رَهْوَ الْمُلِيْجَيْبَكِنَّ الْمُلِيْجَيْبَكِنَ

لإمام إي عبد الزحمز أحمّد بن تعيب لنسائي ٢١٥ - ٢٠٦ ه

طبدة مصحرة الرَّمَة المَدَّمَة المَدَّمَة المَدَّمَة المَدِّنِهِ وَمَكَرَّلُنهُ وَتَرْتَهُ الْمَعَادِثِ مَنَّ الْمَامِ لِكِيَّا اللَّهِ الْمَامِ الْمُدِيدِ وَتَعْلِيقًات ثُغِيرَة ا مُعَنِّدَة المَّعَادَة عِلَيْهُ ، وَمُذَّلِلَة بِعَوَاتِس عَالَهُ

مركز الرسّالة الدارسات وتعقی الثراث منفه تنه بنه تعلیمتند مساد تعلیبار باسرسسن عزالذین فل

مؤسسه الرساله ناشرون

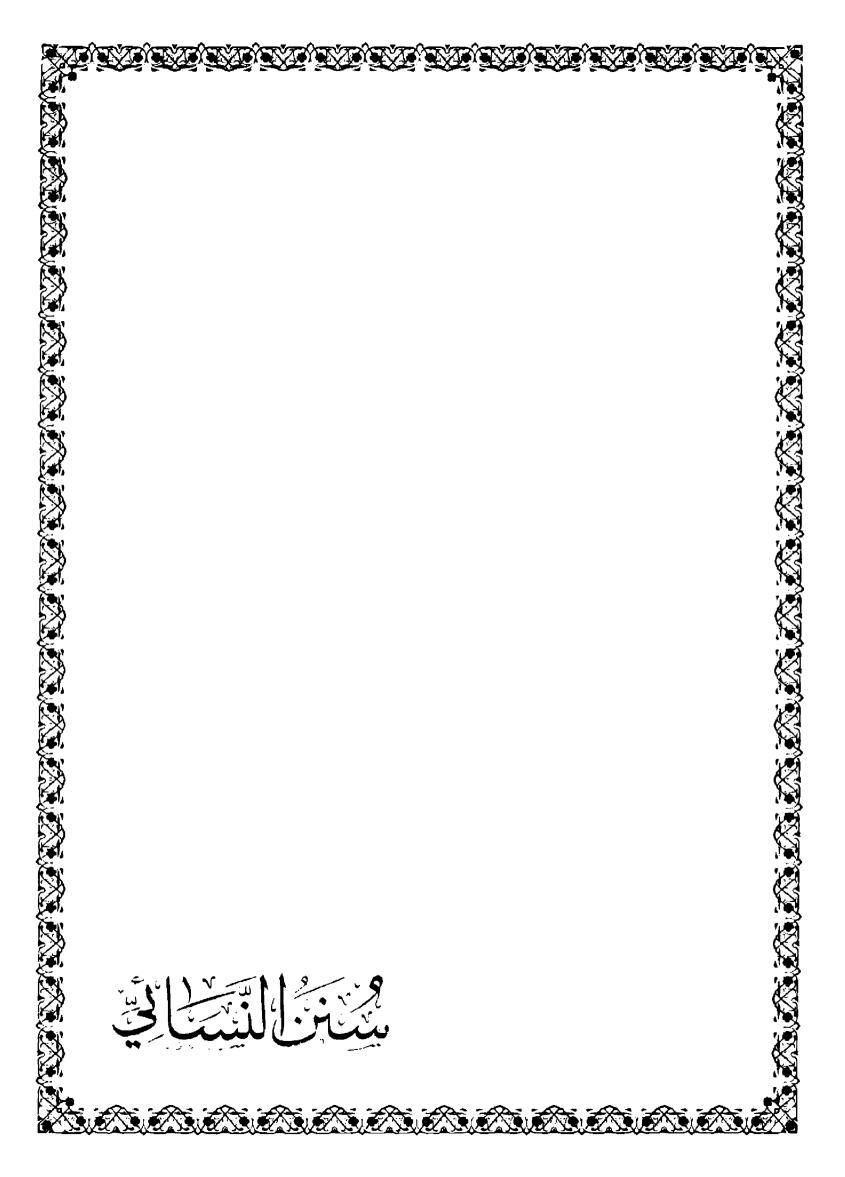
# We will the wind of the winds

وَهُوَ الْمُلِحَبِّ بَيْنَ الْمُلِمَّ بِي عَبِدَالرِّمْنُ أَحْمَدِ بِنَ عِيبِ لِنِّسَائِي الْمُوامِ أَبِي عَبِدَالرِّمْنُ أَحْمَدِ بِنَ عِيبِ لِنِسَائِي الله ما م أبي عبدالرِّمْنُ أَحْمَدِ بِنَ عِيبِ لِنِسَائِي

طبعة مُصَحَّمَةً ، مُرَقِّمَة ، مُذَيَّلة بأرقام كُرِنِ الحَدِيثِ وَمَكَرُّ إِنَّه ، وَخَرَّعَةِ الْأَعَادِ مُغِيدة ، وَخَرَّعَةِ الدُّعَادِيثِ مَعَا كَمُعَلِيَها ، مَعَ شَرِحِ لِغَرِيبٍ ، وَتَعْلِيقًات مُغِيدة ، وَمُذَيَّلة بِغَهَا يِسْ عَامَّة

مركزالرسال للداسات وتحقيق التراث فَرْعَامَادِنَهُ دَعَلَنَ عَلَيْهِ عمادلطيار ياسرسسن عزالذي ضلي

مؤسسه الرساله ناشرون



# \_\_\_مِاللَّهِ الرَّحْمَازِ الرَّحِيمِ

انتشار بألواه الطيف

مؤسسة الرسالة باشرون

بمميع البحقوق مجفوطة لليناميث الطبعة الأولئ 1240 هـ - ۲۰۱۶

Http://www.resalah.com E-mail: resalah@resalah.com facebook.com/ResalahPublishers 🕒 twitter.com/resalah1970



ماتف: ۲۳۲۱۲۷۰ (۹۶۲) فاكس: ۱۱ (۲۳۱۸۳۸)

منت: 30597

كينوس المشنان هـُكانتُ: ۲۲۲۰ه - ۲۲۲۱ه مكتنس: ۹۲۱) ۱ (۹۲۱)

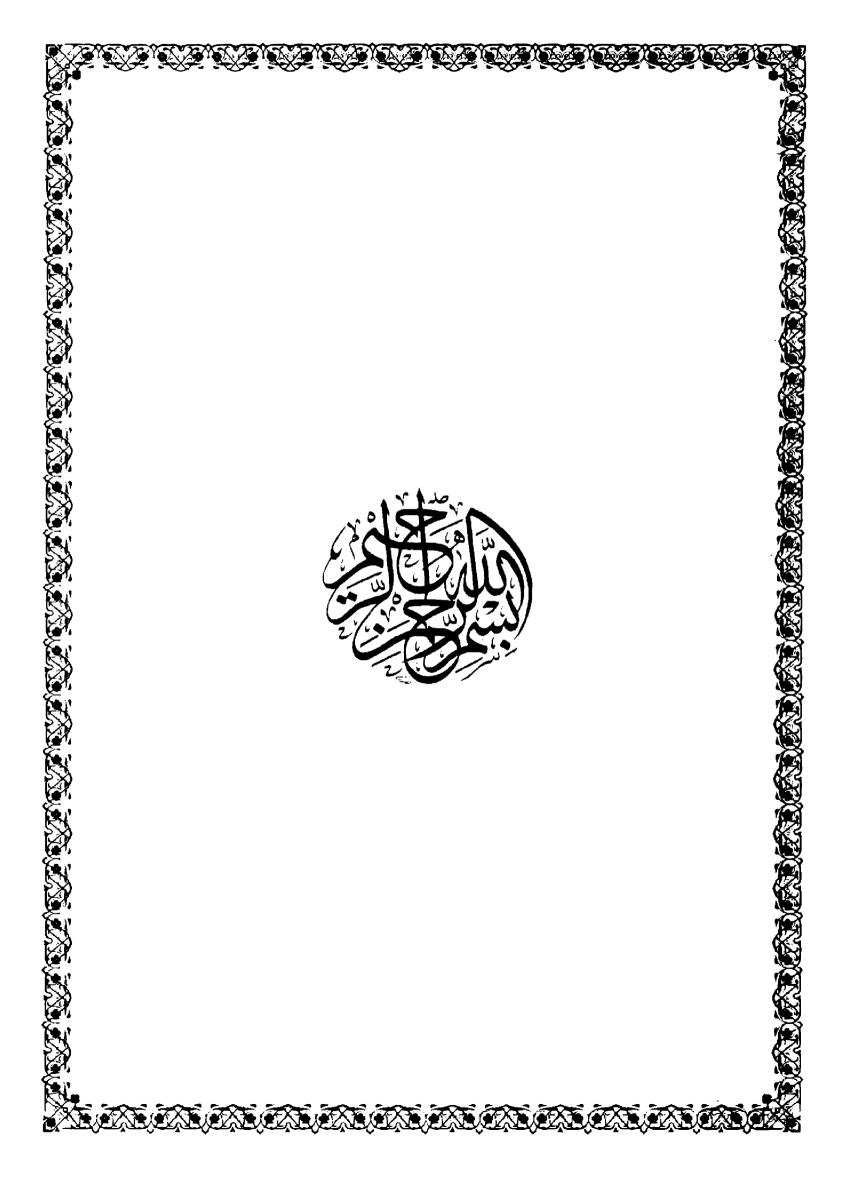
۱۱۷۲۱۰: -۱۱۷۲۲۰

## **Resalah Publishers**

Damascus - Syria Tel:(963) 11 2321275 Fax: (963) 11 2311838 P.O.Box: 30597

Tel: 546720 - 546721 Fax: (961) 1 546722 P.O.Box: 117460 Beirat - Lebanon

حقوق الطبع محفوظة @2014 كلا يُسمع بإحادا نشر هذا الكتاب أو أي جزء منه بأي شكل من الأشكال أو حفظه ونسخه في أي نظام ميكانيكي أو إلكتروني يمكُّن من استرجاع الكتاب أو أي جزه منه. ولا يُسمع باقتباس أي جزء من الكتاب أو ترجمته إلى أي لغة أخرى دون الحصول على إذن خطى مسبق من الناشر.



# مقدمة الناشر

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على سيدنا محمد، وعلى آله وصحبه أجمعين.

الحمد لله الذي بشكره تتم النَّعَم، الحمد لله الذي وفقنا فيسَّر لنا إتمام الكتب الستة بكتاب «المجتبى».

وبعد، فإنه لا يخفى على أحد مدى أهمية السنة من التشريع، ومنزلتها من القرآن الكريم، ولم يكن ذلك خافياً على سلف هذه الأمة، فاستشعروا مدى مسؤوليتهم أمام هذا التراث العظيم، فقاموا بما مكّنهم الله تعالى من حملهم على عواتقهم تلك المسؤولية، فقاموا بها خير قيام، وورَّثوها لمن بعدهم جيلاً بعد جيلٍ، ونحن كغيرنا من الغيورين على تراث هذه الأمة مدركون لعِظم تلك المسؤولية، لذلك سعينا بكل ما أوتينا من إمكانات للمشاركة فيها، وحَمْل شيء منها على عواتقنا، خدمة لدين الله سبحانه وتعالى، واستشعاراً منّا بالمسؤولية التي نأمل أن نكون قد أدَّيناها بأحسن صورة، وذلك بحرصنا على تقديم تراث هذه الأمة مخدوماً الخدمة اللائقة، وقد كان من أهم تلك المشاركات القيام بخدمة السنة النبوية متمثلة في الموسوعة الحديثية، التي انتهى منها «مسند أحمد»، و«موطأ مالك»، وبإصدار «المجتبى» - الذي نحن بصدده - تنتهي الكتب الستة، التي هي أعظم كتب السُنّة بَرَكةً، وأحسنها قبولاً عند الموافق والمخالف، وأجلها موضعاً عند الخاصة والعامة، وذلك لتضمنها معظم عند الموافق والمخالف، وأجلها موضعاً عند الخاصة والعامة، وذلك لتضمنها معظم الأحاديث الصحيحة والحسنة التي الشتملت على أحكام هذا الدّين وآدابه.

والعمل في «المجتبى» لم يختلف عن سابقِيهِ من الكتب الستة من حيث جوهر العمل، ولكن اقتضت حكمة الله عز وجل أن يرتحل العمل في هذا السَّفْر بنحو رحلة الإمام النسائي، فقد جهدنا في إتمام هذا العمل رغم التحديات التي تعيشها أمتنا في هذه الأعصار، فبدأنا عملنا في أرض الشام، ثم أرض الكنانة، وانتهى بغزة هاشم، وهذا كله من كرم الله وحكمته البالغة التي كان ثمرتها الصغرى إصدار هذا الكتاب، وثمرتها الكبرى إتمام إصدار الكتب الستة،

والجائزة الكبرى يوم نستكمل الموسوعة الحديثية بإذن الله تعالى، وهو وَعُدُّ ليس ببعيد إن شاء الله، ومحقَّق بعَوْن الله تعالى، كما أن النصر قريب بإذن الله، بدعاء المضطرين، وجهد المخلصين، وصبر المؤمنين، ومثابرة الآخذين بذروة السَّنام.

وختاماً أشكر جميع الإخوة العاملين المكافحين الذين أصرُّوا بعزم صادقِ على إتمام هذا العمل على رغم ما انتابهم من عقبات، فبذلوا فيه جهداً كبيراً حتى خرج بهذه الحُلَّة القشيبة.

هذا وإني لأرجو الله جل وعلا أن يختارني لنشر علوم دينه على الوجه الذي يرضاه، ويمدني بقوته، ويحفظني من كل سوء، ويذلّل لي السُّبُل لنشر علوم دينه في أرجاء المعمورة، وأرجوه تعالى أن يتقبل عملي، وأن يكون في ميزان حسناتي، وأن يغفر لي السيئ من عملي، وأن تكون أعمالي محل خير وفائدة، ودعاء صالح في ظهر الغيب، وصدقة جارية إلى يوم الدين، والحمد لله رب العالمين.

مروان دعبول



## الموسوعة الحديثية

. لأبي عبد الله محمد بن إسماعيل البخاري (١٩٤ ـ ٢٥٦هـ) - أهم ما تميز به: اقتصاره على الأحاديث الصحيحة عدد أحادثه: (٧٥٦٣) لأبي الحسين مسلم بن الحجاج (٢٠٦ ـ ٢٦١هـ) أهم ما نميز به: اقتصاره على الأحاديث الصحيحة معدد أحاديثه: (٧٥٦٣) لسليمان بن الأشعث السجستاني (٢٠٢ ـ ٢٧٥هـ) سنن أبي داود كم ما تميز به: جمع الأحاديث التي تدور عليها أصول المسائل الفقهية وأورد الأحاديث المشاهير دون الغرائب مدد أحاديثه: (٥٢٧٤) ﴾ لأبي عيسي محمد بن عيسي بن سُؤرَة الترمذي (نحو ٢٠٩ ـ ٢٧٩هـ) \_أهم ما تميز به: حكمه على أحاديث كتابه صحة وضعفاً مع بيان عللها في الأعم الأغلب جامع الترمذي عدد احادیثه: (٤٣٠٠) لأبي عبد الله محمد بن يزيد بن ماجه (٢٠٩ ـ ٢٧٢هـ) - أهم ما تميز به: كثرة زوائده على الكتب الخمسة لذلك اعتبر سادس الكتب السنة معدد أحاديثه: (٤٣٤١) إلأبي عبد الله مالك بن أنس الأصبحي (٩٣ ـ ١٧٩هـ) \_أهم ما تميز به: أنه من تأليف إمام فقيه محدِّث وكان الأثمة يفضلون حديث الفقيه على غيره لجمعه بين الرواية موطأ مالك والدراية مدد أحادثه: (١٩٥٢) لأبي عبد الله أحمد بن محمد بن حنبل الشيباني (١٦٤ ـ ٢٤١هـ) -أهم ما تميزيه: جمعه ما اشتهر من الحديث على امتداد الرقعة الإسلامية حيث استوعب ما في دواوين السنة وزاد عليها عدد أحاديثه: (۲۷٦٤٧) ﴿ لأبي محمد عبد الله بن عبد الرحمن الدارمي (١٨١ ـ ٢٥٥هـ) \_أهم ما تميز به: مقدمته بين يدي كتابه التي احتوت على عدة أبواب في الشمائل واتباع السنة وآداب الفتيا وفضل العلم -عدد أحاديثه: (٣٥٤٦)

## الموسوعة الحديثية

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على خاتم النبيين والمرسلين، وعلى آله وصحبه أجمعين، ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدين، أما بعد:

فإن السنة لها منزلة رفيعة في نفوس المسلمين، إذ هي الأصل الثاني في التشريع الإسلامي، فهي مبينة للقرآن الكريم وشارحة له؛ تفصّل مجمله، وتوضّح مشكله، وتقيّد مطلقه، وتخصّصُ عامّه، وتبسط ما فيه من إيجاز، وقد تستقل السنة بالتشريع في بعض الأحيان؛ كتحريم الجمع بين المرأة وعمتها وخالتها، وتحريم كل ذي ناب من السباع ومخلب من الطير، وتحليل ميتة البحر من السمك، إلى غير ذلك من الأحكام.

وقد كان النبي ﷺ يبين تارة بالقول، وتارة بالفعل، وتارة بهما جميعاً، وتارة بالإقرار على الفعل، والأمثلة على ذلك كثيرة.

ولمكانة السنة من التشريع، ومنزلتها من القرآن، حرَص السَّلف رحمهم الله عليها كحرصهم على القرآن، فحفظوها بلفظها أو بمعناها، وفهموها وعملوا بمقتضاها.

فكانت هذه الصحف هي النواة الأولى لما صُنّف في القرنين الثاني والثالث من الجوامع والمسانيد والسنن وغيرها.

ثم تلقى التابعون عن الصحابة، فقاموا بمهمة تبليغ الرسالة، فكانوا خير جيل بعد ذلك الجيل، وبذلوا جهوداً كبيرة في خدمة السنة وتدوينها وتبليغها، وقد انتشرت كتابة الحديث في جيل التابعين

على نطاق أوسع مما كان في زمن الصحابة، فقد كُتب في هذا العصر من الصحف ما يفوق الحصر، منها صحيفة سعيد بن جبير تلميذ ابن عباس، وصحيفة بشير بن نَهِيك عن أبي هريرة أو غيره، وصحيفة مجاهد بن جبر تلميذ ابن عباس، وصحيفة أبي الزبير محمد بن مسلم المكي تلميذ جابر بن عبد الله، وغير ذلك من الصحف الكثيرة التي رُويت عن التابعين، والتي كانت هي الأساس الثاني بعد صحائف الصحابة والله الله في القرنين الثاني والثالث.

وهكذا وصلت فكرة التدوين إلى ذروتها، وازدادت معها الكتابة والقراءة على العلماء، واستمر الأمر كذلك إلى أن دخل في الإسلام من كل جنس ولون، ووُجد بعض المتزندقة الذين كان من أغراضهم الإفساد في الدين بالاختلاف والدَّسُ فيه ما ليس منه، وانتشر الوضع والكذب في حديث رسول الله على مما جعل أجلَّاء التابعين خاصة ومن بعدهم يقاومون حركة الوضع هذه، ويضاعفون جهودهم إلى أن دوَّنوا الأحاديث الشريفة مخافة الضياع، وصيانة لها من الزيادة والنقصان.

وأجمعت الآراء على أن أول من كان له فضل التدوين الأول وجمعه في كراريس هو الخليفة العادل عمر بن عبد العزيز رحمه الله المتوفى سنة (١٠١هـ) حين أمر رسميًّا بالشروع في تدوين الحديث، فقد كتب إلى أبي بكر بن حزم: انظر ما كان من حديث رسول الله على فاكتبه، فإني خفت دروس العلم وذهاب العلماء، ولا تقبل إلا حديث النبي على النبي التها العلم، ولتُجلِسُوا حتى يُعَلَّم من لا يَعْلَمُ، فإن العلم لا يَهْلِكُ حتى يكون سِرًّا.

وعن ابن شهاب الزهري قال: أمرنا عمر بن عبد العزيز بجمع السنن، فكتبناها دفتراً دفتراً، فبعث إلى كل أرض له عليها سلطان دفتراً.

وقال مالك: أول من دوَّن العلم: ابن شهاب الزهري.

ثم شاع التدوين في الطبقة التي تلي طبقة الزهري وأبي بكر بن حزم، وذلك في القرن الثاني الهجري، ويشمل هذا القرن جِيلين:

الأول: صغار التابعين، إذ تأخرت وفاة بعضهم إلى ما بعد سنة (١٤٠هـ).

أما الجيل الثاني: فهم أتباع التابعين ـ الحلقة الثالثة بعد جيل الصحابة والتابعين ـ فقد كان لهذا الجيل أثره الرائد في التصدي لأصحاب البدع والأهواء، ومقاومة الكذب الذي فشا في هذا العصر على أيدي الزنادقة الذين بلغوا ذروة نشاطهم ضد السنة ورواتها في منتصف هذا القرن.

وقد نشط الأثمة والعلماء \_ من هذا الجيل \_ في خدمة السنة وعلومها وحمايتها من كل ما يشوبها، وعلى أيديهم بدأ التدوين الشامل المبوَّب المرتَّب، بعد أن كان مَن قبلهم يجمع الأحاديث المختلفة في الصحف والكراريس بشكل محدود وكيفما اتفق بدون تبويب ولا ترتيب.

وممن اشتهر بوضع المصنفات في الحديث في هذا القرن: أبو محمد عبد الملك بن عبد العزيز بن جريج، ومحمد بن إسحاق بن يسار المطلبي، ومعمر بن راشد، وسعيد بن أبي عَروبة، وأبو عمرو عبد الرحمن بن عمرو الأوزاعي، ومحمد بن أبي ذئب، والربيع بن صُبيح، وشعبة بن الحجاج، وسفيان الثوري، والليث بن سعد، وأبو سلمة حماد بن سلمة بن دينار، والإمام مالك بن أنس، وعبد الله بن المبارك، وجرير بن عبد الحميد، وعبد الله بن وهب المصري، وسفيان بن عيينة، ووكيع بن الجراح، والإمام محمد بن إدريس الشافعي، وعبد الرزاق بن همام الصنعاني.

وكانت مادة المصنفات في هذا القرن قد جُمعت من الصحف والكراريس التي دُوِّنت في عصر الصحابة والتابعين. الصحابة وفتاوي التابعين.

وقد حَملت مصنفات علماء القرن الثاني عناوين: موطأ، مصنَّف، جامع، سنن، وبعضها كان بعناوين خاصة مثل: الجهاد، الزهد، المغازي والسير . . . إلخ.

## العصر الذهبي للتدوين (٢٠٠ ـ ٣٠٠هـ):

يُعدُّ هذا العصرُ عصرَ ازدهار العلوم الإسلامية عامة، وعلوم السنة النبوية خاصة، بل هو من أزهى عصور السنة النبوية، إذ نشطت فيه الرحلة لطلب العلم، ونشط فيه التأليف في علم الرجال، وتُوسِّع في تدوين الحديث، فظهرت كتب المسانيد، والكتب السُّتَّة ـ الصحيحان والسنن الأربعة ـ التي اعتمدتها الأمة، واعتبرتها دواوين الإسلام.

ونحن حينما نقتصر من كتب هذا العصر الذهبي على الكتب الستة، فما ذلك إلا لأنها الكتب التي طبقت شهرتها الآفاق، واستأثرت بعناية العلماء في كل عصر ومصر، وإلا فهناك غيرها كثير، ويكفينا في هذا المقام كلام الحافظ المزي في الكتب الستة وأهميتها، فقد قال رحمه الله: «وأما السُنَّة، فإن الله وقي لها حُفَّاظاً عارفين، وجهابذة عاملين، وصيارفة ناقدين، ينفون عنها تحريف الغالين، وانتحال المبطلين، وتأويل الجاهلين، فتنوَّعوا في تصنيفها، وتفنَّنوا في تدوينها على أنحاء كثيرة وضروب عديدة، حرصاً على حفظها، وخوفاً من إضاعتها، وكان من أحسنها تصنيفا، وأجودها تأليفاً، وأكثرها صواباً، وأقلها خطأ، وأعمها نفعاً، وأغردها فائدة، وأعظمها بركة، وأيسرها مؤونة، وأحسنها قبولاً عند الموافق والمخالف، وأجلها موضعاً عند الخاصة والعامة: "صحيح أبي عبد الله محمد بن إسماعيل البخاري»، ثم "صحيح أبي الحسين مسلم بن الحجاج النيسابوري»، ثم بعدها كتاب «السنن» لأبي عيسى محمد بن عيسى الترمذي، ثم كتاب «السنن» لأبي عيسى محمد بن عيسى الترمذي، ثم كتاب «السنن» لأبي عبد الله محمد بن عيما النرمذي، المعروف بابن ماجه القزويني، وإن لم يبلغ درجتهم. ولكل واحد من هذه الكتب الستة مزية ابن يزيد المعروف بابن ماجه القزويني، وإن لم يبلغ درجتهم. ولكل واحد من هذه الكتب الستة مزية

يعرفها أهل هذا الشأن، فاشتهرت هذه الكتب بين الأنام، وانتشرت في بلاد الإسلام، وعظم الانتفاع بها، وحرص طلاب العلم على تحصيلها، وصُنِّف فيها تصانيف، وعلِّقت عليها تعاليق، بعضها في معرفة ما اشتملت عليه من المتون، وبعضها في معرفة ما احتوت عليه من الأسانيد، وبعضها في مجموع ذلك، (۱).

ونحن في هذه الموسوعة التي نقدمها للقراء الكرام اخترنا أن نضيف للكتب الستة ثلاثة كتب أخرى وهي: «موطأ مالك» و«مسند أحمد» و«سنن الدارمي»، وقد اشتهرت الكتب الستة مع هذه الثلاثة بالكتب التسعة، ولما كان «مسند أحمد» قد خُدم في مؤسسة الرسالة خدمة متميزة، تحقيقاً وتخريجاً، حيث استُقصِيت فيه طرق كل حديث فيه، مع تجميع أطرافه ومكرراته في المسند، ودراستها معاً للحكم عليها، وعُزِّز ذلك بالتماس الشواهد للحديث، وسرد أحاديث الباب وغير ذلك مما ميز هذه الطبعة الفريدة للمسند. ولما كان العمل في «المسند» بهذا الشكل، فإننا جعلناه هو الأم في هذه الموسوعة ابتداء الموسوعة الحديثية، واستكملنا \_ نحن في مؤسسة الرسالة ناشرون \_ إصدار بقية هذه الموسوعة ابتداء برصحيح البخاري» وانتهاء بردسنن الدارمي»، سائلين المولى عز وجل التوفيق والسداد والنفع بهذا العمل في الدنيا والآخرة.



#### الكتب التسعة وأصحابها

هذه نبذة يسيرة فيها التعريف بأصحاب الكتب التسعة ومزايا كتبهم، ومن أراد التوسع فليراجع مقدمات هذه الكتب، فقد جعلنا لكل واحد منها مقدمة علمية مفصلة عن الكتاب وصاحبه، وإنما أردنا هنا الإشارة ليتصور القارئ بسرعة هذه الكتب، ويتعرف على أصحابها.

## ا ـ صحيح البخاري

للإمام أبي عبد الله محمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن المغيرة بن بَرْدِزْبَه الجعفي البخاري، أمير المؤمنين في الحديث، الإمام العَلَم الفرد، تاج الفقهاء وعمدة المحدثين، وسيَّد الحُفَّاظ، وُلد ببخارى سنة (١٩٤هـ)، وظهر نبوغه من صغره وهو في الكُتَّاب، فرزقه الله سبحانه قلباً واعياً، وحافظة قوية، وذهناً حادًا، وألهم حفظ الحديث، وأخذ منه بحظً كبير، وكانت له رحلة طويلة، وكانت وفاته بِخُرْتَنْك \_ قرب سمرقند \_ سنة (٢٥٦هـ).

أما كتابه: فهو «الجامع المسند الصحيح المختصر من أمور رسول الله على وسننه وأيامه»
 المشهور بـ«صحيح البخاري».

#### ٥ سمات «صحيح البخاري»:

- ١ أهم سمة لـ الصحيح البخاري هي اقتصار مصنّفه على الأحاديث الصحيحة. والعلماء مجمعون على فضل الصحيح البخاري، وأنه أصح كتاب بعد كتاب الله تعالى، وهو مقدَّم على الصحيح مسلم، وإن كانت الأمة تلقتهما بالقبول، إلا أن الصحيح البخاري، أصحهما صحيحاً، وأكثرهما فوائد.
- ٢ ـ الاستنباطات الفقهية والعقدية التي ضمّنها البخاري تراجمه في قصحيحه والذي اشتمل على (٩٧ كتاباً) و(٣٩١٨ باباً)، فاستخرج بفهمه من المتون معاني كثيرة فرَّقها في أبواب كتابه بحسب مناسباتها، كما اعتنى فيه بذكر بعض الآيات القرآنية التي لها صلة فقهية أو لغوية بالموضوع الذي يترجم له، وما ورد عن السلف في تفسير الآيات، ويتجلى فقه البخاري أيضاً في إيراده لبعض المسائل لا على سبيل القطع إذا كان في المسألة اختلاف ولم يترجح أحد الآراء عنده، كقوله: بابُ: هل يكون كذا؟ أو: من قال كذا. وفي إيراده لأقوال بعض الصحابة أو التابعين التي تشهد لرأي، أو ترجح رأياً على رأي، وفي تعليقاته الدقيقة التي يُتبع الأحاديث بها فيقول: قال أبو عبد الله ـ يريد نفسه ـ كذا وكذا، وأحياناً يقول: قال محمد، ويقصد نفسه أيضاً، وأكثر ما

يتجلى فقهه في التراجم التي حيَّرت الأفكار، وأدهشت العقول والأبصار، ولذلك قيل: فقه البخاري في تراجمه.

- ٣ ـ ثلاثيات البخاري، حيث علا في «صحيحه» بأحاديث حتى صار بينه وبين النبي ﷺ ثلاثة رواة، وعدتها اثنان وعشرون حديثاً بالمكرر، وبدون المكرر ستة عشر حديثاً، وقد أفردها بعض العلماء بالتأليف.
- ٤ ـ الأحاديث المعلقة في "صحيح البخاري"، والمعلَّق هو ما حُذف أول سنده، سواء أكان واحداً أو أكثر على التوالي ولو إلى آخر السند. والكلام على معلقات البخاري فيه تفصيل يراجع في مقدمة
   طبعتنا للصحيح، لكننا هنا نشير إلى بعض فوائد التعاليق:

أ ـ بيان سماع أحد رواة الحديث من شيخه إذا كان موصوفاً بالتدليس.

ب ـ بيان لقاء محدِّث بآخر ربما تُستَنْكُر رواية أحدهما عن الآخر.

ج ـ دفع التوهُّم عن رواية يُظنُّ أنها موقوفة وهي مرفوعة.

د ـ بيان اختلاف الرواة في وصل الحديث وإرساله، وبيان فائدة تتعلق بالمتن أيضاً .

## ۲ \_ صحیح مسلم

للإمام أبي الحسين مسلم بن الحجاج بن مسلم بن وَرْدِ بن كَوْشاذ، القشيري النيسابوري، أحد أعلام أئمة هذا الشأن، وكبار المُبرِّزين فيه، وأهل الحفظ والإتقان، الراحلين في طلبه إلى أثمة الأقطار والبلدان، والمعترف له بالتقدم فيه بلا خلاف عند أهل الحذق والعرفان، والمرجوع إلى كتابه والمعتمد عليه في كل الأزمان، المولود سنة (٢٠٦هـ)، وكان أول سماعه للحديث في سنة ثمان عشرة ومئتين من يحيى بن يحيى التميمي، وكان عمره وقتئذ اثنتي عشرة سنة. وأجمعوا على جلالته وإمامته وعلوِّ مرتبته، وحذقه في هذه الصنعة، وتقدمه فيها، وتضلعه منها، وكانت له رحلات واسعة جدًّا إلى البلاد الإسلامية عدة مرات، سمع خلال ذلك عدداً من الشيوخ، وكانت وفاته بظاهر نيسابور سنة (٢٦١هـ).

- أما كتابه: فهو «المسند الصحيح المختصر من السنن بنقل العدل عن العدل عن رسول الله ﷺ»
   المشهور بـ«صحيح مسلم».
  - o سمات «صحیح مسلم»:
  - ١ \_ أهم سمة لـ «صحيح مسلم» هي اقتصار مصنِّفه أيضاً على الأحاديث الصحيحة.
- ٢ ـ كونه أسهل متناولاً، حيث إنه جعل لكل حديث موضعاً واحداً يليق به، جمع فيه طرقه وأسانيده
   وألفاظه المختلفة، فيسهل على الطالب النظر في وجوهه.

٣ - كثرة اعتنائه بالتمييز بين «حدثنا» و «أخبرنا»، وتقييد ذلك على مشايخه كما في قوله: حدثني
 محمد بن رافع، وعبد بن حميد، قال عبد: أخبرنا، وقال ابن رافع: حدثنا عبد الرزاق.

وكان مذهبه الفرق بينهما، فـ «حدثنا» عنده لما سمعه من لفظ الشيخ خاصة، و أخبرنا » لما قُرئ على الشيخ، ومذهب مسلم وموافقيه في هذه المسألة صار هو الغالب على أهل الحديث.

٤ ـ اعتناؤه في إيراد الطرق وتحويل الأسانيد بإيجاز العبارة مع حسن البيان.

## ٣ \_ سنن أبي داود

للإمام سليمان بن الأشعث بن إسحاق بن بشير الأزدي السجستاني، إمام أهل الحديث في زمانه، وشيخ السُّنَّة، ومقدَّم الحُقَّاظ، ولد سنة (٢٠١هـ)، نشأ محبًا للعلم والعلماء ولازمهم، وشرب من معينهم، ولم يكد يبلغ مبلغ الرجال حتى أخذ على نفسه بالارتحال، فطاف البلاد، وسمع من خلق كثير بالحجاز والشام ومصر والعراق والجزيرة وغيرها مما أعانه على الاطلاع على أكبر قسط من الأحاديث التي غربلها، وأودع خلاصتها كتابه «السنن»، وقد قدم بغداد غير مرة، وحدَّث أهلها بكتاب «السنن»، بل يقال: إنه ألفه بها وعرضه على إمام أهل السنة أحمد بن حنبل، فاستجاده واستحسنه. وكانت وفاة أبي داود بالبصرة حيث كان يسكن سنة (٢٧٥هـ).

- أما كتابه: فلم يختلف أهل العلم في تسميته بـ«السنن» لأنه رحمه الله نفسه قد سماه بذلك في
   «رسالته إلى أهل مكة».
  - o سمات «سنن أبي داود»:
- ١ ـ يُعدُّ الكتاب جامعاً لأصول المسائل والأحكام الفقهية، وقد ضمنه الأحاديث المشاهير، ولم يورد
   فيه الغرائب.
- ٢ ـ قسم أبو داود الكتاب على الأبواب الفقهية، فبدأ بكتاب الطهارة، وأتبعه بكتاب الصلاة، إلى أن
   انتهى إلى كتاب الأدب.
- ٣ لم يكن يكثر في الغالب إيراد الأحاديث في الأبواب، بل كان يكتفي بالحديثين والثلاثة في الباب الواحد.
- ٤ ـ كان يكرر الأحاديث في بعض الأبواب، لزيادة لفظة في الحديث المكرر ليست في الحديث المذكور أولاً.
  - - كان يختصر الحديث لبيان الفائدة المُستَدَلِّ عليها بالحديث.
- ٦ ـ لم يرو عن متروك الحديث فما دونَ؛ والمتروك هو المجمع على ضعفه، ولا يعتد به في المتابعات والشواهد.

- ٧-ذكر أحاديث ليست بمتصلة، وهي مرسلة أو مدلسة، وذلك عندما لا يكون في الباب حديث صحيح أو حسن يغني عنها، وإنما دعاه إلى تدوين هذا النوع في كتابه، أنه كان يذهب مذهب شيخه الإمام أحمد بن حنبل في الاحتجاج بالحديث الضعيف ضعفاً خفيفاً إذا لم يوجد في الصحيح ما يُغني عنه، ولم يوجد ما يخالفه مما هو أصح منه.
- ٨ جمع في «سننه» هذه \_ بالإضافة إلى السنن الواردة عن النبي ﷺ ـ ما يناسبُ المقام مما أُثِر عن
   الصحابة الكرام من اجتهاداتهم واختياراتهم.

وعليه فكتاب الإمام أبي داود هذا يأتي في المرتبة الثالثة بعد «الصحيحين»، فقد عوَّل أهلُ العلم على ما دوَّنه فيه من أحاديث وآثار، لأنه رحمه الله قد تكرر منه النظر فيه والمراجعة والتثبَّت، وقرئ عليه مرات عدة.

## الترمذي

للإمام أبي عيسى محمد بن عيسى بن سَوْرَة بن موسى بن الضحاك السَّلمي البوغي الترمذي، أحد الأثمة المحدثين الأعلام، صاحب التآليف المشهورة، والآثار الباقية، ولد نحو (٢٠٩هـ)، حُبِّب إليه العلم وطلب الحديث من صغره، ورحل في سبيله إلى الحجاز والعراق وخراسان وغيرها، وفي هذه الرحلات قابل كبار الأثمة وشيوخ الحديث، وأخذ عنهم، ولزم البخاري زماناً وتخرج به، وشاركه في بعض شيوخه، قال الحاكم: سمعت عمر بن عَلَّكْ يقول: «مات البخاري، فلم يُخلِّف بخراسان مثل أبي عيسى في العلم والحفظ والورع والزهد». بكى حتى عمي، وبقي ضريراً سنين، كانت وفاته بترمذ سنة (٢٧٩هـ).

- أما كتابه: فهو (الجامع) المشهور بـ (سنن الترمذي).
  - o سمات «جامع الترمذي»:
- ١ ـ حَكَم الترمذي على أحاديث كتابه من حيث الصحة والسقم، وأبان عن عللها في الأعم الأغلب.
  - ٢ جميع أحاديث الكتاب هي مما عمل به بعض الفقهاء إلا حديثين كما قال مصنفه في «العلل».
    - ٣ ـ حوى آراء أشهر الفقهاء المسلمين الذين عاشوا قبله، ووجوه الاستدلال.
      - ٤ ـ اعتنى بذكر العلل، وأحوال الرواة، وبيان منازلهم.
      - ٥ ـ سهولة ترتيبه وتبويبه، ووضوح طريقته، وبذلك كثرت فوائده.
- ٦ ـ يسرد في الأبواب الأحاديث الغريبة، ويترك الأحاديث الصحيحة السائرة بين الناس، ثم يشير إليها
   بما في الباب، ويفعلُ ذلك لبيان العلل، كما فعل النسائي حيث يبدأ بما هو غلط، ثم يذكر
   الصواب المخالف له.

وبمعرفة سبب تأليف الكتاب تُعرف قيمته، فإن الذي دفع الترمذي إلى تصنيف كتابه هذا هو أنه أراد أن يجمع الأدلة التي استدل بها الفقهاء من الأحاديث والآثار، فيتكلَّم عليها ويكشف عن عللها، ويبيِّن حالها من الصحة والضعف.

هذا، وقد انتقد بعض الحُفَّاظ على الترمذي أحاديث ذكرها في كتابه، وعدوها من الموضوعات، كالحافظ ابن الجوزي في «موضوعاته»، والإمام الذهبي، وجملة ما انتقده ابن الجوزي عليه ثلاثة وعشرين حديثاً، وقد نازعه في الحكم عليها بالوضع الحافظ جلال الدين السيوطي.

وعلى كلِّ فإن كثيراً من هذه الأحاديث في الفضائل، ومنها ما يسلم الحكم عليها بالوضع لابن الجوزي، ومنها ما لا يسلم له، ثم هذه الأحاديث مما تختلف فيها أنظار العلماء، فإذا كان المنتقد اعتبرها موضوعة، فالإمام الترمذي لا يعتبرها كذلك، ولا يكاد يوجد إمام في الحديث يذكر حديثاً موضوعاً وهو يعلم وضعه إلا مع التنبيه عليه. ومهما يكن من شيء فهي أحاديث قليلة بالنسبة إلى ما اشتمل عليه الجامع من آلاف الأحاديث، وهي لا تغض من قيمة الكتاب العلمية، واعتباره من كتب الحديث المعتمدة، وموسوعاته المشهورة.

## (٥ ـ سنن النسائي «المجتبى»

للإمام أبي عبد الرحمن أحمد بن شعيب بن علي بن سنان بن بحر بن دينار النسائي القاضي، إمام عصره في الحديث، والمُقدَّم على أضرابه وفضلاء عصره، ولد بنَسَا سنة (٢١٥هـ)، برع في الحديث، وتفرد بالمعرفة والإتقان وعلوٌ الإسناد، طاف البلاد، وسمع بخراسان والعراق والحجاز ومصر والشام والجزيرة، واعترف له الأثمة بالتقدم والإمامة، ووصفوا من اجتهاده في العبادة بالليل والنهار ومواظبته على الحج والجهاد.

وقد اختُلف في موطن وفاته، فقال الدارقطني: إنه لما امتحن بدمشق، وأدرك الشهادة، قال: احملوني إلى مكة، فحُمل إليها، وتوفي بها، ودفن بين الصفا والمروة، وكذا قال أبو عبد الله بن منده عن حمزة العقبي المصري وغيره.

وخالف في هذا الإمام الذهبي، فقال: الصواب أنه توفي بالرملة (مدينة بفلسطين)، وهذا هو الذي جزم به ابن يونس في «تاريخه»، وقال به أبو جعفر الطحاوي وأبو بكر بن نقطة، وكانت وفاته سنة (٣٠٣هـ).

أما كتابه: فهو «المجتبى»، وقد اختُلف فيه، هل هو من تصنيف النسائي، أم هو انتقاء تلميذه ابن
 السُنِّي؟

وهناك فريقان في هذه المسألة، فريق يقول: إن «المجتبى» انتقاء ابن السُّنِّي، وما هو إلا اختصار

لـ السنن الكبرى ، وممن قال بهذا الإمام الذهبي ، وتبعه عليه الإمام ابن ناصر الدين الدمشقي ، وتاج الدين السبكي ، وفريق آخر يرى أن «المجتبى» من صنع النسائي نفسه اختصره من «السنن الكبرى» ، وابن السُّنِي مجرد راوية له ، وعلى هذا جُلُّ العلماء الأعلام ، وهو المعروف عند الخاص والعام ، للأدلة الواضحة الرافعة للنزاع والاختصام .

- ٥ سمات «سنن النسائي» (المجتبي):
- ١ ـ كان قصد النسائي في "سننه" جمع ما ثبت عن رسول الله على مما يمكن أن يستدل به الفقهاء.
- ٢ ـ رتب الأحاديث على الأبواب، ووضع لها عناوين تبلغ من الدقة منزلة بعيدة، ومن التفصيل سعة
   كبيرة، كصنيع الإمام البخاري في تراجم أبوابه.
  - ٣ ـ سلك طريقة جمع الأسانيد في مكان واحد كصنيع الإمام مسلم.
    - ٤ ـ لم يُخْل كتابه من النقل عن الفقهاء، وإن كان ذلك قليلاً.
      - ٥ ـ يقتصر أحياناً كثيرة على موضع الشاهد من الحديث.
- ٦ ـ يسوق الأحاديث المتعارضة في الباب إذا صحت عنده، ليقيم الدليل على صحة العملين، كما فعل
   في الإسفار بالفجر والتغليس، وكما في قراءة البسملة وترك قراءتها.
  - ٧ ـ يعتني ببيان الخلافات التي في الأسانيد والمتون، فيتبيَّن بذلك ما هو الراجح من تلك الروايات.
    - ٨ ـ نقده للمتون التي ظاهرها الصحة، وتعليله لها.
    - ٩ ـ تبيينه للأسماء والكني التي تلتبس في الأسانيد، وهذه قد أكثر منها الترمذي في جامعه.
      - ١٠ ـ محافظته على الأحاديث المسندة، فيندر أن تجد فيه معلقاً.
- ١١ ـ نثره للجرح والتعديل عقب الأسانيد مبيناً حال بعض الرواة. ويشاركه في هذا أبو داود، وأما
   الترمذي فقد أكثر منه.
- 17 استعمل كثيراً من الاصطلاحات الحديثية السائدة فيما بين المحدثين، وعقب بها على الأحاديث، ولهذا فائدة هامة جدًا، إذ تعطينا تصوراً عن مصطلحات القوم، ومن أهم ما استعمله من ذلك: حديث منكر، غير محفوظ، ليس بثابت، حديث صحيح، خطأ فاحش، مرسل، مسند، إلى غير ذلك.

## المحمد ال

للإمام أبي عبد الله محمد بن يزيد ابن ماجه الرَّبَعي القزويني، حافظ كبير، حُجَّة، مفسر، ولد سنة (٢٠٩هـ)، كانت له رحلة واسعة في طلب الحديث، فارتحل إلى البصرة والكوفة وبغداد ومكة والشام ومصر والرَّيِّ لكتابة الحديث، وحصلت له مشاركة في كثير من شيوخ البخاري ومسلم، منهم: محمد ابن بشار بُندار، وأبو بكر بن أبي شيبة، وأبو كريب محمد بن العلاء، ومحمد بن عبد الله بن نمير. وكانت وفاته سنة (٢٧٣هـ).

- أما كتابه: فهو «السنن».
- o سمات «سنن ابن ماجه»:

١ - كثرة زوائده على الكتب الستة، لذلك اعتبر سادس الكتب الستة، وقُدِّم على «موطأ مالك» وإن كان «الموطأ» أصح، فأحاديث «الموطأ» - إلا القليل منها - موجودة في الكتب الخمسة، وأول من أضاف «سنن ابن ماجه» إلى الخمسة مكملاً به الستة هو: الحافظ أبو الفضل محمد بن طاهر المقدسي في كتابيه: «أطراف الكتب الستة» و«شروط الأئمة الستة»، ثم الحافظ عبد الغني المقدسي في كتابه: «الكمال في أسماء الرجال» الذي هو أصل «تهذيب الكمال» للحافظ المزي.

٢ ـ رتب الأحاديث على الأبواب، ووضع لها عناوين تُستقى منها فوائد فقهية.

هذا، وقد انتقد بعض الحفاظ على ابن ماجه أنه يخرِّج عن رجال متهمين بالكذب، وأنه قد ذكر بعض الأحاديث الموضوعة، ومن هؤلاء الحافظ أبو الفرج ابن الجوزي، فقد انتقده في ثلاثين حديثاً وعدَّها من الموضوعات، وقد نازعه السيوطي في الحكم عليها بالوضع.

والحق أن ما يسلم منها لابن الجوزي كثير، وبعض هذه الأحاديث مما أجمع النقاد على وضعه، ومن خلال الأحكام التي صدَّرنا بها تخريج أحاديث «سنن ابن ماجه» تبين أن عدد الأحاديث الموضوعة في كتابه خمسة عشر حديثاً فقط، والله أعلم.

ومهما يكن من شيء، فالأحاديث الموضوعة التي فيه قليلة بالنسبة إلى جملة أحاديث الكتاب التي بلغت (٤٣٤١) حديثاً.

#### فائدة:

إن أصحاب الكتب الستة رووا عن شيوخ كثيرين، اشتركوا في الرواية عن عشرة شيوخ، وهم: 1 ـ محمد بن بشار الملقب ببُنْدار (ت ٢٥٢هـ).

٢ ـ محمد بن المثنى أبو موسى المعروف بالزَّمِن (ت٢٥٢هـ).

- ٣ \_ زياد بن يحيى (١) الحسَّاني العَدَني البصري (ت ٢٥٤هـ).
- ٤ \_ محمد بن العلاء أبو كُرَيْب الهَمْداني الكوفي (ت٢٤٨ هـ).
  - ٥ \_ عباس بن عبد العظيم العنبري البصري (٢) (ت٢٤٦هـ).
  - ٦ \_ أبو سعيد الأشج عبد الله بن سعيد الكندي (٣٥٨هـ).
- ٧ ـ أبو حفص عَمرو بن علي الفَلّاس الصَّيْرفي البصري (ت٢٤٩هـ).
  - ٨ ـ يعقوب بن إبراهيم الدُّوْرَقي البغدادي (ت٢٥٢هـ).
- ٩ ـ محمد بن مَعْمَر بن رِبْعي القَيْسي البصري البحراني (ت ٢٥٦هـ).
  - ١٠ ـ نصر بن على الجَهْضَمي البصري (ت٢٥٠هـ)(٣).

## ٧ \_ موطأ مالك

لإمام دار الهجرة أبي عبد الله مالك بن أنس بن مالك الأصبحي الحِمْيَري، حُجَّة الأمة، الذي طبقت شهرته الآفاق، ولد بالمدينة سنة (٩٣هـ)، ونشأ بها، وأخذ عن علمائها الكبار الذين كانت تفخر بهم الأمصار من مثل: ربيعة الرأي، والزهري، ونافع مولى ابن عمر، ويحيى بن سعيد الأنصاري، وهشام بن عروة، وعبد الله بن دينار، وغيرهم، وسرعان ما نبغ فتأهل للفتيا، وجلس للإفادة ولمَّا يزل في الحادية والعشرين من عمره، فحدَّث عنه جماعة من شيوخه وهو شابٌ يافع، وقصده طلبة العلم من الآفاق وازدحموا عليه، وأخذوا عنه، إلى أن مات سنة (١٧٩هـ) بالمدينة.

- أما كتابه: فهو «الموطأ»، قيل: سماه بذلك لأن كبار فقهاء المدينة قد واطؤوه عليه.
  - صمات «موطأ مالك» :
- ١ ـ أنه من تأليف إمام فقيه محدِّث مجتهد متقدِّم كبير متبوع، قال الإمام أحمد: «معرفة الحديث والفقه
  فيه أحبُّ إليَّ من حفظِه». وقال علي بن المديني: «أشرَف العلم الفقه في متون الأحاديث، ومعرفة
  أحوال الرواة». فقد كان الأئمة يفضلون حديث الفقيه على غيره، لأنه جامع بين الرواية والدراية.
- ٢ ـ أنه من مؤلفات منتصف القرن الثاني من الهجرة، فهو سابقٌ غير مسبوق بمثله، إذ هو أوَّل كتاب في بابه، وللسابق فضل ومزية، فهو الإمام الذي سَنَّ التأليفَ الحديثيَّ على أبواب الفقه، واقتدى به المؤتمُّون من ورائه مثل ابن المبارك وأصحاب الكتب الستة وغيرهم.

 <sup>(</sup>۱) وقع في «النكت؛ للزركشي: (١٦٢/١): زياد بن محمد، وهو تحريف لم يتنبُّه له محقق «النكت؛ بل غيره إلى «محمد بن زياد»،
 واستظهره، وهو وهم، لأن محمداً هذا روى له الجماعة لكنه ليس من شبوخهم.

<sup>(</sup>٢) لكن البخاري روى عنه تعليقاً. انظر «تهذيب الكمال»: (١٤/ ٢٢٣)، و«تهذيب التهذيب»: (٢/ ٢٩٠).

<sup>(</sup>٣) ذكر هذه الفائدة الزركشي في «النكت على مقدمة ابن الصلاح»: (١٦١/١ ـ ١٦١)، والشيخ أحمد شاكر في مقدمة الترمذي ص٨١، وقال معلقاً: حَصْرُ هؤلاء الشيوخ وجدته في (مجموعة فوائد حديثية) مخطوطة قديمة بخط أحد تلاميذ الحافظ أبي المعالي محمد بن رافع السلّامي (ت٧٧٤هـ) وأظن أنها بخط الحافظ ابن حجر العسقلاني، اهـ. إلّا أنَّ الزركشي ذكر تسعة ولم يذكر «محمد بن معمر»، وأحمد شاكر ذكر تسعة أيضاً ولم يذكر «محمد بن العلا».

- ٣ ـ توخّى فيه القويَّ من أحاديث أهل الحجاز، وساق فيه الكثير من المراسيل، وأقوال الصحابة
   والتابعين، وآراءهُ الفقهيةَ في العديد من المسائل.
- ٤ ـ جعله بعضهم سادس الكتب الستة بدل «سنن ابن ماجه» كابن الأثير الجزري في «جامع الأصول»، لتفرد ابن ماجه بأحاديث ضعيفة عن رجال متهمين بالكذب وسرقة الحديث. وقد جعله أبو الفضل بن طاهر المقدسي بعد الكتب الستة، بعد ابن ماجه، لما في «سنن ابن ماجه» من الزوائد الكثيرة على الخمسة، أما «الموطأ» فإن الكثير منه موجود في الكتب الخمسة.

## ۸\_ مسند أحمد

لإمام أهل السنة أبي عبد الله أحمد بن محمد بن حنبل الشيباني، ولد سنة (١٦٤هـ)، وقد بدت مخايل النبوغ والورع عليه منذ طفولته، واتجهت همته إلى طلب الحديث، وله من العمر خمس عشرة سنة، فكان أول من كتب عنه الحديث الإمامُ أبو يوسف القاضي صاحبُ أبي حنيفة، وكان أكثر سماعه في هذه الفترة على محدّث الشام هُشيم بن بشير، وظلَّ ملازماً لهشيم حتى وفاته، فلما توفي هشيم رحل الإمام أحمد إلى الكوفة، فسمع من شيوخها، ثم إلى البصرة، وكان دائم الرحلة بين الكوفة والبصرة يكتب الحديث عن شيوخهما، ورحل إلى الحجاز مرات، وإلى واسط، ثم خرج إلى اليمن ماشياً مع رفيق رحلته يحيى بن معين للسماع من عبد الرزاق بن همام الصنعاني صاحب «المصنف»، وبعد عودته إلى بغداد شرع الإمام أحمد بتصنيف «المسند» وهو في السادسة والثلاثين من عمره، وكانت له رحلات أخرى، وكانت آخر رحلاته إلى الشام سنة (٢٠٩هـ)، ثم لم يخرج من بغداد حتى كانت المحنة سنة أخرى، وانتصر للسنة ومذهب السلف، وكانت وفاته سنة (٢٤٩هـ).

أما كتابه: فهو «المسند» الذي موضوعه جَعْلُ أحاديث كلّ صحابي على حدة، صحيحاً كان أو
 حسناً أو ضعيفاً، ومن غير التفات إلى الموضوعات والأبواب.

#### o سمات «مسند أحمد»:

- ١ ـ لم يكن مَرْمَى الإمام أحمد أن يرتب كتابه على أبواب الفقه، وإنما غايته هي جمعُ ما اشتهر من الحديث على امتداد الرقعة الإسلامية، بسند متصل إلى رسول الله على حسب رواته من الصحابة رضوان الله عليهم، وهي طريقة غايتها الاستيعاب.
- ٢ ـ علو إسناد الإمام أحمد في الرواية، حيث لا يتجاوز إسناده إلى النبي ﷺ ـ غالباً ـ خمسة رواة،
   وبعضها ثلاثيات أفردها بعض الأثمة بالتصنيف، والإمام أحمد هو شيخ البخاري ومسلم وأبي داود
   وغيرهم من أهل الرواية.
- ٣ ـ الإمام أحمد كان قد أتقن ثلاثة علوم أساسية، وكل علم برَّز فيه حتى أصبح إماماً يُشار إليه فيه،

وهي: الرواية، والنقد والعلل، والفقه.

- ٤ ـ كثرة الأحاديث في «المسند» حيث استوعب ما في دواوين السنة، وزاد عليها، وبذلك تحققت
   كلمة الإمام أحمد لابنه: احتفظ بهذا «المسند»، فإنه سيكون للناس إماماً.
- ٥ ـ توخى الإمام أحمد ترتيب الصحابة في «مسنده» حسب اعتبارات عدة، منها الأفضلية، والسابقة في الإسلام، والشرافة النَّسَبية، وكثرة الرواية، إذ بدأ «مسنده» بمسانيد الخلفاء الأربعة، ثم مسانيد بقية العشرة المبشرين بالجنة، ثم مسند أهل البيت، ثم مسانيد المكثرين من الرواية، مثل: ابن مسعود، وابن عمره، وابن عمرو، ثم مسند المكيين، ثم مسند المدنيين، ثم مسند الشاميين، ثم مسند الكوفيين، ثم مسند البصريين، ثم مسند الأنصار، ثم مسند النساء.

٦ \_ كان رحمه الله شديد الحرص على إيراد ألفاظ التحمل كما سمعها، مثل: «حدثنا»، «أخبرنا»،
 • سمعت»، «عن» لا سيما إذا روى الحديث عن أكثر من شيخ، فإنه يذكر لفظ كل واحد منهم.

## ۹ ـ سنن الدارمي

للإمام أبي محمد عبد الله بن عبد الرحمن بن الفضل بن بهرام التميمي السَّمَرْقَندي الدارمي، ولد في سمرقند سنة (١٨١هـ)، كان ركناً من أركان الدين، وواحداً من أعظم حفظته، أظهر السنة ببلده، ودعا إليها، وكان ذا رحلة عظيمة وأسفار كبيرة، رحل إلى بلدان الإسلام، وجمع علم الحديث من أثمة هذا الشأن، حتى برع وفاق الأماثل والأقران، فعنت له وجوه الأكابر والأعيان، واستفاد منه أهل ذلك الزمان، إلى أن روى عنه مسلم بن الحجاج وأبو داود والترمذي، وأقروا له بكمال الفضل وتمام الإحسان، ولما نُعي إلى البخاري استرجع وبكى، وأطرق وأبكى. وكانت وفاته بمَرْو سنة (٢٥٥هـ).

أما كتابه: فقد اختُلف في تسميته، فقالوا: «مسند الدارمي» و«كتاب المسند الجامع» و«سنن الدارمي».

قال العراقي في «فتح المغيث» ص٦٤: وقد عده ابن الصلاح من المسانيد، فوهم في ذلك، لأنه مرتب على الأبواب لا على المسانيد.

وقال العراقي في «التقييد والإيضاح» ص٥٦: اشتهر تسمينه بالمسند كما سمَّى البخاري كتابه بـ المسند الجامع وإن كان مرتباً على الأبواب، لكون أحاديثه مسندة.

وقال الحافظ ابن حجر: أما كتاب «السنن» المسمَّى بـ «مسند الدارمي» فإنه ليس دون السنن في المرتبة، بل لو ضُمَّ إلى الخمسة لكان أولى من ابن ماجه، فإنه أمثل منه بكثير. انظر «تدريب الراوي» ص١٠٤ ـ ١٠٥، و «توضيح الأفكار»: (١/ ٢٣١).

وقال الشيخ أحمد شاكر في «شرح ألفية السيوطي» ص١٨: وقد اشتهر باسم «مسند الدارمي» وأظن ذلك خطأ، وأن المسند كتاب آخر لم يوجد. اهـ.

وقد يكون الإمام الدارمي عمل في كتابه على مرحلتين: الأولى جمع الحديث على شكل مسند، ثم في المرحلة الثانية رتبه على الأبواب الفقهية، والله أعلم.

### o سمات «سنن الدارمي»:

قدَّم مصنِّفه كتابه بمقدمة احتوت على عدة أبواب في الشمائل النبوية، وفي اتباع السنة، وفي آداب الفتيا، وفي فضل العلم، ولعله من أوائل الذين فعلوا ذلك، إن لم يكن أولهم، فإنه لم يكن من عادة المؤلفين القدماء، والمحدثين العظماء أن يقدموا لمؤلفاتهم.

هذا ما وفقنا الله تعالى لجمعه وترتيبه باختصار مما يتعلق بالتعريف بالكتب التسعة وأصحابها، والحمد لله رب العالمين.

جمع وترتيب

هز وسری ضدی

دمشق الشام

۲۷ محرم ۱٤۳۱هـ

71/1/17



## مقدمة ، المجتبى

#### تمهيد

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على نبينا محمد، وعلى آله وصحبه ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدين.

أما بعد، فإن كتاب «المجتبى» للإمام أبي عبد الرحمن أحمد بن شعيب النسائي، هو أحد الكتب الستة المعروفة التي طبقت شهرتها الآفاق، واستأثرت بعناية العلماء في كل عصر ومصر، وعظم الانتفاع بها، وحرص طلاب العلم على تحصيلها.

ولهذا الكتاب أهمية عظيمة، ومنزلة رفيعة بين كتب الحديث، وذلك لما تضمنه من فقه في الحديث، وجرح وتعديل في الرجال، وقد اعتبره بعض المشتغلين بالسنة وعلومها بعد الصحيحين من حيث الصّحة ودرجة القبول، لذلك قال الحافظ ابن حجر: وفي الجملة فكتاب النسائي أقل الكتب بعد الصحيحين حديثاً ضعيفاً ورجلاً مجروحاً.

وقال أبو الحسن المعافري: إذا نظرت إلى ما يخرجه أهل الحديث، فما خرَّجه النسائي أقرب إلى الصحة مما خرجه غيره.

وقال الإمام أبو عبد الله بن رشيد: كتاب النسائي أبدع الكتب المصنفة في السنن تصنيفاً، وأحسنها ترصيفاً، وكأن كتابه جامع بين طريقتي البخاري ومسلم، مع حظٍّ كبير من بيان العلل.

وستأتي هذه الأقوال وغيرها في طيات هذه المقدمة.

ونظراً لأهمية هذا الكتاب، وكونه أصلاً من أصول كتب السنة، فقد اعتزمت مؤسسة الرسالة ناشرون إخراجه لإتمام ما بدأت به من مشروع الموسوعة الحديثية، وقد أعددنا بين يديه دراسة موجزة عن الكتاب وصاحبه، تضمُّ هذه الدراسة فصلين، يضم كلُّ فصل منهما عدةَ مباحث:

الفصل الأول: ترجمة الإمام النسائي

وتضمن أربعة عشر مبحثاً:

المبحث الأول: اسمه ونسبه

المبحث الثاني: مولده

المبحث الثالث: نشأته العلمية

المبحث الرابع: رحلته في طلب العلم

المبحث الخامس: شيوخه

المبحث السادس: تلاميذه

المبحث السابع: رواة «المجتبى» و «السنن الكبرى» عن النسائي

المبحث الثامن: مكانته العلمية وثناء العلماء عليه

المبحث التاسع: مصنفاته

المبحث العاشر: صفاته الخَلْقية والخُلُقية

المبحث الحادي عشر: سلوكه وعقيدته

المبحث الثاني عشر: مذهبه وفقهه

المبحث الثالث عشر: معرفته بالعلل وتشدده في الجرح والتعديل

المبحث الرابع عشر: محنته ووفاته

الفصل الثاني: التعريف بسنن النسائي الصغرى «المجتبي»

وتضمن اثني عشر مبحثاً:

المبحث الأول: نسبة الكتاب

المبحث الثاني: اسم الكتاب

المبحث الثالث: «المجتبى» هو أحد الكتب الستة

المبحث الرابع: رواة «المجتبى» عن النسائي

المبحث الخامس: مقصد النسائي من تأليفه «للسنن» و «المجتبى»

المبحث السادس: شرط الإمام النسائي في كتابه

المبحث السابع: منهجه في كتابه

المبحث الثامن: رباعيات الإمام النسائي

المبحث التاسع: ترتيب «المجتبى»، وعدد كتبه، وأبوابه، وأحاديثه

المبحث العاشر: المقارنة بين «المجتبى» وأصله «السنن الكبرى»

المبحث الحادي عشر: منزلة «المجتبى» بين الكتب الستة، وثناء العلماء عليه

المبحث الثاني عشر: عناية العلماء بـ «سنن النسائي».

# الفصل الأول ترجمة الإمام النسائي<sup>(١)</sup>

#### المبحث الأول: اسمه ونسيه

هو الإمام الحافظ النَّبْت أحمدُ بنُ شعيب بنِ عليِّ (٢) بنِ سِنان بن بَحْر بنِ دينار الخراسانيُّ النسائيُّ، أبو عبد الرحمن القاضي (٣).

والنسائي نسبة إلى نَسَا(٤)، وهي بلدةٌ بخراسان، كثيرة المياه والبساتين، تجري فيها المياه في الدور

(۱) انظر ترجمته في «الإرشاد في معرفة علماء الحديث» للخليلي: (۱/ ٤٣٥)، و«طبقات الفقهاء الشافعية» للعبادي ص٥١، و«الأنساب» للسمعاني: (٥/ ٤٨٤)، و«تاريخ دمشق» لابن عساكر: (١٧ / ١٧١)، و«جامع الأصول» لابن الأثير الجزري: (١/ ١٩٥)، و«التدوين في أخبار قزوين» للرافعي: (١/ ١٩٧)، و«التقييد» لابن نقطة ص ١٤٠، و«بغية الطلب في تاريخ حلب» لابن العديم: (٢/ ٢٨٧)، و«تهذيب الكمال» للمزي: (١/ ٣٢٨)، و«سير أعلام النبلاء»: (١/ ١٢٥)، و«تذكرة الحفاظ»: (١/ ٢٩٨) كلاهما للذهبي، و«البداية والنهاية» لابن كثير: (١/ ٢٩٧)، و«تهذيب التهذيب» لابن حجر: (١/ ٢٦)، و«النجوم الزاهرة» لابن تغري بردي: (٣/ ١٨٨)، و«حسن المحاضرة» للسيوطي: (١/ ٤٩)، و«شذرات الذهب» لابن العماد: (١/ ٢٥) وغيرها.

(٢) وقع في مطبوع «المنتظم» لابن الجوزي: (١٣/ ١٥٥)، و (وفيات الأعيان) لابن خلكان: (٧١/١)، و «البداية والنهاية» لابن كثير: (١٤/ ٧٩٢) أحمد بن علي بن شعيب بن علي، بزيادة «علي» بين «أحمد» و «شعيب» وهو خطأ، ومن تابعهم على ذلك أخطأ أيضاً، فإن جمهور من ترجم له سمًّاه: أحمد بن شعيب بن عليّ، وكذلك سمًّاه تلامذته: الدولايي، والطحاوي، والطبراني في أكثر من موضع.

(٣) قال السخاوي في ابغية الراغب، ص١١٣ : ويحتمل أنه كان ينوب عنه ـ أي عن الحارث بن مسكين ـ في القضاء، لوصف غير واحد من الأئمة له : «بالقاضي». . . وإن كنت لم أعلم أيَّ مكان كان قاضياً به، وما وقفت الآن على من عيَّنه اهـ.

وجاء في اسير أعلام النبلاء): (١٣٢/١٤): قال الطبراني في المعجمه [الكبير): ٤٣]: حدثنا أبو عبد الرحمن النسائي القاضي بمصر...، فذكر حديثاً.

وقال أبو عوانة في الصحيحه [مسنده: ٤٤٠٧]: حدثنا أحمد بن شعيب النسائي قاضي حمص: حدثنا محمد بن قدامة...، فذكر حدثياً.

 (٤) •نَسَا ، بفتح النون والسين مقصور، والنسبة الصحيحة لها نسائي، وهي المسموعة على غير قياس، وقيل: نسوي، وهو القياس، وقد نسبه ابن عطية في «فهرسته» ص٦٨ و٧٧، فقال: النَّسَوي.

وقيل: نَسَأ كجبل مهموز، كما صرَّح بذلك الإسنوي في اطبقات الشافعية»: (٢/ ٢٦٨) الترجمة رقم: ١١٦٣، وابن خلكان في اوفيات الأعيان): (١/ ٧٧). وعلى هذا نظم بعضهم:

#### والنسشي نسبة لنسأ مدينة في الوزن مثل سبأ

وفي سبب تسميتها بنَا قال السمعاني في «الأنساب»: (٩/ ٤٨٣): سمعت أن هذه البلدة سميت بهذا الاسم في ابتداء الإسلام؛ لأن المسلمين لما أرادوا فتحها كان رجالها غُيبًا عنها، فحاربت النساء الغزاة، فلما عرفت العرب ذلك كَفُوا عن الحرب؛ لأن النساء لا يحاربن، وقالوا: وضعنا هذه القرية في النّساء يعني التأخير حتى يعود رجالهنّ، وإنما سميت نَسَا؛ لأن النساء تحارب دون الرجال، والله أعلم .

وفي هذه القصة التي ذكرها السمعاني نظر، إذ لو كان سبب تسميتها ذلك لكان اسمها عربيًّا، وقد قال ياقوت الحموي في المعجم البلدانه: (٥/ ٢٨١-٢٨٢): فأما اسم هذا البلد ـ يعني نَسًا ـ فهو أعجمي فيما أحسب. ونقل عن أبي عبد الله محمد بن أحمد البناء أن نَسًا اسم لأربع مدن: الأولى: مدينة بخراسان، والثانية: مدينة بفارس، والثالثة: مدينة بكرمان، والرابعة: مدينة بهَمُدان، والذي =

لكثرتها، نزهة جدًّا، ولها رساتيق واسعة خصبة (١)، وهي في الكبر نحو سرخس.

المبحث الثاني: مولده

ولد الإمام النسائي رحمه الله بنَسًا في سنةِ خمس عشرة ومنتين (٢١٥هـ) كما جزم بذلك الذهبي <sup>(٢)</sup> وغيره <sup>(٣)</sup>، وهو منقول عن النسائي نفسه لكن بدون جزم.

قال محمد بن موسى بن يعقوب بن المأمون - فيما نقله عنه ابن عساكر (٤) -: سمعت أبا بكر بن الإمام الدمياطي يقول لأبي عبد الرحمن النسائي: وُلدتُ في سنة أربع عشرة - يعني ومئتين - ففي أيّ سنة وُلدتَ يا أبا عبد الرحمن؟ فقال: أشبه أن يكون في سنة خمس عشرة - يعني ومئتين - لأن رحلتي الأولى إلى قتيبة كانت سنة ثلاثين ومئتين، أقمت عنده سنة وشهرين.

وقيل: ولد سنة (٢١٤هـ)<sup>(٥)</sup>، وأصل الخلاف هو ما نُقل عن تلميذه أبي سعيد بن يونس صاحب «تاريخ مصر» قوله: رأيت بخطي في مسودتي أن مولده بنَسَا سنة (٢١٥هـ)، وقيل: (٢١٤هـ). وقيل غير ذلك<sup>(٦)</sup>.

المبحث الثالث: نشأته العلمية

نشأ الإمام النسائي رحمه الله نشأة علمية، وطلب العلم في صغره، يدل على ذلك رحلته المبكرة في طلب الحديث وعلومه إلى قتيبة بن سعيد وهو في سنّ الخامسة عشرة، ولا شك أنه ما بدأ الرحلة في طلب الحديث إلا بعد أن حصّل قبل ذلك ما يُعَدُّ ضروريًّا لطالب العلم كحفظ القرآن، والقراءة والكتابة، والأخذِ عن أبرز علماء وشيوخ بلده كما هي عادة طلاب الحديث وعلمائه، فلم يرحل حتى استوعب شيوخ بلده وحديثهم، وهذا يدل على نبوغه المبكر.

تواطأ عليه المؤرِّخون والحُفَّاظ أن النسائي منسوب لمدينة نَسَا الخراسانية، فاسمها أعجمي بقبت عليه بعد الفتح كبقيَّة المدن التي
 بقيت على أسمائها الأعجمية، كنيسابور، وهَراة، ومَرُّو، ويَلْخ، وغيرها من مدن خراسان.

<sup>(</sup>١) هكذا وصفها الإصطخري في المسالك والممالك؟ ص١٥٤، لكن ياقوتاً الحموي وصفها في امعجمه؟: (٢٨٢/٥) بأنها مدينة وبئة جدًا، لكن الإصطخري المتوفى سنة (٤٦٣هـ) أسبق من ياقوت المتوفى سنة (٢٢٦هـ) وقد وصف تلك البلاد عن رؤية ومعرفة، فلعل يد الإهمال طالتها بعده، وعلى كل حال فنَسًا لا وجود لها في زماننا، وتقع أطلالها إلى الغرب من عشق أباد عاصمة تركمستان على بعد خمسة أميال منها.

<sup>(</sup>٢) في الذكرة الحفاظة: (٢/ ٦٩٨)، واسير أعلام النبلامة: (١٢٥ /١٢٥).

<sup>(</sup>٣) كالإسنوي في (طبقات الشافعية): (٢٦٨/٢).

<sup>(</sup>٤) - في •تاريخ دمشق∌: (٧١/ ١٧٢). -

<sup>(</sup>٥) انظر (فهرسة ابن عطية) ص٠٥٠.

<sup>(</sup>٦) جاء عند الصفدي في «الوافي بالوفيات»: (١٦/٦) أنَّ النسائي ولد سنة خمس وعشرين ومئتين(٢٢٥هـ) وهو خطأ، وتبعه على ذلك السيوطي في «حسن المحاضرة»: (٣٤٩/١). قال السخاوي في «بغية الراغب» ص٩٨: ورأيت بنسخة من تجريد شيخنا اللوافي بالوفيات» للصفدي أنه ولد ـ أي: النسائي ـ سنة خمس وعشرين، وهو غلط جزماً إمَّا من الناسخ أو من غيره.

## المبحث الرابع: رحلته في طلب العلم

كان عصر الإمام النسائي رحمه الله ـ وهو القرن الثالث الهجري ـ عصر الرحلة في طلب الحديث، وكانت عناية طلاب العلم آنذاك مُنصبَّة على هذا الجانب الذي غطّى كل الجوانب العلمية الأخرى تقريباً، وكان النسائيُّ رحمه الله من نابهي الطلبة الذين كانت لهم رحلة طويلة جال فيها الإمامُ في خراسان، والحجاز، ومصر، والعراق، والجزيرة (۱)، والشام، والثغور، ثم استوطن مصر ورحل الحُفَّاظ إليه، ولم يبقَ له نظير في هذا الشأن (۱).

بدأ رحلته رحمه الله في سنِّ مبكرة \_ كما مرَّ \_ فخرج من نَسَا (مكان ولادته)، وله من العمر خمسة عشر سنة تقريباً سنة (٢٣٠هـ)، ولم يرجع إليها حتى توفاه الله عز وجل.

ورحل أوَّلَ ما رحل إلى مدن إقليمه (خراسان) فابتدأ ببغلان<sup>(٣)</sup> مدينة قتيبة بن سعيد، كما صرَّح بذلك هو عندما سئل عن مولده فقال: أشبه أن يكون في سنة خمس عشرة ومئتين (٢١٥هـ)؛ لأن رحلتي الأولى إلى قتيبة بن سعيد كانت في سنة ثلاثين ومئتين (٢٣٠هـ)، أقمت عنده سنة وشهرين<sup>(٤)</sup>.

لكن ابن الجوزي<sup>(ه)</sup> ذكر أن أول رحلته كانت إلى نيسابور، فسمع بها إسحاق بن إبراهيم الحنظلي ـ المعروف بإسحاق بن راهويه ـ والحسين بن منصور، ومحمد بن رافع، وأقرانهم، ثم خرج إلى بغلان (٢٠) فأكثر عن قتيبة، وانصرف إلى مرو، فكتب عن علي بن حُجر وغيره، ثم توجَّه إلى العراق فكتب عن أبي كريب وأقرانه، ثم دخل الشام ومصر اهـ.

لكن كلام النسائي مقدَّم، فقد ذكر أن رحلته الأولى كانت إلى قتيبة بن سعيد.

ومن أهم المدن التي رحل إليها الإمام النسائي رحمه الله ـ بعد بغلان ونيسابور ـ مرو وسمع بها من علي بن خشرم وعلي بن حُجر، ومرو أقرب المدن من مدينة نَسَا، إلا أن النسائي بدأ ببغلان حرصاً على السماع من قتيبة بن سعيد لعُلوِّ إسناده كما مرَّ.

وسمع بالبصرة من عباس بن عبد العظيم العَنْبري، ومحمد بن المثنى، ومحمد بن بشار (بُنْدار)، وعمرو بن علي الفلّاس، وغيرهم.

وبالكوفة من أبي كُريب محمد بن العلاء، وهنَّاد بن السَّري، وعلي بن الحسن اللَّاني، وطائفة.

<sup>(</sup>١) ليس المراد بالجزيرة هنا جزيرة العرب التي بالحجاز، بل المراد الجزيرة التي هي شمال شرق بلاد الشام بين نهرَي دجلة والفرات.

<sup>(</sup>٢) انظر (سير أعلام النبلاء): (١٢٧/١٤).

<sup>(</sup>٣) بغلان: مدينة بنواحي بلخ، وبلخ مدينة بخراسان، وإنما بدأ ببغلان ليسمع من قتيبة بن سعيد البغلاني، لأنه من كبار حفاظ عصره، وأعلاهم سنداً، إذ ولد سنة (١٤٩هـ)، وسمع مالك بن أنس، والليث بن سعد، وابن لهيعة، وشريك، وطبقتهم، وعمَّر حتى توفي سنة (١٤٠هـ)، فحياته امتدت قرابة قرن من الزمن، وبذلك علا إسناده؛ لأنه روى عن ثلاث طبقات.

 <sup>(</sup>٤) • تاريخ دمشق، لابن عساكر: (٧١/ ١٧٢).

<sup>(</sup>۵) في «المنتظم»: (۱۳/ ۱۵۵/۱۵۵).

<sup>(</sup>٦) جاء في مطبوع (المنتظمة: (١٥٥/١٣): (بغداد) وهو تصحيف.

وببغداد من محمد بن إسحاق الصَّغاني، وعباس بن محمد الدُّوري، وأحمد بن مَنيع، ومجاهد بن موسى الخوارزمي، وجماعة.

وبمكة من محمد بن زُنْبور .

وببيت المقدس من محمد بن عبد الله الخَلَنْجي.

وبدمشق من هشام بن عمار، ودُحَيم، والعباس بن الوليد بن مَزيد، وطائفة.

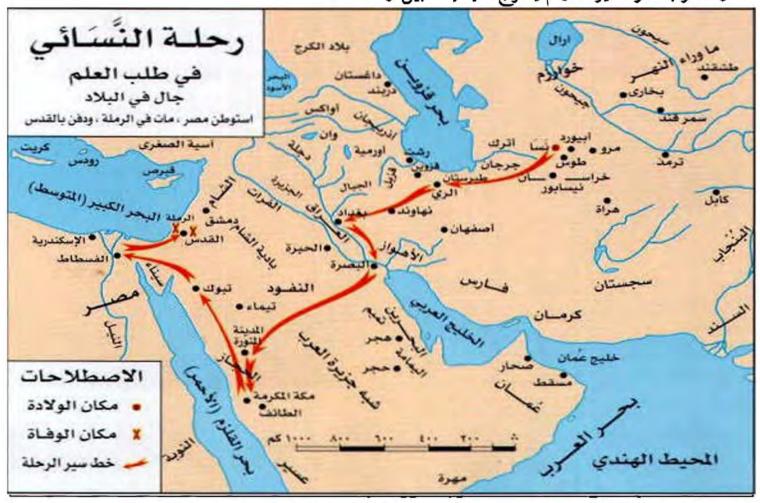
قال ابن عساكر: قدم دمشق قديماً، وسمع بها وروى عن جماعة، وروى عنه جماعة (١).

وبحلب من أبي العباس الفضل بن العباس بن إبراهيم الحلبي .

وسمع بالمَصِّيصة (٢) من قاضيها أحمد بن عبد الله بن على بن أبي المضاء.

وبمصر من يونس بن عبد الأعلى، وأحمد بن عبد الرحمن بن وهب، وعيسى بن حماد (زُغُبة)، وأبي الطاهر بن السَّرح، وعبد الرحمن ومحمد ابني عبد الله بن عبد الحكيم، وآخرين (٣).

واستقر بمصر أخيراً، ولم يخرج منها إلا قبيل وفاته (٤).



هذه الخريطة مأخوذة من «أطلس الحديث النبوي من الكتب الصحاح السنة» للدكتور شوقي أبو خليل رحمه الله ص١٧

<sup>(</sup>١) قاريخ دمشق٥: (١٧٢/٧١).

 <sup>(</sup>۲) المصيصة: مدينة على شاطئ جبحان من ثغور الشام بين أنطاكية وبلاد الروم، نقارب طرسوس [مدينة في تركيا الآن]. «معجم البلدان»: (٥/ ١٤٤).

 <sup>(</sup>٣) انظر (بغية الراغب؛ للسخاوي ص٩٨-١٠٠.
 (٤) ستأتي نصة وفاته رحمه

 <sup>(</sup>٤) ستأتى قصة وفاته رحمه الله في آخر هذا الفصل إن شاء الله.

هو محمد بن صالح بن عبد الرحمن.

**(T)** 

وهذه الرحلة لم تنقطع طيلة حياته وحتى بعد أن أصبح علماً يشار إليه بالبنان، فقد كان يخرج طالباً للعلم ومجاهداً في سبيل الله ومعلماً للمجاهدين.

قال مأمون المصري المحدث ـ فيما نقله عنه المزي<sup>(۱)</sup> ـ: خرجنا إلى طرسوس مع النسائي سنة الفداء<sup>(۲)</sup>، فاجتمع جماعة من الأثمة عبد الله بن أحمد بن حنبل، ومحمد بن إبراهيم مربع، وأبو الآذان، وكليجة<sup>(۳)</sup>، فتشاوروا فيمن ينتقي لهم على الشيوخ، فأجمعوا على أبي عبد الرحمن النسائي، وكتبوا كلُّهم بانتخابه.

ورحلة الإمام النسائي لم تقتصر على أخذ الحديث فقط، بل أخذ كذلك علوم القرآن، والقراءات عن أهلها المختصين بها، منهم: أحمد بن نصر النيسابوري، وأبو شعيب صالح بن زياد السوسي<sup>(٤)</sup>.

وقد ذكره ابن الجزري في «غاية النهاية في طبقات القراء»<sup>(ه)</sup> فقال: روى القراءة عن أبي شعيب السوسي، وأحمد بن نصر النيسابوري، وروى الحروف عنه محمد بن أحمد بن قطن الطحاوي، والحسن بن رشيق المعدل.

وأخذ الفقه عن يونس بن عبد الأعلى والربيعين (٦)، وغيرهم من أصحاب الشافعي.

وأخذ عن أصحاب أحمد ومنهم ولده عبد الله.

وأخذ عن خلق من أصحاب مالك(٧).

وأخذ اللغة عن أبي حاتم السجستاني.

ومن فوائد هذه الرحلة الطويلة للإمام النسائي رحمه الله أنه علا إسناده بأخذه عن أشهر الأئمة الموجودين في عصره، كقتيبة بن سعيد، وشارك الشيخين ـ البخاري ومسلم ـ وغيرهما من أثمة الحديث في كثير من شيوخهم، بل في كبار شيوخهم مع كونه من طبقة تلاميذهم.

كما أن هذه الرحلة الواسعة جعلت كثيراً من المؤلفين في تواريخ البلدان يذكرونه في مؤلفاتهم، فترجم له ابن يونس في «تاريخ الغرباء الذين نزلوا مصر»، والمقريزي في «المقفى الكبير» لنزوله مصر واستقراره بها، وترجم له الحاكم في «تاريخ نيسابور» (٨)، وابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٩)، وابن

<sup>(</sup>١) في (تهذيب الكمال): (١/ ٢٣٣).

<sup>(</sup>٢) - سيأتي شرحها في المبحث العاشر اصفاته الخلقية والخلقية؛ ص٥٠.

<sup>(</sup>٤) انظر (تهذیب الکمال»: (۲۱۹/۱).

<sup>.(71/1) (0)</sup> 

<sup>(</sup>٦) هما: الربيع بن سيلمان بن داود الجيزي، والربيع بن سليمان بن عبد الجبار المرادي.

<sup>(</sup>v) انظر ابغية الراغب، للسخاوي ص١٠٦.

 <sup>(</sup>A) نص العلماء على أن الحاكم ترجم للنسائي في «تاريخ نيسابور» والكتاب مفقود.

<sup>.(1</sup>V+/V1) (4)

النجار في اذيل تاريخ بغداد» (١) حيث فاتت ترجمته الخطيب البغدادي في التاريخ بغداد،، وابن العديم في الفيل تاريخ بغداد،، وابن العديم في الطلب في تاريخ حلب (٢)، وتقي الدين الفاسي في العقد الثمين في تاريخ البلد الأمين (٣)، والرافعي في التدوين في أخبار قزوين (٤).

وأغلب الظن أنه مترجم في الكتب المفقودة من تواريخ البلدان التي دخلها، «كتاريخ بلخ»، و«تاريخ المدينة» وغيرهما.

#### المبحث الخامس: شيوخه

أخذ الإمام النسائي عن كثير من المشايخ بسبب طول حياته التي امتدت قرابة قرن من الزمن، وبسبب رحلته الواسعة والطويلة التي لقي فيها خلقاً كثيراً من كبار محدثي زمانه، وهناك أمر آخر ساهم في كثرة مشايخه، وهو أن النسائي لا يأنف عن الراوية عن أقرانه إذا كان الإسناد على شرطه، لذلك يصعب على المرء حصر مشايخه على وجه الاستيعاب.

قال المزي في «تهذيب الكمال»(٥): سمع بخراسان، والعراق، والحجاز، ومصر، والشام، والجزيرة من جماعة يطول ذكرهم اهـ. فلم يذكر أحداً منهم ـ على غير عادته ـ لكثرتهم.

وقال ابن حجر في التهذيب التهذيب (٦٠): سمع من خلائق لا يحصون اهـ. ولم يذكر أحداً منهم أيضاً .

وذكر بعضهم الذهبي في «السير» (٧) فقال: وسمع من إسحاق بن راهويه، وهشام بن عمار، ومحمد بن النّضر بن مساور، وسويد بن نصر، وعيسى بن حماد (زُغْبة)، وأحمد بن عبدة الضبي، وأبي طاهر بن السّرح، وأحمد بن المنتصر، والحارث بن مسكين، والحسن بن الصّبّاح، والبزار، وحميد بن مسعدة، وزياد بن أيوب، وزياد بن يحيى الحسّاني، وسوّار بن عبد الله العَنْبري، والعباس بن عبد العظيم العَنْبري، وأبي حَصين عبد الله بن أحمد اليَرْبوعي، وعبد الأعلى بن واصل، وعبد الجبار بن العلاء العطار، وعبد الرحمن بن عبيد الله الحلبي ابن أخي الإمام، وعبد الملك بن شعيب بن الميث، وعبدة بن عبد الله الصّروزي، وأبي قدامة عبيد الله بن سعيد، وعتبة بن عبد الله المروزي،

<sup>(</sup>١) الترجمة رقم: ٣٤.

<sup>.(</sup>YAY /T) (Y)

<sup>.(</sup>E0/T) (T)

<sup>(14</sup>V/Y) (E)

<sup>.(</sup>TT9/1) (a)

<sup>(</sup>١) (١/ ٣٥) الترجمة رقم: ٦٦.

<sup>(</sup>٧) (١٢٦/١٤)، وقد بلغ عدد الشيوخ الذين ذكرهم (٧٣) شيخاً.

وعلي بن حُجر، وعلي بن سعيد بن مسروق الكندي، وعمار بن خالد الواسطي، وعمران بن موسى القزاز، وعمرو بن زرارة الكلابي، وعمرو بن عثمان الحمصي، وعمرو بن علي الفلاس، وعيسى بن الملي، وكثير بن عُبيد، ومحمد بن أبان البلخي، ومحمد بن آدم المِصِّيصي، ومحمد بن إسماعيل ابن عُليَّة قاضي دمشق، ومحمد بن بشار، ومحمد بن زُنبور، ومحمد بن سليمان لوين، ومحمد بن عبد الله بن عمار، ومحمد بن عبد الله المُخَرِّمي، ومحمد بن عبد الله العزيز بن أبي رِزمة، ومحمد بن عبد الله بن أبي الشوارب، ومحمد بن عبيد المحاربي، ومحمد بن العلاء الهمداني، ومحمد بن قدامة المِصِّيصي الجوهري، ومحمد بن مثنى، ومحمد بن مصفيًّى، ومحمد بن معمر القِسي، ومحمد بن موسى الحرَشي، ومحمد بن هاشم البعلبكي، وأبي المعافى محمد بن وهب، ومجاهد بن موسى، ومحمود بن غيلان، ومخلد بن حسن الحرَّاني، ونصر بن علي الجهضمي، وهارون بن عبد الله الحمَّال، وهنَّاد بن السَّري، والهيثم بن أيوب الطالقاني، وواصل بن عبد الأعلى، ووهب بن بيان، ويحيى بن دُرُسْت البصري، ويحيى بن موسى ختَّ<sup>(1)</sup>، ويعقوب الدورقيِّ، ويعقوب بن ماهان البناء، ويوسف بن حماد المَعْنيُّ، ويوسف بن عبسى الزهري، ويوسف بن واضح المؤدب، وخلقٍ كثير، وإلى أن يروي عن رُفقائه اهد.

وقد ألَّف النسائي رحمه الله رسالة ذكر فيها بعض شيوخه طبعت باسم «تسمية مشايخ أبي عبد الرحمن أحمد بن شعيب بن علي النسائي الذين سمع منهم»، وعدد شيوخه الذين ذكرهم في هذه الرسالة (١٩٦) شيخاً (٢)، بذكر اسم الشيخ وبلده، ثم يذكر منزلة الشيخ جرحاً وتعديلاً.

وذكر ابن عساكر في كتابه «المعجم المشتمل على ذكر أسماء شيوخ الأثمة النبل» للنسائي (٤٤٤) شيخاً، واستدرك عليه الشيخ عبد الفتاح أبو غدة \_ رحمة الله \_ في جمعه لشيوخ النسائي في «المجتبى» ثلاثة شيوخ ممن لم يذكرهم ابن عساكر في «معجمه» وهم من شيوخه.

وعدد شيوخه في «المجتبى»: (٣٣٥) شيخاً، وعدد شيوخه في «الكبرى» الذين لم ترد لهم رواية في «المجتبى»: (١١٢) شيخاً، فيكون عدد شيوخه (٤٤٧) شيخاً (٣٠٠).

<sup>(</sup>١) - هو يحيى بن موسى البلخي أبو زكريا المتوفى سنة (٢٣٠هـ) ولقه خَتُّ.

 <sup>(</sup>۲) لا يلزم من إيراد النسائي لاسم شيخ من شيوخه في هذه الرسالة، أن يكون قد روى عنه في كتابه «المجتبى» أو في غيره من مصنفاته،
 وذلك ما نبَّه عليه الحافظ في «تهذيب التهذيب»: (١/ ١٥) حيث قال في ترجمة أحمد بن إسحاق بن عيسى الأهوازي: ذكره النسائي في شيوخه، وقال : كتبنا عنه شيئاً يسيراً، صدوق. لكن لا يلزم منه أنه روى عنه في كتابه «السنن».

وقال أيضاً في ترجمة مسلم بن جنادة: (١٢٩/٤): وقد ذكره النسائي في شيوخه، ولكن لا يلزم منه أنه روى عنه في كتبه المذكورة.

<sup>(</sup>٣) وقد استدرك محقق كتاب أتسمية مشايخ النسائي، الشريف حاتم بن عارف العوني أحد عشر شيخاً للنسائي لم يردوا في السمية مشايخ النسائي الذين سمع منهم، ولا أوردهم ابن عساكر في المعجم المشتمل، ولا استدركهم الضياء عليه، وقد قال في مقدمة التحقيق في ترجمة النسائي: وبلغ عدد من عرفناه من شيوخه (٤٥٧) شيخاً.

## أعلى شيوخ النسائي إسناداً:

أعلاهم قتيبة بن سعيد المتوفى (٢٤٠هـ)، وإسحاق من راهويه (٢٣٨هـ)، وهشام بن عمار (٢٤٥هـ)، وعيسى بن حماد (٢٤٨هـ)، وحسين بن منصور السلمي (٢٣٨هـ)، وعمرو بن زرارة (٢٣٨هـ)، ومحمد بن النضر (٢٣٩هـ)، وسويد بن نصر (٢٤٠هـ)، وإبراهيم بن يوسف بن ميمون الباهلي (٢٤٠هـ)، ومحمد بن عبد الله بن عمار الموصلي (٢٤٢هـ)، وهنّاد بن السّري (٢٤٣هـ)، وعلى بن حُجر (٢٤٤هـ).

- شيوخه الذين أكثر عنهم في «المجتبى»(١):
- ۱- قتيبة بن سعيد (۲٤٠هـ) ثقة ثبت، روى عنه ۲۷۷ حديثاً .

٢- إسحاق بن إبراهيم المعروف بإسحاق بن راهويه (٢٣٨هـ) الحافظ الكبير، روى عنه ٣٤٤
 حديثاً.

٣ـ عمرو بن علي بن بحر الفلاس (٢٤٩هـ)، الإمام الحافظ الثبت، روى عنه ٢٠٨ أحاديث.

٤ـ سويد بن نصر، راوية ابن المبارك (٢٤٠هـ)، ثقة، روى عنه ٢٠٨ أحاديث.

٥\_ محمد بن المثنى أبو موسى، المعروف بالزَّمِن (٢٥٢هـ)، ثقة ثبت، روى عنه ١٩٣ حديثاً .

٦\_ محمد بن بشار، المعروف ببندار (٢٥٢هـ)، ثقة، روى عنه ١٨٦ حديثاً.

٧ محمد بن عبد الأعلى الصنعاني البصري (٢٤٥هـ)، ثقة، روى عنه ١٥٩ حديثاً.

٨- إسماعيل بن مسعود، أبو مسعود الدمشقى الجحدري (٢٤٨هـ)، ثقة، روى عنه ١٤٧ حديثاً.

٩\_ الحارث بن مسكين<sup>(۲)</sup> (۲۵۰هـ)، ثقة فقيه، روى عنه ۱٤٠ حديثاً.

١٠ ـ علي بن حُجر (٢٤٤هـ) الحافظ الكبير المتقن، روى عنه ١٣٧ حديثاً .

١١ـ يعقوب بن إبراهيم الدُّورقيُّ (٢٥٢هـ)، ثقة حافظ، روى عنه ١١٥حديثاً .

١٢ـ محمد بن سلمة بن أبي فاطمة المرادي (٢٤٨هـ)، ثقة، روى عنه ١٠٩ أحاديث.

١٣ـ محمد بن منصور بن داود الطوسي (٢٥٤هـ)، ثقة، روى عنه ١٠٨ أحاديث.

١٤ ـ هناد بن السَّري (٢٤٣هـ) الحافظ القدوة، شيخ الكوفة، روى عنه ٧٤ حديثاً.

انظر «الإمام النسائي وكتابه المجتبى» للدكتور عمر أبو بكر ص١٣-١٤، وقد أخذ هذه الإحصائية من جمع أرقام أحادثيهم التي ذكرها الشيخ عبد الفتاح أبو غدة رحمه الله في فهارسه «للمجتبى»، ورتبها على حسب كثرة مروياتهم.

<sup>(</sup>٢) وجميع ما يرويه المصنف عن الحارث بن مسكين هو بصيغة: الحارث بن مسكين قراءة عليه وأنا أسمع، وسيأتي قريباً سبب ذلك، وقد قال السخاوي في ابغية الراغب، ص١١٣: ثم إنَّ ما يقع في بعض الأصول من الإتيان بصيغة: «حدثنا، ونحوها في بعض ما يرويه عن الحارث بن مسكين، الظاهر أنه غلط من النساخ.

١٥ـ محمود بن غيلان المروزي (٢٣٩هـ)، الحافظ المتقن، روى عنه ٧٢ حديثاً .

ومجموع أحاديثهم أكثر من نصف أحاديث «المجتبى» البالغ (٥٧٥٨) حديثاً .

وهؤلاء إنما أكثر عنهم الإمام النسائي رحمه الله؛ لأنهم ـ كما رأيت ـ أئمة في الحديث، ثقات، حُفَّاظ، حرص رحمه الله كلَّ الحرص على الأخذ منهم والإكثار عنهم.

سبب رواية النسائي عن شيخه الحارث بن مسكين بصيغة: «الحارث بن مسكين قراءة عليه وأنا أسمع».

سبب ذلك ورعه وتحرِّيه \_ رحمه الله \_ في الرواية عن مشايخه.

قال ابن نقطة (۱): نقلت من خط عبد الرحيم بن محمد بن المهتر النهاوندي، قال: رأيت بخط الدُّوني ـ يعني راوي السنن ـ قال: سُئلت ما روى النسائي عن الحارث بن مسكين يقول: قال الحارث بن مسكين قراءة عليه وأنا أسمع، ولم يذكر: «حدثنا» ولا «أخبرنا»؟ فأجبت أني سمعت أنَّ الحارث بن مسكين كان يتولى القضاء بمصر، وكان بينه وبين النسائي خشونة، ولم يمكنه حضور مجلسه، فكان يجلس في موضع حيث يسمع قراءة القارئ ولا يُرى، فلذلك قال كذلك اه.

فكان ذلك منه إمَّا ورعاً وتحريًّا، وهو الظاهر، فإن الشيخ إنما روَّى غيره.

وإما لكونه يرى بامتناعه، سيما حيث علم من المحدث توقّي إسماعه، كالذي أمر بدق الهاون بجانب بابه حتى لا يسمع حديثه من جلس عنده.

وقد قيل في سبب ذلك: إن الحارث بن مسكين كان خائضاً في أمور تتعلق بالسلطان، فقدم أبو عبد الرحمن إليه، فدخل عليه في زيِّ أنكره، قالوا: وكان عليه قباء طويل وقلنسوة طويلة (٢)، فأنكر زِيَّه وخاف أن يكون من بعض جواسيس السلطان، فمنعه من الدخول إليه، فكان يجيء فيقعد خلف الباب ويسمع ما يقرؤه الناس عليه من خارج، فمن أجل ذلك لم يقل فيما يرويه عنه: «حدثنا» و «أخبرنا» (٣).

قال السخاوي: ويمكن اجتماع السببين، ويحتمل أنه كان ينوب عنه في القضاء لوصف غير واحد من الأئمة له بالقاضي، ويكون الجفاء الذي بينهما لأجل شيء من ذلك، وإن كنت لم أعلم أيَّ مكان كان قاضياً به، وما وقفت الآن على من عيَّنه (٤)، ثم إن ما يقع في بعض الأصول من الإتيان بصيغة: «حدثنا» ونحوها في بعض ما يرويه عن الحارث، الظاهر أنه غلط من النساخ (٥).

<sup>(</sup>١) في «التقييد لمعرفة رواة السنن والمسانيد» ص١٤٣.

<sup>(</sup>٢) القباء: ثوب ضيق الكمين والوسط مشقوق من خلف، يلبس في السفر والحرب؛ لأنه أعون على الحركة. والقلنسوة: غشاء مبطن يستر به الرأس، وقال ابن هشام: هي التي يقال لها: العمامة الشاشية، وفي المحكم»: هي من ملابس الرأس معروفة، وقال أبو هلال العسكري: هي التي تُغَطّى بها العمائم وتستر من الشمس والمطر، كأنها عنده رأس البرنس. "فتح الباري»: (١/ ٤٩٣).

<sup>(</sup>٣) مقدمة «جامع الأصول» لابن الأثير الجزري: (١٩٦/١٩٦)

<sup>(</sup>٤) انظر التعليق رقم (٣) في أول المقدمة. (٥) ابغية الراغب، ص١١٣.

قال ـ والكلام للسخاوي ـ: وأعلى من هذا أن النسائي ربما أورد ذاك الحديث الذي سمعه من الحارث بن مسكين عنه وعن غيره، فيبدأ بذاك بالصيغة، ثم يعطف عليه بالحارث، كقوله (۱): أخبرنا محمد بن سلمة والحارث بن مسكين قراءة عليه وأنا أسمع، واللفظ له. وكقوله (۲): أخبرنا أحمد بن عمرو بن السرح، ويونس بن عبد الأعلى، والحارث بن مسكين قراءة عليه وأنا أسمع، واللفظ له.

إذ الظاهر من طريقته أنه نوى القطع واستأنف، ولذا أفرد ضميره في قوله: «قراءة عليه»، وهو نوع من التدليس حيث لم يُعلم مذهب فاعله، بل ربما يستعمله المدلس فيما لم يسمعه، والله الموفق<sup>(٣)</sup>.

## • شيوخه في العلل

أخذ النسائي رحمه الله العلل ونقد الرجال عن كبار الحفّاظ، منهم: البخاري ـ على الراجح عند ابن حجر والسخاوي وغيرها ـ، والذّهلي، وأبو حاتم وأبو زُرعة الرازيان، وابن راهويه، والفلاس، وعبد الرحمن بن إبراهيم دُحيم، وأبو داود السجستاني صاحب «السنن» وغيرهم.

فكانت حصيلته العلمية من هؤلاء الشيوخ ومن سبقهم كبيرة جدًّا، حتى أصبح جهبذاً فاق الأقران، تُشَدُّ الرحلة إليه من كل مكان، وأصبح ـ بعد وفاة البخاري ومسلم ـ فارس الميدان المبرِّز، لا يسبقه في علم الحديث أحد.

وهو ممن حملوا لقب «شيخ الإسلام» الذي لم ينله على مدار التاريخ الإسلامي إلا أعلام الأعلام. وقد بلغ رتبة الاجتهاد المطلق ـ رغم ما قيل من تقيده بالمذهب الشافعي<sup>(٤)</sup> ـ وعُدَّ مجدِّد المئة الثالثة من المحدثين<sup>(٥)</sup>.

## ●هل روى النسائي عن البخاري؟

ذهب المزي رحمه الله إلى أنَّ النسائي لم يرو عن البخاري، ولم يسمع منه.

قال في "تهذيب الكمال" (٢٠): روى النسائي في الصيام من "سننه" (٢٠) عن محمد بن إسماعيل، عن حفص بن عمر بن الحارث، عن حماد، عن معمر والنعمان بن راشد، عن الزهري، عن عروة، عن عائشة: ما لعن رسول الله على من لعنة تذكر . . . . الحديث .

<sup>(</sup>١) في الحديث رقم: ٢٠ و٩٧ و١٨٦ و٥٨٥ و٩٣٤ وغيرها كثير.

<sup>(</sup>۲) في الحديث رقم: ١٠٩٦ و١١١٩.

<sup>(</sup>٣) ابغية الراغب؛ ص١١٣\_١١٤ .

<sup>(</sup>٤) سيأتي تفصيل ذلك في المبحث الثاني عشر: مذهبه وفقهه.

<sup>(</sup>٥) انظر مقدمة (عمل اليوم والليلة) للنسائي، للدكتور فاروق حمادة ص٧٠.

<sup>(</sup>٦) (٤٣٧-٤٣٦/٢٤) في ترجمة البخاري.

<sup>(</sup>٧) الحديث في «المجتبى» برقم: ٢٠٩٦، وهو مقيد في الأصل عندنا بـ«البخاري» فجاء فيه: أخبرنا محمد بن إسماعيل البخاري. ولم يقيده في «الكبرى»: ٢٤١٧.

هكذا رواه أبو القاسم حمزة بن محمد الكناني الحافظ، وأبو علي الحسن بن الخَضِر الأسيوطي، وأبو الحسن بن حيويه النيسابوري، عن النسائي، عن محمد بن إسماعيل، حَسْبُ<sup>(١)</sup>.

وفي أصل الحافظ أبي عبد الله الصوري الذي كتبه بخطّه، عن أبي محمد بن النحاس، عن حمزة، عن النسائي: حدثنا محمد بن إسماعيل، وهو أبو بكر الطبراني.

وقال أبو بكر ابن السُّني وحده عن النسائي: حدثنا محمد بن إسماعيل البخاري<sup>(۲)</sup>. ولم نجد للنسائي عنه رواية سوى هذا الحديث إن كان ابن السُّني حفظه عن النسائي، ولم ينسبه من تلقاء نفسه معتقداً أنه البخاري، والله أعلم.

وقد روى النسائي الكثير عن محمد بن إسماعيل بن إبراهيم، وهو ابن عُليَّة، وهو يشارك البخاري في بعض شيوخه.

وروى في كتاب «الكنى» عن عبد الله بن أحمد بن عبد السلام الخفَّاف عن البخاري عدة أحاديث، فهذه قرينة ظاهرة في أنه لم يلقَ البخاري، ولم يسمع منه، والله أعلم.

وتبع المزي - مع أنه لم يجزم - فيما ذهب إليه الذهبيُّ، فقال في «الكاشف» (٣): والصحيح أن النسائي ما سمع عنه - أي عن البخاري - .

وقال أيضاً في «تاريخ الإسلام» (٤): روى عنه ـ أي عن البخاري ـ من أصحاب الكتب الستة: الترمذي، والنسائي، على نزاع في النسائي، والأصح أنه لم يروِ عنه شيئاً.

لكن ابن حجر تعقب المزي فقال (٥): أنكر المؤلف ـ يعني المزي في «تهذيب الكمال» ـ أن يكون النسائي روى عن البخاري، وقد وقع لي خبر ، صرّع فيه النسائي بالرواية عن البخاري، فقال أبو عبد الله محمد بن إسحاق بن منده في كتاب «الإيمان» له (٢): حدثنا حمزة بن محمد الكناني، ومحمد بن سعد الباور دي قالا: حدثنا أحمد بن شعيب أبو عبد الرحمن النسائي: حدثنا محمد بن إسماعيل البخاري، فذكر خبراً، فهذا يدل على أنَّ ابن السَّني قد حفظ نسب محمد بن إسماعيل في الحديث الذي تقدم، ولم ينسبه من عند نفسه، ثم وجدت في رواية ابن الأحمر في «السنن الكبرى» عدة أحاديث، والله أعلم.

<sup>(</sup>١) أي دون أن يذكر هل هو محمد بن إسماعيل البخاري ، أو غيره، لكن الذي عندنا في الأصل برقم: ٢٠٩٦: مقيد بالبخاري كما مرَّ.

۲۰۹٦ : الحديث في «المجتبى» برقم: ۲۰۹٦

<sup>(</sup>٣) ﴿ الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة ﴾ : (١٨/٣) في ترجمة البخاري الترجمة : ٤٧٩٠ .

<sup>(3) (1/131).</sup> 

<sup>(</sup>٥) في اتهذيب التهذيب؛: (٣/ ٥١٥).

 <sup>(</sup>٦) بإثر الحديث رقم: ١٢٤، ولكن عن حمزة وحده. قال: حدثنا النسائي أبو عبد الرحمن قال: سمعت محمد بن إسماعيل البخاري
يقول: أخشى أن يكون محمدٌ هو عمرو بن عثمان، ولا أعرف محمداً، وَهِمَ شعبة في اسمه. وهذا الخبر يؤكد سماع النسائي
رحمه الله من البخاري.

رتاك السخاري(١)؛ واستظهار المنري بروايته له بواسطة(٢) بينهما لا ينهض، فكم من حديث رواه هو وكذا غيره من الأئمة عن بعض شيوخهم بالواسطة، وطالما ينبّه المزيُّ نفسُه في تراجم «تهذيبه» على ذلك، ومنه:

رواية النسائي عن إسماعيل بن عُبيد بن أبي كريمة في «اليوم والليلة»، وعن زكريا السّجزي عنه في «السنن»(۳).

وكذا روى في غير «سننه» عن سعيد بن ذؤيب أبي الحسن المروزي النسائي الأصل، وفي «السنن» عن رجل عنه (٤).

وروى أيضاً عن الحافظ أبي جعفر محمد بن عبد الله بن المبارك قاضي حُلوان، وعن أحمد بن علي المروزي عنه (۵).

وروى عن الحافظ أبي موسى محمد بن المثنى الزَّمِن، وعن رجل عنه (٦)، في أمثلة كثيرة.

ثم إنه ممن يُسمَّى من شيوخ النسائي محمد بن إسماعيل: الأحمسي لكن اسم جده سمرة، والترمذي الحافظ، واسم جده يوسف، والطبراني، ويكنى أبا بكر، والله الموفق اهـ.

#### المبحث السادس: تلامذته

إنَّ طول حياة المصنِّف رحمه الله التي امتدت قرابة قرن، وحصيلته العلمية التي حصَّلها طيلة حياته من شيوخه نتيجة رحلته الواسعة، وإمامته ومعرفته بعلم الحديث وعلله، وعلو إسناده (٧)، كلُّ ذلك جعله وحيد عصره، تُشَدُّ إليه الرِّحال من كلِّ مكان، وأصبح ـ بعد وفاة البخاري ومسلم ـ فارس الميدان بلا منازع، لا يسبقه في علم الحديث أحد؛ لذلك كلِّه كثر تلامذته كثرة يصعب معها أن يُحصروا، وقد ذكر المزي بعضهم في «تهذيب الكمال» (٨) مرتبين على حروف المعجم، فقال: «روى عنه: إبراهيم بن إسحاق بن يعقوب بن يوسف الإسكندرانيُّ، وأبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن صالح بن سِنان القرشيُّ الدمشقيُّ، وأبو العباس أبيض بن محمد بن الحارث بن أبيض القرشيُّ الفهريُّ الفهريُّ

١) في ابغية الراغب، ص١٠٤.

 <sup>(</sup>۲) وهو ما قاله عن النسائي أنه روى في كتاب «الكنى» عن عبد الله أحمد بن عبد السلام الخفاف عن البخاري عدة أحاديث. . . .
 فالواسطة هو عبد الله أحمد بن عبد السلام.

<sup>(</sup>٣) الحديث في «الكبرى» رقم: ١٠٣٩٢.

<sup>(</sup>٤) الرجل هو عمرو بن منصور النسائي، وجاءت روايته عن سعيد بن ذويب في «المجتبي» برقم: ٤٦٨٠.

<sup>(</sup>٥) وروايته عن أحمد بن علي في «الكبرى» برقم: ٢٧٦٥، وهو أبو بكر بن علي المروزي.

<sup>(</sup>٦) الرجل هو زكريا بن يحيى السجزي، وروايته عنه في «عمل اليوم والليلة» برقم: ٦٦٠.

<sup>(</sup>٧) تقدم ذلك في رحلته في طلب العلم وفوائد هذه الرحلة.

<sup>(</sup>A) (1/PY7\_777).

المصريُّ، وأحمد بن إبراهيم بن محمد بن أشهب بن عبد العزيز القيسيُّ العامريُّ، وأحمد بن الحسن بن إسحاق بن عُتبة الرازي، وأبو الحسن أحمد بن سليمان بن أيوب بن حَذْلَم الأسديُّ الدمشقيُّ، وأحمد بن عبد الله بن الحسن بن علي العدويُّ المعروف بأبي هريرة ابن أبي العصام، وأبو الحسن أحمد بن عُمير بن يوسف بن جَوْصَى الدمشقى الحافظ، وأحمد بن عيسى القُمِّيُّ نزيل بيروت، وأحمد بن القاسم بن عبد الرحمن الحَرَسي، وأبو الحسن أحمد بن محبوب الرَّملي، وأبو بكر أحمد بن محمد بن إسحاق ابن السُّني الدِّينوري، وأبو جعفر أحمد بن محمد بن إسماعيل بن يونس النَّحوي المعروف بابن النحاس، وأبو سعيد أحمد بن محمد بن زياد ابن الأعرابي، وأبو جعفر أحمد بن محمد بن سلامة الطحاوي، وأبو يعقوب إسحاق بن إبراهيم بن هاشم بن زامل الأذرعي، وإسحاق بن عبد الكريم الصواف، وجعفر بن الحارث الخزاعي، وأبو على الحسن بن الخضر بن عبد الله الأسيوطي، وأبو محمد الحسن بن رَشِيق العسكري، وأبو علي الحسين بن علي النيسابوري الحافظ، وأبو على الحسين بن هارون المُطَّوِّعي، وأبو القاسم حمزة بن محمد بن على بن محمد بن العباس الكِناني الحافظ، وأبو الخير زهير بن محمد بن يعقوب المَلَطي، وسعيد بن قَحْلُون بن سعيد البَجَّاني، وأبو القاسم سليمان بن أحمد بن أيوب الطبراني، وأبو أحمد عبد الله بن عدي الجرجاني الحافظ، وأبو سعيد عبد الرحمن بن أحمد بن يونس بن عبد الأعلى الصَّدفي صاحب «تاريخ مصر»، وأبو عيسى عبد الرحمن بن إسماعيل الخولاني العَرُوضي الخَشَّابِ المصري، وأبو الميمون عبد الرحمن بن عبد الله بن عمر بن راشد البَجَلي الدمشقي، وابنه أبو موسى عبد الكريم بن أحمد بن شعيب النسائي، وأبو الفتح عبيد الله بن جعفر بن أحمد بن عاصم الدمشقى المعروف بابن الرَّوَّاس، وعلى بن أبي جعفر أحمد بن محمد بن سلامة الطحاوي، وعلى بن محمد بن أحمد بن العَقَب الهمداني الدمشقي، وأبو طالب عمر بن الربيع بن سليمان المصري، وأبو بشر محمد بن أحمد بن حماد الدولابي وهو من أقرانه، وأبو عبد الله محمد بن أحمد بن خالد بن يزيد الأعداليُّ المصري، وأبو بكر محمد بن أحمد ابن الحداد المصري الفقيه، وأبو الحسن محمد بن أحمد الرافِقي، ومحمد بن جعفر بن محمد بن هشام بن ملَّاس النُّمَيري، وأبو بكر محمد بن داود بن سليمان الزاهد، ومحمد بن سعد السعدي الباوَرْدي، وأبو الحسن محمد بن عبد الله بن زكريا بن حَيُّويه النيسابوري، وأبو بكر محمد بن على بن الحسن بن أحمد النقاش التِّنيسي، وأبو جعفر محمد بن عمرو بن موسى بن محمد بن حماد العقيلي المكى الحافظ، وأبو الطيب محمد بن الفضل بن العباس، ومحمد بن القاسم المصري الزاهد المعروف بوليد، وأبو بكر محمد بن محمد بن أحمد بن إبراهيم القِرقِساني، وأبو بكر محمد بن موسى بن يعقوب بن المأمون الهاشمي، وأبو على محمد بن هارون بن شعيب الأنصاري الدمشقي، وأبو عبد الله محمد بن يعقوب بن يوسف الشيباني الحافظ المعروف بالأخرم، ومنصور بن إسماعيل

الفقيه المصري، وأبو عوانة يعقوب بن إسحاق الإسفراييني، ويعقوب بن المبارك المصري، وأبو القاسم يوسف بن يعقوب السُّوسي.

المبحث السابع: رواة «المجتبى» و«السنن الكبرى» عن النسائي

تفرد برواية «المجتبى» عن النسائي أبو بكر ابن السُّني المتوفى سنة (٣٦٤هـ)، وتفرد به عن ابن السُّني القاضي أبو نصر الكسَّار، وتفرد به عنه الدُّوني، ومن طريقه انتشرت رواية «المجتبى» في المشرق<sup>(١)</sup>.

وسبب تفرد ابن السُّني برواية «المجتبى» عن النسائي، أن النسائي اجتباه من «الكبرى» (٢) قُبيل خروجه من مصر، فلم يتمكن من السماع منه إلا ابن السُّني لقربه منه، وملازمته له (٢).

وكان سماع ابن السني «المجتبى» بمصر سنة (٣٠٢هـ).

قال ابن نقطة في «التقييد»<sup>(٤)</sup> في ترجمة ابن السني: حدَّث بالسنن عن النسائي وقد كان سمعها منه بمصر في سنة اثنتين وثلاث مئة.

وروى كتاب الصلح من «المجتبى» عن أبي عبد الرحمن النسائي ابنُه أبو موسى عبد الكريم بن أحمد، ووليد بن القاسم الصوفي.

ورواه عن أبي موسى عبد الكريم من أهل الأندلس أيوبُ بنُ الحسين قاضي الثغر وغيره (٥). ورواه عن السنن الكبرى عن النسائي :

- ١- ابنه أبو موسى عبد الكريم بن أحمد بن شعيب المتوفى سنة (٣٤٤هـ)(٢).
- ٢- وأبو بكر أحمد بن محمد بن إسحاق المشهور بابن السُّني، توفي سنة (٣٦٤هـ)(٧).
  - ٣- وأبو علي الحسن بن الخضر الأسيوطي (^).
    - ٤- والحسن بن رَشِيق العسكري<sup>(٩)</sup>.

<sup>(</sup>١) وسنذكر في المبحث الرابع من الفصل الثاني ترجمة موجزة لمن تفرد برواية «المجتبى» عن المصنف.

<sup>(</sup>٢) وسيأتي في الفصل الثاني تحقيق مسألة هل «المجتبى» من انتقاء المصنّف، أم هو من اختصار ابن السني.

<sup>(</sup>٣) وسيأتي في المبحث الرابع عشر من هذا الفصل أن المصنف رحمه الله توفي عقب خروجه من مصر سنة (٣٠٣هـ).

<sup>(</sup>٤) ص ٦٩

<sup>(</sup>٥) انظر افهرسة ابن خير الإشبيلي، (١/١٣٨ـ١٣٨).

<sup>(</sup>٦) انظر ترجمته في «الأنساب: (٥/ ٤٨٤)، و«تاريخ علماء أهل مصر» لابن الطحان ص٩٧، و«فهرسة ابن خير الإشبيلي» ص١٣٩.

<sup>(</sup>V) ستأتي ترجمته في المبحث الرابع من الفصل الثاني.

<sup>(</sup>٨) انظر ترجمته في •السير٤: (١٦/ ٧٥).

<sup>(</sup>٩) انظر ترجمته في «السير»: (١٦/ ٢٨٠)، و«تذكرة الحفاظ»: (٣/ ٢٥٩)، و«اللباب»: (٢/ ٣٤٠).

- ٥- وأبو القاسم حمزة بن محمد بن على الكناني الحافظ<sup>(١)</sup>.
  - ٦- وأبو الحسن محمد بن عبد الله بن زكريا بن حَيُّويه (٢).
- ٧- وأبو بكر محمد بن معاوية المعروف بابن الأحمر الأندلسي (٣).
  - $\Lambda$  ومحمد بن قاسم بن سَيَّار القرطبي الأندلسي $^{(8)}$ .
    - ٩- وعلي بن أبي جعفر الطحاوي<sup>(٥)</sup>.
    - ١٠ وأبو بكر أحمد بن محمد بن المهندس<sup>(٦)</sup>.
    - قال ابن حجر (٧): وهؤلاء هم رواة «السنن» عنه.
      - وزاد السخاوي في «بغية الراغب»(^):
    - 11\_ أبو الحسن أحمد بن محمد بن أبي التمام (٩).
  - وأكبر وأتمُّ رواية «للسنن الكبرى» هي رواية ابن الأحمر (١٠).

#### المبحث الثامن: مكانته العلمية وثناء العلماء عليه

كان النسائي رحمه الله من أبرز علماء عصره، جهبذاً فاق الأقران، تُشَدُّ إليه الرحلة من الآفاق، فهو - بكل جدارة - فارس الميدان المبرز في علم الحديث وعلله، لا يسبقه أحد.

وهو باتفاق علماء عصره إمام من أئمة الحديث، بل هو مقدَّم على كلِّ من يذكر بهذا العلم من أهل عصره.

وقد تميز بعلم علل الحديث، وذلك لقوة حفظه، وسَعَة روايته، ومعرفته بالرواة وأحوالهم.

أما قوة حفظه، فقد وصف بأنه من الحفَّاظ المتقنين، وأنه من أئمة الدنيا في ذلك، وأنه لم يكن أحد في رأس الثلاث مئة أحفظ منه (١١).

وأما سعة روايته، فكتابه «السنن الكبرى» الذي ضمَّ (١٩٤٩)(١٢) حديثاً يشهد له بذلك.

١) انظر ترجمته في «السير»: (١٦/ ١٧٩)، والذكرة الحفاظ»: (٣/ ٩٣٢)، واحسن المحاضرة»: (١/ ٣٥١).

<sup>(</sup>٢) انظر ترجمته في «السير»: (١٦٠/١٦)، و«العبر»: (٣٤٢/٣)، و «حسن المحاضرة»: (١/ ٤٠٣)

<sup>(</sup>٣) انظر ترجمته في «السير»: (١٦/١٦)، و«العبر»: (٢/ ٣١٢)، و«النجوم الزاهرة»: (٢٨/٤).

<sup>(</sup>٤) انظر ترجمته في «السير»: (١٥/ ٢٥٤)، و«الوافي بالوفيات»: (٤/ ٣٤٤).

 <sup>(</sup>٥) انظر ترجمته في «الجواهر المضية»: (٢/ ٥٤١)، و«الطبقات السنية» رقم ١٤٤٧.

<sup>(</sup>٦) - انظر ترجمته في «السير»: (١٦/ ٤٦٢)، و«تذكرة الحفاظ»: (٣/ ٩٣٩)، و«الوافي بالوفيات»: (٧/ ٣٦٢).

<sup>(</sup>V) في "تهذيب التهذيب»: (٢٦/١) في ترجمة النسائي.

<sup>(</sup>۸) ص

<sup>(</sup>٩) انظر ترجمته في اتاريخ علماء مصر، ص٣٣.

<sup>(</sup>١٠) قاله السخاوي في «بغية الراغب» ص٥٦.

<sup>(</sup>١١) انظر اسير أعلام النبلاء): (١٤/ ١٣٣).

<sup>(</sup>١٢) وهو عدُّ طبعة مؤسسة الرسالة.

وأما معرفته بالرواة وأحوالهم ومراتبهم فهو من أئمة الجرح والتعديل، وقد قدَّمه العلماء في هذا الباب على أئمة كبار أمثال الإمام مسلم وأبي داود والترمذي.

قال الذهبي: وهو ـ أي النسائي ـ أحذق بالحديث وعلله ورجاله من مسلم وأبي داود، ومن أبي عيسى، وهو جارٍ في مضمار البخاري وأبي زُرعة (١٠).

وكان رحمه الله من الأئمة الذين جمعوا بين الحديث والفقه، والفقه هو ثمرة الحديث؛ لذلك كان المحدثون الكبار هم الفقهاء، والإمام النسائي أحدهم، شهد له بذلك أقرانه. فقد قال الدارقطني عنه: كان أبو عبد الرحمن أفقه مشايخ مصر في عصره (٢).

وكتابه «السنن» يدل على مدى تمكنه في الفقه ، وذلك من خلال تراجمه لأبواب الكتاب، مما يدل على قوة استنباطه للمسائل الفقهية من الأحاديث التي يرويها .

ومن ذلك توليه القضاء في حمص ومصر (٢)، ومن المعروف أنه لا يولَّى هذا المنصب إلا من كان له حظًّ كبير في الفقه.

## ومن أقوال العلماء في الثناء عليه:

- \* قال ابن منده: الذين خرَّجوا الصحيح وميَّزوا الثابت من المعلول، والخطأ من الصواب: أبو عبد الله محمد بن إسماعيل البخاري، وأبو الحسين مسلم بن الحجاج القشيري، وبعدهما أبو داود سليمان بن الأشعث بن إسحاق السجستاني، وأبو عبد الرحمن أحمد بن شعيب<sup>(3)</sup>.
- \* وقال أبو عبد الرحمن السُّلمي: سمعت أبا الحسن الدارقطني يقول: سمعت أبا إسحاق إبراهيم بن محمد المُعدَّل النَّسَوي بمصر يقول: سمعت أبا بكر الحداد ـ وذكره بالفضل والدين والاجتهاد ـ قال: أخذت نفسي بما رواه الربيع عن الشافعي أنه كان يختم في شهر رمضان ستين ختمة سوى ما يقرأ في الصلاة، وفي غير رمضان ثلاثين ختمة، فأما في شهر رمضان فلم أقدر على تمام الستين، وأكثر ما قدرت عليه تسعة وخمسين ختمة، وأتبت في غير رمضان بثلاثين ختمة.

قال الدارقطني: وكان ابن الحداد كثير الحديث، ولم يحدُّث عن أحد غير أبي عبد الرحمن النسائي فقط، وقال: رضيت به حجَّةً بيني وبين الله(٥).

<sup>(</sup>١) قالسير»: (١٣٣/١٤).

<sup>(</sup>۲) • تهذیب الکمال»: (۱/ ۳۳٤).

<sup>(</sup>٣) سبقت الإشارة إلى الروايات التي تشير إلى تولّيه منصب القضاء في حمص ومصر في الحاشية رقم (٣) ص٢٧.

<sup>(</sup>٤) • شروط الأثمة» لابن منده ص٤٢.

<sup>(</sup>٥) "تهذيب الكمال": (١/ ٣٣٥)، واسؤالات السُّلمي للدارقطني ص٣٦٧.

\* وقال الحافظ ابن نقطة: صاحب «السنن» \_ يعني النسائي \_ حدَّث عن خلقٍ كثير، وطاف البلاد: العراق، والحجاز، والشام، ومصر، وكان إماماً من أئمة المسلمين (١).

24

- \* وقال الذهبي: وكان \_ يعني النسائي \_ من بحور العلم، مع الفهم والإتقان والبصر ونقد الرجال وحسن التأليف، جال في طلب العلم في: خراسان، والحجاز، ومصر، والعراق، والجزيرة، والشام، والثغور، ثم استوطن مصر، ورحل الحُفَّاظ إليه، ولم يبقَ له نظير في هذا الشأن (٢٠).
- \* وقال ابن عدي: سمعت منصوراً الفقيه وأحمد بن محمد بن سلمة الطحاوي يقولان: أبو عبد الرحمن النسائي إمام من أئمة المسلمين.

وأخبرني محمد بن سعد الباورُدي قال: ذكرت لقاسم المطرز أبا عبد الرحمن النسائي، فقال: هو إمام، أو يستحق أن يكون إماماً، أو كما قال (٣).

\* وقال الحاكم (٤): سمعت أبا علي الحافظ يقول: رأيت من أئمة الحديث أربعة في وطني وأسفاري، اثنان منهم بنيسابور: محمد بن إسحاق، وإبراهيم بن أبي طالب، وأبو عبد الرحمن النسائي بمصر، وعبدان بالأهواز.

وقال أيضاً: سمعت جعفر بن محمد بن الحارث يقول: سمعت مأمون المصري الحافظ - وهو أبو القاسم الحسين بن محمد بن داود - يقول: خرجنا مع أبي عبد الرحمن إلى طرسوس سنة الفداء (٥) ، فاجتمع جماعة من مشايخ الإسلام، واجتمع من الحفاظ عبد الله بن أحمد بن حنبل، ومحمد بن إبراهيم مربَّع، وأبو الآذان - وهو عمر بن إبراهيم - وكَيْلَجَة - وهو محمد بن صالح بن عبد الرحمن - وغيرهم فتشاوروا من ينتقي لهم على الشيوخ، فأجمعوا على أبي عبد الرحمن النسائي، فكتبوا كلُّهم بانتخابه.

وقال أيضاً: سمعت أبا الحسين محمد بن المظفر الحافظ يقول: سمعت مشايخنا بمصر يعترفون لأبي عبد الرحمن النسائي بالتقدم والإمامة، ويصفون من اجتهاده في العبادة بالليل والنهار، ومواظبته على الحج والجهاد، وأنه خرج إلى الفداء مع والي مصر، فوصف من شهامته وإقامته على السنن المأثورة في فداء المسلمين والمشركين، واحترازه عن مجالسة السلطان الذي خرج معه، والانبساط بالمأكول والمشروب في رحله، وأنه لم يزل ذلك دأبه إلى أن استشهد رفي المشق (٦) من جهة الخوارج.

 <sup>«</sup>تكملة الإكمال» لابن نقطة، الترجمة رقم: ٦٣٢٦.

<sup>(</sup>۲) «سير أعلام النبلاء»: (۱۲۷/۱٤).

 <sup>(</sup>٣) «الكامل» لأبن عدي: (١/ ٢٠٥).

<sup>(</sup>٤) نقله عنه المزي في «تهذيب الكمال»: (١/ ٣٣٣).

 <sup>(</sup>٥) سيأتي الحديث عنها في نهاية المبحث العاشر من هذا الفصل.

<sup>(</sup>٦) سيأتي الاختلاف في مكان وفاته ص٥٧ و٥٨.

وقال أيضاً: سمعت على بن عمر الحافظ غير مرة يقول: أبو عبد الرحمن مقدَّم على كل من يُذكر بهذا العِلم من أهل عصره.

\* وقال الحافظ ابن طاهر المقدسي: قرأت على أبي القاسم الفضل بن أبي حرب الجرجاني بنيسابور: أخبركم أبو عبد الرحمن محمد بن الحسين السُّلمي الصوفي فيما أذن لك قال: سألت أبا الحسن علي بن عمر الدارقطني الحافظ فقلت: إذا حدَّث محمد بن إسحاق بن خزيمة وأحمد بن شعيب النسائي حديثاً ، من تقدُّم منهما؟ قال: النسائي؛ لأنه أسند، على أني لا أقدم على النسائي أحداً، وإن كان ابن خزيمة إماماً ثبتاً معدوم النظير.

وقال: سمعت أبا طالب ـ واسمه أحمد بن نصر ـ الحافظ يقول: من يصبر على ما يصبر عليه أبو عبد الرحمن النسائي، كان عنده حديث ابن لهيعة ترجمة ترجمة ، فما حدَّث بها، وكان لا يرى أن يحدِّث بحديث ابن لهيعة<sup>(١)</sup>.

\* وقال حمزة بن يوسف السُّهمي: وسئل ـ يعني الدارقطني ـ إذا حدَّث أبو عبد الرحمن النسائي وابن خزيمة بحديث، أيُّما تقدِّمه؟ فقال: أبو عبد الرحمن، فإنه لم يكن مثله، ولا أقدِّم عليه أحداً، ولم يكن في الورع مثله، لم يحدِّث بما حدَّث ابنُ لهيعة، وكان عنده عالياً عن قتيبة (٢).

وقال أبو علي النيسابوري \_ وغير واحد \_: كان من أئمة المسلمين (٣).

وقال الخليلي: حافظ متفق عليه، رضيه الحُفَّاظ، وكتابه يضاف إلى كتاب مسلم (٤٠).

\* ومما قيل من النظم في الثناء عليه وعلى «سننه» رحمه الله قول الحافظ زين الدين أبو الفضل العراقي(٥):

> وكـــلّــهــم مــن رســول الله مَــشــربُــهُ منهم إمامُ نَسَا أحمد الثُّقَة ال أعيظه به من تقي قانت وَرع كتابُه «السنن» المشهور إنَّ له وكم له من تصانيفَ زُكَتْ وسَمَتْ

من مورد طيّب صافي الورُود هَنِي حجوًّال في طَلَب الآثار والسُّننِ إمام صِدْقِ على الأخبار مؤتَّمَن في القلب وَقُعاً على ما صَحَّ من سُننِ أتى بىها باختراع مبدع خسن

<sup>«</sup>شروط الأثمة الــــة» ص١٨ (ط مكتبة القدسي سنة ١٣٥٧هـ).

<sup>«</sup>تهذیب الکمال»: (۱/ ۳۲۵). **(Y)** 

امعرفة علوم الحديث؛ ص٨٢. (4)

١١ لإرشاد، للخليلي: (١/ ٤٣٦-٤٣٥).

نقله عنه السخاوي في "بغية الراغب" ص٩٣، وقد ذكر في هذه الأبيات بعض مصنفات الإمام النسائي.

منها الخَصَائص فيما خَصَّ سيِّدُنا كناك مُسنَدُه أيضاً له وكنا وجمعُه لِأحاديثِ الإمامِ أبي كذا كتاب «الكُنى» أيضاً له وكذا

به عليًا من الألطاف والمنن حديث مالك العاري مِنَ الوَهَنِ بكرٍ محمد الزُّهريِّ ذي اللَّسنِ بكرٍ محمد الزُّهريِّ ذي اللَّسنِ تمييزُه فَهُوَ من تأليفه الحسنِ

وقال تلميذه الحافظ الجمال أبو حامد بن ظهيرة القرشي المكي الشافعي في قصيدة نونية قال فيها (١):

ولكم له من معجزات جَمَّة بُشُراكُمُويا سامعين حديثَة نلتُم بنذا أجراً وأعظم نِعْمة والله أسألُ رحمة من فضله في منابه فيه فوائد جَمَّة وقد انقضى إسماعُه مُتَولياً في مسجد الله الحرام بمكة

ما للأنام بحضر تلك يَدَانِ وكَلامَهُ في حَضْرة الهَنَانِ فعَلَيْكُمُ وبالحَمْد والشُّكُرانِ فعَلَيْكُمُ وبالحَمْد والشُّكُرانِ للمحافظ النَّسَيْدِيِّ ذي الإتقانِ يُرْقَى بها في جَنَّة الرِّضوانِ بسقراءة صَحَت مع الإعلانِ وتُحَاه ذات السَّنْر والأركانِ وتُحَاه ذات السَّنْر والأركانِ

المبحث التاسع: مصنفاته:

يُعد الإمام النسائي رحمه الله من المكثرين في التصنيف، وعامة كتبه تدور في علم الحديث وعلله، والرجال.

قال ابن الأثير(٢): وله كتب كثيرة في الحديث والعلل وغير ذلك.

وأهم هذه المصنفات :

۱\_ السنن الكبرى<sup>(۳)</sup>.

<sup>(</sup>۱) «بغية الراغب، ص٩٢.

<sup>(</sup>۲) في مقدمة (۱۹ ۱۹۵).

<sup>(</sup>٣) أهم طبعات هذا الكتاب هي طبعة مؤسسة الرسالة عام (٢٠٠١م) تقع في عشر مجلدات، تضم (١١٩٤٩) حديثاً، إضافة إلى مجلدين آخرين للفهارس، وقد صوبت في هذه الطبعة أكثر التصحيفات، وفيها تخريج مختصر للأحاديث، مع ربطها ابمسند أحمد لمن أراد التوسع، واشتملت على بعض التعليقات المهمة.

وقد كان طبع الجزء الأول من «السنن الكبرى» عام (١٩٧٢م) ويحتوي على كتاب الطهارة، بتحقيق الشيخ عبد الصمد شرف الدين. ثم قام المحققان: الدكتور عبد الغفار البنداري وسيد كسروي حسن بإخراج «السنن الكبرى» كاملة في ستة مجلدات تضم (١١٧٧٠) حديثاً، إضافة إلى مجلد سابع للفهارس عام (١٩٩١م)، ثم جاءت طبعة مؤسسة الرسالة عام (٢٠٠١م).

٢- السنن الصغرى، أو «المجتبى»، أو «المجتنى»، أو «سنن النسائي»، وهو كتابنا، وسنفرد
 الحديث عنه في الفصل الثاني إن شاء الله.

- ٣ تفسير القرآن العظيم (١).
- **٤**ـ خصائص على ﷺ (٢) .
  - ٥\_ عمل اليوم والليلة (٣) .
    - ٦\_ فضائل القرآن (١) .
    - ٧ عشرة النساء (٥) .

له فضائل الصحابة، أو مناقب الصحابة (٦).

**9**\_ الجمعة<sup>(٧)</sup>.

وهذه الكتب السبعة الأخيرة ألَّفها الإمام النسائي في أول الأمر استقلالاً، ثم ضمَّها في الأخير إلى «السنن الكبرى» ولذا انفرد بعض الرواة عنه ببعضها عن بقية الرواة، وهي ضمن «السنن الكبرى» المطبوعة.

قال السخاوي (٨) بعد أن ذكر كتاب «عمل اليوم والليلة» و «خصائص علي ﴿ الله على الله على الله الله الله عنه الله ا

<sup>(</sup>۱) ذكره ابن خير الإشبيلي في افهرسته؛ (۱/ ۷۰) رقم: ٩٦، والذهبي في اسير أعلام النبلاء ا: (١٣٣/١٤)، وذكر فؤاد سزكين في «تاريخ التراث العربي ا: (١/ ٣٣١/١) المجلد الأول، الجزء الأول، ص٣٦١ أن له مخطوطاً في مكتبة جامعة استنبول برقم: ٣٢٥٧. طبع في مجلدين بتحقيق مركز السنة للبحث العلمي بإشراف صبري بن عبد الخالق، وسيد عياش الجميلي. ونشرته مؤسسة الكتب الثقافية بيروت عام (١٩٩٠م).

 <sup>(</sup>۲) ذكره ابن خير الإشبيلي في "فهرسته": (١٣٦/١)، والذهبي في "سير أعلام النبلاء": (١٣٣/١٤)، وذكر فؤاد سزكين في "تاريخ التراث العربي": (١/١/ ٣٣٠) أن له مخطوطات في بنكيبور رقم: ١٠٤٨، وصنعاء رقم: ١٠٩ و ٦٠٩. وله طبعة قديمة بالمطبعة الخرى بتحقيق أحمد ميرين البلوشي، ونشرته مكتبة المعلا في الكويت سنة (١٤٠٦هـ).

 <sup>(</sup>٣) ذكره الذهبي في «السير»: (١٣٣/١٤)، والسخاوي في «بغية الراغب» ص٩٤، وذكره فؤاد سزكين في «تاريخ التراث العربي»:
 (١/ ١/ ٣٣١) وذكر أن له مخطوطاً في محمد بخارى برقم: ٨/٨٢. طبع عدة طبعات أحسنها طبعة مؤسسة الرسالة، تحقيق الدكتور فاروق حمادة.

<sup>(</sup>٤) ذكره له الزركشي في «البرهان في علوم القرآن»: (١/ ٤٣٢)، والسيوطي في «الإتقان في علوم القرآن»: (١/ ١٥١). طُبع بتحقيق الدكتور فاروق حمادة أيضاً.

<sup>(</sup>٥) طُبِع بتحقيق عمرو علي عمر، وطبعة أخرى بتحقيق محمد علي قطب، وطبعة ثالثة بتحقيق محمود طعمة حلبي.

<sup>(</sup>٦) طُبع بدار الثقافة بالدار البيضاء تحقيق الدكتور فاروق حمادة، وطبعته دار الكتب العلمية سنة (١٩٩١م).

 <sup>(</sup>٧) ذكر في مصنفاته في «هدية العارفين»، وذكر له فؤاد سزكين في «تاريخ التراث العربي»: (١/ ١/ ٢٣١) عدداً من المخطوطات في مكتبة كوبرلي برقم: ١/١٥٨٤، وغيرها. طبع بتحقيق وتعليق محمد السعيد زغلول، ونشرته مكتبه التراث الإسلامي بالقاهرة عام (١٩٨٨م).

<sup>(</sup>A) في «بغية الراغب» ص٩٤.

وقد انتقد ابن حجر المزيَّ رحمها الله على إفراده رمزاً لبعض هذه الكتب في "تهذيب الكمال" مما يشعر أنها كتب مستقلة، فقال في "تهذيب التهذيب" (1): وأفرد \_ أي المزي \_ "عمل اليوم والليلة" للنسائي عن "السنن" وهو من جملة كتاب "السنن" في رواية ابن الأحمر، وابن سيَّار، وكذلك أفرد "خصائص علي" وهو من جملة المناقب في رواية ابن سيَّار، ولم يفرد "التفسير" وهو من رواية حمزة وحده، ولا كتاب الملائكة، والاستعاذة، والطب، وغير ذلك، وقد تفرد بذلك راوٍ دون راوٍ عن النسائي، فما تبين لي وجه إفراده "الخصائص" و"عمل اليوم والليلة".

- ١٠ أحسن الأسانيد التي تروى عن رسول الله ﷺ (٢).
  - الإخوة والأخوات من العلماء والرواة<sup>(٣)</sup>.
    - ١٢ أسماء الرواة والتمييز بينهم (٤).
      - 1٣\_ إملاءاته الحديثية (٥).
      - 18\_ الأسماء والكني<sup>(٦)</sup>.
- ١٥ تسمية مشايخ أبي عبد الرحمن أحمد بن شعيب بن علي النسائي الذين سمع منهم (٧).
   ١٦ تسمية فقهاء الأمصار من أصحاب رسول الله على ومن بعدهم من أهل المدينة (٨).

<sup>(1) (1/1).</sup> 

<sup>(</sup>٢) - طُبِع ضمن المجموعة رسائل في علوم الحديث؛ بتحقيق جميل علي حسن، مؤسسة الكتب الثقافية ببيروت سنة (١٩٨٥م).

<sup>(</sup>٣) ذكره له ابن الصلاح في «مقدمتُه» ص٢٧٩، والمزي في «تهذيب الكمال» : (١/ ١٥١)، والسخاوي في «بغية الراغب» ص٩٥.

<sup>(</sup>٤) ذكره له المزي في «تهذيب الكمال»: (١/ ١٥١)، والسخاوي في «بغية الراغب» ص٩٥. لم يطبع.

<sup>(</sup>٥) ذكر منها السخاوي في ابغية الراغب؛ ص٩٤ مجلسان من أماليه رواية أبيض بن محمد بن أبيض عنه. وكان إملاؤه لهما سنة (٣٠٠هـ)، وهي طريقة المحدثين القدماء يعقدون مجالس للإملاء يلقون فيها على الطلبة من حفظهم أو من كتابهم، ويوجد في المكتبة الوطنية بدمشق مجلسان من إملائه. طبعا بتحقيق أبي إسحاق الحويني بمكتبة التربية الإسلامية بالجيزة بمصر. ويضم (٤٨) حديثاً . كما نشرته دار ابن الجوزي بالدمام سنة (١٤١٥هـ).

<sup>(</sup>٦) ذكره له ابن خير الإشبيلي في "فهرسته": (١/ ٢٦٠) رقم: ٣٥٨، وابن عطية في "فهرسته" ص١٣٣، كذا سمَّياه: "الأسماء والكنى"، وقال الذهبي في "السير" (١٤/ ١٣٣): وله كتاب حافل في "الكنى"، وكذا سمّاه الكتاني قي "الرسالة المستطرفة" ص١٢١. قال السخاوي في "فتح المغيث": (١٣/ ٤): وقد ربَّبه المصنّف ترتيباً كأنه ابتكره، فبدأ بألف، ثم اللام، ثم الموحدة وأختيها، ثم الباء الأخيرة، ثم النون، ثم السين وأختها، ثم الراء وأختها، ثم الدال وأختها، ثم الكاف، ثم الطاء وأختها، ثم الماد وأختها، ثم الفاء وأختها، ثم الهاء، ثم الميم، ثم العين وأختها، ثم الحاء وأختيها. فالكشف بهذه الطريقة عن الأسماء عَبِرٌ جدًّا لذلك ربَّه وبوّبه أبو عبد الله بن أحمد بن يحيى بن مفرج القاضى على ترتيب الأحرف الشانع المعروف. لم يطبع.

 <sup>(</sup>۷) ذكره المالكي في تسمية ما وردبه الخطيب دمشق، ووصف مضمونه الخطيب في «تاريخ بغداد»: (۳۹۹/۵ و ٤٥٠) بقوله: ذكره النسائي
 في جملة شيوخه الذين بيَّن أحوالهم اهـ. وقد ذكر فيه النسائي شيوخه الذين أخذ عنهم وعددهم فيه (١٩٦) شيخاً. طبع بتحقيق الشريف حاتم بن عارف العوني. بدار عالم الفوائد سنة (١٤٢٣هـ)، وطبع أيضاً باسم: «تسمية الشيوخ» بتحقيق الدكتور قاسم علي سعيد.

 <sup>(</sup>A) ذكره له فؤاد سزكين في التاريخ التراث العربي<sup>9</sup>: (١/ ١/ ٣٣٠) اعتماداً على مخطوطاته الّتي في سراي أحمد الثالث برقم ٢٢٤٤.
 طُبع بتحقيق محمود إبراهيم زايد، بدار الوعي حلب سنة (١٣٦٩هـ)، وطبع ملحقاً بكتاب «الضعفاء والمتروكون»، وطبع مع مجموعة رسائل في علوم الحديث، بتحقيق جميل علي حسن، مؤسسة الكتب الثقافية، بيروت (١٩٨٥م).

۱۷ تسمیة من لم یرو عنه غیر رجل واحد (۱).

۱۸ـ الجرح والتعديل<sup>(۲)</sup>.

١٩ ـ جزء من حديث عن النبي ﷺ (٣).

· ٢- شيوخ الزهري<sup>(٤)</sup>.

۲۱ـ الضعفاء والمتروكون<sup>(ه)</sup>.

۲۱ الطبقات<sup>(۲)</sup>.

۲۲ مسند حدیث ابن جریج (۷).

۲۳ـ مسند حديث الزهري بعلله والكلام عليه <sup>(۸)</sup>.

۲٤ مسند حديث شعبة بن الحجاج<sup>(۹)</sup>.

<sup>(</sup>۱) ذكره له فؤاد سزكين في اتاريخ التراث العربي : (۱/ ۱/ ۳۳۰) اعتماداً على مخطوطاته في لاله لي رقم ۲۰۸۹ ، وسراي أحمد الثالث رقم ۲۰۲۱ . طبع بتحقيق محمود إبراهيم زايد، بدار الوعي بحلب سنة (۱۳۲۹هـ)، وطبع ملحقاً بكتاب "الضعفاء والمتروكون"، وطبع مع «مجموعة رسائل في علوم الحديث تحقيق جميل علي حسن، بمؤسسة الكتب الثقافية ببيروت سنة (۱۹۸۵م).

 <sup>(</sup>۲) ذكره له ابن حجر في «تهذيب التهذيب»: (١/ ٥٤) في ترجمة أبان بن عبد الله بن أبي حازم، و(١/ ٢١٢) في ترجمة حجر بن كنيز،
 و(٢/ ١٣) في ترجمة سعيد بن حكيم بن معاوية، وفي السان الميزان» (٣/ ٣٠٠). ولم يطبع.

<sup>(</sup>٣) ذكره له فؤاد سزكين في اتاريخ التراث العربي»: (١/ ١/ ٣٣١)، ونص على أن مخطوطاته بالظاهرية مجموع: ١٠٧ (الأوراق من ٢٠٥ ـ ٣٢١) من القرن السابع الهجري، ولا يستبعد أن يكون قطعة من «السنن الكبرى»: ككتاب فضائل الصحابة، وكتاب عشرة النساء، وكتاب العلم وغيرها.

<sup>(</sup>٤) - ذكره له ابن حجر في التلخيص الحبير»: (١/٠١٠).

<sup>(</sup>٥) ذكره له ابن خير الإشبيلي في «فهرسنه»: (١/ ٢٥٥) رقم: ٣٤٢، وابن الصلاح في «مقدمته» ص٣٤٩، رالذهبي في «السير»:
(١/ ١/ ١٣٣)، والسخاوي في «بغية الراغب» ص٩٤ وغيرهم، وذكر فؤاد سزكين في «تاريخ التراث العربي»: (١/ ١/ ١٣٣) أن له مخطوطات كثيرة منها في لاله لي برقم: ٢٠٨٩، ٤، والمتحف البريطاني برقم: ٨/٨٦٤، طُبع في مجلد واحد مع كتاب «التاريخ الصغير» للبخاري، وبهوامشه تعليقات للإمامين: العظيم أبادي، ومحمد محيي الدين إله أبادي بباكستان عام (١٩٨٧م)، وطبع بتحقيق محمود إبراهيم زايد بدار الوعي بحلب سنة (١٣٦٩هـ)، وطبع مع مجموعة رسائل في علوم الحديث، بتحقيق جميل علي حسن، بمؤسسة الكتب الثقافية بيروت سنة (١٩٨٥م).

<sup>(</sup>٦) ذكره له الكتاني في «الرسالة المستطرفة لبيان مشهور كتب السنة المشرقة» ص١٣٨. طُبع ـ كالذي قبله ـ مع «التاريخ الصغير» للبخاري، وطُبع بتحقيق عبد الكريم وريكات ومشهور حسن للبخاري، وطُبع بتحقيق عبد الكريم وريكات ومشهور حسن سلمان باسم «ثلاث رسائل حديثيّة»، بدار المنار بالأردن سنة (١٩٨٨م) ولعل المطبوع منه ناقص؛ لأنه يقع في صفحتين، فيه أصحاب نافع فقط.

<sup>(</sup>٧) ذكره له ابن خبر الإشبيلي في «فهرسته»: (١/٧٧) رقم: ٢٠١. ولم يطبع.

<sup>(</sup>A) ذكره له ابن خير الإشبيلي في «فهرسته»: (١/ ١٧٥) رقم: ١٩٣، وسُمَّاه السخاوي في ابغية الراغب؛ ص٩٥: «غرائب الزهري». ولم بطع.

<sup>(</sup>٩) ذكره له ابن خير الإشبيلي في «فهرسته»: (١/ ١٧٦) رقم: ١٩٥. ولم يطبع.

٢٥ مسند حديث شعبة وسفيان الثوري مما رواه شعبة ولم يروه سفيان، ورواه سفيان ولم يروه شعبة من الحديث والرجال، وهو كتاب «الإغراب» (١٠).

٢٦ مسند حديث علي بن أبي طالب، وهو غير كتاب «خصائص علي» ورمزه في «تهذيب الكمال»و فروعه: «عس».

قال الذهبي (٢): وقد صنَّف «مسند علي» وكتاباً حافلاً في الكنى، وأما كتاب «خصائص علي» فهو داخل في «سننه الكبير» اهـ.

۲۷ ـ مسند حديث الفضيل بن عياض، و داود الطائي، وابن مهلهل الضبي السعدي (۳).

٢٨ ـ مسند حديث مالك بن أنس (٤)، ورمزه في «تهذيب الكمال» وفروعه: «كن».

٢٩ \_ مسند حديث يحيى بن سعيد القطان (٥).

· ٣ ـ مسند منصور بن زاذان الواسطى (٦).

٣١ ـ مناسك الحج (٧).

 $^{(\Lambda)}$  من حدَّث عنه ابن أبي عروبة ولم يسمع منه  $^{(\Lambda)}$ .

المبحث العاشر: صفاته الخَلْقِية والخُلُقية

كان رحمه الله شيخاً مهيباً، مليح الوجه، ظاهر الدم، نَضِرَ الوجه مع كبر السِّنِّ، وكان يعتني بنفسه في اختيار الملبس والمأكل والمنكح، وقد أشار إلى ذلك أبو بكر محمد بن موسى بن يعقوب بن المأمون ـ فيما نقله عنه ابن عساكر (٩) ـ بقوله: كنت يوماً في دهليز الدار التي كان أبو عبد الرحمن

<sup>(</sup>۱) - ذكره له ابن خير الإشبيلي في «فهرسته»: (١/٦٧١) رقم: ١٩٧، وابن حجر في «التجريد» رقم: ٩٨٤، والسخاوي في «بغية الراغب» ص٩٥. ولم يطبع.

<sup>(</sup>٢) في «السير»: (١٤/ ١٣٣).

<sup>(</sup>٣) - ذكره له ابن خير الإشبيلي في فهرسته؛: (١/ ١٧٨) رقم: ٢٠٣، والكتاني في االرسالة المستطرفة؛ ص١١٠. ولم يطبع.

<sup>(</sup>٤) - ذكره له ابن عطية في الفهرسته؛ ص١٣٢، وابن خير الإشبيلي في الفهرسته؛ (١/ ١٧٥) رقم : ١٩٤، والمزي في التهذيب الكمال؛ (١/ ١٥٠)، وابن حجر في «التجريد؛ رقم: ١٥٠٠. ولم يطبع.

<sup>(</sup>٥) ذكره له ابن خير الإشبيلي في «فهرسته»: (١٧٨/١) رقم: ٢٠٢. ولم يطبع.

<sup>(</sup>٦) ذكره له المزي في انهذيب الكمال»: (١/ ١٥١)، والسيوطي في التدريب الراوي» ص٧٩٥، والسخاوي في ابغية الراغب؛ ص٩٥. ولم يطبع.

<sup>(</sup>٧) ﴿ ذكره له ابن الأثير في مقدمة ﴿ جامع الأصولِ ﴾ : (١/ ١٩٦)، والبغدادي في ﴿ هدية العارفين ﴾ : (١/ ٦٥). ولم يطبع .

<sup>(</sup>A) ذكره له المزي في اتهذيب الكمال؟: (١١/ ١٠) وهو بضعة أسماء، وقد ذكرها المزي، وذكر فؤاد سزكين في التراث العربي؟: (١/ ١/ ٣٣١) أن له مخطوطاً في سراي أحمد الثالث برقم: ٣/٦٧٤. طبع بتحقيق محمد إبراهيم زايد، بدار الوعي بحلب سنة (١٣٦٩هـ) ضمن مجموعة رسائل في علوم الحديث، وبتحقيق جميل علي حسن، بمؤسسة الكتب الثقافية ببيروت سنة (١٩٨٥م)، كما طبع في نهاية التاريخ الصغير اللبخاري.

<sup>(</sup>۹) في «تاريخ دمشق»: (۱۷۳/۷۱).

يسكنها في زقاق القناديل (١)، ومعي جماعة ننتظره لينزل ويمضي إلى الجامع ليقرأ علينا حديث الزهري، فقال بعض من حضر: ما أظنُّ أبا عبد الرحمن إلا يشرب النبيذ، للنضرة التي في وجهه، والدم الظاهر مع السِّن، وقال آخرون: ليت شعرنا ما يقول في إتيان النساء في أدبارهن؟

فقلت: أنا أسأله عن الأمرين وأخبركم، فلما ركب مشيت إلى جنب حماره، وقلت له: تمارى بعض من حضر في مذهبك في النبيذ، فقال: مذهبي أنه حرام بحديث أم سلمة عن عائشة: «كل شراب أسكر فهو حرام»(٢) فلا يحل لأحد أن يشرب منه قليلاً ولا كثيراً (٣).

قلت: فما الصحيح من الحديث في إتيان النساء في أدبارهن؟ فقال: لا يصح عن النبي على في إباحته ولا تحريمه شيء، ولكن محمد بن كعب القرظي حدَّث عن جدك ابن عباس: اسق حرثك من حيث شئت (١)، فلا ينبغي لأحد أن يتجاوز قوله.

وقال أيضاً: وكان أبو عبد الرحمن يؤثر لباس البرود النوبية الخضر، ويقول: هذا عوض عن النظر إلى الخضرة من النبات فيما يراد لقوة البصر.

وكان يكثر الجماع مع صوم يوم وإفطار يوم .

وكان له أربع زوجات يقسم لهنَّ، ولا يخلو مع ذلك من جارية أو اثنتين يشتري الواحدة بالمئة ونحوها، ويقسم لها كما يقسم للحرائر.

وكان قُوتُه في كل يوم رطل خبز جيد، لا يأكل غيره، صائماً كان أم مفطراً، وكان يكثر أكل الديوك الكبار، تُشترى له وتُسَمَّن، ثم تُذبَح فيأكلها. ويذكر أن ذلك ينفعه في باب الجماع (٥).

وكان رحمه الله - مع علمه الغزير وإنتاجه الوفير من المصنفات - مجتهداً في العبادة في الليل والنهار، يصوم يوماً ويفطر يوماً، ومواظباً على الحجّ والجهاد.

قال أبو الحسين محمد بن المظفَّر الحافظ: سمعت مشايخنا بمصر يعترفون لأبي عبد الرحمن النسائي بالتقدم والإمامة، ويصفون من اجتهاده في العبادة بالليل والنهار، ومُواظبته على الحج والجهاد، وأنه خرج إلى الفداء(٦) مع والي مصر، فوصف من شهامته وإقامته على السنن المأثورة في

<sup>(</sup>١) بالقاهرة بمصر، وقد كان استقر بها بعد رحلته الطويلة في طلب الحديث.

<sup>(</sup>٢) سيأتي الحديث عند المصنف برقم : ٥٥٩١ و٥٥٩٣.

<sup>(</sup>٣) وانظر كلام المصنف بإثر الحديث: ٥٦١٠، فقد قال: وفي هذا دليل على تحريم المُسْكِر قليله وكثيره. . .

<sup>(</sup>٤) الحديث في «الكبرى»: ٨٩٥٤، وفيه: اسق حرثك من حيث نباته. وقد علق الذهبي على هذا بقوله في «السير»: (١٢٨/١٤): قد تيقًنا بطرق لا محيد عنها نهي النبي ﷺ عن أدبار النساء، وجزمنا بتحريمه، ولي في ذلك مصنف كبير.

<sup>(</sup>٥) • اتاريخ دمشق؛ (٧١/ ١٧٣)، وانظر اسير أعلام النبلاء؛ (١٢٨/١٤).

 <sup>(</sup>٦) كان ذلك في شعبان سنة (٢٨٣هـ) وهو الفداء السادس على ما ذكره المسعودي أو السابع على قول غيره بين المسلمين والروم،
 وكان في خلافة المعتضد ببلدة «اللامس» التي تقع على البحر الأبيض المتوسط على نحو خمسة وثلاثين ميلاً من مدينة (طرسوس)،
 وملك الروم أليون بن بسيل وكان القائم به أحمد بن طغان أمير الثغور الشامية وأنطاكية من قِبَل الأمير أبي الجيش خمارويه بن =

فداء المسلمين، واحترازه عن مجالسة السلطان الذي خرج معه والانبساط بالمأكول والمشروب في رحلته، وأنه لم يزل ذلك دأبه إلى أن استشهد رشيخه بدمشق من جهة الخوارج(١).

## المبحث الحادي عشر: سلوكه وعقيدته

كان الإمام النسائي رحمه الله على مذهب أهل السنة والجماعة في إثبات صفات الله تعالى، كيف لا وهو من أئمة الحديث الذين هم حماة عقيدة أهل السنة والجماعة عبر العصور، ويتبين ذلك جليًا في مؤلفاته، خصوصاً كتاب الإيمان وشرائعه من «المجتبى»، فقد ذكر فيه مسائل عقيدة أهل السنة والجماعة كعناوين، ثم أورد تحتها الأحاديث محتجًا بها على تلك المسائل (٢).

قال قاضي مصر أبو القاسم عبد الله بن محمد بن أبي العوام السعدي: حدثنا أحمد بن شعيب النسائي: أخبرنا إسحاق بن راهويه: حدثنا محمد بن أعين قال: قلت لابن المبارك: إن فلاناً يقول: من زعم أن قوله تعالى: ﴿ إِنَّى أَنَا اللهُ لِا إِلَهَ إِلَا أَنَا فَاعْبُدُنِ ﴾ [طه: ١٤] مخلوق، فهو كافر، فقال ابن المبارك: صدق. قال النسائي: بهذا أقول (٣).

وقد اتُّهم رحمه الله بالتَّشيع، وفي ذلك قال ابن خلكان في ترجمة النسائي: وكان يتشيَّع<sup>(٤)</sup>.

وقال الذهبي: ولم يكن أحد في رأس الثلاث مئة أحفظ من النسائي، هو أحذق بالحديث وعلله ورجاله من مسلم ومن أبي داود، ومن أبي عيسى، وهو جارٍ في مضمار البخاري وأبي زرعة، إلا أن فيه قليل تشيع وانحراف عن خصوم الإمام عليّ، كمعاوية وعمرو، والله يسامحه (٥).

وأشار إلى ذلك ابن كثير بقوله: وقد قيل عنه: إنه يُنسب إلى شيء من التشيُّع<sup>(٦)</sup>.

ولعل سبب ذلك الاتهام أنه صنَّف كتاباً سمَّاه «خصائص على بن أبي طالب»، ولم يصنِّف في فضائل الشيخين، ولا فضائل الصحابة .

لكنه هو نفسه أجاب عن ذلك عندما سأله تلميذه محمد بن موسى المأموني ، قال: سمعت قوماً

أحمد بن طولون، وكانت الهدنة لهذا الفداء وقعت سنة (٢٨٢هـ)، فقُتِل أبو الجيش بدمشق في ذي القعدة من هذه السنة، وتمَّ الفداء
 في إمارة ولده جيش بن خمارويه.

وكان عدة من فُودي به من المسلمين في عشرة أيام (٢٤٩٥) من ذكر وأنثى، وقيل: ثلاثة ألاف. انظر «التنبيه والإشراف» للمسعودي ص١٦٣، و«المواعظ والاعتبار» للمقريزي: (٣/ ٣٣٥)، وهذه الأفدية كانت تتم بحضور وفد رفيع المستوى من الطرفين.

<sup>(</sup>۱) - اتباريخ دمشقة: (۷۱/ ۱۷۶ - ۱۷۵)، واتهذيب الكمالة: (۱/ ٣٣٤)، واسير أعلام النبلاءة: (۱۴/ ۱۳۱ ـ ۱۳۲)، والبداية والنهاية:: (۲/ ۷۹۳). وسيأتي في المبحث الرابع عشر: محنته ووفاته، والاختلاف في مكان وفاته.

 <sup>(</sup>٢) انظر كتاب الإيمان وشرائعه في المجتبى، بعد الحديث: ٤٩٨٤.

<sup>(</sup>٣) اسير أعلام النبلاء»: (١٢٧/١٤).

<sup>(</sup>٤) ﴿ وَفِياتِ الْأَعِيانِ ﴾: (١/ ٧٧).

<sup>(</sup>٥) السير أعلام النبلاء ١٤ (١٢٣ / ١٣٣) .

<sup>(</sup>٦) «البداية والنهاية» : (١٤/ ٧٩٤) .

ينكرون على أبي عبد الرحمن النسائي كتاب «الخصائص» لعليِّ ﷺ، وتركه تصنيف فضائل الشيخين، فذكرت ذلك له، فقال: دخلت دمشق والمنحرف بها عن عليِّ كثير، فصنَّفت كتاب «الخصائص» رجوت أن يهديهم الله تعالى.

ثم إنه صنَّف بعد ذلك «فضائل أصحاب رسول الله ﷺ وقرأها على الناس، فقيل له وأنا حاضر \_ والكلام للمأموني \_: ألا تخرج فضائل معاوية ﷺ فقال: أي شيء أخرِّج؟! حديث: «اللهم لا تشبع بطنه»! وسكت، وسكت السائل(١).

قال بعض أهل العلم (٢): وهذه أفضل فضيلة لمعاوية؛ لأن النبيَّ ﷺ قال: «اللهم إنما أنا بشر، أغضب كما يغضب البشر، فمن لعنته أو سببته فاجعل ذلك له زكاة ورحمة» (٣).

قال الذهبي: لعل أن يقال: هذه منقبة لمعاوية (٤).

وذكر ابن عساكر أن النسائي خرج في آخر عمره إلى دمشق فسُئل بها عن معاوية بن أبي سفيان، وما روي في فضائله. فقال: معاوية لا يرضي رأساً برأس حتى يفضَّل؟...

ثم قال: وهذه الحكاية لا تدل على سوء اعتقاد أبي عبد الرحمن في معاوية بن أبي سفيان، وإنما تدل على الكف عن ذكره بكل حال.

فقد روي عن أبي عبد الرحمن النسائي أنه سئل عن معاوية بن أبي سفيان صاحب رسول الله على فقال: إنما الإسلام كدار لها باب، فباب الإسلام الصحابة، فمن آذى الصحابة إنما أراد الإسلام، كمن نقر الباب إنما يريد دخول الباب. قال: فمن أراد معاوية فإنما أراد الصحابة (٥).

قال السخاوي: وكذا يجاب عمن أطلق فيه أنه كان يتشيع كما تقدم، بل نقله اليافعي في «تاريخه» (٦) عن أصحاب التاريخ، بأن الحامل لإطلاق ذلك تصنيفه في الخصائص وأهل البيت مع تصريحه هو بالاعتذار بما ينفي عنه التشيَّع المذموم. فحاشا وكلَّا، وقد كانت دمشق إذ ذاك مشحونة بالأمراء أهل الشوكة ذي التحامل على عليِّ فَيْ اللهُهُهُ.

وأما ما وجد بخط السِّلفي مما حكاه ابن العديم في «تاريخ حلب»(٧) بسنده إلى أبي منصور تِكِين

<sup>(</sup>١) - قاريخ دمشق٥: (٧١/ ١٧٣-١٧٤)، وقتهذيب الكمال٥: (١/ ٣٣٨)، وقسير أعلام النبلام): (١٤ / ١٢٩).

<sup>(</sup>۲) اتاریخ دمشق؛ (۷۱/ ۱۷٤).

<sup>(</sup>٣) أخرجه أحمد : ١٠٤٣٥، ومسلم ٦٦١٦ من حيث أبي هريرة رضي الله عنه.

<sup>(</sup>٤) «السير» (١٢٩/١٤).

<sup>(</sup>٥) قاريخ دمشق؛ (٧١/ ١٧٥\_ ١٧٦)، وعنه المزي في انهذيب الكمال؛ (١/ ٣٣٩\_ ٣٤٠).

 <sup>(</sup>٦) الذي قاله اليافعي في «مرآة الجنان»: (٢/ ١٨٠) في ترجمة النسائي: «وكان يتشيع». ولم ينقله عن أصحاب التاريخ.

<sup>(</sup>٧) وبغية الطلب في تاريخ حلب، (٢/ ٧٨٥).

الأمير قال: قرأ عليَّ النسائي كتاب الخصائص، فقلت له: حَدِّثني بفضائل معاوية، فجاءني بعد جمعة بورقة فيها حديثان، فقلت: أهذه فقط؟ فقال: مع أنها ليست صحيحة، هذه غَرِم معاوية عليها الدراهم. فقلت: أهذه فقط له؟ أنت شيخ سوء لا تجاورني. فقال: ولا لي في جوارك حظًّ. وخرج، اهد. فهو شيء لا يصح<sup>(۱)</sup>.

ومما يدل أيضاً على أنه كان على عقيدة أهل السلف، ولم يكن فيه تشبعٌ، أنه كان يتوخَّى إخراج أقوى ما في الباب من الأحاديث، ويعتمد العدالة والضبط في الحديث بقطع النظر عن المعتقد والا تجاه المذهبي، فقد روى عن الجوزجاني مثلاً وكان يتحامل على عليِّ علي المحديث، وروى عن عمر بن سعد بن أبي وقاص المدني، وهو الذي كان أميراً على الجيش الذي قتل الحسين بن علي على المحديث وروى عن الأجلح في «عمل اليوم والليلة»(٤)، وكان سرفاً في التشيع (٥).

## المبحث الثاني عشر: مذهبه وفقهه

ذكر غير واحد من متأخري الشافعية أن الإمام النسائي كان على مذهب الإمام الشافعي رحمه الله كالسبكي (٢)، وابن قاضي شهبة (٧)، والإسنوي (٨) وغيرهم.

وقد ترجم له أبو عاصم العبادي<sup>(٩)</sup> فقال: ومنهم أبو عبد الرحمن أحمد بن شعيب بن بحر النسائي، الإمام في الحديث والفقه، صنف كتاب «السنن» وتكلم فيه بما يتحير الناظر فيه في حسن كلامه.

وقال ابن الأثير في مقدمة «جامع الأصول»: كان\_يعني النسائي\_شافعيًّا، له «مناسك» على مذهب الشافعي.

ولعل كلام ابن الأثير هذا كان مستنداً لأصحاب الطبقات في ترجمة النسائي في طبقات الشافعية.

لكن المزي في «تهذيب الكمال»، والذهبي في «السير» وغيره من كتبه، وابن كثير في «البداية والنهاية»، وغيرهم ممن ترجم للإمام النسائي لم يذكروا أنه كان على مذهب الإمام الشافعي، وهم أعلم بالرجال وأحوالهم من هؤلاء الذين نسبوه إلى مذهب الشافعي، فهو إمام من أئمة الحديث الذين

<sup>(</sup>١) ابغية الراغب؛ ص١٢٩ ـ ١٣٠.

<sup>(</sup>٢) وروايته عنه في «المجتبى» برقم: ٢٠٠٤.

<sup>(</sup>٣) التذكرة الحفاظ؛ للذهبي: (٣/ ٥٤٩)، وروايته عنه في المجتبى؛ برقم: ٤١٠٤.

<sup>(</sup>٤) (عمل اليوم والليلة) الحديث رقم: ٦١٦.

<sup>(</sup>٥) انظر مقدمة (عمل اليوم والليلة) للدكتور فاروق حمادة ص٧٤.

 <sup>(</sup>٦) في الطبقات الشافعية الكبرى (٣/ ١٤).

 <sup>(</sup>٧) في (طبقات الشافعية) له: (١/ ٨٨).

<sup>(</sup>٨) في (طبقات الشافعية) له: (٢/ ٤٨٠).

 <sup>(</sup>٩) في كتابه (طبقات الفقهاء الشافعية) ص٥١٥.

لم يتقيدوا بمذهب من المذاهب، فهم أئمة مجتهدون، يظهر فقههم واجتهادهم في تراجم أبوابهم في كتبهم ومصنفاتهم.

وكتاب «السنن» للنسائي يدل على مدى تمكُّنه في الفقه، وقوة استنباطه للمسائل الفقهية من الأحاديث، وذلك من خلال تراجمه لأبواب الكتاب، بل إن طريقته في تراجم الأبواب شبيهة بطريقة البخاري إلى حدٍّ كبير، كيف لا وقد تتلمذ على يديه، وروى عنه على قول من قال بذلك(١).

فكان النسائي يقصد من «سننه» جمع ما ثبت عن رسول الله على هذه الطريقة الدقيقة التي تجمع ولكنه لم ينسَ نفسه كمحدِّث، فجمع بين الفقه والحديث، وسار على هذه الطريقة الدقيقة التي تجمع بين الاستدلال والإسناد، ورتَّب الأحاديث على الأبواب، ووضع لها عناوين تبلغ من الدقة منزلة بعيدة، ومن التفصيل سعة كبيرة (٢).

وفقه الإمام النسائي في «السنن» يظهر جليًّا من خلال النقاط التالية (٣):

1- كثرة التفريعات والتفصيلات في الباب الواحد بحثاً عن السنن، حتى إن القارئ ليشعر أنه يتناول كتاباً يخرج للفقهاء آراءهم ويبين مستندهم حتى في أدق الأشياء، فخذ مثلاً كتاب السهو، تجد أبوابه كالتالي: التكبير إذا قام من الركعتين، باب رفع اليدين في القيام إلى الركعتين الأخريين، باب رفع اليدين وحمد الله والثناء باب رفع اليدين للقيام إلى الركعتين الأخريين حذو المنكبين، باب رفع اليدين وحمد الله والثناء عليه في الصلاة، باب السلام بالأيدي في الصلاة، باب رد السلام بالإشارة في الصلاة، النهي عن مسح الحصى في الصلاة، باب الرخصة فيه مرة، النهي عن رفع البصر إلى السماء في الصلاة. النهي

وهكذا فإنك تعيش مع تفريعات الفقهاء ودقائقهم، وهذا ما دعاه إلى تكرير الحديث الواحد عدة مرات، وعلى سبيل المثال فقد كرر حديث: «إنما الأعمال بالنية» في باب النية في الوضوء، وفي كتاب الطلاق: باب الكلام إذا قصد به فيما يحتمل معناه، وفي كتاب الإيمان: باب النية في اليمين.

٢- لا يخلي كتابه من النقل عن الفقهاء وإن كان ذلك قليلاً ، فقد نقل عن مسروق فتوى في الهدية والرشوة (٤).

٣ـ يقتصر في أحيان كثيرة على موضع الشاهد من الحديث، وهي نزعة إلى الفقه أقرب منها إلى
 الحديث.

<sup>1)</sup> تقدم الكلام على الاختلاف في مسألة هل روى النائي عن البخاري أم لا؟ ص٣٦.

<sup>(</sup>٢) المنهج النقد عند المحدثين، ص ٢٥٨.

<sup>(</sup>٣) انظر مقدمة (عمل اليوم والليلة) للدكتور فاروق حمادة ص٥٤ ـ ٥٦.

<sup>(</sup>٤) «المجتبى» برقم: ٥٦٦٥.

٤- يسوق الأحاديث المتعارضة في الباب إذا صحت عنده؛ ليقيم الدليل على صحة العملين، كما فعل في الإسفار بالفجر، والتغليس به (١)، وكما في قراءة البسملة وترك قراءتها في الفاتحة (٢)، وهما مسألتان شغلتا فقهاء الشافعية والحنفية وغيرهما زمناً طويلاً، وسُوِّدت فيها دواوين ومصنفات كثيرة حتى يومنا هذا.

٥-ينقل لنا صور كتب فقهية في المزارعة والشركات والتدبير والمكاتبة وغيرها، وهو عمل فقهي محض، من ذلك قوله: قال أبو عبد الرحمن (٣): كتابة مزارعة على أن البذر والنفقة على صاحب الأرض، وللمزارع ربع ما يُخرج الله عز وجل منها: هذا كتاب كتبه فلان بن فلان في صحة منه وجواز أمره لفلان بن فلان: إنك دفعت إليَّ جميع أرضك التي بموضع كذا في مدينة كذا مزارعة، وهي الأرض التي تعرف بكذا. . . (٤) أقرَّ فلان وفلان، وكتب هذا الكتاب نسختين اهـ.

وللمستشرق الألماني بركلمان كلمة في هذا الجانب عن النسائي صحيحة إلى حدِّ كبير، إذ يقول فيها: وجمع النسائي في «سننه» كل ما يتعلق بالحياة الدينية من أحاديث على وجه التفصيل والاستقصاء حتى لقد ذكر جميع الأدعية التي تقال في الركعات والسجدات، وما بين ذلك، كما روى أحاديث كثيرة لما يقال في الاستعاذات ونحوها، وأورد في أبواب التشريع صِيَغاً ونصوصاً مما يجري في جميع أنواع المعاملات، وما شاكل ذلك(٥).

وقال الحاكم ـ فيما نقله عنه المزي<sup>(٦)</sup> \_: سمعت عليَّ بن عمر ـ يعني الدارقطني ـ يقول: كان أبو عبد الرحمن النسائي أفقه مشايخ مصر في عصره.

فالنسائي واحد من الأئمة الذين جمعوا بين الحديث والفقه، فكان له في الفقه حظ وافر، كيف لا وقد تولى القضاء في مصر وحمص<sup>(۷)</sup>. ومن المعروف أنه لا يتولى هذا المنصب إلا من كان له باع كبير في الفقه.

<sup>(</sup>۱) في كتاب الصلاة من «المجتبى» الباب ٢٥ و٢٦ و٢٧، والأحاديث: من ٥٤٥ إلى ٥٤٩.

 <sup>(</sup>٢) في كتاب الافتتاح من «المجتبى» الباب ٢١ و٢٣، والأحاديث: من ٩٠٤ إلى ٩٠٩.

<sup>(</sup>٣) بإثر الحديث: ٣٩٢٧.

<sup>(</sup>٤) وساق هذا الكتاب مطولاً على الطريقة الفقهية الدقيقة.

<sup>(</sup>٥) «تاريخ الأدب العربي»: (٣/ ٢٠٨).

 <sup>(</sup>٦) في «تهذيب الكمال»: (١/ ٣٣٨).

<sup>(</sup>٧) تقدم الكلام على من وصفه بالقاضي ص٧٧ الحاشية (٣) وص٤٢.

# المبحث الثالث عشر: معرفته بالعلل، وتشدُّده في الجرح والتعديل

الإمام النسائي رحمه الله إمام في الحديث وعلله، شهد له بذلك أئمة هذا الشأن.

فقد قال عنه الحاكم ـ فيما نقله عنه المزي (١) \_: سمعت عليَّ بن عمر ـ يعني الدارقطني ـ يقول: كان أبو عبد الرحمن النسائي أفقه مشايخ مصر في عصره، وأعرفهم بالصحيح والسقيم من الآثار، وأعلمهم بالرجال.

وقال الذهبي: لم يكن أحدٌ في رأس الثلاث مئة أحفظ من النسائي، هو أحذق بالحديث وعلله ورجاله من مسلم، ومن أبي داود، ومن أبي عيسى، وهو جارٍ في مضمار البخاري وأبي زُرعة (٢). وقال ابن الصلاح: النسائي إمام حُجة في الجرح والتعديل (٣).

وقال ابن حجر<sup>(٤)</sup> ـ وهو يتحدث عن الشاذّ ـ: واشتُهر عن جَمْع من العلماء القولُ بقبول الزيادة مطلقاً من غير تفصيل . . إلى أن قال : والمنقول عن أثمة الحديث المتقدمين كعبد الرحمن بن مهدي، ويحيى القطان، وأحمد بن حنبل، وابن معين، وعلي بن المديني، والبخاري، وأبي زرعة، وأبي حاتم، والنسائي، والدارقطني وغيرهم اعتبارُ الترجيح فيما يتعلق بالزيادة وغيرها . اه .

فلم يذكر من أصحاب الكتب الستة غير البخاري والنسائي، وكأنه بذلك يذهب إلى ما ذهب إليه الذهبي من تقديم النسائي على مسلم وأبي داود والترمذي في علل الحديث.

وقال الدارقطني: أبو عبد الرحمن مقدَّم على كل من يذكر بهذا العلم من أهل عصره (٥).

وقال الحافظ ابن طاهر: سألت سعد بن عليّ الزَّنجاني عن رجل فوثَّقه، فقلت: قد ضعَّفه النسائي، فقال: يا بني، إن لأبي عبد الرحمن شرطاً في الرجال أشدُّ من شرط البخاري ومسلم.

قلت \_ والكلام للذهبي \_: صدق، فإنه ليَّن جماعة من رجال صحيحي البخاري ومسلم (٦).

وقد سُئل الدارقطني: إذا حدَّث أبو عبد الرحمن النسائي وابن خزيمة بحديث أيما تقدمه؟ فقال: أبو عبد الرحمن، فإنه لم يكن مثله، ولا أقدِّم عليه أحداً، ولم يكن في الورع مثله، لم يحدِّث بما حدَّث ابن لهيعة، وكان عنده عالياً عن قتيبة (٧٠).

<sup>(</sup>۱) • تهذیب الکمال»: (۳۳۸/۱).

<sup>(</sup>٢) قالسيرة: (١٣٣/١٤).

<sup>(</sup>٣) مقدمة ابن الصلاح، ص٣٩١.

<sup>(</sup>٤) في الزهة النظر، ص٧٧ − ٧٣.

<sup>(</sup>٥) نقله عنه الحاكم في «معرفة علوم الحديث» ص٨٣.

<sup>(</sup>٦) قالسير١٤ (١٣١/١٤).

<sup>(</sup>V) «تهذیب الکمال»: (۱/ ۳۳۵).

# المبحث الرابع عشر: مِحْنَتُهُ ووفاته

بعد رحلته الواسعة في طلب الحديث وعلومه استقر الإمام النسائي في مصر (١)، لكنه خرج منها قبل موته بثلاثة أشهر ونصف تقريباً، وقد اختلفوا في سبب خروجه من مصر، كما أنهم اختلفوا في جهة وروده.

قال أبو سعيد بن يونس تلميذ النسائي في «الغرباء من تاريخ المصربين»: وكان خروجه \_ بعني النسائي \_ من مصر في ذي القعدة سنة اثنتين وثلاث مئة (٣٠٢هـ)، وتوفي بعد أشهر بفلسطين يوم الاثنين لثلاث عشرة ليلة خلت من صفر سنة ثلاث (٣٠٣هـ).

وكذا قال أبو جعفر الطحاوي: إنه مات في صفر سنة ثلاث وثلاث مئة بفلسطين (٢).

وقال الحاكم (٣): ومع ما جمع أبو عبد الرحمن من الفضائل رُزق الشهادة في آخر عمره، فحدثني محمد بن إسحاق الأصبهاني قال: سمعت مشايخنا بمصر يذكرون أنَّ أبا عبد الرحمن فارق مصر في آخر عمره وخرج إلى دمشق فسُثل بها عن معاوية بن أبي سفيان وما روى من فضائله، فقال:  $\mathbb{K}^{(3)}$  يرضى معاوية رأساً برأس حتى يُفَضَّل؟! قال: فما زالوا يدفعون في حِضْنَيْه (٥) حتى أُخرِج من المسجد، ثم حُمل إلى الرملة، ومات بها سنة (٣٠٣هـ)، وهو مدفون بمكة (٦).

قال ابن عطية <sup>(٧)</sup>: وتوفي أبو عبد الرحمن النسائي رحمه الله بالرَّملة سنة اثنتين، ويقال ثلاث وثلاث مئة (٣٠٣هـ).

<sup>(</sup>۱) ويذكر أنه وقعت في رحلته إلى مصر وقيعة بينه وبين أحمد بن صالح المصري الذي هو أحد الأثمة الذين من طبقة الإمام أحمد، وهو إمام مشهور كثرت أقوال العلماء في الثناء عليه، إلا أن النسائي نال منه وتكلم فيه، والسبب في ذلك كما قيل: إن أحمد بن صالح كان عَيراً وشديداً في الإسماع، لا يُسمِعُ أحداً حتى بأتيه برجلين يزكيانه، وكان لا يسمح للمُرْدان أيضاً بحضور مجلسه، فيقال: إن النسائي جاء وحضر دون أن يستأذن أو يأتي بمن يزكيه عند الشيخ، فاعتبر الشيخ ذلك من دخول البيوت من غير أبوابها، فطرده من حلقته، فوقع هذا في نفس النسائي، فأصبح يتكلم في أحمد بن صالح المصري، ولذلك قال العلماء: إنه لا يُسمَع كلام النسائي في أحمد بن صالح لهذا السبب.

قال الذهبي في «السير»: (١٦/ ١٦١): وقد سمع منه النسائي ولم يحدث عنه، وقع بينهما، وآذاه أحمدُ بن صالح، فآذى النسائيُ نفسَه بوقوعه في أحمد.

ثم راق له المقام في مصر فأقام فيها واستوطنها حتى قبيل وفاته. «انظر التعديل والتجريح لمن خرج له البخاري في الصحيح» للباجي: (١/ ٣٢٥)، و«المنتظم» لابن الجوزي: (٩/١٢)، و«بغية الطلب في تاريخ حلب» لابن العديم: (٦/ ٧٩٠ ـ ٧٩٦)، و«تهذيب الكمال»: (١/ ٣٤٧)، و«سير أعلام النبلاء»: (١٦١/١٢).

<sup>(</sup>٢) نقل قوليهما المزي في "تهذيب الكمال»: (١/ ٣٤٠)، والسخاوي في ابغية الراغب، ص١٣٠ ـ ١٣١، وذكر قول ابن يونس الذهبي في «السير»: (١٣٣/١٤).

<sup>(</sup>٣) في «معرفة علوم الحديث» ص٨٣.

<sup>(</sup>٤) قوله: «لا» كذا وقع في «معرفة علوم الحديث» ومصادر أخرى، ووقع في «تهذيب الكمال»: (١/ ٣٣٩)، و«تذكرة الحفاظ»: (٢/ ٧٠٠): «ألا».

<sup>(</sup>٥) أي: جنبيه. وجاءت في بعض المصادر «خصيتيه»، وفي بعضها بدون إعجام، والأول أصح.

<sup>(</sup>٦) كذا في «معرفة علوم الحديث؛ ص٨٣: «مكة»، والذي في مطبوع «بغية الطلب»: «الرملة» وهو الصواب.

<sup>(</sup>٧) في افهرسته الص٥٥.

وقال ابن عساكر (١٠): خرج النسائي من مصر في ذي القعدة سنة اثنتين وثلاث مئة. وتوفي بفلسطين يوم الاثنين لثلاث عشرة خلت من صفر سنة ثلاث وثلاث مئة. وقيل: مات بالرَّملة ودفن ببيت المقدس.

وقال ابن نقطة (٢٠): ونقلت من خط أبي عامر محمد بن سعدون العبدري الحافظ: مات أبو عبد الرحمن النسائي بالرَّملة مدينة بفلسطين يوم الاثنين لثلاث عشرة ليلة خلت من صفر سنة ثلاث وثلاث مئة، ودفن ببيت المقدس.

وخالفهم الدارقطني في شهر ومكان وفاته فيما نقله عنه الذهبي (٣) فقال: خرج حاجًا فامتحن بدمشق، وأدرك الشهادة فقال: احملوني إلى مكة . . . فحمل وتوفي بها، وهو مدفون بين الصفا والمروة، وكانت وفاته في شعبان سنة ثلاث وثلاث مئة .

وجزم ابن الأثير في «جامع الأصول» (٤) أنه مدفون بمكة، وكذلك أخوه العز أبو الحسن في «الكامل في التاريخ» (٥) وأنه دُفن بين الصفا والمروة.

لكن الذهبي رجَّح قول ابن يونس، فقال بعد أن ذكر قوله: هذا أصحُّ، فإن ابن يونس حافظ يقظ، وقد أخذ عن النسائي، وهو به عارف<sup>(٦)</sup>.

بل إنه في «تذكرة الحفاظ» (٧) بعد أن ساق رواية أنه حُمل إلى مكة فتوفي بها، قال: كذا في هذه الرواية إلى مكة، وصوابه: الرَّملة.

وكذا جزم ابن الجزري بأنه مات بالرَّملة، ولم يَحْك سواه، قال: مات في صفر سنة ثلاث وثلاث مئة بالرملة (٨٠).

ونحوه قول ابن قاضي شهبة: توفي بفلسطين في صفر (٩).

وقال السبكي (١٠٠): اختلفوا في مكان موته، فالصحيح أنه أُخرج من دمشق لمَّا ذَكَرَ فضائل علي، ثم حُمل إلى الرَّملة فتوفي بها، وقيل: حمل إلى مكة، فدُفن بين الصفا والمروة.

<sup>(</sup>١) - في «تاريخ دمشق»: (٧١/٧١).

<sup>(</sup>٢) في «التقييد» ص١٤٣، وكذلك في «تكملة الإكمال» الترجمة: ٦٣٢٦.

<sup>(</sup>٣) في «السير»: (١٤/ ١٣٢ ـ ١٣٣)، و «تذكرة الحفاظ»: (٢/ ٢٠١).

<sup>.(140/1) (8)</sup> 

<sup>(0) (1/137).</sup> 

<sup>(</sup>٦) السير): (١٣٣/١٤).

<sup>.(</sup>V++/Y) (V)

<sup>(</sup>A) فغاية النهاية في طبقات القراء»: (١/ ٦١).

<sup>(</sup>٩) قطبقات الشافعية»: (٨٨/١).

<sup>(</sup>١٠) في اطبقات الشافعية الكبرى: (٣/ ١٦).

وقد رجَّح الدكتور فاروق حمادة (١١) أن الصحيح أن ضربه كان بالرملة ولم يصل دمشق، وكان متوجهاً إليها، وأنَّ دفنه كان بمكة بعد وصوله إليها عليلاً وموته بها. مع اتفاق الجميع على أن وفاته كانت سنة (٣٠٣هـ).

وكما اختلف في محل موته ودفنه، كذلك اختُلف في شهر موته: فقيل: صفر وهو الأكثر، وقيل: شعبان، كما مرّ<sup>(۲)</sup>.

والإمام النسائي رحمه الله آخر الأئمة الستة وفاة، وكان من المعمَّرين حيث عاش ثمانياً وثمانين سنة، رحمه الله رحمة واسعة.

<sup>(</sup>١) في مقدمته لـ: «عمل اليوم والليلة» ص٧٧.

<sup>(</sup>٢) في قول الدارقطني السالف قريباً.

# الفصل الثاني التعريف بسنن النسائي الصغرى «المجتبى»

## المبحث الأول: نسبة الكتاب

اختلف العلماء قديماً وحديثاً في مسألة: هل «المجتبى» من تأليف الإمام النسائي، أم من انتقاء تلميذه ابن السُّني؟ فذهب فريق إلى أنه من انتقاء ابن السُّني، وفريق آخر \_ وهو جمهور العلماء \_ على أنه من تأليف النسائي نفسه، اجتباه من «سننه الكبرى».

القول الأول: أنَّ «المجتبى» من انتقاء ابن السني، اجتباه من «السنن الكبرى» للنسائي.

وبهذا يقول الذهبي، فقد ذكر في غير موضع من كتبه أن «المجتبى» من اختصار ابن السني، فقال في «السير»(١): والذي وقع لنا من «سننه» هو الكتاب «المجتبى» من انتخاب أبي بكر ابن الشني.

وقال أيضاً: بل «المجتبى» اختيار ابن السنى (٢).

وقال في «تذكرة الحفاظ» (٣) في ترجمة ابن السني: كان ابن السني ديّناً خيّراً صدوقاً، اختصر «السنن» وسمَّاه «المجتبى».

وتبع الذهبيَّ على ذلك تاجُ الدين السبكي، فقال في ترجمة ابن السُّني: صنَّف في القناعة، وفي عمل اليوم والليلة، واختصر «سنن النسائي»(٤).

وكذلك قال ابن ناصر الدين الدمشقي، فقد نقل عنه ابن العماد (٥) أنه قال: ابن السُّني اختصر «سنن النسائي» وسمَّاه «المجتبي».

القول الثاني: أن «المجتبى» من تأليف النسائي نفسه.

وهو الذي عليه جمهور أهل العلم قديماً وحديثاً، منهم: ابن الأثير، وابن كثير، والعراقي، والسخاوي (٦)، فالنسائي هو من اختصر «سننه الكبرى»، وليس لابن السُّني فيه إلَّا روايته. والأدلة على ذلك كثرة (٧)، منها:

. (48+/4)

<sup>(1) (\$1\771).</sup> 

<sup>(</sup>۲) في (السير۵: (۱۳۱ / ۱۳۱). (۳)

٤) الطبقات الشافعية الكبرى»: (٦٦/٣).

 <sup>(</sup>٦) ستأتى أقوالهم قريباً.

<sup>(</sup>٧) انظر «الإمام النسائي وكتابه المجتبى» للدكتور عمر أبو بكر ص٤٥ وما بعدها.

1- وقع التصريح من ابن السني نفسه أنه سمع «المجتبى» من لفظ النسائي رحمه الله في غير موضع من «المجتبى»، ومن ذلك قوله في أول كتاب البيعة، باب البيعة على السمع والطاعة، الحديث رقم: \$159: أخبرنا الإمام أبو عبد الرحمن النسائي من لفظه. . . ، وكذلك في أول كتاب الإيمان وشرائعه: باب ذكر أفضل الأعمال، الحديث رقم: ٤٩٨٥: حدثنا أبو عبد الرحمن أحمد بن شعيب من لفظه. . . .

وهذا من أقوى الأدلة، وذلك أن كتاب الإيمان وشرائعه من الكتب التي انفرد بها «المجتبى» عن «السنن الكبرى»، فقوله: سمعت من لفظ النسائي لا يحمل إلا أن يكون من عمل النسائي.

ومن ذلك أيضاً قول ابن السني في أول كتاب الصيد والذبائح، الحديث رقم: ٤٢٦٣: أخبرنا الإمام أبو عبد الرحمن النسائي بمصر قراءة عليه وأنا أسمع، عن سويد بن نصر...

ومن ذلك قوله في الباب ٤٨ قبل الحديث: ٤٨٦٣: باب ما جاء في كتاب القصاص من «المجتبى» مما ليس في «السنن»(١).

٢- أقوال بعض العلماء الذين صرَّحوا أن «المجتبى» للنسائى، ومن ذلك:

\* قول ابن خير الإشبيلي (٢): قال أبو محمد بن يربوع ومن خطه نقلته: قال لي أبو علي الغساني رحمه الله: كتاب الإيمان والصلح ليسا من المصنّف ـ أي «الكبرى» ـ إنما هما من كتاب «المجتبى» من كتابه الكبير المصنف، وذلك أن بعض الأمراء سأله عن كتابه في السنن أكُلُه صحيح؟ فقال: لا، قال: فاكتب لنا الصحيح منه مجرداً، فصنع «المجتبى»، فهو «المجتبى من السنن»، ترك كل حديث أورده في «السنن» مما تكلم في إسناده بالتعليل.

وهذا نصِّ ظاهر في الموضوع، وأبو عليِّ الغساني حافظ ثبت، قال فيه الذهبي: كان من جهابذة الحفاظ البصراء، بصيراً بالعربية واللغة والشعر والأنساب، صنَّف في ذلك كلِّه. . . توفي سنة (٣٠) .

\* وقال ابن الأثير (٤): فصنع «المجتبى»، فهو «المجتبى من السنن» ترك كل حديث أورده في «السنن» مما تكلم في إسناده بالتعليل.

<sup>(</sup>۱) انظر (بغیة الراغب) ص٥٢.

<sup>(</sup>۲) المتوفى سنة (۵۷۵ هـ) في «فهرسته»: (۱/ ۱۳۸).

<sup>(</sup>٣) انظر اللَّذكرة الحفاظة: (٤/١٢٣٣ ـ ١٢٣٥).

<sup>(</sup>٤) في مقدمة فجامع الأصول: (١٩٧/١).

- \* وقال ابن نقطة (١) في ترجمة ابن السُّني: حدَّث بالسنن عن أحمد بن شعيب النسائي، وقد سمعها منه بمصر في سنة اثنتين وثلاث مئة (٣٠٢هـ).
- \* وقال ابن كثير<sup>(٢)</sup>: وقد جمع \_ يعني النسائي \_ «السنن الكبير» وانتخب منه ما هو أقلُّ حجماً بمرات، وقد وقع لي سماع كلِّ منهما.
- \* وقال السخاوي (٣) ـ بعد أن ذكر قول من قال: إن النسائي هو الذي صنع «المجتبى» ـ: وهو أصح مما قاله غيره: إن المجرِّد له هو أحد رواته الحافظ أبو بكر ابن السُّني.
- \* وقال السيوطي في مقدمة "زهر الربى على المجتبى" (1): هذا الكتاب الخامس مما وعدت بوضعه على الكتب الستة، وهو تعليق على "سنن" الحافظ أبي عبد الرحمن النسائي على نمط ما علقته على الصحيحين، وسنن أبي داود، وجامع الترمذي، وهو بذلك حقيق إذ له منذ صُنِّف أكثر من ست مئة سنة، ولم يشتهر عليه من شرح ولا تعليق. . .
- \* وقال (٥): سنن النسائي الذي هو أحد الكتب الستة أو الخمسة هي «الصغرى» دون «الكبرى»، صرَّح بذلك التاج ابن السبكي، قال: وهي التي يخرِّجون عليها الأطراف والرجال، وإن كان شيخه المزي ضمَّ إليها «الكبرى»، وصرَّح ابن الملقن بأنها «الكبرى»، وفيه نظر.
- \* وقال أيضاً (٢): ورأيت بخط الحافظ أبي الفضل العراقي أن النسائي لما صنف «الكبرى» أهداها لأمير الرملة، فقال له: كل ما فيها صحيح؟ فقال: لا، قال: ميِّز الصحيح من غيره، فصنَّف له «الصغرى».
- \* وقال السندي في «حاشيته على المجتبى»: وبعد، فهذا تعليق لطيف على «سنن» الحافظ أبي عبد الرحمن أحمد بن شعيب بن على بن بحر النسائي .

٣- ومن الأدلة على كون «المجتبى» من تأليف النسائي أن ابن عساكر والمزي أدخلا أحاديث «المجتبى» و «الكبرى» في أطراف الكتب الأربعة والستة، مع أن في كلِّ من الكتابين ما لبس في الكتاب الآخر من الكتب والأبواب والأحاديث، وقد نسبا كل ذلك للإمام النسائي، فلو كان «المجتبى» من عمل ابن السني لما جاز نسبتها للإمام النسائي كما هي العادة في مثل ذلك، ككتب

<sup>(</sup>١) في «التقييد» ص١٦٩.

<sup>(</sup>۲) في «البداية والنهاية»: (۱٤/ ۲۹۳).

<sup>(</sup>۲) في «بغية الراغب» ص٥٥.

<sup>.(</sup>Y/1) (8)

<sup>(</sup>٥) في «تدريب الراوي»: ص٥٩، وانظر مقدمة «زهر الربي»: (٦/١).

<sup>(</sup>٦) في التدريب الراوي): ص٠٦

سؤالات التلاميذ لشيوخهم نسبت للتلاميذ لا للشيوخ، مع أن جميع ما فيها بلفظه من الشيخ، ومع ذلك لم تنسب إليهم، فكيف يعقل إذا أن ينسب «المجتبى» للنسائي إذا كان من عمل ابن السني.

٤- وكذلك كل من ألَّف في رجال الكتب الستة كالمزي والذهبي وابن حجر وغيرهم أدخلوا في تهذيباتهم كل رجال «المجتبى» و «الكبرى»، مع أن في كلِّ من الكتابين من الرواة من ليس له رواية في الكتاب الآخر، وبما أن هؤلاء الأئمة اعتبروا رجال الكتابين جميعاً من رجال النسائي الذين روى لهم، فهذا يعني أنهم يرون أن الكتابين كليهما له.

٥ ـ وكذلك فإن كلَّ من وقع له سماع بالمجتبى من المشايخ انتهى بهم الإسناد إلى الإمام النسائي، وذلك دليل على أن صاحب الكتاب هو النسائي، وإلا لتوقف إسنادهم عند ابن السني إن كان هو المختصِر لها، منهم:

ابن الأثير فقد قال في مقدمة «جامع الأصول» (١): وأما كتاب النسائي فأخبرنا بجميعه... إلى أن قال: أخبرنا الإمام الحافظ أبو بكر محمد بن إسحاق ابن السني الدِّينوري قراءة عليه في داره بالدِّينور في جمادى الأولى من سنة (٣٦٣هـ) قال: حدثنا الإمام الحافظ أبو عبد الرحمن أحمد بن شعيب النسائى بكتاب السنن جميعه.

والمقصود بكتاب السنن عند ابن الأثير هنا هو «المجتبى» قطعاً؛ لأن ابن الأثير إنما أدخل في كتابه «جامع الأصول» من ضمن الكتب الستة «المجتبى» لا «الكبرى» باتفاق، فالكتاب الذي ذُكر في إسناده هو «المجتبى»، وقد ذكر ابن السني \_ كما رأيت \_ أنه سمع جميع «المجتبى» من النسائي، وهذا نصِّ واضح قبل الذهبي بما يزيد على قرن ونصف من الزمن، ونصَّ أبي عليِّ الغساني السالف الذي نقله عنه ابن خير الإشبيلي أسبق من هذا كذلك.

٦- ومن الأدلة على أن «المجتبى» صنع النسائي ما قاله الدكتور فاروق حمادة (٢٠)، قال: كما أني
 وجدت مجلدين من «المجتبى» قديمين جدًّا كتبت عليهما سماعات بين سنة (٥٣٠هـ) و(٦١٥هـ) فيها
 نص ظاهر أنها من تأليف النسائى، وقد جاء فى صدر أحدهما:

الجزء الحادي والعشرون من السنن المأثورة عن رسول الله ﷺ تأليف أبي عبد الرحمن أحمد بن شعيب بن بحر النسائي، رواية أبي بكر أحمد بن إسحاق ابن السني عنه.

رواية القاضي أبي نصر أحمد بن الحسن بن الكسار عنه.

رواية الشيخ أبي محمد عبد الرحمن بن محمد الدُّوني عنه.

<sup>(1) (1/7.7)</sup> 

<sup>(</sup>٢) في مقدمة فعمل اليوم والليلة؛ ص٧٠.

رواية أبي الحسن سعد الخير بن محمد بن سهل الأنصاري عنه.

رواية الشيخ الإمام زين الدين أبي الحسن علي بن إبراهيم بن نجاد الحنبلي الواعظ.

وفيها نصِّ ظاهر على أنها من تأليف النسائي، وابن السُّني مجرد راوية لها، وإن كان أحد المجلدين قد أكلت أكثره الأرضة، فالآخر ما يزال أكثره صالحاً واضحاً بخط شرقي جيد يحمل رقم: ٧٣٧ بالخزانة الملكية بالرباط، وعلى ظهر هذه النسخة كتب بخط قديم قدمها: «قال الطبني: أخبرني أبو إسحاق الحبال: سأل سائل أبا عبد الرحمن \_ بعض الأمراء \_ عن كتابه السنن أصحيح كله؟ فقال: لا، قال: فاكتب لنا الصحيح مجرداً، فصنع «المجتبى» من «السنن الكبرى»، ترك كل حديث أورده في «السنن» مما تكلم في إسناده بالتعليل».

وأبو إسحاق الحبال الذي ينقل عنه الطبني: هو الحافظ الإمام المتفنن محدِّث مصر إبراهيم بن سعيد بن عبد الله التُّجيبي، كان من المتشددين في السماع والإجازة، يكتب السماع على الأصول، وَرِعاً ثَبْتاً خَيِّراً، وكان يتعاطى التجارة في الكتب، وحصل عنده من الأصول والأجزاء ما ليس عند غيره، وما لا يوصف كثرة.

٧ ـ ومن ذلك أيضاً أن في «المجتبى» أحاديث ليست في «الكبرى»، بل فيه كتب بأكملها ليست في «الكبرى»، منها كتاب الإيمان وشرائعه، فإن كان ابن السني هو المختصر لها فمن أين له هذه الزيادات الكثيرة، فإن كان النسائي هو الذي حدَّثه خارج «سننه الكبرى» فيجب عليه والحالة هذه أن يذكر اسم النسائي في كل حديث زائد ليكون الإسناد به متصلاً، ثم كان عليه أن يبين ذلك في مقدمة الكتاب.

ومن تلك الأحاديث - على سبيل المثال لا الحصر - الحديث رقم: ٢٠٨٨، ٢٠٨٩، ٢٦١٨. وغيرها كثير.

وإلى هذا الرأي ذهب من المعاصرين الشيخ عبد الصمد شرف الدين في مقدمة تحقيقه لـ «السنن الكبرى»، والدكتور فاروق حمادة في مقدمة تحقيقه لـ «عمل اليوم والليلة»، والدكتور عمر أبو بكر في كتابه «الإمام النسائي وكتابه المجتبى» وغيرهم.

وقد ردَّ هذا الفريق على الذهبي بأنَّ الذي ذهب إليه لم يذهب إليه أحدٌ قبله، ثم إنه لم يذكر لقوله دليلاً يعتمد عليه، وكذلك خالفه من هو أعلم منه، وهو شيخه المزي الذي عمل كتاباً في أطراف الكتب الستة، وآخر في رجالها كما مرَّ معنا.

وكذلك فإن الذهبي لم يطلع على «السنن الكبرى»، وقد صرَّح هو بذلك فقال في آخر ترجمة النسائي: والذي وقع لنا من «سننه» هو كتاب «المجتبى» منه انتخاب أبي بكر ابن السني، سمعته ملفقاً

77

وقوله: «عنه» في نهاية إسناده تدل على أن الكتاب ليس من تأليف ابن السني، بل من تأليف النسائي، فإنه قال: حدثنا ابن السني، عنه. أي: عن النسائي.

قول ثالث معاصر:

\* ويرى الدكتور سعد بن عبد الله الحميِّد(٢) أن «المجتبى» ليس منتخباً من «السنن الكبرى»، وإنما هو رواية من روايات «السنن الكبرى» انفرد بها ابن السُّني، فكما أن روايات «السنن الكبرى» بينها من الاختلاف ما هو معروف، فليس من المستبعد أن تكون رواية ابن السُّني تختلف عمَّا عُرف «بالسنن الكبرى» بهذا الاختلاف الذي هي عليه، ولكونها أنقص من الروايات الأخرى اشتهرت بالسنن «المجتبي»، أو كان اشتهارها «بالمجتبي» اعتماداً على قصة الأمير السابقة \_ أمير الرملة \_ وأن النسائي انتخبها من «السنن الكبرى».

فليس «المجتبي» \_ كما يقول الدكتور سعد بن عبد الله الحميِّد \_ ملخصاً من «السنن الكبرى» كما هو معروف، وإنما هو رواية من روايات «سنن النسائي الكبرى» يتضمن هذا العدد من الأحاديث، ويعزِّز الدكتور سعد رأيه بأدلة عديدة منها:

١ـ أن القطع بأن النسائي اجتباه من «السنن الكبرى» لا يخلو من التكلف، وهو مبني على رواية لا تثبت لانقطاعها.

والجواب(٣): أن هذه الحكاية المنقطعة أولى من جزم الحافظ الذهبي الذي ليس له مستند ولا شيء منصوص سوى الاحتمال، والحافظ الذهبي ـ مع يقيننا وقطعنا بإمامته، وأنه من أهل الاستقراء التَّام ـ يجزم في مواطن ينبغي له أن يتثبت قبل أن يجزم ويقطع بها، كما قاله غير واحد من الحفاظ بعده، ومن ذلك نفيه أن يكون الإمام أحمد صنَّف التفسير.

٢\_ مما يدل على ضعف هذا القول أن الاجتباء والاختصار الوارد في «السنن الصغرى» نجد أنه على غير قاعدة وبلا رابط؛ لأننا نجد كتباً كثيرة بأكملها لا توجد في «المجتبى» إطلاقاً .

والجواب: أنه قد اختلفت نسبة بعض هذه الكتب إلى «السنن الكبرى»، ولو ثبتت فإن «المجتبى» اقتصر في ذلك على ما ورد في السنن والأحكام على أصل الكتاب، أي إن النسائي قد جرَّد صحيح أحاديث الأحكام فحسب، وهذا متوجُّه.

فالسير»: (١٤/١٤). (٢) انظر رأيه في كتابه (مناهج المحدثين) ص٢٥١ وما بعدها.

انظر هذه الأجوبة في «منهج الإمام النسائي في سننه الكبرى والمجتبي منها» ص٨ وما بعدها بتصرف.

٣ كما أننا نجد في «المجتبى» كتباً بأكملها ليست في «الكبرى» منها كتاب الإيمان وشرائعه، وهذا يدل على أن «المجتبى» رواية من الروايات، فكما أن رواية ابن الأحمر فيها ما ليس في رواية ابن سيًار، وفيها ما ليس في رواية ابن المهندس، إلى غير ذلك من الروايات.

والجواب: أن مجرَّد ثبوت أحاديث في «المجتبى» ليست في «الكبرى» تدل على أن الكتاب للنسائي وليس لابن السني، وإلَّا لكان الكتاب لابن السني وليس للنسائي فيه مدخل، أو يقال حينها: زيادات ابن السني على النسائي، كما قالوا في زيادات عبد الله على أحمد، ولا بد أن يكون سندها واضحاً كما هي في «مسند أحمد». وأما زيادة كتب بأكملها فقد تقدم (١) أن ذلك من أقوى الأدلة على أن «المجتبى» للنسائي وليس لابن السني.

وأما كون «المجتبى» رواية من روايات «الكبرى» فيردُّه ما جاء في الباب ٤٨ قبل الحديث: ٤٨٦٣: باب ما جاء من كتاب القصاص من «المجتبى» مما ليس في «السنن». وهذا فيه تصريح واضح بأن «المجتبى» غير «السنن الكبرى».

٤- ومن أقوى الأدلة \_ كما يقول الدكتور سعد بن عبد الله الحميِّد \_ على ضعف القول بهذا الاختصار والاجتباء أنه لو كانت حكاية الأمير السابقة \_ أمير الرملة \_ صحيحة لَلزم أن يجرَّد «المجتبى» من جميع الأحاديث الضعيفة، وهذا خلاف الواقع؛ لأننا نجد في «السنن الصغرى» أحاديث كثيرة ضعيفة، بل ضعيفة جدًّا، بل يضعفها النسائي نفسه. كما أن النسائي رحمه الله مع أنه ممن عُرف بتشدُّده في الرجال، إلا أننا نجده يخرِّج أحاديث رواة حكم عليهم هو بأنهم متروكون، والمتروك حديثه ضعيف جدًّا.

والجواب: أن الغالب الذي في "المجتبى" هو صحيح على شرط النسائي (٢)، وأحياناً يَخْرُج عن هذا الشرط لسبب أو لآخر، والإنسان نفسه قد يشترط شرطاً ويخالفه، ثم أغلب الأحاديث التي فيها ضعف ينبّه عليها النسائي نفسه، وشرط غيره لا يلزمه. وأما القول بأن هناك أحاديث أعلّها النسائي في "المجتبى"، فلعله ذكرها عرضاً، أو أنه \_ كما قال الحافظ ابن رجب (٢) \_ يبدأ بما هو غلط، ثم يذكر بعد ذلك الصواب المخالف له. وهذا تجده في "السنن الكبرى" أكثر من "الصغرى".

والراجح أن «المجتبى» من صنع النسائي نفسه اختصره من «السنن الكبرى»، وليس لابن السني إلا روايته، وهو قول جمهور أهل العلم قديماً وحديثاً. وقد تقدمت الأدلة على ذلك(٤).

<sup>(</sup>۱) ص۲۲.

<sup>(</sup>٢) انظر إحصائية عدد الأحاديث الضعيفة في المبحث العاشر: الوجه الثالث.

<sup>(</sup>٣) اشرح علل الترمذي»: (٢/ ٦٢٥).

<sup>(</sup>٤) ص ٦١ وما بعدها.

على أن النسائي رحمه الله لم يكن قصده من الاختصار مراعاة جانب القوة والصحة فحسب، بل كان قصده أن يكون «المجتبى» نموذجاً مصغراً له «سننه الكبرى»، وكان احتاط «للكبرى» من قبل سنداً ومتناً، فكان منهجه في انتقاء الرجال واحداً تقريباً في الكتابين، لكنه راعى في «المجتبى» جودة الترتيب والاختصار مع مراعاة الجانب الفقهي (١).

## المبحث الثاني: اسم الكتاب

كتب السنن في اصطلاح المحدثين هي الكتب المرتبة على الأبواب الفقهية من الطهارة والصلاة والزكاة والصيام. . . وهكذا ، وأشهر هذه الكتب على الإطلاق هي السنن الأربعة ، وهي الكتب الأمهات التي أجمع عليها المسلمون ، وهي : سنن أبي داود ، وسنن الترمذي ، وسنن النسائي \_ وهو كتابنا (٢) \_ وسنن ابن ماجه .

ولم ينقل عن الإمام النسائي رحمه الله اسمٌ لكتابه «السنن الكبرى»، وقد اشتهر باسم «الكبرى»، وقيل: «مصنف الإمام النسائي»، وهو مأخوذ من التصنيف، أي إن الكاتب جعل كتابه أصنافاً، وميَّز بعضها عن بعض، وكلا الاسمين ينطبق على كتاب النسائي الكبير، إلا أن «السنن الكبرى» من ناحية الاصطلاح هي إلى اسم «الجامع» أقرب، فالجامع في اصطلاح المحدثين: ما يوجد فيه جميع أقسام الحديث من أحاديث العقائد، وأحاديث الأحكام، وأحاديث الرقائق، وأحاديث الآداب، وأحاديث السفر، والأحاديث المتعلقة بالتفسير والتاريخ والسير، وأحاديث الفتن، وأحاديث المناقب. . . إلى النقائد. . .

وهذا الوصف يتحقق في «السنن الكبرى»، ولا يتحقق في «الصغرى» أو «المجتبى»، ولم نجد أحداً \_ كما يقول الدكتور فاروق حمادة (٤) \_ وصف «السنن الكبرى» بالجامع، لكنهم قالوا: «مصنف النسائي».

وقد سميت «الكبرى» بديوان النسائي، كما جاء ذلك ظاهراً جليًّا في النسخة المخطوطة من «السنن الكبرى» التي اعتمدها الدكتور فاروق حمادة في تحقيق «عمل اليوم والليلة» وفيها: «كمل السفر (٥) الثالث، وبتمامه كمل ديوان النسائي رحمه الله تعالى».

<sup>(</sup>١) انظر تفصيل ذلك في المبحث العاشر المقارنة بين «المجبتي» و «الكبرى».

<sup>(</sup>٢) سيأتي في المبحث التالي أن «المجتبي» هو المضاف إلى الكتب الستة، وهو المراد بـ٩سنن النسائي، عند الإطلاق.

<sup>(</sup>٣) انظر مقدمة (تحفة الأحوذي) ص٣٤.

<sup>(</sup>٤) في مقدمة (عمل اليوم والليلة) للنسائي ص٧٧.

<sup>(</sup>٥) جاء في مقدمة «عمل اليوم والليلة»: «السطر» بدل «السفر»، وهو من أخطاء الطباعة بلا شك.

\* وأما «السنن الصغرى» فقد سُمِّيت بـ «المجتبى» بالباء، و «المجتنى» بالنون، وسُمِّيت «سنن النسائى» بالإضافة لتسميتها بـ «السنن الصغرى».

وأشهر هذه التسميات «المجتبى»، ففي كتاب القسامة منه قبل الحديث: ٤٨٦٣: باب ما جاء في كتاب القصاص من «المجتبى» مما ليس في «السنن».

فإن ثبت أن هذا من كلام النسائي وليس من كلام راوي الكتاب، فهو نصٌّ في تسمية المؤلّف للكتاب.

وقال الحافظ ابن حجر في «النكت على كتاب ابن الصلاح»(١): قال محمد بن معاوية الأحمر الراوي عن النسائي ما معناه: قال النسائي: كتاب «السنن» كله صحيح وبعضه معلول \_ إلّا أنه لم يبين علته \_ والمنتخب منه المسمى بـ «المجتبى» صحيح كله. اهـ.

فإن ثبت هذا أيضاً فهو حجة في تسمية الكتاب من المصنّف نفسه، وهذه التسمية تنطبق على الكتاب؛ لأن المصنف اجتباه واختاره واصطفاه من كتابه الكبير «السنن الكبرى».

وسمَّاه الذهبي في «السير»(٢): «المجتنى» بالنون. وهذه التسمية تنطبق على الكتاب أيضاً، وهي من جنى الثمرة إذا اقتطفها وجرها إليه، والمجتنى مختص بالثمر والعسل؛ لأن النسائي اقتطف هذه الأحاديث من رياض «السنن الكبرى».

ومما يدل على أن اسم الكتاب هو «المجتبى» ما جاء في بعض النسخ الخطية التي وقفنا عليها:

- منها نسخة دار الكتب المصرية، ففيها: سنن الإمام الحافظ الحجة الناقد اللاقط أبي عبد الرحمن أحمد بن شعيب النسائي المسمى بـ «المجتبى».
- ومنها نسخة المكتبة المحمودية، ففيها: المجتبى من السنن الكبرى لأبي عبد الرحمن أحمد بن شعيب النسائي رحمه الله.
- ومنها نسخة مكتبة الفتياني بالقدس، ففيها: كتاب سنن الإمام الحافظ النسائي المسمى بـ «المجتبى».
- ومنها النسخة التيمورية، ففيها: كتاب المجتبى للإمام النسائي رحمه الله تعالى وأعاد علينا من بركاته آمين.
  - ومنها النسخة الهندية، ففيها: كتاب المجتبى للإمام النسائي.

<sup>(1/3</sup>A3).

<sup>(</sup>Y) (31\TYI).

وقد سمَّاه غير واحد من العلماء بهذا الاسم، منهم:

- ١- ابن الفرضي في «تاريخ العلماء بالأندلس» (١).
- ٢- وأبو علي الغساني فيما نقله ابن خير الإشبيلي<sup>(۲)</sup> قال: كتاب الإيمان والصلح ليسا من المصنف، إنما هما من كتاب «المجتبى».
- ٣- ومجد الدين ابن الأثير، حيث قال (٣): فصنع «المجتبى»، فهو المجتبى من السنن، ترك كل
   حديث أورده في «السنن» مما تكلم في إسناده بالتعليل.
  - ٤- ومحمد بن عبد الله القضاعي المعروف بابن الأبار في «التكملة لكتاب الصلة» (٤).
- والذهبي في غير ما موضع من كُتُبه، ومنها «تذكرة الحفاظ» (٥)، حيث قال: سمعت «المجتبى»
   كلَّه من طريق أبى زُرعة المقدسي.
  - ٦- ومغلطاي في «شرح سنن ابن ماجه» (٦).
    - ٧- وابن الملقن في «البدر المنير» (٧).
  - $\Lambda$  وابن ناصر الدين الدمشقي في «توضيح المشتبه»  $^{(\Lambda)}$ .
  - ٩- والحافظ ابن حجر في بعض كتبه، منها «تهذيب التهذيب»<sup>(۹)</sup>، و«المطالب العالية»<sup>(۱۱)</sup>.

واشتهر أيضاً باسم «السنن الصغرى» وهو ينطبق على الكتاب باعتبار أصله وهو «السنن الكبرى»، ولا تعارض بينه وبين «المجتبى» الذي هو الاجتباء والاصطفاء، و«الصغرى» باعتبار أصله، وصف مأخوذ من واقع الكتاب، والاسم الحقيقي هو «المجتبى».

وقد وصفه بـ «الصغرى» غير واحد من العلماء تمييزاً عن «السنن الكبرى»: منهم:

۱ - ابن نقطة في «ذيل التقييد»(١١).

<sup>.(\·</sup>A/\) (\)

<sup>(</sup>۲) في «فهرسته»: (۱۲۸/۱).

<sup>(</sup>٣) في مقدمة (١٩٧/١).

<sup>(3)</sup> (3/171).

<sup>(</sup>V·1/Y) (o

<sup>(1) (1/0)()</sup> 

<sup>(</sup>Y) (I\TAT).

<sup>(</sup>۸) (۲۱/۹۶۱) وغیر ما موضع منه.

<sup>(</sup>٩) (٢٩/١) في ترجمة أحمد بن صالح البغدادي.

<sup>.(</sup>TT·/IT) (1·)

<sup>(</sup>۱۱) (۱۲۲/۱) وغير ما موضع منه.

- ٢- والعيني في «عمدة القاري» (١).
- ٣- والحافظ ابن حجر في «الدرر الكامنة»(٢).
  - ٤- والسخاوي في «الضوء اللامع» (٣).
  - ٥- وابن العماد في «شذرات الذهب»(٤).
    - ٦- والسيوطي في «تدريب الراوي» (۵).

وسُمِّي أيضاً بـ «السنن الصغير»، وممن سمَّاه بذلك:

- ۱- مغلطاي في «شرح سنن ابن ماجه»<sup>(۱)</sup>.
  - $\mathbf{Y}$  وابن نقطة في «ذيل التقييد» $\mathbf{Y}$ .
  - ٣- والسخاوي في «الضوء اللامع»(^).
- ٤- والسندي في مقدمة حاشيته على «المجتبى».

وسمًّاه بعضهم بـ «الصحيح» كالخطيب البغدادي، والسلفي، وأبي عليَّ النيسابوري، وأبي أحمد بن عدي، وأبي الحسن الدارقطني، وابن منده، وعبد الغني بن سعيد، وأبي علي الخليلي وغيرهم.

وأطلق الحاكم اسم الصحة عليه، وعلى كتابي أبي داود والترمذي(٩).

وسُمِّي أيضاً بـ «سنن النسائي»، قال السخاوي (١٠٠: وإن من التصانيف الجليلة المشتملة على التصاريف النبيلة، المدرج في كتب الإسلام، ونُخب الدواوين العظام، الكتاب الحسن الواضح الجلي الملقب بـ «السنن» للنسائي.

وهذه التسمية هي المعروفة بعد شيوع النسخ المطبوعة، والتي أثبتت عليه هذا العنوان، وهذه التسمية هي المعروفة في عُرف المحدثين في الكتب التي ترتب على الأبواب الفقهية من الطهارة والصلاة والزكاة والصيام . . . وهكذا (١١) .

### المبحث الثالث: «المجتبى» هو أحد الكتب الستة

ذهب فريق من العلماء بأنه إذا أطلق سنن النسائي المضاف إلى الكتب الستة فإنما يراد به «المجتبى» أو «السنن الصغرى»، منهم:

<sup>.(1) (1/1-7). (7)</sup> 

<sup>(</sup>٣) (٣/ ١٣١) وغير ما موضع منه. (٤) (٧/ ٢٧٤).

<sup>(</sup>۵) ص ۹۵. (۲) (۱/۸۰۲).

<sup>(</sup>٩) النكت على اكتاب ابن الصلاح؛ لابن حجر: (١/ ٤٨١).

- \* تاج الدين السبكي، فقد نقل عنه السيوطي في مقدمة «زهرالربي» أنه قال: سنن النسائي التي هي إحدى الكتب السنة هي «الصغرى» لا «الكبرى».
- \* والسيوطي، فقد قال في «حسن المحاضرة»(١): له من المصنفات «السنن الكبرى» و «الصغرى»، وهي إحدى الكتب الستة.
- \* وصديق حسن خان حيث قال (٢): وإذا أطلق أهل الحديث على أن النسائي روى حديثاً فإنما يريدون «المجتبى» لا «السنن الكبرى»، وهي إحدى الكتب الستة.
- \* والكتاني، فقد قال (٣): والمراد بها «السنن الصغرى»، فهي المعدودة من الأمهات، وهي التي خُرِّج عليها الأطراف والرجال دون «الكبرى» خلافاً لمن قال: إنها \_ أي «الكبرى» \_ المرادة.

# المبحث الرابع: رواة «المجتبى» عن النسائي

أشهر من روى «المجتبى» عن النسائي هو ابن السني، بل لم يصل إلينا الكتاب إلَّا من روايته (٥)، وكان سماعه منه بمصر سنة (٣٠٦هـ)، صرَّح بذلك الحافظ أبو بكر ابن نقطة، فقال في ترجمة ابن السني في «تقييده» (٦): إنه حدَّث بالسنن عن النسائي، وقد كان سمعها منه بمصر في سنة اثنتين وثلاث مئة.

وتفرَّد برواية «المجتبى» عن ابن السُّني أبو نصر الكَسَّار، وتفرَّد بها عن الكَسَّار عبد الرحمن بن حمد الدُّوني، وعنه انتشرت رواية «المجتبى».

#### وهذه ترجمة موجزة لهم:

١- ابن السني: هو الحافظ الثقة أبو بكر أحمد بن محمد بن إسحاق بن إبراهيم بن أسباط الهاشمي
 الجعفري مولاهم الدينوري، المشهور بابن السني. ولد في حدود سنة (٢٨٠هـ).

سمع من أبي خليفة الجُمَحي، وهو أكبر مشايخه، ومن النسائي وأكثر عنه، وعن أبي يعقوب إسحاق المنجنيقي، وعمر بن أبي غيلان، وخلق كثير.

<sup>(</sup>۱) ص۰۵۰.

<sup>(</sup>۲) في «الحطة في ذكر الصحاح الستة» ص ٣٩٦.

<sup>(</sup>٣) في «الرسالة المستطرفة» ص١٢.

<sup>(</sup>٤) مرَّ معنا أن ابن عساكر والمزي أدخلا أحاديث «المجتبي» و«الكبرى» في الأطراف، وأن المزي والذهبي وابن حجر أدخلوا «المجتبي» و«الكبري» في كتب الرجال. فقول الكتاني فيه نظر، يخالفه الواقع.

 <sup>(</sup>٥) سيأتي في نهاية هذا المبحث أن عبد الكريم بن الإمام النسائي، ووليد بن القاسم رويا كتاب الصلح من «المجتبى» عن النسائي، ولكن
 لا وجود لكتاب الصلح فيما بين أبدينا من «المجتبى».

<sup>(</sup>٦) ص ١٩٤، وانظر «بغية الراغب» ص٥٥.

روى عنه أحمد بن الحسين الكسار، وأحمد بن عبد الله الأصبهاني أبو علي، ومحمد بن علي العلوي أبو الحسن، وعِدَّة.

توفی سنة (٣٦٤هـ)<sup>(١)</sup>.

٢- الكَسَّار: هو القاضي الجليل العالم أبو نصر أحمد بن الحسين بن محمد بن عبد الله بن بوَّان الدِّينوري.

سمع «المجتبى» من الحافظ أبي بكر ابن السني، وسماعُه له في سنة (٣٦٣هـ)، وحدَّث به في جمادى الأولى سنة (٤٣٣هـ)، حدَّث عنه بدر بن خلف الفَرْكي، وعَبْدُوس بن عبد الله الهَمَذاني، وعبد الرحمن بن حمد الدُّوني.

وكان الكسَّار صدوقاً صحيح السماع ذا علم وجلالة، توفي سنة (٤٣٣هـ) بعد تحديثه «بالمجتبى» بقليل<sup>(٢)</sup>.

٣- الدُّوني: هو الثيخ العالم الزاهد الصادق أبو محمد عبد الرحمن بن حَمد بن الحسن بن عبد الرحمن
 الدُّوني الصوفي.

من قرية الدُّون من أعمال هَمَذَان على عشرة فراسخ منها مما يلي مدينة الدِّينور .

كان آخر من روى كتاب «المجتبى» من سنن النسائي عن القاضي أبي نصر أحمد بن الحسين الكسّار صاحب ابن السُّني.

حدَّث عنه ابن طاهر المقدسي، وابنه أبو زُرعة، وأبو بكر السمعاني، وأبو العلاء الحسن بن أحمد الهَمَذَاني، وأبو طاهر السلفي. . . وغيرهم.

قرأ عليه السِّلفي في سنة (٠٠٥هـ) بالدُّون كتاب النسائي.

كان سفياني المذهب (٣) ثقةً، ولد سنة (٢٧هـ)، وتوفي سنة (١٠٥هـ) (٤).

وروى كتاب الصلح من «المجتبى» عن أبي عبد الرحمن النسائي ابنُه أبو موسى عبد الكريم بن أحمد بن شعيب، ووليد بن القاسم الصوفي.

ورواه عن أبي موسى عبد الكريم من أهل الأندلس أيوبُ بنُ الحسين قاضي الثغر وغيرُه (٥).

<sup>(</sup>۱) انظر ترجمته في «التقييد» ص١٦٩، والسير أعلام النبلاء»: (١٦/ ٢٥٥)، والتذكرة الحفاظ»: (٣/ ٩٣٩)، والوافي بالوفيات»: (٧/ ٣٦٢).

 <sup>(</sup>۲) • سير أعلام النبلاء »: (۱۷/ ۱۷)، وانظر «التقييد» ص١٣٦، و «شذرات الذهب»: (٥/ ١٥٩)، وقد وقع في مطبوع «التقييد» أن وفاته
 كانت سنة (٤٦٣هـ) ولعله من أخطاء الطباعة .

<sup>(</sup>٣) أي يتقلَّد رأي سفيان الثوري في الفروع.

<sup>(</sup>٤) اسبر أعلام النبلاء : (١٩/ ٢٣٩)، وانظر «التقييد» ص٣٣٨.

<sup>(</sup>٥) انظر «فهرسة ابن خير الإشبيلي»: (١٣٨/١ ـ ١٣٩). لكن هذا الكتاب لا وجود له في «المجتبي» الذي بين أيدينا.



## المبحث الخامس: مقصد النسائي من تأليفه «للسنن» و «المجتبى»

كان قصد النسائي رحمه الله تعالى في "سننه" جمع ما ثبت عن رسول الله على هذه الطريقة الدقيقة به الفقهاء، ولكنه لم ينسَ نفسه كمحدِّث، فجَمَع بين الفقه والحديث، وسار على هذه الطريقة الدقيقة التي تجمع بين الاستدلال والإسناد، فاستخرج بفهمه من المتون معاني كثيرة فرَّقها على أبواب كتابه بحسب مناسباتها، ورتَّب الأحاديث على الأبواب، ووضع لها عناوين تبلغ من الدقة منزلة بعيدة، ومن التفصيل سعة كبيرة (۱)، وسلك طريقة جمع الأسانيد في مكان واحد كصنيع الإمام مسلم، ليبرز ما فيها، فكان في حقيقة الأمر جامعاً بين طريقتي البخاري ومسلم (۲)، وظهر جليًا في كتابه الجانب الفقهي كما ضمَّنه العديد من الفوائد الحديثية، ككلامه عن بعض الرواة جرحاً وتعديلاً، وبيان العلل (۳)، وقد فاق أصحاب الكتب الستة في هذا الجانب (۱).

وسبب تصنيفه «للمجتبى» الذي اجتباه من «الكبرى»؛ ليكون نموذجاً مصغراً لِـ «السنن الكبرى»، وكان احتاط لرسل الكبرى» من قبل سنداً ومتناً، فكان منهجه في انتقاء الرجال واحداً تقريباً (٥) في الكتابين، لكنه راعى في «المجتبى» جودة الترتيب والاختصار مع مراعاة الجانب الفقهي (٢).

ويمكن أن يكون سبب تصنيفه (٧) لـ «المجتبى» أنه بعد أن انتهى من تصنيف «الكبرى» نيسًر له النظر في مصنفات من تقدمه من أصحاب الكتب الستة \_ وهو آخرهم وفاةً \_ وهذا على ما يظهر حَمَله على تصنيفه «المجتبى» \_ إن سلمنا بضعف قصة أمير الرملة \_ مراعياً فيه كل ما رآه من المحاسن في تصانيف غيره وبالأخص «صحيح البخاري»، ولما كان الرسول على مبيناً لما أجمل القرآن من أحكام الشريعة كما قال الله تعالى: ﴿وَأَنْزَلْناً إِلَيْكَ النِّكِرَ لِنُكِينَ لِلنّاسِ مَا نُزِلٌ إِلَيْهِم ﴾ [النحل: ١٤] المتزم أفقه المحدثين الإمام البخاري بإصدار تراجم الكتب والأبواب من صحيحه بآيات من القرآن مهما أمكن، ثم يورد الأحاديث المتعلقة بتلك الآيات بمنزلة التفسير والبيان لمعانيها، وهذا من منتهى فهمه وتفقه، فكأن الإمام النسائي تفطّن لهذا السّر، وأدركه، فأراد تطبيقه في تصنيفه هو في «السنن»، والظاهر أنه فاتته هذه النكتة عند تصنيف «المجتبى»، بل لا يبعد أن يكون مثل هذا الالتزام هو مما حمله على هذا الانتقاء ليُجَوِّده ويُحَسِّنَه في ترتيبه وأسلوبه.

<sup>(</sup>١) - انظر همتهج النقد في علوم الحديث؛ للدكتور نور الدين عتر . ص٢٧٧.

<sup>(</sup>٢) - سيأتي في المبحث السابع وجوه الشبه بين منهج الإمام النسائي ومنهج الإمام البخاري ومنهج الإمام مسلم.

<sup>(</sup>٣) انظر مقدمة (عمل اليوم والليلة) للدكتور فاروق حمادة ص٥٥ وما بعدها.

<sup>(</sup>٤) - سيأتي تفصيل ذلك في المبحث السابع: منهجه في كتابه.

<sup>(</sup>٥) - وسيأتي قريباً في المبحث السادس كيف أنه استخار الله في الرواية عن شيوخ كان في قلبه منهم بعض الشيء فوقعت الخيرة على تركهم.

 <sup>(</sup>٦) سيأتي في الوجه الثاني من المقارنة ص٨٩ أن النسائي أجاد في «المجتبى» ترتيب الكتب وأكثر من الاستنباطات الفقهية وتراجم الأبواب. وانظر «المدخل إلى سنن الإمام النسائي» ص٩٥.

<sup>(</sup>٧) كما قال ذلك الأستاذ عبد الصمد شرف في مقدمة «السنن الكبرى» ونقلنا كلامه بتصرف يسير.

ومن أبرز أمثلته أنه رحمه الله لما جمع «السنن الكبرى» بدأ بكتاب الطهارة فترجم له بقوله: «وضوء النائم إذا قام إلى الصلاة»، وأورد فيها حديث غَسل اليدين عند الاستيقاظ تنبيها على أن الطهارة تبدأ بغسل اليدين.

فلما صنَّف «المجتبى» فيما بعد بدأ تراجمه بآية من القرآن، هي جامعة لبيان الوضوء والغسل والتيمم، وهي آية المائدة، فقال: تأويل قوله عز وجل: ﴿إِذَا قُمْتُمْ إِلَى ٱلصَّلَوْةِ فَأَغْسِلُواْ وُجُوهَكُمْ وَالْتِيمُم، وَهِي آية المائدة: ٦].

قال السندي: يريد رحمه الله تعالى أن تمام ما يذكر في كتاب الطهارة في هذا الكتاب بمنزلة باب الطهارة أو كتاب الطهارة) اكتفاءً بهذه الترجمة المالم المجتبى بعنوان (كتاب الطهارة) اكتفاءً بهذه الترجمة الوافية الشاملة.

وللمصنف في صنعه أسوة حسنة في الإمام البخاري رحمه الله المتقدم عليه، حيث بدأ كتاب الطهارة من صحيحه بقوله: كتاب الوضوء، باب ما جاء في قول الله تعالى: ﴿إِذَا قُمَّتُمْ إِلَى ٱلصَّلَوْةِ﴾ الآيةَ [المائدة: ٦].

ولما فرغ المصنف مما أراد انتقاءه وإضافته وتهذيبه من «السنن الكبرى» من كتاب الطهارة، وما ذكر من الأبواب والأحاديث كانت كلها بمنزلة البيان لآية المائدة، بدأ بما سمَّاه «كتاب المياه» من «المجتبى» وأتبعه بقوله: قال الله عز وجل: ﴿وَأَنزَلْنَا مِنَ السَّمَاءِ مَآهُ طَهُورًا﴾ [الفرقان: ٤١]، وقال الله عز وجل: ﴿وَأَنزَلْنَا مِنَ السَّمَاءِ مَآهُ ظَهُورًا﴾ (الفرقان: ٤١]، وقال تعالى: ﴿فَلَمْ يَحِدُواْ مَآهُ فَتَيَمَّمُوا مَعَيدًا طَيِّبًا﴾ [الناه: ٣١].

فوضع هذا الكتاب لبيان أحاديث تتعلق بأحكام المياه، وصدَّره بآيات من القرآن تنبيهاً على أن الأحاديث المذكورة في الكتاب بمنزلة البيان لهذه الآيات وأمنالها، وإشارة إلى أن غالب أحاديث الأحكام بيانٌ وشرح لآيات من القرآن، نبَّه على ذلك أيضاً السندي بقوله أول كتاب المياه: ما ذكر من أول الكتاب إلى هنا متعلق بتأويل قوله تعالى: ﴿يَتَأَيُّهَا اللَّينَ عَامَنُوا إِذَا قُمْتُمْ إِلَى الصَّلَوةِ المائدة: ١]؛ وذلك لأن الآية سيقت لبيان الوضوء والغسل والتيمم الذي يكون نائباً عنهما عند فقد الماء وعدم القدرة على استعماله، فما ذكر من أحاديث هذه الأبواب كلها بمنزلة البيان للآية، فالآن يشرع في أحاديث تتعلق بأحكام المياه. . . وصدَّر الكتاب بآيات من القرآن تنبيهاً على أن الأحاديث المذكورة في الكتاب بمنزلة البيان لهذه الآيات وأمثالها، هكذا غالب أحاديث الأحكام بيان وشرح لآيات من القرآن، ويظهر امتثاله يَشِيُّ لقوله تعالى: ﴿لِثُبَينَ لِلنَاسِ مَا نُزِلَ إِلَيْهِمْ النحل: ١٤٤ والله تعالى أعلم اهـ.

ثم أَتْبَع كتاب المياه هذا بكتاب الحيض والاستحاضة، وكتاب الغسل والتيمم، كلاهما من «المجتبى»، وهذا مما يطلعنا على بعض تخطيطات المصنف ومقاصده من وضع كتابه الجديد وتسميته «بالمجتبى»، فإن هذا الاسم يطابق المسمّى كل المطابقة، والمجتبى من كلِّ شيء لبُّهُ وخلاصته الممتازة، كما قال الله تعالى في خليله إبراهيم عليه السلام: ﴿ شَاكِرًا لِلاَنْعُمِ لِللهُ وَهَدَنهُ إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَفِيمٍ ﴾ النحل: ١٢١].

## المبحث السادس: شرط الإمام النسائي في كتابه

لم يذكر الإمام النسائي رحمه الله منهجه الذي سلكه في اختيار أحاديث كتابه، ولا شرطه في انتقائها، وهي عادة كثير من المحدثين، ولذا فمن الصعوبة القول بأن شرط النسائي في كتابه هو كذا بالتحديد، حتى إنك تجد من ألَّف في شروط الأئمة لم يتفقوا على تحديد شرط كل إمام في كتابه، مما جعلهم يختلفون في تقديم بعض الكتب على بعض من حيث القوة، بسبب اختلافهم في تحديد شرطه وبيان منزلة كتابه.

لكننا نتلمس ما يمكن عده من شرطه في كتابه مما نُقل عن النسائي نفسه، أو مما قاله أهل العلم في شرطه ومنزلة سننه:

قال ابن طاهر المقدسي في «شروط الأئمة الستة» (١): أخبرنا أبو بكر الأديب: أنبأنا محمد بن عبد الله البيّع إجازة قال: سمعت أبا الحسن أحمد بن محبوب الرملي بمكة يقول: سمعت أبا عبد الرحمن أحمد بن شعيب النسائي يقول: لما عزمت على جمع كتاب «السنن» استخرت الله تعالى في الرواية عن شيوخ كان في القلب منهم بعض الشيء، فوقعت الخيرة على تركهم، فنزلتُ في جملة من الحديث كنت أعلو فيه عنهم.

وقال أيضاً: سألت الإمام أبا القاسم سعد بن علي الزنجاني بمكة عن حال رجل من الرواة فوثَّقه، فقلت: إن أبا عبد الرحمن النسائي ضعَّفهُ، فقال: يا بني إن لأبي عبد الرحمن في الرجال شرطاً أشد من شرط البخاري ومسلم (٢).

وقال: قرأت على أبي الفاسم الفضل بن أبي حرب الجرجاني بنيسابور: أخبركم أبو عبد الرحمن محمد بن الحسين السلمي الصوفي فيما أذن لك قال: سألت أبا الحسن علي بن عمر الدارقطني الحافظ فقلت: إذا حدَّث محمد بن إسحاق بن خزيمة وأحمد بن شعيب النسائي حديثاً، من تقدِّم منهما؟ قال: النسائي؛ لأنه أسنَدُ، على أنِّي لا أقدم على النسائي أحداً، وإن كان ابن خزيمة إماماً ثبتاً معدوم النظير (۲).

<sup>(</sup>١) ص ١٨، ط مكتبة القدسي سنة (١٣٥٧هـ).

<sup>(</sup>٢) - فشروط الأئمة الستة؛ ص14.

وقال: سمعت أبا طالب الحافظ يقول: من يصبر على ما يصبر عليه أبو عبد الرحمن النسائي، كان عنده حديث ابن لهيعة ترجمة ترجمة، فما حدث بها، وكان لا يرى أن يحدث بحديث ابن لهيعة<sup>(١)</sup>.

وقال ابن حجر في «النكت»(٢): وكان عنده عالياً عن قتيبة عنه ـ يعني عن ابن لهيعة ـ ولم يحدِّث به، لا في «السنن» ولا في غيرها.

فالنسائي رحمه الله كان شديد التحري في الرجال.

قال الحافظ ابن حجر (٣): كم من رجل أخرج له أبو داود والترمذي تجنَّب النسائي إخراج حديثه . . . ، بل تجنَّب النسائي إخراج حديث جماعة من رجال الشيخين .

وما حكاه ابن الصلاح<sup>(٤)</sup> مما سمعه من محمد بن سعد الباوردي في كون شرط النسائي التخريج لكلِّ مَن لم يُجمَع على تركه، حتى يخرج للمجهول حالاً وعيناً للاختلاف فيهم. هو مذهب متسع إن حُمل على ظاهره؛ لاقتضائه التخريج لجل الضعفاء، وليس الواقع كذلك، بل الحق إرادته إجماعاً خاصًا، وذلك أن كل طبقة من المتكلمين في الجرح والتعديل لا تخلو من متشدِّد ومتوسط، فمتى اتفق الفريقان على ترك واحد تجنَّبه النسائي، بخلاف ما إذا ضعَّفه المتشدد ووثَّقَهُ الآخر.

فمن الأولى: شعبة وسفيان الثوري، وشعبة أشدُّ منه.

ومن الثانية: يحيى القطان وعبد الرحمن بن مهدي، ويحيى أشدُّ من عبد الرحمن.

ومن الثالثة: يحيى بن معين وأحمد، ويحيى أشدُّ من أحمد.

ومن الرابعة: أبو حاتم والبخاري، وأبو حاتم أشدُّ من البخاري.

فمن وثَّقه ابن مهدي وضعَّفه يحيى القطان مثلاً، فإنه لا يترك، لما عرف من تشدُّد يحيى ومن هو مثله في النقد. وقد قال النسائي: لا يترك الرجل عندي حتى يجتمع الجميع على تركه. ومن ثمَّ خرَّج لعبد الله بن عثمان بن خُثيم وقال<sup>(٥)</sup>: ابن خثيم ليس بالقوي في الحديث، وإنما أخرجت هذا لئلَّا يُجعَل ابنُ جريج عن أبي الزبير، وما كتبناه إلَّا عن إسحاق بن إبراهيم، ويحيى بنُ سعيد القطان لم

<sup>(</sup>١) • شروط الأئمة الستة • ص١٨.

<sup>(</sup>٢) النكت على كتاب ابن الصلاح»: (١/ ٤٨٤).

<sup>(</sup>٣) في «النكت على كتاب ابن الصلاح»: (١/ ٤٨٦\_ ٤٨٣).

<sup>(</sup>٤) في «مقدمته» ص٣٦ـ ٣٧، وانظر «النكت على كتاب ابن الصلاح» لابن حجر : (١/ ٤٨٢)، وقد نقل السخاوي هذا الكلام في «بغية الراغب» ص٤٥ لكن عن ابن منده، وليس عن ابن الصلاح.

<sup>(</sup>٥) بعد الحديث رقم: ٢٩٩٢.

يَتُرُكُ حديث ابن خُثيم ولا عبدُ الرحمن (١)، إلَّا أن علي بن المديني قال: ابن خثيم منكر الحديث، وكأن علي بن المديني خُلق للحديث.

وقول المنذري في "مختصر سنن أبي داود" (٢) حكاية عن ابن منده: إن شرط أبي داود والنسائي إخراج حديث قوم لم يجمع على تركهم إذا صحَّ الحديث باتصال الإسناد من غير قطع ولا إرسال، محمول على هذا الذي سبق، وإلَّا فكم من رجل أخرج له أبو داود والترمذي تجنَّب النسائي إخراج حديثه، بل تجنَّب النسائي إخراج حديث جماعة من رجال الشيخين (٣).

وقال ابن حجر (٤): وفي الجملة فكتاب النسائي أقل الكتب بعد الصحيحين حديثاً ضعيفاً ورجلاً مجروحاً، ويقاربه كتاب أبي داود وكتاب الترمذي، وإنما أخّروه عن أبي داود والترمذي ـ فيما يظهر ـ لتأخّره عنهما وفاة، بل هو آخر أصحاب الكتب الستة وفاة، وأسنهم، لم يُعمر منهم أحد كتعميره.

وقد أُطلَق على «المجتبى» اسم «الصحيح» غيرُ واحد من الحفاظ، منهم ابن منده، وابن السكن، والدارقطني، وابن عدي، والخطيب البغدادي، والذهبي (٥).

وسبب هذه التسمية \_ كما مرَّ \_ شدَّة تحرِّي الإمام النسائي في الرجال، وشدَّة شرطه إذا قُورن بشرط غيره من أصحاب السنن، أو أنهم أرادوا أن «سنن النسائي» تضمنت مقداراً كبيراً من الأحاديث الصحيحة، أما الأحاديث الضعيفة فيه فهي قليلة جدًّا، فأعطوها حكم الأغلب.

#### المبحث السابع: منهجه في كتابه

هذا المبحث يلتقي مع المبحث السابق ـ شرط النسائي في كتابه ـ في بعض الأمور التي ذكرت ثمَّة ولا حاجة لتكرارها، كتحرِّيه في الرجال، وحرصه على إخراج الحديث الصحيح، كما أن ما يذكر هنا قد يذكر هناك.

وقد قسَّم ابن طاهر المقدسي (٦) أحاديث «المجتبى» ثلاثة أقسام:

١ ـ القسم الأول: الصحيح المخرَّج في الصحيحين، وهو أكثر كتابه.

٢ الثاني: صحيح على شرطهما.

<sup>(</sup>١) قوله: «عبد الرحمن» بالرفع عطفاً على: «يحيه.

۲) المختصر سنن أبي داود": (۸/۱).

<sup>(</sup>٣) انظر «بغية الراغب» ص٥٥.

<sup>(</sup>٤) في «النكت على كتاب ابن الصلاح»: (١/ ٤٨٤ ـ ٤٨٥)، وانظر «بغية الراغب؛ ص٩٠.

<sup>(</sup>٥) انظر «مقدمة أبن الصلاح» ص٤٠، و«الكاشف» للذهبي ص١٩٥، و«النكت؛ لابن حجر: (١/ ٤٨١)، و«القول المعتبر؛ للسخاوي ص٥٠\_٤٥.

<sup>(</sup>٦) في «شروط الأئمة الستة» ص١٤.

٣ القسم الثالث: أحاديث أبان عن علَّتها بما يفهمه أهل المعرفة.

والإمام النسائي إضافة لكونه إماماً في الحديث وعلله، فهو فقيه مجتهد جمع في كتابه بين طريقتي شيخيه البخاري ومسلم، يظهر ذلك جليًّا في تراجم أبوابه وكثرة تفريعاته، وقد زاحم إمامَ الصنعة أبا عبد الله البخاريَّ في تدقيق الاستنباط والتبويب لما يستنبطه.

## ويمكن إجمال منهج الإمام النسائي في كتابه في النقاط التالية:

1- تكرار المتون، فهو يكرر الأحاديث في مواضع متعددة، حتى قيل: إنه أكثر الكتب تكراراً للأحاديث (١)، ومن ذلك قصة عائشة على اتباعها سرًّا للنبي على لما خرج من عندها ليلاً إلى البقيع، فإنه ذكرها في باب: الأمر بالاستغفار للمؤمنين، في كتاب الجنائر، الحديث رقم: ٢٠٣٧، وأعادها في باب الغيرة، في كتاب النكاح، الحديث رقم: ٣٩٦٤ أعادها بسندها ومتنها، ولكن بزيادة في نسب شيخه فقط، وباختصار يسير في آخر المتن.

وكذا ترجم في الصيد والذبائح: باب إباحة أكل العصافير قبل الحديث: ٤٣٤٩، وفي آخر الضحايا: باب من قتل عصفوراً بغير حقها، قبل الحديث: ٤٤٤٥، وذكر فيهما معاً حديث صهيب عن ابن عمرو بن العاص من وجهين.

- ٢ـ تكرار الحديث في الباب الواحد، إلا أنَّ هذا التكرار لا يخلو من فائدة، كزيادة لفظة، أو تصريح بالسماع إن كان الراوي مدلِّساً، أو التعريف براو مبهَم، أو إبراز علة.
- ٣ـ قد يختصر الحديث فيقتصر على موضع الشاهد من الحديث، وذلك من اعتنائه بفقه الحديث؛ لأنه
   لو رواه بطوله لم يعلم بعض من سمعه المراد منه، ولا يفهم موضع الفقه منه.
- ٤ قد يحذف المتن فيذكر السند بطوله ويحذف المتن ويستعيض عنه بقوله: نحوه، أو: مثله، وهذا
   كثير.
- هـ قد يورد كلاماً من عنده يدل على فقه الحديث، وقد يكون هذا الكلام طويلاً إذا افتضى الأمر ذلك، ومن ذلك أنه قال في كتاب المزارعة بعد الحديث: ٣٩٢٧: قال أبو عبد الرحمن: كتابة مزارعة على أن البذر والنفقة على صاحب الأرض. . . فذكر كلاماً طويلاً بيّن فيه كيفية العقد بين الاثنين اللذين يعقدان بينهما عقداً على مزارعة أرض، وهذا يدل على توسعه في الكلام على فقه الحديث. وكذلك في قسم الفيء بعد الحديث: ١٤٧ فسّر قوله تعالى: ﴿وَاعْلَمُوا أَنَّما غَنِيْتُم مِن شَيْءٍ . . . ﴾ والأنفال: ٤١] فذكر كلاماً طويلاً.

<sup>(</sup>١) - وهده المقولة فبها نظر لا يخفى؛ لأن البخاري هو أكثر تكراراً للمتون، والله أعلم. ٥ذخيرة العقبيُّ: (١/ ٣٥).

٦ـ ويفسر الغريب أحياناً. فقد فسَّرَ قوله ﷺ في حديث الأعرابي (١٠): «لا تُزرموه» بإثر الحديث بقوله: يعنى لا تقطعوا عليه.

وفي حديث (٢): «هذه ركس». قال: الرِّكس: طعام الجن.

وفي حديث اللعان (٢٠): «قَضِيءُ العينين». قال: القَضِيءُ: طويل شعر العينين، ليس بمفتوح العين ولا جاحظِها.

وفي حديث الشِّكَال (1): «أنه كره الشِّكَال من الخيل». قال: الشِّكَال من الخيل: أن تكون ثلاث قوائم مُحَجَّلَة، وليس يكون الشِّكَال إلَّا في رِجْلٌ مُحَجَّلَة، وليس يكون الشِّكَال إلَّا في رِجْل، ولا يكون في اليد.

٧ يورد في بعض الأحيان الأحاديث المتعارضة في الباب الواحد، وهذه الأحاديث المتعارضة في معناها يمكن أن نستخلص من إيراد النسائي لها أنه يرى العمل بهذا وذاك، فمن ذلك إيراده لأحاديث الجهر بالبسملة وعدم الجهر بها<sup>(٥)</sup>، فكأنه يشير إلى أنه يُعمَل بهذه وبهذه، ولم يرجح شيئاً من هذه الأحاديث على الأخرى.

●كما أن النسائي رحمه الله ضمَّن كتابه العديد من الفوائد الحديثية منها:

١- تسمية بعض المعروفين بكناهم، وتكنية بعض المتسمين الذين عرفوا بأسمائهم، مثل قوله:
 أبو عمار، اسمه علي بن حميد، وكقوله: أخبرنا زكريا بن يحيى هو أبو كامل.

٢- تعيين المهمَل، كقوله فيما رواه من جهة بكر: وهو ابن مضر<sup>(١)</sup>، وفيما رواه من جهة عُبيد الله: هو ابن القبطية<sup>(١)</sup>، وقد يذكره \_ أي تعيين المهمَل \_ على الشك، كقوله عقب حديث<sup>(٨)</sup> ليونس عن ابن المسيب عن عائشة في فضل يوم عرفة: يُشْبِه أن يكون يونس بن يوسف الذي روى عن مالك.

٣ ـ ويسمي المبهم في أصل السند، كإيراده حديث محمد بن عبد الرحمن عن رجل عن جابر رفعه: «ليس البر الصيام في السفر»(٩)، ثم ساقه بعده من طريق محمد بن عبد الرحمن ـ أيضاً ـ عن

<sup>(</sup>١) برقم: ٩٣.

<sup>(</sup>٢) برقم: ٤٢.

<sup>(</sup>٣) برقم: ٣٤٦٩.

<sup>(</sup>٤) برقم: ٣٥٦٧.

<sup>(</sup>۵) انظر الحديث رقم: ٩٠٤ ومابعده.

<sup>(</sup>٦) كما في الحديث: ١٧٣ و١٢٩٣ و١٣٥٦ و١٤٣٠ و٢٣١٦ و٤٣٤٤ و٤٣٤٤.

<sup>(</sup>٧) كما في الحديث: ١٣٢٦.

<sup>(</sup>۸) برقم: ۳۰۰۳

<sup>(</sup>۹) وهو برقم: ۲۲۲۱.

محمد بن عمرو بن حسن عن جابر (١٠). فسمَّى المبهَم، وهو محمد بن عمرو بن حسن، وترجم للباب بقوله: ذكر اسم الرجل.

- ٤- حكمه على الأحاديث، فتجده في كثير من الأماكن يقول: هذا حديث صحيح، أو: هذا حديث غير محفوظ، أو: هذا حديث ليس بثابت.
- ٥- كلامه على بعض الرواة جرحاً وتعديلاً، وهذا كثير في كتابه، وهو في الغالب لا يسكت عن الضعيف، بل يبينه بما يستحق، وقد أظهر في هذا الجانب براعة فائقة وبصيرة نافذة، ومن تتبع كلامه تحير من حُسنِه، فانظر مثلاً إلى قوله ـ بعد الحديث: ٢٨٢٧ ـ في عمرو بن أبي عمرو: ليس بالقوي في الحديث وإن كان قد روى عنه مالك، تجده في غاية اللطافة، وقوله ـ بعد الحديث: ٣٩٧١ ـ: سفيان في الزهري ليس بالقوي، وهو سفيان بن حسين، وقوله ـ بعد الحديث: ٣٩٤١ ـ في محمد بن الزبير الحنظلي: ضعيف لا تقوم بمثله حجة، وقد اختلف عليه في هذا الحديث، ثم بدأ يسوق اختلاف رواياته التي اضطرب بها مبرزاً دليله على ذلك.

وهو في صنيعه هذا قد فاق أصحاب الكتب الستة ؛ لأن الإمام البخاري لا يعرج على ذلك، وأما مسلم فيُعنَى بالأسانيد لزيادات في ألفاظ المتون، وأما أبو داود فكانت عنايته منصبة على إخراج أحاديث الأحكام وكفى، وأما الترمذي فكتابه فيه الكثير من الصنعة الحديثية، وبعض البيان للعلل مع بيان مذاهب الفقهاء، إلا أنه أخرج عن رجال تحاشى النسائي وأبو داود الإخراج لهما، أما النسائي فيُعنَى بكل ذلك، ويبيّن العلل ويبرز أوهام الحُقَّاظ الأعلام، فتجد في كتابه ما لا تجده في غيره من هذا الجانب.

وبيانه للعلل جعله يتكلم كثيراً في الجرح والتعديل الذي تلقَّفه الأئمة من بعده فاعتمدوه وجعلوه حجة في التعديل أو التجريح، فإذا أخذت كتاباً من كتب الرجال فقلَّما تجد رجلاً إلا وقد أبدى فيه رأيه، نقلوا ذلك من «سننه» ومن كتبه الأخرى (٢).

# ● وجوه الشبه بين منهج النسائي ومنهج الإمام البخاري<sup>(٣)</sup>

تقدم أن الإمام النسائي زاحم إمام الصنعة أبا عبد الله البخاري في تدقيق الاستنباط والتبويب، وشابهه في:

١ ـ تكرار المتون.

٢ - كثرة التفريعات الفقهية بكثرة الأبواب، حتى إنه لا يكون فارقاً بين تكرار الحديث إلا الباب،

<sup>(</sup>۱) برقم: ۲۲۲۲.

<sup>(</sup>٢) انظر مقدمة «عمل اليوم والليلة» للدكتور فاروق حمادة ص ٤٩ ـ ٥٠.

<sup>(</sup>٣) انظر «بغية الراغب» ص٧٧ وما بعدها.

ومن ذلك أنه والى في الضحايا بين ترجمة للعوراء، ثم للعرجاء، ثم للعجفاء، وذكر في كلِّ ترجمة طريقاً لحديث واحد(١)، فاستفيد مع الأحكام طرق ثلاثة له.

وأردفها بالتوالي بين أربع تراجم فيها حديث أورده في كل ترجمة من طريق<sup>(٢)</sup>.

٣ـ تدقيق الاستنباط، ومنه أنه ترجم للطلاق بالإشارة المفهمة، وذكر حديث أنس (٣) في جار النبي على الفارسي الذي كان طَيِّبَ المَرَقة وأنه أتى النبيَّ على ذات يوم وعنده عائشة، فأومأ إليه بيده أن تعال، وأومأ رسول الله على عائشة، أي: وهذه، فأومأ إليه الآخر هكذا بيده أن لا، مرتين أو ثلاثاً.

٣- التقليل من الإتيان بحاء الفصل بين السندين.

٤- ووافقه على جواز الرواية بالمعنى: ومنه روايته (١) من جهة ابن عُلية عن أيوب وابن عون
 وسلمة بن علقمة وهشام بن حسان دخل حديث بعضهم في بعض، كلُهم عن محمد بن سيرين. قال
 سلمة فقط في روايته: نبئت عن أبي العجفاء. وقال الباقون: عنه بلا واسطة.

وجوه الشبه بين منهج النسائي ومنهج الإمام مسلم (٥)

كما أن الإمام النسائي زاحم البخاري في تدقيق الاستنباط والتبويب، زاحم مسلماً أيضاً في كثير مما اعتنى به، ومن ذلك:

1- الإشارة لصاحب اللفظ ممن يورد المتن عنهم، أو عنهما، وربما يقول: لفظ فلان كذا، ولفظ الآخر كذا. ومن ذلك مارواه من طريق حجاج وروح كلاهما عن ابن جريح، وساق حديث: "من شك في صلاته فليسجد سجدتين" قال حجاج: "بعدما يسلّم" وقال روح: "وهو جالس" (٢).

٢ـ الإشارة إلى صيغة الأداء، كقوله (٧): أخبرني الحسن بن إسماعيل وأيوب بن محمد قالا: حدثنا حدثنا
 حجاج بن محمد، قال أيوبُ: حدثنا، وقال حَسَنٌ: أخبرني شعبة.

٣- الاقتصار على بعض متن ما كمَّله، كأنه للخروج من عهدة المخالف في المسألة بقوله: مختصرٌ أو:
 نحو ذلك، وقد يقول ـ مع ذلك إذا كان عن جماعة ـ: وبعضهم يزيد على بعض في الحديث (^).

<sup>(</sup>١) الأحاديث: ٣٦٩ ـ ٤٣٧١.

 <sup>(</sup>٢) والتراجم هي: المقابلة: وهي ما قطع طرف أذنها، والمدابرة: وهي ما قطع من مؤخر أذنها، والخرقاء: وهي التي تخرق أذنها،
 والشَّرُقاء: وهي مشقوقة الأذن. والأحاديث هي من: ٤٣٧٦ إلى ٤٣٧٦، وقد أورد عند الشرقاء حديثين وليس حديثاً واحداً.

<sup>(</sup>۳) برقم: ۳٤٣٦.

<sup>(</sup>٤) الحديث رقم: ٣٣٤٩.

<sup>(</sup>٥) انظر «بغية الراغب» ص٣٦ وما بعدها.

<sup>(</sup>٦) الحديث رقم: ١٢٥١.

<sup>(</sup>٧) في الحديث رقم: ٥٨٤.

<sup>(</sup>A) كما في الحديث رقم: ١٨٥ و١٣٢٨ و٤٠٣٦.

- ٤- بيان ما عند الراويين من «النبي» أو «الرسول»، ومن ذلك ما رواه عن قتيبة وهناد بن السري: قال أولهما: كان النبي رَهِيْ وقال هناد: كان رسول الله رَبِيْ (١) . . . .
- ٥- إرداف العام بالمخصّص (٢)، والمجمل بالمبيّن المنصّص (٣)، والمنسوخ بالناسخ له (٤) إلى غيرها من النفائس المكملة.
- ٦- الكناية عن الضعيف إذا قُرِن في الرواية بثقة (٥)، كروايته في غير موضع عن محمد بن عبد الله بن يزيد المقرئ عن أبيه، عن حيوة وذكر آخر، كلاهما عن شرحبيل بن شريك. فإن المبهَم هنا هو ابن لهيعة، كما صرحت به رواية لأحمد في «مسنده» (٢)، وروايته عن عمرو بن الحارث والليث بن سعد وذكر آخر وقدَّمه أن سليمان بن عبد الرحمن حدَّئهم (٧).

وفائدة ذلك: الإشعار بضعف المبهّم، وكونه ليس على شرطه، وكثرة الطرق ليترجح بها الخبر عند معارضة.

٧- جمع الأسانيد في مكان واحد، ليبرز ما فيها، كصنيع الإمام مسلم، فكان في حقيقة الأمر جامعاً بين طريقتي البخاري ومسلم، ومن هنا جاء تفضيل من فضل مسلماً على البخاري؛ لأن البخاري يفرق الحديث الواحد في أماكن متعددة، وفي غير مظانّه بما يعسر الكشف عنه، ولا يبرز الفوائد الإسنادية، والعلل الحديثية، ومسلم بعكسه يسوق الحديث سرداً دون تبويب.

#### المبحث الثامن: رباعيات الإمام النسائي

الإسناد خصيصة فاضلة من خصائص هذه الأمة المحمدية، وطلب العلوِّ في الإسناد سنةٌ عمن سلف كما قال الإمام أحمد، والعلوُّ: قلة الوسائط في سند الحديث، والعلو في السند يُبعِدُ عن الحديث الخلل، ولهذا تداعت رغبات كثير من الأئمة النُّقَاد والجهابذة الحُفَّاظ إلى الرحلة إلى أقطار البلاد طلباً للعلوِّ.

<sup>(</sup>١) الحديث رقم: ٢٧٠٠.

 <sup>(</sup>٢) من ذلك النهي عن لبس السراويل في الإحرام قبل الحديث: ٢٦٧٠، ثم الرخصة في لبس السراويل لمن لايجد الإزار قبل الحديث: ٢٦٧١، ثم الرخصة في لبس الخفين في الإحرام لمن لم يجد نعلين
 قبل الحديث: ٢٦٧٩.

<sup>(</sup>٣) من ذلك: باب الشغار قبل الحديث: ٣٣٣٤، ثم باب تفسير الشغار قبل الحديث: ٣٣٣٧.

<sup>(</sup>٤) من ذلك: باب الوضوء مما غيرت النار قبل الحديث: ١٧١، ثم باب ترك الوضوء مما غيرت النار قبل الحديث: ١٨٢.

<sup>(</sup>٥) كالحديث رقم: ٣٢٣٢، وللتوسع في هذه المسألة راجع كتاب افن الرواية عند الإمام النسائي في «السنن» بقوله: وذكر آخر». للدكتور دخيل بن صالح اللحيدان.

<sup>(</sup>٦) برقم: ١٩٦٧.

<sup>· (</sup>۷) الحديث رقم: ۲۲۷۱.

ولقد فات الإمام النسائي ـ نظراً لتأخّر وفاته ـ كثير من الشيوخ الكبار الذين أخذ عنهم أصحاب الكتب الخمسة أمثال يحيى بن معين، وأحمد بن حنبل، وعلي بن المديني، وغيرهم، ولهذا لم يقع له أسانيد ثلاثية (أي يكون فيها ثلاثة رجال بينه وبين النبي على كما وقع للبخاري الذي بلغت ثلاثياته اثنين وعشرين حديثاً (۱)، وكما وقع للترمذي ولابن ماجه، فالترمذي عنده حديث واحد في أواخر الفتن برقم: ٢٤١٢، وابن ماجه عنده خمسة أحاديث ثلاثية، لكنها من طريق واهية لا يفرح بها، فكلها من طريق جبارة بن المغلس الحِمَّاني، وهو ضعيف (٢).

وأعلى ما وقع للنسائي الرباعيات، وهي أن يكون بينه وبين النبي ﷺ أربع وسائط: وهي في «المجتبى»: عن قتيبة، عن مالك، عن نافع، عن ابن عمر، وعددها (٢٧) حديثاً.

وهذه أرقامها متسلسلة حسب وقوعها في الكتاب: (٥١٦، ٣٦٥، ٩٩٥، ١٥٢، ٧٢٤، ٨٣٧، ٣٧٨، ٤١٢، ١٥٢١، ٢٧٢٩، ٢٧٤٩، ٢٧٤٩، ٢٥٢١، ٩٤٢، ٩٤٧١، ٨٢٨، ٧٤٤، ٢٧٤٩، ٢٥٢١، ٩٤٢١، ٨٠٨٤، ٧٨٤١، ٧٤٤٩، ٢٧٢٩).

وأنزل ما عند النسائي العشاريات، وهي ما وقع بينه وبين النبي على فيه عشرة وسائط، وليس عند أصحاب الكتب الخمسة عشاريات في الأسانيد سوى الترمذي، فعنده بعض الأحاديث العشارية؛ لأن النسائي رحمه الله لا يأنف أن يروي عن أقرانه إذا تحقق فيهم شرطه، ولهذا نزلت بعض أسانيده.

ومن الأحاديث العشارية عند النسائي ما أخبره به محمد بن بشار: حدثنا عبد الرحمن بن مهدي: حدثنا زائدة، عن منصور، عن هلال بن يساف، عن ربيع بن خثيم، عن عمرو بن ميمون، عن ابن أبي ليلى، عن امرأة، عن أبي أيوب، عن النبي على قال: «﴿ قُلْ هُو الله أَحَدَد الله القرآن». وقال النسائي بإثره: ما أعرف إسناداً أطول من هذا.

ورقمه في «المجتبى»: ٩٩٦، وقد أخرجه الترمذي برقم: ٣١١٨ من طريق قتيبة ومحمد بن بشار به، فكان عنده عشاريًا أيضاً.

ومع ذلك فهذه العشاريات لم تغض من قيمة «سننه»، بل نصَّ المحدِّثون على أن إسناداً صحيحاً بنزول خير من إسنادٍ عالى من طريق ضعيفة (٣٠).

وقد قال النسائي فيما نقله ابن طاهر المقدسي في «شروط الأثمة الستة»(٤) عن أبي بكر الأديب: أنبأنا محمد بن عبد الله البيِّع إجازة قال: سمعت أبا الحسن أحمد بن محبوب الرملي بمكة يقول:

انظر مقدمة طبعتنا لـ «صحيح البخاري»: (١/ ١٠٩ – ١١٠).

<sup>(</sup>۲) انظر مقدمة طبعتنا لـ اسنن ابن ماجه ص ۳۹.

<sup>(</sup>٣) انظر «فتح المغيث» للسخاوي: (٣/٣).

<sup>(</sup>٤) ص ۱۸..

سمعت أبا عبد الرحمن أحمد بن شعيب النسائي يقول: لما عزمت على جمع كتاب «السنن» استخرت الله تعالى في الرواية عن شيوخ كان في القلب منهم بعض الشيء، فوقعت الخيرة على تركهم، فنزلت في جملة من الحديث كنت أعلو فيه عنهم.

المبحث التاسع: ترتيب «المجتبى» وعدد كتبه، وأبوابه، وأحاديثه

رتَّب الإمام النسائي كتابه على الترتيب المعهود لأصحاب «السنن» فقسَّم كتابه «المجتبى» إلى (٥٢) كتاباً، فبدأه \_ كعادة أصحاب السنن \_ بكتاب الطهارة وختمه بكتاب الأشربة.

وقد ضمَّ كل كتاب منها عدداً من الأبواب، إلَّا كتاب صلاة الخوف، وقسم الفيء.

وبلغ عدد أبواب «المجتبى» (٢٥٧٢) باباً، وتحت كل باب عدد من الأحاديث تقلُّ تارةً وتكثر أخرى. وبلغ عدد أحاديثه (٥٧٥٨) حديثاً في طبعتنا هذه، وهو الموافق لما في طبعة مكتبة المطبوعات الإسلامية، حلب، فهرسة وترقيم الشيخ عبد الفتاح أبو غدة، وقد يختلف هذا الترقيم مع بعض الطبعات بالزيادة أو النقص، كطبعة دار المعرفة (١٤١٢هـ) التي بلغ عدد أحاديثها ٥٧٧٤ حديثاً.

وسنن النسائي «المجتبى» يعد أكبر كتب السنن الأربعة، حجماً، وأكثرها حديثاً، يليه «سنن أبي داود»، وعدد أحاديثه (٣٤١) حديثاً، ويليه «سنن ابن ماجه»، وعدد أحاديثه (٣٤١) حديثاً، ويليه «سنن الترمذي» وعدد أحاديثه في طبعتنا (٤٣٠٠) حديثاً.

المبحث العاشر: المقارنة بين «المجتبى» وأصله «السنن الكبرى»

«السنن الكبرى» هو كما مرَّ معنا أصل «المجتبى» اجتباه المصنف منه، وقد تميز كلٌّ منهُما على الآخر بأمور تظهر من خلال المقارنة بينهما .

وستكون المقارنة في هذا المبحث بينهما من ثلاثة أوجه (١):

الأول: المقارنة بينهما من حيث الحجم وعدد أحاديث كلِّ منهما .

الوجه الثاني: المقارنة بين الكتابين من حيث الترتيب.

الوجه الثالث: المقارنة بين الكتابين من حيث درجة أحاديثهما قوة وضعفاً .

● الوجه الأول: من حيث الحجم وعدد الأحاديث

من الواضح أن «المجتبى» الذي اصطفاه مؤلفه من «الكبرى» هو أقل حجماً، وقد قال ابن كثير: وقد جمع «السنن الكبير» وانتخب منه ما هو أقل حجماً منه بمرات<sup>(٢)</sup>.

٧٪) استفدت هذه المقارنة مما كتبه الدكتور محمد محمدي بن محمد جميل النورستاني في «المدخل إلى سنن الإمام النسائي» ص٨٥.

<sup>(</sup>۲) «البدایة والنهایة»: (۱٤/ ۲۹۳).

ويمكن تقسيم اختيار النسائي لكتب وأبواب وأحاديث «المجتبى» إلى أربعة أقسام:

القسم الأول: كتب في «الكبرى» لم يورد منها شيئاً في «الصغرى».

القسم الثاني: كتب في «الكبرى» أخذ جميع ما فيها فوضعها في «المجتبي».

القسم الثالث: كتب في «الكبرى» أخذ منها بعض أبوابها وأحاديثها وترك الباقي.

القسم الرابع: كتب انفرد بها «المجتبى» مع ما فيها من الأبواب والأحاديث، ولا توجد في «الكبرى».

#### أمَّا القسم الأول:

فهناك كتب تفردت بها «الكبرى» دون «المجتبى»، وهي (٢٥) كتاباً، وهي تختلف في حجمها صغراً وكبراً، فبعضها كبير جدًّا مثل: كتاب التفسير، وعمل اليوم والليلة، ومناقب الصحابة، وبعضها الآخر دون ذلك وهذه إحصائية نذكر فيها الكتب التي انفردت بها «الكبرى» وعدد أبواب كل كتاب وأحاديثه.

عدد أحاديثه	عدد أبوابه	اسم الكتاب	
9 8	Y 0	١_ الاعتكاف	
177	ـ العتق		
٥	1	۳۔ الرکاز	
٣٤	7	٤۔ إحياء الموات	
١٤	٤	٥_ العارية والوديعة	
١٥	Υ	٦_ الضَّوَالَ	
7.4	7	٧_ اللقطة	
٧٩	£ £	٨ العلم	
117	**	٩_ الفرائض	
771	10	١٠- الوليمة	
٤٦	19	١١_ الوفاة (وفاته ﷺ)	
YYA	٣٤	<u>۱۲ الرجم</u>	
184	Υξ	١٣ الطب	
٣٨	77	۱٤_ التعبير	

11.	٥٦	النعوت النعوت
١٢٦	71	١٦_ فضائل القرآن
YAŁ	۸۱	١٧_ المناقب
190	٥٢	١٨ خصائص علي رضي الله
۳۰۸	١٨٨	1۹_ السير
1171	717	٢٠ عمل اليوم والليلة
V <b>r</b> 9	۱۷۷ تقریباً	۲۱_ التفسير

ومجموع أحاديث هذه الكتب (٤٢٦٧)، وهذا العدد يقارب عدد أحاديث «المجتبى» كله البالغ عددها (٥٧٥٨).

وهناك كتب أخرى انفردت بها «السنن الكبرى» أُلحقت بها من «تحفة الأشراف» في طبعة «مؤسسة الرسالة» وهي: كتاب الشروط، وكتاب الرقائق، وكتاب المواعظ، وكتاب الملائكة، وكلُها في نهاية الجزء العاشر من المطبوع.

## القسم الثاني: كتب في «الكبرى» أخذ بجميع ما فيها فوضعها في «المجتبى»:

مع أن الإمام النسائي اجتبى كتابه من «السنن الكبرى» لكنه ـ مع ذلك ـ أخذ كتباً بأكملها دون أن يختصرها مع أبوابها وأحاديثها، مع تغيير طفيف لا يذكر من حيث الزيادة والنقصان، فمثلاً أخذ كتاب الجنائز بأكمله وزاد في آخره باباً في التعزية، وأخذ كتاب الزكاة بأكمله إلا ترجمة بابين منه: الأول: باب تراجع الخليطين في صدقة المواشي، وباب: الرُّذالة من الصدقة. مع إبقاء حديث كلِّ منهما.

وكذلك كتاب الجهاد مع زيادة أربعة أبواب، وكتاب الطلاق بأكمله، وكتاب الضحايا إلا باب: الجذعة من الضأن، وكتاب العقيقة، وكتاب الفَرَع والعَتِيرة حذف من كلِّ منهما باباً واحداً.

#### القسم الثالث: كتب في «الكبرى» أخذ بعضها وترك الباقي:

وهذا القسم هو الأكثر، كيف لا وهو مقصود المؤلف من «المجتبى»، وقد مرَّ قول ابن كثير عن النسائي قال: وقد جمع ـ أي النسائي ـ «السنن الكبير» وانتخب منه ما هو أقل حجماً منه بمرات (١٠).

ومن ذلك مثلاً: كتاب الصيام، فهو في «الكبرى» يضم (١١٦) باباً، وعدد أحاديثه (١٨٩١) حديثاً، لكنه في «المجتبى» اختار من تلك الأبواب (٨٢) باباً، ومن الأحاديث (٣٤٥) حديثاً، أي إن أحاديث كتاب الصيام في «المجتبى» لا تصل إلى خُمس أحاديثه في «الكبرى».

ومن ذلك أيضاً كتاب عشرة النساء، ففي «الكبرى» عدد الأبواب (١٠٢) باباً، فيها (٤٠٥) أحاديث، أخذ منها في «المجتبى» الأربعة أبواب الأولى فقط، التي ضمَّت (٢٧) حديثاً. وغيرهما كثير.

القسم الرابع: وهي ما انفرد به «المجتبى» من الكتب والأبواب والأحاديث ولا توجد في «الكبرى»:

لم ينفرد «المجتبى» الذي بين أيدينا إلا بكتاب واحد، وهو «كتاب الإيمان وشرائعه» الذي ضمَّ (٣٣) باباً، فيها (٥٥) حديثاً.

وقيل: إن «المجتبى» انفرد أيضاً بكتاب الصلح على ما حكاه أبو علي الغساني، فقد قال ابن خير الإشبيلي (١): قال أبو محمد بن يربوع رحمه الله ومن خطه نقلته: قال لي أبو علي الغساني رحمه الله: كتاب الإيمان، والصلح ليسا من المصنَّف \_ أي «الكبرى» \_ إنما هما من كتاب «المجتبى» اهـ. لكن لا وجود لهذا الكتاب في «المجتبى» الذي بين أيدينا.

وأما الأبواب والأحاديث التي انفرد بها «المجتبى» ولا توجد في «الكبرى» فكثيرة، فمعظم الكتب فيها أبواب وأحاديث زائدة على ما في «الكبرى»، وقد صرَّح المصنف في أكثر من موضع بقوله: باب مما ليس في «الكبرى».

ومن ذلك كتاب الطهارة (٢)، وهو أول كتاب فيهما:

عدد أبواب الطهارة في «الكبرى» (١٨٤) باباً، في حين عدد أبواب الطهارة في «المجتبى» (٢٧٥) باباً، أي بزيادة عن «الكبرى» بـ (٩١) باباً.

وعدد أحاديث كتاب الطهارة في «الكبرى»: (٣٠٨) حديثاً، وفي «المجتبى» عدد أحاديثه: (٤٤٧) حديثاً، أي بزيادة عن «الكبرى» بـ (١٣٩) حديثاً.

والأحاديث المشتركة بين الكتابين في الطهارة (٢٨٦) حديثاً .

والأحاديث التي تختص بها «الكبرى» وليست في «المجتبى» (٢٢) حديثاً. والأحاديث التي في «المجتبى» وليست في «الكبرى» «المجتبى» على «الكبرى» وليست في «الكبرى» وليست في «الكبرى» وليست إلا في كتاب الطهارة، أما بقية الكتب «فالكبرى» تزيد دائماً على «المجتبى» وإن انفرد «المجتبى» ببعض الأبواب والأحاديث.

<sup>(</sup>١) في الفهرسته؛ (١/ ١٣٨ ـ ١٣٩).

<sup>(</sup>٢) يضم كتاب الطهارة فيهما: (المياه، والغسل، والتيمم، والحيض والاستحاضة...) وسمّيت في «الكبرى»: أبواب، وفي «المجتبى»: كتب، ككتاب المياه، وكتاب الحيض....

واعتمدنا في هذه الإحصائية على دراسة الشيخ عبد الصمد شرف الدين مع تعديل عليها؛ لأن دراسته كانت مبنية على طبعته اللكبرى، واعتمدنا نحن طبعة مؤسسة الرسالة «للكبرى». فهذه إحصائية تقريبية.

ففي كتاب الصلاة مثلاً \_ والذي ضمَّ عدة كتب \_ بلغ عدد أبوابه في «الكبرى» (٨٤٠) باباً، وفي «المجتبى» (٧٥١) باباً، ومجموع أحاديث كتاب الصلاة في «الكبرى»: (٧٥١) حديثاً، وعددها في «المجتبى»: (١٦٤٧) حديثاً. «فالكبرى» تزيد في عدد أحاديث الصلاة على «المجتبى» بـ (٢٧٧) حديثاً.

#### ● الوجه الثاني: وهو المقارنة بين «المجتبى» و«الكبرى» من حيث الترتيب

من الملاحظ أن الإمام النسائي قد أجاد في «المجتبى» ترتيب الكتب داخل كتاب الصلاة حسب المعنى، بخلاف «الكبرى»، فإن ترتيب الكتب فيها ليس بذاك الدقيق، ويمكن أن يكون ذلك من فعل الرواة أو النساخ والله أعلم، ويظهر ذلك جليًّا في المقارنة بين الكتابين:

ترتيب كتب الصلاة

«المجتبى»	«الكبرى»		
١ ـ الصلاة	<u></u>		
۲_ المواقيت	۲_ السهو		
٣_ الأذان	٣۔ المساجد		
<b>٤</b> _ المساجد	<ul><li>\$_ قيام الليل وتطوع النهار</li></ul>		
٥_ القبلة	٥_ مواقيت الصلاة		
٦_ الإمامة	٦۔ قضاء الفوائت		
٧_ الافتتاح	٧_ الأذان		
<b>٨</b> التطبيق	٨ الجمعة		
٩_ السهو			
١٠- الجمعة	١٠ الاستسقاء		
١١ـ تقصير الصلاة في السفر	۱۱_ الكسوف		
١٢ـ الكسوف	۱۲_ قصر الصلاة في السفر		
١٣_ الاستسقاء	۱۳۔ صلاۃ الخوف		
١٤_ صلاة الخوف			
10_ صلاة العيدين			
١٦_ قيام الليل وتطوع النهار			

وأنت تلاحظ من هذا الجدول أن ترتيب الكتب في «السنن الكبرى» فيها شيء من الخلل، فكتاب المواقيت والأذان يأتيان بعد كتاب السهو، وبعد قيام الليل، ولا تجد ذلك الخلل في ترتيب «المجتبى».

كما أنه يوجد في «المجتبى» زيادة تراجم للأبواب وزيادة استنباطات لا توجد في «الكبرى»، ومن ذلك ما جاء في كتاب الطهارة في «الكبرى» الباب: ١٦: النهي عن استقبال القبلة وعن استدبارها عند الحاجة، والأمر باستقبال المشرق والمغرب. وساق تحت هذا الباب حديثين كلاهما عن أبي أيوب. أما في «المجتبى» فجعل هذه الترجمة ثلاث تراجم: الباب: ١٩: النهي عن استقبال القبلة عند الحاجة، والباب: ٢١: الأمر باستقبال المشرق أو المغرب عند الحاجة، وأضاف في «المجتبى» حديثاً ثالثاً ليس في «الكبرى» عن أبي أيوب أيضاً.

ولهذا نطائر كثيرة في «المجتبى» لا سيما الكتب الأولى منه كالطهارة، والصلاة، والصيام، والحج. . . . .

# الوجه الثالث: مقارنة الكتابين من حيث درجة أحاديثهما قوة وضعفاً

هذه المقارنة هي من الأمور الصعبة؛ لأنها تتطلب دراسة جميع أحاديث الكتابين، والحكم عليها، وعندها تتضح الصورة على أكمل وجه.

ونحن في هذه الطبعة حاولنا جهد استطاعتنا أن نعطي أحكاماً هي أقرب إلى الصواب في الحكم على الأحاديث<sup>(١)</sup>، وتوصلنا إلى النتائج التالية:

عدد الأحاديث الضعيفة في «المجتبى» هو (٧٤) حديثاً تقريباً.

عدد الأحاديث هو الضعيفة جدًّا (٥٣) حديثاً تقريباً.

وما بقي من أحاديث «المجتبى» البالغ (٥٧٥٨) هي بين الصحيح والصحيح لغيره، والحسن والحسن لغيره.

وحتى تكتمل المقارنة لا بدَّ من دراسة جميع أحاديث «الكبرى» وهذا الأمر غير ممكن في الوقت الحالي (٢)، غير أن هناك معالم بارزة في الكتابين يمكن من خلالها أن نخرج بتصور واضح يمكن الاعتماد عليه إلى حد كبير، والمقصود هنا بيان ما اشتهر أن «المجتبى» أصحُّ حديثاً من «الكبرى»،

<sup>(</sup>١) انظر الخطة المتبعة في إخراج هذه الطبعة، الفقرة المتعلقة بتخريج الأحاديث، بإثر هذه المقدمة ص١٠٧.

 <sup>(</sup>۲) غير أن مؤسسة الرسالة ناشرون، وضعت في خطتها المستقبلية إخراج «السنن الكبرى» بطبعة جديدة مخرَّجة الأحاديث مع الحكم عليها إن شاء الله تعالى.

وأن شرط النسائي في «المجتبى» أقوى من شرطه في «الكبرى»، وأن النسائي اجتبى «الصغرى» من «الكبرى»، ولم يورد فيه الأحاديث المعلة.

وعمدة هذا القول هو ما نقله ابن خير الإشبيلي<sup>(۱)</sup> من قصة النسائي مع أمير الرملة، وأن الأخير طلب من النسائي أن يجرِّد الصحيح، فجرَّد النسائي كتابه «المجتبى» من «الكبرى»، فلم يورد الأحاديث المعلة فيه.

## ● فهل «المجتبى» أصح حديثاً من «الكبرى»؟

إن من أطلق اسم الصحة على "المجتبى" يردُّه الواقع من خلال النتائج التي توصلنا إليها في الحكم على الأحاديث، ناهيك على أنه في "المجتبى" أحاديث حكم عليها النسائي نفسه بأنها ضعيفة، من ذلك قوله بإثر حديث ابن عباس برقم: ١٧٨٢: هذا حديث منكر، وقوله بإثر الحديث: ١١٥١: حديث يحيى بن سعيد هذا إسناده حسن، وهو منكر، وأخاف أن يكون الغلط من محمد بن فضيل، وقوله بإثر الحديث: ٣٤١٠: هذا حديث منكر".

لكن الغالب الذي في «المجتبى» هو صحيح على شرط النسائي (٣)، وأحياناً يخرج عن هذا الشرط لسبب أو لآخر، ثم إنَّ أغلب الأحاديث التي فيها ضعف ينبه عليها النسائي نفسه، ولعله ذكرها عرضاً أو أنه \_ كما قال الحافظ ابن رجب (٤) \_ يبدأ بما هو غلط، ثم يذكر بعد ذلك الصواب المخالف له، وهذا نجده في «الكبرى» أكثر من «الصغرى».

والخلاصة (٥) أن النسائي رحمه الله لم يكن قصده من الاختصار مراعاة جانب القوة والصحة فحسب، بل كان قصده أن يكون «المجتبى» نموذجاً مصغراً له «سننه الكبرى»، وكان احتاط «للكبرى» من قبل سنداً ومتناً، فكان منهجه في انتقاء الرجال واحداً تقريباً (٦) في الكتابين، لكنه راعى في «المجتبى» جودة الترتيب والاختصار مع مراعاة الجانب الفقهي (٧).

ويمكن أن يكون سبب تصنيفه (٨) «للمجتبي» أنه لما صنَّف «الكبرى» تيسَّر له النظر في مصنفات من

<sup>(</sup>١) - في الفهرسته : (١/ ١٣٨).

<sup>(</sup>٢) - وتكرر ذلك في الأحاديث: ٤٦٦٨ و٤٩٧٨ و٤٠٤٠ و١٨٩٥ و٧٦٧٥.

<sup>(</sup>٣) كما مرَّ قريباً في الإحصائية التي ذكرتها عن عدد الأحاديث الضعيفة في «المجتبي».

<sup>(</sup>١) ٥شرح علل الترمذي»: (٢/ ٦٢٥).

 <sup>(</sup>a) تقدم مقصد النسائي من تأليف «المجتبى» في المبحث الخامس من هذا الفصل، واقتضى المقام هنا إعادته.

<sup>(</sup>٦) - وقد مرَّ معنا كيف أنه استخار الله في الرواية عن شيوخ كان في قلبه منهم بعض الشيء فوقعت الخيرة على تركهم ص٨٤ ــ ٨٥.

 <sup>(</sup>٧) سلف في الوجه الثاني من المقارنة أن النسائي أجاد في «المجتبى» ترتيب الكتب، وأكثر من الاستنباطات الفقهية وتراجم الأبواب.
 وانظر «المدخل إلى سنن الإمام النسائي» ص ٩٥.

 <sup>(</sup>A) كما قال ذلك الأستاذ عبد الصمد شرف في مقدمة «السنن الكبرى» ونقلنا كلامه بتصرف يسير.

تقدمه من أصحاب الكتب السنة \_ وهو آخرهم وفاة \_ وهذا على ما يظهر حَمَلَه على تصنيفه «المجتبى» الله سلمنا بضعف قصة أمير الرملة \_ مراعياً فيه كل ما رآه من المحاسن في تصانيف غيره وبالأخص «صحيح البخاري»، ولما كان الرسول على ما نُزِلَ إلَيْهِم القرآنُ من أحكام الشريعة كما قال الله تعالى: ﴿وَأَنْزَلْنَا إلَيْكَ الدِّحْرَ لِتُبَيِّنَ لِلتَّاسِ مَا نُزِلَ إلَيْهِم النحل: ١٤] التزم أفقه المحدثين الإمام البخاري بإصدار تراجم الكتب والأبواب من صحيحه بآيات من القرآن مهما أمكن، ثم يورد الأحاديث المتعلقة بتلك الآيات بمنزلة التفسير والبيان لمعانيها، وهذا من منتهى فهمه وتفقهه، فكأن الإمام النسائي تفطن لهذا السر، وأدركه، فأراد تطبيقه في تصنيفه هو في «السنن»، والظاهر أنه فاتته هذه النكتة عند تصنيفه «السنن الكبرى»، فأراد التزامها حيث عزم على تصنيف «المجتبى»، بل لا يبعد أن يكون مثل هذا الالتزام هو مما حمله على هذا الانتقاء ليُجَوِّده ويُحَسِّنَه في ترتيبه وأسلوبه.

ومن أبرز أمثلته أنه رحمه الله لما جمع «السنن الكبرى» بدأ بكتاب الطهارة فترجم له بقوله: «وضوء النائم إذا قام إلى الصلاة»، وأورد فيها حديث غَسل اليدين عند الاستيقاظ تنبيها على أن الطهارة تبدأ بغسل اليدين.

فلما صنَّف «المجتبى» فيما بعدُ بدأ تراجمه بآية من القرآن، هي جامعة لبيان الوضوء والغسل والتيمم، وهي آية المائدة، فقال: تأويل قوله عز وجل: ﴿إِذَا قُمْتُمْ إِلَى ٱلصَّلَوةِ فَأَغْسِلُواْ وُجُوهَكُمْ وَأَيْدِيكُمْ إِلَى ٱلْمَرَافِقِ المائدة: ٦].

قال السندي: يريد رحمه الله تعالى أن تمام ما يذكر في كتاب الطهارة في هذا الكتاب بمنزلة باب الطهارة، أو كتاب الطهارة في غيره، وتمام الأبواب المذكورة في الطهارة داخلة في هذه الترجمة اهـ. ولهذا لم يصدّر «المجتبى» بعنوان (كتاب الطهارة) اكتفاءً بهذه الترجمة الوافية الشاملة.

وللمصنف في صنعه أسوة حسنة في الإمام البخاري رحمه الله المتقدم عليه، حيث بدأ كتاب الطهارة من صحيحه بقوله: كتاب الوضوء، باب ما جاء في قول الله تعالى: ﴿إِذَا قُمْتُمْ إِلَى ٱلصَّلَوْةِ ﴾ الآية [المائدة: ٦].

فوضع هذا الكتاب لبيان أحاديث تتعلق بأحكام المياه، وصدَّره بآيات من القرآن تنبيها على أن الأحاديث المذكورة في الكتاب بمنزلة البيان لهذه الآيات وأمثالها، وإشارة إلى أن غالب أحاديث الأحكام بيانٌ وشرح لآيات من القرآن، نبَّه على ذلك أيضاً السندي بقوله أول كتاب المياه: ما ذكر من أول الكتاب إلى هنا متعلق بتأويل قوله تعالى: ﴿ يَتَأَيُّهَا اللَّينَ عَامَنُوا إِذَا قُمتُمْ إِلَى الصَّلَوَ ﴾ [المائدة: ١] وذلك لأن الآية سيقت لبيان الوضوء والغسل والتيمم الذي يكون نائباً عنهما عند فقد الماء وعدم القدرة على استعماله، فما ذكر من أحاديث هذه الأبواب كلها بمنزلة البيان للآية، فالآن يشرع في أحاديث تتعلق بأحكام المياه. . . وصدَّر الكتاب بآيات من القرآن تنبيها على أن الأحاديث المذكورة في الكتاب بمنزلة البيان لهذه الآيات وأمثالها، هكذا غالب أحاديث الأحكام بيان وشرح لآيات من القرآن، ويظهر امتثاله على أقوله تعالى: ﴿ لِتُمْيِنَ لِلنَّاسِ مَا نُزِّلَ إِلْتَهِمْ ﴾ [النحل: ١٤] والله تعالى أعلم اه. . .

ثم أَنْبَع كتاب المياه هذا بكتاب الحيض والاستحاضة، وكتاب الغسل والتيمم، كلاهما من «المجتبى»، وهذا مما يطلعنا على بعض تخطيطات المصنف ومقاصده من وضع كتابه الجديد وتسميته «بالمجتبى»، فإن هذا الاسم يطابق المسمَّى كل المطابقة، والمجتبى من كلِّ شيء لبُّهُ وخلاصته الممتازة، كما قال الله تعالى في خليله إبراهيم عليه السلام: ﴿ شَاكِرًا لِلْنَعُمِدُ آجَبَلُهُ وَهَدَنهُ إِلَى صِرَطِ السَّعَ السَّعَ السَّمَ الله تعالى في خليله إبراهيم عليه السلام: ﴿ شَاكِرًا لِلْنَعُمِدُ آجَبَلُهُ وَهَدَنهُ إِلَى صِرَطِ السَّعَ السَامِ الله تعالى في خليله إبراهيم عليه السلام: ﴿ شَاكِرًا لِلْنَعُمِ الله تعالى في خليله إبراهيم عليه السلام: ﴿ شَاكِرًا لِلْنَعُمِ الله الله تعالى في خليله إبراهيم عليه السلام: ﴿ شَاكِرًا لِللّه تعالى الله تعالى الله عليه السلام الله الله الله تعالى الله تعالى في خليله إبراهيم عليه السلام الله الله الله تعالى الله تعالى في خليله إبراهيم عليه السلام الله الله الله تعالى الله تعالى الله تعالى الله الله تعالى الله تعالى الله تعالى الله تعالى الله تعالى الله الله تعالى الله الله تعالى اله تعالى الله تعالى اله تعالى الله تعال

#### المبحث الحادي عشر: منزلة «المجتبى» بين الكتب الستة، وثناء العلماء عليه

"المجتبى" هو أحد الكتب الستة المعروفة (١) عند المحدثين وغيرهم، وهي أشهر كتب السنة النبوية على الإطلاق التي تلقتها الأمة بالقبول، وأثنى عليها القاصي والداني، واعتنى بها العلماء والفقهاء بالشرح والدراسة والاستنباط والتهذيب؛ وذلك لأنها تضمَّنت معظم الأحاديث الصحيحة والحسنة التي اشتملت على أحكام هذا الدين وآدابه، وهذه الكتب الستة ليست على درجة واحدة في الصِّحَة، إذا لا يختلف اثنان في تقديم "صحيح البخاري" و"صحيح مسلم" على غيرهما، وهذا لا ينافي ما تقدَّم من أقوال العلماء من تقديم الإمام النسائي على الإمام مسلم في معرفة الحديث وعلله ورجاله؛ لأن المراد ترجيح عِلمه بمعرفة الرجال، وليس ترجيح "السنن" على «الصحيح".

قال السخاوي: وإن رجَّح كلٌّ من الذهبي والتقي السبكي الإمامَ النسائي على الإمام مسلم؛ فترجيح العالِم. . . وإن كان ظاهراً في ترجيح مصنَّفه فذاك في الغالب، وإلا فرُبَّ مرجوح يكون مصنَّفه أرجح.

<sup>(</sup>۱) راجع المبحث الثالث من هذا الفصل، فقد ذكرنا فيه أن مذهب كثير من العلماء أن «المجتبى» هو المضاف إلى الكتب الستة وليس «الكبرى».

كما أنه لا يختلف اثنان في أن «سنن ابن ماجه» متأخّر في الرتبة عن السنن الثلاثة؛ لكثرة الأحاديث الضعيفة والواهية والمنكرة فيه، بل لاشتماله على بعض الأحاديث الموضوعة، ولم يلحق بالكتب الستة إلا في بداية القرن السادس؛ لكثرة زوائده عليها، وأول من أضافه إلى الخمسة مكملاً به الستة الحافظ أبو الفضل محمد بن طاهر المقدسي المتوفى سنة (٧٠٥هـ)، ثم الحافظ عبد الغني المقدسي المتوفى سنة (١٠٠هـ).

وكذلك «جامع الترمذي» متأخر في الرتبة عن «سنن أبي داود» و«سنن النسائي» عند المحققين، وقد قال الذهبي ـ فيما نقله عنه السيوطي (٢) \_: انحطت رتبة «جامع الترمذي» عن «سنن أبي داود» و«النسائي» لإخراجه حديث المصلوب والكلبي وأمثالهما.

وينحصر الخلاف في المفاضلة بين «سنن أبي داود» و«سنن النسائي»، وقد ذهب فريق من العلماء إلى أن شرطهما في كتابيهما واحد، ولا فرق بينهما فيما يرجع إلى درجة أحاديثهما، و إن كان كلٌّ من الكتابين يفضل على الآخر في جوانب أخرى.

قال ابن منده: وسمعت محمد بن سعد الباورديَّ بمصر يقول: كان من مذهب النسائي أن يخرج عن كل من لم يجمع على تركه، وكان أبو داود السجستاني كذلك يأخذ مأخذه، ويخرج الإسناد الضعيف؛ لأنه أقوى عنده من رأي الرجال.

لكن كتاب النسائي أقوى، وهو أصح إسناداً من «سنن أبي داود»، ومن الأدلة على ذلك:

١- قول بعض العلماء: إن النسائي أعلم وأعرف بالحديث وعلله من أبي داود، بل ومن مسلم، وقد تقدم قول الذهبي: النسائي أحذق بالحديث وعلله ورجاله من مسلم وأبي داود، ومن أبي عيسى، وهو جار في مضمار البخاري وأبي زُرعة (٣).

٢\_ إن شرط النسائي أقوى من شرط أبي داود في قول عامة أهل الحديث.

قال ابن رجب<sup>(٤)</sup> ـ بعد أن تحدث عن شرط الترمذي ـ: وأبو داود قريب من الترمذي، بل هو أشدُّ انتقاداً للرجال منه، وأما النسائي فشرطه أشدُّ من ذلك، ولا يكاد يخرِّج لمن يغلب عليه الوهم، وعمن فحُش خطؤه وكَثُر.

وفي كلام ابن رجب هذا ترتيب للسنن الثلاثة من حيث القوة، فأقواهم شرطاً: النسائي، ثم أبو داود، ثم الترمذي.

راجع مقدمة (طبعة الرسالة ناشرون) لـِاسنن ابن ماجه».

 <sup>(</sup>۲) في «تدريب الراوي»: (۱/۱۸۷).

<sup>(</sup>٣) اسير أعلام النبلاء؛ (١٣٣/١٤).

<sup>(</sup>٤) في اشرح علل الترمذي»: (٦١٣/٢).

وقال الحافظ ابن حجر (۱<sup>۱)</sup>: فكم من رجل أخرج له أبو داود والترمذي تجنَّب النسائي إخراج حديثه . . . بل تجنَّب النسائي إخراج حديث جماعة من رجال الصحيحين .

وقال ابن طاهر المقدسي (٢): سألت الإمام أبا القاسم سعد بن على الزنجاني ـ شيخ الدارقطني ـ بمكة عن حال رجل من الرواة فوثَّقه، فقلت: إن أبا عبد الرحمن النسائي ضعَّفه، فقال: يا بني، إن لأبي عبد الرحمن في الرجال شرطاً أشد من البخاري ومسلم.

فإذا ثبت أن شرطه أقوى من شرط أبي داود، ثبت أنه أصحُّ حديثاً منه، ولكن هذا لا يعني أن كلَّ حديث في «سنن النسائي» أصح من كلِّ حديث في «سنن أبي داود»؛ بل المراد أن مجمل أحاديثه أصحُ من مجمل أحاديثه أصحُ

فكلا الإمامين احتاط لكتابه سنداً ومتناً، إلا أن النسائي كان أشدًّ انتقاءً للرواة من أبي داود، إذ جاء عدد الضعفاء في «سنن أبي داود» (١٤)، حيث بلغ عدد الضعفاء في «الكبرى» و «المجتبى» أقل بكثير من عدد الضعفاء في «التقريب» من رجال أبي داود عدد الذين ضعفهم الحافظ ابن حجر بمختلف أنواع التضعيف في «التقريب» من رجال أبي داود (٣٣٢) راوياً، في حين بلغ عددهم من رجال النسائي في «الكبرى» و «المجتبى» (١٣٦) راوياً، واشتركا في الرواية عن (٥٨) راوياً ضعيفاً.

وبالجملة فكتاب النسائي أقل الكتب الستة بعد الصحيحين حديثاً ضعيفاً، وإنما أخّروه عن أبي داود والترمذي فيما يظهر لتأخّر وفاة النسائي، بل هو آخر أصحاب الكتب الستة وفاة، وأسنهم لم يعمَّر منهم أحد كتعميره (٥٠).

## ومن ثناء العلماء على «سنن النسائي»:

- \* قول الحاكم: فأما كلام أبي عبد الرحمن على فقه الحديث فأكثر من أن يُذكر في هذا الموضع، ومن نظر في كتاب «السنن» له تحيَّر من حسن كلامه (٢).
- \* وقول عبد الرحيم المكي<sup>(٧)</sup> ـ وكان من مشايخ مكة \_: مصنف النسائي أشرف المصنفات كلها، وما وضع في الإسلام مثله.

<sup>(</sup>١) في «النكت على كتاب ابن الصلاح»: (١/٤٨٢).

<sup>(</sup>۲) في قشروط الأثمة الستة» ص١٨.

 <sup>(</sup>٣) تقدم ص٩٠ إحصائية عن عدد الأحاديث الضعيفة في «المجتبى».

<sup>(</sup>٤) وذلك حسب إحصائية أجراها الدكتور عمر أبو بكر في كتابه ١١لإمام النسائي وكتابه المجتبى، ص١٠١ ـ ١٠٧.

<sup>(</sup>٥) انظر «بغية الراغب» ص ٩٠.

<sup>(</sup>٦) «معرفة علوم الحديث» ص٨٢.

<sup>(</sup>٧) فيما نقله عنه ابن خير الإشبيلي في «فهرسته»: (١٣٨/١).

- \* وقول ابن رشيد ـ الذي نقله عنه ابن حجر (١) \_: كتاب النسائي أبدع الكتب المصنفة في السنن تصنيفاً، وأحسنها ترصيفاً، وكأن كتابه جامع بين طريقتي البخاري ومسلم مع حظ كبير من بيان العلل.
- \* ثم قال: وفي الجملة فكتاب النسائي أقل الكتب بعد الصحيحين حديثاً ضعيفاً ورجلاً مجروحاً، ويقاربه كتاب أبي داود وكتاب الترمذي، ويقابله في الطرف الآخر كتاب ابن ماجه، فإنه تفرد بإخراج أحاديث عن رجال متهمين بالكذب وسرقة الأحاديث... (٢).
- \* وقول أبي يعلى الخليلي (٣) عن النسائي: حافظ متقن، إمام بمصر، وعمَّر، ورضيه الحفاظ، وكتابه
   يضاف إلى البخاري ومسلم وأبي داود.
- \* وقول أبي جعفر ابن الزبير (٤): وأولى ما أرشد إليه ما اتفق المسلمون على اعتماده، وذلك الكتب الخمسة، والموطأ الذي تقدمها وضعاً، ولم يتأخر عنها رتبة، وقد اختلفت مقاصدهم فيها، وللصحيحين فيها شغوف، وللبخاري لمن أراد التفقه مقاصد جميلة، ولأبي داود في حصر أحاديث الأحكام واستيعابها ما ليس في غيره، وللترمذي في فنون الصناعة الحديثية ما لم يشاركه غيره، وقد سلك النسائي أغمض تلك المسالك وأجلها.
- \* وقول أبي الحسن المعافري: إذا نظرت إلى ما يخرجه أهل الحديث، فما خرَّجه النسائي أقرب إلى الصحة مما خرَّجه غيره (٥).

# المبحث الثاني عشر: عناية العلماء بـ «سنن النسائي»

لم ينل كتاب النسائي العناية اللائقة به قديماً وحديثاً إذا قِيسَ بالصحيحين وبـ «سنن أبي داود» و «الترمذي»، حتى إنَّ السيوطي المتوفى سنة (٩١١هـ) قال في مقدمة «زهر الربى»: إذ له ـ أي «سنن النسائي» ـ منذ صُنِّف أكثر من ست مئة سنة، ولم يشتهر عليه من شرح ولا تعليق.

وسنذكر في هذا المبحث أهم الدراسات التي تناولت "سنن النسائي" مع بقية الكتب الخمسة أو الأربعة، ثم مؤلفات في رجال "سنن النسائي" خاصة، ثم شروح "سنن النسائي" غير المطبوعة، ثم الشروح المطبوعة، وأهم الدراسات والكتب القديمة والمعاصرة عن الإمام النسائي وكتابه.

<sup>(</sup>۱) في «النكت على كتاب ابن الصلاح»: (١/ ٨٤).

<sup>(</sup>٢) قالنكت على كتاب ابن الصلاح»: (١/ ٤٨٤).

<sup>(</sup>٣) في اللإرشادة: (١/ ٤٣٥).

<sup>(</sup>٤) فيما نقله عنه السيوطي في مقدمة (زهر الربي).

<sup>(</sup>a) «النكت على كتاب ابن الصلاح»: (١/ ٤٨٤).

أهم الدراسات (١) التي تناولت «سنن النسائي» مع بقية الخمسة أو الأربعة: (البخاري، ومسلم، وأبي داود، والترمذي، وابن ماجه):

#### أولاً: من ناحية المتن:

- ١- التجريد للصحاح والسنن؛ لرزين العبدري السرقطي، المتوفى بمكة سنة (٥٣٥هـ)، جمع في كتابه
   متون الأصول الستة ـ وفيه زيادات لم توجد فيها ـ وهو الذي فتح الباب أمام لاحقِيه الذين اقتفوا
   أثره معدّلين أحياناً في المنهج أو مستدركين على الطريقة التي سار عليها رزين، وكتابه غير مطبوع.
- ٢\_ جامع الأصول في أحاديث الرسول؛ لأبي السعادات ابن الأثير الجزري المتوفى سنة (٦٠٦هـ)،
   وقد رأى كتاب رزين العبدري فاختار له وضعاً آخر \_ كما يقول \_ وهذَّبه ورتَّبه وفصَّله تفصيلاً آخر،
   وقد اعتمد في جمعه على «المجتبى»، وكتابه مطبوع ومشهور.
- ٣ مختصرات جامع الأصول، وأهمها: تيسير الوصول إلى جامع الأصول من أحاديث الرسول؛ لابن الديبع عبد الرحمن بن علي الشيباني المتوفى سنة (٩٤٤هـ)، وذكر ابن الديبع في مقدمته أن الذي سبقه هو شرف الدين البارزي الجهني قاضي حماه المتوفى سنة (٨٣٧هـ)، وكتاب ابن الديبع مطبوع متداول.
- ٤- أنوار الصباح في الجمع بين الكتب الستة الصحاح؛ لأبي محمد بن عتيق بن علي التُجيبي الغرناطي المتوفى في حدود سنة (٦٤٦هـ).
- ٥ الجمع بين الكتب الستة؛ للحافظ الزاهد عبد الحق الإشبيلي صاحب «الأحكام» المتوفى سنة (٥٨٢هـ).
- ٦- الجمع بين الأصول الستة ومسانيد أحمد والبزار وأبي يعلى والمعجم للطبراني؛ لأبي الفداء عماد الدين إسماعيل بن عمر المعروف بابن كثير الدمشقي المتوفى سنة (٧٧٤هـ) وسمَّاه: «جامع المسانيد والسنن الهادي لأقوم سَنَن»، رتَّبه على حروف المعجم، ويذكر كل صحابيٌّ له رواية، ثم يورد في ترجمته جميع ما وقع له في هذه الكتب، وهو كتاب مشهور.
- ٧ ـ وجمع الشيخ محمد بن سليمان الروداني ـ نسبته إلى تارودانت، مدينة في جنوب المغرب الأقصى ـ المتوفى سنة (٩٤ هـ) كتاب جامع الأصول لابن الأثير مع كتاب مجمع الزوائد للهيثمي في كتاب واحد سمَّاه: جمع الفوائد من جامع الأصول ومجمع الزوائد، وهو مطبوع في مجلدين.
- ٨ ـ ومن العلماء المعاصرين الشيخ منصور علي ناصف في كتابه: التاج الجامع للأصول من أحاديث

 <sup>(</sup>۱) وقد ذكرها الدكتور فاروق حمادة في مقدمة «عمل اليوم والليلة» ص٧٩، ونقلناها عنه بتصرف يسير واختصار.

الرسول ﷺ، فإنه ضمَّ سنن النسائي وبقية الستة، وأضاف أحياناً أحاديث من غيرها، وقد اعتمد على الكتب المطبوعة، وبالتالي عوَّل على كتاب «المجتبى»، ونصَّ على ذلك، وكتابه مطبوع متداول.

#### ثانياً: من ناحية الإسناد والرجال

وينقسم هذا الجانب إلى قسمين: قسم الأطراف، وقسم الرجال(١).

قسم الأطراف وإن كان يمكن أن ينضوي تحت المتون إلا أنه بالإسناد ألصق:

١\_ الإشراف على الأطراف، لابن عساكر، واعتمد في أطراف النسائي على رواية ابن حيويه.

٢ تحفة الأشراف بمعرفة الأطراف، للمزي.

٣- الكشاف في معرفة الأطراف، لأبي المحاسن محمد بن علي بن الحسن بن حمزة الدمشقي المتوفى سنة (٧٦٥هـ).

٤ أطراف الكتب الخمسة، لأبي العباس الطَّرْقي.

٥ ـ ذخائر المواريث في الدلالة على مواضع الحديث، لعبد الغني النابلسي، وقد بني كتابه على «المجتبي».

#### قسم الرجال:

١ـ الكمال في معرفة الرجال، لعبد الغني المقدسي المتوفى سنة (٢٠٠هـ).

٢ ـ المعجم المشتمل على أسماء الشيوخ النبل، لابن عساكر.

٣ التقييد لمعرفة رواة السنن والمسانيد، لابن نقطة.

٤ـ رجال العشرة، لأبي إسحاق الصريفيني (٢).

٥ - تهذيب الكمال في أسماء الرجال، للمزي.

٦- تذهيب تهذيب الكمال، للذهبي.

٧ ـ رجال السنن الأربعة، للهكاري المتوفى سنة (٦٦٧هـ).

٨ التذكرة برجال العشرة، لمحمد بن علي بن حمزة الحسيني الدمشقي المتوفى سنة (٧٦٥هـ).

٩ تهذيب التهذيب، لابن حجر.

١٠\_رجال الكتب الستة، لمحمد بن أحمد اللخمي الإشبيلي المتوفى سنة (١٥٤هـ).

١١ ـ شيوخ أبي داود والترمذي والنسوي وغيرهم، لمحمد بن إسماعيل بن خلفون الأونبي المتوفى
 سنة (٦٣٦هـ).

<sup>(</sup>١) لم نذكر تفاصيل عن هذه الكتب لشهرتها .

 <sup>(</sup>۲) ذكره له الـخاوي في «الإعلان بالتوبيخ» ص١١٧.

11 - خلاصة تذهيب الكمال، لصفي الدين أحمد بن عبد الله الخزرجي الأنصاري، ألفه سنة (٩٢٣هـ).

#### مؤلفات في رجال النسائي خاصة:

١- أطراف سنن النسائي، لأبي الفضل محمد بن طاهر المقدسي، المعروف بابن القيسراني المتوفى
 سنة (٥٠٧هـ)(١).

٢- تسمية شيوخ أبي عبد الرحمن النسائي، لأبي محمد عبد الله بن محمد بن أسد الجهني (٢).

٣ـ شيوخ النسائي، لأبي على الحسين بن محمد الجياني المتوفى سنة (٩٨هـ)(٣).

٤\_ رجال النسائي، لأبي محمد عبد العزيز بن محمد الدورقي المتوفى سنة (٥٢٤هـ)(٤).

شروح «سنن النسائي»

#### أولاً: الشروح غير المطبوعة:

 ١- شرح سنن النسائي لأبي العباس أحمد بن أبي الوليد بن رشيد المتوفى سنة (٦٣هـ)، وقد وُصف بأنه أقدم شرح للنسائي، وأنه شرح حَفيلٌ للغاية، ولا نعلم عن مكان وجود هذا الشرح شيئاً.

٢- الإمعان في شرح مصنَّف النسائي أبي عبد الرحمن، لأبي الحسن على بن عبد الله المعروف بابن
 النَّعمة، المتوفى سنة (٥٦٧هـ).

قال ابن الأبَّار<sup>(ه)</sup>: وشرحه ـ أي شرح ابن النعمة ـ لمصنَّف النسائي مما يدل على مكانه من العلم. وقد ذكره السخاوي في «بغية الراغب»<sup>(٦)</sup>، وقال: ما وقفت عليه.

وقال عنه محمد بن محمد بن عبد الملك المراكشي: بلغ فيه الغاية من الاحتفال وحشد الأقوال، وما أرى أن أحداً تقدَّمه في شرح كتاب حديثي إلى مثله توسعاً في فنون العلم وإكثاراً من فوائده، وقد وقفت على أسفار منه مدمجة بخطه... (٧).

وهذا الشرح مفقود حتى الآن، ولعل فقده كان منذ فترة طويلة حتى إن السخاوي المتوفى سنة (٩٠٢هـ) قال: ما وقفت عليه.

<sup>(</sup>١) ذكره البغدادي في «هدية العارفين»: (٢/ ٨٢).

<sup>(</sup>٢) ذكره ابن خير الإشبيلي في الفهرسته»: ص١٩٠ رقم: ٣٨٧.

<sup>(</sup>٣) مقدمة «السنن الأبين».

<sup>(</sup>٤) ذكره الكتاني في «الرسالة المستطرفة، ص٨٠٨.

<sup>(</sup>٥) «معجم أصحاب الصدفي» ص٢٨٧.

<sup>(</sup>٦) ص ۹۰ ـ ۹۱.

 <sup>(</sup>۷) «الذيل والتكملة لكتابي الموصول والصلة» للمراكشي: (٥/ ٢٣٩/١). وقد نقل المحقق الدكتور إحسان عباس في الهامش عن إحدى نسخ الكتاب الخطية قول بعضهم: وقد وقفت أنا على بعضه بخطه، وهو كما ذكر لا نظير له في كثرة الإفادة.

" شرح سنن النسائي، لأبي المحاسن محمد بن علي بن الحسن بن حمزة الحسيني الدمشقي الحافظ، المتوفى سنة (٧٦٥هـ)، ذكره له ابن حجر في «الدر الكامنة» فقال في ترجمته (١٠): وقرأت بخط شيخنا العراقي أنه شرع في شرح «سنن النسائي» اهه. ولا نعرف عن هذا الشرح شيئاً.

٤- شرح زوائده على الأربعة ـ أي زوائد النسائي (٢) على الصحيحين وأبي داود والترمذي ـ لسراج الدين أبي حفص ابن الملقن المتوفى سنة (٨٠٤هـ)، وقد ذكره السخاوي في «بغية الراغب» (٣) وحاجي خليفة في «كشف الظنون» (٤).

٥ تيسير اليسرى شرح المجتبى من السنن الكبرى، لعبد الرحمن بن أحمد بن حسن البهكلي الضمدي، المتوفى سنة (١٢٤٨هـ)، وهو مخطوط (٥).

#### ثانياً: الشروح المطبوعة:

وأشهر هذه الشروح هي:

1- زهر الرُّبى على «المجتبى» للسيوطي المتوفى (٩١١هـ)، وهو شرح مختصر، شرح فيه بعض ألفاظه ولم يتعرض بشيء للأسانيد، وهو كما قال مؤلفه في مقدمته: وهذا تعليق على سنن الحافظ أبي عبد الرحمن النسائي على نمط ما علقته على الصحيحين وسنن أبي داود وجامع الترمذي. اهه. وقد طبع مع «المجتبى» على هامشه عدة طبعات.

٢- حاشية السندي على سنن النسائي، للشيخ أبي الحسن السندي المتوفى سنة (١١٣٨هـ)، وهو
 مطبوع مع شرح السيوطي على هامش «المجتبى»، وهو أبسط من تعليق السيوطي في بعض
 المواضع.

٣ - عَرف زهر الربى، لعلي بن سليمان الدِّمَنْتي الباجمعاوي المغربي، المتوفى سنة (١٣٠٦هـ)، وهو مختصر لِـ «زهر الربى»، وقد طُبِع بالقاهرة سنة (١٢٩٩هـ).

الفيض السمائي على سنن النسائي، مجموعة إفادات الشيخ رشيد أحمد بن هداية أحمد الكنكوهي المتوفى سنة (١٤٠٢هـ)،
 المتوفى سنة (١٣٢٣هـ)، وما زاد عليها الشيخ محمد زكريا الكاندهلوي المتوفى سنة (١٤٠٢هـ)،
 طبع فى المكتبة الخليلية، سهارنفور بالهند (٢).

<sup>(</sup>١) (٥/ ٣١٤)، وذكره له البغدادي في «هدية العارفين»: (٢/ ١٦٣).

<sup>(</sup>٢) قال الدكتور فاروق حمادة في مقدمة «عمل اليوم والليلة» ص٨٧: وغالب الظن أنه زوائد «المجتبى».

<sup>(</sup>۳) ص۹۱.

<sup>(3)</sup> (7/7···).

<sup>(</sup>٥) له نسخة في مكتبة جامع صنعاء كما ورد في اخزانة التراث: (٧٧/ ٥٠) برقم: ٧٨٠٩٢.

<sup>(</sup>٦) ذكره فؤاد سزكين في (تاريخ التراث العربي): (١/ ٤٢٥).

٥ روض الربى عن ترجمة المجتبى، تأليف مولاي وحيد الزمان اللكنوي، طبع في لاهور سنة (١٨٨٦م) مع ترجمة هندوستانية.

1.1

- ٦- شروق أنوار المنن الكبرى الإلهية بكشف أسرار السنن الصغرى النسائية، للشيخ محمد المختار الشنقيطي المتوفى سنة (١٤٠٥هـ)، طبع منه بالرياض سنة (١٤٢٥هـ) إلى الحديث: ٨٨١ من كتاب الافتتاح، ولعل مؤلفه لم يكمله (١).
- ٧- التعليقات السلفية على سنن النسائي، للعلامة أبي الطيب محمد عطاء الله حنيف الفوجياني، المتوفى سنة (٩٠٤ هـ)، جمع مجموعة حواشي مفيدة، وهي: «زهر الربى» للسيوطي، و«حاشية السندي»، و«الحواشي الجديدة» للشيخين: أبي عبد الرحمن محمد الفنجابي الدهلوي المتوفى سنة (١٣٦٥هـ)، والعلامة أبي يحيى محمد بن كفاية الله الشاه جهانفوري المتوفى سنة (١٣٣٨هـ)، و«تعليقة» للعلامة الشيخ حسين بن محسن الأنصاري اليماني المتوفى سنة (١٣٢٧هـ).
- ٨ ذخيرة العقبى في شرح المجتبى، للشيخ محمد بن علي بن آدم الإثيوبي الوَلَّوي، وهو شرح حافل يقع في أربعين جزءاً، فيه الكثير من الفوائد، حيث يشرح فيه المؤلف الألفاظ ويبين معانيها، ويتكلم عن رجال الأسانيد، وغوامض المتون، ويستنبط منها الأحكام، إذ تحت كل حديث \_ كما قال هو \_ خبايا أسرار، وضمن كل أثر خفايا أنوار.

وقد استفدنا في تحقيقنا هذا منه كثيراً، وأشرنا إلى ذلك في الهوامش، فجزاه الله خير الجزاء، وقد طُبعت الأجزاء الخمسة الأولى منه في دار المعراج الدولية بالرياض سنة (١٤١٦هـ)، وبقية الأجزاء في دار آل بروم بمكة المكرمة مفرقة على السنوات (١٤١٩ - ١٤٢٤هـ).

#### المختصرات

# لم نقف من المختصرات إلَّا على:

الرباعيات من كتاب السنن المأثورة، وهو غير مطبوع (٢).

٢ مختصر سنن النسائي، للدكتور مصطفى البغا اختصر فيه الأسانيد والأحاديث المكررة، وهو مطبوع بدار اليمامة بدمشق، وبدار العلوم الإنسانية بدمشق.

#### كتب ودراسات حول سنن النسائي

١- بغية الراغب المتمني في ختم النسائي رواية ابن السني، للحافظ شمس الدين محمد بن عبد الرحمن السخاوي، المتوفى سنة (٩٠٢هـ). وهو أحسن وأجمع مؤلَّف في ترجمة النسائي وبيان منهجه في

<sup>(</sup>١) ذكره فؤاد سزكين في «تاريخ التراث العربي»: (١/ ١٥٤).

<sup>(</sup>٢) له مخطوط في مكتبة شستربيتي بإيرلندا، كما ورد ذلك في «خزانة التراث»: (٨٤٧/٥٢) رقم: ٥١٩٤٧.

«سننه» واستخراج اللطائف الإسنادية والمتنية التي يشتمل عليها «المجتبى»، وقد أفدنا منه كثيراً في هذه المقدمة، طُبع بمكتبة العبيكان بتحقيق الدكتور عبد العزيز بن محمد بن إبراهيم العبد اللطيف سنة (١٩٩٣م).

- ٢\_ القول المعتبر في ختم النسائي رواية ابن الأحمر، للسخاوي أيضاً، وهو مطبوع أيضاً.
- "- إسعاد الرائي بأفراد وزوائد النسائي على الكتب الخمسة، إعداد سيد كسروي حسن، جمع فيه زوائد النسائي في «الكبرى» و «الصغرى» على الكتب الخمسة، والزوائد هي التي تكون في المتن أو المَخْرَج ـ وهو الصحابي ـ كما أنه ذكر الزوائد في الأسانيد، وهي التي يكون فيها النسائي قد تفرَّد بها عن الخمسة في أيِّ طبقة من طبقات الإسناد، وقد بلغ عدد الزوائد والأفراد عنده (٣٢٢٧) حديثاً.
- لم بذل الإحسان بتقريب سنن أبي عبد الرحمن، تأليف أبي إسحاق الحويني الأثري، وفيه توسع المؤلف بتخريج الأحاديث مع الكلام على الإسناد والرجال بشكل مفصّل، والذي وقع لي منه الجزء الأول والثاني، وآخره باب الوضوء مرة مرة، مع أن المحقق ذكر في المقدمة أنه قطع شوطاً في "السنن الصغرى" فتم عنده منها اثنا عشر جزءاً وصل فيها إلى كتاب الجنائز، وذكر المحقق في مقدمة كتابه أيضاً أنه صنع مقدمة لهذا الكتاب سمّاها "الإمعان مقدمة بذل الإحسان" وهي في ثلاثة أجزاء: الأول: ذكر فيه ترجمة النسائي وتكلم فيه على "سننه" تفصيلاً... وذكر أيضاً أنه صنع كتاباً على فقه الحديث في "سنن النسائي" سمّاه: "تقريب النائي لتراجم أبواب النسائي"، وذكر أنه أنجز منه حتى الآن كتاب الطهارة.

وكذلك قال: صنعت كتاباً مستقلًا فيه زوائد النسائي على «الصحيحين»، ثم كتاباً آخر في زوائده على الخمسة، ومنه علمت منزلة هذه السنن، وأنها أقلها حديثاً ضعيفاً ورجلاً مجروحاً.

- ٥- الرجال الذين تكلم فيهم النسائي بجرح أو تعديل، وهي رسالة علمية قدَّمها الدكتور قاسم علي سعد
   إلى قسم السنة وعلومها بكلية أصول الدين بجامعة الإمام بالرياض لنيل درجة الدكتوراه. وقد طبع
   في خمس مجلدات.
- ٦- الأحاديث التي أعلَها النسائي بالاختلاف على الرواة في كتابه «المجتبى» جمعاً وتخريجاً ودراسة،
   للدكتور عمر إيمان أبو بكر.
- ٧- الإمام النسائي وكتابه المجتبى، للدكتور عمر إيمان أبو بكر، وهو كتاب جيد رجعت إليه في إعداد
   هذه المقدمة.
  - ٨ المستخرج من مصنفات النسائي في الجرح والتعديل، للشيخ أبي محمد فالح الشبلي.

٩- الرواة الذين ترجم لهم النسائي في كتابه «الضعفاء والمتروكين» وأخرج لهم في «سننه»، جمع ودراسة الدكتور عواد الخلف. طبع بجامعة الشارقة.

هذا بالإضافة إلى دراسة للدكتور فاروق حمادة عن النسائي وسننه، وهي دراسة علمية جيدة، في مقدمة تحقيقه لكتاب «عمل اليوم والليلة» للنسائي.

وكذلك دراسة للدكتور سعد بن عبد الحميّد في كتابه «مناهج المحدثين»(١).

والحمد لله الذي تتم بحمده جميع الصالحات، والصلاة والسلام على المبعوث رحمة للكائنات وعلى آله وصحبه أجمعين.

وكتبه عماد الطيار دهشق ـ الشام ۱۵ ذي الحجة / ۱٤۳٤هـ ۲۰/۲۰/۲۰م

# الخطة المتبعة في إخراج هذه الطبعة

#### أولاً: نص «المجتبى»:

١ - اعتمدنا في تحقيق الكتاب على النسخة النظامية المطبوعة في المطبعة النظامية في كانفور سنة
 (١٢٩٦هـ).

والباعث لنا على اعتماد هذه النسخة ما يلي:

أ - أنها طُوبقت وقُوبلت مدة طويلة على النسخ القديمة المعتمدة المستندة المقروءة المصححة بأنظار العلماء الأعلام، وصُحِّحت وحُقِّقت ببذل الجهد البليغ في تحقيق مطالبها وتصحيح مآربها.

ب- ذكر القائم عليها الشيخ عبد الرحمن بن الحاج روشن خان في وصفها أنه جمع النسخ الصحيحة، وكان منها نسخة الشيخ محمد إسحاق الدهلوي، والنسخة اليمنية التي قرأ فيها الإمام القاضي الشوكاني وكان اسمه في آخرها مكتوباً بيده، ونسخة محدِّث الهند ميرزا حسن علي اللكنوي، ونسخة الحافظ شوكت علي، ونسخة مكتوبة في سنة ست مئة، وغيرها، وجعل النسخة الأولى أم الأمهات، والباقية معروضة عليها، وتم تصحيح هذه النسخة من الفاضل علي المراد أبادي، وتلميذه السيد حسن شاه المصطفى أبادي، وابنه الفاضل محمد شاه، ثم نظر في هذه النسخة وصحِّح بإمعان بعضُ الأثبات، منهم محدِّث الوقت الحافظ أحمد السهارنفوري، والمحدث الشيخ عبد القيوم بن الشيخ عبد الحي الدهلوي وهو ختن الشيخ محمد إسحاق الدهلوي، والحافظ عبد الغفار اللكنوي، والشيخ اللبيب أبو الفتح عبد الرشيد الشوبياني، وبعد ذلك الحافظ أبو الحسنات عبد الحي اللكنوي الأنصاري.

فهذه النسخة بما امتازت به من هذا التصحيح وإمعان النظر من أولئك العلماء المحدِّثين، جعلناها هي الأصل المعتمد لدينا.

ثم تتبعنا مواطن الإشكال فيما تيسر لدينا من نسخ خطية، وهي أربع نسخ:

الأولى: نسخة دار الكتب المصرية.

الثانية: نسخة المكتبة المحمودية، ومنها مصورة بمكتبة الملك عبد العزيز بالمدينة المنورة.

الثالثة: نسخة مكتبة الفتياني بالقدس.

الرابعة: وهي مصورة عن الأصل الخطي المحفوظ بدار الكتب المصرية في الخزانة التيمورية.

وهذه النسخ لم نعتمدها كأصل في المقابلة، لذلك لم نُطِل بذكر أوصافها (١)، وإنما رجعنا إليها في المواطن التي أشكلت علينا في النسخة النظامية، وأكثر تلك الإشكالات كانت في أسماء بعض الرواة، فتتبعنا ما أشكل في تلك النسخ، بالإضافة إلى «السنن الكبرى»، و«تحفة الأشراف» للإمام الحافظ المتقن جمال الدين أبي الحجاج يوسف المزي، باعتبارهما من المرجّحات القوية عند اختلاف النُسَخ، هذا بالإضافة إلى مصادر التخريج.

كما رجعنا في تحقيق أسماء الرجال - بالإضافة لما تقدم - إلى كتب التراجم، وعلى رأسها «تهذيب الكمال» وفروعه، و«سير أعلام النبلاء» للذهبي، و«الميزان» له أيضاً، و«لسان الميزان» لابن حجر، وغيرها من كتب الرجال، وأثبتنا ما هو الصواب أو الأصح، مع الإشارة إلى ذلك في الحاشية.

- ٢ ـ أشرنا في الحاشية إلى أهم الفروق التي وقعت، وأكثرها مستفاد من حاشية النسخة النظامية، فإذا قلنا: «في نسخة» أو: «في حاشية الأصل» فالمقصود النُسَخ المشار إليها في حاشية النظامية، وإذا قلنا: «في بعض النسخ» فالمقصود النسخ الأربع المذكورة كلها أو بعضها.
- ٣ ـ أشرنا إلى التصحيفات والتحريفات التي وقعت في بعض مطبوعات «المجتبى» لا سيما منها في أسماء الرواة، وتم التنبيه على كثير منها بالرجوع إلى «الكبرى» ومصادر التخريج و «تحفة الأشراف» وكتب الرجال.
- خبطنا النص ضبطاً تامًا مع جعل المرفوع القولي بين قوسين صغيرين، وتمييزه بالحرف الأسود،
   كما ميزنا اسم الصحابي الراوي للحديث بالحرف الأسود أيضاً.
  - ٥ ـ الكلمات التي ضُبطت على أكثر من وجه، ميَّزنا الضبط الثاني والثالث منها باللون الأحمر.
- ٦ ـ تم ضبط الآيات على حسب القراءة التي أوردها النسائي، فإن اختلفت القراءة عن رواية حفص
   خرَّجنا تلك القراءة ليُعلَم من قرأ بها.
- ٧ ـ شرحنا الألفاظ الغريبة الواقعة في الأحاديث، وعرَّفنا بالأماكن والقبائل قدر المستطاع، مع توضيح لبعض الأحكام المستنبطة من الأحاديث التي ترد عند النسائي، وهذا الشرح أكثره في أول ذكرٍ للَّفظ المراد شرحه، وأحياناً نكرر الشرح إذا لم يكن طويلاً وطال الفاصل، وإلَّا فنحيل إلى الموضع الأول في الغالب.
- ٨ ـ أوضحنا مناسبات جملة من الأحاديث التي ظاهرها لا يتناسب مع تراجمها، وذلك من خلال
   الكتب التي تناولت شرح «المجتبى»، وعلى رأسها «ذخيرة العقبى».

<sup>(</sup>١) وقد وضعنا في آخر هذه المقدمة نماذج من صور لهذه المخطوطات.

٩ ـ اعتمدنا ترقيم الشيخ عبد الفتاح أبو غدة في عد أحاديث وكتب وأبواب «المجتبى»، وذلك لاشتهار هذا الترقيم في المدة الأخيرة، ولكثرة الإحالات إليه في كتب أهل العلم، وما فاته من ترقيم بعض الأحاديث أو الأبواب يُعطى له الرقم السابق مع إضافة رمز (م)، إشارة إلى تكرار الرقم السابق.

تنبيه: ولا بد من الإشارة إلى أننا في كتب الموسوعة السابقة اعتمدنا في الإحالة على «المجتبى» على ترقيم دار السلام. فليتنبه ذلك.

## ثانياً: التخريج:

الإمام أحمد»(١).

٢ ـ إذا لم يكن الحديث في الصحيحين أو أحدهما، قمنا بتخريجه من «سنن أبي داود»، و«جامع الترمذي»، و«سنن ابن ماجه»، مضافاً إلى هذه الكتب «مسند الإمام أحمد».

٣ ـ فإن لم يكن الحديث في هذه الكتب، قمنا بتخريجه مما تيسر من بقية كتب السنة.

٤- التزمنا الإشارة في نهاية تخريج كلِّ حديث إلى موضعه في «السنن الكبرى» إن كان فيها .

٥ \_ اعتمدنا في الحكم على الأحاديث المنهج التالي:

- إذا كان الحديث في الصحيحين أو في أحدهما، اكتفينا بمجرد تخريجه، إذ وجوده فيهما أو في أحدهما هو حكم بصحته.

- إن لم يكن فيهما أو في أحدهما وكان في «المسند» مع بقية السُّنن \_ كلِّها أو بعضها \_ ذكرنا الحكم على الحديث صِحَّة وحُسناً وضعفاً، معتمدين \_ غالباً \_ على أحكام الشيخ شعيب الأرناؤوط ومن معه في «المسند»، وطبعات المؤسسة لـ«سنن أبي داود» و«جامع الترمذي» و«سنن ابن ماجه».

- جعلنا التخريج بين معقفين [] في أصل الكتاب بعد كل حديث، وميزناه باللون الأحمر، وما كان من تخريج فيه تفصيل لا بُدَّ منه، وضعناه في الحاشية.

- رتبنا الكتب التي خُرِّج منها الحديث على المنهج التالي:

«مسند الإمام أحمد» يقدَّم على جميع الكتب بما فيها الصحيحان.

السنن الثلاثة: أبو داود، ثم الترمذي، ثم ابن ماجه.

<sup>(</sup>۱) الذي حملنا على اعتماد «المسند» وإضافته في التخريج إلى الكتب السنة، هو أنَّ المؤسسة قامت بتحقيقه تحقيقاً علميًّا، استقصت فيه طُرق الحديث من جميع المصادر الحديثية التي كانت مطبوعة في ذلك الوقت، فمن أراد الوقوف على طرق أحاديث «المجتبى»، فما عليه إلا الرجوع إلى موضع الحديث في المسند.

إن لم يكن في «المسند» ولا في الكتب الخمسة، فتُرتَّبُ بقية كتب السنة على حسب وفيات أصحابها.

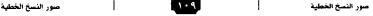
هذا ما وفقنا الله تعالى له من خدمة لهذا الكتاب المبارك، ولا ندَّعي الكمال في هذا العمل، فالكمال لله وحده، وإن كان غير ذلك، فالكمال لله وحده، وإن كان غير ذلك، فالخطأ والنسيان سِمة الإنسان، والله يغفر لنا.

ولا يفوتنا في هذا المقام التقدُّم بفائق الشكر والتقدير لصاحب المؤسسة ومديرها العام الأستاذ الفاضل مروان دعبول، الذي لم يألُ جهداً في تقديم ما يستطيع في سبيل إتمام مشروع الموسوعة الحديثية وما شاكله من مشاريع أخرى، باذلاً في سبيل ذلك الجهد والوقت والمال، فجزاه الله عن الإسلام والمسلمين خير الجزاء.

والشكر موصولٌ للأخوين الفاضلين وسيم إسماعيل فياض وموسى وحيد مصطفى لما بذلاه من جهد فائق لا يُنكر في الجانب الفني الداخلي المتعلق بإخراج الكتاب، حتى خرج في هذه الصورة الحسنة البهيَّة الناضرة، فبارك الله فيهما وجزاهما خير الجزاء.

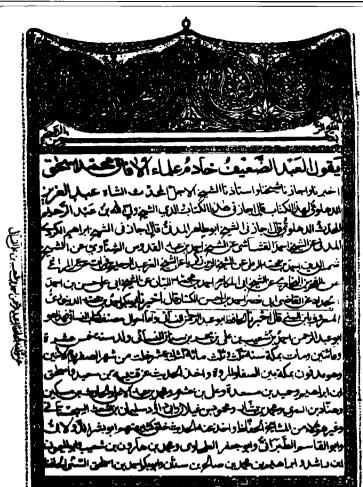
وفي الختام نسأل الله تعالى أن يلهمنا الإخلاص لوجهه الكريم في جميع أعمالنا، وأن يتقبل منا عملنا هذا، وأن يلهم المستفيدين منه دعوة صالحة لنا في ظهر الغيب، والحمد لله رب العالمين.







صورة غلاف النسخة النظامية



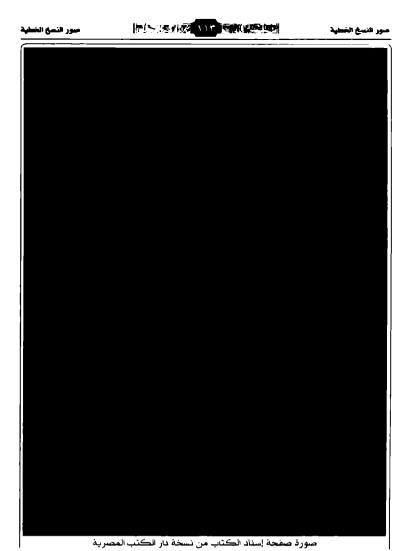
صورة إسناد الكتاب من النسخة النظامية

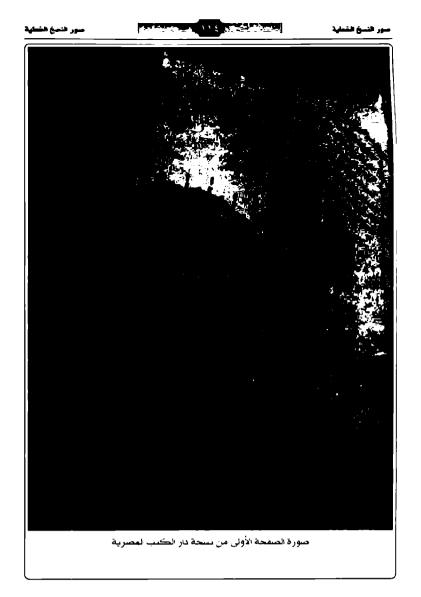


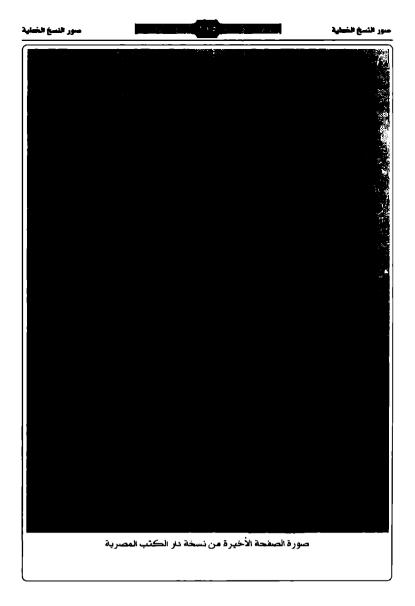
صورة الصفحة الأولى من النسخة النظمية

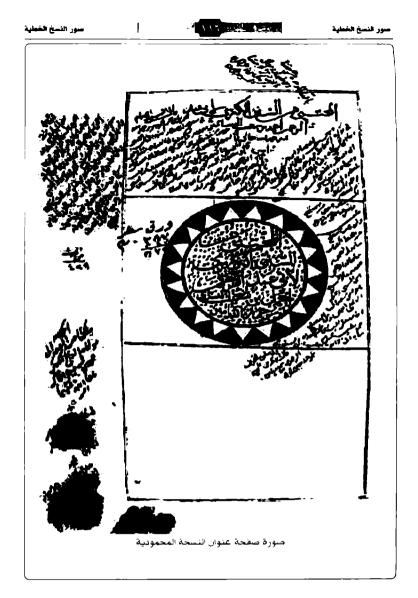
سير اخراا من المسلون مسة والمداد المداد المرااحة والمدان المراجع ا ويفالي شابرة والمتعادم والمتناف أيتاب كالمتعادة والمتعادية والمتعادة والمتعادية والمتعاد ارام بوك ألقواريا الاسترزيج والميور المام ويناه عن الجروح النشيخ المالك المالكية والسلخة بيوفها المهرو كالحدير بالوكان كفاكنان فيقع يحركه كالمطلمة بيزبديد يديد فالانزواس الغيل مرانبيدنة المان اكوان كرسلم اسبى اخرقا منوبنا ومبقال مقالتك أبن شبهه أوان بالالله واللبن آخوك تأب المشوية وحاحث الميم من الأساق والحدي عسرب المالمين وصل لعد مل سيدنا عمل من النبيع إ والمه الباتبين المأمرين وخماعه يكافعكمة اسعين ومرافتكم يد كمياسك العلمان

صورة الصفحة الأحيرة من النسخة النظامية









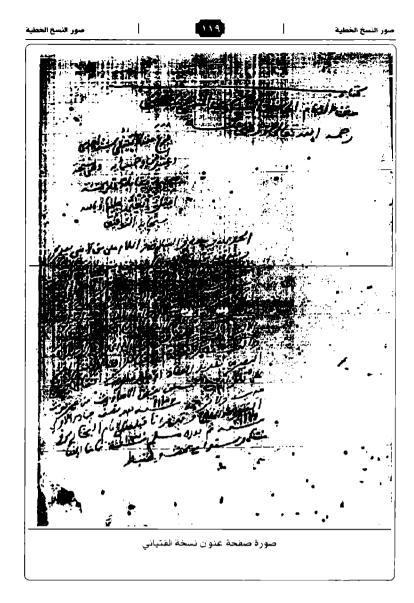
صورة الصفحة الأولى من النسخة المحمودية

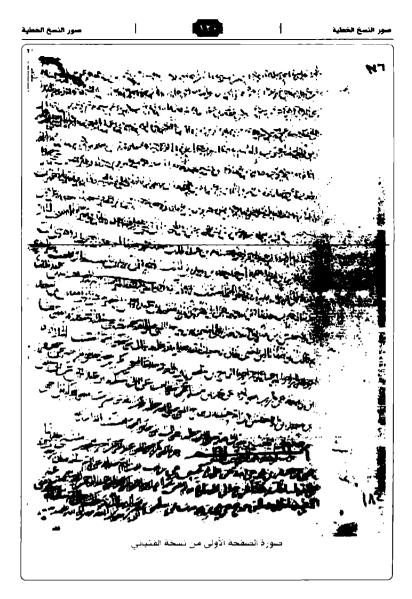
ما بنامرها لكان المهدلات علدة في يتولده كواردا بها الدارات وابدد مكاندا في الدور المدركة المد مره به لاصد بعد ما موسله المدينة المدينة المناسبية على المرودة الفالدي المدسلة المدينة المناسبة المدينة المناسبة المناس الاينسان ستبيع عبدلبناي جبيد علفه عبآد ملاسعيه انتهوابا عزومتول كان بوالا سي مسيد على المهم إلى الم من الميان المناف المسال المناف والمال المنافع المال المنافع المال المنافع المال المنافع المنافع المال المنافع المناف - الاستعاده مرقاً ولاينها بالعيم أواسل عيد الاعلى عادفه والماحم لان عهداد مقادت والكان اذاقيل البدالارف منانا ماسعت مندر والعصل معلددسلم يفوا يواسن بكرالا ماكا دروالصعلا معاستهم والناب وبإمرا ان الإمالا ويلوائك ينول بودين الاما كان درموال معلى مطلته حيثنا به وبامن النطول العرافية على مرافعة الإنواء المدرورية المساولة المدرورية المدرور الصلعب والمساوية الماصية المراع مراور والمالية مراء والمالية من وفيده وكاعدن العسوق من وصع المرام اسداعدى ومعوس وعاعامه في المحيد وكاراهراع مردسه لهدالكما - بعادالتعد معلدال حدالعدد الخراملاناهاد وقان ملى عمر سد احدوسعى وما بدواق مراجئ البودعليمامية اخوالعلوارة النسطيم . معادر معيور والوالد العلامدالعدوه الهامدة <sup>4</sup> غوالاملام والليف نميها سيسلوالاسس. كحطداسوجاه والعدك م سرد دانسان الوزم ٤ سرد دانسان الوزم ٥ ودسا دما روج من المهدام وطالبات المروضا هذا الإيهابية كانتوالانوا الالعد

صورة الصفحة الأخيرة من النسخة المحمونية

بلخسقابلة والدال خسب الاحكان فري مسلم ۱۹۵۷ می چه کروا از از اوم مغرطوال ساتالان مغرطوال ساتالان سنسوال ساتالان حَبِهِ العَفْرُ إِذَا ١١٥ عَرِبُ عبدا يوبرنب عالي ووالدب وجعله مركفا

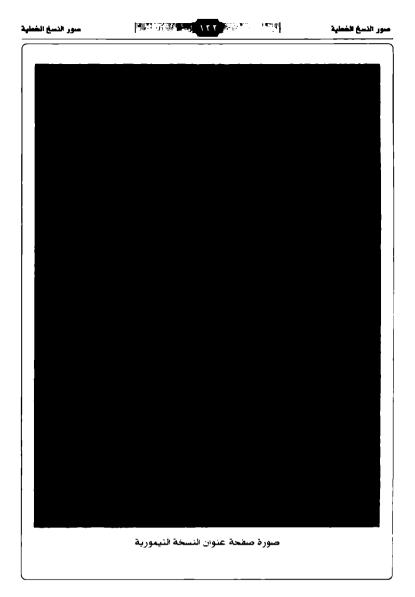
العاملة 6

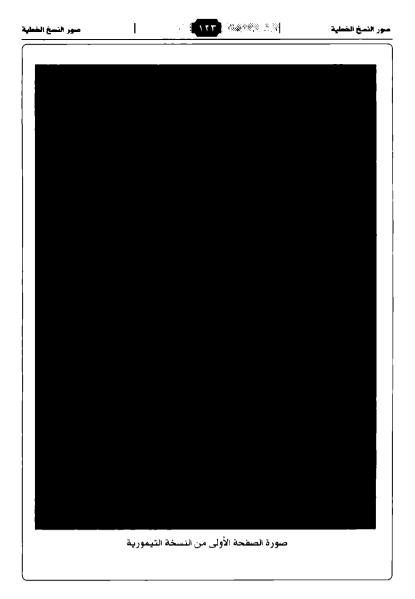


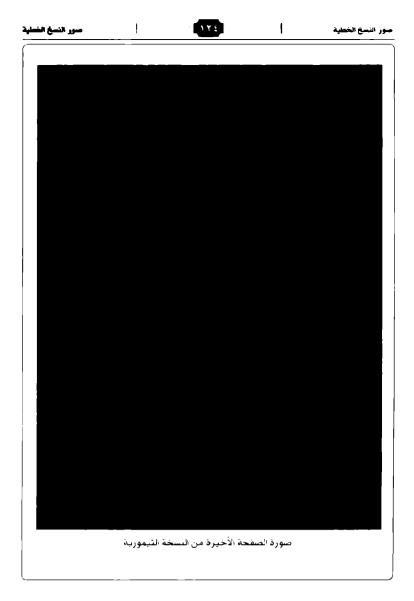


ور النسخ الخملية مور النسخ الخملية









## بِسْمِ اللَّهِ الرَّهُ إِلَيْ الرَّهِيمِ إِ

قَالَ الشَّيْخُ الإِمَامُ العَالِمُ الرَّبَّانِيُّ (١) الرُّحْلَةُ (٢) الرُّحْلَةُ (٢) الحَافِظُ الحُجَّةُ الصَّمَدَانِيُّ، أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَحْمَدُ بنُ شُعَيْبِ بنِ عَلِيٍّ بنِ بَحْرِ النَّسَائِيُّ:

# ١- [ كِتَابُ الطَّهَارَةِ ]

١ - [بَابُ] تَأْوِيلِ قَوْلِهِ عَزُ وَجَلَّ: ﴿ إِذَا نُمْتُمْ إِلَى ٱلصَّلَاةِ
 فَأُغْسِلُواْ وُجُوهَكُمْ وَأَيْدِيَكُمْ إِلَى ٱلْمَرَافِقِ ﴾ [الماندة: ٦]

ا ـ أَخْبَرَنَا فُتَيْبَةُ بِنُ سَعِيدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنِ الرَّهْرِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ النَّبِيِّ بَيَّ اللَّهُ وَاللَّهُ مِنْ اللَّهِ هُرَيْرَةَ أَنَّ النَّبِيِّ بَيَّ اللَّهُ وَاللَّهُ اللَّهُ اللِهُ اللَّهُ اللِهُ اللَّهُ اللَّهُ اللللْمُولُولُولُولُولُولُولُولُولُولُ

# ٢ ـ بَابُ السُّوَاكِ إِذَا قَامَ مِنَ اللَّيْلِ

٢ ـ أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بنُ إِبْرَاهِيمَ وَقُتَيْبَةُ بنُ سَعِيدٍ، عَنْ
 جَرِيرٍ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ، عَنْ حُذَيْقَةَ قَالَ:

كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ إِذَا قَامَ مِنَ اللَّيْلِ يَشُوصُ (٤) فَاهُ بِالسِّوَاكِ. [احمد: ٢٣٢٤٢، والبخاري: ٢٤٥، ومسلم: ٥٩٤، وسيأتي برقم: ١٦٢١ و١٦٢٢، وهو في الكبرى»: ٢].

#### ٣ ـ بَابُ: كَيْفَ يَسْتَاكُ؟

٣ ـ أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بنُ عَبْدَةً قَالَ: أَخْبَرَنَا حَمَّادُ بنُ زَيْدٍ قَالَ: أَخْبَرَنَا حَمَّادُ بنُ وَيْدٍ قَالَ: أَخْبَرَنَا غَيْلَانُ بنُ جَرِيرٍ، عَنْ أَبِي بُرْدَةً، عَنْ أَبِي مُوسَى قَالَ: دَخَلْتُ عَلَى رَسُولِ اللهِ عَيْثَ وَهُوَ يَشُولُ اللهِ عَلَى لِسَانِهِ وَهُو يَقُولُ: يَسْتَاكُ (٥) ، وَطَرَفُ السَّوَاكِ عَلَى لِسَانِهِ وَهُو يَقُولُ: «عَأْ عَأْ(٢)» . [أحمد: ١٩٧٣٧، والبخاري: ٢٤٤، ومسلم: ٩٢، وهو ني «الكبري»: ٣].

## ٤ - بَابُ: هَلْ يَسْتَاكُ الإِمَامُ بِحَضْرَةِ رَعِيَّتِهِ؟

٤ - أَخْبَرَنَا عَمْرُو بِنُ عَلِيٌ قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى ـ وَهُوَ ابْنُ سَعِيدٍ ـ قَالَ: حَدَّثَنَا قُرَّةُ بِنُ خَالِدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا قُرَّةُ بِنُ خَالِدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا قُرَّةُ بِنُ خَالِدٍ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو بُرْدَةَ، عَنْ أَبِي مُوسَى حُمَيْدُ بِنُ هِلَالٍ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو بُرْدَةَ، عَنْ أَبِي مُوسَى خَمَيْدُ بِنُ هِلَالٍ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو بُرْدَةَ، عَنْ أَبِي مُوسَى قَالَ: أَقْبَلُتُ إِلَى النَّبِي يَعْقُ وَمَعِي رَجُلَانِ مِنَ قَالَ: أَقْبَلُتُ إِلَى النَّبِي يَعْقَلْ وَمَعِي رَجُلَانِ مِنَ اللَّهُ مَا يَشَادِي، الأَشْعَرِيْيِ وَالآخَرُ عَنْ يَسَادِي، وَرَسُولُ اللهِ عَلَى يَسْتَاكُ، فَكِلَاهُمَا يَسْأَلُ (٧) العَمَلَ (٨)،

<sup>(</sup>١) الرباني: الذي يربّي الناس بصغار العلم قبل كباره، وقال ابن عباس: ﴿ كُونُواْ رَبَّنِيِّينَ ﴾ [آل عمران: ٧٩]: حلماء فقهاء. أخرجه البخاري تعليقاً قبل: ٦٨.

<sup>(</sup>٢) الرُّحُلة - بالضم -: العالم الكبير الذي ترحل إليه طلبة العلم من أقطار الأرض لأخذ العلوم منه.

<sup>(</sup>٣) أي: الإناء الذي أُعِدُّ للوُضوء.

 <sup>(</sup>٤) الشَّوْص: دَلْك الأسنان بالسُّواك عرضاً.

<sup>(</sup>٥) في نسخة: ﴿يَسْتَنُّ ۗ.

<sup>(</sup>٦) في نسخة: «عاءُ عاءُ». وفي رواية البخاري: «أَعْ أُعْ» وهي الأشهر كما في «الفتح»: (٣٥٦/١)، ولأبي داود: ٤٩: «أَهْ أَهْ»، وللجوزقي: «إخ»، وإنما اختلفت الروايات لتقارب مخارج هذه الأحرف، وكلها ترجع إلى حكاية صوته.

<sup>(</sup>٧) في نسخة: ﴿سألُ ٤.

<sup>(</sup>A) أي: أن يجعله والياً على بعض الأعمال، كما فسرته روايات أخرى منها رواية لمسلم برقم: ٤٧١٧: فقال أحد الرجلين: يا رسول الله، أمّرنا على بعض ما ولّاك الله عز وجل.

قُلْتُ: وَالَّذِي بَعَثَكَ نَبِيًّا بِالحَقِّ، مَا أَطْلَعَانِي عَلَى مَا فِي أَنْفُسِهِمَا، وَمَا شَعَرْتُ أَنَّهُمَا يَطْلُبَانِ العَمَلَ، فَكَأْنِي أَنْفُسِهِمَا، وَمَا شَعَرْتُ أَنَّهُمَا يَطْلُبَانِ العَمَلَ، فَكَأْنِي أَنْظُرُ إِلَى سِوَاكِهِ تَحْتَ شَفَتِهِ قَلَصَتْ (١)، فَقَالَ: ﴿إِنَّا لَا انْظُرُ إِلَى سِوَاكِهِ تَحْتَ شَفَتِهِ قَلَصَتْ (٢) مَنْ أَرَادَهُ، وَلَكِنِ الْوَ لَوْ: لَنْ - نَسْتَعِينَ عَلَى العَمَلِ (٢) مَنْ أَرَادَهُ، وَلَكِنِ الْوَ فَنْ الْرَدَفَةُ مُعَاذَ بنَ الْمُحْبِ أَنْتَ ». فَبَعَثَهُ (٣) عَلَى اليَمَنِ، ثُمَّ أَرْدَفَهُ مُعَاذَ بنَ الْهُجَبُلُ وَهُو فِي الكَبرَى ١٩٦١، والبخاري: ١٩٢٣، ومسلم: ٤٧١٨ مَوْلًا، وهو في الكبرى ١٩٢١، والبخاري: ١٩٢٣، ومسلم: ٤٧١٨

### ٥ ـ [بَابُ] التَّرْغِيبِ فِي السِّوَاكِ

٥ - أَخْبَرَنَا حُمَيْدُ بِنُ مَسْعَدَةَ وَمُحَمَّدُ بِنُ عَبْدِ الأَعْلَى، عَنْ يَزِيدَ - وَهُوَ ابْنُ زُرَيْعٍ - قَالَ: حَدَّثَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بِنُ أَبِي عَتِيقٍ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي قَالَ: عَبْدُ الرَّحْمَنِ بِنُ أَبِي عَتِيقٍ قَالَ: «السِّوَاكُ مَطْهَرَةً (٤) سَمِعْتُ عَائِشَةَ، عَنِ النَّبِيِ عَيْلَةٍ قَالَ: «السِّوَاكُ مَطْهَرَةً (٤) لِلْفَم، مَرْضَاةٌ لِلرَّبِ». [صحبح لغيره. أحمد: ٢٤٩٢٥، وهو في النَّهِ مَرْضَاةٌ لِلرَّبِ». [صحبح لغيره. أحمد: ٢٤٩٢٥، وهو في الكَدى ٤٠٤٠٠].

#### ٦ - [بَابُ] الإِكْثَارِ فِي السَّوَاكِ

٦ ـ أَخْبَرَنَا حُمَيْدُ بنُ مَسْعَدَةَ وَعِمْرَانُ بنُ مُوسَى قَالَا: حَدَّثَنَا شُعَيْبُ بنُ الْسَوَارِثِ: حَدَّثَنَا شُعَيْبُ بنُ السَحَبْحَابِ، عَنْ أَنْسِ بنِ مَالِكٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «قَدْ أَكْثَرْتُ عَلَيْكُمْ فِي السِّوَاكِ(٥)».

[أحمد: ١٢٤٥٩، والبخاري: ٨٨٨، وهو في «الكبرى»: ٥].

## ٧ \_ [بَابُ] الرُّخْصَةِ فِي السُّوَاكِ بِالعَشِيِّ لِلصَّائِمِ

٧ - أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ بِنُ سَعِيدٍ، عَنْ مَالِكِ، عَنْ مَالِكِ، عَنْ مَالِكِ، عَنْ أَبِي الْمَرْتُهُمْ أَبِي الْمَرْتُهُمْ رَبِي اللّهِ وَيَنْ وَاللّهِ وَاللّهُ وَنْ اللّهُ وَاللّهُ وَلّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ

## ٨ ـ [بَابُ] السُّوَاكِ فِي كُلِّ حِينٍ

٨ - أُخْبَرَنَا عَلِيُّ بنُ خَشْرَمٍ قَالَ: حَدَّثَنَا عِيسَى - وَهُوَ ابْنُ شُرَيْحٍ - ابْنُ يُونُسَ - عَنْ مِسْعَرٍ، عَنِ المِقْدَامِ - وَهُوَ ابْنُ شُرَيْحٍ - عَنْ أَبِيهِ قَالَ: قُلْتُ لِعَائِشَةَ: بِأَيِّ شَيْءٍ كَانَ يَبْدَأُ عَنْ أَبِيهِ قَالَ: قُلْتُ لِعَائِشَةَ: بِأَيِّ شَيْءٍ كَانَ يَبْدَأُ النَّبِيُ يَنِيَّةً إِذَا دَخَلَ بَيْتَهُ ؟ قَالَتْ: بِالسِّوَاكِ. [أحمد: التَّبِيُ يَنِيَّةً إِذَا دَخَلَ بَيْتَهُ ؟ قَالَتْ: بِالسِّوَاكِ. [أحمد: ٢٤١٤٤ مطولاً، وسلم: ٥٩٠، وهو في الكبرى: ٧].

## ٩ \_ [بَابُ] نِكْرِ الفِطْرَةِ: الإِخْتِتَانُ

٩ ـ أَخْبَرَنَا الحَارِثُ بنُ مِسْكِينٍ قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ يُونُسَ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ سَعِيدِ بنِ المُسَيَّبِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةً، عَنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ قَالَ: «المفطرةُ خَمْسٌ (٦): الإختِتَانُ،

<sup>(</sup>١) أي: انزوت، أو ارتفعت، بسبب كون السواك تحتها.

<sup>(</sup>٢) في نسخة: «عملنا».

<sup>(</sup>٣) ﴿ فِي نَسَخَةُ: ﴿فَبَعَثْنِي ﴾، أي: بعث الذي لم يطلب العمل وهو أبو موسى الأشعري ﴿ واليَّا على اليمن.

<sup>(</sup>٤) مطهرة – بفتح الميم وكسرها، لغتان ذكرهما ابن السكيت وآخرون، والكسر أشهر – : وهو كل آلة يتطهر بها، شبَّه السواك بها لأنه ينظف الفم، والطهارة: النظافة. قاله النووي في «المجموع»: (١/ ٣٢٤).

<sup>(</sup>٥) أي: بالغت في تكرير طلبه منكم، أو في إيراد الأخبار في الترغيب فيه، وقال ابن التين: معناه: أكثرت عليكم، وحقيق أن أفعل، وحقيق أن تطبعوا. «فتح الباري»: (٣٧٦/٣). ووقع في نسخة: «أكثرتم عَلَيّ» بدل: «أكثرت عليكم»، وهذا يقتضي أنهم طلبوا إيجابه أو تخفيفه بأن يرفع تأكد ندبه عليهم، أو أنهم عَذُوا ما قاله في شأنه كثيراً، فقال لهم ذلك إنكاراً عليهم، والله تعالى أعلم. قاله السندي.

<sup>(</sup>٦) اختلف العلماء في تفسير الفطرة المذكورة في هذا الحديث، فقيل: إنها الخلقة، وقيل: المرادهاهنا السنة القديمة التي اختارها الله للأنبياء، فكأنها أمر جِبِلِّيَّ فُطِروا عليها، وقيل: هي الدين، وقيل: هي السُّنَّة، وقيل غير ذلك. انظر «تفسير القرطبي»: (٢١ / ٤٣١ ـ ٤٣٠). وأما قوله: «الفطرة خمس» فليس المراد به الحصر، فقد جاء في رواية مسلم: ٢٠٤ من حديث عائشة: «عشر من الفطرة»، وسيأتي عند المصنف برقم: ١٢: «الفطرة: قص الأظفار، وأخذ الشارب، وحلق العانة». فذكر هذه الثلاث فقط.

وَالْإِسْتِحْدَادُ<sup>(۱)</sup>، وَقَصُّ الشَّارِبِ، وَتَقْلِيمُ الأَظْفَارِ، وَلَقْلِيمُ الأَظْفَارِ، وَلَاسْتِحْدَادُ الأَضْفَارِ، وَلَاسْتِهِ، وسِناتِي برقم: ٥٠٤٣ و ٥٠٤٠ و ويزانِي برقم: ١٠].

## ١٠ \_ [بَابُ] تَقْلِيمِ الأَظْفَارِ

10 ـ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بِنُ عَبْدِ الأَعْلَى قَالَ: حَدَّئَنَا المُعْتَمِرُ قَالَ: سَمِعْتُ مَعْمَراً، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ سَعِيدِ بِنِ المُسَيَّبِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «خَمْسٌ مِنَ الفِطْرَةِ: قَصُّ الشَّارِبِ، وَسُولُ اللهِ ﷺ: «خَمْسٌ مِنَ الفِطْرَةِ: قَصُّ الشَّارِبِ، وَلَاللَّهُ عَلَالًا اللهِ عَلَيْهُ الْأَطْفَارِ، وَالإسْتِحْدَادُ، وَالخِتَانُ ». [صحيح. أحمد: ١٦٩، وانظر ما قبله، وما بعده، وسيكرد برقم: ٥٢٢٥، وهو في «الكبرى»: ١١].

#### ١١ \_ [بَابُ] نَتْفِ الإِبْطِ

11 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بِنُ عَبْدِ اللهِ بِنِ يَزِيدَ قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ سَعِيدِ بِنِ المُسَبَّبِ، عَنْ أَبِي هُوَيْنَ مَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ سَعِيدِ بِنِ المُسَبَّبِ، عَنْ أَبِي هُوَيْنَ فَالَ: "خَمْسٌ مِنَ عَنْ أَبِي هُوَيْنَ أَبِي هُوَيْنَ أَلِي النَّبِيِّ وَعَلْقُ العَانَةِ، وَنَنْفُ الإِبِطِ، الفِطْرَةِ (٢): الخِتَانُ، وَحَلْقُ العَانَةِ، وَنَنْفُ الإِبِطِ، وَتَقْلِيمُ الأَظْفَارِ، وَأَخْذُ (٣) الشَّارِبِ». [احمد: ٧٢٦١، والبخاري: ٩٨٨٥، ومسلم: ٩٥٥، وانظر سابقيه، وهو في والبخاري: ٩٨٨٥، ومسلم: ٩٥٥، وانظر سابقيه، وهو في الكبري: ٩].

# ١٢ \_ [بَابُ] حَلْقِ العَانَةِ

17 ـ أَخْبَرَنَا الحَارِثُ بنُ مِسْكِينٍ قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ، عَنِ ابْنِ وَهْبِ، عَنْ حَنْظَلَةَ بنِ أَبِي سُفْيَانَ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ حَنْظَلَةَ بنِ أَبِي سُفْيَانَ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: «الفِطْرَةُ: فَاقَ الْاَفْظُرَةُ: قَصَّ الأَظْفَارِ، وَأَخْذُ الشَّارِبِ، وَحَلْقُ الْعَانَةِ». [احمد: قَصَّ الأَظْفَارِ، وَأَخْذُ الشَّارِبِ، وَحَلْقُ الْعَانَةِ». [احمد: هم الأَظْفَارِ، وَأَخْذُ الشَّارِبِ، وَحَلْقُ الْعَانَةِ». وهو في الكبرى»: ١٢].

# ١٣ ـ [بَابُ] قَصِّ الشَّارِبِ

۱۳ - أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بِنُ حُجْرٍ قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبِيدَةُ بِنُ حُمَيْدٍ، عَنْ حَبِيبِ بِنِ يَسَارٍ، حُمَيْدٍ، عَنْ حَبِيبِ بِنِ يَسَارٍ، عَنْ رَيْدِ بِنِ أَرْقَهَمَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ عَلَيْهُ: «مَنْ لَمْ يَلُمُ خُذْ شَارِبَهُ، فَلَيْسَ مِنَا (٤)». [إسناده صحبح. أحمد: يَأْخُذْ شَارِبَهُ، فَلَيْسَ مِنَا (٤)». [إسناده صحبح. أحمد: ١٩٢٦٣، والترمذي: ٢٩٦٥، وسيأتي برقم: ٥٠٤٧].

## ١٤ ـ [بَابُ] التَّوْقِيتِ فِي نَلِكَ

18 ـ أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ قَالَ: حَدَّثَنَا جَعْفَرٌ ـ هُوَ ابْنُ سُلَيْمَانَ ـ عَنْ أَنِسِ بِنِ مَالِكٍ سُلَيْمَانَ ـ عَنْ أَنِسِ بِنِ مَالِكٍ سُلَيْمَانَ ـ عَنْ أَنَسِ بِنِ مَالِكٍ قَالَ: وَقَتَ لَنَا رَسُولُ اللهِ ﷺ (٥) فِي قَصِّ الشَّارِبِ، وَخَلْقِ العَانَةِ، وَنَتْفِ الإِبْطِ، أَنْ لَا وَتَقْلِيمِ الأَظْفَارِ، وَحَلْقِ العَانَةِ، وَنَتْفِ الإِبْطِ، أَنْ لَا نَتْرُكَ أَكْثَرَ مِنْ أَرْبَعِينَ يَوْماً. وَقَالَ مَرَّةً أُخْرَى: أَرْبَعِينَ لَيُوماً. وَقَالَ مَرَّةً أُخْرَى: أَرْبَعِينَ لَيْلَةً. [احمد: ١٢٢٣، ومسلم: ٥٩٩، وهو في "الكبرى": ١٥].

١) الاستحداد: حلق العانة، سُمِّي استحداداً لاستعمال الحديدة، وهي الموسى.

<sup>(</sup>۲) في نسخة: «الفطرة خمس».

<sup>(</sup>٣) في نشخة: ﴿وحلق؛

<sup>(</sup>٤) أي: ليس على طريقتنا، أو: ليس من العاملين بسنتنا المهتدين بهدينا، ولم يرد خروجه من الإسلام. واختلف الناس في حدِّ ما يقص منه، وقد ذهب كثير من السلف إلى استئصاله وحلقه، وهو قول الكوفيين، وذهب كثير منهم إلى منع الحلق والاستئصال، وإليه ذهب مالك، وكان يرى تأديب من حَلَقه.

قال النووي في «شرح صحيح مسلم»: (٣/ ١٤٩): المختار أنه يقص حتى يبدو طرف الشَّفَة، ولا يحفيه من أصله. وأما رواية: «أحفوا الشوارب» [الآتية عند المصنف برقم: ١٥] فمعناها: أحفوا ما طال عن الشفتين. وانظر «تحفة الأحوذي».

<sup>(</sup>٥) فاعل الوقّت؛ في رواية المصنّف هنا: هو رسول الله ﷺ، وهكذا هو في رواية أحمد، وأبي داود: ٤٢٠٠، والترمذي: ٢٩٦٣، وفي رواية مسلم، وابن ماجه: ٢٩٥٠: الوُقّت لنا بالبناء للمفعول، وهو الذي في «الكبرى»، وحكمه أنه مرفوع، كقول الصحابي: الأمرنا بكذا، ونُهينا عن كذا على المذهب الصحيح الذي عليه الجمهور من أهل الحديث والفقه والأصول، كما أفاده النووي في المجموع»: (١/٣٥٣).

# ١٥ - [بَابُ] لِحْفَاءِ الشَّارِبِ(١) وَإِعْفَاءِ اللَّحَى

۱٥ ـ أَخْبَرَنَا عُبَيْدُ اللهِ بنُ سَعِيدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى 
ـ هُوَ ابْنُ سَعِيدٍ ـ عَنْ عُبَيْدِ اللهِ: أَخْبَرَنِي نَافِعٌ، عَنِ ابْنِ 
عُمَرَ، عَنِ النَّبِيِّ بَيَيْ قَالَ: «أَحْفُوا الشَّارِبَ وَأَعْفُوا 
اللَّحَى (٢)». [أحمد: ٤٦٥٤، والبخاري: ٩٨٩٥، ومسلم: ٢٠٠، وسبأني بونم: ٥٠٤٥ و ٤٠٥، ومكرراً بوتم: ٥٢٢٦، وهو ني 
الكبرى \*: ١٣].

## ١٦ \_ [بَابُ] الإِبْعَادِ عِنْدَ إِرَادَةِ الحَاجَةِ

17 ـ أَخْبَرَنَا عَمْرُو بِنُ عَلِيٍّ قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بِنُ سَعِيدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو جَعْفَرِ الخَطْمِيُّ عُمَيْرُ بِنُ يَزِيدَ سَعِيدٍ قَالَ: حَدَّثَنِي الْحَارِثُ بِنُ فُضَيْلٍ وَعُمَارَةُ بِنُ خُزَيْمَةً بِنِ قَالَ: حَدَّثِنِي الْحَارِثُ بِنُ فُضَيْلٍ وَعُمَارَةُ بِنُ خُزَيْمَةً بِنِ قَالَ: خَرَجْتُ مَعَ ثَابِتٍ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بِنِ آبِي قُرَادٍ قَالَ: خَرَجْتُ مَعَ ثَابِتٍ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بِنِ آبِي قُرَادٍ قَالَ: خَرَجْتُ مَعَ ثَابِتٍ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بِنِ آبِي قُرَادٍ قَالَ: خَرَجْتُ مَعَ رُسُولِ اللهِ عَلِيْ إِلَى الْخَلَاءِ ، وَكَانَ إِذَا أَرَادَ الْحَاجَةَ أَبُعَدُ (٣) . [إسناده صحبح . أحمد: ١٥٦١ ، وابن ماجه: ٣٣٤ ، وهو في "الكبرى": ١٧] .

١٧ ـ أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بنُ حُجْرٍ: أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ، عَنْ مُحَمَّدِ بنِ عَمْرٍو، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنِ المُغِيرَةِ بنِ شُعْبَةَ أَنَّ النَّبِيِّ يَظِيَّةً كَانَ إِذَا ذَهَبَ الْمَذْهَبَ (٤) أَبْعَدَ، قَالَ:

فَذَهَبَ لِحَاجَتِهِ - وَهُوَ فِي بَعْضِ أَسْفَارِهِ - فَقَالَ: «الْتِنِي فِوضُوعٍ (\*) »، فَأَتَيْتُهُ بِوضُوعٍ ، فَتَوَضَّأَ وَمَسَحَ عَلَى بِوضُوعٍ ، فَتَوَضَّأَ وَمَسَحَ عَلَى الخُفَيْنِ (٢) . [صحيح لغيره. أحمد: ١٨١٧١، وأبو داود: ١، والترمذي: ٢٠، وابن ماجه: ٣٣١، وانظر ما سيأتي برقم: ٧٩ و٨٢ و٢٠١ و ١٠٩ - ١٢٥، وهو في «الكبرى»: ١٦].

**فَالَ الشَّيْخُ (٧)**: إِسْمَاعِيلُ هُوَ ابْنُ جَعْفَرِ بنِ أَبِي كَثِيرٍ الْقَارِئُ. الْقَارِئُ.

## ١٧ \_ [بَابُ] الرُّخْصَةِ فِي تَرْكِ نَلِكَ

1۸ - حَدَّنَنَا إِسْحَاقُ بِنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: أَخْبَرَنَا الْأَعْمَثُ، عَنْ شَقِيقٍ، عِيسَى بِنُ يُونُسَ قَالَ: أَخْبَرَنَا الْأَعْمَثُ، عَنْ شَقِيقٍ، عَنْ حُدَيْفَةَ قَالَ: كُنْتُ أَمْشِي مَعَ رَسُولِ اللهِ عَنْ فَانْتَهَى إِلَى سُبَاطَةِ (٨) قَوْمٍ، فَبَالَ قَائِماً (٩)، فَتَنَحَّيْتُ فَانْتُهَى إِلَى سُبَاطَةٍ (٨) قَوْمٍ، فَبَالَ قَائِماً (٩)، فَتَنَحَيْتُ عَنْهُ، فَدَعَانِي، وَكُنْتُ عِنْدً عَقِبَيْهِ حَتَّى فَرَغَ، ثُمَّ تَوَضَّأَ عَنْهُ، فَدَعَانِي، وَكُنْتُ عِنْدً عَقِبَيْهِ حَتَّى فَرَغَ، ثُمَّ تَوَضَّأَ وَمَسَحَ عَلَى خُفَيْهِ. [أحمد: ٢٢٤١، والبخاري: ٢٢٤، ومله: ٢٢٤، وهو في «الكبري»: ١٨].

## ١٨ \_ [بَابُ] القَوْلِ عِنْدَ نُخُولِ الخَلَاءِ

١٩ ـ أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بِنُ إِبْرَاهِيمَ: أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ، عَنْ أَنْسِ بِنِ
 إِسْمَاعِيلُ، عَنْ عَبْدِ العَزِيزِ بِنِ صُهَيْبٍ، عَنْ أَنْسِ بِنِ

<sup>(</sup>١) في نسخة: «الشوارب».

 <sup>(</sup>۲) قال السندي: المشهور قطع الهمزة فيهما: في أحفوا، وأعفوا، وقيل: وجاء: حفا الرجل شاربه يحفوه كأحفى: إذا استأصل أخذ شعره، وكذلك جاء: عفوت الشعر وأعفيته، لغتان، فعلى هذا يجوز أن تكون همزة وصل.

<sup>(</sup>٣) أي: أبعد حاجته عن أعين الناس.

<sup>(</sup>٤) المذهّب: هو اسم لموضع التغوط، أو التخلي، أو قضاء الحاجة، يقال له: المذهب، والخلاء، والمرفق، والمرحاض.

<sup>(</sup>٥) أي: بماء للوضوء.

<sup>(</sup>١) في نسخة: اخفيها.

<sup>(</sup>٧) أي: المصنف رحمه الله.

 <sup>(</sup>A) السباطة: هي الموضع الذي يُرمى فيه التراب والأوساخ وما يكنس من المنازل، وقيل: هي الكناسة نفسها، وإضافتها إلى القوم
 إضافة تخصيص لا ملك؛ لأنها كانت مواتاً مباحة.

 <sup>(</sup>٩) ظاهر هذا الحديث يعارض حديث عائشة الآتي برقم: ٢٩: قالت: من حدَّثكم أن رسول الله ﷺ بال قائماً، فلا تصدقوه، ما كان يبول إلا جالساً. وقد أُجيب على هذا الحديث بأنه مُستندٌ إلى علمها، فيُحمَّل على ما وقع في البيوت، وأما في غير البيوت فقد لا تطَّلِع عليه. وستأتي إجابات أخرى في التعليق على الحديث: ٢٩.

مَالِكٍ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللهِ وَ اللهِ وَاللهِ وَاللهِ وَاللهُ وَاللهُ وَاللهُ وَاللهُ وَاللهُ وَاللهُ وَاللهُ وَاللهُ وَاللهَ اللهُ وَاللهُ وَلِي اللهُ وَاللهُ وَاللّهُ وَاللّهُ

# ١٩ \_ [بَابُ] النَّهٰي عَنِ اسْتِقْبَالِ القِبْلَةِ عِنْدَ الحَلجَةِ

٢٠ ـ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ سَلَمَةَ وَالحَارِثُ بنُ مِسْكِينِ قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ وَاللَّفْظُ لَهُ، عَنِ ابْنِ القَاسِمِ قَالَ: حَدَّثَنِي مَالِكٌ، عَنْ إِسْحَاقَ بنِ عَبْدِ اللهِ بنِ أَبِي طَلْحَةً، عَنْ رَافِعِ بنِ إِسْحَاقَ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا أَيُّوبَ الأَنْصَادِيَّ وَهُوَ عَنْ رَافِعِ بنِ إِسْحَاقَ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا أَيُّوبَ الأَنْصَادِيِّ وَهُو عَنْ رَافِعِ بنِ إِسْحَاقَ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا أَيُّوبَ الأَنْصَادِيِّ وَهُو عَنْ رَافِعِ بنِ إِسْحَاقَ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا أَيُّوبَ الأَنْصَادِيِّ وَهُو بَعْنَ رَافِعِ بنِ إِسْحَاقَ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا أَيُّوبَ الأَنْصَادِيِّ وَهُو اللهِ مِنْ إِلَى الْفَائِطِ أَو اللهِ عَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: "إِذَا ذَهَبَ الْكَرَابِيسِ (٣) وَقَدْ قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: "إِذَا ذَهَبَ الْكَرَابِيسِ (٣) وَقَدْ قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: وَلا الْمَبْلَةَ وَلا اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ اللهِ اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ اللهُ اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ الله

## ٧٠ \_ [بَابُ] النَّهْي عَنِ اسْتِنْبَارِ القِبْلَةِ عِنْدِ الحَاجَةِ

٢١ ـ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ مَنْصُورٍ قَالَ: حَدَّنَنَا سُفْيَانُ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عَظاءِ بنِ يَزِيدَ، عَنْ آبِي آيُّوبَ أَنَّ النَّبِيَّ عَيْقِهُ قَالَ: «لَا تَسْتَفْبِلُوا القِبْلَةَ وَلَا تَسْتَدْبِرُوهَا لِغَائِطٍ أَوْ بَوْلٍ، وَلَكِنْ شَرِّقُوا أَوْ خَرِّبُوا(١)». [احمد:

۲۳۵۷۹، والبخاري: ۳۹٤، ومسلم: ۲۰۹، وانظر ما قبله، وما بعده، وهو في \*الكبرى»: ۲۰].

# ٢١ ـ [بَابُ] الأَمْرِ بِاسْتِقْبَالِ المَشْرِقِ وَالمَغْرِبِ عِنْدَ الحَاجَةِ

۲۲ ـ أخْبَرَنَا يَعْفُوبُ بنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: حَدَّثَنَا غُنْدَرٌ: حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ قَالَ: أَخْبَرَنَا ابْنُ شِهَابٍ، عَنْ عَطَاءِ بنِ حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ قَالَ: أَخْبَرَنَا ابْنُ شِهَابٍ، عَنْ عَطَاءِ بنِ يَزِيدَ، عَنْ آبِي آئِوبَ الأَنْصَادِيِّ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ عَلَيْهُ: يَزِيدَ، عَنْ آبِي آئِوبَ الأَنْصَادِيِّ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ عَلَيْهُ: ﴿ يَزِيدَ، عَنْ آبِي آئِوبَ المَائِطَ، فَلَا يَسْتَقْبِلِ القِبْلَةَ، وَلَكِنْ لِيُعْرَبُ الْعَبْلَةَ، وَلَكِنْ لِيُشَرِّقُ أَوْ لِيُعَرِّبُ . [إسناده صحبح. أحمد: ٢٢٥٢٤، وانظر سابقيه، وهو في «الكبرى»: ٢١].

## ٢٢ \_ بَابُ الرُّخْصَةِ فِي نَلِكَ فِي البُيُوتِ

۲۳ ـ أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ بِنُ سَعِيدٍ، عَنْ مَالِكِ، عَنْ عَنْ مَالِكِ، عَنْ يَحْيَى بِنِ حَبَّانَ، عَنْ عَمْدِ بِنِ يَحْيَى بِنِ حَبَّانَ، عَنْ عَمْدِ اللَّهِ بِنِ عَمَرَ قَالَ: عَمَّهِ وَاسِعِ بِنِ حَبَّانَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بِنِ عُمَرَ قَالَ: لَقَدِ ارْتَقَيْتُ عَلَى ظَهْرِ بَيْتِنَا (٥)، فَرَأَيْتُ رَسُولَ اللهِ يَظِيْ لَقَدِ ارْتَقَيْتُ عَلَى ظَهْرِ بَيْتِنَا (١٥)، فَرَأَيْتُ رَسُولَ اللهِ يَظِيْ عَلَى ظَهْرِ بَيْتِنَا (١٥)، فَرَأَيْتُ رَسُولَ اللهِ يَظِيْ عَلَى لَبِنَتَيْنِ مُسْتَقْبِلَ بَيْتِ المُقَدِّسِ (٢) لِحَاجَتِهِ (٧). [أحمد: ٤٩٩١، ومطولاً البخاري: ١٤٥، ومسلم: ٢١١، وهو ني «الكبرى»: ٢٢].

الخلاء والكنيف والمرحاض كلها موضع قضاء الحاجة.

(٥) هو بيت أخته حفصة زوج النبي ﷺ كما في رواية مسلم: ٦١٢، فإضافة البيت إليه على سبيل المجاز، لكونها أخته فله منه سبب.

(٧) هذا الحديث إنما ورد في البنيان، والأحاديث الواردة في النهي مطلقة، فتحمل على الصحراء جمعاً بين الأحاديث. ولا خلاف بين
 العلماء أنه إذا أمكن الجمع بين الأحاديث لا يصار إلى ترك بعضها، بل يجب الجمع بينها.

<sup>(</sup>٢) الخبث، بضمتين ـ وجاءت بإسكان الباء ـ: جمع خبيث، والمراد به ذكور الشياطين. والخبائث: جمع خبيثة، والمراد إناث الشياطين ـ

 <sup>(</sup>٣) يعني الكُنُف، واحدها كِرْياس، وهو الذي يكون مشرفاً على سطح بقناة إلى الأرض، فإذا كان أسفل فليس بكِرْياس، سُمّي به لما
 يَعْلَق به من الأقذار ويَتَكَرَّس عليه ككِرْس الدّمن. وقال الزمخشري في كتاب «العين»: الكِرْناس بالنون. «النهاية»: (كرس).

<sup>(</sup>٤) قال العلماء: هذا خطاب لأهل المدينة ومن في معناهم، بحيث إذا شرَّق أو غرَّب لا يستقبل الكعبة ولا يستدبرها، فأما من كانت قبلته إلى جهة المغرب أو المشرق، فإنه لا يغرِّب ولا يشرِّق. انظر «شرح مسلم» للنووي: (١٥٨/٣).

<sup>(</sup>٦) فيه لغتان إحداهما: فتح الميم وسكون القاف وكسر الدال مخففة، وهو إما مصدر أو مكان، والثانية: ضم الميم وفتح القاف والدال المهملة المشددة من التقديس، وهو التطهير، وتطهيره إبعاده عن الأصنام وإخلاؤه عنها. قال في «النهاية»: (قدس): ومنه الأرض المقدسة، قيل: هي الشام وفلسطين، وسمي بيت المقدس لأنه الموضع الذي يُتَقَدَّس فيه من الذنوب. يقال: بيت المقدس، والبيت المُقدَّس، وبيت القُدس بضم الدال وسكونها.

# ٢٣ ـ بَابُ النَّهٰي عَنْ مَسَّ الذَّكَرِ بِاليَمِينِ عِنْدَ الحَاجَةِ

٢٤ ـ أَخْبَرَنَا يَحْيَى بِنُ دُرُسْتَ قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو إِسْمَاعِيلَ - وَهُوَ القَنَّادُ - قَالَ: حَدَّثَنِي يَحْيَى بِنُ أَبِي كَثِيرٍ أَنَّ عَبْدَ اللهِ بنَ أَبِي قَتَادَةَ حَدَّثُهُ عَنْ أَبِيهِ أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: ﴿إِذَا بَالَ أَحَدُكُمْ، فَلَا يَأْخُذُ ذَكَرَهُ بِيَجِينِهِ». [صحبح. أحمد: ١٩٤١٩ مطولاً، وانظر ما بعده، وما . سيأتي برقم: ٤٧ و٨٤، وهو في «الكبرى»: ٢٨].

٢٥ ـ أَخْبَرَنَا هَنَّادُ بنُ السَّرِيِّ، عَنْ وَكِيعٍ، عَنْ هِشَام، عَنْ يَحْيَى ـ هُوَ ابْنُ أَبِي كَثِيرٍ ـ عَنْ عَبْدِ اللهِ بنِ أَبِي فَنَادَةَ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: ﴿إِذَا دَخَلَ أَحَدُكُمُ الخَلاءَ، فَلا يَمَسَّ ذَكَرَهُ بِيَمِينِهِ». [أحمد: ٢٢٥٣٤، والبخاري: ١٥٣، ومسلم: ٦١٤، وانظر ما قبله، وهو في الكبرى": ٢٩].

# ٢٤ ـ [بَابُ] الرُّخْصَةِ فِي البَوْلِ فِي الصَّحْرَاءِ قَائِماً

٢٦ ـ أَخْبَرَنَا مُؤَمَّلُ بنُ هِشَام قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ سُلَيْمَانَ، عَنْ أَبِي وَائِل، عَنْ حُذَيْفَةً أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ أَتَى سُبَاطَةً قَوْمٍ، فَبَالَ قَائِماً . [أحمد: ٢٣٢٤١، والبخاري: ٢٢٤، ومسلم: ٢٤٤، وانظر ما سلف برقم: ١٨، وانظر تالييه، وهو في «الكبرى»: ٢٤].

قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ مَنْصُورٍ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا وَاتِلِ أَنَّ حُذَيْهُ فَ قَالَ: إِنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ أَتَى سُبَاطَةً قَوْم، فَبَالَ قَائِماً. [أحمد: ٢٣٤٢٢، والبخاري: ٢٢٦ مطولاً، ومسلم: ٦٢٥بنحوه مطولاً، وانظر ما قبله، وما بعده].

٢٨ ـ أَخْبَرَنَا سُلَيْمَانُ بِنُ عُبَيْدِ اللهِ: حَدَّثَنَا بَهُزٌّ: حَدَّثَنَا شُعْبَةً، عَنْ سُلَيْمَانَ وَمَنْصُورٍ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ، عَنْ حُذَيْفَةً أَنَّ النَّبِيِّ عَلَيْ مَشَى إِلَى سُبَاطَةِ قَوْم، فَبَالَ قَائِماً. قَالَ سُلَيْمَانُ فِي حَدِيثِهِ: وَمَسَحَ عَلَى خُفَّيْهِ، وَلَمْ يَذْكُرْ مَنْصُورٌ المَسْحَ. [صحيح، وانظر سابقيه، وهو في «الكبرى»: ۲۳].

#### ٢٥ ـ [بَابُ] البَوْلِ فِي البَيْتِ جَالِساً

٢٩ ـ أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بنُ حُجْرِ: أَخْبَرَنَا شَرِيكٌ، عَن المِقْدَامِ بِنِ شُرَيْحٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: مَنْ حَدَّثَكُمْ ۚ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ بَالَ قَائِماً، فَلَا تُصَدِّفُوهُ، مَا كَانَ يَبُولُ إِلَّا جَالِساً (١). [صحيح. أحمد: ٢٥٠٤٥، والنرمذي: ١٢، وابن ماجه: ٣٠٧، وهو في «الكبرى»: ٢٥].

## ٢٦ ـ [بَابُ] البَوْلِ إِلَى سُتْرَةٍ (٢) يَسْتَتِرُ بِهَا

٣٠ ـ أَخْبَرَنَا هَنَّادُ بنُ السَّرِيِّ، عَنْ أَبِي مُعَاوِيَةً، عَن الأُعْمَشِ، عَنْ زَيْدِ بنِ وَهْبٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ ٧٧ ـ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بِنُ بَشَّارٍ قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ كَسَنَةَ قَالَ: خَرَجَ عَلَيْنَا رَسُولُ اللهِ ﷺ وَفِي يَدِهِ كَهَيْئَةِ

<sup>(</sup>١) اختلف العلماء في تأويل حديث عائشة هذا على أقوال:

الأول: حمله على أنه في البيوت، جمعاً بينه وبين حديث حذيفة السابق الذي أثبت ما رآه في الصحراء، فدل على جواز البول قائماً في الصحراء دون البيوت، فمعنى حديثها: من حدثكم أنه بال قائماً في البيت فلا تصدقوه.

الثاني: قال بعضهم: إن حديث حذيفة أرجح من حديث عائشة؛ لأن في حديثها شريكاً، وهو متكلم فيه بسوء حفظه، ولا عبرة بتصحيح الحاكم له لكونه متساهلاً.

وقد أُجَيِّب على ذلك بأن شريكاً متابع، فقد تابعه سفيان الثوري عند أحمد: ٢٥٠٤٥ وغيره.

الثالث: قول الترمذي: إن معنى النهي عن البول قائماً على التأديب لا على التحريم، وقد روي عن عبد الله بن مسعود قال: إن من الجفاء أن تبول وأنت قائم.

وهناك أقوال أخرى انظرها في «فتح الباري»: (١/ ٣٣٠).

قال الحافظ: والأظهر أنه فَعَلُه لبيان الجواز، وكان أكثر أحواله البول عن قعود، والله أعلم.

<sup>(</sup>۲) في نسخة: «السترة».

الدَّرَقَةِ (۱) ، فَوَضَعَهَا ، ثُمَّ جَلَسَ خَلْفَهَا ، فَبَالَ إِلَيْهَا (۲) ، فَوَضَعَهَا ، ثُمَّ جَلَسَ خَلْفَهَا ، فَبَالَ إِلَيْهَا (۲) فَقَالَ بَعْضُ الْقَوْمِ : انْظُرُوا يَبُولُ كَمَا تَبُولُ الْمَرْأَةُ! (۳) فَسَمِعَهُ ، فَقَالَ : «أَوَمَا عَلِمْتَ مَا أَصَابَ صَاحِبُ (٤) بَنِي إِسْرَائِيلَ ؟ كَانُوا إِذَا أَصَابَهُمْ شَيْءٌ مِنَ البَوْلِ قَرَضُوهُ إِسْرَائِيلَ ؟ كَانُوا إِذَا أَصَابَهُمْ شَيْءٌ مِنَ البَوْلِ قَرَضُوهُ إِسْرَائِيلَ ؟ كَانُوا إِذَا أَصَابَهُمْ شَيْءٌ مِنَ البَوْلِ قَرَضُوهُ إِسْرَائِيلَ ؟ كَانُوا إِذَا أَصَابَهُمْ شَيْءٌ مِنَ البَوْلِ قَرَضُوهُ إِلَيْ المَقَارِيضِ ، فَنَهَاهُمْ صَاحِبُهُمْ ، فَعُذِّبَ فِي قَبْرِو (۵) » . إلى المَقَارِيضِ ، فَنَهَاهُمْ صَاحِبُهُمْ ، فَعُذِّبَ فِي قَبْرِو (۵) » . [اسناده صحبح . أحمد : ۱۷۷۷ ، وأبو داود : ۲۲ ، وابن ماجه : ۳٤٦ . ومو في الكبريه : ۲۲] .

## ٢٧ ـ [بَابُ] التَّنَزُّهِ عَنِ البَوْلِ

٣١ - أَخْبَرَنَا هَنَّادُ بنُ السَّرِيِّ، عَنْ وَكِيعٍ، عَنِ الْأَعْمَشِ قَالَ: سَمِعْتُ مُجَاهِداً يُحَدِّثُ عَنْ طَاوُوسٍ، الأَعْمَشِ قَالَ: سَمِعْتُ مُجَاهِداً يُحَدِّثُ عَنْ طَاوُوسٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: مَرَّ رَسُولُ اللهِ عَنِي عَلَى قَبْرَيْنِ، فَقَالَ: «إِنَّهُمَا يُعَذَّبَانٍ وَمَا يُعَذَّبَانٍ فِي كَبِيرٍ<sup>(٢)</sup>، أَمَّا هَذَا فَإِنَّهُ كَانَ يَمْشِي فَكَانَ لَا يَسْتَنْزِهُ مِنْ بَوْلِهِ، وَأَمَّا هَذَا فَإِنَّهُ كَانَ يَمْشِي فَكَانَ لَا يَسْتَنْزِهُ مِنْ بَوْلِهِ، وَأَمَّا هَذَا فَإِنَّهُ كَانَ يَمْشِي بِالنَّمِيمَةِ»، ثُمَّ دَعَا بِعَسِيبٍ (٧) رَطْبٍ، فَشَقَّهُ بِاثْنَيْنِ، فَعَرَسَ عَلَى هَذَا وَاحِداً، ثُمَّ قَالَ: فَعَرَسَ عَلَى هَذَا وَاحِداً، ثُمَّ قَالَ:

«لَعَلَّهُ يُخَفَّفُ عَنْهُمَا مَا لَمْ يَيْبَسَا». [أحمد: ١٩٨٠، والبخاري: ٢٠٥٢، ومسلم: ٢٧٧، وسيأتي برقم: ٢٠٦٩، وهو في «الكبرى»: ٢٧].

خَالَفَهُ مَنْصُورٌ: رَوَاهُ عَنْ مُجَاهِدٍ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، وَلَمْ يَذْكُرْ طَاوُوساً (^).

## ٢٨ - [بَابُ] البَوْلِ فِي الإِنَاءِ

٣٢ - أَخْبَرَنَا أَيُّوبُ بِنُ مُحَمَّدِ الوَزَّانُ: حَدَّنَنَا حَجَّاجٌ قَالَ: قَالَ ابْنُ جُرَيْجٍ: أَخْبَرَنْنِي حُكَيْمَةُ بِنْتُ أُمَيْمَةً بِنْتِ رُقَيْقَةَ قَالَتْ: كَانَ أُمَيْمَةً بِنْتِ رُقَيْقَةَ قَالَتْ: كَانَ لِلنَّبِيِّ عَيْثَةً قَدَحٌ مِنْ عَيْدَانٍ (٩) يَبُولُ فِيهِ وَيَضَعُهُ تَحْتَ لِلنَّبِيِ عَلَيْهِ قَدَحٌ مِنْ عَيْدَانٍ (٩) يَبُولُ فِيهِ وَيَضَعُهُ تَحْتَ السَّرِيرِ. [إسناده ضعيف. أبو دود: ٢٤، وهو في "الكبرى": ٣١].

#### ٢٩ ـ [بَابُ] البَوْلِ فِي الطُّسْتِ

٣٣ - أَخْبَرَنَا عَمْرُو بِنُ عَلِيٌ: أَخْبَرَنَا أَزْهَرُ قَالَ: أَخْبَرَنَا أَزْهَرُ قَالَ: أَخْبَرَنَا ابْنُ عَوْنٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنِ الأَسْوَدِ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: يَقُولُونَ: إِنَّ النَّبِيَ ﷺ أَوْصَى إِلَى عَلِيٍّ، لَقَدْ دَعَا

١) الدَّرقة: ترس من جلود ليس فيه خشب ولا عصب، والمراد: في يده شيء على هيئة الدَّرقة.

<sup>(</sup>٢) أي: متوجهاً إليها ومستتراً بها.

<sup>(</sup>٣) إنما قالوا ذلك تعجباً لما رأوه مخالفاً لما عليه عادتهم في الجاهلية من بول الرجال قياماً، وكانوا قريبي العهد بها. قال الشيخ ولي الدين العراقي: هل المراد التشبيه بها في الستر أو الجلوس أو فيهما محتمل؟ وفهم النووي الأول فقال في «شرح أبي داود»: معناه أنهم كرهوا ذلك وزعموا أن شهامة الرجال لا تقتضي الستر على ما كانوا عليه في الجاهلية. قاله السيوطي.

<sup>(</sup>٤) قال الشيخ ولي الدين: بالرفع على أنه فاعل أصاب، ومفعوله محذوف، والتقدير: أو ما علمت العذاب الذي أصابه صاحبٌ بني إسرائيل، ويجوز نصبه على أنه مفعول أصاب، والفاعل ضمير يعود إلى «ما»، أي: أو ما علمت العذاب الذي أصاب صاحبٌ بني إسرائيل.

والمراد بصاحب بني إسرائيل: واحد منهم، وعلى هذا فلا إشكال في الحديث، وقيل: المراد به موسى عليه الصلاة والسلام، وعلى هذا فمعناه أنه نهاهم عن التهاون في البول، فعُذَّب من لم ينته عنه، وهذا القول بعيد جدًّا، والأول هو الذي يدل عليه السياق. قاله السيوطي والسندي. وانظر «ذخيرة العقبى»: (١/ ٤٩٣).

<sup>(</sup>٥) أي: نهى بني إسرائيل صاحبهم المذكور عن القطع المذكور، وقال: إن هذا تكلف شديد، فعذبه الله بسبب نهيه عن المعروف، فحذر النبي ﷺ أصحابه من إنكار ما هو مقرر في الشرع.

<sup>(</sup>٦) أي: لا يعذبان في أمر كبير يشق عليهما تركه، أو أنهما لا يعذبان في أمر يستعظمه الناس، بل يتهاونون به ويجترئون عليه.

<sup>(</sup>٧) العسيب: الجريد والغصن من النخل. ويقال له: العثكال.

<sup>(</sup>۸) سیأتی برقم: ۲۰۶۸.

 <sup>(</sup>٩) عيدان - بفتح العين وإسكان الياء - : جمع عيدانة، وهي النخلة الطويلة المتجردة، والمراد: قدح من خشب يُنقَر ويُقَوَّر ليحفظ ما يجعل فيه.

بِالطَّسْتِ لِيَبُولَ فِيهَا ، فَانْخَنَثَتْ نَفْسُهُ (١) وَمَا أَشْعُرُ ، فَإِلَى مَنْ أَوْصَى إِلَا أَشْعُرُ ، فَإِلَى مَنْ أَوْصَى إِلَا أَحمد: ٢٤٠٣٩، والبخاري: ٤٤٥٩، ومسلم: ٢٣٣١، وهو في "الكبرى": ١٤١٨].

قَالَ الشَّيْخُ: أَزْهَرُ هُوَ ابْنُ سَعْدِ السَّمَّانُ.

#### ٣٠ ـ [بَابُ] كَرَاهِيَةِ البَوْلِ فِي الجُحْرِ

٣٤ - أَخْبَرُنَا عُبَيْدُ اللهِ بنُ سَعِيدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا مُعَاذُ بنُ هِ شَامٍ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ عَبْدِ اللّهِ بِنِ هِ هِ شَامٍ قَالَ: «لَا يَبُولَنَّ أَحَدُكُمْ فِي سَرْجِسَ أَنَّ نَبِيَ اللهِ بِنَيْ قَالَ: «لَا يَبُولَنَّ أَحَدُكُمْ فِي اللهِ بِنَيْ اللهِ بِنَيْ قَالَ: «لَا يَبُولَنَ أَحَدُكُمْ فِي الجُحْرِ؟ جُحْرٍ». قَالُوا لِقَتَادَةَ: وَمَا يُكْرَهُ مِنَ البَوْلِ فِي الجُحْرِ؟ فَقَالَ: يُقَالُ: إِنَّهَا مَسَاكِنُ الجِنِّ. ارجاله ثقات. احمد: فَقَالَ: يُقَالُ: وابو داود: ٢٩، وهو في «الكبرى": ٣٠].

## ٣١ ـ [بَابُ] النَّهُي عَنِ البَوْلِ فِي المَاءِ الرَّاكِدِ

٣٥ - أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ قَالَ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ، عَنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ أَنَّهُ نَهَى عَنِ البَوْلِ فِي المَاءِ الرَّاكِدِ. أحمد: ١٤٧٧٧، ومسلم: ١٥٥، ومو في الحَدِيّ ٢٦١.

## ٣٢ ـ [بَابُ] كَرَاهِيَةِ البَوْلِ فِي المُسْتَحَمِّ

٣٦ ـ أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بنُ حُجْرٍ: حَدَّثَنَا ابْنُ المُبَارَكِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنِ الْخَسَنِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنِ الأَشْعَثِ بنِ عَبْدِ اللهِ (٢)، عَنِ الحَسَنِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنِ الأَشْعَثِ بنِ مُغَقَّلٍ، عَنِ النَّبِيِّ عَلْمَ قَالَ: «لَا يَبُولَنَّ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بنِ مُغَقَّلٍ، عَنِ النَّبِيِّ عَلْمَ قَالَ: «لَا يَبُولَنَّ

أَحَدُكُمْ فِي مُسْتَحَمِّهِ<sup>(۳)</sup>، فَإِنَّ عَامَّةَ الوَسُوَاسِ مِنْهُ». [صحيح لغيره دون قوله: "فإن عامَّة الوسواس منه افإنه موقوف. أحمد: ٢٠٥٦، وأبو داود: ٢٧، والترمذي: ٢١، وابن ماجه: ٣٠٤، وهو في "الكبرى»: ٣٣].

## ٣٣ ـ [بَابُ] السُّلَامِ عَلَى مَنْ يَبُولُ

٣٧ - أَخْبَرَنَا مَحْمُودُ بِنُ غَيْلَانَ قَالَ: حَدَّثَنَا زَيْدُ بِنُ الحُبَابِ وَقَبِيصَةُ قَالَا: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنِ الضَّحَّاكِ بِنِ الحُبَابِ وَقَبِيصَةُ قَالَا: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنِ الضَّحَاكِ بِنِ عُمْمَانَ، عَنْ نَافِع، عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ: مَرَّ رَجُلٌ عَلَى النَّبِيِّ عَنْ وَهُو يَبُولُ، فَسَلَّمَ عَلَيْهِ، فَلَمْ يَرُدَّ عَلَيْهِ النَّبِيِّ وَهُو يَبُولُ، فَسَلَّمَ عَلَيْهِ، فَلَمْ يَرُدَّ عَلَيْهِ السَّلَامَ. [مسلم: ٨٢٣].

## ٣٤ ـ [بَابُ] رَدُّ السَّلَامِ بَعْدَ الوُضُوءِ

٣٨ - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بِنُ بَشَّارٍ: حَدَّثَنَا مُعَاذُ بِنُ مُعَاذٍ قَالَ: حَدَّثَنَا مُعَاذُ بِنُ مُعَاذٍ قَالَ: حَدَّثَنَا سَعِيدٌ (٤)، عَنْ قَتَادَةَ، عَنِ الحَسَنِ، عَنْ خُضَيْنٍ أَبِي سَاسَانَ (٥)، عَنِ المُهَاجِرِ بِنِ قُنْفُذٍ أَنَّهُ سَلَّمَ خُضَيْنٍ أَبِي سَاسَانَ (٥)، عَنِ المُهَاجِرِ بِنِ قُنْفُذٍ أَنَّهُ سَلَّمَ عَلَى النَّبِيِ عَيْنَةٍ وَهُوَ يَبُولُ، فَلَمْ يَرُدَّ عَلَيْهِ السَّلَامَ حَتَّى عَلَى النَّبِي عَيْنَةٍ وَهُوَ يَبُولُ، فَلَمْ يَرُدَّ عَلَيْهِ السَّلَامَ حَتَّى تَوَضَّأَ ، فَلَمْ الرَدً عَلَيْهِ السَّلَامَ حَتَّى الْوَضَّأَ ، فَلَمَ الوَضَا رَدَّ عَلَيْهِ . [إسناده صحيح أحمد: ١٩٠٣٤، وأبو داود: ١٧، وابن ماجه: ٣٥٠ مطولًا، وهو في "الكبرى": ٣٤].

## ٣٥ \_ [بَابُ] النَّهٰي عَنْ الإِسْتِطَابَةِ بِالعَظْم

٣٩ - أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بنُ عَمْرِو بنِ السَّرْحِ قَالَ: أَنْبَأَنَا ابْنُ وَهْبٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي يُونُسُ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ أَبِي عُثْمَانَ بنِ سَنَّةَ الخُزَاعِيِّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بنِ مَسْعُودٍ

- (١) أي: استرخى ومال إلى أحد شقيه؛ لاسترخاء أعضائه عند الموت.
- (۲) في الأصل: «الأشعث بن عبد الملك» والمثبت من حاشية الأصل، وهو الموافق لما في «الكبرى»، و «تحفة الأشراف»: (٧/ ١٧٣)
   (٩٦٤٨)، ومصادر التخريج، وهو الصواب، فإن معمر بن راشد يروي عن أشعث بن عبد الله، وليست له رواية عن أشعث بن عبد الملك. انظر ترجمة معمر بن راشد في «تهذيب الكمال»: (٣٠٣/٢٨).
- (٣) المستحم: المغتسل، ويسمَّى مستحمًا باسم الحميم، وهو الماء الحار الذي يغتسل به. وإنما نهى عن ذلك إذا لم يكن مسلك ينفذ فيه
   البول ويسيل منه الماء، أو كان المكان صلباً، فيخيل إليه أنه أصابه شيء من رشاشته، فيحصل منه الوسواس.
- (٤) سعيد هو ابن أبي عروبة، ووقع في الأصل: «شعبة» بدل: «سعيد»، والمثبت من نسخة في حاشية الأصل، وهو الموافق لما في «الكبرى»، و«تحفة الأشراف»: ( ١١٥٨)(١١٥٨)، ومصادر التخريج، وقال الحافظ ابن حجر في «النكت الظراف»: وهو كذلك في رواية ابن حيويه وابن الأحمر وغيرهما، ولكن وقع في أصولنا من «سنن س» رواية ابن السني: «شعبة»، وهو تصحيف، فقد رواه أحمد بن حبل في «مسنده »عن محمد بن جعفر، عن سعيد بن أبي عروبة.
  - (٥) هو لقب، وكنيته: أبو محمد. قاله السيوطي.

أَنَّ رَسُولَ اللهِ عَلَيْهُ نَهَى أَنْ يَسْتَطِيبَ (١) أَحَدُكُمْ بِعَظْمِ أَوْ رَسُولَ اللهِ عَظْمِ أَوْ رَسُولَ اللهِ عَظْمِ أَوْ رَوْثٍ. [أحمد: ٤١٤٩، ومسلم: ١٠٠٧بنحوه مطولاً، وانظر من سأتي برقم: ٤٢، وهو في «الكبرى»: ٣٨].

## ٣٦ ـ [بَابُ] النَّهٰي عَنْ الاِسْتِطَابَةِ بِالرَّوْثِ

أخبرنا يعقوب بن إبراهيم قال: حَدَّثنا يحيى ـ يعني ابن سعيد ـ عن مُحمَّد بن عَجْلان قال: أخبرني لفغي ابن سعيد ـ عن مُحمَّد بن عَجْلان قال: أخبرني الفَعْقاع، عن أبي صالح، عن أبي هريْرة، عن النبي على قال: «إنَّمَا أَنَا لَكُمْ مِثْلُ الوَالِدِ أُعَلِّمُكُم، إِذَا النبي عَلَيْ قَال: «إنَّمَا أَنَا لَكُمْ مِثْلُ الوَالِدِ أُعَلِّمُكُم، إِذَا ذَهَبَ أَحَدُكُمْ إِلَى الخَلاء، فلا يَسْتَقْبِلِ القِبْلَة ولا يَسْتَدْبِرها، ولا يَسْتَنْجِي (٢) بِيمِينِه، وكان يَأْمُرُ بِثَلاثَة بَستَدْبِرها، ولا يَسْتَنْجِي (٢) بِيمِينِه، وكان يَأْمُرُ بِثَلاثَة أَخَادٍ، ويَنْهَى (٣) عَنِ الرَّوْثِ وَالرِّمَةِ (٤). [أحمد: ٧٤٠٩، ومسلم (٥): ٢١٠].

# ٣٧ ـ [بَابُ] النَّهْيِ عَنْ الإِكْتِفَاءِ فِي الإِسْتِطَابَةِ بِأَقَلَّ مِنْ ثَلَاثَةِ أَحْجَارٍ

٤١ - أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بِنُ إِبْرَاهِيمَ: أَخْبَرَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ: حَدَّثَنَا الأَعْمَثُ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بِنِ يَزِيدَ، عَنْ سَلْعَانَ قَالَ: قَالَ لَهُ رَجُلٌ: إِنَّ صَاحِبَكُمْ لَيُعَلِّمُكُمْ حَتَّى الْخِرَاءَةِ! قَالَ: أَجَلْ، نَهَانَا إِنَّ صَاحِبَكُمْ لَيُعَلِّمُكُمْ حَتَّى الْخِرَاءَةِ! قَالَ: أَجَلْ، نَهَانَا

أَنْ نَسْتَقْبِلَ القِبْلَةَ بِغَائِطٍ أَوْ بَوْلٍ، أَوْ نَسْتَنْجِيَ بِأَيْمَانِنَا، أَوْ نَسْتَنْجِيَ بِأَيْمَانِنَا، أَوْ نَسْتَنْجِيَ بِأَيْمَانِنَا، أَوْ نَكْتَفِيَ بِأَقَلَّ مِنْ ثَلَاثَةِ أَحْجَارٍ. [احمد: ٢٣٧١٩. ومسنم: ٦٠٦، وسيأتي برقم: ٤٩، وهو في الكبرى: ٤٠].

#### ٣٨ \_ [بَابُ] للرُخْصَةِ فِي الاِسْتِطَابَةِ بِحَجَرَيْنِ

١٤٠ - أخْبَرنَا أَحْمَدُ بنُ سُلَيْمَانَ قَالَ: حَدَّفَنَا أَبُو نُعَيْمٍ، عَنْ زُهَيْرٍ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ قَالَ: لَيْسَ أَبُو عُبَيْدَةً ذَكَرَهُ، وَلَكِنْ عَبْدُ الرحمن بنُ الأَسْوَدِ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ الأَسْوَدِ، عَنْ أَبُو عُبَيْدَةً ذَكَرَهُ، وَلَكِنْ عَبْدُ الرحمن بنُ الأَسْوَدِ، عَنْ أَبِيهِ (٦) أَنَّهُ سَمِعَ عَبْدَ اللَّهِ يَقُولُ: أَتَى النَّبِيُ عِيْجُ الغَائِظ، وَأَمَرَنِي أَنْ آتِيهُ بِثَلَاثَةِ أَحْجَارٍ، فَوَجَدْتُ حَجَرَيْنِ وَأَمَرَنِي أَنْ آتِيهُ بِثَلَاثَةِ أَحْجَرَيْنِ وَأَنْقَى الرَّوْثَةَ، فَأَتَيْتُ وَالْتَمَسْتُ الثَّالِثَ، فَلَمْ أَجِدْهُ، فَأَخَذْتُ رَوْثَةً، فَأَتَيْتُ وَالْتَمَسْتُ الثَّالِثَ، فَلَمْ أَجِدْهُ، فَأَخَذْتُ رَوْثَةً، وَقَالَ: بِهِنَّ النَّبِيِّ عَيْجُ ، فَأَخَذَ الحَجَرَيْنِ وَأَلْقَى الرَّوْثَةَ، وَقَالَ: الْعَبْورِي: ١٥٦، وانظر ما الفَرْو رِكُسُ (٧) . [أحمد: ٢٩٦٦، والبخاري: ٢٥١، وانظر ما سلف برقم: ٣٩، وهو في "الكبرى": ٣٤].

قَالَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ: الرِّكْسُ: طَعَامُ الجِنِّ.

#### ٣٩ ـ بَابُ الرُّخْصَةِ فِي الإِسْتِطَابَةِ بِحَجَرٍ وَاحِدٍ

٤٣ ـ أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بِنُ إِبْرَاهِيمَ: أَخْبَرَنَا جَرِيرٌ،
 عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ هِلَالِ بِنِ يَسَافٍ (٨)، عَنْ سَلَمَةَ بِنِ
 قَيْسٍ، عَنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ قَالَ: «إِذَا اسْتَجْمَرْتَ

 <sup>(</sup>١) الاستطابة: الاستنجاء، وسُمّي الاستنجاء استطابة لما فيه من إزالة النجاسة وتطييب موضعها، والاستطابة، والاستنجاء،
 والاستجمار: كناية عن إزالة الخارج من السبيلين عن مخرجه.

<sup>(</sup>٢) في نسخة: ﴿يستنج،

<sup>(</sup>۲) في نسخة: الونهي.

٤) الرُّمَّة: هي العظم البالي، وتجمع على رمم، مثل سدرة وسدر. والمراد هنا مطلق العظم كما دلت عليه الرواية السابقة.

<sup>(</sup>٥) وقع في إسناد مسلم: سهيل عن القعقاع عن أبي صالح به، وهو وهم نبَّه عليه المزي في "تحفة الأشراف: (٩/ ٤٤١) (١٢٨٥٨) فهذا الحديث يُعرف بمحمد بن عجلان عن القعقاع، وليس لسهيل في هذا الإسناد أصل.

<sup>(</sup>٦) أبو عبيدة هو ابن عبد الله بن مسعود راوي الحديث. وأبو إسحاق روى هذا الحديث عن أبي عبيدة وعبد الرحمن جميعاً، ومراد أبي إسحاق هنا بقوله: ليس أبو عبيدة ذكره. أي: لست أرويه الآن عنه. قال الحافظ في «الفتح»: (٢٥٧/١): وإنما عدل أبو إسحاق عن الرواية عن أبي عبيدة إلى الرواية عن عبد الرحمن، مع أن رواية أبي عبيدة أعلى له، لكون أبي عبيدة لم يسمع من أبيه على الصحيح، فتكون منقطعة، بخلاف رواية عبد الرحمن فإنها موصولة.

 <sup>(</sup>٧) الرّكس: قبل: هي لغة في الرّجس بالجيم وهو القَذَر، وقبل: الركس: هو الرجيع، رُدَّ من حالة الطهارة إلى حالة النجاسة. قاله الخطابي وغيره، والأولى أن يقال: رُدَّ من حالة الطعام إلى حالة الروث. والمقصود هنا: النجس. انظر "فتح الباري": (١/ ٢٥٧).

 <sup>(</sup>A) كذا في الأصل بفتح الباء، ويساف فيه ثلاث لغات: فتح الباء وكسرها، وإساف بكسر الهمزة.

فَأُوْتِرْ». [صحيح، أحمد: ١٨٨١٧، والترمذي: ٢٧، وابن ماجه: ٤٠٦ مطولاً، وسيأتي برقم: ٨٩، وهو في الكبرى»: ٤٥].

# ٤٠ - [بَابُ] الإِجْتِزَاءِ فِي الاِسْتِطَابَةِ بِالحِجَارَةِ نُونَ غَيْرِهَا

الخبرانا فتينبة قال: حَدَّنَنا عَبْدُ العَزِيزِ بنُ أبِيهِ، عَنْ مُسْلِم بنِ قُرْطٍ، عَنْ عُرْوَةَ، أبِيهِ عَنْ مُسْلِم بنِ قُرْطٍ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَة أَنَّ رَسُولَ اللهِ عَلَيْ قَالَ: «إِذَا ذَهَبَ أَحَدُكُمْ إِلَى الغَائِطِ، فَلْيَشْعَطِبْ مَعَهُ بِثَلَاثَةِ أَحْجَارٍ، فَلْيَسْتَطِبْ بِهَا (١٠)، فَإِنَّهَا تُجْزِئُ عَنْهُ». [صحبح لغيره. أحمد: ٢٤٧٧١، وهو في «الكبرى»: ٤٢].

### ٤١ - [بَابُ] الإِسْتِنْجَاءِ بِالمَاءِ

فَ - أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بِنُ إِبْرَاهِيمَ: أَخْبَرَنَا النَّضْرُ: أَخْبَرَنَا النَّضْرُ: أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ، عَنْ عَطَاءِ بِنِ أَبِي مَيْمُونَةَ قَالَ: سَمِعْتُ أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ، عَنْ عَطَاءِ بِنِ أَبِي مَيْمُونَةَ قَالَ: سَمِعْتُ أَنَا مَالِكٍ يَقُولُ: كَانَ رَسُولُ اللهِ عَلَيْ إِذَا دَخَلَ الخَلَاءَ، أَحْمِلُ أَنَا وَغُلَامٌ مَعِي نَحْوِي (٢) إِدَاوَةً (٣) مِنْ مَاءٍ، فَيَسْتَنْجِي بِالْمَاءِ. [أحمد: ١٢٧٥٤، والبخاري: ١٥٠، ومو في «الكبرى»: ٤٧].

٤٦ - أَخْبَرَنَا قُنَيْبَةُ: حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ مُعَاذَةَ، عَنْ عَائِشَةَ أَنَّهَا قَالَتْ: مُرْنَ أَزْوَاجَكُنَّ أَنْ يَسْتَطِيبُوا (٤) بِالمَاءِ، فَإِنِّي أَسْتَحْيِيهِمْ مِنْهُ، إِنَّ يَسْتَطِيبُوا (١٤) بِالمَاءِ، فَإِنِّي أَسْتَحْيِيهِمْ مِنْهُ، إِنَّ رَسُولَ اللهِ عَلَيْهِمْ كَانَ يَفْعَلُهُ. [صحيح. أحمد: ٢٤٦٣٩، وهو في الكبرى الله عَلَيْهُ. [المحيح. أحمد: ٢٤٦٣٩].

# ٤٢ - [بَابُ] النَّهْي عَنْ الإِسْتِنْجَاءِ بِاليَمِينِ

٤٧ - أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بنُ مَسْعُودٍ قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدٌ
 قَالَ: حَدَّثَنَا هِشَامٌ، عَنْ يَحْبَى، عَنْ عَبْدِ اللهِ بنِ

أَبِي قَتَادَةَ، عَنْ آبِي هَتَادَةَ أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: «إِذَا شَرِبَ أَحَدُكُمْ فَلَا يَتَنَفَّسْ فِي إِنَائِهِ، وَإِذَا أَتَى الخَلاءَ فَلَا يَمَنَفَّسْ فِي إِنَائِهِ، وَإِذَا أَتَى الخَلاءَ فَلَا يَمَسَّ ذَكَرَهُ بِيمِينِهِ، وَلَا يَتَمَسَّحُ (٥) بِيمِينِهِ». [أحمد: يَمَسَّ ذَكَرَهُ بِيمِينِهِ، وَلَا يَتَمَسَّحُ (٥) بِيمِينِهِ». [أحمد: ٢٠٥٣، والبخاري: ٢٥١، ومسلم: ٢١٤، وانظر ما بعده، وماسلف برقم: ٢٤ و٢٥، وهو في «الكبرى»: ٤١].

٤٨ - أُخْبَرَنَا عَبْدُ اللهِ بنُ مُحَمَّدِ بنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الوَهَّابِ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ يَحْيَى بنِ أَبِي كَثِيرٍ، عَنْ ابْنِ أَبِي قَتَادَةَ، عَنْ أَبِيهِ أَنَّ النَّبِيَّ يَ الْلَهِ نَهَى أَنْ يَتَنَفَّسَ عَنِ ابْنِ أَبِي قَتَادَةَ، عَنْ أَبِيهِ أَنَّ النَّبِيَ يَ الْلَهِ نَهَى أَنْ يَتَنَفَّسَ فِي الْإِنَاءِ، وَأَنْ يَمَسَّ ذَكَرَهُ بِيَمِينِهِ، وَأَنْ يَسْتَطِيبَ بِيَمِينِهِ. فِي الْإِنَاءِ، وَأَنْ يَمَسَّ ذَكَرَهُ بِيَمِينِهِ، وَأَنْ يَسْتَطِيبَ بِيَمِينِهِ. [أحمد: ٢٢٥٢٢، ومسلم: ٦١٥ و ٥٢٨٥، وانظر ما قبله].

19 - أَخْبَرَنَا عَمْرُو بِنُ عَلِيٍّ وَشُعَيْبُ بِنُ يُوسُفَ وَاللَّفْظُ لَهُ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بِنِ مَهْدِيٍّ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ مَنْ صُورٍ وَالأَعْمَنِ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بِنِ يَزِيدَ، عَنْ سَلْمَانَ قَالَ: قَالَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بِنِ يَزِيدَ، عَنْ سَلْمَانَ قَالَ: قَالَ المُشْرِكُونَ: إِنَّا لَنَرَى صَاحِبُكُمْ يُعَلِّمُكُمُ الخِرَاءَةَ، قَالَ: أَكُنْ بِيَمِينِهِ، وَيَسْتَقْبِلَ القِبْلَةَ، أَجُلْ، نَهَانَا أَنْ يَسْتَنْجِي أَحَدُنَا بِيَمِينِهِ، وَيَسْتَقْبِلَ القِبْلَةَ، وَقَالَ: «لَا يَسْتَنْجِي أَحَدُنَا بِيمِينِهِ، وَيَسْتَقْبِلَ القِبْلَةَ، وَقَالَ: «لَا يَسْتَنْجِي أَحَدُكُمْ بِدُونِ ثَلَاثَةِ أَحْجَادٍ».

#### ٤٣ - بَابُ نَلْكِ اليَدِ بِالأَرْضِ بَعْدَ الإِسْتِنْجَاءِ

٥٠ - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بِنُ عَبْدِ اللهِ بِنِ المُبَارَكِ اللهُ بِنِ المُبَارَكِ اللهُ جَرِيرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ شَرِيكٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بِنِ جَرِيرٍ، عَنْ أَبِي زُرْعَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ إِبْرَاهِيمَ بِنِ جَرِيرٍ، عَنْ أَبِي زُرْعَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ النَّبِي عَنْ أَبِي هُرَيْرَةً أَنَّ النَّبِي عَنْ أَبِي هُرَيْرَةً أَنَّ النَّبِي عَنْ أَبِي هُرَيْرَةً أَنْ النَّبِي عَنْ أَبِي هُرَيْرَةً أَنْ النَّبِي عَنْ أَبِي هُرَيْرَةً أَنْ النَّبِي عَنْ أَبِي هُرَالِي اللَّرْضِ. النَّبِي عَنْ أَبِي عَلَى اللَّرْضِ. احمد: ١٠٥٨ مطولاً، وأبو داود: ٥٤، وابن ماجه: ٢٥٨، وهو في «الكبرى»: ٤٨].

(٤) تقدم شرحها عند الحديث: ٣٩.

تقدم شرحها عند الحديث: ٣٩. (٢) أي: مثلي، أراد: مقارب لي في السن.

<sup>(</sup>٣) الإداوة: إناء صغير من جلد.

<sup>(</sup>٥) في نسخة: «ولا يستنج».

<sup>(</sup>٦) في الأصل المخرَّمي، بفتح الراء المشددة. وهو بكسرها كما أثبتناه، نسبة إلى المُخرِّم، محلة ببغداد، وقيل لها المخرم لأنه نزلها \_ كما ذكره السمعاني \_ بعض ولد يزيد بن المخرّم، فسميت به. انظر «اللباب»: (١٧٨/٣)، و«توضيح المشتبه»: (٨٠ ٨٠).

اخْبَرَنَا أَحْمَدُ بنُ الصَّبَّاحِ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعَيْبٌ مِيْ ابْنَ حَرْبٍ - حَدَّثَنَا أَبَانُ بنُ عَبْدِ اللهِ البَجَلِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بنُ جَرِيرٍ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: كُنْتُ مَعَ النَّبِيِّ عَنْ أَبِيهِ قَالَ: كُنْتُ مَعَ النَّبِيِ عَنْ أَبِيهِ قَالَ: النَّبِيِّ عَنْ أَبِيهِ قَالَ: النَّبِيِّ عَلَيْهُ الخَلَاءَ، فَقَضَى الحَاجَةَ، ثُمَّ قَالَ: النَّبِيِّ عَنْ أَبِيهِ عَلَى المَاءِ، فَاسْتَنْجَى النَّهِ اللَّهُ عَلَى المَاءِ، فَاسْتَنْجَى بِالمَاءِ وَقَالَ بِيَدِهِ، فَدَلَكَ بِهَا الأَرْضَ. [حسن لغيره. ابن ماجه: ٣٥٩ بنحوه].

قَالَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ: هَذَا أَشْبَهُ بِالصَّوَابِ مِنْ حَدِيثِ شَرِيكِ، وَاللهُ أَعْلَمُ (١).

## ٤٤ \_ بَابُ التَّوْقِيتِ فِي المَاءِ

٥٢ ـ أَخْبَرَنَا هَنَّادُ بِنُ السَّرِيِّ وَالحُسَيْنُ بِنُ حُرَيْثٍ،
 عَنْ أَبِي أُسَامَةَ، عَنِ الوَلِيدِ بِنِ كَثِيرٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بِنِ

جَعْفَرِ (٢) ، عَنْ عُبَيْدِ اللهِ (٣) بنِ عَبْدِ اللهِ بنِ عُمَرَ ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: سُئِلَ رَسُولُ اللهِ يَشِيَّ عَنِ المَاءِ ، وَمَا يَنُوبُهُ (٤) مِنَ الدَّوَابِ وَالسِّبَاعِ ، فَقَالَ: ﴿إِذَا كَانَ المَاءُ قُلَّتَيْنِ (٥) ، مِنَ الدَّوَابِ وَالسِّبَاعِ ، فَقَالَ: ﴿إِذَا كَانَ المَاءُ قُلَّتَيْنِ (٥) ، لَمْ يَحْمِلِ الخَبَثَ (٦) » . [صحيح . أحمد: ٤٦٠٥ ، وأبو داود: ٢٨ ، والترمذي: ٧٠ ، وابن ماجه: ٧١٥ ، وسيكور برقم: ٣٢٨ ، وهو في "الكبرى": ٥٠] .

## ٥٤ \_ [بَابُ] تَرْكِ التَّوْقِيتِ فِي المَاءِ

٣٥ ـ أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادٌ، عَنْ ثَابِتٍ، عَنْ أَابِتٍ، عَنْ أَنْسٍ أَنَّ أَعْرَابِيًّا بَالَ فِي المَسْجِدِ، فَقَامَ إِلَيْهِ بَعْضُ القَوْمِ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ عَلَيْهِ: «دَعُوهُ، وَلَا تُزْرِمُوهُ (٧)»، فَلَمَّا فَرَغَ دَعَا بِدَلْوِ فَصَبَّهُ عَلَيْهِ. [أحمد: ١٣٣١٨، والبخاري: فَلَمَّا فَرَغَ دَعَا بِدَلْوِ فَصَبَّهُ عَلَيْهِ. [أحمد: ١٣٣١٨، والبخاري: ٥١، وهو في الكبري»: ٥١، وهو في الكبري»: ٥١].

- (۱) قال السيوطي: قال ابن المواق: معنى كلام النسائي أن كون الحديث من مسند جرير أولى من كونه من مسند أبي هريرة، لا أنه حديث صحيح في نفسه، فإن إبراهيم بن جرير لم يسمع من أبيه شيئاً، قاله يحيى بن معين، وقال أبو حاتم وأبو داود: إن حديثه عنه مرسل، لكن ابن خزيمة لم يلتفت إلى هذا، فأخرج روايته عنه في «صحيحه».
- قال الشيخ ولي الدين: وفي ترجيح النسائي رواية أبان على رواية شريك نظر، فإن شريكاً أعلى وأوسع رواية وأحفظ، وقد أخرج له مسلم في «صحيحه»، ولم يخرج لأبان المذكور.
- (٢) في الأصل: «محمد بن جعفر بن عَبَّاد»، ونسب قوله: «ابن عباد» لنسخة، وهذه الزيادة لا تصح، لأنه ليس في رواة الستة أحد بهذا النَّسب، وإنما هو: محمد بن جعفر بن الزبير، أو محمد بن عَبَّاد بن جعفر، وسيأتي في الرواية: ٣٢٨ التصريح بأنه محمد بن جعفر بن الزبير، أو محمد بن جعفر بن الزبير، قال المزي: الزبير. وقد صرح المزي في «التحفة»: (٥/ ٤٧١)(٧٢٧٢) بأن رواية الوليد بن كثير هي: عن محمد بن جعفر بن الزبير، قال المزي: وقال عثمان والحسن بن علي: محمد بن عباد بن جعفر.
- قال الحافظ ابن حجر في "التلخيص الحبير": (١٧/١) ومداره على الوليد بن كثير، فقيل: عنه، عن محمد بن جعفر بن الزبير، وقيل: عنه، عن محمد بن جعفر، وتارة عن عبيد الله بن عبد الله بن عمر، وتارة عن عبد الله بن عمر، والجواب: أن هذا ليس اضطراباً قادحاً، فإنه \_ على تقدير أن يكون الجميع محفوظاً \_ انتقال من ثقة إلى ثقة، وعند التحقيق: الصواب أنه عن الوليد بن كثير، عن محمد بن جعفر بن الزبير، عن عبيد الله بن عمر المُكبَّر، وعن محمد بن جعفر بن الزبير، عن عبيد الله بن عبد الله بن عمر المُكبَّر، وعن محمد بن جعفر بن الزبير، عن عبيد الله بن عبد الله بن عمر المُصَغِّر، ومن رواه على غير هذا الوجه فقد وهم. اه. وانظر التعليق التالي.
- (٣) جاء في هامش الأصل: قوله: عن عبيد الله، كذا في نسخ، وفي بعض النسخ: عن عبد الله بالتكبير، وذكر في «الأطراف» الحديث في ترجمة عبد الله بن عمر [٧٣٠٥]، لكن الذي عزاه للنسائي إنما هو في ترجمة عبد الله بن عمر المحرأ.
  - (٤) أي: ما يأتيه وينزل به.
  - (٥) القُلة: الجرة الكبيرة، ومقدار القلتين بالمساحة يعادل ذراعاً وربعاً طولاً وعرضاً وعمقاً، وبالوزن يعادل: (٢٠٤ كغ) تقريباً.
- (٦) قوله: «لم يحمل الخبث»: قال الخطابي: أي: يدفعه عن نفسه، كما يقال: فلان لا يحمل الضيم، إذا كان يأباه ويدفعه عن نفسه.
   «معالم السنن»: (١/ ٨٥).
  - (٧) أي: لا تقطعوا عليه بوله.

قَالَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ: يَعْنِي لَا تَقْطَعُوا عَلَيْهِ.

٥٤ - أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبِيدَةً، عَنْ يَحْيَى بنِ سَعِيدٍ، عَنْ آنَسِ بنِ مَالِكٍ قَالَ: بَالَ أَعْرَابِيٍّ فِي سَعِيدٍ، عَنْ آنَسِ بنِ مَالِكٍ قَالَ: بَالَ أَعْرَابِيٍّ فِي المَسْجِدِ، فَأَمَرَ النَّبِيُّ يَعَيِّهُ بِدَلْوِ مِنْ مَاءٍ، فَصُبَّ عَلَيْهِ.
المَسْجِدِ، فَأَمَرَ النَّبِيُ يَعَيِّهُ بِدَلْوِ مِنْ مَاءٍ، فَصُبَّ عَلَيْهِ.
المصبح، وانظر ما فبله، وما بعده، وهو في الكبرى ال ٢٥١.

٥٥ - أَخْبَرَنَا سُويْدُ بِنُ نَصْرِ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ، عَنْ يَحْبَى بِنِ سَعِيدٍ قَالَ: سَمِعْتُ أَنَساً يَقُولُ: جَاءً أَعْرَابِيِّ لِلَّي بِنِ سَعِيدٍ قَالَ: سَمِعْتُ أَنَساً يَقُولُ: جَاءً أَعْرَابِيٍّ لِلَّي المَسْجِدِ، فَبَالَ، فَصَاحَ بِهِ النَّاسُ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ وَيَ النَّاسُ، فَمَّالَهُ مُتَرَكُوهُ حَتَّى بَالَ، ثُمَّ أَمَرَ رَسُولُ اللهِ وَيَ النَّابُ مُ المُركوهُ ، فَتَرَكُوهُ حَتَّى بَالَ، ثُمَّ أَمَرَ بِلَدُو، فَصُبَّ عَلَيْهِ. [أحمد: ١٢٠٨٢، والبخاري: ٢٢١ بِذَكْو، وَمَالَمَ عَلَيْهِ. [أحمد: ١٢٠٨٢، والبخاري: ٢٢١ مختصراً، ومسلم: ٦٦٠، وانظر سابقيه، وهو في «الكبرى»: ٥٣].

وَ الْحَبَرُنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بِنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ عُمَرَ بِنِ الوَلِيدِ، عَبْدِ الوَاحِدِ، عَنِ الأَوْزَاعِيِّ، عَنْ مُحَمَّدِ بِنِ الوَلِيدِ، عَنِ الرَّهْرِيِّ، عَنْ عَبَيْدِ اللهِ بِنِ عَبْدِ اللهِ، عَنْ آبِي هُرَيْرَةَ قَالَ الرَّهْرِيِّ، عَنْ عَبَيْدِ اللهِ بِنِ عَبْدِ اللهِ، عَنْ آبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَامَ أَعْرَابِيٍّ فَبَالَ فِي المَسْجِدِ، فَتَنَاوَلَهُ النَّاسُ (١)، فَقَالَ لَهُمْ رَسُولُ اللهِ عَبِيْ : «دَعُوهُ وَأَهْرِيقُوا عَلَى بَوْلِهِ فَقَالَ لَهُمْ رَسُولُ اللهِ عَبَيْ : «دَعُوهُ وَأَهْرِيقُوا عَلَى بَوْلِهِ دَلُواً مِنْ مَاءٍ، فَإِنَّمَا بُعِثْتُمْ مُيسِّرِينَ (٢)، وَلَمْ تُبْعَثُوا مُعَدِر بِرِدَم: مُعَسِّرِينَ (٢)، وسيكور بردم: مُعَسِّرِينَ (٢٠، وسيكور بردم: ٣٣، وهو في الكبري»: ١٤].

#### ٤٦ ـ بَابُ المَاءِ الدَّاثِم

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةً، عَنِ النَّبِيِّ وَلَيْ مِثْلَهُ. [صحيح"). أحمد: ١٠٨٤١ بالإسنادين، وانظر ما بعده، وما سبأني برقم: ٢٢٠ و٢٢١ و٣٩٦ و٣٩٦].

٥٨ - أخْبَرَنَا يَعْقُوبُ بنُ إِبْرَاهِيمَ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ، عَنْ يَحْيَى بنِ عَتِيقٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بنِ سِيرِينَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ وَ ﴿ لَا يَبُولَنَّ أَحَدُكُمْ فِي الْمَاءِ الدَّائِم، ثُمَّ يَغْتَسِلُ مِنْهُ ». [احمد: ٨٧٤٠، والبخاري: ٢٣٩، ومسلم: ٢٥٦، وانظر ما قبله، وهو في واللجوي: ٢٣٩، ومسلم: ٢٥٦، وانظر ما قبله، وهو في والكبرى »: ٢٥].

قَالَ اَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ: كَانَ يَعْقُوبُ لَا يُحَدِّثُ بِهَذَا الحَدِيثِ إِلَّا بِدِينَارِ (٤).

### ٤٧ ـ بَابٌ فِي مَاءِ البَحْرِ

وه - أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ، عَنْ مَالِكِ، عَنْ صَفْوَانَ بِنِ سُلَيْم، عَنْ سَعِيدِ بِنِ سَلَمَةَ أَنَّ المُغِيرَةَ بِنَ أَبِي بُرْدَةَ مِنْ بَنِي عَبْدِ الدَّارِ أَخْبَرَهُ أَنَّهُ سَمِعَ آبَا هُرَيْرَةَ بِنَ أَبِي بُرْدَةَ مِنْ بَنِي عَبْدِ الدَّارِ أَخْبَرَهُ أَنَّهُ سَمِعَ آبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ: سَأَلَ رَجُلٌ النَّبِيِّ يَا لِحَالَ اللهِ، إِنَّا نَرْكَبُ البَحْرَ وَبُلُ النَّهِ النَّهِ اللهَاء، فَإِنْ تَوَضَّأْنَا بِهِ عَطِشْنَا، وَنَحْمِلُ مَعْنَا القَلِيلَ مِنَ المَاءِ، فَإِنْ تَوضَّأْنَا بِهِ عَطِشْنَا، أَفَنَتُوضَا مِنْ مَاءِ البَحْرِ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللهِ يَعْلَيْ: "هُو النَّهُ اللهُورُ مَا أُوهُ، الجِلُّ مَيْتَتُه (٥) ». [صحح، أحمد: ٥٧٣٥، الطَّهُورُ مَا وُهُ، الجِلُّ مَيْتَتُه (٥) ». [صحح، أحمد: ٥٧٣٥، وأبو داود: ٨٣، والترمذي: ٦٩، وابن ماجه: ٢٨٦، وسبأتي برنم: ٤٣٥، ومكرراً برتم: ٢٣٦، وهو في "الكبرى": ٨٥].

# ٤٨ ـ بَابُ الوُضُوءِ بِالثَّلْج

٦٠ - أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بنُ حُجْرٍ: أَخْبَرَنَا جَرِيرٌ، عَنْ
 عُمَارَةَ بنِ القَعْقَاع، عَنْ أَبِي زُرْعَةَ بنِ عَمْرِو بنِ جَرِيرٍ،

<sup>(</sup>١) أقال السندي: أي: بألسنتهم، ولمسلم [٦٦١]: قالوا: «مه مه». قلت: أو أرادوا أن يتناولوه بأيديهم فقد قاموا إليه. اهـ.

<sup>(</sup>٢) قال السيوطي: إسناد البعث إليهم على طريق المجاز؛ لأنه ﷺ هو المبعوث بما ذكر، لكنهم لما كانوا في مقام التبليغ عنه في حضوره وغيبته أطلق عليهم ذلك، أو هم يبعثون من قبله بذلك، أي: مأمورون، وكان ذلك شأنه ﷺ في حق كل من بعثه إلى جهة من الجهات، يقول: «يسروا ولا تعسروا».

<sup>(</sup>٣) خلاس \_ وهو ابن عمرو \_ لم يسمع من أبي هريرة، لكن صحَّ الإسناد بمتابعة محمد بن سيرين له.

<sup>(</sup>٤) لأنه كان يرى جواز أخذ الأجرة على التحديث، وهي مسألة خلافية بين العلماء.

<sup>(</sup>٥) مَيتته: بفتح الميم، قال الخطابي: وعوام الرواة يكسُرونها، وإنما هو بالفتح.

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ إِذَا افْتَتَحَ الصَّلَاةَ سَكَتَ هُنَيْهَةً، فَقُلْتُ: بِأَبِي أَنْتَ وَأُمِّي يَا رَسُولَ اللهِ، مَا تَقُولُ فِي سُكُونِكَ بَيْنَ التَّكْبِيرِ وَالقِرَاءَةِ؟ قَالَ: «أَقُولُ: اللَّهُمَّ بَاعِدْ بَيْنِي وَبَيْنَ خَطَايَايَ وَالقِرَاءَةِ؟ قَالَ: «أَقُولُ: اللَّهُمَّ بَاعِدْ بَيْنِي وَبَيْنَ خَطَايَايَ كَمَا بَاعَدْتَ بَيْنَ المَشْرِقِ وَالمَغْرِبِ، اللَّهُمَّ نَقِّنِي مِنْ خَطَايَايَ عِنْ خَطَايَايَ كَمَا يُنَقَّى النَّوْبُ الأَبْيَضُ مِنَ اللَّهُمَّ نَقِّنِي مِنْ خَطَايَايَ بِالثَّلْجِ وَالمَاءِ وَالبَرَدِ» (١٠ . [أحمد: الْحُسِلْنِي مِنْ خَطَايَايَ بِالثَّلْجِ وَالمَاءِ وَالبَرَدِ» (١٠ . [أحمد: الْحُسِلْنِي مِنْ خَطَايَايَ بِالثَّلْجِ وَالمَاءِ وَالبَرَدِ» (١٠ . [أحمد: الخَسِلْنِي مِنْ خَطَايَايَ بِالثَّلْجِ وَالمَاء وَالبَرَدِ» (١٠ . [أحمد: الخَسِلْنِي مِنْ خَطَايَايَ بِالثَّلْجِ وَالْمَاء وَالْبَرَدِ» (١٠ . [أحمد: المَدَّرِي عَلَيْ اللَّهُمُ مَنْ الدَّرَي الْمَدَى الْمَدَى اللَّهُمَ اللَّهُمَ الْمَعْرَا برقم: ١٣٥٨، وهو في «الكبرى» : ١٦ و ١٩٧١].

## ٤٩ ـ [بَابُ] الوُضُوءِ بِمَاءِ الثَّلْجِ

11 - أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بِنُ إِبْرَاهِيمَ: أَخْبَرَنَا جَرِيرٌ، عَنْ هِشَامِ بِنِ عُرْوَةً، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَافِشَةَ قَالَتْ: كَانَ النَّبِيُ وَهَا بِمَاءِ النَّلْجِ النَّبِيُ وَهَا يَعُولُ: «اللَّهُمَّ اغْسِلْ خَطَابَايَ بِمَاءِ النَّلْجِ النَّبِيُ وَهُ فَي يَقُولُ: «اللَّهُمَّ اغْسِلْ خَطَابَايَ بِمَاءِ النَّلْجِ وَالنَبِي مِنَ الخَطَابَا كَمَا نَقَبْتَ النَّوْبَ وَالبَرَدِ، وَنَقٌ قُلْبِي مِنَ الخَطَابَا كَمَا نَقَبْتَ النَّوْبَ النَّوْبَ النَّوْبَ النَّوْبَ النَّوْبَ النَّوْبَ مِنَ الدَّنسِ». [أحمد: ٢٤٣١، والبخاري: ٢٣٦٨، وسيمر برقم: ٣٣٣، وسياتي مطولاً برقم: ١٨٧١ مطولاً، وسيكرر برقم: ٣٣٣، وسيأتي مطولاً برقم: ٥٤١٥ و٧٤٧، وهو في «الكبرى»: ٥٩].

# ٥٠ ـ بَابُ الْوُضُوءِ بِمَاءِ البَرَدِ

77 - أَخْبَرَنَا هَارُونُ بِنُ عَبْدِ اللهِ قَالَ: حَدَّثَنَا مَعْنُ وَالَ: حَدَّثَنَا مَعْنُ مَالِح، عَنْ حَبِيبِ بِنِ عُبَيْدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ بِنُ صَالِح، عَنْ حَبِيبِ بِنِ عُبَيْدٍ، عَنْ جُبَيْرِ بِنِ نُفَيْرٍ قَالَ: شَهِدْتُ عَوْفَ بِنَ مَالِكٍ يَقُولُ: عَنْ جُبَيْرِ بِنِ نُفَيْرٍ قَالَ: شَهِدْتُ عَوْفَ بِنَ مَالِكٍ يَقُولُ: سَمِعْتُ مِنْ سَمِعْتُ مِنْ مَا لِهِ يَعْلَى مَيِّتٍ، فَسَمِعْتُ مِنْ مَا لِهِ يَعْلَى مَيِّتٍ، فَسَمِعْتُ مِنْ دُعَائِهِ وَهُو يَقُولُ: «اللَّهُمَّ اغْفِرْ لَهُ وَارْحَمْهُ، وَعَافِهِ وَاعْفُ عَنْهُ، وَأَكْرِمْ نُزُلَهُ، وَأَوْسِعْ مَدْخَلَهُ(٢)، وَاغْسِلْهُ وَالْمَاءِ وَالنَّلْحِ وَالبَرَدِ، وَنَقِّهِ مِنَ الخَطَايَا كَمَا يُنَقَّى بِالمَاءِ وَالنَّلْحِ وَالبَرَدِ، وَنَقِّهِ مِنَ الخَطَايَا كَمَا يُنَقَّى

الثَّوْبُ الأَبْيَضُ مِنَ الدَّنَسِ». [أحمد: ٢٣٩٧٥، ومسلم: ٢٣٣٠ مطولاً، وهو في الكبرى\*: ٢١٢٢ مطولاً، وهو في «الكبرى\*: ٢١٢٢ مطولاً].

## ٥١ \_ [بَابُ] سُؤْرِ الكَلْبِ

٦٣ ـ أَخْبَرَنَا قُتُنِبَةُ، عَنْ مَالِكِ، عَنْ أَبِي الزِّنَادِ، عَنِ الْأَغْرَجِ، عَنْ أَبِي الزِّنَادِ، عَنِ الأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: «إِذَا شَرِبَ الكَلْبُ فِي إِنَاءِ أَحَدِكُمْ، فَلْيَغْسِلْهُ سَبْعَ مَرَّاتٍ».
أحمد: ١٩٢٩، والبخاري: ١٧٢، ومسلم: ١٥٠، وانظر الثلاثة بعده، وما سيأتي برقم: ٣٣٥ و٣٣٩ و٣٣٩].

18 - أَخْبَرَنِي إِبْرَاهِيمُ بِنُ الْحَسَنِ قَالَ: حَدَّنَنَا حَجَّاجٌ قَالَ: حَدَّنَنَا حَجَّاجٌ قَالَ: قَالَ لِي ابْنُ جُرَيْجٍ: أَخْبَرَنِي زِيَادُ بِنُ سَعْدٍ أَنَّ ثَابِتاً مَوْلَى عَبْدِ الرَّحْمَنِ بِنِ زَيْدٍ أَخْبَرَهُ أَنَّهُ سَمِعَ أَنَّ هُورَةً يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللهِ عَنْ الْإِنَا وَلَغَ (٣) أَبَا هُرَيْرَةً يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللهِ عَنْ الْإِنَا وَلَغَ (٣) اللهِ عَنْ إِنَاءٍ أَحَدِكُمْ، فَلْيَغْسِلْهُ سَبْعَ مَرَّاتٍ». [صحح الكَلْبُ فِي إِنَاءٍ أَحَدِكُمْ، فَلْيَغْسِلْهُ سَبْعَ مَرَّاتٍ». [صحح الكَلْبُ فِي إِنَاءٍ أَحَدِكُمْ، وهو في "الكبرى": ٦٦].

70 - أَخْبَرَنِي إِبْرَاهِيمُ بِنُ الحَسَنِ قَالَ: حَدَّثَنَا حَجَّاجٌ قَالَ: حَدَّثَنَا حَجَّاجٌ قَالَ: قَالَ ابْنُ جُرَيْج: أَخْبَرَنِي زِيَادُ بِنُ سَعْدٍ أَنَّهُ أَخْبَرَهُ هِلَالُ بِنُ أُسَامَةً (٤) أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا سَلَمَةَ يُخْبِرُ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةً، عَنِ النَّبِيِّ عَنْ مِثْلَهُ. [صحيح. أحمد: عَنْ أَبِي هُرَيْرَةً، عَنِ النَّبِيِّ عَنْ مِثْلَهُ. [صحيح. أحمد: ٧٧٧٣، وانظر مابقه، وهو في «الكبرى»: ٧٧].

# ٢٥ \_ [بَابُ] الأَمْرِ بِإِرَاقَةِ مَا فِي الإِنَاءِ إِذَا وَلَغَ فِيهِ الْكَلْبُ

٦٦ ـ أَخْبَرَنَا عَلِيُ بنُ حُجْرٍ قَالَ: أَنْبَأْنَا عَلِيُ بنُ
 مُسْهِرٍ، عَنِ الأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي رَزِينٍ وَأَبِي صَالِحٍ، عَنْ
 أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: "إِذَا وَلَغَ الكَلْبُ

<sup>(</sup>١) مطابقة الحديث لترجمة الباب حيث شبَّه محو الذنوب عن الشخص بمحو الأوساخ بهذه الآلات، فأفاد أن هذه الآلات تفيد الغسل الشرعي، وأنها مما يزال بها الأحداث والأخباث. «ذخيرة العقبي»: (٢/ ٩٥).

<sup>(</sup>٢) بفتح الميم وضمها: أي: محل دخوله، وهو القبر.

<sup>(</sup>٣) أي: شرب بطرف لسانه.

فِي إِنَاءِ أَحَدِكُمْ، فَلْيُرِقْهُ، ثُمَّ لِيَغْسِلهُ سَبْعَ مَرَّاتٍ». [أحمد: ٧٤٤٧، ومسلم: ٦٤٨، وانظر الثلاثة السالفة قبله، وسيكرر برقم: ٣٣٥، وهو في «الكبرى»: ٦٥].

قَالَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ: لَا أَعْلَمُ أَحَداً تَابَعَ عَلِيَّ بنَ مُسْهِرٍ عَلَى قَوْلِهِ: «فَلْيُرِقْهُ».

# ٥٣ - بَابُ تَعْفِيرِ الإِنَاءِ الَّذِي وَلَغَ فِيهِ الْكَلْبُ بِالتُّرَابِ

77 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بِنُ عَبْدِ الأَعْلَى الصَّنْعَانِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدٌ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَهُ ، عَنْ أَبِي التَّيَّاحِ قَالَ: صَدِّقَنَا شُعْبَهُ ، عَنْ أَبِي التَّيَّاحِ قَالَ: سَمِعْتُ مُطَرِّفاً ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بِنِ المُغَقِّلِ أَنَّ رَسُولَ اللهِ عَنْ أَمَر بِقَتْلِ الكِلَابِ (١) ، وَرَخَّصَ فِي كَلْبِ رَسُولَ اللهِ عَنْ أَمَر بِقَتْلِ الكِلَابِ (١) ، وَرَخَّصَ فِي كَلْبِ الصَّيْدِ وَالغَنَمِ ، وَقَالَ: ﴿إِذَا وَلَغَ الكَلْبُ فِي الإِنَاءِ ، الصَّيْدِ وَالغَنَمِ ، وَقَالَ: ﴿إِذَا وَلَغَ الكَلْبُ فِي الإِنَاءِ ، فَاغْسِلُوهُ سَبْعَ مَرَّاتِ ، وَعَفْرُوهُ (٢) الثَّامِنَةَ بِالتُّرَابِ (٣) » . أَمْ اللهُ الله

# ٤٥ ـ [بَابُ] سُؤْرِ الهِرُةِ<sup>(٤)</sup>

٦٨ ـ أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ، عَنْ مَالِكِ، عَنْ إِسْحَاقَ بِنِ ١٤٣٤٠، وهو في "الكبرى": ٦٤].

عَبْدِ اللهِ بنِ أَبِي طَلْحَة ، عَنْ حُمَيْدَة بِنْتِ عُبَيْدِ بنِ وَاللهِ أَنَّ أَبَا فَتَادَة دَخَلَ وَفَاعَة ، عَنْ كَبْشَة بِنْتِ كَعْبِ بنِ مَالِكِ أَنَّ أَبَا فَتَادَة دَخَلَ عَلَيْهَا ، ثُمَّ ذَكَرَتْ كَلِمَة مَعْنَاهَا : فَسَكَبْتُ لَهُ وَضُوءاً ، عَلَيْهَا ، ثُمَّ ذَكَرَتْ كَلِمَة مَعْنَاهَا : فَسَكَبْتُ لَهُ وَضُوءاً ، فَجَاءَتْ هِرَّة فَشَرِبَتْ مِنْهُ ، فَأَصْغَى لَهَا الإِنَاء (٥) حَتَّى شَرِبَتْ ، قَالَتْ كَبْشَة : فَرَآنِي أَنْظُرُ إِلَيْهِ ، فَقَالَ : أَتَعْجَبِينَ شَرِبَتْ ، قَالَتْ كَبْشَة : فَرَآنِي أَنْظُرُ إِلَيْهِ ، فَقَالَ : أَتَعْجَبِينَ يَا ابْنَهَ أَخِي ؟ فَقُلْتُ : نَعَمْ ، قَالَ : إِنَّ رَسُولَ اللهِ يَنْكُمْ يَا ابْنَهَ أَخِي ؟ فَقُلْتُ : نَعَمْ ، قَالَ : إِنَّ رَسُولَ اللهِ يَنْكُمْ قَالَ : إِنَّ مَسُولَ اللهِ يَنْكُمْ فَالَ : إِنَّ مَسُولَ اللهِ يَنْكُمُ فَالَ : إِنَّ مَا شَعْ مِنَ الطَّوَافِينَ عَلَيْكُمْ قَالَ : وَالْمَا وَالْمَا لَا اللهِ وَالْمَا فَي مِنَ الطَّوَافِينَ عَلَيْكُمْ وَاللهِ دَاوِد : ٧٥ وَاللَّو اللهِ دَاوِد : ٧٥ وَاللَّهِ اللهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَلَا مَاحِه : ٣٤٠ والله ماجه : ٣١٥ وسيكرد برقم : ٣٤٠ وهو في والترمذي : ٣٤ وابن ماجه : ٣١٥ وسيكرد برقم : ٣٤٠ وهو في الكبري : ٣٤٠ وابن ماجه : ٣١٥ وسيكرد برقم : ٣٤٠ وهو في الكبري : ٣٤٠ وابن ماجه : ٣١٥ وهو في الكبري : ٣٤٠ وهو في الكبري : ٣٤٠ والمَدْرَةُ عَلَيْهُ الْمُنْهُ عَلَيْهُ الْمُنْهُ الْمُولِي اللَّهُ الْمُولِي اللَّهُ الْمُنْهُ الْمُنْهُ الْمُنْهُ الْمُنْهُ الْمُنْهُ اللَّهُ اللّهُ الللّهُ اللّهُ اللّه

## ٥٥ ـ بَابُ سُؤْرِ الحِمَارِ

79 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بِنُ عَبْدِ اللهِ بِنِ يَزِيدَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ مُحَمَّدٍ، عَنْ أَنَسِ قَالَ: أَتَانَا سُفْيَانُ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ مُحَمَّدٍ، عَنْ أَنَسِ قَالَ: أَتَانَا مُنَادِي رَسُولِ اللهِ يَنْهَاكُمْ (٧) مُنَادِي رَسُولِ اللهِ يَنْهَاكُمْ (٩) عَنْ لُحُومِ الحُمُرِ، فَإِنَّهَا رِجْسٌ (٨). [أحمد: ١٢٠٨٦، عَنْ لُحُومِ الحُمُرِ، فَإِنَّهَا رِجْسٌ (٨). [أحمد: ١٢٠٨٦، والبخاري: ١٤٩٨، ومسلم: ٥٠٢٠ مطولاً، وسيأتي مطولاً برفه:

- (١) قال إمام الحرمين: الأمر بقتل الكلاب منسوخ، وقد صح أن رسول الله ﷺ أمر بقتل الكلاب مرة، ثم صح أنه نهى عن قتلها، واستقر الشرع عليه. قال: وأمر بقتل الأسود البهيم، وكان هذا في الابتداء، وهو الآن منسوخ، قال النووي: ولا مزيد على تحقيقه.
  - (٢) في نسخة: "وعفروا". وهو أمرٌ من التعفير: وهو التمريغ في التراب.
- (٣) قال السيوطي: ظاهره وجوب غَسْلِه ثامنةً، وبه قال الحسن البصري، وأحمدُ بن حنبل رحمه الله في رواية حرب عنه، ونُقِل عن الشافعي رحمه الله أنه قال: هذا الحديث لم أقف على صحته. وقد صح عند مسلم وغيره، وجنح بعضهم إلى ترجيح حديث أبي هريرة، ورُدَّ بأن الترجيح لا يُصار إليه مع إمكان الجمع، والأخذُ بحديث ابن مغفل يستلزم الأخذ بحديث أبي هريرة دون العكس، والزيادة من الثقة مقبولة: ولو سلمنا الترجيح في هذا الباب لم نقل بالتتريب أصلاً، لأن رواية مالك رحمه الله بدونه أرجح من رواية من أثبته، ومع ذلك فقد قلنا به أخذاً بزيادة الثقة. وجمع بعضهم بين الحديثيين بضَرْبٍ من المجاز، فقال: لما كان التراب جنساً غير الماء جعل اجتماعهما في المرة الواحدة معدودة باثنتين، وتعقبه ابن دقيق العيد بأن قوله: "وعفروه الثامنة» ظاهرٌ في كونها غَسْلةً مستقلةً.
  - (٤) في نسخة: االهرًّا.
  - (٥) أي: أماله ليسهل عليها التناول.
- (٦) قال الخطابي في «معالم السنن»: (١/ ٩١ ـ ٩٢) في معنى: «من الطوافين عليكم والطوافات»: يتأول على وجهين: أحدهما: أن يكون شبهها بخدم البيت، وبمن يطوف على أهله للخدمة ومعالجة المهنة. . . . . والوجه الآخر: أن يكون شبهها بمن يطوف للحاجة والمسألة، يريد أن الأجر في مواساتها كالأجر في مواساة من يطوف للحاجة ويتعرض للمسألة.
  - (۷) في نسخة: «ينهيانكم».
  - (٨) الرَّجس: القذر، وقد يعبر به عن الحرام، والفعل القبيح، والعذاب، واللعنة، والكفر. «النهاية»: (رجس).

## ٥٦ ـ بَابُ سُؤْرِ الْحَاثِضِ

٧٠ - أَخْبَرَنَا عَمْرُوبِنُ عَلِي قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنِ المِقْدَامِ بِنِ شُرَيْحٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: كُنْتُ أَتَعَرَّقُ الْعَرْقَ (١)، فَيَضَعُ رَسُولُ اللهِ وَعِي قَاهُ حَيْثُ وَضَعْتُ وَأَنَا حَائِضٌ، وَكُنْتُ أَشُرَبُ مِنَ الإِنَاءِ، فَيَضَعُ فَاهُ حَيْثُ وَضَعْتُ وَأَنَا حَائِضٌ، وَكُنْتُ أَشُرَبُ مِنَ الإِنَاءِ، فَيَضَعُ فَاهُ حَيْثُ وَضَعْتُ وَأَنَا حَائِضٌ، وَكُنْتُ الْحَدِد: ٢٥٩٩، ومسلم: ٢٩٢، وانظر ما سبأتي برقم: ٢٧٩ - ٢٨٢ و ٢٧٩ - ٢٨٢ وهو في "الكبرى": ٢٦].

## ٥٧ ـ بَابُ وُضُوءِ الرِّجَالِ وَالنِّسَاءِ جَمِيعاً

٧١ ـ أَخْبَرَنِي هَارُونُ بنُ عَبْدِ اللهِ قَالَ: حَدَّثَنَا مَعْنٌ قَالَ: حَدَّثَنَا مَعْنٌ قَالَ: حَدَّثَنَا مَالِكُ (ح). وَالحَارِثُ بنُ مِسْكِينٍ قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ، عَنِ ابْنِ القَاسِمِ قَالَ: حَدَّثَنِي مَالِكُ، عَنْ نَافِع، عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ: كَانَ الرِّجَالُ مَالِكُ، عَنْ نَافِع، عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ: كَانَ الرِّجَالُ وَالنِّسَاءُ يَتَوَضَّوُونَ فِي زَمَانِ رَسُولِ اللهِ وَيَنْفِعُ جَمِيعاً (٢). والنِّسَاءُ يَتَوَضَّوُونَ فِي زَمَانِ رَسُولِ اللهِ وَيَنْفِعُ جَمِيعاً (٢). والمخاري: ١٩٣، وهو في الكبري: ٧٤، وهو في الكبري: ٧٤.

# ٥٨ \_ بَابُ فَضْلِ الجُنْبِ

٧٧ ـ أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ بنُ سَعِيدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ أَنَّهَا أَخْبَرَتُهُ أَنَّهَا كَانَتْ تَغْتَسِلُ مَعَ رَسُولِ اللهِ عَلَيْهِ فِي الإِنَاءِ وَانظر ما سِأْنِي برفم: ٢٢٨ و ٢٣١ - ٢٣٢ و ٢٠٥٥ و ١٠٤ - ٢١٤ و ١٠٤ و ٢٠٥٠ و ١٤٠٠ و ١٤٠ و ١٤٠ و ١٤٠٠ و ١٤٠٠ و ١٤٠٠ و ١٤٠ و ١٤٠٠ و ١٤٠٠ و ١٤٠٠ و ١٤٠٠ و ١٤٠٠ و ١٤٠٠ و ١٤٠ و ١٤٠ و ١٤٠ و ١٤٠ و ١٤٠ و ١٤٠ و ١٤٠٠ و ١٤٠٠ و ١٤٠ و

# ٥٩ ـ بَابُ القَدْرِ الَّذِي يَكْتَفِي بِهِ الرَّجُلُ مِنَ المَاءِ لِلْوُضُوءِ<sup>(٣)</sup>

٧٣ ـ أَخْبَرَنَا عَمْرُو بِنُ عَلِيٍّ قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْبَى: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ: حَدَّثَنِي عَبْدُ اللهِ بِنُ عَبْدِ اللهِ بِنِ جَبْرٍ قَالَ: صَمِعْتُ أَنَسَ بِنَ مَالِكٍ يَقُولُ: كَانَ رَسُولُ اللهِ يَجْهُ قَالَ: سَمِعْتُ أَنَسَ بِنَ مَالِكٍ يَقُولُ: كَانَ رَسُولُ اللهِ يَجْهُ قَالَ: يَتَوَضَّأُ بِمَكُولِكِ (٤)، وَيَغْتَسِلُ بِخَمْسَةِ مَكَاكِيً. [أحمد: يَتَوَضَّأُ بِمَكُولِكِ (٤)، وَيَغْتَسِلُ بِخَمْسَةِ مَكَاكِيً. [أحمد: ١٢١٥ مطولاً، ومسلم: ٧٣١، وسأتي برقم: ٢٢٩، ومكرراً برقم: ٣٤٥، وهو في "الكبرى": ٧٤].

٧٤ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بِنُ بَشَّارٍ قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ، فَمُ ذَكَرَ كَلِمَةً مَعْنَاهَا قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ حَبِيبٍ قَالَ: صَمِعْتُ عَبَّادَ بِنَ تَمِيمٍ يُحَدِّثُ عَنْ جَدَّتِي وَهِيَ قَالَ: سَمِعْتُ عَبَّادَ بِنَ تَمِيمٍ يُحَدِّثُ عَنْ جَدَّتِي وَهِيَ قَالَ: سَمِعْتُ عَبَّادَ بِنَ تَمِيمٍ يُحَدِّثُ عَنْ جَدَّتِي وَهِي قَالَ: فَالَّذِي بِمَاءٍ فِي أَمُّ عُمَارَةَ بِنْتُ حَعْبٍ أَنَّ النَّبِيَ يَعِيْدُ تَوَضَّأَ، فَأْتِي بِمَاءٍ فِي إِنَّاءٍ قَدْرَ ثُلُثُنِي المُدّ. قَالَ شُعْبَةُ: فَأَحْفَظُ أَنَّهُ عَسَلَ إِنَاءٍ قَدْرَ ثُلُثُنِي المُدّ. قَالَ شُعْبَةُ: فَأَحْفَظُ أَنَّهُ عَسَلَ فَلَا أَنْهُ مَسَعُ أَذُنَيْهِ بَاطِنَهُمَا، وَلَا فَرَاعَيْهِ وَجَعَلَ يَدْلُكُهُمَا، وَيَمْسَعُ أُذُنَيْهِ بَاطِنَهُمَا، وَلَا أَحْفَظُ أَنَّهُ مَسَحَ ظَاهِرَهُمَا، [الناده صحيح. أبو داود: ٩٤ دون أَحْفَظُ أَنَّهُ مَسَحَ ظَاهِرَهُمَا. [الناده صحيح. أبو داود: ٩٤ دون قول شعبة، وهو في "الكبرى": ٧٦].

#### ٦٠ \_ بَابُ النَّيَّةِ فِي الوُضُوءِ

٧٥ ـ أَخْبَرَنَا يَحْبَى بنُ حَبِيبِ بنِ عَرَبِيَّ، عَنْ حَمَّادٍ. وَالْحَارِثُ بنُ مِسْكِينٍ قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ، عَنِ ابْنِ الْعَارِثُ بنُ مِسْكِينٍ قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ، عَنِ ابْنِ الْقَاسِمِ: حَدَّثَنِي مَالِكُ (ح). وَأَخْبَرَنَا سُلَيْمَانُ بنُ مَنْصُورٍ قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللهِ بنُ المُبَارَكِ ـ وَاللَّمُظُ لَهُ ـ مَنْصُورٍ قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللهِ بنُ المُبَارَكِ ـ وَاللَّمُظُ لَهُ ـ عَنْ يَحْبَدِ بنِ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ عَمْرَ بنِ الخَطَّابِ قَالَ: قَالَ عَلْمَمَةً بنِ وَقَاصٍ، عَنْ عُمَرَ بنِ الخَطَّابِ قَالَ: قَالَ عَلْمَمَةً بنِ وَقَاصٍ، عَنْ عُمَرَ بنِ الخَطَّابِ قَالَ: قَالَ

<sup>(</sup>١) العَرْق: العظم إذا أُخِذُ عنه معظم اللحم، وجمعه عُرَاق، وهو جمع نادر، يقال: عَرَفْت اللحم وأعرقته وتعرَّقته: إذا أخذت عنه اللحم بأسنانك. «النهاية»: (عرق).

<sup>(</sup>٢) قال ابن حجر: لا مانع من الاجتماع قبل نزول الحجاب، وأما بعده فيختص بالزوجات والمحارم.

<sup>(</sup>٣) في نسخة: فني الوضوء).

<sup>(</sup>٤) المكوك: مكيال يختلف قدره حسب اصطلاح كل بلد، ولعل المراد به هنا المُدُّ، كما في رواية مسلم: ٧٣٧: كان النبي ﷺ يتوضأ بالمد ويغتسل بالصاع إلى خمسة أمداد.

رَسُولُ اللهِ عَلَيْ: ﴿إِنَّمَا الأَعْمَالُ بِالنَّبَاتِ (١) ، وَإِنَّمَا لِإِمْرِيُ (٢) مَا نَوَى ، فَمَنْ كَانَتْ هِجْرَتُهُ إِلَى اللهِ وَإِلَى رَسُولِهِ ، وَمَنْ كَانَتْ رَسُولِهِ ، وَمَنْ كَانَتْ هِجْرَتُهُ إِلَى دَسُولِهِ ، وَمَنْ كَانَتْ وَجُرَتُهُ إِلَى دَسُولِهِ ، وَمَنْ كَانَتْ هِجْرَتُهُ إِلَى دُنْنِا يُصِيبُهَا أَوِ امْرَأَةٍ يَنْكِحُهَا ، فَهِجْرَتُهُ إِلَى مُنْنَا يُصِيبُهَا أَوِ امْرَأَةٍ يَنْكِحُهَا ، فَهِجْرَتُهُ إِلَى مُنْنِا يُصِيبُهَا أَوِ امْرَأَةٍ يَنْكِحُهَا ، فَهِجْرَتُهُ إِلَى مُنْنَا يُصِيبُهَا أَوِ امْرَأَةٍ يَنْكِحُهَا ، فَهِجْرَتُهُ إِلَى مُنْنَا يُصِيبُهَا أَوِ امْرَأَةٍ يَنْكِحُهَا ، فَهِجْرَتُهُ إِلَى مُنْنَا يُصِيبُها أَو امْرَأَةٍ يَنْكِحُهَا ، فَهِجْرَتُهُ إِلَى مُنْنَا يُصِيبُها أَو امْرَأَةٍ يَنْكِحُها ، وَهِجْرَتُهُ إِلَى مُنْنَا يُصِيبُها أَو امْرَأَةٍ يَنْكِحُها ، والبخاري : 30 و ٢٤٩٧ ، وهو في ومسلم: ٢٤٣٧ و ٤٩٢٩ و ٤٩٢٩ ، وسيأتي بوفم: ٢٤٣٧ و ٢٩٩٤ ، وهو في الكبري " : ٧٩].

## ٦١ - [بَابُ] الوُضُوءِ مِنَ الإِنَاءِ

٧٦ - أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ، عَنْ مَالِكِ، عَنْ إِسْحَاقَ بِنِ عَبْدِ اللهِ بِنِ أَبِي طَلْحَة، عَنْ أَنَسِ قَالَ: رَأَيْتُ رَسُولَ اللهِ عَنْ قَالَتَمَسَ النَّاسُ رَسُولَ اللهِ عَنْ فَلَمْ يَجِدُوهُ، فَأْتِيَ رَسُولُ اللهِ عَنْ بِوَضُوءٍ، فَالْتَمَسَ النَّاسُ الوَضُوءَ، فَلَمْ يَجِدُوهُ، فَأْتِيَ رَسُولُ اللهِ عَنْ بِوَضُوءٍ، فَوَضَعَ يَدَهُ فِي ذَلِكَ الإِنَاءِ، وَأَمَرَ النَّاسَ أَنْ يَتَوَضَّؤُوا، فَوَضَعَ يَدَهُ فِي ذَلِكَ الإِنَاءِ، وَأَمَرَ النَّاسَ أَنْ يَتَوَضَّؤُوا، فَرَايْتُ المَاءَ يَنْبَعُ (٣) مِنْ تَحْتِ أَصَابِعِهِ حَتَّى تَوَضَّؤُوا مِنْ فَرَأَيْتُ المَاءَ يَنْبَعُ (٣) مِنْ تَحْتِ أَصَابِعِهِ حَتَّى تَوَضَّؤُوا مِنْ فَرَأَيْتُ المَاءَ يَنْبَعُ (٣) مِنْ تَحْتِ أَصَابِعِهِ حَتَّى تَوَضَّؤُوا مِنْ عَرْايْدِ آخِوهِمْ. [أحمد: ١٣٤٨، والبخاري: ١٩٩، ومسلم: عِنْدِ آخِوهِمْ. [أحمد: ١٣٤٨، والبخاري: ١٩٩، ومسلم: عِنْدِ آخِوهِمْ. [أحمد: ١٣٤٨].

٧٧ - حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بِنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ: أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ، عَنِ الأَعْمَشِ، عَنْ الرَّزَّاقِ: أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ، عَنِ الأَعْمَشِ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: كُنَّا مَعَ النَّبِيِّ وَيَضَّةً، فَلْ يَجِدُوا مَاءً، فَأْتِي بِتَوْرِ (١٤)، فَأَدْخَلَ يَدَهُ، فَلَمْ يَجِدُوا مَاءً، فَأْتِي بِتَوْرٍ (١٤)، فَأَدْخَلَ يَدَهُ، فَلَقَدْ رَأَيْتُ الْمَاءَ يَتَفَجَّرُ مِنْ بَيْنِ أَصَابِعِهِ، وَيَقُولُ: احَيَّ فَلَقَدْ رَأَيْتُ الْمَاءَ يَتَفَجَّرُ مِنْ بَيْنِ أَصَابِعِهِ، وَيَقُولُ: احَيَّ

عَلَى الطَّهُورِ وَالبَرَكَةِ مِنَ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ». [أحمد: ٣٨٠٧، والبخاري بنحوء: ٣٥٧٩، وهو في «الكبرى»: ٨٠].

٧٧/ م - قَالَ الأَعْمَشُ (٥): فَحَدَّثَنِي سَالِمُ بنُ
 أبِي الجَعْدِ قَالَ: قُلْتُ لِجَابِرٍ: كَمْ كُنْتُمْ يَوْمَئِذٍ؟ قَالَ:
 أَلْفٌ وَخَمْسُ مِثَةٍ (٢).

## ٦٢ ـ بَابُ التَّسْمِيَةِ عِنْدَ الوُضُوءِ

٧٨ - أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بِنُ إِبْرَاهِيمَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَاقِ قَالَ: حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ، عَنْ ثَابِتٍ وَقَتَادَةَ، عَنْ آنَسِ قَالَ: طَلَبَ بَعْضُ أَصْحَابِ النَّبِيِّ بَيْ وَضُوءاً، فَقَالَ طَلَبَ بَعْضُ أَصْحَابِ النَّبِيِّ بَيْ وَضُوءاً، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ يَيْ الْمَاءِ وَيَقُولُ: «قَلْ مَعَ أَحَدِ مِنْكُمْ مَاءً؟»، فَوَضَعَ يَدَهُ فِي المَاءِ وَيَقُولُ: «تَوضَّووا بِسْمِ اللهِ»، فَرَأَيْتُ المَاءَ فِي المَاءِ وَيَقُولُ: «تَوضَّووا بِسْمِ اللهِ»، فَرَأَيْتُ المَاءَ يَخُرُجُ مِنْ بَيْنِ أَصَابِعِهِ حَتَّى تَوضَّووا مِنْ عِنْدِ آخِرِهِمْ. يَخُرُجُ مِنْ بَيْنِ أَصَابِعِهِ حَتَّى تَوضَّوُوا مِنْ عِنْدِ آخِرِهِمْ. قَالَ ثَابِتٌ: قُلْتُ لأَنسٍ: كَمْ تُرَاهُمْ؟ قَالَ: نَحُواً مِنْ قَالَ ثَابِتٌ: قُلْتُ لأَنسٍ: كَمْ تُرَاهُمْ؟ قَالَ: نَحُواً مِنْ مَنْ بَيْنِ أَصَابِعِهِ حَتَّى تَوضَوُوا مِنْ عِنْدِ آخِرِهِمْ. قَالَ ثَابِتٌ: قُلْتُ لأَنسٍ: كَمْ تُرَاهُمْ؟ قَالَ: نَحُواً مِنْ مِنْ بَيْنِ أَصَابِعِهِ حَتَّى تَوضَوُوا مِنْ عِنْدِ آخِرِهِمْ. قَالَ ثَابِتٌ: قُلْتُ لأَنسٍ: كَمْ تُرَاهُمْ؟ قَالَ: نَحُواً مِنْ مَنْ بَيْنِ أَصَابِعِهِ حَتَّى تَوضَوْوا مِنْ عِنْدِ آخِرِهِمْ. قَالَ ثَابِتٌ: قُلْتُ لأَنسٍ: كَمْ تُرَاهُمْ؟ قَالَ: نَحُواً مِنْ مِنْ بَيْنِ أَصَابِعِهِ حَتَّى تُومَاهُوا مَا مَنْ وَالْمَ مَا سَلَف برقم: قَالَ ثَابِتُ اللّٰهِ الْعَرَى اللّٰهُ الْكَرى الْمُعْمَالِهُ مِنْ الْكَرى اللّٰهِ الْعَنْ عَلَى الْكَرى اللّٰهِ الْكَرى الْكَرَى الْكِيمِ اللّٰهِ الْكَرَى الْكِيمَ الْكَرَى الْكِيمَ الْكَرَى الْكَرَى الْمُعْلَى الْمُولَى الْكُولُ الْعَلَمُ الْمُعْلِيقُ الْمُعْرِقِ الْعَلَى الْمُؤْولِ الْمُؤْلِقُ الْمُعْرَاقُ الْمُولِي الْمُؤْلُولُ الْعِلْمُ اللّٰهِ الْكِيمِ الْكُولُ الْمُؤْلُولُ الْكُولُ الْمُلْلُكُ الْمُؤْلُولُ الْمُؤْلُ اللّٰ الْحُولُ الْمُؤْلُولُ الْعَلْمُ اللّٰ الْمُؤْلُولُ الْمُولُ الْمُؤْلُولُ الْمُؤْلُولُ الْعَلَالِ الْمُؤْلُولُ اللّٰ الْمُؤْلُولُ اللّٰ اللّٰهِ الْكُولُ الْعَلَالُ اللّٰ الْمُؤْلُولُ الْمُؤْلُولُ الْمُؤْلُولُ اللّٰهُ الْعَلَالِ الللّٰهِ الْكَلَالِي الْعَلَالِ الللّٰهِ الْمُؤْلُولُ الْمُؤْلُولُ اللْمُولُولُ الْمُولُولُ الْمُؤْلُولُ اللّٰ الْمُؤْلُولُ اللّٰ اللّٰمِ اللّٰهِ الْع

# ٦٣ - [بَابُ] صَبِّ الخَايِمِ المَاءَ عَلَى الرَّجُلِ لِلْوُضُوءِ

٧٩ - أَخْبَرَنَا سُلَيْمَانُ بنُ دَاوُدَ وَالحَارِثُ بنُ مِسْكِينِ قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ وَاللَّفْظُ لَهُ، عَنِ ابْنِ وَهْبٍ، عَنْ مَالِكِ وَيُونُسَ وَعَمْرِو بنِ الحَارِثِ أَنَّ ابْنَ شِهَابٍ مَالِكِ وَيُونُسَ وَعَمْرِو بنِ الحَارِثِ أَنَّ ابْنَ شِهَابٍ أَخْبَرَهُمْ عَنْ عَبْادِ بنِ زِيَادٍ، عَنْ عُرْوَةَ بنِ المُغِيرَةِ أَنَّهُ سَجِعَ آبَاهُ يَقُولُ: سَكَبْتُ عَلَى رَسُولِ اللهِ عَنْ جِينَ تَوَضَّأَ سَجِعَ آبَاهُ يَقُولُ: سَكَبْتُ عَلَى رَسُولِ اللهِ عَنْ جِينَ تَوَضَّأَ

<sup>(</sup>١) في نسخة: ﴿بالنيةِ﴾.

<sup>(</sup>٢) في نسخة: الكل امريٍّ٤.

٣] - كذًا في الأصل (ينبُع) بَفتح الباء، وفيها ثلاث لغات: ضم الباء وكسرها وفتحها. قال السيوطي: بضم الباء ويجوز كسرها وفتحها.

<sup>(</sup>٤) التُّور: إناء من نحاس، شبه الطست، وقيل: هو الطست، يتوضأ منه.

<sup>(</sup>٥) أي: بالسند المتقدم، فليس هذا معلقاً.

<sup>(</sup>٦) أخرجه البخاري: ٥٦٣٩، ومسلم: ٨١٤ من طريق جرير، عن الأعمش، وفيه: «ألفاً وأربع مثة» بدل: «ألف وخمس مثة»، وأخرجه أحمد: ١٤١٨١ و١٤٥٢، والبخاري: ٣٥٧٦، ومسلم: ٤٨١٦ و٤٨١٣ من طرق عن سالم بن أبي الجعد، بلفظ المصنّف. وهو في «الكبرى»: ٨١.

وقصة نبع الماء وقعت مرازاً في الحضر والسفر، فلذا ذُكرت بوجوه متخالفة، وأساليب متغايرة، وقد أوضح الجمع بين مختلفها الحافظ في«الفتح»: (٧/ ٤٤٠-٤٤) .

فِي غَزُوَةِ تَبُوكَ، فَمَسَحَ عَلَى الخُفَّيْنِ. [أحمد (١): ١٨١٦٠، وملم: ٩٥٢، وما سيأتي برقم: ٨٢ ومسلم: ١٠٩ و١٣٠ - ١٢٠].

قَالَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ: لَمْ يَذْكُرْ مَالِكٌ عُرْوَةَ بنَ المُغِيرَةِ.

# ٦٤ ـ [بَابُ] الوُضُوءِ مَرَّةً مَرَّةً

١٩٠ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ المُثَنَّى قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى، عَنْ عَطَاءِ بنِ عَنْ سُفْيَانَ قَالَ: حَدَّثَنَا زَيْدُ بنُ أَسْلَمَ، عَنْ عَطَاءِ بنِ عَنْ سُفْيَانَ قَالَ: حَدَّثَنَا زَيْدُ بنُ أَسْلَمَ، عَنْ عَطَاءِ بنِ يَسَادٍ، عَنِ الْبنِ عَبّاسٍ قَالَ: أَلَا أُخْبِرُكُمْ بِوُضُوءِ رَسُولِ اللهِ عَنِي الْبنِ عَبّاسٍ قَالَ: أَلَا أُخْبِرُكُمْ بِوُضُوءِ رَسُولِ اللهِ عَلَيْهُ؟ فَتَوَضَّا مَرَّةً مَرَّةً مَرَّةً. [احد: ٢٠٧٦. والبخاري: ١٥٧، وهو في «الكبري»: ٨٥].

#### ٦٥ \_ بَابُ الوُضُوءِ فَلَاثاً ثَلَاثاً

٨١ ـ أَخْبَرَنَا سُوَيْدُ بِنُ نَصْرٍ فَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللهِ بِنُ اللهِ بِنُ اللهِ بِنُ اللهِ بِنَ عَبْدَ اللهِ بِنَ عَبْدَ اللهِ بِنَ حَنْظِبٍ أَنَّ عَبْدَ اللهِ بِنَ عَبْدَ اللهِ بِنَ عَبْدَ اللهِ بِنِ حَنْظِبٍ أَنَّ عَبْدَ اللهِ بِنَ عُمَرَ اللهِ بِنِ حَنْظِبٍ أَنَّ عَبْدَ اللهِ بِنَ عُمَرَ اللهِ بِنَ عَبْدَ اللهِ بِنَ عُمْرَ اللهِ بِنَ عَبْدَ اللهِ بِنَ عُمْرَ اللهِ بِنَ عَبْدَ اللهِ بِنَ عَبْدَ اللهِ بِنِ حَنْظِبٍ أَنَّ عَبْدَ اللهِ بِنَ عُمْرَ اللهِ بِنَ عُمْرَ أَنَّ مَنْذِ أَنِكَ إِلَى النَّبِيِّ وَعَبْدَ اللهِ بِنَ عُمْرَ اللهِ بِنَ عُمْرَ أَنْ النَّبِي وَعَلَيْ اللهِ بِنَ عَبْدَ اللهِ بِنَ عَبْدَ اللهِ بِنَ عَنْظِي اللهِ اللهِ

# ٦٦ \_ [بَابُ] صِفَةِ الوَّضُوءِ: غَسْلُ الكَفَّيْنِ

٨٢ - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ إِبْرَاهِيمَ البَصْرِيُّ، عَنْ عِلْ بِنْ المُفَضَّلِ، عَنْ عَوْدٍ، عَنْ عَامِرٍ الشَّعْبِيِّ،
 بِشْرِ بنِ المُفَضَّلِ، عَنِ (٢) ابْنِ عَوْدٍ، عَنْ عَامِرٍ الشَّعْبِيِّ،

عَنْ عُرْوَةَ بن المُغِيرَةِ، عَن المُغِيرَةِ. وَعَنْ مُحَمَّدِ بن سِيرِينَ، عَنْ رَجُلِ حَتَّى رَدَّهُ إِلَى المُغِيرَةِ - قَالَ ابْنُ عَوْنٍ: وَلَا أَحْفَظُ حَدِيثَ ذَا مِنْ حَدِيثِ ذَا ـ أَنَّ المُغِيرَةَ قَالَ: كُنَّا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ فِي سَفَرٍ، فَقَرَعَ ظَهْرِي بِعَصاً كَانَتْ مَعَهُ، فَعَدَلَ (٣) وَعَدَلْتُ مَعَهُ حَتَّى أَتَى كَذَا وَكَذَا مِنَ الأَرْضِ، فَأَنَاخَ (٤)، ثُمَّ انْطَلَقَ. قَالَ: فَذَهَبَ حَتَّى تَوَارَى عَنِّي، ثُمَّ جَاءَ فَقَالَ: «أَمَعَكَ مَاءٌ؟». وَمَعِي سَطِيحَةٌ (٥) لِي، فَأَنَيْتُهُ بِهَا، فَأَفْرَغْتُ عَلَيْهِ، فَغَسَلَ يَدَيْهِ وَوَجْهَهُ، وَذَهَبَ لِيَغْسِلَ ذِرَاعَيْهِ وَعَلَيْهِ جُبَّةٌ شَامِيَّةٌ ضَيِّقَةُ الكُمَّيْن، فَأَخْرَجَ يَدَهُ مِنْ تَحْتِ الجُبَّةِ، فَغَسَلَ وَجْهَهُ وَذِرَاعَيْهِ، وَذَكَرَ مِنْ نَاصِيَتِهِ شَيْنًا وَعِمَامَتِهِ شَيْنًا \_ قَالَ ابْنُ عَوْنٍ: لَا أَحْفَظُ كَمَا أُرِيدُ (٦) . ثُمَّ مَسَحَ عَلَى خُفَّيْهِ، ثُمَّ قَالَ: «حَاجَتَكَ (٧)»، قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، لَيْسَتْ لِي حَاجَةً، فَجِثْنَا وَقَدْ أَمَّ النَّاسَ عَبْدُ الرَّحْمَن بنُ عَوْفٍ وَقَدْ صَلَّى بِهِمْ رَكْعَةً مِنْ صَلَاةِ الصُّبْح، فَذَهَبْتُ لِأُوذِنَهُ، فَنَهَانِي، فَصَلَّيْنَا مَا أَدْرَكُنَا، وَقَضَيْنَا مَا سُبِقْنَا. [أحمد: ١٨١٩٣، والبخاري: ٥٧٩٩، ومسلم: ٦٣١، وانظر ما سلف برقم: ٧٩ فشمة مكرارته، وهو في «الكبرى»: ١١١].

## ٦٧ \_ [بَابُ:] كَمْ يُغْسَلَانِ؟

٨٣ ـ أَخْبَرَنَا حُمَيْدُ بِنُ مَسْعَدَةً، عَنْ سُفْيَانَ ـ وَهُوَ
 ابْنُ حَبِيبٍ ـ عَنْ شُعْبَةً، عَنِ النُّعْمَانِ بِنِ سَالِمٍ، عَنِ ابْنِ

<sup>(</sup>۱) من طريق مالك، وفي إسناد مالك وهمان، نبَّه عليهما ابن عبد البر: أولهما أنه قال: عباد بن زياد من ولد المغيرة بن شعبة، وهو وهم وغلط، والثاني: إسقاطه عروة من الإسناد، انظر تفصيل ذلك في «التمهيد»: (۱۱/ ۱۲۰)، وانظر التعليق على الحديث في «مسند أحمد».

<sup>(</sup>٢) في نسخة: احدثنا).

٣) أي: مال عن الطريق إلى ناحية ليقضي حاجته.

<sup>(</sup>٤) أي: أبرك ناقته، ثم ذهب لقضاء حاجته.

 <sup>(</sup>٥) السطيحة من المزاد: ما كان من جلدين قوبل أحدهما بالآخر فَشطِح عليه، وتكون صغيرة وكبيرة، وهي من أواني المباه. اللهاية ١:
 (سطح).

<sup>(</sup>٦) أي: لا أحفظ الحديث في الناصية والعمامة على الوجه الذي أريده، بل الذي أتذكر منه ذكر شيء من ناصيته، وشيء من عمامته.

<sup>(</sup>٧) حاجتك، بالنصب، بتقدير: اذكر حاجتك، ويمكن الرفع بتقدير: ما حاجتك؟

أَبِي أُوْسِ (١) ، عَنْ جَدِّهِ قَالَ: رَأَيْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ الْمُنْتُوكَافُ رَسُولَ اللهِ ﷺ اسْتَوْكَافَ (٢٦١٧٠ ، وهو في الكبرى»: ٨٧].

## ٦٨ - [بَابُ] المَضْمَضَةِ وَالإِسْتِنْشَاقِ

٨٤ ـ أَخْبَرَنَا سُويْدُ بِنُ نَصْرٍ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللهِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عَطَاءِ بِنِ يَزِيدَ اللَّيْثِيِّ، عَنْ حُمْرَانَ بِنِ أَبَانٍ قَالَ: رَأَيْتُ عُثْمَانَ بِنَ عَضَانَ بِنَ عَضَانَ رَحُمْ مُنَا ، فَأَ فُرَغَ عَلَى يَدَيْهِ فَلَاثًا، فَغَسَلَهُمَا، ثُمَّ تَوَضَّأَ، فَأَ فُرَغَ عَلَى يَدَيْهِ فَلَاثًا، فَغَسَلَهُمَا، ثُمَّ عَسَلَ وَجْهَهُ ثَلَاثًا، ثُمَّ غَسَلَ يَحْهَهُ ثَلَاثًا، ثُمَّ عَسَلَ يَدُهُ اليُسْرَى مِثْلَ ذَلِكَ، ثُمَّ عَسَلَ قَدْمَهُ اليُسْرَى مِثْلَ ذَلِكَ، ثُمَّ عَسَلَ قَدَمَهُ اليُسْرَى مِثْلَ ذَلِكَ، ثُمَّ قَالَ: رَأَيْتُ رَسُولَ اللهِ عَلَى الْمُنْ تَوضَا نَحُو وُصُونِي، ثُمَّ قَالَ: وَأَيْتُ رَسُولَ اللهِ عَلَى الْمَنْ تَوضَا نَحُو وُصُونِي، ثُمَّ قَالَ: وَمَنْ تَوضَا نَحُو وُصُونِي اللهِ عَلَى الْمَنْ تَوضَا نَحُو وُصُونِي، ثُمَّ قَالَ: وَمَنْ تَوضَا نَحُو وُصُونِي اللهِ عَلَى الْمَنْ تَوضَا نَحُو وَصُونِي، ثُمَّ قَالَ: وَمَنْ تَوضَا نَحُو وُصُونِي اللهُ مُنْ تَوضَا نَحُو وَصُونِي، ثُمَّ قَالَ: وَمَنْ تَوْضَا نَحُو وَصُونِي اللهُ مَنْ تَوضَا نَحُو وَصُونِي اللهُ مَنْ تَوْمَا اللهِ عَلَى اللهُ الله

# ٩٩ - [بَابُ:] بِأَيُّ البَنيْنِ يَتَمَضْمَضُ؟

٨٥ - أَخْبَرَنَا أَخْمَدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ المُغِيرَةِ قَالَ:
 حَدَّثَنَا عُثْمَانُ - هُوَ ابْنُ سَعِيدِ بنِ كَثِيرِ بنِ دِينَارِ
 الحِمْصِيُّ - عَنْ شُعَيْبٍ - هُوَ ابْنُ أَبِي حَمْزَةَ - عَنِ

الزُّهْرِيِّ: أَخْبَرَنِي عَطَاءُ بنُ يَزِيدَ، عَنْ حُمْرَانَ أَنَّهُ رَأَى عُصْمَانَ دَعَا بِوَضُوءٍ، فَأَفْرَغَ عَلَى يَدَيْهِ مِنْ إِنَائِهِ، فَغَسَلَهُمَا (٣) ثَلَاثَ مَرَّاتٍ، ثُمَّ أَدْخَلَ يَمِينَهُ فِي الوَضُوءِ، فَغَسَلَهُمَا وَجُهَهُ ثَلَاثًا، وَيَدَيْهِ فَعَسَلَهُمَا وَجُهَهُ ثَلَاثًا، وَيَدَيْهِ فَتَمَضْمَضَ وَاسْتَنْشَقَ (٤)، ثُمَّ غَسَلَ وَجُهَهُ ثَلَاثًا، وَيَدَيْهِ إِلَى المِرْفَقَيْنِ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ، ثُمَّ مَسَحَ بِرَأْسِهِ، ثُمَّ غَسَلَ كُلُّ رِجُلٍ مِنْ رِجْلَيْهِ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ، ثُمَّ مَسَحَ بِرَأْسِهِ، ثُمَّ غَسَلَ كُلُّ رِجُلٍ مِنْ رِجْلَيْهِ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ، ثُمَّ مَالَ: «مَنْ تَوَضَّأَ وُصُوئِي هَذَا، ثُمَّ قَالَ: «مَنْ تَوَضَّأَ وَصُوئِي هَذَا، ثُمَّ قَالَ: «مَنْ تَوْمَا فَهُمُ فِيهُمُا نَفْسَهُ بِشَيْءٍ، خُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذُنْبِهِ». [احمد: قَلَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذُنْبِهِ». [احمد: قَلَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذُنْبِهِ». [احمد: قَلَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذُنْبِهِ». [احمد: ١٦٤، وانظر ما قبله، وهو في "الكبرى": ١٩١.

## ٧٠ ـ [بَاكُ] اتَّخَاذِ الاسْتِنْفَارِ (٥)

٨٦ ـ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بِنُ مَنْصُورٍ قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ فَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بِنُ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الزِّنَادِ (ح). وَأَخْبَرَنَا الحُسَيْنُ بِنُ عِيسَى، عَنْ أَبِي الزِّنَادِ، عَنِ عَلْ مَالِكٍ، عَنْ أَبِي الزِّنَادِ، عَنِ الأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةً أَنَّ رَسُولَ اللهِ عَلَيْ قَالَ: "إِذَا لَا عُرَضًا أَحَدُكُمْ، فَلْيَجْعَلْ فِي أَنْفِهِ مَاءً، ثُمَّ لْيَسْتَنْفِرْ». وَالْمَارِي: ١٦٢، وسلم: ٥٦٠، والبخاري: ١٦٢، وسلم: ٥٦٠، وانظر ما سيأتي برقم: ٨٨، وهو في "الكبرى": ٩٨].

## ٧١ ـ [بَابُ] المُبَالَفَةِ فِي الإِسْتِنْشَاقِ

٨٧ ـ أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ بنُ سَعِيدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بنُ سُعِيدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بنُ سُلَيْمٍ (٣)، وَأَخْبَرَنَا سُلَيْمٍ (٣)، وَأَخْبَرَنَا

(٤) في نسخة: ﴿واستنثر﴾.

<sup>(</sup>۱) في نسخة: «عن ابن أوس بن أبي أوس»، وهو الذي في «الكبرى»، وجاء في «تحفة الأشراف»:(۲/۵ – ٦) (۱۷٤٠): «ابن ابن أوس عن جده»، وفي «تهذيب الكمال»: (٤٣٤/٣٤): «ابن أبي أوس عن جده».

يقال: اسمه عبد الرحمن، ويقال: ابن عمرو بن أوس، انفرد بالرواية عنه النعمان بن سالم وهو الطائفي ولم يؤثر توثيقه عن أحد، وقد فرَّق المزي بين الذي روى حديث: «استوكف ثلاثاً» وبين الذي روى حديث: «الصلاة في النعلين» [عند أحمد: ١٦١٧٧، وابن ماجه: ١٩٣٧] ثم قال عن الثاني منهما: أظنه الذي قبله، وعدَّهما واحداً ابنُ حجر في «تهذيب التهذيب» و«تقريب التهذيب»، وهو الأشبه.

 <sup>(</sup>٢) أي: غسل يديه ثلاثاً، وبالغ في صب الماء على يديه حتى وكف الماء من يديه، أي: قطر. وقد فسرها النعمان بن سالم عند أحمد:
 ١٦١٧٠: أي: غسل كفيه.

<sup>(</sup>٣) في نسخة: ففأفرع على يده من إنائه فغسلها».

<sup>(0)</sup> في نسخة: الاستنشاق.

<sup>(</sup>٦) في نسخة: احدثنا).

<sup>(</sup>٧) في نسخة: المسلم، وهو تصحيف.

إِسْحَاقُ بِنُ إِبْرَاهِيمَ: أَخْبَرَنَا وَكِيعٌ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ أَبِيهِ أَبِي هَاشِم، عَنْ عَاصِم بِنِ لَقِيطِ بِنِ صَبِرَةَ، عَنْ آبِيهِ قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، أَخْبِرْنِي عَنِ الوُضُوءِ، قَالَ: «أَسْبِغِ (١) الوُصُوءَ، وَبَالِغُ فِي الاِسْتِنْشَاقِ إِلَّا أَنْ تَكُونَ صَائِماً». [صحبح، أحمد: ١٦٣٨، ومطولاً ١٦٣٨، وأبو داود: ٣٦٦، والترمذي: ٧٩٨، وابن ماجه: ٤٠٧، وانظر ما سيأتي برقم: ١٦٤، وهو في «الكبرى»: ٩٩].

## ٧٢ \_ [بَابُ] الأَمْرِ بِالإِسْتِنْقَارِ

٨٨ - أخبرَنَا قُتَيْبَةُ، عَنْ مَالِكِ (ح). وَأَخبَرَنَا فِيسَدَاقُ بِنُ مَنْصُورٍ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، عَنْ مَالِكِ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ أَبِي إِذْرِيسَ الحَوْلَانِيِّ، مَالِكِ، عَنِ أَبِي إِذْرِيسَ الحَوْلَانِيِّ، عَنْ أَبِي إِذْرِيسَ الحَوْلَانِيِّ، عَنْ أَبِي هِرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللهِ بَيَنِ قَالَ: "مَنْ تَوضَا فَلْيُوتِرْ". [أحمد: ٧٢٢١، وملم: فَلْيُوتِرْ". [أحمد: ٧٢٢١، وملم: ٥٦٢، وانظر ما سلف برقم: ٨٦، وهو في "الكبرى": ٩٥].

۸۹ ـ أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ: حَدَّثَنَا حَمَّادٌ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ هِلَالِ بِنِ يِسَافٍ، عَنْ سَلَعَةَ بِنِ قَيْسٍ أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: «إِذَا تَوَضَّأْتَ فَاسْتَنْفِرْ، وَإِذَا اسْتَجْمَرْتَ فَأُوْتِرْ».
قَالَ: «إِذَا تَوَضَّأْتَ فَاسْتَنْفِرْ، وَإِذَا اسْتَجْمَرْتَ فَأُوْتِرْ».
[صحبح. أحمد: ۱۸۸۱۷، والنرمذي: ۲۷، وابن ماجه: ٤٠٦، وسلف مختصراً برقم: ٤٣، وهو في «الكبرى» برقم: ٤٤].

# ٧٣ ـ بَابُ الأَمْرِ بِالاِسْتِثْقَارِ<sup>(٢)</sup> عِنْدَ الاِسْتِيقَاظِ مِنَ النَّوْم

٩٠ ـ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بِنُ زُنْبُورِ الْمَكِيُّ قَالَ: حَدَّئَنَا ابْنُ أَبِي حَازِمٍ، عَنْ يَزِيدَ بِنِ عَبْدِ اللهِ أَنَّ مُحَمَّدَ بِنَ إِبْرَاهِيمَ حَدَّثَهُ عَنْ عِيسَى بِنِ طَلْحَةَ، عَنْ أَبِي هُوَيْرَةَ، إِبْرَاهِيمَ حَدَّثَهُ عَنْ عِيسَى بِنِ طَلْحَةَ، عَنْ أَبِي هُوَيْرَةَ، عَنْ رَسُولِ اللهِ عَلَيْ قَالَ: "إِذَا اسْتَيْقَظَ أَحَدُكُمْ مِنْ مَنْ رَسُولِ اللهِ عَلَيْ قَالَ: "إِذَا اسْتَيْقَظَ أَحَدُكُمْ مِنْ مَنْ مِنْ مَنْ مَرَّاتٍ، فَإِنَّ الشَّيْطَانَ مَنَامِهِ، فَتَوَضَّاً، فَلْيَسْتَنْفِرْ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ، فَإِنَّ الشَّيْطَانَ

يَبِيتُ عَلَى خَيْشُومِهِ (٣)». [أحمد: ٨٦٢٢، والبخاري: ٣٢٩٥، ومسلم: ٥٦٤، وهو في «الكبرى»: ٩٦].

## ٧٤ ـ [بَابُ:] بِأَيِّ الْيَنَيْنِ يَسْتَنْثِرُ؟

٩١ ـ أَخْبَرَنَا مُوسَى بنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدُ بنُ عَلْقَمَةَ، حُسَيْنُ بنُ عَلِيٌ، عَنْ زَائِدَةَ: حَدَّثَنَا خَالِدُ بنُ عَلْقَمَةَ، عَنْ عَبْدِ خَيْرٍ، عَنْ عَلِيٍّ رَقِيْهِ أَنَّهُ دَعَا بِوَضُوءٍ، فَتَمَضْمَضَ وَاسْتَنْشَقَ وَنَثَرَ بِيَدِهِ اليُسْرَى، فَفَعَلَ هَذَا فَلَاثًا، ثُمَّ قَالَ: هَذَا طُهُورُ نَبِيِّ اللهِ عَلَيْهِ. [إسناده صحيح. ثَلَاثًا، ثُمَّ قَالَ: هَذَا طُهُورُ نَبِيِّ اللهِ عَلَيْهِ. [إسناده صحيح. أحمد: ١١٣ مطولا، وأبو داود: ١١٢ بنحوه، وانظر ما بعده إلى: ٩٦ أحمد: ١٢٠ وهو في الكبرى ": ٩٤].

#### ٧٥ ـ بَابُ غَسُلِ الوَجْهِ

٩٢ - أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ قَالَ: حَدَّنَنَا أَبُو عَوَانَةَ، عَنْ عَبْدِ خَيْرٍ قَالَ: أَتَيْنَا عَلِيَّ بِنَ خَالِدِ بِنِ عَلْقَمَةَ، عَنْ عَبْدِ خَيْرٍ قَالَ: أَتَيْنَا عَلِيَّ بِنَ الْبِي طَالِبٍ مِنْ اللَّهِ وَقَدْ صَلَّى، فَدَعَا بِطَهُودٍ، فَقُلْنَا: مَا يَصِنَعُ بِهِ وَقَدْ صَلَّى؟ مَا يُرِيدُ إِلَّا لِيُعَلِّمَنَا، فَأُتِي بِإِنَاءِ فِيهِ يَصْنَعُ بِهِ وَقَدْ صَلَّى؟ مَا يُرِيدُ إِلَّا لِيُعَلِّمَنَا، فَأُتِي بِإِنَاءِ فِيهِ مَاءٌ، وَطَسْتٍ، فَأَفْرَغَ مِنَ الإِنَاءِ عَلَى يَدِهِ، فَعَسَلَهَا مَاءٌ، ثُمَّ تَمَضْمَضَ وَاسْتَنْشَقَ ثَلَاثًا مِنَ الكَفِّ الَّذِي يَأْخُذُ بِهِ المَاءَ، ثُمَّ غَسَلَ وَجُهَهُ ثَلَاثًا ، وَعَسَلَ يَدُهُ اليُمْنَى ثَلَاثًا ، وَمَسَعَ بِرَأُسِهِ مَرَّةُ اليُمْنَى ثَلَاثًا ، وَمَسَعَ بِرَأُسِهِ مَرَّةً وَاحِدَةً، ثُمَّ غَسَلَ رِجُلَهُ الشِّمَالَ ثَلَاثًا ، وَمُسَعَ بِرَأُسِهِ مَرَّةً وَاحِدَةً، ثُمَّ غَسَلَ رِجُلَهُ الشُمَالَ ثَلَاثًا ، وَمُسَعَ بِرَأُسِهِ مَرَّةً وَاحِدَةً، ثُمَّ عَسَلَ رِجُلَهُ الشُمَالَ ثَلَاثًا ، وَرَجْلَهُ الشَّمَالَ ثَلَاثًا ، وَمُسَعَ بِرَأُسِهِ مَرَّةً وَاحِدَةً ، ثُمَّ عَسَلَ رِجُلَهُ اليُمْنَى ثَلَاثًا ، وَمُسَعَ بِرَأُسِهِ مَرَّةً فَلَاثًا ، فَهُ عَسَلَ رِجُلَهُ اليُمْنَى ثَلَاثًا ، وَرِجْلَهُ الشِّمَالَ ثَلَاثًا ، وَمُسَعَ بِرَأُسِهِ مَرَّةً فَلَاثًا ، فَهُ قَالَ : مَنْ سَرَّهُ أَنْ يَعْلَمَ وُضُوءَ رَسُولِ اللهِ عِيْنَ ، فَهُ وَ هَذَا . [اسناده صحبح أحمد «زيادات عبدالله» : ١٩٩٤ منتصرا، وأبو داود: ١١١، وابن ماجه مختصرا: ٤٠٤ ، وانظر ما فبله ، وهو في "الكبرى" : ٧٧].

# ٧٦ ـ [بَابُ] عَدَدِ غَسُلِ الوَجْهِ

٩٣ ـ أَخْبَرَنَا سُوَيْدُ بنُ نَصْرٍ قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللهِ

<sup>(</sup>١) أي: أكمل، والإسباغ: الإكمال والإتمام، وإسباغ الوضوء: إتمامه بتطويل الغرة، والتثليث والدُّلُك.

<sup>(</sup>٢) في نسخة: «الاستنشاق».

 <sup>(</sup>٣) التخيشوم: أعلى الأنف، بينه وبين الدماغ، وقال القاضي عياض: يحتمل أن يكون ذلك على حقيقته، ويحتمل أن يكون على
 الاستعارة، فإن ما ينعقد من الغبار ورطوبة الخياشيم قذارة توافق الشيطان. انظر فشرح النووي على صحيح مسلم»: (١٢٧/٣).

- وَهُوَ ابْنُ المُبَارَكِ - عَنْ شُعْبَةً، عَنْ مَالِكِ بِنِ عُرْفُطَةً، عَنْ عَبْدِ خَيْرٍ، عَنْ عَلِيٍّ وَ اللهِ أَنَّهُ أَتِيَ بِكُرْسِيٍّ، فَقَعَدَ عَلَيْهِ، ثُمَّ دَعَا بِتَوْرِ (١) فِيهِ مَاءً، فَكَفَأَ عَلَى يَدَيْهٍ ثَلَاثًا، ثَمَّ مَضْمَضَ وَاسْتَنْشَقَ بِكَفِّ وَاجِدٍ ثَلَاثً مَرَّاتٍ، ثُمَّ مَضْمَضَ وَاسْتَنْشَقَ بِكَفِّ وَاجِدٍ ثَلَاثًا ثَلَاثًا، وَغَسَلَ ذِرَاعَيْهِ ثَلَاثًا ثَلَاثًا، وَأَسِهِ وَعَسَلَ ذِرَاعَيْهِ ثَلَاثًا ثَلَاثًا، وَأَحِدَ مَرَّاتٍ، مِنْ المَاءِ فَمَسَحَ بِرَأْسِهِ - وَأَشَارَ شُعْبَةُ مَرَّةً (٢) مِنْ نَاصِيَتِهِ وَغَسَلَ رِجْلَيْهِ ثَلَاثًا ثَلَاثًا، ثُمَّ قَالَ: لَا أَدْرِي أَرَدَّهُ مَا أَمْ لَا ـ وَغَسَلَ رِجْلَيْهِ ثَلَاثًا ثَلَاثًا، ثُمَّ قَالَ: لَا أَدْرِي أَرَدَّهُ مَا أَمْ لَا ـ وَغَسَلَ رِجْلَيْهِ ثَلَاثًا ثَلَاثًا، ثُمَّ قَالَ: مَنْ سَرَّهُ أَنْ يَنْظُرَ وَغَسَلَ رِجْلَيْهِ ثَلَاثًا ثَلَاثًا، ثُمَّ قَالَ: مَنْ سَرَّهُ أَنْ يَنْظُرَ وَغَسَلَ رِجْلَيْهِ ثَلَاثًا ثَلَاثًا ثَلَاثًا، ثُمَّ قَالَ: مَنْ سَرَّهُ أَنْ يَنْظُرَ اللهِ عَلَيْهِ، فَهَ ذَا طُهُ ورُهُ. [إسناده وحيح (٣]. احمد: ١١٧٨، وأبو داود: ١١٣، وانظر سابقيه، وهو في الكبرى ": ١٦٤].

وَقَالَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ: هَذَا خَطَأٌ، وَالصَّوَابُ خَالِدُ بِنُ عَلْقَمَةَ، لَيْسَ مَالِكَ بِنَ عُرْفُطَةً.

#### ٧٧ ـ [بَابُ] غَسْلِ اليَنَيْنِ

9٤ - أَخْبَرَنَا عَمْرُو بِنُ عَلِيٍّ وَحُمَيْدُ بِنُ مَسْعَدَةً، عَنْ يَزِيدَ - وَهُوَ الْبِنُ زُرَيْعٍ - قَالَ: حَدَّثَنِي شُعْبَةً، عَنْ مَالِكِ بِنِ عُرْفُطَةً، عَنْ عَبْدِ خَيْرٍ قَالَ: شَهِدْتُ عَلِيًّا دَعَا بِكُرْسِيٍّ، فَقَعَدَ عَلَيْهِ، ثُمَّ دَعَا بِمَاءٍ فِي تَوْرٍ، فَغَسَلَ يَدَيْهِ بِكُرْسِيٍّ، فَقَعَدَ عَلَيْهِ، ثُمَّ دَعَا بِمَاءٍ فِي تَوْرٍ، فَغَسَلَ يَدَيْهِ بُكُرْسِيٍّ، فَقَعَدَ عَلَيْهِ، ثُمَّ دَعَا بِمَاءٍ فِي تَوْرٍ، فَغَسَلَ يَدَيْهِ بُكُرْسِيٍّ، فَقَعَدَ عَلَيْهِ، ثُمَّ دَعَا بِمَاءٍ فِي تَوْرٍ، فَغَسَلَ يَدَيْهِ فَلَاثًا، ثُمَّ مَضَمَضَ وَاسْتَنْشَقَ بِكَفُ وَاحِدٍ ثَلَاثًا، ثُمَّ عَسَلَ وَجُهَهُ ثَلَاثًا، ثُمَّ عَصَلَ وَجُلَيْهِ ثَلَاثًا، ثُمَّ عَصَلَ وَجُلَيْهِ ثَلَاثًا ثَلَاثًا، ثُمَّ عَصَلَ وَجُهَهُ ثَلَاثًا، ثُمَّ عَصَلَ وَجُلَيْهِ ثَلَاثًا ثَلَاثًا، ثُمَّ عَصَلَ وَجُلَيْهِ ثَلَاثًا ثَلَاثًا، ثُمَّ عَصَلَ وَجُهَهُ ثَلَاثًا مَنْ يَنْظُرَ إِلَى وُضُوءِ رَسُولِ اللهِ ﷺ، فَهَذَا اللهِ عَلَى اللهُ اللهِ عَلَى اللهِ عَلَى اللهِ اللهِ عَلَى اللهِ عَلَى اللهِ عَلَى اللهِ عَلَى اللهِ اللهِ عَلَى اللهِ اللهِ عَلَى اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ اللهِ اللهِ اللهُ اللهُ

#### ٧٨ ـ بَابُ صِفَةِ الْوُضُوءِ

٩٠ ـ أَخْبَرَنَا إِبْرَاهِيمُ بِنُ الحَسَنِ (١) المِقْسَمِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا حَجَّاجٌ قَالَ: قَالَ ابْنُ جُرَيْج: حَدَّثَنِي شَيْبَةُ أَنَّ مُحَمَّدَ بِنَ عَلِيٌ أَخْبَرَهُ قَالَ: أَخْبَرَنِي أَبِي عَلِيٌّ أَنَّ الحُسَيْنَ بنَ عَلِيٌّ قَالَ: دَعَانِي أَبِي **عَلِيٌّ** بوَضُوءٍ، فَقَرَّبْتُهُ لَهُ، فَبَدَأَ فَغَسَلَ كَفَّيْهِ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ قَبْلَ أَنْ يُدْخِلَهُمَا فِي وَضُوئِهِ، ثُمَّ مَضْمَضَ ثَلَاثًا، وَاسْتَنْثَرَ ثَلَاثًا، ثُمَّ غَسَلَ وَجْهَهُ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ، ثُمَّ غَسَلَ يَدَهُ اليُّمْنَى إِلَى المِرْفَقِ ثَلَاثاً، ثُمَّ اليُسْرَى كَذَلِكَ، ثُمَّ مَسَحَ برَأْسِهِ مَسْحَةً وَاحِدَةً، ثُمَّ غَسَلَ رِجْلَهُ اليُمْنَى إِلَى الكَعْبَيْنِ ثَلَاثًا، ثُمَّ اليُسْرَى كَذَلِكَ، ثُمَّ قَامَ قَائِماً فَقَالَ: نَاوِلْنِي، فَنَاوَلْتُهُ الإِنَاءَ الَّذِي فِيهِ فَضْلُ وَضُوئِهِ، فَشَربَ مِنْ فَضْل وَضُوئِهِ قَاثِماً، فَعَجِبْتُ، فَلَمَّا رَآنِي (٥) قَالَ: لَا تَعْجَبْ، فَإِنِّي رَأَيْتُ أَبَاكَ النَّبِيِّ عَنْ يَصْنَعُ مِثْلَ مَا رَأَيْتَنِي صَنَعْتُ، يَقُولُ لِوُضُوئِهِ هَذَا، وَشُرْبِ(٦) فَضْل وَضُوئِهِ قَائِماً. [إسناده صحيح. ذكره أبو داود بإثر الحديث: ١١٧، وانظر ما بعده، وما قبله إلى: ٩١، وهو في «الكبرى»: ١٠١].

#### ٧٩ - [بَابُ] عَدَدِ غَسْلِ اليَنَيْنِ

٩٦ - أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ بِنُ سَعِيدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الأَحْوَصِ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ أَبِي حَبَّةَ - وَهُوَ ابْنُ قَيْسٍ - قَالَ: رَأَيْتُ عَلِيًّا نَوَضًا، فَغَسَلَ كَفَيْهِ حَتَّى ابْنُ قَيْسٍ - قَالَ: رَأَيْتُ عَلِيًّا نَوَضًا، فَغَسَلَ كَفَيْهِ حَتَّى أَنْقَاهُمَا، ثُمَّ تَمَضْمَضَ ثَلَاثًا، وَاسْتَنْشَقَ ثَلَاثًا، وَغَسَلَ وَعُسَلَ وَجُهَهُ ثَلَاثًا، وُغَسَلَ ذِرَاعَيْهِ ثَلَاثًا ثَلَاثًا، ثُمَّ مَسَحَ وَجْهَهُ ثَلَاثًا، وُغَسَلَ ذِرَاعَيْهِ ثَلَاثًا ثَلَاثًا، ثُمَّ مَسَحَ

<sup>(</sup>١) التَّور: إناء من نحاس، شبه الطست، وقيل: هو الطست، يتوضأ منه.

<sup>(</sup>٢) في نسخة: ﴿مُدَّةٌ ۗ.

إسناده صحيح، على خطأ في إسناده، فقد أخطأ شعبة \_ فيما قاله جهابذة المحدثين والنقاد \_ فقال: مالك بن عرفطة، وهو خالد بن
 علقمة المذكور في الإسناد السابق، وقد نبَّه المصنف إلى ذلك بإثر الحديث.

 <sup>(</sup>٤) في نسخة: االحسين، وهو خطأ، والصواب: «الحسن، كما في االكبرى»، والتحفة الأشراف»: (٧/ ٣٦٥)(٢٠٠٥).

<sup>(</sup>٥) في نسخة: ارأى عجبي).

<sup>(</sup>٦) أي: يقول على في شأن وضونه الذي توضأه وشأن شرب.

بِرَأْسِهِ، ثُمَّ غَسَلَ قَدَمَيْهِ إِلَى الكَعْبَيْنِ، ثُمَّ فَامَ فَأَخَذَ فَصْلَ طَهُورِهِ (١)، فَشَرِبَ وَهُوَ قَائِمٌ، ثُمَّ قَالَ: أَحْبَبْتُ أَنْ أُرِيَكُمْ كَيْفَ طُهُورُ النَّبِيِّ عَلَيْتُ . [صحبح. أحمد «زبادات عبد الله: ١٠٤٦، وأبو داود: ١١٦، والترمذي: ٤٨، وابن ماجه مختصراً: ٤٣٦ و٤٥٦، وانظر ما قبله إلى: ٩١، وهو في «الكبرى»: ١٠٢].

#### ٨٠ ـ بَابُ حَدُّ الغَسْلِ

٩٧ - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ سَلَمَةَ وَالْحَارِثُ بنُ مِسْكِين قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ وَاللَّفْظُ لَهُ، عَنِ ابْنِ القَاسِم قَالَ: حَدَّثَنِي مَالِكٌ، عَنْ عَمْرِو بن يَحْيَى الْمَازِنِيِّ، عَنْ أَبِيهِ أَنَّهُ فَالَ لِعَبْدِ اللهِ بنِ زَيْدِ بنِ عَاصِم \_ وَكَانَ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ وَهُوَ جَدُّ عَمْرِو بنِ يَحْيَّى ـ: هَلْ تَسْتَطِيعُ أَنْ تُرِيَنِي كَيْفَ كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يَتَوَضَّأَ؟ قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بِنُ زَيْدٍ: نَعَمْ، فَدَعَا بِوَضُوءٍ، فَأَفْرَغَ عَلَى يَدِهِ(٢)، فَغَسَلَ يَدَيْهِ مَرَّتَيْن مَرَّتَيْن، ثُمَّ تَمَضْمَضَ وَاسْتَنْشَقَ (٣) ثَلَاثاً، ثُمَّ غَسَلَ وَجْهَهُ ثَلَاثًا ، ثُمَّ غَسَلَ يَدَيْهِ مَرَّتَيْنِ مَرَّتَيْنِ إِلَى المِرْفَقَيْن، ثُمَّ مَسَحَ رَأْسَهُ بِيَدَيْهِ، فَأَقْبَلَ بِهِمَا وَأَدْبَرَ، بَدَأَ بمُقَدَّم رَأْسِهِ، ثُمَّ ذَهَبَ بِهِمَا إِلَى قَفَاهُ، ثُمَّ رَدَّهُمَا حَتَّى رَجَعَ إِلَى المَكَانِ الَّذِي بَدَأَ مِنْهُ، ثُمَّ غَسَلَ رِجْلَيْهِ. [أحمد: ١٦٤٣١، والبخاري: ١٨٥، ومسلم: ٥٥٧، وانظر تاليه].

# ٨١ - بَابُ صِفَةِ مَسْحِ الرَّاسِ

أَنَسٍ ـ عَنْ عَمْرِو بنِ يَحْيَى، عَنْ أَبِيهِ أَنَّهُ قَالَ لِعَبْدِ اللهِ بن زَيْدِ بنِ عَاصِم ـ وَهُوَ جَدُّ عَمْرِو بنِ يَحْيَى ـ: هَلْ تَسْتَطِيعُ أَنْ تُرِيَنِي كَيْفَ كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يَتَوَضَّأُ؟ قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بِنُ زَيْدٍ: نَعَمْ، فَدَعَا بِوَضُوءٍ، فَأَفْرَغَ عَلَى يَدِهِ اليُمْنَى، فَغَسَلَ يَدَيْهِ مَرَّتَيْنِ، ثُمَّ تَمَضْمَضَ وَاسْتَنْشَقَ ثَلَاثًا، ثُمَّ غَسَلَ وَجْهَهُ ثَلَاثًا، ثُمَّ غَسَلَ يَدَيْهِ مَرَّتَيْنِ مَرَّتَيْن إِلَى المِرْفَقَيْن، ثُمَّ مَسَحَ رَأْسَهُ بِيَدَيْهِ، فَأَقْبَلَ بِهِمَا وَأَذْبَرَ، بَدَأَ بِمُقَدَّم رَأْسِهِ، ثُمَّ ذَهَبَ بِهِمَا إِلَى قَفَاهُ، ثُمَّ رَدَّهُمَا حَتَّى رَجَعَ إِلَى المَكَانِ الَّذِي بَدَأَ مِنْهُ، ثُمَّ غَسَلَ رِجْلُيْهِ. [صحيح، وانظر ما قبله، وما بعده، وهو في الکبری»: ۱۰٤].

## ٨٢ - [بَابُ] عَدَدِ مَسْحِ الرَّأْسِ

٩٩ ـ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ مَنْصُورِ قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ عَمْرِو بن يَحْيَى، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ **عَبْدِ اللّهِ بنِ زَيْدٍ** - الَّذِي أُرِيَ النِّدَاءَ (٤) - قَالَ: رَأَيْتُ رَسُولَ اللهِ بَيْنِ تَوَضَّأَ، فَغَسَلَ وَجْهَهُ ثَلَاثًا، وَيَدَيْهِ مَرَّتَيْن، وَغَسَلَ رِجْلَيْهِ مَرَّتَيْنِ ، وَمَسَحَ بِرَأْسِهِ مَرَّتَيْنِ . اصحيح دون قوله: «ومسح برأسه مرتين» (٥) . أحمد: ١٦٤٥٢ ، والترمذي: ٤٧ . وهو في «الكبرى»: ٨٦].

# ٨٣ ـ بَابُ مَسْحِ المَرْأَةِ رَأْسَهَا

١٠٠ - أَخْبَرَنَا الحُسَيْنُ بنُ حُرَيْثِ قَالَ: حَدَّثَنَا ٩٨ ـ أَخْبَرَنَا عُتْبَةُ بنُ عَبْدِ اللهِ، عَنْ مَالِكِ ـ وَهُوَ ابْنُ الفَصْلُ بنُ مُوسَى، عَنْ جُعَيْدِ بنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ قَالَ:

<sup>(</sup>٢) في نسخة: اليديه).

أ في الأصل: ﴿ طُهورهِ الضم الطاء.

في نسخة: «واستنثر».

قال ابن عبد البر في «التمهيد»: (٢٠/ ١١٥): ورواه ابن عيينة عن عمرو بن يحيى فأخطأ فيه في موضعين: أحدهما: أنه قال فيه: عن عبد الله بن زيد بن عبد ربه، وهذا خطأ، وإنما هو عبد الله بن زيد بن عاصم، وأما عبد الله بن زيد بن عبد ربّه، فهو الذي أري الأذان في النوم، وليس هو الذي يروي عنه يحيى بن عمارة هذا الحديث في الوضوء وغيره.

ثم قال: وأما الموضع الثاني الذي وهم ابن عيينة فيه في هذا الحديث، فإنه ذكر فيه مسح الرأس مرتين، ولم يذكر فيه أحد «مرتين» غير ابن عبينة، وأظنه \_ والله أعلم \_ تأوَّل الحديث [أي: السالف قبله] قوله: «قمسح بيديه، فأقبل بهما وأدبر". اهر. أي: جعل الإقبال مرة، والإدبار أخرى.

<sup>(</sup>٥) فقد وهم فيه سفيان ـ كما في التعليق السابق ـ ويبدو أنه رجع عنه، فقد جاء في رواية أحمد: ١٦٤٥٢: وقال مرَّة: مسح برأسه مرَّة. وليس في رواية الترمذي: ٤٧ ذكر عدد المسح، وكلاهما من طريق سفيان.

أَخْبَرَنِي عَبْدُ الْمَلِكِ بِنُ مَرْوَانَ بِنِ الْحَارِثِ بِنِ أَبِي ذُبَابٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي أَبُو عَبْدِ اللهِ سَالِمٌ سَبَلَانُ (١) قَالَ: وَكَانَتُ عَلَيْشَهُ تَسْتَعْجِبُ بِأَمَانَتِهِ وَتَسْتَأْجِرُهُ، فَأَرَنْنِي كَيْفَ كَانَ رَسُولُ اللهِ يَجِيْةُ يَتَوَضَّأً، فَتَمَضْمَضَتْ وَاسْتَنْفَرَتْ ثَلَاثًا، وَغَسَلَتْ يَدَهَا الْيُمْنَى ثَلَاثًا، وَعَسَلَتْ يَدَهَا الْيُمْنَى ثَلَاثًا، وَوَضَعَتْ يَدَهَا فِي مُقَدَّمٍ رَأْسِهَا، ثُمَّ وَالْيُسْرَى ثَلَاثًا، وَوَضَعَتْ يَدَهَا فِي مُقَدَّمٍ رَأْسِهَا، ثُمَّ مَسَحَتْ رَأْسَهَا مَسْحَةً وَاحِدَةً إِلَى مُؤَخَّرِهِ، ثُمَّ أَمَرَتُ مَسَحَتْ رَأْسَهَا مَسْحَةً وَاحِدَةً إِلَى مُؤَخَّرِهِ، ثُمَّ أَمَرَتُ يَدَيْهَا بِأُذُنَيْهَا، ثُمَّ مَدَّتُ (٢) عَلَى الْخَذَيْنِ. قَالَ سَالِمٌ: يَدَيْهَا بِأُذُنِيْهَا، ثُمَّ مَدَّتُ (٢) عَلَى الْخَذَيْنِ. قَالَ سَالِمٌ: يَدْيَهُا بِأَذُنْ اللّهُ اللّهُ يَلْكُنَى الْمُؤْمِنِينَ، قَالَتْ يَوْمٍ فَقُلْتُ : ادْعِي فَنْتُهُا ذَاتَ يَوْمٍ فَقُلْتُ : ادْعِي فَلْتُ الْمُؤْمِنِينَ، قَالَتْ : وَمَا ذَلِكَ (٤)؟ وَنَ قَلْ اللّهُ لَكَ الْمُؤْمِنِينَ، قَالَتْ : بَارَكَ اللهُ لَكَ . وَأَرْخَتِ اللّهِ اللّهِ اللهُ الْكَدَى وَالْاسَاءُ وَاللّهُ اللّهُ لَكَ . وَأَرْخَتِ اللّهُ الْكَدَى وَالْاسَاءُ وَالْمَا الْمُؤْمِنِينَ، قَالَتْ : وَمَا ذَلِكَ الْيَوْمِ. اصحح اللّهُ الْكَدَى وَالْاسَاءُ وَالْكُ الْكُولُ اللّهُ لَكَ . وَأَرْخَتِ الْكَوْلِي وَلَا سَالَم، وهو في الْكَدَى وَالْاسَاءُ وَالْمَاءُ وَلَا اللّهُ لِكَ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمَاءُ وَلَا الْمُؤْمِنِينَ اللّهُ الْكَدَى وَالْسَاءُ وَلَا اللّهُ الْكَ وَلَا اللّهُ وَلَالَاءً الْحَدِي الْكَالَ وَلَا اللّهُ وَلِكَ الْكَوْمِ وَلَا الْمُؤْمِنِي الْكُنِي وَالْسَاءُ وَالْكَالُولُ وَلَا اللّهُ الْمُؤْمِنِي الْكُنَى وَالْأُسَاءُ وَلَا اللّهُ الْكَالَى الْكُولُولُ اللّهُ الْكَالِي وَلَالْكُولُ الْكُولُ الْكُولُ الْمُؤْمِلُ الْكُولُ الْكُولُ الْمُؤْمِلُ الْمُؤْمِلُ الْمُؤْمِلُ الْكُلُولُ الْمُؤْمُ الْمُؤْمِلُ الللّهُ الْكُولُ الْمُؤْمِلُ الْكُولُ الْمُؤْمِلُ الْمُؤْمِلُ الْمُلْكُولُ اللّهُ الْكُولُ الْمُؤْمِلُ الْمُؤْمُ الْمُؤْمُ الْمُؤْمِلُ اللللّهُ الْمُؤْمِلُ الْمُؤْمِلُولُ اللّهُ الْمُؤْمُ الْمُؤْمُ ا

# ٨٤ - [بَابُ] مَسْحِ الأَنْنَيْنِ

101 - أَخْبَرَنَا الهَيْثَمُ بِنُ أَيُّوبَ الطَّالَقَانِيُّ ( ) قَالَ: عَبْدُ العَزِيزِ بِنُ مُحَمَّدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا زَيْدُ بِنُ أَسْلَمَ، عَنْ عَبْدُ العَزِيزِ بِنُ مُحَمَّدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا زَيْدُ بِنُ أَسْلَمَ، عَنْ عَطَاءِ بِنِ يَسَادٍ، عَنِ الْبِنِ عَبْسِسٍ قَالَ: رَأَيْتُ رَسُولَ اللهِ عَلَيْ تَوَضَّأَ، فَعَسَلَ يَدَيْهِ، ثُمَّ تَمَضْمَضَ رَسُولَ اللهِ عَلَيْ تَوَضَّأَ، فَعَسَلَ يَدَيْهِ، ثُمَّ تَمَضْمَضَ وَاسْتَنْشَقَ مِنْ غَرْفَةٍ وَاحِدَةٍ، وَغَسَلَ وَجْهَهُ، وَغَسَلَ يَدَيْهِ

مَرَّةً مَرَّةً، وَمَسَحَ بِرَأْسِهِ وَأُذُنَيْهِ مَرَّةً. [أحمد: ٢٤١٦، والبخاري: ١٤٠ مطولاً دون ذكر مسح الأذنين، وانظر ما سيأتي برقم: ١٠٢، وهو في «الكبرى»: ٩٢].

١٠١/ م - قَالَ عَبْدُ الْعَزِيزِ: وَأَخْبَرَنِي (١) مَنْ سَمِعَ ابْنَ عَجْلَانَ يَقُولُ فِي ذَلِكَ: وَغَسَلَ رِجْلَيْهِ. [ساني مسندا بعده].

# ٨٥ ـ بَابُ مَسْحِ الأَثْنَيْنِ مَعَ الرَّأْسِ وَمَا يُسْتَدَلُّ بِهِ عَلَى أَنَّهُمَا مِنَ الرَّأْسِ

١٠٣ ـ أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ بنَ سَعِيدٍ وَعُثْبَةُ بنُ عَبْدِ اللهِ، عَنْ مَالِكِ، عَنْ زَيْدِ بنِ أَسْلَمَ، عَنْ عَطَاءِ بنِ يَسَارٍ، عَنْ

<sup>(</sup>١) قال البخاري في «التاريخ الكبير»: (١١٠/٤): سالم أبو عبد الله مولى مالك بن أوس بن الحدثان النصري، وهو سالم سَبَلان المدني..، ويقال: سالم مولى شداد النصري، وهو مولى دوس.

<sup>(</sup>٢) في نسخة: ﴿مرَّت،

 <sup>(</sup>٣) الكتابة والمكاتبة: أن يكاتب الرجل عبده أو أمَته على مال يؤدّيه إليه منجّماً، فإذا أدّاه صار حرًّا. وسُمّيت كتابة لمصدر كتّب، كأنه
 يَكتُب على نفسه لمولاه ثَمَنه، ويكتب مولاه له العِثق.

<sup>(</sup>٤) في نسخة: فذاك.

<sup>(</sup>٥) في الأصل: «الطالِقاني» بكسر اللام، قال النووي في «شرح مسلم»: (٨٨/١): هو بفتح اللام.

<sup>(</sup>٦) في نسخة: الفأخبرني).

 <sup>(</sup>٧) في نسخة: «بالسبابتين». والسباحة والمسبحة: الإصبع التي تلي الإبهام، سميت بذلك لأنها يشار بها عند التسبيح. وهذا اسم
 إسلامي، وضعوها مكان السبابة لما فيه من الدلالة على المعنى المكروه؛ لأنهم كانوا يشيرون بها عند السب فسميت السبابة.

عَبْدِ اللهِ الصَّنَابِحِيِّ (١) أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: ﴿إِذَا نَوَضَّا الْعَبْدُ الْمُؤْمِنُ فَتَمَضْمَضَ، خَرَجَتِ الخَطَايَا مِنْ أَنْفِهِ، فَإِذَا اسْتَنْثَرَ خَرَجَتِ الخَطَايَا مِنْ أَنْفِهِ، فَإِذَا عَسَلَ فِيهِ، فَإِذَا اسْتَنْثَرَ خَرَجَتِ الخَطَايَا مِنْ أَنْفِهِ، فَإِذَا غَسَلَ وَجْهِهِ حَتَّى تَخْرُجَ مِنْ تَحْتِ الْخَطَايَا مِنْ وَجْهِهِ حَتَّى تَخْرُجَ مِنْ تَحْتِ أَشْفَارِ عَيْنَيْهِ، فَإِذَا عَسَلَ يَدَيْهِ خَرَجَتِ الخَطَايَا مِنْ يَدَيْهِ خَرَجَتِ الخَطَايَا مِنْ يَدَيْهِ خَرَجَتِ الخَطَايَا مِنْ يَدَيْهِ خَرَجَتِ الخَطَايَا مِنْ يَدُيْهِ خَتَى تَخْرُجَ مِنْ أَذُنْهِ، فَإِذَا مَسَعَ بِرَأْسِهِ غَلَى الْحَطَايَا مِنْ رَجْلَيْهِ حَتَّى تَخْرُجَ مِنْ أَذُنْهِ، فَإِذَا مَسْعَ بِرَأْسِهِ غَلَى الْحَطَايَا مِنْ رَأْسِهِ حَتَّى تَخْرُجَ مِنْ أَذُنْهِ، فَإِذَا مَسْعَ بِرَأْسِهِ غَلَى الْمَسْجِدِ وَصَلَاتُهُ فَسَلَ رِجْلَيْهِ خَرَجَتِ الْخَطَايَا مِنْ رَجْلَيْهِ حَتَّى الْمَسْجِدِ وَصَلَاتُهُ نَعْرُبَ أَنْ مَشْبُهُ إِلَى الْمَسْجِدِ وَصَلَاتُهُ لَهُ الْ مَنْ الْمَسْجِدِ وَصَلَاتُهُ لَهُ الْمَا لَا الْمَسْجِدِ وَصَلَاتُهُ لَهُ الْمَا الْعَلَالُ الْمُسْتِ فَلَا الْمَسْجِدِ وَصَلَاتُهُ لَهُ الْمَا الْمَسْدِ وَصَلَاتُهُ لَهُ الْمَالُولَةُ لَهُ الْمَالِ الْمَسْدِي وَصَلَاتُهُ لَاهُ الْهُ الْمَالِ الْمَلْ الْهُ الْمَالِ الْمُسْتِلَا الْمَسْدِدِ وَصَلَاتُهُ الْمُنْ الْمُسْتِ الْفَالِ الْمَالَا الْمَالَا اللْمَلْدِ الْمَسْدِي الْمَالَالَ الْمَسْدِي الْمَالَةُ الْمُ الْمُ الْمُ الْمُ الْمُ الْمَالِ الْمِلْ الْمُ الْ

قَالَ قُتَيْبَةُ: عَنِ الصَّنَابِحِيِّ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ. [صحيح، وهذا إسناد مرسل نوي. أحمد: ١٩٠٦٨، وابن ماجه: ٢٨٢، وهو في «الكبرى»: ١٠٧].

#### ٨٦ ـ بَابُ المَسْحِ عَلَى العِمَامَةِ

١٠٤ - أَخْبَرَنَا الحُسَيْنُ بِنُ مَنْصُورٍ قَالَ: حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ (ح). وَأَخْبَرَنَا الحُسَيْنُ بِنُ أَبُو مُعَاوِيَةً: حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ (ح). وَأَخْبَرَنَا الحُسَيْنُ بِنُ مَنْصُورٍ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بِنُ نُمَيْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ، عَنِ الحَكَمِ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بِنِ أَبِي لَيْلَى، الأَعْمَشُ، عَنِ الحَكَمِ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بِنِ أَبِي لَيْلَى، عَنْ كِعْبِ بِنِ عُجْرَةً، عَنْ بِلَالٍ قَالَ: رَأَيْتُ النَّبِيَّ عَلِيْ عَنْ كَعْبِ بِنِ عُجْرَةً، عَنْ بِلَالٍ قَالَ: رَأَيْتُ النَّبِيَ عَلِيْ يَعْمَى الخُفَيْنِ وَالخِمَارِ (٢). [أحمد (٣): ١٢٨٨٤، وهو في "الكبرى»: ١٢٧].

١٠٥ - وَأَخْبَرَنَا الحُسَيْنُ بِنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الجَرْجَرَائِيُّ، عَنْ طَلْقِ بِنِ غَنَّامٍ قَالَ: حَدَّثُنَا زَائِدَةُ وَحَفْصُ بِنُ غِيَاثٍ، عَنِ الأَعْمَثِ، عَنِ الحَكَم، عَنْ

عَبْدِ الرَّحْمَنِ بنِ أَبِي لَيْلَى، عَنِ البَرَاءِ بنِ عَازِب، عَنْ بِلَالٍ قَالَ: رَأَيْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَمْسَحُ عَلَى الخُفَيْنِ. السَّعِيْةِ يَمْسَحُ عَلَى الخُفَيْنِ. الصحيح. أحمد: ٢٣٩١٥، وانظر ما قبله، وما بعده، وهو في الكبرى»: ١٢٣].

107 - أَخْبَرَنَا هَنَّادُ بِنُ السَّرِيِّ، عَنْ وَكِيعٍ، عَنْ فَهُ مَنْ وَكِيعٍ، عَنْ شُعْبَةً، عَنِ الحَكَمِ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بِنِ أَبِي لَيْلَى، عَنْ بِلَالٍ قَالَ: رَأَبْتُ رَسُولَ اللهِ وَيَنْ يَمْسَحُ عَلَى الخِمَارِ وَالخُفَيْنِ. [صحبح. أحمد: ٢٣٨٩٨، وانظر سابقيه، وهو ني الكبرى»: ١٢٤].

#### ٨٧ ـ بَابُ المَسْحِ عَلَى العِمَامَةِ مَعَ النَّاصِيَةِ

الله المُخبَرَنَا عَمْرُو بِنُ عَلِيٌ قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بِنُ سَعِيدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا بَكْرُ بِنُ سَعِيدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا بَكْرُ بِنُ عَبْدِ اللهِ المُزنِيُّ، عَنِ الحَسَنِ، عَنِ ابْنِ المُغِيرَةِ بِنِ عَبْدِ اللهِ المُزنِيُّ، عَنِ الحَسَنِ، عَنِ ابْنِ المُغِيرَةِ بِنِ المُغبَرَةِ أَنَّ النَّبِيَّ يَعْلِيهُ تَوضًا، فَمَسَحَ نَاصِيتَهُ فَعُمَامَتَهُ وَعَلَى الخُفَيْنِ.

قَالَ بَكُرٌ: وَقَدْ سَمِعْتُهُ مِنِ ابْنِ المُغِيرَةِ بِنِ شُعْبَةً، عَنْ آبِيهِ. [أحمد: ١٨٢٣٤، ومسلم: ٦٣٦، وانظر تالبيه، وما سلف برقم: ١٧، وما سيأتي برقم: ١٢٣ - ١٢٥، وهو في الكبرى:: ١٠٨].

١٠٨ ـ أَخْبَرَنَا عَمْرُو بِنُ عَلِيٍّ وَحُمَيْدُ بِنُ مَسْعَدَةً ، عَنْ يَزِيدَ ـ وَهُوَ ابْنُ زُرَيْعٍ ـ قَالَ: حَدَّثَنَا حُمَيْدٌ قَالَ: حَدَّثَنَا حُمَيْدٌ قَالَ: حَدَّثَنَا بَكُرُ بِنُ عَبْدِ اللهِ المُزَّنِيُّ ، عَنْ حَمْزَةَ بِنِ المُغِيرَةِ بِنِ شَعْبَةً ، عَنْ آبِيهِ قَالَ: تَخَلَّفَ رَسُولُ اللهِ ﷺ ، فَتَخَلَّفْتُ مَعَهُ ، فَلَمَّا فَضَى حَاجَتَهُ قَالَ: «أَمَعَكَ مَاءً؟» ، فَأَتَبْتُهُ مَعَهُ ، فَلَمَّا قَضَى حَاجَتَهُ قَالَ: «أَمَعَكَ مَاءً؟» ، فَأَتَبْتُهُ

<sup>(</sup>١) الصواب في اسمه أنه أبو عبد الله الصنابحي، وهو عبد الرحمن بن عسيلة، تابعي لم يدرك النبي ﷺ، وقد ذهب إلى ذلك علي ابن المديني والبخاري ومن تابعهما. انظر تفصيل الاختلاف في اسمه في التعليق على «مسند أحمد» في بداية مسنده قبل الحديث: ١٩٠٦٣.

<sup>(</sup>٢) الخمار: العِمامة؛ لأن الرجل يغطى بها رأسه كما أن المرأة تغطيه بخمارها.

<sup>(</sup>٣) وقد اختلف على الأعمش في ذكر الواسطة فيه بين ابن أبي ليلى وبلال كما في تالييه. وانظر تفصيل ذلك في التعليق على الحديث في «المسند».

بِمِطْهَرَةٍ، فَغَسَلَ يَدَهُ وَغَسَلَ وَجْهَهُ، ثُمَّ ذَهَبَ يَحْسِرُ عَنْ ذِرَاعَيْهِ، فَغَسَلَ ذِرَاعَيْهِ، فَغَسَلَ ذِرَاعَيْهِ، فَغَسَلَ ذِرَاعَيْهِ، فَضَاقَ كُمُّ الجُبَّةِ، فَأَلْقَاهُ عَلَى مَنْكِبَيْهِ، فَغَسَلَ ذِرَاعَيْهِ وَمَسَحَ بِنَاصِيَتِهِ، وَعَلَى العِمَامَةِ، وَعَلَى خُفَيْهِ. إِرَاعَيْهِ وَمَسَحَ بِنَاصِيَتِهِ، وَعَلَى العِمَامَةِ، وَعَلَى خُفَيْهِ. الحمد: ١٨١٧٢، ومسم (١): ٣٣٣، وانظر ما قبله، وهو في الكبرى: ١٠٩].

#### ٨٨ ـ بَابُ: كَيْفَ المَسْحُ عَلَى العِمَامَةِ؟

المُعْيَمُ قَالَ: أَخْبَرَنَا يَعْفُوبُ بِنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: حَدَّئَنَا هُشَيْمٌ قَالَ: أَخْبَرَنِي عَمْرُو بِنُ وَهْبِ الثَّقَفِيُّ قَالَ: سَمِعْتُ قَالَ: أَخْبَرَنِي عَمْرُو بِنُ وَهْبِ الثَّقَفِيُّ قَالَ: سَمِعْتُ المُغِيرَةَ بِنَ شُعْبَةَ قَالَ: خَصْلَتَانِ لَا أَسْأَلُ عَنْهُمَا أَحَداً للمُغِيرَةَ بِنَ شُعْبَةَ قَالَ: خَصْلَتَانِ لَا أَسْأَلُ عَنْهُمَا أَحَداً بَعْدَمَا شَهِدْتُ مِنْ رَسُولِ اللهِ عَنْهُ، قَالَ: كُنَّا مَعَهُ فِي سَفَرِ، فَبَرَزَ لِحَاجَتِهِ، ثُمَّ جَاءَ فَتَوَضَّأَ وَمَسَعَ بِنَاصِيتِهِ سَفَرٍ، فَبَرَزَ لِحَاجَتِهِ، ثُمَّ جَاءَ فَتَوَضَّأَ وَمَسَعَ بِنَاصِيتِهِ وَجَانِبَيْ عِمَامَتِهِ (٢)، وَمَسَعَ عَلَى خُقَيْهِ. وَقَالَ (٣): وَصَلَاةُ الإِمَامِ خَلْفَ الرَّجُلِ مِنْ رَعِيَّتِهِ، فَشَهِدْتُ مِنْ وَصَلَاةُ الإِمَامِ خَلْفَ الرَّجُلِ مِنْ رَعِيَّتِهِ، فَشَهِدْتُ مِنْ وَصَلَاةً الشَّهِ عَلَى خُقَيْهِ. وَقَالَ (٣): وَصَلَاةً المُولُ اللهِ عَنْ فَعَلَى خُلْفَ مَنْ السَّلَةُ وَقَدَّمُوا الْنَالِي عَنْ مَنَ السَّلَةُ وَقَدَّمُوا الْنَالِي عَوْفِ قَامَ عَوْفِ قَامَ عَوْفِ مَا بَقِي مِنْ الصَّلَاةِ، فَلَمَّا سَلَّمَ الْنُ عَوْفِ قَامَ عَوْفِ قَامَ النَّهِ عَنْ فَعَلَى مَا بَقِي مِنَ الصَّلَاةِ، فَلَمَّا سَلَّمَ الْنُ عَوْفِ قَامَ النَّي فِي مَنَ الصَّلَاةِ، فَلَمَا سَلَّمَ النُو عَوْفِ قَامَ النَّهِ عَنْ فَعَلَى مَا بَقِي مِنَ الصَّلَاةِ، فَلَمَّا سَلَّمَ الْنُ عَوْفِ قَامَ النَّهُ عَنْ فَعَلَى مَا الْعَلَاقِ، وهو في الكبرى الثالِي اللهِ اللهُ عَلْمَ اللهُ اللهُ عَلَى اللهُ الله

#### ٨٩ ـ بَابُ إِيجَابِ غَسْلِ الرَّجْلَيْنِ

110 - أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ بن سَعِيدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ بنُ زُرَيْع، عَنْ شُعْبَةَ (ح). وَأَخْبَرَنَا مُؤَمَّلُ بنُ هِشَام: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ، عَنْ شُعْبَةً، عَنْ مُحَمَّدِ بنِ زِيَادٍ، عَنْ أَبُو القَاسِمِ رَسُولُ اللهِ ﷺ: "وَيْلٌ لَيِي هُرَيْرَةً قَالَ: قَالَ أَبُو القَاسِمِ رَسُولُ اللهِ ﷺ: "وَيْلٌ لِيكِهُ فَي النّارِ". [أحمد: ٧١٢٧، والبخاري: ١٦٥، وملم: ٧٤٤، وهو في "الكبرى": ١٦٥].

الما ـ أَخْبَرَنَا مَحْمُودُ بِنُ غَيْلَانَ قَالَ: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ (ح). وَأَخْبَرَنَا عَمْرُو بِنُ عَلِيٌ قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ـ وَاللَّفْظُ لَهُ ـ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ـ وَاللَّفْظُ لَهُ ـ عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ هِلَالِ بِنِ يَسَافٍ (٥)، عَنْ أَبِي يَحْيَى، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ هِلَالِ بِنِ يَسَافٍ (٥)، عَنْ أَبِي يَحْيَى، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بِنِ عَمْرٍو قَالَ: رَأَى رَسُولُ اللهِ عَنْ قَوْماً عَنْ عَبْدِ اللهِ عَلْمَ وَقَالَ: «وَيُلُ يَتَوَضَّوُونَ، فَرَأَى أَعْقَابَهُمْ تَلُوحُ (١)، فَقَالَ: «وَيْلُ يَتَوَضَّوُهُونَ». [أحمد (٧): ١٤٧، والخاري بنحوه: ٦٠، ومسلم: ٧٥ و ٥٧، وساني برقم: ١٤٢].

# ٩٠ ـ بَابٌ: بِأَيِّ الرَّجْلَيْنِ يَبْدَأُ بِالغَسْلِ؟

الله عَلَى قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بِنُ عَبْدِ الأَعْلَى قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بِنُ عَبْدِ الأَعْلَى قَالَ: خَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ: أَخْبَرَنِي الأَشْعَثُ قَالَ: سَمِعْتُ أَبِي يُحَدِّثُ عَنْ مَسْرُوقِ، عَنْ عَائِشَةَ فَيْ الله سَمِعْتُ أَبِي يُحَدِّثُ عَنْ مَسْرُوقِ، عَنْ عَائِشَةَ فَيْ الله وَذَكَرَتْ أَنَّ رَسُولَ الله بَيْ كَانَ يُحِبُّ التَّيَامُنَ مَا وَذَكَرَتْ أَنَّ رَسُولَ الله بَيْ كَانَ يُحِبُّ التَّيَامُنَ مَا اسْتَطَاعَ، فِي طُهُورِهِ، وَنَعْلِهِ، وَتَرَجُّلِهِ (١٩).

<sup>(</sup>۱) وقع في إسناد مسلم: «عروة بن المغيرة» وهو خطأ، والصواب فيه: «حمزة بن المغيرة» كما هو عند المصنف وأحمد وغيرهما. قال أبو مسعود الدمشقي \_ كما في «تحفة الأشراف»: (٨/ ٤٧٤) (١١٤٩٥) \_: كذا يقول مسلم في حديث ابن بَزيع، عن ابن زريع: «عروة بن المغيرة» وخالفه الناس فقالوا: «حمزة بن المغيرة» بدل: «عروة بن المغيرة». وقد نقل النووي في «شرح مسلم»: (٣/ ١٧١) عن الدارقطني والقاضي عياض أن الصحيح هو حمزة. ونسب الدارقطني الوهم فيه إلى محمد بن عبد الله بن بزيع، لا إلى مسلم.

<sup>(</sup>٢) يعني أنه أكمل المسح على عمامته بمسح جانبيها.

<sup>(</sup>٣) القائل: هو المغيرة بن شعبة.

 <sup>(</sup>٤) العقب: مؤخر القدم، وجمعها: الأعقاب. والمعنى: ويل لصاحب العقب المقصر في غسلها، وفيل: أراد أن الأعقاب تخص
 بالعذاب إذا قصر في غسلها.

<sup>(</sup>٥) كذا ضُبِط في الأصل بفتح الياء، ويساف فيه ثلاث لغات: يَساف ويِساف وإساف.

<sup>(</sup>٦) أي: تظهر، والمعنى أن تلك الأعقاب تظهر للعين من بين سائر الرَّجل بأنها لم يمسها الماء.

<sup>(</sup>٧) - ترقيمه في المطبوع خطأ : ٦٥٢٨ .

قَالَ شُعْبَةُ: ثُمَّ سَمِعْتُ الأَشْعَثَ بِوَاسِطَ (١) يَقُولُ: يُحِبُّ التَّيَامُنَ، فَذَكَرَ شَأْنَهُ كُلَّهُ، ثُمَّ سَمِعْتُهُ بِالكُوفَةِ يَحُولُ: يُحِبُّ التَّيَامُنَ مَا اسْتَطَاعَ. [أحمد: ٢٤٦٧، ومكروأ والبخاري: ٥٣٨، ومسلم: ٦١٧، وسيأتي برقم: ٥٢٤، ومكروأ برقم: ٥٢٤، وهو في «الكبرى»: ١١٥].

#### ٩١ - [بَابُ] غَسْلِ الرَّجْلَيْنِ بِاليَدَيْنِ

الله عَدَّنَا مُحَمَّدُ بنُ بَشَارٍ قَالَ: حَدَّنَا مُحَمَّدُ اللهُ عَمَّدُ فَالَ: حَدَّنَا شُعْبَةُ قَالَ: أَخْبَرَنِي أَبُو جَعْفَرٍ المَدَنِيُّ قَالَ: مَحَمَّدُ إِنِي أَبُو جَعْفَرٍ المَدَنِيُّ قَالَ: سَمِعْتُ ابْنَ عُثْمَانَ بنِ حُنَيْفٍ - يَعْنِي عُمَارَةً - قَالَ: حَدَّثَنِي الطَّيْسِيُّ أَنَّهُ كَانَ مَعَ رَسُولِ اللهِ بَيْنَةُ فِي قَالَ: حَدَّثَنِي الطَّيْسِيُّ أَنَّهُ كَانَ مَعَ رَسُولِ اللهِ بَيْنَةُ فِي قَالَ: حَدَّثَنِي الطَّيْسِيُّ أَنَّهُ كَانَ مَعَ رَسُولِ اللهِ بَيْنَةُ فِي فَالَ: مَنَّا اللهِ بَيْنَةُ فِي الطَّيْسِيُّ أَنَّهُ كَانَ مَعَ رَسُولِ اللهِ بَيْنَةُ فِي فَالَ: مَنَا الإِنَاءِ، فَقَالَ عَلَى يَدَيْهِ (١٤ مِنَ الإِنَاءِ، فَعَسَلَ وَجْهَهُ وَذِرَاعَيْهِ مَرَّةً مَرَّةً مَرَّةً، وَغَسَلَ رِجْلَيْهِ بِيَدَيْهِ كِلْتَيْهِمَا (٣). السناده ضعيف. أحمد: ١٦١١٨، وهو في "الكبرى": ١١٤

# ٩٢ \_ [بَابُ] الأَمْرِ بِتَخْلِيلِ الأَصَابِع

118 - أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بِنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: أَخْبَرَنَا يَحْبَى بِنُ سُلَيْمٍ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بِنِ كَثِيرٍ، وَكَانَ يُكُنَى يَحْبَى بِنُ سُلَيْمٍ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بِنِ كَثِيرٍ، وَكَانَ يُكُنَى أَبًا هَاشِمٍ (ح). وَأَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بِنُ رَافِعٍ قَالَ: حَدَّثَنَا يُخْبَى بِنُ آدَمَ قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ أَبِي هَاشِمٍ، عَنْ يَحْبَى بِنُ آدَمَ قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ أَبِي هَاشِمٍ، عَنْ عَنْ عَاصِمٍ بِنِ لَقِيطٍ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: عَاصِمٍ بِنِ لَقِيطٍ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: قاصِمٍ بِنِ لَقِيطٍ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: وَإِذَا تَوَضَّأَتَ فَأَسْبِغِ الْوُضُوءَ، وَخَلِلْ بَيْنَ الأَصَابِعِ (٤). والو داود مطولاً: ١٤٢، والترمذي: ٣٨ وهو في وانظر ما سلف برقم: ٧٨، وهو في والكبريّ: ١٦٦].

#### ٩٣ \_ [بَابُ] عَدَدِ غَسْلِ الرَّجْلَيْنِ

110 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بِنُ آدَمَ، عَنِ ابْنِ أَبِي زَاثِدَةً قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي وَغَيْرُهُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ أَبِي حِيَّةً الْوَادِعِيِّ قَالَ: رَأَيْتُ عَلِيًّا تَوَضَّأَ، فَغَسَلَ كَفَّيْهِ ثَلَاثًا، وَتَمَضْمَضَ ثَلَاثًا، وَاسْتَنْشَقَ ثَلَاثًا، وَغَسَلَ وَجُهَهُ وَتَمَضْمَضَ ثَلَاثًا، وَاسْتَنْشَقَ ثَلَاثًا، وَغَسَلَ وَجُهَهُ ثَلَاثًا، وَذِرَاعَيْهِ ثَلَاثًا وَاسْتَنْشَقَ ثَلَاثًا، وَغَسَلَ وَجُهَهُ ثَلَاثًا، وَذِرَاعَيْهِ ثَلَاثًا، وَاسْتَنْشَقَ ثَلَاثًا، وَغَسَلَ وَجُهَهُ رَلُولًا ثَلَاثًا، وَخَسَلَ وَجُهَهُ إِرَاعِيهِ وَغَسَلَ وَجُهَهُ رَبُولِ اللهِ وَغَسَلَ وَجُهَهُ رَبُولِ اللهِ وَعَلَى اللهِ وَعَسَلَ وَحُهَهُ وَلَاثًا وَمُسَعَ بِرَأُسِهِ، وَغَسَلَ رَجْلَيْهِ ثَلَاثًا، ثُمَّ قَالَ: هَذَا وُضُوءُ رَسُولِ اللهِ وَعَيْدً. وَحَدَد ١٠٥٠، وانظر ما سلف برقم: ٩٦، وما ساني برقم: ٩٦، وما ساني برقم: ١٣١، ومو في «الكبري»: ١٦٢].

#### ٩٤ ـ بَابُ حَدُّ الغَسْلِ

وَالحَارِثُ بِنُ مِسْكِينٍ قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ وَاللَّفْظُ لَهُ، وَالحَارِثُ بِنُ مِسْكِينٍ قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ وَاللَّفْظُ لَهُ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ أَنَّ عَطَاءً بِنَ يَرِيدَ اللَّيْفِيَّ أَخْبَرَهُ أَنَّ حُمْرَانَ مَوْلَى عُثْمَانَ أَخْبَرَهُ أَنَّ عُمْرَانَ مَوْلَى عُثْمَانَ أَخْبَرَهُ أَنَّ عُمْرَانِ مُولَى عُشَمَانَ أَخْبَرَهُ أَنَّ عُمَلَ عُمَّالَ وَجُهَةً ثَلَاثَ مَرَّاتٍ، ثُمَّ غَسَلَ وَجُهَةً ثَلَاثَ مَرَّاتٍ، ثُمَّ غَسَلَ رِجْلَةً ثَمَ عَسَلَ يَدَهُ اليُسْرَى مِثْلَ ذَلِكَ، ثُمَّ مَسَعَ بِرَأُسِهِ، ثُمَّ عَسَلَ رِجْلَهُ اليُمْنَى إِلَى الحَرْفَقِ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ، ثُمَّ عَسَلَ رِجْلَهُ اليُسْرَى مِثْلَ ذَلِكَ، ثُمَّ مَسَعَ بِرَأُسِهِ، ثُمَّ عَسَلَ رِجْلَهُ اليُسْرَى مِثْلَ ذَلِكَ، ثُمَّ مَسَعَ بِرَأُسِهِ، ثُمَّ عَسَلَ رِجْلَهُ اليُسْرَى مِثْلَ ذَلِكَ، ثُمَّ مَلَى وَلَكُ مَرَّاتٍ، ثُمَّ عَسَلَ رِجْلَهُ اليُسْرَى مِثْلَ ذَلِكَ، ثُمَّ مَلَى الكَعْبَيْنِ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ، ثُمَّ عَسَلَ رِجْلَهُ اليُسْرَى مِثْلَ ذَلِكَ، ثُمَّ قَالَ: قَالَ رَسُولَ اللهِ عَيْثَ تَوْضَا أَنَحُو وُضُونِي هَذَا، ثُمَّ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللهِ عَيْثَ : "مَنْ نَعْرَفُ وَهُونِي هَذَا، ثُمَّ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللهِ عَلَى المَعْرِقِي هَذَا، ثُمَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللهِ عَلَى الكَعْبَيْنِ لَا يُعَرِّمُ اللهُ الل

<sup>(</sup>۱) واسط: موضع بين الجزيرة ونجد، يصرف ولا يصرف، وواسط أيضاً موضع بين البصرة والكوفة، وُصف به لتوسطه ما بينهما. انظر «اللسان»: (وسط).

<sup>(</sup>٢) أي: صبَّ عليهما من الماء الذي في الإناء.

<sup>(</sup>٣) في نسخة: «بيمينه كلتاهما».

أي: مبالغة في التنظيف، وإطلاقه يشمل أصابع البدين والرجلين.

# ٩٥ \_ [بَابُ] الوُضُوءِ فِي النِّعَالِ (١)

الْمُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّمُ اللّهُ اللهُ الل

# ٩٦ \_ بَابُ المَسْحِ عَلَى الخُفَّيْنِ

11۸ ـ أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ بِنُ سَعِيدٍ: حَدَّنَنَا حَفْصٌ، عَنِ اللَّعْمَشِ، عَنْ جَرِيدٍ بِنِ الأَعْمَشِ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ هَمَّامٍ، عَنْ جَرِيدٍ بِنِ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّهُ تَوَضَّأَ وَمَسَحَ عَلَى خُفَيْهِ، فَقِيلَ لَهُ: عَبْدِ اللَّهِ أَنَّهُ تَوضَّأَ وَمَسَحَ عَلَى خُفَيْهِ، فَقِيلَ لَهُ: أَتَمْسَحُ؟ فَقَالَ: قَدْ رَأَيْتُ رَسُولَ اللهِ عَلِي يَمْسَحُ، وَكَانَ أَسُلامُ أَصْحَابُ عَبْدِ اللهِ يُعْجِبُهُمْ قَوْلُ جَرِيرٍ، وَكَانَ إِسْلَامُ أَصْحَابُ عَبْدِ اللهِ يُعْجِبُهُمْ قَوْلُ جَرِيرٍ، وَكَانَ إِسْلَامُ جَرِيرٍ قَبْلَ مَوْتِ النَّبِي يَعْجِبُهُمْ قَوْلُ جَرِيرٍ، وَكَانَ إِسْلَامُ وَلِي جَرِيرٍ قَبْلُ مَوْتِ النَّبِي يَعْجِبُهُمْ وَوْلُ جَرِيرٍ قَبْلَ مَوْتِ النَّبِي يَعْجِبُهُمْ وَوْلُ جَرِيرٍ قَبْلَ مَوْتِ النَّبِي يَعْجِبُهُمْ وَانظر ما سِأتِي برقم: ١٩١٦، وهو والبخاري: ٣٨٧، ومسلم: ١٣٢، وانظر ما سأتي برقم: ١٢٧، وهو في النكري": ١٢٠، وانظر ما سأتي برقم: ١٢٧، وهو في النكري": ١٢٠.

119 ـ أَخْبَرَنَا العَبَّاسُ بنُ عَبْدِ العَظِيمِ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدِ العَظِيمِ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ قَالَ: حَدَّثَنَا حَرْبُ بنُ شَدَّادٍ، عَنْ يَحْيَى بنِ أَبِي كَثِيرٍ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ جَعْفَرِ بنِ عَمْرِو بنِ أُمَيَّةَ الضَّمْرِيِّ، عَنْ أَبِيهِ أَنَّهُ رَأَى رَسُولَ اللهِ ﷺ تَوَضَّأَ الضَّمْرِيِّ، عَنْ أَبِيهِ أَنَّهُ رَأَى رَسُولَ اللهِ ﷺ تَوَضَّأَ

وَمَسَحَ عَلَى الخُفَّيْنِ. [أحمد: ١٧٢٤٦، والبخاري: ٢٠٤، وهو في "الكبرى»: ١٢٥].

الله المنافية المنافية الرَّحْمَنِ بنُ إِبْرَاهِيمَ دُحَيْمٌ وَسُلَيْمَانُ بنُ دَاوُدَ وَاللَّفْظُ لَهُ عَنِ ابْنِ نَافِعٍ ، عَنْ دَاوُدَ بنِ قَيْسٍ ، عَنْ زَيْدِ بنِ أَسْلَمَ ، عَنْ عَطَاءِ بنِ يَسَارٍ ، عَنْ أَسَامَةَ بنِ زَيْدٍ قَالَ : دَخَلَ رَسُولُ اللهِ عَلَيْهُ وَبِلَالٌ عَنْ أُسَامَةً بنِ زَيْدٍ قَالَ : دَخَلَ رَسُولُ اللهِ عَلَيْهُ وَبِلَالٌ الأَسْوَافَ اللهِ عَلَيْهُ وَبِلَالٌ اللَّهُ عَلَيْهُ وَبِلَالٌ اللَّهُ اللهِ عَلَيْهُ وَبِلَالٌ اللهِ عَلَيْهُ وَبِلَالٌ فَسَامَةً : الله الله عَلَيْهُ اللهِ عَلَيْهُ اللهِ عَلَيْهُ اللهِ عَلَيْهُ اللهِ عَلَيْهُ اللهِ عَلَيْهُ اللهُ اللهِ عَلَيْهُ اللهِ عَلَيْهُ اللهُ اللهُ

مِسْكِينِ قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ وَاللَّفْظُ لَهُ، عَنِ ابْنِ مِسْكِينِ قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ وَاللَّفْظُ لَهُ، عَنِ ابْنِ وَهْبٍ، عَنْ عَمْرِو بنِ الْحَارِثِ، عَنْ أَبِي النَّضْرِ، عَنْ أَبِي النَّضْرِ، عَنْ أَبِي النَّضْرِ، عَنْ أَبِي النَّضْرِ، عَنْ أَبِي سَلَمَةً بنِ عَبْدِ اللَّهِ جَمْرٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بنِ عُمَرَ، عَنْ أَبِي سَلَمَةً بنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ رَسُولِ اللهِ عَلَى اللهِ عَلَى اللهِ عَلَى اللهِ عَلَى اللهِ عَلَى اللهِ عَلَى الله عَلَى اللهِ عَلَى اللهِ

۱۲۲ \_ أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ \_ وَهُوَ ابْنُ جَعْفَرٍ \_ عَنْ أَبِي النَّصْرِ، عَنْ ابْنُ جَعْفَرٍ \_ عَنْ مُوسَى بنِ عُقْبَةَ، عَنْ أَبِي النَّصْرِ، عَنْ

١) في نسخة: «النعل».

 <sup>(</sup>٢) السّبت ـ بالكسر ـ: جلود البقر المدبوغة بالقَرَظ ـ وهو ورق السّلَم ـ يُتّخذ منها النّعال، سُميت بذلك لأنَّ شعرها قد سُبت عنها، أي:
 حُلِق وأُزِيل. وقبل: لأنها انْسَبَتَتْ بالدّباغ، أي: لانت.

<sup>(</sup>٣) أي: تغسل رجليك وهما في النعلين، فإنه المتعارف في الوضوء دون المسح؛ لأن «في» للظرفية، ولو أراد المسح لقال: «عليها» ومعنى: «تتوضأ فيها» أي: وقت لبس النعل.

<sup>(</sup>٤) المعنى أن أصحاب جرير إنما أعجبهم قوله هذا، لأنه يدل على أن المراد بآية المائدة التي أوجبت غسل الرجلين على من لم يلبس الخفين، وأما هو فله المسح.

<sup>(</sup>٥) الأسواف، بالفاء، موضع بالمدينة. وقال في «النهاية»: (سوف): هو اسم لحرم المدينة الذي حرَّمه النبي على وقال البيهقي: (١/ ٢٧٤): الأسواف: حائط بالمدينة. وقد تحرفت في بعض مطبوعات «المجتبى» إلى: «الأسواق» بالقاف، وكذلك جاءت في مطبوعات: ابن خزيمة، وابن حبان، والحاكم.

أَبِي سَلَمَةً ، عَنْ سَقْدِ بِنِ أَبِي وَقَاصٍ ، عَنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ فِي الْمُسْحِ عَلَى الْخُفَّيْنِ أَنَّهُ: لَا بَأْسَ بِهِ. [إسناده صحيح. أَحْمَدُ: ١٤٥٢، والبخاري تعلُّيفاً بعد الحديث: ٢٠٢، وانظر ما قبله، وهو في «الكيرى»: ۱۲۸].

١٢٣ - أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بِنُ خَشْرَمِ قَالَ: حَدَّثَنَا عِيسَى، عَنِ الأَعْمَشِ، عَنْ مُسْلِم، عَنْ مَسْرُوقٍ، عَنِ ا**لمُغِيرَةِ بنِ** شُعْبَةَ قَالَ: خَرَجَ النَّبِيُّ عَلَيْهُ لِحَاجَنِهِ، فَلَمَّا رَجَعَ تَلَقَّيْتُهُ بِإِدَاوَةٍ (١)، فَصَبَبْتُ عَلَيْهِ، فَغَسَلَ يَدَيْهِ، ثُمَّ غَسَلَ وَجْهَهُ، ثُمَّ ذَهَبَ لِيَغْسِلَ ذِرَاعَيْهِ، فَضَاقَتْ بِهِ الجُبَّةُ، فَأَخْرَجَهُمَا مِنْ أَسْفَلِ الجُبَّةِ، فَغَسَلَهُمَا وَمَسَحَ عَلَى خُفَّيْهِ، ثُمَّ صَلَّى بِنَا. [أجمد: ١٨١٩٠، والبخاري: ٣٦٣، ومسلم: ٦٣٠، وانظر تَاليبِه، وما سلف برقم: ١٧ و٧٩ و ٨٣ و١٠٧ – ١٠٩].

١٢٤ ـ أُخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ بنُ سَعِيدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ بنُ سَعْدٍ، عَنْ يَحْيَى \_ وَهُوَ ابْنُ سَعِيدٍ \_ عَنْ سَعْدِ بن إِبْرَاهِيمَ، عَنْ نَافِع بنِ جُبَيْرٍ، عَنْ عُرْوَةً بنِ المُغِيرَةِ بنِ شُعْبَةَ، عَنْ أَبِيهِ المُغِيدَةِ، عَنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ أَنَّهُ خَرَجَ لِحَاجَتِهِ، فَاتَّبَعَهُ المُغِيرَةُ بِإِدَاوَةٍ فِيهَا مَاءٌ، فَصَبَّ عَلَيْهِ حَتَّى فَرَغَ مِنْ حَاجَتِهِ، فَتَوَضَّأَ وَمَسَحَ عَلَى خُفَّيْهِ. [أحمد: ١٨٢٢٦، والبخاري: ٢٠٣، ومسلم: ٦٢٦، وانظر ما قبله، وما بعده، وهو في االكبرى»: ۱۲۱].

# ٩٧ - بَابُ المَسْحِ عَلَى الخُفَّيْنِ فِي السَّقَرِ

١٢٥ - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بِنُ مَنْصُورٍ قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ قَالَ: سَمِعْتُ إِسْمَاعِيلَ بنَ مُحَمَّدِ بنِ سَعْدٍ

قَالَ: سَمِعْتُ حَمْزَةَ بِنَ المُغِيرَةِ بِن شُعْبَةَ يُحَدُّثُ عَنْ أَبِيهِ قَالَ: كُنْتُ مَعَ النَّبِيِّ عَلَيْ فِي سَفَرٍ، فَقَالَ: «تَخَلَّفْ يَا مُغِيرَةُ، وَامْضُوا أَيُّهَا النَّاسُ»، فَتَخَلَّفْتُ وَمَعِي إِدَاوَةٌ مِنْ مَاءٍ وَمَضَى النَّاسُ، فَذَهَبَ رَسُولُ اللهِ ﷺ لِحَاجَتِهِ، فَلَمَّا رَجَعَ ذَهَبْتُ أَصُبُّ عَلَيْهِ وَعَلَيْهِ جُبَّةٌ رُومِيَّةٌ ضَيِّقَةُ الكُمَّيْنِ، فَأَرَادَ أَنْ يُخْرِجَ يَدَهُ مِنْهَا، فَضَافَتْ عَلَيْهِ، فَأَخْرَجَ يَدَهُ مِنْ تَحْتِ الجُبَّةِ، فَغَسَلَ وَجْهَهُ وَيَدَيْهِ، وَمَسَحَ بِرَأْسِهِ، وَمَسَحَ عَلَى حُقُّهِ <sup>(۲)</sup>. [إسناده صحيح، وانظر سابقيه، و ما سلف برقم: ١٠٨ والتعليق عليه، وهو في االكبرى: ١١٠].

حديث: ١٢٧

# ٩٨ - بَابُ التَّوْقِيتِ فِي المَسْحِ عَلَى الخُفَّيْنِ لِلْمُسَافِرِ

١٢٦ - أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ عَاصِم، عَنْ زِرٍّ، عَنْ صَفْوَانَ بِنِ عَسَّالٍ قَالَ: رَخَّصَ لَنَا النَّبِيُّ ﷺ إِذَا كُنَّا مُسَافِرِينَ أَنْ لَا نَنْزِعَ خِفَافَنَا ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ وَلَيَالِيَهُنَّ. [إسناده حسن، وانظر ما بعده، وهو في «الكبرى»: 18. مقتصراً على الإسناد مضافاً إلى الإسناد التالي].

١٢٧ - أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بِنُ سُلَيْمَانَ الرُّهَاوِيُّ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بِنُ آدَمَ قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ الثَّوْرِيُّ وَمَالِكُ بِنُ مِغْوَلٍ وَزُهَيْرٌ وَأَبُو بَكْرِ بنُ عَيَّاشٍ وَسُفْيَانُ بنُ عُيَيْنَةً، عَنْ عَاصِم، عَنْ ذِرِّ قَالَ: سَأَلْتُ صَفْوَانَ بِنَ عَشَالٍ عَن المَسْحُ عَلَى الخُفَّيْنِ، فَقَالَ: كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يَأْمُرُنَا إِذَا كُنَّا مُسَافِرِينَ أَنْ نَمْسَحَ عَلَى خِفَافِنَا، وَلَا نَنْزِعَهَا

<sup>(</sup>١) الإداوة: إناء صغير من جلد.

جًاء في هامش الأصل هنا: [بَابُ] المَسْجِ عَلَى الْجَوْرَبَيْنِ وَالنَّعْلَيْنِ أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بنُ إِبْرَاهِيمَ: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ: أَنْبَأَنَا سُفْيَانُ، عَنْ أَبِي قَيْسٍ، عَنْ هُزَيْلٍ بنِ شُوَحْبِيلَ، عَنِ المُغِيرَةِ بنِ شُعْبَةَ أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ مَسَحَ عَلَى الجَوْرَبَيْنِ وَالنَّعْلَيْنِ. [صحيح. أحمد: ٨٢٠٦]، وأُبو داود: ٩٥٩، والترمذي: ٩٩، وابن ماجه: ٥٥٩، وهو في

قَالَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَٰنِ: مَا نَعْلَمُ أَحَداً تَابَعَ أَبَا قَيْسٍ عَلَى هَذِهِ الرَّوَايَةِ، وَالصَّجِيحُ عَنِ المُغِيرَةِ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ مَسَحَ عَلَى الخُفَّيْنِ. وكتب بعده: كذا في نسخة، وعزاه في «الأطراف» لأبي داود والترمذي والنسائي وابن ماجه. ثم قال: حديث النسائي في رواية ابن الأحمر، ولم يذكره أبو القاسم. اهـ.

ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ مِنْ غَاثِطٍ وَبَوْلٍ وَنَوْمٍ إِلَّا مِنْ جَنَابَةٍ. [إسناده حسن. أحمد: ۱۸۰۹ مطولاً، والترمذي: ۹٦، وابن ماجه: ٤٧٨، ولبس عند ابن ماجه قوله: ﴿إذَا كِنَا مِسَافِرِينَ ﴾، وانظر ما قبله، وما سيأتي برقم: ۱۵۸ و۱۵۹، وهو في «الكبرى»: ۱۶۲].

# ٩٩ - [بَابُ] التَّوْقِيتِ فِي المَسْحِ عَلَى الخُفَّيْنِ لِلْمُقِيمِ

١٢٨ - أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بِنُ إِبْرَاهِيمَ: أَخْبَرَنَا الشَّوْرِيُّ، عَنْ عَمْرِو بِنِ قَيْسٍ عَبْدُ الرَّزَّاقِ: أَخْبَرَنَا النَّوْرِيُّ، عَنْ عَمْرِو بِنِ قَيْسٍ المُلَائِيُّ، عَنِ القَاسِمِ بِنِ المُكَائِيُّ، عَنِ القَاسِمِ بِنِ مُحَيْمِرَةً، عَنْ شُرَيْحِ بِنِ هَانِيْ، عَنْ عَلِيٍّ فَيَ القَاسِمِ بَنِ مُحَيْمِرَةً، عَنْ شُرَيْحِ بِنِ هَانِيْ، عَنْ عَلِيٍّ فَيَ الْمَ قَالَ: جَعَلَ رَسُولُ اللهِ عَنْ لِلمُسَافِرِ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ وَلَيَالِيَهُنَّ، وَيَوْما وَلَيَالِيهَنَّ، وَيَوْما وَلَيَالِيهَنَّ، وَيَوْما وَلَيَالِيهَنَّ، وَيَوْما وَلَيَالِيهَنَّ، وَيَوْما وَلَيَالِيهَنَّ، وَيَوْما وَلَيَالِيهَا لَهُ وَلَيْ وَلِي المَسْحِ. [احمد: ١٢٤٥، وانظر ما بعده].

١٢٩ ـ أَخْبَرَنَا هَنَاذُ بِنُ السَّرِيِّ، عَنْ أَبِي مُعَاوِيَةً، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنِ الْحَكَمِ، عَنِ الْقَاسِمِ بِنِ مُخَيْمِرةً، عَنْ الْأَعْمَشِ، عَنِ الْحَكَمِ، عَنِ الْقَاسِمِ بِنِ مُخَيْمِرةً، عَنْ شُرَيْحِ بِنِ هَانِئِ قَالَ: سَأَلْتُ عَائِشَةً فَيْقًا عَنِ الْمَسْحِ عَنْ شُرَيْحِ بِنِ هَانِئٍ قَالَتِ: اثْتِ عَلِيًّا، فَإِنَّهُ أَعْلَمُ بِذَلِكَ عَلَى الخُفَيْنِ، فَقَالَتِ: اثْتِ عَلِيًّا، فَإِنَّهُ أَعْلَمُ بِذَلِكَ مِنِي الْمُسْحِ، فَقَالَ: كَانَ مِنْ الْمُسْحِ، فَقَالَ: كَانَ رَسُولُ اللهِ شَيْعَ يَامُرُنَا أَنْ يَمْسَحَ الْمُقِيمُ يَوْماً وَلَيْلَةً، وَالْمُسَافِرُ اللهِ شَيْعَ يَامُرُنَا أَنْ يَمْسَحَ الْمُقِيمُ يَوْماً وَلَيْلَةً، وَالْمُسَافِرُ اللهِ اللهُ اللّهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ

#### ١٠٠ \_ [بَابُ] صِفَةِ الوُضُوءِ مِنْ غَيْرِ حَدَثٍ

١٣٠ ـ أَخْبَرَنَا عَمْرُو بِنُ يَزِيدَ قَالَ: حَدَّثَنَا بَهْزُ بِنُ أَسِدِ قَالَ: حَدَّثَنَا بَهْزُ بِنُ أَسَدِ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ عَبْدِ المَلِكِ بِنِ مَيْسَرَةَ قَالَ: رَأَيْتُ عَلِيًّا رَهِي فَالَ: رَأَيْتُ عَلِيًّا رَهِي فَالَ: مَا يُسَمِعْتُ النَّالِ بِنَ سَبْرَةَ قَالَ: رَأَيْتُ عَلِيًّا رَهِ فَالَ: صَلَّى الظُّهْرَ، ثُمَّ قَعَدَ لِحَوَائِحِ النَّاسِ، فَلَمَّا حَضَرَتِ صَلَّى الظُّهْرَ، ثُمَّ قَعَدَ لِحَوَائِحِ النَّاسِ، فَلَمَّا حَضَرَتِ الغَصْرُ أُتِي بِتَوْدٍ (٢) مِنْ مَاءٍ، فَأَخَذَ مِنْهُ كَفًا، فَمَسَحَ بِهِ الْعَصْرُ أُتِي بِتَوْدٍ (٢) مِنْ مَاءٍ، فَأَخَذَ مِنْهُ كَفًا، فَمَسَحَ بِهِ

وَجْهَهُ وَذِرَاعَيْهِ وَرَأْسَهُ وَرِجْلَيْهِ، ثُمَّ أَخَذَ فَضْلَهُ (٣)، فَشَرِبَ قَائِماً، وَقَالَ: إِنَّ نَاساً يَكْرَهُونَ هَذَا، وَقَدْ رَأَيْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَفْعَلُهُ، وَهَذَا وُضُوءُ مَنْ لَمْ يُحْدِثْ. [احمد: ١٣١٦، والبخاري: ٥٦١٦، وهو في الكبرى»: ١٣٢].

#### ١٠١ \_ [بَابُ] الوُضُوءِ لِكُلِّ صَلَاةٍ

الله عَلَى قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ عَبْدِ الأَعْلَى قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدٌ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ عَمْرِو بِنِ عَامِرٍ، عَنْ أَنَسٍ خَالِدٌ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ عَمْرِو بِنِ عَامِرٍ، عَنْ أَنَسٍ أَنَّهُ ذَكَرَ أَنَّ النَّبِيِّ عَلَيْ أَتِي بِإِنَاءِ صَغِيرٍ، فَتَوَضَّأَ، قُلْتُ: أَكُلُ صَلَاةٍ؟ قَالَ: نَعَمْ، قَالَ: أَكُلُ صَلَاةٍ؟ قَالَ: نَعَمْ، قَالَ: فَالَ: فَالَا نُصَلِّي الصَّلَواتِ بِوضُوءٍ. [احمد: ١٣٠١٧، والبخاري: ٢١٤].

١٣٢ ـ أَخْبَرَنَا زِيَادُ بنُ أَيُّوبَ قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ عُلَيَّةً قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ عُلَيَّةً قَالَ: حَدَّثَنَا أَيُّوبُ، عَنِ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةً، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: حَدَّثَنَا أَيُّوبُ، عَنِ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةً، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّ رَسُولَ اللهِ عَلَيْ خَرَجَ مِنَ الخَلَاءِ، فَقُرِّبَ إِلَيْهِ طَعَامٌ، فَقَالُ: «إِنَّمَا أُمِرْتُ بِالوُضُوءِ فَقَالُ: «إِنَّمَا أُمِرْتُ بِالوُضُوءِ فَقَالُ: «إِنَّمَا أُمِرْتُ بِالوُضُوءِ إِذَا قُمْتُ إِلَى الصَّلَاةِ». [أحمد: ٣٨٨]، وسلم: ٨٢٧].

١٣٣ ـ أَخْبَرَنَا عُبَيْدُ اللهِ بنُ سَعِيد: حَدَّثَنَا يَحْيَى، عَنْ سُفْيَانَ: حَدَّثَنَا عَلْقَمَةُ بنُ مَرْثَدِ، عَنِ ابْنِ بُرَيْدَةَ، عَنْ أَبِيهِ سُفْيَانَ: حَدَّثَنَا عَلْقَمَةُ بنُ مَرْثَدِ، عَنِ ابْنِ بُرَيْدَةَ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللهِ عَيْنَ يَتَوَضَّأُ لِكُلِّ صَلَاةٍ، فَلَمَّا كَانَ يَوْمُ الْفَتْحِ صَلَّى الصَّلَوَاتِ بِوُضُوءٍ وَاحِدٍ، فَقَالَ لَهُ عُمَرُ: يَوْمُ الْفَتْحِ صَلَّى الصَّلَوَاتِ بِوُضُوءٍ وَاحِدٍ، فَقَالَ لَهُ عُمَرُ: فَعَلْتُهُ مَا تُحُمُّ اللهِ فَعَلْتُهُ مَا عُمَرُ اللهِ فَعَلْتُهُ مَا عُمَرُ اللهِ فَعَلْتُهُ مَا عُمَرُ اللهِ فَعَلْتُهُ مَا عُمَرُ اللهِ فَعَلْتَهُ مَا عُمَرُ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهُ اللهُ اللهُ اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ الله

# ١٠٢ \_ بَابُ النَّصْحِ

١٣٤ ـ أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بنُ مَسْعُودٍ قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدُ بنُ الحَارِثِ، عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ

<sup>(</sup>١) في نسخة: «ويومٌ وليلةٌ».

<sup>(</sup>٢) النُّور: إناء من نحاس، شبه الطست، وقيل: هو الطست، يتوضأ منه.

<sup>(</sup>٣) في نسخة: "فضلته".

مُجَاهِدٍ، عَنِ الحَكَم، عَنْ آبِيهِ أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ كَانَ إِذَا تَوَضَّأَ أَخَذَ حَفْنَةً مِنْ مَاءٍ، فَقَالَ بِهَا هَكَذَا. وَوَصَفَ شُعْبَةُ: نَضَحَ بِهِ فَرْجَهُ (١)، فَذَكَرْتُهُ (٢) لإِبْرَاهِيمَ، فَأَعْجَبَهُ (٣).

فَالَ الشَّيْخُ ابْنُ السُّنِّي: **قَالَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ**(٤): الحَكَمُ هُوَ ابْنُ سُفْيَانَ النَّقَفِيُّ رَفِيْظُهُ.

١٣٥ - أَخْبَرَنَا العَبَّاسُ بنُ مُحَمَّدِ الدُّورِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا الأَحْوَصُ بنُ جَوَّابٍ: حَدَّثَنَا عَمَّارُ بنُ رُزَيْقٍ، عَنْ مَنْصُورِ (ح). وَأَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بِنُ حَرْبِ: حَدَّثَنَا قَاسِمٌ ـ وَهُوَ ابْنُ يَزِيدَ الجَرْمِيُّ ـ قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ قَالَ: حَدَّثَنَا مَنْصُورٌ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنِ الحَكَم بنِ سُفْيَانَ (٥) قَالَ: رَأَيْتُ رَسُولَ اللهِ عَلَيْ تَوَضًا وَنَضَعَ فَوْجَهُ. قَالَ أَحْمَدُ: فَنَضَحَ فَوْجَهُ. [ضعيف، وانظر ما قبله والتعليق عليه].

# ١٠٣ - بَابُ الإِنْتِفَاعِ بِفَضْلِ الوُضُوءِ

١٣٦ - أَخْبَرَنَا أَبُو دَاوُدَ سُلَيْمَانُ بِنُ سَيْفٍ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَتَّابٍ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ أَبِي حَيَّةَ فَالَ: رَأَيْتُ عَلِيًّا تَوَضَّأَ ثَلَاثًا ثَلَاثًا ، ثُمَّ قَامَ فَشَرِبَ فَضْلَ وَضُوئِهِ، وَقَالَ: صَنَعَ رَسُولُ اللهِ ﷺ كَمَا صَّنَعْتُ . [صحيح. أحمد: ٩٧١، وانظر ما سلف برقم: ١١٥].

١٣٧ ـ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ مَنْصُورِ ، عَنْ سُفْيَانَ : حَدَّثَنَا مَالِكُ بِنُ مِغْوَلٍ، عَنْ عَوْدٍ بِنِ أَبِي جُحَيْفَةً، عَنْ آبِيهِ قَالَ: شَهِدْتُ النَّبِيِّ عَظِيٌّ بِالبَطْحَاءِ، فَأَخْرَجَ (٦) بِلَالٌ فَضْلَ وَضُوئِهِ، فَابْتَدَرَهُ النَّاسُ<sup>(٧)</sup>، فَنِلْتُ مِنْهُ شَيْئًا، وَرَكَزَ<sup>(٨)</sup> لَهُ العَنَزَةَ (٩)، فَصَلَّى بِالنَّاسِ، وَالحُمُرُ وَالكِلَابُ وَالمَرْأَةُ يَمُرُونَ بَيْنَ يَكَيْهِ (١٠). [أحمد: ١٨٧٤٦، والبخاري: ٣٥٦٦، ومسلم: ١١٢١، وانظر ما سيأتي برقم: ٤٧٠ و٧٧٢، وهو في «الكبرى»: ١٣٥].

- (١) قال الخطابي في «معالم السنن»: (١/١١٧): الانتضاح هاهنا: الاستنجاء بالماء، وكان من عادة أكثرهم أن يستنجوا بالحجارة لا يمسون الماء، وقد يتأول الانتضاح أبضاً على رش الفرج بالماء بعد الاستنجاء، ليندفع بذلك وسوسة الشيطان.
  - (٢) أي: قال منصور: فذكرته.
  - (٣) حديث ضعيف لاضطراب منصور في إسناده، قال الذهبي في «الميزان»: (١/ ٥٢٣): اضطرب فيه منصور عن مجاهد ألواناً . وقال الحافظ ابن حجر في ترجمة الحكم في "تهذيب التهذيب»: (٤٦٣/١): في حديثه اضطراب كثير.
- وقد اختلف في صحبته، فقال أبو زرعة وإبراهيم الحربي: له صحبة، وذكر البخاري في اتاريخه الكبير؛ أن الحكم لم يدرك النبي ﷺ. وقال ابن أبي حاتم في «العلل؛ عن أبيه: الصحيح الحكم بن سفيان عن أبيه، وكذا قال الترمذي في «العلل؛ عن البخاري، وقد اختلف عليه فيه: قيل: عنه عن الحكم، أو ابن الحكم عن أبيه. وقيل: عن الحكم بن سفيان عن أبيه، وقيل: عن الحكم غير منسوب عن أبيه، وقيل: عن رجل من ثقيف عن أبيه. هذه أربعة أقوال. وقيل: عن مجاهد عن الحكم بن سفيان من غير ذكر عن أبيه، وقيل: عن مجاهد عن رجل من ثقيف يقال له: الحكم، أو أبو الحكم، وقيل: عن ابن الحكم أو أبي الحكم بن سفيان، وقيل: عن الحكم بن سفيان، أو ابن أبي سفيان، وقيل: عن رجل من ثقيف، وهذه سنة أقوال ليس فيها عن أبيه.
- وأخرجه أحمد: ١٥٣٨٤ عن أبي الحكم أو الحكم بن سفيان، وأبو داود: ١٦٨ عن الحكم أو ابن الحكم عن أبيه، وابن ماجه: ٤٦١ عن الحكم بن سفيان، وانظر ما بعده، وهو في «الكبرى»: ١٣٤.
  - في الأصل: ﴿قَالَ أَبُو عَبْدُ الرَّحَمْنُ: قَالَ الشَّيْخُ ابْنُ السَّنِّيُّ . وهُو خَطَّأُ ظَاهُرٍ .
  - في الأصل: •عن الحكم بن سفيان عن أبيه» بزيادة •عن أبيه»، وأشير في الهامش إلى أن هذه الزيادة لا توجد في النسخ الصحيحة.
    - (٧) أي: استبقوا إلى أخذه تبركاً بأثره ﷺ.
    - (٦) في نسخة: (وأخرج). (٩) العَنزة: عصا طويلة في آخرها حديدة كحديدة الرمح. (A) في نسخة: (ورُكِزَتْ له العَنزَةُ).
- (١٠) أي: قدامه وراء العَنَزة، وهذا يدل على أن مرور شيء وراء السترة لا يضر. قاله السندي. واستشكل عود ضمير جمع المذكر العاقل في «يمرون» على المؤنث وعلى غير العاقل. والوجه فيه أنه أراد راكب الحمار فحذف الراكب لدلالة الحمار عليه، ثم غلّب تذكير الراكب المفهوم على تأنيث المرأة، وعَقْلَهُما على بهيمية الحمار والكلاب، فقال: يمرون. انظر «فتح الباري»: (١/٥٧٦).

۱۳۸ ـ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بِنُ مَنْصُورٍ، عَنْ سُفْيَانَ قَالَ: سَمِعْتُ ابْنَ المُنْكَدِرِ يَقُولُ: سَمِعْتُ جَابِراً يَقُولُ: مَمِ طُتُ مَا بُنَ المُنْكَدِرِ يَقُولُ: سَمِعْتُ جَابِراً يَقُولُ: مَرِضْتُ، فَأَتَانِي رَسُولُ اللهِ عَيْ وَأَبُو بَكْرٍ يَعُودَاني، فَوَجَدَانِي قَدْ أُغْمِي عَلَيَّ، فَتَوَضَّا رَسُولُ اللهِ عَيْ ، فَتَوَضَّا رَسُولُ اللهِ عَيْ ، فَتَوَضَّا رَسُولُ اللهِ عَيْ ، فَصَبَّ عَلَيَّ وَضُوءَهُ. [احمد: ١٤٢٩٨، والبخاري: ١٥٦٥، وصلم: ١٤١٥، مطولاً، وهو في الكبرى ال ١٤١٤،

#### ١٠٤ \_ بَابُ فَرْضِ الوُضُوءِ

1۳۹ ـ أَخْبَرُنَا قُتَيْبَةُ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ، عَنْ قَتَادَةً، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: قَالَ وَتَادَةً، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ عَنْ أَبِيهِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ عَنْ أَبِيهِ اللهَ صَلَاةً بِغَيْرِ طُهُورٍ، وَلَا رَسُولُ اللهِ عَنْ عُلُولٍ (٢) . [إسناده صحيح . أحمد: ٢٠٧٠، وأبو داود: ٥٩، وابن ماجه: ٢٧١، وسيأتي برقم: ٢٥٢٤، وهو في النكبري: ٧٩ و١٧٦].

#### ١٠٥ \_ [بَابُ] الإغتداء فِي الوُضُوءِ

18. ـ أَخْبَرَنَا مَحْمُودُ بِنُ غَيْلَانَ: حَدَّثَنَا يَعْلَى: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ مُوسَى بِنِ أَبِي عَائِشَةَ، عَنْ عَمْرِو بِنِ شُعَيْبٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ قَالَ: جَاءَ أَعْرَابِيٍّ إِلَى شُعَيْبٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ قَالَ: جَاءَ أَعْرَابِيٍّ إِلَى النَّبِيِّ يَشِكُ يَسْأَلُهُ (٣) عَنِ الوُضُوءِ، فَأَرَاهُ الوُضُوءَ ثَلَاثاً للنَّبِيِّ يَشِكُ يَسْأَلُهُ (٣) عَنِ الوُضُوءُ، فَمَنْ زَادَ عَلَى هَذَا، ثَلَاثاً، ثُمَّ قَالَ: «هَكَذَا الوُضُوءُ، فَمَنْ زَادَ عَلَى هَذَا، ثَلَاثاً، ثُمَّ قَالَ: «هَكَذَا الوُضُوءُ، فَمَنْ زَادَ عَلَى هَذَا، فَقَدْ أَسَاءَ وَتَعَدَّى وَظَلَمَ». [صحيح لغيره. احمد: ١٦٨٤، وهو في «الكبرى»: ٩٠].

# ١٠٦ - [بَابُ] الأَمْرِ بِإِسْبَاغِ الوُضُوءِ

المَا مَ أَخْبَرُنَا يَحْيَى بنُ حَبِيبِ بنِ عَرَبِيُ: حَدَّنَنَا حَمَّادٌ: حَدَّنَنِي عَبْدُ اللهِ بنُ عَبْدِ اللهِ بنِ عَبْدِ اللهِ عَبْدِ اللهِ بنِ عَبْدِ اللهِ بنِ عَبْدِ اللهِ عَبْدِ اللهِ عَبْدِ اللهِ بنِ عَبْدِ اللهِ بنِ عَبْدِ اللهِ عَبْدِ اللهِ بنِ عَبْدِ اللهِ عَلَى النَّاسِ إِلَّا بِنَ اللهُ مَا خَصَنَا رَسُولُ اللهِ عَلَى النَّهِ عَلَى النَّالِ بنَ اللهُ مَا اللهُ عَلَى النَّهُ اللهُ عَلَى اللهُ مُلَا اللهُ عَلَى اللهُ مُلَا اللهُ اللهِ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ مَا اللهُ عَلَى اللهُ عَبْدُ اللهِ اللهِ عَلَى اللهُ اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ ال

#### ١٠٧ ـ بَابُ الْفَصْٰلِ فِي ذَلِكَ

المَكَارِهِ (٩) ، وَكُنْرَةُ الخُطَا إِلَى المَسَاجِدِ، وَالْعَلَاءُ بِنِ المَكَاءِ بِنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِيهِ هُرَيْرَةً أَنَّ وَسُولَ اللهِ عَلَى قَالَ: «أَلَا أُخْبِرُكُمْ بِمَا (٨) يَمْحُو اللهُ بِهِ الخَطَايَا ، وَيَرْفَعُ بِهِ الدَّرَجَاتِ: إِسْبَاعُ الوُضُوءِ عَلَى المَكَارِهِ (٩) ، وَكُنْرَةُ الخُطَا إِلَى المَسَاجِدِ ، وَانْتِظَارُ

<sup>(</sup>١) في نسخة: «الفتح» بدل: «المليح»، وهو خطأ.

 <sup>(</sup>٢) الغُلول بضم الغين المعجمة: الخيانة، وأصله السرقة من مال الغنيمة، وكل من خان في شيء خفية فقد غلَّ. وقبول الله تعالى العمل:
 رضاه به، وثوابه عليه، فعدم القبول أن لا يثيبه عليه.

<sup>(</sup>٣) في نسخة: «فسأله».

٤) الْإسباغ: الإكمال والإتمام، وإسباغ الوضوء: إتمامه، بتطويل الغرة، والتثليث والدُّلْك.

<sup>(</sup>٥) أي: لا نحملها عليها للنسل.

<sup>(</sup>٦) يساف فيه ثلاث لغات: فتح الياء وكسرها، وإساف بكسر الهمزة.

<sup>(</sup>٧) وترقيمه في «المسند» خطأ: ٦٥٢٨.

<sup>(</sup>A) في نسخة: «ألا أدلكم على ما».

<sup>(</sup>٩) المكاره: جمع مُكْره، وهو ما يكرهه الإنسان ويشق عليه، والمعنى أن يتوضأ مع البرد الشديد والعلل التي يتأذى معها بمسّ الماء.

الصَّلَاةِ بَعْدَ الصَّلَاةِ، فَذَلِكُمُ الرِّبَاطُ، فَذَلِكُمُ الرِّبَاطُ، فَذَلِكُمُ الرِّبَاطُ، فَذَلِكُمُ الرِّبَاطُ، فَذَلِكُمُ الرِّبَاطُ». [أحمد: ٧٧٢٩، ومسلم: ٨٨٥، وهو في «الكبرى»: ١٣٨].

## ١٠٨ - [بَابُ] ثَوَابِ مَنْ تَوَضَّا كَمَا أُمِرَ

188 - أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ بِنُ سَعِيدٍ: حَدَّنَا اللَّبْثُ، عَنْ أَبِي (١) الزُّبَيْرِ، عَنْ سُفْيَانَ بِنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ عَاصِمِ بِنِ سُفْيَانَ النَّقَفِيِّ أَنَّهُمْ غَزَوْا غَزُوةَ السُّلَاسِلِ (٢)، غَاصِمِ بِنِ سُفْيَانَ النَّقَفِيِّ أَنَّهُمْ غَزَوْا غَزُوةَ السُّلَاسِلِ (٢)، فَفَاتَهُمُ الغَزْوُ، فَرَابَطُوا، ثُمَّ رَجَعُوا إِلَى مُعَاوِيةَ وَعِنْدَهُ أَبُو أَيُّوبَ وَعُقْبَةُ بِنُ عَامِرٍ، فَقَالَ عَاصِمٌ: يَا أَبَا أَيُّوبَ، فَاتَنَا الغَرْوُ العَامَ، وَقَدْ أُخْبِرْنَا أَنَّهُ مَنْ صَلَّى فِي فَاتَنَا الغَرْوُ العَامَ، وَقَدْ أُخْبِرْنَا أَنَّهُ مَنْ صَلَّى فِي المَسَاجِدِ الأَرْبَعَةِ (٣) غُفِرَ لَهُ ذَنْبُهُ، فَقَالَ: يَا ابْنَ أُخِي، المَسَاجِدِ الأَرْبَعَةِ (٣) غُفِرَ لَهُ ذَنْبُهُ، فَقَالَ: يَا ابْنَ أُخِي، الْمُسَاجِدِ الأَرْبَعَةِ (٣) غُفِرَ لَهُ وَصَلَّى كَمَا أُمِرَ، غُفِرَ لَهُ مَا أُمِرَ، عُفِرَ لَهُ مَا يُقُولُ: «مَنْ عَمَلِ» فَكُمَا أُمِرَ، وَصَلَّى كَمَا أُمِرَ، غُفِرَ لَهُ مَا يَقُولُ: «مَنْ عَمَلٍ» . أَكَذَلِكَ يَا عُقْبَةُ؟ قَالَ: نَعَمْ . [المرفوع قَدَّمُ عَمَلٍ» . أَكَذَلِكَ يَا عُقْبَةً؟ قَالَ: نَعَمْ . [المرفوع مناحمة لغيره أحمد: ١٣٩٥، وابن ماجه: ١٣٩١، وهو في مناحمة لغيره أحمد: ١٣٩٥، وابن ماجه: ١٣٩١، وهو في الكبرى " ١٣٩١] .

140 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بِنُ عَبْدِ الأَعْلَى قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدٌ، عَنْ شُعْبَةً، عَنْ جَامِعِ بِنِ شَدَّادٍ قَالَ: سَمِعْتُ خَالِدٌ، عَنْ شُعْبَةً، عَنْ جَامِعِ بِنِ شَدَّادٍ قَالَ: سَمِعْتُ حُمْرَانَ بِنَ أَبَانٍ أَخْبَرَ أَبَا بُرْدَةَ فِي الْمَسْجِدِ أَنَّهُ سَمِعَ عُثْمَانَ يُحَدِّنُ عَنْ رَسُولِ اللهِ عَلَيْ يَقُولُ: «مَنْ أَتَمَّ اللهُ عَنْ رَسُولِ اللهِ عَلَيْ يَقُولُ: «مَنْ أَتَمَّ اللهُ صُوعًةً كَمَا أَمَرَهُ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ، فَالصَّلَوَاتُ الخَمْسُ كَفَّارَاتٌ لِمَا بَيْنَهُنَ ». [أحمد: ٤٠٦، ومسلم: ٤٤٥، وانظر مابعده، وما سلف برقم: ٤٨ و٥٨ و١٦٦، وما سيأتي برقم: ٢٥٥].

187 - أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ، عَنْ مَالِكِ، عَنْ هِشَامِ بِنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ حُمْرَانَ مَوْلَى عُثْمَانَ أَنَّ عُرْقَا مِنِ امْرِئِ فَيْ اللهِ عَلَيْ يَقُولُ: «مَا مِنِ امْرِئِ يَقُولُ: «مَا مِنِ امْرِئِ يَتُوضًا مَا فَيُحْسِنُ وُضُوءَهُ، ثُمَّ يُصَلِّي الصَّلَاةَ (\*) إِلَّا غُفِرَ يَتُوضًا مَا فَيْحُسِنُ وُضُوءَهُ، ثُمَّ يُصَلِّي الصَّلَاةَ (\*) إِلَّا غُفِرَ لَهُ مَا بَيْنَهُ وَبَيْنَ الصَّلَاةِ الأُخْرَى حَتَّى يُصَلِّيهَا ». [أحمد: له مَا بَيْنَهُ وَبَيْنَ الصَّلَاةِ الأُخْرَى حَتَّى يُصَلِّيهَا ». [أحمد: ١٠٠، ومسنم: ٥٤٠، وانظر ما قبله، وهو في الكبرى \*: ١٧٣].

١٤٧ - أَخْبَرَنَا عَمْرُو بِنُ مَنْصُورٍ: حَدَّثَنَا آدَمُ بِنُ أَبِي إِيَاسِ قَالَ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ \_ هُوَ ابْنُ سَعْدٍ \_: حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ بنُ صَالِحٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي أَبُو يَحْيَى سُلَيْمُ بنُ عَامِرٍ وَضَمْرَةُ بِنُ حَبِيبٍ وَأَبُو طَلْحَةَ نُعَيْمُ بِنُ زِيَادٍ قَالُوا: سَمِعْنَا أَبَا أُمَامَةَ البَاهِلِيَّ يَقُولُ: سَمِعْتُ عَمْرَو بنَ عَبَسَةَ يَقُولُ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، كَيْفَ الوُضُوءُ؟ قَالَ: «أَمَّا الوُضُوءُ، فَإِنَّكَ إِذَا تَوَضَّأْتَ، فَغَسَلْتَ كَفَّيْكَ فَأَنْقَيْتُهُمَا، خَرَجَتْ خَطَابَاكَ مِنْ بَيْنِ أَظْفَارِكَ وَأَنَامِلِكَ، فَإِذَا مَضْمَضْتَ وَاسْتَنْشَقْتَ مَنْخِرَيْكَ، وَغَسَلْتَ وَجْهَكَ، وَيَدَبْكَ إِلَى المِرْفَقَبْن، وَمَسَحْتَ رَأْسَكَ، وَغَسَلْتَ رِجْلَيْكَ إِلَى الكَعْبَيْنِ، اغْتَسَلْتَ مِنْ عَامَّةِ خَطَايَاكَ، فَإِنْ أَنْتَ وَضَعْتَ وَجْهَكَ لِلَّهِ عَزَّ وَجَلَّ، خَرَجْتَ مِنْ خَطَايَاكَ كَيَوْمَ وَلَدَنْكَ أُمُّكَ». قَالَ أَبُو أُمَامَةَ: فَقُلْتُ: يَا عَمْرُو بِنَ عَبَسَةَ، انْظُرْ مَا تَقُولُ، أَكُلُ هَٰذَا يُعْطَى فِي مَجْلِسٍ وَاحِدٍ؟! قَالَ: أَمَا وَاللَّهِ لَقَدْ كَبِرَتْ سِنِّي، وَدَنَا أَجَلِي، وَمَا بِي مِنْ فَقْرِ فَأَكْذِبَ عَلَى

<sup>(</sup>١) في نسخة: البن، وهو خطأ.

 <sup>(</sup>٢) هي التي كانت في زمن معاوية، لا التي كانت في أيام النبي ﷺ، والسُّلاسِل: بضم السين الأولى، كذا ضبطت في الأصل، وبه جزم ابن الأثير في "المنهاية"، وذكر النووي وابن حجر أن المشهور فتح السين الأولى، وقال ابن القيم: بالفتح والضم لغتان. والسلاسل: ماء بأرض جذام بناحية الشام. انظر "شرح النووي على مسلم": (١٥٣/١٥)، و"فتح الباري": (٢٦/٧)، وازاد المعادة: (٣/ ٣٨٦).

 <sup>(</sup>٣) قال ابن حبان في الصحيحة عقب الحديث: ١٠٤٢: المساجد الأربعة: مسجد الحرام، ومسجد المدينة، ومسجد الأقصى، ومسجد قماء.

<sup>(</sup>٤) في نسخة: «تقدم».

رَسُولِ اللهِ ﷺ. [أحمد: ١٧٠١٩، ومسلم: ١٩٣٠بنحوه مطولاً، وهو في «الكبرى»: ١٧٦].

#### ١٠٩ ـ [بَابُ] القَوْلِ بَعْدَ الفَرَاغِ مِنَ الوُّصُوءِ

١٤٨ ـ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ عَلِيٍّ بن حَرْبِ المَرْوَزِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا زَيْدُ بِنُ الحُبَابِ قَالَ: حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ بِنُ صَالِح، عَنْ رَبِيعَةَ بنِ يَزِيدَ، عَنْ أَبِي إِدْرِيسَ الخَوْلَانِيِّ وَأَبِي عُثْمَانَ، عَنْ عُقْبَةَ بن عَامِرِ الجُهَنِيِّ، عَنْ مُحَمَّرَ بين الخَطَّابِ وَهِيْنَهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: "مَنْ تَوَضَّأَ فَأَحْسَنَ الوُضُوءَ، ثُمَّ قَالَ: أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ، وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّداً عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ، فُتِحَتْ لَهُ ثَمَانِيَةُ أَبْوَابِ الجَنَّةِ، يَذْخُلُ مِنْ أَيُّهَا شَاءَ». أحمد: ١٧٣٩٣، ومسلم: ٥٥٣ مطولاً، وهو في االكبرى: ١٤٠].

#### ١١٠ ـ [بَابُ] حِلْيَةِ الوُضُوءِ

١٤٩ ـ أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ بنُ سَعِيدٍ، عَنْ خَلَفٍ ـ وَهُوَ ابْنُ خَلِيفَةً - عَنْ أَبِي مَالِكِ الأَشْجَعِيِّ، عَنْ أَبِي حَازِم قَالَ: كُنْتُ خَلْفَ أَبِي هُرَيْرَةً وَهُوَ يَتَوَضَّأُ لِلصَّلَاةِ، وَكَانَ يَغْسِلُ يَدَيْهِ حَتَّى يَبْلُغَ إِبْطَيْهِ، فَقُلْتُ: يَا أَبَا هُرَيْرَةَ، مَا هَذَا الوُضُوءُ؟ فَقَالَ لِي: يَا بَنِي فَرُّوخَ، أَنْتُمْ هَا هُنَا؟ لَوْ عَلِمْتُ أَنَّكُمْ هَا هُنَا مَا تَوَضَّأْتُ هَذَا الوُّضُوءَ(١)،

رَسُولِ اللهِ ﷺ، وَلَقَدْ سَمِعَتْهُ أَذُنَايَ، وَوَعَاهُ قَلْبِي مِنْ اسَمِعْتُ خَلِيلِي ﷺ يَقُولُ: «تَبُلُغُ حِلْيَةُ (٢) المُؤْمِنِ (٣) حَيْثُ يَبْلُغُ الوُضُوءُ». [أحمد: ٨٨٤٠، ومسلم: ٥٨٦، وهو ني «الكبرى»: ۱٤۲].

١٥٠ - أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ بِنُ سَعِيدٍ، عَنْ مَالِكٍ، عَن العَلَاءِ بن عَبْدِ الرَّحْمَن، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَ**بِي هُرَيْرَةَ** أَنَّ رَسُولَ اللهِ عَلَيْ خَرَجَ إِلَى المَقْبُرَةِ، فَقَالَ: «السَّلَامُ عَلَيْكُمْ دَارَ قَوْم مُؤْمِنِينَ، وَإِنَّا إِنْ شَاءَ اللَّهُ بِكُمْ لَاحِقُونَ، وَدِدْتُ أَنِّي قَدْ رَأَيْتُ إِخْوَانَنَا». قَالُوا: يَا رَسُولَ اللهِ، أَلَسْنَا إِخْوَانَكَ؟ قَالَ: «بَلْ أَنْتُمْ أَصْحَابِي، وَإِخْوَانِي الَّذِينَ لَمْ يَأْتُوا بَعْدُ، وَأَنَا فَرَطُهُمْ ( ؛ ) عَلَى الحَوْضِ » . قَالُوا: يَا رَسُولَ اللهِ، كَيْفَ تَعْرِفُ مَنْ يَأْتِي بَعْدَكَ مِنْ أُمَّتِكَ؟ قَالَ: «أَرَأَيْتَ لَوْ كَانَ لِرَجُلِ خَيْلٌ غُرٌّ مُحَجَّلَةٌ (°) فِي خَيْلٍ بُهْمِ دُهْمِ (٦) ، أَلَا يَعْرِفُ خَيْلَهُ؟». قَالُوا: بَلَى، قَالَ: «فَإِنَّهُمْ يَأْتُونَ يَوْمَ القِيَامَةِ غُرًّا مُحَجَّلِينَ مِنَ الوُضُوءِ، وَأَنَا فَرَطُهُمْ عَلَى الحَوْضِ». [أحمد: ٧٩٩٣، ومسلم: ٨٤٤ مطولاً، وهو في «الكبرى»: ١٤٣].

# ١١١ ـ بَابُ ثَوَابِ مَنْ أَحْسَنَ الوُضُوءَ ثُمَّ صَلَّى رَكْعَتَيْنِ

١٥١ ـ أَخْبَرَنَا مُوسَى بنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ المَسْرُوقِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا زَيْدُ بنُ الحُبَابِ قَالَ: حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ بنُ

<sup>(</sup>١) قال النووي في اشرح مسلم؟: (٣/ ١٤٠ ـ ١٤١): قال صاحب االعين؟: فروخ، بلغنا أنه كان من ولمد إبراهيم ﷺ، من وَلَمْ كان بعد إسماعيل وإسحاق، كَثُر نسله ونما عدده، فولد العجم الذين هم في وسط البلاد، قال القاضي عياض: أراد أبو هريرة هنا الموالي، وكان خطابه لأبي حازم، وإنما أراد أبو هريرة بكلامه هذا أنه لا ينبغي لمن يُقتدي به إذا ترخص في أمر لضرورة، أو تشدَّد فيه لوسوسة أو لاعتقاده في ذلك مذهباً شذَّ به عن الناس، أن يفعله بحضرة العامة الجهلة؛ لئلا يترخصوا برخصته لغير ضرورة، أو يعتقدوا أن ما تشدد فيه هو الفرض اللازم. هذا كلام القاضى.

قال السندي: الحِلية، يطلق على السيما، فالمراد هاهنا التحجيل من أثر الوضوء يوم القيامة، وعلى الزينة، والمراد ما يشير إليه قوله تعالى: ﴿ يُمُلِّونَ فِيهَا مِنْ أَسَاوِرَ ﴾ [الكهف: ٣١]، والله تعالى أعلم.

في نسخة: البلغ الجلية من المؤمن!.

ای: متقدّمهم.

الغُرَّة: بياض في جبهة الفرس، والتحجيل: بياض في يديها ورجليها.

أي: سُود لم يخالط لونها لون آخر.

صَالِحِ قَالَ: حَدَّثَنَا رَبِيعَةُ بنُ يَزِيدَ الدُّمَشْقِيُّ، عَنْ أَبِي إِذْرِيسَ الخَوْلَانِيِّ وَأَبِي عُثْمَانَ، عَنْ جُبَيْرِ بنِ نُفَيْرِ الحَضْرَمِيِّ، عَنْ عُقْبَةَ بنِ عَامِرِ الجُهَلِيُّ قَالَ: قَالَ الحَضْرَمِيِّ، عَنْ عُقْبَةَ بنِ عَامِرِ الجُهَلِيُّ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: "مَنْ تَوَضَّا فَأَحْسَنَ الوُضُوءَ، ثُمَّ صَلَّى رَسُولُ اللهِ ﷺ: "مَنْ تَوَضَّا فَأَحْسَنَ الوُضُوءَ، ثُمَّ صَلَّى رَسُولُ اللهِ ﷺ: "مَنْ تَوَضَّا فَأَحْسَنَ الوُضُوءَ، ثُمَّ صَلَّى رَسُولُ اللهِ ﷺ: "مَنْ تَوَضَّا فَأَحْسَنَ الوُضُوءَ، ثُمَّ صَلَّى رَبُعِينَ لِلهُ وَوَجْهِهِ (۱)، وَجَبَتْ لَهُ الجَنْفُهُ . [احمد: ١٧٣١٤، ومسلم: ١٥٥ مطولا، وهو في الكبرى: ١٧٧].

# ١١٢ ـ بَابُ مَا يَنْقُضُ الوُضُوءَ (<sup>٢)</sup> وَمَا لَا يَنْقُضُ الوُضُوءَ مِنَ المَذْي

١٥٣ ـ أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بنُ إِبْرَاهِيمَ: أَخْبَرَنَا جَرِيرٌ، عَنْ عَلِيٍّ رَبَّيَا خَرِيرٌ، عَنْ عَلِيٍّ رَبَيْهِ، قَالَ: عَنْ هِشَام بنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَلِيٍّ رَبِيْهِ، قَالَ:

قُلْتُ لِلْمِقْدَادِ: إِذَا بَنَى الرَّجُلُ بِأَهْلِهِ (1) ، فَأَمْذَى وَلَمْ يُجَامِعْ ، فَسَلِ النَّبِيَّ بَيْ عَنْ ذَلِكَ ، فَإِنِّي أَسْتَحِي أَنْ أَسْتَحِي أَنْ أَسْأَلَهُ ، فَقَالَ: «يَغْسِلُ أَسْأَلَهُ ، فَقَالَ: «يَغْسِلُ مَذَاكِيرَهُ (0) ، وَيَتَوَضَّأُ وُضُوءَهُ لِلصَّلَاقِ الله الصحح احمد: مَذَاكِيرَهُ (0) ، وَيَتَوَضَّأُ وُضُوءَهُ لِلصَّلَاقِ الله الصحح احمد: المحدد وهو في الكبرى المودد وهو في الكبرى المحدد المحدد وهو في الكبرى المحدد المحد

المحمد المحبرية المحبورية المحبورة الم

100 ـ أَخْبَرَنَا عُثْمَانُ بِنُ عَبْدِ اللهِ قَالَ: أَخْبَرَنَا أُمَيَّهُ:

حَدَّثَنَا يَزِيدُ بِنُ زُرَيْعِ أَنَّ رَوْحَ بِنَ القَاسِمِ حَدَّثَهُ عَنِ ابْنِ

أَبِي نُجَيْعٍ، عَنْ عَطَاءٍ، عَنْ إِيَاسِ بِنِ خَلِيفَةَ، عَنْ أَبِي نُجَيْعٍ بِي خَلِيفَةَ ، عَنْ إِيَاسِ بِنِ خَلِيفَةَ ، عَنْ رَافِعِ بِي خَلِيعٍ أَنَّ عَلِيًّا أَمَرَ عَمَّاراً أَنْ يَسْأَلَ رَسُولَ اللهِ عِيْ وَالْعِ بِي خَلِيعٍ أَنَّ عَلِيًّا أَمَرَ عَمَّاراً أَنْ يَسْأَلَ رَسُولَ اللهِ عِيْ وَالْعَ بِي خَلِيعٍ أَنَّ عَلِيًّا أَمْرَ عَمَّاراً أَنْ يَسْأَلَ رَسُولَ اللهِ عِيْ عَنِ المَذْي ، فَقَالَ: «يَغْسِلُ مَذَاكِيرَهُ وَيَتَوَضَّأً». [رجاله رجاله الشيخين غير إياس بن خليفة لم يوثقه غير ابن حبان. أبو يعلى: رجاله الشيخين غير إياس بن خليفة لم يوثقه غير ابن حبان. أبو يعلى: 110، والطحاوي في "شرح معاني الآثار»: (١/٥٥)، وابن حبان: وهو في "الكبري»: ٤٤٤٠، وانظر ما سلف برقه: ١٥٢، وهو في "الكبري»: ١٥٠].

<sup>(</sup>۱) قال النووي في «شرح مسلم»: (٣/ ١٢١): وقد جمع ﷺ بهاتين اللفظتين أنواع الخضوع والخشوع؛ لأن الخضوع في الأعضاء والخشوع في القلب.

<sup>(</sup>٢) في نسخة: «الطهارة».

<sup>(</sup>٣) أي: كثير المَذْي، ومَذَى الرجل يمذي من باب ضرب، فهو مذاء.

<sup>(</sup>٤) أي: قرب من زوجته وتلذذ بها من غير إيلاج ـ وإن كان أصل البناء الدخول ـ بدليل قوله بعدُ: ولم يجامعها ـ

<sup>(</sup>٥) مذاكير: قال السيوطي: قيل: هو جمع ذكر على غير قياس، وقيل: جمع لا واحد له، وقيل: واحده مذكار. قال ابن خروف: وإنما جمعه مع أنه ليس في الجسد منه إلا واحد بالنظر لما يتصل به، وأطلق على الكل اسمه، فكأنه جعل كل جزء من المجموع كالذكر في حكم الغسل.

قال الطحاوي في «شرح مشكل الآثار»: (٧/ ١٢٧): إنه أمره بذلك \_ أي: غسل الذكر والخصيتين \_ ليتقلص المذي فلا يخرج؛ لأن الماء يقطعه عن ذلك، كما أمر المسلمون «من ساق بدنة ولها لبن أن ينضح ضرعها بالماء حتى لا يسيل ذلك اللبن منه؛ لأن الماء يقلّصه» فمثل ذلك ما أمر به في هذا الحديث من غسل المذاكير إنما هو ليتقلص المذي فلا يخرج، لا أن ذلك واجب كوجوب وضوء الصلاة في خروجه.

<sup>(</sup>٦) قال السندي: لا منافاة بين الروايتين ـ يعني هذه الرواية والرواية السابقة التي فيها أنه أمر المقداد ـ لجواز أمره كُلًّا من عمار ومقداد.

١٥٦ - أَخْبَرَنَا عُتْبَةُ بِنُ عَبْدِ اللهِ المَرْوَذِيُّ، عَنْ مُلِكِ - وَهُوَ ابْنُ أَسَى - عَنْ أَبِي النَّضْرِ، عَنْ سُلَيْمَانَ بِنِ مَسَادٍ، عَنِ المِقْدَادِ بِنِ الأَسْوَدِ أَنَّ عَلِيًّا أَمَرَهُ أَنْ يَسْأَلَ يَسَأَلَ مَنْ أَهْلِهِ، غَنِ المِقْدَادِ بِنِ الأَسْوَدِ أَنَّ عَلِيًّا أَمَرَهُ أَنْ يَسْأَلَ رَسُولَ اللهِ يَنْ عَنِ الرَّجُلِ إِذَا دَنَا مِنْ أَهْلِهِ، فَخَرَجَ مِنْهُ المَدْيُ مَاذَا عَلَيْهِ؟ فَإِنَّ عِنْدِي ابْنَتَهُ وَأَنَا أَسْتَحْيِي أَنْ اللهَ يُنْ عَنْ ذَلِكَ، فَقَالَ: "إِذَا أَسَأَلُهُ، فَسَأَلْتُ رَسُولَ اللهِ يَنْ عَنْ ذَلِكَ، فَقَالَ: "إِذَا وَجَدَ أَحَدُكُمْ ذَلِكَ، فَلْيُنْضَعُ (') فَرْجَهُ، وَيَتَوَضَّأُ وُصُوءَهُ وَجَدَ أَحَدُكُمْ ذَلِكَ، فَلْيُنْضَعُ (') فَرْجَهُ، وَيَتَوَضَّأُ وُصُوءَهُ لِلصَّلَاةِ». اصحح أحمد: ١٣٨١٩، وأبو داود ٢٠٧، وابن ماجه: لِلصَّلَاةِ». وانظر ما سلف برقم: ١٥٩].

١٥٧ - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بِنُ عَبْدِ الأَعْلَى قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدٌ، عَنْ شُعْبَةَ قَالَ: أَخْبَرَنِي سُلَيْمَانُ قَالَ: سَمِعْتُ مَانُدِراً عَنْ مُحَمَّدِ بِنِ عَلِيٌ، عَنْ عَلِيٍّ قَالَ: اسْتَحْيَيْتُ مُنْذِراً عَنْ مُحَمَّدِ بِنِ عَلِيٌ، عَنْ عَلِيٍّ قَالَ: اسْتَحْيَيْتُ مُنْ أَجْلِ فَاطِمَةَ، أَنْ أَسْأَلَ رَسُولَ اللهِ وَ المَهْ عَنِ المَذْي مِنْ أَجْلِ فَاطِمَةَ، فَأَمَرْتُ المِقْدَادَ بِنَ الأَسْوَدِ، فَسَأَلَهُ، فَقَالَ: "فِيهِ فَأَمَرْتُ المِقْدَادَ بِنَ الأَسْوَدِ، فَسَأَلَهُ، فَقَالَ: "فِيهِ فَأَمَرْتُ المِقْدَادَ بِنَ الأَسْوَدِ، فَسَأَلَهُ، فَقَالَ: "فِيهِ المُؤْمُوعُ". [أحمد: ١٨٨، والبخاري: ١٣٢، ومسلم: ١٩٦، والبخاري: ١٣٢، ومسلم: ١٩٦، وهو في النظر ما سلف برقم: ١٥٨، وسبكرر برقم: ١٣٧، وهو في النكري»: ١٤٨، وهو أن

# ١١٣ - بَابُ الوُضُوءِ مِنَ الغَائِطِ وَالبَوْلِ

١٥٨ - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ عَبْدِ الأَعْلَى قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدٌ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ عَاصِم أَنَّهُ سَمِعَ زِرَّ بنَ خَالِدٌ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ عَاصِم أَنَّهُ سَمِعَ زِرَّ بنَ حُبَيْشٍ يُحَدِّثُ قَالَ: أَتَيْتُ رَجُلاً يُدُّعَى صَفْوَانَ بنَ عَبَيْشٍ يُحَدِّثُ قَالَ: مَا شَأْنُكَ؟ عَشَالٍ، فَقَعَدْتُ عَلَى بَابِهِ، فَخَرَجَ فَقَالَ: مَا شَأْنُكَ؟ قُلْتُ: أَطْلُبُ العِلْمَ، قَالَ: إِنَّ المَلَائِكَةَ تَضَعُ أَجْنِحَتَهَا قُلْتُ: أَطْلُبُ العِلْمَ، قَالَ: إِنَّ المَلَائِكَةَ تَضَعُ أَجْنِحَتَهَا

لِطَالِبِ العِلْمِ رِضاً بِمَا يَطْلُبُ، فَقَالَ: عَنْ أَيِّ شَيْءٍ تَسْأَلُ؟ قُلْتُ: عَنِ الحُقَّيْنِ، قَالَ: كُنَّا إِذَا كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللهِ عَنْ أَكْنَ عَنِ الحُقَّيْنِ، قَالَ: كُنَّا إِذَا كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللهِ عَنْ فِي سَفَرٍ أَمَرَنَا أَنْ لَا نَنْزِعَهُ ثَلَاثاً إِلَّا مِنْ جَنَابَةٍ، وَلَكِنْ مِنْ غَائِطٍ وَبَوْلٍ وَنَوْمٍ (٢). [اسناده حسن. أحمد: ١٨٠٩٥ مطولا، والترمذي: ٣٨٤٥، وأبن ماجه: ٤٧٨ مختصراً وليس عنده قوله: في سفر، وانظر ما سلف برقم: ١٢٦ و١٢٧، وما بعده، وهو في "الكبرى": ١٤٥].

# ١١٤ - [بَابُ] الوُضُوءِ مِنَ الغَائِطِ

109 - أَخْبَرَنَا عَمْرُو بِنُ عَلِيٍّ وَإِسْمَاعِيلُ بِنُ مَسْعُودٍ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ عَاصِمٍ، عَنْ زِرِّ قَالَ: قَالَ صَفْقِانُ بِنُ عَشَالٍ: كُنَّا إِذَا كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ فِي سَفَرٍ أَمَرَنَا أَنْ لَا نَنْزِعَهُ ثَلَاثًا كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ فِي سَفَرٍ أَمَرَنَا أَنْ لَا نَنْزِعَهُ ثَلَاثًا إِلَّا مِنْ جَنَابَةٍ، وَلَكِنْ مِنْ غَاثِطٍ وَبَوْلٍ وَنَوْمٍ. [إسناد، إلله عن جَنَابَةٍ، وَلَكِنْ مِنْ غَاثِطٍ وَبَوْلٍ وَنَوْمٍ. [إسناد، حسن. أحمد: ١٨٠٩١ مطولاً، والترمذي: ٩٦، وانظر ما قبله].

# ١١٥ - [بَابُ] الوُضُوءِ مِنَ الرَّبحِ (٣)

17٠ ـ أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بِنُ مَنْصُودٍ ، عَنْ سُفْيَانَ ، عَنِ الزُّهْرِيُ (حَ) . وَأَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بِنُ مَنْصُودٍ ، عَنْ سُفْيَانَ قَالَ : حَدَّثَنَا الزُّهْرِيُّ قَالَ : أَخْبَرَنِي سَعِيدٌ ـ يَعْنِي ابْنَ المُسَيَّبِ ـ وَعَبَّادُ بِنُ تَمِيمٍ ، عَنْ عَمِّهِ ـ وَهُوَ عَبْدُ اللَّهِ بِنُ زَيْدٍ ـ وَعَبَّادُ بِنُ تَمِيمٍ ، عَنْ عَمِّهِ ـ وَهُو عَبْدُ اللَّهِ بِنُ زَيْدٍ ـ قَالَ : شَكَا إِلَى النَّبِيِّ يَنْ الرَّجُلُ يَجِدُ الشَّيْءَ فِي قَالَ : شَكَا إِلَى النَّبِيِّ يَنْ الرَّجُلُ يَجِدُ الشَّيْءَ فِي الطَّلَاةِ ، قَالَ : «لَا يَنْصَرِفُ حَتَّى يَجِدَ رِيحاً ، أَوْ يَسْمَعُ الطَّلَاةِ ، قَالَ : «لَا يَنْصَرِفُ حَتَّى يَجِدَ رِيحاً ، أَوْ يَسْمَعُ صَوْتاً » . [أحمد: ١٦٤٥، والبخاري (٤) : ١٣٧ ، ومسلم: ١٨٠٨ وهو في «الكبري» : ١٦٥] .

<sup>(</sup>١) أي: فليغسله، فإن النَّضْع يكون غَسْلاً ويكون رشًّا، وقد جاء في الروايات السابقة: «يغسل مذاكيره» فيتعين حمل النضع هنا على الغَسْل.

<sup>(</sup>٢) أي: لا ننزعه من أجل غائط وبول ونوم.

<sup>(</sup>٣) في نسخة: «الأمر بالوضوء من الريح».

٤) وقع في إسناد البخاري: عن سعيد بن المسيب عن عباد بن تميم. وهذا في رواية كريمة، وأما رواية أبي ذر الهروي، والأصيلي،
 وابن عاكر، وأبي الوقت، وغيرهم فجاءت كرواية المصنف هنا: "وعن عباد...» معطوف على «سعيد»، وقد أشار الحافظ في
 «الفتح»: (١/ ٢٣٧) إلى أن رواية كريمة بإسقاط الواو غلط؛ لأن سعيداً لا رواية له عن عبّاد أصلاً.

# ١١٦ \_ [بَابُ] الوُضُوءِ مِنَ النَّوْمِ

مَسْعَدَةَ قَالَا: حَدَّثَنَا يَزِيدُ بِنُ زُرَيْعِ قَالَ: حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ، مَسْعَدَةَ قَالَا: حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ، مَسْعَدَةَ قَالَا: حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ مَعْمَرٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللهِ عَنْ مَنَامِهِ، رَسُولَ اللهِ عَنْ مَنَامِهِ، وَلَا السَّيْقَظَ أَحَدُكُمْ مِنْ مَنَامِهِ، فَلَا يُدْخِلْ يَدَهُ فِي الإِنَاءِ حَتَّى يُفْرِغَ عَلَيْهَا ثَلَاثَ مَرَّاتٍ، فَإِنَّهُ لَا يَدْرِي أَيْنَ بَاتَتْ يَدُهُ ﴾. [أحمد: ٢٥١٧، والبخاري بنحوه مطولاً: ٢٦١، ومسلم: ٣٤٣، والظر ما سلف برقم: ١، وما سأتي برقم: ١، وها سأتي رقم: ١٤٤، وهو في "الكبري": ١٥٢ من طريق إسماعيل بن مسعود وحده].

# ١١٧ \_ بَابُ النُّعَاسِ

١٦٢ - أَخْبَرَنَا بِشْرُ بِنُ هِلَالٍ قَالَ: حَدَّثَنَا عِبْدُ الوَارِثِ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ هِشَامِ بِنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَيْهِ، عَنْ عَائِشَةَ فَيْ اللَّهِ عَنْ عَائِشَةَ فَيْ اللَّهِ عَنْ عَائِشَةَ فَيْ اللَّهِ عَلْمَ اللَّهِ عَنْ عَائِشَةَ فَيْ اللَّهِ عَلَى اللهِ عَنْ عَائِشَةَ فَيْ اللَّهِ عَلَى اللهِ عَلْمَ اللَّهُ عَلَى اللهِ عَلْمَ الرَّجُلُ وَهُو يُصَلِّي فَلْيَنْصَرِف، لَعَلَّهُ يَدْعُو عَلَى نَعْسَ الرَّجُلُ وَهُو يُصَلِّي فَلْيَنْصَرِف، لَعَلَّهُ يَدْعُو عَلَى نَعْسَ الرَّجُلُ وَهُو يُصَلِّي فَلْيَنْصَرِف، لَعَلَّهُ يَدْعُو عَلَى نَعْسَ الرَّجُلُ وَهُو لَا يَدْرِي اللهِ المَا اللهِ عَلَى المَدِي المَدِي المَدِي المَدِي المَدِي المَدْدِي المَدِي المَدِي المَدِي المَدِي المَدِي المَدِي المَدِي المَدِي المَدْدِي المَدْدِي المَدْدِي المَدْدِي المَدْدِي المُولِي المَدْدِي المَدْدِي المَدْدِي المَدْدِي المَدْدِي المَدْدِي المُولِي اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللّهُ اللهُ اللهُ

#### ١١٨ \_ [بَابُ] الوُضُوءِ مِنْ مَسِّ الذَّكرِ

١٦٣ - أَخْبَرَنَا هَارُونُ بِنُ عَبْدِ اللهِ: حَدَّثَنَا مَعْنٌ: حَدَّثَنَا مَالِكٌ (ح). وَالحَارِثُ بِنُ مِسْكِينٍ قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ، عَنِ ابْنِ القَاسِمِ قَالَ: حَدَّثَنَا مَالِكٌ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بِنِ أَبِي بَكْرِ بِنِ مُحَمَّدِ بِنِ عَمْرِو بِنِ حَزْمٍ أَنَّهُ سَمِعَ عُرْوَةً بِنَ الزُّبَيْرِ يَقُولُ: دَخَلْتُ عَلَى مَرْوَانَ بِنِ سَمِعَ عُرُوةً بِنَ الزُّبَيْرِ يَقُولُ: دَخَلْتُ عَلَى مَرْوَانَ بِنِ سَمِعَ عُرُوةً بِنَ الزُّبَيْرِ يَقُولُ: دَخَلْتُ عَلَى مَرْوَانَ بِنِ الحَكْمِ، فَذَكَرْنَا مَا يَكُونُ مِنْهُ الوُضُوءُ، فَقَالَ مَرْوَانُ : مِنْ مَسِّ الذَّكِرِ الوُضُوءُ، فَقَالَ عُرْوَةُ: مَا عَلِمْتُ ذَلِكَ، مِنْ مَسْ الذَّكِرِ الوُضُوءُ، فَقَالَ عُرْوَةُ: مَا عَلِمْتُ ذَلِكَ،

فَقَالَ مَرْوَانُ: أَخْبَرَتْنِي بُسُرَةُ بِنْتُ صَفْوَانَ أَنَّهَا سَمِعَتْ رَسُولَ اللهِ عَلَيْ يَعْدُولُ: «إِذَا مَسَّ أَحَدُكُمْ ذَكَرَهُ، وَسُولَ اللهِ عَلَيْ يَعْدُولُ: «إِذَا مَسَّ أَحَدُكُمْ ذَكَرَهُ، فَلْيَتُوضَأً». [إسناده صحيح. أحمد: ٢٧٢٩٣، وأبو داود: ١٨١. وبنحوه مختصراً: الترمذي: ٨٦، وابن ماجه: ٤٧٩، وانظر ما بعده، وما سبأتي بالأرفام: ٤٤٤ ـ ٤٤٧، وهو في «الكبرى»: ١٥٩ من طريق هارون بن عبد الله وحده].

المُعْيرَةِ قَالَ: حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بِنُ سَعِيدٍ، عَنْ شُعَيْبٍ، عَنِ الدُّهْرِيِّ قَالَ: حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بِنُ سَعِيدٍ، عَنْ شُعَيْبٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ: أَخْبَرَنِي عَبْدُ اللهِ بِنُ أَبِي بَكْرِ بِنِ عَمْرِو بِنِ حَرْمٍ أَنَّهُ سَمِعَ عُرْوَةَ بِنَ الزُّبَيْرِ يَقُولُ: ذَكَرَ مَرْوَانُ فِي إِمَارَتِهِ عَلَى المَدِينَةِ أَنَّهُ يُتَوَضَّا مِنْ مَسِّ اللَّكَرِ إِذَا أَفْضَى إِلَيْهِ الرَّجُلُ المَدِينَةِ أَنَّهُ يُتَوَضَّا مِنْ مَسِّ اللَّكَرِ إِذَا أَفْضَى إِلَيْهِ الرَّجُلُ بِيلِهِ الرَّجُلُ بِيلِهِ الرَّجُلُ بِيلِهِ الرَّجُلُ بِيلِهِ الرَّجُلُ مِنْ مَسَّ اللَّكَرِ إِذَا أَفْضَى إِلَيْهِ الرَّجُلُ مِنْ مَسَّ اللَّكَرِ إِذَا أَفْضَى إِلَيْهِ الرَّجُلُ مَنْ مَسَّ اللَّكَرِ إِذَا أَفْضَى إِلَيْهِ الرَّجُلُ مَنْ مَسَّ اللَّكِرِ اللهِ اللهِ عَلَى مَنْ مَسَّ اللَّكِرِ اللهِ عَلَى مَنْ مَلُولُ اللهِ عَلَى مَنْ مَلَ اللهِ عَلَى مَنْ مَنْ اللهِ عَلَى مُنْ مَنْ اللهِ عَلَى مَنْ مَنْ اللهِ عَلَى مَنْ مَنْ اللهِ عَلَى مَنْ مَنْ اللهِ عَلَى مُنْ مَنْ اللهِ عَلَى مُرْوَانَ عَلَى مُرْوَانَ مَنْ اللهِ عَلَى مُنْ مَلُ اللهِ عَلَى مُؤَلِّ اللهِ عَلَى مُرْوَانَ مَوْمُ اللهِ اللهُ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهُ اللهِ اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ اللهُ

#### ١١٩ ـ بَابُ تَرْكِ الوصُوءِ مِنْ نَلِكَ

170 - أَخْبَرَنَا هَنَّادٌ، عَنْ مُلازِمِ بِنِ عَمْرِهِ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بِنُ بَدْرٍ، عَنْ قَيْسِ بِنِ طَلْقِ بِنِ عَلِيٍّ، عَنْ أَبِيهِ طَلْقِ بِنِ عَلِيٍّ، عَنْ أَبِيهِ طَلْقِ بِنِ عَلِيٍّ قَالَ: خَرَجْنَا وَفْداً حَتَّى قَدِمْنَا عَلَى رَسُولِ اللهِ عَلِيٍّ قَالَ: خَرَجْنَا وَفْداً حَتَّى قَدِمْنَا عَلَى رَسُولِ اللهِ عَلِيٍّ قَالَ: فَبَايَعْنَاهُ وَصَلَّيْنَا مَعَهُ، فَلَمَّا قَضَى رَسُولِ اللهِ عَلَيْ ، فَبَايَعْنَاهُ وَصَلَّيْنَا مَعَهُ، فَلَمَّا قَضَى الصَّلَاةَ جَاءَ رَجُلٌ كَأَنَّهُ بَدُويٌ ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، مَا تَرَى فِي رَجُلٍ مَسَ ذَكَرَهُ فِي الصَّلَاةِ؟ قَالَ: "وَهَلْ هُوَ تَرَى فِي رَجُلٍ مَسَ ذَكَرَهُ فِي الصَّلَاةِ؟ قَالَ: "وَهَلْ هُوَ

<sup>(</sup>١) أي: إذا وصل إليه الرجل بيده من دون ساتر.

<sup>(</sup>۲) أي: أجادل.

إِلَّا مُضْغَةً مِنْكَ» أَوْ: «بَضْعَةً مِنْكَ؟» (١) . [إسناده حسن. أحمد: ١٦٢٨٦، وأبو داود: ١٨٢، والترمذي: ٨٥، وابن ماجه: ٤٨٣، وهو في «الكبرى»: ١٦٠].

# ١٢٠ - [بَابُ] تَرْكِ الوُضُوءِ مِنْ مَسً الرُجُلِ امْرَأَتَهُ مِنْ غَيْرِ شَهْوَةٍ

177 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بِنُ عَبْدِ اللهِ بِنِ عَبْدِ الحَكَمِ، عَنْ شُعَيْبٍ، عَنِ اللَّيْثِ قَالَ: أَخْبَرَنَا ابْنُ الهَادِ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بِنِ القَاسِمِ، عَنِ القَاسِمِ، عَنْ عَائِشَةً قَالَتْ: إِنْ كَانَ رَسُولُ اللهِ عِلَيُّ لَيُصَلِّي وَإِنِّي لَمُعْتَرِضَةٌ وَالْتَي يَانِي وَإِنِّي لَمُعْتَرِضَةٌ بَيْنَ يَدَيْهِ اعْتِرَاضَ الجَنَازَةِ، حَتَّى إِذَا أَرَادَ أَنْ يُوتِرَ بَيْنَ يَدَيْهِ اعْتِرَاضَ الجَنَازَةِ، حَتَّى إِذَا أَرَادَ أَنْ يُوتِر مَسْنِي بِرِجْلِهِ. [صحبح. أحمد: ٢١٣٣٤، وانظر نالبيه، وما مَسَنِي بِرِجْلِهِ. [صحبح. أحمد: ٢١٣٣٤، وانظر نالبيه، وما سأني برنم: ٢٥٥].

١٦٧ - أَخْبَرَنَا يَعْقُوبُ بِنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: حَدَّئَنَا يَعْقُوبُ بِنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: حَدَّئَنَا يَعْيَدِ اللهِ قَالَ: سَمِعْتُ القَاسِمَ بِنَ مُحَمَّدٍ يُحَدِّثُ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: لَقَدْ رَأَيْتُمُونِي مُعْتَرِضَةً بَيْنَ يُحَدِّثُ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: لَقَدْ رَأَيْتُمُونِي مُعْتَرِضَةً بَيْنَ يَحَدِّيُ رَسُولِ اللهِ عَيْ قَرَسُولُ اللهِ عَيْ يُصَلِّي، فَإِذَا أَرَادَ يَدَيْ رَسُولِ اللهِ عَيْ قَرَسُولُ اللهِ عَيْ يُصَلِّي، فَإِذَا أَرَادَ أَنْ يَسْجُدُ عَمَزَ رِجْلِي، فَضَمَمْتُهَا إِلَيَّ (٢)، ثُمَّ يَسْجُدُ. أَنْ يَسْجُدُ عَمَزَ رِجْلِي، فَضَمَمْتُهَا إِلَيَّ (٢)، ثُمَّ يَسْجُدُ. [احمد: ٢٤١٦٩، والخري: ١٥٩، ومسلم: ١١٤٥، وانظر ما قبله، وما بعده، وهو في الكبريّ: ١٥٩].

١٦٨ - أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ، عَنْ مَالِكِ، عَنْ أَبِي النَّضْرِ، عَنْ أَبِي النَّضْرِ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: كُنْتُ أَنَامُ بَيْنَ يَدَيْ رَسُولِ اللهِ وَيَجَدُّ وَرِجْلَايَ فِي قِبْلَتِهِ، فَإِذَا سَجَدَ غَمَزَنِي، فَقَبَضْتُ رِجْلَيَّ، فَإِذَا قَامَ بَسَطْتُهُمَا، وَالبُيُوتُ يَوْمَثِذِ لَيْسَ فِيهَا مَصَابِيحُ (٣). [أحمد: ٢٥١٤٨، والبخاري: ٢٨٣، ومسلم: ١١٤٥، وانظر سابقيه، وهو في "الكبرى": ٢٥١٦.

#### ١٢١ ـ بَابُ تَرْكِ الوُضُوءِ مِنَ القُبْلَةِ

التَّيْمِيِّ، عَنْ سُفْيَانَ قَالَ: أَخْبَرَنِي أَبُو رَوْقٍ، عَنْ يَحْيَى بِنِ سَعِيدٍ، عَنْ سُفْيَانَ قَالَ: أَخْبَرَنِي أَبُو رَوْقٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ التَّيْمِيِّ، عَنْ عَائِشَةَ أَنَّ النَّبِيَّ يَّ اللَّهِيَّ كَانَ يُقَبِّلُ بَعْضَ التَّيْمِيِّ، عَنْ عَائِشَةَ أَنَّ النَّبِيَّ يَّ اللَّهِيَّ كَانَ يُقَبِّلُ بَعْضَ أَزْوَاجِهِ، ثُمَّ يُصَلِّي وَلَا يَتَوَضَّأُ. [صحبح لنبره (1). أحمد: أَزْوَاجِهِ، ثُمَّ يُصَلِّي وَلَا يَتَوَضَّأُ. [صحبح لنبره (1). أحمد: ٢٥٧١٧، وأبو داود: ١٧٨، وبنحوه الترمذي: ٨٦، وابن ماجه: ١٥٠١) وهو ني الكبريّ: ١٥٥].

قَالَ آبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ: لَيْسَ فِي هَذَا البَابِ حَدِيثٌ أَحْسَنُ مِنْ هَذَا الحَدِيثِ وَإِنَ كَانَ مُرْسَلاً، وَقَدْ رَوَى أَحْسَنُ مِنْ هَذَا الحَدِيثِ وَإِنَ كَانَ مُرْسَلاً، وَقَدْ رَوَى هَذَا الحَدِيثَ الأَعْمَشُ، عَنْ حَبِيبِ بنِ أَبِي ثَابِتٍ، عَنْ عُرْوَةَ عَنْ عَائِشَةً. قَالَ يَحْيَى القَطَّانُ: حَدِيثُ حَبِيبٍ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ عَائِشَةً هَذَا، وَحَدِيثُ حَبِيبٍ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ عَائِشَةً هَذَا، وَحَدِيثُ حَبِيبٍ عَنْ عُرْوة عَنْ عَائِشَةً هَذَا، وَحَدِيثُ حَبِيبٍ عَنْ عُرْوة عَنْ عَائِشَةً هَذَا، وَحَدِيثُ حَبِيبٍ عَنْ عُرْوة عَنْ عَائِشَةً وَإِنْ قَطَرَ الدَّمُ عَلَى الحَصِيرِ، عَنْ عَائِشَةً: تُصَلِّي وَإِنْ قَطَرَ الدَّمُ عَلَى الحَصِيرِ، لَا شَيْءَ.

<sup>(</sup>١) المضغة والبضعة بمعنى واحد، أي: قطعة لحم، والمعنى: ليس الذكر إلا قطعة لحم منك، فكما لا يُنقَض الوضوء من مسّ الجسد والأعضاء، فكذلك لا يُنقَض الوضوء من مسّ الذكر.

<sup>(</sup>٢) في نسخة زيادة: (على فراشي بين يدي).

 <sup>(</sup>٣) قال النووي في «شرح مسلم»: (٤/ ٣٣٠): أرادت به الاعتذار، تقول: لو كان فيها مصابيح لقبضت رجلي عند إرادته السجود، ولما أحوجته إلى غمزي.

<sup>(</sup>٤) وهذا إسناد ضعيف لانقطاعه، إبراهيم التيمي لم يسمع من عائشة.

#### ١٢٢ ـ بَابُ الوُضُوءِ مِمَّا غَيَّرَتِ النَّارُ

الا - أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بِنُ إِبْرَاهِيمَ: أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ وَعَبْدُ الرَّزَّاقِ قَالَا: حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ، عَنِ السَمَاعِيلُ وَعَبْدُ الرَّزَّاقِ قَالَا: حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ، عَنِ الرَّهْرِيِّ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بِنِ الرَّهْرِيِّ، عَنْ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بِنِ عَبْدِ العَزِيزِ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بِنِ عَبْدِ اللهِ بِنِ قَارِظٍ، عَنْ آبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: سَمِعْتُ عَبْدِ اللهِ بِنِ قَارِظٍ، عَنْ آبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ بِنِ قَارِظٍ، عَنْ آبِي هُرَيْرَةً قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ بِنَ قَارِظٍ، عَنْ آبِي هُرَوْلٍ مِمَّا مَسَّتِ النَّارُ»(١٠ . رَسُولَ اللهِ يَسَلِي يَقُولُ: "تَوضَّؤُوا مِمَّا مَسَّتِ النَّارُ»(١٠ . اللهِ يَسَلِي اللهِ يَسَلِيمِ اللهِ يَعْلَى اللهِ يَسَلِي اللهِ يَسَلِيمَ يَعْدَهُ إِلَيْمِي اللهِ اللهِ يَعْلَى اللهِ يَعْلَى اللهِ يَعْلَى اللهِ يَعْلَى اللهِ اللهِ يَسَلّى اللهِ يَعْلَى اللهِ اللهِ يَعْلَى اللهِ اللهِ يَعْلَى اللهِ المَا اللهِ اللهِ

1۷۲ ـ حَدَّثَنَا هِ شَامُ بِنُ عَبْدِ الْمَلِكِ قَالَ: حَدَّثَنَا الزُّبَيْدِيُّ، عَنِ مُحَمَّدٌ ـ يَعْنِي ابْنَ حَرْبٍ ـ قَالَ: حَدَّثَنَا الزُّبَيْدِيُّ، عَنِ الزُّهْرِيُّ أَنَّ عُمَرَ بِنَ عَبْدِ الْعَزِيزِ أَخْبَرَهُ أَنَّ عَبْدَ اللهِ بِنَ قَالِ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ عَلَيْ فَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ عَلَيْ وَاللهِ عَلَيْ وَالْمَا مَا مَلِهُ اللهِ عَلَيْ اللهِ عَلَيْ اللهُ عَلَيْ اللهِ عَلْهُ اللهِ عَلَيْ اللهِ عَلَى اللهِ عَلَيْ اللهِ عَلَى اللهِ عَلَيْ اللهِ عَلَيْ اللهِ عَلَيْ اللهِ عَلَيْ اللهِ عَلَيْ اللهِ عَلَى اللهِ عَلَيْ اللهِ عَلَيْ اللهُ اللهِ عَلَى اللهِ عَلَى اللهِ عَلَيْ اللهِ عَلَى اللهِ عَلَى اللهِ عَلَيْ اللهِ عَلَى اللهِ عَلَى اللهِ عَلَيْ اللهِ اللهِ اللهِ عَلَى اللهِ عَلَى اللهِ ال

1۷٣ ـ أَخْبَرَنَا الرَّبِيعُ بنُ سُلَيْمَانَ بنِ دَاوُدَ قَالَ: حَدَّثَنِي حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بنُ بَكْرٍ ـ وَهُوَ ابْنُ مُضَرَ ـ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ جَعْفَرِ بنِ رَبِيعَةَ، عَنْ بَكْرِ بنِ سَوَادَةَ، عَنْ أَبِي، عَنْ جَعْفَرِ بنِ رَبِيعَةَ، عَنْ بَكْرِ بنِ سَوَادَةَ، عَنْ مُحَمَّدِ بنِ مُسْلِم، عَنْ عُمَرَ بنِ عَبْدِ العَزِيزِ، عَنْ عُبْدِ اللهِ بنِ إِبْرَاهِيمَ بنِ قَارِظٍ قَالَ: رَأَيْتُ أَبَا هُرَيْرَةً بَعْفِ بَعْدِ اللهِ بنِ إِبْرَاهِيمَ بنِ قَارِظٍ قَالَ: أَكُلْتُ أَثُوارَ أَقِطٍ (٢) يَتُوضًا عَلَى ظَهْرِ المَسْجِدِ، فَقَالَ: أَكُلْتُ أَثُوارَ أَقِطٍ (٢)، فَتَوَضَّأُ عَلَى ظَهْرِ المَسْجِدِ، فَقَالَ: أَكُلْتُ أَثُوارَ أَقِطٍ (٢)، فَتَوَضَّأُ عَلَى طَهْرِ المَسْجِدِ، فَقَالَ: أَكُلْتُ أَثُوارَ أَقِطٍ (٢)، فَتَوَضَّأُ عَلَى طَهْرِ المَسْجِدِ، فَقَالَ: أَكُلْتُ أَثُوارَ أَقِطٍ (٢)، فَتَوَضَّأُ عَلَى طَهْرِ المَسْجِدِ، اللهِ عَنْ رَسُولَ اللهِ عَلَيْ يَأْمُنُ اللهِ عَلَى اللهُ اللهِ عَلَى اللهِ عَلَى اللهِ عَلَى اللهِ اللهِ عَلَى اللهِ اللهِ عَلَى اللهِ عَلَى اللهِ اللهِ عَلَى اللهِ عَلَى اللهِ اللهُ عَلَى اللهِ اللهِ اللهِ عَلَى اللهِ عَلَى اللهِ اللهِ اللهِ عَلَى اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهُ اللهُ عَلَى اللهِ اللهُ اللهِ اللهِ اللهُ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهُ اللهُ اللهِ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهِ اللهُ اللهُ اللهُ اللهِ اللهُ اللهُ اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ ا

1٧٤ - أَخْبَرَنَا إِبْرَاهِيمُ بِنُ يَعْقُوبَ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي، عَنْ عَبْدُ الصَّمَدِ بِنُ عَبْدِ الوَارِثِ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي كَثِيرٍ، عَنْ حُسَيْنٍ المُعَلِّمِ قَالَ: حَدَّثَنِي يَحْيَى بِنُ أَبِي كَثِيرٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بِنِ عَمْرٍ و الأَوْزَاعِيُ (٣) أَنَّهُ سَمِعَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بِنِ عَمْرٍ و الأَوْزَاعِيُ (٣) أَنَّهُ سَمِعَ المُطَّلِبَ بِنَ عَبْدِ اللهِ بِنِ حَنْظِبٍ يَقُولُ: قَالَ ابْنُ عَبَاسٍ: المُطَّلِبَ بِنَ عَبْدِ اللهِ بِنِ حَنْظِبٍ يَقُولُ: قَالَ ابْنُ عَبَاسٍ: اللهُ طَلِبَ بِنَ عَبْدِ اللهِ بِنِ حَنْظِبٍ يَقُولُ: قَالَ ابْنُ عَبَاسٍ: اللهِ حَلَالاً لِأَنَّ اللهِ اللهِ حَلَالاً لِأَنَّ اللهِ عَلَيْهُ قَالَ: «تَوَضَّؤُوا مِمَّا النَّارَ مَسَّتُ النَّارُ مَسَّتُ النَّهِ اللهِ عَلَيْهُ قَالَ: «تَوَضَّؤُوا مِمَّا مَسَّتِ النَّارُ». [صحيح لغيره (٥)، احمد: ١٠٨٤٨، وانظر ما تبله مَسَّتِ النَّارُ». [صحيح لغيره (٥)، احمد: ١٠٨٤٨، وانظر ما تبله الى: اللهُ اللهِ اللهُ الله

1۷٥ ـ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بِنُ بَشَادٍ قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَدِيٌ، عَنْ شُعْبَةً، عَنْ عَمْرِو بِنِ دِينَادٍ، عَنْ يَحْدِي بِنِ حَبْدٍ اللهِ بِنِ عَبْدٍ (٦)، عَنْ يَحْدِي بِنِ حَبْدٍ اللهِ بِنِ عَبْدٍ (٦)، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةً أَنَّ رَسُولَ اللهِ بَيْ قَالَ: «تَوضَّوُوا مِمَّا أَبِي هُرَيْرَةً أَنَّ رَسُولَ اللهِ بَيْ فَالَ: «تَوضَّوُوا مِمَّا أَبِي هُرَيْرَةً أَنَّ رَسُولَ اللهِ بَيْ فَالَ: «تَوضَّوُوا مِمَّا مَسَّتِ النَّارُ». [صحيح، وانظر ما نبله إلى: ١٧١، وهو ني «الكبرى»: ١٨٦].

1٧٦ ـ أَخْبَرَنَا عَمْرُو بِنُ عَلِيٍّ وَمُحَمَّدُ بِنُ بَشَارٍ قَالَا: حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ، عَنْ شُعْبَةً، عَنْ عَمْرِو بِنِ قَالَا: حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ، عَنْ عُبْدِ اللهِ بِنِ عَمْرٍو ـ قَالَ دِينَارٍ، عَنْ يَحْبَى بِنِ جَعْدَةً، عَنْ عَبْدِ اللهِ بِنِ عَمْرٍو ـ قَالَ مُحَمَّدٌ: القَارِيُّ () ـ عَنْ أَبِي آيُّوبَ قَالَ: قَالَ النَّبِيُ يَعَيِّدُ: القَارِيُّ () ـ عَنْ أَبِي آيُّوبَ قَالَ: قَالَ النَّبِي يَعَيِّدُ: التَوَضَّؤُوا مِمَّا غَيَّرَتِ النَّارُ () . [اسناده صحيح . أبو الجعد في التَوضَّؤُوا مِمَّا غَيَّرَتِ النَّارُ () . [اسناده صحيح . أبو الجعد في التَوضَّؤُوا مِمَّا غَيَّرَتِ النَّارُ () . [اسناده صحيح . أبو الجعد في التَوضَّؤُوا مِمَا عَبْرَتِ النَّارُ () . [اسناده صحيح . أبو الجعد في التَوضَوْر من بينار وحده] .

<sup>(</sup>١) قال السندي: قد ثبت أن عمومه منسوخ، أو مؤوَّل بغَسْل البد، والله تعالى أعلم. اهـ. وبدلُّ على نسخه حديث أبي هريرة عند أحمد: ٩٠٤٩ وغيره: أن النبي ﷺ أكل كتف شاة فتمضمض وغسل يده وصلَّى. وإسناده

<sup>(</sup>٢) الأثوار: جمع ثور، وهي قِطْعة من الأقِط، وهو لبن جامد مُستَخجر. «النهاية»: (ثور).

 <sup>(</sup>٣) في الأصل: «الأوضاعي»، وهو تصحيف.

<sup>(</sup>٤) في نسخة : ﴿إِلَّا أَنَّهُ.

<sup>(</sup>٥) وهذا إستاده ضعيف، فإن المطلب بن عبد الله بن حنطب لم يسمع من أبي هريرة.

<sup>(</sup>٦) في نسخة: «عبد الله بن عمرو» اهـ. وهو عبد الله بن عمرو بن عبدِ القاريُّ.

٧) أي نسب محمدُ بنُ بشارٍ عبدَ الله بنَ عمرِو فقال: «القاريُّ»، ولم ينسبه عمرو بن علي.

الله عَبْدُ اللهِ بنُ سَعِيدٍ وَهَارُونُ بنُ عَبْدِ اللهِ عَالَا: حَدَّثَنَا حَرَمِيٍّ ـ وَهُوَ ابْنُ عُمَارَةَ بنِ أَبِي حَفْصَةَ ـ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ عَمْرِو بنِ دِينَارٍ قَالَ: سَمِعْتُ قَالَ: سَمِعْتُ يَحْبَى بنَ جَعْدَةَ يُحَدِّثُ عَنْ عَبْدِ اللهِ بنِ عَمْرٍو القَارِيِّ، يَحْبَى بنَ جَعْدَةَ يُحَدِّثُ عَنْ عَبْدِ اللهِ بنِ عَمْرٍو القَارِيِّ، يَحْبَى بنَ جَعْدَةً يُحَدِّثُ عَنْ عَبْدِ اللهِ بنِ عَمْرٍو القَارِيِّ، عَنْ أَبِي طَلْحَةً أَنَّ رَسُولَ اللهِ يَنْ قَالَ: "تَوَضَّؤُوا مِمَّا عَنْ أَبِي طَلْحَةً أَنَّ رَسُولَ اللهِ يَنْ قَالَ: "تَوَضَّؤُوا مِمَّا عَنْ أَبِي طَلْحَةً أَنَّ رَسُولَ اللهِ يَنْ قَالَ: "تَوَضَّؤُوا مِمَّا عَنْ أَبِي طَلْحَةً أَنَّ رَسُولَ اللهِ يَنْ قَالَ: "تَوَضَّؤُوا مِمَّا عَنْ أَبِي طَلْحَةً أَنَّ رَسُولَ اللهِ يَنْ عَالِهُ مِا بعده، وهو في "الكبرى": [صحبح، وانظر ما بعده، وهو في "الكبرى": المعرف عبد الله وحده].

1۷۸ ـ أَخْبَرَنَا هَارُونُ بِنُ عَبْدِ اللهِ: حَدَّثَنَا حَرَمِيُّ بِنُ عُمْدِ اللهِ: حَدَّثَنَا حَرَمِيُّ بِنُ عُمَارَةَ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ أَبِي بَكْرِ بِنِ حَفْصٍ، عَنِ ابْنِ أَبِي طَلْحَةَ، عَنْ أَبِي طَلْحَةَ أَنَّ ابْنِ شَهَابٍ، عَنِ ابْنِ أَبِي طَلْحَةَ، عَنْ أَبِي طَلْحَةَ أَنَّ ابْنِ أَبِي طَلْحَةَ أَنَّ اللهَ اللهِ اللهَ عَنْ أَبِي طَلْحَةَ أَنَّ النَّارُ». النَّارُ». [النَّاد، صحيح. أحمد: ١٦٣٦٢، وانظر ما قبله].

۱۷۹ - أَخْبَرَنَا هِشَامُ بِنُ عَبْدِ الْمَلِكِ قَالَ: حَدَّثَنَا الزُّبَيْدِيُّ قَالَ: أَخْبَرَنِي الزُّهْرِيُّ أَنَّ مُحَمَّدٌ قَالَ: أَخْبَرَنِي الزُّهْرِيُّ أَنَّ عَبْدَ المَلِكِ بِنَ أَبِي بَكْرٍ أَخْبَرَهُ أَنَّ خَارِجَةَ بِنَ زَيْدِ بِنِ عَبْدَ الْمَلِكِ بِنَ أَبِي بَكْرٍ أَخْبَرَهُ أَنَّ خَارِجَةَ بِنَ زَيْدِ بِنِ قَالِ بِنَ أَبِي بَكْرٍ أَخْبَرَهُ أَنَّ خَارِجَةَ بِنَ زَيْدِ بِنِ قَالِ: سَمِعْتُ فَابِتٍ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ عَنْ اللهِ عَنْ اللهِ عَنْ الله عَلْمَ الله عَنْ النّارُ». وهو في «الكبرى»: ١٨٣]. [أحمد: ٢١٥٩٨، وهو في «الكبرى»: ١٨٣].

١٨٠ - أَخْبَرَنَا هِشَامُ بِنُ عَبْدِ الْمَلِكِ قَالَ: حَدَّثَنَا الْبُنُ حَرْبٍ: حَدَّثَنَا الْزُبَيْدِيُ، عَنِ الزُّهْرِيِّ أَنَّ ابْنُ صَلْمَةَ بِنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَخْبَرَهُ، عَنْ أَبِي سُفْيَانَ بِنِ أَبْ سَلَمَةَ بِنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَخْبَرَهُ، عَنْ أَبِي سُفْيَانَ بِنِ أَسْعِيدِ بِنِ الأَخْنَسِ بِنِ شَرِيقٍ أَنَّهُ أَخْبَرَهُ أَنَّهُ ذَخَلَ عَلَى

أُمِّ حَبِيبَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ عَلَيْ وَهِيَ خَالَتُهُ، فَسَقَتْهُ سَوِيقاً (٢)، ثُمَّ قَالَتْ لَهُ: تَوضَّأُ يَا ابْنَ أُخْتِي، فَإِنَّ رَسُولَ اللهِ وَقَلَّهُ قَالَ: «تَوضَّؤُوا مِمَّا مَسَّتِ النَّارُ». [مرفوعه صحيح لغيره. أحمد (١٠): ٢٦٧٨٣، وأبو داود: ١٩٥، وانظر مابعده، وهو في الكبرى»: ١٨٤].

1۸۱ - أَخْبَرَنَا الرَّبِيعُ بنُ سُلَبْمَانَ بِنِ دَاوُدَ قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بِنُ بَكْرِ بِنِ مُضَرَ قَالَ: حَدَّثَنِي بَكْرُ بِنُ مُضَرَ، عَنْ جَعْفَرِ بِنِ رَبِيعَةَ، عَنْ بَكْرِ بِنِ سَوَادَةَ، عَنْ مُضَرَ، عَنْ جَعْفَرِ بِنِ رَبِيعَةَ، عَنْ بَكْرِ بِنِ سَوَادَةَ، عَنْ مُضَدِ بِنِ مُسْلِم بِنِ شِهَابٍ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بِنِ مُسْلِم بِنِ شِهَابٍ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بِنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِي سُفْيَانَ بِنِ سَعِيدِ بِنِ الأَحْسَ أَنَّ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِي سُفْيَانَ بَنِ سَعِيدِ بِنِ الأَحْسَ أَنَّ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِي سُفْيَانَ بَنِ سَعِيدِ بِنِ الأَحْسَ أَنَّ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِي سُفْيَانَ بَنِ سَعِيدِ بِنِ الأَحْسَ أَنَّ أَبُمَ حَبِيبَةَ زَوْجَ النَّبِيِّ عَيْثِ قَالَتْ لَهُ وَشَرِبَ سَوِيقاً: يَا ابْنَ أَخْتِي تَوضًا ، فَإِنِي سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ عَلَيْ يَقُولُ: اللهِ اللهِ عَلَيْ يَقُولُ: اللهِ اللهَ اللهِ الل

#### ١٢٣ ـ بَابُ تَرْكِ الوُضُوءِ مِمَّا غَيَّرَتِ (٥) النَّالُ

1۸۲ ـ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ المُثَنَّى قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى، عَنْ جَعْفَرِ بنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَلِيٍّ بنِ الحُسَيْنِ، عَنْ جَعْفَرِ بنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَلِيٍّ بنِ الحُسَيْنِ، عَنْ زَيْنَبَ بِنْتِ أُمِّ سَلَمَةً، عَنْ أُمُّ سَلَمَةً أَنَّ رَسُولَ اللهِ عَلَيْ عَنْ أَمُّ سَلَمَةً أَنَّ رَسُولَ اللهِ عَلَيْ عَنْ زَيْنَبَ بِنْتِ أُمِّ سَلَمَةً، عَنْ أُمُّ سَلَمَةً أَنَّ رَسُولَ اللهِ عَلَيْ مَاءً. [إسناد، أكلَ كَتِفا أن مَ مَلَ مَ إلى الصَّلاةِ وَلَمْ يَمَسَّ مَاءً. [إسناد، صحيح. أحمد: ٢٦٥٠٢، وابن ماجه: ٤٩١، وانظر ما بعده، وهو في الكبرى: ١٨٥].

١٨٣ ـ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ عَبْدِ الأَعْلَى قَالَ: حَدَّثَنَا خَدَّثَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بنِ يُوسُف،

 <sup>(</sup>۱) سلف الكلام عند الحديث: ۱۷۱ أن الوضوء مما مست أو غيرت النار منسوخ، وقد ترك أبو طلحة \_ راوي الحديث هنا \_ العمل به كما
 جاء في «المسند» برقم: ١٦٣٦٥ بإسناد حسن من حديث أنس قال: كنت أنا وأُبِي بن كعب وأبو طلحة جلوساً، فأكلنا لحماً وخبزاً ثم
 دعوت بوضوء، فقالا: لِمَ تتوضاً؟ فقلت: لهذا الطعام الذي أكلنا، فقالا: أتتوضأ من الطيبات؟! لم يتوضأ منه من هو خير منك.

<sup>(</sup>٢) في نسخة: (غيَّرت).

 <sup>(</sup>٣) السويق: ما يتخذ من الشعير، أو القمح بعد قليه أو دقه وخلطه بماء أو عسل أو لبن، وسُمِّي سويقاً لانسياقه في الحلق.

<sup>(</sup>٤) وقع في رواية أحمد: «يا ابن أخي» بدل: «يا ابن أختي»، وهو محمول على عادة العرب أنهم يقولون: يا ابن أخي، يريدون الملاطفة، وإلا فهو ابن أختها.

<sup>(</sup>٥) في نسخة: امسَّت).

<sup>(</sup>٦) في «الكبرى» وبعض مطبوعات «المجتبى» زيادة: «فجاءه بلال».

عَنْ سُلَيْمَانَ بِنِ يَسَارٍ قَالَ: دَخَلْتُ عَلَى أُمْ سَلَمَةً، فَحَدَّثَنْنِي أَنَّ رَسُولَ اللهِ عَلَيْ كَانَ يُصْبِحُ جُنُباً مِنْ غَيْرِ احْتِلَام، ثُمَّ يَصُومُ. وَحَدَّثَنَا مَعَ هَذَا الحَدِيثِ أَنَّهَا حَدَّثَتُهُ أَنَّهَا قَرَّبَتْ إِلَى النَّبِيِّ عَلَيْ جَنْباً مَثُويًا، فَأَكَلَ مِنْهُ، حَدَّثَتُهُ أَنَّهَا قَرَّبَتْ إِلَى النَّبِيِ عَلَيْ جَنْباً مَثُويًا، فَأَكَلَ مِنْهُ، ثُمَّ قَامَ إِلَى الصَّلَاةِ وَلَمْ يَتَوَضَّأَ. [الحديث الأول أخرجه مسلم: ١٩٣٤، والناني أخرجه النرمذي: ١٩٣٤، وانظر ما قبله، وهو في الكبريه: ١٩٦٦، والنظر ما قبله، وهو في الكبريه: ١٨٦].

١٨٤ ـ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بِنُ عَبْدِ الأَعْلَى قَالَ: حَدَّثَنَا الْمُ حَمَّدُ بِنُ عَبْدِ الأَعْلَى قَالَ: حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بِنُ خَالِدٌ قَالَ: حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بِنُ يُوسُفَ، عَنِ ابْنِ يَسَارٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: شَهِدْتُ رُسُولَ اللهِ عَنِ ابْنِ يَسَارٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: شَهِدْتُ رَسُولَ اللهِ عَنِي ابْنِ يَسَارٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: شَهِدْتُ رَسُولَ اللهِ عَنِي ابْنِ يَسَارٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: شَهِدْتُ رَسُولَ اللهِ عَنِي ابْنِ يَسَارٍ، عَنِ ابْنِ عَبَاسٍ قَالَ: شَهِدْتُ رَسُولَ اللهِ عَنْ الْكَالَ خُبْزاً وَلَحْماً، ثُمَّ قَامَ إِلَى الصَّلَاةِ وَلَمْ يَتَوَضَّا . [أحمد: ٣٤٦٤، والبخاري: ٢٠٧، ومسلم: ٧٩٠ بنحوه، وهو في «الكبري»: ١٨٧].

1۸٥ ـ أَخْبَرَنَا عَمْرُو بِنُ مَنْصُورٍ: حَدَّثَنَا عَلِيُّ بِنُ عَيَّاشٍ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعَيْبٌ، عَنْ مُحَمَّدِ بِنِ المُنْكَدِرِ عَيَّاشٍ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعَيْبٌ، عَنْ مُحَمَّدِ بِنِ المُنْكَدِرِ قَالَ: كَانَ آخِرَ قَالَ: كَانَ آخِرَ اللَّهِ عَلْكَ: كَانَ آخِرَ الأَمْرَيْنِ مِنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ تَرْكُ الوُضُوءِ مِمَّا مَسَّتِ النَّارُ. [اسناده صحيح. احمد: ١٤٢٦٢ بنحوه، وأبو داود: ١٩٢، وابن ماجه بنحوه: ٤٨٩، وهو في «الكبرى»: ١٨٨].

#### ١٢٤ ـ [بَابُ] المَضْمَضَةِ مِنَ السَّوِيقِ

1۸٦ - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بِنُ سَلَمَةَ وَالْحَارِثُ بِنُ مِسْكِينٍ قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ وَاللَّفْظُ لَهُ، عَنِ ابْنِ الْقَاسِمِ قَالَ: حَدَّثَنِي مَالِكٌ - وَهُوَ ابْنُ أَنسِ - عَنْ يَخْيَى بِنِ سَعِيدٍ، عَنْ بُشَيْرِ بِنِ يَسَارٍ مَوْلَى بَنِي حَارِثَةَ أَنَّ سُولِ اللهِ عَنْ سُعَوِيدٍ، عَنْ بُشَيْرِ بِنِ يَسَارٍ مَوْلَى بَنِي حَارِثَةَ أَنَّ سُعَوِيدٍ، عَنْ بُشَيْرٍ بِنِ يَسَارٍ مَوْلَى بَنِي حَارِثَةَ أَنَّ سُعَوِيدٍ، عَنْ بُشَيْرٍ بِنِ يَسَارٍ مَوْلَى بَنِي حَارِثَةَ أَنَّ سُعَيْدٍ بِنَ النَّهُ هَمَانِ أَخْبَرَهُ أَنَّهُ خَرَجَ مَعَ رَسُولِ اللهِ عَنْ اللهِ عَنْ اللهِ عَنْ اللهِ عَنْ اللهِ اللهِ عَنْ اللهِ عَلَى اللهِ عَنْ اللهِ عَنْ اللهِ اللهِ عَنْ اللهِ عَنْ اللهِ عَنْ اللهِ اللهِ عَنْ اللهِ اللهِ عَنْ اللهِ اللهِ عَنْ اللهِ اللهُ اللهِ اللهِ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهِ اللهُ اللهِ اللهِ اللهِ اللهُ اللهُ اللهِ اللهِ اللهُ اللهُ اللهُ اللهِ اللهِ اللهُ اللهُ اللهِ اللهُ اللهُ اللهِ اللهِ اللهُ اللهُ اللهِ اللهِ اللهِ اللهُ اللهِ اللهِ اللهِ اللهُ اللهُ اللهُ اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ اللهُ اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ اللهِ اللهِ اللهِ اللهُ اللهِ اللهِ اللهُ اللهِ اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ اللهُ اللهِ اللهُ اللهُ اللهُ اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ اللهِ اللهِ اللهِ اللهُ اللهِ اللهِ اللهُ اللهِ اللهِ اللهُ اللهُ اللهِ اللهُ اللهُ اللهُ اللهِ اللهُ اللهُ اللهُ اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ ا

عَامَ خَيْبَرَ حَتَّى إِذَا كَانُوا بِالصَّهْبَاءِ (') \_ وَهِيَ مِنْ أَدْنَى خَيْبَرَ \_ صَلَّى العَصْرَ، ثُمَّ دَعَا بِالأَزْوَادِ ('') ، فَلَمْ يُؤْتَ إِلَّا بِالشَّوِيقِ، فَأُمِرَ بِهِ، فَثُرِّيَ (") ، فَأَكُلَ وَأَكَلْنَا ، ثُمَّ قَامَ إِلَى المَغْرِبِ، فَتَمَضْمَضَ وَتَمَضْمَضْنَا ، ثُمَّ صَلَّى وَلَمْ يَتُوضَّأ . [احمد: ١٥٨٠، والبخاري: ٢٠٩].

#### ١٢٥ - [بَابُ] المَضْمَضَةِ مِنَ اللَّبَنِ

الله المُعْبَرَنَا قُتَيْبَةُ قَالَ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عَنْ عُقَيْلٍ، عَنِ الْبَيْ عَبَّاسٍ عَنِ اللهِ، عَنِ الْبَيْ عَبَاسٍ عَنِ اللهِ، عَنِ الْبَيْ عَبَاسٍ عَنِ اللهِ، عَنِ الْبَيْ عَبَاسٍ أَنَّ النَّبِيَ عَلَيْ شَرِبَ لَبَناً، ثُمَّ دَعَا بِمَاءٍ فَتَمَضْمَضَ، ثُمَّ أَنَّ النَّبِي عَلَيْ شَرِبَ لَبَناً، ثُمَّ دَعَا بِمَاءٍ فَتَمَضْمَضَ، ثُمَّ قَالَ: "إِنَّ لَهُ دَسَماً". [احمد: ٣١٣، والبخاري: ٢١١، والبخاري: ١٩٠].

# ذَكْرُ مَا يُوجِبُ الغُسْلَ وَمَا لَا يُوجِبُهُ ١٢٦ ـ [بَابُ] غُسْلِ الكَافِرِ إِذَا أَسْلَمَ

١٨٨ - أَخْبَرَنَا عَمْرُو بِنُ عَلِيٍّ قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى: حَدَّثَنَا يَحْيَى: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنِ الْأَغَرِّ - وَهُوَ ابْنُ الصَّبَّاحِ - عَنْ خَلِيفَةَ بِنِ حُصَيْنٍ، عَنْ قَيْسٍ بِنِ عَاصِمٍ أَنَّهُ أَسْلَمَ، خَلِيفَةَ بِنِ حُصَيْنٍ، عَنْ قَيْسٍ بِنِ عَاصِمٍ أَنَّهُ أَسْلَمَ، فَلِيفَةَ بِنِ حُصَيْنٍ، عَنْ قَيْسٍ بِنِ عَاصِمٍ أَنَّهُ أَسْلَمَ، فَلَي فَا مَرَهُ النَّبِي عَلَيْهِ أَنْ يَغْتَسِلَ بِمَاءٍ وَسِدْرٍ. [اسناده صحبح فَأَمَرَهُ النَّبِي عَلَيْهِ أَنْ يَغْتَسِلَ بِمَاءٍ وَسِدْرٍ. [اسناده صحبح أحمد: ٢٠٦١، وأبو داود: ٣٥٥، والترمذي: ٢١١، وهو ني الكبرى : ٢١٦، وأبو داود: ٣٥٥، والترمذي: ٢١١، وهو ني

# ١٢٧ ـ [بَابُ] تَقْبِيمِ غُسْلِ الكَافِرِ إِذَا أَرَادَ أَنْ يُسْلِمَ

١٨٩ - أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ: حَدَّثَنَا اللَّبْثُ، عَنْ سَعِيدِ بنِ أَبِي سَعِيدٍ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ: إِنَّ ثُمَامَةَ بنَ أَثَالِ الحَنَفِيَ انْطَلَقَ إِلَى نَخْلِ (٤) قَرِيبٍ مِنَ المَسْجِدِ،

<sup>(</sup>٢) الأزواد: جمع زاد، وهو الطعام الذي يُتخذ للسفر.

<sup>(</sup>١) سميت صهباء لصهوبة لونها، وهو حمرتها أو شقرتها.

٣) ﴿ فَثُرِّي: بضم المثلثة وكسر الراء المشددة: أي: بُلَّ بالماء.

٤) في نسخة: «نَجْل» بالجيم. قال السندي: قيل: بجيم ساكنة، وهو الماء القليل النابع، وقيل: هو الماء الجاري. قلت \_ والكلام للسندي \_: أو بخاء معجمة، جمع نخلة، أي: إلى بستان؛ لأن البستان لا يخلو عن الماء عادة، فما قيل: الجيم هو الصواب، ليس بشيء، كيف وقد صرحوا أن الخاء رواية الأكثر، قال عياض: الرواية بالخاء، وذكر ابن دريد بالجيم.

فَاغْتَسَلَ، ثُمَّ دَخَلَ المَسْجِدَ، فَقَالَ: أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهُ إِلَّا اللهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، وَأَنَّ مُحَمَّداً عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ، يَا مُحَمَّدُ وَاللهِ مَا كَانَ عَلَى وَجُهِ الأَرْضِ وَجُهٌ أَبْغَضَ يَا مُحَمَّدُ وَاللهِ مَا كَانَ عَلَى وَجُهِ الأَرْضِ وَجُهٌ أَبْغَضَ إِلَيَّ مِنْ وَجُهِكَ، فَقَدْ أَصْبَحَ وَجُهُكَ أَحَبَّ الوُجُوهِ كُلِّهَا إِلَيَّ مِنْ وَجُهِكَ، فَقَدْ أَصْبَحَ وَجُهُكَ أَحَبَّ الوُجُوهِ كُلِّهَا إِلَيَّ مِنْ وَجُهِكَ، فَقَدْ أَصْبَحَ وَجُهُكَ أَحَبَّ الوُجُوهِ كُلِّهَا إِلَيَّ مِنْ وَجُهِكَ، فَقَدْ أَصْبَحَ وَجُهُكَ أَحَبَ الوُجُوهِ كُلِّهَا إِلَيَّ مِنْ وَجُهِكَ، فَلَذَا أُرِيدُ العُمْرَةَ، فَمَاذَا إِلَيْ مَنْ مَا ذَا أُرِيدُ العُمْرَةَ، فَمَاذَا تَرَى ؟ مَنْ رَهُ النَّبِي عَيْقِ وَأَمَرَهُ أَنْ يَعْتَمِرَ. مُخْتَصِرٌ (١) . [193 مختصراً، ومسلم: ٩٨٥٩ مطولاً، والبخاري: ٤٦٩ مختصراً، ومسلم: ٩٨٩٩ مطولاً، وساتي برقم: ٧١٢، وهو في «الكبرى»: ١٩٦].

#### ١٢٨ - [بَابُ] الغُسْلِ مِنْ مُوَارَاةِ المُشْرِكِ

19. الْحُبَرَنَا مُحَمَّدُ بِنُ المُثَنَّى، عَنْ مُحَمَّدٍ قَالَ: حَدَّثَنِي شُعْبَةُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ قَالَ: سَمِعْتُ نَاجِيَةً بِنَ كَعْبٍ، عَنْ عَلِيٍّ أَنَّهُ أَتَى النَّبِيَّ يَنْظَيْ، فَقَالَ: إِنَّ أَبَا طَالِبٍ كَعْبٍ، عَنْ عَلِيٍّ أَنَّهُ أَتَى النَّبِيَ يَنْظَيْ، فَقَالَ: إِنَّ أَبَا طَالِبٍ مَاتَ، فَقَالَ: إِنَّهُ مَاتَ مُشْرِكاً، مَاتَ، فَقَالَ: إِنَّهُ مَاتَ مُشْرِكاً، مَاتَ، فَقَالَ: «اذْهَبْ فَوَارِهِ»، فَلَمَّا وَارَيْتُهُ رَجَعْتُ إِلَيْهِ، فَقَالَ قَالَ: «افْقَبِلُ (٢)». [اسناده ضعبف أحمد: ٢٥٩، وأبو داود: ليه ٢٠١٤، وسأتي برقم: ٢٠٠٦، وهو في «الكبرى»: ١٩٣].

# ١٢٩ ـ بَابُ وُجُوبِ الغُسْلِ إِذَا التَّقَى الخِتَانَانِ

191 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بِنُ عَبْدِ الأَعْلَى قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدٌ قَالَ: سَمِعْتُ الحَسَنَ خَالِدٌ قَالَ: سَمِعْتُ الحَسَنَ بُحَدِّثُ عَنْ أَبِي دَافِع، عَنْ آبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللهِ عَيْنَ اللهِ عَيْنَ

قَالَ: «إِذَا جَلَسَ بَيْنَ شُعَبِهَا الأَرْبَعِ<sup>(٣)</sup>، ثُمَّ اجْتَهَدَ (٤)، فَقَدْ وَجَبَ الْجُنَهَدَ (٤)، فَقَدْ وَجَبَ الْخُسُلُ». [أحمد: ١٠٧٤٣، والبخاري: ٢٩١، وصلم: ٧٨٣، وانظر ما بعده، وهو في "الكبرى": ١٩٥].

197 - أَخْبَرَنَا إِبْرَاهِيمُ بِنُ يَعْقُوبَ بِنِ إِسْحَاقَ الْجُوزَجَانِيُّ قَالَ: حَدَّثَنِي عَبْدُ اللهِ بِنُ يُوسُفَ قَالَ: حَدَّثَنَا عِيسَى بِنُ يُونُسَ قَالَ: حَدَّثَنَا أَشْعَثُ بِنُ عَبْدِ المَلِكِ، عَنِ ابْنِ سِيرِينَ، عَنْ آبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ مَبْدِ المَلِكِ، عَنِ ابْنِ سِيرِينَ، عَنْ آبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ مَبْدِ المَلِكِ، عَنِ ابْنِ سِيرِينَ، عَنْ آبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللهِ عَلَيْ قَالَ: ﴿إِذَا قَعَدَ بَيْنَ شُعَبِهَا الأُرْبَعِ، ثُمَّ رَسُولَ اللهِ عَلَيْ قَالَ: ﴿إِذَا قَعَدَ بَيْنَ شُعَبِهَا الأُرْبَعِ، ثُمَّ رَسُولَ اللهِ عَلَيْ قَالَ: ﴿إِذَا قَعَدَ بَيْنَ شُعَبِهَا الأُرْبَعِ، ثُمَّ الْجَنَهُ وَجَبَ الغُسْلُ السادِه صحيح. أبو نعيم في الجُتَهَدَ، فَقَدْ وَجَبَ الغُسْلُ (إسناده صحيح. أبو نعيم في الكبرى الإلياء (٨/ ٢٩٤ و ٢٥٦)، وانظر ما قبله، وهو في الكبرى الكبرى المُهَا اللهُ اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ اللهِ اللهَ اللهِ الل

قَالَ آبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ: هَذَا خَطَأُ (٥)، وَالصَّوَابُ أَشْعَتُ عَنِ الحَسَنِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ. وَقَدْ رَوَى الحَدِيثَ عَنْ شُعْبَةَ النَّصْرُ بنُ شُمَيْلٍ وَغَيْرُهُ كَمَا رَوَاهُ خَالدٌ.

## ١٣٠ - [بَابُ] الغُسْلِ مِنَ المَنِيِّ

<sup>(</sup>١) جاء في هامش الأصل: يعني أنا مختصِر هذا الحديث من الحديث الطويل. اهـ. وفي نسخة: «مختصّرٌ» بفتح الصاد.

<sup>(</sup>٢) قال السندي: لعله أمره بذلك لإزالة ما أصابه من تراب أو غيره، والله تعالى أعلم. «حاشية النسائي»: (١١٩/١)، وقال في موضع آخر: (٣٨٣/٤) عند شرح الحديث الآتي برقم: ٢٠٠٦: الاغتسال مبني على أنه غسَّله، وأن من يُغَسِّل الميت ينبغي له أن يغتسل، ويحتمل أن يُخصَّ ذلك بالكافر لقوله تعالى: ﴿إِنَّمَا ٱلمُثْمَرِكُونَ نَجَسَّلُ [التوبة: ٢٨]، ولكن الأحاديث تقتضي العموم، نعم لو قيل: إن اغتساله من جهة المواراة، ومواراة الكافر توجب الغسل لنجاسته، لكان له وجه، والله تعالى أعلم.

<sup>(</sup>٣) الشعب الأربع: هي اليدان والرجلان، وقيل: الرجلان والفخذان، وقيل: الرجلان والشُّفران [والشفران: حافتا الفرج].

<sup>(</sup>٤) هو كناية عن معالجة الإيلاج.

 <sup>(</sup>٥) في قول المصنف هذا نظر، فإنَّ عيسى بن يونس إمام ثقة، فمخالفته لغيره لا تحمل على الخطأ، بل تحمل على أن أشعث رواه عن
الحسن وابن سيرين، والحاصل أن الأولى تصحيح هذا السند، وعلى تقدير عدم صحته فالمتن صحيح بالطريق السابق، فلا يضر فيه
الكلام في هذا السند، والله أعلم. انظر «ذخيرة العقبى»: (٤/ ١٦٧).

<sup>(</sup>٦) في نسخة: الي٠.

وَإِذَا فَضَحْتَ (1) المَاءَ فَاغْتَسِلْ». [اسناده صحیح. أحمد: ۸٦٨، وأبو داود: ۲۰۲، وانظر ما بعده، وما سلف برقم: ۱۹۲، وهو في الكبرى، (۱۹۷، ۱۹۷).

198 - أَخْبَرَنَا عُبَيْدُ اللهِ بنُ سَعِيدٍ قَالَ: حَدَّنَنَا إِسْحَاقُ بنُ عَبْدُ الرَّحْمَنِ، عَنْ زَائِدَةَ (ح). قَالَ: وَأَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بنُ إِبْرَاهِبهمَ - وَاللَّفْظُ لَهُ - قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الولِيدِ قَالَ: حَدَّثَنَا زَائِدَةُ، عَنْ رُكَيْنِ بنِ الرَّبِيعِ بنِ عَمِيلَةَ الفَزَارِيِّ، عَنْ حُدَّثَنَا زَائِدَةُ، عَنْ رُكَيْنِ بنِ الرَّبِيعِ بنِ عَمِيلَةَ الفَزَارِيِّ، عَنْ حُدَّتُنَا زَائِدَةُ، عَنْ رُكِيْنِ بنِ الرَّبِيعِ بنِ عَمِيلَةَ الفَزَارِيِّ، عَنْ حُدَّلًا مَانَى المَدْيَ، عَنْ عَلِيٍّ قَالَ: كُنْتُ رَجُلاً مَذَّاءً، فَسَأَلْتُ النَّبِيَ يَجَيِّلُهُ، فَقَالَ: "إِذَا رَأَيْتَ المَدْيَ، مَذَّاءً، فَسَأَلْتُ النَّبِيَ يَجَيِّلُهُ، فَقَالَ: "إِذَا رَأَيْتَ المَدْيَ، وَإِذَا رَأَيْتَ فَضَعَ (٢) المَاءِ، فَتَوَضَّأُ وَاخْسِلْ ذَكُركَ، وَإِذَا رَأَيْتَ فَضَعَ (٢) المَاءِ، فَاغْنَسِلْ». [إسناده صحيح. أحدد: ١٠٢٨، وانظر ما قبله، وهو في الكبري»: ١٩٨].

#### ١٣١ - [بَابُ] غُسْلِ المَرْأَةِ تَرَى فِي مَنَامِهَا مَا يَرَى الرَّجُلُ

190 - أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بِنُ إِبْرَاهِيمَ: حَدَّثَنَا عَبْدَةُ: حَدَّثَنَا سَعِيدٌ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ آنَسِ أَنَّ أُمَّ سُلَيْمٍ سَأَلَتْ رَسُولَ اللهِ عَلَيْهِ عَنِ المَرْأَةِ تَرَى فِي مَنَامِهَا مَا يَرَى الرَّجُلُ، وَسُولَ اللهِ عَلَيْهُ عَنِ المَرْأَةِ تَرَى فِي مَنَامِهَا مَا يَرَى الرَّجُلُ، قَالَ: ﴿إِذَا أَنْزَلَتِ المَاءَ فَلْتَغْتَسِلْ ﴾. [احمد: ١٢٢٢٢، وسلم بنحوه: ٧٠٩ كلاهما مطولاً، وهو في «الكبرى»: ٢٠٠].

١٩٦ - أَخْبَرَنَا كَثِيرُ بِنُ عُبَيْدٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بِنِ حَرْبٍ، عَنِ الزُّبَيْدِيِّ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُرْوَةَ أَنَّ عَاثِشَةَ عَنِ الزُّبَيْدِيِّ، عَنْ عُرْوَةَ أَنَّ عَاثِشَةَ عَنِي الزُّبَرِيِّةُ وَعَائِشَةُ الْحُبَرَتُهُ أَنَّ أُمَّ سُلَيْمٍ كَلَّمَتْ رَسُولَ اللهِ عَلَيْهِ وَعَائِشَةُ جَالِسَةٌ، فَقَالَتْ لَهُ: يَا رَسُولَ اللهِ، إِنَّ اللهَ لَا يَسْتَحْيِي جَالِسَةٌ، فَقَالَتْ لَهُ: يَا رَسُولَ اللهِ، إِنَّ اللهَ لَا يَسْتَحْيِي مِنَ الخَقِ، أَرَأَيْتَ المَرْأَةَ تَرَى فِي النَّوْمِ مَا يَرَى الرَّجُلُ، مَن ذَلِكَ؟ فَقَالَ لَهَا رَسُولُ اللهِ عَلَيْ : «نَعَمْ»، أَفَتَغُتَسِلُ مِنْ ذَلِكَ؟ فَقَالَ لَهَا رَسُولُ اللهِ عَلَيْ : «نَعَمْ»،

قَالَتْ عَاثِشَةُ: فَقُلْتُ لَهَا: أَفُ لَكِ، أَوَتَرَى المَرْأَةُ ذَلِكِ؟ فَالْتَفَتَ إِلَيَّ رَسُولُ اللهِ عَلَيْ فَقَالَ: «تَرِبَتْ يَمِينُكِ، ذَلِكِ؟ فَالْتَفَتَ إِلَيَّ رَسُولُ اللهِ عَلَيْ فَقَالَ: «تَرِبَتْ يَمِينُكِ، فَكِنْ أَيْنَ يَكُونُ الشَّبَةُ (٣)؟!». [أحمد: ٢٤٦١٠، ومسلم: كَمِنْ أَيْنَ يَكُونُ الشَّبَةُ (٣)؟!». [أحمد: ٢٤٦١٠، ومسلم: ٢٠٤، وهو في «الكبرى»: ٢٠١].

197 - أَخْبَرَنَا شُعَيْبُ بِنُ يُوسُفَ قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى، عَنْ زَيْنَبَ بِنْتِ يَحْيَى، عَنْ زَيْنَبَ بِنْتِ أُمِّ سَلَمَةً، عَنْ أُمِّ سَلَمَةً أَنَّ امْرَأَةً قَالَتْ: يَا رَسُولَ اللهِ، أُمِّ سَلَمَةً لَنَّ امْرَأَةً قَالَتْ: يَا رَسُولَ اللهِ، إِنَّ اللهَ لَا يَسْتَحْيِي مِنَ الحَقِّ، هَلْ عَلَى المَرْأَةِ غُسُلٌ إِذَا إِنَّ اللهَ لَا يَسْتَحْيِي مِنَ الحَقِّ، هَلْ عَلَى المَرْأَةِ غُسُلٌ إِذَا هِي المَّنَاءَةُ عَلَى المَرْأَةِ عُسُلٌ إِذَا هِي المَّنْ اللهِ عَلَى المَرْأَةِ عُسُلٌ إِذَا مَا الْحَلَى اللهِ عَلَى المَرْأَةُ عَلَى المَرْأَةِ عُسُلٌ إِذَا أَمُ سَلَمَةً، فَقَالَتْ: أَتَحْتَلِمُ المَرْأَةُ ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللهِ عَلَى المَرْقُلَةُ ؟ أَمُ سَلَمَةً، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ عَلَيْهُ: (العَلَى عَلَى المَرْأَةُ ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللهِ عَلَيْهُ: (المَلَى اللهِ عَلَيْهُ: ١٩٥٠)، والبخاري: ٢٣٢٨، وهو في «الكبرى»: ١٩٩].

19۸ - أَخْبَرَنَا يُوسُفُ بنُ سَعِيدٍ قَالَ: حَدَّنَنَا حَجَّاجٌ، عَنْ شُعْبَةَ قَالَ: سَمِعْتُ عَظَاءً الخُرَاسَانِيَّ، عَنْ سَعِيدِ بنِ المُسَيَّبِ، عَنْ خَوْلَةَ بِنْتِ حَكِيمٍ قَالَتْ: سَعِيدِ بنِ المُسَيَّبِ، عَنْ خَوْلَةَ بِنْتِ حَكِيمٍ قَالَتْ: سَعِيدِ بنِ المُسَيَّبِ، عَنْ خَوْلَةَ بِنْتِ حَكِيمٍ قَالَتْ: سَعَالُتُ رَسُولَ اللهِ عَنْ عَنِ المَرْأَةِ تَحْتَلِمُ فِي مَنَامِهَا، سَأَلْتُ رَسُولَ اللهِ عَنْ عَنِ المَرْأَةِ تَحْتَلِمُ فِي مَنَامِهَا، فَقَالَ: "إِذَا رَأْتِ المَاءَ فَلْتَغْتَسِلْ». [حسن أحمد: ٢٧٣١٣، وهو في الكبرى: ٢٠٢].

#### ١٣٢ ـ بَابُ الَّذِي (1) يَحْتَلِمُ وَلَا يَرَى المَاءَ

199 ـ أَخْبَرَنَا عَبْدُ الجَبَّارِ بنُ العَلَاءِ بنِ عَبْدِ الجَبَّارِ، عَنْ عَبْدِ الجَبَّارِ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بنِ السَّائِبِ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بنِ السَّائِبِ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بنِ سُعَادٍ، عَنْ أَبِي أَيُّوبَ، عَنِ عَنْ أَبِي أَيُّوبَ، عَنِ النَّبِي وَيُّوبَ، عَنِ النَّبِي وَيُّ وَالْ المَّاءُ مِنَ المَاءُ مِنَ المَاءُ (٥)». [صحح لغيره. أحمد: ١٠٨، وهو ني «الكبرى»: ٢٠٣].

(٢) في نسخة: النضخا.

الفَضْخ: الدَّفق، أي: إذا صببت المنى بشدة.

٣) أي: إذا لم يكن لها منيِّ، فمن أين يشبهها ولدها؟ (٤) في نسخة: "في الذي".

قال السندي: قوله: «الماء من الماء»: أي: وجوب الاغتسال بالماء من أجل خروج الماء الدافق، فالأول الماء المطهر، والثاني المني، وهذا الحديث يفيد الحصر عرفاً، أي: لا يجب الغسل بلا ماء، فينبغي أن لا يجب بالإدخال إن لم يُنزِل، فيعارض حديث: «إذا قعد بين شعبها» [السالف برقم: ١٩٢] فالجمهور على أن حديث: «الماء من الماء» منسوخ؛ لقول أبي بن كعب: كان الماء من الماء في الاحتلام الماء في أول الإسلام، ثم تُرِك بعده وأُمِر بالغُسل إذا مسَّ الختانُ الختانَ، وقال ابن عباس: حديث: «الماء من الماء» في الاحتلام لا في الجماع، وإليه أشار المصنف في الترجمة توفيقاً بين الأحاديث، لكن رُدَّ بأن مورد حديث: «الماء من الماء» هو الجماع لا الاحتلام كما جاء في «صحيح مسلم» [٧٧٩] صريحاً، والله تعالى أعلم. اهـ.

#### ١٣٣ \_ بَابُ مَاءِ الرَّجُلِ وَمَاءِ المَرْأَةِ

الْحَبَرَنَا إِسْحَاقُ بِنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بِنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدَهُ قَالَ: عَنْ أَنَسٍ قَالَ: عَبْدَهُ قَالَ: حَدَّثَنَا سَعِيدٌ (١)، عَنْ قَتَادَةً، عَنْ أَنَسٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ عَلِيظٌ أَبْيَضُ، وَمَاءُ الرَّجُلِ غَلِيظٌ أَبْيَضُ، وَمَاءُ المَرْأَةِ رَقِيقٌ أَصْفَرُ (٢)، فَأَيُّهُمَا سَبَقَ (٣) كَانَ الشَّبَهُ». المَرْأَةِ رَقِيقٌ أَصْفَرُ (٢)، فَأَيُّهُمَا سَبَقَ (٣) كَانَ الشَّبَهُ». [أحمد: ١٢٢٢٢، ومسلم: ٧١٠ مطولاً، وهو في «الكبرى»: ٢٠٠].

#### ١٣٤ ـ [بَابُ] نِكْرِ الإغْتِسَالِ مِنَ الحَيْضِ

١٠١ ـ أَخْبَرُنَا عِمْرَانُ بِنُ يَزِيدَ: أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بِنُ عَبْدِ اللهِ العَدَوِيُ قَالَ: حَدَّثَنِي هِشَامُ بِنُ عُرْوَةَ، عَنْ يَحْيَى بِنُ سَعِيدٍ قَالَ: حَدَّثَنِي هِشَامُ بِنُ عُرْوَةَ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ فَاطِعَة بِنْتِ قَيْسٍ (٤) مِنْ بَنِي أَسَدِ قُرَيْشٍ عُرْوَةَ، عَنْ فَاطِعَة بِنْتِ قَيْسٍ (٤) مِنْ بَنِي أَسَدِ قُرَيْشٍ غُرْوَةَ، عَنْ فَاطِعَة بِنْتِ قَيْسٍ (٤) مِنْ بَنِي أَسَدِ قُرَيْشٍ أَنَّهَا أَنْتِ النَّبِي بَيْعِيْهُ، فَذَكَرَتْ أَنَّهَا تُسْتَحَاضُ (٥)، أَنَّهَا أَنْتِ النَّبِي بَيْعِيْهُ، فَذَكَرَتْ أَنَّهَا تُسْتَحَاضُ (٥)، فَإِذَا أَقْبَلَتِ فَرَعَمَتْ أَنَّهُ قَالَ: "إِنَّمَا ذَلِكِ عِرْقُ (٢)، فَإِذَا أَقْبَلَتِ السَّيَعِ مَنْكِ فَرَعَمَتْ أَنَّهُ قَالَ: "إِنَّمَا ذَلِكِ عِرْقُ (٢)، فَإِذَا أَقْبَلَتِ السَّيَعِ الصَّلَاةُ، فَإِذَا أَدْبَرَتْ فَاغْسِلِي عَنْكِ السَّيْكِ مِنْ الطَبِرانِي فِي "الأوسط»: الحَيْضَةُ فَلَعِي الصَّلَاءُ، فَإِذَا أَدْبَرَتْ فَاغْسِلِي عَنْكِ السَّيْمِ بِنِي الصَّلَاءُ، فَإِذَا أَدْبَرَتْ فَاغْسِلِي عَنْكِ اللَّهُمَ، ثُمَّ صَلِّي ". [صحبح لغيره (٧). الطبراني في "الأوسط»: ١٩٥٧، وانظر ما سبأني برنم: ١١١ و٢١٥ و٢٥ و٢٥ و٢٥ و٢٥٥ و٢٥ و٢٥٥، وانظر ما سبأني برنم: الكبري»: ٢٠٠٤].

٢٠٧ ـ أَخْبَرَنَا هِ شَامُ بِنُ عَمَّارٍ قَالَ: حَدَّثَنَا سَهْلُ بِنُ هَاشِمٍ قَالَ: حَدَّثَنَا سَهْلُ بِنُ هَاشِمٍ قَالَ: حَدَّثَنَا الأَوْزَاعِيُّ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُرْوَةً، عَنْ عَائِشَةَ أَنَّ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: "إِذَا أَقْبَلَتِ عُرْوَةً، عَنْ عَائِشَةَ أَنَّ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: "إِذَا أَقْبَلَتِ الحَيْضَةُ فَاتُرُكِي الصَّلَاةَ، فَإِذَا أَدْبَرَتْ فَاغْتَسِلِي».

[صحیح، وانظر ما بعده إلی: ۲۰۷ و۲۰۹ و۲۱۰ و۲۱۳ و۲۱۳ و ۲۱۳ و ۳۱۳ - ۳۱۳ و ۳۵۳ و ۳۵۳ و ۳۵۳ - ۳۱۳، وسیکرر برقم: ۳۵۰، وهو فی الکبری»: ۲۰۸].

١٠٣ ـ أَخْبَرَنَا عِمْرَانُ بِنُ يَزِيدَ قَالَ: حَدَّثَنَا الأَوْزَاعِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا الأَوْزَاعِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا الأَوْزَاعِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا الأَوْزَاعِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا الزُّهْرِيُّ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتِ: حَدَّثَنَا الزُّهْرِيُّ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتِ: النَّهُ عَيْضَتْ أُمُّ حَبِيبَةَ بِنْتُ جَحْشٍ سَبْعَ سِنِينَ، فَاشْتَكَتْ النَّهُ عَلِينَ فَاشْتَكَتْ ذَلِكَ إِلَى رَسُولِ اللهِ عَلَيْ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ عَلَيْ: "إِنَّ هَذِو لَيْسَتْ بِالحَبْضَةِ، وَلَكِنْ هَذَا عِرْقٌ، فَاعْتَسِلِي، ثُمَّ هَذِو لَيْسَتْ بِالحَبْضَةِ، وَلَكِنْ هَذَا عِرْقٌ، فَاغْتَسِلِي، ثُمَّ هَذِو لَيْسَتْ بِالحَبْضَةِ، وَلَكِنْ هَذَا عِرْقٌ، فَاغْتَسِلِي، ثُمَّ صَلِّي. ٢٥٠٩، والبخاري: ٣٢٧، ومسلم مطولاً: صَلِّي. ونظر ما قبله، وهو في «الكبرى»: ٢٠٧، ومسلم مطولاً:

٢٠٤ ـ أَخْبَرَنَا الرَّبِيعُ بِنُ سُلَيْمَانَ بِنِ دَاوُدَ قَالَ:
حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بِنُ يُوسُفَ: حَدَّثَنَا الهَيْثَمُ بِنُ حُمَيْدٍ قَالَ:
أَخْبَرَنِي النُّعْمَانُ وَالأَوْزَاعِيُّ وَأَبُو مُعَيْدٍ ـ وَهُوَ حَفْصُ بِنُ غَيْلَانَ ـ عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ: أَخْبَرَنِي عُرْوَةُ بِنُ الزُّبَيْدِ فَيْلَانَ ـ عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ: أَخْبَرَنِي عُرْوَةُ بِنُ الزُّبَيْدِ وَعَمْرَةُ بِنْتُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتِ: وَعَوْدِ وَهُو مَعْنِ الرَّبَيْدِ الرَّحْمَنِ بِنَ وَعَمْرَةُ بِنْتُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بِنِ السَّيْحِيضَتُ أُمُّ حَبِيبَةَ بِنْتُ جَحْشٍ الْمِزَأَةُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بِنِ عَوْفٍ وَهِي أُخْتُ زَيْنَبَ بِنْتِ جَحْشٍ، قَالَتْ: فَاسْتَفْتَتُ رَسُولَ اللهِ عَنْ اللهِ عَلْقَةُ: "إِنَّ هَذِهِ وَمُونَ اللهِ عَلْقَةُ وَلَكُنْ هَذَا عِرْقُ، فَإِذَا أَدْبَرَتِ الحَيْضَةُ رَسُولَ اللهِ عَلَيْهُ: "إِنَّ هَذِهِ لَيْسَتُ بِالحَيْضَةِ، وَلَكِنْ هَذَا عِرْقُ، فَإِذَا أَدْبَرَتِ الحَيْضَةُ وَلَكِنْ هَذَا عِرْقُ، فَإِذَا أَدْبَرَتِ الحَيْضَةُ وَلَكِنْ هَذَا عَرْقُ، فَإِذَا أَدْبَرَتِ الحَيْضَةُ وَلَكُنْ هَذَا عِرْقُ، فَإِذَا أَدْبَرَتِ الحَيْضَةُ فَانْرُكِي لَهَا الطَّلَاةَ». فَكَانَتْ تَعْتَسِلُ لِكُلِّ صَلَاقٍ وَتُصَلِّى، وَإِذَا أَقْبَلَتْ فَانْرُكِي لَهَا الطَّلَاةَ». قَلَانَتْ تَعْتَسِلُ لِكُلِّ صَلَاقٍ وَتُصَلِّى، وَإِذَا أَقْبَلَتْ فَانْرُكِي لَهَا الطَّلَاةَ وَتُصَلِّى، وَإِذَا أَقْبَلَتْ فَانْرُكِي لَهَا الطَّلَاقَ وَتُصَلِّى، وَالْمَانَتْ تَعْتَسِلُ لِكُلِّ صَلَاقٍ وَتُصَلِّى،

<sup>(</sup>١) في نسخة: «شعبة»، والمثبت موافق لما في «تحفة الأشراف»: (١/ ٣١٠) (١١٨١)، ومصادر التخريج.

 <sup>(</sup>۲) قال القرطبي في «المفهم»: (١/ ٥٧٠): ما ذكره من صفة الماءين إنما هو في غالب الأمر واعتدال الحال، وإلا فقد تختلف أحوالهما للعوارض.

٣) أي: الذي تقدم في الإنزال، أو غلب وكثر في المقدار.

<sup>(</sup>٤) في نسخة: «فاطمة بنت أبي حبيش». اهر وهي نفسها، فقيس هو أبو حبيش، وهي ليست فاطمة بنت قيس الفهرية التي روت قصة طلاقها.

<sup>(</sup>٥) الاستحاضة: أن يستمر بالمرأة خروجُ الدم بعد أيام حَيْضَتها المعتادة. ﴿النهايةُ : (حيض).

<sup>(</sup>٦) اي: دم عرق لا دم حيض، فإنه من الرحم.

 <sup>(</sup>٧) قال الدارقطني في العلل»: (١٥/ ٣٧٨): ووهم فيه \_ يعني الأوزاعي \_ والصحيح: عن هشام، عن أبيه، عن عائشة أن فاطمة بنت أبي حيش.

وَكَانَتْ تَغْتَسِلُ أَحْيَاناً فِي مِرْكَنِ (١) فِي حُجْرَةِ أُخْتِهَا زَيْنَبَ وَهِيَ عِنْدَ رَسُولِ اللهِ ﷺ حَتَّى أَنَّ حُمْرَةَ الدَّمِ لَيَّنْ مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ، فَمَا لَتَعْلُو المَاءَ، وَتَخْرُجُ فَنُصَلِّي مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ، فَمَا يَمْنَعُهَا ذَلِكَ مِنَ الصَّلَاةِ. [صحبع. أحمد: ٢٤٥٣٨، وانظر ما سلف برنم: ٢٠٢، ومو في الكبرى،: ٢١٠].

وَهْبِ، عَنْ عَمْرِو بِنِ الْحَارِثِ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ عَمْرِو بِنِ الْحَارِثِ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ عُمْرُو بِنِ الْحَارِثِ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ عُرُوةَ وَعَمْرَةَ، عَنْ عَائِشَةَ أَنَّ أُمَّ حَبِيبَةً - خَتَنَةً (٢) عُرُوةَ وَعَمْرَةً، عَنْ عَائِشَةَ أَنَّ أُمَّ حَبِيبَةً - خَتَنَةً (٢) رَسُولِ اللهِ وَيَهِمْ، وَتَحْتَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بِنِ عَوْفٍ - استُخْدِيضَتْ سَبْعَ سِنِينَ، اسْتَفْتَتِ النَّبِيَ يَهِ فَي ذَلِكَ، استُخْدِيضَتْ سَبْعَ سِنِينَ، اسْتَفْتَتِ النَّبِيَ يَهِ فِي ذَلِكَ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ وَيَهِمَّذِ، وَلَكِنْ هَذِهِ لَيْسَتْ بِالْحَيْضَةِ، وَلَكِنْ فَقَالَ رَسُولُ اللهِ وَهَا فَي وَصَلِّي اللهِ الْمَاءِ ١٠٥٠، وانظر ما سلف هَذَا عِرْقٌ، فَاغْتَسِلِي وَصَلِّي اللهِ ١٠٤٠. [مسلم: ٢٥١، وانظر ما سلف برنم: ٢٠١، وهو في "الكبرى": ٢١١].

رُبِهَابٍ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتِ: اسْتَفْتَتْ أُمُّ حَبِيبَةَ بِنْتُ جَحْشٍ رَسُولَ اللهِ عَلَيْهُ، فَقَالَتْ: يَا رَسُولَ اللهِ، إِنْ مُ أَسْتَحَاضُ، فَقَالَ: "إِنَّمَا ذَلِكِ عِرْقٌ، فَاغْتَسِلِي إِنِّي أُسْتَحَاضُ، فَقَالَ: "إِنَّمَا ذَلِكِ عِرْقٌ، فَاغْتَسِلِي وَصَلّى"، فَكَانَتْ تَغْتَسِلُ لِكُلِّ صَلَاةٍ (٣). [أحمد: ٢٤٥٢٣،

ومسلم: ٧٥٥، وانظر ما سلف برقم: ٢٠٢، وسيكرر برقم: ٣٥١. وهو في الكبرى": ٢٠٥].

١٠٧ - أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ قَالَ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عَنْ عِرَاكِ بنِ يَزِيدَ بنِ أَبِي حَبِيبٍ، عَنْ جَعْفَرِ بنِ رَبِيعَةَ، عَنْ عِرَاكِ بنِ مَالِكِ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ أَنَّ أُمَّ حَبِيبَةَ سَأَلَتْ مَالِكِ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ أَنَّ أُمَّ حَبِيبَةَ سَأَلَتْ مَالِكِ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ أَنَّ أُمَّ حَبِيبَةَ سَأَلَتْ مِرْكَنَهَا رَسُولَ اللهِ عَائِشَةُ: رَأَيْتُ مِرْكَنَهَا مَلاَنَ عَائِشَةُ: رَأَيْتُ مِرْكَنَهَا مَلاَنَ اللهِ عَلَيْ عَنْ الدَّمِ مَا لَكُمْ مِنْكَنْ مَا لَهُ عَلَيْ اللهِ عَلَيْ اللهُ عَلَيْ اللهُ عَلَيْ اللهُ عَلَيْ اللهُ اللهُ عَلَيْ اللهُ اللهِ عَلَيْ اللهُ اللهِ عَلَيْ اللهُ عَلَيْ اللهُ اللهِ عَلَيْ اللهُ عَلَيْ اللهُ اللهُ عَلَيْ اللهُ اللهُ عَلَيْ اللهُ ال

٢٠٧ م - أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ مَرَّةً أُخْرَى، وَلَمْ يَذْكُرْ
 جَعْفَراً. [انظر ما قبله].

١٠٨- أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ، عَنْ مَالِكِ، عَنْ نَافِع، عَنْ مَالِكِ، عَنْ نَافِع، عَنْ سُلَيْمَانَ بِنِ يَسَارٍ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ يَعْنِي أَنَّ امْرَأَةً كَانَتْ تُهْرَاقُ (٥) الدَّمَ (٢٠) عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللهِ ﷺ، فَاسْتَفْتَتْ لَهَا أُمُّ سَلَمَةَ النَّبِيَ ﷺ، فَقَالَ: "لِتَنْظُرْ عَدَدَ اللَّيَالِي لَهَا أُمُّ سَلَمَةَ النَّبِيَ ﷺ، فَقَالَ: "لِتَنْظُرْ عَدَدَ اللَّيَالِي وَالأَيَّامِ اللَّهِي كَانَتْ تَحِيضُ مِنَ النَّهْرِ قَبْلَ أَنْ يُصِيبَهَا الَّذِي أَصَابَهَا، فَلْتَتْرُكِ الصَّلَاةَ قَدْرَ ذَلِكَ مِنَ الشَّهْرِ، الشَّهْرِ، الشَّهْرِ، الشَّهْرِ، الشَّهْرِ، الشَّهْرِ، الشَّهْرِ، المَّالِي السَّلَاةَ قَدْرَ ذَلِكَ مِنَ الشَّهْرِ، الشَّهْرِ، الشَّهْرِ، الشَّهْرِ، السَّلَاة قَدْرَ ذَلِكَ مِنَ الشَّهْرِ، السَّلَاة قَدْرَ ذَلِكَ مِنَ الشَّهْرِ، السَّلَاة قَدْرَ ذَلِكَ مِنَ الشَّهْرِ، الْمَالِي السَّلَاةِ قَدْرَ ذَلِكَ مِنَ الشَّهْرِ، اللَّهُ الْمَالِي اللَّهُ الْمَالَةِ الْمَالِي اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ الْمَالَةُ الْمَالَةُ الْمَالِي اللَّهُ الْمَالِي اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ الْمَالِهُ الْمَالِي اللَّهُ الْمَالِةُ الْمَالِي اللَّهُ الْمَالِي اللَّهُ الْمَالِي اللَّهُ الْمَالِةِ الْمَالِي الْمُرَادَةُ اللَّهُ الْمَالِي الْمَالَةُ الْمَالِي الْمَالِي الْمُلْلِةِ الْمُالِي الْمَالِي الْمُ الْمَالَةُ اللَّهُ الْمَالِي الْمَالِي الْمُلْعَالِي السَّلَاقِ الْمَالِي الْمَلْمَةُ اللَّهُ الْمُنْ اللَّهُ الْمَلْمُ الْمُلْلِي الْمُلْمِ الْمُلْمَالِي الْمُلْمَالَةُ الْمُلْمِ الْمُلْمِ الْمُلْمَالِي الْمُسْلِي الْمُلْمَالِي الْمَالِي الْمُلْمَالِي الْمَالِي الْمُلْكِ الْمُلْمَالِي الْمُلْمِ الْمُلْمِ الْمُلْمَالِي الْمُلْمَالِي الْمُلْمِ الْمُلْمِ الْمُلْمَالِي الْمُلْمَالِي الْمُلْمَالِي الْمُلْمِ الْمُلْمِ الْمُلْمَالَةُ الْمُلْمِ الْمُلْمَالِي الْمُلْمِ الْمُلْمُ الْمُلْمِ الْمُلْمِ الْمُلْمِ الْمُلْمِ الْمُلْمِ الْمُلْمَالِي الْمُلْمِ الْمُلْمِ الْمُلْمِ الْمُلْمِ الْمُلْمُ الْمُلْم

#### ليُسبُّكَ يسزيسدُ ضارعٌ لسخسسومَسةِ

مِركن، بكسر الميم كمِنبر: وعاء تُغسَل فيه الثياب.

<sup>(</sup>٢) أي: قريبة زوج النبي ﷺ، قال أهل اللغة: الأختان: جمع خَتَن، وهم أقارب زوجة الرجل، والأحماء: أقارب زوج المرأة، والأصهار يعمهما.

<sup>(</sup>٣) قال ابن شهاب ــ بإثر رواية أحمد: ٣٤٥٢٣ ــ: لم يأمرها النبئ ﷺ أن تغتسل عند كل صلاة، إنما فعلته هي.

<sup>(</sup>٤) في نسخة: «ملأى». قال النووي في «شرح مسلم»: (٢٦/٤): وكلاهما صحيح، الأول على لفظ المركن، وهو مذكر، والثاني على معناه، وهو الإجَّانة.

 <sup>(</sup>٥) قال السندي: أصل هراق: أراق، أبدلت الهمزة هاء، ويقال: يُهَريق بفتح الهاء؛ لأن الهاء موضع الهمزة، ولو كانت الهمزة ثابتة في
 المضارع لكانت مفتوحة، ويقال: أهراق يُهْريق، بسكون الهاء جمعاً بين البدل والأصل.

 <sup>(</sup>٦) الدم: بالنصب، ويجوز الرفع، قال السيوطي: قال ابن مالك: هذا من زيادة «أل» في التمييز، وقال ابن الحاجب في «أماليه»: يجوز
فيه الرفع على البدل من الضمير في تهراق، والنصب على التمييز، أو توهم التعدي، أو بفعل مقدر، وهو الأوجه، كأنه لما قيل:
تهراق، قيل: ما تهراف؟ قال: تهريق الدم. مثل:

وإن اختلفا في الإعراب، ومثله في الكلام كثبر.

وقال السندي: ونصب الدم تشبيهاً بالمفعول، وهو في المعنى تمييز، إلا أنه لا يطلق عليه اسم التمييز مراعاة لقواعد الإعراب، وقيل: هو تمييز وتعريفه زائد، والأصل يهراق دمها، فأسند الفعل إلى ضمير المرأة مبالغة، وجعل «الدم» تمييزاً.

فَإِذَا خَلَّفَتُ (١) ذَلِكَ فَلْتَغْتَسِلْ، ثُمَّ لْتَسْتَثْفِرْ (٢)، ثُمَّ لْتَسْتَثْفِرْ (٢)، ثُمَّ لُتُصَلِّي». [صحيح لغيره. أحمد: ٢٦٧١٦، وأبو داود: ٢٧٤، وسيكرو بونم: ٣٥٥].

#### ١٣٥ - [بَابُ] نِكْرِ الأَقْرَاءِ

١٠٩ - أخبرنا الربيع بن سُليْمان بن دَاوُد بنِ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي، إِبْرَاهِيمَ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ يَزِيدَ بنِ عَبْدِ اللهِ، عَنْ أَبِي بَكْرِ بنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ عَمْرَةَ، عَنْ عَاثِشَةَ أَنَّ أُمَّ حَبِيبَة بِنْتَ جَحْشِ الَّتِي كَانَتْ تَحْتَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بنِ عَوْفِ، وَأَنَّهَا اسْتُجِيضَتْ لَا تَحْتَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بنِ عَوْفٍ، وَأَنَّهَا اسْتُجِيضَتْ لَا تَحْتَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بنِ عَوْفٍ، وَأَنَّهَا اسْتُجِيضَتْ لَا تَحْتَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بنِ عَوْفٍ، وَأَنَّهَا اسْتُجِيضَتْ لَا يَطْهُرُ (٣)، فَذُكِرَ شَأْنُهَا لِرَسُولِ اللهِ عَلَيْهُ، فَقَالَ: "إِنَّهَا لَكُشَةُ (١) مِنَ الرَّحِم، فَلْتَنْظُرُ لَلَا اللهِ عَلْمُ اللهُ اللهِ عَلْمُ اللهُ ا

٢١٠ - أَخْبَرُنَا مُحَمَّدُ بنُ المُثَنَّى قَالَ: حَدَّلَنَا سُفْيَانُ، عَنِ عَائِشَةَ أَنَّ سُفْيَانُ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عَمْرَةَ، عَنْ عَائِشَةَ أَنَّ أُمَّ حَبِيبَةَ بِنْتَ جَحْشٍ كَانَتْ تُسْتَحَاضُ سَبْعَ سِنِينَ، فَسَأَلَتِ النَّبِيِّ بَيْنَ ، فَقَالَ: «لَيْسَتْ بِالحَيْضَةِ، إِنَّمَا هُوَ فَسَأَلَتِ النَّبِيِّ بَيْنَ ، فَقَالَ: «لَيْسَتْ بِالحَيْضَةِ، إِنَّمَا هُوَ فَسَأَلَتِ النَّبِيِّ بَيْنَ ، فَقَالَ: «لَيْسَتْ بِالحَيْضَةِ، إِنَّمَا هُوَ فَسَأَلَتِ النَّبِيِّ بَيْنَ ،

عِرْقٌ»، فَأَمَرَهَا أَنْ تَثُرُكَ الصَّلَاةَ قَدْرَ أَقْرَائِهَا وَحَيْضَتِهَا، وَتَغْتَسِلُ عِنْدَ كُلِّ صَلَاةٍ. وَتَغْتَسِلُ عِنْدَ كُلِّ صَلَاةٍ. [صحيح، وانظر ما سلف برقم: ٢٠٣، وهو في "الكبرى": ٢١٣].

عَنْ يَزِيدَ بِنِ أَبِي حَبِيبٍ، عَنْ بُكَيْرِ بِنِ عَبْدِ اللهِ، عَنِ الْمُنْذِرِ بِنِ عَبْدِ اللهِ، عَنِ المُنْذِرِ بِنِ المُغِيرَةِ، عَنْ عُرْوَةَ أَنَّ فَاطِمَةَ بِنْتَ المُنْذِرِ بِنِ المُغِيرَةِ، عَنْ عُرْوَةَ أَنَّ فَاطِمَةَ بِنْتَ المُنْذِرِ بِنِ المُغِيرَةِ، عَنْ عُرْوَةَ أَنَّ فَاطِمَةَ بِنْتَ المُنْذِرِ بِنِ المُغِيرَةِ، عَنْ عُرُولَةَ أَنَّ فَاطِمَةَ بِنْتَ أَبِي حُبَيْشٍ حَدَّثَتْ (٧) أَنَّهَا أَتَتْ رَسُولَ اللهِ عَلَيْ اللهِ عَلَيْ اللهِ عَلَيْ اللهِ عَلَيْ اللهِ عَلْقَ اللهِ عَلْمَ اللهِ اللهِ عَلَيْ اللهَ عَلْمُ اللهِ عَلْمَ اللهِ عَلْمَ اللهِ اللهِ عَلْمَ اللهِ اللهِ عَلْمُ اللهِ اللهِ عَلْمَ اللهِ اللهِ عَلْمَ اللهِ اللهِ عَلْمَ اللهِ عَلْمَ اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ اللهِ اللهِ اللهِ ا

هَذَا الدَّلِيلُ عَلَى أَنَّ الأَقْرَاءَ حِيضٌ (^).

قَالَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ: وَقَدْ رَوَى هَذَا الْحَدِيثَ هِ شَامُ بِنُ عُرُوةَ عَنْ عُرُوةَ، وَلَمْ يَذْكُرْ فِيهِ مَا ذَكَرَ المُنْذِرُ (٩):

٢١٢ - أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بِنُ إِبْرَاهِيمَ: أَخْبَرَنَا عَبْدَةُ
 وَوَكِيعٌ وَأَبُو مُعَاوِيَةً قَالُوا: حَدَّثَنَا هِشَامُ بِنُ عُرْوَةً، عَنْ

<sup>(</sup>١) أي: جعلتها وراءها، والمراد إذا مضت تلك الأيام والليالي.

٢) الاستثفار: أن تشدُّ فرجها بخرقة عريضة بعد أن تحتشي قطناً، وتوثق طرفيها في شيء تشده على وسطها، فتمنع بذلك سيلان الدم.

<sup>(</sup>٣) أي: لا ينقطع منها الدم، فهو بيان لمعنى استحيضت.

 <sup>(</sup>٤) أي: ضربة بالرّجل، كما تفعل الدابة، وقد جاء أنها ركضة من ركضات الشيطان، فلعل معنى: «من الرحم» أي: في الرحم، والمراد
أن الشيطان ضرب بالرّجل في الرحم حتى فتق عرقها، وقيل: إن الشيطان وجد بذلك طريقاً إلى التلبيس عليها في أمر دينها، فصار
كأنها ركضة نالها من ركضاته في الرحم.

<sup>(</sup>٥) أي: حيضها. فالقرء هنا بمعنى الحيض. والذي عليه المحققون أن القرء من الأضداد، يطلق على الحيض وعلى الطهر.

<sup>(</sup>٦) وقد صرح الزهري ـ كما تقدم في التعليق عند الحديث: ٢٠٦ ـ أن النبي ﷺ لم يأمرها بالغسل عند كل صلاة، وإنما فعلته أم حبيبة من نفسها .

<sup>(</sup>٧) في نسخة: احدثتها.

 <sup>(</sup>٨) حِينَض بكسر الحاء: جمع حَيْضة، والقياس: حيضات، وقد استدل المصنف رحمه انه بهذا الحديث على أن المراد بالقرء في الآية:
 ﴿ وَالْكُلَاقَاتُ بُرْرَيْمَاكَ بِأَنفُتِ مِنْ ثَلَثَةً قُرْوَعٍ ﴾ [البقرة: ٢٢٨] هو الحيض، وكذا أورده في كتاب الطلاق عند الحديث: ٣٥٥٣ مستدلًا عليه أيضاً. لكن جمهور العلماء قالوا: إن لفظ القرء مشترك بين معنى الحيض والطّهر، ولا يُحمل على أحدهما إلّا بقرينة.

<sup>(</sup>٩) أي: سنداً ومتناً.

أبِيهِ، عَنْ عَائِشَةً وَ إِنَّا قَالَتْ: جَاءَتْ فَاطِمَةً بِنْتُ أَبِي حُبَيْشٍ إِلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ، فَقَالَتْ: إِنِّي امْرَأَةٌ أَسْتَحَاضُ، فَلَا أَطْهُرُ، أَفَأَدَعُ الصَّلَاةَ؟ قَالَ: «لَا، إِنَّمَا فَلِكِ عِرْقٌ وَلَيْسَ بِالحَبْضَةِ، فَإِذَا أَقْبَلَتِ الحَيْضَةُ فَدَعِي لَكِ عِرْقٌ وَلَيْسَ بِالحَبْضَةِ، فَإِذَا أَقْبَلَتِ الحَيْضَةُ فَدَعِي الصَّلَاةَ، وَإِذَا أَدْبَرَتْ فَاغْسِلِي عَنْكِ الدَّمَ وَصَلِّي. الصَّلَاة، وَإِذَا أَدْبَرَتْ فَاغْسِلِي عَنْكِ الدَّمَ وَصَلِّي. الصَّلَاة، وإذَا أَدْبَرَتْ فَاغْسِلِي عَنْكِ الدَّمَ وَصَلِّي. الصَّلَاة، وإذَا أَدْبَرَتْ فَاغْسِلِي عَنْكِ الدَّمَ وَصَلِّي. المَسْلَي عَنْكِ الدَّمَ وَصَلِّي. اللهُ برقم: ٢٥٦، والمَارِي: ٢٢٨، ومسلم: ٢٥٢ و٢٥٤، والظر ما سلف برقم: ٢٠١، وسيكرر برقم: ٣٥٩].

#### ١٣٦ \_ [بَابُ] نِكْرِ اغْتِسَالِ المُسْتَحَاضَةِ

٢١٣ ـ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بِنُ بَشَارٍ قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ وَنَا مُحَمَّدُ بِنِ القَاسِمِ، عَنْ قَلْدِ الرَّحْمَنِ بِنِ القَاسِمِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَلَيْهِ الرَّحْمَنِ بِنِ القَاسِمِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ أَنَّ امْرَأَةً مُسْتَحَاضَةً عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللهِ ﷺ قِيلَ لَهَا: إِنَّهُ عِرْقٌ عَائِدٌ (١)، وَأُمِرَتْ أَنْ نُوخِرَ الظَّهْرَ وَتُعَجِّلَ العَصْرَ وَتَغْتَسِلَ لَهُمَا غُسْلاً وَاحِداً، وَتُغْتَسِلَ لَهُمَا غُسُلاً وَاحِداً، وَتَغْتَسِلَ لَهُمَا غُسُلاً وَاحِداً، وَتَغْتَسِلَ لِصَلاةِ الصَّبْعِ غُسُلاً وَاحِداً. غُسُلاً وَاحِداً. وَتَغْتَسِلَ لِصَلاةِ الصَّبْعِ غُسُلاً وَاحِداً. وَتَغْتَسِلَ لِصَلاةِ الصَّبْعِ غُسُلاً وَاحِداً. (٢٩٤، وهو موقوف. أحمد: ٢٩٥، وأبو داود: ٢٩٤، وهو نو انظر ما سلف برقم: ٢٠٠، وسيكرو برقم: ٣٦٠، وهو ني الكبرى»: ٢١٠، وهو ني

### ١٣٧ ـ بَابُ الإغْتِسَالِ مِنَ النَّفَاسِ

٢١٤ - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بِنُ قُدَامَةً: حَدَّثَنَا جَرِيرٌ، عَنْ يَحْيَى بِنِ سَعِيدٍ، عَنْ جَعْفَرِ بِنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَعْفَرِ بِنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَابِرِ بِنِ عَبْدِ اللَّهِ فِي حَدِيثِ أَسْمَاءً بِنْتِ عُمَيْسٍ حِينَ نُفِسَتْ بِذِي الحُلَيْفَةِ أَنَّ رَسُولَ اللهِ عَلَيْهِ قَالَ لأَبِي بَكُرٍ:

«مُرْهَا أَنْ تَغْتَسِلَ (٢) وَتُهِلَّ ». [أحمد: ١٤٤٤ مطولاً، ومسلم: ٢٩٠٩، وسبكرر برقم: ٣٩٢].

#### ١٣٨ - بَابُ الفَرْقِ بَيْنَ لَمِ الحَيْضِ وَالإِسْتِحَاضَةِ

ابن عدى النو المُعَدَّد المُعَنَّى قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَدِي ، عَنْ مُحَمَّد وَهُوَ ابْنُ عَمْرِو بِنِ عَلْقَمَةَ بِنِ وَقَاصٍ - عَنِ ابْنِ شِهَابٍ ، عَنْ عُرْوَةَ بِنِ الزُّبَيْرِ ، عَنْ فَاطِمَة بِنْتِ أَبِي حُبَيْشٍ أَنَّهَا كَانَتْ تُسْتَحَاضُ ، فَقَالَ فَاطِمَة بِنْتِ أَبِي حُبَيْشٍ أَنَّهَا كَانَتْ تُسْتَحَاضُ ، فَقَالَ فَا رَسُولُ اللهِ يَنْ : ﴿إِذَا كَانَ دَمُ الحَيْضِ - فَإِنَّهُ دَمَّ أَسُودُ لَهَا رَسُولُ اللهِ يَنْ : ﴿إِذَا كَانَ دَمُ الحَيْضِ - فَإِنَّهُ دَمَّ أَسُودُ لَهَا رَسُولُ اللهِ يَنْ : ﴿إِذَا كَانَ دَمُ الحَيْضِ - فَإِذَا كَانَ آخَرُ (٣) لَهَا رَسُولُ اللهِ يَنْ المَسْكِي عَنِ الصَّلَاقِ ، وَإِذَا كَانَ آخَرُ (٣) فَتَوضَّيْ ، فَإِنَّمَا هُو عِرْقٌ » . [صحيح من حديث عائشة (٤) . فَتَوضَّيْ ، فَإِنَّمَا هُو عِرْقٌ » . [صحيح من حديث عائشة (٤) . أبو داود: ٢٨٦ ، وانظر ما سلف برقم: ٢٠١ ، وسبكرر برقم: ٢١٦ . وهو في «الكبرى» : ٢١٥ ] .

٢١٦ ـ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ المُثَنَّى قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَدِيٌ هَذَا مِنْ كِتَابِهِ. أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ المُثَنَّى قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَدِيٌ مِنْ حِفْظِهِ قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ حَمْرٍو، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ أَنَّ عَمْرٍو، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ أَنَّ فَاطِمَةَ بِنْتَ أَبِي حُبَيْشٍ كَانَتْ تُسْتَحَاضُ، فَقَالَ لَهَا وَسُولُ اللهِ ﷺ: "إِنَّ دَمَ الحَيْضِ دَمُّ أَسُودُ يُعْرَفُ، فَإِذَا كَانَ الآخَرُ كَانَ ذَلِكِ فَأَمْسِكِي عَنِ الصَّلَاةِ، وَإِذَا كَانَ الآخَرُ فَوَقَيْمِي وَصَلِّي، وصحيح. أبو داود بإثر الحديث: ٢٨٦، وانظر فَتَوَضَّيْمِي وَصَلِّي». [صحيح. أبو داود بإثر الحديث: ٢٨٦، وانظر ما قبله، وسيكرر برقم: ٣٦٣، وهو في "الكبرى»: ٢١٦].

قَالَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ: قَدْ رَوَى هَذَا الحَدِيثَ غَيْرُ وَاحِدٍ لَمْ يَذْكُرْ أَحَدٌ مِنْهُمْ مَا ذَكَرَ ابْنُ أَبِي عَدِيَّ، وَاللهُ أَعْلَمُ (٥).

<sup>(</sup>١) العاند: الذي لا يرقأ، شُبِّه به لكثرة ما يخرج منه على خلاف عادته.

 <sup>(</sup>٢) هذا الاغتسال كان للتنظيف لأجل الإحرام، وليس هو من قبيل الاغتسال من النفاس؛ لأن ذلك الاغتسال بكون عند انقطاع النفاس لا
 في أثنائه وحال قيامه، فلا وجه لذكر هذا الحديث في هذا الباب، والله تعالى أعلم. قاله السندي.

 <sup>(</sup>٣) في نسخة: قالآخر».
 (٤) الآتي بعده.

 <sup>(</sup>٥) الظاهر من كلام المصنف رحمه الله تعليل رواية ابن أبي عدي لأمرين:
 الأول: اضطرابه في السند، فمرة جعله من مسند فاطمة، ومرة من مسند عائشة.

والثاني: مخالفته في متنه لما رواه الجماعة، فإنهم رووه بلفظ: «فإذا أقبلت الحيضة فدعي الصلاة، وإذا أدبرت فاغسلي عنك الدم وصلي»، وهو رواه بلفظ: قدم الحيض دم أسود يعرف. . . ».

٢١٧ - أَخْبَرَنَا يَحْيَى بِنُ حَبِيبِ بِنِ عَرَبِيٌ قَالَ: حَدَّنَا حَمَّادُ - وَهُوَ ابْنُ زَيْدٍ - عَنْ هِشَامٍ بِنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتِ: اسْتُحِيضَتْ فَاطِمَةُ بِنْتُ أَبِي حُبَيْشٍ، عَائِشَةَ قَالَتِ: اسْتُحِيضَتْ فَاطِمَةُ بِنْتُ أَبِي حُبَيْشٍ، فَسَأَلَتِ النَّبِيَ بَيْنَ فَقَالَتْ: يَا رَسُولَ اللهِ، إِنِّي أَسْتَحَاضُ فَسَأَلَتِ النَّبِيَ بَيْنَ فَقَالَتْ: يَا رَسُولَ اللهِ اللهِ اللهِ عَلَى أَسْتَحَاضُ فَلَا أَطْهُرُ، أَفَادَعُ الصَّلَاةَ؟ قَالَ رَسُولُ اللهِ وَيُهِ : ﴿إِنَّمَا فَلِكِ عِرْقٌ وَلَيْسَتْ بِالْحَيْضَةِ، فَإِذَا أَقْبَلَتِ الْحَيْضَةُ فَدَعِي فَلِكِ عِرْقٌ وَلَيْسَتْ بِالْحَيْضَةِ، فَإِذَا أَقْبَلَتِ الْحَيْضَةُ فَدَعِي الصَّلَاةَ، وَإِذَا أَدْبَرَتْ فَاغْسِلِي عَنْكِ أَثْرَ الدَّمِ وَتَوَضَّيْقٍ، الصَّلَاةَ، وَإِذَا أَدْبَرَتْ فَاغْسِلِي عَنْكِ أَثْرَ الدَّمِ وَتَوَضَّيْقٍ، فَإِذَا أَقْبَلَتِ الْحَيْضَةِ». وَلِذَا أَنْ الدَّمِ وَتَوَضَّيْقٍ، فَإِذَا أَنْ الدَّمِ وَتَوَضَّيْقٍ، فَإِذَا أَنْ الدَّمِ وَتَوَضَّيْقِ، فَإِذَا أَدْبَرَتْ فَاغْسِلِي عَنْكِ أَثْرَ الدَّمِ وَتَوَضَّيْقٍ، فَإِذَا أَذَا لَكُنْ مَنْ الْكَيْحَةُ فِي الْمَالِكُ عُرْقٌ، وَلَيْسَتْ بِالْحَيْضَةِ». وَبِلَ لَهُ اللهُ مُنْ أَنْ فَلَمُ اللهُ مُنْ اللهُ مُنْكُ فِيهِ أَحَدٌ. [مسلم: ١٥٤، وهو في الكبري»: ٢١٧].

قَالَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ: لَا أَعْلَمُ أَحَداً ذَكَرَ فِي هَذَا الحَدِيثِ: "وَتَوَضَّئِي» غَيْرُ حَمَّادِ بنِ زَيْدٍ، وَقَدْ رَوَى غَيْرُ وَاحِدِيثِ: "وَتَوَضَّئِي» (٢).

٢١٨ - أخبرَنَا قُتَيْبَةُ بنُ سَعِيدٍ، عَنْ مَالِكِ، عَنْ مَالِكِ، عَنْ مَالِكِ، عَنْ هِشَامِ بنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: قَالَتْ فَاطِمَةُ بِنْتُ أَبِي حُبَيْشٍ لِرَسُولِ اللهِ: يَا رَسُولَ اللهِ، لَا أَطْهُرُ، أَفَأَدَعُ الصَّلَاةَ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللهِ عَلَيْهُ: «إِنَّمَا ذَلِكِ عَرْقٌ وَلَيْسَتْ بِالحَيْضَةِ، فَإِذَا أَقْبَلَتِ الحَيْضَةُ فَدَعِي عِرْقٌ وَلَيْسَتْ بِالحَيْضَةِ، فَإِذَا أَقْبَلَتِ الحَيْضَةُ فَدَعِي

الصَّلَاةَ، فَإِذَا ذَهَبَ قَدْرُهَا فَاغْسِلِي عَنْكِ الدَّمَ وَصَلِّي». [البخاري: ٣٠٦، وانظر ما قبله، وسيكرر برقم: ٣٦٦].

٢١٩ ـ أخْبَرَنَا أَبُو الأَشْعَثِ أَحْمَدُ بنُ المِقْدَامِ:

حَدَّثَنَا خَالِدُ بنُ الحَارِثِ قَالَ: سَمِعْتُ هِشَامَ بنَ عُرُوةَ

يُحَدِّثُ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ أَنَّ بِنْتَ أَبِي حُبَيْشٍ
قَالَتْ: يَا رَسُولَ اللهِ، إِنِّي لَا أَطْهُرُ، أَفَأَثُرُكُ الصَّلَاةَ؟
قَالَ: "لَا، إِنَّمَا هُوَ عِرْقٌ». قَالَ خَالِدٌ فِيمَا قَرَأْتُ عَلَيْهِ:

"وَلَيْسَتْ بِالحَيْضَةِ، فَإِذَا أَقْبَلَتِ الحَيْضَةُ فَدَعِي الصَّلَاةَ،
قَالَ: اللهَ وَهُو فِي الكَيْضَةِ، وَإِذَا أَقْبَلَتِ الحَيْضَةُ فَدَعِي الصَّلَاة،
مَا قَبِلَه، وهُو فِي الكِيرِي»: ١٦٥]،

# ١٣٩ ـ بَابُ النَّهْيِ عَنِ اغْتِسَالِ الجُنُبِ فِي المَاءِ الدَّائِمِ

مِسْكِينٍ قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ وَاللَّفْظُ لَهُ، عَنِ ابْنِ مِسْكِينٍ قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ وَاللَّفْظُ لَهُ، عَنِ ابْنِ وَهْبٍ، عَنْ عَمْرِو بنِ الحَارِثِ، عَنْ بُكَيْرٍ أَنَّ أَبَا السَّائِبِ أَخْبَرَهُ أَنَّهُ سَمِعَ آبَا هُوَيْرَةً يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: أَخْبَرَهُ أَنَّهُ سَمِعَ آبَا هُويْرَةً يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: (لا يَغْتَسِلُ أَحَدُكُمْ فِي المَاءِ الدَّائِمِ (٣) وَهُو جُنُبُ". ومكرراً الحمد: ٩٥٩٦ بنحره، وسلم: ١٥٨، وساني برقم: ٣٣١، ومكرراً برقم: ٣٦١،

والجواب عن هذا ظاهر: أما الأول فإنه صحيح من الوجهين؛ لأن عروة رواه عنهما؛ لأنه لقيهما، ففاطمة بنت عمه، وعائشة خالته.
 وأما الثاني: فلأن ما رواه هو لا يخالف ما روى الجماعة؛ لأن معنى: «أقبلت الحيضة» أي: بصفتها المعروفة، وهي كونها أسود تعرف، فظهر بهذا أن ما رواه غير مخالف لما رووه. والله أعلم. «ذخيرة العقبي»: (٣٠٦/٤).

<sup>(</sup>۱) في نسخة: «لها». وعلى رواية: «له» الظاهر أن المسؤول هو حماد بن زيد، أي: قال قائل له لما ذكر الوضوء: فالغسل ما حكمه؟ هل يجب عليها أم لا؟ فقال: ذلك - أي: الغسل - لا يشك في وجوبه عليها أحد؛ لأنها حائض طهرت، فوجوب الغسل عليها أمر ظاهر لا يخفى على أحد. وعلى رواية: «لها» فواضح أن المسؤول هو عائشة ﴿ انظر «ذخيرة العقبى»: (٤/ ٣١٠ ـ ٣١١).

<sup>(</sup>٢) وكلام المصنف رحمه الله معناه أن حماداً انفرد بذكر الأمر بالوضوء في هذا الحديث؛ لأن الرواة عن هشام ما ذكروا ذلك. وكذا أشار مسلم بإثر روايته للحديث رقم: ٧٥٤ من طريق أبي معاوية وجرير وعبد الله بن نمير وحماد بن زيد، كلَّهم عن هشام بن عروة قال: وفي حديث حماد بن زيد زيادة حرف تركنا ذكره. اه. وأراد بالحرف الذي تركه قوله: «توضئي» وذلك لانفراد حماد به عن الرواة الآخرين. وهذا الكلام غير صحيح، فقد زادها أبو معاوية عند البخاري: ٢٢٨، وقال بعد ذكر الحديث: قال: \_ بعني هشاماً \_ وقال أبي: «ثم توضئي لكل صلاة حتى يجيء ذلك الوقت».

قال الحافظ في «الفتح»: (أ/ ٣٣٢): وادَّعى بعضهم أن هذا معلَّق، وليس بصواب، بل هو بالإسناد المذكور، عن محمد\_يعني ابن سلام\_عن أبي معاوية، عن هشام...

<sup>(</sup>٣) أي: الساكن الذي لا يجري.

## ١٤٠ - بَابُ النَّهٰي عَنِ البَوْلِ فِي المَاءِ الرَّاكِدِ وَالإِغْتِسَالِ مِنْهُ

٢٢١ - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ عَبْدِ اللهِ بنِ يَزِيدَ المُقْرِئُ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ أَبِي الزِّنَادِ، عَنْ مُوسَى بنِ أَبِي عُثْمَانَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: «لَا يَبُولَنَّ أَحَدُكُمْ فِي المَاءِ الرَّاكِدِ، ثُمَّ يَغْتَسِلُ مِنْهُ». [أحمد: ٩١١٥، والبخاري: ٢٣٩، ومسلم: ٦٥٦، وسلف يرقم: ٥٧. وسيكرر برقم: ٣٩٩، وهو في االكبرى؛: ٢٢٠].

# ١٤١ - بَابُ نِكْرِ الإِغْتِسَالِ أَوَّلَ اللَّيْلِ

٢٢٢ ـ أَخْبَرَنَا عَمْرُو بنُ هِشَام قَالَ: حَدَّثَنَا مَخْلَدٌ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ أَبِي العَلَاءِ، عَنْ عُبَادَةَ بِنِ نُسَيِّ، عَنْ غُضَيْفِ بنِ الحَارِثِ أَنَّهُ سَأَلَ عَائِشَةَ: أَيَّ (١) اللَّيْلِ كَانَ يَغْتَسِلُ رَسُولُ اللهِ ﷺ؟ قَالَتْ: رُبَّمَا اغْتَسَلَ أُوَّلَ اللَّيْلِ، وَرُبَّمَا اغْتَسَلَ آخِرَهُ، قُلْتُ: الحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي جَعَلَ فِي الأَمْرِ سَعَةً. [إسناده صحيح. أحمد: ٢٤٢٠٢، وأبو داود: ٢٢٦ مطولاً، وانظر ما بعده، وما سيأتي برقم: ٤٠٤ و٤٠٥، وهو في «الكبرى»: ۲۲۲].

# ١٤٢ - [بَابُ] الإغْتِسَالِ أَوَّلَ اللَّيْلِ وَآخِرَهُ

٢٢٣ - أَخْبَرَنَا يَحْيَى بنُ حَبِيبِ بنِ عَرَبِيٍّ: أَخْبَرَنَا حَمَّاذٌ، عَنْ بُرْدٍ، عَنْ عُبَادَةَ بنِ نُسَيِّ، عَنْ غُضَيْفِ بنِ الحَارِثِ قَالَ: دَخَلْتُ عَلَى عَائِشَةَ فَوَيْ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللّ أَكَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يَغْتَسِلُ مِنْ (٢) أَوَّلِ اللَّيْلِ، أَوْمِنْ آخِرِهِ؟ قَالَتْ: كُلَّ ذَلِكَ، رُبَّمَا اغْتَسَلَ مِنْ أَوَّلِهِ، وَرُبَّمَا

اغْتَسَلَ مِنْ آخِرِهِ، قُلْتُ: الحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي جَعَلَ فِي الْأَمْرِ سَعَةً . [إسناده صحيح، وانظر ما قبله، وهو في "الكبرى": ٢٢١].

### ١٤٣ - بَابُ نِكْرِ الإِسْتِتَارِ عِنْدَ الإغْتِسَالِ

٢٢٤ - أَخْبَرَنَا مُجَاهِدُ بِنُ مُوسَى قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بنُ مَهْدِيٍّ قَالَ: حَدَّثَنِي يَحْيَى بنُ الوَلِيدِ قَالَ: حَدَّثَنِي مُحِلُّ بنُ خَلِيفَةً قَالَ: حَدَّثَنِي آبُو السَّمْحِ قَالَ: كُنْتُ أَخْدِمُ رَسُولَ اللهِ ﷺ، فَكَانَ إِذَا أَرَادَ أَنْ يَغْتَسِلَ قَالَ: «وَلِّنِي قَفَاكَ»، فَأُولِيهِ قَفَايَ (٣)، فَأَسْتُرُهُ بِهِ. [إسناده جيد. أبو داود: ٣٧٦ مطولاً، وابن ماجه: ٦١٣، وهو في «الكبرى»: ٢٢٣].

٧٢٥ - أَخْبَرَنَا يَعْفُوبُ بِنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ مَالِكِ، عَنْ سَالِم، عَنْ أَبِي مُرَّةً مَوْلَى عَقِيل بنِ أَبِي طَالِبِ، عَنْ أُمِّ هَانِيٍ أَنَّهَا ذَهَبَتْ إِلَى النَّبِيِّ عَلَيْ يَوْمَ الفَتْح، فَوَجَدَتْهُ يَغْتَسِلُ وَفَاطِمَةُ تَسْتُرُهُ بِثَوْبٍ، فَسَلَّمَتْ، فَقَالَ: «مَنْ هَذَا؟(١)»، قُلْتُ: أُمُّ هَانِئ، فَلَمَّا فَرَغَ مِنْ غُسْلِهِ قَامَ فَصَلَّى ثَمَانِيَ رَكَعَاتٍ فِي ثَوْبِ مُلْتَحِفاً بِهِ. [أحمد: ٢٦٩٠٧، والبخاري: ٢٨٠ مختصراً، ومسلم مطولاً: ١٦٦٩، وسيأتي برقم: ٤١٥، وهو في «الكبرى»: ۲۲٤].

# ١٤٤ - بَابُ نِكْرِ القَدْرِ الَّذِي يَكْتَفِي بِهِ الرَّجُلُ مِنَ المَاءِ لِلْفُسْلِ

٢٢٦ ـ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ عُبَيْدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بنُ زَكَرِيًّا بِنِ أَبِي زَائِدَةً، عَنْ مُوسَى الجُهَنِيِّ قَالَ: أُتِيَ مُجَاهِدٌ بِقَدَحِ حَزَرْتُهُ ثَمَانِيَةَ أَرْطَالٍ (٥)، فَقَالَ:

(٣)

اأي؛ ضبطت في الأصل بالفتح، وهي هنا استفهامية منصوبة على الظرفية متعلقة بما بعدها لإضافتها إلى الليل، ويجوز رفعها على أنها استفهامية مبتدأ. وتقدير الكلام: أيُّ أجزاء الليل، والخبر جملة (كان يغتسل رسول الله ﷺ) أي فيه.

المنه بمعنى (في)، أي: في أول الليل. **(1)** 

<sup>(</sup>٤) في نسخة: «هذه».

أي: أجعل ظهري إلى جهته امتثالاً لأمره. جاء عند أحمد: ٢٤٢٤٨: فحزرته ثمانية أو تسعة أو عشرة أرطال. على الشك. وحزرته: أي: قدرته وخمنته، وهذا القدر (ثمانية أرطال أو أكثر) ليس تحديداً بحيث لا يكفي أقل منها، ولا يجوز أكثر منها، بل ذلك يختلف باختلاف الأشخاص والأحوال كما تدل =

حَدَّثَتْنِي عَاثِشَةً ﴿ إِنَّنَا أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ كَانَ يَغْتَسِلُ بِمِثْلِ هَذَا. [إسناده صحيح. أحمد: ٢٤٢٤٨، وهو في االكبرى": ٢٢٥].

۲۲۷ ـ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ عَبْدِ الأَعْلَى قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ أَبِي بَكْرِ بنِ حَفْسٍ: خَالِدٌ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ أَبِي بَكْرِ بنِ حَفْسٍ: سَمِعْتُ أَبَا سَلَمَةَ يَقُولُ: دَخَلْتُ عَلَى عَائِشَةَ فَيُ اللَّهِ وَأَخُوهَا أَنَا مِنَ الرَّضَاعَةِ، فَسَأَلَهَا عَنْ غُسْلِ النَّبِي ﷺ، وَأَخُوهَا أَنَّ مِنَ الرَّضَاعَةِ، فَسَأَلَهَا عَنْ غُسْلِ النَّبِي ﷺ، فَلَدَعَتْ بِإِنَاءٍ فِيهِ مَاءٌ قَدْرَ صَاعٍ، فَسَتَرَتْ سِتْراً، فَلَدَعَتْ بِإِنَاءٍ فِيهِ مَاءٌ قَدْرَ صَاعٍ، فَسَتَرَتْ سِتْراً، فَلَا عَنْ غُسْلِ النَّبِي ﷺ، فَاعْتَسَلَتْ، فَأَفْرَغَتْ عَلَى رَأْسِهَا ثَلَاثًا. [احمد: ٢٤٤٣٠، والبخاري: ٢٥١، وسلم: ٢٨٥، وهو في الكبرى": ٢٢٧].

۲۲۸ - أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ بِنُ سَعِيدٍ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ أَنَّهَا قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللهِ بَيْنَةُ يَغْتَسِلُ فِي القَدَحِ - وَهُوَ الفَرَقُ (٢) - رَسُولُ اللهِ بَيْنَةُ يَغْتَسِلُ فِي القَدَحِ - وَهُوَ الفَرَقُ (٢) - وَكُنْتُ أَغْتَسِلُ أَنَا وَهُوَ فِي إِنَاءٍ وَاحِدٍ. (أحمد: ٢٤٠٨٩، وألبخاري: ٢٥٠، ومسلم: ٧٢٧، وانظر ما سلف برقم: ٢٠١، وما سائني برقم: ٢٣١ - ٢٣١ و٢٣٤ و٢٣١ و٤١٦ و٤١١ و٤١٦، وهو في فانكبري المناه : ٢٢٦ - ٢٢٦ و٤١٤ و٤١٦، وهو في فانكبري المناه : ٢٢٦].

٣٢٩ - أَخْبَرَنَا سُويْدُ بنُ نَصْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ قَالَ: حَدَّثَنَا شُغْبَةُ ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بنِ جَبْرٍ قَالَ: سَمِعْتُ قَالَ: سَمِعْتُ اللهِ بنِ جَبْرٍ قَالَ: سَمِعْتُ النَّسَ بن مَسالِكٍ يَقُولُ: كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يَتَوَضَّا أَنَسَ بن مَسالِكٍ يَقُولُ: كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يَتَوَضَّا أَنَسَ بن مَسالِكٍ يَقُولُ: ١٢١٠٥ بِخَمْسَةِ مَكَاكِيَ (٤٠). [احمد: ١٢١٠٥ مطولاً، وسئم: ٣٤٥، وسلف برتم: ٣٠، وسيأتي برتم: ٣٤٥، وهو في الكبرى»: ٧٥].

٢٣٠ - أَخْبَرَنَا قُنَيْبَةُ بِنُ سَعِيدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا
 أَبُو الأَخْوَصِ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ قَالَ:

تَمَارَيْنَا فِي الغُسْلِ عِنْدَ جَابِرِ بنِ عَبْدِ اللهِ، فَقَالَ جَابِرٌ: يَكْفِي مِنَ الغُسْلِ مِنَ الجَنَابَةِ صَاعٌ مِنْ مَاءٍ. قُلْنَا: مَا يَكُفِي صَاعٌ وَلَا صَاعَانِ؟ قَالَ جَابِرٌ: قَدْ كَانَ يَكْفِي مَنْ كَانَ خَيْراً مِنْكُمْ وَأَكْثَرَ شَعْراً (٥). [أحمد: ١٤١٨٨، والبخاري: ٢٥٢، ومسلم: ٤٢٣بنحوه، وهو في "الكبرى": ٢٢٨].

# ٥٤٥ ـ بَابُ نِكْرِ الدَّلَالَةِ عَلَى أَنَّهُ لَا وَقُتَ (١) فِي نَلِكَ

٣٣١ ـ أَخْبَرَنَا سُويْدُ بنُ نَصْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ (ح). وَأَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ: أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ وَابْنُ جُرَيْحٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُرُوةَ، عَنْ عَائِشَةَ وَيَّهُا قَالَتْ كُنْتُ أَغْتَسِلُ أَنَا وَرَسُولُ اللهِ وَ اللهِ وَ اللهِ عَلَيْهُ مِنْ إِنَاءٍ وَاحِدٍ، وَهُوَ كَنْتُ أَغْتَسِلُ أَنَا وَرَسُولُ اللهِ وَ اللهِ عَلَيْهُ مِنْ إِنَاءٍ وَاحِدٍ، وَهُو قَدْرُ الفَرَقِ، السناده صحيح. أحمد: ٢٥٦٣٤، وانظر ما سلف بَرْقم: ٢٢٨، وهو في الكبرى : ٢٣٠ من طريق إسحاق بن إبراهيم].

# ١٤٦ ـ بَابُ نِكْرِ اغْتِسَالِ الرُجُلِ وَالمَرْأَةِ مِنْ نِسَائِهِ مِنْ إِنَاءٍ وَاحِدِ

٢٣٢ ـ أَخْبَرَنَا سُويْدُ بِنُ نَصْرٍ قَالَ: أَخْبَرَنَا أَخْبَرَنَا أَخْبَرَنَا أَخْبَرَنَا أَتْبَبَةُ، عَنْ عَبْدُ اللهِ، عَنْ هِشَامِ بِنِ عُرْوَةَ (ح). وَأَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ، عَنْ مَالِكِ، عَنْ هِشَامِ بِنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ مَالِكِ، عَنْ هِشَامِ بِنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ فَلِكَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ فَلِكَ، وَلَيْكُ كَانَ يَغْتَسِلُ وَأَنَا مِنْ إِنَاءٍ وَالْحِدِ، نَغْتَرِفُ مِنْهُ جَمِيعاً. [أحمد: ٢٤٩٩١، والبخاري: وَاحِدٍ، نَغْتَرِفُ مِنْهُ جَمِيعاً. [أحمد: ٢٤٩٩١، والبخاري: ٢٢٨، وانظر ما سلف برقم: ٢٢٨، وسيكرد برقم: ٢١١، وهو في «الكبرى»: ٢٣١ من طريق قية].

الروايات عنه ﷺ، فقد ورد \_ كما في الأحاديث التالية \_ أنه كان يغتسل بالصاع ويتوضأ بالمد، وأنه كان يتوضأ بإناء يسع رطلين
 ويغتسل بالصاع، وأنه توضأ بإناء فيه قدر ثلثي المد إلى غير ذلك.

<sup>(</sup>١) - هو عطف على الضمير الفاعل، ووقع عند البخاري وغيره: دخلت أنا وأخو عائشة.

 <sup>(</sup>٢) الفَرَق: مكيال يسع سنة عشر رطلاً.

<sup>(</sup>٣) المكوك: مكيال يُختلف قدره حسب اصطلاح كل بلد، ولعل المراد به هنا المدُّ، كما في رواية مسلم: ٧٣٧: كان النبي ﷺ يتوضأ بالمدُّ ويغتسل بالصاع إلى خمسة أمداد.

<sup>(</sup>٤) في نسخة: «مكاكيك».

<sup>(</sup>٥) يريد النبئ ﷺ.

٢٣٣ ـ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ عَبْدِ الأَعْلَى قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدٌ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ: حَدَّثَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بنُ القَاسِم قَالَ: سَمِعْتُ القَاسِمَ يُحَدِّثُ عَنْ عَائِشَةَ ﴿ إِنَّهُا قَالَتْ: كُنْتُ أَغْتَسِلُ أَنَا وَرَسُولُ اللهِ ﷺ مِنْ إِنَاءٍ وَاحِدٍ مِنَ الجَنَابَةِ. [أحمد: ٢٥٣٩٤، والبخاري: ٢٦٣/م، ومسلم: ٧٣١، وانظر ما سلف برقم: ٢٢٨، وسيكور برقم: ٤١٢، وهو في ۱۱لکبری۱: ۲۳۲].

٢٣٤ ـ أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ بِنُ سَعِيدٍ: حَدَّثَنَا عَبِيدَةُ بِنُ حُمَيْدٍ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنِ الأَسْوَدِ، عَنْ عَايْشَةَ عَيْنًا قَالَتْ: لَقَدْ رَأَيْتُنِي أَنَازِعُ رَسُولَ اللهِ ﷺ الإِنَاءَ أَغْتَسِلُ أَنَا وَهُوَ مِنْهُ. [إسناده صحيح. أحمد: ٢٥٥٦٣ مطولاً، وانظر ما سلف برقم: ٢٢٨ ومابعده، وسيكور برقم: ٤١٣].

٢٣٥ ـ أَخْبَرَنَا عَمْرُو بنُ عَلِيٌّ قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْبَى قَالَ: حَدَّثُنَا سُفْيَانُ قَالَ: حَدَّثَنِي مَنْصُورٌ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنِ الْأَسْوَدِ، عَنْ عَائِشَةَ فِيْ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ الْمُنْتُ أَغْتَسِلُ أَنَا

وَرَسُولُ اللهِ ﷺ مِنْ إِنَاءٍ وَاحِدٍ. [احمد: ٢٥٥٨٣، والبخاري: ٢٩٩، وانظر ما قبله، وما سلف برقم: ٢٢٨، وهو في «انکبری»: ۲۲۹].

٢٣٦ ـ أَخْبَرَنَا يَحْيَى بنُ مُوسَى، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ عَمْرِو، عَنْ جَابِرِ بِنِ زَيْدٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسِ قَالَ: أَخْبَرَتْنِي خَالَتِي **مَيْمُونَةُ** أَنَّهَا كَانَتْ تَغْتَسِلُ وَرَسُولُ اللهِ ﷺ مِنْ إِنَاءٍ وَاحِدٍ (١).

٢٣٧ ـ أَخْبَرَنَا سُوَيْدُ بنُ نَصْرِ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ، عَنْ سَعِيدِ بنِ يَزِيدَ قَالَ: سَمِعْتُ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بنَ هُرْمُزَ الْأَعْرَجَ يَقُولُ: حَدَّثَنِي نَاعِمٌ مَوْلَى أُمُّ سَلَمَةَ عَيُّمْنَا أَنَّ أُمَّ سَلَمَةَ سُئِلَتْ: أَتَغْتَسِلُ المَرْأَةُ مَعَ الرَّجُلِ؟ قَالَتْ: نَعَمْ إِذَا كَانَتْ كَيِّسَةً (٢)، رَأَيْتُنِي وَرَسُولَ اللهِ ﷺ نَغْتَسِلُ مِنْ مِرْكَن (٣) وَاحِدٍ نُفِيضُ عَلَى أَيْدِينَا حَتَّى نُنَقِّبَهَا (١)، حَتَّى (٥) نُفِيضَ عَلَيْهَا المَاءَ. قَالَ الأَعْرَجُ: لَا تَذْكُرُ فَرْجاً، وَلَا تُبَالِيهِ<sup>(٦)</sup>. [إسناده صحيح. أحمد: ٢٦٧٤٩، ولم يذكر قول الأعرج، وهو في «الكبرى»: ٢٣٤].

(١) حديث صحيح، وهذا الإسناد اختُلف فيه على سفيان بن عيينة:

فرواه أصحاب سفيان ـ كما في رواية النسائي هنا وفي «الكبرى»: ٣٣٣، ورواية أحمد: ٢٦٧٩٧، ومسلم: ٧٣٣ ـ عن سفيان، عن عمرو بن دينار، عن جابر بن زيد، عن ابن عباس، عن ميمونة، فجعلوه من حديث ميمونة. وخالفهم أبو نعيم الفضل بن دكين ـ كما في رواية البخاري: ٢٥٣ ــ فرواه عن سفيان، عن عمرو بن دينار، عن جابر بن زيد، عن ابن عباس أن النبي ﷺ وميمونة كانا يغتسلان من إناء واحد. فجعله من حديث ابن عباس.

قال الحافظ في «الفتح»: (١/ ٣٦٦): وإنما رجَّح البخاري رواية أبي نعيم جرياً على قاعدة المحدثين؛ لأن من جملة المرجحات عندهم قِدَم السماع؛ لأنه مظنة قوة حفظ الشيخ، ولرواية الآخرين جهة أخرى من وجوه الترجيح، وهي كونهم أكثر عدداً وملازمة لسفيان، ورجَّحها الإسماعيلي من جهة أخرى من حيث المعنى، وهو كون ابن عباس لا يطلع على النبي ﷺ في حال اغتساله مع ميمونة، فيدل على أنه أخذه عنها.

- أي: عاقلة ليبة، أرادت به حسن الأدب في استعمال الماء مع الرجل.
  - مِرْكن بكسر الميم كمنبر: وعاء تغلل فيه الثياب.
    - في نسخة: النقيهما).
- (٥) في نسخة (و١، وفي أخرى: ٥ثم، بدل: ١حتى١. (٦) أي: لم تهتم بذكر الفرج، أي أن أم سلمة لم تذكر في حديثها هذا غَسل الفرج، بل اقتصرت على ذكر إفاضة الماء على أبديهما

وتُبَالِيه: مضارع بالَى، يقال: لا أباليه ولا أبالي به، أي: لا أكترث له.

وفي نسخة: «تَبَالُه» وعليها شرح السندي، وجعل قول الأعرج هذا تفسيراً لقولها: إذا كانت كيسة، فقال: «ولا تَبالُه» بفتح التاء، أصله «تتباله؛ بتاءين حذفت إحدهما، من تباله الرجل: إذا رأى من نفسه ذلك وليس به، أي: ولا تأتي بأفعال المرأة البلهاء، والأبله خلاف الكيس، والمرأة بلهاء كحمراء. اه. قال في «ذخيرة العقبي»: (٣٨٦/٤): وهذا التفسير غير سديد، ويرده كون النسخة الهندية و الكبرى، بإثبات الياء؛ لأنه نص على أنه مضارع «بالَّى»، وليس مضارع «تباله». اهـ.

# ١٤٧ ـ بَابُ ذِكْرِ النَّهْيِ عَنْ الإغْتِسَالِ بِفَضْلِ الجُنُبِ

٢٣٨ ـ أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ، عَنْ دَاوُدَ الأَوْدِيِّ، عَنْ حُمَيْدِ بن عَبْدِ الرَّحْمَن قَالَ: لَفِيتُ رَجُلاً صَحِبَ النَّبِيِّ عِينَ كَمَا صَحِبَهُ أَبُو هُرَيْرَةَ وَ النَّبِيِّ عَلَيْهُ أَرْبَعَ سِنِينَ، قَالَ: نَهَى رَسُولُ اللهِ ﷺ أَنْ يَمْتَشِطَ أَحَدُنَا كُلَّ يَوْم، أَوْ يَبُولَ فِي مُغْتَسَلِهِ، أَوْ يَغْتَسِلَ الرَّجُلُ بِفَضْل المَرْأَةِ، أو المَرْأَةُ بِفَضْلِ الرَّجُلِ، وَلْيَغْتَرِفَا جَمِيعاً. [إسناده صحيح. أحمد: ١٧٠١٢، وأبو داود مفرقاً: ٢٨ و ٨١، وسيأتي مختصراً برفم: ٥٠٥٤، وهو في «الكبرى»: ٢٣٥].

#### ١٤٨ ـ بَابُ الرُّخْصَةِ فِي ثَلِكَ

٢٣٩ - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بِنُ بَشَارٍ ، عَنْ مُحَمَّدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ عَاصِم (ح). وَأَخْبَرَنَا سُوَيْدُ بنُ نَصْرٍ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللهِ، عَنْ عَاصِم، عَنْ مُعَاذَةً، عَنْ عَائِشَةَ رَجُهُمْ قَالَتْ: كُنْتُ أَغْتَسِلُ أَنَا وَرَسُولُ اللهِ ﷺ مِنْ إِنَاءٍ وَاحِدٍ، يُبَادِرُنِي وَأُبَادِرُهُ حَتَّى يَقُولَ: «دَعِي لِي». وَأَقُولُ أَنَا: دَعْ لِي. قَالَ سُوَيْدٌ: يُبَادِرُنِي وَأَبَادِرُهُ، فَأَقُولُ: دَع لى، دُعْ لِي. [أحمد: ٢٤٨٦٦، ومسلم: ٧٣٢، وانظر ما سلف برقم: ۲۲۸، وسیکرر برقم: ٤١٤، وهو في «الکبری»: ۲۳۱ من طریق محمد بن بشار فقط].

# ١٤٩ ـ بَابُ نِكْرِ الإغْتِسَالِ فِي القَصْعَةِ الَّتِي يُعْجَنُ فِيهَا

عَبْدُ الرَّحْمَنِ قَالَ: حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بِنُ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيح، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنْ أُمِّ **هَانِيٍّ** أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ اغْتَسَلَ هُوَ وَمَيْمُونَةُ مِنْ إِنَاءٍ وَاحِدٍ فِي قَصْعَةٍ فِيهَا أَثَرُ العَجِينِ. [صحبع (١). أحمد: ٢٦٨٩٥، وابن ماجه: ٣٧٨، وانظر ما سيأتي ُبرقم: ٤١٥، وهو في «الكبرى»: ٢٣٧].

# ١٥٠ ـ بَابُ نِكْرِ تَرْكِ المَرْأَةِ نَقْضَ ضَفْرِ رَأْسِهَا عِنْدَ اغْتِسَالِهَا مِنَ الجَنَابَةِ

٢٤١ ـ أَخْبَرَنَا سُلَيْمَانُ بنُ مَنْصُورٍ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ أَيُّوبَ بِنِ مُوسَى، عَنْ سَعِيدِ بِنِ أَبِي سَعِيدٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بنِ رَافِع (٢)، عَنْ أُمِّ سَلَمَةً عَيْنًا زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَتْ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، إِنِّي امْرَأَةٌ شَدِيدَةٌ ضَفِيرَةُ رَأْسِي، أَفَأَنْقُضُهَا (٣) عِنْدَ غَسْلِهَا مِنَ الجَنَابَةِ؟ قَالَ: ﴿إِنَّمَا يَكُفِيكِ أَنْ تَحْثِي (٤) عَلَى رَأْسِكِ ثَلَاثَ حَنْيَاتٍ (٥) مِنْ مَاءٍ، ثُمَّ تُفِيضِينَ (٦) عَلَى جَسَدِكِ». [أحمد: ٢٦٤٧٧، ومسلم: ٧٤٤، وهو في ١١لكبري،: ٢٣٨].

# ١٥١ ـ بَابُ نِكْرِ الأَمْرِ بِنَلِكَ لِلْحَاثِضِ عِنْدَ الإِغْتِسَالِ لِلإِحْرَام

٢٤٧ ـ أَخْبَرَنَا يُونُسُ بِنُ عَبْدِ الأَعْلَى قَالَ: حَدَّثَنَا أَشْهَبُ، عَنْ مَالِكِ، عَنِ ابْنِ شِهَابِ(٧) وَهِشَام بنِ عُرْوَةَ حَدَّثَاهُ، عَنْ عُرْوَةً، عَنْ عَائِشَةً ﴿ فَإِنَّا قَالَتْ: خَرَجْنَا مَعَ ٧٤٠ ـ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بِنُ بَشَّارٍ قَالَ: حَدَّثَنَا ﴿ رَسُولِ اللهِ ﷺ عَامَ حَجَّةِ الوَدَاعِ، فَأَهْلَلْتُ بِالعُمْرَةِ،

<sup>(</sup>١) حديث صحيح، وهذا إسناد ضعيف لانقطاعه، قال البخاري فيما نقل عنه الترمذي بإثر الحديث: ١٨٨٤ ـ: لا أعرف لمجاهد سماعاً من أم هانئ.

وهو في الحقيقة حديثان جُمعا معاً، أما الأول: وهو قصة اغتساله وميمونة من إناء واحد، فثابت من حديث ميمونة نفسها كما مرَّ في الحديث السابق برقم: ٢٣٦.

وأما الثاني: وهو قصة اغتساله من قصعة فيها أثر العجين، فسيأتي من حديث أم هانئ من غير هذا الطريق عند المصنف برقم: ٤١٥.

في نسخة: «نافع»، والمثبت موافق لما في «الكبرى»، و«تحفة الأشراف»: (١٣/ ١٥ – ١٦) (١٨١٧٢).

فِي نَسِخَةُ: ﴿أَشَدُّ ضَفُر رأسي أَفَانقَضِهِ﴾.

<sup>(</sup>٤) في نسخة: ﴿أَنْ تَحْثِينَ } .

<sup>(</sup>٥) في نسخة: احَفَيات.

بإثبات النون على أنه مرفوع مستأنف. وفي نسخة: «تفيضي». (٧) في نسخة: «أنَّ ابنَ شهاب».

فَقَدِمْتُ مَكَّةً وَأَنَا حَائِضٌ، فَلَمْ أَطُفْ بِالبَيْتِ، وَلَا بَيْنَ الصَّفَا وَالمَرْوَةِ، فَشَكَوْتُ ذَلِكَ إِلَى رَسُولِ اللهِ عَلَيْ، فَقَالَ: «انْقُضِى رَأْسَكِ وَامْتَشِطِى، وَأَهِلِّى بِالْحَجِّ، وَدَعِي العُمْرَةَ»، فَفَعَلْتُ، فَلَمَّا قَضَيْنَا الحَجَّ أَرْسَلَنِي مَعَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بنِ أَبِي بَكْرِ إِلَى التَّنْعِيمِ، فَاعْتَمَرْتُ، فَقَالَ: الْهَذِهِ مَكَانَ عُمْرَتِكِ \*. [أحمد: ٢٥٤٤١ و٢٥٥٨٧، والبخاري: ٣١٧ و١٥٥٦، ومسلم: ٢٩١٠ و٢٩١٤ مطولاً، وانظر ما سيأتي برقم: ۹۰، ۲۵۸ و ۱۵۰۰ و ۲۷۱۷ و ۲۷۲۱ و ۲۷۲۲ و ۲۸۰۲ و ۲۸۰۲].

قَالَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ: هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ مِنْ حَدِيثِ مَالِكٍ عَنْ هِشَام بنِ عُرْوَةً، لَمْ يَرْوِهِ أَحَدٌ إِلَّا أَشْهَبُ .

# ١٥٢ ـ [بَابُ] نِكْرِ غَسْلِ الجُنْبِ يَدَهُ (١) قَبْلَ أَنْ يُنْخِلَهَا(٢) الإنَاءَ

٢٤٣ - أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بِنُ سُلَيْمَانَ قَالَ: حَدَّثَنَا حُسَيْنٌ، عَنْ زَائِدَةً قَالَ: حَدَّثَنَا عَطَاءُ بنُ السَّائِبِ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو سَلَمَةً بنُ عَبْدِ الرَّحْمَن قَالَ: حَدَّثَتْنِي عَائِشَةُ أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ كَانَ إِذَا اغْتَسَلَ مِنَ الجَنَابَةِ وُضِعَ لَهُ الإِنَاءُ، فَيَصُبُّ عَلَى يَدَيْهِ قَبْلَ أَنْ يُدْخِلَهُمَا الإِنَاءَ، حَتَّى إِذَا غَسَلَ يَدَيْهِ أَدْخَلَ يَدَهُ اليُّمْنَى فِي الإِنَاءِ، ثُمَّ صَبَّ بِالْيُمْنَى، وَغَسَلَ فَرْجَهُ بِاليُسْرَى، حَتَّى إِذَا فَرَغَ صَبَّ بِاليُمْنَى عَلَى اليُسْرَى، فَغَسَلَهُمَا، ثُمَّ تَمَضْمَضَ وَاسْتَنْشَقَ ثَلَاثًا، ثُمَّ يَصُبُ عَلَى رَأْسِهِ مِلْ عَكَى رَأْسِهِ مِلْ عَكَيْهِ (٣) ثَلَاثَ مَرَّاتٍ، ثُمَّ يُفِيضُ عَلَى جَسَدِهِ. [أحمد: ٢٥٢٨٣، ومسلم بتحوه: ٧٢٩، وانظر ما بعده إلى: ٧٤٨].

# ١٥٣ - بَابُ نِكْرِ عَدَدِ غَسْلِ الْيَدَيْنِ قَبْلَ إِنْخَالِهِمَا الإِنَّاءَ

قَالَ: أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ، عَنْ عَطَاءِ بن السَّائِب، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ قَالَ: سَأَلْتُ عَائِشَةً عَنْ غُسُلِ رَسُولِ اللهِ ﷺ مِنَ الجَنَابَةِ، فَقَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يُفْرِغُ عَلَى يَدَيْهِ ثَلَاثاً، ثُمَّ يَغْسِلُ فَرْجَهُ، ثُمَّ يَغْسِلُ يَدَيْهِ، ثُمَّ يُمَضْمِضُ وَيَسْتَنْشِقُ، ثُمَّ يُفْرِغُ عَلَى رَأْسِهِ ثَلَاثًا، ثُمَّ يُفِيضُ عَلَى سَائِرِ جَسَلِهِ. [صحيح. أحمد: ٢٥١٠٨، وانظر ما قبله].

# ١٥٤ ـ [بَابُ] إِزَالَةِ الجُنُب الأَذَى عَنْ جَسَدِهِ بَعْدَ غَسْلِ يَدَيْهِ

٧٤٥ ـ أَخْبَرَنَا مَحْمُودُ بِنُ غَيْلَانَ: حَدَّثَنَا النَّصْرُ: أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ: حَدَّثَنَا عَطَاءُ بِنُ السَّائِبِ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا سَلَمَةَ أَنَّهُ دَخَلَ عَلَى عَائِشَةَ فَسَأَلَهَا عَنْ غُسْل رَسُولِ اللهِ عَلَيْ مِنَ الجَنَابَةِ، فَقَالَتْ: كَانَ النَّبِيُّ عَلَيْ يُؤْنَى بِالإِنَاءِ، فَيَصُبُّ عَلَى يَدَيْهِ ثَلَاثًا، فَيَغْسِلُهُمَا، ثُمَّ يَصُبُ بِيَمِينِهِ عَلَى شِمَالِهِ، فَيَغْسِلُ مَا عَلَى فَخِذَيْهِ، ثُمَّ يَغْسِلُ يَدَيْهِ وَيَتَمَضْمَضُ وَيَسْتَنْشِقُ وَيَصُبُ عَلَى رَأْسِهِ ثَلَاثاً، ثُمَّ يُفِيضُ عَلَى سَائِرِ جَسَدِهِ. [صحح أحمد: ٢٥٤٠٩، وانظر ماسلف برقم: ٢٤٣، وهو في «الكبرى»: ٢٣٩].

# ١٥٥ ـ بَابُ إِعَادَةِ الجُنُبِ غَسْلَ يَدَيْهِ بَعْدَ إِزَالَةِ الأَذَى عَنْ جَسَدِهِ

٢٤٦ - أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بِنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: أَخْبَرَنَا عُمَرُ بِنُ عُبَيْدٍ، عَنْ عَطَاءِ بِنِ السَّائِبِ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بِنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ قَالَ: وَصَفَتْ عَائِشَةُ غُسْلَ النَّبِيِّ عَلَيْهُ مِنَ الجَنَابَةِ، قَالَتْ: كَانَ يَغْسِلُ يَدَهُ (٤) ثَلَاثًا، ثُمَّ يُفِيضُ بِيَدِهِ اليُمْنَى عَلَى اليُسْرَى، فَيَغْسِلُ فَرْجَهُ وَمَا أَصَابَهُ - قَالَ ٢٤٤ ـ أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بنُ سُلَيْمَانَ قَالَ: أَخْبَرَنَا يَزِيدُ عُمَرُ: وَلَا أَعْلَمُهُ إِلَّا قَالَ: يُفِيضُ بِيَدِهِ اليُمْنَى عَلَى

<sup>(</sup>٢) في نسخة: «يدخلهما». (١) في نسخة: اليديه ١.

<sup>(</sup>٣) في نسخة: اكفُّها.

اليُسْرَى ثَلَاثَ مَرَّاتٍ ـ ثُمَّ يَتَمَضْمَضُ ثَلَاثاً، وَيَسْتَنْشِقُ ثَلَاثاً، وَيَسْتَنْشِقُ ثَلَاثاً، ثُمَّ يُفِيضُ عَلَى رَأْسِهِ ثَلَاثاً، ثُمَّ يُفِيضُ عَلَى رَأْسِهِ ثَلَاثاً، ثُمَّ يَصُبُ عَلَيْهِ المَاءَ. [صحبح، وانظر ما سلف برفم: ثَلَاثاً، وهو في الكبرى المَاءَ. [صحبح، وانظر ما سلف برفم: ٢٤٣، وهو في الكبرى المَاءَ.

# ١٥٦ - [بَابُ] نِكْرِ وُضُوءِ الجُنْبِ قَبْلَ الغُسْلِ

٧٤٧ ـ أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ، عَنْ مَالِكٍ، عَنْ هِشَامِ بِنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ أَنَّ النَّبِيِّ ﷺ كَانَ إِذَا اغْتَسَلَ مِنَ الْجَنَابَةِ بَدَأَ فَغَسَلَ يَدَيْهِ، ثُمَّ تَوَضَّأَ كَمَا اغْتَسَلَ مِنَ الْجَنَابَةِ بَدَأَ فَغَسَلَ يَدَيْهِ، ثُمَّ تَوَضَّأَ كَمَا يَتَوَضَّأُ لِلطَّلَاةِ (١)، ثُمَّ يُدْخِلُ أَصَابِعَهُ الْمَاءَ، فَيُخَلِّلُ بِهَا يَتَوَضَّأُ لِلطَّلَاقِ (١)، ثُمَّ يُحُبُّ عَلَى رَأْسِهِ ثَلَاثَ غُرَفِ، ثُمَّ يُصُبُّ عَلَى رَأْسِهِ ثَلَاثَ غُرَفِ، ثُمَّ يُفِيضُ الْمَاءَ عَلَى جَسَدِهِ (٢) كُلِّهِ. [البخاري: ٢٤٨، وهو في وسلم بنحوه: ٧١٨، وانظر تاليه، وما سلف برقم: ٢٤٣، وهو في الكري: ٢٤١،

## ١٥٧ ـ بَابُ تَخْلِيلِ الجُنُب رَأْسَهُ

۲٤٨ ـ أَخْبَرَنَا عَمْرُو بِنُ عَلِيٍّ قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى قَالَ: حَدَّثَنَا هِشَامُ بِنُ عُرْوَةَ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي قَالَ: حَدَّثَنِي عَائِشَةُ عَنْ غُسْلِ النَّبِيِّ يَجَيُّ مِنَ الجَنَابَةِ أَنَّهُ كَانَ يَغْسِلُ يَدَيْهِ وَيَتَوَضَّأُ، وَيُخَلِّلُ رَأْسَهُ حَتَّى يَصِلَ إِلَى يَغْسِلُ يَدَيْهِ وَيَتَوَضَّأُ، وَيُخَلِّلُ رَأْسَهُ حَتَّى يَصِلَ إِلَى شَعْرِهِ، ثُمَّ يُغْرِغُ عَلَى سَائِرِ جَسَدِهِ. [احمد: ٢٤٢٥٧، وانظر ما قبله، وما بعده، وما سلف برقم: ٢٤٢].

٧٤٩ ـ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بِنُ عَبْدِ اللهِ بِنِ يَزِيدَ قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ هِشَامِ بِنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ وَيُعْنَا أَنَّ رَسُولَ اللهِ يَعْنَ كَانَ يُشَرِّبُ (٣) رَأْسَهُ، ثُمَّ يَعْنِي عَلَيْهِ ثَلَاثًا. [صحبح. الترمذي: ١٠٤، وانظر سابقه].

# ١٥٨ ـ بَابُ نِكْرِ مَا يَكْفِي الجُنْبَ مِنْ إِفَاضَةِ المَاءِ عَلَى رَأْسِهِ

#### ١٥٩ ـ بَابُ نِكْرِ العَمَلِ فِي الغُسْلِ مِنَ الحَيْضِ

١٥١ - أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللهِ بِنُ مُحَمَّدِ بِنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ مَنْصُورٍ - وَهُوَ ابْنُ صَفِيَّةً - عَنْ أُمِّهِ، عَنْ عَائِشَةً أَنَّ امْرَأَةً سَأَلَتِ النَّبِيِّ عَلَيْ عَنْ غُسْلِهَا أُمِّهِ، عَنْ عَائِشَةً أَنَّ امْرَأَةً سَأَلَتِ النَّبِيِّ عَلَيْ عَنْ غُسْلِهَا مِنَ الحَيْضِ (٥)، فَأَخْبَرَهَا كَيْفَ تَغْتَسِلُ، ثُمَّ قَالَ: «خُذِي مِنَ الحَيْضِ (٦)، فَأَخْبَرَهَا كَيْفَ تَغْتَسِلُ، ثُمَّ قَالَ: «خُذِي فِرْصَةً مِنْ مِسْكِ (٦) فَتَطَهَّرِي بِهَا». قَالَتْ: وَكَيْفَ أَتَطَهَّرُ بِهَا» فِرْصَةً مِنْ مِسْكٍ (٦) فَتَطَهَّرِي بِهَا». فَالَتْ: وَكَيْفَ أَتَطَهَّرِي بِهَا». فَالنَّذَ عَائِشَةً : فَجَذَبْتُ المَرْأَةَ وَقُلْتُ: تَتَبِعِينَ بِهَا أَثَرَ قَالَتُ عَائِشَةً : فَجَذَبْتُ المَرْأَةَ وَقُلْتُ: تَتَبِعِينَ بِهَا أَثَرَ اللّهِ مَا اللّهُ مِنْ اللّهُ مِنْ اللّهُ مِنْ اللّهِ مِنْ اللّهُ مِنْ اللّهُ مَا الْكَرْدِي : ٢١٤، ومسلم: ٧٤٨، وانظر ما الدَّمِ . (١٤٤٠ ومو في «الكبري» : ٢١٤، ومسلم: ٧٤٨، وانظر ما ساني برقم: ٤٢٧، وهو في «الكبري» : ٢٤٤].

# ١٦٠ - بَابُ تَرْكِ الوُضُوءِ مِنْ بَعْدِ الغُسْلِ

٢٥٢ - أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بِنُ عُثْمَانَ بِنِ حَكِيمٍ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي قَالَ: حَدَّثَنَا الحَسَنُ - وَهُوَ ابْنُ صَالِحٍ - عَنْ

<sup>(</sup>١) قال السندي: ظاهره أنه يغسل الرجلين أيضاً، فكأنه يغسلها أحياناً، ويؤخرهما إلى الفراغ من الغسل أحياناً مراعاة للمكان. اه. كما سيأتي برقم: ٢٥٣.

<sup>(</sup>۲) في نسخة: ٩جلده».

<sup>(</sup>٣) من التشريب أو الإشراب، أي: يسقيه الماء، والمرادبه التخليل.

<sup>(</sup>١) المراد غسل رأسه، لما في مسلم: فقال بعض القوم: أما أنا فأغسل رأسي كذا وكذا.

<sup>(</sup>٥) في نسخة: «المحيض».

<sup>(</sup>٦) الفِّرْصَة: قطعة قطن، أو خرقة تستعملها المرأة في مسح دم الحيض. والمعنى: تأخذ فرصة مطلية بالمسك.

أَبِي إِسْحَاقَ (ح). وَأَخْبَرَنَا عَمْرُو بِنُ عَلِيٌ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ قَالَ: حَدَّثَنَا شَرِيكٌ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ السَّوْدِ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللهِ عَلَيْ لَا عَنِ الأَسْوَدِ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللهِ عَلَيْ لَا يَتَوَضَّأُ بَعْدَ الغُسْلِ. [حسن بطرفه. أحمد: ٢٦٥٩ و ٢٦١٥٧، وأبو داود: ٢٥٠، والترمذي: ٢٠١، وابن ماجه: ٢٩٥، وسبكرر برنم: ٢٤٠، وهو في «الكبرى»: ٢٤٥].

# ١٦١ ـ بَابُ غَسْلِ الرَّجْلَيْنِ<sup>(١)</sup> فِي غَيْرِ المَكَانِ الَّذِي يُغْتَسَلُ فِيهِ

۲۰۳ ـ أَخْبَرُنَا عَلِيُّ بِنُ حُجْرٍ قَالَ: أَخْبَرُنَا عِيسَى، عَنِ الأَغْمَثِ، عَنْ سَالِمٍ، عَنْ كُريْبٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: حَدَّثَتْنِي خَالَتِي مَيْمُونَةُ قَالَتْ: أَدْنَيْتُ فَالَ: أَدْنَيْتُ لِرَسُولِ اللهِ وَيَعِيْ غُسْلَهُ مِنَ الجَنَابَةِ، فَغَسَلَ كَفَيْهِ مَرَّتَيْنِ أَوْ لَلْاتًا، ثُمَّ أَدْخَلَ يَمينَهُ فِي الإِنَاءِ، فَأَفْرَغَ بِهَا عَلَى فَرْجِهِ، ثُمَّ غَسَلَهُ بِشِمَالِهِ، ثُمَّ ضَرَبَ بِشِمَالِهِ الأَرْضَ، فَرَجِهِ، ثُمَّ غَسَلَهُ بِشِمَالِهِ، ثُمَّ ضَرَبَ بِشِمَالِهِ الأَرْضَ، فَرَجِهِ، ثُمَّ غَسَلَهُ بِشِمَالِهِ، ثُمَّ تَوضَا وُضُوءَهُ لِلصَّلَاةِ، ثُمَّ فَرَجِهِ، ثُمَّ غَسَلَهُ بِشِمَالِهِ، ثُمَّ تَوضَا وُضُوءَهُ لِلصَّلَاةِ، ثُمَّ فَدَلَكَهَا دَلْكَا شَدِيداً، ثُمَّ تَوضَا وُضُوءَهُ لِلصَّلَاةِ، ثُمَّ أَفْرَغَ عَلَى رَأْسِهِ ثَلَاثَ حَثَيَاتٍ (٢) مِلْءَ كَفَيهِ (٣)، ثُمَّ فَيَرَعَ عَلَى رَأْسِهِ ثَلَاثَ حَثَيَاتٍ (٢) مِلْءَ كَفَيهِ (٣)، ثُمَّ فَلَلْنَ عَلَى رَأْسِهِ ثَلَاثَ حَثَيَاتٍ (٢) مِلْءَ كَفَيْدِ (٣)، ثُمَّ فَلَاثَ عَلَى رَأُسِهِ ثَلَاثَ حَثَيَاتٍ (٢) مِلْءَ كَفَيْدِ (٣)، ثُمَّ فَلَاثِ وَلَاهُ وَلَا الْمِنْدِيلِ، فَرَدَّهُ. [احمد: ٢١٧٩٨ والبخاري: ٢٥٠، وسلم: ٢١٧، وساني برقم: ٢٠٨ و ٢١٥ و ٢٤١ و ٢٤٨.

#### ١٦٢ \_ بَابُ تَرْكِ المِنْدِيلِ بَعْدَ الغُسُلِ

٢٥٤ - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ يَحْيَى بنِ أَيُّوبَ بنِ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بنُ إِدْرِيسَ، عَنِ الأَعْمَشِ، عَنْ سَالِم، عَنْ كُرَيْب، عَنِ ابْنِ عَبْسَاسٍ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ اغْتَسَل، فَأْتِيَ بِمِنْدِيلٍ، فَلَمْ يَمَسَّهُ، وَجَعَلَ يَقُولُ بِالمَاءِ

هَكَذَا(٤). [مسلم: ٧٢٤، وهو في «الكبرى»: ٢٤٨].

## ١٦٣ \_ بَابُ وُضُوءِ الجُنُبِ إِذَا أَرَادَ أَنْ يَأْكُلَ

٧٥٥ ـ أَخْبَرَنَا حُمَيْدُ بِنُ مَسْعَدَةً، عَنْ سُفْيَانَ بِنِ حَبِيبٍ، عَنْ شُغْبَةً (ح). وَأَخْبَرَنَا عَمْرُو بِنُ عَلِيٍّ قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ، عَنْ شُعْبَةً، عَنِ الحَكَمِ، عَنْ شُعْبَةً، عَنِ الحَكَمِ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنِ الأَسْوَدِ، عَنْ عَاقِشَةَ قَالَتْ: كَانَ عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنِ الأَسْوَدِ، عَنْ عَاقِشَةَ قَالَتْ: كَانَ النَّبِيُ عَلَيْ \_ وَقَالَ عَمْرٌو: كَانَ رَسُولُ اللهِ عَلَيْ \_ إِذَا أَرَادَ أَنْ يَاكُلُ أَوْ يَنَامَ وَهُو جُنُبٌ تَوضَاً. زَادَ عَمْرٌو فِي حَدِيثِهِ: يَأْكُلُ أَوْ يَنَامَ وَهُو جُنُبٌ تَوضَاً. زَادَ عَمْرٌو فِي حَدِيثِهِ: وَصَلَم: ٢٠٥، وانظر ما بعده إلى: ٢٥٨، وهو في الكبرى": ٢٤٩].

# ١٦٤ - بَابُ اقْتِصَارِ الجُنْبِ عَلَى غَلَى غَلَى غَلَى غَلْلُ غَلْلُ الْأَوْادَ أَنْ يَأْكُلَ

٢٥٦ ـ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ عُبَيْدِ بنِ مُحَمَّدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بنُ المُبَارَكِ، عَنْ يُونُسَ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ عَائِشَةَ أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ كَانَ إِذَا أَرَادَ أَنْ يَنَامَ وَهُوَ جُنُبٌ تَوَضَّأَ، وَإِذَا أَرَادَ أَنْ يَأْكُلَ غَسَلَ يَدَيْهِ. [إسناده صحيح، وانظر ما قبله، وما بعده، وهو في ظَسَلَ يَدَيْهِ. [إسناده صحيح، وانظر ما قبله، وما بعده، وهو في الكبرى»: ٢٥٠].

# ١٦٥ - بَابُ اقْتِصَارِ الجُنُبِ عَلَى غَسُلِ يَنَيْهِ إِذَا أَرَادَ أَنْ يَأْكُلَ أَوْ يَشْرَبَ<sup>(٥)</sup>

٢٥٧ ـ أَخْبَرَنَا سُوَيْدُ بنُ نَصْرِ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللهِ، عَنْ يُونُسَ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ أَنَّ عَائِشَةَ قَالَتْ: كُانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ إِذَا أَرَادَ أَنْ يَنَامَ وَهُوَ جُنُبٌ تَوَضَّا، وَإِذَا أَرَادَ أَنْ يَأْكُلَ أَوْ يَشْرَبَ، قَالَتْ: غَسَلَ يَدَيْهِ، ثُمَّ

<sup>(</sup>١) في نسخة: ﴿الرَّجَلِ ٩.

<sup>(</sup>٢) في نسخة: احفيات.

<sup>(</sup>٣) في نسخة: اكفّه ١.

<sup>(</sup>٤) قد فسرتها رواية مسلم برقم: ٧٢٤ وفيها: وجعل يقول بالماء هكذا، يعني: ينفُضُه.

<sup>(</sup>٥) في نسخة: «إذا أراد أن يشرب».

يَأْكُلُ أَوْ يَشْرَبُ. [إسناده صحيح. أحمد: ٢٤٨٧٢، وأبو داود: ٢٢٣٠، وابن ماجه مختصراً: ٥٩٣، وانظر سابقيه، وما بعده، وهو في الكبرى\*: ٢٥١].

# ١٦٦ ـ بَابُ وُضُوءِ الجُنُبِ إِذَا أَرَادَ أَنْ يَنَامَ

٢٥٨ - أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ بنُ سَعِيدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ عَائِشَةَ وَيَّيُّ كَانَ إِذَا أَرَادَ أَنْ عَائِشَةَ وَيَّيُ كَانَ إِذَا أَرَادَ أَنْ يَنَامَ وَهُوَ جُنُبٌ، تَوَضَّا وُضُوءَهُ لِلصَّلَاةِ قَبْلَ أَنْ يَنَامَ. يَنَامَ وَهُو جُنُبٌ، تَوَضَّا وُضُوءَهُ لِلصَّلَاةِ قَبْلَ أَنْ يَنَامَ. [احمد: ٢٤٠٨٣، ومسلم: ١٩٩، وانظر ما قبله إلى: ٢٥٥].

٢٥٩ - أَخْبَرَنَا عُبَيْدُ اللهِ بنُ سَعِيدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْبَى، عَنْ عُبَيْدِ اللهِ قَالَ: أَخْبَرَنِي نَافِعٌ، عَنْ عَبْدِ اللهِ قَالَ: أَخْبَرَنِي نَافِعٌ، عَنْ عَبْدِ اللّهِ بنِ عُمَرَ قَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، يَنَامُ أَحَدُنَا وَهُوَ جُنُبٌ؟ قَالَ: "إِذَا تَوضَّاً». [أحمد: ٢٦٢، والبخاري: ٢٨٧، ومسلم: ٢٠٧، وانظر ما بعده].

# ١٦٧ ـ بَابُ وُضُوءِ الجُنُبِ وَغَسُلِ نَكَرِهِ إِذَا أَرَادَ أَنْ يَثَامَ

٢٦٠ ـ أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ، عَنْ مَالِكِ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بِنِ دِينَادٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بِنِ دِينَادٍ، عَنِ ابْنِ عُعَرَ قَالَ: ذَكَرَ عُمَرُ لِرَسُولِ اللهِ عَلَيْ أَنَّهُ يُصِيبُهُ الجَنَابَةُ مِنَ اللَّيْلِ(١)، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ عَلَيْ : يُصِيبُهُ الجَنَابَةُ مِنَ اللَّيْلِ(١)، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ عَلَيْ: "تَوَطَّلُ وَسُولُ اللهِ عَلَيْ: "تَوَطَّلُ وَالْحَد: ١٩٤، ومسلم: ٤٠٤، وانظر ما قبله، وهو في والبخاري: ٢٩٠، ومسلم: ٤٠٤، وانظر ما قبله، وهو في الكبري»: ٢٥٢.].

# ١٦٨ ـ بَابٌ فِي الجُنُبِ إِذَا لَمُ يَتَوَضَّأُ

٢٦١ ـ أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بِنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: أَخْبَرَنَا

هِ شَامُ بِنُ عَبْدِ المَلِكِ قَالَ: أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ (ح). وَأَخْبَرَنَا هُعْبَةُ (ح). وَأَخْبَرَنَا عُبَيْدُ اللهِ بِنُ سَعِيدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى، عَنْ شُعْبَةً - وَاللَّفْظُ لَهُ - عَنْ عَلِيٍّ بِنِ مُدْرِكٍ، عَنْ أَبِي زُرْعَةَ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بِنِ نُجَيِّ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَلِيٍّ، عَنِ النَّبِيِّ عَنْ النَّبِيِّ عَنْ النَّبِيِّ عَنْ قَالَ : «لَا تَدْخُلُ المَلائِكَةُ بَيْناً فِيهِ صُورَةٌ، وَلَا كُلْبٌ، وَلَا جُنُبٌ، وَلا جنب المحدد: ١٣٢، وَلَا جنب المحدد: ١٣٢، وأبو داود: ٢٧٧ و١٩٥٤، وابن ماجه دون ذكر الجنب: ١٣٥٠. وسيأتي برقم: ٢٨١، وهو في «الكبرى»: ٢٥٣].

#### ١٦٩ ـ بَابٌ فِي الجُنْبِ إِذَا أَرَادَ أَنْ يَعُودَ

٢٦٧ ـ أَخْبَرَنَا الحُسَيْنُ بنُ حُرَيْثٍ: أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ، عَنْ عَاصِم، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ، عَنِ المُتَوَكِّلِ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ، عَنِ النَّبِيِّ عَاضِم، قَالَ: «إِذَا أَرَادَ أَحَدُكُمْ أَنْ يَعُودَ تَوَضَّأُ (٣)». النَّبِيِّ عَلَيْ قَالَ: «إِذَا أَرَادَ أَحَدُكُمْ أَنْ يَعُودَ تَوَضَّأُ (٣)». [احمد: ١١٠٣٦، ومسلم: ٧٠٧، وهو في الكبرى ا: ٢٥٤].

#### ١٧٠ ـ بَابُ إِثْيَانِ النِّسَاءِ قَبْلَ إِحْدَاثِ الغُسُلِ

٢٦٣ - أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بِنُ إِبْرَاهِيمَ وَيَعْقُوبُ بِنُ إِبْرَاهِيمَ وَيَعْقُوبُ بِنُ إِبْرَاهِيمَ وَيَعْقُوبُ بِنُ إِبْرَاهِيمَ - وَاللَّفْظُ لِإِسْحَاقَ - فَالَا: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بِنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ حُمَيْدِ الطَّوِيلِ، عَنْ آفَسِ بِنِ مَالِكٍ أَنَّ رَسُولَ اللهِ عَيْ طَافَ عَلَى نِسَائِهِ فِي لَيْلَةٍ بِغُسْلِ وَاحِدٍ. رَسُولَ اللهِ عَيْ طَافَ عَلَى نِسَائِهِ فِي لَيْلَةٍ بِغُسْلِ وَاحِدٍ. [احمد: ١٢٩٦٧، والبخاري بنحوه: ١٨٤، وسلم: ٧٠٨، وانظر ما بعده، وما سيأتي برقم: ١٦٩٨، وهو في الكبريّة: ٢٥٥].

٢٦٤ ـ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بِنُ عُبَيْدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بِنُ المُبَارَكِ: أَخْبَرَنَا مَعْمَرُ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنْسِ أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ كَانَ يَطُوفُ عَلَى نِسَائِهِ فِي غُسْلِ وَاحِدٍ. [إسناده صحيح أحمد: ١٢٦٤٠، وانظر ما قبله، وهو في «الكبرى»: ٢٥٦].

<sup>(</sup>١) أي: في الليل.

<sup>(</sup>٢) فيه تقديّم وتأخير، أراد: اغسل ذكرك وتوضأ، والواو لا ترتب. قاله السيوطي عن الداودي وابن عبد البر.

 <sup>(</sup>٣) أي: إذا أراد العَوْد إلى أهله بعد أن جامع، توضأ، أي: بين الجماع الأول والعَوْد.
 واختلف في المراد بالوضوء هنا، فقيل: غسل الفرج فقط مما به من أذى، قال عياض: وهو قول جماعة من الفقهاء...، وقيل: المراد به غسل الوجه واليدين، وقيل: المراد الوضوء الشرعي الكامل. قاله السيوطي.

# ١٧١ - بَابُ حَجْبِ الجُنْبِ مِنْ قِرَاءَةِ القُرْآنِ

المُحبَرنَا عَلِيُّ بِنُ حُجْرٍ قَالَ: أَخْبَرنَا عَلِيُّ بِنُ حُجْرٍ قَالَ: أَخْبَرنَا عَلِيُّ بِنُ مُحْجُرٍ قَالَ: أَخْبَرنَا عِلْمَةً عَنْ عَمْرِو بِنِ مُرَّةً ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بِنِ سَلِمَةً قَالَ: أَتَيْتُ عَلِيًّا أَنَا وَرَجُلَانِ ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بِنِ سَلِمَةً قَالَ: أَتَيْتُ عَلِيًّا أَنَا وَرَجُلَانِ ، فَقَالَ: فَيَقْرَأُ فَقَالَ: كَانَ رَسُولُ اللهِ يَتَيْ يَخْرُجُ مِنَ الخَلَاءِ ، فَيَقْرَأُ فَقَالَ: كَانَ رَسُولُ اللهِ يَتَيْ يَخْرُجُ مِنَ الخَلَاءِ ، فَيَقْرَأُ القُرْآنَ ، وَيَأْكُلُ مَعَنَا اللَّحْمَ (١) ، وَلَمْ يَكُنْ يَحْجُبُهُ عَنِ القُرْآنِ شَيْءٌ لَيْسَ الجَنَابَة . [إسناده حسن. أحمد: ١٣٩، وأبو القُرْآنِ شَيْءٌ لَيْسَ الجَنَابَة . [إسناده حسن. أحمد: ١٣٩، وأبو داود مطولاً: ٢٩٩، وأبو ماجه: ٩٩٤ ، وانظر ما بعده، وهو في النكرى: ٢٥٧].

٢٦٦ - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بِنُ أَحْمَدَ أَبُو يُوسُفَ الصَّيْدَلَانِيُّ الرَّقِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا عِيسَى بِنُ يُونُسَ قَالَ: حَدَّثَنَا الأَعْمَشُ، عَنْ عَمْرِو بِنِ مُرَّةَ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بِنِ صَلَّمَةَ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بِنِ سَلِمَةَ، عَنْ عَلِيٍّ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يَقْرَأُ القُوْآنَ سَلِمَةَ، عَنْ عَلِيٍّ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يَقْرَأُ القُوْآنَ عَلَى كُلِّ حَالٍ إِلَّالًا الجَنَابَةَ. [إسناده حسن. الترمذي: ١٤٦، وانظر ما قبله، وهو في الكبرى: ٢٥٨].

#### ١٧٢ ـ بَابُ مُمَاسَةِ الجُنُبِ وَمُجَالَسَتِهِ

٢٦٧ - أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بِنُ إِبْرَاهِيمَ: أَخْبَرَنَا جَرِيرٌ،

عَنِ الشَّيْبَانِيِّ، عَنْ أَبِي بُرْدَةَ، عَنْ حُذَيْفَةَ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ إِذَا لَقِيَ الرَّجُلَ مِنْ أَصْحَابِهِ مَاسَحَهُ (٣) وَدَعَا لَهُ، قَالَ: فَرَأَيْتُهُ يَوْماً بُكْرَةً، فَحِدْتُ عَنْهُ، ثُمَّ أَتَيْتُهُ حِينَ ارْنَفَعَ النَّهَارُ، فَقَالَ: ﴿إِنِّي رَأَيْتُكَ فَحِدْتَ عَنْهُ، ثُمَّ أَتَيْتُهُ حِينَ ارْنَفَعَ النَّهَارُ، فَقَالَ: ﴿إِنِّي رَأَيْتُكَ فَحِدْتَ عَنِي »، فَقَالَ: ﴿إِنِّي رَأَيْتُكَ فَحِدْتَ عَنِي »، فَقَالَ: فَخُشِيتُ أَنْ تَمَسَّنِي، فَقَالَ: فَتُلْمُ لُلُ يَنْجُسُ ». [صحيح، فَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: ﴿إِنَّ المُسْلِمَ لَا يَنْجُسُ ». [صحيح، ونظر ما بعده، وهو في "الكبرى": [٢٦١].

۲٦٨ ـ أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بِنُ مَنْصُودٍ: أَخْبَرَنَا يَحْبَى فَالَ: حَدَّثَنِي وَاصِلٌ، عَنْ قَالَ: حَدَّثَنِي وَاصِلٌ، عَنْ أَبِي وَاثِلٍ، عَنْ حُدَّيْفَة (٢) أَنَّ النَّبِيَ ﷺ لَقِيَهُ وَهُوَ أَبِي وَاثِلٍ، عَنْ حُدَيْفَة (٢) أَنَّ النَّبِيَ ﷺ لَقِيَهُ وَهُوَ جُنُبٌ، فَقَالَ: ﴿إِنَّ جُنُبٌ، فَقَالَ: ﴿إِنَّ جُنُبٌ، فَقَالَ: ﴿إِنَّ جُنُبٌ، فَقَالَ: ﴿إِنَّ الْمُسْلِمَ لَا يَنْجَسُ ﴾. [أحمد: ٢٣٢٦٤، ومسلم: ٨٢٥، وانظر ما قبله، وهو في «الكبرى»: ٢٦٠].

٢٦٩ ـ أَخْبَرَنَا حُمَيْدُ بنُ مَسْعَدَة (٨) قَالَ: حَدَّثَنَا بِشْرٌ ـ وَهُوَ ابْنُ المُفَضَّلِ ـ قَالَ: حَدَّثَنَا حُمَيْدٌ، عَنْ بَكْرٍ، عَنْ أَبِي مَنْ المُفَضَّلِ ـ قَالَ: حَدَّثَنَا حُمَيْدٌ، عَنْ بَكْرٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ النَّبِيَ ﷺ لَقِيَهُ فِي طَرِيقٍ مِنْ طُرُقِ المَدِينَةِ وَهُوَ جُنُبٌ، فَانْسَلَ (٩) عَنْهُ، فَاغْتَسَلَ، فَانْسَلَ (٩) عَنْهُ، فَاغْتَسَلَ، فَضَفَدَهُ النَّبِيُ ﷺ، فَلَمَّا جَاءَ قَالَ: «أَيْنَ كُنْتَ فَضَفَدَهُ النَّبِيُ ﷺ، فَلَمَّا جَاءَ قَالَ: «أَيْنَ كُنْتَ

<sup>(</sup>١) المراد أنه كان لا يمنعه الحدث من القراءة والأكل ونحوهما.

<sup>(</sup>٢) في نسخة: «ليس» بدل: «إلا».

<sup>(</sup>٣) ماسحه، بلفظ المفاعلة، أي: مسح ذلك الرجلَ، ومسح الرجلُ جسده الشريف، وإنما يفعل ذلك إيناساً له، وإظهاراً لمحبته إياه، ويفعل ذلك الرجل لقصد أن ينال بركة جسده الشريف ﷺ.

<sup>(</sup>٤) في نسخة: «فقال».

<sup>(</sup>٥) في الأصل: «سفيان» بدل: «مسعر»، والمثبت من حاشية الأصل، وهو الموافق لما في «الكبرى»، و«تحفة الأشراف»: (٣٨/٣) (٣٣٣٩)، ومصادر التخريج.

<sup>(</sup>٦) في الأصل: «عبد الله» بدل: احذيفة»، والمثبت من حاشية الأصل، وهو الصواب، كما في مصادر التخريج، واالكبرى»، واتحفة الأشراف،: (٣٨/٣) (٣٣٣٩)، وأورده المزي في التحفقه: (٧/ ٥٩) (٩٣١٣) في مسند عبد الله بن مسعود، وقال: كذا وقع في رواية ابن السني، والمحفوظ في هذا: عن واصل، عن أبي وائل، عن حذيفة. وكذا هو في رواية ابن حيويه وابن الأحمر، وهو الصواب. اه.

<sup>(</sup>٧) في نسخة: «إليه».

<sup>(</sup>٨) في الأصل: «قتيبة بن سعيد؛ بدل: «حميد بن مسعدة»، والمثبت من حاشية الأصل، وهو الموافق لما في «الكبرى»، و«تحفة الأشراف»: (١٠/ ٣٨٥) (١٤٦٤٨)، والظاهر أن قوله: «قتيبة بن سعيد» تصحيف، فإن المزي لم يذكر إلا حميداً.

<sup>(</sup>٩) أي: ذهب في خفية.

يَا أَبَا هُرَيْرَة؟». قَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، إِنَّكَ لَقِيتَنِي وَأَنَا جُنُبٌ، فَكَرِهْتُ أَنْ أُجَالِسَكَ حَتَّى أَغْتَسِلَ، فَقَالَ: «سُبْحَانَ اللهِ، إِنَّ المُؤْمِنَ لَا يَنْجَسُ». [أحمد: ٢٢١١، والبخاري: ٢٨٣، ومسلم: ٨٢٤، وهو في "الكبرى": ٢٥٩].

#### ١٧٣ ـ بَابُ اسْتِخْدَام الحَائِضِ

٢٧٠ ـ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بِنُ المُثَنَّى قَالَ: حَدَّثَنَى يَخْيَى بِنُ سَعِيدٍ، عَنْ يَزِيدَ بِنِ كَيْسَانَ قَالَ: حَدَّثَنِي يَخْيَى بِنُ سَعِيدٍ، عَنْ يَزِيدَ بِنِ كَيْسَانَ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو هُرَيْرَةَ: بَيْنَمَا رَسُولُ اللهِ عَلَيْ فِي أَبُو هُرَيْرَةَ: بَيْنَمَا رَسُولُ اللهِ عَلَيْ فِي المَسْجِدِ إِذْ قَالَ: "يَا عَائِشَةُ، نَاوِلِينِي الثَّوْبَ»، فَقَالَتْ: إِنِّي لَا أُصَلِّي لَا أُصَلِّي لَا أُصَلِّي لَا أُصَلِّي لَا أُصَلِّي لَا أَصَلِّي ١٩٥، وسيكرر برقم: ٣٨٣]. واحمد: ٩٥٣، وملم: ١٩١، وسيكرر برقم: ٣٨٣].

الأعْمَشِ (ح). وَأَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بِنُ إِبْرَاهِيمَ: أَخْبَرَنَا الأَعْمَشِ (ح). وَأَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بِنُ إِبْرَاهِيمَ: أَخْبَرَنَا الأَعْمَشِ عَنْ ثَابِتِ بِنِ عُبَيْدٍ، عَنِ الأَعْمَشِ، عَنْ ثَابِتِ بِنِ عُبَيْدٍ، عَنِ اللَّعْمَشِ، عَنْ ثَابِتِ بِنِ عُبَيْدٍ، عَنِ اللَّعْمَشِ، عَنْ عَافِشَةَ فَيْ اللَّهُ اللَّهِ عَلَى اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللهِ اللهَ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ

٢٧٢ - أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بِنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيةً، عَنِ الأَعْمَشِ بِهَذَا الإِسْنَادِ مِثْلَهُ. [أحمد: ٢٤١٨٤، ومسلم: ٦٨٩، وسبكرر برقم: ٣٨٤/م، وهو في «الكبرى» بعد: ٢٦٢].

# ١٧٤ ـ بَابُ بَسْطِ الحَاثِضِ الخُمْرَةَ فِي المَسْجِدِ

٢٧٣ ـ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ مَنْصُورٍ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ

مَنْبُوذٍ، عَنْ أُمِّهِ أَنَّ مَيْمُونَةَ قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ مَنْبُوذٍ، عَنْ أُمِّهِ أَنَّ مَيْمُونَةَ قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يَضَعُ رَأْسَهُ فِي حَجْرِ إِحْدَانَا ، فَيَتْلُو القُرْآنَ وَهِي حَائِضٌ، وَتَقُومُ إِحْدَانَا بِالخُمْرَةِ إِلَى المَسْجِدِ، فَتَبْسُطُهَا وَهِي حَائِضٌ، وَسَحرر برقم: وهي حَائِضٌ. [صحيح لغبره. أحمد: ٢٦٨١٠، وسيحرر برقم: ٣٨٥، وهو في «الكبرى»: ٢٦٣].

# ١٧٥ - بَابٌ فِي الَّذِي يَقْرَأُ القُرْآنَ وَرَأْسُهُ فِي حَجْرِ افْرَأَتِهِ وَهِي حَائِضٌ

٢٧٤ ـ أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بِنُ إِبْرَاهِيمَ وَعَلِيُّ بِنُ حُجْرٍ ـ وَاللَّفْظُ لَهُ ـ: أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ أُمِّهِ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: كَانَ رَأْسُ رَسُولِ اللهِ ﷺ فِي حَجْرِ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: كَانَ رَأْسُ رَسُولِ اللهِ ﷺ فِي حَجْرِ إِحْدَانَا وَهِي حَائِضٌ وَهُو يَتْلُو القُرْآنَ. [احمد: ٢٥١٥، إحد: ٢٥١٥، والبخاري: ٧٥٤٩، ومسلم: ٢٩٢، وسبكور برقم: ٣٨١، وهو في والبخاري: ٢٦٤، ومسلم: ٢٩٢، وسبكور برقم: ٢٨١، وهو في الكبري»: ٢٦٤].

### ١٧٦ ـ بَابُ غَسْلِ الحَائِضِ رَأْسَ زَوْجِهَا

٢٧٥ ـ أَخْبَرَنَا عَمْرُو بِنُ عَلِيُ: حَدَّثَنَا يَحْبَى: حَدَّثَنَا يَحْبَى: حَدَّثَنَا يَحْبَى: حَدَّثَنَا شَفْيَانُ قَالَ: حَدَّثَنِي مَنْصُورٌ، عَنْ إِبْرَاهِيم، عَنِ الأَسْوَدِ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: كَانَ النَّبِيُّ يَظِيُّ يُومِئُ (٢) إِلَيَّ رَالَسَهُ وَهُوَ مُعْتَكِفٌ، فَأَغْسِلُهُ وَأَنَا حَائِضٌ. [احمد: رأسه وَهُو مُعْتَكِفٌ، فَأَغْسِلُهُ وَأَنَا حَائِضٌ. [احمد: ٢٥٥٦ مطولاً، والبخاري: ٢٠١، ومسلم: ١٨٨، وانظر ما بعدد، وما ساتي برقم: ٣٨٨، وسيكرر برقم: ٣٨٧، وهو في «الكبرى»: ٢٦٥].

۲۷٦ ـ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ سَلَمَةً قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ وَهُب، عَنْ عَمْرِو بنِ الحَارِثِ ـ وَذَكَرَ آخَرَ ـ عَنْ أَبِي الأَسْوَدِ، عَنْ عَمْرُوةَ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: كَانَ رَبِي الأَسْوَدِ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: كَانَ رَبُسُولُ اللهِ عَلَيْهُ يُخْرِجُ إِلَيَّ رَأْسَهُ مِنَ المَسْجِدِ وَهُوَ رَبُسُولُ اللهِ عَلَيْهُ يُخْرِجُ إِلَيَّ رَأْسَهُ مِنَ المَسْجِدِ وَهُو مُجَاوِرٌ (١٤) ، فَأَغْسِلُهُ وَأَنَا حَائِضٌ . [أحمد: ٢٥٦٨٢، ومسلم: مُجَاوِرٌ (١٤) ، فَأَغْسِلُهُ وَأَنَا حَائِضٌ . [١حمد: ٢٥٦٨٢، ومسلم: ٢٣٧٠] .

<sup>(</sup>١) كناية عن الحيض.

<sup>(</sup>٢) الخُمرة بضم الخاء: ما يصلي عليه الرجل من حصير ونحوه. وسميت خمرة لأنها تخمر الوجه، أي: تغطيه.

<sup>(</sup>٣) أي: يُخرج.

<sup>(</sup>٤) أي: معتكف.

٧٧٧ - أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ بِنُ سَعِيدٍ، عَنْ مَالِكٍ، عَنْ مَالِكٍ، عَنْ مَالِكٍ، عَنْ مَالِكٍ، عَنْ هِشَام بِنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: كُنْتُ أُرَجِّلُ (١) رَأْسَ رَسُولِ اللهِ ﷺ وَأَنَا حَاثِضٌ. [أحمد: ٢٤٢٣٨، والبخاري: ٢٩٥، ومسلم: ١٨٧، وانظر ما بعده، وما سبأتي برقم: ٣٨٦، وسيكرر برقم: ٣٨٩، وهو في «الكبرى»: ٢٦٦].

٢٧٨ - أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ بِنُ سَعِيدٍ، عَنْ مَالِكِ (ح). وَأَخْبَرَنَا عَلِيُ بِنُ شَعَيْبٍ قَالَ: حَدَّثَنَا مَعْنٌ: حَدَّثَنَا مَعْنٌ: حَدَّثَنَا مَعْنٌ: حَدَّثَنَا مَعْنٌ: حَدَّثَنَا مَعْنٌ: حَدَّثَنَا مَعْنٌ عَلِي بِنُ شُعَيْبٍ قَالَ: حَدَّثُنَا مَعْنٌ عَلِي بَنُ شَعَيْبٍ قَالَ: حَدَّثُنَا مَعْنٌ عَلِي بَنُ مَا لَكُنَا مَعْنٌ عَلَيْسَةَ مِثْلَ ذَلِكَ. مَالِكٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عَرْوَةً، عَنْ عَائِشَةَ مِثْلَ ذَلِكَ. أَحد: ٢٥٤٨٤، والبخاري: ٥٩٢٥، وانظر ما قبله، وهو في الكبري»: ٢٦٧].

### ١٧٧ ـ بَابُ مُؤَاكَلَةِ الحَائِضِ وَالشُّرْبِ مِنْ سُؤْرِهَا

۲۷۹ ـ أخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ ـ وَهُوَ ابْنُ المِقْدَامِ بِنِ شُرَيْحِ بِنِ هَانِئِ ـ عَنْ أَبِيهِ، عَنْ شُرَيْحٍ، عَنْ عَائِشَةَ سَأَلْتُهَا: هَلْ تَأْكُلُ الْمَرْأَةُ مَعَ زَوْجِهَا وَهِي عَائِشَةَ سَأَلْتُهَا: هَلْ تَأْكُلُ الْمَرْأَةُ مَعَ زَوْجِهَا وَهِي طَامِثٌ (٢) قَالَتْ: نَعَمْ، كَانَ رَسُولُ اللهِ عَيْقَ يَدْعُونِي طَامِثٌ (٢) قَالَتْ: نَعَمْ، كَانَ رَسُولُ اللهِ عَيْقَ يَدْعُونِي طَامِثٌ أَنَا عَارِكُ (٣) ، وَكَانَ يَأْخُذُ العَرْقَ (٤) فَيُقْسِمُ عَلَيَّ فِيهِ (٥) ، فَأَعْتَرِقُ (٢) مِنْهُ، ثُمَّ أَضَعُهُ، فَيَأْخُذُهُ فَيَعْتَرِقُ مَنْ عَنْ وَضَعْتُ فَمِي مِنَ العَرْقِ، وَيَدْعُو مِنْ العَرْقِ، وَيَدْعُو بِالشَّرَابِ، فَيُقْسِمُ عَلَيَّ فِيهِ قَبْلَ أَنْ يَشْرَبَ مِنْهُ، فَا أَخُذُهُ فَيَشْرَبُ مِنْهُ، وَيَضَعُ فَا أَشْرَبُ مِنْهُ، وَيَضَعُ فَا أَخُذُهُ فَيَشْرَبُ مِنْهُ، وَيَضَعُ فَمِي مِنَ القَدَحِ. [صحبح، وانظر فَمَهُ حَيْثُ وَضَعْتُ (٧) فَمِي مِنَ القَدَحِ. [صحبح، وانظر فَمَهُ حَيْثُ وَضَعْتُ (٧) فَمِي مِنَ القَدَحِ. [صحبح، وانظر ماهمده إلى: ٢٨٢، وما سلف برقم: ٧٠، وسيكور برقم: ٢٧٧، وهو ما سلف برقم: ٧٠، وسيكور برقم: ٢٧٧، وهو في «الكبري»: ٢٨٢].

٢٨٠ ـ أَخْبَرَنَا أَيُّوبُ بنُ مُحَمَّدِ الوَزَّانُ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بنُ عَمْرِو، عَنِ عَبْدُ اللهِ بنُ عَمْرِو، عَنِ الأَعْمَشِ، عَنِ المِقْدَامِ بنِ شُرَيْحٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ الأَعْمَشِ، عَنِ المِقْدَامِ بنِ شُرَيْحٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ

قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يَضَعُ فَاهُ عَلَى الْمَوْضِعِ الَّذِي أَشُرَبُ مِنْهُ، فَيَشْرَبُ مِنْ فَضْلِ سُؤْرِي، وَأَنَا حَائِضٌ. أَشْرَبُ مِنْ فَضْلِ سُؤْرِي، وَأَنَا حَائِضٌ. [صحبح، وانظر ما قبله، وتاليه، وما سلف برقم: ٧٠، وسيكور برقم: ٣٧٨، وهو في «الكبرى»: ٢٦٩].

### ١٧٨ ـ بَابُ الإِنْتِقَاعِ بِفَصْلِ الحَائِضِ

مَنْ مَنْ صُورٍ قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بِنُ مَنْصُورٍ قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ مِسْعَرٍ، عَنِ المِقْدَامِ بِنِ شُرَيْحٍ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: سَمِعْتُ عَائِشَةً تَقُولُ: كَانَ رَسُولُ اللهِ عَلَيْهُ يُنَاوِلُنِي الإِنَاءَ فَأَشْرَبُ مِنْهُ وَأَنَا حَائِضٌ، ثُمَّ أُعْطِيهِ، فَيَتَحَرَّى الإِنَاءَ فَأَشْرَبُ مِنْهُ وَأَنَا حَائِضٌ، ثُمَّ أُعْطِيهِ، فَيَتَحَرَّى مَوْضِعَ فَمِي، فَيَضَعُهُ عَلَى فِيهِ، السناد، صحيح. احمد: مَوْضِعَ فَمِي، فَيَضَعُهُ عَلَى فِيهِ، السناد، صحيح. احمد: ٢٤٣٥، وانظر ما بعده، وسابفيه، وما سلف برقم: ٧٠، وسيكرد برقم: ٣٧٩، وهو في الكبرى»: ٢٧٠].

٢٨٢ ـ أَخْبَرَنَا مَحْمُودُ بِنُ غَيْلَانَ قَالَ: حَدَّثَنَا وَلِيعٌ وَسُفْيَانُ، عَنِ المِقْدَامِ بِنِ شُرَيْحٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مِسْعَرٌ وَسُفْيَانُ، عَنِ المِقْدَامِ بِنِ شُرَيْحٍ، عَنْ عَائِشَةَ فِي اللَّهِ قَالَتْ: كُنْتُ أَشُرَبُ وَأَنَا حَائِضٌ وَأُنَا وِلُهُ النَّبِيَ يَعَيْمُ، فَيَضَعُ فَاهُ عَلَى مَوْضِعِ فِي خَائِضٌ وَأُنَا وِلُهُ النَّبِيَ يَعَيْمُ، فَيَضَعُ فَاهُ عَلَى مَوْضِعِ فِي فَيَ فَيْشَعُ فَاهُ عَلَى مَوْضِعِ فِي فَي وَأَنَا حَائِضٌ وَأُنَا وِلُهُ النَّبِيَ يَعَيْمُ، فَيَضَعُ فَاهُ عَلَى مَوْضِعِ فِي . [احمد: ٢٥٥٩٤، ومسلم: ٢٩٢، فَيَضَعُ فَاهُ عَلَى مَوْضِعِ فِي . [احمد: ٢٥٥٩٤، ومسلم: ٢٩٢، وانظر ما قبله إلى: ٢٧٩، وما سلف برقم: ٧٠، وسيكرر برقم: ٢٨٠، وهو في "الكبرى": ٢١].

### ١٧٩ ـ بَابُ مُضَاجَعَةِ الْحَائِضِ

٢٨٣ - أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بنُ مَسْعُودٍ قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدٌ قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدٌ قَالَ: حَدَّثَنَا هِشَامٌ (ح). وَأَخْبَرَنَا عُبَيْدُ اللهِ بنُ سَعِيدٍ وَإِسْحَاقُ بنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَا: حَدَّثَنَا مُعَاذُ بنُ هِشَامٍ - وَاللَّفْظُ لَهُ - قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ يَحْيَى قَالَ: حَدَّثَنَا

<sup>(</sup>۱) ترجيل الشعر: تسريحه. (۲) أي: حائض.

٣) أي: حائض.

<sup>(</sup>٤) العَرُّق: هو العظم الذي عليه بقية من لحم. هذا هو الأشهر في معناه. وقد تقدم شرحه عند الحديث: ٧٠.

<sup>(</sup>٥) أي: يحلف على في شأن هذا العرق، تعنى أنه يلزمها بالتناول منه أولاً.

<sup>(</sup>١) يقال: اعترفت العظم، وعرفته، وتعرَّفته: إذا أخذت عنه اللحم بأسنانك.

<sup>(</sup>V) في نسخة: «أضع».

أَبُو سَلَمَةَ أَنَّ زَيْنَبَ بِنْتَ أَبِي سَلَمَةَ حَدَّثَتُهُ أَنَّ أُمَّ سَلَمَةَ حَدَّثَتُهُ أَنَّ أُمَّ سَلَمَةَ حَدَّثَتُهَا قَالَتْ: بَيْنَمَا أَنَا مُضْطَجِعَةٌ مَعَ رَسُولِ اللهِ عَيْ فِي الخَمِيلَةِ (۱) إِذْ حِضْتُ، فَانْسَلَلْتُ، فَأَخَذْتُ ثِيَابَ كَبِيضَتِي (۲)، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ عَيْ : «أَنَهِ سُتِ؟ (٣)»، خَلَتُ : نَعَمْ، فَدَعَانِي، فَاضْطَجَعْتُ مَعَهُ فِي الخَمِيلَةِ. أَفُلتُ: نَعَمْ، فَدَعَانِي، فَاضْطَجَعْتُ مَعَهُ فِي الخَمِيلَةِ. [احمد: ۲۹۷، مطولاً: ۹۸۲، وسكر بونم: ۲۷۱، وهو في "الكبرى": ۲۷۱ و۲۷۲].

١٨٤ - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بِنُ المُفَنَّى قَالَ: حَدَّفَنَا يَحْيَى بِنُ سَعِيدٍ، عَنْ جَابِرِ بِنِ صُبْحٍ قَالَ: سَمِعْتُ خِلَاساً يُحَدِّثُ عَنْ عَائِيهَةَ قَالَتْ: كُنْتُ أَنَا وَرَسُولُ اللهِ عَلِيْ نَبِيتُ فِي الشِّعَارِ (١) الوَاحِدِ وَأَنَا طَامِثُ وَرَسُولُ اللهِ عَلِيْ نَبِيتُ فِي الشِّعَارِ (١) الوَاحِدِ وَأَنَا طَامِثُ وَرَسُولُ اللهِ عَلِيْ نَبِيتُ فِي الشِّعَارِ (١) الوَاحِدِ وَأَنَا طَامِثُ وَلَمْ يَعُدُهُ أَنَّ وَصَلَّى فِيهِ، فُمَّ يَعُودُ، فَإِنْ أَصَابَهُ مِنِّي وَلَمْ يَعُدُهُ وَصَلَّى فِيهِ، فُمَّ يَعُودُ، فَإِنْ أَصَابَهُ مِنِي وَلَمْ يَعُدُهُ وَصَلَّى فِيهِ، فُمَّ يَعُودُ، فَإِنْ أَصَابَهُ مِنِي فَيهِ، فَمْ يَعُدُهُ وَلَمْ يَعُدُهُ وَصَلَّى فِيهِ، فُمْ يَعُدُهُ وَصَلَّى فَيهِ، فَعَلَ مِثْلَ ذَلِكَ، غَسَلَ مَكَانَهُ وَلَمْ يَعُدُهُ وَصَلَّى فِيهِ. السناده صحيح. أحمد: ٢٤١٧، وابو داود: ٢٦٩، وسيأتي بيه. (١٧٠، وهو في الكبرى»: ٢٧٣].

#### ١٨٠ ـ بَابُ مُبَاشَرَةِ الحَائِضِ

م ٢٨٥ ـ أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الْأَحْوَصِ، عَنْ قُولُها: «يبلغ أنصاف الفَخْذَبَن والركبتَين». أحمد: ٦٨٠٠ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ عَمْرِو بنِ شُرَحْبِيلَ، عَنْ عَائِشَةَ

قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يَأْمُرُ إِحْدَانَا إِذَا كَانَتْ حَائِضًا أَنْ تَشُدَّ إِزَارَهَا، ثُمَّ يُبَاشِرُهَا (٧). [إسناده صحبح. أحمد: ٢٤٨٢٤ بنحوه، وانظر ما بعده، وما سيأتي برقم: ٣٧٤ و٣٧٥، وسيكرر برقم: ٣٧٣، وهو في الكبرى»: ٢٧٥].

۲۸٦ - أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بِنُ إِبْرَاهِيمَ: أَنْبَأْنَا جَرِيرٌ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنِ الأَسْوَدِ، عَنْ عَائِشَةَ عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنِ الأَسْوَدِ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: كَان رَسُولُ الله ﷺ يَأْمُرَ إِحْدَانَا إِذَا كَانَتْ حَالِيْكُ الله ﷺ (٨) أَنْ تَتَوْرَ، ثُمَّ حَالِيْضًا، أَمَرَهَا رَسُولُ اللهِ ﷺ (٨) أَنْ تَتَوْرَ، ثُمَّ يُبَاشِرُهَا. [أحمد: ٢٥٠٢، والبخاري: ٣٠٠، ومسلم: ٢٧٤، وانظر ما قبله، وسيكرر برقم: ٣٧٤، وهو في الكبرى»: ٢٧٤].

۲۸۷ - أَخْبَرَنَا الْحَارِثُ بنُ مِسْكِينٍ قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ، عَنِ ابْنِ وَهْبٍ، عَنْ يُونُسَ وَاللَّيْثِ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ بُدَيَّةً - وَكَانَ شِهَابٍ، عَنْ حَبِيبٍ مَوْلَى عُرْوَةَ، عَنْ بُدَيَّةً - وَكَانَ اللَّيْثُ يَقُولُ: نُدْبَةً (٩) - مَوْلَاقً مَيْمُونَةَ، عَنْ مَيْمُونَة وَهِي اللَّيْثُ يَقُولُ: نُدْبَةً (٩) - مَوْلَاقً مَيْمُونَة مَنْ بَدَيَّهُ وَهِي اللَّيْثُ يَقُولُ: نُدْبَة وَهِي قَالَتْ : كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يُبَاشِرُ المَرْأَةَ مِنْ نِسَائِهِ وَهِي قَالَتْ : كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يُبَاشِرُ المَرْأَةَ مِنْ نِسَائِهِ وَهِي حَائِضٌ إِذَا كَانَ عَلَيْهَا إِزَارٌ يَبْلُغُ أَنْصَافَ الفَحْذَيْنِ وَالرَّكْبَيْنِ . فِي حَدِيثِ اللَّيْثِ: مُحْتَجِزَةً بِهِ . [صحيح دون وَالرَّكْبَتَيْنِ . فِي حَدِيثِ اللَّيْثِ: مُحْتَجِزَةً بِهِ . [صحيح دون قولها: «يبلغ أنصاف الفخذين والركبين» . أحمد: ٢٦٨٢٠ ، وأبو دارد: ولها: «يبلغ أنصاف الفخذين والركبين» . أحمد: ٢٦٨٢٠ ، وأبو دارد: ولها والكبري» : مَحْدَدِ برنم: ٢٧٧، وسكرد برنم: ٣٧٦، وهو في الكبري» : المحبد ١٢٧٠.

١) الخميلة: ثوب له خمل، أي: أهداب، وهو القطيفة.

 <sup>(</sup>٢) حيضتي: قال السندي: بكسر الحاء، واختاره كثير، أي: الثياب التي أعددتها لألبسها حالة الحيض، وجُوز الفتح بمعنى الحيض
 حكما جاء في رواية \_ والمعنى على تقدير مضاف أي: الثياب التي ألبسها زمن الحيض.

٣) قال السندي: بفتح نون وكسر فاء، أي: أَحِضْتِ، وفي الولادة بضم النون، وجوَّز بعضهم الضم فيهما.

<sup>(</sup>٤) الشعار: ما يلي الجسد من الثياب؛ لأنه يلي الشعر. يقال: شاعرتها، أي: نمت معها في الشعار الواحد.

<sup>(</sup>٥) أي: أصاب ذلك الشعار شيء من دم الحيض.

<sup>(</sup>٦) أي: لم يزد عليه.

<sup>(</sup>٧) المراد بالمباشرة هنا اِلْتقاء البَشَرَتين، لا الجماع، فإن جماع الحائض محرَّم بالإجماع.

<sup>(</sup>٨) في نسخة: •كانت إحدانا إذا حاضت أمرها رسول الله ﷺ، وهو كذلك في «السنن الكبرى».

 <sup>(</sup>٩) قال في «التقريب»: نُدْبة، بضم أولها، ويقال: بفتحها، وسكون الدال بعدها موحدة، مولاة ميمونة، ويقال بموحدة أولها مع
 التصغير، مقبولة من الثالثة، ويقال: إن لها صحبة.

وقال ابن حزم في «المحلى»: (١/ ٣٩٧): أبو داود يروي هذا الحديث عن الليث فقال: «نَدَبة» بفتح النون والدال، ومعمر يرويه ويقول: «نُدْبة» بضم النون وإسكان الدال، ويونس يقول: «بُدّيّة» بالباء المضمومة والدال المفتوحة والياء المشددة. وحكى المزي في التهذيب الكمال»: (٣١٥/٣٥) قولاً آخر فقال: «بلنة».

# ۱۸۱ ـ بَابُ تَأْوِيلِ قَوْلِ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿ وَيَسْتَلُونَكَ عَنِ ٱلْمَحِيضِ ﴾

مَنْ أَنَسٍ قَالَ: حَدَّنَا جِسْحَاقُ بِنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: حَدَّنَا مَدُّا فَيْتِ، سُلَيْمَانُ بِنُ حَرْبٍ: حَدَّنَا حَمَّادُ بِنُ سَلَمَةً، عَنْ ثَابِتٍ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ: كَانَتِ الْيَهُودُ إِذَا حَاضَتِ الْمَرْأَةُ مِنْهُمْ عَنْ أَنَسٍ قَالَ: كَانَتِ الْيَهُودُ إِذَا حَاضَتِ الْمَرْأَةُ مِنْهُمْ لَمْ يُوَاكِلُوهُنَّ، وَلَمْ يُجَامِعُوهُنَّ فِي لَمْ يُوَاكِلُوهُنَّ، وَلَمْ يُجَامِعُوهُنَّ فِي اللهِ عَلَيْ عَنْ ذَلِكَ، فَأَنْزَلَ اللهُ عَزَّ اللهِ عَلَيْ عَنْ ذَلِكَ، فَأَنْزَلَ اللهُ عَزَّ اللهِ عَنْ فَلِكَ، فَأَنْزَلَ اللهُ عَزَ اللهِ عَلَيْ هُو اَذَى ﴾ الآيسة وَجَسلً: ﴿ وَيَسْتَلُونَكَ عَنِ الْمَحِيضِ قُلْ هُو اَذَى ﴾ الآيسة وَجَسلً: وَوَيَسْتَلُونَكَ عَنِ الْمَحِيضِ قُلْ هُو اَذَى ﴾ الآيسة وَيَسْ أَنْ يُواكِلُوهُنَّ وَيُحَامِعُوهُنَ فِي الْبُيُوتِ، وَأَنْ يُصْنَعُوا وَيُشَارِبُوهُنَّ وَيُجَامِعُوهُنَ فِي الْبُيُوتِ، وَأَنْ يَصْنَعُوا بِهِنَّ كُلَّ شَيْءِ مَا خَلَا الْجِمَاعُ (١٠). [أحمد: ١٢٢٥، وهو في ومسلم: ١٩٤ مطولاً، وسيأني مطولاً برقم: ٢٦٩، وهو في الكبري»: ٢٧٧ مطولاً، وسيأني مطولاً برقم: ٢٦٩، وهو في الكبري»: ٢٧٧ مطولاً.

# ١٨٢ ـ بَابُ مَا يَجِبُ عَلَى مَنْ أَتَى حَلِيلَتَهُ فِي حَالِ حَيْضَتِهَا بَعْدَ عِلْمِهِ بِنَهْيِ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ عَنْ وَطُثِهَا

۲۸۹ ـ أُخْبَرَنَا عَمْرُو بِنُ عَلِيٍّ قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى، عَنْ عَبْدِ الْحَمِيدِ، عَنْ عَبْدِ الْحَمِيدِ، عَنْ مِثْسَمٍ، عَنِ النَّبِيِّ عَلَيْهِ فِي الرَّجُلِ يَأْتِي مِقْسَمٍ، عَنِ النَّبِيِّ عَلَيْهِ فِي الرَّجُلِ يَأْتِي الْمَرَأَتَهُ وَهِي حَائِضٌ يَتَصَدَّقُ بِدِينَارٍ، أَوْ بِنِصْفِ دِينَارٍ. الْمُرأَتَهُ وَهِي حَائِضٌ يَتَصَدَّقُ بِدِينَارٍ، أَوْ بِنِصْفِ دِينَارٍ. الْمَرأَتَهُ وَهِي حَائِضٌ يَتَصَدَّقُ بِدِينَارٍ، أَوْ بِنِصْفِ دِينَارٍ. الرجاله ثقات، روي مرفوعاً وموقوفاً، والموقوف أصح. أحمد: ٢٠٣١، وأبو داود: ٢٠٤، والترمذي: ٢٦٦ مفتصراً على نصف دينار، وابن وأبو داود: ٢٠٤، والدارمي: ٢١٠، والدارمي: ٢١٠، والبيهقي: (٢١٤)، موقوفاً، وسيكرد برقم: ٣٧٠، وهو في والبيهقي: (٢١٤/١) موقوفاً، وسيكرد برقم: ٣٧٠، وهو في الكبري»: ٢٧٨].

#### ١٨٣ \_ بَابُ مَا تَفْعَلُ المُحْرِمَةُ إِذَا حَاضَتْ

مَنْ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بِنِ القَاسِمِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ سُفْيَانُ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بِنِ القَاسِمِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللهِ عَلَيْ لَا نُرَى إِلَّا عَلَيْ عَائِشَةَ قَالَتْ: خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللهِ عَلَيْ لَا نُرَى إِلَّا اللهِ عَلَيْ لَا نُرَى إِلَّا اللهِ عَلَيْ اللهِ عَلَيْ لَا نُرَى إِلَّا اللهِ عَلَيْ اللهِ عَلَيْ وَأَنَا أَبْدِي، فَفَالَ: "مَا لَلكِ رَسُولُ اللهِ عَلَيْ وَأَنَا أَبْدِي، فَفَالَ: "مَا لَلكِ رَسُولُ اللهِ عَلَيْ وَأَنَا أَبْدِي، فَاللهُ عَلَى بَنَاتِ آدَمَ، فَاقْضِي أَنَا اللهِ عَنْ وَضَعَى رَسُولُ اللهِ عَنْ عَنْ المَاجُعُ غَيْرَ وَحَلَى بَنَاتِ آدَمَ، فَاقْضِي (٥) مَا يَقْضِي الحَاجُ غَيْرَ وَجَلَّ عَلَى بَنَاتِ آدَمَ، فَاقْضِي (٩٤) مَا يَقْضِي الحَاجُ غَيْرَ وَجَلَّ عَلَى بَنَاتِ آدَمَ، فَاقْضِي (٩٤) مَا يَقْضِي الحَاجُ غَيْرَ وَجَلَّ عَلَى بَنَاتِ آدَمَ، فَاقْضِي (٩٤) مَا يَقْضِي الحَاجُ غَيْرَ وَجَلَّ عَلَى بَنَاتِ آدَمَ، فَاقْضِي (٩٤) مَا يَقْضِي الحَاجُ غَيْرَ وَسَائِهِ بِالْبَقْرِ. [أحمد: ٢٤١٩، والبخاري: ٢٩٤، ومسلم: ٢٩٤، والبخاري: ٢٩٤، ومسلم: وسيكرد بوقم: ٣٤٨، وهو في "الكبرى": ٢٧٩، وما سبأتي بوقم: ٣٤٨، وهو في "الكبرى": ٢٧٩].

# ١٨٤ ـ بَابُ مَا تَفْعَلُ النُّفَسَاءُ عِنْدَ الإِحْرَامِ

وَيَعْقُوبُ بِنُ إِبْرَاهِيمَ - وَاللَّفْظُ لَهُ - قَالُوا<sup>(۲)</sup>: أَخْبَرَنَا وَيَعْقُوبُ بِنُ إِبْرَاهِيمَ - وَاللَّفْظُ لَهُ - قَالُوا<sup>(۲)</sup>: أَخْبَرَنَا يَحْيَى بِنُ سَعِيدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بِنُ مُحَمَّدٍ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي قَالَ: أَتَيْنَا جَابِرَ بِنَ عَبْدِ اللَّهِ فَسَأَلْنَاهُ عَنْ حَدَّبَةِ النَّهِ فَسَأَلْنَاهُ عَنْ حَجَّةِ النَّهِ فَسَأَلْنَاهُ عَنْ حَجَّةِ النَّهِ عَيْقِ اللَّهِ فَسَأَلْنَاهُ عَنْ حَجَّةِ النَّهِ فَسَأَلْنَاهُ عَنْ لَيْ وَسُولَ اللهِ عَنْ خَرَجَ فَخَهُ اللَّهِ عَنْ خَرَجَ لِخَمْسٍ بَقِينَ مِنْ ذِي القَعْدَةِ، وَخَرَجْنَا مَعَهُ، حَتَّى إِذَا لِخَمْسٍ بَقِينَ مِنْ ذِي القَعْدَةِ، وَخَرَجْنَا مَعَهُ، حَتَّى إِذَا لِخَمْسٍ بَقِينَ مِنْ ذِي القَعْدَةِ، وَخَرَجْنَا مَعَهُ، حَتَّى إِذَا لَحُمْسٍ بَقِينَ مِنْ ذِي القَعْدَةِ، وَخَرَجْنَا مَعَهُ، حَتَّى إِذَا أَنْ ذَا الحُلَيْفَةِ وَلَدَتْ أَسْمَاءُ بِنْتُ عُمَيْسٍ مُحَمَّدَ بِنَ أَنْ يَسُولُ اللهِ عَلَيْ : كَيْفَ أَصْنَعُ؟ أَبِي بَكُرٍ، فَأَرْسَلَتْ إِلَى رَسُولِ اللهِ عَلَيْ : كَيْفَ أَصْنَعُ؟

<sup>(</sup>۱) في نسخة زيادة: «فقالت اليهود: ما يدع رسول الله ﷺ شيئاً من أمرنا إلا خالفنا، فقام أسيد بن مُخضير وعبَّاد بن بشر... إلخ» ووقعت هذه الزيادة في «السنن الكبرى»، وسيأتي هذا الحديث عند المصنف مكرراً مطولاً برقم: ٣٦٩ وفيه هذه الزيادة.

<sup>(</sup>٢) في نسخة: "حدثنا».

<sup>(</sup>٣) هو موضع بين مكة والمدينة بقرب مكة على أميال منها.

<sup>(</sup>٤) قال السندي: بفتح نون وكسر فاء، أي: أحِضْتِ، وفي الولادة بضم النون، وجوز بعضهم الضم فيهما.

<sup>(</sup>٥) أي: فافعلي.

 <sup>(</sup>٦) في نسخة: «قال».

قَالَ: «اغْتَسِلِي وَاسْتَنْفِرِي<sup>(۱)</sup>، ثُمَّ أَهِلِّي». [أحمد: ۱٤٤٠، ومسلم: ۲۹۰، مطولاً، وسيكرر برقم: ۲۲۹، وانظر ما سيأني برقم: ۲۷۲۱ و۲۷۲۳ و۲۷۲۳، وهو في «الكبرى»: ۲۸۰].

### ١٨٥ - [بَابُ] نَم الحَيْضِ يُصِيبُ الثَّوْبَ

۲۹۲ - أَخْبَرَنَا عُبَيْدُ اللهِ بنُ سَعِيدٍ قَالَ: حَدَّثَنَى اللهِ المِقْدَامِ يَحْيَى بنُ سَعِيدٍ، عَنْ شُفْيَانَ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو المِقْدَامِ لَلْاِتِّ الْحَدَّادُ، عَنْ عَلِيِّ بنِ دِينَارٍ قَالَ: سَمِعْتُ أُمَّ فَيْسٍ لَمَاتِ الْحَدَّادُ، عَنْ عَلِيِّ بنِ دِينَارٍ قَالَ: سَمِعْتُ أُمَّ فَيْسٍ بَنْتَ مِحْصَنٍ أَنَّهَا سَأَلَتْ رَسُولَ اللهِ عَلَيْ عَنْ دَمِ الْحَيْضِ بِنْتَ مِحْصَنٍ أَنَّهَا سَأَلَتْ رَسُولَ اللهِ عَلَيْ عَنْ دَمِ الْحَيْضِ يُعْتِ بِضِلَع (٢) ، وَاخْسِلِيهِ بِمَاء يُصِيبُ الثَّوْبَ، قَالَ: «حُكِيهِ بِضِلَع (٢) ، وَاخْسِلِيهِ بِمَاء يُصِيبُ الثَّوْبَ، قَالَ: «حُكِيهِ بِضِلَع (٢) ، وَاخْسِلِيهِ بِمَاء وَسِيدُر برنم: ٢٩٩، وهو في "الكبرى": ٢٨٦].

79٣ - أَخْبَرَنَا يَحْيَى بِنُ حَبِيبٍ بِنِ عَرَبِيِّ، عَنْ عَنْ فَاطِمَةَ بِنْتِ حَمَّادِ بِنِ زَيْدٍ، عَنْ هِشَامِ بِنِ عُرْوَةَ، عَنْ فَاطِمَةَ بِنْتِ المُنْذِرِ، عَنْ اَسْمَاءَ بِنْتِ آبِي بَحْرٍ - وَكَانَتْ تَكُونُ فِي حَجْدِهَا - أَنَّ امْرَأَةَ اسْتَفْتَتْ رَسُولَ الله عَلَيْ عَنْ دَمِ الْحَيْضِ يُصِيبُ الثَّوْبَ، فَقَالَ: «حُتِّيهِ، ثُمَّ اقْرُصِيهِ الْحَيْضِ يُصِيبُ الثَّوْبَ، فَقَالَ: «حُتِّيهِ، ثُمَّ اقْرُصِيهِ الْحَيْضِ يُصِيبُ الثَّوْبَ، فَقَالَ: «حُتِّيهِ، ثُمَّ اقْرُصِيهِ إلَّهُ عَنْ دَمِ الْحَيْضِ يُصِيبُ الثَّوْبَ، فَقَالَ: «حُتِّيهِ، ثُمَّ اقْرُصِيهِ إلَّهُ عَنْ دَمِ إلَّهُ عَنْ دَمِ الْحَيْضِ يُصِيبُ الثَّوْبَ، فَقَالَ: «حُتِّيهِ، ثُمَّ اقْرُصِيهِ إلَّهُ عَنْ دَمِ إلَّهُ عَنْ دَمِ اللّهُ عَلَيْهِ اللّهُ عَلَيْهِ اللّهُ عَلَيْهِ اللّهُ اللّهُ عَنْ دَمِ إلَيْ الْمَاءِ، ثُمَّ انْضِجِيهِ (٢)، وصَلّى فِيهِ اللّهُ اللّهِ عَلَيْهِ اللّهُ عَلَيْهِ اللّهُ عَلَيْهِ اللّهُ عَلَيْهِ اللّهُ عَلَيْهِ اللّهُ اللّهُ عَلَيْهِ اللّهُ عَنْ عَلَيْهِ اللّهُ عَلَيْهِ اللّهُ عَلْهُ عَلَى اللّهُ عَلَيْهِ اللّهُ عَلَيْهُ عَلَى الْعَلَى اللّهُ عَلَيْهُ اللّهُ اللّهُ عَلَيْهُ عَلَى اللّهُ عَلَيْهِ اللّهُ الْحَيْمِ اللّهُ الْعَلَى اللّهُ عَلَيْهِ اللّهُ الْعَلَى اللّهُ الللّهُ اللّهُ الللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللللّهُ الللللّهُ الللللّهُ الللللّهُ الللهُ اللللللّهُ اللّهُ الل

# ١٨٦ ـ بَابُ المَنِيِّ يُصِيبُ الثَّوْبَ

٢٩٤ - أَخْبَرَنَا عِيسَى بنُ حَمَّادٍ قَالَ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عَنْ يَزِيدَ بنِ أَبِي حَبِيبٍ، عَنْ سُويْدِ بنِ قَيْسٍ، عَنْ مُعَاوِيةَ بنِ أَبِي سُفْيَانَ أَنَّهُ سَأَلَ مُعَاوِيةَ بنِ أَبِي سُفْيَانَ أَنَّهُ سَأَلَ أُمَّ حَبِيبَةَ زَوْجَ النَّبِيِّ عَنْ مُعَاوِيةَ بنِ أَبِي سُفْيَانَ أَنَّهُ سَأَلَ أُمَّ حَبِيبَةَ زَوْجَ النَّبِيِّ عَنْ مُعَاوِيةً بن كَانَ رَسُولُ اللهِ عَنْ يُعَلِّ : هَلْ كَانَ رَسُولُ اللهِ عَنْ يُعَمْ إِذَا يُصَلِّي فِيهِ ؟ قَالَتْ: نَعَمْ إِذَا يُصَلِّي فِيهِ ؟ قَالَتْ: نَعَمْ إِذَا يُعَمَّ إِذَا

لَمْ يَرَ فِيهِ أَذَى. [إسناده صحيح. أحمد: ٢٧٤٠٤، وأبو داود ٣٦٦، وابن ماجه: ٥٤٠، وهو في الكبرى»: ٢٨٣].

### ١٨٧ ـ بَابُ غَسْلِ المَنِيِّ مِنَ الثَّوْبِ

٧٩٥ ـ أَخْبَرَنَا سُويْدُ بنُ نَصْرٍ قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللهِ، عَنْ عَمْرِو بنِ مَيْمُونِ الجَزَرِيِّ، عَنْ سُلَيْمَانَ بنِ يَسَارٍ، عَنْ عَلْيْمَانَ بنِ يَسَارٍ، عَنْ عَلَيْشَةَ قَالَتْ: كُنْتُ أَغْسِلُ الجَنَابَةَ مِنْ ثَوْبِ رَسُولِ اللهِ عَلَيْ ، فَيَخْرُجُ إِلَى الصَّلَاةِ وَإِنَّ بُقَعَ المَاءِ لَفِي رَسُولِ اللهِ عَلَيْ ، فَيَخْرُجُ إِلَى الصَّلَاةِ وَإِنَّ بُقَعَ المَاءِ لَفِي رَسُولِ اللهِ عَلَيْ ، فَيَخْرُجُ إِلَى الصَّلَاةِ وَإِنَّ بُقَعَ المَاءِ لَفِي تَوْبِهِ . [أحمد: ٢٥٠٩، والبخاري: ٢٢٩، ومسلم: ٢٧٦، وهو في الكبرى:: ٢٨٤].

### ١٨٨ ـ بَابُ فَرْكِ المَنِيِّ مِنَ الثَّوْبِ

٢٩٦ ـ أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ بنُ سَعِيدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادُ، عَنْ أَبِي مِجْلَزِ، عَنِ الحَارِثِ بنِ عَنْ أَبِي مِجْلَزِ، عَنِ الحَارِثِ بنِ نَوْفَلٍ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: كُنْتُ أَفْرُكُ الجَنَابَةَ ـ وَقَالَتْ مَرَّةً أُخْرَى: المَنِيَّ ـ مِنْ ثَوْبِ رَسُولِ اللهِ عَنْ المَنِيَّ ـ مِنْ ثَوْبِ رَسُولِ اللهِ عَنْ الساده صحيح. أحمد: ٢٤٣٧٨، وانظر ما بعده إلى: ٣٠١، وهو ني «الكبرى»: ٢٨٥.

۲۹۷ ـ أَخْبَرَنَا عَمْرُو بِنُ يَزِيدَ قَالَ: حَدَّثَنَا بَهُزٌ قَالَ: حَدَّثَنَا بَهُزٌ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ: الحَكَمُ أَخْبَرَنِي عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ هَمَّامِ بِنِ الحَارِثِ أَنَّ عَائِشَةَ قَالَتْ: لَقَدْ رَأَيْتُنِي وَمَا أَزِيدُ عَلَى أَنْ أَفْرُكَهُ مِنْ ثَوْبِ رَسُولِ اللهِ ﷺ. [صحبح أزيدُ عَلَى أَنْ أَفْرُكَهُ مِنْ ثَوْبِ رَسُولِ اللهِ ﷺ. [صحبح أريد على أَنْ أَفْرُكَهُ مِنْ ثَوْبِ رَسُولِ اللهِ ﷺ. [صحبح أحمد: ٢٤٩٣٩، وأبو داود: ٢٧١ مطولاً، وانظر ما قبله، وما بعده إلى: ٣٠١].

۲۹۸ ـ أَخْبَرَنَا الحُسَيْنُ بنُ حُرَيْثٍ: أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ هَمَّامٍ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: كُنْتُ أَنَا أَفْرُكُهُ مِنْ ثَوْبِ رَسُولِ الله ﷺ. [أحمد: ٢٥٠٣٥، ومسلم: ١٧١، وانظر سابقيه، وما بعده إلى: ٣٠١].

<sup>(</sup>١) في نسخة: ﴿واستذفري١. والاستذفار والاستثفار: هو أن تشدُّ فرجها بخرقة عريضة، وتوثق طرفها في شيء تشده على وسطها لتمنع سيلان الدم.

<sup>(</sup>٢) أي: بعود، والأصل فيه ضِلَع الحيوان، فسُمِّي به العُودُ الذي يشبهه، وقد تُسَكَّن اللام تخفيفاً. «النهاية»: (ضلع).

 <sup>(</sup>٣) معنى حتيه: أي: تقشره وتحكه وتنحته. ومعنى اقرصيه: الدلك بأطراف الأصابع والأظفار مع صب الماء عليه حتى يذهب أثره.
 ومعنى انضحيه: اغسليه.

۲۹۹ ـ أَخْبَرَنَا شُعَيْبُ بِنُ يُوسُفَ، عَنْ يَحْيَى بِنِ سَعِيدٍ، عَنْ هَمَّامٍ، عَنْ هَمَّامٍ، عَنْ سَعِيدٍ، عَنِ الأَعْمَشِ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ هَمَّامٍ، عَنْ عَالَمُ عَنْ هَمَّامٍ، عَنْ عَالَمُ عَنْ هَمَّامٍ، عَنْ هَمَّامٍ، عَنْ هَمَّامٍ، عَنْ هَمَّامٍ، عَنْ عَالَمُ اللهِ عَلَيْهُ، عَالَيْتُهُ فَالْحُكُهُ. [أحمد: ۲۵٦١٢، ومسلم: ۲۹۹، وانظر ما قبله إلى: قَالَحُكُهُ. [أحمد: ۲۵۹، ومسلم: ۲۸۹].

٣٠١ ـ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ كَامِلِ المَرْوَذِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ، عَنْ مُغِيرَةً، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنِ الأَسْوَدِ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: لَقَدْ رَأَيْتُنِي أَجِدُهُ فِي ثَوْبِ رَسُولِ اللهِ عَلَيْهُ، فَأَحُتُهُ عَنْهُ. [مسلم: ٦٧٠، وانظر ما فبله الى: ٢٩٦].

# ١٨٩ ـ بَابُ بَوْلِ الصَّبِيِّ الَّذِي لَمْ يَأْكُلِ الطَّعَامَ

٣٠٢ - أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ، عَنْ مَالِكِ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ عُبْدِ اللهِ بِنِ عَبْدِ اللهِ بِنِ عُتْبَةَ، عَنْ أُمِّ فَيْسٍ بِنْتِ عَنْ عُبْدِ اللهِ بِنِ عُبْدِ اللهِ الطَّعَامَ إِلَى مِحْصَنِ أَنَّهَا أَنَتْ بِابْنِ لَهَا صَغِيرٍ لَمْ يَأْكُلِ الطَّعَامَ إِلَى رَسُولُ اللهِ عَلَى الطَّعَامَ إِلَى رَسُولُ اللهِ عَلَى أَنْ فِي حَجْرِهِ، وَلَمْ يَعْسِلُهُ وَسُولُ اللهِ عَلَى ثَوْبِهِ، فَلَعَا بِمَاءٍ، فَنَضَحَهُ (١) وَلَمْ يَعْسِلُهُ. وَمَالَ عَلَى ثَوْبِهِ، فَلَعَا بِمَاءٍ، فَنَضَحَهُ (١) وَلَمْ يَعْسِلُهُ. [أحمد: ٢٦٩٩، والبخاري: ٣٢٣، ومسلم: ٦٦٥، وهو في الكي يَعْسِلُهُ اللهِ اللهُ اللهِ الل

٣٠٣ ـ أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ، عَنْ مَالِكِ، عَنْ هِشَامِ بِنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: أُتِيَ رَسُولُ اللهِ عَيْ عَائِشَةَ قَالَتْ: أُتِي رَسُولُ اللهِ عَيْ عَائِشَةَ قَالَتْ: أُتِي رَسُولُ اللهِ عَيْ يَعْمُ إِيَّاهُ (٣) بِصَبِي، فَبَالَ عَلَيْهِ (٢)، فَدَعَا بِمَاءٍ، فَأَتْبَعَهُ إِيَّاهُ (٣). أَحمد: ٢٤٢٥، والبخاري: ٢٢٢، ومسلم: ٦٦٣، وهو في الكبرية: ٢٨٨].

#### ١٩٠ ـ بَابُ بَوْلِ الْجَارِيَةِ

٣٠٤ ـ أَخْبَرَنَا مُجَاهِدُ بِنُ مُوسَى قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بِنُ مَهْدِيٍّ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بِنُ الوَلِيدِ قَالَ: حَدَّثَنِي الرَّحْمَنِ بِنُ مَهْدِيٍّ: حَدَّثَنِي البُو السَّمْحِ قَالَ: حَدَّثَنِي البُو السَّمْحِ قَالَ: حَدَّثَنِي البُو السَّمْحِ قَالَ: قَالَ النَّبِيُ وَيُوسُ مِنْ قَالَ النَّبِيُ وَيُوسُ مِنْ قَالَ النَّبِيُ وَيُوسُ مِنْ مِوْلِ الجَارِيَةِ، وَيُرَسُّ مِنْ مَوْلِ الجَارِيَةِ، وَيُرَسُّ مِنْ بَوْلِ الجَارِيَةِ، وَيُرَسُّ مِنْ بَوْلِ الجَارِيةِ، وَيُرَسُّ مِنْ بَوْلِ الجَارِيةِ، وَيُرَسُّ مِنْ مِنْ اللَّهُ لَامِ». [إسناد، جيد. أبو داود: ٢٧٦، وابن ماجه: ٢٦٥ مطولاً، وهو في «الكبرى»: ٢٨٩].

### ١٩١ ـ بَابُ بَوْلِ مَا يُؤْكَلُ لَحْمُهُ

٣٠٥ ـ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بِنُ عَبْدِ الأَعْلَى قَالَ: حَدَّنَنَا تَعَادَةُ أَنَّ اللهِ يَزِيدُ بِنُ زُرَيْعٍ قَالَ: حَدَّثَنَا سَعِيدٌ قَالَ: حَدَّثَنَا قَتَادَةُ أَنَّ اللهِ يَزِيدُ بِنُ زُرَيْعٍ قَالَ: حَدَّثَهُمْ أَنَّ أُنَاساً ـ أَوْ: رِجَالاً ـ مِنْ عُكْلٍ (3) قَدِمُوا عَلَى رَسُولِ اللهِ يَزِيدٌ، فَتَكَلَّمُوا عِكْلٍ بِالإِسْلَامِ، فَقَالُوا: يَا رَسُولَ اللهِ، إِنَّا أَهْلُ ضَرْعٍ وَلَمْ بِالإِسْلَامِ، فَقَالُوا: يَا رَسُولَ اللهِ، إِنَّا أَهْلُ ضَرْعٍ وَلَمْ بِالإِسْلَامِ، فَقَالُوا: يَا رَسُولَ اللهِ، إِنَّا أَهْلُ ضَرْعٍ وَلَمْ نَكُنْ أَهْلَ رِيفٍ (٥). وَاسْتَوْخَمُوا المَدِينَةَ (٦)، فَأَمَرَ لَهُمْ رَسُولُ اللهِ يَخِيعٌ بِذَوْدٍ (٧) وَرَاعِي (٨)، وَأَمْرَهُمْ أَنْ يَخَرُجُوا رَسُولُ اللهِ يَخِيعٌ بِذَوْدٍ (٧) وَرَاعِي (٨)، وَأَمْرَهُمْ أَنْ يَخَرُجُوا فِيهَا، فَلَمَّا صَحُوا فِيهَا، فَلَمَّا صَحُوا فِيهَا، فَلَمَّا صَحُوا وَكَانُوا بِنَاحِيَةِ الحَرَّةِ (٢)، كَفَرُوا بَعْدَ إِسْلَامِهِمْ، وَقَتَلُوا وَكَانُوا بِنَاحِيةِ الحَرَّةِ الحَرَّةِ (٢١)، كَفَرُوا بَعْدَ إِسْلَامِهِمْ، وَقَتَلُوا

من غير سيلان. (٢) في نسخة: اعلى ثوبه ١.

أي: رشع بماء عمّه وغلبه من غير سيلان.

<sup>(</sup>٣) أي: أتبع رسول الله ﷺ البول الذي على ثوبه الماءَ.

<sup>(</sup>٤) عكل: هي قبيلة من تيم الرباب من عدنان. كذا في الفتحه: (١/٣٣٧). وسيأتي في الحديث بعده أنهم من عُرينة، والتوفيق بينهما أن بعضهم كانوا من عكل وبعضهم من عرينة. قاله السندي.

<sup>(</sup>a) أي: كنا أهل مواشي ولم نكن أهل زرع.

<sup>(</sup>١) أي: استثقلوها وكرهوا الإقامة بها لسقم أصابهم.

<sup>(</sup>٧) الذود من الإبل: ما بين الثلاث إلى العشر، وذكر ابن سعد أن عدد الذود كان خمس عشرة.

<sup>(</sup>A) في نسخة: الوراع).

 <sup>(</sup>٩) في نسخة: (فيشرُبون).

رَاعِيَ رَسُولِ الله ﷺ، وَاسْتَاقُوا الذَّوْدَ، فَبَلَغَ النَّبِيَ ﷺ، وَاسْتَاقُوا الذَّوْدَ، فَبَلَغَ النَّبِيَ ﷺ، فَسَمَرُوا فَبَعَثُ الطَّلَبَ فِي آثَارِهُم ، فَأُرْجُلَهُم ، ثُمَّ تَرَكَهُم (٢) فِي أَعْيُنَهُم (١) ، وَقَطَعُوا أَيْدِيَهُمْ وَأَرْجُلَهُم ، ثُمَّ تَرَكَهُم (٢) فِي الحَرَّةِ عَلَى حَالِهِم حَتَّى مَاثُوا . [أحمد: ١٢٧٣٧ ، والبخاري : الحَرَّةِ عَلَى حَالِهِم حَتَّى مَاثُوا . [أحمد: ٢٧٣٧ ، والبخاري : ٢٩٠١ ، والبخاري : ٢٩٠١ ، والبخاري : ٢٩٠١ ، ومسلم : ٢٠٥٩ ، وهو في «الكبرى» : ٢٩٠] .

٣٠٦ - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بِنُ وَهْبٍ قَالَ: حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بِنُ سَلَمَةً، عَنْ (٣) أَبِي عَبْدِ الرَّحِيمِ قَالَ: حَدَّثَنِي زِيْدُ بِنُ أَبِي أُنيْسَةً، عَنْ طَلْحَةً بِنِ مُصَرِّفِ، عَنْ يَحْبَى بِنِ رَيْدُ بِنُ أَبِي أُنيْسَةً، عَنْ طَلْحَةً بِنِ مُصَرِّفِ، عَنْ يَحْبَى بِنِ سَعِيدٍ، عَنْ أَنْسِ بِنِ مَالِكٍ قَالَ: قَدِمَ أَعْرَابٌ مِنْ عُرَيْنَةً (١) إِلَى النَّبِيِّ ﷺ ، فَأَسْلَمُوا، فَاجْتَوَوُا المَدِينَةَ (٥) عُرَيْنَةً (١) إِلَى النَّبِي ﷺ ، فَأَسْلَمُوا، فَاجْتَووُا المَدِينَة (٥) حَتَّى اصْفَرَّتْ أَلُوانُهُمْ ، وَعَظُمَتْ بُطُونُهُمْ ، فَبَعَثَ بِهِمْ رَسُولُ اللهِ ﷺ إِلَى لِقَاحٍ (٢) لَهُ ، وَأَمْرَهُمْ أَنْ يَشْرَبُوا مِنْ رَسُولُ اللهِ ﷺ إِلَى لِقَاحٍ (٢) لَهُ ، وَأَمْرَهُمْ أَنْ يَشْرَبُوا مِنْ أَلْبَانِهَا وَأَسْتَاقُوا رَاعِيَهَا وَاسْتَاقُوا الْإِبِلَ ، فَبَعَثَ نَبِيُّ اللهِ ﷺ فِي طَلَبِهِمْ ، فَأَتِي بِهِمْ ، فَقَطَعَ اللهِ عَنْ نَبِيُّ اللهِ ﷺ فِي طَلَبِهِمْ ، فَأَتِي بِهِمْ ، فَقَطَعَ اللهِ المَلِكِ لأَنسٍ وَهُو يُحَدِّثُهُ هَذَا الحَدِيثَ: بِكُفْرِ أَمْ عَبْدُ المَلِكِ لأَنسٍ وَهُو يُحَدِّثُهُ هَذَا الحَدِيثَ: بِكُفْرِ أَمْ عَبْدُ المَلِكِ لأَنسٍ وَهُو يُحَدِّثُهُ هَذَا الحَدِيثَ: بِكُفْرِ أَمْ عَبْدُ المَلِكِ لأَنسٍ وَهُو يُحَدِّثُهُ هَذَا الحَدِيثَ: بِكُفْرِ أَمْ

بِذَنْبٍ؟ قَالَ: بِكُفْرٍ. [إسناده صحيح، وانظر ما قبله، وسبكرر برقم: ٤٠٣٥، وهو في "الكبرى»: ٢٩١ و٣٤٨٤].

قَالَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ: لَا نَعْلَمُ أَحَداً قَالَ: عَنْ يَحْبَى، عَنْ أَنسِ فِي هَذَا الحَدِيثِ غَيْرَ طَلْحَةً، وَالصَّوَابُ عِنْدِي \_ وَاللهُ أَعْلَمُ \_: يَحْيَى عَنْ سَعِيدِ بنِ المُسَيَّب، مُرْسَلُ (٧).

### ١٩٢ - بَابُ فَرْثِ مَا يُؤْكَلُ لَحْمُهُ يُصِيبُ الثَّوْبَ

٣٠٧ ـ أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بِنُ عُنْمَانَ بِنِ حَكِيمٍ قَالَ: حَدَّثَنَا عَلِيٌّ ـ وَهُوَ ابْنُ صَالِحٍ ـ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ عَمْرِو بِنِ مَيْمُونِ ابْنُ صَالِحٍ ـ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ عَمْرِو بِنِ مَيْمُونِ ابْنُ صَالِحٍ ـ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ عَمْرِو بِنِ مَيْمُونِ قَالَ: كَانَ قَالَ: كَانَ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبُدُ اللَّهِ فِي بَيْتِ المَالِ (^^)، قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يُصَلِّي عِنْدَ البَيْتِ وَمَلاً مِنْ قُرَيْشٍ جُلُوسٌ وَقَدْ نَحَرُوا جَزُوراً (٥)، فَقَالَ بَعْضُهُمْ (١٠٠): أَيُّكُمْ يَأْخُذُ وَقَالَ بَعْضُهُمْ (١٠٠): أَيُّكُمْ يَأْخُذُ هَنَا الفَرْثَ (١٠٠ بِدَمِهِ، ثُمَّ يُمْهِلُهُ حَتَّى يَضَعَ وَجُهَهُ سَاجِداً، فَيَضَعُهُ ـ يَعْنِي ـ عَلَى ظَهْرِهِ؟ قَالَ عَبْدُ اللهِ: فَانْبَعَثَ أَشْقَاهَا (١٠٠)، فَأَخَذَ الفَرْثَ، فَذَهَبَ بِهِ، ثُمَّ فَانْبَعَثَ أَشْقَاهَا (١٠٠)، فَأَخَذَ الفَرْثَ، فَذَهَبَ بِهِ، ثُمُّ أَمْهَلَهُ، فَلَمَّا خَرَّ سَاجِداً وَضَعَهُ عَلَى ظَهْرِهِ، فَأَخْبِرَتْ أَمْهَلَهُ، فَلَمَّا خَرَّ سَاجِداً وَضَعَهُ عَلَى ظَهْرِهِ، فَأَخْبَرَتْ

<sup>(</sup>١) أي: كحلوها بمسامير محماة.

<sup>(</sup>٢) في نسخة: «تُرِكوا».

<sup>(</sup>٣) في نسخة: «حدثني أبو عبد الرحيم».

<sup>(</sup>٤) عرينة حيّ من قضاعة وحيّ من بجيلة من قحطان. والمراد هنا الثاني، كذا ذكره موسى بن عقبة في «المغازي». انظر «فتح الباري»: (١/ ٣٣٧). وتقدم في الحديث السابق أنهم كانوا من «عكل» وأن التوفيق بين الحديثين أن بعضهم كانوا من عكل وبعضهم من عُرينة.

قال ابن فارس: اجتويت البلد، إذا كرهت المقام فيه وإن كنت في نعمة، وقيَّده الخطابي بما إذا تضرر بالإقامة، وهو المناسب لهذه
 القصة. قاله السيوطي.

<sup>(</sup>٦) اللقاح: النوق ذات الألبان، واحدها لِقُحة.

 <sup>(</sup>٧) أراد المصنف أن طلحة بن مصرف تفرد بروايته عن يحيى عن أنس، مخالفاً لغيره من الثقات، فإنهم رووه عن سعيد بن المسيب، مرسلاً، وهو الصواب عنده. غير أن مخالفة طلحة للثقات لا تضر في وصله، فيكون من زيادات الثقات، فإن طلحة ثقة حافظ، فيكون الحديث موصولاً صحيحاً من طريقه. انظر «ذخيرة العقبى»: (١٤٨/٥ ـ ١٤٩).

<sup>(</sup>٨) أي: في محل أعد لحفظ مال المسلمين.

<sup>(</sup>٩) في نسخة: «وقد نُجِرَ جزورٌ». والجزور: الناقة.

<sup>(</sup>١٠) في رواية مسلم: ٤٦٤٩ القائل هو أبو جهل.

<sup>(</sup>١١) الفرث: ما في الكرش، والمراد هنا الكرش.

<sup>(</sup>١٢) أي: أشد قريش شقاوة، وإنما أنَّث الضمير باعتبار القبيلة، وهو عقبة بن أبي معيط كما جاء مصرحاً به عند البخاري برقم: ٣١٨٥.

فَاطِمَةُ بِنْتُ رَسُولِ اللهِ ﷺ وَهِيَ جَارِيَةٌ، فَجَاءَتْ تَسْعَى، فَأَخَذَتْهُ مِنْ ظَهْرِهِ، فَلَمَّا فَرَغَ مِنْ صَلَاتِهِ قَالَ: «اللَّهُمَّ عَلَيْكَ بِقُرَيْشِ» ثَلَاثَ مَرَّاتِ «اللَّهُمَّ عَلَيْكَ بِأَبِي جَهْلِ بنِ هِشَام، وَشَيْبَةَ بنِ رَبِيعَةَ، وَعُثْبَةَ بنِ رَبِيعَةَ، وَعُقْبَةً بِنِ أَبِي مُعَيْطٍ». حَتَّى عَدَّ سَبْعَةً مِنْ قُرَيْش. قَالَ عَبْدُ اللهِ: فَوَالَّذِي أَنْزَلَ عَلَيْهِ الكِتَابَ، لَقَدْ رَأَيْتُهُمْ صَرْعَى يَوْمَ بَدْرٍ فِي قَلِيبٍ(١) وَاحِدٍ. [أحمد: ٣٧٢٢، ومطولاً البخاري: ٢٤٠، ومسلم: ٩٤٦٤، وهو في «الكبرى»: ٢٩٢].

### ١٩٣ ـ بَابُ البُزَاقِ يُصِيبُ الثَّوْبَ

٣٠٨ - أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بِنُ حُجْرِ قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ، عَنْ حُمَيْدٍ، عَنْ آنَسِ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ أَخَذَ طَرَفَ رِدَائِهِ، فَبَصَقَ فِيهِ، فَرَدَّ بَعْضَهُ عَلَى بَعْضِ. [أحمد: ۱۳۰۶۱، والبخاري: ٤٠٥، وهو في «الكبرى»: ۲۹۳].

٣٠٩ ـ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بِنُ بَشَّادٍ، عَنْ مُحَمَّدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ: سَمِعْتُ القَاسِمَ بنَ مِهْرَانَ يُحَدِّثُ عَنْ أَبِي رَافِع، عَنْ آبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ عَيْدٌ قَالَ: "إِذَا صَلَّى أَحَدُكُمْ فَلَا يَبْزُقْ بَيْنَ يَدَيْهِ، وَلَا عَنْ يَمِينِهِ، وَلَكِنْ عَنْ يَسَارِهِ أَوْ تَحْتَ قَدَمِهِ، وَإِلَّا (٢)، فَبَزَقَ النَّبِيُّ ﷺ هَكَذَا فِي ثُوْبِهِ وَدَلَكَهُ. [أحمد: ٩٣٦٦، ومسلم: ١٢٢٩، وهو في «الكبرى»: ٢٩٤].

# ١٩٤ ـ بَابُ بَدْءِ التَّيَمُّمِ

٣١٠ ـ أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ، عَنْ مَالِكِ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَٰنِ بنِ القَاسِم، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: خَرَجْنَا مَعَ

- أَوْ: ذَاتِ الجَيْش (٣) - انْقَطَعَ عِقْدٌ لِي، فَأَقَامَ رَسُولُ اللهِ ﷺ عَلَى التِمَاسِهِ، وَأَقَامَ النَّاسُ مَعَهُ، وَلَيْسُوا عَلَى مَاءٍ، وَلَيْسَ مَعَهُمْ مَاءٌ، فَأَنَّى النَّاسُ أَبَا بَكُر ص الله عَلَيْه ، فَقَالُوا: أَلَا تَرَى مَا صَنَعَتْ عَائِشَةُ؟ أَقَامَتْ بِرَسُولِ اللهِ عِنْ وَبِالنَّاسِ، وَلَيْسُوا عَلَى مَاءٍ، وَلَيْسَ مَعَهُمْ مَاءٌ، فَجَاءَ أَبُو بَكْرٍ صَلِّيْهِ وَرَسُولُ اللهِ ﷺ وَاضِعٌ رَأْسَهُ عَلَى فَخِذِي وَقَدْ نَامَ، فَقَالَ: حَبَسْتِ رَسُولَ اللهِ ﷺ وَالنَّاسَ، وَلَيْسُوا عَلَى مَاءٍ، وَلَيْسَ مَعَهُمْ مَاءٌ. قَالَتْ عَائِشَةُ: فَعَاتَبَنِي أَبُو بَكْرِ وَقَالَ مَا شَاءَ اللهُ أَنْ يَقُولَ، وَجَعَلَ يَطْعُنُ بِيَدِهِ فِي خَاصِرَتِي، فَمَا مَنَعَنِي مِنَ التَّحَرُّكِ إِلَّا مَكَانُ رَسُولِ اللهِ ﷺ عَلَى فَخِذِي، فَنَامَ رَسُولُ اللهِ ﷺ حَتَّى أَصْبَحَ عَلَى غَيْرِ مَاءٍ، فَأَنْزَلَ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ آيَةَ التَّيَمُّم (١)، فَقَالَ أُسَيْدُ بنُ حُضَيْرٍ: مَا هِيَ بِأُوَّلِ بَرَكَتِكُمْ يَا آلَ أَبِي بَكْرٍ. قَالَتْ: فَبَعَثْنَا البَعِيرَ الَّذِي كُنْتُ عَلَيْهِ، فَوَجَدْنَا العِقْدَ تَحْتَهُ. [احمد: ٢٥٤٥٥، والبخاري: ٣٦٧٢، ومسلم: ٨١٦، وانظر ما سيأتي برقم: ٣٢٣، وهو في الكبرى»: ٢٩٥].

# ١٩٥ ـ بَابُ التَّيَقُّمِ فِي الحَضَرِ

٣١١ - أَخْبَرَنَا الرَّبِيعُ بنُ سُلَيْمَانَ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعَيْبُ بِنُ اللَّيْثِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَعْفَرِ بِنِ رَبِيعَةَ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَن بن هُرْمُزَ، عَنْ عُمَيْرِ مَوْلَى ابْن عَبَّاسِ أَنَّهُ سَمِعَهُ يَقُولُ: أَقْبَلْتُ أَنَا وَعَبْدُ اللهِ بنُ يَسَارِ مَوْلَى مَيْمُونَةَ حَتَّى دَخَلْنَا عَلَى أَبِي جُهَيْم بنِ الحَارِثِ بنِ الصَّمَّةِ الأَنْصَارِيِّ، فَقَالَ آبُو جُهَيْمٍ: أَقْبَلَ رَسُولُ اللهِ ﷺ مِنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ فِي بَعْضِ أَسْفَارِهِ، حَتَّى إِذَا كُنَّا بِالبَيْدَاءِ | نَحْوِ بِئْرِ الجَمَلِ<sup>(٥)</sup> وَلَقِيَهُ رَجُلٌ، فَسَلَّمَ عَلَيْهِ، فَلَمْ يَرُدَّ

القليب: هي البئر التي لم تُطُوّ، أي: لم نُبْنَ بالحجارة. وإنما وُضِعوا في القليب تحقيراً لهم، ولئلًا يتأذّى الناسُ براتحتهم.

أي: وإن لم يفعل ذلك. وجواب «إن» محذوف لدلالة ما بعده عليه، تقديره: فليفعل كما فعل النهي ﷺ، فقد بزق. . . إلخ.

البيداء وذات الجيش: موضعان بين المدينة وخيبر، والشك من الراوي.

وهي قوله تعالى: ﴿فَلَمْ تَجِدُواْ مَآهُ فَتَيَمَّمُوا صَمِيدًا طَيِّبًا﴾ [النساء: ٤٣].

أي: من جهة الموضع الذي يعرف ببئر الجمل. وهو موضع معروف بالمدينة.

رَسُولُ اللهِ وَيَلِيَّهُ عَلَيْهِ حَتَّى أَقْبَلَ عَلَى الجِدَارِ، فَمَسَحَ بِوَجْهِهِ وَيَدَيْهِ، ثُمَّ رَدَّ عَلَيْهِ السَّلَامَ. [أحمد: ١٧٥٤١، والبخاري: ٣٢٣، ومسلم تعليقاً: ٨٢٢، وهو في «الكبرى»: ٣٠٣].

# ١٩٦ ـ [بَابُ] التَّيَمُّمِ فِي الحَضَرِ<sup>(١)</sup>

٣١٢ ـ أَخْبَرُنَا مُحَمَّدُ بِنُ بَشَارٍ قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بَيْ الْبَيهِ أَنَّ رَجُلاً أَتَى عُمَرَ ، عَنْ الْبِيهِ أَنَّ رَجُلاً أَتَى عُمَرَ ، عَنْ أَبِيهِ أَنَّ رَجُلاً أَتَى عُمَرَ ، عَنْ أَبِيهِ أَنَّ رَجُلاً أَتَى عُمَرَ ، عَنْ أَبِيهِ أَنَّ رَجُلاً أَتَى عُمَرُ ؛ لَا فَقَالَ: إِنِّي أَجْنَبْتُ فَلَمْ أَجِدِ المَاءَ. قَالَ عُمَرُ: لَا تُصَلِّ ، فَقَالَ عَمَّارُ بِنُ يَاسِدٍ: يَا أَمِيرَ المُؤْمِنِينَ ، أَمَا تَذْكُرُ إِذْ أَنَا وَأَنْتَ فِي سَرِيَّةٍ ، فَأَجْنَبْنَا ، فَلَمْ نَجِدِ المَاءَ ، فَأَمَّ أَنْ فَتَمَعَّكُ أَنْ المُؤْمِنِينَ ، أَمَا فَتَمَعَّكُ أَنْ اللَّهُ فَقَالَ: فَقَالَ نَعْمَلُ مُنْ فَلَمْ نَجِدِ المَاءَ ، فَأَمَّا أَنْ فَتَمَعَّكُ أَنْ ذَلِكَ لَهُ ، فَقَالَ: فَصَلَّ النَّبِي عَلَيْهِ إِلَى الْمُؤْمِنِينَ ، فَلَى التَّرَابِ ، فَصَلَّ بَعْ عَلِيهِ إِلَى الْمُؤْمِنِينَ النَّبِي عَلَيْهِ إِلَى الْمُؤْمِنِينَ النَّبِي عَلَيْهِ إِلَى الْمُؤْمِنِينَ النَّبِي عَلَيْهِ إِلَى الْمُؤْمِنِينَ النَّبِي عَلَيْهِ إِلَى الْمُؤْمِنِينَ النَّرِي فِيهِ : إِلَى المِرْفَقَيْنِ ، أَوْ الكَفَيْنِ لَا المُؤْمِنِينَ ، أَوْ الكَفَيْنِ لَا المُؤْمِنِينَ ، أَوْ الكَفَيْنِ لَا المَارِينَ بَرَهِ المَاءَ ، وَسَلَمَةُ شَكَّ لَا يَدْرِي فِيهِ : إِلَى المِرْفَقَيْنِ ، أَوْ الكَفَيْنِ لَا المَالِمَةُ مُلَكً لَا يَدْرِي فِيهِ : إِلَى المِرْفَقَيْنِ ، أَوْ الكَفَيْنِ لَا المَلْمَةُ مُلُكَ لَا يَدُرِي فِيهِ : إِلَى المِرْفَقَيْنِ ، أَوْ الكَفَيْنِ لَا المَالِمِ بِرَا المَعْمِنِ ، وَمَالمَ المَالِمُ المَالِمِ المَالِمِ المَالِمِ المَالِمِ المَالِمُ المَالِمِ المَالِمُ المَلِمُ المَالِمُ المَلْمُ المَالِمُ المَالِمُ المَالِمُ المَالِمُ المَالِمُ المَالِمُ المَالِمُ المَلْمُ المَالِمُ المَالِمُ المَالمُ المَالِمُ المَالِمُ المَالِمُ المَالمُ المَالِمُ المَالمُ المَالِمُ المَالمُ المَالِمُ المَالِمُ المَالِمُ المَالِمُ المَالِمُ المَالِمُ المَالِمُ المَالِمُ المَالْمُ المَالِمُ المَالِمُ المَالِمُ المَالِمُ المَالِمُ المَالِمُ المَالْمُولِمُ المَالِمُ ا

٣١٣ - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بِنُ عُبَيْدِ بِنِ مُحَمَّدٍ قَالَ:

حَدَّثَنَا أَبُو الأَحْوَصِ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ نَاجِيةً بنِ خُفَافٍ، عَنْ نَاجِيةً بنِ خُفَافٍ، عَنْ عَقَارِ بنِ يَاسِرٍ قَالَ: أَجْنَبْتُ وَأَنَا فِي الإِبِلِ، فَلَمْ أَجِدْ مَاءً، فَتَمَعَّكْتُ فِي التُّرَابِ تَمَعُّكَ الإَبِلِ، فَلَمْ أَجِدْ مَاءً، فَتَمَعَّكْتُ فِي التُّرَابِ تَمَعُّكَ الدَّابَةِ، فَأَتَيْتُ رَسُولَ اللهِ عَيْنَ ، فَأَخْبَرْتُهُ بِذَلِكَ، فَقَالَ: الدَّابَةِ، فَأَتَيْتُ رَسُولَ اللهِ عَيْنَ ، فَأَخْبَرْتُهُ بِذَلِكَ، فَقَالَ: «إِنَّمَا كَانَ يَجْزِيكَ (٤) مِنْ ذَلِكَ التَّيَمُّمُ ». [صحيح لغيره أحمد: ١٨٣١٥ بنحوه مطولاً، وانظر ما فبله، وهو في الكبري»: ٢٠٥].

### ١٩٧ ـ بَابُ التَّيَمُّم فِي السَّفَرِ

٣١٤ - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بِنُ يَحْيَى بِنِ عَبْدِ اللهِ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي، عَنْ صَالِح، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ: حَدَّثَنِي عُبَيْدُ اللهِ بِنُ عَبْدِ اللهِ بِنِ عُنْبَةَ، عَنِ أَبْنِ عَبَّاسٍ، عَنْ عَمَّادٍ قَالَ: عَبْدِ اللهِ بِنِ عُنْبَةَ، عَنِ أَبْنِ عَبَّاسٍ، عَنْ عَمَّادٍ قَالَ: عَبَّدِ اللهِ بِنِ عُنْبَةَ، عَنِ أَبْنِ عَبَّاسٍ، عَنْ عَمَّادٍ قَالَ: عَرَّسَ (٥) رَسُولُ اللهِ عَلَيْهَ بِأُولَاتِ الجَيْشِ (١) وَمَعَهُ عَائِشَةُ رَوْجَتُهُ، فَانْقَطَعَ عِقْدُهَا مِنْ جَزْعِ ظَفَادٍ (٧)، فَحُيسَ زَوْجَتُهُ، فَانْقَطَعَ عِقْدُهَا مِنْ جَزْعِ ظَفَادٍ (٧)، فَحُيسَ النَّاسُ في ابْتِغَاءَ عِقْدِهَا ذَلِكَ حَتَّى أَضَاءَ الفَجْرُ، وَلَيْسَ مَعَ النَّاسِ مَاءٌ، فَتَغَيَّظَ عَلَيْهَا أَبُو بَكُرٍ، فَقَالَ: حَبَسْتِ النَّاسَ وَلَيْسَ مَعَهُمْ مَاءٌ، فَأَنْزَلَ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ رُخْصَةَ النَّاسَ وَلَيْسَ مَعَهُمْ مَاءٌ، فَأَنْزَلَ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ رُخْصَةَ النَّاسَ وَلَيْسَ مَعَهُمْ مَاءٌ، فَأَنْزَلَ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ رُخْصَةَ النَّاسَ وَلَيْسَ مَعَهُمْ مَاءٌ، فَأَنْزَلَ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ رُخْصَةَ رَسُولِ اللهِ عَيْهُمْ وَلَيْ الْمُعْدِيهِ مُ الأَرْضَ، ثُمَّ رَفَعُوا رَسُولِ اللهِ عَيْهُ، فَضَرَبُوا بِأَيْدِيهِمُ الأَرْضَ، ثُمَّ رَفَعُوا رَسُولِ اللهِ عَيْهُ، فَضَرَبُوا بِأَيْدِيهِمُ الأَرْضَ، ثُمَّ رَفَعُوا رَسُولِ اللهِ عَيْهُمْ الْمُسْلِمُونَ مَعَالًا اللهُ عَلَى المُسْلِمُونَ مَعَ النَّاسِ وَلَا اللهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى الْعَلَادِةِ عَلَى الْعُلْولَ اللهُ عَلَى المُسْلِمُونَ مَعَلَى الْعُرْبُولُ اللهُ عَلَى الْعُرْسَ مِنْ الْعُولُ اللهُ عَلَى اللهُ اللهُ عَلَى المُسْلِمُونَ مَعُوا اللهُ اللهِ اللهُ المُ اللهُ اللهِ ا

 <sup>(</sup>١) كذا وقع لفظ الترجمة في الأصل كالترجمة السابقة، قال السندي في نهاية كلامه عن الحديث الآتي: ثم حقُّ هذا الحديث أن تُجعل ترجمته: «التيمم للجنابة»، لكن ترجمته في نسختنا: «التيمم في الحضر»، مع أن هذه الترجمة سبقت أيضاً، لكن ترجمة التيمم للجنابة ستجيء، فليتأمل، والله تعالى أعلم، وكأنه أخذ هذه الترجمة من تيمم النبي ﷺ للتعليم. اهـ.

<sup>(</sup>٢) أي: تمرُّغت وتقلبت في التراب. كأنه ظن أن إيصال التراب إلى جميع الأعضاء واجب في الجنابة كإيصال الماء.

 <sup>(</sup>٣) أي: نجعلك والياً على ما تصديت له من تبليغ هذا الحكم ورضيته لنفسك، وذلك لأنه لم يجزم بخطئه ولم يتذكر القصة، فجوَّز النسيان على نفسه كما جوَّز الوهم على عمار، فليس له أن يفتي به بخلاف عمار حيث جزم به، فله التبليغ والفتوى به.

<sup>(</sup>٤) أي: يكفيك.

<sup>(</sup>٥) عُرَّس: من التعريس، وهو نزول المسافر آخر الليل للنوم والاستراحة.

<sup>(</sup>٦) أولات الجيش: اسم موضع بقرب المدينة وراء ذي الحليفة، ويقال له: ذات الجيش.

 <sup>(</sup>٧) في الأصل: «أظفار»، والمثبت من حاشيته، وصوبه ابن الأثير، فقال: والصحيح في الروايات أنه «من جزع ظَفار» بوزن قطام، وهي اسم مدينة لحمير باليمن. اهـ. «النهاية»: (ظفر).

والجزع: الخرز اليماني، وهو خرز فيه سواد وبياض، الواحد جَزْعة، مثل: تمر وتمرة.

والأظفار: جنس من الطيب لا واحد له من لفظه. وقيل: واحده: ظُفر، وقيل: هو شيء من العطر أسود، والقطعةُ منه شبيهة بالظُّفر.

أَيْدِيَهُمْ وَلَمْ يَنْفُضُوا (١) مِنَ التَّرَابِ شَيْناً، فَمَسَحُوا بِهَا وُجُوهَهُمْ وَأَيْدِيهُمْ إِلَى المَنَاكِبِ، وَمِنْ بُطُونِ أَيْدِيهِمْ إِلَى المَنَاكِبِ، وَمِنْ بُطُونِ أَيْدِيهِمْ إِلَى المَنَاكِبِ، وأبو داود: ٣١٩، وانظر إلَى الآبَاطِ. [صحيح. أحمد: ١٨٣٢٢، وأبو داود: ٣١٩، وانظر ما بعده، وهو في الكبرى «: ٢٩٦].

# ١٩٨ - [بَابُ] الإِخْتِلَافِ فِي كَيْفِيَّةِ التَّيَمُّمِ

٣١٥ ـ أَخْبَرَنَا الْعَبَّاسُ بِنُ عَبْدِ الْعَظِيمِ الْعَنْبَرِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بِنُ مُحَمَّدِ بِنِ أَسْمَاءَ قَالَ: حَدَّثَنَا جُويْرِيَةُ، عَنْ مَالِكٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُبَيْدِ اللهِ بِنِ عَبْدِ اللهِ بِنِ عَبْدِ اللهِ بِنِ عَبْدِ اللهِ بِنِ عَبْدِ اللهِ بِنِ عَبْدَ أَنْهُ أَخْبَرَهُ عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَمَّادِ بِنِ يَاسِدٍ عَبْدِ اللهِ بِنِ عَالَمَ بِنِ يَاسِدٍ قَالَ: تَبَمَّمْنَا مَعَ رَسُولِ اللهِ عَلَيْ بِالتُّرَابِ، فَمَسَحْنَا بِوُجُوهِنَا وَأَيْدِينَا إِلَى الْمَنَاكِبِ. [اسناده صحيح. ابن ماجه: بوجُوهِنَا وَأَيْدِينَا إِلَى الْمَنَاكِبِ. [اسناده صحيح. ابن ماجه: ١٥٥، وانظر ما قبله، وهو في الكبرى؛ ٢٩٧].

# ١٩٩ - [بَابُ:] نَوْعٌ آخَرُ مِنَ التَّيَمُّم وَالنَّفْخ فِي اليَنَيْنِ

٣١٦ - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بِنُ بَشَارٍ قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ سَلَمَةَ، عَنْ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بِنِ أَبْزَى، عَنْ عَبْدِ اللهِ بِنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بِنِ أَبْزَى، عَنْ عَبْدِ اللهِ بِنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بِنِ أَبْزَى، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بِنِ أَبْزَى قَالَ: كُنَّا عِنْدَ عُمَرَ، فَأَتَاهُ رَجُلٌ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بِنِ أَبْزَى قَالَ: كُنَّا عِنْدَ عُمَرَ، فَأَتَاهُ رَجُلٌ فَقَالَ: يَا أَمِيرَ المُؤْمِنِينَ، رُبَّمَا نَمْكُثُ الشَّهْرَ فَقَالَ: يَا أَمِيرَ المُؤْمِنِينَ، وَلَا نَجِدُ المَاءَ، فَقَالَ عُمَرُ: أَمَّا أَنَا إِذَا لَمْ أَجِدِ المَاءَ لَمْ أَكُنْ لِأُصَلِّي حَتَّى أَجِدَ المَاءَ، فَقَالَ عُمَرُ المُؤْمِنِينَ حَيْثُ كُنْتَ أَجِدِ المَاءَ، فَقَالَ عُمْرُ المُؤْمِنِينَ حَيْثُ كُنْتَ الْجَدِ المَاءَ، فَقَالَ عُمْرُ المُؤْمِنِينَ حَيْثُ كُنْتَ عَمَّالًا وَكَذَا وَنَحْنُ نَرْعَى الإِيلَ، فَتَعْلَمُ أَنَّا أَجْنَبُنَا؟ عِمَكَانِ كَذَا وَكَذَا وَنَحْنُ نَرْعَى الإِيلَ، فَتَعْلَمُ أَنَّا أَجْنَبُنَا؟ عَمَّالُ نَعَمْ، فَأَمَّا أَنَا فَتَمَرَّعْتُ فِي التُرَابِ، فَأَتْكُنُ الطَّعِيدُ النَّالِيقِ، فَضَحِكَ، فَقَالَ: "إِنْ كَانَ الصَّعِيدُ النَّالِيقِ، فَضَحِكَ، فَقَالَ: "إِنْ كَانَ الصَّعِيدُ لِيقِمَا، لَنَا فَتَمَرَّعْتُ فِيهِمَا، فَلَانَ الصَّعِيدُ لَكَانَ الصَّعِيدُ لَكَانِ الصَّعِيدُ لَكَانَ الصَّعِيدُ فَيهِمَا، لَكَافِيكَ». وَضَرَبَ بِكَفَيْهِ إِلَى الأَرْضَ، ثُمَّ نَفَخَ فِيهِمَا،

ثُمَّ مَسَحَ وَجْهَهُ وَبَعْضَ ذِرَاعَيْهِ، فَقَالَ: اتَّقِ اللهَ يَا عَمَّارُ، فَقَالَ: يَا أَمِيرَ المُؤْمِنِينَ، إِنْ شِئْتَ لَمْ أَذْكُرُهُ، قَالَ: لَا، وَلَكِنْ نُوَلِّيْكَ مِنْ ذَلِكَ مَا تَوَلَّيْتَ. [صحيح دون قوله: "وبعض ذراعيه". أحمد: ١٨٨٨٨، وأبو داود: ٣٢٢، وانظر ما سلف برقم: ٣١٢، وهو في "الكبرى": ٢٩٨].

# ٢٠٠ - [بَابُ:] نَوْعٌ لَخَرُ مِنَ التَّيَمُّمِ

٣١٧ ـ أَخْبَرُنَا عَمْرُو بِنُ يَزِيدَ: حَدَّثَنَا بَهْزٌ: حَدَّثَنَا بَهْزٌ: حَدَّثَنَا الْحَكُمُ، عَنْ ذَرُ، عَنِ ابْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بِنِ شُعْبَةُ: حَدَّثَنَا الْحَكُمُ، عَنْ ذَرُ، عَنِ ابْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بِنِ أَبْزَى، عَنْ أَبِيهِ أَنَّ رَجُلاً سَأَلَ عُمَرَ بِنَ الْخَطَّابِ عَنِ التَّيَمُم، فَلَمْ يَدْرِ مَا يَقُولُ، فَقَالَ عَقَالٌ: أَتَذْكُرُ حَيْثُ كُنَّا فِي سَرِيَّةٍ، فَلَمْ يَدْرِ مَا يَقُولُ، فَقَالَ عَقَالٌ: أَتَذْكُرُ حَيْثُ كُنَّا فِي سَرِيَّةٍ، فَأَجْنَبْتُ، فَتَمَعَّكُتُ فِي التُّرَابِ، فَأَتَيْتُ النَّيْ يَعِيْقٍ، فَقَالَ: "إِنَّمَا يَكُفِيكَ هَكَذَا". وَضَرَبَ شُعْبَةُ النَّيْ يَعَيِّقٍ، فَقَالَ: "إِنَّمَا يَكُفِيكَ هَكَذَا". وَضَرَبَ شُعْبَةُ بِيكَيْهِ، وَمَسَحَ بِهِمَا وَجُهَهُ وَكَفَيْهِ مَرَّةً وَاحِدَةً. [إسناده صحبح. أحمد: ١٨٨٨٧، وانظر ما وَكَفَيْهِ مَرَّةً وَاحِدَةً. [إسناده صحبح. أحمد: ١٨٨٨٧، وانظر ما سلف بونم: ٣١٢، وهو في "الكبرى": ٣٠٠].

### ٢٠١ - [بَالْ:] نَوْعٌ لَخَرُ مِنَ التَّيَمُّمِ

حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنِ الحَكَمِ: سَمِعْتُ ذَرًا يُحَدِّثُ عَنِ ابْنِ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنِ الحَكَمِ: سَمِعْتُ ذَرًا يُحَدِّثُ عَنِ ابْنِ أَبْزَى، عَنْ أَبِيهِ - قَالَ: وَسَمِعَهُ الحَكَمُ عَنِ ابْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ (٢) - قَالَ: أَجْنَبَ رَجُلٌ، فَأَتَى عُمَرَ وَ الْمَعْ فَقَالَ: إِنِّي أَجْنَبُتُ فَلَمْ أَجِدْ مَاءً، قَالَ: لَا تُصَلِّ، قَالَ لَهُ فَقَالَ: إِنِّي أَجْنَبُتُ فَلَمْ أَجِدْ مَاءً، قَالَ: لَا تُصَلِّ، قَالَ لَهُ عَقَالُ: إِنِّي أَجْنَبُتُ فَلَمْ أَجِدْ مَاءً، قَالَ: لا تُصَلِّ، قَالَ اللهُ عَقَالُ: اللهُ عَمَلًا أَنْتَ فَلَمْ عَقَالُ: "إِنِّي اللهُ عُنَى اللهُ عَمَلُ اللهُ ال

<sup>(</sup>١) في (الكبرى) ومصادر التخريج: (يقبضوا).

<sup>(</sup>٢) أي: أن الحكم سمع هذا الحديث من ابن عبد الرحمن بن أبزي بواسطة ذر، وسمعه من ابن عبد الرحمن بن أبزي بدون واسطة.

سَلَمَةُ فِي هَذَا الإِسْنَادِ عَنْ أَبِي مَالِكِ، وَزَادَ سَلَمَةُ: قَالَ: بَلْ نُولِيكَ مِنْ ذَلِكَ مَا تَولَيْتَ. [أحمد: ١٨٣٣٢، والبخاري: ٣٣٨، ومسلم: ٨٢٠، وانظر ما سلف برقم: ٣١٢].

#### ٢٠٢ \_ [بَابُ:] نَوْعٌ آخَرُ

٣١٩ ـ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللهِ بنُ مُحَمَّدِ بنِ تَمِيمٍ قَالَ: حَدَّثَنَا حَجَّاجٌ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنِ الحَكَم وَسَلَمَةَ، عَنْ ذَرٌّ، عَنِ ابْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بِنِ أَبْزَى، عَنْ أَبِيهِ أَنَّ رَجُلاً جَاءَ إِلَى عُمَرَ رَضِي فَقَالَ: إِنِّي أَجْنَبْتُ، فَلَمْ أَجِدِ المَاءَ، فَقَالَ عُمَرُ: لَا تُصَلِّ، فَقَالَ عَمَّالِ: أَمَا تَذْكُرُ يَا أَمِيرَ المُؤْمِنِينَ إِذْ أَنَا وَأَنْتَ فِي سَريَّةٍ، فَأَجْنَبْنَا، فَلَمْ نَجِدْ مَاءً، فَأَمَّا أَنْتَ فَلَمْ تُصَلِّ، وَأَمَّا أَنَا فَتَمَعَّكُتُ فِي التُّرَاب، ثُمَّ صَلَّيْتُ، فَلَمَّا أَتَيْنَا رَسُولَ اللهِ ﷺ ذَكَرْتُ ذَلِكَ لَهُ، فَقَالَ: «إِنَّمَا يَكُفِيكَ». وَضَرَبَ النَّبِيُّ عَلَيْ اللَّهِ بَيَدَيْهِ إِلَى الأَرْضِ، ثُمَّ نَفَخَ فِيهِمَا، فَمَسَحَ بِهِمَا وَجْهَهُ وَكَفَّيْهِ \_ شَكَّ سَلَمَةُ وَقَالَ: لَا أَدْرِي فِيهِ(١): المِرْفَقَيْن أَوِ الكَفَّيْن - قَالَ عُمَرُ: نُوَلِّيكَ مِنْ ذَلِكَ مَا تَوَلَّيْتَ. قَالَ شُعْبَةُ: كَانَ (٢) يَقُولُ: الكَفَّيْنِ وَالوَجْهَ وَالذِّرَاعَيْنِ، فَقَالَ لَهُ مَنْصُورٌ: مَا تَقُولُ؟ فَإِنَّهُ لَا يَذْكُرُ الذِّرَاعَيْنِ أَحَدٌ غَيْرُكَ، فَشَكَّ سَلَمَةُ فَقَالَ: لَا أَدْرِي ذَكَرَ الذِّرَاعَيْنِ أَمْ لَا. [صحيح، وانضر ماقبله، وما سلف برقم: ٣١٢، وهو في «الكبرى»:

# ٢٠٣ \_ [بَابُ] تَيَمُّم الجُنُبِ

٣٢٠ ـ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بِنُ العَلَاءِ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةً قَالَ: حَدَّثَنَا الأَعْمَثُ، عَنْ شَقِيقِ قَالَ: كُنْتُ جَالِساً مَعَ عَبْدِ اللهِ وَأَبِي مُوسَى، فَقَالَ أَبُو مُوسَى:

أَوَلَمْ تَسْمَعْ قَوْلَ عَقَّارٍ لِعُمَرَ: بَعَثَنِي رَسُولُ اللهِ ﷺ فِي حَاجَةٍ، فَأَجْنَبْتُ، فَلَمْ أَجِدِ المَاءَ، فَتَمَرَّغْتُ بِالصَّعِيدِ، ثُمَّ أَتَيْتُ النَّبِيِّ عِنْ ﴿ فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لَهُ ، فَقَالَ: ﴿إِنَّمَا كَانَ يَكُفِيكَ أَنْ تَقُولَ هَكَذَا». وَضَرَبَ بِيَدَيْهِ عَلَى الأَرْض ضَرْبَةً، فَمَسَحَ كَفَّيْهِ، ثُمَّ نَفَضَهُمَا، ثُمَّ ضَرَبَ بِشِمَالِهِ عَلَى يَمِينِهِ، وَبِيَمِينِهِ عَلَى شِمَالِهِ عَلَى كَفَّيْهِ وَوَجْهِهِ؟ فَقَالَ عَبْدُ اللهِ: أَوَلَمْ تَرَ عُمَرَ لَمْ يَقْنَعْ بِقَوْلِ عَمَّارٍ؟ [أحمد: ١٨٣٢٨، والبخاري: ٣٤٧، ومسلم: ٨١٨ مطولاً، وانظر ما سلف برقم: ٣١٢، وهو في االكبرى؛: ٣٠٤].

حىيت: ٣١٩

# ٢٠٤ ـ بَابُ التُّيَمُّم بِالصَّعِيدِ

٣٢١ ـ أَخْبَرَنَا سُوَيْدُ بِنُ نَصْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ، عَنْ عَوْفٍ، عَنْ أَبِي رَجَاءٍ قَالَ: سَمِعْتُ عِهْرَانَ بِنَ حُصَين أَنَّ النَّبِيَّ عَلَيْ رَأَى رَجُلاً مُعْتَزِلاً لَمْ يُصَلِّ مَعَ القَوْم، فَقَالَ: «يَا فُلَانُ، مَا مَنَعَكَ أَنْ تُصَلِّيَ مَعَ القَوْم؟ "، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، أَصَابَتْنِي جَنَابَةٌ وَلَا مَاءَ، قَالَ: «عَلَيْكَ بِالصَّعِيدِ، فَإِنَّهُ يَكْفِيكَ». [أحمد: ١٩٨٩٨مطولاً، والبخاري: ٣٤٨، ومسلم بنحوه مطولاً: ١٥٦٤، وهو في «الكبرى»: ٣٠٦].

### ٢٠٥ ـ بَابُ الصَّلَوَاتِ بِتَيَمُّم وَاحِدٍ

٣٢٢ ـ أَخْبَرَنَا عَمْرُو بنُ هِشَام قَالَ: حَدَّثَنَا مَخْلَدٌ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ أَبِي قِلَابَةَ، عَنْ عَمْرِو بنِ بُحْدَانَ، عَنْ آبِي ذَرِّ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ عَلِيُّ : «الصَّعِيدُ الطَّبِّبُ وَضُوءُ المُسْلِمِ وَإِنْ لَمْ يَجِدِ المَاءَ عَشْرَ سِينِينَ». [صحيح لغيره. أحمد: ٢١٣٧١، وأبو داود مطولاً: ٣٣٣، والترمذي: ١٧٤، وهو في «الكبرى»: ٣٠٧] (٣).

في نسخة: «وقال: لا أدري قال فيه إلى».

الضمير يعود على سلمة.

رواه أحمد من طريق سفيان عن أيوب وخالد الحذاء، عن أبي قلابة، كلاهما ذكره: خالد عن عمرو بن بُجدان، وأيوب عن رجل عن

#### ٢٠٦ ـ بَابٌ فِيمَنْ لَمْ يَجِدِ المَاءَ وَلَا الصَّعِيدَ

٣٢٣ - أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بِنُ إِبْرَاهِيمَ: حَدَّثَنَا عِشَامُ بِنُ عُرْوَةً، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبُو مُعَاوِيَةً: حَدَّثَنَا هِشَامُ بِنُ عُرْوَةً، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةً قَالَتْ: بَعَثَ رَسُولُ اللهِ عَلَيْ أُسَيْدَ بِنَ حُضَيْرٍ وَنَاساً يَطْلُبُونَ قِلَادَةً كَانَتْ لِعَائِشَةً نَسِيَتْهَا فِي مَنْزِلِ وَنَاساً يَطْلُبُونَ قِلَادَةً كَانَتْ لِعَائِشَةً نَسِيَتْهَا فِي مَنْزِلِ نَزَلَتُهُ، فَحَضَرَتِ الصَّلَاةُ وَلَيْسُوا عَلَى وُضُوءٍ وَلَمْ يَجِدُوا مَاءً، فَصَلَّوا بِغَيْرٍ وُضُوءٍ، فَذَكَرُوا ذَلِكَ لِرَسُولِ اللهِ عَيْقٍ، مَاءً، فَصَلَّوا بِغَيْرٍ وُضُوءٍ، فَذَكَرُوا ذَلِكَ لِرَسُولِ اللهِ عَيْقٍ، فَأَنْزَلَ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ آيَةً التَّيَمُّمِ (١)، قَالَ أُسَيْدُ بِنُ حُضَيْرٍ: فَأَنْزَلَ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ آيَةً التَّيَمُّمِ (١)، قَالَ أُسُدُ بَنُ حُصَيْرٍ: جَزَاكِ اللهُ حَيْراً، فَوَاللهِ مَا نَزَلَ بِكِ أُمُرٌ تَكُرَهِينَهُ إِلَّا جَعَلَ اللهُ لَكِ وَلِلْمُسْلِمِينَ فِيهِ خَيْراً. [أحمد: ٢٤٦٩، وهو في والخاري: ٣٦، ومسلم: ٨١٧، وانظر ماسلف بوقم: ٣١٠، وهو في والخاري: ٣٦، ومسلم: ٨١٧، وانظر ماسلف بوقم: ٣١٠، وهو في الكبري»: ٣٠٠].

٣٧٤ ـ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بِنُ عَبْدِ الأَعْلَى قَالَ: حَدَّنَنَا شُعْبَةُ أَنَّ مُخَارِفًا أُمَيَّةُ (٢) بِنُ خَالِدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ أَنَّ مُخَارِفًا أُخْبَرَهُمْ، عَنْ طَارِقٍ أَنَّ رَجُلاً أَجْنَبَ، فَلَمْ يُصَلِّ، فَأَتَى النَّبِيَّ يَنِيُّ ، فَذَكَرَ ذَلِكَ لَهُ، فَقَالَ: «أَصَبْتَ»، فَأَتَى النَّبِيَ يَنِيُّ ، فَذَكَرَ ذَلِكَ لَهُ، فَقَالَ: «أَصَبْتَ»، فَأَتَاهُ، فَقَالَ نَحْوَ مَا قَالَ لِلآخَرِ، فَتَيَمَّمَ وَصَلَّى، فَأَتَاهُ، فَقَالَ نَحْوَ مَا قَالَ لِلآخَرِ، يَعْنِي: «أَصَبْتَ». [إساد، صحيح (٣). أحد: ١٨٨٣٢ بنحوه، وسيكرر برفم: ١٣٤٤م].

آخِرُ كِتَابٍ الطَّهَارَةِ



ورواه أبو داود من طريق أيوب عن أبي قلابة عن رجل من بني عامر به. والترمذي من طريق سفيان عن خالد الحذاء عن أبي قلابة،
 عن عمرو بن بجدان به.

قال البيهقي: (١/ ٢١٣): تفرد به مخلد هكذا \_ كما رواه المصنف عن سفيان عن أيوب عن أبي قلابة، عن عمرو بن بجدان به \_ وغيره يرويه عن الثوري، عن أيوب، عن أبي قلابة، عن رجل، عن أبي ذر. وعن خالد، عن أبي قلابة، عن عمرو بن بجدان، عن أبي ذر كما رواه سائر الناس.

وقال الدارقطني في «العلل»: (٦/ ٢٥٣): وأحسبه حمل حديث أيوب على حديث خالد؛ لأن أبوب يرويه عن أبي قلابة عن رجل لم يسمه عن أبي ذر.

<sup>(</sup>١) وهي قوله تعالى: ﴿ فَلَمْ يَجَدُوا مَا هُ فَتَيَمَّمُوا صَعِيدًا طَيِّبًا ﴾ [النساء: ٤٣].

<sup>(</sup>٢) في نسخة: «حدثنا خالد». وهو ابن الحارث الهُجيمي، وهو كذلك في الرواية الآتية برقم: ٤٣٤/م، والمثبت موافق لما في «تحفة الأشراف»: (٢٠٧/٤) (٢٠٧/٤)، ومحمد بن عبد الأعلى يروي عن أمية بن خالد، وعن خالد بن الحارث، كما في «تهذيب الكمال»: (١٥/ ٥٨١).

<sup>(</sup>٣) طارق بن شهاب إنما رأى النبيِّ ﷺ رؤية ولم يسمع منه، فحديثه مرسل صحابي.

### [ بِنْ الْغَيْلِ الْزَعِيدِ ]

# ٢- كِتَابُ المِيَادِ مِنَ المُجْتَبَى

#### ۱ \_ [بَابً]

قَالَ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿ وَأَنزَلْنَا مِنَ ٱلسَّمَآءِ مَآءُ طَهُورًا ﴾ [الفرقان: ٤٨]، وقَالَ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿ وَيُنزَلُ عَلَيْكُم مِنَ ٱلسَّكَآءِ مَا أَهُ لِللهُ عَلَيْكُم مِنَ ٱلسَّكَآءِ مَا أَهُ لِيُعَلِّهِ رَكُم بِهِ ٤٠ [الانفال: ١١]، وقَالَ تَعَالَى: ﴿ فَلَمْ عَلَيْهُ اللهُ عَلَيْهُ إِلَى النَّاء: ٢٣].

٣٢٥ ـ أَخْبَرَنَا سُويْدُ بنُ نَصْرِ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بنُ المُبَارَكِ، عَنْ صِمْلِ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ المُبَارَكِ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ سِمَاكٍ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ المُبَارَكِ، عَنْ مُخْرِمَةَ عَنْ المُبَارَكِ، عَنْ عِكْرِمَةَ مَنَ المُبَارِكِ، عَنْ عِكْرِمَةَ مَنَ المُبَاسِ أَنَّ بَعْضَ أَزْوَاحِ النَّبِيِّ يَجَيِّةً بِفَضْلِهَا، فَذَكَرَتُ ذَلِكَ لَهُ، الجَنَابَةِ، فَتَوَضَّأَ النَّبِيُ يَجَيِّةً بِفَضْلِهَا، فَذَكَرَتُ ذَلِكَ لَهُ، فَقَالَ: ﴿إِنَّ المَاءَ لَا يُنَجِّسُهُ شَيْءً ﴾. [صحيح لغيره احمد: ٢١٠٢، والود: ٦٨، والومذي: ٦٥، وابن ماجه: ٣٧٠بنحوه].

# ٢ ـ بَابُ نِكْرِ بِئْرِ بُضَاعَةَ

٣٢٦ ـ أَخْبَرَنَا هَارُونُ بِنُ عَبْدِ اللهِ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ قَالَ: حَدَّثَنَا الوَلِيدُ بِنُ كَثِيرٍ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بِنُ كَثِيرٍ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بِنُ كَثِيرٍ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بِنُ كَثِيرٍ القُرَظِيُّ، عَنْ عُبَيْدِ اللهِ بِنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بِنِ رَافِعٍ، كَعْبِ القُرَظِيُّ، عَنْ عُبَيْدِ اللهِ بِنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بِنِ رَافِعٍ،

عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الخُدْرِيِّ قَالَ: قِيلَ: يَا رَسُولَ اللهِ، أَنتَوَضَّأُ(١) مِنْ بِثْرِ بُضَاعَةً(٢) وَهِي بِثْرٌ يُطْرَحُ فِيهَا لُحُومُ الْكِلَابِ وَالْحِيَضُ(٣) وَالنَّتَنُ (٤)؟ فَقَالَ: «المَاءُ طَهُورٌ لَا يُنجُسُهُ شَيْءً». [صحبح بطرقه وشواهده. أحمد: ١١٢٥٧، وأبو داود: ٦٦، والترمذي: ٦٦، وانظر مابعده].

٣٢٧ ـ أَخْبَرَنَا الْعَبَّاسُ بِنُ عَبْدِ الْعَظِيمِ: حَدَّنْنَا عَبْدُ الْعَظِيمِ: حَدَّنْنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بِنُ مُسْلِمٍ عَبْدُ الْمَلِكِ بِنُ عَمْرِهِ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بِنُ مُسْلِمٍ - وَكَانَ مِنَ الْعَابِدِينَ ـ عَنْ مُطَرِّفِ بِنِ طَرِيفٍ، عَنْ حَالِدِ بِنِ أَبِي نَوْفٍ، عَنْ سَلِيطٍ، عَنِ ابْنِ أَبِي سَعِيدٍ خَالِدِ بِنِ أَبِي نَوْفٍ، عَنْ سَلِيطٍ، عَنِ ابْنِ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ، عَنْ آبِيهِ قَالَ: مَرَرْتُ بِالنَّبِيِّ وَهُو يَتَوَضَّأُ مِنْهَا وَهِيَ يُطْرَحُ فِيهَا مَا الْخُدْرِيِّ، مِنَ النَّتَنِ؟ فَقَالَ: «الْمَاءُ لَا يُنجَسُهُ شَيْءً». وَمَنَ النَّتَنِ؟ فَقَالَ: «الْمَاءُ لَا يُنجَسُهُ شَيْءً». الصحيح بطرقه وشواهده. أحمد: ١١١١٩، وأبو داود: ١٧، وانظر مافله].

### ٣ \_ بَابُ التَّوْقِيتِ فِي المَاءِ

٣٢٨ ـ أَخْبَرَنَا الحُسَيْنُ بنُ حُرَيْثِ المَرْوَذِيُّ: حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ، عَنِ الوَلِيدِ بنِ كَثِيرٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بنِ جَعْفَرِ بنِ الزُّبَيْرِ، عَنْ مُحَمَّدِ بنِ جَعْفَرِ بنِ الزُّبَيْرِ، عَنْ عُبَيْدِ اللهِ بنِ عَبْدِ اللهِ بنِ عُمَرَ<sup>(١)</sup>، عَنْ **آبِيهِ** 

<sup>(</sup>١) في نسخة: ﴿ أَتُتُوضَأً ۗ !.

 <sup>(</sup>٢) بُضاعة: بئر معروفة بالمدينة، وهي في دار بني ساعدة، والمحفوظ ضم الباء، وأجاز بعضهم كسرها، وحكى بعضهم بالصاد
 المهملة. انظر «معجم البلدان»: (١/ ٤٤٢)، و«النهاية»: (بضع).

<sup>(</sup>٣) الحِيض بكسر الحاء وفتح الياء: جمع حِيضة بكسر الحاء: الخرقة التي تستعمل في دم الحيض.

<sup>(3)</sup> قال الخطابي في امعالم السنن : (١/ ٨٦ - ٨٧): قد يتوهم كثير من الناس إذا سمّع هذا الحديث أن هذا كان منهم عادة ، وأنهم كانوا يأتون هذا الفعل قصداً وتعمداً ، وهذا لا يجوز أن يُظَن بذِمّي ، بل بوَثَنِيَّ فضلاً عن مسلم ، فلم يزل من عادة الناس قديماً مسلمهم وكافرهم \_ تنزيه المياه وصونها عن النجاسات ، فكيف يُظَن بأهل ذلك الزمان وهم أعلى طبقات أهل الدين . . وإنما كان ذلك من أجل أن هذه البئر موضعها في حدور من الأرض ، وأن السيول كانت تكسح هذه الأقذار من الطرق والأفنية وتحملها فتلقيها فيها ، وكان الماء لكثرته لا يؤثّر فيه وقوع هذه الأشياء ولا يغيّره ، فسألوا رسول الله على عن شأنها ليعلموا حكمها في النجاسة والطهارة ، فكان جوابه لهم قأن الماء لا ينجسه شيء ، يريد الكثير منه الذي صفته ماء هذه البئر في غزراته وكثرة جمامه .

<sup>(</sup>٥) في نسخة: ايُطرح.

 <sup>(</sup>٦) في «الكبرى»، وأتحفة الأشراف»: (٥/ ٤٧١) (٤٧١٧): «عَبد الله بن عبد الله بن عمر». وهذه الرواية عزاها المزي للنسائي من طريق الوليد بن كثير، ثم قال: ورواه محمد بن إسحاق، عن محمد بن جعفر بن الزبير، عن عُبيد الله بن عبد الله بن عمر، عن أبيه. اهـ. وهذه الرواية عزاها المزي في «التحفة» : (٣/٦) (٧٣٠٥) لأبي داود والترمذي وابن ماجه.

قَالَ: سُئِلَ رَسُولُ اللهِ عَنِ المَاءِ، وَمَا يَنُوبُهُ مِنَ الدَّوَابُ وَمَا يَنُوبُهُ مِنَ الدَّوَابُ وَالسَّبَاعِ، فَقَالَ: ﴿إِذَا كَانَ المَاءُ قُلَّتَيْنِ لَمْ الدَّوَابُ وَالسَّبَاعِ، فَقَالَ: ﴿إِذَا كَانَ المَاءُ قُلَّتَيْنِ لَمْ يَحْمِلِ الخَبَثَ ﴾ (١٠). [صحيح. أحمد: ٤٦٠٥، وأبو داود: ٦٣، والمترمذي: ٧٦، وابن ماجه: ٥١٧، وهو مكرد: ٥٢، وابن ماجه: ٥١٧، وهو مكرد: ٥٠.

٣٢٩ ـ أُخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادٌ، عَنْ ثَابِتٍ، عَنْ ثَابِتٍ، عَنْ أَنْسٍ أَنَّ أَعْرَابِيًّا بَالَ فِي المَسْجِدِ، فَقَامَ إِلَيْهِ بَعْضُ القَوْمِ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ بَيُّ : «لَا تُزْرِمُوهُ (٢)، فَلَمَّا فَرَغَ القَوْمِ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ بَيُّ : «لَا تُزْرِمُوهُ (٢)، فَلَمَّا فَرَغَ القَوْمِ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ بَيْنِ : «لَا تُزْرِمُوهُ (٢)، والبخاري: دَعَا بِدَلْوٍ مِنْ مَاءٍ، فَصَبَّهُ عَلَيْهِ. [أحمد: ١٣٣٦٨، والبخاري: ٤٥].

إَبَابُ] النَّهٰي عَنِ اغْتِسَالِ الجُنْبِ فِي المَاءِ الدَّائِمِ
 ٣٣١ ـ حَدَّثَنَا الْحَادِثُ بنُ مِسْكِينِ قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَأَنَا

أَسْمَعُ، عَنِ ابْنِ وَهْبِ، عَنْ عَمْرِو ـ وَهُوَ ابْنُ الحَارِثِ ـ عَنْ بُكَيْرٍ أَنَّ الْمَارِثِ ـ عَنْ عَمْرِو ـ وَهُوَ ابْنُ الحَارِثِ ـ عَنْ بُكَيْرٍ أَنَّ السَّائِبِ حَدَّثَهُ أَنَّهُ سَمِعَ آبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللهِ رَبِيْنَ : ﴿ لَا يَغْتَسِلُ آحَدُكُمْ فِي يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللهِ رَبِيْنَ : ﴿ لَا يَغْتَسِلُ آحَدُكُمْ فِي المَّاءِ الدَّائِمِ (٦) وَهُوَ جُنُبٌ ». [أحمد: ٩٩٦بنحوه، ومسلم: المَاءِ الدَّائِمِ (٦) وَهُوَ جُنُبٌ ». [أحمد: ٩٩٦بنحوه، ومسلم: ٨٥٨، وسلف برقم: ٢٢٠].

# ٥ - [بَابُ] الوُضُوءِ بِمَاءِ البَحْرِ

# ٦ ـ بَابُ الوُّضُوءِ بِمَاءِ النَّلْجِ وَالبَرَدِ

٣٣٣ ـ أُخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بِنُ إِبْرَاهِيمَ: حَدَّثَنَا جَرِيرٌ، عَنْ هِشَامِ بِنِ عُرْوَةً، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: كَانَ

<sup>(</sup>١) تقدم شرح ما فيه من الغريب عند الحديث: ٥٢.

<sup>(</sup>٢) أي: لا تقطعوا عليه بوله.

<sup>(</sup>٣) في الأصل "محمد؛ بدل: «عمر»، والمثبت من حاشية الأصل، وهو الصواب الموافق لما في «الكبرى»، و«تحفة الأشراف»: (٢٤٢/١٠-٢٤٣) (١٤١١)، وجاء على الصواب فيما سلف برقم: ٥٦، ومحمد بن عبد الواحد السلمي ليست له رواية في السنة، ولا عن الأوزاعي، وإنما أخوه عمر هو المعروف بالرواية عنه.

<sup>(</sup>٤) في الأصل: «عمرو بن الوليد» بدل: «محمد بن الوليد»، والمثبت هو الصواب الموافق لما في «الكبرى»، وجاء على الصواب فيما سلف برقم: ٥٦، ثم ليس في الرواة عن الزهري من اسمه عمرو بن الوليد، كما في ترجمة الزهري في «تهذيب الكمال»: (٢٦/٢٦).

<sup>(</sup>٥) تقدم شرح ما فيه من الغريب عند الحديث: ٥٦.

<sup>(</sup>٦) أي: الساكن الذي لا يجري.

<sup>(</sup>۷) في الأصل: «سعيد بن أبي سلمة» بزيادة لفظة: «أبي»، والمثبت هو الصواب الموافق لما في «الكبرى»، و«تحفة الأشراف»: (۱۰/ ۳۷۶ – ۳۷۵) (۱٤٦١٨)، وجاء على الصواب فيما سلف برقم: ٥٩، وهو الذي في كتب الرجال.

<sup>(</sup>٨) ميته، بفتح الميم، قال الخطابي: وعوام الرواة يكسرونها، وإنما هو بالفتح.

رَسُولُ اللهِ رَبِيَ يَقُولُ: «اللَّهُمَّ اغْسِلْ خَطَايَايَ بِالنَّلْجِ (۱) وَالبَرَدِ، وَنَقِّ يَقُولُ: «اللَّهُمَّ اغْسِلْ خَطَايَا كَمَا نَقَيْتَ النَّوْبَ وَالبَرَدِ، وَنَقِّ قَلْبِي مِنَ الخَطَايَا كَمَا نَقَيْتَ النَّوْبَ الأَبْيَضَ مِنَ الدَّنْسِ». [أحمد: ٢٤٣٠١، والبخاري: ٣٦٦، ومسلم: ٢٨٧١ مطولاً، وهو مكرر: ٢١، وسأتي مطولاً بوقم: ٢٨٦١ ومعلى، وهو في «الكبرى»: ٥٩].

٣٣٤ - أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بنُ حُجْرٍ قَالَ: أَخْبَرَنَا جَرِيرٌ، عَنْ عُمْرِو بنِ عَمْرِو بنِ عَنْ أَبِي زُرْعَةَ بنِ عَمْرِو بنِ عَنْ أَبِي زُرْعَةَ بنِ عَمْرِو بنِ جَرِيرٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةً قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يَقُولُ: «اللَّهُمَّ اغْسِلْنِي مِنْ خَطَايَايَ بِالثَّلْجِ وَالمَاءِ وَالبَرَدِ (٢)». [اللَّهُمَّ اغْسِلْنِي مِنْ خَطَايَايَ بِالثَّلْجِ وَالمَاءِ وَالبَرَدِ (٢)». [اللَّهُمَّ اغْسِلْنِي مِنْ خَطَايَايَ بِالثَّلْجِ وَالمَاءِ وَالبَرَدِ (٢)». [اللَّهُمَّ اغْسِلْنِي مِنْ خَطَايَايَ بِالثَّلْجِ وَالمَاءِ وَالبَرَدِ (٢)». ومدنى الكبرى الكبرى الله مطولاً برقم: ١٠، وهو ني الكبرى الكبرى الله مطولاً .

### ٧ ـ بَابُ سُؤْرِ الكَلْبِ

٣٣٥ ـ أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بنُ حُجْرِ قَالَ: أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بنُ مُسْهِرٍ، عَنِ الأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي رَزِينِ وَأَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي رَزِينِ وَأَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي مَرْدِينِ وَأَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي هُورُينِ وَأَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي هُورُينِ وَأَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي هُورُتُهُ وَلَغَ (٣) أَبِي هُورُينَ وَأَبِي هُورُتُهُ وَلَغَ (٣) الكَلْبُ فِي إِنَاءِ أَحَدِكُمْ، فَلْيُرِقْهُ، ثُمَّ لْيَغْسِلْهُ سَبْعَ الكَلْبُ فِي إِنَاءِ أَحَدِكُمْ، فَلْيُرِقْهُ، ثُمَّ لْيَغْسِلْهُ سَبْعَ الكَلْبُ فِي إِنَاءِ أَحَدِكُمْ، فَلْيُرِقْهُ، ثُمَّ لْيَغْسِلْهُ سَبْعَ مَرَّاتٍ ». [أحمد: ٧٤٤٧، ومسلم: ١٤٨، وهو مكرر: ٦٦، وهو في الكبرية: ٦٥].

# ٨ - بَابُ تَعْفِيرِ الإِنَاءِ بِالتُّرَابِ مِنْ وُلُوغِ الكَلْبِ فِيهِ

٣٣٦ - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ عَبْدِ الأَعْلَى قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدٌ - يَعْنِي ابْنَ الحَارِثِ - عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ أَبِي التَّيَّاحِ خَالِدٌ - يَعْنِي ابْنَ الحَارِثِ - عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ أَبِي التَّيَّاحِ قَالَ: سَمِعْتُ مُطَرِّفاً، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بِنِ مُغَظِّلٍ أَنَّ وَالَّذِ سَمِعْتُ مُطَرِّفاً، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بِنِ مُغَظِّلٍ أَنَّ رَسُولَ اللهِ عَيْثِيَةً أَمَرَ بِقَتْلِ الكِلَابِ، وَرَخَّصَ فِي كَلْبِ رَسُولَ اللهِ عَيْثِيَةً أَمَرَ بِقَتْلِ الكِلَابِ، وَرَخَّصَ فِي كَلْبِ الطَّيْدِ وَالغَنَمِ، وَقَالَ: «إِذَا وَلَغَ الكَلْبُ فِي الإِنَاءِ،

فَاغْسِلُوهُ سَبْعَ مَرَّاتٍ، وَعَفِّرُوهُ النَّامِنَةَ بِالتُّرَابِ (٥)». [مسلم: ٦٥٤، وهو مكور: ٦٧، وانظر ما بعده، وهو ني «الكبرى»: ٧٠].

٣٣٧ ـ أَخْبَرُنَا عَمْرُو بِنُ يَزِيدَ قَالَ: حَدَّثَنَا بَهْزُ بِنُ أَبِي التَّبَاحِ يَزِيدَ بِنِ حُمَيْدٍ أَسَدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ أَبِي التَّبَاحِ يَزِيدَ بِنِ حُمَيْدٍ قَالَ: سَمِعْتُ مُظرِّفاً يُحَدِّثُ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بِنِ مُغَفَّلٍ قَالَ: سَمِعْتُ مُظرِّفاً يُحَدِّثُ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بِنِ مُغَفَّلٍ قَالَ: «مَا قَالَ: أَمَرَ رَسُولُ اللهِ ﷺ بِقَتْلِ الكِلَابِ، قَالَ: «مَا بَاللهُمْ وَبَالُ الكِلَابِ؟» قَالَ: وَرَخَّصَ فِي كَلْبِ الصَّيْدِ بَالُهُمْ وَبَالُ الكِلَابِ؟» قَالَ: «إِذَا وَلَخَ الكَلْبُ فِي كلْبِ الصَّيْدِ وَكَلْبِ الغَيْنِ الإِنَاءِ، وَكَلْبِ الغَيْنِ الإِنَاءِ، وَكَلْبِ الغَيْرَابِ». [إناء فَاغْسِلُوهُ سَبْعَ مَرَّاتٍ، وَعَفْرُوا الثَّامِنَةَ بِالتُّرَابِ». [إناء صحح. أحمد: ٢٠٥٦٦، وانظر ما قبله].

# خَالَفَهُ أَبُو هُرَيْرَةَ، فَقَالَ: «إِحْدَاهُنَّ بِالتُّرَابِ»:

٣٣٨ - أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بنُ إِبْرَاهِيمَ: حَدَّثَنَا مُعَاذُ بنُ هِشَامٍ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ قَنَادَةَ، عَنْ خِلَاسٍ، عَنْ هِشَامٍ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: "إِذَا أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: "إِذَا وَلَخَ الكَلْبُ فِي إِنَاءِ أَحَدِكُمْ، فَلْيَغْسِلْهُ سَبْعَ مَرَّاتٍ وَلَغَ الكَلْبُ فِي إِنَاءِ أَحَدِكُمْ، فَلْيَغْسِلْهُ سَبْعَ مَرَّاتٍ أُولَاهُنَّ بِالتَّرَابِ». [صحيح، وانظر ما بعده، وهو في «الكبرى»: ٦٩].

٣٣٩ ـ أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بِنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدَةُ بِنُ سُلَيْمَانَ، عَنِ ابْنِ أَبِي عَرُوبَةً، عَنْ قَتَادَةً، عَنِ ابْنِ سِيرِينَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةً، عَنِ النَّبِيِّ عَلَيْ قَالَ: «إِذَا ابْنِ سِيرِينَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةً، عَنِ النَّبِيِّ عَلَيْ قَالَ: «إِذَا وَلَغَ الكَلْبُ فِي إِنَاءِ أَحَدِكُمْ، فَلْيَغْسِلْهُ سَبْعَ مَرَّاتٍ وَلَغَ الكَلْبُ فِي إِنَاءِ أَحَدِكُمْ، فَلْيَغْسِلْهُ سَبْعَ مَرَّاتٍ أُولَاهُنَّ بِالتَّرَابِ». [أحمد: ٩٥١، ومسلم: ٦٥١، وانظر ما قبله، وهو في «الكبرى»: ٦٨].

<sup>(</sup>١) في نسخة: ابماء الثلج).

<sup>(</sup>Y) في نسخة: «والمطر».

<sup>(</sup>٣) أي: شرب بطرف لسانه.

<sup>(</sup>٤) أمر من التعفير: وهو التمريغ في التراب.

<sup>(</sup>٥) تقدم كلام السيوطي في الجمع بين هذا الحديث وحديث أبي هريرة السابق في التعليق على الحديث: ٦٧.

# ٩ \_ بَابُ سُؤْرِ الهِرَّةِ<sup>(١)</sup>

# ١٠ ـ بَابُ سُؤُرِ الحَائِضِ

٣٤١ ـ أَخْبَرَنَا عَمْرُو بِنُ عَلِيٍّ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنِ المِقْدَامِ بِنِ شُرَيْحٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: كُنْتُ أَتَعَرَّقُ الْعَرْقَ (٣)، فَيَضَعُ رَسُولُ اللهِ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: كُنْتُ أَتَعَرَّقُ الْعَرْقَ (٣)، فَيَضَعُ رَسُولُ اللهِ عَنْ فَاهُ حَيْثُ وَضَعْتُهُ وَأَنَا حَائِضٌ، وَكُنْتُ رَسُولُ اللهِ عَنْ الإِنَاءِ، فَيَضَعُ فَاهُ حَيْثُ وَضَعْتُ وَأَنَا حَائِضٌ، وَكُنْتُ أَشْرَبُ مِنَ الإِنَاءِ، فَيَضَعُ فَاهُ حَيْثُ وَضَعْتُ وَأَنَا حَائِضٌ، وَمَعْدَتُ وَأَنَا حَائِضٌ، وَعَدِيثُ وَضَعْتُ وَأَنَا حَائِضٌ، وَعَدِيثُ وَضَعْتُ وَأَنَا عَالَاكُ، وهِ مَكْرُد: ٧٠، وهو خَائِضٌ، [أحمد: ٢٥٥٩، ومسلم: ١٩٢، وهو مكرر: ٧٠، وهو ناكبري\*: ٢٦].

# ١١ ـ بَابُ الرُّخْصَةِ فِي فَضْلِ المَرْأَةِ

٣٤٢ ـ أَخْبَرَنَا هَارُونُ بِنُ عَبْدِ اللهِ قَالَ: حَدَّثَنَا مَعْنُ قَالَ: حَدَّثَنَا مَعْنُ قَالَ: كَانَ قَالَ: كَانَ الْبِي عُمَرَ قَالَ: كَانَ الرِّجَالُ وَالنِّسَاءُ يَتَوَضَّؤُونَ فِي زَمَانِ رَسُولِ اللهِ ﷺ

جَمِيعاً . [أحمد: ٥٩٢٨، والبخاري: ١٩٣، وهو مكور: ٧١، وهو في «الكبرى»: ٧٢] .

# ١٢ ـ بَابُ النَّهِي عَنْ فَضْلِ وَضُوءِ المَرْآةِ

٣٤٣ ـ أَخْبَرَنَا عَمْرُو بِنُ عَلِيٌ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ قَالَ: صَمِعْتُ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ عَاصِمِ الأَحْوَلِ قَالَ: سَمِعْتُ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا حَاجِبٍ ـ قَالَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ: وَاسْمُهُ سَوَادَهُ بِنُ عَاصِمٍ - عَنِ الحَكِمِ بِنِ عَمْرٍو أَنَّ رَسُولَ اللهِ شَيْهُ نَهَى عَاصِمٍ - عَنِ الحَكِمِ بِنِ عَمْرٍو أَنَّ رَسُولَ اللهِ شَيْهُ نَهَى عَاصِمٍ - عَنِ الحَكِمِ بِنِ عَمْرٍو أَنَّ رَسُولَ اللهِ شَيْهُ نَهَى عَاصِمٍ - عَنِ الحَكَمِ بِنِ عَمْرٍو أَنَّ رَسُولَ اللهِ شَيْهُ نَهَى أَنْ رَسُولَ اللهِ شَيْهُ نَهَى أَنْ رَسُولَ اللهِ شَيْهُ نَهَى أَنْ يَتَوَضَّأَ الرَّجُلُ بِفَضْلِ وَضُوءِ المَرْأَةِ. [رجاله نقات، وقد أَنْ بَالوقف، أحمد: ٢٠١٥، وأبو داود: ٨٢، والترمذي: ٦٤، وابن ماجه: ٢٧٣].

### ١٣ \_ [بَابُ] الرُّخْصَةِ فِي فَضْلِ الجُنُبِ

٣٤٤ ـ أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ قَالَ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ أَنَّهَا كَانَتْ تَغْتَسِلُ مَعَ رَسُولِ اللهِ عَنْ عُرُوةَ، عَنْ عَائِشَةَ أَنَّهَا كَانَتْ تَغْتَسِلُ مَعَ رَسُولِ اللهِ عَنْ غُرُوةً، عَنْ عَائِشَةَ أَنَّهَا كَانَتْ تَغْتَسِلُ مَعَ رَسُولِ اللهِ عَنْ عُروةً إلا أَنَاءِ الوَاحِدِ. [أحمد: ٢٤٠٨، رَسُولِ اللهِ عَنْ عَلَى الإِنَاءِ الوَاحِدِ. [أحمد: ٢٤٠٨، وهو ني والبخاري: ٢٥٠، وهو ني الكبري: ٢٥٠، وهو ني الكبري: ٢٤٠، وهو ني

# ١٤ ـ بَابُ القَدْرِ الَّذِي يَخْتَفِي بِهِ الإِنْسَانُ مِنَ المَاءِ لِلْوُضُوءِ وَالغُسْلِ

٣٤٥ - أَخْبَرَنَا عَمْرُو بِنُ عَلِيٍّ قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بِنُ سَعِيدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بِنُ عَبْدِ اللهِ بِنِ عَبْدِ اللهِ بِنِ عَبْدِ اللهِ بِنِ عَبْدِ اللهِ بِنِ جَبْرٍ قَالَ: سَمِعْتُ أَنَسَ بِنَ مَالِكٍ يَقُولُ: كَانَ رَسُولُ اللهِ عَلَيْ يَتَوَضَّأُ بِمَكُولٍ (٤)، وَيَغْتَسِلُ بِخَمْسِ رَسُولُ اللهِ عَلَيْ يَتَوَضَّأُ بِمَكُولٍ (٤)، وَيَغْتَسِلُ بِخَمْسِ مَكَاكِيًّ. [أحمد: ١٢١٠مطولاً، ومسلم: ٣٣٦، وهو مكرر: ٣٧، وهو ني "الكبرى": ٧٤].

<sup>(</sup>١) في نسخة: «الهر».

<sup>(</sup>٢) تقدم شرح ما فيه من الغريب عند الحديث: ٦٨.

<sup>(</sup>٣) تقدم شرحها عند الحديث: ٧٠.

<sup>(</sup>٤) المكوك: مكيال يختلف قدره حسب اصطلاح كل بلد، ولعل المراد به هنا المد، كما في رواية مسلم: ٧٣٧: كان النبي ﷺ يتوضأ بالمد، ويغتسل بالصاع إلى خمسة أمداد.

٣٤٦ ـ أَخْبَرَنَا هَارُونُ بِنُ إِسْحَاقَ الكُوفِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدَةً ـ يَعْنِي ابْنَ سُلَيْمَانَ ـ عَنْ سَعِيدٍ، عَنْ قَتَادَةً، عَنْ صَفِيَّةً بِنْتِ شَيْبَةً، عَنْ عَائِشَةً أَنَّ رَسُولَ اللهِ عَلَيْهَ كَانَ يَتُوضًا بِمُدِّ، وَيَغْتَسِلُ بِنَحْوِ الصَّاعِ. [صحبح. أحمد: يَتَوَضَّأُ بِمُدِّ، وَيَغْتَسِلُ بِنَحْوِ الصَّاعِ. [صحبح. أحمد: يَتَوَضَّأُ بِمُدِّ، وَيَغْتَسِلُ بِنَحْوِ الصَّاعِ. [صحبح. أحمد: ٢٥٩٧، وأبو داود: ٩٢، وابن ماجه: ٢٦٨، وانظر مابعده].

٣٤٧ ـ أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ بِنُ إِسْحَاقَ: حَدَّثَنَا اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ عَنْ قَتَادَةً، عَنِ السَحَسَنُ بِنُ مُوسَى: حَدَّثَنَا شَيْبَانُ، عَنْ قَتَادَةً، عَنِ اللهِ عَنْ عَائِشَةً قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللهِ عَلَيْهَ وَاللهِ عَلَيْهِ اللهِ عَلَيْهِ إِللهَ السَّاعِ. [صحبح. أحمد: ٢٦٣٩٣، وانظر ما فبله].

آخِرُ كِتَاب المِهَاهِ

﴿ ﴿ ﴿ ﴾ ﴿ ﴿ ﴿ ﴾ ﴿ الْمِهَاهِ الْمُهَابِ الْمُهَاهِ الْمُهُاهِ الْمُهُاهِ الْمُهُاهِ الْمُهُاهِ الْمُهُاهِ الْمُهُاهِ الْمُهُاهِ الْمُهُامِ الْمُهُاهِ الْمُهُاهِ الْمُهُاهِ الْمُهُاهِ الْمُهُاهِ الْمُهُاهِ الْمُهُاهِ الْمُهُاهِ الْمُهُالُهُ الْمُهُاهِ الْمُهُاهِ الْمُهُاهِ الْمُهُاهِ الْمُهُاهِ الْمُهُاهِ الْمُهُاهِ الْمُهُامِ الْمُهُامِ الْمُهُامِ الْمُهُامِ الْمُهُامِ اللَّهُ الللَّهُ اللَّهُ الللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللللَّهُ الللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّاللَّهُ اللَّهُ اللَّا

# ١ ـ بَابُ بُثُوَّ<sup>(۱)</sup> الحَيضِ، وَهَلُ يُسَمَّى الحَيضُ نِفَاساً؟

والاسْتَحَاضةِ مِنْ «المَجْتَبِي»

٣٤٨ - أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بِنُ إِبْرَاهِيمَ: أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بِنِ القَاسِمِ بِنِ مُحَمَّدِ بِنِ أَبِي بَكْرِ الصِّدِيقِ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتُ: خَرَجْنَا مَعَ الصِّدِيقِ عَنْ اللهِ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتُ: خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللهِ عَنْ اللهِ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتُ: خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللهِ عَنْ اللهِ عَلَى رَسُولُ اللهِ عَنْ وَأَنَا أَبْكِي، فَقَالَ: «هَذَا أَمْرٌ «مَذَا أَمْرٌ مَا لَكِ، أَنْفِسْتِ؟»، قُلْتُ: نَعَمْ، قَالَ: «هَذَا أَمْرٌ مَا لَكِ، أَنْفِسْتِ؟»، قُلْتُ: نَعَمْ، قَالَ: «هَذَا أَمْرٌ

كَتَبَهُ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ عَلَى بَنَاتِ آدَمَ، فَاقْضِي مَا يَقْضِي المُحَاجُّ غَيْرَ أَنْ لَا تَطُوفِي بِالبَيْتِ». [أحمد: ٢٤١٠٩، والبخاري: ٢٩٤، ومسلم: ٢٩١٨، وسلف برقم: ٢٤٢، ومكرراً برفم: ٢٩٠، وهو في "الكبرى": ٢٧٩].

# ٢ \_ [بَابُ] نِكْرِ الاِسْتِحَاضَةِ وَإِنْبَالِ النَّمِ وَإِنْبَارِهِ

٣٤٩ ـ أخبرَنَا عِمْرَانُ بِنُ بَزِيدَ قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بِنُ عَبْدِ اللهِ ـ وَهُوَ ابْنُ سَمَاعَةَ ـ قَالَ: حَدَّثَنَا الأَوْزَاعِيُّ قَالَ: أَخْبَرَنِي هِشَامُ بِنُ عُرُوةَ ، عَنْ عُرُوةَ أَنَّ قَاطِعَةَ بِنْتَ قَيْسٍ مِنْ بِنِي أَسَدِ قُرَيْشٍ أَنَّهَا أَنَتْ رَسُولَ اللهِ عِلَيْقٌ ، فَذَكَرَتْ أَنَّهَا بَنِي أَسَدِ قُرَيْشٍ أَنَّهَا أَنَتْ رَسُولَ اللهِ عِلَيْقٌ ، فَذَكَرَتْ أَنَّهَا ثَنْهَا فَلِكِ عِرْقٌ ، فَلَا لَهَا: "إِنَّمَا ذَلِكِ عِرْقٌ ، ثُلُولُ اللهِ عَنْكِ اللهِ عَلْمَ اللهِ عَلْقُ اللهِ عَلْمُ اللهُ عَلْمُ اللهُ عَلْمُ مَلُولُ اللهِ عَلْمُ اللهُ عَلْمُ مَلْمَ اللهُ عَلْمُ مَا اللهِ عَلْمُ اللهُ اللهُ عَلْمُ مَا اللهِ عَلْمُ مَا اللهِ عَلْمُ مَا اللهِ عَلْمُ مَا اللهِ عَلْمُ اللهُ عَلْمُ مَا اللهُ اللهُ عَلْمُ مَا اللهُ ا

مَا مِن عَمَّادٍ قَالَ: حَدَّثَنَا الْأَوْزَاعِيُّ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُرُوةَ، هَاشِمٍ قَالَ: حَدَّثَنَا الْأَوْزَاعِيُّ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُرُوةَ، عَنْ عَائِشَةً فَلَا عِيْ عَائِمُ الرَّهُ الْحَيضَةُ فَلَا عِيْ عَائِشَةً فَلَا عِيضَةً فَلَا عِيضَةً فَلَا عِيضَةً فَلَا عَنْ عَائِشَةً فَلَا عَنْ عَائِشَةً أَنَّ النَّبِيِّ عَلَيْهُ قَالَ: ﴿إِذَا أَقْبَلَتِ الحِيضَةُ فَلَا عِي عَنْ عَائِشَةً فَلَا عَنْ الرَّالَ الْمُعَلِيّةُ فَلَا اللَّهُ اللَّهُ عَلَيْهِ اللَّهُ عَلَيْهِ اللَّهُ عَلَيْهِ اللَّهُ عَلَيْهُ اللَّهُ اللَّهُ عَلَيْهُ اللَّهُ عَلَيْهِ اللَّهُ عَلَيْهِ اللَّهُ عَلَيْهُ اللَّهُ عَلَيْهِ اللَّهُ عَلَيْهُ اللَّهُ عَلَيْهُ اللَّهُ اللَّهُ عَلَيْهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ عَلَيْهُ اللَّهُ اللَّهُ عَلَيْهُ اللَّهُ اللللْمُلْمُ اللَّهُ اللَل

٣٥١ ـ أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ قَالَ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عَنِ ابْنِ شِهَابِ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتِ: اسْتَفْتَتْ أُمُّ حَبِيبَةً بِنْتُ جَحْشٍ رَسُولَ اللهِ ﷺ، فَقَالَتْ: يَا رَسُولَ اللهِ عَرْقٌ، يَا رَسُولَ اللهِ اللهِ عَرْقٌ،

<sup>(</sup>١) كذا جاء رسم هذه الكلمة في الأصل، والذي في مطبوعات «المجتبي»: «بُدُّه».

<sup>(</sup>٢) انظر التعليق السابق.

<sup>(</sup>٣) تقدم شرحها وشرح ما فيه من الغريب عند الحديث: ٢٩٠.

<sup>(</sup>٤) قال الدارقطني في «العلل»: (٣٧٨/١٥): ووهم فيه \_ يعني الأوزاعي \_ والصحيح: عن هشام، عن أبيه، عن عائشة أن فاطمة بنت أبي حبيش. اهـ. وهي نفسها، فقيس كنيته أبو حبيش، وقد تقدم الكلام عليه، وشرح مافيه من الغريب عند الحديث: ٣٠١.

فَاغْتَسِلِي ثُمَّ صَلِّي»، فَكَانَتْ تَغْتَسِلُ عِنْدَ كُلِّ صَلَاةٍ<sup>(۱)</sup>. [أحمد: ٢٤٥٢٣، ومسلم: ٧٥٥، وهو مكرر: ٢٠٦، وهو ني «الكبرى»: ٢٠٥].

# ٣ ـ [بَابُ] المَرْأَةِ تَكُونُ لَهَا أَيَّامٌ مَعْلُومَةٌ تَحِيضُهَا كُلُ شَهْرٍ

٣٥٧ ـ أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ قَالَ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عَنْ عَزِيدَ بِنِ أَبِي حَبِيبٍ، عَنْ جَعْفَرِ بِنِ رَبِيعَةَ، عَنْ عِرَاكِ بِنِ مَالِكِ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: إِنَّ أُمَّ حَبِيبَةَ مَالِكِ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: إِنَّ أُمَّ حَبِيبَةَ سَأَلَتْ رَسُولَ اللهِ عَنْ عَنِ الدَّمِ لَ فَقَالَتْ عَائِشَةُ: رَأَيْتُ مِرْكَنَهَا (٢) مَلْآنَ دَماً لَ فَقَالَ لَهَا رَسُولُ اللهِ عَلَيْ: مَلْآنَ دَما لَ فَقَالَ لَهَا رَسُولُ اللهِ عَلَيْ: المَّمُ عُنِي قَدْرَ مَا كَانَتْ تَحْبِسُكِ حِيضَتُكِ، ثُمَّ الْفَيْقِ: الْفَيْسِلِي ". [أحمد: ٢٥٨٥٩، ومسلم: ٢٥٩، وهو مكر: ٢٠٧، وهو ني "الكبرى": ٢٠٦].

٣٥٣ ـ وَأَخْبَرَنَا بِهِ قُتَيْبَةُ مَرَّةً أُخْرَى، وَلَمْ يَذْكُرْ فِيهِ جَعْفَرَ بِنَ رَبِيعَةً. [انظر ما نبله].

٣٥٤ ـ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ عَبْدِ اللهِ بنِ المُبَارَكِ قَالَ: حَدَّنَنَا أَبُو أُسَامَةَ قَالَ: عُبَيْدُ اللهِ بنُ عُمَرَ أَخْبَرَنِي عَنْ نَافِع (٣)، عَنْ سُلَيْمَانَ بنِ يَسَادٍ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ قَالَتْ: نَافِع (٣)، عَنْ سُلَيْمَانَ بنِ يَسَادٍ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ قَالَتْ: سَأَلَتِ امْرَأَةٌ النَّبِيَّ عَيْنَ اللهِ اللهِ اللهِ اللهَ اللهُ اللهُ

وه ٣ - أَخْبَرَنَا تُتَبْبَهُ ، عَنْ مَالِكِ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنْ سُلَيْمَانَ بِنِ يَسَادٍ ، عَنْ أُمِّ سَلَعَةَ أَنَّ امْرَأَةً كَانَتْ تُهَرَاقُ (٥) اللَّمْ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللهِ عَلَى السَّفْتَتْ لَهَا أُمُّ سَلَمَةَ رَسُولَ اللهِ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللهِ عَلَى السَّفْتَتْ لَهَا أُمُّ سَلَمَةَ رَسُولَ اللهِ عَلَى اللَّيَالِي وَالأَيَّامِ الَّيِي رَسُولَ اللهِ عَلَى اللَّيَالِي وَالأَيَّامِ الَّيِي رَسُولَ اللهِ عَلَى اللَّيَالِي وَالأَيَّامِ الَّيِي كَانَتْ تَحِيضُ مِنَ الشَّهْرِ قَبْلَ أَنْ يُصِيبَهَا الَّذِي أَصَابَهَا ، كَانَتْ تَحِيضُ مِنَ الشَّهْرِ قَبْلَ أَنْ يُصِيبَهَا الَّذِي أَصَابَهَا ، كَانَتْ تَحِيضُ مِنَ الشَّهْرِ ، فَإِذَا خَلَفَتْ ذَلِكَ مِنَ الشَّهْرِ ، فَإِذَا خَلَفَتْ ذَلِكَ فَلُكُ مِنَ الشَّهْرِ ، فَإِذَا خَلَفَتْ ذَلِكَ فَلَا اللَّهُ اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ الله

### ٤ ـ [بَابُ] نِكْرِ الأَقْرَاءِ

٣٥٦ - أَخْبَرَنَا الرَّبِيعُ بنُ سُلَيْمَانَ بنِ دَاوُدَ بنِ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: حَدَّنَنَا إِسْحَاقُ - وَهُوَ ابْنُ بَكْرِ بنِ مُضَرَ - قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ يَزِيدَ - وَهُوَ ابْنُ عَبْدِ اللهِ، وَهُوَ ابْنُ عَبْدِ اللهِ، وَهُوَ ابْنُ عَبْدِ اللهِ، وَهُوَ ابْنُ مُحَمَّدِ بنِ ابْنُ أُسَامَةً بنِ الهَادِ - عَنْ أَبِي بَكْرٍ - وَهُوَ ابْنُ مُحَمَّدِ بنِ عَمْرِو بنِ حَزْمٍ - عَنْ عَمْرَةَ، عَنْ عَائِشَةً قَالَتْ: إِنَّ عَمْرِو بنِ حَزْمٍ - عَنْ عَمْرَةَ، عَنْ عَائِشَةً قَالَتْ: إِنَّ عَمْرِو بنِ حَزْمٍ - عَنْ عَمْرَةَ، عَنْ عَائِشَةً قَالَتْ: إِنَّ عَمْرِو بنِ حَزْمٍ - عَنْ عَمْرَةَ، عَنْ عَائِشَةً قَالَتْ: إِنَّ عَمْرِو بنِ حَزْمٍ - عَنْ عَمْرَةَ، عَنْ عَائِشَةً قَالَتْ: إِنَّ عَمْرِو بنِ حَزْمٍ - عَنْ عَمْرَةَ، عَنْ عَائِشَةً وَالْتُهُا أَمُ عَنْ عَنْ عَائِشَةً وَلَا اللّهُ عَنْ عَلْمُ اللّهُ اللّهُ عَنْ عَلْمُ اللّهُ اللّهُ عَنْ عَلْمُ اللّهُ اللّهُ اللللللهُ اللّهُ الللللهُ الللهُ الللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ الللهُ اللهُ اللهُ اللهُ الللهُ اللهُ اللهُو

<sup>(</sup>١) قال ابن شهاب\_بإثر رواية أحمد: ٣٤٥٢٣\_: لم يأمرها النبي ﷺ أن تغتسل عند كل صلاة، إنما فعلته هي.

<sup>(</sup>٢) مِركن، بكسر الميم كمِنبر: وعاء تُغْسَل فيه الثياب.

<sup>(</sup>٣) في الأصل: «حدثنًا أبو أسامة: حدثنًا عبيد الله بن عمر قال: أخبرني عن نافع...إلخ»، والمثبت من حاشية الأصل، وهو الأولى بالصواب.

<sup>(</sup>٤) الاستثفار: أن تشدُّ فرجها بخرقة عريضة بعد أن تحتشي قطناً، وتوثق طرفيها في شيء تشده على وسطها فتمنع بذلك سيلان الدم.

<sup>(</sup>٥) تقدم شرحها وشرح ما فيه من الغريب عند الحديث: ٢٠٨.

<sup>(</sup>٦) تقدم شرحها وشرح ما فيه من الغريب عند الحديث: ٢٠٩.

٣٥٧ - أَخْبَرَنَا أَبُو مُوسَى (١) قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عَمْرَةَ، عَنْ عَائِشَةَ أَنَّ ابْنَةَ جَحْشِ كَانَتْ تُسْنَحَاضُ سَبْعَ سِنِينَ، فَسَأَلَتِ النَّبِيُّ بَيَّ الْحَبْ فَقَالَ النَّبِيُ بَيِّ الْمَعْ فَعَالَ النَّبِيُ بَيِّ الْمَعْ فَعَالَ النَّبِيُ بَيِّ الْمَعْ فَعَالَ النَّبِيُ بَيِّ الْمَعْ فَعَ عِرْقٌ ، فَقَالَ النَّبِيُ بَيِ الْمَعْ فَعَ الْمَعْ فَعَ عِرْقٌ ، فَقَالَ النَّبِي بَيْ الْمَعْ فَعَ عِرْقٌ ، فَقَالَ النَّبِي بَيْ الْمَعْ فَا أَنْ النَّبِي بَيْ الْمَعْ فَعَ اللَّهُ اللَّهُ عَلَيْهُ اللَّهُ اللَّهُ عَلَيْهُ اللَّهُ اللَّهُ عَلَيْهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ عَلْمُ اللَّهُ اللَّةُ اللَّهُ اللَّهُ

٣٥٨ - أَخْبَرَنَا عِيسَى بنُ حَمَّادٍ: أَخْبَرَنَا اللَّيْثُ، عَنْ يَرْيِدَ بِنِ أَبِي حَبِيبٍ، عَنْ بُكَيْرِ بِنِ عَبْدِ اللهِ، عَنِ المُنْذِرِ بِنِ المُغِيرَةِ، عَنْ عُرْوَةَ أَنَّ فَاطِعَةَ بِنْتَ المُنْذِرِ بِنِ المُغِيرَةِ، عَنْ عُرْوَةَ أَنَّ فَاطِعَةَ بِنْتَ المُنْذِرِ بِنِ المُغِيرَةِ، عَنْ عُرْوَةَ أَنَّ فَاطِعَةَ بِنْتَ أَبِي حُبَيْشٍ حَدَّثَنْهُ أَنَّهَا أَتَتْ رَسُولَ اللهِ عَلَى اللهِ عَلَى فَشَكَتْ إِلَيْهِ الدَّمِ، فَقَالَ لَهَا رَسُولُ اللهِ عَلَى: "إِنَّمَا ذَلِكِ عِرْقٌ، فَانْظُرِي إِذَا أَتَاكِ قَرْوُكِ (٣) فَلَا تُصَلِّي، وَإِذَا مَرَّ قَرْوُكِ فَي فَانْظُرِي إِذَا أَتَاكِ قَرْوُكِ (٣) فَلَا تُصَلِّي، وَإِذَا مَرَّ قَرْوُكِ فَلُا تُصَلِّي، وَإِذَا مَرَّ قَرُوكِ فَلْ فَلْعَرِي إِنَّا الْقَرْءِ إِلَى القَرْءِ إِلَى القَرْءِ اللهِ عَلَى القَرْءِ اللهِ عَلَى القَرْءِ اللهِ عَلَى القَرْءِ (٢١٠ وهو ليه داود: ٢٨٠، وابو داود: ٢٨٠، وابو ماجه: ٢١٠، وهو مكر ١١٤، وهو في الكبرى" : ٢١٤].

قَالَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ: قَدْرَوَى هَذَا الحَدِيثَ هِ شَامُ بِنُ عُرْوَةَ عَنْ عُرْوَةَ، وَلَمْ يَذْكُرْ فِيهِ مَا ذَكَرَ المُنْذَرُ:

٣٥٩ - أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بِنُ إِبْرَاهِيمَ: حَدَّثَنَا عَبْدَةُ وَوَكِيعٌ وَأَبُو مُعَاوِيةَ قَالُوا: حَدَّثَنَا هِشَامُ بِنُ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ قَالُوا: جَاءَتْ فَاطِمَةُ بِنْتُ أَبِي حُبَيْشٍ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: جَاءَتْ فَاطِمَةُ بِنْتُ أَبِي حُبَيْشٍ إِلَى رَسُولِ اللهِ بَيْجَ، فَقَالَتْ: إِنِّي امْرَأَةٌ أُسْتَحَاضُ فَلَا إِنِّي رَسُولِ اللهِ بَيْجَ، فَقَالَتْ: إِنِّي امْرَأَةٌ أُسْتَحَاضُ فَلَا أَطْهُرُ، أَفَأَدُعُ الصَّلَاةَ؟ قَالَ: «لَا، إِنَّمَا ذَلِكِ عِرْقٌ، وَلَيْسَتْ بِالحِيضَةِ، فَإِذَا أَقْبَلَتِ الحِيضَةُ فَدَعِي الصَّلَاةَ، وَلَيْسَتْ بِالحِيضَةِ، فَإِذَا أَقْبَلَتِ الحِيضَةُ فَدَعِي الصَّلَاةَ،

**وَإِذَا أَدْبَرَتْ فَاغْسِلِي عَنْكِ الدَّمَ وَصَلِّي** . [أحمد: ٢٥٦٢٢. والبخاري: ٢٢٨، ومسلم: ٧٥٣ و٧٥٤، وهو مكرر: ٢١٢].

# ٥ ـ [بَابُ] جَمْعِ المُسْتَحَاضَةِ بَيْنَ الصَّلَاتَيْنِ وَغُسْلِهَا إِذَا جَمَعَتْ

٣٦٠ ـ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ بَشَارٍ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بنِ القَاسِم، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بنِ القَاسِم، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ أَنَّ امْرَأَةً مُسْتَحَاضَةً عَلَى عَهْدِ رَسُولِ الله عَنْ عَائِشَةَ أَنَّ امْرَأَةً مُسْتَحَاضَةً عَلَى عَهْدِ رَسُولِ الله عَنْ قَلِيلًا لَهَا: إِنَّهُ عِرْقٌ عَانِدٌ (١٤)، وَأُمِرَتُ أَنْ تُؤخّر الظُّهْرَ وَتُعْتَسِلَ لَهُمَا غُسْلاً وَاحِداً، وَتُؤخّر الطُّهْرَ وَتُعْتَسِلَ لَهُمَا غُسْلاً وَاحِداً، وَتُؤخّر المَعْرِبَ وَتُعْتَسِلَ لَهُمَا غُسُلاً وَاحِداً، وَتُؤخّر المَعْرِبَ وَتُعْتَسِلَ لَهُمَا غُسُلاً وَاحِداً، وهو وَتَعْتَسِلَ لَهُمَا غُسُلاً وَاحِداً، وهو وتَعْتَسِلَ لِهُمَا غُسُلاً وَاحِداً، وهو وتَعْدَى المَعْرِبَ وَتُعْتَسِلَ لِصَلَاةِ الصَّبْحِ غُسُلاً وَاحِداً. [رجاله ثقات، وهو وتَعْرَف. أحمد: ٢٥٣٩، وأبو داود: ٢٩٤، وهو مكرد: ٢١٣، وهو مؤوف. أحمد: ٢٥٣، وأبو داود: ٢٩٤، وهو مكرد: ٢١٣، وهو مؤوف. أحمد: ٢٠٢١).

٣٦١ - أَخْبَرَنَا سُويْدُ بِنُ نَصْرِ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللهِ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بِنِ القَاسِمِ، عَنِ القَاسِمِ، عَنْ القَاسِمِ، عَنْ وَبُدِ الرَّحْمَنِ بِنِ القَاسِمِ، عَنِ القَاسِمِ، عَنْ وَيُنْتَبِ بِنْتِ جَحْشٍ قَالَتْ: قُلْتُ لِلنَّبِيِّ عَنْ القَاسِمِ، عَنْ أَنْ لِلنَّبِيِّ عَنْ القَاسِمِ، عَنْ القَاسِمِ، عَنْ القَاسِمَةُ، وَقَالَ: "تَجْلِسُ أَيَّامَ أَقْرَائِهَا، ثُمَّ تَغْتَسِلُ، وَتُعَرِّالُهُمْ وَتُعَرِّلُهُمْ وَتُعَرِّلُهُ وَتُعَمِّلُهُمْ وَتُعَرِّلُهُ وَتُعَرِّلُهُ وَتُعَمِّلُهُ وَتُعَمِّلُهُ وَتُعَرِلُ وَتُعَرِّلُهُ وَتُعَمِّلُهُ وَتُعَمِّلُهُ وَتُعَمِّلُهُ وَتُعَمِّلُهُ وَتُعَمِّلُهُ وَتُعَمِّلُهُ وَتُعَمِّلُهُ وَتُعَمِّلُهُمْ وَتُعَمِّلُهُ وَيُعْتَسِلُ لِلْفُجْرِ». [صحيح. الطحاوي في "شرح معاني الأثارِ": (١٠ وَتَعْمَلُ لِلْفُجُرِ". [صحيح. الطحاوي في "شرح معاني الأثارِ": (١٠ وَتُعَمِّلُ وَتُعْمَلُ وَلَالْمُوانِي في "الكيرِ": (١٤ / (١٤٥٠)). والطبراني في "الكيرِ": (١٤ / (١٤٥))). والطبراني في "الكيرِ": (١٠٤ / (١٤٥))).

### ٦ ـ بَابُ الفَرْقِ بَيْنَ دَمِ الحَيْضِ وَالاِسْتِحَاضَةِ

٣٦٢ - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بِنُ المُثَنَى قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ، عَنْ مُحَمَّدِ بِنِ عَمْرٍ و - وَهُوَ ابْنُ عَلْقَمَةَ بِنِ وَقَاصٍ - عَنْ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ عُرْوَةَ بِنِ الزُّبَيْرِ، عَنْ

<sup>(</sup>١) - في نسخة: «أخبرنا موسى»، وهو كذلك في بعض مطبوعات «المجتبى»، وهو خطأ، فإن أبا موسى هو محمد بن المثنى الغنزي، وانمثبت موافق لما في اتحفة الأشراف»: (١٨/١٢ - ٤١٩) (١٧٩٢٢).

<sup>(</sup>٢) - تقدم أنه ﷺ لم يأمرها بالاغتسال عند كل صلاة، وأنها فعلته هي من نفسها. راجع التعليق على الحديث: ٢٠٦.

<sup>(</sup>٣) أي: حيضك. وانظر تتمة شرحها عند الحديث: ٢٠٩.

<sup>(</sup>٤) العائد: الذي لا يرقأ، شُبُّه به لكثرة ما يخرج منه على خلاف عادته.

فَاطِمَةَ بِنْتِ آبِي حُبَيْشٍ أَنَّهَا كَانَتْ تُسْتَحَاضُ، فَقَالَ لَهَا رَسُولُ اللهِ عَلَيْ : "إِذَا كَانَ دَمُ الحَيْضِ - فَإِنَّهُ دَمُّ أَسُودُ رَسُولُ اللهِ عَلَيْ : "إِذَا كَانَ دَمُ الحَيْضِ - فَإِنَّهُ دَمُّ أَسُودُ يُعْرَفُ - فَأَمْسِكِي عَنِ الصَّلَاةِ، وَإِذَا كَانَ الأَخَرُ لَعُمْرَفُ - فَأَمْسِكِي عَنِ الصَّلَاةِ، وَإِذَا كَانَ الأَخَرُ لَعُرَفِي، فَإِنَّمَا هُوَعِرْقُ ». قَالَ مُحَمَّدُ بنُ المُثَنَّى : حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَلِيً هَذَا مِنْ كِتَابِهِ . [صحح من حدبث عائفة (١) أبو داود: ٢٨٦، وهو مكرر: ٢١٥، وهو ني "الكبرى": ٢١٥].

٣٦٣ ـ وَأَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بِنُ المُثَنَّى قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ مِنْ حِفْظِهِ قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بِنُ عَمْرٍو، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ أَنَّ فَاطِمَةَ بِنْتَ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ أَنَّ فَاطِمَةَ بِنْتَ أَبِي حُبَيْشٍ كَانَتْ تُسْتَحَاضُ، فَقَالَ لَهَا رَسُولُ اللهِ عَيَّا اللهِ عَيَّا اللهِ عَيَّا اللهِ عَلَيْهِ: ﴿ إِنَّ دُمَ الْحَيْضِ دُمُ أَسْوَدُ يُعْرَفُ، فَإِذَا كَانَ ذَلِكِ اللهِ عَلَى اللهَ عَنْ الطَّكِي عَنِ الطَّلَاقِ، فَإِذَا كَانَ الأَخَرُ فَتَوضَيْعِي فَنِ الطَّلَاقِ، فَإِذَا كَانَ الأَخَرُ فَتَوضَيْعِي فَنِ الطَّلَاقِ، فَإِذَا كَانَ الأَخَرُ فَتَوضَيْعِي وَمِ مكرر: وَصَلِّي \*. [صبح. أبو داود بإثر: ٢٨٦، وانظر ما تبله، وهو مكرد: وصلي «الكبري» . [صبح أبو داود بإثر: ٢٨٦، وانظر ما تبله، وهو مكرد:

قَالَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ: قَدْ رَوَى هَذَا الحَدِيثَ غَيْرُ وَاحِدٍ، وَلَمْ يَذْكُرْ أَحَدٌ مِنْهُمْ مَا ذَكَرَ ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ، وَاللهُ أَعْلَمُ<sup>(٢)</sup>.

٣٦٤ - أَخْبَرَنَا يَحْيَى بنُ حَبِيبِ بنِ عَرَبِيِّ، عَنْ حَمَّادٍ، عَنْ هِشَامٍ بنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ عَمَّادٍ، عَنْ هِشَامٍ بنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتِ: اسْتُحِيضَتْ فَاطِمَةُ بِنْتُ أَبِي حُبَيْشٍ، فَسَأَلَتِ النَّبِيَ عَيْقٍ، فَقَالَتْ: يَا رَسُولَ اللهِ، إِنِّي أَسْتَحَاضُ فَلَا النَّبِيَ عَيْقٍ، فَقَالَتْ: يَا رَسُولَ اللهِ، إِنِّي أَسْتَحَاضُ فَلَا أَظْهُرُ، أَفَأَدَعُ الصَّلَاةَ؟ قَالَ رَسُولُ اللهِ عَيْقَ: ﴿إِنَّمَا ذَلِكِ عِرْقٌ وَلَيْسَتْ بِالحَيْضَةِ، فَإِذَا أَقْبَلَتِ الحَيْضَةُ فَدَعِي عِرْقٌ وَلَيْسَتْ بِالحَيْضَةِ، فَإِذَا أَقْبَلَتِ الحَيْضَةُ فَدَعِي

الصَّلَاةَ، وَإِذَا أَدْبَرَتْ فَاغْسِلِي عَنْكِ الدَّمَ وَصَلِّي وَتَوْضَّئِي الدَّمَ وَصَلِّي وَتَوَضَّئِي عَنْكِ الدَّمَ وَصَلِّي وَتَوَضَّئِي عَنْكِ الحَيْضَةِ». قِيلَ لَهُ: فَالغُسْلُ (٤)؟ قَالَ: وَذَلِكَ لَا يَشُكُ فِيهِ أَحَدٌ. [مسلم: ٧٥٤، وهو في «الكبرى»: ٢١٧].

قَالَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ: وَفَدْ رَوَى هَذَا الحَدِيثَ غَيْرُ وَاحِدِ عَنْ هِشَامِ بِنِ عُرْوَةَ، وَلَمْ يَذْكُرْ فِيهِ: "وَتَوَضَّئِي" غَيْرُ حَمَّادٍ، وَاللهُ أَعْلَمُ (٥٠).

٣٦٥ ـ أَخْبَرَنَا سُويْدُ بِنُ نَصْرِ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ، عَنْ هَافِشَةَ أَنَّ فَاطِمَةَ بِنْتَ عَنْ هِشَامِ بِنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ هَافِشَةَ أَنَّ فَاطِمَةَ بِنْتَ أَبِي حُبَيْشٍ أَنَتْ رَسُولَ اللهِ عَلَى اللهِ اللهِ عَلَى اللهِ اللهِ عَلَى اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ عَلَى اللهِ اللهُ اللهُ اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ اللهُ اللهِ اللهِ اللهِ اللهُ الل

٣٦٦ ـ أَخْبَرَنَا قُتَبْبَةُ، عَنْ مَالِكِ، عَنْ هِشَامِ بِنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: قَالَتْ فَاطِمَةُ بِنْتُ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: قَالَتْ فَاطِمَةُ بِنْتُ أَبِي حُبَيْشٍ لِرَسُولِ اللهِ عِلَى: لاَ أَظْهُرُ، أَفَأَدَعُ الصَّلَاةَ؟ فَقَالُ رَسُولُ اللهِ عَلَى: ﴿إِنَّمَا ذَلِكِ عِرْقُ وَلَئِسَتْ فَقَالُ رَسُولُ اللهِ عَلَى: ﴿إِنَّمَا ذَلِكِ عِرْقُ وَلَئِسَتْ فَقَالُ رَسُولُ اللهِ عَلَى الحَيْضَةُ فَدَعِي الصَّلَاةَ، وَإِذَا بِالحَيْضَةِ، فَإِذَا أَقْبَلَتِ الحَيْضَةُ فَدَعِي الصَّلَاةَ، وَإِذَا فَعَيلِي عَنْكِ الدَّمَ وَصَلِّي الصَّلَاةَ، وَإِذَا ذَهَبَ فَلْرُهَا فَاغْسِلِي عَنْكِ الدَّمَ وَصَلِّي السَّلَاةَ، وَإِذَا وَهُ مَنْ فَا أَنْ اللّهُ مَا فَاغْسِلِي عَنْكِ الدَّمَ وَصَلّي اللّهُ اللهُ اللهُ مَا وَصَلّى اللّهُ الللّهُ اللّهُ الللّهُ اللّهُ الللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ الللّهُ الللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ الللّهُ الللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ الللّهُ الللّهُ الللللّهُ الللللّهُ الللّهُ الللّهُ الللّهُ اللللللّهُ اللللّهُ اللللّهُ الللّهُ الللّهُ اللللللللللللللّهُ اللللللّهُ الللللّهُ اللللللللم

٣٦٧ ـ أَخْبَرَنَا أَبُو الأَشْعَثِ قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدُ بنُ الحَادِثِ قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدُ بنُ الحَادِثِ قَالَ: سَمِعْتُ هِشَاماً يُحَدِّثُ عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ أَنَّ بِنْتَ أَبِي حُبَيْشٍ قَالَتْ: يَا رَسُولَ اللهِ، إِنِّي لَا عَائِشَةَ أَنَّ بِنْتَ أَبِي حُبَيْشٍ قَالَتْ: يَا رَسُولَ اللهِ، إِنِّي لَا

الأتى بعده.

<sup>(</sup>٢) راجع التعليق على هذا الكلام بإثر الحديث السالف برقم: ٢١٦.

<sup>(</sup>٣) كذا وقع في الأصل: 1 وصَلُي وتوضَّي، وليس في الكبرى، قوله: 1وصلِّي، والذي في أكثر مطبوعات المجتبى ا: 1وتوضَّي وصَلَّى».

<sup>(</sup>٤) الظاهر أن المسؤول هو حماد بن زيد، أي: قال قائل له لما ذكر الوضوء: فالغسل ما حكمه؟ هل يجب عليها أم لا؟ فقال: وذلك ـ أي: الغسل ـ لا يشك في وجوبه عليها أحد؛ لأنها حائض طهرت، فوجوب الغسل عليها أمر ظاهر لا يخفى على أحد. «ذخيرة العقبي»: (٤٠٣/٥).

<sup>(</sup>٥) راجع التعليق على هذا الكلام عند الحديث السالف برقم: ٢١٧.

أَطْهُرُ، أَفَأَتْرُكُ الصَّلَاةَ؟ قَالَ: «لَا، إِنَّمَا هُوَ عِرْقٌ». قَالَ خَالِدٌ: وَفِيمَا قَرَأْتُ عَلَيْهِ: «وَلَيْسَتْ بِالحَيْضَةِ، فَإِذَا أَقْبَلَتِ الحَيْضَةُ فَدَعِي الصَّلَاةَ، وَإِذَا أَدْبَرَتْ فَاغْسِلِي عَنْكِ الدَّمَ، ثُمَّ صَلِّي». [صحبح، وهو مكرر: ٢١٩، وهو في الكبري»: ٢١٨].

### ٧ ـ بَابُ الصُّفْرَةِ وَالكُدْرَةِ

٣٦٨ - أَخْبَرَنَا عَمْرُو بِنُ زُرَارَةَ قَالَ: أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ، عَنْ أَيُوبَ، عَنْ مُحَمَّدٍ قَالَ: قَالَتْ أَمُّ عَطِيَّةً: كُنَّا لَا نَعُدُّ الصُّفْرَةَ وَالكُدْرَةَ (١) شَيْئاً. [البخاري: ٣٢١].

# ٨ - بَابُ مَا يُنَالُ مِنَ الحَائِضِ، وَتَأْوِيلِ قَوْلِ اللهِ عَزْ وَجَلَّ: ﴿ وَسَنَالُونَكَ عَنِ الْمَحِيضِ قُلْ هُوَ أَذَى فَأَعْتَزِلُوا النِسَاءَ في المَحِيضِ ﴿ الْآيةَ

٣٦٩ - أخبرنا إسْحاقُ بنُ إِبْراهِيمَ: حَدَّثَنَا مَمَادُ بنُ سَلَمَةً، عَنْ شَلَيْمَانُ بنُ حَرْبِ قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بنُ سَلَمَةً، عَنْ ثَابِتٍ، عَنْ آنَسِ قَالَ: كَانَتِ اليَهُودُ إِذَا حَاضَتِ المَرْأَةُ مِنْهُمْ، لَمْ يُوَاكِلُوهُنَّ، وَلا يُشَارِبُوهُنَّ، وَلا يُجَامِعُوهُنَّ فِي البُيُوتِ، فَسَأَلُوا النَّبِيَ عَنِي فَأَنْزَلَ اللهُ عَزَّ وَجَلًّ: فِي البُيُوتِ، فَسَأَلُوا النَّبِي عَنِي فَلُ هُو أَذَى اللهُ عَزَّ وَجَلًا المِعْوهُنَ عَنِ الْمَحِيضِ قُلُ هُو أَذَى الآيَةَ البقرة: ٢٢١، فَأَمَرَهُمْ رَسُولُ اللهِ عَنْهُ أَنْ يُوَاكِلُوهُنَّ وَيُشَارِبُوهُنَّ وَيُشَارِبُوهُنَّ وَيُشَارِبُوهُنَّ وَيُشَارِبُوهُنَ وَيُشَارِبُوهُنَ فَي البُيُوتِ، وَأَنْ يَصْنَعُوا بِهِنَّ كُلَّ شَيْءٍ مَا وَيُجَامِعُوهُنَّ فِي البُيُوتِ، وَأَنْ يَصْنَعُوا بِهِنَّ كُلَّ شَيْءٍ مَا فَرَجُماعَ، فَقَالَتِ اليَهُودُ: مَا يَدَعُ رَسُولُ اللهِ عَنْ الْمَحِيضِ وَ فَتَمَعَرَ (٢) رَسُولُ اللهِ عَنْ تَمَعُرا وَعَبَادُ بنُ بِشُورٍ، فَأَخْبَرَا رَسُولُ اللهِ عَنْ تَمَعُرا وَسُولُ اللهِ عَنْ تَمَعُرا فِي المَحِيضِ وَ فَتَمَعَرَ (٢) رَسُولُ اللهِ عَنْ تَمَعُرا وَمُ اللهِ عَنْ تَمَعُرا وَمُ اللهِ عَنْ تَمَعُرا وَيُهُ اللهِ اللهِ عَنْ قَامَ اللهِ عَنْ تَمَعُرا وَسُولُ اللهِ عَنْ قَامَ اللهِ عَلْ اللهِ عَلْ اللهِ عَلَى المَحِيضِ وَ فَتَمَعَرَ (٢) رَسُولُ اللهِ عَلَى قَامَ اللهِ عَنْ قَامَ اللهِ عَنْ قَامَ اللهِ عَلَى اللهُ عَلَى اللهِ عَلَى اللهِ عَلَى اللهِ عَلَى اللهُ عَنْ عَنَ اللهِ عَلْ اللهِ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهِ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ اللهِ اللهِ اللهُ اللهُ اللهُ اللهِ اللهُ ا

فَسَقَاهُمَا، فَعُرِفَ أَنَّهُ لَمْ يَغُضَبُ عَلَيْهِمَا. [أحمد: ١٢٣٥٤، وهو في الكبرى»: ٢٨٨، وهو في الكبرى»: ٢٧٧].

# ٩ - [بَابُ] نِكْرِ مَا يَجِبُ عَلَى مَنْ أَتَى حَلِيلَتَهُ فِي حَالِ حَيْضِهَا مَعَ عِلْمِهِ بِنَهْيِ اللهِ تَعَالَى

٣٧٠ - أَخْبَرَنَا عَمْرُو بِنُ عَلِيٍّ قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى، عَنْ شُعْبَةَ قَالَ: حَدَّثَنِي الحَكَمُ، عَنْ عَبْدِ الحَومِيدِ، عَنْ مِفْسَم، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنِ النَّبِيِّ يَثَلِيَّةً فِي الرَّجُلِ يَأْتِي الْمُرَأَتَّةُ وَهِيَ حَائِضٌ: يَتَصَدَّقُ بِدِينَارٍ، أَوْ بِنِصْفِ الْمُرَأَتَّةُ وَهِيَ حَائِضٌ: يَتَصَدَّقُ بِدِينَارٍ، أَوْ بِنِصْفِ دِينَارٍ. [رجاله ثقات، روي مرفوعاً وموقوفاً، والموقوف أصح. دينارٍ. [رجاله ثقات، روي مرفوعاً وموقوفاً، والموقوف أصح. أحمد: ٢٠٣١، وأبو داود: ٢٦٤، والترمذي: ١٣٦ مقتصراً على نصف دينار، وابن ماجه: ١٤٠ مرفوعاً. وابن الجارود: ١١٠، والدارمي: ١١٠، والبيهقي: (١/ ٢١٤) موقوفاً، وهو مكرر: ٢٨٩، وهو في "الكبرى": ٢٧٨].

#### ١٠ - [بَابُ] مُضَاجَعَةِ الحَائِضِ فِي ثِيَابٍ حَيْضَتِهَا

مُعَادُ بنُ هِشَامِ (ح). وَأَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: مُعَادُ بنُ هِشَامِ (ح). وَأَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: مُعَادُ بنُ هِشَامٍ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي (ح). وَأَخْبَرَنَا أَخْبَرَنَا مُعَادُ بنُ هِشَامٍ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي (ح). وَأَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بنُ مَسْعُودٍ قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدٌ ـ وَهُوَ ابْنُ السَمَاعِيلُ بنُ مَسْعُودٍ قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدٌ ـ وَهُوَ ابْنُ السَمَاعِيلُ بنُ مَسْعُودٍ قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدٌ ـ وَهُوَ ابْنُ السَمَاعِيلُ بنِ أَبِي كَثِيرٍ السَمَاعِيلُ بنِ أَبِي كَثِيرٍ السَمَاعَ حَدَّثَتُهُ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو سَلَمَةً أَنَّ زَيْنَبَ بِنْتَ أَبِي سَلَمَةً حَدَّثَتُهُ قَالَ: بَيْنَمَا أَنَا مُضَطَجِعةٌ مَعَ أَنَّ أَمُّ سَلَمَةً حَدَّثَتُهُ اللّهُ وَيُنْتَ أَبِي سَلَمَةً حَدَّثَتُهُ مَعَ الْمَعْفِيقِ إِذْ حِضْتُ، فَانْسَلَلْتُ فَأَخَذُتُ ثِيابَ رَسُولُ اللهِ وَيَعْتُ مَعَهُ فِي الخَمِيلَةِ وَاللّهُ فُلْ يَعْمُ، فَدَعَانِي، فَقَالُ رَسُولُ اللهِ وَيَعْتُ مَعَهُ فِي الخَمِيلَةِ . وَاللّمُفُلُ نَعْمُ، فَدَعَانِي، فَاضْطَجَعْتُ مَعَهُ فِي الخَمِيلَةِ . وَاللّمُفُلُ لَعُمْ، فَدَعَانِي، فَاضْطَجَعْتُ مَعَهُ فِي الخَمِيلَةِ . وَاللّمُفُلُ لَعُمْ، فَدَعَانِي، فَاضْطَجَعْتُ مَعَهُ فِي الخَمِيلَةِ . وَاللّمُولُ اللهِ بَيْ سَعِيلٍ . [أحمد: ٢١٧٠ مطولًا، والبخاري: لِعُبَيْدِ اللهِ بنِ سَعِيلٍ . [أحمد: ٢١٧٠ مطولًا، والبخاري: لِعُبَيْدِ اللهِ بنِ سَعِيلٍ . [أحمد: ٢٨٣، وهو مكور: ٢٨٣، وهو في الكبري»: (٢٧٢ وملو في الكبري).

<sup>(</sup>١) الصفرة: الماء الذي تراه المرأة كالصديد يعلوه اصفرار. والكُدرة: ما هو بلون الماء الوسخ الكدر.

 <sup>(</sup>۲) أي: تغير.
 (۲) أي: تغير.

# ١١ ـ بَابُ نَوْمِ الرَّجُلِ مَعَ حَلِيلَتِهِ فِي الشُّعَارِ الوَاحِدِ وَهِيَ حَائِضٌ

٣٧٢ - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بِنُ المُثَنَّى قَالَ: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بِنُ المُثَنَّى قَالَ: أَخْبَرَنَا يَحُدُّثُ يَخْيَى، عَنْ جَابِرِ بِنِ صُبْحِ قَالَ: سَمِغْتُ خِلَاساً يُحَدِّثُ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: كُنْتُ أَنَا وَرَسُولُ اللهِ ﷺ نَبِيتُ فِي الشِّعَارِ (١) الوَاحِدِ وَأَنَا طَامِثٌ حَائِضٌ، فَإِنْ أَصَابَهُ مِنِّي الشِّعَارِ (١) الوَاحِدِ وَأَنَا طَامِثٌ حَائِضٌ، فَإِنْ أَصَابَهُ مِنِّي الشَّعَارِ (١) الوَاحِدِ وَأَنَا طَامِثٌ حَائِضٌ، فَإِنْ أَصَابَهُ مِنِّي شَيْءٌ غَسَلَ مَكَانَهُ لَمْ يَعْدُهُ، وصَلَّى فِيهِ (٢). [اسناده صحيح. أحمد: ٢٤١٧، وأبو داود: ٢٦٩، وهو مكرر: ٢٨٤، وهو في الكبرية: ٢٧٣].

### ١٢ \_ [بَابُ] مُبَاشَرَةِ الحَائِضِ

٣٧٣ ـ أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الأَحْوَصِ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ عَمْرِو بِنِ شُرَحْبِيلَ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللهِ عَلَيْهِ يَا مُرُ إِحْدَانَا إِذَا كَانَتْ خَالِشًا أَنْ تَشُدَّ إِزَارَهَا، ثُمَّ يُبَاشِرُهَا (٣). [إسناده صحح. خَائِضاً أَنْ تَشُدَّ إِزَارَهَا، ثُمَّ يُبَاشِرُهَا (٣). [إسناده صحح. أحمد: ٢٤٨٢٤ بنحوه، وهو مكرر: ٢٨٥، وهو في «الكبرى»: ٢٧٥].

٣٧٤ - أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بِنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: أَخْبَرَنَا جَرِيرٌ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنِ الأَسْوَدِ، عَنْ عَلِيرٌ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنِ الأَسْوَدِ، عَنْ عَلِيشَةَ قَالَتْ: كَانَتْ إِحْدَانَا إِذَا حَاضَتْ أَمَرَهَا مَا يُعَالِينَةً قَالَتْ: كَانَتْ إِحْدَانَا إِذَا حَاضَتْ أَمَرَهَا رَسُولُ اللهِ وَ اللهِ مَنْ أَنْ تَتَّزِرَ، ثُمَّ يُبَاشِرُهَا. (أحمد: ٢٥٠٢، ومو في والبخاري: ٣٠٠، ومسلم: ٣٧٩، وهو مكور: ٢٨٦، وهو في والبخاري: ٣٠٠، ومسلم: ٣٧٩، وهو مكور: ٢٨٦، وهو في

# ۱۳ \_ [بَابُ] نِكْرِ مَا كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يَصْنَعُهُ إِذَا حَاضَتُ إِحْدَى نِسَائِهِ

٣٧٥ ـ أَخْبَرَنَا هَنَّادُ بنُ السَّرِيِّ، عَنِ ابْنِ عَيَّاشٍ فَيَعْتَرِقُ مِنْهُ، وَيَضَعُ فَمَهُ حَيْثُ وَضَعْتُ فَمِي مِنَ العَرْقِ،

- وَهُو أَبُو بَكْرٍ - عَنْ صَدَقَةَ بِنِ سَعِيدٍ، ثُمَّ ذَكَرَ كَلِمَةً مَعْنَاهَا: حَدَّثَنَا جُمَيْعُ بِنُ عُمَيْرٍ قَالَ: دَخَلْتُ عَلَى عَائِشَةَ مَعَ أُمِّي وَخَالَتِي، فَسَأَلَتَاهَا (٤): كَيْفَ كَانَ النَّبِيُ يَعِيْهُ يَصْنَعُ إِذَا حَاضَتْ إِحْدَاكُنَّ؟ قَالَتْ: كَانَ النَّبِيُ يَعِيْهُ يَصْنَعُ إِذَا حَاضَتْ إِحْدَاكُنَّ؟ قَالَتْ: كَانَ يَأْمُرُنَا إِذَا حَاضَتْ إِحْدَانَا أَنْ تَتَّزِرَ بِإِزَارٍ وَاسِعٍ، ثُمَّ يَلْتَزِمُ مَا فِلْهَ وَاسِعٍ، ثُمَّ يَلْتَزِمُ صَدْرَهَا وَثَدْيَهُا. [إساده ضعيف. أبو يعلى: ٤٨٦٥، ويعني عنه ما فِله].

٣٧٦ - أَخْبَرَنَا الحَارِثُ بنُ مِسْكِينٍ قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ، عَنِ ابْنِ وَهْبٍ، عَنْ يُونُسَ وَاللَّيْثِ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ جَبِيبٍ مَوْلَى عُرْوَةَ، عَنْ بُدَيَّةً - وَكَانَ شِهَابٍ، عَنْ حَبِيبٍ مَوْلَى عُرْوَةَ، عَنْ بُدَيَّةً - وَكَانَ اللَّيْثُ يَقُولُ: نُدبَةً (٥) - مَوْلَاةِ مَيْمُونَةَ، عَنْ مَيْمُونَةَ وَقِيَ اللَّيْثُ يَقُولُ: نُدبَةً (٥) - مَوْلَاةِ مَيْمُونَةَ مِنْ نِسَائِهِ وَهِيَ قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللهِ يَعَلِيهُ يُبَاشِرُ المَرْأَةَ مِنْ نِسَائِهِ وَهِيَ قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللهِ يَعَلِيهُ يُبَاشِرُ المَرْأَةَ مِنْ نِسَائِهِ وَهِيَ حَائِضٌ، إِذَا كَانَ عَلَيْهَا إِزَارٌ يَبْلُغُ أَنْصَافَ الفَخِذَيْنِ وَالرَّكُبَيْنِ . فِي حَدِيثِ اللَّيْثِ: تَحْتَجِزُ بِهِ (٢) . اصحيح دون قولها: "بلغ أنصاف الفخذين والركبتين" . أحمد: ٢١٨٢٠، وأبو داود: قولها: "بلغ أنصاف الفخذين والركبتين" . أحمد: ٢١٨٢، وأبو داود:

# ١٤ ـ بَابُ مُؤَلِكَةِ الحَائِضِ وَالشُّرْبِ مِنْ سُؤْرِهَا

٣٧٧ ـ أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ بنُ سَعِيدِ بنِ جَمِيلِ بنِ طَرِيفٍ:
أَخْبَرَنَا يَزِيدُ بنُ المِقْدَامِ بنِ شُرَيْحِ بنِ هَانِئٍ، عَنْ أَبِيهِ،
عَنْ شُرَيْحِ أَنَّهُ سَأَلَ عَائِشَةَ: هَلْ تَأْكُلُ المَرْأَةُ مَعَ زَوْجِهَا
وَهِيَ طَامِثُ (٧)؟ قَالَتْ: نَعَمْ، كَانَ رَسُولُ اللهِ عَيْقَ وَهِيَ طَامِثُ اللهِ عَلَيْ النَّهِ عَلَى اللهِ عَلَيْ المَرْأَةُ مَعَ وَأَنَا عَارِكُ، كَانَ يَأْخُذُ العَرْقَ، يَدُعُونِي فَآكُلُ مَعَهُ وَأَنَا عَارِكُ، كَانَ يَأْخُذُ العَرْقَ، فَيُعْتَرِقُ مِنْهُ، ثُمَّ أَضَعُهُ، فَيَأْخُذُهُ فَيَعْتَرِقُ مِنْهُ، ثُمَّ أَضَعُهُ، فَيَأْخُذُهُ فَيَعْتَرِقُ مِنْهُ، ثُمَّ أَضَعُهُ، فَيَأْخُذُهُ وَضَعْتُ فَمِي مِنَ العَرْقِ، فَيَعْتَرِقُ مِنْهُ، قَمْهُ حَيْثُ وَضَعْتُ فَمِي مِنَ العَرْقِ،

أ تقدم شرحها وشرح ما فيه من الغريب عند الحديث: ٢٨٤.

<sup>(</sup>٢) في نُسخة زيادة: ﴿ ثُمَّ يَعُودُ، فَإِنْ أَصَابَهُ مِنِّي شَيْءٌ، فَعَلَ مِثْلَ ذَلِكَ غَسَلَ مَكَانَهُ لَمْ يَعْدُهُ وَصَلَّى فِيهِ ». وقد سلف الحديث مع هذه الزيادة برقم: ٢٨٤.

 <sup>(</sup>٣) المراد بالمباشرة هنا التقاء البَشَرَتين، لا الجماع، فإن جماع الحائض محرَّم بالإجماع.

<sup>(</sup>٤) في نسخة: «فسألنا».

<sup>(</sup>٦) أي: تمتنع بالإزار عن الجماع.

<sup>(</sup>٥) تقدم الكلام عليها عند الحديث: ٢٨٧.

<sup>(</sup>٧) تقدم شرحها وشرح ما فيه من الغريب عند الحديث: ٢٧٩.

وَيَدْعُو بِالشَّرَابِ، فَيُقْسِمُ عَلَيَّ فِيهِ مِنْ قَبْلِ أَنْ يَشْرَبَ مِنْهُ، فَآخُذُهُ فَيَشْرَبُ مِنْهُ، فَمَّ أَضَعُهُ، فَيَأْخُذُهُ فَيَشْرَبُ مِنْهُ، وَيَخَدُهُ فَيَشْرَبُ مِنْهُ، وَيَضَعُ فَمَهُ حَيْثُ وَضَعْتُ فَمِي مِنَ الْقَدَحِ. [صحح، وهو مكرر: ٢٧٩، وهو ني الكبرى:: ٢٦٨].

٣٧٨ - أَخْبَرَنَا أَيُّوبُ بِنُ مُحَمَّدِ الْوَزَّانُ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبَيْدُ اللهِ بِنُ عَمْرِو، عَنِ عَبْدُ اللهِ بِنُ عَمْرِو، عَنِ الأَعْمَشِ، عَنِ المِقْدَامِ بِنِ شُرَيْحٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ اللَّاعْمَشِ، عَنِ المِقْدَامِ بِنِ شُرَيْحٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يَضَعُ فَاهُ عَلَى المَوْضِعِ الَّذِي قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يَضَعُ فَاهُ عَلَى المَوْضِعِ الَّذِي أَشُرَبُ مِنْ فَصْلِ شَرَابِي وَأَنَا حَائِضٌ. أَشُرَابِي وَأَنَا حَائِضٌ. [٢٦٩].

# ١٥ - [بَابُ] الإِنْتِفَاعِ بِفَضْلِ الحَاثِضِ

٣٧٩ - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بِنُ مَنْصُورٍ قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ مِسْعَرٍ، عَنِ المِقْدَامِ بِنِ شُرَيْحٍ، عَنْ أَبِيهِ سُفْيَانُ، عَنْ مِسْعَرٍ، عَنِ المِقْدَامِ بِنِ شُرَيْحٍ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: سَمِعْتُ عَائِشَةَ تَقُولُ: كَانَ رَسُولُ اللهِ يَتَنَجَّ يُنَاوِلُنِي الإِنَاءَ، فَأَشُرَبُ مِنْهُ وَأَنَا حَائِضٌ، ثُمَّ أُعْطِيهِ، فَيَتَحَرَّى الإِنَاءَ، فَأَشْرَبُ مِنْهُ وَأَنَا حَائِضٌ، ثُمَّ أُعْطِيهِ، فَيَتَحَرَّى مَوْضِعَ فَحِي، فَيَضَعُهُ عَلَى فِيهِ. [إسناده صحيح أحمد: مُوضِعَ فَحِي، فَيضَعُهُ عَلَى فِيهِ. [إسناده صحيح أحمد: ٢٤٣٥، وهو مكرد: ٢٨١، وهو في الكبرى ال ٢٧٠].

قَالَ: حَدَّثَنَا مِسْعَرٌ وَسُفْيَانُ، عَنِ المِقْدَامِ بِنِ شُرَيْحٍ، عَنْ قَالَ: حَدَّثَنَا مِسْعَرٌ وَسُفْيَانُ، عَنِ المِقْدَامِ بِنِ شُرَيْحٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: كُنْتُ أَشْرَبُ مِنَ القَدَحِ وَأَنَا حَائِضٌ، فَأُنَاوِلُهُ النَّبِيَّ عَيْنَ ، فَيَضَعُ فَاهُ عَلَى مَوْضِع فِي، فَيَشَعُ فَاهُ عَلَى مَوْضِع فِي، فَيَشَعُ فَاهُ عَلَى مَوْضِع فِي، فَيَشَرَبُ مِنْهُ، وَأَنَا حَائِضٌ، وَأَنَا وَلُهُ النَّبِيِّ عَيْنَ العَرْقِ وَأَنَا حَائِضٌ، وَأَنَا وِلُهُ النَّبِيِّ عَيْنَ ، فَيَضَعُ فَاهُ عَلَى مَوْضِع فِي. (أحدد: ٢٥٥٩٤، النَّبِيِّ عَيْنَ ، (أحدد: ٢٥٥٩٤، وهر في الكبرى الكري المَارَدُ . ٢٩٢، وهو مكرد: ٢٨٢، وهر في الكبرى الكري المَارِي المُعْرِي المَارِي المَارِي المَارِي المَارِي المَارِي المَارِي المَارِي المَارِي المُعْرِي المُعْرِي المَارِي المُعْرِي المَارِي المَارِي المُعْرِي المِنْ المَارِي المَارِي المَارِي المَارِي المِنْ المَارِي المَارِي المَارِي المَارِي المَارِي المُعْرِي المُعْرِي المَارِي المُنْهِ المَارِي المَارِي المَارِي المَارِي المَارِي المَارِي المَارِي المَارِي المَارِي المُعْرِي المَارِي ا

# ١٦ - [بَابُ] الرَّجُلِ يَقْرَأُ القُرْآنَ وَرَاْسُهُ فِي حَجْرِ امْرَآتِهِ وَهِيَ حَائِضٌ

٣٨١ ـ أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بِنُ إِبْرَاهِيمَ وَعَلِيُّ بِنُ حُجْرٍ وَانظرَ مَا بِعَدُه، وَهُو مَكْرُد: ٢٧١، وهُو فِي ﴿الْكَبْرَى ۗ: ٢٦٢].

- وَاللَّفْظُ لَهُ - فَالَا: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ أُمِّهِ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ أُمِّهِ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: كَانَ رَأْسُ رَسُولِ اللهِ ﷺ فِي حَجْرِ إِحْدَانَا وَهِيَ حَائِضٌ وَهُوَ يَقْرَأُ القُرْآنَ. [أحمد: ٢٥١٥، والبخاري: ٧٥٤، ومسلم: ٢٩٢، وهو مكرر: ٢٧٤، وهو في الكبري\*: ٢٦٤].

### ١٧ ـ بَابُ سُقُوطِ الصَّلَاةِ عَنِ الحَائِضِ

٣٨٢ ـ أَخْبَرَنَا عَمْرُو بِنُ زُرَارَةَ قَالَ: أَخْبَرَنَا عَمْرُو بِنُ زُرَارَةَ قَالَ: أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ أَبِي قِلَابَةَ، عَنْ مُعَاذَةَ الْعَدَوِيَّةِ قَالَتْ: سَأَلَتِ امْرَأَةٌ عَائِشَةَ: أَتَفْضِي الحَائِضُ الْعَدَوِيَّةِ قَالَتْ: أَحَرُورِيَّةٌ (١) أَنْتِ؟ قَدْ كُنَّا نَحِيضُ عِنْدَ الصَّلَاةَ؟ فَقَالَتْ: أَحَرُورِيَّةٌ (١) أَنْتِ؟ قَدْ كُنَّا نَحِيضُ عِنْدَ رَسُولِ اللهِ يَنِيِّقُ، فَلَا نَقْضِي، وَلَا نُؤْمَرُ بِقَضَاءٍ. [أحمد: رَسُولِ اللهِ يَنِيِّقُ، فَلَا نَقْضِي، وَلَا نُؤْمَرُ بِقَضَاءٍ. [أحمد: ٢٤٠٣١، والبخاري: ٣١١، ومسلم: ٧٦١، وسيأتي برنم: ٢٣١٨].

# ١٨ ـ بَابُ اسْتِخْدَامِ الحَاثِضِ

٣٨٣ ـ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ المُثَنَّى قَالَ: حَدَّثَنِي يَحْيَى بنُ سَعِيدٍ، عَنْ يَزِيدَ بنِ كَيْسَانَ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو هُرَيْرَةً: بَيْنَا رَسُولُ اللهِ عَلَيْ فِي أَبُو هُرَيْرَةً: بَيْنَا رَسُولُ اللهِ عَلَيْ فِي المَسْجِدِ إِذْ قَالَ: "يَا عَائِشَةُ، نَاوِلِينِي الثَّوْبَ"، فَقَالَتْ: إِنِّهُ لَيْسَ فِي يَدِكِ"، فَقَالَتْ: إِنِّهُ لَيْسَ فِي يَدِكِ"، فَنَاوَلَتْهُ. إِنِّي لَا أُصَلِي، فَقَالَ: "إِنَّهُ لَيْسَ فِي يَدِكِ"، فَنَاوَلَتْهُ. إِنِّي لَا أُصَلِي، فَقَالَ: «إِنَّهُ لَيْسَ فِي يَدِكِ"، فَنَاوَلَتْهُ. إِنِّي لَا أُصَلِي، فَقَالَ: «إِنَّهُ لَيْسَ فِي يَدِكِ"، فَنَاوَلَتْهُ. وَالمَد: ٩٥٣، وسلم: ١٩١، وهو مكرر: ٢٧٠].

٣٨٤ - أَخْبَرَنَا لِسْحَاقُ بِنُ إِبْرَاهِيمَ: أَخْبَرَنَا جَرِيرٌ، عَنِ الْأَعْمَشِ وَأَخْبَرَنَا جَرِيرٌ، عَنِ الْأَعْمَشِ، وَأَخْبَرَنَا جَرِيرٌ، عَنِ الْقَاسِمِ بِنِ مُحَمَّدٍ الأَعْمَشِ، عَنْ ثَابِتِ بِنِ عُبَيْدٍ، عَنِ الْقَاسِمِ بِنِ مُحَمَّدٍ قَالَ: قَالَتْ عَائِشَةُ: قَالَ لِي رَسُولُ اللهِ عَلَيْ : "نَاوِلِينِي قَالَ: قَالَتْ عَائِشَةُ: قَالَ لِي رَسُولُ اللهِ عَلَيْ : "نَاوِلِينِي الخُمْرَةُ (٢) مِنَ الْمَسْجِدِ»، فَقُلْتُ: إِنِّي حَائِضٌ، فَقَالَ اللهِ عَلَيْ : "لَمُسْجِدِ»، فَقُلْتُ: إِنِّي حَائِضٌ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ عَلَيْ : "لَمْسَتْ حَيْضَتُكِ فِي يَدِكِ». [صحبح، وانظر ما بعده، وهو مكرد: ٢٧١، وهو في "الكبري»: ٢٦٢].

 <sup>(</sup>١) نسبة إلى حروراء، وهي قرية بقرب الكوفة، وكان أول اجتماع الخوارج بها، وكانت طائفة من الخوارج يوجبون على الحائض قضاء
 الصلاة الفائنة في زمن الحيض، وهو خلاف إجماع المسلمين.

<sup>(</sup>٢) الخُمرة بضم الخَّاء: ما يصلي عليه الرجل من حصير ونحوه، وسميت خمرة لأنها تخمر الوجه، أي: تغطيه.

٣٨٤/ م - قَالَ إِسْحَاقُ: أَخْبَرَنَا أَبُو مُعَاوِيَةً عَنِ الْأَعْمَشِ بِهَذَا الإِسْنَادِ مِثْلَهُ. [أحمد: ٢٤١٨٤، ومسلم: ٦٨٩، وهو في «الكبرى» بعد: ٢٦٢].

### ١٩ \_ [بَابُ] بَسُطِ الحَائِضِ الخُمْرَةَ فِي المَسْجِدِ

٣٨٥ ـ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بِنُ مَنْصُورٍ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ مَنْبُوذٍ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ مَنْبُوذٍ، عَنْ أُمِّهِ أَنَّ مَيْمُونَةَ قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يَضَعُ رَأْسَهُ فِي حَجْرِ إِحْدَانَا، فَيَتْلُو القُرْآنَ وَهِيَ يَضَعُ رَأْسَهُ فِي حَجْرِ إِحْدَانَا، فَيَتْلُو القُرْآنَ وَهِيَ حَائِضٌ، وَتَقُومُ إِحْدَانَا بِخُمْرَتِهِ إِلَى المَسْجِدِ، فَتَبْسُطُهَا وَهِيَ حَائِضٌ، وَتَقُومُ إِحْدَانَا بِخُمْرَتِهِ إِلَى المَسْجِدِ، فَتَبْسُطُهَا وَهِي حَائِضٌ، [صحبح لغيره. احمد: ٢٦٨١، وهو مكرد: ٢٧٣، وهو مكرد: ٢٢٨١، وهو مكرد:

# ٢٠ ـ بَابُ تَرْجِيلِ الحَائِضِ رَأْسَ زَوْجِهَا وَهُوَ مُعْتَكِفٌ فِي المَسْجِدِ

٣٨٦ ـ أَخْبَرَنَا نَصْرُ بِنُ عَلِيٍّ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الأَعْلَى فَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الأَعْلَى فَالَ: حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَالِيْسَةَ أَنَّهَا كَانَتْ تُرَجِّلُ (١) رَأْسَ رَسُولِ اللهِ وَ اللهِ وَ اللهِ وَهِيَ وَهِي حَائِضٌ وَهُوَ مُعْتَكِفٌ، فَيُنَاوِلُهَا رَأْسَهُ وَهِي فِي حَائِضٌ وَهُوَ مُعْتَكِفٌ، فَيُنَاوِلُهَا رَأْسَهُ وَهِي فِي خَعْرَتِهَا. [أحمد: ٢٥٩٤٨، والبخاري: ٢٠٤٦، ومسلم بنحوه: حُجُرَتِهَا. [أحمد: ٢٥٩٤٨، والبخاري: ٢٠٤٦، وهو في ١٨٨، وانظر ما سلف برقم: ٢٧٧، وما سيأتي برقم: ٣٨٩، وهو في اللكرى: ٣٦٦٦.

# ٢١ ـ [بَابُ] غَسْلِ الحَاثِضِ رَأْسَ زَوْجِهَا

٣٨٧ - أَخْبَرَنَا عَمْرُو بِنُ عَلِيٌ: حَدَّثَنَا يَحْيَى: حَدَّثَنَا يَحْيَى: حَدَّثَنِي سُفْيَانُ قَالَ: حَدَّثَنِي مَنْصُورٌ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنِ الأَسْوَدِ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يُدْنِي إِلَيَّ رَأْسَهُ وَهُوَ مُعْتَكِفٌ، فَأَغْسِلُهُ وَأَنَا حَائِضٌ. [أحمد:

٣٥٥٦٣ مطولاً، والبخاري: ٣٠١، ومسلم: ٦٨٨، وهو مكور: ٢٧٥. وهو في «الكبرى»: ٢٦٥].

٣٨٨ ـ أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ قَالَ: حَدَّثَنَا الفُضَيْلُ ـ وَهُوَ ابْنُ عِياضٍ ـ عَنِ الأَعْمَشِ، عَنْ تَمِيمِ بِنِ سَلَمَةً، عَنْ عُرْوَةً، عَنْ عَلْ عُرْوَةً، عَنْ عَالِيشَةً أَنَّ رَسُولَ اللهِ عَلَيْ كَانَ يُخْرِجُ رَأْسَهُ مِنَ المَسْجِدِ وَهُوَ مُعْتَكِفٌ، فَأَغْسِلُهُ وَأَنَا حَائِضٌ. [أحمد: المَسْجِدِ وَهُوَ مُعْتَكِفٌ، فَأَغْسِلُهُ وَأَنَا حَائِضٌ. [أحمد: ٢٤٠٤، وهو المَسْجِدِ وَهُو مُعْتَكِفٌ، وانظر ما قبله، وما سلف برقم: ٢٧٦، وهو في «الكبرى»: ٢٧٦، وانظر ما قبله، وما سلف برقم: ٢٧٦، وهو

٣٨٩ ـ أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ، عَنْ مَالِكِ، عَنْ هِشَامِ بِنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَالِيْكَ، عَنْ هِشَامِ بِنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَالِيْكَةَ قَالَتْ: كُنْتُ أُرَجِّلُ رَأْسَ رَسُولِ اللهِ ﷺ وَأَنَا حَالِثِضٌ. [أحمد: ٢٤٢٣٨، والبخاري: ٢٩٥، ومسلم: ١٨٧، وهو مكرر: ٢٧٧، وهو في «الكبرى»: ٢٦٦].

### ٢٢ ـ بَابُ شُهُودِ الحُيِّضِ العِينَيْنِ وَدَعْوَةَ المُسْلِمِينَ

### ٢٣ \_ [بَابُ] المَرْأَةِ تَحِيضُ بَعْدَ الإِفَاضَةِ

٣٩١ ـ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بِنُ سَلَمَةً قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بِنُ القَاسِمِ قَالَ: أَخْبَرَنِي مَالِكٌ، عَنْ عَبْدُ اللهِ بِنِ أَبِي بَكْرٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَمْرَةَ، عَنْ عَائِشَةَ

<sup>(</sup>١) ترجيل الشعر: تسريحه وتنظيفه وتحسينه.

<sup>(</sup>٢) أصله: بأبي بالياء، أبدلت الياء ألفاً، والتقدير: هو مفدَّى بأبي، أو: فديته بأبي. قاله السندي.

 <sup>(</sup>٣) جمع عاتق، وهي الجارية البالغة. قال ابن دريد: هي التي قاربت البلوغ. وقال ابن السكيت: هي ما بين أن تبلغ إلى أن تعنس ما لم
 تتزوج. «شرح النووي على صحيح مسلم»: (١٧٨/٦).

<sup>(</sup>٤) الخدور: البيوت، وقيل: الجِدر: سِتْر يكون في ناحية البيت.

أَنَّهَا قَالَتْ لِرَسُولِ اللهِ ﷺ: إِنَّ صَفِيَّةَ بِنْتَ حُيئٍ قَدْ حَاضَتْ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «لَمَلَّهَا تَحْبِسُنَا، أَلَمْ تَكُنْ طَافَتْ (١) مَعَكُنَّ بِالبَيْتِ؟»، قَالَتْ: بَلَى، قَالَ: افَاخُرُجْنَ». [أحمد: ٢٥٤٤٢، والبخاري: ٣٢٨، ومسلم: ١ ٢٢٢، وهو في "الكبرى": ٤١٨١].

# ٢٤ ـ [بَابُ] مَا تَفْعَلُ النُّفَسَاءُ عِنْدَ الإِحْرَام

٣٩٧- أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بِنُ قُدَامَةً قَالَ: حَدَّثَنَا جَرِيرٌ، عَنْ يَحْبَى بِنِ سَعِيدٍ، عَنْ جَعْفَرِ بِنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَعْفَرِ بِنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَابِرِ بِنِ عَبْدِ اللَّهِ فِي حَدِيثِ أَسْمَاءَ بِنْتِ عُمَيْسٍ حِينَ نُفِسَتْ بِذِي الحُلَيْفَةِ أَنَّ رَسُولَ اللهِ عَيْثُ قَالَ لاَّ بِي بَكْرِ: لَفُوسَتْ بِذِي الحُلَيْفَةِ أَنَّ رَسُولَ اللهِ عَيْثُ قَالَ لاَّ بِي بَكْرٍ: لمُرْهَا أَنْ تَغْتَسِلَ وَتُهِلً ». [أحمد: ١٤٤٤، مطولاً، ومسلم: المُرْهَا أَنْ تَغْتَسِلَ وَتُهِلً ». [أحمد: ٢١٤؛ مطولاً، ومسلم:

# ٢٥ ـ بَابُ الصَّلَاةِ عَلَى النُّفَسَاءِ

٣٩٣ - أُخْبَرَنَا حُمَيْدُ بنُ مَسْعَدَةً، عَنْ عَبْدِ الوَارِثِ: حَدَّثَنَا حُسَيْنٌ - يَعْنِي المُعَلِّمَ - عَنِ ابْنِ أَبِي بُرَيْدَةً، عَنْ سَمُوةَ قَالَ: صَلَّيْتُ مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ عَلَى أُمِّ كَعْبِ مَاتَتْ فِي نِفَاسِهَا، فَقَامَ رَسُولُ اللهِ ﷺ فِي الصَّلَاةِ فِي مَاتَتْ فِي نِفَاسِهَا، فَقَامَ رَسُولُ اللهِ ﷺ فِي الصَّلَاةِ فِي وَسَطِهَا. [أحد: ٢٠٢٣ مطولاً، والبخاري: ١٣٣٢، ومسلم: وسَطِهَا. [أحد: ١٩٧٦، وهو في الكبرى : ٢١١٤].

# ٢٦ ـ بَابُ نَمِ الحَيْضِ يُصِيبُ الثُوْبَ

٣٩٤ - أَخْبَرَنَا يَحْيَى بِنُ حَبِيبٍ بِنِ عَرَبِيٍّ قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادٌ، عَنْ فِاطِمَةَ بِنْتِ المُنْذِرِ، عَنْ اَسْمَاءَ بِنْتِ أَبِي بَكْرٍ - وَكَانَتْ تَكُونُ فِي

حَجْرِهَا \_ أَنَّ امْرَأَةً اسْتَفْتَتِ النَّبِيِّ وَ عَنْ دَمِ الحَيْضِ يُحِيِّ عَنْ دَمِ الحَيْضِ يُصِيبُ النَّوْبَ، فَقَالَ: «حُتِّيهِ وَاقْرُصِيهِ وَانْضِحِيهِ (٢) وَصَلِّي فِيهِ». [أحمد: ٢٦٩٣، والبخاري: ٢٢٧، ومسلم: ٢٧٥، وهو مكرر: ٢٩٣، وهو في الكبرى»: ٢٨١].

٣٩٥ - أَخْبَرَنَا عُبَيْدُ اللهِ بنُ سَعِيدٍ قَالَ: حَدَّنَنَا يَحْيَى، عَنْ سُفْيَانَ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو المِقْدَامِ ثَابِتٌ الحَدَّادُ، عَنْ عَدِيِّ بنِ دِينَارٍ قَالَ: سَمِعْتُ أُمَّ قَيْسٍ بِنْتَ مِحْصَنٍ أَنَّهَا سَأَلَتْ رَسُولَ اللهِ عَلَيْ عَنْ دَمِ الحَيْضَةِ يُصِيبُ النَّوْبَ، قَالَ: «حُكِّيهِ بِضِلَعِ"، وَاغْسِلِيهِ بِمَاءٍ يُصِيبُ النَّوْبَ، قَالَ: «حُكِّيهِ بِضِلَعٍ"، وَاغْسِلِيهِ بِمَاءٍ وَسِدْرٍ». [إسناده صحيح. أحمد: ٢٦٩٩٨، وأبو داود: ٣٦٣، وابن ماجه: ٢٨٦، وهو مكرر: ٢٩٢، وهو في «الكبرى»: ٢٨٦].

آخِرُ كِتَابٍ الحَيْضِ

[ بِنْدِ اللَّهِ النَّهُ إِلَيْمَالِ النَّجَدِ ]

# ٤- كِتَابُ الغُسُلِ وَالتَّيَمْم مِنَ "المُجْتَبَى")

ا - بَابُ نِكْرِ نَهْيِ الْجُنْبِ عَنْ الْإِغْتِسَالِ فِي الْمَاءِ الدَّائِمِ

٣٩٦ - أَخْبَرَنَا سُلَيْمَانُ بِنُ دَاوُدَ وَالحَارِثُ بِنُ
مِسْكِينٍ قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ، عَنِ ابْنِ وَهْبٍ، عَنْ
عَمْرِو بِنِ الْحَارِثِ، [عَنْ بُكَيْرٍ] (1) أَنَّ أَبَا السَّائِبِ حَدَّثَهُ

قَمْرِو بِنِ الْحَارِثِ، [عَنْ بُكَيْرٍ] (1) أَنَّ أَبَا السَّائِبِ حَدَّثَهُ

أَنَّهُ سَمِعَ آبَنا هُرَيْرَةً يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «لَا
يَغْتَسِلْ أَحَدُكُمْ فِي الْمَاءِ الدَّائِمِ (٥) وَهُو جُنُبٌ». [احمد: ١٢٠٠].

١) أي: طواف الركن، وهو طواف الإفاضة.

 <sup>(</sup>٢) في الأصل بكسر الضاد، و(نضح) من بابي: ضرب، ونفع. كما في «المصباح المنير»: (نضح).
 ومعنى حتيه: أي: تقشره وتحكه وتنحته، ومعنى اقرصيه: الدلك بأطراف الأصابع والأظفار مع صب الماء عليه حتى يذهب أثره.
 ومعنى انضحيه: اغسله.

<sup>(</sup>٣) أي: بعود، والأصل فيه ضِلَع الحيوان، فسُمِّي به العُودُ الذي يشبهه، وقد تُسَكَّن اللام تخفيفاً. االنهاية؟: (ضلع).

 <sup>(</sup>٤) مابين معقفين ليس في الأصل، وقد سلف الحديث برقم: ٢٢٠، وفيه: عن عمرو بن الحارث، عن بكير أن أبا السائب أخبره... إلخ. وهو كذلك عند مسلم وفي «تحفة الأشراف»: (١٠/ ٤٥٤) (١٤٩٣٦) على الصواب.

<sup>(</sup>٥) أي: الساكن الذي لا يجري.

٣٩٧ - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بِنُ حَاتِمٍ قَالَ: حَدَّثَنَا حِبَّانُ قَالَ: حَدَّثَنَا حِبَّانُ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنْ هَمَّامِ بِنِ مُنَبِّهِ، عَنْ اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ اللهِ اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ اللهُ اللهِ اللهُ اللّهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ

٣٩٨ - أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بنُ صَالِحٍ البَغْدَادِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بنُ مُحَمَّدِ قَالَ: حَدَّثَنِي ابْنُ عَجْلَانَ، عَنْ أَبِي ابْنُ عَجْلَانَ، عَنْ أَبِي الْمَزْنَادِ، عَنِ الأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي هُورَيْرَةً أَنَّ رُسُولَ اللهِ ﷺ نَهَى أَنْ يُبَالَ فِي المَاءِ الدَّاثِمِ، ثُمَّ يُغْتَسَلَ رَسُولَ اللهِ ﷺ نَهَى أَنْ يُبَالَ فِي المَاءِ الدَّاثِمِ، ثُمَّ يُغْتَسَلَ فِيهِ مِنَ الجَنَابَةِ. [البخاري: ٢٣٩، وانظر ما تبله، وما بعده].

٣٩٩ - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بِنُ عَبْدِ اللهِ بِنِ يَزِيدَ، عَنْ مُوسَى بِنِ أَبِي عُثْمَانَ، مَنْ أَبِي عُثْمَانَ، مَنْ أَبِي عُثْمَانَ، عَنْ أَبِي عُثْمَانَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةً أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ نَهَى أَنْ يُبَالَ فِي المَاءِ الرَّاكِدِ، ثُمَّ يُغْتَسَلَ مِنْهُ. [أحد: ٩١١٥، وانظر البقيه، وهو مكرد: ٢٢١، وهو في الكبرى : ٢٢٠].

خَبَرَنَا قُتَيْبَةُ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ أَيُوبَ، عَنِ أَيُّوبَ، عَنِ ابْنِ سِيرِينَ، عَنْ آبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: لَا يَبُولَنَّ أَحَدُكُمْ فِي الْمَاءِ الدَّائِمِ الَّذِي لَا يَجْرِي، ثُمَّ يَغْتَسِلُ مِنْهُ. [إسناده صحيح، وسلف من طريق ابن سيرين مرفوعاً برقم: ٥٧ و٥٨].

قَالَ سُفْيَانُ: قَالُوا لِهِشَامٍ ـ يَعْنِي ابْنَ حَسَّانَ ـ : إِنَّ أَيُّوبَ إِنَّمَا يَنْتَهِي بِهَذَا الحَدِيثِ إِلَى أَبِي هُرَيْرَةَ، فَقَالَ: إِنَّ أَيُّوبَ لَوِ اسْتَطَاعَ أَنْ لَا يَرْفَعَ حَدِيثاً لَمْ يَرْفَعُهُ.

### ٢ ـ بَابُ الرُّخْصَةِ فِي نُخُولِ الْحَمَّام

الْحَبَرَنَا إِسْحَاقُ بِنُ إِبْرَاهِيمَ: أَخْبَرَنَا مُعَاذُ بِنُ اِسْحَاقُ بِنُ إِبْرَاهِيمَ: أَخْبَرَنَا مُعَاذُ بِنُ هِشَامٍ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ عَطَاءٍ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ، عَنِ النَّبِيِّ عَلَيْهُ قَالَ: "مَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللهِ وَالْيَوْمِ جَابِرٍ، عَنِ النَّبِيِّ عَلَيْهُ قَالَ: "مَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللهِ وَالْيَوْمِ اللّهِ فِالنّبِي عَلْقَ فَالَ: "مَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللهِ وَالْيَوْمِ اللّهِ فِالنّبِي عَلَيْهِ وَالْيَوْمِ اللّهِ فِي النّبِي اللهِ وَالْيَوْمِ الْحَمَامَ إِلّا بِمِنْزَرٍ». [حسن لنبره. أحمد: المحمد: ١٤٦٥٨، والترمذي: ٢٠٠٩، وهو في "الكبرى": ٢٧٠٨].

# ٣ - بَابُ الإغْتِسَالِ بِالذُّلْجِ وَالبَرَدِ

المُفَضَّلِ: حَدَّنَنَا شُعْبَةُ، عَنْ مَجْزَأَةَ بِنِ زَاهِرٍ أَنَّهُ سَمِعَ المُفَضَّلِ: حَدَّنَنَا شُعْبَةُ، عَنْ مَجْزَأَةَ بِنِ زَاهِرٍ أَنَّهُ سَمِعَ عَبْدَ اللَّهِ بِنَ أَبِي آوْقَ يُحَدِّثُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ كَانَ يَدْعُو: «اللَّهُمَّ طَهَرْنِي مِنَ الذُّنُوبِ وَالخَطَايَا، اللَّهُمَّ يَدْعُو: «اللَّهُمَّ طَهَرْنِي مِنَ الذُّنُوبِ وَالخَطَايَا، اللَّهُمَّ يَدْعُو: «اللَّهُمَّ طَهَرْنِي مِنَ الذَّنُوبِ وَالخَطَايَا، اللَّهُمَّ فَيْ مِنْ الدَّنسِ، اللَّهُمَّ طَهَرْنِي بِالثَّلْجِ وَالبَرَدِ وَالمَاءِ البَارِدِ». [احمد: ١٩١١٨، ومسلم: ١٠١٩ مطرلاً، وانظر ما بعده].

### ٤ - بَابُ الإغْتِسَالِ بِالْمَاءِ البَارِدِ

١٠٣ - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ يَحْيَى بنِ مُحَمَّدٍ: حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بنُ يَزِيدَ، عَنْ رَقَبَةَ، مُحَمَّدُ بنُ مُوسَى: حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بنُ يَزِيدَ، عَنْ رَقَبَةَ، عَنْ مَجْزَأَةَ الأَسْلَمِيِّ، عَنِ البينِ آبِي أَوْقَى قَالَ: كَانَ النَّبِيُّ يَقُولُ: «اللَّهُمَّ طَهُرْنِي بِالثَّلْجِ وَالبَرَدِ وَالمَاءِ النَّبِيُّ يَقُولُ: «اللَّهُمَّ طَهُرْنِي بِالثَّلْجِ وَالبَرَدِ وَالمَاءِ النَّبِيُ يَقُولُ: «اللَّهُمَّ طَهُرْنِي مِنَ الذُّنُوبِ كَمَا يُطَهَّرُ النَّوْبُ البَارِدِ، اللَّهُمَّ طَهُرْنِي مِنَ الذُّنُوبِ كَمَا يُطَهَّرُ النَّوْبُ النَّوْبُ النَّوْبُ مِنَ الذَّنُوبِ كَمَا يُطَهَّرُ النَّوْبُ النَّوْبُ النَّوْبُ مِنَ الذَّنُوبِ كَمَا يُطَهَّرُ النَّوْبُ النَّوْبُ النَّوْبُ مِنَ الذَّيْوِ مِنَ الذَّيْوِ مِنَ الذَّارِ مِا فِلِهَا.

### ٥ ـ بَابُ الإغْتِسَالِ قَبْلَ النَّوْم

عَبْدُ الرَّحْمَنِ بنُ مَهْدِيٍّ، عَنْ مُعَاوِيةَ بنِ صَالِحٍ، عَنْ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بنُ مَهْدِيٍّ، عَنْ مُعَاوِيةَ بنِ صَالِحٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بنِ أَبِي قَيْسٍ قَالَ: سَأَلْتُ عَائِشَةَ: كَيْفَ كَانَ نَوْمُ رَسُولِ اللهِ يَنْ فِي الجَنَابَةِ؟ أَيَغْنَسِلُ قَبْلَ أَنْ يَنَامَ، أَوْ يَنَامُ قَبْلَ أَنْ يَنَامَ، أَوْ يَنَامُ قَبْلَ أَنْ يَغْمَلُ، قَبْلَ أَنْ يَغْمَلُ، وَانظر مَا بعده، ومَا سلف برقم: ٢٠١٦.

# ٦ ـ بَابُ الإِغْتِسَالِ أَوُّلَ اللَّيْلِ

٤٠٥ ـ أَخْبَرَنَا يَحْيَى بنُ حَبِيبِ بنِ عَرَبِيِّ: حَدَّثَنَا
 حَمَّادٌ، عَنْ بُرْدٍ، عَنْ عُبَادَةَ بنِ نُسَيِّ، عَنْ غُضَيْفِ بنِ

الحَارِثِ قَالَ: دَخَلْتُ عَلَى عَائِشَةَ فَسَأَلْتُهَا، فَقُلْتُ: أَكُانَ رَسُولُ اللهِ وَيَ يَعْتَسِلُ مِنْ أَوَّلِ اللَّيْلِ، أَوْ مِنْ أَكَانَ رَسُولُ اللهِ وَيَ يَعْتَسِلُ مِنْ أَوَّلِ اللَّيْلِ، أَوْ مِنْ آخِرِهِ؟ قَالَتْ: كُلُّ ذَلِكَ كَانَ (١)، رُبَّمَا اغْتَسَلَ مِنْ أَخِرِهِ، قُلْتُ: الحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَوَّلِهِ، وَرُبَّمَا اغْتَسَلَ مِنْ آخِرِهِ، قُلْتُ: الحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَوَلِهِ، وَرُبَّمَا اغْتَسَلَ مِنْ آخِرِهِ، قُلْتُ: الحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي جَعَلَ فِي الأَمْرِ سَعَةً. [إحاده صحيح. أحمد: ٢٤٢٠، وهو وأبو داود: ٢٢٦ مطولاً، وانظر ما فبله، وما سلف برتم: ٢٢٦، وهو في الكبريّة: ٢٢١).

# ٧ ـ بَابُ الإِسْتِتَارِ عِنْدَ الغُسْلِ

النَّفَيْلِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ المَلِكِ، عَنْ النَّفَيْلِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ المَلِكِ، عَنْ عَظَاءِ، عَنْ يَعْلَى أَنَّ رَسُولَ اللهِ يَنَظِيُّ رَأَى رَجُلاً يَعْتَسِلُ بِالْبَرَازِ (٢)، فَصَعِدَ المَشْبَرَ، فَحَمِدَ اللهَ وَأَثْنَى عَلَيْهِ وَقَالَ: إللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ حَلِيمٌ حَيِيٌّ سِتِّرٌ يُحِبُ الحَيَاءَ وَالسَّتْر، فَإِذَا اغْتَسَلَ أَحَدُكُمْ فَلْيَسْتَتِرْ». [حسن، أحمد: ١٧٩٦٨ مختصرا، وأبو داود: ٤٠١٢، وانظر ما بعده].

الأَسْوَدُ بنُ عَامِرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بنُ إِسْحَاقَ قَالَ: أَخْبَرَنَا الأَسْوَدُ بنُ عَامِرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بنُ عَيَّاشٍ، عَنْ عَلَاءٍ، عَنْ صَفْوَانَ بنِ عَبْدِ المَلِكِ بنِ أَبِي سُلَيْمَانَ، عَنْ عَطَاءٍ، عَنْ صَفْوَانَ بنِ عَبْدِ المَلِكِ بنِ أَبِيهِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «إِنَّ اللهَ عَزَّ يَعْلَى، عَنْ آبِيهِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «إِنَّ اللهَ عَزَّ وَجَلَّ مِنْ اللهِ عَلْمَ أَنْ يَغْتَسِلَ، فَلْيَتَوَارَ (٣) وَجَلَّ مِنْ يَعْتَسِلَ، فَلْيَتَوَارَ (٣) بِفَنِي عِلْمَ اللهِ عَلَى اللهِ عَلَيْنَ اللهِ عَلَى اللهِ عَلَى اللهُ عَلَى اللهِ عَلَى الله

٤٠٨ - أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبِيدَةُ، عَنِ

الأَعْمَشِ، عَنْ سَالِمٍ، عَنْ كُرَيْبٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنْ مُرَيْبٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنْ مَيْمُونَةَ قَالَتْ: وَضَعْتُ لِرَسُولِ اللهِ عَلَيْهُ مَاءً، قَالَتْ: فَمَّ أَتَيْتُهُ بِخِرْقَةٍ، فَلَمْ فَسَتَرْتُهُ، فَلَرَّتُهُ، فَلَرَّتُهُ بِخِرْقَةٍ، فَلَمْ يُرِدْهَا. [أحمد: ٢٦٨٥، والبخاري: ٢٦٦، ومسلم بنحوه: ٧٢٧، وانظر ما سلف برقم: ٢٥٨، وما سيأتي برقم: ٤١٨ و٢٢٨.

خَدَّ أَنِي قَالَ: حَدَّنِي إِبْرَاهِيمُ، عَنْ مُوسَى بِنِ عَبْدِ اللهِ قَالَ: حَدَّنَنِي إِبْرَاهِيمُ، عَنْ مُوسَى بِنِ عُقْبَةَ، عَنْ صَفْوَانَ بِنِ سُلَيْمٍ، عَنْ عَطَاءِ بِنِ يَسَادٍ، عَنْ عَنْ صَفْوَانَ بِنِ سُلَيْمٍ، عَنْ عَطَاءِ بِنِ يَسَادٍ، عَنْ اَبِي هُوَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ عَيْدٍ: "بَيْنَمَا أَيُّوبُ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَغْتَسِلُ عُرْيَاناً خَرَّ عَلَيْهِ جَرَادٌ مِنْ ذَهَبٍ (1)، السَّلَامُ يَغْتَسِلُ عُرْيَاناً خَرَّ عَلَيْهِ جَرَادٌ مِنْ ذَهَبٍ (1)، فَخَعَلَ يَخْتِي فِي فَوْهِو، قَالَ: فَنَادَاهُ رَبُّهُ عَزَّ وَجَلَّ: فَخَعَلَ يَحْشِي فِي فَوْهِو، قَالَ: فَنَادَاهُ رَبُّهُ عَزَّ وَجَلَّ: يَا أَيُّوبُ، أَلَمْ أَكُنْ أَغْنَيْتُكَ؟ قَالَ: بَلَى يَا رَبُّ، وَلَكِنْ يَا أَيُوبُ، وَلَكِنْ لَغْنَيْتُكَ؟ قَالَ: بَلَى يَا رَبُّ، وَلَكِنْ لَا خِنَى بِي عَنْ بَرَكَاتِكَ (٥)». [أحمد: ١٩٥٨، والبخاري: لَا خِنَى بِي عَنْ بَرَكَاتِكَ (٥)». [أحمد: ١٩٥٩، والبخاري: لَا خِنَى بِي عَنْ بَرَكَاتِكَ (١٩٥)». [أحمد: ١٩٥٩، والبخاري: ١٤٩٨، ومعلقاً من طريق إبراهيم بإثر الحديث: ٢٧٩].

# ٨ ـ بَابُ الدُلَالَةِ عَلَى أَنْ لَا تَوْقِيتَ في المَاءِ الَّذِي يُغْتَسَلُ فِيهِ

خَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بِنُ مَنْصُورٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بِنِ سَعِيدٍ، عَنِ الرَّاهِيمَ بِنِ سَعِيدٍ، عَنِ الرَّاهِيمَ بِنِ سَعِيدٍ، عَنِ الرَّاهِيمَ بِنِ سَعِيدٍ، عَنِ الرَّهْرِيِّ، عَنِ القَاسِمِ بِنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللهِ رَبِيلَةٌ يَغْتَسِلُ فِي الإِنَاءِ - وَهُوَ الفَرَقُ (٢) - كَانَ رَسُولُ اللهِ رَبِيلَةٌ يَغْتَسِلُ فِي الإِنَاءِ - وَهُوَ الفَرَقُ (٢) - وَكُنْتُ أَغْتَسِلُ أَنَا وَهُوَ مِنْ إِنَاءِ وَاحِدٍ. [صحبح، وانظر ما بعده إلى: ١٤٤، وما سلف برتم: ٢٢٨].

<sup>(</sup>١) في نسخة: قال.

 <sup>(</sup>٢) المراد هنا الفضاء الواسع.

<sup>(</sup>٣) اي: يــــر.

 <sup>(</sup>٤) الجراد معروف، والواحدة جرادة، تقع على الذكر والأنثى، وخرً: أي: سقط من علو. ووقع الكلام على التشبيه، أي أن الذهب كان
 كثيراً كجماعة الجراد، أو القطعة منه كانت في حجم الجرادة، أو أنه كان في صورة الجراد لكن بلا روح.

 <sup>(</sup>٥) قال السندي: أي أنه من حيث كونه من بركاتك مطلوب، لا من حيث كونه مالاً، والله تعالى أعلم.

<sup>(</sup>٦) الفرق: مكيال يسع ستة عشر رطلاً.

### ٩ ـبَابُ اغْتِسَالِ الرَّجُلِ وَالمَرْآةِ مِنْ نِسَائِهِ مِنْ إِنَاءٍ وَلحِدٍ

٤١١ - أَخْبَرَنَا سُوَيْدُ بِنُ نَصْرٍ قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللهِ، عَنْ هِشَامِ بِنِ عَنْ هِشَامٍ بِنِ عَنْ هِشَامٍ بِنَ عَنْ هِشَامٍ بِنَ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ أَنَّ رَسُولَ اللهِ وَيَلِيْ كَانَ يَغْتَسِلُ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ أَنَّ رَسُولَ اللهِ وَيَلِيْ كَانَ يَغْتَسِلُ وَأَنَا مِنْ إِنَاءٍ وَاحِدٍ، نَغْتَرِفُ مِنْهُ جَمِيعًا. وَقَالَ سُوَيْدٌ: وَأَنَا مِنْ إِنَاءٍ وَاحِدٍ، نَغْتَرِفُ مِنْهُ جَمِيعًا. وَقَالَ سُويْدٌ: قَالَتُ: كُنْتُ أَنَا. [احد: ٢٤٩٩، والبخاري: ٢٧٣، وهو مكرر: قَالَتُ: كُنْتُ أَنَا. [احد: ٢٤٩٩، والبخاري: ٢٧٣، وهو مكرر: وانظر ما قبله، وهو في الكبرى ١٤٩٠، والبخاري قتية].

١١٤ ـ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ عَبْدِ الأَعْلَى قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ: أَخْبَرَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بنُ خَالِدٌ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ: أَخْبَرَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بنُ الفَاسِمِ قَالَ: سَمِعْتُ القَاسِمَ يُحَدِّثُ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: كُنْتُ أَغْتَسِلُ أَنَا وَرَسُولُ اللهِ وَ اللهِ وَ اللهِ وَ اللهِ عَلَيْهُ مِنْ إِنَاءٍ وَاحِدٍ مِنَ لَكُنْتُ أَغْتَسِلُ أَنَا وَرَسُولُ اللهِ وَ اللهِ وَ اللهِ وَ اللهِ عَلَيْهُ مِنْ إِنَاءٍ وَاحِدٍ مِنَ الجَنَابَةِ. [أحمد: ٢٥٣٩، والبخاري: ٢٦٢/م، ومسلم: ٢٣١، ومو مكرد: ٢٣٣، وانظر سابقيه وتاليه، ومو في «الكبرى»: ٢٣٢].

٤١٣ ـ أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ بنُ سَعِيدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبِيدَةُ بنُ حَمَيْدٍ، عَنْ الْأَسْوَدِ، عَنْ عِبِيدَةُ بنُ حَمَيْدٍ، عَنْ الْأَسْوَدِ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: لَقَدْ رَأَيْتُنِي أُنَازِعُ رَسُولَ اللهِ ﷺ الإِنَاءَ عَلَيْشَةَ قَالَتْ: لَقَدْ رَأَيْتُنِي أُنَازِعُ رَسُولَ اللهِ ﷺ الإِنَاءَ أَغْتَسِلُ أَنَا وَهُوَ مِنْهُ. (إسناده صحيح. أحمد: ٢٥٥٦٣ مطولاً، وانظر ما قبله إلى: ٤١٠، وهو مكرر: ٢٣٤].

# ١٠ ـ بَابُ الرُّخْصَةِ فِي ذَلِكَ

٤١٤ - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ بَشَارٍ، عَنْ مُحَمَّدٍ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ عَاصِمٍ (ح). وَأَخْبَرَنَا سُوَيْدُ بنُ نَصْرٍ: أُخْبَرَنَا سُويْدُ بنُ نَصْرٍ: أُخْبَرَنَا عَبْدُ اللهِ، عَنْ عَاصِمٍ، عَنْ مُعَاذَةَ، عَنْ عَالِشَةَ قَالَتْ - يَعْنِي -: كُنْتُ أَغْتَسِلُ أَنَا وَرَسُولُ اللهِ ﷺ مِنْ إِنَاءٍ وَاحِدٍ أُبَادِرُهُ وَيُبَادِرُنِي حَتَّى يَقُولَ: «دَعِي لِي»،

وَأَقُولَ أَنَا: دَعْ لِي. قَالَ سُويْدٌ: يُبَادِرُنِي وَأُبَادِرُهُ، فَأَقُولُ: دَعْ لِي، دَعْ لِي، [أحمد: ٢٤٨٦٦، ومسلم: ٧٣٧، وهو مكرر: ٣٣٩، وهو في الكبرى: ٣٣٦ من طريق محمد بن بشار فقط].

### ١١ ـ بَابُ الإغْتِسَالِ فِي قَصْعَةِ فِيهَا أَثَرُ العَجِينِ

410 ـ أَخْبَرُنَا مُحَمَّدُ بِنُ يَحْيَى بِنِ مُحَمَّدٍ: حَدَّثَنَا أَبِي، عَنْ مُحَمَّدُ بِنُ مُوسَى بِنِ أَعْيَنَ: حَدَّثَنْنَا أَبِي، عَنْ عَطَاءٍ قَالَ: حَدَّثَنْنِي عَبْدِ المَلِكِ بِنِ أَبِي سُلَيْمَانَ، عَنْ عَطَاءٍ قَالَ: حَدَّثَنْنِي عَبْدِ المَلِكِ بِنِ أَبِي سُلَيْمَانَ، عَنْ عَطَاءٍ قَالَ: حَدَّثَنْنِي أُمُّ هَانِئٍ أَنَّهَا دَخَلَتْ عَلَى النَّبِيِّ يَبِيُّ يَوْمَ فَتْحِ مَكَّةً وَهُوَ يَعْتَسِلُ قَدْ سَتَرَتْهُ (١) بِثَوْبٍ دُونَهُ فِي قَصْعَةٍ فِيهَا أَثُرُ يَعْتَسِلُ قَدْ سَتَرَتْهُ (١) بِثَوْبٍ دُونَهُ فِي قَصْعَةٍ فِيهَا أَثَرُ يَعْتَسِلُ قَدْ سَتَرَتْهُ (١) بِثَوْبٍ دُونَهُ فِي قَصْعَةٍ فِيهَا أَثُرُ لَي يَعْتَسِلُ قَدْ سَتَرَتْهُ (١) بِثَوْبٍ دُونَهُ فِي قَصْعَةٍ فِيهَا أَثُرُ لَا يَعْتَسِلُ قَدْ سَتَرَتْهُ (١) بِثَوْبٍ دُونَهُ فِي قَصْعَةٍ فِيهَا أَثُرُ لَا يَعْتَسِلُ قَدْ سَتَرَتْهُ (١) بِثَوْبٍ دُونَهُ فِي قَصْعَةٍ فِيهَا أَثُرُ لَا يَعْتِينِ . قَالَتْ: فَصَلَّى الضَّحَى، فَمَا أَدْرِي كُمْ صَلَّى الضَّحِينِ . قَالَتْ: فَصَلَّى الضَّحَى، فَمَا أَدْرِي كُمْ صَلَّى حِينَ قَضَى غُسْلَهُ . [صحيح (٢). أحمد: ٢١٨٨٨، وانظر ما سلف برنم: ٢٢٥ ر ٢٤٠].

#### ١٢ \_ بَابُ تَرْكِ المَرْآةِ نَقْضَ رَاسِهَا عِنْدَ الإِغْتِسَالِ

١٦٦ - أَخْبَرَنَا سُويْدُ بِنُ نَصْرٍ قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللهِ،
عَنْ إِبْرَاهِيمَ بِنِ طَهْمَانَ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ عُبَيْدِ بِنِ
عُمَيْرٍ أَنَّ عَائِشَةَ قَالَتْ: لَقَدْ رَأَيْتُنِي أَغْنَسِلُ أَنَا
وُرَسُولُ اللهِ ﷺ مِنْ هَذَا، فَإِذَا تَوْرٌ (٣) مَوْضُوعٌ مِثْلُ
الصَّاعِ أَوْ دُونَهُ، فَنَشْرَعُ فِيهِ جَمِيعاً، فَأَفِيضُ عَلَى رَأْسِي
بِيَدَيَّ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ، وَمَا أَنْقُضُ لِي شَعْراً. [أحمد:
بِيَدَيَّ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ، وَمَا أَنْقُضُ لِي شَعْراً. [أحمد:
بِيَدَيَّ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ، وَمَا أَنْقُضُ لِي شَعْراً. [أحمد:
بِيَدَيَّ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ، وَمَا أَنْقُضُ لِي شَعْراً.

### ١٣ \_ بَابٌ: إِذَا تَطَيَّبَ وَاغْتَسَلَ وَبَقِيَ أَثَرُ الطُّيب

٤١٧ ـ حَدَّثَنَا هَنَّادُ بنُ السَّرِيِّ، عَنْ وَكِيعٍ، عَنْ مِسْعَرٍ (١) وَسُفْيَانَ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بنِ مُحَمَّدِ بنِ المُنْتَشِرِ،

<sup>(</sup>١) أي: فاطمة كما مر في الحديث: ٢٢٥.

 <sup>(</sup>۲) وهذا إسناد منقطع، عطاء \_ وهو ابن أبي رباح \_ لم يسمع من أم هانئ فيما قاله علي بن المديني في «علله» ص٧١. وقول موسى بن
 أعين في هذا الإسناد: عن عطاء قال: حدثتني أم هانئ. خطأ لم يتابعه عليه أحد.

<sup>(</sup>٣) تور: إناء من نحاس، شبه الطست، وقيل: هو الطست، يتوضأ منه.

<sup>(2)</sup> وقع في بعض مطبوعات «المجتبى»: «سعد» بدل: «مسعر»، وهو تصحيف، وهو على الصواب في «الكبرى»، و«تحفة الأشراف»: (١٢/٣٠١/٣٠) (١٧٥٩٨)، وفيما سيأتي عند المصنف برقم: ٢٧٠٧.

عَنْ أَبِيهِ قَالَ: سَمِعْتُ ابْنَ عُمَرَ يَقُولُ: لأَنْ أَصْبِحَ مُطَّلِياً بِقَوْلُ: لأَنْ أَصْبِحَ مُطَّلِياً بِقَوْلِهِ، أَنْ ضَحُ (٢) بِقَطِرَانٍ (١) أَحَبُ إِلَيَّ مِنْ أَنْ أَصْبِحَ مُحْرِماً أَنْضَحُ (٢) طِيباً، فَدَخَلْتُ عَلَى عَائِشَةَ، فَأَخْبَرْتُهَا بِقَوْلِهِ، فَقَالَتْ: طَيَّبْتُ رَسُولَ اللهِ يَنَيِّقُ، فَطَافَ عَلَى نِسَائِهِ، ثُمَّ أَصْبَحَ مُحْرِماً. [أحمد: ٢٥٤١، والبخاري: ٢٦٧، وسلم: ٢٨٤١، وهو في وسبكرر برقم: ٢٧١٥، وانظر ما سبأتي برقم: ٢٦١، وهو في الكبري: ٢٦١، وهو في الكبري: ٢١٧، (٣١٧).

# ١٤ ـ بَابُ إِزَالَةِ الجُنْبِ الأَذَى عَنْهُ قَبْلَ إِفَاضَةِ المَاءِ عَلَيْهِ

١٩٨ ـ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بِنُ عَلِيٍّ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بِنُ عَلِيٍّ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بِنُ عَنِ الأَعْمَشِ، عَنْ سَالِم، عَنْ مُوسُفَة قَالَتْ: تَوَضَّا كُريْب، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنْ مَدْمُونَة قَالَتْ: تَوَضَّا كُريْب، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنْ مَدْمُونَة قَالَتْ: تَوَضَّا رَسُولُ اللهِ بَيْنِ وَضُوءَهُ لِلصَّلَاةِ غَيْرَ رِجْلَيْهِ، وَغَسَلَ وَخُسُلُ اللهِ بَيْنِ وَضَابَهُ، ثُمَّ أَفَاضَ عَلَيْهِ المَاءَ، ثُمَّ نَحَى رِجْلَيْهِ فَرْجَهُ وَمَا أَصَابَهُ، ثُمَّ أَفَاضَ عَلَيْهِ المَاءَ، ثُمَّ نَحَى رِجْلَيْهِ فَرْجَهُ وَمَا أَصَابَهُ، ثُمَّ أَفَاضَ عَلَيْهِ المَاءَ، ثُمَّ نَحَى رِجْلَيْهِ فَرْجَهُ وَمَا أَصَابَهُ، ثُمَّ أَفَاضَ عَلَيْهِ المَاءَ، ثُمَّ نَحَى رِجْلَيْهِ فَرْجَهُ وَمَا أَصَابَهُ، ثُمَّ أَفَاضَ عَلَيْهِ المَاءَ، ثُمَّ نَحَى رِجْلَيْهِ فَعَسَلَهُ مَا اللهُ بَوْمَا أَصَابَهُ وَاللّهُ وَمَا اللهُ بَرْمَا اللهُ بَرَاهُ وَاللّهُ مِنَ الْجَنَابَةِ . [البخاري: فَعَسَلُهُ مَنَ الْجَنَابَةِ . [البخاري: ٢٤٩، ومسلم بنحوه مطولاً: ٢٢٧، وانظر ما بعده، وما سلف برقم: ٢٤٩ .

# ١٥ ـ بَابُ مَسْحِ اليَدِ بِالأَرْضِ بَعْدَ غَسْلِ الفَرْجِ

٤١٩ ـ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بِنُ العَلَاءِ قَالَ: حَدَّئَنَا
 أَبُو مُعَاوِيَةَ، عَنِ الأَعْمَثِ، عَنْ سَالِمِ بِنِ أَبِي الجَعْدِ،
 عَنْ كُريْبٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنْ مَيْمُونَةَ بِنْتِ الحَادِثِ

زَوْجِ النَّبِيِّ عَلَيْ قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللهِ عَلَى مِنَ الجَنَابَةِ يَبْدَأُ فَيَغْسِلُ يَدَيْهِ، ثُمَّ يُفْرِغُ بِيمِينِهِ عَلَى مِنَ الجَنَابَةِ يَبْدَأُ فَيَغْسِلُ يَدَيْهِ، ثُمَّ يَضْرِبُ بِيَدِهِ عَلَى الأَرْضِ، شِمَالِهِ، فَيَغْسِلُ فَرْجَهُ، ثُمَّ يَضْرِبُ بِيَدِهِ عَلَى الأَرْضِ، ثُمَّ يَمْسَحُهَا، ثُمَّ يَغْسِلُهَا، ثُمَّ يَتَوَضَّأُ وُضُوءَهُ لِلصَّلاةِ، ثُمَّ يَمْسَحُهَا، ثُمَّ يَغْسِلُها، ثُمَّ يَتَوَضَّأُ وُضُوءَهُ لِلصَّلاةِ، ثُمَّ يَتَوَضَّأُ وُضُوءَهُ لِلصَّلاةِ، ثُمَّ يَتَوَضَّأُ وُضُوءَهُ لِلصَّلاةِ، ثُمَّ يَتَوَضَّأُ وُضُوءَهُ لِلصَّلاةِ، ثُمَّ يَتَوَضَّأُ وَصُوءَهُ لِلصَّلاةِ، ثُمَّ يَعْسِلُ مِعْدِهِ، ثُمَّ يَتَنَحَى وَأُسِهِ وَعَلَى سَائِرِ جَسَدِهِ، ثُمَّ يَتَنَحَى وَانْظر ما فيله، فَيغْسِلُ رِجْلَيْهِ. [أحمد: ٢١٧٩٨، ومسلم: ٣٢٣، وانظر ما فيله، وما سلف برقم: ٢٥٣].

# ١٦ \_ بَابُ الاِبْتِدَاءِ بِالوُضُوءِ فِي غُسْلِ الجَنَابَةِ

٤٢٠ ـ أَخْبَرَنَا سُويْدُ بنُ نَصْرِ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ، عَنْ عَائِشَةَ أَنَّهَا قَالَتْ: عَنْ هِشَامِ بنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ أَنَّهَا قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ إِذَا اغْتَسَلَ مِنَ الجَنَابَةِ غَسَلَ يَدَيْهِ، كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ إِذَا اغْتَسَلَ مِنَ الجَنَابَةِ غَسَلَ يَدَيْهِ، ثُمَّ تَوَضَّا وُضُوءَهُ لِلصَّلَاةِ (٤)، ثُمَّ يَغْتَسِلُ، ثُمَّ يُخَلِّلُ (٥) ثُمَّ تَوَضَّا وُضُوءَهُ لِلصَّلَاةِ (٤)، ثُمَّ يَغْتَسِلُ، ثُمَّ يُخَلِّلُ (٥) بِيَدِهِ شَعْرَهُ، حَتَّى إِذَا ظَنَّ أَنَّهُ قَدْ أَرْوَى بَشَرَتَهُ (٦)، بِيدِهِ شَعْرَهُ، حَتَّى إِذَا ظَنَّ أَنَّهُ قَدْ أَرْوَى بَشَرَتَهُ (٦)، أَفَاضَ عَلَيْهِ المَاءَ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ، ثُمَّ غَسَلَ سَائِرَ جَسَدِهِ. [أحمد: ٢٤٢٥، والبخاري: ٢٧٢، ومسلم: ٢١٨، وانظر ما سلف برقم: ٢٤٢).

### ١٧ \_ بَابُ التَّيَمُّنِ فِي الطُّهُورِ

٤٢١ ـ أَخْبَرَنَا سُوَيْدُ بنُ نَصْرِ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللهِ، عَنْ شُعْبَةَ، عَنِ الأَشْعَثِ بنِ أَبِي الشَّعْنَاءِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ مَسْرُوقٍ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: كَانَ النَّبِيُ يَعْلَيْهُ يُحِبُّ مَسْرُوقٍ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: كَانَ النَّبِيُ يَعْلِيهُ يُحِبُّ

<sup>(</sup>١) في نسخة: مَطْليًا بقطران. والقطران: دهن يُسْتَخلب من شجر يُطْلَى به الأجرب، والكلام كناية عن صيرورته أجرب. قاله السندي.

 <sup>(</sup>٢) كذا في الأصل: «أنضح» بالحاء المهملة، وفي بعض مطبوعات «المجتبى» والنسخة التي شرح عليها السندي ومصادر التخريج:
 «أنضخ» بالخاء المعجمة، وفي نسخة: «أفضح». والنضخ قريب من النضح، والمعنى: يفوح طبباً، وقد اختلف فيهما أيهما أكثر، والأكثر أنه بالمعجمة أقل من المهملة، وقيل: هو بالمعجمة: الأثر يبقى في الثوب والجسد، وبالمهملة: الفعل نفسه. وقيل: هو بالمعجمة: ما فعل تعمداً، وبالمهلمة: من غير تعمد. انظر «النهاية»: (نضح).

<sup>(</sup>٣) أي: الأفعال المذكورة. وفي نسخة: «هذا».

<sup>(</sup>٤) ظاهره أنه يغسل الرجلين أيضاً، فكأنه يغسلهما أحياناً ويؤخرهما إلى الفراغ من الغسل أحياناً \_ كما في الحديث السابق \_ مراعاة للمكان. قاله السندى.

<sup>(</sup>٥) في نسخة: •تخلل.

<sup>(</sup>٦) أي: جعله مبلولاً. قاله السندي.

التَّيَمُّنَ مَا اسْتَطَاعَ، فِي طُلهُورِهِ وَتَنَعُّلِهِ وَتَرَجُّلِهِ<sup>(١)</sup>. وَقَالَ بِوَاسِطِ<sup>(٢)</sup>: فِي شَأْنِهِ كُلِّهِ<sup>(٣)</sup>. [أحمد: ٢٤٦٢٧، والبخاري: ٥٣٨٠، ومسلم: ٦١٧، وانظر ما سلف برقم: ١١٢].

### ١٨ ـ بَابُ تَرْكِ مَسْحِ الرَّأْسِ فِي الوَّضُوءِ مِنَ الجَنَابَةِ

إِسْمَاعِيلُ بِنُ عَبْدِ اللهِ مُوَ ابْنُ سَمَاعَةً -: أَخْبَرَنَا عِمْرَانُ بِنُ يَزِيدَ بِنِ خَالِدٍ قَالَ: حَدَّنَا السَّمَاعِيلُ بِنُ عَبْدِ اللهِ مُو ابْنُ سَمَاعَةً -: أَخْبَرَنَا الأَوْزَاعِيُّ، عَنْ يَخْيَى بِنِ أَبِي كَثِيرٍ، عَنْ أَبِي سَلَمَةً، عَنْ عَائِشَةً. وَعَنْ عَمْرِو بِنِ سَعْدٍ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ البُّ عَمْرَ سَأَلَ رَسُولَ اللهِ عَلَى هَذَا: يَبْدَأُ فَبُهْرِ مَنَ الْجَنَابَةِ، وَاتَّسَقَتِ الأَحَادِيثُ (أَنَّ عَلَى هَذَا: يَبْدَأُ فَبُهْرِ عَلَى يَدِهِ البُمْنَى مَرَّتَيْنِ أَوْ ثَلَاثًا، ثُمَّ يُدْخِلُ يَدَهُ البُمْنَى عَلَى عَلَى عَلَى عَلَى عَلَى عَلَى عَلَى عَلَى يَدِهِ البُمْنَى مَرَّتَيْنِ أَوْ ثَلَاثًا، ثُمَّ يُدْخِلُ يَدَهُ البُمْنَى عَلَى عَلَى يَدِهِ البُمْنَى مَرَّتَيْنِ أَوْ ثَلَاثًا، ثُمَّ يُدُهُ البُمْنَى عَلَى عَلَى يَدِهِ البُمْنَى عَلَى التَّرَابِ إِنْ شَاءَ، ثُمَّ يَصُبُ عَلَى يَدِهِ البُمْرَى عَلَى التُرَابِ إِنْ شَاءَ، ثُمَّ يَصُبُ عَلَى يَدِهِ البُسْرَى عَلَى التُرَابِ إِنْ شَاءَ، ثُمَّ يَصُبُ عَلَى يَدِهِ البُسْرَى عَلَى التُرَابِ إِنْ شَاءَ، ثُمَّ يَصُبُ عَلَى يَدِهِ البُسْرَى عَلَى التُرَابِ إِنْ شَاءَ، ثُمَّ يَصُبُ عَلَى يَدِهِ البُسْرَى حَتَّى يُنْقِيَهَا، ثُمَّ يَعْسِلُ يَدَيْهِ ثَلَاثًا ، وَيَسْتَنْشِقُ، البُسْرَى حَتَّى يُنْقِيَهَا، ثُمَّ يَعْسِلُ يَدَيْهِ ثَلَاثًا ، وَيَسْتَنْشِقُ، وَيُمْ الْمَاءَ، فَهَكَذَا كَانَ وَيُمْضَوْمُ ، وَيَعْسِلُ وَجُهَةُ وَذِرَاعِيْهِ ثَلَاثًا ، فَهَكَذَا كَانَ وَيُمْ عَلَيْهِ الْمَاءَ، فَهَكَذَا كَانَ وَيُسْتَنْشِقُ ، فُصُلُ رَسُولِ اللهِ يَشِيَّةٍ فِيمَا ذُكِرَ. الْحَدِد ١٤٤٤، ١٤١٤، ومسلم الله عَلَى اللهُ اللهُ عَلَيْهِ المَاءَ ، فَهَكَذَا كَانَ عَلَيْهِ الْمَاءَ ، فَهَكَذَا كَانَ وَيَعْمَا ذُكِرَ. الْحَدِد ١٤٤٤، ١٤٤، ومسلم الله عَنْهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى الْعَلَى الْعَلَى الْعَلَى الْعَلَى الْعَلَى الْعَلَى الْعَلَى الْعَلَى الْعَلَى الْعُلَى الْعَلَى الْعَلَى اللهُ عَلَى الْعَلَى الْعَلَى الْعَلَى الْعُلَى اللهُ الْعَلَى اللهُ الْعَلَى الْعَلَى الْعَلَى الْعَلَى الْعَلَى الْعَلَى الْعَلَى الْعَلَى اللّهُ الْعَلَى الْعَلَى الْعَلَى الْعَلَى الْعَا

#### ١٩ ـ بَابُ اسْتِبْرَاءِ البَشَرَةِ فِي الغُسْلِ مِنَ الجَنَابَةِ

٤٢٣ ـ أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بِنُ حُجْرٍ: حَدَّثَنَا عَلِيُّ بِنُ
 مُسْهِرٍ، عَنْ هِشَامِ بِنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ
 قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللهِ عَلَيْ إِذَا اغْتَسَلَ مِنَ الجَنَابَةِ غَسَلَ

يَدَيْهِ، ثُمَّ تَوَضَّأُ وُضُوءَهُ لِلصَّلَاةِ، ثُمَّ يُخَلِّلُ رَأْسَهُ بِأَصَابِعِهِ، حَتَّى إِذَا خُيِّلَ إِلَيْهِ أَنَّهُ قَدِ اسْتَبْرَأُ (٥) البَسْرَة، غَرَفَ عَلَى رَأْسِهِ ثَلَاثاً، ثُمَّ غَسَلَ سَائِرَ جَسَدِهِ. [صحيح، وانظر ما سلف برقم: ٤٢٠].

٤٧٤ - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بِنُ المُثَنَّى قَالَ: حَدَّثَنَا الضَّحَّاكُ بِنُ مَخْلَدٍ، عَنْ حَنْظَلَةَ بِنِ أَبِي سُفْيَانَ، عَنِ الضَّحَّاكُ بِنُ مَخْلَدٍ، عَنْ حَنْظَلَةَ بِنِ أَبِي سُفْيَانَ، عَنِ الفَّاسِمِ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللهِ عَنْ إِذَا اللهِ عَنْ الجَنَابَةِ، دَعَا بِشَيْء نَحْوِ الحِلَابِ(٢)، اغْتَسَلَ مِنَ الجَنَابَةِ، دَعَا بِشَيْء نَحْوِ الحِلَابِ(٢)، فَأَخَدَ بِكَفِّهِ بَدَأَ بِشِقِّ رَأْسِهِ الأَيْمَنِ، ثُمَّ الأَيْسَرِ، ثُمَّ المَاسِدِ، [البخاري: ٢٥٨، وصلم: ٧٢٥].

# ٢٠ ـ بَابُ مَا يَكْفِي الجُنْبَ مِنْ إِفَاضَةِ المَاءِ عَلَى رَفْسِهِ

2۲٥ ـ أَخْبَرَنَا عُبَيْدُ اللهِ بنُ سَعِيدٍ، عَنْ يَحْيَى، عَنْ شُعْبَةَ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو إِسْحَاقَ (ح). وَأَخْبَرَنَا سُويْدُ بنُ نَصْرِ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ، عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ فَالَ: سَمِعْتُ سُلَيْمَانَ بنَ صُرَدٍ يُحَدِّثُ عَنْ جُبَيرٌ بنِ قَالَ: سَمِعْتُ سُلَيْمَانَ بنَ صُرَدٍ يُحَدِّثُ عَنْ جُبَيرٌ بنِ فَالَ: هَا أَنَا مُطْعِمٍ أَنَّ النَّبِيِّ يَنِي لَيْكُ ذُكِرَ عِنْدَهُ الغُسْلُ، فَقَالَ: هَأَمًا أَنَا مُطُعِمٍ أَنَّ النَّبِيِّ يَنِي لَكُ لُورً عِنْدَهُ الغُسْلُ، فَقَالَ: هَأَمًا أَنَا فَأُنْ عَلَى رَأْسِي فَلَاقًا». لَفُظُ سُويْدٍ. [احمد: ١٦٧٨١، فالخري: ٤٥٤، وسلم: ٢٥١، وانظر ما سلف برقم: ٢٥٠].

٤٢٦ ـ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ عَبْدِ الأَعْلَى قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدٌ، عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ مُخَوَّلٍ، عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ، عَنْ جَعْفَرٍ، عَنْ جَعِفَرٍ، عَنْ جَعِفَرٍ، عَنْ جَالِدٌ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللهِ عَيْثِ إِذَا اغْتَسَلَ أَفْرَغَ عَلَى

١) الترجل والترجيل: تسريح الشعر وتنظيفه وتحسينه.

<sup>(</sup>٢) واسط: موضع بين البصرة والكوفة، وصف به لتوسطه ما بينهما، وهو يصرف ولا يصرف.

 <sup>(</sup>٣) القائل: هو الأشعث، والمعنى أن الأشعث حدَّث بهذا الحديث عدة مرات، فسمعه شعبة مرة يقول: «كان يحب التيامن ما استطاع في ظهوره وتنعله وترجله»، ومرة سمعه بواسط يزيد: «في شأنه كله».

<sup>(</sup>٤) أي: اتفقت الأحاديث، والمراد حديث عائشة وحديث ابن عمر.

<sup>(</sup>٥) أي: أوصل البلل إلى جميعه.

<sup>(</sup>٦) الحِلاب: إناء يحلب فيه، ويقال له: المِحلب أيضاً.

رَأْسِهِ ثَلَاثاً. [أحمد: ١٤١٨٨، والبخاري: ٢٥٥، ومسلم بنحوه مطولاً: ٧٤٠].

# ٢١ ـ بَابُ العَمَلِ فِي الغُسْلِ مِنَ الحَيْضِ

خَذَنَا وُهَيْبٌ: حَدَّثَنَا مَنْصُورُ بِنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أُمِّهِ حَدَّثَنَا وُهَيْبٌ: حَدَّثَنَا مَنْصُورُ بِنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أُمِّهِ صَفِيَّةً بِنْتِ شَيْبَةً، عَنْ عَافِشَةً أَنَّ امْرَأَةً سَأَلَتِ النَّبِيَ عَيْقٍ، صَفِيَّةً بِنْتِ شَيْبَةً، عَنْ عَافِشَةً أَنَّ امْرَأَةً سَأَلَتِ النَّبِي عَيْقٍ، فَالَتْ: يَا رَسُولَ اللهِ، كَيْفَ أَغْتَسِلُ عِنْدَ الطُّهُورِ؟ قَالَ: «خُدِي فِرْصَةً مُمَسَّكَةً (٢)، فَتَوَضَّنِي بِهَا». قَالَتْ: كَيْفَ كَيْفَ أَتُوضًا بِهَا؟ قَالَ: «تَوَضَّنِي بِهَا». قَالَتْ: كَيْفَ كَيْفَ أَتُوضًا بِهَا؟ قَالَتْ: ثُمَّ إِنَّ رَسُولَ اللهِ عَيْقَ سَبَّحَ وَأَعْرَضَ كَيْفَ مَنْهَا بِهَا؟ قَالَتْ: ثُمَّ إِنَّ رَسُولَ اللهِ عَيْقَ سَبَّحَ وَأَعْرَضَ عَائِشَةً لِمَا يُرِيدُ رَسُولُ اللهِ عَيْقَ سَبَّحَ وَأَعْرَضَ عَائِشَةً لِمَا يُرِيدُ رَسُولُ اللهِ عَيْقَ مَا يُرِيدُ وَسُولُ اللهِ عَيْقِ مَا يُرِيدُ وَسُولُ اللهِ عَيْقَ مَا يُرِيدُ وَسُولُ اللهِ عَيْقِ مَا يُرِيدُ وَسُولُ اللهِ عَلَيْقَةً إِلَى الْمُولُ اللهِ عَلَيْمَ وَاللهُ إِلَى مَا يُرِيدُ وَسُولُ اللهِ عَلَى إِلَى اللهِ عَلَى اللهُ عَلَى اللهِ اللهِ عَلَى اللهِ اللهِ اللهِ عَلَى اللهِ اللهُ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهُ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهُ اللهِ اللهِ اللهُ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهُ اللهُ اللهِ اللهُ اللهِ اللهِ اللهُ اللهُ اللهِ اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ اللهِ اللهِ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهِ اللهُ

# ٢٢ ـ بَا**بُ الغُسْ**لِ مَرَّةً وَاحِدَةً<sup>(1)</sup>

١٤٢٨ - أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بِنُ إِبْرَاهِيمَ: حَدَّثَنَا جَرِيرٌ، عَنِ الأَغْمَشِ، عَنْ سَالِمِ بِنِ أَبِي الجَعْدِ، عَنْ كُريْبٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنْ مَيْعُونَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ عَيْثَةٌ قَالَتِ: عَنْ الْبَيِّ عَنْ الْجَنَابَةِ، فَعَسَلَ فَرْجَهُ، وَدَلَكَ يَدَهُ الْخُتَسَلَ النَّبِيُ عَيْثَةٌ مِنَ الجَنَابَةِ، فَعَسَلَ فَرْجَهُ، وَدَلَكَ يَدَهُ بِالأَرْضِ - أَوِ: الحَاثِطِ - ثُمَّ تَوَضَّأَ وُضُوءَهُ لِلصَّلَاةِ، ثُمَّ بِالأَرْضِ - أَوِ: الحَاثِطِ - ثُمَّ تَوَضَّأَ وُضُوءَهُ لِلصَّلَاةِ، ثُمَّ أَفَاضَ عَلَى رَأْسِهِ وَسَائِرٍ جَسَدِهِ. [أحمد: ٢١٧٩٨] أَفَاضَ عَلَى رَأْسِهِ وَسَائِرٍ جَسَدِهِ. [أحمد: ٢١٧٩٨]. والخري: ٢١٩٩، ومسلم: ٢٢٧، وانظر ما سلف برقم: ٢١٥].

# ٢٣ ـ بَابُ اغْتِسَالِ النُّفَسَاءِ عِنْدَ الإِحْرَام

٤٢٩ - أَخْبَرَنَا عَمْرُو بِنُ عَلِيٌ وَمُحَمَّدُ بِنُ المُثَنَّا وَيَعْقُوبُ بِنُ إِبْرَاهِيمَ - وَاللَّفْظُ لَهُ - قَالُوا (٥): حَدَّثَنَا بَعْفَرُ بِنُ مُحَمَّدٍ قَالَ: يَحْدَى بِنُ سَعِيدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بِنُ مُحَمَّدٍ قَالَ: مَدَّثَنِى أَبِي قَالَ: أَتَيْنَا جَابِرَ بِنَ عَبْدِ اللهِ فَسَأَلْنَاهُ عَنْ حَجَّةِ الوَدَاعِ ، فَحَدَّثَنَا أَنَّ رَسُولَ اللهِ عَلَيْ خَرَجَ لِحَمْسٍ حَجَّةِ الوَدَاعِ ، فَحَدَّثَنَا أَنَّ رَسُولَ اللهِ عَلَيْ خَرَجَ لِحَمْسٍ بَعِينَ مِنْ ذِي القَعْدَةِ . وَخَرَجْنَا مَعَهُ حَتَّى أَتَى ذَا لَحُلَيْفَةِ (٢) ، وَلَدَتْ أَسْمَاءُ بِنْتُ عُمَيْسٍ مُحَمَّدَ بِنَ المُعَلَيْقِ : كَيْفَ أَصْنَعُ ؟ المُحلَيْفَةِ (٢) ، وَلَدَتْ أَسْمَاءُ بِنْتُ عُمَيْسٍ مُحَمَّدَ بِنَ اللهِ عَلَيْقَ : كَيْفَ أَصْنَعُ ؟ أَبِي بَكْرٍ ، فَأَرْسَلَتْ إِلَى رَسُولِ اللهِ عَلَيْقَ : كَيْفَ أَصْنَعُ ؟ أَبِي بَكْرٍ ، فَأَرْسَلَتْ إِلَى رَسُولِ اللهِ عَلَيْقَ : كَيْفَ أَصْنَعُ ؟ أَبِي بَكْرٍ ، فَأَرْسَلَتْ إِلَى رَسُولِ اللهِ عَلَيْقَ : كَيْفَ أَصْنَعُ ؟ أَبِي بَكْرٍ ، فَأَرْسَلَتْ إِلَى رَسُولِ اللهِ عَلَيْقَ : كَيْفَ أَصْنَعُ ؟ فَقَالَ : «اغْتَسِلِي ، ثُمَّ اسْتَنْفِرِي (٧) ، ثُمَّ أَهِلِي ٣ . [أحمد: ١٤٤٤ ، وسلم: ١٩٥٠ مطولًا ، وهو مكرد: ١٩١ ، وهو في «الكبري»: ١٩٠٤ .

### ٢٤ ـ بَابُ تَرْكِ الوُضُوءِ بَعْدَ الغُسْلِ

٤٣٠ ـ أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بِنُ عُثْمَانَ بِنِ حَكِيمٍ: حَدَّثَنَا أَبِي إِسْحَاقَ (ح). وَأَخْبَرَنَا أَبِي إِسْحَاقَ (ح). وَأَخْبَرَنَا عَمْرُو بِنُ عَلِيٌ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ قَالَ: حَدَّثَنَا مَسْرِيكٌ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنِ الأَسْوَدِ، عَنْ عَانِشَةَ شَرِيكٌ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنِ الأَسْوَدِ، عَنْ عَانِشَةَ قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ لَا يَتَوَضَّأُ بَعْدَ الغُسُلِ. [حسن بطرقه. أحمد: ٢٤٨٩ و ٢٦١٥٧، وأبو داود: ٢٥٠، والترمذي: ٢٠٥، وابن ماجه: ٢٤٥، وهو مكرر: ٢٥٠، وهو في "الكبرى": ٢٤٥].

# ٢٥ ـ بَابُ الطُّوَافِ عَلَى النِّسَاءِ فِي غُسْلِ وَلحِدٍ

١٣١ - أَخْبَرَنَا حُمَيْدُ بنُ مَسْعَدَةً، عَنْ بِشْرٍ - وَهُوَ ابْنُ المُفَضَّلِ -: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بنِ مُحَمَّدٍ،

<sup>(</sup>١) - في الأصل: ﴿الحُــَينِ ﴾، والمثبت من حاشيته، وهو الموافق لما في ﴿تحفة الأشراف﴾: (٣٩٨/١٢) (٣٧٨٥٩).

<sup>(</sup>٢) الفِرْصَة: قطعة قطن، أو خرقة تستعملها المرأة في مسح دم الحيض. والمعنى: تأخذ فِرصة مطلية بالمسك.

<sup>(</sup>٣) المراد به الوضوء اللغوي وهو التنظيف.

<sup>(</sup>٤) في نسخة: المرَّةُ مرَّةًا.

<sup>(</sup>٥) في نسخة: «قال».

<sup>(</sup>٦) كذا وقعت هذه العبارة في الأصل و"الكبرى"، ووقعت فيما سلف برقم: ٢٩١: "حتى إذا أتى ذا الحليفة".

<sup>(</sup>٧) - الاستثفار : هو أن تشدُّ فرَّجها بخرقة عريضة بعد أن تحتشي قطناً، وتوثق طرفيها في شيء تشده على وسطها لتمنع سيلان الدم.

عَنْ أَبِيهِ قَالَ: قَالَتْ عَائِشَةُ: كُنْتُ أُطَيِّبُ رَسُولَ اللهِ ﷺ، فَيَطُوفُ عَلَى نِسَائِهِ، ثُمَّ يُصْبِحُ مُحْرِماً يَنْضَحُ (١) طِيباً. [أحمد: ٢٥٤٢، والخاري: ٢٦٧، ومسلم: ٢٨٤٣، والظر ما سلف برقم: ٤١٧].

### ٢٦ ـ بَابُ التَّيَمُّمِ بِالصَّعِيدِ

١٣٦ - أَخْبَرَنَا الْحَسَنُ بِنُ إِسْمَاعِيلَ بِنِ سُلَيْمَانَ: حَدَّنَنَا هُشَيْمٌ: حَدَّنَنَا سَيَّارٌ، عَنْ يَزِيدَ الْفَقِيرِ، عَنْ جَايِرِ بِنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «أُعْطِيتُ جَايِرِ بِنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «أُعْطِيتُ خَمْساً لَمْ يُعْطَهُنَّ أَحَدٌ قَبْلِي: نُصِرْتُ بِالرُّعْبِ مَسِيرَةَ شَهْرٍ، وَجُعِلَتْ لِيَ الأَرْضُ مَسْجِداً وَطَهُوراً، فَأَيْنَمَا شَهْرٍ، وَجُعِلَتْ لِيَ الأَرْضُ مَسْجِداً وَطَهُوراً، فَأَيْنَمَا أَذْرَكَ الرَّجُلَ مِنْ أُمَّتِي الصَّلَاةُ يُصَلِّي، وَأُعْطِيتُ النَّاسِ كَافَّةً، النَّمَا عَقَ وَلَمْ يُعْظَ نَبِيٍّ قَبْلِي، وَبُعِنْتُ إِلَى النَّاسِ كَافَّةً، النَّمَ اللَّهُ يُعْمَلُ إِلَى قَوْمِهِ خَاصَّةً (٢)». [احمد: ١٤٢٦٤، والبخاري: ٣٣٥، ومسلم: ١١٦٣، وسيكرر مختصراً برنم: ٣٣٠، ومسلم: ٣١٦، وسيكرر مختصراً برنم: ٣٣٠، ومسلم: ١١٦٥،

# ٢٧ ـ بَابُ التَّيَمُّمِ لِمَنْ يَجِدُ المَاءَ (٣) بَعْدَ الصَّلَاةِ

٤٣٣ ـ أَخْبَرَنَا مُسْلِمُ بنُ عَمْرِو بنِ مُسْلِمٍ قَالَ: يَعْنِي: «أَصَبْتَ حَدَّثَنِي ابْنُ نَافِعٍ، عَنِ اللَّيْثِ بنِ سَعْدٍ، عَنْ بَكْرِ بنِ ومو محرر: ٣٢٤].

سَوَادَةَ، عَنْ عَطَاءِ بِنِ يَسَارٍ، عَنْ آبِي سَعِيدٍ أَنَّ رَجُلَيْنِ

تَيَمَّمَا وَصَلَّيَا، ثُمَّ وَجَدَا مَاءٌ فِي الوَقْتِ، فَتَوَضَّأَ

أَحَدُهُمَا وَعَادَ لِصَلَاتِهِ مَا كَانَ فِي الوَقْتِ، وَلَمْ يُعِدِ

الآخَرُ، فَسَأَلَا النَّبِيِّ عَيُّ ، فَقَالَ لِلَّذِي لَمْ يُعِدْ: «أَصَبْتَ

السُّنَّةَ، وَأَجْزَأَتْكَ صَلَاتُكَ». وَقَالَ لِلآخَرِ: «أَمَّا أَنْتَ

السُّنَّةَ، وَأَجْزَأَتْكَ صَلَاتُكَ». وَقَالَ لِلآخَرِ: «أَمَّا أَنْتَ

فَلَكَ مِثْلُ سَهُم جَمْع (١)». [رجاله ثقات غير مسلم بن عمرو، فصدون (٥). أبر داود: ٣٣٨، وانظر ما بعده].

٤٣٤ ـ أَخْبَرَنَا سُوَيْدُ بِنُ نَصْرٍ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ، عَنْ لَيْثِ بِنِ سَعْدٍ قَالَ: حَدَّثَنِي عَمِيرَةُ وَغَيْرُهُ، عَنْ بَكْرِ بِنِ لَيْثِ بِنِ سَعْدٍ قَالَ: حَدَّثَنِي عَمِيرَةُ وَغَيْرُهُ، عَنْ بَكْرِ بِنِ سَوَادَةَ، عَنْ عَطَاءِ بِنِ يَسَارٍ أَنَّ رَجُلَيْنِ، وَسَاقَ الْحَدِيثَ. [مرسل أبو داود: ٣٣٩، وانظر ما تبله].

٤٣٤/م - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بِنُ عَبْدِ الأَعْلَى: أَخْبَرَنَا خَبَرَنَا مُحَمَّدُ بِنُ عَبْدِ الأَعْلَى: أَخْبَرَهُمْ، عَنْ خَالِدٌ (٢): حَدَّثَنَا شُعْبَةُ أَنَّ مُخَارِقاً أَخْبَرَهُمْ، عَنْ طَارِقِ بِنِ شِهَاتٍ أَنَّ رَجُلاً أَجْنَبَ، فَلَمْ يُصَلِّ، فَأَتَى النَّبِيِّ يَنْ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهُ، فَقَالَ: «أَصَبْتَ»، فَأَجْنَبَ النَّبِيِّ يَنْ اللَّهُ وَلَا لَهُ، فَقَالَ: «أَصَبْتَ»، فَأَجْنَبَ رَجُلٌ آخَرُ، فَتَيَمَّمَ وَصَلَّى، فَقَالَ نَحُوا مِمَّا قَالَ لِلآخِرِ، رَجُلٌ آخَرُ، فَتَيَمَّمَ وَصَلَّى، فَقَالَ نَحُوا مِمَّا قَالَ لِلآخِرِ، يَعْنِي: «أَصَبْتَ». [إسناده صحيح (٧). أحمد: ١٨٨٣٢ بنحوه، ومو مكرد: ٢٢٤].

<sup>(</sup>١) كذا في الأصل: اينضع» بالحاء المهملة، وفي بعض مطبوعات «المجتبى» والذي شرح عليه السندي ومصادر التخريج: النضخ» بالخاء المعجمة، وتقدم شرحها عند الحديث: ٤١٧.

 <sup>(</sup>۲) قال السندي: وقد سقطت من هذه الرواية الخصلة الخامسة، وهي ثابتة في الصحيحين، وهي: «وأُحِلَّت لِيَ الغنائمُ ولم تحل لنبيِّ قبلي».

<sup>(</sup>٣) في نسخة: المن لم يجد الماء).

<sup>(</sup>٤) قال في «النهاية»: (جمع): أي: له سهم من الخير جُمع فيه حظَّان، والجيم مفتوحة، وقيل: أراد بالجمع الجيش، أي: سهم الجيش من الغنيمة.

<sup>(</sup>٥) وقد اختلف على الليث بن سعد في إسناده وفي وصله وإرساله، فرواه الطيالسي عند ابن السكن ـ كما في ابيان الوهم الإيهام؛ لابن القطان: (٣٤/٤٣٤)، وانصب الراية؛: (١٠٠١) ـ عن الليث بن سعد، عن عمرو بن الحارث وعميرة بن أبي ناجية، عن بكر بن سوادة به، موصولاً. فزاد بين الليث وبكر واسطة، وسماع الليث من بكر ممكن، فقد تعاصرا في بلد واحد وأكثر من عشرين عاماً، والواسطة ثقة على كل حال.

ورواه المصنف في الحديث التالي وغيره عن الليث عن عميرة وغيره عن بكر بن سوادة عن عطاء مرسلاً.

<sup>(</sup>٦) راجع التعليق على الحديث السالف برقم: ٣٢٤.

<sup>(</sup>٧) طارق بن شهاب إنما رأى النبيَّ ﷺ رؤية ولم يسمع منه، فحديثه مرسل صحابي.

# ١/٢٨ - بَابُ الوُضُوءِ مِنَ المَدْي

200 - أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بِنُ مَيْمُونٍ قَالَ: حَدَّثَنَا مَخْلَدُ بِنُ يَزِيدَ، عَنِ ابْنِ جُرَيْحٍ، عَنْ عَطَاءٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: لَذَاكَرَ عَلِيٍّ وَالمِقْدَادُ وَعَمَّارٌ (())، فَقَالَ عَلِيٍّ: إِنِّي امْرَوُ لَنَاءٌ، وَإِنِّي أَسْتَحْيِي أَنْ أَسْأَلَ رَسُولَ اللهِ عَلِيٍّ لِمَكَانِ مَذَّاءٌ، وَإِنِّي أَسْتَحْيِي أَنْ أَسْأَلَ رَسُولَ اللهِ عَلَيٍّ لِمَكَانِ ابْنَتِهِ مِنِي، فَيَسْأَلُهُ أَحَدُكُمَا، فَذَكَرَ لِي (()) أَنَّ أَحَدَهُمَا ابْنَتِهِ مِنِي، فَيَسْأَلُهُ أَحَدُكُمَا، فَذَكَرَ لِي (() أَنَّ أَحَدَهُمَا وَنَسِيتُهُ مِنْ المَذْيُ، إِذَا لَكَ مِنْهُ، وَلْبَتَوضًا وُضُوءً وَمَعَلَاقًا لَاللَّيْ يَعِيدُ: «ذَلِكَ المَذْيُ، إِذَا وَجَدَهُ أَحَدُكُمْ، فَلْيَغْسِلْ ذَلِكَ مِنْهُ، وَلْبَتَوضًا وُضُوءً لِلطَّلَاقِ، أَوْ كُوضُوءِ الصَّلَاقِ، ().

### ٢٨/ ٢ - [بَابُ]الاخْتِلَافِ عَلَى سُلَيْمَانَ (٥)

٤٣٦ - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ حَاتِمٍ: حَدَّثَنَا عَبِيدَةُ قَالَ: حَدَّثَنَا سُلِيْمَانُ الأَعْمَشُ، عَنْ حَبِيبِ بنِ أَبِي ثَابِتٍ، عَنْ سَعِيدِ بنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنْ عَلِيٍّ قَالَ: كُنْتُ رَجُلاً ، فَسَأَلَ النَّبِيَّ بَيْنِيْنَ ، فَقَالَ: رُجُلاً ، فَسَأَلَ النَّبِيَّ بَيْنِيْنَ ، فَقَالَ: النَّبِيِّ بَيْنِيْنَ ، فَقَالَ: اللَّهِ الوُضُوءُ ، فَأَمَرْتُ رَجُلاً ، فَسَأَلَ النَّبِيِّ بَيْنِيْنَ ، فَقَالَ: اللَّهِ الوُضُوءُ ، فَا إِسناده صحيح . احمد: ١٧٥، وانظر ما بعده].

٤٣٧ - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ عَبْدِ الأَعْلَى قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدُ بنُ الحَارِثِ قَالَ: خَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ: أَخْبَرَنِي

سُلَيْمَانُ الأَعْمَشُ قَالَ: سَمِعْتُ مُنْذِراً، عَنْ مُحَمَّدِ بنِ عَلِيْ مُنَافِلَ اللهِ عَلَيْ مُنْذِراً، عَنْ مُحَمَّدِ بنِ عَلِيٍّ، عَنْ عَلِيٍّ قَالَ: اسْتَحْيَيْتُ أَنْ أَسْأَلَ رَسُولَ اللهِ عَلَيْ عَنِ المَذْي، مِنْ أَجْلِ فَاطِمَةً، فَأَمَرْتُ المِقْدَادَ، عَنِ المَذْي، مِنْ أَجْلِ فَاطِمَةً، فَأَمَرْتُ المِقْدَادَ، فَسَأَلَهُ، فَقَالَ: "فِيهِ الوُضُوءُ". [أحمد: ١١٨٧، والبخاري: فَسَأَلَهُ، فَقَالَ: "فِيهِ الوُضُوءُ". [أحمد: ١١٨٧، والبخاري: ١٢٨، ومسلم: ١٩٦، وانظر ما فبله، وهو مكرد: ١٥٧، وهو في الكبري»: ١٤٨].

# ٣/٢٨ - [بَابُ] الإِخْتِلَافِ عَلَى بُكَيْرٍ (٦)

قَدَّكُرُ كُلِمَةً مَعْنَاهَا: أَخْبَرَنِي مَخْرَمَةُ بِنُ بُكَيْرٍ، عَنِ ابْنِ وَهْبِ وَذَكَرَ كُلِمَةً مَعْنَاهَا: أَخْبَرَنِي مَخْرَمَةُ بِنُ بُكَيْرٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ سُلَيْمَانَ بِنِ يَسَارٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: قَالَ عَلِيٍّ: عَنْ سُلَيْمَانَ بِنِ يَسَارٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: قَالَ عَلِيٍّ: أَرْسَلْتُ الْمِغْدَادَ إِلَى رَسُولِ اللهِ وَ اللهِ وَ اللهِ عَنِ المَذْيِ، أَرْسَلْتُ المِغْدَادَ إِلَى رَسُولِ اللهِ وَ اللهِ وَ اللهِ وَ اللهِ عَنِ المَذْي، أَرْسَلْتُ المِغْدَادَ إِلَى رَسُولِ اللهِ وَ اللهِ وَاللهِ وَ اللهِ وَ اللهِ وَاللهِ وَالله

قَالَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ: مَخْرَمَةُ لَمْ يَسْمَعْ مِنْ أَبِيهِ لَيْنَا .

٤٣٩ ـ أَخْبَرَنَا سُوَيْدُ بِنُ نَصْرٍ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ، عَنْ لَيْثِ بِنِ سَعْدٍ، عَنْ سُلَيْمَانَ بِنِ لَيْثِ بِنِ الأَشَجِّ، عَنْ سُلَيْمَانَ بِنِ يَسَارٍ قَالَ: أَرْسَلَ عَلِيُّ بِنُ أَبِي طَالِبِ العِقْدَادَ إِلَى

<sup>(</sup>١) قال السندي: قوله: (تذاكر علي ومقداد وعمار) فيه توجيه التوفيق بين ما جاء أن عليًّا أمر المقداد تارة وأمر عماراً أخرى.

<sup>(</sup>٢) الظاهر أن الضمير يعود إلى ابن عباس، أي قال عطاء: ذكر لي ابن عباس. . .

<sup>(</sup>٣) في نسخة: ﴿أَنْ أَحِدُهُمَا سَأَلُهُ وَنَسِيَّهُ ۗ.

<sup>(</sup>٤) - أخرجه بهذا اللفظ أحمد: ٢٣٨٢٥ من طريق ابن جريج عن عطاء عن عائش بن أنس البكري قال: تذاكر عليَّ وعمار والمقداد... فذكره. وهو حديث صحيح لغيره. وانظر تفصيل تخريجه في التعليق على االمسندا، وانظر ما بعده، وما سلف برقم: ١٩٤.

<sup>(</sup>٥) وجه الاختلاف المذكور أنّ عبيدة بن حميد رواه عن سليمان الأعمش، عن حبيب بن أبي ثابت، عن سعيد بن جبيرً، عن ابن عباس، عن علي ﷺ، ورواه شعبة، عن سليمان الأعمش، عن منذر الثوري، عن محمد ابن الحنفية، عن علي ﷺ.

وهذا الاختلاف لا يضر في صحة الحديث، فالحديث صحيح، ومراد المصنّف بيان الاختلاف الواقع في السند، لا الطعن في صحة الحديث.

<sup>(</sup>٦) وجه الاختلاف المذكور أن مخرمة بن بكير رواه عن أبيه، عن سليمان بن يسار، عن ابن عباس قال: قال علي ﴿ ورواه الليث بن سعد، عن بكبر، عن سليمان قال: أرسل عليٌّ. . . إلخ.

وغرض المصنّف من هذا بيان الاختلاف الواقع في هذا السند، وأن السند الأول فيه انقطاع، والثاني فيه إرسال. لكن المتن صحيح من طرق متعددة، فلا يضره الانقطاع في الطريق الأول، ولا الإرسال في الثاني.

 <sup>(</sup>٧) معناه اغسله، فإن النضح يكون غُسْلاً ويكون رشًا، وقد جاء في الرواية التالية: ايغسل ذكره، فيتعين حمل النضح عليه. ونضح من
 بابي ضرب ونفع كما في المصباح المنيره: (نضح)، وقد جاءت في الأصل بكسر الضاد.

رَسُولِ اللهِ ﷺ يَسْأَلُهُ عَنِ الرَّجُلِ يَجِدُ المَذْيَ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «يَغْسِلُ ذَكَرَهُ، ثُمَّ لْيَتَوَضَّأُ». [صحيح (۱)، وانظر ما بعده].

مَالِكِ وَأَنَا أَسْمَعُ، عَنْ أَبِي النَّضْرِ، عَنْ سُلَيْمَانَ بنِ مَالِكِ وَأَنَا أَسْمَعُ، عَنْ أَبِي النَّضْرِ، عَنْ سُلَيْمَانَ بنِ مَالِكِ وَأَنَا أَسْمَعُ، عَنْ أَبِي النَّضْوِ، عَنْ عَلِيٍّ بنِ أَبِي طَالِبٍ يَسَادٍ، عَنِ الْعِقْدَادِ بنِ الْأَسُودِ، عَنْ عَلِيٍّ بنِ أَبِي طَالِبٍ مَسَادٍ، عَنِ الْعِقْدَادِ بنِ الْأَسُودِ، عَنْ عَلِيٍّ بنِ أَبِي طَالِبٍ مَنْ أَمْرَهُ أَنْ يَسْأَلَ رَسُولَ اللهِ عَنْ عَلِيٍّ عَنِ الرَّجُلِ إِذَا دَنَا مِنَ المَرْأَةِ، فَخَرَجَ مِنْهُ المَذْيُ، فَإِنَّ عِنْدِي الْبَنَتُهُ وَأَنَا مِنَ المَرْأَةِ، فَخَرَجَ مِنْهُ المَذْيُ، فَإِنَّ عِنْدِي الْبَنَتَهُ وَأَنَا مَنَ المَرْأَةِ، فَخَرَجَ مِنْهُ المَذْيُ، فَإِنَّ عِنْدِي الْبَنَتَهُ وَأَنَا مَنَ المَرْأَةِ، فَخَرَجَ مِنْهُ المَذْيُ، فَإِنَّ عِنْدِي اللَّهِ عَنْ ذَلِكَ، أَسْتَخْمِي أَنْ أَسْأَلَهُ، فَسَأَلَ رَسُولَ اللهِ عَنْدِي الْبَنَتُهُ وَأَنَا فَضَالَ: "إِذَا وَجَدَ أَحَدُكُمْ ذَلِكَ، فَلْيَنْضِحْ فَرْجَهُ، فَلَانَ اللهِ عَلَيْنَضِحْ فَرْجَهُ، فَلَانَ اللهِ عَلَيْ عَنْ ذَلِكَ، فَلْيَنْضِحْ فَرْجَهُ، فَلَانَ اللهِ عَلْكَ، فَلْيَنْضِحْ فَرْجَهُ، فَلْكَ، فَلْيَنْضِحْ فَرْجَهُ، وَلَكَ، فَلْيَنُوضَ أَلُو وَجَدَ أَحَدُكُمْ ذَلِكَ، وَانظر ما فِله إِن ماجه: ٥٠٥، وانظر ما فِله إِللَّهُ مِن ماجه: ٥٠٥، وانظر ما فِله ].

### ٢٩ - بَابُ الأَمْرِ بِالوُضُوءِ مِنَ النَّوْمِ

إِسْمَاعِيلُ بِنُ عَبْدِ اللهِ قَالَ: حَدَّثَنَا الأَوْزَاعِيُّ قَالَ: وَدَّنَنَا الأَوْزَاعِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا الأَوْزَاعِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا الأَوْزَاعِيُّ قَالَ: حَدَّثَنِي سَعِيدُ بِنُ مُسْلِمِ الزُّهْرِيُّ قَالَ: حَدَّثَنِي سَعِيدُ بِنُ المُسَبَّبِ: حَدَّثَنِي آبُو هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: المُسَبَّبِ: حَدَّثَنِي آبُو هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: ﴿ وَاللَّهُ اللَّهُ اللَّاللَّهُ اللَّهُ الللّهُ اللّهُ اللّهُ الللّهُ الللللّهُ اللللّهُ الللللّهُ اللللّهُ اللللّهُ اللللللللّهُ الللللللّهُ الللللّهُ الللللللللللللللل

١٤٢ - أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ: حَدَّثَنَا دَاوُدُ، عَنْ عَمْرِو، عَنْ كُرَيْبٍ، عَنِ الْبَنِ عَلَّاسٍ قَالَ: صَلَّيْتُ مَعَ النَّبِيِّ عَلَيْ ذَاتَ كُرَيْبٍ، غَنِ الْبَنِ عَلَّاسٍ قَالَ: صَلَّيْتُ مَعَ النَّبِيِّ وَلَكَ ذَاتَ لَيْلَةٍ، فَقُمْتُ عَنْ يَمِينِهِ، فَصَلَّى، ثُمَّ لَيْلَةٍ، فَقُمْتُ عَنْ يَمِينِهِ، فَصَلَّى، ثُمَّ الضُوَدُنُ، فَصَلَّى وَلَمْ يَنُوضَأً. الضُوَدُنُ، فَصَلَّى وَلَمْ يَنُوضَاً.

مُخْتَصَرُ (۲). [أحمد: ۱۹۱۲، والبخاري: ۱۳۸، ومسلم: ۱۷۹۱، وانظر ما سيأتي برقم: ۲۸۲].

المُحَمَّدُ بنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الطُّفَاوِيُّ: حَدَّثَنَا أَيُّوبُ، عَنْ مُحَمَّدُ بنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الطُّفَاوِيُّ: حَدَّثَنَا أَيُّوبُ، عَنْ أَبِي قِلَابَةَ، عَنْ أَنَسِ أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: ﴿إِذَا نَعَسَ أَحَدُكُمْ فِي صَلَاتِهِ، فَلْيَنْصَرِفْ وَلْيَرْقُدْ». [احمد: نَعَسَ أَحَدُكُمْ فِي صَلَاتِهِ، فَلْيَنْصَرِفْ وَلْيَرْقُدْ». [احمد: ١٦٧٠/م، والخاري: ٢١٣].

# ٣٠ ـ بَابُ الوُضُوءِ مِنْ مَسَّ النُّكَرِ

ابْنَ أَبِي بَكْرٍ - قَالَ - عَلَى أَثْرِهِ قَالَ أَبُو عَبْدِ اللهِ - يَعْنِي ابْنَ أَبِي بَكْرٍ - قَالَ - عَلَى أَثْرِهِ قَالَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ: وَلَمْ أَتْقِنْهُ (٣) - عَنْ عُرْوَةً، عَنْ بُشرَةً قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: "مَنْ مَسَّ فَرْجَهُ فَلْيَتَوَضَّاً». [اسناده صحيح. أحمد: ٣٧٢٩٣، وأبو داود: ١٨١ مطولاً، وابن ماجه: ٤٧٩، وانظر ما بعده إلى: ٤٤٧، وما سلف برتم: ٣١٦].

480 - أَخْبَرَنَا عِمْرَانُ بِنُ مُوسَى: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بِنُ سَوَاءٍ، عَنْ شُعْبَةً، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُرْوَةَ بِنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ بُسْرَةَ بِنْتِ صَفْوَانَ أَنَّ النَّبِيَّ بَيْنَ عَنْ بُسْرَةَ بِنْتِ صَفْوَانَ أَنَّ النَّبِيَ بَيْنَ فَرُومِ بِنِ الزُّبَيْرِ، عَنْ بُسْرَةَ بِينِهِ إِلَى فَرْجِهِ، فَلْيَتَوَضَّأُ». قَالَ: "إِذَا أَفْضَى أَحَدُكُمْ بِيَدِهِ إِلَى فَرْجِهِ، فَلْيَتَوَضَّأُ». وانظر ما قبله].

٤٤٦ - أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ قَالَ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ عُرْوَةَ بِنِ الزُّبَيْرِ، عَنْ مَرْوَانَ بِنِ الحَكَمِ أَنَّهُ قَالَ: الوُضُوءُ مِنْ مَسِّ الذَّكْرِ، فَقَالَ مَرْوَانُ: أَخْبَرَنْنِيهِ فَالَ: الوُضُوءُ مِنْ مَسِّ الذَّكْرِ، فَقَالَ مَرْوَانُ: أَخْبَرَنْنِيهِ بُسُولُ اللهِ عَنْ مَسَّ الذَّكَرِ، فَقَالَ: «مِنْ مَسِّ الذَّكَرِ». رَسُولُ اللهِ ﷺ مَا يُتَوَضَّأُ مِنْهُ، فَقَالَ: «مِنْ مَسِّ الذَّكَرِ». [صحبح، وانظر سابقیه].

٤٤٧ - أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بِنُ مَنْصُورٍ قَالَ: حَدَّثَنَا

<sup>(</sup>۱) وهذا إسناد منقطع، سليمان بن يسار لم يدرك المقداد، لكن عُرف عمَّن روى سليمان هذا الحديث، فقد رواه عن ابن عباس كما سلف برقم: ٤٣٨.

 <sup>(</sup>٢) قوله: «مختصر» فيه إشارة إلى أن محل الترجمة في مطول الحديث، وهو: «فتوضأ...» لكن في الاستدلال به على إيجاب الوضوء
 من النوم نظر لا يخفى. انظر «ذخيرة العقبى»: (٥/ ١٤٨).

<sup>(</sup>٣) أي: لم أتقن هذا اللفظ عن شيخي قتيبة.

يَحْيَى بِنُ سَعِيدٍ، عَنْ هِشَام بِنِ غُرْوَةً قَالَ: أَخْبَرَنِي أبى، عَنْ بُسْرَةَ بِنْتِ صَفْوَانَ أَنَّ النَّبِيَّ عَلِيْ قَالَ: «مَنْ مَسَّ ذَكَرَهُ فَلَا يُصَلِّي حَتَّى يَتَوَضَّأَ». [أحمد: ٢٧٢٩٥، والترمذي: ٨٢، وانظر ما قبله إلى: ٤٤٤].

أبيهِ هَذَا الحَدِيثَ.

آخِرُ كِتَابٍ الغُسُلِ وَالنَّيَمُّم مِنَ المُجْتَبَى

#### [ بِنَهُ النَّفِيلِ الرَّجَيلِ ]

### ٥- كِتَابُ الصَّلَاةِ

١ ـ بَابُ فَرْضِ الصَّلَاةِ وَنِكْرِ اخْتِلَافِ النَّاقِلِينَ فِي إِسْنَادِ (١) حَدِيثِ أَنَسِ بنِ مَالِكٍ وَلخْتِلَافِ ٱلْفَاظِهِمْ فِيهِ

٤٤٨ ـ أَخْبَرَنَا يَعْقُوبُ بِنُ إِبْرَاهِيمَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بِنُ سَعِيدٍ: حَدَّثَنَا هِشَامٌ الدَّسْتَوَائِيُّ: حَدَّثَنَا قَتَادَهُ، عَنْ أنس بن مَالِكِ، عَنْ مَالِكِ بنِ صَعْصَعَةَ أَنَّ النَّبِيَّ عَيْ اللَّهِ عَلَيْهِ قَالَ: «بَيْنَا أَنَا عِنْدَ البَيْتِ بَيْنَ النَّائِمِ وَاليَقْظَانِ إِذْ أَقْبَلَ أَحَدُ الثَّلَاثَةِ بَيْنَ الرَّجُلَيْنِ، فَأُتِيتُ بِطَسْتٍ مِنْ ذَهَب مُلْآنَ (٢) حِكْمَةً وَإِيمَاناً، فَشَقَّ مِنَ النَّحْرِ إِلَى مَرَاقً البَطْن (٣)، فَغَسَلَ القَلْبَ بِمَاءِ زَمْزَمَ، ثُمَّ - يَعْنى - مُلِئ حِكْمَةً وَإِيمَاناً، ثُمَّ أُتِيتُ بِدَابَّةٍ دُونَ البَغْل وَفَوْقَ الحِمَارِ، ثُمَّ انْطَلَقْتُ مَعَ جَبْرَيْهِلَ عَلَيْهِ السَّلَامُ، فَأَتَبْنَا

السَّمَاءَ الدُّنْيَا، فَقِيلَ: مَنْ هَذَا؟ قَالَ: جَبْرَيْيلُ، قِيلَ: وَمَنْ مَعَكَ؟ قَالَ: مُحَمَّدٌ، قِبلَ: وَقَدْ أُرْسِلَ إِلَيْهِ (1)؟ مَرْحَباً بِهِ وَنِعْمَ المَجِيءُ جَاءَ، فَأَتَبْتُ عَلَى آدَمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ، فَسَلَّمْتُ عَلَيْهِ، قَالَ: مَرْحَباً بِكَ مِن ابْن وَنَبِيٍّ، قَالَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ: هِشَامُ بنُ عُرُوءَ لَمْ يَسْمَعْ مِنْ لَهُمَّ أَتَيْنَا السَّمَاءَ الثَّانِيَةَ، قِيلَ: مَنْ هَذَا؟ قَالَ: جَبْرَئِيلُ. قِيلَ: وَمَنْ مَعَكَ؟ قَالَ: مُحَمَّدٌ، فَمِثْلُ ذَلِكَ (٥)، فَأَتَيْتُ عَلَى يَحْبَى وَعِيسَى، فَسَلَّمْتُ عَلَيْهِمَا، فَقَالًا: مَرْحَباً بِكَ مِنْ أَخِ وَنَبِي، ثُمَّ أَتَيْنَا السَّمَاءَ النَّالِئَةَ، قِيلَ: مَنْ هَذَا؟ قَالَ: جَبْرَئِيلُ، قِيلَ: وَمَنْ مَعَكَ؟ قَالَ: مُحَمَّدُ، فَمِثْلُ ذَلِكَ، فَأَتَبْتُ عَلَى يُوسُفَ عَلَيْهِ السَّلَامُ، فَسَلَّمْتُ عَلَيْهِ، قَالَ: مَرْحَباً بِكَ مِنْ أَخِ وَنَبِيٍّ، ثُمَّ أَتَيْنَا السَّمَاءَ الرَّابِعَةَ، فَمِثْلُ ذَلِكَ، فَأَتَبْتُ عَلَى إِدْرِيسَ عَلَيْهِ السَّلَامُ، فَسَلَّمْتُ عَلَيْهِ، قَالَ: مَرْحَباً بِكَ مِنْ أَخِ وَنَبِيٍّ، ثُمَّ أَتَيْنَا السَّمَاءَ الخَامِسَةَ، فَمِثْلُ ذَلِكَ، فَأَتَبْتُ عَلَى هَارُونَ عَلَيْهِ السَّلَامُ، فَسَلَّمْتُ عَلَيْهِ، قَالَ: مَرْحَباً بِكَ مِنْ أَخِ وَنَبِيٍّ، ثُمَّ أَنَيْنَا السَّمَاءَ السَّادِسَةَ، فَمِثْلُ ذَلِكَ، ثُمَّ أَنَيْتُ (1) عَلَى مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ، فَسَلَّمْتُ عَلَيْهِ، قَالَ: مَرْحَباً بِكَ مِنْ أَخِ وَنَبِيٍّ، فَلَمَّا جَاوَزْتُهُ بَكَى، قِيلَ: مَا يُبْكِيكَ؟ قَالَ: يَا رَبِّ، هَذَا الغُلَامُ الَّذِي بَعَثْتَهُ بَعْدِي، يَدْخُلُ مِنْ أُمَّتِهِ الجَنَّةَ أَكْثَرُ وَأَفْضَلُ (٧) مِمَّا يَدْخُلُ مِنْ أُمَّتِي. ثُمَّ أَتَيْنَا السَّمَاءَ السَّابِعَةَ، فَمِثْلُ ذَلِكَ، فَأَتَيْتُ عَلَى إِبْرَاهِيمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ، فَسَلَّمْتُ عَلَيْهِ، قَالَ: مَرْحَباً بِكَ مِنِ ابْنِ وَنَبِيّ، ثُمَّ رُفِعَ إِلِيَّ (^) البَيْتُ المَعْمُورُ، فَسَأَلْتُ جَبْرَيْلَ،

في نسخة: اأسانيدا.

في نسخة: «ملأى». أي: الطــت، وهي مؤنثة، أما قوله: «ملآن» فهو على معنى الإناء. (٢)

هي ما سَفَل من البطن فما تحته من المواضع التي تُرِقُّ جُلُودُها. ﴿النهايةِ ﴾: (رقق). **(**4)

في نسخة: ﴿أَرْسُلُ إِلَيْهُ رَبُّهُ﴾. **(£)** 

أي: فجرى مثل ذلك، أو ففعلوا مثل ذلك، أو فقالوا مثله. قاله السندي. (0)

في نسخة: ﴿أَتَيِنَا ۗ. (1)

في نسخة: ﴿أُو أَفْضُلُّ\*.

أي: قرب، وفي نسخة: ﴿رَفُّعُ لَيُّۥ ا

فَقَالَ: هَذَا البَيْتُ المَعْمُورُ يُصَلِّي فِيهِ كُلَّ يَوْم سَبْعُونَ أَلْفَ مَلَكِ، فَإِذَا خَرَجُوا مِنْهُ لَمْ يَعُودُوا فِيهِ، آَخِرُ (١) مَا عَلَيْهِمْ، ثُمَّ رُفِعَتْ إِلِيَّ السِّلْرَةُ المُنْتَهَى (٢)، فَإِذَا نَبِثُقُهَا (٣) مِثْلُ قِلَالِ هَجَرِ (١)، وَإِذَا وَرَقُهَا مِثْلُ آذَانِ الفِيلَةِ، وَإِذَا فِي أَصْلِهَا أَرْبَعَةُ أَنْهَارِ: نَهْرَانِ بَاطِنَانِ (\*)، وَنَهْرَانِ ظَاهِرَانِ، فَسَأَلْتُ جَبْرِثِيلَ، فَقَالَ: أَمَّا البَاطِنَانِ فَفِي الجَنَّةِ، وَأَمَّا الظَّاهِرَانِ فَالفُرَاتُ وَالنِّبلُ، ثُمَّ فُرضَتْ عَلَىَّ خَمْسُونَ صَلَاةً، فَأَتَيْتُ عَلَى مُوسَى، فَقَالَ: مَا صَنَعْتَ؟ قُلْتُ: فُرضَتْ عَلَيَّ خَمْسُونَ صَلَاةً، قَالَ: إِنِّي أَعْلَمُ بِالنَّاسِ مِنْكَ، إِنِّي عَالَجْتُ بَنِي إِسْرَائِيلَ أَشَدَّ المُعَالَجَةِ، وَإِنَّ أُمَّنَكَ لَنْ يُطِيقُوا ذَلِكَ، فَارْجِعْ إِلَى رَبُكَ، فَاسْأَلْهُ أَنْ يُخَفِّفَ عَنْكَ، فَرَجَعْتُ إِلَى رَبِّي، فَسَأَلْتُهُ أَنْ يُخَفِّفَ عَنِّي، فَجَعَلَهَا أَرْبَعِينَ، ثُمَّ رَجَعْتُ إِلَى مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ، فَقَالَ: مَا صَنَعْتَ؟ قُلْتُ: جَعَلَهَا أَرْبَعِينَ، فَقَالَ لِي مِثْلَ مَقَالَتِهِ الْأُولَى، فَرَجَعْتُ إِلَى رَبِّي عَزَّ وَجَلَّ، فَجَعَلَهَا ثَلَاثِينَ، فَأَتَيْتُ عَلَى مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ، فَأَخْبَرْتُهُ، فَقَالَ لِي مِثْلَ مَقَالَتِهِ الْأُولَى، فَرَجَعْتُ إِلَى رَبِّي، فَجَعَلَهَا عِشْرِينَ، ثُمَّ عَشْرَةً، ثُمَّ خَمْسَةً، فَأَتَيْتُ عَلَى مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ، فَقَالَ لِي مِثْلَ مَقَالَتِهِ الْأُولَى، فَقُلْتُ: إِنِّي أَسْتَحْيِي مِنْ رَبِّي عَزَّ وَجَلَّ أَنْ أَرْجِعَ إِلَيْهِ، فَنُودِيَ أَنْ قَدْ أَمْضَيْتُ فَرِيضَتِي،

وَخَفَّفْتُ عَنْ عِبَادِي، وَأَجْزِي بِالحَسَنَةِ عَشْرَ أَمْثَالِهَا». [أحمد: ١٧٨٣، والبخاري: ٣٢٠٧، ومسلم: ٤١٧].

٤٤٩ ـ أَخْبَرَنَا يُونُسُ بِنُ عَبْدِ الأَعْلَى: حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبِ قَالَ: أَخْبَرَنِي يُونُسُ، عَنِ ابْنِ شِهَابِ: قَالَ أَنَسُ بنُ مَالِكٍ وَابْنُ حَزْمِ (٦): قَالَ رَسُولُ اللهِ عَلِيد: «فَرَضَ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ عَلَى أُمَّتِي خَمْسِينَ صَلَاةً، فَرَجَعْتُ بِذَلِكَ حَتَّى أَمُرَّ بِمُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ، فَقَالَ: مَا فَرَضَ اللهُ رَبُّكَ عَلَى أُمَّتِكَ؟ قُلْتُ: فَرَضَ عَلَيْهِمْ خَمْسِينَ صَلَاةً، قَالَ لِي مُوسَى: فَرَاجِعْ رَبُّكَ عَزَّ وَجَلَّ، فَإِنَّ أُمَّتَكَ لَا تُطِيقُ ذَلِكَ. فَرَاجَعْتُ رَبِّي عَزَّ وَجَلَّ، فَوَضَعَ شَطْرَهَا، فَرَجَعْتُ إِلَى مُوسَى، فَأَخْبَرْتُهُ، فَقَالَ: رَاجِعْ رَبَّكَ، فَإِنَّ أُمَّتَكَ لَا تُطِيقُ ذَلِكَ. فَرَاجَعْتُ رَبِّي عَزَّ وَجَلَّ، فَقَالَ: هِيَ خَمْسُ وَهِيَ خَمْسُونَ، لَا يُبَدُّلُ القَوْلُ لَدَيَّ، فَرَجَعْتُ إِلَى مُوسَى، فَقَالَ: رَاجِعُ رَبُّكَ، فَقُلْتُ: قَدِ اسْنَحْيَيْتُ مِنْ رَبِّي عَرَّ وَجَلَّ». [أحمد «زيادات عبد الله»: ٢١٢٨٨ (٧)، والبخاري: في «الكبرى»: ٣١٠ ضمن حديث أبي ذر أيضاً].

١٥٠ ـ أَخْبَرَنَا عَمْرُو بِنُ هِشَامِ قَالَ: حَدَّثَنَا مَخْلَدٌ،
 عَنْ سَعِيدِ بِنِ عَبْدِ العَزِيزِ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ بِنُ أَبِي مَالِكٍ:
 حَدَّثَنَا آنَسُ بِنُ مَالِكٍ أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: «أُتِيتُ

<sup>(</sup>١) أي: ذلك الدخول آخر دخول كتب عليهم، فهو بالرفع خبر محذوف، أو لا يعودون آخر أجل كتب عليهم، فهو بالنصب ظرف.

<sup>(</sup>٢) السدرة المنتهى: شجرة في أقصى الجنة، إليها ينتهي علم الأولين والآخرين ولا يتعداها.

<sup>(</sup>٣) - النَّبِق ـ بفتح النون وكسر الباء وقد تسكن ـ: جمع نَبِقَة ونَبْقَة، وهي ثمر السُّـدر.

<sup>(</sup>٤) القلة: الجرَّة الكبيرة. وهجر، بفتحتين: اسم موضع كان قرب مكة.

<sup>(</sup>٥) أي: عن أبصار الناظرين.

<sup>(1)</sup> قال الحافظ ابن حجر: قوله: «قال ابن حزم» أي: عن شيخه، و«قال أنس» أي: عن أبي ذر. كذا جزم به أصحاب الأطراف، ويحتمل أن يكون مرسلاً من جهة ابن حزم، ومن رواية أنس بلا واسطة. «فتح الباري»: (١/ ٢٦٢).

<sup>(</sup>۷) وعنده من طریق أنس بن عیاض، عن یونس بن یزید، عن ابن شهاب، عن أنس بن مالك: كان أُبَي بن كعب يحدث. هكذا جعله من حدیث أبي ذر.

قال الدارقطني في «العلل»: (٦/ ٢٣٤): واختُلف عن يونس، فقال أبو حمزة: عن يونس، عن الزهري، عن أنس، عن أبي، وأحسب سقط عليه: «ذر» فجعله عن أبي بن كعب، ووهم فيه. وصحَّح أبو حاتم \_ كما في «العلل» لابنه: (٢/ ٤٠٣ \_ ٤٠٣) \_ كونه من حديث أبى ذرِّ.

بِدَابَّةٍ فَوْقَ الحِمَارِ وَدُونَ البَغْلِ، خَطْوُهَا عِنْدَ مُنْتَهَى طَرْفِهَا، فَرَكِبْتُ وَمَعِي جَبْرَئِيلَ عَلَيْهِ السَّلَامُ، فَسِرْتُ، فَقَالَ: انْزِلْ فَصَلِّ، فَفَعَلْتُ، فَقَالَ: أَتَدْرى أَيْنَ صَلَّيْتَ؟ صَلَّيْتَ بِطَيْبَةَ وَإِلَيْهَا المَهَاجِرُ(١)، ثُمَّ قَالَ: انْزِلْ فَصَلِّ، فَصَلَّبْتُ، فَقَالَ: أَتَدْرِي أَيْنَ صَلَّبْتَ؟ صَلَّيْتَ بِطُورِ سَيْنَاءَ حَيْثُ كَلَّمَ اللهُ مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ، ثُمَّ قَالَ: انْزِلْ فَصَلِّ، فَصَلَّيْتُ، فَقَالَ: أَتَدْرِي أَيْنَ صَلَّيْتَ؟ صَلَّيْتَ بِبَيْتِ لَحْم حَيْثُ وُلِدَ عِيسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ، نُمَّ دَخَلْتُ إِلَى بَيْتِ المَفْدِسِ، فَجُمِعَ لِيَ الأُنْبِبَاءُ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ، فَقَدَّمَنِي جَبْرَثِبلُ حَتَّى أَمَمْتُهُمْ (٢)، ثُمَّ صُعِدَ بِي إِلَى السَّمَاءِ الدُّنْيَا، فَإِذَا فِيهَا آدَمُ عَلَيْهِ السَّلَامُ، ثُمَّ صُعِدَ بِي إِلَى السَّمَاءِ النَّانِيَةِ، فَإِذَا فِيهَا ابْنَا الخَالَةِ عِبسَى وَيَحْيَى عَلَيْهِمَا السَّلَامُ، ثُمَّ صُعِدَ بِي إِلَى السَّمَاءِ النَّالِئَةِ، فَإِذَا فِيهَا يُوسُفُ عَلَيْهِ السَّلَامُ، ثُمَّ صُعِدَ بِي إِلَى السَّمَاءِ الرَّابِعَةِ ، فَإِذَا فِيهَا هَارُونُ عَلَيْهِ السَّلَامُ، ثُمَّ صُعِدَ بِي إِلَى السَّمَاءِ الخَامِسَةِ، فَإِذَا فِيهَا إِذْرِيسُ عَلَيْهِ السَّلَامُ، ثُمَّ صُعِدَ بِي إِلَى السَّمَاءِ السَّادِسَةِ، فَإِذَا فِيهَا مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ، ثُمَّ صُعِدَ بِي إِلَى السَّمَاءِ السَّابِعَةِ، فَإِذَا فِيهَا إِبْرَاهِيمُ عَلَيْهِ السَّلَامُ، ثُمَّ صُعِدَ بِي فَوْقَ سَبْع سَمَاوَاتٍ، فَأَتَيْنَا سِدْرَةَ المُنْتَهَى، فَغَشِيَتْنِي ضَبَابَةٌ (٣<sup>٠)</sup>، فَخَرَرْتُ سَاجِداً، فَقِيلَ لِي: إِنِّي يَوْمَ خَلَقْتُ السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضَ، فَرَضْتُ عَلَيْكَ وَعَلَى أُمَّئِكَ خَمْسِينَ صَلَاةً، فَقُمْ بِهَا أَنْتَ وَأُمَّتُكَ، فَرَجَعْتُ

إِلَى إِبْرَاهِيمَ، فَلَمْ يَسْأَلْنِي عَنْ شَيْءٍ، ثُمَّ أَتَيْتُ عَلَى مُوسَى، فَقَالَ: كُمْ فُرِضَ عَلَيْكَ وَعَلَى أُمَّتِكَ؟ قُلْتُ: خَمْسِينَ صَلَاةً، قَالَ: فَإِنَّكَ لَا تَسْتَطِيعُ أَنْ تَقُومَ بِهَا أَنْتَ وَلَا أُمَّتُكَ، فَارْجِعْ إِلَى رَبِّكَ فَاسْأَلْهُ التَّخْفِيفَ. فَرَجَعْتُ إِلَى رَبِّي، فَخَفَّفَ عَنِّي عَشْراً، ثُمَّ أَتَيْتُ إِلَى مُوسَى، فَأَمَرَنِي بِالرُّجُوع، فَرَجَعْتُ، فَخَفَّفَ عَنِّي عَشْراً، ثُمَّ أَتَيْتُ مُوسَى، فَأَمَرَنِي بِالرُّجُوع، فَرَجَعْتُ، فَخَفَّفَ عَنِّي عَشْراً، ثُمَّ رُدَّتْ إِلَى خَمْسَ صَلَوَاتٍ. قَالَ: فَارْجِعْ إِلَى رَبِّكَ، فَاسْأَلْهُ التَّخْفِيفَ فَإِنَّهُ فَرَضَ عَلَى بَنِي إِسْرَائِيلَ صَلَاتَيْن، فَمَا قَامُوا بِهِمَا. فَرَجَعْتُ إِلَى رَبِّي عَزَّ وَجَلَّ، فَسَأَلْتُهُ التَّخْفِيفَ، فَقَالَ: إِنِّي يَوْمَ خَلَقْتُ السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضَ، فَرَضْتُ عَلَيْكَ وَعَلَى أُمَّتِكَ خَمْسِينَ صَلَاةً، فَخَمْسٌ بِخَمْسِينَ، فَقُمْ بِهَا أَنْتَ وَأُمَّتُكَ، فَعَرَفْتُ أَنَّهَا مِنَ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ صِرَّى، فَرَجَعْتُ إِلَى مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ، فَقَالَ: ارْجِعْ، فَعَرَفْتُ أَنَّهَا مِنَ اللهِ صِرَّى - يَقُولُ: حَثْمٌ (١) - فَلَمْ أَرْجِعْ». [أحمد: ١٢٥٠٥، ومسلم: ٤١١ بنحوه، وانظر ما قبله].

آدَمَ: حَدَّثَنَا مَالِكُ بِنُ مِغْوَلٍ، عَنِ الزَّبَيْرِ بِنِ عَدِيٍّ، عَنْ طَلْحَةَ بِنِ مُصَرِّفٍ، عَنْ مُرَّةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: لَمَّا طَلْحَةَ بِنِ مُصَرِّفٍ، عَنْ مُرَّةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: لَمَّا أُسْرِيَ بِرَسُولِ اللهِ عَلَيْ ، انْتُهِيَ بِهِ إِلَى سِدْرَةِ المُنْتَهَى، أُسْرِيَ بِرَسُولِ اللهِ عَلَيْ ، انْتُهِيَ بِهِ إِلَى سِدْرَةِ المُنْتَهَى، وَهِيَ فِي السَّمَاءِ السَّادِسَةِ (٥)، وَإِلَيْهَا يَنْتَهِي مَا عُرِجَ بِهِ مِنْ وَهِيَ فِي السَّمَاءِ السَّادِسَةِ (٥)، وَإِلَيْهَا يَنْتَهِي مَا عُرِجَ بِهِ مِنْ تَوْقِهَا، حَتَّى يُقْبَضَ تَحْتِهَا، وَإِلَيْهَا يَنْتَهِي مَا هُبِطَ بِهِ مِنْ فَوْقِهَا، حَتَّى يُقْبَضَ مِنْ فَوْقِهَا، حَتَّى يُقْبَضَ مِنْ فَوْقِهَا، حَتَّى يُقْبَضَ مِنْ فَوْقِهَا، حَتَّى يُقْبَضَ مِنْ فَوْقِهَا، حَتَّى يُقْبَضَ

 <sup>(</sup>١) كذا في الأصل بفتح الميم وكسر الجيم، وفي النسخة التي شرح عليها السندي والمطبوع: «المُهاجَر»، بضم الميم وفتح الجيم. قال السندي: المهاجَر بفتح الجيم بمعنى المُهاجَرة [أي: موضع الهجرة] على أنه مصدر، ولو كان اسم مكان لكان اللائق: «وهي المهاجر».

<sup>(</sup>٢) في الأصل: ﴿ أُمَّمتُهم ؟ بتشديد الميم . (٣) كسحابة وزناً ومعنى .

<sup>(</sup>٤) في نسخة: (أي: حتم). والمعنى: عزيمة باقية لا تقبل النسخ.

 <sup>(</sup>٥) كذا في رواية ابن مسعود أنها في السماء السادسة، وتقدم في رواية أنس: ٤٥٠ ما يدل على أنها في السابعة، والجمع بينهما كما قال
 ابن حجر أن يقال: إن أصلها في السماء السادسة، وأغصانها وفروعها في السماء السابعة.

<sup>(1)</sup> أي: تقبضه الملائكة فتوصله إلى ما أمر به.

قَالَ: فَرَاشٌ مِنْ ذَهَبِ (١) ، فَأَعْطِيَ ثَلَاثاً: الصَّلُوَاتُ الْخَمْسُ، وَخَوَاتِمُ (٢) شُورَةِ البَقَرَةِ، وَيُغْفَرُ لِمَنْ مَاتَ مِنْ أُمَّتِهِ لَا يُشْرِكُ بِاللهِ شَيْئاً المُقْحِمَاتُ (٣). [أحمد: ٣١٦٥، وهو في الكبرى : ٣١١].

#### ٢ ـ بَابٌ: أَيْنَ فُرِضَتِ الصَّلَاةُ؟

البُنَانِيَ عَمْرُو بِنُ الحَارِثِ أَنَّ عَبْدَ رَبِّهِ بِنَ سَعِيدٍ أَخْبَرَهُ أَنَّ البُنَانِيَ عَمْرُو بِنُ الحَارِثِ أَنَّ عَبْدَ رَبِّهِ بِنَ سَعِيدٍ أَخْبَرَهُ أَنَّ البُنَانِيَّ حَدَّنَهُ عَنْ انسِ بِنِ مَالِكٍ أَنَّ الصَّلَوَاتِ فُرِضَتْ البُنَانِيَّ حَدَّنَهُ عَنْ انسِ بِنِ مَالِكٍ أَنَّ الصَّلَوَاتِ فُرِضَتْ بِمَكَّةَ ، وَأَنَّ مَلَكَيْنِ أَتَيَا رَسُولَ اللهِ عَلَيْ ، فَذَهَبَا بِهِ إِلَى بِمَكَّةَ ، وَأَنَّ مَلَكَيْنِ أَتَيَا رَسُولَ اللهِ عَلَيْ ، فَذَهَبَا بِهِ إِلَى زَمْزَمَ ، فَشَقًا بَطْنَهُ ، وَأَخْرَجَا حَشُوهُ فِي طَسْتٍ مِنْ ذَهَبٍ ، وَعَشَلَاهُ بِمَاءِ زَمْزَمَ ، ثُمَّ كَبَسَا جَوْفَهُ حِكْمَةً وَعِلْماً . [احمد: المحدد عناه عنده ما ذكر أين فرضت الصلاة ، وانظر ما سلف برقم: ٤٥٠ ، وهو في "الكبرى": ٣١٣].

#### ٣ ـ بَابُ: كَيْفَ فُرِضَتِ الصَّلَاةُ؟

٤٥٣ ـ أُخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بِنُ إِبْرَاهِيمَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عَرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: أُوَّلَ مَا فُرِضَتِ الصَّلَاةُ الصَّفَرِ، وَأُتِمَّتْ فُرِضَتِ الصَّلَاةُ الصَّفَرِ، وَأُتِمَّتْ صَلَاةُ الصَّفَرِ، وَالطَرَاقِ الله عَلَيْهِ، وَالطَرَاقِ الله المَحْدِيِّ، ١٠٩٠، ومسلم: ١٥٧٢، وانظر تاليه، وهو في "الكبريّ": ٣١٣].

٤٥٤ ـ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بِنُ هَاشِمِ البَعْلَبَكِيُ قَالَ:
 حَدَّثَنَا الوَلِيدُ قَالَ: أَخْبَرَنِي أَبُو عَمْرٍو ـ يَعْنِي الأَوْزَاعِيَّ ـ أَنَّهُ سَأَلَ الزُّهْرِيَّ عَنْ صَلَاةِ رَسُولِ اللهِ ﷺ بِمَكَّةَ قَبْلَ الهِجْرَةِ إِلَى المَدِينَةِ، قَالَ: أَخْبَرَنِي عُرْوَةُ، عَنْ عَائِشَةَ اللهِجْرَةِ إِلَى المَدِينَةِ، قَالَ: أَخْبَرَنِي عُرْوَةُ، عَنْ عَائِشَةَ اللهِجْرَةِ إِلَى المَدِينَةِ، قَالَ: أَخْبَرَنِي عُرْوَةُ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَ: فَرَضَ اللهُ الصَّلَاةَ عَلَى رَسُولِهِ ﷺ أَوَّلَ مَا فَرَضَ اللهُ الصَّلَاةَ عَلَى رَسُولِهِ ﷺ أَوَّلَ مَا فَرَضَةًا رَكْعَتَيْن، ثُمَّ أُتِمَّتْ فِي الحَضَرِ أَرْبَعاً،

وَأُقِرَّتْ صَلَاةُ السَّفَرِ عَلَى الفَرِيضَةِ الأُولَى. [صحبح، وانظر ما قبله، وما بعده].

400 - أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ، عَنْ مَالِكِ، عَنْ صَالِحِ بِنِ
كَيْسَانَ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: فُرِضَتِ الصَّلَاةُ
رَكْعَتَيْنِ رَكْعَتَيْنِ، فَأُقِرَّتْ صَلَاةُ السَّفَرِ، وَزِيدَ فِي صَلَاةِ
الحَضَرِ. [أحمد: ٢٦٣٣ مطولاً، والبخاري: ٣٥٠، ومسلم: ١٥٧٠، وانظر سابقه].

207 - أَخْبَرَنَا عَمْرُو بِنُ عَلِيٍّ قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ قَالَا: حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ، عَنْ بُكَيْرِ بِنِ الْأَخْنَسِ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: فُرِضَتِ الْأَخْنَسِ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: فُرِضَتِ الطَّلَاةُ عَلَى لِسَانِ النَّبِيِّ عَيُّةٍ فِي الحَضَرِ أَرْبَعاً، وَفِي الصَّلَاةُ عَلَى لِسَانِ النَّبِيِ عَيُّةٍ فِي الحَضَرِ أَرْبَعاً، وَفِي الصَّفَرِ رَكْعَتَيْنِ، وَفِي الخَوْفِ رَكْعَةً. [أحمد: ٢٢٩٣، السَّفَرِ رَكْعَتَيْنِ، وَفِي الخَوْفِ رَكْعَةً. [أحمد: ٢٢٩٣، وسلم: ١٥٧٥، وانظر ما ساني برقم: ١٤٤١ و ١٤٤٢ و ١٥٣٦، وهو في الكبريّة: ٢١٤٤.

حَجَّاجُ بِنُ مُحَمَّدٍ: حَدَّنَنَا مُحَمَّدُ بِنُ عَبْدِ اللهِ الشَّعَيْثِيُّ، حَجَّاجُ بِنُ مُحَمَّدٍ اللهِ الشَّعَيْثِيُّ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بِنِ أَبِي بَكْرِ بِنِ الحَارِثِ بِنِ هِشَامٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بِنِ أَبِي بَكْرِ بِنِ الحَارِثِ بِنِ هِشَامٍ، عَنْ أُمَيَّةَ بِنِ عَبْدِ اللهِ بِنِ خَالِدِ بِنِ أَسِيدٍ أَنَّهُ قَالَ لاَبْنِ عُمَرَ: كَيْفَ نَعْصُرُ الصَّلاةَ وَإِنَّمَا قَالَ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿ فَلَيْسَ كَيْفَ نَعْصُرُ الصَّلاةَ وَإِنَّمَا قَالَ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿ فَلَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحُ أَن نَقَصُرُوا مِنَ الصَّلاَةِ إِنْ خِفْتُ اللهُ عَلَى اللهِ عَلَيْكُمْ اللهِ اللهِ عَلَيْكُمْ اللهِ اللهِ عَلَيْكُمْ اللهُ اللهُ عَلَيْكُمْ اللهُ اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ اللهِ اللهِ اللهِ اللهُ عَلَى اللهُ اللهُ عَلَى اللهُ اللهُ عَلَى اللهُ اللهُ عَلَى اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ اللهُ عَلَى اللهُ الل

(٢) في نسخة: اوخواتيمه.

وحديث الزهري سيأتي عند المصنِّف من طريق الليث برقم: ١٤٣٤.

<sup>(</sup>١) أي: يعشاها فراش من ذهب.

٣) - هي الذنوب العظام الكبائر التي تهلك أصحابها وتوردههم النار، وتقحمهم إياها. والتقدُّم: الوقوع في المهالك.

<sup>(</sup>٤) لعل مراد الشعيثي بهذا أنه سمّع الحديث عن الزهري، عن عبد الله بن أبي بكر، ثم لقي عبد الله نفسه، فسمعه منه، فحدَّث به عنه، وبيّن سماعه بواسطة أيضاً، والله أعلم. «ذخيرة العقبي»: (٦/ ١٣١).

## ٤ \_ بَابُ: كَمْ فُرِضَتْ فِي اليَوْمِ وَاللَّيْلَةِ؟

408 ـ أخبرَنَا قُنَبْبَهُ، عَنْ مَالِكِ، عَنْ أَبِي سُهَيْلٍ، عَنْ أَبِيهِ أَنَّهُ سَمِعَ طَلْحَةَ بِنَ عُبَيْدِ اللَّهِ يَقُولُ: جَاءَ رَجُلٌ إِلَى رَسُولِ اللهِ عَيْثَةِ مِنْ أَهْلِ نَجْدِ ثَائِرَ الرَّأْسِ (١)، نَسْمَعُ دَوِيً (٢) صَوْتِهِ، وَلَا نَفْهَمُ مَا يَقُولُ حَتَّى دَنَا، فَإِذَا هُوَ يَسْأَلُ عَنِ الإِسْلَامِ، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللهِ عَلَيْ غَيْرُهُنَّ ؟ يَسْأَلُ عَنِ الإِسْلَامِ، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللهِ عَلَيْ غَيْرُهُنَ ؟ يَسْأَلُ عَنِ الإِسْلَامِ، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللهِ عَلَيْ غَيْرُهُنَّ ؟ مَسْلَواتٍ فِي اليَوْمِ وَاللَّيْلَةِ». قَالَ: هَلْ عَلَيَّ غَيْرُهُنَ ؟ قَالَ: هَلْ عَلَيَ غَيْرُهُنَّ ؟ قَالَ: هَلْ عَلَيَ غَيْرُهُنَ ؟ قَالَ: هَلْ عَلَيَ غَيْرُهُنَ ؟ قَالَ: هَلْ عَلَيَ عَيْرُهُنَ ؟ قَالَ: هَلْ عَلَيْ عَيْرُهُ كَا أَنْ تَطَلَقَعَ ». وَذَكرَ لَهُ رَسُولُ اللهِ عَلَيْ قَيْرُهُ؟ قَالَ: هَلْ عَلَيْ عَيْرُهُ؟ قَالَ: هَلْ عَلَيْ عَيْرُهُ كَا أَنْ تَطَلَقَعَ ». فَأَذْبَرَ الرَّجُلُ وَهُو تَطُوعَ ». وَذَكرَ لَهُ رَسُولُ اللهِ عَلَيْ الزَّكَاةَ، قَالَ: هَلْ عَلَيْ عَيْرُهُ هَا ؟ قَالَ: هَلْ عَلَيْ عَيْرُهُ؟ قَالَ: هَلْ عَلَيْ عَيْرُهُ هَا ؟ قَالَ: هَلْ عَلَيْ عَيْرُهُ؟ قَالَ: هَلْ عَلَيْ عَيْرُهُ هَا ؟ قَالَ: هَلْ عَلَى هَذَا، وَلَا أَنْقُصُ مِنْهُ. قَالَ يَعْدُلُ وَهُو رَسُولُ اللهِ عَلَيْ هَذَا، وَلَا أَنْقُصُ مِنْهُ. قَالَ يَعْدُلُ وَهُو رَسُولُ اللهِ عَلَى هَذَا، وَلَا أَنْقُصُ مِنْهُ. قَالَ يَعْلَى هَذَا، وَلَا أَنْقُصُ مِنْهُ. المَاكرى ؛ ١٤٤، وسلم نه ١٠٠، وسياني برقم: ١٠٩٠ و١٠٠ و١٣٩٠، وملم نه ١٠٠، وسياني برقم: ١٠٩٠ و١٠٠ و١٠٠، وما الله فِي الكبرى ؛ ١٤٥، وملم الله فِي الكبرى ؛ ١٤٥، وملم الله فَيْقَالَ عَلَى الله عَلْمَ الله فِي الكبرى ؛ ١٤٥، وملم الله فَيْكُولُ الله فَيْكَا الْمُعْلَى الله فَيْكَا الْمُعْلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ اللّهُ عَلَى اللّهُ اللّهُ اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ الل

١٥٩ - أَخْبَرَنَا قُنَيْبَةُ: حَدَّثَنَا نُوحُ بِنُ قَيْسٍ، عَنْ خَالِدِ بِنِ قَيْسٍ، عَنْ قَتَادَةً، عَنْ آفَسٍ قَالَ: سَأَلَ رَجُلُّ رَسُولَ اللهِ عَنْ آفَسٍ قَالَ: سَأَلَ رَجُلُّ رَسُولَ اللهِ عَنْ أَنْسِ قَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ عَلَى عِبَادِهِ مِنَ الصَّلَاةِ (٣)؟ قَالَ: «افْتَرَضَ اللهُ عَلَى عِبَادِهِ مِنَ الصَّلَاةِ (٣)؟ قَالَ: «افْتَرَضَ اللهُ عَلَى عِبَادِهِ صَلَوَاتٍ خَمْس (١) . قَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، عَلَى عِبَادِهِ صَلَوَاتٍ خَمْس (١) . قَالَ: «افْتَرَضَ اللهُ عَلَى عِبَادِهِ صَلَوَاتٍ خَمْس (١) » . قَالَ: «افْتَرَضَ اللهُ عَلَى عِبَادِهِ صَلَوَاتٍ خَمْس (١) » . فَحَلَفَ الرَّجُلُ لَا يَزِيدُ عَلَيْهِ عِبَادِهِ صَلَوَاتٍ خَمْس (١) » . فَحَلَفَ الرَّجُلُ لَا يَزِيدُ عَلَيْهِ عِبَادِهِ صَلَوَاتٍ خَمْس (١) » . فَحَلَفَ الرَّجُلُ لَا يَزِيدُ عَلَيْهِ عِبَادِهِ صَلَوَاتٍ خَمْس (١) » . فَحَلَفَ الرَّجُلُ لَا يَزِيدُ عَلَيْهِ عِبَادِهِ صَلَوَاتٍ خَمْس (١) » . فَحَلَفَ الرَّجُلُ لَا يَزِيدُ عَلَيْهِ

شَيْئاً، وَلَا يَنْقُصُ مِنْهُ شَيْئاً، قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: ﴿إِنْ صَدَقَ لَيَدْخُلَنَّ الْجَنَّةَ﴾. [إسناده صحيح. أحمد: ١٣٨١٥].

## ٥ ـ بَابُ البَيْعَةِ عَلَى الصَّلُوَاتِ الخَمْسِ

خَدَّنَنَا سَعِيدُ بنُ عَبْدِ العَزِيزِ، عَنْ رَبِيعَةَ بنِ يَزِيدَ، عَنْ أَبِي إِدْرِيسَ الخَوْلَانِيِّ، عَنْ أَبِي مُسْلِمِ الخَوْلَانِيِّ قَالَ: أَبِي إِدْرِيسَ الخَوْلَانِيِّ، عَنْ أَبِي مُسْلِمِ الخَوْلَانِيِّ قَالَ: أَخْبَرَنِي الخَبِيبُ الأَمِينُ عَوْفُ بنُ مَالِكِ الأَسْجَعِيُّ قَالَ: أَخْبَرَنِي الحَبِيبُ الأَمِينُ عَوْفُ بنُ مَالِكِ الأَسْجَعِيُّ قَالَ: الْأَنْ بَبايِعُونَ كُنَا عِنْدَ رَسُولِ اللهِ عَيْقَ، فَقَالَ: الْأَلَا تُبَايِعُونَ رَسُولَ اللهِ عَيْقَ، فَقَالَ: اللهِ عَنْدَ رَسُولِ اللهِ عَيْقَ، فَقَالَ: اللهِ عَنْدَ رَسُولَ اللهِ عَنْدَ مَرَّاتٍ، فَقَدَّمْنَا أَيْدِينَا فَبَايَعْنَاهُ، فَقُلْنَا: يَا رَسُولَ اللهِ، قَدْ بَايَعْنَاكَ، فَعَلَامَ؟ فَبَايَعْنَاهُ، فَقُلْنَا: يَا رَسُولَ اللهِ وَلا تُشْرِكُوا بِهِ شَيْنًا، فَعَلَامَ؟ قَالَ: المَعْمَلِي أَنْ تَعْبُدُوا اللهَ وَلا تُشْرِكُوا بِهِ شَيْنًا، وَالصَّلَوا اللهَ وَلا تُشْرِكُوا بِهِ شَيْنًا، وَاللهَ مَلَا اللهُ وَلا تُشْرِكُوا بِهِ شَيْنًا، وَالسَّلُوا اللهَ وَلا تُشْرِكُوا بِهِ شَيْنًا، وَاللَّهُ وَلا تُسْرِكُوا بِهِ شَيْنًا، وَاللَّهُ مَا اللهِ اللهِ اللهُ وَلا تُسْرَكُوا بِهِ اللهَ اللهُ وَاللَّهُ وَلا تُسْرِكُوا بِهِ شَيْنًا، وَاللَّهُ وَلا تُسْرَكُوا بِهِ الْمَالُوا اللهُ وَلا تُسْرَكُوا بِهِ اللهُ وَاللَّهُ وَلا تُسْرِكُوا بِهِ اللهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَلا اللهُ وَاللَّهُ وَلا اللهُ وَاللَّهُ وَاللْهُ وَاللَّهُ وَلَا لَهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَاللْهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَلَا لَلْهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ اللَّهُ وَاللَّهُ اللَّهُ اللْمُوالِقُولُولُولُولُولُ

#### ٦ ـ بَابُ المُحَافَظَةِ عَلَى الصَّلَوَاتِ الخَمْسِ

٤٦١ - أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ، عَنْ مَالِكِ، عَنْ يَحْبَى بِنِ سَعِيدٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بِنِ يَحْبَى بِنِ حَبَّانَ، عَنِ ابْنِ مُحَيْرِيزٍ سَعِيدٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بِنِ يَحْبَى بِنِ حَبَّانَ، عَنِ ابْنِ مُحَيْرِيزٍ أَنَّ رَجُلاً مِنْ بَنِي كِنَانَةَ يُدْعَى المُحْدَجِيَّ سَمِعَ رَجُلاً بِالشَّامِ يُكْنَى أَبَا مُحَمَّدٍ يَقُولُ: الوِثْرُ وَاجِبٌ. قَالَ المُحْدَجِيُّ: فَرُحْتُ إِلَى عُبَادَةَ بِنِ الصَّاعِتِ، فَاعْتَرَضْتُ المُحْدَجِيُّ: فَرُحْتُ إِلَى عُبَادَةَ بِنِ الصَّاعِتِ، فَاعْتَرَضْتُ المُحْدَجِيُّ: فَرُحْتُ إِلَى المَسْجِدِ، فَأَخْبَرْتُهُ بِالَّذِي قَالَ لَهُ وَهُو رَائِحٌ إِلَى المَسْجِدِ، فَأَخْبَرْتُهُ بِالَّذِي قَالَ

<sup>(</sup>١) أي: منتشر شعر الرأس.

<sup>(</sup>٢) هو ما يظهر من الصوت ويسمع عند شدته وبعده في الهواء، تشييهاً بصوت النحل.

<sup>(</sup>٣) في نسخة: االصلوات).

 <sup>(3)</sup> في نسخة: «خمس صلوات». قال السندي: قوله: «صلوات خمس» هكذا في بعض النسخ، فهو إما مرفوع بتقدير «هي خمس» أو
 «جملتها خمس»، أو منصوب، لكن حذف الألف خطًا على دأب كتابة أهل الحديث، فإنهم كثيراً ما يكتبون المنصوب بلا ألف، وفي
 بعض النسخ: «خمساً» بالألف، وهو واضح.

<sup>(</sup>٥) راجع التعليق السابق.

<sup>(</sup>٦) أي: ردَّدها وكرَّرها.

أَبُو مُحَمَّدٍ، فَقَالَ عُبَادَةُ: كَذَبَ (١) أَبُو مُحَمَّدٍ، سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ عَلَى يَقُولُ: «خَمْسُ صَلَوَاتٍ كَتَبَهُنَّ اللهُ عَلَى رَسُولَ اللهِ عَلَى يَقُولُ: «خَمْسُ صَلَوَاتٍ كَتَبَهُنَّ اللهُ عَلَى العِبَادِ، مَنْ جَاءَ بِهِنَّ لَمْ يُضَيِّعْ مِنْهُنَّ شَيْئاً اسْتِخْفَافاً بِحَقِّهِنَّ، كَانَ لَهُ عِنْدَ اللهِ عَهْدُ أَنْ يُدْخِلَهُ الجَنَّةَ، وَمَنْ لَمْ يَحَقِّهِنَّ، كَانَ لَهُ عِنْدَ اللهِ عَهْدُ أَنْ يُدْخِلَهُ الجَنَّةَ، وَمَنْ لَمْ يَأْتِ بِهِنَّ، فَلَيْسَ لَهُ عِنْدَ اللهِ عَهْدٌ، إِنْ شَاءَ عَذَّبَهُ، وَإِنْ يَأْتِ بِهِنَّ، فَلَيْسَ لَهُ عِنْدَ اللهِ عَهْدُ، إِنْ شَاءَ عَذَّبَهُ، وَإِنْ شَاءَ أَدْخَلَهُ الجَنَّةَ». [صحبح. أحمد: ٢٢٦٩٣، وأبو داود: شَاءَ أَدْخَلَهُ الجَنَّةَ». [صحبح. أحمد: ٢٢٦٩٣، وأبو داود:

## ٧ - بَابُ فَضْلِ الصَّلَوَاتِ الخَفسِ

١٦٤ - أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ: حَدَّنَا اللَّيْثُ، عَنِ ابْنِ الهَادِ، عَنْ مُحَمَّدِ بِنِ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُوَيْرَةَ عَنْ مُحَمَّدِ بِنِ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُورَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللهِ عَلَيْ قَالَ: «أَرَأَيْتُمْ لَوْ أَنَّ نَهَراً بِبَابِ أَنَّ رَسُولَ اللهِ عَلَيْ قَالَ: «أَرَأَيْتُمْ لَوْ أَنَّ نَهَراً بِبَابِ أَحَدِكُمْ يَغْتَسِلُ مِنْهُ كُلَّ يَوْم خَمْسَ مَرَّاتٍ، هَلْ يَبْقَى مِنْ دَرَنِهِ شَيْءٌ، قَالَ: دَرَنِهِ شَيْءٌ؟». قَالُوا: لا يَبْقَى مِنْ دَرَنِهِ شَيْءٌ، قَالَ: «فَكَذَلِكَ مَنْلُ الصَّلَوا: لا يَبْقَى مِنْ دَرَنِهِ شَيْءٌ، قَالَ: «فَكَذَلِكَ مَنْلُ الصَّلَواتِ الخَمْسِ، يَمْحُو الله بِهِنَّ الخَمْسِ، يَمْحُو الله بِهِنَّ الخَطَايَا». [أحمد: ١٩٦٤، والبخاري: ٩٢٥، ومسلم: ١٥٢٢، وهو في «الكبرى»: ١٩٦٩].

#### ٨ ـ بَابُ الحُكْمِ فِي تَارِكِ الصَّلَوَاتِ

178 - أَخْبَرَنَا الْحُسَيْنُ بِنُ حُرَيْثٍ قَالَ: حَدَّثَنَا الْفَضْلُ بِنُ مُوسَى، عَنِ الْحُسَيْنِ بِنِ وَاقِدٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بِنِ بُرَيْدَةَ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: ﴿ إِنَّ الْعَهْدَ الَّذِي بَيْنَنَا وَبَيْنَهُمُ الْصَّلَاةُ، فَمَنْ تَرَكَهَا فَقَدْ لَإِنَّ الْعَهْدَ الَّذِي بَيْنَنَا وَبَيْنَهُمُ الْصَّلَاةُ، فَمَنْ تَرَكَهَا فَقَدْ كُفَرَ». [إسناده قوي. أحمد: ٢٢٩٣٧، والترمذي: ٢٨٠٩، وابن ماجه: ٢٠٧٩، وهو في «الكبرى»: ٣٢٦].

٤٦٤ ـ أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بِنُ حَرْبٍ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بِنُ

رَبِيعَةَ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: "لَبْسَ بَيْنَ الْعَبْدِ وَبَيْنَ الْكُفْرِ إِلَّا قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: "لَبْسَ بَيْنَ الْعَبْدِ وَبَيْنَ الْكُفْرِ إِلَّا تَالَّ الْعَبْدِ وَبَيْنَ الْكُفْرِ إِلَّا تَلْكُونُ الْعَبْدِ وَبَيْنَ الْعُبْدِ وَبَيْنَ الْعُبْدِ وَبَيْنَ الْكُونُ الْعَبْدِ وَبَيْنَ الْعُبْدِ وَمِنْ أَنْ اللّهِ اللّهُ الللّهُ اللّهُ الللّهُ اللّهُ الل

#### ٩ ـ بَابُ المُحَاسَبَةِ عَلَى الصَّلَوَاتِ

٤٦٥ \_ أَخْبَرَنَا أَبُو دَاوُدَ قَالَ: حَدَّثَنَا هَارُونُ \_ هُوَ ابْنُ إِسْمَاعِيلَ الخَزَّازُ \_ قَالَ: حَدَّثَنَا هَمَّامٌ، عَنْ قَتَادَةً، عَن الحَسَن، عَنْ حُرَيْثِ بن قَبِيصَةَ قَالَ: قَدِمْتُ المَدِينَةَ، قَالَ: قُلْتُ: اللَّهُمَّ يَسِّرْ لِي جَلِيساً صَالِحاً، فَجَلَسْتُ إِلَى أَبِي هُرَيْرَةً رَبِّي اللهُ ا دَعَوْتُ اللهَ عَزَّ وَجَلَّ أَنْ يُيَسِّرَ لِي جَلِيساً صَالِحاً، فَحَدِّثْنِي بِحَدِيثٍ سَمِعْتَهُ مِنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ لَعَلَّ اللهَ أَنْ يَنْفَعَنِي بِهِ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: ﴿إِنَّ أُوَّلَ مَا يُحَاسَبُ بِهِ العَبْدُ بِصَلَاتِهِ<sup>(٣)</sup>، فَإِنْ صَلَحَتْ فَقَدْ أَفْلَحَ وَأَنْجَحَ، وَإِنْ فَسَدَتْ فَقَدْ خَابَ وَخَسِرَ». قَالَ هَمَّامٌ: لَا أَدْرِي هَذَا مِنْ كَلَام قَتَادَةً (٤) أَوْ مِنَ الرِّوَايَةِ: «فَإِنِ انْتَقَصَ مِنْ فَرِبضَتِهِ شَيْءٌ، قَالَ: انْظُرُوا هَلْ لِعَبْدِي مِنْ تَطَوُّع، فَيُكَمِّلُ بِهِ مَا نَقَصَ مِنَ الفَرِيضَةِ، ثُمَّ يَكُونُ سَائِرُ عَمَلِهِ عَلَى نَحْوِ ذَلِكَ ، [صحيح لغيره. أحمد: ٧٩٠٢، وأبو داود: ٨٦٤ بنحوه، والترمذي: ٤١٥، وابن ماجه بنحوه: ١٤٢٥، وانظر تالييه، وهو في «الكبرى»: ٣٢٢].

#### خَالَفَهُ أَبُو العَوَّامِ:

٤٦٦ - أَخْبَرَنَا أَبُو دَاوُدَ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعَيْبٌ - يَعْنِي ابْنَ بَيَانِ بِنِ زِيَادِ بِنِ مَيْمُونٍ - قَالَ: كَتَبَ عَلِيُّ بِنُ الْمَدِينِيِّ عَنْهُ قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو الْعَوَّام، عَنْ قَتَادَةً، عَنِ الْمَدِينِيِّ عَنْهُ قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو الْعَوَّام، عَنْ قَتَادَةً، عَنِ

<sup>(</sup>١) يريد: أخطأ أبو محمد، وسمًّاه كذباً؛ لأنه يشبهه في كونه ضد الصواب، ولم يرد به تعمد الكذب الذي هو ضد الصدق.

<sup>(</sup>٢) أي: وسخه.

<sup>(</sup>٣) قال السندي: الباء زائدة، تدل عليه الرواية الآتية.

<sup>(</sup>٤) الظاهر أن هماماً شك في كون الآتي هل هو من تمام الحديث مرفوعاً متصلاً ، أو من رواية قتادة مرسلاً . ولا يريد أنه من كلام قتادة ، فإن سياق الحديث يأبي ذلك . وسيأتي في الرواية الآتية من طريق أبي العوام متصلاً مرفوعاً كله من دون شك . «ذخيرة العقبي» : (٦/ ٢١٤) .

الحَسَنِ (۱) ، عَنْ أَبِي رَافِع ، عَنْ آبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ النَّبِيُ بَيْ الْمَالُدُ يَوْمَ القِيَامَةِ صَلَاتُهُ ، قَالَ : ﴿ إِنَّ أَوَّلَ مَا يُحَاسَبُ بِهِ الْعَبْدُ يَوْمَ القِيَامَةِ صَلَاتُهُ ، فَإِنْ كَانَ انْتَقَصَ مِنْهُ (٢) فَإِنْ كَانَ انْتَقَصَ مِنْهُ (٢) فَإِنْ كَانَ انْتَقَصَ مِنْهُ لَهُ مَنْ تَطَوَّع يُكَمَّلُ لَهُ مَنْ تَطَوَّع يُكَمَّلُ لَهُ مَنْ فَطَوْع يُكَمَّلُ لَهُ مَا ضَيَّعَ مِنْ فَرِيضَةٍ مِنْ تَطَوُع (١) ، ثُمَّ سَائِرُ الأَعْمَالِ مَا ضَيَّعَ مِنْ فَرِيضَةٍ مِنْ تَطَوْع (١) ، ثُمَّ سَائِرُ الأَعْمَالِ مَا ضَيْع مِنْ فَرِيضَةٍ مِنْ تَطَوْع (١) ، ثُمَّ سَائِرُ الأَعْمَالِ مَا ضَيْع مِنْ فَرِيضَةٍ مِنْ تَطَوْع (١) ، ثُمَّ سَائِرُ الأَعْمَالِ مَا ضَيْع مِنْ فَرِيضَةٍ مِنْ تَطَوْع (١) ، ثُمَّ سَائِرُ الأَعْمَالِ مَا ضَيْع مِنْ فَرِيضَةٍ مِنْ تَطَوْع (١) . [صحيح لغيره، وانظر ما نبله، وما بعده].

١٦٧ - أخبرَنَا إِسْحَاقُ بِنُ إِبْرَاهِيمَ: حَدَّثَنَا النَّضْرُ بِنُ شُمَيْلٍ: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بِنُ سَلَمَةَ، عَنِ النَّضْرُ بِنُ شُمَيْلٍ: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بِنُ سَلَمَةَ، عَنْ الأَزْرَقِ بِنِ قَيْسٍ، عَنْ يَحْبَى بِنِ يَعْمُرَ، عَنْ أَبِي هُورَيْسِرَةَ، عَنْ رَسُولِ اللهِ عَلَيْ قَالَ: «أَوَّلُ مَا يُحَاسَبُ بِهِ العَبْدُ صَلَاتُهُ، فَإِنْ كَانَ أَكْمَلَهَا وَإِلَّا قَالَ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ: انْظُرُوا لِعَبْدِي مِنْ تَطَوَّعٍ، فَإِنْ وُجِدَ لَهُ تَطَوَّعٌ، فَإِنْ وُجِدَ لَهُ تَطَوَّعٌ ، فَإِنْ وُجِدَ لَهُ تَطَوَّعٌ ، فَإِنْ وُجِدَ لَهُ تَطَوَّعٌ وَالَّذِي النَّرِيةَ النَّادِ، صحيح. أحمد: تَطَوَّعٌ قَالَ: أَكْمِلُوا بِهِ الفَرِيضَةَ ». [إسناد، صحيح. أحمد: تَطَوَّعٌ قَالَ: أَكْمِلُوا بِهِ الفَرِيضَةَ ». [إسناد، صحيح. أحمد: 1711، وانظر سابق، وهو في "الكبرى": ٢٢١].

#### ١٠ \_ بَابُ لُوَابِ مَنْ أَقَامَ الصَّلَاةَ

٤٦٨ ـ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بِنُ عُثْمَانَ بِنِ أَبِي صَفْوَانَ النَّقَفِيُ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ لَهُ مُحَمَّدُ بِنُ عُثْمَانَ بِنِ عَبْدِ اللهِ وَأَبُوهُ عُثْمَانُ بِنُ عَبْدِ اللهِ وَأَبُوهُ عُثْمَانُ بِنُ عَبْدِ اللهِ أَبُوهُ عَنْ أَبِي آيُوبَ أَنَّ

رَجُلاً قَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، أَخْبِرْنِي بِعَمَلِ يُدْخِلُنِي الجَنَّةَ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «تَعْبُدُ اللهَ وَلَا تُشْرِكُ بِهِ شَيْئاً، وَتُقِيمُ الصَّلَاةَ، وَتُؤْتِي الزَّكَاةَ، وَتَصِلُ الرَّحِمَ، فَيْنَاً، وَتُقِيمُ الصَّلَاةَ، وَتُؤْتِي الزَّكَاةَ، وَتَصِلُ الرَّحِمَ، فَيْنَاً، وَتُعِلُ الرَّحِمَ، فَيْنَاً، وَتُصِلُ الرَّحِمَ، فَيْنَاً، وَتُعِلُ الرَّحِمَ، وَمَانَ عَلَى رَاحِلَةٍ. [أحد: ٢٥٥٥، والبخاري: ٤٢٥].

## ١١ ـ بَابُ عَدَدِ صَلَاةِ الظُّهْرِ فِي الحَضَرِ

٤٦٩ ـ أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنِ ابْنِ الْمُنْكَدِرِ وَإِبْرَاهِيمَ بِنِ مَيْسَرَةَ سَمِعَا أَنَسًا قَالَ: صَلَّيْتُ مَعَ المَنْكَدِرِ وَإِبْرَاهِيمَ بِنِ مَيْسَرَةَ سَمِعَا أَنَسًا قَالَ: صَلَّيْتُ مَعَ النَّبِيِّ وَيَلِيْ الخُلَيْفَةِ (٢) النَّبِيِّ وَيَلِيْ الخُلَيْفَةِ (٢) النَّبِيِّ وَيَلِيْ الخُلَيْفَةِ (٢) النَّبِيِّ وَيَلِيْ الخُلَيْفَةِ (١٠٨٠ النَّيِيِّ وَالمَحْدِي: ١٠٨٩، ومسلم: العَصْرَ رَكْعَتَيْنِ. [أحمد: ١٧٠٧، والبخاري: ١٠٨٩، ومسلم: ١٥٨٧، وانظر ما ساتي برقم: ٤٧٧، وهو في الكبرى»: ٣٥١].

#### ١٢ ـ بَابُ صَلَاةِ الظُّهْرِ فِي السَّفَرِ

قَالَا: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بِنُ المُثَنَّى وَمُحَمَّدُ بِنُ بَشَادٍ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنِ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنِ الْحَكَمِ بِنِ عُتَيْبَةَ قَالَ: سَمِعْتُ آبَا جُحَيْفَةَ قَالَ: خَرَجَ لِلْحَكَمِ بِنِ عُتَيْبَةَ قَالَ: سَمِعْتُ آبَا جُحَيْفَةَ قَالَ: خَرَجَ رَسُولُ اللهِ يَنْفِي بِالْهَاجِرَةِ (٧) - قَالَ ابْنُ المُثَنَّى: إِلَى البَطْحَاءِ - فَتَوَضَّا وَصَلَّى الظُّهْرَ رَكْعَتَيْنِ، وَالعَصْرَ رَكْعَتَيْنِ، وَالعَصْرَ رَكْعَتَيْنِ، وَالعَصْرَ رَكْعَتَيْنِ، وَالبخاري: رَكْعَتَيْنِ، وَبَيْنَ يَدَيْهِ عَنَزَةٌ (٨). [أحمد: ١٨٧١، والبخاري: ١٨٧، ومسلم: ١١٢، وانظر ما سلف برقم: ١٣٧، وهو في الكبرية: ١٣٤١، وهو في

<sup>(</sup>۱) في الأصل: «الحسن بن زياد» وأشير فيه إلى أن «بن زياد» ليست في نسخة، وهو الصواب، فإن الحسن في هذا الإسناد هو الحسن البصري الراوي عن حريث في السند السابق، ولذا أورده المزي في اتحفة الأشراف»: (۱/ ٣٨٨) (١٤٦٦٠) في ترجمة الحسن البصري عن أبي رافع عن أبي هريرة، كما أورده قبله في ترجمة الحسن البصري، عن حريث بن قبيصة، عن أبي هريرة، وليس في الكتب الستة من اسمه الحسن بن زياد أصلاً. انظر اذخيرة العقبي»: (٢٢١/١).

<sup>(</sup>٢) في نسخة: امنها،

<sup>(</sup>٣) في نسخة: «تجدوا» بغير نون، وهي لغة معروفة جاءت بها أحاديث كثيرة، منها: «لا تدخلوا الجنة حتى تؤمنوا. . . . انظر «شرح النووي على مسلما: (١٢/ ٦٥).

<sup>(</sup>١) متعلق بيكمل، وفي نسخة: (تطوعه).

<sup>(</sup>٥) أي: دع الراحلة تمشي إلى منزلك، إذ لم تبق لك حاجة فيما قصدته.

<sup>(1)</sup> ذو الحليفة: هو الميقات المشهور لأهل المدينة، وتبعد عنها ستة أميال. يعني نحو (١٠كم).

<sup>(</sup>٧) أي: في وسط النهار عند اشتداد الحر.

<sup>(</sup>A) العنزة: عصا طويلة في آخرها حديدة كحديدة الرمح.

## ١٣ ـ بَابُ فَضْلِ صَلَاةٍ العَصْر

201 ـ أَخْبَرَنَا مَحْمُودُ بِنُ غَيْلَانَ قَالَ: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ: حَدَّثَنَا مِسْعَرٌ وَابْنُ أَبِي خَالِدٍ وَالبَخْتَرِيُّ بِنُ البَخْتَرِيُّ بِنُ البَخْتَرِيُّ ، كُلُّهُمْ سَمِعُوهُ مِنْ أَبِي بَكْرِ بِنِ عُمَارَةَ بِنِ أُويْبَةَ النَّقَفِيُّ ، عَنْ آفِيهِ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ وَوَيْبَةَ النَّقَفِيُّ ، عَنْ آفِيهِ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ فَيُولُ: «لَنْ يَلِجَ النَّارَ مَنْ صَلَّى قَبْلَ طُلُوعِ الشَّمْسِ وَقَبْلَ عُمُوبِهَا »(١) . [أحمد: ١٨٢٩٨ ، ومسلم: ١٤٣٦ ، وانظر ما سباني برقم: ٤٨٧ ، وهو في «الكبرى»: ٣٥٣].

#### ١٤ ـ بَابُ المُحَافَظَةِ عَلَى صَلَاةِ العَصْرِ

١٤٧٦ - أخْبَرَنَا قُتَبْبَةُ، عَنْ مَالِكِ، عَنْ زَيْدِ بِنِ أَسْلَمَ، عَنِ الْفَعْقَاعِ بِنِ حَكِيمٍ، عَنْ أَبِي يُونُسَ مَوْلَى عَائِشَةَ وَرُحِ النَّبِيِّ عَلَيْ قَالَ: أَمَرَتْنِي عَائِشَةُ أَنْ أَكْتُبَ لَهَا مُضحَفاً، فَقَالَتْ: إِذَا بَلَغْتَ هَذِهِ الآيةَ، فَآذِنِّي: مُضحَفاً، فَقَالَتْ: إِذَا بَلَغْتَ هَذِهِ الآيةَ، فَآذِنِّي: مُضحَفاً، فَقَالَتْ: إِذَا بَلَغْتَ هَذِهِ الآيةَ، فَآذِنِي: ﴿حَنِظُواْ عَلَ ٱلضَّكُورَ ٱلْوَسْطَى ﴾ [البنرة: ٢٣٨]، فَلَمَّا بَلَغْتُهَا آذَنْتُهَا، فَأَمْلَتْ عَلَيَّ: حَافِظُوا عَلَى الصَّكُوةِ الوُسْطَى وَصَلَاةِ العَصْرِ (٢) وَقُومُوا السَّيَا فَالْتُ: سَمِعْتُهَا مِنْ رَسُولِ اللهِ عَلَى الْعَصْرِ (١٤٤٤ وَقُومُوا لِللهِ عَلَيْ اللهِ عَلَى المَلْقُ اللهِ اللهِ عَلَى اللهِ اللهِ عَلَى اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ عَلَى اللهُ اللهُ اللهِ اللهِ اللهِ عَلَى اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ اللهِ اللهِ اللهُ اللهِ اللهِ اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهِ اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ اللهُ اللهِ اللهِ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهِ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ ا

1۷٣ ـ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بِنُ عَبْدِ الأَعْلَى: حَدَّثَنَا خَعْرَنَا مُحَمَّدُ بِنُ عَبْدِ الأَعْلَى: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ: أَخْبَرَنِي قَتَادَةُ، عَنْ أَلِي حَمَّانَ، عَنْ عَبِيدَةَ، عَنْ عَلِيٍّ عَلِيٍّ عَلِيْ مَانَ، عَنْ عَبِيدَةَ، عَنْ عَلِيٍّ عَلِيٍّ عَلِيْهِ، عَنِ النَّبِيِّ عَلِيْ

قَالَ: «شَغَلُونَا عَنْ صَلَاةٍ<sup>(٣)</sup> الوُسطَى حَتَّى غَرَبَتِ الشَّمْسُ». [أحمد: ١١٥٠، والبخاري: ٢٩٣١، ومسلم: ١٤٢٢، وهو في «الكبرى»: ٣٥٧].

#### ١٥ \_ بَابُ مَنْ تَرَكَ صَلَاةً العَصْرِ

٤٧٤ ـ أَخْبَرَنَا عُبَيْدُ اللهِ بنُ سَعِيدٍ: حَدَّثَنَا يَحْيَى، عَنْ هِشَامٍ قَالَ: حَدَّثَنِي يَحْيَى بنُ أَبِي كَثِيرٍ، عَنْ أَبِي قِلْابَةَ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو المَلِيحِ قَالَ: كُنَّا مَعَ بُرَيْدَةَ أَبِي قِلَابَةَ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو المَلِيحِ قَالَ: كُنَّا مَعَ بُرَيْدَةَ فِي قِلَابَةَ قَالَ: بَكُرُوا بِالصَّلَاةِ، فَإِنَّ فِي يَوْمٍ ذِي غَيْمٍ، فَقَالَ: بَكُرُوا بِالصَّلَاةِ، فَإِنَّ رَسُولَ اللهِ عَلَيْهِ قَالَ: "مَنْ تَرَكَ صَلَاةَ العَصْرِ، فَقَدْ حَبِطَ رَسُولَ اللهِ عَلَيْهِ قَالَ: "مَنْ تَرَكَ صَلَاةَ العَصْرِ، فَقَدْ حَبِطَ عَمَلُهُ (٤٠)». [أحمد: ٢٢٩٥٧، والبخاري: ٣٥٣، وهو ني الكبري»: ٣٦٣].

#### ١٦ ـ بَابُ عَدَدِ صَلَاةِ العَصْرِ فِي الحَضَرِ

الْخُدْرِيَّ وَالْمَالِيَّ الْمُخْرِيَّ الْمُخْرِيَّ الْمُخْرِيِّ الْمُخْرِيْنِ مِنَ الْوَلِيدِ بِنِ الْمُخْدِرِيِّ الْمُخْدِرِيْنِ الْمُخْدِرِيْنِ الْمُخْدِرِيْنِ الْمُخْدِرِيْنِ الْمُخْدِرِيْنِ الْمُخْرِيْنِ الْمُخْرِيْنِ مِنَ الْمُخْدِرِيْنِ مِنَ الطَّهْرِ الْمُخْرِيْنِ مِنَ الطَّهْرِ الْمُحْرِيْنِ مِنَ الطَّهْرِ الْمُخْرِيْنِ مِنَ الطَّهْرِ الْمُحْرِيْنِ مِنَ الطَّهْرِ عَلَى قَدْرِ الْأَخْرِيَيْنِ مِنَ الطَعْمِ عَلَى وَحَزَرْنَا قِيَامَهُ فِي الرَّكُعَتَيْنِ الْأَخْرِيَيْنِ مِنَ الطَّهْرِ عَلَى وَحَزَرْنَا قِيَامَةُ فِي المُحْرِيِيْنِ مِنَ الطَعْمِ عَلَى وَحَزَرْنَا قِيَامَةُ فِي المُحْرِيئِنِ مِنَ الطَعْمِ عَلَى وَحَزَرْنَا قِيَامَةُ فِي المُحْرِيئِنِ مِنَ الطَعْمِ عَلَى وَحَزَرْنَا قِيَامَةُ فِي المُحْرِيئِنِ مِنَ الطَعْمِ عَلَى وَحَزَرْنَا قِيَامَةُ فِي الْمُحْرِيئِنِ مِنَ الطَعْمِ عَلَى وَحَزَرْنَا قِيَامَةُ فِي الرَّكُعَيِّيْنِ الْمُحْرِيِيْنِ مِنَ العَصْرِ عَلَى

<sup>(</sup>١) يعني صلاة الفجر وصلاة العصر كما جاء مصرحاً به في رواية مسلم: ١٤٣٦.

<sup>(</sup>٢) بالعطف، فالظاهر أنها غير الوسطى، وهو يخالف الحديث المرفوع الذي بعده، إلا أن يُجعَل العطف للتفسير، والظاهر أن هذا كان من النبي ﷺ ذكره تفسيراً للآية، فزعمت عائشة أنه جزء من الآية، وهو ليس من القرآن يقيناً؛ لأن خبر الواحد لا يثبت به قرآن، ولهذا لم يثبتها أمير المؤمنين عثمان بن عفان في المصحف الإمام، ولا قرأ بذلك أحدٌ من القراء الذين ثبتت الحجة بقراءتهم، لا من السبعة ولا من غيرهم. أو كان من القرآن فنسخ. انظر حاشية «السندي» والتعليق على الحديث: ٢٤٤٤٨ في «مسند أحمد».

<sup>(</sup>٢) في نسخة: «الصلاة».

 <sup>(</sup>٤) أي: بطل، قبل: أريد به تعظيم المعصية لا حقيقة اللفظ، ويكون من مجاز التشبيه. قال السندي: وهذا مبني على أن العمل لا يحبط
إلا بالكفر، لكن ظاهر قوله تعالى: ﴿لا نَرْفُوا أَمْوَتَكُمْ﴾ الآية [الحجرات: ٢] أنه يحبط ببعض المعاصي أيضاً، فيمكن أن يكون ترك
العصر عمداً من جملة تلك المعاصي، والله تعالى أعلم.

<sup>(</sup>٥) أي: في كل منهما، وليس المراد أنه يقرأ في كليهما مقدار ذلك.

النَّصْفِ مِنْ ذَلِكَ. [أحمد: ١٠٩٨٦، ومسلم: ١٠١٤، وانظر ما بعده، وهو في "الكبرى": ٣٤٩].

١٤٧٦ - أَخْبَرَنَا سُويْدُ بِنُ نَصْرٍ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللهِ بِنُ المُبَارَكِ، عَنْ أَبِي عَوَانَةَ، عَنْ مَنْصُورِ بِنِ زَاذَانَ، عَنِ المُبَارَكِ، عَنْ أَبِي بَشْرٍ، عَنْ أَبِي المُتَوكِّلِ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الوَلِيدِ أَبِي بِشْرٍ، عَنْ أَبِي المُتَوكِّلِ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ العَدْرِيِّ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللهِ عَنْ يَقُومُ فِي الظَّهْرِ، فَيَقُرأُ اللهِ عَنْ يَقُومُ فِي الظَّهْرِ، فَيَقُرأُ قَدْرَ ثَلَاثِينَ آيَةً فِي كُلِّ رَكْعَةٍ، ثُمَّ يَقُومُ فِي العَصْرِ فِي الرَّكْعَتِيْنِ الأُولَيَيْنِ قَدْرَ خَمْسَ عَشْرَةَ آيَةً. [أحمد: ١١٨٠٢، وانظر ما قبله، وهو في "الكبرى": ٢٥٠].

#### ١٧ ـ بَابُ صَلَاةٍ العَصْرِ فِي السَّفَرِ

الله المُحْبَرَنَا قُتَيْبَةُ: حَدَّثَنَا حَمَّادُ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ أَيُوبَ، عَنْ أَبِي قِلَابَةَ، عَنْ أَنُوبَ، عَنْ أَبِي قِلَابَةَ، عَنْ أَنَسِ بِنِ مَالِكٍ أَنَّ النَّبِيَّ عَلَيْهِ صَلَّى الظُّهْرَ بِالْمَدِينَةِ أَرْبَعاً، وَصَلَّى العَصْرَ بِذِي الحُلَيْفَةِ رَكْعَتَيْنِ. بِالمَدِينَةِ أَرْبَعاً، والبخاري: ١٥٤٨، ومسلم: ١٥٨١، وانظر ما الحمد: ١٢٠٨، وهو ني الكبرى: ١٣٤٠.

المُبَارَكِ، عَنْ حَيْوَةَ بِنِ شُرَيْحِ قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللهِ بِنُ اللهُبَارَكِ، عَنْ حَيْوَةَ بِنِ شُرَيْحِ قَالَ: حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بِنُ اللهُبَارَكِ، عَنْ حَيْوَةَ بِنِ شُرَيْحِ قَالَ: حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بِنُ رَبِيعَةَ أَنَّ يَوْفَلَ بِنَ مُعَاوِيَةً رَبِيعَةَ أَنَّ نَوْفَلَ بِنَ مُعَاوِيَةً حَدَّثَهُ أَنَّ نَوْفَلَ بِنَ مُعَاوِيَةً حَدَّثَهُ أَنَّهُ أَنَّهُ شَهِعَ رَسُولَ اللهِ يَنْ يَقُولُ: «مَنْ فَاتَتُهُ صَلَاةً حَدَّثَهُ أَنَّهُ أَنَّهُ وَمَالُهُ (۱)» (۲) . [صحيح، وانظر ما العَصْرِ، فَكَأَنَّهَا وُبْرَ أَهْلُهُ وَمَالُهُ (۱)» (۲) . [صحيح، وانظر ما ساني برنه: ۲۹۹ و ۲۹۹].

٨٧٨/ م - قَالَ عِرَاكٌ (٣): وَأَخْبَرَنِي عَبْدُ اللَّهِ بِنُ

عُمَرَ أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللهِ عَلَيْ يَقُولُ: «مَنْ فَاتَنَّهُ صَلَاةً العَصْرِ، فَكَأَنَّمَا وُتِرَ أَهْلُهُ وَمَالُهُ». [صحبح، وسباني برنم: ٥١٢].

# خَالَفَهُ يَزِيدُ بنُ أَبِي حَبِيبٍ:

٤٧٩ ـ أَخْبَرَنَا عِيسَى بنُ حَمَّادٍ زُغْبَةُ: حَدَّنَنَا اللَّيْثُ، عَنْ يَزِيدَ بنِ أَبِي حَبِيبٍ، عَنْ عِرَاكِ بنِ مَالِكٍ أَنَّهُ بَلَغَهُ أَنَّ نَوْهَلَ بنَ مُعَاوِيَةَ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ عَلَيْ اللهِ يَعْقُولُ: «مِنَ الصَّلَاةِ صَلَاةً مَنْ فَاتَنْهُ فَكَأَنَّمَا وُبْرَ أَهْلَهُ وَمَالَهُ». [أحمد: ٤٨٠/٢٤٠٠، والبخاري: ٣٦٠٦، ومسلم: ٧٢٤٨ بنحوه، وانظر ما سلف برقم: ٤٧٨ وما سبأتي برقم: ٤٨٠].

٤٧٩ م م قَالَ النَّن عُمَرَ<sup>(3)</sup>: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: «هِي صَلَاةُ الْعَصْرِ». [صحبح، وانظر ما سبأتي برقم: ١٥٥].

#### خَالَفَهُ مُحَمَّدُ بِنُ إِسْحَاقَ:

مَعْدِ بِنِ إِبْرَاهِيمَ بِنِ سَعْدِ بِنِ إِبْرَاهِيمَ بِنِ سَعْدِ بَنِ إِبْرَاهِيمَ بِنِ سَعْدِ فَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ مُحَمَّدِ بِنِ إِسْحَاقَ قَالَ: حَدَّثَنِي يَزِيدُ بِنُ أَبِي حَبِيبٍ، عَنْ عِرَاكِ بِنِ إِسْحَاقَ قَالَ: حَدَّثَنِي يَزِيدُ بِنُ أَبِي حَبِيبٍ، عَنْ عِرَاكِ بِنِ مَالِكِ قَالَ: سَمِعْتُ نَوْقَلَ بِنَ مُعَاوِيَةً يَقُولُ: صَلَاةٌ مَنْ مَالِكِ قَالَ: سَمِعْتُ نَوْقَلَ بِنَ مُعَاوِيَةً يَقُولُ: صَلَاةٌ مَنْ مَالِكِ قَالَ: سَمِعْتُ نَوْقَلَ بِنَ مُعَاوِيَةً يَقُولُ: صَلَاةٌ مَنْ مَالِكِ قَالَ: سَمِعْتُ نَوْقَلَ بِنَ مُعَاوِيَةً يَقُولُ: صَلَاةٌ مَنْ مَالِكُ قَالَ: سَمِعْتُ نَوْقَلَ بِنَ مُعَاوِيَةً يَقُولُ: صَلَاةٌ مَنْ فَاتَتْهُ فَكَأَنَّمَا وُبْرَ أَهْلَهُ وَمَالَهُ. [صحيح مرفوعاً احمد: ٤٦/٢٤٠٠٩ وانظر سابقه].

\* ١٨٠ م م قَالَ ابْنُ عُمَرَ (٥): قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ:
 « هِي صَلَاةُ العَصْرِ ». [صحيح، وانظر ما سيأتي برفم: ٥١٢].

<sup>(</sup>۱) قال النووي في «شرح مسلم»: (۱۲٦/٥): روي بنصب اللامين ورفعهما، والنصب هو الصحيح المشهور الذي عليه الجمهور على أنه مفعول ثاني، ومن رفع فعلى ما لم يسمَّ فاعله، ومعناه: انتُزع منه أهلُه ومالُه، وهذا تفسير مالك بن أنس، وأما على رواية النصب فقال الخطابي وغيره: معناه: نقص هو أهلَه ومالَه وسلبهم فبقي بلا أهل ولا مال، فليحذر من تفويتها كحذره من ذهاب أهله وماله. وقال ابن عبد البر: معناه عند أهل اللغة والفقه أنه كالذي يصاب بأهله وماله إصابة يطلب بها وتراً، والوتر الجناية التي يطلب ثأرها، فيجتمع عليه غَمَّان: غم المصيبة، وغم مقاساة طلب الثأر.

 <sup>(</sup>٢) لا مناسبة لهذا الحديث مع ترجمة الباب، بل المناسب أن يذكره في «باب من ترك صلاة العصر» الذي سبق، أو يترجم له ترجمة مستقلة كما فعل في حديث ابن عمر الآتي برقم: ٥١٢، حيث أدرجه تحت «باب التشديد في تأخير العصر».

<sup>(</sup>٣) أي: بالسند السابق.

<sup>(</sup>٤) أي: قال عراك بالسند السابق: قال ابن عمر.

<sup>(</sup>٥) أي: قال عراك بالسند السابق: قال ابن عمر.

#### ١٨ - بَابُ صَلَاةِ المَفْرِبِ

ذَلِكُ الْمُحَدِّنَا مُحَمَّدُ بنُ عَبْدِ الْأَعْلَى قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ سَلَمَةَ بنِ كُهَيْلٍ قَالَ: خَالِدٌ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ سَلَمَةَ بنِ كُهَيْلٍ قَالَ: رَأَيْتُ سَعِيدَ بنَ جُبَيْرٍ بِجَمْعٍ (١) أَقَامَ، فَصَلَّى المَعْرِبَ ثَلَاثَ رَكَعَاتٍ، ثُمَّ أَقَامَ فَصَلَّى - يَعْنِي - العِشَاءَ رَكُعَتَيْنِ، ثُمَّ ذَكَرَ أَنَّ ابْنَ عُمَرَ صَنَعَ بِهِمْ مِثْلَ ذَلِكَ فِي ذَلِكَ المَكَانِ، وَذَكَرَ أَنَّ ابْنَ عُمَرَ صَنَعَ بِهِمْ مِثْلَ ذَلِكَ فِي ذَلِكَ المَكَانِ، وَذَكَرَ أَنَّ ابْنَ عُمَرَ صَنَعَ بِهِمْ مِثْلَ ذَلِكَ فِي ذَلِكَ المَكَانِ، وَذَكَرَ أَنَّ ابْنَ عُمَرَ صَنَعَ بِهِمْ مِثْلَ ذَلِكَ فِي فَي ذَلِكَ المَكَانِ، وَذَكَرَ أَنَّ رَسُولَ اللهِ عَلَيْ صَنَعَ مِثْلَ ذَلِكَ فِي فَي ذَلِكَ المَكَانِ، وَذَكَرَ أَنَّ رَسُولَ اللهِ عَلَيْ صَنَعَ مِثْلَ ذَلِكَ فِي مِنْلَ ذَلِكَ المَكَانِ، وَحَدَ أَنَّ رَسُولَ اللهِ عَلَيْ صَنَعَ مِثْلَ ذَلِكَ فِي فَي ذَلِكَ المَكَانِ، وَذَكَرَ أَنَّ رَسُولَ اللهِ عَلَيْ صَنَعَ مِثْلَ ذَلِكَ فِي مَنْلَ ذَلِكَ المَكَانِ، وَحَدَد ٢٠٥٥، وموه و٩٩٥ و٩٩٥ و٩٩٥ و١٩٥ و١٠٢ و١٠٢ و٢٧٦. و٢٠٢ و٢٠٢ و٢٠٢، وهو في «الكبرى»: ٢٧٦].

#### ١٩ ـ بَابُ فَضُلِ صَلَاةِ العِشَاءِ

١٨٤ - أَخْبَرَنَا نَصْرُ بِنُ عَلِيٍّ بِنِ نَصْرٍ، عَنْ عَبْدِ الأَعْلَى قَالَ: حَدَّنَنَا مَعْمَرٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُبْدِ الأَعْلَى قَالَ: حَدَّنَنَا مَعْمَرٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُائِشَةَ قَالَتْ: أَعْتَمَ رَسُولُ اللهِ عَلَيْهُ بِالعِشَاءِ خُتَّى نَادَاهُ عُمَرُ رَهُ اللهِ النِّسَاءُ وَالصَّبْيَانُ، فَخَرَجَ حَتَّى نَادَاهُ عُمَرُ رَهُ اللهِ النَّسَاءُ وَالصَّبْيَانُ، فَخَرَجَ رَسُولُ اللهِ عَلَيْهِ فَقَالَ: ﴿إِنَّهُ لَبْسَ أَحَدٌ يُصَلِّي هَذِهِ الصَّلَاةَ رَسُولُ اللهِ عَلَيْهِ الصَّلَاةَ عَمْرُ مُؤْذِ أَحَدٌ يُصَلِّي غَيْرَ أَهْلِ المَدِينَةِ. غَيْرُكُمْ ». وَلَمْ يَكُنْ يَوْمَئِذِ أَحَدٌ يُصَلِّي غَيْرَ أَهْلِ المَدِينَةِ. [احمد: ٢٤٠٩، وانظر ما سباني الكبري ٥٠٠ و ٥٣٥، وهو في "الكبري": ٢٨٨].

## ٢٠ ـ بَابُ صَلَاةِ العِشَاءِ فِي السَّفَرِ

٤٨٣ - أَخْبَرَنَا عَمْرُو بِنُ يَزِيدَ قَالَ: حَدَّثَنَا بَهْزُ بِنُ أَسْدِ قَالَ: حَدَّثَنَا بَهْزُ بِنُ أَسْدِ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ: أَخْبَرَنِي الحَكَمُ قَالَ: صَلَّى بِنَا سَعِيدُ بِنُ جُبَيْرٍ بِجَمْعِ المَغْرِبَ ثَلَاثًا بِإِقَامَةٍ، ثُمَّ صَلَّى العِشَاءَ رَكْعَتَيْنِ، ثُمَّ ذَكَرَ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بِنَ سُلَّمَ، ثُمَّ صَلَّى العِشَاءَ رَكْعَتَيْنِ، ثُمَّ ذَكَرَ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بِنَ عُمْرَ فَعَلَ ذَلِكَ. وَذَكَرَ أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ فَعَلَ ذَلِكَ.

[صحیح. أحمد: ۲۵۳٤، وانظر ما بعده، وما سلف برقم: ٤٨١، وهو في االكبرى»: ۳۸۳].

٤٨٤ ـ أَخْبَرَنَا عَمْرُو بِنُ يَزِيدَ: حَدَّثَنَا بَهْزُ بِنُ أَسَدِ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ: حَدَّثَنَا سَلَمَةُ بِنُ كُهَيْلٍ قَالَ: سَمِعْتُ سَعِيدَ بِنَ جُبَيْرٍ قَالَ: رَأَيْتُ عَبْدَ اللَّهِ بِنَ عُمَرَ صَلَّى سَعِيدَ بِنَ جُبَيْرٍ قَالَ: رَأَيْتُ عَبْدَ اللَّهِ بِنَ عُمَرَ صَلَّى العِشَاءَ بِجَمْعٍ، فَأَقَامَ، فَصَلَّى المَغْرِبَ ثَلَاثاً، ثُمَّ صَلَّى العِشَاءَ رَكْعَتَيْنِ، ثُمَّ قَالَ: هَكَذَا رَأَيْتُ رَسُولَ اللهِ عَيْنَ يَصْنَعُ فِي رَكْعَتَيْنِ، ثُمُّ قَالَ: هَكَذَا رَأَيْتُ رَسُولَ اللهِ عَيْنَ يَصْنَعُ فِي هَذَا المَكَانِ. [صحيح، وانظر ما قبله، وما سلف برقم: ٤٨١، وهو في الكبرى»: ٣٨٤]

#### ٢١ ـ بَابُ فَضْلِ صَلَاةِ الجَمَاعَةِ (٢)

٥٨٥ ـ أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ، عَنْ مَالِكِ، عَنْ أَبِي الزِّنَادِ، عَنْ أَبِي الزِّنَادِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللهِ عَلَيْ قَالَ: «يَتَعَاقَبُونَ فِيكُمْ مَلَاثِكَةٌ بِاللَّبْلِ وَمَلَاثِكَةٌ بِالنَّهَارِ، وَيَجْتَمِعُونَ فِي صَلَاةِ الفَجْرِ وَصَلَاةِ العَصْرِ، ثُمَّ يَعْرُجُ النَّيْلِ وَمَلَاثِ العَصْرِ، ثُمَّ يَعْرُجُ النَّيْلِ وَمَلَاقِ العَصْرِ، ثُمَّ يَعْرُجُ النَّيْنَ بَاثُوا فِيكُمْ، فَيَسْأَلُهُمْ وَهُو أَعْلَمُ بِهِمْ: كَيْفَ الَّذِينَ بَاثُوا فِيكُمْ، فَيَسْأَلُهُمْ وَهُو أَعْلَمُ بِهِمْ: كَيْفَ لَلْفِينَ بَاثُوا فِيكُمْ، فَيَسْأَلُهُمْ وَهُو أَعْلَمُ بِهِمْ: كَيْفَ تَرَكْتُنَاهُمْ وَهُمْ يُصَلُّونَ، تَرَكْنَاهُمْ وَهُمْ يُصَلُّونَ، وَأَنْفَاهُمْ وَهُمْ يُصَلُّونَ، وَالْعَادِي: ١٠٣٠٩ وَأَنْفَاهُمْ وَهُمْ يُصَلُّونَ». [احمد: ١٠٣٠٩، والبخاري: ١٤٣٦، ومر في «الكبري»: ١٥٩١.

خَرْبِ، عَنِ الزُّبَيْدِيِّ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ سَعِيدِ بنِ حَرْبِ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ سَعِيدِ بنِ المُسَيَّبِ، عَنْ اَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللهِ عَنْ فَالَ: المُسَيَّبِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللهِ عَنْ فَالَ: المُسَيَّبِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللهِ عَنْ فَالَ: المُسَيَّبِ، عَنْ أَبِي هُرَا أَنَّ مَلَا اللهِ عَنْ فَالَ: المُسَيَّبِ، عَنْ أَبِي هُرَا أَنَّ مَلَا مَلَا اللهِ عَنْ فَالَ: المُسَلَّةُ اللَّيْلِ وَالنَّهَادِ بِخَمْسَةِ وَعِشْرِينَ جُزْءاً، وَيَجْتَمِعُ مَلَا ثِكَةُ اللَّيْلِ وَالنَّهَادِ فِي صَلَاةِ الفَجْرِ». وَاقْرَوُوا إِنْ شِئْتُمْ: ﴿وَقُرْءَانَ الْفَجْرِ». وَاقْرَوُوا إِنْ شِئْتُمْ: ﴿وَقُرْءَانَ الْفَجْرِ». وَاقْرَوُوا إِنْ شِئْتُمْ: ﴿وَقُرْءَانَ الْفَجْرِ». وَالْمَادِي اللّهُ الللّهُ اللّهُ الللّهُ الللّهُ الللّهُ الللللّهُ الللّهُ الللّهُ الللللللللللللللللهُ اللللللهُ اللللللهُ الللهُ الللهُ اللللللهُ اللللهُ الللهُ الللهُ الللهُ الللهُ الللهُ الللهُ الللهُ اللهُ اللهُ الللهُ الللهُ الللهُ اللهُ الللهُ الللهُ الللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ الللهُ اللهُ اللهُ الللهُ اللهُ اللهُ الللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ الللهُ اللهُ اللهُ اللللهُ الللهُ الللهُ اللهُ اللهُ الللهُ الللهُ اللهُ الللهُ الله

<sup>(</sup>١) أي: بمزدلفة.

<sup>(</sup>٢) في نسخة: «الفجر».

<sup>(</sup>٣) في نسخة: «الجميع».

<sup>(</sup>٤) قوله: واقرؤا إن شنتم . . . إلخ. من قول أبي هريرة كما جاء مصرحاً به في رواية أحمد والبخاري ومسلم وغيرهم.

٤٨٧ ـ أَخْبَرَنَا عَمْرُو بنُ عَلِيٌّ وَيَعْقُوبُ بنُ إِبْرَاهِيمَ قَالًا: حَدَّثَنَا يَحْيَى بنُ سَعِيدٍ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو بَكْرِ بنُ عُمَارَةَ بنِ رُوَيْبَةً، عَنْ آبِيهِ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: ﴿ لَا يَلِجُ النَّارَ أَحَدٌ صَلَّى قَبْلَ طُلُوع الشَّمْس، وَقَبْلَ أَنْ تَغْرُبُ (١)». [احمد: ١٨٣٩٧، ومسكم:١٤٣٦ مطولاً، وانظر ما سلف برقم: ٤٧١، وهو في الكبرى: ٢٦٤].

#### ٢٢ ـ بَابُ فَرْضِ القِبْلَةِ

٤٨٨ ـ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ بَشَّارٍ قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بنُ سَعِيدٍ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ: حَدَّثَنَا أَبُو إِسْحَاقَ، عَن البَرَاءِ قَالَ: صَلَّيْنَا مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ نَحْوَ بَيْتِ الْمَقْدِس سِتَّةَ عَشَرَ شَهْراً - أَوْ: سَبْعَةَ عَشَرَ شَهْراً، شَكَّ شُفْيَانُ -وَصُرِفَ إِلَى القِبْلَةِ. [أحمد: ١٨٥٣٩، والبخاري: ٤٤٩٢، ومسلم: ١١٧٧، وانظر ما بعده، وما سيأتي برقم: ٧٤٣].

٤٨٩ - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بِنُ إِسْمَاعِيلَ بِنِ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بِنُ يُوسُفَ الأَزْرَقُ، عَنْ زَكَرِيَّا بِنِ أَبِي زَائِدَةً، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنِ البَوَاءِبِنِ عَازِبٍ قَالَ: قَدِمَ رَسُولُ اللهِ ﷺ المَدِينَةَ ، فَصَلَّى نَحْوَ بَيْتِ المَقْدِس سِتَّةَ عَشَرَ شَهْراً ، ثُمَّ إِنَّهُ وُجِّهَ إِلَى الكَعْبَةِ ، فَمَرَّ رَجُلٌ قَدْ كَانَ صَلَّى مَعَ النَّبِيِّ عَلَيْ عَلَى قَوْم مِنَ الأَنْصَارِ ، فَقَالَ: أَشْهَدُ أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَدْ وُجِّهَ إِلَى الكَعْبَةِ، فَانْحَرَفُوا إِلَى الكَعْبَةِ. [أحمد: ١٨٤٩٦، والبخاري: ٤٠، ومسلم: ١١٧٦ مطولاً، وانظر ما قبله، وسيكرر برقم: ٧٤٧، وهو في االكبرى؛: ٩٤٨ و٢٠٩٣٣].

## ٢٣ ـ بَابُ الْحَالِ الَّتِي يَجُوزُ فِيهَا اسْتِقْبَالُ غَيْرِ القِبْلَةِ

عَمْرِو بنِ السَّرْجِ وَالحَارِثُ بنُ مِسْكِينٍ قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ وَاللَّفْظُ لَهُ، عَنِ ابْنِ وَهْبٍ، عَنْ يُونُسَ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ سَالِم، عَنْ آبِيهِ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللهِ عَيْ يُسَبِّحُ (٢) عَلَى الرَّاحِلَةِ قِبَلَ أَيِّ وَجْهِ تَتَوَجَّهُ، وَيُونِرُ عَلَيْهَا، غَيْرَ أَنَّهُ لَا يُصَلِّي عَلَيْهَا المَكْتُوبَةَ. [أحمد: ٤٥١٨، والبخاري: ١٠٩٨ معلقاً، ومسلم: ١٦١٨، وانظر تالييه، وما سيأتي برقم: ٧٤٣ و١٦٨٨ - ١٦٨٨، وسيكرر برقم: ٧٤٤، وهو في االكبرى،: ٩٥٠ من طريق عيسى بن حماد وحده].

٤٩١ ـ أَخْبَرَنَا عَمْرُو بِنُ عَلِيٌّ وَمُحَمَّدُ بِنُ المُثَنَّى، عَنْ يَحْيَى، عَنْ عَبْدِ المَلِكِ قَالَ: حَدَّثَنَا سَعِيدُ بنُ جُبَيْرٍ، عَن ابْنِ عُمَرَ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يُصَلِّي عَلَى دَابَّتِهِ وَهُوَ مُقْبِلٌ مِنْ مَكَّةَ إِلَى الْمَدِينَةِ، وَفِيهِ أُنْزِلَتْ: ﴿ فَأَيْنَمَا تُولُواْ فَتُمَّ وَجُهُ أَلِلَّهِ ﴾ [البقرة: ١١٥]. [أحمد: ٤٧١٤، ومسلم: ١٦١٢، وانظر ما قبله، وما بعده].

٤٩٢ ـ أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ بِنُ سَعِيدٍ، عَنْ مَالِكِ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بنِ دِينَارٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ : كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يُصَلِّي عَلَى رَاحِلَنِهِ فِي السَّفَرِ حَيْثُمَا نَوَجَّهَتْ بِهِ. قَالَ مَالِكٌ: قَالَ عَبْدُ اللهِ بنُ دِينَارٍ: وَكَانَ ابْنُ عُمَرَ يَفْعَلُ **ذَلِكَ**. [أحمد: ٥٣٣٤، والبخاري: ١٠٩٦، ومسلم: ١٦١٦، وانظر سابقيه، وسيكرر برقم: ٧٤٣، وهو في «الكبرى»: ٩٤٩].

#### ٢٤ ـ بَابُ اسْتِبَانَةِ الخَطَإِ بَعْدَ الإِجْتِهَادِ

٤٩٣ - أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ، عَنْ مَالِكِ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بن دِينَارِ، عَن اثِنِ عُمَرَ قَالَ: بَيْنَمَا النَّاسُ بِقُبَاءٍ (٣) فِي صَلَاةِ الصُّبْحِ، جَاءَهُمْ آتِ فَقَالَ: إِنَّ رَسُولَ اللهِ عِلَى اللهِ عَلَمْ قَدْ أُنْزِلَ عَلَيْهِ اللَّيْلَةَ، وَقَدْ أُمِرَ أَنْ يَسْتَقْبِلَ الكَّعْبَةَ، ٤٩٠ ـ أَخْبَرَنَا عِيسَى بنُ حَمَّادٍ زُغْبَةُ وَأَحْمَدُ بنُ فَاسْتَقْبِلُوهَا. وَكَانَتْ وُجُوهُهُمْ إِلَى الشَّامِ، فَاسْتَدَارُوا

يعني صلاة الفجر والعصر. كما جاء مصرحاً به في رواية مسلم: ١٤٣٦.

أي: يصلي النوافل، والسُّبحة بضم السين: النافلة.

قُباء: موضع بقرب المدينة من جهة الجنوب على نحو ميلين. وهو بضم القاف، يقصر ويمد، ويصرف ولا يصرف.

إِلَى الكَعْبَةِ. [أحمد: ٥٩٣٤، والبخاري: ٤٤٩٤، ومسلم: ١١٧٨، وسيكرر برقم: ٧٤٠، وهو في الكبرى: ٩٥١].

آخِرُ فَرْضِ الصَّلَوَاتِ عَدِي الصَّلَوَاتِ عَدِي الصَّلَوَاتِ الصَّلَوَاتِ الصَّلَوَاتِ الصَّلَوَاتِ الصَّلَو

[ بنب مِ أَنَّو الْأَغْنِ الرَّحِيبَ إِ

## ٦- كِتَابُ المَوَاقِيت

#### ۱ \_ [بَابُ]

١٩٤ - أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ قَالَ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ بنُ سَعْدٍ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ أَنَّ عُمَرَ بنَ عَبْدِ الْعَزِيزِ أَخَّرَ الْعَصْرَ شَيْئاً، الْمِن شِهَابٍ أَنَّ عُمْرَ بنَ عَبْدِ الْعَزِيزِ أَخَّرَ الْعَصْرَ شَيْئاً، فَقَالَ لَهُ عُرْوَةُ: أَمَا إِنَّ جِبْرَائِيلَ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَدْ نَزَلَ فَقَالَ لَهُ عُرْوَةُ اللهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَدْ نَزَلَ فَصَلَّى أَمَامَ رَسُولِ اللهِ عَلَيْهُ، فَقَالَ عُمَرُ: اعْلَمْ مَا تَقُولُ يَا عُرُوةٌ (١)، فَقَالَ: سَمِعْتُ بَشِيرَ بنَ أَبِي مَسْعُودٍ يَقُولُ: سَمِعْتُ بَشِيرَ بنَ أَبِي مَسْعُودٍ يَقُولُ: سَمِعْتُ اللهِ عَنْ رَسُولَ اللهِ عَلَيْهُ يَقُولُ: سَمِعْتُ اللهِ عَلَيْتُ مَعَهُ، ثُمَّ صَلَّيْتُ مَعَهُ، يُعَمُّ اللهُ إِلَيْنَ مَعَهُ، يُعَلَى اللهِ إِلَيْنَ مَعَهُ، ثُمَّ صَلَيْتُ مَعَهُ، ثُمَّ صَلَيْتُ مَعَهُ، ثُمَّ صَلَيْتُ مَعَهُ، يُمَّ صَلَيْتُ مَعَهُ، يَعْهُ مَلَيْتُ مَعَهُ اللهِ إِلَيْنَ مَعَهُ اللهِ إِلَيْنَ مَعَهُ اللهِ إِلَيْنَ عَمَهُ اللهِ إِلَيْنَ عَمَهُ اللهُ اللهِ إِلَيْنَ عَمَهُ اللهِ إِلَيْنَ مَعَهُ اللهِ إِلَيْنَ عَمَهُ اللهِ إِلَيْنَ مَعَهُ اللهِ إِلَيْنَ عَمَهُ اللهِ إِلَيْنَ عَمَهُ اللهِ إِلَيْنَ عَمْهُ اللهُ اللهِ إِلَى اللهُ اللهِ إِلَيْنَ عَمْهُ اللهُ اللهِ إِلَى اللهِ اللهِ اللهُ اللهُولُ اللّهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ

## ٢ \_ [بَابُ] أَوُّلِ وَقْتِ الظُّهْر

١٩٥ - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بِنُ عَبْدِ الأَعْلَى: حَدَّثَنَا شَعْبَةُ: حَدَّثَنَا سَيَّارُ بِنُ سَلَامَةَ قَالَ: خَالِدٌ: حَدَّثَنَا شَعْبَةُ: حَدَّثَنَا سَيَّارُ بِنُ سَلَامَةَ قَالَ: سَمِعْتُ أَبِي يَسْأَلُ أَبَا بَرْزَةَ عَنْ صَلَاةِ رَسُولِ اللهِ ﷺ، قَالَ: تُلْتُ: أَنْتَ سَمِعْتَهُ؟ قَالَ: كَمَا أَسْمَعُكَ السَّاعَةَ، فَقَالَ: سَمِعْتُ أَبِي يَسْأَلُ عَنْ صَلَاةٍ رَسُولِ اللهِ ﷺ، قَالَ: كَانَ سَمِعْتُ أَبِي يَسْأَلُ عَنْ صَلَاةٍ رَسُولِ اللهِ ﷺ، قَالَ: كَانَ سَمِعْتُ أَبِي يَسْأَلُ عَنْ صَلَاةٍ رَسُولِ اللهِ ﷺ، قَالَ: كَانَ

لا يُبَالِي بَعْضَ تَأْخِيرِهَا ـ يَعْنِي الْعِشَاءَ ـ إِلَى نِصْفِ اللَّيْلِ، وَلَا يُحِبُّ النَّوْمَ قَبْلَهَا، وَلَا الْحَدِيثَ بَعْدَهَا. قَالَ شُعْبَةُ: ثُمَّ لَقِيتُهُ بَعْدُ، فَسَأَلْتُهُ، قَالَ (٢): كَانَ يُصَلِّي قَالَ شُعْبَةُ: ثُمَّ لَقِيتُهُ بَعْدُ، فَسَأَلْتُهُ، قَالَ (٢): كَانَ يُصَلِّي الظَّهْرَ حِينَ تَزُولُ الشَّمْسُ (٣)، وَالْعَصْرَ يَذْهَبُ الرَّجُلُ إِلَى أَقْصَى الْمَدِينَةِ وَالشَّمْسُ حَيَّةٌ (٤)، وَالْمَغْرِبَ لَا إِلَى أَقْصَى الْمَدِينَةِ وَالشَّمْسُ حَيَّةٌ (٤)، وَالْمَغْرِبَ لَا إِلَى أَقْصَى الْمَدِينَةِ وَالشَّمْسُ حَيَّةٌ (٤)، وَالْمَغْرِبَ لَا أَدْرِي أَيْ حِينٍ ذَكَرَ، ثُمَّ لَقِيتُهُ بَعْدَ ذَلِكَ، فَسَأَلْتُهُ، قَالَ: وَكَانَ يَقْرَأُ فِيهَا وَكَانَ يُقْرَأُ فِيهَا وَكَانَ يُقْرَأُ فِيهَا وَكَانَ يَقْرَأُ فِيهَا جَلِيسِهِ اللَّذِي يَعْرِفُهُ، فَيَعْرِفُهُ. قَالَ: وَكَانَ يَقْرَأُ فِيهَا وَمَالَا السِّبِينِ إِلْكِي الْمَعْرِفُهُ، فَيَعْرِفُهُ. قَالَ: وَكَانَ يَقْرَأُ فِيهَا وَمَالَا مَنْ إِلَى الْمِئَةِ. [أحمد: ١٩٨١، والبخاري: ١٤٥، ومسلم: ١٤٦٢، وسأتي برقم: ٥٢٥ و٥٣٥، وهو في الكبريه: ١٥٣، منصراً].

٤٩٦ - أَخْبَرَنَا كَثِيرُ بِنُ عُبَيْدٍ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بِنُ حَرْبٍ، عَنِ الزُّبَيْدِيِّ، عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ: أَخْبَرَنِي اَنَسُّ حَرْبٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ: أَخْبَرَنِي اَنَسُّ أَنَّ رَسُولَ اللهِ عَلَيْ خَرَجَ حِينَ زَاغَتِ الشَّمْسُ (٥)، فَصَلَّى بِهِمْ صَلَاةَ الظُّهْرِ. [أحمد: ١٢٦٤، ومطولاً البخاري: ٥٤٠، ومسلم: ٦٢١، وهو في الكبرى (١٤٩٥).

29٧ ـ أَخْبَرَنَا يَعْقُوبُ بِنُ إِبْرَاهِيمَ: حَدَّثَنَا حُمَيْدُ بِنُ عِبْدِ الرَّحْمَنِ قَالَ: حَدَّثَنَا رُهَيْرٌ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ سَعِيدِ بِنِ وَهْبٍ، عَنْ خَبَّابٍ قَالَ: شَكَوْنَا إِلَى سَعِيدِ بِنِ وَهْبٍ، عَنْ خَبَّابٍ قَالَ: شَكُونَا إِلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ حَرَّ الرَّمْضَاءِ، فَلَمْ يُشْكِنَا (٢). قِيلَ رَسُولِ اللهِ ﷺ حَرَّ الرَّمْضَاءِ، فَلَمْ يُشْكِنَا (٢). قِيلَ لَا بِي إِسْحَاقَ: فِي تَعْجِيلِهَا؟ قَالَ: نَعَمْ. [أحمد: ٢١٠٥٢. ومسلم: ١٤٠١، وهو في الكبرية: ١٥٠٣].

## ٣ ـ بَابُ تَعْجِيلِ الظُّهْرِ فِي السُّفَرِ

١٩٨ - أَخْبَرَنَا عُبَيْدُ اللهِ بنُ سَعِيدٍ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بنُ
 سَعِيدٍ، عَنْ شُعْبَةً قَالَ: حَدَّثَنِي حَمْزَةُ العَائِذِيُّ قَالَ:

<sup>(</sup>١) بصيغة الأمر من العلم أي: كن حافظاً ضابطاً له، ولا تقله عن غفلة، أو من الإعلام، أي: بيّن لي حاله وإسنادك له فيه.

<sup>(</sup>٢) قال شعبة: ثُم لقيت سُياراً بعد، فسألته عن الحديث استثباتاً، فقال: قال أبو برزة....

أي: تميل إلى جهة المغرب. (٤) أي: بيضاء لم يتغير لونها ولا حرُّها.

<sup>(</sup>٥) أي: زالت، وهو أن تميل إلى جهة الغرب.

<sup>(</sup>٦) أي: شكونا إلى رسول الله ﷺ مشقة إقامة صلاة الظهر في أول وقتها؛ لأجل ما يصيب أقدامنا من الرمضاء ــ وهي الرمل الذي اشتدت حرارته ــ فلم يُشكنا، أي: لم يُزِل شكوانا.

سَمِعْتُ اَنَسَ بِنَ مَالِكِ يَقُولُ: كَانَ النَّبِيُ وَيَ الْأَ إِذَا نَزَلَ مَنْزِلاً، لَمْ يَرْتَحِلْ مِنْهُ حَتَّى يُصَلِّيَ الظُّهْرَ، فَقَالَ رَجُلٌ: مَنْزِلاً، لَمْ يَرْتَحِلْ مِنْهُ حَتَّى يُصَلِّيَ الظُّهْرَ، فَقَالَ رَجُلٌ: وَإِنْ كَانَتْ بِنِصْفِ النَّهَارِ؟ قَالَ: وَإِنْ كَانَتْ بِنِصْفِ النَّهَارِ؟ قَالَ: وَإِنْ كَانَتْ بِنِصْفِ النَّهَارِ (١٤٠٠ . [إسناده صحيح. أحمد: ١٢٠٥، وأبو داود: ١٢٠٥، وهو في الكبرى المُحمد : ١٤٩٦].

## ٤ - [بَابُ] تَعْجِيلِ الظُّهْرِ فِي البَرْدِ

199 - أَخْبَرَنَا عُبَيْدُ اللهِ بنُ سَعِيدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا اللهِ بنُ سَعِيدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا اللهِ بنُ دِينَارٍ أَبُو سَعِيدٍ مَوْلَى بَنِي هَاشِمٍ قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدُ بنُ دِينَارٍ أَبُو خَلْدَةَ قَالَ: سَمِعْتُ أَنْسَ بنَ مَالِكٍ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللهِ يَظِيَّةً إِذَا كَانَ الحَرُّ أَبْرَدَ بِالصَّلَاةِ، وَإِذَا كَانَ البَرْدُ عَجَّلَ. [البخاري: ٩٠٦، وهو في «الكبرى»: ١٤٩٧].

## ٥ - [بَابُ] الإِبْرَادِ بِالظُّهْرِ إِذَا اشْتَدَّ الْحَرُّ

٥٠٠ ـ أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ بنُ سَعِيدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عَنِ ابْنِ المُسَيَّبِ وَأَبِي سَلَمَةَ بنِ عَنِ ابْنِ المُسَيَّبِ وَأَبِي سَلَمَةَ بنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّهُ قَالَ: إِنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّهُ قَالَ: إِنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: ﴿إِذَا الشَّعَدُ الْحَرُّ فَأَبْرِدُوا (٢) عَنِ الصَّلَاةِ، فَإِنَّ شِدَّةَ قَالَ: ﴿إِذَا الشَّعَدُ الْحَرُّ فَأَبْرِدُوا (٢) عَنِ الصَّلَاةِ، فَإِنَّ شِدَّةَ الْحَرِّ مِنْ فَيْحِ جَهَنَّمَ ﴾ (٣) . [احمد: ٧٦١٣، والبخاري: ٥٣٦، رمسلم: ١٣٩٥، وهو في الكبرى»: ١٥٠١].

٥٠١ - أَخْبَرَنَا إِبْرَاهِيمُ بِنُ يَعْقُوبَ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي (ح). وَأَخْبَرَنَا إِبْرَاهِيمُ بِنُ يَعْقُوبَ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي (ح). وَأَخْبَرَنَا إِبْرَاهِيمُ بِنُ مَعِينٍ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بِنُ مَعِينٍ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بِنُ مَعِينٍ: حَدَّثَنَا عَمْرُ بِنُ حَفْصٌ (ح). وَأَخْبَرَنَا عَمْرُ و بِنُ مَنْصُودٍ: حَدَّثَنَا عُمَرُ بِنُ حَفْصٍ بِنِ غِيَاتٍ: حَدَّثَنَا أَبِي، عَنِ الحَسَنِ بِنِ عُبَيْدِ اللهِ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ يَزِيدَ بِنِ أَوْسٍ، عَنْ ثَابِتِ بِنِ قَيْسٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ يَزِيدَ بِنِ أَوْسٍ، عَنْ ثَابِتِ بِنِ قَيْسٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ يَزِيدَ بِنِ أَوْسٍ، عَنْ ثَابِتِ بِنِ قَيْسٍ،

عَنْ أَبِي مُوسَى يَرْفَعُهُ، قَالَ: «أَبْرِدُوا بِالظَّهْرِ، فَإِنَّ الَّذِي تَجِدُونَ مِنْ الحَرِّ مِنْ فَيْحِ جَهَنَّمَ». [صحبح لغيره. الطحاوي في "شرح معاني الآثارة: (١٨٧/١)، وتمام في "فوائده": ٥٥٠، وهو في "الكبرى؛: ١٥٠٢].

## ٦ - [بَابُ] آخِرِ وَقْتِ الظُّهْرِ

الفَضلُ بن مُوسَى، عَنْ مُحَمَّدِ بنِ عَمْرِه، عَنْ الفَضلُ بنِ عَمْرِه، عَنْ الفَضلُ بن مُوسَى، عَنْ مُحَمَّدِ بنِ عَمْرِه، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةً قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ عَيْهِ:

(هَذَا جَبْرَئِيلُ عَلَيْهِ السَّلامُ جَاءَكُمْ يُعَلِّمُكُمْ دِينَكُمْ»، هَمَّ الصَّبْعَ حِينَ طَلَعَ الفَجْرُ، وَصَلَّى الظُهْرَ حِينَ وَاللَّهِ مَنْكُمُ وَصَلَّى الظُهْرَ حِينَ رَأَى الظُلَّ مِثْلَهُ، وَصَلَّى الظُهْرَ حِينَ رَأَى الظُلَّ مِثْلَهُ، وَصَلَّى الظَّلَّ مِثْلَهُ، وَصَلَّى الطَّالِ مِثْلَهُ، ثُمَّ صَلَّى العَصْرَ حِينَ رَأَى الظَّلَّ مِثْلَهُ، ثُمَّ صَلَّى العَصْرَ حِينَ وَصَلَّى الطَّلُ مِثْلَهُ، ثُمَّ صَلَّى العَصْرَ حِينَ أَسْفَرُ قَلِيلاً، ثُمَّ الطَّلُ مِثْلَهُ، ثُمَّ صَلَّى العَشْرَ وَاحِدِ صَلَّى بِهِ الظُّهْرَ حِينَ كَانَ الظُّلُ مِثْلَيْهِ، ثُمَّ صَلَّى المَغْرِبَ بِوقَتٍ وَاحِدِ حِينَ غَرَبَتِ الشَّهُمِ وَعَنَ فَاللَهُ مِثْلَلَهُ مَنَّى المَغْرِبَ بِوقَتٍ وَاحِدِ حِينَ غَرَبَتِ الشَّهُمُ مَلَى بِهِ العَصْرَ حِينَ عَرَبَتِ الشَّهُمُ مَلَى المَغْرِبَ بِوقَتٍ وَاحِدِ حِينَ غَرَبَتِ الشَّهُمُ مَنَى الطَّلُ مِثْلَهُ مِثْ الطَّلُ مِثْلَيْهِ، ثُمَّ صَلَّى المَغْرِبَ بِوقَتٍ وَاحِد حِينَ غَرَبَتِ الشَّهُمُ مَنَ الظَّلُ مِثْلَهُ مُ المَعْرَبَ بِوقَتٍ وَاحِد حِينَ غَرَبَتِ الشَّهُمُ مَا المَعْرِبَ بِوقَتٍ وَاحِد حِينَ غَرَبَتِ الشَّهُمُ مَا الطَّلُ مِثْلَهُ مِنْ اللَّيْلِ، ثُمَّ صَلَّى المَغْرِبَ بِوقَتٍ وَاحِد العِشَاءَ حِينَ ذَهَبَ سَاعَةٌ مِنَ اللَّيْلِ، ثُمَّ قَالَ: «الصَّلَا الصَّائِمِ، ثُمَّ عَالَ: «الصَّلَا المَعْرَبُ المَعْرِبُ والمَعْرَبُ والمَعْرِبُ والمَعْرِبُ والمَعْرَبُ والمَعْرَبِ وَاحِد المَعْرَبُ مَا مَنْ اللَّيْلِ، ثُمَّ قَالَ: «الصَّلَا المَعْرَبُ المَعْرِبُ والمَعْرَبُ وَلَا المَعْرِبُ والمَعْرَبُ والمَعْرَبُ والمَعْرَبُ والمَعْرَبُ والمَالِيقَ المَعْرَبُ والمَعْرَبُ والمَعْرَا المَعْرَبُ والمَعْرَبُ والمَعْرَبُ والمَعْرَبُ والمَعْرَبُ والمَالِقُ المَعْرَبُ والمَعْرَادُ والمَعْرَبُ والمَعْرَبُ والمَعْرَبُ والمَعْرَبُ والمَا المَعْرَبُ والمَعْرَادُ والمَعْرَبُ والمَعْرَادُ المَعْرَادُ المَعْرَادُ المَعْرَادُ والمَعْرَادُ المَا المَعْرَادُ المَا المَعْرَادُ المَا المَعْرَادُ المَا المَعْرَادُ المَال

٥٠٣ - أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَبْدُ اللهِ بنُ مُحَمَّدٍ الأَذْرَمِيُ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبِيدَةُ بنُ حُمَيْدٍ، عَنْ أَبِي مَالِكِ الأَشْجَعِيِّ سَعْدِ بنِ طَارِقٍ، عَنْ كَثِيرِ بنِ مُدْرِكٍ، عَنِ الأَشْجَعِيِّ سَعْدِ بنِ طَارِقٍ، عَنْ كَثِيرِ بنِ مُدْرِكٍ، عَنِ الأَشْوَدِ بنِ يَزِيدَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بنِ مَسْعُودٍ قَالَ: كَانَ الأَسْوَدِ بنِ يَزِيدَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بنِ مَسْعُودٍ قَالَ: كَانَ قَدْرُ صَلَاةِ رَسُولِ اللهِ عَلَيْ الظَّهْرَ فِي الصَّيْفِ ثَلَاثَةً قَدْرُ صَلَاةِ رَسُولِ اللهِ عَلَيْ الظَّهْرَ فِي الصَّيْفِ ثَلَاثَةً أَقْدَامٍ أَقْدَامٍ ، وَفِي الضِّنَاءِ خَمْسَةً أَقْدَامٍ أَقْدَامٍ ، وَفِي الضِّنَاءِ خَمْسَةً أَقْدَامٍ اللهِ عَلْيَ اللهُ عَلْمَ اللهِ اللهِ عَلْمَامٍ اللهِ عَلْمَ اللهِ اللهِ عَلْمَ اللهِ اللهِ اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ اللهُ اللهِ اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهِ اللهُ اللهُ

١) المراد قرب النصف؛ إذ لابد من الزوال. قاله السندي.

<sup>(</sup>٢) الإبراد: انكسار شدة حَرِّ الظهيرة حتى يصير الظُّلُّ والفيء في الطرقات.

<sup>(</sup>٣) أي: شدة غلبانها وانتشار حرها.

 <sup>(</sup>٤) أي: قَدْرُ تأخير الصلاة عن الزوال ما يظهر فيه قدرُ ثلاثة أقدام للظّلُ، أي: يصير ظِلُّ كلِّ إنسان ثلاثة أقدام من أقدامه، فيعتبر قدم كل إنسان بالنظر إلى ظله، والمراد أن يبلغ مجموع الأصلي والزائد هذا المبلغ.

إِلَى سَبْعَةِ أَقْدَامٍ. [إسناده صحبح. أبو داود: ٤٠٠، وهو ني «الكبرى»: ١٥٠٤].

## ٧ \_ [بَابُ] أَوَّلِ وَقْتِ الْعَصْرِ

الحَارِثِ قَالَ: حَدَّثَنَا ثَوْرٌ: حَدَّثَنِي سُلَيْمَانُ بَنُ مُوسَى، الحَارِثِ قَالَ: صَدَّثَنَا ثَوْرٌ: حَدَّثَنِي سُلَيْمَانُ بَنُ مُوسَى، عَنْ عَطَاءِ بِنِ أَبِي رَبَاحٍ، عَنْ جَابِعٍ قَالَ: سَأَلَ رَجُلٌ مَنْ عَطَاءِ بِنِ أَبِي رَبَاحٍ، عَنْ جَابِعٍ قَالَ: سَأَلَ رَجُلٌ رَسُولَ اللهِ عَنْ مَوَاقِيتِ الصَّلَاقِ، فَقَالَ: "صَلِّ مَعِي"، فَصَلَّى الظُّهْرَ حِينَ زَاغَتِ الشَّمْسُ، وَالعَصْرَ حِينَ كَانَ فَيْءُ كُلِّ شَيْءٍ مِثْلَهُ، وَالمَغْرِبَ حِينَ غَابَتِ الشَّمْسُ، وَالعِشَاءَ حِينَ غَابَ الشَّفَقُ، قَالَ: ثُمَّ صَلَّى الظُّهْرَ حِينَ كَانَ فَيْءُ الإِنْسَانِ مِثْلَهُ، وَالعَصْرَ حِينَ كَانَ فَيْءُ الإِنْسَانِ مِثْلَهُ، وَالعَصْرَ حِينَ كَانَ قُبَيْلَ غَيْبُوبَةِ الشَّفْقِ. قَالَ فِي العِشَاءِ: فَيْءُ الإِنْسَانِ مِثْلَهُ، وَالعَصْرَ حِينَ كَانَ قُبَيْلَ غَيْبُوبَةِ الشَّفْقِ. قَالَ عَبْدُ اللهِ بنُ الحَارِثِ: ثُمَّ قَالَ فِي العِشَاءِ: أَرَى إِلَى ثُلُثِ اللَّيْلِ. السناد، قوي. أحمد: ١٤٧٩، وانظر ما أَرَى إِلَى ثُلُثِ اللَّيْلِ. السناد، قوي. أحمد: ١٤٧٩، وانظر ما ساني برنم: ١٣ ه و٢٥، و٢٦ و٢٥، وهو في "أكبرى": ١٥١٨، وانظر ما ساني برنم: ١٣ ه و٢٥، و٢٦ و ٢٧٥، وهو في "أكبرى": ١٥١٥).

#### ٨ \_ [بَابُ] تَعْجِيلِ العَصْرِ

٥٠٥ ـ أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ قَالَ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ أَنَّ رَسُولَ اللهِ عَلَيْهِ صَلَّى ضَلَاةً العَصْرِ وَالشَّمْسُ فِي حُجْرَتِهَا (١١)، لَمْ يَظْهَرِ الفَيْءُ مِلَاةً العَصْرِ وَالشَّمْسُ فِي حُجْرَتِهَا (١١)، لَمْ يَظْهَرِ الفَيْءُ مِنْ حُجْرَتِهَا (١٠)، لَمْ يَظْهَرِ الفَيْءُ مِنْ حُجْرَتِهَا (١٠)، والبخاري: ٥٤٥، ومسلم: مِنْ حُجْرَتِهَا (١٠٠). والبخاري: ٥٤٥، ومسلم: ١٣٨٣، وهو في «الكبرى»: ١٥٠٦].

٥٠٦ - أَخْبَرَنَا سُويْدُ بِنُ نَصْرٍ قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللهِ، عَنْ مَالِكِ قَالَ: حَدَّثَنِي الزُّهْرِيُّ وَإِسْحَاقُ بِنُ عَبْدِ اللهِ، عَنْ أَنَسِ أَنَّ رَسُولَ اللهِ يَظِيُّ كَانَ يُصَلِّي العَصْرَ، ثُمَّ يَذْهَبُ الذَّاهِبُ إِلَى قُبَاءً (٣)، فَقَالَ العَصْرَ، ثُمَّ يَذْهَبُ الذَّاهِبُ إِلَى قُبَاءً (٣)، فَقَالَ العَصْرَ، ثُمَّ يَذْهَبُ الذَّاهِبُ إِلَى قُبَاءً (٣)، فَقَالَ الآخَرُ: أَحَدُهُمَا: فَيَأْتِيهِمْ وَهُمْ يُصَلُّونَ. وَقَالَ الآخَرُ: وَالشَّمْسُ مُرْتَفِعَةٌ. [أحمد: ١٢٦٤٤، والبخاري: ٤٨٥ و٥٥١، والشَّرَانَا، والنَّرَانَا، والنَّرَانَا، والنَّرَانِيهِ].

٥٠٧ ـ أَخْبَرَنَا قُتَنْبَةُ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ،
 عَنْ أَنْسِ بِنِ مَالِكٍ أَنَّهُ أَخْبَرَهُ أَنَّ رَسُولَ اللهِ بَعِيْ كَانَ يُصَلِّي

وهذا الأمر يختلف في الأقاليم والبلدان؛ لأن العلة في طول الظل وقصره هو زيادة ارتفاع الشمس في السماء وانحطاطها، فكلما
 كانت أعلى وإلى محاذاة الرؤوس في مجراها أقرب كان الظل أقصر، وكلما كانت أخفض، ومن محاذاة الرؤوس أبعد كان الظل أطول. انظر «حاشية السندي»، و«معالم السنن»: (١٩٨/١).

<sup>(</sup>١) أي: وضَوْءُ الشمس باقي في حجرتها.

<sup>(</sup>٢) أي: في حجرتها، فالمن بمعنى الفي ١٠

 <sup>(</sup>٣) قال ابن عبد البر في «الاستذكار»: (١/ ٥٣): ولم يختلف عن مالك أنه قال فيه: «إلى قباء»، ولم يتابعه أحد من أصحاب ابن شهاب،
 وسائر أصحاب ابن شهاب يقولون فيه: «ثم يذهب الذاهب إلى العوالي» وهو الصواب عند أهل الحديث، والمعنى متقارب في ذلك،
 والعوالي مختلفة المسافة، فأقربها إلى المدينة ميلان وثلاثة، وأبعدها ثمانية ونحوها.

وقال في «التمهيد»: (٦/ ١٧٨): وقول مالك عندهم ـ أي عند أهل الحديث ـ: «إلى قباء» وَهَم لاشك فيه.

وقال ابن حجر في «الفتح»: (٢٩/٢): وتعقب - أي: ابن عبد البر - بأنه روي عن ابن أبي ذئب عن الزهري: «إلى قباء» كما قال مالك، نقله الباجي عن الدارقطني، فنسبة الوهم فيه إلى مالك منتقد، فإنه إن كان وهما احتمل أن يكون منه، وأن يكون من الزهري حين حدث به مالكاً، وقد رواه خالد بن مخلد عن مالك، فقال فيه: «إلى العوالي» كما قال الجماعة، فقد اختلف فيه على مالك، وتوبع عن الزهري، بخلاف ما جزم به ابن عبد البر، وأما قوله: الصواب عند أهل الحديث: «العوالي» فصحيح من حيث اللفظ، ومع ذلك فالمعنى متقارب، لكن رواية مالك أخص؛ لأن قباء من العوالي، وليست العوالي كل قباء، ولعل مالكاً لما رأى أن في رواية الزهري إجمالاً حملها على الرواية المفسرة، وهي روايته المتقدمة عن أبي إسحاق حيث قال فيها: «ثم يخرج الإنسان إلى بني عمرو بن عوف» وقد تقدم أنهم أهل قباء، فبنى مالك على أن القصة واحدة؛ لأنهما جميعاً حدثاه عن أنس، والمعنى متقارب، فهذا الجمع أولى من الجزم بأن مالكاً وهم فيه . . . اه.

وتُباء موضع بقرب المدينة من جهة الجنوب على نحو ميلين. وهو بضم القاف، يقصر ويمد، ويصرف ولا يصرف.

العَصْرَ وَالشَّمْسُ مُرْتَفِعَةٌ حَيَّةٌ (١) ، وَيَذْهَبُ الذَّاهِبُ إِلَى العَوَالِي (٢) وَالشَّمْسُ مُرْتَفِعَةٌ . [أحمد: ١٣٣٣، ومسلم: ١٤٠٨، وانظر ما قبله، وما بعده، وهو في «الكبرى»: ١٥٠٧].

مَنْ مَ مُ صُورٍ ، عَنْ رِبْعِيِّ بنِ حِرَاشٍ ، عَنْ أَبِي الأَبْيَضِ ، عَنْ مَ مُصُورٍ ، عَنْ رِبْعِيِّ بنِ حِرَاشٍ ، عَنْ أَبِي الأَبْيَضِ ، عَنْ أَبِي الأَبْيَضِ ، عَنْ أَبِي الأَبْيَضِ ، عَنْ أَنِسِ ، نِ مَالِكٍ قَالَ : كَانَ رَسُولُ اللهِ عَلَيْهِ يُصَلِّي بِنَا الْعَصْرَ وَالشَّمْسُ بَيْضَاءُ مُحَلِّقَةٌ (٣) . [صحيح . أحمد : العَصْرَ وَالشَّمْسُ بَيْضَاءُ مُحَلِّقَةٌ (٣) . [صحيح . أحمد : المعشر وانظر سابقه] .

٥١٠ ـ أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بِنُ إِبْرَاهِيمَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَلْقَمَةَ المَدَنِيُ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بِنُ عَمْرٍو، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ قَالَ: صَلَّيْنَا فِي زَمَانِ عُمْرَ بِنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ، ثُمَّ انْصَرَفْنَا إِلَى صَلَّيْنَا فِي زَمَانِ عُمْرَ بِنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ، ثُمَّ انْصَرَفْ قَالَ لِلَى السَّيْنَ بِي مَالِكِ، فَوَجَدْنَاهُ يُصَلِّي، فَلَمَّا انْصَرَفَ قَالَ لَنَا: أَنْسِ بِنِ مَالِكِ، فَوَجَدْنَاهُ يُصَلِّي، فَلَمَّا انْصَرَفَ قَالَ لَنَا: أَضَ بَنْ مَا لَنْ مَا لَنْ مَا اللَّهُ هُرَ، قَالَ: إِنِّي صَلَّيْتُ أَصَلَانَ إِنِّي صَلَّيْتُ الظَّهْرَ، قَالَ: إِنِّي صَلَّيْتُ أَصَلَانَا إِنِّي صَلَّيْتُ أَلْنَا الظَّهْرَ، قَالَ: إِنِّي صَلَّيْتُ إِنِّي صَلَيْتُ الْمَا الْعُلْهُرَ، قَالَ: إِنِّي صَلَيْتُ الْمَا الْعُلْهُرَ، قَالَ الْمُلَانِ عَلَيْتُ اللَّهُ الْمَالِ الْمُعْلِي اللَّهُ الْمُولِي اللَّهُ الْمَالَ الْمُعْلِي اللَّهُ الْمَالَ الْمُعْلِي اللَّهُ الْمَالِ اللَّهُ الْمَالَ الْمُعْلَى اللَّهُ الْمَالَ الْمُعْلِي اللَّهُ الْمَالَ الْمُعْلِي اللَّهُ الْمَالَ الْمُعْلِي الْمُ الْمُ الْمَالِ الْمُعْلَى الْمُعْلَى الْمُعْلَى الْمُ الْمُ الْمُعْلَى الْمُعْلِي الْمِي مَنْ الْمِي مِنْ اللَّهُ الْمُعْلَى الْمُولَى اللَّهُ الْمُ الْمُعْلِي الْمُعْلِى الْمُ الْمُولَى الْمُعْلَى الْمُعْلَى الْمُعْلَى الْمُعْلَى الْمُ الْمُعْلَى الْمُعْلَى الْمُعْلَى الْمُعْلَى الْمُعْلَى الْمُعْلِي الْمُعْلَى الْمُعْلِى الْمُعْلِى الْمُعْلِي الْمُعْلَى الْمُعْلَى الْمُعْلَى الْمُعْلَى الْمُعْلَى الْمُعْلَى الْمُعْلِي الْمُعْلَى الْمُعْلِى الْمُعْلَى الْمُعْلَى الْمُعْلَى الْمُعْلَى الْمُعْلَى الْمُعْلَى الْمُعْلِى الْمُعْلَى الْمُعْلِي الْمُعْلَى الْمُعْلَى الْمُعْلَى الْمُعْلَى الْمُعْلَى الْمُعْلَى الْمُعْمِي الْمُعْلَى الْمُعْلَى الْ

العَصْرَ، فَقَالُوا لَهُ: عَجَّلْتَ، فَقَالَ: إِنَّمَا أُصَلِّي كَمَا رَأَيْتُ أَصْحَابِي يُصَلُّونَ. [صحيح، وانظر ما فبله].

## ٩ \_ بَابُ التَّشْنِيدِ فِي تَلْخِيرِ العَصْرِ

مُشَمْرِحِ بِنِ خَالِدِ قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ: حَدَّثَنَا العَلاءُ مُشَمْرِحِ بِنِ خَالِدِ قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ: حَدَّثَنَا العَلاءُ أَنَّهُ دَخَلَ عَلَى أَنْسِ بِنِ مَالِكٍ فِي دَارِهِ بِالبَصْرَةِ حِينَ الْصَرَفَ مِنَ الظُّهْرِ - وَدَارُهُ بِجَنْبِ الْمَسْجِدِ - فَلَمَّا دَخَلْنَا الْصَرَفَ مِنَ الظُّهْرِ - وَدَارُهُ بِجَنْبِ الْمَسْجِدِ - فَلَمَّا دَخَلْنَا عَلَيْهِ قَالَ: صَلَّيْتُمُ الْعَصْرَ؟ قُلْنَا: لَا، إِنَّمَا انْصَرَفْنَا السَّاعَةَ مِنَ الظُّهْرِ، قَالَ: فَصَلُّوا الْعَصْرَ. قَالَ: فَقُمْنَا فَصَلَّوا الْعَصْرَ. قَالَ: فَقُمْنَا فَصَلَّوا الْعَصْرَ. قَالَ: فَقُمْنَا فَصَلَّا اللهِ عَلْمَ اللهِ عَلَى اللهُ عَلَى اللهِ عَلَى اللهِ عَلَى اللهُ عَلَى اللهِ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ اللهِ عَلَى اللهُ اللهِ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهِ اللهِ اللهُ ال

مَنْ اللّهِ عَنْ الزُّهْرِيِّ، عَنْ سَالِم، عَنْ آبِيهِ، عَنْ سَالِم، وَاللّهُ عَنْ آبِيهِ، عَنْ سَالِم، وَاللّهُ وَعَلَيْهُ وَاللّهُ وَعَلَيْهُ الْعَصْرِ، فَكَأَنَّمَا وَسُولِ اللهِ وَعَلَيْهُ قَالَ: «اللّذِي تَفُوتُهُ صَلّاةُ الْعَصْرِ، فَكَأَنَّمَا وَسُولِ اللهِ وَعَلَيْهُ قَالَ: «اللّذِي تَفُوتُهُ صَلّاةُ الْعَصْرِ، فَكَأَنَّمَا وَسُولِ اللهِ وَعَلَيْهُ وَمَالًهُ (٥)» (١٤) . [أحمد: 80، ومسلم: ١٤١٨، وهو في وانظر الحديث المستدرك في الهامش، وما سلف برقم: ٤٧٨، وهو في الكبرى»: ١٥١٠] .

<sup>(</sup>١) أي: بيضاء لم يتغير لونها ولا حرُّها.

 <sup>(</sup>۲) العوالي: عبارة عن القرى المجتمعة حول المدينة من جهة نجدها. وأما ما كان من جهة تهامتها فيقال لها: السافلة. وبُغدُ بعض
 العوالي من المدينة أربعة أميال، وأبعدها ثمانية أميال، وأقربها ميلان، وبعضها ثلاثة أميال.

<sup>(</sup>٣) أي: مرتفعة، والتحليق: الارتفاع، ومنه: حلَّق الطائر في جوِّ السماء، أي: صَعِد.

 <sup>(</sup>٤) قال النووي: اختلفوا فيه، فقيل: هو على حقيقته وظاهر لفظه، والمراد أنه يحاذيها بقَرْنَيْه عند غروبها، وكذا عند طلوعها؛ لأن
 الكفار يسجدون لها حينتذٍ، فيقاربها ليكون الساجدون لها في صورة الساجدين له، ويخيل لنفسه ولأعوانه أنهم إنما يسجدون له.
 وقيل: هو على المجاز، والمراد بقرنه وقرنيه: علوه وارتفاعه وسلطانه وتسلطه وغلبته وأعوانه. «شرح مسلم»: (٩/ ١٣٤).

<sup>(</sup>٥) تقدم شرحها عند الحديث: ٤٧٨.

رَّدَ) جَاءَ فِي هَامَشِ الأَصِلُ بَعَدَ هَذَا الحَدَيثُ زِيادَةَ حَدَيثُ مَنسُوبِ لَنسَخَةً، وَنَصُّهُ: أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةً، عَنْ مَالِكٍ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: «الَّذِي تَفُوتُهُ صَلَاةُ العَصْرِ، فَكَأَنَّمَا وُتِرَ أَهْلَهُ وَمَالَهُ». [أحمد: ٣١٣، والبخاري: ٣٥٤، ومسلم: ١٤١٧، وهو في «الكبرى»: ٣٦٤].

## ١٠ \_ [بَابُ] آخِرِ وَقْتِ العَصْرِ

٥١٣ ـ أَخْبَرَنَا يُوسُفُ بنُ وَاضِح: حَدَّثَنَا قُدَامَةُ - يَعْنِي ابْنَ شِهَابِ - عَنْ بُرْدٍ - هُوَ ابْنُ سِنَانٍ - عَنْ عَظَاءِ بن أبي رَبَاح، عَنْ جَابِرِ بنِ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّ جِبْريلَ أَتَى النَّبِيَّ عَلَيْةٍ يُعَلَّمُهُ مَوَاقِيتَ الصَّلَاةِ، فَتَقَدَّمَ جِبْريلُ وَرَسُولُ اللهِ ﷺ خَلْفَهُ، وَالنَّاسُ خَلْفَ رَسُولِ اللهِ ﷺ، فَصَلَّى الظُّهْرَ حِينَ زَالَتِ الشَّمْسُ، وَأَتَاهُ حِينَ كَانَ الظُّلُّ مِثْلَ شَخْصِهِ، فَصَنَعَ كَمَا صَنَعَ، فَتَقَدَّمَ جِبْريلُ وَرَسُولُ اللهِ ﷺ خَلْفَهُ، وَالنَّاسُ خَلْفَ رَسُولِ اللهِ ﷺ، فَصَلَّى العَصْرَ، ثُمَّ أَتَاهُ جِبْريلُ حِينَ وَجَبَتِ الشَّمْسُ(١)، فَتَفَدَّمَ جِبْرِيلُ وَرَسُولُ اللهِ عَلِيَّةً خَلْفَهُ، وَالنَّاسُ خَلْفَ رَسُولِ اللهِ ﷺ، فَصَلَّى المَغْرِبَ، ثُمَّ أَتَاهُ حِينَ غَابَ الشَّفَقُ، فَتَقَدَّمَ جِبْرِيلُ وَرَسُولُ اللهِ ﷺ خَلْفَهُ، وَالنَّاسُ خَلْفَ رَسُولِ اللهِ عَلَى فَصَلَّى العِشَاءَ، ثُمَّ أَتَاهُ حِينَ انْشَقُّ (٢) الفَجْرُ، فَتَقَدَّمَ جِبْريلُ وَرَسُولُ اللهِ ﷺ خَلْفَهُ، وَالنَّاسُ خَلْفَ رَسُولِ اللهِ ﷺ، فَصَلَّى الغَدَاةَ، ثُمَّ أَتَاهُ اليَوْمَ الثَّانِي حِينَ كَانَ ظِلُّ الرَّجُلِ مِثْلَ شَخْصِهِ، فَصَنَعَ مِثْلَ مَا صَنَعَ بِالأَمْسِ، صَلَّى الظُّهْرَ، ثُمَّ أَتَاهُ حِينَ كَانَ ظِلُّ الرَّجُلِ مِثْلَ شَخْصَيْهِ (٣)، فَصَنَعَ كَمَا صَنَعَ بِالأَمْس، فَصَلَّى العَصْرَ، ثُمَّ أَتَاهُ حِينَ وَجَبَتِ الشَّمْسُ، فَصَنَعَ كَمَا صَنَعَ بِالأَمْسِ، فَصَلِّي المَغْرِبَ، فَنِمْنَا، ثُمَّ قُمْنَا، ثُمَّ نِمْنَا، ثُمَّ قُمْنَا، فَأَتَاهُ فَصَنَعَ كَمَا صَنَعَ بِالأَمْس، فَصَلَّى العِشَاءَ، ثُمَّ أَتَاهُ حِينَ امْتَدَّ الفَجْرُ وَأَصْبَحَ وَالنُّجُومُ بَاقِيَةٌ (٤) مُشْتَبِكَةٌ، فَصَنَعَ كَمَا صَنَعَ بِالأَمْسِ،

فَصَلَّى الغَدَاةَ، ثُمَّ قَالَ: «مَا بَيْنَ هَاتَيْنِ الصَّلَاتَيْنِ وَصَلَّى الصَّلَاتَيْنِ وَصَلَّاتَ الْحَبرى الْحَبرى الكبرى الله وقت الله الكبرى اللهبرى المناسلة المنا

## ١١ \_ [بَابُ] مَنْ أَدْرَكَ رَكْعَتَيْنِ (٩) مِنَ العَصْرِ

المَّمْتُ الْمُعَمَّدُ اللَّهُ عَبْدِ الأَعْلَى: حَدَّثَنَا مُعْتَمِرٌ قَالَ: سَمِعْتُ مَعْمَراً، عَنِ ابْنِ طَاوُوسٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ ابْنِ عَالُوسٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنْ أَبِي هُوَيْرَةَ وَيَجْهَهُ، عَنِ النَّبِيِّ يَجَيُّ قَالَ: هَنْ أَذْرَكَ رَكْعَتَيْنِ (٢) مِنْ صَلَاةِ العَصْرِ قَبْلَ أَنْ تَغْرُبَ الشَّمْسُ، أَوْ رَكْعَةً مِنْ صَلَاةِ الصَّبْعِ قَبْلَ أَنْ تَظْلُعَ الشَّمْسُ، فَقَدْ أَدْرَكَ المَعالِمِ المَسْبِعِ قَبْلَ أَنْ تَظُلُعَ الشَّمْسُ، فَقَدْ أَدْرَكَ المَعد: ١٢٧٨، ومسلم: ١٢٧٧، وانظر ما بعده إلى: ١٥٧، وما سيأتي برقم: ٥٥٠ و٥٥٥ - ٥٥٥ و٥٥٠، ومو ني «الكبرى»: ١٥١٥، وما سيأتي برقم: ٥٥٠ و٥٥٠ - ٥٥٥ و٥٥٠ وهو ني «الكبرى»: ١٥٥٣].

٥١٥ ـ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بِنُ عَبْدِ الأَعْلَى: حَدَّثَنَا مُعْتَمِرٌ قَالَ: سَمِعْتُ مَعْمَراً، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ أَبِي سَلَمَةً، عَنْ أَبِي سَلَمَةً، عَنْ أَبِي هَرَيْرَةً، عَنِ النَّبِيِّ عَيْ قَالَ: «مَنْ أَدْرَكَ رَكْعَةً مِنْ صَلَاةِ العَصْرِ قَبْلَ أَنْ تَغِيبَ الشَّمْسُ، أَوْ أَدْرَكَ رَكْعَةً مِنَ الفَّمْسُ، أَوْ أَدْرَكَ رَكْعَةً مِنَ الفَّجْرِ قَبْلَ طُلُوعِ الشَّمْسِ، فَقَدْ أَدْرَكَ». [احمد: مِنَ الفَجْرِ قَبْلَ طُلُوعِ الشَّمْسِ، فَقَدْ أَدْرَكَ». [احمد: مِنَ الفَجْرِ قَبْلَ طُلُوعِ الشَّمْسِ، فَقَدْ أَدْرَكَ». [احمد: ١٤٦٠، ومو ني "الكبرى": ١٥١٥].

٥١٦ ـ أَخْبَرَنَا عَمْرُو بِنُ مَنْصُورٍ: حَدَّثَنَا الْفَضْلُ بِنُ مُنْصُورٍ: حَدَّثَنَا الْفَضْلُ بِنُ مُنْصُورٍ: حَدَّثَنَا الْفَضْلُ بِنُ مَنْ يَحْيَى، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ عَيْلِا قَالَ: "إِذَا أَدْرَكَ أَحَدُكُمْ أَوَّلَ سَجْدَةٍ (٧ مِنْ صَلَاةِ الْعَصْرِ قَبْلَ أَنْ تَغْرُبَ الشَّمْسُ، فَلْيُتِمَّ صَلَاتِهُ، وَإِذَا أَدْرَكَ أَوَّلَ سَجْدَةٍ مِنْ صَلَاةِ الصَّبْعِ قَبْلَ أَنْ تَعْرُبُ الشَّمْسُ، فَلْيُتِمَّ صَلَاتَهُ». [احمد: ٧١٥٨، والظر سابقيه، وهو في الكبرى ١٥١٩].

<sup>(</sup>۱) أي: غربت (۲) في نسخة: «أسفر».

<sup>(</sup>٣) في نسخة: «مثلى شخصه». (٤) في نسخة: «بادية».

<sup>(</sup>a) في نسخة: «ركعة».

 <sup>(</sup>٦) في «الكبرى» ومصادر التخريج : (ركعة»، وكذلك جاء في الروايات التالية لهذه الرواية.

<sup>(</sup>٧) أي: السجدة الأولى، والمراد بالسجدة الركعة.

١٧٥ - أَخْبَرَنَا قُتُبْبَةُ، عَنْ مَالِكِ، عَنْ زَيْدِ بِنِ أَسْلَمَ، عَنْ عَطَاءِ بِنِ يَسَارٍ وَعَنْ بُسْرِ بِنِ سَعِيدٍ وَعَنِ الأَعْرَجِ عَنْ عَطَاءِ بِنِ يَسَارٍ وَعَنْ بُسْرِ بِنِ سَعِيدٍ وَعَنِ الأَعْرَجِ يُحَدِّثُونَ (١) عَنْ آبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللهِ عَلَيْ قَالَ: «مَنْ أَذْرَكَ رَكْعَةً مِنْ صَلَاةِ الصَّبْعِ قَبْلَ أَنْ تَطْلُعَ الشَّمْسُ، فَقَدْ أَذْرَكَ رَكْعَةً مِنَ العَصْرِ قَبْلَ أَنْ تَطُلُع الشَّمْسُ، فَقَدْ أَذْرَكَ رَكْعَةً مِنَ العَصْرِ قَبْلَ أَنْ تَطُلُع المَّعْمِ قَبْلَ أَنْ تَطُلُع المَعْمِ قَبْلَ أَنْ تَطْلُع المَعْمِ قَبْلَ أَنْ تَطُلُع المَعْمِ قَبْلَ أَنْ تَطْلُع المَعْمِ قَبْلَ أَنْ تَطْلُع المَعْمِ قَبْلَ أَنْ تَطَلُع المَعْمِ قَبْلَ أَنْ تَطْلُع المَعْمِ قَبْلَ أَنْ تَطُلُكُ مُعُمْ مِنْ المَعْمِ وَالْمَعْمِ الللّه اللّه المُعْمَلُ المَالِي المَعْرَى المَعْمِ اللّه المَالِع المَعْمِ اللّه المَعْمَ اللّه المَعْمَ اللّه اللّه المُعْمِى اللّه المَالِمُ اللّه المَعْمَ اللّه المَعْمَ اللّه المَعْمَ اللّه المَعْمَ اللّه المَعْمَ المَعْمَ اللّه المُعْمَلُونَ المَعْمِ اللّه المَالِمُ المَالِمُ الْمُعْمِى اللّه المَعْمِ اللّه المَعْمُ اللّه المُعْمِى المَعْمَ الللّه المُعْمَالِي المَعْمِ الللّه المَعْمَ المُعْمِ الللّه المَعْمُ المَالِمُ المَعْمُ المُعْمَالِ المُعْمِ المَالِمُ المَعْمَ المُعْمَ المَالِمُ المَالِمُ المَعْمَ المَالِمُ المِعْمُ المَالِمُ المَالِمُ المُعْمَالِمُ المَعْمُ المُعْمَلُ المُعْمِ المُعْمُ المُعْمَالِمُ المُعْمَالُولُولُولُ المُعْمِلُولُ المُعْمِ المُلْمُ المُعْمِ المُعْمِ المُعْمَالُمُ المُعْمِ المُعْمِ المُعْمُ ا

٥١٨ - أَخْبَرَنَا أَبُو دَاوُدَ: حَدَّثَنَا سَعِيدُ بِنُ عَامِرٍ: حَدَّثَنَا شَعِيدُ بِنُ عَامِرٍ بِنِ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ سَعْدِ بِنِ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ نَصْرِ بِنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ جَدِّهِ مُعَاذٍ أَنَّهُ طَافَ مَعَ مُعَاذِ بِنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ جَدِّهِ مُعَاذٍ أَنَّهُ طَافَ مَعَ مُعَاذِ بِنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ جَدِّهِ مُعَاذٍ أَلَا تُصَلِّي؟ فَقَالَ: إِنَّ عَفْرَاءَ، فَلَمْ يُصَلِّ، فَقُلْتُ: أَلَا تُصَلِّي؟ فَقَالَ: إِنَّ عَفْرَاءَ، فَلَمْ يُصَلِّ، فَقُلْتُ: أَلَا تُصَلِّي فَقَالَ: إِنَّ رَسُولَ اللهِ عَنِي قَالَ: الله صَلَاةَ بَعْدَ العَصْرِ حَتَّى تَغِيبَ رَسُولَ اللهِ عَنْ قَالَ: الله صَلَاةَ بَعْدَ العَصْرِ حَتَّى تَغِيبَ الشَّمْسُ». [صحيح الشَّمْسُ». [صحيح الشَّمْسُ». [صحيح الشَّمْسُ». [صحيح النَّهُمْسُ». [صحيح المُدرى»: ٢٧٠].

#### ١٢ \_ [بَابُ] أَوَّلِ وَقُتِ المَغْرِب

الخَبْرَنَا عَمْرُو بِنُ هِشَامٍ قَالَ: حَدَّثَنَا مَخْلَدُ بِنُ يَزِيدَ، عَنْ سُفْيَانَ الثَّوْرِيِّ، عَنْ عَلْقَمَةَ بِنِ مَرْثَدِ، عَنْ سُلَيْمَانَ بِنِ بُرَيْدَةَ، عَنْ آبِيهِ قَالَ: جَاءَ رَجُلٌ إِلَى سُلَيْمَانَ بِنِ بُرَيْدَةَ، عَنْ آبِيهِ قَالَ: جَاءَ رَجُلٌ إِلَى سُلَيْمَانَ بِنِ بُرَيْدَةَ، عَنْ آبِيهِ قَالَ: جَاءَ رَجُلٌ إِلَى رَسُولِ اللهِ يَشِيْخُ، فَسَأَلَهُ عَنْ وَقْتِ الصَّلَاةِ، فَقَالَ: «أَقِمْ مَعْنَا هَذَيْنِ اليَوْمَيْنِ»، فَأَمَرَ بِلَالاً، فَأَقَامَ عِنْدَ الفَجْرِ، مَعَنَا هَذَيْنِ اليَوْمَيْنِ»، فَأَمَرَ بِلَالاً، فَأَقَامَ عِنْدَ الفَجْرِ، فَصَلَّى الفَجْرَ، ثُمَّ أَمَرَهُ حِينَ زَالَتِ الشَّمْسُ، فَصَلَّى فَصَلَّى الفَجْرَ، ثُمَّ أَمَرَهُ حِينَ زَالَتِ الشَّمْسُ، فَصَلَّى فَصَلَّى الفَجْرَ، ثُمَّ أَمَرَهُ حِينَ زَالَتِ الشَّمْسُ، فَصَلَّى الْ

الظُّهْرَ، ثُمَّ أَمَرَهُ حِينَ رَأَى الشَّمْسَ بَيْضَاءَ، فَأَقَامَ العَصْرَ، ثُمَّ أَمَرَهُ حِينَ وَقَعَ حَاجِبُ الشَّمْسِ (٢)، فَأَقَامَ العِشَاءَ، ثُمَّ المَغْرِبَ، ثُمَّ أَمَرَهُ حِينَ غَابَ الشَّفَقُ، فَأَقَامَ العِشَاءَ، ثُمَّ أَمَرَهُ مِنَ الغَيْرِ، ثُمَّ الْمَغْرِبَ، ثُمَّ أَبُرَدَ بِالظُّهْرِ أَمْرَهُ مِنَ الغَيْرِ، فَنَ قَرَ بِالفَّجْرِ (٣)، ثُمَّ أَبُردَ بِالظُّهْرِ وَأَنْعَمَ (٤) أَنْ يُبْرِدَ، ثُمَّ صَلَّى العَصْرَ وَالشَّمْسُ بَيْضَاءُ، وَأَنْعَمَ (٤) أَنْ يُبْرِدَ، ثُمَّ صَلَّى المَغْرِبَ قَبْلَ أَنْ يَخِيبَ وَأَخْتَمَ اللَّهُ اللَّيْلِ، وَأَخْتَمَ المَغْرِبَ قَبْلَ أَنْ يَخِيبَ الشَّفَقُ، ثُمَّ أَمَرَهُ فَأَقَامَ العِشَاءَ حِينَ ذَهَبَ ثُلُثُ اللَّيْلِ، وَأَخْتُ صَلَاقًا مَ العِشَاءَ حِينَ ذَهَبَ ثُلُثُ اللَّيْلِ، فَصَلَّاهَا، ثُمَّ قَالَ: «أَيْنَ السَّائِلُ عَنْ وَقْتِ الصَّلَاقِ؟ وَقْتِ الصَّلَاقِ؟ وَقْتِ الصَّلَاقِ؟ وَقْتُ الصَّلَاقِ؟ وَقْتِ الصَّلَاقِ؟ وَقْتُ السَّائِلُ عَنْ وَقْتِ الصَّلَاقِ؟ وَقْتِ الصَّلَاقِ؟ وَقْتُ السَّائِلُ عَنْ وَقْتِ الصَّلَاقِ؟ وَقْتُ الصَّلَاقِ؟ وَقْتُ السَّائِلُ عَنْ وَقْتِ الصَّلَاقِ؟ وَقْتُ السَّائِلُ عَنْ وَقْتِ الصَّلَاقِ؟ وَقَتْ الصَّلَاقِ؟ وَقْتُ السَّائِلُ عَنْ وَقْتِ الصَّلَاقِ؟ وَقَتْ الصَّلَاقِ؟ وَقَتْ السَّائِلُ عَنْ وَقْتِ الصَّلَاقِ؟ وَقَتْ السَّائِلُ وَقَتْ السَّائِلُ وَقَتْ السَّائِلُ وَالْعَلَاقِ وَالْعَلَاقِ وَالْعَلَاقِ وَالْعَلَاقِ وَلَاءَ الْعَلَى الْمَالَاقِ وَلَا السَّلَاقِ الْعَلَاقِ الْعَلَاقِ الْعَلَاقِ الْعَلَاقِ الْعَلَاقِ الْعَلَاقِ الْعَلَاقِ الْعَلَاقِ الْعَلَاقَ الْمَالَاقِ الْعَلَاقِ الْعُلَاقِ الْعَلَاقِ الْعَلَاقِ الْعَلَاقِ الْعَلَاقِ الْعَلَاقِ الْعَلَاقِ الْعَلَاقِ الْعَلَاقِ الْعَلَاقِ الْعَلَاقُ الْعُلْمِ الْعُلْعَالَ الْعَلَاقِ الْعَلْمُ الْعُلْمَ الْعُلْعُلَاقِ الْعَلَاقُ الْعَلَاقُ الْعَلْمُ الْعُلْعُولُ الْعُلُولُ الْعُلْمُ الْعُلْمُ الْعُلَاقِ الْعَلَاقِ الْعَلَاقِ الْعَلَاقُ الْع

## ١٣ ـ [بَابُ] تَعْجِيلِ المَغْرِبِ

٥٢٠ ـ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بِنُ بَشَّارٍ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ أَبِي بِشْرٍ قَالَ: سَمِعْتُ حَسَّانَ بِنَ بِلَالٍ، عَنْ رَجُلٍ مِنْ أَسْلَمَ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ عَلَيْ أَنَّهُمْ كَانُوا يُصَلُّونَ مَعَ النَّبِيِّ عَلَيْ المَعْرِبَ، ثُمَّ يَرْجِعُونَ إِلَى كَانُوا يُصَلُّونَ مَعَ النَّبِيِّ عَلَيْ المَعْرِبَ، ثُمَّ يَرْجِعُونَ إِلَى كَانُوا يُصَلُّونَ مَعَ النَّبِيِّ عَلَيْ المَعْرِبَ، ثُمَّ يَرْجِعُونَ إلَى أَهَالِيهِمْ إِلَى أَقْصَى المَدينَةِ يَرْمُونَ وَيُبْصِرُونَ مَوَاقِعَ شِهَامِهِمْ إِلَى أَقْصَى المَدينَةِ يَرْمُونَ وَيُبْصِرُونَ مَوَاقِعَ سِهَامِهِمْ . [صحبح لغبره. أحمد: ٢٣١٤٩].

## ١٤ ـ [بَابُ] تَلْخِيرِ المَغْرِبِ

الْخبرَنَا قُتَيْبَةُ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عَنْ خَيْرِ<sup>(٥)</sup> بنِ نُعيْم الحَضْرَمِيِّ، عَنِ ابْنِ هُبَيْرَةَ (٢)، عَنْ أَبِي تَمِيم الحَضْرَمِيِّ، عَنْ أَبِي بَصْرَةَ الغِفَارِيِّ فَالَ: صَلَّى بِنَا الْجَبْشَانِيِّ، عَنْ أَبِي بَصْرَةَ الغِفَارِيِّ فَالَ: صَلَّى بِنَا الْجَبْشَانِيِّ الْجَنْسُ الْجَنْسُ الْجَنْسُ الْحَلْمَ اللَّهَا اللَّهُ الْحَلْمَ الْمَلْمَ الْحَلْمَ الْحَلْمَ الْحَلْمَ الْحَلْمَ الْحَلْمَ الْحَلْمَ الْحَلْمَ الْحَلْمَ الْمُنْ الْمُنْ الْحَلْمَ الْحَلْمُ الْحَلْمَ الْحَلْمَ الْحَلْمَ الْحَلْمَ الْحَلْمُ الْحَلْمُ الْحَلْمُ الْحَلْمَ الْحَلْمُ الْحَلْمُ الْحَلْمَ الْحَلْمَ الْحَلْمَ الْحَلْمَ الْحَلْمَ الْحَلْمُ الْحَلْمَ الْحَلْمَ الْحَلْمَ الْحَلْمَ الْحَلْمَ الْحَلْمَ الْحَلْمُ الْحَلْمَ الْحَلْمَ الْحَلْمَ الْحَلْمَ الْحَلْمَ الْحَلْمَ الْحَلْمَ الْحَلْمُ الْحَلْمَ الْحَلْمَ الْحَلْمَ الْحَلْمَ الْحَلْمَ الْمَلْمُ الْمُعْلَمُ الْحَلْمَ

<sup>(</sup>١) في نسخة: البحدثونه).

<sup>(</sup>٢) أي: حين غاب طرفها الذي بغيبته تغيب الشمس كلُّها.

ي " يقال: نوَّرت بالفجر تنويراً: صليتها في النُّور، فالباء للتعدية، مثل أسفرت به، وغلَّست به، والمراد أنه صلاها في حالة الإسفار.

<sup>(</sup>٤) أي: بالغ في الإبراد بها.

<sup>(</sup>٥) وقع في بعض مطبوعات «المجتبى»: «خالد» بدل: «خير»، وهو تصحيف، والمثبت موافق لما في «تحفة الأشراف»: (٣٤/٣) (٣٤٤٥)، ومصادر التخريج، وكتب الرجال.

 <sup>(</sup>٦) وقع في بعض مطبوعات «المجتبى»: «ابن جبيرة» بدل: «ابن هبيرة»، وهو تصحيف، والمثبت موافق لما في «تحفة الأشراف»:
 (٣/٤٥) (٨٤/٣)، ومصادر التخريج، وكتب الرجال.

رَسُولُ اللهِ ﷺ العَصْرَ بِالمُخَمَّصِ<sup>(١)</sup>، قَالَ: "إِنَّ هَذِهِ الصَّلَاةَ عُرِضَتْ عَلَى مَنْ كَانَ قَبْلَكُمْ فَضَيَّعُوهَا، وَمَنْ حَافَظَ عَلَيْهَا كَانَ لَهُ أَجْرُهُ مَرَّتَيْنِ، وَلَا صَلَاةً بَعْدَهَا حَنَّى يَطْلُعَ الشَّاهِدُ، وَالشَّاهِدُ: النَّجْمُ. [احمد: ٢٧٢٢٨، ومسلم: ١٩٢٧].

## ١٥ - [بَابُ] آخِرِ وَقْتِ المَفْرِبِ

٣٢٥ - أَخْبَرُنَا عَمْرُو بِنُ عَلِيٌ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ قَتَادَةَ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا أَيُّوبَ الأَزْدِيَّ بَحَدِّثُ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بِنِ عَمْرٍو - قَالَ شُعْبَةُ: كَانَ قَتَادَةُ يُحَدِّثُ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بِنِ عَمْرٍو - قَالَ شُعْبَةُ: كَانَ قَتَادَةُ يَحْدُنُ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بِنِ عَمْرٍو - قَالَ شُعْبَةُ: كَانَ قَتَادَةُ يَرْفَعُهُ أَخْيَاناً ، وَأَخْيَاناً لَا يَرْفَعُهُ - قَالَ: «وَقْتُ صَلَاةِ العَصْرِ مَا لَمْ الظَّهْرِ مَا لَمْ يَحْضُرِ العَصْرُ، وَوَقْتُ صَلَاةِ العَصْرِ مَا لَمْ يَصْفَرَ الشَّمْسُ، وَوَقْتُ المَعْرِبِ مَا لَمْ يَسْقُطْ ثَوْرُ الشَّمْسُ، وَوَقْتُ المَعْرِبِ مَا لَمْ يَسْقُطْ ثَوْرُ الشَّمْسُ، وَوَقْتُ العِصَاءِ مَا لَمْ يَنْتَصِفِ اللَّيْلُ، وَوَقْتُ العِصَاءِ مَا لَمْ يَنْتَصِفِ اللَّيْلُ، وَوَقْتُ العَصَاءِ مَا لَمْ يَنْتَصِفِ اللَّيْلُ، وَوَقْتُ العَصَاءِ مَا لَمْ يَنْتَصِفِ اللَّيْلُ، وَوَقْتُ العَشَاءِ مَا لَمْ يَنْتَصِفِ اللَّيْلُ، وَوَقْتُ العَمْدِيّ عَمْ لَمْ يَنْ الْعَمْدِيّ الْعَمْدِيّ الْعَلَى الْعَلَى اللّهُ اللّهُ اللّهُ الْعَلَى الْعَمْدِيّ الْعَلَى الْعُلَى الْعَلَى الْعُلَى الْعَلَى الْعَلَى

٣٧٥ - أَخْبَرَنَا عَبْدَةُ بِنُ عَبْدِ اللهِ وَأَحْمَدُ بِنُ سُلَيْمَانَ - وَاللَّفْظُ لَهُ - قَالاً: حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ، عَنْ بَدْرِ بِنِ عُثْمَانَ قَالَ: إِمْلاً عَلَيَّ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بِنُ أَبِي مُوسَى، عَنْ قَالَ: إِمْلاً عَلَيَّ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بِنُ أَبِي مُوسَى، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: أَتَى النَّبِيَ عَنَى سَائِلٌ يَسْأَلُهُ عَنْ مَوَاقِيتِ الصَّلَاةِ، فَلَمْ يَرُدُ عَلَيْهِ شَيْناً، فَأَمَرَ بِلَالاً فَأَقَامَ بِالفَجْرِ الصَّلَاةِ، فَلَمْ يَرُدُ عَلَيْهِ شَيْناً، فَأَمَرَ بِلَالاً فَأَقَامَ بِالفَجْرِ حِينَ زَالَتِ الشَّمْسُ وَالشَّمْسُ وَالشَّمْسُ النَّهَارُ وَهُو أَعْلَمُ، ثُمَّ أَمَرَهُ فَأَقَامَ بِالمَعْرِبِ وَالشَّمْسُ مُرْتَفِعَةٌ، ثُمَّ أَمَرَهُ فَأَقَامَ بِالمَعْرِبِ وَالشَّمْسُ مُرْتَفِعَةٌ، ثُمَّ أَمَرَهُ فَأَقَامَ بِالمَعْرِبِ وَالشَّمْسُ وَالشَّمْسُ مُرْتَفِعَةٌ، ثُمَّ أَمَرَهُ فَأَقَامَ بِالمَعْرِبِ وَالشَّمْ فَرَالَةُ وَالسَّالَةُ فَى السَّمْ فَا قَامَ بِالمَعْرِبِ وَالسَّمْ وَالسَّمْ فَيْ الْمَعْرِبِ وَالسَّمْ فَا قَامَ بِالمَعْرِبِ وَالسَّمْ فَيْ الْمَا فَيْ الْمَالَةُ فَيْ مَ الْمَعْرِبِ وَالسَّمْ وَالْمَا فَا مَا الْمَعْرِبُ وَالْمَا فَا الْمَالَةُ الْمُولِ الْمَلْمُ الْمَالَةُ الْمَالَةُ الْمُؤْلِدِ اللّهُ الْمَالَةُ الْمُؤْمِ الْمَالَةُ الْمُؤْمِ الْمَالِلْمُ الْمَالَةُ الْمَالِهُ الْمَالَةُ الْمَالَةُ الْمَالَةُ الْمَالَةُ الْمُؤْمُ الْمَالَةُ الْمَالَةُ الْمِلَالَةُ الْمَالَةُ الْمَالَةُ الْمُؤْمُ الْمُؤْمُ الْمَالَةُ الْمَالَةُ الْمَالَةُ الْمَالَةُ الْمَالَةُ الْمُؤْمُ الْمُؤْمُ الْمِلْمُ الْمَالَةُ الْمُؤْمُ الْ

حِينَ غَرَبَتِ الشَّمْسُ، ثُمَّ أَمَرَهُ فَأَقَامَ بِالعِشَاءِ حِينَ غَابَ الشَّفَقُ، ثُمَّ أَمَرَهُ بِالفَجْرِ مِنَ الغَدِ حِينَ (٣) انْصَرَف وَالقَائِلُ يَقُولُ: طَلَعَتِ الشَّمْسُ، ثُمَّ أَخَرَ الظُّهْرَ إِلَى قَرِيبٍ مِنْ وَقْتِ العَصْرِ بِالأَمْسِ، ثُمَّ أَخَرَ العَصْرَ حَتَّى قَرِيبٍ مِنْ وَقْتِ العَصْرِ بِالأَمْسِ، ثُمَّ أَخَرَ العَصْرَ حَتَّى انْصَرَف وَالقَائِلُ يَقُولُ: احْمَرَّتِ الشَّمْسُ، ثُمَّ أَخَرَ العِشَاءَ الْمَغْرِبَ حَتَّى كَانَ عِنْدَ سُقُوطِ الشَّفَقِ، ثُمَّ أَخَرَ العِشَاءَ المَعْرِبَ حَتَّى كَانَ عِنْدَ سُقُوطِ الشَّفَقِ، ثُمَّ أَخَرَ العِشَاءَ إِلَى ثُلُثِ اللَّيْلِ، ثُمَّ قَالَ: «الوَقْتُ فِيمَا بَيْنَ هَذَيْنِ». إلى ثُلُثِ اللَّيْلِ، ثُمَّ قَالَ: «الوَقْتُ فِيمَا بَيْنَ هَذَيْنِ». [احمد: ١٩٧٣، ومسلم: ١٣٩٣، ومو في «الكبرى»: ١٩١١ من طريق أحمد بن سليمان وحده].

المُبَابِ قَالَ: حَدَّثَنَا خَارِجَةُ بِنُ عَبْدِ اللهِ بِنِ سُلَيْمَانَ بِنِ المُبَابِ قَالَ: حَدَّثَنَا خَارِجَةُ بِنُ عَبْدِ اللهِ بِنِ سَلَيْمَانَ بِنِ سَلَّامٍ، زَيْدِ بِنِ قَالِ: حَدَّثَنِي الْحُسَيْنُ بِنُ بَشِيرِ بِنِ سَلَّامٍ، وَنَالَى: دَخَلْتُ أَنَا وَمُحَمَّدُ بِنُ عَلِيٌ عَلَى جَابِرِ بِنِ مَنْ أَبِيهِ قَالَ: دَخَلْتُ أَنَا وَمُحَمَّدُ بِنُ عَلِيٌ عَلَى جَابِرِ بِنِ مَنْ أَبِيهِ قَالَ: دَخَلْتُ أَنَا وَمُحَمَّدُ بِنُ عَلِيٌ عَلَى جَابِرِ بِنِ مَلَاةِ عَنْ صَلَاةِ عَبْدِ اللّهِ اللّهِ اللهِ عَلَى اللهُ عَلَى العَلْمُ اللهِ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى العَلْمُ اللهِ عَلَى اللهُ اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى المُعْلَى العَلْمُ العَلَى العَ

<sup>(</sup>۱) المُخَمَّص، بضم الميم وفتح الخاء المعجمة ثم ميم مفتوحة مشددة، وضُبِط كمَنْزِل وكمَقْعَد، وهو طريق في جبل عَيْر إلى مكة، كما في المعجم البلدان»: (٥/ ٧٣).

<sup>(</sup>٢) أي: انتشاره وثوران حمرته.

 <sup>(</sup>٣) كذا في «الأصل»، وله وجه صحيح بأن يتعلق «حين» بمقدر، أي: فانصرف حين انصرف. وفي نسخة: «ثم أخّر الفجر من الغد حتى».

<sup>(</sup>٤) أي: أخبرنا عن وقت صلاة رسول الله ﷺ، وقد كان الحجاج يؤخر الصلاة.

 <sup>(</sup>٥) الفيء: ظل الشمس بعد الزوال، سمي بذلك لأنه يفيء، أي: يرجع من جانب الغرب إلى جانب الشرق. والشراك: أحد سيور النعل
 التي تكون على وجهها، وظاهر هذه الرواية أن المراد الفيء الأصلي لا الزائد بعد الزوال، ولذلك استثني في وقت العصر.

<sup>(</sup>٦) العَنْق: نوع من إسراع السير، وهو إلى التوسط والرَّفق أقرَّب.

المَغْرِبَ حِينَ غَابَتِ الشَّمْسُ، ثُمَّ صَلَّى العِشَاءَ إِلَى ثُلُثِ اللَّيْلِ، شَكَّ زَيْدٌ ـ ثُمَّ صَلَّى الفَجْرَ فَأَسْفَرَ. [صحبح، وانظر ما سلف برقم: ٥٠٤، وما سيأتي برقم: ٥٢٥ و٢٥].

## ١٦ - [بَابُ] كَرَاهِيَةِ النَّوْمِ بَعْدَ صَلَاةِ المَغْرِبِ

٥٢٥ - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بِنُ بَشَارٍ: حَدَّثَنَا يَحْيَى قَالَ: حَدَّثَنَا عَوْفٌ قَالَ: حَدَّثَنِي سَبَّارُ بِنُ سَلَامَةَ قَالَ: دَخَلْتُ عَلَى آبِي بَرُوْزَةَ، فَسَأَلَهُ أَبِي: كَيْفَ كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ عَلَى آبِي بَرُوْزَةَ، فَسَأَلَهُ أَبِي: كَيْفَ كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يُصَلِّي الهَجِيرَ (١) الَّتِي يُصَلِّي الهَجِيرَ (١) الَّتِي يَدْعُونَهَا الأُولَى حِينَ تَدْحُضُ الشَّمْسُ (٢)، وَكَانَ يُصَلِّي العَصْرَ حِينَ يَرْجِعُ أَحَدُنَا إِلَى رَحْلِهِ فِي أَقْصَى المَدِينَةِ وَالشَّمْسُ حَبَّةٌ، وَنَسِيتُ مَا قَالَ فِي المَغْرِبِ، وَكَانَ يَصَلِّي وَالشَّمْسُ حَبَّةٌ، وَنَسِيتُ مَا قَالَ فِي المَغْرِبِ، وَكَانَ يَصَلِّي وَكَانَ يَتُمْتُهُ، وَكَانَ يَثَمُّهُ النَّوْمَ قَبْلَهَا، وَالحَدِيثَ بَعْدَهَا، وَكَانَ يَنْفَتِلُ مِنْ يَحْرَهُ النَّوْمَ قَبْلَهَا، وَالحَدِيثَ بَعْدَهَا، وَكَانَ يَنْفَتِلُ مِنْ يَكْرَهُ النَّوْمَ قَبْلَهَا، وَالحَدِيثَ بَعْدَهَا، وَكَانَ يَنْفَتِلُ مِنْ يَكُرَهُ النَّوْمَ قَبْلَهَا، وَالحَدِيثَ بَعْدَهَا، وَكَانَ يَنْفَتِلُ مِنْ يَكْرَهُ النَّوْمَ قَبْلَهَا، وَالحَدِيثَ بَعْدَهَا، وَكَانَ يَنْفَتِلُ مِنْ يَكُرَهُ النَّوْمَ قَبْلَهَا، وَالحَدِيثَ بَعْدَهَا، وَكَانَ يَنْفَتِلُ مِنْ يَعْرِفُ الرَّجُلُ جَلِيسَهُ، وَكَانَ يَنْفَتِلُ مِنْ السِنِّيْنَ إِلَى المِنَةِ الْعَرَاقُ المَعْدِرِي: ١٩٥٩، والمَالِي برنم، ١٩٤٥، والمناء والمَالِي برنم، ١٩٥٥، وها سِاني برنم، ١٩٥٥، وها وهو في الكمري، ١٩٤١.

#### ١٧ - [بَابُ] أَوُّلِ وَقْتِ العِشَاءِ

٥٢٦ - أَخْبَرَنَا سُوَيْدُ بِنُ نَصْرٍ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بِنُ المُبَارَكِ، عَنْ حُسَيْنِ بِنِ عَلِيِّ بِنِ حُسَيْنٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي وَهْبُ بِنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: أَخْبَرَنِي وَهْبُ بِنُ كَيْسَانَ: حَدَّثَنَا جَابِرُ بِنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: جَاءَ جِبْرَائِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ حِينَ زَالَتِ جِبْرَائِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ حِينَ وَالَتِ جِبْرَائِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ إِلَى النَّبِيِ اللَّهُمْ حِينَ وَالَتِ الشَّمْسُ، فَقَالَ: قُمْ يَا مُحَمَّدُ فَصَلِّ الظَّهْرَ حِينَ مَالَتِ الشَّمْسُ، ثُمَّ مَكَثَ حَتَّى إِذَا كَانَ فَيْءُ الرَّجُلِ مِثْلَهُ جَاءَهُ الشَّمْسُ، فَقَالَ: قُمْ يَا مُحَمَّدُ فَصَلِّ العَصْرَ، ثُمَّ مَكَثَ لِلْعَصْرِ، فَقَالَ: قُمْ يَا مُحَمَّدُ فَصَلِّ العَصْرَ، ثُمَّ مَكَثَ لِلْعَصْرِ، فَقَالَ: قُمْ يَا مُحَمَّدُ فَصَلِّ العَصْرَ، ثُمَّ مَكَثَ

حَتَّى إِذَا غَابَتِ الشَّمْسُ جَاءَهُ فَقَالَ: قُمْ يا مُحَّمدُ فَصَلِّ المَغْرِبَ، فَقَامَ فَصَلَّاهَا حِينَ غَابَتِ الشَّمْسُ سَوَاءً، ثُمَّ مَكَثَ حَتَّى إِذَا ذَهَبَ الشَّفَقُ جَاءَهُ فَقَالَ: قُمْ فَصَلِّ العِشَاءَ، فَقَامَ فَصَلَّاهَا، ثُمَّ جَاءَهُ حِينَ سَطَعَ الفَجْرُ فِي الصُّبْحِ فَقَالَ: قُمْ يَا مُحَمَّدُ فَصَلِّ، فَقَامَ فَصَلَّى الصُّبْحَ، نُمَّ جَاءَهُ مِنَ الغَدِ حِينَ كَانَ فَيْءُ الرَّجُل مِثْلَهُ، فَقَالَ: قُمْ يَا مُحَمَّدُ فَصَلِّ، فَصَلَّى الظُّهْرَ، ثُمَّ جَاءَهُ جَبْرَئِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ حِينَ كَانَ فَيْءُ الرَّجُلِ مِثْلَيْهِ فَقَالَ: قُمْ يَا مُحَمَّدُ فَصَلِّ، فَصَلِّى العَصْرَ، ثُمَّ جَاءَهُ لِلْمَغْرِبِ حِينَ غَابَتِ الشَّمْسُ وَقْتاً وَاحِداً لَمْ يَزُلْ عَنْهُ، فَقَالَ: قُمْ فَصَلَّ، فَصَلَّى المَغْرِبَ، ثُمَّ جَاءَهُ لِلْعِشَاءِ حِينَ ذَهَبَ ثُلُثُ اللَّيْلِ الأُوَّلُ فَقَالَ: قُمْ فَصَلِّ، فَصَلِّى العِشَاءَ، ثُمَّ جَاءَهُ لِلصُّبْحِ حِينَ أَسْفَرَ جِدًّا فَقَالَ: قُمْ فَصَلَّ، فَصَلَّى الصُّبْحَ، فَقَالَ: «مَا بَيْنَ هَذَيْنِ وَقْتُ كُلُّهُ». [احدد: ١٤٥٣٨، والترمذي: ١٥٠، وانظر ما بعُده، وما سلف برقم: ٩٠٤ و۲۴، وهو في «الكبرى»: ۱۵۲۰].

#### ١٨ - [بَابُ] تَعْجِيلِ العِشَاءِ

٧٧٥ - أَخْبَرَنَا عَمْرُو بِنُ عَلِيٌ وَمُحَمَّدُ بِنُ بَشَّارٍ قَالاً: حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ : حَدَّثَنَا شُعْبَهُ ، عَنْ سَعْدِ بِنِ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ مُحَمَّدِ بِنِ عَمْرِو بِنِ حَسَنٍ قَالَ : قَدِمَ الحَجَّاجُ ، فَسَأَلْنَا مُحَمَّدِ بِنِ عَمْرِو بِنِ حَسَنٍ قَالَ : قَلِمَ الحَجَّاجُ ، فَسَأَلْنَا جَابِرَ بِنَ عَبْدِ اللَّهِ ، قَالَ : كَانَ رَسُولُ اللهِ وَ اللهِ يُسَلِّي يُصَلِّي الظَّهْرَ بِالهَاجِرَةِ (٣) ، وَالْعَصْرَ وَالشَّمْسُ بَيْضَاءُ نَقِيَّةٌ ، وَالْمَغْرِبَ إِذَا وَجَبَتِ الشَّمْسُ (٤) ، وَالْعِشَاءَ أَحْيَاناً كَانَ وَالْمَغْرِبَ إِذَا وَجَبَتِ الشَّمْسُ (٤) ، وَالْعِشَاءَ أَحْيَاناً كَانَ إِذَا رَآهُمْ قَدْ أَبْطَوُوا أَخَر. إِذَا رَآهُمْ قَدْ أَبْطَوُوا أَخَر. إذا مَا مَا عَبْل مَا فِله ، وَالْعَرِيّ : ١٤٦٩ ، والْعِرَاء ، وهو في «الكبري» : ١٤٦٩ من طريق وما سلف برقم : ٤٠٥ و ٤٢٥ ، وهو في «الكبري» : ١٥١٧ من طريق عمرو بن علي وحده].

<sup>(</sup>١) أي: الظهر، ويسمونها الأولى؛ لأنها أول صلاة صلاها جبريل للنبي ﷺ.

<sup>(</sup>٢) أي: تزول عن وسط السماء.

<sup>(</sup>٣) الهاجرة: هي شدة الحر، والمرادبها نصف النهار بعد الزوال. (٤) أي: غابت.

مه مه من الخبران المحمّد بن قدامة قال: حَدَّثنا جَرِيرٌ، عَنْ رَقَبَة ، عَنْ جَعِفِ بِنِ إِيَاسٍ، عَنْ حَبِيبِ بِنِ سَالِمٍ، عَنْ حَبِيبِ بِنِ سَالِمٍ، عَنْ حَبِيبِ بِنِ سَالِمٍ، عَنْ النَّعْمَانِ بِنِ بَشِيمٍ قَالَ: أَنَا أَعْلَمُ النَّاسِ بِمِيقَاتِ هَذِهِ الضَّلَاةِ عِشَاءِ الآخِرَةِ، كَانَ رَسُولُ اللهِ عَظِيْة يُصَلِّيهَا(١) لِشُقُوطِ القَمَرِ لِثَالِثَةٍ (٢). [صحيح. أحمد: ١٨٣٧٧، وانظر ما بعده، وهو في والكرى»: ١٥٢٢].

٩٢٥ - أَخْبَرَنَا عُثْمَانُ بِنُ عَبْدِ اللهِ: حَدَّثَنَا عَفَّانُ: حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ، عَنْ أَبِي بِشْرٍ، عَنْ بَشِيرِ بِنِ ثَابِتٍ، عَنْ جَسِيرٍ بِنِ ثَابِتٍ، عَنْ حَبِيبِ بِنِ سَالِم، عَنِ النَّقْمَانِ بِنِ بَشِيرٍ قَالَ: وَاللهِ عَنْ حَبِيبِ بِنِ سَالِم، عَنِ النَّقْمَانِ بِنِ بَشِيرٍ قَالَ: وَاللهِ إِنِّي لأَعْلَمُ النَّاسِ بِوَقْتِ هَذِهِ الصَّلَاةِ، صَلَاةِ العِشَاءِ إِنِّي لأَعْلَمُ النَّاسِ بِوَقْتِ هَذِهِ الصَّلَاةِ، صَلَاةِ العِشَاءِ الأَعْلَمُ النَّاسِ بِوَقْتِ هَذِهِ الصَّلَاةِ، صَلَاةِ العِشَاءِ السَّقُوطِ القَمَرِ الآخِرَةِ، كَانَ رَسُولُ اللهِ عَنْ يُصَلِّيهَا لِسُقُوطِ القَمَرِ لِثَالِكَةِ. [صحيح. أحمد: ١٨٤١٥، وأبو داود: ٤١٩، والترمذي: لِثَالِثَةِ. [صحيح. أحمد: ١٨٤١٥، وأبو داود: ٤١٩، والترمذي:

#### ٢٠ \_ [بَابُ] مَا يُسْتَحَبُّ مِنْ تَأْخِيرِ العِشَاءِ

٥٣٠ ـ أَخْبَرَنَا سُويْدُ بِنُ نَصْرٍ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ، عَنْ عَوْفِ، عَنْ سَيَّارِ بِنِ سَلَامَةً قَالَ: دَخَلْتُ أَنَا وَأَبِي عَلَى عَوْفِ، عَنْ سَيَّارِ بِنِ سَلَامَةً قَالَ: دَخَلْتُ أَنَا وَأَبِي عَلَى اَبِي بَرْزَةَ الأَسْلَمِيِّ، فَقَالَ لَهُ أَبِي: أَخْبِرْ نَا كَيْفَ كَانَ رَسُولُ اللهِ عَيْقُ يُصَلِّي المَكْتُوبَةَ؟ قَالَ: كَانَ يُصَلِّي الهَجِيرَ رَسُولُ اللهِ عَيْقُ يُصَلِّي المَكْتُوبَة؟ قَالَ: كَانَ يُصَلِّي الهَجِيرَ اللَّيْ مَثْلِي الهَجِيرَ اللَّيْ مَثْلِي الهَجِيرَ اللَّيْ مَثْلُي العَصْرَ، ثُمَّ يَرْجِعُ أَحَدُنَا إِلَى رَحْلِهِ فِي أَقْصَى المَّدِينَةِ وَالشَّمْسُ حَيَّةٌ، قَالَ: وَنَسِيتُ مَا قَالَ لِي فِي المَدِينَةِ وَالشَّمْسُ حَيَّةٌ، قَالَ: وَنَسِيتُ مَا قَالَ لِي فِي

المَغْرِب، قَالَ: وَكَانَ يَسْتَحِبُّ أَنْ تُؤَخَّرَ صَلَاةُ العِشَاءِ الَّتِي تَدْعُونَهَا الْعَتَمَة، قَالَ: وَكَانَ يَكْرَهُ النَّوْمَ قَبْلَهَا وَالحَدِيثَ بَعْدَهَا، وَكَانَ يَنْفَتِلُ مِنْ صَلَاةِ الغَدَاةِ حِينَ يَعْرِفُ الرَّجُلُ جَلِيسَهُ، وَكَانَ يَنْفَتِلُ مِنْ صَلَاةِ الغَدَاةِ حِينَ يَعْرِفُ الرَّجُلُ جَلِيسَهُ، وَكَانَ يَنْفَرَأُ بِالسِّتِينَ إِلَى المِثَةِ. [صحيح، وانظر ما سلف برقم: ٥٢٥، وهو في "الكبرى": ١٥٢٤ مختصر].

٥٣١ - أَخْبَرَنِي إِبْرَاهِيمُ بِنُ الحَسَنِ وَيُوسُفُ بِنُ سَعِيدٍ - وَاللَّفْظُ لَهُ - قَالًا: حَدَّثَنَا حَجَّاجٌ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجِ قَالَ: قُلْتُ لِعَطَاءِ: أَيُّ حِينِ أَحَبُّ إِلَيْكَ أَنْ أُصَلِّيُّ العَتَمَةَ: إِمَاماً، أَوْ خِلْوا (٤)؟ قَالَ: سَمِعْتُ الْبَنَ عَبَّاس يَقُولُ: أَعْتَمَ رَسُولُ اللهِ ﷺ ذَاتَ لَيْلَةٍ بِالعَتَمَةِ حَتَّى رَقَدَ النَّاسُ وَاسْتَيْقَظُوا، وَرَقَدُوا وَاسْتَيْقَظُوا، فَقَامَ عُمَرُ فَقَالَ: الصَّلَاةَ الصَّلَاةَ. قَالَ عَطَاءُ: قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: خَرَجَ رَسُولُ اللهِ ﷺ كَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَيْهِ الآنَ يَقْطُرُ رَأْسُهُ مَاءً، وَاضِعاً يَدَهُ عَلَى شِقِّ رَأْسِهِ (٥)، فَاسْتَثْبَتُ (١) عَطَاءً: كَيْفَ وَضَعَ النَّبِيُّ عَلِيْ يَدَهُ عَلَى رَأْسِهِ؟ فَأَوْمَأَ إِلَىَّ كَمَا أَشَارَ ابْنُ عَبَّاسٍ، فَبَدَّدُ (٧) لِي عَطَاءٌ بَيْنَ أَصَابِعِهِ بِشَيْءٍ مِنْ تَبْدِيدٍ، ثُمَّ وَضَعَهَا، فَانْتَهَى أَطْرَافُ أَصَابِعِهِ إِلَى مُقَدَّم الرَّأْسِ، ثُمَّ ضَمَّهَا يَمُرُّ بِهَا كَذَٰلِكَ عَلَى الرَّأْس حَتَّى مَسَّتْ إِبْهَامَاهُ طَرَفَ الأُذُنِ مِمَّا يَلِي الوَجْهَ، ثُمَّ عَلَى الصَّدْغ وَنَاحِيَةِ الجَبِينِ، لَا يُقَصِّرُ<sup>(٨)</sup> وَلَا يَبْظُشُ<sup>(٩)</sup> شَيْئاً إِلَّا كَذَلِكَ، ثُمَّ قَالَ: «لَوْلَا أَنْ أَشُقَّ عَلَى أُمَّتِي لأَمَرْنُهُمْ أَنْ لَا يُصَلُّوهَا إِلَّا هَكَذَا». [أحمد: ٣٤٦٦ مختصراً، والبخاري: ٥٧١، ومسلم: ١٤٥٢ مطولاً، وانظر ما بعده].

<sup>(</sup>١) أي: غالبًا، أو يعتادها، وهذا يقتضي أنه كان يعتاد تأخيرها عن أول الوقت. قاله السندي.

<sup>(</sup>٢) يعنى وقت مغيب القمر في الليلة الثالثة من كل شهر، وذلك يختلف باختلاف الشهور؛ لاختلاف وقت ولادة الهلال.

<sup>(</sup>٣) أي: تزول عن وسط السماء. (٤) أي: منفرداً.

<sup>(</sup>۵) إنما وضع يده على جانب رأسه ليعصر ما فيه من الماء.

<sup>(</sup>٦) في نسخة : ﴿فَاسْنَفْتَيْتُ ١ . (٧) أي: فرَّق .

 <sup>(</sup>٨) من التقصير، أي: لا يبطئ، وفي نسخة: الا يَعْصِرا. وجاء عند البخاري: الا يقضّرا، وفي نسخ منه: اليعصرا. قال الحافظ ابن حجر في الفتحا: (١/ ٥١): والأول أصوب.

<sup>(</sup>٩) أي: لا يستعجل.

٣٣٥ ـ أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ قَالَ: حَدَّنَنَا أَبُو الأَحْوَصِ، عَنْ سِمَاكٍ، عَنْ جَابِرِ بِنِ سَمُرَةً قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ فَيْ اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ اللهِ اللهِ اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهُ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اله

٥٣٤ ـ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ مَنْصُورٍ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ: حَدَّثَنَا أَبُو الزِّنَادِ، عَنِ الأَعْرَجِ، عَنْ آبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللهِ عَلَى أُمَّتِي لأَمْرْتُهُمْ رَسُولَ اللهِ عَلَى أُمَّتِي لأَمَرْتُهُمْ يَسَاوُلُ اللهِ عَلَى أُمَّتِي لأَمَرْتُهُمْ بِتَأْخِيرِ العِشَاءِ، وَبِالسِّوَالِ عِنْدَ كُلِّ صَلَاةٍ». [احمد: بِتَأْخِيرِ العِشَاءِ، وَبِالسِّوَالِ عِنْدَ كُلِّ صَلَاةٍ». [احمد: ٢٣٣٩، والبخاري: ٨٨٧، ومسلم: ٨٨٩، ولم يذكر عند البخاري ومسلم تأخير العشاء، وتقدم عند المصنف برقم: ٢ دون ذكر تأخير العشاء، وهو في "الكبرى؛: ٣٠٣٤].

## ٢١ ـ [بَابُ] آخِر وَقُتِ العِشَاءِ

وره - أَخْبَرَنَا عَمْرُو بِنُ عُثْمَانَ قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَبْلَةَ، عَنِ الزُّهْرِيِّ. وَأَخْبَرَنَا عَمْرُو بِنُ عُثْمَانَ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ شُعَيْبٍ، عَنِ عَمْرُو بِنُ عُثْمَانَ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ شُعَيْبٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُوْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: أَعْنَمَ النَّهُ مِنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: أَعْنَمَ وَسُولُ اللهِ عَلَيْهُ لَيْلَةً بِالعَتَمَةِ، فَنَادَاهُ عُمَرُ عَلَيْهِ: نَامَ النَّسَاءُ وَالصَّبْيَانُ، فَخَرَجَ رَسُولُ اللهِ عَلَيْ وَقَالَ: «مَا النَّسَاءُ وَالصَّبْيَانُ، فَخَرَجَ رَسُولُ اللهِ عَلَيْ وَقَالَ: «مَا يَنْ مَئِذِ إِلَّا يَنْ فَا فَيْرُكُمْ (٢)». وَلَمْ يَكُنْ يُصَلِّى يَوْمَئِذِ إِلَّا

بِالْمَدِينَةِ، ثُمَّ قَالَ: «صَلُّوهَا فِيمَا بَيْنَ أَنْ بَغِيبَ الشَّفَقُ إِلَى ثُلُثِ اللَّيْلِ». وَاللَّفْظُ لاِبْنِ حِمْيَرَ. [أحمد: ٢٤٠٥٩، والبخاري: ٨٦٤، ومسلم: ١٤٤٣، وانظر ما بعده، وما سلف برقم: ٤٨٢، وهو في «الكبرى»: ١٥٢٨].

٥٣٦ ـ أَخْبَرَنَا إِبْرَاهِيمُ بِنُ الْحَسَنِ قَالَ: حَدَّنَنَا حَجَّاجُ قَالَ: قَالَ ابْنُ جُرَيْجٍ (ح). وَأَخْبَرَنِي يُوسُفُ بِنُ سَعِيدٍ: حَدَّثَنَا حَجَّاجٌ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي اللهُغِيرَةُ بِنُ حَكِيمٍ، عَنْ أُمٌ كُلْثُومِ ابْنَةِ أَبِي بَكْرٍ أَنَّهَا المُغِيرَةُ بِنُ حَكِيمٍ، عَنْ أُمٌ كُلْثُومِ ابْنَةِ أَبِي بَكْرٍ أَنَّهَا المُغِيرَةُ بِنَ حَكِيمٍ، عَنْ أُمٌ كُلْثُومِ ابْنَةِ أَبِي بَكْرٍ أَنَّهَا أَخْبَرَتُهُ، عَنْ عَائِشَةً أُمّ المُؤْمِنِينَ قَالَتْ: أَعْتَمَ النَّبِيُّ وَاللَّهُ الْمُؤْمِنِينَ قَالَتْ: أَعْتَمَ النَّبِيُّ وَاللَّهُ الْمُؤْمِنِينَ قَالَتْ: أَعْتَمَ النَّبِيُّ وَاللَّهُ اللَّيْلِ، وَحَتَّى نَامَ أَهْلُ ذَاتَ لَيْلَةٍ حَتَّى ذَهَبَ عَامَّةُ اللَّيْلِ، وَحَتَّى نَامَ أَهْلُ اللَّيْلِ، وَحَتَّى الْمَالَةِ اللَّيْلِ، وَحَتَّى نَامَ أَهْلُ اللَّيْلِ، وَعَلَى الْمَسْجِدِ، ثُمَّ خَرَجَ فَصَلَّى وَقَالَ: «إِنَّهُ لَوَقَتُهَا لَوْلَا أَنْ الْمَسْجِدِ، ثُمَّ خَرَجَ فَصَلَّى وَقَالَ: «إِنَّهُ لَوَقُتُهَا لَوْلَا أَنْ الْمُؤْمِنِينَ عَلَى أُولِكُ أَنْ الْمَالَا اللَّهُ لَوْلَا أَنْ الْمُؤْمِنِينَ وَاللَا اللَّهُ لَوْقُلُهُ الْمُؤْمِنِينَ الْمَلْدُ الْمُؤْمِنِينَ الْمَعْرِيمِ اللْمُومِي الْمُومِي الْمُومِي الْمُومِي الْمُومِي الْمُومِي الْمُومِي الْمُومُ اللَّهُ الْمُؤْمِنِينَ الْمُعْمَى الْمُؤْمِنِينَ الْمُومِي الْمُومِي الْمُومِي الْمُؤْمِي الْمُومِي الْمُومِي الْمُومِي الْمُومُ الْمُؤْمِي الْمُؤْمِي الْمُومِي الْمُومِي الْمُؤْمِي الْمُؤْمِي الْمُؤْمِي الْمُؤْمِي الْمُؤْمِي اللَّهُ الْمُؤْمِي الْمُؤْمِي الْمُؤْمِي اللْمُؤْمِي الْمُؤْمِي اللْمُؤْمِي الْمُؤْمِي الْمُؤْمِي الْمُؤْمِي الْمُؤْمِي الْمُؤْمِي الْمُؤْمِي الْمُؤْمِي الْمُؤْمُ الْمُؤْمِي الْمُو

٥٣٧ ـ أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بِنُ إِبْرَاهِيمَ: أَخْبَرَنَا جَرِيرٌ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنِ الْحَكَمِ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ الْبِي عُمَرَ قَالَ: مَكَثْنَا ذَاتَ لَيْلَةٍ نَنْتَظِرُ رَسُولَ اللهِ ﷺ لِعِشَاءِ قَالَ: مَكَثْنَا ذَاتَ لَيْلَةٍ نَنْتَظِرُ رَسُولَ اللهِ ﷺ لِعِشَاءِ الآخِرَةِ، فَخَرَجَ عَلَيْنَا حِينَ ذَهَبَ ثُلُثُ اللَّيْلِ ـ أَوْ: بَعْدَهُ ـ الآخِرَةِ، فَخَرَجَ عَلَيْنَا حِينَ ذَهَبَ ثُلُثُ اللَّيْلِ ـ أَوْ: بَعْدَهُ لَا فَقَالَ حِينَ خَرَجَ: ﴿إِنَّكُمْ تَنْتَظِرُونَ صَلَاةً مَا يَنْتَظِرُهَا أَهْلُ فَقَالَ حِينَ خَرَجَ: ﴿إِنَّكُمْ تَنْتَظِرُونَ صَلَاةً مَا يَنْتَظِرُهَا أَهْلُ فَقَالَ حِينَ خَرَجَ: ﴿إِنَّكُمْ تَنْتَظِرُونَ صَلَاةً مَا يَنْتَظِرُهَا أَهْلُ فَقَالَ حِينَ خَرَجَ: ﴿إِنَّكُمْ تَنْتَظِرُونَ صَلَاةً مَا يَنْتَظِرُهَا أَهْلُ فَقَالَ حِينَ خَرَجَ: ﴿إِنَّكُمْ تَنْتَظِرُونَ صَلَاةً مَا يَنْتَظِرُهَا أَهْلُ فَقَالَ عِينَ خَرَجَ: ﴿إِنَّكُمْ تَنْتَظِرُونَ صَلَاةً مَا يَنْتَظِرُهَا أَهْلُ وَيَنْ عَلَى أُمَّتِي لَصَلَّيْتُ بِهِمْ هَذِهِ السَّاعَةَ»، ثُمَّ أَمَرَ المُؤذِّنَ، فَأَقَامَ، ثُمَّ صَلَّى. هَذِهِ السَّاعَةَ»، ثُمَّ أَمَرَ المُؤذِّنَ، فَأَقَامَ، ثُمَّ صَلَّى. [الحمد: ٥٦١١، والبخاري: ٥٧٥، ومسلم: ١٤٤٦].

٥٣٨ - أَخْبَرَنَا عِمْرَانُ بِنُ مُوسَى: حَدَّثَنَا عَرْدُ الْوَارِثِ: حَدَّثَنَا دَاوُدُ، عَنْ أَبِي نَضْرَةَ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الخُدْرِيِّ فَالَ: صَلَّى بِنَا رَسُولُ اللهِ ﷺ صَلَاةَ المَغْرِب، ثُمَّ لَمْ يَخْرُجْ إِلَيْنَا حَتَّى ذَهَبَ شَطْرُ اللَّيْلِ، فَخَرَجَ، فَصَلَّى بِهِمْ، ثُمَّ لَمْ يَخْرُجْ إِلَيْنَا حَتَّى ذَهَبَ شَطْرُ اللَّيْلِ، فَخَرَجَ، فَصَلَّى بِهِمْ، ثُمَّ قَالَ: "إِنَّ النَّاسَ قَدْ صَلَّوْا وَنَامُوا، وَأَنْتُمْ لَمْ تَمْ الصَّلَاة، وَلَوْلَا ضَعْفُ تَرَالُوا فِي صَلَاةٍ مَا انْتَظَرْتُمُ الصَّلَاة، وَلَوْلَا ضَعْفُ

١) أي: الذبن بالمسجد، أو الذين بالبيوت بعد انتظارهم للأزواج والآباء الذين بالمسجد.

<sup>(</sup>٢) أي: فانتظاركم شرف مخصوص بكم فلا تكرهوه.

الضَّعِيفِ، وَسُقْمُ السَّفِيمِ، لأَمَرْتُ بِهَذِهِ الصَّلَاةِ أَنْ تُؤَخَّرَ **إِلَى شُطْرِ اللَّيْل**». [صحبح. أحمد: ١١٠١٥، وأبو داود: ٤٢٢، وابن ماجه: ّ ٦٩٣، وُهو في االكبرى»: ١٥٣٢].

٥٣٩ - أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بنُ حُجْرٍ: أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ (ح). وَأَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بِنُ المُثَنَّى قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدٌ، قَالًا: حَدَّثَنَا حُمَيْدٌ قَالَ: سُئِلَ آنَسٌ: هَلِ اتَّخَذَ النَّبِيُّ ﷺ خَاتَماً؟ قَالَ: نَعَمْ، أَخَّرَ لَيْلَةً صَلاةَ العِشَاءِ الآخِرَةِ إِلَى قَرِيبٍ مِنْ شَطْرِ اللَّيْلِ، فَلَمَّا أَنْ صَلَّى أَقْبَلَ النَّبِيُّ ﷺ عَلَيْنَا بِوَجْهِهِ، قَالَ: «إِنَّكُمْ لَنْ تَزَالُوا فِي صَلَاةٍ مَا انْتَظَرْتُمُوهَا». قَالَ أَنَسٌ: كَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَى وَبِيصِ خَاتَمِهِ. فِي حَدِيثِ عَلِيٍّ ـ وَهُوَ ابْنُ حُجْرٍ ـ: إِلَى شَطْرِ اللَّيْل. [أحمد: ١٢٨٨٠، والبخاري: ٦٦١، ومسلم: ١٤٤٨، وهو

#### ٢٢ - [بَابُ] الرُّخْصَةِ فِي أَنْ يُقَالَ لِلْعِشَاءِ: العَتَمَةُ

٥٤٠ ـ أَخْبَرَنَا عُتْبَةُ بِنُ عَبْدِ اللهِ قَالَ: قَرَأْتُ عَلَى مَالِكِ بنِ أَنَسٍ. وَالحَارِثُ بنُ مِسْكِينِ قِرَاءَةٌ عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ، عَنِ ابْنِ القَاسِمِ قَالَ: حَدَّثَنِي مَالِكٌ، عَنْ سُمَيِّ، عَنْ أَبِي صَالِح، عَنْ **اَبِي هُرَيْرَةَ** أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: «لَوْ يَعْلَمُ النَّاسُ مَا فِي النِّدَاءِ وَالصَّفِّ الأَوَّلِ، ثُمَّ لَمْ يَجِدُوا إِلَّا أَنْ يَسْتَهِمُوا (٢) عَلَيْهِ لَاسْتَهَمُوا، وَلَوْ يَعْلَمُ النَّاسُ مَا فِي النَّهْجِيرِ (٣) لَاسْتَبَقُوا إِلَيْهِ، وَلَوْ عَلِمُوا مَا فِي الْعَنَمَةِ وَالصُّبْحِ لأَتَوْهُمَا وَلَوْ حَبُواً». [أحمد: ٧٢٢٦، . والبخاري: ٦١٥، ومُسلم: ٩٨١، وسيأتي برقم: ٦٧١، وهو في الكبرى: ١٥٣٣].

#### ٢٣ - [بَابُ] الكَرَاهِيَةِ فِي نَلِكَ

٥٤١ - أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بِنُ سُلَيْمَانَ: حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ \_ هُوَ الحَفَرِيُ (٤) \_ عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بنِ أَبِي لَبِيدٍ، عن أبِي سَلَمَةً، عَن ابْنِ عُمَرَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «لَا تَغْلِبَنَّكُمُ الأَعْرَابُ عَلَى اسْم صَلَاتِكُمْ هَذِهِ، فَإِنَّهُمْ يُعْتِمُونَ عَلَى الإِيلِ(٥)، وَإِنَّهَا العِشَاءُ(٦)». [أحمد: ٤٥٧٢، ومسلم: ١٤٥٥، وانظُرُ ما يعده، وهو في «الكبرى»: ١٥٣٤].

٧٤٠ ـ أَخْبَرَنَا سُوَيْدُ بنُ نَصْرٍ قَالَ: حَدَّثْنَا عَبْدُ اللهِ بنُ المُبَارَكِ، عَنِ ابْنِ عُيَيْنَةَ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بنِ أَبِي لَبِيدٍ، عَنْ أَبِي سَلَمَةً بِن عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَن ابْنِ عُمَرَ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ عَلَى المِنْبَرِ: ﴿ لَا تَغْلِبَنَّكُمُ الْأَعْرَابُ عَلَى اسْمِ صَلَانِكُمْ، أَلَا إِنَّهَا العِشَاءُ». [صحبح، وانظر ما قبله، وهو فَي «الكبرى»: ١٥٣٥].

#### ٢٤ - [بَابُ] أَوَّلِ وَقْتِ الصَّبْحِ

٥٤٣ ـ أَخْبَرَنَا إِبْرَاهِيمُ بنُ هَارُونَ : حَدَّثَنَا حَاتِمُ بنُ إِسْمَاعِيلَ قَالَ: حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بِنُ مُحَمَّدِ بِنِ عَلِيِّ بِنِ الحُسَيْنِ، عَنْ أَبِيهِ أَنَّ جَابِرَ بِنَ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: صَلَّى رَسُولُ اللهِ ﷺ الصُّبْحَ حِينَ تَبَيَّنَ لَهُ الصُّبْحُ. [ملم: ۲۹۵۰ مطولاً، وهو في «الكبرى»: ۱۵۳۷].

٥٤٤ - أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بِنُ حُجْرٍ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ قَالَ: حَدَّثَنَا حُمَيْدٌ، عَنْ آنَسِ أَنَّ رَجُلاً أَتَى النَّبِيَّ ﷺ، فَسَأَلَهُ عَنْ وَقْتِ صَلَاةِ الغَدَاةِ، فَلَمَّا أَصْبَحْنَا مِنَ الغَدِ أَمَرَ حِينَ انْشَقَّ الفَجْرُ أَنْ تُقَامَ الصَّلَاةُ، فَصَلَّى بِنَا، فَلَمَّا كَانَ مِنَ الغَدِ أَسْفَرَ (٧)، ثُمَّ أَمَرَ فَأُقِيمَتِ الصَّلَاةُ، فَصَلَّى

هو البريق وزناً ومعنى.

<sup>(</sup>٢) الاستهام: هو الاقتراع.

التهجير: هو التبكير إلى الصلاة. وقع في بعض مطبوعات «المجتبى»: «الخُضَري» بدل: «الحفري»، وهو تصحيف. **(£)** 

أي: يؤخرون الصلاة ويدخلون في ظلمة الليل بسبب الإبل وحلبها. (0)

المعنى: أن الأعراب يسمونها العتمة، لكونهم يعتمون بحلاب الإبل، أي: يؤخرونه إلى شدة الظلام، وإنما اسمها في كتاب الله العشاء في قوله تعالى: ﴿وَمِنْ بَعْدِ صَلَوْةِ ٱلْوَشَآءِ﴾ [النور: ٥٨]، فينبغي لكم أن تسموها العشاء. «شرح النووي على مسلم»: (١٤٣/٥).

<sup>(</sup>٧) أسفر الصبح: إذا انكشف وأضاء.

بِنَا، ثُمَّ قَالَ: «أَيْنَ السَّائِلُ عَنْ وَقْتِ الصَّلَاةِ؟ مَا بَيْنَ هَذَيْنِ وَقْتِ الصَّلَاةِ؟ مَا بَيْنَ هَذَيْنِ وَقْتُ». [إسناده صحيح. أحمد: ١٢١١٩، وانظر ما سيأتي برقم: ٦٤٢، وهو في «الكبرى»: ١٥٣٨].

#### ٢٥ - [بَابُ] التَّغْلِيسِ فِي الحَضَرِ

ووق - أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ، عَنْ مَالِكِ، عَنْ يَحْيَى بنِ سَعِيدٍ، عَنْ يَحْيَى بنِ سَعِيدٍ، عَنْ عَمْرَةَ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: إِنْ كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ لَيُصَلِّي الصَّبْحَ، فَيَنْصَرِفُ النِّسَاءُ مُتَلَفِّعَاتٍ بِمُرُوطِهِنَ (1) مَا يُعْرَفْنَ مِنَ الغَلَسِ (2). [أحمد: مُتَلَفِّعَاتٍ بِمُرُوطِهِنَ (1) مَا يُعْرَفْنَ مِنَ الغَلَسِ (2). [أحمد: ٢٥٤٥، والبخاري: ٨٦٧، ومسلم: ١٥٤٩، وانظر ما بعده، وما سيأتي برفم: ١٣٦٦، وهو في «الكبرى»: ١٥٤٠].

٩٤٥ - أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بِنُ إِبْرَاهِيمَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُلْقِسَةَ قَالَتْ: كُنَّ النِّسَاءُ (٣) عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: كُنَّ النِّسَاءُ (٣) يُصَلِّينَ مَعَ رَسُولِ اللهِ وَ الصَّبْحَ مُتَلَفِّعَاتٍ بِمُرُوطِهِنَّ، يُصَلِّينَ مَعَ رَسُولِ اللهِ وَ الصَّبْحَ مُتَلَفِّعَاتٍ بِمُرُوطِهِنَّ، فَيَرْجِعْنَ، فَمَا يَعْرِفُهُنَّ أَحَدٌ مِنَ الغَلَسِ. [أحمد: ٢٤٠٩٦، ونظر ما قبله، وهو في «الكبري»: ١٥٣٩].

#### ٢٦ ـ [بَابُ] التَّغْلِيسِ فِي السَّفَرِ

٤٢٠٠ مطولاً، وانظر ما سيأتي برقم: ٣٣٨٠ و٤٣٤٠، وهو في «الكبرى»: ١٥٤١].

#### ٢٧ - بَابُ الإِسْفَارِ

١٩٥٥ - أخْبَرَنَا عُبَيْدُ اللهِ بنُ سَعِيدٍ: حَدَّثَنَا يَحْيَى، عَنِ ابْنِ عَجْلَانَ قَالَ: حَدَّثَنِي عَاصِمُ بنُ عُمَرَ بنِ قَتَادَةَ، عَنْ مَحْمُودِ بنِ لَبِيدٍ، عَنْ رَافِعِ بنِ خَدِيجٍ، عَنِ النَّبِيِّ عَنْ مَحْمُودِ بنِ لَبِيدٍ، عَنْ رَافِعِ بنِ خَدِيجٍ، عَنِ النَّبِيِّ عَنْ قَالَ: «أَسْفِرُوا بِالفَجْرِ (٤)». [صحيح. أحمد: ١٧٢٧٩، قَالَ: «أَسْفِرُوا بِالفَجْرِ (٤)». [صحيح. أحمد: ١٧٢٧، وأبو داود: ٤٧٤، والنرمذي: ١٥٤، وابن ماجه: ٢٧٢ مطولاً، وجاء عند أبي داود وابن ماجه: «أصبحوا» بدل: «أسفروا» وكلاهما بمعنى].

الحُبَرَنَا إِبْرَاهِيمُ بِنُ يَعْفُوبَ: حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي مَرْيَمَ قَالَ: حَدَّثَنِي زَيْدُ بِنُ أَبِي مَرْيَمَ قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو غَسَّانَ قَالَ: حَدَّثَنِي زَيْدُ بِنُ أَسْلَمَ، عَنْ عَاصِمِ بِنِ عُمَرَ بِنِ قَتَادَةَ، عَنْ مَحْمُودِ بِنِ أَسْلَمَ، عَنْ مَحْمُودِ بِنِ لَيْسَلِمَ، عَنْ مَحْمُودِ بِنِ لَيْسَلِمَ، عَنْ رَجَالٍ مِنْ فَوْمِهِ مِنَ الأَنْصَارِ أَنَّ رَسُولَ اللهِ عَلَيْهِ لَيْدِ، عَنْ رِجَالٍ مِنْ فَوْمِهِ مِنَ الأَنْصَارِ أَنَّ رَسُولَ اللهِ عَلَيْهِ فَاللهِ عَنْ رَجَالٍ مِنْ فَوْمِهِ مِنَ الأَنْصَارِ أَنَّ رَسُولَ اللهِ عَلَيْهُ أَعْظَمُ بِالأَجْرِ<sup>(۲)</sup>».
قال: «مَا أَسْفَرْتُمْ بِالصَّبْحِ<sup>(۵)</sup>، فَإِنَّهُ أَعْظَمُ بِالأَجْرِ<sup>(۲)</sup>».
[إساده صحيح. أحمد: ١٧٢٨٦ (٧)، وهو في «الكبري»: ١٩٤٣].

#### ٢٨ - بَابُ مَنْ أَدْرَكَ رَكْعَةً مِنْ صَلَاةِ الصُّبْحِ

٥٥٠ - أَخْبَرَنَا إِبْرَاهِيمُ بنُ مُحَمَّدٍ وَمُحَمَّدُ بنُ المُثَنَّى - وَاللَّفْظُ لَهُ - قَالاً: حَدَّثَنَا يَحْبَى، عَنْ عَبْدِ اللهِ بنِ سَعِيدٍ قَالَ: حَدَّثَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ الأَعْرَجُ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ عَبْدُ الرَّحْمَنِ الأَعْرَجُ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ عَبْدُ قَالَ: «مَنْ أَدْرَكَ سَجْدَةً (٨) مِنَ الصَّبْحِ قَبْلَ أَنْ تَطْلُعَ الشَّمْسُ، فَقَدْ أَدْرَكَهَا، وَمَنْ أَدْرَكَ سَجْدَةً مِنَ العَصْرِ قَبْلَ أَنْ تَعْرُبَ الشَّمْسُ، فَقَدْ أَدْرَكَهَا، وَمَنْ أَدْرَكَ سَجْدَةً مِنَ العَصْرِ قَبْلَ أَنْ تَعْرُبَ الشَّمْسُ، فَقَدْ أَدْرَكَهَا، وَمَنْ أَدْرَكَ سَجْدَةً مِنَ العَصْرِ قَبْلَ أَنْ تَعْرُبَ الشَّمْسُ، فَقَدْ أَدْرَكَهَا، وَمَنْ الْعَصْرِ قَبْلَ أَنْ تَعْرُبَ الشَّمْسُ، فَقَدْ أَدْرَكَهَا، وَمَنْ الْمَارِيْنَ الْمَارِيْنَ الْمُنْ الْمُعْرَبِ الشَّمْسُ، فَقَدْ الْمُنْ الْمُنْ الْمُعْرُبِ الشَّمْسُ، فَقَدْ الْمَارِ قَبْلُ أَنْ تَعْرُبَ الشَّمْسُ، فَقَدْ الْمُنْ الْمُنْ الْمُنْ الْمُنْ الْمُعْرَبِ الشَّمْسُ، فَقَدْ الْرَبَا السَّمْسُ، فَقَدْ الْمَدْرَكَ سَجْدَةً مِنَ الْمَعْرِ قَبْلُ أَنْ تَعْرُبُ اللَّهُ عَلَيْنَ الْمُنْ الْمُنْ عَبْلُ اللَّهُ الْمَالَةُ اللَّهُ الْمُنْ الْمُنْ الْمُنْ الْمُنْ الْمُنْ الْمُنْ الْمُنْ الْمَالَةُ الْمُنْ الْمُ الْمُنْ الْمُنْ الْمُنْ الْمُنْ الْمُنْ الْمُنْ الْمُنْ الْمُ

١) متلفعات: أي: متجللات متلففات. بمروطهن: أي: بأكسيتهن. واحدها مِرْط بكسر الميم.

<sup>(</sup>٢) الغلس: ظلمة آخر الليل إذا اختلط بضوء الصباح.

<sup>(</sup>٣) النساء بدل من الضمير، وهو القصيح، ويحتمل أن يكون اسم كان على لغة «أكلوني البراغيث».

<sup>(</sup>٤) أي: صلوا صلاة الفجر إذا أضاء الفجر وأشرق. أسفر الصبح: إذا انكشف وأضاء.

<sup>(</sup>٥) في نسخة: «بالفجر».

<sup>(</sup>٦) في نسخة: اللأجرة.

 <sup>(</sup>٧) جاء عند أحمد: عن زيد بن أسلم، عن محمود بن لبيد به. والصحيح كما جاء عند المصنف: عن زيد بن أسلم، عن عاصم بن عمر بن قتادة، عن محمود بن لبيد؛ لأن زيد بن أسلم لم يسمع من محمود بن لبيد، وانظر تنمة الكلام عليه في التعليق على الحديث: 10٨١٩ في (مسند أحمد».

أي: ركعة، إطلاقاً للبعض على الكل، أو سُمِّيت الركعة سجدة الإتمامها بها.

أَدْرَكَهَا». [صحيح. أحمد: ١٠١٢٩، وانظر ما سلف برقم: ٥١٤، وما سيأتي برقم: ١٥٤٧].

اه - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بِنُ رَافِع: حَدَّثَنَا زَكَرِيًا بِنُ عَدِيٍّ: حَدَّثَنَا ابْنُ المُبَارَكِ، عَنْ يُونُسَ بِنِ يَزِيدَ، عَنِ النَّهِرِيِّ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ، عَنِ النَّبِيِّ عَلَيْ قَالَ: الرُّهْرِيِّ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ، عَنِ النَّبِيِّ عَلَيْ قَالَ: هَنْ أَذْرَكَ رَكْعَةً مِنَ الفَجْرِ قَبْلَ أَنْ تَطْلُعَ الشَّمْسُ، فَقَدْ أَذْرَكَ مَعْةً مِنَ العَصْرِ قَبْلَ أَنْ تَعْدُبَ الشَّمْسُ، فَقَدْ أَذْرَكَ رَكْعَةً مِنَ العَصْرِ قَبْلَ أَنْ تَعْدُبَ الشَّمْسُ، فَقَدْ أَذْرَكَهَا». [أحمد: ٢٤٤٨٩، ومسلم: ١٣٧٤، ومو في الكبريّ: ١٥٤٥].

#### ٢٩ - [بَابُ] آخِرِ وَقْتِ الصُّبْحِ

٥٩٢ - أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بِنُ مَسْعُودٍ وَمُحَمَّدُ بِنُ عَبْدِ الأَعْلَى قَالَا: حَدَّثَنَا خَالِدٌ، عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ أَنْسِ بِنِ مَالِكِ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ أَبِي صَدَقَةَ، عَنْ أَنْسِ بِنِ مَالِكِ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ مُصلِّي الطَّهْرَ إِذَا زَالَتِ الشَّمْسُ، وَيُصَلِّي العَصْرَ بَيْنَ صَلَاتَيْكُمْ هَاتَيْنِ، وَيُصلِّي المَعْرِبَ إِذَا غَرَبَتِ الشَّمْسُ، وَيُصلِّي العَصْرَ بَيْنَ صَلَاتَيْكُمْ هَاتَيْنِ، وَيُصلِّي المَعْرِبَ إِذَا غَرَبَتِ الشَّمْسُ، وَيُصلِّي العِشَاءَ إِذَا غَابَ الشَّمْسُ، وَيُصلِّي العَشَاءَ إِذَا غَابَ الشَّفْقُ - ثُمَّ قَالَ عَلَى إِثْرِهِ -: وَيُصلِّي العِشَاءَ إِذَا غَابَ الشَّفْقُ - ثُمَّ قَالَ عَلَى إِثْرِهِ -: وَيُصلِّي العِشَاءَ إِذَا غَابَ الشَّفْقُ - ثُمَّ قَالَ عَلَى إِثْرِهِ -: وَيُصلِّي العَشِعَ إِلَى أَنْ يَنْفَسِحَ البَصَرُ (١٠). [صحيح. أحمد: ويُصلِّي الطَّبْحَ إِلَى أَنْ يَنْفَسِحَ البَصَرُ (١٠). [صحيح. أحمد: ١٩٦١، وانظر ما سلف برنم: ٤٩٦ و٢٠٥ - ٥٠٨، وهو في الكبري»: ١٥٢١ و١٥٤٤.

#### ٣٠ - [بَابُ] مَنْ أَنْرَكَ رَكْعَةً مِنَ الصَّلَاةِ

٣٥٥ - أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ، عَنْ مَالِكِ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللهِ وَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللهِ وَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللهِ وَ عَنْ أَبِي هُرَكَ قَالَ: «مَنْ أَدْرَكَ مِنَ الصَّلَاةِ رَكْعَةً، فَقَدْ أَدْرَكَ الصَّلَاةَ». [أحمد: ٧٢٨٤، والبخاري: ٥٨٠، ومسلم: ١٣٧١، وانظر ما بعده إلى: ٥٥٠، وما سلف برقم: ١٥٤ و٥٥٠، وهو في الكبرى: ١٥٤٩].

الْحُبَرَنَا إِسْحَاقُ بِنُ إِبْرَاهِيمَ: أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بِنُ إِبْرَاهِيمَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللهِ بِنُ عُمَرَ، عَنِ اللهِ بِنُ عُمَرَ، عَنِ اللهِ بِنُ عُمَرَ، عَنِ اللهِ بِنُ عُمَرَ، عَنِ اللهِ مِنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ آبِي هُرَيْرَةَ، عَنْ رَسُولِ اللهِ عَنْ قَالَ: «مَنْ أَدْرَكَ مِنَ الصَّلَاةِ رَكْعَةً، فَقَدْ رَسُولِ اللهِ عَنْ قَالَ: «مَنْ أَدْرَكَ مِنَ الصَّلَاةِ رَكْعَةً، فَقَدْ رَسُولِ اللهِ عَنْ قَالَ: «مَنْ أَدْرَكَ مِنَ الصَّلَاةِ رَكْعَةً، فَقَدْ رَسُولِ اللهِ عَنْ اللهِ عَلَيْ اللهِ عَلَى اللهِ عَنْ اللهُ عَنْ اللهِ عَنْ اللهِ عَنْ اللهِ عَلَى اللهِ عَنْ اللهِ عَنْ اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهِ عَنْ اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهِ عَلَى اللهِ عَنْ اللهِ عَلَى اللهِ عَلَى اللهِ عَلَى اللهِ عَلَى اللهِ عَلَى اللهُ عَلَى اللهِ اللهِ عَلَى اللهُ عَلَى اللهِ عَلَى اللهِ عَلَى اللهِ عَلَى اللهِ عَلَى اللهِ عَلَى اللهِ عَلَى

٥٥٥ - أَخْبَرَنِي يَزِيدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ عَبْدِ الصَّمَدِ قَالَ:
حَدَّثَنَا هِشَامٌ العَطَّارُ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ - وَهُوَ ابْنُ
سَمَاعَةَ - عَنْ مُوسَى بنِ أَعْيَنَ، عَنْ أَبِي عَمْرِو
الأَوْزَاعِيُّ، عَنِ النُّهْرِيِّ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي اللَّوْزَاعِيُّ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي اللَّهُ وَاللَّهُ الْأَوْزَاعِيُّ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي اللَّهُ الللْهُ اللَّهُ الللِّهُ اللَّهُ اللللْمُ اللللْمُ اللَّهُ اللَّهُ الللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللْمُوالِمُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللْمُواللَّهُ اللَّهُ اللِمُلْمُ الللَّهُ

٥٥٦ - أَخْبَرَنِي شُعَيْبُ بنُ شُعَيْبِ بنِ إِسْحَاقَ قَالَ:
أَخْبَرَنَا أَبُو المُغِيرَةِ: حَدَّثَنِي الأَوْزَاعِيُّ، عَنِ الزُّهْرِيِّ،
عَنْ سَعِيدِ بنِ المُسَيَّبِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ
رَسُولُ اللهِ ﷺ: «مَنْ أَدْرَكَ مِنَ الصَّلَاةِ رَكْعَةً، فَقَدْ
رَسُولُ اللهِ ﷺ: (صحبح، وانظر ما قبله إلى ٥٥٣، وهو في «الكبرى»: أَدْرَكَهَا». [صحبح، وانظر ما قبله إلى ٥٥٣، وهو في «الكبرى»:

القَاسِمِ قَالَ: حَدَّثَنَا بَقِيَّةُ، عَنْ يُونُسَ قَالَ: حَدَّثَنِي القَاسِمِ قَالَ: حَدَّثَنِي القَاسِمِ قَالَ: حَدَّثَنِي القَّاسِمِ قَالَ: حَدَّثَنِي القَّبِيِّ عَنْ يُونُسَ قَالَ: الزُّهْرِيُّ، عَنْ سَالِم، عَنْ آبِيهِ، عَنِ النَّبِيِّ وَعَيْ قَالَ: الزُّهْرِيُّ، عَنْ سَالِم، عَنْ آبِيهِ، عَنِ النَّبِيِّ وَعَيْ قَالَ: الرُّهُ مُنَ الجُمُعَةِ أَوْ غَيْرِهَا، فَقَدْ تَمَّتُ المَنْ أَدْرَكَ رَكْعَةً مِنَ الجُمُعَةِ أَوْ غَيْرِهَا، فَقَدْ تَمَّتُ صَلَاتُهُ». [صحبح لغبره. ابن ماجه: ١١٢٣، وهو في طلكبري»: ١٥٥٦](٢).

٥٥٨ - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ إِسْمَاعِيلَ التَّرْمِذِيُّ قَالَ:
 حَدَّثَنَا أَيُّوبُ بنُ سُلَيْمَانَ: حَدَّثَنِي أَبُو بَكْرٍ، عَنْ

<sup>(</sup>١) أي: ينسع، وهذا آخر وقته.

 <sup>(</sup>۲) وأخرجه موقوفاً على ابن عمر ابن أبي شيبة: ٥٣٧٤، والبيهقي: (٣/٣٠٢)، وقد رجَّح الدارقطني رواية الوقف هذه فيما نقله عنه ابن
 حجر في «التلخيص الحبير»: (٢/ ٤١). وانظر «إرواء الغليل»: (٣/ ٨٨ ـ ٩٠).

سُلَيْمَانَ بنِ بِلَالِ، عَنْ يُونُسَ، عَنِ ابْنِ شِهَابِ، عَنْ سُلَيْمَانَ بنِ بِلَالِ، عَنْ يُونُسَ، عَنِ ابْنِ شِهَابِ، عَنْ سَلَامٍ أَنَّ رَسُولَ اللهِ عَلَيْ قَالَ: "مَنْ أَذْرَكَ رَكْعَةً مِنْ صَلَاةً مِنَ الصَّلَوَاتِ، فَقَدْ أَدْرَكَهَا، إِلَّا أَنَّهُ يَقْضِي مَا صَلَاةً مِنَ الصَّلَوَاتِ، فَقَدْ أَدْرَكَهَا، إِلَّا أَنَّهُ يَقْضِي مَا فَاتَهُ ». [صحيح مرسلاً، وانظر ما تبله، ومو في "الكبرى": ١٥٥٣].

## ٣١ ـ [بَابُ] السَّاعَاتِ الَّتِي نُهِيَ عَنِ الصَّلَاةِ فِيهَا

٥٩٩ - أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ، عَنْ مَالِكِ، عَنْ زَيْدِ بِنِ أَسْلَمَ، عَنْ عَطْاءِ بِنِ يَسَارٍ، عَنْ عَبْدِ اللّهِ الطَّنَابِحِيِّ أَنَّ رَسُولَ اللهِ عَلَيْ قَالَ: «الشَّمْسُ تَطْلُعُ وَمَعَهَا قَرْنُ الشَّيْطَانِ (١)، فَإِذَا ارْتَفَعَتْ فَارَقَهَا، فَإِذَا اسْتَوَتْ قَارَنَهَا، فَإِذَا اسْتَوَتْ قَارَنَهَا، فَإِذَا اسْتَوَتْ قَارَنَهَا، فَإِذَا رَائَتُ فَارَقَهَا، فَإِذَا اسْتَوَتْ قَارَنَهَا، فَإِذَا رَائَتُ فَارَقَهَا، فَإِذَا السَّوَتُ قَارَنَهَا، فَإِذَا رَائَتُ فَارَقَهَا، فَإِذَا رَائَتُ فَارَقَهَا، فَإِذَا رَائِتُ فَارَقَهَا، فَإِذَا رَائَتُ فَارَقَهَا، فَإِذَا رَائِتُ فَارَقَهَا، وَإِذَا رَائِتُ فَارَقَهَا، وَوَنَ السَّاعَاتِ. ومِنْ السَّاعَاتِ. [صحيح، وهذا إسناد مرسل قوي (١٠]. احمد: ١٩٠٧، وهو ني «الكبري»: ١٩٥٤].

٥٦٠ - أَخْبَرَنَا سُويْدُ بِنُ نَصْرٍ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ، عَنْ مُوسَى بِنِ عُلَيٌ بِنِ رَبَاحٍ قَالَ: سَمِعْتُ أَبِي يَقُولُ: مُوسَى بِنِ عُلَيٌ بِنِ رَبَاحٍ قَالَ: سَمِعْتُ أَبِي يَقُولُ: ثَلَاثُ سَاعَاتٍ سَمِعْتُ عُقْبَةَ بِنَ عَامِرٍ الجُهَنِيَّ يَقُولُ: ثَلَاثُ سَاعَاتٍ كَانَ رَسُولُ اللهِ عَلَيْ يَنْهَانَا أَنْ نُصَلِّيَ فِيهِنَّ، أَوْ نَقْبُرَ فِيهِنَّ مَوْتَانَا: حِينَ تَطْلُعُ الشَّمْسُ بَاذِغَةً حَتَّى تَرْتَفِع (٢)، مَوْتَانَا: حِينَ تَطْلُعُ الشَّمْسُ بَاذِغَةً حَتَّى تَمِيلَ، وَحِينَ وَحِينَ يَقُومُ قَائِمُ الظَّهِيرَةِ (٤) حَتَّى تَمِيلَ، وَحِينَ تَطَيفُ وَحِينَ يَقُومُ قَائِمُ الظَّهِيرَةِ (٤) حَتَّى تَمِيلَ، وَحِينَ تَطَيفُ الشَّمْسُ لِلْغُرُوبِ حَتَّى تَغْرُبَ. [أحمد: تَضَيَّفُ (٥) الشَّمْسُ لِلْغُرُوبِ حَتَّى تَغْرُبَ. [أحمد: تَضَيَّفُ (٥) الشَّمْسُ لِلْغُرُوبِ حَتَّى تَغْرُبَ. [أحمد: لَالكِبرى ١٠ ومسلم: ١٩٢٩، وانظر ما سائي برنم: ٥٦٥ و٢٠١٣، وهو في الكبرى ١٠ والمَالِي اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهُ ال

## ٣٢ ـ [بَابُ] النَّهٰي عَنِ الصَّلَاةِ بَعْدَ الصَّبْحِ

١٦٥ - أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ، عَنْ مَالِكِ، عَنْ مُحَمَّدِ بنِ يَحْيَى بنِ حَبَّانَ، عَنِ الأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ النَّبِيِّ وَعَنِ الْعَصْرِ حَتَّى تَغْرُبَ النَّبِيِّ وَعَنِ الصَّلَاةِ بَعْدَ العَصْرِ حَتَّى تَغْرُبَ الشَّمْسُ، وَعَنِ الصَّلَاةِ بَعْدَ الصَّبْحِ حَتَّى تَظُلُعَ الشَّمْسُ. الشَّمْسُ، وَعَنِ الصَّلَاةِ بَعْدَ الصَّبْحِ حَتَّى تَظلُعَ الشَّمْسُ. الشَّمْسُ، وَعَنِ الصَّلَاةِ بَعْدَ الصَّبْحِ حَتَّى تَظلُعَ الشَّمْسُ. الشَّمْسُ، وَعَنِ الصَّلَاةِ بَعْدَ الصَّبْحِ حَتَّى تَظلُعَ الشَّمْسُ. الشَّمْسُ، وَعَنِ الصَّلَاةِ بَعْدَ الصَّبْحِ حَتَّى تَظلُع الشَّمْسُ. الشَّمْسُ، وَعَنِ الصَّلَاةِ بَعْدَ الصَّبْحِ حَتَّى تَظلُع الشَّمْسُ. السَّمْسُ، وَعَنِ الصَّلَاةِ بَعْدَ الصَّبْحِ حَتَّى تَظلُع الشَّمْسُ. السَّمْسُ، وَعَنِ الصَّلَاةِ بَعْدَ الصَّبْحِ حَتَّى الْطَلِعَ الشَّمْسُ. اللَّهُ مِن المَعْمَلِ السَّمْسُ، وَعَنِ الصَّلَاةِ بَعْدَ الصَّبِحِ حَتَّى الْطَلِعَ الشَّمْسُ. اللَّهُ مِن المَعْمَلِ السَّمْسُ، وَعَنِ الصَّلَاةِ بَعْدَ الصَّبِحِ حَتَّى الْعَلْمَ السَّمْسُ. اللَّهُ مِن المَعْمَلِ السَّمْسُ اللَّهُ السَّمْسُ اللَّهُ السَّمْسُ. السَّمْسُ اللَّهُ السَّمْسُ اللَّهُ السَّمْسُ اللَّهُ السَّمْسُ اللَّهُ السَّمْسُ اللَّهُ السَّمْسُ اللَّهُ اللَّهُ السَّمْسُ اللَّهُ السَّمْسُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ السَّمْسُ اللَّهُ السَّمْسُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ الْمَعْلَعُ السَّمْسُ اللَّهُ الْمُعْلَى اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ الْمُعْلَى اللَّهُ الْمُعْلَقُ الْمُعْلَقِ اللَّهُ الْمُعْلَقُ الْمُعْلَقِ اللْمُعْلِقُ اللْمُعْلَقِ الْمُعْلَقِ الْمُعْلَقِ الْمُعْلَقِ ا

٥٦٢ - أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بِنُ مَنِيعٍ: حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ: حَدَّثَنَا مُنْصُورٌ، عَنْ قَتَادَةَ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو العَالِيَةِ، عَنِ ابْنِ عَنْ قَتَادَةَ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو العَالِيَةِ، عَنِ ابْنِ عَبِّاسٍ قَالَ: سَمِعْتُ غَيْرَ وَاحِدٍ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ عَلَيْ مِنْ أَحْبَهِمْ إِلَيَّ - أَنَّ رَسُولَ اللهِ عَلَيْ مِنْ أَحَبِّهِمْ إِلَيَّ - أَنَّ رَسُولَ اللهِ عَلَيْ مِنْ أَحَبِّهِمْ إِلَيَّ - أَنَّ رَسُولَ اللهِ عَلَيْ فَعَنِ مِنْ عَمَرُ - وَكَانَ مِنْ أَحَبِّهِمْ إِلَيَّ - أَنَّ رَسُولَ اللهِ عَلَيْ فَعَنِ الصَّلَاةِ بَعْدَ الفَجْرِ حَتَّى تَطْلُعَ الشَّمْسُ، وَعَنِ الصَّلَاةِ بَعْدَ العَصْرِ حَتَّى تَعْرُبَ الشَّمْسُ. [احمد: ١١٠، الصَّلَاةِ بَعْدَ العَصْرِ حَتَّى تَعْرُبَ الشَّمْسُ. [احمد: ١١٠، وهو في "الكبرى": ٢٦٧].

## ٣٣ ـ بَابُ النَّهْي عَنِ الصَّلَاةِ عِنْدَ طُلُوعِ الشُّسْسِ

٥٦٣ - أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ بِنُ سَعِيدٍ، عَنْ مَالِكٍ، عَنْ مَالِكٍ، عَنْ مَالِكٍ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ مَالِكٍ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَّرَ أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: «لَا يَتَحَرَّى (٦) أَحَدُكُمْ، فَيُصَلِّي عِنْدَ طُلُوعِ الشَّمْسِ وَعِنْدَ عُرُوبِهَا». [أحمد: ٤٨٨٥، والبخاري: ٥٨٥، ومسلم: ١٩٢٤، وانظر ما بعده، وما سياتي برقم: ٥٧١].

٥٦٤ - أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بنُ مَسْعُودٍ: حَدَّثَنَا خَالِدٌ:
 حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللهِ، عَنْ نَافِع، عَنِ البنِ عُمَرَ أَنَّ

أي: اقترانه، أو أن الشيطان يدنو منها بحيث يكون طلوعها بين قرني الشيطان، وغرض اللعين أن يقع سجود من يسجد للشمس له، فينبغي لمن يعبد ربه تعالى أن لا يصلي في هذه الساعات احترازاً من التشبيه بعَبَدَة الشيطان. قاله السندي.

<sup>(</sup>٢) عبد ألله الصُنابحي، هو أبو عبد الله الصنابحي عبد الرحمن بن عُسيلة، تابعي لم يدرك النبي رَهِم، وقد اختلف على زيد بن أسلم في اسمه وتصريحه بسماعه من النبي رَهِمُمُ . انظر تفصيل ذلك في التعليق على ترجمة أبي عبد الله الصنابحي في أول مسنده في «مسند أحمد» قبل الحديث: ١٩٠٦٣ .

<sup>(</sup>٣) أي: طالعة إلى أن ترتفع كرمح في رأي العين.

<sup>(</sup>٤) الظهيرة: حال استواء الشمس. ومعناه: حين لا يبقى للقائم في الظهيرة ظل في المشرق ولا في المغرب.

<sup>(</sup>٥) أي: تميل. (٦) في نسخة: (يتحرًّا.

رَسُولَ اللهِ ﷺ نَهَى أَنْ يُصَلَّى مَعَ طُلُوعِ الشَّمْسِ أَوْ غُرُوبِهَا. [أحمد: ٤٨٤٠ بنحوه، وانظر ما قبله، وهو في الكبرى»: ١٥٥٨].

## ٣٤ ـ [بَابُ] النَّهْي عَنِ الصَّلَاةِ نِصْفَ النَّهَارِ

وه و النُّر حَبِيبٍ - عَنْ مُوسَى بنِ عُلَيِّ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: 
- وَهُوَ ابْنُ حَبِيبٍ - عَنْ مُوسَى بنِ عُلَيِّ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: 
سَمِعْتُ عُقْبَةَ بنَ عَامِرٍ يَقُولُ: ثَلَاثُ سَاعَاتٍ كَانَ رَسُولُ اللهِ عَلَيِّ يَنْهَانَا أَنْ نُصَلِّي فِيهِنَّ، أَوْ نَقْبُرَ فِيهِنَّ مَوْتَانَا: حِينَ تَطْلُعُ الشَّمْسُ بَاذِغَةً حَتَّى تَرْتَفِعَ، وَحِينَ مَوْتَانَا: حِينَ تَطْلُعُ الشَّمْسُ بَاذِغَةً حَتَّى تَرْتَفِعَ، وَحِينَ مَقُومُ قَائِمُ الظَّهِيرَةِ (١) حَتَّى تَمِيلَ، وَحِينَ تَضَيَّفُ لِلْغُرُوبِ حَتَّى تَغُرُبَ. [صحيح، وانظر ما سلف برنم: ٥٦٠، وهو في الكبرى ": ١٥٦٠].

## ٣٥ ـ [بَابُ] النَّهٰي عَنِ صَلَاةٍ بَعْدَ العَصْرِ

مَخْلَدُ بنُ يَزِيدَ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ عَطَاءِ بنِ يَزِيدَ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا سَعِيدٍ الخُدْرِيَّ يَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ عَلَيْهِ يَقُولُ: «لَا صَلاةَ بَعْدَ الفَجْرِ حَتَّى تَبْزُغَ لَا صَلاةً بَعْدَ الفَجْرِ حَتَّى تَبْزُغَ الشَّمْسُ». الشَّمْسُ، وَلَا صَلاةً بَعْدَ العَصْرِ حَتَّى تَغْرُبَ الشَّمْسُ». الشَّمْسُ، وَلَا صَلاةً بَعْدَ العَصْرِ حَتَّى تَغْرُبَ الشَّمْسُ». الشَّمْسُ، والمخاري: ٥٨٦، ومسلم: ١٩٢٣، وانظر ما فبله، وهو في «الكبرى»: ٤٦٥.

٥٦٨ ـ أَخْبَرَنَا مَحْمُودُ بنُ غَيْلانَ (٢): حَدَّثَنَا الوَلِيدُ قَالَ: أَخْبَرَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بنُ نَمِرٍ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ عَظاءِ بنِ يَزِيدَ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الخُدْرِيِّ، عَنْ رَسُولِ اللهِ يَثَلِيَّةً بِنَحْوِهِ. [صحح، وانظر سابقه].

٥٦٩ ـ أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بنُ حَرْبٍ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ هِشَامِ بنِ حُجَيْرٍ، عَنْ طَاوُوسٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ عَنْ هِشَامِ بنِ حُجَيْرٍ، عَنْ طَاوُوسٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّ النَّبِيَ عَيْلِا نَهَى عَنِ الصَّلَاةِ بَعْدَ العَصْرِ. [صحبع. النارمي: ٤٤٨ مطولاً، والفاكهي في "أخبار مكة": ٥٢١، وهو في «الكبرى»: ٣٦٨].

المُخرِّمِيُّ: حَدَّثَنَا الفَضْلُ بنُ عَبْدِ اللهِ بنِ المُبَارَكِ المُحَرِّمِيُّ: حَدَّثَنَا وُهَيْبٌ، المُحَرِّمِيُّ: حَدَّثَنَا وُهَيْبٌ، عَنِ أَبِيهِ قَالَ: قَالَتْ عَائِشَةُ وَاللَّهُ عَنْ أَبِيهِ قَالَ: قَالَتْ عَائِشَةُ وَاللَّهُ اللهِ عَنْ أَبِيهِ قَالَ: قَالَتْ عَائِشَةُ وَاللَّهُ اللهِ عَنْ أَبِيهِ قَالَ: "لَا أَوْهَمَ (٣) عُمَرُ وَ اللهِ عَنْ أَبِيهِ اللهِ عَلَيْةِ قَالَ: "لَا تَتَحَرَّوْا بِصَلَاتِكُمْ طُلُوعَ الشَّمْسِ وَلَا غُرُوبَهَا، فَإِنَّهَا تَتَحَرَّوْا بِصَلَاتِكُمْ طُلُوعَ الشَّمْسِ وَلَا غُرُوبَهَا، فَإِنَّهَا اللهِ اللهِ اللهِ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهِ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهِ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ ال

<sup>(</sup>١) تقدم شرحها عند الحديث: ٥٦٠.

 <sup>(</sup>٢) في نسخة: «أخبرني محمود بن خالد». اهـ. وهو السلمي أبو على الدمشقي، ثقة، وكلاهما يروي عن الوليد بن مسلم، وكلاهما من
 مشايخ المصنف، وقال المزي في «تحفة الأشراف»: (٣/٣٠٤) (٣١٥٥): «عن محمود بن خالد، وفي نسخة: ابن غيلان».

<sup>(</sup>٣) قال السندي: هكذا جاء في النسخ: «أوهم» بالألف، والصواب: «وهم» بكسر الهاء، أي: غلط، أو بفتح الهاء، أي: ذهب وهمه إلى ما قال، كما صرحوا في مثله، وهو المشهور في رواية هذا الحديث، يقال: أوهم في صلاته، أو في الكلام، إذا أسقط منها شيئاً، ووهِم بالكسر إذا غلط، ووهَم بالفتح يَهِم إذا ذهب وهمه، إلا أن يقال: المراد أن الحديث كان مقيداً فأسقط القيد من الكلام نسباناً، ثم تبع إطلاقه، ومقصود عائشة أن عمر كان يرى المنع بعد العصر مطلقاً، وهو خطأ، والصواب أن الممنوع هو التحري بالصلاة – في «النهاية»: التحري: هو القصد والاجتهاد في الطلب، والعزم على تخصيص الشيء بالفعل والقول، فالمنهي عنه تخصيص الوقتين المذكورين بالصلاة واعتقادهما أولى وأحرى للصلاة – أو أرادت عائشة أن المنهي عنه هو الصلاة عند الطلوع والغروب بخصوصهما، لا بعد العصر والفجر مطلقاً، وعلى كل تقدير فقد وافق عمر على رواية الإطلاق أصحابه، فالوجه أن روايته صحيحة، والإطلاق مراد، والتقيد في بعض الروايات لا يدل على نفيه، بل لعله كان للتغليظ في النهي، والله تعالى أعلم. اه.

تَطْلُعُ بَيْنَ قَرْنَيِ الشَّيْطَانِ». [أحمد: ٢٤٩٣١، ومسلم: ١٩٣١ مختصراً، وعندهما: «وهم» بدل «أوهم»، وهو في «الكبرى»: ٣٦٩ و١٥٥٩](١).

٥٧١ - أَخْبَرَنَا عَمْرُو بِنُ عَلِيٍّ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بِنُ سَعِيدٍ: حَدَّثَنَا هِشَامُ بِنُ عُرُوةَ قَالَ: أَخْبَرَنِي أَبِي قَالَ: أَخْبَرَنِي ابْنُ عُمَرَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ عَلَيْ: "إِذَا طَلَعَ حَاجِبُ الشَّمْسِ(٢)، فَأَخِّرُوا الصَّلَاةَ حَتَّى تَشْرُقَ(٣)، فَإِذَا (١) غَابَ حَاجِبُ الشَّمْسِ، فَأَخِّرُوا الصَّلَاةَ حَتَّى تَشْرُقَ (٣)، فَإِذَا (١) غَابَ حَاجِبُ الشَّمْسِ، فَأَخِّرُوا الصَّلَاةَ حَتَّى مَعْرُبُ». [أحمد: ٤٦٩٤، والبخاري: ٥٨٥، ومسلم: ١٩٢٦، وانظر ما بعده، وما سلف برقم: ٥٦١ و ٥٦٤، وهو في "الكبرى: ١٥٦٢،

٧٧٥ - أَخْبَرَنَا عَمْرُو بِنُ مَنْصُورٍ: أَخْبَرَنَا آدَمُ بِنُ أَبِي إِيَاسٍ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ بِنُ سَعْدِ: حَدَّثَنَا مُعَاوِيةُ بِنُ صَالِحٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي أَبُو يَخْيَى سُلَيْمُ بِنُ عَامِرٍ وَضَمْرَهُ بِنُ صَالِحٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي أَبُو يَخْيَى سُلَيْمُ بِنُ عَامِرٍ وَضَمْرَهُ بِنُ حَبِيبٍ وَأَبُو طَلْحَةَ نُعَيْمُ بِنُ زِيَادٍ قَالُوا: سَمِعْنَا أَبَا أَمَامَةَ كَبِيبٍ وَأَبُو طَلْحَةَ نُعَيْمُ بِنُ زِيَادٍ قَالُوا: سَمِعْنَا أَبَا أَمَامَةَ البَاهِلِيَّ يَقُولُ: قُلْتُ: البَاهِلِيَّ يَقُولُ: قُلْتُ: عَمْرَو بِنَ عَبَسَةَ يَقُولُ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، هَلْ مِنْ سَاعَةٍ أَقْرَبُ مِنَ الأُخْرَى؟ - أَوْ: هَلْ مِنْ سَاعَةٍ يُبْتَغَى ذِكْرُهَا؟ - قَالَ: «نَعَمْ، إِنَّ أَقْرَبَ مَا عَلْ مِنْ سَاعَةٍ يُبْتَغَى ذِكْرُهَا؟ - قَالَ: «نَعَمْ، إِنَّ أَقْرَبَ مَا يَكُونُ الرَّبُ عَزَّ وَجَلَّ مِنَ العَبْدِ جَوْفُ اللَّيْلِ الآخِرُ، فَإِن السَّعَظِعْتَ أَنْ تَكُونَ مِمَّنْ يَذْكُرُ اللهَ عَزَّ وَجَلَّ فِي تِلْكَ السَّعَظِعْتَ أَنْ تَكُونَ مِمَّنْ يَذْكُرُ اللهَ عَزَّ وَجَلَّ فِي تِلْكَ السَّعَةِ، فَكُنْ، فَإِنَّ الصَّلَاةَ مَحْضُورَةً مَشْهُودَةً إِلَى السَّعَةِ، فَكُنْ، فَإِنَّ الصَّلَاةَ مَحْضُورَةً مَشُهُودَةً إِلَى السَّعَةِ، فَكُنْ، فَإِنَّ الصَّلَاةَ مَحْضُورَةً مَشُهُودَةً إِلَى السَّعَةِ، فَكُنْ، فَإِنَّ الصَّلَاةَ مَحْضُورَةً مَشُهُودَةً إِلَى

طُلُوعِ النَّسْمُسِ، فَإِنَّهَا تَطْلُعُ بَيْنَ قَرْنَيِ الشَّيْطَانِ، وَهِيَ سَاعَةُ صَلَاةِ الكُفَّارِ، فَدَعِ الصَّلَاةَ حَتَّى تَرْتَفِعَ قِيدَ رُمْعٍ وَيَذْهَبَ شُعَاعُهَا، ثُمَّ الصَّلَاةُ مَحْضُورَةٌ مَشْهُودَةٌ حَتَّى وَيَذْهَبَ شُعاعُهَا، ثُمَّ الصَّلَاةُ مَحْضُورَةٌ مَشْهُودَةٌ حَتَّى تَعْتَلِلَ الشَّمْسُ اعْتِدَالَ الرَّمْعِ بِنِصْفِ النَّهَارِ، فَإِنَّهَا تَعْتَلِلَ الشَّمْسُ اعْتِدَالَ الرَّمْعِ بِنِصْفِ النَّهَارِ، فَإِنَّهَا مَعْتَلِلَ الشَّمْسُ اعْتِدَالَ الرَّمْعِ بِنِصْفِ النَّهَارِ، فَلَوْ الصَّلَاةُ مَحْضُورَةٌ مَشْهُودَةٌ مَنْ يَفِيءَ الفَيْءُ (٥)، ثُمَّ الصَّلَاةُ مَحْضُورَةٌ مَشْهُودَةٌ حَتَّى تَغِيبَ الشَّمْسُ، فَإِنَّهَا تَغِيبُ بَيْنَ قَرْنَيْ شَيْطَانِ، حَتَى تَغِيبَ الشَّمْسُ، فَإِنَّهَا تَغِيبُ بَيْنَ قَرْنَيْ شَيْطَانِ، وَهِي صَلَاةُ الكُفَّارِ اللهَ إلَّهُ الصَّلَاةُ المَحْدَدِهِ المِدهِ وَهِي صَلَاةُ الكُفَّارِ اللهَ إلَّهُ اللهُ المَعْدِدِهِ وَهِي صَلَاةُ الكُفَّارِ اللهَ المَعْدِي مَحْتَصِراً : ٢٨٩٦، وابن ماجه بنحوه مطولاً : ٢٧١١، وانظر ما سلف برنم : ١٤٧، وما سبأتي برقم : ١٨٥، وما سبأتي برقم : ١٨٥، وهو ني الكبرى المَاهِ المَاهِ اللهُ المَاهِ المَاهِ المَاهِ المَاهِ المَاهِ المَاهِ المَاهِ المَاهِ المَاهِ المَاهُ الْهُ اللّهُ اللهُ المُلْهُ اللهُ اللهُ المُلِيلِ اللهُ اللهُ اللهُ المُلْمِ اللهُ المُلْهُ اللهُ المُلْمُ اللهُ المُلْمُ اللهِ اللهُ المُلْمُ المُلْمُ الل

#### ٣٦ ـ [بَابُ] الرُّخْصَةِ فِي الصَّلَاةِ بَعْدَ العَصْرِ

٥٧٣ ـ أُخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بِنُ إِبْرَاهِيمَ: حَدَّثَنَا جَرِيرٌ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ هِلَالِ بِنِ يِسَافٍ، عَنْ وَهْبِ بِنِ الأَجْدَعِ، عَنْ عَلْ عَلْ مَلَاةٍ بَعْدَ العَصْرِ عَنْ عَلِيٍّ قَالَ: نَهَى رَسُولُ اللهِ ﷺ عَنِ صَلَاةٍ بَعْدَ العَصْرِ إِلَّا أَنْ تَكُونَ الشَّمْسُ بَيْضَاءَ نَقِيَّةً (٦) مُرْتَفِعَةً. [صحيح. إلَّلاً أَنْ تَكُونَ الشَّمْسُ بَيْضَاءَ نَقِيَّةً (٦) مُرْتَفِعَةً. [صحيح. أحمد: ٦١٠، وأبو داود: ١٢٧٤، وهو في «الكبرى»: ٢٧١].

٥٧٤ - أَخْبَرَنَا عُبَيْدُ اللهِ بنُ سَعِيدٍ: حَدَّثَنَا يَحْيَى،
 عَنْ هِشَامٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي أَبِي قَالَ: قَالَتْ عَائِشَةُ: مَا
 تَرَكَ رَسُولُ اللهِ ﷺ السَّجْدَتَيْنِ بَعْدَ العَصْرِ (٧) عِنْدِي

<sup>(</sup>١) وقع هذا الحديث في «الكبرى» في الموضعين بهذا السند، وفيه: قالت عائشة: أوهم عمرُ، إنما نَهَى رسول الله ﷺ أَن يُتَحَرَّى طَلوعُ الشمس أو غروبُها. اهـ. وهو كذلك في رواية أحمد ومسلم.

<sup>(</sup>٢) حاجب الشمس: طرفها الأعلى من قرصها، سمِّي به؛ لأنه أول ما يبدو منها فيصير كحاجب الإنسان.

 <sup>(</sup>٣) كذا في الأصل ضبطت اتشرق بفتح أوله وضم ثالثه، وضبطها الحافظ في «الفتح»: (٥٩/٢) فقال: اتشرق» بضم أوّله من أشرق، يقال: أشرقت الشمس، ويروى بفتح أوله وضم ثالثه بوزن
 «تَغَرُب» يقال: شرقت الشمس، أي: طلعت.

<sup>(</sup>٤) في نسخة: ﴿ وَإِذَا ۗ .

<sup>(</sup>٥) أي: حتى يرجع الظل إلى جهة المشرق.

آي: بيضاء لم يتغير لونها ولا حرُها.

<sup>(</sup>٧) فيحمل النهي عن الصلاة بعد العصر في الأحاديث السابقة على ما لاسبب له، ويخص منه ما له سبب جمعاً بين الأدلة. انظر الفتح الباري : (٢/ ٥٩).

وقال السندي: ادَّعي كثير منهم الخصوص؛ لأنه ﷺ فاته مرة ركعتان بعد الظهر فقضى بعد العصر، ثم التزمهما، والتزام القضاء مخصوص به قطعاً، وجوَّز بعضهم الصلاة بعد العصر لسبب، واستدلوا بالحديث عليه، والله تعالى أعلم.

قَطُّ. [أحمد: ٢٤٢٣، والبخاري: ٥٩١، ومسلم: ١٩٣٥، وانظر ما بعده إلى: ٥٧٧، وهو في «الكبرى»: ١٥٦٥].

٥٧٥ ـ أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بِنُ قُدَامَةً قَالَ: حَدَّثَنَا جَرِيرٌ، عَنْ مُغِيرَةً، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنِ الأَسْوَدِ قَالَ: جَرِيرٌ، عَنْ مُغِيرَةً، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنِ الأَسْوَدِ قَالَ: قَالَتْ عَائِشَةُ: مَا دَخَلَ عَلَيَّ رَسُولُ اللهِ عَلَيْ بَعْدَ العَصْرِ إلا صَلَّاهُمَا. [صحيح، وانظر ما قبله، وما بعده، وهو في الكبريه: ١٥٦٦].

٥٧٦ ـ أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بنُ مَسْعُودٍ، عَنْ خَالِدِ بنِ السَحَاقَ قَالَ: سَمِعْتُ السَحَاقَ قَالَ: سَمِعْتُ مَسْرُوقاً وَالأَسْوَدَ قَالًا: نَشْهَدُ عَلَى عَائِشَةَ أَنَّهَا قَالَتْ: مَسْرُوقاً وَالأَسْوَدَ قَالًا: نَشْهَدُ عَلَى عَائِشَةَ أَنَّهَا قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللهِ يَنْ إِذَا كَانَ عِنْدِي بَعْدَ السَعَصْرِ كَانَ رَسُولُ اللهِ يَنْ إِذَا كَانَ عِنْدِي بَعْدَ السَعَصْرِ صَلَّاهُمَا. [أحمد: ٢٥٠١٧، والبخاري: ٥٩٣، ومسلم: ١٩٣٧، وانظر سابقه، وهو في «الكبرى»: ١٥٦٧].

٥٧٧ ـ أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بِنُ حُجْرٍ قَالَ: أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بِنُ مُسْهِرٍ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بِنِ الأَسْوَدِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: صَلَاتَانِ مَا لَأَسْوَدِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: صَلَاتَانِ مَا تَرَكَهُمَا رَسُولُ اللهِ ﷺ فِي بَيْتِي سِرًّا وَلَا عَلَانِيَةً: تَرَكَهُمَا رَسُولُ اللهِ ﷺ فِي بَيْتِي سِرًّا وَلَا عَلَانِيَةً: رَكْعَتَانِ قَبْلَ الفَجْرِ، وَرَكْعَتَانِ بَعْدَ العَصْرِ. [احمد: رَكْعَتَانِ قَبْلَ الفَجْرِ، وَرَكْعَتَانِ بَعْدَ العَصْرِ. [احمد: ٢٥٦٦، وسلم: ١٩٣٦، وانظر ما قبله إلى: ٤٧٤، وهو في الكبري»: ٢٧٢].

٥٧٨ - أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بِنُ حُجْرٍ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بِنُ أَبِي حَرْمَلَةَ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ أَنَّهُ سَأَلَ عَائِشَةَ عَنِ السَّجْدَتَيْنِ اللَّتَيْنِ كَانَ رَسُولُ اللهِ عَلَيْ مَا لَيْ عَلْمَ اللهِ عَلَيْ مَا اللهِ عَلَيْهِمَا بَعْدَ العَصْرِ، فَقَالَتْ: إِنَّهُ كَانَ يُصَلِّبِهِمَا قَبْلَ يُصَلِّبِهِمَا قَبْلَ العَصْرِ، ثُمَّ إِنَّهُ شُغِلَ عَنْهُمَا أَوْ نَسِيَهُمَا، فَصَلَّاهُمَا بَعْدَ العَصْرِ، ثُمَّ إِنَّهُ شُغِلَ عَنْهُمَا أَوْ نَسِيَهُمَا، فَصَلَّاهُمَا بَعْدَ العَصْرِ، وَكَانَ إِذَا صَلَّى صَلَاةً أَثْبَتَهَا (١٠). [مسلم: ١٩٣٤، العَصْرِ، وَكَانَ إِذَا صَلَّى صَلَاةً أَثْبَتَهَا (١٠). [مسلم: ١٩٣٤، ومو في الكبري: ١٥٦٨].

٥٧٩ - أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بِنُ عَبْدِ الأَعْلَى: حَدَّنَنَا المُعْتَمِرُ قَالَ: سَمِعْتُ مَعْمَراً، عَنْ يَحْيَى بِنِ أَبِي كَثِيرٍ، عَنْ أَمِّ سَلَمَةَ أَنَّ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ أَنَّ المُعْتَمِرُ عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ أَنَّ النَّبِيَ عَنْ أَمِّ سَلَمَةً أَنَّ النَّبِيَ عَنْ أَمِّ سَلَمَةً أَنَّ النَّبِي عَنْ أَمِّ سَلَمَةً أَنَّ النَّبِي عَنْ أَمِّ سَلَمَةً أَنَّ النَّبِي عَنْ أَمِّ سَلَمَةً أَنَّ النَّهِ عَنْ اللَّهُ مَلَّةً أَنَّ اللَّهُ مَلَّ العَصْرِ رَكْعَتَيْنِ مَرَّةً وَاحِدَةً، وَأَنَّهَا ذَكْرَتْ ذَلِكَ لَهُ، فَقَالَ: «هُمَا رَكْعَتَانِ وَاحِدَةً، وَأَنَّهَا ذَكْرَتْ ذَلِكَ لَهُ، فَقَالَ: «هُمَا رَكْعَتَانِ كُنْتُ أُصَلِيهِمَا بَعْدَ الظُهْرِ، فَشُغِلْتُ عَنْهُمَا حَتَّى صَلَّيْتُ المُعْمَلِ عَنْهُمَا حَتَّى صَلَّيْتُ اللَّهُ وَالْمَاءِ وَالْمَارِةِ فَي الْكَبِرِةِ: (٢٠١/١)، وهو في "الكبرى": (٢٠١/١)، وهو في "الكبرى": (٢٥٠١].

٥٨٠ ـ أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بِنُ إِبْرَاهِيمَ: أَخْبَرَنَا وَكِيعٌ: حَدَّثَنَا طَلْحَةُ بِنُ يَحْيَى، عَنْ عُبَيْدِ اللهِ بِنِ عَبْدِ اللهِ عَنْ عُبْدَةً، عَنْ أُمِّ سَلَمَةً قَالَتْ: شُخِلَ رَسُولُ اللهِ عَلَيْهُ عَنِ عُنْبَةً، عَنْ أُمِّ سَلَمَةً قَالَتْ: شُخِلَ رَسُولُ اللهِ عَلَيْهُ عَنِ الرَّكُعَتَيْنِ قَبْلَ الْعَصْرِ، فَصَلَّاهُمَا بَعْدَ الْعَصْرِ. [صحبح الرَّكُعتَيْنِ قَبْلَ الْعَصْرِ، (٣٣/(٩٧٨))، وانظر ما بعده، وهو في الطبراني في «الكبير»: (٣٣/(٩٧٨))، وانظر ما بعده، وهو في الكبرى»: (١٥٧٠].

## ٣٧ ـ [بَابُ] الرُّخْصَةِ فِي الصَّلَاةِ قَبْلَ غُرُوبِ الشَّمْسِ

مُعَاذِ: حَدَّثَنَا أَبِي: حَدَّثَنَا عِمْرَانُ بِنُ حُدَيْرٍ قَالَ: سَأَلْتُ مُعَاذِ: حَدَّثَنَا أَبِي: حَدَّثَنَا عِمْرَانُ بِنُ حُدَيْرٍ قَالَ: سَأَلْتُ لَاحِقاً (٢) عَنِ الرَّكْعَتَيْنِ قَبْلَ (٣) غُرُوبِ الشَّمْسِ، فَقَالَ: كَانَ عَبْدُ اللهِ بِنُ الزُّبَيْرِ يُصَلِّيهِمَا، فَأَرْسَلَ إِلَيْهِ مُعَاوِيَةُ: كَانَ عَبْدُ اللهِ بِنُ الزُّبَيْرِ يُصَلِّيهِمَا، فَأَرْسَلَ إِلَيْهِ مُعَاوِيَةُ: مَا هَاتَانِ الرَّكْعَتَانِ عِنْدَ غُرُوبِ الشَّمْسِ؟ فَاضْطَرَّ مَا هَاتَانِ الرَّكْعَتَانِ عِنْدَ غُرُوبِ الشَّمْسِ؟ فَاضْطَرَّ مَا هَاتَانِ الرَّكْعَتَانِ عِنْدَ غُرُوبِ الشَّمْسِ، فَلَمْ أَنْ الحَدِيثَ (٤) إِلَى أُمِّ سَلَمَةَ، فَقَالَتْ أُمُّ سَلَمَةَ: إِنَّ رَسُولَ اللهِ عَنْ كَانَ يُصَلِّي رَكْعَتَيْنِ قَبْلَ العَصْرِ، فَشُغِلَ رَسُولَ اللهِ عَنْ كَانَ يُصَلِّي رَكْعَتَيْنِ قَبْلَ العَصْرِ، فَشُغِلَ رَسُولَ اللهِ عَنْ كَانَ يُصَلِّي رَكْعَتَيْنِ قَبْلَ العَصْرِ، فَشُغِلَ رَسُولَ اللهِ عَنْ كَانَ يُصَلِّي رَكْعَتَيْنِ قَبْلَ العَصْرِ، فَشُغِلَ مَسُولَ اللهِ عَنْ كَانَ يُصَلِّي رَكْعَتَيْنِ قَبْلَ العَصْرِ، فَشُغِلَ عَنْهُمَا، فَرَكَعَهُمَا حِينَ غَابَتِ الشَّمْسُ، فَلَمْ أَرَهُ يُصَلِّيهِمَا قَبْلُ وَلَا بَعْدُ. [صحبح. وانظر ما قبله، وهو في يُصَلِّيهِمَا قَبْلُ وَلَا بَعْدُ. [صحبح. وانظر ما قبله، وهو في الكبرى»: ١٩٥١].

(٢) لاحق هو ابن حميد، أبو مِجْلَز البصري.

<sup>(</sup>١) قال إسماعيل ـ كما في رواية مسلم ـ: تعني: داوم عليها.

<sup>(</sup>٣) في نسخة: اعندا.

<sup>(</sup>٤) أي: ألجأ عبدُ الله بنُ الزبير حديثَ الصلاة عند غروب الشمس إلى أم سلمة، وأسنده إليها.

## ٣٨ \_ [بَابُ] الرُّخْصَةِ فِي الصَّلَاةِ قَبْلَ المَغْرِبِ

مَدُ اللهِ بِنِ نُفَيْلٍ: أَخْبَرَنَا سَعِيدُ بِنَ مُحَمَّدِ بِنِ سَعِيدِ بِنِ عَبْدِ اللهِ بِنِ نُفَيْلٍ: أَخْبَرَنَا سَعِيدُ بِنُ عِيسَى: حَدَّثَنَا بَكُرُ بِنُ مُضَرَ، عَنْ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بِنُ القَاسِمِ: حَدَّثَنَا بَكُرُ بِنُ مُضَرَ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بِنُ القَاسِمِ: حَدَّثَنَا بَكُرُ بِنُ مُضَرَ، عَنْ عَبْدِ بِنَ أَبِي حَبِيبٍ أَنَّ أَبَا الخَيْرِ عَمْرِو بِنِ الحَارِثِ، عَنْ يَزِيدَ بِنِ أَبِي حَبِيبٍ أَنَّ أَبَا الخَيْرِ حَدَّثَهُ أَنَّ أَبَا تَمِيمِ الجَيْشَانِيَّ قَامَ لِيَرْكَعَ رَكْعَتَيْنِ قَبْلَ حَدَّثَهُ أَنَّ أَبَا تَمِيمِ الجَيْشَانِيَّ قَامَ لِيَرْكَعَ رَكْعَتَيْنِ قَبْلَ المَغْرِبِ، فَقُلْتُ لِعُقْبَةَ بِنِ عَامِرٍ: انْظُرْ إِلَى هَذَا أَيَّ صَلَاةٍ يُصَلِّي ، فَقُلْتُ لِعُقْبَةَ بِنِ عَامِرٍ: انْظُرْ إِلَى هَذَا أَيَ صَلَاةٍ يُسَلِّي ، فَقُلْتُ لِعُقْبَةَ بِنِ عَامِرٍ: اللهِ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللهِ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللهِ عَلَى اللهِ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللهِ عَلَى اللهِ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللهِ عَلَى اللهِ اللهِ عَلَى اللهِ عَلَى اللهِ عَلَى اللهِ اللهِ عَلَى اللهِ اللهِ عَلَى اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ اللهِ اللهِ اللهِ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهِ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهِ اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ اللهُ

## ٣٩ \_ [بَابُ] الصَّلَاةِ بَعْدَ طُلُوعِ الفَجْرِ

٥٨٣ ـ أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بِنُ عَبْدِ اللهِ بِنِ الْحَكَمِ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بِنُ جَعْفَرٍ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ زَيْدِ بِنِ مَحَمَّدٍ قَالَ: سَمِعْتُ نَافِعاً يُحَدِّثُ عَنِ ابْنِ عُمَرَ، عَنْ مُحَمَّدٍ قَالَ: سَمِعْتُ نَافِعاً يُحَدِّثُ عَنِ ابْنِ عُمَرَ، عَنْ حَفْصَةَ أَنَّهَا قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ إِذَا طَلَعَ الفَجْرُ لَا يُصَلِّي إِلَّا رَكْعَتَيْنِ خَفِيفَتَيْنِ. [أحمد: ٢٦٤٣٣، ومسلم: لا يُصَلِّي إِلَّا رَكْعَتَيْنِ خَفِيفَتَيْنِ. [أحمد: ٢٦٤٣٣، ومسلم: ١٧٧٨، وانظر ما سبأتي برقم: ١٧٦٠ و١٧٦١ و١٧٦١ و١٧٦٠، و١٧٩٠، وهو في الكبرى: ١٧٥٦].

## ٤٠ \_ [بَابُ] إِبَاحَةِ الصَّلَاةِ إِلَى أَنْ يُصَلَّى الصُّبْحُ

الخبرنا الحسن بن إسماعيل بن سكيمان وأيوب بن سكيمان وأيوب بن مُحمَّد قالا: حَدَّثنا حَجَّاجُ بن مُحمَّد؛ قال أيُوب: حَدَّثنا، وَقَالَ حَسَنٌ: أَخْبَرَنِي شُعْبَةُ، عَنْ أَخْبَرَنِي شُعْبَةُ، عَنْ يَعْلَى بنِ عَطَاء، عَنْ يَزِيدَ بنِ طَلْق، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بنِ

البَيْلَمَانِيِّ، عَنْ عَمْرِو بِينِ عَبَسَةَ قَالَ: أَتَيْتُ وَسُولَ اللهِ مَنْ أَسْلَمَ مَعَكَ؟ وَسُولَ اللهِ مَنْ أَسْلَمَ مَعَكَ؟ قَالَ: «حُرُّ وَعَبْدٌ (۱)»، قُلْتُ: هَلْ مِنْ سَاعَةِ أَقْرَبُ إِلَى اللهِ عَزَّ وَجَلَّ مِنْ أُخْرَى؟ قَالَ: «نَعَمْ، جَوْفُ اللَّيْلِ إِلَى اللهِ عَزَّ وَجَلَّ مِنْ أُخْرَى؟ قَالَ: «نَعَمْ، جَوْفُ اللَّيْلِ الاَّخِرُ، فَصَلِّ مَا بَدَا لَكَ حَنَّى تُصَلِّي الصَّبْعَ، ثُمَّ انْتُهِ حَتَّى تَطُلُعَ الشَّمْسُ، وَمَا دَامَتْ - وَقَالَ أَيُّوبُ: فَمَا دَامَتْ - كَأَنَّهَا حَجَفَةٌ (٢) حَتَّى تَنْتُشِرَ، ثُمَّ صَلِّ مَا بَدَا لَكَ حَتَّى يَقُومَ العَمُودُ عَلَى ظِلِّهِ (٣)، ثُمَّ انْتَهِ حَتَّى تَرُولَ كَتَّى يَقُومَ العَمُودُ عَلَى ظِلِّهِ (٣)، ثُمَّ انْتَهِ حَتَّى تَوْرُلَ مَلَ مَا الشَّمْسُ، فَإِنَّ جَهَنَّمَ تُسْجَرُ نِصْفَ النَّهَارِ، ثُمَّ صَلِّ مَا بَدَا لَكَ حَتَّى يَقُومُ العَمُودُ عَلَى ظِلِّهِ (٣)، ثُمَّ انْتَهِ حَتَّى تَغُرُولَ الشَّمْسُ، فَإِنَّ جَهَنَّمَ تُسْجَرُ نِصْفَ النَّهَارِ، ثُمَّ صَلِّ مَا أَلَكَ حَتَّى تَعْرُبُ اللَّهُمْسُ، فَإِنَّ جَهَنَّمَ تُسْجَرُ نِصْفَ النَّهَارِ، ثُمَّ صَلِّ مَا أَنْتَهِ حَتَّى تَغُرُبُ اللَّهُ مُنْ شَيْطَانٍ، وَتَطْلُعُ بَيْنَ قَرْنَيْ شَيْطَانٍ، وَتَطْلُعُ بَيْنَ قَرْنَيْ شَيْطَانٍ، وَتَطْلُعُ بَيْنَ قَرْنَيْ شَيْطَانٍ، وَتَطْلُعُ بَيْنَ مَرْنَى شَيْطَانٍ، وَتَطْلُعُ بَيْنَ مَاسِلَفَ برفم: ١٤٧٠ و ١٧٥، وهو في محتصراً: ١٩٧١، وانظر ما سلف برفم: ١٤٧ و ١٧٥، وهو في الكبري، ١٩٧٠، وانظر ما سلف برفم: وحده].

#### ٤١ ـ [بَابُ] إِبَاحَةِ الصَّلَاةِ فِي السَّاعَاتِ كُلُّهَا بِمَكَّةَ

٥٨٥ ـ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بِنُ مَنْصُورٍ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ قَالَ: سَمِعْتُ مِنْ أَبِي الزُّبَيْرِ قَالَ: سَمِعْتُ مِنْ عَبْدَ اللهِ بِنَ بَابَاهُ يُحَدِّثُ عَنْ جُبَيْرٍ بِنِ مُطْعِمٍ أَنَّ عَبْدَ اللهِ بِنَ بَابَاهُ يُحَدِّثُ عَنْ جُبَيْرٍ بِنِ مُطْعِمٍ أَنَّ النَّبِيَ وَاللهِ بِنَ بَابَاهُ يُحَدِّثُ عَنْ جُبَيْرٍ بِنِ مُطْعِمٍ أَنَّ النَّبِيَ وَاللهِ مَنَافٍ، لَا تَمْنَعُوا أَحَداً النَّبِي وَسَلّى أَيَّةً سَاعَةٍ شَاءَ مِنْ لَيْلٍ أَوْ طَافَ بِهَذَا البَيْتِ وَصَلَّى أَيَّةً سَاعَةٍ شَاءَ مِنْ لَيْلٍ أَوْ لَا تَمْنَعُوا أَحَداً البَيْتِ وَصَلّى أَيَّةً سَاعَةٍ شَاءَ مِنْ لَيْلٍ أَوْ لَا اللهَ اللهِ وَاللهِ دَاوِد: ١٨٩٤، وَاللهِ مَا سِأَتِي بِرَفَم: ١٨٩٤، والترمذي: ١٨٧٤، وابن ماجه: ١٢٥٤، وانظر ما سيأتي برقم: ٢٩٢٤، ومو في الكبرى»: ١٥٧٤].

<sup>(</sup>١) قيل: هما أبو بكر وبلال.

<sup>(</sup>٢) أي: ترس في عدم الحرارة وإمكان النظر.

 <sup>(</sup>٣) العمود: خشبة يقوم عليها البيت، والمراد: حتى يبلغ الظل في القلة غاينه بحيث لا يظهر إلا تحت العمود ومحل قيامه، فيصير كأن
 العمود قائم عليه، والمراد وقت الاستواء.

<sup>(</sup>٤) في نسخة: (سمعته).

# ٤٢ - [بَابُ] الوَقْتِ النَّذِي يَجْمَعُ فِيهِ المُسَافِرُ بَيْنَ الظُّهْرِ وَالعَصْرِ

٥٨٦ - أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ: حَدَّثَنَا مُفَضَّلٌ، عَنْ عُفَيْلٍ، عَنِ اللهِ عَنِ اللهِ عَنِ اللهِ عَنِ اللهِ عَنِ اللهِ عَنِ اللهِ عَنْ اللهُ عَنْ اللهُ عَنْ اللهُ عَنْ اللهُ عَلَى عَلَى اللهُ اللهُ اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ اللهُ عَل

٥٨٧ - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بِنُ سَلَمَةً وَالحَارِثُ بِنُ مِسْكِينٍ قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ وَاللَّفْظُ لَهُ، عَنِ ابْنِ (١) القَاسِمِ قَالَ: حَدَّثَنِي مَالِكٌ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ المَكِيِّ، القَاسِمِ قَالَ: حَدَّثَنِي مَالِكٌ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ المَكِيِّ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ المَكِيِّ، عَنْ أَبِي الطُّفَيْلِ عَامِرِ بِنِ وَاثِلَةَ أَنَّ مُعَاذَ بِنَ جَبَلٍ أَخْبَرَهُ أَنَّهُمْ خَرَجُوا مَعَ رَسُولِ اللهِ عِلَيْ عَامَ تَبُوكَ، فَكَانَ رَسُولُ اللهِ عَلَيْ الظُّهْرِ وَالعَصْرِ وَالمَغْرِبِ رَسُولُ اللهِ عَلَيْ الظُّهْرِ وَالعَصْرِ وَالمَغْرِبِ وَالعَصْرِ وَالمَعْرِبِ وَالعَصْرَ وَالمَعْرِبِ وَالعَصْرَ جَمِيعاً، ثُمَّ دَخَلَ، ثُمَّ خَرَجَ، فَصَلَّى المَغْرِبَ وَالعَصْرَ جَمِيعاً، ثُمَّ دَخَلَ، ثُمَّ خَرَجَ، فَصَلَّى المَغْرِبَ وَالعَشَاءَ. [أحمد: ٢٢٠٧٠، ومسلم: ٩٤٥ مطولا، وهو في والعَشَاءَ. [أحمد: ٢٢٠٧٠، ومسلم: ٩٤٥ مطولا، وهو في الكبرى»: ١٩٥٦].

#### ٤٣ ـ [بَابُ] بَيَانِ ثَلِكَ

٥٨٨ - أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بنُ عَبْدِ اللهِ بنِ بَزِيعِ قَالَ:
 حَدَّثَنَا يَزِيدُ بنُ زُرَيْعٍ: حَدَّثَنَا كَثِيرُ بنُ قَارَوَنْدَا قَالَ:
 سَأَلْتُ سَالِمَ بنَ عَبْدِ اللهِ عَنْ صَلَاةِ آبِيهِ فِي السَّفَرِ،
 وَسَأَلْنَاهُ: هَلْ كَانَ يَجْمَعُ بَيْنَ شَيْءٍ مِنْ صَلَاتِهِ فِي
 سَفَرِهِ؟ فَذَكَرَ أَنَّ صَفِيَّةً بِنْتَ أَبِي عُبَيْدٍ كَانَتْ تَحْتَهُ،
 سَفَرِهِ؟ فَذَكَرَ أَنَّ صَفِيَّةً بِنْتَ أَبِي عُبَيْدٍ كَانَتْ تَحْتَهُ،

فَكَتَبَتْ إِلَيْهِ وَهُوَ فِي زَرَّاعَةٍ (٣) لَهُ أَنِي فِي آخِرِ يَوْمٍ مِنْ أَيَّامِ الدُّنْيَا، وَأُوَّلِ يَوْمٍ مِنَ الآخِرَةِ، فَرَكِبَ، فَأَسْرَعَ السَّيْرَ إِلَيْهَا حَتَّى إِذَا حَانَتْ صَلَاهُ الظُّهْرِ، قَالَ لَهُ السَّيْرَ إِلَيْهَا حَتَّى إِذَا حَانَتْ صَلَاهُ الظُّهْرِ، قَالَ لَهُ المُؤذِّنُ: الصَّلَاةَ يَا أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ، فَلَمْ يَلْتَفِتْ حَتَّى المُؤذِّنُ: الصَّلَاةَ يَا أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ، فَلَمْ يَلْتَفِتْ حَتَّى إِذَا كَانَ بَيْنَ الصَّلَاةَ يَ وَمَ لَكَ الشَّمْسُ قَالَ لَهُ فَالَ: أَقِمْ ، فَإِذَا سَلَّمْتُ فَأَقِمْ ، فَصَلَّى ، ثُمَّ رَكِبَ حَتَّى إِذَا الشَّبَكَتِ الشَّمْسُ قَالَ لَهُ المُؤذِّنُ: الصَّلَاةَ ، فَقَالَ: كَفِعْلِكَ فِي صَلَاةِ الظَّهْرِ وَالْعَصْرِ ، ثُمَّ سَارَ حَتَّى إِذَا الشَّبَكَتِ النَّبُومُ مُنْزَلَ ، ثُمَّ وَالعَصْرِ ، ثُمَّ سَارَ حَتَّى إِذَا الشَّبَكَتِ النَّبُومُ مُنْزَلَ ، ثُمَّ وَالعَصْرِ ، ثُمَّ سَارَ حَتَّى إِذَا الشَّبَكَتِ النَّبُومُ مُنْزَلَ ، ثُمَّ وَالعَصْرِ ، ثُمَّ سَارَ حَتَّى إِذَا الشَّبَكَتِ النَّهُ وَلَهُ مُ اللَّهُ وَاللَهُ وَاللَهُ وَاللَهُ مُ اللَّهُ وَاللَهُ اللَّهُ وَاللَهُ مَا اللَّهُ وَلَهُ مَ اللَّهُ وَاللَهُ اللَّهُ اللَّهُ وَلَهُ اللَّهُ وَلَهُ اللَّهُ وَلَكُ مَا اللَّهُ وَلَهُ اللَّهُ وَلَكُ اللَّهُ اللَّهُ اللَهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَهُ اللَّهُ اللَهُ اللَهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَهُ اللَهُ اللَهُ اللَّهُ اللَهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَهُ اللَّهُ اللَهُ اللَهُ اللَهُ اللَّهُ اللَهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَهُ اللَّهُ اللَهُ اللَّهُ اللَهُ اللَهُ اللَهُ اللَهُ اللَّهُ اللَهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَهُ اللَّهُ اللَهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ الللللَهُ اللَهُ اللَهُ اللَّهُ الللَهُ ا

#### ٤٤ ـ [بَابُ] الوَقْتِ الَّذِي يَجْمَعُ فِيهِ المُقِيمُ

٥٨٩ - أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ عَمْرِو، عَنْ جَابِرِ بِنِ زَيْدٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: صَلَّيْتُ مَعَ النَّبِيِّ عَبَّاسٍ قَالَ: صَلَّيْتُ مَعَ النَّبِيِّ عَيَّاسٍ قَالَ: صَلَّيْتُ مَعَ النَّبِيِّ عَيَّاسٍ قَالَ: صَلَّيْتُ مَعَ النَّبِيِّ عَيَّا إِلَيْهِ بِالمَدِينَةِ ثَمَانِياً جَمِيعاً، وَسَبْعاً جَمِيعاً، أَخْرَ النَّهُورَ وَعَجَّلَ العِشَاءَ. الظُّهْرَ وَعَجَّلَ العَصْرَ، وَأَخَّرَ المَغْرِبَ وَعَجَّلَ العِشَاءَ. [أحمد: ١٩١٨، والبخاري: ١٧٤، وسلم: ١٦٣٤، وانظر ما بعده، وما سيأتي برقم: ١٠١ - ٢٠٠].

(٢) في نسخة: ﴿الظهرِ ٩.

<sup>(</sup>١) في الأصل: «أبي»، وهو خطأ.

<sup>(</sup>٣) هي الأرض التي تزرع.

<sup>(</sup>١) في نسخة: الهرمز، وهو خطأ.

<sup>(</sup>٥) أي: الظهر، فإنهم كانوا يسمون الظهر الأولى، لكونها أول صلاة صلاها جبريل بالنبي ﷺ.

مِنْ شُغْلِ (1) ، وَزَعَمَ ابْنُ عَبَّاسٍ أَنَّهُ صَلَّى مَعَ رَسُولِ اللهِ يَشِيُّ بِالمَدِينَةِ الأُولَى وَالعَصْرَ ثَمَانِ سَجَدَاتٍ ، لَيْسَ بَيْنَهُمَا شَيْءٌ . [البخاري: ٩٤٣ ، ومسلم: ١٦٣٥ بنحوه مختصراً ، وانظر ما قبله ، وهو في «الكبرى»: ١٥٧٨].

## ٤٥ - [بَابُ] الوَقْتِ الَّذِي يَجْمَعُ فِيهِ المُسَافِرُ بَيْنَ المَقْرِبِ وَالعِشَاءِ

٩١ - أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بِنُ إِبْرَاهِيمَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بِنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ ابْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ - شَيْخُ مِنْ قُرَيْشٍ - قَالَ: صَحِبْتُ ابْنَ عُمَرَ إِلَى الْحِمَى (٢)، فَلَمَّا غَرَبَتِ الشَّمْسُ هِبْتُ أَنْ أَقُولَ لَهُ: الحِمَى (٢)، فَلَمَّا غَرَبَتِ الشَّمْسُ هِبْتُ أَنْ أَقُولَ لَهُ: الحَمَى (٢)، فَلَمَّا عَرَبَتِ الشَّمْسُ هِبْتُ أَنْ أَقُولَ لَهُ: الصَّلَاةَ، فَسَارَ حَتَّى ذَهَبَ بَيَاضُ الأَفُقِ وَفَحْمَةُ الطَّلَاةَ، فَسَارَ حَتَّى ذَهَبَ بَيَاضُ الأَفُقِ وَفَحْمَةُ الطَّيَاءِ (٣)، ثُمَّ فَلَاثَ رَكَعَاتٍ، ثُمَّ العِشَاءِ (٣)، ثُمَّ فَزَلَ فَصَلَّى المَعْرِبَ ثَلَاثَ رَكَعَاتٍ، ثُمَّ فَالَ: هَكَذَا رَأَيْتُ صَلَّى رَكُعَتَيْنِ عَلَى إِثْرِهَا، ثُمَّ قَالَ: هَكَذَا رَأَيْتُ رَسُولَ اللهِ وَيَهْ يَفْعَلُ. السناد، صحيح. احمد: ١٥٩٨، وانظر ما بعد،، وهو في الكبريه: ١٥٨٣].

٩٢ - أَخْبَرَنِي عَمْرُو بِنُ عُثْمَانَ قَالَ: حَدَّثَنَا بَقِيَّةُ، عَنِ ابْنِ أَبِي حَمْزَةَ (ح). وَأَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بِنُ مُحَمَّدِ بِنِ عَنِ ابْنِ أَبِي حَمْزَةَ (ح). وَأَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بِنُ مُحَمَّدِ بِنِ المُغِيرَةِ قَالَ: حَدَّثَنَا عُثْمَانً - وَاللَّفْظُ لَهُ - عَنْ شُعَيْبٍ، عَنِ الرُّهْرِيِّ قَالَ: رَأَيْتُ عَنِ الرُّهْرِيِّ قَالَ: رَأَيْتُ رَسُولَ اللهِ وَيَعَيِّةً إِذَا أَعْجَلَهُ السَّيْرُ فِي السَّفَرِ، يُؤَخِّرُ صَلَاةً رَسُولَ اللهِ وَيَعَيِّةً إِذَا أَعْجَلَهُ السَّيْرُ فِي السَّفَرِ، يُؤَخِّرُ صَلَاةً المَعْرِبِ حَتَّى يَجْمَعَ بَيْنَهَا وَبَيْنَ العِشَاءِ. [أحمد: ٤٥٤٢، والبخري: ١٩٨١، وهو والبخري: ١٩٨١، ومسلم: ١٦٢٤، وانظر ما سلف برقم: ١٨٩، وهو في «الكبري؛ ١٩٨٠ من طريق أحمد بن محمد بن المغبرة وحده].

٩٣ - أَخْبَرَنَا المُؤَمَّلُ بنُ إِهَابٍ قَالَ: حَدَّثَنِي يَحْبَى بنُ مُحَمَّدٍ الْجَارِي: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ مَالِكِ بنِ أَنَسٍ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ: عَنْ مَالِكِ بنِ أَنَسٍ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ: غَابَتِ الشَّمْسُ وَرَسُولُ اللهِ ﷺ بِمَكَّةً، فَجَمَعَ بَيْنَ الصَّلَاتَيْنِ بِسَرِفَ (٤). [إحاد، ضعف احمد: ١٤٢٧٤ بنحو، وأبو داود: ١٢٧٥]

قَالَ: أَخْبَرَنِي عَمْرُو بِنُ سَوَّادِ بِنِ الأَسْوَدِ بِنِ عَمْرُو فَالَ: أَخْبَرَنَا جَابِرُ بِنُ إِسْمَاعِيلَ، عَنْ عُضْ فَالَ: أَخْبَرَنَا جَابِرُ بِنُ إِسْمَاعِيلَ، عَنْ عُضْ فَصْ فَيْلِ، عَنِ ابْنِ شِيهَابٍ، عَنْ أَنْسِ، عَنْ رَسُولِ اللهِ عَلَيْ أَنَّهُ كَانَ إِذَا عَجِلَ () بِهِ السَّيْرُ، يُؤَخِّرُ رَسُولِ اللهِ عَلَى أَنَّهُ كَانَ إِذَا عَجِلَ () بِهِ السَّيْرُ، يُؤَخِّرُ الظَّهْرَ إِلَى وَقْتِ العَصْرِ، فَيَجْمَعُ بَيْنَهُمَا، وَيُؤَخِّرُ الطَّهْرَ إِلَى وَقْتِ العَصْرِ، فَيَجْمَعُ بَيْنَهُمَا، وَيُؤَخِّرُ المَعْرِبَ حَتَّى يَجْمَعَ بَيْنَهَا وَبَيْنَ العِشَاءِ حِينَ يَغِيبُ الشَّفَقُ. [مسلم: ١٦٢٧، ١٥٨٠، وهو في «الكبرى»: ١٩٧٩].

990 - أَخْبَرَنَا مَحْمُودُ بِنُ خَالِدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا الوَلِدُ: حَدَّثَنَا ابْنُ جَابِرٍ قَالَ: حَدَّثَنِي نَافِعٌ قَالَ: خَرَجْتُ مَعَ عَبْدِ اللَّهِ بِنِ عُمَرَ فِي سَفَرٍ يُرِيدُ أَرْضاً لَهُ، فَأَتَاهُ آتٍ عَبْدِ اللَّهِ بِنِ عُمَرَ فِي سَفَرٍ يُرِيدُ أَرْضاً لَهُ، فَأَتَاهُ آتٍ فَقَالَ: إِنَّ صَفِيَّةَ بِنْتَ أَبِي عُبَيْدٍ لِمَا (٢) بِهَا، فَانْظُرْ أَنْ ثُدُرِكَهَا، فَخَرَجَ مُسْرِعاً وَمَعَهُ رَجُلٌ مِنْ فُرَيْشٍ يُسَايِرُهُ (٧)، وَغَابَتِ الشَّمْسُ فَلَمْ يُصَلِّ الصَّلَاةَ، وَكَانَ يُسَايِرُهُ (٧)، وَغَابَتِ الشَّمْسُ فَلَمْ يُصَلِّ الصَّلَاةَ، وَكَانَ عَهْدِي بِهِ وَهُو يُحَافِظُ عَلَى الصَّلَاةِ، فَلَمَّا أَبْطاً قُلْتُ: عَهْدِي بِهِ وَهُو يُحَافِظُ عَلَى الصَّلَاةِ، فَلَمَّا أَبْطاً قُلْتُ: الشَّكَ إِلَيَّ وَمَضَى حَتَّى إِذَا كَانَ عَهْدِي بِهِ وَهُو يُحَافِظُ عَلَى الصَّلَاةِ، فَلَمَّا أَبْطاً قُلْتُ: السَّلَاةَ يَرْحَمُكَ اللهُ، فَالْتَفَتَ إِلَيَّ وَمَضَى حَتَّى إِذَا كَانَ فِي آخِرِ الشَّفَقِ نَزَلَ، فَصَلَّى المَعْرِبَ، ثُمَّ أَقَامَ العِشَاءَ فِي آخِرِ الشَّفَقِ نَزَلَ، فَصَلَّى إِنَا، ثُمَّ أَقْبَلَ عَلَيْنَا فَقَالَ: إِنَّ وَقَدْ تَوَارَى الشَّفَقُ، فَصَلَّى بِنَا، ثُمَّ أَقْبَلَ عَلَيْنَا فَقَالَ: إِنَّ

<sup>(</sup>١) قد بيَّن مسلم في الرواية : ١٦٣٦، الشغل الذي جمع من أجله ابن عباس بين صلاتي المغرب والعشاء، وهو اشتغاله بالخطبة. وفيه : خطبنا ابن عباس يوماً بعد العصر حتى غربت الشمس، وبدت النجوم، وجعل الناس يقولون: الصلاة الصلاة... .

<sup>(</sup>٢) موضع بقرب المدينة. والحمى: موضع يعيّنه الإمام لأجل نَعَم الصدقة ممنوعاً عن الغير.

<sup>(</sup>٣) - فحمة العشاء: هي إقبال الليل وأول سواده.

 <sup>(</sup>٤) سَرِف وزان كَتِف: موضع قُرْب التنعيم.

<sup>(</sup>٥) في الأصل: (عَجُّل) بتشديد الجيم المفتوحة. لكن السندي قال: (عَجِل) كسَمِع، والباء في (به) للتعدية.

<sup>(</sup>٦) ﴿ لَمَا ۚ بَكُسُرُ اللَّامِ ، وقَمَا ۗ مُوصُولَةً ، أي: للذي حلُّ بها من المرض الشديد.

<sup>(</sup>٧) أي: يرافق ابن عمر في السير.

رَسُولَ اللهِ ﷺ كَانَ إِذَا عَجِلَ بِهِ السَّيْرُ صَنَعَ هَكَذَا. [أحمد: ٥١٢٠، والبخاري: ١٨٠٥، ومسلم: ١٦٢٢ بنحوه مختصراً، وانظر ما سلف برقم ٥٨٨، وهو في "الكبرى": ١٥٨٢].

97 - أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ بِنُ سَعِيدٍ: حَدَّثَنَا العَطَّافُ، عَنْ نَافِعِ قَالَ: أَقْبَلْنَا مَعَ الْبِنِ عُمَرَ مِنْ مَكَّةً، فَلَمَّا كَانَ تِلْكَ اللَّيلَةُ سَارَ بِنَا حَتَّى أَمْسَيْنَا، فَظَنَنَّا أَنَّهُ نَسِيَ الصَّلَاةَ، فَقُلْنَا لَهُ: الصَّلَاةَ، فَسَكَتَ وَسَارَ حَتَّى كَادَ الشَّفَقُ أَنْ يَغِيبَ، لَهُ: الصَّلَاةَ، فَسَكَتَ وَسَارَ حَتَّى كَادَ الشَّفَقُ أَنْ يَغِيبَ، لَهُ: الصَّلَاةَ، فَسَكَتَ وَسَارَ حَتَّى كَادَ الشَّفَقُ أَنْ يَغِيبَ، ثُمَّ نَزَلَ فَصَلَّى العِشَاءَ (١)، ثُمَّ أَنْ لَنَ فَصَلَّى العِشَاءَ (١)، ثُمَّ أَفْبَلَ عَلَيْنَا، فَقَالَ: هَكَذَا كُنَّا نَصْنَعُ مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ إِذَا أَقْبَلَ عَلَيْنَا، فَقَالَ: هَكَذَا كُنَّا نَصْنَعُ مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ إِذَا جَدَّ بِهِ السَّيْرُ. أَحمد: ٤٤٧١، ومسلم: ١٦٢٧ بنحوه، وانظر ما سلف برتم: ٤٨١، ومو في «الكبرى»: ١٩٥١.

شُمْيْلٍ قَالَ: حَدَّثَنَا كَثِيرُ بِنُ قَارَوَنُدَا (٢) قَالَ: سَأَلْنَا شُمْيْلٍ قَالَ: حَدَّثَنَا كَثِيرُ بِنُ قَارَوَنُدَا (٢) قَالَ: سَأَلْنَا شَمْيْلٍ قَالَ: سَأَلْنَا أَكَانَ سَالِمَ بِنَ عَبْدِ اللهِ عَنِ الصَّلَاةِ فِي السَّفَرِ، فَقُلْنَا: أَكَانَ عَبْدُ اللّهِ يَجْمَعُ بَيْنَ شَيْءٍ مِنَ الصَّلَاةِ فِي السَّفَرِ؟ فَقَالَ: لَا، إِلّا بِجَمْع (٣)، ثُمَّ أَتَيْتُهُ، فَقَالَ: كَانَتْ عِنْدَهُ صَفِيَّةُ، فَقَالَ: كَانَتْ عِنْدَهُ صَفِيَّةُ، فَقَالَ: كَانَتْ عِنْدَهُ صَفِيَّةُ، فَأَرْسَلَتْ إِلَيْهِ أَنِّي فِي آخِرِ يَوْمِ مِنَ الدُّنْيَا، وَأَوَّلِ يَوْمٍ مِنَ الدَّنْيَا، وَأَوَّلِ يَوْمٍ مِنَ الدَّخْمَ وَاللّهُ وَلَا يَوْمٍ مِنَ الدَّنْيَا السَّيْرَ حَتَّى حَانَتِ الصَّلَاةُ، فَقَالَ لِلْمُؤَدِّنُ: الصَّلَاةُ يَا أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ، فَسَلَّهُ، فَقَالَ لِلْمُؤَدِّنُ: الصَّلَاةَ يَا أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ، فَسَلَّ مَنَ الطَّهُ مِنَ الطَّهُ مِنَ الطَّهُ مِنَ الطَّهُ مَكَانَكُ، فَقَالَ لِلْمُؤَدِّنُ: الصَّلَاةُ مَا السَّيْرَ حَتَّى غَابَتِ الطَّهُ مِنَ الطَّهُ مَنَ الطَّهُ مَنَ الطَّهُ مَكَانَكُ، فَصَلَّى الطَّهُ مَكَانَكُ، فَطَلًى الطَّهُ مَلَى الظُّهُرَ رَكْعَتَيْنِ، ثُمَّ مَلَيْهُ مَنَ الطَّهُ مَا السَّيْرَ حَتَّى غَابَتِ الطَّهُمْ مُكَانَةُ المُؤَدِّنُ: الصَّلَاةُ يَا أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَن الطَّهُ مَلَى الشَّهُ مَنَ اللَّهُ مَنَ الطَّهُ مِنْ الطَّهُ المُؤَدِّنُ: الصَّلَاةُ يَا أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَن الطَّهُ مَنَ الطَّهُ مَلَى الشَّهُ مَنَ اللَّهُ مَلَى المُؤَلِّنَ المَالَو المَالَةُ المُؤَدِّنُ: الصَّلَاةُ المُؤَدِّنُ: الصَّلَاةُ المُؤَدِّنُ الصَّلَاةُ المُؤَدِّنُ الطَالِهُ المُؤَدِّنُ اللْمُؤَدِّنَ اللْمُؤَدِّنَ السَلَّةُ المُؤَلِّنَ الْمُؤَلِّلُ الْمُؤَلِّلُ المُؤْلِقُ اللْمُؤَلِّلُهُ المُؤْلِقُ المَّالَةُ المُؤْلِقُ اللَّهُ المُؤْلِقُ المُؤْلِقُ المُؤْلِقُ المُؤْلِقُ المُؤْلِقُ الْمُؤْلِقُ الْمُؤَلِّلُ المُؤْلِقُ الْمُؤْلِقُ الْمُؤْلِقُ الْمُؤْلِقُ الْمُؤَ

فَقَالَ: كَفِعْلِكَ الأُوَّلِ، فَسَارَ حَتَّى إِذَا اشْتَبَكَتِ النُّجُومُ نَوْلَ، فَقَالَ: أَقِمْ، فَإِذَا سَلَّمْتُ فَأَقِمْ، فَأَقَامَ فَصَلَّى الْمَغْرِبَ ثَلَاثاً، ثُمَّ أَقَامَ مَكَانَهُ فَصَلَّى العِشَاءَ الآخِرَةَ، ثُمَّ سَلَّمَ وَاحِدَةً تِلْقَاءَ وَجُهِهِ، ثُمَّ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «إِذَا حَضَرَ أَحَدَكُمْ أَمْرٌ يَخْشَى فَوْتَهُ، فَلْيُصَلِّ هَذِهِ اللهَ الصَّلَاةَ». [حن. وانظر ما سلف برقم: ٨٨٥ و٥٩٥].

## ٤٦ - [بَابُ] الحَالِ النَّتِي يُجْمَعُ فِيهَا بَيْنَ الصَّلَاتَيْنِ

مه ما أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ بِنُ سَعِيدٍ، عَنْ مَالِكِ، عَنْ مَالِكِ، عَنْ مَالِكِ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ مَالِكِ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ كَانَ إِذَا جَدَّ بِهِ السَّيْرُ، جَمَعَ بَيْنَ المَغْرِبِ وَالْعِشَاءِ. [أحمد: ٤٥٣١ السَّيْرُ، جَمَعَ بَيْنَ المَغْرِبِ وَالْعِشَاءِ. [أحمد: ٤٨١ مطولاً، ومسلم: ١٦٢١، وانظر ما سنف برقم: ٤٨١، وهو في الكبرى»: ١٥٨٥].

اخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بِنُ إِبْرَاهِيمَ: حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ، عَنْ مُوسَى بِنِ عُقْبَةً، عَنْ نَافِع، عَنِ ابْنِ عُقْبَةً مَعْرَدُ، عَنْ مُوسَى بِنِ عُقْبَةً، عَنْ نَافِع، عَنِ ابْنِ عُقَرَ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ إِذَا جَدَّ بَاللهِ اللهِ ﷺ إِذَا جَدَّ بِهِ السَّيْرُ، أَوْ حَزَبَهُ أَمْرٌ (٤)، جَمَعَ بَيْنَ المَغْرِبِ فِي السَّيْرُ، أَوْ حَزَبَهُ أَمْرٌ (٤)، جَمَعَ بَيْنَ المَغْرِبِ وَالطِيشَاءِ. [إسناد، صحبح. أحدد: ٥٥١٦، وانظر ما بعده، وما سلف برقم: ٤٨١].

المَعْرَبِ وَالعِشَاءِ، الْحَمْدُ بِنُ مَنْصُورٍ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ وَاللَّهِ، عَنُ آبِيهِ قَالَ: أَخْبَرَنِي سَالِمٌ، عَنُ آبِيهِ قَالَ: أَخْبَرَنِي سَالِمٌ، عَنُ آبِيهِ قَالَ: رَأَيْتُ النَّبِيِّ فَيَ إِذَا جَدَّ بِهِ السَّيْرُ، جَمَعَ بَيْنَ المَعْرِبِ وَالعِشَاءِ، [أحمد: ٤٥٤٦، والخاري: ١١٠٦، ومسلم: المَعْرِبِ وَالعِشَاءِ، [أحمد: ٤٥٤٦، والخاري: ١١٠٦، ومسلم: المَعْرَبِ وانظر ما قبله، وما سلف برقم: ٤٨١].

<sup>(</sup>٢) في نسخة: «قنبر»، والمثبت موافق لما في «تحفة الأشراف»: (٣٦٤/٥) (٣٧٩٥).

<sup>(</sup>٣) أي: بمزدلفة.

 <sup>(</sup>٤) أي: نزل به أمر مهم. ويشهد لهذه اللفظة الحديث السالف برقم: ٥٨٨، وفيه: ٩إذا حضر أحدُكم الأمرُ الذي يخاف فَوْتَه فليُصَلُّ هذه الصلاة».

#### ٤٧ ـ [بَابُ] الجَمْع بَيْنَ الصَّلَاتَيْنِ فِي الحَضَرِ

مَنْ مَالِكِ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ مَالِكِ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ سَعِيدِ بِنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: صَلَّى رَسُولُ اللهِ ﷺ الظُّهْرَ وَالْعَصْرَ جَمِيعاً، وَالْمَغْرِبَ وَالْعِشَاءَ جَمِيعاً، وَالمَغْرِبَ وَالْعِشَاءَ جَمِيعاً، مِنْ غَيْرِ خَوْفٍ وَلَا سَفَرٍ. [أحمد: ٢٥٥٧ مطولاً، ومسلم: ١٦٢٨، وانظر ما بعده، وما سلف برقم: ١٩٨٩، وهو في الكبرى الم ١٩٨٦.

10 - أخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ عَبْدِ العَزِيزِ بنِ أَبِي رِزْمَةَ وَاسْمُهُ غَزْوَانُ -: حَدَّثَنَا الفَضْلُ بنُ مُوسَى، عَنِ الأَعْمَشِ، عَنْ حَبِيبِ بنِ أَبِي ثَابِتٍ، عَنْ سَعِيدِ بنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبْاسٍ أَنَّ النَّبِيَ عَلَىٰ كَانَ يُصَلِّي جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبْاسٍ أَنَّ النَّبِيَ عَلَىٰ كَانَ يُصَلِّي بالمَدِينَةِ، يَجْمَعُ بَيْنَ الطَّلاتَيْنِ بَيْنَ الظُّهْرِ وَالعَصْرِ، بالمَدِينَةِ، يَجْمَعُ بَيْنَ الطَّلاتَيْنِ بَيْنَ الظُّهْرِ وَالعَصْرِ، وَالمَعْرِبِ وَالعِشَاءِ، مِنْ غَيْرِ خَوْفٍ وَلَا مَظَرٍ. قِيلَ لَهُ: لِمَ؟ قَالَ: لِئَلَّا يَكُونَ عَلَى أُمَّتِهِ حَرَجٌ. [احمد: ١٩٥٣، لِمَا مِنْ مَا مَلِهِ، وهو في "الكبرى": ١٩٥٧].

٦٠٣ - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بِنُ عَبْدِ الأَعْلَى قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدٌ قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ، عَنْ عَمْرِو بِنِ دِينَارٍ، عَنْ أَبِي الشَّعْثَاءِ، عَنِ ابْنِ عَبْسِ قَالَ: صَلَّيْتُ وَرَاءَ رَسُولِ اللهِ رَبِيَّةٌ ثَمَانِياً جَمِيعاً، وَسَبْعاً جَمِيعاً. [أحمد: رَسُولِ اللهِ رَبِيَّةٌ ثَمَانِياً جَمِيعاً، وَسَبْعاً جَمِيعاً. [أحمد: ٣٤٦٧، والبخاري: ١١٧٤، ومسلم: ١٦٣٤، وانظر ما سلف برقم: ٥٨٩، وهو في الكبرى»: ٣٨٦].

# 44 - [بَابُ] الجَمْعِ بَيْنَ الظُّهْرِ وَالعَصْرِ بِعَرَفَةَ

١٠٤ - أَخْبَرَنِي إِبْرَاهِيمُ بنُ هَارُونَ: حَدَّثَنَا حَاتِمُ بنُ إِسْمَاعِيلَ: حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ أَبِيهِ أَنَّ جَابِرَ بنَ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَبِيهِ أَنَّ جَابِرَ بنَ عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْ حَتَّى أَتَى عَرَفَةً،
 عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: سَارَ رَسُولُ اللهِ ﷺ حَتَّى أَتَى عَرَفَةً،

فَوَجَدَ القُبَّةَ قَدْ ضُرِبَتْ لَهُ بِنَمِرَةً (١) ، فَنَزَلَ بِهَا ، حَتَّى إِذَا زَاغَتِ الشَّمْسُ أَمَرَ بِالقَصْوَاءِ (٢) ، فَرُحِلَتْ لَهُ ، حَتَّى إِذَا انْتَهَى إِلَى بَطْنِ الوَادِي (٣) خَطَبَ النَّاسَ ، ثُمَّ أَذَّنَ بِلَالٌ ، ثُمَّ أَقَامَ فَصَلَّى العَصْرَ ، وَلَمْ ثُمَّ أَقَامَ فَصَلَّى العَصْرَ ، وَلَمْ يُصَلِّ بَيْنَهُمَا شَيْئاً . [ملم: ٢٩٥٠ مطولاً ، وسيحرر برقم: ١٥٥٥ وانظر رقم: ٢٥٦، وهو في «الكبرى»: ١٦٣١].

حىيث: ١٠١

## ٤٩ - [بَابُ] الجَمْعِ بَيْنَ المَغْرِبِ وَالعِشَاءِ بِالمُزْنَلِفَةِ

مَنْ مَالِكِ، عَنْ مَعِيدٍ، عَنْ مَالِكِ، عَنْ مَالِكِ، عَنْ مَالِكِ، عَنْ مَالِكِ، عَنْ يَحْبَى بِنِ سَعِيدٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بِنِ يَحْبَى بِنِ شَابِتٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بِنِ يَخْبَى بِنِ شَابِتٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بِنِ يَخْبَى بِنِ شَابِعَ أَنْ أَبَا أَيْسُوبَ الأَنْ صَالِيَّ أَخْبَرَهُ أَنَّهُ صَلَّى مَعَ رَسُولِ اللهِ عَلَيْ فِي حَجَّةِ الوَدَاعِ المَغْرِبَ وَالعِشَاءَ رَسُولِ اللهِ عَلَيْ فِي حَجَّةِ الوَدَاعِ المَغْرِبَ وَالعِشَاءَ بِالمُزْدَلِفَةِ جَعِيعاً. [أحمد: ٢٢٥٦٦، والبخاري: ٤٤١٤، ومد في الكبرى: ٢٠٢٦، وهو في الكبرى: ٢٥٩٩].

٦٠٦ - أَخْبَرَنَا يَعْقُوبُ بِنُ إِبْرَاهِيمَ: حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بِنِ أَبِي خَالِدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو إِسْحَاقَ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بِنِ جُبَيْرٍ قَالَ: كُنْتُ مَعَ ابْنِ عُقرَ حَيْثُ أَفَاضَ عَنْ سَعِيدِ بِنِ جُبَيْرٍ قَالَ: كُنْتُ مَعَ ابْنِ عُقرَ حَيْثُ أَفَاضَ مِنْ عَرَفَاتٍ، فَلَمَّا أَتَى جَمْعاً (٤) جَمَعَ بَيْنَ المَغْرِبِ مِنْ عَرَفَاتٍ، فَلَمَّا أَتَى جَمْعاً (٤) جَمَعَ بَيْنَ المَغْرِبِ وَالعِشَاءِ، فَلَمَّا فَرَغَ قَالَ: فَعَلَ رَسُولُ اللهِ ﷺ فِي هَذَا لَمَكَانِ مِثْلَ هَذَا. [أحمد: ٤٤٥١، ومسلم: ٣١١٥، وانظر الله وما سلف برقم: ٤٨١، وهو في «الكبرى»: ١٥٩٠].

الله عَنْ سَعِيدٍ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بنُ سَعِيدٍ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بنُ سَعِيدٍ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّهْرِيِّ، عَنْ سَالِم، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ سَالِم، عَنِ الرُّهْرِيِّ، عَنْ سَالِم، عَنِ البَّنِ عَمَرَ أَنَّ النَّبِيَ عَلَيْهُ صَلَّى المَغْرِبَ وَالعِشَاءَ بِالمُزْدَلِفَةِ. [أحمد: ٥٢٨٧، ومسلم: ٣١١٠، وانظر ما قبله، وما سلف برقم: ٤٨١].

<sup>(</sup>١) موضع بعرفةً.

<sup>(</sup>٢) القصواء: اسم ناقته ﷺ، ويقال لكل ناقة مقطوعة الأذن: قصواء. قالوا: ولم تكن ناقته مقطوعة الأذن، بل هو لقبها على المشهور.

٣) - هو وادي عُرَنة، وليست عرنة من أرض عرفات عند الشافعي والعلماء كافة، إلا مالكاً فقال: هي من عرفات.

<sup>(</sup>٤) أي: مزدلفة.

٦٠٨ ـ أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنِ الأَعْمَشِ، عَنْ عُمَارَةً، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَن بن يَزِيدَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: مَا رَأَيْتُ رَسَوُلَ اللهِ ﷺ جَمَعَ بَيْنَ صَلَاتَيْن إِلَّا بِجَمْع، وَصَلَّى الصُّبْحَ يَوْمَثِذِ قَبْلَ وَقْتِهَا (١). [احمد: ٣٦٣٧، والبخاري: ١٦٨٢، ومسلم: ٣١١٦، وانظر سابقيه، وما سلف برقم: ٤٨١، وما سيأتي برقم: ٣٠٢٧، وهو في «الكبرى»: ١٩٩١].

## ٥٠ \_ [بَابُ:] كَيْفَ الجَمْعُ؟

٦٠٩ ـ أَخْبَرَنَا الحُسَيْنُ بنُ حُرَيْثِ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بِنِ عُقْبَةَ وَمُحَمَّدِ بِنِ أَبِي حَرْمَلَةَ، عَنْ كُرَيْبٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنْ أَسَامَةَ بِنِ زَيْدٍ، وَكَانَ النَّبِيُّ ﷺ أَرْدَفَهُ مِنْ عَرَفَةَ، فَلَمَّا أَتَى الشُّعْبَ نَزَلَ فَبَالَ، وَلَمْ يَقُلْ: أَهْرَاقَ الْمَاءَ، قَالَ: فَصَبَبْتُ عَلَيْهِ مِنْ إِدَاوَةٍ (٢)، فَتَوَضَّأَ وُضُوءاً خَفِيفاً، فَقُلْتُ لَهُ: الصَّلَاةَ، فَقَالَ: «الصَّلَاةُ أَمَامَكَ (٣)»، فَلَمَّا أَنِّي المُزْدَلِفَةَ صَلَّى المَغْرِبَ، ثُمَّ نَزَعُوا رِحَالَهُمْ، ثُمَّ صَلَّى العِشَاءَ. [أحمد: ٧١٧٤٩، والبخاري: ١٦٦٩، ومسلم: ٣٠٨٧ و٣١٠١، وانظر ما سيأتي برقم: ٣٠٢٤ و٣٠٢٥ و٣٠٣١، وهو في «الكبرى»: ١٥٩٢].

#### ٥١ - [بَابُ] فَضْلِ الصَّلَاةِ لِمَوَاقِيتِهَا

٦١٠ ـ أَخْبَرَنَا عَمْرُو بنُ عَلِيٍّ: حَدَّثَنَا يَحْيَى: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ: حَدَّثَنَا الوَلِيدُ بنُ العَيْزَارِ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا عَمْرِو الشَّيْبَانِيَّ يَقُولُ: حَدَّثَنَا صَاحِبُ هَذِهِ الدَّارِ، وَأَشَارَ إِلَى

دَارِ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ: سَأَلْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ: أَيُّ العَمَلِ أَحَبُّ إِلَى اللهِ نَعَالَى؟ قَالَ: «الصَّلَاةُ عَلَى وَفْتِهَا، وَبِرُّ الوَالِدَيْنِ، وَالجِهَادُ فِي سَبِيلِ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ ١٠ [أحدد: ٣٨٩٠، والبخاري: ٥٢٧، ومسلم: ٢٥٤، وانظر ما بعده، وهو في الكبرى،: ١٥٩٣].

٦١١ ـ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللهِ بنُ مُحَمَّدِ بنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ النَّخَعِيُّ سَمِعَهُ مِنْ أَبِي عَمْرِو، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بنِ مَسْعُودٍ قَالَ: سَأَلْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ: أَيُّ العَمَلِ أَحَبُّ إِلَى اللهِ؟ فَالَ: ﴿إِقَامُ الصَّلَاةِ لِوَقْتِهَا، وَبِرُّ الوَالِدَيْنِ، وَالجِهَادُ فِي سَبِيلِ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ». [صحيح، وانظر ما قبله].

٦١٢ ـ أَخْبَرَنَا يَحْيَى بنُ حَكِيم وَعَمْرُو بنُ يَزِيدَ قَالًا: حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ، عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بنِ مُحَمَّدِ بنِ المُنْتَشِرِ، عَنْ أَبِيهِ أَنَّهُ كَانَ فِي مَسْجِدِ عَمْرِو بنِ شُرَحْبِيلَ، فَأُقِيمَتِ الصَّلَاةُ، فَجَعَلُوا يَنْتَظِرُونَهُ(١)، فَقَالَ: إِنِّي كُنْتُ أُوتِرُ. قَالَ<sup>(ه)</sup>: وَسُئِلَ عَبْدُ اللَّهِ: هَلْ بَعْدَ الأَذَانِ وِتْرُ (٦)؟ قَالَ: نَعَمْ، وَبَعْدَ الإِقَامَةِ، وَحَدَّثَ عَنِ النَّبِيِّ عَلَيْهُ أَنَّهُ نَامَ عَنِ الصَّلَاةِ حَتَّى طَلَعَتِ الشَّمْسُ، ثُمَّ صَلَّى. وَاللَّفْظُ لِيَحْيَى (٧). [إسناده صحبح. الطحاري في الشرح مشكل الآثار؟: (١١/ ٣٦٢ - ٣٦٢)، والطبراني في الكبير؟ مختصراً: ٩٤١٦، والبيهقي: (٦٧٦/٢)، وسيكرر برقم: ١٦٨٥، وهو في «الكبرى»: ١٥٩٤ من طريق يحيى بن حكيم فقط].

<sup>(</sup>١) أي: قبل ميقاتها المعتاد، مبالغة في التبكير ليتسع الوقت لفعل ما يستقبل من المناسك، وليس المراد أنه صلاها قبل الفجر، إذ هو غير جائز بالاتفاق.

<sup>(</sup>٢) الإداوة: إناء صغير من جلد.

<sup>(</sup>٣) أي: قدامك، يريد أن موضع هذه الصلاة المزدلفة، وهي أمامك. وللعلماء في هذه المسألة أقوال، الراجح منها أن صلاة المغرب لا تجزئ إلا في المزدلفة وقت العشاء. انظر ﴿ذَخيرة العقبى ؛ (٧/ ٥٦٥).

<sup>(</sup>٤) أي: أقيمت صلاة الصبح، فشرعوا في انتظار عمرو بن شرحبيل، لكونه إماماً لهم، وجاء ذلك مصرحاً به في رواية الطحاوي في الشرح مشكل الآثارا: (١١/ ٣٦٢ - ٣٦٣).

<sup>(</sup>a) القائل: عمرو بن شرحبيل.

<sup>(</sup>٦) أي: هل يقضى الوتر بعد أذان الصبح. هذا الحديث غير مطابق للباب المذكور، فإنه ليس فيه فضل الصلاة لوقتها، وقد ترجم له في «الكبرى» ترجمة خاصة به، حيث قال:

<sup>\*[</sup>باب] فيمن نام عن الصلاة»، فالظاهر أن بعض النساخ حذفها من «المجتبى». انظر «ذخيرة العقبي»: (٧/ ٥٨٨).

#### ٥٢ \_ [بَابُ:] فِيمَنْ نَسِيَ صَلَاةً

٦١٣ ـ أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنْسِيَ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ، عَنْ نَسِي قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: "مَنْ نَسِي صَلَاةً، فَلْيُصَلِّهَا إِذَا ذَكَرَهَا». [أحمد: ١٣٥٥، والبخاري مطولاً: ١٩٥٥، ومسلم: ١٥٦٧، وانظر ما بعده، وهو في الكبرى : ١٥٩٩].

#### ٥٣ \_ [بَابٌ:] فِيمَنْ نَامَ عَنْ صَلَاةٍ

٦١٤ ـ أَخْبَرَنَا حُمَيْدُ بِنُ مَسْعَدَةً، عَنْ يَزِيدَ قَالَ: سُئِلَ حَدَّثَنَا حَجَّاجٌ الأَحْوَلُ، عَنْ قَتَادَةً، عَنْ أَنَسِ قَالَ: سُئِلَ رَسُولُ اللهِ يَعِيْهُ عَنِ الرَّجُلِ يَرْقُدُ عَنِ الصَّلَاةِ، أَوْ يَغْفُلُ رَسُولُ اللهِ يَعِيْهُ عَنِ الرَّجُلِ يَرْقُدُ عَنِ الصَّلَاةِ، أَوْ يَغْفُلُ عَنْ الصَّلَاةِ، أَوْ يَغْفُلُ عَنْ الصَّلَاةِ، أَوْ يَغْفُلُ عَنْ الصَّلَاةِ، وَاللهِ عَنْهَا، قَالَ: "كَفَّارَتُهَا أَنْ يُصَلِّيهَا إِذَا ذَكَرَهَا». [صحبح عَنْهَا، قَالَ: "كَفَّارَتُهَا أَنْ يُصَلِّيهَا إِذَا ذَكَرَهَا». [صحبح أحمد: ١٣٨٢، وابن ماجه: ١٩٥، وانظر ما قبله، وهو ني الكبرية: ١٩٩٨، وابن ماجه: ١٩٥، وانظر ما قبله، وهو ني

مَادُ بنُ زَيْدٍ، عَنْ ثَالِبَ مَدَّ ثَنَا حَدَّثَنَا حَمَّادُ بنُ زَيْدٍ، عَنْ ثَابِتٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بنِ رَبَاحٍ، عَنْ آبِي فَتَادَةً قَالَ: فَابِتٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بنِ رَبَاحٍ، عَنْ آبِي فَتَادَةً قَالَ: فَكَرُوا لِلنَّبِيِّ عَلِيْ نَوْمَهُمْ عَنِ الصَّلَاةِ، فَقَالَ: ﴿إِنَّهُ لَيْسَ فِي النَّقَطَةِ، فَإِذَا نَسِيَ فِي النَّقَطَةِ، فَإِذَا نَسِيَ

أَحَدُكُمْ صَلَاةً أَوْ نَامَ عَنْهَا، فَلْيُصَلِّهَا إِذَا ذَكَرَهَا». [صحيح. أحمد: ٢٢٥٤٦، وأبو داود: ٤٣٧ مطولاً، والترمذي: ١٧٥، وابن ماجه: ١٩٨، وانظر تاليه، وهو في «الكبرى»: ١٥٩٥].

117 - أَخْبَرَنَا سُوَيْدُ بِنُ نَصْرِ قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللهِ وَهُوَ ابْنُ المُبَارَكِ - عَنْ سُلَيْمَانَ بِنِ المُغِيرَةِ، عَنْ قَالِبَ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بِنِ رَبَاحٍ، عَنْ أَبِي قَتَادَةً قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ عَنْ عَبْدِ اللهِ بِنِ رَبَاحٍ، عَنْ أَبِي قَتَادَةً قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ عَنْ عَبْدِ اللهِ بِي النَّوْمِ تَفْرِيطٌ، إِنَّمَا التَّفْرِيطُ رَسُولُ اللهِ عَلَيْةِ: «لَيْسَ فِي النَّوْمِ تَفْرِيطٌ، إِنَّمَا التَّفْرِيطُ وَسُولُ اللهِ عَلَيْهِ اللَّهُ مِنْ اللهِ عَلَيْهِ اللهُ عَلَى بَحِيءَ وَقْتُ الصَّلَاةِ فِي اللَّوْمِ تَفْرِيطُ الصَّلَاةِ فَي اللهِ عَلَى اللهُ عَلَى اللهِ عَلَى اللهُ عَلَى اللهِ عَلَى اللهِ عَلَى اللهِ عَلَى اللهِ عَلَى اللهِ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهِ عَلَى اللهِ عَلَى اللهِ اللهِ اللهِ عَلَى اللهُ اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ اللهِ ال

# ٥٤ \_ [بَابُ] إِعَادَةِ مَا نَامَ عَنْهُ مِنَ الصَّلَاةِ لِوَقْتِهَا مِنَ الغَدِ

آبُو دَاوُدَ عَلَيْ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ ثَابِتٍ البُنَانِيِّ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بِنِ رَبَاحٍ، عَنْ آبِي قَتَادَةً أَنَّ رَسُولَ اللهِ عَلَيْ لَمَّا نَامُوا عَنِ الصَّلَاةِ حَتَّى طَلَعَتِ الشَّمْسُ، قَالَ رَسُولُ اللهِ عَلَيْ: الصَّلَاةِ حَتَّى طَلَعَتِ الشَّمْسُ، قَالَ رَسُولُ اللهِ عَلِيْ: «فَلْيُصَلِّهَا أَحَدُكُمْ مِنَ الغَدِ لِوَقْتِهَا (٣)». [إسناده صحبح. فَالْيُصَلِّهَا أَحَدُكُمْ مِنَ الغَدِ لِوَقْتِهَا (٣)». [إسناده صحبح. أحمد: ٢٢٦٣١، وانظر سابقيه، وهو في «الكبرى»: ١٥٩٧].

<sup>(</sup>۱) ليس المراد أن نفس فعل النوم والمباشرة بأسبابه لا يكون فيه تفريط، أي: تقصير، فإنه قد يكون فيه تفريط إذا كان في وقت يُقْضِي فيه النوم إلى فوات الصلاة مثلاً، كالنوم قبل العشاء، وإنما المراد أن ما فات حالة النوم فلا تفريط في فوته؛ لأنه فات بلا اختيار، وأما المباشرة بالنوم فالتفريط فيها تفريط حالة اليقظة. قاله السندي.

<sup>(</sup>٢) في الأصل: احتى.

<sup>(</sup>٣) المراد من قوله: •فليصلها أحدكم من الغد لوقتها فيما قاله غير واحد من أهل العلم: أن وقت صلاة الفجر لم يتحول إلى ما بعد طلوع الشمس بسبب نومهم وقضائهم لها بعد الطلوع، فإذا كان الغد صلَّوا صلاة الصبح في وقتها المعتاد، وليس معناه أنه أمرهم بقضاء الفائة مرتين: مرة في الحال ومرة في الغد. فمن فاتته صلاة فقضاها، لا يتغير وقتها ويتحول وقتها في المستقبل، بل يبقى كما كان، فإذا كان الغد صلى صلاة الغد في وقتها المعتاد.

وذهب بعضهم إلى أن ظاهر الحديث: إعادة المقضية مرتين \_ وإليه ذهب المصنف في ترجمة الباب \_: مرة عند ذكرها، ومرة عند حضور مثلها في الوقت الآتي.

قال الخطابي: ويشبه أن يكون الأمر فيه للاستحباب، ليحوز فضيلة الوقت في القضاء عند مصادفة الوقت. لكن ردَّه ابن حجر بأنه لم يقل باستحباب ذلك أحد من السلف، بل عدُّوه غلطاً من راويه.

وذهب بعضهم إلى أن ذلك منسوخ. قال الخطيب البغدادي: والأمر بإعادة الصلاة المنسية بعد قضائها حال الذكر من غد ذلك الوقت منسوخ؛ لإجماع المسلمين أن ذلك غير واجب ولا مستحب. انظر «شرح مسلم» للنووي: (١٨٧/٥)، و«فتح الباري»: (٢/ ٢١)، و«معالم السنن»: (١/ ٢١٢)، وحاشيتي السيوطي والسندي على النسائي، و«ذخيرة العقبي»: (٧/ ٦١٥ ـ ٦١٦).

مَبْدِ الأَعْلَى: حَدَّثَنَا يَعْلَى قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بِنُ وَاصِلِ بِنِ عَبْدِ الأَعْلَى: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بِنُ الْمُعْلَى: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بِنُ الشَّعِيدِ، عَنْ آبِي هُرَيْرَةَ إِسْحَاقَ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ سَعِيدٍ، عَنْ آبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: "إِذَا نَسِيتَ الصَّلاة، فَصَلِّ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: "إِذَا نَسِيتَ الصَّلاة، فَصَلِّ إِذَا ذَكُرْتَ، فَإِنَّ اللهَ تَعَالَى يَتَقُولُ: ﴿وَأَنِمِ الصَّلاة المَّلَوة لِلمَا اللهِ اللهِ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ عَبْدُ الأَعْلَى: حَدَّثَنَا بِهِ إِنْ اللهَ يَعْلَى مُخْتَصَراً. اصحح، وانظر تاليه].

آ الْمُعْرَنَا عَمْرُو بِنُ سَوَّادِ بِنِ الأَسْوَدِ بِنِ عَمْرُو فَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ قَالَ: حَدَّثَنَا يُونُسُ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ سَعِيدِ بِنِ المُسَيَّبِ، عَنْ آبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ شِهَابٍ، عَنْ سَعِيدِ بِنِ المُسَيَّبِ، عَنْ آبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللهِ وَيَنِي اللهُ عَنْ نَسِي صَلَاةً فَلْيُصَلِّهَا إِذَا رَسُولَ اللهِ وَيَنِي قَالَ: ﴿ وَأَقِمِ الصَّلَةَ فَلْيُصَلِّهَا إِذَا وَهُ وَاقِمِ اللهِ اللهِ عَمَالَى قَالَ: ﴿ وَأَقِمِ الصَّلَوةَ لِذِكِينَ ﴾ وَكُرَهَا، فَإِنَّ اللهَ تَعَالَى قَالَ: ﴿ وَأَقِمِ الصَّلَوةَ لِذِكِينَ ﴾ وانظر ما قبله، وما بعده].

مَنْ مَعْمَرٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ سَعِيدِ بنِ المُسَيَّبِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ سَعِيدِ بنِ المُسَيَّبِ، عَنْ البِي هُرَيْرَة قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «مَنْ نَسِي صَلَاةً فَلْيُصَلِّهَا إِذَا ذَكَرَهَا، فَإِنَّ اللهَ تَعَالَى يَقُولُ: (أَقِمِ الصَّلَاةِ لِللَّهُ مُرَى () »، قُلْتُ لِلزُّهْرِي: هَكَذَا قَرَأَهَا لِللَّهُ مُرى (٢٠) »، قُلْتُ لِلزُّهْرِي: هَكَذَا قَرَأَهَا رَسُولُ اللهِ ﷺ؟ قَالَ: نَعَمْ. [اسناده صحيح. أبو دارد: ٣٦٤ رَسُولُ اللهِ ﷺ؟ قَالَ: نَعَمْ. [اسناده صحيح. أبو دارد: ٣٦٤ بنحوه، وانظر سابقه].

# ٥٥ - [بَابٌ:] كَيْفَ يُقْضَى الفَائِثُ مِنَ الصَّلَاةِ؟

٦٢١ ـ أَخْبَرَنَا هَنَّادُ بنُ السَّرِيِّ، عَنْ أَبِي الأَحْوَصِ، وهو في الكبرى ": ١٦٠٧].

عَنْ عَظَاءِ بِنِ السَّائِبِ، عَنْ بُرَيْدِ بِنِ أَبِي مَرْيَمَ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللهِ عَلَيْ فِي سَفَرٍ، فَأَسْرَيْنَا لَيْكَةً، فَلَمَّا كَانَ فِي وَجْهِ الصَّبْعِ نَزَلَ رَسُولُ اللهِ عَلَيْ لَكُمْ وَسُولُ اللهِ عَلَيْ فَلَمْ وَسُولُ اللهِ عَلَيْ المُؤَذِّنَ فَأَذَنَ، ثُمَّ ظَلَعَتْ عَلَيْنَا، فَأَمَرَ رَسُولُ اللهِ عَلَيْ المُؤَذِّنَ فَأَذَنَ، ثُمَّ طَلَعَتْ عَلَيْنَا، فَأَمَرَ رَسُولُ اللهِ عَلَيْ المُؤَذِّنَ فَأَذَنَ، ثُمَّ صَلَّى طَلَعَتْ عَلَيْنَا، فَأَمَرَ رَسُولُ اللهِ عَلَيْ المُؤَذِّنَ فَأَذَنَ، ثُمَّ صَلَّى صَلَّى الرَّكُعتَيْنِ قَبْلَ الفَجْرِ، ثُمَّ أَمَرَهُ فَأَقَامَ، فَصَلَّى صَلَّى النَّاسِ، ثُمَّ حَدَّنَا ما (٤) هُوَ كَائِنُ حَتَّى تَقُومَ السَّاعَةُ. إلى النَّاسِ، ثُمَّ حَدَّنَا ما (٤) هُوَ كَائِنُ حَتَّى تَقُومَ السَّاعَةُ. وصحبح لغبره دون قوله: "ثم حدثنا ما هو كائن... ". ابن أبي عاصم في "الأحاد والعثاني ": ١٥١٠، والطبراني في "الكبير ": ١٩٠ (٢٠٢))، وهو في "الكبير»: (١٩/ (٢٠٢)).

٦٢٢ - أَخْبَرَنَا سُويْدُ بِنُ نَصْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ، عَنْ هِضَامِ الدَّسْتَوَائِيِّ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ نَافِعِ بِنِ جُبَيْرِ بِنِ مُطْعِمٍ، عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ بِنِ عَبْدِ اللهِ، عَنْ عَبْدِ اللهِ، عَنْ قَبْدِ اللهِ عَبْدِ اللهِ عَنْ صَلَاةِ الظُّهْرِ وَالعَصْرِ وَالمَغْرِبِ وَالعِشَاءِ، فَا اللهِ عَنْ صَلَاةِ الظُّهْرِ وَالعَصْرِ وَالمَغْرِبِ وَالعِشَاءِ، فَا اللهِ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهِ عَلَى اللهُ عَ

<sup>(</sup>۱) قال السندي: ﴿وَأَقِيم الشَّلَوَةَ لِنِكِينَ ﴾ [طه: ١٤] بالإضافة إلى ياء المتكلم، وهي القراءة المشهورة، لكن ظاهرها لا يناسب المقصود، فأوله بعضهم بأن المعنى: وقت ذكر صلاتي على حذف المضاف، أو المراد بالذكر المضاف إلى الله تعالى ذِكْر الصلاة، لكرن ذِكْر الصلاة كأنه وقت لذكر الله تعالى، فقيل في لكرن ذِكْر الصلاة كأنه وقت لذكر الله تعالى، فقيل في موضع: أقم الصلاة لذكرها: لذكر الله، وفي بعض النسخ: (للذُكْرَى) بلام الجر، ثم لام التعريف وآخره ألف مقصورة، وهي قراءة شاذة، لكنها أَوْفَق بالمقصود، وهو الموافق لما سيجي، [برقم: ٢٢٠]: قلت للزهري: هكذا قرأها رسول الله ﷺ؟ قال: نعم.

 <sup>(</sup>٢) في الأصل: ﴿لذكري﴾، وما أثبتناه موافق للسياق، وهو الذي شرح عليه السيوطي، قال: هذه القراءة بلامين وفتح الراء مقصور،
 مصدر بمعنى التذكر، أي: لوقت تذكرها، وليست في السبع اهـ. وانظر التعليق السابق.

<sup>(</sup>٣) في نسخة: انستيقظ،

<sup>(</sup>٤) في نسخة: ابما».

٦٢٣ - أَخْبَرَنَا يَعْقُوبُ بِنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو حَازِم، يَحْبَى، عَنْ يَزِيدَ بِنِ كَيْسَانَ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو حَازِم، عَنْ آبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: عَرَّسْنَا() مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ، فَلَمْ نَسْتَيْقِظْ حَتَّى طَلَعَتِ الشَّمْسُ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: لَيُأْخُذُ كُلُّ رَجُلٍ بِرَأْسِ رَاحِلَتِهِ، فَإِنَّ هَذَا مَنْزِلٌ حَضَرَنَا فِيهِ الشَّيْطَانُ». قَالَ: فَفَعَلْنَا، فَدَعَا بِالمَاءِ، فَتَوَضَّأَ، ثُمَّ فِيهِ الشَّيْطَانُ». قَالَ: فَفَعَلْنَا، فَدَعَا بِالمَاءِ، فَتَوَضَّأَ، ثُمَّ فَيهِ الشَّيْطَانُ». قَالَ: فَفَعَلْنَا، فَدَعَا بِالمَاءِ، فَتَوَضَّأَ، ثُمَّ فَيهِ الشَّيْطَانُ». وملم: ١٥٦١، وهو في "الكبرى»: ١٦٠١].

718 - أَخْبَرَنَا أَبُو عَاصِم خُشَيْشُ بِنُ أَصْرَمَ قَالَ: حَدَّنَنَا حَمَّادُ بِنُ سَلَمَةً، حَدُّنَنَا يَحْيَى بِنُ حَسَّانَ قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بِنُ سَلَمَةً، عَنْ عَمْرِو بِنِ دِينَارٍ، عَنْ نَافِعِ بِنِ جُبَيْرٍ، عَنْ أَبِيهِ أَنَّ رَسُولَ اللهِ عَنْ قَالَ فِي سَفَرٍ لَهُ: «مَنْ يَكُلُونَا (٣) اللَّيْلَةُ؟ لَا يَرْقُدُ عَنْ صَلَاةِ الصَّبْعِ». قَالَ بِلَالٌ: أَنَا، فَاسْتَقْبَلَ لَا يَرْقُدُ عَنْ صَلَاةِ الصَّبْعِ». قَالَ بِلَالٌ: أَنَا، فَاسْتَقْبَلَ مَطْلِعَ الشَّمْسِ، فَضُرِبَ عَلَى آذَانِهِمْ (١٤) حَتَّى أَيْفَظَهُمْ حَرُّ الشَّمْسِ، فَقُامُوا، فَقَالَ: «تَوَضَّؤُوا»، ثُمَّ أَذَّنَ بِلَالٌ، فَصَلَّوُا رَكْعَتَى الفَجْرِ، ثُمَّ صَلَّوُا لَا مُعَتَى الفَجْرِ، ثُمَّ صَلَّوُا لَا يَعْفَلُوا اللهَجْرِ، ثُمَّ صَلَّوُا اللهَجْرِ، اللهَ عَلَى الفَجْرِ، ثُمَّ صَلَّوُا اللهَجْرِ، اللهَ عَلَى الفَجْرِ، ثُمَّ صَلَّوُا اللهَجْرِ، اللهَ عَلَى الفَجْرِ، اللهَ عَلَى الفَجْرِ، اللهَ عَلَى الفَجْرِ، اللهَ عَلَى الفَجْرِ، اللهَ عَلَى الفَخْرِ، اللهَ عَلَى الفَخْرَ. [الناد، صحبع. أحمد: ١٦٧٤].

مَرُ وَ اللّهُ مَرْ وَ اللّهُ مَرْ وَ اللّهُ وَ وَ وَ وَ وَ اللّهُ وَ وَ اللّهُ وَ وَ اللّهُ وَ وَ اللّهُ وَاللّهُ وَ اللّهُ وَاللّهُ وَ اللّهُ وَاللّهُ و

الشَّمْسُ أَوْ بَعْضُهَا، فَلَمْ يُصَلِّ حَتَّى ارْتَفَعَتِ الشَّمْسُ، فَصَلَّى، وَهِي صَلَاةُ الوُسْطَى. [صحح لغيره دون قوله: "وهي صلاة الوسطى" (٢٠ أحمد: ٢٣٤٩ بنحوه مطولاً ودون الزيادة المنكرة، وهو في "الكبرى": ٣٥٣].



#### ١ - [بَّابُ] بَدْءِ الأَذَانِ

الحَسَنِ قَالَا: حَدَّثَنَا حَجَّاجٌ قَالَ: قَالَ ابْنُ جُرِيْجِ: الْحَسَنِ قَالَا: حَدَّثَنَا حَجَّاجٌ قَالَ: قَالَ ابْنُ جُرِيْجِ: أَخْبَرَنِي نَافِعٌ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بِنِ عُمَرَ أَنَّهُ كَانَ يَقُولُ: كَانَ المُسْلِمُونَ حِينَ قَدِمُوا الْمَدِينَةَ يَجْتَمِعُونَ، فَيَتَحَيَّنُونَ (٧) الصَّلَاةَ وَلَيْسَ يُنَادِي بِهَا أَحَدٌ، فَتَكَلَّمُوا فَيَتَحَيَّنُونَ (٧) الصَّلَاةَ وَلَيْسَ يُنَادِي بِهَا أَحَدٌ، فَتَكَلَّمُوا فَيَتَحَيَّنُونَ (٩) الصَّلَاةَ وَلَيْسَ يُنَادِي بِهَا أَحَدٌ، فَتَكَلَّمُوا يَوْما فِي ذَلِكَ، فَقَالَ بَعْضُهُمُ: اتَّخِذُوا نَاقُوساً مِثْلَ نَوْما فِي ذَلِكَ، فَقَالَ بَعْضُهُمُ: بَلْ قَرْناً (٨) مِثْلَ فَرْنِ نَاقُوسِ النَّصَارَى، وَقَالَ بَعْضُهُمْ: بَلْ قَرْناً (٨) مِثْلَ فَرْنِ لِللَّهُ وَلَيْسَ لَيْكُوبَ اللهِ عَنْهُ وَلَا تَبْعَثُونَ رَجُلاً يُنَادِي اللهُ وَلَا تَبْعَثُونَ رَجُلاً يُنَادِي إِللَّالَ مَعْمُولُ اللهِ عَلَيْهِ: قَالَ مُمْولُ اللهِ عَلَيْهِ: قَالَ مُمْولُ اللهِ عَلَيْهِ: قَالَ اللهُ اللهُ

<sup>(</sup>١) أي: نزلنا آخر الليل.

<sup>(</sup>٢) أي: صلاة الصبح.

<sup>(</sup>٣) أي: من يحفظنا بحيث لا يفوَّت علينا الصلاة.

 <sup>(</sup>٤) هو كناية عن شدة النوم، ومعناه: حُجِب الصوتُ والحِسُّ أن يَلِجَا آذانَهم فينتبهوا، فكأنها قد ضُرب عليها حجاب. «النهاية»:
 (ضرب).

<sup>(</sup>٥) أَذَلَج ـ بالتخفيف ـ: إذا سار من أول الليل، وبالتشديد ادَّلج: إذا سار من آخره، والاسم منهما الدُّلْجة والدَّلْجة، بالضم والفتح، ومنهم من يجعل الإدلاج للَّيل كلَّه. «النهاية»: (دلج).

 <sup>(</sup>٦) هذه الزيادة منكرة، والصحيح أنَّ الصلاة الوسطى هي صلاة العصر كما سلف في باب: المحافظة على صلاة العصر، الحديث رقم:
 ٤٧٢ و٤٧٣.

<sup>(</sup>٧) أي: يقدّرون حينها ليدركوها في الوقت.

<sup>(</sup>٨) في الأصل: «قرنٌ» بالضم، والمثبت من «الكبرى» ومصادر التخريج. والقرن هو البوق.

#### ٢ \_ [بّابُ] تَثْنِيَةِ الأَذَانِ

٦٢٧ ـ أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ بنُ سَعِيدٍ قَالَ: حَدَّفَنَا عَبْدُ الوَهَّابِ، عَنْ أَيْوِبَ، عَنْ أَيِي قِلَابَةَ، عَنْ أَنْسٍ عَبْدُ الوَهَّابِ، عَنْ أَيْوبَ، عَنْ أَيِي قِلَابَةَ، عَنْ أَنْسٍ قَالَ: إِنَّ رَسُولَ اللهِ عَلَيْ أَمَرَ بِلَالاً أَنْ يَشْفَعَ الأَذَانَ، وَأَنْ يُوتِرَ الإِقَامَةَ (١). [أحمد: ١٢٠٠١، والبخاري: ٦٠٥. وملم: ٨٤١، وهو في الكبرى: ١٦٠٤].

مَهُ مَا اللهِ عَمْرُو بِنُ عَلِيٍّ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو جَعْفَرٍ، عَنْ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو جَعْفَرٍ، عَنْ أَبِي المُثَنَّى، عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ: كَانَ الأَذَانُ عَلَى عَهْدِ أَبِي المُثَنَّى، عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ: كَانَ الأَذَانُ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللهِ يَنْ مَثْنَى مَثْنَى، وَالإِقَامَةُ مَرَّةٌ مَرَّةٌ مَرَّةٌ، إِلّا أَنَّكَ تَقُولُ: قَدْ قَامَتِ الصَّلَاةُ. [صحيح تَقُولُ: قَدْ قَامَتِ الصَّلَاةُ. [صحيح أحمد: ٥١٩، وأبو داود: ٥١٠، وانظر ما سبأتي برقم: ٦٦٨، وهو في الكبرى:: ٥١٩، [١٦٠٥].

## ٣ \_ [بَابُ] خَفْضِ الصَّوْتِ فِي التَّرْجِيعِ فِي الأَذَانِ

أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ، مَرَّتَيْنِ، أَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّداً رَسُولُ اللهِ، مَرَّتَيْنِ، حَيَّ عَلَى الصَّلَاةِ، مَرَّتَيْنِ، حَيَّ عَلَى الصَّلَاةِ، مَرَّتَيْنِ، حَيَّ عَلَى الصَّلَاةِ، مَرَّتَيْنِ، حَيَّ عَلَى الفَّا أَكْبَرُ اللهُ أَكْبَرُ ، لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ. عَلَى الفَلَاحِ، مَرَّتَيْنِ، اللهُ أَكْبَرُ اللهُ أَكْبَرُ ، لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ. [منكر بهذا اللفظ (٢٠]. أحمد: ١٣٧٩، وأبو داود: ٥٠٠ بنحوه، وعندهما خفض الصوت بالنهادتين أولاً ثم رفعه، والترمذي مختصراً: ١٨٩، وانظر ما بعده إلى: ٦٣٣، وما ساتي برقم: ١٤٧ و٢٥٢].

#### ٤ \_ [بَابُ:] كُم الأَذَانُ مِنْ كَلِمَةٍ؟

مَنْ عَبْدُ اللهِ، عَنْ عَامِرِ بِنِ عَبْدِ الوَاحِدِ قَالَ: حَدَّثَنَا مَمْحُولٌ، عَنْ عَامِرِ بِنِ عَبْدِ الوَاحِدِ قَالَ: حَدَّثَنَا مَكْحُولٌ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بِنِ مُحَيْرِيزٍ، عَنْ أَبِي مَحْدُورَةَ أَنَّ مَكُورِيزٍ، عَنْ أَبِي مَحْدُورَةَ أَنَّ رَسُولَ اللهِ بَيْ عَبْدِ اللهِ بِنِ مُحَيْرِيزٍ، عَنْ أَبِي مَحْدُورَةَ أَنَّ رَسُولَ اللهِ بَيْ عَلْمَهُ (٣) الأَذَانَ تِسْعَ عَشْرَةَ كَلِمَةً، وَسَبْعَ عَشْرَةَ كَلِمَةً (١٤)، ثُمَّ عَدَّهَا أَبُو مَحْدُورَة يَسْعَ عَشْرَة كَلِمَة ، وَسَبْعَ عَشْرَة . [صحبح بطرقه. أحمد: ٢٠٨، وأبو داود: ٢٠٥، والترمذي: ١٩٠، وابن ماجه: ٢٠٩ مطولاً، وانظر ما قبله، وهو في "الكبرى": ١٦٠١].

#### ٥ \_ [بَابٌ:] كَيْفَ الأَذَانُ؟

٦٣١ - أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بِنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: أَخْبَرَنَا مُعَادُ بِنُ هِشَامِ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ عَامِرٍ (٥) الأَحْوَلِ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بِنِ مُحَيْرِيزٍ، عَنْ اللهِ بِنِ مُحَيْرِيزٍ، عَنْ اللهِ بِنِ مُحَيْرِيزٍ، عَنْ اللهِ بِنِ مُحَيْرِيزٍ، عَنْ اللهِ عَنْ عَبْدِ اللهِ بِنِ مُحَيْرِيزٍ، عَنْ اللهِ اللهِ عَنْ مَكْول اللهِ عَنْ اللهَ اللهِ اللهُ الأَذَانَ، اللهُ أَكْبَرُ اللهُ أَنْ اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهِ اللهِ اللهُ ال

 <sup>(</sup>١) هذا محمول على التغليب، فكلمة التوحيد في آخر الأذان مفردة، وكذلك في الإقامة محمول على التغليب، فالتكبير في أولها وآخرها
 يثنى، وكذلك جملة: قد قامت الصلاة، تثنى أيضاً.

 <sup>(</sup>٢) وذلك لمخالفته سائر الروايات عن أبي محذورة، فإن فيها خفض الصوت بالشهادتين أولاً ثم رفعه بهما ثانياً، وهو الذي جاء في
 مصادر التخريج، وهو ظاهر سياق رواية مسلم: ٨٤٢.

<sup>(</sup>٣) في نسخة: اقال؛ بدل: اعلَّمه».

<sup>(</sup>٤) هذا العدد لا يستقيم إلا على تربيع التكبير في أول الأذان والترجيع، والنثنية في الإقامة، وقد ثبت عدم الترجيع في أذان بلال وإفراد الإقامة، فالوجه جواز الكل، والله تعانى أعلم. قاله السندي.

<sup>(</sup>٥) في نسخة: «عاصم» بدل: «عامر»، والمثبت مُوافق لما في «الكبري»، و«تحفة الأشراف»: (٩/ ٢٨٥) (١٢١٦٩)، و«صحيح مسلم».

يَعُودُ فَيَقُولُ: أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ، أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ، أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ، أَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّداً رَسُولُ اللهِ، أَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّداً رَسُولُ اللهِ، أَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّداً رَسُولُ اللهِ، حَيَّ عَلَى الصَّلَاةِ، حَيَّ عَلَى الطَّلَاةِ، حَيَّ عَلَى الفَلَاحِ، اللهُ الطَّلَاةِ، حَيَّ عَلَى الفَلَاحِ، اللهُ أَكْبَرُ اللهُ أَكْبَرُ، لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ». [مسلم: ٨٤٢، وانظر مابنه، وهو في "الكبرى": ١٦٠٧].

٦٣٢ ـ أَخْبَرَنَا إِبْرَاهِيمُ بنُ الحَسَن وَيُوسُفُ بنُ سَعِيدٍ ـ وَاللَّفْظُ لَهُ ـ قَالًا: حَدَّثَنَا حَجَّاجٌ، عَن ابْن جُرَيْج قَالَ: حَدَّثَنِي عَبْدُ العَزِيزِ بنُ عَبْدِ المَلِكِ بن أَبِي مَحْدُورَةً أَنَّ عَبْدَ اللهِ بِنَ مُحَيْرِيزِ أَخْبَرَهُ \_ وَكَانَ يَتِيماً فِي حَجْرِ أَبِي مَحْذُورَةَ حَتَّى (١) جَهَّزَهُ إِلَى الشَّام - قَالَ: قُلْتُ لأبِي مَحْدُورَةَ: إِنِّي خَارِجٌ إِلَى الشَّامَ، وَأَخْشَى أَنْ أَسْأَلَ عَنْ تَأْذِينِكَ، فَأَخْبَرَنِي (٢) أَنَّ أَبَا مَخْذُورَةَ قَالَ لَهُ: خَرَجْتُ فِي نَفَرِ، فَكُنَّا بِبَعْض طَرِيقِ حُنَيْن مَقْفَلَ رَسُولِ اللهِ عَيْنَ مِنْ حُنَيْنِ، فَلَقِيَنَا رَسُولُ اللهِ عَيْنَ فِي بَعْضِ الطَّرِيقِ، فَأَذَّنَ مُؤَذِّنُ رَسُولِ اللهِ ﷺ بالصَّلَاةِ عِنْدَ رَسُولِ اللهِ عَيْنُ ، فَسَمِعْنَا صَوْتَ المُؤَذِّنِ وَنَحْنُ عَنْهُ مُتَنَكِّبُونَ (٣)، فَظَلِلْنَا نَحْكِيهِ وَنَهْزَأُ بِهِ (١)، فَسَمِعَ رَسُولُ اللهِ ﷺ الصَّوْتَ، فَأَرْسَلَ إِلَيْنَا حَتَّى وَقَفْنَا بَيْنَ يَدَيْهِ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: ﴿ أَيُّكُمُ الَّذِي سَمِعْتُ صَوْتَهُ قَدِ ارْتَفَعَ؟ ٥، فَأَشَارَ القَوْمُ إِلَيَّ، وَصَدَقُوا، فَأَرْسَلَهُمْ كُلَّهُمْ وَحَبَسَنِي، فَقَالَ: «قُمْ فَأَذِّنْ بِالصَّلَاةِ»، فَقُمْتُ، فَأَلْفَى عَلَىَّ رَسُولُ اللهِ ﷺ التَّأْذِينَ هُوَ بِنَفْسِهِ، قَالَ: «قُل: اللهُ أَكْبَرُ اللهُ أَكْبَرُ، اللهُ أَكْبَرُ اللهُ أَكْبَرُ، أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ، أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ، أَشْهَدُ أَنَّ

مُحَمَّداً رَسُولُ اللهِ، أَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّداً رَسُولُ اللهِ»، ثُمَّ قَالَ: «أَشْهَدُ أَنْ قَالَ: «أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ، أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ، أَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّداً رَسُولُ اللهِ، أَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّداً رَسُولُ اللهِ، حَيَّ عَلَى الطَّلَاةِ، حَيَّ عَلَى الطَّلَاةِ، حَيَّ عَلَى الظَّلَاةِ، حَيَّ عَلَى الظَّلَاقِ، حَيَّ عَلَى الظَّلَاةِ، وَيَ عَلَى الظَّلَاةِ، وَيَ عَلَى الظَّلَاقِ، وَيَعْ عَلَى عَلَى عَلَى عَلَى عَلَى عَلَى عَلَى عَلَاقِي مِنْ فِطْ فَي أَنْ أَنْ مُ مَنْ فِي التَّأْذِينِ أَنْ اللهِ عَلَى عَلَاقِ اللهِ عَلَى عَلَاقِ بِنِ اللَّهُ اللهِ عَلَى عَلَاقِ اللهِ عَلَى عَلَاقِ اللهِ عَلَى عَلَاقِ اللهِ عَلَى عَلَاقِ اللهِ عَلَى عَلَى عَلَاقِ اللهِ عَلَى عَلَى عَلَاقِ اللهِ عَلَى عَلَاقِ اللهِ عَلَى عَلَى عَلَاقِ اللهِ عَلَى عَلَى عَلَاقِ اللهَ عَلَى عَلَاقِ اللهِ عَلَى عَلَى عَلَاقِ اللهِ عَلَى عَلَاقِ اللهِ عَلَى اللهِ عَلَى اللهِ عَلَى اللهِ عَلَى اللهِ عَلَى اللهِ عَلَى اللهِ اللهِ عَلَى اللهِ عَلَى اللهِ اللهِ عَلَى اللهِ اللهِ عَلَى اللهِ اللهُ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ الله

#### ٦ \_ [بَابُ] الأَذَانِ فِي السَّفَرِ

٦٣٣ - أَخْبَرَنَا إِبْرَاهِبِمُ بِنُ الْحَسَنِ قَالَ: حَدَّنَا حَجَّاجٌ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، عَنْ عُثْمَانَ بِنِ السَّائِبِ قَالَ: أَخْبَرَنِي أَبِي مَحْدُورَةً، عَنْ أُخْبَرَنِي أَبِي مَحْدُورَةً قَالَ: لَمَّا خَرَجَ رَسُولُ اللهِ عَلَيْ مِنْ حُنَيْنٍ، أَبِي مَحْدُورَةً قَالَ: لَمَّا خَرَجَ رَسُولُ اللهِ عَلَيْ مِنْ حُنَيْنٍ، فَيَ مَعْدُورَةً قَالَ: لَمَّا خَرَجَ رَسُولُ اللهِ عَلَيْ مِنْ حُنَيْنٍ، خَرَجْتُ عَاشِرَ عَشْرَةٍ مِنْ أَهْلِ مَكَّةً نَطْلُبُهُمْ (٥)، خَرَجْتُ عَاشِرَ عَشْرَةٍ مِنْ أَهْلِ مَكِّةً نَطْلُبُهُمْ (٥)، فَسَمِعْنَاهُمْ يُؤَذّنُونَ بِالصَّلَاةِ، فَقُمْنَا نُؤذّنُ نَسْتَهْزِئُ بِهِمْ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ عَلَيْ : "قَدْ سَمِعْتُ فِي هَوُلَاءِ تَأْذِينَ فَقَالَ رَسُولُ اللهِ عَلَيْ : "قَدْ سَمِعْتُ فِي هَوُلَاءِ تَأْذِينَ وَقَالَ رَسُلُ إِلَيْنَا، فَأَذّنَا رَجُلٌ إِنْ السَّالِ مَسْنِ الصَّوْتِ»، فَقَالَ حِينَ أَذَنْتُ: "تَعَالَ»، وَكُنْتُ آخِرَهُمْ، فَقَالَ حِينَ أَذَنْتُ: "تَعَالَ»، وَكُنْتُ آخِرَهُمْ، فَقَالَ حِينَ أَذَنْتُ: "تَعَالَ»، وَكُنْتُ آخِرَهُمْ، فَقَالَ حِينَ أَذَنْتُ: "تَعَالَ»، فَأَجْلَسْنِي بَيْنَ يَدَيْهِ، فَمَسَحَ عَلَى نَاصِيَتِي، وَبَرَّكَ عَلَيْ فَالَنَ عَنْدَ البَيْتِ فَلَاثَ مَرَّاتٍ، ثُمَ قَالَ: "اذْهُبْ فَأَذُنْ عِنْدَ البَيْتِ فَلَا مَرَّاتٍ، ثُمَ قَالَ: "اذْهُبْ فَأَذُنْ عِنْدَ البَيْتِ

<sup>(</sup>١) في نسخة: (حين).

<sup>(</sup>٢) أي: أخبرني عبد الله بن محيريز، والقائل هو عبد العزيز بن عبد الملك.

<sup>(</sup>٣) - أي: مُعرِضون، يقال: نَكُّبَ عن الطريق إذا عَدَلَ عنه، وتنكُّب، أي: تنحَّى وأعرَض.

<sup>(</sup>٤) أي تحكى صوت المؤذن ونهزأ به.

<sup>(</sup>٥) في نسخة: اأطلبهم، وفي أخرى: الطلبهم.

الحَرَامِ»، قُلْتُ: كَيْفَ يَا رَسُولَ اللهِ؟ فَعَلَّمَنَا(١) كَمَا تُؤَذِّنُونَ الآنَ بِهَا: «اللهُ أَكْبَرُ اللهُ أَكْبَرُ، اللهُ أَكْبَرُ اللهُ أَكْبَرُ، أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ، أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ، أَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّداً رَسُولُ اللهِ، أَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّداً رَسُولُ اللهِ، أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ، أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ، أَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّداً رَسُولُ اللهِ، أَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّداً رَسُولُ اللهِ، حَيَّ عَلَى الصَّلَاةِ، حَيَّ عَلَى الصَّلَاةِ، حَيَّ عَلَى الفَلَاح، حَيَّ عَلَى الفَلَاح، الصَّلَاةُ خَيْرٌ مِنَ النَّوْم، الصَّلَاةُ خَيْرٌ مِنَ النَّوْم، فِي الْأُوَّلِ(٢) مِنَ الصُّبْح، قَالَ: وَعَلَّمَنِي الْإِقَامَةَ مَرَّتَيْنِ: «اللهُ أَكْبَرُ اللهُ أَكْبَرُ، أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ، أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ، أَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّداً رَسُولُ اللهِ، أَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّداً رَسُولُ اللهِ، حَيَّ عَلَى الصَّلَاةِ، حَيَّ عَلَى الصَّلَاةِ، حَيَّ عَلَى الفَلَاح، حَيَّ عَلَى الفَلَاح، قَدْ قَامَتِ الصَّلَاةُ، قَدْ قَامَتِ الصَّلَاةُ، اللهُ أَكْبَرُ اللهُ أَكْبَرُ، لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ». قَالَ ابْنُ جُرَيْجٍ: أَخْبَرَنِي عُثْمَانُ هَذَا الخَبَرَ كُلَّهُ عَنْ أَبِيهِ وَعَنْ أُمِّ عَبْدِ الْمَلِكِ بِنِ أَبِي مَحْذُورَةَ أَنَّهُمَا سَمِعَا ذَلِكَ مِنْ أَبِي مَحْذُورَةً. [صحيح بطرقه. أحمد: ١٥٣٧١، وأبو داود: ٥٠١ وانظر ما سلف برقم: ٦٢٩، وهو في «الكبرى»: ١٦٠٩].

# ٧ \_ [بَابُ] أَذَانِ المُثْفَرِنَيْنِ فِي السَّفَرِ

٦٣٤ ـ أُخْبَرَنَا حَاجِبُ بنُ سُلَيْمَانَ، عَنْ وَكِيعٍ، عَنْ مُفْيَانَ، عَنْ خَالِدِ الحَذَّاءِ، عَنْ أَبِي قِلَابَةَ، عَنْ **مَالِكِ بنِ** 

الحُوَيْرِثِ قَالَ: أَنَيْتُ النَّبِيِّ ﷺ أَنَا وَابْنُ عَمِّ لِي \_ وَقَالَ مَرَّةً أُخْرَى: أَنَا وَصَاحِبٌ لِي \_ فَقَالَ: "إِذَا سَافَرْتُمَا مَرَّةً أُخْرَى: أَنَا وَصَاحِبٌ لِي \_ فَقَالَ: "إِذَا سَافَرْتُمَا فَكُبَرُكُمَا». [أحمد: ١٥٦٠١، فَأَذِّنَا وَأَقِيمَا (٣)، وَلْيَوُمَّكُمَا أَكْبَرُكُمَا». [أحمد: ١٥٦٠، والبخاري: ٦٣٠، ومسلم: ١٥٣٨، وانظر ما بعده، وما سبأتي برقم: ٦٦٩، وسيكرر برقم: ٧٨١، وهو في الكبرى»: ٨٥٨ و ١٦٦١.

#### ٨ \_ [بَابُ] الْجَتِزُاءِ الْمَرْءِ بِأَذَانِ غَيْرِهِ فِي الْحَضَرِ

مَدَ الْخَبَرَنِي زِيَادُ بِنُ أَيُّوبَ قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ قَالَ: حَدَّثَنَا أَيُّوبُ، عَنْ أَبِي قِلَابَةً، عَنْ مَالِكِ بِنِ قَالَ: حَدَّثَنَا أَيُّوبُ، عَنْ أَبِي قِلَابَةً، عَنْ مَالِكِ بِنِ السُحُويُّوثِ قَالَ: أَتَبْنَا رَسُولَ اللهِ عَلَيْ وَنَحْنُ شَبَبَةً مُنَا عِنْدَهُ عِشْرِينَ لَيْلَةً، وَكَانَ مُسُولُ اللهِ عَلَيْ رَحِيماً رَفِيقاً، فَظَنَّ أَنَّا قَدِ اشْتَقْنَا إِلَى رَسُولُ اللهِ عَلَيْ رَحِيماً رَفِيقاً، فَظَنَّ أَنَّا قَدِ اشْتَقْنَا إِلَى أَهْلِنَا، فَطَلْنَ أَنَّا قَدِ اشْتَقْنَا إِلَى اللَّهُ إِلَى اللَّهُ اللَّهُ مَنْ أَكُمُ أَلُكُمْ أَعْمُوهُمْ، وَعَلَمُوهُمْ، وَعَلَمُوهُمْ، وَعَلَمُوهُمْ، وَعَلَمُوهُمْ، وَعَلَمُوهُمْ، وَعَلَمُوهُمْ، وَمُرُوهُمْ إِذَا حَضَرَتِ الصَّلَاةُ، فَلْيُؤَذُنْ لَكُمْ أَحُدُكُمْ، وَلَيْكُومُ أَكُمُ أَكُمْ أَحُدُكُمْ، وَلَيْوَالَانِهُ وَمُو فِي الكَبْرِيهِ الكَبْرِيّةِ الْمَالِكِةُ الْعَلَادِيَ اللَّهُ الْمُولِكُمْ أَكُمْ أَكُمْ أَكُمْ أَكُمْ أَكُمْ أَكُمُ اللَّهُ وَلَا عَلَى اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ وَكُلْنَا مُ اللَّهُ الللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللللّهُ اللللّهُ اللّهُ الللّهُ اللّهُ الللللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ

٦٣٦ - أَخْبَرَنَا إِبْرَاهِيمُ بِنُ يَعْقُوبَ قَالَ: حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بِنُ حَرْبٍ قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بِنُ زَيْدٍ، عَنْ أَيُوبَ، عَنْ أَيِي قِلَابَةَ، عَنْ عَمْرِو بِنِ سَلِمَةَ، فَقَالَ لَيُوبَ، عَنْ عَمْرِو بِنِ سَلِمَةَ، فَقَالَ لِي (٥) أَبُو قِلَابَةَ: هُوَ حَيُّ، أَفَلَا تَلْقَاهُ؟ قَالَ أَيُّوبُ: فَلَا تَلْقَاهُ؟ قَالَ أَيُّوبُ: فَلَقِيتُهُ فَسَأَلْتُهُ، فَقَالَ: لَمَّا كَانَ وَقْعَةُ الفَتْحِ، بَادَرَ كُلُّ فَلَقِيتُهُ فَسَأَلْتُهُ، فَقَالَ: لَمَّا كَانَ وَقْعَةُ الفَتْحِ، بَادَرَ كُلُّ قَوْمٍ بِإِسْلَامِ أَهْلِ حِوَاثِنَا (٢)، قَوْمٍ بِإِسْلَامِ أَهْلِ حِوَاثِنَا (٢)،

<sup>(</sup>١) في نسخة: الفعلمتي).

 <sup>(</sup>٢) أي: في النداء الأول، وفي نسخة: «الأولى». أي: في المناداة الأولى.

 <sup>(</sup>٣) أي: ليوذن من أحبَّ منكماً أن يؤذن، وذلك لاستوائهماً في الفضل، لأنهما أقاما عنده على عشرين ليلة، كما سيأتي في الباب التالي،
 ولا يُعتبر في الأذان سِنَّ بخلاف الإمامة.

وإنما صرفنًا الأمر للاثنين إلى أحدهما للرواية الآتية: «فليؤذّن لكم أحدكم، وليؤمكم أكبركم»، فتعبَّن كون المراد أحدهما. انظر •ذخيرة العقبي»: (٨/ ٢٧).

<sup>(</sup>٤) - شببة: جمع شاب، ومتقاربون: أي: في العلم، كما فسرته رواية أبي داود: ٥٨٩: وكنا يومئذ متقاربين في العلم.

<sup>(</sup>٥) القائل هو أيوب.

<sup>(</sup>١) الحواء: بيوت مجتمعة من الناس على ماء.

فَلَمَّا قَدِمَ اسْتَقْبَلْنَاهُ، فَقَالَ: جِئْتُكُمْ وَاللهِ مِنْ عِنْدِ رَسُولِ اللهِ ﷺ حَقًّا، فَقَالَ: «صَلُّوا صَلَاةً كَذَا فِي حِينِ كُذَا، وَصَلَاةً كَذَا فِي حِينِ كَذَا، فَإِذَا حَضَرَتِ الصَّلَاةُ، فَلْبُؤَذِّنْ لَكُمْ أَحَدُكُمْ، وَلْيَوُمَّكُمْ أَكُثَرُكُمْ قُرْآناً». أاحمد: عَلْبُؤَذِّنْ لَكُمْ أَحَدُكُمْ، وَلْيَوُمَّكُمْ أَكُثَرُكُمْ قُرْآناً». أاحمد: عليون البخاري: ٤٣٠٢ مطولاً، وانظر ما سيأتي برقم: ٧٦٧ وهم في الكبرى»: ٢٦٢٢].

#### ٩ \_ [بَاب] المُؤنَّنَانِ لِلْمَسْجِدِ الوَاحِدِ

٦٣٧ ـ أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ، عَنْ مَالِكِ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بِنِ دِينَارٍ، عَنِ عَبْدِ اللهِ بِنِ دِينَارٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ أَنَّ رَسُولَ اللهِ عَلَىٰ قَالَ: "إِنَّ بِلَالاً يُؤَذِّنُ (١) بِلَيْهِ إِلَيْ بِلَالاً يُكُلُوا وَاشْرَبُوا حَنَّى يُنَادِيَ ابْنُ يُوَا فَاشْرَبُوا حَنَّى يُنَادِيَ ابْنُ أَمُ مَكْنُومٍ اللهِ وَاللهِ مَا بعده، والبخاري: ٦٢٠، وانظر ما بعده، ومو ني الكبرى": ٦٦١٦.

٦٣٨ - أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ سَالِم، عَنْ آبِيهِ أَنَّ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «إِنَّ لِهَابٍ، عَنْ سَالِم، عَنْ آبِيهِ أَنَّ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «إِنَّ بِلَيْلٍ، فَكُلُوا وَاشْرَبُوا حَتَّى تَسْمَعُوا تَأْذِينَ الْمِلَا يُوَدِّنُ بِلَيْلٍ، فَكُلُوا وَاشْرَبُوا حَتَّى تَسْمَعُوا تَأْذِينَ الْمِلَا يُوَدِّنُ بِلَيْلٍ، فَكُلُوا وَاشْرَبُوا حَتَّى تَسْمَعُوا تَأْذِينَ الْمِنَ أُمِّ مَكْتُومٍ». [احمد: 800، والبخاري: ٦١٧، ومسلم: ٢٥٣١، وانظر ما قبله، وهو في «الكبري»: ١٦١٤].

#### ١٠ \_ [بَابُ:] هَلْ يُؤَنَّنَانِ جَمِيعاً أَوْ فُرَادَى؟

٦٣٩ - أَخْبَرَنَا يَعْقُوبُ بِنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: حَدَّثَنِي حَفْصٌ، عَنْ عَبَيْدِ اللهِ، عَنِ القَاسِم، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللهِ وَيَهِيُّ : "إِذَا أَذَّنَ بِلَالٌ، فَكُلُوا وَاشْرَبُوا حَتَّى يُؤَذِّنَ ابْنُ أُمِّ مَكْتُومٍ". قَالَتْ: وَلَمْ يَكُنْ بَيْنَهُمَا إِلَّا أَنْ يَنْزِلَ هَذَا، وَيَصْعَدَ هَذَا. [أحمد: ٢٤١٦٨، والبخاري: أَنْ يَنْزِلَ هَذَا، وَيَصْعَدَ هَذَا. [أحمد: ٢٤١٦٨، والبخاري: ٢١٦٥، ومعلم: ٢٥٣٩، وهو ني "الكبرى": ١٦١٥].

﴾ ٦٤٠ ـ أَخْبَرَنَا يَعْقُوبُ بنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ هُشَيْمٍ قَالَ:

أَخْبَرَنَا مَنْصُورٌ، عَنْ خُبَيْبِ بنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ عَمَّتِهِ الْسَّهِ الرَّحْمَنِ، عَنْ عَمَّتِهِ النَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهُ الللَّهُ اللَّهُ اللَهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَهُ اللَّهُ الللَّهُ الللَّهُ اللَّهُ الللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللللللَّ

#### ١١ \_ [بَابُ] الأَذَانِ فِي غَيْرِ وَقْتِ الصَّلَاةِ

181 - أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بِنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: أَخْبَرَنَا المُعْتَمِرُ بِنُ سُلَيْمَانَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي عُثْمَانَ، عَنِ المُعْتَمِرُ بِنُ سُلَيْمَانَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي عُثْمَانَ، عَنِ النَّبِيِّ عَلَيْ قَالَ: «إِنَّ بِلَالاً يُؤَذِّنُ بِلَيْلٍ اللهُ يُوذِّنُ بِلَيْلٍ لِللهَ يُوذِّنُ بِلَيْلٍ لِيُوقِظَ نَائِمَكُمْ، وَلِيَرْجِعَ (٢) قَائِمَكُمْ، وَلَيْسَ أَنْ يَقُولَ لِيُوقِظَ نَائِمَكُمْ، وَلِيَرْجِعَ (٢) قَائِمَكُمْ، وَلَيْسَ أَنْ يَقُولَ لِيُوقِظَ نَائِمَكُمْ، وَلَيْسَ أَنْ يَقُولَ لَيُوقِظَ نَائِمَكُمْ، وَلَيْسَ أَنْ يَقُولَ هَكَذَا (٣)». يَعْنِي فِي الصَّبْحِ. [أحمد: ٢١٥٤، والبخاري: ٢١٥، وهو ني الصَّبْحِ، إلى اللهُ بوقم: ٢١٧، وهو ني الكبرى»: ٢١٥، وهو ني الكبرى»: ٢١٥، وهو ني

#### ١٢ - [بَابُ] وَقُتِ أَذَانِ الصُّبْحِ

7٤٢ ـ أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بِنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ قَالَ: حَدَّثَنَا حُمَيْدُ، عَنْ آنَسٍ أَنَّ سَائِلاً سَأَلَ رَسُولَ اللهِ عَنْ وَقْتِ الصَّبْحِ، فَأَمَرَ رَسُولُ اللهِ عَنْ وَقْتِ الصَّبْحِ، فَأَمَرَ رَسُولُ اللهِ عَنْ فَلَمَّا كَانَ مِنَ الغَدِ أَخَّرَ بِلَالاً، فَأَذَّنَ حِينَ طَلَعَ الفَجْرُ، فَلَمَّا كَانَ مِنَ الغَدِ أَخَّرَ الفَحْرَ حَتَّى أَسْفَرَ، ثُمَّ أَمَرَهُ، فَأَقَامَ، فَصَلَّى، ثُمَّ قَالَ: الفَجْرَ حَتَّى أَسْفَرَ، ثُمَّ أَمَرَهُ، فَأَقَامَ، فَصَلَّى، ثُمَّ قَالَ: «هَذَا وَقْتُ الصَّلَاةِ». [إسناده صحبح. أحدد: ١٢٢١٩، وانظر ما سلف برقم: 3٤٤، وهو في "الكبرى": ١٦١٨].

## ١٣ \_ [بَابٌ:] كَيْفَ يَصْنَعُ المُؤَذَّنُ فِي أَذَانِهِ؟

٦٤٣ ـ أَخْبَرَنَا مَحْمُودُ بنُ غَيْلَانَ قَالَ: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ عَوْنِ بنِ أَبِي جُحَيْفَةَ، عَنْ **آبِيهِ** 

(٣) أشار به إلى هيئة ظهور الفجر الكاذب، والقول أريد به فعل الظهور، وإطلاق القول على الفعل شائع. قاله السندي.

<sup>(</sup>إ) في نسخة: البنادي ا.

<sup>(</sup>٢) قال الحافظ في «الفتح»: (٣/ ٢٠٤): «ليرجع» بفتح الياء وكسر الجيم المخففة. يستعمل هذا لازماً ومتعدياً، يقال: رجع زيدٌ، أ ورجعتُ زيداً، ولا يقال في المتعدي بالتثقيل، فعلى هذا من رواه بالضم والتثقيل أخطأ، فإنه يصير من الترجيع، وهو الترديد، وليس مراداً هنا، وإنما معناه يرد القائم، أي: المتهجد إلى راحته ليقوم إلى صلاة الصبح نشيطاً، أو يكون له حاجة إلى الصيام فيتسَحَّر.

قَالَ: أَتَيْتُ النَّبِيِّ وَلَيُّوْ، فَخَرَجَ بِلَالٌ فَأَذَّنَ، فَجَعَلَ يَقُولُ فِي أَذَانِهِ هَكَذَا، يَنْحَرِفُ يَمِيناً وَشِمَالاً. [أحمد: ١٨٧٦٢ مطولاً، والبخاري: ٦٣٤ بنحوه، ومسلم مطولاً: ١١١٩، وانظر ما سلف ما سيأتي برقم: ٥٣٧٨، وهو في «الكبرى»: ١٦١٩].

#### ١٤ - [بَابُ] رَفْعِ الصَّوْتِ بِالأَذَانِ

748 - أُخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بِنُ سَلَمَةً: حَدَّثَنَا ابْنُ القَاسِمِ، عَنْ مَالِكِ قَالَ: حَدَّثَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بِنُ عَبْدِ اللهِ بِنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بِنُ عَبْدِ اللهِ بِنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بِنِ أَبِي صَعْصَعَةَ الأَنْصَارِيِّ ثُمَّ المَازِنِيِّ، عَبْدِ الرَّحْمَنِ بِنِ أَبِي صَعْصَعَةَ الأَنْصَارِيِّ ثَمَّ المَازِنِيِّ، عَنْ أَبِيهِ أَنَّهُ أَخْبَرَهُ أَنَّ أَبَا سَعِيدٍ الخُدْرِيِّ قَالَ لَهُ: إِنِّي أَرَاكَ عَنْ أَبِيهِ أَنَّهُ أَخْبَرَهُ أَنَّ أَبَا سَعِيدٍ الخُدْرِيِّ قَالَ لَهُ: إِنِّي أَرَاكَ ثُحِبُ الغَنَمَ وَالبَادِيَةَ، فَإِذَا كُنْتَ فِي غَنْمِكَ أَوْ بَادِيَتِكَ، فَإِنَّهُ «لَا يَسْمَعُ مَدَى فَأَذَنْتَ بِالصَّلَاةِ، فَارْفَعْ صَوْتَكَ، فَإِنَّهُ «لَا يَسْمَعُ مَدَى صَوْتِ المُؤَذِّنِ جِنُّ وَلَا إِنْسُ وَلَا شَيْءٌ إِلَّا شَهِدَ لَهُ يَوْمَ صَوْتِ المُؤَذِّنِ جِنُّ وَلَا إِنْسُ وَلَا شَيْءٌ إِلَّا شَهِدَ لَهُ يَوْمَ القِيامَةِ». قَالَ أَبُو سَعِيدٍ: سَمِعْتُهُ مِنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ. القِيامَةِ». قَالَ أَبُو سَعِيدٍ: سَمِعْتُهُ مِنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ.

معود وحده].

المعود وحده].

معود وحده].

مِشَامِ قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ المُثَنَّى قَالَ: حَدَّثَنَا مُعَاذُ بنُ هِشَامِ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ اللَّوفِيِّ، عَنِ البَورَاءِ بنِ عَازِبٍ أَنَّ نَبِيَ اللهِ عَنِي اللهِ عَنِ البَورَاءِ بنِ عَازِبٍ أَنَّ نَبِيَ اللهِ عَنِي اللهِ عَنْ قَالَ: ﴿إِنَّ اللهَ وَمَلَاثِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى الصَّفِّ المُقَدَّمِ، وَالمُؤذِّنُ يُغْفَرُ لَهُ بِمَدِّ صَوْتِهِ، وَيُصَدِّقُهُ مَنْ سَمِعَهُ مِنْ وَالمُؤذِّنُ يُغْفَرُ لَهُ بِمَدِّ صَوْتِهِ، وَيُصَدِّقُهُ مَنْ سَمِعَهُ مِنْ رَطْب وَيَابِس، وَلَهُ مِثْلُ أَجْرٍ مَنْ صَلَّى مَعَهُ». [صحبح دون نوله: "وله مثل أجر من صلَّى معه". أحمد: ١٩٥١، وانظر ما سيأتي برقم: ١٨١، وهو في "الكبرى": ١٦٢٢].

## ١٥ - [بَابُ] التَّثُويبِ فِي آذَانِ الفَجْرِ

٦٤٧ - أَخْبَرَنَا سُويْدُ بِنُ نَصْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ، عَنْ شَيْانَ، عَنْ أَبِي سَلْمَانَ (٢)، عَنْ أَبِي مَحْدُورَةَ قَالَ: كُنْتُ أُوَذُنُ لِرَسُولِ اللهِ وَلَيْ اللهِ، وَكُنْتُ أُوَذُنُ لِرَسُولِ اللهِ وَلَيْ اللهُ وَكُنْتُ أُوَدُنُ لِرَسُولِ اللهِ وَلَيْ اللهُ وَكُنْتُ أُودُنُ لِرَسُولِ اللهِ وَلَيْ وَكُنْتُ أُودُنُ لِرَسُولِ اللهِ وَلَيْ وَكُنْتُ أَقُولُ فِي أَذَانِ الفَجْرِ الأُولِ: حَيَّ عَلَى الفَلَاحِ، الصَّلَاةُ خَيْرٌ مِنَ النَّوْمِ، اللهُ أَكْبَرُ اللهُ خَيْرٌ مِنَ النَّوْمِ، اللهُ أَكْبَرُ اللهُ أَكْبَرُ اللهُ أَكْبَرُ اللهُ أَكْبَرُ اللهُ ا

٦٤٨ - أَخْبَرَنَا عَمْرُو بنُ عَلِيٍّ قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى
 وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ قَالَا: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بِهَذَا الإِسْنَادِ
 نَحْوَهُ. [صحيح بطرقه. أحمد: ١٥٣٧٨، وانظر ما قبله، وهو في
 الكبرى\*: ١٦٢٤].

قَالَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ (٣): وَلَيْسَ بِأَبِي جَعْفَرٍ الفَرَّاءِ.

<sup>(</sup>۱) في نسخة: "مدَّه، وفي النسخة التي شرح عليها السندي: "بمَدَى». قال: قوله: "بمدى صوته"، وفي نسخة: "بمدُّ صوته": قيل: معناه بقدر صوته وحده، فإن بلغ الغاية من الصوت، بلغ الغاية من المغفرة، وإن كان صوته دون ذلك فمغفرته على قدره، أو المعنى: لو كان له ذنوب تملأ ما بين محله الذي يؤذن فيه إلى ما ينتهي إليه صوته لغُفِر له، وقيل: يُغفَر له من الذنوب ما فعله في زمان مقدَّر بهذه المسافة.

<sup>(</sup>٢) في الأصل: «أبي سُلَيمان» وهو تحريف، والمثبت من حاشية الأصل، وهو الصواب الموافق لما في «الكبرى»، و«تحفة الأشراف»: (٩/ ٢٨٦) (١٢١٧٠)، وكتب الرجال.

<sup>(</sup>٣) في الأصل: «قال أبو عبد الرحمن»، والمثبت موافق لما في «الكبرى»، و«تحفة الأشراف»: (٢٨٦/٩) (١٢١٧٠)، و«مسند أحمد»، وعبد الرحمن هو ابن مهدي.

ثم إن هذا الذي قاله عبد الرحمن بن مهدي تعقبه المزي في «التحفة» فقال: كذا قال عبد الرحمن بن مهدي، وقد رواه إسماعيل بن عمرو البَجَلي، عن سفيان الثوري، عن أبي جعفر الفراء، وكذا قال غير واحد أن أبا جعفر الذي يروي عن أبي سَلْمان هو الفراء. اه. وانظر «تهذيب الكمال»: (٣٣/ ١٩٩) ترجمة أبي جعفر الفراء.

#### ١٦ - [بَابُ] آخِرِ الأَذَانِ

٦٤٩ - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ مَعْدَانَ بنِ عِيسَى قَالَ: حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بنُ أَعْيَنَ قَالَ: حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ قَالَ: حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بنُ أَعْيَنَ قَالَ: حَدَّثَنَا أَهَيْرٌ قَالَ: حَدَّثَنَا الْأَعْمَثُ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنِ الأَسْوَدِ، عَنْ بِلَالٍ قَالَ: الأَعْمَثُ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنِ الأَسْوَدِ، عَنْ بِلَالٍ قَالَ: آخِرُ الأَخْمَرُ اللهُ أَكْبَرُ، لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ. [صحح. الدارقطني: ٩٥٣، وانظر تاليه، وهو في «الكبرى»: ١٦٢٥].

١٥٠ ـ أَخْبَرَنَا سُوَيْدٌ قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللهِ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ مَنْصُودٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنِ الأَسْوَدِ قَالَ: كَانَ آخِرُ أَذَانِ بِلَالٍ: اللهُ أَكْبَرُ اللهُ أَكْبَرُ، لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ.
 [صحيح (١)، وانظر ما قبله، وما بعده، وهو في "الكبرى": ١٦٢٦].

١٥١ - أَخْبَرَنَا سُوَيْدٌ قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللهِ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنِ الأَسْوَدِ مِثْلَ سُفْيَانَ، عَنِ الأَسْوَدِ مِثْلَ شُفِيانَ، عَنِ الأَسْوَدِ مِثْلَ دُلِكَ (٢). [صحبح. عبد الرزاق: ١٧٧٨، وانظر سابقيه، وهو ني الكبرى ١٦٢٧].

١٥٢ - أَخْبَرَنَا سُوَيْدٌ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ، عَنْ يُونُسَ بِنِ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ مُحَارِبِ بِنِ دِثَارٍ قَالَ: يُونُسَ بِنِ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ مُحَارِبِ بِنِ دِثَارٍ قَالَ: حَدَّثَنِي الأَسْوَدُ بِنُ يَزِيدَ، عَنْ آبِي مَحْدُورَةَ أَنَّ آخِرَ الأَذَانِ لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ. [صحيح. الطبراني في "الكبير": ١٧٤١، وهو في "الكبرى": ١٦٢٨].

# ١٧ - [بَابُ] الأَذَانِ فِي التَّخَلُفِ عَنْ شُهُودِ الجَمَاعَةِ فِي اللَّيْلَةِ المَطِيرَةِ

٢٥٣ ـ أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ عَمْرِو بنِ
 دِينَارٍ، عَنْ عَمْرِو بنِ أَوْسٍ يَقُولُ: أَخْبَرَنَا رَجُلٌ مِنْ

فَقِيفٍ أَنَّهُ سَمِعَ مُنَادِيَ النَّبِيِّ عَلَى الطَّلَةِ مَطِيرَةٍ فِي لَيْلَةٍ مَطِيرَةٍ فِي النَّاقِ مَطِيرَةٍ فِي السَّفَرِ - يَقُولُ: حَيَّ عَلَى الصَّلَاةِ، حَيَّ عَلَى الصَّلَاةِ، حَيَّ عَلَى الضَّلَاةِ، حَيَّ عَلَى الفَلَاحِ، صَلُّوا فِي رِحَالِكُمْ. [إسناده صحبح. أحمد: الفَلَاح، صَلُّوا فِي رِحَالِكُمْ. [إسناده صحبح. أحمد: ١٥٤٣٣].

108 - أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ، عَنْ مَالِكِ، عَنْ نَافِعِ أَنَّ الْبُنَ عُمَرَ أَذَّنَ بِالصَّلَاةِ فِي لَيْلَةٍ ذَاتِ بَرْدٍ وَرِيحٍ، فَقَالَ: أَلَا عُمَرَ أَذَّنَ بِالصَّلَاةِ فِي لَيْلَةٍ ذَاتِ بَرْدٍ وَرِيحٍ، فَقَالَ: أَلَا صَلُّوا فِي الرِّحَالِ، فَإِنَّ النَّبِيِّ عَلَىٰ كَانَ يَأْمُرُ المُؤَذِّنَ إِذَا صَلُّوا فِي صَلُّوا فِي الرِّحَالِ، فَإِنَّ النَّبِيِّ عَلَىٰ كَانَ يَأْمُرُ المُؤَذِّنَ إِذَا كَانَتُ لَيْلَةً بَارِدَةٌ ذَاتُ مَظَرٍ يَقُولُ: «أَلَا صَلُّوا فِي كَانَتْ لَيْلَةً بَارِدَةٌ ذَاتُ مَظرٍ يَقُولُ: «أَلَا صَلُّوا فِي الرِّحَالِ». [أحمد: ٥٣٠٢، والبخاري: ١٦١، ومسلم: ١٦٠٠، ومو في «الكبري»: ١٦٣٠].

# ١٨ - [بَابُ] الأَذَانِ لِمَنْ يَجْمَعُ بَيْنَ الصَّلَاتَيْنِ فِي وَقْتِ الأُولَى مِنْهُمَا

مَارُونَ قَالَ: حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بِنُ هَارُونَ قَالَ: حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بِنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ أَبِيهِ حَاتِمُ بِنُ إِسْمَاعِيلَ: حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بِنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ أَبِيهِ أَنَّ جَابِرَ بِنَ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: سَارَ رَسُولُ اللهِ عَلِيْ حَتَّى أَنَّ عَرَفَةَ، فَوَجَدَ القُبَّةَ قَدْ ضُرِبَتْ لَهُ بِنَمِرَةَ، فَنَزَلَ بِهَا، أَتَى عَرَفَةَ، فَوَجَدَ القُبَّةَ قَدْ ضُرِبَتْ لَهُ بِنَمِرَةَ، فَنَزَلَ بِهَا، حَتَّى إِذَا زَاغَتِ الشَّمْسُ أَمَرَ بِالقَصْوَاءِ (٣)، فَرُخْلَتُ (٤) لَهُ، حَتَّى إِذَا انْتَهَى (٥) إِلَى بَطْنِ الوَادِي خَطَبَ النَّاسَ، لَهُ، حَتَّى إِذَا انْتَهَى (٥) إِلَى بَطْنِ الوَادِي خَطَبَ النَّاسَ، ثُمَّ أَقَامَ فَصَلَّى الظَّهْرَ، ثُمَّ أَقَامَ فَصَلَّى الطَّهْرَ، ثُمَّ أَقَامَ فَصَلَّى الطَّهْرَ، ثُمَّ أَقَامَ فَصَلَّى الطَّهُرَ، ثُمَّ أَقَامَ فَصَلَّى الطَّهْرَ، وَلَمْ يُصَلِّ بَيْنَهُمَا شَيْئًا. [سلم: ١٩٥٠ مطولاً، وانظر ما بعده، وهو مكرر: ١٠٤، وهو في الكبريه: ١٩٣١].

<sup>(</sup>١) كلام الأسود في هذا الحديث: «كان آخر أذان بلال. . . ، ، صورته صورة الانقطاع، لكونه لم يشاهد أذان بلال؛ لأنه لم يكن يؤذن في زمان التابعين، لكن الرواية السابقة تبين أنه متصل، حيث قال فيها: «عن بلال قال: آخر الأذان. . . ، ولم يُطعن بالتدليس.

<sup>(</sup>٢) في نسخة زيادة: قال: آخر أذان لبلال: الله أكبر، لا إله إلا الله».

<sup>(</sup>٣) تقدم شرحها وشرح ما فيه من الغريب عند الحديث: ٦٠٤.

<sup>(</sup>٤) كذا ضبطت في الأصل بالتشديد هنا، وبالتخفيف في الموضع السابق برقم: ٦٠٤، والتخفيف هو الذي ذكره النووي في «شرح مسلم»: (٨/ ١٨١).

<sup>(</sup>٥) في نسخة: (بلغ).

# ١٩ - [بَابُ] الأَذَانِ لِمَنْ يَجْمَعُ بَيْنَ الصَّلَاتَيْنِ بَعْدٌ ذَهَابِ وَقْتِ الأُولَى مِنْهُمَا

70٦ - أَخْبَرَنِي إِبْرَاهِيمُ بِنُ هَارُونَ قَالَ: حَدَّنَنَا جَعْفَرُ بِنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ حَاتِمُ بِنُ إِسْمَاعِيلَ قَالَ: حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بِنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَابِرِ بِنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: دَفَعَ (١) رَسُولُ اللهِ ﷺ خَتَّى انْتَهَى إِلَى المُزْدَلِفَةِ، فَصَلَّى بِهَا المَغْرِبَ وَالعِشَاءَ عَنَى انْتَهَى إِلَى المُزْدَلِفَةِ، فَصَلَّى بِهَا المَغْرِبَ وَالعِشَاءَ بِأَذَانٍ وَإِقَامَتَيْنٍ، وَلَمْ يُصَلِّ بَيْنَهُمَا شَيْئاً. [مسلم: ٢٩٥٠ مطولاً، وانظر ما قبله، وهو في «الكبرى»: ٢٣٢].

70٧ ـ أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بِنُ حُجْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا شَرِيكُ، عَنْ سَلَمَةَ بِنِ كُهَيْلٍ، عَنْ سَعِيدِ بِنِ جُبَيْرٍ، عَنِ الْبِنِ عُعَرَ قَالَ: كُنَّا مَعَهُ بِجَمْعٍ، فَأَذَّنَ، ثُمَّ أَفَامَ فَصَلَّى بِنَا الْمَغْرِبَ، ثُمَّ قَالَ: الْصَلَاةُ (٢)، فَصَلَّى بِنَا الْعِشَاءَ الْمَغْرِبَ، ثُمَّ قَالَ: الْصَلَاةُ (٢)، فَصَلَّى بِنَا الْعِشَاءَ رَكُعَتَيْنِ، فَقُلْتُ: مَا هَذِهِ الصَّلَاةُ ؟ قَالَ: هَكَذَا صَلَّيْتُ رَكُعَتَيْنِ، فَقُلْتُ: مَا هَذِهِ الصَّلَاةُ ؟ قَالَ: هَكَذَا صَلَّيْتُ مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ فِي هَذَا الْمَكَانِ. [صحبح، وانظر ما بعده ألى: ١٦٣٥، وما سلف برقم: ٤٨١، وهو في "الكبرى": ١٦٣٣].

# ٢٠ ـ [بَأَبُ] الإِقَامَةِ لِمَنْ يَجْمَعُ بَيْنَ الصَّلَاتَيْنِ

٦٥٨ - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ المُثَنَّى قَالَ: حَدَّثَنِ عَبْدُ الرَّحْمَنِ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنِ الحَكَمِ وَسَلَمَةً بنِ عَبْدُ الرَّحْمَنِ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنِ الحَكَمِ وَسَلَمَةً بنِ كُهَيْلٍ، عَنْ سَعِيدِ بنِ جُبَيْدٍ أَنَّهُ صَلَّى المَغْرِبَ وَالعِشَاءَ بِجَمْعٍ بِإِقَامَةٍ وَاحِدَةٍ (٣)، ثُمَّ حَدَّثَ عَنِ ابْنِ عُمَرَ أَنَّهُ صَنَعَ مِثْلَ ذَلِكَ، وَحَدَّثَ ابْنُ عُمَرَ أَنَّ النَّبِيَ يَنِيَةٍ صَنَعَ صَنَعَ مِثْلَ ذَلِكَ، وَحَدَّثَ ابْنُ عُمَرَ أَنَّ النَّبِيَ يَنِيَةٍ صَنَعَ

مِثْلَ ذَلِكَ. [أحمد: ٥٢٩٠، ومسلم: ٣١١٢، وانظر ما قبله، وتاليبه، وما سلف برقم: ٤٨١، وهو في «الكيرى»: ١٦٣٤].

١٥٩ ـ أَخْبَرَنَا عَمْرُو بِنُ عَلِيٌّ قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بِنُ سَعِيدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بِنُ سَعِيدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ ـ وَهُوَ ابْنُ أَبِي خَالِدٍ ـ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو إِسْحَاقَ، عَنْ سَعِيدِ بِنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَنِ ابْنِ عُمَّمَ بِإِقَامَةٍ وَاحِدَةٍ. عُمَّرَ أَنَّهُ صَلَّى مَعَ رَسُولِ اللهِ يَنَظِيهُ بِجَمْعٍ بِإِقَامَةٍ وَاحِدَةٍ. أَنَّهُ صَلَّى مَعَ رَسُولِ اللهِ يَنَظِيهُ بِجَمْعٍ بِإِقَامَةٍ وَاحِدَةٍ. [احمد: ٤٤٥٢، ومسلم: ٣١١٥، وانظر سابقيه، وما بعده، وما سلف برقم: ٤٨١، وهو في الكبرى»: ١٦٣٥].

٦٦٠ - أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بِنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ وَكِيمٍ قَالَ:
حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي ذِنْبٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ سَالِمٍ، عَنْ الرُّهْرِيِّ، عَنْ سَالِمٍ، عَنْ الرُّهْرِيِّ، عَنْ سَالِمٍ، عَنْ الرَّهْرِيِّ، عَنْ سَالِمٍ، عَنْ الرَّهْرِيِّ، عَنْ سَالِمٍ، عَنْ الرَّهُ اللَّهُ وَلَا اللَّهُ وَلَا اللَّهُ وَلَا اللَّهُ وَاللَّهُ اللَّهُ وَاللَّهُ مَا اللَّهُ وَاحِدَةٍ مِنْهُمَا، كُلُّ وَاحِدَةٍ مِنْهُمَا، وَلَا مَا وَاللَّهُ اللَّهُ وَاحِدَةٍ مِنْهُمَا، وَلَا بَعْدُ. [احمد: ١٨٦، والبخاري: ١٢٧٠، ومسلم مختصراً: وَلَا بَعْدُ. [احمد: ١٨٦، وهو ني وانظر ما قبله إلى: ١٥٠، وما سلف برقم: ١٨١، وهو ني الكبريّ: ١٦٣٦].

# ٢١ \_ [بَابُ] الأَذَانِ لِلْفَاثِتِ مِنَ الصَّلَوَاتِ

<sup>(</sup>١) أي: نزل من عرفة، وأصله دفع مَطِيَّه للنزول، ثم اشتهر في النزول. قاله السندي.

<sup>(</sup>٢) قوله: «ثم قال: الصلاة» أي: احضروا الصلاة، بألفاظ الإقامة المعروفة، لا أنه قال: الصلاة، بهذا اللفظ. وقد أوضحتُ هذا المعنى رواية ابن ماجه: ٣٠٢١ من حديث ابن عمر أن النبي رضي صلى المغرب بالمزدلفة، فلما أنخنا قال: «الصلاة، بإقامة» أي: حَكَم بصلاة العشاء بإقامة جديدة، ولم يكرر الأذان لها. انظر «إنجاح الحاجة»، وفذخيرة العقبى»: (٨/ ١٦٥).

 <sup>(</sup>٣) أي: أن لكل صلاةٍ إقامة. ولا بدَّ من هذا التأويل ليُجمع بينه وبين الحديث: ٦٥٦، وفيه: بأذان وإقامتين، وهذه الرواية مقدَّمة؛ لأن
 مع جابر ﷺ مستقصاة، فهو أولى بالاعتماد. وهو ما رجَّحه النووي
 في اشرح مسلمه: (٩/ ٣١).

<sup>(</sup>٤) حُديث أبي سعيد هذا النُّسَخُ فيه مختلفة، ففي أكثر نسخ «المجتبى» ذكر الإقامة للظهر والعصر، والأذان للمغرب، وفي بعضها ذكر \_

فَصَلَّاهَا كَمَا كَانَ يُصَلِّيهَا لِوَقْتِهَا، ثُمَّ أَقَامَ لِلْعَصْرِ، فَصَلَّاهَا كَمَا كَانَ يُصَلِّيهَا لِوَقْتِهَا، [ثُمَّ أَذَّنَ لِلْمَغْرِبِ، فَصَلَّاهَا كَمَا كَانَ يُصَلِّيهَا لِوَقْتِهَا](١). [إسناده صحيع. أحمد: ١١١٩٨، وهو في «الكبرى»: ١٦٣٧].

# ٢٢ ـ [بَابُ] الإِجْتِزَاءِ لِنَلِكَ كُلِّهِ بِأَذَانِ وَاحِدِ وَالإِقَامَةِ لِكُلُّ وَلحِدَةٍ مِنْهُمَا (٢)

٦٦٢ - أَخْبَرَنَا هَنَّادٌ، عَنْ هُشَيْم، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ قَالَ: قَالَ عَبْدُ اللَّهِ: إِنَّ المُشْرِكِينَ شَغَلُوا النَّبِيَّ يَشِيْهُ عَنْ أَرْبَعِ صَلَوَاتٍ (٣) يَوْمَ الخَنْدَقِ، فَأَمَرَ بِلَالاً، فَأَذَنَ، ثُمَّ أَقَامَ فَصَلَّى الظُّهْرَ، ثُمَّ أَقَامَ فَصَلَّى الظُّهْرَ، ثُمَّ أَقَامَ فَصَلَّى المُغْرِب، ثُمَّ أَقَامَ فَصَلَّى المغرب، ثُمَّ أَقَامَ فَصَلَّى المغرب، ثُمَّ أَقَامَ فَصَلَّى المَغْرِب، ثُمَّ أَقَامَ فَصَلَّى المغرب، ثُمَّ أَقَامَ فَصَلَّى المغرب، ثُمَّ أَقَامَ فَصَلَّى المغرب، ثُمَّ أَقَامَ وَانظر ما بعده، وما سلف برقم: ٦٢٢، وهو في الكبري، (١٦٣٨).

#### ٢٣ \_ [بَابُ] الإِكْتِفَاءِ بِالإِقَامَةِ لِكُلُّ صَلَاةٍ

٦٦٣ ـ أَخْبَرَنَا القَاسِمُ بنُ زَكَرِيَّا بنِ دِينَارِ قَالَ: حَدَّثَنَا سَعِيدُ بنُ حَدَّثَنَا سَعِيدُ بنُ أَبِي عَرُوبَةَ قَالَ: حَدَّثَنَا سَعِيدُ بنُ أَبِي عَرُوبَةَ قَالَ: حَدَّثَنَا هِشَامٌ أَنَّ أَبَا الزُّبَيْرِ المَكِّيَّ أَبِي عَرُوبَةَ قَالَ: حَدَّثَنَا هِشَامٌ أَنَّ أَبَا الزُّبَيْرِ المَكِّيَ

حَدَّثَهُمْ عَنْ نَافِع بِنِ جُبَيْرِ أَنَّ أَبَا عُبَيْدَةَ بِنَ عَبْدِ اللهِ بِنِ مَسْعُودٍ قَالَ: كُنَّا فِي مَسْعُودٍ قَالَ: كُنَّا فِي غَزْوَةٍ، فَحَبَسَنَا المُشْرِكُونَ عَنْ صَلَاةِ الظُّهْرِ وَالعَصْرِ فَزُوَةٍ، فَحَبَسَنَا المُشْرِكُونَ عَنْ صَلَاةِ الظُّهْرِ وَالعَصْرِ وَالمَعْرِبِ وَالعِشَاءِ، فَلَمَّا انْصَرَفَ المُشْرِكُونَ أَمَرَ رَسُولُ اللهِ عَلَيْهُ مُنَادِياً، فَأَقَامَ لِصَلَاةِ الظُّهْرِ فَصَلَّيْنَا، وَأَقَامَ لِصَلَاةِ الظَّهْرِ فَصَلَّيْنَا، وَأَقَامَ لِصَلَاةِ المَعْرِبِ وَالعَسْرِ فَصَلَّيْنَا، وَأَقَامَ لِصَلَاةِ المَعْرِبِ وَأَقَامَ لِصَلَاةِ المَعْرِبِ وَأَقَامَ لِصَلَاةِ العَصْرِ فَصَلَّيْنَا، وَأَقَامَ لِصَلَاةِ المَعْرِبِ فَصَلَيْنَا، ثُمَّ طَافَ عَلَيْنَا، فَصَلَيْنَا، ثُمَّ طَافَ عَلَيْنَا، فَقَالَ: «مَا عَلَى الأَرْضِ عِصَابَةٌ (٤) يَذْكُرُونَ اللهَ عَزَّ وَجَلً فَقَالَ: «مَا عَلَى الأَرْضِ عِصَابَةٌ (٤) يَذْكُرُونَ اللهَ عَزَّ وَجَلً فَقَالَ: «مَا عَلَى الأَرْضِ عِصَابَةٌ (٤) يَذْكُرُونَ اللهَ عَزَّ وَجَلً فَعَلَى المَارِيةِ العِشَاءِ فَا عَلَى اللهُ بِهِ الكَبْرِيةِ وَالْقَرَامُ اللهِ عَلَى اللهُ اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ وَالْتَلَامُ اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ وَقَامَ لِعَمْ اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ وَالْعَلَى اللهُ عَلَى اللهُ وَالْعَرِيةِ اللهُ اللهُ وَاللَّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ عَلَى اللّهُ اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى الْعَلَى اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ عَلَى اللّهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللّهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللّهُ اللهُ اللّهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللّهُ اللّهُ اللهُ اللّهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللّهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللهُ اللّهُ اللهُ اللهُ اللّهُ اللّهُ الللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللّهُ اللّهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللّهُ الللهُ الللهُ اللهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ الللهُ اللّهُ الللهُ الللهُ الللهُ الللهُ الللهُ الللهُ الللهُ الللهُ اللهُ الللهُ اللللهُ الللهُ الللهُ اللهُ الللهُ الللهُ اللللهُ اللهُ

#### ٢٤ \_ [بَابُ] الإِقَامَةِ لِمَنْ نَسِيَ رَكْعَةٌ مَنْ صَلَاةٍ

٦٦٤ ـ أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ قَالَ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عَنْ يَزِيدَ بنِ أَبِي حَبِيبٍ أَنَّ سُويْدَ بنَ قَيْسٍ حَدَّثَهُ عَنْ مُعَاوِيةَ بنِ خُدَيْجٍ أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ صَلَّى يَوْماً، فَسَلَّمَ وَقَدْ بَقِيَتْ مِنَ الصَّلَاةِ رَكْعَةٌ، فَأَدْرَكَهُ رَجُلٌ فَقَالَ: نَسِيتَ مِنَ الصَّلَاةِ رَكْعَةٌ، فَأَدْرَكَهُ رَجُلٌ فَقَالَ: نَسِيتَ مِنَ الصَّلَاةِ رَكْعَةٌ، فَذَخَلَ المَسْجِدَ فَأَمَرَ بِلَالاً، فَأَقَامَ الصَّلَاةِ رَكْعَةٌ، فَلَخَبَرْتُ بِذَلِكَ الصَّلَاةَ (٥)، فَصَلَّى لِلنَّاسِ رَكْعَةً، فَأَخْبَرْتُ بِذَلِكَ الصَّلَاةَ (٥)، فَصَلَّى لِلنَّاسِ رَكْعَةً، فَأَخْبَرْتُ بِذَلِكَ

- الأذان للظهر، وفي بعضها ذكر الأذان للعصر بدلاً من الإقامة، والذي في «الكبرى»: «فأذن للظهر، فصلاها في وقتها، ثم أذن للعصر، فصلاها في وقتها، ثم أذن للمغرب، فصلاها في وقتها». والظاهر أن الرواية الصحيحة عند المصنف إثبات الأذان في الكلم، ولذلك استدل به على مشروعية الأذان لكل فائتة من الفوائت، ولا سيما ترجمة الباب في «الكبرى» فإنها واضحة في هذا، حيث قال فيها: «الأذان للفوائت من الصلوات» ثم أورد الحديث بذكر الأذان للظهر والمغرب.
- قال صاحب «ذخيرة العقبي»: (٨/ ١٨٠): والذي يظهر لي أن المحفوظ من حديث أبي سعيد لفظ الإقامة لا الأذان، فإن كان محفوظاً بلفظ الأذان، كما هو ظاهر عمل المصنف، فالاستدلال به واضح، وإلا فليس في الحديث دليل على ما ترجم له.
  - (١) ما بين معقفين ليس في الأصل، وهو ثابت في «الكبرى»، وبعض نسخ «المجتبى»، والمسند أحمده.
  - (٢) كذا في «الأصل»: منهما، بضمير المثنى، ووقع في «الكبرى»: منها، بضمير المؤنثة الغائبة، وهو الظاهر.
- (٣) قال السيوطي: قال ابن سيد الناس: اختلفت الروايات في الصلاة المنسية يوم الخندق، ففي حديث جابر أنها العصر، وفي حديث ابن مسعود أنها أربع. قال القاضي أبو بكر بن العربي: والصحيح إن شاء الله تعالى أن الصلاة التي شُغِل عنها واحدة، هي العصر. ومنهم من جمع بين الأحاديث في ذلك بأن الخندق كانت وقعته أياماً، فكان ذلك كله في أوقات مختلفة في تلك الأيام. قال ابن سيد الناس: وهذا أولى من الأول؛ لأن حديث أبي سعيد رواه الطحاوي عن المزني، عن الشافعي: حدثنا ابن أبي فديك، عن ابن أبي ذئب، عن المقبري، عن عبد الرحمن بن أبي سعيد الخدري، عن أبيه. وهذا إسناد صحيح جليل. اه.
  - (٤) أي: جماعة.
- (٥) قال السندي: لعل محمله ما إذا كان الكلام وغيره مباحاً في الصلاة.
   وقال في «المنهل العذب المورود»: (٦/ ١٥٠): لعل المراد أنه أمره بإعلام الناس بالصلاة، ويحتمل أن المراد حقيقة الإقامة، فيكون الحديث منسوخاً للإجماع على أن الإقامة أثناء الصلاة مبطلة لها.

النَّاسَ، فَقَالُوا لِي: أَتَعْرِفُ الرَّجُلَ؟ قُلْتُ: لَا، إِلَّا أَنْ أَرَاهُ، فَمَرَّ بِي، فَقُلْتُ: هَذَا هُوَ. قَالُوا: هَذَا طَلْحَةُ بِنُ عُبَيْدِ اللهِ. [إسناده صحبح. أحمد: ٢٧٢٥٤، وأبو داود: ٢٠٢٣، وهو في «الكبرى»: ١٦٤٠].

#### ٢٥ ـ [بَابُ] أَذَانِ الرَّاعِي<sup>(١)</sup>

٦٦٥ ـ أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بِنُ مَنْصُورٍ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، عَنْ شُعْبَةَ، عَنِ الحَكَمِ، عَنِ ابْنِ أَبِي لَيْلَى، عَنْ عَبْدِ اللهِ بِنِ رُبَيِّعَةَ أَنَّهُ كَانَ مَعَ رَسُولِ اللهِ عَلَى فِي سَفَرٍ، فَسَمِعَ صَوْتَ رَجُلٍ يُؤَذُنُ (٢)، رَسُولِ اللهِ عَلَى فِي سَفَرٍ، فَسَمِعَ صَوْتَ رَجُلٍ يُؤَذُنُ (٢)، حَتَّى إِذَا بَلَغَ: أَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّداً رَسُولُ اللهِ ـ قَالَ حَتَّى إِذَا بَلَغَ: أَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّداً رَسُولُ اللهِ ـ قَالَ المَحكَمُ: لَمْ أَسْمَعْ هَذَا مِنِ ابْنِ أَبِي لَيْلَى ـ قَالَ المَحكَمُ: لَمْ أَسْمَعْ هَذَا مِنِ ابْنِ أَبِي لَيْلَى ـ قَالَ رَسُولُ اللهِ عَلَى اللهِ عَنْ أَهْلِهِ »، فَهَبَطَ الوَادِي، فَإِذَا هُو بِرَاعِي عَنْمَ، فَإِذَا هُو بِرَاعِي غَنْم، فإذًا هُو بِرَاعِي غَنْم، فإذَا هُو بِشَاةٍ مَيِّتَةٍ، قَالَ: «أَتَرَوْنَ هَذِهِ هَيِّنَةً عَلَى اللهِ مِنْ أَهْلِهَا؟». قَالُوا: نَعَمْ، قَالَ: «الدُّنْيَا أَهْوَنُ عَلَى اللهِ مِنْ أَهْلِهُ مِنْ عَلَى اللهِ مِنْ أَهْلِهُ عَلَى اللهِ مِنْ أَهْلِهُ عَلَى اللهِ مِنْ عَلَى اللهُ عَلَى اللهِ مِنْ عَلَى اللهِ مَنْ مَا مُنْ اللهُ الْعَالَ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ مَنْ عَلَى اللهِ مَا عَلَى اللهُ عَلَى اللهِ عَلَى اللهُ عَلَى اللهِ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ

هَـــِو عَــلَــى أَهْـلِـهَـا». [أحــد: ١٨٩٦٤، ومو في «الكبرى»: (١٦٤١). (١٠٠٠).

#### ٢٦ ـ [بَابُ] الأَذَانِ لِمَنْ يُصَلِّي وَحْدَهُ

٦٦٦ ـ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ سَلَمَةً: حَدَّنَا ابْنُ وَهْبٍ، عَنْ عَمْرِو بنِ الحَارِثِ أَنَّ أَبَا عُشَانَةَ المَعَافِرِيَّ حَدَّنَهُ عَنْ عَمْرِو بنِ الحَارِثِ أَنَّ أَبَا عُشَانَةَ المَعَافِرِيَّ حَدَّنَهُ عَنْ عُقْبَةَ بنِ عَامِرٍ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ عَيْقَ يَقُولُ: «يَعْجَبُ رَبُّكَ مِنْ رَاعِي غَنَم فِي رَأْسِ شَظِيَّةِ الجَبَلِ (٥) يُؤذّنُ بِالصَّلَاةِ وَيُصَلِّي، فَبَقُولُ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ: انْظُرُوا يُؤذّنُ بِالصَّلَاةِ مَنْ مَلِي مَلْقَ لُ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ: انْظُرُوا إِلَى عَبْدِي هَذَا يُؤذّنُ وَيُقِيمُ الصَّلَاةَ يَخَافُ مِنِي، قَدْ غَفْرْتُ لِعَبْدِي، وَأَذْخَلْنُهُ الجَنَّةَ ». [إسناده صحيح. أحمد: غَفَرْتُ لِعَبْدِي، وَأَذْخَلْنُهُ الجَنَّةَ ». [إسناده صحيح. أحمد: عَفَرْتُ لِعَبْدِي، وَأَذْخَلْنُهُ الجَنَّةَ ». [إسناده صحيح. أحمد: المنزي»: ١٧٤٤٣].

#### ٢٧ \_ [بَابُ] الإِقَامَةِ لِمَنْ يُصَلِّي وَحُدَهُ

الله عَلِيُّ بنُ حُجْرٍ قَالَ: أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ عَلَيْ بنُ حُجْرٍ قَالَ: أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْبَى بنُ عَلِيٌّ بنِ يَحْبَى بنِ خَلَّادِ بنِ قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْبَى بنُ عَلِيٌّ بنِ يَحْبَى بنِ خَلَّادِ بنِ إِنَّا الزُّرَقِيُّ (٦) ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدُّهِ ، عَنْ الرَّرَقِيُّ (٦) ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدُّهِ ، عَنْ

- قال في «ذخيرة العقبى»: (٨/ ٢٠٠ ـ ٢٠٠) تعقيباً على كلام صاحب «المنهل»: إن صحَّ ما ادعاه من الإجماع فذاك؛ وإلا فظاهر الحديث لا يُعْذَل عنه، كما هو ظاهر ترجمة المصنف رحمه الله تعالى، على أنه لا فرق بين حمل الإقامة على معنى إعلام الناس، وبين حمله على الإقامة المعروفة، ولا داعي لادعاء البطلان، حمله على الإقامة المعروفة، ولا داعي لادعاء البطلان، فكما ثبت أنه أتم الصلاة بعد خروجه من المسجد، والكلام مع الصحابي، لا يستبعد أمره بالإقامة للصلاة ليحضر من انصرف عنها.
- (١) جاء في هامش الأصل: [بَابُ] أَذَانِ الرَّاعِي: أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بِنُ مَنْصُورٍ قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، عَنْ شُغْبَةَ، عَنِ الحَكَمِ، عَنِ ابْنِ أَبِي لَيْلَى، عَنْ عَبْدِ اللهِ بِنِ رُبِيِّعَةَ أَنَّهُ كَانَ مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ فِي سَفَرٍ، فَسَمِعَ صَوْتَ رَجُلٍ يُؤَذِّنُ، فَقَالَ مِثْلَ قَوْلِهِ، ثُمَّ قَالَ: فإِنَّ هَذَا لَرَاعِي غَنَمٍ، أَوْ عَازِبٌ عَنْ أَهْلِهِ \* فَنَظَرُوا، فَإِذَا هُوَ رَاعِي غَنَمٍ.
  - وكتب بعده: هكذا في ثلاث نسخ صحيحة.
  - (٢) في نسخة: «أن رسول الله ﷺ سمع صوت رجل يؤذن، فجعل يقول مثل ما يقول».
    - (٣) أي: بعيد.
- (٤) قوله: «أترون هذه هيئة على أهلها...» صحيح لغيره. وهذا إسناد فيه عبد الله بن ربيعة السُّلمي، وقد اختلف في صحبته، والظاهر أنه تابعي، فقد قال ابن المبارك عن شعبة في حديثه: وكانت له صحبة: ولم يتابع عليه. وقال ابن أبي حاتم في «المراسيل»: ١٠٤: سألت أبي عنه، فقال: إن كان السلمي فهو من التابعين، وقال في موضع آخر: عبد الله بن ربيعة لم يدرك النبي ﷺ، وهو من أصحاب ابن مسعود، وهو ما ذهب إليه كذلك ابن سعد في «طبقاته»: (٨/ ٣١٥) فقد ترجم له في التابعين الرواة عن ابن مسعود. وجزم العلائي في «جامع التحصيل» ص٢٥٦ على أن الحديث مرمل. وذكره ابن حبان في الصحابة، ومع التابعين.
  - (a) أي: قطعة مرتفعة من رأس الجبل، وقيل: هي الصخرة العظيمة الخارجة من الجبل كأنها أنف الجبل.
- (٦) هكذا وقع نسب يحيى بن علي في هذا السند من «المجتبى»، والذي في «الكبرى»: «يحيى بن علي بن يحيى بن خلاد بن رافع الزرقي»
   بحذف «ابن رفاعة» وهو الصواب؛ لأن رفاعة بن رافع عمم يحيى بن خلاد وليس أباه، ويحيى بن خلاد يروي عن عمه رفاعة بن رافع،
   كما في مصادر ترجمته.

رِهَاعَةَ بِنِ رَافِعِ أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ بَيْنَا هُوَ جَالِسٌ فِي صَفُ الصَّلَاقِ. . . الحَدِيثُ (١) . [صحبح. أحمد: ١٨٩٩٥، وأبو داود: ٨٥٧، والترمذي من طريق المصنف (٢): ٣٠٧، وابن ماجه مختصراً: ٤٦٠)، وانظر ما سيأتي برقم: ١٠٥٣ و١١٣٦ و١٣١٣ و۱۳۱۶، وهو فی «الکبری»: ۱۹۶۳]<sup>(۳)</sup>.

# ٢٨ ـ [بَابُ:] كَيْفَ الإِقَامَةُ؟

٦٦٨ - أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللهِ بنُ مُحَمَّدِ بنِ تَمِيم قَالَ: حَدَّثَنَا حَجَّاجٌ، عَنْ شُعْبَةَ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا جَعْفَرِ مُؤَذِّنَ مَسْجِدِ العُرْيَانِ، عَنْ أَبِي المُثَنَّى مُؤَذِّنِ مَسْجِدِ الجَامِع قَالَ: سَأَلْتُ ابْنَ عُمَرَ عَنِ الأَذَانِ، فَقَالَ: كَانَ الأَذَانُ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللهِ ﷺ مَثْنَى مَثْنَى، وَالإِقَامَةُ مَرَّةً مَرَّةً، إِلَّا أَنَّكَ إِذَا قُلْتَ: قَدْ قَامَتِ الصَّلَاةُ، قَالَهَا (٤) مَرَّتَبْنِ، فَإِذَا سَمِعْنَا: قَدْ قَامَتِ الصَّلَاةُ، تَوَضَّأْنَا، ثُمَّ خَرَجْنَا إِلَى الصَّلَاةِ. [إسناده قوي. أحمد: ٥٥٧٠، وانظر ما سلف برقم: ٦٢٨، وهو في الكبرى: ١٦٤٤].

#### ٢٩ ـ [بَابُ] إِقَامَةِ كُلُّ وَلحِدٍ لِنَفْسِهِ

٦٦٩ - أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بِنُ حُجْرِ قَالَ: أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ، عَنْ خَالِدٍ، عَنْ أَبِي قِلَابَةَ، عَنْ مَالِكِ بِنِ لِيَعْلَمُ النَّاسُ مَا فِي النَّدَاءِ وَالصَّفِّ الأَوَّلِ، ثُمَّ لَمْ يَجِدُوا

الحُوَيْرِثِ قَالَ: قَالَ لِي رَسُولُ اللهِ عَلَيْ وَلِصَاحِب لِي: ﴿إِذَا حَضَرَتِ الصَّلَاةُ، فَأَذَّنَا، ثُمَّ أَقِيمًا، ثُمَّ لْيَؤُمَّكُمَا أَكْبَرُكُمَا<sup>(ه)</sup>». [صحيح. أحمد: ١٥٦٠١، وأبو داود: ٥٨٩، وانظر ما سلف برقم: ٦٣٤، وهو في «الكبرى»: ١٦٤٥].

#### ٣٠ ـ [بَابُ] لَضُلِ التَّأْنِينِ

٦٧٠ - أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ، عَنْ مَالِكِ، عَنْ أَبِي الزِّنَادِ، عَنِ الأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةً أَنَّ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «إِذَا نُودِيَ لِلصَّلَاةِ أَدْبَرَ الشَّبْطَانُ وَلَهُ ضُرَاطٌ (٦) حَنَّى لَا يَسْمَعَ التَّأْذِينَ، فَإِذَا قُضِيَ النُّدَاءُ أَقْبَلَ، حَنَّى إِذَا ثُوِّبَ(٧) بِالصَّلَاةِ أَدْبَرَ، حَتَّى إِذَا قُضِىَ التَّنُويبُ أَقْبَلَ حَتَّى يَخْطِرَ (٨) بَيْنَ المَرْءِ وَنَفْسِهِ (٩)، فَيَقُولُ: اذْكُرْ كَذَا، اذْكُرْ كَذَا، لِمَا لَمْ يَكُنْ يَذْكُرُ، حَتَّى يَظَلَّ (١٠) المَرْءُ إِنْ يَدْرِي (١١) كُمْ صَلَّى». أأحمد: ٩٩٣١، والبخاري: ٦٠٨، ومسلم: ٨٥٩، وانظر ما سيأتي برقم: ١٢٥٢ و١٢٥٣، وهو في الكبرى): ١٦٤٦].

#### ٣١ - [بَابُ] الإِسْتِهَام عَلَى الثَّانِينِ

٦٧١ ـ أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ، عَنْ مَالِكِ، عَنْ سُمَيْ، عَنْ أَبِي صَالِح، عَنْ أَ**بِي هُرَيْرَةَ** أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: «لَوْ

وهو حديث المسيء صلاته المشهور.

وليس في إسناده: «عن أبيه». قال الحافظ ابن حجر في «الفتح»: (٢٧٧/٢): لكن لم يقل الترمذي: عن أبيه، وذكر أن فيه اختلافاً،

لم يأت موضع الشاهد من ترجمة المصنف للباب إلَّا عند الترمذي، فقد جاء عنده: «إذا قمت إلى الصلاة فتوضأ كما أمرك الله، ثم تشهَّد، فأقم أيضاً . . . . وقد جاء الحديث بطوله في «الكبرى؛ وفيه موضع الشاهد.

<sup>(</sup>٤) في نسخة: ﴿ فَإِنْهَا ﴾ .

<sup>(</sup>٥) في نسخة: ﴿أَحَدُكُما﴾.

قال السندي: حقيقته ممكنة، فالظاهر حمله عليها، ويحتمل أن المراد به شدة نفاره.

المراد بالتثويب الإقامة. وأصله من ثاب، إذا رجع، ومقيم الصلاة راجع إلى الدعاء إليها، فإن الأذان دعاء إلى الصلاة، والإقامة دعاء إليها.

<sup>(</sup>۸) آي: يوسوس.

أي∶ قلبه.

<sup>(</sup>١٠) في نسخة: "يُضِلُّ. ويظل ـ بفتح الظاء ـ أي: يصير.

<sup>(</sup>١١) (إن) هنا بمعنى (ما) أي: ما يدري كم صلى.

إِلَّا أَنْ يَسْتَهِمُو<sup>(۱)</sup> عَلَيْهِ، لَاسْتَهَمُوا عَلَيْهِ، وَلَوْ يَعْلَمُونَ مَا فِي مَا فِي التَّهْجِيرِ<sup>(۲)</sup> لَاسْتَبَقُوا إِلَيْهِ، وَلَوْ عَلِمُوا مَا فِي العَّتَمَةِ وَالصَّبْحِ لِأَنَوْهُمَا وَلَوْ حَبُواً». [أحمد: ٢٢٢٦، العَتَمَةِ وَالصَّبْحِ لأَنَوْهُمَا وَلَوْ حَبُواً». [أحمد: ٢٢٢٠، والبخاري: ٣٥٠ و ٢٥٤، ومسلم: ٩٨١، وانظر ما سلف برقم: ٩٤٠، ومو في «الكبري»: ١٦٤٤].

# ٣٢ ـ [بَابُ] اتَّجَادِ المُؤَذِّنِ الَّذِي لَا يَلْخُذُ عَلَى اَذَائِهِ ٱجْراً

٦٧٢ ـ أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بِنُ سُلَيْمَانَ قَالَ: حَدَّثَنَا سَعِيدٌ قَالَ: حَدَّثَنَا سَعِيدٌ قَالَ: حَدَّثَنَا سَعِيدٌ الْجُرَيْرِيُّ، عَنْ أَبِي الْعَلَاءِ، عَنْ مُطَرِّفِ، عَنْ عُثْقَانَ بِنِ الْجُرَيْرِيُّ، عَنْ أَبِي الْعَلَاءِ، عَنْ مُطَرِّفِ، عَنْ عُثْقَانَ بِنِ الْجُرَيْرِيُّ، عَنْ أَبِي الْعَلَاءِ، عَنْ مُطَرِّفِ، عَنْ عُثْقَانَ بِنِ الْجُرَيْرِيُّ، الْجُعَلْنِي إِمَامَ أَبِي الْعَاصِ قَالَ: «أَنْتَ إِمَامُهُمْ، وَاقْتَدِ بِأَضْعَفِهِمْ (٣)، قَرْمِي، فَقَالَ: «أَنْتَ إِمَامُهُمْ، وَاقْتَدِ بِأَضْعَفِهِمْ (٣)، وَمُولَ وَوَنَ ذَكَرَ انْخَاذَ الْمَوْذَن: ١٠٥٠، وهو وَانَّذِي الْخَاذَ الْمَوْذَن: ١٠٥٠، وهو الكبرى قَالَكِيرى ١٠٤٠].

## ٣٣ - [بَابُ] القَوْلِ مِثْلَ مَا يَقُولُ المُؤَذَّنُ

#### ٣٤ \_ [بَابُ] ثَوَابِ نَلِكَ

7٧٤ ـ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بِنُ سَلَمَةً قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ، عَنْ عَمْرِو بِنِ الحَارِثِ أَنَّ بُكَيْرَ بِنَ الأَشَجِّ حَدَّثَهُ أَنَّ النَّضْرَ بِنَ الأَشَجِّ حَدَّثَهُ أَنَّ النَّضْرَ بِنَ سُفْيَانَ عَلِيً بِنَ خَالِدِ الزُّرَقِيَّ (٥) حَدَّثَهُ أَنَّ النَّضْرَ بِنَ سُفْيَانَ حَدَّثَهُ أَنَّهُ سَمِعَ آبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ: كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللهِ عَلَيْهُ، خَدَّتُهُ أَنَّهُ سَمِعَ آبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ: كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللهِ عَلَيْهُ، فَقَامَ بِلَالٌ يُنَادِي، فَلَمَّا سَكَتَ قَالَ رَسُولُ اللهِ عَلَيْهُ: «مَنْ فَقَامَ بِلَالٌ يُنَادِي، فَلَمَّا سَكَتَ قَالَ رَسُولُ اللهِ عَلَيْهِ: «مَنْ قَالَ مِثْلُ مَلَا اللهِ عَلَيْهُ: «مَنْ قَالَ مِثْلُ مَلْ اللهِ عَلَيْهُ: «مَنْ مَا اللهِ عَلَيْهُ اللهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ اللهُ عَلَيْهُ اللهُ اللهُ عَلَيْهُ اللهُ عَلَيْهُ اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَيْهُ اللهُ عَلَى اللهُ عَلَيْهُ اللهُ عَلَيْهُ اللهُ عَلَيْهُ اللهُ عَلَيْهُ اللهُ عَلَيْهُ اللهُ عَلَيْهُ اللهُ عَلَى اللهُ عَلَيْهُ اللهُ عَلَيْهُ اللهُ عَلَى اللهُ عَلَيْهُ اللهُ عَلَيْهُ اللهُ اللهُ عَلَيْهُ اللهُ عَلَيْهُ اللهُ عَلَى اللهُ عَلَيْهُ اللهُ عَلَيْهُ اللهُ اللهُ عَلَيْهُ اللهُ عَلَيْهُ اللّهُ اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَيْهُ اللهُ اللهُ اللهُ عَلَيْهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ عَلَيْهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ عَلَيْهُ اللهُ اللهُهُ اللهُ ال

#### ٣٥ \_ [بَابُ] القَوْلِ مِثْلَ مَا يَتَشَهُّدُ المُؤَذِّنُ

مَامَةُ بِنُ نَصْرٍ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللهِ بِنُ الْمُبَارَكِ، عَنْ مُجَمِّعِ بِنِ يَحْيَى الأَنْصَارِيِّ قَالَ: كُنْتُ المُبَارَكِ، عَنْ مُجَمِّعِ بِنِ يَحْيَى الأَنْصَارِيِّ قَالَ: كُنْتُ جَالِساً عِنْدَ أَبِي أُمَامَةَ بِنِ سَهْلِ بِنِ حُنَيْفٍ، فَأَذَّنَ اللهُ وَذَنُ، فَقَالَ: اللهُ أَكْبَرُ اللهُ أَكْبَرُ، فَكَبَّرُ (٦) اثْنَتَيْنِ، فَقَالَ: فَقَالَ: أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا الله، فَتَشَهَّدَ اثْنَتَيْنِ، ثُمَّ قَالَ: أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا الله، فَتَشَهَّدَ اثْنَتَيْنِ، ثُمَّ قَالَ: مَعْوِيةُ بِنُ آبِي سُفْيَانَ عَنْ قَوْلِ حَدَّثَنِي هَكَذَا مُعاوِيةُ بِنُ آبِي سُفْيَانَ عَنْ قَوْلِ رَسُولِ اللهِ عَلَيْ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ عَنْ اللهِ اللهِ عَلَيْهِ اللهِ عَلَى اللهِ اللهِ عَلَيْهِ اللهِ عَلَيْهِ اللهِ عَلَى اللهِ اللهِ عَلَى اللهِ اللهِ عَلَيْهِ اللهِ اللهِ عَلَيْهِ اللهِ اللهِ عَلَيْهِ اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ اللهِ اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهُ اللهُ اللهِ اللهَا اللهِ اللهِ اللهِ اللهَا اللهِ اللهِ اللهِ الله

٦٧٦ ـ أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بنُ قُدَامَةً: حَدَّثَنَا جَرِيرٌ، عَنْ
 مِسْعَرٍ، عَنْ مُجَمِّعٍ، عَنْ أَبِي أُمَامَةً بنِ سَهْلٍ قَالَ:

<sup>(</sup>١) أي: يقترعوا.

<sup>(</sup>٢) أي: التبكير إلى الصلاة.

<sup>(</sup>٣) أي: تابع أحوال من كان أضعف المقتدين \_ بمرض أو زمانة أو نحوهما \_ في تخفيف الصلاة، من غير ترك شيء من الأركان.

<sup>(</sup>٤) قال السندي: إلّا الحيعلتين، فيأتي ب: ٤لا حول ولا قوة إلا بالله الحديث عُمر [عند مسلم برقم: ٨٥٠] وغيرة [كحديث معاوية الآتي برقم: ٦٧٧]، فهو عام مخصوص، هذا الذي يؤيده النظر في المعنى؛ لأن إجابة حي على الصلاة بمثله يعد استهزاء . . . ثم طريق المقول المروي أن يقول كل كلمة عقب فراغ المؤذن منها، لا أن يقول الكل بعد فراغ المؤذن من الأذان، والله تعالى أعلم.

<sup>(</sup>۵) كذاً في الأصل ونسخ «المجتبى»، والذي في «الكبرى»، و«مسند أحمد»، و«تحفة الأشراف»: (۱/ ۲۸۲) (۱٤٦٤١): الدُّؤلي، وهو الموجود في كتب الرجال.

 <sup>(</sup>٦) لفظة «فكبر» ليست في الأصل، وهي في «الكبرى». ويؤخذ من الحديث أن التكبير في أول الأذان مرتين، وكذا جاء صريحاً في رواية البخاري: ٩١٤، ويثبت بهذا جواز كون التكبير في أول الأذان مرتين، وأن ذلك مما يتخير فيه المؤذن بين التثنية والتربيع، وإن كان أكثر الروايات على التربيع.

سَمِعْتُ مُعَاوِيَةً يَقُولُ: سَمِعْتُ مِنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ وَسَمِعْتُ مِنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ وَسَمِعَ المُؤَذِّنَ، فَقَالَ مِثْلَ مَا قَالَ<sup>(1)</sup>. [صحبح لغيره، وانظر ما نبله، وما بعده، وهو ني الكبرى: ١٦٥٠].

# ٣٦ \_ [بَابُ] القَوْلِ الَّذِي يُقَالُ إِذَا قَالَ المُؤَذِّنُ: حَيَّ عَلَى الصَّلَاةِ، حَيَّ عَلَى الفَلَاحِ

الحَسَنِ المِقْسَمِيُّ قَالاً: حَدَّثَنَا حَجَّاجٌ : قَالَ ابْنُ الْحَسَنِ المِقْسَمِيُّ قَالاً: حَدَّثَنَا حَجَّاجٌ : قَالَ ابْنُ جُرَيْجٍ : أَخْبَرَنِي عَمْرُ و بنُ يَحْيَى أَنَّ عِيسَى بنَ عُمَرَ جُرَيْجٍ : أَخْبَرَنِي عَمْرُ و بنُ يَحْيَى أَنَّ عِيسَى بنَ عُمَرَ أَخْبَرَهُ ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بنِ عَلْقَمَةَ بنِ وَقَاصٍ ، عَنْ عَلْقَمَةَ بنِ وَقَاصٍ قَالَ : إِنِّي عِنْدَ مُعَاوِيةَ إِذْ أَذَّنَ مُؤَذِّنُهُ ، فَقَالَ وَقَالِ المُؤذِّنُ ، حَتَّى إِذَا قَالَ : حَيَّ عَلَى الصَّلاةِ ، قَالَ : لَا حَوْلَ وَلَا قُوّةَ إِلّا بِاللهِ ، فَلَمَّا قَالَ : لا حَوْلَ وَلا قُوّةَ إِلّا بِاللهِ ، فَلَمَّا قَالَ : لا حَوْلَ وَلا قُوّةَ إِلّا بِاللهِ ، وَهَلَ مَنْ اللهِ وَقَالَ : سَمِعْتُ وَقَالَ بَعْدَ ذَلِكَ مَا قَالَ المُؤذِّنُ ، ثُمَّ قَالَ : سَمِعْتُ وَقَالَ بَعْدَ ذَلِكَ مَا قَالَ المُؤذِّنُ ، ثُمَّ قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ يَعَيْقُ يَقُولُ مِثْلَ ذَلِكَ . [صحبح لغبره. أحمد: رَسُولَ اللهِ يَعَيْقُ يَقُولُ مِثْلَ ذَلِكَ . [صحبح لغبره. أحمد: رَسُولَ اللهِ يَعَيْقُ يَقُولُ مِثْلَ ذَلِكَ . [صحبح لغبره. أحمد: احمد: رَسُولَ اللهِ يَعَيْقُ يَقُولُ مِثْلَ ذَلِكَ . [صحبح لغبره. أحمد: احمد: رَسُولَ اللهِ يَعَيْقُ يَقُولُ مِثْلَ ذَلِكَ . [صحبح لغبره. أحمد: احمد:

# ٣٧ ـ بَابُ لصَّلَاةِ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ بَعْدَ الأَذَانِ

٦٧٨ ـ أَخْبَرَنَا سُوَيْدٌ قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللهِ، عَنْ حَيْوَةَ بِنِ شُرَيْحٍ أَنَّ كَعْبَ بِنَ عَلْقَمَةَ سَمِعَ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بِنَ جُبَيْرٍ مَوْلَى نَافِعِ بِنِ عَمْرٍو القُرَشِيَّ يُحَدِّثُ أَنَّهُ سَمِعَ جُبَيْرٍ مَوْلَى نَافِعِ بِنِ عَمْرٍو القُرَشِيَّ يُحَدِّثُ أَنَّهُ سَمِعَ

عَبْدَ اللّهِ بِنَ عَمْرٍ وَيَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ عَلَيْ اللّهُ وَلَا اللّهِ عَلَيْهُ اللّهُ وَذُنَ فَقُولُوا مِثْلَ مَا يَقُولُ، وَصَلُّوا عَلَيَّ، فَإِنَّهُ مَنْ صَلَّى عَلَيَّ صَلَاةً صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَصَلُّوا عَلَيَّ، فَإِنَّهُ مَنْ صَلَّى عَلَيَّ صَلَاةً صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ عَشْراً، ثُمَّ سَلُوا الله لِيَ الوسِيلَة (٢)، فَإِنَّهَا مَنْزِلَةٌ فِي الجَنْدِ مِنْ عِبَادِ اللهِ، أَرْجُو أَنْ أَكُونَ الجَنَّةِ لَا تَنْبَغِي (٣) إِلَّا لِعَبْدِ مِنْ عِبَادِ اللهِ، أَرْجُو أَنْ أَكُونَ الجَنَّةِ لَا تَنْبَغِي (٣) إِلَّا لِعَبْدِ مِنْ عِبَادِ اللهِ، أَرْجُو أَنْ أَكُونَ أَلُونَ الجَنَّةِ لَا تَنْبَغِي (٣) إِلّا لِعَبْدِ مِنْ عِبَادِ اللهِ، أَرْجُو أَنْ أَكُونَ أَنَا هُوَ، فَمَنْ سَأَلَ لِي الوَسِيلَةَ حَلَّتُ لَهُ النَّفَاعَةُ». أَنَا هُوَ، فَمَنْ سَأَلَ لِي الوَسِيلَةَ حَلَّتُ لَهُ النَّفَاعَةُ». [أحمد: ١٥٩٨، وهو في الكبرى المَارَي المَارَا اللهِ المَارِي المَارَا اللهِ المَارِي المَارِي المَارِي المَارِي المَارِي المَارِي المَارِي المَارِي المَارَا اللهُ لَيْ المَارِي المَارَا اللّهُ لَيْ المَارِي المَارِي المَارِي المَارِي المَارِي المَارِي المَارِي المَارِي المُورِي المَارِي المَارِي المَارِي المِي المَارِي المُنْ المَارِي المِنْ المَارِي المَارِي المَارِي المَارِي المَارِي المَارِي المَارِي المِنْ المَارِي المَارِي المَارِي المَارِي المَارْدُولُولُولُولُولِي المَارِي المَارِي المَارِي المَارِي المَارِي المَارِي المَارِي المَارِي

#### ٣٨ \_ [بَابُ] الدُّعَاءِ عِنْدَ الأَذَانِ

المُنْكَدِر، عَنْ جَابِرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعَيْبٌ، عَنْ مُخَمَّدِ بِنِ عَلِيُّ بِنُ عَيْاشٍ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعَيْبٌ، عَنْ مُحَمَّدِ بِنِ المُنْكَدِر، عَنْ جَابِرٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «مَنْ قَالَ حِينَ يَسْمَعُ النِّدَاءَ: اللَّهُمَّ رَبَّ هَذِهِ الدَّعْوَةِ التَّامَّةِ (١٠) قَالَ حِينَ يَسْمَعُ النِّدَاءَ: اللَّهُمَّ رَبَّ هَذِهِ الدَّعْوَةِ التَّامَّةِ (١٠) وَالصَّلَاةِ القَائِمَةِ، آتِ مُحَمَّداً الوَسِيلَةَ وَالفَضِيلَةَ (٥)،

<sup>1)</sup> فيه أنه أجاب جميع ألفاظ الأذان إلا ما يستثنى من الحيعلتين كما في الرواية التالية، وانظر التعليق على الحديث السائف برقم: ٦٧٣.

<sup>(</sup>٢) قال السندي: قيل: هي في اللغة المنزلة عند الملك، ولعلها في الجنة عند الله تعالى أن يكون كالوزير عند الملك بحيث لا يخرج رزق ومنزلة إلا على يديه وبواسطته.

وقال التوربشتي ـ كما في «مرقاة المفاتيح»: (٢/ ٥٥٩) ـ: هي في الأصل ما يتوسل به إلى الشيء ويتقرب به إليه، وجمعها وسائل، وإنما سميت تلك المنزلة من الجنة بها؛ لأن الواصل إليها يكون قريباً من الله سبحانه، فائزاً بلقائه، مخصوصاً من بين سائر الدرجات بأنواع الكرامات.

٣) في الأصل: "ينبغي"، والمثبت موافق لما في "الكبرى"، ومصادر التخريج.

<sup>(</sup>٤) الدعوة النامة: المراد بها ألفاظ الأذان التي يُدعى بها إلى عبادة الله تعالى، ووصفت بالتَّامة؛ لأن فيها أتم القول، وهو التوحيد الذي لا يدخله نقص بشرك أو نسخ أو تبديل أو تغيير.

 <sup>(</sup>٥) هي المرتبة الزائدة على سائر الخلائق.

وَابْعَنْهُ مَقَاماً مَحْمُوداً (١) الَّذِي وَعَدْتَهُ (٢). إِلَّا حَلَّتْ لَهُ شَفَاعَتِي يَوْمَ القِيَامَةِ». [احمد: ١٤٨١٧، والبخاري: ٦١٤، ومو في الكبرى: ١٦٥٦].

#### ٣٩ - [بَابُ] الصُّلَاةِ بَيْنَ الأَذَانِ وَالإِقَامَةِ

المه - أَخْبَرَنَا عُبَيْدُ اللهِ بنُ سَعِيدٍ، عَنْ يَحْيَى، عَنْ كَهْمَسٍ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بنُ بُرَيْدَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بنِ كُهْمَسٍ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بنُ بُرَيْدَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بنِ مُفَظَّلٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: "بَيْنَ كُلِّ أَذَانَيْنِ صَلَاةً، صَلَاةً، بَيْنَ كُلِّ أَذَانَيْنِ صَلَاةً، مَلْاً أَذَانَيْنِ صَلَاةً، لِمَنْ شَاءً». [أحمد: ١٦٧٩، والبخاري: ١٢٧، ومسلم: لِمَنْ شَاءً». [أحمد: ١٦٧٩، والبخاري: ١٢٧، ومسلم: ١٩٤٠، وهو في الكبرى»: ٢٧٤].

# ٠٤ - [بَابُ] التُّشْدِيدِ فِي الخُرُوجِ مِنَ المَسْجِدِ بَعْدَ الأَذَانِ

٦٨٣ ـ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ مَنْصُورٍ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ مُغْمَرُ بنِ سَعِيدٍ، عَنْ أَبِيهِ عُمْرَ بنِ سَعِيدٍ، عَنْ أَشِعَثَ بنِ أَبِي الشَّعْثَاءِ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: رَأَيْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ وَمَرَّ رَجُلٌ فِي المَسْجِدِ بَعْدَ النِّدَاءِ

حَتَّى قَطَعَهُ (٥) ، فَقَالَ **آبُو هُرَيْرَةً:** أُمَّا هَذَا فَقَدُ عَصَى أَبَا الْقَاسِمِ ﷺ . [أحمد: ١٠٥٧٢، وانظر ما بعده، وهو في «الكبرى»: ١٦٥٩].

الله عَنْ الكبرى الله عَنْ أَبِي عُمَيْسٍ قَالَ: حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بنُ عَوْنٍ، عَنْ أَبِي عُمَيْسٍ قَالَ: حَدَّثَنَا الله عَنْ أَبِي عُمَيْسٍ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو صَحْرَةً، عَنْ أَبِي الشَّعْثَاءِ قَالَ: خَرَجَ رَجُلٌ مِنَ الْمُ صَحْرَةً، عَنْ أَبِي الشَّعْثَاءِ قَالَ: خَرَجَ رَجُلٌ مِنَ المَسْجِدِ بَعْدَ مَا نُودِيَ بِالصَّلَاةِ، فَقَالَ البُو هُرَيْرَةً: أَمَّا المَسْجِدِ بَعْدَ مَا نُودِيَ بِالصَّلَاةِ، فَقَالَ البُو هُرَيْرَةً: أَمَّا المَسْجِدِ بَعْدَ مَا نُودِي بِالصَّلَاةِ، وَمَو النظر ما تبله، ومو مَذَا فَقَدْ عَصَى أَبًا القَاسِمِ عَلَيْ . [صحح، وانظر ما تبله، ومو الكبرى الكبرى المَسْدِدِي المَسْمِ الله الله المَسْمِ الله المَسْمِ المَسْمِ الله المَسْمِ الله المَسْمِ الله المَسْمِ المَسْمِ المَسْمِ المَسْمِ الله المَسْمِ المَسْمِ المَسْمِ الله المَسْمِ المَسْمِ المَسْمِ المَسْمِ المَسْمِ الله المَسْمِ المَسْمِ المَسْمِ المَسْمِ المَسْمِ المَسْمِ المَسْمِ المَسْمِ الله المَسْمِ الله المَسْمِ المَسْمَ المَسْمَ المَسْمِ المَسْمِ المَسْمِ المَسْمِ المَسْمَ المَسْمَ المَسْمِ المَسْمَ المَسْمَ المَسْمِ المَسْمُ المَسْمِ المَسْمِ المَسْمِ المَسْمِ المَسْمِ المَسْمِ المَسْمَى المَسْمَ المَسْمِ المَسْمَ المُسْمَ المَسْمَ المَسْمِ المَسْمَ المَسْمَ المَسْمِ المَسْمِ المَسْمِ المَسْمِ المَسْمِ المَسْمَ المَسْمَ المَسْمِ المِسْمُ المِسْمِ المَسْمِ المَسْمَ المَسْمِ المِسْمِ المَسْمِ المَسْمَ المَسْمُ المَسْمِ المَسْمِ المِسْمِ المَسْمِ المَسْمِ المَسْمِ المَسْمَ المَسْمِ المُسْمِ المَسْمِ المَسْمِ المَسْمَ المَسْمِ المِسْمِ المَسْمِ المَسْمِ المَسْمِ المَسْمِ المَسْمُ المَسْمَ المَسْمِ المِسْمِ المَسْمِ المِسْمُ ا

#### ٤١ ـ [بَابُ] إِيذَانِ المُؤَنَّنِينَ الأَئِمَّةَ بِالصَّلَاةِ `

مَدُّ ثَنَا ابْنُ وَهْبِ قَالَ: أَخْبَرَنِي ابْنُ أَبِي ذِنْبِ وَيُونُسُ حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبِ قَالَ: أَخْبَرَنِي ابْنُ أَبِي ذِنْبِ وَيُونُسُ وَعَمْرُو بِنُ الْحَارِثِ أَنَّ ابْنَ شِهَابٍ أَخْبَرَهُمْ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: كَانَ النَّبِيُ عَلَيْ يُصَلِّي فِيمَا بَيْنَ أَنْ يَعْنُ عَائِشَةَ قَالَتْ: كَانَ النَّبِيُ عَلَيْ يُصَلِّي فِيمَا بَيْنَ أَنْ يَفْرُغَ مِنْ صَلَاةِ الْعِشَاءِ إِلَى الْفَجْرِ إِحْدَى عَشْرَةَ رَكْعَةً، يَشَلِّمُ بَيْنَ كُلِّ رَكْعَتَيْنِ، وَيُوتِرُ بِوَاحِدَةٍ، وَيَسْجُدُ سَجْدَةً يَسَلِّمُ بَيْنَ كُلِّ رَكْعَتَيْنِ، وَيُوتِرُ بِوَاحِدَةٍ، وَيَسْجُدُ سَجْدَةً قَدْرَ مَا يَقْرَأُ أَحَدُكُمْ خَمْسِينَ آيَةً، ثُمَّ يَرْفَعُ رَأْسَهُ، فَإِذَا مَكَتَ المُؤَذِّنُ مِنْ صَلَاةِ الفَجْرِ، وَتَبَيَّنَ لَهُ الفَجْرُ، رَكَعَ سَكَتَ المُؤَذِّنُ مِنْ صَلَاةِ الفَجْرِ، وَتَبَيَّنَ لَهُ الفَجْرُ، رَكَعَ سَكَتَ المُؤَذِّنُ مِنْ صَلَاةِ الفَجْرِ، وَتَبَيَّنَ لَهُ الفَجْرُ، رَكَعَ رَكْعَ اللهُودُنُ بِالإِقَامَةِ، فَيَحْرُجُ مَعَهُ. وَبَعْضُهُمْ يَزِيدُ عَلَى يَعْضُهُمْ يَزِيدُ عَلَى بَعْضُهُمْ يَزِيدُ عَلَى بَعْضُهُمْ يَزِيدُ عَلَى مَعْدُورٍ وَبَعْضُهُمْ يَزِيدُ عَلَى مَعْ فَيْ المُؤَذِّنُ بِالإِقَامَةِ، فَيَحْرُجُ مَعَهُ. وَبَعْضُهُمْ يَزِيدُ عَلَى مَنْ فَي المَدِيتِ الْعَلَقِ الْعَلَقِ الْعَلَقِ الْعَلَقِ الْعَلِيمِ. المَعْرَبِ الْعَلَقِ الْعَلَقِ الْعَلَقِ المَدِيثِ المَعْرَبِ وَالْعَرِيثِ. المَدَاءِ المَدَاءِ المَدَاءِ والمَدَاءِ والمَدَاءِ والمَدِونَ الكَرِيءَ المَدَاءِ المَدَاءِ المَدِي الكَرِيءَ المَدَاءِ المَدَاءِ المَدَاءِ المَدَاءِ المَدَاءِ المَدَاءِ المَدَاءِ المَدَاءِ المَدِي المَدِينِ المَدِينِ المَدِينِ المَدِينَ المَدَاءِ المَدَاءِ المَدَاءِ المَدَاءِ المَدِينَ المَدَاءِ المَدْونِ المَدَاءِ المَدَاءُ المَدَاءِ المَدَاءُ المَدَاءِ المُدَاءُ المَدَاءُ المَدَاءُ المَدَاءُ المَدَاءُ المَدَاءُ المَدَاء

<sup>(</sup>١) أي: يحمده فيه الأولون والآخرون. وفي نسخة: ﴿المقامَ المحمودَۗ﴾.

<sup>(</sup>٢) بقوله تعالى: ﴿عَنَىٰ أَن يَبْعَنُكَ رَبُّكَ مَقَامًا تَحْتُودُا﴾ [الإسراء: ٧٩]، وهو مقام الشفاعة العظمى.

<sup>(</sup>٣) أراد الأذان والإقامة، حمل أحد الاسمين على الآخر، والعرب تفعل ذلك، كقولهم: «الأسودان» للتمر والماء، وإنما الأسود أحدهما، وكقولهم: «سيرة العُمَرين» يريدون أبا بكر وعمر رشي وإنما فعلوا ذلك لأنه أخفُ على اللسان. قاله الخطابي في «معالم السنن»: (١/ ٣٨٣).

 <sup>(</sup>٤) أي: لم يكن بين الأذان والإقامة شيء كثير من الزمن. ورواية أحمد: لم يكن بين الأذان والإقامة إلا قريب. وقال البخاري تعليقاً
 بعد الحديث ٦٢٥: قال عثمان بن جَبَلة، وأبو داود، عن شعبة: لم يكن بينهما إلا قليل.

أي: قطع المسجد بالمشي حتى جاوزه، والمراد هنا أنه خرج منه.

مَنْ شُعَيْبٍ، عَنِ اللَّيْثِ قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدٌ، عَنِ ابْنِ عَنْ شُعَيْبٍ، عَنِ اللَّيْثِ قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدٌ، عَنِ ابْنِ أَبِي هِلَالٍ، عَنْ مَخْرَمَةً بِنِ سُلَيْمَانَ أَنَّ كُرَيْباً مَوْلَى ابْنِ عَبَّاسٍ أَخْبَرَهُ قَالَ: سَأَلْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ، قُلْتُ: كَيْفَ عَبَّاسٍ أَخْبَرَهُ قَالَ: سَأَلْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ، قُلْتُ: كَيْفَ كَانَتُ صَلَاةً رَسُولِ اللهِ يَيِي إِللَّيْلِ؟ فَوصَفَ أَنَّهُ صَلَّى إِخْدَى عَشْرَةَ رَكْعَةً بِالوِثْرِ، ثُمَّ نَامَ حَتَّى اسْتَثْقَلَ، فَرَأَيْتُهُ يَافُخُ، وَأَتَاهُ بِلَالٌ فَقَالَ: الصَّلَاةَ يَا رَسُولَ اللهِ، فَقَامَ يَنْفُخُ، وَأَتَاهُ بِلَالٌ فَقَالَ: الصَّلَاةَ يَا رَسُولَ اللهِ، فَقَامَ يَنْفُخُ، وَأَتَاهُ بِلَالٌ فَقَالَ: الصَّلَاةَ يَا رَسُولَ اللهِ، فَقَامَ يَنْفُخُ، وَأَتَاهُ بِلَالٌ فَقَالَ: الصَّلَاةَ يَا رَسُولَ اللهِ، فَقَامَ فَصَلَّى رَكْعَتَيْنِ، وَصَلَّى بِالنَّاسِ، وَلَمْ يَتَوَضَّأً. [إسناده ضحيح. أبو داود: ١٦٦٤ مطولاً، وانظر ما سلف برقم: ٢٤٤، وما سأتي برقم: ١١٢١ و١٦٦، وهو في "الكبرى": ١٦٦٦].

#### ٤٢ - [بَابُ] إِقَامَةِ المُؤَذِّنِ عِنْدَ خُرُوجِ الإِمَام

الفَضْلُ بنُ مُوسَى، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنْ يَحْيَى بنِ أَبِي كَثِيرٍ، الفَضْلُ بنُ مُوسَى، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنْ يَحْيَى بنِ أَبِي كَثِيرٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بنِ أَبِي قَتَادَةَ، عَنْ آبِيهِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ يَنْ : ﴿إِذَا أُقِيمَتِ الصَّلَاةُ، فَلَا تَقُومُوا حَتَّى رَسُولُ اللهِ يَنْ : ﴿إِذَا أُقِيمَتِ الصَّلَاةُ، فَلَا تَقُومُوا حَتَّى رَسُولُ اللهِ يَنْ : ﴿إِذَا أُقِيمَتِ الصَّلَاةُ، فَلَا تَقُومُوا حَتَّى رَسُولُ اللهِ يَنْ : ﴿إِذَا أُقِيمَتِ الصَّلَاةُ، فَلَا تَقُومُوا حَتَّى رَسُولُ اللهِ يَنْ خَرَجْتُ ». [أحمد: ٢٢٥٣، والبخاري: ١٣٧، ومسلم: ١٣٦، وانظر ما سياتي برقم: ٧٩٠، وهو في «الكبرى»: ١٨٧].

#### [ بِنَدِ أَهُو النَّغَنِ الرَّحِيدِ ]

# ٨- كِتَابُ المساجِدِ

#### ١ - [بَابُ] الفَضْلِ فِي بِنَاءِ المَسَاجِدِ

مه ٦٨٨ - أَخْبَرَنَا عَمْرُو بِنُ عُنْمَانَ قَالَ: حَدَّثَنَا بَقِيَّهُ، عَنْ بَحِيرٍ، عَنْ خَالِدِ بِنِ مَعْدَانَ، عَنْ كَثِيرِ بِنِ مُرَّةَ، عَنْ عَشِرِ بِنِ مُرَّةَ، عَنْ عَشِرِ بِنِ مُرَّةَ، عَنْ عَشِرِ بِنِ عَبَسَةَ أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: "مَنْ بَنَى مَسْجِداً يُذْكُرُ(١) اللهُ عَزَّ وَجَلَّ فِيهِ، بَنَى اللهُ لَهُ بَيْتاً فِي مَسْجِداً يُذْكُرُ(١) اللهُ عَزَّ وَجَلَّ فِيهِ، بَنَى اللهُ لَهُ بَيْتاً فِي اللهِ اللهِ عَلَى اللهُ لَهُ بَيْتاً فِي اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهُ اللهُ اللهُ اللهِ اللهِ اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ اللهِ اللهِ اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ ا

## ٢ ـ [بَابُ] المُبَاهَاةِ فِي المَسَاجِدِ

7۸۹ ـ أَخْبَرَنَا سُوَيْدُ بِنُ نَصْرٍ قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللهِ بِنُ اللهِ بِنُ اللهِ بِنُ اللهِ بِنُ اللهِ بِنَ اللهِ بِنَ اللهِ بِنَ اللهِ بِنَ اللهِ بِنَ اللهِ بِنَ اللهُ بَارَكِ، عَنْ أَيْوبَ، عَنْ أَيْسِ أَنَّ النَّبِيِّ وَ اللهِ قَالَ: «مِنْ أَشْرَاطِ السَّاعَةِ أَنْ يَتَبَاهَى النَّاسُ فِي المَسَاجِدِ» (٢). [إسناد، السَّاعَةِ أَنْ يَتَبَاهَى النَّاسُ فِي المَسَاجِدِ» (٢). وهو محيع أحمد: ١٣٣٩، وأبو داود: ٤٤٩، وابن ماجه: ٣٣٩، وهو في «الكبرى»: ٧٧٠].

#### ٣ - [بَابُ] ذِكْرِ أَيُّ مَسْجِدٍ وُضِعَ أَوُّلاً (٣)

مُسْهِرٍ، عَنِ الأَعْمَشِ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: حَدَّثَنَا عَلِيُّ بنُ مُسْهِرٍ، عَنِ الأَعْمَشِ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: كُنْتُ أَفْرَأُ عَلَى أَبِي القُرْآنَ فِي السِّكَةِ (٤)، فَإِذَا قَرَأْتُ السَّجْدَةَ سَجَدَ، فَقُلْتُ: يَا أَبَتِ، أَتَسْجُدُ فِي الطَّرِيقِ؟ فَقَالَ: إِنِّي سَمِعْتُ أَبَا ذَرٍّ يَقُولُ: سَأَلْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ: أَيُّ مَسْجِدٍ وُضِعَ أَوَّلاً (٥)؟ قَالَ: «المَسْجِدُ الحَرَامُ»، قُلْتُ: مَسْجِدٍ وُضِعَ أَوَّلاً (٥)؟ قَالَ: «المَسْجِدُ الحَرَامُ»، قُلْتُ:

<sup>(</sup>١) في نسخة: افذكرا.

<sup>(</sup>٢) أي: في بنائها، كأن يقول أحدهم للآخر: مسجدي أرفع من مسجدك، أو أزين...

<sup>(</sup>٣) في نسخة: ﴿أُولُۥ

 <sup>(</sup>٤) السكة: الطريق، وفي رواية مسلم: «السُّدّة» واحدة السُّدَد: وهي المواضع التي تُطِلُّ حول المسجد، وليست منه.

<sup>(</sup>٥) في نسخة: ﴿أُولُ،

[٨] المساجد

ثُمَّ أَيُّ؟ قَالَ: «الْمَسْجِدُ الأَقْصَى»، قُلْتُ: وَكَمْ بَيْنَهُمَا؟ قَالَ: «أَرْبَعُونَ عَاماً (١) ، وَالأَرْضُ لَكَ مَسْجِدٌ، فَحَيْثُمَا قَالَ: «أَرْبَعُونَ عَاماً (١) ، وَالأَرْضُ لَكَ مَسْجِدٌ، فَحَيْثُمَا أَذْرَكْتَ الصَّلَاةَ فَصَلِّ». [أحمد: ٢١٣٨٣، والبخاري مختصراً: ٢٢١٦، وصلم: ١١٦٢، وهو في «الكبرى»: ٢٧١].

#### ٤ ـ [بَلْبُ] فَضُلِ الصَّلَاةِ فِي المَسْجِدِ الحَرَامِ

٦٩١ - أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ قَالَ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عَنْ نَافِع، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بِنِ عَبْدِ اللهِ بِنِ مَغْبَدِ بِنِ عَبَّاسٍ (٢) أَنَّ مَيْ فُونَةَ زَوْجَ النَّبِيِّ وَقَيْ قَالَتْ: مَنْ صَلَّى فِي مَسْجِدِ رَسُولِ اللهِ وَقَيْ ، فَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ وَقَيْ يَقُولُ: اللهِ وَقَيْ ، فَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ وَقَيْ يَقُولُ: اللهِ وَقَيْ يَقُولُ: اللهِ عَلَيْ فِيهِ أَفْضَلُ مِنْ أَلْفِ صَلَاةٍ فِيمَا سِوَاهُ، إِلَّا اللهَ مَسْجِدَ الكَعْبَةِ ». [احمد: ٢١٨٢١، ومسلم: ٣٣٨٣ مطولاً، وساني برنم: ٢٩٨٨، وهو في "الكبرى": ٢٧٧].

#### ُ ٥ \_ [بَابُ] الصَّلَاةِ فِي الكَعْبَةِ

٦٩٢ ـ أخبرنا قُنَيْبَةُ قَالَ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ سَالِمٍ، عَنْ آبِيهِ قَالَ: دَخَلَ رَسُولُ اللهِ ﷺ البَيْتَ هُوَ وَأُسَامَةُ بِنُ زَيْدٍ، وَبِلَالٌ، وَعُثْمَانُ بِنُ طَلْحَةً، البَيْتَ هُوَ وَأُسَامَةُ بِنُ زَيْدٍ، وَبِلَالٌ، وَعُثْمَانُ بِنُ طَلْحَةً، فَأَعْلَقُوا عَلَيْهِمْ، فَلَمَّا فَتَحَهَا رَسُولُ اللهِ ﷺ كُنْتُ أُوّلَ مَنْ وَلَجَ، فَلَقِيتُ بِلَالاً فَسَأَلْتُهُ: هَلْ صَلَّى فِيهِ مَنْ وَلَجَ، فَلَقِيتُ بِلَالاً فَسَأَلْتُهُ: هَلْ صَلَّى فِيهِ رَسُولُ اللهِ ﷺ؟ قَالَ: نَعَمْ، صَلَّى بَيْنَ العَمُودَيْنِ رَسُولُ اللهِ ﷺ؟ قَالَ: نَعَمْ، صَلَّى بَيْنَ العَمُودَيْنِ العَمُودَيْنِ العَمُودَيْنِ الْبَعَانِيْنِ. [أحمد: ١٠١٩، والبخاري: ١٥٩٨، ومسلم: ٢٢٣٥، وانظر ما سأني برقم: ٧٤٩، وهو في «الكبرى»: ٢٧٧].

#### ٦ \_ [بَابُ] فَضْلِ المَسْجِدِ الأَقْصَى وَالصَّلَاةِ فِيهِ

٦٩٣ ـ أَخْبَرَنَا عَمْرُو بِنُ مَنْصُورٍ قَالَ: حَدَّثَنَا

- (۱) قال السيوطي: قال القرطبي: فيه إشكال، وذلك أن المسجد الحرام بناه إبراهيم عليه السلام بنص القرآن، والمسجد الأقصى بناه سليمان عليه السلام، كما أخرجه النسائي من حديث ابن عمرو [الآتي برقم: ٦٩٣]، وسنده صحيح، وبين إبراهيم وسليمان أيام طويلة. قال أهل التاريخ: أكثر من ألف سنة. قال: ويرتفع الإشكال بأن يقال: الآية والحديث لا يدلان على بناء إبراهيم وسليمان لما بنيا ابتداء وضعهما لهما، بل ذاك تجديد لما كان أسسه غيرهما وبدأه، وقد روي أنَّ أول من بني البيت آدم، وعلى هذا فيجوز أن يكون غيره من ولده وضع بيت المقدم من بعده بأربعين عاماً. اه.
- قلت ـ والكلام للسيوطي ـ: بل آدم نفسه هو الذي وضعه أيضاً. قال الحافظ ابن حجر: في كتاب «التيجان» لابن هشام أن آدم لما بنى الكعبة أمره الله تعالى بالسير إلى بيت المقدس وأن يبنيه، فبناه ونسك فيه.
  - وانظر ﴿إرشاد الساري،: (٥/ ٢٥٩).
- (۲) هكذا وقع إسناد هذا الحديث في «المجتبى» هنا وفي «الكبرى»، ووقع في بعض النسخ: «عن إبراهيم بن عبد الله بن معبد، عن ابن
   عباس» بزيادة «عن» قبل ابن عباس، وهو الذي وقع في رواية مسلم من طريق قتيبة بن سعيد.
  - قال البخاري في «التاريخ الكبير»: (٢٠٣/١): لا يصح فيه ابن عباس.
  - وقال الدارقطني في «العلل»: (٩/٩): وقال بعضهم فيه: عن ابن عباس، عن ميمونة، ولم يَثُبُت.
- وقال النووي في اشرح مسلم": (٩/ ١٦٦): هذا الحديث مما أنكر على مسلم بسبب إسناده، وقال الحُفَّاظ: ذِكُرُ ابن عباس فيه وَهَم، وصوابه: عن إبراهيم بن عبد الله، عن ميمونة، من غير ذكر ابن عباس، وكذلك رواه البخاري في "صحيحه". اهـ.
  - قلنا: لم يروه البخاري في «صحيحه) وإنما رواه في «التاريخ الكبير»: (٣٠٣/١).
- ونفى ابن حبان أن يكون إبراهيم سمع من ميمونة، فقال في ترجمته في «الثقات»: (٦/٦): وقد قبل: إنه سمع من ميمونة زوج النبي ﷺ، وليس ذلك بصحيح عندنا، فلذلك أدخلناه في أتباع التابعين.
- وذكر المزي في "تحفة الأشراف": (١٢/ ٤٨٤- ٤٨٦) (١٨٠٥٧) الاختلاف فيه، ثم ذكر طريق ابن جريج عن نافع، وهو في «الكبرى» برقم: ٣٨٦٧، ولفظه: «عن ابن جريج قال: سمعت نافعاً يقول: حدثنا إبراهيم بن عبد الله بن معبد أن ابن عباس حدثه أن ميمونة زوج النبي على قالت". قال المزي: وهذا لفظ صريح في أن الحديث عن إبراهيم، عن ابن عباس، عن ميمونة، لا عن إبراهيم، عن ميمونة، والله أعلم. اه.
- وقال النووي في «شرح مسلم»: (٩/١٦٧): ويُحتمل صِحَّة الروايتين جميعاً، كما فعله مسلم، وليس هذا الاختلاف المذكور مانعاً من ذلك، ومع هذا فالمتن صحيح بلا خلاف، والله أعلم.

777

#### ٧ \_ [بَابُ] فَضْلِ مَسْجِدِ النَّبِيِّ ﷺ وَالصَّلَاةِ فِيهِ

يَنْهَزُهُ (٢) إِلَّا الصَّلَاةُ فِيهِ أَنْ يُخْرِجَهُ مِنْ خَطِيئَتِهِ كَيَوْم (٣)

وَلَدَنْهُ أُمُّهُ اللَّهُ اللَّهِ [صحيح. أحمد: ١٦٤٤ مطولاً، وابن ماجه:

۱٤٠٨، وهو في «الكبرى»: ٧٧٤].

٦٩٤ - أَخْبَرَنَا كَثِيرُ بِنُ عُبَيْدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بِنُ حَرْبٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بِنِ عَبْدِ اللهِ الأُغَرِّ مَوْلَى الجُهَنِيِّينَ - وَكَانَا عِبْدِ اللهِ الأُغَرِّ مَوْلَى الجُهَنِيِّينَ - وَكَانَا مِنْ أَصْحَابِ أَبِي هُرَيْرَةً - أَنَّهُمَا سَمِعَا آبَا هُرَيْرَةً يَقُولُ: صَلَاةٌ فِي مَسْجِدِ رَسُولِ اللهِ عَلِيَ أَفْضَلُ مِنْ أَلْفِ صَلَاةٍ فِي مَسْجِدِ رَسُولِ اللهِ عَلِيَ أَفْضَلُ مِنْ أَلْفِ صَلَاةٍ فِي مَسْجِدِ رَسُولِ اللهِ عَلِيَ أَفْضَلُ مِنْ أَلْفِ صَلَاةٍ فِي مَسْجِدِ رَسُولِ اللهِ عَلِيَ الْمَسْجِدَ الحَرَامَ، فَإِنَّ فِيمَا سِوَاهُ مِنَ المَسَاجِدِ إِلَّا المَسْجِدَ الحَرَامَ، فَإِنَّ

رَسُولَ اللهِ عَيْنَةُ آخِرُ الأَنْبِيَاءِ، وَمَسْجِدُهُ آخِرُ المَسَاجِدِ. فَالَ أَبُو سَلَمَةً وَأَبُو عَبْدِ اللهِ: لَمْ نَشُكَّ أَنَّ أَبًا هُرَيْرَةَ كَانَ يَعُولُ عَنْ حَدِيثِ رَسُولِ اللهِ عَيْنَ، فَمُنِعْنَا أَنْ نَسْتَغْبِتَ ابّنا هُرَيْرَةَ فِي ذَلِكَ الحَدِيثِ، حَتَّى إِذَا تُوفِي أَبُو هُرَيْرَةَ فِي أَبًا هُرَيْرَةَ فِي ذَلِكَ الحَدِيثِ، حَتَّى إِذَا تُوفِي أَبُو هُرَيْرَةَ فِي ذَلِكَ وَتَلَاوَمُنَا أَنْ لَا نَكُونَ كَلَّمْنَا أَبَا هُرَيْرَةَ فِي ذَلِكَ حَتَّى يُسْنِدَهُ إِلَى رَسُولِ اللهِ عَيْنَ إِنْ كَانَ سَمِعَهُ مِنْهُ، ذَلِكَ حَتَّى يُسْنِدَهُ إِلَى رَسُولِ اللهِ عَيْنَ إِنْ كَانَ سَمِعَهُ مِنْهُ وَلَكَ حَتَى يُسْنِدَهُ إِلَى رَسُولِ اللهِ عَيْنَ إِنْ كَانَ سَمِعَهُ مِنْهُ مَنْهُ، فَلَكَ خَتَى يُسْنِدَهُ إِلَى رَسُولِ اللهِ عَيْنَ إِنْ كَانَ سَمِعَهُ مِنْهُ مَنْهُ مَنْهُ مَنْهُ مَلَيْرَةً وَلَى السَّعِلَ اللهِ عَلْمَ اللهِ عَلَيْ إِنْ كَانَ سَمِعَهُ مِنْهُ مَنْهُ مَنْهُ مَنْهُ اللهِ عَلْمَ اللهِ عَلْمَ اللهِ عَلَى اللهِ عَلَى اللهِ عَلْمَ اللهِ عَلَى اللهِ عَلَيْهُ إِلَى اللهَ عَلَى اللهُ اللهِ عَلَيْهُ اللهِ اللهِ عَلَى اللهُ اللهِ عَلَى اللهِ عَلَى اللهِ اللهِ عَلَى اللهُ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهُ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهُ اللهُ اللهِ اللهِ اللهُ اللهِ اللهِ اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهِ اللهُ الله

م ١٩٥ - أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ، عَنْ مَالِكِ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بِنِ أَيْدٍ أَبِي بَكْرٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بِنِ زَيْدٍ أَبِي بَكْرٍ، عَنْ عَبْدِ اللّهِ بِنِ زَيْدٍ أَبِي بَكْرٍ، عَنْ عَبْدِ اللّهِ بِنِ زَيْدٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ عَلَيْهُ: "مَا بَيْنَ بَيْنِي بَيْنِي (٧) وَمِنْبَرِي قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ عَلَيْهُ: "مَا بَيْنَ بَيْنِي بَيْنِي (٧) وَمِنْبَرِي رَفَضَةٌ مِنْ رِيَاضِ الجَنَّةِ». [أحمد: ١٦٤٥٣، والبخاري: رُوضَةٌ مِنْ رِيَاضِ الجَنَّةِ». [أحمد: ٢٧٦ و ١٦٤٥٠].

٦٩٦ \_ أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ عَمَّارٍ

<sup>(</sup>١) أي: يوافق حكم الله تعالى، والمراد: التوفيق للصواب في الاجتهاد وفَصْلِ الخصومات بين الناس.

<sup>(</sup>٢) أي: لا يحركه.

<sup>(</sup>٣) كيوم: يجوز جره بالكسرة، ويجوز بناؤه على الفتح.

 <sup>(</sup>٤) رواية المصنف فيها اختصار، إذ ليس فيها بيان حال المسألة الثالثة؛ لأنه قال في كل من الأوليين: "فأوتيه"، ولم يذكر في الثالثة شيئاً، وقد بُيِّن في رواية غيره، فعند ابن ماجه: فقال النبي ﷺ: "أما اثنتان فقد أعطيهما، وأرجو أن يكون قد أعطي الثالثة". ولفظ أحمد: "إن سليمان بن داود عليه السلام سأل الله ثلاثاً، فأعطاه اثنتين، ونحن نرجو أن تكون له الثالثة".

ولما كان رجاؤه ﷺ في مثل هذا يفيد التحقيق، استدل به المصنف رحمه الله على فضل المسجد الأقصى والصلاة فيه، وكذا فعل ابن خزيمة في «صحيحه». «ذخيرة العقبي»: (٨/ ٥٢٦).

<sup>(</sup>٥) في نسخة: اومن!.

<sup>(</sup>٦) أي: آخر المساجد الثلاثة المشهود لها بالفضل، أو آخر مساجد الأنبياء، أو أنه يبقى آخر المساجد ويتأخر عن المساجد الأخر في الفناء، أي: فكما أنه تعالى شرَّف الأنبياء شرَّف كذلك مسجده الذي هو آخر المساجد، بأن جعل الصلاة فيه كألف صلاة فيما سواه إلا المسجد الحرام. قاله السندي.

<sup>(</sup>۷) المراد أحد بيوته لا كلها، وهو بيت عائشة الذي صار فيه قبره، وقد روى الطبراني في «الأوسط»: ٣١١٢: «ما بين المنبر وبيت عائشة»، وفي رواية البزار: ٥١١: (ما بين قبري ومنبري).

## ٨ - [بَابُ] نِكْرِ المَسْجِدِ الَّذِي أُسِّسَ عَلَى التَّقْوَى

79٧ - أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ قَالَ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عَنْ عِمْرَانَ بِنِ أَبِي سَعِيدِ الخُدْرِيِّ، عَنْ ابْنِ أَبِي سَعِيدِ الخُدْرِيِّ، عَنْ ابْنِ أَبِي سَعِيدِ الخُدْرِيِّ، عَنْ ابْنِ أَبِي الْمَسْجِدِ اللَّذِي أُسِّسَ الْمِيهِ قَالَ: تَمَارَى (٢٠ رَجُلَانِ فِي الْمَسْجِدِ الَّذِي أُسِّسَ عَلَى النَّقْوَى مِنْ أَوَّلِ يَوْمٍ، فَقَالَ رَجُلٌ: هُوَ مَسْجِدُ قَالَ رَجُلٌ: هُوَ مَسْجِدُ وَسُولِ اللهِ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهِ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهِ عَلَى اللَّهُ عَلَى الْهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى الْمُعَلِّمُ عَلَى الْمُعَلِّلَ عَلَى الْمُعَلِي الْمُعَلِي عَلَى الْمُعَلِي عَلَى الْمُعَلِي عَلَى الْمُعَ

#### ٩ - [بَابُ] فَضْلِ مَسْجِدِ قُبَاءٍ وَالصَّلَاةِ فِيهِ

79۸ - أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ، عَنْ مَالِكِ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بِنِ دِينَارٍ، عَنِ الْبِي عُمَرَ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يَأْتِي قُبَاءً رَاكِباً وَمَاشِياً. [أحمد: ٥٣٢٩، والبخاري: ٧٣٢٦، ومسلم: ٣٣٩٣، وهو في الكبرى: ٧٧٩].

٦٩٩ - أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ قَالَ: حَدَّثَنَا مُجَمِّعُ بِنُ يَعْقُوبَ، عَنْ مُحَمَّدِ بِنِ سُلَيْمَانَ الكِرْمَانِيِّ قَالَ: سَمِعْتُ عَنْ مُحَمَّدِ بِنِ سُلَيْمَانَ الكِرْمَانِيِّ قَالَ: قَالَ آبِي: قَالَ أَبَا أُمَامَةَ بِنَ سَهْلِ بِنِ حُنَيْفٍ قَالَ: قَالَ آبِي: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «مَنْ خَرَجَ حَنَّى يَأْتِيَ هَذَا المَسْجِدَ رَسُولُ اللهِ ﷺ:

مُسْجِدَ قُبَاءٍ، فَصَلَّى فِيهِ، كَانَ لَهُ عِدْلَ<sup>(٤)</sup> عُمْرَةٍ». [صحيح بشواهده. أحمد: ١٥٩٨٢، وابن ماجه: ١٤١٢، وهو في «الكبرى»: ٧٨٠].

#### ١٠ - [بَابُ] مَا تُشَدُّ الرَّحَالُ إِلَيْهِ مِنَ المَسَاجِدِ

مَنْصُورِ قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بِنُ مَنْصُورِ قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ سَعِيدٍ، عَنْ آبِي هُرَيْرَةَ، عَنْ رَسُولِ اللهِ وَيَلِيَّةً قَالَ: «لَا تُشَدُّ الرِّحَالُ إِلَّا إِلَى ثَلَاثَةِ مَسَاجِدَ: مَسْجِدِ الحَرَامِ، وَمَسْجِدِي هَذَا، وَمَسْجِدِ الخَرَامِ، وَمَسْجِدِي هَذَا، وَمَسْجِدِ الأَقْصَى». [أحمد: ٧٢٤٩، والبخاري: ١١٨٩، ومسلم: ٢٣٨٤، وهو في «الكبرى»: ٧٨١].

# ١١ - [بَابُ] لِتُخَاذِ البِيَعِ (°) مَسَلجِدَ

٧٠١- أَخْبَرَنَا هَنَّادُ بِنُ السَّرِيِّ، عَنْ مُلَازِمٍ قَالَ: حَدَّثَنِي عَبْدُ اللهِ بِنُ بَدْرٍ، عَنْ قَيْسِ بِنِ طَلْقِ، عَنْ أَبِيهِ طَلْقِ بِنِ عَلِيٍّ قَالَ: خَرَجْنَا وَفْداً إِلَى النَّبِيِّ عَلِيٌّ فَالَ: خَرَجْنَا وَفْداً إِلَى النَّبِيِّ عَلِيٌّ فَالَ: خَرَجْنَا وَفْداً إِلَى النَّبِيِّ عَلِيٌّ فَالَنَهُ أَنَّ بِأَرْضِنَا بِيعَةً لَنَا، فَبَايَعْنَاهُ، وَصَلَّيْنَا مَعَهُ، وَأَخْبَرُنَاهُ أَنَّ بِأَرْضِنَا بِيعَةً لَنَا، فَاسْتَوْهَبْنَاهُ (٢) مِنْ فَضْلِ طَهُورِهِ، فَدَعَا بِمَاءٍ، فَنَوَضَّأَ فَاسْتَوْهَبْنَاهُ (٢) مِنْ فَضْلِ طَهُورِهِ، فَدَعَا بِمَاءٍ، فَنَوَضَّأَ فَاسْتَوْهَبْنَاهُ (٢) مِنْ فَضْلِ طَهُورِهِ، فَدَعَا بِمَاءٍ، فَنَوَضَّأَ وَتَمْمُضَمْ مُضَى، ثُمَ صَبَّهُ فِي إِدَاوَةٍ (٧)، وَأَمَرَنَا فَقَالَ: الخَرُجُوا، فَإِذَا أَتَيْتُمْ أَرْضَكُمْ، فَاكْسِرُوا بِيعَتَكُمْ، وَانْضَحُوا مَكَانَهَا بِهَذَا المَاءِ، وَاتَّخِذُوهَا مَسْجِداً». وَانْضَحُوا مَكَانَهَا بِهِذَا المَاءِ، وَاتَّخِذُوهَا مَسْجِداً». وَانْضَحُوا مَكَانَهَا بِهِذَا المَاءِ، وَاتَّخِذُوهَا مَسْجِداً». وَالْخَرَ شَدِيدٌ، وَالْمَاءَ يَنْشَفُ،

 <sup>(</sup>١) الرتوب: الثبوت والدوام، والرواتب جمع راتبة، وهذا إما كناية عن ثبوت المنبر له في الجنة، أو بيان أن منبره الذي كان له في الدنيا
 ينقل إلى الجنة، فيصير ثابتاً ثمَّة، أو أنه كان ثمَّة ونقل إلى الدنيا، ولا يصح هذا الوجه إلا بأن يراد مادة المنبر وأصله في الجملة،
 وهو إشارة إلى أنه في روضة من رياض الجنة. قاله السندي في «حاشيته على مسند أحمد».

<sup>(</sup>٢) أي: تجادلا واختصما واختلفا.

 <sup>(</sup>٣) اختار الطبري وابن عطية والقرطبي والشوكاني قول من قال بظاهر حديث الباب، من أن المسجد الذي أسس على التقوى هو مسجد النبي
 ﴿٢) اختار الطبري وابن عطية والقرطبي والشوكاني قول من قال بظاهر حديث الباب، من أن المسجد قباء، قال في الذخيرة العقبى»: (٨/ ٥٥٩): هذا تحقيق حقيق بالقبول لموافقته الصريح الصحيح من النقول، والله أعلم.

<sup>(</sup>٤) قوله: (عدل) يحتمل الرفع على أنه اسم كان، وخبرها الجار والمجرور قبله، ويحتمل النصب على الخبرية، واسم كان محذوف، أي: كان عمله المذكور عِدْلَ عمرة، أي: مثل عمرة في الأجر.

 <sup>(</sup>٥) البيّم - بكسر الباء وفتح الياء - جمع بِيعَة - بكسر فسكون -: هي كنيسة النصارى، وقيل: كنيسة اليهود.

<sup>(</sup>٦) أي: طلبنا منه أن يعطينا بعض فضل طَهوره.

<sup>(</sup>٧) إناء صغير من جلد.

فَقَالَ: "مُدُّوهُ مِنَ المَاءِ، فَإِنَّهُ لَا يَزِيدُهُ إِلَّا طِيباً ('')"، فَخَرَجْنَا حَتَّى قَدِمْنَا بَلَدَنَا، فَكَسَرْنَا بِيعَتَنَا، ثُمَّ نَضَحْنَا مَكَانَهَا، وَاتَّخَذْنَاهَا مَسْجِداً، فَنَادَيْنَا فِيهِ بِالأَذَانِ. قَالَ: مَكَانَهَا، وَاتَّخَذْنَاهَا مَسْجِداً، فَنَادَيْنَا فِيهِ بِالأَذَانِ. قَالَ: دَعْوَةُ وَالرَّاهِبُ رَجُلٌ مِنْ طَلِيْ، فَلَمَّا سَمِعَ الأَذَانَ قَالَ: دَعْوَةُ حَقِّ، ثُمَّ اسْتَقْبَلَ تَلْعَةً ('') مِنْ تِلَاعِنَا، فَلَمْ نَرَهُ بَعْدُ. وصحح. أحمد: ١٦٢٩٣ بنحوه مختصراً، وهو في "الكبرى": ٧٨٧].

# ١٢ - [بَابُ] نَبْشِ للقُبُورِ، وَاتَّخَاذِ أَرْضِهَا مَسْجِداً.

٣٠٧- أَخْبَرَنَا عِمْرَانُ بِنُ مُوسَى قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الوَارِثِ، عَنْ أَبِي التَّيَّاحِ، عَنْ أَنَسِ بِنِ مَالِكِ قَالَ: لَمَّا قَدِمَ رَسُولُ اللهِ ﷺ، نَزَلَ فِي عُرْضِ المَدِينَةِ (٣) فِي عَرْضِ المَدِينَةِ (٣) فِي عَرْضِ المَدِينَةِ (٣) فِي عَرْضِ المَدِينَةِ (٣) فِي عَمْرُو بِنِ عَوْفِ، فَأَقَامَ فِيهِمْ أَرْبَعَ عَشْرَةَ لَيْلَةً، ثُمَّ أَرْسَلَ إِلَى المَلَا (٤) مِنْ بَنِي النَّجَارِ، عَشْرَةَ لَيْلَةً، ثُمَّ أَرْسَلَ إِلَى المَلَا (٤) مِنْ بَنِي النَّجَارِ، فَجَاوُوا مُتَقَلِّدِي سُيُوفِهِمْ، كَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ مَلَى رَاحِلَتِهِ، وَأَبُو بَكْرٍ رَفِيقُهُ وَمَلاً مِنْ بَنِي النَّجَارِ مَوْلَهُ مِنْ بَنِي النَّجَارِ مَوْلَهُ مَنْ بَنِي النَّجَارِ مَوْلَهُ مَلَا مُنْ بَنِي النَّعَلَى فِي مَرَافِضِ الغَنَمِ، النَّجَارِ مَوْلَهُ مَنْ بَنِي النَّجَارِ مَوْلَهُ مَلَا مِنْ بَنِي النَّجَارِ مَوْلَهُ مَلَا مِنْ بَنِي النَّجَارِ ، فَكَانَ مَعَلِي فِي مَرَافِضِ الغَنَمِ، النَّجَارِ مَوْلَهُ مَلَا مِنْ بَنِي النَّجَارِ مَوْلَكُمْ (١) فَقَالَ: النَا بَنِي النَّجَارِ ، فَامِنُونِي مِمَائِطِكُمْ (١) فَقَالَ: النَا بَنِي النَّجَارِ ، فَامِنُونِي مِمَائِطِكُمْ (١) فَقَالَ: النَا بَنِي النَّحِورِ ، فَامِنُونِي مِمَائِطِكُمْ (١) فَقَالَ: النَا بَنِي النَّحَارِ ، فَامِنُونِي مِحَائِطِكُمْ (١) فَقَالَ: النَا بَنِي النَّحَارِ ، فَامِنُونِي مِحَائِطِكُمْ (١) فَقَالَ: النَا بَنِي النَّحَارِ ، فَامِنُونِي مِحَائِطِكُمْ (١)

هَذَا». قَالُوا: وَاللهِ مَا نَطْلُبُ ثَمَنَهُ إِلَّا إِلَى اللهِ عَزَّ وَجَلَّ (٧). قَالَ أَنَسٌ: وَكَانَتْ فِيهِ قُبُورُ المُشْرِكِينَ، وَكَانَتْ فِيهِ قُبُورُ المُشْرِكِينَ، وَكَانَ فِيهِ نَحْلٌ، فَأَمَرَ رَسُولُ اللهِ ﷺ بِقُبُورِ المُشْرِكِينَ فَنُبِشَتْ (٩)، وَبِالنَّحْلِ فَهُورِ المُشْرِكِينَ فَنُبِشَتْ (٩)، وَبِالنَّحْلِ فَهُلُوا فَقُطِعَتْ، وَبِالخَرِبِ فَسُوّيَتْ، فَصَفُّوا النَّحْلَ قِبْلَةَ المَسْجِدِ، وَجَعَلُوا عِضَادَتَبُهِ (١٠) الحِجَارَة، وَجَعَلُوا يَنْقُلُونَ الصَّحْرَ وَهُمْ يَرْتَجِزُونَ، وَرَسُولُ اللهِ ﷺ مَعَهُمْ، وَهُمْ يَرْتَجِزُونَ، وَرَسُولُ اللهِ ﷺ مَعَهُمْ، وَهُمْ يَرْتَجِزُونَ، وَرَسُولُ اللهِ ﷺ مَعَهُمْ، وَهُمْ يَرْتَجِزُونَ، وَرَسُولُ اللهِ اللهِ اللهِ مَعَهُمْ،

اللَّهُمَّ لَا خَيْرَ إِلَّا خَيْرُ الآخِرَهُ

فَانْصُرِ الأَنْصَارَ وَالهُ هَاجِرَهُ [أحمد: ١٣٢٠٨، والبخاري: ٤٢٨، ومسلم: ١١٧٣، وهو في الكبرى»: ٧٨٣].

## ١٣ - [بَابُ] النَّهٰي عَنِ التَّخَاذِ القُبُورِ مَسَاجِدَ

عَلَى رَاحِلَتِهِ، وَأَبُو بَكْرٍ وَهِ مَهُ وَمَلَأُ مِنْ بَنِي النَّجَارِ عَوْلَهُ، وَمُلَأُ مِنْ بَنِي النَّجَارِ عَوْلَهُ، وَأَبُو بَكْرٍ وَيُونُسَ قَالًا: قَالَ الزُّهْرِيُّ: المُبَارَكِ، عَنْ مَعْمَرٍ وَيُونُسَ قَالًا: قَالَ الزُّهْرِيُّ: النَّبَارِ عَوْلَهُ، حَتَّى أَلْقَى (٥) بِفِنَاءِ أَبِي أَيُوبَ، وَكَانَ المُبَارَكِ، عَنْ مَعْمَرٍ وَيُونُسَ قَالًا: قَالَ الزُّهْرِيُّ: يُصَلِّي خِيثُ أَدْرَكَتْهُ الصَّلَاةُ، فَيُصَلِّي فِي مَرَابِضِ الغَنَمِ، أَخْبَرَنِي عُبَيْدُ اللهِ بِنُ عَبْدِ اللهِ أَنَّ عَائِشَةَ وَابْنَ عَبَاسٍ يُعَلَّى مَا إِنِي النَّبَارِ فَا النَّابَ اللهِ عَلَى مَا إِنِي النَّجَارِ، فَا مِنُونِي بِحَائِطِكُمْ (٢) خَمِيصَةً (٢١) لَهُ عَلَى وَجْهِهِ، فَإِذَا اغْتَمَ كَشَفَهَا عَنْ فَطَالَ: "يَا بَنِي النَّجَارِ، فَامِنُونِي بِحَائِطِكُمْ (٢) خَمِيصَةً (٢١) لَهُ عَلَى وَجْهِهِ، فَإِذَا اغْتَمَ كَشَفَهَا عَنْ

١) قال السندي: الظاهر أن المراد أن فضل الطهور لا يزيد الماء الزائد إلا طيباً، فيصير الكل طيباً، والعكس غير مناسب.

 <sup>(</sup>۲) التُّلعة ـ بفتح فسكون ـ: مجرى الماء من أعلى الوادي، والجمع: تلاع. والتلعة أيضاً: ما انهبط من الأرض. فهو من الأضداد.
 وكلا المعنيين هنا محتمل، أي: توجه إلى جبل من جبالنا، أو توجه إلى وادٍ من أوديتنا.

 <sup>(</sup>٣) أي: في ناحية من نواحيه.
 (٣) في نسخة: ٩مَلَإِ٤.

<sup>(</sup>٥) أي: طرح رحله. (٦) أي: ساوموني بيستانكم، وخذوا ثمنه.

 <sup>(</sup>٧) ظاهر هذه الرواية أنه لم يشتره منهم، ولم يأخذوا منه ثمناً، لكن وقع في "صحيح البخاري" برقم: ٣٩٠٦ ما ظاهره مخالف له، ففيه أنه ابتاع مربداً لغلامين يتيمين، وأبى رسول الله ﷺ أنه يقبله منهما هبةً، ثم بناه مسجداً.

وقد أجاب الحافظ في االفتح»: (٧/ ٢٤٦) بما حاصله أنه لا منافاة بينهما؛ لأنه يُجمَع بأنهم لمَّا قالوا: لا نطلب ثمنه إلا إلى الله، سأل عمن يختص بملكه منهم، فعينوا له الغلامين، فابتاعه منهما، فحينئذ يحتمل أن يكون الذين قالوا له: لا نطلب ثمنه إلا إلى الله، تحملوا عنه للغلامين بالثمن، وعند الزبير أن أبا أيوب أرضاهما عن ثمنه.

 <sup>(</sup>٨) خرب: ضبط بالوجهين، بكسر أوله وفتح ثانيه، على وزن «عِنب»، وفتح أوله وكسر ثانيه، على وزن «كَلِم» جمع كلمة، وكلاهما صحيح، وهو ما تخرَّب من البناء.

<sup>(</sup>٩) أي: أخرج ما فيها من العظام.

<sup>(</sup>١١) في نسخة: ﴿وهو يقولُۥ

<sup>(</sup>١٠) هما حجارة توضع عن يمين الداخل من الباب وشماله.

<sup>(</sup>١٢) الخميصة: كساء له أعلام.

وَجْهِهِ، قَالَ وَهُوَ كَذَلِكَ: «لَعْنَةُ اللهِ عَلَى الْيَهُودِ وَالنَّصَارَى، اتَّخَذُوا قُبُورَ أَنْبِيَاتِهِمْ مَسَاجِدَ». [أحمد: والنَّصَارَى، اتَّخَذُوا قُبُورَ أَنْبِيَاتِهِمْ مَسَاجِدَ». [أحمد: ١٨٨٤ و ٢٤٠٦٠، والبخاري: ٣٤٥٦ و ٣٤٥٤، ومسلم: ٢١٨٧، وانظر ما سيأتي برتم: ٢٠٤٦، وهو في «الكبرى»: ٢٨٨٤].

١٠٠٤ - أَخْبَرَنَا يَعْقُوبُ بِنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْبَى قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْبَى قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ عَالَيْشَةَ أَنَّ أُمَّ حَبِيبَةَ وَأُمَّ سَلَمَةَ ذَكَرَتَا كَنِيسَةٌ رَأْتَاهَا بِالحَبَشَةِ فِيهَا تَصَاوِيرُ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: "إِنَّ أُولَئِكَ إِلَا كَانَ فِيهِمُ الرَّجُلُ الصَّالِحُ، فَمَاتَ، بَنَوْا عَلَى قَبْرِهِ إِذَا كَانَ فِيهِمُ الرَّجُلُ الصَّالِحُ، فَمَاتَ، بَنَوْا عَلَى قَبْرِهِ مَسْجِداً، وَصَوَّرُوا تِيكَ الصَّورَ، أُولَئِكَ شِرَارُ الخَلْقِ مِنْدَ اللهِ يَوْمَ القِيامَةِ». [أحمد: ٢٤٢٥، والبخاري: ٢٢٤، ومله: ١١٨١، وهو في الكبرى»: ٢٤٠٥].

# ١٤ - [بَابُ] الفَضْلِ فِي إِثْيَانِ المَسَاجِدِ

٥٠٥ - أَخْبَرَنَا عَمْرُو بِنُ عَلِيٍّ قَالَ: حَدَّثَنَا الأَسْوَدُ بِنُ
 قالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي ذِئْبٍ قَالَ: حَدَّثَنَا الأَسْوَدُ بِنُ
 العَلاءِ بِنِ جَارِيَةَ الثَّقَفِيُّ، عَنْ أَبِي سَلَمَةً - هُوَ ابْنُ
 عَبْدِ الرَّحْمَنِ - عَنْ أَبِي هُرَيْرَةً، عَنِ النَّبِيِّ رَبِيْ قَالَ:
 هُوينَ يَخْرُجُ الرَّجُلُ مِنْ بَيْتِهِ إِلَى مَسْجِدِهِ (١)، فَرِجْلٌ (٢)
 تَكْتُبُ حَسَنَةً، وَرِجْلٌ تَمْحُو سَيَّنَةً السناد، صحح. احمد:
 مور في الكبرى الكبرى الكبرى المحمد المحمد المحمد العمد المحمد المحمد المحمد المحمد العمد الكبرى الكبرى الكبرى الكبرى المحمد ال

# ١٥ ـ [بَابُ] النَّهْيِ عَنْ مَنْعِ النِّسَاءِ مَنْ إِقْيَائِهِنَّ المَسَاجِدَ

٧٠٦ حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بِنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: حَدَّثَنَا مُسْحَاقُ بِنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ سَالِمٍ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: "إِذَا اسْتَأْذَنَتِ امْرَأَةُ أَحَدِكُمْ إِلَى

المَسْجِدِ، فَلَا يَمْنُعُهَا». [أحمد: ٢٥٥٦، والبخاري: ٥٢٣٨، ومسلم: ٩٨٨، وهو في «الكبرى»: ٧٨٧].

#### ١٦ - [بَابُ] مَنْ يُفْنَعُ مِنَ المَسْجِدِ

٧٠٧ - أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بِنُ مَنْصُورٍ قَالَ: حَدَّثَنَا عَطَاءٌ، عَنْ جَابِمٍ يَحْيَى، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ قَالَ: حَدَّثَنَا عَطَاءٌ، عَنْ جَابِمٍ قَالَ: فَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: "مَنْ أَكُلَ مِنْ هَذِهِ الشَّجَرَةِ". قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: "مَنْ أَكُلَ مِنْ هَذِهِ الشَّجَرَةِ". قَالَ : "الشُّومِ وَالبَصَلِ قَالَ أَوَّلَ يَوْمٍ: "الشُّومِ"، ثُمَّ قَالَ: "الشُّومِ وَالبَصَلِ قَالَ المَلاثِكَةَ وَالبَصَلِ وَالكُرَّاثِ، فَلَا يَقْرُبْنَا فِي مَسَاجِدِنَا، فَإِنَّ المَلاثِكَةَ وَالبَحَارِي: وَالبَحَارِي: مَنْ المَلاثِكَةَ مَنْ المَلاثِكَةَ مَنَا عَلَا يَقُرُبُنَا فِي مَسَاجِدِنَا، فَإِنَّ المَلاثِكَةَ مَنْ المَلاثِكَةَ مَنْ المَلاثِكَةَ مَنْ المَلاثِكَةَ مَنْ المَلاثِكَةَ مَنْ المَلاثِكِةَ الإِنْسُ». [احمد: ١٥٠٦٩، والبخاري: البصل والكراك، وهو في "الكبري": البصل والكراك، وهو في "الكبري": البصل والكراك،

# ١٧ \_ [بَابُ] مَنْ يُخْرَجُ مِنَ المَسْجِدِ

٧٠٨ - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بِنُ المُثَنَّى قَالَ: حَدَّثَنَا قَتَادَةً،
يَحْيَى بِنُ سَعِيدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا هِ شَامٌ قَالَ: حَدَّثَنَا قَتَادَةً،
عَنْ سَالِمٍ بِنِ أَبِي الْجَعْدِ، عَنْ مَعْدَانَ بِنِ أَبِي طَلْحَةً أَنَّ عَنْ سَالِمٍ بِنِ أَبِي الْجَعْدِ، عَنْ مَعْدَانَ بِنِ أَبِي طَلْحَةً أَنَّ عُمَرَ بِنَ الْخَطَّابِ قَالَ: إِنَّكُمْ أَيُّهَا النَّاسُ تَأْكُلُونَ مِنْ شَجَرَتَيْنِ مَا أُرَاهُمَا إِلَّا خَبِيتَيْنِ (٣)، هَذَا البَصَلُ وَالثُّومُ، شَجَرَتَيْنِ مَا أُرَاهُمَا إِلَّا خَبِيتَيْنِ (٣)، هَذَا البَصَلُ وَالثُّومُ، وَلَقَدْ رَأَيْتُ نَبِيَ اللهِ رَبِيعَ إِذَا وَجَدَ رِيحَهُمَا مِنَ الرَّجُلِ، أَمْرَ بِهِ فَأَخْرِجَ إِلَى البَقِيعِ، فَمَنْ أَكَلَهُمَا فَلْيُمِتُهُمَا فَلْيُمِتُهُمَا فَلْيُمِتُهُمَا فَلْيُمِتُهُمَا فَلْيُحِنَّهُمَا فَلْيُمِتُهُمَا فَلَيْمِتُهُمَا فَالْكِرِيّ إِلَى البَقِيعِ، فَمَنْ أَكَلَهُمَا فَلْيُمِتُهُمَا فَلَيْمِتُهُمَا فَلَيْمِتُهُمُ الْمُعْرِمِ وَلَيْ إِلَيْهِ عَلَيْمُ لَكُمُ لَهُ فَلَيْمِتُهُمَا فَلَيْمِتُهُمُ الْمُلِيقِيْمِ فَلَيْ الْمُعَلِيمِ لَهُ فَلَيْمِ لَهُ فَلَيْمُ لَعُلِيمُ لَهُ مِنْ أَلَالِهُ لَكُولُهُمُ الْمُلِكِمُ لَكُولُهُمُ الْمُعَلِّلُهُ لَاللّٰهُ لَعُلُولُهُ لَكُهُمُ الْمُعُلِيمُ لَهُ لَيْعُلِيمُ لَعُلِيمُ لَعُلِيمُ لَلْكُولُ لَهُ لَهُ لَهُ لَهُ لَا لِلْكُولُونُ لَالْمُعُولُونُ لَعُمُ لَالْمُعُلِيمُ لَعُلِهُ لِلْمُ لَالِمُ لَعُلِيلُهُ لَعُلِيمُ لَلْكُو

#### ١٨ - [بَابُ] ضَرْبِ الخِبَاءِ فِي المَسَاجِدِ

٧٠٩ - أَخْبَرَنَا أَبُو دَاوُدَ قَالَ: حَدَّثَنَا يَعْلَى قَالَ:
 حَدَّثَنَا يَحْيَى بنُ سَعِيدٍ، عَنْ عَمْرَةَ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ:
 كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ إِذَا أَرَادَ أَنْ يَعْتَكِفَ صَلَّى الصَّبْحَ،

<sup>(</sup>۱) في «الكبرى» و«المسند»: «مسجدي» بدل: «مسجده»، وهو الذي في «تحفة الأشراف»: (٤٥٨/١٠) (٤٩٤٧)، وعلى هذا المراد المسجد النبوي، وهو لا يناسب ترجمة المصنف؛ لأنها أعم، وهو أخص، إلا أن يريد إلحاق سائر المساجد به.

<sup>(</sup>٢) رجل، بكسر الراء، والمراد الخطوة.

<sup>(</sup>٣) سماهما خبيثتين لقبح رائحتهما.

**YV** •

ثُمَّ دَخَلَ فِي المَكَانِ الَّذِي يُرِيدُ أَنْ يَعْتَكِفَ فِيهِ، فَأَرَادَ أَنْ يَعْتَكِفَ فِيهِ، فَأَرَادَ أَنْ يَعْتَكِفَ الْعَشْرَ الأَوَاخِرَ مِنْ رَمَضَانَ، فَأَمْرَ، فَضُرِبَ لَهَا خِبَاءٌ، فَلَمَّا لَهُ خِبَاءٌ (١)، وَأَمَرَتْ حَفْصَةُ، فَضُرِبَ لَهَا خِبَاءٌ، فَلَمَّا لِلَهُ خِبَاءٌ، فَلَمَّا رَأَتْ زَيْنَبُ خِبَاءَهَا، أَمَرَتْ، فَضُرِبَ لَهَا خِبَاءٌ، فَلَمَّا رَأَى ذَلِكَ رَسُولُ اللهِ عَلَيْ قَالَ: «ٱلْبِرَّ يُرِدْنَ (٢)؟»، فَلَمْ رَأَى ذَلِكَ رَسُولُ اللهِ عَلَيْ قَالَ: «ٱلْبِرَّ يُرِدْنَ (٢)؟»، فَلَمْ يَعْتَكِفُ فِي رَمَضَانَ، وَاعْتَكَفَ عَشْراً مِنْ شَوَّالٍ. يَعْتَكِفُ عَشْراً مِنْ شَوَّالٍ. وَالْبَحَارِي: ٢٠٨٢، ومسلم: ٢٧٨٥، وهو في

٧١٠ - أَخْبَرَنَا عُبَيْدُ اللهِ بنُ سَعِيدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا عِشَامُ بنُ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَبْدُ اللهِ بنُ نُمَيْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا هِشَامُ بنُ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: أُصِيبَ سَعْدٌ يَوْمَ الخَنْدَقِ، رَمَاهُ رَجُلٌ مِنْ قُرِيشٍ، رَمَاه فِي الأَكْحَلِ<sup>(٣)</sup>، فَضَرَبَ عَلَيْهِ رَجُلٌ مِنْ قُرِيشٍ، رَمَاه فِي الأَكْحَلِ<sup>(٣)</sup>، فَضَرَبَ عَلَيْهِ رَسُولُ اللهِ يَتَنِيْقُ خَيْمَةً فِي المَسْجِدِ لِيَعُودَهُ مِنْ قَرِيبٍ. رَسُولُ اللهِ يَتَنِيَّةٌ خَيْمَةً فِي المَسْجِدِ لِيَعُودَهُ مِنْ قَرِيبٍ. [أحمد: ٢٤٦٤، ومطولاً البخاري: ٤٦٣، ومسلم: ٤٥٩٨، وهو في الكبريّة: ٧٩١).

#### ١٩ - [بَابُ] إِنْخَالِ الصَّبْيَانِ المَسَاجِدَ

٧١١ - أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ قَالَ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عَنْ عَمْرِو بِنِ سُلَيْمِ الزُّرَقِيُّ أَنَّهُ سَعِيدِ بِنِ أَبِي سَعِيدٍ، عَنْ عَمْرِو بِنِ سُلَيْمِ الزُّرَقِيُّ أَنَّهُ سَمِعَ آبَا هَتَادَةَ يَقُولُ: بَيْنَا نَحْنُ جُلُوسٌ فِي الْمَسْجِدِ إِذْ خَرَجَ عَلَيْنَا رَسُولُ اللهِ ﷺ يَحْمِلُ أُمَامَةَ بِنْتَ السَّولُ اللهِ ﷺ يَحْمِلُ أُمَامَةَ بِنْتَ اللهِ ﷺ وَهِي أَبِي الْعَاصِ بِنِ الرَّبِيعِ، وَأُمُّهَا زَيْنَبُ بِنْتُ رَسُولِ اللهِ ﷺ وَهِي أَبِي الْعَاصِ بِنِ الرَّبِيعِ، وَأُمُّهَا زَيْنَبُ بِنْتُ رَسُولُ اللهِ ﷺ وَهِي عَلِي العَاصِ بِنِ الرَّبِيعِ، وَأُمُّهَا زَيْنَبُ بِنْتُ رَسُولُ اللهِ ﷺ وَهِي عَلَى عَاتِقِهِ، يَضَعُهَا إِذَا رَكَعَ، وَيُعِيدُهَا إِذَا قَامَ، حَتَّى عَلَى عَاتِقِهِ، يَضَعُهَا إِذَا رَكَعَ، ويُعِيدُهَا إِذَا قَامَ، حَتَّى قَضَى صَلَاتَهُ، يَفْعَلُ ذَلِكَ بِهَا. [احمد: ٢٢٥٨٤، والبخاري: قَضَى صَلَاتَهُ، يَفْعَلُ ذَلِكَ بِهَا. [احمد: ٢٢٥٨٤، والبخاري:

٩٩٦٦، ومسلم: ١٢١٥، وانظر ما سيأتي برقم: ٨٢٧ و١٢٠٤ و١٢٠٥، وهو في الكبرى»: ٧٩٢].

#### ٢٠ ـ [بَابُ] رَبُطِ الأَسِيرِ بِسَارِيَةِ المَسْجِدِ

٧١٧ - أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ قَالَ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عَنْ سَعِيدِ بِنِ أَبِي سَعِيدٍ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةً يَقُولُ: بَعَثَ رَسُولُ اللهِ عَيَّةِ خَيْلاً قِبَلَ نَجْدٍ، فَجَاءَتْ بِرَجُلٍ مِنْ بَنِي حَنِيفَةَ يُقَالُ لَهُ: ثُمَامَةُ بِنُ أَثَالٍ، سَيِّدُ أَهْلِ اليَمَامَةِ، خَنِيفَةَ يُقَالُ لَهُ: ثُمَامَةُ بِنُ أَثَالٍ، سَيِّدُ أَهْلِ اليَمَامَةِ، فَرُبِطَ بِسَارِيَةٍ مِنْ سَوَارِي المَسْجِدِ. مُخْتَصَرٌ. [أحد مُطُولاً: ٩٨٣، والبخاري: ٤٦٤، ومسلم مطولاً: ٩٨٩، والنظر ما سلف برقم: ١٨٩، وهو في "الكبرى": ٧٩٣].

#### ٢١ ـ [بَابُ] إِنْخَالِ البَعِيرِ المَسْجِدَ

٧١٣ - أَخْبَرَنَا سُلَيْمَانُ بنُ دَاوُدَ، عَنِ ابْنِ وَهْبٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي يُونُسُ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ عُبَيْدِ اللهِ بنِ عَبْدِ اللهِ بنِ عَبْدِ اللهِ عَنْ عُبَيْدِ اللهِ بنِ عَبْدِ اللهِ عَبْدِ اللهِ عَنْ عَبْدِ اللهِ عَنْ عَبْدِ اللهِ عَنْ عَبْدِ اللهِ عَنْ عَلْمَ اللهِ عَنْ عَلْمَ اللهِ عَلْمَ اللهِ عَلْمَ اللهِ عَلَى بَعِيرٍ يَسْتَلِمُ الرُّكْنَ بِمِحْجَنِ (٥). في حَجَّةِ الوَدَاعِ عَلَى بَعِيرٍ يَسْتَلِمُ الرُّكْنَ بِمِحْجَنِ (٥). [احمد: ١٨٤١ مطولاً، والبخاري: ١٦٠٧، ومسلم: ٣٠٧٣، وانظر ما ساتي برقم: ٢٩٥٤ و ٢٩٥٥، وهو في «الكبرى»: ٢٩٤٤.

# ٢٢ ـ [بَابُ] النَّهْيِ عَنِ البَيْعِ وَالشَّرَاءِ فِي المَسْجِدِ، وَعَنِ التَّحَلُّقِ قَبْلَ صَلَاةِ الجُمُعَةِ

٧١٤ - أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بِنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: أَخْبَرَنِي يَحْيَى بِنُ سَعِيدٍ، عَنِ ابْنِ عَجْلَانَ، عَنْ عَمْرِو بِنِ شُعَيْبٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدْهِ أَنَّ النَّبِيِّ عَيْلاً نَهَى عَنِ شُعَيْبٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدْهِ أَنَّ النَّبِيِّ عَيْلاً نَهَى عَنِ النَّرَاءِ وَالبَيْعِ التَّحَلُّقِ يَوْمَ الجُمُعَةِ فَبْلَ الصَّلَاةِ، وَعَنِ الشِّرَاءِ وَالبَيْعِ فِي المَسْجِدِ. [إسناد، حسن. أحمد: ١١٧٦، وأبو دارد: في المَسْجِدِ. [إسناد، حسن. أحمد: ١١٧٦، وأبو دارد:

 <sup>(</sup>۱) الخباء: هو أحد بيوت العرب من وبر أو صوف، ولا يكون من شعر، ويكون على عمودين أو ثلاثة وما فوق ذلك، وضربه: بناؤه
 وإقامته بضرب أوتاده في الأرض.

<sup>(</sup>٢) في نسخة: «تُرِدْنَ». والاستفهام إنكاري. أي: ما أردتن البر بهذا العمل، وإنما أردتن قضاء مقتضى الغيرة.

٣) الأكحل: عرق في وسط الذراع، إذا قطع لم يرقأ الدم. ﴿ ٤) أي: عادة، يعني أنه جرت عادته ﷺ بحمل أمامة.

<sup>(</sup>٥) المحجن: عصا معوجة الرأس، يتناول به الراكب ما سقط منه، ويحوّل بطرفها بعيره، ويحركه للمشي. والمعنى أنه كان يلمسه بمحجنه، ثم يقبل المحجن.

١٠٧٩، وابن ماجه: ٧٤٩ دون ذكر التحليق، وكلُّهم زادوا النهي عن تناشد الأشعار الآتي في الحديث التالي، وانظر ما بعده، وهو في الكبرى»: ٧٩٥].

# ٢٣ ـ [بَابُ] النَّهْيِ عَنْ تَنَاشُدِ الأَشْعَارِ فِي المَسْجِدِ

٧١٥ - أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ قَالَ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ بنُ سَعْدٍ، عَنِ ابْنِ عَجْلَانَ، عَنْ عَمْرِو بنِ شُعَيْبٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ أَنَّ النَّبِيِّ عَنْ تَنَاشُدِ الأَشْعَارِ فِي جَدِّهِ أَنَّ النَّبِيِّ عَنْ تَنَاشُدِ الأَشْعَارِ فِي المَسْجِدِ. [إسناده حسن. الترمذي: ٣٢٢ مطولاً، وانظر ما قبله، وهو في «الكبرى»: ٧٩٦].

# ٢٤ ـ [بَابُ] الرُّخْصَةِ فِي إِنْشَادِ الشَّعْرِ الْحَسَنِ فِي المَسْجِدِ

٧١٦ - أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ قَالَ: حَدَّنْنَا سُفْيَانُ، عَنِ الرُّهْرِيِّ، عَنْ سَعِيدِ بِنِ المُسَيَّبِ قَالَ: مَرَّ عُمَرُ الرُّهْرِيِّ، عَنْ سَعِيدِ بِنِ المُسَيَّبِ قَالَ: مَرَّ عُمَرُ الرُّهُ فِي المَسْجِدِ، فَلَحَظَ إِلَيْهِ (١) ، فَقَالَ: قَدْ أَنْشَدْتُ وَفِيهِ مَنْ هُوَ خَيْرٌ مِنْكَ، ثُمَّ النَّهِ عَنْ اللهِ عَنْ اللهُ مَا اللهِ عَنْ اللهُ مَا اللهُ مَا اللهُ مَا الله عَنْ اللهُ مَا اللهُ اللهُ عَنْ اللهُ مَا اللهُ مَا اللهُ مَا اللهُ ا

# ٢٥ \_ [بَابُ] النَّهٰي عَنْ إِنْشَادِ الضَّالَّةِ فِي المَسْجِدِ

٧١٧ - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بِنُ وَهْبٍ قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بِنُ وَهْبٍ قَالَ: حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بِنُ سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحِيمِ قَالَ: حَدَّثَنِي زَيْدُ بِنُ أَبِي أُنَيْسَةَ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ: جَاءَ رَجُلٌ يَنْشُدُ ضَالَّةً فِي المَسْجِدِ، فَقَالَ لَهُ جَاءَ رَجُلٌ يَنْشُدُ ضَالَّةً فِي المَسْجِدِ، فَقَالَ لَهُ

رَسُولُ اللهِ ﷺ: «لَا وَجَدْتَ». [صحيح. أبو نعيم في «الحلية»: (٧٩٨].

#### ٢٦ ـ [بَابُ] إِظْهَارِ السَّلَاحِ فِي المَسْجِدِ

٧١٨ - أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللهِ بنُ مُحَمَّدِ بنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بنِ الْمِسْورِ الزَّهْرِيُّ - بَصْرِيُّ - وَمُحَمَّدُ بنُ مَنْصُورٍ قَالَا: كَدُّنَا سُفْيَانُ قَالَ: قُلْتُ لِعَمْرِو: أَسَمِعْتَ جَابِراً يَقُولُ: مَرَّ رَجُلٌ بِسِهَام فِي المَسْجِدِ، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللهِ ﷺ: هَرَّ رَجُلٌ بِسِهَام فِي المَسْجِدِ، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «خُذْ بِنِصَالِهَا (٢٠) "؟ قَالَ: نَعَمْ. [أحمد: ١٤٣١، والبخاري: ٤٥٩]. والبخاري: ٤٥٩).

# ٢٧ ـ [بَابُ] تَشْبِيكِ الأَصَابِعِ فِي المَسْجِدِ

٧١٩ ـ أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بِنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: أَخْبَرَنَا وَعِيسَى بِنُ يُونُسَ قَالَ: حَدَّثَنَا الأَعْمَشُ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنِ الأَسْوَدِ قَالَ: دَخَلْتُ أَنَا وَعَلْقَمَةُ عَلَى عَبْدِ اللّهِ بِنِ عَنِ الأَسْوَدِ قَالَ: دَخَلْتُ أَنَا وَعَلْقَمَةُ عَلَى عَبْدِ اللّهِ بِنِ مَسْعُودٍ، فَقَالَ لَنَا: أَصَلَّى هَوُلَاءِ (٣)؟ قُلْنَا: لَا، قَالَ: قُومُوا فَصَلُّوا، فَذَهَبْنَا لِنَقُومَ خَلْفَهُ، فَجَعَلَ أَحَدَنَا عَنْ قُومُوا فَصَلُّوا، فَذَهَبْنَا لِنَقُومَ خَلْفَهُ، فَجَعَلَ أَحَدَنَا عَنْ يَعِيدِ، وَالآخَرَ عَنْ شِمَالِهِ، فَصَلَّى بِغَيْرِ أَذَانِ وَلَا إِقَامَةٍ، فَجَعَلَ إِذَا رَكَعَ شَبَّكَ بَيْنَ أَصَابِعِهِ (٤)، وَجَعَلَهَا بَيْنَ فَجَعَلَ إِذَا رَكَعَ شَبَّكَ بَيْنَ أَصَابِعِهِ (٤)، وَجَعَلَهَا بَيْنَ فَجَعَلَ إِذَا رَكَعَ شَبَّكَ بَيْنَ أَصَابِعِهِ (٤)، وَجَعَلَهَا بَيْنَ رُكُولًا اللهِ عَلَيْ فَعَلَ. [أحد: رُكْبَتَيْهِ، وَقَالَ: هَكَذَا رَأَيْتُ رَسُولَ اللهِ عَيْثِ فَعَلَ. [أحد: ٢٥٨٥ بحوه، ومسلم: ١١٩٣، ونظر ما بعده، وما سِأْتِي برنم: ٢٩٩ رهمه وما سَأْتِي برنم: ٢٩٨ رهمو في الكبري: ٢٠٨٤.

٧٢٠ - أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بِنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: أَخْبَرَنَا السِّعَاقُ بِنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ، عَنْ سُلَيْمَانَ قَالَ: سَمِعْتُ النَّهْ، فَلْكَرَ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ عَبْدِ اللهِ، فَلْكَرَ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ عَبْدِ اللهِ، فَلْكَرَ نَحْوَهُ. [إسناده صحبح. أحمد: ٢٧٧]، وانظر ما قبله، وهو في الكبرى»: ٨٠١].

<sup>(</sup>١) أي: نظر عمر إليه بمؤخر عينه، كراهة لفعله. (٣) النَّصال والنُّصول: جمع نصل، وهو حديدة السهم.

<sup>(</sup>٣) يعني الأمير والتابعين له، وفيه إشارة إلى إنكار تأخيرهم الصلاة.

قال النووي في «شرح مسلم»: (٥/٥): مذهبنا ومذهب العلماء كافة أن السنة وضع اليدين على الركبتين، وكراهة التطبيق ـ التشبيك ـ إلا أن ابن مسعود وصاحبيه علقمة والأسود، فإنهم يقولون: إن السنة التطبيق، لأنه لم يبلغهم الناسخ، وهو حديث سعد بن أبي وقاص ﷺ ـ الآتي عند النسائي برقم: ١٠٣٢ و١٠٣٣ ـ والصواب ما عليه الجمهور لثبوت الناسخ الصريح.

# ٢٨ \_ [بَابُ] الإِسْتِلْقَاءِ فِي الْمَسْجِدِ

٧٢١ - أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ، عَنْ مَالِكِ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ عَبَّهِ أَنَّهُ رَأَى رَسُولَ اللهِ عَلَى عَنْ عَمِّهِ أَنَّهُ رَأَى رَسُولَ اللهِ عَلَى مُسْتَلْقِياً فِي المَسْجِدِ وَاضِعاً إِحْدَى رِجْلَيْهِ عَلَى الْأُخْرَى (١) . [أحمد: ١٦٤٣٠، والبخاري: ٤٧٥، ومسلم: ٥٠٠٤، وهو في الكرى: ٤٧٠].

## ٢٩ - [بَابُ] النُّوم فِي المَسْجِدِ

٧٢٧ - أَخْبَرَنَا عُبَيْدُ اللهِ بنُ سَعِيدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى، عَنْ عُبَيْدِ اللهِ قَالَ: أَخْبَرَنِي نَافِعٌ، عَنِ البُنِ عُمَرَ أَنَّهُ كَانَ يَنَامُ وَهُوَ شَابٌ عَزَبٌ لَا أَهْلَ لَهُ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللهِ يَنِيُ فِي مَسْجِدِ النَّبِيِّ يَنِي الْمَد: ٤٦٠٧، والبخاري: ٤٤٠، ومسلم مطولاً: ٦٣٧١، وهو ني "الكبرى": ٨٠٣.

#### ٣٠ - [بَابُ] البُصَاقِ فِي المَسْجِدِ

٧٢٣ - أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ، عَنْ قَتَادَةً، عَنْ قَتَادَةً، عَنْ اللهِ عَنْ اللهِ عَنْ اللهُ عَنْ اللهِ عَنْ اللهِ عَنْ اللهِ عَنْ اللهِ عَنْ اللهِ عَنْ اللهِ عَنْ اللهُ عَنْ اللّهُ عَا عَنْ عَنْ اللّهُ عَنْ عَنْ اللّهُ عَنْ اللّهُ عَنْ اللّهُ عَنْ

# ٣١ ـ [بَابُ] النَّهْيِ عَنْ أَنْ يَتَنَخَّمَ الرَّجُلُ فِي قِبْلَةِ المَسْجِدِ

٧٢٤ - أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ، عَنْ مَالِكِ، عَنْ نَافِعِ، عَنِ ابْنِ عُمَّرَ أَنَّ رَسُولَ اللهِ وَعَلَيْهُ رَأَى بُصَافاً فِي جِدَارِ القِبْلَةِ فَحَكَّهُ، ثُمَّ أَقْبَلَ عَلَى النَّاسِ، فَقَالَ: "إِذَا كَانَ أَحَدُكُمْ فَحَكَّهُ، ثُمَّ أَقْبَلَ عَلَى النَّاسِ، فَقَالَ: "إِذَا كَانَ أَحَدُكُمْ فَحَكَّهُ، ثُمَّ أَقْبَلَ عَلَى النَّاسِ، فَقَالَ: "إِذَا كَانَ أَحَدُكُمْ فَحَكَّهُ، ثُمَّ أَقْبَلَ عَلَى النَّاسِ، فَقَالَ: "إِذَا كَانَ أَحَدُكُمُ فَحَكَّهُ، ثُمَّ أَقْبَلَ عَلَى النَّاسِ، فَقَالَ: "إِذَا كَانَ أَحَدُكُمُ فَكَلَى اللَّهُ عَنَّ وَجَلَّ قِبَلَ وَجُهِهِ، فَإِنَّ اللهُ عَنَّ وَجَلَّ قِبَلَ وَجُهِهِ، فَإِنَّ اللهُ عَنَّ وَجَلَّ قِبَلَ وَجُهِهِ، وَإِنَّ اللهُ عَنَّ وَجَلَّ قِبَلَ وَجُهِهِ إِذَا صَلَّى اللهُ عَنَّ وَجَلَّ قِبَلَ وَجُهِهِ إِذَا صَلَّى اللّهُ عَنَّ وَجَلَّ قِبَلَ وَجُهِهِ إِذَا صَلّه. (١٢٢٥ وهو في "الكبرى": ١٢٠٥. والمناري: ١٢٢٥، وهو في "الكبرى": ١٢٥٥.

# ٣٢ ـ [بَابُ] ذِكْرِ نَهْيِ النَّبِيِّ ﷺ عَنْ أَنْ يَبْصُقَ الرَّجُلُ بَيْنَ يَنَيْهِ أَوْ عَنْ يَمِينِهِ وَهُوَ فِي صَلَاتِهِ

٧٢٥ ـ أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ قَالَ: أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ، عَنِ الرَّهْرِيِّ، عَنْ حُمَيْدِ بنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ آبِي سَعِيدٍ الرَّحْمَنِ، عَنْ آبِي سَعِيدٍ الرَّحْمَنِ، عَنْ آبِي سَعِيدٍ الخُدْرِيِّ أَنَّ النَّبِيَ عَيْثَ رَأَى نُخَامَةً فِي قِبْلَةِ المَسْجِدِ، فَحَكَّهَا بِحَصَاةٍ، وَنَهَى أَنْ يَبْصُقَ الرَّجُلُ بَيْنَ يَدَيْهِ، أَوْ فَحَكَّهَا بِحَصَاةٍ، وَنَهَى أَنْ يَبْصُقَ الرَّجُلُ بَيْنَ يَدَيْهِ، أَوْ فَحَكَّهَا بِحَصَاةٍ، وَفَهَى أَنْ يَبْصُقَ عَنْ يَسَارِهِ، أَوْ تَحْتَ قَدَمِهِ عَنْ يَسَارِهِ، أَوْ تَحْتَ قَدَمِهِ النُسْرَى». [أحمد: ١١٠٢، والبخاري: ٤١٤، ومسلم: ١٢٢٥، وهو في «الكبرى»: ٢٠٢٥، والبخاري: ٤١٤، ومسلم: ٢٢٥٠].

# ٣٣ - [بَابُ] الرُّخْصَةِ لِلْمُصَلِّي أَنْ يَبْصُقَ خَلْفَهُ أَوْ تِلْقَاءَ شِمَالِهِ

٧٢٦ ـ أَخْبَرَنَا عُبَيْدُ اللهِ بنُ سَعِيدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى، عَنْ سُفْيَانَ قَالَ: حَدَّثَنِي مَنْصُورٌ، عَنْ رِبْعِيُّ، عَنْ طَارِقِ بِنِ عَبْدِ اللهِ اللهِ اللهِ عَلْيَ اللهِ عَلْيَ اللهِ عَلْيَكَ، وَاللهِ عَلْيَكَ وَلَا عَنْ يَمِينِكَ، اللهِ عَلْمَ تُبُرُقَنَّ بَيْنَ يَكَيْكَ وَلَا عَنْ يَمِينِكَ، وَإِذَا كُنْتَ تُصَلِّي فَلَا تَبْرُقَنَّ بَيْنَ يَكَيْكَ وَلَا عَنْ يَمِينِكَ، وَإِذَا كُنْتَ تُصَلِّي فَلَا تَبْرُقَنَّ بَيْنَ يَكَيْكَ وَلَا عَنْ يَمِينِكَ، وَإِلَّا عَنْ يَمِينِكَ، وَابْضَقْ خَلْفَكَ أَوْ تِلْقَاءَ شِمَالِكَ إِنْ كَانَ فَارِعاً، وَإِلَّا فَوَابُكُ أَوْ تِلْقَاءَ شِمَالِكَ إِنْ كَانَ فَارِعاً، وَإِلَّا فَهَكَذَا». وَبَرْقَ تَحْتَ رِجُلِهِ وَدَلَكَهُ. الساد، صحيح. أحمد: ١٠٢١، وأبو داود: ٤٧٨، والتومذي: ٤٧٥، وابن ماجه: ١٠٢١، وهو في "الكبرى": ٤٨٠٨].

# ٣٤ ـ [بَابُ:] بِأَيِّ الرَّجُلَيْنِ يَثْلُكُ بُصَاقَهُ؟

٧٢٧ - أَخْبَرَنَا سُوَيْدُ بنُ نَصْرٍ قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللهِ، عَنْ أَبِي الْعَلَاءِ بنِ عَبْدُ اللهِ، عَنْ أَبِي الْعَلَاءِ بنِ الشِّخْيرِ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: رَأَيْتُ رَسُولَ اللهِ عَلَيْ تَنَخَعَ، الشِّحْيرِ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: رَأَيْتُ رَسُولَ اللهِ عَلَيْ تَنَخَعَ، فَذَلَكَهُ (٢) برِجْلِهِ اليُسْرَى. (أحد: ١٦٣١٣، ومسلم: ١٢٣٥، ومو في الكبرى: ٤٠٨].

<sup>(</sup>١) قال السندي: هذا يدل على جواز ذلك، وما جاء من النهي يُحمل على ما إذا خاف به كشف العورة.

<sup>(</sup>٢) في نسخة: ﴿فدلكِ،

#### ٣٥ - [بَابُ] تَخْلِيقِ الْمَسَاجِدِ

٧٢٨ - أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بِنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: حَدَّثَنَا مُمَيْدٌ الطَّوِيلُ، عَنْ أَنَسِ بِنِ عَائِذُ بِنُ حَبِيبٍ قَالَ: حَدَّثَنَا حُمَيْدٌ الطَّوِيلُ، عَنْ أَنَسِ بِنِ عَائِذُ بِنُ حَبِيبٍ قَالَ: رَأَى رَسُولُ اللهِ ﷺ نُحَامَةً فِي قِبْلَةِ المَسْجِدِ، فَغَضِبَ حَتَّى احْمَرَّ وَجُهُهُ، فَقَامَتِ امْرَأَةٌ مِنَ الْمَسْجِدِ، فَغَضِبَ حَتَّى احْمَرَّ وَجُهُهُ، فَقَامَتِ امْرَأَةٌ مِنَ المَسْجِدِ، فَغَضِبَ حَتَّى احْمَرَّ وَجُهُهُ، فَقَامَتِ امْرَأَةٌ مِنَ الأَنْصَارِ فَحَكَّتُهَا وَجَعَلَتْ مَكَانَهَا خَلُوقًا (١)، قَالَ (٢) رَسُولُ اللهِ ﷺ: "مَا أَحْسَنَ هَذَا». [اسناد، حسن ابن ماجه: رَسُولُ اللهِ ﷺ: "مَا أَحْسَنَ هَذَا». [اسناد، حسن ابن ماجه: رَسُولُ اللهِ ﷺ: "الكبرى»: ١٩٠٩].

# ٣٦ ـ [بَابُ] القَوْلِ عِنْدَ تُخُولِ المَسْجِدِ وَعِنْدَ الخُرُوجِ مِنْهُ

٧٢٩ ـ أَخْبَرَنَا سُلَيْمَانُ بِنُ عُبَيْدِ اللهِ الغَيْلَانِيُ ـ بَصْرِيُّ ـ وَقَالَ: حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ، عَنْ رَبِيعَةَ، عَنْ عَبْدِ المَلِكِ بِنِ سَعِيدٍ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا حُمَيْدٍ رَبِيعَةَ، عَنْ عَبْدِ المَلِكِ بِنِ سَعِيدٍ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا حُمَيْدٍ وَأَبَا أُسَيْدٍ يَقُولَانِ: قَالَ رَسُولُ اللهِ عَيْنَ : "إِذَا دَخَلَ وَابَا أُسَيْدٍ يَقُولَانِ: قَالَ رَسُولُ اللهِ عَيْنَ : "إِذَا دَخَلَ أَحُدُكُمُ المَسْجِدَ فَلْيَقُلِ: اللَّهُمَّ افْتَحْ لِي أَبْوَابَ رَحْمَنِكَ، وَإِذَا خَرَجَ فَلْيَقُلِ: اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنْ رَحْمَنِكَ، وَإِذَا خَرَجَ فَلْيَقُلِ: اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنْ فَضَلِكَ». [احد: ١٦٠٥٧، وصدني ١٦٠٥٠، وهو ني الكبري»: ١٦٥٨، وهو ني الكبري»: ١٨٥٠، وهو الكبري»: ١٨٥٠.

# ٣٧ - [بَابُ] الأَمْرِ بِالصَّلَاةِ قَبْلَ الجُلُوسِ [فِيهِ](١)

٧٣٠ ـ أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ قَالَ: حَدَّثَنَا مَالِكٌ، عَنْ عَامِرِ بنِ عَبْدِ اللهِ بنِ الزُّبَيْرِ، عَنْ عَمْرِو بنِ سُلَيْم، عَنْ أَ**بِي فَتَا**دَةَ

أَنَّ رَسُولَ اللهِ عَلَيْهِ فَالَ: ﴿إِذَا دَخَلَ أَحَدُكُمُ الْمَسْجِدَ، فَلْيَرْكُعُ رَكْعَتَيْنِ قَبْلَ أَنْ يَجْلِسَ». [احمد: ٢٢٥٢٣، والبخاري: ٤٤٤، ومسلم: ١٦٥٤، وهو في الكبرى: ٨١١].

# ٣٨ - [بَابُ] الرُّخْصَةِ فِي الجُلُوسِ فِيهِ وَالخُرُوجِ مِنْهُ بِغَيْرِ صَلَاةٍ

٧٣١ ـ أَخْبَرَنَا سُلَيْمَانُ بِنُ دَاوُدَ قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبِ، عَنْ يُونُسَ: قَالَ ابْنُ شِهَابِ: وَأَخْبَرَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بِنُ كَعْبِ بِنِ مَالِكٍ أَنَّ عَبْدَ اللهِ بِنَ كَعْبِ قَالَ: سَمِعْتُ كَعْبَ بِنَ مَالِكِ يُحَدُّثُ حَدِيثَهُ حِينَ تَخَلَّفَ عَنْ رَسُولِ اللهِ عَظَةَ فِي غَزْوَةِ تَبُوكَ، قَالَ: وَصَبَّعَ رَسُولُ اللهِ ﷺ قَادِماً، وَكَانَ إِذَا قَدِمَ مِنْ سَفَرٍ بَدَأَ بِالمَسْجِدِ، فَرَكَعَ فِيهِ رَكْعَتَيْنِ، ثُمَّ جَلَسَ لِلنَّاسِ، فَلَمَّا فَعَلَ ذَلِكَ جَاءَهُ المُخَلَّفُونَ، فَطَفِقُوا يَعْتَذِرُونَ إِلَيْهِ وَيَحْلِفُونَ لَهُ، وَكَانُوا بِضْعاً وَثَمَانِينَ رَجُلاً، فَقَبِلَ رَسُولُ اللهِ ﷺ عَلَانِيَتَهُمْ، وَبَايَعَهُمْ، وَاسْتَغْفَرَ لَهُمْ، وَوَكُلَ سَرَاثِرَهُمْ إِلَى اللهِ عَزَّ وَجَلَّ حَتَّى جِئْتُ، فَلَمَّا سَلَّمْتُ تَبَسَّمَ تَبَسُّمَ المُغْضَب، ثُمَّ قَالَ: «تَعَالَ»، فَجِنْتُ حَتَّى جَلَسْتُ بَيْنَ يَدَيْهِ، فَقَالَ لِي: المَا خَلَّفَكَ؟ أَلَمْ نَكُن ابْتَعْتَ ظَهْرَكَ (٥)؟»، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، إِنِّي وَاللهِ لَوْ جَلَسْتُ عِنْدَ غَيْرِكَ مِنْ أَهْلِ الدُّنْيَا، لَرَأَيْتُ أَنِّي سَأَخْرُجُ مِنْ سَخَطِهِ، وَلَقَدْ أُعْطِيتُ جَدَلاً (٦)، وَلَكِنْ وَاللهِ لَقَدْ عَلِمْتُ لَئِنْ حَدَّثْتُكَ اليَوْمَ حَدِيثَ كَذِبِ لِتَرْضَى بِهِ عَنِي،

<sup>(</sup>١) الخَلُوق: طِيبٌ مركَّب يُتخَذ من الزعفران وغيره من أنواع الطُّيب.

<sup>(</sup>٢) في نسخة: «فقال».

 <sup>(</sup>٣) جاء في إسناد مسلم: اعن أبي حميد، أو عن أبي أسيد على الشك. وقال مسلم بإثره: سمعت يحيى بن يحيى يقول: كتبت هذا الحديث من كتاب سليمان بن بلال، قال: بلغني أن يحيى الجمّاني يقول: (وأبي أسيد اله. يعني أن يحيى الحماني تابع أبا عامر العَقَدِيّ على روايته بواو العطف.

<sup>(1)</sup> ما بين معقفين من «الكبرى».

<sup>(</sup>٥) أي: اشتريت مركبك.

<sup>(</sup>٦) أي: فصاحة وقوة في الكلام وبراعة، بحيث أخرج عن عهدة ما ينسب إليَّ إذا أردتُ.

لَيُوشِكُ أَنَّ اللهَ عَزَّ وَجَلَّ يُسْخِطُكَ عَلَيَّ، وَلَيْنْ حَدَّنْتُكَ حَدِيثَ صِدْقِ تَجِدُ عَلَيَّ فِيهِ (۱)، إِنِّي لأَرْجُو فِيهِ عَفْوَ اللهِ، وَاللهِ مَا كُنْتُ قَطُّ أَقْوَى وَلَا أَيْسَرَ مِنِّي حِينَ تَخَلَّفْتُ عَنْكَ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ عَيْنِيَّة: «أَمَّا هَذَا فَقَدْ صَدَقَ، فَقُمْ حَتَّى يَقْضِيَ اللهُ فِيكَ»، فَقُمْتُ فَمَضَيْتُ. مَصْدَقَ، فَقُمْ حَتَّى يَقْضِيَ اللهُ فِيكَ»، فَقُمْتُ فَمَضَيْتُ. مُمْحَتَصَرٌ. [احمد: ١٥٧٨٩، والبخاري: ٤٤١٨، ومسلم: ٧٠١٦ مفولا، وهو في "الكبرى»: ١٨١٦].

# ٣٩ ـ [بَابُ] صَلَاةِ الَّذِي يَمُرُّ عَلَى المَسْجِدِ

٧٣٧ ـ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بِنُ عَبْدِ اللهِ بِنِ عَبْدِ الحَكَمِ بِنِ الْمُعَنِّ : حَدَّثَنَا اللَّيْثُ: حَدَّثَنَا خَالِدٌ، أَغْيَنَ قَالَ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ: حَدَّثَنَا خَالِدٌ، عَنِ ابْنِ أَبِي هِلَالٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي مَوْوَانُ بِنُ عُثْمَانَ أَنَّ عُبْدَ بِنِ المُعَلَّى قَالَ: عُبْدُ بِنَ حُنَيْنٍ أَخْبَرَهُ، عَنْ أَبِي سَعِيدِ بِنِ المُعَلَّى قَالَ: عُبَيْدَ بِنَ حُنَيْنٍ أَخْبَرَهُ، عَنْ أَبِي سَعِيدِ بِنِ المُعَلَّى قَالَ: كُنَّا نَغْدُو إِلَى السُّوقِ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللهِ عَيْدٍ، فَنُصَلِّى فِيهِ. أَضَعِف الطبراني في «الكبير»: عَلَى المُسْجِدِ، فَنُصَلِّى فِيهِ. أضعيف الطبراني في «الكبير»: عَلَى المُسْجِدِ، فَنُصَلِّى فِيهِ. أَضْعِف الطبراني في «الكبير»: عَلَى المُسْجِدِ، فَلُو فِي «الكبير»: ١٠٩٣٧ مطولاً].

# ٤٠ ـ [بَابُ] التَّزغِيبِ فِي الجُلُوسِ فِي المَسْجِدِ وَائْتِظَارِ الصَّلَاةِ

٧٣٣ ـ أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ، عَنْ مَالِكِ، عَنْ أَبِي الزِّنَادِ، عَنْ أَبِي الزِّنَادِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللهِ عَيَيْ قَالَ: «إِنَّ المَلَائِكَةَ تُصَلِّي عَلَى أَحَدِكُمْ مَا دَامَ فِي مُصَلَّاهُ اللهِ عَلَى أَحَدِكُمْ مَا دَامَ فِي مُصَلَّاهُ اللّهُمَّ اللّهُمَّ اغْفِرْ لَهُ، اللّهُمَّ اللّهُمَّ اغْفِرْ لَهُ، اللّهُمَّ اللّهُمَّ اغْفِرْ لَهُ، اللّهُمَّ الرّحَمْهُ». [أحمد: ١٠٣٠٧، والبخاري: ٤٤٥، ومسلم بنحوه: ١٥١١، وهو في «الكبرى»: ٨١٤].

٧٣٤ ـ أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ قَالَ: حَدَّثَنَا بَكُرُ بنُ مُضَرَ، عَنْ

عَيَّاشِ بِنِ عُقْبَةَ الْحَضْرَمِيِّ أَنَّ يَحْيَى بِنَ مَيْمُونِ حَدَّنَهُ قَالَ: سَمِعْتُ سَهِلاً السَّاعِدِيَّ وَ الْحَيْدِ يَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ عَلَيْهِ يَقُولُ: «مَنْ كَانَ فِي الْمَسْجِدِ بَنْتَظِرُ رَسُولَ اللهِ عَلَيْهِ يَقُولُ: «مَنْ كَانَ فِي الْمَسْجِدِ بَنْتَظِرُ اللهَ السَّكَاةَ ، فَهُوَ فِي الْصَّلَاةِ (٢)». [صحيح. أحمد: ٢٢٨١٣، وهو في «الكبرى»: ٨١٥].

# ٤١ ـ [بَابُ] نِكْرِ نَهْيِ النَّبِيِّ ﷺ عَنِ الصَّلَاةِ فِي أَعْطَانِ الإِبِلِ

٧٣٥ ـ أَخْبَرَنَا عَمْرُو بنُ عَلِيٍّ قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى، عَنْ عَلِيٍّ قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى، عَنْ عَلْدِ اللَّهِ بنِ مُغَفَّلٍ أَنَّ رَسُولَ اللهِ عَلَيْ نَهَى عَنِ الصَّلَاةِ فِي أَعْطَانِ الإِبِلِ<sup>٣٥</sup>. رَسُولَ اللهِ عَلَيْ نَهَى عَنِ الصَّلَاةِ فِي أَعْطَانِ الإِبِلِ<sup>٣٥</sup>. [سناده صحيح. أحمد: ١٦٧٨٨، وابن ماجه: ٧٦٩ مطولاً، وهو في «الكبرى»: ٨١٦].

# ٤٢ ـ [بَابُ] الرُّخْصَةِ فِي نَلِكَ

٧٣٦ - أَخْبَرَنَا الْحَسَنُ بِنُ إِسْمَاعِيلَ بِنِ سُلَيْمَانَ قَالَ: حَدَّثَنَا سَيَّارٌ، عَنْ يَزِيدَ الفَقِيرِ، قَالَ: حَدَّثَنَا سَيَّارٌ، عَنْ يَزِيدَ الفَقِيرِ، عَنْ جَابِرِ بِنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «جُعِلَتْ لِيَ الأَرْضُ مَسْجِداً وَطَهُوراً، أَيْنَمَا أَدْرَكَ رَجُلٌ مِنْ أُمَّتِي الطَّلَاةَ صَلَّى». [أحمد: ١٤٢٦٤، والبخاري: ٣٣٥، وهو في ومسلم: ١١٦٣، مطولاً، وسلف مطولاً برقم: ٤٣٢، وهو في «الكبرى»: ١٨٦، وهو في

#### ٤٣ ـ [بَابُ] الصَّلَاةِ عَلَى الحَصِيرِ

٧٣٧ ـ أَخْبَرَنَا سَعِيدُ بنُ يَحْيَى بنِ سَعِيدِ الأُمَوِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بنُ سَعِيدٍ، عَنْ إِسْحَاقَ بنِ عَبْدِ اللهِ بنِ أَبِي طَلْحَةَ، عَنْ أَنَسِ بنِ مَالِكٍ

<sup>(</sup>١) أي: تغضب عليَّ لأجله.

<sup>(</sup>٢) أي: في ثواب الصلاة، لا في حكمها؛ لأنه يحل له الكلام وغيره مما يُمنَع في الصلاة.

<sup>(</sup>٣) أعطانً، جمع عَطَن؛ وهو مَبْرُك الإبل حول الماء. قال في «النهاية»: (عطن): لم ينه عن الصلاة فيها من جهة النجاسة؛ فإنها موجودة في مرابض الغنم، وقد أمر بالصلاة فيها، وإنما أراد أن الإبل تزدحم في المَنْهل، فإذا شربت رفعت رؤوسها، ولا يُؤمَن من نِفارِها وتَفَرُّقها في ذلك الموضع، فتُؤذي المُصلِّيَ عندها، أو تُلْهيه عن صلاته، أو تُنَجِّسه برَشَاش أبوالها.

أَنَّ أُمَّ سُلَيْمِ سَأَلَتْ رَسُولَ اللهِ ﷺ أَنْ يَأْتِيَهَا فَيُصَلِّي فِي بَيْتِهَا، فَعَمَدَتْ إِلَى حَصِيرٍ، بَيْتِهَا، فَعَمَدَتْ إِلَى حَصِيرٍ، فَنَضَحَتْهُ بِمَاءٍ، فَصَلَّى عَلَيْهِ فَصَلَّوْا (١) مَعَهُ. [صحح (٢) فَنَضَحَتْهُ بِمَاءٍ، فَصَلَّى عَلَيْهِ فَصَلَّوْا (١) مَعَهُ. [صحح (٢) البزار في المسنده ا: ١٤١٥، والطبراني في الكبير ا: (٢٥/ (٢٩٢))، وانظر ما سيأني برقم: ٨١٨، وهو في الكبرى ا: ٨١٨].

#### ٤٤ ـ [بَابُ] الصَّلَاةِ عَلَى الخُمْرَةِ

٧٣٨ - أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بنُ مَسْعُودٍ قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدٌ، عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ سُلَيْمَانَ - يَعْنِي الشَّيْبَانِيَّ - عَنْ عَبْدِ اللهِ بنِ شَدَّادٍ، عَنْ مَيْمُونَةَ أَنَّ رَسُولَ اللهِ عَلَيْ كَانَ يُصَلِّي عَلَى الخُمْرَةِ (٣). [أحمد: ٢٦٨٤٩، والبخاري: ٣٨١، رسلم بنحوه مطولاً: ١٥٠٤، وهو في «الكبرى»: ٨١٩].

#### ٤٥ ـ [بَابُ] الصَّلَاةِ عَلَى المِنْبَرِ

٧٣٩ - أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ قَالَ: حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بِنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو حَازِمِ بِنِ دِينَارٍ أَنَّ رِجَالاً عَبْدِ الرَّحْمَنِ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو حَازِمِ بِنِ دِينَارٍ أَنَّ رِجَالاً أَتُوا سَهْلَ بِنَ سَعْدٍ السَّاعِدِيِّ وَقَدِ امْتَرَوْا فِي المِنْبَرِ مِمَّ عُودُهُ، فَسَأَلُوهُ عَنْ ذَلِكَ، فَقَالَ: وَاللهِ إِنِّي لأَعْرِفُ مِمَّ عُودُهُ، فَسَأَلُوهُ عَنْ ذَلِكَ، فَقَالَ: وَاللهِ إِنِّي لأَعْرِفُ مِمَّ هُو، وَلَقَدْ رَأَيْتُهُ أَوَّلَ يَوْمٍ وُضِعَ، وَأَوَّلَ يَوْمٍ جَلَسَ عَلَيْهِ

رَسُولُ اللهِ ﷺ، أَرْسَلَ رَسُولُ اللهِ ﷺ إِلَى فُلاَنَةَ - امْرَأَةٍ قَدْ سَمَّاهَا سَهْلٌ -: «أَنْ مُرِي غُلاَمَكِ النَّجَّارَ أَنْ يَعْمَلَ لِي أَعْوَاداً أَجْلِسُ (\*) عَلَيْهِنَّ إِذَا كَلَّمْتُ النَّاسَ»، فَا مَوْدَة أَجْلِسُ (\*) عَلَيْهِنَّ إِذَا كَلَّمْتُ النَّاسَ»، فَأَمَرَتْهُ، فَعَمِلَهَا مِنْ طَرْفَاءِ الغَابَةِ (\*)، ثُمَّ جَاءَ بِهَا، فَأُرْسَلَتْ إِلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ، فَأَمَرَ بِهَا، فَوُضِعَتْ هَا فَأُرْسَلَتْ إِلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ وَقَيْ فَصَلَّى عَلَيْهَا، وَكَبَّرَ هُنَا، ثُمَّ رَأَيْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ رَقِي فَصَلَّى عَلَيْهَا، وَكَبَّرَ وَهُو عَلَيْهَا، ثُمَّ نَزَلَ القَهْقَرَى (٢)، وَهُو عَلَيْهَا، ثُمَّ نَزَلَ القَهْقَرَى (٢)، فَسَجَدَ فِي أَصْلِ المِنْبَرِ (٧)، ثُمَّ عَاذَ، فَلَمَّا فَرَغَ أَقْبَلَ عَلَى فَسَجَدَ فِي أَصْلِ المِنْبَرِ (٧)، ثُمَّ عَاذَ، فَلَمَّا فَرَغَ أَقْبَلَ عَلَى فَسَجَدَ فِي أَصْلِ المِنْبَرِ (٧)، ثُمَّ عَاذَ، فَلَمَّا فَرَغَ أَقْبَلَ عَلَى فَسَجَدَ فِي أَصْلِ المِنْبَرِ (٧)، ثُمَّ عَاذَ، فَلَمَّا فَرَغَ أَقْبَلَ عَلَى فَسَجَدَ فِي أَصْلِ المِنْبَرِ (٧)، ثُمَّ عَاذَ، فَلَمَّا فَرَغَ أَقْبَلَ عَلَى النَّاسِ، فَقَالَ: «يَا أَيُهَا النَّاسُ، إِنَّمَا صَنَعْتُ هَذَا لَا النَّاسُ، إِنَّمَا صَنَعْتُ هَذَا لَا اللَّهُمُوا مِي وَلِتَعَلَّمُوا صَلَابِي ». [احمد: ٢٢٨٧١، وهو في "الكبري": [174، ومستم: ٢٢٨٧، وهو في "الكبري": [٢٨٤٠].

#### ٤٦ ـ [بَابُ] الصَّلَاةِ عَلَى الحِمَارِ

٧٤٠ أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ بِنُ سَعِيدٍ، عَنْ مَالِكِ، عَنْ عَالِكِ، عَنْ مَالِكِ، عَنْ عَمْرِو بِنِ يَحْبَرِ، عَنْ سَعِيدِ بِنِ يَسَارٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ عَمْرِو بِنِ يَحْبَرِ، عَنْ سَعِيدِ بِنِ يَسَارٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالًا: وَأَيْتُ رَسُولَ اللهِ وَعَيْرٌ يُصَلِّي عَلَى حِمَارٍ (٨) وَهُوَ قَالَ: وَأَيْتُ رَسُولَ اللهِ وَعَيْرٌ يُصَلِّي عَلَى حِمَارٍ (٨) وَهُو مَا مُتَوَجِّهٌ إِلَى خَيْبَرَ. [أحمد: ٤٥٢٠، ومسلم: ١٦١٤، وهو ني الكبرى ا: ٨٢١].

(۱) في نسخة: «وصلوا».

(٢) تنبيه: حديث أنس هذا غير حديثه الآتي عند المصنف برقم: ٨٠١ و ٨٠٠، فإن ذلك وقع لجدته مُليكة عِنْهَا، دعت رسول الله بَيْهُ لطعام صنعته له، فأكل منه، ثم قال: «قوموا، فلأصلي لكم» قال أنس: فقمت إلى حصير لنا قد اسودً من طول ما لُبس، فنضحته بماء، فقام رسول الله بين وصففت أنا واليتيم وراءه، والعجوز من ورائنا، فصلى لنا ركعتين، ثم انصرف. وهذا الحديث أخرجه أحمد: ١٢٣٤٠، والبخاري: ٣٨٠، ومسلم: ١٤٩٩، فالداعبة في حديث الباب أم سليم أم أنس، دعته ليصلي في بيتها لتتخذه مصلًى، وهناك الداعبة مُليكة جدة أنس، دعته لطعام صنعته له، ولكنه صلّى لها في بيتها مكافأة على إحسانها. انظر «ذخيرة العقبي»: (٩/ ٢٧٥).

740

- (٣) الخُمرة بضم الخاء: ما يصلي عليه الرجل من حصير ونحوه. وسميت خمرة؛ لأنها تخمر الوجه، أي: تغطيه.
  - (٤) بالرفع على الاستئناف، والجزم على أنه جواب الأمر.
  - (٥) طرفاء الغابة: موضع قريب من المدينة من جهة الشام. والطرفاء: شجر، وهي أربعة أصناف، منها الأثَّل.
    - (٦) أي: رجع إلى الخلف من غير أن يُعيد وجهه إلى جهة مشيه، أي: بقي محافظاً على استقبال القبلة.
      - (٧) أي: على الأرض إلى جنب الدرجة السفلي منه.
- (A) قال النووي في «شرح مسلم»: (٩/ ٢١١- ٢١٢): قال الدارقطني وغيره: هذا غلط من عمرو بن يحيى المازني، قالوا: وإنما المعروف في صلاة النبي ﷺ على راحلته أو على البعير، والصواب أن الصلاة على الحمار من فعل أنس كما ذكره مسلم [برقم: المعروف في صلاة النبي بيش على راحلته أو على البعير، والصواب أن الصلاة على الحكم بتغليط رواية عمرو نظر؛ لأنه ثقة نقل شيئاً محتملاً، فلعله كان الحمار مرة والبعير مرة أو مرًّات، لكن يقال: إنه شاذ، فإنه مخالف لرواية الجمهور في البعير والراحلة، والشاذ مردود، وهو المخالف للجماعة، والله أعلم.

٧٤١ - أَخْبَرُنَا مُحَمَّدُ بِنُ مَنْصُورٍ قَالَ: حَدَّثَنَا دَاوُدُ بِنُ قَيْسٍ، عَنْ إِسْمَاعِيلُ بِنُ عُمْرَ قَالَ: حَدَّثَنَا دَاوُدُ بِنُ قَيْسٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بِنِ عَجْلَانَ، عَنْ يَحْيَى بِنِ سَعِيدٍ، عَنْ أَنْسِ بِنِ مُعَلِّلًا أَنَّهُ رَأَى رَسُولَ اللهِ ﷺ يُصَلِّي عَلَى حِمَارٍ وَهُوَ مَالِكٍ أَنَّهُ رَأَى رَسُولَ اللهِ ﷺ يُصَلِّي عَلَى حِمَارٍ وَهُوَ رَاكِبٌ إِلَى خَيْبَرَ، وَالقِبْلَةُ خَلْفَهُ. [احمد: ١٣١١، ومسلم: ١٦٢٠ بنحوه، وهو في الكبرى": وتبحري: ١١٠٠. ومسلم: ١٦٢٠ بنحوه، وهو في الكبرى":

قَالَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ: لَا نَعْلَمُ أَحَداً تَابَعَ عَمْرَو بِنَ يَحْيَى بِنِ يَحْيَى عَلَى حِمَادٍ، وَحَدِيثُ يَحْيَى بِنِ سَعِيدٍ عَنْ أَنْسٍ، الصَّوَابُ مَوْقُوفٌ، وَاللهُ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى أَعْلَمُ (''.



# [ بند الله النَّغَيْب الرَّيْجَابِ ]

# ٩-كِتَابُ القِبْلَةِ

#### ١ ـ بَابُ اسْتِقْبَالِ القِبْلَةِ

٧٤٢ ـ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ إِسْمَاعِيلَ بنِ إِبْرَاهِيمَ قَالَ:

حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بِنُ يُوسُفَ (٢) الأَزْرَقُ، عَنْ زَكَرِبًا بِنِ الْبِرَاءِ بِنِ عَازِبٍ قَالَ: أَبِي زَائِدَةَ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنِ الْبَرَاءِ بِنِ عَازِبٍ قَالَ: قَدِمَ رَسُولُ اللهِ ﷺ المَدِينَةَ، فَصَلَّى نَحْوَ بَيْتِ المَقْدِسِ سِتَّةَ عَشَرَ شَهْراً، ثُمَّ إِنَّهُ وُجِّهَ إِلَى الكَعْبَةِ، فَمَرَّ رَجُلٌ قَدْ كَانَ صَلَّى مَعَ النَّبِيِ ﷺ عَلَى قَوْمٍ مِنَ الأَنْصَارِ، فَقَالَ: كَانَ صَلَّى مَعَ النَّبِي ﷺ قَدْ وُجِّهَ إِلَى الكَعْبَةِ، فَانْحَرَفُوا أَشْهَدُ أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَدْ وُجِّهَ إِلَى الكَعْبَةِ، فَانْحَرَفُوا إِلَى الكَعْبَةِ، وَالْحَدِنَ عَلَى الكَعْبَةِ، فَانْحَرَفُوا إِلَى الكَعْبَةِ، فَانْحَرَفُوا إِلَى الكَعْبَةِ، وَالْمَادِنَ عَلَى الْكَوْرَاءِ وَهُ إِلَى الْكَعْبَةِ وَالْمَادِي الْكَوْرَاءِ وَمُو مَكُورٍ : ١٩٤٩، وهو في الكَوى الكَوا و ١٩٤٩ و ١٩٤٩].

#### ٢ ـ بَابُ الحَالِ الَّتِي يَجُوزُ عَلَيْهَا اسْتِقْبَالُ غَيْرِ القِبْلَةِ

٧٤٣ ـ أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ، عَنْ مَالِكِ بِنِ أَنَسٍ، عَنْ عَالِمَ بِنِ أَنَسٍ، عَنْ عَالِكِ بِنِ أَنْسٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بِنِ دِينَارٍ، عَنِ ابْنِ عُقرَ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ فَي يُصَلِّي عَلَى رَاحِلَتِهِ فِي السَّفَرِ حَيْثُمَا تَوَجَّهَتْ بِهِ. قَالَ مُصلِّي عَلَى رَاحِلَتِهِ فِي السَّفَرِ حَيْثُمَا تَوَجَّهَتْ بِهِ. قَالَ مَالِكٌ: قَالَ عَبْدُ اللهِ بِنُ دِينَارٍ: وَكَانَ ابْنُ عُمَرَ يَفْعَلُ مَالِكٌ: قَالَ عَبْدُ اللهِ بِنُ دِينَارٍ: وَكَانَ ابْنُ عُمَرَ يَفْعَلُ مَالِكٌ: [أحمد: ٥٣٣٤، والبخاري: ١٠٩١، وصلم: ١٩٤٩].

٧٤٤ - أَخْبَرَنَا عِيسَى بنُ حَمَّادٍ قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي يُونُسُ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ سَالِم، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يُصَلِّي

- قال الحافظ في «الفتح»: (٧٦/٢): وقد روى السراج من طريق يحيى بن سعيد، عن أنس عيد: أنه رأى النبي ين يصلي على
   حمار، وهو ذاهب إلى خيبر. وإسناده حسن، وله شاهد عند مسلم من طريق عمرو بن يحيى المازني، عن سعيد بن يسار، عن ابن
   عمر: رأيت النبي يصلي على حمار، وهو متوجه إلى خيبر.
- قال في الذخيرة العقبى ال (٣٠٩/٩): فدل كلام الحافظ رحمه الله على أن الحديثين صحيحان، يشهد أحدهما للآخر، وهذا هو الراجح عندي. وأما الشذوذ الذي ذكره النووي في كلامه السابق، على خلاف عادته، فإنه كان بدافع عن مسلم في مثله إذا اعترض الدارقطني وغيره بالشذوذ؛ فيجيب عنه بأنه من زيادات الثقات. فيجاب عنه هنا بما يجيب هو به في غير هذا المحل، ولا سيما مع وجود انشاهد المذكور، والله سبحانه وتعانى أعلم.
- (۱) غرض المصنف رحمه الله بهذا تضعيف رواية يحيى بن سعيد المرفوعة، وأن صوابها الوقف على أنس بينهم من فعله. وذلك لمخالفة غيره، فقد رواه الشيخان من طريق همام بن يحيى، عن أنس بن سيرين، فجعله من فعله، ولفظ البخاري برقم: ١١٠٠ قال: استقبلنا أنس حين قدم من ناشام، فنقيناه بعين التمر، فرأيته يصلي على حماره، ووجهه من ذا الجانب يعني عن يسار القبلة له فقلت: رأيتك تصلي لغير القبلة؟ فقال: لولا أني رأيت رسول الله تنه فعله لم أفعله.
- والجواب أن المرفوع لا ينافي الموقوف، فأنس بن سيرين روى فعله، ويحيى بن سعيد روى قوله، ولقوله شاهد من حديث ابن عمر المتقدم، كما تقدم في كلام الحافظ رحمه الله تعالى.
  - والحاصل أن الحديثين صحيحان، والله سبحانه وتعالى أعلم. انظر «ذخيرة العقبي»: (٩٠٩/٩).
    - (٢) وقع في بعض مطبوعات «المجتبى»: "إسحاق بن يونس»، وهو خطأ.

عَلَى الرَّاحِلَةِ قِبَلَ أَيِّ وَجْهِ تَوَجَّهُ بِهِ، وَيُوتِرُ عَلَيْهَا، غَيْرَ أَنَّهُ لَا يُصَلِّي عَلَيْهَا المَكْتُوبَةَ. [أحمد: ٤٥١٨، والبخاري: ١٠٩٨ معلقاً، ومسلم: ١٦١٨، وانظر ما قبله، وهو مكرر: ٤٩٠، وهو في «الكبرى»: ٩٥٠].

# ٣ - [بَابُ] اسْتِبَانَةِ الخَطَإِ بَعْدَ الاِجْتِهَادِ

٧٤٥ - أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ، عَنْ مَالِكِ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بِنِ دِينَارٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ: بَيْنَمَا النَّاسُ بِقُبَاءٍ (١) فِي صَلَاةِ الصَّبْحِ، جَاءَهُمْ آتِ فَقَالَ: إِنَّ رَسُولَ اللهِ عَلَيْ قَدْ أُمِرَ أَنْ يَسْتَقْبِلَ القِبْلَةَ، أُنزِلَ عَلَيْهِ اللَّيْلَةَ قُرْآنٌ، وَقَدْ أُمِرَ أَنْ يَسْتَقْبِلَ القِبْلَةَ، فَاسْتَقْبِلَ القِبْلَة، فَاسْتَقْبِلَ القِبْلَة، فَاسْتَقْبِلَ القِبْلَة، فَاسْتَقْبِلَ القِبْلَة، فَاسْتَقْبِلَ القِبْلَة، فَاسْتَقْبِلَ القِبْلَة، فَاسْتَدَارُوا فَاسْتَقْبَلُوهَا، وَكَانَتْ وُجُوهُهُمْ إِلَى الشَّامِ، فَاسْتَدَارُوا إِلَى النَّامِ، فَاسْتَدَارُوا إِلَى النَّامِ، فَاسْتَدَارُوا إِلَى النَّامِ، فَاسْتَدَارُوا إِلَى النَّامِ، وَالنَّامِ، فَاسْتَدَارُوا إِلَى النَّامِ، وَلَا اللهُ اللهُ اللهِ اللهُ الله

#### ٤ ـ [بَابُ] سُتْرَةِ الفُصَلِّي

٧٤٦ أَخْبَرَنَا العَبَّاسُ بنُ مُحَمَّدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بنُ يَزِيدَ قَالَ: حَدَّثَنَا حَيْوَةُ بنُ شُرَيْحٍ، عَنْ أَبِي الأَسْوَدِ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ عَنْ اللَّمْ وَقَالَتْ: سُئِلَ رَسُولُ اللهِ عَلَيْهِ فِي غَرْوَةِ تَبُوكَ عَنْ سُتُرَةِ المُصَلِّي، وَسُولُ اللهِ عَلَيْهُ فِي غَرْوَةِ تَبُوكَ عَنْ سُتُرَةِ المُصَلِّي، وَهُو في فَقَالَ: "مِثْلُ مُؤْخِرَةِ (٢) الرَّحْلِ". لامسلم: ١١١٤، وهو في الكبري: "٢٦٨].

٧٤٧ - أَخْبَرَنَا عُبَيْدُ اللهِ بنُ سَعِيدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْبَى، عَنْ عُبَيْدِ اللهِ قَالَ: أَخْبَرَنَا نَافِعٌ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ يَعْبَى، عَنْ عُبَيْدِ اللهِ قَالَ: أَخْبَرَنَا نَافِعٌ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ اللهِ عَنْ النّبِيّ عَنْ النّبِيّ عَنْ اللّبَيّ عَنْ اللّبَيْ اللّهِ عَنْ اللّبَيْ اللّهِ عَنْ اللّهُ عَنْ اللّهِ عَنْ اللّهُ عَلَى اللّهُ عَنْ اللّهُ عَلْمُ عَلَّا اللّهُ عَلَى اللّهُ عَنْ اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلْمُ عَلَا اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَّا اللّهُ عَلْمُ عَلَا اللّهُ عَلَّا اللّهُ عَلَا اللّهُ عَالْمُ اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَا اللّهُ عَلَا اللّهُ عَلَا اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى الللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى الللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَا اللّهُ عَلَا اللّهُ عَلَّ اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلّمُ اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى الللّهُ عَلَى

# ٥ - [بَابُ] الأَمْرِ بِالنُّقُ مِنَ السُّتْرَةِ

٧٤٨ ـ أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بِنُ حُجْرٍ وَإِسْحَاقُ بِنُ مَنْصُورٍ قَالَا: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ صَفْوَانَ بِنِ سُلَيْمٍ، عَنْ نَافِعِ بِنِ جُبَيْرٍ، عَنْ سَهْلِ بِنِ آبِي حَثْمَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ عَلَيْهَ: ﴿ إِذَا صَلَّى أَحَدُكُمْ إِلَى سُنْرَةٍ، فَلْبَدْنُ مِنْهَا، لَا يَقْطَعُ اللهِ عَلَيْهِ صَلَاتَهُ ﴿ . [إسناده صحح أحمد: ١٦٠٩، وأبو داود: ١٩٥، وهو في الكبرى ﴿ : ٨٢٦].

#### ٦ - [بَابُ] مِقْدَارِ نَلِكَ

٧٤٩ - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بِنُ سَلَمَةً وَالْحَارِثُ بِنُ مِسْكِينٍ قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ، عَنِ ابْنِ القَاسِمِ قَالَ: حَدَّثَنِي مَالِكٌ، عَنْ نَافِع، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بِنِ عُمَرَ أَنَّ وَمُولَ اللهِ وَبِلَالٌ، عَنْ نَافِع، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بِنِ عُمَرَ أَنَّ وَبِلَالٌ، وَبِلَالٌ، وَبِلَالٌ، وَمُولَ اللهِ وَبِلَالٌ، وَبِلَالٌ، وَمُعْمِلًا بِنُ طَلْحَةَ الحَجبِيُّ، فَأَغْلَقَهَا عَلَيْهِ (٣)، قَالَ عَبْدُ اللهِ بِنُ عُمَر: فَسَأَلْتُ بِلَالاً حِينَ خَرَجَ: مَاذَا صَنَعَ عَبْدُ اللهِ بِنُ عُمَر: فَسَأَلْتُ بِلَالاً حِينَ خَرَجَ: مَاذَا صَنَعَ رَسُولُ اللهِ عَنْ يَمِينِهِ، وَثَلَاثَةً أَعْمِدَةٍ وَرَاءَهُ، وَكَانَ البَيْتُ وَعَمُودَيْنِ عَنْ يَمِينِهِ، وَثَلَاثَةً أَعْمِدَةٍ وَرَاءَهُ، وَكَانَ البَيْتُ وَعَمُودَيْنِ عَنْ يَمِينِهِ، وَثَلَاثَةً أَعْمِدَةٍ وَرَاءَهُ، وَكَانَ البَيْتُ وَعَمُودَ يُنِ عَنْ يَمِينِهِ، وَثَلَاثَةً أَعْمِدَةٍ وَرَاءَهُ، وَكَانَ البَيْتُ وَعَمُودَ يُنِ عَنْ يَمِينِهِ، وَثَلَاثَةً أَعْمِدَةٍ وَرَاءَهُ، وَكَانَ البَيْتُ وَعَمُودَ يُنِ عَنْ يَمِينِهِ، وَثَلَاثَةً أَعْمِدَةٍ وَرَاءَهُ، وَكَانَ البَيْتُ لَيُعْمِدَةٍ عَلَى سِتَّةٍ أَعْمِدَةٍ، ثُمَّ صَلَّى وَجَعَلَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ البَيْتُ الْمَهِ اللهِ عَلَى سِتَّةٍ أَعْمِدَةٍ، ثُمَّ صَلَّى وَجَعَلَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ البِيدِدَارِ نَحُوا مِنْ ثَلَاثَةٍ أَذْرُعٍ. [ احمد: ١٣٣١، والبخاري: الكبريّة: ١٨٤٥]. وانظر مَا سلف برقم: ١٩٢٢، وهو في الكبريّة: ١٨٤٥].

# ٧ - [بَابُ] نِعْرِ مَا يَقْطَعُ الصَّلَاةَ وَمَا لَا يَقْطَعُ إِذَا لَمْ يَكُنْ بَيْنَ يَدَي المُصَلِّي سُتُرَةً

٧٥٠ ـ أَخْبَرَنَا عَمْرُو بِنُ عَلِيٍّ قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ

<sup>(</sup>١) قباء: موضع بقرب المدينة من جهة الجنوب على ميلين. وهو بضم القاف، يقصر ويمد، ويصرف ولا يصرف.

 <sup>(</sup>٢) هي الخشبة التي يستند إليها راكب البعير. وفيها ثماني لغات: آخرة كقائمة، وآخر كقائم، ومؤخّر ومؤخّرة كمعظّم ومعظّمة بصيغة اسم المفعول المضعف، ومؤخِرة كمؤمن ومؤمنة بصيغة اسم الفاعل المضعف، ومؤخِر ومؤخِرة كمؤمن ومؤمنة بصيغة اسم الفاعل المخفف. وأفصحها: آخرة. «ذخيرة العقبي»: (٣٢٦/٩).

<sup>(</sup>٣) أي: أغلق عثمان بن طلحة الحجبي الكعبة على النبي ﷺ؛ لنلا يجتمع عليه الناس، ويزدحموا. والحَجَبي: منسوب إلى حجابة الكعبة، وهي ولايتها وفتحها وإغلاقها وخدمتها.

قَالَ: حَدَّثَنَا يُونُسُ، عَنْ حُمَيْدِ بن هِلَالٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بن الصَّامِتِ، عَنْ آبِي ذَرٍّ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ عَيْدُ: ﴿إِذَا كَانَ أَحَدُكُمْ قَائِماً يُصَلِّي، فَإِنَّهُ يَسْتُرُهُ إِذَا كَانَ بَيْنَ يَدَيْهِ مِثْلُ آخِرَةِ الرَّحْل(١)، فَإِنْ لَمْ يَكُنْ بَيْنَ يَدَيْهِ مِثْلُ آخِرَةِ الرَّحْل، فَإِنَّهُ يَقْطَعُ صَلَاتَهُ المَرْأَةُ وَالحِمَارُ وَالكَلْبُ الأَسْوَدُ (٢)»، قُلْتُ: مَا بَالُ الأَسْوَدِ مِنَ الأَصْفَرِ مِنَ الأَحْمَرِ؟ فَقَالَ: سَأَلْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ كَمَا سَأَلْتَنِي، فَقَالَ: «الكَلْبُ الأَسْوَدُ شَيْطَانُ (٣)». [أحمد: ٢١٣٤٢، ومسلم: ۱۱۳۷، وهو في «الكبرى»: ۸۲۸].

٧٥١ ـ أَخْبَرَنَا عَمْرُو بنُ عَلِي قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْبَى بنُ سَعِيدٍ قَالَ: حَدَّثَنِي شُعْبَةُ وَهِشَامٌ، عَنْ قَتَادَةَ قَالَ: قُلْتُ لِجَابِر بن زَيْدٍ: مَا يَقْطَعُ الصَّلَاةَ؟ قَالَ: كَانَ ابْنُ عَبَّاسِ يَقُولُ: المَرْأَةُ الحَائِضُ (١) وَالكَلْبُ. قَالَ يَخْيَى: رَفَعَهُ شُعْبَةً . [رجاله ثقات، والصحيح أنه موقوف. أحمد: ٣٢٤١، وأبو دارد: ٧٠٣، رابن ماجه: ٩٤٩ مرفوعاً، وهو في

حَدَّثَنَا الزُّهْرِيُّ قَالَ: أَخْبَرَنِي عُبَيْدُ اللهِ، عَن ابْنِ عَبَّاسِ قَالَ: جِثْتُ أَنَا وَالفَضْلُ عَلَى أَتَانٍ (٦) لَنَا وَرَسُولُ اللهِ ﷺ يُصَلِّي بِالنَّاسِ بِعَرَفَةَ، ثُمَّ ذَكَرَ كَلِمَةً مَعْنَاهَا: فَمَرَرْنَا عَلَى بَعْض الصَّفِّ، فَنَزَلْنَا وَتَرَكْنَاهَا تَرْتَعُ (٢)، فَلَمْ يَقُلُ لَنَا رَسُولُ اللهِ ﷺ شَيْئاً . [أحمد: ١٨٩١، والبخاري: ٧٦، ومسلم: ١١٢٦، وانظر ما سيأتي برقم: ٧٥٤، وهو في «الكبرى»: ٨٣٠].

٧٥٣ ـ أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بنُ خَالِدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا حَجَّاجٌ قَالَ: قَالَ ابْنُ جُرَيْج: أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بنُ عُمَرَ بنِ عَلِيٍّ، عَنْ عَبَّاسِ بنِ عُبَيْدِ اللهِ بنِ العَبَّاسِ، عَنِ الفَضْلِ بنِ عَبَّاسِ قَالَ: زَارَ (^) رَسُولُ اللهِ ﷺ عَبَّاساً فِي بَادِيَةٍ لَنَا، وَلَنَا كُلَيْبَةٌ وَحِمَارَةٌ تَرْعَى، فَصَلَّى النَّبِيُّ عَلَيْ العَصْرَ وَهُمَا بَيْنَ يَدَيْهِ، فَلَمْ يُزْجَرَا، وَلَمْ يُؤَخَّرًا . [إسناده ضعيف. أحمد: ١٧٩٧، وأبو داود: ٧١٨، وهو في «الكبرى»: ۸۳۱].

٧٥٤ ـ أَخْبَرُنَا أَبُو الأَشْعَثِ قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدٌ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ أَنَّ الحَكَمَ أَخْبَرَهُ قَالَ: سَمِعْتُ يَحْيَى بنَ ٧٥٢ ـ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ مَنْصُورٍ، عَنْ سُفْيَانَ قَالَ: الجَزَّارِ يُحَدِّثُ عَنْ صُهَيْبٍ قَالَ: سَمِعْتُ ابْنَ عَبَاسٍ

<sup>(</sup>١) تقدم شرحها عند الحديث: ٧٤٦.

قال النووي في اشرح مسلم: (٤/ ٢٢٧): اختلف العلماء في هذا، فقال بعضهم: يقطع هؤلاء الصلاة، وقال أحمد بن حنبل ﷺ: يقطعها الكلب الأسود، وفي قلبي من الحمار والمرأة شيء، وقال مالك وأبو حنيفة والشافعي ﴿ وجمهور العلماء من السلف والخلف: لا تبطل الصلاة بمرور شيء من هؤلاء ولا من غيرهم، وتأول هؤلاء هذا الحديث أن المراد بالقطع نقص الصلاة لشغل القلب بهذه الأشياء، وليس المراد إبطالها اهـ.

قال السندي: شغل القلب لا يرتفع بمؤخرة الرحل، إذ المارُّ وراء مؤخرة الرحل في شغل القلب قريب من المارّ في شغل القلب إن لم يكن مؤخرة الرحل فيما يظهر، فالوقاية بمؤخرة الرحل على هذا المعنى غير ظاهر، والله تعالى أعلم.

وانظر مذاهب العلماء في حكم الصلاة عند مرور هذه الأشياء بين يدي المصلي إذا لم تكن له سترة في «ذخيرة العقبي»: (٩/ ٣٦٣ـ ٣٧٦)، وكذلك التعليق على الحديث: ٣٢٤١ في «مسند أحمد». وانظر ما سيأتي برقم: ٧٥٧ و٧٥٥.

حمله بعضهم على ظاهره، وقال: إن الشيطان يتصور بصورة الكلاب السود. وقبل: بل هو أشد ضرراً من غيره؛ فسمي شيطاناً.

يحتمل أن المراد من بلغت سن الحيض، أي: البالغة، وعلى هذا فالصغيرة لا تقطع، والله تعالى أعلم. قاله السندي.

المعنى أن هذا الحديث اختلف الرواة عن قتادة في رفعه ووقفه، فرفعه شعبة، ووقفه غيره على ابن عباس، منهم هشام كما قال المصنف، وقال أبو داود بإثر الحديث: ٧٠٣: وقفه سعيد وهشام وهمام عن قتادة على ابن عباس.

الأتان: أنثى الحمار. **(7)** 

**<sup>(</sup>V)** ترتع: نرعى،

في نسخة: ﴿رأى).

يُحَدِّثُ أَنَّهُ مَرَّ بَيْنَ يَدَيْ رَسُولِ اللهِ ﷺ هُوَ وَغُلَامٌ مِنْ بَنِي هَاشِم عَلَى حِمَارٍ بَيْنَ يَدَيْ رَسُولِ اللهِ ﷺ وَهُوَ يُضِلِّي هَاشِم عَلَى حِمَارٍ بَيْنَ يَدَيْ رَسُولِ اللهِ ﷺ وَهُوَ يُصَلِّي، فَنَزُلُوا وَدَخَلُوا مَعَهُ، فَصَلَّوْا وَلَمْ يَنْصَرِفْ، فَصَلَّوْا وَلَمْ يَنْصَرِفْ، فَجَاءَتْ جَارِيَتَانِ تَسْعَيَانِ مِنْ بَنِي عَبْدِ المُطَّلِبِ، فَأَخَذَتَا فَجَاءَتْ جَارِيَتَانِ تَسْعَيَانِ مِنْ بَنِي عَبْدِ المُطَّلِبِ، فَأَخَذَتَا بِرُكْبَتَيْهِ، فَفَرَعَ بَيْنَهُمَا (١) وَلَمْ يَنْصَرِفْ. [إسناده حسن بركبَتَيْهِ، فَفَرَعَ بَيْنَهُمَا (١) وَلَمْ يَنْصَرِفْ. [إسناده حسن أحمد: ٢١٦٧، وأبو داود: ٢١٦، وانظر ما سلف برقم: ٢٥٧، وهو في «الكبري»: ٢٦٦].

٧٥٥ - أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بنُ مَسْعُودٍ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَلْ مَنْصُورٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنِ الأَسْوَدِ، عَنْ عِبْشَةَ عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ يَبْنَ يَدَيْ عَنِ الأَسْوَدِ، عَنْ عَائِشَةَ عَيْبَا قَالَتْ: كُنْتُ بَيْنَ يَدَيْ رَسُولِ اللهِ عَيْبَةُ وَهُوَ يُصَلِّي، فَإِذَا أَرَدْتُ أَنْ أَقُومَ كَرِهْتُ اللهُ أَنْ أَقُومَ كَرِهْتُ اللهُ الل

# ٨ ـ [بَابُ] التَّشْبِيدِ فِي المُرُورِ بَيْنَ يَدَي المُصَلِّي وَبَيْنَ سُتْرَتِهِ

٧٥٦ - أَخْبَرَنَا تُتَيْبَةُ، عَنْ مَالِكِ، عَنْ أَبِي النَّضْرِ، عَنْ بُسْرِ بنِ سَعِيدٍ أَنَّ زَيْدَ بنَ خَالِدٍ أَرْسَلَهُ إِلَى أَبِي جُهَيْمٍ عَنْ بُسْرِ بنِ سَعِيدٍ أَنَّ زَيْدَ بنَ خَالِدٍ أَرْسَلَهُ إِلَى أَبِي جُهَيْمٍ يَسْأَلُهُ مَاذَا سَمِعَ مِنْ رَسُولِ اللهِ عَلِيْ يَقُولُ فِي الْمَارِّ بَيْنَ بَدِي الْمُصَلِّي، فَقَالَ آبُو جُهَيْمٍ: قَالَ رَسُولُ اللهِ عَلَيْهِ: بَدَي المُصَلِّي، فَقَالَ آبُو جُهَيْمٍ: قَالَ رَسُولُ اللهِ عَلَيْهِ: لَكُو بَهْ مَاذَا عَلَيْهِ (٢)، لَكَانَ اللهُ يَعْلَمُ الْمَارُ بَيْنَ يَدَيْهِ المُصَلِّي مَاذَا عَلَيْهِ (٢)، لَكَانَ أَنْ يَعْلَمُ الْمَارُ بَيْنَ يَدَيْهِ اللهُ مِنْ أَنْ يَمُرَّ بَيْنَ يَدَيْهِ ».

[أحمد: ١٧٥٤٠، والبخاري: ٥١٠، ومسلم: ١١٣٢، وهو في «الكبرى»: ٨٣٤].

٧٥٧ ـ أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ، عَنْ مَالِكِ، عَنْ زَيْدِ بِنِ أَسْلَمَ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بِنِ أَبِي سَعِيدٍ، عَنْ آبِي سَعِيدٍ أَنَّ رَسُولَ اللهِ عَلَيْهُ قَالَ: «إِذَا كَانَ أَحَدُكُمْ يُصَلِّي، فَلَا يَلَعُ رَسُولَ اللهِ عَلَيْهُ قَالَ: «إِذَا كَانَ أَحَدُكُمْ يُصَلِّي، فَلَا يَلَعُ أَحَداً أَنْ يَمُرَّ بَيْنَ يَلَيْهِ، فَإِنْ أَبَى فَلْيُقَانِلُهُ (١)». [احمد: ١٢٢٩] وهو في ١١٢٩، ومعلم: ١١٢٨، وانظر ما سباني برقم: ٤٨٦١، وهو في الكبرى»: ٥٣٥].

#### ٩ \_ [بَابُ] الرُّخْصَةِ فِي نَلِكَ

٧٥٨ - أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بِنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: أَخْبَرَنَا عِيسَى بِنُ يُونُسَ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ بِنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ بِنِ جُرَيْجٍ، عَنْ كَثِيرِ بِنِ كَثِيرٍ، عَنْ أَبِيهِ (٥)، عَنْ جَدِّهِ قَالَ: رَأَيْتُ رَسُولَ اللهِ عَلَىٰ طَافَ بِالبَيْتِ مَنْ جَدِّهِ فَى حَاشِيةِ المَقَامِ (٢)، مَبْعاً، ثُمَّ صَلَّى رَكْعَتَيْنِ بِحِذَائِهِ فِي حَاشِيةِ المَقَامِ (٢)، وَلَيْسَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ الطُّوَافِ أَحَدٌ. [إسناده ضعيف، أحمد: ٢٧٢٤٤، وأبو داود: ٢٠١٦، وابن ماجه: ٢٩٥٨، وانظر ما سباني برقم: ٢٩٥٩، وهو في «الكبرى»: ٢٣٥].

#### ١٠ \_ [بَابُ] الرُّخْصَةِ فِي الصَّلَاةِ خَلْفَ النَّائِم

٧٥٩ ـ أَخْبَرَنَا عُبَيْدُ اللهِ بنُ سَعِيدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا يَعْنَى ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: يَحْيَى ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللهِ يَجَيِّ يُصَلِّي مِنَ اللَّيْلِ وَأَنَا رَاقِدَةٌ مُعْتَرِضَةٌ كَانَ رَسُولُ اللهِ يَجَيِّ يُصَلِّي مِنَ اللَّيْلِ وَأَنَا رَاقِدَةٌ مُعْتَرِضَةٌ بَيْنَهُ وَبَيْنَ القِبْلَةِ عَلَى فِرَاشِهِ ، فَإِذَا أَرَادَ أَنْ يُوتِرَ ، أَيْقَظَنِي بَيْنَهُ وَبَيْنَ القِبْلَةِ عَلَى فِرَاشِهِ ، فَإِذَا أَرَادَ أَنْ يُوتِرَ ، أَيْقَظَنِي فَأُوتُرْتُ . [أحمد: ٢٤٢٣، والبخاري: ٥١٢ ، (١١٤١ ، الله ومو في الكبرى: ٢٥٥) .

<sup>(</sup>١) أي: فرَّق بينهما.

<sup>(</sup>٢) \_ يعني لو يعلم المار مقدار الإثم الذي يلحقه من مروه بين يدي المصلي، لاختار أن يقف المدة المذكورة حتى لا يلحقه ذلك الإثم.

٣) قال الكرماني: وأبهم المعدود تفخيماً للأمر وتعظيماً.

<sup>(</sup>٤) أي: يعالجه ويعنف في دفعه عن المرور بين يديه. ولا يلزمه أن يقاتله بالسلاح، لمخالفة ذلك لقاعدة الإقبال على الصلاة، والاشتغال بها، والخشوع فيها. وزاد في «الكبرى» في هذه الرواية: ففإن معه القرين». أي: الشيطان. وسيأتي معنى ذلك في التعليق على الرواية: ٤٨٦٢.

 <sup>(</sup>٥) كثير بن كثير لم يسمعه من أبيه، كما بينه ابن عيينة عند أبي داود بإثر الحديث: ٢٠١٦: قال سفيان: كان ابن جريج أخبرنا عنه قال:
 أخبرنا كثير، عن أبيه، فسألته، فقال: ليس من أبي سمعته، ولكن من بعض أهلي، عن جدي.

<sup>(</sup>٦) أي: بجانب المقام.

# ١١ ـ [بَابُ] النَّهٰي عَنِ الصَّلَاةِ إِلَى القَبْرِ

٧٦٠ أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بِنُ حُجْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا الوَلِيدُ، عَنِ ابْنِ جَابِرٍ، عَنْ بُسْرِ بِنِ عُبَيْدِ اللهِ (١)، عَنْ وَاثِلَةَ بِنِ الأَسْفَعِ، عَنْ أَبِي مَرْتَدِ الفَنوِيُّ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: الأَسْفَع، عَنْ أَبِي مَرْتَدِ الفَنوِيُّ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: الْأَسْفَع، عَنْ أَبِي مَرْتَدِ الفَنوِيُّ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: الحدد: (لَا تُجْلِسُوا عَلَيْهَا». [أحمد: ١٧٢١، وهو في «الكبرى»: ٨٣٨].

#### ١٢ \_ [بَابُ] الصَّلَاةِ إِلَى ثَوْبٍ فِيهِ تَصَاوِيرُ

٧٦١ ـ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بِنُ عَبْدِ الأَعْلَى الصَّنْعَانِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بِنِ القَاسِمِ قَالَ: سَمِعْتُ القَاسِمَ يُحَدِّثُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بِنِ القَاسِمِ قَالَ: سَمِعْتُ القَاسِمَ يُحَدِّثُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بِنِ القَاسِمِ قَالَ: سَمِعْتُ القَاسِمَ يُحَدِّثُ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: كَانَ فِي بَيْتِي ثُوبٌ فِيهِ تَصَاوِيرُ، فَجَعَلْتُهُ إِلَى سَهْوَةٍ (٢) فِي البَيْتِ، فَكَانَ رَسُولُ اللهِ عَنِي فَجَعَلْتُهُ إِلَى سَهْوَةٍ (٢) فِي البَيْتِ، فَكَانَ رَسُولُ اللهِ عَنْ يُكُ فَي يُصَافِي إِلَيْهِ، ثُمَّ قَالَ: "يَا عَائِشَةُ، أَخْرِيهِ عَنِي "، فَنَزَعْتُهُ يُصَافِي إِلَيْهِ، ثُمَّ قَالَ: "يَا عَائِشَةُ، أَخْرِيهِ عَنِي "، فَنَزَعْتُهُ فَصَائِدٍ اللهِ عَلَيْهِ مَا اللهِ عَلَيْهِ مَا اللهِ عَلَيْهِ اللهِ عَلَيْهِ مَا أَنْ اللهِ عَلَيْهِ مَا أَنْ اللهِ عَلَيْهِ مَا أَنْ اللهِ عَلَيْهِ مَا أَنْ اللهِ عَلَيْهِ مَا أَنْهُ وَسَائِدَ. [أحمد: ٢٥٣٩، و٢٥٣٥، و٣٥٥، و٣٥٥، و٣٥٥، وانظر ما سيأني برقه: ٣٦٥ و٣٥٥، و٣٥٥، وهو في الكبري»: ٣٦٩ و٢٩٦٩ و٢٩٥١.

# ١٣ \_ [بَابُ] المُصَلِّي يَكُونُ بَيْنَهُ وَبَيْنَ الإِمَامِ سُتْرَةً

٧٦٧ ـ أَخْبَرَنَا قُتَنْبَةُ قَالَ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عَنِ ابْنِ عَجْلَانَ، عَنْ سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ عَجْلَانَ، عَنْ سَعِيدِ المَقْبُرِيِّ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ

عَائِشَةً قَالَتْ: كَانَ لِرَسُولِ اللهِ عَلَيْ حَصِيرَةٌ يَبْسُطُهَا بِالنَّهَارِ، وَيَحْتَجِرُهَا (٣) بِاللَّيْلِ فَيُصَلِّي فِيهَا، فَفَطِنَ لَهُ النَّاسُ، فَصَلَّوْا بِصَلَاتِهِ وَبَيْنَهُ وَبَيْنَهُمُ الحَصِيرَةُ، فَقَالَ: النَّاسُ، فَصَلَّوْا بِصَلَاتِهِ وَبَيْنَهُ وَبَيْنَهُمُ الحَصِيرَةُ، فَقَالَ: «اكْلَفُوا (١) مِنَ الْعَمَلِ مَا تُطِيقُونَ، فَإِنَّ اللهَ لَا يَمَلُّ حَتَّى تَمَلُّوا، وَإِنَّ أَحَبَّ الأَعْمَالِ إِلَى اللهِ أَدْوَمُهُ وَإِنْ قَلَّ»، ثُمَّ تَمَلُّوا، وَإِنَّ قَلَّ»، ثُمَّ تَمَلُّوا، وَإِنَّ أَحَبَّ الأَعْمَالِ إِلَى اللهِ أَدْوَمُهُ وَإِنْ قَلَّ»، ثُمَّ تَمَلُّوا، وَإِنْ قَلَّ»، ثُمَّ تَمَلُّوا، وَإِنْ قَلَّ اللهُ تَعَالَى، قَمَا عَادَ لَهُ حَتَّى قَبَضَهُ اللهُ تَعَالَى، وَلَكَ، فَمَا عَادَ لَهُ حَتَّى قَبَضَهُ اللهُ تَعَالَى، وَكَانَ إِذَا عَمِلَ عَمَلاً أَثْبَتَهُ (٥٠ . [احمد: ١٦٤٢ و٥٠٥، وهو وكَانَ إِذَا عَمِلَ عَمَلاً أَثْبَتَهُ مَا سِأَني برقم: ١٦٤١ و٥٠٥، وهو في "الكبرى": ١٨٤٠.

#### ١٤ ـ [بَابُ] الصَّلَاةِ فِي الثَّوْبِ الوَاحِدِ

٧٦٣ ـ أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ بنُ سَعِيدٍ، عَنْ مَالِكِ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ مَالِكِ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ ابْنِ المُسَيَّبِ، عَنْ آبِي هُوَيْرَةَ أَنَّ سَائِلاً سَأَلَا رَسُولَ اللهِ يَظِيَّ عَنِ الصَّلَاةِ فِي الثَّوْبِ الوَاحِدِ، سَأَلَ رَسُولَ اللهِ يَظِيَّ عَنِ الصَّلَاةِ فِي الثَّوْبِ الوَاحِدِ، فَقَالَ: «أَوَلِكُلِّكُمْ ثَوْبَانِ (٢٠)؟ ». [أحمد: ٧٢٥١، والبخاري: هَفَالَ: «أَوَلِكُلِّكُمْ ثَوْبَانِ (٢٠)؟ ». [أحمد: ٧٢٥١، والبخاري: ٨٤١].

٧٦٤ - أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ، عَنْ مَالِكٍ، عَنْ هِشَامِ بِنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عُمَرَ بِنِ أَبِي سَلَمَةَ أَنَّهُ رَأَى عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عُمَرَ بِنِ أَبِي سَلَمَةَ أَنَّهُ رَأَى رَسُولَ اللهِ وَيَ يُعْنِ يُصلِّي فِي ثَوْبٍ وَاحِدٍ فِي بَيْتِ أُمُّ سَلَمَةَ وَاضِعاً طَرَفَيْهِ عَلَى عَاتِقَيْهِ (٧). [احمد: ١٦٣٢٩، والبخاري: واضِعاً طَرَفَيْهِ عَلَى عَاتِقَيْهِ (٧). [احمد: ١٦٣٢٩، والبخاري: ٢٥٥، وسلم: ١١٥٢، وهو في «الكبرى»: ٨٤٢].

- (۱) في نسخة: «قيس بن عبد الله» بدل: «بسر بن عبيد الله»، وهو خطأ، والمثبت موافق لما في «الكبرى»، و«تحفة الأشراف»: (٨/ ٣٢٩) (١١١٦٩)، ومصادر التخريج.
- (٢) قال النووي في «شرح مسلم»: (٨٨/١٤): قال الأصمعي: هي شبيهة بالرف أو بالطاق، يوضع عليه الشيء. وقال أبو عبيد: وسمعت غير واحد من أهل اليمن يقولون: السهوة عندنا: بيت صغير منحدر في الأرض، وسُمكه مرتفع من الأرض، يشبه الخزانة الصغيرة يكون فيها المتاع. قال أبو عبيد: وهذا عندي أشبه ما قيل في السهوة. وقال الخليل: هي أربعة أعواد أو ثلاثة، يعرض بعضها على بعض، ثم يوضع عليها شيء من الأمتعة. وقال ابن الأعرابي: هي الكوة بين الدارين، وقيل: بيت صغير يشبه المخدع، وقيل: هي كالصفة تكون بين يدي البيت.
  - (٣) أي: يتخذُّها كالحجرة. وفي نسخة: «يحتجز بها». أي: يجعلها حاجزاً بينه وبين غيره.
    - (٤) اكلفوا، بفتح اللام من باب (سمع): أي: تحملوا من العمل ما تطيقونه.
      - (٥) أي: داوم عليه.
  - (٦) استفهام بمعنى النفي، أي: ليس لكل واحد منكم ثوبان، فهو ﷺ يشير به إلى جواز الصلاة في الثوب الواحد.
- (٧) طرفيه: أي: طرفي الثوب، والعاتق بين المنكبين إلى أصل المُنق، والمراد من وضع الطرفين على العاتقين هو المخالفة بين طرفي
   الثوب، كما فــرته رواية البخاري برقم: ٣٥٤، وفيه: أن النبي ﷺ صلى في ثوب واحد قد خالف بين طرفيه.

#### ١٥ - [بَابُ] الصَّلَاةِ فِي قَمِيصٍ وَاحِدٍ

٧٦٥ ـ أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ: حَدَّثَنَا الْعَطَّافُ، عَنْ مُوسَى بِنِ إِلْسَرَاهِيهِمَ، عَنْ سَلَمَةَ بِنِ الْأَصُوعِ قَالَ: قُلْتُ: إِلْسَرَاهِيهِمَ، عَنْ سَلَمَةَ بِنِ الْأَصُوعِ قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، إِنِّي لَأَكُونُ فِي الصَّيْدِ<sup>(١)</sup> وَلَيْسَ عَلَيَّ إِلَّا لِلَّهِ مِنْ اللهِ مَا إِنِّي لَأَكُونُ فِي الصَّيْدِ<sup>(١)</sup> وَلَيْسَ عَلَيْكَ وَلَوْ اللهِ مِنْ أَفَأُصَلِي فِيهِ؟ قَالَ: «وَزُرَّهُ (٢) عَلَيْكَ وَلَوْ اللهَ مِيمَى مَا أَفَأُصَلِي فِيهِ؟ قَالَ: «وَزُرَّهُ (٢) عَلَيْكَ وَلَوْ اللهِ مِنْ أَفَأُصَلِي فِيهِ؟ قَالَ: «وَزُرَّهُ (٢) عَلَيْكَ وَلَوْ اللهِ مِنْ الْكَبِيعِيْ اللهِ اللهِ مَا اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ اللهِ اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ اللهِ اللهِ اللهِ اللهُ اللهِ ا

#### ١٦ - [بَابُ] الصَّلَاةِ فِي الإِزَارِ

٧٦٦ - أَخْبَرَنَا عُبَيْدُ اللهِ بنُ سَعِيدٍ قَالَ: حَدَّثَنِي اللهِ بنُ سَعِيدٍ قَالَ: حَدَّثَنِي اللهِ عَنْ سَهْلِ بنِ يَخْيَى، عَنْ سُهْلِ اللهِ عَلَيْ اللهِ عَلْ اللهِ عَلَيْ اللهِ عَلَيْ اللهِ عَلَيْ اللهِ عَلَيْ اللهِ عَلْ اللهِ عَلَيْ اللهِ عَلْ اللهِ عَلَيْ اللهِ اللهِ عَلَيْ اللهِ عَلْمُ اللهِ عَلَيْ اللهِ عَلَيْ اللهِ عَلَيْ اللهِ عَلَيْ اللهِ عَلْمُ اللهِ عَلَيْ اللهِ عَلَيْ اللهِ عَلَيْ اللهِ عَلَيْ اللهِ اللهِ عَلَيْ اللهِ اللهِ عَلَيْ اللهِ اللهِل

٧٦٧ - أَخْبَرَنَا شُعَيْبُ بِنُ يُوسُفَ قَالَ: حَدَّثَنَا عَاصِمٌ، عَنْ عَمْرِو بِنِ يَزِيدُ بِنُ هَارُونَ قَالَ: حَدَّثَنَا عَاصِمٌ، عَنْ عَمْرِو بِنِ سَلِعَةَ قَالَ: لَمَّا رَجَعَ قَوْمِي مِنْ عِنْدِ النَّبِيِّ عَلَيْ قَالُوا: إِنَّهُ قَالَ: ﴿لِيَوُمَّكُمْ أَكْثَرُكُمْ قِرَاءَةً لِلْقُرْآنِ». قَالَ: فَدَعَوْنِي قَالَ: ﴿لِيَوُمَّكُمْ أَكْثَرُكُمْ قِرَاءَةً لِلْقُرْآنِ». قَالَ: فَدَعَوْنِي فَالَ: ﴿لِيَوُمَّكُمْ أَكْثَرُكُمْ قِرَاءَةً لِلْقُرْآنِ». قَالَ: فَدَعَوْنِي فَالَ: ﴿لَيَوُمَّكُمْ أَكْثَرُكُمْ قِرَاءَةً لِلْقُرْآنِ». قَالَ: فَدَعَوْنِي فَعَلَى الرَّكُوعَ وَالسُّجُودَ، فَكُنْتُ أُصَلِّي بِهِمْ، وَكَانَتُ عَلَي بُومَةً مَفْتُوقَةٌ، فَكَانُوا يَقُولُونَ لِأَبِي: أَلَا تُعَطِّي عَنَا السَّتَ ابْنِكَ؟ (أحمد: ٢٠٣٣، والبخاري: ٤٣٠١ بنحوه مطولاً،

وانظر ما سلف برقم: ٦٣٦، وما سيأتي برقم: ٧٨٩، وهو في «الكبرى»: ٨٤٥].

# ١٧ - [بَابُ] صَلَاةِ الرَّجُلِ فِي ثَوْبٍ بَغْضُهُ عَلَى الْرَأَتِهِ

٧٦٨ - أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بِنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ قَالَ: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ قَالَ: حَدَّثَنَا طَلْحَةُ بِنُ يَحْيَى، عَنْ عُبَيْدِ اللهِ بِنِ عَبْدِ اللهِ، عَنْ عُبَيْدِ اللهِ بِنِ عَبْدِ اللهِ عَنْ عَافِشَةَ قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللهِ عَلَى يُصَلِّي بِاللَّيْلِ وَأَنَا إِلَى جَنْبِهِ وَأَنَا حَاثِضٌ، وَعَلَيَّ مِرْظٌ (٢) بَعْضُهُ عَلَى إِلَى جَنْبِهِ وَأَنَا حَاثِضٌ، وَعَلَيَّ مِرْظٌ (٢) بَعْضُهُ عَلَى رَسُولِ اللهِ عَلَى اللهِ اللهِ عَلَى اللهِ اللهِ عَلَى اللهِ عَلَى اللهِ اللهِ عَلَى اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهُ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ الله

# ١٨ - [بَابُ] صَلَاةٍ الرُجُلِ فِي الثُوبِ الوَاحِدِ لَيْسَ عَلَى عَاتِقِهِ مِنْهُ شَيْءً

٧٦٩ ـ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ مَنْصُورٍ قَالَ: حَدَّنَنَا شُفَيَانُ قَالَ: حَدَّنَنَا أَبُو الزُّنَادِ، عَنِ الأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: اللّ يُصَلِّبَنَّ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: اللّ يُصَلِّبَنَّ أَجَدُكُمْ فِي الثَّوْبِ الوَاحِدِ لَيْسَ عَلَى عَاتِقِهِ مِنْهُ شَيْءً ١٠ أَحَدُكُمْ فِي الثَّوْبِ الوَاحِدِ لَيْسَ عَلَى عَاتِقِهِ مِنْهُ شَيْءً ١٠ أَحَدُكُمْ فِي الثَّوْبِ الوَاحِدِ لَيْسَ عَلَى عَاتِقِهِ مِنْهُ شَيْءً ١٠ أَحَدُكُمْ فِي الثَّوْبِ الوَاحِدِ لَيْسَ عَلَى عَاتِقِهِ مِنْهُ شَيْءً ١٠ أَحَدُكُمْ فِي الثَّوْبِ الوَاحِدِ لَيْسَ عَلَى عَاتِقِهِ مِنْهُ شَيْءً ١٠ [أَحَدُ لَكُنْ مَا اللهِ اللهُ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ اللهِ اللهِ اللهُ اللهِ اللهِ اللهُ اللهُ اللهِ اللهُ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ اللهُ اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ اللهُ اللهُ اللهِ اللهُ اللهُ اللهِ اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهِ اللهُ اللهُ اللهِ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ ا

# ١٩ ـ [بَابُ] الصَّلَاةِ فِي الحَرِيرِ

٧٧٠ - أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ وَعِيسَى بنُ حَمَّادٍ زُغْبَةُ، عَنِ اللَّيْثِ، عَنْ اللَّيْثِ، عَنْ اللَّيْثِ، عَنْ أَبِي الخَيْرِ، عَنْ عُقْبَةَ بنِ عَامِمٍ قَالَ: أُهْدِيَ لِرَسُولِ اللهِ ﷺ فَرُّوجُ (٧)

<sup>(</sup>١) في نسخة: «الصيف».

 <sup>(</sup>٢) في نسخة: «ازْرُره». قال السندي: «زُرَّه» من باب انصر»، والمراد: اربط جيبه لئلا تظهر عورتك، ثم صل فيه.

<sup>(</sup>٣) في نسخة: اعاقدي).

<sup>(</sup>٤) أي: يعقدون أزرهم على أعناقهم من ضيقها، كما يعقد الصبيان أزرهم على قفاهم.

<sup>(</sup>٥) القائل هو النبي ﷺ ـ كما جزم به الكرماني ـ ويؤيده ما أخرجه أحمد: ٢٦٩٥٠، وأبو داود: ٨٥١ من حديث أسماء بنت أبي بكر ﷺ أنها قالت: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «من كان منكن يؤمن بالله واليوم الآخر، فلا ترفع رأسها حتى يرفع الرجال رؤوسهم». كراهية أن يَرَبُن من عَوْرات الرجال. اه.

<sup>(</sup>٦) المِرط: من أكسية النساء، والجمع مروط. قال ابن الأثير: ويكون من صوف، وربما كان من خزِّ أو غيره.

<sup>(</sup>٧) الفروج: هو ثوب شُقً من خلفه.

حَرِيرٍ، فَلَبِسَهُ، ثُمَّ صَلَّى فِيهِ، ثُمَّ انْصَرَف، فَنَزَعَهُ نَزْعاً شَدِيداً، كَالكَارِهِ لَهُ، ثُمَّ قَالَ: «لَا يَنْبَغِي هَذَا لِلْمُتَّقِينَ». أَحمد: ١٧٣٤٣، والبخاري: ٣٧٥، ومسلم: ٥٤٢٧، وهو في الكبرى: ٨٤٨].

#### ٠ ٧ - [بَابُ] الرُّخْصَةِ فِي الصَّلَاةِ فِي خَمِيصَةٍ لَهَا أَعْلَامٌ

٧٧١ - أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بِنُ إِبْرَاهِيمَ وَقُتَيْبَةُ بِنُ سَعِيدٍ - وَاللَّفْظُ لَهُ - عَنْ مُفْيَانَ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُرْوَةَ بِنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُرْوَةَ بِنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عَائِشَةَ أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ صَلَّى فِي الزُّبَيْرِ، عَنْ عَائِشَةَ أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ صَلَّى فِي خَمِيصَةٍ (١) لَهَا أَعْلَامٌ، ثُمَّ قَالَ: «شَغَلَتْنِي أَعْلَامُ هَذِهِ، خَمِيصَةٍ (١) لَهَا أَعْلَامٌ، ثُمَّ قَالَ: «شَغَلَتْنِي أَعْلَامُ هَذِهِ، اذْهَبُوا بِهَذِهِ (٢) إِلَى أَبِي جَهْم وَالْتُونِي بِأَنْبِجَانِيِّهِ (٣)». اذْهَبُوا بِهَذِهِ (٢) إِلَى أَبِي جَهْم وَالْتُونِي بِأَنْبِجَانِيِّهِ (٣)». وهو في الكبريّ : ١٢٣٨، وهو في الكبريّ : ١٤٣٨، وهو في الكبريّ : ١٤٩٨، وهو في

## ٢١ ـ [بَابُ] الصَّلَاةِ فِيَ الثِّيَابِ الحُمْرِ

٧٧٧ - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بِنُ بَشَارٍ قَالَ: حَدَّنَنَا سُفْيَانُ، عَنْ عَوْنِ بِنِ عَبْدُ الرَّحْمَنِ قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ عَوْنِ بِنِ عَبْدُ الرَّحْمَنِ قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ عَوْنِ بِنِ أَبِي جُحَيْفَةَ، عَنْ آبِيهِ أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ خَرَجَ فِي حُلَّةٍ حَمْرَاءَ (١) ، فَرَكَزَ عَنْزَةً (٥) فَصَلَّى إِلَيْهَا، يَمُرُّ مِنْ وَرَائِهَا حَمْرَاءَ أَهُ وَالحِمَارُ. [احمد: ١٨٧١٢ ، والبخاري: الكَلْبُ وَالمَرْأَةُ وَالحِمَارُ. [احمد: ١٨٧٦٢ ، والبخاري: ٣٧٦ ، ومو في الكبري: ١٨٥٠ ، وهو في الكبري: ١٨٥٠ .

# ٢٢ ـ [بَابُ] الصَّلَاةِ فِي الشِّعَارِ

٧٧٣ - أَخْبَرَنَا عَمْرُو بِنُ مَنْصُورٍ قَالَ: حَدَّثَنَا مِنْصُورٍ قَالَ: هِشَامُ بِنُ عَبْدِ المَلِكِ قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بِنُ سَعِيدٍ قَالَ:

حَدَّثَنَا جَابِرُ بِنُ صُبْحٍ قَالَ: سَمِعْتُ خِلَاسَ بِنَ عَمْرٍو يَقُولُ: سَمِعْتُ عَائِشَةً تَقُولُ: كُنْتُ أَنَا وَرَسُولُ اللهِ وَاللهِ وَاللهُ مِنْ فَإِنْ أَصَابَهُ ، لَمْ يَعْدُهُ إِلَى فَإِنْ أَصَابَهُ ، لَمْ يَعْدُهُ إِلَى غَيْرِو، وَصَلَّى فِيهِ ، ثُمَّ يَعُودُ مَعِي ، فَإِنْ أَصَابَهُ مِنْي غَيْرِو، وَصَلَّى فِيهِ ، ثُمَّ يَعُودُ مَعِي ، فَإِنْ أَصَابَهُ مِنْي غَيْرِو، وَصَلَّى فِيهِ ، ثُمَّ يَعُدُهُ إِلَى غَيْرِو. [إسناده صحبح . فَيْدِو . [إسناده صحبح . أحدد: ٢٤١٧٣ ، وأبو دارد: ٢٦٩ ، وانظر ما سلف برقم: ٢٨٤ ، وهو في «الكبرى» : ٢٨٥ .

## ٢٣ - [بَابُ] الصَّلَاةِ فِي الخُفَّيْنِ

٧٧٤ - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بِنُ عَبْدِ الأَعْلَى قَالَ: حَدَّئَنَا شُعْبَةُ، عَنْ سُلَيْمَانَ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، خَالِدٌ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ سُلَيْمَانَ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ هَمَّامٍ قَالَ: رَأَيْتُ جَرِيراً بَالَ، ثُمَّ دَعَا بِمَاءٍ، فَتَوضَّا وَمَسَحَ عَلَى خُفَيْهِ، ثُمَّ قَامَ فَصَلَّى، فَسُئِلَ عَنْ فَتُوضَا وَمَسَحَ عَلَى خُفَيْهِ، ثُمَّ قَامَ فَصَلَّى، فَسُئِلَ عَنْ فَلُكَ مَ فَالَ . [أحمد: ذَلِكَ، فَقَالَ: رَأَيْتُ النَّبِيَ عَلِي اللَّهِ صَنَعَ مِثْلَ هَذَا. [أحمد: ١٩٢٣، والنخاري: ٣٨٧، ومسلم: ١٣٢، وانظر ما سلف برقم: ١٩٢٨، وهو في الكبرى ١٤ ٢٥٥.

# ٢٤ ـ [بَابُ] الصَّلَاةِ فِي النَّعْلَيْنِ

٧٧٥ - أَخْبَرَنَا عَمْرُو بنُ عَلِيٌ ، عَنْ يَزِيدَ بنِ زُرَيْعٍ وَعَسَّانَ بنِ مُضَرَ قَالًا: حَدَّثَنَا أَبُو مَسْلَمَةً - وَاسْمُهُ سَعِيدُ بنُ يَزِيدَ ، يَصْرِيُّ ، ثِقَةٌ - قَالَ: سَأَلْتُ أَنْسَ بنَ سَعِيدُ بنُ يَزِيدَ ، يَصْرِيُّ ، ثِقَةٌ - قَالَ: سَأَلْتُ أَنْسَ بنَ مَالِكِ: أَكَانَ رَسُولُ اللهِ عَلَيْ يُصَلِّي فِي النَّعْلَيْنِ؟ قَالَ: مَالِكِ: أَكَانَ رَسُولُ اللهِ عَلَيْ يُصَلِّي فِي النَّعْلَيْنِ؟ قَالَ: نَعُمْ . [أحمد: ١١٩٧٦ ، والبخاري: ٣٨٦ ، ومسلم: ١٢٣٦ ، وهو في الكبرى»: ٨٥٣ .

<sup>(</sup>١) الخبيصة: كياء له أعلام.

<sup>(</sup>٢) في نسخة: قبها».

٣٪) - قيل: إنها منسوبة إلى موضع اسمه أنبجان، وهو كساء يُتخذمن الصوف، وله خمل ولا عَلَم له، وهي من أَدْوَن الثياب الغليظة.

 <sup>(</sup>٤) فيه جواز الصلاة في الثياب الحُمْر، وهو مذهب الجمهور، وخالف في ذلك الحنفية، فقالوا بالكراهة، وتأولوا حديث الباب بأنها
 كانت حلة من برود فيها خطوط حمر.

<sup>(</sup>٥) العنزة: عصا طويلة في آخرها حديدة كحديدة الرمح.

<sup>(</sup>٦) الشعار: ما يلي الجسد من الثياب، يقال: شاعرتها: نمت معها في الشعار الواحد.

# ٢٥ ـ [بَابُ:] أَيْنَ يَضَعُ الإِمَامُ نَعْلَيْهِ إِذَا صَلَّى بِالنَّاسِ؟

٧٧٦ أَخْبَرَنَا عُبَيْدُ اللهِ بنُ سَعِيدٍ وَشُعَيْبُ بنُ بُوسُف، عَنْ يَحْيَى، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي يُوسُف، عَنْ يَحْيَى، عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بنُ عَبَّادٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بنِ سُفْيَانَ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بنِ سُفْيَانَ، عَنْ عَبْدِ اللهِ وَيَنْ صَلَّى يَوْمَ عَبْدِ اللهِ وَيَنْ صَلَّى يَوْمَ اللهَ وَيَنْ صَلَّى يَوْمَ اللهَ عَنْ يَسَارِهِ. [إناده صحيح. أحمد: الفَتْح، فَوضَعَ نَعْلَيْهِ عَنْ يَسَارِهِ. [إناده صحيح. أحمد: ١٥٣٩، وأبو داود: ١٤٨، وابن ماجه: ١٩٣١، وانظر ما ساني برنم: ١٠٠٧، وهو في «الكبرى»: ١٨٥٤.

# ا نِسْدِ اللهِ النَّهِ النَّهِ النَّهِ اللهِ ال

# ١ \_ [بَابُ] إِمَامَةِ أَهْلِ العِلْمِ وَالفَصْلِ

٧٧٧ ـ أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بِنُ إِبْرَاهِيمَ وَهَنَادُ بِنُ السَّرِيِّ، عَنْ خُسَيْنِ بِنِ عَلِيٍّ، عَنْ زَائِدَةَ، عَنْ عَاصِم، السَّرِيِّ، عَنْ حَسْدِ اللَّهِ قَالَ: لَمَّا قُبِضَ رَسُولُ اللهِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: لَمَّا قُبِضَ رَسُولُ اللهِ عَنْ عَمْدُ قَالَتِ الأَنْصَارُ: مِنَّا أَمِيرٌ وَمِنْكُمْ أَمِيرٌ، فَأَتَاهُمْ عُمَرُ فَالَتِ الأَنْصَارُ: مِنَّا أَمِيرٌ وَمِنْكُمْ أَمِيرٌ، فَأَتَاهُمْ عُمَرُ فَقَالَ: أَلَسْتُمْ تَعْلَمُونَ أَنَّ رَسُولَ اللهِ عَلَيْهُ قَدْ أَمَرَ أَبَا بَكْرٍ فَقَالَ: أَلَسْتُمْ تَعْلَمُونَ أَنَّ رَسُولَ اللهِ عَلَيْهُ قَدْ أَمَرَ أَبَا بَكْرٍ أَنْ يَتَقَدَّمَ أَبَا بَكْرٍ أَنْ يَتَقَدَّمَ أَبَا بَكْرٍ؟ فَاللهِ أَنْ يَتَقَدَّمَ أَبَا بَكْرٍ؟ قَلُوا: نَعُوذُ بِاللهِ أَنْ نَتَقَدَّمَ أَبَا بَكْرٍ. [إسناده حسن احمد: قَالُوا: نَعُوذُ بِاللهِ أَنْ نَتَقَدَّمَ أَبَا بَكْرٍ. [إسناده حسن احمد: قَالُوا: نَعُوذُ بِاللهِ أَنْ نَتَقَدَّمَ أَبَا بَكْرٍ. [إسناده حسن احمد: قَالُوا: نَعُوذُ بِاللهِ أَنْ نَتَقَدَّمَ أَبَا بَكْرٍ. [إسناده حسن احمد: قَالُوا: نَعُوذُ بِاللهِ أَنْ نَتَقَدَّمَ أَبَا بَكُرٍ. [إسناده حسن احمد: هوني «الكبري»: ١٥٥٥].

#### ٢ \_ [بَابُ] الصَّلَاةِ مَعَ أَثِمُّةِ الجَوْرِ

٧٧٨ - أَخْبَرَنَا زِيَادُ بِنُ أَيُّوبَ قَالَ: حَدَّنَنَا إِسْمَاعِيلُ ابْنُ عُلَيَّةً قَالَ: حَدَّنَنَا أَيُّوبُ، عَنْ أَبِي العَالِيَةِ البَرَّاءِ قَالَ: أَخَرَ زِيَادُ (١) الصَّلَاةَ، فَأَتَانِي ابْنُ صَامِتِ، فَالْفَيْتُ لَهُ كُوْسِيًّا، فَجَلَسَ عَلَيْهِ، فَذَكَرْتُ لَهُ صُنْعَ زِيَادٍ، فَالْفَيْتُ لَهُ كُوْسِيًّا، فَجَلَسَ عَلَيْهِ، فَذَكَرْتُ لَهُ صُنْعَ زِيَادٍ، فَعَضَّ عَلَى شَفَتَيْهِ، وَضَرَبَ عَلَى فَخِذِي، وَقَالَ: إِنِّي سَأَلْتُ وَسُولَ اللهِ عَلَى فَخِذِي كَمَا صَرَبْتُ فَخِذَكَ، وَقَالَ: إِنِّي سَأَلْتُ رَسُولَ اللهِ عَلِيْهِ كَمَا سَأَلْتَنِي، فَضَرَبَ فَخِذِي كَمَا سَأَلْتَنِي، فَضَرَبَ فَخِذِي كَمَا سَأَلْتَنِي، فَضَرَبَ فَخِذِي كَمَا سَأَلْتَنِي، فَضَرَبَ فَخِذِي كَمَا سَأَلْتُنِي، فَضَرَبَ فَخِذِي كَمَا سَأَلْتُنِي، فَضَرَبَ فَخِذِي كَمَا سَأَلْتُنِي، وَقَالَ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ فَضَرَبَ فَخِذِي كَمَا سَأَلْتَنِي، وَقَالَ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَلَوْتُهَا، فَإِنْ أَدْرَكْتَ مَعَهُمْ وَالسَّلَامُ: وَلَا تَقُلْ الصَّلَاةُ لِوقْتِهَا، فَإِنْ أَدْرَكْتَ مَعَهُمْ وَالسَّلَامُ: وَلَا تَقُلْ الصَّلَاةُ لِوَقْتِهَا، فَإِنْ أَدُرَكْتَ مَعَهُمْ فَصَلٌ، وَلَا تَقُلْ الصَّلَاةِ الْعَلَيْهِ الصَّلَاءُ وَاللَّهُ الْمَالَى اللَّهُ الْمَالَى اللَّهُ الْمَالَى الْمَلِي اللَّهُ الْمُ الْمُ اللَّهُ الْمَلْمَ اللَّهِ الْمَلْكِةُ الْمُ الْمُ الْمَالَةُ الْمَالَةُ الْمُ الْمَلْمُ اللَّهُ الْمَلْمُ اللَّهُ الْمُ اللَّهُ الْمُ اللَّهُ الْمَالَى اللَّهُ الْمُ اللَّهُ الْمُ اللَّهُ الْمُولِ اللَّهُ الْمُ اللَّهُ الْمُ اللَّهُ الْمُ اللَّهُ الْمُ اللَّهُ الْمُ اللَّهُ الْمُ اللِهُ الْمُ اللَّهُ الْمُ اللَّهُ الْمُولُ اللَّهُ الْمُ اللَّهُ الْمُ اللَّهُ الْمُ الْمُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ الْمُ الْمُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ الْمُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ الْمُعُلِقُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ الْمُ اللَّهُ الْمُ اللَّهُ الْمُعُلِقُ الْ

٧٧٩ ـ أَخْبَرَنَا عُبَيْدُ اللهِ بِنُ سَعِيدٍ قَالَ: حَدَّفَنَا أَبُو بَكْرِ بِنُ عَيَّاشٍ، عَنْ عَاصِمٍ، عَنْ زِرِّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «لَعَلَّكُمْ سَتُدْرِكُونَ أَقْوَاماً يُصَلُّونَ الصَّلَاةَ لِغَيْرِ وَقْتِهَا، فَإِنْ أَذْرَكْتُمُوهُمْ فَصَلُّوا يُصَلُّونَ الصَّلَاةَ لِعَيْرِ وَقْتِهَا، فَإِنْ أَذْرَكْتُمُوهُمْ فَصَلُّوا لِمَعَلَّوهَا مُنْحَةً (٢)». الصَّلَاةَ لِوَقْتِهَا، وَصَلُّوا مَعَهُمْ، وَاجْعَلُوهَا شُبْحَةً (٢)». الصَّلَاةَ لِوَقْتِهَا، وَصَلُوا مَعَهُمْ، وَاجْعَلُوهَا شُبْحَةً (٢)». وصحبح. أحمد: ٣٦٠١، وابن ماجه: ١٢٥٥، ومسلم بنحو، موتونا ومنطولاً: ١٩٩١، وانبطر ما سيأتي برقيم: ٧٩٩، وهو في الكبري»: ٢٢٧].

# ٣ \_ [بَابٌ:] مَنْ أَحَقُّ بِالإِمَامَةِ؟

٧٨٠ أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ قَالَ: حَدَّثَنَا فُضَيْلُ بنُ عِيَاضٍ،
 عَنِ الأَعْمَشِ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بنِ رَجَاءٍ، عَنْ أَوْسِ بنِ
 ضَمْعَجٍ، عَنْ أَبِي مَسْفُودٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ:

<sup>(</sup>۱) كذا وقع في «المجتبى» و«الكبرى»: «زياد»، والصواب\_كما عند أحمد: ٢١٤٢٣، ومسلم: ١٤٦٩ ــ: «ابن زياد»، وقد صرَّح أحمد باسمه في روايته برقم: ٢١٣٠٦، فقال: أخَّر عُبيد الله بن زياد الصلاة. . . والظاهر أنه عبيد الله بن زياد بن أبيه المتوفى سنة (٦٧هـ)، قيل: ويحتمل أن يكون عبيد الله بن زياد بن ظبيان البكري المتوفى سنة (٧٥هـ) وكان مقرباً من عبد الملك بن مروان.

<sup>(</sup>۲) أي: نافلة.

ايَوُمُّ القَوْمُ أَقْرَوُهُمْ لِكِتَابِ اللهِ، فَإِنْ كَانُوا فِي القِرَاءَةِ سَوَاءً، فَأَقْدَمُهُمْ فِي الهِجْرَةِ، فَإِنْ كَانُوا فِي الهِجْرَةِ سَوَاءً، فَأَقْدَمُهُمْ فِي الهِجْرَةِ، فَإِنْ كَانُوا فِي الهِجْرَةِ سَوَاءً، فَأَعْلَمُهُمْ بِالسُّنَةِ (١)، فَإِنْ كَانُوا فِي السُّنَةِ سَوَاءً، فَأَقْدَمُهُمْ سِنَّا، وَلَا يُّوَلَّمُ الرَّجُلُّ فِي سُلْطَانِهِ (٢)، مَوَاءً، فَأَقْدَمُهُمْ سِنَّا، وَلَا يُتُومَ الرَّجُلُّ فِي سُلْطَانِهِ (٢)، وَلَا يَتُومَ الرَّجُلُ فِي سُلْطَانِهِ (٢)، وَلَا تَقْعُدُ عَلَى تَكْرِمَتِهِ (٣) إِلَّا أَنْ يَأْذَنَ لَكَ اللهِ المحدد: ١٧٠٩٠، وهو في الكبري: ١٧٥٩، وهو في الكبري: ١٥٥٨، وهو في الكبري: ١٥٥٨، وهو في

# ٤ ـ [بَابُ] تَقْبِيمِ نَوِي السُّنِّ

٧٨١ - أَخْبَرَنَا حَاجِبُ بنُ سُلَيْمَانَ المَنْبِجِيُّ، عَنْ وَكِيعٍ، عَنْ الْمَنْبِجِيُّ، عَنْ أَبِي قِلَابَةً، وَكِيعٍ، عَنْ اللهِ عَنْ اللهِ عَنْ أَبِي قِلَابَةً، عَنْ أَبِي قِلَابَةً، عَنْ أَبِي قِلَابَةً، عَنْ مَالِكِ بِنِ الحُوَيْرِثِ قَالَ: أَتَيْتُ رَسُولَ اللهِ عَنْ أَنَا وَمَاحِبُ لِي - فَقَالَ: ﴿إِذَا وَابْنُ عَمِّ لِي - فَقَالَ: ﴿إِذَا وَابْنُ عَمِّ لِي - فَقَالَ: ﴿إِذَا مَا فَرْنُمَا فَأَذْنَا وَأَقِيمَا، وَلْيَوُمَّكُمَا أَكْبَرُكُمَا اللهِ المَعْدِد: ١٥٦٠، وسلم برقم: ١٥٦٨، وسلم برقم: ١٥٣٨، وهو في الكبرى ١٤٠، ١٨٥٨.

#### ٥ \_ [بَابُ] لَجُتِمَاعِ القُوْمِ فِي مَوْضِعٍ هُمْ فِيهِ سَوَاءٌ

٧٨٢ ـ أَخْبَرَنَا عُبَيْدُ اللهِ بنُ سَعِيدٍ، عَنْ يَحْيَى، عَنْ هِ سَعِيدٍ، عَنْ يَحْيَى، عَنْ هِ شَامٍ قَالَ: حَدَّثَنَا قَتَادَةُ، عَنْ أَبِي نَضْرَةَ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ، عَنِ النَّبِيِّ يَعِيْ قَالَ: «إِذَا كَانُوا ثَلَاثَةً أَبِي سَعِيدٍ، عَنِ النَّبِيِّ يَعِيْ قَالَ: «إِذَا كَانُوا ثَلَاثَةً

فَلْيَوُمَّهُمْ أَحَدُهُمْ، وَأَحَقُّهُمْ بِالإِمَامَةِ أَقْرَوُهُمْ». [أحمد: ١١٦٩، وهو في ١١١٩، وهو في «الكبرى»: ٨٤٠].

#### ٦ - [بَابُ] آجْتِمَاعِ القَوْمِ وَفِيهِمُ الوَالِي

٧٨٣ ـ أَخْبَرَنَا إِبْرَاهِيمُ بِنُ مُحَمَّدٍ التَّيْمِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا يَخْيَى بِنُ سَعِيدٍ، عَنْ شُعْبَةً، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بِنِ رَجَاءٍ، عَنْ أَوْسِ بِنِ ضَمْعَجٍ، عَنْ آيِي مَسْعُودٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «لَا يُوَمُّ (٤) الرَّجُلُ فِي سُلْطَانِهِ، وَلَا رُسُولُ اللهِ ﷺ: «لَا يُومُّ (٤) الرَّجُلُ فِي سُلْطَانِهِ، وَلَا يُجْلَسُ عَلَى تَكْرِمَتِهِ إِلَّا بِإِذْنِهِ». [احمد: ١٧٠٩، ومسلم: ١٥٣٨، وانظر ما سلف برقم: ٧٨٠، وهو في «الكبرى»: ٨٦٠].

# ٧ ـ [بَابُ:] إِذَا تَقَدَّمَ الرَّجُلُ مِنَ الرَّعِيَّةِ ثُمُّ جَاءَ الوَالِي، هَلْ يَتَلَخَّرُ؟

٧٨٤ ـ أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ قَالَ: حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ ـ وَهُوَ ابْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ـ عَنْ أَبِي حَازِمٍ، عَنْ سَهْلِ بِنِ سَعْدٍ أَنَّ رَسُولَ اللهِ عَنْ بَلْغَهُ أَنَّ بَنِي عَمْرِو بِنِ عَوْفٍ كَانَ بَيْنَهُمْ شَيْءٌ، فَخَرَجَ رَسُولُ اللهِ عَنْ لَيُصْلِحَ بَيْنَهُمْ فِي أُنَاسٍ مَعَهُ، فَحُرَجَ رَسُولُ اللهِ عَنْ لَيُصْلِحَ بَيْنَهُمْ فِي أُنَاسٍ مَعَهُ، فَحُرِبَ رَسُولُ اللهِ عَنْ أَنْ فَكَانَتِ الأُولَى (١)، مَعَهُ، فَحُبِسَ (٥) رَسُولُ اللهِ عَنْ ، فَحَانَتِ الأُولَى (١)، فَجَاءَ بِلَالٌ إِلَى أَبِي بَكْرٍ، فَقَالَ: يَا أَبَا بَكْرٍ، إِنَّ وَسُولُ اللهِ عَنْ اللهِ عَنْ اللهِ عَنْ اللهِ عَنْ اللهِ عَنْ اللهُ اللهِ عَنْ اللهُ عَنْ اللهُ عَلَى اللهِ عَنْ اللهِ اللهِ عَنْ اللهُ اللهُ اللهُ عَنْ اللهُ عَنْ اللهُ اللهُ اللهُ عَنْ اللهُ ا

<sup>(</sup>١) جاء عند أحمد: ١٧٠٩٧ من رواية أبي معاوية عن الأعمش، ومسلم: ١٥٣٢ من رواية أبي خالد الأحمر عن الأعمش بسند المصنف، وبرقم: ١٥٣٣ من رواية أبي معاوية وجرير وابن قضيل وسفيان، كلُّهم عن الأعمش بهذا الإسناد، وعند أبي داود: ٥٨٤ من رواية عبد الله بن نمير عن الأعمش به، وعند الترمذي: ٢٣٢ من رواية أبي معاوية وابن نمير عن الأعمش. جاء عندهم تقديم: الأعلم بالنَّنة على الأقدم هجرةً، فالصواب ما وقع لهؤلاء الحفاظ لاتفاقهم عليه ومخالفة فضيل لهم.

<sup>(</sup>٢) قال النووي في «شرح مسلم»: (١٧٣/٥): معناه ما ذكره أصحابنا وغيرهم أن صاحب البيت والمجلس وإمام المسجد أحق من غيره وإن كان الغير أفقه وأقرأ وأورع وأفضل منه، وصاحب المكان أحق، فإن شاء تقدَّم، وإن شاء قدَّم من يريده، وإن كان ذلك مفضولاً بالنسبة إلى باقي الحاضرين؛ لأنه سلطانه، فيتصرف فيه كيف شاء. قال أصحابنا: فإن حضر السلطان أو نائبه قُدَّم على صاحب البيت والمجلس وغيرهما؛ لأن ولايته وسلطته عامة، قالوا: ويستحب لصاحب البيت أن يأذن لمن هو أفضل منه.

<sup>(</sup>٣) التكرمة: الموضع الخاص لجلوس الرجل، من فراش أو سرير، مما يُعدُّ لإكرامه.

<sup>(</sup>٤) في نسخة: ايؤمَّنا.

<sup>(</sup>٥) أي: منع من الحضور لأداء صلاة العصر. وفي نسخة: •فجلس.

أي: صلاة العصر، وسميت الأولى هنا، لكونها أول صلاة حضرت بعد ذهاب النبي ﷺ للإصلاح. وقد جاء عند المصنف برقم:
 ٧٩٣، وفي رواية للبخاري برقم:
 ٧١٩٠ التصريح بأنها صلاة العصر.

أَنْ تَؤُمَّ النَّاسَ؟ قَالَ: نَعَمْ إِنْ شِئْتَ، فَأَقَامَ بِلَالٌ، وَتَقَدَّمَ أَبُو بَكُرٍ فَكَبَّرَ بِالنَّاسِ(١)، وَجَاءَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يَمْشِي فِي الصُّفُوفِ حَتَّى قَامَ فِي الصَّفّ، وَأَخَذَ النَّاسُ فِي التَّصْفِيقِ، وَكَانَ أَبُو بَكُر لَا يَلْتَفِتُ فِي صَلَاتِهِ، فَلَمَّا أَكْفَرَ النَّاسُ التَفَتَ فَإِذَا رَسُولُ اللهِ ﷺ، فَأَشَارَ إِلَيْهِ رَسُولُ اللهِ ﷺ يَأْمُرُهُ أَنْ يُصَلِّي، فَرَفَعَ أَبُو بَكُر يَدَيْهِ، فَحَمِدَ اللهَ عَزَّ وَجَلَّ، وَرَجَعَ القَهْقَرَى (٢) وَرَاءَهُ حَتَّى قَامَ فِي الصَّفِّ، فَتَقَدَّمَ رَسُولُ اللهِ عَلَيْ، فَصَلَّى بالنَّاس، فَلَمَّا فَرَغَ أَقْبَلَ عَلَى النَّاس، فَقَالَ : «يَا أَيُّهَا النَّاسُ، مَا لَكُمْ حِينَ (٣) نَابَكُمْ شَيْءٌ فِي الصَّلَاةِ أَخَذْتُمْ فِي التَّصْفِيقِ؟ إِنَّمَا التَّصْفِيقُ لِلنِّسَاءِ، مَنْ نَابَهُ (١) شَيْءٌ فِي صَلَاتِهِ، فَلْيَقُلْ: سُبْحَانَ اللهِ، فَإِنَّهُ لَا يَسْمَعُهُ أَحَدٌ حِينَ يَقُولُ: سُبْحَانَ اللهِ، إِلَّا التَّفَتَ إِلَيْهِ، يَا أَبَا بَكْرِ، مَا مَنَعَكَ أَنْ تُصَلِّيَ لِلنَّاسِ حِينَ أَشَرْتُ إِلَيْكَ؟». قَالَ أَبُو بَكْرِ: مَا كَانَ يَنْبَغِي لِإِبْنِ أَبِي قُحَافَةَ أَنْ يُصَلِّيَ بَيْنَ يَدَيْ رَسُولِ اللهِ عِينَ . [أحمد: ٢٢٨٠٧، والبخاري: ١٢٣٤، ومسلم: ٩٥٠، وانظر ما سيأتي برقم: ٧٩٣ و١١٨٣ و٥٤١٣، وهو في الكبرى:: ٨٦١].

# ٨ \_ [بَابُ] صَلَاةِ الإِمَامِ خَلْفَ رَجُلٍ مِنْ رَعِيْتِهِ

٧٨٥ ـ أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بنُ حُجْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ

قَالَ: حَدَّثَنَا حُمَیْدٌ، عَنْ النّسِ قَالَ: آخِرُ صَلَاقٍ صَلَّاهَا رَسُولُ اللهِ ﷺ مَعَ القَوْمِ، صَلَّى فِي ثَوْبٍ وَاحِدٍ مُتَوَشِّحاً (٥) خَلْفَ أَبِي بَكُرٍ. [صحيح. أحمد: ١٢٦١٧، والترمذي: ٣٦٣، وهو في الكبرى»: ٨٦٢].

٧٨٦ ـ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بِنُ المُثَنَّى قَالَ: حَدَّثَنَا بَكُرُ بِنُ عِيسَى ـ صَاحِبُ البَصْرِيِّ (٢) ـ قَالَ: سَمِعْتُ شُعْبَةَ يَذْكُرُ عَنْ نَعَيْمِ بِنِ أَبِي هِنْدٍ، عَنْ أَبِي وَاثِلٍ، عَنْ مَسْرُوقٍ، عَنْ نُعَيْمِ بِنِ أَبِي هِنْدٍ، عَنْ أَبِي وَاثِلٍ، عَنْ مَسْرُوقٍ، عَنْ غَائِشَةَ رَبِيْهِ أَنَّ أَبَا بَكُرٍ صَلَّى لِلنَّاسِ وَرَسُولُ اللهِ يَتَهِ فَي الصَّفِّ . [إسناده صحبح. أحمد: ٢٥٢٥٦، والترمذي: ٣٦٢، في الصَّفِّ . [إسناده صحبح. أحمد: ٢٥٢٥٦، والترمذي: ٣٦٢، وبنحوه مطولاً البخاري: ٦٦٤، وسلم: ٩٣١، وانظر ما سيأتي برنم: وبنحوه مطولاً البخاري: ٩٣٤، ومسلم: ٩٣١، وانظر ما سيأتي برنم:

#### ٩ - [بَابُ] إِمَامَةِ الزَّائِرِ

٧٨٧ ـ أَخْبَرَنَا سُويْدُ بنُ نَصْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ، عَنْ أَبَانَ بنِ يَزِيدَ قَالَ: حَدَّثَنَا بُدَيْلُ بنُ مَيْسَرَةَ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَطِيَّةَ - مَوْلِي لَنَا ـ عَنْ مَالِكِ بنِ الحُويْرِثِ حَدَّثَنَا أَبُو عَطِيَّةَ - مَوْلِي لَنَا ـ عَنْ مَالِكِ بنِ الحُويْرِثِ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ قال (٧): "إِذَا زَارَ أَحَدُكُمْ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ قال (١٥ : ﴿إِذَا زَارَ أَحَدُكُمُ وَاللهِ عَلَيْهُ عَلَى اللهِ اللهِ عَلَيْهُ عَالَ (١٥ : ١٥ مد: ١٥٦٠٢). قُوماً، فَلَا يُصَلِّينَ بِهِمْ (حسن لنبره: أحمد: ١٥٦٠٢). وأبو داود: ٥٩٦، والترمذي: ٣٥٦ مطولاً، وهو ني "الكبرى": ١٨٦٤].

#### ١٠ \_ [بَابُ] ۚ إِمَامَةِ الْأَعْمَى

٧٨٨ ـ أَخْبَرَنَا هَارُونُ بِنُ عَبْدِ اللهِ قَالَ: حَدَّثُنَا

<sup>(</sup>١) في نسخة: ﴿فكبَّر الناسُ؛، وعلى هذه النسخة يكون ﴿النَّاسُ؛ فاعلاً، أي: كبَّر أبو بكر، وكبَّر الناسُ معه.

<sup>(</sup>٢) القهقرى: المشي إلى خلف من غير أن يعيد وجهه إلى وجهة مشيه.

<sup>(</sup>٣) في نسخة: ﴿إِذَا ﴾

٤) أي: من عرض له في خلال صلاته شيء مما يقتضي إعلام غيره بشيء، من تنبيه إمامه، أو رؤية أعمى يقع في بئر أو نحو ذلك.

أي: ملتحفاً بثوبه، وهو أن يعقد طرفي الثوب على صدره.

 <sup>(</sup>٦) قوله: اصاحب البصري، هكذا وقع عند المصنف وفي الهذيب الكمال، والهذيب، ورقع في القريب النهذيب، واخلاصة تذهيب تهذيب الكمال،: «البصري، بدون لفظ اصاحب».

ثم الظاهر أنه نسبة إلى البصرة البلدة المعروفة بالعراق، وقد صرَّح به ابن حبان في كتابه «الثقات»: (١٤٦/٨) فقال: من أهل البصرة. فما وقع في نسخ «المجتبى» من ضبطه بالقلم «صاحب البُصرى» بضم الباء وآخرها ألف التأنيث المقصورة، غير صحيح؛ لأن بصرى بلد بالشام، وليس هو منها، بل هو من أهل البصرة التي بالعراق، كما صرَّح به ابن حبان.

<sup>(</sup>٧) في نسخة: ﴿يقول﴾.

مَعْنُ: حَدَّثَنَا مَالِكُ (ح). قَالَ: وَحَدَّثَنَا الْحَادِثُ بِنُ مِسْكِينٍ قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ وَاللَّفْظُ لَهُ، عَنِ ابْنِ مِسْكِينٍ قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ وَاللَّفْظُ لَهُ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ الْقَاسِمِ قَالَ: حَدَّثَنِي مَالِكُ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ مَحْمُودِ بِنِ الرَّبِيعِ أَنَّ عِثْبَانَ بِنَ مَالِكٍ كَانَ يَوُمُ قَوْمَهُ وَهُو أَعْمَى، وَأَنَّهُ قَالَ لِرَسُولِ اللهِ عَنْ : إِنَّهَا تَكُونُ الظُّلْمَةُ وَالمَطَرُ وَالسَّيْلُ، وَأَنَا رَجُلٌ ضَرِيرُ البَصَرِ، فَصَلِّ اللهِ عَنْ رَسُولُ اللهِ عَنْ اللهِ عَنْ البَيْتِ، فَصَلَّى فِيهِ رَسُولُ اللهِ عَنْ اللهِ عَنْ البَيْتِ، فَصَلَّى فِيهِ رَسُولُ اللهِ عَنْ اللهِ عَنْ البَيْتِ، فَصَلَّى فِيهِ رَسُولُ اللهِ عَنْ البَيْتِ، وَالمَالِولَ اللهِ عَنْ البَيْتِ، وَصَلَّى فِيهِ رَسُولُ اللهِ عَنْ اللهِ عَنْ البَيْتِ، وَمَا اللهِ عَنْ اللهِ عَنْ اللهُ عَنْ اللهِ عَلَى اللهِ عَنْ اللهُ عَلَى اللهُ عَنْ اللهُ عَنْ اللهُ عَلَى اللهُ اللهُ عَنْ اللهُ عَلَى اللهُ اللهُ عَلَى اللهُ اللهُ عَلَى اللهُ اللهِ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ اللهُ عَلَى اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ عَلَى اللهُ اللهِ اللهُ ال

## ١١ \_ [بَابُ] إِمَامَةِ الغُلَامِ قَبْلَ أَنْ يَحْتَلِمَ

٧٨٩ أَخْبَرَنَا مُوسَى بنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْمَسْرُوقِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا حُسَيْنُ بنُ عَلِيٌ، عَنْ زَائِدَةَ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ أَيُّوبَ قَالَ: حَدَّثَنِي عَمْرُو بنُ سَلِمَةَ الجَرْمِيُّ قَالَ: عَنْ أَيُّوبَ قَالَ: حَدَّثَنِي عَمْرُو بنُ سَلِمَةَ الجَرْمِيُّ قَالَ: كَانَ يَمُرُّ عَلَيْنَا الرُّكْبَانُ، فَنَتَعَلَّمُ مِنْهُمُ القُرْآنَ، فَأَتَى كَانَ يَمُرُّ عَلَيْنَا الرُّكْبَانُ، فَنَتَعَلَّمُ مِنْهُمُ القُرْآنَ، فَأَتَى أَبِي النَّبِيَ عَيْرٍ، فَقَالَ: «لِيَوْمَّكُمْ أَكْثَرُكُمْ قُرْآناً»، فَجَاءَ أَبِي النَّبِي قَقَالَ: إنَّ رَسُولَ اللهِ عَيْرٍ قَالَ: «لِيكُومَكُمْ أَكْثَرُكُمْ قُرْآناً»، فَكُنْتُ أَكْثَرُكُمْ قُرْآناً، فَكُنْتُ أَوُمُهُمْ وَأَنَا اللهِ عَيْرَاناً»، فَنَظَرُوا، فَكُنْتُ أَكْثَرَهُمْ قُرْآناً، فَكُنْتُ أَوْمُهُمْ وَأَنَا اللهِ عَلَيْكُ مَا لَا اللهِ عَلَيْهُ اللهِ اللهِ اللهِ اللهُ ال

# ١٢ ـ [بَابُ] قِيَامِ النَّاسِ إِنَّا رَأَوُا الإِمَامَ

٧٩٠ أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بِنُ حُجْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ، عَنْ الكبرى : ١٦٦].

هِ شَامِ بِنِ أَبِي عَبْدِ اللهِ وَحَجَّاجِ بِنِ أَبِي عُثْمَانَ ، عَنْ يَحْيَى بِنِ أَبِي عُثْمَانَ ، عَنْ يَحْيَى بِنِ أَبِي قَتَادَةَ ، عَنْ آبِيهِ يَحْيَى بِنِ أَبِي قَتَادَةَ ، عَنْ آبِيهِ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللهِ عَنْ عَبْدِ اللهِ بِنِ أَبِي لَصَّلَاةِ ، فَلَا تَقُومُوا قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللهِ عَنْ : ﴿إِذَا نُودِي لِلصَّلَاةِ ، فَلَا تَقُومُوا حَلَّى تَعْرَوْنِي لِلصَّلَاةِ ، فَلَا تَقُومُوا حَلَّى تَرَوْنِي لِلصَّلَاةِ ، فَلَا تَقُومُوا حَلَّى تَرَوْنِي اللَّهِ عَلَى اللَّهُ مَا اللَّهِ عَيْنِ اللَّهُ وَمَا إِنْ الْمَالِقِ مِنْ الْمَالِقِ ، وَهُ فَي الْمَالِي : ١٣٧٥ ، وهو في «الكبرى» : ١٣٦٥ . ومسلم: ١٣٦٥ ، وانظر ما سلف برقم: ١٨٧ ، وهو في «الكبرى» : ١٦٩٧ .

# ١٣ \_ [بَابُ] الإِمَامِ تَعْرِضُ لَهُ الحَاجَةُ بَعْدَ الإِقَامَةِ

٧٩١ ـ أَخْبَرَنَا زِيَادُ بِنُ أَيُّوبَ قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ وَالَ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ العَزِيزِ، عَنْ آنَسٍ قَالَ: أُقِيمَتِ الصَّلَاةُ وَرَسُولُ اللهِ عَلَيْ تَجِيُّ (٢) لِرَجُلٍ، فَمَا قَامَ إِلَى الصَّلَاةِ حَدَّى نَامَ القَوْمُ. [أحمد: ١١٩٨٧، والبخاري: ١٤٢، ومسنم: حَتَّى نَامَ القَوْمُ. [أحمد: ١١٩٨٧، والبخاري: ١٤٢، ومسنم: ٨٣٣، وهو في الكبرى»: ٨٦٨].

# ١٤ - [بَابُ] الإِمَامِ يَنْكُرُ بَعْدَ قِيَامِهِ فِي مُصَلَّاهُ أَنَّهُ عَلَى غَيْرِ طَهَارَةٍ

٧٩٢ ـ أَخْبَرَنَا عَمْرُو بِنُ عُنْمَانَ بِنِ سَعِيدِ بِنِ كَثِيرٍ:
حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بِنُ حَرْبٍ، عَنِ الزُّبَيْدِيِّ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ النَّهْرِيِّ، عَنْ النَّهْرِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: أُقِيمَتِ الصَّلَاةُ، أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: أُقِيمَتِ الصَّلَاةُ، فَصَفَّ النَّاسُ صُفُوفَهُمْ، وَخَرَجَ رَسُولُ اللهِ عَيَّيَةٍ حَتَّى إِذَا قَامَ فِي مُصَلَّاهُ ذَكَرَ أَنَّهُ لَمْ يَغْتَسِلْ، فَقَالَ لِلنَّاسِ: هَكَانَكُمْ (٤)»، ثُمَّ رَجْعَ إِلَى بَيْتِهِ، فَخَرَجَ عَلَيْنَا يَنْطِفُ (٥) (أَسُهُ، فَاغْتَسَلَ وَنَحْنُ صُفُوفَ. الْحمد: ٧٣٣٨، والبخاري: رَأْسُهُ، فَاغْتَسَلَ وَنَحْنُ صُفُوفٌ. الْحمد: ٧٣٣٨، والبخاري: ١٤٠٨، وموني الكري»: ١٦٩٨، وموني الكري»: ١٦٩٨، وموني الكري»: ١٦٩٨، وموني

<sup>(</sup>۱) قوله: «أتخذُه»: كذا في الأصل بالجزم على أنه جواب الطلب، ويجوز رفعه على الاستثناف، أو على أنه في محل جر صفة لهمكان». انظر «ذخيرة العقبي»: (۲۷/۱۰).

<sup>(</sup>٢) المناجاة: التحدث سرًّا. يقال: رجل نجِيٍّ، ورجلان نجيٌّ، ورجال نجيٌّ، بلفظ واحد.

<sup>(</sup>٣) قوله: «والوليد» عطف على قوله: «محمد بن حرب»، فعمرو بن عثمان يروي هذا الحديث عن محمد بن حرب عن الزبيدي، وعن الوليد بن مسلم عن الأوزاعي.

<sup>(</sup>٤) أي: اثبتوا، أو الزموا مكانكم.

<sup>(</sup>٥) أي: يقطر.

#### ١٥ \_ [بَابُ] اسْتِخْلَافِ الإِمَامِ إِذَا غَابَ

٧٩٣ ـ أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بِنُ عَبْدَةَ، عَنْ حَمَّادِ بِن زَيْدٍ، ئُمَّ ذَكَرَ كَلِمَةٌ مَعْنَاهَا قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو حَازِم: قَالَ سَهْلُ بِنُ سَهْدٍ: كَانَ قِتَالٌ بَيْنَ بَنِي عَمْرو بن عَوْفٍ، فَبَلَغَ ذَلِكَ النَّبِيِّ عَيْكُمْ، فَصَلَّى الظُّهْرَ، ثُمَّ أَتَاهُمْ لِيُصْلِحَ بَيْنَهُمْ، ثُمَّ قَالَ لِبِلَالٍ: «بَا بِلَالُ، إِذَا حَضَرَ العَصْرُ وَلَمْ آتِ، فَمُوْ أَبَا بَكْرٍ فَلْيُصَلِّ بِالنَّاسِ»، فَلَمَّا حَضَرَتْ أَذَّنَ بِلَالْ، ثُمَّ أَقَامَ، فَقَالَ لأَبِي بَكْرِ رَفِيْ اللَّهِ: تَقَدَّمْ، فَتَقَدَّمَ أَبُو بَكْرِ، فَدَخَلَ فِي الصَّلَاةِ، ثُمَّ جَاءَ رَسُولُ اللهِ ﷺ، فَجَعَلَ يَشُقُّ النَّاسَ حَتَّى قَامَ خَلْفَ أَبِي بَكْرٍ، وَصَفَّحَ (١) القَوْمُ، وَكَانَ أَبُو بَكْرِ إِذَا دَخَلَ فِي الصَّلَاةِ لَمْ يَلْتَفِتْ، فَلَمَّا رَأَى أَبُو بَكْرِ التَّصْفِيحَ لَا يُمْسَكُ عَنْهُ الْتَفَتَ، فَأَوْمَأَ إِلَيْهِ رَسُولُ اللهِ ﷺ بِيَدِهِ، فَحَمِدَ اللهَ عَزَّ وَجَلَّ عَلَى قَوْلِ رَسُولِ اللهِ ﷺ لَهُ: امْضِهُ، ثُمَّ مَشَى أَبُو بَكُرِ القَهْقَرَى (٢) عَلَى عَقِبَيْهِ، فَتَأَخَّرَ، فَلَمَّا رَأَى ذَلِكَ رَسُولُ اللهِ ﷺ، تَفَدَّمَ فَصَلَّى بِالنَّاسِ، فَلَمَّا قَضَى صَلَاتَهُ قَالَ: «بَا أَبَا بَكْرٍ، مَا مَنَعَكَ إِذْ أَوْمَأْتُ إِلَيْكَ أَنْ لَا تَكُونَ مَضَيْتَ؟»، فَقَالَ: لَمْ يَكُنْ لاِبْنِ أَبِي قُحَافَةَ أَنْ يَؤُمَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ. وَقَالَ لِلنَّاسِ: «إِذَا نَابَكُمْ شَعِيٌّ، فَلْيُسَبِّح الرِّجَالُ، وَلْيُصَفِّح النِّسَاءُ». [أحمد: ٢٢٨١٦، والبخاريَ: ٧١٩٠، ومسلم: ٩٤٩، وانظر ما سلف برقم: ٧٨٤، وهو في «الكبرى»: ٨٧٠].

# ١٦ - [بَابُ] الإِثْتِمَامِ بِالإِمَامِ

٧٩٤ ـ أَخْبَرَنَا هَنَّادُ بنُ السَّرِيِّ، عَنِ ابْنِ عُيَيْنَةَ، عَنِ النِّ عُيَيْنَةَ، عَنِ النُّ عَنِيْنَةَ مَنْ فَرَسٍ النُّ عَنِيْنَةً سَقَطَ مِنْ فَرَسٍ

عَلَى شِفِّهِ الأَيْمَنِ، فَدَخَلُوا عَلَيْهِ يَعُودُونَهُ، فَحَضَرَتِ الصَّلَاةُ، فَلَمَّا فَضَى الصَّلَاةَ قَالَ: «إِنَّمَا جُعِلَ الإِمَامُ لِيُوْتَمَّ بِهِ، فَإِذَا رَكَعَ فَارْكَعُوا، وَإِذَا رَفَعَ فَارْفَعُوا، وَإِذَا مَنَعُ فَارْفَعُوا، وَإِذَا مَنَعُ فَارْفَعُوا، وَإِذَا مَنَعُ فَارْفَعُوا، وَإِذَا مَنْ حَمِدَهُ، سَجَدَ فَاسْجُدُوا، وَإِذَا قَالَ: سَمِعَ اللهُ لِمَنْ حَمِدَهُ، سَجَدَ فَاسْجُدُوا، وَإِذَا قَالَ: سَمِعَ اللهُ لِمَنْ حَمِدَهُ، فَقُولُوا: رَبَّنَا لَكَ الحَمْدُ». [أحمد: ١٢٠٧، والبخاري: فَقُولُوا: رَبَّنَا لَكَ الحَمْدُ اللهِ ما سيأتي برقم: ١٢٠٨، ومكرراً برقم: ١١١، وهو في "الكبري": ٢٥٦].

# ١٧ \_ [بَابُ] الإِثْتِمَامِ بِمَنْ يَأْتُمُّ بِالإِمَامِ

٧٩٥ ـ أَخْبَرَنَا سُويْدُ بِنُ نَصْرٍ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللهِ بِنُ اللهُ بِنُ اللهُ بِنُ اللهُ بِنُ اللهُ بِنُ اللهُ بِنَ اللهُ ا

٧٩٦ ـ أَخْبَرَنَا سُوَيْدُ بنُ نَصْرٍ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللهِ، عَنِ اللَّهِ، عَنِ اللَّهِ، عَنِ اللَّهِ، عَنْ اللَّهِ، عَنْ أَبِي نَضْرَةَ نَحْوَهُ. [صحيح، وانظر ما قبله، وهو في الكبرى»: ٨٧٣].

٧٩٧ - أَخْبَرَنَا مُحْمُودُ بِنُ غَيْلَانَ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو دَاوُدَ: أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ، عَنْ مُوسَى بِنِ أَبِي عَائِشَةَ قَالَ: سَمِعْتُ عُبَيْدَ اللهِ بِنَ عَبْدِ اللهِ يُحَدِّثُ عَنْ عَائِشَةَ قَالَ: سَمِعْتُ عُبَيْدَ اللهِ بِنَ عَبْدِ اللهِ يُحَدِّثُ عَنْ عَائِشَةَ فَالَ: سَمِعْتُ عُبَيْدَ اللهِ بَيْ أَمَرَ أَبَا بَكُرٍ أَنْ يُصَلِّي بِالنَّاسِ، فَالنَّ إِنَّ رَسُولَ اللهِ بَيْ أَمَرَ أَبَا بَكُرٍ أَنْ يُصَلِّي بِالنَّاسِ، قَالَتْ: وَكَانَ النَّبِيُ عَيْ بَيْنَ يَدَيْ أَبِي بَكُرٍ، فَصَلَّى قَالِتُ اللهِ عَلْمَ فَاعِداً، وَأَبُو بَكُرٍ يُصَلِّي بِالنَّاسِ، وَالنَّاسُ خَلْفَ قَاعِداً، وَأَبُو بَكُرٍ يُصَلِّي بِالنَّاسِ، وَالنَّاسُ خَلْفَ أَبِي بَكُرٍ. [إسناده صحيح أحمد: ٢٦١١٣، وانظر ما سلف برقم: أبي بَكْرٍ ، وهو في والكبرى": ٩٧٤].

<sup>(</sup>١) من التصفيح بمعنى التصفيق.

<sup>(</sup>٢) تقدم شرحها وشرح ما فيه من الغريب عند الحديث: ٧٨٤.

<sup>(</sup>٣) أي: يتأخرون عن الصفوف المتقدمة حنى يؤخّرهم الله عن رحمته، أو جَنَّته.

<sup>(</sup>٤) وعلقه البخاري قبل الحديث: ٧١٣، فقال: ويذكر عن النبي ﷺ: «ائتموا بي، وليأتم بكم من بعدكم».

ļ.::

٧٩٨ - أَخْبَرَنَا عُبَيْدُ اللهِ بِنُ فَضَالَةَ بِنِ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى - قَالَ: حَدَّثَنَا حُمَيْدُ بِنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بِنِ حُمَيْدٍ الرَّوَّاسِيُّ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَابِدٍ قَالَ: صَلَّى بِنَا رَسُولُ اللهِ ﷺ، كَبُر الظَّهْرَ وَأَبُو بَكُرٍ خَلْفَهُ، قَإِذَا كَبَرَ رَسُولُ اللهِ ﷺ، كَبَر الطَّهْرَ وَأَبُو بَكُرٍ خَلْفَهُ، قَإِذَا كَبَر رَسُولُ اللهِ ﷺ، كَبَر أَبُو بَكُرٍ يُسْمِعُنَا. [أحمد: ١٤٥٩٠ بنحوه مطولاً، ومسلم: ٩٢٩، وانظر ما ساتي برقم: ١٢٠٠، وهو في "الكبرى": ٥٧٨٥].

# ١٨ - [بَابُ] مَوْقِفِ الإِمْامِ إِذَا كَانُوا فَلَاقَةً، وَالإِخْتِلَافِ فِي نَلِكَ (١)

٧٩٩ - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بِنُ عُبَيْدٍ الكُوفِيُ، عَنْ مُسَرِّهِ الكُوفِيُ، عَنْ مُسَرِّهِ بِنِ فُضَيْلٍ، عَنْ هَارُونَ بِنِ عَنْتَرَةَ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بِنِ الأَسْوَدِ، عَنِ الأَسْوَدِ وَعَلْقَمَةَ قَالًا: عَبْدِ الرَّحْمَنِ بِنِ الأَسْوَدِ، عَنِ الأَسْوَدِ وَعَلْقَمَةَ قَالًا: وَخَلْنَا عَلَى عَبْدِ اللَّهِ نِصْفَ النَّهَارِ، فَقَالَ: إِنَّهُ سَيَكُونُ أَمْرَاءُ يَشْتَغِلُونَ عَنْ وَقْتِ الصَّلَاةَ، فَصَلُّوا لِوَقْتِهَا، ثُمَّ أَمْرَاءُ يَشْتَغِلُونَ عَنْ وَقْتِ الصَّلَاةَ، فَصَلُّوا لِوَقْتِهَا، ثُمَّ أَمْرَاءُ يَشْتَغِلُونَ عَنْ وَقْتِ الصَّلَاةَ، فَصَلُّوا لِوَقْتِهَا، ثُمَّ قَامَ فَصَلُّوا لِوَقْتِهَا، ثُمَّ قَامَ فَصَلُّوا لِوَقْتِهَا، ثُمَّ قَامَ فَصَلَّوا لِوَقْتِهَا، وَهُنَ وَقْتِ الصَّلَاةَ، فَصَلُّوا لِوَقْتِهَا، ثُمَّ قَامَ فَصَلُوا لِوَقْتِهَا، وَهُنَ وَتُنِ الصَّلَاةَ، فَصَلُّوا لَا لِهِ شَيْكُونَ عَنْ وَقْتِ الصَّلَاةَ، فَصَلُّوا لِوَقْتِهَا، وَمُو فَيَ وَبَيْنَهُ أَنَّ السَادِهِ قَوْمِ. أَحمد: ٤٠٣١، وهو في «الكبرى»: ١٨٧١].

٨٠٠ أَخْبَرَنَا عَبْدَةُ بِنُ عَبْدِ اللهِ قَالَ: حَدَّثَنَا زَيْدُ بِنُ
 الحُبَابِ قَالَ: حَدَّثَنَا أَفْلَحُ بِنُ سَعِيدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا

بُرَيْدَةُ بِنُ سُفْيَانَ بِنِ فَرْوَةَ الأَسْلَمِيُّ، عَنْ غُلَامٍ لِجَدُّهِ يُقَالُ لَهُ: مَسْعُودٌ، فَقَالَ: مَرَّ بِي رَسُولُ اللهِ عَلَيْهِ وَأَبُو بَكْرٍ، فَقَالَ لِي أَبُو بَكْرٍ: يَا مَسْعُودُ، اثْتِ أَبَا تَمِيم وَأَبُو بَكْرٍ، فَقَالَ لِي أَبُو بَكْرٍ: يَا مَسْعُودُ، اثْتِ أَبَا تَمِيم وَأَبُو بَكْرٍ، فَقُلْ لَهُ: يَحْمِلْنَا عَلَى بَعِيرٍ، وَيَبْعَثْ إِلَيْنَا يَدُلُنَا، فَجِئْتُ إِلَى مَوْلَايَ، فَأَخْبَرُتُهُ، فَبَعَثَ بِزَادٍ وَدَلِيلٍ يَدُلُنَا، فَجِئْتُ إِلَى مَوْلَايَ، فَأَخْبَرُتُهُ، فَبَعَثَ مَعِي بِبَعِيرٍ وَوَطْبٍ (٣) مِنْ لَبَنٍ، فَجَعَلْتُ آخُذُ بِهِمْ فِي مَعِي بِبَعِيرٍ وَوَطْبٍ (٣) مِنْ لَبَنٍ، فَجَعَلْتُ آخُذُ بِهِمْ فِي إِخْفَاءِ الطَّرِيقِ (١٠)، وَحَضَرَتِ الصَّلَاةُ، فَقَامَ رَسُولُ اللهِ عَلَيْ يُصَلِّي، وَقَامَ أَبُو بَكُرٍ عَنْ يَمِينِهِ، وَقَدْ رَسُولُ اللهِ عَلَيْ يُصَلِّي، وَقَامَ أَبُو بَكُرٍ عَنْ يَمِينِهِ، وَقَدْ عَرَفْتُ الْإِسْلَامَ وَأَنَا مَعَهُمَا، فَجِنْتُ فَقُمْتُ خَلْفَهُمَا، فَجِنْتُ فَقُمْتُ خَلْفَهُمَا، فَرَفْتُ الْإِسْلَامَ وَأَنَا مَعَهُمَا، فَجِنْتُ فَقُمْتُ خَلْفَهُمَا، فَذِفْعَ رَسُولُ اللهِ عَلَيْ فِي صَدْرِ أَبِي بَكْرٍ، فَقُمْتُ خَلْفَهُمَا، فَذَفَعَ رَسُولُ اللهِ عَلَيْ فِي صَدْرِ أَبِي بَكْرٍ، فَقُمْتُ خَلْفَهُمَا، وَلَنَا مَعَهُمَا، وَالطبوانِ فِي اللهِ اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهِ اللهُ ال

قَالَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ: بُرَيْدَةُ هَذَا لَيْسَ بِالقَوِيِّ فِي الحَدِيثِ.

# ١٩ \_ [بَابُ:] إِذَا كَانُوا ثَلَاثَةً وَامْرَأَةً ﴿ إِنَّا كَانُوا ثَلَاثَةً وَامْرَأَةً ﴿ إِنَّا كَانُوا

<sup>(</sup>۱) أراد بالاختلاف هنا اختلاف حديث ابن مسعود مع حديث مسعود الأسلمي، ولكن حديث مسعود ضعيف كما بيَّنه المصنَّف نفسه، فكان الأولى له أن يأتي بالأحاديث الصحيحة التي تختلف مع حديث ابن مسعود ﷺ، كحديث أنس ﷺ في صلاته مع اليتيم خلف النبي ﷺ المتفق عليه، وحديث جابر في صلاته مع جبَّار خلفه ﷺ عند مسلم، اللهم إلَّا إذا أراد بيان ضعف حديث ابن مسعود، مع الإشارة إلى الاختلاف الواقع بين حديث ابن مسعود وبين الأحاديث الأخرى، والله تعالى أعلم أ انظر ذخيرة العقبى: (١٧/١٠).

 <sup>(</sup>٢) هذا مذهب ابن مــعود، وخالفه فيه الجمهور فقالوا: إذا كانوا ثلاثة يتقدمهم أحدهم ويصفًّان خلفه.

 <sup>(</sup>٣) الوَظب: هو زِقٌ يكون فيه سمن ولبن، وهو جلد الجَلَع فما فوقه، وجمعه أوطاب. أي: فبعثني ببعير لركوبها ووطب من لبن للزاد
 وجعلني دليلاً لهما. قاله السندي.

<sup>(</sup>٤) • إخفاءً وقع في الأصل بفتح الهمزة. قال السندي: هو مصدر أخفى كما هو المضبوط، أي: في طريقٍ تخفيهما على الناس. ولو جُعِل اسم تفضيل [أي: أَخْفَى، كما وقع في «الكبرى»] من الخفاء لكان له وجه.

 <sup>(</sup>٥) هكذا في الأصل: «فلأصلي» باللام وإثبات الياء، وفي النسخة التي شرح عليها السندي: «فأصليّ» قال: بالنصب على أنه جواب
الأمر، أو بالرفع لخفاء السببية. وفي بعض النسخ: «فلأصلي لكم» بكسر اللام ونصب المضارع، والفاء زائدة، أي: قوموا لأصلي
إماماً لكم، أو بتقدير: فذلك القيام لأصلي لكم.

وقوله: ﴿فَلَأُصَلِّي لَكُمَّ ۚ فَيَهُ سَنَّةَ أُوجِهُ مَنَ الْإَعْرَابِ ذَكْرَهَا الْعَيْنِي فِي ﴿عَمَدَةَ القارِيِّ؛ (٤/ ١١١) فانظره.

أَنَسُ: فَقُمْتُ إِلَى حَصِيرٍ لَنَا قَدِ اسْوَدً مِنْ طُولِ مَا لُبِسَ<sup>(۱)</sup>، فَنَضَحْتُهُ بِمَاءٍ، فَقَامَ رَسُولُ اللهِ عَلَيْقَ وَصَفَفْتُ أَنَا وَاليَتِيمُ خَلْفَهُ (۲)، وَالعَجُوزُ (۳) مِنْ وَرَائِنَا، فَصَلَّى لَنَا رَكُعَتَيْنِ، ثُمَّ انْصَرَف. [أحمد: ١٢٣٤٠، والبخاري: ٣٨٠، ومسلم: ١٤٩٩، وانظر تاليه، وما سبأتي برقم: ٨٦٩، وهو في الكبريه: ٨٧٨].

# مَا مَا مُلَاثِهُ عَالَهُ وَالْمُرَاتَدُنِ وَالْمُرَاتَدُنِ وَالْمُرَاتَدُنِ وَالْمُرَاتَدُنِ

المُبَارَكِ، عَنْ سُلَيْمَانَ بِنِ المُغِيرَةِ، عَنْ ثَابِتٍ، عَنْ أَنْسٍ المُبَارَكِ، عَنْ سُلَيْمَانَ بِنِ المُغِيرَةِ، عَنْ ثَابِتٍ، عَنْ أَنْسٍ المُغِيرَةِ، عَنْ ثَابِتٍ، عَنْ أَنْسٍ قَالَ: دَخَلَ عَلَيْنَا رَسُولُ اللهِ عَلَيْ وَمَا هُوَ إِلَّا أَنَا وَأُمِّي وَاللّهِ عَلَيْ وَمَا هُوَ إِلّا أَنَا وَأُمِّي وَاللّهِ عَلَيْ وَمَا هُوَ إِلّا أَنَا وَأُمِّي وَاللّهِ بَيْنَا وَالْمَيْ وَأُلّهُ مَرَامٍ خَالَتِي، فَقَالَ: «قُومُوا فَلِأُصَلّي وَاللّهِ بِكُمْ». قَالَ: فِي غَيْرٍ وَقْتِ صَلَاقٍ، قَالَ: فَصَلّى بِنَا. الحمد: ١٣٠١، ومسلم: ١٥٠١، وانظر ما قبله، وما بعده، وما باني برتم: ٨٦٩، وهو في «الكبرى»: ٨٧٩].

مَدُّ ثَنَا شُعْبَةُ قَالَ: سَمِعْتُ عَبْدَ اللهِ بِنَ مُخْتَارٍ يُحَدِّثُ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ: سَمِعْتُ عَبْدَ اللهِ بِنَ مُخْتَارٍ يُحَدِّثُ عَنْ مُوسَى بِينِ أَنَسِ، عَنْ أَنَسِ أَنَّهُ كَانَ هُو عَنْ مُوسَى بِينِ أَنَسِ، عَنْ أَنَسِ أَنَّهُ كَانَ هُو وَرَسُولُ اللهِ عَلَى رَسُولُ اللهِ عَلَى رَسُولُ اللهِ عَلَى وَسُولُ اللهِ عَلَى وَسُولُ اللهِ عَلَى فَصَلَّى رَسُولُ اللهِ عَلَى مُ فَصَلَّى رَسُولُ اللهِ عَلَى مُعَلَى اللهِ عَلَى مَسُولُ اللهِ عَلَى مُعَلَى اللهِ عَلَى اللهِ عَلَى مَعْدِهُ وَخَالَتَهُ خَلْفَهُمَا. [احمد: فَجَعَلَ أَنَسا عَنْ يَمِينِهِ، وَأُمَّهُ وَخَالَتَهُ خَلْفَهُمَا. [احمد: ١٣٠١٩، ومسلم: ١٥٠٢، وانظر ما قبله، وما سيأتي برقم: ٨٠٥].

# ١٠١٠ - [بَابُ] مَوْقِفِ الإِمَامِ إِذَا كَانَ مَعَهُ صَبِيٌّ وَالْمَرَأَةُ

٨٠٤ - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ إِسْمَاعِيلَ بنِ إِبْرَاهِيمَ :
 حَدَّثَنَا حَجَّاجٌ قَالَ : قَالَ ابْنُ جُرَيْجٍ : أَخْبَرَنَا زِيَادٌ أَنَّ

قَزَعَةَ مَوْلِّى لِعَبْدِ قَيْسٍ أَخْبَرَهُ أَنَّهُ سَمِعَ عِكْرِمَةَ مَوْلَى ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: صَلَّيْتُ إِلَى جَنْبِ النَّبِيِّ وَعَائِشَةُ خَلْفَنَا تُصَلِّي مَعَنَا، وَأَنَا إِلَى جَنْبِ النَّبِيِّ عَيْنَ أَصَلِّي مَعَهُ. [صحيح لغيره. أحمد: ٢٧٥١، وسبكرد برنم: ٨٤١، وهو في «الكبرى»: ٩١٧].

مُ ١٠٠ - أَخْبَرَنَا عَمْرُو بِنُ عَلِيٌ قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بِنِ المُخْتَادِ، عَنْ مُوسَى بِنِ أَنَسٍ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ: صَلَّى بِي رَسُولُ اللهِ ﷺ وَبِالْمَرَأَةِ مِنْ أَهْلِي، فَأَقَامَنِي عَنْ يَمِينِهِ، وَالمَرْأَةُ خَلْفَنَا . وَبِالْمَرَأَةِ مِنْ أَهْلِي، فَأَقَامَنِي عَنْ يَمِينِهِ، وَالمَرْأَةُ خَلْفَنَا . [احمد: ١٣٠١٩، ومسلم: ١٥٠٢، وانظر ما سلف برنم: ٨٠٣، وهو في «الكبرى»: ٨٨١].

#### ٢٢ ـ [بَابُ] مَوْقِفِ الإِمَامِ وَالمَأْمُومُ صَبِيّ

مُلَيَّةً، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بِنِ سَعِيدِ بِنِ جُبَيْرٍ، عَنْ عُبْدِ اللهِ بِنِ سَعِيدِ بِنِ جُبَيْرٍ، عَنْ عُبْدِ اللهِ بِنِ سَعِيدِ بِنِ جُبَيْرٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: بِتُ عِنْدَ خَالَتِي مَيْمُونَةً، فَقَامَ رَسُولُ اللهِ عَلَيْ يُصَلِّي مِنَ اللَّيْلِ، فَقُمْتُ عَنْ شِمَالِهِ، فَقَالَ بِي هَكَذَا، فَأَخَذَ بِرَأْسِي، فَأَقَامَنِي عَنْ يَمِينِهِ. فَقَالَ بِي هَكَذَا، فَأَخَذَ بِرَأْسِي، فَأَقَامَنِي عَنْ يَمِينِهِ. وَانظر ما سلف برتم: ٤٤٢، ومسلم بنحو، مطولاً: ١٧٨٨.

#### ٢٣ \_ [بَابُ] مَنْ يَلِي الإِمَامَ ثُمُّ الَّذِي يَلِيهِ

٨٠٧ ـ أَخْبَرَنَا هَنَّادُ بِنُ السَّرِيِّ، عَنْ أَبِي مُعَاوِيَةَ، عَنِ أَبِي مُعَاوِيةً، عَنِ الأَعْمَشِ، عَنْ عُمَارَةَ بِنِ عُمَيْرٍ، عَنْ أَبِي مَعْمَرٍ، عَنْ أَبِي مَسْعُودٍ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يَمْسَحُ

<sup>(</sup>١) أي: من كثرة ما استعمل، واللبس هنا معناه الافتراش، ولبس كلِّ شيء بحسبه.

<sup>(</sup>٢) في نسخة: (وراءه).

<sup>(</sup>٣) البتيم اسمه ضميرة بن أبي ضمرة مولى رسول الله على والعجوز هي مليكة المذكورة أولاً على ما قاله ابن حجر، وتبعه العيني وغيره كالمباركفوري والعظيم آبادي، وقال النووي في الشرح مسلما والتهذيب الأسماء واللغات): العجوز هي أم أنس أم سليم. وانظر التعليق على الحديث السالف برقم: ٧٣٧.

<sup>(</sup>٤) وعندهما: «أمه أو خالته» وسيأتي عند المصنف برقم: ٨٠٥: «بامرأة من أهلي».

مَنَاكِبَنَا(١) فِي الصَّلَاةِ وَيَقُولُ: «لَا تَخْتَلِفُوا فَتَخْتَلِفَ قُلُوبُكُمْ، لِيَلِيَنِّي مِنْكُمْ أُولُو الأَحْلَام وَالنَّهَى(٢)، ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ، ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ». قَالَ أَبُو مَسْعُودٍ: فَأَنْتُمُ اليَوْمَ أَشَدُّ اخْتِلَافاً. [أحمد: ١٧١٠٢، ومسلم: ٩٧٢، وانظر مَا سيأتي برقم: ٨١٢، وهو في االكبرى»: ٨٨٣].

قَالَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ: أَبُو مَعْمَرِ اسْمُهُ عَبْدُ اللهِ بنُ

٨٠٨ - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ عُمَرَ (٣) بنِ عَلِيٍّ بنِ مُقَدَّم: حَدَّثَنَا يُوسُفُ بِنُ يَعْقُوبَ قَالَ: أَخْبَرَنِي التَّيْمِيُّ، عَنْ أَبِي مِجْلَزِ، عَنْ قَيْسِ بنِ عَبَّادٍ قَالَ: بَيْنَا أَنَا فِي المَسْجِدِ فِي الصَّفِّ المُقَدَّم، فَجَبَذَنِي رَجُلٌ مِنْ خَلْفِي جَبْذَةً، فَنَحَّانِي وَقَامَ مَقَامِي، فَوَاللهِ مَا عَقَلْتُ صَلَاتِي، فَلَمَّا انْصَرَفَ فَإِذَا هُوَ أُبَيُّ بِنُ كَعْبٍ، فَقَالَ: يَا فَتَى، لَا يَسُؤُكَ اللهُ، إِنَّ هَذَا عَهُدٌ مِنَ النَّبِيِّ عَلِيٌّ إِلَيْنَا أَنْ نَلِيهُ، ثُمَّ اسْتَقْبَلَ القِبْلَةَ فَقَالَ: هَلَكَ أَهْلُ العُقَدِ (٤) وَرَبِّ الكَعْبَةِ، ثَلَاثًا ، ثُمَّ قَالَ: وَاللهِ مَا عَلَيْهِمْ آسَى، وَلَكِنْ آسَى عَلَى مَنْ أَضَلُّوا. قُلْتُ: يَا أَبَا يَعْقُوبَ، مَا تَعْنِي<sup>(٥)</sup> بِأَهْل العُقَدِ؟ قَالَ: الأُمَرَاءُ. [إسناده صحيح. أحمد: ٢١٢٦٤ بنحوه مطولاً، وهو في االكبرى؛: ٨٨٤].

# ٢٤ \_ [بَابُ] إِفَامَةِ الصُّفُوفِ قَبْلَ خُرُوجِ الإِمَامِ

٨٠٩ ـ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ سَلَمَةَ: حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْب، عَنْ يُونُسَ، عَنِ ابْنِ شِهَابِ قَالَ: أَخْبَرَنِي أَبُو سَلَمَةَ بنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ: أُقِيمَتِ الصَّلَاةُ فَقُمْنَا، فَعُدِّلَتِ الصُّفُوفُ قَبْلَ أَنْ يَخْرُجَ إِلَيْنَا رَسُولُ اللهِ ﷺ، فَأَتَانَا رَسُولُ اللهِ ﷺ حَتَّى إِذَا قَامَ فِي مُصَلَّاهُ قَبْلَ أَنْ يُكَبِّرَ، فَانْصَرَفَ، فَقَالَ لَنَا: «مَكَانَكُمْ (٦)»، فَلَمْ نَزَلْ قِيَاماً نَنْتَظِرُهُ حَتَّى خَرَجَ إِلَيْنَا قَدِ اغْتَسَلَ يَنْطِفُ (٧) رَأْسُهُ مَاءً، فَكَبَّرَ وَصَلَّى . [احمد: ١٠٧١٩، والبخاري: ٢٧٥، ومسلم: ١٣٦٧، وانظر ما سلف برقم: ۷۹۲. وهو في «الكبرى»: ۸۸۵].

## ٢٥ ـ [بَابُ:] كَيْفَ يُقَوِّمُ الإِمَامُ الصُّفُوفَ؟

٨١٠ ـ أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ بِنُ سَعِيدٍ: أَخْبَرَنَا أَبُو الأَحْوَصِ، عَنْ سِمَاكٍ، عَن النُّهْمَانِ بِنِ بَشِيرٍ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يُفَوُّمُ الصُّفُوفَ كَمَا تُقَوَّمُ (٨) القِدَاحُ (٩)، فَأَبْصَرَ رَجُلاً خَارِجاً صَدْرُهُ مِنَ الصَّفّ، فَلَقَدْ رَأَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ: «لَتُقِيمُنَّ صُفُوفَكُمْ، **أَوْ** لَيُخَالِفَنَّ اللهُ بَيْنَ وُجُوهِكُمْ الْمُلَا . [أحمد: ١٨٤٠٠، ومسلم: ۹۷۹، وهو في «الكبرى»: ۸۸٦].

Y4.

المناكب جمع مَنكِب، وهو مجتمع رأس العضد والكتف. أي: يضع يده على مناكبنا حتى لا نتقدم ولا نتأخر.

قال السيوطي: أي: ذوو الألباب والعقول، واحدها حِلم بالكسر، فكأنه من الحلم والتثبت في الأمور، وذلك من شعائر العقلاء، وواحد النُّهي نُهْيَة بالضم، سمي العقل بذلك؛ لأنه ينهي صاحبه عن القبيح. وقال النووي: أولو الأحلام: هم العقلاء، وقبل: البالغون، والنُّهي بضم النون: العقول، فعلى قول من يقول: أولو الأحلام: العقلاء، يكون اللفظان بمعنى، فلما اختلف اللفظ عطف أحدهما على الآخر تأكيداً، وعلى الثاني معناه: البالغون العقلاء. وقال أبو على الفارسي: يجوز أن يكون النهي مصدراً كالهدى، وأن يكون جمعاً كالظُّلُم.

في الأصل: «عمروا، وهو خطأ، والمثبت موافق لما في «الكبرى»، و«تحقة الأشراف»: (١/ ٣٧) (٧٢).

يعنى أصحاب الولايات على الأمصار، من عَقْد الألوية للأمراء.

<sup>(</sup>٦) أي: اثبتوا، أو الزموا مكانكم. في نسخة: اليعني». (0)

<sup>(</sup>٨) في نسخة: ﴿يُقَوِّمُ ٩. (٧) أي: يقطر.

القداح: هي خشب السهام حين تُنحَت وتُبرَى، واحدها قِدْح. معناه: يبالغ في تسويتها حتى تصير كأنما يقوَّم بها السهام لشلة استوائها واعتدالها. «شرح النووي على مسلم»: (١٥٧/٤).

<sup>(</sup>١٠) اختلف في الوعيد المذكور، فقيل: هو على حقيقته، والمراد به تشويه الوجه بتحويل خلقه عن وضعه بجعله موضع القفا، أو نحو ذلك. وقيل: مجاز، ومعناه: يوقع بينكم العداوة والبغضاء.

الله الأُحْوَصِ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ طَلْحَةَ بِنِ مُصَرِّفٍ، أَبُو الأُحْوَصِ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ طَلْحَةَ بِنِ مُصَرِّفٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بِنِ عَوْسَجَةَ، عَنِ البَوَاءِ بِنِ عَانِبٍ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بِنِ عَوْسَجَةَ، عَنِ البَوَاءِ بِنِ عَانِبٍ عَالَى: كَانَ رَسُولُ اللهِ عَنْ يَتَخَلَّلُ الصُّفُوفَ مِنْ نَاحِيةٍ إِلَى نَاحِيةٍ يَمْسَحُ مَنَاكِبَنَا وَصُدُورَنَا، يَقُولُ: «لَا تَحْتَلِفُوا نَاحِيةٍ يَمْسَحُ مَنَاكِبَنَا وَصُدُورَنَا، يَقُولُ: «لَا تَحْتَلِفُوا فَنَحْتَلِفُوا فَنَحْتَلِفُ لَا يَقُولُ: «إِنَّ اللهَ وَمَلَاثِكَتَهُ فَنَحْتَلِفُ اللهَ وَمَلَاثِكَتَهُ فَلُولُ : «إِنَّ اللهَ وَمَلَاثِكَتَهُ فَوْفِ المُتَقَدِّمَةِ». [إسناده صحيح. أحمد: يُصَلُّونَ عَلَى الصَّفُوفِ المُتَقَدِّمَةِ». [إسناده صحيح. أحمد: يُصَلُّونَ عَلَى الصَّفُوفِ المُتَقَدِّمَةِ». [إسناده صحيح. أحمد: يُصَلُّونَ عَلَى الصَّفُوفِ المُتَقَدِّمَةِ». [إسناده صحيح. أحمد: المعرد مؤلاً، وأبو داود: ٦٦٤، وابن ماجه مختصراً: ٩٩٧، وانظر ماسلف برقم: ٦٤٦، وهو في «الكبرى»: ٨٨٧].

# ٢٦ ـ [بَابُ] مَا يَقُولُ الإِمَامُ إِذَا تَقَدَّمَ فِي تَسْوِيَةِ الصُّفُوفِ

مَا الْحَدْرُ، عَنْ شُعْبَةً، عَنْ سُلَيْمَانَ، عَنْ عُمَارَةً بِنِ عُمَيْرٍ، غُنْدَرٌ، عَنْ شُعْبَةً، عَنْ سُلَيْمَانَ، عَنْ عُمَارَةً بِنِ عُمَيْرٍ، عَنْ أَبِي مَسْعُودٍ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللهِ عَنْ اللهِ عَنْ أَبِي مَسْعُودٍ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللهِ عَنْ اللهِ عَنْ أَبِي مَسْعُودٍ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللهِ عَنْ اللهُ اللهُ اللهُ اللهِ عَنْ اللهُ عَنْ اللهُ اللهُ

### ٢٧ .. [بَابُ:] كَمْ مَرَّةٍ يَقُولُ: اسْتَوُوا؟

٨١٣ ـ أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ بنُ نَافِع: حَدَّثَنَا بَهْزُ بنُ أَسَدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا بَهْزُ بنُ أَسَدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بنُ سَلَمَةَ، عَنْ ثَابِتٍ، عَنْ أَنَسٍ أَنَّ النَّبِيَ عَيْثٍ كَانَ يَقُولُ: «اسْتَوُوا اسْتَوُوا اسْتَوُوا، فَوَالَّذِي النَّبِي عَيْثٍ كَانَ يَقُولُ: «اسْتَوُوا اسْتَوُوا اسْتَوُوا، فَوَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ إِنِّي لأَرَاكُمْ مِنْ خَلْفِي كَمَا أَرَاكُمْ مِنْ بَيْنِ

**يَدَيَّ». [إسناده صحيح**. أحمد: ١٣٨٣٨، وانظر تاليبه، وهو في «الكبرى»: ٨٨٩].

# ٢٨ - [بَابُ] حَثُ الإِمَامِ عَلَى رَصِّ الصُّفُوفِ وَالمُقَارَبَةِ بَيْنَهَا

مَا مَا مَا اللهِ عَنْ اللهِ عَلَى بنُ حُجْرٍ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ، عَنْ حُمَيْدٍ، عَنْ أَنْسِ قَالَ: أَفْبَلَ عَلَيْنَا رَسُولُ اللهِ عَنْ حُمَيْدٍ، عَنْ أَنْسِ قَالَ: أَفْبَلَ عَلَيْنَا رَسُولُ اللهِ عَنْ بُوجُهِهِ حِينَ قَامَ إِلَى الصَّلَاةِ قَبْلَ أَنْ يُكَبِّرَ، فَقَالَ: «أَقِيمُوا صُفُوفَكُمْ وَتَرَاصُوا، فَإِنِّي أَرَاكُمْ مِنْ وَرَاءِ طُهْرِي». [أحمد: ١٢٠١، والبخاري: ٧١٩، ومسلم: ٩٧٦، وانظر ما قبله، وسيكرر برنم: ٨٤٥، وهو في الكبرى»: ٨٩٠].

ماه مَحَمَّدُ بنُ عَبْدِ اللهِ بنِ المُبَارَكِ اللهُ بنِ المُبَارَكِ اللهُ بنِ المُبَارَكِ اللهُ بَنْ عَبْدِ اللهِ بنِ المُبَارَكِ اللهُ خَرِّمِيُ : حَدَّثَنَا أَبُو هِشَامٍ قَالَ : حَدَّثَنَا أَبَانُ : حَدَّثَنَا أَبَانُ : حَدَّثَنَا أَنَسَ أَنَّ النَّبِيَ عَلَيْهُ قَالَ : «رَاصُوا صُفُوفَكُمْ ، وَقَارِبُوا بَيْنَهَا ، وَحَاذُوا بِالأَعْنَاقِ ، فَوَالَّذِي صُفُوفَكُمْ ، وَقَارِبُوا بَيْنَهَا ، وَحَاذُوا بِالأَعْنَاقِ ، فَوَالَّذِي مَفُوفَكُمْ ، وَقَارِبُوا بَيْنَهَا ، وَحَاذُوا بِالأَعْنَاقِ ، فَوَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيدِهِ ، إِنِّي لَأَرَى الشَّيَاطِينَ تَذُخُلُ مِنْ خَلَلِ نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيدِهِ ، إِنِّي لَأَرَى الشَّيَاطِينَ تَذُخُلُ مِنْ خَلَلِ الصَّفَى المَّيَاطِينَ تَذُخُلُ مِنْ خَلَلِ السَّفَ المَحْدَنُ (٥) » . [إسناده صحيح . أحمد: المَسْدُ ، وأبو داود: ١٦٧، وانظر سابقيه ، وهو في "الكبرى" : ١٩٨ مختصراً . .

مَا ١٨٠ أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ: حَدَّثَنَا الفُضَيْلُ بنُ عِيَاضٍ، عَنِ الأَعْمَشِ، عَنِ المُسَيَّبِ بنِ رَافِع، عَنْ تَمِيمِ بنِ طَرَفَةَ، عَنْ جَابِرِ بنِ سَمُرَةَ قَالَ: خَرَجَ إِلَيْنَا رَسُولُ اللهِ عَنْ جَابِرِ بنِ سَمُرَةَ قَالَ: خَرَجَ إِلَيْنَا رَسُولُ اللهِ عَنْ مَا تَصُفُ اللهَ اللهِ عَنْ مَا تَصُفُ المَلائِكَةُ اللهَ عَصْفُ المَلائِكَةُ المَلائِكَةُ عِنْدَ رَبِّهِمْ؟ ». قَالُوا: وَكَيْفَ تَصُفُ المَلائِكَةُ عِنْدَ رَبِّهِمْ؟ ». قَالُوا: وَكَيْفَ تَصُفُ المَلائِكَةُ عِنْدَ رَبِّهِمْ؟ قَالَ: «يُنِمُونَ الصَّفَّ الأَوَّلَ، ثُمَّ يَتَرَاصُونَ فِي الصَّفَّ الأَوَّلَ، ثُمَّ يَتَرَاصُونَ فِي الصَّفَّ الأَوَّلَ، ثُمَّ يَتَرَاصُونَ فِي الصَّفَّ الأَوْلَ، وَمِونِي الصَّفَ الأَوْلَ، ومونِي الكَيْرِيءَ: ١٩٤٨ مَطُولًا، ومونِي الكَيْرِيءَ: ١٩٤٨ مَطُولًا، ومونِي

<sup>(</sup>٢) جمع عاتق، وهو ما بين المنكب والعنق.

<sup>(</sup>١) أي: بالعداوة والبغضاء والتحاسد والشحناء.

<sup>(</sup>٣) تقدم شرحها عند الحديث: ٨٠٧.

<sup>(</sup>٤) في نسخة: «تدخل من بين الخلل».

 <sup>(</sup>٥) قال ابن الأثير في «النهاية»: (حذف): الحذف: هم الغنم الصغار الحجازية، واحدتها حَذَفة بالتحريك، وقيل: هي صغار جُرُدٌ ليس
 لها أذان ولا أذناب، يجاء بها من جُرَش اليمن.

## ٢٩ \_ [بَابُ] فَضْلِ الصَّفِّ الأَوَّلِ عَلَى الثَّانِي

١٨١٧ - أَخْبَرَنِي يَحْيَى بِنُ عُثْمَانَ الحِمْصِيُّ: حَدَّثَنَا بَقِيَّةُ، عَنْ بَحِيرِ بِنِ سَعْدِ، عَنْ خَالِدِ بِنِ مَعْدَانَ، عَنْ جُبَيْرِ بِنِ نُفَيْرٍ، عَنِ العِرْبَاضِ بِنِ سَارِيَةَ، عَنْ جُبَيْرِ بِنِ نُفَيْرٍ، عَنِ العِرْبَاضِ بِنِ سَارِيَةَ، عَنْ جُبَيْرِ بِنِ نُفَيْرٍ، عَنِ العِرْبَاضِ بِنِ سَارِيَةَ، عَنْ رَسُولِ اللهِ يَتَالِقُ كَانَ يُصَلِّي عَلَى الصَّفِّ الأَوَّلِ ثَلَاثاً (١)، رَسُولِ اللهِ يَتَلِيْ كَانَ يُصَلِّي عَلَى الصَّفِّ الأَوَّلِ ثَلَاثاً (١)، وَابِنَ مَاجِهَ: وَعَلَى الْفَالِي وَاحِدَةً. [صحيح. أحمد: ١٧١٥٧، وابن ماجه: ١٩٩٤، وهو في الكبريّة: ١٨٩٣].

# ٣٠ ـ [بَابُ] الصَّفِّ المُؤَخِّرِ

٨١٨ ـ أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بنُ مَسْعُودٍ، عَنْ خَالِدٍ: حَدَّثَنَا سَعِيدٌ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسِ أَنَّ رَسُولَ اللهِ عَنْ قَتَادَةً، عَنْ أَنَسِ أَنَّ رَسُولَ اللهِ عَنْ قَالَ: "أَتِمُوا الصَّفَّ الأُوَّلَ، ثُمَّ الَّذِي يَلِيهِ، فَإِنْ كَانَ قَالَ: "أَتِمُوا الصَّفِّ الأُوَّلَ، ثُمَّ الَّذِي يَلِيهِ، فَإِنْ كَانَ نَقْصٌ، فَلْيَكُنْ فِي الصَّفِّ المُؤخِّرِ». [صحيح، أحمد: نَقْصٌ، فَلْيَكُنْ فِي الصَّفِّ المُؤخِّرِ». [صحيح، أحمد: ١٣٥٠، وهو في "الكبرى": ١٩٩٤].

#### ٣١ ـ [بَابُ] مَنْ وَصَلَ صَفًا

٨١٩ أَخْبَرَنَا عِيسَى بنُ إِبْرَاهِيمَ بنِ مَفْرُودٍ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بنُ وَهْبٍ، عَنْ مُعَاوِيَةَ بنِ صَالِحٍ، عَنْ أَبِي النَّهِ بِنُ وَهْبٍ، عَنْ مُعَاوِيَةَ بنِ صَالِحٍ، عَنْ أَبِي النَّاهِرِيَّةِ، عَنْ كَثِيرِ بنِ مُرَّةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بنِ عُمَرَ أَبِي النَّهِ بنِ عُمَرَ أَنَّ رَسُولَ اللهِ عَنْ قَالَ: "مَنْ وَصَلَ صَفًّا وَصَلَهُ اللهُ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ عَنْ قَالَ: "مَنْ وَصَلَ صَفًّا وَصَلَهُ اللهُ اللهُ، وَمَنْ وَصَلَ صَفًّا وَصَلَهُ اللهُ، وَمَنْ قَطَعَ صَفًّا قَطَعَهُ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ». [إحدد صحبح أحد: ٥٧٢٤ مطولاً، وهو في "الكبرى": ٥٩٥].

## ٣٢ ـ [بَابُ] نِكْرِ خَيْرِ صُفُوفِ النِّسَاءِ وَشَرُ صُفُوفِ الرَّجَالِ

٨٢٠ ـ أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بِنُ إِبْرَاهِيمَ: حَدَّثَنَا جَرِيرٌ،

عَنْ سُهَيْلٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ آبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةً قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ عَنْ اللهِ عَنْ أَصُفُوفِ الرِّجَالِ أَوَّلُهَا، وَخَيْرُ صُفُوفِ النِّسَاءِ آخِرُهَا، وَضَيْرُ صُفُوفِ النِّسَاءِ آخِرُهَا، وَشَرُهَا أَوَّلُهَا (٢) آخِرُهَا، وَحَد: ٨٤٢٨ ومسلم: ٩٨٥، وهو ني وَشَرُهَا أَوَّلُهَا (٣)». [أحمد: ٨٤٢٨ ومسلم: ٩٨٥، وهو ني الكبرى\*: ٨٩٦].

## ٣٣ \_ [بَابُ] الصَّفُّ بَيْنَ السُّوَارِي

مَحْمُودٍ قَالَ: كُنَّا مَعْرُو بِنُ مَنْصُورٍ: حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ، عَنْ عَبْدِ الْحَمِيدِ بِنِ مَانِئٍ، عَنْ عَبْدِ الْحَمِيدِ بِنِ مَحْمُودٍ قَالَ: كُنَّا مَعَ أَنَسٍ، فَصَلَّيْنَا مَعَ أَمِيرٍ مِنَ الْأُمَرَاءِ، فَلَفَعُونَا حَتَّى قُمْنَا وَصَلَّيْنَا بَيْنَ السَّارِيَتَيْنِ، فَجَعَلَ أَنَسُ يَتَأَخَّرُ، وَقَالَ: قَدْ كُنَّا نَتَّقِي هَذَا (٤) عَلَى فَجَعَلَ أَنَسُ يَتَأَخَّرُ، وَقَالَ: قَدْ كُنَّا نَتَّقِي هَذَا (٤) عَلَى غَهْدِ رَسُولِ اللهِ عَلَى السَّادِه صحيح. أحمد: ١٢٣٣٩، وأبو داود: ٣٧٣، والترمذي: ٢٢٦، وهو في «الكبرى»: ١٨٩٧].

# ٣٤ ـ [بَابُ] المَكَانِ الَّذِي يُسْتَحَبُّ مِنَ الصَّفِّ

مِسْعَرٍ، عَنْ ثَابِتِ بِنِ عُبَيْدٍ، عَنِ ابْنِ الْبَرَاءِ، عَنِ البَسَوَاهِ مَنْ الْبَرَاءِ، عَنْ البَسَوَاهِ مَنْ ثَابِتِ بِنِ عُبَيْدٍ، عَنِ ابْنِ الْبَرَاءِ، عَنِ البَسَوَاهِ قَالَ: كُنَّا إِذَا صَلَّيْنَا خَلْفَ رَسُولِ اللهِ ﷺ، أَحْبَبْتُ أَنْ قَالَ: كُنَّا إِذَا صَلَّيْنَا خَلْفَ رَسُولِ اللهِ ﷺ، أَحْبَبْتُ أَنْ قَالَ: كُنَّا إِذَا صَلَّيْنَا خَلْفَ رَسُولِ اللهِ ﷺ، أَحْبَبْتُ أَنْ قَالَ: كُنَّا إِذَا صَلَّيْنَا خَلْفَ رَسُولِ اللهِ ﷺ، أَحْبَبْتُ أَنْ قَالَ: مُعَنْ يَمِينِهِ. [احمد: ١٨٥٥٥، ومسلم: ١٦٤٢ بنحوه مطولاً، وهو في الكبرى": ٨٩٨].

# ٣٥ \_ [بَابُ] مَا عَلَى الإِمَامِ مِنَ التَّخْفِيفِ

٨٢٣ ـ أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ، عَنْ مَالِكِ، عَنْ أَبِي الزُّنَادِ، عَنْ أَبِي الزُّنَادِ، عَنْ النَّبِيِّ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ عَنْ قَالَ: "إِذَا

<sup>(</sup>۱) قال السندي: أي: يدعو لهم بالرحمة، ويستغفر لهم ثلاث مرات، كما فعل بالمحلِّقين والمقصِّرين. والظاهر أنه دعا لهم أعم من أن يكون بلفظ الصلاة أو غيره، ويحتمل خصوص لفظ الصلاة أيضاً، والله تعالى أعلم.

<sup>(</sup>٢) خيرها: أي: أكترها أجراً، وشرُّها: أي: أقلُّها أجراً.

 <sup>(</sup>٣) قال النووي: المراد بالحديث صفوف النساء اللواتي يصلين مع الرجال، أما إذا صلّين متميزات، لا مع الرجال، فهنّ كالرجال، خيرً صفوفهن أولها، وشرّها آخرها. «شرح مسلم»: (١٥٩/٤).

وقال السندي: ويمكن حمله على إطلاقه لمراعاة الستر.

<sup>(</sup>٤) أي: القيام بين السواري؛ لقطع السواري الصف.

صَلَّى أَحَدُكُمْ بِالنَّاسِ فَلْيُخَفِّفْ، فَإِنَّ فِيهِمُ السَّقِيمَ وَالضَّعِيفَ وَالكَبِيرَ، وَإِذَا صَلَّى أَحَدُكُمْ لِنَفْسِهِ، فَلْيُطَوِّلُ مَا شَاءً». [أحمد: ١٠٤٦، والبخاري: ٧٠٣، ومسلم: ١٠٤٦، ومو في الكبرى»: ٨٩٩].

٨٧٤ أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ: أَخْبَرَنَا أَبُو عَوَانَةَ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ قَتَادَةً، عَنْ أَنَسٍ أَنَّ النَّاسِ صَلَاةً فِي عَنْ أَنَسٍ أَنَّ النَّاسِ صَلَاةً فِي تَمَامِ (١). [أحمد: ١٢٧٣٤، والبخاري بنحوه: ٧٠٦. ومسلم: آمام (١)، وهو في «الكبرى»: ٩٠٠].

م ٨٦٥ ـ أَخْبَرَنَا سُويْدُ بنُ نَصْرٍ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللهِ، عَنِ الأَوْزَاعِيِّ قَالَ: حَدَّثَنِي يَحْيَى بنُ أَبِي كَثِيرٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بنِ أَبِي قَتَادَةً، عَنْ آبِيهِ، عَنِ النَّبِيِّ عَنْ قَالَ: عَبْدِ اللهِ بنِ أَبِي قَتَادَةً، عَنْ آبِيهِ، عَنِ النَّبِيِّ عَنْ قَالَ: اللَّبِيِ اللَّهُ قَالَ: اللَّبِي اللَّهُ فَي الصَّلَاةِ، فَأَسْمَعُ بُكَاءَ الصَّبِي، فَأُوجِزُ فِي الصَّلَاةِ، فَأَسْمَعُ بُكَاءَ الصَّبِي، فَأُوجِزُ فِي صَلَاتِي كَرَاهِيَةً أَنْ أَشُقَ عَلَى أُمِّهِ الدَّادِي الحَدد: ٢٢٦٠٢، وهو ني الكبرى العَبي العَالِي . [احمد: ٢٢٦٠٢،

# ٣٦ \_ [بَابُ] الرُّخْصَةِ لِلإِمَامِ فِي التَّطْوِيلِ

٨٢٦ أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بنُ مَسْعُودٍ: حَدَّثَنَا خَالِدُ بنُ الْحَارِثِ، عَنِ ابْنِ أَبِي ذِنْبٍ قَالَ: أَخْبَرَنَا الْحَارِثُ بنُ عَبْدِ اللهِ، عَنْ عَبْدِ اللهِ عَبْدِ اللهِ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بنِ عَبْدِ اللهِ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بنِ عَبْدِ اللهِ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بنِ عَبْدِ اللهِ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بن عَبْدِ اللهِ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بن عَبْدِ اللهِ مَنْ عَبْدِ اللهِ عَلْمُ بَالتَّخْفِيفِ، وَيَؤُمُّنَا عُفَرَ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللهِ بَيْنَ يَأْمُرُ بِالتَّخْفِيفِ، وَيَؤُمُّنَا

بِالصَّاقَاتِ. [إسناده حسن. أحمد: ٤٧٩٦، وهو في «الكبرى»: ٩٠٢].

#### ٣٧ \_ [بَابُ] مَا يَجُوزُ لِلإِمَامِ مِنَ الْعَمَلِ فِي الصَّلَاةِ

معن النجرية المعنى المنالة ال

### ٣٨ \_ [بَابُ] مُبَادَرَةِ الإِمَام

۸۲۸ ـ أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ: حَدَّثَنَا حَمَّادٌ، عَنْ مُحَمَّدِ بِنِ فِيادٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بِنِ فِيادٍ، عَنْ آبِي هُوَيْرَةً قَالَ: قَالَ مُحَمَّدٌ ﷺ: «أَلَا يَعْضَى الَّذِي يَرْفَعُ رَأْسَهُ قَبْلَ الإِمَامِ أَنْ يُحَوِّلَ اللهُ رَأْسَهُ رَأْسَهُ رَأْسَهُ وَبُلَ الإِمَامِ أَنْ يُحَوِّلَ اللهُ رَأْسَهُ رَأْسَهُ رَأْسَهُ وَبُلَ الإِمَامِ أَنْ يُحَوِّلَ اللهُ رَأْسَهُ رَأْسَهُ رَأْسَهُ وَالنَّارِي: ١٩١، ومسلم: رَأْسَ حِمَارٍ (٢٠)؟ الله المَارِي: ١٩٠١، ومسلم: ٩٠٤، وهو في الكبرى المَارِي ١٩٠٤، وهو في الكبرى المَارِي ١٩٠٤، ومسلم:

٨٢٩ ـ أَخْبَرَنَا يَعْقُوبُ بِنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ عُلَيَّةَ: أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ قَالَ: سَمِعْتُ

<sup>(</sup>١) أي: مع تمام الأركان والركوع والسجود، أي: لم يكن تخفيفه يفضي إلى اختلال في الأركان.

<sup>(</sup>٢) قال الحافظ في «الفتح»: (١/ ١٨٣ - ١٨٤): ظاهر الحديث يقتضي تحريم الرفع قبل الإمام؛ لكونه توعّد عليه بالمسخ، وهو أشدً العقوبات، وبذلك جزم النووي في اشرح المهذب، ومع القول بالتحريم، فالجمهور على أن فاعله يأثم وتجزئ صلاته. وعن ابن عمر تبطل، وبه قال أحمد \_ في رواية \_ وأهل الظاهر، بناء على أن النهي يقتضي الفساد. واختُلف في معنى الوعيد المذكور، فقيل: يحتمل أن يرجع ذلك إلى أمر معنوي، فإن الحمار موصوف بالبلادة، فاستعير هذا المعنى للجاهل بما يجب عليه من فرض الصلاة ومتابعة الإمام، ويرجِّح هذا المجازي أن التحويل لم يقع مع كثرة الفاعلين، لكن ليس في الحديث ما يدلُّ على أن ذلك يقع ولا بدَّ وإنما يدل على كون فاعله متعرضاً لذلك، وكون فعله ممكناً لأن يقع عند ذلك الوعيد، ولا يلزم من التعرض للشيء وقوع ذلك الشيء. قاله ابن دقيق العيد. وقال ابن بزيزة: يحتمل أن يراد بالتحويل المسخ، أو تحويل الهيئة الحسينة أو المعنوية، أو هما معاً، وحمله آخرون على ظاهره، إذ لا مانع من جواز وقوع ذلك، وسيأتي في الأشربة [عند البخاري برقم: ٩٥٥] الدليل على جواز وقوع المسخ في هذه الأمة، وهو حديث أبي مالك الأشعري، فإن فيه ذكر الخسف، وفي آخره: هويمسخ آخرين قردة وخنازير إلى يوم القيامة، فهذا يبعد المجاز؛ لانتفاء المناسبة التي ذكروها من بلادة الحمار. ومما يبعده أبضاً إيراد الوعيد بالأمر المذكور، فلا يحسن أن يقال له: يخشى إذا فعلت ذلك أن تصير بليداً، مع أن فعله المذكور إنما نشأ عن البلادة.

عَبْدَ اللهِ بِنَ يَزِيدَ يَخْطُبُ قَالَ: حَدَّثَنَا الْهِوَاءُ ـ وَكَانَ غَيْرَ كَذُوبِ (١) ـ أَنَّهُمْ كَانُوا إِذَا صَلَّوْا مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ، كَذُوبِ (١ ـ أَنَّهُمْ كَانُوا إِذَا صَلَّوْا مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ، فَرَفَعُ رَأُسَهُ مِنَ الرُّكُوعِ، قَامُوا قِيَاماً حَتَّى يَرَوْهُ سَاجِداً، ثُمَّ سَجَدُوا (٢) . [أحمد: ١٨٥٢٢، والبخاري: ٧٤٧، ومسلم: ثُمَّ سَجَدُوا (٢) . [أحمد: ٩٠٥].

مُكَدِّةً، عَنْ سَعِيدٍ، عَنْ قَتَادَةً، عَنْ يُونُسَ بِنِ جُبَيْرٍ، عَنْ عُلَيَّةً، عَنْ سَعِيدٍ، عَنْ قَتَادَةً، عَنْ يُونُسَ بِنِ جُبَيْرٍ، عَنْ حِطَّانَ بِنِ عَبْدِ اللهِ قَالَ: صَلَّى بِنَا آلِهِ مُوسَى، فَلَمَّا كَانَ حِطَّانَ بِنِ عَبْدِ اللهِ قَالَ: أَقِرَتِ الصَّلَاةُ فِي الْفَعْدَةِ دَخَلَ رَجُلٌ مِنَ القَوْمِ، فَقَالَ: أُقِرَتِ الصَّلَاةُ بِالبِرِّ وَالزَّكَاةِ (٣)، فَلَمَّا سَلَّمَ أَبُو مُوسَى أَفْبَلَ عَلَى بِالبِرِّ وَالزَّكَاةِ (٣)، فَلَمَّا سَلَّمَ أَبُو مُوسَى أَفْبَلَ عَلَى الفَوْمِ، فَقَالَ: أَيُّكُمُ القَائِلُ هَذِهِ الكَلِمَةً؟ فَأَرَمَّ (١) القَوْمُ. قَالَ: يَا حِطَّانُ، لَعَلَّكَ قُلْتَهَا؟ قَالَ: لا، وَقَدْ خَشِيتُ قَالَ: يَا حِطَّانُ، لَعَلَّكَ قُلْتَهَا؟ قَالَ: لا، وَقَدْ خَشِيتُ أَنْ بَكَعَنِي (١) بِهَا، فَقَالَ: إِنَّ رَسُولَ اللهِ عَلَيْهُ كَانَ يُعَلِّمُنَا مَلَاتَنَا وَسُقِتَا ، فَقَالَ: "إِنَّمَا الإِمَامُ لِيُؤْتَمَّ بِهِ، فَإِذَا كَبَرَ صَلَاتَنَا وَسُقَتَنَا، فَقَالَ: "إِنَّمَا الإِمَامُ لِيُؤْتَمَّ بِهِ، فَإِذَا كَبَرَ الْمَنْ كَعْنِي الْمَنْ عُلِيدٍ الْمَعْمُ وَلَا وَعَيْدِ الْمَعْمُوبِ عَلَيْهِمَ وَلَا مَنَى مُعَلِقًا لَا مَنْ مُعْوا، وَإِذَا رَفَعَ فَقَالَ: سَمِعَ اللهُ لَكُمْ، وَإِذَا رَفَعَ فَارْفَعُوا، فَإِذَا رَفَعَ فَارْفَعُوا، فَإِذَا رَفَعَ فَارْفَعُوا، فَإِذَا رَفَعَ فَارْفَعُوا، فَإِنَّ الإَمَامُ يَسْجُدُ فَا رُفَعُوا، فَإِذَا رَفَعَ فَارْفَعُوا، فَإِذَا رَفَعَ فَارْفَعُوا، فَإِنَّ الإَمَامُ يَسْجُدُ فَارُونَعُوا، فَإِذَا رَفَعَ فَارْفَعُوا، فَإِنَّ الإَمَامُ يَسْجُدُ فَارُولُوا ، وَإِذَا رَفَعَ فَارْفَعُوا، فَإِنَّ الإَمَامُ يَسْجُدُ

قَبْلَكُمْ، وَيَرْفَعُ قَبْلَكُمْ». قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «فَتِلْكَ بِتِلْكَ<sup>(٦)</sup>». [أحمد: ١٩٦٦٥، ومسلم: ٩٠٥، وانظر ما سيأتي برقم: ١٠٦٤ و١٧٧٢ و١٢٨٠، وهو في «الكبرى»: ٩٠٦].

# ٣٩ - [بَابُ] خُرُوجِ الرَّجُلِ<sup>(٢)</sup> مِنْ صَلَاةِ الإِمَامِ <sup>الْ</sup> وَفَرَاغِهِ مِنْ صَلَاتِهِ فِي نَاحِيَةِ المَسْجِدِ

مُعَادِ، عَنِ الأَعْمَسِ، عَنْ مُحَادِبِ بِنِ دِثَا ابْنُ فَضَيْلٍ، عَنِ الأَعْمَسِ، عَنْ مُحَادِبِ بِنِ دِثَادٍ وَأَبِي صَالِحٍ، عَنْ جَابِدٍ قَالَ: جَاءَ رَجُلٌ مِنَ الأَنْصَادِ وَقَدْ أُقِيمَتِ الصَّلَاةُ، فَلَخَلَ المَسْجِدَ، فَصَلَّى خَلْفَ مُعَاذِ، فَطَوَّلَ بِهِمْ، فَانْصَرَفَ الرَّجُلُ فَصَلَّى فِي نَاجِيةِ مُعَاذِ، فَطَوَّلَ بِهِمْ، فَانْصَرَفَ الرَّجُلُ فَصَلَّى فِي نَاجِيةِ مُعَاذِ الصَّلَاةَ، قِيلَ المَسْجِدِ، ثُمَّ انْطَلَقَ، فَلَمَّا قَضَى مُعَاذُ الصَّلَاةَ، قِيلَ لَهُ: إِنَّ فَلَاناً فَعَلَ كَذَا وَكَذَا، فَقَالَ مُعَاذٌ: لَيْنُ أَصْبَعْتُ لَلَّ فَكُرَ ذَلِكَ لِرَسُولِ اللهِ ﷺ، فَقَالَ مُعَاذُ النَّبِيَ ﷺ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ عَلَى النَّهِ اللهِ عَلَى اللهِ اللهِ عَلَى اللهَ عَلَى اللهِ عَلَى اللهِ عَلَى اللهِ عَلَى اللهَ عَلَى اللهَ عَلَى اللهَ اللهِ عَلَى اللهَ اللهِ عَلَى اللهَ عَلَى اللهِ عَلَى اللهَ عَلَى اللهَ اللهِ عَلَى اللهَ اللهَ اللهُ عَلَى اللهَ اللهُ اللهُ

<sup>(</sup>١) قال الخطابي: هذا القول لا يوجب تُهمةً في الراوي، وإنما يوجب حقيقة الصدق له، قال: وهذه عادتهم إذا أرادوا تأكيد العلم بالراوي، والعمل بما روى، كان أبو هريرة يقول: سمعت خليلي الصادق المصدوق، وقال ابن مسعود: حدثني الصادق المصدوق. وقال عياض وتبعه النووي: لا وصم في هذا على الصحابة؛ لأنه لم يُرِد به التعديل، وإنما أراد تقوية الحديث إذا حدَّث به البراء، وهو غير متَّهم. انظر «مشارق الأنوار»: (٣/٣/٣)، و«شرح النووي على مسلم»: (٤/ ١٩٠-١٩١)، و«فتح الباري»: (٢/ ١٨١).

<sup>(</sup>٢) في «الكبري»: اللم يسجدون».

<sup>(</sup>٣) أي: قرنت بهما، وأقرت معهما، وصار الجميع مأموراً به.

<sup>(</sup>٤) قال في «النهاية»: (رمم): فأرمَّ القوم: أي: سكتوا ولم يجيبوا، يقال: أرمَّ فهو مُرِمٌّ. ويروى: فأزم بالزاي وتخفيف الميم، وهو بمعناه؛ لأن الأزْمَ: الإمساك عن الطعام والكلام.

أي: خفت أن توبخني بهذه الكلمة وتستقبلني بالمكروه.

أي: إن اللحظة التي سبقكم الإمام بها في تقدمه إلى الركوع تنجير لكم بتأخيركم في الركوع بعد رفعه لحظة، فتلك اللحظة بتلك
 اللحظة، وصار قدر ركوعكم كقدر ركوعه.

<sup>(</sup>٧) في نسخة: «المأموم».

<sup>(</sup>A) الناضح، والجمع نواضح: وهي الإبل التي يستقى عليها الماء.

أَفَتَّانُّ يَا مُعَادُّ؟ أَفَتَّانٌ يَا مُعَادُ<sup>(۱)</sup>؟». [أحمد: ١٤١٩٠، والبخاري: ٧٠٥، ومسلم: ١٠٤٠ بنحوه، وانظر ما سيأتي برقم: ٨٣٥ و٨٤ و٩٩٧ و ٩٩٨، وهو في «الكبرى»: ٩٠٧].

# و اَبَابُ] الإِنْتِمَامِ بِالإِمَامِ يُصَلِّي قَاعِداً الإِمَامِ يُصَلِّي قَاعِداً

المشابهة بينهما في ذلك أن زليخا استدعت النسوة وأظهرت لهن الإكرام بالضيافة، ومرادها زيادة على ذلك، وهو أن ينظرن إلى حُسن المشابهة بينهما في ذلك أن زليخا استدعت النسوة وأظهرت لهن الإكرام بالضيافة، ومرادها زيادة على ذلك، وهو أن ينظرن إلى حُسن يوسف ويعذرنها في محبته، وأن عائشة أظهرت أن سبب إرادتها صرف الإمامة عن أبيها كونه لا يُسمِع المأمومين القراءة لبكانه، ومرادها زيادة على ذلك، وهو أن لا يتشاءم الناس به، وقد صرحت هي فيما بعد ذلك – فيما أخرجه البخاري: ٤٤٤٥، ومسلم: ٩٣٩ – فقالت: لقد راجعتُ رسول الله ﷺ في ذلك، وما حَمَلني على كثرة مُراجَعته إلا أنه لم يقع في قلبي أن يُحِبُ الناسُ بَعدَه رجلاً قام مقامه أبداً، وكنت أرى أنه لن يقوم أحدٌ مقامه إلا تشاءم الناسُ به، فأردتُ أن يعدل ذلك رسولُ الله ﷺ عن أبي بكر.

<sup>(</sup>١) في نسخة تكررت اأفتان يا معاذًا مرتين فقط.

٢) أي: خُدِش.

٣) قال البخاري بإثر الحديث: ٦٨٩: قال الحميدي: قوله: «إذا صلى جالساً فصلوا جلوساً» هو في مرضه القديم، ثم صلًى بعد ذلك
 النيقُ يَنْ جالساً والناس خلفه قياماً، لم يأمرهم بالقعود، وإنما يؤخذ بالآخر من فعل النبي يَنْ .

<sup>(</sup>٤) من الأسنف، وهو شدة الحزن، والمراد أنه رقيق القلب، سريع البكاء.

<sup>(</sup>٥) أي: في التظاهر على ما تُرِدْنَ، وكثرة إلحاحكنَ في طلب ما تردنه، وتَمِلْنَ إليه. ثم إنَّ هذا الخطاب وإن كان بلفظ الجمع فالمراد به واحد، وهي عائشة فقط، كما أن صواحب صيغة جمع والمراد زُلَيخا فقط، ووجه

<sup>(</sup>٦) قالُ السندي: أي: فلما دخل في أن يصلي بالناس، أي: في منصب الإمامة، وتقرر إماماً لهم، واستمر على ذلك أياماً، وجد النبي يَظِيَّةً من نفسه خفة، وليس المراد أنه حين دخل في الصلاة في بعض تلك الأيام وجد بَقِيَّةٍ من نفسه خفة، وليس المراد أنه حين دخل في تلك الصلاة التي جرى في شأنها الكلام وجد في أثنائها خفة من نفسه، فلا تنافي هذه الرواية الروايات الأخر لهذا الحديث.

وقال ابن حجر في «الفتح»: (٢/ ١٥٤): ظاهره أنه ﷺ وجد ذلك في تلك الصلاة بعينها، ويحتمل أن يكون ذلك بعد ذلك، وأن يكون فيه حذف. . . وأوضح منه رواية موسى بن أبي عائشة [وهي التالية عند المصنف]: «فصلى أبو بكر تلك الأيام، ثم إن رسول الله ﷺ وجد من نفسه خفَّة، وعلى هذا لا يتعين أن تكون الصلاة المذكورة هي العشاء.

<sup>(</sup>٧) أي: يمشي بينهما معتمداً عليهما في المشي.

أَنْتَ، قَالَتْ: فَجَاءَ رَسُولُ اللهِ ﷺ حَتَّى قَامَ عَنْ يَسَارِ أَبِي بَكْرِ جَالِساً، فَكَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يُصَلِّي بِالنَّاسِ جَالِساً، وَأَبُو بَكْرٍ قَائِماً، يَقْتَدِي أَبُو بَكْرٍ بِرَسُولِ اللهِ ﷺ، وَالنَّاسُ يَقْتَدُونَ بِصَلَاةِ أَبِي بَكْرٍ عَلَيْهَ (١). [أحمد: ٢٥٨٧٦، والبخاري: ٧١٣، وسلم: ٩٤١، وانظر ما بعده، وما سلف برقم: ٧٨٦، وهو في «الكبرى»: ٩٠٩].

٨٣٤ - أَخْبَرَنَا العَبَّاسُ بنُ عَبْدِ العَظِيم العَنْبَرِيُّ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بِنُ مَهْدِيٍّ: حَدَّثَنَا زَائِدَةُ، عَنْ مُوسَى بن أبي عَائِشَةَ، عَنْ عُبَيْدِ اللهِ بن عَبْدِ اللهِ قَالَ: دَخَلْتُ عَلَى عَائِشَةَ فَقُلْتُ: أَلَا تُحَدِّثِينِي عَنْ مَرَض رَسُولِ اللهِ عَيْنِ ؟ قَالَتْ: لَمَّا ثَقُلَ رَسُولُ اللهِ عَيْنَ ، فَقَالَ: «أَصَلَّى النَّاسُ؟»، قُلْنَا: لَا، وَهُمْ يَنْتَظِرُونَكَ يًا رَسُولَ اللهِ، فَقَالَ: «ضَعُوا لِي مَاءً فِي المِخْضَبِ(٢)»، فَفَعَلْنَا(٣)، فَاغْتَسَلَ، ثُمَّ ذَهَبَ لِيَنُوءَ (٤)، فَأُغْمِيَ عَلَيْهِ، ثُمَّ أَفَاقَ فَقَالَ: «أَصَلَّى النَّاسُ؟»، قُلْنَا: لَا، هُمْ يَنْتَظِرُونَكَ يَا رَسُولَ اللهِ، فَقَالَ: «ضَعُوا لِي مَاءً فِي المِخْضَبِ»، فَفَعَلْنَا، فَاغْتَسَلَ، ثُمَّ ذَهَبَ لِيَنُوءَ، ثُمَّ أُغْمِيَ عَلَيْهِ، ثُمَّ قَالَ فِي الثَّالِثَةِ مِثْلَ قَوْلِهِ، قَالَتْ: وَالنَّاسُ عُكُوفٌ (٥) فِي المَسْجِدِ يَنْتَظِرُونَ رَسُولَ اللهِ ﷺ لِصَلَاةِ العِشَاءِ، فَأَرْسَلَ رَسُولُ اللهِ عَلَيْ إِلَى أَبِي بَكْرِ أَنْ صَلِّ بِالنَّاس، فَجَاءَهُ الرَّسُولُ فَقَالَ: إنَّ رَسُولَ اللهِ عَلَيْ يَأْمُرُكَ أَنْ تُصَلِّيَ بِالنَّاسِ، وَكَانَ أَبُو بَكْرِ رَجُلاً رَقِيقاً، فَقَالَ: يَا عُمَرُ، صَلِّ بِالنَّاسِ، فَقَالَ: أَنْتَ أَحَقُّ بِذَلِكَ، فَصَلَّى بِهِمْ أَبُو بَكُر تِلْكَ الأَيَّامَ، ثُمَّ إِنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ وَجَدَ مِنْ

نَفْسِهِ خِفَّةً، فَجَاءً يُهَادَى بَيْنَ رَجُلَيْنِ أَحَدُهُمَا العَبَّاسُ لِيَسَأَخَّرَ، فَأَوْمَأَ لِصَلَاةِ الظَّهْرِ، فَلَمَّا رَآهُ أَبُو بَكْرٍ ذَهَبَ لِيَسَأَخَّرَ، فَأَوْمَأَ اللهِ عَلَيْهُ أَنْ لَا يَسَأَخَّرَ، وَأَمَرَهُمَا فَأَجْلَسَاهُ إِلَى إِلَيْهِ رَسُولُ اللهِ عَلَيْهَ، وَالنَّاسُ يُصَلُّونَ جَنْبِهِ، فَجَعَلَ أَبُو بَكْرٍ يُصَلِّي قَائِماً، وَالنَّاسُ يُصَلُّونَ بِصَلَّةِ أَبِي بَكْرٍ، وَرَسُولُ اللهِ عَلَيْهُ يُصَلِّي قَاعِداً، فَلَدَخُلْتُ عَلَى ابْنِ عَبَّاسٍ فَقُلْتُ: أَلَا أَعْرِضُ عَلَيْكَ مَا خَدَقَتْنِي عَائِشَةُ عَنْ مَرَضِ رَسُولِ اللهِ عَلَيْهُ قَالَ: نَعَمْ، خَدَّتُنْنِي عَائِشَةُ عَنْ مَرَضِ رَسُولِ اللهِ عَلَيْهُ قَالَ: أَسَمَّتُ لَكَ مَا فَحَدَّثُتُهُ، فَمَا أَنْكَرَ مِنْهُ شَيْئاً غَيْرَ أَنَّهُ قَالَ: أَسَمَّتُ لَكَ فَعَلَى اللهِ عَلَيْهُ عَلَى اللهِ عَلَيْهُ عَلَى اللهِ عَلَيْهُ عَلَى اللهِ عَلَيْهِ عَلَيْهُ عَلَى اللهِ عَلَيْهُ عَلَى اللهِ عَلَيْهُ عَلَى اللهِ عَلَيْهُ عَلَى اللهِ عَلَيْهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهِ عَلَيْهُ عَلَى اللهِ عَلَيْهُ عَلَى اللهَ عَلَى اللهُ عَلَى اللهِ عَلَيْهُ عَلَى اللهِ عَلَيْهُ عَلَى اللهَ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهِ عَلَيْهُ عَلَى اللهِ عَلَى اللهُ اللهُ عَلَى اللهُ اللهُ عَلَى اللهُ اللهُ عَلَى اللهُ اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ اللهُ عَلَى الله

#### ٤١ - [بَابُ] اخْتِلَافِ نِيَّةِ الإِمَامِ وَالمَأْمُومِ

مَعْ مَرْو قَالَ: سَمِعْتُ جَابِرَ بِنَ عَبْدِ اللّهِ يَقُولُ: كَانَ مَعْاذُ يُصَلّي مَعَ النّبِي عَيْقٍ، ثُمَّ يَرْجِعُ إِلَى قَوْمِهِ يَؤُمُّهُمْ، مُعَاذُ يُصَلّي مَعَ النّبِي عَيْقٍ، ثُمَّ يَرْجِعُ إِلَى قَوْمِهِ يَؤُمُّهُمْ، فَأَخَرَ ذَاتَ لَيْلَةِ الصَّلَاةَ وَصَلّى مَعَ النّبِي عَيْقٍ، ثُمَّ رَجَعَ إِلَى قَوْمِهِ يَؤُمُّهُمْ، فَقَرَأ سُورَةَ البَقَرَةِ، فَلَمَّا سَمِعَ رَجُلٌ إِلَى قَوْمِهِ يَؤُمُّهُمْ، فَقَرَأ سُورَةَ البَقَرَةِ، فَلَمَّا سَمِعَ رَجُلٌ مِنَ القَوْمِ تَأْخَرَ، فَصَلّى، ثُمَّ خَرَجَ، فَقَالُوا: نَافَقْتَ مِنَ القَوْمِ تَأَخَرَ، فَصَلّى، ثُمَّ خَرَجَ، فَقَالُوا: نَافَقْتَ يَا فُلُانُ، فَقَالَ: يَا وَسُولَ اللهِ، إِنَّ مُعَاذَأُ يَا فُلُكُ، فَأَنَى النّبِي عَيْقُ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، إِنَّ مُعَاذَأُ يُصَلّى مَعَكَ، ثُمَّ يَأْتِينَا فَيَوُمُّنَا، وَإِنَّكَ أَخَرْتَ الصَّلَاةَ البَارِحَة، فَصَلّى مَعَكَ، ثُمَّ يَأْتِينَا فَيَوُمُّنَا، وَإِنَّكَ أَخُرْتَ الصَّلَاةُ البَارِحَة، فَصَلّى مَعَكَ، ثُمَّ يَأْتِينَا فَيَوُمُّنَا، وَإِنَّكَ أَخَرْتُ الصَّلَاةُ البَارِحَة، فَصَلّى مَعَكَ، ثُمَّ يَأْتِينَا فَيَوْمُنَا، وَإِنَّكَ أَخَرْتُ الصَّلَاةُ البَارِحَة، فَصَلّى مَعَكَ، ثُمَّ يَأْتِينَا فَيَوْمُنَا، فَالْمَنْ فَالْنَكُ أَوْمُ السَمِعْتُ ذَلِكَ تَأَخُونُ فَصَلّيْتُ، فَاللّذَةُ وَاللّهُ اللّهُ النّبِي عَلَى اللّهُ الللّهُ الللّهُ اللللّهُ الللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ الللّهُ اللّهُ اللّهُ الللّهُ ال

من حيث إنه كان يسمع الناس تكبيره على الله الثياب.

<sup>(</sup>٣) في نسخة: ﴿فَقُعِلَۗ﴾.

<sup>(</sup>٤) أي: يقوم وينهض.

 <sup>(</sup>٥) أي: مجتمعون منتظرون.

<sup>(</sup>٦) جمع ناضح، وهي الإبل التي يستقى عليها. وأراد: إنا أصحاب عمل وتعب، فلا نستطيع تطويل الصلاة.

﴿ يَا مُعَاذُ، أَفَتَانٌ أَنْتَ؟ اقْرَأْ بِسُورَةِ كَذَا وَسُورَةِ كَذَا وَسُورَةِ كَذَا (١)». [أحمد: ١٤٣٠٧، والبخاري: ٦١٠٦، ومسلم: ١٠٤٠، وانظر ما سلف برقم: ٨٣١، وهو في «الكبرى»: ٩١١].

معن الخبر العمر وبن على الله عن الله على الله عن الله

### ٤٢ \_ [بَابُ] فَضْلِ الجَمَاعَةِ

٨٣٧ ـ أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ، عَنْ مَالِكِ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ اللهِ عَنْ نَافِعٍ، عَنِ اللهِ عَنَ نَافِعٍ، عَنِ اللهِ عَمَاعَةِ الْبَعَمَاعَةِ الْبَعَمَاعَةِ الْفَخُلُ عَلَى صَلَاةُ الجَمَاعَةِ لَفْضُلُ عَلَى صَلَاةِ الْفَذِّ (٣) بِسَبْعِ وَعِشْرِينَ (٤) دَرَجَةً ». أَفْضُلُ عَلَى صَلَاةِ الْفَذِّ (٣) بِسَبْعِ وَعِشْرِينَ (٤) دَرَجَةً ». [احمد: ٥٣٣٢، والبخاري: ٦٤٥، ومسلم: ١٤٧٧، وهو ني الكبرى : ٩١٣].

مهم الخبران قُتيبة ، عَنْ مَالِكِ ، عَنِ ابْنِ شِهَابِ ، عَنْ سَعِيدِ بِنِ الْمُسَيَّبِ ، عَنْ آبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللهِ عَنْ مَعِيدِ بِنِ الْمُسَيَّبِ ، عَنْ آبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللهِ عَنْ مَلاةِ أَحَدِكُمْ وَحُدَهُ قَالَ: «صَلاة أَحَدِكُمْ وَحُدَهُ عَنْ صَلاة أَحَدِكُمْ وَحُدَهُ عَنْ صَلاة أَحَدِكُمْ وَحُدَهُ عَمْ الله عَمْ الله عَنْ الله

٨٣٩ أَخْبَرَنَا عُبَيْدُ اللهِ بنُ سَعِيدٍ: حَدَّثَنَا يَحْبَى بنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا يَحْبَى بنُ سَعِيدٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بنِ عَمَّارٍ قَالَ: حَدَّثَنِي القَاسِمُ بنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ عَائِشَةَ، عَنِ النَّبِيِّ بَيْكُ قَالَ: "صَلاةُ الجَمَاعَةِ تَزِيدُ عَلَى صَلاةِ الفَدِّ خَمْساً وَعِشْرِينَ دَرَجَةً». [إسناد، تَزِيدُ عَلَى صَلاةِ الفَدِّ خَمْساً وَعِشْرِينَ دَرَجَةً». [إسناد، صحبح. أحمد: ٢٤٢٢١، وهو في "الكبرى": ٩١٥].

### ٤٣ \_ [بَابُ] الجَمَاعَةِ إِذَا كَانُوا ثَلَاثَةً

مَا مَا الْجُبَرَنَا قُتَيْبَةُ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ، عَنْ قَتَادَةً، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ قَالَ: قَالَ وَتَادَةً، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ عَنْ اللهِ عَنْ اللهِ عَنْ الله عَنْ الله

# ٤٤ ـ [بَابُ] الجَمَاعَةِ إِذَا كَانُوا ثَلَاثَةً: رَجُلٌ وَصَبِيٍّ وَامْرَأَةٌ

٨٤١ ـ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بِنُ إِسْمَاعِيلَ بِنِ إِبْرَاهِيمَ:

حَدَّثَنَا حَجَّاجٌ: قَالَ ابْنُ جُرَيْجٍ: أَخْبَرَنِي زِيَادٌ أَنَّ قَزَعَةَ

مَوْلِي لِعَبْدِ القَيْسِ أَخْبَرَهُ أَنَّهُ سَمِعَ عِكْرِمَةَ قَالَ: قَالَ

ابْنُ عَبَّاسٍ: صَلَّيْتُ إِلَى جَنْبِ النَّبِيِّ بَيْ فَيْ وَعَائِشَةُ خَلْفَنَا

تُصَلِّي مَعَنَا، وَأَنَا إِلَى جَنْبِ النَّبِيِّ عَيْ أَصَلِّي مَعَهُ.

[صحيح لغيره: أحمد: ٢٧٥١، وهو مكرد: ٨٠٤، وهو في الكبري: ٢٧٥١].

<sup>(</sup>١) جاء في رواية البخاري: ٦١٠٦: «اقرأ: ﴿وَالنَّمْيِنِ وَشَحَنَهَا﴾، و﴿سَبِّجِ ٱشْدَ رَبِّكَ ٱلْأَعْلَ﴾ ونحوها».

 <sup>(</sup>٢) في نسخة: ابشر بن هلال، وهو الذي في «الكبرى»: ٩١٢. وهكذا ذكر النسختين المزي في «تحفة الأشراف»: (٩١/٩)
 (١١٦٦٣)، وكلاهما من مشايخ المصنف ويرويان عن يحيى بن سعيد القطان، وهما ثقتان.

<sup>(</sup>٣) أي: المنفرد، يقال: فذَّ الرجل من أصحابه: إذا بقى منفرداً وحده.

 <sup>(</sup>٤) وسيأتي في الرواية التالية عند المصنف: «خمساً وعشرين». قال النووي في الجمع بين روايتي: "سبع وعشرين»، واخمس
وعشرين»: والجمع بينهما من ثلاثة أوجه:

أحدها: أنه لا منافاة بينهما، فذكر القليل لا ينفي الكثير، ومفهوم العدد باطل عند جمهور الأصوليين.

والثاني: أن يكون أخبر أولاً بالقليل، ثم أعلمه الله تعالى بزيادة الفضل فأخبر بها.

الثالث: أنه يختلف باختلاف أحوال المصلين والصلاة، فيكون لبعضهم خمس وعشرون، ولبعضهم سبع وعشرون، بحسب كمال الصلاة ومحافظته على هيئاتها وخشوعها، وكثرة جماعتها، وفضلهم، وشرف البقعة، ونحو ذلك. «شرح مسلم»: (٥/ ١٥١). وذكر الحافظ ابن حجر في «الفتح»: (١٣٢/٢) ـ ١٣٤) وجوهاً كثيرة في الجمع بينهما، فانظرها.

#### ٥٤ - [بَابُ] للجَمَاعَةِ إِذَا كَانُوا اثْنَيْنِ

٨٤٧ - أَخْبَرَنَا سُوَيْدُ بنُ نَصْرٍ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ، عَنْ عَبْدِ المَلِكِ بنِ أَبِي سُلَيْمَانَ، عَنْ عَطَاءٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ عَبْدِ المَلِكِ بنِ أَبِي سُلَيْمَانَ، عَنْ عَطَاءٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: صَلَّيْتُ مَعَ رَسُولِ اللهِ عَلَيْ، فَقُمْتُ عَنْ يَسَارِهِ، قَالَ: صَلَّيْتُ مَعَ رَسُولِ اللهِ عَلَيْ، فَقُمْتُ عَنْ يَسِينِهِ. [أحمد: فَأَخَذَنِي بِيَدِهِ اليُسْرَى، فَأَقَامَنِي عَنْ يَمِينِهِ. [أحمد: ٢٢٤٥، ومسلم: ١٨٠٢، وانظر ما سلف برنم: ٤٤٢، وهو ني الكبرى»: ٩١٨.

المَحَارِثِ، عَنْ شُعْبَةً، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ أَنَّهُ أَخْبَرَهُمْ عَنْ المَحَارِثِ، عَنْ شُعْبَةً، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ أَنَّهُ أَخْبَرَهُمْ عَنْ عَبْدِ اللهِ بِنِ أَبِي بَصِيرٍ، عَنْ أَبِيهِ - قَالَ شُعْبَةُ: وَقَالَ أَبُو إِسْحَاقَ: وَقَالَ شُعْبَةُ مِنْهُ وَمِنْ أَبِيهِ - قَالَ شُعْبَةُ: وَقَالَ الْمَعْتُ الْبِهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهُ ا

## ٤٦ ـ [بَابُ] الجَمَاعَةِ لِلنَّافِلَةِ

٨٤٤ - أَخْبَرَنَا نَصْرُ بِنُ عَلِيٍّ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الأَعْلَى: حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ مَحْمُودٍ، عَنْ

عِثْبَانَ بِنِ مَالِكِ أَنَّهُ قَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، إِنَّ السُّيُولَ لَتَحُولُ بَيْنِي وَبَيْنَ مَسْجِدِ قَوْمِي، فَأُحِبُ أَنْ تَأْتِيَنِي فَتُصَلِّي فِي مَكَانٍ مِنْ بَيْتِي أَتَّخِذُهُ مَسْجِداً، فَقَالَ فَتُصَلِّي فِي مَكَانٍ مِنْ بَيْتِي أَتَّخِذُهُ مَسْجِداً، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ عَلَيْ : "سَنَفْعَلُ"، فَلَمَّا دَخَلَ رَسُولُ اللهِ عَلَيْ وَلَى اللهِ عَلَيْ فَقَالَ وَسُولُ اللهِ عَلَيْ اللهِ عَلْمَا اللهِ عَلَيْ الللهِ عَلَيْ اللهُ اللهِ عَلَيْ اللهِ عَلَيْ اللهِ عَلَيْ الللهُ اللهِ عَلَيْ الله

#### ٤٧ - [بَابُ] الجَمَاعَةِ لِلْفَائِتِ مِنَ الصَّلَاةِ

مده ما عَنْ حُمَيْدٍ، عَنْ أَنْسٍ قَالَ: أَخْبَرَنَا عَلَيْنَا وَسُمَاعِيلُ، عَنْ حُمَيْدٍ، عَنْ أَنْسٍ قَالَ: أَقْبَلَ عَلَيْنَا رَسُولُ اللهِ ﷺ بِوَجْهِهِ حِينَ قَامَ إِلَى الصَّلَاةِ قَبْلَ أَنْ يُكَبِّرَ، فَقَالَ: «أَقِيمُوا صُفُوفَكُمْ وَتَرَاصُوا، فَإِنِّي أَرَاكُمْ يُكِبِّرَ، فَقَالَ: «أَقِيمُوا صُفُوفَكُمْ وَتَرَاصُوا، فَإِنِّي أَرَاكُمْ يُكِبِرَ، فَقَالَ: «أَقِيمُوا صُفُوفَكُمْ وَتَرَاصُوا، فَإِنِّي أَرَاكُمْ عِنْ وَرَاءِ ظَهْرِي» (٣٠. [أحمد: ١٢٠١١، والبخاري: ٢٩٥٠].

مَعْ مَنْ أَبُو زُبَيْدٍ وَاسْمُهُ عَبْثَرُ بَنُ القَاسِمِ - عَنْ حُصَيْنٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بِنِ الْمَاسُهُ عَبْثَرُ بِنُ القَاسِمِ - عَنْ حُصَيْنٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بِنِ أَبِيهِ قَالَ: كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ إِذْ قَالَ بَعْضُ القَوْمِ: لَوْ عَرَّسْتَ (' ) بِنَا يَا رَسُولَ اللهِ، قَالَ: بَعْضُ القَوْمِ: لَوْ عَرَّسْتَ (' ) بِنَا يَا رَسُولَ اللهِ، قَالَ: أَنَا ﴿ إِنِّي أَخَافُ أَنْ تَنَامُوا عَنِ الصَّلَاةِ». قَالَ بِلَالُ: أَنَا وَالْمَالُةِ بَلَالٌ ظَهْرَهُ إِلَى الشَّعْطُكُمْ، فَاضْطَجَعُوا فَنَامُوا، وَأَسْنَدَ بِلَالٌ ظَهْرَهُ إِلَى رَاحِلَتِهِ، فَاسْتَيْقَظَ رَسُولُ اللهِ ﷺ وَقَدْ طَلَعَ حَاجِبُ رَاحِلَتِهِ، فَالَدَ اللهِ عَلَى وَاللهِ اللهِ اللهِ عَلَى وَاللهِ اللهِ عَلَى اللهِ اللهُ عَالَى اللهِ اللهُ اللهُ عَالَى اللهُ ال

<sup>(</sup>١) أي: الصبح والعشاء. (٢) أي: أكثر ثواباً.

<sup>(</sup>٣) استدلال المصنف بهذا الحديث على ما ترجم له غير واضح.

<sup>(</sup>٤) التعريس: نزول المسافرين آخر الليل للنوم والاستراحة.

<sup>(</sup>٥) في نسخة: «ألقيت».

النَّ اللهَ عَزَّ وَجَلَّ قَبَضَ أَرُواحَكُمْ حِينَ شَاءَ، فَرَدَّهَا حِينَ شَاءَ، فَرَدَّهَا حِينَ شَاءَ، فَرَدَّهَا حِينَ شَاءَ، قُمْ يَا بِلَالُ فَآذِنِ النَّاسَ بِالصَّلَاةِ»، فَقَامَ بِلَالٌ فَأَذَّنَ، فَتَوَضَّوُوا - يَعْنِي حِينَ ارْتَفَعَتِ الشَّمْسُ - ثُمَّ فَامَ فَصَلَّى بِهِمْ . [أحمد: ٢٢٦١١، والبخاري: ٥٩٥، وهو في الكبرى»: ٩٢١].

### ٤٨ \_ [بَابُ] التَّشْبِيدِ فِي تَرْكِ الجَمَاعَةِ

٨٤٧ - أَخْبَرَنَا سُويْدُ بِنُ نَصْرِ قَالَ: أَخْبَرَنَا عُبْدُ اللهِ بِنُ المُبَارَكِ، عَنْ زَائِدَةَ بِنِ قُدَامَةَ قَالَ: حَدَّثَنَا السَّائِبُ بِنُ حُبَيْشٍ الكَلَاعِيُّ، عَنْ مَعْدَانَ بِنِ أَبِي طَلْحَةَ السَّائِبُ بِنُ حُبَيْشٍ الكَلَاعِيُّ، عَنْ مَعْدَانَ بِنِ أَبِي طَلْحَةَ السَّائِبُ بِنُ حُبَيْشٍ الكَلَاعِيُّ، عَنْ مَعْدَانَ بِنِ أَبِي طَلْحَةَ السَّعْمَرِيِّ قَالَ: قَالَ لِي اَبُو اللَّرْدَاءِ: أَيْنَ مَسْكَنُكَ؟ اللَيْعُمَرِيِّ قَالَ: قَالَ لِي اَبُو اللَّرْدَاءِ: فَلْتُ: فِي قَرْيَةٍ دُويْنَ حِمْصَ، فَقَالَ أَبُو الدَّرْدَاءِ: فَلْتُ : فِي قَرْيَةٍ يَقُولُ: "مَا مِنْ ثَلَائَةٍ فِي قَرْيَةٍ وَلَا بَدُو لَا تُقَامُ فِيهِمُ الصَّلَاةُ إِلَّا قَدِ اسْتَحُوذَ (١) عَلَيْهِمُ لَكُمْ بِالجَمَاعَةِ، فَإِنَّمَا يَأْكُلُ الذِّنْبُ وَلَا بَدُمَاعَةَ الجَمَاعَةِ، فَإِنَّمَا يَأْكُلُ الذِّنْبُ اللَّهُ الللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ الللْهُ اللَّهُ اللللْهُ اللَّهُ اللَّهُ اللللْهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ الللْهُ الللَّهُ اللَّهُ اللَ

# ٤٩ \_ [بَابُ] التُشْدِيدِ فِي التَّخَلُّفِ عَنِ الجَمَاعَةِ

٨٤٨ ـ أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ، عَنْ مَالِكِ، عَنْ أَبِي الزِّنَادِ، عَنْ أَبِي الزِّنَادِ، عَنْ اللهِ عَلَيْ قَالَ: عَنِ الأَعْرَجِ، عَنْ اَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللهِ عَلَيْ قَالَ: قُوالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ، لَقَدْ هَمَمْتُ أَنْ آمُرَ بِحَطَبٍ فَوَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ، لَقَدْ هَمَمْتُ أَنْ آمُرَ رَجُلاً فَيَوُمَّ فَيُولَدُّنَ لَهَا، ثُمَّ آمُرَ رَجُلاً فَيَوُمًّ النَّاسَ، ثُمَّ آمُرَ رَجُلاً فَيَوُمًّ النَّاسَ، ثُمَّ آمُرَ رَجُلاً فَيَوُمًّ النَّاسَ، ثُمَّ آمُرَ رَجُلاً فَيَوُمً

بُيُونَهُمْ، وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ، لَوْ يَعْلَمُ أَحَدُهُمْ أَنَّهُ يَجِدُ عَظْماً سَمِيناً، أَوْ مَرْمَاتَيْنِ (٤) حَسْنَتَيْنِ، لَشَهِدَ العِشَاءَ». [أحمد: ٧٣٢٨، والبخاري: ٦٤٤، ومسلم: ١٤١٨، وهو في «الكبرى»: ٩٢٣].

#### • ٥ \_ [بَابُ] المُحَافَظَةِ عَلَى الصَّلَوَاتِ حَيْثُ يُنَادَى بِهِنَّ

٨٤٩ ـ أَخْبَرَنَا سُوَيْدُ بنُ نَصْرِ قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللهِ بنُ المُبَارَكِ، عَن المَسْعُودِيِّ، عَنْ عَلِيِّ بن الأَقْمَر، عَنْ أَبِي الأَحْوَص، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّهُ كَانَ يَقُولُ: مَنْ سَرَّهُ أَنْ يَلْقَى اللهَ عَزَّ وَجَلَّ غَداً مُسْلِماً ، فَلْيُحَافِظْ عَلَى هَوُلَاءِ الصَّلَوَاتِ الخَمْس حَيْثُ يُنَادَى بِهِنَّ، فَإِنَّ اللهَ عَزَّ وَجَلَّ شَرَعَ لِنَبِيِّهِ عَلَيْ شَنَنَ الهُدَى، وَإِنَّهُنَّ مِنْ سُنَن الهُدَى، وَإِنِّي لَا أَحْسَبُ مِنْكُمْ أَحَداً إِلَّا لَهُ مَسْجِدٌ يُصَلِّي فِيهِ فِي بَيْنِهِ، فَلَوْ صَلَّيْتُمْ فِي بُيُوتِكُمْ، وَتَرَكْتُمْ مَسَاجِدَكُمْ، لَتَرَكْتُمْ سُنَّةَ نَبِيَّكُمْ، وَلَوْ تَرَكْتُمْ سُنَّةَ نَبِيِّكُمْ لَضَلَلْتُمْ، وَمَا مِنْ عَبْدٍ مُسْلِم يَتَوَضَّأُ فَيُحْسِنُ الوُضُوءَ، ثُمَّ يَمْشِي إِلَى صَلَاةٍ، إِلَّا كَتَبَ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ لَهُ بِكُلِّ خُطْوَةٍ يَخْطُوهَا حَسَنَةً، أَوْ يَرْفَعُ لَهُ بِهَا دَرَجَةً، أَوْ يُكَفِّرُ عَنْهُ بِهَا خَطِيئَةً، وَلَقَدْ رَأَيْتُنَا نُقَارِبُ بَيْنَ الخُطَا، وَلَقَدْ رَأَيْتُنَا وَمَا يَتَخَلَّفُ عَنْهَا إِلَّا مُنَافِقٌ مَعْلُومٌ نِفَاقُهُ، وَلَقَدْ رَأَيْتُ الرَّجُلَ يُهَادَى بَيْنَ الرَّجُلَيْنِ حَتَّى يُقَامَ فِي الصَّفِّ. [احمد: ٢٥٥ مختصراً، ومسلم: ١٤٨٨، وهو في «الكبرى»: ٩٢٤].

مُعَاوِيَةَ: حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللهِ بنُ إِبْرَاهِيمَ: حَدَّثَنَا مَرْوَانُ بنُ مُعَاوِيةَ: حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللهِ بنُ عَبْدِ اللهِ بنِ الأَصَمِّ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بنِ الأَصَمِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: جَاءَ أَعْمَى عَمَّهِ يَزِيدَ بنِ الأَصَمِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: جَاءَ أَعْمَى

<sup>(</sup>١) أي: غلبهم، واستولى عليهم وحولهم إليه.

<sup>(</sup>٢) القاصبة: أي: المنفردة عن القطيع، البعيدة عنه.

<sup>(</sup>٣) قال في «النهاية»: (خلف): أي: آتيهم من خلفهم، أو أخالف ما أظهرت من إقامة الصلاة وأرجع إليهم فآخذهم على غفلة، أو يكون بمعنى: أتخلف عن الصلاة بمعاقبتهم.

 <sup>(</sup>٤) مرماتين: تثنية مِرماة بكسر الميم وحُكي فتحها، وهي ظلف الشاة \_ وهو منها بمثابة الحافر للفرس والبغل، والخف للبعير \_ أو ما بين ظلفيها من اللحم.

إِلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ، فَقَالَ: إِنَّهُ لَيْسَ لِي قَائِدٌ يَقُودُنِي إِلَى الصَّلَاةِ، فَسَأَلَهُ أَنْ يُرَخِّصَ لَهُ أَنْ يُصَلِّى فِي بَيْتِهِ، فَأَذِنَ لَهُ، فَلَمَّا وَلَّى دَعَاهُ، قَالَ لَهُ: «أَتَسْمَعُ النِّدَاءَ بِالصَّلَاةِ؟ »، قَالَ: نَعَمْ، قَالَ: «فَأَجِبْ». [ملم: ١٤٨٦، . وهو في االكبرى: ٩٢٥].

٨٥١ - أَخْبَرَنَا هَارُونُ بِنُ زَيْدِ (١) بِنِ أَبِي الزَّرْقَاءِ: حَدَّثَنَا أَبِي: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ (ح). وَأَخْبَرَنِي عَبْدُ اللهِ بنُ مُحَمَّدِ بن إِسْحَاقَ: حَدَّثَنَا قَاسِمُ بنُ يَزِيدَ (٢): حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بنِ عَابِسٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَن بن أَبِي لَيْلَى، عَن **ابْنِ أُمِّ مَحُتُومٍ** أَنَّهُ قَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، إِنَّ المَدِينَةَ كَثِيرَةُ الهَوَامِّ (٣) وَالسِّبَاعِ، قَالَ: «هَلْ تَسْمَعُ حَيَّ عَلَى الصَّلَاةِ، حَيَّ عَلَى الفَلاح؟»، قَالَ: نَعَمْ، قَالَ: «فَحَيَّ هَلاً (1)» وَلَمْ يُوَخِّصُ لَهُ. [صحيح لغيره. أحمد: ١٥٤٩٠، وأبو داود: ٥٥٣، وابن ماجه: ٧٩٢، وهو في االكبرى»: ٩٢٦].

#### ٥١ - [بَابُ] العُذْرِ فِي تَرْكِ الجَمَاعَةِ

٨٥٢ - أَخْبَرَنَا قُنَيْبَةُ، عَنْ مَالِكِ، عَنْ هِشَام بن عُرْوَةً، عَنْ أَبِيهِ أَنَّ عَبُدَ اللَّهِ بِنَ أَرْقَعَ كَانَ يَؤُمُّ أَصْحَابَهُ، فَحَضَرَتِ الصَّلَاةُ يَوْماً، فَذَهَبَ لِحَاجَتِهِ، ثُمَّ رَجَعَ فَقَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: ﴿إِذَا وَجَدَ أَحَدُكُمُ الغَائِطَ، فَلْيَبْدَأُ بِهِ قَبْلَ الصَّلَاقِ». [إسناده صحيح. أحمد: ١٥٩٥٩، وأبو داود: ٨٨، والترمذي: ١٤٢، وابن ماجه: ٦١٦، وهو في «الكبرى»: ٩٢٧].

عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ أَنْسِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: ﴿إِذَا حَضَرَ العَشَاءُ وَأُقِيمَتِ الصَّلَاةُ، فَابْدَؤُوا بِالعَشَاءِ». [أحمد: ١٢٠٧٦، والبخاري بنحوه: ٦٧٢، ومسلم: ١٢٤١، وهو في الكبرى: ٩٢٨].

٨٥٤ - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بِنُ المُثَنِّى: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بِنُ جَعْفَرِ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ قَتَادَةً، عَنْ أَبِي المَلِيحِ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ بِحُنَيْنِ، فَأَصَابَنَا مَطَرٌ، فَنَادَى مُنَادِي رَسُولِ اللهِ ﷺ: أَنْ صَلُّوا فِي رِحَالِكُمْ. [إستاده صحيح. أحمد: ٢٠٧٠٠، وأبو داود: ١٠٥٧، وهو في «الكبرى»: ٩٢٩].

#### ٥٢ - [بَابُ] حَدَّ إِذْرَاكِ الجَمَاعَةِ

٥٥٥ - أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بِنُ إِبْرَاهِيمَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بنُ مُحَمَّدٍ، عَنِ ابْنِ طَحْلَاءَ، عَنْ مُحْصِن بنِ عَلِيِّ الفِهْرِيِّ، عَنْ عَوْفِ بن الحَارِثِ، عَنْ آبِي هُرَيْرَةً، عَنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ قَالَ: «مَنْ تَوَضَّأَ فَأَحْسَنَ الوُضُوءَ، ئُمَّ خَرَجَ عَامِداً إِلَى المَسْجِدِ، فَوَجَدَ النَّاسَ قَدْ صَلَّوْا، كَتَبَ اللَّهُ لَهُ مِثْلَ أَجْرِ مَنْ حَضَرَهَا، وَلَا يَنْقُصُ ذَلِكَ مِنْ أُجُورِهِمْ شَيْعًاً ». [إسناده حسن. أحمد: ٨٩٤٧، وأبو داود: ٥٦٤، وهو في «الكبرى»: ٩٣٠].

٨٥٦ - أَخْبَرَنَا سُلَيْمَانُ بِنُ دَاوُدَ، عَنِ ابْنِ وَهْبِ قَالَ: أَخْبَرَنِي عَمْرُو بنُ الحَارِثِ أَنَّ الحُكَيْمَ بنَ عَبْدِ اللهِ القُرَشِيُّ حَدَّثُهُ أَنَّ نَافِعَ بنَ جُبَيْرٍ وَعَبْدَ اللهِ بنَ أَبِي سَلَمَةَ حَدَّثَاهُ أَنَّ مُعَاذَ بنَ عَبْدِ الرَّحْمَن حَدَّثَهُمَا، عَنْ حُمْرَانَ ٨٥٣ - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ مَنْصُورٍ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، مَوْلَى عُثْمَانَ بنِ عَفَّانَ، عَنْ عُثْمَانَ بنِ عَفَّانَ قَالَ:

<sup>(</sup>١) في الأصل: «يزيد» بدل: «زيد»، وهو خطأ، والمثبت هو الصواب الموافق لما في «الكبرى»، و«تحفة الأشراف»: (٨/ ١٧٠)

وقع في بعض نسخ «المجتبي»: «قاسم بن زيد»، وهو خطأ، والمثبت هو الصواب الموافق لما في «الكبري»، و«تحفة الأشراف»:  $.(1\cdot VAV)(1V1-1V\cdot /A)$ 

الهوام: المؤذيات من العقارب والحيات.

فحيَّ هلاً: قال في «النهاية»: (حيا): حيَّ هلاً: هي كلمتان جُعلتا كلمة واحدة: فحيَّ: بمعنى أقبل، وهلاً: بمعنى أسرع.

سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: "مَنْ تَوَضَّاً لِلصَّلَاةِ، فَأَسْبَغَ الوُضُوءَ، ثُمَّ مَشَى إِلَى الصَّلَاةِ المَكْتُوبَةِ، فَصَلَّاهَا مَعَ النَّاسِ، أَوْ مَعَ الجَمَاعَةِ، أَوْ فِي المَسْجِدِ، غَفَرَ اللهُ لَهُ ذُنُوبَهُ». [أحمد: ٤٨٣، والبخاري بنحوه: ٦٤٣٣، وسلم: ٤٤٥، وانظر ما سلف برتم: ٨٤، وهو في "الكبرى»: ٩٣١].

# ٥٣ - [بَابُ] إِعَادَةِ الصَّلَاةِ مَعَ الجَمَاعَةِ بَعْدَ صَلَاةِ الرَّجُلِ لِنَفْسِهِ

مَنْ رَجُلِ مِنْ بَنِي الدِّيلِ يُقَالُ لَهُ: بُسْرُ بنُ مِحْجَنِ، عَنْ مَالِكِ، عَنْ رَجُلِ مِنْ بَنِي الدِّيلِ يُقَالُ لَهُ: بُسْرُ بنُ مِحْجَنِ، عَنْ مِحْجَنِ ، عَنْ مِحْجَنِ أَنَّهُ كَانَ فِي مَجْلِسٍ مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ ، فَأَذَنَ بِالصَّلَاةِ، فَقَامَ رَسُولُ اللهِ ﷺ ، ثُمَّ رَجَعَ وَمِحْجَنٌ فِي بِالصَّلَاةِ ، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللهِ ﷺ : «مَا مَنعَكَ أَنْ تُصَلِّي؟ مَجْلِسِهِ ، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللهِ ﷺ : «مَا مَنعَكَ أَنْ تُصَلِّي؟ أَلَسْتَ بِرَجُلٍ مُسْلِمٍ؟ » ، قَالَ : بَلَى ، وَلَكِنِي كُنْتُ قَدْ صَلَيْتُ فِي أَهْلِي ، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللهِ ﷺ : "إِذَا جِئْتَ قَدْ صَلَيْتُ فِي أَهْلِي ، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللهِ ﷺ : "إِذَا جِئْتَ قَدْ صَلَيْتَ ». [حد: أحمد: أحمد: فَصَلِّ مَعَ النَّاسِ وَإِنْ كُنْتَ قَدْ صَلَيْتَ ». [حد: أحمد: أحمد: أحمد: أحمد: أحمد:

# 4 - [بَابُ] إِعَادَةِ الفَجْرِ مَعَ الجَمَاعَةِ لِمَنْ صَلَّى وَحْدَهُ

٨٥٨ - أَخْبَرَنَا زِيَادُ بِنُ أَيُّوبَ: حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ: حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ: حَدَّثَنَا مُسَوِدِ يَعْلَى بِنُ عَظَاءٍ: أَخْبَرَنَا جَابِرُ بِنُ يَزِيدَ بِنِ الأَسْوَدِ الْعَامِرِيِّ، عَنْ آبِيهِ قَالَ: شَهِدْتُ مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ صَلَاةً صَلَاةً الفَجْرِ فِي مَسْجِدِ الخَيْفِ (١)، فَلَمَّا قَضَى صَلَاتَهُ إِذَا هُوَ بِرَجُلَيْنِ فِي آخِرِ القَوْمِ لَمْ يُصَلِّيَا مَعَهُ، قَالَ: (عَلَى اللهُ يَعِمَا اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ الل

صَلَّيْنَا فِي رِحَالِنَا، قَالَ: "فَلَا تَفْعَلَا، إِذَا صَلَّيْتُمَا فِي رِحَالِنَا، قَالَ: "فَلَا تَفْعَلَا، إِذَا صَلَّيْتُمَا فِي رِحَالِكُمَا، ثُمَّ أَتَبْتُمَا مَسْجِدَ جَمَاعَةٍ، فَصَلِّيَا مَعَهُمْ، فَإِلَّهُا لَكُمَا نَافِلَةٌ». [إسناده صحح. أحمد: ١٧٤٧٤، وأبو داود: ٥٧٥، والترمذي: ٢١٧، وهو في الكبرى»: ١٩٣٣.

#### ٥٥ - [بَابُ] إِعَادَةِ الصَّلَاةِ بَعْدَ ذَهَابِ وَقُتِهَا مَعَ الجَمَاعَةِ

مُحَمَّدُ بنُ عَبْدِ الأَعْلَى وَمُحَمَّدُ بنُ عَبْدِ الأَعْلَى وَمُحَمَّدُ بنُ إِنْرَاهِيمَ بنِ صُدْرَانَ \_ وَاللَّفْظُ لَهُ \_ عَنْ خَالِدِ بنِ السَّامِينَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ بُدَيْلٍ قَالَ : سَمِعْتُ السَّعَالِيَةِ يُحَدِّثُ عَنْ عَبْدِ اللهِ بنِ الصَّامِينِ ، عَنْ أَبِي ذَرِّ أَبَا العَالِيَةِ يُحَدِّثُ عَنْ عَبْدِ اللهِ بنِ الصَّامِينِ ، عَنْ أَبِي ذَرِّ أَبَا العَالِيةِ يُحَدِّثُ عَنْ عَبْدِ اللهِ بَيْ الصَّامِينِ ، عَنْ أَبِي ذَرِّ أَبَا العَالِيةِ يُحَدِّثُ عَنْ عَبْدِ اللهِ بَيْ أَبُو بَيْ الصَّامِينِ ، عَنْ أَبِي ذَرِّ أَنْ اللهِ بَيْ اللهِ بَيْ اللهِ بَيْ أَبُو فَيْ اللهِ بَيْ أَنْ أَبِي رَسُولُ اللهِ بَيْ أَبُو فَيْ الصَّلَاةَ لِوَقْتِهَا ، ثُمَّ اذْهَبُ أَنْتَ فِي المَسْجِدِ لَا الصَّلَاةُ لِوَقْتِهَا ، ثُمَّ الْمُسْجِدِ لِعَالَى الصَّلَاةُ وَأَنْتَ فِي المَسْجِدِ لِحَاجَتِكَ ، فَإِنْ أُقِيمَتِ الصَّلَاةُ لَوَقْتِهَا ، وَالْمَ مَا سَلَف برفم : لِحَاجَتِكَ ، فَإِنْ أُقِيمَتِ الصَّلَاةُ لَا المَالِكُ وَالْمَا مَا سَلْف برفم : لَكَمْ اللهُ اللهِ اللهُ الله

# ٥٦ - [بَابُ] سُقُوطِ الصَّلَاةِ عَمَّنْ صَلَّى مَعَ الإِمَامِ فِي المَسْجِدِ جَمَاعَةً

مَعْمَدِ التَّيْمِيُّ: حَدَّنَنَا إِبْرَاهِيمُ بِنُ مُحَمَّدِ التَّيْمِيُّ: حَدَّنَنَا يَحْيَى بِنُ سَعِيدٍ، عَنْ حُسَيْنِ المُعَلِّمِ، عَنْ عَمْرِو بِنِ شَعْيْبٍ، عَنْ سُلَيْمَانَ مَوْلَى مَيْمُونَةَ قَالَ: رَأَيْتُ ابْنَ عُعَرَ شُعَيْبٍ، عَنْ سُلَيْمَانَ مَوْلَى مَيْمُونَةَ قَالَ: رَأَيْتُ ابْنَ عُعَرَ جَالِساً عَلَى البَلَاطِ (٣) وَالنَّاسُ يُصَلِّونَ، قُلْتُ: يَا أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ، مَا لَكَ لَا تُصَلِّي؟ قَالَ: إِنِّي قَدْ صَلَّيْتُ، إِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: «لَا تُعَادُ صَلَّيْتُ، إِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: «لَا تُعَادُ السَّادَةُ فِي يَوْمٍ مَرَّتَيْنِ (٤٠). [إسناد، حسن. أحمد: ٤٦٨٩. وأبو داود: ٤٧٩، وهو في "الكبرى": ٩٣٥].

<sup>(</sup>۱) مسجد مشهور بمني.

<sup>(</sup>٢) جمع فريصة، وهي اللحمة التي بين الجَنْب والكتف، ترتعد عند الفزع.

<sup>(</sup>٣) البلاط: موضع بالمدينة مبلط بالحجارة بين مسجد رسول الله ﷺ وبين سوق المدينة.

<sup>(</sup>٤) قال ابن عبد البر في «الاستذكار»: (٥/ ٣٥٧ ـ ٣٥٨): اتفق أحمد بن حنبل وإسحاق بن راهويه على أن معنى قول رسول الله ﷺ: =

## ٥٧ ـ [بَابُ] السُّفي إِلَى الصَّلَاةِ

١٦٦ - أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللهِ بِنُ مُحَمَّدِ بِنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ: حَدَّثَنَا الرُّهْرِيُّ، عَنْ سَعِيدٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ عَيْنَ: "إِذَا أَنَيْتُمُ الصَّلَاةَ فَلَا تَأْتُوهَا وَأَنْتُمُ الصَّلَاةَ فَلَا تَأْتُوهَا وَأَنْتُمُ تَسْعَوْنَ، وَالْتُوهَا تَمْشُونَ وَعَلَبْكُمُ فَلَا تَأْتُوهَا وَمَا فَاتَكُمْ فَاقْضُوا». السَّكِينَةُ، فَمَا أَدْرَكْتُمْ فَصَلُوا، وَمَا فَاتَكُمْ فَاقْضُوا». السَّكِينَةُ، فَمَا أَدْرَكْتُمْ فَصَلُوا، ومسلم: ١٣٥٩، وهو في الكبرى»: ١٣٥٦، والبخاري: ١٣٦، ومسلم: ١٣٥٩، وهو في الكبرى»: ١٣٥٩، والبخاري: ١٣٦، ومسلم: ١٣٥٩، وهو في الكبرى»: ٩٣٦.

## ٥٨ - [بَابُ] الإِسْرَاعِ إِلَى الصَّلَاةِ مِنْ غَيْرِ سَعْي

مَمْرِو: أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبِ: حَدَّثَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ، عَنْ مَمْرِو: أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبِ: حَدَّثَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ، عَنْ مَنْبُوذٍ، عَنِ الفَضْلِ بِنِ عُبَيْدِ اللهِ، عَنْ آبِي رَافِعٍ قَالَ: مَنْبُوذٍ، عَنِ الفَضْلِ بِنِ عُبَيْدِ اللهِ، عَنْ آبِي رَافِعٍ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللهِ عَلَيْهُ إِذَا صَلَّى العَصْرَ، ذَهَبَ إِلَى بَنِي عَبْدِ الأَشْهَلِ، فَيَتَحَدَّثُ عِنْدَهُمْ حَتَّى يَنْحَدِرَ لِلْمَغْرِبِ. عَبْدِ الأَشْهَلِ، فَيَتَحَدَّثُ عِنْدَهُمْ حَتَّى يَنْحَدِرَ لِلْمَغْرِبِ. مَرَرْنَا قَالَ أَبُو رَافِع: فَبَيْنَا النَّبِيُ عَلَيْهُ يُسْرِعُ إِلَى المَغْرِبِ مَرَرْنَا بِالبَقِيعِ، فَقَالَ: «أَفَ لَكَ، أُفَ لَكَ (۱)». قَالَ: فَكَبُرَ بِالبَقِيعِ، فَقَالَ: «أَفُ لَكَ، أُفَ لَكَ الْكَ الْمَغْرِبِ مَرَرْنَا فَكُبُرَ فَالْنَتُ أَنَّهُ يُرِيدُنِي، فَقَالَ: «مَا لَكَ؟ امْشِ»، فَقُلْتُ: أَحَدَثَ حَدَثَ حَدَثُ (۳)؟ فَقَالَ: «مَا لَكَ؟ امْشِ»، فَقُلْتُ: أَحَدَثَ حَدَثَ حَدَثُ حَدَثُ (۳)؟ فَقَالَ: «مَا لَكَ؟ امْشِ»، فَقُلْتُ: أَخَدَثَ حَدَثَ حَدَثُ حَدَثُ (۳)؟ فَقَالَ: «مَا لَكَ؟ امْشِ»، فَقُلْتُ: أَفَقْتَ بِي، قَالَ: «لَا، وَلَكِنْ قَالَ: «لَا، وَلَكِنْ

هَذَا فُلَانٌ بَعَثْتُهُ سَاعِياً عَلَى بَنِي فُلَانٍ، فَغَلَّ نَمِرَةً (1)، فَذُرِّعَ (٥) أَلَّنَ مِثْلَهَا مِنْ نَارٍ». [إسناده ضعيف. أحمد: ٢٧١٩٢، وهو ني «الكبرى»: ٩٣٧].

مَرْو قَالَ: حَدَّثَنَا هَارُونُ بنُ عَبْدِ اللهِ: حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ بنُ عَمْرِو قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو إِسْحَاقَ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ قَالَ: عَمْرِو قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو إِسْحَاقَ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي مَنْبُوذٌ ـ رَجُلٌ مِنْ آلِ أَبِي رَافِعٍ ـ عَنِ الفَصْلِ بنِ عُبَيْدِ اللهِ بنِ أَبِي رَافِعٍ، عَنْ أَبِي رَافِعٍ نَحْوَهُ. [إسناد، عُبَيْدِ اللهِ بنِ أَبِي رَافِعٍ، عَنْ أَبِي رَافِعٍ نَحْوَهُ. [إسناد، ضعيف، وانظر ما قبله].

#### ٥٩ ـ [بَابُ] التَّهْجِيرِ إِلَى الصَّلَاةِ

٨٦٤ ـ أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بِنُ مُحَمَّدِ بِنِ المُغِيرَةِ: حَدَّثَنَا عُنْ شُعَيْبٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ: أَخْبَرَنِي عُنْ شُعَيْبٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ: أَخْبَرَنِي أَبُو سَلَمَةَ بِنُ عَبْدِ الْرَّحْمَنِ وَأَبُو عَبْدِ اللهِ الأَغَرُّ أَنَّ أَبُو سَلَمَةَ بِنُ عَبْدِ اللهِ الرَّحْمَنِ وَأَبُو عَبْدِ اللهِ الأَغَرُ أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ حَدَّنَهُمَا أَنَّ رَسُولَ اللهِ وَيَهْ قَالَ: "إِنَّمَا مَثَلُ الله عَبْرِ (٢) إلى الصَّلَاةِ كَمَثُلِ الَّذِي يُهْدِي (٢) البَدَنَةَ، ثُمَّ الَّذِي عَلَى إِنْرِهِ كَالَّذِي يُهْدِي البَقَرَةَ، ثُمَّ الَّذِي عَلَى إِنْرِهِ كَالَّذِي يُهْدِي البَعْرَةُ، ثُمَّ الَّذِي عَلَى إِنْرِهِ كَالَّذِي يُهْدِي البَعْرَةُ، ثُمَّ الَّذِي يُهْدِي البَيْضَةَ». كَالَّذِي يُهْدِي البَيْضَةَ». كَالَّذِي يُهْدِي البَيْضَةَ». الدَّجَاجَةَ، ثُمَّ الَّذِي عَلَى إِنْرِهِ كَالَّذِي يُهْدِي البَيْضَةَ». الدَّبَانِ برقم: ١٩٥٩، والبخاري: ٩٢٩، ومسلم: ١٩٨٤ (٨)، وانظر ما البخاري: ١٩٨٩، ومسلم: ١٩٨٤ (٨)، وانظر ما سياني برقم: ١٣٥٩ - ١٣٨٨، وهو في "الكبري": ١٩٣٩.

الا تصلوا صلاة في يوم مرتين أن ذلك أن يصلي الرجل صلاة مكتوبة عليه، ثم يقوم بعد الفراغ منها فيعيدها على جهة الفرض أيضاً.
 وأما من صلى الثانية مع الجماعة على أنها له نافلة اقتداءً برسول الله ﷺ في أمره بذلك، فليس ذلك ممن أعاد الصلاة في يوم مرتين؛
 لأن الأولى فريضة، والثانية نافلة.

<sup>(</sup>١) - قال السندي: ﴿أَفُّ لَكُ ۚ خَطَابِ لَلسَّاعِي بَعْدَ مُوتَهُ اسْتَحْضَاراً لَصُورَتُهُ حَيْنَ مُرَّ بقبره، أو لعله كشف عنه فرآه وخاطبه.

<sup>(</sup>٢) - في نسخة: •فكَسَر ذلك مِنْ ذَرْعيَّ. قال السندي: الذَّرْع: الوسع والطاقة، والمراد: فعَظُم وَقُعُه وجَلَّ عندي، وفي رواية: •فكسر ذلك من ذرعيَّ أي: ثَبَّطني عما أردته، والحاصل أنه ظن أن الخطاب معه فثقل عليه.

<sup>(</sup>٣) أي: أَوَقع شيء حادث حتى أفَّفت بي؟ وفي نسخة: «أحدثتُ حدثاً؟». والمعنى: أَفَعَلْتُ شيئاً يقتضي التأفيف؟

<sup>(</sup>٤) فغلَّ: أي: خَان في المغنم، والنَّمِرة: كساء فيه خطوط بِيضٌ وسُودٌ تلبسه الأعراب، أي: خان في كساء مخطط من مال الصدقة فأخفاها.

<sup>(</sup>٥) اي: ألبس.

<sup>(</sup>٦) أي: المبكّر.

<sup>(</sup>٧) أي: يقرُّب.

<sup>(</sup>٨) وعندهم: المهجر إلى صلاة الجمعة.

### ٦٠ ـ [بَابُ] مَا يُكْرَهُ مِنَ الصَّلَاةِ عِنْدَ الإِقَامَةِ

مه من «الكبرى»: ٩٣٥ من ويند بن نَصْرِ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللهِ بنُ اللهُ بنَ اللهُ بَنْ اللهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةً قَالَ: قَالَ سَمِعْتُ عَطَاءَ بنَ يَسَارٍ يُحَدِّثُ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةً قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ عَلَيْهُ: ﴿إِذَا أُقِيمَتِ الصَّلَاةُ، فَلَا صَلَاةً إِلَّا المَكْتُوبَةُ». [أحمد: ١٠١٩٨، ومسلم: ١٦٤٦، وانظر ما بعده، ومو ني «الكبرى»: ٩٣٩].

٨٦٦ - أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بِنُ عَبْدِ اللهِ بِنِ الحَكَمِ وَمُحَمَّدُ بِنُ بَشَارٍ قَالَا: حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ، عَنْ شُعْبَةً، عَنْ وَمُحَمَّدٌ بِنَ بَشَارٍ عَنْ عَمْرِه بِنِ دِينَارٍ، عَنْ عَطَاءِ بِنِ وَرُقَاءَ بِنِ عُمَرَ، عَنْ عَمْرِه بِنِ دِينَارٍ، عَنْ عَطَاءِ بِنِ يَسَارٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةً، عَنِ النَّبِيِّ عَلَيْ قَالَ: "إِذَا أُقِيمَتِ يَسَارٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةً، عَنِ النَّبِيِّ قَالَ: "إِذَا أُقِيمَتِ الطَّلَاةُ، فَلَا صَلَاةً إِلَّا المَكْتُوبَةُ». [أحمد: ٩٨٧٣، ومسلم: الطَّلَاةُ، فَلَا صَلَاةً إِلَّا المَكْتُوبَةُ». [أحمد: ٩٨٧٣، ومسلم: ١٦٤٤، وانظر ما قبله، وهو في «الكبرى»: ٩٤٠].

٨٦٧ ـ أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ: حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ، عَنْ سَعْدِ بنِ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ حَفْصِ بنِ عَاصِم، عَنِ الْبْنِ بُحَيْنَةَ قَالَ: إِبْرَاهِيمَ، عَنْ حَفْصِ بنِ عَاصِم، عَنِ الْبْنِ بُحَيْنَةَ قَالَ: أُقِيمَتْ صَلَاةُ الصَّبْحِ، فَرَأًى رَسُولُ اللهِ عَيَيْ رَجُلاً يُصَلِّي وَالمُؤذِّلُ يُقِيمُ، فَقَالَ: «أَتُصَلِّي الصَّبْحَ أَرْبَعاً؟». يُصَلِّي وَالمُؤذِّلُ يُقِيمُ، فَقَالَ: «أَتُصَلِّي الصَّبْحَ أَرْبَعاً؟». [أحمد: ٢٢٩٢، والبخاري: ٦٦٣، ومسلم: ١١٥٠، وهو في الكبرى»: ٩٤١.

# ٢١ - [بَابٌ:] فِيمَنْ يُصَلِّي رَكْعَتَيِ الفَجْرِ وَالإِمَامُ فِي الصَّلَاةِ

٨٦٨ ـ أَخْبَرَنَا يَحْيَى بنُ حَبِيبِ بنِ عَرَبِيِّ: حَدَّثَنَا حَمَّادٌ: حَدَّثَنَا عَاصِمٌ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بنِ سَرْجِسَ قَالَ: حَمَّادٌ: حَدَّثَنَا عَاصِمٌ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بنِ سَرْجِسَ قَالَ: جَاءَ رَجُلٌ وَرَسُولُ اللهِ ﷺ فِي صَلَاةِ الصَّبْحِ، فَرَكَعَ الرَّكْعَتَيْنِ ثُمَّ دَخَلَ، فَلَمَّا قَضَى رَسُولُ اللهِ ﷺ صَلَاتَهُ،

قَالَ: «يَا فُلَانُ، أَيُّهُمَا صَلَاتُك؟ الَّتِي صَلَّيْتَ مَعَنَا، أَوِ الَّتِي صَلَّيْتَ مَعَنَا، أو الَّتِي صَلَّيْتَ مَعَنَا، أو الَّتِي صَلَّيْتَ لِنَفْسِكَ (١٦٥١». [أحمد: ٢٠٧٧٧، ومسلم: ١٦٥١، وهو في «الكبرى»: ٩٤٣].

# ٦٢ ـ [بَابُ] المُنْفَرِدِ خَلْفَ الصَّفِّ

٨٦٩ ـ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللهِ بنُ مُحَمَّدِ بنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ قَالَ: حَدَّثَنِي إِسْحَاقُ بنُ عَبْدِ اللهِ قَالَ: صَدَّتُنَا سُفْيَانُ قَالَ: أَتَانَا رَسُولُ اللهِ ﷺ فِي بَيْتِنَا، سَمِعْتُ أَنَّ سُلَيْم خَلْفَنَا. فَصَلَّتُ أُمُّ سُلَيْم خَلْفَنَا. قَصَلَّتْ أُمُّ سُلَيْم خَلْفَنَا. أَحمد: ١٢٠٨١، والبخاري: ٧٢٧، وانظر ما سلف برقم: ٧٣٧، وهو في «الكبرى»: ١٩٤٤.

مَن اَبْنِ مَالِكِ \_ وَهُو عَمْرُو \_ عَنْ أَبِي الجَوْزَاءِ، عَنِ ابْنِ عَلِي ابْن قَيْسٍ \_ عَنِ ابْنِ مَالِكِ \_ وَهُو عَمْرُو \_ عَنْ أَبِي الجَوْزَاءِ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: كَانَتِ امْرَأَةٌ تُصَلِّي خَلْفَ رَسُولِ اللهِ عَبَّاسٍ قَالَ: وكَانَ (٢) بَعْضُ القَوْمِ حَسْنَاءُ مِنْ أَحْسَنِ النَّاسِ، قَالَ: وكَانَ (٢) بَعْضُ القَوْمِ يَتَقَدَّمُ فِي الصَّفِّ الأَوَّلِ لِئَلَّا يَرَاهَا، وَيَسْتَأْخِرُ بَعْضُهُمْ عَنَى الصَّفِّ الأَوَّلِ لِئَلَّا يَرَاهَا، وَيَسْتَأْخِرُ بَعْضُهُمْ حَتَّى يَكُونَ فِي الصَّفِّ المُؤخِّرِ، فَإِذَا رَكَعَ \_ يَعْنِي \_ نَظَرَ مِنْ تَحْتِ إِبْطِهِ، فَأَنْزَلَ اللهُ عَزَ وَجَلَّ: ﴿ وَلَقَدْ عَلِمْنَا اللهُ عَزَ وَجَلَّ: ﴿ وَلَقَدْ عَلِمْنَا اللهُ سَتَعْفِينِ فِي الصَّفِ المُؤخِّرِ، فَإِذَا رَكَعَ \_ يَعْنِي \_ نَظَرَ مِنْ تَحْتِ إِبْطِهِ، فَأَنْزَلَ اللهُ عَزَ وَجَلَّ: ﴿ وَلَقَدْ عَلِمْنَا اللهُ سَتَعْفِينَ ﴾ [الحجر: ٢٤]. [اسناده ضعف، ومنه منكر. أحمد: ٢٧٨٣، والترمذي: ٣٣٨٧، وابن ماجه: ضعف، ومنه منكر. أحمد: ٢٧٨٣، والترمذي: ٣٣٨٧، وابن ماجه:

## ٦٣ - [بَابُ] الرُّكُوعِ نُونَ الصَّفِّ

<sup>(</sup>١) قال النووي في «شرح مسلم»: (٥/ ٢٣٤): فيه دليلٌ على أنه لا يصلي بعد الإقامة نافلة وإن كان يدرك الصلاة مع الإمام، وردٌّ على من قال: إن علم أنه يدرك الركعة الأولى أو الثانية يصلى النافلة.

<sup>(</sup>٢) في نسخة: ﴿ فكانَ ﴾ .

<sup>(</sup>٣) أي: لا تعد إلى ما صنعت من السعي الشديد، ثم الركوع دون الصف. قال ابن حجر في «فتح الباري»: (٢/ ٢٦٩): قوله: «ولا تعد» 🚤

٨٧٢ - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بِنُ عَبْدِ اللهِ بِنِ المُبَارَكِ قَالَ: حَدَّثَنِي الوَلِيدُ بِنُ كَثِيرٍ، عَنْ صَيْدِ بِنِ أَبِي سَعِيدٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُوَيْرَةَ قَالَ: سَعِيدِ بِنِ أَبِي سَعِيدٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُوَيْرَةَ قَالَ: سَعِيدِ بِنِ أَبِي سَعِيدٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُوَيْرَةَ قَالَ: سَعِيدِ بِنِ أَبِي سَعِيدٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُوَيْرَةَ قَالَ: سَعِيدِ بِنِ أَبِي سَعِيدٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُوَيْرَةً قَالَ: سَعِيدِ بِنِ أَبِي صَلَّى رَسُولُ اللهِ بَيْنِ يَكُومًا ، ثُمَّ انْصَرَفَ فَقَالَ: سَعِيدِ بَنَ الْكَانُ، أَلَا يَنْظُرُ المُصَلِّى كَيْفَ يُصَلِّى اللهِ لِنَا لَهُ اللهُ اللهِ اللهِ اللهُ اللهُ

### ٦٤ ـ [بَابُ] الصَّلَاةِ بَعْدَ الظُّهْرِ

مَعْ مَالِكِ، عَنْ مَعِيدٍ، عَنْ مَالِكِ، عَنْ مَالِكِ، عَنْ مَالِكِ، عَنْ مَالِكِ، عَنْ نَافِعِ، عَنِ الْبِي عُمَرَ أَنَّ رَسُولَ اللهِ عَلَيْ كَانَ يُصَلِّي قَبْلَ الظُّهْرِ رَكْعَتَيْنِ، وَكَانَ يُصَلِّي بَعْدَ الطَّهْرِ رَكْعَتَيْنِ، وَكَانَ يُصَلِّي بَعْدَ المَغْرِبِ رَكْعَتَيْنِ، وَكَانَ يُصَلِّي بَعْدَ المَغْرِب رَكْعَتَيْنِ، وَكَانَ لَمِشَاءِ رَكْعَتَيْنِ، وَكَانَ لَا يُصَلِّي بَعْدَ المِشَاءِ رَكْعَتَيْنِ، وَكَانَ لَا يُصَلِّي رَكْعَتَيْنِ، وَكَانَ لَا يُصَلِّي بَعْدَ المَجْمُعَةِ حَتَّى يَنْصَرِفَ فَيُصَلِّي رَكْعَتَيْنِ، وَالمَد: ٢٩٦١، والمَد: ٢٩٦١، والمَدن ١٤٢٠، والمَدن برقم: ٢٤٢١، والموني «الكبري»: ٣٤٢].

#### ٦٥ ـ [بَابُ] الصَّلَاةِ قَبْلَ العَصْرِ، وَنِكْرِ لخُتِلَافِ النَّاقِلِينَ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ فِي نَلِكَ<sup>(٢)</sup>

٨٧٤ ـ أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بِنُ مَسْعُودٍ قَالَ: حَدَّثَنَا

يَزِيدُ بِنُ زُرَيْعِ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ عَاصِمِ بِنِ ضَمْرَةً قَالَ: سَأَلْنَا (٣) عَلِيقًا عَنْ صَلَاةٍ وَسُولِ اللهِ عَلَيْهُ (٤) قَالَ: أَيُّكُمْ يُطِيقُ ذَلِكَ؟ قُلْنَا: إِنْ لَمْ رَسُولِ اللهِ عَلَيْهُ (٤) قَالَ: أَيُّكُمْ يُطِيقُ ذَلِكَ؟ قُلْنَا: إِنْ لَمْ نُطِقْهُ سَمِعْنَا. قَالَ: كَانَ إِذَا كَانَتِ الشَّمْسُ مِنْ هَا هُنَا كَهَيْئَتِهَا مِنْ هَا هُنَا عِنْدَ الطَّهْرِ صَلَّى رَكْعَتَيْنٍ (٥) ، فَإِذَا كَانَتْ مِنْ هَا هُنَا عِنْدَ الظَّهْرِ صَلَّى كَانَتْ مِنْ هَا هُنَا كَهَيْئَتِهَا مِنْ هَا هُنَا عِنْدَ الظَّهْرِ صَلَّى كَانَتُ مِنْ هَا هُنَا كَهَيْئَتِهَا مِنْ هَا هُنَا عِنْدَ الظَّهْرِ صَلَّى وَيُفَعِلُ بَيْنَ كُلُّ رَكْعَتَيْنِ وَيُصَلِّى قَبْلَ الظَّهْرِ أَرْبَعاً ، وَيَغْصِلُ بَيْنَ كُلُّ رَكْعَتَيْنِ وَيُصَلِّى قَبْلَ الظَّهْرِ أَرْبَعاً ، وَيَغْصِلُ بَيْنَ كُلُّ رَكْعَتَيْنِ وَيُصَلِّى قَبْلَ الظَّهْرِ أَرْبَعاً ، وَيَغْصِلُ بَيْنَ كُلُّ رَكْعَتَيْنِ وَيُصَلِّى قَبْلَ العَصْرِ أَرْبَعاً ، وَيَغْصِلُ بَيْنَ كُلُّ رَكْعَتَيْنِ وَيُصَلِّى عَبْلَ العَصْرِ أَرْبَعاً ، وَيَغْصِلُ بَيْنَ كُلُّ رَكْعَتَيْنِ وَيُصَلِّى عَبْلَ العَصْرِ أَرْبَعاً ، وَيَغْصِلُ بَيْنَ كُلُّ رَكْعَتَيْنِ وَيُصَلِّى عَلَى المَلَاثِكَةِ المُقَرَّبِينَ وَالنَّيْسِينَ ، وَمَنْ تَبِعَهُمْ وَالشَّرِينَ وَالشَّيْسِينَ ، وَمَنْ تَبِعَهُمْ وَالسَّهُ مِنْ المُقَرِّينِينَ وَالمُسْلِمِينَ . [إسناده قوي. احمد: ١٣٧٥] . والمَرمذي: ١٠٥، وابن ماجه: ١١٦١، وانظر ما بعده، وهو في والترمذي: ٢٣٥].

مه منظم المنطقة المنط

ضبطناه في جميع الروايات بفتح أوله وضم العين، من العَوْد، وحكى بعض شراح «المصابيح» أنه رُوي بضم أوله وكسر العين من
 الإعادة. ورجَّح ابن حجر الرواية الأولى.

<sup>(</sup>١) قال السندي: ولا دلالة للحديث على الركوع دون الصف.

<sup>(</sup>٢) وجه ذلك الاختلاف أن سياق حصين بن عبد الرحمن مخالف لسياق شعبة، مع أن كلًا منهما رواه عن أبي إسحاق السبيعي، ففي رواية حصين زيادة قوله: "في النهار قبل المكتوبة"، وقوله: "يجعل التسليم في آخره". ويحتمل أن يريد بالاختلاف الاختلاف في محل التسليم فقط، حيث إنه في رواية شعبة: "يفصل بين كل ركعتين بالتسليم"، وفي رواية حصين: "يجعل التسليم في آخره"، والله تعالى أعلم.

ثم إن الاختلاف الذي ذكره هنا مختصر اختصاراً شديداً، وقد بيَّنه بياناً شافياً في «الكبرى» فقال: «ذكر اختلاف الناقلين لخبر أبي إسحاق عن عاصم بن ضمرة عن علي في ذلك» ثم ذكر الروايات برقم: ٣٣٥ - ٣٣٩، وفيها ذكر اختلافهم. انظر «ذخيرة العقبي»: (١٢/١١ – ١٢٣).

<sup>(</sup>٣) في نسخة: اسألت.

<sup>(</sup>٤) أي: تطوعه. وجاء ذلك مصرحاً به في رواية أحمد: ٦٥٠، وابن ماجه: ١١٦١.

<sup>(</sup>٥) أي: إذا كانت الشمس من قبل المشرق كمقدار ارتفاعها من جهة المغرب عند صلاة العصر، صلى ركعتي الضحي.

<sup>(</sup>٦) وتسمى هذه الصلاة صلاة الأوابين.

 <sup>(</sup>٧) أراد بالتسليم التشهّد كما قاله إسحاق بن إبراهيم، ذكره عنه الترمذي، وسُمّي تسليماً لما فيه من قوله: «السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين» وهذا هو الظاهر، وتؤيده الرواية الثانية: «يجعل التسليم في آخره» بحمل ذلك التسليم على تسليم الخروج. قاله السندي.

<sup>(</sup>٨) في نسخة: الزيغ).

وَقَبْلَ نِصْفِ النَّهَارِ أَرْبَعَ رَكَعَاتٍ، يَجْعَلُ التَّسْلِيمَ فِي مَنْكِبَيْدِ، ثُمَّ يُكَبِّرُ، قَالَ: وَكَانَ يَفْعَلُ ذَلِكَ حِينَ يُكَبِّرُ التَّمْلِيمَ فِي الْكَبِيِّةِ، يُكَبِّرُ اللَّهُ عِنْ يَرْفَعُ رَأْسَهُ مِنَ الرُّكُوع، وَيَفْعَلُ ذَلِكَ حِينَ يَرْفَعُ رَأْسَهُ مِنَ الرُّكُوع، آخِرِهِ. [حسن، وانظر ما قبله، وهو في «الكبرى»: ٣٣٦].



## [ بِنَدِ اللَّهِ النَّخْزِ الرَّجَدِ ]

# ١١- كِتَابُ الاقْتِتَاح

#### ١ ـ بَابُ العَمَلِ فِي افْتِتَاحِ الصَّلَاةِ

مَنْكِبَيْهِ، وَإِذَا كَبَّرَ لِلرُّهُوعِ فَعَلَ مِثْلُ وَلِكَ، وَقَالَ: اللهُ الله

# ٢ ـ بَابُ رَفْعِ اليَنَيْنِ قَبْلَ التَّكْبِيرِ

۸۷۷ - أَخْبَرَنَا سُوَيْدُ بِنُ نَصْرٍ قَالَ: أَخْبَرَنَا عُنْ يُصْرٍ قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللهِ بِنُ المُبَارَكِ، عَنْ يُونُسَ، عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ: أَخْبَرَنِي سَالِمٌ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ: رَأَيْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ إِذَا قَامَ إِلَى الصَّلَاةِ، رَفَعَ يَدَيْهِ حَتَّى تَكُونَا حَذْوَ

مَنْكِبَيْهِ، ثُمَّ يُكَبِّرُ، قَالَ: وَكَانَ يَفْعَلُ ذَلِكَ حِينَ يُكَبِّرُ لِللَّهُ مِنَ الرُّكُوعِ، لِللَّكُوعِ، وَيَفْعَلُ ذَلِكَ حِينَ يَرْفَعُ رَأْسَهُ مِنَ الرُّكُوعِ، وَيَقُولُ: "سَمِعَ اللهُ لِمَنْ حَمِدَهُ"، وَلَا يَفْعَلُ ذَلِكَ فِي السُّجُودِ. [البخاري: ٧٣٦، وصلم: ٨٦٣، وانظر ما قبله، وهو في الكبرى": ٩٥٣].

## ٣ \_ [بَابُ] رَفْعِ اليَنَيْنِ حَنْقَ المَنْكِبَيْنِ

٨٧٨ ـ أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ، عَنْ مَالِكٍ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ سَالِم، عَنْ عَبْدِ اللّهِ بِنِ عُمَرَ أَنَّ رَسُولَ اللهِ عَنْ عَبْدِ اللّهِ بِنِ عُمَرَ أَنَّ رَسُولَ اللهِ عَنْ كَانَ إِذَا افْتَتَحَ الصَّلَاةَ رَفَعَ يَدَيْهِ حَذْوَ مَنْكِبَيْهِ، وَإِذَا رَكَعَ وَإِذَا رَفَعَ رَأْسَهُ مِنَ الرُّكُوعِ، رَفَعَهُمَا كَذَلِكَ، وَقَالَ: وَإِذَا رَفَعَ رَأْسَهُ مِنَ الرُّكُوعِ، رَفَعَهُمَا كَذَلِكَ، وَقَالَ: السَّمِعَ الله لِمَنْ حَمِدَهُ، رَبَّنَا وَلَكَ الحَمْدُ، وَكَانَ لَا يَفْعَلُ ذَلِكَ فِي السَّجُودِ. [احمد: ٤٦٧٤، والبخاري: ٥٣٥، وانظر سابقه، وهو في السَّجُودِ. [احمد: ٤٦٧٤، والبخاري: ٥٣٥،

# ٤ \_ [بَابُ] رَفْعِ اليَنَيْنِ حِيَالَ الأُنْنَيْنِ

٨٧٩ ـ أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ: حَدَّثَنَا أَبُو الأَخْوَصِ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ عَبْدِ الجَبَّارِ بِنِ وَائِلٍ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: صَلَّبْتُ خَلْفَ رَسُولِ اللهِ عَلَيْهُ، فَلَمَّا افْتَتَحَ الصَّلَاةَ كَبَّرَ وَرَفَعَ يَدَيْهِ حَتَّى حَاذَتَا أُذُنَيْهِ، ثُمَّ يَقْرَأُ بِفَاتِحَةِ الكِتَابِ، وَرَفَعَ يَدَيْهِ حَتَّى حَاذَتَا أُذُنَيْهِ، ثُمَّ يَقْرَأُ بِفَاتِحَةِ الكِتَابِ، فَلَمَّا فَرَغَ مِنْهَا قَالَ: «آمِينَ». يَرْفَعُ بِهَا صَوْتَهُ. [صحح احمد: ١٨٨٧ ، وانظر ما ساتي برقم: ٨٨١ و٨٨٨ و١٠٥٥ و ١١١١ .

مَهُ مَا الْأَعْلَى: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بِنُ عَبْدِ الأَعْلَى: حَدَّثَنَا خَالِدٌ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ قَتَادَةَ قَالَ: سَمِعْتُ نَصْرَ بِنَ عَالِدٌ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ قَتَادَةَ قَالَ: سَمِعْتُ نَصْرَ بِنَ عَاصِمٍ، عَنْ مَالِكِ بِنِ الحُوَيْرِثِ \_ وَكَانَ مِنْ أَصْحَابِ عَاصِمٍ، عَنْ مَالِكِ بِنِ الحُويْدِثِ \_ وَكَانَ مِنْ أَصْحَابِ النَّهِ عَلَيْهِ كَانَ إِذَا صَلَّى رَفَعَ يَدَيْهِ النَّهِ عَلَيْهِ كَانَ إِذَا صَلَّى رَفَعَ يَدَيْهِ

<sup>(</sup>۱) معنى الكلام: إذا ابتدأ التكبير للدخول في الصلاة رفع، يعني أن رَفْعَ بديه يكون مع ابتداء التكبير بحيث لا يتقدم ولا يتأخر، فيكون قوله: «حين يكبر» مؤكداً. «ذخيرة العقبي»: (١٣٧/١١).

حِينَ يُكَبِّرُ حِيَالَ أُذُنَيْهِ، وَإِذَا أَرَادَ أَنْ يَرْكَعَ، وَإِذَا رَفَعَ وَإِذَا رَفَعَ رَأْسَهُ مِنَ الرُّكُوعِ. [أحمد: ٢٠٥٣١، والبخاري مختصراً دون ذكر «حيال أذنيه»: ٧٣٧، ومسلم: ٨٦٥، وانظر ما بعده، وما سيأتي برقم: ١٠٢٤ و١٠٥٦ و١٠٨٠ وهو في «الكبرى»: ٩٥٦].

المه ما أَخْبَرَنَا يَعْقُوبُ بِنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ عُلَيَّةَ، عَنِ ابْنِ أَبِي عَرُوبَةَ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ نَصْرِ بِنِ عُلَيَّةَ، عَنْ أَبِي عَرُوبَةَ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ نَصْرِ بِنِ عَاصِم، عَنْ مَالِكِ بِنِ المحوّدِيثِ قَالَ: رَأَيْتُ رَسُولَ اللهِ عَنْ حَيْنَ دَخَلَ فِي الصَّلَاةِ رَفَعَ يَدَيْهِ، وَحِينَ رَضُعَ رَأْسَهُ مِنَ الرُّكُوعِ، حَتَّى حَاذَتَا فُرُوعَ رَكْعَ، وَحِينَ رَفَعَ رَأْسَهُ مِنَ الرُّكُوعِ، حَتَّى حَاذَتَا فُرُوعَ رَكُعَ، وَحِينَ رَفَعَ رَأْسَهُ مِنَ الرُّكُوعِ، حَتَّى حَاذَتَا فُرُوعَ أَنْهُ وَانَظُر مَا قبله، وهو في الكبرى": ١٩٥٧. وانظر ما قبله، وهو في الكبرى": ١٩٥٧.

### ٥ - بَابُ مَوْضِعِ الإِبْهَامَيْنِ عِنْدَ الرَّفْعِ

مَا مَكَمَّدُ بِنُ رَافِع: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بِنُ رَافِع: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بِنُ بِشْرٍ: حَدَّثَنَا فِطْرُ بِنُ خَلِيفَةَ، عَنْ عَبْدِ الجَبَّارِ بِنِ وَائِلٍ، عَنْ أَبِيهِ أَنَّهُ رَأَى النَّبِيَّ يَ اللَّهِ إِذَا افْتَتَحَ الصَّلَاةَ رَفَعَ يَدَيْهِ عَنْ أَبِيهِ أَنَّهُ رَأَى النَّبِيَ يَ اللَّهِ إِذَا افْتَتَحَ الصَّلَاةَ رَفَعَ يَدَيْهِ عَنْ أَبِيهِ أَنَّهُ رَأَى النَّبِي يَ اللَّهِ إِذَا افْتَتَحَ الصَّلَاةَ رَفَع يَدَيْهِ عَلَى مَكَادَ إِبْهَامَاهُ تُحَاذِي شَحْمَةَ أُذُنَيْهِ. [صحيح. أحمد: حَتَّى تَكَادَ إِبْهَامَاهُ تُحَاذِي شَحْمَةَ أُذُنَيْهِ. [صحيح. أحمد: مَتَّى تَكَادَ إِبْهَامَاهُ تُحَاذِي شَحْمَة أُذُنيه برقم: ١٨٨٤٩ وهو في الكبري»: ١٩٥٨، وهو في الكبري»: ١٩٥٨.

## ٦ - [بَابُ] رَفْعِ الْيَدَيْنِ مَدًّا

مَّدُنَا يَحْبَى: حَدَّثَنَا مَعْرُو بِنُ عَلِيٍّ: حَدَّثَنَا يَحْبَى: حَدَّثَنَا الْمِعْبَى: حَدَّثَنَا اللهِ فَلِيُّ : حَدَّثَنَا سَعِيدُ بِنُ سَمْعَانَ قَالَ: جَاءَ اَبُو هُرَيْرَةً إِلَّى مَسْجِدِ بَنِي زُرَيْقٍ، فَقَالَ: ثَلَاثُ كَانَ رَسُولُ اللهِ عَلَيْهِ يَعْمَلُ بِهِنَّ تَرَكَهُنَّ النَّاسُ: كَانَ يَرْفَعُ يَدَيْهِ رَسُولُ اللهِ عَلَيْهِ يَعْمَلُ بِهِنَّ تَرَكَهُنَّ النَّاسُ: كَانَ يَرْفَعُ يَدَيْهِ رَسُولُ اللهِ عَلَيْهُ مَا يَعْمَلُ بِهِنَّ تَرَكَهُنَّ النَّاسُ: كَانَ يَرْفَعُ يَدَيْهِ فِي الصَّلَاةِ مَدَّا (٢)، وَيَسْكُنُ هُنَيْهَةً (٣)، وَيُكَبِّرُ إِذَا سَجَدَ، وَإِذَا رَفَعَ. [إسناده صحيح. أحمد: ٩٦٠٨، ومختصرأ: ابو داود: ٧٥٣، والترمذي: ٢٣٧، وهو في الكبري»: ٩٥٩].

## ٧ - [بَابُ] فَرْضِ التَّكْبِيرَةِ الأُولَى

٨٨٤ - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بِنُ المُثَنِّي: حَدَّثَنَا يَحْيَى: حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللهِ بنُ عُمَرَ قَالَ: حَدَّثَنِي سَعِيدُ بنُ أَبِي سَعِيدٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةً أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ دَخَلَ المَسْجِدَ، فَدَخَلَ رَجُلٌ فَصَلَّى، ثُمَّ جَاءَ فَسَلَّمَ عَلَى رَسُولِ اللهِ عَيْثُ ، فَرَدَّ عَلَيْهِ رَسُولُ اللهِ عَيْثَ وَقَالَ: «ارْجِعْ فَصَلِّ، فَإِنَّكَ لَمْ تُصَلِّ»، فَرَجَعَ فَصَلِّى كَمَا صَلَّى، ثُمَّ جَاءَ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَسَلَّمَ عَلَيْهِ، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «وَعَلَيْكَ السَّلَامُ، ارْجِعْ فَصَلِّ فَإِنَّكَ لَمْ تُصَلِّ»، فَعَلَ ذَلِكَ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ، فَقَالَ الرَّجُلُ: وَالَّذِي بَعَثَكَ بِالْحَقِّ مَا أُحْسِنُ غَيْرَ هَذَا، فَعَلِّمْنِي. قَالَ: «إِذَا قُمْتَ إِلَى الصَّلَاةِ فَكَبِّرْ، ثُمَّ اقْرَأْ مَا تَيَسَّرَ مَعَكَ مِنَ القُرْآنِ، ثُمَّ ارْكُعْ حَتَّى تَطْمَئِنَّ رَاكِعاً، ثُمَّ ارْفَعْ حَتَّى تَعْتَدِلَ قَائِماً ، ثُمَّ اسْجُدْ حَتَّى تَطْمَثِنَّ سَاجِداً ، ثُمَّ ارْفَعْ حَتَّى نَطْمَئِنَّ جَالِساً، ثُمَّ افْعَلْ ذَلِكَ فِي صَلَاتِكَ كُلِّهَا». [أحمد: ٩٦٣٥، والبخاري: ٧٥٧، ومسلم: ٨٨٥، وهو في «الكبرى»: ٩٦٠].

### ٨ - [بَابُ] القَوْلِ الَّذِي يُفْتَتَحُ بِهِ الصَّلَاةُ

مَدَهُ اللهِ عَبْدِ الرَّحِيمِ قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ وَهْبِ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحِيمِ قَالَ: حَدَّثَنِي زَيْدٌ ـ هُوَ ابْنُ أَبِي أُنَيْسَةَ ـ عَنْ عَمْرِو بنِ مُرَّةَ، عَنْ عَوْنِ بنِ عَبْدِ اللهِ، عَنْ عَبْدِ اللهِ عَنْ عَنْ عَوْنِ بنِ عَبْدِ اللهِ، عَنْ عَبْدِ اللهِ عَنْ عَنْ عَوْنِ بنِ عَبْدِ اللهِ عَنْ عَنْ بَيْ اللهِ عَلَيْهُ، وَشُخَانَ اللهِ فَقَالَ: اللهُ أَكْبَرُ كَبِيراً، وَالحَمْدُ لِلّهِ يَظِيدًا، وَسُبْحَانَ اللهِ بُكُرَةً وَأُصِيلاً، فَقَالَ نَبِي اللهِ يَظِيدٌ: "مَنْ صَاحِبُ اللهِ يَظِيدٌ: "مَنْ صَاحِبُ

<sup>(</sup>١) أي: أعاليهما، وفَزْع كلِّ شيء أعلاه.

 <sup>(</sup>٢) أي: رفعاً بليغاً، أو رفعاً، وهو مصدر من غير لفظ الفعل، كقعدت جلوساً، إلا أنه على الأول للنوع، وعلى الثاني للتأكيد. قاله السندي.

<sup>(</sup>٣) أي: زماناً يسيراً، والمراد السكوت قبل القراءة، أو بعد الفاتحة.

الكَلِمَةِ؟»، فَقَالَ رَجُلٌ: أَنَا يَا نَبِيَّ اللهِ، فَقَالَ: «لَقَدِ ابْتَكَرَهَا (١) اثْنَا (٢) عَشَرَ مَلَكاً». [صحيح، وانظر ما بعده، وهو في «الكبرى»: ٩٦١].

المُماعِيلُ، عَنْ حَجَّاجٍ، عَنْ أَبِي الزَّبَيْرِ، عَنْ عَوْنِ بِنِ السَّمَاعِيلُ، عَنْ حَجَّاجٍ، عَنْ أَبِي الزَّبَيْرِ، عَنْ عَوْنِ بِنِ عَبْدِ اللهِ، عَنِ البَّنِ عُمَّرَ قَالَ: بَيْنَمَا نَحْنُ نُصَلِّي مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ، فَقَالَ رَجُلٌ مِنَ القَوْمِ: اللهُ أَكْبَرُ كَبِيراً، وَسُبْحَانَ اللهِ بُكْرَةً وَأَصِيلاً، فَقَالَ رَجُلٌ مِنَ القَوْمِ: اللهُ أَكْبَرُ كَبِيراً، وَالحَمْدُ لِلَّهِ كَثِيراً، وَسُبْحَانَ اللهِ بُكْرَةً وَأُصِيلاً، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ عَنْ القَوْمِ: اللهِ عَنْ القَائِلُ كَلِمَةً كَذَا وَكَذَا؟»، فَقَالَ رَجُلٌ مِنَ القَوْمِ: أَنَا يَا رَسُولَ اللهِ، قَالَ: "عَجِبْتُ رَسُولُ اللهِ عَنْ القَوْمِ: أَنَا يَا رَسُولَ اللهِ، قَالَ: "عَجِبْتُ لَهَا أَبْوَابُ السَّمَاءِ». وَذَكَرَ كَلِمَةً مَعْنَاهَا: "فُتِحَتْ لَهَا أَبْوَابُ السَّمَاءِ». قَالَ ابْنُ عُمَرَ: مَا تَرَكْتُهُ مُنْذُ سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ عَنْ اللهِ عَنْ اللهِ عَنْ اللهِ عَنْ اللهِ عَنْ اللهِ عَمْرَ: مَا تَرَكْتُهُ مُنْذُ سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ عَنْ اللهِ عَلَيْ اللهِ عَلَيْ اللهِ عَلَيْهُ اللهِ عَلَيْهُ اللهِ عَلَيْهُ اللهِ عَلَى اللهِ عَلَيْهُ اللهِ عَلَى اللهِ عَلَى اللهِ عَلَى اللهِ عَلَيْهُ اللهِ عَلَى اللهِ عَلَى اللهِ عَلَى اللهِ عَلَى اللهِ عَلَى اللهِ عَلَى اللهُ عَلَى اللهِ عَلَى اللهُ عَلَى اللهِ اللهِ عَلَى اللهُ عَلَى اللهِ عَلَى اللهِ عَلَى اللهِ عَلَى اللهِ اللهِ عَلَى اللهِ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَيْهُ اللهُ اللهُ عَلَى اللهُ اللهِ اللهِ عَلَى اللهِ عَلَى اللهِ عَلَى اللهِ عَلَى اللهُ عَلَى اللهِ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهِ اللهِ عَلَى اللهِ اللهِ عَلَى اللهِ اللهِ اللهِ عَلَى اللهُ اللهِ اللهِ اللهُ اللهِ اللهِ اللهُ اللهِ اللهِ اللهِ ا

### ٩ - [بَابُ] وَضْعِ اليَمِينِ عَلَى الشَّمَالِ فِي الصَّلَاةِ

٨٨٧ ـ أَخْبَرَنَا سُوَيْدُ بنُ نَصْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ، عَنْ مُوسَى بنِ مُمَيْرٍ الْعَنْبَرِيِّ وَقَيْسِ بنِ سُلَيْمٍ الْعَنْبَرِيِّ وَقَيْسِ بنِ سُلَيْمٍ الْعَنْبَرِيِّ وَقَيْسِ بنِ سُلَيْمٍ الْعَنْبَرِيِّ قَالَ: رَأَيْتُ قَالًا: حَدَّثَنَا عَلْقَمَةُ بنُ وَائِلٍ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: رَأَيْتُ رَسُولَ اللهِ عَلَيْهِ إِذَا كَانَ قَائِماً فِي الصَّلَاقِ، قَبَضَ بِيَمِينِهِ مَلُولًا اللهِ عَلَيْهِ إِذَا كَانَ قَائِماً فِي الصَّلَاقِ، قَبَضَ بِيَمِينِهِ عَلَى شِمَالِهِ (٣) ـ [إسناده صحيح. أحمد: ١٨٨٤١، وانظر ما ساتي برقم: ٨٨٩ و١٢٦٥، وهو في «الكبرى»: ٩٦٣].

# ١٠ [بَابٌ] فِي الإِمَامِ إِذَا رَأَى الرَّجُلَ قَدْ وَضَعَ شِمَالَهُ عَلَى يَمِينِهِ

٨٨٨ ـ أَخْبَرَنَا عَمْرُو بِنُ عَلِيٌّ قَالَ: حَدَّثُنَا

عَبْدُ الرَّحْمَنِ قَالَ: حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ، عَنِ الحَجَّاجِ بِنِ أَبِي زَيْنَبَ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا عُثْمَانَ يُحَدِّثُ عَنِ الْبِنِ أَبِي زَيْنَبَ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا عُثْمَانَ يُحَدِّثُ عَنِ الْبِنِ مَسْعُودٍ قَالَ: رَآنِي النَّبِيُّ عَلَي النَّبِيُ وَقَدْ وَضَعْتُ شِمَالِي عَلَى يَمِينِي فَوضَعْتُ شِمَالِي عَلَى يَمِينِي فَوضَعَهَا عَلَى شِمَالِي . يَمِينِي فَوضَعَهَا عَلَى شِمَالِي . يَمِينِي فَوضَعَهَا عَلَى شِمَالِي . [إسناده محتمل للتحسبن أبو داود: ٧٥٥، وابن ماجه: ٨١١، وهو في الكبرى": ٩٦٤].

# ١١ \_ [بَابُ] مَوْضِعِ اليَمِينِ مِنَ الشِّمَالِ فِي الصَّلَاةِ

٨٨٩ ـ أَخْبَرَنَا سُوَيْدُ بنُ نَصْرٍ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بنُ المُبَارَكِ، عَنْ زَائِدَةَ قَالَ: حَدَّثَنَا عَاصِمُ بِنُ كُلَيْبٍ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي أَنَّ وَائِلَ بِنَ حُجْرٍ أَخْبَرَهُ قَالَ: قُلْتُ: لَأَنْظُرَنَّ إِلَى صَلَاةِ رَسُولِ اللهِ ﷺ كَيْفَ يُصَلِّي، فَنَظَرْتُ إِلَيْهِ، فَقَامَ فَكَبَّرَ وَرَفَعَ يَدَيْهِ حَتَّى حَاذَتَا بِأُذُنَيْهِ، ثُمَّ وَضَعَ يَدَهُ اليُمْنَى عَلَى كَفِّهِ اليُسْرَى وَالرُّسْغِ وَالسَّاعِدِ، فَلَمَّا أَرَادَ أَنْ يَرْكَعَ رَفَعَ يَدَيْهِ مِثْلَهَا، قَالَ: وَوَضَعَ يَدَيْهِ عَلَى رُكْبَتَيْهِ، ثُمَّ لَمَّا رَفَعَ رَأْسَهُ رَفَعَ يَدَيْهِ مِثْلَهَا، ثُمَّ سَجَدَ فَجَعَلَ كَفَّيْهِ بِحِذَاءِ أُذُنِّيهِ، ثُمَّ قَعَدَ وَافْتَرَشَ رِجْلَهُ اليُسْرَى، وَوَضَعَ كَفَّهُ اليُسْرَى عَلَى فَخِذِهِ وَرُكْبَتِهِ اليُسْرَى، وَجَعَلَ حَدَّ مِرْفَقِهِ الأَيْمَنِ عَلَى فَخِذِهِ اليُمْنَى، ثُمَّ قَبَضَ اثْنَتَيْن مِنْ أَصَابِعِهِ (١) وَحَلَّقَ حَلْقَةً (٥)، ثُمَّ رَفَعَ إِصْبَعَهُ (٦)، فَرَأَيْتُهُ يُحَرِّكُهَا يَدْعُو بِهَا. [صحبح دون قوله: افرأيته يحركها يدعو بها» فهو شاذٍّ. أحمد: ١٨٨٧٠، وأبو داود: ٧٢٧، وانظر ما سلف برقم: ٨٧٩ و٨٨٨، وما سيأتي برقم: ١١٠٢ و١١٥٤ و١١٥٩ و١٢٦٣ و١٢٦٨، ومكرراً برقم: ١٢٦٨، وهو في (الكبرى»: ٩٦٥ و١١٩٢].

١) أي: تَسابقوها، يريد كلُّ منهم أن يصعد بها إلى الله تعالى.

<sup>(</sup>٢) في الأصل: «اثني»، والمثبت موافق لما في «الكبرى»، وهو الجادة.

<sup>(</sup>٣) قال السندي: الأحاديث الدالة على أن السنة هي الوضع دون الإرسال كثيرة شهيرة.

<sup>(</sup>٤) هما: الخنصر والبنصر.

<sup>(</sup>٥) من التحليق، أي: جعل الإبهام والوسطى مثل الحلقة.

<sup>(</sup>٦) قال السندي. أي: المسبحة (السبابة)، وقد أخذ به الجمهور وأبو حنيفة وصاحباه كما نص عليه محمد في «موطنه» وغيره، إلا أن بعض =

# ١٢ ـ بَابُ النَّهٰي عَنِ التَّخَصُّرِ فِي الصَّلَاةِ

معن هِ مَام وَ أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بِنُ إِبْرَاهِيمَ: حَدَّفَنَا جَرِيرٌ، عَنْ هِ مَسَامٍ (ح). وَأَخْبَرَنَا سُويْدُ بِنُ نَصْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا عَنْ هِ مَسَامٍ، عَنِ ابْنِ عَبْدُ اللهِ بِنُ المُبَارَكِ \_ وَاللَّفْظُ لَهُ \_ عَنْ هِ مَسَامٍ، عَنِ ابْنِ سِيرِينَ، عَنْ أَبِي هُ رَيْرَةً أَنَّ النَّبِيَ بَيَ اللهِ نَهَى أَنْ يُصَلِّي سِيرِينَ، عَنْ أَبِي هُ رَيْرَةً أَنَّ النَّبِي بَيْ اللهِ نَهَى أَنْ يُصَلِّي الرَّجُلُ مُتَخَصِّراً (١). [احمد: ٧١٧، وانبخاري: ١٢٢٠، وسلم: ١٢١٨، وهو في الكبري: ٩٦٦].

٨٩١ - أَخْبَرَنَا حُمَيْدُ بنُ مَسْعَدَةَ، عَنْ سُفْيَانَ بنِ حَبِيبٍ، عَنْ سُفْيَانَ بنِ حَبِيبٍ، عَنْ سَعِيدِ بنِ زِيَادٍ، عَنْ زِيَادِ بنِ صُبَيْحٍ قَالَ: صَلَّبْتُ إِلَى جَنْبِ الْبنِ عُمَرَ، فَوَضَعْتُ يَدِي عَلَى ضَلَّبْتُ إِلَى جَنْبِ الْبنِ عُمَرَ، فَوَضَعْتُ يَدِي عَلَى خَصْرِي، فَقَالَ لِي هَكَذَا - ضَرْبَةً (٢) بِيَدِهِ - فَلَمَّا صَلَّبْتُ قُلْتُ لِرَجُلٍ: مَنْ هَذَا؟ قَالَ: عَبْدُ اللهِ بنُ عُمَرَ، قُلْتُ:

يَا أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ، مَا رَابَكَ مِنِّي؟ قَالَ: إِنَّ هَذَا الصَّلْبُ (٢)، وَإِنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ نَهَانَا عَنْهُ. [صحح لغره. أحمد: ٤٨٤٩، وأبو داود: ٩٠٧، وهو ني «الكبرى»: ٩٦٧].

#### ١٣ - [بَابُ] الصَّفِّ بَيْنَ القَنَمَيْنِ فِي الصَّلَاةِ

مَعْرَفَ مَغْنَا يَحْبَى، عَنْ مَيْسَرَةَ، عَنِ الْمِنْهَالِ بِنِ سَعِيدِ النَّوْرِيِّ، عَنْ مَيْسَرَةَ، عَنِ الْمِنْهَالِ بِنِ عَمْرِو، عَنْ أَبِي عُبَيْلَةَ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ رَأَى رَجُلاً يُصَلِّي عَمْرِو، عَنْ أَبِي عُبَيْلَةَ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ رَأَى رَجُلاً يُصَلِّي عَمْرِو، عَنْ أَبِي عُبَيْلَةَ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ رَأَى رَجُلاً يُصَلِّي قَدْ صَفِّ بَيْنَ قَدَمَيْهِ (3)، فَقَالَ: خَالَفَ السُّنَّة، وَلَوْ قَدْ صَفَّ بَيْنَ قَدَمَيْهِ (3)، فَقَالَ: خَالَفَ السُّنَّة، وَلَوْ رَاوَحَ (6) بَيْنَهُمَا كَانَ أَفْضَلَ. [إسناده ضعيف. عبد الرزاق: رَاوَحَ (6) بَيْنَهُمَا كَانَ أَفْضَلَ. [إسناده ضعيف. عبد الرزاق: ٢٣٠٦، والطبراني في "الكبير": ٩٣٤١، وانظر ما بعده، وهو في "الكبير": ٩٣٤٩، وانظر ما بعده، وهو في "الكبير": ٩٣٤٩.

٨٩٣ ـ أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بنُ مَسْعُودٍ: حَدَّثَنَا خَالِدٌ،

- = مشايخ المذهب أنكره، ولكن أهل التحقيق من علماء المذهب نصوا على أن قولهم مخالف للرواية والدراية، فلا عبرة به، وأما تحريك الإصبع فقد جاء في بعض الروايات، فأخذ به قوم إلا أن الجمهور ما أخذ به لخلو غالب الروايات عنه، والله تعالى أعلم. اه. وقال في وذخيرة العقبى: (٢٩٨/١١): والصحيح استحباب التحريك في حال التشهد وقت الدعاء؛ لدلالة حديث وائل بن حجر في هذا عليه، وإنما قلت: وقت الدعاء؛ لقوله: ويدعو بها ثم إن استحباب التحريك يكون في بعض الأوقات، لا مطلقاً؛ لأن جمهور الصحابة الذين نقلوا صلاته في ما أثبتوها، مع دقة وصفهم لصلاته، ووائل إنما رآه في بعض الأوقات كما يدل قوله: ولأنظرن إلى صلاة رسول الله على أنه في عمل به في بعض الأوقات، فدل على أنه في عمل به في بعض الأوقات، لا مطلقاً، وهذا مثل قولنا باستحباب زيادة: (وبركاته) في السلام من الصلاة، لثبوتها في حديث وائل وغيره؛ فإنه يكون في بعض الأوقات، لا دائماً.
- (1) في نسخة: «مُخْتَصِراً». والاختصار: هو أن يضع الرجل يده على خاصرته في الصلاة، والحكمة من هذا النهي ما ورد عن عائشة ﴿ اللهُ عَلَمُ عَلَمُ عَلَمُ اللهُ عَلَمُ عَلَمُهُ عَلَمُ عَلَمُ عَلَمُ عَلَمُهُ عَلَمُ عَلَمُهُ عَلَمُ عَلِمُ عَلَمُ عَلَ
- (٢) في الأصل: «ضربةٌ» بتنوين الرفع، وفي نسخة: «ضربه». والمعنى: ضربني هكذا، من إطلاق القول على الضرب؛ لأن القول يطلق على الضرب، كما قاله ابن الأنباري، وقوله: ضربةً مفعول مطلق لـ «قال». انظر «ذخيرة العقبى»: (٣١٦/١١).
- (٣) قال السندي: بالرفع على أنه خبر «إن»، أو النصب على أنه صفة هذا، والخبر محذوف، أي: رابني منك، والمراد أنه شبه الصلب؛
   لأن المصلوب بمد بده على الجذع، وهيئة الصلب في الصلاة أن يضع بديه على خاصرتيه ويجافي بين عضديه في القيام.
  - قال السندي: كأن المراد: قد وصل بينهما.
- (٥) أي: اعتمد على إحداهما مرَّة وعلى الأخرى مرَّة ليوصل الراحة إلى كل منهما. قال في «ذخيرة العقبي»: (٢١٨ ٣٢٤ ٣٢٥): يعني أن السنة في القيام المراوحة بين القدمين، لا صفُّهما مع الإلزاق. والحديث وإن كان فيه انقطاع بين أبي عبيدة وأبيه، لكن المصنف قال في «الكبرى» بإثر الحديث: ٩٦٩: قال أبو عبد الرحمن: أبو عبيدة لم يسمع من أبيه، والحديث جيد.
- وقد قال به كثير من أهل العلم، لكن يعارضه ما أخرجه أبو داود في السننه»: ٧٥٤ عن ابن الزبير قال: صفُّ القدمين، ووضع اليد على البد من السنة.
- لكن يمكن الجمع بينهما بحمل الصفّ الذي أنكره ابن مسعود على إلزاق إحدى القدمين بالأخرى، وحمل الصفّ الذي ذكره ابن الزبير على صفهما متساويتين، مع التفريج بينهما قليلاً.
  - والحاصل أن المستحب صف القدمين مع التفريج بينهما، أو يراوح بينهما إن احتاج إلى ذلك. اهـ.

عَنْ شُعْبَةَ قَالَ: أَخْبَرَنِي مَيْسَرَةُ بنُ حَبِيبٍ قَالَ: سَمِعْتُ اللّهِ اللّهِ اللّهِ اللّهِ عُبَيْدَةً، عَنْ عَبْدِ اللّهِ اللّهِ أَنَّهُ رَأَى رَجُلاً يُصَلِّي قَدْ صَفَّ بَيْنَ قَدَمَيْهِ، فَقَالَ: أَخْطَأَ السُّنَّةَ، وَلَوْ رَاوَحَ بَيْنَهُمَا كَانَ أَعْجَبَ إِلَيَّ. [إسناده ضعيف البيهني: (٢/ ٤٠٩)، وانظر ما قبله، وهو في "الكبرى": ٩٦٩].

#### ١٤ - [بَابُ] سُكُوتِ الإِمَامِ بَعْدَ افْتِتَاحِ الصَّلَاةِ

٨٩٤ - أَخْبَرَنَا مَحْمُودُ بنُ غَيْلَانَ: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ عُمَارَةَ بنِ القَعْقَاعِ، عَنْ أَبِي زُرْعَةَ بنِ عَمْرِو بنِ جَرِيرٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ كَانَتْ لَهُ سَكْتَةٌ إِذَا افْتَتَحَ الصَّلَاةَ. [إسناده صحيح. أحمد: كَانَتْ لَهُ سَكْتَةٌ إِذَا افْتَتَحَ الصَّلَاةَ. [إسناده صحيح. أحمد: ٩٧٨].

#### ١٥ - بَابُ الدُّعَاءِ بَيْنَ التَّكْبِيرَةِ وَالقِرَاءَةِ

مُهُ مَارَةَ بِنِ القَعْفَاعِ، عَنْ أَبِي زُرْعَةَ بِنِ عَمْرِهِ بِنِ عَمْرِهِ بِنِ عَمْرِهِ بِنِ عَمْرِهِ بِنِ عَنْ أَبِي هُوَيْرَةً قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ إِذَا الْتَتَحَ الصَّلَاةَ سَكَتَ هُنَيَّةً (١)، فَقُلْتُ: بِأَبِي أَنْتَ وَأُمِّي الْتَتَحَ الصَّلَاةَ سَكَتَ هُنَيَّةً (١)، فَقُلْتُ: بِأَبِي أَنْتَ وَأُمِّي الْتَتَحَ الصَّلَاةَ سَكَتَ هُنَيَّةً (١)، فَقُلْتُ: بِأَبِي أَنْتَ وَأُمِّي يَا رَسُولَ اللهِ، مَا تَقُولُ فِي سُكُوتِكَ بَيْنِي وَبَيْنَ التَّكْبِيرِ وَالقِرَاءَةِ؟ قَالَ: «أَقُولُ: اللَّهُمَّ بَاعِدْ بَيْنِي وَبَيْنَ خَطَابَايَ كَمَا بَاعَدْتَ بَيْنَ المَشْرِقِ وَالمَعْرِبِ، اللَّهُمَّ نَقْنِي مِنْ خَطَابَايَ خَطَابَايَ خَطَابَايَ عَنْ اللَّهُمَّ اللَّهُمَّ اللَّهُمَّ اللَّهُمَّ اللَّهُمَّ اللَّهُمَّ اللَّهُمَّ اللَّهُمَّ اللَّهُمَّ الْمُشْرِقِ وَالمَعْرِبِ، اللَّهُمَّ اللَّهُمَ اللَّهُمَّ اللَّهُمَّ اللَّهُمَّ اللَّهُمَّ اللَّهُمَّ اللَّهُمَّ اللَّهُمَّ اللَّهُمَّ اللَّهُمَ اللَّهُمَ اللَّهُمَ اللَّهُمَّ اللَّهُمَّ اللَّهُمَ اللَّهُ اللَّهُمَ اللَّهُمَ اللَّهُمَ اللَّهُمَّ اللَّهُمَّ اللَّهُمَّ اللَّهُمَّ اللَّهُمَ اللَّهُمَ اللَّهُمَ اللَّهُمَ اللَّهُمَ اللَّهُمَ اللَّهُ اللَّهُمَ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُمَ اللَّهُمَ اللَّهُمَ اللَّهُمَ اللَّهُمَا اللَّهُمَ اللَّهُمَ اللَّهُمَ اللَّهُمَ اللَّهُمَ اللَّهُمُ اللَّهُمُ اللَّهُمُ اللَّهُمُ اللَّهُمَ اللَّهُمُ الللَّهُمُ اللَّهُمُ الللَّ

# ١٦ - [بَابُ] نَوْعِ آخَرَ مِنَ الدُّعَاءِ بَيْنَ التَّكْبِيرِ وَالْقِرَاءَةِ

٨٩٦ - أَخْبَرَنَا عَمْرُو بِنُ عُثْمَانَ بِنِ سَعِيدٍ: حَدَّثَنَا

شُرَيْحُ بنُ يَزِيدَ الحَضْرَمِيُّ قَالَ: أَخْبَرَنِي شُعَيْبُ بنُ الْمُنْكَدِرِ، عَنْ أَبِي حَمْزَةَ قَالَ: أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بنُ الْمُنْكَدِرِ، عَنْ جَابِرِ بنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: كَانَ النَّبِيُّ وَيَنْ إِذَا اسْتَفْتَحَ (٢) لَلَّهِ كَانَ النَّبِيُ وَيُسْكِي وَمَحْيَايَ الصَّلَاةَ كَبَّرَ، ثُمَّ قَالَ: "إِنَّ صَلَاتِي وَنُسُكِي وَمَحْيَايَ وَمَمَاتِي لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ، لَا شَرِيكَ لَهُ، وَيِذَلِكَ أُعِرْتُ وَمَمَاتِي لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ، لَا شَرِيكَ لَهُ، وَيِذَلِكَ أُعِرْتُ وَالنَّهُمَّ الْهَيْمَ الْهَدِنِي لِأَحْسَنِ الأَعْمَالِ وَالْمَالِمِينَ، اللَّهُمَّ الْهَدِنِي لأَحْسَنِ الأَعْمَالِ وَسَيِّئَ الأَعْلَقِ، لَا يَقِي سَيِّئَهَا إِلّا أَنْتَ، وَقِنِي وَأَخْسَنِ الأَعْمَالِ وَسَيِّئَ الأَخْلَاقِ، لَا يَقِي سَيِّئَهَا إِلّا أَنْتَ، وَقِنِي مَنِي الأَعْمَالِ وَسَيِّئَ الأَخْلَاقِ، لَا يَقِي سَيِّئَهَا إِلّا أَنْتَ، وَقِنِي مَنِي الأَعْمَالِ وَسَيِّئَ الأَخْلَاقِ، لَا يَقِي سَيِّئَهَا إِلّا أَنْتَ، وَقِنِي مَنِي الْمُعْمَالِ وَسَيِّئَ الأَخْلَاقِ، لَا يَقِي سَيِّئَهَا إِلّا أَنْتَ، وَقِنِي الْمُعْمَالِ وَسَيِّئَ الأَخْلَاقِ، لَا يَقِي سَيِّئَهَا إِلّا أَنْتَ، وَقِنِي اللَّهُمَّ المُعْرَاقِ، لَا يَقِي سَيْتَهَا إِلَّا أَنْتَ، وَقِنِي وَالْمَارِانِ فَا الْمُعْمَالِ وَسَيِّئَ الأَخْلَقِ، لَا يَقِي سَيِّئَهَا إِلَّا أَنْتَ، وَاللَّرَانِ فَا الْمُنْ الْمُعْمَالِ وَسَيِّعَ الْمُعْرَانِ فَا الْمُعْرِيّةِ الْمُعْرَاقِ، وهو في "الكبرى" : ١٩٧٤، واليهفي: (٢/ ٥)، وهو في "الكبرى" : ١٩٧٤.

# ١٧ - [بَابُ] نَوْعِ آخَرَ مِنَ النُكْرِ وَالدُّعَاءِ بَيْنَ التُّكْبِيرِ وَالقِرَاءَةِ

٨٩٧ - أَخْبَرَنَا عَمْرُو بِنُ عَلِيٌ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ العَزِيزِ بِنُ أَبِي سَلَمَةَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بِنُ مَهْدِيُّ: حَدَّثَنَا عَبْدُ العَزِيزِ بِنُ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ قَالَ: حَدَّثَنِي عَمِّي المَاجِشُونُ بِنُ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بِنِ أَبِي رَافِع، عَنْ عَبْدِ اللهِ عَلَيِّ مَلِي فَلَا اللهَ عَلَي مَلَا اللهَ عَلَي مَلَا اللهَ اللهَ عَلَي مَلَا اللهَ اللهَ عَلَي اللهِ عَلَى المُسْرِكِينَ، إِنَّ صَلاتِي كَبَرَ، ثُمَّ قَالَ: ﴿ وَمَا أَنَا مِنَ المُشْرِكِينَ، إِنَّ صَلاتِي وَالْأَرْضَ حَنِيفًا ('' وَمَا أَنَا مِنَ المُشْرِكِينَ، إِنَّ صَلاتِي وَنُكَ مَنَاتِي لِللّهِ رَبِّ المَسْلِمِينَ، اللّهُمَّ أَنْتَ وَأَنَا مِنْ أَوَّلِ المُسْلِمِينَ، اللّهُمَّ أَنْتَ لَكُ، وَيِذَلِكَ أُمِرْتُ وَأَنَا مِنْ أَوَّلِ المُسْلِمِينَ، اللّهُمَّ أَنْتَ لَكُ، وَيِذَلِكَ أُمِرْتُ وَأَنَا مِنْ أَوَّلِ المُسْلِمِينَ، اللّهُمَّ أَنْتَ المَلِكَ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ، أَنَا عَبْدُكَ، ظَلَمْتُ نَفْسِي، اللّهُمَّ أَنْتَ وَاعْتِرَفُتُ بِنَنْفِي جَعِيماً، لَا يَغْفِرُ لِي ذُنُومِي جَعِيماً، لَا يَغْفِرُ لَي ذُنُومِي جَعِيماً، لَا يَغْفِرُ لَى النَّالِ الْمُلِكَ لَا إِلَه إِلَا أَنْتَ، وَاصْرِفُ عَنِي سَيْتَهَا لَا بَصْرِفُ عَنِي المَعْرِفُ عَنِي اللهُ اللهُ اللهُ الله المُسْلِمِينَ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ عَلَى اللهُ الل

ا في نسخة: «هنيهة». وفيها أوجه: هُنَيْهة، وهُنَيَّة، وهُنَيْئة. أي: يسيراً من الوقت.

<sup>(</sup>٢) في نسخة: «افتح».

<sup>(</sup>٣) في نسخة: «أوَّل».

<sup>(</sup>٤) أي: ماثلاً عن كل دين باطل إلى الدين الحق ثابتاً عليه، وهو عند العرب غلب على من كان على ملة إبراهيم عليه السلام.

سَبِّنَهَا إِلَّا أَنْتَ، لَبَّيْكَ وَسَعْدَيْكَ، وَالخَيْرُ كُلُّهُ فِي يَدَيْكَ، وَالخَيْرُ كُلُّهُ فِي يَدَيْكَ، وَالخَيْرُ كُلُّهُ فِي يَدَيْكَ، وَالشَّرُّ لَيْسَ إِلَيْكَ، أَنَا بِكَ وَإِلَيْكَ، تَبَارَكْتَ وَتَعَالَيْتَ، أَسْتَغْفِرُكَ وَأَتُوبُ إِلَيْكَ». أأحمد: ٨٠٣، وصلم: ١٨١٣، وانظر ما سيأتي برقم: ١٠٥٠، وهو في «الكبرى»: ٩٧٣].

٨٩٨ - أَخْبَرُنَا يَحْبَى بِنُ عُنْمَانَ الحِمْصِيُّ قَالَ: حَمَّزَةَ، حَمَّنَا ابْنُ حِمْيَرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعَيْبُ بِنُ أَبِي حَمْزَةَ، عَنْ مُحَمَّدِ بِنِ المُنْكَدِرِ وَذَكَرَ آخَرَ قَبْلَهُ (١٠)، عَنْ مُحَمَّدِ بِنِ مَسْلَمَةً عَبْدِ الرَّحْمَنِ بِنِ هُرْمُزَ الأَعْرَجِ، عَنْ مُحَقَدِ بِنِ مَسْلَمَةً أَنَّ رَسُولَ اللهِ عَلَيْ كَانَ إِذَا قَامَ يُصَلِّي تَطَوُّعاً قَالَ: اللهُ أَكْبَرُ، وَجَهْتُ وَجُهِي لِلَّذِي فَطَرَ السَّمَاوَاتِ اللهُ أَكْبَرُ، وَجَهْتُ وَجُهِي لِلَّذِي فَطَرَ السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضَ حَنِيفاً مُسْلِماً، وَمَا أَنَا مِنَ المُسْرِكِينَ، إِنَّ وَالأَرْضَ حَنِيفاً مُسْلِماً، وَمَا أَنَا مِنَ المُسْرِكِينَ، إِنَّ وَالأَرْضَ حَنِيفاً مُسْلِماً، وَمَا أَنَا مِنَ المُسْرِكِينَ، إِنَّ وَالأَرْضَ حَنِيفاً مُسْلِماً، وَمَا أَنَا مِنَ المُسْلِمِينَ، اللهَ لِللهِ رَبِّ العَالَمِينَ، اللهَ اللهُ مَلِكَ لَهُ وَمِنَا أَنَا أَوَّلُ المُسْلِمِينَ، السَّمِيلَ لَهُ مَ وَمِخْيايَ وَمُمَانِي لِلَّهِ رَبِّ العَالَمِينَ، السَّمِيلَ لَهُ مَ وَبِذَلِكَ أُمِرْتُ وَأَنَا أَوَّلُ المُسْلِمِينَ، السَّالِيلِ لَهُ إِلَا أَنْتَ سُبْحَانَكَ المَسْلِمِينَ، وَمَعَانِي اللَّهُ مَ أَنْتَ المَسْلِمِينَ، وَمَعَانِي لِلَّهُ إِلَا أَنْتَ سُبْحَانَا أَوْلُ المُسْلِمِينَ، وَبِخَمْدِكَ»، ثُمَّ يَقْرَأً. (صحيح. ابن أبي عاصم ني الآحاد والمنانية: ١٩٩٥، مطولاً، وابن قانع ني المعجم الصحابة»: (١/١٥) مختصراً، وانظر ما سِأْتِي برنم: ١٠٥١ (١١٢٥).

# ١٨ ـ [بَابُ] نَوْعِ آخَرَ مِنَ النَّعْرِ بَيْنَ افْتِتَاحِ الصَّلَاةِ وَبَيْنَ القِرَاءَةِ

٨٩٩ ـ أَخْبَرَنَا عُبَيْدُ اللهِ بنُ فَضَالَةَ بنِ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ: حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بنُ سُلَيْمَانَ، عَنْ عَلِيٍّ بنِ عَلِيٍّ، عَنْ أَبِي المُتَوَكِّلِ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ أَنَّ النَّبِيِّ عَيْ كَانَ إِذَا افْتَتَحَ الصَّلَاةَ قَالَ: «سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ النَّبِيِّ عَيْ لَكُ اللَّهُمَّ وَبِحَمْدِكَ، وَتَبَارَكَ اسْمُكَ، وَتَعَالَى جَدُّكَ (٢)، وَلَا إِلَهَ وَبِحَمْدِكَ، وَتَبَارَكَ اسْمُكَ، وَتَعَالَى جَدُّكَ (٢)، وَلَا إِلَهَ

غَيْرُكَ». [صحيح لغيره. أحمد: ١١٤٧٣، وأبو داود: ٧٧٥، والترمذي: ٢٤٠ مطولاً، وانظر ما بعده، وهو في «الكبرى»: ٩٧٤].

الحُبَابِ: حَدَّثَنِي جَعْفَرُ بنُ سُلَيْمَانَ: حَدَّثَنَا زَيْدُ بنُ الحُبَابِ: حَدَّثَنِي جَعْفَرُ بنُ سُلَيْمَانَ، عَنْ عَلِيٌ بنِ عَلِيٍّ بنِ عَلِيٍّ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ قَالَ: كَانَ عَلِيٍّ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ إِذَا افْتَتَحَ الصَّلَاةَ قَالَ: «سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ رَسُولُ اللهِ ﷺ إِذَا افْتَتَحَ الصَّلَاةَ قَالَ: «سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ وَسُولُ اللهِ عَلَيْهِ إِذَا افْتَتَحَ الصَّلَاةَ وَاللهِ وَسَعِيدٍ قَالَ: هَاللهُ وَلَا إِلَهُ وَيَعَالَى جَدُّكَ، وَلَا إِلَهُ عَيْرُكَ السَمُكَ، وَتَعَالَى جَدُّكَ، وَلا إِلَهَ غَيْرُكَ السَمُكَ، وَتَعَالَى جَدُّكَ، وَلا إِلَهَ غَيْرُكَ السَمُكَ، وَتَعَالَى جَدُّكَ، وَلا إِلَهَ غَيْرُكَ اللهِ اللهُ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ اللهِ اللهِ اللهِ الله

## ١٩ ـ [بَابُ] نَوْعٍ لَخَرَ مِنَ الذُّكْرِ بَعْدَ التُّكْبِيرِ

# ٢٠ \_ بَابُ البَدَاءَةِ (٦) بِفَاتِحَةِ الْكِتَابِ قَبْلَ السُّورَةِ ۚ

٩٠٢ ـ أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ بنُ سَعِيدٍ: حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةً، عَنْ قَتَادَةً، عَنْ أَنْسٍ قَالَ: كَانَ النَّبِيُّ يَنِيْقٍ وَأَبُو بَكْرٍ

<sup>(</sup>۱) القائل هو محمد بن جمير، يعني أن شعيب بن أبي حمزة حين حدَّث بهذا الحديث ذكر لهم قبل محمد بن المنكدر راوياً آخر معه، وكلاهما يرويان هذا الحديث عن عبد الرحمن الأعرج.

<sup>(</sup>٢) أي: علا جلالك وعظمتك.

 <sup>(</sup>٣) أي: أجهده وضاق به من شدة السعي إلى الصلاة لإدراكها. وفي النهاية»: (حفز): الحفز: الحثّ والإعجال.

<sup>(</sup>٤) أي: سكتوا ولم يجيبوا.

<sup>(</sup>٥) تقدم شرحها عند الحديث: ٨٨٥.

وَعُمَرُ رَبِيًا يَسْتَفْتِحُونَ القِرَاءَةَ بِد: ﴿ ٱلْحَمَدُ لِلَّهِ رَبِّ الْحَمَدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَكَلَمِينَ ﴾ . [أحمد: ١١٩٩١، والبخاري: ٧٤٣، ومسلم: ٨٩٠، وانظر ما بعده، وما سيأتي برقم: ٩٠٦ و ٩٠٧، وهو في «الكبرى»: [٩٧٧].

٩٠٣ - أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللهِ بِنُ مُحَمَّدِ بِنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ النَّهُ مِنَ اللهِ بِنُ مُحَمَّدِ بِنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ النَّهُ مِنَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ النَّهِيِّ قَالَ: صَلَّيْتُ مَعَ النَّبِيِّ وَعَلَيْ وَمَعَ أَبِي بَكْرٍ وَعُمَرَ السِّي قَالَ: صَلَّيْتُ مَعَ النَّبِيِّ وَالْحَمَدُ لِلَّهِ رَبِ الْعَلَمِينَ ﴾ وَالْحَمَدُ لِلَّهِ رَبِ الْعَلَمِينَ ﴾ والْحَمَد المحد: ١٢٠٨٤، وابن ماجه: ٨١٣، وانظر ما فبله، وهو في الكبرية: ٨٧٨].

#### اللهُ الرَّابُ عَرَاءَةِ ﴿ يِسْدِ اللَّهِ الرَّفِي الرَّحَدِ ﴾

مُنهِ ، عَنِ المُخْتَارِ بِنِ فُلْفُل ، عَنْ أَنَسِ بِنِ مَالِكِ قَالَ: مُنهِ ، عَنِ المُخْتَارِ بِنِ فُلْفُل ، عَنْ أَنَسِ بِنِ مَالِكِ قَالَ: بَيْنَمَا ذَاتَ يَوْمٍ بَيْنَ أَظْهُرِنَا - يُرِيدُ النَّبِيَ ﷺ وَفُلْنَا لَهُ: مَا إِغْفَاءَ أَنَ ، ثُمَّ رَفَعَ رَأْسَهُ مُتَبَسِّماً ، فَقُلْنَا لَهُ: مَا أَضْحَكَكَ يَا رَسُولَ اللهِ ؟ قَالَ: «نَزَلَتْ عَلَيَّ آنِفا سُورَةً: الشَّحَكَكَ يَا رَسُولَ اللهِ ؟ قَالَ: «نَزَلَتْ عَلَيَّ آنِفا سُورَةً: بَسِمِ الله الرحمن الرحيم ﴿إِنَّا أَعْطَيْنَكَ ٱلْكُونُورَ ﴾ فَصَلِ لِرَبِكَ وَأَغْمَر ﴿ إِنَّا أَعْطَيْنَكَ ٱلْكُونُورَ ﴾ هُو اللَّبُونَ مَا الْكُونُورَ ﴾ هُو الْأَبْرُ (٣) ﴾ ، ثُمَّ قَالَ: «هَلْ تَدْرُونَ مَا الْكُونُورُ » هُو الْبَرُونَ مَا الْكُونُورُ » أَنْ أَعْلَى اللَّكُونُورُ مِنْ عَدَدِ الْكُواكِب ، تَرِدُهُ عَلَيَ فِي الْجَنَّةِ ، آنِيتُهُ أَكْثُرُ مِنْ عَدَدِ الْكُواكِب ، تَرِدُهُ عَلَيَ فِي الْجَنَّةِ ، آنِيتُهُ أَكْثُرُ مِنْ عَدَدِ الْكُواكِب ، تَرِدُهُ عَلَيَ فِي الْجَنَّةِ ، آنِيتُهُ أَكْثُرُ مِنْ عَدَدِ الْكُواكِب ، تَرِدُهُ عَلَيَ فِي الْجَنَّةِ ، آنِيتُهُ أَكْثُرُ مِنْ عَدَدِ الْكُواكِب ، تَرِدُهُ عَلَيَ اللّهُ مِنْ الْجَنِيهِ رَبِّي الْمَثِي ، فَيُخْتَلَجُ (٤) الْعَبْدُ مِنْهُمْ ، فَأَقُولُ: يَا رَبُ إِنَّهُ مِنْ الْجَرِي مَا أَحْدَثَ بَعْدَكَ ﴾ . أُمَّتِي ، فَيَقُولُ لِي: إِنَّكَ لَا تَدْدِي مَا أَحْدَتَ بَعْدَكَ ﴾ . أُمَّتِي ، فَيُغُولُ لِي: إِنَّكَ لَا تَدْدِي مَا أَحْدَثَ بَعْدَكَ ﴾ . أُمَّتِي ، فَيُغُولُ لِي: إِنَّكَ لَا تَدْدِي مَا أَحْدَثَ بَعْدَكَ ﴾ . العَبْدُ مِنْهُ ، فَأَقُولُ: يَا رَبُ إِنَّهُ مِنْ الْحَرِي » فَا أَحْدَثَ بَعْدَكَ ﴾ . العَبْدُ وَيَ الْحَدِي الْحَدِي الْحَدِي الْحَدِي الْحَدِي الْحَدِي الْحَدَى الْحَدْثَ الْعَلْمُ الْونَ الْحَدَى الْحَدِي الْحَدِي الْحَدِي الْحَدَى الْحَدَى الْحَدَى الْحَدِي الْحَدِي الْحَدِي الْحَدِي الْحَدِي الْحَدَى الْحَدَى الْحَدَى الْحَدَى الْحَدُلُ الْحَدَى الْحَدَى الْحَدَى الْحُدَى الْحَدَى الْحَدَى الْحَدَى الْحَدَى الْحَدَى الْحَدَى الْحَدِي الْحَدَى الْحَدِي الْحَدَى الْحَدِي الْحَدَى

مُعَدُّ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ المَحْمُ مَا اللهِ اللهِ الحَكَمِ ، عَنْ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهُ عَنِ اللهِ اللهُ عَنْ اللهُ اللهُ

#### 

قَالَ: سَمِعْتُ أَبِي يَقُولُ: أَخْبَرَنَا أَبُو حَمْزَةً، عَنْ قَالَ: سَمِعْتُ أَبِي يَقُولُ: أَخْبَرَنَا أَبُو حَمْزَةً، عَنْ مَنْصُورِ بِنِ زَاذَانَ، عَنْ أَنْسِ بِنِ مَالِكٍ قَالَ: صَلَّى بِنَا رَسُولُ اللهِ عَلَيْهُ، فَلَمْ يُسْمِعْنَا قِرَاءَةَ: ﴿ لِسِسِ مَالِكُ قَالَ: صَلَّى بِنَا رَسُولُ اللهِ عَلَيْهُ، فَلَمْ يُسْمِعْنَا قِرَاءَةَ: ﴿ لِسِسِ اللهِ اللهِ اللهِ عَلَيْهُ، فَلَمْ يُسْمِعْنَا قِرَاءَةَ: ﴿ لِسِسِمِ اللهِ اللهِ عَلَيْهُ، فَلَمْ يُسْمِعْنَا قِرَاءَةَ: ﴿ لِسِسِمِ اللهِ اللهِ عَلَيْهُ مَا اللهِ عِنْهُ اللهِ عَلَى إِنَا أَبُو بَكُو وَعُمَرُ، فَلَمْ فَسُمَعْهَا مِنْهُمَا . [صحبح، وانظر ما بعده، وما سلف برقم: ٩٠٢ وهو في "الكبرى" : ٩٨٠ ].

٩٠٧ - أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللهِ بنُ سَعِيدِ أَبُو سَعِيدِ الأَشَجُّ قَالَ: حَدَّثَنِي عُقْبَةُ بنُ خَالِدٍ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ وَابْنُ أَبِي عَرُوبَةَ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ: صَلَّيْتُ خَلْفَ رَسُولِ اللهِ عَلَيْتُ وَأَبِي بَكْرٍ وَعُمَرَ وَعُثْمَانَ عَلَيْهُ، فَلَمْ أَسُولِ اللهِ عَلَيْهُ وَأَبِي بَكْرٍ وَعُمَرَ وَعُثْمَانَ عَلَيْهُ، فَلَمْ أَسْمَعْ أَحَداً مِنْهُمْ بَحْهَرُ بِ ﴿ يِسْدِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهُ الله

<sup>(</sup>١) أي: نام نومةً.

<sup>(</sup>٢) الشانئ: المُبْغِض.

<sup>(</sup>٣) الأبتر: هو المنقطع العَقِب، وقيل. المنقطع عن كل خير.

<sup>(</sup>٤) أي: يُنتَزع ويُقتَطع.

<sup>(</sup>٥) في الأصل: «عن أبي هلال» وهو غلط، والمثبت هو الصواب الموافق لما في «تحفة الأشراف»: (١٠/ ٣٨٤) (١٤٦٤٦)، فهو سعيد بن أبي هلال الليثي.

اُلَرَحِيَكِمِ ﴾. [أحمد: ١١٩٩١ و١٢٨١٠، ومسلم: ٨٩٠، وانظر ما سلف برقم: ٩٠١، وهو في «الكبرى»: ٩٨١].

حَدَّفَنَا عُثْمَانُ بِنُ مَسْعُودٍ قَالَ: حَدَّفَنَا الْمُونِي أَبُو نَعَامَةً خَالِدٌ: حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بِنُ غِيَاثٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي أَبُو نَعَامَةً الْحَنَفِيُ (١) قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ عَبْدِ اللهِ بِنِ مُغَفَّلٍ قَالَ: كَانَ عَبْدِ اللهِ بِنِ مُغَفَّلٍ قَالَ: كَانَ عَبْدُ اللهِ بِنِ مُغَفَّلٍ قَالَ: كَانَ عَبْدُ اللهِ بِنُ مُغَفِّلٍ إِذَا سَمِعَ أَحَدَنَا يَقْرَأُ: ﴿ يِسْسِمِ عَبْدُ اللهِ عَبْدُ وَخَلْفَ عَمْرَ وَخِلْفَ عَمْرَ وَخَلْفَ عُمْرَ وَخِلْفَ مُعَمَّ وَيَهِمْ ، فَمَا رَسُولِ اللهِ عَلَى وَخَلْفَ أَبِي بَكْرٍ وَخَلْفَ عُمْرَ وَجَلْفَ عُمْرَ وَخِلْفَ مُمَا وَمُونِ اللهِ عَنْ النواهد. أحدا مِنْ هُمْ قَرَأً: ﴿ يِسْسِمِ عَنْ أَرَاكُمْنِ وَالنَّواهد. أحدد: ١٠٥٤٥، وهو ني النواهد. أحدد: ٢٠٥٤٥، وهو ني النواهد. أحدد: ٢٠٥٤٥، وهو ني النواهد. أحدد: ٢٠٥٤٥، وهو ني النواهد. أحدد: ٢٠٥٤٥.

# ٢٣ ـ [بَابُ] تَزْكِ قِرَاءَةِ: ﴿ نِنَسِمِ اللَّهِ النَّخْنِ ٢٣ ـ [بَابُ] تَزْكِ قِرَاءَةِ: ﴿ نِنَسِمِ اللَّهَ النَّخَةِ الكِتَابِ الْرَبَيَ لَهِ فَا يَخَةِ الكِتَابِ

٩٠٩ ـ أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ، عَنْ مَالِكِ، عَنِ الْعَلَاءِ بِنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا السَّائِبِ مَوْلَى هِشَامِ بِنِ زُهْرَةَ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللهِ عَلَيْ: يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللهِ عَلَيْ: يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللهِ عَلَيْ: فَهِيَ الْمَنْ صَلَّى صَلَاةً لَمْ يَقْرَأُ فِيهَا بِأُمِّ القُرْآنِ، فَهِيَ خِدَاجٌ ، هِيَ خِدَاجٌ ، غَيْرُ تَمَام (٣)». خِدَاجٌ ، هِيَ خِدَاجٌ ، غَيْرُ تَمَام (٣)». فَقُلْتُ: يَا أَبَا هُرَيْرَةَ ، إِنِّي أَحْبَاناً أَكُونُ وَرَاءَ الْإِمَامِ ؟ فَغُمَزَ ذِرَاعِي وَقَالَ: اقْرَأُ بِهَا يَا فَارِسِيُّ فِي نَفْسِكَ ، فَإِنِّي شَعْدَ رَسُولُ اللهِ عَلَيْ يَقُولُ: "يَقُولُ اللهُ عَرَّ وَجَلَّ: قَامُ اللهِ عَلَيْ يَقُولُ: "يَقُولُ اللهُ عَرَّ وَجَلَّ: قَامُ اللهِ عَلَيْ يَقُولُ: "يَقُولُ اللهُ عَرَّ وَجَلَّ: قَسَمْتُ الصَّلَاةَ بَيْنِي وَبَيْنَ عَبْدِي نِصْفَيْنِ، فَنِصْفُهَا لِي

#### ٢٤ \_ [بَابُ] إِيجَابٍ قِرَاءَةِ فَاتِحَةِ الكِتَابِ فِي الصَّلَاةِ

٩١٠ ـ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ مَنْصُورٍ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنِ الزَّهْرِيِّ، عَنْ مُخْمُودِ بنِ الرَّبِيعِ، عَنْ عُبَادَةَ بنِ الرَّبِيعِ، عَنْ عُبَادَةَ بنِ الطَّامِتِ، عَنِ النَّبِيِّ عَيْقٌ قَالَ: «لَا صَلَاةً لِمَنْ لَمْ يَقُرُأُ لِطَّامِتِ، عَنِ النَّبِيِّ عَيْقٌ قَالَ: «لَا صَلَاةً لِمَنْ لَمْ يَقُرُأُ لِطَّامِتِ، عَنِ النَّبِيِّ عَيْقٌ قَالَ: «لَا صَلَاةً لِمَنْ لَمْ يَقُرُأُ لِمَا الصَّامِةِ لِمَنْ لَمْ يَقُرُأُ وَلَا سَلَاةً لِمَنْ لَمْ يَقُرُأُ وَلَا الصَّلَاةِ لِمَنْ لَمْ يَقُرُأُ وَمِنْ لَمْ يَقُرُأُ وَمِنْ فَي إِنْكُورِي، ٢٢٦٧، والطر ما بعده، وما سيأتي برقم: ٩٢٠، وهو في الكبري»: ٩٨٤].

٩١١ ـ أَخْبَرَنَا سُويْدُ بنُ نَصْرٍ قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللهِ،
 عَنْ مَعْمَرٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ مَحْمُودِ بنِ الرَّبِيعِ، عَنْ عَبْدَدَة بنِ الرَّبِيعِ، عَنْ عَبْدَدَة بنِ الصَّامِتِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «لَا صَلَاةً

<sup>(</sup>۱) وقع في بعض مطبوعات «المجتبى»: «الخَيْفي» بدل: «الحَنَفي»، وهو تصحيف، والمثبت هو الصواب الموافق لما في كتب الرجال، و«الكبرى»، و«تحفة الأشراف»: (٧/ ١٨١) (٩٦٦٧).

 <sup>(</sup>٢) الخداج، بكسر الخاء: النقصان، يقال: أخدجت الناقة: إذا ألقت ولدها وهو دم لم يستبن خلقه، فهي مُخدِج، والخداج اسم مبني
 منه. والمعنى هنا: ناقصة نقص فساد وبطلان. انظر «معالم السنن»: (٢٩١/١).

<sup>(</sup>٣) أي: غير تامة أجزاؤها، وهو بدل من اخداج»، أو عطف بيان له. وفي «المنهل»: (٣٤٧/٥): هو من كلامه ﷺ ذكره بياناً لمعنى اللخداج» أو تأكيداً له، ويحتمل أن يكون من كلام الراوي قد أدرجه في الحديث. اهـ.

قال في الذخيرة العقبي؛ (١١/ ٤٦٧): دعوى الإدراج بدون دليل غير صحيح، والله أعلم.

لِمَنْ لَمْ يَقْرَأُ بِفَاتِحَةِ الكِتَابِ فَصَاعِداً»(١). [أحمد: ٢٢٧٤٩، ومسلم: ٩٨٥، وانظر ما قبله، وهو في الكبرى: ٩٨٥].

#### ٢٥ ـ [بَابُ] فَضْلِ فَلتِحَةِ الكِتَابِ

المُخَرِّمِيُّ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بنُ آدَمَ: حَدَّثَنَا أَبُو الأَحْوَصِ، المُخَرِّمِيُّ: حَدَّثَنَا أَبُو الأَحْوَصِ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بنِ عِيسَى، عَنْ عَبْدِ اللهِ بنِ عِيسَى، عَنْ عَبْدِ اللهِ بنِ عِيسَى، عَنْ مَعْيدِ بنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: يَيْنَمَا رَسُولُ اللهِ عَيْدِ وَعِينَدَهُ جَبْرَئِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ إِذْ سَمِعَ نَقِيضاً (٢) فَوْقَهُ، وَعِنْدَهُ جَبْرَئِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ إِذْ سَمِعَ نَقِيضاً (٢) فَوْقَهُ، فَرَفَعَ جَبْرَئِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ بَصَرَهُ إِلَى السَّمَاءِ، فَقَالَ: فَرَفَعَ جَبْرَئِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ بَصَرَهُ إِلَى السَّمَاءِ، فَقَالَ: فَنَزَلَ هَذَا بَابٌ قَدْ فَتِحَ مِنَ السَّمَاءِ مَا فُتِحَ قَطُّ. قَالَ: فَنَزَلَ هَذَا بَابٌ قَدْ فَتِحَ مِنَ السَّمَاءِ مَا فُتِحَ قَطُّ. قَالَ: فَنَزَلَ هِنَهُ مَلَكُ فَأَتَى النَّبِيَّ يَّ الْعَيْقُ فَقَالَ: أَبْشِرُ بِنُورَيْنِ أُوتِيتَهُمَا لَمْ يُؤْمَ مَلْكُ فَأَتَى النَّبِيِّ قَقَالَ: أَبْشِرُ بِنُورَيْنِ أُوتِيتَهُمَا لَمْ يُؤْمَ مَلْكُ فَأَتَى النَّبِيِّ قَبْلَكَ: فَاتِحَةِ الكِتَابِ وَخَوَاتِيمِ سُورَةِ للبَقَرَةِ، لَمْ النَّيِ قَبْلُكَ: فَاتِحَةِ الكِتَابِ وَخَوَاتِيمِ سُورَةِ البَقَرَةِ، لَمْ أَنْ مَنْ السَّمَاء عَا فَتِحَ الْكِتَابِ وَخَوَاتِيمِ سُورَةِ البَقَرَةِ، لَمْ أَنْ مَثْرَا حَرْفاً مِنْهُمَا إِلّا أَعْطِيتَهُ. [مسلم: وهو في «الكبري»: ١٩٨٦].

# ٢٦ - [بَابُ] تَاْوِيلِ قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿ وَلَتَدْ ءَالْبَنَكَ سَبْعًا مِنَ ٱلْمُثَافِ وَٱلْقُرْءَاتَ ٱلْعَظِيمَ ﴿ [الحجر: ٨٧]

٩١٣ - أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بنُ مَسْعُودٍ: حَدَّثَنَا خَالِدٌ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ خُبَيْبِ بنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ قَالَ: سَمِعْتُ حَفْضَ بنَ عَاصِمٍ يُحَدِّثُ عَنْ آبِي سَعِيدِ بنِ المُعَلَّى أَنَّ جَفْضَ بنَ عَاصِمٍ يُحَدِّثُ عَنْ آبِي سَعِيدِ بنِ المُعَلَّى أَنَّ النَّبِي شَعِيدِ بنِ المُعَلَّى أَنَّ النَّبِي وَهُوَ يُصَلِّي، فَدَعَاهُ، قَالَ: فَصَلَّيْتُ ثُمَّ النَّبِي وَهُوَ يُصَلِّي، فَدَعَاهُ، قَالَ: فَصَلَّيْتُ ثُمَّ النَّهُ مَنَّ بِعِبَنِي؟» قَالَ: هُمَا مَنَعَكَ أَنْ تُحِيبَنِي؟» قَالَ: كُنْتُ أُمَّيَاتُهُا اللهُ عَزَّ وَجَلً: ﴿ يَثَالُهُا اللهِ عَزَّ وَجَلً: ﴿ يَثَالُهُا اللّٰهِ عَزَّ وَجَلً: ﴿ يَثَالُهُا اللّٰهِ عَزَّ وَجَلً: ﴿ يَثَالُهُا اللّٰهِ عَزَّ وَجَلًا: ﴿ يَثَالُهُا اللّٰهِ عَنْ وَجَلًا: ﴿ يَثَالُهُا اللّٰهِ عَنْ وَجَلًا: ﴿ وَيَالَيُهَا اللّٰهِ عَنْ وَجَلًا: ﴿ اللّٰهُ عَنْ وَجَلًا: ﴿ وَيَالَهُا اللّٰهِ عَنْ وَجَلًا: اللّٰهُ عَنْ وَجَلًا: ﴿ وَيَالَيُهُا اللّٰهِ عَنْ وَجَلًا: اللّٰهُ عَنْ وَجَلًا: اللّٰهُ عَنْ اللّٰهُ عَنْ وَجَلًا: اللّٰهُ عَنْ وَجَلًا: اللّٰهُ عَنْ وَاللّٰهُ عَنْ وَجَلًا: اللّٰهُ عَنْ اللّٰهُ عَنْ وَجَلًا: ﴿ وَيَعَالَهُ اللّٰهِ اللّٰهُ عَنْ وَجَلًا: اللّٰهُ عَنْ اللّٰهُ عَنْ وَجَلًا: ﴿ وَاللّٰهُ عَلَا اللّٰهُ عَنْ وَاللّٰهُ عَلَى اللّٰهُ عَنْ اللّٰهُ عَنْ وَالْهُ اللّٰهُ عَنْ اللّٰهُ عَنْ اللّٰهُ عَلَى اللّٰهُ عَنْ اللّٰهُ عَلَى اللّٰهُ عَلَى اللّٰهُ عَنْ اللّٰهُ عَلَى اللّٰهُ عَنْ اللّٰهُ عَلَى اللّٰهُ عَنْ اللّٰهُ عَنْ اللّٰهِ عَلَى اللّٰهُ عَلَى اللّٰهِ عَلَى اللّٰهُ عَلَى اللّٰهُ عَلَى اللّٰهُ عَلَى اللّٰهُ عَلَى اللّٰهُ عَلَى اللّٰهُ اللّٰهُ عَلَى اللّٰهُ عَلَى اللّٰهُ اللّٰهُ اللّٰهُ اللّٰهُ عَلَى اللّٰهُ عَلَى اللّٰهُ اللّٰهُ عَلَى اللّٰهِ عَلَى اللّٰهُ اللّٰهُ اللّٰهُ اللّٰهُ عَلَى اللّٰهُ اللّٰهُ عَلَى اللّٰهُ اللّٰهُ اللّٰهُ اللّٰهُ عَلَى اللّٰهُ اللّٰ

اَمَنُواْ اَسْتَجِيبُواْ سِنَهِ وَلِلرَّسُولِ إِذَا دَعَاكُمُّ لِمَا يُحِيكُمُ اللهِ اللهُ الله

الفَضْلُ بنُ مُوسَى، عَنْ عَبْدِ الحَمِيدِ بنِ جَعْفَرٍ، عَنِ الفَضْلُ بنُ مُوسَى، عَنْ عَبْدِ الحَمِيدِ بنِ جَعْفَرٍ، عَنِ العَلاءِ بنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنْ أَبِي بنِ حَعْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنْ أَبِي بنِ حَعْدِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ عَيْجَ: "مَا أَنْزَلَ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ فِي التَّوْرَاةِ وَلَا فِي الإِنْجِيلِ مِثْلَ أُمِّ القُرْآنِ، عَزَّ وَجَلَّ فِي التَّوْرَاةِ وَلَا فِي الإِنْجِيلِ مِثْلَ أُمِّ القُرْآنِ، وَهِي مَقْسُومَةٌ بَيْنِي وَبَيْنَ عَبْدِي، وَلِهِي مَقْسُومَةٌ بَيْنِي وَبَيْنَ عَبْدِي، وَلِهِي مَا سَأَلَ». [إسناده صحيح في احمد: ٢١٠٩٤، والترمذي: ولِعَالِهُ وهو في "الكبرى": ٩٨٨].

910 - أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بنُ قُدَامَةَ قَالَ: حَدَّثَنَا جَرِيرٌ، عَنِ الْبَنِ عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ مُسْلِم، عَنْ سَعِيدِ بنِ جُبَيْرٍ، عَنِ الْبَنِ عَنِ الْبَنِ عَنِ السَّبْعَ عَبَّاسٍ قَالَ: أُوتِيَ النَّبِيُّ ﷺ سَبْعاً مِنَ المَثَانِي السَّبْعَ اللَّلْمُ اللَّهُ اللَّهُ الْمُثَانِي السَّبْعَ السَّبْعَ السَلِمِ اللْمُسَامِ اللَّهُ اللَّهُ الْمُنْ الْمُثَانِي السَّبْعَ اللْمُثَانِي السَّبْعَ اللَّهُ الْمَالِمُ اللَّهُ الْمُنْ الْمُثَانِي السَّبْعَ الْمَاسِلُولَ اللْمَاسُلِمُ اللْمُنْ الْمَاسِلْمُ اللَّهُ الْمَاسِلَمُ اللَّهُ الْمَاسِلَمُ اللَّهُ الْمَاسُلُولَ اللَّهُ اللَّهُ الْمَاسُلُولُ اللَّهُ الْمَاسُلُولُ اللَّهُ الَّهُ اللَّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّه

917 - أَخْبَرَنِي عَلِيُّ بِنُ حُجْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا شَرِيكٌ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ سَعِيدِ بِنِ جُبَيْرٍ، عَنِ الْبَيْ مَنْ أَلِيهِ إِسْحَاقَ، عَنْ سَعِيدِ بِنِ جُبَيْرٍ، عَنِ البَينِ عَبَّاسٍ فِي قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿سَبْعًا مِنَ ٱلْمَثَافِ﴾ قَالَ: السَّبْعُ الطُّولُ. [حسن لغير، الطحاوي في "شرح مشكل الآثارة: (٢٤٧/٣)، وانظر ما قبله، وهو في "الكبرى": ٩٩٠].

<sup>(</sup>۱) قال السندي: ظاهره وجوب ما زاد على الفاتحة بمعنى بطلان الصلاة بدونه، وقد اتفقوا ـ أو غالبهم ـ على عدم الوجوب بهذا المعنى، فلعلهم يحملونه على معنى: فما كان صاعداً فهو أحسن.

<sup>(</sup>٢) أي: صوتاً كصوت الباب إذا فُتح.

<sup>(</sup>٣) في نسخة: الن،

 <sup>(</sup>٤) الطُّول - بضم الطاء وفتح الواو -: جمع الطُّولى، كالكُبرى والكُبر، والفُضلى والفُضل، وجاء تعداد السبع الطول في رواية المصنف في «الكبرى»: ١١٢١٢ من حديث ابن عباس بإسناد صحيح. وهي: البقرة، وآل عمران، والنساء، والأعراف، والأنعام، والمائدة، ونسي بعض رواته السابعة وحفظها آخرون كما عند أبي عبيد في «فضائل القرآن» وهي يونس.

وما قاله ابن عباس في تفسير السبع المثاني بالسبع الطُّوَل قاله ابن مسعود، وابن عمر، ومجاهد، وسعيد بن جبير، والضحاك وغيرهم.

### ٧٧ \_ [بَابُ] تَرْكِ القِرَاءَةِ خَلْفَ الإِمَامِ فِيمَا لَمْ يَجْهَرْ فِيهِ

91۷ ـ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بِنُ المُثَنَّى: حَدَّثَنَا يَحْبَى:
حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ زُرَارَةَ، عَنْ عِمْرَانَ بِنِ
حُصَيْنٍ قَالَ: صَلَّى النَّبِيُّ يَجَيِّجُ الظُّهْرَ، فَقَرَأَ رَجُلٌ خَلْفَهُ:
﴿ سَبِحِ اَسْدَ رَبِكَ ٱلْأَعْلَى ﴾ ، فَلَمَّا صَلَّى قَالَ: مَنْ «قَرَأُ وَسَبِحِ اَسْدَ رَبِكَ ٱلْأَعْلَى ﴾ ؟ » فَلَمَّا صَلَّى قَالَ: مَنْ «قَرَأُ وَسَبِحِ اَسْدَ رَبِكَ ٱلْأَعْلَى ﴾ ؟ » قَالَ رَجُلٌ : أَنَا، قَالَ: "قَدْ وَسَبِح اَسْدَ رَبِكَ ٱلْأَعْلَى ﴾ ؟ » قَالَ رَجُلٌ : أَنَا، قَالَ: "قَدْ عَلِمْتُ أَنَّ بَعْضَكُمْ قَدْ خَالَجَنِيهَا (١) » . [أحمد: ١٩٨١، وهو في ومسلم: ٨٨٨، وانظر ما بعده، وسيكور بوقم: ١٧٤٤، وهو في الكبرى » : ١٩٤١، وهو في

٩١٨ - أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ: حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ زُرَارَةَ بِنِ أُوْفَى، عَنْ عِعْرَانَ بِنِ حُصَيْنٍ أَنَّ النَّبِيِّ عَيْقِ صَلَّى صَلَاةَ الظَّهْرِ أَوِ العَصْرِ وَرَجُلٌ يَقْرَأُ خَلْفَهُ، فَلَمَّا انْصَرَفَ قَالَ: «أَيُّكُمْ قَرَأً ﴿ سَيِّجِ آَسْمَ رَبِكَ ٱلْأَعْلَ ﴾ ؟ " قَالَ رَجُلٌ مِنَ القَوْمِ: أَنَا، وَلَمْ أُرِدْ بِهَا إِلَّا الخَيْرَ، فَقَالَ رَجُلٌ مِنَ القَوْمِ: أَنَا، وَلَمْ أُرِدْ بِهَا إِلَّا الخَيْرَ، فَقَالَ النَّبِيُ ﷺ : «قَدْ عَرَفْتُ أَنَّ بَعْضَكُمْ قَدْ خَالَجَنِيهَا ». النَّبِي ﷺ : «قَدْ حَالَجَنِيهَا». النَّبِي ﷺ : «قَدْ حَالَجَنِيهَا». وهو في «الكبرى»: ٩٩٢].

# ٢٨ \_ [بَابُ] تَرْكِ القِرَاءَةِ خَلْفَ الإِمَامِ فِيمَا جَهَرَ بِهِ

٩١٩ ـ أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ، عَنْ مَالِكِ، عَنِ ابْنِ شِهَابِ، عَنِ ابْنِ شِهَابِ، عَنِ ابْنِ شِهَابِ، عَنِ ابْنِ أُكَيْمَةَ اللَّيْئِيِّ، عَنْ آبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ انْصَرَفَ مِنْ صَلَاةٍ جَهَرَ فِيهَا بِالقِرَاءَةِ، فَقَالَ: «هَلْ قَرَأَ مَعِي أَحَدٌ مِنْكُمْ آنِفاً؟»، قَالَ رَجُلٌ: نَعَمْ يَا رَسُولَ اللهِ، قَالَ: «إِنِّي أَقُولُ: مَا لِي أُنَازَعُ القُرْآنَ؟»، فَانْتَهَى النَّاسُ قَالَ: «إِنِّي أَقُولُ: مَا لِي أُنَازَعُ القُرْآنَ؟»، فَانْتَهَى النَّاسُ

عَنِ الْقِرَاءَةِ فِيمَا جَهَرَ فِيهِ رَسُولُ اللهِ ﷺ بِالْقِرَاءَةِ مِنَ الصَّلَاةِ عَنِ الْقِرَاءَةِ مِنَ الصَّلَاةِ (٢٠ حد: ٨٠٠٧، الصَّلَاةِ (٢) حمد: ٨٠٠٧، وأبو داود: ٨٢٦، والترمذي: ٣١٣، وهو في الكبرى: ٩٩٣].

# ٢٩ ـ [بَابُ] قِرَاءَةِ أُمُّ القُرْآنِ خُلْفُ الإِمَامِ فِيمَا جَهَرَ بِهِ الإِمَامُ

الله عن صَدَقَة ، عَنْ حَرَامِ بِنِ عَمَّادٍ ، عَنْ صَدَقَة ، عَنْ زَيْدِ بِنِ وَاقِيدٍ ، عَنْ خَرَامِ بِنِ حَكِيم ، عَنْ نَافِعِ بِنِ مَحْمُودِ بِنِ رَبِيعَة ، عَنْ عُبَادَة بِنِ الصَّامِيّ قَالَ : صَلَّى مَحْمُودِ بِنِ رَبِيعَة ، عَنْ عُبَادَة بِنِ الصَّامِيّ قَالَ : صَلَّى بِنَا رَسُولُ اللهِ عَلَيْ بَعْضَ الصَّلاةِ (٣) الَّتِي يُجْهَرُ فِيهَا بِنَا رَسُولُ اللهِ عَلَيْ بَعْضَ الصَّلاةِ (٣) الَّتِي يُجْهَرُ فِيهَا بِنَا رَسُولُ اللهِ عَلَيْ بَعْضَ الصَّلاةِ (٣) الَّتِي يُجْهَرُ فِيهَا بِالقِرَاءَةِ ، فَقَالَ : «لَا يَقْرَأَنَ أَحَدٌ مِنْكُمْ إِذَا جَهَرْتُ بِالقِرَاءَةِ إِلَّا بِأُمِّ القُرْآنِ » . [حسن . أبو داود: ٨٢٤ مطولاً ، وانظر ما سلف برقم: ٩١٠ ، وهو في «الكبرى» : ٩٩٤] .

# ٣٠ [بَابُ] تَلْوِيلِ قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿ وَإِذَا تُرِى ۚ ٱلْقُرْمَانُ فَأَسْنَمِعُوا لَهُ وَأَنصِتُوا لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ ﴾ [الأعراف: ٢٠٤]

٩٢١ ـ أَخْبَرَنَا الجَارُودُ بِنُ مُعَاذِ التَّرْمِذِيُّ: حَدَّثَنَا أَبُو خَالِدِ الأَحْمَرُ، عَنْ مُحَمَّدِ بِنِ عَجْلَانَ، عَنْ زَيْدِ بِنِ أَسُلَمَ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةً قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ يَظِيَّةً: "إِنَّمَا جُعِلَ الإِمَامُ لِيُؤْتَمَّ بِهِ، فَإِذَا كَبَّرَ، فَكَبِّرُوا، وَإِذَا قَالَ: سَمِعَ اللهُ لِمَنْ فَكَبِّرُوا، وَإِذَا قَالَ: سَمِعَ اللهُ لِمَنْ خَمِدَهُ، فَقُولُوا: اللَّهُمَّ رَبَّنَا لَكَ الحَمْدُ». [صحبح (٤). حَمِدَهُ، فَقُولُوا: اللَّهُمَّ رَبَّنَا لَكَ الحَمْدُ». [صحبح (٤). أحمد: ٩٤٣٨، وأبو داود: ١٠٤، وابن ماجه مطولاً: ٩٤٦، وانظر ما بعد، وما سأتي برقم: ١٠٦٣، وهو في الكبرى : ٩٩٥].

أي: نازعني القراءة، وأراد بهذا الكلام الإنكار على الرجل في جهره بالقراءة، حيث أسمع غيره، فخلط عليه، لا عن أصل القراءة؛
 لأن الجهر هو الذي يقع به المخالجة والمنازعة، وهذا الإنكار لما سوى الفاتحة، كما هو الظاهر من الحديث.

<sup>(</sup>٢) في نسخة: «الصلوات».

<sup>(</sup>٣) في نسخة: «الصلوات.

 <sup>(</sup>٤) قال المصنف في «الكبرى» بإثر الحديث: ٩٩٦: لا نعلم أنَّ أحداً تابع ابن عجلان على قوله: «وإذا قرآ فأنصنوا».
 وأبو خالد الأحمر \_ وهو سليمان بن حيان الأحمر \_ ومحمد بن عجلان صدوقان لا بأس بهما. وقد تابع أبا خالد على هذه الزيادة محمد بن سعد عند المصنف في الحديث التالي برقم: ٩٢٧، ومحمد بن مُيسَّر الصاغاني عند أحمد: ٨٨٨٩، وإسماعيل بن أبان الغنوي عند الدارقطني: ١٧٤٥، والبيهقي: (١٥٦/٢)، ومحمد بن سعد ثقة، وأما الصاغاني والغنوي فضعيفان.

٩٢٧ - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بِنُ عَبْدِ اللهِ بِنِ المُبَارَكِ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بِنُ مَنْ اللهُ بِنَ المُبَارَكِ: حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بِنُ عَجْلَانَ، عَنْ زَيْدِ بِنِ أَسْلَمَ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ عَنْ اللهُ عَنْ اللهِ عَنْ اللهُ عَنْ اللهِ عَنْ اللهِ عَنْ اللهِ عَنْ اللهِ عَنْ اللهِ عَنْ اللهِ عَنْ اللهُ عَنْ اللهِ عَنْ اللهِ عَنْ اللهِ عَنْ اللهُ عَنْ اللهِ عَنْ اللهُ عَلَا اللهِ عَنْ اللهُ عَنْ اللهِ عَنْ اللهِ عَنْ اللهِ عَنْ اللهِ عَنْ اللهِ عَنْ اللهُ عَنْ اللهِ عَنْ اللهِ عَنْ اللهِ عِنْ اللهِ عَنْ اللهُ عَنْ اللهِ عَنْ اللهِ عَنْ اللهِ عَنْ اللهِ عَنْ اللهِ عَنْ اللهِ عَنْ اللهُ عَ

قَالَ آبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ: كَانَ المُخَرِّمِيُّ يَقُولُ: هُوَ ثِقَةٌ، يَعْنِي مُحَمَّدَ بنَ سَعْدِ الأَنْصَارِيَّ.

#### ٣١ - [بَابُ] اكْتِفَاءِ المَأْمُوم بِقِرَاءَةِ الإِمَام

٩٢٣ - أَخْبَرَنِي هَارُونُ بنُ عَبْدِ اللهِ: حَدَّثَنَا زَيْدُ بنُ المُحْبَابِ: حَدَّثَنِي المُحْبَابِ: حَدَّثَنِي كَثِيرُ بنُ صَالِحٍ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو الزَّاهِرِيَّةِ قَالَ: حَدَّثَنِي كَثِيرُ بنُ مُرَّةَ الْحَضْرَمِيُّ، عَنْ أَبُو الزَّاهِرِيَّةِ قَالَ: حَدَّثَنِي كَثِيرُ بنُ مُرَّةَ الْحَضْرَمِيُّ، عَنْ أَبُو الزَّاهِرِيَّةِ قَالَ: حَدَّثَنِي كَثِيرُ بنُ مُرَّةَ الْحَضْرَمِيُّ، عَنْ أَبُو اللَّهُ وَلَيْ اللَّهُ وَاللَّهُ اللهِ عَلَيْ اللهِ عَلَيْ اللهِ عَلَيْ اللهُ اللهُ عَلَيْ اللهُ عَلَيْ اللهُ اللهُ عَلَيْ اللهُ اللهُ اللهُ عَلَيْ اللهُ اللهُ عَلَيْ اللهُ اللهُ

فَقَالَ: مَا أَرَى الإِمَامَ إِذَا أَمَّ القَوْمَ إِلَّا قَدْ كَفَاهُمْ. [إسناده صحبح. أحمد: ٢٧٥٣٠، وابن ماجه مختصراً: ٨٤٢، وهو في «الكبرى»: ٩٩٧].

قَالَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَٰنِ: هَذَا عَنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ خَطَأٌ، إِنَّمَا هُوَ قَوْلُ أَبِي الدَّرْدَاءِ، وَلَمْ يُقْرَأُ هَذَا مَعَ الْكِتَابِ<sup>(1)</sup>.

### ٣٢ ـ [بَابُ] مَا يُجْزِئُ مِنَ القِرَاءَةِ لِمَنْ لَا يُحْسِنُ القُرْآنَ

الْحُبَرَنَا يُوسُفُ بِنُ عِيسَى وَمَحْمُودُ بِنُ عَيْلَانَ، عَنِ الْفَصْلِ بِنِ مُوسَى قَالَ: حَدَّثَنَا مِسْعَرٌ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ السَّكْسَكِيِّ، عَنِ الْبِنِ أَبِي أَوْفَى قَالَ: جَاءَ رَجُلٌ إِبْرَاهِيمَ السَّكْسَكِيِّ، عَنِ الْبِنِ أَبِي أَوْفَى قَالَ: جَاءَ رَجُلٌ إِنِي النَّبِيِّ وَقَالَ: جَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ وَقَالَ: إِنِّي لَا أَسْتَطِيعُ أَنْ آخُذَ شَيْئًا مِنَ القُرْآنِ، فَقَالَ: "قُلْ: القُرْآنِ، فَعَلِّمْنِي شَيْئًا يُجْزِئْنِي مِنَ القُرْآنِ، فَقَالَ: "قُلْ: شَعْلُ اللهُ، وَاللهُ أَكْبَرُ، سَبْحَانَ اللهِ، وَالحَمْدُ لِلَّهِ، وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ، وَاللهُ أَكْبَرُ، مَنْ اللهُ مَوْلَ وَلَا قُوتَةً إِلَّا بِاللهِ العَلِيِّ العَظِيمِ". [إساد، حسن في المتابعات والنواهد. أحمد: ١٩١١، وأبو داود: ٢٦٨ مطولاً، وهو في "الكبرى": ١٩٩٨.

- وقد صحّع هذه الزيادة الإمام مسلم في "صحيحه" بإثر الحديث: ٩٠٥، والطبري في "تفسيره": (١١/٦١٠)، والمنذري في "تهذيب السنن": (٣١٣/١)، وابن حجر في "فتح الباري": (٢/٢٤٢).
  - ولها شاهد عند أبي داود من حديث أبي موسى برقم: ٩٧٣.
- وذكر ابن عبد البر في «التمهيد»: (١١/ ٣٤) بسنده إلى الإمام أحمد أنه صحّح حديثي أبي موسى وأبي هريرة. ونقل النووي في «شرح مسلم»: (١٢٣/٤) عن أبي داود، ويحيى بن معين، وأبي حاتم الرازي، والدارقطني، وأبي علي النيسابوري شيخ الحاكم أن هذه الزيادة غير محفوظة.
  - قال النووي: واجتماع هؤلاء الحفاظ على تضعيفها مقدَّم على تصحيح مسلم.
    - (١) ضمير الفاعل لكثير بن مرة، وضمير المفعول لأبي الدرداء.
    - ٢) أي: صارت هذه القراءة واجبة على المصلي في كل صلاة.
- (٣) الظاهر أن الفاعل هو رسول الله ﷺ، وقد جاء ذلك صريحاً في رواية «الكبرى»، ففيها : «فالْتَفَتَ رسولُ الله ﷺ إليَّ»، وهذا من وهم زيد بن الحباب، والصواب أن الملتفت هو أبو الدرداء كما سينبّه إليه المصنف بإثر هذه الرواية، وكما جاء ذلك صريحاً في رواية أحمد: ٢٧٥٣٠.
- قال في اذخيرة العقبى): (٧٠٩/١١): والحاصل أن حديث الباب موقوف لا يصلح للاحتجاج به على ما ترجم له المصنف، فلا يعارض الأحاديث الصحيحة المتقدمة في إيجاب قراءة الفاتحة عليه مطلقاً، سواء كان في الصلاة السرية أم الجهرية، وسواء كان يسمع قراءة الإمام أم لا.
- (٤) يعني أن قوله: «ما أرى الإمام. . . » خطأ رفعه إلى النبي ﷺ، ولم يقرأ هذا الكلام مع الحديث المرفوع فيما قرئ من الكتاب،
  والظاهر أن المصنف أخذ هذا الحديث سماعاً من لفظ شيخه، وقراءة من الكتاب \_ كما يدل عليه قوله: أخبرني هارون بن عبد الله \_
  فلم يقرأه في الكتاب، وإنما سمعه من لفظ شيخه. انظر «ذخيرة العقبي»: (١١/ ٧٠٤).

### ٣٣ \_ [بَابُ] جَهْرِ الإِمَام بِآمِينَ

٩٢٥ ـ أَخْبَرَنَا عَمْرُو بِنُ عُثْمَانَ: حَدَّثَنَا بَقِيَّةُ، عَن الزُّبَيْدِيِّ قَالَ: أَخْبَرَنِي الزُّهْرِيُّ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أبِي هُرَيْرَةً قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ عَلِيْ: «إِذَا أَمَّنَ القَارِئُ ( ) فَأَمَّنُوا ، فَإِنَّ المَلَائِكَةَ تُؤَمِّنُ ، فَمَنْ وَافَقَ تَأْمِينُهُ تَأْمِينَ المَلَائِكَةِ، غَفَرَ اللهُ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ». [صحيح، وانظر ما بعده إلى: ٩٣٠، وهو في االكبرى»: ٩٩٩].

٩٢٦ ـ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ مَنْصُورٍ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ سَعِيدِ بنِ المُسَيَّبِ، عَنْ آبِي هُرَيْرَةً، عَن النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «إِذَا أَمَّنَ القَارِئُ فَأَمِّنُوا، فَإِنَّ المَلَائِكَةَ تُؤمِّنُ، فَمَنْ وَافَقَ تَأْمِينُهُ تَأْمِينَ المَلَائِكَةِ، غُفِرَ لَهُ مَا تَفَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ . [أحمد: ٧٢٤٤، والبخاري: ٦٤٠٢، ومسلم: ٩١٦، وانظر ما قبله، وهو في االكبرى:: ١٠٠٠ ].

٩٢٧ ـ أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بنُ مَسْعُودٍ قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ بنُ زُرَيْعِ قَالَ: حَدَّثَنِي مَعْمَرٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ سَعِيدِ بنِ المُسَيَّبِ، عَنْ آبِي هُرَيْرَةَ فَالَ: قَالَ رَسُـولُ اللهِ ﷺ : "إِذَا قَسالَ الإِمَسامُ : ﴿ غَيْرِ ٱلْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَا ٱلصَّكَآلِينَ﴾، فَقُولُوا: آمِينَ، فَإِنَّ المَلَائِكَةَ تَقُولُ: آمِينَ، وَإِنَّ الإِمَامَ يَقُولُ: آمِينَ، فَمَنْ وَافَقَ تَأْمِينُهُ تَأْمِينَ المَلَائِكَةِ، غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ». السناده صحيح. أحمد: ٧٦٦٠، وانظر سابقيه، وما بعده إلى: ٩٣٠، وهو في «الکیری»: ۱۰۰۱]

عَنْ سَعِيدٍ وَأَبِي سَلَمَةَ أَنَّهُمَا أَخْبَرَاهُ، عَنْ آبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ

رَسُولَ اللهِ عَيْنَ قَالَ: ﴿إِذَا أَمَّنَ الإِمَامُ فَأَمَّنُوا، فَمَنْ وَافَقَ (٢) تَأْمِينُهُ تَأْمِينَ المَلَائِكَةِ، غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ **ذَنْبِهِ**». [أحمد: ٩٩٢١، والبخاري: ٨٧٠، ومسلم: ٩١٥، وانظر ما قبله إلى: ٩٣٥، وتاليه، وهو في «الكبرى»: ١٠٠٢].

### ٣٤ ـ بَابُ الأَمْرِ بِالتَّأْمِينِ خَلْفَ الإِمَامِ

٩٢٩ ـ أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ، عَنْ مَالِكٍ، عَنْ سُمَيٍّ، عَنْ أَبِي صَالِح، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ يَنْ اللَّهِ يَكُ قَسَالَ: "إِذَا قَسَالَ الإِمَسَامُ: ﴿ غَيْرِ ٱلْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَا اُلضَّكَآلِينَ﴾، فَقُولُوا: آمِينَ، فَإِنَّهُ مَنْ وَافَقَ قَوْلُهُ قَوْلَ المَلَاثِكَةِ، غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ». [أحمد: ٩٩٢٢، والبخاري: ٧٨٣، ومسلم: ٩٣٠، وانظر ما قبله إلى: ٩٢٥، وما بعده، وهو في «الكبرى»: ١٠٠٣].

### ٣٥ \_ [بَابُ] فَضْلِ التَّأْمِينِ

٩٣٠ ـ أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ، عَنْ مَالِكِ، عَنْ أَبِي الرِّنَادِ، عَنِ الأَعْرَجِ، عَنْ آبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: ﴿إِذَا قَالَ أَحَدُكُمْ: آمِينَ، وَقَالَتِ المَلَائِكَةُ فِي السَّمَاءِ: آمِينَ، فَوَافَقَتْ إِحْدَاهُمَا الأُخْرَى، غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ **ذَنْبِهِ**». [أحمد: ٩٩٢٤، والبخاري: ٧٨١، ومسلم: ٩١٨، وانظر ما قبلهُ إلى: ٩٢٥، وهو في «الكبرى»: ١٠٠٤].

# ٣٦ \_ [بَابُ] قَوْلِ المَأْمُومِ إِذَا عَطَسَ خَلْفَ الإِمَامِ

٩٣١ ـ أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ: حَدَّثَنَا رِفَاعَةُ بِنُ يَحْيَى بِنِ ٩٢٨ - أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ، عَنْ مَالِكِ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، كَبْدِ اللهِ بنِ رِفَاعَةَ بنِ رَافِعٍ، عَنْ عَمِّ أَبِيهِ مُعَاذِ بنِ رِفَاعَةَ بنِ رَافِعٍ، عَنْ آبِيهِ قَالَ: صَلَّيْتُ خَلْفَ النَّبِيِّ ﷺ،

<sup>(</sup>١) قال السندي: أخذ منه المصنف الجهر بآمين، إذ لو أسرَّ الإمام بآمين لما علم القوم بتأمين الإمام، فلا يحسن الأمر إياهم بالتأمين عند تأمينه، وهذا استنباط دقيق يرجحه ما سبق من التصريح بالجهر، وهذا هو الظاهر المتبادر، نعم قد يقال: يكفي في الأمر معرفتهم لتأمين الإمام بالسكوت عن القراءة، لكن تلك معرفة ضعيفة، بل كثيراً ما يسكت الإمام عن القراءة، ثم يقول: آمين، بل الفصل بين القراءة والتأمين هو اللائق، فيتقدم تأمين المقتدي على تأمين الإمام إذا اعتمد على هذه الأمارة، لكن رواية: «إذا قال الإمام: ﴿وَلَا الضَّاليِنَ﴾ ربما يرجح هذا التأويل، فليتأمل، والأقرب أن أحد اللفظين من تصرفات الرواة، وحينتذٍ فرواية: «إذا أمَّن» أشهر وأصح، فهي أشبه أن نكون هي الأصل، والله تعالى أعلم.

<sup>(</sup>٢) في نسخة: افإنَّ من وافق.

لغيره. أحمد: ۱۸۸٦، وابن ماجه: ۳۸۰۲ مختصراً، وهو في الكبريه: ۱۰۰۱].

## ٣٧ \_ [بَابُ] جَامِعِ مَا جَاءَ فِي القُرْآنِ (٣)

٩٣٣ ـ أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بِنُ إِبْرَاهِيمَ: أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ، عَنْ هِشَامِ بِنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: سَأَلَ الْحَارِثُ بِنُ هِشَامٍ رَسُولَ اللهِ يَعَيُّهُ: كَيْفَ يَأْتِيكَ الوَحْيُ؟ قَالَ: «فِي مِثْلِ صَلْصَلَةِ الجَرَسِ (١)، فَيَفْصِمُ (٥) عَنِي وَقَدْ قَالَ: «فِي مِثْلِ صَلْصَلَةِ الجَرَسِ (١)، فَيَفْصِمُ (٥) عَنِي وَقَدْ وَعَيْتُ (٦) عَنْهُ (٧)، وَهُو أَشَدُهُ عَلَيَّ، وَأَحْيَاناً يَأْتِينِي فِي مِثْلِ صُورَةِ الفَتَى، فَيَنْبِذُهُ إِلَيَّ (٨)». [مسلم: ١٠٥٩، وانظ ما بعده، وهو في «الكبرى»: ١٠٠٧].

٩٣٤ ـ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بِنُ سَلَمَةً وَالْحَارِثُ بِنُ مِسْكِينٍ قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ وَاللَّفْظُ لَهُ، عَنِ ابْنِ الْقَاسِمِ قَالَ: حَدَّثَنَا مَالِكٌ، عَنْ هِشَامٍ بِنِ عُرْوَةً، عَنْ الْقَاسِمِ قَالَ: حَدَّثَنَا مَالِكٌ، عَنْ هِشَامٍ بِنِ عُرْوَةً، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَافِشَةً أَنَّ الحَارِثَ بِنَ هِشَامٍ سَأَلَ رَسُولَ اللهِ عَنْ عَافِشَةً أَنَّ الحَارِثَ بِنَ هِشَامٍ سَأَلَ رَسُولُ اللهِ عَنْ عَافِشَةً أَنَّ الحَارِثَ بِنَ هِ مِثْلِ صَلْصَلَةٍ رَسُولُ اللهِ عَنْ : الْحُبَاناً يَنْمَثُلُ لِيَ المَلَكُ رَجُلاً، فَيُكَلِّمُنِي، مَا قَالَ، وَأَحْيَاناً يَنَمَثُلُ لِيَ المَلَكُ رَجُلاً، فَيُكَلِّمُنِي، مَا قَالَ، وَأَحْيَاناً يَنَمَثُلُ لِيَ المَلَكُ رَجُلاً، فَيُكَلِّمُنِي، مَا قَالَ، وَأَحْيَاناً يَنَمَثُلُ لِيَ المَلَكُ رَجُلاً، فَيُكَلِّمُنِي، فَاقَدْ رَأَيْتُهُ يَنْزِلُ عَلَيْهِ فَأَعِي مَا يَقُولُ». قَالَتْ عَائِشَةُ: وَلَقَدْ رَأَيْتُهُ يَنْزِلُ عَلَيْهِ فَا الشَّدِيدِ البَرْدِ، فَيَفْصِمُ عَنْهُ وَإِنَّ جَبِينَهُ فَي الْمَلِكُ رَجُلاً، وَالْحَدِيدِ البَرْدِ، فَيَفْصِمُ عَنْهُ وَإِنَّ جَبِينَهُ لَيَتَفَصَّدُ (\* ) عَرَقاً. [احمد ١٦١٩٨، وانخارِي: ٢، واضر و الكَرِي» الكبري»: ١١٠٨. واخو في "الكبري»: ١٠٠٨.

<sup>(</sup>١) تقدم شرحها عند الحديث: ٨٨٥.

<sup>(</sup>٢) أي: ما منعها أو زجرها شيء دون الوصول إلى العرش، أي: إنها وصلت إلى العرش من غير عروض مانع.

<sup>(</sup>٣) في نسخة: •القراءة.

 <sup>(</sup>٤) أي: مع صوت كصوت الجرس في أنه متدارك غير منفهم أول الوهلة، والصلصلة في الأصل: صوت وقوع الحديد بعضه على بعض،
 ثم أطلق على كل صوت له طنين.

<sup>(</sup>٥) أي: يقلع وينجلي ما يتغشاني منه. (٦) في نسخة: اوعيته».

<sup>(</sup>٧) أي: حفظت عنه. أي: أجده في قلبي مكشوفاً متبيناً بلا الْتِباس ولا إشكال.

 <sup>(</sup>A) أي: يلقيه إليَّ في صوت إنسان.
 (P) في نسخة: اأشدُهُه.

<sup>(</sup>١٠) يتفصَّد: مأخود من الفَصْد، وهو قطع العِرق لإسالة الدم، شُبِّه به مبالغة في كثرة العَرَق.

٩٣٦ - أَخْبَرَنَا نَصْرُ بِنُ عَلِيٍّ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ الأَعْلَى قَالَ: حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنِ ابْنِ مَخْرَمَةَ أَنَّ عُعَرَ بِنَ الخَطَّابِ فَيْ اللهُ قَالَ: سَمِعْتُ هِشَامَ بِنَ مَخْرَمَةَ أَنَّ عُعَرَ بِنَ الخَطَّابِ فَيْ اللهُ قَالَ: سَمِعْتُ هِشَامَ بِنَ حَكِيمِ بِنِ حِزَامٍ يَقْرَأُ سُورَةَ الفُرْقَانِ، فَقَرَأَ فِيهَا حُرُوفاً (١) حَكِيمِ بِنِ حِزَامٍ يَقْرَأُ سُورَةَ الفُرْقَانِ، فَقَرَأَ فِيهَا حُرُوفاً (١) لَمْ يَكُنْ نَبِيُّ اللهِ عَلَيْ أَقْرَأَنِيهَا، قُلْتُ: مَنْ أَقْرَأَكَ هَذِهِ السُورَةَ؟ قَالَ: رَسُولُ اللهِ عَلَيْ ، قُلْتُ: كَذَبْتَ، مَا كَذَاكَ السُورَةَ؟ قَالَ: رَسُولُ اللهِ عَلَيْ ، فَلْتُ: كَذَبْتَ، مَا كَذَاكَ أَقْرَأُكَ وَسُولُ اللهِ عَلَيْ ، فَلْتُ: يَا رَسُولُ اللهِ عَلَيْ ، فَلْتُ: يَا رَسُولُ اللهِ ، إِنَّكَ أَقْرَأُتَنِي رَسُولُ اللهِ عَلَيْ ، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ ، إِنَّكَ أَقْرَأُتَنِي رَسُولُ اللهِ ، إِنَّكَ أَقْرَأُتَنِي رَسُولُ اللهِ ، إِنَّكَ أَقْرَأُتَنِي رَسُولُ اللهِ عَلَيْ ، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ ، إِنَّكَ أَقْرَأُتَنِي وَاللهُ اللهِ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهِ اللهِ اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ ا

سُورَةَ الفُرْقَانِ، وَإِنِّي سَمِعْتُ هَذَا يَقْرَأُ فِيهَا حُرُوفاً لَمْ تَكُنْ أَقْرَأْ تَنِيهَا، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: "اقْرَأْ يَا هِشَامُ"، فَقَرَأَ كَمَا كَانَ يَقْرَأُ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: "هَكَذَا أُنْزِلَتْ"، ثُمَّ قَالَ: "اقْرَأْ يَا عُمَرُ"، فَقَرَأْتُ، فَقَالَ: "هَكَذَا أُنْزِلَتْ"، ثُمَّ قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: "إِنَّ القُرْآنَ القُرْآنَ القُرْآنَ القُرْآنَ الْفُرْآنَ الْفُرْآنَ الْمُولُ اللهِ ﷺ: "إِنَّ القُرْآنَ الفُرْآنَ الْمُرْآنَ الْمُرْآنَ الْمُرْآنَ الْمُرْآنَ الْمُرْآنَ الْمُرْقِلِ (٢٠)». اأحمد: ١٥٨، والبخاري: أَنْزِلَ عَلَى سَبْعَةِ أَحُرُفٍ (٢٠)». اأحمد: ١٥٨، والبخاري: ١٩٩١، ومسلم: ١٩٠١، وانظر تاليه، وهو في "الكبرى": ١٩٠١.].

مِسْكِينِ قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ وَاللَّفْظُ لَهُ، عَنِ ابْنِ مِسْكِينِ قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ وَاللَّفْظُ لَهُ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ الْقَاسِمِ قَالَ: حَدَّثَنِي مَالِكٌ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ عُبْدِ الرَّحْمَنِ بنِ عَبْدِ القَارِيِّ قَالَ: عُرْوَةَ بنِ الزُّبَيْرِ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بنِ عَبْدِ القَارِيِّ قَالَ: سَمِعْتُ هِشَامَ بنَ سَمِعْتُ هِشَامَ بنَ سَمِعْتُ هِشَامَ بنَ الخَطَّابِ عَنِي يَقُولُ: سَمِعْتُ هِشَامَ بنَ حَكِيمٍ يَقُرأً سُورَةَ الفُرْقَانِ عَلَى غَيْرِ مَا أَقْرَوُهُمَا عَلَيْهِ، وَكَانَ رَسُولُ اللهِ عَلَيْ أَفْرَأَنِيهَا، فَكِدْتُ أَنْ أَعْجَلَ عَلَيْهِ اللهِ عَلَيْهِ أَفْرَأَنِيهَا، فَكِدْتُ أَنْ أَعْجَلَ عَلَيْهِ اللهِ عَلَيْهِ أَفْرَأُنِيهَا، فَكِدْتُ أَنْ أَعْجَلَ عَلَيْهِ اللهِ عَلَيْهِ اللهِ عَلَى عَيْدِ مَا أَقْرَوُهُمَا عَلَيْهِ اللهِ عَلَيْهِ اللهِ اللهِ عَلَيْهِ اللهِ عَلَى عَيْدِ مَا أَقْرَأُنِيهَا، فَقَالَ رَسُولِ اللهِ عَلَيْهِ اللهِ اللهِ عَلَى عَيْدِ مَا أَقْرَأُنِيهَا، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ عَلَى عَيْدِ مَا أَقْرَأُنَا الْقِرَاءَةَ الْمَالُونَ اللهِ اللهِ عَلَى عَيْدِ مَا أَقْرَأُنَا الْقِرَاءَةَ الْمَالُونَ اللهِ اللهِ عَلَى عَيْدِ اللهِ عَلَى عَيْدٍ اللهِ عَلَى عَيْدِ مَا أَقْرَأُنَا الْهَرَاءَةَ الْمَالُ رَسُولُ اللهِ عَلَى عَيْدٍ الْمَالُ اللهِ عَلَى عَيْدِ مَا أَوْرَأُنَا الْهِرَاءَةَ الْمَرَاءُ الْهِ اللهِ عَلَى عَيْدِ اللهِ اللهِ عَلَى اللهِ اللهِ عَلَى عَيْدٍ اللهِ اللهِ عَلَى عَيْدِ اللهِ اللهِ عَلَى اللهِ اللهِ عَلَى عَيْدِ اللهُ اللهِ عَلَى اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ عَلَى عَلَى اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهِ اللهُ الل

<sup>(</sup>١) أي: كلمات.

 <sup>(</sup>٢) أي: على سبعة أوجه، يجوز أن يقرأ بكل وجه منها، وليس المراد أن كل كلمة ولا كل جملة تقرأ على سبعة أوجه، بل المراد أن غاية منا النهي العراد القراءات في الكلمة الواحدة إلى سبعة. انظر «فتح الباري»: (٢٣/٩).

وقال السندي: أي: على سبعة لغات مشهورة بالفصاحة، وكان ذاك رخصة أولاً تسهيلاً عليهم، ثم جمعه عثمان ريَّيُهُ، حين خاف الاختلاف عليهم في القرآن وتكذيب بعضهم بعضاً على لغة قريش التي أنزل عليها أولاً.

والمراد بالأحرف السبعة: هي أوجه الفراءة التي تؤدَّى بها المعاني المتفقة بألفاظ مختلفة، وقد يكون ذلك في لغة واحدة، كما وقع لعمر وهشام بن حكيم ﷺ فإنهما قرشيان.

وليس المراد بالأحرف السبعة في هذا الحديث القراءات السبع.

قال أبو شامة: ظن قوم أن القراءات السبع الموجودة الآن هي التي أريدت في الحديث، وهو خلاف إجماع أهل العلم قاطبة، وإنما يظن ذلك بعض أهل الجهل.

وانظر تفصيل المسألة وأقوال العلماء فيها في مقدمة "تفسير القرطبي"، وفي "فتح الباري": (٢٦/٩، وما بعدها).

<sup>(</sup>٣) أي: آخذه وأجرَّه وهو في الصلاة.

<sup>(</sup>٤) أي: أخذت بمجامع ردائه في عنقه وجررت به.

أُنْزِلَتْ»، ثُمَّ قَالَ لِي: «اقْرَأَ»، فَقَرَأْتُ، فَقَالَ: «هَكَذَا أُنْزِلَتْ»، ثُمَّ قَالَ: «هَكَذَا أُنْزِلَ عَلَى سَبْعَةِ أَحْرُفٍ، فَالْزِلَتْ، إِنَّ هَذَا القُرْآنَ أُنْزِلَ عَلَى سَبْعَةِ أَحْرُفٍ، فَاقْرَؤُوا مَا تَيَسَّرَ مِنْهُ». [أحمد: ۲۷۷، والبخاري: ۲٤۱۹، ومسلم: ۱۸۹۹، وانظر ما قبله، وما بعده، وهو في «الكبرى»: ۱۸۹۹.

٩٣٨ \_ أَخْبَرَنَا يُونُسُ بِنُ عَبْدِ الأَعْلَى قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبِ قَالَ: أَخْبَرَنِي يُونُسُ، عَنِ ابْنِ شِهَابِ قَالَ: أَخْبَرَنِي عُرْوَةُ بِنُ الزُّبَيْرِ أَنَّ المِسْوَرَ بِنَ مَخْرَمَةَ وَعَبْدَ الرَّحْمَنِ بِنَ عَبْدٍ القَارِيُّ أَخْبَرَاهُ أَنَّهُمَا سَمِعَا عُمَرَ بِنَ الخَطَّابِ يَقُولُ: سَمِعْتُ هِشَامَ بِنَ حَكِيم يَقْرَأُ سُورَةَ الفُرْقَانِ فِي حَيَاةِ رَسُولِ اللهِ ﷺ، فَاسْتَمَعْتُ لِفِرَاءَتِهِ، فَإِذَا هُوَ يَقْرَؤُهَا عَلَى خُرُوفٍ كَثِيرَةٍ لَمْ يُقْرِئُنِيهَا رَسُولُ اللهِ عَلَيْهُ، فَكِدْتُ أُسَاوِرُهُ (١) فِي الصَّلَاةِ، فَتَصَبَّرْتُ حَتَّى سَلَّمَ، فَلَمَّا سَلَّمَ لَبَّبْتُهُ بردَائِهِ، فَقُلْتُ: مَنْ أَفْرَأَكَ هَذِهِ السُّورَةَ الَّتِي سَمِعْتُكَ تَقْرَؤُهَا؟ فَقَالَ: أَفْرَأَنِيهَا رَسُولُ اللهِ عَلِينَ ، فَقُلْتُ: كَذَبْتَ، فَوَاللهِ إِنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ هُوَ أَفْرَأَنِي هَذِهِ السُّورَةَ الَّتِي سَمِعْتُكَ نَقْرَؤُهَا، فَانْطَلَقْتُ بِهِ أَقُودُهُ إِلَى رَسُولِ اللهِ عَلَيْتُم، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، إِنِّي سَمِعْتُ هَذَا يَقْرَأُ سُورَةَ الفُرْقَانِ عَلَى حُرُوفٍ لَمْ تُقْرِئْنِيهَا، وَأَنْتَ أَقْرَأْتَنِي سُورَةَ الفُرْقَانِ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «أَرْسِلْهُ يَا عُمَرُ، اقْرَأْ يَا هِشَامُ»، فَقَرَأَ عَلَيْهِ (٢) القِرَاءَةَ الَّتِي سَمِعْتُهُ يَقْرَؤُهَا، قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «هَكَذَا أُنْزِلَتْ»، ثُمَّ قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «اقْرَأْ يَا عُمَرُ»، فَقَرَأْتُ القِرَاءَةَ الَّتِي أَقْرَأَنِي، قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «هَكَذَا أُنْزِلَتْ»، ثُمَّ قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: اإِنَّ هَذَا القُرْآنَ أُنْزِلَ عَلَى سَبْعَةِ أَحْرُفٍ، فَاقْرَؤُوا مَا

تَيَسَّرَ مِنْهُ». [البخاري معلقاً: ٦٩٣٦، ومسلم: ١٩٠٠، وانظر سابقيه، وهو في «الكبرى»: ١٠١٢].

٩٣٩ ـ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ بَشَّارٍ قَالَ: حَدَّثْنَا مُحَمَّدُ بنُ جَعْفَرٍ غُنْدَرٌ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنِ الحَكَم، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنِ ابْنِ أَبِي لَيْلَى، عَنْ أُبَيِّ بِنِ كَعْبِ أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ كَانَ عِنْدَ أَضَاةٍ (٣) بَنِي غِفَار، فَأَتَاهُ جَبْرَئِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ، فَقَالَ: إنَّ اللهَ عَزَّ وَجَلَّ يَأْمُرُكَ أَنْ تُقْرِئَ أُمَّتَكَ القُرْآنَ عَلَى حَرْفٍ، قَالَ: «أَسْأَلُ اللهَ مُعَافَاتَهُ وَمَغْفِرَتَهُ، فَإِنَّ أُمَّتِى لَا تُطِيقُ ذَلِكَ»، ثُمَّ أَتَاهُ الثَّانِيَةَ فَقَالَ: إِنَّ اللهَ عَزَّ وَجَلَّ يَأْمُرُكَ أَنْ تُقْرِئَ أُمَّتَكَ القُرْآنَ عَلَى حَرْفَيْن، قَالَ: «أَسْأَلُ اللهَ مُعَافَاتَهُ وَمَغْفِرَتَهُ، وَإِنَّ أُمَّتِي لَا تُطِيقُ ذَلِكَ»، ثُمَّ أَنَاهُ الثَّالِثَةَ فَقَالَ: إِنَّ اللهَ عَزَّ وَجَلَّ يَأْمُرُكَ أَنْ تُفْرِئَ أُمَّتَكَ القُرْآنَ عَلَى ثَلَاثَةٍ أَحْرُفِ، فَقَالَ: «أَسْأَلُ اللهَ مُعَافَاتَهُ وَمَغْفِرَتَهُ، وَإِنَّ أُمَّتِي لَا تُطِيقُ ذَلِكَ»، ثُمَّ جَاءَهُ الرَّابِعَةَ فَقَالَ: إِنَّ اللهَ عَزَّ وَجَلَّ يَأْمُرُكَ أَنْ تُقْرِئَ أُمَّتَكَ القُرْآنَ عَلَى سَبْعَةِ أَحْرُفٍ، فَأَيُّمَا حَرْفٍ قَرَؤُوا عَلَيْهِ، فَقَدْ أَصَابُوا. [احمد: ٢١١٧٢، ومسلم: ۱۹۰۱، وانظر تالييه، وهو في «الكبرى»: ۱۰۱۳].

قَالَ آَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ: هَذَا الحَدِيثُ خُولِفَ فِيهِ الحَكَمُ، خَالَفَهُ مَنْصُورُ بنُ المُعْتَمِرِ، رَوَاهُ عَنْ مُجَاهِدٍ عَنْ عُبَيْدِ بنِ عُمَيْرِ مُرْسَلاً(٤).

٩٤٠ ـ أَخْبَرَنِي عَمْرُو بِنُ مَنْصُورٍ: حَدَّثَنِي أَبُو جَعْفَرِ بِنُ نُفَيْلٍ قَالَ: قَرَأْتُ عَلَى مَعْقِلِ بِنِ عُبَيْدِ اللهِ، عَنْ عِكْرِمَةَ بِنِ خَالِدٍ، عَنْ سَعِيدِ بِنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَنْ عِكْرِمَةَ بِنِ خَالِدٍ، عَنْ سَعِيدِ بِنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنْ أَبَيٍّ بِنِ كَعْبٍ قَالَ: أَقْرَأَنِي رَسُولُ اللهِ ﷺ عَبَّاسٍ، عَنْ أَبَيٍّ بِنِ كَعْبٍ قَالَ: أَقْرَأَنِي رَسُولُ اللهِ ﷺ

<sup>(</sup>١) أي: أواثبه وأقاتله.

<sup>(</sup>٢) في نسخة: اعتدها.

<sup>(</sup>٣) هي الماء المستقع كالغدير.

<sup>(</sup>٤) الظاهر أن رواية الحكم صحيحة؛ لأن مخالفته بالإرسال لا تضره؛ لأنه ثقة حافظ، فيكون من زيادة الثقة، ولذا أخرج روايته مسلم في «صحيحه».

سُورَةً، فَبَيْنَا أَنَا فِي المَسْجِدِ جَالِسٌ إِذْ سَمِعْتُ رَجُلاً يَقْرَؤُهَا يُخَالِفُ قِرَاءَتِي، فَقُلْتُ لَهُ: مَنْ عَلَّمَكَ هَذِهِ السُّورَةَ؟ فَقَالَ: رَسُولُ اللهِ ﷺ، فَقُلْتُ: لَا تُفَارِقْنِي حَتَّى نَأْتِي رَسُولَ اللهِ ﷺ، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ عَنِي السُّورَةِ الَّتِي عَلَّمْتَنِي، فَقَالَ إِنَّ هَذَا خَالَفَ قِرَاءَتِي فِي السُّورَةِ الَّتِي عَلَّمْتَنِي، فَقَالَ لِي وَسُولُ اللهِ ﷺ؛ فَقَرَأْتُهَا، فَقَالَ لِي رَسُولُ اللهِ ﷺ؛ فَقَرَأْتُهَا، فَقَالَ لِي رَسُولُ اللهِ ﷺ؛ اقْرَأْ يَا أُبَيُّ، فَقَرَأْتُهَا، فَقَالَ لِي وَسُولُ اللهِ ﷺ؛ الْفَرْآنُ عَلَى فَعَالَ لِي فَعَالَ لَهُ رَسُولُ اللهِ ﷺ؛ الْفَرْآنُ عَلَى فَعَالَ لَهُ رَسُولُ اللهِ ﷺ؛ الْفَرْآنُ عَلَى مَنْ قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ؛ الْفَرْآنُ عَلَى سَبْعَةِ أَخْرُفٍ كُلُّهُنَّ شَافٍ كَافٍ (١٠)». [صحبح. أحمد: شبعة أَخْرُفٍ كُلُّهُنَّ شَافٍ كَافٍ (١٠)». [صحبح. أحمد: منه وهو في الكبرى الكبرى المادي الله المعده، وهو في الكبرى الكبرى المادي الله المناهدة ال

قَالَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ: مَعْقِلُ بنُ عُبَيْدِ اللهِ لَيْسَ بِذَلِكَ القَوِيِّ.

٩٤١ - أَخْبَرَنِي يَعْقُوبُ بِنُ إِبْرَاهِيمَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى، عَنْ حُمَيْدٍ، عَنْ أَنَسٍ، عَنْ أَبَيٍّ قَالَ: مَا حَاكَ<sup>(٢)</sup> فِي صَدْرِي مُنْدُ أَسْلَمْتُ إِلَّا أَنِّي قَرَأْتُ آيَةً، وَقَرَأَهَا آخَرُ غَيْرَ وَدَاءَتِي، فَقُلْتُ: أَقْرَأَنِيهَا رَسُولُ اللهِ عَيَيْ وَقَالَ الآخَرُ: فَرَاءَتِي، فَقُلْتُ: أَقْرَأَنِيهَا رَسُولُ اللهِ عَيْنِ اللهِ عَيْنِ فَقُلْتُ: أَقْرَأُنِيهَا رَسُولُ اللهِ عَيْنِ فَقَالَ الآخَرُ: فَقَالَ اللهِ عَيْنِ فَقَلْتُ النَّبِي عَيْنِ فَقَلْتُ النَّبِي عَيْنِ فَقَلْتُ اللهِ عَيْنِ اللهِ عَيْنِ اللهِ عَلَيْهِ فَقَالَ: "نَعَمْ». وقَالَ الآخَرُ: أَلَمْ تُقْرِئْنِي آيَةً كَذَا وَكَذَا؟ قَالَ: "نَعَمْ». وقَالَ الآخَرُ: أَلَمْ تُقْرِئْنِي آيَةً كَذَا وَكَذَا؟ قَالَ: "نَعَمْ» إِنَّ الآخَرُ أَلْنَ وَيَكَائِيلُ عَلَيْهِ مَا السَّلَامُ أَلْيَانِي، فَقَعَدَ جَبْرَئِيلُ عَلَيْهِ جَرْفِي، قَالَ جِبْرَئِيلُ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ مَا السَّلَامُ أَلْيَانِي، فَقَعَدَ جَبْرَئِيلُ عَلَيْهِ عَنْ يَسَارِي، فَقَالَ جَبْرَئِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ السَّلَامُ السَّكِمُ: الْقُرُإِ القُرُانَ عَلَى حَرْفٍ، قَالَ مِيكَائِيلُ الشَرْدُهُ السَّرَدُهُ اللهَ عَلَيْهِ السَّكُمُ: الْفَرُا القُرُا القُرُانَ عَلَى حَرْفٍ، قَالَ مِيكَائِيلُ: اسْتَرَدُهُ السَّكُمُ: الْقُرُإِ القُرُانَ عَلَى حَرْفٍ، قَالَ مِيكَائِيلُ: اسْتَرَدُهُ السَّكُمُ السَّكُومُ السَّهُ الْعَلَيْمُ الْمُؤْلُومُ السَّذِهُ الْعُومُ السَّلَامُ السَّكُومُ السَّلُومُ السَّكُومُ السَّذِهُ الْعَلَى السَّمُ السَّلُومُ السَّكُومُ السَّكُومُ الْعَلَى السَّلَهُ الْعَلَى السَّيْنِ الْعَلَى الْعَلَيْلُ الْعَلَى السَّهُ الْعَلَى الْعَلَى الْعَلَى الْعَلَى الْعَلَى الْعَلَى الْعُومُ السَّهُ الْعَلَى الْعَلَى الْعَلَى الْعَلَى الْعَلَى الْعَلَى الْعَلَيْلُ الْعَلَى السَّهُ الْعَلَى الْعَ

اسْتَزِدْهُ، حَتَّى بَلَغَ سَبْعَةَ أَحْرُفِ، فَكُلُّ حَرُفٍ شَافٍ كَافٍ». [إسناده صحيح. أحمد: ٢١٠٩٣، وانظر سابقيه، رهو في «الكبرى»: ١٠١٥].

٩٤٢ ـ أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ، عَنْ مَالِكِ، عَنْ نَافِعِ، عَنِ ابْنِ عُمَسَرَ أَنَّ رَسُولَ اللهِ عَلِيَّةً قَالَ: «مَثَلُ صَاحِبِ القُرْآنِ كَمَثَلُ صَاحِبِ القُرْآنِ كَمَثَلُ صَاحِبِ القُرْآنِ كَمَثُلُ صَاحِبِ الإِبِلِ المُعَقَّلَةِ (٣)، إِذَا عَامَدَ عَلَيْهَا أَمُ مَثَكُها، وَإِنْ أَطْلَقَهَا (٤) ذَهَبَتُ». [أحدد: ٥٣١٥، أمْسَكَهَا، وَإِنْ أَطْلَقَهَا (١٠) وهو في "الكبرى": ١٠١٦].

٩٤٣ - أَخْبَرَنَا عِمْرَانُ بِنُ مُوسَى: حَدَّثَنَا يَزِيدُ بِنُ زُرِيْعٍ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ أَبِي وَاثِلٍ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ أَبِي وَاثِلٍ، عَنْ عَبْدِ اللّهِ، عَنِ النَّبِيِّ عَيْ قَالَ: "بِعْسَمَا لأَحَدِهِمْ (٥) أَنْ يَقُولَ: نَسِيتُ آيَةً كَيْتَ وَكَيْتَ، بَلْ هُو نُسِّيَ (٢)، يَقُولَ: نَسِيتُ آيَةً كَيْتَ وَكَيْتَ، بَلْ هُو نُسِّيَ (٢)، اسْتَذْكِرُوا القُرْآنَ، فَإِنَّهُ أَسْرَعُ تَفَصِّياً (٧) مِنْ صُدُورِ السِّتَذْكِرُوا القُرْآنَ، فَإِنَّهُ أَسْرَعُ تَفَصِّياً (٧) مِنْ صُدُورِ الرِّجَالِ مِنَ النَّعَمِ مِنْ عُقُلِهِ». [أحمد: ٢٩٦٠، والبخاري: الرِّجَالِ مِنَ النَّعَمِ مِنْ عُقُلِهِ». [أحمد: ٢٩٦٠، والبخاري: ١٨٤١، ومر في "الكبري»: ١٠١٧].

# ٣٨ - [بَابُ] القِرَاءَةِ فِي رَكْعَتَيِ الفَجْرِ

المُعَاوِيةَ الفَزَارِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بِنُ حَدِيمَ قَالَ: مُعَاوِيةَ الفَزَارِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بِنُ حَكِيمٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي سَعِيدُ بِنُ يَسَارٍ أَنَّ الْبِنَ عَبَّاسٍ أَخْبَرَهُ أَنَّ رَسُولَ اللهِ وَاللهِ عَلَيْ كَانَ يَقْرَأُ فِي رَكْعَتَيِ الفَجْرِ، فِي الأُولَى رَسُولَ اللهِ وَاللهِ وَاللهُ وَاللهِ وَالْمُوالِي وَاللهِ وَاللهِ وَاللهِ وَاللهِ وَاللهِ وَاللهِ وَالهِ وَاللهِ وَاللهِ وَاللهِ وَاللهِ وَاللهِ وَاللهُ وَاللهِ وَاللهُ وَاللهِ وَاللهُ وَاللهِ وَاللهِ وَاللهِ وَاللهِ وَاللهِ وَالله

<sup>(</sup>١) أي: كل واحدة من تلك الأحرف السبعة شاف للمؤمنين من جميع الأدواء، كافي عن بقية الأحرف، لا يلزمه أن يقرأ بحرف آخر.

<sup>(</sup>٢) أي: ما أثّر شكٌّ في صدري، ولا وقع.

<sup>(</sup>٣) أي: المشدودة بالعِقال، وهو الحبل الذي يشد في ركبة البعير.

 <sup>(</sup>٤) في نسخة: اأطلقت.

<sup>(</sup>٥) في نسخة: اليس لأحدهمه.

<sup>(</sup>٦) أي: إن الله هو الذي أنساني، فينسب الأفعال إلى خالقها، لما في ذلك من الإقرار بالعبودية والاستسلام لقدرة الربوبية.

<sup>(</sup>٧) التفصى: الانفصال. وهو بمعنى: أشدُّ تَفَلُّتاً.

# ٣٩ - [بَابُ] القِرَاءَةِ فِي رَكْفَتَيِ الفَجْرِ بِ ﴿ قُلْ يَتَأَيُّهَا اللَّهِ اللَّهِ اللَّهُ أَحَدُهُ اللّهُ أَحَدُهُ

### ٠٤ \_ [بَابُ] تَخُفِيفِ رَكْعَتَيِ الفَجْرِ

٩٤٦ - أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بِنُ إِبْرَاهِيمَ: أَخْبَرَنَا جَرِيرٌ، عَنْ يَحْيَى بِنِ سَعِيدٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بِنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ عَمْرَةَ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: إِنْ كُنْتُ لَأْرَى رَسُولَ اللهِ ﷺ عَمْرَةَ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: إِنْ كُنْتُ لَأَرَى رَسُولَ اللهِ ﷺ يُصَلِّي رَكْعَتَي الفَجْرِ، فَيُخَفِّفُهُمَا حَتَّى أَقُولَ: أَقَرَأَ فِيهِمَا يُصَلِّي رَكْعَتَي الفَجْرِ، فَيُخَفِّفُهُمَا حَتَّى أَقُولَ: أَقَرَأَ فِيهِمَا بِمُ الكِتَابِ؟ [أحمد: ٢٤١٧، والبخاري: ١١٧١، ومسلم: يأمُ الكِتَابِ؟ [أحمد: ١٨٥، وهو في الكبرى: ١١٧٠، ومسلم:

#### ٤١ \_ [بَابُ] للقِرَاءَةِ فِي الصَّبْحِ بِالرُّومِ

٩٤٧ ـ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ بَشَّادٍ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ عَبْدِ المَلِكِ بنِ عُمَيْرٍ، عَنْ شَبِيبٍ أَبِي رَوْحٍ، عَنْ رَجُلٍ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ عَيْقَةٍ، عَنِ النَّبِيِّ عَقِيَةٍ أَنَّهُ صَلَّى صَلَاةَ الصُّبْحِ، فَقَرَأَ الرُّومَ، فَالْتَبَسَ عَلَيْهِ أَنَّهُ صَلَّى صَلَاةَ الصُّبْحِ، فَقَرَأَ الرُّومَ، فَالْتَبَسَ عَلَيْهِ (١)، فَلَمَّا صَلَّى قَالَ: «مَا بَالُ أَفْوَامٍ يُصَلُّونَ مَعَنَا لَا عُلْيَنَ القُرْآنَ أُولَئِكَ». فَعَنْ الطُّهُورَ، فَإِنَّمَا يَلْبِسُ عَلَيْنَا القُرْآنَ أُولَئِكَ». المَّدُونَ الطُّهُورَ، فَإِنَّمَا يَلْبِسُ عَلَيْنَا القُرْآنَ أُولَئِكَ». [الناد، حسن. أحمد: ٢٣٠٧٢، وهو في «الكبرى»: ١٠٢١].

#### ٤٢ \_ [بَابُ] لَقِرَاءَةِ فِي الصُّبْحِ بِالسُّتُينَ إِلَى المِثَةِ

٩٤٨ ـ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ إِسْمَاعِيلَ بنِ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ: أَخْبَرَنَا سُلَيْمَانُ التَّيْمِيُّ، عَنْ سَيَّارٍ ـ يَعْنِي ابْنَ سَلَامَةَ ـ عَنْ آبِي بَرْزَةَ أَنَّ رَسُولَ اللهِ عَلَيْ كَانَ يَقْرَأُ فِي صَلَاةِ الغَدَاةِ بِالسِّتِينَ إِلَى المِتَةِ . [احمد: ١٩٧٦، والبخاري: ٤١ مطولا، ومسلم: ١٠٣١، وانظر ما سلف برئم: والبخاري: ٤١ مطولا، ومسلم: ١٠٣١، وانظر ما سلف برئم: ٤٩٥، وهو في الكبري، ١٠٢٢].

#### ٤٣ ـ [بَابُ] القِرَاءَةِ فِي الصُّبْحِ بِـ ﴿نَا ﴾

٩٤٩ ـ أَخْبَرَنَا عِمْرَانُ بِنُ يَزِيدَ: حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي الرِّجَالِ، عَنْ يَحْيَى بِنِ سَعِيدٍ، عَنْ عَمْرَةَ، عَنْ أُمِّ هِشَامٍ بِنْتِ حَارِثَةَ بِنِ النَّعْمَانِ قَالَتْ: مَا أَخَذْتُ ﴿ قَ عُلَامُ اللهِ عَنْ اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهِ اللهِ عَلَى اللهُ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ عَلَى اللهِ اللهُ اللهِ اللهِ اللهُ اللهِ اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ ال

مُبْدِ الأَعْلَى - وَاللَّفْظُ لَهُ - قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدٌ، عَنْ مَبْدِ الأَعْلَى - وَاللَّفْظُ لَهُ - قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدٌ، عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ زِيَادِ بِنِ عِلَاقَةَ قَالَ: سَمِعْتُ عَمِّي يَقُولُ: شُعْبَةَ، عَنْ زِيَادِ بِنِ عِلَاقَةَ قَالَ: سَمِعْتُ عَمِّي يَقُولُ: صَلَّيْتُ مَعَ رَسُولِ اللهِ وَيَعَيِّ الصَّبْحَ، فَقَراً فِي إِحْدَى صَلَّيْتُ مَعَ رَسُولِ اللهِ وَيَعَيِّ الصَّبْحَ، فَقَراً فِي إِحْدَى الرَّكُعَيِّنِ: ﴿وَالنَّخُلَ بَاسِقَنَتِ لَمَا طَلَّةٌ نَفِيدَهُ إِنَّ الرَّكُونَةُ فِي الرَّحُامِ، فَقَالَ: ﴿ قَالَ اللهُ وَيَ الرِّحَامِ، فَقَالَ: ﴿ قَالَ اللهُ وَيَ الرِّحَامِ، فَقَالَ: ﴿ قَالَ اللهُ وَيَ الرَّحَامِ، فَقَالَ: ﴿ قَالَ اللهُ وَيَ الرَّحَامِ، فَقَالَ: ﴿ قَالَ اللهُ وَيَ السَّوقِ فِي الرِّحَامِ، فَقَالَ: ﴿ قَالَ اللهُ وَيَ السَّوقِ فِي الرِّحَامِ، فَقَالَ: ﴿ وَالْكِيلِي اللَّهُ وَالْكِيلِي اللَّهُ وَالْكِيلِي اللَّهُ الللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ الل

## ٤٤ \_ [بَابُ] القِرَاءَةِ فِي الصُّبْحِ بِ ﴿ إِذَا الشَّمْسُ كُورَتْ ﴾

٩٥١ ـ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ أَبَانَ البَلْخِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا وَكِيعُ بنُ الجَرَّاحِ، عَنْ مِسْعَرٍ وَالمَسْعُودِيِّ (٢)، عَنِ

اي: اشتبه عليه الروم، وأشكلت عليه قراءته، وإنما ذكّر الضمير مع أن الروم اسم للسورة، بتأويله بالقرآن، إذ القرآن يطلق على
 الجميع وعلى بعض أجزائه.

 <sup>(</sup>۲) خالف فيه عبد الرحمن بن أبي الرجال من هو أحفظ منه من أصحاب يحيى بن سعيد، والمحفوظ: ايقرأ بها على المنبر في كل جمعة». وسيأتي بالسياقة الصحيحة عند المصنف برقم: ١٤١١ من طريق علي بن المبارك عن يحيى به، وأخرجه مسلم: ٢٠١٣ و ٣٠١٣ من رواية سليمان بن بلال ويحيى بن أبوب كلاهما عن يحيى بن سعيد به.

<sup>(</sup>٣) في الأصل وبعض مطبوعات «المجتبى»: «عن مسعود المسعودي»، وفي بعض المطبوعات: «عن مسعود والمسعودي»، وكلاهما ـــ

الوَلِيدِ بنِ سُرَيْع، عَنْ عَمْرِو بنِ حُرَيْثِ قَالَ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ بَيْنَةٌ يَقُرَأُ فِي الفَجْرِ: ﴿ إِذَا ٱلشَّمْسُ كُوْرَتْ ﴾. [أحمد: ١٨٧٣، وهو في «الكبرى»: ١٠٢٥].

#### ٤٥ - [بَابُ] القِرَاءَةِ فِي الصُّبْحِ بِالمُعَوِّنَتَيْنِ

٩٥٢ ـ أَخْبَرَنَا مُوسَى بنُ حِزَامِ التَّرْمِذِيُّ وَهَارُونُ بنُ عَبْدِ اللهِ ـ وَاللَّهْظُ لَهُ ـ قَالًا: حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةً قَالَ: أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ، عَنْ مُعَاوِيَةَ بِنِ صَالِح، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بنِ جُبَيْرِ بنِ نُفَيْرٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ **عُقْبَةَ بنِ** عَامِرٍ أَنَّهُ سَأَلَ النَّبِيَّ عَلِيْ عَنِ المُعَوِّذَتَيْنِ، قَالَ عُقْبَةُ: فَأَمَّنَا بِهِمَا رَسُولُ اللهِ ﷺ فِي صَلَاةِ الفَجْرِ. [صحيح. أبو يعلى: ١٧٣٤، وابن خزيمة: ٥٣٦، والطبراني في «الكبير»: ٩٣١، والحاكم: (١/ ٢٤٠ و٥٦٧)، والبيهقي: (٢/ ٣٩٤)، وانظر تالبيه، وما سيأتي برقم: ٤٣٠ و ٤٣١ و ٥٤٣٠ ، ٥٤٤٠ وسيكرر برقم: ٥٤٣٤، وهو في «الكبرى»: ١٠٢٦ و٧٨٠٧].

#### ٤٦ ـ [بَابُ] الفَضْلِ فِي قِرَاءَةِ المُعَوِّنَتَيْنِ

٩٥٣ ـ أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ قَالَ: حَدَّثْنَا اللَّيْثُ، عَنْ يَزِيدَ بِنِ أَبِي حَبِيبٍ، عَنْ أَبِي عِمْرَانَ أَسْلَمَ، عَنْ عُقْبَةَ بنِ عَامِرٍ قَالَ: اتَّبَعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ وَهُوَ رَاكِبٌ، فَوَضَعْتُ يَلِي عَلَى قَدَمِهِ، فَقُلْتُ: أَقْرِئْنِي يَا رَسُولَ اللهِ سُورَةَ هُودٍ وَسُورَةَ يُوسُفَ، فَقَالَ: «لَنْ تَقْرَأَ شَيْئاً أَبْلَغَ عِنْدَ اللهِ مِنْ ﴿ قُلُ أَعُوذُ بِرَبِ ٱلْفَلَقِ ﴾ ، وَ﴿ قُلْ أَعُوذُ بِرَبِ ٱلنَّاسِ ﴾ » . [إسناده صحيح. أحمد: ١٧٣٤١ دون قوله: «وقل أعوذ برب الناس»، وانظر ما قبله وما بعده، وسيكرر برقم: ٥٤٣٩، وهو في االكبرى»:

عَنْ بَيَانِ، عَنْ قَيْس، عَنْ عُقْبَةَ بِنِ عَامِرٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: ﴿ آَبَاتُ أُنْزِلَتْ عَلَيَّ اللَّيْلَةَ لَمْ يُرَ مِثْلُهُنَّ قَــــــُظُ: ﴿ فُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ ٱلْفَلَقِ ﴾ ، وَ ﴿ فُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ ٱلنَّـاسِ﴾ . [أحمد: ١٧٣٧٠، ومسلم: ١٨٩١، وانظر سابقيه، وهو في الكبرى؛: ١٠٢٨].

# ٧٤ - [بَابُ] القِرَاءَةِ فِي الصُّبْحِ يَوْمَ الجُمُعَةِ

٩٥٥ - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بِنُ بَشَّارٍ: حَدَّثَنَا يَحْبَى بِنُ سَعِيدٍ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ (ح). وَأَخْبَرَنَا عَمْرُو بنُ عَلِيْ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَن: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ـ وَاللَّفْظُ لَهُ ـ عَنْ سَعْدِ بنِ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةً أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ كَانَ يَفْرَأُ فِي صَلَاةِ الصُّبْح يَوْمَ الجُمُعَةِ: ﴿ الَّمْ الَّهِ اللَّهِ السَّجِدةَ]، وَ: ﴿ هَلُ أَقَى ﴾ [الإنسان] . [أحمد: ٩٥٦١، والبخاري: ٨٩١، ومسلم: ۲۰۳٤، وهو في االكبرى»: ۲۰۲۹].

٩٥٦ ـ أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ (ح). وَأَخْبَرَنَا عَلِيُّ بِنُ حُجْرِ قَالَ: أَخْبَرَنَا شَرِيكٌ ـ وَاللَّفْظُ لَهُ ـ عَنِ المُخَوَّلِ بنِ رَاشِدٍ، عَنْ مُسْلِم، عَنْ سَعِيدِ بنِ جُبَيْرٍ، عَن ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَقْرَأُ فِي صَلَاةٍ الصُّبْحِ يَوْمَ الجُمُعَةِ: ﴿ نَنْزِيلُ ﴾ السَّجْدَةَ، وَ ﴿ هَلَ أَنَّ عَلَ ٱلْإِنْسَيْنِ﴾. [أحمد: ٣٠٣٩، ومسلم مطولاً: ٢٠٣١، وانظر ما سيأتي برقم: ١٤٢١، وهو في «الكبرى»: ١٠٣٠].

## ٤٨ ـ بَابُ سُجُودِ القُرْآنِ: السُّجُودِ فِي ﴿ صَّ ﴾

٩٥٧ - أَخْبَرَنَا إِبْرَاهِيمُ بِنُ الحَسَنِ المِقْسَمِيِّ قَالَ: حَدَّثَنَا حَجَّاجُ بنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ عُمَرَ<sup>(١)</sup> بنِ ذَرٌّ، عَنْ أَبِيهِ، ٩٥٤ ـ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ قُدَامَةَ قَالَ: حَدَّثَنَا جَرِيرٌ، ﴿ عَنْ سَعِيدِ بنِ جُبَيْرٍ، عَنِ الْبِي عَبَّاسٍ، عَنِ (٢) النَّبِيِّ ﷺ

تصحيف، والصواب: «عن مسعرٍ والمسعوديّ » كما هو في «الكبرى»، و«تحفة الأشراف»: (٨/ ١٤٥) (١٠٧٢٢)، وكذلك جاء في رواية أحمد من طريق وكبع، وأما مـــلم فأخرجه من طريق وكبع وغيره عن مـــعر فقط.

وقع في الأصل وبعض مطبوعات «المجتبى»: ﴿عُمْرُو﴾ بدل: ﴿عُمَرِ﴾، وهو خطأ، والمثبت هو الصواب الموافق لما في «الكبرى»، واتحفة الأشراف؛: (٤/٤١٤) (٥٠٦هـ)، فهو عمر بن ذر بن عبد الله بن زُرارة الهَمْداني المُرْهبي، أبو ذَرَّ الكوفي.

<sup>(</sup>٢) في نسخة: ﴿أَنَّهُ.

سَجَدَ فِي: ﴿ صَّ ﴾ ، وَقَالَ: «سَجَدَهَا دَاوُدُ تَوْبَةً ، وَنَالَ: «سَجَدَهَا دَاوُدُ تَوْبَةً ، وَنَسُجُدُهَا شُكُراً (١) ». [صحيح. محمد بن الحسن في «الآثار»: ٢١٠ والدار قطني: ١٩٣١ و١٩٣٤].

#### ٤٩ ـ [بَابُ] السُّجُودِ فِي: ﴿ رَالنَّجْرِ ﴾

مَعْمُونِ بِنِ مِهْرَانَ: حَدَّثَنَا ابْنُ حَنْبَلِ قَالَ: حَدَّثَنَا رَبَاحٌ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنِ إِبْرَاهِيمُ بِنُ خَالِدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا رَبَاحٌ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنِ ابْنِ طَاوُوسٍ، عَنْ عِحْرِمَةَ بِنِ خَالِدٍ، عَنْ جَعْفَرِ بِنِ الْمُطَّلِبِ بِنِ أَبِي وَدَاعَةَ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: قَرَأَ اللهُ عَلَيْهِ بِمَكَّةً سُورَةَ النَّجْمِ، فَسَجَدَ وَسَجَدَ مَنْ رَسُولُ اللهِ عَلَيْ بِمَكَّةً سُورَةَ النَّجْمِ، فَسَجَدَ وَسَجَدَ مَنْ يَكُنْ رَسُولُ اللهِ عَلَيْهِ بِمَكَّةً سُورَةَ النَّجْمِ، فَسَجَدَ وَسَجَدَ مَنْ يَكُنْ عِنْدَهُ أَنْ أَسْجُدَ. وَلَمْ يَكُنْ عِنْدَهُ أَنْ أَسْجُدَ. وَلَمْ يَكُنْ يَكُنْ يَكُنْ أَسْجُدَ. وَلَمْ يَكُنْ يَكُنْ أَسْجُدَ. وَلَمْ يَكُنْ يَوْمَئِذٍ أَسْلَمَ المُطَلِبُ (٣). [صحح لغيره. أحمد: ١٥٤٦٥، وهو يَوْ الكبرى»: ١٩٤٦].

909 ـ أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بنُ مَسْعُودٍ: حَدَّثَنَا خَالِدٌ: حَدَّثَنَا شَالِدٌ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنِ الأَسْوَدِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّ رَسُولَ اللهِ بَيْنَ قَرَأَ النَّجْمَ، فَسَجَدَ فِيهَا. عَبْدِ اللَّهِ أَنَّ رَسُولَ اللهِ بَيْنَ قَرَأَ النَّجْمَ، فَسَجَدَ فِيهَا. [أحمد: ٣٨٠٥، والبخاري: ١٠٦٧، ومسلم: ١٢٩٧ مطولاً، وهو في الكبري»: ٣٨٠٥.].

# ٥٠ - [بَابُ] تَرْكِ السُّجُودِ فِي النَّجْمِ

رَسُولِ اللهِ رَبِيَّةِ: ﴿ وَٱلنَّجْمِ إِذَا هَوَىٰ ﴾ ، فَلَمْ يَسْجُدْ. [أحمد: ٢١٥٩، وهو في ٢١٥٩، وهو في الكبرى»: ١٠٣٤، وهو في الكبرى»: ١٠٣٤].

#### ١٥ \_ بَابُ السُّجُودِ فِي: ﴿إِذَا ٱلسَّمَآءُ ٱنشَقَتْ﴾

971 - أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ، عَنْ مَالِكِ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بِنِ يَزِيدَ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بِنِ يَبْدِ الرَّحْمَنِ أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ قَرَأَ بِي سَلَمَةً بِنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ قَرَأَ بِي سَلَمَةً بِنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةً قَرَأَ بِهِمْ (٥): ﴿ إِذَا ٱلسَّمَاءُ ٱنشَقَتُ ﴾، فَسَجَدَ فِيها، فَلَمَّا انْصَرَفَ أَخْبَرَهُمْ أَنَّ رَسُولَ اللهِ يَنْ سَجَدَ فِيها. [أحمد: انْصَرَفَ أَخْبَرَهُمْ أَنَّ رَسُولَ اللهِ يَنْ سَجَدَ فِيها. [أحمد: ١٠٣١٤، ومسلم: ١٢٩٩، وانظر تاليبه، وما سيأتي برقم: ٩٦٥ - ٩٦٥، وهو في "الكبرى": ١٠٣٥].

٩٦٢ - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بِنُ رَافِعٍ قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي ذِنْبٍ، عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بِنِ أَبِي فُدَيْكٍ: أَخْبَرَنَا ابْنُ أَبِي ذِنْبٍ، عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بِنِ عَيَّاشٍ، عَنِ ابْنِ قَيْسٍ - وَهُوَ مُحَمَّدٌ -، عَنْ عُمَرَ بِنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ، عَنْ أَبِي سَلَمَةً، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةً قَالَ: عَبْدِ الْعَزِيزِ، عَنْ أَبِي سَلَمَةً، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةً قَالَ: سَجَدَ رَسُولُ اللهِ عَنْ أَبِي سَلَمَةً، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةً قَالَ: سَجَدَ رَسُولُ اللهِ عَنْ أَبِي (إِذَا ٱلتَّمَاءُ ٱنشَقَتْ . [صحب أحمد: ٩٨٥٩، وانظر ما قبله، وهو في الكبرى": ١٠٣٦].

٩٦٣ ـ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بِنُ مَنْصُورٍ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ يَحْيَى بِنِ سَعِيدٍ، عَنْ أَبِي بَكْرِ بِنِ مُحَمَّدِ بِنِ عَمْرِو بِنِ حَرْمٍ، عَنْ عُمَرَ بِنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ، عَنْ أَبِي بَكْرِ بِنِ حَبْدِ الْعَزِيزِ، عَنْ أَبِي بَكْرِ بِنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ، عَنْ أَبِي بَكْرِ بِنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بِنِ الْحَارِثِ بِنِ هِشَامٍ، عَنْ أَبِي هُوَيْرَةً وَاللَّهِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بِنِ الْحَارِثِ بِنِ هِشَامٍ، عَنْ أَبِي هُوَيْرَةً وَاللَّهُ اللَّهَاءُ الشَّقَتُ ، قَالَ: سَجَدْنَا مَعَ النَّبِيِّ بَيْنِ فِي: ﴿ إِذَا ٱلنَّمَاءُ السَّفَتَ ﴾ ، قَالَ: سَجَدْنَا مَعَ النَّبِيِّ بَيْنِ فِي: ﴿ إِذَا ٱلنَّمَاءُ السَّفَتَ ﴾ ، قَالَ: سَجَدْنَا مَعَ النَّبِيِ بَيْنِ فِي: ﴿ إِذَا ٱلنَّمَاءُ السَّفَتَ ﴾ ، قَالَ: سَجَدْنَا مَع النَّبِي بَيْنِ اللَّهُ فِي: ﴿ إِذَا ٱلنَّمَاءُ اللَّهُ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ الْمُعْلَى اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ الْمُعْلَى اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ الْمُعْلِي اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ الْمُعْلَى اللَّهُ الْمُولَى اللَّهُ الْمُعْلَى الْمُعْلَى الْمُعْلِي الْمُعْلَى الْمُعْلِي الْمُعْلِى الْمُعْلَى اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ الْمُعْلَى الْمُعْلَى الْمُعْلِى الْمُعْلِى الْمُعْلَى اللْمُعْلِى الْمُعْلِى الْمُعْلَى اللَّهُ الْمُعْلَى الْمُعْلَى اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ الْمُعْلَى الْمُعْلَى اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللْمُلِي اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ الْمُعْلَى اللْمُعْلَى الْمُعْلَى اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ الْمُعْلَى اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ الْمُعْلَى الْمُعْلَى الْمُعْلِي الْمُعْلَى الْمُعْلَى اللَّهُ اللَّهُ الْمُعْلَى اللَّهُ اللَه

٩٦٤ ـ أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ يَحْيَى بن

<sup>(</sup>۱) قال السندي: كون السجدة للشكر لا يستلزم عدم الوجوب، كما أنه لا يستلزم الوجوب، فينبغي الرجوع في معرفة أحد الأمرين إلى خارج.

<sup>(</sup>٢) أي: من المسلمين والمشركين والجن والإنس، قاله ابن عباس وغيره، حتى شاع أن أهل مكة أسلموا.

<sup>(</sup>٣) يحتمل أن يكون هذا الكلام للمطلب نفسه، فيكون من باب الالتفات. ويحتمل أن يكون للراوي عنه.

<sup>(</sup>٤) المراد بالزعم هنا القول المحقق.

<sup>(</sup>۵) في نسخة: «لهم».

سَعِيدٍ، عَنْ أَبِي بَكْرِ بِنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ عُمَرَ بِنِ عَبْدِ العَزِيزِ، عَنْ أَبِي بَكْرِ بِنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بِنِ الحَارِثِ بِنِ هِشَام، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةً مِثْلَهُ. [إسناده صحيح. الترمذي: ٥٨١، وانظر ما قبله، وما سلف برقم: ٩٦١، وهو في الكبرى»: ١١٣٨].

970 ـ أَخْبَرَنَا عَمْرُو بِنُ عَلِيٌ قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى:
حَدَّثَنَا قُرَّةُ بِنُ خَالِدٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بِنِ سِيرِينَ، عَنْ
أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: سَجَدَ أَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ رَبِيًّا فِي: ﴿إِذَا الْمِيَاةُ أَنشَقَتْ ﴾، وَمَنْ هُو خَيْرٌ مِنْهُمَا. [صحيح. الطيالسي: النَّمَاءُ أَنشَقَتْ ﴾، وَمَنْ هُو خَيْرٌ مِنْهُمَا. [صحيح. الطيالسي: ٢٦٢، وأبو يعلى: ٢٠٤٧، وانظر ما بعده، وما سلف برقم: ٩٦١، وهو في الكبرى»: ١٠٣٩].

# ٥٢ - [بَابُ السُّجُودِ فِي: ﴿ أَثَرَأَ بِأَسْرِ رَبِّكَ ﴾ ] (١)

٩٦٧ - أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بِنُ إِبْرَاهِيمَ: أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ، عَنْ أَيُّوبَ بِنِ مِينَاءَ، عَنْ أَيُّوبَ بِنِ مِينَاءَ، عَنْ أَيْوبَ بِنِ مِينَاءَ، عَنْ أَيْوبَ بِنِ مُوسَى، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ أَيُوبَ بِنِ مُوسَى، عَنْ عَظاءِ بِنِ مِينَاءَ، عَنْ أَيِي هُرَيْرَةَ قَالَ: مُوسَى، عَنْ عَظاءِ بِنِ مِينَاءَ، عَنْ أَيِي هُرَيْرَةَ قَالَ: سَجَدْتُ مَعَ رَسُولِ اللهِ عَنْ فِي: ﴿إِذَا التَّمَاءُ الشَّاءُ الشَّاءُ السَّمَاءُ الشَّاءُ الشَّاءُ السَّمَاءُ الشَّاءُ السَّمَاءُ الشَّاءُ السَّمَاءُ اللهِ عَنْ فِي: ﴿إِذَا السَّمَاءُ اللهِ عَنْ فِي الْمُولِ اللهِ عَنْ فِي الْمَاءُ السَّمَاءُ السَّمَاءُ اللهِ عَنْ فِي الْمُولِ اللهِ عَنْ اللهِ اللهِ عَنْ اللهِ عَلَيْهُ فِي اللهُ الل

# ٥٣ ـ بَابُ السُّجُودِ فِي الفَرِيضَةِ

٩٦٨ - أَخْبَرَنَا حُمَيْدُ بنُ مَسْعَدَةً، عَنْ سُلَيْمٍ - وَهُوَ النَّبِيِّ عَلَى الظُّهْرَ، فَنَسْمَعُ مِنْهُ الآيَةَ بَعْدَ الآيَاتِ مِنْ

ابْنُ أَخْضَرَ - عَنِ التَّيْمِيِّ قَالَ: حَدَّثَنِي بَكُرُ بِنُ عَبْدِ اللهِ المُزَنِيُّ، عَنْ أَبِي رَافِعٍ قَالَ: صَلَّيْتُ خَلْفَ آبِي هُرَيْرَةً صَلَاةً العِشَاءِ - يَعْنِي العَتَمَةَ - فَقَرَأَ سُورَةَ: ﴿إِذَا النَّمَآةُ الشَّقَتُ ﴾، فَسَجَدَ فِيهَا، فَلَمَّا فَرَغَ قُلْتُ: يَا أَبًا هُرَيْرَةً، انشَقَتْ ﴾، فَسَجَدَ فِيها، فَلَمَّا فَرَغَ قُلْتُ: يَا أَبًا هُرَيْرَةً، هَذِهِ - يَعْنِي سَجْدَةً - مَا كُنَّا نَسْجُدُهَا! قَالَ: سَجَدَ بِهَا هَذِهِ - يَعْنِي سَجْدَةً - مَا كُنَّا نَسْجُدُهَا! قَالَ: سَجَدَ بِهَا أَبُو القَاسِمِ عَنِي وَأَنَا خَلْفَهُ، فَلَا أَزَالُ أَسْجُدُ بِهَا حَتَّى أَبُو القَاسِمِ عَنِي وَأَنَا خَلْفَهُ، فَلَا أَزَالُ أَسْجُدُ بِهَا حَتَّى أَبُو القَاسِمِ عَنِي اللّهِ وَأَنَا خَلْفَهُ، فَلَا أَزَالُ أَسْجُدُ بِهَا حَتَّى أَلُو القَاسِمِ عَنِي اللّهُ وَأَنَا خَلْفَهُ، فَلَا أَزَالُ أَسْجُدُ بِهَا حَتَّى أَلُو القَاسِمِ عَنْ وَأَنَا خَلْفَهُ، فَلَا أَزَالُ أَسْجُدُ بِهَا حَتَّى وَالمَالِمِ عَلَى أَبَا الْقَاسِمِ عَلَى اللّهُ الللللللللللهُ الللللللللهُ اللللللللهُ اللللللهُ الللللللهُ الللهُ الللهُ اللللللهُ الللهُ اللللللهُ الللللهُ الللللهُ الللهُ الللهُ اللهُ الللللهُ اللللللهُ الللهُ الللهُ اللللللهُ الللهُ اللّهُ اللللللهُ الللهُ الللهُ اللللللهُ الللهُ اللللللهُ الللللهُ الللهُ الللللهُ اللللللهُ ال

# ٥٤ ـ بَابُ قِرَاءَةِ النَّهَارِ

979 ـ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بِنُ قُدَامَةً قَالَ: حَدَّثَنَا جَرِيرٌ، عَنْ رَقَبَةً، عَنْ عَطَاءٍ قَالَ: قَالَ أَبُو هُرَيْرَةً: كُلُّ صَلَاةٍ (٢) يُقْرَأُ فِيهَا، فَمَا أَسْمَعَنَا رَسُولُ اللهِ ﷺ صَلَاةٍ (٢) يُقْرَأُ فِيهَا، فَمَا أَسْمَعَنَا رَسُولُ اللهِ ﷺ أَسْمَعْنَاكُمْ، وَمَا أَخْفَاهَا مِنَّا أَخْفَيْنَا مِنْكُمْ. [إسناده صحيح. أَسْمَعْنَاكُمْ، وَمَا أَخْفَاهَا مِنَّا أَخْفَيْنَا مِنْكُمْ. [إسناده صحيح. البزار: ٩٣٢٩، وابن حبان: ١٧٨١، وانظر ما بعده، وهو في الكبرى»: ٩٣٠٦].

٩٧٠ ـ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بِنُ عَبْدِ الأَعْلَى: أَخْبَرَنَا خُبَرَنَا خَبَرَنَا مُحَمَّدُ بِنُ عَبْدِ الأَعْلَى: أَخْبَرَنَا خَالِدٌ: حَدَّثَنَا ابْنُ جُريْج، عَنْ عَطَاء، عَنْ آبِي هُرَيْرَةً قَالَ: فِي كُلِّ صَلَاةٍ قِرَاءَةٌ، فَمَا أَسْمَعَنَا رَسُولُ اللهِ ﷺ قَالَ: فِي كُلِّ صَلَاةٍ قِرَاءَةٌ، فَمَا أَسْمَعَنَا رَسُولُ اللهِ ﷺ أَسْمَعْنَا مِسْكُمْ . [أحمد: أَسْمَعْنَاكُمْ، وَمَا أَخْفَاهَا مِنَّا أَخْفَيْنَا مِنْكُمْ . [أحمد: ٢٩٦، والبخاري: ٢٧٧، ومسلم: ٨٨٣، وانظر ما قبله، وهو في الكبرى»: ١٠٤٤].

# ٥٥ - [بَابُ] القِرَاءَةِ فِي الظُّهْرِ

٩٧١ - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بِنُ إِبْرَاهِيمَ بِنِ صُدْرَانَ قَالَ: حَدَّثَنَا هَاشِمُ بِنُ البَرِيدِ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنِ البَرِيدِ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنِ البَرَاءِ قَالَ: كُنَّا نُصَلِّي خَلْفَ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنِ البَرَاءِ قَالَ: كُنَّا نُصَلِّي خَلْفَ النَّبِيِّ بَيْثُ الظَّهْرَ، فَنَسْمَعُ مِنْهُ الآيَةَ بَعْدَ الآيَاتِ مِنْ النَّبِيِّ بَيْثُ الْآيَاتِ مِنْ

<sup>(</sup>١) ما بين معقفين من «الكبرى».

<sup>(</sup>٢) أي: كل ركعة، أو كل صلاة سرية وجهرية.

سُورَةِ لُقْمَانَ وَالذَّارِيَاتِ (١) . [صحيح لغيره. ابن ماجه: ٨٣٠، وهو في «الكبرى»: ١٠٤٥ و١١٤٦١] .

٩٧٢ ـ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بِنُ شُجَاعِ الْمَرُوذِيُ (٢) قَالَ: صَمِعْتُ حَدَّثَنَا أَبُو عُبَيْدِ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا بَكْرِ بِنَ النَّصْرِ قَالَ: كُنَّا بِالطَّفَّ (٣) عِنْدَ أَنَسٍ، فَصَلَّى بِهِمُ الظُّهْرَ، فَلَمَّا فَرَغَ قَالَ: إِنِّي صَلَّيْتُ مَعَ رَسُولِ اللهِ عَلَيْ مَعَ رَسُولِ اللهِ عَلَيْ صَلَّيْتُ مَعَ رَسُولِ اللهِ عَلَيْ صَلَاةَ الظَّهْرِ، فَلَمَّا فَرَغَ قَالَ: إِنِّي صَلَّيْتُ مَعَ رَسُولِ اللهِ عَلَيْ صَلَاةَ الظَّهْرِ، فَلَمَّا فَرَغَ قَالَ: إِنِّي صَلَّيْتُ مَعَ رَسُولِ اللهِ عَلَيْ فَعَ رَسُولِ اللهِ عَلَيْ اللهُ وَعَلَى اللَّهُ عَلَيْنِ السَّورَتَيْنِ فِي الرَّكُعَتَيْنِ صَلَاةَ الظَّهْرِ، فَقَرَأَ لَنَا بِهَا تَيْنِ السُّورَتِيْنِ فِي الرَّكُعَتَيْنِ بِهِمُ الظَّهْرِ، فَقَرَأَ لَنَا بِهَا تَيْنِ السُّورَتِيْنِ فِي الرَّكُعَتَيْنِ بِهِمُ الظَّهْرِ، فَقَرَأَ لَنَا بِهَا تَيْنِ السُّورَتِيْنِ فِي الرَّكُعَتَيْنِ السُّورَتِيْنِ فِي الرَّكُعَتَيْنِ بِهِمُ الشَّهُ وَلَيْ اللهُ عَلَيْنَ السَّورَتِيْنِ فِي الرَّكُعَتَيْنِ بِهِمُ الشَّهُ مِن السَّورَتِيْنِ فِي الرَّكُعَتَيْنِ السَّورَتِيْنِ فِي الرَّكُعَتِيْنِ السَّورَ اللهُ اللهُ عَلَيْنَ المَّلَى عَلَيْنَ السَّورَ اللهُ اللهِ اللهُ اللّهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللّهُ اللهُ اللهُ

# ٥٦ - [بَابُ] تَطُوِيلِ القِيَامِ فِي الرَّكْعَةِ الأُولَى مِنْ صَلَاةِ الظُّهْرِ

٩٧٣ ـ أَخْبَرَنَا عَمْرُو بِنُ عُثْمَانَ: أَخْبَرَنَا الوَلِيدُ، عَنْ سَعِيدِ بِنِ عَبْدِ العَزِيزِ، عَنْ عَطِيَّةَ بِنِ قَيْسٍ، عَنْ قَزَعَةَ، عَنْ آبِي سَعِيدِ العُدْرِيِّ قَالَ: لَقَدْ كَانَتْ صَلَاةُ الظُّهْرِ عَنْ آبِي سَعِيدِ العُدْرِيِّ قَالَ: لَقَدْ كَانَتْ صَلَاةُ الظُّهْرِ عَنْ آبِي سَعِيدِ العُدْرِيِّ قَالَ: لَقَدْ كَانَتْ صَلَاةُ الظُّهْرِ ثَقَامُ، فَيَدْهَبُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهِ عَلَيْهِ فِي الرَّحْعَةِ الأُولَى يَتُوضًا أَ، ثُمَّ يَجِيءُ وَرَسُولُ اللهِ عَلَيْهِ فِي الرَّحْعَةِ الأُولَى يَتُوضًا أَ، ثُمَّ يَجِيءُ وَرَسُولُ اللهِ عَلَيْهِ فِي الرَّحْعَةِ الأُولَى

يُطَوِّلُهَا. [أحمد: ١١٣٠٧ مطولاً، ومسلم: ١٠٢٠، وهو في ١١لكبري٥: ١٠٤٧].

٩٧٤ - أَخْبَرَنِي يَخْيَى بِنُ دُرُسْتَ: حَدَّثَنَا الْمُو إِسْمَاعِيلَ - وَهُوَ القَنَّادُ -: حَدَّثَنَا خَالِدٌ (٤): حَدَّثَنَا خَالِدٌ (٤): حَدَّثَهُ عَنْ يَخْيَى بِنُ أَبِي كَثِيرٍ أَنَّ عَبْدَ اللهِ بِنَ أَبِي قَتَادَةَ حَدَّثَهُ عَنْ أَبِيهِ، عَنِ النَّبِي ﷺ قَالَ: كَانَ يُصَلِّي بِنَا الظَّهْرَ، فَيَقُرَأُ فِي الرَّكْعَتَيْنِ الأُولَيَيْنِ يُسْمِعُنَا الآيَةَ كَذَلِكَ (٥)، وَكَانَ يُطِيلُ الرَّكْعَتَيْنِ الأُولَيَيْنِ يُسْمِعُنَا الآيَةَ كَذَلِكَ (٥)، وَكَانَ يُطِيلُ الرَّكْعَةَ فِي صَلَاقِ الظَّهْرِ، وَالرَّكْعَةَ الأُولَى - يَعْنِي - يُطِيلُ الرَّكْعَةَ الأُولَى - يَعْنِي - يُطِيلُ الرَّكْعَةَ الْأُولَى - يَعْنِي - يُطِيلُ الرَّكْعَةَ الأُولَى - يَعْنِي - فِي صَلَاقِ الطَّهْرِ، وَالرَّكْعَةَ الأُولَى - يَعْنِي - فِي صَلَاقِ الصَّبْحِ (٢). [البخاري: ٥٥٩، وانظر ما بعده إلى: في صَلَاقِ الصَّبْحِ (١٠٤).

# ٥٧ ـ بَابُ إِسْمَاعِ الإِمَامِ الآيَةَ فِي الظُّهْرِ

٩٧٥ - أَخْبَرَنَا عِمْرَانُ بِنُ يَزِيدَ بِنِ خَالِدِ بِنِ مُسْلِمٍ

- يُعْرَفُ بِابْنِ أَبِي جَمِيلِ الدِّمَشْقِيِّ - قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بِنُ عَبْدِ اللهِ بِنِ سَمَاعَةَ قَالَ: حَدَّثَنَا الأَوْزَاعِيُّ، عَنْ يَحْيَى بِنِ أَبِي كَثِيرٍ قَالَ: حَدَّثَنِي الأَوْزَاعِيُّ، عَنْ يَحْيَى بِنِ أَبِي كَثِيرٍ قَالَ: حَدَّثَنِي عَبْدُ اللهِ بِنُ أَبِي قَتَادَةً قَالَ: حَدَّثَنَا آبِي أَنَّ رَسُولَ اللهِ عَنْ يَحْدَى فَي الرَّكْعَتَيْنِ الأُولَيَيْنِ مِنْ كَانَ يَقْرَأُ بِأُمِّ القُوْآنِ وَسُورَتَيْنِ فِي الرَّكْعَتَيْنِ الأُولَيَيْنِ مِنْ كَانَ يَقْرَأُ بِأُمِّ القُوْآنِ وَسُورَتَيْنِ فِي الرَّكْعَتَيْنِ الأُولَيَيْنِ مِنْ كَانَ يَقْرَأُ بِأُمِّ القُوْآنِ وَسُورَتَيْنِ فِي الرَّكْعَتَيْنِ الأُولَيَيْنِ مِنْ

- (۱) أي: يقرأ بحيث نسمع الآية من جملة ما قرأ، وهذا يدل على أن الجهر القليل في السرية لا يضر، وعلى أن الجمع بين الجهر والسر لا يكره. قاله السندي.
- (٢) في الأصل: «المروزي» بالزاي. وهو تحريف، والمثبت هو الصواب الموافق لما في «تحفة الأشراف»: (١/ ٤٤٢) (١٧١٤)، وكتب الرجال.
- (٣) الطف: قال ياقوت الحموي في امعجم البلدان، (٣٦/٤): أرض من ضاحية الكوفة في طريق البرية، فيها كان مقتل الحسين بن
   علي رشي، وهي أرض بادية قريبة من الريف، فيها عدة عيون ماء جارية.
- (٤) كذا جاء في الأصل: «حدثنا خالد» بين أبي إسماعيل القناد وبين يحيى بن أبي كثير. وليس موجوداً في «الكبرى»، وجاء فيها: أخبرنا يحيى بن درست البصري قال: حدثنا أبو إسماعيل ـ وأبو إسماعيل إبراهيم بن عبد الملك بصري ـ قال: حدثنا يحيى به.
  وقد سلف هذا الإسناد عند المصنف برقم: ٢٤ وليس فيه ذكر «خالد»، وسيأتي برقم: ١٦٨٤ و ٤٣٨٠، وليس فيهما ذكر «خالد»، بل فيهما تصريح أبي إسماعيل القناد بالتحديث عن يحيى بن أبي كثير.
- وقال الحافظ ابن حجر في «النكت الظراف»: (٩/ ٢٥٥ ٢٥٦): وقع في رواية ابن السني هنا: «أبي إسماعيل، عن خالد، عن يحيي»، زاد فيه: «عن خالد»، والذي في رواية ابن الأحمر ليس فيه: «عن خالد».
- (٥) أي: كما أنه يقرأ يسمعنا الآية أيضاً، وأراد به تشبيه ثبوت الإسماع بثبوت القراءة، والمراد أنه يسمعهم أحياناً كما بينته الرواية النالية.
  - (٦) وإنما طوَّل في الأولى إعانة لهم على إدراك صلاة الجماعة كاملة بإدراك الركعة الأولى.

صَلَاةِ الظُّهْرِ وَصَلَاةِ العَصْرِ، وَيُسْمِعُنَا الآيَةَ أَحْيَاناً، وَكَانَ يُطِيلُ فِي الرَّكْعَةِ الأُولَى. [أحمد: ٢٢٥٩٧، والبخاري: ٧٧٨، وانظر ما قبله، وهو في «الكبرى»: ١٠٤٩].

## ٥٨ ـ [بَابُ] تَقْصِيرِ القِيَامِ فِي الرَّكْفَةِ الثَّانِيَةِ مِنَ الظُّهْر

# ٥٩ ـ [بَابُ] القِرَاءَةِ فِي الرَّكْعَتَيْنِ الأُولَيَيْنِ مِنْ صَلَاةِ الظُّهْرِ

٩٧٧ - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بِنُ المُثَنَّى قَالَ: حَدَّثَنَا أَبَانُ بِنُ يَزِيدَ، عَنْ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بِنُ مَهْدِيِّ: حَدَّثَنَا أَبَانُ بِنَ يَزِيدَ، عَنْ يَجْدَى بِنِ أَبِي كَثِيرٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بِنِ أَبِي قَتَادَةَ، عَنْ اللهِ بِنِ أَبِي قَتَادَةَ، عَنْ اللهِ بِنِ أَبِي قَتَادَةَ، عَنْ اللهِ بِنِ أَبِي قَلَا أَنِي الظَّهْرِ وَالعَصْرِ اللهِ عَنْ اللهُ إِنَّ يَقْرَأُ فِي الظَّهْرِ وَالعَصْرِ فِي اللهِ عَنْ اللهُ عَتَيْنِ الأُولَيَيْنِ بِأُمِّ القُرْآنِ وَسُورَتَيْنِ، وَفِي الأُخْرَيَيْنِ بِأُمِّ القُرْآنِ وَسُورَتَيْنِ، وَفِي الأُخْرَيَيْنِ بِأُمِّ القُرْآنِ وَسُورَتَيْنِ، وَفِي الأُخْرَيَيْنِ بِأُمِّ القُرْآنِ، وَكَانَ يُسْمِعُنَا الآيَةَ أَحْيَاناً، الأَخْرَيَيْنِ بِأُمِّ القُرْآنِ، وَكَانَ يُسْمِعُنَا الآيَةَ أَحْيَاناً، وَكَانَ يُطِيلُ أَوَّلَ رَكْعَةٍ مِنْ صَلاَةِ الظَّهْرِ. [أحد: ٢٢٥٦٣، ومو في وصلم: ١٠٥١، وانظر ما بعده وما سلف برقم: ٩٧٤، وهو في الكبريّة: ١٠٥١، وانظر ما بعده وما سلف برقم: ٩٧٤، وهو في الكبريّة: ١٠٥١].

# ٦٠ \_ [بَابُ] القِرَاءَةِ فِي الرَّخُعَتَيْنِ الأُولَيَيْنِ مِنْ صَلَاةِ العَصْرِ

٩٧٨ - أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَدِيِّ، عَنْ حَجَّاجٍ الصَّوَّافِ، عَنْ يَحْيَى بِنِ أَبِي كَثِيرٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بِنِ أَبِي تَثِيرٍ، عَنْ أَبِيهِ وَعَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِيهِ وَعَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِيهِ وَعَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي فَتَادَةً قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللهِ رَبِي يَقْرَأُ فِي الظَّهْرِ وَالْعَصْرِ فِي الرَّكْعَتَيْنِ الأُولَيَيْنِ بِفَاتِحَةِ الْكِتَابِ وَالْعَصْرِ فِي الرَّكْعَتَيْنِ الأُولَيَيْنِ بِفَاتِحَةِ الْكِتَابِ وَالْعَصْرِ فِي الرَّكْعَتَيْنِ الأُولَيَيْنِ بِفَاتِحَةِ الْكِتَابِ وَالْعَصْرِ فِي اللَّهُ هُونَ اللَّيَةَ أَحْيَاناً، وَكَانَ يُطِيلُ الرَّكْعَةَ وَسُورَتَيْنِ، وَيُسْمِعُنَا الآيَةَ أَحْيَاناً، وَكَانَ يُطِيلُ الرَّكْعَةَ الْأُولَى فِي الظَّهْرِ، وَيُقَصِّرُ فِي الظَّهْزِ، وَكَذَلِكَ فِي الطَّهْرِ، وَيُقَصِّرُ فِي الطَّانِيَةِ، وَكَذَلِكَ فِي الطَّهْرِ، وَيُقَصِّرُ فِي الطَّانِيَةِ، وَكَذَلِكَ فِي الطَّهْرِ، وَيُعَمِّرُ فِي الطَّانِيَةِ، وَكَذَلِكَ فِي الطَّهِ اللهَ إِلَى اللهُ ا

٩٧٩ ـ أَخْبَرَنَا عَمْرُو بِنُ عَلِيٍّ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بِنُ سَلَمَةً، عَنْ سِمَاكِ، عَنْ جَابِرِ بِنِ سَعُرَةً أَنَى الظَّهْرِ وَالعَصْرِ بِالسَّمَاءِ شَعُرَةً فِي الظُّهْرِ وَالعَصْرِ بِالسَّمَاءِ ذَاتِ البُرُوجِ، وَالسَّمَاءِ وَالطَّارِقِ(١)، وَنَحْوِهِمَا. [صحح لنيره. أحمد: ٢٠٠٨، وأبو داود: ٥٠٥، والترمذي: ٣٠٧، وهو في الكبرى»: ٢٠٥٦].

٩٨٠ ـ أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بِنُ مَنْصُورٍ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ سِمَاكِ، عَنْ جَابِرِ بِنِ عَبْدُ الرَّحْمَنِ، عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ سِمَاكِ، عَنْ جَابِرِ بِنِ سَمُرَةَ قَالَ: كَانَ النَّبِيُ رَبِيْ يَقِيْ يَقْرَأُ فِي الظُّهْرِ: ﴿ وَالْتَلِ إِذَا لَهُمْ وَفِي الطُّهْرِ فَكَ النَّمُ عَنْ الطُّهْرِ فِي الطَّهُرِ فِي الطَّولَ يَعْفَى ﴾، وَفِي الصَّبْحِ بِأَطُولَ يَعْفَى ﴾، وَفِي الصَّبْحِ بِأَطُولَ مِنْ ذَلِكَ، وَفِي الصَّبْحِ بِأَطُولَ مِنْ ذَلِكَ، وَمِن الكبرى»: مِنْ ذَلِكَ. [أحمد: ٢٠٩٦، وهو في الكبرى»:

## ٦١ - [بَابُ] تَخْفِيفِ القِيَام وَالقِرَاءَةِ

٩٨١ ـ أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ: حَدَّثَنَا العَطَّافُ بنُ خَالِدٍ، عَنْ زَيْدِ بنِ أَسْلَمَ قَالَ: دَخَلْنَا عَلَى أَنْسِ بنِ مَالِكِ، فَقَالَ: صَلَّيْتُمْ؟ قُلْنَا: نَعَمْ، قَالَ: يَا جَارِيَةُ، هَلُمِّي لِي

<sup>(</sup>١) قال السندي: ما جاء في اختلاف القراءة \_ أي: السُّور المقروءة \_ يحمل على اختلاف الأوقات والأحوال، فلا تنافي في أحاديث القراءة.

وَضُوءاً، مَا صَلَّيْتُ وَرَاءَ إِمَامٍ أَشْبَهَ صَلَاةً بِرَسُولِ اللهِ ﷺ وَضُوءاً، مَا صَلَّاةً بِرَسُولِ اللهِ ﷺ مِنْ إِمَامِكُمْ هَذَا. قَالَ زَيْدٌ: وَكَانَ عُمَرُ بِنُ عَبْدِ العَزِيزِ مِنْ إِمَامِكُمْ هَذَا. قَالَ زَيْدٌ: وَكَانَ عُمَرُ بِنُ عَبْدِ العَزِيزِ مِنْ إِمَامِكُمْ هَذَا. أَاسَاده يُتِمُّ اللَّيْكُوعَ وَالسُّجُودَ، وَيُخَفِّفُ القِيَامَ وَالقُعُودَ. [إسناده حسن. أحمد: ١٣٥١، وانظر ما سيأتي برقم: ١١٣٥، وهو في «الكبري»: ١٠٥٥.

٩٨٧ - أَخْبَرَنَا هَارُونُ بِنُ عَبْدِ اللهِ قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي فُدَيْكِ، عَنِ الضَّحَّاكِ بِنِ عُثْمَانَ، عَنْ بُكَيْرِ بِنِ عَبْدِ اللهِ، عَنْ شَلَيْمَانَ بِنِ يَسَارٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: عَبْدِ اللهِ، عَنْ شَلَيْمَانَ بِنِ يَسَارٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: مَا صَلَّيْتُ وَرَاءَ أَحَدٍ أَشْبَهَ صَلَاةً بِرَسُولِ اللهِ عَيَيْقَ مِنْ فُلَانٍ. قَالَ سُلَيْمَانُ: كَانَ يُطِيلُ الرَّكْعَتَيْنِ الأُولَيَيْنِ مِنَ فُلَانٍ. قَالَ سُلَيْمَانُ: كَانَ يُطِيلُ الرَّكْعَتَيْنِ الأُولَيَيْنِ مِنَ الطَّهْرِ، وَيُخَفِّفُ العَصْرَ، وَيَقْرَأُ فِي الطَّهْرِ، وَيُخَفِّفُ العَصْرَ، وَيَقْرَأُ فِي المَعْمِرِ، وَيَقْرَأُ فِي المَعْمَادِ المُفَصَّلِ (١)، وَيَقْرَأُ فِي العِشَاءِ بِوَسَطِ المُفَصَّلِ، وَيَقْرَأُ فِي العِشَاءِ بِوَسَطِ المُفَصَّلِ، وَيَقْرَأُ فِي العَشَاءِ بِوَسَطِ المُفَصَّلِ، وَيَقْرَأُ فِي العَشَاءِ بِوَسَطِ المُفَصَّلِ، وَيَقْرَأُ فِي العَشَاءِ بِوسَطِ المُفَصَّلِ، وَيَقْرَأُ فِي العَشَاءِ بِوسَطِ المُفَصَّلِ، وَيَقْرَأُ فِي العَشَاءِ بِوسَطِ المُفَصَّلِ، وَيَقْرَأُ فِي الصَّبِعِ بِطُولِ (٢) المُفَصَّلِ. [إسناده وهو في "الكبرى": ١٠٥٦].

# ٦٢ - بَابُ القِرَاءَةِ فِي الْمَغْرِبِ بِقِصَارِ الْمُفَصَّلِ

٩٨٣ - أَخْبَرَنَا عُبَيْدُ اللهِ بنُ سَعِيدِ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بنُ الحَارِثِ، عَنِ الضَّحَّاكِ بنِ عُثْمَانَ، عَنْ عُبْدُ اللهِ بنِ الأَشَجِّ، عَنْ سُلَيْمَانَ بنِ يَسَارٍ، عَنْ بُكَيْرِ بنِ عَبْدِ اللهِ بنِ الأَشَجِّ، عَنْ سُلَيْمَانَ بنِ يَسَارٍ، عَنْ

آبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: مَا صَلَّيْتُ وَرَاءَ أَحَدِ أَشْبَهَ صَلَاةً بِرَسُولِ اللهِ عَلَيْهُ مِنْ فُلَانٍ، فَصَلَّيْنَا وَرَاءَ ذَلِكَ الإِنْسَانِ (٢)، وَكَانَ يُطِيلُ الأُولَيَيْنِ مِنَ الظُّهْرِ، وَيُخَفِّفُ فِي الْعَصْرِ، وَيَقْرَأُ فِي المَغْرِبِ فِي الأُخْرَيَيْنِ، وَيُخَفِّفُ فِي الْعَصْرِ، وَيَقْرَأُ فِي المَغْرِبِ فِي الأُخْرَيَيْنِ، وَيَقْرَأُ فِي العَصْرِ، وَيَقْرَأُ فِي المَغْرِبِ بِقِصَارِ المُفَصَّلِ، وَيَقْرَأُ فِي العِشَاءِ بِالشَّمْسِ وَضُحَاهَا، وَيَقْرَأُ فِي العِشَاءِ بِالشَّمْسِ وَضُحَاهَا، وَاللهِ مَا الصَّبْحِ بِسُورَتَيْنِ طَوِيلَتَيْنِ. [اسناده وَيَ العَلْمَ مَا فَلَه، وهو في الكبرى المُلكري المناده وي الكبرى المَالِم اللهُ الله الله وي العَلْم الله الله الله الله المُلكري المناده وي المُلكري الله الله الله الله المُلكري المناده وي المُلكري الله المُلكري المُلكري الله المُلكري المِلْم المِلْم المِلْم الله الله المُلكري المُلكر المُلكري المِلكِ المِلكري المُلكري المِلكري المُلكري الم

# ٦٣ - [بَابُ] القِرَاءَةِ فِي الْمَغْرِبِ بِـ ﴿ سَرِّحِ ٱسْمَ رَبِّكَ ٱلْأَعْلَ ﴾

٩٨٤ - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بِنُ بَشَارٍ (٤) قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ مُحَارِبِ بِنِ دِثَارٍ، عَنْ حَايِرٍ قَالَ: مَرَّ رَجُلٌ مِنَ الأَنْصَارِ بِنَاضِحَيْنِ (٥) عَلَى عَنْ جَايِرٍ قَالَ: مَرَّ رَجُلٌ مِنَ الأَنْصَارِ بِنَاضِحَيْنِ (٥) عَلَى مُعَاذٍ وَهُوَ يُصَلِّى المَغْرِبَ (١)، فَافْتَتَحَ بِسُورَةِ البَقَرَةِ، مُعَاذٍ وَهُوَ يُصَلِّى المَغْرِبَ (١)، فَافْتَتَحَ بِسُورَةِ البَقَرَةِ، فَقَالَ: فَصَلَّى الرَّجُلُ، ثُمَّ ذَهَبَ، فَبَلَغَ ذَلِكَ النَّبِيِّ يَنِيُّ ، فَقَالَ: (أَصَلَّى الرَّجُلُ، ثُمَّ ذَهَبَ، فَبَلَغَ ذَلِكَ النَّبِيِّ يَنِيْ المَعْادُ؟ أَلَّا قَرَأْتَ بِوَهِسَيِّ السَّيْ وَلَيْكَ النَّبِي وَلَيْكَ النَّبِي وَلَيْ اللَّهُ وَمُنَا اللَّهِ اللَّهُ الللَّهُ اللَّهُ الللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ الللَّهُ اللَّهُ اللللَّهُ اللَّهُ ا

<sup>(</sup>۱) قال السندي: المفصل عبارة عن السُّبُع الأخير من القرآن، أوله سورة الحجرات؛ سُمِّي مفصلاً لأن سُوره قصار، كل سورة كفصل من الكلام، قيل: طواله إلى عمَّ، وأوساطه إلى الضحى، وقيل غير ذلك، ثم يؤخذ من هذا الحديث ومن حديث أبي هريرة الآتي في الباب الثاني، ومن حديث رافع بن خديج: «كنا ننصرف عن المغرب، وإن أحدنا ليبصر مواقع نبله» [أحمد: ١٧٢٧٥ مطولاً، والبخاري: ٥٩٩، وسلم: ١٤٤١] أن عادته على المغرب قراءة السور القصار، فلعل ما سيجيء من قراءة السور الطوال في المغرب كان منه أحياناً لبيان الجواز.

<sup>(</sup>٢) في نسخة: ﴿ بطوال ﴿ .

<sup>(</sup>٣) قوله: افصلينا . . . من كلام سليمان بن يسار كما بين في الرواية السابقة في الباب الماضي.

<sup>(</sup>٤) في الأصل: "محمد بن عبد الأعلى"، والمثبت من حاشية الأصل، وهو الأولى بالصواب، وهو الذي في "الكبرى"، وهو الذي عزاه المزي للنسائي في "تحفة الأشراف": (٢/ ٢٦٦ - ٢٦٧) (٢٥٨٢)، ثم إن محمد بن عبد الأعلى روايته عن عبد الرحمن بن مهدي مخرجة عند الترمذي فقط، بخلاف محمد بن بشار فروايته عنه في السنة. انظر ترجمة عبد الرحمن بن مهدي في "تهذيب الكمال":
(١٧/ ٤٣٠).

 <sup>(</sup>۵) تثنية ناضح، وهو البعير الذي يستعمل في سقي النخل والزرع.

 <sup>(</sup>٦) قال السندي: قد جاء أنها صلاة العشاء، وهي أنسب بسوق هذه القصة، والحمل على تعداد الواقعة بعيد. اهـ. وسيأتي عند المصنف من طريق محارب برقم: ٩٩٧، وفيه: قام معاذ فصلى العشاء الآخرة قطول. .

# ٦٤ - [بَابُ] القِرَاءَةِ فِي المَغْرِبِ بِالمُرْسَلَاتِ

مه الخبرنا عَمْرُو بنُ مَنْصُورٍ: حَدَّثَنَا مُوسَى بنُ دَاوُدَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ العَزِيزِ بنُ أَبِي سَلَمَةَ المَاجِشُونُ، عَنْ حُمَيْدٍ، عَنْ أَمُّ الفَضْلِ بِنْتِ الحَادِثِ قَالَتْ: حُمَيْدٍ، عَنْ أَمُّ الفَضْلِ بِنْتِ الحَادِثِ قَالَتْ: صَلَّى بِنَا رَسُولُ اللهِ عَنْ أَمُّ الفَضْلِ بِنْتِهِ المَعْرِب، فَقَرَأَ صَلَّى بِنَا رَسُولُ اللهِ عَنْ فِي بَيْتِهِ المَعْرِب، فَقَرَأَ المُرْسَلَاتِ، مَا صَلَّى بَعْدَهَا صَلَاةً (١) حَتَّى قُبِضَ عَنِيْ . المَدْد، وهو في «الكبرى»: ١٠٥٩]. اصحبح. أحمد: ٢٦٨٧١، وانظر ما بعده، وهو في «الكبرى»: ١٠٥٩].

٩٨٦ - أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنِ الرُّهْرِيِّ، عَنْ أُمِّهِ (٢) الرُّهْرِيِّ، عَنْ عُبَيْدِ اللهِ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنْ أُمِّهِ (٢) أَنَّهَا سَمِعَتِ النَّبِيِّ يَقِيُّ يَقْرَأُ فِي المَخْرِبِ بِالمُرْسَلَاتِ. أَنَّهَا سَمِعَتِ النَّبِيِّ يَقِيُّ يَقْرَأُ فِي المَخْرِبِ بِالمُرْسَلَاتِ. أَنَّهَا سَمِعَتِ النَّبِيِّ يَقِيُّ يَقْرَأُ فِي المَخْرِبِ بِالمُرْسَلَاتِ. أَنَّهَا سَمِعَتِ النَّبِيِّ يَقِيْهُ يَقْرَأُ فِي المَخْرِبِ بِالمُرْسَلاتِ. أَنْحَد: ٢٦٨٦٨، وانظر ما يَنْفَر ما يَنْفَر ما يَنْفَر ما يَنْفَر ما يَنْفَر فِي الْكَبْرِيُّ: ٩٨٦].

# ٦٥ - [بَابُ] القِرَاءَةِ فِي المَغْرِبِ بِالطُّورِ

٩٨٧ ـ أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ، عَنْ مَالِكِ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ مَالِكِ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ مُحَمَّدِ بِنِ جُبَيْرِ بِنِ مُطْعِمٍ، عَنْ أَيِيهِ قَالَ: سَمِعْتُ النَّبِيِّ يَقْرَأُ فِي المَغْرِبِ بِالطُّورِ. [أحمد: ١٦٧٨٣، والبخاري: ٧٦٥، ومسلم: ١٠٣١، وهو في الكبرى»: ١٠٦١].

# 77 - [بَابُ] القِرَاءَةِ فِي الشَّوَاءَةِ فِي الشَّحَانِ

٩٨٨ - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بِنُ عَبْدِ اللهِ بِنِ يَنِيدَ اللهُ بِنِ يَنِيدَ اللهُ بِنِ يَنِيدَ اللهُ بِنِ يَنِيدَ المُقُرِيُ (٣): حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بِنُ رَبِيعَةَ أَنَّ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بِنَ هُرْمُزَ قَالاً: حَدَّثَهُ أَنَّ مَعْدِ بِنَ جَعْفَرٍ حَدَّثَهُ أَنَّ حَدُّثُهُ أَنَّ رَسُولَ اللهِ يَنِ عَبْدِ اللهِ بِنِ جَعْفَرٍ حَدَّثَهُ أَنَّ مَسْعُودٍ حَدَّثَهُ أَنَّ رَسُولَ اللهِ يَنِي قَرَأَ عَبْدَ اللهِ بِنَ عُسْمُودٍ حَدَّثَهُ أَنَّ رَسُولَ اللهِ يَنْ قَرَأَ عَبْدَ اللهِ بِنَ عُسْمُودٍ حَدَّثَهُ أَنَّ رَسُولَ اللهِ يَنْ قَرَأَ فِي صَلاقِ المَعْرِبِ بِوحَدَى اللهُ اللهُ

# ٦٧ \_ [بَابُ] للقِرَاءَةِ فِي المَغْرِبِ بِـوالْمَسَ

٩٨٩ ـ أُخبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ سَلَمَةَ قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ، عَنْ عَمْرِو بنِ الحَارِثِ، عَنْ أَبِي الأَسْوَدِ أَنَّهُ سَمِعَ عُرْوَةَ بنَ الزَّبَيْرِ يُحَدِّثُ عَنْ زَيْدِ بنِ ثَابِتٍ أَنَّهُ قَالَ لِمَوْوَانَ: يَا أَبَا عَبْدِ المَلِكِ، أَتَقْرَأُ فِي المَغْرِبِ بِوَفَلُ هُوَ اللّهُ أَحَدُكُ، وَ وَإِنَّا أَعْطَيْنَكَ ٱلْكَوْثَرَ﴾؟ قَالَ: هُوَ اللّهُ أَحَدُكُ، وَ وَإِنَّا أَعْطَيْنَكَ ٱلْكَوْثَرَ﴾؟ قَالَ: نَعُمْ، قَالَ: فَمَحْلُوفَةً (٥) لَقَدْ رَأَيْتُ رَسُولَ اللهِ عَيْنَةً يَقْرَأُ فِيها بِأَطْولِ الطُّولِيَيْنِ (١٠): ﴿ الْمَصَ ﴾. [الأعراف: ١]. فيها بِأَطْولِ الطُّولَيَيْنِ (١٠): ﴿ الْمَصَ ﴾. [الأعراف: ١]. وصحيح، وانظر ما بعده، وهو في «الكبرى»: ١٠٦٣].

- (١) أي: لم يصلُّ بعد تلك الصلاة إماماً للناس. ويوفق بين هذا الحديث وحديث عائشة ﷺ أأن آخر صلاة صلَّاها هي الظهر»، أن الصلاة التي حكتها أم الفضل كانت في بيته، والصلاة التي حكتها عائشة كانت في المسجد. انظر افتح الباري": (٢٤٦/٢).
  - (٢) أمُّهُ أمُّ الفضل بنت الحارث.
- (٣) المقرئ بالجر، صفة لعبد الله بن يزيد، لا لمحمد، خلاف ما ضبط بالقلم في نسخ «المجتبى» المطبوعة بالرفع صفةً لمحمد، فإنه غير صحيح؛ لأن المعروف بالإقراء هو عبد الله، فقد أقرأ الناس نيفاً وسبعين سنة. أما محمد فلم يصفه أحدٌ بكونه مقرئاً. انظر «ذخيرة العقبى»: (١٢/ ٥٠٢ \_ ٥٠٣).
- (٤) إلّا أن عبد الله بن عتبة بن مسعود مختلف في صحبته، وُلد في عهد النبيّ ﷺ ورآه وهو ابن خمس سنين أو ست، قال الحافظ في «الإضابة»: (٢٦٧/٦) (ط. هجر): كان صغيراً على عهد النبيّ ﷺ، وقد حفظ عنه يسيراً. اهـ. وقد ثبت عند أهل الحديث أن من روى قصة أدركها يكون متصلاً.
- (٥) أي: قسماً بالله، يقولون: محلوفة بالله ما قال ذلك، ينصبون على إضمار "يَحلِفُ بالله محلوفةً" أي: قسماً، والمحلوفة؛ هو القسم. والتقدير: أحلف محلوفة بالله، أي: أقسم قسماً بالله. وفي نسخة: "فمَحْلُوفُهُ" وفي أخرى: "فمخلوقة"، وهذا الأخير تصحيف لا وجه له.
  - (٦) أي: بأطول السورتين الطويلتين.
- قال الحافظ في «الفتح»: (٢/ ٢٤٧): حصل الاتفاق على تفسير الطولى بالأعراف، وفي تفسير الأخرى ثلاثة أقوال، المحفوظ منها الأنعام، وقال ابن المنير: تسمية الأعراف والأنعام بالطوليين إنما هو لعُرف فيهما، لا أنهما أطول من غيرهما، والله أعلم.

199 - أَخْبَرَنَا عَمْرُو بِنُ عُثْمَانَ: حَدَّثَنَا بَقِيَّةُ وَأَبُو حَيْوَةً، عَنِ ابْنِ أَبِي حَمْزَةً: حَدَّثَنَا هِشَامُ بِنُ عُرْوَةً، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ أَنَّ رَسُولَ اللهِ عَلَيْ قَرَأً فِي عَرْوَةً، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ أَنَّ رَسُولَ اللهِ عَلَيْ قَرَأً فِي صَلَاةِ المَغْرِبِ بِسُورَةِ الأَعْرَافِ، فَرَّقَهَا فِي رَكْعَتَيْنِ. صَلَاةِ المَغْرِبِ بِسُورَةِ الأَعْرَافِ، فَرَّقَهَا فِي رَكْعَتَيْنِ. [صحبح من حدیث زید بن ثابت، وهذا إسناد مضطرب (٣). الطبراني في "مسند الشاميين": ٣٣٦٦، والبيهقي: (٦/ ١٤٩)، وهو في الكبري": ١٠٦٥)، وهو في

# ٨٨ - [بَابُ] القِرَاءَةِ فِي الرَّكْعَتَيْنِ بَعْدَ المَغْرِبِ

197 - أَخْبَرَنَا الفَضْلُ بِنُ سَهْلٍ قَالَ: حَدَّثَنِي الْبُو الْجَوَّابِ (٤): حَدَّثَنَا عَمَّارُ بِنُ رُزَيْقٍ، عَنْ أَبُو الْجَوَّابِ (٤): حَدَّثَنَا عَمَّارُ بِنُ رُزَيْقٍ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بِنِ مُهَاجِرٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنِ الْبِي إِسْحَاقَ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بِنِ مُهَاجِرٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنِ الْبِي إِسْحَاقَ، عَنْ أَبُونِ عَمْرَ قَالَ: رَمَقْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ عِشْرِينَ مَرَّةً يَقْرَأُ فِي الرَّكْعَتَيْنِ قَبْلَ الفَجْرِ: وَفَى الرَّكْعَتَيْنِ قَبْلَ الفَجْرِ: وَفَى الرَّكْعَتَيْنِ قَبْلَ الفَجْرِ: وَفَى الرَّكْعَتَيْنِ قَبْلَ الفَجْرِ: وَفَى الرَّكْعَتَيْنِ قَبْلَ الفَجْرِ: السَادِهُ وَلَيْ هُو اللَّهُ أَحَدَثُهُ . اإسناده صحيح (٥). احمد: ٢٧١٤، والنرمذي: ٢١٤، وابن ماجه: ١١٤٩، وهو في الكبرى»: ١٠٤٦].

# 79 \_ [بَابُ] الفَضْلِ فِي قِرَاءَةِ: ﴿ قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدُّ ﴾

٩٩٣ - أَخْبَرَنَا سُلَيْمَانُ بِنُ دَاوُدَ، عَنِ ابْنِ وَهْبِ:

حَدَّثَنَا عَمْرُو بِنُ الْحَارِثِ، عَنْ سَعِيدِ بِنِ أَبِي هِلَالٍ أَنَّ

أَبَا الرِّجَالِ مُحَمَّدَ بِنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ حَدَّثَهُ عَنْ أُمِّهِ عَمْرَةَ،

عَنْ عَائِشَةَ أَنَّ رَسُولَ اللهِ عَنْ بَعْثَ رَجُلاً عَلَى سَرِيَّةٍ،

عَنْ عَائِشَةَ أَنَّ رَسُولَ اللهِ عَنْ بَعَثَ رَجُلاً عَلَى سَرِيَّةٍ،

فَكَانَ يَقْرَأُ لأَصْحَابِهِ فِي صَلَاتِهِمْ، فَيَخْتِمُ بِدِوْفُلْ هُو اللهُ اللهِ عَنْ وَكُرُوا ذَلِكَ لِرَسُولِ اللهِ عَنْ اللهِ اللهِ عَلَى اللهِ عَنْ وَجَدًهُ، فَلَمَّا رَجَعُوا ذَكَرُوا ذَلِكَ لِرَسُولِ اللهِ عَنْ اللهِ عَلَى اللهِ اللهِ اللهِ عَلَى اللهِ اللهِ اللهِ عَلَى اللهِ اللهِ عَلَى اللهِ اللهُ ال

عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ عُبَيْدِ بنِ حُنَيْنِ مَوْلَى آلِ زَيْدِ بنِ الخَطَّابِ عَبْدِ اللهِ بَنِ الخَطَّابِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ عُبَيْدِ بنِ حُنَيْنٍ مَوْلَى آلِ زَيْدِ بنِ الخَطَّابِ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ: أَقْبَلْتُ مَعَ رَسُولِ اللهِ بَنِيَّةً، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا هُرَادُةً يَقُولُ: أَقْبَلْتُ مَعَ رَسُولِ اللهِ بَنِيَّةً، فَسَمِعَ رَجُلاً يَقْرَأً: ﴿ قُلْ هُو اللّهِ أَحَدُ اللّهِ اللّهِ عَلَى اللهِ اللهِ عَلَى اللهِ اللهِ عَلَى اللهُ عَلَى اللهِ عَلَى اللهِ اللهِ عَلَى اللهِ عَلَى اللهِ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ اللهُ عَلَى اللهُ اللهُ اللهِ عَلَى اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ الل

990 ـ أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ، عَنْ مَالِكِ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بِنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بِنِ عَبْدِ اللَّحْمَنِ بِنِ أَبِي صَعْصَعَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي صَعْصَعَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي صَعْصَعَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي سَعِيدِ الخُدْرِيِّ أَنَّ رَجُلاً سَمِعَ رَجُلاً يَقْرَأُ: ﴿ قُلْ

(٢) القائل هو ابن أبي مليكة، وأبو عبد الله كنية عروة بن الزبير.

<sup>(</sup>١) في نسخة: «المفصل).

<sup>(</sup>٣) انظر (النكت الظراف) لابن حجر مع (التحفة): (١٢/ ١٥٩) (١٦٩٥٩).

<sup>(</sup>٤) في نسخة: الأحوص بن جوَّاب، وهو أبو الجوَّاب نفسه.

 <sup>(</sup>٥) خالف عمار بن رزيق في هذا الإسناد، سفيان الثوري \_ عند الترمذي وابن ماجه \_ وإسرائيل \_ عند أحمد \_ كلاهما عن أبي إسحاق،
 عن مجاهد، عن ابن عمر، فزاد عمار بن رزيق إبراهيم بن مهاجر بين أبي إسحاق وبين مجاهد.
 ورواية غير عمار بن رزيق بعدم ذكر إبراهيم بن مهاجر أصح وأقوى.

<sup>(</sup>٦) في نسخة: «صنع».

هُوَ اللّهُ أَحَدُ ﴾ يُرد دُهُما، فَلَمَّا أَصْبَحَ جَاءَ إِلَى النَّبِيِّ وَقَالَ رَسُولُ اللهِ عَلَيْهُ: النَّبِيِّ وَقَالَ رَسُولُ اللهِ عَلَيْهُ: «وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ، إِنَّهَا تَعْدِلُ<sup>(۱)</sup> ثُلُثَ القُرْآنِ». [أحمد: ١٦٠٠، والبخاري: ٥٠١٣، وهو في «الكبرى»: ١٠٦٩].

٩٩٦ ـ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بِنُ بَشَارٍ: حَدَّفَنَا وَالْمِدَةُ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ هِلَالِ بِنِ عَبْدُ الرَّحْمَنِ: حَدَّفَنَا وَالْمِدَةُ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ هِلَالِ بِنِ بِسَافٍ، عَنْ رَبِيعِ بِنِ خُثَيْم، عَنْ عَمْرِو بِنِ مَيْمُونٍ، عَنِ ابْنِ أَبِي لَيْلَى، عَنِ امْرَأَةِ (٢)، عَنْ أَبِي أَيُّوبَ، عَنِ الْمَرَأَةِ (٢)، عَنْ أَبِي أَيُّوبَ، عَنِ النَّرِيُّ قَالَ: ﴿ وَقُلُ هُو ٱللَّهُ أَحَدُ كُ مُلُثُ الْقُرْآنِ ﴾ . النّبِي يَنِي قَلْ هُو ٱلله أَحَدُ كُ مُلُثُ الْقُرْآنِ ﴾ . [صحيح لغيره. أحمد: ٢٥٥٥٤، والترمذي: ٢١١٨، وهو في الكبري ﴿ : ٢١١٨، وهو في الكبري ﴿ : ١٠٧٠].

قَالَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ: مَا أَعْرِفُ إِسْنَاداً أَطْوَلَ مِنْ هَذَا.

# ٧٠ - [بَابُ] القِرَاءَةِ فِي العِشَاءِ الآخِرَةِ بـوْرَتِج أَسْدَ رَبِكَ ٱلْأَعْلَ ﴾

99٧ - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بِنُ قُدَامَةً: حَدَّثَنَا جَرِيرٌ، عَنِ الأَعْمَشِ، عَنْ مُحَارِبِ بِنِ دِثَارٍ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ: قَامَ الأَعْمَشِ، عَنْ مُحَارِبِ بِنِ دِثَارٍ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ: قَامَ مُعَاذٌ فَصَلَّى العِشَاءَ الآخِرَةَ، فَطَوَّلَ، فَقَالَ النَّبِيُ ﷺ: «أَفَتَانٌ يَا مُعَاذُ؟ أَيْنَ كُنْتَ عَنْ ﴿سَبِّحِ السَّمَ رَبِكَ الْأَعْلَى ﴾، ﴿وَالشَّحَى ﴾، وَ﴿إِذَا السَّمَآةُ انفَطَرَتَ ﴾؟». رَبِكَ الْأَعْلَى ﴾، ﴿وَالشَّحَى ﴾، وَ﴿إِذَا السَّمَآةُ انفَطَرَتَ ﴾؟». [أحمد: ١٤١٩، والبخاري: ٧٠٥، ومسلم: ١٠٤٠ مطولاً، وانظر ما بعده، وما سلف برقم: ٨٣١، وهو في "الكبرى": ١٠٤١.

# ٧١ ـ [بَابُ] القِرَاءَةِ فِي العِشَاءِ الآخِرَةِ بِالشَّمْسِ وَضُحَاهَا

٩٩٨ ـ أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ،
 عَنْ جَابِرٍ قَالَ: صَلَّى مُعَاذُ بنُ جَبَلٍ لأَصْحَابِهِ العِشَاءَ،
 فَطَوَّلَ عَلَيْهِمْ، فَانْصَرَفَ رَجُلٌ مِنَّا، فَأُخْبِرَ مُعَاذٌ عَنْهُ،

فَقَالَ: إِنَّهُ مُنَافِقٌ، فَلَمَّا بَلَغَ ذَلِكَ الرَّجُلَ دَخَلَ عَلَى النَّبِيِّ وَقَلِيْ النَّبِيِّ وَقَلِيْ النَّبِيِّ وَقَلِیْ النَّبِیِ وَقَلِیْ النَّبِیِ وَقَلِیْ النَّبِی وَقَلِیْ النَّاسَ، فَاقْرَأْ بِالنَّاسَ، فَاقْرَأْ بِالنَّاسَ، فَاقْرَأْ بِالنَّاسَ، فَاقْرَأْ بِالنَّاسَ، وَهُ سَبِح اسْدَ رَبِكَ الْأَعْلَى ، فَاقْرَأْ بِالنَّاسَ النَّاسَ، وَهُ سَبِح اسْدَ رَبِكَ الْأَعْلَى ، فَاقْرَأْ بِالنَّاسَ اللَّهُ مَا اللَّهُ اللَّعْلَى ، وَهُ الْوَرَأُ بِالسِمِ رَبِكَ » . [مسلم: ١٠٤١، وانظر ما قبله، وهو في «الكبرى»: ١٠٧٦].

999 ـ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ عَلِيٌ بنِ الحَسَنِ بنِ شَقِيقٍ قَالَ: حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بنُ وَاقِدٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بنِ بُرَيْدَةً، عَنْ آبِيهِ أَنَّ رَسُولَ اللهِ عَلَيْ كَانَ يَقْرَأُ عَبْدِ اللهِ بنِ بُرَيْدَةً، عَنْ آبِيهِ أَنَّ رَسُولَ اللهِ عَلَيْ كَانَ يَقْرَأُ فِي صَلَاةِ العِشَاءِ الآخِرَةِ بِالشَّمْسِ وَضُحَاهَا وَأَشْبَاهِهَا فِي صَلَاةِ العِشَاءِ الآخِرَةِ بِالشَّمْسِ وَضُحَاهَا وَأَشْبَاهِهَا مِنَ السُّورِ. [صحبح. أحمد: ٢٩٩٤، والنرمذي: ٣٠٩، وهو ني السُّورِ. [صحبح. أحمد: ٢٢٩٩٤، والنرمذي: ٣٠٩، وهو ني الكبري»: ٣٠٩].

## ٧٢ ـ [بَابُ] القِرَاءَةِ فِيهَا بِالتِّينِ وَالزَّيْتُونِ

مَالِكِ، عَنْ يَحْبَى بَنِ ثَابِتٍ، عَنْ مَالِكِ، عَنْ يَحْبَى بِنِ سَعِيدٍ، عَنْ يَحْبَى بِنِ سَعِيدٍ، عَنْ عَلِيٍ بَنِ ثَابِتٍ، عَنِ البَرَاءِ بِنِ عَازِبٍ قَالَ: صَلَّيْتُ مَعَ رَسُولِ اللهِ عَلَيْ العَتَمَةَ، فَقَرَأً فِيهَا بِالتِّينِ وَالزَّيْتُونِ. [أحمد: ١٨٥٢، ومسلم: ١٠٣٨، وانظر ما بعده، وهو في «الكبرى»: ١٠٧٤].

# ٧٣ - [بَابُ] القِرَاءَةِ فِي الرَّحُعَةِ الأُولَى مَنْ صَلَاةِ العِشَاءِ الآخِرَةِ

ا ا ا ا أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بنُ مَسْعُودٍ قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ مَسْعُودٍ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ عَدِيِّ بنِ يَزِيدُ مَهُو ابْنُ زُرَيْعٍ -: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ عَدِيِّ بنِ ثَالِبتٍ، عَنِ البَوَاءِ بنِ عَازِبٍ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ فَي البِيتِ، عَنِ البَوْرُاءِ بنِ عَازِبٍ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ فِي سَفَرٍ، فَقَرَأً فِي العِشَاءِ فِي الرَّكْعَةِ الأُولَى بِالتِّينِ وَالنَّرِيْنُ وَنِ المَحد: ١٨٥٠٣، والبخاري: ٧٦٧، ومسلم: ١٠٣٧، وانظر ما قبله، وهو في «الكبرى»: ١٠٧٥].

<sup>(</sup>١) في نسخة: التعدل».

<sup>(</sup>٢) المرأة هي امرأة أبي أيوب، كما جاء ذلك صريحاً في رواية الترمذي.

<sup>(</sup>٣) في الأصل: «أمَّمْتَ» بالتشديد.

## ٧٤ - [بَابُ] الرُّكُودِ فِي الرَّخْعَتَيْنِ الأُولَيَيْنِ

المعيد: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بنُ سَعِيدٍ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بنُ سَعِيدٍ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو عَوْنٍ قَالَ: سَمِعْتُ جَايِرَ بنَ سَعُرَةً يَقُولُ: قَالَ عُمَرُ لِسَعْدٍ: قَدْ شَمِعْتُ جَايِرَ بنَ سَعُرَةً يَقُولُ: قَالَ عُمَرُ لِسَعْدٍ: قَدْ شَكَاكَ النَّاسُ<sup>(۱)</sup> فِي كُلِّ شَيْءٍ حَتَّى فِي الصَّلَاةِ، فَقَالَ سَعْدٌ: أَتَّذُ<sup>(۱)</sup> فِي الأُولَيَيْنِ، وَأَحْذِفُ<sup>(۱)</sup> فِي الأُخْرَيَيْنِ، وَأَحْذِفُ<sup>(۱)</sup> فِي الأُخْرَيَيْنِ، وَمَا اللهِ عَيْقِي اللهُ عَلَيْنِ، وَأَحْذِفُ اللهِ عَلَيْقِ. وَمَا اللهِ عَلَيْقِ. وَمَا اللهِ عَلَيْقِ. المَحد: ١٥١٠، والبخاري: ٧٧٠، وانظر ما بعده، ومو في «الكبري»: ١٠١١، والبخاري.

المُنتَّةَ أَبُو الحَسَنِ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي، عَنْ دَاوُدَ الطَّائِيُّ، عَنْ مَبْدِ المَلِكِ بِنِ عَمْدٍ، عَنْ جَابِدِ بِنِ سَمُوةً قَالَ: عَنْ عَبْدِ المَلِكِ بِنِ عُمَيْرٍ، عَنْ جَابِدِ بِنِ سَمُوةً قَالَ: عَنْ عَبْدِ المَلِكِ بِنِ عُمَيْرٍ، عَنْ جَابِدِ بِنِ سَمُوةً قَالَ: وَقَعَ نَاسٌ مِنْ أَهْلِ الكُوفَةِ فِي سَعْدِ عِنْدَ عُمَرَ، فَقَالُوا: وَقَعَ نَاسٌ مِنْ أَهْلِ الكُوفَةِ فِي سَعْدِ عِنْدَ عُمَرَ، فَقَالُوا: وَاللهِ مَا يُحْسِنُ الصَّلَاةَ، فَقَالَ: أَمَّا أَنَا فَأُصَلِّي بِهِمْ صَلَاةً رَسُولِ اللهِ عَلَيْةٍ، لَا أَخْرِمُ (٥) عَنْهَا، أَرْكُدُ (٢٠) فِي صَلَاةً رَسُولِ اللهِ عَلَيْةٍ، لَا أَخْرِمُ (٥) عَنْهَا، أَرْكُدُ (٢٠) فِي الأُخْرِينِينِ، وَأَحْذِفُ فِي الأُخْرِينِينِ. قَالَ: ذَاكَ الظَّنُّ الْأُولَيَيْنِ، وَأَحْذِفُ فِي الأُخْرِينِينِ. قَالَ: ذَاكَ الظَّنُّ الْحَدِدُ، ومسلم: ١٠١٦، وانظر ما بَلْهُ، وهو في «الكبرى»: ١٠٧٧، ومسلم: ١٠١٦، وانظر ما بَلْهُ، وهو في «الكبرى»: ١٠٧٧].

### ٧٥ ـ [بَابُ] قِرَاءَةِ سُورَتَيْنِ فِي رَكْعَةِ

المُفَادُ: حَدَّنَنَا شُعْبَةُ، عَنْ عَمْرِو بِنِ مُرَّةَ قَالَ: سَمِعْتُ خَالِدٌ: حَدَّنَنَا شُعْبَةُ، عَنْ عَمْرِو بِنِ مُرَّةَ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا وَائِلٍ يَقُولُ: قَالَ رَجُلٌ عِنْدَ عَبْدِ اللَّهِ: قَرَأْتُ المُفَصَّلَ فِي رَكْعَةٍ. قَالَ: هَذَّا (٨) كَهَذِّ الشِّعْرِ (٩)، لَقَدْ عَرُفْتُ النَّعْمِرُ (٩)، لَقَدْ عَرَفْتُ النَّعْمَائِرَ اللَّهِ عَلَيْنَ مُورَقَيْنِ سُورَتَيْنِ فِي فَدُكُرَ عِشْرِينَ سُورَةً مِنَ المُفَصَّلِ، سُورَتَيْنِ سُورَتَيْنِ فِي فَذَكَرَ عِشْرِينَ سُورَةً مِنَ المُفَصَّلِ، سُورَتَيْنِ سُورَتَيْنِ فِي الْكَبْرَى الْمُفَصَّلِ، ومسلم: ١٩١٣، وانظر رَكْعَةٍ. [أحمد: ١٩١٤، والبخاري: ٧٧٥، ومسلم: ١٩١٣، وانظر ما قبله، وهو في الكبرى": ١٩٧٩].

١٠٠٦ - أَخْبَرَنَا عَمْرُو بِنُ مَنْصُورٍ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بِنُ
 رَجَاءٍ قَالَ: أَخْبَرَنَا إِسْرَائِيلُ، عَنْ أَبِي حَصِينٍ، عَنْ
 يَخْيَى بِنِ وَثَّابٍ، عَنْ مَسْرُوقٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ وَأَتَاهُ

<sup>(</sup>١) سيأتي في الرواية التالية أنهم أهل الكوفة، وكان سعد أميراً من جهة عمر عليهم.

<sup>(</sup>٢) في نسخة: ﴿أُمدُّ ، وأتَّندُ: أي: أتثبت ولا أنعجل. وأمدُّ: أي: أزيد وأطوّل.

<sup>(</sup>٣) أي: أخفف.

٤) أي: لا أقصر في صلاة اقتديت بها بصلاة النبي ﷺ.

<sup>(</sup>٥) أي: لا أنقص.

<sup>(</sup>٦) أي: أسكن وأطيل القيام.

<sup>(</sup>٧) أي: السور المتماثلة في المعاني كالمواعظ والحكم والقصص، لا في عدد الآي لما سبظهر عند تعيينها. وقد عينَّتها رواية أبي داود: ١٣٩٦، وجاء فيها: كان يقرأ النظائر \_ يعني النبيَّ ﷺ في ركعة: الرحمن والنجم في ركعة، واقتربت والحاقة في ركعة، والطور والذاريات في ركعة، وإذا وقعت ونون في ركعة، وسأل سائل والنازعات في ركعة، وويل للمطففين وعبس في ركعة، والمدثر والمزمل في ركعة، وهل أتى ولا أقسم بيوم القيامة في ركعة، وعم يتساءلون والمرسلات في ركعة، والدخان وإذا الشمس كورت في ركعة.

<sup>(</sup>٨) في نسخة: العَدُّه.

<sup>(</sup>٩) أي: تُسرع إسراعاً في قراءته بغير تأمُّل كما تسرع في إنشاد الشَّعر.

رَجُلٌ، فَقَالَ: إِنِّي قَرَأْتُ اللَّيْلَةَ المُفَصَّلَ فِي رَكْعَةٍ، فَقَالَ: هَذَّا كَهَذِّ الشِّعْرِ، لَكِنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ كَانَ يَقْرَأُ النَّظَائِرَ عِشْرِينَ سُورَةً مِنَ المُفَصَّلِ مِنْ آلِ حم (١٠). النَّظَائِرَ عِشْرِينَ سُورَةً مِنَ المُفَصَّلِ مِنْ آلِ حم (١٠). [صحبح، وانظر سابقيه، وهو في الكبرى المناسمة (١٠٨٠].

#### ٧٦ - [بَابُ] قِرَاءَةِ بَعْضِ السُّورَةِ

١٠٠٧ - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بِنُ عَبْدِ الْأَعْلَى (٢) قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي حَدَّثَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بِنُ عَبَادٍ حَدِيثاً رَفَعَهُ إِلَى ابْنِ سُفْيَانَ (٢) ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بِنِ السَّاتِي قَالَ: حَضَرْتُ رَسُولَ اللهِ عَلَيْ يَوْمَ الْفَنْحِ ، فَصَلَّى فِي قُبُلِ الكَعْبَةِ ، فَخَلَعَ نَعْلَيْهِ فَوضَعَهُمَا عَنْ الشَّوْمِنِينَ ، فَلَمَّا جَاءَ ذِكْرُ مُوسَى يَسَارِهِ ، فَافْتَتَحَ بِسُورَةً (٤) المُؤْمِنِينَ ، فَلَمَّا جَاءَ ذِكْرُ مُوسَى يَسَارِهِ ، فَافْتَتَحَ بِسُورَةً (٤) المُؤْمِنِينَ ، فَلَمَّا جَاءَ ذِكْرُ مُوسَى وَعِيسَى (٥) عَلَيْهِ مَا السَّلَامُ ، أَخَذَتْهُ سَعْلَةٌ ، فَرَكَعَ . [أحمد: ١٩٣٧، والبخاري معلقاً بعد الحديث: ١٧٤، وسلم: ١٠٢١، وانظر ما سلف بوقم: ٧٧١، وهر في «الكبرى»: ١٠٨١].

# ٧٧ ـ [بَابُ] تَعَوُّذِ القَارِئِ إِذَا مَرَّ بِآيَةِ عَذَابٍ

المُحْبَدُ الرَّحْبَرِ وَابْنُ أَبِي عَدِيٍّ، عَنْ شُعْبَةً، عَنْ شُعْبِ المُسْتَوْرِدِ بِنِ سُلَيْمَانَ، عَنْ صَلَةً بِنِ زُفَرَ، عَنْ حُدَيْقَةً أَنَّهُ صَلَّى إِلَى الأَحْنَفِ، عَنْ صِلَةً بِنِ زُفَرَ، عَنْ حُدَيْقَةً أَنَّهُ صَلَّى إِلَى جَنْبِ النَّبِيِّ وَعَنْ صِلَةً بِنِ زُفَرَ، عَنْ حُدَيْقَةً أَنَّهُ صَلَّى إِلَى جَنْبِ النَّبِيِ وَعَنْ لَيْلَةً، فَقَرَأً، فَكَانَ إِذَا مَرَّ بِآيَةِ عَذَابٍ وَقَفَ وَقَفَ فَدَعَا، وَكَانَ وَقَفَ وَقَفَ فَدَعَا، وَكَانَ يَقُولُ فِي رُكُوعِهِ: "سُبْحَانَ رَبِّي العَظِيمِ"، وَفِي يَقُولُ فِي رُكُوعِهِ: "سُبْحَانَ رَبِّي العَظِيمِ"، وَفِي يَقُولُ فِي رُكُوعِهِ: "سُبْحَانَ رَبِّي الأَعْلَى". [أحمد: ١٣٢٤، و١٣١٠، وسلم مُطُولاً: ١٨١٤، وانظر ما بعده، وما سِأَتِي برتم: ١٨١٠، وانظر ما بعده، وما سِأَتِي برتم: ١٨١٠، وانظر ما بعده، وما سِأَتِي برتم: ١٨١٥، وانظر ما بعده، وما سائي برتم: ١٨١٥، وانظر ما بعده، وما سائي برتم: ١٨١٥، وانظر ما بعده، وما سائي برتم: ١٨٥٠.

# ٧٨ ـ [بَابُ] مَسْأَلَةِ القَارِئِ إِذَا مَرُ بِلَيَةِ رَحْمَةٍ

بن مَنْ حَفْصِ بنِ غِيَاثٍ، عَنْ حَفْصِ بنِ غِيَاثٍ، عَنْ حَفْصِ بنِ غِيَاثٍ، عَنِ الْمُسَيَّبِ، عَنْ عَمْرِو بنِ مُرَّةً، عَنْ طَلْحَةً بنِ يَزِيدَ، عَنْ حُنَيْقَةً. وَالأَعْمَشِ<sup>(٢)</sup>، عَنْ صَغْدِ بنِ عُبَيْدَةً، عَنِ المُسْتَوْرِدِ بنِ الأَعْمَشِ أَنَّ، عَنْ صَلَةً بنِ زُفَرَ، عَنْ حُدَيْقَةً أَنَّ النَّبِيَ عَنَيْ قَرَأً سُورَةَ البَقَرَةِ صَلَةً بنِ زُفَرَ، عَنْ حُدَيْقَةً أَنَّ النَّبِيَ عَنَى الْمُسْتَوْرِدِ بنِ الأَحْنَفِ، عَنْ صَلَةً بنِ زُفَرَ، عَنْ حُدَيْقَةً أَنَّ النَّبِي عَنَى المُسْتَوْرِدِ بنِ الأَحْنَفِ، عَنْ وَلَيْ عَنْ حُدَيْقَةً أَنَّ النَّبِي عَنَى اللَّهُ وَمُ البَقَرَةِ وَلَا يَمُرُ بِآيَةِ رَحْمَةً إِلَّا وَالنَسَاءِ فِي رَكْعَةٍ، لَا يَمُرُّ بِآيَةِ رَحْمَةً إِلَّا سَأَلَ، وَلَا يَمُرُ بِآيَةِ عَذَابٍ إِلَّا اسْتَجَارَ. [صحيح . احمد: سَأَلَ، وَلَا يَمُرُ بِآيَةِ عَذَابٍ إِلَّا اسْتَجَارَ. [صحيح . احمد: المَدنَ الطُولَ، وانظر ما تبله، وهو في "لكبرى": ١٠٨٣].

#### ٧٩ ـ [بَابُ] تَرْبِيدِ الآيَةِ

سَعِيدِ القَطَّانُ: حَدَّثَنَا قُدَامَةُ بنُ عَبْدِ اللهِ قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بنُ سَعِيدِ القَطَّانُ: حَدَّثَنَا قُدَامَةُ بنُ عَبْدِ اللهِ قَالَ: حَدَّثَنَي جَسْرَةُ بِنْتُ دَجَاجَةَ قَالَتْ: سَمِعْتُ آبَا ذَرِّ يَقُولُ: قَامَ النَّيِيُ بَيْتُ حَتَّى أَصْبَحَ بِآيَةٍ، وَالآيَةُ: ﴿إِن تُعَذِّبُهُمْ فَإِنَّهُمْ النَّيْمُ وَالآيَةُ: ﴿إِن تُعَذِّبُهُمْ فَإِنَّهُمْ وَإِنَّ الْمَائِدَةِ: ﴿إِن تَعْفِرُ لَهُمْ فَإِنَّكَ أَنتَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ﴾. [المائدة: عِبَادُكُ وَإِن تَغْفِرُ لَهُمْ فَإِنَّكَ أَنتَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ﴾. [المائدة: ١١٥٠]. [المائدة: ١٢٥٠]. وابن ماجه: ١٣٥٠، وهو ني الكبرى: ١٣٥٤، وهو ني

# ٨٠ ـ [بَابُ] فَوْلِهِ عَزُّ وَجَلُّ:

﴿ وَلَا يَجْهُرُ بِصَلَائِكَ وَلَا غُنَافِتَ بِهَا﴾ [الإسراء: ١١٠]

الدَّوْرَقِيُّ قَالَا: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بنُ مَنِيعِ وَيَعْقُوبُ بنُ إِبْرَاهِيمَ الدَّوْرَقِيُّ قَالَا: حَدَّثَنَا أَمُو بِشْرِ جَعْفَرُ بنُ أَبِي وَحْشِيَّةَ - وَهُوَ ابْنُ إِيَاسٍ -، عَنْ سَعِيدِ بنِ جُبَيْرٍ، عَنِ سَعِيدِ بنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ فِي قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿ وَلَا يَحَهُرُ بِصَلَائِكَ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ فِي قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿ وَلَا يَحَهُرُ بِصَلَائِكَ

<sup>(</sup>١) في نسخة: اوآل حمه.

<sup>(</sup>٢) في نسخة: المحمد بن عليًا، وهو خطأ، والمثبت موافق لما في الكبرى، واتحفة الأشراف: (٣٤٦/٤) (١٥٣١٣)، وكتب الرحال.

<sup>(</sup>٣) في نسخة: ﴿ إِلَى سَفِيانِ ﴾، وهو خطأ، والمثبت موافق لما في «الكبرى»، و«تحفة الأشراف»، فهو عبد الله بن سفيان المخزومي.

<sup>(</sup>٤) في نسخة: (فاستفتح سورة).

<sup>(</sup>٥) في نسخة: اأو عيسي،

وَلا غُنَافِتْ بِهَا ﴾ [الإسراء: ١١٠] قَالَ: نَزَلَتْ وَرَسُولُ اللهِ عَلَىٰ مُخْتَفِ (١) بِمَكَّة، وَكَانَ (٢) إِذَا صَلَّى بِأَصْحَابِهِ رَفَعَ صَوْتَهُ مُخْتَفِ (١) بِمَكَّة، وَكَانَ (٢) إِذَا صَلَّى بِأَصْحَابِهِ رَفَعَ صَوْتَهُ مَخْتَفِ (١ بَنُ مَنِيعِ: يَجْهَرُ بِالقُرْآنِ وَمَنْ أَنْزَلَهُ وَمَنْ جَاءَ بِهِ، سَمِعُوا صَوْتَهُ سَبُوا القُرْآنَ وَمَنْ أَنْزَلَهُ وَمَنْ جَاءَ بِهِ، فَقَالَ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ لِنَبِيهِ عَلَىٰ (وَلَا يَجْهَرُ بِصَلَائِكَ ﴾ فقالَ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ لِنَبِيهِ عَلَىٰ (وَلَا يَجْهَرُ بِصَلَائِكَ ﴾ أيْ: بِقِرَاءَتِكَ، فَيَسْمَعَ المُشْرِكُونَ، فَيَسُبُوا القُرْآنَ، وَلَا يَسْمَعُوا، ﴿وَالبَيْنَ إِلَيْ وَالْكَرَى اللّهُ اللّهُ وَالْكَرَى اللّهُ اللّهُ وَاللّهُ اللّهُ اللهُ اللهُ

الأَعْمَشِ، عَنْ جَعْفَرِ بِنِ إِيَاسٍ، عَنْ سَعِيدِ بِنِ جُبَيْرٍ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ جَعْفَرِ بِنِ إِيَاسٍ، عَنْ سَعِيدِ بِنِ جُبَيْرٍ، عَنِ اللَّعْمَشِ، عَنْ جَعْفَرِ بِنِ إِيَاسٍ، عَنْ سَعِيدِ بِنِ جُبَيْرٍ، عَنِ اللَّعْ عَلَىٰ النَّبِيُ ﷺ يَرْفَعُ صَوْتَهُ بِالقُرْآنِ، وَكَانَ المُشْرِكُونَ إِذَا سَمِعُوا صَوْتَهُ سَبُّوا القُرْآنَ وَمَنْ جَاءَ بِهِ، فَكَانَ النَّبِيُ ﷺ يَخْفِضُ صَوْتَهُ بِالقُرْآنِ، وَكَانَ النَّبِيُ عَلَىٰ يَعْفِي يَخْفِضُ صَوْتَهُ بِالقُرْآنِ، مَا كَانَ يَسْمَعُهُ أَصْحَابُهُ، فَأَنْزَلَ الله عَزَ وَجَلًا: ﴿ وَلَا مَنْ اللهُ عَزَ وَجَلًا: ﴿ وَلَا مَنْ اللهِ عَلَىٰ اللهُ عَزَ وَجَلًا: ﴿ وَلَا مَنْ اللهُ عَزَ وَجَلًا: ﴿ وَلَا مَنْ اللهِ عَلَىٰ اللهُ عَزَ وَجَلًا: ﴿ وَلَا مَنْ اللهِ عَلَىٰ اللهُ عَزَ وَجَلًا: ﴿ وَلَا مَنْ اللهِ عَلَىٰ اللهُ عَزَ وَجَلًا: ﴿ وَلَا عَنَا اللهُ عَلَىٰ اللهُ عَزَ وَجَلًا: ﴿ وَلَا عَنَا اللهُ عَلَىٰ اللهُ اللهُ عَلَىٰ اللهُ عَلَىٰ اللهُ عَلَىٰ اللهُ اللهُ عَلَىٰ اللهُ عَلَىٰ اللهُ اللهُ عَلَىٰ اللهُ عَلَىٰ اللهُ اللهُ عَلَىٰ اللهُ اللهُ عَلَىٰ اللهُ عَلَىٰ اللهُ عَلَىٰ اللهُ اللهُ اللهُ عَلَىٰ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ عَلَىٰ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ عَلَىٰ اللهُ عَلَىٰ اللهُ اللهُ

# ٨١ ـ بَابُ رَفْعِ الصَّوْتِ بِالقُرْآنِ(٣)

الدَّوْرَقِيُّ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ الدَّوْرَقِيُّ، عَنْ وَكِيعٍ قَالَ: حَدَّثْنَا مِسْعَرٌ، عَنْ أَبِي العَلَاءِ، عَنْ يَحْيَى بِنِ وَكِيعٍ قَالَ: حَدَّثْنَا مِسْعَرٌ، عَنْ أَبِي العَلَاءِ، عَنْ يَحْيَى بِنِ جَعْدَة، عَنْ أُمِّ هَانِئٍ قَالَتْ: كُنْتُ أَسْمَعُ قِرَاءَةَ النَّبِيِّ ﷺ وَأَنَا عَلَى عَرِيشِي (٤). [إسناده صحبح. أحمد: ٢٦٩٠٥، وابن ماجه: ١٣٤٩، وهو في الكبرى": ١٠٨٧].

#### ٨٢ \_ بَابُ مَدُّ الصَّوْتِ بِالقِرَاءَةِ

# ٨٣ ـ [بَابُ] تَزْيِينِ القُرْآنِ(١) بِالصَّوْتِ

الأَعْمَشِ، عَنْ طَلْحَةَ بِنِ مُصَرِّفٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بِنِ الأَعْمَشِ، عَنْ طَلْحَةَ بِنِ مُصَرِّفٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بِنِ عَوْسَجَةَ، عَنِ البَورَاءِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ مَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بِنِ عَوْسَجَةَ، عَنِ البَورَاءِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ مَنْ اللهِ مَنْ البَورَاءِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ مَنْ اللهِ مَنْ البَورَاءِ اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ اللهِ اللهِ اللهِ الل

المنا عَلَيْ قَالَ: حَدَّثَنَا عَمْرُو بِنُ عَلِيٌ قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ: حَدَّثَنِي طَلْحَةُ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بِنِ عَوْسَجَةً، عَنِ البَوَاءِ بِنِ عَازِبٍ قَالَ: عَبْدِ الرَّحْمَنِ بِنِ عَوْسَجَةً، عَنِ البَوَاءِ بِنِ عَازِبٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: "رَبِّنُوا القُرْآنَ بِأَصْوَاتِكُمْ". قَالَ ابْنُ عَوْسَجَةً: كُنْتُ نَسِيتُ هَذِهِ: "زَيِّنُوا القُرْآنَ" حَتَّى ابْنُ عَوْسَجَةً: كُنْتُ نَسِيتُ هَذِهِ: "زَيِّنُوا القُرْآنَ" حَتَّى ابْنُ عَوْسَجَةً: كُنْتُ نَسِيتُ هَذِهِ: "إسناده صحيح. احمد: ذَكَرَنِيهِ الضَّحَاكُ بِنُ مُزَاحِمٍ. [إسناده صحيح. احمد: ذَكَرَنِيهِ الضَّحَادُ بِنُ مُزَاحِمٍ، وانظر ما قبله، وهو في "الكبرى": ١٩٧٥.

١٠١٧ ـ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بِنُ زُنْبُورٍ المَكْيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي حَازِمٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بِنِ

<sup>(</sup>١) في نسخة: المختفي،

<sup>(</sup>٢) في نسخة: ﴿فكانِهِ.

<sup>(</sup>٣) في نسخة: ﴿بِالقراءةِ﴾.

 <sup>(</sup>٤) أي: وأنا نائمة على سريري.

<sup>(</sup>٥) أي: يمدُّ الحرف الذي يستحق المدُّ.

<sup>(</sup>٦) في نسخة: القراءة.

إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ آبِي هُرَيْرَةَ أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللهِ يَسَيْ يَقُولُ: "مَا أَذِنَ اللهُ لِشَيْءٍ (١) مَا أَذِنَ لِنَبِيِّ رَسُولَ اللهِ يَسَيْءٍ (١) مَا أَذِنَ لِنَبِيِّ حَسَنِ الصَّوْتِ يَتَغَنَّى بِالقُرْآنِ يَجْهَرُ بِهِ». [أحمد: ٧٦٧٠، والبخاري: ٤٥٤٤، ومسلم: ١٨٤٧، وانظر ما بعده، وهو في والبخاري: ١٠٩١].

الزُّهْرِيِّ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ اللَّهِ عَنِ اللَّهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ النَّبِي عَنِ اللَّهُ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ النَّبِي عَنِي اللَّهُ عَنَّ وَجَلَّ لِشَيْءٍ - يَعْنِي - أَذَنَهُ (٢) لِنَبِي قَالَ: «مَا أَذِنَ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ لِشَيْءٍ - يَعْنِي - أَذَنَهُ (٢) لِنَبِي قَالَ: عَمَا أَذِنَ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ لِشَيْءٍ - يَعْنِي - أَذَنَهُ (٢) لِنَبِي عَلَي اللَّهُ أَنْ اللهُ عَزَ وَجَلَّ لِشَيْءٍ - يَعْنِي - أَذَنَهُ (٢) لِنَبِي عَلَي اللَّهُ أَنْ اللهُ عَزَ وَجَلَّ لِشَيْءٍ - يَعْنِي اللَّهُ أَنْ اللهُ عَزَ وَجَلَّ لِلسَيْءِ - يَعْنِي اللَّهُ أَنْ اللهُ عَزَ وَجَلَّ لِلسَيْءِ اللهِ عَنْ اللهُ عَنْ اللهُ عَنْ اللهُ عَنْ اللهُ عَنْ اللهُ عَلَى اللهُ عَنْ اللهُ عَلَى اللهُ عَنْ اللهُ عَلَى اللهُ عَنْ اللهُ عَنْ اللهُ عَنْ اللهُ عَنْ اللهُ عَنْ اللهِ عَنْ اللهُ عَلَى اللهُ عَنْ اللهُ عَلَى اللهُ عَنْ اللهُ عَنْ اللهُ عَنْ اللهُ عَنْ اللهُ عَنْ اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَا اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ اللّهُ عَلَا عَلَا

المَّنَوَ الْمُنَوَ الْمُلَوْمَانُ بِنُ دَاوُدَ، عَنِ الْبِنِ وَهُبِ فَالَ: أَخْبَرَنِي عَمْرُو بِنُ الْحَارِثِ أَنَّ ابْنَ شِهَابِ أَخْبَرَهُ أَنَّ أَبَا شَلَمَةَ أَخْبَرَهُ أَنَّ آبَا هُرَيْرَةَ حَدَّنَهُ أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ أَنَّ أَبَا شَلَمَةَ أَخْبَرَهُ أَنَّ آبَا هُرَيْرَةَ حَدَّنَهُ أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ سَمِعَ قِرَاءَةَ أَبِي مُوسَى، فَقَالَ: "لَقَدْ أُوتِي مِزْمَاراً مِنْ سَمِعَ قِرَاءَةَ أَبِي مُوسَى، فَقَالَ: "لَقَدْ أُوتِي مِزْمَاراً مِنْ مَرَامِيرِ آلِ دَاوُدَ" عَلَيْهِ السَّلامُ». [صحح احد: ٨٨٢٠. وابن صحه: ١٣٤١، وهو في "الكبرى": ١٠٩٣].

1070 - أَخْبَرَنَا عَبْدُ الجَبَّارِ بنُ العَلَاءِ بنِ عَبْدِ الجَبَّارِ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: عَنْ عُنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: عَنْ عُنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: سَمِعَ النَّبِيُّ عَنِيْ قَالِمُ قَالَ: «لَقَدْ أُوتِي هَذَا سَمِعَ النَّبِيُ عَنِيْ قَوْرَاءَةَ أَبِي مُوسَى، فَقَالَ: «لَقَدْ أُوتِي هَذَا مِنْ مَرَامِيرِ آلِ دَاوُدَ عَلَيْهِ السَّلَامُ». [صحبح (٤). احمد: مِنْ مَرَامِيرِ آلِ دَاوُدَ عَلَيْهِ السَّلَامُ». [صحبح (٤). احمد: من مَرَامِيرِ آلِ دَاوُدَ عَلَيْهِ السَّلَامُ». [صحبح (١٠٩٤].

1۰۲۱ - أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بِنُ إِبْرَاهِيمَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَاقِ قَالَ: حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: سَمِعَ رَسُولُ اللهِ ﷺ قِرَاءَةَ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: سَمِعَ رَسُولُ اللهِ ﷺ قِرَاءَةَ

أَبِي مُوسَى، فَقَالَ: «لَقَدْ أُوتِيَ هَذَا مِزْمَاراً مِنْ مَزَامِيرِ آلِي مُوسَى، فَقَالَ: «لَقَدْ أُوتِيَ هَذَا مِزْمَاراً مِنْ مَزَامِيرِ آلِ دَاوُدَ عَلَيْهِ السَّلَامُ». [صحبح، أحمد: ٢٥٣٤٣، وانظر ما أنبه، وهو في الكبرى: ١٠٩٥].

الله عَدْ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بِنِ عُبَيْدِ اللهِ بِنِ أَبِي مُلَيْكَةً، عَنْ يَعْلَى بِنِ عَنْ عَبْدِ اللهِ بِنِ أَبِي مُلَيْكَةً، عَنْ يَعْلَى بِنِ مَمْ لَكُ مَّ مَمْ لَكُ أَنَّهُ سَلَمَةً عَنْ قِرَاءَةِ رَسُولِ اللهِ عَلَى فَي مَمْ لَكُ أَنَّهُ سَلَمَةً عَنْ قِرَاءَةِ رَسُولِ اللهِ عَلَيْ وَصَلَاتِهِ، قَالَتْ: مَا لَكُمْ وَصَلَاتَهُ (٥)؟ ثُمَّ نَعَتَتْ قِرَاءَتُهُ، وَصَلَاتِهِ مَا لَكُمْ وَصَلَاتَهُ (٥)؟ ثُمَّ نَعَتَتْ قِرَاءَةً مُفَسَرةً حَرْفاً حَرْفاً حَرْفاً اللهِ عَلَى المعبع فَإِذَا هِي تَنْعَتُ قِرَاءَةً مُفَسَرةً حَرْفاً حَرْفاً حَرْفاً (٢). [صحبع لغيره (٧). أحمد: ٢١٥٧، وأبو داود: ١٤٦٦، والترمذي: ١٠٩٠. وانظر ما سأتي برقم: ١٦٩٩، وهو في "الكبرى": ١٠٩١].

## ٨٤ - بَابُ التَّكْبِيرِ لِلرُّكُوعِ

عَبْدُ اللهِ بِنُ المُبَارَكِ، عَنْ يُونُسَ، عَنِ الزُّهْرِيُ، عَنْ عَبْدُ اللهِ بِنُ المُبَارَكِ، عَنْ يُونُسَ، عَنِ الزُّهْرِيُ، عَنْ اسْتَخْلَفَهُ أَبِي سَلَمَةَ بِنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ حِينَ اسْتَخْلَفَهُ مَرْوَانُ عَلَى المَدِينَةِ كَانَ إِذَا قَامَ إِلَى الصَّلَاةِ المَكْتُوبَةِ مَرْوَانُ عَلَى المَدِينَةِ كَانَ إِذَا قَامَ إِلَى الصَّلَاةِ المَكْتُوبَةِ كَانَ إِذَا وَفَعَ رَأْسَهُ مِنَ الرَّكُعَةِ كَبْرَ، ثُمَّ يُكَبِّرُ حِينَ يَوْعَ رَأْسَهُ مِنَ الرَّكُعةِ قَالَ: سَمِعَ اللهُ لِمَنْ حَمِدَهُ، رَبَّنَا وَلَكَ الحَمْدُ، ثُمَّ يُكَبِّرُ حِينَ يَقُومُ مِنَ الثَّنْتَيْنِ بَعْدَ حِينَ يَقُومُ مِنَ الثَّنْتِيْنِ بَعْدَ التَّسَهَيْدِ، يَفْعَلُ مِثْلَ ذَلِكَ حَتَّى يَقْضِيَ صَلَاتَهُ، فَإِذَا قَضَى مَلَاتَهُ وَسَلِّمَ أَقْبَلَ عَلَى أَهْلِ المَسْجِدِ، فَقَالَ: وَالَّذِي التَّشَهِدِ، يَفْعَلُ مِثْلَ ذَلِكَ حَتَّى يَقْضِيَ صَلَاتَهُ، فَإِذَا قَضَى مَلَاتَهُ وَسَلِّمَ أَقْبَلَ عَلَى أَهْلِ المَسْجِدِ، فَقَالَ: وَالَّذِي مَلَاتَهُ وَسَلَّمَ أَقْبَلَ عَلَى أَهْلِ المَسْجِدِ، فَقَالَ: وَالَّذِي لَنَّهُ سِي بِيَدِهِ، إِنِّي لأَشْبَهُكُمْ صَلَاةً بِرَسُولِ اللهِ ﷺ.

<sup>(</sup>١) أي: ما استمع لشيء مسموع كاستماعه...

<sup>(</sup>٢) أَذَنَهُ بِفَتِحِ الهِمرَةِ والذَّالِ المعجمةِ: مصدر: أَذِن، أي: استماعه.

 <sup>(</sup>٣) شبّه حسن صوته وحلاوة نغمته بصوت المزمار، والمراد بآل داود هو نفسه، وكثيراً ما يطلق آل فلان على نفسه. وداود هو النبي،
 وإليه المنتهى في حسن الصوت بالقراءة.

<sup>(</sup>٤) وهذا إسناد اختلف فيه على الزهري. انظر تفصيل ذلك في التعليق على الحديث: ٢٤٠٩٧ في «مسند أحمد».

<sup>(</sup>٥) • وصلاته النصب على المعية.

<sup>(</sup>٦) قال السندي: قال أبو البقاء: نصبهما على الحال. أي: مرتلة، نحو: أدخلتهم رجلاً رجلاً، أي: منفردين.

<sup>(</sup>٧) وهذا إسناد اختلف فيه على ابن أبي مُليكة. انظر تفصيل ذلك في التعليق على الحديث: ٢٦٤٥١ في «مسند أحمد».

# ٨٥ \_ [بَابُ] رَفْعِ اليَنَيْنِ لِلرُّكُوعِ حِذَاءَ فُرُوعِ الأُنُنَيْنِ

المُعْرَنَا عَلِيُّ بنُ حُجْرٍ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ، عَنْ سَعِيدٍ، عَنْ قَتَادَةً، عَنْ نَصْرِ بنِ عَاصِمِ اللَّيْثِيِّ، عَنْ عَلْ سَعِيدٍ، عَنْ قَتَادَةً، عَنْ نَصْرِ بنِ عَاصِمِ اللَّيْثِيِّ، عَنْ مَالِكِ بنِ الحُويْرِثِ قَالَ: رَأَيْتُ رَسُولَ اللهِ بَيْكَةٍ يَرْفَعُ يَدَيْهِ إِذَا كَبَرَ، وَإِذَا رَكَعَ، وَإِذَا رَفَعَ رَأْسَهُ مِنَ الرُّكُوعِ حَتَّى بَلَغَتَا فُرُوعَ أُذُنَيْهِ (١). [أحمد: ٢٠٥٣، والبخاري: ٧٣٧، ومسلم: فُرُوعَ أُذُنَيْهِ (١). [أحمد: ٢٠٥٣، وهو في الكبرى: ١٠٩٨، وهو الكبرى: ١٠٩٨].

# ٨٦ ـ بَابُ رَفْعِ اليَنَيْنِ لِلرُّكُوعِ حَنْوَ (١) المَنْكِبَيْنِ

الزُّهْرِيِّ، عَنْ سَالِم، عَنْ آبِيهِ قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنِ اللهِ عَنْ اللهِ عَنْ آبِيهِ قَالَ: رَأَيْتُ رَسُولَ اللهِ عَنْ آبِيهِ قَالَ: رَأَيْتُ رَسُولَ اللهِ عَنْ آبِيهِ قَالَ: رَأَيْتُ رَسُولَ اللهِ عَنْ إِذَا افْتَتَعَ الطَّلَاةَ يَرْفَعُ يَدَيْهِ حَتَّى يُحَاذِيَ مَنْكِبَيْهِ، وَإِذَا رَكَعَ، وَإِذَا رَفَعَ رَأْسَهُ مِنَ الرَّكُوعِ. [احمد: ٤٥٤٠، رُكَعَ، وَإِذَا رَفَعَ رَأْسَهُ مِنَ الرَّكُوعِ. [احمد: ٤٥٤٠، والبخاري: ٧٣١، ومسلم: ٨٦١، وانظر ما سلف برقم: ٨٧١، وهو في الكبرية: ١٠٩٩،

#### ٨٧ ـ [بَابُ] تَرْكِ ثَلِكَ

المُبَارَكِ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ عَاصِمِ بِنِ كُلَيْبٍ، عَنْ اللهِ بِنُ اللهِ بِنَ اللهِ بِنَ اللهِ بِنَ المُبَارَكِ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ عَاصِمِ بِنِ كُلَيْبٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ عَبْدِ اللَّهِ اللَّهُ الللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللللْمُ الللللَّهُ الللَّهُ الللَّهُ الللَّهُ الللللْمُ اللللْمُ اللللْمُ الللْمُ اللللْمُ اللَّهُ الللللْمُ اللللْمُ الللللْمُ الللللْمُ اللللْمُ الللْمُ اللَّهُ الللْمُ الللْمُ الللْمُ الللْمُ الللْمُ الللْمُ الللْمُ اللَّهُ الللْمُ الللْمُ اللللْمُ الللْمُ اللللْمُ الللْمُ الللْمُ

فَرَفَعَ يَكَيْهِ أَوَّلَ مَرَّةٍ، ثُمَّ لَمْ يُعِدُ (٣). [رجاله ثقات (٤). أحمد: ٣٦٨، وأبو داود: ٧٤٨، والنرمذي: ٣٥٦، وانظر ما سيأني برقم: ١٠٥٨، وهو في «الكبرى»: ١١٠٠].

## ٨٨ \_ [بَابُ] إِقَامَةِ الصُّلْبِ فِي الرُّكُوعِ

الأَعْمَشِ، عَنْ عُمَارَةَ بِنِ عُمَيْرٍ، عَنْ أَبِي مَعْمَرٍ، عَنْ أَبِي مَعْمَرٍ، عَنْ الأَعْمَشِ، عَنْ عُمَارَةَ بِنِ عُمَيْرٍ، عَنْ أَبِي مَعْمَرٍ، عَنْ أَبِي مَسْعُودٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ عَلَيْهُ: "لَا تُحْزِئُ صَلَاةً لَا يُقِيمُ الرَّحُوعُ وَالسُّجُودِ". لَا يُقِيمُ الرَّحُوعُ وَالسُّجُودِ". لَا يُقِيمُ الرَّحُوعُ وَالسُّجُودِ". [اسناده صحيح. أحمد: ١٧٠٧٣، وأبو داود: ٥٥٨، والترمذي: ٢٦٤، وابن ماجه: ٥٧٠، وانظر ما سيأني برقم: ١١١١، وهو في الكبرى": ١١٠١].

## ٨٩ - [بَابُ] الإعْتِدَالِ فِي الرُكُوعِ

المُبَارَكِ، عَنْ سَعِيدِ بنِ أَبِي عَرُوبَةَ وَحَمَّادِ بنِ سَلَمَةَ، اللهِ بنُ المُبَارَكِ، عَنْ سَعِيدِ بنِ أَبِي عَرُوبَةَ وَحَمَّادِ بنِ سَلَمَةَ، عَنْ أَنَسٍ، عَنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ قَالَ: «اعْتَدِلُوا فِي الرُّكُوعِ وَالسَّجُودِ، وَلا يَبْسُطْ أَحَدُكُمْ ذِرَاعَيْهِ كَالكَلْبِ (٧٧)». [أحمد: ١٢٠٦، والبخاري مطولاً: ٣٢، كَالكَلْبِ (٧٧)، وانظر ما سيأني برقم: ١١٠٣ و١١١٠، وهو في «الكبرى»: ١١٠٦، وانظر ما سيأني برقم: ١١٠٣ و١١١٠، وهو في «الكبرى»: ١١٠٠).



<sup>(</sup>١) أي: أعلى أذنيه. (٢) في نسخة: ٩-ذاء٥.

 <sup>(</sup>٣) في نسخة: «لم يرفع». وقوله: «يُعِد» كذا ضبطت في الأصل، من الإعادة رباعيًّا، أي: لم يُعِد ابنُ مسعود رفعَ يديه مرة أخرى.
 ويحتمل أن يكون بفتح الياء وضم العين: «يَعُد» من العودة، بمعنى الرجوع، أي: لم يرجع ابن مسعود لرفع يديه مرة أخرى.

<sup>(</sup>٤) واعترض على هذا الحديث بأمور ذكرها الزيلعي في «نصب الراية»: (١/ ٣٩٤ ـ ٣٩٦) وأجاب عنها. وللتوفيق بين هذا الحديث، وأحاديث الرفع عند الركوع وعند القيام منه السالفة، قال السندي في حاشيته على «المسند»: قوله: فلم يرفع يديه إلا مرة، ظاهره أن هذه هي الصلاة المعتادة أو الدائمة، فمقتضاه أن الغالب أو الدائم كان ترك الرفع عند الركوع والرفع منه، لكن قد جاء ما يدل على أن الرفع كان غير قليل، فيحمل على أن هذه كانت صلاة له أيضاً، والمقصود أنه كما جاء الرفع فهو مسنون، كذلك جاء تركه، فهو أيضاً مسنون، وهذا القول أقرب إلى الوارد إن شاء الله تعالى، وأما القول بأن ترك الرفع هو المسنون فبعيد بمرة، نعم لا يبعد أن يكون المسنون هو الرفع، ويكون تركه أحياناً لبيان الجواز، والله تعالى أعلم.

 <sup>(</sup>٥) في نسخة: «الفضل»، وهو خطأ، والمثبت هو الصواب الموافق لما في «الكبرى»، و«تحفة الأشراف»: (٧/ ٣٣٤) (٩٩٩٥)، فهو الفضيل بن عياض بن مسعود التيمي، أبو علي، الزاهد المشهور.

<sup>(</sup>٦) أي: ظهره. أي: لا يطمئن في حال الركوع والسجود. وفيه: وجوب الطمأنينة.

<sup>(</sup>٧) أي: مثل بسط الكلب، وهو وضع المرفقين مع الكفين على الأرض. وشبُّهه بالكلب للتنفير عنه.

## [ بِنْ مِا لَقُو الْتُغَيِّلِ الْيَحِيدِ ]

# ١٢-[كِتَابْ التَّطْبيق](١)

### ١ - بَابُ التَّطْبيق

خَالِدُ بنُ الحَارِثِ، عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ سُلَيْمَانَ قَالَ: خَالِدُ بنُ الحَارِثِ، عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ سُلَيْمَانَ قَالَ: سَمِعْتُ إِبْرَاهِيمَ يُحَدِّثُ عَنْ عَلْقَمَةَ وَالأَسْوَدِ أَنَّهُمَا كَانَا سَمِعْتُ إِبْرَاهِيمَ يُحَدِّثُ عَنْ عَلْقَمَةَ وَالأَسْوَدِ أَنَّهُمَا كَانَا مَعَ عَبْدِ اللَّهِ فِي بَيْتِهِ، فَقَالَ: أَصَلَّى هَوُلَاءِ؟ قُلْنَا: نَعَمْ، مَعَ عَبْدِ اللَّهِ فِي بَيْتِهِ، فَقَالَ: أَصَلَّى هَوُلَاءِ؟ قُلْنَا: نَعَمْ، فَأَمَّهُمَا وَقَامَ بَيْنَهُمَا بِغَيْرِ أَذَانٍ وَلَا إِقَامَةٍ. قَالَ: إِذَا كُنْتُمْ فَلَاثُهُمَا وَقَامَ بَيْنَهُمَا بِغَيْرِ أَذَانٍ وَلَا إِقَامَةٍ. قَالَ: إِذَا كُنْتُمْ فَلَاثُهُ فَاصَنَعُوا هَكَذَا، وَإِذَا كُنْتُمْ أَكُنُ مَ مِنْ ذَلِكَ، فَلَاثُهُ مَا حَدُكُمْ، وَلْيَفْرِشْ كَفَيْهِ عَلَى فَخِذَيْهِ، فَكَأَنَّمَا فَلْيُؤُمَّكُمْ أَحَدُكُمْ، وَلْيَفْرِشْ كَفَيْهِ عَلَى فَخِذَيْهِ، فَكَأَنَّمَا فَلْيُؤُمِّكُمْ أَحَدُكُمْ، وَلْيَفْرِشْ كَفَيْهِ عَلَى فَخِذَيْهِ، فَكَأَنَّمَا فَلْيُؤُمِّكُمْ أَحَدُكُمْ، وَلْيَفْرِشْ كَفَيْهِ عَلَى فَخِذَيْهِ، فَكَأَنَّمَا أَنْظُرُ إِلَى اخْتِلَافِ أَصَابِع رَسُولِ اللهِ عِيَالِيَهُ وَاللهِ اللهِ عَلَى الْعَلَاقِ أَصَابِع رَسُولِ اللهِ عِيَالِهُ (لِكَ الْمَدِينَةُ مَا مُؤْمَدُهُمُ الْكَانَا مَا اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهُ اللّهُ اللهُ اللهُ اللّهُ اللّهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ الله

الله عَبْدُ الرَّحْمَنِ بنُ عَبْدِ اللهِ قَالَ: حَدَّنَنَا عَمْرٌ و وَهُوَ حَدَّنَنَا عَبْدُ الرَّبَاطِيُّ قَالَ: حَدَّنَنَا عَمْرٌ و وَهُوَ ابْنُ أَبِي قَبْسِ - عَنِ الزُّبَيْرِ بنِ عَدِيٍّ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنِ الأَبْنُ أَبِي قَبْسِ - عَنِ الزُّبَيْرِ بنِ عَدِيٍّ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنِ الأَسْوَدِ وَعَلْقَمَةَ قَالَا: صَلَّيْنَا مَعَ عَبْدِ اللّهِ بنِ مَسْعُودٍ إلاَّ سُودِ وَعَلْقَمَةَ قَالَا: صَلَّيْنَا مَعَ عَبْدِ اللّهِ بنِ مَسْعُودٍ فِي بَيْتِهِ، فَقَامَ بَيْنَنَا، فَوَضَعْنَا - يعني - أَيْدِينَا عَلَى رُكِينَا، فَوَضَعْنَا - يعني - أَيْدِينَا عَلَى رُكِينَا، فَنَ صَعْنَا - يعني - أَيْدِينَا عَلَى رُكِينَا، فَنَ ضَعْنَا - يعني - أَيْدِينَا عَلَى رُكِينَا، فَنَ مَنْ أَصَابِعِنَا (٣)، وَقَالَ: رَأَيْتُ رَسُولَ اللهِ عَنْ يَعْمَا فَخَالَفَ بَيْنَ أَصَابِعِنَا (٣)، وَقَالَ: رَأَيْتُ رَسُولَ اللهِ عَنْ يَعْمَا فَخَالَفَ بَيْنَ أَصَابِعِنَا (٣)، وَقَالَ: رَأَيْتُ رَسُولَ اللهِ عَنْ يَعْمَا فَخَالَفَ بَيْنَ أَصَابِعِنَا (٣)، وَقَالَ: رَأَيْتُ رَسُولَ اللهِ عَنْ يَعْمَا فَخَالَفَ بَيْنَ أَصَابِعِنَا (٣)، وَقَالَ: رَأَيْتُ رَسُولَ اللهِ عَنْ يَعْمَا فَخَالَفَ بَيْنَ أَصَابِعِ مَا وَانظَر مَا قبله، وهو في رَسُولَ اللهِ عَنْ يَعْمَا فَخَالَفَ . [صحبح، وانظر ما قبله، وهو في الكَبْرِيّةُ يَقْعَلُهُ . [صحبح، وانظر ما قبله، وهو في الكَبْرِيّة عَلَيْ اللهُ اللهُ عَلْهُ اللّهُ عَلْهُ اللّهُ عَلْهُ اللّهُ عَلْهُ اللّهِ اللّهُ عَلْهُ اللّهُ الللّهُ اللّهُ اللّهُ الللّهُ اللّهُ الللّهُ الللّهُ اللللّهُ الللّهُ الللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ الللّهُ الللّهُ الللللّهُ اللللّهُ الللّهُ الل

الرّا - أَخْبَرَنَا نُوحُ بِنُ حَبِيبٍ: حَدَّثَنَا ابْنُ إِذْرِيسَ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بِنِ كُلَيْبٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بِنِ الأَسْوَدِ، عَنْ عَلْقَمَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: عَلَّمَنَا الأَسْوَدِ، عَنْ عَلْقَمَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: عَلَّمَنَا رَسُولُ اللهِ عَلَى اللهِ اللهِ عَلَى اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ اللهِ الل

# ٢ ـ [بَابُ] نَسُخِ نَلِكَ

المعدد المحتوانة المحتوانة المحتوانة المحتوانة المحتوانة المحتود المح

المجيد، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بِنِ أَبِي خَالِدٍ، عَنِ الزُّبَيْرِ بِنِ سَعِيدٍ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بِنِ أَبِي خَالِدٍ، عَنِ الزُّبَيْرِ بِنِ عَدِيِّ، عَنْ مُصْعَبِ بِنِ سَعْدٍ قَالَ: رَكَعْتُ، فَطَبَّقْتُ، فَقَالَ أَبِي: إِنَّ هَذَا شَيْءٌ كُنَّا نَفْعَلُهُ، ثُمَّ ارْتَفَعْنَا (٤) إِلَى فَقَالَ أَبِي: إِنَّ هَذَا شَيْءٌ كُنَّا نَفْعَلُهُ، ثُمَّ ارْتَفَعْنَا (٤) إِلَى الرَّكَبِ. [أحمد: ١٥٧٦، ومسلم: ١١٩٦، وانظر ما قبله، وهو ني الكبرى ٤: ١٢٥٠].

<sup>(</sup>١) ترجمة الكتاب ليست في الأصل، وأثبتناها مراعاة لترتيب الأبواب بعده. ومسايرة لما في «المعجم المفهرس لألفاظ الحديث» و «مفتاح كنوز السنة» من إحالات على هذا الكتاب. وليوافق إحالات كتب أهل العلم عليه.

<sup>(</sup>٢) هذا الكلام يتعلق بالتطبيق، ففي رواية المصنف اختصار كما بينته رواية مسلم: ﴿وليطبق بين كفيه، فلكأني أنظر إلى اختلاف...٠. وتقدم ذكر التطبيق، وأنه منسوخ عند الحديث: ٧١٩، وسيذكر المصنف في الباب الثاني نسخه.

والتطبيق: جمع أصابع البدين وجعلهما بين الركبتين في الركوع، ويكون في التشهد أيضاً.

قال النووي في «شرح مسلم»: (٥/ ١٥): مذهبنا ومذهب العلماء كافة أن السنة وضع اليدين على الركبتين وكراهة التطبيق، إلا ابن مسعود وصاحبيه علقمة والأسود فإنهم يقولون: إن السنة التطبيق؛ لأنه لم يبلغهم الناسخ، وهو حديث سعد بن أبي وقاص ـ الآتي برقم: ١٠٣٢ و١٠٣٣ ـ والصواب ما عليه الجمهور؛ لثبوت الناسخ الصريح.

 <sup>(</sup>٣) أي: بالتشبيك، وهو معنى التطبيق.
 (١) في الأصل: «ارتُفِعُنا».

# ٣ - [بَابُ] الإِمْسَاكِ بِالرُّكَبِ فِي الرُّكُوعِ

١٠٣٤ - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بِنُ بَشَّارٍ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو دَاوُدَ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنِ الأَعْمَشِ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ عُمَرَ قَالَ: سُنَّتُ لَكُمُ الرُّكُبُ، فَأَمْسِكُوا بِالرُّكِبِ. [صحيح. انترمذي: ٢٥٧. وانظر ما بعده، وهو في «الكبرى»: ٦٢٦].

١٠٣٥ ـ أَخْبَرَنَا سُوَيْدُ بنُ نَصْرٍ: أَخَبْرَنَا عَبْدُ اللهِ، عَنْ شُفْيَانَ، عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ السُّلَمِيِّ قَالَ: قَالَ عُمَرُ: إِنَّمَا السُّنَّةُ الأَخْذُ بِالرُّكبِ. [صحبح، وانظر ما قبله، وهو في «الكبرى»: ٦٢٧].

# ٤ - بَابُ مَوَاضِع الرَّاحَتَيْنِ فِي الرُّكُوع

المستعدد المنطقة المستعدد السياني في حديثه ، عَنْ السّائِي الأَحْوَصِ ، عَنْ عَطَاءِ بنِ السّائِي ، عَنْ سَالِم قَالَ : أَنَيْنَا أَبَا مَسْعُودٍ فَقُلْنَا لَهُ : حَدِّثْنَا عَنْ صَلَاةِ رَسُولِ اللهِ عَلَى ، فَقَامَ بَيْنَ أَيْدِينَا وَكَبَّرَ (١) ، فَلَمَّا رَكَعَ رَسُولِ اللهِ عَلَى رُكْبَتَيْهِ ، وَجَعَلَ أَصَابِعَهُ أَسْفَلَ مِنْ فَلَكَ ، وَجَعَلَ أَصَابِعَهُ أَسْفَلَ مِنْ فَلِكَ ، وَجَافَى بِمِرْفَقَيْهِ حَتَّى اسْتَوَى كُلُّ شَيْءٍ مِنْهُ ، ثُمَّ قَالَ : سَمِعَ اللهُ لِمَنْ حَمِدَهُ ، فَقَامَ حَتَّى اسْتَوَى كُلُّ شَيْءٍ مِنْهُ ، ثُمَّ قَالَ : سَمِعَ اللهُ لِمَنْ حَمِدَهُ ، فَقَامَ حَتَّى اسْتَوَى كُلُّ شَيْءٍ وانظر تانيه ، وهو في «الكبرى» : ١٧٠٧١ ، وأبو داود : ١٨٣ مطولاً ، وانظر تانيه ، وهو في «الكبرى» : ١٦٢٨ .

# ٥ - بَابُ مَوَاضِعِ أَصَابِعِ اليَدَيْنِ فِي الرُّكُوعِ

١٠٣٧ - أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بنُ سُلَيْمَانَ الرَّهَاوِيُّ: حَدَّثَنَا حُسَيْنٌ، عَنْ زَائِدَةً، عَنْ عَظَاءٍ، عَنْ سَالِم أَبِي عَبْدِ اللهِ، عَنْ عُقْبَةَ بنِ عَمْرٍو قَالَ: أَلَا أُصَلِّي لَكُمْ كَمَا رَأَيْتُ

رَسُولَ اللهِ ﷺ يُصَلِّي؟ فَقُلْنَا: بَلَى، فَقَامَ، فَلَمَّا رَكَعَ وَضَعَ رَاحَتَيْهِ عَلَى رُكْبَتَيْهِ، وَجَعَلَ أَصَابِعَهُ مِنْ وَرَاءِ رُكْبَتَيْهِ، وَجَعَلَ أَصَابِعَهُ مِنْ وَرَاءِ رُكْبَتَيْهِ، وَجَافَى إِبْطَيْهِ حَتَّى اسْتَقَرَّ كُلُّ شَيْءٍ مِنْهُ، ثُمَّ رَفَعَ رَأْسَهُ، فَقَامَ حَتَّى اسْتَقَرَّ كُلُّ شَيْءٍ مِنْهُ، ثُمَّ سَجَدَ، فَحَافَى إِبْطَيْهِ حَتَّى اسْتَقَرَّ كُلُّ شَيْءٍ مِنْهُ، ثُمَّ سَجَدَ حَتَّى اسْتَقَرَّ كُلُّ شَيْءٍ مِنْهُ، ثُمَّ قَعَدَ حَتَّى اسْتَقَرَّ كُلُّ شَيْءٍ مِنْهُ، ثُمَّ صَنَعَ كَذَا لِكَ أَرْبَعَ رَكَعَاتٍ، ثُمَّ قَالَ: هَكَذَا رَأَيْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يُصَلِّى، وَهَكَذَا كَانَ يُصَلِّى بِنَا. [اسناده رَسُولَ اللهِ ﷺ يُصَلِّى، وَهَكَذَا كَانَ يُصَلِّى بِنَا. [اسناده رَسُولَ اللهِ ﷺ يُصَلِّى، وَهَكَذَا كَانَ يُصَلِّى بِنَا. [اسناده حسن أحمد: ١٢٠٨١، وانظر ما قبله، وهو في "الكبرى": ١٢٩].

### ٦ - بَابُ التَّجَافِي فِي الرُّكُوعِ

١٠٣٨ - أَخْبَرَنَا يَعْقُوبُ بِنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنِ ابْنِ عُلَيَّةَ، عَنْ عَطَاءِ بِنِ السَّائِبِ، عَنْ سَالِم البَرَّادِ قَالَ: قَالَ أَبُو مَسْعُودٍ: أَلَا أُرِيكُمْ كَيْفَ كَانَ رَسُولُ اللهِ عَيْنَ يُلَى يُصَلِّي؟ قُلْنَا: بَلَى، فَقَامَ فَكَبَّرَ، فَلَمَّا رَكَعَ جَافَى بَيْنَ إِبْطَيْهِ (٢) حَتَّى لَمَّا اسْتَقَرَّ كُلُّ شَيْءٍ مِنْهُ رَفَعَ رَأْسَهُ، فَصَلَّى إِبْطَيْهِ (٢) حَتَّى لَمَّا اسْتَقَرَّ كُلُّ شَيْءٍ مِنْهُ رَفَعَ رَأْسَهُ، فَصَلَّى إِبْطَيْهِ (٢) حَتَّى لَمَّا اسْتَقَرَّ كُلُّ شَيْءٍ مِنْهُ رَفَعَ رَأْسَهُ، فَصَلَّى أَرْبَعَ رَكَعَاتٍ هَكَذَا، وَقَالَ: هَكَذَا رَأَيْتُ رَسُولَ اللهِ عَيْنَ الْمَاهُ، وهو في "الكبرى": ١٣٠].

#### ٧ - بَابُ الإغْتِدَالِ فِي الرُّكُوعِ

۱۰۳۹ - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بِنُ بَشَّارٍ: حَدَّثَنَا يَحْيَى: حَدَّثَنَا عَبْدُ الحَمِيدِ بِنُ جَعْفَرٍ قَالَ: حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بِنُ عَمْرِو بِنِ عَطَاءٍ، عَنْ أَبِي حُمَيْدٍ السَّاعِدِيِّ قَالَ: كَانَ عَمْرِو بِنِ عَطَاءٍ، عَنْ أَبِي حُمَيْدٍ السَّاعِدِيِّ قَالَ: كَانَ النَّبِيُ يَعِيُّ إِذَا رَكَعَ اعْتَدَلَ، فَلَمْ يَنْصِبُ (٣) رَأْسَهُ، وَلَمْ يُقْنِعُهُ (٤)، وَوَضَعَ يَدَيْهِ عَلَى رُكْبَتَيْهِ. [إسناده صحيح أحمد: ١٠٦١ وأبو داود: ٧٣٢، والمترمذي: ٣٠٤، وابن ماجه: ١٠٦١ مطولاً، وانظر ما سيأني برقم: ١٠١١، وهو في "الكبرى": ١٣٦].

<sup>(</sup>۱) في نسخة: «فكبر».

<sup>(</sup>٢) قال السندي: لابد من إضافة «بين» إلى متعدد، فيتوهم أن ذلك المتعدد هاهنا إبطيه بالتثنية، وليس كذلك، بل إبطيه أحد طرفي المتعدد، والطرف الثاني محذوف، أي: بين إبطيه وبين ما يليهما من الجنب .

<sup>(</sup>٣) أي: لم يرفعه، ويحتمل أن يكون المعنى: لم يخفضه، فإن النصب يطلق على الرفع والخفض.

<sup>(</sup>٤) أي: لم يخفضه، ويحتمل أن يكون المعنى: لم يرفعه، فإن الإقناع يطلق على الخفض والرفع، فالنصب والإقناع من الأضداد يطلقان =

# ٨ \_ [بَابُ] للنَّهٰي عَنِ القِرَاءَةِ فِي الرُّكُوعِ

مَسْعَدَةً، عَنْ أَشْعَثَ، عَنْ مُحَمَّدٍ، عَنْ عَبِيدَةً، عَنْ عَلِيًّ مَسْعَدَةً، عَنْ عَلِيً قَالَ: نَهَانِي النَّبِيُ عَنِ القَسِّيِ (١) وَالحَرِيرِ وَخَاتَمِ الذَّهَبِ، وَأَنْ أَقْرَأً وَأَنَا رَاكِعٌ، وَقَالَ مَرَّةً أُخْرَى: وَأَنْ أَقْرَأً وَأَنَا رَاكِعٌ، وَقَالَ مَرَّةً أُخْرَى: وَأَنْ أَقْرَأً وَأَنَا رَاكِعٌ، وَقَالَ مَرَّةً أُخْرَى: وَأَنْ اللَّهُ مَا بعده أَقْرَأً رَاكِعاً. [اسناده صحيح. أحمد: ٩٨١ مختصراً، وانظر ما بعده إلى: ١٠٤٤، وما سباني برقم: ١١١٨ و١١١٩ و١١١٩ و١٧٢٥ - ١٧٢٥ و١٧٨٥ وهو ني الكبرى": ١٣٢].

ا ۱۰۶۱ ـ أَخْبَرَنَا عُبَيْدُ اللهِ بنُ سَعِيدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بنُ سَعِيدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بنُ سَعِيدٍ، عَنِ ابْنِ عَجْلَانَ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بنِ عَبْدِ اللهِ بنِ حُنَيْنٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنْ عَلِيٍّ عَبْدِ اللهِ بنِ حُنَيْنٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنْ عَلِيٍّ عَنْ خَاتَم الذَّهَبِ، وَعَنِ القِرَاءَةِ قَالَ: نَهَانِي النَّبِيُ يَنِيُ عَنْ خَاتَم الذَّهَبِ، وَعَنِ القِرَاءَةِ رَاكِعاً، وَعَنِ القَسِيِّ وَالمُعَصْفَرِ (٢). [احمد: ١١١، ومسلم: رَاكِعاً، وَعَنِ القَسِيِّ وَالمُعَصْفَرِ (٢).

ابْنُ أَبِي فُدَيْكِ، عَنِ الضَّحَّاكِ بِنِ عُثْمَانَ، عَنْ ابْنُ أَبِي فُدَيْكِ، عَنِ الضَّحَّاكِ بِنِ عُثْمَانَ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بِنِ حُنْيْنِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بِنِ عَبَّاسٍ، إِبْرَاهِيمَ بِنِ حُنَيْنٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بِنِ عَبَّاسٍ، عَنْ عَلِي قَالَ: نَهَانِي رَسُولُ اللهِ عَلِي قَالَ: نَهَانِي رَسُولُ اللهِ عَلَيْهُ - وَلَا أَقُولُ: نَهَانِي رَسُولُ اللهِ عَلَيْهُ - وَلَا أَقُولُ: نَهَانِي رَسُولُ اللهِ عَلَيْهُ - وَلَا أَقُولُ: نَهَاكُمْ - عَنْ نَخَتُم الذَّهَبِ، وَعَنْ لُبْسِ القَسِّي، وَعَنْ لُبْسِ القَسِّي، وَعَنْ لُبْسِ القَسِّي، وَعَنْ لُبْسِ القَسِّي، وَعَنْ لُبْسِ المَفَدَّمِ (٣) وَالمُعَصْفَرِ، وَعَنِ القِرَاءَةِ فِي الرُّكُوعِ. السِّر المُفَدَّمِ (١٠٨٠) وانظر سابقه، وهو في «الكبرى»: ١٣٤].

اللّهُ عَنْ اللّهِ عَلَيْ اللّهِ اللهِ اللهُ ال

المُعَمْ الْخَبَرَنَا قُتَيْبَةُ، عَنْ مَالِكِ، عَنْ نَافِعِ، عَنْ اللهِ اللهِ بَنِ حُنَيْنٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَلِيٍّ إِبْرَاهِيمَ بِنِ عَبْدِ اللهِ بِنِ حُنَيْنٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَلِيٍّ قَالَ: نَهَانِي رَسُولُ اللهِ ﷺ عَنْ لُبْسِ الفَّسِيُّ وَاللهُ عَصْفَرِ، وَعَنْ تَخَتُّمِ اللَّهَبِ، وَعَنِ القِرَاءَةِ فِي وَالمُعَصْفَرِ، وَعَنْ تَخَتُّمِ اللَّهَبِ، وَعَنِ القِرَاءَةِ فِي الرَّكُوعِ. [أحمد: ١٠٤٣، ومسلم: ١٠٨٠، انظر ما سلف برتم: الرُّكُوعِ. [أحمد: ١٠٤٣، ومسلم: ١٠٨٠، انظر ما سلف برتم:

## ٩ - [بَابُ] تَعْظِيمِ الرَّبِّ فِي الرُّكُوعِ

مَنْ الْمُعْرَانَا قُتَيْبَةُ بِنُ سَعِيدٍ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ سُلَيْمَانَ بِنِ سُحَيْمٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بِنِ عَبْدِ اللهِ بِنِ مَعْبَدِ بِنِ عَبَّاسٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: كَشَفَ النَّبِيُ يَنَيْ السَّتَارَةَ وَالنَّاسُ صُفُوفٌ خَلْفَ أَبِي بَكْرٍ وَ النَّبُوةِ وَالنَّاسُ صُفُوفٌ خَلْفَ أَبِي بَكْرٍ وَ النَّبُوةِ وَالنَّاسُ، إِنَّهُ لَمْ يَبْقَ مِنْ مُبَشِّرَاتِ النَّبُوقِ (١٠) إِلَّا الرُّولِيَا السَّالِحَةُ، يَرَامَا المُسْلِمُ، أَوْ تُرَى لَهُ، ثُمَّ قَالَ: أَلَا إِنِّي لَهُمْ اللَّهُ الرَّوْعَ فَعَظَّمُوا فِيهِ السَّالِحَةُ، يَرَامَا المُسْلِمُ، أَوْ تُرَى لَهُ، ثُمَّ قَالَ: أَلَا إِنِّي نَهِيتُ أَنْ أَوْرَا رَاكِعاً أَوْ سَاجِداً، فَأَمَّا الرَّكُوعُ فَعَظِّمُوا فِيهِ الرَّبُوعَ وَقَالَ السَّجُودُ فَاجْتَهِدُوا فِي الدُّعَاءِ، قَمِنٌ (٥٠) أَنْ الرَّبُونَ مَا السَّجُودُ فَاجْتَهِدُوا فِي الدُّعَاءِ، قَمِنٌ (٥٠) أَنْ

<sup>=</sup> على الرفع والخفض.

والمعنى أنه توسط بين الارتفاع والانخفاض.

قال ابن الأثير في «النهاية»: ووقع في بعض النسخ: «فلم ينصب» والمشهور: «فلم يُصَوِّب» أي: لم يخفضه جدًّا، وعلى هذا فالإقناع بمعنى الرفع، وكذا على ما في بعض النسخ: «فلم يَصُبُّ» من صبُّ الماء، والمراد الإنزال بحمل الإقناع على معنى الرفع. قاله السندي.

<sup>(</sup>١) القسي بفتح القاف وكسرها، والفتح هو الصحيح المشهور، قال أبو عبيد: أهل الحديث يكسرونها، وأهل مصر يفتحونها. قال أهل اللغة وغريب الحديث: هي ثيابٌ مضلَّعة بالحرير، تُعمل بالقَيِّ، وهو موضع من بلاد مصر، وهو قرية على ساحل البحر قريبة من تَنَيس.

<sup>(</sup>٢) أي: ما صُبغ بالعُصْفُر، وهو نبت معروف يستخرج منه صبغ أحمر.

 <sup>(</sup>٣) المُفدَّم: هو الثوب المُشبَع حُمُرة، كأنه الذي لا يُقْدَر على الزيادة عليه لِتَناهي حمرته، فهو كالممتنِع من قبول الصّبغ. «النهاية»:
 (قدم).

<sup>(</sup>٤) - أي: مما يظهر للنبي من المبشرات حالة النبوة، وهي بكسر الشين ما اشتمل على الخبر السارٌ من وحي وإلهام ورؤيا ونحوها .

<sup>(</sup>٥) بكسر الميم وفتحها، أي: حقيق وجدير.

بُسْتَجَابَ لَكُمْ». [أحمد: ١٩٠٠، ومسلم: ١٩٧٤، وانظر ما مبأتي برقم: ١١٧٧، وهو في «الكبرى»: ١٣٧].

# ١٠ - بَابُ الذِّكْرِ فِي الرُّكُوعِ

المُسْتَوْدِدِ بنِ الأَعْمَشِ، عَنْ سَعْدِ بنِ عُبَيْدَةً، عَنِ المُسْتَوْدِدِ بنِ الأَعْمَشِ، عَنْ سَعْدِ بنِ عُبَيْدَةً، عَنِ المُسْتَوْدِدِ بنِ الأَحْنَفِ، عَنْ صِلَةً بنِ زُفَرَ، عَنْ حُذَيْفَةَ المُسْتَوْدِدِ بنِ الأَحْنَفِ، عَنْ صِلَةً بنِ زُفَرَ، عَنْ حُذَيْفَةً فَالَ فِي المُسْتَوْدِدِ بنِ الأَحْنَفِ، مَعَ رَسُولِ اللهِ عَلَيْهُ، فَرَكَعَ، فَقَالَ فِي قَالَ: صَلَّيْتُ مَعَ رَسُولِ اللهِ عَلْيَهِ، فَرَكَعَ، فَقَالَ فِي رُكُوعِهِ: "سُبْحَانَ رَبِّي العَظِيمِ»، وَفِي سُجُودِهِ: السُبْحَانَ رَبِّي الأَعْلَى». [أحمد: ٢٣٢٦١، ومسلم: ١٨١٤ مطولاً، وانظر ما سلف برقم: ١٠٠٨، وهو في "الكبرى": ١٣٣٦].

# ١١ - [بَابُ] نَوْعِ لَخَرَ مِنَ الذُّكْرِ فِي الرُّكُوعِ

١٠٤٧ - أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بنُ مَسْعُودٍ: حَدَّثَنَا خَالِدٌ وَيَزِيدُ قَالَا: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ أَبِي الضُّحَى، عَنْ مَسْرُوقٍ، عَنْ عَاثِشَةَ قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يُكْثِرُ أَنْ يَقُولَ فِي رُكُوعِهِ وَسُجُودِهِ: «سُبْحَانَكَ رَبَّنَا وَبِحَمْدِكَ، اللَّهُمَّ اخْفِرْ لِي». [أحمد: ٣٠٨٥، والبخاري: ٧٩٤، ومسلم: ١٠٨٥، وانظر ما سبأتي برقم: ٢٤٦٨، والبخاري: ٢٩٤، ومسلم: ١٠٨٥، وانظر ما سبأتي برقم:

# ١٢ ـ [بَابُ] نَوْعِ لَخَرَ مِنْهُ

١٠٤٨ - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بِنُ عَبْدِ الأَعْلَى: حَدَّثَنَا خَالِدٌ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ: أَنْبَأَنِي قَتَادَةُ، عَنْ مُطَرِّفِ، عَنْ مُطَرِّفِ، عَنْ مُطَرِّفِ، عَنْ مُطَرِّفِ، عَنْ عَائِسَةَ قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللهِ عَلَيْ يَقُولُ فِي عَنْ عَائِسَةَ قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللهِ عَلَيْ يَقُولُ فِي رَكُو عِهِ: «سُبُوحٌ قُدُّوسٌ (١) رَبُّ المَلَاثِكَةِ وَالرُّوحِ». [احمد: ٢٤١٣، ومسلم: ١٠٩٢، وانظر ما سياني برفم: ١١٣٤، وهو في الكبرى»: ٦٤٠،

# ١٣ - [بَابُ] نَوْعِ آخَرَ مِنَ النَّكْرِ فِي الرُّكُوعِ

١٠٤٩ ـ أَخْبَرَنَا عَمْرُو بنُ مَنْصُورٍ ـ يَعْنِي النَّسَائِيَّ ـ:

حَدَّثَنَا آدَمُ بِنُ أَبِي إِيَاسٍ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عَنْ مُعَاوِيَةً - يَعْنِي ابْنَ صَالِحٍ - عَنْ ابنِ قَيْسٍ (٢) الكِنْدِيِّ - وَهُوَ عَمْرُو بِنُ قَيْسٍ - قَالَ: سَمِعْتُ عَاصِمَ بِنَ حُمَيْدٍ قَالَ: سَمِعْتُ عَوْفَ بِنَ مَالِكٍ يَقُولُ: قُمْتُ مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ لَيْلَةً، فَلَمَّا رَكْعَ مَكَثَ قَدْرَ سُورَةِ البَقَرَةِ، يَقُولُ فِي رُكُوعِهِ: «سُبْحَانَ فِي الجَبَرُوتِ وَالمَلَكُوتِ (٣) وَالكِبْرِيَاءِ وَالعَظَمَةِ». [إسناده نوي. أحمد: ٢٣٩٨٠، وأبو داود: ٢٣٨ مطولاً، وانظر ما سبأتي برقم: ١١٣١].

# ١٤ ـ [بَابُ] نَوْعٍ آخَرَ مِنْهُ

عَبْدُ الرَّحْمَنِ بِنُ مَهْدِيِّ: حَدَّنَنَا عَبْدُ العَزِيزِ بِنُ عَبْدُ العَزِيزِ بِنُ عَبْدُ العَزِيزِ بِنُ الْبِي سَلَمَةَ ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بِنِ أَبِي سَلَمَةَ ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بِنِ أَبِي رَافِع ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بِنِ أَبِي رَافِع ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بِنِ أَبِي رَافِع ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بِنِ أَبِي طَالِبٍ أَنَّ رَسُولَ اللهِ عَلَيْ كَانَ إِذَا رَكَعَ قَالَ : عَلَيْ بِنِ أَبِي طَالِبٍ أَنَّ رَسُولَ اللهِ عَلَيْ كَانَ إِذَا رَكَعَ قَالَ : «اللَّهُمَّ لَكَ رَكَعْتُ ، وَلَكَ أَسْلَمْتُ ، وَبِكَ آمَنْتُ ، خَشَعَ اللهُ سَمْعِي وَبَصِرِي وَعِظَامِي وَمُخِي وَعَصِيٍ ». [أحمد: لَكَ سَمْعِي وَبَصِرِي وَعِظَامِي وَمُخِي وَعَصِيٍ ». [أحمد: لَكَ سَمْعِي وَبَصِرِي وَعِظَامِي وَمُخْي وَعَصِيٍ ». [أحمد: الله الله برقم: ١٩٤٧ ، وهو في الكبري »: ١٤١].

# ١٥ - [بَابُ] نَوْعِ آخَرَ

ا الحِمْصِيُّ: حَدَّثَنَا شُعَيْبٌ، عَنْ مُثْمَانَ الْحِمْصِيُّ: حَدَّثَنَا شُعَيْبٌ، عَنْ مُحَمَّدِ بنِ المُنْكَدِرِ، عَنْ جَابِرِ بنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنِ النَّبِيِّ عَلَيْ كَانَ إِذَا رَكَعَ قَالَ: حَابِرِ بنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنِ النَّبِيِّ عَلَيْ كَانَ إِذَا رَكَعَ قَالَ: «اللَّهُمَّ لَكَ رَكَعْتُ، وَبِكَ آمَنْتُ، وَلَكَ أَسْلَمْتُ، وَلَكَ أَسْلَمْتُ، وَلَكَ أَسْلَمْتُ، وَلَكَ أَسْلَمْتُ، وَعَلَيْكَ تَوَكَّلْتُ، أَنْتَ رَبِّي، خَشَعَ سَمْعِي وَبَصَرِي وَعَلَيْكَ تَوَكَّلْتُ، أَنْتَ رَبِّي، خَشَعَ سَمْعِي وَبَصَرِي وَعَلَيْكِي وَعَصَبِي لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ». وَدَمِي وَعَطْمِي وَعَصَبِي لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ». وَدَمِي وَعَظْمِي وَعَصَبِي لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ». وَدَمِي وَنَظْمِي وَعَصَبِي لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ». وَدَمِي وَانْظْرِ مَا سِأَنِي برفم: ١١٢٧، وهو في «الكرى»: ١٤٢].

<sup>(</sup>١) سُبُّوح: المنزه عن كل عيب. والقدوس: الطاهر من العيوب، المنزه عن الأولاد والأنداد.

<sup>(</sup>٢) في نسخة: «أبي قيس» بدل: «ابن قيس»، وهو خطأ، فهو عَمْرو بنُ قيس بن ثور بن مازن الكِندي، أبو ثُؤر.

<sup>(</sup>٣) الجبروت: صاحب القهر البالغ غايته. والملكوت: صاحب النصرف البالغ غايته.

# ١٦ ـ بَابُ الرُّخْصَةِ فِي تَرْكِ النُّكْرِ فِي الرُّكُوعِ

١٠٥٣ - أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ: حَدَّثَنَا بَكُرُ بِنُ مُضَرَ، عَنِ الْبُنِ عَجْلَانَ، عَنْ عَلِيٌ بِنِ يَحْيَى الزُّرَقِيْ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَلِيٌ بِنِ يَحْيَى الزُّرَقِيْ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَلَى عَنْ عَلَى وَقَاعَةَ بِنِ رَافِعٍ - وَكَانَ بَدْرِيًا ('') - قَالَ: كُنَّا مَعْ رَسُولِ اللهِ عَنْ إِذْ دَخَلَ رَجُلُ الْمَسْجِدَ، فَصَلَّى وَرَسُولُ اللهِ عَنْ يَرْمُقُهُ، وَلَا يَشْعُرُ، ثُمَّ انْصَرَفَ فَأَتَى رَسُولَ اللهِ عَنْ يَرْمُقُهُ، وَلَا يَشْعُرُ، ثُمَّ انْصَرَفَ فَأَتَى رَسُولَ اللهِ عَنْ قَصَلً ، فَإِنَّكَ لَمْ تُصَلِّ . قَالَ: لا أَذْرِي قَالَ: الرَّجِعْ فَصَلِّ ، فَإِنَّكَ لَمْ تُصَلِّ . قَالَ: لا أَذْرِي فَي النَّالِئَةِ قَالَ: وَالَّذِي أَنْزَلَ عَلَيْكَ لَمْ يُصَلِّ . قَالَ: "إِذَا أَرَدْتِ الْكَتَابَ لَقَدْ جَهِدْتُ، فَعَلَمْنِي وَأَرِنِي، قَالَ: "إِذَا أَرَدْتَ الْكِتَابَ لَقَدْ جَهِدْتُ، فَعَلَمْنِي وَأَرِنِي، قَالَ: "إِذَا أَرَدْتَ الْكِتَابَ لَقَدْ جَهِدْتُ، فَعَلَمْنِي وَأَرِنِي، قَالَ: "إِذَا أَرَدْتَ الْكَتَابَ لَقَدْ جَهِدْتُ، فَعَلَمْنِي وَأُرِنِي، قَالَ: "إِذَا أَرَدْتَ الْكَتَابَ لَقَدْ جَهِدْتُ، فَعَلَمْنِي وَأُرِنِي، قَالَ: "إِذَا أَرَدْتَ الْكَتَابَ لَقَدْ جَهِدْتُ، فَعَلَمْنِي وَأُرِنِي، قَالَ: "إِذَا أَرَدْتَ الْكَتَابَ لَقَدْ جَهِدْتُ، فَمَ الْوَضُوءَ ، ثُمَّ الْمُعْنَ وَاكِعاً ، لَكُمْ الْوَضُوءَ ، ثُمَّ الْمُعْنَ وَاكِعاً ، ثُمَّ الْمُحْدُ حَتَى تَطْمَعْنَ وَاكِعاً ، ثُمَّ الْمُعْنَ وَالْمَعْنَ وَالْمَعْنَ وَالْمَعْنَ وَالْمَعْنَ قَاعِداً ، فُمَّ الْمُعْدُ وَضَى تَطْمَعْنَ قَاعِداً ، فَمَّ الْمُعْنَ قَاعِداً ، فَمَّ الْمُعْنَ قَاعِداً ، فَمَّ الْمُعْنَ قَاعِداً ، فَمَّ الْكَ حَتَى تَطْمَعْنَ قَاعِداً ، فَمَّ الْمُعْنَ قَاعِداً ، فَمَّ الْكَ عَتَى تَطْمَعْنَ قَاعِداً ، فَقَدْ قَضَيْتُ فَلْكَ ، فَقَدْ قَضَيْتَ وَلَكَ ، فَقَدْ قَضَيْتَ وَلَكَ ، فَقَدْ قَضَيْتُ فَعْدُ قَضَيْتُ وَلِكَ ، فَقَدْ قَضَيْتُ فَلَا الْمَنْ الْمُعْرَابُونَ الْمُعْنَ الْمُعْرَابُولُ الْمُعْنَ الْمُولِقُ الْمُعْرَابُ الْمُعْنَ الْمُعْنَ الْمُعْنَ الْمُعْنَ الْمُعْنَ الْمُولُونَ الْمُعْنَ الْمُعْرَابُولُ الْمُعْرَابُولُ الْمُعْنَ الْمُعْنَ الْمُولُولُ الْمُعْتِلُ الْمُعْرَابُولُ الْمُعْمُولُ الْمُعْرَابُولُ

صَلَاتَكَ وَمَا انْتَقَصْتَ مِنْ ذَلِكَ، فَإِنَّمَا تَنْقُصُهُ مِنْ مَلَاتِكَ». وأبو داود: ۸۵۸، وابن صَلَاتِكَ». [صحيح. أحمد: ۱۸۹۹، وأبو داود: ۸۵۸، وابن ماجه مختصراً: ٤٦٠، وأنظر ما سلف برقم: ٦٦٧، وهو في «الكبرى»: ٦٤٤].

# ١٧ \_ بَابُ الأَمْرِ بِإِثْمَامِ الرُّكُوعِ

١٠٥٤ ـ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بِنُ عَبْدِ الأَعْلَى: حَدَّثَنَا خَالِدٌ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ قَتَادَةَ قَالَ: سَمِعْتُ اَنَسَا خَالِدٌ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ قَتَادَةَ قَالَ: سَمِعْتُ اَنَسَا يُحَدِّثُ عَنِ النَّبِيِّ عَيَّةً قَالَ: «أَتِمُّوا الرُّكُوعَ وَالسُّجُودَ إِذَا يُحَدِّثُمْ وَسَجَدْتُمْ». [أحمد: ١٢١٤٨، والبخاري: ٧٤٢، وسلم: رَكَعْتُمْ وَسَجَدْتُمْ». [أحمد: ١٢١٤٨، والبخاري: ٣٤٠].

# ١٨ ـ بَابُ رَفْعِ اليَتَيْنِ عِنْدَ الرَّفْعِ مِنَ الرُّكُوعِ

المُبَارَكِ، عَنْ قَيْسِ بِنِ سُلَيْمِ الْعَنْبَرِيِّ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللهِ بِنُ اللهِ بَنُ اللهِ بَنُ عَلْقَمَةُ بِنُ اللهِ عَلْقَمَةُ بِنُ وَائِلٍ: حَدَّثَنِي عَلْقَمَةُ بِنُ وَائِلٍ: حَدَّثَنِي آبِي قَالَ: صَلَّبْتُ خَلْفَ رَسُولِ اللهِ ﷺ، فَرَأَيْتُهُ يَرْفَعُ يَدَيْهِ إِذَا افْتَتَحَ الصَّلَاةَ، وَإِذَا رَكَعَ، وَإِذَا فَرَأَيْتُهُ يَرْفَعُ يَدَيْهِ إِذَا افْتَتَحَ الصَّلَاةَ، وَأَشَارَ قَيْسٌ إِلَى قَالَ: "سَمِعَ اللهُ لِمَنْ حَمِدَهُ"، هَكَذَا، وَأَشَارَ قَيْسٌ إِلَى فَالَ: "سَمِعَ اللهُ لِمَنْ حَمِدَهُ"، هَكَذَا، وَأَشَارَ قَيْسٌ إِلَى نَحْوِ الْأَذُنَيْنِ. [أحد: ١٨٨٦٦، ومسلم: ٨٩٦ بنحو، مطولاً، وانظر ما سلف برقم: ٨٧٩ و ٨٧٩ و ٨٨٩، وهو في "الكبرى": ٦٤٦].

# ١٩ ـ بَأَبُ رَفِّعِ الْيَنَيْنِ حَذُّوَ<sup>(٢)</sup> فُرُوعِ الْأَنْنَيْنِ عِنْدَ الرَّفْعِ مِنَ الرُّكُوعِ

1007 - أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بنُ مَسْعُودٍ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ - وَهُوَ ابْنُ زُرَيْعٍ -: حَدَّثَنَا سَعِيدٌ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ نَصْرِ بنِ عَاصِمٍ أَنَّهُ حَدَّثَهُمْ، عَنْ مَالِكِ بنِ الحُويْرِثِ أَنَّهُ رَأَى النَّبِيَّ وَيَ الْحَدَّ اللَّهُ مِنَ اللَّهُ مِنَ السَّهُ مِنَ النَّبِيَّ وَيَ اللَّهُ مَتَى يُحَاذِي بِهِمَا فُرُوعَ أُذُنَيْهِ. [احمد: ١٥٦٠، الرُّكُوع، حَتَّى يُحَاذِي بِهِمَا فُرُوعَ أُذُنَيْهِ. [احمد: ١٥٦٠، وموني الكبرى»: ١٦٤٧].

<sup>(</sup>۱) الصواب في رواية ابن عجلان لهذا الحديث أنه لم يسمُ رفاعة بن رافع، وإنما قال: اعن عمَّه وكان بدريًا،، وهو كذلك في «الكبرى»، ونبه على ذلك المزي في «تخفة الأشراف»: (٣/ ١٦٩ - ١٧٠) (٣٦٠٤)، وهو كذلك في رواية أحمد من طريق ابن عجلان، وجاء مسمَّى في رواية أبي داود وابن ماجه من طريق إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة.

<sup>(</sup>٢) في نسخة: ﴿ حِذَاءً ٢.

# ٢٠ ـ بَابُ رَفْعِ الْيَنَيْنِ حَنْقَ الْمَنْكِبَيْنِ عِنْدَ الرَّفْعِ مِنَ الرُّكُوعِ

١٠٥٧ ـ أَخْبَرَنَا عَمْرُو بِنُ عَلِيٍّ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بِنُ سَعِيدٍ: حَدَّثَنَا مَالِكُ بِنُ أَنَسٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ سَعِيدٍ: حَدَّثَنَا مَالِكُ بِنُ أَنَسٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ سَالِمٍ، عَنْ أَبِيهِ أَنَّ رَسُولَ اللهِ عَنْ كَانَ يَرْفَعُ يَدَيْهِ إِذَا دَخَلَ فِي الصَّلَاةِ حَذْوَ مَنْكِبَيْهِ، وَإِذَا رَفَعَ رَأْسَهُ مِنَ الرُّكُوعِ، فَعَلَ مِثْلَ ذَلِكَ، وَإِذَا قَالَ: "سَمِعَ اللهُ لِمَنْ الرُّكُوعِ، فَعَلَ مِثْلَ ذَلِكَ، وَإِذَا قَالَ: "سَمِعَ اللهُ لِمَنْ حَمِدَهُ"، وَكَانَ لَا يَرْفَعُ يَدَيْهِ بَيْنَ السَّجْدَتَيْنِ. [أحمد: ٤٦٧٤، والبخاري: ٣٣٥، ومسلم: بين السَّجْدَتَيْنِ. [أحمد: ٤٦٧٤، وما سيأتي برقم: ٣٥٩، وهو في الكبرية: ٣٤٨، واظر ما سلف برقم: ٨٧٨، وما سيأتي برقم: ١٠٥٩، وهو في الكبرية: ١٤٨٠، وهو أي

# ٢١ ـ [بَابُ] الرُّخْصَةِ فِي تَرْكِ نَلِكَ

١٠٥٨ ـ أَخْبَرَنَا مَحْمُودُ بنُ غَيْلَانَ المَرْوَذِيُّ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ عَاصِمِ بنِ كُلَيْبٍ، عَنْ عَاصِمِ بنِ كُلَيْبٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بنِ الأَسْوَدِ، عَنْ عَلْقَمَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّهُ قَالَ: أَلَا أُصَلِّي بِكُمْ صَلَاةً رَسُولِ اللهِ رَبِيُ فَصَلَّى، فَلَمْ يَرْفَعْ يَدَيْهِ إِلَّا مَرَّةً وَاحِدَةً. [رجاله ثقات (۱). أحمد: فَلَمْ يَرْفَعْ يَدَيْهِ إِلَّا مَرَّةً وَاحِدَةً. [رجاله ثقات (۱). أحمد: ٣١٨، وأبو داود: ٥٥٥، والترمذي: ٢١٤، وانظر ما سلف برقم: ١٠٢١، وهو في «الكبرى»: ٦٤٩].

# ٢٢ ـ بَابُ مَا يَقُولُ الإِمَامُ إِذَا رَفَعَ رَأْسَهُ مِنَ الرُّكُوعِ

١٠٥٩ ـ أَخْبَرَنَا سُوَيْدُ بِنُ نَصْرٍ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ، عَنْ مَالِكِ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ سَالِمٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ كَانَ إِذَا افْتَتَحَ الصَّلَاةَ رَفَعَ يَدَيْهِ حَذْوَ مَنْكِبَيْهِ، وَإِذَا كَبَّرَ لِلرُّكُوعِ، وَإِذَا رَفَعَ رَأْسَهُ مِنَ الرُّكُوعِ، رَفَعَهُمَا كَذَلِكَ أَيْضاً، وَقَالَ: "سَمِعَ اللهُ لِمَنْ حَمِدَهُ،

رَبَّنَا وَلَكَ الْحَمْدُ»، وَكَانَ لَا يَفْعَلُ ذَلِكَ فِي السُّجُودِ. [أحمد: ٤٦٧، وانظر ما سلف برقم: ٨٦١، وانظر ما سلف برقم: ٨٧١ و١٠٥٧، وهو في «الكبرى»: ١٥٠].

المُرَدِّ الْمُرَدِّ الْمُسْحَاقُ بِنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ قَالَ: حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ أَبِي هَرَيْرَةَ قَالَ: كَانَ النَّبيُ ﷺ إِذَا رَفَعَ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةً قَالَ: كَانَ النَّبيُ ﷺ إِذَا رَفَعَ رَأْسَهُ مِنَ الرَّكُوعِ، قَالَ: «اللَّهُمَّ رَبَّنَا وَلَكَ الحَمْدُ (٢)». وهو السند، صحيح. أحمد: ٧٦٦١، وانظر ما سنف برقم: ١٠٢٣، وهو في «الكبرى»: ١٥٦].

## ٢٣ ـ بَابُ مَا يَقُولُ المَأْمُومُ

الناه عن النوع المناه عن السوي ، عن النوع ينه ، عن النوع ينه ، عن النوع النه عن النه على النه الأيمن ، فَدَخَلُوا عَلَيْهِ يَعُودُونَهُ ، فَحَضَرَتِ عَلَى شِقْهِ الأَيْمَنِ ، فَدَخَلُوا عَلَيْهِ يَعُودُونَهُ ، فَحَضَرَتِ الصَّلَاة أَن الله الله الإمام ليكونك الصَّلَاة قال : "إِنَّمَا الإِمَامُ لِيُؤْتَمَ الله الصَّلَاة قال : "إِنَّمَا الإِمَامُ لِيُؤْتَمَ بِهِ ، فَإِذَا رَكَعَ فَارْفَعُوا ، وَإِذَا قَالَ : سِمِعَ الله لِمَنْ حَمِدَهُ ، فَقُولُوا : رَبَّنَا وَلَكَ (٢) الحَمْدُ » . المحمد : ١٢٠٧ ، وهو مكرد : الحمد : ١٢٠٧ ، وهو مكرد : ١٢٠٤ ، وهو مكرد : ١٩٤ ، وهو في "الكبرى" : ١٩٤ ] .

القَاسِم، عَنْ مَالِكِ قَالَ: حَدَّنَنِي نُعَيْمُ بِنُ عَبْدِ اللهِ، القَاسِم، عَنْ مَالِكِ قَالَ: حَدَّنَنِي نُعَيْمُ بِنُ عَبْدِ اللهِ، عَنْ عَلْمَ بِنُ عَبْدِ اللهِ، عَنْ عَلْمَ بِنَ عَبْدِ اللهِ عَنْ عَلْمَ بِنَ عَلْمَ الزُّرَقِيِّ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ رِفَاعَةَ بِنِ رَافِعِ قَالَ: كُنَّا يَوْماً نُصَلِّي وَرَاءَ رَسُولِ اللهِ عَنْ مَوْلَهُ، فَلَمَّا رَفَعَ رَأْسَهُ مِنَ الرَّحْعَةِ قَالَ: "سَمِعَ اللهُ لِمَنْ حَمِدَهُ". وَفَعَ رَأْسَهُ مِنَ الرَّحْعَةِ قَالَ: "سَمِعَ اللهُ لِمَنْ حَمِدَهُ". قَالَ رَجُلٌ وَرَاءَهُ: رَبَّنَا وَلَكَ الحَمْدُ حَمْداً كَثِيراً طَيِّباً مُبَارَكاً فِيهِ، فَلَمَّا انْصَرَف رَسُولُ اللهِ عَنْ قَالَ: "مَنِ المُتَكَلِّمُ آنِفاً؟"، فَقَالَ الرَّجُلُ: أَنَا يَا رَسُولَ اللهِ عَنْ قَالَ: "مَنِ المُتَكَلِّمُ آنِفاً؟"، فَقَالَ الرَّجُلُ: أَنَا يَا رَسُولَ اللهِ، قَالَ

 <sup>(</sup>۱) واعترض على هذا الحديث بأمور ذكرها الزيلعي في «نصب الراية»: (۱/ ٣٩٤ ـ ٣٩٦) وأجاب عنها.
 وتقدم الكلام على التوفيق بين هذا الحديث وأحاديث الرفع عند الركوع وعند الرفع منه السالفة عند الحديث: ١٠٢٦.

<sup>(</sup>٢) أي: مع قوله: سمع الله لمن حمده، وإنما تركه لظهور أنه من وظائف الإمام، وإنما الكلام في جمع التحميد معه. قاله السندي.

<sup>(</sup>٣) قال السندي: بالواو، وقد جاء بدونها. قالوا: وبتقدير: أنت ربنا، أو إلهنا، ولك الحمد.

رَسُولُ اللهِ ﷺ: «لَقَدْ رَأَيْتُ بِضْعَةً وَثَلَاثِينَ مَلَكاً يَبْتَدِرُونَهَا (١) أَيُّهُمْ يَكْتُبُهَا أَوَّلاً». [أحمد: ١٨٩٩٦، والبخاري: ٧٩٩، وانظر ما سلف برقم: ٩٣١، وهو في «الكبرى»: ٦٥٣].

#### ٢٤ ـ بَابُ قَوْلِهِ: «رَبِّنَا وَلَكَ الحَمْدُ»

المجمّد الخبرَانَا قُتَيْبَةُ ، عَنْ مَالِكِ ، عَنْ سُمَيّ ، عَنْ اللهِ عَنْ سُمَيّ ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ ، عَنْ آبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ : ﴿إِذَا قَالَ الإِمَامُ : سَمِعَ اللهُ لِمَنْ حَمِدَهُ ، فَقُولُوا : رَبَّنَا وَلَكَ الحَمْدُ ، فَإِنَّهُ (٢) مَنْ وَافَقَ قَوْلُهُ قَوْلَ المَلَائِكَةِ ، غُفِرَ لَهُ مَا لَحَمْدُ ، فَإِنَّهُ (٢) مَنْ وَافَقَ قَوْلُهُ قَوْلَ المَلَائِكَةِ ، غُفِرَ لَهُ مَا لَحَمْدُ ، فَإِنَّهُ (٢) مَنْ وَافَقَ قَوْلُهُ قَوْلَ المَلَائِكَةِ ، غُفِرَ لَهُ مَا لَحَمْدُ ، فَإِنَّهُ (٢) ومو ني «الكبري» : ١٥٤، ومسلم: ٩١٣ وانظر ما سلف برقم: ٩٢١ ، وهو ني «الكبري» : ١٥٤ .

خَالِدٌ: حَدَّنَنَا سَعِيدٌ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ يُونُسَ بِنِ جُبَيْرٍ، خَالِدٌ: حَدَّنَا سَعِيدٌ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ يُونُسَ بِنِ جُبَيْرٍ، عَنْ جَطَانَ بِنِ عَبْدِ اللهِ أَنَّهُ حَدَّثَهُ (٣) أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا مُوسَى عَنْ جِطَانَ بِنِ عَبْدِ اللهِ أَنَّهُ حَدَّثَهُ (٣) أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا مُوسَى قَالَ: إِنَّ نَبِيَ اللهِ عَلَيْ خَطَبَنَا، وَبَيَّنَ لَنَا سُنَتَنَا، وَعَلَّمَنَا صَلَاتَنَا، فَقَالَ: ﴿إِذَا صَلَّيْتُمْ فَأَقِيمُوا صُفُوفَكُمْ، ثُمَّ صَلَاتَنَا، فَقَالَ: ﴿إِذَا صَلَّيْتُمْ فَأَقِيمُوا صُفُوفَكُمْ، ثُمَّ لَيْوَمُ مَلَاتَنَا، فَقَالَ: ﴿إِذَا صَلَيْتُمْ فَأَقِيمُوا صُفُوفَكُمْ، ثُمَّ لَلْهَ فَإِذَا كَبَّرَ الإِمَامُ فَكَبِّرُوا، وَإِذَا قَرَأَ: ﴿غَيْرِ الْمَعْمُ وَلِا الْضَالَايِنَ ﴾، فَعَرُوا وَارْكَعُوا، فَإِنَّا الْمَنْ اللهُ عَلْمُ وَلَا الْمَنْ اللهُ لِمَنْ اللهُ لِمَنْ اللهُ عَلَى لِسَانِ نَبِيهِ عَلَيْهِ اللهَ لِمَنْ اللهُ لِمَنْ اللهُ لِمَنْ اللهُ لِمَنْ اللهُ قَالَ عَلَى لِسَانِ نَبِيهِ عَلَيْ اللهَ قَالَ عَلَى لِسَانِ نَبِيهِ عَلَيْ اللهِ عَلَى اللهُ لِمَنْ اللهُ لِمَنْ اللهُ قَالَ عَلَى لِسَانِ نَبِيهِ عَلَيْ اللهِ عَلَى اللهُ لِمَنْ اللهُ قَالَ عَلَى لِسَانِ نَبِيهِ عَلَيْ اللهِ لِمَا اللهُ لِمَنْ اللهُ لِمَنْ اللهُ قَالَ عَلَى لِسَانِ نَبِيهِ عَلَيْ اللهِ عَلَى اللهُ لِمَنْ اللهُ قَالَ عَلَى لِسَانِ نَبِيهِ عَلَيْ اللهُ لِمَنْ اللهُ لِمَنْ اللهُ قَالَ عَلَى لِسَانِ نَبِيهِ عَلَيْ اللهِ عَلَى اللهُ لِمَنْ اللهُ لَمَنْ اللهُ قَالَ عَلَى لِسَانِ نَبِيهِ عَلَيْ اللهِ عَلَى اللهُ لَمَنْ اللهُ قَالَ عَلَى لِسَانِ نَبِيهِ عَلَيْ اللهِ عَلَى اللهُ لَمَنْ اللهُ قَالَ عَلَى لِسَانِ نَبِيهِ عَلَيْ اللهِ عَلَى اللهُ لَمَنْ اللهُ قَالَ عَلَى لِسَانِ نَبِيهِ عَلَيْ اللهِ عَلَى اللهُ لَمَنْ اللهُ قَالَ عَلَى لِسَانِ نَبِيهِ عَلَيْ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ لَمُنْ اللهُ قَالَ عَلَى لِسَانِ نَبِيهِ عَلَيْ اللهُ اللهِ اللهُ ال

حَمِدَهُ، فَإِذَا كَبَّرُ وَسَجَدَ فَكَبِّرُو وَاسْجُدُوا، فَإِنَّ الْإِمَامُ يَسْجُدُ قَبْلَكُمْ وَيَرْفَعُ قَبْلَكُمْ قَالَ نَبِيُّ اللهِ ﷺ: "فَتِلْكَ بِعِبْدُ قَبْلُكُمْ وَيَرْفَعُ قَبْلَكُمْ قَالَ نَبِيُّ اللهِ ﷺ: "فَتِلْكَ بِعِبْدُ وَإِذَا كَانَ عِنْدَ القَعْدَةِ، فَلْيَكُنْ مِنْ أَوَّلِ قَوْلِ بِعِبْلُكَ، وَإِذَا كَانَ عِنْدَ القَعْدَةِ، فَلْيَكُنْ مِنْ أَوَّلِ قَوْلِ بِعِبْدُكُمُ : التَّحِيَّاتُ الطَّلِيِّبَاتُ الصَّلَوَاتُ لِلَّهِ، سَلَامٌ عَلَيْكَ وَعَلَى أَيُّهَا النَّبِيُّ وَرَحْمَةُ اللهِ وَبَرَكَاتُهُ، سَلَامٌ عَلَيْنَا وَعَلَى عَبَادِ اللهِ اللهُ، وَأَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ، وَأَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ، وَأَشْهَدُ أَنْ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ، سَبْعَ كَلِمَاتٍ، وَهِي تَحِيَّةُ أَنَّ مُحَمَّداً عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ، سَبْعَ كَلِمَاتٍ، وَهِي تَحِيَّةُ الطَّكُوةِ». [أحمد: ١٩٥٥، ومسلم: ١٠٥، وانظر ما سلف برنم: الصَّلَاةِ». وأكبري»: ١٥٥.

# ٢٥ - [بَابُ] قَدْرِ القِيَامِ بَيْنَ الرَّفْعِ مِنَ الرُّكُوعِ وَالسُّجُودِ

مُلَيَّةً قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةً، عَنِ الحَكَمِ، عَنْ عُلْيَةً قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ عُلَيَّةً قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةً، عَنِ الحَكَمِ، عَنْ عُبْدِ الرَّحْمَنِ بِنِ أَبِي لَيْلَى، عَنِ البَرَاءِ بِنِ عَانِبٍ أَنَّ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بِنِ أَبِي لَيْلَى، عَنِ البَرَاءِ بِنِ عَانِبٍ أَنَّ رَسُولَ اللهِ عَيْنِ البَرَاءِ بِنِ عَانِبٍ أَنَّ رَسُولَ اللهِ عَيْنِ البَرَاءِ بِنِ عَانِبٍ أَنَّ رَسُولَ اللهِ عَيْنِ اللهِ عَيْنِ البَرَاءِ بِنِ عَانِبٍ أَنَّ رَسُولَ اللهِ عَيْنِ اللهِ عَيْنِ اللهِ عَيْنِ اللهُ عَنْ رَأْسَهُ مِنَ الرَّكُوع، وَسُجُودُهُ، وَمَا بَيْنَ السَّجُدَتَيْنِ، قَرِيباً مِنَ السَّجُدَدَيْنِ، قَرِيباً مِنَ السَّواءِ (٥٠). [أحمد: ١٨٥١ مطولاً، والبخاري: ٢٩٢، ومسلم مطولاً: ١٣٥٥، وانظر ما سيأتي برقم: ١١٤٨ و١٣٣٦، وهو في الكبري»: ١٥٦].

## ٢٦ ـ بَابُ مَا يَقُولُ فِي قِيَامِهِ نَلِكَ

1077 - أَخْبَرَنَا أَبُو دَاوُدَ سُلَيْمَانُ بِنُ سَيْفٍ الْحَرَّانِيُّ: حَدَّثَنَا هِشَامُ بِنُ حَسَّانَ، عَنْ قَيْسِ بِنِ سَعْدٍ، عَنْ عَطَاءٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ حَسَّانَ، عَنْ قَيْسِ بِنِ سَعْدٍ، عَنْ عَطَاءٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ

<sup>(</sup>١) أي: يسارعون إلى الكلمات المذكورة.

<sup>(</sup>٢) في نسخة: ﴿فَإِنْ ﴿

<sup>(</sup>٣) في نسخة: الحدَّث،

<sup>(</sup>٤) أي: فتلك اللحظة التي تقدمكم إمامكم مجبورة بتلك اللحظة التي تأخرتم عنه.

قال الحافظ ابن رجب: هذا الحديث صريح في إطالة النبي ﷺ للرفع من الركوع والسجود، وأن رفعه منهما كان قريباً من ركوعه وسجوده، قدلً على أنه ﷺ كان يناسب بين أركان الصلاة، وهي الركوع، والسجود، والرفع منهما، ويقارب بين ذلك كله، فإن أطال منها شيئاً أخف منها شيئاً أخف الباقي. «فتح الباري» لابن رجب: (٧/٧).

أَنَّ النَّبِيِّ عَلَيْ كَانَ إِذَا قَالَ: "سَمِعَ اللهُ لِمَنْ حَمِدَهُ"، قَالَ: "اللَّهُمَّ رَبَّنَا لَكَ الحَمْدُ، مِلْءَ السَّمَاوَاتِ، وَمِلْءَ اللَّمْوَنِ، وَمِلْءَ اللَّمْوَنِ، وَمِلْءَ اللَّمْونِ، وَمِلْءَ اللَّمْونِ، وَمِلْءَ مَا شِئْتَ مِنْ شَيْءٍ بَعْدُ". [أحمد: ٢٤٩٨، ومسلم: ٢٠٧٣، وانظر ما بعده، وهو في "الكبرى": ١٥٧].

١٠٦٧ ـ أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بنُ إِسْمَاعِيلَ بنِ إِبْرَاهِيمَ : حَدَّثَنَا يَحْيَى بنُ أَبِي بُكَيْرٍ : حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بنُ نَافِعٍ ، عَنْ وَهْبِ بنِ مانُوسٍ (١) العَدَنِيِّ ، عَنْ سَعِيدِ بنِ جُبَيْرٍ ، عَنِ الْبِنِ عَبَّاسٍ أَنَّ النَّبِيَّ يَيِّ كَانَ إِذَا أَرَادَ السُّجُودَ بَعْدَ الرُّكْعَةِ يَقُولُ : «اللَّهُمَّ رَبَّنَا لَكَ الحَمْدُ مِلْ السَّمَاوَاتِ ، الرَّكْعَةِ يَقُولُ : «اللَّهُمَّ رَبَّنَا لَكَ الحَمْدُ مِلْ السَّمَاوَاتِ ، وَمِلْ ءَ السَّمَاوَاتِ ، وَمِلْ ءَ اللَّهُمَّ رَبِّنَا لَكَ الحَمْدُ مِلْ السَّمَاوَاتِ ، المَدِي ، وَمِلْ ءَ مَا شِئْتَ مِنْ شَيْءٍ بَعْدُ » . [صحيح . الحد: ٢٥٠٥ ، وانظر ما تبله ، وهو ني «الكبرى» : ٢٥٠٨].

١٠٦٨ ـ أَخْبَرَنِي عَمْرُو بنُ هِشَامٍ أَبُو أُمَيَّةَ الْحَرَّانِيُّ: حَدَّثَنَا مَخْلَدٌ، عَنْ سَعِيدِ بنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ، عَنْ عَطِيَّةَ بنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ، عَنْ عَطِيَّةَ بنِ قَبْسٍ، عَنْ قَرْعَةَ بنِ يَخْبَى، عَنْ آبِي سَعِيدٍ أَنَّ وَسُولَ اللهِ عَلَيْ كَانَ يَقُولُ حِينَ يَقُولُ: "سَمِعَ اللهُ لِمَنْ مَصِدَهُ": "رَبَّنَا لَكَ الْحَمْدُ، مِلْ السَّمَاوَاتِ، وَمِلْ عَمِدَهُ": "رَبَّنَا لَكَ الْحَمْدُ، مِنْ شَيْءٍ بَعْدُ، أَهْلَ (٢) الثَّنَاءِ حَمِدَهُ وَلِينَ يَقُولُ السَّمَاوَاتِ، وَمِلْ الْرُضِ، وَمِلْ مَا شِئْتَ مِنْ شَيْءٍ بَعْدُ، أَهْلَ (٢) الثَّنَاءِ وَالْمَجْدِ، خَيْرُ (٣) مَا قَالَ الْعَبْدُ، وَكُلُّنَا لَكَ عَبْدُ: لَا وَالْمَجْدِ، خَيْرُ (٣) مَا قَالَ الْعَبْدُ، وَكُلُّنَا لَكَ عَبْدُ: لَا مَانِعَ (٤) لِمَا أَعْطَيْتَ، وَلَا يَنْفَعُ ذَا الْجَدِّ مِنْكَ الْجَدُّ (٥)". ومو في الكبرى»: ١٥٩].

١٠٦٩ ـ أَخْبَرَنَا حُمَيْدُ بنُ مَسْعَدَةً: حَدَّثَنَا يَزِيدُ بنُ رَيْعٍ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ عَمْرِو بنِ مُرَّةً، عَنْ أَبِي حَمْزَةً، عَنْ رَجُلٍ مِنْ بَنِي عَبْسِ<sup>(1)</sup>، عَنْ حُدَيْظَةَ أَنَّهُ صَلَّى مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ ذَاتَ لَيْلَةٍ، فَسَمِعَهُ حِينَ كَبَّرَ قَالَ: «اللهُ رَسُولِ اللهِ ﷺ ذَاتَ لَيْلَةٍ، فَسَمِعَهُ حِينَ كَبَّرَ قَالَ: «اللهُ

أَكْبَرُ ذَا الجَبَرُوتِ وَالْمَلَكُوتِ وَالْكِبْرِياءِ وَالْعَظَمَةِ»، وَإِذَا وَكَانَ يَقُولُ فِي رُكُوعِهِ: «سُبْحَانَ رَبِّيَ الْعَظِيمِ»، وَإِذَا رَفَعَ رَأْسَهُ مِنَ الرَّكُوعِ قَالَ: «لِرَبِّيَ الْحَمْدُ، لِرَبِّيَ الْحَمْدُ، لِرَبِّيَ الْحَمْدُ»، وَفِي سُجُودِهِ: «سُبْحَانَ رَبِّيَ الْأَعْلَى»، وَبَيْنَ السَّجْدَتَيْنِ: «رَبِّ اغْفِرْ لِي»، وَكَانَ السَّجْدَتَيْنِ: «رَبِّ اغْفِرْ لِي»، وَكَانَ قِيَامُهُ وَرُكُوعُهُ، وَإِذَا رَفَعَ رَأْسَهُ مِنَ الرُّكُوعِ، وَسُجُودُهُ، وَيَامُهُ وَرُكُوعُهُ، وَإِذَا رَفَعَ رَأْسَهُ مِنَ الرَّكُوعِ، وَسُجُودُهُ، وَمَا بَيْنَ السَّجُدَتَيْنِ، قَرِيباً مِنَ السَّوَاءِ. [صحح. أحمد: وَمَا بَيْنَ السَّجُدَتَيْنِ، قَرِيباً مِنَ السَّوَاءِ. [صحح. أحمد: ١٠٥٨، وهو في الكبرى»: ١٦٥، وهو في الكبرى»: ١٦٥.

## ٢٧ \_ بَابُ القُنُوتِ بَعْدَ الرُّكُوعِ

الله المَّنْمَانَ التَّيْمِيِّ، عَنْ أَبِي مِجْلَزٍ، عَنْ أَنَسِ بِنِ مَالِكِ عَنْ سُلَيْمَانَ التَّيْمِيِّ، عَنْ أَبِي مِجْلَزٍ، عَنْ أَنَسِ بِنِ مَالِكِ قَالَ: قَنْتَ رَسُولُ اللهِ عَلَيْ شَهْراً بَعْدَ الرُّكُوعِ يَدْعُو عَلَى رِعْلِ، وَذَكْوَانَ، وَعُصَيَّةَ، عَصَتِ<sup>(٧)</sup> اللهَ وَرَسُولَهُ. [أحمد: ١٢١٥٢، والبخاري: ٤٠٩٤، وسلم: ١٥٤٧، وانظر تاليه، وما سيأتي برقم: ١٠٧٧ و١٠٧٩، وهو في «الكبرى»: ١٦٦].

#### ٢٨ ـ بَابُ القُنُوتِ فِي صَلَاةِ الصُّبْحِ

العرب الخبران التيبة: حَدَّثَنَا حَمَّادٌ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنِ الْبُوبِ الْبِنِ سِيرِينَ أَنَّ أَنَسَ بِنَ مَالِكٍ سُئِلَ: هَلْ قَنَتَ رَسُولُ اللهِ سَيْلِ: هَلْ قَنَتَ رَسُولُ اللهِ سَيْلٍ فِي صَلَاةِ الصَّبْحِ؟ قَالَ: نَعَمْ، فَقِيلَ لَهُ: قَبْلَ الرُّكُوعِ أَوْ بَعْدَهُ؟ قَالَ: بَعْدَ الرُّكُوعِ . [احمد: قَبْلَ الرُّكُوعِ . [احمد: ١٢١١٧، والبخاري: ١٠٠١، ومسلم: ١٥٤٦، وانظر ما قبله، وهو في الكبري: ١٦٢٦].

١٠٧٢ ـ أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بنُ مَسْعُودٍ: حَدَّثَنَا بِشْرُ بنُ

<sup>(</sup>١) في تسخة: «مِينَاس». ويقال: ابن مابوس، ويقال: ابن ماهنوس. انظر «تهذيب الكمال»: (٣١/ ٢٣١).

<sup>(</sup>٢) قوله: ﴿أهلِ بِالنصبِ، أي: يا أهل الثناء، أو بالرفع، أي: أنت أهل الثناء.

<sup>(</sup>٣) في نسخة: احقا.

<sup>(</sup>٤) في نسخة : «لا نازع».

أي: لا ينفع ذا الغنى منك غناه، وإنما ينفعه الإيمان والطاعة.

<sup>(</sup>٦) قال المصنف في «الكبرى؛ بإثر الحديث: ١٣٨٣: أبو حمزة عندنا \_ والله أعلم \_ طلحة بن يزيد، وهذا الرجل يشبه أن يكون صلة بن زفر.

<sup>(</sup>٧) الضمير المستتر الفاعل يعود على القبائل الثلاث.

المُفَضَّلِ، عَنْ يُونُسَ، عَنِ ابْنِ سِيرِينَ قَالَ: حَدَّثَنِي بِعُضُ مَنْ صَلَّى مَعْ رَسُولِ الله (۱) عَلَيْ صَلَاةَ الصَّبْحِ، فَلَمَّا قَالَ: «سَمِعَ اللهُ لِمَنْ حَمِدَهُ» فِي الرَّكْعَةِ الثَّانِيَةِ، فَلَمَّا قَالَ: «سَمِعَ اللهُ لِمَنْ حَمِدَهُ» فِي الرَّكْعَةِ الثَّانِيَةِ، فَلَمَّا قَالَ: (إسناده صحيح، أبو داود: ١٤٤٦، وانظر سابقيه، وهو ني «الكبرى»: ٦٦٣].

١٠٧٤ - حَدَّثَنَا عَمْرُو بِنُ عُثْمَانَ: حَدَّثَنِي مُحَمَّدٌ قَالَ: حَدَّثَنِي ابْنِ أَبِي حَمْزَةَ قَالَ: حَدَّثَنِي مُحَمَّدٌ قَالَ: حَدَّثَنِي سَعِيدُ بِنُ المُسَيَّبِ وَأَبُو سَلَمَةَ بِنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَنَّ الْعَيِيدُ بِنُ المُسَيَّبِ وَأَبُو سَلَمَةَ بِنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَنَّ الْعَيْدُ كَانَ يَدْعُو فِي الْمَ اللهِ عَيْدُ كَانَ يَدْعُو فِي الصَّلَاةِ حِينَ يَقُولُ: "سَعِعَ الله لِمَنْ حَمِدَهُ، رَبَّنَا وَلَكَ الصَّلَاةِ حِينَ يَقُولُ: "سَعِعَ الله لِمَنْ حَمِدَهُ، رَبَّنَا وَلَكَ الصَّلَةِ حِينَ يَقُولُ: "سَعِعَ الله لِمَنْ حَمِدَهُ، رَبَّنَا وَلَكَ الصَّلَاةِ حِينَ يَقُولُ وَهُو قَائِمٌ قَبْلَ أَنْ يَسْجُدَ: "اللَّهُمَّ أَنْجِ الوَلِيدِ، وَسَلَمَةً بِنَ هِشَامٍ، وَعَيَّاشَ بِنَ الوَلِيدِ، وَسَلَمَةً بِنَ هِشَامٍ، وَعَيَّاشَ بَنَ اللَّهُمَّ اشْدُدُ وَطَاتَكَ عَلَى مُضَرَ، وَاجْعَلْهَا عَلَيْهِمْ كَسِنِي يُوسُفَ»، وَطَأَتَكَ عَلَى مُضَرَ، وَاجْعَلْهَا عَلَيْهِمْ كَسِنِي يُوسُفَ»، وَطَأَتَكَ عَلَى مُضَرَ، وَاجْعَلْهَا عَلَيْهِمْ كَسِنِي يُوسُفَى»، وَطَأَتَكَ عَلَى مُضَرَ، وَاجْعَلْهَا عَلَيْهِمْ كَسِنِي يُوسُفَى»، وَطَأَتَكَ عَلَى مُضَرَهُ وَالْمُسْتَصْعَامِيةُ مُضَرَدُهُ وَضَاجِيّةُ مُضَرَدُهُ وَضَاعِيةً مُضَرَهُ وَضَاعِيةً مُضَرَدُهُ وَاللّهُ الْكَبُرُهِ»، فَيَسْجُدُ، وَضَاجِيةً مُضَرَدُهُ وَضَاعَةً مُضَرَدُهُ وَاللّهُ الْكَبُرُهُ مَا فَيَسْجُدُهُ وَضَاعَةً عَلَى مُصَلَاهُ عَلَيْهِمْ عَلَيْهُ مُنَالَا عَلَى مُصَلَاقًا عَلَيْهِمْ عَلَيْهِمْ عَلَى مُصَلَّةً الْعَلَى مُعَمِينَ مَنَ الْمُوالِي الْمُسْتِلَى الْمُوسُونَهُ الْعَلْمُ الْمُنْ الْمُولُونَ الْمُسَامِ الْعَلَى الْمُعْتَلِي الْمُسَامِيةً مُصَامِلًا عَلَيْهُ الْمُعْرَادُهُ الْمُنْ الْمُؤْمِلِي الْمُسْتَعْمُ الْمُسْتَلِي الْمُسْتَلَى الْمُعْرَادُ الْمُسْتَلِي الْمُسْتَلِي الْمُسْتَلِي الْمُنْ الْمُسْتَلَا اللّهُ الْمُنْ الْمُعْرَاقُ الْمُسْتَلَا عَلَيْهُ الْمُعْتَلِي الْمُسْتَلِي الْع

مُخَالِفُونَ لِرَسُولِ اللهِ ﷺ (٦). [أحمد: ٧٤٦٥، والبخاري: ٥٦٠، والبخاري: ٤٥٦٠، ومسلم: ١٦٥، وانظر ما قبله، وهو في الكبرى: ٦٦٥].

## ٢٩ ـ بَابُ القُنُوتِ فِي صَلَاةِ الظُّهْرِ

1000 ـ حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بنُ سَلْمِ البَلْخِيُ قَالَ: حَدَّثَنَا هِشَامٌ، عَنْ يَحْبَى، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةً قَالَ: لَأْقَرِّبَنَّ لَكُمْ صَلَاةً رَسُولِ اللهِ وَيَعْفِرَةً قَالَ: لَأْقَرِّبَنَّ لَكُمْ صَلَاةً رَسُولِ اللهِ وَعَنْ آبِي هُرَيْرَةً قَالَ: لَأَقَرِّبَنَّ لَكُمْ صَلَاةً رَسُولِ اللهِ وَعَنْ قَالَ: فَكَانَ أَبُو هُرَيْرَةً يَقْنُتُ فِي الرَّحْعَةِ الآخِرَةِ مِنْ صَلَاةِ الظَّهْرِ، وَصَلَاقِ العِشَاءِ الرَّحْعَةِ الآخِرَةِ مِنْ صَلَاةِ الظَّهْرِ، وَصَلَاقِ العِشَاءِ الرَّحْعَةِ الآخِرَةِ مِنْ صَلَاةِ الظَّهْرِ، وَصَلَاقِ العِشَاءِ الرَّحْعَةِ الآخِرَةِ مِنْ صَلَاةِ الطَّهْرِ، وَصَلَاقِ العِشَاءِ اللَّهُ لِمَنْ الرَّحْعَةِ اللَّهُ لِمَنْ اللَّهُ لِمَنْ الرَّحْعَةِ اللهُ لِمَنْ الكَفَرَةَ. [أحمد: الآخري: ١٩٤٧، ومسلم: ١٩٤٤، وانظر سابقيه، وهو في ١٤٤٤، والظر سابقيه، وهو في الكبرية: ١٦٦].

## ٣٠ ـ بَابُ القُنُوتِ فِي صَلَاةِ المَغْرِبِ

الله عَنْ سَغِيدٍ، عَنْ سَغْيَانَ وَشُعْبَةً، عَنْ عَمْرِو بِنِ مُرَّةً عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ سُغْبَةً وَشُعْبَةً، عَنْ عَمْرِو بِنِ مُرَّةً وَلَيْ اللهِ الرَّحْمَنِ، عَنْ شُعْبَةً وَالْخَبَرَنَا عَمْرُو بِنُ عَلِيٍّ: حَدَّثَنِي يَحْيَى، عَنْ شُعْبَةً وَسُفْيَانَ قَالًا: حَدَّثَنَا عَمْرُو بِنُ مُرَّةً، عَنِ ابْنِ أَبِي لَيْلَى، وَسُفْيَانَ قَالًا: حَدَّثَنَا عَمْرُو بِنُ مُرَّةً، عَنِ ابْنِ أَبِي لَيْلَى، عَنِ البَوَاءِ بِنِ عَازِبٍ أَنَّ النَّبِيِّ يَعَيْدُ كَانَ يَقْنُتُ فِي الصَّبْحِ عَنِ البَواءِ بِنِ عَازِبٍ أَنَّ النَّبِيِّ يَعَيْدُ كَانَ يَقْنُتُ فِي الصَّبْحِ وَالمَعْرِبِ. وَقَالَ عُبَيْدُ اللهِ: إِنَّ رَسُولَ اللهِ يَعَيْدُ . [أحمد: وَالمَعْرِبِ. وَقَالَ عُبَيْدُ اللهِ: إِنَّ رَسُولَ اللهِ يَعَيْدٍ . [أحمد: والمَعْرِبِ. وَقَالَ عُبَيْدُ اللهِ: إِنَّ رَسُولَ اللهِ يَعَيْدٍ . [أحمد: والمَعْرِبِ. وَقَالَ عُبَيْدُ اللهِ: إِنَّ رَسُولَ اللهِ يَعَيْدٍ . [أحمد:

# ٣١ ـ بَابُ اللَّفْنِ فِي القُنُوتِ

١٠٧٧ ـ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ المُثَنَّى: حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنْسٍ. وَهِشَامٌ، عَنْ

١) قال الحافظ ابن حجر في «التقريب» ص١٠١٦ في باب المبهمات: هو أنس بن مالك.

<sup>(</sup>٢) أي: قدراً يسيراً.

<sup>(</sup>٣) أي: بأمَّكَ وعقوبتك.

<sup>(</sup>٤) أي: كالسنين السبع الشُّداد في القحط التي كانت في زمن يوسف عليه السلام.

<sup>(</sup>٥) أي: أهل البادية منهم.

<sup>(</sup>٦) أي: لم يكونوا على الإسلام.

قَتَادَةً، عَنْ آنَسٍ أَنَّ رَسُولَ اللهِ عَلَى قَنَتَ شَهْراً، قَالَ شُعْبَةُ: لَعَنَ رِجَالاً، وَقَالَ هِشَامٌ: يَدْعُو عَلَى أَحْيَاءٍ مِنْ أَحْيَاءِ العَرَبِ (1)، ثُمَّ تَرَكَهُ، بَعْدَ الرُّكُوعِ (٢). هَذَا قَوْلُ هِشَامٍ. وَقَالَ شُعْبَةُ: عَنْ قَتَادَةً، عَنْ آنَسٍ أَنَّ النَّبِيَ عَلَى قَتَادَةً، عَنْ آنَسٍ أَنَّ النَّبِي عَلَى اللهِ عَنْ وَقَالَ شُعْبَةُ: عَنْ قَتَادَةً، عَنْ آنَسٍ أَنَّ النَّبِي عَلَى اللهِ عَنْ وَقَالَ شُعْبَةً وَذَكُوانَ وَلِحْيَانَ. [أحمد: ١٣٧٥، قَنَتُ شَهْراً يَلْعَنُ رِعْلاً وَذَكُوانَ وَلِحْيَانَ. [أحمد: ١٣٧٥، والبخاري: ومسلم: ١٩٥١ من طريق شعبة، وأحمد: ١٢١٥، والبخاري: ١٨٥٥، ومسلم: ١٩٥٤، من طريق هشام، وانظر ما سلف برقم: ١٠٧٠، وهو في «الكبري»: ١٦٦٨.

#### ٣٢ ـ بَابُ لَعْنِ المُنَافِقِينَ فِي القُنُوتِ

1.۷۸ - أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بِنُ إِبْرَاهِيمَ: أَخْبَرَنَا عِنْ سَالِم، عَبْدُ الرَّزَاقِ: حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ سَالِم، عَنْ أَبِيهِ أَنَّهُ سَمِعَ النَّبِيَ ﷺ حِينَ رَفَعَ رَأْسَهُ مِنْ صَلَّاةِ الصَّبْحِ مِنَ الرَّكْعَةِ الآخِرَةِ، قَالَ: «اللَّهُمَّ العَنْ فُلَاناً وَفُلاناً». يَدْعُو عَلَى أُنَاسٍ مِنَ المُنَافِقِينَ، فَأَنْزَلَ اللهُ عَزَّ وَفُلاناً». يَدْعُو عَلَى أُنَاسٍ مِنَ المُنَافِقِينَ، فَأَنْزَلَ اللهُ عَزَ وَفُلاناً». يَدْعُو عَلَى أُنَاسٍ مِنَ المُنَافِقِينَ، فَأَنْزَلَ اللهُ عَزَ وَفُلاناً» فَلَاناً ﴿ وَفُلَاناً اللهُ عَزَ اللهُ عَزَ اللهُ عَنْ اللهُ عَنْ اللهُ عَنْ اللهُ عَنْ اللهُ عَلَى أَنَاسٍ مِنَ المُنَافِقِينَ، فَأَنْزَلَ اللهُ عَزَ وَخُلَلَ اللهُ عَزَ اللهُ عَنْ اللهُ عَنْ اللهُ اللهُ عَلَى أَنَاسٍ مِنَ المُنَافِقِينَ، فَأَنْزَلَ اللهُ عَزَ وَخُلَلَ اللهُ عَلَى أَنَاسٍ مِنَ المُنَافِقِينَ، فَأَنْزَلَ اللهُ عَزَ وَخُلَلَ اللهُ عَلَى أَنَاسٍ مِنَ المُنَافِقِينَ، فَأَنْزَلَ اللهُ عَزَ وَجَلًا : ﴿ لَيْسَ لَكَ مِنَ الْأُمْرِ شَيْءُ أَوْ يَتُوبُ عَلَيْهُمْ أَوْلِيكِ فَاللهُ اللهُ عَلَى أَنْ اللهُ عَلَى أَنْ اللهُ عَلَيْهُمْ طَلِمُونَ ﴾ [آل عمران: ١٦٨]. [أحمد: ١٣٥، والبخاري: وهو في الكبري: ١٦٩]. [أحمد: ١٣٥، والبخاري: ١٤٠٤].

#### ٣٣ ـ [بَابُ] تَرْكِ القُنُوتِ

١٠٧٩ - أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بِنُ إِبْرَاهِيمَ: أَخْبَرَنَا مُعَاذُ بِنُ هِشَامٍ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنْسٍ أَنَّ رَسُولَ اللهِ عَلَيْ قَنَتَ شَهْراً يَدْعُو عَلَى حَيٍّ مِنْ أَخْيَاءِ الْعَرَبِ، ثُمَّ قَرَكَهُ. [أحمد: ١٢١٥٠، والبخاري: ٤٠٨٩، ومسلم: العَرَبِ، ثُمَّ قَرَكَهُ. [أحمد: ١٠٧٠، وهو في "الكبرى": ٤٠٨٩.].

١٠٨٠ ـ أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ، عَنْ خَلَفٍ ـ هُوَ ابْنُ خَلِيفَةَ ـ
 عَنْ أَبِي مَالِكِ الأَشْجَعِيِّ، عَنْ آبِيهِ قَالَ: صَلَّيْتُ

خَلْفَ رَسُولِ اللهِ ﷺ فَلَمْ يَقْنُتْ (")، وَصَلَّبْتُ خَلْفَ أَبِي بَكْرٍ فَلَمْ يَقْنُتْ، وَصَلَّبْتُ خَلْفَ عُمَرَ فَلَمْ يَقْنُتْ، وَصَلَّبْتُ خَلْفَ عُمَرَ فَلَمْ يَقْنُتْ، وَصَلَّبْتُ خَلْفَ عَلِيٍّ وَصَلَّبْتُ خَلْفَ عَلِيٍّ فَلَمْ يَقْنُتْ، وَصَلَّبْتُ خَلْفَ عَلِيً فَلَمْ يَقْنُتُ، وَمَا يَعْمَدُ فَلَمْ يَقْنُتُ، وَابِنِ مَاجِهِ : ١٣٤١، ومو في الكبريّه: ١٣٤١، وهو في الكبريّه: ١٣٤١.

#### ٣٤ ـ بَابُ تَبْرِيدِ الحَصَى لِلسُّجُودِ عَلَيْهِ

المَّادُ، عَنْ مُحَمَّدِ بِنِ الْحَارِثِ، عَنْ جَابِرِ بِنِ عَبْدِ اللَّهِ عَمْرٍ و، عَنْ سَعِيدِ بِنِ الْحَارِثِ، عَنْ جَابِرِ بِنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: كُنَّا نُصَلِّي مَعَ رَسُولِ اللهِ يَظِيَّةُ الظُّهْرَ، فَآخُذُ قَبْضَةً مِنْ حَصَى فِي كَفِّي أُبَرِّدُهُ، ثُمَّ أُحَوِّلُهُ فِي كَفِّي الآخَرِ، مِنْ حَصَى فِي كَفِي أُبَرِّدُهُ، ثُمَّ أُحَوِّلُهُ فِي كَفِّي الآخَرِ، فِي خَفِي كَفِي الآخَرِ، فَإِذَا سَجَدْتُ وَضَعْتُهُ لِجَبْهَتِي. [إسناده حسن احمد: فإذا سَجَدْتُ وَضَعْتُهُ لِجَبْهَتِي. [إسناده حسن احمد: المحد: المارى: ١٤٥٠].

#### ٣٥ ـ بَابُ التَّكْبِيرِ لِلسُّجُودِ

المُحَدِّدُ عَنْ غَيْلَانَ بِنِ جَرِيرٍ ، عَنْ مُطَرِّفٍ قَالَ : صَلَّبْتُ حَمَّادٌ ، عَنْ غَيْلَانَ بِنِ جَرِيرٍ ، عَنْ مُطَرِّفٍ قَالَ : صَلَّبْتُ أَنَا وَعِمْرَانُ بِنُ حُصَيْنٍ خَلْفَ عَلِيٍّ بِنِ أَبِي طَالِبٍ ، فَكَانَ إِذَا سَجَدَ كَبَّرَ ، وَإِذَا رَفَعَ رَأْسَهُ مِنَ السُّجُودِ كَبَّرَ ، وَإِذَا رَفَعَ رَأْسَهُ مِنَ السُّجُودِ كَبَّرَ ، وَإِذَا نَفَعَ رَأْسَهُ مِنَ السُّجُودِ كَبَّرَ ، وَإِذَا رَفَعَ رَأْسَهُ مِنَ السُّجُودِ كَبَّرَ ، وَإِذَا يَهُضَى صَلَاتَهُ أَخَذَ عِمْرَانُ نَهَضَى مِنَ الرَّكْعَتَيْنِ كَبَّرَ ، فَلَمَّا قَضَى صَلَاتَهُ أَخَذَ عِمْرَانُ بِيدِي فَقَالَ : لَقَدْ ذَكَرَنِي هَذَا \_ قَالَ كَلِمَةً يَعْنِي \_ صَلَاةً مُحَمَّدٍ عَنْ السَّبُودِ عَلَيْ اللهِ عَلَى اللهِ عَلَيْ وَالْكَرَى اللهِ عَلَى اللهُ عَلَيْ وَالْكِرى " ١٩٩٥ ، والبخاري : ١٩٨١ ، ومسلم : ١٩٨٩ ، والظرما سأني برقم : ١١٨٠ ، وهو في الكبرى " : ١٧٣] .

١٠٨٣ ـ أَخْبَرَنَا عَمْرُو بِنُ عَلِيٍّ: حَدَّثَنَا مُعَاذٌ وَيَحْيَى قَالَا: حَدَّثَنَا رُهَيْرٌ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو إِسْحَاقَ، عَنْ

١) أي: على قبائل من قبائل العرب.

<sup>(</sup>٢) قوله: ﴿بعد الركوعِ ﴿ ظرف لـ قنت ، لا لتركه، أي: قنت بعد الركوع شهراً.

 <sup>(</sup>٣) قال السندي: هذا يدلُّ على أن القنوت في الصبح كان أياماً ثم نسخ، أو أنه كان مخصوصاً بأيام المهام، والثاني أنسب بأحاديث القنوت، وإليه مال أحمد وغيره.

 <sup>(</sup>٤) أي: إن القنوت في الفجر بدعة، والمراد الدوام عليه من غير سبب. وأنَّث الضمير «إنها» باعتبار الخبر، يعني أن حقَّه أن يقول: إنه بدعة، وإنما أنَّثه لكون خبر «إن» مؤنثاً وهو قوله: «بدعة».

عَبْدِ الرَّحْمَنِ بِنِ الأَسْوَدِ، عَنْ عَلْقَمَةَ وَالأَسْوَدِ، عَنْ عَلْقَمَةَ وَالأَسْوَدِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ وَعَنْ يُكَبِّرُ فِي كُلِّ عَبْدِ اللَّهِ وَعَنْ يَسَارِهِ، وَكَانَ خَفْضٍ وَرَفْعِ (١) ، وَيُسَلِّمُ عَنْ يَمِينِهِ وَعَنْ يَسَارِهِ، وَكَانَ خَفْضٍ وَرَفْعِ (١) ، وَيُسَلِّمُ عَنْ يَمِينِهِ وَعَنْ يَسَارِهِ، وَكَانَ أَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ وَ فَي اللَّهُ عَلَانِهِ. [صحبع احمد: ٣٦٦٠، وانظر ما أَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ وَ فَي اللَّهِ اللَّهِ الكَارِيّةِ: ٢٧٤].

## ٣٦ ـ بَابُ: كَيْفَ يَحْنِي (٢) لِلسُّجُودِ؟

## ٣٧ - بَابُ رَفْع اليَدَيْنِ لِلسُّجُودِ

١٠٨٥ - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بِنُ المُثَنَّى: حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ، عَنْ شُعْبَةً (٥)، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ نَصْرِ بِنِ عَرِيٍّ، عَنْ شَعْبَةً (٥)، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ نَصْرِ بِنِ عَرِيٍّ، عَنْ مَالِكِ بِنِ الحُوَيْرِثِ أَنَّهُ رَأَى النَّبِيِّ يَعَالِمُ رَفَعَ

يَدَيْهِ فِي صَلَاتِهِ، وَإِذَا رَكَعَ، وَإِذَا رَفَعَ رَأْسَهُ مِنَ السُّجُودِ<sup>(٦)</sup>، الرُّكُوع، وَإِذَا سَجَدَ، وَإِذَا رَفَعَ رَأْسَهُ مِنَ السُّجُودِ<sup>(٦)</sup>، حَتَّى يُحَاذِيَ بِهِمَا قُرُوعَ أُذُنَيْهِ. [أحمد: ١٥٦٠، ومسلم: ٨٦٦، وليس عند مسلم قوله: «وإذا سجد، وإذا رفع من السجودا، وانظر تاليه، وما سلف برقم: ٨٨٠، وهو في «الكبرى»: ٦٧٦].

المُثَنَّى: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بِنُ المُثَنَّى: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بِنُ المُثَنَّى: حَدَّثَنَا مَعِيدٌ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ نَصْرِ بِنِ عَبْدُ الأَعْلَى قَالَ: حَدَّثَنَا سَعِيدٌ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ نَصْرِ بِنِ عَاصِم، عَنْ مَالِكِ بِنِ الحُويْرِثِ أَنَّهُ رَأَى النَّبِيَ ﷺ رَفَعَ يَاصِم، عَنْ مَالِكِ بِنِ الحُويْرِثِ أَنَّهُ رَأَى النَّبِيَ ﷺ رَفَعَ يَدَيْهِ، فَذَكَرَ مِثْلَهُ. [صحبح، وانظر ما قبله وما بعده وما سلف برقم: ۸۸۰، وهو في «الكبرى»: ۲۷۷].

المُثَنَى: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ المُثَنَى: حَدَّثَنَا مُعَادُ بنُ المُثَنَى: حَدَّثَنَا مُعَادُ بنُ المُثَنَى: حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ نَصْرِ بنِ عَاصِم، عَنْ مَالِكِ بنِ الحُوثِرِثِ أَنَّه رَأَى نَبِيَّ اللهِ ﷺ كَانَ إِذًا دَخَلَ فِي الصَّلَاةِ، فَذَكَرَ نَحْوَهُ، وَزَادَ فِيهِ: وَإِذَا كَانَ إِذًا دَخَلَ فِي الصَّلَاةِ، فَذَكَرَ نَحْوَهُ، وَزَادَ فِيهِ: وَإِذَا رَكَعَ فَعَلَ مِثْلَ ذَلِكَ، وَإِذَا رَفَعَ رَأْسَهُ مِنَ الرُّكُوعِ فَعَلَ مِثْلَ ذَلِكَ، وَإِذَا رَفَعَ رَأْسَهُ مِنَ الرُّكُوعِ فَعَلَ مِثْلَ ذَلِكَ، وَإِذَا رَفَعَ رَأْسَهُ مِنَ السُّجُودِ فَعَلَ مِثْلَ ذَلِكَ.

١) أُريدَ الغالبُ، وإلَّا فلا تكبير عند الرفع من الركوع.

<sup>(</sup>٢) في نسخة: فيُخِرُّه.

٣) مأهك، بفتح الهاء وكسرها، ويُصرف ويُمنع من الصرف.

<sup>(</sup>٤) «أخِرً» من الخرور، وهو السقوط، يقال: خرَّ يَخِزُ بالكسر، وخرَّ يَخُرُّ بالضم: إذا سقط من علو. قال السندي: أي: لا أسقط إلى السجود إلا قائماً، أي: أرجع من الركوع إلى القيام، ثم أخِرُّ منه إلى السجود، ولا أخر من الركوع إليه، وهذا هو المعنى الذي فهمه المصنف. وهو التأويل الأول الذي ذكره الطحاوي في «شرح مشكل الآثار»: (١/ ١٩٥)، واستدل له بما صح عنه من قوله ﷺ: الا تجزئ صلاة لا يقيم الرجل فيها صلبه إذا رفع رأسه من الركوع والسجود»، وقد تقدم برقم: ١٠٢٧.

وقال أبو عبيد القاسم بن سلام في الغريب الحديث؟: (٢/ ١٣٠ \_ ١٣١): قد أكثر الناس في معنى هذا الحديث، وما له عندي وجه إلا أنه أراد بقوله: لا أخِرُ: لا أموت؛ لأنه إذا مات فقد سقط، وقوله: الا قائماً؟: إلا ثابتاً على الإسلام، وكل من ثبت على شيء وتمسك به، فهو قائم عليه. قال تعالى: ﴿لَيْسُواْ سَوَاهُ يَنْ أَهْلِ ٱلْكِتَبِ أُمَّةٌ قَايِّمَةٌ يَتْلُونَ ءَايَلتِ اللّهِ ءَانَاةَ ٱلَيْلِ وَهُمْ يَسْجُدُونَ ﴾ [آل عمران: ١١٣]، وإنما هذا من المواظبة على الدين والقيام به، وهو أحد التأويلات التي ذكرها الطحاوي في الشرح مشكل الآثار؟: (١/ ١٩٦)، واقتصر عليه البغوي في الشرح السنة؟: (١٠٦/١).

<sup>(</sup>٥) كذا وقع في «المجتبى» هنا: «شعبة»، وهو الذي أورده المزي في «تحفة الأشراف»: (٨/ ٣٣٨) (١١١٨٤). والذي وقع في «الكبرى» (رواية ابن الأحمر): «سعيد»، وهو كذلك في رواية أحمد ومسلم من طريق ابن أبي عدي، وأخرجه الطحاوي في «شرح مشكل الآثار»: ٥٨٣٧، وابن حزم في «المحلى»: (٤/ ٩٢) كلاهما من طريق المصنّف، وفيه: «عن سعيد بن أبي عروبة»، وقد نبه على ذلك وليّ الدين بن أحمد بن عبد الرحيم العراقي في «أوهام الأطراف» ص ١٦٨.

<sup>(</sup>٦) في تسخة: اسجوده.

[صحیح. ابن ماجه: ۸۵۹ دون قبوله: «وإذا رفع رأسه من السجود. . . ، ، وانظر سابقیه، وما سلف برقم: ۸۸۰، وسیکور برقم: ۱۱٤۳، وهو فی «الکبری»: ۱۷۸].

# ٣٨ \_ [بَابُ] تَرْكِ رَفْعِ الدَدَيْنِ عِنْدَ السُّجُودِ

١٠٨٨ - أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بِنُ عُبَيْدِ الكُوفِيُّ المُجَارِكِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنِ المُحَارِبِيُّ: حَدَّثَنَا ابْنُ المُبَارَكِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنِ المُجَارِكِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنِ الرُّهْرِيِّ، عَنْ سَالِم، عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللهِ بَيَنَةُ يَرْفَعُ يَدَيُّهِ إِذَا افْتَتَحَ الصَّلَاةَ، وَإِذَا رَكَعَ، وَإِذَا رَكَعَ، وَإِذَا رَفَعَ، وَكَانَ لَا يَفْعَلُ ذَلِكَ فِي السُّجُودِ (١). [صحح. وَإِذَا رَفَعَ، وَكَانَ لَا يَفْعَلُ ذَلِكَ فِي السُّجُودِ (١). [صحح. احمد: ٥٠٨١، وانظر ما سلف برقم: ٥٧٨ و٧٧٨، وهو في الكبريّة: ١٧٩ و٧٧٨، وهو في الكبريّة: ١٧٩ و١٧٨،

# ٣٩ ـ بَابُ لَوَّلِ مَا يَصِلُ إِلَى الأَرْضِ مِنَ الإِنْسَانِ فِي سُجُودِهِ

البَسْطَامِيُّ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ: أَخْبَرَنَا شَرِيكُ، عَنْ عَاصِم بنِ البَسْطَامِيُّ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ: أَخْبَرَنَا شَرِيكُ، عَنْ عَاصِم بنِ كُلُيْب، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ وَائِل بنِ حُجْرٍ قَالَ: رَأَيْتُ كُلُيْب، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ وَائِل بنِ حُجْرٍ قَالَ: رَأَيْتُ كُلُيْب، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ وَائِل بنِ حُجْرٍ قَالَ: رَأَيْتُ رُكُبَتَيْهِ وَبْلَ يَدَيْهِ، وَإِذَا رَسُولَ اللهِ عَلَيْهِ إِذَا سَجَدَ وَضَعَ رُكْبَتَيْهِ قَبْلَ يَدَيْهِ، وَإِذَا نَهُ ضَى رَكْبَتَيْهِ . [حسن، أبو داود: ٨٣٨، والترمذي: ٢٦٧، وابن ماجه: ٨٨٨، وانظر ما سيأتي برقم: ١١٥٤، وهو في "الكبرى": ١٨٥٠].

١٠٩٠ ـ أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بنُ نَافِعٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بنِ عَبْدِ اللهِ بنِ حَسَنٍ، عَنْ أَبِي الزِّنَادِ، عَنِ مُحَمَّدِ بنِ عَبْدِ اللهِ بين حَسَنٍ، عَنْ أَبِي الزِّنَادِ، عَنِ الأَعْرَج، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةً قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ بَيْنِيْة:

«يَعْمِدُ أَحَدُكُمْ فِي صَلَاتِهِ، فَيَبْرُكَ كَمَا يَبْرُكُ الْجَمَلُ (٢)». [إسناده حسن. أبو داود: ٨٤١، والترمذي: ٢٦٨، وانظر ما بعده، وهو في االكبرى»: ٦٨١].

١٠٩١ ـ أَخْبَرَنَا هَارُونُ بِنُ مُحَمَّدِ بِنِ بَكَّارِ بِنِ بِلَالٍ مِنْ كِتَابِهِ: حَدَّثَنَا عَبْدُ العَزِيزِ بِنُ مُحَمَّدِ: حَدَّثَنَا عَبْدُ العَزِيزِ بِنُ مُحَمَّدِ: حَدَّثَنَا عَبْدُ العَزِيزِ بِنُ مُحَمَّدِ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الغِزِيزِ بِنُ مُحَمَّدِ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بِنِ الحَسَنِ، عَنْ أَبِي الرِّنَادِ، عَنِ الأَعْرَجِ، عَنْ آبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ أَبِي الزِّنَادِ، عَنِ الأَعْرَجِ، عَنْ آبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ عَنْ اللهُ عَنْ اللهِ عَنْ اللهُ اللهِ عَنْ اللهِ عَنْ اللهِ عَنْ اللهِ عَنْ اللهِ عَنْ اللهِ عَنْ اللهُ عَنْ اللهِ عَنْ اللهِ عَنْ اللهِ عَنْ اللهِ عَنْ اللهِ عَنْ اللهِ عَلْ اللهِ اللهِ عَنْ اللهِ عَلَيْ اللهِ اللهِ عَنْ اللهِ اللهِ عَنْ اللهُ اللهِ عَلْمُ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهُ اللهِ اللهِ

#### ٤٠ \_ بَابُ وَضْعِ اليَنَيْنِ مَعَ الوَجْهِ فِي السُّجُودِ

المُعْدَ الْحُبَرَنَا ذِيَادُ بِنُ أَيُّوبَ دَلُّويَهُ: حَدَّئَنَا ابْنُ عُلَيَّةَ: حَدَّثَنَا أَبُنُ عُلَيَّةً: حَدَّثَنَا أَيُّوبُ، عَنْ نَافِع، عَنِ ابْنِ عُمَرَ رَفَعَهُ قَالَ: عُلَيَّةً: حَدَّثَنَا أَيُّوبُ، عَنْ نَافِع، عَنِ ابْنِ عُمَرَ رَفَعَهُ قَالَ: "إِنَّ الْبَدَيْنِ تَسْجُدَانِ كَمَا يَسْجُدُ الوَجْهُ، فَإِذَا وَضَعَ أَحَدُكُمْ وَجُهَهُ فَلْيَرْفَعُهُمَا». [إسناد، صحيح، وَجُهَهُ فَلْيَضَعْ يَدَيْهِ، وَإِذَا رَفَعَهُ فَلْيَرْفَعُهُمَا». [إسناد، صحيح، احمد: ٤٥٠١، وأبو داود: ٨٩٢، وهو في "الكبرى": ٦٨٣].

## ٤١ ـ بَابُ: عَلَى كُم السُّجُودُ؟

<sup>(</sup>۱) ليس هناك تعارض بين هذا الحديث وأحاديث الباب الذي قبله، فيكون عمل بها النبيُ ﷺ في أوقات مختلفة، وأن الرفع في السجود كان منه ﷺ أحياناً. انظر «ذخيرة العقبي»: (١٣/ ٢٧٢ و٢٧٤).

<sup>(</sup>٢) قال السندي: «فيبرك» بالنصب جواب الاستفهام، والمراد النهي عن بروك الجمل، وهو أن يضع ركبتيه على الأرض قبل يديه كما سيجيء التصريح به في الرواية الآتية، وقد أخذ به البعض، والبعض أخذ بما سبق، والأقرب أن النهي للتنزيه، وما سبق بيان للجواز، فإن قبل: كيف شبه وضع الركبتين قبل اليدين ببروك الجمل مع أن الجمل يضع يديه قبل رجليه؟ قلنا: لأن ركبة الإنسان في الرجل، وركبة الدواب في اليد، فإذا وضع ركبتيه أولاً فقد شابه الجمل في البروك. كذا في «المفاتيح».

<sup>(</sup>٣) في نسخة: ﴿أعضاءُۥ .

<sup>(</sup>٤) أي: لا يضم ولا يجمع عند السجود شعرَه أو ثيابَه صَوْناً لهما عن التراب، بل يرسلهما ويتركهما حتى يقعا إلى الأرض فيكون الكل ساجداً.

## ٤٢ \_ [بَابُ] تَفْسِيرِ ذَلِكَ

الهَادِ، عَنْ مُحَمَّدِ بِنِ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ عَامِرِ بِنِ سَعْدٍ، عَنِ ابْنِ الهَادِ، عَنْ مُحَمَّدِ بِنِ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ عَامِرِ بِنِ سَعْدٍ، عَنِ الهَادِ، عَنْ مُحَمَّدِ بِنِ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ عَامِرِ بِنِ سَعْدٍ، عَنِ الْعَبَّاسِ بِنِ عَبْدِ المُطْلِبِ أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللهِ عَلَيْ يَقُولُ: الْعَبَّدُ سَجَدَ مِنْهُ (۱) سَبْعَهُ آرَابٍ (۲): وَجُهُهُ (۳) ﴿ إِذَا سَجَدَ العَبْدُ سَجَدَ مِنْهُ (۱) سَبْعَهُ آرَابٍ (۲): وَجُهُهُ (۱) وَكُفَّاهُ، وَرُكُبَنَاهُ وَقَدَمَاهُ ». [أحمد: ۱۷۸۰، ومسلم: ۱۱۰۰، ومو ني «الكبرى»: ۱۸۰۵].

## ٤٣ \_ [بَابُ] السُّجُودِ عَلَى الجَبِينِ

مِسْكِينٍ قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ وَاللَّفْظُ لَهُ، عَنِ ابْنِ مِسْكِينٍ قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ وَاللَّفْظُ لَهُ، عَنِ ابْنِ اللَّهَاسِمِ: حَدَّثَنِي مَالِكُ، عَنْ يَزِيدَ بنِ عَبْدِ اللهِ بنِ الفَاسِمِ: حَدَّثَنِي مَالِكُ، عَنْ يَزِيدَ بنِ عَبْدِ اللهِ بنِ الفَادِ، عَنْ مُحَمَّدِ بنِ إِبْرَاهِيمَ بنِ الحَارِثِ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الخُدْرِيِّ قَالَ: فَبَصُرَتُ (٤) أَبِي سَعِيدٍ الخُدْرِيِّ قَالَ: فَبَصُرَتُ (٤) عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الخُدْرِيِّ قَالَ: فَبَصُرَتُ (٤) عَيْنَايَ رَسُولَ اللهِ عِيدٍ عَلَى جَبِينِهِ وَأَنْفِهِ أَثُرُ المَاءِ وَالطّينِ عَنْ صُرْحَ مَنْ اللهِ عَلَى جَبِينِهِ وَأَنْفِهِ أَثُرُ المَاءِ وَالطّينِ مِنْ صُبْحِ (٥) لَيْلَةِ إِحْدَى وَعِشْرِينَ. مُحْتَصَرٌ. [احمد: مِنْ صُبْحِ (٥) لَيْلَةِ إِحْدَى وَعِشْرِينَ. مُحْتَصَرٌ. [احمد: ١١١٨٦ والبخاري: ٢٧٦٧، ومسلم: ٢٧٦٩ مطولاً، وهو في النكبينَ 1 معادلاً، وهو في النكبينَ 1 معادلاً اللهِ اللهُ الل

# ٤٤ \_ [بَابُ] السُّجُودِ عَلَى الأَنْفِ

1٠٩٦ - أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بِنُ عَمْرِو بِنِ السَّرْحِ وَيُونُسُ بِنُ عَبْدِ الأَعْلَى وَالحَارِثُ بِنُ مِسْكِينٍ قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ وَاللَّفْظُ لَهُ، عَنِ ابْنِ وَهْبٍ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ،

عَنْ عَبْدِ اللهِ بِنِ طَاوُوسٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّ رَسُولَ اللهِ عَنْ قَالَ: «أُمِرْتُ أَنْ أَسْجُدَ عَلَى سَبْعَةٍ - لَا رَسُولَ اللهِ عَنْ قَالَ: «أُمِرْتُ أَنْ أَسْجُدَ عَلَى سَبْعَةٍ - لَا أَكُفَّ الشَّعْرَ، وَلَا الثِّيَابَ(٢) -: الجَبْهَةِ وَالأَنْفِ، وَالشَّيْنِ، وَالشَّيَابَ (٢) -: الجَبْهَةِ وَالأَنْفِ، وَالشَّدُنِنِ، وَالشَّدَنِنِ، وَالقَدَمَيْنِ». [مسلم: ١٠٩٩، وانظر تاليبه، وما سلف برقم: ١٠٩٣، وما سيأتي برقم: ١١١٥ و١١١٥ وهو في «الكبرى»: ١٨٧].

#### ٤٥ \_ [بَابُ] السُّجُودِ عَلَى اليَدَيْنِ

١٠٩٧ ـ أَخْبَرَنَا عَمْرُو بِنُ مَنْصُورِ النَّسَائِيُّ: حَدَّثَنَا وُهَيْبٌ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بِنِ المُعَلَّى بِنُ أَسَدِ: حَدَّثَنَا وُهَيْبٌ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بِنِ طَاوُوسٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنِ النَّبِيِّ عَلَى النَّهِ النَّهِ النَّهُ النَّهُ النَّهُ النَّالَةِ اللَّهُ النَّهُ النَّهُ اللَّهُ الللَّهُ اللَّهُ اللللْمُ اللَّهُ الللْمُ اللَّهُ اللَّهُ اللللْمُ اللَّهُ اللللْمُ اللَّهُ اللَّهُ الللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللللْمُ اللَّهُ الللِّلَمُ الللللِل

#### ٤٦ ـ بَابُ السُّجُودِ عَلَى الرُّكْبَتَيْنِ

المَحَمَّدُ بنُ مَنْصُورِ المَحَمَّدُ بنُ مَنْصُورِ المَحَّيُّ وَعَبْدُ اللهِ بنُ مُحَمَّدِ بنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الزُّهْرِيُّ قَالاً: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنِ ابْنِ طَاوُوسٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ ابْنِ عَبْسِ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنِ ابْنِ طَاوُوسٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ ابْنِ عَبْسِ عَبْسِ مَنْ أَبِيهِ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ: أُمِرَ النَّبِيُّ ﷺ أَنْ يَسْجُدَ عَلَى سَبْعٍ - وَنُهِيَ أَنْ يَسْجُدَ عَلَى يَدَيْهِ، وَرُكْبَتَيْهِ، يَكُفِتَ (٨) الشَّعْرَ وَالثَّيَابَ -: عَلَى يَدَيْهِ، وَرُكْبَتَيْهِ، وَأَكْبَتَيْهِ، وَأَطْرَافِ أَصَابِعِهِ. قَالَ سُفْيَانُ: قَالَ لَنَا ابْنُ طَاوُوسٍ:

<sup>(</sup>١) في نسخة: امعها.

<sup>(</sup>٢) أي: أعضاء، جمع إرب.

<sup>(</sup>٣) المراد بالوجه هنا: الجبهة والأنف. وسيذكر ذلك في الحديثين الآتيين بعده.

<sup>(</sup>٤) في نسخة: (بصرت).

<sup>(</sup>٥) في نسخة: اصبيحة).

<sup>(</sup>٦) تقدم شرحها عند الحديث: ١٠٩٣.

<sup>(</sup>٧) في نسخة: ﴿أَنْفُهُ اللَّهُ اللَّالِي اللَّهُ اللَّا اللَّلَّا اللَّهُ الللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ الللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ ا

 <sup>(</sup>A) يكفت، كيكف، وقد تقدم شرحها عند الحديث: ١٠٩٣.

وَوَضَعَ يَدَيْهِ عَلَى جَبْهَتِهِ، وَأُمَرَّهَا عَلَى أَنْفِهِ<sup>(۱)</sup>، قَالَ: هَذَا وَاحِدٌ<sup>(۲)</sup>. وَاللَّفْظُ لِمُحَمَّدٍ. [أحمد: ١٩٤٠، ومسلم: ١٠٩٧، وانظر سابقيه، وما سلف برقم: ١٠٩٣، وهو في الكبرى\*: ٦٨٩].

#### ٤٧ ـ بَابُ السُّجُودِ عَلَى القَدَمَيْنِ

۱۰۹۹ - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بِنُ عَبْدِ اللهِ بِنِ عَبْدِ الحَكَمِ، عَنْ شُعَيْبٍ، عَنِ اللَّيْثِ قَالَ: أَخْبَرَنَا ابْنُ الهَادِ، عَنْ مُحَمَّدِ بِنِ إِبْرَاهِيمَ بِنِ الْحَارِثِ، عَنْ عَامِرِ بِنِ سَعْدِ بِنِ أَبِي وَقَاصٍ، عَنْ عَامِرِ بِنِ سَعْدِ بِنِ أَبِي وَقَاصٍ، عَنْ عَبْدِ المُطَّلِبِ أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللهِ عَنْ يَقُولُ: ﴿إِذَا سَجَدَ العَبْدُ سَجَدَ مَعَهُ سَبْعَةُ رَسُولَ اللهِ عَنْ يَقُولُ: ﴿إِذَا سَجَدَ العَبْدُ سَجَدَ مَعَهُ سَبْعَةُ رَسُولَ اللهِ عَنْ يَقُولُ: ﴿إِذَا سَجَدَ العَبْدُ سَجَدَ مَعَهُ سَبْعَةُ رَسُولَ اللهِ عَنْ يَقُولُ: ﴿إِذَا سَجَدَ العَبْدُ سَجَدَ مَعَهُ سَبْعَةُ رَسُولَ اللهِ عَنْ يَقُولُ: ﴿إِذَا سَجَدَ العَبْدُ سَجَدَ مَعَهُ سَبْعَةُ رَابٍ (٣) : وَجُهُهُ، وَكُفَّاهُ، وَرُكْبَتَاهُ، وَقَدَمَاهُ». [صحبح، وانظر ما سلف برقم: ١٠٩٤، وهو ني "الكبرى": ١٩٩٠].

#### ٤٨ \_ [بَابُ] نَصْبِ القَنَمَيْنِ فِي السُّجُودِ

الله عَبْدَهُ الله عَنْ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بِنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُهُ اللهِ بِنُ عُمَرَ، عَنْ مُحَمَّدِ بِنِ عَبْدَهُ اللهِ بِنُ عُمْرَ، عَنْ مُحَمَّدِ بِنِ يَحْيَى بِنِ حَبَّانَ، عَنِ الأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنْ يَخْيَى بِنِ حَبَّانَ، عَنِ الأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: فَقَدْتُ رَسُولَ اللهِ عَيْثَ ذَاتَ لَيْلَةٍ، فَانْتَهَيْتُ عَلَيْقَةً قَالَتْ: فَقَدْتُ رَسُولَ اللهِ عَيْثَ ذَاتَ لَيْلَةٍ، فَانْتَهَيْتُ إِلَيْهِ وَهُو سَاجِدٌ وَقَدَمَاهُ مَنْصُوبَتَانِ، وَهُو يَقُولُ: «اللّهُمَّ إِلَيْهِ وَهُو سَاجِدٌ وَقَدَمَاهُ مَنْصُوبَتَانِ، وَهُو يَقُولُ: «اللّهُمَّ إِلَيْهِ وَهُو سَاجِدٌ وَقَدَمَاهُ مَنْصُوبَتَانِ، وَهُو يَقُولُ: «اللّهُمُ عَفُولُ: «اللّهُمُ عَفُولُ: «اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَنْ اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَيْكَ أَنْتَ كَمَا فَاتِكَ مِنْ سَخَطِكَ، وَبِلُهُ عَلَيْكَ أَنْتَ كَمَا فَاتِكَ مِنْ سَخَطِكَ، وَبِلُهُ عَلَيْكَ أَنْتَ كَمَا أَنْتَ كَمَا أَنْتَ كَمَا عَلَيْكَ أَنْتَ كَمَا عَلَيْكَ أَنْتَ كَمَا فَاتِكَ مِنْ اللّهِ بَوْمَ عَلَى نَفْسِكَ ». [أحمد: ٢٥٦٥، ومسلم: ١٠٩٠، وانظر ما سلف برقم: ١٦٩، وهو في «الكبرى»: ٢٩١].

# ٤٩ ـ بَابُ فَتْخِ أَصَابِعِ الرَّجْلَيْنِ فِي السُّجُودِ

١١٠١ - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ بَشَّارٍ قَالَ: حَدَّثَنَا الكبرى ١٩٤].

يَحْيَى بنُ سَعِيدٍ قَالَ: حَدَّنَنَا عَبْدُ الحَمِيدِ بنُ جَعْفَرِ قَالَ: حَدَّنَنِي مُحَمَّدُ بنُ عَطَاءٍ، عَنْ آبِي حُمَيْدِ السَّاعِدِيِّ قَالَ: حَدَّنَنِي مُحَمَّدُ بنُ عَطَاءٍ، عَنْ آبِي حُمَيْدِ السَّاعِدِيِّ قَالَ: كَانَ النَّبِيُ يَ اللَّهِ إِذَا أَهْوَى (٥) إِلَى الأَرْضِ سَاجِداً، جَافَى عَضُدَيْهِ (٦) عَنْ إِبْطَيْهِ، وَفَتَخَ (٧) أَصَابِعَ رِجْلَيْهِ. مُخْتَصَرٌ. وَأَضَدَ (٧) أَصَابِعَ رِجْلَيْهِ. مُخْتَصَرٌ. [أحمد: ٢٥٩٩، والبخاري بنحوه: ٨٢٨ مطولاً، وانظر ما سلف برقم: ١٠٣٩، وهو في «الكبرى»: ٦٩٢].

## ٥٠ ـ بَابُ مَكَانِ الْيَدَيْنِ مِنَ السُّجُودِ

إِذْرِيسَ قَالَ: سَمِعْتُ عَاصِمَ بِنَ كُلَيْبٍ يَذْكُرُ، عَنْ أَبِيهِ، إِذْرِيسَ قَالَ: سَمِعْتُ عَاصِمَ بِنَ كُلَيْبٍ يَذْكُرُ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ وَائِلِ بِنِ حُجْرٍ قَالَ: قَدِمْتُ المَدِينَةَ فَقُلْتُ: لأَنْظُرَنَّ إِلَى صَلَاةِ رَسُولِ اللهِ عِلَيْهِ، فَكَبَّرَ وَرَفَعَ بَدَيْهِ حَتَّى رَأَيْتُ إِلَى صَلَاةِ رَسُولِ اللهِ عِلَيْهِ، فَلَمَّا أَرَادَ أَنْ يَرْكَعَ كَبَّرَ وَرَفَعَ بَدَيْهِ، ثُمَّ رَفَعَ رَأْسَهُ فَقَالَ: "سَمِعَ اللهُ لِمَنْ حَمِدَهُ"، ثُمَّ يَدَيْهِ، ثُمَّ رَفَعَ رَأْسَهُ فَقَالَ: "سَمِعَ اللهُ لِمَنْ حَمِدَهُ"، ثُمَّ بَدَيْهِ، ثُمَّ رَفَعَ رَأْسَهُ فَقَالَ: "سَمِعَ اللهُ لِمَنْ حَمِدَهُ"، ثُمَّ كَبَرَ وَسَجَدَ، فَكَانَتُ يَدَاهُ مِنْ أَذُنَيْهِ عَلَى المَوْضِعِ الَّذِي كَبَرَ وَسَجَدَ، فَكَانَتُ يَدَاهُ مِنْ أَذُنَيْهِ عَلَى المَوْضِعِ الَّذِي السَعْمَ اللهُ لِمِمَا الصَّلَاةَ. [احمد: ١٨٨٥، ومسلم بنحوه: ١٩٨، وانظر ما سلف برقم: ٨٧٩ و٨٩٨ وهو في الكبرى": ١٩٣].

# ٥١ ـ بَابُ النَّهْيِ عَنْ بَسْطِ الذِّرَاعَيْنِ فِي السُّجُودِ

المعارف الله المعارف الله المعارف الله المعارف الله المعارف الله المعارف الله المعارف المعارف

<sup>(</sup>١) الظاهر أن فاعل اوضع؛ هو طاوس، أي: وضع طاوس يديه على جبهته، وأجازها على أنفه بياناً لمعنى الأمر بالسجود على الوجه.

<sup>(</sup>٢) أي: قال طاوس: هذا الذي أمررت عليه يدي من الجبهة والأنف هو المأمور به في أداء السجود، فلا يتحقق الامتئال إلا بوضعه.

<sup>(</sup>٣) أي: أعضاء، جمع إرّب.

<sup>(</sup>٤) وقع في بعض مطبوعات «المجتبى»: «عُبَيْدة» مصغراً، بدل: «عَبْدَة»، وهو تصحيف، فهو عَبْدة بن سليمان الكِلَابي.

<sup>(</sup>٥) قال السندي: هكذا في بعض النسخ: «أهوى»، وفي بعضها: «هوى»، أي: سقط، وهو أقرب.

٢) تثنية عَشُد: وهو ما بين المرفق إلى الكتف.
 ٢) أي: ليَّنها حتى نشي فيوجهها نحو القبلة.

#### ٥٢ \_ بَابُ صِفَةِ السُّجُودِ

١١٠٤ - أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بِنُ حُجْرٍ الْمَرْوَزِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا شَرِيكٌ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ قَالَ: وَصَفَ لَنَا الْهَرَاءُ السَّجُودَ، فَوَضَعَ يَدَيْهِ بِالأَرْضِ، وَرَفَعَ عَجِيزَتَهُ، وَقَالَ: هَكَذَا رَأَيْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَفْعَلُ. [صحبح. أحمد: هَكَذَا رَأَيْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَفْعَلُ. [صحبح. أحمد: ١٨٧٠١، وأبو داود: ٨٩٦، وهو في الكبرى»: ١٩٥].

المَرْوَذِيُّ الْمَرْوَذِيُّ عَبْدَةُ بِنُ عَبْدِ الرَّحِيمِ المَرْوَذِيُّ قَالَ: أَخْبَرَنَا قَالَ: أَخْبَرَنَا فَالَ: أَخْبَرَنَا يُونُسُ بِنُ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنِ البَرَاءِ أَنَّ يُونُسُ بِنُ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنِ البَرَاءِ أَنَّ رَسُولَ اللهِ عَنْ كَانَ إِذَا صَلَّى جَخَّى (١). اصحيح. المحدر٢): ١٨٧٠١، وهو في «الكبرى»: ٦٩٦].

مَنْ الْحُبَرَنَا قُتَيْبَةُ قَالَ: حَدَّثَنَا بَكُرٌ، عَنْ جَعْفَرِ بِنِ رَبِيعَةً، عَنِ الأَعْرَجِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بِنِ مَالِكٍ جَعْفَرِ بِنِ رَبِيعَةً، عَنِ الأَعْرَجِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بِنِ مَالِكِ البُّنِ بُحَيْنَةً أَنَّ رَسُولَ اللهِ عَلَيْ كَانَ إِذَا صَلَّى، فَرَّجَ بَيْنَ يَدُيْهِ حَتَّى يَبْدُو بَيَاضُ إِبْطَيْهِ. [أحمد: ٢٢٩٢٥، والبخاري: يَدَيْهِ حَتَّى يَبْدُو بَيَاضُ إِبْطَيْهِ. [أحمد: ٢٢٩٢٥، والبخاري: ٣٥٦٤.

١١٠٧ ـ أَخْبَرُنَا مُحَمَّدُ بنُ عَبْدِ اللهِ بنِ بَزِيعٍ قَالَ: حَدَّثَنَا مُعْتَمِرُ بنُ سُلَيْمَانَ، عَنْ عِمْرَانَ، عَنْ أَبِي مِجْلَزٍ، عَنْ أَبِي مِجْلَزٍ، عَنْ بَشِيرِ بنِ نَهِيكٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: لَوْ كُنْتُ بَيْنَ عَنْ بَشِيرِ بنِ نَهِيكٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: لَوْ كُنْتُ بَيْنَ يَدَيْ رَسُولِ اللهِ يَنْ لَا لَا يُصَرْتُ إِبْطَيْهِ (٢٠). قَالَ أَبُو مِجْلَزٍ: يَدَيْ رَسُولِ اللهِ يَنْ لَا لَا يُصَرِّتُ إِبْطَيْهِ (٢٠). قَالَ أَبُو مِجْلَزٍ: كَانَّهُ فَي صَلَاةٍ. [إسناد، صحبح، أبو داود: كَانَّهُ فَي صَلَاةٍ. [إسناد، صحبح، أبو داود: ٧٤١].

المَّامَعِيلُ قَالَ: حَدَّثَنَا دَاوُدُ بِنُ خَجْرٍ قَالَ: أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بِنُ حُجْرٍ قَالَ: أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ قَالَ: حَدَّثَنَا دَاوُدُ بِنُ قَيْسٍ، عَنْ عُبَيْدِ اللهِ بِنِ عَبْدِ اللهِ بِنِ عَبْدِ اللهِ بِنِ أَقْرَمَ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: صَلَّيْتُ مَعَ رَسُولِ اللهِ عَلَيْهُ إِذَا سَجَدَ. وَسُولِ اللهِ عَلَيْهُ إِذَا سَجَدَ. [صحيح. أحمد: ١٦٤٠١، والترمذي: ٢٧٣، وابن ماجه: ٨٨١ بنحوه مطولاً، وهو في الكبرى": ١٦٩].

## ٥٣ \_ بَابُ التَّجَافِي فِي السُّجُودِ

#### ٥٤ \_ بَابُ الإغْتِدَالِ فِي السُّجُودِ

الله عَبْدَةُ قَالَ: حَدَّنَنَا سَعِيدٌ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسٍ (ح). عَبْدَةُ قَالَ: حَدَّنَنَا سَعِيدٌ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسٍ (ح). وَأَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بنُ مَسْعُودٍ، عَنْ خَالِدٍ، عَنْ شُعْبَةً، عَنْ قَتَادَةَ قَالَ: سَمِعْتُ أَنَساً عَنْ رَسُولِ اللهِ عَنْ شُعْبَةً قَالَ: سَمِعْتُ أَنَساً عَنْ رَسُولِ اللهِ عَنْ قَالَ: سَمِعْتُ أَنَساً عَنْ رَسُولِ اللهِ عَنْ قَالَ: اللهِ عَنْ قَالَ: اللهِ عَنْ قَالَ: اللهِ عَنْ وَلَا يَبْسُطُ أَحَدُكُمْ ذِرَاعَيْهِ النّهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهُ عَنْ رَسُولِ اللهِ عَنْ اللهِ اللهِ عَنْ اللهِ اللهِ عَنْ اللهُ اللهِ اللهِ اللهُ اللهُ

١) جنَّى - بجيم ثم خاء معجمة كصلَّى-: أي: فتح عضديه وجافى عن جنبيه، ورفع بطنه عن الأرض.

<sup>(</sup>٢) وعنده: اخوَّى، بدل: ﴿جِنِّى، وكلاهما بمعنَّى.

<sup>(</sup>٣) أي: لو كنت مستقبلاً له وهو يصلي لرأيت إبطيه، ولكن منعه من هذا كونه وراءه في الصلاة.

٤) العُفْرة: بياض ليس بالناصع، ولكنّ كلون عفر الأرض، وهو وجهها، ولا تظهر هذه العفرة عادة إلا بمجافاة اليدين عن الجنب.

<sup>(</sup>٥) في نسخة: «عَبدالله» بدل: «عُبيدالله»، وهما أخوان يشتركان في الرواية عن عقّيهما يزيد بن الأصم، وكلاهما يروي عنهما سفيان بن عيينة، إلّا أن عَبدالله بن عبدالله بن الأصم لم يخرج له النسائي، وأخرج له مسلم حديثاً واحداً، وعليه فالمثبت هنا في الأصل هو الصواب في الرواية، والله أعلم، وهو الذي في «الكبرى»، وانظر «تحفة الأشراف»: (٤٩٧/١٢) (١٨٠٨٣).

 <sup>(</sup>٦) البهمة، وأحدة البُهم: وهي أولاد الغنم من الذَّكور والإناث.

## ٥٥ - بَابُ إِقَامَةِ الصُّلْبِ فِي السُّجُودِ

المَرْوَزِيُّ قَالَ: أَخْبَرَنَا عَلِيٌّ بِنُ خَشْرَمِ الْمَرْوَزِيُّ قَالَ: أَخْبَرَنَا عِيسَى - وَهُوَ ابْنُ يُونُسَ -، عَنِ الأَعْمَشِ، عَنْ عُمَارَةَ، عَنْ أَبِي مَسْعُودٍ قَالَ: قَالَ عُمَارَةَ، عَنْ أَبِي مَسْعُودٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «لَا تُجْزِئُ صَلَاةً لَا يُقِيمُ الرَّجُلُ فِيهَا رَسُولُ اللهِ عَلَيْ : «لَا تُجْزِئُ صَلَاةً لَا يُقِيمُ الرَّجُلُ فِيهَا مُلْبَهُ فِي الرَّكُوعِ وَالسَّجُودِ» (١٠) . [إسناده صحيح احمد: ١٧٠٧، وأبو داود: ٥٥٥، والترمذي: ٢٦٤، وابن ماجه: ٧٠٠، وانظر ما سلف برقم: ١٠٢٧، وهو في «الكبرى» : ٢٠٣].

# ٥٦ - بَابُ النَّهْيِ عَنْ نَقْرَةِ الغُرَابِ

۱۱۱۲ ـ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ عَبْدِ اللهِ بنِ عَبْدِ الحَكَمِ، عَنْ شُعَيْبٍ، عَنِ اللَّيْثِ قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدٌ، عَنِ ابْنِ عَنْ جَعْفَرِ بنِ عَبْدِ اللهِ أَنَّ تَمِيمَ بنَ مَحْمُودِ أَيْ شَعِبَرَهُ أَنَّ تَمِيمَ بنَ مَحْمُودِ أَخْبَرَهُ أَنَّ مَسُولَ اللهِ عَنْ جَعْفَرِ بنِ عَبْدِ اللهِ أَخْبَرَهُ أَنَّ رَسُولَ اللهِ عَنْ اللهِ اللهِ عَنْ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ عَنْ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهُ الله

# ٥٧ ـ بَابُ النَّهْي عَنْ كَفُّ الشَّعْرِ فِي السُّجُودِ

١١١٣ - أَخْبَرَنَا حُمَيْدُ بِنُ مَسْعَدَةَ البَصْرِيُّ، عَنْ

يَزِيدَ ـ وَهُوَ ابْنُ زُرَيْعٍ ـ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ وَرَوْحٌ ـ يَعْنِي ابْنَ الْقَاسِمِ ـ عَنْ عَمْرِو بنِ دِينَارٍ، عَنْ طَاوُوسٍ، عَنِ ابْنَ القَاسِمِ ـ عَنْ عَمْرِو ابنِ دِينَارٍ، عَنْ طَاوُوسٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّ رَسُولَ اللهِ عَلَيْ قَالَ: «أُمِرْتُ أَنْ أَسْجُدَ عَلَى سَبْعَةٍ، وَلَا أَكْفَ شَعْراً، وَلَا ثُوباً». [احمد: ٢٣٠٠، والبخاري: ٨١٠، ومسلم: ١٠٩٦، وانظر ما سلف برقم: ١٠٩٣، وهو ني «الكبري»: ٧٠٤].

# ٥٨ ـ بَابُ مَثَلِ الَّذِي يُصَلِّي وَرَأْسُهُ (٥) مَعْقُوصُ

<sup>(</sup>١) يعني الطمأنينة في الركوع والسجود.

<sup>(</sup>٢) يريد المبالغة في تخفيف السجود، وأنه لا يمكث فيه إلا قدر وضع الغراب منقاره فيما يريد أكله.

 <sup>(</sup>٣) هو أن يضع ساعديه على الأرض في السجود، ولا يرفعهما، كما يفعل السبع.

<sup>(1)</sup> أي: أن يألف الرجل مكاناً معلوماً من المسجد مخصوصاً به يصلي فيه، كالبُعير لا يأوي من عَظَن إلَّا إلى مَبْرك دَمِثِ قد أوطنه واتخذه مُناخاً.

<sup>(</sup>٥) في الأصل: «وهو» بدل: «ورأسه»، والمثبت من حاشية الأصل و«الكبرى».

 <sup>(</sup>٦) كذا في الأصل بضم الواو وسكون اللام، قال الفيومي: الوَلَدَ بفتحتين كل ما ولده شيء، ويطلق على الذكر والأنثى، والمثنى والمجموع، فَعَل بمعنى مفعول، وهو مذكر، وجمعه أولاد، والوُلْد وزان قُفْل لغة فيه، وقَيْس تجعل المضموم جمع المفتوح، مثل أُشد جمع أَسَد. «المصباح»: (ولد).

<sup>(</sup>٧) في نسخة: «وهو» بدل: «ورأسه».

<sup>(</sup>٨) العَقْص: جمع الشعر وسط رأسه، أو لَفُ ذوائبه حول رأسه، ونحو ذلك، كفعل النساء.

<sup>(</sup>٩) أي: مربوطة يداه بحبل ونحوه. أي: فلا تسجد يداه، فكذا هذا لا يسجد شعره.

# ٥٩ ـ [بَابُ] النَّهُي عَنْ كَفُّ الثِّيَابِ فِي السُّجُودِ

1110 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بِنُ مَنْصُورِ الْمَكِّيُّ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ عَمْرِو، عَنْ طَاوُوسٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: شُفْيَانَ، عَنْ عَمْرِو، عَنْ طَاوُوسٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: أُمِرَ النَّبِيُ يَتَيُخُ أَنْ يَسُجُدَ عَلَى سَبْعَةِ أَعْظُمٍ، وَنُهِيَ أَنْ يَكُفَّ الشَّعْرَ وَالضِّيَابَ. [احمد: ١٩٢٧، والبخاري: ٨٠٩، ومسلم: الشَّعْرَ وَالضِّيَابَ. [احمد: ١٩٢٧، وهو في «الكبري: ٢٠١].

# ٦٠ \_ بَابُ السُّجُودِ عَلَى الثَّيَابِ

المَّبَارَكِ، عَنْ خَالِدِ بنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ـ هُوَ عَبْدُ اللَّهِ بنُ المُبَارَكِ، عَنْ خَالِدِ بنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ـ هُوَ السَّلَمِيُّ ـ قَالَ: حَدَّثَنِي غَالِبٌ الفَطَّانُ، عَنْ بَكْرِ بنِ عَبْدِ اللَّهِ المُزَنِيِّ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ: كُنَّا إِذَا صَلَّيْنَا خَلْفَ عَبْدِ اللهِ اللهُ وَيَنِيِّ بِالظَّهَاثِرِ (أَنَّ )، سَجَدْنَا عَلَى ثِيَابِنَا اتَّقَاءَ رَسُولِ اللهِ وَيَنِيِّ بِالظَّهَاثِرِ (أَنَّ )، سَجَدْنَا عَلَى ثِيَابِنَا اتَّقَاءَ الحَرِّ. [أحمد: ١١٩٧، والبخاري: ٤٢، ومسلم: ١٤٠٧، ومو الكبري: ٤٠٧].

# ٦١ ـ بَابُ الأَمْرِ بِإِثْمَامِ السُّجُودِ

۱۱۱۷ - أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بِنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدَةُ، عَنْ آنَسٍ، عَنْ وَسَادَةً، عَنْ آنَسٍ، عَنْ رَسُولِ اللهِ رَبِيعَةٌ قَالَ: «أَنِمُوا الرُّكُوعَ وَالسَّجُودَ، فَوَاللهِ رَسُولِ اللهِ رَبِيعَةٌ قَالَ: «أَنِمُوا الرُّكُوعَ وَالسَّجُودَ، فَوَاللهِ إِنِّي لَأَرَاكُمْ مِنْ خَلْفِ ظَهْرِي فِي رُكُوعِكُمْ وَسُجُودِكُمْ». [أحمد: ۱۲۷۳م، والنظر ما سلف [أحمد: ۱۲۷۳م، والنظر ما سلف برقم: ۱۰۵۸، وهو في «الكبرى»: ۷۰۸].

# ٦٢ ـ بَابُ النَّهْيِ عَنِ القِرَاءَةِ فِي السُّجُودِ

١١١٨ - أَخْبَرَنَا أَبُو دَاوُدَ سُلَيْمَانُ بِنُ سَيْفٍ قَالَ:

حَدَّثَنَا أَبُو عَلِيٌ الْحَنْفِيُّ وَعُثْمَانُ بِنُ عُمَرَ، قَالَ أَبُو عَلِيُ : حَدَّثَنَا، وَقَالَ عُثْمَانُ: أَخْبَرَنَا دَاوُدُ بِنُ قَيْسٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ ابْنِ إِبْرَاهِيمَ بِنِ عَبْدِ اللهِ بِنِ حُنَيْنٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنْ عَلِيٌّ بِنِ أَبِي طَالِبٍ قَالَ: نَهَانِي حِبِّي ﷺ عَنْ ثَلَاثٍ - لَا أَقُولُ: نَهَى النَّاسَ -: نَهَانِي عَنْ تَخَتُّم عَنْ ثَلَاثٍ - لَا أَقُولُ: نَهَى النَّاسَ -: نَهَانِي عَنْ تَخَتُّم الذَّهَبِ، وَعَنْ لُبْسِ القَسِيِّ (٢)، وَعَنِ الْمُعَصْفَرِ (٣) المُفَدَّمَةِ (٤)، وَلَا أَقْرَأُ سَاجِداً وَلَا رَاكِعاً. [صحبح، وانظر ما بعده، وما سلف برقم: ١٠٤١، وسيكرر برقم: ١٧١٥، وهو في «الكبرى»: ٢٠٩ و٢٩ و١٤١٦].

المَّرْتِ السَّرْحِ قَالَ: أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بِنُ عَمْرِو بِنِ السَّرْحِ قَالَ: أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ، عَنْ يُونُسَ (ح). وَالحَارِثُ بِنُ مِسْكِينٍ قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ، عَنِ ابْنِ وَهْبٍ، عَنْ يُونُسَ، عَنِ ابْنِ وَهْبٍ، عَنْ يُونُسَ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ: حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ بِنُ عَبْدِ اللهِ يُونُسَ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ: خَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ بِنُ عَبْدِ اللهِ أَنْ أَبَاهُ حَدَّثَهُ أَنَّهُ سَمِعَ عَلِيًّا قَالَ: نَهَانِي رَسُولُ اللهِ يَالِيًّا قَالَ: نَهَانِي رَسُولُ اللهِ يَالِيًّا قَالَ: نَهَانِي رَسُولُ اللهِ يَالِيُ اللهِ مَا أَنْ سَمِعَ عَلِيًّا قَالَ: المحد: ٩٢٤، ومسلم: ٩٢٤، وانظر ما قبله، وما سلف برقم: ١٠٤٠، وهر في «الكبرى»: ٧١٠].

#### ٦٣ \_ بَابُ الأَمْرِ بِالإِجْتِهَادِ فِي الدُّعَاءِ فِي السُّجُودِ

المَّالِحَةُ، يَرَاهَا العَبْدُ أَوْ تُرَى لَهُ، أَلَا وَإِنِّي قَالَ: المَّرُوذِيُ قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ - هُوَ ابْنُ جَعْفَرٍ - قَالَ: حَدَّثَنَا السَّمَاءُ بِنُ مَعْبَدِ اللهِ بِنِ عَبْدِ اللهِ بِنِ مَعْبَدِ بِنِ عَبَّاسٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بِنِ عَبَّاسٍ قَالَ: كَشَفَ مَسُولُ اللهِ يَنِي اللهِ عَنْ اللهِ عَلَيْ اللهِ عَبَّاسٍ قَالَ: كَشَفَ رَسُولُ اللهِ يَنِي السَّنْرَ وَرَأْسُهُ مَعْصُوبٌ (٥) فِي مَرَضِهِ اللهِ عَلَيْ السَّنْرَ وَرَأْسُهُ مَعْصُوبٌ (٥) فِي مَرَضِهِ اللهِ عَلَيْ السَّنْرَ وَرَأْسُهُ مَعْصُوبٌ (٥) فِي مَرَضِهِ اللهِ عَلَيْ السَّنْرُ وَرَأْسُهُ مَعْصُوبٌ (١٠ فِي مَرَضِهِ اللهِ عَلَيْ السَّنْرَ وَرَأْسُهُ مَعْصُوبٌ (١٠ فِي مَرَضِهِ اللهِ عَلَيْ السَّنْرُ وَلَا السَّلْهُ مَعْمُونُ اللهُ اللهُ اللهُ وَإِنِّي قَدْ نُهِيتُ السَّالِحَةُ ، يَرَاهَا العَبْدُ أَوْ تُرَى لَهُ ، أَلَا وَإِنِّي قَدْ نُهِيتُ السَّالِحَةُ ، يَرَاهَا العَبْدُ أَوْ تُرَى لَهُ ، أَلَا وَإِنِّي قَدْ نُهِيتُ

<sup>(</sup>١) جمع ظهيرة، وهي شِدة الحرِّ نصف النهار، وأراد بها الظهر، وجَمَعها بالنظر إلى تعدُّد الأيام.

<sup>(</sup>٢) تقدم شرحها عند الحديث: ١٠٤٠.

<sup>(</sup>٣) تقدم شرحها عند الحديث: ١٠٤١.

<sup>(</sup>٤) - تقدم شرحها عند الحديث: ١٠٤٢. وهي هكذا في الأصل: «المعصفر المفدمة» وفي «الكبرى»: ٧٠٩: «المعصفرة المفدمة» وهو أولى، إذ الظاهر أن «المفدمة» صفة «لمعصفرة».

<sup>(</sup>٥) أي: مشدود بخرقة لما به من وجع.

عَنِ القِرَاءَةِ فِي الرُّكُوعِ وَالسُّجُودِ، فَإِذَا رَكَعْتُمْ فَعَظِّمُوا رَبَّعْتُمْ فَعَظِّمُوا رَبَّكُمْ، وَإِذَا سَجَدْتُمْ فَاجْتَهِدُوا فِي الدُّعَاءِ، فَإِنَّهُ قَمِنٌ (١) أَنْ يُسْتَجَابَ لَكُمْ». [مسلم: ١٠٧٥، وانظر ما سئف برقم: ١٠٤٥، وفي الكبرى»: ٧١١].

# ٦٤ \_ بَابُ الدُّعَاءِ فِي السُّجُود

١١٢١ ـ أُخْبَرَنَا هَنَّادُ بنُ السَّرِيِّ، عَنْ أَبِي الأَحْوَسِ، عَنْ سَعِيدٍ - وَهُوَ ابْنُ مَسْرُوقِ - عَنْ سَلَمَةَ بِنِ كُهَيْلٍ، عَنْ أَبِي رِشْدِينَ - وَهُوَ كُرَيْبٌ - عَنِ ابْنِ عَبَّاسِ قَالَ: بِتُّ عِنْدَ خَالَتِي مَيْمُونَةَ بِنْتِ الحَارِثِ، وَبَاتَ رَسُولُ اللهِ ﷺ عِنْدَهَا، فَرَأَيْتُهُ قَامَ لِحَاجَتِهِ، فَأَتَى القِرْبَةَ، فَحَلَّ شِنَاقَهَا(٢)، ثُمُّ تَوَضَّاً وُضُوءاً بَيْنَ الوُضُوءَيْنِ<sup>(٣)</sup>، ثُمَّ أَتَى فِرَاشَهُ فَنَامَ، ثُمَّ قَامَ قَوْمَةً أُخْرَى، فَأَتَى القِرْبَةَ، فَحَلَّ شِنَاقَهَا، ثُمَّ تَوَضَّأَ وُضُوءاً هُوَ الوُضُوءُ، ثُمَّ قَامَ فَصَلَّى، وَكَانَ يَقُولُ فِي سُجُودِهِ: «اللَّهُمَّ اجْعَلْ فِي قَلْبِي نُوراً، وَاجْعَلْ فِي سَمْعِي نُوراً ، وَاجْعَلْ فِي بَصَرِي نُوراً ، وَاجْعَلْ مِنْ تَحْتِي نُوراً، وَاجْعَلْ مِنْ فَوْقِي نُوراً، وَعَنْ يَمِينِي نُوراً، وَعَنْ يَسَارِي نُوراً، وَاجْعَلْ أَمَامِي نُوراً، وَاجْعَلْ خَلْفِي نُوراً ، وَأَعْظِمْ لِي نُوراً » ، ثُمَّ نَامَ حَتَّى نَفَخَ، فَأَتَاهُ بِلَالٌ فَأَيْقَظَهُ لِلصَّلَاةِ. [أحمد: ٣١٩٤، والبخاري: ١٣١٦، ومسلم: ١٧٩٦، وانظر ما سلف برقم: ٦٨٦، وهو في الكبرى: ٢١٢].

# ٦٥ \_ [بَابُ] نَوْعِ آخَرَ

١١٢٢ ـ أَخْبَرَنَا سُوَيْدُ بِنُ نَصْرٍ قَالَ: أَخْبَرَنَا لِيسَافٍ (٧) ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: فَقَدْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ ،

عَبْدُ اللهِ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ أَبِي الضَّحَى، عَنْ مَسْرُوقٍ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللهِ عَلِيْهَ يَقُولُ فِي رُكُوعِهِ وَسُجُودِهِ: ﴿سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ رَبَّنَا يَقُولُ فِي رُكُوعِهِ وَسُجُودِهِ: ﴿سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ رَبَّنَا وَيَعُولُ فِي رُكُوعِهِ وَسُجُودِهِ: ﴿سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ رَبَّنَا وَيَعُولُ فِي اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي ﴾ يَتَأُوّلُ القُرْآنَ ﴿ اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي ﴾ يَتَأُوّلُ القُرْآنَ ﴿ اللَّهُمُ الْحَدِهِ وَمِلَمَ : ١٠٨٥ ومسلم: ١٠٨٥ وانظر ما بعده، وما سلف برقم: ١٠٤٧، وهو في «الكبرى»: ٢١٣].

# ٦٦ \_ [بَابُ] نَوْعِ آخَرَ

# ٦٧ \_ [بَابُ] نَوْعِ آخَرَ

المُنَنَى قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بِنُ المُثَنَى قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بِنُ المُثَنَى قَالَ: حَدَّثَنَا مُعْبَةُ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ هِلَالِ بِنِ مَحَمَّدٌ قَالَ: خَذْ عَالِشَةَ قَالَتْ: فَقَدْتُ رَسُولَ اللهِ عَلَيْمُ، يَسَافِ (٧) ، عَنْ عَالِشَةَ قَالَتْ: فَقَدْتُ رَسُولَ اللهِ عَلَيْمُ،

<sup>(</sup>١) بكسر الميم وفتحها، أي: حقيق وجدير.

<sup>(</sup>٢) الشناق: الخيط الذي تربط به في الوتد، وقيل: الوكاء الذي يشد به فمها.

<sup>(</sup>٣) أي: لم يسرف ولم يُقَتِّر، وجاءت مفسَّرة في رواية البخاري، وفيها: ثم توضأ وضوءاً بين وضوءين، لم يكثر وقد أبلَغَ.

<sup>(</sup>٤) أي: يفعل ما أمر به فيه، أي: في قوله تعالى: ﴿فَسَيِّعْ بِحَمَّدِ رَبِّكَ وَاسْتَغْفِرُهُۗ﴾ [النصر: ٣].

<sup>(</sup>٥) هذا الحديث هو المذكور في الباب الماضي ولا وجه لإيراده تحت ترجمة: (نوع آخر) إذ هو ليس نوعاً آخر، وإنما غايته أنه طريق آخر للحديث. انظر (ذخيرة العقبي): (٣١٩/١٣٠ ـ ٣٧٠).

<sup>(</sup>٦) كذا في الأصل بفتح الياء، ويساف فيه ثلاث لغات: فتح الياء وكسرها، وإساف بكسر الهمزة.

 <sup>(</sup>٧) فيه ثلاث لغات: بساف، ويَساف، وإساف.

فَظَنَنْتُ أَنَّهُ أَتَى بَعْضَ جَوَارِيهِ، فَطَلَبْتُهُ، فَإِذَا هُوَ سَاجِدٌ يَقُولُ: «رَبِّ اغْفِرْ لِي مَا أَسْرَرْتُ وَمَا أَعْلَنْتُ». [إسناده صحيح. أحمد: ٢٥١٤٠، وانظر ما قبله].

# ٦٨ - [بَابُ] نَوْعٍ آخَرَ

المَارِ الْحَبَرِ الْمَارِ اللهِ ال

# ٦٩ - [بَابُ] نَوْعِ آخَرَ

النجيرة قال: أَخْبَرَنَا يَحْيَى بِنُ عُثْمَانَ قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو حَيْوَة قَالَ: أَخْبَرَنَا شُعَيْبُ بِنُ أَبِي حَمْزَة ، عَنْ أَبِو حَيْوة قَالَ: حَدَّنَنَا شُعَيْبُ بِنُ أَبِي حَمْزَة ، عَنْ النَّبِيِّ مُحَمَّدِ بِنِ الْمُنْكَدِر ، عَنْ جَابِر بِنِ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنِ النَّبِيِّ مُحَمَّدِ بِنِ الْمُنْكَدِ ، عَنْ جَابِر بِنِ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنِ النَّبِيِّ مُحَدَّت ، وَبِكَ يَقُولُ فِي سُجُودِهِ: «اللَّهُمَّ لَكَ سَجَدْتُ ، وَبِكَ اللَّهُ مَا لَكَ سَجَدُ وَجُهِي لِلَّذِي اللَّهُ مَا اللَّهُ مَا سَجَدَ وَجُهِي لِلَّذِي خَلَقَهُ وَصَوَّرَهُ ، وَشَقَّ سَمْعَهُ وَبَصَرَهُ ، تَبَارَكَ اللهُ أَحْسَنُ الخَالِقِينَ ». اصحبح ، وانظر ما سلف برقم: ١٠٥١ ، وهو في الكبرى \*: ٢١٦].

# ٧٠ - [بَابُ] نَوْعِ آخَرَ

1۱۲۸ - أَخْبَرَنَا يَحْيَى بِنُ عُثْمَانَ قَالَ: أَخْبَرَنَا ابْنُ حِمْيَرٍ قَالَ: أَخْبَرَنَا ابْنُ حِمْيَرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعَيْبُ بِنُ أَبِي حَمْزَةَ، عَنْ مُحَمَّدِ بِنِ المُنْكَدِرِ، وَذَكَرَ آخَرَ قَبْلَهُ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بِنِ هُرْمُزَ المُنْكَدِرِ، وَذَكَرَ آخَرَ قَبْلَهُ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بِنِ هُرْمُزَ اللهُ عَرْجِ، عَنْ مُحَمَّدِ بِنِ مَسْلَمَةَ أَنَّ رَسُولَ اللهِ عَنْ كَانَ اللهِ عَلَيْهُ كَانَ

إِذَا قَامَ مِنَ اللَّيْلِ يُصَلِّي تَطَوُّعاً، قَالَ إِذَا سَجَدَ: «اللَّهُمَّ أَنْتَ لَكَ سَجَدْتُ، وَبِكَ آمَنْتُ، وَلَكَ أَسْلَمْتُ، اللَّهُمَّ أَنْتَ رَبِّي، سَجَدَ وَجْهِي لِلَّذِي خَلَقَهُ وَصَوَّرَهُ، وَشَقَّ سَمْعَهُ وَبَصَرَهُ، تَبَارَكَ اللهُ أَحْسَنُ الخَالِقِينَ». [صحيح ابن أبي عاصم في "الآحاد والمثاني»: ١٩٩٣مطولا، وانظر ما سلف برقم: ابي عاصم في "الآحاد والمثاني»: ١٩٩٣مطولا، وانظر ما سلف برقم: ١٩٨٨ و١٠٥٦، وهو في "الكبرى": ٧١٧].

# ٧١ - [بَابُ] نَوْعِ آخَرَ

القاضي مَحْمَّدُ بنُ بَشَّارٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بنِ سَوَّارِ القَاضِي وَمُحَمَّدُ بنُ بَشَّارٍ، عَنْ عَبْدِ الوَهَّابِ قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدٌ، عَنْ عَاثِشَةَ أَنَّ النَّبِيَّ عَجَيْدٌ كَانَ يَقُولُ فِي عَنْ الْعَالِيَةِ، عَنْ عَاثِشَةَ أَنَّ النَّبِيَّ عَجَيْدٌ كَانَ يَقُولُ فِي سَجُودِ القُرْآنِ بِاللَّيْلِ: «سَجَدَ وَجْهِي لِلَّذِي خَلَقَهُ، وَشَقَّ سُجُودِ القُرْآنِ بِاللَّيْلِ: «سَجَدَ وَجْهِي لِلَّذِي خَلَقَهُ، وَشَقَّ سَمْعَهُ وَبَصَرَهُ بِحَوْلِهِ وَقُوَّتِهِ». [صحح لغره. أحمد: ١٤٠٢، ١٤٠٢، والترمذي: ٥٨٧، وهو في «الكبري»: ١٤١٨].

## ٧٢ ـ [بَابُ] نَوْعٍ آخَرَ

# ٧٣ - [بَابُ] نَوْعِ آخَرَ

المِقْسَمِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا حَجَّاجٌ، عَنِ الْحَسَنِ الْمِصِّيصِيُّ الْمِقْسَمِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا حَجَّاجٌ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، عَنْ عَطَاءِ قَالَ: أَخْبَرَنَا ابْنُ أَبِي مُلَيْكَةً، عَنْ عَانِشَةَ قَالَتْ: فَطَاءِ قَالَ: أَخْبَرَنَا ابْنُ أَبِي مُلَيْكَةً، عَنْ عَانِشَةَ قَالَتْ: فَقَدْتُ رَسُولَ اللهِ عَيْقَةُ ذَاتَ لَيْلَةٍ، فَظَنَنْتُ أَنَّهُ ذَهَبَ إِلَى بَعْضِ نِسَائِهِ، فَتَحَسَّسْتُهُ، فَإِذَا هُوَ رَاكِعٌ أَوْ سَاجِدٌ بَعُضِ نِسَائِهِ، فَتَحَسَّسْتُهُ، فَإِذَا هُوَ رَاكِعٌ أَوْ سَاجِدٌ يَعُولُ: "سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ وَبِحَمْدِكَ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ"، يَقُولُ: "سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ وَبِحَمْدِكَ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ"،

فَقَالَتْ: بِأَبِي أَنْتَ وَأُمِّي، إِنِّي لَفِي شَأْنِ، وَإِنَّكَ لَفِي آخَرَ<sup>(۱)</sup>. [أحمد: ۲۵۱۸۰، ومسلم: ۱۰۸۹، وسيأتي برقم: ۳۹٦۲، وهو في الكبرى: ۷۲۱].

# ٧٤ \_ [بَابُ] نَوْعِ آخَرَ

المحسنُ بنُ سَوَّارٍ قَالَ: حَدَّثَنَا لَيْثُ بنُ سَعْدٍ، عَنْ الْحَسَنُ بنُ سَعْدٍ، عَنْ الْحَسَنُ بنُ سَوَّارٍ قَالَ: حَدَّثَنَا لَيْثُ بنُ سَعْدٍ، عَنْ مُعَاوِيةً بنِ صَالِحٍ، عَنْ عَمْرِو بنِ قَيْسِ الْكِنْدِيِّ أَنَّهُ سَمِعَ عَاصِمَ بنَ حُمَيْدٍ يَقُولُ: سَمِعْتُ عَوْفَ بنَ مَالِكٍ يَقُولُ: عَاصِمَ بنَ حُمَيْدٍ يَقُولُ: سَمِعْتُ عَوْفَ بنَ مَالِكٍ يَقُولُ: فَمْتُ مَعَ النَّبِيِّ يَيَّيُّةٍ، فَبَدَأَ فَاسْتَاكَ وَتَوَضَّأَ، ثُمَّ قَامَ فَمُلِّي، فَبَدَأَ فَاسْتَاكَ وَتَوَضَّأَ، ثُمَّ قَامَ فَمَلِي، فَبَدَأَ فَاسْتَفْتَحَ مِنَ البَقَرَةِ، لَا يَمُرُّ بِآيَةٍ رَحْمَةٍ إلَّا فَقَفَ فَتَعَوَّذُلا)، وَلَا يَمُرُّ بِآيَةٍ عَذَابٍ إلَّا وَقَفَ فَتَعَوَّذُلا)، وَلَا يَمُرُ بِآيَةٍ عَذَابٍ إلَّا وَقَفَ فَتَعَوَّذُلا)، وَلَا يَمُرُّ بِآيَةٍ عَذَابٍ إلَّا وَقَفَ فَتَعَوَّذُلا)، وَلَا يَمُرُّ بِآيَةٍ عَذَابٍ إلَّا وَقَفَ فَتَعَوَّذُلا)، وَلَا يَمُرُونِ وَالْمَلَكُوتِ وَالْكِبْرِيَاءِ وَالْمَلْمَةِ»، ثُمَّ سَجَدَ قَدْرَ رَكْعَةٍ (٣)، يَقُولُ فِي سُجُودِهِ: وَالْمَلْمَةِ»، ثُمَّ سَجَدَ قَدْرَ رَكْعَةٍ (٣)، يَقُولُ فِي سُجُودِهِ: وَالْمَلْمَةِ»، ثُمَّ شَرَا أَلَ عِمْرَانَ، ثُمَّ سُورَةً، ثُمَّ سُورَةً، ثُمَّ سُورَةً، فَعَلَ مِثْلَ ذَلِكَ. السناده قوي. أحمد: ٢٣٩٨، وأبو داود: فَعَلَ مِثْلَ ذَلِكَ. السناد برقم: ١٠٤٩، وهو في الكبرى»: ٢٣١١، وأبو داود: فَعَلَ مِنْلُ ذَلِكَ. السناد برقم: ١٠٤٩، وهو في الكبري»: ٢٣١١، وأبو داود:

# ٥٧ \_ [بَابُ] نَوْع آخَرَ

١١٣٣ \_ أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بِنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: أَخْبَرَنَا جَرِيرٌ، عَنِ الأَعْمَشِ، عَنْ سَعْدِ بِنِ عُبَيْدَةَ، عَنِ

المُسْتَوْرِدِ بِنِ الأَحْنَفِ، عَنْ صِلَةَ بِنِ زُفَرَ، عَنْ حُدَيْفَةً قَالَ: صَلَّيْتُ مَعَ (\*) رَسُولِ اللهِ عَلَىٰ ذَاتَ لَيْلَةٍ، فَافْتَتَحَ فَلَتُ: صَحْرَةٍ (٥) البَقَرَةِ، فَقَرَأَ بِمِئَةِ آيَةٍ، لَمْ يَرْكَعْ، فَمَضَى، قُلْتُ: يَحْتِمُهَا فِي الرَّكُعَتَيْنِ، فَمَضَى، قُلْتُ: يَحْتِمُهَا فِي الرَّكُعَتَيْنِ، فَمَضَى، قُلْتُ: يَحْتِمُهَا فِي الرَّكُعَتَيْنِ، فَمَضَى، قُلْتُ: يَحْتِمُهَا فَي الرَّكُعَتَيْنِ، فَمَضَى، قُلْتُ: يَحْتِمُهَا فَمَ الرَّكُعْ، فَمَضَى حَتَّى قَرَأَ سُورَةَ النِّسَاءِ، ثُمَّ سُورَةَ آلِ عُمْرَانَ، ثُمَّ رَكَعَ نَحْوا مِنْ قِيَامِهِ، يَقُولُ فِي رُكُوعِهِ: ﴿ السَّيْحَانَ رَبِّي العَظِيمِ، سُبْحَانَ رَبِّي العَظِيمِ، شُبْحَانَ رَبِّي العَظِيمِ، وَأَطَالَ القِيَامَ، ثُمَّ سَجَدَ وَطَالَ القِيامَ، ثُمَّ سَجَدَ كَمَانَ السَّجُودَ، رَبَّنَا لَكَ الحَمْدُ ( وَأَطَالَ القِيامَ، ثُمَّ سَجَدَ وَطَالَ السِّجُودِهِ: ﴿ السُبْحَانَ رَبِّي الْعَلَى اللَّهِ عَنَ وَجَلَّ الْعَلَى الْعُلَى الْعَلَى الْعَلَى الْعَلَى الْعَلَى الْعَلَى الْعَلَى الْعَلَى الْعَلَى الْعَلَى الْعَل

## ٧٦ \_ [بَابُ] نَوْعِ آخَرَ

١٦٣٤ - أَخْبَرَنَا بُنْدَارٌ مُحَمَّدُ بِنُ بَشَادٍ ، عَنْ (٢) يَحْيَى بِنِ سَعِيدٍ الْقَطَّانِ وَابْنِ أَبِي عَدِيٍّ قَالًا : عَنْ (٧) شُعْبَةَ ، عَنْ قَالَا : عَنْ مُطَرِّفِ ، عَنْ عَانِشَةَ قَالَتْ : كَانَ شُعْبَةَ ، عَنْ قَالَاتُ : كَانَ رَسُولُ اللهِ عَلَيْهِ يَقُولُ فِي رُكُوعِهِ وَسُجُودِهِ : «سُبُوحٌ قُدُّوسٌ رَسُولُ اللهِ عَلَيْهِ يَقُولُ فِي رُكُوعِهِ وَسُجُودِهِ : «سُبُوحٌ قُدُّوسٌ رَبُّ المَلَائِكَةِ وَالرُّوحِ » . [أحمد: ٢٤٦٣٠، ومسلم: ١٠٩٢ ، وانظر ما سلف برقم: ١٠٤٨ ، وحو في «الكبرى» : ٢٧٤ و٧١٧ ] .

(۵) في نسخة: «فاستفتح سورة».

<sup>(</sup>١) أي: إني لفي حال، وهو كرنها ظنَّت أنه ذهب إلى إحدى نسائه، وهو في شأن آخر، وهو كونه يناجي ربَّه بالصلاة.

<sup>(</sup>٢) في نسخة: «يتعوذ».

<sup>(</sup>٣) في نسخة: «بقدر ركوعه».

<sup>(</sup>٤) في نسخة: اخلف!.

<sup>(</sup>٦) في نسخة: «حدثنا».

<sup>(</sup>٧) في نسخة: «حدثنا».

وقع في بعض مطبوعات «المجتبى»: «أخبرنا بندار محمد بن بشار قال: حدثنا يحيى بن سعيد القطان وابن أبي عدي، عن شعبة قالا: حدثنا سعيد، عن قتادة، به بزيادة سعيد في الإسناد. ووقع في «الكبرى»: «أخبرنا بندار محمد بن بشار، عن يحيى بن سعيد القطان وابن أبي عدي، عن سعيد، عن قتادة، به بذكر سعيد، بدل شعبة، والمثبت عندنا موافق لما في «تحفة الأشراف»: (٣٢٨/١٢) (٣٧٦٦٤)، ويحيى بن سعيد القطان وابن أبي عدي يرويان عن شعبة، ويرويان عن سعيد بن أبي عروبة، وشعبة يروي عن سعيد بن أبي عروبة، ويروي عن سعيد بن أبي عروبة، ويروي عن قتادة. فتنبه.

# ٧٧ - [بَابُ] عَدَدِ التَّسْبِيحِ فِي السُّجُودِ

الله الله بنُ إِبْرَاهِيمَ بنِ عُمَرَ بنِ كَيْسَانَ قَالَ: حَدَّثَنِي عَبْدُ اللهِ بنُ إِبْرَاهِيمَ بنِ عُمَرَ بنِ كَيْسَانَ قَالَ: حَدَّثَنِي عَنْ وَهْبِ بنِ مَانُوسٍ قَالَ: سَمِعْتُ سَعِيدَ بنَ جُبَيْرٍ قَالَ: سَمِعْتُ سَعِيدَ بنَ جُبَيْرٍ قَالَ: سَمِعْتُ سَعِيدَ بنَ جُبَيْرٍ قَالَ: سَمِعْتُ اَنَسَ بنَ مَالِكِ يَقُولُ: مَا رَأَيْتُ أَحَداً أَشْبَهُ فَالَ: سَمِعْتُ اَنَسَ بنَ مَالِكِ يَقُولُ: مَا رَأَيْتُ أَحَداً أَشْبَهُ صَلَاةً بِصَلَاةً بِصَلَاقً رَسُولِ اللهِ عَلَى مِنْ هَذَا الفَتَى - يَعْنِي صَلَاةً بِصَلَاقً رَسُولِ اللهِ عَلَى مِنْ هَذَا الفَتَى - يَعْنِي عَمْرَ بنَ عَبْدِ العَزِيزِ - فَحَزَرْنَا اللهَ فَي رُكُوعِهِ عَشْرَ عَشْرَ بَسْبِيحَاتٍ، وَفِي سُجُودِهِ عَشْرَ تَسْبِيحَاتٍ. احسن دون قوله: "فحزرنا في ركوعه..." أحمد: ١٢٦٦١، وأبو داود: ٨٨٨، وهو في "الكبرى": ٧٢٥].

# ٧٨ - بَابُ الرُّخْصَةِ فِي تَرْكِ النُّكْرِ فِي السُّجُودِ

رَسُولُ اللهِ ﷺ: «وَعَلَيْكَ، اذْهَبْ فَصَلِّ فَإِنَّكَ لَمْ تُصَلِّ»، فَأَعَادَهَا مَرَّنَيْنِ أَوْ ثَلَاثًا، فَقَالَ الرَّجُلُ: يَا رَسُولَ اللهِ، مَا عِبْتَ مِنْ صَلَاتِي؟ فَقَالَ رَسُولُ اللهِ عَلَىٰ اللَّهُ تَيَّم صَلَاةُ أَحَدِكُمْ حَتَّى يُسْبِغَ الوُضُوءَ الرُّضُوءَ كَمَا أَمَرَهُ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ، فَيَغْسِلَ وَجْهَهُ وَيَدَيْهِ إِلَى المِرْفَقَيْن، وَيَمْسَحَ بِرَأْسِهِ وَرِجْلَيْهِ إِلَى الكَعْبَيْن، ثُمَّ يُكَبِّرَ اللهَ عَزَّ وَجَلَّ وَيَحْمَدُهُ وَيُمَجِّدَهُ». قَالَ هَمَّامٌ: وَسَمِعْتُهُ يَقُولُ: «وَيَحْمَدَ اللهَ وَيُمَجِّدَهُ وَيُكَبِّرَهُ». قَالَ: فَكِلَاهُمَا قَدْ سَمِعْتُهُ يَقُولُ، قَالَ: «وَيَقْرَأَ مَا تَيَسَّرَ مِنَ القُرْآنِ مِمَّا عَلَّمَهُ اللَّهُ وَأَذِنَ لَهُ فِيدِ، ثُمَّ يُكَبِّرَ فَيَرْكَعَ حَتَّى تَطْمَثِنَّ مَفَاصِلُهُ وَتَسْتَرْخِيَ، ثُمَّ يَقُولَ: سَمِعَ اللهُ لِمَنْ حَمِدَهُ، ثُمَّ يَسْتَويَ قَائِماً حَتَّى يُقِيمَ صُلْبَهُ، ثُمَّ يُكَبِّرَ وَيَسْجُدَ حَتَّى يُمَكِّنَ وَجْهَهُ». وَقَدْ سَمِعْتُهُ يَقُولُ: «جَبْهَتَهُ حَتَّى تَطْمَئِنَّ مَفَاصِلُهُ وَتَسْتَرْخِي، ثُمَّ يُكَبِّرَ فَيَرْفَعَ حَتَّى يَسْتَوىَ قَاعِداً عَلَى مَقْعَدَتِهِ، وَيُقِيمَ صُلْبَهُ، ثُمَّ يُكَبِّرَ فَيَسْجُدَ حَنَّى يُمَكِّنَ وَجْهَهُ وَيَسْتَرْخِيَ (١)، فَإِذَا لَمْ يَفْعَلْ هَكَذَا لَمْ تَتِمَّ صَلَاتُهُ». [صحيح. أحمد بنحوه: ١٨٩٩٧، وأبو داود: ٨٥٨، وانظر ما سلف برقم: ١٠٥٣، وهو في «الكبرى»: ٧٢٦].

# ٧٩ - [بَابُ:] أَقُرَبُ مَا يَكُونُ الْعَبْدُ مِنَ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ

١١٣٧ - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ سَلَمَةَ قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ، عَنْ عَمْرٍو - يَعْنِي ابْنَ الحَارِثِ -، عَنْ عُمَارَةَ بنِ غَزِيَّةَ، عَنْ سُمَيٍّ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا صَالِحٍ، عَنْ آبِي هُرَيْرَةَ

<sup>(</sup>١) أي: قدَّرنا وخمنًا.

 <sup>(</sup>٢) قوله: «علي بن يحيى بن خلاد بن مالك بن رافع بن مالك» هكذا وقع في «المجتبى» و«الكبرى»، والذي في كتب الرجال بحذف «بن مالك» بين «خلاد» و«رافع» غلط، والله أعلم.

<sup>(</sup>٣) أي: ينظر إلى صلاته.

 <sup>(</sup>٤) في الأصل زيادة: (أو يطمئن، ثم يكبر فيرفع حتى يستوي قاعداً على مقعدته، ويقيم صلبه، ثم يكبر فيسجد حتى يمكن وجهه
ويسترخي٠، وهي مكررة.

أَنَّ رَسُولَ اللهِ عَلَيْ قَالَ: «أَقْرَبُ مَا يَكُونُ العَبْدُ مِنْ رَبِّهِ عَزَّ وَجُلَّ وَهُوَ سَاجِدٌ، فَأَكْثِرُوا الدُّعَاءَ». [احمد: ٩٤٦١، وهو في الكبرى: ٧٢٧].

#### ٨٠ \_ [بَابُ] فَضْلِ السُّجُودِ

۱۱۳۸ ـ أُخْبَرَنَا هِشَامُ بِنُ عَمَّادٍ، عَنْ هِقْلِ بِنِ زِيَادٍ الدُّمَشْفِيِّ قَالَ: حَدَّثَنَا الأَوْزَاعِيُّ، عَنْ يَحْيَى بِنِ الدُّمَشْفِيِّ قَالَ: حَدَّثَنِي الدَّحْمَنِ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي سَلَمَةَ بِنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ قَالَ: حَدَّثَنِي رَسُولَ اللهِ عَنْ رَبِيعَةُ بِنُ كَعْبِ الأَسْلَمِيُّ قَالَ: كُنْتُ آتِي رَسُولَ اللهِ عَنْ رَبِيعَةُ بِنُ كَعْبِ الأَسْلَمِيُّ قَالَ: «سَلْنِي»، فَقُلْتُ: مُرَافَقَتَكَ بِوَضُونِهِ وَبِحَاجَتِهِ، فَقَالَ: «سَلْنِي»، فَقُلْتُ: مُرَافَقَتَكَ فِي الجَنَّةِ، قَالَ: «أَوْغَيْرُ ذَلِكَ؟ (١٠)»، قُلْتُ: هُو ذَاكَ، فِي الجَنَّةِ، قَالَ: «أَوْغَيْرُ ذَلِكَ؟ (١٠)»، قُلْتُ: هُو ذَاكَ، قَالَ: «فَالَ: «فَالَانَا وَسَلَانَا إِلَا عَلَانَا إِلَا الْمُالِدُ وَالْنَا الْمُنْ إِلَا لَاللّٰتُ وَالْنَا الْمُولَ أَلَا إِلَا لَا إِلَا لَا اللّٰذِي الْمُالِدُ وَالْنَا الْمُولَةُ إِلَا الْمُالِدُ وَالْنَا الْمُنْ إِلَا لَاللّٰذِي الْلَالَةُ وَالْنَا الْمُنْ إِلَا لَا الْمُالِلَ الْمُلِكَ وَالْنَا الْلَالِ فَالَانَا الْمُالِلَا إِلَا الْمُنْ إِلَا لَا اللّٰ إِلَا الللّٰذِي الْمُالِدُ الْمُالِ إِلَا لَاللّٰذِي الْمُالِلَ إِلَا الللّٰ إِلَا لَاللّٰذِي الْمُالِلَةُ الْمُالِلَا الْمُالِلَ الْمُالِلَا الللّٰ إِلَا لَالْمُالِ اللّٰ إِلَا لَاللّٰذِي الْمُالِلَا الللّٰ إِلَا اللللّٰ إِلَا الللّٰ إِلَا لَاللّٰذِي الللّٰ إِلْمُالِلَا إِلَٰ الللّٰ إِلَا الللْمُالِ الللّٰ إِلَا الْمُالِلَ اللللْمُالَا اللللْمُلْ اللللّٰ أَلْمُالَا الْمُالِلَا اللّٰ اللْ

# ٨١ - [بَابُ] ثَوَابِ مَنْ سَجَدَ لِلَّهِ عَزَّ وَجَلَّ سَجْدَةً

المُعَرَّنَا الوَلِيدُ بنُ مُسْلِم قَالَ: حَدَّثَنِي الأَوْزَاعِيُّ قَالَ: خَدَّثَنِي الأَوْزَاعِيُّ قَالَ: حَدَّثَنِي الأَوْزَاعِيُّ قَالَ: حَدَّثَنِي الأَوْزَاعِيُّ قَالَ: حَدَّثَنِي الأَوْزَاعِيُّ قَالَ: حَدَّثَنِي مَعْدَانُ بنُ حَدَّثَنَا الوَلِيدُ بنُ هِشَامِ المُعَيْظِيُّ قَالَ: حَدَّثَنِي مَعْدَانُ بنُ طَلْحَةَ البَعْمَرِيُّ قَالَ: لَقِيتُ تَوْبَانَ مَوْلَى رَسُولِ اللهِ عَلَى عَمَلِ يَنْفَعُنِي أَوْ يُدْخِلُنِي الجَنَّةَ، وَسَلِ اللهِ عَلَى عَمَلٍ يَنْفَعُنِي أَوْ يُدْخِلُنِي الجَنَّة، فَسَكَتَ عَنِي مَلِيًّا، ثُمَّ التَفَتَ إِلَيَّ فَقَالَ: عَلَيْكَ فَسَكَتَ عَنِي مَلِيًّا، ثُمَّ التَفَتَ إِلَيَّ فَقَالَ: عَلَيْكَ فَسَكَتَ عَنِي مَلِيًّا، ثُمَّ التَفَتَ إِلَيَّ فَقَالَ: عَلَيْكَ بِالسُّجُودِ (٢)، فَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ عَنْ يَقُولُ: «مَا إِلللسُّجُودِ (٢)، فَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ عَنْ يَقُولُ: «مَا إِلللسُّجُودِ (٢)، فَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ عَنْ يَقُولُ: «مَا مِنْ عَبْدٍ يَسْجُدُ لِلَّهِ سَجْدَةً إلَّا رَفَعَهُ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ بِهَا وَمُعْدَانُ: ثُمَّ لَقِيتُ وَاللَ مَعْدَانُ: ثُمَّ لَقِيتُ وَحَلًّ عِنْهُ بِهَا خَطِيئَةً». قَالَ مَعْدَانُ: ثُمَّ لَقِيتُ وَحَلًّ عَنْهُ بِهَا خَطِيئَةً». قَالَ مَعْدَانُ: ثُمَّ لَقِيتُ

أَبَا الدَّرْدَاءِ، فَسَأَلْتُهُ عَمَّا سَأَلْتُ عَنْهُ ثَوْبَانَ، فَقَالَ لِي: عَلَيْكَ بِالسُّجُودِ، فَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: «مَا مِنْ عَبْدِ يَسْجُدُ لِلَّهِ سَجْدَةً إِلَّا رَفَعَهُ اللهُ بِهَا دَرَجَةً، وَحَطَّ عَنْهُ بِهَا خَطِيئَةً». [أحمد: ٢٢٣٧٧، وسلم: ٢٠٩٣، وهو في "الكبرى": ٢٢٩].

#### ٨٢ \_ بَابُ مَوْضِعِ السُّجُودِ

بِالمَصِّيصَةِ، عَنْ حَمَّادِ بِنِ زَيْدٍ، عَنْ مَعْمَرٍ وَالنَّعْمَانِ بِنِ رَاشِدٍ، عَنْ مَعْمَرٍ وَالنَّعْمَانِ بِنِ رَاشِدٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عَطَاءِ بِنِ يَزِيدَ قَالَ: كُنْتُ رَاشِدٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عَطَاءِ بِنِ يَزِيدَ قَالَ: كُنْتُ جَالِساً إِلَى آبِي هُوَيْرَةً وَآبِي سَعِيدٍ، فَحَدَّثَ أَحَدُهُمَا بِحَدِيثِ الشَّفَاعَةِ وَالآخَرُ مُنْصِتُ، قَالَ: فَتَأْتِي المَلَائِكَةُ فَتَشْفَعُ، وَتَشْفَعُ الرُّسُلُ، وَذَكرَ الصَّرَاطَ قَالَ: قَالَ وَشَلْفَعُ، وَتَشْفَعُ الرُّسُلُ، وَذَكرَ الصَّرَاطَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ بَيْنِ : ﴿فَاكُونُ أَوَّلَ مَنْ يُحِيزُ، فَإِذَا فَرَغَ اللهُ عَزَ رَسُولُ اللهِ بَيْنِ : ﴿فَاكُونُ أَوَّلَ مَنْ يُحِيزُ، فَإِذَا فَرَغَ اللهُ عَزَ النَّارِ مَنْ وَجَلَّ مِنَ القَالِ مَنْ النَّارِ مَنْ فَيْعِرْ فَا اللهُ عَلَيْهِمْ وَنَ النَّارِ مَنْ النَّارِ مَنْ فَيْعُرَفُونَ بِعَلَامَاتِهِمْ، إِنَّ النَّارَ تَأْكُلُ كُلَّ شَيْءٍ مِنِ ابْنِ آدَمَ لِيُعْرَفُونَ بِعَلَامَاتِهِمْ، إِنَّ النَّارَ تَأْكُلُ كُلَّ شَيْءٍ مِنِ ابْنِ آدَمَ لَكُمْ مُونِ عَلَامَاتِهِمْ، إِنَّ النَّارَ تَأْكُلُ كُلَّ شَيْءٍ مِنِ ابْنِ آدَمَ لَيْعُرَفُونَ بِعَلَامَاتِهِمْ، إِنَّ النَّارَ تَأْكُلُ كُلَّ شَيْءٍ مِنِ ابْنِ آدَمَ إِلَّا مَوْضِعَ السَّجُودِ، فَيُصَبُّ عَلَيْهِمْ مِنْ مَاءِ الحَيَاةِ ('')، إِنَّ النَّارَ تَأْكُلُ كُلَّ شَيْءٍ مِنِ ابْنِ آدَمَ لَنَبُتُ الْحَبَوْنَ كَمَا تَنْبُتُ الْحِبَةُ (' ) فِي حَمِيلِ السَّيْلِ (۲۰)». [احد: ٧٧١ والبخاري: ٣٥٦ و١٥٥ و١٥٥، ومسلم: ٢٥١منولاً، وهو ني الكبري»: ٧٧١٧. والبخاري: ٣٧١ و١٩٥٤، ومسلم: ٢٥١منولاً، وهو ني الكبري»: ٧٧١٧.

# ٨٣ ـ بَابُ: هَلْ يَجُوزُ أَنْ تَكُونَ سَجْدَةً أَطُولَ مِنْ سَجْدَةٍ؟

١١٤١ - أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بنُ مُحَمَّدِ بنِ سَلَّامٍ

<sup>(</sup>۱) جاء في هامش الأصل: قوله: «أو غير ذلك؛ قال شيخ الهند في «اللمعات شرح المشكاة»: يروى بسكون الواو وبفتحها، وعلى التقديرين «فغير» مرفوع، والتقدير على الأول: فمسؤولك هذا أو غير ذلك؟ وعلى الثاني: أتسأل هذا وغير ذلك أنسب بحالك؟!

<sup>(</sup>٢) في الأصل: (في السجود) والمثبت من (الكبرى).

<sup>(</sup>٣) أي: العدل. وفي نسخة: «القضاء».

<sup>(</sup>٤) في نسخة: (الجنة).

 <sup>(</sup>٥) الحِبة: بكسر الحاء: بزور البقول وحب الرياحين، وقيل: هو نبت صغير ينبت في الحشيش. وأما الحَبة بالفتح: فهي الحنطة والشعير ونحوهما.

<sup>(</sup>١) ما يحمله السيل من البزور والحثيش وغيرهما.

قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ بِنُ هَارُونَ قَالَ: حَدَّثَنَا جَرِيرُ بِنُ حَازِمٍ قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بِنُ أَبِي يَعْقُوبَ البَصْرِيُّ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: خَرَجَ عَلَيْنَا رَسُولُ اللهِ عَبْدِ اللهِ بِنِ شَدَّادٍ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: خَرَجَ عَلَيْنَا رَسُولُ اللهِ عَبْدِ اللهِ بِنِ شَدَّادٍ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: خَرَجَ عَلَيْنَا رَسُولُ اللهِ عَيْ فِي إِحْدَى صَلَاتِهِ الْعِشَاءِ وَهُو حَامِلٌ حَسَناً - أَوْ: خَسَبْنا - فَتَقَدَّمَ النَّبِيُ وَهِ فَوضَعَهُ، ثُمَّ كَبَرَ لِلصَّلَاةِ فَصَلَّى، فَسَجَدَ بَيْنَ ظَهْرَانَيْ صَلَاتِهِ (۱) سَجْدَةً أَطَالَهَا. فَصَلَّى، فَسَجَدَ بَيْنَ ظَهْرَانَيْ صَلَاتِهِ (۱) سَجْدَةً أَطَالَهَا. قَالَ أَبِي: فَرَفَعْتُ رَأْسِي وَإِذَا الصَّبِيُ عَلَى ظَهْرِ رَسُولُ اللهِ عَيْ وَهُو سَاجِدٌ، فَرَجَعْتُ إِلَى سُجُودِي، وَلُمَ اللهِ عَنْ وَهُو سَاجِدٌ، فَرَجَعْتُ إِلَى سُجُودِي، فَلَمَّا فَضَى رَسُولُ اللهِ عَنْ الْمَسَلَاةَ، قَالَ النَّاسُ: يَا رَسُولَ اللهِ اللهِ اللهَ عَنْ طَعْرَانَيْ (۱) صَلَاتِكَ مَسُجُدَةً أَطَلْتَهَا حَتَى ظَنَنَا أَنَّهُ قَدْ حَدَثَ أَمْرٌ، أَوْ أَنَهُ سَجُدَةً أَطَلْتَهَا حَتَى ظَنَنَا أَنَّهُ قَدْ حَدَثَ أَمْرٌ، أَوْ أَنَهُ سُجُدَةً أَطَلْتَهَا حَتَى ظَنَنَا أَنَّهُ قَدْ حَدَثَ أَمْرٌ، أَوْ أَنَهُ لِرَحَى إِلَيْكَ. قَالَ: «كُلُّ ذَلِكَ لَمْ يَكُنْ، وَلَكِنَ ابْنِي سُجُدَةً أَطَلْتَهَا حَتَى يَقْضِي حَاجَتَهُ». ورحَى إلَيْكَ. قَالَ: «كُلُّ ذَلِكَ لَمْ يَكُنْ، وَلَكِنَ ابْنِي الْمَعِي الْمَعْرَانَى (۱۳)، فَكُو فِي "الكبرى": ١٣٤].

# ٨٤ - بَابُ التَّكْبِيرِ عِنْدَ الرَّفْعِ مِنَ السُّجُودِ

الفَضْلُ بنُ دُكَيْنِ وَيَحْيَى بنُ آدَمَ قَالًا: حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ، عَنْ الفَضْلُ بنُ دُكَيْنِ وَيَحْيَى بنُ آدَمَ قَالًا: حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ، عَنْ أَبِيهِ الفَضْلُ بنُ دُكَيْنِ وَيَحْيَى بنُ آدَمَ قَالًا: حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ، عَنْ أَبِيهِ إِسْحَاقَ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بنِ الأَسْوَدِ، عَنْ أَبِيهِ وَعَلْقَمَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: رَأَيْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يُكَبِّرُ فِعَلْقَمَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: رَأَيْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يُكبِّرُ فِي كُلِّ خَفْضٍ وَرَفْعٍ وَقِيَامٍ وَقُعُودٍ، وَيُسَلِّمُ عَنْ يَمِينِهِ وَعَنْ شِمَالِهِ: "السَّلَامُ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَةُ اللهِ، حَتَّى يُرَى وَعَنْ شِمَالِهِ: "السَّلَامُ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَةُ اللهِ، حَتَّى يُمِينِهِ وَعَمْرَ عَلَى اللهِ عَلَى اللهِ عَلَى اللهِ وَالْعَرِي وَعُمَرَ عَلَى اللهُ بِعِهِ عَلَى اللهِ وَلَالَ عَلَى اللهِ وَلَالَامِى اللهِ وَلَوْمِ اللهِ بَعْمَ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهُ اللهِ اللهِ اللهُ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهُ اللهِ اللهِ اللهِ اللهُ اللهِ اللهِ اللهِ اللهُ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهُ اللهُ اللهُ اللهِ اللهِ اللهُ اللهِ اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهِ اللهُ الله

# ٨٥ - بَابُ رَفْعِ اليَنَيْنِ عِنْدَ الرَّفْعِ مِنَ السَّجْدَةِ الأُولَى

مُعَاذُ بنُ هِشَامٍ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ نَصْرِ بنِ مُعَاذُ بنُ هِشَامٍ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ نَصْرِ بنِ عَاصِمٍ، عَنْ مَالِكِ بنِ الحُوثِيرِثِ أَنَّ نَبِيَّ اللهِ ﷺ كَانَ إِذَا دَخَلَ فِي الصَّلَاةِ - يَعْنِي - رَفَعَ يَدَيْهِ، وَإِذَا رَكَعَ فَعَلَ مِثْلَ ذَلِكَ، وَإِذَا رَكَعَ فَعَلَ مِثْلَ ذَلِكَ، وَإِذَا رَكَعَ فَعَلَ مِثْلَ ذَلِكَ، وَإِذَا رَفَعَ رَأْسَهُ مِنَ الرُّكُوعِ فَعَلَ مِثْلَ ذَلِكَ، وَإِذَا رَفَعَ رَأْسَهُ مِنَ الرُّكُوعِ فَعَلَ مِثْلَ ذَلِكَ كُلَّهُ، يَعْنِي (٤) وَفَعَ رَأْسَهُ مِنَ السَّجُودِ فَعَلَ مِثْلَ ذَلِكَ كُلَّهُ، يَعْنِي (٤) رَفْعَ رَأْسَهُ مِنَ السَّجُودِ فَعَلَ مِثْلَ ذَلِكَ كُلَّهُ، يَعْنِي (٤) رَفْعَ يَدُيْهِ. [صحيح. ابن ماجه: ٨٥٩، وانظر ما سلف برفم: ٨٨٠].

#### ٨٦ - [بَابُ] تَرْكِ ثَلِكَ بَيْنَ السَّجْنَتَيْنِ

#### ٨٧ - بَابُ الدُّعَاءِ بَيْنَ السَّجْنَتَيْنِ

الله عَلَى قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَهُ، عَنْ عَمْرِو بِنِ مُرَّةَ، عَنْ خَالِدٌ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَهُ، عَنْ عَمْرِو بِنِ مُرَّةَ، عَنْ أَبِي حَمْزَةَ سَمِعَهُ يُحَدِّثُ عَنْ رَجُلٍ مِنْ عَبْسٍ (٥)، عَنْ عَبْسٍ (٤)، عَنْ خُذَيْفَةَ أَنَّهُ انْتَهَى إِلَى النَّبِيِّ عَيْلِاً، فَقَامَ إِلَى جَنْبِهِ فَقَالَ: «الله أَكْبَرُ دُو المملكوتِ وَالجَبَرُوتِ وَالكِبْرِياءِ وَالعَظَمَةِ»، ثُمَّ قَرَأَ بِالبَقَرَةِ، ثُمَّ رَكَعَ، فَكَانَ رُكُوعُهُ نَحُواً وَالعَظَمَةِ»، ثُمَّ قَرَأَ بِالبَقَرَةِ، ثُمَّ رَكَعَ، فَكَانَ رُبُي العَظِيمِ، وَنَ قَالَ فِي رُكُوعِهِ: «سُبْحَانَ رَبِّيَ العَظِيمِ، مِنْ قِيَامِهِ، فَقَالَ فِي رُكُوعِهِ: «سُبْحَانَ رَبِّيَ العَظِيمِ،

<sup>(</sup>١) أي: أثناء صلاته.

<sup>(</sup>٢) في نسخة: اظَهْرَيِ.

<sup>(</sup>٣) أي: اتخذني راحلة له بالركوب على ظهري.

<sup>(</sup>٤) في نسخة: أكأنه يعني..

<sup>(</sup>٥) الرَّجل المبهم في الإسناد يشبه أن يكون صلة بن زفر، كما قال النسائي في «الكبرى» بإثر الحديث: ١٣٨٣.

سُبْحَانَ رَبِّيَ العَظِيمِ». وَقَالَ حِينَ رَفَعَ رَأْسَهُ: "لِرَبِّيَ الْحَمْدُ، لِرَبِّيَ الْحَمْدُ»، وَكَانَ يَقُولُ فِي سُجُودِهِ: الْحَمْدُ، لَرَبِّيَ الْأَعْلَى، سُبْحَانَ رَبِّيَ الْأَعْلَى»، وَكَانَ يَقُولُ بَيْنَ السَّجْدَتَيْنِ: "رَبِّ اغْفِرْ لِي، رَبِّ اغْفِرْ لِي». يَقُولُ بَيْنَ السَّجْدَتَيْنِ: "رَبِّ اغْفِرْ لِي، رَبِّ اغْفِرْ لِي». [صحيح. أحمد: ٢٣٣٧، وأبو داود: ٤٧٤، وانظر ما سلف برقم: [صحيح. أحمد: ٢٣٣٧، وأبو داود: ٤٧٤، وانظر ما سلف برقم: [محيد].

# ٨٨ ـ بَابُ رَفْعِ اليَدَيْنِ بَيْنَ السَّجْدَتَيْنِ تِلْقَاءَ الوَجْهِ

البَصْرِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا النَّصْرُ بنُ كَثِيرٍ أَبُو سَهْلٍ الأَرْدِيُّ البَصْرِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا النَّصْرُ بنُ كَثِيرٍ أَبُو سَهْلٍ الأَرْدِيُّ قَالَ: صَلَّى إِلَى جَنْبِي عَبْدُ اللهِ بنُ طَاوُوسٍ بِمِنَى فِي قَالَ: صَلَّى إِلَى جَنْبِي عَبْدُ اللهِ بنُ طَاوُوسٍ بِمِنَى فِي مَسْجِدِ الخَيْفِ (١) ، فَكَانَ إِذَا سَجَدَ السَّجْدَةَ الأُولَى ، مَسْجِدِ الخَيْفِ (١) ، فَكَانَ إِذَا سَجَدَ السَّجْدَةَ الأُولَى ، فَرَفَعَ يَدَيْهِ تِلْقَاءَ وَجْهِهِ ، فَأَنْكُرْتُ أَنَا فَرَفَعَ رَأْسَهُ مِنْهَا ، رَفَعَ يَدَيْهِ تِلْقَاءَ وَجْهِهِ ، فَأَنْكُرْتُ أَنَا فَرَفَعَ رَأُسَهُ مِنْهَا ، رَفَعَ يَدَيْهِ تِلْقَاءَ وَجْهِهِ ، فَأَنْكُرْتُ أَنَا فَرَفَعَ مَنْكُ أَنَا مَنْكُ مُنْكُ أَنَا يَصْنَعُهُ ، وَقَالَ أَبِي : رَأَيْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ يَصْنَعُهُ ، وَقَالَ أَبِي : رَأَيْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ يَصْنَعُهُ ، وَقَالَ أَبِي : رَأَيْتُ رَسُولَ اللهِ عَنْكُ يَعْمَنُكُ ، وَقَالَ أَبِي : رَأَيْتُ رَسُولَ اللهِ عَنْكُ يَعْمَنَعُهُ ، وَقَالَ أَبِي : رَأَيْتُ رَسُولَ اللهِ عَنْكُ يَعْمَنَعُهُ ، وَقَالَ أَبِي : رَأَيْتُ رَسُولَ اللهِ عَنْكُ يَعْمَنَعُهُ ، وَقَالَ أَبِي : رَأَيْتُ رَسُولَ اللهِ عَنْكُ يَعْمَنَعُهُ ، وَقَالَ أَبِي : رَأَيْتُ رَسُولَ اللهِ عَنْكُ يَعْمَنَعُهُ ، وَقَالَ أَبِي : رَأَيْتُ رَسُولَ اللهِ عَنْكُمْ يَعْمَاسٍ يَصْنَعُهُ ، وَقَالَ أَبِي الْكَرَى ، وَهُ وَالكَبُورَى ، ١٩٤٤ ] .

# ٨٩ \_ بَابٌ: كَيْفَ الجُلُوسُ بَيْنَ السَّجْنَتَيْنِ؟

١١٤٧ - أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بِنُ إِبْرَاهِيمَ دُحَيْمٌ قَالَ: حَدَّثَنَا مُبَيْدُ اللهِ بِنُ عَبْدُ اللهِ بِنُ عَبْدِ اللهِ بِنُ عَبْدِ اللهِ بِنُ الْأَصَمُ ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بِنِ الأَصَمُ ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بِنِ الأَصَمُ ، عَنْ مَيْدِ اللهِ بِنِ الأَصَمُ ، عَنْ مَيْدُونَةَ قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللهِ عَلِيْهِ إِذَا سَجَدَ ، خَوَّى (٣) بِيدَيْهِ حَتَّى يُرَى وَضَحُ إِبْطَيْهِ (٤) مِنْ وَرَائِهِ ، وَإِذَا فَعَدَ بِيدَيْهِ حَتَّى يُرَى وَضَحُ إِبْطَيْهِ (٤) مِنْ وَرَائِهِ ، وَإِذَا فَعَدَ

اطْمَأَنَّ عَلَى فَخِذِهِ اليُسْرَى. [أحمد: ٢٦٨١٨ مختصراً، ومسلم: ١١٠٨، وانظر ما سلف برقم: ١١٠٩، وهو في «الكبرى»: ٧٣٧].

#### ٩٠ \_ [بَابُ] قَدْرِ الجُلُوسِ بَيْنَ السَّجْنَتَيْنِ

مَدَّنَا يَحْيَى، عَنْ شُعْبَةً قَالَ: حَدَّثَنِي الْحَكَمُ، عَنِ ابْنِ حَدَّثَنَا يَحْيَى، عَنْ شُعْبَةً قَالَ: حَدَّثَنِي الْحَكَمُ، عَنِ ابْنِ أَبِي لَيْلَى، عَنِ الْبَوَاءِ قَالَ: كَانَ صَلَاةً رَسُولِ اللهِ ﷺ وَيُكُوعُ أَبِي لَيْلَى، عَنِ الْبَوَاءِ قَالَ: كَانَ صَلَاةً رَسُولِ اللهِ ﷺ وَكُوعُهُ وَسُجُودُهُ وَقِيَامُهُ بَعْدَ مَا يَرْفَعُ رَأْسَهُ مِنَ الرُّكُوعِ رُكُوعُهُ وَسُجُودُهُ وَقِيَامُهُ بَعْدَ مَا يَرْفَعُ رَأْسَهُ مِنَ الرُّكُوعِ وَبَيْنَ السَّوَاءِ. [احمد: ١٨٤٦٩، وَبَيْنَ السَّوَاءِ. [احمد: ١٨٤٦٩، والبخاري: ٧٩٧، ومسلم مطولاً: ١٠٥٨، وانظر ما سلف برقم: والبخاري: ٧٩٧، ومسلم مطولاً: ١٠٥٨، وانظر ما سلف برقم:

#### ٩١ \_ [بَابُ] التَّكْبِيرِ لِلسُّجُودِ

الأَسْوَدِ وَعَلْقَمَةً، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بِنِ الأَسْوَدِ، عَنِ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بِنِ الأَسْوَدِ، عَنِ الأَسْوَدِ وَعَلْقَمَةً، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بِنِ الأَسْوَدِ، عَنِ الأَسْوَدِ وَعَلْقَمَةً، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللهِ للأَسْوَدِ وَعَلْقَمَةً، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللهِ يَكُمْ يُكُمِّ يُكُمِّ يُكُمِّ وَقَيْامٍ وَقُعُودٍ، وَأَبُو بَكُمْ وَعُمَرُ وَعُنْمَانُ وَلَيْ وَوَضْعِ وَقِيَامٍ وَقُعُودٍ، وَأَبُو بَكُمْ وَعُمَرُ وَعُمْمَانُ وَلِي كُلِّ رَفْعِ وَوَضْعِ وَقِيَامٍ وَقُعُودٍ، وَأَبُو بَكُمْ وَعُمْمَانُ وَلَيْعِ وَوَضْعِ وَقِيَامٍ وَقُعُودٍ، وَأَبُو بَكُمْ وَعُمْمَ وَعُمْمَانُ وَلَيْعِ وَوَضْعِ وَقِيامٍ وَقُعُودٍ، وَأَبُو بَكُمْ وَعُمْمَانُ وَلِيْعِ وَوَضْعِ وَقِيامٍ وَقُعُودٍ، وَأَبُو بَكُمْ وَعُمْمَانُ وَلِيْعِ وَوَضْعِ وَقِيامٍ وَقَيْعُودٍ، وَأَبُو بَكُمْ وَعُمْمَانُ وَانْطِر ما سلف برقم: ١٠٨٣، وهو ني الكري، ٢٣٦٩].

- وَهُوَ ابْنُ المُثَنَّى - قَالَ: حَدَّثَنَا لَيْثٌ، عَنْ عُقَيْلٍ، عَنِ ابْنُ المُثَنَّى - قَالَ: حَدَّثَنَا لَيْثٌ، عَنْ عُقَيْلٍ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي أَبُو بَكْرِ بنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بنِ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي أَبُو بَكْرِ بنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بنِ الْحَارِثِ بنِ هِشَامِ أَنَّهُ سَمِعَ آبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ: كَانَ السَّولُ اللهِ عَنْ إِذَا قَامَ إِلَى الصَّلَاةِ، يُكَبِّرُ حِينَ يَقُومُ، ثُمَّ رَسُولُ اللهِ عَنْ يَوْمُ، ثُمَّ يَقُولُ: "سَمِعَ اللهُ لِمَنْ حَمِدَهُ" حِينَ يَرْكَعُ، ثُمَّ يَقُولُ: "سَمِعَ اللهُ لِمَنْ حَمِدَهُ" حِينَ يَرْفَعُ مَنْ الرَّكْعَةِ، ثُمَّ يَقُولُ وَهُو قَائِمٌ: "رَبَّنَا لَكَ

<sup>(</sup>١) الخيف: مسجد مشهور بمني.

<sup>(</sup>۲) في نسخة: «أرَ».

<sup>(</sup>٣) أي: جافى وفرَّج ما بين عضديه وجنبيه، وجافى بطنه عن الأرض ورفعها.

<sup>(</sup>٤) أي: بياض ما تَحتهما، وذلك للمبالغة في رفعهما وتجافيهما عن الجنبين. وفي نسخة: "بياض» بدل: "وضح»، والوضح: البيان من كل شيء.

الحَمْدُ»، ثُمَّ يُكَبِّرُ حِينَ يَهْوِي سَاجِداً، ثُمَّ يُكَبِّرُ حِينَ يَهْوِي سَاجِداً، ثُمَّ يُكَبِّرُ حِينَ يَرْفَعُ يَرْفَعُ رَأْسَهُ، ثُمَّ يَفْعَلُ ذَلِكَ فِي الصَّلَاةِ كُلِّهَا حَتَّى يَقْضِيَهَا، وَيُكَبِّرُ حِينَ يَقْضِيَهَا، وَيُكَبِّرُ حِينَ يَقُومُ مِنَ الثِّنْتَيْنِ بَعْدَ الجُلُوسِ. [احمد: وَيُكَبِّرُ حِينَ يَقُومُ مِنَ الثِّنْتَيْنِ بَعْدَ الجُلُوسِ. [احمد: ٩٨٥، والبخاري: ٩٨٩، ومسلم: ٩١٥، وانظر ما سلف برقم: ٩٠٥ وسلم: ٩٠٥، وانظر ما سلف برقم: ٩٠٥ و ١٠٢٣، ومو في "الكبرى": ٧٤٠].

# ٩٢ ـ بَابُ الإِسْتِوَاءِ لِلْجُلُوسِ عِنْدَ الرَّفْعِ مِنَ السَّجْنَتَيْنِ

۱۱۵۲ ـ أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بِنُ حُجْرٍ قَالَ: أَخْبَرَنَا هُشَيْمٌ، عَنْ خَالِدٍ، عَنْ أَبِي قِلَابَةً، عَنْ مَالِكِ بِنِ الحُوَيْرِثِ قَالَ: عَنْ خَالِدٍ، عَنْ أَبِي قِلَابَةً، عَنْ مَالِكِ بِنِ الحُوَيْرِثِ قَالَ: رَأَيْتُ رَسُولَ اللهِ بَيْنَةً يُصَلِّي، فَإِذَا كَانَ فِي وَتْرِ (٢) مِنْ صَلَاتِهِ، لَمْ يَنْهَضْ حَتَّى يَسْتَوِيَ جَالِساً. [البخاري: ٨٢٣، وانظر ما قبله، وم بعده، وهو في الكبرى: ٤٤٢].

## ٩٣ - بَابُ الإِغْتِمَادِ عَلَى الأَرْضِ عِنْدَ النَّهُوضِ

١١٥٣ - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بِنُ بَشَّارٍ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الوَمَّابِ قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدٌ، عَنْ أَبِي قِلَابَةَ قَالَ: كَانَ مَالِكُ بِنُ الحُوَيْرِثِ يَأْتِينَا فَيَقُولُ: أَلَا أُحَدِّثُكُمْ عَنْ صَلَاةٍ، فَإِذَا صَلَاةٍ، فَإِذَا

رَفَعَ رَأْسَهُ مِنَ السَّجْدَةِ الثَّانِيَةِ فِي أَوَّلِ الرَّكْعَةِ، اسْتَوَى قَاعِداً، ثُمَّ قَامَ فَاعْتَمَدَ عَلَى الأَرْضِ. [صحبح، وانظر سابقِه، وهو في الكبرى: ٧٤٣].

#### ٩٤ ـ بَابُ رَفْعِ اليَكِيْنِ عَنِ الأَرْضِ قَبْلَ الرُّكْبَتَيْنِ

١١٥٤ ـ أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بِنُ مَنْصُورٍ قَالَ: أَخْبَرَنَا يِرِيدُ بِنُ هَارُونَ قَالَ: حَدَّثَنَا شَرِيكٌ، عَنْ عَاصِم بِنِ يَزِيدُ بِنُ هَارُونَ قَالَ: حَدَّثَنَا شَرِيكٌ، عَنْ عَاصِم بِنِ كُلُيْبٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ وَائِلِ بِنِ حُجْرٍ قَالَ: رَأَيْتُ كُلُيْبٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ وَائِلِ بِنِ حُجْرٍ قَالَ: رَأَيْتُ وَسُولَ اللهِ عَلَيْهِ إِذَا سَجَدَ وَضَعَ رُكْبَتَيْهِ قَبْلَ يَدَيْهِ، وَإِذَا رَسُولُ اللهِ عَلَيْهِ قَبْلَ يَدَيْهِ، وَإِذَا نَهُ ضَ رَكْبَتَيْهِ قَبْلَ يَدَيْهِ، وَإِذَا نَهُ ضَ رَكْبَتَيْهِ . [حسن أبو داود: ٨٣٨، والترمذي: ٢١٧، وابن ماجه: ٨٨٨، وانظر ما سلف برقم: ١٠٨٩، وهو في الكبريه: ٢١٧.

قَالَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ: لَمْ يَقُلْ هَذَا عَنْ شَرِيكٍ غَيْرُ يَزِيدَ بِنِ هَارُونَ، وَاللهُ تَعَالَى أَعْلَمُ.

#### ٩٥ \_ بَابُ التَّكْبِيرِ لِلنُّهُوضِ

المنه المنه

المَّوَّارِ قَالَا: حَدَّثَنَا عَبْدُ الأَّعْلَى، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنِ سَوَّارٍ قَالَا: حَدَّثَنَا عَبْدُ الأَّعْلَى، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنِ اللَّهْرِيِّ، عَنْ أَبِي بَكْرِ بِنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ وَعَنْ النَّهُ مِن مَنْ أَبِي بَكْرِ بِنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ وَعَنْ أَبِي سَلَمَةَ بِنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَنَّهُمَا صَلَّيَا خَلْفَ أَبِي هُرَيْرَةً أَبِي سَلَمَةَ بِنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَنَّهُمَا صَلَّيَا خَلْفَ أَبِي هُرَيْرَةً أَبِي سَلَمَةً بِن عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَنَّهُمَا صَلَّيَا خَلْفَ أَبِي هُرَيْرَةً وَكَبُرَهُ وَمَنْ اللهُ المَنْ حَمِدَهُ، وَبَنَا وَلَكَ الحَمْدُ، ثُمَّ سَجَدَ وَكَبَّرَ، وَرَفَعَ لِمَنْ حَمِدَهُ، رَبَّنَا وَلَكَ الحَمْدُ، ثُمَّ سَجَدَ وَكَبَّرَ، وَرَفَعَ لِمَنْ حَمِدَهُ، رَبَّنَا وَلَكَ الحَمْدُ، ثُمَّ سَجَدَ وَكَبَّرَ، وَرَفَعَ

 <sup>(</sup>۱) قال السندي: هذا الحديث يدل على ثبوت جلسة الاستراحة، ومن لا يقول بها حملها على أنه على فعلها في آخر عمره حين ثقل، ولم
 يفعل قصداً، والسُّنةُ ما فعله قصداً لا ما فعله بسبب آخر، لكن أورد عليه قوله هي لمالك وأصحابه: «صلوا كما رأيتموني أصلي»،
 وأقل ذلك أن يكون مستحبًا، وأيضاً قد جاء الأمر بها في بعض روايات حديث الأعرابي المسيء صلاته.

<sup>(</sup>٢) أي: في الركعة الأولى والثالثة.

رَأْسَهُ وَكَبَّرَ، ثُمَّ كَبَّرَ حِينَ قَامَ مِنَ الرَّكْعَةِ، ثُمَّ قَالَ: وَاللَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ، إِنِّي لأَقْرَبُكُمْ شَبَها بِرَسُولِ اللهِ ﷺ، مَا زَالَتْ هَذِهِ صَلَاتُهُ حَتَّى فَارَقَ الدُّنْيَا. وَاللَّفْظُ لِسَوَّارٍ. مَا زَالَتْ هَذِهِ صَلَاتُهُ حَتَّى فَارَقَ الدُّنْيَا. وَاللَّفْظُ لِسَوَّارٍ. أَحمد: ٧١٥٨، والبخاري: ٨٠٨، ومسلم: ٨٦٨، وانظر ما سلف برقم: ١٠٢٣ و ١٠٦٠، وهو في «الكبرى»: ٧٤٦].

#### ٩٦ - بَابٌ: كَيْفَ الجُلُوسُ لِلتَّشَهُّدِ الأَوُّلِ؟

۱۱۵۷ - أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ بِنُ سَعِيدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عَنْ يَحْيَى، عَنْ عَبْدِ اللهِ بِنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بِنِ عَبْدِ اللهِ بِنِ عَبْدِ اللهِ بِنِ عَبْدِ اللهِ اللهِ بِنِ عُمَرَ، عَنْ أَبِيهِ أَنَّهُ قَالَ: إِنَّ مِنْ سُنَّةِ الصَّلَاةِ عَبْدِ اللهِ بِنِ عُمَرَ، عَنْ أَبِيهِ أَنَّهُ قَالَ: إِنَّ مِنْ سُنَّةِ الصَّلَاةِ أَنْ تُشْجِعَ (1) رِجْلَكَ اليُسْرَى، وَتَنْصِبَ اليُمْنَى. أَنْ تُضْجِعَ (1) رِجْلَكَ اليُسْرَى، وَتَنْصِبَ اليُمْنَى. [مجح. أبو داود: ٩٥٩، وانظر ما بعده، وهو في «الكبرى»: ٧٤٧].

# ٩٧ ـ بَابُ الإِسْتِقْبَالِ بِأَطْرَافِ أَصَابِعِ القَدَم القِبْلَةَ عِنْدَ القُعُودِ لِلتَّشَهُّدِ

١١٥٨ - أَخْبَرَنَا الرَّبِيعُ بنُ سُلَيْمَانَ بنِ دَاوُدَ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بنُ بَكْرِ بنِ مُضَرَ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ عَمْرِو بنِ الحَارِثِ، عَنْ يَحْيَى أَنَّ القَاسِمَ حَدَّثَهُ عَنْ عَبْدِ اللهِ ـ وَهُوَ ابْنُ عَبْدِ اللهِ بنِ عُمَرَ ـ عَنْ أَبِيهِ قَالَ: مِنْ سُنَّةِ الصَّلَاةِ أَنْ تَنْصِبَ القَدَمَ اليُمْنَى، وَاسْتِقْبَالُهُ بِأَصَابِعِهَا القِبْلَةَ، وَالجُلُوسُ عَلَى اليُسْرَى، [البخاري: بِأَصَابِعِهَا القِبْلَةَ، وَالجُلُوسُ عَلَى اليُسْرَى، [البخاري: بِالصَابِعِهَا القِبْلَةَ، وَالجُلُوسُ عَلَى اليُسْرَى، [البخاري: بِالمَارِيةِ وَالْعُرِيةِ اللهِ بنِ عَلَى اليُسْرَى، [البخاري: بِالمَارِيةِ اللهِ بنِ عَلَى المُسْرَى، [البخاري: بِالمَارِيةِ اللهِ القِبْلَةَ وَهُو فِي "الكبري": ٢٤٨، وانظر ما قبله، وهو في "الكبري": ٢٤٨].

## ٩٨ ـ بَابُ مَوْضِعِ اليَكَيْنِ عِنْدَ الجُلُوسِ لِلتَّشَهِّدِ الأَوَّلِ

1۱۵۹ ـ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ عَبْدِ اللهِ بنِ يَزِيدَ المُقْرِئُ قَالَ: حَدَّثَنَا عَاصِمُ بنُ كُلَيْبٍ، عَنْ

أبِيهِ، عَنْ وَاثِلِ بِنِ حُجْرٍ قَالَ: أَتَيْتُ رَسُولَ اللهِ عَيْهُ، فَرَأَيْتُهُ يَرْفَعُ يَدَيْهِ إِذَا افْتَتَحَ الصَّلَاةَ حَتَّى يُحَاذِي مَنْكِبَيْهِ، فَإِذَا أَرَادَ أَنْ يَرْكَعَ، وَإِذَا جَلَسَ فِي الرَّكْعَنَيْنِ أَضْجَعَ اليُسْرَى، وَنَصَبَ اليُمْنَى، وَوَضَعَ يَدَهُ اليُمْنَى عَلَى فَخِذِهِ اليُمْنَى، وَنَصَبَ اليُمْنَى، وَوَضَعَ يَدَهُ اليُمْنَى عَلَى فَخِذِهِ اليُمْنَى، وَنَصَبَ أَصْبُعَهُ لِلدُّعَاءِ، وَوَضَعَ يَدَهُ اليُمْنَى عَلَى فَخِذِهِ اليُمْنَى، وَنَصَبَ أَصْبُعَهُ لِلدُّعَاءِ، وَوَضَعَ يَدَهُ اليُمْنَى عَلَى اليُسْرَى، قَالَ: ثُمَّ أَتَيْنَهُمْ مِنْ اليُسْرَى عَلَى رِجْلِهِ (٢) اليُسْرَى. قَالَ: ثُمَّ أَتَيْنَهُمْ مِنْ قَالِيل، فَرَأَيْتُهُمْ يَرْفَعُونَ أَيْدِيَهُمْ فِي البَرَانِسِ (٣). [صحح أحمد: ١٨٨٥ و ١٨٨ و ١٨٨٥، ومو في الكري،: ١٨٨٥].

#### ٩٩ ـ بَابُ مَوْضِعِ البَصَرِ فِي التَّشَهُّدِ

إِسْمَاعِيلُ ـ وَهُو ابْنُ جَعْفَرٍ ـ ، عَنْ مُسْلِمٍ بِنِ أَبِي مَرْيَمَ ، اسْمَاعِيلُ ـ وَهُو ابْنُ جَعْفَرٍ ـ ، عَنْ مُسْلِمٍ بِنِ أَبِي مَرْيَمَ ، عَنْ عَلِيٌ بِنِ عَبْدِ اللَّهِ بِنَهِ وَهُو فِي عُمَلَ أَنَّهُ رَأَى رَجُلاً يُحَرِّكُ الحَصَى بِينِدِهِ وَهُو فِي الصَّلَاةِ ، فَالَ لَهُ عَبْدُ اللهِ: لَا تُحَرِّكِ الصَّلَاةِ ، فَإِنَّ ذَلِكَ مِنَ الشَّيْطَانِ ، الصَّلَاةِ ، فَإِنَّ ذَلِكَ مِنَ الشَّيْطَانِ ، السَّيْطَانِ ، السَّيْطَانِ ، وَلَكِنِ اصْنَعْ كَمَا كَانَ رَسُولُ اللهِ وَعَيْدَ يَصْنَعُ . قَالَ : فَوضَعَ يَدَهُ اللهُ وَعَيْدَ يَصْنَعُ . قَالَ : فَوضَعَ يَدَهُ اللهُ وَعَلَى فَخِذِهِ وَكَيْفَ كَانَ يَصْنَعُ ؟ قَالَ : فَوضَعَ يَدَهُ اللهُ وَعَلَى عَلَى فَخِذِهِ وَكَيْفَ كَانَ يَصْنَعُ ؟ قَالَ : فَوضَعَ يَدَهُ اللهُ وَعَلَى عَلَى فَخِذِهِ وَكَيْفَ كَانَ يَصْنَعُ ؟ قَالَ : فَوضَعَ يَدَهُ اللهُ وَعَلَى عَلَى فَخِذِهِ وَرَمَى بِبَصَرِهِ إِلَيْهَا أَلُ اللهُ عَنْ الْمِبْلَةِ (٥) ، وَمَى بِبَصَرِهِ إِلَيْهَا أَلُ اللهِ عَلَى اللهِ اللهِ عَلَى اللهِ اللهُ عَلَى اللهِ اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ وَلَى اللهُ وَلَيْ اللهُ اللهُ وَاللهُ وَلَا اللهُ وَلَا اللهُ وَلَا اللهُ وَلَا اللهُ وَاللهُ وَلَا اللهُ وَلَى اللهُ وَلَا اللهُ وَلَاللهُ وَلَا اللهُ اللهُ اللهُ وَلَا اللهُ الله

<sup>(</sup>۱) أي: تَقْرُش. (۲) في نسخة: «فخذها.

 <sup>(</sup>٣) البوانس، جمع بُرنُس: كل ثوب رأسه منه ملتزق به.

<sup>(</sup>٤) في نسخة: «المُعافِري». قال السندي: «المعافري» هكذا في أصول، قيل: وهو تحريف من النساخ، والصواب: «المعاوي». اهـ. وجاء على الصواب في «الكبرى»، و«تحفة الأشراف»: (٦/ ١٧) (٧٣٥١)، وهو الذي في كتب الرجال.

<sup>(</sup>٥) أي: أشار بها إلى القبلة.

<sup>(</sup>٦) أي: نظر ببصره إلى الإصبع التي أشار بها.

<sup>(</sup>٧) الحديث أخرجه أحمد: ٥٣٣١، ومسلم: ١٣١١ دون ذكر: ﴿ورمى ببصره إليها﴾. وهي محل الشاهد من ترجمة المصنف للباب.

## ١٠٠ - بَابُ الإِشَارَةِ بِالأُصْبُعِ (١) فِي التَّشَهُدِ الأَوَّلِ

#### ١٠١ - [بَابٌ:] كَيْفَ التَّشَهُّدُ الأَوَّلُ؟

الأَشْجَعِيِّ، عَنْ شُفْيَانَ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنِ الأَشْجَعِيِّ، عَنْ شُفْيَانَ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنِ الأَشْوَدِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: عَلَّمَنَا رَسُولُ اللهِ عَلَيْ أَنْ الْأَسْوَدِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: عَلَّمَنَا رَسُولُ اللهِ عَلَيْ أَنْ الْأَسْوَدِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: عَلَّمَنَا رَسُولُ اللهِ عَلَيْكَ اللَّهِ وَالطَّيْبَاتُ اللَّهِ عَلَيْنِ: «التَّحِيَّاتُ لِلَّهِ وَالطَّيِّاتُ السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا النَّبِيُ وَالطَّيْبَاتُ، السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا النَّبِيُ وَالطَّيْبَاتُ، السَّلَامُ عَلَيْنَا وَعَلَى عِبَادِ اللهِ وَرَحْمَةُ اللهِ وَبَرَكَانُهُ، السَّلَامُ عَلَيْنَا وَعَلَى عِبَادِ اللهِ اللهَ اللهُ، وَأَشْهَدُ أَنْ مُحَمَّداً الشَّالِحِينَ، أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ، وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّداً اللهُ وَرَسُولُهُ». [صحبح. أحمد: ٢٩٢١، والترمذي: ٢٨٨، وهو في وانظر ما بعده إلى: ١١٧١، وما سيأتي برنم: ١٢٧٧، وهو في الكبريّة: ٢٥٧،

المَثَنَّى قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا إِسْحَاقَ مُحَمَّدٌ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا إِسْحَاقَ مُحَمَّدٌ قَالَ: حَدْثُ عَنْ أَبِي الأَحْوَصِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: كُنَّا لَا يُحَدِّثُ عَنْ أَبِي الأَحْوَصِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: كُنَّا لَا يُحَدِّثُ عَنْ مَا نَقُولُ فِي كُلِّ رَكْعَتَيْنِ غَيْرَ أَنْ نُسَبِّحَ وَنُكَبِّرَ فَدُورِي مَا نَقُولُ فِي كُلِّ رَكْعَتَيْنِ غَيْرَ أَنْ نُسَبِّحَ وَنُكَبِّرَ وَنَحْمَدَ رَبَّنَا، وَأَنَّ مُحَمَّداً ﷺ عُلْمَ فَوَاتِحَ الحَيْرِ وَخَوَاتِمَهُ، فَقَالَ: "إِذَا قَعَدْتُمْ فِي كُلِّ رَكْعَتَيْنِ، فَقُولُوا: وَخَوَاتِمَهُ، فَقَالَ: "إِذَا قَعَدْتُمْ فِي كُلِّ رَكْعَتَيْنِ، فَقُولُوا:

التَّحِيَّاتُ لِلَّهِ وَالصَّلَوَاتُ وَالطَّلِبَّاتُ، السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا النَّبِيُّ وَرَحْمَةُ اللهِ وَبَرَكَاتُهُ، السَّلَامُ عَلَيْنَا وَعَلَى عِبَادِ اللهِ النَّبِيُ وَرَحْمَةُ اللهِ وَبَرَكَاتُهُ، السَّلَامُ عَلَيْنَا وَعَلَى عِبَادِ اللهِ السَّالِحِينَ، أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ، وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّداً عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ، وَلْيَتَخَيَّرْ أَحَدُكُمْ مِنَ الدُّعَاءِ أَعْجَبَهُ إِلَيْهِ، عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ، وَلْيَتَخَيَّرْ أَحَدُكُمْ مِنَ الدُّعَاءِ أَعْجَبَهُ إِلَيْهِ، فَلْيَدْعُ الله عَزَّ وَجَلَّ». [إسناده صحيح. أحمد: ١٦٠ عطولاً، فليدُعُ الله عَزَّ وَجَلَّ». [إسناده صحيح. أحمد: ١٦٠ عطولاً، وانظر ما قبله، وما سيأتي برقم: ١٢٩٨، وهو في «الكبرى»: ٢٥٣].

الأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ أَبِي الأَحْوَصِ، عَنْ الأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي الأَحْوَصِ، عَنْ الأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي اللَّحْوَصِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: عَلَّمَنَا رَسُولُ اللهِ عَلَيْهُ التَّشَهُدُ فِي الصَّلَاةِ، وَالنَّشَهُدُ فِي الصَّلَاةِ، وَالنَّشَهُدُ فِي الصَّلَاةِ: وَالنَّشَهُدُ فِي الصَّلَاةِ: وَالنَّيْسَةُ وَالنَّيْسَةُ وَالنَّيْسَةُ وَالنَّيْسَةُ وَالنَّيْسَةُ وَالنَّيْسِ وَالنَّيْسَةُ وَالنَّيْسَةُ وَالنَّيْسِ وَالنَّيْسَةُ وَالنَّيْسِ وَالنَّيْسِ وَالنَّيْسِ وَالنَّيْسَةُ وَالنَّسَةُ وَالنَّيْسِ وَالنَّيْسِ وَالنَّيْسِ وَالنَّيْسِ وَالنَّيْسَةُ وَالنَّيْسِ وَالنَّيْسِ وَالنَّيْسِ وَالنَّيْسَةُ وَالنَّيْسِ وَالنَّيْسِ وَالنَّيْسَةُ وَالنَّيْسِ وَالنَّيْسَةُ وَالنَّيْسَةُ وَالنَّالِ اللهِ وَالنَّيْسَةُ وَالنَّيْسِ وَالنَّيْسَةُ وَالنَّيْسَةُ وَالنَّيْسِ وَالنَّيْسَةُ وَالنَّيْسَةُ وَالنَّيْسَةُ وَالنَّيْسِ وَالنَّيْسَةُ وَالنَّيْسَةُ وَالنَّالِ اللهُ وَالنَّيْسَةُ وَالنَّيْسَةُ وَالنَّيْسَةُ وَالنَّيْسَةُ وَالنَّيْسِ وَالنَّيْسِ وَالنَّيْسِ وَالنَّيْسَةُ وَالنَّيْسَةُ وَالنَّيْسَةُ وَالنَّيْسِ وَالنَّيْسَةُ وَالنَّيْسَةُ وَالنَّيْسِ وَالنَّيْسَةُ وَالنَّيْسَةُ وَالنَّالِ اللهُ وَالنَّيْسَةُ وَالنَّالِ اللهُ وَالنَّيْسَةُ وَالْسَلَامُ اللَّهُ وَالْسَلَامُ وَالنَّالِ اللَّهُ وَالْسَلَامُ وَالْسَلَامُ وَالْسَلَامُ وَالْسَلَامِ وَالْسَلَامُ وَالْسَلَامُ وَالْسَلَامُ وَالْسَلَامُ وَالْسَلَامُ وَالْسَالِ وَالْسَلَامُ وَالْسَلَامِ وَالْسَلَامِ وَالْسَلَامِ وَالْسَلَامِ وَالْسَلَامِ وَالْسَلَامِ وَالْسَلَامِ وَالْسَلَامِ وَالْسَالِ وَالْسَلَامِ وَالْسَلَامِ وَالْسَلَامِ وَالْسَلَامِ وَالْسَلَامِ وَالْسَلَامِ وَالْسَلَامُ وَالْسَلَامِ وَالْسَلَامِ وَالْسَالِ وَالْسَلَامِ وَالْسَلَامِ وَالْسَلَامِ وَالْسَلَامِ وَالْسَلَامِ وَالْسَلَامِ وَالْسَلَامِ وَالْسَلَامُ وَالْسَلَامُ وَالْسَلِي الْسَلَامُ وَالْسَلَامُ وَالْسَلَامُ وَالْسَلَامُ وَالْسَلَامُ وَالْسَلَامُ وَالْسَلَامُ وَالْسَلَامُ وَالْسَلَامُ وَالْسُلَامُ وَالْسَلَامُ وَالْسَلَامُ وَالْسَلَامُ وَالْسَلَامُ وَالْسَلَامُ وَالْسَلَامُ وَالْسَلَامُ وَالْسَلَامُ وَالْسَلَامُ وَالْسَالُ وَالْسَلَامُ وَالْسَلَامُ وَالْسَلَامُ وَالْسَلِيْمُ وَالْسَا

مَا اللّهُ الللللّهُ الللللّهُ الللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللل

السَّرْحِ قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبِ قَالَ: أَخْبَرَنِي عَمْرُو بِنِ السَّرْحِ قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبِ قَالَ: أَخْبَرَنِي عَمْرُو بِنُ الحَارِثِ أَنَّ زَيْدَ بِنَ أَبِي أُنَيْسَةَ الجَزَرِيَّ حَدَّثَهُ أَنَّ أَبَا إِسْحَاقَ حَدَّثَهُ، وَيْدَ بِنَ أَبِي أُنَيْسَةَ الجَزَرِيَّ حَدَّثَهُ أَنَّ أَبَا إِسْحَاقَ حَدَّثَهُ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بِنِ مَسْعُودٍ قَالَ: كُنَّا عَنْ الأَسْوَدِ وَعَلْقَمَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بِنِ مَسْعُودٍ قَالَ: كُنَّا مَعْ رَسُولِ اللهِ عَلَيْهُ لَا نَعْلَمُ شَيْئًا، فَقَالَ لَنَا مَعْ رَسُولِ اللهِ عَلَيْهِ لَا نَعْلَمُ شَيْئًا، فَقَالَ لَنَا

<sup>(</sup>١) في نسخة: «بالأصابع». (٢) إنما عرف بذلك لأنه كان يَخبِط أكفان أهل السنة.

 <sup>(</sup>٣) في نسخة: «إلى آخر التشهد» بدل قوله: «أشهد أن لا إله إلا الله، وأشهد أن محمداً عبده ورسوله».

رَسُولُ اللهِ ﷺ: "قُولُوا فِي كُلِّ جَلْسَةٍ: التَّحِيَّاتُ لِلَّهِ وَالطَّلِّبَاتُ، السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا النَّبِيُّ وَالطَّلِّبَاتُ، السَّلَامُ عَلَيْنَا وَعَلَى عِبَادِ اللهِ وَرَحْمَةُ اللهِ وَبَرَكَاتُهُ، السَّلَامُ عَلَيْنَا وَعَلَى عِبَادِ اللهِ الصَّالِحِينَ، أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ، وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّداً عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ ». [صحبح. الطبراني في "الأوسط»: ١٥٢١، عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ ». [صحبح. الطبراني في "الأوسط»: ١٦٥٢، والمخلص في "المخلصيات»: ٢٧٠٠، وانظر ما سلف برقم: ١١٦٢، وهو في "الكبرى »: ٢٥٠١].

حدَّثنَا العَلاءُ بنُ هِلَالٍ قَالَ: حَدَّثنَا عُبَيْدُ اللهِ وَهُوَ ابْنُ حَمَّدُ اللهِ وَهُوَ ابْنُ عَمْرِو - عَنْ زَيْدِ بنِ أَبِي أُنَيْسَةً، عَنْ حَمَّادٍ، عَنْ عَمْرِو - عَنْ زَيْدِ بنِ أَبِي أُنَيْسَةً، عَنْ حَمَّادٍ، عَنْ عَمْدِ اللّهِ قَالَ: كُنَّا إِبْرَاهِيمَ، عَنْ عَلْقِ اللّهِ قَالَ: كُنَّا لاَ نَدْرِي مَا نَقُولُ إِذَا صَلَّيْنَا، فَعَلَّمَنَا نَبِيُّ اللهِ يَعَيُّ جَوَامِعَ اللّكِلِم، فَقَالَ لَنَا: "قُولُوا: التَّحِيَّاتُ لِلّهِ وَالصَّلُواتُ التَّحِيَّاتُ لِلّهِ وَالصَّلُواتُ النَّكِيم، فَقَالَ لَنَا: "قُولُوا: التَّحِيَّاتُ لِلّهِ وَالصَّلُواتُ النَّيِيُّ وَرَحْمَةُ اللهِ وَالطَّلْبُبَاتُ، السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا النَّبِيُّ وَرَحْمَةُ اللهِ وَالطَّلْبُبَاتُ، السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا النَّبِي وَرَحْمَةُ اللهِ وَالطَّلْبَاتُ، السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا النَّبِيُّ وَرَحْمَةُ اللهِ وَالطَّلْبُبَاتُ، السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا النَّبِي وَرَحْمَةُ اللهِ وَالطَّلْبُبَاتُ، السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا النَّبِي وَرَحْمَةُ اللهِ وَالطَّلْبَاتُ، السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيْهَا النَّبِي وَرَحْمَةُ اللهِ وَالطَّلْبُونَ وَرَحْمَةُ اللهِ وَالطَّلْبُونَ وَرَحْمَةُ اللهِ اللهُ، وَأَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهُ إِلَا اللهُ، وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّداً عَبْدُهُ وَرَاهُ مِ اللّهُ اللهُ وَالْمَاتِ كَمَا يُعَلِّمُنَا القُرْآنَ . [صحيح. المخلص في المخلص الله عَلْ اللهُ والطر ما سلف برقم: ١١٦٦، وهو في الكبري": ٧٥٧].

١١٦٨ - أَخْبَرَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بِنُ خَالِدِ القَطَّانُ (٢) قَالَ: حَدَّثَنَا حَارِثُ بِنُ عَطِيَّةً - وَكَانَ مِنْ زُهَّادِ النَّاسِ - قَنْ هِشَامٍ، عَنْ حَمَّادٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ عَلْقَمَةً، عَنِ الْبِنِ هَسْعُودٍ قَالَ: كُنَّا إِذَا صَلَّيْنَا مَعَ رَسُولِ اللهِ عَلَى اللهِ السَّلَامُ عَلَى جَبْرَئِيلَ، السَّلَامُ عَلَى جَبْرَئِيلَ، السَّلَامُ عَلَى جَبْرَئِيلَ، السَّلَامُ عَلَى مِيكَائِيلَ، السَّلَامُ عَلَى مَيكَائِيلَ، السَّلَامُ عَلَى مِيكَائِيلَ، السَّلَامُ عَلَى مِيكَائِيلَ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ عَلَى جَبْرَئِيلَ، السَّلَامُ عَلَى مِيكَائِيلَ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ عَلَى جَبْرَئِيلَ، اللهَ هُو السَّلَامُ، وَلَكِنْ قُولُوا: السَّلَامُ عَلَى اللهِ، فَإِنَّ اللهَ هُو السَّلَامُ، وَلَكِنْ قُولُوا:

التَّحِبَّاتُ لِلَّهِ وَالصَّلَوَاتُ وَالطَّيِّبَاتُ، السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا النَّبِيُّ وَرَحْمَةُ اللهِ وَبَرَكَاتُهُ، السَّلَامُ عَلَيْنَا وَعَلَى عِبَادِ اللهِ النَّهِ وَرَحْمَةُ اللهِ وَبَرَكَاتُهُ، السَّلَامُ عَلَيْنَا وَعَلَى عِبَادِ اللهِ السَّالِحِينَ، أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ الصَّالِحِينَ، أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، وَأَشُولُهُ». [صحبح دون توله: له، وأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّداً عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ». [صحبح دون توله: اله، وهو ني الله الله عده، وهو ني الله الله عده، وهو ني الكبرى»: ٧٥٨].

خَالِدٌ قَالَ: حَدَّثَنَا هِشَامٌ ـ هُوَ الدَّسْتَوَافِيُ ـ، عَنْ حَمَّادٍ، خَالِدٌ قَالَ: حَدَّثَنَا هِشَامٌ ـ هُوَ الدَّسْتَوَافِيُ ـ، عَنْ حَمَّادٍ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ، عَنِ ابْنِ مَسْعُودٍ قَالَ: كُنَّا نُصَلِّي مَعَ رَسُولِ اللهِ عَلَى اللهِ، السَّلامُ عَلَى اللهِ، السَّلامُ عَلَى اللهِ، السَّلامُ عَلَى مِيكَائِيلَ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ عَلَى جَبْرَئِيلَ، السَّلامُ عَلَى مِيكَائِيلَ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ عَلَى وَلَكِنْ قُولُوا: السَّلامُ عَلَى اللهِ، فَإِنَّ اللهَ هُوَ السَّلامُ عَلَى اللهِ، فَإِنَّ اللهَ هُوَ السَّلامُ عَلَى اللهِ وَالصَّلُواتُ وَالطَّبِّبَاتُ، وَلَكِنْ قُولُوا: النَّحِبَّاتُ لِلَّهِ وَالصَّلُواتُ وَالطَّبِبَاتُ، السَّلامُ عَلَى اللهِ وَالصَّلُواتُ وَالطَّبِبَاتُ، السَّلامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا النَّبِيُ وَرَحْمَةُ اللهِ وَبَرَكَانُهُ، السَّلامُ عَلَيْكَ أَيْهَا النَّبِيُ وَرَحْمَةُ اللهِ وَبَرَكَانُهُ، السَّلامُ عَلَيْكَ أَيْهَا النَّبِي وَرَحْمَةُ اللهِ وَبَرَكَانُهُ، السَّلامُ عَلَيْكَ أَنْهُ اللهُ إِلَهُ اللهُ اللهُ وَرَسُولُهُ». [صحبح. الطيالسي: ٢٤٦، والطحاوي في "شرح معاني الآثار»: ١٩٥٩، والطراني في "الكبير»: ١٩٨٩، والظراني في "الكبير»: ١٩٨٩، والظرائي في "الكبير»: ١٩٨٩، والظرائي في "الكبير»: ١٩٨٩، والظرائي في "الكبير»: ١٩٨٩، والظرائي في "الكبير»: ١٩٨٩، والطحادِي في "الكبير»: ١٩٨٩، والطحادِي في "الكبير»: ١٩٨٩، والطحادِي في "الكبير»: ١٩٨٩، والظرائي في "الكبير»: ١٩٨٩، والطحادِي في "الكبير» والطحادِي في الكبيرة والطحادِي الل

<sup>(</sup>١) هو ابن عمرو المذكور، وهو موصول بالسند المذكور.

<sup>(</sup>٢) في نسخة: «الرَّقي». وهو عبد الرحمن بن خالد القطان الواسطي ثم الرقي.

قَالَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ: أَبُو هَاشِمٍ غَرِيبٌ (١).

الفَضْلُ بِنُ دُكَيْنِ قَالَ: حَدَّثَنَا سَيْفُ الْمَكِّيُّ قَالَ: أَخْبَرَنَا فِيهِمْ قَالَ: الْفَضْلُ بِنُ دُكَيْنِ قَالَ: حَدَّثَنَا سَيْفُ الْمَكِيُّ قَالَ: سَمِعْتُ مُجَاهِداً يَقُولُ: حَدَّثِنِي أَبُو مَعْمَرٍ قَالَ: سَمِعْتُ مُجَاهِداً يَقُولُ: حَدَّثِنِي أَبُو مَعْمَرٍ قَالَ: سَمِعْتُ عَبْدَ اللّهِ يَقُولُ: عَلَّمَنَا رَسُولُ اللهِ عَلَيْكَ التَّسَهُدُ كَمَا يُعلَمُنَا السُّورَةَ مِنَ القُرْآنِ وَكَفَّهُ بَيْنَ يَدَيْهِ: «التَّحِيَّاتُ لِلَّهِ يُعلَمُنَا السُّورَةَ مِنَ القُرْآنِ وَكَفَّهُ بَيْنَ يَدَيْهِ: «التَّحِيَّاتُ لِلَّهِ وَالصَّلَواتُ وَالطَّيِّبَاتُ، السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا النَّبِيُ وَرَحْمَهُ اللهِ وَبَرَكَاتُهُ، السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا النَّبِيُ وَرَحْمَهُ اللهِ وَبَرَكَاتُهُ، السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا النَّبِي وَرَحْمَهُ اللهِ وَبَرَكَاتُهُ، السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا النَّبِي وَرَحْمَهُ اللهِ وَبَرَكَاتُهُ، السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيْهَا النَّبِي اللهِ وَرَحْمَهُ اللهِ وَبَرَكَاتُهُ، السَّلَامُ عَلَيْنَا وَعَلَى عِبَادِ اللهِ اللهَا لِهُ وَرَحْمَهُ أَنْ مُحَمَّداً الشَّالِحِينَ، أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ، وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّداً عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ». [أحمد: ٣٩٣٥، والبخاري: ٢٦٦٥، وصلم: عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ». [أحمد: ٣٩٣٥، والبخاري: ٣٦١٥، وصلم: ومو في "الكبرى": ٢٦١١، ومو في "الكبرى": ٢٦١١].

#### ١٠٢ - [بَابٌ:] نَوْعٌ آخَرُ مِنَ التَّشَهِّدِ

السَّرَخْسِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بنُ سَعِيدٍ أَبُو قُدَامَةَ السَّرَخْسِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بنُ سَعِيدٍ قَالَ: حَدَّثَنِي قَتَادَةُ، عَنْ يُونُسَ بنِ جُبَيْرٍ، عَنْ هِشَامٌ قَالَ: إِنَّ رَسُولَ اللهِ عَلَى حَظَانَ بنِ عَبْدِ اللهِ أَنَّ الأَشْعَرِيَّ قَالَ: إِنَّ رَسُولَ اللهِ عَلَى خَطَبَنَا، فَعَلَّمَنَا سُنَّنَا وَيَيَّنَ لَنَا صَلاَئنَا، فَقَالَ: "أَقِيمُوا خَطَبَنَا، فَعَلَمَنَا سُنَّنَا وَيَيَّنَ لَنَا صَلاَئنَا، فَقَالَ: "أَقِيمُوا صُفُونَكُمْ، ثُمَّ لِيُؤُمَّكُمْ أَحَدُكُمْ، فَإِذَا كَبَّرَ فَكَبَّرُوا، وَإِذَا كَبَرَ فَكَبَرُوا، وَإِذَا كَبَرَ الإِمَامُ وَرَكَعَ، فَقُولُوا: آمِينَ، يُحِبْكُمُ (٢ اللهُ مَا عَدُكُمُ، فَإِذَا كَبَرَ الإِمَامُ وَرَكَعَ، فَكَبَرُوا وَارْكَعُوا، فَإِنَّ اللهُ مَا عَدُكُمُ وَإِذَا كَبَرَ الإَمَامُ وَرَكَعَ، فَكَبَرُوا وَارْكَعُوا، فَإِنَّ اللهُ يَعْفُولُوا: يَوْمِنَا لَكَ الحَمْدُ، يَسْمَعِ اللهُ لِمَنْ حَمِدَهُ، فَقُولُوا: بَيْ لِكَ الحَمْدُ، يَسْمَعِ اللهُ لِمَنْ حَمِدَهُ، فَقُولُوا: وَبَلَكُ مَا وَيَرْفَعُ قَبْلُكُمْ، فَإِنَّ اللهَ عَرَّ وَجَلَّ قَالَ وَيَعْ اللهُ لِمَنْ حَمِدَهُ، فَهُولُوا: مَلِي لِللّهُ لِكَانَ اللهَ عَرَّ وَجَلَّ قَالَ المَعْمُ اللهُ لِمَنْ حَمِدَهُ، فَهُ إِذَا قَالَ: سَمِعَ اللهُ لِمَنْ حَمِدَهُ، فَهُولُوا: وَالْهُ لِمَنْ حَمِدَهُ، فَهُ وَلُوا: وَيَسْجَدَهُ، فَلَى لِسَانِ نَبِيّهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ اللهُ لِمَنْ حَمِدَهُ، فَهُ إِذَا كَبَرَ وَاللّهُ لَا الْمَامُ يَسْجُدُ وَا وَاسْجُدُوا، فَإِنَّ الإِمَامُ يَسْجُدُ وَا وَاسْجُدُوا، فَإِنَّ الْإِمَامُ يَسْجُدُ وَا وَاسْتُوا اللّهُ الْعَلَا الْعَلَادُ الْعَلَادُ الْمُؤْمِ الْمُؤْمِ الْمُؤْمُ الْمُوا اللّهُ الْمُؤْمُ الْمُؤُمُ الْمُؤْمُ الْمُؤْمُ الْمُؤْمُ الْ

قَبْلَكُمْ وَيَرْفَعُ قَبْلَكُمْ». قَالَ نَبِيُ اللهِ ﷺ: «فَتِلْكَ بِتِلْكَ، فَإِذَا كَانَ عِنْدَ القَعْدَةِ، فَلْيَكُنْ مِنْ أَوَّلِ قَوْلِ أَحَدِكُمْ أَنْ فَإِذَا كَانَ عِنْدَ القَعْدَةِ، فَلْيَكُنْ مِنْ أَوَّلِ قَوْلِ أَحَدِكُمْ أَنْ يَعُولَ: التَّحِيَّاتُ الطَّلْبَاتُ الطَّلْوَاتُ لِلَّهِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيْفَ أَيْهَا النَّبِيُّ وَرَحْمَةُ اللهِ وَبَرَكَاتُهُ، السَّلَامُ عَلَيْنَا وَعَلَى عِبَادِ اللهِ الشَّهُ وَرَحْمَةُ اللهِ وَبَرَكَاتُهُ، السَّلَامُ عَلَيْنَا وَعَلَى عِبَادِ اللهِ الله الله، وَأَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَا الله، وَأَشْهَدُ أَنْ لَا إِلهَ إِلَّا الله، وَأَشْهَدُ أَنْ لَا إِلهَ إِلَهُ إِلَّا الله، وَأَشْهَدُ أَنْ لَا إِلهَ إِلهَ الله، وَأَشْهَدُ أَنْ مُحَمَّداً عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ». [أحمد: ١٩٦٦، ومسلم: ٩٠٥، ومن طرف «الكبري»: ٢٧٦٧].

### ١٠٣ - [بَابُ:] نَوْعٌ آخَرُ مِنَ التَّشَهُدِ

العِجْلِيُّ البَصْرِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا المُعْتَمِرُ قَالَ: سَمِعْتُ العِجْلِيُّ البَصْرِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا المُعْتَمِرُ قَالَ: سَمِعْتُ العِجْلِيُّ البَصْرِيُّ قَالَ: حَدْثَنَا المُعْتَمِرُ قَالَ: سَمِعْتُ أَبِي يُحَدِّثُ عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَبِي غَلَابٍ ـ وَهُو يُونُسُ بنُ جُبَيْرٍ ـ عَنْ حِطَّانَ بنِ عَبْدِ اللهِ أَنَّهُمْ صَلَّوْا مَعَ آبِي مُوسَى، خُبَيْرٍ ـ عَنْ حِطَانَ بنِ عَبْدِ اللهِ أَنَّهُمْ صَلَّوْا مَعَ آبِي مُوسَى، فَقَالَ: ﴿إِذَا كَانَ عِنْدَ الفَعْدَةِ، فَقَالَ: إِنَّ رَسُولَ اللهِ وَعَيْ قَالَ: ﴿إِذَا كَانَ عِنْدَ الفَعْدَةِ، فَقَالَ: إِنَّ رَسُولَ اللهِ وَعَيْ قَالَ: ﴿إِذَا كَانَ عِنْدَ الفَعْدَةِ، فَلَيْكُنْ مِنْ أَوَّلِ قَوْلِ أَحَدِكُمُ: التَّحِبَّاتُ لِلّهِ الطَّيْبَ وَرَحْمَةُ اللهِ الطَّلِبَاتُ لِللّهِ الطَّلِبَاتُ اللّهَ السَّلَامُ عَلَيْنَا وَعَلَى عِبَادِ اللهِ الطَّيْبِيُّ وَرَحْمَةُ اللهِ وَبَرَكَانَةُ، السَّلَامُ عَلَيْنَا وَعَلَى عِبَادِ اللهِ الطَّالِحِينَ، السَّلَامُ عَلَيْنَا وَعَلَى عِبَادِ اللهِ الطَّالِحِينَ، وَبَرَكَانَةُ، السَّلَامُ عَلَيْنَا وَعَلَى عِبَادِ اللهِ الطَّالِحِينَ، أَشُهِدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، وَأَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، وَأَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، وَأَشُهِدُ أَنْ لَا إِلَهُ إِلَا اللهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ مَا مَنْ مَا عَلَى وَاللّهِ مَوْنِ الكَبْرَى " ١٩٧٤ مختصرا، ومسلم: ومنو في "الكبرى": ٢٦٧].

#### ١٠٤ - [بَابُ:] نَوْعٌ لَخَرُ مِنَ التَّشَهُّدِ

اللَّيْثُ بنُ سَعْدٍ، عَنْ سَعِيدِ بنِ جُبَيْرٍ وَطَاوُوسٍ، عَنِ ابْنِ عَنْ ابْنِ عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ سَعِيدِ بنِ جُبَيْرٍ وَطَاوُوسٍ، عَنِ ابْنِ عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ سَعِيدِ بنِ جُبَيْرٍ وَطَاوُوسٍ، عَنِ ابْنِ عَبْسَاسٍ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يُعَلِّمُنَا التَّشَهُدَ كَمَا يُعَلِّمُنَا القُرْآنَ، وَكَانَ يَقُولُ: «التَّحِيَّاتُ المُبَارَكَاتُ يُعَلِّمُنَا القُرْآنَ، وَكَانَ يَقُولُ: «التَّحِيَّاتُ المُبَارَكَاتُ

<sup>(</sup>١) أي: إن المشهور رواية شعبة لهذا الحديث عن الأعمش ومنصور وحماد بن أبي سليمان ومغيرة، كلُّهم عن أبي وائل، وأما زيادة «أبي هاشم» معهم في السند فغريب.

<sup>(</sup>٢) أي: يستجيب دعاءكم.

<sup>(</sup>٣) تقدم شرحها عند الحديث: ٨٣٠.

الصَّلَوَاتُ الطَّيِّبَاتُ لِلَّهِ، سَلَامٌ عَلَيْكَ أَيُّهَا النَّبِيُّ وَرَحْمَةُ اللهِ وَبَرَكَاتُهُ، سَلَامٌ عَلَيْنَا وَعَلَى عِبَادِ اللهِ السَّالِحِينَ، أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ، وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّداً عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ ». [احمد: ٢٦٦٥، ومسلم: ٩٠٢، وانظر ما سياتي برقم: ١٢٧٨، وهو في «الكبرى»: ٧٦٤].

#### ١٠٥ \_ [بَابُ:] نَوْعُ آخَرُ مِنَ التَّشَهُّدِ

المُعْتَمِرُ قَالَ: سَمِعْتُ أَيْمَنَ - وَهُوَ ابْنُ نَابِلِ - يَقُولُ: المُعْتَمِرُ قَالَ: سَمِعْتُ أَيْمَنَ - وَهُوَ ابْنُ نَابِلِ - يَقُولُ: حَدَّثَنِي أَبُو الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللهِ عَنْ بَعْلِمُنَا السَّورَةَ مِنَ الفُرْآنِ: "بِاسْمِ اللهِ يُعَلِّمُنَا السَّورَةَ مِنَ الفُرْآنِ: "بِاسْمِ اللهِ وَبِاللهِ، التَّحِبَّاتُ لِلَّهِ وَالصَّلُواتُ وَالطَّلِبِّبَاتُ، السَّلامُ عَلَيْنَا وَبِاللهِ، التَّحِبَّاتُ لِلَّهِ وَالصَّلُواتُ وَالطَّلِبِّبَاتُ، السَّلامُ عَلَيْنَا مَلَيْكَ أَيُّهَا النَّبِيُ وَرَحْمَةُ اللهِ وَبَرَكَاتُهُ، السَّلامُ عَلَيْنَا وَعَلَى عِبَادِ اللهِ الصَّالِحِينَ، أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ، وَعَلَى عِبَادِ اللهِ الصَّالِحِينَ، أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ، وَعَلَى عِبَادِ اللهِ الصَّالِحِينَ، أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ، وَعَلَى عِبَادِ اللهِ الصَّالِحِينَ، أَشُهُدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ، وَعَلَى عِبَادِ اللهِ الصَّالِحِينَ، أَشُهُدُ أَنْ لَا إِلَهُ إِلَّا اللهُ، وَعَلَى عِبَادِ اللهِ الصَّالِحِينَ، أَشُهُدُ أَنْ لَا إِلَهُ إِللهُ وَلَا اللهُ اللهُ، وَمَعَمُدا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ، أَسْأَلُ اللهَ الجَنَّةُ وَالسَّهُ وَاللَّهُ مِنَ النَّارِ ". [أيمن بن نابل صدرة، لكن له أرهام، وأعُودُ بِاللهِ مِنَ النَّارِ ". [أيمن بن نابل صدرة، لكن له أرهام، وهذا منها، فقد وهم في إسناده ومته. ابن ماجه: ٢٠١، وانظر ما سأني برقم: ١١٨١٥، (١٠)، وهو في "الكبري": (١٢٥).

#### ١٠٦ \_ بَابُ التَّخْفِيفِ فِي التَّشَهُّدِ الأَوَّلِ

الطَّالْقَانِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا الهَيْثَمُ بِنُ أَيُّوبَ الطَّالْقَانِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بِنُ سَعْدِ بِنِ إِبْرَاهِيمَ بِنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بِنِ عَرْثَا إِبْرَاهِيمَ بِنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بِنِ عَوْفٍ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي، عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ بِنِ عَبْدِ اللهِ، عَنْ عَبْدِ اللهِ، عَنْ عَبْدِ اللهِ، عَنْ عَبْدِ اللهِ عَلْيَةَ فِي عَنْ عَبْدِ اللهِ عَلْيَةٍ فِي عَنْ عَبْدِ اللهِ عَلْيَةٍ فِي عَنْ عَبْدِ اللهِ عَلْيَةٍ فِي

الرَّكْعَتَيْنِ كَأَنَّهُ عَلَى الرَّضْفِ (٣)، قُلْتُ: حَتَّى (٤) يَقُومَ؟ قَالَ: ذَلِكَ يُرِيدُ. [إسناده ضعيف. أحمد:٣٦٥٦، وأبو داود: ٩٩٥، والترمذي: ٣٦٦].

#### ١٠٧\_ بَابُ تَزكِ التَّشَهُدِ الأَوَّلِ

النَّمْ عَرْبِيِّ البَصْرِيُّ البَصْرِيُّ البَصْرِيُّ البَصْرِيُّ البَصْرِيُّ البَصْرِيُّ البَصْرِيُّ اللَّحْمَنِ حَدَّنَنَا حَمَّادُ بِنُ زَيْدٍ، عَنْ يَحْيَى، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْأَعْرَجِ، عَنِ الْبِنِ بُحَيْنَةً أَنَّ النَّبِيَّ اللَّيْ صَلَّى، فَقَامَ فِي اللَّعْرَجِ، عَنِ الْبِنِ بُحَيْنَةً أَنَّ النَّبِيَ اللَّيْ صَلَّى فَقَامَ فِي اللَّهُ عُلِسَ فِيهِ، فَمَضَى فِي صَلَاتِهِ الشَّفْعِ اللَّذِي كَانَ يُرِيدُ أَنْ يَجْلِسَ فِيهِ، فَمَضَى فِي صَلَاتِهِ صَلَاتِهِ مَحَدَّ سَجْدَتَيْنِ قَبْلَ أَنْ يُسِلِمَ، ثُمَّ سَلَّمَ، أَنْ عَي آخِرِ صَلَاتِهِ سَجَدَ سَجْدَتَيْنِ قَبْلَ أَنْ يُسِلِمَ، ثُمَّ سَلَّمَ، الحمد: ١٢٧٩، والبخاري: ١٢٢٥، ومسلم: يُسَلِّمَ، وأمَّ سَلَّمَ، وما سيأتي برقم: ١٢٢١ و١٢٢١، و١٢١١، ومسلم: وهو في "الكبرى": ١٢٧١ و١٢١٦،

١١٧٨ ـ أَخْبَرَنَا أَبُو دَاوُدَ قَالَ: حَدَّثَنَا وَهْبُ بِنُ عَنْ مَحْيِي بِنِ سَعِيدٍ، عَنْ جَرِيدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ يَحْيَى بِنِ سَعِيدٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الأَعْرَجِ، عَنِ ابْنِ بُحَيْنَةَ أَنَّ النَّبِيَ عَيْقَ صَلَّى، فَقَامَ فِي الرَّكْعَتَيْنِ، فَسَبَّحُوا، فَمَضَى، فَلَمَّا فَرَغَ صَلَّى، فَقَامَ فِي الرَّكْعَتَيْنِ، فَسَبَّحُوا، فَمَضَى، فَلَمَّا فَرَغَ مِنْ صَلَّى مَ فَقَامَ فِي الرَّكْعَتَيْنِ، فَسَبَّحُوا، فَمَضَى، فَلَمَّا فَرَغَ مِنْ صَلَّاتِهِ سَجَدَ سَجْدَتَيْنِ، ثُمَّ سَلَّمَ. اصحبح، وانظر ما قبله، وهو في "الكبرى": ٧٦٨].



<sup>(</sup>١) قال المصنف بإثر هذه الرواية: لا نعلم أحداً تابع أيمن بن نابل على هذه الرواية، وأيمن عندنا لا بأس به، والحديث خطأ، وبالله التوفية..

<sup>(</sup>٢) في نسخة: «عن عبيدة بن عبد الله بن مسعود، عن أبيه».

<sup>(</sup>٣) الرُّضف: الحجارة المُحْمَاة، الواحدة الرضفة.

<sup>(</sup>٤) «حتى» للتعليل بقوينة الجواب بقوله: «ذلك يريد»، ولا يناسب هذا الجواب كون «حتى» للغاية، فليتأمل. قاله السندي.

#### [ بِنْ مِ اللَّهِ النَّهُ النَّهُ مِنْ النَّجَدِ ]

## ١٢- كِتَابْ السَّهْو (١)

## ١ - [بَابُ] التَّكْبِيرِ إِذَا قَامَ مِنَ الرَّكْعَتَيْنِ (٢)

سَعِيدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بِنُ عَلِيٍّ قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْمَى بِنُ سَعِيدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا غَيْلَانُ بِنُ بَعِيدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا غَيْلَانُ بِنُ جَرِيرٍ، عَنْ مُطَرِّفِ بِنِ عَبْدِ اللهِ قَالَ: صَلَّى عَلِيٌّ بِنُ أَبِي طَالِبٍ، فَكَانَ يُكَبِّرُ فِي كُلِّ خَفْضٍ وَرَفْعٍ يُتِمُّ أَبِي طَالِبٍ، فَكَانَ يُكَبِّرُ فِي كُلِّ خَفْضٍ وَرَفْعٍ يُتِمُّ التَّكْبِيرَ، فَقَالَ عِمْرَانُ بِنُ حُصَينٍ: لَقَدْ ذَكَرَنِي هَذَا التَّكْبِيرَ، فَقَالَ عِمْرَانُ بِنُ حُصَينٍ: لَقَدْ ذَكَرَنِي هَذَا التَّكْبِيرَ، فَقَالَ عِمْرَانُ بِنُ حُصَينٍ: لَقَدْ ذَكَرَنِي هَذَا صَلَاةً رَسُولِ اللهِ ﷺ. [احمد: ١٩٩٥، والبخاري: ١٨٥، وموني "الكبرى": ١١٠٤].

## ٢ -بَابُ رَفْعِ الْيَنَيْنِ فِي القِيَامِ إِلَى الرَّكْعَتَيْنِ الْأُخْرَيَيْنِ

١١٨١ - أَخْبَرَنَا يَعْقُوبُ بِنُ إِبْرَاهِيمَ الدَّوْرَقِيُّ وَمُحَمَّدُ بِنُ بَشَّارٍ - وَاللَّفْظُ لَهُ - قَالَا: حَدَّثَنَا يَحْيَى بِنُ

سَعِيدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الحَمِيدِ بنُ جَعْفَرٍ قَالَ: حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بنُ عَمْرِو بنِ عَطَاءٍ، عَنْ آبِي حُمَيْدٍ السَّاعِدِيِّ مُحَمَّدُ بنُ عَمْرِو بنِ عَطَاءٍ، عَنْ آبِي حُمَيْدٍ السَّاعِدِيِّ قَالَ: قَالَ: كَانَ النَّبِيُ يُجَلِّهُ إِذَا قَامَ مِنَ السَّجْدَتَيْنِ كَبَّرَ وَرَفَعَ يَدَيْهِ حَتَّى يُحَاذِي بِهِمَا مَنْكِبَيْهِ، السَّجْدَتَيْنِ كَبَّرَ وَرَفَعَ يَدَيْهِ حَتَّى يُحَاذِي بِهِمَا مَنْكِبَيْهِ، كَمَا صَنْعَ حِينَ افْتَتَحَ الصَّلَاةَ. الحمد: ١٩٩٦، كَمَا صَنْعَ حِينَ افْتَتَحَ الصَّلَاةَ. الحمد: ١٩٩٩، والبخاري بنحوه: ٨٢٨كلاهما مطولاً، وانظر ما سلف برقم: ١٠٣٩، وهو في "الكبرى": ١١٠٥.

# ٣ - بَابُ رَفْعِ اليَدَيْنِ لِلْقِيَامِ إِلَى الرَّعْعَتَيْنِ الأُخْرَيَيْنِ حَذْقَ المَنْعِبَيْنِ

قَالَ: حَدَّثَنَا المُعْتَمِرُ قَالَ: سَمِعْتُ عُبَيْدَ اللَّعْلَى الصَّنْعَانِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا المُعْتَمِرُ قَالَ: سَمِعْتُ عُبَيْدَ اللهِ \_ وَهُوَ ابْنُ عُمَرَ \_ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ سَالِم، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، عَنِ النَّبِيِّ قَيْلِهُ أَنَّهُ كَانَ يَرْفَعُ يَدَيْهِ إِذَا دَخَلَ فِي الصَّلَاةِ، وَإِذَا لنَّبِيِّ قَيْلِهُ أَنَّهُ كَانَ يَرْفَعُ يَدَيْهِ إِذَا دَخَلَ فِي الصَّلَاةِ، وَإِذَا لَنَّبِي قَيْلِهُ أَنَّهُ كَانَ يَرْفَعُ يَدَيْهِ إِذَا دَخَلَ فِي الصَّلَاةِ، وَإِذَا قَامَ مِنَ النَّبِي قَيْلِهُ أَنَّهُ كَانَ يَرْفَعُ يَدَيْهِ كَذَلِكَ حِذَاء وَ المَّنْكُبَيْنِ. [البخاري: البخاري: البخاري: البخاري: البخاري: ١١٠٦].

## ٤ - بَابُ رَفْعِ اليَنَيْنِ وَحَمْدِ الله وَالثَّنَاءِ عَلَيْهِ فِي الصَّلَاةِ

الله بن بَزِيعٍ قَالَ: حَدَّثُنَا مُحَمَّدُ بنُ عَبْدِ اللهِ بنِ بَزِيعٍ قَالَ: حَدَّثُنَا عَبْدُ الأَعْلَى قَالَ: حَدَّثُنَا عُبُدُ الأَعْلَى قَالَ: حَدَّثُنَا عُبَدُ اللهِ (٦) - وَهُوَ ابْنُ عُمَرَ - عَنْ أَبِي حَازِمٍ، عَنْ عُبَيْدُ اللهِ (٦) - وَهُوَ ابْنُ عُمَرَ - عَنْ أَبِي حَازِمٍ، عَنْ

<sup>(</sup>١) أشار في النسخة الهندية إلى أن ترجمة هذا الكتاب ساقطة من بعض النسخ، وإسقاطها هو الصحيح؛ لأن ذكر هذه الترجمة في هذا الموضع لا وجه له، إذ الأبواب الآتية ليست من أبواب السهو، وهي من جملة الأبواب السابقة، والمحل المناسب لذكر هذه الترجمة [كتاب السهو] هو قبل الأبواب الآتية برقم: ٢١ إلى: ٢٨.

وأبقينا هذه الترجمة مراعاة لترقيم الأبواب، ولإحالات كتب أهل العلم عليها .

<sup>(</sup>٢) في نسخة: «التكبير للقيام إلى الركعتين الأخريين».

<sup>(</sup>٣) وقع عند أحمد: «حكيم» بدل: «حطيم». ووقع عند البيهقي: (٦٨/٢): خطيم، بالخاء المعجمة، وقال: هذا هو الصواب بالخاء المعجمة، وقيل: حطيم بالحاء.

<sup>(</sup>٤) أي: قال محمد بن عمرُو: سمعت أبا حميد. (٥) في نسخة: «حَذُوَ».

<sup>(</sup>٦) وقّع في بعض مطبوعات «المجتبى»: «عبد الله» مكبراً، وهو خطأ، والمثبت هو الصواب الموافق لما في «الكبرى»، و«تحقة الأشراف»: (٤٧٣٣) (٤٧٣٣)، ومصادر التخريج.

سَهْلِ بِنِ سَعْدٍ قَالَ: انْطَلَقَ رَسُولُ اللهِ عَلَيْ يُصْلِحُ بَيْنَ بَنِي عَمْرو بن عَوْفٍ، فَحَضَرَتِ الصَّلَاةُ، فَجَاءَ المُؤَذِّنُ إِلَى أَبِي بَكْر، فَأَمَرَهُ أَنْ يَجْمَعَ النَّاسَ وَيَوُّمُّهُم، فَجَاءَ رَسُولُ اللهِ ﷺ، فَخَرَقَ الصُّفُوفَ حَتَّى قَامَ فِي الصَّفِّ المُقَدَّم، وَصَفَّحَ (١) النَّاسُ بِأَبِي بَكْرِ لِيُؤْذِنُوهُ بِرَسُولِ اللهِ ﷺ، وَكَانَ أَبُو بَكْرِ لَا يَلْتَفِتُ فِي الصَّلَاةِ، فَلَمَّا أَكْثَرُوا عَلِمَ أَنَّهُ قَدْ نَابَهُمْ شَيْءٌ (٢) فِي صَلَاتِهِمْ، فَالْتَفَتَ، فَإِذَا هُوَ بِرَسُولِ اللهِ عَلِيْةِ، فَأَوْمَأَ إِلَيْهِ رَسُولُ اللهِ عَلِيْ أَيْ (٣) كَمَا أَنْتَ، فَرَفَعَ أَبُو بَكْرِ يَدَيْهِ، فَحَمِدَ اللهَ وَأَثْنَى عَلَيْهِ، لِقَوْلِ رَسُولِ اللهِ ﷺ، ثُمَّ رَجَعَ القَهْقَرَى(٤)، وَتَقَدَّمَ رَسُولُ اللهِ عَيْدٍ فَصَلَّى، فَلَمَّا انْصَرَفَ قَالَ لأبى بَكُر: امَا مَنعَكَ إِذْ أَوْمَأْتُ إِلَيْكَ أَنْ تُصَلِّى؟»، فَقَالَ أَبُو بَكْر ﴿ وَاللَّهِ مَا كَانَ يَنْبَغِي لا بُن أَبِي قُحَافَةَ أَنْ يَؤُمَّ رَسُولَ اللَّهِ رُمَّ قَالَ لِلنَّاسِ: «مَا بَالُكُمْ صَفَّحْتُمْ؟ إِنَّمَا التَّصْفِيحُ لِلنِّسَاءِ»، ثُمَّ قَالَ: «إِذَا نَابَكُمْ شَيْءٌ فِي صَلَاتِكُمْ فَسَبُّحُوا». [أحمد: ٢٢٨١٧، ومسلم: ٩٥١، وانظر ما سلف برقم: ٧٨٤، وهو في االكبرى»: ٥٢٩ و ١١٠٧].

#### ٥ \_ بَابُ السَّلَامِ بِالأَيْدِي فِي الصَّلَاةِ

١١٨٤ ـ أَخْبَرَنَا قُنَيْبَةُ بنُ سَعِيدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْثَرٌ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنِ المُسَيَّبِ بنِ رَافِعٍ، عَنْ تَمِيمِ بنِ

طَرَفَةَ، عَنْ جَابِرِ بِنِ سَمُرَةَ قَالَ: خَرَجَ عَلَيْنَا رَسُولُ اللهِ عَلَيْنَا رَسُولُ اللهِ عَلَيْنَا وَنَحْنُ - يَعْنِي - رَافِعُو أَيْدِينَا فِي الصَّلَاةِ، فَقَالَ: «مَا بَالُهُمْ رَافِعِينَ أَيْدِينَهُمْ فِي الصَّلَاةِ كَأَنَّهَا أَذْنَابُ الخَيْلِ الشَّكْمُ رَافِعِينَ أَيْدِيهُمْ فِي الصَّلَاةِ كَأَنَّهَا أَذْنَابُ الخَيْلِ الشَّكْمُ مِنْ (٥)؟! اسْكُنُوا فِي الصَّلَاقِ (٦). [أحمد: ٢٠٨٧، الشُّمْسِ (٥)؟! اسْكُنُوا فِي الصَّلَاقِ (٦). [أحمد: ٢٠٨٧، ومسلم مطولا: ٩١٨، وانظر ما بعده، وما سباني برقم: ١٣١٨ و١٣١٨ ].

11٨٥ ـ أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بِنُ سُلَيْمَانَ قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بِنُ آدَمَ، عَنْ مِسْعَرٍ، عَنْ عُبَيْدِ اللهِ ابْنِ القِبْطِيَّةِ، عَنْ جَايِرٍ بِنِ سَمُرَةً قَالَ: كُنَّا نُصَلِّي خَلْفَ النَّبِيِّ بَيْنَةٍ، فَنْ جَايِرٍ بِنِ سَمُرَةً قَالَ: كُنَّا نُصَلِّي خَلْفَ النَّبِيِّ بَيْنَةٍ، فَنْ لَكُمْ بِأَيْدِيهِمْ فَنْ بَلَمُونَ بِأَيْدِيهِمْ فَنْ يَلَمُ بِأَيْدِينَا، فَقَالَ: «مَا بَالُ هَوُلَاءِ يُسَلِّمُونَ بِأَيْدِيهِمْ فَنْ يَضَعَ كَأَنَّهَا أَذْنَابُ خَيْلٍ شُمْسٍ؟! أَمَا يَكْفِي أَحَدَهُمْ أَنْ يَضَعَ كَأَنَّهَا أَذْنَابُ خَيْلٍ شُمْسٍ؟! أَمَا يَكْفِي أَحَدَهُمْ أَنْ يَضَعَ كَأَنَّهَا أَذْنَابُ خَيْلٍ شُمْسٍ؟! أَمَا يَكْفِي أَحَدَهُمْ أَنْ يَضَعَ يَلَكُمُ مَا السَّلَامُ عَلَيْكُمُ السَّلَامُ عَلَيْكُمْ السَّلَامُ عَلَيْكُمُ اللَّهُ وَاللهِ مَا قَلْهُ وَهُ وَلَا السَّلَامُ عَلَيْكُمْ اللهِ اللهِ اللهُ وَهُو فِي عَلَيْكُمْ اللهُ اللهُ اللهُ مَا قَلْهُ وَلَا اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ عَلَيْكُمُ اللهُ اللهُ عَلَيْكُمْ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ عَلَيْكُمُ اللهُ اللّهُ اللهُ اللّهُ اللهُ اللهُ اللّهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللّهُ اللللّهُ اللّهُ اللللللّهُ الل

#### ٦ \_ بَابُ رَدُ السَّلَام بِالإِشَارَةِ فِي الصَّلَاةِ

11٨٦ ـ أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ بِنُ سَعِيدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عَنْ بُكَيْرٍ، عَنْ نَابِلٍ صَاحِبِ العَبَاءِ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، عَنْ صُهَيْبٍ صَاحِبِ العَبَاءِ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، عَنْ صُهَيْبٍ صَاحِبِ رَسُولِ اللهِ يَتَنِيْرٌ قَالَ: مَرَرْتُ عَلَى صُهَيْبٍ صَاحِبِ رَسُولِ اللهِ يَتَنِيْرٌ قَالَ: مَرَرْتُ عَلَى رَسُولِ اللهِ يَتَنِيْرٌ قَالَ: مَرَرْتُ عَلَى رَسُولِ اللهِ يَتَنِيْهِ، فَرَدً عَلَى رَسُولِ اللهِ يَتَنِيْهِ، فَرَدً عَلَى إِنْ اللهِ يَتَنِيْهِ، فَرَدً عَلَى إِنْ اللهِ يَتَنِيهِ وَهُو يُصَلِّي، فَسَلَّمْتُ عَلَيْهِ، فَرَدً عَلَى إِنْ اللهِ اللهِ يَتَنِيهُ وَلَا أَعْلَمُ (٧) إلّا أَنَّهُ قَالَ: - بِإِصْبَعِهِ (٨).

<sup>(</sup>١) أي: صفَّق.

٢) أي: عرض لهم خلال صلاتهم شيء مما يقتضي إعلام غيره بشيء، من تنبيه إمامهم أو رؤية أعمى يقع في بئر أو نحو ذلك.

<sup>(</sup>٣) في نسخة: «أَنْ».

<sup>(</sup>٤) القهقرى: المشي إلى خلف من غير أن يعيد وجهه إلى وجهة مشيه.

<sup>(</sup>٥) - شُـمُـــ جمع شُـمُوس، مثل رُسُل جمع رسول: وهي التي لا تـــتقر، بل تضطرب وتتحرك بأذنابها وأرجلها .

<sup>(</sup>٦) قال النووي: (١٥٣/٤): والمراد بالرفع المنهي عنه هنا رفعهم أيديهم عند السلام مشيرين إلى السلام من الجانبين، كما صرح به في الرواية الثانية.

وقال السندي: ولا دلالة فيه على النهي عن الرفع عند الركوع وعند الرفع منه، ولذلك قال النووي: الاستدلال به على النهي عن الرفع عند الركوع وعند الرفع منه جهل قبيح.

<sup>(</sup>٧) قال في «ذخيرة العقبي»: (١٤/ ١٦٣): لم يتبين لي قائل: «ولا أعلم»، وصرَّح في «تحفة الأحوذي» بأنه نابل، وذكر صاحب «المنهل» أنه قنيبة، ولم يذكر كلُّ منهما حجة لما قاله.

<sup>(</sup>٨) أي: ردَّ السلام بإصبعه لا بالكلام.

الصحيح. أحمد: ۱۸۹۳، وأبو داود: ۹۲۵، والترمذي: ۳۱۷. وانظر ما بعده، وهو في «الكبرى»: ۱۱۱۰].

١١٨٧ - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بِنُ مَنْصُورِ الْمَكِّيُّ قَالَ: عَلْ الْبُنُ عُمَرَ: حَدَّنَنَا سُفْيَانُ، عَنْ زَيْدِ بِنِ أَسْلَمَ قَالَ: قَالَ الْبُنُ عُمَرَ: دَخَلَ النَّبِيُّ وَيَعِيْ مَسْجِدَ قُبَاءَ لِيُصَلِّيَ فِيهِ، فَدَخَلَ عَلَيْهِ رَجَالٌ يُسَلِّمُونَ عَلَيْهِ، فَسَأَلْتُ صُهَيْباً - وَكَانَ مَعَهُ -: كَيْفَ كَانَ النَّبِيُّ وَيَعِيْ يَعْنِي - إِذَا سُلِّمَ عَلَيْهِ؟ قَالَ: كَيْفَ كَانَ النَّبِيُّ وَيَعِيْ يَصْنَعُ - يَعْنِي - إِذَا سُلِّمَ عَلَيْهِ؟ قَالَ: كَانَ يُشِيرُ بِيَدِهِ (١٠) وَانظِ مَا قِبْلَه، وهو في اللكبرى ١٤١١ ].

المَّدَ الْمُحَمَّدُ بِنُ بَشَّارٍ قَالَ: حَدَّثَنَا وَهْبٌ مَنْ فَيْسِ بِنِ سَعْدٍ، مَنْ فَيْسِ بِنِ سَعْدٍ، عَنْ عَظَاءٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بِنِ عَلِيٍّ، عَنْ عَظَاءٍ بِنِ يَاسِرٍ أَنَّهُ عَنْ عَظَاءٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بِنِ عَلِيٍّ، عَنْ عَظَارِ بِنِ يَاسِرٍ أَنَّهُ سَلَّمَ عَلَى رَسُولِ اللهِ عَظَيْهُ وَهُوَ يُصَلِّي، فَرَدَّ عَلَيْهِ (٢). سَلَّمَ عَلَى رَسُولِ اللهِ عَظْمُ وَهُوَ يُصَلِّي، فَرَدَّ عَلَيْهِ (٢). [إسناده صحبح. أحمد: ١٨٣١٨، وهو في «الكبرى»: ٤٦٥و ١١١٢].

اللّهُ اللهُ اللهُ

١١٩٠ - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ هَاشِمِ البَعْلَبَكِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ شُعَيْبِ بنِ شَابُورٍ، عَنْ عَمْرِو بنِ

الحَارِثِ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ: بَعَثَنِي النَّبِيُ عَلَيْهِ، فَأَتَيْتُهُ وَهُوَ يَسِيرُ مُشَرِّقاً - أَوْ: مُغَرِّباً - فَصَلَّمْتُ عَلَيْهِ، فَأَشَارَ بِيَدِهِ، ثُمَّ سَلَّمْتُ عَلَيْهِ، فَأَشَارَ بِيَدِهِ، ثُمَّ سَلَّمْتُ عَلَيْهِ، فَأَشَارَ بِيدِهِ، ثُمَّ سَلَّمْتُ عَلَيْهِ، فَأَشَارَ بِيدِهِ، فَنَادَانِي: «يَا جَابِرُ»، فَنَادَانِي بِيدِهِ، فَانْصَرَفْتُ، فَنَادَانِي: «يَا جَابِرُ»، فَنَادَانِي اللهِ، إِنِّي النَّاسُ: يَا جَابِرُ، فَأَتَيْتُهُ، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، إِنِّي كُنْتُ سَلَّمْتُ عَلَيْكَ، فَقَالَ: «إِنِّي كُنْتُ سَلَّمْتُ عَلَيْكَ، فَلَمْ تَرُدَّ عَلَيَّ، فَقَالَ: «إِنِّي كُنْتُ اللّهِ، وهو في أَصَلِي». [صحيح. ابن حبان: ٢٥١٩، وانظر ما قبله، وهو في الكبرى:: ١١١٤].

## ٧ - [بَابُ] النَّهٰي عَنْ مَسْحِ الحَصَى فِي الصَّلَاةِ

### ٨ - بَابُ الرُّخْصَةِ فِيهِ مَرَّةً

۱۱۹۲ - أَخْبَرَنَا سُوَيْدُ بِنُ نَصْرٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ (٢) عَنِ اللهُ (١٩٤ عَنْ عَبْدِ اللهِ (٢) عَنِ الأَوْزَاعِيِّ، عَنْ يَحْيَى بِنِ أَبِي كَثِيرٍ قَالَ: حَدَّثَنِي اللَّهُ وَالَ: حَدَّثَنِي مُعَيْقِيبٌ أَنَّ أَبُو سَلَمَةَ بِنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ قَالَ: حَدَّثَنِي مُعَيْقِيبٌ أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: ﴿إِنْ كُنْتَ لَا بُدَّ فَاعِلاً، فَمَرَّةً (٧) ﴿ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: ﴿إِنْ كُنْتَ لَا بُدَّ فَاعِلاً، فَمَرَّةً (٧) ﴿ اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهُ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ ال

<sup>(</sup>١) في نسخة: قبيديه،

 <sup>(</sup>۲) الظاهر أنه ردَّ عليه بالإشارة، وهو الذي يدل عليه صنيع المصنف رحمه الله حيث أورده تحت ترجمة "باب رد السلام بالإشارة في الصلاة، "ذخيرة العقبى": (١٤/ ١٦٩).
 الصلاة، ويحتمل أن يكون ردَّ عليه بالكلام، وذلك قبل نسخ الكلام في الصلاة. "ذخيرة العقبى": (١٤/ ١٦٩).

<sup>(</sup>٣) أي: لم يكن ﷺ في صلاته تلك متوجهاً إلى الكعبة، وذلك لأن تلك الصلاة نافلة، ففي حديث جابر ﷺ عند البخاري: ١٠٩٩: أن النبئ ﷺ كان يصلي على راحلته نحو المشرق، فإذا أراد أن يصلي المكتوبة نزل، فاستقبل القبلة.

<sup>(</sup>٤) يريد بمسح الحصى تسويته ليسجد عليه، وكان كثير من العلماء يكرهون ذلك.

<sup>(</sup>٥) أي: تنزل عليه، وتقبل إليه. (٦) في نسخة: "عبد الله بن المبارك".

<sup>(</sup>٧) أي: فافعل مرة ولا تزد عليها لإصلاح محل السجود، وهذا الحديث مختصر من أوله، ولفظه عند البخاري: أن النبي رضي قال في الرجل يُسَوِّي التراب حيث يسجد، قال: «إن كنت فاعلاً فواحدة». وعند مسلم: ذكر النبي ﷺ المسح في المسجد ـ يعني الحصى ـ قال: «إن كنت لا بدَّ فاعلاً فواحدة».

# ٩ ـ [بَابُ] النَّهٰي عَنْ رَفْعِ البَصَرِ إلَى السَّمَاءِ فِي الصَّلَاةِ

بُوسُفَ، عَنْ يَحْيَى بِنِ سَعِيدِ الْقَطَّانِ، عَنِ ابْنِ يُوسُفَ، عَنْ يَحْيَى بِنِ سَعِيدِ الْقَطَّانِ، عَنِ ابْنِ يُوسُفَ، عَنْ يَحْيَى بِنِ سَعِيدِ الْقَطَّانِ، عَنِ ابْنِ أَبِي عَرُوبَةَ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنْسِ بِنِ مَالِكٍ أَنَّ رَسُولَ اللهِ عَرُوبَةَ عَنْ قَتَادَةً، عَنْ أَنْسِ بِنِ مَالِكٍ أَنَّ رَسُولَ اللهِ عَلَيْ قَالَ: «مَا بَالُ أَقْوَامٍ يَرْفَعُونَ أَبْصَارَهُمْ إِلَى السَّمَاءِ فِي الصَّلَاةِ (٢)؟»، فَاشْتَدَّ قَوْلُهُ فِي ذَلِكَ حَتَّى قَالَ: فِي الصَّلَاةِ (٢)؟»، فَاشْتَدَّ قَوْلُهُ فِي ذَلِكَ حَتَّى قَالَ: الْمَدْنَ أَبْصَارُهُمْ اللهِ الْمَدْنَ عَنْ ذَلِكَ، أَوْ لَتُخْطَفَنَ أَبْصَارُهُمْ اللهِ المَدَادِي: ٧٥٠، وهو في «الكبرى»: ٧٤ و ١١١٧].

المُعْبَرَنَا سُويْدُ بنُ نَصْرٍ قَالَ: أَخْبَرَنَا سُويْدُ بنُ نَصْرٍ قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللهِ بنِ عَبْدُ اللهِ ، عَنْ عُبَيْدِ اللهِ بنِ عَبْدِ اللهِ أَنَّ وَجُلاً مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ عَلَيْ حَدَّنَهُ أَنَّهُ سَمِعَ عَبْدِ اللهِ أَنَّ وَجُلاً مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ عَلَيْ حَدَّنَهُ أَنَّهُ سَمِعَ وَبُولَ اللهِ عَلَيْ يَقُولُ: "إِذَا كَانَ أَحَدُكُمْ فِي الصَّلَاقِ، فَلَا رَسُولَ اللهِ عَلَيْ يَقُولُ: "إِذَا كَانَ أَحَدُكُمْ فِي الصَّلَاقِ، فَلَا رَسُولَ اللهِ عَلَيْ يَقُولُ: "إِذَا كَانَ أَحَدُكُمْ فِي الصَّلَاقِ، فَلَا يَرْفُعْ بَصَرَهُ إِلَى السَّمَاءِ، أَنْ يُلْتَمَعَ بَصَرُهُ (٣)». [اسناده صحبح. أحمد: ١٥٦٥٢، وهو في الكبرى»: ١١١٨].

#### ١٠ - بَابُ التَّشْدِيدِ فِي الإِلْتِفَاتِ فِي الصَّلَاةِ

المُبَارَكِ، عَنْ يُونُسَ، عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ: أَخْبَرَنَا سُويْدُ بِنُ نَصْرِ قَالَ: أَخْبَرَنَا عَنْ يُونُسَ، عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ: عَبْدُ اللهِ بِنُ المُبَارَكِ، عَنْ يُونُسَ، عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا الأَحْوَصِ يُحَدِّثُنَا فِي مَجْلِسِ ابْنِ المُسَيَّبِ - وَابْنُ المُسَيَّبِ جَالِسٌ - أَنَّهُ سَمِعَ آبَا ذَرٍّ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللهِ عَلَى العَبْدِ فِي رَسُولُ اللهِ عَلَى العَبْدِ فِي صَلَاتِهِ مَا لَمْ يَلْتَفِتْ، فَإِذَا صَرَفَ وَجْهَهُ انْصَرَفَ عَنْهُ».

[صبحيح لغيارة، أحمد: ٢١٥٠٨، وأباو داود: ٩٠٩، وهاو ني «الكبرى»: ٣٢، و١١١٩].

المَّدُ الرَّحْمَنِ قَالَ: حَدَّثَنَا زَائِدَةُ، عَنْ أَشْعَتَ بِنِ عَبْدُ الرَّحْمَنِ قَالَ: حَدَّثَنَا زَائِدَةُ، عَنْ أَشْعَتَ بِنِ عَبْدُ الرَّحْمَنِ قَالَ: حَدَّثَنَا زَائِدَةُ، عَنْ أَشْعَتَ بِنِ أَبِيهِ، عَنْ مَسْرُوقِ، عَنْ عَائِشَةَ عَنْ الْإِلْتِفَاتِ فِي قَالَتْ: سَأَلْتُ (٤) رَسُولَ اللهِ عَلَيْهَ عَنْ الْإِلْتِفَاتِ فِي قَالَتْ: سَأَلْتُ (٤) رَسُولَ اللهِ عَلَيْهَ عَنْ الْإِلْتِفَاتِ فِي الصَّلَاةِ، فَقَالَ: «اخْتِلُاسُ يَخْتَلِسُهُ الشَّيْطَانُ مِنَ الطَّلَاةِ، فَقَالَ: «اخْتِلُاسُ يَخْتَلِسُهُ الشَّيْطَانُ مِنَ الطَّلَاةِ، وَانظُ مَا بعد، إلى: الصَّلَةِ (٥)». [إسناده صحيح. أحمد: ٢٤٧٤٦، وانظر ما بعد، إلى: الصَّلَاةِ مَونِ «الكبرى»: ٥٣٠ و ١١٢٠].

المَعْرَفَ عَمْرُو بِنُ عَلِيٍّ قَالَ: حَدَّثَنَا عَمْرُو بِنُ عَلِيٍّ قَالَ: حَدَّثَنَا عَمْرُو بِنُ عَلِيٍّ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الأَحْوَصِ، عَنْ أَشْعَتَ، عَنْ أَشْعَتَ، عَنْ أَشِيهِ عَنْ عَائِشَةً، عَنِ النَّبِيِّ يَظِيَّ عَنْ عَائِشَةً، عَنِ النَّبِيِّ يَظِيًّ عَنْ مَسْرُوقٍ، عَنْ عَائِشَةً، عَنِ النَّبِيِ يَظِيًّ عَنْ مَسْرُوقٍ، عَنْ عَائِشَةً، عَنِ النَّبِي يَظِيًّ عَنْ مَسْرُوقٍ، عَنْ عَائِشَةً، عَنِ النَّبِي يَظِيًّ عَلَيْهَ فَي النَّبِي يَظِيَّ اللَّهِ اللَّهِ مِنْ النَّبِي النَّيْقِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهُ اللَّ

المَّامَ الْحَبَرَنَا عَمْرُو بِنُ عَلِيٍّ قَالَ: حَدَّثَنَا عِمْرُو بِنُ عَلِيٍّ قَالَ: حَدَّثَنَا عِبْدُ الرَّحْمَنِ قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْرَائِيلُ، عَنْ أَشْعَثَ بِنِ عَبْدُ الرَّحْمَنِ قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْرَائِيلُ، عَنْ أَشِعَثَ بِنِ الشَّعْثَاءِ، عَنْ أَبِي عَطِيَّةَ، عَنْ مَسْرُوقٍ، عَنْ عَلِيَّةً، عَنْ مَسْرُوقٍ، عَنْ عَلِيَّةً، عَنْ مَسْرُوقٍ، عَنْ عَلِيَّةً، عِنْ النَّبِيِّ وَعَلِيَّةً بِمِثْلِهِ. [صحبح، وانظر سابقه، وهو في «الكبري»: ١١٢٢].

١١٩٩ - أَخْبَرَنَا هِلَالُ بِنُ العَلَاءِ بِنِ هِلَالٍ قَالَ:
 حَدَّثَنَا المُعَافَى (٦): حَدَّثَنَا القَاسِمُ - وَهُوَ ابْنُ مَعْنِ - عَنِ
 الأَعْمَشِ، عَنْ عُمَارَةَ، عَنْ أَبِي عَطِيَّةَ قَالَ: قَالَتْ
 عَائِشَةُ: إِنَّ الإلْتِفَاتَ فِي الصَّلَاةِ اخْتِلَاسٌ يَخْتَلِسُهُ

<sup>(</sup>۱) وقع في بعض مطبوعات «المجتبى»: «عبد الله» مكبراً، وهو خطأ، والمثبت هو الصواب الموافق لما في «الكبرى»، و«تحفة الأشراف»: (٢/٧١-٣٠٨) (١١٧٣).

<sup>(</sup>۲) في نسخة: «في صلاتهم».

<sup>(</sup>٣) أي: لئلا يختلس ويختطف بسرعة.

<sup>(</sup>٤) في نسخة: «سُثِل».

<sup>(</sup>٥) يعني أن الالتفات في الصلاة اختطاف بسرعة، يختطفه الشيطان من صلاة العبد.

<sup>(</sup>٦) في نسخة: «المعافى بن سليمان».

الشَّيْطَانُ مِنَ الصَّلَاةِ. [صحبح (١). عبد الرزاق: ٣٢٧٥ وكلَّم عبد الرزاق: ٣٢٧٥].

# ١١ ـ بَابُ الرُّخْصَةِ فِي الإِلْتِفَاتِ فِي الصَّلَاةِ يَمِيناً وَشِمَالاً

المُعَبَرَنَا الفَضْلُ بنُ مُوسَى، عَنْ عَبْدِ اللهِ بنِ قَالَ: أَخْبَرَنَا الفَضْلُ بنُ مُوسَى، عَنْ عَبْدِ اللهِ بنِ سَعِيدِ بنِ (٣) أبي هِنْدِ، عَنْ قُورِ بنِ زَيْدٍ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يَلْتَفِتُ فِي صَلَاتِهِ يَطِيناً وَشِمَالاً (٤)، وَلَا يَلُوي عُنْقَهُ خَلْفَ ظَهْرِهِ.

[إسناده صحيح. أحمد: ٧٤٨٥، وأبو داود في رواية أبي الطيب ابن الأشناني كما في «تحفة الأشراف»: (١١٧/٥)، والترمذي: ٥٩٤، وهو في «الكبرى»: ١١٢٥].

#### ١٢ \_ بَابُ قَتُلِ الحَيَّةِ وَالعَقْرَبِ فِي الصَّلَاةِ <sup>(٥)</sup>

المُن اللهِ عَنْ مَعْمَرٍ، عَنْ سُفْيَانَ وَيَزِيدَ ـ وَهُوَ ابْنُ زُرِيْعٍ ـ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنْ يَحْيَى بِنِ أَبِي كَثِيرٍ، عَنْ ضَمْضَمٍ ـ هُوَ ابْنُ جَوْسٍ ـ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةً قَالَ: أَمَرَ ضَمْضَمٍ ـ هُوَ ابْنُ جَوْسٍ ـ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةً قَالَ: أَمَرَ رَسُولُ اللهِ عَيَيْةً بِقَتْلِ الأَسْوَدَيْنِ (٢) فِي الصَّلَاةِ. [إسناد، رَسُولُ اللهِ عَيَيْةً بِقَتْلِ الأَسْوَدَيْنِ (٢) فِي الصَّلَاةِ. [إسناد، صحبح. أحمد: ٧٣٧٩، وأبو داود: ٩٢١، والترمذي: ٣٩١، وابن ماجه: ٩٢٥، وانظر ما بعده، وهو في «الكبرى»: ٩٢٥ و ١١٢٦، وابن

المَّدُ مَا أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بِنُ رَافِعٍ قَالَ: حَدَّثَنَا مِسْلَيْمَانُ بِنُ دَاوُدَ أَبُو دَاوُدَ قَالَ: حَدَّثَنَا هِشَامٌ \_ وَهُوَ ابْنُ اللهِ عَبْدِ اللهِ \_ عَنْ مَعْمَرٍ، عَنْ يَحْيَى، عَنْ ضَمْضَم، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللهِ \_ عَنْ مَعْمَرٍ، عَنْ يَحْيَى، عَنْ ضَمْضَم، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللهِ عَلَيْ أَمَرَ بِقَتْلِ الأَسْوَدَيْنِ فِي الصَّلَاةِ. [صحيح. وانظر ما قبله، وهو في الكبرى": ١١٢٧].

## ١٣ ـ [بَابُ] حَمْلِ الصِّبْيَانِ<sup>(٢)</sup> فِي الصَّلَاةِ وَوَضْعِهِنَّ فِي الصَّلَاةِ

١٢٠٤ ـ أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ، عَنْ مَالِكِ، عَنْ عَامِرِ بنِ
 عَبْدِ اللهِ بنِ الزُّبَيْرِ، عَنْ عَمْرِو بنِ سُلَيْمٍ، عَنْ آبِي قَتَادَةً

- (۱) رواية أبي عطية هذه موقوفة، والتي قبلها مرفوعة، ولا تنافي بينهما؛ لأن الموقوف في مثل هذا له حكم المرفوع، إذ لا يقال من قبل الرأى.
- (٢) قال البخاري بإثر الحديث: ٦٨٩: قال الحميدي: قوله: ﴿إذا صلى جالساً فصلوا جلوساً ﴾ هو في مرضه القديم، ثم صلَّى بعد ذلك النبيُ ﷺ جالــاً والناس خلفه قياماً ، لم يأمرهم بالقعود، وإنما يؤخذ بالآخِر من فعل النبي ﷺ.
- (٣) في الأصل وبعض مطبوعات «المجتبى»: «عن أبي هند» بدل: «بن أبي هند» والمثبت من حاشية الأصل، وهو الصواب الموافق لما في «تحقة الأشراف»: (٥/١١٧-١١٨) (٢٠١٤)، ووقع في «الكبرى»: ١١٢٥: «عن عبد الله بن سعيد» مختصراً، وهو أيضاً صحيح.
- (٤) أي: بلحظ في صلاته يميناً وشمالاً، ولكن لا يحول عنقه عن القبلة بحيث يستدبرها.
   قال السندي: قبل: التفاته في النافلة، ويحتمل الفرض أيضاً، والحاصل أن النفاته كان متضمناً المصلحة بلا ريب مع دوام حضور القلب وتوجهه إلى الله تعالى على وجه الكمال.
  - (٥) في نسخة: «باب العمل في الصلاة».
    - (١) هما: الحية والعقرب.
    - (٧) في نسخة: «الصبايا».

أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ كَانَ يُصَلِّي وَهُوَ حَامِلٌ أُمَامَةً، فَإِذَا سَجَدَ وَضَعَهَا، وَإِذَا قَامَ رَفَعَهَا. [أحمد: ٢٢٥٢٤، والبخاري: ٥١٦، ومسلم: ١٢١٢، وانظر ما بعده، وما سلف برقم: ۷۱۱، وهو في «الكبرى»: ۵۲۱ و۱۱۲۸].

١٢٠٥ - أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ عُثْمَانَ بِنِ أَبِي سُلَيْمَانَ، عَنْ عَامِرِ بِنِ عَبْدِ اللهِ بِنِ الزُّبَيْرِ، عَنْ عَمْرِو بن سُلَيْم، عَنْ أَبِي قَتَادَةً قَالَ: رَأَيْتُ النَّبِيُّ ﷺ يَؤُمُّ النَّاسَ وَهُوَ حَامِلٌ أُمَامَةً بِنْتَ أَبِي العَاص عَلَى عَاتِقِهِ، فَإِذَا رَكَعَ وَضَعَهَا، فَإِذَا فَرَغَ مِنْ سُجُودِهِ أَعَادَهَا. [أحمد: ٢٢٥٣٢، ومسلم: ١٢١٣، وانظر ما قبله، وهو مكور: ۸۲۷، وهو في «الكبرى»: ۹۰۳ و۱۱۲۹].

## ١٤ - بَابُ المَشْي أَمَامَ القِبْلَةِ خُطًى يَسِيرَةُ

١٢٠٦ - أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بِنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: حَدَّثَنَا حَاتِمُ بِنُ وَرْدَانَ قَالَ: حَدَّثَنَا بُرْدُ بِنُ سِنَانَ أَبُو العَلَاءِ، عَن الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ فَيْ اللَّهِ اللَّهِ عَنْ عَائِشَةَ فَيْ اللَّهِ اللَّهِ اسْتَفْتَحْتُ البَابَ (١) وَرَسُولُ اللهِ ﷺ يُصَلِّى تَطَوُّعاً، وَالبَابُ عَلَى القِبْلَةِ (٢)، فَمَشَى عَنْ يَمِينِهِ - أَوْ: عَنْ يُسَارِهِ - فَفَتَحَ البَابَ، ثُمَّ رَجَعَ إِلَى مُصَلَّاهُ. [إسناده صحيح. أحمد: ٢٤٠٢٧، وأبو داود: ٩٢٢، والترمذي: ٦٠٧، وهو في الكبرى: ٢٨٥ و١١٣٠].

### ١٥ - بَابُ التَّصْفِيقِ فِي الصَّلَاةِ

١٢٠٧ - أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ وَمُحَمَّدُ بِنُ المُثَنِّى - وَاللَّفْظُ لَهُ - قَالًا: حَدَّثَنَا شُفْيَانُ، عَن الزُّهْرِيِّ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ عَلَيْهُ قَالَ: «التَّسْبِيحُ لِلرِّجَالِ، وَالتَّصْفِيقُ لِلنِّسَاءِ». زَادَ ابْنُ المُثَنَّى: «فِي الصَّلَاةِ». [أحمد: ٧٢٨٥، والبخاري: ١٢٠٣، ومسلم: ٩٥٤، وانظر ما بعده إلى: ١٢١٠، وهو في «الكبرى»: ٥٣٩ و١٦٢١].

١٢٠٨ - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ سَلَمَةَ قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْب، عَنْ يُونُسَ، عَن ابْن شِهَاب قَالَ: أَخْبَرَنِي سَعِيدُ بنُ المُسَيَّبِ وَأَبُو سَلَّمَةً بنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ قَالًا: إِنَّهُمَا سَمِعَا أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «التَّسْبِيحُ لِلرِّجَالِ، وَالتَّصْفِيقُ لِلنِّسَاءِ». [أحمد: ١٠٨٥١، ومسلم: ٩٠٤، وانظر ما قبله، وهو في «الكبرى»: ١١٣٢].

### ١٦ ـ بَابُ التَّسْبِيحِ فِي الصَّلَاةِ

١٢٠٩ - أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ قَالَ: حَدَّثَنَا الفُضَيْلُ بنُ عِيَاض، عَنِ الأَعْمَشِ (ح). وَأَخْبَرَنَا سُوَيْدُ بِنُ نَصْرِ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ، عَنْ سُلَيْمَانَ الأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي صَالِح، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «التَّسْبِيحُ لِلرِّجَالِ، وَالتَّصْفِيقُ لِلنِّسَاءِ». [أحمد: ٧٥٥٠، ومسلم: ٩٥٥، وانظر سابقيه، وما بعده، وهو في «الكبرى»: ٥٤٨ و١١٣٣].

١٢١٠ ـ أَخْبَرَنَا عُبَيْدُ اللهِ بنُ سَعِيدٍ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بنُ سَعِيدٍ، عَنْ عَوْفٍ قَالَ: حَدَّثَنِي مُحَمَّدٌ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةً، عَنِ النَّبِيِّ عَلَى اللَّهُ عَالَ: «التَّسْبِيحُ لِلرِّجَالِ، وَالتَّصْفِيقُ لِلنِّسَاءِ». [إسناده صحيح. أحمد: ٩٥٨٥، وانظر ما قبله إلى: ۱۲۰۷، وهو في «الكبرى: ۱۱۳۴].

#### ١٧ ـ [بَابُ] التَّنَحْنُح فِي الصَّلَاةِ

١٢١١ - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بِنُ قُدَامَةً قَالَ: حَدَّثَنَا جَرِيرٌ، عَن المُغِيرَةِ، عَن الحَارِثِ العُكْلِيّ، عَنْ أَبِي زُرْعَةَ بِنِ عَمْرِو بِنِ جَرِيرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بِنُ نُجَيٌّ، عَنْ عَلِيٍّ قَالَ: كَانَ لِي مِنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ سَاعَةٌ آتِيهِ فِيهَا، فَإِذَا أَتَيْتُهُ اسْتَأْذَنْتُ، إِنْ وَجَدْتُهُ يُصَلِّي فَتَنَحْنَعَ (٢) دَخَلْتُ، وَإِنْ وَجَدْتُهُ فَارِغاً أَذِنَ لِي. [إسناده ضعيف، وانظر تالييه، وهو في «الكبرى»: ١١٣٥].

<sup>(</sup>٢) أي: في جهة القبلة. (٣) في «الكبرى»: ١١٣٥: فسبَّح». وهذه الرواية أقرب للصواب، لأن الرواية الآتية برقم: ١٢١٣ فيها أن التنحنح كان علامة عدم الإذن، ويمكن له وضعان: أحدهما: يدل على الإذن، والآخر على عدمه، والله تعالى أعلم. انظر اشرح السندي على سنن النسائي»: (٢/ ١٧). والتنحنج: تردُّد صوته في جوفه، وهو أسهل من السعال.

ابْنُ ابْنُ الْمُحَمَّدُ بنُ عُبَيْدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ عَبَيْدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ عَبَاشٍ، عَنْ مُغِيرَةَ، عَنِ الحَارِثِ العُكْلِيِّ، عَنِ ابْنِ نُجَيِّ قَالَ: قَالَ عَلِيٍّ: كَانَ لِي مِنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ مَدْخَلَانِ: مَدْخَلٌ بِاللَّهُارِ، فَكُنْتُ إِذَا مَدْخَلٌ بِالنَّهَارِ، فَكُنْتُ إِذَا مَدْخَلٌ بِاللَّهُارِ، فَكُنْتُ إِذَا مَدْخَلٌ بِاللَّهُارِ، فَكُنْتُ إِذَا مَدْخَلٌ بِاللَّهُارِ، فَكُنْتُ إِذَا مَدْخَلُ بِاللَّهُارِ، فَكُنْتُ إِذَا مَدْخَلُ بِاللَّهُارِ، فَكُنْتُ إِذَا مَدْخَلُ بِاللَّهُارِ، فَكُنْتُ إِذَا مَدَا بِاللَّهُ بِاللَّهُ مِنْ بَاللَّهُ مِنْ مَعِده، وهو في المُعرى»: ١١٣٧، وانظر ما قبله وما بعده، وهو في الكبرى»: ١١٣٧].

المنار قال: حَدَّنَنِي شُرَحْبِيلُ - يَعْنِي ابْنَ فَكَرِيًّا بِنِ دِينَارٍ قَالَ: حَدَّنَنِي شُرَحْبِيلُ - يَعْنِي ابْنَ مُدْرِكٍ - قَالَ: حَدَّنَنِي عَبْدُ اللهِ بِنُ نُجَيْ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: مُدْرِكٍ - قَالَ: حَدَّنَنِي عَبْدُ اللهِ بِنُ نُجَيْ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: قَالَ لِي عَلِيّْ : كَانَتْ لِي مَنْزِلَةٌ مِنْ رَسُولِ اللهِ عَلِيْ لَمْ قَالَ لِي عَلِيّْ : كَانَتْ لِي مَنْزِلَةٌ مِنْ رَسُولِ اللهِ عَلِيْ لَمْ تَكُنْ لأَحَدِ مِنَ الخَلائِقِ، فَكُنْتُ آتِيهِ كُلَّ سَحَرِ (١)، قَافُولُ: السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا نَبِيَّ اللهِ، فَإِنْ تَنَحْنَحَ انْصَرَفْتُ فَا لُكِي اللهِ، فَإِنْ تَنَحْنَحَ انْصَرَفْتُ اللهِ اللهُ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهُ اللهِ اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ اللهُ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهِ اللهُ اللهُ اللهُ اللهِ اللهِ اللهُ اللهُ اللهِ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهِ اللهُ اللهُ اللهِ اللهُ اللهُ

#### ١٨ ـ بَابُ البُكَاءِ فِي الصَّلَاةِ

الخبرنا سُويْدُ بنُ نَصْرِ قَالَ: أَخْبَرَنَا سُويْدُ بنُ نَصْرِ قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللهِ، عَنْ حَمَّادِ بنِ سَلَمَةَ، عَنْ ثَابِتِ البُنَانِيِّ (٢)، عَنْ مُطَرِّفٍ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: أَتَيْتُ النَّبِيِّ عَنْ وَهُوَ

يُصَلِّي، وَلِجَوْفِهِ أَزِيزٌ كَأَزِيزِ المِرْجَلِ<sup>(۳)</sup>، يَعْنِي يَبْكِي. [إسناده صحيح. أحمد: ١٦٣١٢، وأبو داود<sup>(٤)</sup>: ٩٠٤، وهو في «الكبرى»: ٤٩ه و١٦٣٦].

#### ١٩ ـ بَابُ لَغْنِ إِبْلِيسَ وَالتَّعَوُّذِ بِاشِ مِنْهُ فِي الصَّلَاةِ

المناوية بن صَالِح قَالَ: حَدَّنِي رَبِيعة بنُ يَزِيدَ، عَنْ مُعَاوِية بنِ صَالِح قَالَ: حَدَّنِي رَبِيعة بنُ يَزِيدَ، عَنْ أَبِي إِدْرِيسَ الْحَوْلَانِيِّ، عَنْ آبِي الْلَّرْدَاءِ قَالَ: قَامَ رَسُولُ اللهِ عَلَيْهِ يُصَلِّي، فَسَمِعْنَاهُ يَقُولُ: «أَعُوذُ بِاللهِ رَسُولُ اللهِ عَلَيْهِ يُسَلِّي، فَسَمِعْنَاهُ يَقُولُ: «أَعُوذُ بِاللهِ مِنْكَ»، ثُمَّ قَالَ: «أَلْعَنُكَ بِلَعْنَةِ اللهِ» ثَلَاناً، وَبَسَطَ يَدَهُ كَأَنَّهُ يَتَنَاوَلُ شَيْئاً، فَلَمَّا فَرَغَ مِنَ الصَّلَاةِ قُلْنَا: كَأَنَّهُ يَتَنَاوَلُ شَيْئاً، فَلَمَّا فَرَغَ مِنَ الصَّلَاةِ شَيْئاً لَمْ كَانَ يَلَانًا وَلُ شَيْئاً لَمْ يَسْنَاكَ تَقُولُ فِي الصَّلاةِ شَيْئاً لَمْ يَسْمَعْكَ تَقُولُ فِي الصَّلاةِ شَيْئاً لَمْ اللهِ عَنْقَ اللهِ عَنْقَ اللهِ عِنْ نَادٍ لِيَجْعَلَهُ فِي الْمَدِينَةُ اللهِ عَنْقَ اللهِ عَنْ اللهَ لَيْكَ مَرَّاتِ لَكُونُ اللهِ عَنْقَ اللهِ عَنْ اللهِ المَدِينَةِ اللهِ عَنْقَ أَلْولُ الْمَدِينَةِ اللهِ عَنْ اللهِ الْعَلَى اللهُ الْمَدِينَةِ اللهِ عَنْ اللهُ الْمَدِينَةِ اللهِ الْمُدِينَةِ اللهِ الْمَدِينَةِ اللهِ الْمَدِينَةِ اللهِ الْمَدِينَةِ اللهِ الْمَدِينَةِ اللهِ الْمَدِينَةِ اللهِ الْمَدِينَةِ اللهِ الْمُدِينَةِ اللهِ الْمُلِلْ الْمُدِينَةِ اللهِ الْمُدَالُ الْمُدَالُ الْمُدَالُ الْمُدِينَةِ اللهِ الْمُدَالُ الْمُدَالُ الْمُدِينَةِ اللهِ الْمُدَالُ الْمُدُولُ اللهُ الْمُدُولُ الْمُدُولُ الْمُدَالُ الْمُدَالُ الْمُدَالُ الْمُدَالُ الْمُدَالُ الْمُدُولُولُ الْمُدَالُ اللْمُو

<sup>(</sup>١) في نسخة: ﴿بأعلى سحر٩.

<sup>(</sup>٢) وقع في بعض مطبوعات «المجتبى»: «حماد بن سلمة، عن سلمة، عن ثابت» بزيادة: «عن سلمة» وهو خطأ، والمثبت هو الصواب الموافق لما في «الكبرى»، و«تحفة الأشراف»: (٣٤٩/٤) (٥٣٤٧)، ومصادر التخريج.

<sup>(</sup>٣) المِرجل: قدر من نحاس، وقد يطلق على كلِّ قدر يطبخ فيها، ولعله المراد. وأزيز المرجل: صوت غليانه.

<sup>(</sup>٤) وعنده: «الرحى» بدل: «المرجل». والرحى: الطاحون. وأزيز الرحى: صوتها وجرجرتها.

<sup>(</sup>٥) في نسخة: ايتأخر».

<sup>(</sup>٦) بقُوله: ﴿رَبِّ اَغْفِرْ لِى وَهَبِّ لِى مُلَكًا لَا يَنْبَنِي لِأَحَدِ مِنْ بَعْدِئَ ۚ إِنَّكَ أَتَ الْوَهَابُ﴾ [ص: ٣٥]. قال القاضي عياض: معناه أنه مختص بهذا، فامتنع نبينا بيجي من ربطه، إما لأنه لم يقدر عليه لذلك، وإما لكونه لما تذكر ذلك لم يتعاط ذلك لظنه أنه لم يقدر عليه، أو تواضعاً وتأدباً. «شرح صحيح مسلم» للنووي: (٩٥/٥).

 <sup>(</sup>٧) هكذا وقع في الأصل زيادة لفظة "بها"، وليست في "الكبرى"، ولا في "صحيح مسلم". والذي يظهر أن الضمير للمدينة، بدلالة ما
 بعده، أي: لأصبح مربوطاً بالمدينة.

#### ٢٠ ـ [بَابُ] الكَلَام فِي الصَّلَاةِ

الله عَنِ الزَّبَيْدِيِّ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ أَنَّ مَحَمَّدُ بِنُ عَرْبٍ، عَنِ الزَّبْدِيِّ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ أَنَّ حَرْبٍ، عَنِ الزَّبْدِيِّ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ أَنَّ الله عَنْ اللهِ عَنْ إِلَى الطَّلَاةِ وَقُمْنَا مَعَهُ، فَقَالَ أَعْرَابِيُّ وَهُوَ فِي الطَّلَاةِ: اللَّهُمَّ ارْحَمْنِي مَعَهُ، فَقَالَ أَعْرَابِيُّ وَهُوَ فِي الطَّلَاةِ: اللَّهُمَّ ارْحَمْنِي وَمُحَمَّداً، وَلَا تَرْحَمْ مَعَنَا أَحَداً، فَلَمَّا سَلَّمَ رَسُولُ اللهِ عَنْ قَالَ لِلأَعْرَابِيِّ: (لَقَدْ تَحَجَّرْتَ وَاسِعاً (۱)). يُرِيدُ وَلَيْ قَالَ لِلأَعْرَابِيِّ: (أَحَمَد: ٢٠٨٠، والبخاري: ١٠١٠، وانظر رَحْمَةَ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ . [أحمد: ٢٠٨٠، والبخاري: ١٠١٠، وانظر ما بعده، وهو في «الكبري»: ٥٥ و ١١٤٠].

الزُّهْرِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ قَالَ: أَحْفَظُهُ مِنَ الزُّهْرِيُّ النُّهْرِيُّ قَالَ: أَحْفَظُهُ مِنَ الزُّهْرِيُ النُّهْرِيُّ قَالَ: أَحْفَظُهُ مِنَ الزُّهْرِيُ قَالَ: أَخْبَرَنِي سَعِيدٌ، عَنْ آبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ أَعْرَابِيًّا دَخَلَ المَسْجِدَ، فَصَلَّى رَكْعَتَيْنِ، ثُمَّ قَالَ: اللَّهُمَّ ارْحَمْنِي المَسْجِدَ، فَصَلَّى رَكْعَتَيْنِ، ثُمَّ قَالَ: اللَّهُمَّ ارْحَمْنِي وَمُحَمَّداً، وَلَا تَرْحَمْ مَعَنَا أَحَداً، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ عَلَيْ: المَسْدِد تَحَجَّرُتَ وَاسِعاً». [إسناده صحبح. أحمد: ٧٢٥٥،

وأبو داود: ٣٨٠، والترمذي: ١٤٧مطولاً، وانظر ما قبله، وهو في «الكبرى»: ٥٦٠ و١١٤١].

مُحَمَّدُ بنُ يُوسُفَ قَالَ: حَدَّثَنَا الأَوْزَاعِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا الْمُوْزَاعِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا الأَوْزَاعِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا الأَوْزَاعِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا الأَوْزَاعِيُّ قَالَ: حَدَّثَنِي عَطَاءُ بنُ يَسَادٍ، عَنْ مُعَاوِيَةَ بنِ العَكمِ السَّلَمِيِّ حَدَّثَنِي عَطَاءُ بنُ يَسَادٍ، عَنْ مُعَاوِيَةَ بنِ العَكمِ السَّلَمِيِّ قَالَ: قَالَا: قَالَ: قَالَ: قَالَ: قَالَ: قَالَ: قَالَ: قَالَ: قَالَ: قَالَا: قَالَ: قَالَ: قَالَ: قَالَ: قَالَ: قَالَ: قَالَ: قَالَ: قَالْتُكْ فَالَا: قَالَ: قَالَا اللّهُ وَالْ اللّهُ وَالْ اللّهُ عَلَى اللّهُ وَالْ اللّهُ وَالْكُولُ اللّهُ وَاللّهُ وَالْ اللّهُ وَالْ اللّهُ وَالْ اللّهُولُ اللّهُ وَالْ اللّهُ وَالْ اللّهُ وَالْ اللّهُ وَالْ اللّهُ وَ

أي: ضيَّقت ما وسَّعه الله، وخصصت به نفسك دون إخوانك من المسلمين.

 <sup>(</sup>٢) أصل التطيَّر: التفاؤل بالطير، واستعمل لكل ما يُتفاءل به ويُتشاءم، وكانت العرب تتطير بالطيور والظباء، فيستبشرون بالسوانح، وهي
أن يمر الطير والصيد من اليسار إلى اليمين، ويتشاءمون بالبوارح، وهي مرور الطير والصيد من اليمين إلى اليسار، وكان ذلك يصدهم
عن مقاصدهم، ويمنعهم من السير إلى مطالبهم، فنفاه الشرع وأبطله ونهى عنه.

<sup>(</sup>٣) قال النووي: قال العلماء: معناه أن التطير شيء تجدونه في نفوسكم ضرورة، ولا عتب عليكم في ذلك، فإنه غير مكتسب لكم، فلا تكليف به، ولكن لا تمتنعوا بسببه عن التصرف في أموركم، فهذا هو الذي تقدرون عليه، وهو مكتسب لكم، فيقع به التكليف، فنهاهم في عن العمل بالطيرة والامتناع عن تصرفاتهم بسببها، وقد تظاهرت الأحاديث الصحيحة في النهي عن التطير، وهو محمول على العمل بها، لا على ما يوجد في النفس من غير عمل على مقتضاه عندهم. «شرح مسلم»: (٧٣/٥ ـ ٢٣).

<sup>(</sup>٤) الخطّ عند العرب فيما فسره ابن الأعرابي قال: يأتي الرجلُ الغرَّافَ وبين يلايه غلام، فيأمره بأن يخط من الرمل خطوطاً كثيرة، وهو يقول: ابنَيْ عيان، أسرعا البيان. ثم يأمره أن يمحو منها اثنين اثنين، حتى ينظر آخِرَ ما يبقى من تلك الخطوط، فإن كان الباقي منها زوجاً فهو دليل الفلاح والظفر، وإن بقي فرداً فهو دليل الخيبة واليأس.

والنبئ: قيل: هو إدريس، وقيل: دانيال.

وهذا الحديث محمول على أنه علَّق الحِلَّ بالموافقة بخط ذلك النبيِّ، وهي غير واقعة في ظن الفاعل، إذ لا دليل عليه بخبر معصوم، ولم يوجد، فبع يباح إلا بيقين الموافقة، وليس لنا يقين بها، وإنما قال النبيُّ يَعْنَى النهي على حاله؛ لأنه علق الحل بشرط ولم يوجد، فلا يباح إلا بيقين الموافقة، وليس لنا يقين بها، وإنما قال النبيُّ النبيُّ على خله فذاك، ولم يقل: هو حرام بغير تعليق على الموافقة؛ لئلا يتوهم متوهم أن هذا النص يدخل فيه ذاك النبي الذي كان يخط، فحافظ النبيُّ بحرمة ذاك النبيُّ مع بيان الحكم في حقِّنا. انظر «شرح مسلم» للنووي: (٣٥/٥).

<sup>(</sup>٥) في نسخة: «يسكتونني».

<sup>(</sup>٦) لكني سكت: استدراك عن الجزاء المحذوف، تقديره: فلما رأيتهم يصمتوني غضبت وتغيرت، لكني سكت، ولم أعمل بمقتضى الغضب.

رَسُولُ اللهِ عَيْهُ دَعَانِي، بِأَبِي وَأُمِّي هُوَ مَا ضَرَبَيِي، وَلَا كَهَرَنِي (١)، وَلَا سَبَنِي، مَا رَأَيْتُ مُعَلَّماً قَبْلَهُ وَلَا يَصْلُحُ أَخْسَنَ تَعْلِيماً مِنْهُ، قَالَ: "إِنَّ صَلَاتَنَا هَلْهِ لَا يَصْلُحُ أَخْسَنَ تَعْلِيماً مِنْ كَلامِ النَّاسِ، إِنَّمَا هِيَ (٢) التَّسْبِيحُ وَلِلاَّكِيْرِ وَيَلاوَهُ القُرْآنِ». قَالَ: ثُمَّ اطَلَعْتُ إِلَى عُنَيْمَةٍ (٣) لِي تَرْعَاها جَارِيَةٌ لِي فِي قِبَلِ أُحُدِ وَالْجَوَّانِيَةِ (٤)، وَإِنِّي لَي تَرْعَاها جَارِيةٌ لِي فِي قِبَلِ أُحُدِ وَالْجَوَّانِيَةِ (٤)، وَإِنِّي اللَّهُ عَنْ مَنْهَا بِشَاوَ، وَأَنَا رَجُلُ لِي تَرْعَاها جَارِيةٌ لِي فِي قِبَلِ أُحُدِ وَالْجَوَّانِيَةِ (٤)، وَإِنِّي اللَّهُ عَنْ فَرَخُدْتُ الذِّئْتِ قَدْ ذَهَبَ مِنْهَا بِشَاوَ، وَأَنَا رَجُلُ مِنْ بَنِي آدَمَ اسَفُ (٥) كَمَا يَأْسَفُونَ، فَصَكَكُتُهَا صَكَّةٌ (١)، مَنْ اللهُ عَلَى اللهُ اللهُ اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ ال

الاا مَ أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بنُ مَسْعُودٍ قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بنُ مَسْعُودٍ قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بنُ أَبِي خَالِدٍ يَحْبَى بنُ سَعِيدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بنُ أَبِي عَمْرٍو قَالَ: حَدَّثَنِي الحَارِثُ بنُ شُبَيْلٍ، عَنْ أَبِي عَمْرٍو الشَّيْبَانِيِّ، عَنْ زَيْدِ بنِ آرْقَعَ قَالَ: كَانَ الرَّجُلُ يُكَلِّمُ الشَّيْبَانِيِّ، عَنْ زَيْدِ بنِ آرْقَعَ قَالَ: كَانَ الرَّجُلُ يُكَلِّمُ صَاحِبَهُ فِي الصَّلَاةِ بِالحَاجَةِ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللهِ ﷺ صَاحِبَهُ فِي الصَّلَاةِ بِالحَاجَةِ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللهِ ﷺ حَتَّى نَزَلَتْ هَذِهِ الآيَةُ: ﴿ حَنْفِظُواْ عَلَى الفَسَكَوْتِ وَالصَّكُوةِ وَالصَّكُوةِ الْوَسُطَىٰ وَقُومُواْ يَلِمَ قَنْتِينَ ﴾ [السفرة: ١٣٨]، فَأُمِرْنَا

بِالْسُكُوتِ. [أحمد: ١٩٢٧٨، والبخاري: ٤٥٣٤، وسلم: ١٢٠٣، وهو في «الكبرى»: ١١٤٣].

حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي غَنِيَّةً - وَاسْمُهُ يَحْيَى بنُ عَبْدِ اللهِ بنِ عَمَّادٍ قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي غَنِيَّةً - وَاسْمُهُ يَحْيَى بنُ عَبْدِ المَلِكِ - وَالفَّاسِمُ بنُ يَزِيدَ الْجَرْمِيُ (٢)، عَنْ سُفْيَانَ، عَنِ اللَّهِ بنِ مَسْعُودٍ النَّهِ بنِ عَدِيٍّ، عَنْ كُلْثُومٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بنِ مَسْعُودٍ النَّهِ بنِ مَسْعُودٍ النَّهِ بنِ مَسْعُودٍ - وَهَذَا حَدِيثُ القَاسِمِ - قَالَ: كُنْتُ آتِي النَّبِيَّ وَهُو يُصَلِّي، فَالَٰ: كُنْتُ آتِي النَّبِيَّ وَهُو يُصَلِّي، فَلَمْ يَرُدُ عَلَيَ، فَلَمَّا سَلَّمَ فَسَلَّمْ مُنْ عَلَيْهِ، فَيَرُدُ عَلَيَ، فَلَمَّا سَلَّمَ فَسَلَّمْ مُنْ عَلَيْهِ وَهُو يُصَلِّي، فَلَمْ يَرُدُ عَلَيَ، فَلَمَّا سَلَّمَ فَسَلَّمْ وَهُو يُصَلِّي، فَلَمْ يَرُدُ عَلَيَ، فَلَمَّا سَلَّمَ فَسَلَّمْ وَهُو يُصَلِّي، فَلَمْ يَرُدُ عَلَيَ، فَلَمَّا سَلَّمَ فَسَلَّمْ وَهُو يُصَلِّي، فَلَمْ يَرُدُ عَلَيَ، فَلَمَّا سَلَّمَ أَسُلَرَ إِلَى الفَوْمِ، فَقَالَ: "إِنَّ اللهَ عَزَّ وَجَلَّ - يَعْنِي - أَشَارَ إِلَى الفَوْمِ، فَقَالَ: "إِنَّ اللهَ عَزَّ وَجَلَّ - يَعْنِي - أَصَالَ اللهُ وَمَا لِلّهِ قَانِتِينَ». [صحح، وانظر ما يَتُكَلَّمُوا إِلَّا بِذِكْرِ اللهِ وَمَا يَتُعَلَى اللهَ وَمَا اللّهِ قَانِتِينَ». [صحح، وانظر ما يَتُعَلَى اللهُ وَمَا اللّهُ عَنْ تَقُومُوا لِلّهِ قَانِتِينَ». [صحح، وانظر ما يَتْبَعْ يَ لَكُمْ، وَأَنْ تَقُومُوا لِلّهِ قَانِتِينَ». [صحح، وانظر ما يَتْبَعْ يَ لَكُمْ، وَأَنْ تَقُومُوا لِلّهِ قَانِتِينَ». [صحح، وانظر ما يَتْبَعْ يَ لَكُمْ، وَأَنْ تَقُومُوا لِلّهِ قَانِتِينَ».

المعنانُ، عَنْ عَاصِم، عَنْ أَبِي وَائِلٍ، عَنِ ابْنِ مَسْعُودِ سُفْنَانُ، عَنْ عَاصِم، عَنْ أَبِي وَائِلٍ، عَنِ ابْنِ مَسْعُودِ فَالَ: كُنَّا نُسَلِّمُ عَلَى النَّبِيِّ عَلَيْهُ، فَيَرُدُ عَلَيْنَا السَّلامَ، حَتَّى قَلِمْنَا مِنْ أَرْضِ الحَبَشَةِ، فَسَلَّمْتُ عَلَيْهِ فَلَمْ يَرُدَّهُ عَلَيْهِ فَلَمْ يَرُدَهُ عَلَيْهِ فَلَمْ يَرُدُهُ وَمَا يَعْدَلُهُ عَلَيْهُ فَلَمْ يَعْدَلُهُ مِنْ أَمْرِهِ مَا يَشَاءُ، فَضَى الصَّلاةَ قَالَ: "إِنَّ اللهَ يُحْدِثُ مِنْ أَمْرِهِ مَا يَشَاءُ، وَقَلْ السَّلاةَ قَالَ: "إِنَّ اللهَ يُحْدِثُ مِنْ أَمْرِهِ مَا يَشَاءُ، وَقِي الصَّلاةِ قَلْ أَحْدَثَ مِنْ أَمْرِهِ أَنْ لَا يُتَكَلِّمُ فِي الصَّلاةِ». وَمِن المَدِينَ اللهُ يُتَكَلِّمُ فِي الصَّلاةِ اللهِ المَامِدِينَ اللهُ يَتَكَلَّمُ فِي الصَّلاةِ اللهُ اللهُ عَلَى السَّلاةِ اللهِ اللهُ الله

<sup>(</sup>١) أي: ما انتهرني، والكهر: الانتهار. والقهر والكهر والنهر متقاربة المعنى.

<sup>(</sup>٢) في نسخة: الهواا.

<sup>(</sup>٣) غنيمة تصغير غنم، والغنم اسم جنس يطلق على الضأن والمعز، وقد تجمع على أغنام.

<sup>(</sup>٤) - الجوانية: بفتح الجيم وتشديد الواو: موضع بقرب أحد، شمالي المدينة.

<sup>(</sup>٥) أي: أغضب.

<sup>(</sup>٦) أي: لطمتها بيدي مبسوطة لطمةً.

<sup>(</sup>٧) في الأصل: (والقاسم بن الجرمي)، والمثبت من حاشية الأصل، و(الكبرى): ١١٤٤.

<sup>(</sup>A) في االأصل؟: فنسلم، والمثبت من االسنن الكبرى؟.

<sup>(</sup>٩) أي: غلب عليَّ التفكُّر في أحوالي القديمة والحديثة أيهما كان سبباً لترك ردِّ السلام.

# ٢١ - [بَابُ] (١) مَا يَفْعَلُ مَنْ قَامَ مِنَ اثْنَتَيْنِ نَاسِياً وَلَمْ يَتَشَهَّدُ

ابن المعلام المخبر المعلوم ال

المَّنْ اللَّيْثُ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بِنِ هُرْمُزَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ رَسُولِ اللهِ عَلَيْهِ أَنَّهُ قَامَ فِي الصَّلَاةِ وَعَلَيْهِ جُلُوسٌ، فَسَجَدَ سَجْدَتَيْنِ وَهُوَ جَالِسٌ الصَّلَاةِ وَعَلَيْهِ جُلُوسٌ، فَسَجَدَ سَجْدَتَيْنِ وَهُوَ جَالِسٌ قَبْلَ التَّسْلِيمِ. [أحمد: ٢٢٩١٩، والبخاري: ١٢٢٥، ومسلم: المَارَى الكبري الكبري: ١٢٢٥].

# ٢٢ - [بَابُ] مَا يَفْعَلُ مَنْ سَلَّمَ مِنَ اثْنَتَيْنِ نَاسِياً وَتَكَلَّمَ

المَعْدَةَ قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ عَنْ مُحَمَّدِ بنِ مَسْعَدَةَ قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ وَهُوَ ابْنُ زُرَيْعٍ وَقَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ عَوْنٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بنِ سِيرِينَ قَالَ: قَالَ آبُو هُرَيْرَةَ: صَلَّى بِنَا النَّبِيُ ﷺ إِحْدَى صَلَّى بِنَا النَّبِيُ ﷺ إِحْدَى صَلَاتَيِ الْعَشِيِّ (٢). قَالَ: قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ: وَلَكِنِي صَلَاتَيِ الْعَشِيِ (٢). قَالَ: قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ: وَلَكِنِي ضَلَاتِي الْعَشِيُ (٢). قَالَ: قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ: وَلَكِنِي نَسِيتُ، قَالَ: فَصَلَّى بِنَا رَكْعَتَيْنِ، ثُمَّ سَلَّمَ، فَانْطَلَقَ إِلَى خَشْبَةٍ مَعْرُوضَةٍ فِي المَسْجِدِ، فَقَالَ بِيدِهِ عَلَيْهَا، كَأَنَّهُ خَشْبَةٍ مَعْرُوضَةٍ فِي المَسْجِدِ، فَقَالَ بِيدِهِ عَلَيْهَا، كَأَنَّهُ

غَضْبَانُ، وَخَرَجَتِ السَّرَعَانُ (٣) مِنْ أَبُوابِ المَسْجِدِ، فَقَالُوا: قُصِرَتِ الصَّلاةُ، وَفِي القَوْمِ أَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ، فَهَابَاهُ أَنْ يُكَلِّمَاهُ، وَفِي القَوْمِ رَجُلِ فِي يَدَيْهِ طُولً - قَالَ: فَهَابَاهُ أَنْ يُكلِّمَاهُ، وَفِي القَوْمِ رَجُلِ فِي يَدَيْهِ طُولً - قَالَ: كَانَ يُسَمَّى ذَا اليَدَيْنِ - فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، أَنْسِنَ أَمْ قُصِرَتِ الصَّلَاةُ ؟ فَقَالَ: اللَّمْ أَنْسَ، وَلَمْ تُقْصَرِ الصَّلَاةُ ». قَالَ: وَقَالَ: اللَّمْ أَنْسَ، وَلَمْ تُقْصَرِ اللَّهَ لَلْهُ اللَّذِي كَانَ تَرَكَهُ (٤)، ثُمَّ سَلَّمَ، اللَّهُ كَبَّرَ، فَمَ مَثْلَ سُجُودِهِ أَوْ أَطُولَ، ثُمَّ مَلَمَ، وَلَمْ مَنْ مَنْ مَ مَثْلَ سُجُودِهِ أَوْ أَطُولَ، ثُمَّ رَفْعَ رَأْسَهُ وَكَبَرَ، ثُمَّ كَبَّرَ، ثُمَّ سَجَدَ مِثْلَ سُجُودِهِ أَوْ أَطُولَ، ثُمَّ مَقَلَ سُجُودِهِ أَوْ أَطُولَ، ثُمَّ رَأْسَهُ وَكَبَرَ، ثُمَّ كَبَّرَ، ثُمَّ مَسَجَدَ مِثْلَ سُجُودِهِ أَوْ أَطُولَ، ثُمَّ رَفْعَ رَأْسَهُ وَكَبَرَ، ثُمَّ كَبَرَ، ثُمَّ مَسَجَدَ مِثْلَ سُجُودِهِ أَوْ أَطُولَ، ثُمَّ رَأْسَهُ وَكَبَرَ، ثُمَّ كَبَرَ، ثُمَّ مَبَعَدَ مِثْلَ سُجُودِهِ أَوْ أَطُولَ، ثُمَّ رَأْسَهُ وَكَبَرَ، ثُمَّ كَبَرَ، ثُمَّ كَبَرَ، ثُمَّ مَا عَده الى: ١٢٠٥، والبخاري: ١٨٤، ومو في ومسلم: ١٢٨٨، وانظر ما بعده إلى: ١٢٢٥، والبخاري: ١٢٨٥، وهو في الكري ٤٠٠، ١٢٢٠، وهو في الكري ٤٠٠، ١٢٥٠، والمَادِي ١١٤٠٠.

القَاسِم، عَنْ مَالِكِ قَالَ: حَدَّثَنِي أَيُّوبُ، عَنْ مُحَمَّدِ بِنِ القَاسِم، عَنْ مَالِكِ قَالَ: حَدَّثَنِي أَيُّوبُ، عَنْ مُحَمَّدِ بِنِ سِيرِينَ، عَنْ أَبِي هُوَيْرَةً أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ انْصَرَف مِنَ الْنَعْيَٰنِ، فَقَالَ لَهُ ذُو الْيَدَيْنِ: أَقُصِرَتِ الصَّلَاةُ أَمْ نَسِيتَ الْثَعْيْنِ، فَقَالَ لَهُ ذُو الْيَدَيْنِ: أَقُصِرَتِ الصَّلَاةُ أَمْ نَسِيتَ يَا رَسُولَ اللهِ ﷺ: «أَصَدَقَ ذُو يَا لَيَدَيْنِ؟ "، فَقَالَ النَّاسُ: نَعَمْ، فَقَامَ رَسُولُ اللهِ ﷺ الْيَدَيْنِ؟ "، فَقَالَ النَّاسُ: نَعَمْ، فَقَامَ رَسُولُ اللهِ ﷺ أَلْ سُجُودِهِ أَوْ أَطُولَ اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ اللهُ اللهِ الله

١٢٢٦ - أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ قَالَ: حَدَّثَنَا مَالِكُ، عَنْ دَاوُدَ بِنِ الحُصَيْنِ، عَنْ أَبِي سُفْيَانَ مَوْلَى ابْنِ أَبِي أَحْمَدَ أَبِي سُفْيَانَ مَوْلَى ابْنِ أَبِي أَحْمَدَ أَنَّهُ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةً يَقُولُ: صَلَّى لَنَا رَسُولُ اللهِ

<sup>(</sup>١) الأولى أن تكون بداية اكتاب السهو، هنا قبل هذا الباب، وقد سبقت الإشارة إلى ذلك قبل الحديث: ١١٧٩.

<sup>(</sup>٢) ابتداء العشي عند العرب من أول الزوال. وقد جاء عند مسلم: ١٢٨٨ أنها إما الظهر وإما العصر. وانظر «الفتح»: (١/ ٢٦٥).

<sup>(</sup>٣) بفتح السين والراء: هم المسرعون إلى الخروج.

 <sup>(</sup>٤) في نسخة: «فصلَّى الذي ترك».

<sup>(</sup>٥) في نسخة: «فكبر».

عَنَيْ صَلَاةَ العَصْرِ، فَسَلَّمَ فِي رَكْعَتَيْنِ، فَقَامَ ذُو اليَدَيْنِ فَقَالَ: أَقُصِرَتِ الصَّلَاةُ يَا رَسُولَ اللهِ أَمْ نَسِيتَ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللهِ أَمْ نَسِيتَ؟ فَقَالَ: قَدْ كَانَ رَسُولُ اللهِ عَنَيْ: «كُلُّ ذَلِكَ لَمْ يَكُنْ»، فَقَالَ: قَدْ كَانَ بَعْضُ ذَلِكَ يَا رَسُولَ اللهِ، فَأَقْبَلَ رَسُولُ اللهِ عَلَى النَّهِ مَعْضُ ذَلِكَ يَا رَسُولَ اللهِ، فَأَقْبَلَ رَسُولُ اللهِ عَلَى النَّهِ، فَأَقْبَلَ رَسُولُ اللهِ عَلَى النَّاسِ، فَقَالُ: «أَصَدَقَ ذُو اليَدَيْنِ؟»، فَقَالُوا: نَعَمْ، النَّاسِ، فَقَالُ: «أَصَدَقَ ذُو اليَدَيْنِ؟»، فَقَالُوا: نَعَمْ، فَأَتَمَّ رَسُولُ اللهِ عَلَى هُمَ البَقِي مِنَ الصَّلَاةِ، ثُمَّ سَجَدَ فَأَتَمَ رَسُولُ اللهِ عَلَى اللهِ عَلَى مِنَ الصَّلَاةِ، ثُمَّ سَجَدَ سَجُدَ سَجُدَتَيْنِ وَهُو جَالِسٌ بَعْدَ التَّسْلِيمِ. [أحمد: ٩٩٢٥، وانظر ما سلف برقم: ١٢٢٤، وهو في "الكبرى": ومسلم: ١٢٩٠، وانظر ما سلف برقم: ١٢٢٤، وهو في "الكبرى":

١٢٢٧ - أَخْبَرَنَا سُلَيْمَانُ بِنُ عُبَيْدِ اللهِ (١) قَالَ: حَدَّثَنَا سُعْبَةُ ، عَنْ سَعْدِ بِنِ إِبْرَاهِيمَ (٢) أَنَّهُ سَعِمْ أَبَا سَلَمَةً يُحَدِّثُ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةً أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ صَلَّى صَلَاةَ الظُّهْرِ رَكْعَتَيْنِ ، ثُمَّ سَلَّمَ ، فَقَالُوا: أَقُصِرَتِ الصَّلَاةُ الظُّهْرِ رَكْعَتَيْنِ ، ثُمَّ سَلَّمَ ، فَقَالُوا: أَقُصِرَتِ الصَّلَاةُ ؟ فَقَامَ فَصَلَّى رَكْعَتَيْنِ ، ثُمَّ سَلَّمَ ، ثُمَّ سَجَدَ الصَّلَاةُ ؟ فَقَامَ فَصَلَّى رَكْعَتَيْنِ ، ثُمَّ سَلَّمَ ، ثُمَّ سَجَدَ الصَّلَاةُ ؟ فَقَامَ فَصَلَّى رَكْعَتَيْنِ ، ثُمَّ سَلَّمَ ، ثُمَّ سَجَدَ المَسْجَدَ المَسْجَدَ المَسْجَدَ اللهُ عَلَيْنِ . [احمد: ٩٠١، والبخاري: ٩١٥، ومسلم: ١٢٩١، والنَّهُ مِ سَلَى مَا اللهُ مِنْ اللهُ مَا اللهُ وَهُوفَي الكَبْرِي " : ٥٦٥ و ١٥٥١].

۱۲۲۸ - أَخْبَرَنَا عِيسَى بنُ حَمَّادٍ قَالَ: حَدَّثَنَا اللَّبْثُ، عَنْ يَزِيدَ بنِ أَبِي حَبِيبٍ، عَنْ عِمْرَانَ بنِ اللَّبْثُ، عَنْ أَبِي هَرْيدَةً أَنَّ أَبِي اللّهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةً أَنَّ رَسُولَ اللهِ عَنْ أَبِي سَلَمَةً، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةً أَنَّ رَسُولَ اللهِ عَنْ صَلّى يَوْماً، فَسَلّمَ فِي رَكْعَتَيْنِ، ثُمَّ رَسُولَ اللهِ عَنْ صَلّى يَوْماً، فَسَلّمَ فِي رَكْعَتَيْنِ، ثُمَّ

انْصَرَفَ، فَأَدْرَكَهُ ذُو الشَّمَالَيْنِ (٣)، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، أَنْقَصِ الصَّلَاةُ، أَمْ نَسِيتَ؟ فَقَالَ: «لَمْ تُنْقَصِ الصَّلَاةُ، وَلَمْ أَنْسَ». قَالَ: بَلَى وَالَّذِي بَعَثَكَ بِالْحَقِّ، قَالَ رَسُولُ اللهِ يَشِيُّ: «أَصَدَقَ ذُو اليَدَيْنِ؟». قَالُوا: نَعَمْ، وَسُولُ اللهِ يَشِيُّ: «أَصَدَقَ ذُو اليَدَيْنِ؟». قَالُوا: نَعَمْ، فَصَلَّى بِالنَّاسِ رَكْعَتَيْنِ. [صحح الطحاوي ني "شرح معاني فَصَلَّى بِالنَّاسِ رَكْعَتَيْنِ. [صحح الطحاوي ني "شرح معاني الآثار»: (١/ ٤٤٥)، وانظر ما سلف برقم: ١٢٢٨، وهو ني "الكبرى": ٥٦٥ و١١٥٢.

النارمي: المتراف المارون بن مُوسَى الفَرْوِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو ضَمْرة ، عَنْ يُونُسَ، عَنِ ابْنِ شِهَابِ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو ضَمْرة ، عَنْ أَبِي هُرَيْرة قَالَ: نَسِيَ رَسُولُ اللهِ أَخْبَرَنِي أَبُو سَلَمَة ، عَنْ أَبِي هُرَيْرة قَالَ: نَسِيَ رَسُولُ اللهِ عَلَيْنِ ، فَقَالَ لَهُ ذُو الشّمَالَيْنِ: عَلَيْنِ ، فَقَالَ لَهُ ذُو الشّمَالَيْنِ: أَقُصِرَتِ الصَّلَاة أَمْ نَسِيتَ يَا رَسُولَ اللهِ؟ قَالَ رَسُولُ اللهِ عَلَيْنِ : «أَصَدَق ذُو البَيدينِ؟» ، قَالُوا: نَعَمْ ، فَقَامَ رَسُولُ اللهِ عَلَيْنَ : «أَصَدَق ذُو البَيدينِ؟» ، قَالُوا: نَعَمْ ، فَقَامَ رَسُولُ اللهِ عَلَيْنِ فَأَنَمَ السَّلَاة . [صحيح الدارمي: رَسُولُ اللهِ عَلَيْنَ فَأَنَمَ السَّلَاة . [صحيح الدارمي: ١٠٤٨ ، وابن حيان: ١٠٤٤ ، وابن حيان: ١٠٤٤ ، وانظر ما سلف برقم: ١٢١٤ ، وهو في «الكبرى»: ١٩٥ و ١١٥٥ . [١١٥٥ ] .

المُحَمَّدُ بِنُ رَافِعٍ قَالَ: حَدَّئَنَا مُحَمَّدُ بِنُ رَافِعٍ قَالَ: حَدَّئَنَا عَبْدُ الرَّزَاقِ قَالَ: أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بِنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ وَأَبِي بَكْرِ بِنِ سُلَيْمَانَ بِنِ أَبِي سَلَمَةَ بِنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ وَأَبِي بَكْرِ بِنِ سُلَيْمَانَ بِنِ أَبِي هُرَيْرَةً قَالَ: صَلَّى رَسُولُ اللهِ ﷺ

<sup>(</sup>۱) وقع في يعض مطبوعات «المجتبى»: «سليمان بن عبد الله»، وهو خطأ، والمثبت هو الصواب الموافق لما في «الكبرى»، و«تحفة الأشراف»: (۱۰/ ٤٥٩) (١٤٩٥٢).

<sup>(</sup>٢) - وقع في بعض مطبوعات «المجتبى»: «سعيد بن إبراهيم»، وهو خطأ، والمثبت هو الصواب الموافق لما في «الكبرى»، و«تحفة الأشراف».

<sup>(</sup>٣) اختلف العلماء هل هو ذو اليدين أم غيره؟ والأكثرون على أن قوله: «ذو الشمالين» وهُمٌ، والصواب: «ذو اليدين». قال ابن قال السندي: وهذا يدل على أن ذا اليدين هو ذو الشمالين. وقد نص كثير منهم على أنه غيره، والاتحاد وهم من قائله. قال ابن عبد البر: لم يتابع الزهري على قوله أن المتكلم ذو الشمالين، ولا يخفى أن المصنف روى أن المتكلم ذو الشمالين عن عمران، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة، ويلزم منه أنه قد تابعه على ذلك عمران، فلا يصح قوله: لم يتابع الزهري كما لا يخفى. اهـ.

وقال في «ذخيرة العقبى»: (٣٨١/١٤): عندي أن دعوى الوهم في هذا محل نظر؛ لاتفاق كل من الزهري \_ كما يأتي قريباً \_ وعمران ابن أبي أنس \_ كما في هذه الرواية \_ ومعمر \_ كما رواه عبد الرزاق في «جامعه» \_ عنه وعن أيوب، عن ابن سيرين، وسفيان بن حسين، عن ابن سيرين، فكلهم قالوا: «ذو الشمالين». فتغليط هؤلاء الرواة غير صحيح. بل الذي يظهر لي أن ذا اليدين يسمّى بذي الشمالين.

الظُّهْرَ أَوِ العَصْرَ، فَسَلَّمَ فِي رَكْعَنَيْنِ وَانْصَرَفَ، فَقَالَ لَهُ ذُو الشِّمَالَيْنِ بنُ عَمْرِو: أَنُقِصَتِ الصَّلَاةُ أَمْ نَسِيتَ؟ فَقَالَ النَّبِيُ يَطِّيُ : «مَا يَقُولُ ذُو الْيَدَيْنِ؟»، فَقَالُوا: صَدَقَ يَا نَبِيَ اللهِ، فَأَتَمَّ بِهِمُ الرَّكْعَتَيْنِ اللَّتَيْنِ نَقَصَ. [رجاله ثقات بِلا أن الزهري اضطرب في إسناده. أحمد: ٧٦٦٦، وانظر تالبيه، وما سلف برقم: ١٧٦٤، وهو في الكبرى»: ٧٥٠ و١١٥٤].

ا ۱۲۳۱ - أَخْبَرَنَا أَبُو دَاوُدَ: حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ: حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ: حَدَّثَنَا فَيَعُوبُ: حَدَّثَنَا فَيَعُوبُ عَنْ صَالِحٍ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ أَنَّ أَبَا بَكْرِ بِنَ سُلَيْمَانَ بِنِ أَبِي حَثْمَةَ أَخْبَرَهُ أَنَّهُ بَلَغَهُ أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ سُلَيْمَانَ بِنِ أَبِي حَثْمَةَ أَخْبَرَهُ أَنَّهُ بَلَغَهُ أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ صَلَّى رَكْعَتَيْنِ، فَقَالَ لَهُ ذُو الشَّمَالَيْنِ نَحْوَهُ. [رجاله ثقات لكنه مرسل، واضطرب الزهري في إسناده. أبو داود: ١٠١٣، وانظر ما بعده، وهو في «الكبري»: ٧١ و ١٥٥٥].

قَالَ ابْنُ شِهَابٍ: أَخْبَرَنِي هَذَا الحَدِيثَ<sup>(١)</sup> سَعِيدُ بنُ المُسَيَّب، عَنْ **آبِي هُرَيْرَة**َ.

قَالَ: وَأَخْبَرَنِيهِ أَبُو سَلَمَةَ بِنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ وَأَبُو بَكُرِ بِنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بِنِ الحَارِثِ وَعُبَيْدُ اللهِ بِنُ عَبْدِ اللهِ بِنُ عَبْدِ اللهِ بِنُ عَبْدِ اللهِ بِنُ الحَارِثِ وَعُبَيْدُ اللهِ بِنُ عَبْدِ اللهِ (٢).

## ٢٣ ـ [بَابُ] نِكْرِ الاِخْتِلَافِ عَلَى لَبِي هُرَيْرَةَ فِي السَّجْنَتَيْنِ

۱۲۳۲ ـ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ عَبْدِ اللهِ بنِ عَبْدِ الحَكَمِ قَالَ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عَنْ عُقَيْلٍ قَالَ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عَنْ عُقَيْلٍ قَالَ: حَدَّثَنِي ابْنُ شِهَابٍ، عَنْ سَعِيدٍ وَأَبِي سَلَمَةً قَالَ: حَدَّثَنِي ابْنُ شِهَابٍ، عَنْ سَعِيدٍ وَأَبِي سَلَمَةً وَأَبِي بَكْرِ بنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ وَابْنِ أَبِي حَثْمَةَ، عَنْ وَأَبِي بَكْرِ بنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ وَابْنِ أَبِي حَثْمَةَ، عَنْ

أَبِي هُرَيْرَةً أَنَّهُ قَالَ: لَمْ يَسْجُدْ رَسُولُ اللهِ يَبَلَجُهُ يَوْمَئِذٍ قَبْلَ السَّكَامِ وَلَا بَعْدَهُ. [رجاله ثقات، إلا أن الزهري اضطرب في السَّلَام وَلَا بَعْدَهُ. [رجاله ثقات، إلا أن الزهري اضطرب في اسناده وأخطأ في منه (٣). أبو داود: ١٠١٢، وانظر ما قبله، وهو في الكبري»: ٧٧٥ و ١١٥٦].

المَّدُوبِ عِمْرُو بِنُ سَوَّادِ بِنِ الأَسْوَدِ بِنِ عَمْرُو فَالَ : أَخْبَرَنَا اللَّيْثُ بِنُ قَالَ : أَخْبَرَنَا اللَّيْثُ بِنُ فَالَ : أَخْبَرَنَا اللَّيْثُ بِنُ سَعْدٍ، عَنْ يَزِيدَ بِنِ أَبِي حَبِيبٍ، عَنْ جَعْفَرِ بِنِ رَبِيعَةَ، عَنْ عِرَاكِ بِنِ مَالِكِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةً أَنَّ رَسُولَ اللهِ عَلَيْ سَجَدَ عِرَاكِ بِنِ مَالِكِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةً أَنَّ رَسُولَ اللهِ عَلَيْ سَجَدَ يَوْمَ ذِي الْبَدَيْنِ سَجْدَتَيْنِ بَعْدَ السَّلَامِ. [إسناده صحبح. يَوْمَ ذِي الْبَدَيْنِ سَجْدَتَيْنِ بَعْدَ السَّلَامِ. [إسناده صحبح. الطحاوي في «شرح معاني الآثار»: (١٩٩٦)، وانظر ما سلف برقم: الطحاوي في «الكبرى»: ٥٧٥ و١١٥٧].

١٢٣٤ ـ أَخْبَرَنَا عَمْرُو بنُ سَوَّادِ بنِ الأَسْوَدِ قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبِ قَالَ: حَدَّثَنَا عَمْرُو بنُ الحَارِثِ قَالَ: حَدَّثَنَا عَمْرُو بنُ الحَارِثِ قَالَ: حَدَّثَنِي قَتَادَةُ، عَنْ مُحَمَّدِ بنِ سِيرِينَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةً، عَنْ رَسُولِ اللهِ عَنْ يَبِي بِمِثْلِهِ. [صحح. الدارفطني: ١٣٩٥، وانظر ما قبله، وهو في الكبرى: ٢٧٥ و١١٥٨].

المحيد بن معيد بن عَشْمَانَ بن سَعِيد بن عَشْمَانَ بن سَعِيد بن كَثِير بن دِينَادٍ قَالَ: حَدَّثَنِي بَقِيَّةُ قَالَ: حَدَّثَنِي شُعْبَةُ قَالَ: حَدَّثَنِي شُعْبَةُ قَالَ: وَحَدَّثَنِي ابْنُ عَوْنٍ وَخَالِدٌ الْحَذَّاءُ، عَنِ ابْنِ سَيرِينَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةً أَنَّ النَّبِيَ وَيَعِيْقُ سَجَدَ فِي وَهْمِهِ سِيرِينَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةً أَنَّ النَّبِيَ وَيَعِيْقُ سَجَدَ فِي وَهْمِهِ بَعْدَ السَّلَامِ (١٤). [صحبح، وانظر ما سلف برقم: ١٢٧٤، وهو في الكبرى": ١١٥٩].

١٢٣٦ - أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بِنُ يَحْيَى بِنِ عَبْدِ اللهِ النَّيْسَابُورِيُّ قَالَ: حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بِنُ عَبْدِ اللهِ الأَنْصَارِيُّ

١) في نسخة: «الخبر».

<sup>(</sup>٢) غرض المصنف رحمه الله بهذا بيان الاختلاف على الزهري في هذا الحديث، وصلاً وإرسالاً.

<sup>(</sup>٣) إذ قال: لم يسجد رسول الله على يومئذ لا قبل السلام ولا بعده، وإثبات السجدتين في حديث أبي هريرة في قصة ذي اليدين هو الذي عليه جمهور الرواة. قال الإمام مسلم في «التمييز» ص١٨٣: وخبر ابن شهاب هذا في قصة ذي اليدين وَهَم غير محفوظ؛ لتظاهر الأخبار الصحاح عن رسول الله على هذا، فقد صح بهذه الروايات المشهورة المستفيضة في سجود رسول الله على يوم ذي اليدين أن الزهري واهم في روايته إذ نفى ذلك في خبره من فعل رسول الله يهي .

<sup>(</sup>٤) في نسخة: «التسليم».

قَالَ: أَخْبَرَنِي أَشْعَثُ، عَنْ مُحَمَّدِ بِنِ سِيرِينَ، عَنْ (1) خَالِدِ الْحَذَّاءِ، عَنْ أَبِي قِلَابَةَ، عَنْ أَبِي المُهَلَّبِ، عَنْ عَلْمِ الْمَهَلَّبِ، عَنْ عَلْمِ الْمَهَلَّبِ، عَنْ أَبِي المُهَلَّبِ، عَنْ عَلْمِ الْمَهَلَّبِ عَنْ أَبِي المُهَلَّبِ عَنْ أَبِي المُهَلَّبِ عَنْ أَبِي المُهَلَّبِ عَنْ عَنْ أَبِي المُهَلَّبِ عَنْ عَلْمَ النَّبِي عَلَيْ صَلَّى بِهِمْ فَسَهَا، فَسَجَدَ سَجْدَتَيْنِ، ثُمَّ سَلَّمَ. [إسناده صحيح. أبو داود: ١٠٣٩، فَسَجَدَ سَجْدَتَيْنِ، ثُمَّ سَلَّمَ. [إسناده صحيح. أبو داود: ١٠٣٩، وانظر ما والمترمذي: ٢٩٧ وعندهما زيادة: "ثم تشهَد (٢)، ثم سلَّم"، وانظر ما بعده، وما سيأتي برنم: ١٣٣١، وهو في "الكبرى": ١٠٩ و١١٦٠].

١٢٣٧ ـ أَخْبَرَنَا أَبُو الأَشْعَثِ، عَنْ يَزِيدَ بِنِ زُرَيْعٍ:
حَدَّثَنَا خَالِدٌ الحَذَّاءُ، عَنْ أَبِي فِلَابَةَ، عَنْ أَبِي المُهَلَّبِ،
عَنْ عِمْرَانَ بِنِ حُصَيْنٍ قَالَ: سَلَّمَ رَسُولُ اللهِ وَيَنِينَ فِي عَنْ عِمْرَانَ بِنِ حُصَيْنٍ قَالَ: سَلَّمَ رَسُولُ اللهِ وَيَنِينَ فِي عَنْ عِمْرَانَ بِنِ حُصَيْنٍ قَالَ: سَلَّمَ رَسُولُ اللهِ وَجُلٌ ثَلَاثِ رَكْعَاتٍ مِنَ العَصْرِ، فَدَخَلَ مَنْزِلَهُ، فَقَامَ إِلَيْهِ رَجُلٌ يُقَالُ لَهُ: الخِرْبَاقُ (٣)، فَقَالَ ـ يَعْنِي ـ: نَقَصَتِ الصَّلَاةُ يُقالُ لَهُ: الخِرْبَاقُ (٣)، فَقَالَ ـ يَعْنِي ـ: نَقَصَتِ الصَّلَاةُ يَا رَسُولَ اللهِ؟ فَخَرَجَ مُغْضَبا يَجُرُّ رِدَاءَهُ، فَقَالَ: الجَرْبَاقُ (٣)، فَقَالَ ـ يَعْنِي ـ: نَقَصَتِ الصَّلَاةُ الرَّكُعَةَ، ثُمَّ اللهَ وَمُولَى اللهِ؟ فَخَرَجَ مُغْضَبا يَجُرُّ رِدَاءَهُ، فَقَالَ: المَّذَى الرَّكُعَةَ، ثُمَّ اللهَ مَنْ الْكَوْلَ: نَعَمْ، فَقَامَ فَصَلَّى تِلْكَ الرَّكُعَةَ، ثُمَّ سَلَّمَ، ثُمَّ سَجَدَ سَجْدَتَيْهَا، ثُمَّ سَلَّمَ. [أحمد: ١٩٨٦٨، وانظر ما فبله، وهو في "الكبرى": ٨٥٥ و١٦٦١].

## ٢٤ ـ بَابُ إِثْمَامِ المُصَلِّي (1) عَلَى مَا ذَكَرَ إِذَا شَكَّ

المَّدَّ النبِيِّ النبيِّ النبي الن

كَانَ صَلَّى خَمْساً شَفَعَتَا لَهُ صَلَاتَهُ، وَإِنْ صَلَّى أَرْبَعاً كَانَتَا تَرْغِيماً لِلشَّيْطَانِ (٥)». [أحمد: ١١٦٨٩، ومسلم: ١٢٧٢، وانظر ما بعده، وهو في «الكبرى»: ٥٨٨ و١١٦٢ مختصرة].

١٢٣٩ ـ أَخْبَرُنَا مُحَمَّدُ بِنُ رَافِعٍ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ ـ وَهُوَ ابْنُ حُجَيْنُ بِنُ الْمُثَنَّى قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ ـ وَهُوَ ابْنُ أَبِي سَلَمَةَ ـ عَنْ زَيْدِ بِنِ أَسْلَمَ، عَنْ عَطَاءِ بِنِ يَسَادٍ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الخُدْدِيُّ، عَنِ النَّبِيِّ وَيَعَيِّهُ قَالَ: "إِذَا لَمْ يَدْدِ أَبِي سَعِيدٍ الخُدْدِيُّ، عَنِ النَّبِيِّ وَعَيْهُ قَالَ: "إِذَا لَمْ يَدْدِ أَبِي سَعِيدٍ الخُدْدِيُّ، عَنِ النَّبِيِ وَعَيْهُ قَالَ: "إِذَا لَمْ يَدْدِ أَبِي سَعِيدٍ الخُدْدِيُّ، عَنِ النَّبِي وَعَيْهُ قَالَ: "إِذَا لَمْ يَدْدِ أَلَى سَعِيدٍ الخُدْدِيُّ، عَنِ النَّبِي وَهُو جَالِسٌ، فَلِيْصَلِّ رَكْعَةً، ثُمَّ يَسْجُدُ بَعْدَ ذَلِكَ سَجْدَتَيْنِ وَهُو جَالِسٌ، فَإِنْ كَانَ صَلَّى خَمْساً بَعْدَ ذَلِكَ سَجْدَتَيْنِ وَهُو جَالِسٌ، فَإِنْ كَانَ صَلَّى خَمْساً شَفَعَتَا لَهُ صَلَاتَهُ، وَإِنْ صَلَّى أَرْبَعاً كَانَتَا تَرْغِيماً لِلشَّيْطَانِ". [أحمد: ١٧٩٤، ١١٧٥، وانظر ما قبله، وهو اللهَ يُعْلَانُ اللهُ اللهِ اللهُ العَلمُ اللهُ ال

#### ٢٥ ـ بَابُ التَّحَرِّي

١٢٤٠ ـ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بِنُ رَافِعٍ قَالَ: حَدَّثَنَا مُفَضَّلٌ ـ وَهُوَ ابْنُ مُهَلْهَل ـ يَحْيَى بِنُ آدَمَ قَالَ: حَدَّثَنَا مُفَضَّلٌ ـ وَهُوَ ابْنُ مُهَلْهَل ـ عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ عَلْقَمَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ يَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ عَلْقَمَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ يَرْفَعُهُ إِلَى النَّبِيِ يَعَيْنَ قَالَ: "إِذَا شَكَّ أَحَدُكُمْ فِي صَلاتِهِ، يَرْفَعُهُ إِلَى النَّبِي يَرَى أَنَّهُ الصَّوَابُ فِيهِ فَيُنِمَّهُ (٦)، ثُمَّ - يَعْنِي - فَلْيَتَحَرَّ الَّذِي يَرَى أَنَّهُ الصَّوَابُ فِيهِ فَيُنِمَّهُ (٦)، ثُمَّ - يَعْنِي - يَسْجُدُ سَجْدَتَيْنِ ، وَلَمْ أَفْهَمْ بَعْضَ حُرُوفِهِ كَمَا يَسْجُدُ سَجْدَتَيْنِ ، وَلَمْ أَفْهَمْ بَعْضَ حُرُوفِهِ كَمَا أَرَدْتُ (٧). أَحْمَد: ٣٦٠٢، والبخاري: ٢١٥، ومسلم: أَرَدْتُ (٧). [أحمد: ٣٦٠٢، والبخاري: ٢١٥، ومسلم: وهو في "الكبري": ١٢٥٦ و١٢٥٠ (١٢٥٩ - ١٢٥١ و١٢٩٠).

<sup>(</sup>١) في الأصل: ﴿وعن ۗ. والمثبت موافق لما في «الكبرى»، و«تحفة الأشراف»: (٢٠٣/٨) (١٠٨٨٥)، ومصادر التخريج.

<sup>(</sup>٢) ۚ وقُد حكم البيهقي: (٢/ ٣٥٥)، وابن حجر ُ في «الفتح»: (٩٩/٣) بأن ذكر التشهد في هذا الحديث شاذٌّ، فانظرهما .

 <sup>(</sup>٣) زاد في رواية مسلم: ١٢٩٣: (وكان في يديه طول). قال ابن رجب في (فتح الباري): (٩/ ٩٠٩): فمن الناس من قال: هو ذو اليدين
 المذكور في حديث أبي هريرة، وقال طائفة: هما رجلان وواقعتان متعددتان، ونص على ذلك الإمام أحمد.

<sup>(</sup>٤) في نسخة: «الصلاة».

أي: إغاظة وإذلالاً له، والمعنى أن الشيطان لبس عليه صلاته، وتعرض لإفسادها ونقصها، فجعل الله تعالى للمصلي طويقاً إلى جبر
صلاته، وتدارك ما لبسه عليه، وإرغام الشيطان، ورده خاسئاً مبعداً عن مراده، وكملت صلاة ابن آدم لما امتثل أمر الله تعالى الذي
عصى به إبليس من امتناعه من السجود.

<sup>(</sup>٦) في الأصل: افيتمُّهُ ابضم الميم المشددة.

<sup>(</sup>٧) هَذه الجملة ليست في «الكبرى»، والظاهر أنها من كلام المصنف، يعني أنه لم يفهم من شيخه بعض حروف هذا الحديث كما يحب أن يفهمه. انظر «ذخيرة العقبي»: (١٥/ ٣٠).

المُخَرِّمِيُّ (١) قَالَ: حَدَّنَنَا مُحَمَّدُ بِنُ عَبْدِ اللهِ بِنِ المُبَارَكِ المُخَرِّمِيُّ (١) قَالَ: حَدَّنَنَا وَكِيعٌ، عَنْ مِسْعَدٍ، عَنْ مَنْصُودٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ عَلْقَمَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ عَلَيْهِ: ﴿إِذَا شَكَّ أَحَدُكُمْ فِي صَلَاتِهِ، قَالَ رَسُولُ اللهِ عَلَيْهِ: ﴿إِذَا شَكَّ أَحَدُكُمْ فِي صَلَاتِهِ، قَالَ رَسُولُ اللهِ عَلَيْهِ: ﴿إِذَا شَكَّ أَحَدُكُمْ فِي صَلَاتِهِ، قَالَ رَسُولُ اللهِ عَلَيْهِ وَمَا يَفْرُغُ ». [احمد: ٢٢٤٨، وسلم: ١٢٧٥، وانظر ما قبله، وهو في «الكبرى»: ١١٦٥].

المَّدُ اللهِ عَنْ مِسْعَرِ (٢) ، عَنْ مَنْصُورٍ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ عَبْدُ اللهِ ، عَنْ مِسْعَرِ (٢) ، عَنْ مَنْصُورٍ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ عَلْقَمَةَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ : صَلَّى رَسُولُ اللهِ ﷺ ، فَزَادَ عَلْقَمَةَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ : صَلَّى رَسُولُ اللهِ ، هَلْ حَدَثَ فِي الْحَالَةِ فَي صَلَاتِهِ ، فَلْيَنْظُرْ أَحْرَى ذَلِكَ إِلَى اللهَ وَلَي اللهَ وَلَي اللهِ اللهُ اللهِ اله

المُجَالِدِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا الفُضَيْلُ مِيعَنِي ابْنَ عِيَاضٍ مَ مَا عَلَيْهِ، ثُمَّ يَ المُجَالِدِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا الفُضَيْلُ مِيعَنِي ابْنَ عِيَاضٍ مَ مَا عَلَى الْفَضَيْلُ مِيعَنِي ابْنَ عِيَاضٍ مَ مَا عَلَى الْفَضَيْلُ مِيعَنِي ابْنَ عِيَاضٍ مَا عَلَى اللهِ عَنْ اللهِ عَنْ عَبْدِ اللّهِ عَنْ اللهِ اللهِ عَنْ اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ اللهِ ا

الصَّلَاةِ شَيْءٌ لَأَنْبَأْتُكُمْ بِهِ"، ثُمَّ قَالَ: "إِنَّمَا أَنَا بَشَرٌ أَنْسَى كَمَا تَنْسَوْنَ، فَأَيْكُمْ شَكَّ فِي صَلَاتِهِ شَيْئاً، فَلْيَتَحَرَّ أَنْسَى كَمَا تَنْسَوْنَ، فَأَيْكُمْ شَكَّ فِي صَلَاتِهِ شَيْئاً، فَلْيَتَحَرَّ الَّذِي يَرَى أَنَّهُ صَوَابٌ، ثُمَّ يُسَلِّمْ، ثُمَّ يَسْجُدْ سَجْدَتَي الَّذِي يَرَى أَنَّهُ صَوَابٌ، ثُمَّ يُسَلِّمْ، ثُمَّ يَسْجُدْ سَجْدَتَي اللَّهِي يَرَى أَنَّهُ صَوَابٌ، ثُمَّ يُسَلِّمْ، ثُمَّ يَسْجُدْ سَجْدَتَي اللَّهُ فِي اللَّهُ الْكُورَى اللَّهُ الْحُدْلَ اللَّهُ اللَّلَالِي اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ الْعُلَالَةُ الْعُلِلْلَا اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ الْعُلِيلَةُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّلَالِي الْعُلِلَاللَّهُ الْعُلِمُ اللَّهُ الْعُلِمُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّلَا اللَّهُ اللَّه

خَالِدُ بنُ الحَارِثِ، عَنْ شُعْبَةً قَالَ: كَتَبَ إِلَيَّ مَنْصُورٌ وَالِدُ بنُ الحَارِثِ، عَنْ شُعْبَةً قَالَ: كَتَبَ إِلَيَّ مَنْصُورٌ وَقَرَأْتُهُ عَلَيْهِ وَسَمِعْتُهُ يُحَدِّثُهُ رَجُلاً عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ عَلْقَمَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّ رَسُولَ اللهِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ مَلَى صَلَاةً الظَّهْرِ، ثُمَّ أَقْبَلَ عَلَيْهِمْ بِوَجْهِهِ، فَقَالُوا: أَحَدَثَ فِي الظَّهْرِ، ثُمَّ أَقْبَلَ عَلَيْهِمْ بِوَجْهِهِ، فَقَالُوا: أَحَدَثَ فِي الطَّهْرِ، ثُمَّ أَقْبَلَ عَلَيْهِمْ بوَجْهِهِ، فَقَالُوا: أَحَدَثَ فِي الطَّلَاةِ حَدَثٌ؟ قَالَ: «وَمَا ذَاكَ؟»، فَأَخْبَرُوهُ بِصَنِيعِهِ، فَقَالَ: «إِنَّمَا أَنَا بَشَرٌ أَنْسَى كَمَا ثَنَى رِجْلَهُ وَاسْتَقْبَلَ القِبْلَةَ، فَسَجَدَ سَجْدَتَيْنِ، ثُمَّ سَلَّمَ، ثُمَّ الْمَبْرُ أَنْسَى كَمَا تَسْوَنَ، فَإِذَا نَسِيتُ فَذَكَرُونِي». وَقَالَ: «إِنَّمَا أَنَا بَشَرٌ أَنْسَى كَمَا تَسْسُونَ، فَإِذَا نَسِيتُ فَذَكَرُونِي». وَقَالَ: «إِنَّمَا أَنَا بَشَرٌ أَنْسَى كَمَا فَي الطَّيَلِ عَلَيْهِمْ بِوجَهِهِ، فَقَالَ: «إِنَّمَا أَنَا بَشَرٌ أَنْسَى كَمَا فَي الطَّيَلِ عَلَيْهِمْ بِوجَهِهِ، فَقَالَ: «إِنَّمَا أَنَا بَشَرٌ أَنْسَى كَمَا فَي الطَّيَلِ عَلَيْهِمْ بِوجَهِهِ، فَقَالَ: «إِنَّمَا أَنَا بَشَرٌ أَنْسَى كَمَا فَي الطَّيَلِ عَلَيْهِمْ بِوجَهِهِ، فَقَالَ: «إِنَّمَا أَنَا بَشَرٌ أَنْسَلَهُ وَ حَدَثُ أَنْبَأَتُكُمْ بِهِ». وَقَالَ: «إِذَا أَوْهَمَ أَكُمُ فِي صَلَاتِهِ، فَلْيَتَحَرَّ أَقْرَبَ ذَلِكَ مِنَ الطَّوابِ، فَمَّ لَيْتِمَ عَلَيْهِ، ثُمَّ يَسْجُدُ سَجُدَتَيْنِ». (مسلم: ١٢٤٨، وانظر مَا قِلْه إلى: ١٢٤٠، وهر في "الكبري": ١٦٨٥].

الخبرنا سُويْدُ بنُ نَصْرٍ قَالَ: أَخبَرَنَا سُويْدُ بنُ نَصْرٍ قَالَ: أَخبَرَنَا عَبْدُ اللهِ، عَنْ شُعْبَةَ، عَنِ الحَكَمِ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا وَائِلِ عَبْدُ اللّهِ، عَنْ شُعْبَةَ، عَنِ الحَكَمِ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا وَائِلِ يَقُولُ: قَالَ عَبْدُ اللّهِ: مَنْ أَوْهَمَ فِي صَلَاتِهِ، فَلْيَتَحَرَّ يَقُولُ: قَالَ عَبْدُ اللّهِ: مَنْ أَوْهَمَ فِي صَلَاتِهِ، فَلْيَتَحَرَّ الصَّوابَ، ثُمَّ يَسْجُدْ سَجْدَتَيْنِ بَعْدَ مَا يَفْرُغُ وَهُو الصَّوابَ، ثُمَّ يَسْجُدْ سَجْدَتَيْنِ بَعْدَ مَا يَفْرُغُ وَهُو جَالِسٌ. [صحبح لكنه موقوف(٥)، وانظر ما قبله إلى: ١٢٤٠، وهو في الكبرى»: ١٦٤٩].

<sup>(</sup>۱) المُخَرِّمي بضم الميم وفتح الخاء المعجمة، وتشديد الراء المكسورة، نسبة إلى مُخرِّم، محلة ببغداد، وما يوجد في نسخ «المجتبى» المطبوعة من ضبطه بالقلم بفتح الراء المشددة فتحريف من النساخ. وقد سلف التنبيه على ذلك في إسناد الحديث رقم: ٥٠.

<sup>(</sup>٢) وقع في بعض مطبوعات «المجتبى»: «حدثنا عبد الله بن مسعر»، وهو غلط صريح تصحفت فيه «عن» إلى: «بن».

 <sup>(</sup>٣) هكذا وقعت هذه الرواية بالشك، والشك من إبراهيم النخعي، وقد جاء ذلك صريحاً في رواية مسلم رقم: ١٢٨٥: وفيها: قال إبراهيم: والوهم مني.

 <sup>(</sup>٤) في نسخة: «فلما سُلَّم قلنا».

<sup>(</sup>٥) وقُد تقدم في الأحاديث قبله أن منصوراً وصله، وهو ثقة ثبت، فتكون زيادته مقبولة، ولا يضرُّه وقف الحكم.

١٢٤٦ ـ أَخْبَرَنَا سُوَيْدُ بِنُ نَصْرِ قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللهِ، عَنْ مِسْعَرِ، عَنِ الحَكَم، عَنْ أَبِي وَائِلٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: مَنْ شَكَّ أَوْ أَوْهَمَ، فَلْيَتَحَرَّ الصَّوَابَ، ثُمَّ لْيَسْجُدْ سَجْدَتَيْن . [صحبح لكنه موقوف. الطبراني في "الكبير": ٩١٨٣، وانظر ما قبلُه إلى: ١٣٤٠، وهو في االكبرى:: ١١٧٠].

١٧٤٧ - أَخْبَرَنَا سُويْدُ بِنُ نَصْرِ قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللهِ، عَن ابْن عَوْنٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: كَانُوا يَقُولُونَ (١): إِذَا أَوْهَمَ يَتَحَرَّى الصَّوَابَ، ثُمَّ يَسْجُدُ سَجْدَتَيْن. [صحيح، لكنه موقوف. وانظر ما قبله إلى: ١٢٤٠، وهو في "الكبرى": ١١٧١].

١٧٤٨ - أَخْبَرَنَا سُوَيْدُ بِنُ نَصْرٍ قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللهِ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجِ قَالَ: قَالَ عَبْدُ اللهِ بنُ مُسَافِع: عَنْ عُقْبَةً (٢) بن مُحَمَّدِ بنِ الحَارِثِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بنِ جَعْفَرِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: المَنْ شَكَّ فِي صَلَاتِهِ، فَلْيَسْجُدُ سَجْدَتَيْنِ بَعْدَ مَا يُسَلِّمُ». [إسناده ضعيف<sup>(٣)</sup>. أحمد: ١٧٥٣، وانظر ما بعده إلى: ١٢٥١، وهو في الكبرى: ٩٧٥ و١١٧٢].

١٢٤٩ - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بِنُ هَاشِمٍ: حَدَّثَنَا الوَلِيدُ: حَدَّثَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بنِ مُسَافِعٍ، عَنْ عُقْبَةً بنِ مُحَمَّدِ بنِ الحَارِثِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بنِ جَعْفَرٍ أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: «مَنْ شَكَّ فِي صَلَاتِهِ، فَلْيَسْجُدْ مَنجْدَتَيْنِ بَعْدَ التَّسْلِيم». [إسناده ضعيف، وانظر ما قبله، وتانيبه، وهو في ﴿الْكبرى﴾: ١١٧٣].

قَالَ: حَدَّثَنَا حَجَّاجٌ: قَالَ ابْنُ جُرَيْجٍ: أَخْبَرَنِي عَبْدُ اللهِ بِنُ مُسَافِعِ أَنَّ مُصْعَبَ بِنَ شَيْبَةَ أَخْبَرَهُ، عَنْ عُقْبَةَ بِنِ مُحَمَّدِ بِنِ الْحَارِثِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بِنِ جَعْفَرٍ أَنَّ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «مَنْ شَكَّ فِي صَلَاتِهِ، فَلْيَسْجُدُ سَجْدَتَيْنِ بَعْدَ مَا يُسَلِّمُ». [إسناده ضعيف. أحمد: ١٧٤٧، وأبو داود: ۗ١٠٣٣، وانظر سابقيه، وهو في االكبرى!: ١١٧٤].

١٢٥١ ـ أَخْبَرَنَا هَارُونُ بِنُ عَبْدِ اللهِ قَالَ: حَدَّثَنَا حَجَّاجٌ وَرَوْحٌ \_ هُوَ ابْنُ عُبَادَةً \_ عَنِ ابْنِ جُرَيْجِ قَالَ: أَخْبَرَنِي عَبْدُ اللهِ بنُ مُسَافِع أَنَّ مُصْعَبَ بنَ شَيْبَةَ أَخْبَرَهُ، عَنْ عُقْبَةً (١) بنِ مُحَمَّدِ بنِ الحَارِثِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بنِ جَعْفَرِ أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: «مَنْ شَكَّ فِي صَلَاتِهِ، فَلْيَسْجُدْ سَجْدَتَيْنِ». قَالَ حَجَّاجٌ: «بَعْدَ مَا بُسَلُّمُ». وَقَالَ رَوْحٌ: «وَهُوَ جَالِسٌ». [إسناده ضعيف. أحمد: ١٧٤٧، وانظر ما قبله إلى: ١٢٤٨، وهو في «الكبرى»: ١١٧٥].

١٢٥٢ ـ أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ، عَنْ مَالِكِ، عَنِ ابْنِ شِهَابِ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ آبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللهِ عَن آبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللهِ عَن آبِي "إِنَّ أَحَدَكُمْ إِذَا قَامَ بُصَلِّى جَاءَهُ الشَّبْطَانُ فَلَبَّسَ(°) عَلَيْهِ صَلَانَهُ حَتَّى لَا يَدْرِي كُمْ صَلَّى، فَإِذَا وَجَدَ أَحَدُكُمْ ذَلِكَ، فَلْيَسْجُدُ سَجْدَتَيْنِ وَهُوَ جَالِسٌ». [احمد: ٧٢٨٦، والبخاري: ١٢٣٢، ومسلم: ١٢٦٥، وانظر ما بعده، وهو في «الكبرى»: ٩٦٠ و١١٧٦].

١٢٥٣ ـ أَخْبَرَنَا بِشُرُ بِنُ هِلَالٍ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الوَارِثِ، عَنْ هِشَامِ الدَّسْتَوَاثِيِّ، عَنْ يَحْيَى بنِ ١٢٥٠ - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ إِسْمَاعِيلَ بنِ إِبْرَاهِيمَ أَبِي كَثِيرٍ، عَنْ أَبِي سَلَمَةً، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةً قَالَ: قَالَ

قوله: "كانوا يقولون" أراد به الصحابة أو التابعين، فيكون موقوفاً أو مقطوعاً .

في نسخة: «عتبة»، وهو الذي في «الكبرى» . قال في «التقريب»: عتبة بن محمد بن الحارث بن نوفل الهاشمي، ويقال: عقبة بالقاف، والأول أرجع.

قال أحمد ـ كما في "تهذيب الكمال»: (٣٢/ ٣٢٢) ـ: وأخطأ فيه روح ـ في الحديث التالي برقم: ١٣٥١ ـ وإنما هو عتبة.

ويغني عنه حديث أبي هريرة الآتي برقم: ١٢٥٢.

في نسخة: «عتبة» وهو الذي في «الكبرى»، وانظر التعليق على إسناد الحديث: ١٢٤٨ .

قال السندي: فلبس عليه، بفتح الباء مخففة أو مشددة، أي: خلط.

رَسُولُ اللهِ ﷺ: ﴿إِذَا نُودِيَ لِلصَّلَاةِ أَدْبَرَ الشَّيْطَانُ لَهُ ضُرَاطٌ، فَإِذَا قُضِيَ التَّثُويبُ (' أَقْبَلَ حَتَّى يَخْطُرَ (' بَيْنَ الْمَرْءِ وَقَلْبِهِ حَتَّى لَا يَدْرِي كُمْ صَلَّى، فَإِذَا رَأَى أَحَدُكُمْ لَلَمَوْء وَقَلْبِهِ حَتَّى لَا يَدْرِي كُمْ صَلَّى، فَإِذَا رَأَى أَحَدُكُمْ فَلِكَ فَلْيَسْجُدُ سَجْدَتَيْنِ ». [أحمد: ١٠٧٦٩، والبخاري: فَلِكَ فَلْيَسْجُدُ سَجْدَتَيْنِ ». [أحمد: ١٠٧٦٩، والبخاري: ١٢٣١، ومسلم: ١٢٦٧، وانظر ما نبله، وما سلف برقم: ١٧٠، وهو في الكبرى »: ١١٧٧].

#### ٢٦ - بَابُ مَا يَفْعَلُ مَنْ صَلَّى خَمْساً

۱۲۰۵ - أَخْبَرَنَا عَبْدَهُ بِنُ عَبْدِ الرَّحِيمِ قَالَ: حَدَّئَنَا ابْنُ شُمَيْلٍ قَالَ: أَخْبَرَنَا شُعْبَهُ ، عَنِ الحَكَمِ وَمُغِيرَةَ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ عَلْقَمَةَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنِ النَّبِيِّ عَيْثِ أَنَّهُ وَسَلَّى بِهِمُ الظُّهْرَ خَمْساً ، فَقَالُوا: إِنَّكَ صَلَّيْتَ خَمْساً ، فَقَالُوا: إِنَّكَ صَلَّيْتَ خَمْساً ، فَسَجَدَ سَجْدَتَيْنِ بَعْدَ مَا سَلَّمَ وَهُوَ جَالِسٌ . [أحمد: ٣٥٦٦ ، والبخاري: ١٢٢٦ ، ومسلم: ١٢٨١ ، وانظر ما تبنه . وهو ني والبخاري: ١٢٢٩ ، ومسلم: ١٢٨١ ، وانظر ما تبنه . وهو ني الكبرية: ٨٥ و ١١٧٩ ] .

آ۱۲۰۲ - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بِنُ رَافِعٍ قَالَ: حَدَّثَنَا مُفَضَّلُ بِنُ مُهَلْهَلٍ، عَنِ الحَسَنِ بِنِ عُبَيْدِ اللهِ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بِنِ سُويْدٍ قَالَ: صَلَّى الحَسَنِ بِنِ عُبَيْدِ اللهِ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بِنِ سُويْدٍ قَالَ: صَلَّى عَلْقَمَةُ خَمْساً، فَقِيلَ لَهُ، فَقَالَ: مَا فَعَلْتُ، قُلْتُ وَلَّتُ مَا غَعْرُ (آ)؟ فَقُلْتُ: نَعَمْ، بِرَأْسِي: بَلَى، قَالَ: وَأَنْتَ يَا أَعُورُ (آ)؟ فَقُلْتُ: نَعَمْ، فَسَجَدَ سَجْدَتَيْنِ، ثُمَّ حَدَّثَنَا عَنْ عَبْدِ اللَّهِ، عَنِ النَّبِيِّ فَسَجَدَ سَجْدَتَيْنِ، ثُمَّ حَدَّثَنَا عَنْ عَبْدِ اللَّهِ، عَنِ النَّبِيِّ أَنَّهُ صَلَّى خَمْساً، فَوَشُوسٌ (أَنَّ القَوْمُ بَعْضُهُمْ إِلَى بَعْضُهُمْ إِلَى بَعْضُهُمْ إِلَى بَعْضِ، فَقَالُوا لَهُ: أَزِيدَ فِي الصَّلَاةِ؟ قَالَ: «لَا»، بَعْضٍ، فَقَالُوا لَهُ: أَزِيدَ فِي الصَّلَاةِ؟ قَالَ: «لَا»، فَأَخْبَرُوهُ، فَنَنَى رِجْلَهُ، فَسَجَدَ سَجْدَتَيْنِ، ثُمَّ قَالَ: «لَا»، فَأَخْبَرُوهُ، فَنَنَى رِجْلَهُ، فَسَجَدَ سَجْدَتَيْنِ، ثُمَّ قَالَ: «وَمِنْ وَمِالَا بَشَرٌ أَنْسَى كَمَا تَنْسَوْنَ ". [أحمد: ١٢٥٠ محصواً، ومسلم: ١٢٨٠ ومو في ومسلم: ١٢٨٠ وانظر تاليه، وما سلف برقم: ١٢٤٠ وهو في «الكبرى»: ١٢٨٠ وانظر تاليه، وما سلف برقم: ١٢٤٠ وانظر تاليه، وما سلف برقم: ١٢٤٠ وهو في «الكبرى»: ١٢٨٠ ].

١٢٥٨ - أَخْبَرَنَا سُوَيْدُ بِنُ نَصْرٍ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللهِ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ أَنَّ عَنْ سُفْيَانَ، عَنِ الحَسَنِ بِنِ عُبَيْدِ اللهِ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ أَنَّ

المراد بالتثويب: الإقامة، وأصله من ثاب إذا رجع، ومقيم الصلاة راجع إلى الدعاء إليها، فإن الأذان دعاء إلى الصلاة، والإقامة
 دعاء لها.

<sup>(</sup>٢) في الأصل بضم الطاء . قال القاضي عياض في امشارق الأنوارا : (٢٣٤/١): ايخطرا بكسر الطاء، كذا ضبطناه عن متقنيهم، وسمعناه من أكثرهم ايخطرا بالضم، والكسر هو الوجه عند بعضهم في هذا، يعني : يوسوس، وأما على الرفع : فمن السلوك والمرور، أي : حتى يدنو ويمر بين المرء ونفسه، ويحول بينه وبين ذكر ما هو فيه .

<sup>(</sup>٣) أي: وأنت تقول مثل ما يفولون.

<sup>(</sup>٤) الوشوشة: كلام مختلط خفي لا يكاد يفهم. وروي: (وسوس) بسين مهملة، ويريد به الكلام الخفي. قاله السندي.

<sup>(</sup>٥) الحبوة: بكسر الحاء وضمها: ما يحتبي به الإنسان من ثوب ونحوه.

<sup>(</sup>١) وقد تقدم متصلاً في الحديث السابق قبله.

### ٢٧ \_ بَابُ مَا يَفْعَلُ مَنْ نَسِيَ شَيْئًا مِنْ صَلَاتِهِ

مُعَيْبُ بِنُ اللَّيْثِ قَالَ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عَنْ مُحَمَّدِ بِنِ شُعَيْبُ بِنُ اللَّيْثُ، عَنْ مُحَمَّدِ بِنِ عَجْلَانَ، عَنْ مُحَمَّدِ بِنِ يُوسُفَ مَوْلَى عُثْمَانَ، عَنْ أَبِيهِ عَجْلَانَ، عَنْ مُحَمَّدِ بِنِ يُوسُفَ مَوْلَى عُثْمَانَ، عَنْ أَبِيهِ عُجْلَانَ، عَنْ مُحَمَّدِ بِنِ يُوسُفَ مَوْلَى عُثْمَانَ، عَنْ أَبِيهِ يُوسُفَ أَنَّ مُعَاوِيةَ صَلَّى إِمَامَهُمْ، فَقَامَ فِي الصَّلَاةِ وَعَلَيْهِ يُوسُفَ أَنَّ مُعَامِدٍ (٣)، ثُمَّ سَجَدَ جُلُوسٌ، فَسَبَّحَ النَّاسُ، فَتَمَّ عَلَى قِيَامِهِ (٣)، ثُمَّ سَجَدَ سَجْدَتَيْنِ وَهُو جَالِسٌ بَعْدَ أَنْ أَتَمَّ الصَّلَاةَ، ثُمَّ قَعَدَ عَلَى المِنْبَرِ، فَقَالَ: إِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: «مَنْ المَّجْدَتَيْنِ» المَنْبَرِ السَّجْدَتَيْنِ السَّجْدَتَيْنِ» السَّجْدَتَيْنِ السَّجْدَتِيْنِ السَّجْدَتِيْنِ الْسَابُولَ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ السَّحْدَتِيْنِ السَّعْمَلَ عَلْ الْمَالِهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهُ الل

### ٢٨ \_ بَابُ التَّكْبِيرِ فِي سَجْدَتَيِ السَّهْوِ

المَّرْتِ السَّرْحِ قَالَ: أَخْبَرَنَا الْحَمَدُ بِنُ عَمْرِو بِنِ السَّرْحِ قَالَ: أَخْبَرَنِي عَمْرٌو وَيُونُسُ وَاللَّبْثُ أَخْبَرَنِي عَمْرٌو وَيُونُسُ وَاللَّبْثُ أَنَّ ابْنَ شِهَابٍ أَخْبَرَهُمْ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الأَعْرَجِ أَنَّ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الأَعْرَجِ أَنَّ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الأَعْرَجِ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ عَبْدَ اللَّهِ عَبْدَ اللَّهِ عَبْدَ قَامَ فِي عَبْدَ اللَّهِ عَبْدَ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَبْدَ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ اللَّهُ عَبْدَ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ الللَّهُ اللَّهُ الللْعُلِمُ اللللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ الللللَّهُ اللَّهُ اللللَّهُ الل

# ٢٩ ـ بَابُ صِفَةِ الجُلُوسِ فِي الرَّكْعَةِ الَّتِي يَقْضِي فِيهَا الصَّلَاةَ

المَّوْرَقِيُّ اللَّوْرَقِيُّ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّوْرَقِيُّ وَمُحَمَّدُ بِنُ بَشَّارِ بُنْدَارٌ - وَاللَّفْظُ لَهُ - قَالَا : حَدَّثَنَا عَبْدُ الحَمِيدِ بِنُ جَعْفَرٍ قَالَ : يَحْيَى بِنُ سَعِيدٍ قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الحَمِيدِ بِنْ جَعْفَرٍ قَالَ : حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بِنُ عَمْرِو بِنِ عَطَاءٍ، عَنْ أَبِي حُمَيْدٍ حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بِنُ عَمْرِو بِنِ عَطَاءٍ، عَنْ أَبِي حُمَيْدٍ السَّاعِدِيِّ قَالَ : كَانَ النَّبِيُ يَنِي اللَّهُ إِذَا كَانَ فِي الرَّكْعَنَيْنِ السَّاعِدِي قَالَ : كَانَ النَّبِي يَنِي اللَّهُ إِذَا كَانَ فِي الرَّحْعَنَيْنِ السَّاعِدِي قَالَ : كَانَ النَّبِي يَنِي اللَّهُ الْمُسْرَى، اللَّاتَيْنِ تَنْقَضِي (٤) فيهِمَا الصَّلَاةُ ، أَخَرَ رِجْلَهُ اليُسْرَى، اللَّتَيْنِ تَنْقَضِي (٤) فيهِمَا الصَّلَاةُ ، أَخَرَ رِجْلَهُ اليُسْرَى، وَقَعَدَ عَلَى شِقِّهِ مُتَوَرِّكا (٥) ، ثُمَّ سَلَّمَ . [أحمد: ١٩٥٩، ١٢٥٩ وهو في والبخاري: ٨٢٨ مطولاً ، وانظر ما سلف برقم: ١٠٣٩ ، وهو في الكبرى ١٠ : ١٨٢ .

١٢٦٣ ـ أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ قَالَ: حَدَّثَنِي سُفْيَانُ، عَنْ عَالَ: عَالَ بِنِ حُجْدٍ قَالَ: عَالَ بِنِ حُجْدٍ قَالَ:

<sup>(</sup>١) في نسخة: «أكذلك».

 <sup>(</sup>٢) تقدم عند الحديث: ١٢٢٤ أن ابتداء العشي عند العرب من أول الزوال. يعني إما صلاة الظهر أو العصر.

<sup>(</sup>٣) أي: استمر على قيامه، ولم يرجع حين سبحوا عليه.

<sup>(</sup>٤) في نسخة: «تُقضى». والمعنى: إذا كان في قعود الركعتين الأخيرتين.

<sup>(</sup>٥) النُّورُك: أن يُنجِّيَ رجليه في التشهد الأخيّر، ويلصق مقعدته بالأرض، وهو من وضع الوَرِك عليها، والوَرِك: ما فوق الفخذ، وهي موزدة

رَأَيْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَرْفَعُ يَدَيْهِ إِذَا افْتَتَحَ الصَّلَاةَ، وَإِذَا رَكَعَ، وَإِذَا رَفَعَ رَأُسَهُ مِنَ الرُّكُوعِ، وَإِذَا جَلَسَ أَضْجَعَ النُسْرَى وَنَصَبَ النُيمْنَى، ووَضَعَ يَدَهُ النُسْرَى عَلَى فَخِذِهِ النُسْرَى عَلَى فَخِذِهِ الأَيْسَرِ، وَيَدَهُ النُيمْنَى، وَعَقَدَ ثِنْتَيْنِ الأَيْسَرِ، وَيَدَهُ النُيمْنَى، وَعَقَدَ ثِنْتَيْنِ الوَسْطَى وَالإِبْهَامَ، وَأَشَارَ (١). [صحبح أحمد: ١٨٨٥، الوُسْطَى وَالإِبْهَامَ، وَأَشَارَ (١).

#### ٣٠ ـ بَابُ مَوْضِع الذِّرَاعَيْنِ

١٢٦٤ - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بِنُ عَلِيٌ بِنِ مَيْمُونِ الرَّقِيُ
قَالَ: حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بِنُ يُوسُفَ الفِرْيَابِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا
سُفْيَانُ، عَنْ عَاصِمِ بِنِ كُلَيْبٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ وَاثِلِ بِنِ
سُفْيَانُ، عَنْ عَاصِمِ بِنِ كُلَيْبٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ وَاثِلِ بِنِ
حُجْرٍ أَنَّهُ رَأَى النَّبِيَ يَنَ الصَّلَاةِ، فَفَرَشَ
رِجْلَهُ اليُسْرَى، وَوضَعَ ذِرَاعَيْهِ عَلَى فَخِذَيْهِ، وَأَشَارَ بِالسَّبَابَةِ يَدْعُو بِهَا. [صحبح، أحمد: ١٨٨٧١، وانظر ما قبله، وهو في «الكبرى»: ١١٨٨٥].

### ٣١ - [بَابُ] مَوْضِع المِرْفَقَيْنِ(٢)

المُنْولِ مِنْ يَدَيْهِ مَنْ عَلَى وَخَلَا اللهُ الله

وَوَضَعَ يَدَهُ اليُسْرَى عَلَى فَخِذِهِ اليُسْرَى، وَحَدَّ مِرْفَقَهُ الأَيْمَنَ عَلَى فَخِذِهِ اليُسْرَى، وَحَلَّقَ، وَقَبَضَ ثِنْتَيْنِ، وَحَلَّقَ، وَرَأَيْتُهُ يَقُولُ هَكَذَا، وَأَشَارَ بِشْرٌ بِالسَّبَّابَةِ مِنَ اليُمْنَى، وَحَلَّقَ الْإِبْهَامَ وَالوُسْطَى. [إسناد، قوي. أحمد: ١٨٨٥، وأبو داود: ٧٢٦، وابن ماجه مختصراً: ٨٦٧، وانظر ما سلف برقم: ٩٨٨ و٨٩٨ وهو في الكبرى الممارية.

### ٣٢ - [بَابُ] مَوْضِعِ الْكَفَّيْنِ

سُفْیَانُ قَالَ: حَدَّنَا مُحَمَّدُ بِنُ مَنْصُورِ قَالَ: حَدَّنَا یَحْیَی بنُ سَعِیدٍ، عَنْ مُسْلِم بنِ الْمِیْنَةِ، ثُمَّ لَقِیتُ الشَّیْخَ، أَمْ لَقِیتُ الشَّیْخَ، فَقَالَ: سَمِعْتُ عَلِیَّ بنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ یَقُولُ: صَلَّیْتُ إِلَی فَقَالَ: سَمِعْتُ عَلِیَّ بنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ یَقُولُ: صَلَّیْتُ إِلَی فَقَالَ لِی ابْنُ عُمَرَ، فَقَالَ لِی ابْنُ عُمَرَ؛ فَقَالَ لِی ابْنُ عُمَرَ؛ فَقَالَ لِی ابْنُ عُمَرَ، فَقَالَ لِی ابْنُ عُمَرَ الشَّیْطَانِ، لَا تُقَلِّبِ الحَصَی مِنَ الشَّیْطَانِ، وَافْعَلْ كَمَا رَأَیْتُ رَسُولَ اللهِ عَیْنَ یَفْعَلُ، قُلْتُ: وَکَیْفَ رَائِیتَ رَسُولَ اللهِ وَیَیْنَ یَفْعَلُ؛ قَالَ: هَکَذَا، وَنَصَبَ رَائِیتَ رَسُولَ اللهِ وَیَیْنَ یَفْعَلُ؛ قَالَ: هَکَذَا، وَنَصَبَ رَائِیتَ رَسُولَ اللهِ وَیَیْنَ یَفْعَلُ؛ قَالَ: هَکَذَا، وَنَصَبَ رَائِیتَ رَسُولَ اللهِ وَیَیْنَ یَفْعِلُ؛ قَالَ: هَکَذَا، وَنَصَبَ رَائِیتَ رَسُولَ اللهِ وَیَیْنَ یَالَیْمُنَی، وَاصْمَعَ یَدَهُ الیُمْنَی، وَاسْمِنَی عَلَی فَخِذِهِ الیُمْنَی، وَیَدَهُ الیُسْرَی، وَوضَعَ یَدَهُ الیُمْنَی، وَیَدَهُ الیُسْرَی، وَوضَعَ یَدَهُ الیُمْنَی، وَیَدَهُ الیُسْرَی، وَوضَعَ یَدَهُ الیُمْنَی، وَاسْمَنَی، وَیَدَهُ الیُسْرَی، وَوضَعَ یَدَهُ الیُمْنَی، وَاسْمَنَی، وَیَدَهُ الیُسْرَی، وَوضَعَ یَدَهُ الیُمْنَی، وَیَدَهُ الیُسْرَی، وَوضَعَ یَدَهُ الیُمْنَی، وَیَدَهُ الیُسْرَی، وَوضَعَ یَدَهُ الیُمْنَی، وَیَدَهُ الیُسْرَی، وَاسْمَا یَواسِمَ اللهٔ بِوالْمَا یَواسِمَ اللهٔ بِوقِمِ: ۱۲۱۹، وما سلف برقم: ۱۲۱۹. وما سلف برقم: ۱۱۹۰. ومو فِی الکَبری المَعْد، وما سیانی برقم: ۱۲۱۹، وما سلف برقم: ۱۱۹۰.

#### ٣٣ ـ بَابُ قَبْضِ الأَصَابِعِ مِنَ اليَدِ اليُمْنَى دُونَ السَّبَّابَةِ

١٣٦٧ - أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ بنُ سَعِيدٍ، عَنْ مَالِكِ، عَنْ مَالِكِ، عَنْ مُسْلِمِ بنِ أَبِي مَرْيَمَ، عَنْ عَلِيٍّ بنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ قَالَ:

<sup>(</sup>١) أي: بالسبابة، وجاء ذلك مصرحاً به في الرواية التالية بعده.

<sup>(</sup>٢) في نسخة: «موضع حد المرفق الأيمن».

<sup>(</sup>٣) في نسخة: «حاذي بأذنيه».

<sup>(</sup>٤) في نسخة: (يده). والمعنى: وضع رأسه بحيث صارت البدان محاذيتين للأذنين.

<sup>(</sup>٥) أي: رفعه عن فخذه، والحد: المنع والفصل بين الشيئين، أي: فصل بين مرفقه وجنبه ومنع أن يلتصق في حالة استعلائه على الفخذ.

رَآنِي ابْنُ عُمَرَ وَأَنَا أَعْبَثُ بِالحَصَى فِي الصَّلَاةِ، فَلَمَّا انْصَرَفَ نَهَانِي وَقَالَ: اصْنَعْ كَمَا كَانَ ـ يَعْنِي رَسُولَ اللهِ انْصَرَفَ نَهَانِي وَقَالَ: اصْنَعْ كَمَا كَانَ يَصْنَعُ؟ قَالَ: كَانَ إِذَا جَلَسَ فِي الصَّلَاةِ، وَضَعَ كَفَّهُ اليُمْنَى عَلَى فَخِذِهِ، جَلَسَ فِي الصَّلَاةِ، وَضَعَ كَفَّهُ اليُمْنَى عَلَى فَخِذِهِ، وَقَبَضَ - يَعْنِي - أَصَابِعَهُ كُلَّهَا، وَأَشَارَ بِأُصْبُعِهِ الَّتِي وَقَبَضَ - يَعْنِي - أَصَابِعَهُ كُلَّهَا، وَأَشَارَ بِأَصْبُعِهِ الَّتِي تَلِي الإِبْهَامَ، وَوَضَعَ كَفَّهُ اليُسْرَى عَلَى فَخِذِهِ اليُسْرَى. تَلِي الإِبْهَامَ، وَوَضَعَ كَفَّهُ اليُسْرَى عَلَى فَخِذِهِ اليُسْرَى . [179 مناه ما قبله، وهو في «الكبرى»:

## ٣٤ ـ بَابُ قَبْضِ الثِّنْتَيْنِ مِنْ أَصَابِعِ اليَدِ اليُمْنَى وَعَقْدِ الوُسْطَى وَالإِبْهَام مِنْهَا

#### ٣٥ ـ بَابُ بَسْطِ النِّسْرَى عَلَى الرُّكْبَةِ

١٣٦٩ ـ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بِنُ رَافِعٍ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَاقِ قَالَ: حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ، عَنْ عُبَيْدِ اللهِ، عَنْ عُبَيْدِ اللهِ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُعَرَ أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ كَانَ إِذَا جَلَسَ فِي

الصَّلَاةِ، وَضَعَ يَدَيْهِ عَلَى رُكْبَتَيْهِ، وَرَفَعَ أُصْبُعَهُ الَّتِي تَلِي الْإِبْهَامَ، فَدَعَا بِهَا، وَيَدَهُ اليُسْرَى عَلَى رُكْبَتِهِ بَاسِطُهَا عَلَيْهُا. [أحمد: ١٣٤٨، ومسلم: ١٣٠٩، وانظر ما سلف برنم: ١٢٦٦، وهو في «الكبرى»: ١١٩٣].

الزَّرَانُ قَالَ: قَالَ ابْنُ مُحَمَّدِ الوَزَّانُ قَالَ: قَالَ ابْنُ جُرَيْجٍ: أَخْبَرَنِي قَالَ: قَالَ ابْنُ جُرَيْجٍ: أَخْبَرَنِي نَادٌ، عَنْ مُحَمَّدِ بنِ عَجْلَانَ، عَنْ عَامِرِ بنِ عَبْدِ اللهِ بنِ الزُّبَيْرِ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بنِ الزُّبَيْرِ أَنَّ النَّبِيِّ عَنْ كَانَ يُشِيرُ اللهِ بنِ الزُّبَيْرِ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بنِ الزُّبَيْرِ أَنَّ النَّبِيِّ عَنْ كَانَ يُشِيرُ اللهِ بنِ الزُّبَيْرِ أَنَّ النَّبِيِّ عَنْ عَبْدِ اللهِ بنِ الزُّبَيْرِ أَنَّ النَّبِيِّ عَنْ عَالَى اللهِ بنِ الزُّبَيْرِ أَنَّ النَّبِيِّ عَنْ عَالَى اللهِ بنِ الزُّبَيْرِ أَنَّ النَّبِي عَيْقِ كَانَ يُشِيرُ اللهِ بنِ الزُّبَيْرِ أَنَّ النَّبِي عَنْ عَالَ اللهِ بنِ النَّابِي اللهِ بنِ الزُّبَيْرِ أَنْ النَّبِي عَنْ عَلَى اللهِ بنِ النَّابِي اللهِ بنِ اللهِ بنِ اللهُ بنِ النَّابِي اللهِ بنِ النَّابِي اللهِ بنِ اللهُ بنِ اللهُ بنِ اللهِ الل

قَالَ ابْنُ جُرَيْجٍ: وَزَادَ عَمْرٌو قَالَ: أَخْبَرَنِي عَامِرُ بنُ عَبْدِ اللهِ بنِ الزُّبَيْرِ، عَنْ آبِيهِ أَنَّهُ رَأَى النَّبِيِّ يَّلِيُّةٍ يَدْعُو كَنْكُو اللهُ مُرَى عَلَى رِجْلِهِ اللهُ مُرَى عَلَى رِجْلِهِ اللهُ مُرَى عَلَى رِجْلِهِ اللهُ مُرَى كَذَلِكَ، وَيَتَحَامَلُ اللهُ بِيَدِهِ اللهُ مُرَى عَلَى رِجْلِهِ اللهُ مُرَى اللهُ مَا اللهُ مَا اللهُ مَا اللهُ مَا اللهُ اللهُ عَلَى وَاللهِ اللهُ اللهُ عَلَى اللهُ اللهُ عَلَى اللهُ اللهُ مَا اللهُ مَا اللهُ مَا اللهُ اللهُ عَلَى اللهُ اللهُ عَلَى اللهُ اللهُ عَلَى اللهُ اللهُ مَا اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ اللهُ اللهُ عَلَى اللهُ اللهُ عَلَى اللهُ اللهُ عَلَى اللهُ اللهُ عَلَى اللهُ عَلِي اللهُ عَلَى اللهُ اللهُ عَلَى عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى عَلَى اللهُ اللهُ عَلَى اللهُ اللهُ عَلَى الل

### ٣٦ ـ بَابُ الإِشَارَةِ بِالأُصْبُعِ فِي التَّشَهُّدِ

المَوْصِلِيُّ، عَنِ المُعَافَى، عَنْ عِصَامِ بِنِ قُدَامَةَ، عَنْ المَوْصِلِيُّ، عَنِ المُعَافَى، عَنْ عِصَامِ بِنِ قُدَامَةَ، عَنْ مَالِكِ \_ وَهُوَ ابْنُ نُمَيْرِ الخُزَاعِيُّ \_ عَنْ أَبِيهِ قَالَ: رَأَيْتُ مَالِكِ \_ وَهُوَ ابْنُ نُمَيْرِ الخُزَاعِيُّ \_ عَنْ أَبِيهِ قَالَ: رَأَيْتُ رَسُولَ اللهِ يَنِيُّ وَاضِعاً يَدَهُ اليُمْنَى عَلَى فَخِذِهِ اليُمْنَى فِي السَّمَنَى عَلَى فَخِذِهِ اليُمْنَى فِي الصَّلَاةِ، وَيُشِيرُ بِأُصْبُعِهِ. [صحبح لغبره. أحمد: ١٥٨٦١، الصَّلَاةِ، وَيُشِيرُ بِأُصْبُعِهِ. [صحبح لغبره. أحمد: ١٩٨١، وأبو داود: ٩٩١، وابن ماجه: ٩١١، وانظر ما سيأتي برقم: ١٢٧٤، وهو في الكبرى،: ٩١٩، وابن ماجه: ٩١١، وانظر ما سيأتي برقم: ١٩٨٠).

## ٣٧ ـ بَابُ النَّهْيِ عَنِ الإِشَارَةِ بِأُصْبُعَيْنِ، وَبِأَيِّ أُصْبُعِ يُشِيرُ؟

١٢٧٢ ـ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ بَشَّارٍ قَالَ: حَدَّنْنَا وَعَالَ: حَدَّنْنَا وَعَلَىٰ عَنِ صَفْوَانُ بنُ عِيسَى قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ عَجْلَانَ، عَنِ

١) تقدم شرحها وشرح ما بعدها عند الحديث: ٨٨٩.

<sup>(</sup>٢) كذا في «الأصل» بتكرار «قال»، وفي «الكبرى» بحذف الأولى.

<sup>(</sup>٣) أي: في التشهد.

<sup>(</sup>٤) أي: يعتمد، والمراد وضعها وبسطها على فخذه اليسرى. قاله السندي.

القَعْقَاعِ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَجُلاً ' كَانَ يَدْعُو بِأُصْبُعَيْهِ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ عَيْثَةِ: «أَحُدُ اللهِ عَيْثَةِ: «المُدُنِةِ: ٣٨٧٦، وهو في الكبرى»: ١٩٩٦].

المُخَرِّمِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةً قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيةً قَالَ: حَدَّثَنَا المُخَرِّمِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيةً قَالَ: حَدَّثَنَا المُخَرِّمِيُّ قَالَ: مَرَّ عَلَيًّ الأَعْمَثُ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ سَعْدٍ قَالَ: مَرَّ عَلَيًّ الأَعْمَثُ اللهِ عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ سَعْدٍ قَالَ: مَرَّ عَلَيً رَسُولُ اللهِ عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ سَعْدٍ قَالَ: «أَخَدُ رَسُولُ اللهِ عَنْ أَلَا أَدْعُو بِأَصَابِعِي، فَقَالَ: «أَخَدُ أَخُدُ». وَأَشَارَ بِالسَّبَّابَةِ . [اسناده صحيح (٣). أبو داود: ١٤٩٩، ومو في الكبرى»: ١١٩٧].

#### ٣٨ ـ بَابُ إِحْنَاءِ السَّبَّابَةِ فِي الإِشَارَةِ

الْخَبَرَنَا أَبُو نُعَيْمٍ قَالَ: حَدَّثَنَا عِصَامُ بِنُ قُدَامَةَ الْجَدَلِيُّ أَخْبَرَنَا أَبُو نُعَيْمٍ قَالَ: حَدَّثَنَا عِصَامُ بِنُ قُدَامَةَ الْجَدَلِيُّ أَخْبَرَنَا أَبُو نُعَيْمٍ قَالَ: حَدَّثَنَا عِصَامُ بِنُ قُدَامَةَ الْجَدَلِيُّ قَالَ: حَدَّثَنِي مَالِكُ بِنُ نُمَيْرِ الْخُزَاعِيُّ مِنْ أَهْلِ الْبَصْرَةِ أَنَّ أَبَاهُ حَدَّثَهُ أَنَّهُ رَأَى رَسُولَ اللهِ عَيَيْ قَاعِداً فِي الصَّلَاةِ، أَنَّ أَبَاهُ حَدَّثَهُ أَنَّهُ رَأَى رَسُولَ اللهِ عَيَيْ قَاعِداً فِي الصَّلَاةِ، وَاضِعاً ذِرَاعَهُ الْيُمْنَى عَلَى فَخِذِهِ النَّمْنَى، رَافِعاً أَصْبُعَهُ السَّبَابَةَ، قَدْ أَحْنَاهَا (٤) شَيْئاً وَهُو يَدْعُو. [صحبح لغيره دون السَّبَابَةَ، قَدْ أَحْنَاهَا (٤) شَيْئاً وَهُو يَدْعُو . [صحبح لغيره دون نوله: المَا شَيْءًا أَحْد: ١٩٨١، وأبو داود: ١٩٩، وانظر ما الله برفم: ١٢٧١، وهو في «الكبرى»: ١١٩٨،

# ٣٩ - [بَابُ] مَوْضِعِ البَصَرِ عِنْدَ الإِشَارَةِ وَتَحْرِيكِ السَّبَّابَةِ

١٢٧٥ - أَخْبَرَنَا يَعْقُوبُ بِنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: حَدَّثَنِي السَّلَامُ، وَلَكِنْ قُولُوا: التَّحِبَّاتُ لِلَّهِ وَالصَّلَوَاتُ يَحْيَى، عَنِ ابْنِ عَجْلَانَ، عَنْ عَامِرِ بِنِ عَبْدِ اللهِ بِنِ وَالطَّيِّبَاتُ، السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا النَّبِيُّ وَرَحْمَةُ اللهِ

الزُّبَيْرِ، عَنْ أَيِيهِ أَنَّ رَسُولَ اللهِ عَلِيَّ كَانَ إِذَا قَعَدَ فِي النَّسَمَّةِ، وَضَعَ كَفَّهُ النُسْرَى عَلَى فَخِذِهِ النُسْرَى، وَضَعَ كَفَّهُ النُسْرَى، عَلَى فَخِذِهِ النُسْرَى، وَأَشَارَ بِالسَّبَّابَةِ، لَا يُجَاوِزُ بَصَرُهُ إِشَارَتَهُ. [احمد: وأَشَارَ بِالسَّبَّابَةِ، لَا يُجَاوِزُ بَصَرُهُ إِشَارَتَهُ. [احمد: 7/1710، وهو في «الكبرى»: 1794، وهو في «الكبرى»: 1199].

# ٤٠ ـ بَابُ النَّهٰيِ عَنْ رَفْعِ البَصَرِ إِلَى السَّمَاءِ عِنْدَ الدُّعَاءِ فِي الصَّلَاةِ

ابْنِ وَهْبِ قَالَ: حَدَّنَا اللَّيْثُ، عَنْ جَعْفَرِ بنِ السَّرْحِ، عَنِ ابْنِ وَهْبِ قَالَ: حَدَّنَا اللَّيْثُ، عَنْ جَعْفَرِ بنِ رَبِيعَةَ، عَنِ الأَعْرَجِ، عَنْ أَبِعِي هُورَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللهِ عَنْ قَالَ: «لَيَنْتَهِينَّ أَقُوامٌ عَنْ رَفْعِهِمْ أَبْصَارَهُمْ (٥) عِنْدَ الدُّعَاءِ فِي الصَّلَاةِ إِلَى السَّمَاءِ، أَوْ لَيَخْطَفُ الله (٢٠٠ أَبْصَارَهُمْ ٥). الصَّلَاةِ إِلَى السَّمَاءِ، أَوْ لَيَخْطَفُ الله (٢٠٠ أَبْصَارَهُمْ ٥). [احمد: ٨٤٠٨، ومسلم: ٩٦٧، وهو في الكبرى المَهري المَهري المَهري المَهري المَهري المُهري المُهري المُهري المُهم المُهُمْ الله المُهم الله ومسلم: ٩٦٧، وهو في الكبري المَهري المُهم الله المُهم المُهم المُهم المُهم المُهم المُهم المُهم المُهم المُهم الله المُهم المُهم

#### ٤١ ـ بَابُ إِيجَابِ التَّشَهُّدِ

المَخْرُومِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا سُغْيَانُ، عَنِ الْأَعْمَشِ الْمَخْرُومِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا سُغْيَانُ، عَنِ الأَعْمَشِ وَمَنْصُورٍ، عَنْ شَقِيقِ بنِ سَلَمَةَ، عَنِ ابْنِ مَسْعُودٍ قَالَ: كُنَّا نَقُولُ فِي الصَّلَاةِ قَبْلَ أَنْ يُفْرَضَ التَّشَهُدُ: السَّلَامُ كُنَّا نَقُولُ فِي الصَّلَاةِ قَبْلَ أَنْ يُفْرَضَ التَّشَهُدُ: السَّلَامُ عَلَى جَبْرِئِيلَ وَمِيكَائِيلَ، فَقَالَ عَلَى اللهِ، السَّلَامُ عَلَى جَبْرِئِيلَ وَمِيكَائِيلَ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ عَلَى : «لَا تَقُولُوا هَكَذَا، فَإِنَّ الله عَزَّ وَجَلَّ هُوَ رَسُولُ اللهِ عَلَى اللهِ عَلَى اللهُ عَلَى اللهِ عَلَى اللهِ اللهِ عَلَى اللهِ عَلَى اللهُ عَلَى اللهِ عَلَى اللهِ عَلَى اللهِ عَلَى اللهِ عَلَى اللهِ عَلَى اللهِ عَلَى اللهُ عَلَى اللهِ عَلَى اللهُ عَلَى اللهِ عَلَى اللهُ عَلَى اللهِ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهِ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهِ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهِ عَلَى اللهُ عَلَى اللهِ عَلَى اللهِ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهِ عَلَى اللهُ عَلَى اللهِ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ اللهِ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهَ اللهِ عَلَى اللهَ اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهِ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ اللهُ عَلَى اللهُ اللهُ عَلَى اللهَ عَلَى اللهُ اللهُ عَلَى اللهُ اللهُ عَلَى اللهُ اللهُ اللهُ عَلَى اللهُ اللهُ عَلَى اللهُ اللهُ اللهِ عَلَى اللهُ اللهِ اللهُ ا

<sup>(</sup>١) الرجل هو سعد بن أبي وقاص كما جاء في الرواية التالية عند المصنف.

<sup>(</sup>٢) أي: أشر بأصبع واحدة؛ لأن الذي تدعوه واحد.

 <sup>(</sup>٣) وقد اختلف على الأعمش في تسمية صحابيّه، ومثل هذا الاختلاف لا يضر، فقد أخرجه أحمد: ٩٤٣٩ من طريق الأعمش، عن أبي صالح، عن أبي هربرة. وانظر تفصيل الكلام عليه في التعليق على الحديث في «مسند أحمد».

<sup>(</sup>٤) أي: ميلها.

<sup>(</sup>٥) في نسخة: اعن رفع أبصارهم».

<sup>(</sup>٦) ﴿ فِي نسخة: ﴿ أَو لَتُخْطَفَنَ أَبِصَارِهُمِ ٩. والخطف: السلب والأخذ بسرعة، قال تعالى: ﴿ يَكَادُ الْبَقُ يَغْطَفُ أَبْصَنَرُهُمُّ ﴾ [البقرة: ٢٠].

وَبَرَكَاتُهُ، السَّلامُ عَلَيْنَا وَعَلَى عِبَادِ اللهِ الصَّالِحِينَ، أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ، وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّداً عَبْدُهُ **وَرَسُولُهُ**﴾. [أحمد: ٤٠١٧، والبخاري: ٨٣١ و٨٣٢، ومسلم: ٨٩٧ و٩٠٠، وانظر ما سلف برقم: ١١٦٢، وما سيأتي برفم: ١٢٧٩، وهو في االكبري: ١٢٠١].

### ٤٢ ـ [بَابُ] تَعْلِيم التَّشَهُدِ كَتَعْلِيم السُّورَةِ مِنَ القُرْآنِ

١٢٧٨ - أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بِنُ سُلَيْمَانَ قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بِنُ آدَمَ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بِنُ حُمَيْدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الزُّبَيْرِ، عَنْ طَاوُوس، عَن ابْنِ عَبَّاسِ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يُعَلِّمُنَا التَّشَهُّدَ كَمَا يُعَلِّمُنَا السُّورَةَ مِنَ القُوْآنِ. [أحمد: ٢٨٩٢، ومسلم: ٩٠٣، وانظر ما سلف برقم: ۱۱۷۶، وهو في «الكبرى»: ۱۲۰۲].

#### ٤٣ \_ بَابُ التَّشُهُدِ

١٢٧٩ \_ أَخْبَرُنَا قُتَيْبَةُ قَالَ: حَدَّثَنَا الفُضَيْلُ \_ وَهُوَ ابْنُ عِيَاض \_، عَن الأَعْمَش، عَنْ شَقِيق، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَـالَ: قَـالَ رَسُـولُ اللهِ ﷺ: ﴿إِنَّ اللهَ عَــزَّ وَجَــلَّ هُــوَ السَّلَامُ، فَإِذَا قَعَدَ أَحَدُكُمْ فَلْيَقُل: التَّحِبَّاتُ لِلَّهِ وَالصَّلَوَاتُ وَالطَّيِّبَاتُ، السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا النَّبِيُّ وَرَحْمَةُ اللهِ وَبَرَكَانُهُ، السَّلَامُ عَلَيْنَا وَعَلَى عِبَادِ اللهِ الصَّالِحِينَ، أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ، وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّداً عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ، ثُمَّ لْيَتَخَيَّرْ بَعْدَ ذَلِكَ مِنَ الكَلَامِ مَا شَاعَ». [أحمد: ٣٦٢٢، والبخاري: ٥٣٥، ومسلم: ٩٠٠، وانظر ما سلف برقم: ۱۲۷۷، وهو في «الكبرى»: ۱۲۰۳].

#### ٤٤ ـ [بَابٌ:] نَوْعٌ آخَرُ مِنَ التُّشَهُّدِ

يَحْيَى بنُ سَعِيدٍ، عَنْ هِشَام، عَنْ قَتَادَةَ (ح). وَأَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بِنُ المُثَنَّى قَالَ: حَدَّثُنَا يَحْيَى قَالَ: حَدَّثَنَا هِشَامٌ قَالَ: حَدَّثَنَا قَتَادَةُ، عَنْ يُونُسَ بن جُبَيْر، عَنْ حِطَّانَ بن عَبْدِ اللهِ أَنَّ الْأَشْعَرِيُّ (١) قَالَ: إِنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ خَطَبَنَا، فَعَلَّمَنَا سُنَّتَنَا، وَبَيَّنَ لَنَا صَلَاتَنَا، فَقَالَ: «إِذَا قُمْتُمْ إِلَى الصَّلَاةِ، فَأَقِيمُوا صُفُوفَكُمْ، ثُمَّ لْيَؤُمَّكُمْ أَحَدُكُمْ، فَإِذَا كَبَّرَ فَكَبِّرُوا، وَإِذَا قَالَ: ﴿ وَلَا أَلْضَآ لَيْنَ ﴾، فَقُولُوا: آمِينَ، يُجِبْكُمُ اللهُ، ثُمَّ إِذَا كَبَّرَ وَرَكَعَ، فَكَبِّرُوا وَارْكَعُوا، فَإِنَّ الإِمَامَ يَرْكُعُ قَبْلَكُمْ، وَيَرْفَعُ قَبْلَكُمْ». قَالَ نَبِيُّ اللهِ عَنْ : «فَتِلْكَ بِتِلْكَ (٢)، وَإِذَا قَالَ: سَمِعَ اللهُ لِمَنْ حَمِدَهُ، فَقُولُوا: اللَّهُمَّ رَبَّنَا لَكَ الحَمْدُ، فَإِنَّ اللهَ عَزَّ وَجَلَّ قَالَ عَلَى لِسَانِ نَبِيِّهِ ﷺ: سَمِعَ اللهُ لِمَنْ حَمِدَهُ، ثُمَّ إِذَا كَبَّرَ وَسَجَدَ، فَكَبِّرُوا وَاسْجُدُوا، فَإِنَّ الإِمَامَ يَسْجُدُ قَبْلَكُمْ، وَيَرْفَعُ قَبْلَكُمْ». قَالَ نَبِيُّ اللهِ ﷺ: «فَتِلْكَ بِتِلْكَ، وَإِذَا كَانَ عِنْدَ القَعْدَةِ، فَلْيَكُنْ مِنْ قَوْلِ أَحَدِكُمْ أَنْ يَقُولَ: التَّحِيَّاتُ الطَّيِّبَاتُ الصَّلَوَاتُ لِلَّهِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا النَّبِيُّ وَرَحْمَةُ اللهِ وَبَرَكَاتُهُ، السَّلَامُ عَلَيْنَا وَعَلَى عِبَادِ اللهِ الصَّالِحِينَ، أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ، وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّداً عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ». [أحمد: ١٩٦٦٥، ومسلم: ٩٠٤، وانظر ما سلف برقم: ٨٣٠، وهو في «الكبرى»: ١٢٠٤].

#### ٤٥ ـ [بَابُ] نَوْعِ آخَرَ مِنَ التَّشَهُّدِ

١٢٨١ - أَخْبَرَنَا عَمْرُو بِنُ عَلِيٌّ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِم قَالَ: حَدَّثَنَا أَيْمَنُ بِنُ نَابِلِ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِر بِن عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللهِ عِيْ يُعَلِّمُنَا التَّشَهُّدَ كَمَا يُعَلِّمُنَا السُّورَةَ مِنَ القُرْآنِ: ١٢٨٠ - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بِنُ بَشَارٍ قَالَ: حَدَّثَنَا | «بِاسْمِ اللهِ وَبِاللهِ، التَّحِيَّاتُ لِلَّهِ وَالصَّلَوَاتُ وَالطَّيْبَاتُ،

 <sup>(</sup>١) في نسخة: «عن أبي موسى الأشعري».

تقدم شرحها عند الحديث: ٨٣٠.

السَّلامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا النَّبِيُّ وَرَحْمَةُ اللهِ وَبَرَكَانُهُ، السَّلامُ عَلَيْنَا وَعَلَى عِبَادِ اللهِ الطَّالِحِينَ، أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ عَلَيْنَا وَعَلَى عِبَادِ اللهِ الطَّالِحِينَ، أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ، وَأَنَّ مُحَمَّداً عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ، وَأَسْأَلُ اللهَ الجَنَّة، وَأَعُوذُ بِاللهِ (۱) مِنَ النَّارِ (۱ أَيمن بن نابل صدوق، لكن له وَأَعُوذُ بِاللهِ (۱) مِنَ النَّارِ (۱ أَيمن بن نابل صدوق، لكن له أوهام، وهذا منها، نقد وهم في إسناده ومننه. ابن ماجه: ۹۰۲، وانظر ما سلف برنم: ۱۲۰۵، وهو في «الكبرى»: ۱۲۰۵].

قَالَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ: لَا نَعْلَمُ أَحَداً تَابَعَ أَيْمَنَ بِنَ نَابِلٍ عَلَى هَذِهِ الرَّوَايَةِ، وَأَيْمَنُ عِنْدَنَا لَا بَأْسَ بِهِ، وَالحَدِيثُ خَطَأٌ (٢)، وَبِاللهِ التَّوْفِيقُ.

## ٤٦ ـ بَابُ التَّسْلِيمِ (٣) عَلَى النَّبِيِّ ﷺ

الورَّاقُ الْحَبَرَنَا مُعَاذُ بنُ مُعَاذٍ ، عَنْ سُفْيَانَ بنِ سَعِيدٍ (ح) . قَالَ: أَخْبَرَنَا مُعَاذُ بنُ مُعَاذٍ ، عَنْ سُفْيَانَ بنِ سَعِيدٍ (ح) . وَأَخْبَرَنَا مَحْمُودُ بنُ غَيْلَانَ قَالَ: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ وَأَخْبَرَنَا مَحْمُودُ بنُ غَيْلَانَ قَالَ: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ وَعَبْدُ اللهِ بنِ السَّائِبِ ، وَعَبْدُ اللهِ بنِ السَّائِبِ ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بنِ السَّائِبِ ، عَنْ زَاذَانَ ، عَنْ عَبْدِ اللهِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ وَ اللهِ عَنْ خَنْ اللهِ عَلْمَ اللهِ اللهِ عَلْمَ اللهِ اللهِ عَلْمَ اللهِ عَلْمَ اللهِ عَلْمَ اللهِ عَلَى اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ اللهِ اللهِ اللهِ اللهُ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ اللهِ اللهِ اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ اللهِ الله

## ٤٧ \_ [بَابُ] فَضْلِ التَّسْلِيمِ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ

الكوسّخ قال: مَدْ مَنْصُورِ الكوسَخ قَال: مَدْ مَنْ مَنْصُورِ الكوسَخ قَال: مَدْ مَنَا عَقَالُ: حَدَّثَنَا ثَابِتٌ أَخْبَرَنَا عَقَالُ: حَدَّثَنَا ثَابِتٌ اللّهِ عَلَيْنَا سُلَيْمَانُ مَوْلَى الحَسَنِ بِنِ عَلِيٍّ زَمَنَ السَحَجَّاحِ، فَحَدَّثَنَا عَنْ عَبْدِ اللهِ بِنِ أَبِي طَلْحَة، عَنْ السَحَجَّاحِ، فَحَدَّثَنَا عَنْ عَبْدِ اللهِ بِنِ أَبِي طَلْحَة، عَنْ السَحِجَاحِ، فَحَدَّثَنَا عَنْ عَبْدِ اللهِ بِنِ أَبِي طَلْحَة، عَنْ السَحِجَاحِ، فَحَدَّثَنَا عَنْ عَبْدِ اللهِ بِنِ أَبِي طَلْحَة، عَنْ السَحِجَاحِ، فَحَدَّلُنَا : إِنَّا لَنَرَى البُشْرَى فِي وَجُهِكَ، فَقَالَ: وَجُهِدِ، فَقُلْنَا: إِنَّا لَنَرَى البُشْرَى فِي وَجُهِكَ، فَقَالَ: يَا مُحَمَّدُ، إِنَّ رَبَّكَ يَقُولُ: وَجُهِدِ، فَقُلْنَا لَنَا لَنَرَى البُشْرَى فِي وَجُهِكَ، فَقَالَ: يَا مُحَمَّدُ، إِنَّ رَبَّكَ يَقُولُ: وَجُهِدِ، فَقُلْنَا لَنَا لَنَرَى البُشْرَى فِي وَجُهِكَ، فَقَالَ: عَلَيْكَ أَحَدً إِلَّا صَلَّيْتُ عَلَيْكَ أَحَدُ إِلَّا صَلَّيْتُ عَلَيْكَ عَلَيْكَ أَحَدُ إِلَّا صَلَّيْتُ عَلَيْهِ عَلَيْكَ أَحَدُ إِلَّا صَلَّيْتُ عَلَيْهِ عَلَيْكَ أَحَدُ إِلَّا سَلَّمْتُ عَلَيْهِ عَلَيْهُ فَا اللّهُ عَلَيْكَ أَحَدُ إِلّا سَلَّمْتُ عَلَيْهِ عَلَيْكَ أَحَدُ إِلَّا سُلَمْتُ عَلَيْهِ عَلَيْكَ أَعْلَادِهِ عَلَيْكَ أَعْلَا اللّهُ عَلَيْهِ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَيْكَ أَعُولُ اللّهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَيْكَ أَعْلَادُ عِلْهُ عَلَيْكُ أَعْمَالُهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ إِلّهُ عَلَيْهُ عَلَيْكُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَيْكُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ

عَشْراً؟». [حسن لغيره. أحمد: ١٦٣٦١، وانظر ما سيأتي برقم: ١٢٩٥، وهو في «الكبرى»: ١٢٠٧].

# ٤٨ ـ بَابُ التَّمْجِيدِ<sup>(°)</sup> وَالصَّلَاةِ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ فِي الصَّلَاةِ

١٢٨٤ - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ سَلَمَةَ قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبِ (٦)، عَنْ أَبِي هَانِئٍ أَنَّ أَبَا عَلِيٍّ الجَنْبِيَّ حَدَّثَهُ أَنَّهُ سَمِعَ فَضَالَةَ بنَ عُبَيْدٍ يَقُولُ: سَمِعَ رَسُولُ اللهِ عَنْهُ

<sup>(</sup>١) في نسخة: «به» بدل: «بالله».

<sup>(</sup>٢) الصواب ما رواه الليث وهو أثبت في أبي الزبير عن أبي الزبير، عن سعيد بن جبير وطاوس، كلاهما عن ابن عباس قال: كان رسول الله ﷺ يعلمنا التشهد كما يعلمنا الفرآن، وكان يقول: التحيات المباركات الصلوات الطيبات لله . . . . والحاصل أن حديث جابر في التشهد غلط، فلا تصح زيادة «بسم الله، وبالله» في أوله، و«أسأل الله الجنة، وأعوذ به من النار» في أخره، وإنما الصواب حديث ابن عباس المذكور. انظر «ذخيرة العقبي»: (١٥/ ٩٠).

<sup>(</sup>٢) في نسخة: «السلام».

<sup>(</sup>٤) سياحين: صفة للملائكة، يقال: ساح في الأرض يسيح سياحة: إذا ذهب فيها، وأصله من السَّيْح، وهو الماء الجاري المنسبط على الأرض، والسيَّاح ـ بالتشديد ـ كعلَّام، مبالغة منها. قاله السندي.

<sup>(</sup>٥) في نسخة: «التحميد».

<sup>(</sup>٦) وقّع في اتحفة الأشراف»: (٨/ ٢٦١) (٢٦١/١): ما نصه: «عن ابن وهب، عن حيوة بن شريح، عن أبي هانئ... إلخ» بزيادة «حيوة بن شريح» بين ابن وهب وأبي هانئ، وهو غلط؛ لأن ابن وهب يروي عن أبي هانئ بدون واسطة، فلا ذكر لـ«حيوة بن شريح» في سند المصنف. وهو على الصواب في الأصل، وفي النسخ المخطوطة «للكبرى».

وإنما وقع «حيوة» في سند أبي داود حيث رواه عن أحمد بن حنبل، عن أبي عبد الرحمن المقرئ، عن حيوة بن شريح، عن أبي هانئ، به، وكذا في سند الترمذي، حيث رواه عن محمود بن غيلان، عن المقرئ، عن حيوة، به. انظر «ذخيرة العقبي»: (١٠٤/١٥).

رَجُلاً يَدْعُو فِي الصَّلَاةِ (١) لَمْ يَحْمَدِ اللهَ وَلَمْ يُصَلِّ عَلَى النَّبِيِّ فَيْ فَعَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «عَجِلْتَ أَيُّهَا المُصَلِّي»، فُمَّ عَلَّمَهُمْ رَسُولُ اللهِ ﷺ، فَسَمِعَ (٢) رَسُولُ اللهِ عَلَى النَّهِ عَلَى اللهِ عَلَى اللهِ عَلَى النَّهِ عَلَى النَّهُ عَلَى النَّهِ عَلَى النَّهُ عَلَى النَّهِ عَلَى النَّهُ عَلَى النَّهُ عَلَى النَّهُ عَلَى النَّهُ عَلَى النَّهُ عَلَى النَّهُ عَلَى اللهُ عَلَى النَّهُ عَلَى الْمُعْلَى النَّهُ عَلَى النَّهُ عَلَى النَّهُ عَلَى النَّهُ عَلَى النَّهُ عَلَى النَّهُ عَلَى الْمُنْ عَلَى الْمُعْلَى الْمُعْلَى الْمُعْلَى الْمُعْلِقُ الْمُعْلَى الْمُعْلَا

#### ٤٩ ـ بَابُ الأَمْرِ بِالصَّلَاةِ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ

مِسْكِينٍ قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ وَاللَّفْظُ لَهُ، عَنِ ابْنِ مِسْكِينٍ قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ وَاللَّفْظُ لَهُ، عَنِ ابْنِ اللَّهَاسِمِ قَالَ: حَدَّثَنِي مَالِكٌ، عَنْ نُعيْمِ بنِ عَبْدِ اللهِ اللهُ جَمِرِ أَنَّ مُحَمَّدَ بنَ عَبْدِ اللهِ بنِ زَيْدِ الأَنْصَارِيَّ المُخْمِرِ أَنَّ مُحَمَّدَ بنَ عَبْدِ اللهِ بنِ زَيْدِ الأَنْصَارِيَّ المُخْمِرِ أَنَّ مُحَمَّد اللهِ عَنْ أَبِي مَسْعُودِ الأَنْصَارِيِّ أَنَّهُ قَالَ: أَتَانَا رَسُولُ اللهِ عَنْ أَبِي مَسْعُودِ الأَنْصَارِيِّ أَنَّهُ قَالَ: أَتَانَا رَسُولُ اللهِ عَنْ مَجْلِسِ سَعْدِ بنِ عُبَادَةً، فَقَالَ لَهُ بَشِيرُ بنُ سَعْدِ: فَي مَجْلِسِ سَعْدِ بنِ عُبَادَةً، فَقَالَ لَهُ بَشِيرُ بنُ سَعْدِ: فَي مَجْلِسِ سَعْدِ بنِ عُبَادَةً، فَقَالَ لَهُ بَشِيرُ بنُ سَعْدِ: فَي مَجْلِسِ سَعْدِ بنِ عُبَادَةً، فَقَالَ لَهُ بَشِيرُ بنُ سَعْدِ: فَي مَجْلِسِ سَعْدِ بنِ عُبَادَةً، فَقَالَ لَهُ بَشِيرُ بنُ سَعْدِ: فَي مَجْلِسِ سَعْدِ بنِ عُبَادَةً، فَقَالَ لَهُ بَشِيرُ بنُ سَعْدِ: أَمَرَنَا اللهُ عَزَّ وَجَلَّ أَنْ نُصَلِّي عَلَيْكَ يَا رَسُولُ اللهِ عَنْ حَمَّى اللهِ عَنْ حَمَّى اللهِ عَنْ حَمَّى اللهِ عَلَى اللهُ مُحَمَّدٍ وَعَلَى اللهُ مُحَمَّدٍ وَعَلَى اللهُ مُحَمَّدٍ وَعَلَى اللهِ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى اللهُ مُحَمَّدٍ وَعَلَى اللهُ مُحَمَّدٍ مَعِيدٌ مَجِيدٌ، وَالسَّلَامُ وَمَا مِنْ مَعْ مَدِيدً مَجِيدٌ، وَالطَر ما بعده، وَمَا اللهِ مَا بعده، ومَا الكَامِينَ، إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ، والطَر ما بعده، وما بي الكرى المِينِ برقم: ١٢٩٥٤، وهو في الكرى الإلهارية اللهُ المِينِ برقم: ١٢٩٥، وهو في الكرى الكرى المِينَ العَالَمِينَ المُعَالَمِينَ العَالِمِينَ العَالَمِينَ المَا لَعْدَى العَلَمْ مَا بعده،

## ٥٠ ـ بَابُ: كَيْفَ الصَّلَاةُ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ؟

١٢٨٦ - أَخْبَرَنَا زِيَادُ بِنُ يَحْيَى قَالَ: حَدَّثَنَا

عَبْدُ الوَهَّابِ بنُ عَبْدِ المَجِيدِ قَالَ: حَدَّثَنَا هِشَامُ بنُ حَسَّانَ، عَنْ مُحَمَّدٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بنِ بِشْرٍ، عَنْ اللهِ مَسْعُودِ الأَنْصَادِيِّ قَالَ: قِيلَ لِلنَّبِيِّ عَلَيْكَ أُمِرْنَا بِأَنْ نُصَلِّي عَلَيْكَ وَنُسَلِّمَ، أَمَّا السَّلَامُ فَقَدْ عَرَفْنَاهُ، فَكَيْفَ نُصَلِّي عَلَيْكَ وَنُسَلِّمَ، أَمَّا السَّلَامُ فَقَدْ عَرَفْنَاهُ، فَكَيْفَ نُصَلِّي عَلَيْكَ؟ قَالَ: "قُولُوا: اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدِ نُصَلِّي عَلَيْك؟ قَالَ: "قُولُوا: اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدِ نُصَلِّي عَلَيْك؟ قَالَ: "قُولُوا: اللَّهُمَّ بَارِكْ عَلَى مُحَمَّدِ كَمَا صَلَّيْتَ عَلَى آلِ إِبْرَاهِيمَ، اللَّهُمَّ بَارِكْ عَلَى مُحَمَّدٍ كَمَا مَلَيْتَ عَلَى آلِ إِبْرَاهِيمَ». [اسناد، صحيح، وانظر ما قبله، وهو في "الكبرى": ١٢١٠].

#### ٥١ - [بَابُ] نَوْعِ آخَرَ

المَّارِ مِنْ كِتَابِهِ قَالَ: حَدَّثَنَا حُسَيْنُ بَنُ عَلِيٍّ، عَنْ زَائِدَةً، عَنْ سُلَيْمَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا حُسَيْنُ بَنُ عَلِيٍّ، عَنْ زَائِدَةً، عَنْ سُلَيْمَانَ، عَنْ عَمْرِ بِنِ مُرَّةً، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بِنِ أَبِي لَيْلَى، عَنْ عَمْدِ بِنِ عُجْرَةً قَالَ: قُلْنَا: يَا رَسُولَ اللهِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ قَدْ عَرَفْنَاهُ، فَكَيْفَ الصَّلَاةُ؟ قَالَ: «قُولُوا: اللَّهُمَّ عَلَيْكَ قَدْ عَرَفْنَاهُ، فَكَيْفَ الصَّلَاةُ؟ قَالَ: «قُولُوا: اللَّهُمَّ مَلَيْكَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ، كَمَا صَلَّيْتَ عَلَى آلِ مُحَمَّدٍ، كَمَا صَلَّيْتَ عَلَى آلِ إِبْرَاهِيمَ، إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ، اللَّهُمَّ بَارِكُ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ، كَمَا صَلَّيْتَ عَلَى آلِ إِبْرَاهِيمَ، إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ، اللَّهُمَّ بَارِكُ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ، كَمَا صَلَيْتَ عَلَى آلِ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ، كَمَا صَلَيْتَ عَلَى آلِ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ، وَعَلَى آلِ الْمُرَاهِيمَ، إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ، اللَّهُمَّ بَارِكُ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ الْمُرَاهِيمَ، إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ، اللَّهُمَ بَارِكُ عَلَى الْمَالِي وَعَلَيْنَا وَعَلَيْنَا مَعْمَدٍ وَعَلَى الْمُرَاهِيمَ، وَهُو فِي "الكَبرِي": ١٢١١].

قَالَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ: حَدَّثَنَا بِهِ مِنْ كِتَابِهِ، وَهَذَا نَطَأُ (٤).

١٢٨٨ - أَخْبَرَنَا القَاسِمُ بِنُ زَكَرِيًّا قَالَ: حَدَّثَنَا حُسَيْنٌ، عَنْ زَائِدَةَ، عَنْ سُلَيْمَانَ، عَنِ الحَكَمِ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بِنِ أَبِي لَيْلَى، عَنْ حَقْبِ بِنِ عُجْرَةً قَالَ: قُلْنَا: يَا رَسُولَ اللهِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ قَدْ عَرَفْنَاهُ، فَكَيْفَ

<sup>(</sup>١) في نسخة: افي صلاته). (١) في نسخة: اوسمم).

 <sup>(</sup>٣) أي أنهم عندماً يصلُّون على النبي ﷺ بالصيغة المذكورة يزيدون قولهم: ﴿وعلينا معهم﴾ أي: وصلٌ علينا مع النبي ﷺ وآله.
 وأشار بقوله: ﴿ونحن نقول﴾ إلى أنه ليس مرفوعاً ، بل هم يقولونه من عند أنفسهم. والظاهر أن هذا من عبد الرحمن بن أبي ليلى وأصحابه.

 <sup>(</sup>٤) يعني أن شيخ المصنف القاسم بن زكريا حدثه بهذا الحديث من كتابه، لا من حفظه، فقال: •عن سليمان، عن عمرو بن مرّة وهو خطأ، والصواب: •عن سليمان، عن الحكم كما بينه في الرواية التالية.

الصَّلَاةُ عَلَيْكَ؟ قَالَ: «قُولُوا: اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى الْمُرَاهِيمَ وَعَلَى الْمُرَاهِيمَ وَعَلَى اللَّهُمَّ مَلِ الْمُرَاهِيمَ وَعَلَى اللَّهُمَّ مَلِ الْمُرَاهِيمَ، إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ، وَبَارِكْ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى اللَّهُمَ وَعَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ، كَمَا بَارَكْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ وَ عَلَى اللِ وَعَلَى اللَّهُ مَحَمَّدٍ، كَمَا بَارَكْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ وَ عَلَى اللِ وَعَلَى اللَّهُ مَنَ اللَّهُ مَنَ اللَّهُ الرَّحْمَنُ: وَنَحْنُ إِبْرَاهِيمَ، إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ». قَالَ عَبْدُ الرَّحْمَنُ: وَنَحْنُ وَنَحْنُ نَعُولُ: وَعَلَيْنَا مَعَهُمْ. [أحمد: ١٨١٠٤، والبخاري: ٣٣٧٠، ومسلم: ٩١٠، وانظر ما قبله، وما بعده، وهو في "الكبرى": ١٢١٦].

قَالَ أَبُو عَبْدِ المرَّحْمَنِ: وَهَذَا أَوْلَى بِالصَّوَابِ مِنَ الَّذِي قَبْلَهُ، وَلَا نَعْلَمُ أَحَداً قَالَ فِيهِ: عَمْرُو بنُ مُرَّةَ، غَيْرَ هَذَا، وَاللهُ أَعْلَمُ (١).

١٢٨٩ ـ أَخْبَرَنَا سُويْدُ بِنُ نَصْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ، عَنْ شُعْبَةً، عَنِ الْحَكَمِ، عَنِ ابْنِ أَبِي لَيْلَى قَالَ: قَالَ لِي عَنْ شُعْبَةً، عَنِ الْحَكَمِ، عَنِ ابْنِ أَبِي لَيْلَى قَالَ: قَالَ لِي كَعْبُ بِنُ عُجْرَةً: أَلَا أُهْدِي لَكَ هَدِيَّةً؟ قُلْنَا: يَا رَسُولَ اللهِ، قَدْ عَرَفْنَا كَيْفَ السَّلَامُ عَلَيْكَ، فَكَيْفَ نُصلِي عَلَيْكَ؟ قَالَ: «قُولُوا: اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَالْمُ عَلَى مُحَمَّدٍ وَالْمُ عَلَى مُحَمَّدٍ وَالْمُ مَحَمَّدٍ كَمَا صَلَّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَالْمُ مُحَمَّدٍ كَمَا صَلَّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَالْمُ مُحَمَّدٍ كَمَا حَلَى اللهُ عَلَى مُحَمَّدٍ وَالْمُ مُحَمَّدٍ كَمَا عَلَى اللهِ إِبْرَاهِيمَ، إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ، اللَّهُمَّ بَارِكُ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ كَمَا عَلَى مُحَمَّدٍ وَالْمُ مُحَمَّدٍ كَمَا عَلَى اللهُ عَلَى مُحَمَّدٍ وَالْمُ مُحَمَّدٍ كَمَا عَلَى اللهُ عَلَى مُحَمَّدٍ وَاللهُ مُعَمَّدٍ كَمَا اللهُ عَلَى مُحَمَّدٍ وَالْمُ مُعَمَّدٍ كَمَا اللهُ عَلَى مُحَمَّدٍ وَاللهُ مُعَلَّدٍ كَمَا عَلَى اللهُ اللهُ اللهُ عَلَى اللهُ اللّهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ ال

## ٥٢ \_ [بَابُ] نَوْعِ لَخَرَ

۱۲۹۰ ـ أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بِنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بِنُ يِضْرِ قَالَ: حَدَّثَنَا مُجَمِّعُ بِنُ يَحْيَى، عَنْ مُحَمَّدُ بِنُ يِضْرِ قَالَ: حَدَّثَنَا مُجَمِّعُ بِنُ يَحْيَى، عَنْ مُثْمَانَ بِنِ مَوْهَبٍ، عَنْ مُوسَى بِنِ طَلْحَةَ، عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِيهِ قَالَ: قُلْنَا: يَا رَسُولَ اللهِ، كَيْفَ الصَّلَاةُ عَلَيْكَ؟ قَالَ: اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ، كَمَا صَلَّ عَلَى إِبْرَاهِيمَ وَآلِ إِبْرَاهِيمَ، إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ،

وَبَارِكُ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ، كَمَا بَارَكْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ، إِنَّكَ حَلَى إِبْرَاهِيمَ، إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ». [إسناده قوي. أحمد: ١٣٩٦، وانظر ما بعده، وهو في «الكبرى»: ١٣٩٦].

المعلاد الخبرانا عبيد الله بن سعل بن إبراهيم بن سعد قال: حَدَّثَنَا شَرِيكٌ، عَنْ عَمْمَانَ بنِ مَوْهَبِ، عَنْ مُوسَى بنِ طَلْحَةً، عَنْ أَبِيهِ أَنَّ عُمْمَانَ بنِ مَوْهَبِ، عَنْ مُوسَى بنِ طَلْحَةً، عَنْ أَبِيهِ أَنَّ رَجُلاً أَتَى نَبِيَ اللهِ (٢) عَنْ مُوسَى بنِ طَلْحَةً مَعْنَ أَبِيهِ أَنَّ رَجُلاً أَتَى نَبِيَ اللهِ (٣) عَنْ مُوسَى بنِ طَلْحَةً مَعْنَ نُصَلِّي عَلَيْكَ رَجُلاً أَتَى نَبِيَ اللهِ ؟ قَالَ: «قُولُوا: اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى يَا نَبِيَ اللهِ ؟ قَالَ: «قُولُوا: اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى أَلِ مُحَمَّدٍ وَعَلَى اللهِ مُحَمَّدٍ ، إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ، وَبَارِكُ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ، كَمَا صَلَّيْتَ عَلَى أَبِرَاهِيمَ، إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ، وَبَارِكُ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ، كَمَا اللهِ اللهُ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ الهِ اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ اللهِ اللهِ اللهِ اللهُ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهُ اللهِ اللهِ اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ اللهُ اللهُ اللهِ اللهُ اللهُ اللهِ اللهِ اللهُ اللهِ اللهِ اللهُ اللهِ اللهِ اللهِ اللهُ اللهُ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ الهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهِ اللهُ اللهُ اللهِ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ ال

الأُمْوِيُّ بِنِ سَعِيدُ الأُمْوِيُّ بِنِ سَعِيدِ الأُمْوِيُّ فِي حَدِيثِهِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عُثْمَانَ بِنِ حَكِيمٍ، عَنْ خَلْمَانَ بِنِ حَكِيمٍ، عَنْ خَالِدِ بِنِ سَلَمَةً، عَنْ مُوسَى بِنِ طَلْحَةً قَالَ: سَأَلْتُ رَسُولَ اللهِ عِيْهُ، وَالْمَدَ فَالَ: أَنَا سَأَلْتُ رَسُولَ اللهِ عِيْهُ، فَالَ: أَنَا سَأَلْتُ رَسُولَ اللهِ عِيْهُ، فَالَ: أَنَا سَأَلْتُ رَسُولَ اللهِ عِيْهُ، فَقَالَ: «صَلُّوا عَلَى، وَاجْتَهِدُوا فِي الدُّعَاءِ، وَقُولُوا: اللهُمُ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ». [إسناده صحب اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ». [إسناده صحب اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ». [إسناده صحب اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ». [إسناده صحب اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ».

#### ٥٣ \_ [بَابُ] نَوْعِ آخَرَ

۱۲۹۳ ـ أَخْبَرَنَا قُتَنْبَةُ قَالَ: حَدَّنَنَا بَكُرٌ ـ وَهُوَ ابْنُ مُضَرَ ـ ، عَنِ ابْنِ الهَادِ ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بنِ خَبَّابٍ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الخُدْدِيِّ قَالَ: قُلْنَا: يَا رَسُولَ اللهِ ، هَذَا التَّسْلِيمُ (٣) عَلَيْكَ قَدْ عَرَفْنَاهُ ، فَكَيْفَ الصَّلَاةُ عَلَيْك؟ التَّسْلِيمُ (٣) عَلَيْكَ قَدْ عَرَفْنَاهُ ، فَكَيْفَ الصَّلَاةُ عَلَيْك؟ قَالَ: «قُولُوا: اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ عَبْدِكَ وَرَسُولِكَ قَالَ: «قُولُوا: اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ عَبْدِكَ وَرَسُولِكَ كَمَا صَلَّبْتَ عَلَى إِبْرَاهِبَم ، وَبَارِكْ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ كَمَا صَلَّبْتَ عَلَى إِبْرَاهِبَم ، وَبَارِكْ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ كَمَا بَارَكْتَ عَلَى إِبْرَاهِبَم » . [أحد: ١١٤٣٣ . مُحَمَّدٍ كَمَا بَارَكْتَ عَلَى إِبْرَاهِبَم » . [أحد: ١١٤٣٣ . وهو في الكبرى ": ١٢١٧] .

<sup>(</sup>١) في نسخة: «قال أبو عبد الرحمن: وهذا الصواب، والأول خطأ، وبالله التوفيق».

<sup>(</sup>٢) في نسخة: «أتى النبيَّ».

## ٥٤ - [بَابُ] نَوْعِ آخَرَ

المَارِثُ بنُ مِسْكِينٍ قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ، عَنِ مَالِكِ. وَالْحَارِثُ بنُ مِسْكِينٍ قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ، عَنِ ابْنِ الْقَاسِمِ قَالَ: حَدَّثَنِي مَالِكُ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بنِ أَبِي بَكْرِ بنِ الْقَاسِمِ قَالَ: حَدَّثَنِي مَالِكُ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بنِ أَبِي بَكْرِ بنِ سُلَيْم مُحَمَّدِ بنِ عَمْرِو بنِ سُلَيْم النَّاعِدِيُّ أَنَّهُمْ قَالُوا: النَّرَوقِيِّ قَالَ: أَخْبَرَنِي أَبُو حَمَيْدِ السَّاعِدِيُّ أَنَّهُمْ قَالُوا: النَّرَوقِيِّ قَالَ رَسُولُ اللهِ يَا رَسُولُ اللهِ يَا رَسُولُ اللهِ يَعْمَى مُحَمَّدٍ وَأَزْوَاجِهِ وَذُرِيَّاتِهِ ، فِي حَدِيثِ الْحَارِثِ: «كَمَا صَلَّيْتَ عَلَى آلِ إِبْرَاهِيمَ، وَبَارِكُ عَلَى مُحَمَّدٍ وَأَزْوَاجِهِ وَذُرِيَّتِهِ ». قَالَا إِبْرَاهِيمَ، وَبَارِكُ عَلَى مُحَمَّدٍ وَأَزْوَاجِهِ وَذُرِيَّتِهِ ». قَالَا جَمِيعاً: «كَمَا مَلَيْتَ عَلَى آلِ إِبْرَاهِيمَ، وَبَارِكُ عَلَى مُحَمَّدٍ وَأَزْوَاجِهِ وَذُرِيَّتِهِ ». قَالَا جَمِيعاً: «كَمَا بَارَكْتَ عَلَى آلِ إِبْرَاهِيمَ، إِنَّكَ حَمِيدً وَالْطِرَاهِيمَ، وَالْحَرَى : ٣٣٦٩، ومسلم: ١٩١٠ مَحِيدٌ ». [أحمد: ٢٣٦٠، والبخاري: ٣٣٦٩، ومسلم: ٩١١).

قَالَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ: أَخْبَرَنَا فَتَيْبَةُ بِهَذَا الْحَدِيثِ مَرَّتَيْن، وَلَعَلَّهُ أَنْ يَكُونَ قَدْ سَقَطَ عَلَيْهِ مِنْهُ شَطْرٌ (١).

#### ٥٥ ـ بَابُ الفَضْلِ فِي الصَّلَاةِ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ

1۲۹٥ - أَخْبَرَنَا سُويْدُ بِنُ نَصْرِ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ عَنْ المُبَارَكِ - قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بِنُ سَلَمَةَ، عَنْ ثَابِتٍ، عَنْ سُلَبْمَانَ مَوْلَى الحَسَنِ بِنِ عَلِيٍّ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بِنِ أَبِي طَلْحَةَ، عَنْ أَبِيهِ أَنَّ رَسُولَ اللهِ عَلَيْ جَاءَ فَبْدِ اللهِ بِنِ أَبِي طَلْحَةَ، عَنْ أَبِيهِ أَنَّ رَسُولَ اللهِ عَلَيْ جَاءَ ذَاتَ يَوْمِ وَالبُشْرَى يُرَى فِي وَجْهِهِ، فَقَالَ: «إِنَّهُ جَاءَنِي خَبْرَثِيلٌ عَيْقٍ، فَقَالَ: «إِنَّهُ جَاءَنِي جَبْرَثِيلٌ عَلَيْهِ مَشْراً، وَلا يُصلِّي عَلَيْهِ عَشْراً، وَلا يُصلِّي عَلَيْكَ أَحَدٌ مِنْ أُمَّتِكَ إلَّا صَلَّيْتُ عَلَيْهِ عَشْراً، وَلا يُسلِّمُ عَلَيْهِ عَشْراً، وَلا يُسلِّم عَلَيْكَ أَحَدٌ مِنْ أُمَّتِكَ إلَّا سَلَّمْتُ عَلَيْهِ عَشْراً، وَلا يُسلِّم عَلَيْكِ أَحَدٌ مِنْ أُمَّتِكَ إلَّا سَلَّمْتُ عَلَيْهِ عَشْراً؟». [حسن عَلَيْكَ أَحَدٌ مِنْ أُمَّتِكَ إلَّا سَلَّمْتُ عَلَيْهِ عَشْراً، وَلا يُسلِّم للمَا الله برناء المناه برناء المناه وهو في الكبرى": ١٢١٩، وانظر ما سلف برناء : ١٢٨٨، وهو في الكبرى": ١٢١٩.].

المُعبَرِنَا عَلِيُّ بِنُ حُجْرٍ: أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بِنُ حُجْرٍ: أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بِنُ حُجْرٍ: أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بِنُ جَعْفَرٍ، عَنِ العَلَاءِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُوَيَّ قَالَ: «مَنْ صَلَّى عَلَيًّ قَالَ: «مَنْ صَلَّى عَلَيًّ قَالَ: «مَنْ صَلَّى عَلَيًّ قَالَ: «مَنْ صَلَّى عَلَيًّ عَلَيْهِ عَشْراً». [أحمد: ١٨٥٥، ومسلم: واحدة عُلَيْهِ عَشْراً». [أحمد: ١٨٥٥، ومسلم: ٩١٢، وهو ني «الكبرى»: ١٢٢٠].

١٢٩٧ - أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بِنُ مَنْصُورٍ قَالَ: حَدَّثَنَا مُنصُورٍ قَالَ: حَدَّثَنَا مُونُسُ بِنُ أَبِي إِسْحَاقَ، مُحَمَّدُ بِنُ يُوسُفَ قَالَ: حَدَّثَنَا يُونُسُ بِنُ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ بُرَيْدِ بِنِ أَبِي مَرْيَمَ قَالَ: حَدَّثَنَا أَنَسُ بِنُ مَالِكٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ عَلَيْ صَلَاةً وَاحِدَةً، قَالَ رَسُولُ اللهِ عَلَيْ صَلَاةً وَاحِدَةً، صَلَّى اللهُ عَلَيْ صَلَاةً وَاحِدَةً، صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ عَشْرَ صَلَواتٍ، وَحُطَّتْ عَنْهُ عَشْرُ صَلَواتٍ، وَحُطَّتْ عَنْهُ عَشْرُ خَطِيئَاتٍ، وَرُفِعَتْ لَهُ عَشْرُ دَرَجَاتٍ». [صحح. احمد: خَطِيئَاتٍ، وَوُوعَتْ لَهُ عَشْرُ دَرَجَاتٍ». [صحح. احمد: احمد: المهري» الكبري» (١٢٢١ و١٢٢٦].

#### ٥٦ - بَابُ تَخْيِيرِ الدُّعَاءِ بَعْدَ الصَّلَاةِ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ

المَّهُرُو بِنُ عَلِيٍّ - وَاللَّفُظُ لَهُ - قَالَا: حَدَّثَنَا يَحْيَى قَالَ: وَعَمْرُو بِنُ عَلِيٍّ - وَاللَّفُظُ لَهُ - قَالَا: حَدَّثَنَا يَحْيَى قَالَ: حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ الأَعْمَشُ قَالَ: حَدَّثَنِي شَقِيقٌ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: كُنَّا إِذَا جَلَسْنَا مَعَ رَسُولِ اللهِ عَنْ عِبَادِ اللهِ عَنْ عِبَادِ اللهِ اللهِ عَنْ عِبَادِ اللهِ اللهِ عَنْ عِبَادِ اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ اللهُ

 <sup>(</sup>۱) يعني أن قتيبة أخبرهم بهذا الحديث مرتين، ولكنه فيهما لم يرو الحديث تامًا، فلعله قد ذهب من حفظه بعض ألفاظه فلم يتمه. وقد
 جاء تامًا عند أحمد من طريق عبد الرحمن، عن مالك، به، وعند البخاري من طريق عبد الله بن يوسف، عن مالك، به، وعند مسلم
 من طريق روح وعبد الله بن نافع، عن مالك، به.

<sup>(</sup>٢) في نسخة: «من عباده».

عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ، ثُمَّ لْيَتَخَيَّرْ مِنَ الدُّعَاءِ بَعْدُ أَعْجَبَهُ إِلَيْهِ يَدْعُو بِهِ». [أحمد: ٤١٠١، والبخاري: ٨٣٥، ومسلم: ٩٠٠، وانظر ما سلف برقم: ١١٦٣، وهو في «الكبرى»: ١٢٢٢].

## ٥٧ ـ [بَابُ] النُّكْرِ بَعْدَ التَّشَهُّدِ

١٢٩٩ ـ أَخْبَرَنَا عُبَيْدُ بنُ وَكِيعِ بنِ الجَرَّاحِ أَخُو سُفْبَانَ بِنِ وَكِيعٍ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِيَ، عَنْ عِكْرِمَةَ بِنِ عَمَّارِ، عَنْ إِسْحَاقَ بن عَبْدِ اللهِ بن أَبِي طَلْحَةَ، عَنْ آنس بن مَالِكٍ قَالَ: جَاءَتْ أُمُّ سُلَيْم إِلَى النَّبِيِّ عَلَيْهُ، فَقَالَتْ: يَا رَسُولَ اللهِ، عَلَّمْنِي كَلِمَاتٍ أَدْعُو بِهِنَّ فِي صَلَاتِي، قَالَ: «سَبِّحِي اللهُ عَشْراً، وَاحْمَدِيهِ عَشْراً، وَكَبِّرِيهِ عَشْراً، ثُمَّ سَلِيهِ حَاجَتَكِ يَقُلُ (١): نَعَمْ نَعَمْ». [إستاده حسن. أحمد: ١٣٢٠٧، والشرمذي: ٤٨٦، وهو في الكبرى): ١٢٢٣].

#### ٥٨ \_ [بَابُ] الدُّعَاءِ بَعْدَ الذُّكْرِ

١٣٠٠ ـ أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ قَالَ: حَدَّثَنَا خَلَفُ بنُ خَلِيفَةً، عَنْ حَفْص بن أَخِي أَنَس، عَنْ أَنَسٍ بنِ مَالِكٍ قَالَ: كُنْتُ مَعَ رَسُولِ اللهِ عِيلِينَ جَالِساً \_ يَعْنِي \_ وَرَجُلٌ قَائِمٌ يُصَلِّى، فَلَمَّا رَكَعَ وَسَجَدَ وَتَشَهَّدَ دَعَا، فَقَالَ فِي دُعَايْهِ: اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِأَنَّ لَكَ الحَمْدَ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ المَنَّانُ بَدِيعُ السَّمَاوَاتِ وَالأَرْض، يَا ذَا الجَلَالِ وَالإِكْرَام، يًا حَيُّ يَا قَيُّومُ إِنِّي أَسْأَلُكَ، فَقَالَ النَّبِيُّ عَيْقٍ لأَصْحَابِهِ: «أَتَدْرُونَ بِمَا دَعَا؟». قَالُوا: اللهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ، قَالَ: «وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ، لَقَدْ دَعَا اللهَ بِاسْمِهِ العَظِيم (٢) الَّذِي إِذَا دُعِيَ بِهِ أَجَابَ، وَإِذَا سُئِلَ بِهِ أَعْطَى». [صحبَع. أحمد: ١٢٦١١، وأبو داود: ١٤٩٥، والشرمذي: ٣٨٥٦، وابن ماجه: ۳۸۵۸، وهو في «الكبرى»: ۱۲۲٤].

عَنْ عَبْدِ الصَّمَدِ بنِ عَبْدِ الوَارِثِ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي قَالَ: حَدَّثَنَا حُسَيْنٌ المُعَلِّمُ، عَن ابْن بُرَيْدَةَ قَالَ: حَدَّثَنِي حَنْظَلَةُ بِنُ عَلِيٍّ أَنَّ مِحْجَنَ بِنَ الأَدْرَعِ حَدَّثَهُ أَنَّ رَسُولَ اللهِ عِيدُ دَخَلَ المَسْجِدَ إِذَا رَجُلٌ قَدْ قَضَى صَلَاتُهُ وَهُوَ يَتَشَهَّدُ، فَقَالَ: اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ يَا اللهُ بِأَنَّكَ الوَاحِدُ الأَحَدُ الصَّمَدُ الَّذِي لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُواً أَحَدٌ أَنْ تَغْفِرَ لِي ذُنُوبِي، إِنَّكَ أَنْتَ الغَفُورُ الرَّحِيمُ، فَقَالَ النَّبِيُّ عِلَيْهِ: «قَدْ غُفِرَ لَهُ» ثَلَاثًا. [إسناده صحيح احمد: ١٨٩٧٤، وأبو داود: ٩٨٥، وهو في االكبرى: ١٢٢٥ و٧٦١٨].

### ٥٩ ـ [بَابُ] نَوْعِ آخَرَ مِنَ الدُّعَاءِ

١٣٠٢ \_ أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ بِنُ سَعِيدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عَنْ يَزِيدَ بنِ أَبِي حَبِيبٍ، عَنْ أَبِي الخَيْرِ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بن عَمْرِو، عَنْ أَبِي بَكْرٍ الصَّدِّيقِ رَفِيْ اللَّهِ أَنَّهُ قَالَ لِرَسُولِ اللَّهِ عَلَّمْنِي دُعَاءً أَدْعُو بِهِ فِي صَلَاتِي، قَالَ: «قُل: وَقُل: «قُل: اللَّهُمَّ إِنِّي ظَلَمْتُ نَفْسِي ظُلْماً كَثِيراً، وَلَا يَغْفِرُ الذُّنُوبَ إِلَّا أَنْتَ، فَاغْفِرْ لِي مَغْفِرَةً مِنْ عِنْدِكَ، وَارْحَمْنِي إِنَّكَ أَنْتَ الغَفُورُ الرَّحِيمُ». [أحمد: ٨، والبخاري: ٨٣٤، ومسلم: ٦٨٦٩، وهو في «الكبرى»: ١٢٢٦ و٢٢٦٣].

## ٦٠ \_ [بَابُ] نَوْعٍ آخَرَ مِنَ الدُّعَاءِ

١٣٠٣ ـ أَخْبَرَنَا يُونُسُ بنُ عَبْدِ الأَعْلَى قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبِ قَالَ: سَمِعْتُ حَيْوَةَ يُحَدِّثُ عَنْ عُقْبَةَ بن مُسْلِم، عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ الحُبُلِيِّ، عَنِ الصُّنَابِحِيِّ، عَنْ مُعَاذِ بِنِ جَبَلِ قَالَ: أَخَذَ بِيَدِي رَسُولُ اللهِ عَيْجٌ، فَقَالَ: «إِنِّي لَأُحِبُّكَ يَا مُعَاذُ»، فَقُلْتُ: وَأَنَا أُحِبُّكَ يَا رَسُولَ اللهِ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «فَلَا تَدَعُ أَنْ تَقُولَ ١٣٠١ ـ أَخْبَرَنَا عَمْرُو بِنُ يَزِيدَ أَبُو بُرَيْدِ البَصْرِيُّ، ﴿ فِي كُلِّ صَلَاةٍ: رَبِّ أَعِنِّي عَلَى ذِكْرِكَ وَشُكْرِكَ وَحُسْنِ

<sup>(</sup>١) في نسخة: «يقول».

<sup>(</sup>٢) في نسخة: «الأعظم».

عِبَادَتِكَ». [إسناده صحيح. أحمد: ٢٢١١٩، وأبو داود: ١٥٢٢، وهو في «الكبرى»: ١٧٢٧].

## ٦١ - [بَابُ] نَوْعِ آخَرَ مِنَ الدُّعَاءِ

١٣٠٤ - أَخْبَرَنَا أَبُو دَاوُدَ قَالَ: حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بِنُ حَرْبٍ قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بِنُ سَلَمَةَ، عَنْ سَعِيدٍ حَرْبٍ قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بِنُ سَلَمَةَ، عَنْ سَعِيدٍ الْحُرَيْرِيِّ، عَنْ أَبِي الْعَلَاءِ، عَنْ شَدَّادِ بِنِ أَوْسٍ أَنَّ الْحُرَيْرِيِّ، عَنْ شَدَّادِ بِنِ أَوْسٍ أَنَّ رَسُولَ اللهِ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ عَلَى اللهُ الله

#### ٦٢ - [بَاب] نَوْع آخَرَ

الغَبْب، وَقُدْرَتِكَ عَلَى الخَلْقِ، أَحْيِنِي مَا عَلِمْتَ الحَيَاةَ خَيْراً لِي، وَتَوَقَّنِي إِذَا عَلِمْتَ الوَفَاةَ خَيْراً لِي، اللَّهُمَّ وَأَسْأَلُكَ - يَعْنِي - خَشْبَتَكَ فِي الغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ، وَأَسْأَلُكَ كَلِمَةَ الحَقِّ فِي الرِّضَاءِ وَالغَضَب، وَأَسْأَلُكَ كَلِمَةَ الحَقِّ فِي الرِّضَاءِ وَالغَضَب، وَأَسْأَلُكَ المَّنْ وَأَسْأَلُكَ نَعِيماً لَا يَنْفَدُ (٢)، القَصْدَ فِي الفَقْرِ وَالغِنَى، وَأَسْأَلُكَ نَعِيماً لَا يَنْفَدُ (٢)، وَأَسْأَلُكَ نَعِيماً لَا يَنْفَدُ (٢)، وَأَسْأَلُكَ أَلِي الفَقْرِ وَالغِنَى، وَأَسْأَلُكَ الرِّضَاءَ بَعْدَ الفَوْتِ (٧)، وَأَسْأَلُكَ الرِّضَاءَ بَعْدَ الفَوْتِ (٧)، وَأَسْأَلُكَ الرِّضَاءَ بَعْدَ الفَوْتِ (٧)، وَأَسْأَلُكَ بَرْدَ العَيْشِ بَعْدَ المَوْتِ (٧)، وَأَسْأَلُكَ فِي غَيْرِ الفَضَاءِ، وَأَسْأَلُكَ بَرْدَ العَيْشِ بَعْدَ المَوْتِ (٧)، وَأَسْأَلُكَ فِي غَيْرِ الفَضَاءِ، وَأَسْأَلُكَ بَرْدَ العَيْشِ بَعْدَ المَوْتِ (٧)، وَأَسْأَلُكَ فِي غَيْرِ لَلَّ فَيْ اللَّهُمَّ وَالشَّوْقَ إِلَى لِقَائِكَ فِي غَيْرِ ضَرَّاءَ مُضِرَّةٍ (٨)، وَلَا فِتْنَةٍ مُضِلَّةٍ، اللَّهُمَّ زَيِّنَا بِزِينَةِ الإِيمَانِ، وَاجْعَلْنَا هُدَاةً مُهْتَذِينَ ». [صحيح، وانظر ما بعد، وهو في الكبري»: ١٢٢٩].

المعدد قال: حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللهِ بنُ سَعْدِ بنِ إِبْرَاهِيمُ بنِ سَعْدِ قَالَ: حَدَّثَنَا شَرِيكٌ، عَنْ أَبِي هَاشِمِ الوَاسِطِيِّ، عَنْ أَبِي مِجْلَزٍ، عَنْ قَيْسِ بنِ عُبَادٍ قَالَ: صَلَّى عَمَّارُ بنُ يَاسِمٍ بِالقَوْمِ صَلَاةً أَخَفَّهَا، قَالَ: صَلَّى عَمَّارُ بنُ يَاسِمٍ بِالقَوْمِ صَلَاةً أَخَفَّهَا، فَكَأَنَّهُمْ أَنْكُرُوهَا، فَقَالَ: أَلَمْ أُتِمَّ الرُّكُوعَ وَالسُّجُودَ؟ فَكَأَنَّهُمْ أَنْكُرُوهَا، فَقَالَ: أَلَمْ أُتِمَّ الرُّكُوعَ وَالسُّجُودَ؟ قَالُوا: بَلَى، قَالَ: أَمَا إِنِّي دَعَوْتُ فِيهَا بِدُعَاءٍ كَانَ النَّبِيُ قَالُوا: بَلَى، قَالَ: أَمَا إِنِّي دَعَوْتُ فِيهَا بِدُعَاءٍ كَانَ النَّبِيُ النَّي يَدْعُو بِهِ: «اللَّهُمَّ بِعِلْمِكَ الغَيْب، وَقُدْرَئِكَ عَلَى الخَيْقِ، أَخْبِي مَا عَلِمْتَ الحَيَاةَ خَيْراً لِي، وَتَوَفَيْنِ إِذَا الخَيْبِ الخَلْقِ، وَتَوَفَيْنِي إِذَا عَلَى عَلْمَتَ الوَفَاءَ خَيْراً لِي، وَتَوفَيْنِي إِذَا عَلَى قَلْمُتَ الوَفَاءَ خَيْراً لِي، وَأَسْأَلُكَ خَشْيَتَكَ فِي الغَيْبِ وَأَسْأَلُكَ خَشْيَتَكَ فِي الغَيْبِ وَالشَّوْتِ، وَكَلِمَةَ الإِخْلَاصِ فِي الرِّضَاءِ وَالغَضَب، وَالشَّوْقَ إِلَى وَالشَّوْتَ، وَلَكَمْ المَوْتِ، وَلَكَةَ النَظْرِ اللَّهُ مَنْ المَوْتِ، وَلَكَةً النَّقُولَ الْمَوْتِ، وَلَكَةً النَّقُولَ إِلَى لِقَائِكَ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ ضَرَّاءَ إِلَى وَجْهِكَ، وَالشَّوْقَ إِلَى لِقَائِكَ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ ضَرَّاءَ إِلَى وَجْهِكَ، وَالشَّوْقَ إِلَى لِقَائِكَ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ ضَرَّاءَ إِلَى وَجْهِكَ، وَالشَّوْقَ إِلَى لِقَائِكَ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ ضَرَّاءَ إِلَى وَجْهِكَ، وَالشَّوْقَ إِلَى لِقَائِكَ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ ضَرَّاءَ المَوْتِ الْمَوْتِ مَا عَلَى المَوْتِ مَوْتَ الْمَوْتِ مِنَاءً النَّوْلِ الْمَالِكَ مَنْ صَرَّاءً المَوْلِكَ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ ضَرَّاءَ المَوْتِ مَنْ المَوْتِ مَنْ مَلَاءً المَوْتِ مَنْ صَرَّاءً المُودَ الْعَنْ الْمَوْتِ مَلَى الْمَوْدُ الْمَوْتِ مَا عَلَى الْمُولَ الْمَوْدُ الْعَلَى الْمُولَاءَ الْمَوْدُ الْمَوْدُ الْمَوْدُ الْمَوْدُ الْعَلَى الْمَالَ السَالَلُكَ مَنْ الْمُولَى الْمَاءِ الْمَالَاقُ الْمُولَاءُ الْمَالَاقُ الْمَالِقَالَ الْمَالَعُ الْمَا الْمَالَاقُ الْمَاءِ الْمَالِقُ الْمَالَاقُ الْمَا الْمَالَا

<sup>(</sup>١) - أي: الدوام على جميع أمور الدين، ولزوم الاستقامة عليها. وفي نسخة: «الثبات في الأمر».

<sup>(</sup>٢) قال السندي: بفتحتين، أو بضم فسكون، بمعنى الصلاح والفلاح والصواب، والاستقامة على طريق الحق.

<sup>(</sup>٣) وهذا إسناد منقطع. لم يُذكر الحنظلي ـ رجل من بني حنظلة ـ بين أبي العلاء وشداد بن أوس، وقد ذُكر في إسناد أحمد والترمذي.

<sup>(</sup>٤) أي: أما على التخفيف والإيجاز، فقد دعوت....

<sup>(</sup>٥) ﴿ ضُبط في بعض مطبوعات "المجتبى": ﴿ أُبَيُّ ﴾، وهو خطأ، فإن الرجل الذي قام ليسأل عماراً عن تلك الدعوات هو السائب والدعطاء.

<sup>(</sup>٦) في نسخة: ﴿لا يبيدُ».

 <sup>(</sup>٧) وذلك برفع الروح إلى منازل السعداء، ودرجات المقربين، وفسح القبر، وجعله روضة من رياض الجنة.

<sup>(</sup>A) أي: في غير مشقة مؤلمة.

مُضِرَّةٍ، وَفِتْنَةٍ مُضِلَّةٍ، اللَّهُمَّ زَيِّنَا بِزِينَةِ الإِيمَانِ، وَاجْعَلْنَا هُضَرَّةٍ، وَفِعَلْنَا هُدَاةً مُهْتَلِينَ». [صحبح. أحمد: ١٨٣٢٥، وانظر ما قبله، وهو في «الكبرى»: ١٢٣٠].

#### ٦٣ \_ بَابُ التَّعَوُّذِ فِي الصَّلَاةِ

١٣٠٧ ـ أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بِنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: حَدَّثَنَا جَرِيرٌ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ هِلَالِ بِنِ يَسَافٍ، عَنْ فَرْوَةَ بِنِ نَوْفَلِ قَالَ: قُلْتُ لِعَائِشَةَ: حَدِّثِينِي بِشَيْءٍ كَانَ رَسُولُ اللهِ يَظِيُّ يَدْعُو بِهِ فِي صَلَاتِهِ، فَقَالَتْ: نَعَمْ، كَانَ رَسُولُ اللهِ يَظِيُّ يَدْعُو بِهِ فِي صَلَاتِهِ، فَقَالَتْ: نَعَمْ، كَانَ رَسُولُ اللهِ يَظِيُّ يَقُولُ: «اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُودُ بِكَ مِنْ شَرِّ مَا رَسُولُ اللهِ عَلِي مَنْ شَرِّ مَا لَمْ أَعْمَلْ ». [أحمد: ٢٦٣٦٨، ومسلم: عَمِلْتُ، وَمِنْ شَرِّ مَا لَمْ أَعْمَلْ ». [أحمد: ٢٦٣٦٨، ومسلم: ٢٨٩٥، وانظر ما سيأتي برقم: ٣٢٥، إلى: ٢١٣٥٨، وهو في «الكبرى»: ٢٦٣١.].

### ٦٤ \_ [بَابُ] نَوْعٍ آخَرَ

١٣٠٨ ـ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بِنُ بَشَّارٍ، عَنْ مُحَمَّدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ أَشْعَثَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ مَسْرُوقٍ، عَنْ عَلَيْسَةَ وَيُهِمَّا قَالَتْ: سَأَلْتُ رَسُولَ اللهِ عَلَيْهِ عَنْ عَذَابِ القَبْرِ، فَقَالَ: "نَعَمْ، عَذَابُ القَبْرِ حَقِّ». قَالَتْ عَائِشَةُ: القَبْرِ، فَقَالَ: "نَعَمْ، عَذَابُ القَبْرِ حَقِّ». قَالَتْ عَائِشَةُ: فَمَا رَأَيْتُ رَسُولَ اللهِ عَلَيْهُ يُصَلِّي (١) صَلَاةً بَعْدُ إِلَّا تَعَوَّذَ فَمَا رَأَيْتُ رَسُولَ اللهِ عَلَيْهُ يُصَلِّي (١٠ صَلَاةً بَعْدُ إِلَّا تَعَوَّذَ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ. [أحمد: ٢٥٤١٩، والبخاري: ٢٣٧٢، ومسلم: مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ. [أحمد: ٢٥٤١٩، وهو ني "الكبرى": ٢٣٢١، ومسلم: ١٣٢٢، وانظر ما سيأتي برقم: ١٣٤٥، وهو ني "الكبرى": ١٣٢٢].

١٣٠٩ ـ أَخْبَرَنَا عَمْرُو بِنُ عُثْمَانَ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ شُعَيْبٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ: أَخْبَرَنِي عُرْوَةُ بِنُ الزُّبَيْرِ أَنْ عَائِشَةً أَخْبَرَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ كَانَ يَدْعُو فِي

الصَّلَاةِ: «اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ عَذَابِ القَبْرِ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ فِتْنَةِ بِكَ مِنْ فِتْنَةِ المَسِيحِ الدَّجَّالِ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ فِتْنَةِ المَسْيحِ الدَّجَّالِ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ المَأْثَمِ المَحْيَا وَالمَمَاتِ (٢)، اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ المَأْثَمِ وَالمَعْرَمِ (٣)»، فَقَالَ قَائِلٌ: مَا أَكْثَرَ مَا تَسْتَعِيذُ مِنَ المَعْرَمِ، فَقَالَ: «إِنَّ الرَّجُلَ إِذَا غَرِمَ حَدَّثَ فَكَذَب، المَعْرَم، فَقَالَ: «إِنَّ الرَّجُلَ إِذَا غَرِمَ حَدَّثَ فَكَذَب، ومسلم: وَوَعَدَ فَأَخْلَف». [احمد: ٢٤٥٧، والبخاري: ٣٣٨، ومسلم: ١٣٢٥، وانظر ما سيأتي برقم: ٤٥٤، و٢٤٥٨ و٤٧٧، و٧٤٥، وهو ني «الكبري»: ٣٢٣١].

المَوْصِلِيُّ، عَنْ معَافَاً (٤)، عَنِ الأُوْزَاعِيُّ (ح). قَالَ: المَوْصِلِيُّ، عَنْ معَافَاً (٤)، عَنْ عِيسَى بِنِ يُونُسَ - وَاللَّفْظُ وَأَخْبَرَنِي عَلِيُّ بِنُ خَشْرَمٍ، عَنْ عِيسَى بِنِ يُونُسَ - وَاللَّفْظُ لَهُ - عَنِ الأُوْزَاعِيِّ، عَنْ حَسَانَ بِنِ عَطِيَّةَ، عَنْ مُحَمَّدِ بِنِ لَهُ - عَنِ الأُوْزَاعِيِّ، عَنْ حَسَانَ بِنِ عَطِيَّةَ، عَنْ مُحَمَّدِ بِنِ اللهِ مِنْ اللهِ عَنْ مُحَمَّدِ بِنِ عَائِشَةَ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا هُوَيُورَةَ يَقُولُ: قَالَ أَبِي عَائِشَةَ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا هُورَيْكُمْ، فَلْيَتَعَوَّذُ بِاللهِ مِنْ أَبِي عَائِشَةً وَالَ: سَمِعْتُ أَبَا هُورَيْكُمْ، فَلْيَتَعَوَّذُ بِاللهِ مِنْ أَرْبَعِ: وَإِذَا تَشَهَّدَ أَحَدُكُمْ، فَلْيَتَعَوَّذُ بِاللهِ مِنْ أَرْبَعِ: وَإِذَا تَشَهَّدَ أَحَدُكُمْ، فَلْيَتَعَوَّذُ بِاللهِ مِنْ أَرْبَعِ: وَمِنْ شَرِّ الْمَسِيحِ الدَّجَالِ، ثُمَّ يَدْعُو لِنَفْسِهِ وَالمَّمَاتِ، وَمِنْ شَرِّ الْمَسِيحِ الدَّجَالِ، ثُمَّ يَدْعُو لِنَفْسِهِ وَالمَّمَاتِ، وَمِنْ شَرِّ الْمَسِيحِ الدَّجَالِ، ثُمَّ يَدْعُو لِنَفْسِهِ فِي المَعْمَاتِ، وَمِنْ شَرِّ الْمَسِيحِ الدَّجَالِ، ثُمَّ يَدْعُو لِنَفْسِهِ بِمَا بَدَا لَهُ اللهِ مِنْ الْمَدِي اللهِ مِنْ المَحْرَى اللهِ بِهِ اللهِ اللهُ اللهُورِ مَنْ اللهُ اللهُ

## ٦٥ \_ [بَابُ] نَوْعِ آخَرَ مِنَ الذِّكْرِ بَعْدَ التَّشَهُّدِ

۱۳۱۱ ـ أَخْبَرَنَا عَمْرُو بِنُ عَلِيٍّ قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى، عَنْ جَعْفَرِ بِنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَابِرٍ أَنَّ رَسُولَ اللهِ عَنْ جَعْفَرِ بِنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَابِرٍ أَنَّ رَسُولَ اللهِ يَتْ كَانَ يَقُولُ فِي صَلَاتِهِ بَعْدَ التَّشَهُدِ (٥): «أَحْسَنُ

(٤) في نسخة: «المعافى».

<sup>(</sup>۱) في نسخة: «صلَّى».

 <sup>(</sup>٢) فتنة الحياة: ما يعرض للمرء مدة حياته من الافتتان بالدنيا وشهواتها. وفتنة الممات: ما يفتن به بعد الموت، وهي فتنة القبر، ويجوز أن يراد بها الفتة عند الموت، أضيفت إليه لقربها منه.

<sup>(</sup>٣) معناه الإثم والغُرم، وهو الدَّين.

<sup>(</sup>ه) أورد المصنف هذا الحديث مستدلًا به على مشروعية هذا الذكر في الصلاة بعد التشهد، وهذا يدل على أنه يرى أن المراد بالصلاة في الحديث الصلاة المعهودة، وبالتشهد هو قوله: «التحيّات لله».

لكن الذي يظهر أن المراد بالصلاة الخطبة، وبالتشهد التشهد أول الخطبة: «أشهد أن لا إله إلا الله» بدليل أن هذا الحديث مختصرٌ من الحديث الآتي برقم: ١٥٧٨ من طريق سفيان، عن جعفر، به، وفيه: «كان رسول الله ﷺ يقول في خطبته: إن أصدق الحديث كتاب الله»، وأصرح منه ما أخرجه أحمد: ١٤٤٣١ من طريق يحيى، عن جعفر، به، وفيه: «كان يقول في خطبته بعد التشهد: إن أحسن =

الكَلَامِ كَلَامُ اللهِ، وَأَحْسَنُ اللهَدْيِ هَدْيُ مُحَمَّدٍ رَبِيْكِيْرًا . [إسناده صحيح. أحمد: ١٤٤٣١، وفيه: «كان يقول في خطبته بعد النشهد...»، وهو في «الكبرى»: ١٢٣٥].

#### ٦٦ ـ بَابُ تَطْفِيفِ الصَّلَاةِ

١٣١٧ - أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بِنُ سُلَيْمَانَ قَالَ: حَدَّثَنِي يَحْبَى بِنُ آدَمَ قَالَ: حَدَّثَنَا مَالِكٌ - وَهُوَ ابْنُ مِغْوَلٍ -، عَنْ طَلْحَةَ بِنِ مُصَرِّفٍ، عَنْ زَيْدِ بِنِ وَهْبٍ، عَنْ حُدَيْفَةَ : مُنْدُ مَنْ طَلْحَةَ بِنِ مُصَرِّفٍ، عَنْ زَيْدِ بِنِ وَهْبٍ، عَنْ حُدَيْفَةَ : مُنْدُ رَأَى رَجُلاً يُصَلِّي، فَطَقَّفَ (١)، فَقَالَ لَهُ حُدَيْفَةُ : مُنْدُ رَأَى رَجُلاً يُصَلِّي، فَطَقَّفَ (١)، فَقَالَ لَهُ حُدَيْفَةُ : مُنْدُ مَنْ رَأَى رَجُلاً يُصَلِّي هَذِهِ لَصَلِّي هَذِهِ لَصَلِّي هَذِهِ الصَّلَاةَ ؟ قَالَ : مُنْذُ أَرْبَعِينَ سَنَةً ، وَلَوْ مُتَ وَأَنْتَ تُصَلِّي هَذِهِ الصَّلَاةَ عَلَى غَيْرٍ فِطْرَةِ مُحَمَّدٍ رَبِي (٢)، ثُمَّ قَالَ : إِنَّ الصَّلَاةَ لَمُتَ عَلَى غَيْرٍ فِطْرَةِ مُحَمَّدٍ رَبِي (١٠ و ٢٣٢٥، والبخاري الرَّجُلَ لَيُخَفِّفُ وَيُتِمُّ وَيُحْسِنُ . [احمد: ٢٣٢٥، والبخاري مخصراً: ٢٩١، وهو ني "الكبرى" : ١١٦ و ٢٣٢١].

#### ٦٧ ـ بَابُ أَقَلُّ مَا تُجْزِئُ بِهِ الصَّلَاةُ (٣)

جَهِدْتُ (٥)، فَعَلَمْنِي، فَقَالَ: «إِذَا قُمْتَ تُرِيدُ الصَّلَاةَ، فَتَوَضَّا فَأَحْسِنْ وُضُوءَكَ، ثُمَّ اسْتَقْبِلِ القِبْلَةَ، فَكَبِّرْ، ثُمَّ اقْرَأْ، ثُمَّ ارْكَعْ فَاطْمَئِنَّ رَاكِعاً، ثُمَّ ارْفَعْ حَتَّى تَعْنَدِلَ قَائِماً، ثُمَّ ارْفَعْ حَتَّى تَعْنَدِلَ قَائِماً، ثُمَّ اسْجُدْ حَتَّى تَطْمَئِنَّ سَاجِداً، ثُمَّ ارْفَعْ مَتَّى تَطْمَئِنَّ سَاجِداً، ثُمَّ ارْفَعْ مَنَّ مَلْمَئِنَّ سَاجِداً، ثُمَّ ارْفَعْ مَنَّ الْمَعْنَ سَاجِداً، ثُمَّ ارْفَعْ مَنَّ مَلْمَئِنَّ سَاجِداً، ثُمَّ ارْفَعْ مَنَّ الْمَعْنَ سَاجِداً، ثُمَّ ارْفَعْ مَنَّ مَلانِكَ ». [صحيح احمد: ثُمَّ الْمُعْنَ وَابِو داود: ٨٥٨، وابن ماجه مخصراً: ٤٦٠، وانظر ما بعده، وما سلف برقم: ١٢٥٧، وهو ني «الكبرى»: ١٢٣٧].

الحديث كتاب الله، وأحسن الهدي هدي محمد». فدلَّ على أن المراد ليس تشهد الصلاة، وإنما هو تشهد الخطبة، وسمَّاها صلاة؛
 لأنها من مقدماتها، فخطبة الجمعة كجزء من صلاتها.

والحاصل أن استدلال المصنف بهذا الحديث على مشروعية هذا الذكر عقب تشهد الصلاة محل نظر. انظر «ذخيرة العقبي»: (١٥/ ٢٦٤ \_ ٢٦٥).

<sup>(</sup>١) أي: نقص في الركوع والسجود مثلاً، والتطفيف يكون بمعنى الزيادة والنقص.

<sup>(</sup>٢) أي: على غير شرعه ودينه.

<sup>(</sup>٣) في نسخة: (أقل ما يجزئ من عمل الصلاة).

<sup>(</sup>٤) هو رفاعة بن رافع.

ارْفَعْ حَتَّى تَطْمَئِنَّ قَاعِداً، ثُمَّ اسْجُدْ حَتَّى تَطْمَئِنَّ فَاعِداً، ثُمَّ اسْجُدْ حَتَّى تَطْمَئِنَ سَاجِداً، ثُمَّ ارْفَعْ، فَإِذَا أَتْمَمْتَ صَلَاتَكَ عَلَى هَذَا، فَقَدْ سَاجِداً، ثُمَّ ارْفَعْ، فَإِذَا أَتْمَمْتُ صَلَاتَكَ عَلَى هَذَا، فَقَدْ تَمْ الْخَرَى هَذَا، فَإِنَّمَا تُنْقِصُهُ (١٠ مِنْ مَنْ الْكَرَى الْحَرَى الْمُعْرَالُ لَكُ الْحَرَى الْحَرَى الْحَرَى الْحَرَى الْحَرَى الْحَرَى الْعَلْمُ الْحَرَى الْحَرَامُ الْحَرَمُ الْحَرَامُ الْحَرَامُ الْحَرَامُ الْحَرَامُ الْحَرَامُ الْحَرَ

۱۳۱۵ ـ أُخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بِنُ بَشَارِ قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى، عَنْ سَعِيدِ<sup>(۲)</sup>، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ زُرَارَةَ بِنِ أُوْفَى، عَنْ سَعْدِ بِنِ هِشَامٍ قَالَ: قُلْتُ: يَا أُمَّ المُؤْمِنِينَ، أَنْبِئِينِي عَنْ وَتُرِ رَسُولِ اللهِ عَلَيْق، قَالَتْ: كُنَّا نُعِدُ لَهُ سِوَاكَهُ وَطَهُورَهُ، وَتَرْ رَسُولِ اللهِ عَلَيْق، قَالَتْ: كُنَّا نُعِدُ لَهُ سِوَاكَهُ وَطَهُورَهُ، فَيَبْعَثُهُ اللهُ لِمَا (٣) شَاءَ أَنْ يَبْعَثُهُ مِنَ اللَّيْلِ، فَيَتَسَوَّكُ وَيَتُوضَّأُ وَيُصَلِّي ثَمَانِ رَكَعَاتٍ، لَا يَجْلِسُ فِيهِنَّ إِلَّا عِنْدَ النَّامِنَةِ، فَيَجْلِسُ فِيهِنَّ إِلَّا عِنْدَ النَّامِنَةِ، فَيَجْلِسُ فَيَذْكُرُ اللهَ عَزَّ وَجَلَّ وَيَدْعُو، ثُمَّ يُسَلِّمُ النَّامِنَةِ، وَيَجْلِسُ فَيذَكُرُ اللهَ عَزَّ وَجَلَّ وَيَدْعُو، ثُمَّ يُسَلِّمُ اللهُ مِنْ اللّهُ عَرَّ وَجَلَّ وَيَدْعُو، ثُمَّ يُسَلِّمُ اللهُ عَنْ اللّهِ عَلَى اللّهُ عَنْ وَجَلَّ وَيَدْعُو، ثُمَّ يُسَلِّمُ اللهُ عَنْ اللهُ عَلَى اللهُ عَنْ وَجَلَّ وَيَدْعُو، ثُمَّ يُسَلِّمُ مَا سِأْتِي برقم: ١٦٢١، ومو في «الكبرى»: ١٢٤٦٩ ومداء ١٦٣٩.

#### ٦٨ ـ بَابُ السَّلَام

١٣١٧ - أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بِنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: حَدَّثَنَا

أَبُو عَامِرٍ الْعَقَدِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بنُ جَعْفَرٍ اللهِ عَنْ اللهِ اللهِ عَنْ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ عَلَى اللهِ اللهِ

قَالَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ: عَبْدُ اللهِ بنُ جَعْفَرٍ هَذَا لَيْسَ بِهِ بَأْسٌ، وَعَبْدُ اللهِ بنُ جَعْفَرِ بنِ نَجِيحٍ وَالِدُ عَلِيِّ بنِ المَدِينِي مَثْرُوكُ الحَدِيثِ.

## ٦٩ ـ بَابُ مَوْضِعِ اليَنَيْنِ عِنْدَ السَّلَامِ

الله المناه المخبَرَنَا عَمْرُو بِنُ مَنْصُورٍ (٤) قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ، عَنْ مِسْعَرٍ، عَنْ عُبَيْدِ اللهِ ابْنِ القِبْطِيَّةِ قَالَ: سَمِعْتُ جَابِرَ بِنَ سَمُوةً قَالُ: كُنَّا إِذَا صَلَّيْنَا خَلْفَ النَّبِيِّ سَمُوعْتُ جَابِرَ بِنَ سَمُوةً قَالُ: كُنَّا إِذَا صَلَّيْنَا خَلْفَ النَّبِيِّ عَلَيْكُمْ، السَّلَامُ عَلَيْكُمْ، وَأَشَارَ مِسْعَرٌ بِيدِهِ عَنْ يَمِينِهِ وَعَنْ شِمَالِهِ، فَقَالَ: "مَا بَالُ هَوُلَاءِ الَّذِينَ بِيدِهِ عَنْ يَمِينِهِ وَعَنْ شِمَالِهِ، فَقَالَ: "مَا بَالُ هَوُلَاءِ الَّذِينَ بَرْمُونَ بِأَيْدِيهِمْ كَأَنَّهَا أَذْنَابُ الخَيْلِ الشَّمُسِ (٥)؟ أَمَا يَكُمْ مَونَ بِأَيْدِيهِمْ كَأَنَّهَا أَذْنَابُ الخَيْلِ الشَّمُسِ (٥)؟ أَمَا يَكُفِي أَنْ يَضِعَ بَدَهُ عَلَى فَخِذِهِ، ثُمَّ يُسَلِّمُ عَلَى آخِيهِ عَنْ يَكُونِ وَعَنْ شِمَالِهِ». [أحمد: ٢٠٨٠، ومسلم مطولاً: ٩٧٠. يَمِينِهِ وَعَنْ شِمَالِهِ». [أحمد: ٢٠٨٠، ومسلم مطولاً: ٩٧٠.

## ٧٠ \_ [بَابٌ:] كَيْفَ السَّلَامُ عَلَى اليَمِينِ؟

١٣١٩ - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بِنُ المُثَنِّى قَالَ: حَدَّثَنَا

<sup>(</sup>١) في نسخة: «تنتقصه».

<sup>(</sup>٣) في الأصل: «شعبة»، والمثبت من حاشية الأصل، وهو الذي جاء في «الكبرى»، واتحقة الأشراف»: (٢١/ ٤٠٨) (١٦١٠٧)، والظاهر أنه هو الصواب؛ لأن أحمد: ٣٤٢٦٩، وابن ماجه: ١١٩١ صرّحا في إسناديهما بأنه سعيد بن أبي عروبة، وكذا الحافظ الممزي في التحقة الأشراف» صرّح بأنه سعيد بن أبي عروبة، ولم يشر إلى رواية شعبة أصلاً.

<sup>(</sup>٣) في نسخة: البماا، وفي نسخة: المتى ا.

 <sup>(</sup>٤) في نسخة: «عمرو بن علي»، وهو الذي وقع في بعض مطبوعات «المجبتى»، وهو عمرو بن علي الفلاس، وهو من شيوخ المصنّف،
 لكنه لا يروي عن أبي نعيم، فالظاهر أن الذي في النسخ المطبوعة خطأ، والصواب: عمرو بن منصور، وهو الذي في «الكبرى»،
 واتحفة الأشراف»: (٣/ ١٦٣) (٣٢٠٧).

 <sup>(</sup>۵) الشمس: يجوز في الميم الضم والسكون، وقد تقدم شرحها عند الحديث: ١١٨٤.

مُعَاذُ بنُ مُعَاذٍ قَالَ: حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بنِ الأَسْوَدِ، عَنِ الأَسْوَدِ وَعَلْقَمَةَ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بنِ الأَسْوَدِ، عَنِ الأَسْوَدِ وَعَلْقَمَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: رَأَيْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يُكَبِّرُ فِي كُلِّ خَفْضٍ وَرَفْعِ وَقِيَامٍ وَقُعُودٍ، وَيُسَلِّمُ عَنْ يَمِينِهِ وَعَنْ شِمَالِهِ: السَّلَامُ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَةُ اللهِ، السَّلَامُ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَةُ اللهِ، السَّلَامُ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَةُ اللهِ، خَتَّى يُرَى بَيَاضُ خَدِّهِ، وَرَأَيْتُ أَبَا بَكْدٍ وَعُمَرَ وَيُسَلِّمُ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَةُ اللهِ، يَفْعَلَانِ ذَلِكَ. اصحبح أحمد: ٣٦٦٠، وانظر ما سلف برقم: يَفْعَلَانِ ذَلِكَ. اصحبح أحمد: ٣٦٦٠، وانظر ما سلف برقم: يَفْعَلَانِ ذَلِكَ. اصحبح أحمد: ١٦٤٣، وانظر ما سلف برقم:

المعرفي الرّاء الخبران الحسن بن مُحمّد الزّعْفرانِي ، عَنْ حَجَّاجٍ قَالَ: قَالَ ابْنُ جُرَيْجٍ : أَخْبَرَنَا عَمْرُو بنُ يَحْيَى ، عَنْ مُحَمَّدِ بنِ يَحْيَى بنِ حَبَّانَ ، عَنْ عَمْهِ وَاسِعِ بنِ حَبَّانَ أَنَّهُ سَأَلَ عَبْدَ اللّهِ بنَ عُمَرَ عَنْ صَلَاةٍ رَسُولِ اللهِ حَبَّانَ أَنَّهُ سَأَلَ عَبْدَ اللّهِ بنَ عُمَرَ عَنْ صَلَاةٍ رَسُولِ اللهِ حَبَّانَ أَنَّهُ سَأَلَ عَبْدَ اللّهِ بنَ عُمَرَ عَنْ صَلَاةٍ رَسُولِ اللهِ حَبَّانَ أَنَّهُ سَأَلَ عَبْدَ اللّهِ بنَ عُمَرَ عَنْ صَلَاةٍ رَسُولِ اللهِ وَخَبَهُ ، فَقَالَ : «الله أَكْبَرُ» كُلَّمَا وَضَعَ ، «الله أَكْبَرُ» كُلَّمَا وَصَعِ ، أَدِي يَسَارِهِ . [إسناده ومو يَعْدَ وما سلف برقم: ١٣٩٨، وهو في «الكبري»: ١٣٤٤].

### ٧١ - [بَابٌ:] كَيْفَ السَّلَامُ عَلَى الشَّمَالِ؟

الدَّرَاوَرْدِيَّ - عَنْ عَمْرِو بنِ يَحْيَى، عَنْ مُحَمَّدِ بنِ الدَّرَاوَرْدِيَّ - عَنْ عَمْرِو بنِ يَحْيَى، عَنْ مُحَمَّدِ بنِ يَحْيَى ، عَنْ مُحَمَّدِ بنِ يَحْيَى ، عَنْ مُحَمَّدِ بنِ يَحْيَى بنِ حَبَّانَ قَالَ: قُلْتُ يَحْيَى بنِ حَبَّانَ قَالَ: قُلْتُ لاَيْنِ عُمَر: أَخْبِرْنِي عَنْ صَلَاةٍ رَسُولِ اللهِ عَنْ كَيْفَ كَانَتْ، قَالَ: فَذَكَرَ التَّكْبِيرَ، قَالَ - يَعْنِي - وَذَكَرَ كَلِمَةً كَانَتْ، قَالَ: فَذَكَرَ التَّكْبِيرَ، قَالَ - يَعْنِي - وَذَكَرَ كَلِمَةً مَعْنَاهَا، وذَكَرَ: «السَّلَامُ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَةُ اللهِ» عَنْ يَمِينِهِ، مَعْنَاهَا، وذَكَرَ: «السَّلَامُ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَةُ اللهِ» عَنْ يَمِينِهِ، «السَّلَامُ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَةُ اللهِ» عَنْ يَمِينِهِ، وانظر ما قبله وما سلف برقم: ٢٧٤، وهو في «الكبرى»: ١٢٤٥].

التبي الله بن دَاوُدَ الخُرَيْدِي -، عَنْ عَلِي بنِ صَالِحٍ، عَنْ عَلِي بنِ صَالِحٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بنَ دَاوُدَ الخُرَيْدِي -، عَنْ عَلِي بنِ صَالِحٍ، عَنْ اللهِ بنَ دَاوُدَ الخُرَيْدِي -، عَنْ عَلِي بنِ صَالِحٍ، عَنْ اللهِ بنَ دَاوُدَ الخُريْدِي اللهِ عَنْ عَبْدِ اللّهِ ، عَنِ اللّهِ ، عَنْ اللّهِ ، عَنْ اللّهِ ، عَنْ اللّهِ ، عَنْ اللهِ ، اللّهِ ، وَعَنْ يَسَارِهِ : "السّلَامُ اللهُ اللهُ

۱۳۲۳ - أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بِنُ آدَمَ، عَنْ عُمَرَ بِنِ عُبَيْدٍ، عَنْ عُمَرَ بِنِ عُبَيْدٍ، عَنْ أَبِي اللَّهِ عَنْ أَبِي الأَحْوَصِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللهِ عَنْ يُسَلِّمُ عَنْ يَمِينِهِ حَتَّى يَبْدُو بَيَاضُ خَدِّهِ. [اسناده بَيَاضُ خَدِّهِ، وَعَنْ يَسَارِهِ حَتَّى يَبْدُو بَيَاضُ خَدِّهِ. [اسناده صحيح. أحمد: ٤٢٨٠، وأبو داود: ٩٩٦، وابن ماجه (١): ٩١٤. وانظر ما فبله، وهو في «الكبرى»: ١٢٤٧].

١٣٧٤ - أَخْبَرَنَا عَمْرُو بِنُ عَلِيٍّ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ أَبِي اللَّهِ عَنْ النَّبِيِّ إَلَيْ اللَّهِ عَنِ النَّبِيِّ اللَّهِ كَانَ أَبِي الأَحْوَصِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ، عَنِ النَّبِيِّ اللَّهُ كَانَ يُسَلِّمُ عَنْ يَسَارِهِ: "السَّلَامُ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَةُ اللهِ عَنْ يَمِينِهِ وَعَنْ يَسَارِهِ: "السَّلَامُ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَةُ اللهِ تَعَلَيْكُمْ وَرَحْمَةُ اللهِ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَةُ اللهِ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَةُ اللهِ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَةُ اللهِ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَةُ اللهِ عَلَى السَادِهِ وَالْمَعْلِي اللهِ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَةُ اللهِ عَلَى اللهِ اللهِ وَبَيَاضُ خَدِّهِ مِنْ هَا هُنَا . [إسناده صحيح . أحمد: ١٣٤١، وأبو داود: ٩٩١ ، والترمذي: ٢٩٥، وانظر ما سلف برقم: ١٣٢١، وهو في "الكبري" : ١٣٤٨].

المُحَرَنَا إِبْرَاهِيمُ بنُ يَعْقُوبَ (٢) قَالَ: حَدَّثَنَا عَلِيُّ بنُ الحَسَيْنُ بنُ وَاقِدِ عَلِيُّ بنُ الحَسَيْنُ بنُ وَاقِدِ عَلِيُّ بنُ الحَسَيْنُ بنُ وَاقِدِ قَالَ: أَجْبَرَنَا الحُسَيْنُ بنُ وَاقِدِ قَالَ: حَدَّثَنَا عَنْ عَلْقَمَةَ وَالأَسْوَدِ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بنُ مَسْعُودٍ أَنَّ وَأَبِي الأَحْوَصِ قَالُوا: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بنُ مَسْعُودٍ أَنَّ وَلَيْكُمْ وَلُولَ اللهِ عَلَيْكُمْ عَنْ يَمِينِهِ: «السَّلَامُ عَلَيْكُمْ وَسُولَ اللهِ عَلَيْكُمْ عَلَيْكُمْ

وعنده زیادة: •وبرکاته»، وهی زیادة شاذّة.

<sup>(</sup>٢) في الأصل: "يعقوب بن إبراهيم"، والمثبت من حاشية الأصل، وهو الموافق لما في "الكبرى"، و"تحفة الأشراف": (١٣/٧ و١٢٤١٢٥) (١٢٥ و ٩٠٠٤)، وإبراهيم بن يعقوب هو الجوزجاني، وهو الذي ذكره المزي فيمن روى عن علي بن الحسن بن شقيق، ولم يذكر يعقوب بن إبراهيم. انظر "تهذيب الكمال": (٢٠/ ٣٧١) ترجمة على بن الحسن بن شقيق.

وَرَحْمَةُ اللهِ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَةُ اللهِ حَتَّى يُرَى بَيَاضُ خَدِّهِ الأَيْمَنِ، وَعَنْ يَسَارِهِ: «السَّلَامُ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَةُ اللهِ حَتَّى يُرَى بَيَاضُ خَدِّهِ الأَيْسَرِ. [صحبح، وانظر ما قبله إلى: ١٣٢٢، وما سلف برنم: ١٣١٩، وهو في الكبرى : ١٣٤٩].

### ٧٢ ـ بَابُ السَّلَامِ بِاليَنَيْنِ<sup>(١)</sup>

١٣٢٦ - أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بِنُ سُلَيْمَانَ قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْرَائِيلُ، عَنْ فُرَاتٍ عُبَيْدُ اللهِ بِنُ مُوسَى قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْرَائِيلُ، عَنْ فُرَاتٍ الفَرَّاذِ، عَنْ عُبَيْدِ اللهِ - وَهُوَ ابْنُ القِبْطِيَّةِ - عَنْ جَابِرِ بِنِ سَمُرَةً قَالَ: صَلَّنتُ مَعَ رَسُولِ اللهِ يَنِيَّةً، فَكُنَّا إِذَا سَلَمْنَا فُلْنَا بِأَيْدِينَا: السَّلَامُ عَلَيْكُمُ، السَّلَامُ عَلَيْكُمْ، قَالَ: فُلْنَا بِأَيْدِينَا: السَّلَامُ عَلَيْكُمُ، السَّلَامُ عَلَيْكُمْ، قَالَ: فَلْنَا بِأَيْدِينَا: السَّلَامُ عَلَيْكُمْ، قَالَ: هَا بَالْكُمْ (٢) تُشِيرُونَ فَنَظَرَ إِلَيْنَا رَسُولُ اللهِ بَيْقِي ، فَقَالَ: همَا بَالْكُمْ (٢) تُشِيرُونَ فِنَظُرَ إِلَيْنَا رَسُولُ اللهِ بَيْقِي ، فَقَالَ: همَا بَالْكُمْ (٢) تُشِيرُونَ فَنَظُرَ إِلَيْنَا رَسُولُ اللهِ بَيْقِي ، فَقَالَ: همَا بَالْكُمْ (٢) تُشِيرُونَ فَالَذَابُ خَيْلٍ شُمْسٍ (٣)؟ إِذَا سَلَّمَ أَحَدُكُمْ فَلْيَلْتَفِتْ إِلَى صَاحِبِهِ، وَلَا يُومِئ بِيَدِوا ، [مسنم: ٩٧١ وانظر ما سلف برقم: ١٣١٨، وهو في الكبرى (١٢٥٠).

### ٧٣ \_ [بَابُ] تَسْلِيم (١) المَأْمُوم حِينَ يُسَلِّمُ الإِمَامُ

١٣٢٧ - أَخْبَرَنَا سُويْدُ بِنُ نَصْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بِنُ المُبَارَكِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ أَخْبَرَهُ قَالَ: سَمِعْتُ عِثْبَانَ بِنَ قَالَ: سَمِعْتُ عِثْبَانَ بِنَ قَالَ: سَمِعْتُ عِثْبَانَ بِنَ قَالَ: سَمِعْتُ عِثْبَانَ بِنَ مَالِكٍ يَقُولُ: كُنْتُ أُصَلِّي لِقَوْمِي (٥) بَنِي سَالِمٍ، فَأَتَيْتُ مَسُولَ اللهِ عَلَيْ ، فَقُلْتُ: إِنِّي قَدْ أَنْكَرْتُ بَصَرِي، وَإِنَّ رَسُولَ اللهِ عَلَيْ ، فَقُلْتُ: إِنِّي قَدْ أَنْكَرْتُ بَصَرِي، وَإِنَّ السَّيُولَ تَحُولُ بَيْنِي وَبَيْنَ مَسْجِدِ قَوْمِي، فَلَوَدِدْتُ أَنَّكَ النَّيْ يَلِي مَكَاناً أَتَّخِذُهُ مَسْجِداً. قَالَ النَّيِيُ جِئْتَ فَصَلَّيْتَ فِي بَيْتِي مَكَاناً أَتَّخِذُهُ مَسْجِداً. قَالَ النَّيِيُ

عَلَيْ اسْتَأَفْعَلُ إِنْ شَاءَ الله ، فَعَدَا عَلَيَّ رَسُولُ اللهِ عَلَيْ وَسُولُ اللهِ عَلَيْ وَاللهِ عَلَي رَسُولُ اللهِ عَلَيْ وَأَبُو بَكْرِ مَعَهُ بَعْدَ مَا اشْتَدَّ النَّهَارُ ، فَاسْتَأْذَنَ النَّبِي عَلَيْ ، فَأَذِنْتُ لَهُ ، فَلَمْ يَجْلِسْ حَتَّى قَالَ : "أَيْنَ تُحِبُ أَنْ أَصَلِّي مِنْ بَيْتِكَ؟ "، فَأَشَرْتُ لَهُ إِلَى المَكَانِ الَّذِي أَحْبَبْتُ أَنْ مُصلِّي فِيهِ ، فَقَامَ رَسُولُ اللهِ عِلَيْ وَصَفَفْنَا خَلْفَهُ ، ثُمَّ سَلَّمَ يُصلِّي فِيهِ ، فَقَامَ رَسُولُ اللهِ عِلَيْ وَصَفَفْنَا خَلْفَهُ ، ثُمَّ سَلَّمَ وَسَلَمْ مَنْ اللهُ عَلَيْهُ ، أَمْ سَلَّمَ وَسَلَمْ مَنْ اللهُ عَلْمَ اللهِ عَلَيْ المَعْدَادِي : ١٦٤٧٩ مَنْ سَلَّمَ . [أحمد: ١٦٤٧٩ مختصواً ، والبخادي : وهو في "الكبرى" : ١٢٩١ ، وانظر ما سلف برقم : ٢٨٨ و٤٤٨ . وهو في "الكبرى" : ١٢٥١] .

# ٧٤ ـ بَابُ السُّجُودِ بَعْدَ الفَرَاغِ مِنَ الصَّلَاةِ

١٣٢٨ ـ أَخْبَرَنَا سُلَيْمَانُ بِنُ دَاوُدَ بِنِ حَمَّادِ بِنِ سَعْدٍ، عَنِ ابْنِ وَهْبٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي ابْنُ أَبِي ذِنْبٍ وَعَمْرُو بِنُ الْحَارِثِ وَيُونُسُ بِنُ يَزِيدَ أَنَّ ابْنَ شِهَابٍ أَخْبَرَهُمْ عَنْ عُرْوَةَ قَالَ: قَالَتْ عَائِشَةُ: كَانَ رَسُولُ اللهِ عَلَيْ يُصَلِّي عُرْوَةَ قَالَ: قَالَتْ عَائِشَةُ: كَانَ رَسُولُ اللهِ عَلَيْ يُصَلِّي عُرْوَةَ قَالَ: قَالَتْ عَائِشَةُ: كَانَ رَسُولُ اللهِ عَلَيْ يُصَلِّي فِيمَا بَيْنَ أَنْ يَفْرُغَ مِنْ صَلَاةِ العِشَاءِ إِلَى الفَجْرِ إِحْدَى عَشْرَةَ رَكْعَةً، وَيُوتِرُ بِوَاحِدَةٍ، وَيَسْجُدُ سَجْدَةً (٢٠ قَدْرَ مَا يَقْرَأُ أَحَدُكُمْ خَمْسِينَ آيَةً قَبْلَ أَنْ يَرْفَعَ رَأْسَهُ. وَبَعْضُهُمْ يَقْضِ فِي الحَدِيثِ. مُخْتَصَرٌ . وَاحمد: ٢٤٤٦١ يَزِيدُ عَلَى بَعْضِ فِي الحَدِيثِ. مُخْتَصَرٌ . واحمد: ٢٤٤٦١ يَزِيدُ عَلَى بَعْضٍ فِي الحَدِيثِ . مُخْتَصَرٌ . واحمد: ٢٤٤٦١ يَزِيدُ عَلَى بَعْضٍ فِي الحَدِيثِ . مُخْتَصَرٌ . واحمد: ٢٤٤٦١ و٢٤١٩، واطر ما سلف برنم: ٢٨٥، وهو في "الكبرى": ٢٩٥١] .

## ٥٧ ـ بَابُ سَجْدَةِ (٢) السَّهْوِ بَعْدَ السَّلَامِ وَالْكَلَامِ

١٣٢٩ - أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بنُ آدَمَ، عَنْ حَفْصٍ، عَنِ اللَّهِ أَنَّ الأَعْمَشِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّ الأَعْمَشِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّ

<sup>(</sup>١) في نسخة: •البسط بالبدين،

<sup>(</sup>٢) في نسخة: الماشأنكم).

<sup>(</sup>٣) - شُمْس جمع شَموس، مثل رُسُل جمع رسول: وهي التي لا تستقر، بل تضطرب وتتحرك بأذنابها وأرجلها.

 <sup>(</sup>٤) في نسخة : اسلامه.

<sup>(</sup>٥) في نسخة: «بقومي».

 <sup>(</sup>٦) قال السندي: أي: بعد الفراغ من الصلاة كلّها كما فهمه المصنف فترجم له: «باب السجود بعد الفراغ من الصلاة، والأقرب أن
 المراد: وكان يسجد سجدة من سجود تلك الركعات، والمقصود بيان طول سجود تلك الصلاة كلها.

<sup>(</sup>٧) في نسخة: «سجود سجدتي».

النَّبِيَّ بَيِّ مَلَّمَ، ثُمَّ تَكَلَّمَ، ثُمَّ سَجَدَ سَجْدَتَي السَّهْوِ. [مسلم: ١٢٨٦، وهو في "الكبرى": ٩٩٥ و١٢٥٣].

# ٧٦ - [بَابُ] السُّلَامِ بَعْدَ سَجْنَتَيِ السَّهْوِ

المُبَارَكِ، عَنْ عِكْرِمَةَ بِنِ عَمَّارٍ قَالَ: حَدَّثَنَا ضَمْضَمُ بِنُ اللهِ بِنِ عَمَّارٍ قَالَ: حَدَّثَنَا ضَمْضَمُ بِنُ جَوْسٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللهِ عَلَيْ سَلَّمَ، ثُمَّ سَجَدَ سَجْدَتَيِ السَّهُو وَهُوَ جَالِسٌ، ثُمَّ سَلَّمَ. قَالَ: ذَكَرَهُ سَجَدَ سَجْدَتَيِ السَّهُو وَهُوَ جَالِسٌ، ثُمَّ سَلَّمَ. قَالَ: ذَكَرَهُ فِي حَدِيثِ ذِي البَدَيْنِ (١٠). [إسناده قوي. أبو داود: ١٠١٦، وانظر ما سنف برقم: ١٢٢٤، وهو في «الكبرى»: ٥٧٣ و١٢٥٤].

١٣٣١ - أَخْبَرَنَا يَحْيَى بِنُ حَبِيبِ بِنِ عَرَبِيٍّ قَالَ: حَدَّنَنَا حَمَّادُ: حَدَّنَنَا خَالِدٌ، عَنْ أَبِي قِلَابَةَ، عَنْ أَبِي قِلَابَةَ، عَنْ أَبِي المُهَلَّبِ، عَنْ عِعْرَانَ بِنِ حُصَيْنٍ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ صَلَّى أَبِي المُهَلَّبِ، عَنْ عِعْرَانَ بِنِ حُصَيْنٍ أَنَّ النَّبِيَ ﷺ صَلَّى مَلَّى النَّبِي عَلَيْتَ ثَلَاثًا، ثَلَاثًا، ثُمَّ سَلَّمَ، ثُمَّ سَلَّمَ، ثُمَّ سَجَدَ سَجْدَتَيِ فَصَلَّى بِهِمُ الرَّحْعَةَ البَاقِيَةَ، ثُمَّ سَلَّمَ، ثُمَّ سَجَدَ سَجْدَتَي السَّهُو، ثُمَّ سَجَدَ سَجْدَتَي السَّهُو، ثُمَّ سَلَمَ، ثُمَّ سَجَدَ سَجْدَتَي السَّهُو، ثُمَّ سَلَمَ، ثُمَّ سَلَمَ، ثُمَّ سَجَدَ سَجْدَتِي السَّهُو، ثُمَّ سَلَمَ، ثُمَّ سَجَدَ سَجْدَتَي السَّهُو، ثُمَّ سَلَمَ، ثُمَّ سَلَمَ، ثُمَّ سَلَمَ، وانظر ما السَّهُو، ثُمَّ سَلَّمَ، المُعرى»: ١٢٩٤ و١٢٩٥، وانظر ما سَلْفَ برقم: ١٢٩١ و١٢٩٥، وهو في "الكبرى»: ١٢٥ و١٥٥٥].

### ٧٧ ـ [بَابُ] جَلْسَةِ الإِمَام بَيْنَ التَّسْلِيمِ وَالإِنْصِرَافِ

١٣٣٢ - أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بنُ سُلَيْمَانَ قَالَ: حَدَّثَنَا عُمْرُو بنُ عَوْنٍ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ، عَنْ هِلَالٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بنِ أَبِي لَيْلَى، عَنِ البَوَاءِ بنِ عَازِبٍ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بنِ أَبِي لَيْلَى، عَنِ البَوَاءِ بنِ عَازِبٍ قَالَ: رَمَقْتُ رَسُولَ اللهِ عَيْنَ فِي صَلَاتِهِ (٢)، فَوَجَدْتُ

قِيَامَهُ وَرَكْعَتَهُ (٣) ، وَاعْتِدَالَهُ (٤) بَعْدَ الرَّكْعَةِ ، فَسَجْدَتَهُ ، فَجَلْسَتَهُ بَيْنَ فَجَلْسَتَهُ بَيْنَ السَّجْدَتَهُ ، فَجَلْسَتَهُ بَيْنَ السَّجْدَتَهُ ، فَجَلْسَتَهُ بَيْنَ التَّسْلِيمِ وَالإِنْصِرَافِ ، قَرِيباً (٥) مِنَ السَّوَاءِ (٦) . [أحمد: ١٨٥٩٨ ، ومسلم: ١٠٥٥ ، وانظر ما سلف برقم: ١٠٦٥ ، وهو في الكبرى : ١٢٥٦ .

المُت الْحُبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ سَلَمَهُ قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ، عَنْ يُونُسَ: قَالَ ابْنُ شِهَابٍ (٢): أَخْبَرَتْنِي هِنْدُ بِنْتُ الْحَارِثِ الْفِرَاسِيَّةُ أَنَّ أُمَّ سَلَمَةَ أَخْبَرَتْهَا أَنَّ النِّسَاءَ فِي عَهْدِ رَسُولِ اللهِ عَلَيْ كُنَّ إِذَا سَلَّمْنَ مِنَ الصَّلَاةِ قُمْنَ وَبَنَ الصَّلَاةِ قُمْنَ وَبَنَ الصَّلَاةِ قُمْنَ وَبَنَ الصَّلَاةِ قُمْنَ وَبَنَ السَّلَمْنَ مِنَ الصَّلَاةِ قُمْنَ وَبَنَ صَلَّى مِنَ الرِّجَالِ مَا شَاءَ الله، وَبَيْ وَمَنْ صَلَّى مِنَ الرِّجَالِ مَا شَاءَ الله، فَإِذَا قَامَ رَسُولُ اللهِ عَلَيْ قَامَ الرِّجَالُ. [احمد: ٢٦٦٨٨، وهو في "الكبرى": ١٢٥٧].

### ٧٨ ـ بَابُ الاِنْحِرَافِ بَعْدَ التَّسْلِيمِ

١٣٣٤ ـ أَخْبَرَنَا يَعْقُوبُ بِنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: حَدَّثَنِي يَعْلَى بِنُ عَظَاءٍ، عَنْ يَعْلَى بِنُ عَظَاءٍ، عَنْ جَابِرِ بِنِ يَزِيدَ بِنِ الأَسْوَدِ، عَنْ آبِيهِ أَنَّهُ صَلَّى مَعَ رَسُولِ اللهِ عَلَيْ صَلَاةَ الصَّبْحِ، فَلَمَّا صَلَّى انْحَرَفَ (٨). [اسناده صحيح. أحمد: ١٧٤٧٥ مطولاً، وأبو داود: ٦١٤، والترمذي مطولاً: ٢١٧، وهو في «الكبرى»: ١٢٥٨].

### ٧٩ ـ [بَابُ] التَّكْبِيرِ بَعْدَ تَسْلِيمِ الإِمَامِ

١٣٣٥ ـ أُخْبَرَنَا بِشْرُ بنُ خَالِدِ العَسْكَرِيُّ قَالَ: حَدَّنَنَا يَحْيَى بنُ آدَمَ، عَنْ سُفْيَانَ بنِ عُيَيْنَةَ، عَنْ عَمْرِو بنِ دِينَادٍ،

<sup>(</sup>١) الفائل يحتمل أن يكون ضمضماً، أو مَن دونه. والمعنى: أن هذا الحديث طرف من حديث أبي هريرة ﷺ الذي ذكره في قصة ذي البدين.

<sup>(</sup>٢) أي: أطلت النظر إليها.

<sup>(</sup>٣) في نسخة: ﴿ وركوعه ﴾.

<sup>(</sup>٤) في نسخة: «قاعتداله».

<sup>(</sup>٥) في نسخة: «قريب».

<sup>(</sup>٦) تقدم شرحها عند الحديث: ١٠٦٥.

<sup>(</sup>٧) في نسخة: «عن ابن شهاب قال».

<sup>(</sup>٨) أي: مال عن جهة القبلة ومال بوجهه إلى القوم، أو انصرف إلى البيت. والأول أقرب. قاله السندي.

عَنْ أَبِي مَعْبَدٍ، عَنِ اثِنِ عَبَّاسٍ قَالَ: إِنَّمَا كُنْتُ أَعْلَمُ انْقِضَاءَ صَلَاةِ رَسُولِ اللهِ عَلِيَةِ بِالتَّكْبِيرِ (١). [أحمد: ١٩٣٣، والبخاري: ٨٤٢].

# ٨٠ ـ بَابُ الأَمْرِ بِقِرَاءَةِ المُعَوِّذَاتِ بَعْدَ التَّسْلِيمِ مِنَ الصَّلَاةِ

المستمالة المستمالة المستمالة الله المستمالة الله المستمالة الله المستمالة الله المستمالة الله المستمالة المستمالة

### ٨١ ـ بَابُ الاِسْتِغْفَارِ بَعْدَ التَّسْلِيمِ

الوَلِيدُ، عَنْ أَبِي عَمْرِو - يَعْنِي الأَوْزَاعِيَّ - قَالَ: حَدَّنَنِي الوَلِيدُ، عَنْ أَبِي عَمْرِو - يَعْنِي الأَوْزَاعِيَّ - قَالَ: حَدَّنَنِي الوَلِيدُ، عَنْ أَبِي عَمْرِو - يَعْنِي الأَوْزَاعِيَّ - قَالَ: حَدَّنَهُ أَنَّهُ سَمِعَ شَدَّادٌ أَبُو عَمَّارٍ أَنَّ أَبَا أَسْمَاءَ الرَّحبِيِّ حَدَّثَهُ أَنَّهُ سَمِعَ فَوْبَانَ مَوْلَى رَسُولِ اللهِ عَنْ يُحَدِّثُ أَنَّ رَسُولَ اللهِ عَنْ كَانَ إِذَا انْصَرَفَ مِنْ صَلَاتِهِ اسْتَغْفَرَ ثَلَاثًا، وَقَالَ: كَانَ إِذَا انْصَرَفَ مِنْ صَلَاتِهِ اسْتَغْفَرَ ثَلَاثًا، وَقَالَ: اللَّهُمُّ أَنْتَ السَّلَامُ، وَمِنْكَ السَّلَامُ، تَبَارَكُتَ يَا ذَا الْجَلَالِ وَالإِكْرَامِ». [أحمد: ٢٢٣٥، ومسلم: ١٣٣٤، وهو ني الكبرية: ١٢٦١ و ٩٨٩].

# ٨٢ ـ [بَابُ] الذُّكْرِ بَعْدَ الإِسْتِفْفَارِ

١٣٣٨ - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ عَبْدِ الأَعْلَى وَمُحَمَّدُ بنُ إِبْرَاهِيمَ بنِ صُدْرَانَ، عَنْ خَالِدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، إِبْرَاهِيمَ بنِ صُدْرَانَ، عَنْ خَالِدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ عَائِشَةَ أَنَّ عَنْ عَالِشَةَ أَنَّ مَنْ عَالِشَةَ أَنَّ رَسُولَ اللهِ بَيْ كَانَ إِذَا سَلَّمَ قَالَ: «اللَّهُمَّ أَنْتَ رَسُولَ اللهِ بَيْ كَانَ إِذَا سَلَّمَ قَالَ: «اللَّهُمَّ أَنْتَ

السَّلَامُ، وَمِنْكَ السَّلَامُ، تَبَارَكْتَ يَا ذَا الجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ». [أحمد: ٢٤٣٣٨، ومسلم: ١٣٣٥، وهو في «الكبرى»: ١٣٦٢ و٧٦٧٠].

### ٨٣ \_ بَابُ التَّهْلِيلِ بَعْدَ التَّسْلِيمِ

١٣٣٩ - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بِنُ شُجَاعِ الْمَرُّوذِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بِنُ عُلَيَّةً، عَنِ الْحَجَّاجِ بِنِ أَبِي عُثْمَانَ قَالَ: صَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بِنَ قَالَ: صَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بِنَ قَالَ: صَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بِنَ النَّرِبِيرِ فَالَ: سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بِنَ النَّهِ بِنَ اللَّهِ بِنَ اللَّهِ بِنَ اللَّهِ اللَّهُ اللَّهِ اللَّهُ الللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللللْهُ الللَّهُ اللَّهُ اللللْهُ اللَّهُ الللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ الللَّهُ اللَّهُ اللللْهُ الللَّهُ الل

# ٨٤ ـ [بَابُ] عَدَدِ التَّهْلِيلِ وَالذُّكْرِ بَعْدَ التَّسْلِيمِ

<sup>(</sup>۱) ذكر في «ذخيرة العقبى»: (۳۳٦/۱۵) أقوال العلماء في مسألة رفع الصوت بالذكر بعد الصلاة، وتوصل إلى ما حاصله أن أكثر عمل النبي ﷺ وأصحابه كان على رفع الصوت بالتكبير عقب المكتوبة، وأنه لا دليل لمن حمل حديث ابن عباس على أن الجهر كان وقتاً يسيراً للتعليم، كما لا دليل لمن ادعى أن الجهر بالتأمين كان لأجل التعليم.

<sup>(</sup>٢) بالنصب على الاختصاص أو المدح أو البدل من مفعول انعبد، وبالرفع بتقدير اهوا.

# ٨٥ - [بَابُ] نَوْعِ آخَرَ مِنَ القَوْلِ عِنْدَ انْقِضَاءِ الصَّلَاةِ

قَالَ: سَمِعْتُهُ مِنْ عَبْدَةَ بِنِ أَبِي لُبَابَةَ، وَسَمِعْتُهُ مِنْ عَبْدَةَ بِنِ أَبِي لُبَابَةَ، وَسَمِعْتُهُ مِنْ عَبْدَةَ بِنِ أَبِي لُبَابَةَ، وَسَمِعْتُهُ مِنْ عَبْدِ المَلِكِ (')، كِلَاهُمَا سَمِعَا ('') مِنْ وَرَّادٍ كَاتِبِ عَبْدِ المَلِكِ ('')، كِلَاهُمَا سَمِعَا ('') مِنْ وَرَّادٍ كَاتِبِ المُغِيرَةِ بِنِ شُعْبَةَ قَالَ: كَتَبَ مُعَاوِيَةُ إِلَى المُغِيرَةِ بِنِ شُعْبَةَ قَالَ: كَتَبَ مُعَاوِيَةُ إِلَى المُغِيرَةِ بِنِ شُعْبَةَ قَالَ: «لَا شُعْبَةَ أَعْنَى الصَّلَاةَ قَالَ: «لَا فَقَالَ: اللهِ اللهِ وَحُدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، لَهُ المُلْكُ وَلَهُ الحَمْدُ، إِلَّهُ إِلَّا اللهُ وَحُدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، لَهُ المُلْكُ وَلَهُ الحَمْدُ، وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، اللَّهُمَّ لَا مَانِعَ لِمَا أَعْظَيْتَ، وَلَا يَنْفَعُ ذَا الجَدِّ مِنْكَ وَلَا يَنْفَعُ ذَا الجَدِّ مِنْكَ وَلَا اللهَ اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ ال

١٣٤٢ - أُخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بِنُ قُدَامَةً قَالَ: حَدَّثَنَا جَرِيرٌ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنِ المُسَيَّبِ أَبِي العَلاءِ، عَنْ وَرَّادٍ جَرِيرٌ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنِ المُسَيَّبِ أَبِي العَلاءِ، عَنْ وَرَّادٍ قَالَ: كَتَبَ المُغِيرَةُ بِنُ شُعْبَةً إِلَى مُعَاوِيَةً أَنَّ رَسُولَ اللهِ قَالَ: كَتَبَ المُغِيرَةُ بِنُ شُعْبَةً إِلَى مُعَاوِيَةً أَنَّ رَسُولَ اللهِ يَعْفَى يَعْفُولُ دُبُرَ الصَّلَاةِ إِذَا سَلَّمَ: «لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ وَحُدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، لَهُ المُلْكُ وَلَهُ الحَمْدُ، وَهُو عَلَى وَحُدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، لَهُ المُلْكُ وَلَهُ الحَمْدُ، وَهُو عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، اللَّهُمَّ لَا مَانِعَ لِمَا أَعْظَيْتَ، وَلَا مُعْطِي لَمَا مَعْظِي لِمَا مَعْظِي لَمَا أَعْظَيْتَ، وَلَا مُعْطِي لِمَا مَنْعَتَ، وَلَا بَنْفَعُ ذَا الجَدِّ مِنْكَ الجَدُّ». [احمد: لِمَا مَنَعْتَ، وَلَا بَنْفَعُ ذَا الجَدِّ مِنْكَ الجَدُّ». [احمد: لمَا المُحْدُ، وانظر ما قبله، وهو في الكبرية: ١٣١٦، والخاري: ١٣٢٣، وسنم: ١٣٢٨، وانظر ما قبله، وهو في الكبرية: ١٣١٦].

### ٨٦ ـ [بَابُ:] كَمْ مَرَّةً يَقُولُ ثَلِكَ؟

١٣٤٣ - أَخْبَرَنَا الحَسَنُ بنُ إِسْمَاعِيلُ المُجَالِدِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا المُغِيرَةُ، وَذَكَرَ آخَرَ

# ٨٧ - [بَابُ] نَوْعِ آخَرَ مِنَ النَّكْرِ بَعْدَ التَّسْلِيمِ

المَّانَ الْمُحَمَّدُ بِنُ إِسْحَاقَ الصَّاغَانِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو سَلَمَةَ الخُزَاعِيُّ مَنْصُورُ بِنُ سَلَمَةَ قَالَ: حَدَّثَنَا خَلَادُ بِنُ سُلَيْمَانَ ـ قَالَ أَبُو سَلَمَةً: وَكَانَ مِنَ الخَائِفِينَ ـ عَنْ خَالِدِ بِنِ أَبِي عِمْرَانَ ، عَنْ عُرْوَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ أَنَّ رَسُولَ اللهِ عَلِيُّ كَانَ إِذَا جَلَسَ مَجْلِساً أَوْ صَلَّى تَكَلَّمَ رَسُولَ اللهِ عَلِيُّ كَانَ إِذَا جَلَسَ مَجْلِساً أَوْ صَلَّى تَكَلَّمَ بِكَلِمَاتٍ ، فَقَالَ (٤): "إِنْ بَكِلِمَاتٍ ، فَقَالَ (٤): "إِنْ تَكَلَّمَ بِخَيْرٍ كَانَ طَابِعاً عَلَيْهِنَّ إِلَى يَوْمِ القِيَامَةِ ، وَإِنْ تَكَلَّمَ بِخَيْرٍ كَانَ طَابِعاً عَلَيْهِنَّ إِلَى يَوْمِ القِيَامَةِ ، وَإِنْ تَكَلَّمَ بِخَيْرٍ ذَلِكَ كَانَ كَفَّارَةً لَهُ ، سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ وَبِحَمْدِكَ وَمُونِ "الكبرى" : المناده صحيح . احمد: ١٢٤٨٨ ومو في "الكبرى" : ١٢١٨٨.

# ٨٨ - [بَابُ] نَوْعِ لَخَرَ مِنَ الذُّكْرِ وَالدُّعَاءِ بَعْدَ التَّسْلِيمِ

١٣٤٥ ـ أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بنُ سُلَيْمَانَ قَالَ: حَدَّثَنَا يَعْلَى قَالَ: حَدَّثَنَا يَعْلَى قَالَ: حَدَّثَنِي عَائِشَةُ قَالَ: حَدَّثَنِي عَائِشَةُ وَالَتْ: حَدَّثَنِي عَائِشَةُ وَالَتْ: خَدَّثَنِي عَائِشَةُ وَالَتْ: إِنَّ وَالْمَدُانُ عَلَيَّ امْرَأَةٌ مِنَ اليَهُودِ، فَقَالَتْ: إِنَّ

<sup>(</sup>١) في الأصل: «عبد الملك بن أعين». وأشار فيه إلى أنه لا يوجد في بعض النسخ «ابن أعين»، وهو كذلك في «الكبرى»: «عبد الملك» دون ذكر أبيه. والظاهر أن هذه النسخة التي أسقطت «ابن أعين» هي الصواب؛ لأن عبد الملك هنا هو ابن عمير كما جاء ذلك مصرحاً به في رواية البخاري ومسلم.

<sup>(</sup>٢) في نسخة: اسمعها.

<sup>(</sup>٣) أي: لا ينفع ذا الغنى عندك غناه، وإنما ينفعه العمل بطاعتك.

<sup>(</sup>٤) في الأصل: (فقالت)، والمثبت من (الكبرى)، ومصادر التخريج.

عَذَابَ القَبْرِ مِنَ البَوْلِ، فَقُلْتُ: كَذَبْتِ، فَقَالَتْ: بَلَى، إِنَّا لَنَقْرِضُ مِنْهُ الجِلْدُ (1) وَالثَّوْبَ، فَخَرَجَ رَسُولُ اللهِ ﷺ إِلَى الصَّلَاةِ وَقَدِ ارْتَفَعَتْ أَصْوَاتُنَا، فَقَالَ: «مَا هَذَا؟»، إلَى الصَّلَاةِ وَقَدِ ارْتَفَعَتْ أَصْوَاتُنَا، فَقَالَ: «مَا هَذَا؟»، فَأَخْبَرْتُهُ بِمَا قَالَتْ، فَقَالَ: «صَدَقَتْ»، فَمَا صَلَّى بَعْدَ فَأَخْبَرْتُهُ بِمَا قَالَتْ، فَقَالَ: «صَدَقَتْ»، فَمَا صَلَّى بَعْدَ يَوْمَئِذٍ صَلَاةً إلَّا قَالَ فِي دُبُرِ الصَّلَاةِ: «رَبَّ جَبْرَثِيلَ وَمِيكَائِيلَ وَإِسْرَافِيلَ أَعِنْنِي مِنْ حَرِّ النَّارِ وَعَذَابِ وَمِيكَائِيلَ وَإِسْرَافِيلَ أَعِنْنِي مِنْ حَرِّ النَّارِ وَعَذَابِ القَبْرِ». [إسناده ضعيف بهذه الساقة. أحمد: ٢٤٣٢٤، وانظر ما القَبْرِ». [إسناده ضعيف بهذه الساقة. أحمد: ٢٠٦٤- ٢٠٢٧، وهو في سلف برفم: ١٣٠٨- ٢٠٦٧، وهو في اللكبرى»: ١٣١٩ و ٩٨٨٩].

# ٨٩ ـ [بَابُ] نَوْعٍ آخَرَ مِنَ الدُّعَاءِ عِنْدَ الإِنْصِرَافِ مِنَ الصَّلَاةِ

المُعْرِو قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبِ قَالَ: أَخْبَرَنِي حَفْصُ بنُ عَمْرِو قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبِ قَالَ: أَخْبَرَنِي حَفْصُ بنُ مَسْرَةً، عَنْ عَطَاءِ بنِ أَبِي مَرْوَانَ، مَسْرَةً، عَنْ عَطَاءِ بنِ أَبِي مَرْوَانَ، عَنْ أَبِيهِ أَنَّ كَعْباً حَلَفَ لَهُ بِاللهِ الَّذِي فَلَقَ البَحْرَ عَنْ أَبِيهِ أَنَّ كَعْباً حَلَفَ لَهُ بِاللهِ الَّذِي فَلَقَ البَحْرَ لِمُوسَى: إِنَّا لَنَجِدُ فِي التَّوْرَاةِ أَنَّ دَاوُدَ نَبِيَّ اللهِ عَلَىٰ كَانَ لِمُوسَى: إِنَّا لَنَجِدُ فِي التَّوْرَاةِ أَنَّ دَاوُدَ نَبِي اللهِ عَلَىٰ كَانَ اللهُمَّ أَصْلِحْ لِي دُنْيَايَ الّتِي جَعَلْتَ إِلَا الْمُصَرَفَ مِنْ صَلَاتِهِ، قَالَ: «اللَّهُمَّ أَصْلِحْ لِي دُنْيَايَ الَّتِي جَعَلْتَ اللّذِي جَعَلْتَ لِي عِصْمَةً، وَأَصْلِحْ لِي دُنْيَايَ الَّتِي جَعَلْتَ اللّذِي جَعَلْتَ اللّذِي جَعَلْتَ اللّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِرِضَاكَ مِنْ سَخَطِكَ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْكَ، وَلَا يَنْفَعُ لَا مَانِعَ لِمَا مَنَعْتَ، وَلَا يَنْفَعُ لَا الْجَدِّ مِنْكَ الْجَدِّي كَعْبُ أَنَّ صُعَلِيكًا مَا عَنْكَ الْجَدِّي كَعْبُ أَنَّ صُعَلَيْكَ، وَلَا يَنْفَعُ مَنْكَ، وَلَا يَنْعَلَى الْجَدِّي كَعْبُ أَنَّ صُعَلَيْكًا مَا مَنْعَتَ، وَلَا يَنْعَلِمُ لَي اللّهُ مُعْلِي لِمَا مَنَعْتَ، وَلَا يَنْفَعُ كَانَ يَقُولُهُنَّ عِنْدَ انْصِرَافِهِ مِنْ فَا الْجَدِّ مِنْكَ الْجَدِي كَعْبُ أَنَّ صُحَمَّداً وَالْمَانِ فِي السَنَهِ وَالسَانِي فِي السَنَهِ وَالسَانِي فِي السَنَهِ وَالسَانِي فِي السَنَهِ وَلِي النَانِ فِي السَنَهُ وَلِهُ الْمَالِي وَلِي الْمَالِي فَي السَنَهُ وَلِي الْمَالِي فَي الْمَاعِلَى الْمَالِي وَلِي الْمَالِي فَي الْمِنَالِ وَالْمَالِي فِي الْمَلْوِي وَلِي الْمَالِي فِي الْمَانِي فِي الْمَلْدَةِ وَلَا الْمَالِي فَي الْمِلْوِي الْمَالِي فِي الْمَلِي الْمَالِي فَي الْمَلْوِي الْمَلْمُ الْمُعْلِي الْمَاعِلَى فَي الْمَلْوِي الْمَلِكِ الْمُعْلِي الْمَالِي فَي الْمَلْولُ الْمَلْمُ الْمُعْلِقُ الْمُعْلِي الْمَلْولُ الْمُعْلِي الْمُعْلِقُ الْمُعْلِقُ الْمُعْلِقُ الْمُعْلِقُ الْمَلْمُ الْمُعْلِقُ الْمُعْلِي الْمُعَلِي الْمُنْ الْمُعْلِقُ الْمُعْلِقُ الْمُعْلِقُ الْمُعْ

٩٩٦، وابن حبان: ٢٠٢٦، والطبراني في «الكبير»: ٧٢٩٨، وأبو نعيم في «الحلية»: (٢/٦)، والبيهقي في «الدعوات الكبير»: ١١٧، وأبن المنذر في «الأوسط»: ١٥٥٦، وهو في «الكبرى»: ١٢٧٠ و٩٨٨٨].

### ٩٠ ـ بَابُ التَّعَوُّذِ فِي نُبُر الصَّلَاةِ

١٣٤٧ ـ أَخْبَرَنَا عَمْرُو بِنُ عَلِيٌ قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى، عَنْ عُشْمَانَ الشَّحَّامِ، عَنْ مُسْلِم بِنِ أَبِي بَكْرَةَ قَالَ: كَانَ أَبِي يَقُولُ فِي دُبُرِ كُلِّ صَلَاةٍ (٢): اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الكُفْرِ وَالفَقْرِ وَعَذَابِ القَبْرِ، فَكُنْتُ أَقُولُهُنَّ، فَقَالَ أَبِي: الكُفْرِ وَالفَقْرِ وَعَذَابِ القَبْرِ، فَكُنْتُ أَقُولُهُنَّ، فَقَالَ أَبِي: أَيْ بُنَيَّ، عَمَّنْ أَخَذَابِ القَبْرِ، فَكُنْتُ أَقُولُهُنَّ، فَقَالَ أَبِي: أَيْ بُنَيَّ، عَمَّنْ أَخَذَابِ القَبْرِ، فَكُنْتُ أَقُولُهُنَّ بَعْ فَلَاتُ : إِنَّ أَيْ بُنَيَّ مَعَمَّنْ أَخَذَابِ القَبْرِ، فَلَاتُ : عَنْكَ، قَالَ: إِنَّ رَسُولَ اللهِ عَلَيْتَ كَانَ يَقُولُهُنَّ فِي دُبُرِ الصَّلَاةِ. [إسناد، قوي. رَسُولَ اللهِ عَلَيْتِ كَانَ يَقُولُهُنَّ فِي دُبُرِ الصَّلَاةِ. [إسناد، قوي. أحمد: ٢٠٤٤٧، والترمذي بنحوه: ٢٨١٠، وانظر ما ساني برقم: أحمد: ٥٤٦٥، وهو في "الكبري": ١٢٧١].

# ٩١ ـ [بَابُ] عَدَدِ التَّسْبِيحِ بَعْدَ التَّسْلِيمِ

المَدْ اللّهُ عَنْ عَطَاءِ بنِ السَّائِبِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ الْبِيهِ، عَنْ اللّهِ عَلَيْهِ اللّهِ بِينِ عَلَيْهِ اللّهِ اللّهِ اللّهِ اللّهِ اللّهِ اللّهِ اللّهِ اللهِ اللهِ

(۲) في نسخة: «خصلتان».

 <sup>(</sup>١) قبل: المراد بـ الجلد الذي يلبسونه فوق أجسادهم، وربه جزم القرطبي، وحمله على ظاهره هو الراجح على ما ذهب إليه ابن دقيق العيد وولي الدين العراقي، وغيرهما، ويؤيده رواية الطبراني: «إن أحدهم كان إذا أصاب شيئاً من جسده بول، فرضه بالمقاريض».

<sup>(</sup>۲) في نسخة: ٥في دبر الصلاة».

<sup>(</sup>٤) في نسخة: افيا.

<sup>(</sup>٦) في نسخة: اسَبُّح.

<sup>(</sup>٥) أي: في مجموع الصلوات الخمس.

<sup>(</sup>٧) في نسخة: ﴿ وَحَمِدُ ۗ.

المِيزَانِ". قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: "فَأَيْكُمْ يَعْمَلُ فِي كُلِّ يَوْمٍ وَلَيْلَةٍ أَلْفَيْنِ وَخَمْسُ مِئَةِ سَيِّئَةٍ؟". قِيلَ: يَا رَسُولَ اللهِ، وَكَيْفَ لَا يُخْصِيهِ مَا (١)؟ فَقَالَ: "إِنَّ الشَّيْطَانَ يَأْتِي أَحَدَكُمْ وَهُوَ فِي صَلَاتِهِ، فَيَقُولُ: اذْكُرْ كَذَا، اذْكُرْ كَذَا، أَوْ (٢) يَأْتِيهِ عِنْدَ مَنَامِهِ فَيُنِيمُهُ". [حسن احمد: ١٤٩٨، وأبو داود: ٥٠٦٥، والترمذي: ٣٧٠٩، وابن ماجه: ١٢٧٨، وانظر ما سأتي برقم: ١٣٥٥، وهو في "الكبرى": ١٢٧٦].

# ٩٢ ـ [بَابُ] نَوْعِ آخَرَ مِنْ عَدَدِ التَّسْبِيحِ

١٣٤٩ - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بِنُ إِسْمَاعِيلَ بِنِ سَمُرَةً، عَنْ أَسْبَاطٍ قَالَ: حَدَّثَنَا عَمْرُو بِنُ قَيْسٍ، عَنِ الحَكَم، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بِنِ أَبِي لَيْلَى، عَنْ حَعْبِ بِنِ عُجْرَةً قَالَ: عَبْدِ الرَّحْمَنِ بِنِ أَبِي لَيْلَى، عَنْ حَعْبِ بِنِ عُجْرَةً قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ يَعِيْدُ: "مُعَقِّبَاتٌ (") لَا يَخِببُ قَائِلُهُنَّ (نَ)، قَالَ رَسُولُ اللهِ يَعِيدُ: "مُعَقِّبَاتٌ (") لَا يَخِببُ قَائِلُهُنَّ (نَ)، يُسَبِّحُ الله فِي دُبُرِ كُلِّ صَلَاةٍ ثَلَانًا وَثَلَاثِينَ، وَيَحْمَدُهُ لَيْسَانُ وَثَلَاثِينَ، وَيَحْمَدُهُ ثَلَانًا وَثَلَاثِينَ، وَيَحْمَدُهُ وَمُ وَيَاكِبُونَ وَيَكَبِّرُهُ أَرْبَعاً وَثَلَاثِينَ». [مسلم: ١٣٥١، ومو في الكريّ الله الله عَلَيْ المَالِهُ وَالْكِرِينَ المَالِهِ وَالْكِرِينَ المَالِهُ وَالْكِرِينَ المَالِهُ وَالْكِرِينَ اللّهُ اللهُ اللهُ

# ٩٣ - [بَابُ] نَوْعِ آخَرَ مِنْ عَدَدِ التَّسْبِيحِ

١٣٥٠ - أَخْبَرَنَا مُوسَى بنُ حِزَامِ التَّرْمِذِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بنُ آدَمَ، عَنِ ابْنِ إِدْرِيسَ، عَنْ هِشَامِ بنِ حَسَّانَ، عَنْ مُحَمَّدِ بنِ سِيرِينَ، عَنْ كَثِيرِ بنِ أَفْلَحَ، عَنْ رَبِيدِ بنِ قَابِتٍ قَالَ: أُمِرُوا أَنْ يُسَبِّحُوا دُبُرَ كُلِّ صَلَاةٍ ثَلَاثاً وَثَلَاثِينَ، وَيُحَبِّرُوا أَرْبَعاً وَثَلَاثِينَ، وَيُحَبِّرُوا أَرْبَعاً وَثَلَاثِينَ، وَيُحَبِّرُوا أَرْبَعاً وَثَلَاثِينَ، وَيُحَمِّدُوا ثَلَاثاً وَثَلَاثِينَ، وَيُحَبِّرُوا أَرْبَعاً وَثَلَاثِينَ، وَيُحَبِّرُوا أَرْبَعاً وَثَلَاثِينَ، وَيُحَبِّرُوا أَرْبَعاً وَثَلَاثِينَ، وَيُحَبِّرُوا أَرْبَعاً وَثَلَاثِينَ، فَأَتِيَ (٥) رَجُلٌ مِنَ الأَنْصَارِ فِي مَنَامِهِ، فَقِيلَ

لَهُ (١): أَمَرَكُمْ رَسُولُ اللهِ عَلَيْ أَنْ تُسَبِّحُوا دُبُرَ كُلِّ صَلَاةٍ ثَلَاثاً وَثَلَاثِينَ، وَتُكَبِّرُوا أَرْبَعاً وَثَلَاثِينَ، وَتُكبِّرُوا أَرْبَعاً وَثَلَاثِينَ، وَتُكبِّرُوا أَرْبَعاً وَثَلَاثِينَ؟ قَالَ: فَاجْعَلُوهَا خَمْساً وَعِشْرِينَ، وَثَلَاثِينَ؟ قَالَ: فَاجْعَلُوهَا خَمْساً وَعِشْرِينَ، وَثَلَاثِينَ؟ فَاجْعَلُوهَا خَمْساً وَعِشْرِينَ، وَاجْعَلُوا فِيهَا النَّهْلِيلَ، فَلَمَّا أَصْبَحَ أَتَى النَّبِي اللَّهِ فَقَالَ: «اجْعَلُوهَا كَذَلِكَ (٧)». [اسناد، فَذَكَرَ ذَلِكَ لَهُ، فَقَالَ: «اجْعَلُوهَا كَذَلِكَ (٧)». [اسناد، صحيح. أحمد: ٢١٦٠٠، وهو في «انكبرى»: ١٢٧٥ و١٩٩١].

الرَّاذِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بِنُ عَبْدِ اللهِ بِنِ يُونُسَ قَالَ: الرَّاذِيُّ قَالَ: حَدَّثَنِي عَلِيُّ بِنُ الفُضَيْلِ بِنِ عِيَاضٍ، عَنْ عَبْدِ الغَوِيزِ بِنِ حَدَّثَنِي عَلِيُّ بِنُ الفُضَيْلِ بِنِ عِيَاضٍ، عَنْ عَبْدِ العَوِيزِ بِنِ أَبِي مَوَّادٍ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَّرَ أَنَّ رَجُلاً رَأَى فِيمَا يَرَى النَّائِمُ، قِيلَ لَهُ: بِأَيِّ شَيْءٍ أَمَرَكُمْ نَبِيكُمْ بَيِّكُمْ بَيِ قَالَ: يَرَى النَّائِمُ، قِيلَ لَهُ: بِأَيِّ شَيْءٍ أَمَرَكُمْ نَبِيكُمْ بَيِ عَلَى النَّائِمُ، وَيلَ لَهُ: بِأَي شَيْءٍ أَمَرَكُمْ نَبِيكُمْ بَي عَلَى النَّائِمُ، وَيلَ لَهُ: وَلَكَ اللهِ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ اللهُ عَلَى اللهُ عَلَيْكُ مِثَةٌ. قَالَ: سَبِّحُوا خَمْساً وَعِشْرِينَ، وَكَبِّرُوا خَمْساً وَعِشْرِينَ، وَعَلَيْكُ مِثَةٌ، فَلَمَّا وَعِشْرِينَ، وَهَلَلُو اخَمْساً وَعِشْرِينَ، وَهَلَلْكَ مِثَةٌ، فَلَمَّ اللهِ بَيْنِي عَلَيْكِ بَعْ اللهِ عَلَى اللهِ اللهُ عَلَيْنَ اللهِ اللهُ اللهُ عَلَى اللهُ اللهُ عَلَى اللهُ اللهِ اللهُ ال

# ٩٤ ـ [بَابُ] نَوْعِ آخَرَ مِنْ عَدَدِ التَّسْبِيحِ

۱۳۵۲ ـ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ بَشَّارٍ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ مُحَمَّدِ بنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ مَوْلَى آلِ طَلْحَةَ قَالَ: سَمِعْتُ كُرَيْباً عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنْ جُوَيْرِيَة

<sup>(</sup>١) أي: كيف لا يحافظ عليهما، وقد أخبرت بفضلهما. (٢) في نسخة: ﴿وِۥ بدل: «أو».

 <sup>(</sup>٣) معقبات: قال الهروي: قال سمرة: معناه تسبيحات تُفعَل أعقاب الصلوات. وقال أبو الهيثم: سمبت معقبات لأنها تفعل مرة بعد أخرى.

<sup>(</sup>٤) أي: لا يحرم من أجرهن، أي كيفما كان، ولو عن غفلة، هذا هو ظاهر هذا اللفظ، وقد ذكر بعضهم أنه لا أجر في الأذكار إذا كانت عن غفلة، سوى القراءة. وفيه نظر لا يخفى، والله تعالى أعلم «ذخيرة العقبى»: (١٥/ ٣٩٧).

<sup>(</sup>٥) في نسخة: «فأريّ». (٦) بعده في الأصل منسوباً لنسخة: «فقال».

 <sup>(</sup>٧) قال السندي: هذا يقتضي أنه الأولى، لكن العمل على الأول لشهرة أحاديثه والله تعالى أعلم، وليس هذا من العمل برؤيا غير
 الأنبياء، بل هو من العمل بقوله ﷺ، فيمكن أنه علم بحقيقة الرؤيا بوحي أو إلهام، أو بأي وجه كان، والله تعالى أعلم.

بِنْتِ الحَارِثِ أَنَّ النَّبِيِّ يَعِيْمُ مَرَّ عَلَيْهَا وَهِيَ فِي الْمَسْجِدِ تَدْعُو، ثُمَّ مَرَّ بِهَا قَرِيباً مِنْ نِصْفِ النَّهَارِ، فَقَالَ لَهَا: «مَا زِلْتِ عَلَى حَالِكِ؟»، قَالَتْ: نَعَمْ، قَالَ: «أَلَا أُعَلِّمُكِ رِلْتِ عَلَى حَالِكِ؟»، قَالَتْ: نَعَمْ، قَالَ: «أَلَا أُعَلِّمُكِ رِنْتِ عَلَى حَالِكِ؟»، قَالَتْ: نَعَمْ، قَالَ: «أَلَا أُعَلِّمُكِ رَبْعِنِي لَيْعِنِي لَكِلَمَاتٍ تَقُولِينَهُنَّ: سُبْحَانَ اللهِ عَدَدَ خَلْقِهِ، سُبْحَانَ اللهِ عَدَدَ خَلْقِهِ، سُبْحَانَ اللهِ رِضَا نَفْسِهِ، سُبْحَانَ اللهِ رِضَا نَفْسِهِ، سُبْحَانَ اللهِ رِضَا نَفْسِهِ، سُبْحَانَ اللهِ زِنَةَ عَرْشِهِ، سُبْحَانَ اللهِ مِدَادَ كَلِمَاتِهِ، اللهِ مِدَادَ كَلِمَاتِهِ، اللهِ مِدَادَ كَلِمَاتِهِ، اللهُ مِدَادَ كَلِمَاتِهِ، اللهُ مِدَادَ كُلِمَاتِهِ، اللهِ مِدَادَ كَلِمَاتِهِ، اللهِ مِدَادَ كَلِمَاتِهِ، اللهُ مِدَادَ كَلِمَاتِهِ، اللهُ مِدَادَ كَلِمَاتِهِ، اللهُ مِدَادَ كَلِمَاتِهِ، اللهِ مِدَادَ كَلِمَاتِهِ، اللهُ مِدَادَ كُلِمَاتِهِ، اللهُ مِدَادَ كَلِمَاتِهِ، اللهِ مِدَادَ كُلِمَاتِهِ، اللهُ مِدَادَ كُلِمَاتِهِ، اللهِ مِدَادَ كُلِمَاتِهِ، اللهِ مِدَادَ كُلِمَاتِهِ، اللهِ مِدَادَ كَلِمَاتِهِ اللهِ مِدَادَ كُلِمَاتِهِ اللهُ مِدَادَ كُلِمَاتِهِ اللهِ اللهِ مِدَادَ كُلِمَاتِهِ اللهِ اللهُ اللهِ اللهِ اللهِ المُعْرِيةِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهُ اللهِ المُعْرِيةِ اللهِ اللهِ المُعْرِيةَ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهُ اللهِ اللهِ اللهِ المُعْرِيةِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهُ اللهِ المُ

### ٩٥ \_ [بَابُ] نَوْع آخَرَ

١٣٥٣ ـ أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بِنُ حُجْرٍ قَالَ: حَدَّئَنَا عَتَّابٌ ـ هُوَ ابْنُ بَشِيرٍ ـ، عَنْ خُصَيْفٍ، عَنْ عِكْرِمَةَ وَمُجَاهِدٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: جَاءَ الفُقَرَاءُ إِلَى رَسُولِ اللهِ يَنْهُ، فَقَالُوا: يَا رَسُولَ اللهِ، إِنَّ الأَغْنِيَاءَ يُصَلُّونَ كَمَا نُصَلِّي، فَقَالُوا: يَا رَسُولَ اللهِ، إِنَّ الأَغْنِيَاءَ يُصَلُّونَ كَمَا نُصَلِّي، فَقَالُوا: يَا رَسُولَ اللهِ، وَلَهُمْ أَمْوَالٌ يَتَصَدَّقُونَ بِهَا وَيُعْتِقُونَ بَهَا وَيُعْتِقُونَ بَهَا النَّبِيُ عَيْهِ: "إِذَا صَلَّيْتُمْ فَقُولُوا: وَيُعْتِقُونَ اللهِ أَكْبُرُ ثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ، وَالْحَمْدُ لِلّهِ ثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ، وَالْحَمْدُ لِلّهِ ثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ، وَالْحَمْدُ لِلّهِ ثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ، وَالْحَمْدُ لِلّهِ ثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ، وَالْعَمْدُ لِلّهِ عَشْراً، فَإِنَّكُمْ سُبْحَانَ اللهِ ثَكْرَا وَثَلَاثِينَ، وَلَا إِلَهَ إِلّا اللهُ عَشْراً، فَإِنَّكُمْ وَاللهُ أَكْبَرُ ثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ، وَلَا إِلَهَ إِلّا اللهُ عَشْراً، فَإِنَّكُمْ فُولُوا: وَاللهُ أَكْبَرُ ثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ، وَلَا إِلَهَ إِلّا اللهُ عَشْراً، فَإِنَّكُمْ فَلُولُوا بَنُونَ بِذَلِكَ مَنْ سَبَقَكُمْ، وَتَسْبِقُونَ مَنْ بَعْدَكُمْ الله أَكْبِو أَرْبَعا وَثلاثِينَ ، وهِ وَلَا الله أَكْبِو أَرِبَعا وَثلاثِينَ ، وهو الكبري الله أَكْبِو أَرْبَعا وَثلاثِينَ ، وهو الكبري الله أَكْبِو أَرْبَعا وثلاثِينَ ، وهو الكبري الله أَكْبِو أَرْبَعا وثلاثِينَ ، وهو الكبري الله أَكْبِو أَرْبَعا وثلاثِينَ ، وهو الكبري الله أَكْبُولُ الله أَكْبِو أَرْبَعا وثلاثِينَ ، وهو الكبري الله أَكْبِولُونَ اللهُ أَنْ اللهُ

# ٩٦ ـ [بَابُ] نَوْعِ آخَرَ

١٣٥٤ - أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بِنُ حَفْصِ بِنِ عَبْدِ اللهِ اللهِ النَّيْسَابُورِيُّ: حَدَّثَنِي أَبِي: حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ - يَعْنِي ابْنَ

طَهْمَانَ ـ عَنِ الحَجَّاجِ بِنِ الحَجَّاجِ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ أَبِي عَلْقَمَةَ، عَنْ أَبِي هُورَيْوَةً قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ عَلْقَةَ: "مَنْ سَبَّعَ فِي دُبُرِ صَلَاةِ الغَدَاةِ (٢) مِثَةً تَسْبِيحَةٍ، وَهَلَّلَ مِثَةً تَهْلِيلَةٍ، غُفِرَ لَهُ ذُنُوبُهُ وَلَوْ كَانَتْ مِثْلَ زَبَدِ البَحْرِ». [صحبح. ابن سمعون في الماليه ": ٢٢٤، وهو في الكبرى»: ١٢٧٩ و ٩٨٩٩].

### ٩٧ ـ بَابُ عَقْدِ التَّسْبِيحِ

الصَّنْعَانِيُّ وَالحُسَيْنُ بِنُ مُحَمَّدُ النَّارِعُ (٣) \_ وَاللَّفْظُ لَهُ \_ قَالَا: وَالحُسَيْنُ بِنُ مُحَمَّدِ النَّارِعُ (٣) \_ وَاللَّفْظُ لَهُ \_ قَالَا: حَدَّثَنَا عَثَامُ بِنُ عَلِيٍّ قَالَ: حَدَّثَنَا الأَعْمَثُ، عَنْ عَطَاءِ بِنِ السَّائِبِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بِنِ عَمْرِو قَالَ: رَأَيْتُ السَّائِبِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بِنِ عَمْرِو قَالَ: رَأَيْتُ رَسُولَ اللهِ وَيَهِ يَعْقِدُ التَّسْبِيحَ. [حسن. احمد: ١٤٩٨ مطولاً، وأبو داود: ١٥٠١، والترمذي: ٢٧١٠ و٣٧٩٢، وسلف مطولاً برقم: ١٣٤٨، وهو في الكبرى المَّالِيةِ عَلَيْهِ المَّالِيةِ عَلْمَا اللهِ عَلْمَالِهُ المَّالِيةِ عَلْمَالًا اللهِ عَلْمَالِهُ المَّالِيةِ اللهِ عَلْمَالًا اللهِ عَلَيْهِ اللهِ عَلَيْهِ المَالِهُ اللهِ عَلْمَالِهُ اللهِ عَلَيْهِ اللهِ اللهِ اللهِ عَلَيْهِ اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ اللهِ اللهِي اللهِ اله

# ٩٨ ـ بَابُ تَرْكِ مَسْحِ الجَبْهَةِ بَعْدَ التَّسْلِيمِ

١٣٥٦ - أَخْبَرَنَا فَتَيْبَهُ بِنُ سَعِيدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا بَكُرٌ - وَهُوَ ابْنُ مُضَرَ -، عَنِ ابْنِ الهَادِ، عَنْ مُحَمَّدِ بِنِ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الحُدْرِيِّ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللهِ عَلَيْ يُجَاوِرُ (') فِي العَشْرِ اللهِ عَلَيْ يُجَاوِرُ ' فِي العَشْرِ الَّذِي فِي وَسَطِ الشَّهْرِ، فَإِذَا كَانَ مِنْ حِينِ يَمْضِي الَّذِي فِي وَسَطِ الشَّهْرِ، فَإِذَا كَانَ مِنْ حِينِ يَمْضِي عِشْرُونَ لَيْلَةً وَيَسْتَقْبِلُ إِحْدَى وَعِشْرِينَ، يَرْجِعُ إِلَى عَشْرُونَ لَيْلَةً وَيَسْتَقْبِلُ إِحْدَى وَعِشْرِينَ، يَرْجِعُ إِلَى مَسْكَنِهِ، وَيَرْجِعُ (') مَنْ كَانَ يُجَاوِرُ مَعَهُ، ثُمَّ إِنَّهُ أَقَامَ فِي عَشْرُونَ لَيْلُهُ اللَّيْلَةَ الَّتِي كَانَ يَرْجِعُ فِيهَا، فَخَطَبَ مَسْكَنِهِ، وَيَرْجِعُ (') مَنْ كَانَ يُجَاوِرُ مَعَهُ، ثُمَّ إِنَّهُ أَقَامَ فِي مَسْكَنِهِ، وَيَرْجِعُ (') مَنْ كَانَ يُجَاوِرُ مَعَهُ، ثُمَّ إِنَّهُ أَقَامَ فِي النَّيْلَةَ اللَّي كَانَ يَرْجِعُ فِيهَا، فَخَطَبَ اللَّيْلَةَ اللَّي كَانَ يَرْجِعُ فِيهَا، فَخَطَبَ اللَّيْلَةَ اللَّي كَانَ يَرْجِعُ فِيهَا، فَخَطَبَ اللَّيْسَ، فَأَمَرَهُمْ بِمَا شَاءَ اللهُ، ثُمَّ قَالَ: "إِنِّي كُنْتُ المَّشَرَ مُنْ كَانَ اعْتَكَفَ مَعِي، فَلْيَثُبُتُ فِي مُعْتَكِفِهِ، الْعَشْرَ، ثُمَّ بَدَا لِي أَنْ أُجَاوِرَ هَذِهِ العَشْرَ الْعَثَكُفِ مَعِي، فَلْيَثُبُتُ فِي مُعْتَكِفِهِ، الْكَوْرَ وَلَوْ الْعَشْرَ، فَمَنْ كَانَ اعْتَكَفَ مَعِي، فَلْيَثُبُتُ فِي مُعْتَكِفِهِ،

<sup>(</sup>١) في نسخة: اوينفقونا.

<sup>(</sup>٢) أي: على الدوام، أو: ولو مرَّة، وهو الأظهر. قاله السندي. وصلاة الغداة هي صلاة الفجر.

<sup>(</sup>٣) في نسخة: «الزراع».

<sup>(</sup>٤) أي: يعتكف في المحد.

وَقَدْ رَأَيْتُ هَذِهِ اللَّيْلَةَ فَأُنْسِيتُهَا، فَالْتَمِسُوهَا فِي الْعَشْرِ الْأُوَاخِرِ فِي كُلِّ وِثْرٍ، وَقَدْ رَأَيْنُنِي أَسْجُدُ فِي مَاءٍ وَطِينٍ". قَالَ أَبُو سَعِيدٍ: مُطِرْنَا لَيْلَةَ إِحْدَى وَعِشْرِينَ، وَطِينٍ". قَالَ أَبُو سَعِيدٍ: مُطِرْنَا لَيْلَةَ إِحْدَى وَعِشْرِينَ، فَنَظَرْتُ فَوَكَفَ الْمَسْجِدُ (') فِي مُصَلِّى رَسُولِ اللهِ ﷺ، فَنَظَرْتُ إِلَيْهِ وَقَدِ انْصَرَفَ مِنْ صَلَاةِ الصَّبْحِ وَوَجْهُهُ مُبْتَلٌ مِنْ مَاءٍ إِلَيْهِ وَقَدِ انْصَرَفَ مِنْ صَلَاةِ الصَّبْحِ وَوَجْهُهُ مُبْتَلٌ مِنْ مَاءٍ وَطِينٍ (٢). والمخاري: ٢٠٢٧، ومسلم: ٢٧٦٩، وهو في الكبرى: ١٢٨١، و١٢٨١، والبخاري: ٢٠٢٧، ومسلم: ٢٧٦٩،

# ٩٩ - بَابُ قُعُودِ الإِمَامِ فِي مُصَلَّاهُ بَعْدَ التَّسْلِيمِ

المُو الأَخْوَصِ، عَنْ سِمَاكٍ، عَنْ جَابِرِ بِنِ سَمُرَةً قَالَ: أَبُو الأَخْوَصِ، عَنْ سِمَاكٍ، عَنْ جَابِرِ بِنِ سَمُرَةً قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللهِ يَعِيْهُ إِذَا صَلَّى الفَجْرَ قَعَدَ فِي مُصَلَّاهُ حَتَّى كَانَ رَسُولُ اللهِ يَعِيْهُ إِذَا صَلَّى الفَجْرَ قَعَدَ فِي مُصَلَّاهُ حَتَّى تَطُلُعَ الشَّمْسُ. [أحمد الإيادات عبد الله الله المُحمد المحدم: وهو في النكرى المحدم: وهو في النكرى المحدم: وهو في النكرى المحدم: وهو في النكرى المحدم المحدم: وهو في النكرى المحدم المحدم: وهو في النكرى المحدم المحدم المحدم، وهو في النكرى المحدم ال

وَيَضْحَكُونَ، وَيَتَبَسَّمُ. [أحمد: ٢٠٨٤٤، ومسلم: ١٥٢٥، وانظر ما قبله، وهو في الكبرى»: ١٢٨٣ و٩٩٢٦].

#### ١٠٠ ـ بَابُ الإِنْصِرَافِ مِنَ الصَّلَاةِ

۱۳۵۹ ـ أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ بنُ سَعِيدٍ: حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ، عَنِ السُّدِّيِّ قَالَ: سَأَلْتُ آنَسَ بِنَ مَالِكٍ: كَيْفَ أَنْصَرِفُ إِذَا صَلَّيْتُ، عَنْ يَمِينِي أَوْ عَنْ يَسَارِي؟ قَالَ: أَمَّا أَنَا فَأَكْثَرُ مَا رَأَيْتُ رَسُولَ اللهِ عَلَىٰ يَسْرِفُ عَنْ يَمِينِهِ (٣). [أحمد: ١٣٩٨٥ رَأَيْتُ رَسُولَ اللهِ عَلَىٰ يَنْصَرِفُ عَنْ يَمِينِهِ (٣). [أحمد: ١٣٩٨٥ مطولاً، وسلم: ١٦٤٠، وهو في «الكبرى»: ١٢٨٤].

الله عَلَى قَالَ: حَدَّثَنَا الأَعْمَشُ، عَنْ عَلَى قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى قَالَ: حَدَّثَنَا الأَعْمَشُ، عَنْ عُمَارَةَ، عَنِ الأَسْوِدِ قَالَ: قَالَ عَبْدُ اللّهِ: لَا يَجْعَلَنَّ أَحَدُكُمْ الأَسْوِدِ قَالَ: قَالَ عَبْدُ اللّهِ: لَا يَجْعَلَنَّ أَحَدُكُمْ لِلشَّيْطَانِ مِنْ نَفْسِهِ جُزْءاً يَرَى أَنَّ حَقًا (٤) عَلَيْهِ أَنْ لَا لِلشَّيْطَانِ مِنْ نَفْسِهِ جُزْءاً يَرَى أَنَّ حَقًا (٤) عَلَيْهِ أَنْ لَا لِلشَّيْطَانِ مِنْ نَفْسِهِ جُزْءاً يَرَى أَنْ حَقًا (٤) عَلَيْهِ أَنْ لَا يَنْصَرِفَ إِلَّا عَنْ يَمِينِهِ، لَقَدْ رَأَيْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ أَكْثَرَ انْصِرَافِهِ عَنْ يَصِارِهِ. [أحمد: ٣١٣١، والبخاري: ٨٥٢]. ومسلم: ١٦٣٨، وهو في الكبرى»: ١٢٨٥].

المَّدَّ الْحَبَرَنَا إِسْحَاقُ بِنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: حَدَّثَنَا النُّبَيْدِيُّ أَنَّ مَكْحُولاً حَدَّثَهُ أَنَّ مَسْرُوقَ بِنَ الأَجْدَعِ حَدَّثَهُ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: رَأَيْتُ مَسْرُوقَ بِنَ الأَجْدَعِ حَدَّثَهُ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: رَأَيْتُ رَسُولَ اللهِ عَلَيْ يَشْرَبُ قَائِماً وَقَاعِداً، وَيُصَلِّي حَافِياً وَمُنْتَعِلاً، وَيُصَلِّي حَافِياً وَمُنْتَعِلاً، وَيُصَلِّي حَافِياً وَمُنْتَعِلاً، وَيَنْصَرِفُ عَنْ يَمِينِهِ وَعَنْ شِمَالِهِ. [صحبح وَمُنْتَعِلاً، وَيَنْصَرِفُ عَنْ يَمِينِهِ وَعَنْ شِمَالِهِ. [صحبح لغيره (٥). أحمد: ١٢٥٦٧)، وهو في «الكبرى»: ١٢٨٦].

<sup>(</sup>١) أي: قطر ماء المطر من سقفه. (٢) في نسخة: «مبتل طيناً وماءً».

<sup>(</sup>٣) قال السندي: قوله: «أما أنا فأكثر...» إخبار عما رأى، وكذا حديث ابن مسعود الآتي، فلا تناقض، ولازم الحديثين أنه كان يفعل أحياناً هذا وأحياناً هذا، فدل على جواز الأمرين. وأما تخطئة ابن مسعود، فإنما هي لاعتقاد أحدهما واجباً بعينه، وهدا خطأ بلا ريب، واللائق أن ينصرف إلى جهة حاجته، وإلا فاليمين أفضل بلا وجوب، والظاهر أن حاجته على غالباً الذهاب إلى بيته، وبيته إلى اليسار، فلذا أكثر ذهابه إلى اليسار، والله تعالى أعلم.

<sup>(</sup>٤) في نسخة: احتماً؛.

<sup>(</sup>٥) قال ابن رجب: وهذا إسناد جيد، لكن رواه عبد الله بن سالم الحمصي ـ وهو ثقة ثبت ـ عن الزبيدي، عن سليمان بن موسى، عن مكحول بهذا الإسناد. قال الدارقطني: وقوله أشبه بالصواب.

وقد أعلَّ الدارقطني رواية بقية هذه برواية عبد الله بن سالم، حيث أدخل بين الزبيدي ومكحول سليمان بن موسى، ورجَّح روايته على رواية بقية لأنه أوثق منه.

لكن هذه العلة لا تؤثر في صحة الحديث؛ لأن سند عبد الله بن سالم صحيح، فيصح الحديث به، على أنه يمكن الجمع بأن الزبيدي سمعه أولاً بواسطة سليمان، ثم لقي مكحولاً فحدثه به. انظر الذخيرة العقبى العربية (٢٣/١٦).

<sup>(</sup>٦) وف: اومشي حافياً ومنتعلاً).

### ١٠١ ـ بَابُ الوَقْتِ الَّذِي يَنْصَرِفُ فِيهِ النِّسَاءُ مِنَ الصَّلَاةِ

١٣٦٢ - أَخْبَرَنَا عَلِيٌّ بِنُ خَشْرَمٍ قَالَ: أَخْبَرَنَا عَلِيٌّ بِنُ خَشْرَمٍ قَالَ: أَخْبَرَنَا عِيسَى بِنُ يُونُسَ، عَنِ الأَوْزَاعِيِّ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُرُوةَ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: كَانَ النِّسَاءُ يُصَلِّينَ مَعَ رُسُولِ اللهِ ﷺ الفَجْرَ، فَكَانَ إِذَا سَلَّمَ انْصَرَفْنَ رَسُولِ اللهِ ﷺ الفَجْرَ، فَكَانَ إِذَا سَلَّمَ انْصَرَفْنَ مَعَ مُتَلَفِّعَاتٍ (١) بِمُرُوطِهِنَّ (٢)، فَلَا يُعْرَفْنَ مِنَ الغَلَسِ (٣). أَتَلَفِّعَاتٍ (١٤٥٨، والطرما سنف (احمد: ٢٤٠٩، والجاري: ٥٧٥، ومسلم: ١٤٥٨، والطرما سنف برقم: ٥٤٥، وهو في الكبرى»: ١٢٨٧].

# ١٠٢ - بَابُ النَّهْيِ عَنْ مُبَادَرَةِ الإِمَامِ بالإِنْصِرَافِ مِنَ الصَّلَاةِ

١٣٦٣ - أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بنُ حُجْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا عَلِيُّ بنُ مُسْهِرٍ، عَنِ المُخْتَارِ بِنِ فُلْفُلٍ، عَنْ انَسِ بِنِ مَالِكِ قَالَ: صَلَّى بِنَا رَسُولُ اللهِ عَنْ أَنْ يَوْم، ثُمَّ أَقْبَلَ عَلَيْنَا صَلَّى بِنَا رَسُولُ اللهِ عَنْ ذَاتَ يَوْم، ثُمَّ أَقْبَلَ عَلَيْنَا بِوَجْهِهِ، فَقَالَ: "إِنِّي إِمَامُكُمْ، فَلَا تُبَادِرُونِي (1) بِالرُّحُوعِ وَلَا بِالسَّجُودِ، وَلَا بِالقِيَامِ وَلَا بِالإِنْصِرَافِ (٥)، فَإِنِّي وَلَا بِاللِنْصِرَافِ (٥)، فَإِنِّي وَلَا بِالسَّجُودِ، وَلَا بِالقِيَامِ وَلَا بِالإِنْصِرَافِ (٥)، فَإِنِّي وَلَا بِالسَّجُودِ، وَلَا بِالقِيَامِ وَلَا بِالإِنْصِرَافِ (٥)، فَإِنِّي بَلْمُ وَلَا بِاللَّهِ عَلْمَ اللهِ عَلْمَ اللهِ عَلْمَ اللهِ عَلْمَ اللهِ عَلْمَ اللهِ عَلْمَ اللهِ عَلْمُ اللهِ عَلْمَ اللهِ عَلْمُ اللهِ عَلْمَ اللهِ عَلْمَ اللهِ عَلْمُ اللهِ عَلْمُ اللهِ عَلْمُ اللهِ عَلْمُ اللهِ عَلْمُ اللهِ عَلْمُ اللهِ عَلْمَ اللهِ عَلْمُ اللهِ عَلَى اللهِ عَلْمُ اللهِ عَلْمُ اللهِ عَلْمُ اللهِ عَلْمُ اللهِ عَلْمُ اللهِ عَلَى اللهُ عَلَى اللهِ عَلَيْمُ اللهِ عَلْمُ اللهِ عَلَى اللهِ عَلْمُ اللهِ عَلْمُ اللهُ اللهِ عَلْمُ اللهُ اللهِ عَلَى اللهُ اللهُ اللهِ عَلَى اللهُ اللهِ عَلَى الْمُعَلِيلُولُ اللهُ اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ اللهُ

# ١٠٣ - بَابُ ثَوَابِ مَنْ صَلَّى مَعَ الإِمَامِ حَتَّى يَنْصَرِفَ

١٣٦٤ ـ أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بنُ مَسْعُودٍ قَالَ: حَدَّثَنَا

# ١٠٤ - بَابُ الرُّخُصَةِ لِلإِمَامِ فِي تَخَطِّي رِقَابِ النَّاسِ

١٣٦٥ - أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بنُ بَكَّارِ الحَرَّانِيُ قَالَ: حَدَّثَنَا بِشْرُ بنُ السَّرِيِّ، عَنْ عُمَرُ (١٠) بنِ سَعِيدِ بنِ أَبِي مُلَيْكَةَ، عَنْ عُقْبَةَ بنِ أَبِي مُلَيْكَةَ، عَنْ عُقْبَةَ بنِ أَبِي مُلَيْكَةَ، عَنْ عُقْبَةَ بنِ العَارِثِ قَالَ: صَلَّيْتُ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ الْعَصْرَ بِالْمَدِينَةِ، ثُمَّ النَّبِيِّ ﷺ الْعَصْرَ بِالْمَدِينَةِ، ثُمَّ النَّاسُ سَرِيعاً حَتَّى تَعَجَّبَ النَّاسُ النَّاسُ سَرِيعاً حَتَّى تَعَجَّبَ النَّاسُ

<sup>(</sup>٢) أي: بأكسيتهن، واحدها مِرْط، بكسر الميم.

<sup>(</sup>١) أي: متجلَّلات متلففات.

٣) الغلس: ظلمة آخر الليل إذا اختلطت بضوء الصباح.

<sup>(</sup>٤) أي: لا تسابقوني.

<sup>(</sup>٥) المراد بالانصراف السلام.

<sup>(</sup>٦) أي: ثم جاءت ليلة سادسة مما بقي من الشهر، وهي الليلة الرابعة والعشرون.

<sup>(</sup>٧) أي: لو زدتنا قيام هذه الليلة كلها.

<sup>(</sup>A) وقع في بعض مطبوعات «المجتبى»: «تُلُث» بدل: «ثلاث»، وهو تصحيف، والمثبت هو الصواب الموافق لما في «الكبرى»، وسياق الحديث يؤيده.

<sup>(</sup>٩) أي: جمعهم.

<sup>(</sup>١٠) في الأصل وبعض مطبوعات «المجتبى»: «عمرو»، وهو خطأ، والمثبت هو الصواب الموافق لما في «الكبرى»، و«نحفة الأشراف»: (٧/ ٣٠١) (٣٠١).

لِسُرْعَتِهِ، فَتَبِعَهُ بَعْضُ أَصْحَابِهِ، فَدَخَلَ عَلَى بَعْضِ أَرْوَاجِهِ، فَدَخَلَ عَلَى بَعْضِ أَرْوَاجِهِ، ثُمَّ خَرَجَ فَقَالَ: "إِنِّي ذَكَرْتُ وَأَنَا فِي العَصْرِ شَيْئاً مِنْ تِبْرِ (١) كَانَ عِنْدَنَا، فَكَرِهْتُ أَنْ يَبِيتَ عِنْدَنَا، فَكَرِهْتُ أَنْ يَبِيتَ عِنْدَنَا، فَكَرِهْتُ أَنْ يَبِيتَ عِنْدَنَا، فَكَرِهْتُ أَنْ يَبِيتَ عِنْدَنَا، فَأَمَرْتُ بِقِسْمَتِهِ». [أحمد: ١٦١٥١، والبخاري: ٨٥١، وهو في الكبري»: ١٢٩٠].

# ١٠٥ ـ بَابُ: إِذَا قِيلَ لِلرَّجُلِ: هَلْ صَلَيْتَ؟ هَلْ يَقُولُ: لَا؟

المتعدد ومُحمَّدُ بنُ مَسْعُودٍ وَمُحمَّدُ بنُ عَبْدِ الأَعْلَى قَالا: حَدَّثَنَا خَالِدٌ ـ وَهُوَ ابْنُ الحَارِثِ ـ عَنْ هِشَام، عَنْ يَحْيَى بنِ أَبِي كَثِيرٍ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بنِ عَنْ هِشَام، عَنْ يَحْيَى بنِ أَبِي كَثِيرٍ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بنِ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّ عُمَرَ بنَ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّ عُمَرَ بنَ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّ عُمَرَ بنَ الخَطَّابِ يَوْمَ الخَنْدَقِ بَعْدَ مَا غَرَبَتِ الشَّمْسُ، جَعَلَ الخَطَّابِ يَوْمَ الخَنْدَقِ بَعْدَ مَا غَرَبَتِ الشَّمْسُ، جَعَلَ يَسُبُ كُفَّارَ قُرَيْشٍ، وقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، مَا كِدْتُ أَنْ يَسُبُ كُفَّارَ قُرَيْشٍ، وقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، مَا كِدْتُ أَنْ أَنْ اللهِ، مَا كِدْتُ أَنْ اللهِ عَلَى حَتَّى كَادَتِ الشَّمْسُ تَغْرُبُ، فَقَالَ رَسُولِ اللهِ عَلَى العَصْرَ بَعْدَ مَا غَرَبَتِ الشَّمْسُ، ثُمَّ صَلَّى بَعْدَهَا المَغْرِبَ. بَعْدَ مَا غَرَبَتِ الشَّمْسُ، ثُمَّ صَلَّى بَعْدَهَا المَغْرِبَ. البخاري: ٩٥، وملم: ١٤٣٠، وهو في «الكبري»: ١٢٩١].

# آخِرُ كِتَابِ النَّشَهُّدِ وَالشَّلَامِ وَالسَّهْوِ



### [ بِنْ مِ اللَّهِ النَّهْنِ الزَّحِيدِ ]

# ١٤-كِتَابُ الجُمُعَةِ

### ١ ـ [بَابُ] إِيجَابِ الجُمُعَةِ

١٣٦٨ - أَخْبَرَنَا وَاصِلُ بنُ عَبْدِ الأَعْلَى قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ فُضَيْلٍ، عَنْ أَبِي مَالِكِ الأَشْجَعِيِّ، عَنْ أَبِي حَازِمٍ، عَنْ أَبِي مَالِكِ الأَشْجَعِيِّ، عَنْ أَبِي حَازِمٍ، عَنْ خَذَيْفَةً، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةً. وَعَنْ رِبْعِيِّ بنِ حِرَاشٍ، عَنْ خَذَيْفَةً، قَالَا: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «أَضَلَّ اللهُ عَنَّ وَجَلَّ عَنِ الجُمُعَةِ () مَنْ كَانَ قَبْلَنَا، فَكَانَ لِلْيَهُودِ يَوْمُ السَّبْتِ، وَكَانَ لِلْيَهُودِ يَوْمُ السَّبْتِ، وَكَانَ لِلْيَهُودِ يَوْمُ السَّبْتِ، وَكَانَ لِلنَّهُودِ يَوْمُ اللَّبْتِ، فَجَاءَ اللهُ عَرَّ وَجَلَّ بِنَا، فَهَذَانَ لِلنَّصَارَى يَوْمُ الأَحْدِ، فَجَاءَ اللهُ عَرَّ وَجَلَّ بِنَا، فَهَذَانَا لِيَوْمِ الجُمُعَةِ، فَجَعَلَ الجُمُعَةَ وَالسَّبْتَ وَالأَحَدَ، فَهَذَانَا لِيَوْمِ الجُمُعَةِ، فَجَعَلَ الجُمُعَةَ وَالسَّبْتَ وَالأَحَدَ،

 <sup>(</sup>۱) النّبر: هو الذهب والفضة قبل أن يُضربا دنانير ودراهم، وقد يطلَق على غيرهما من المعدنيات كالنحاس والحديد والرصاص، وأكثر اختصاصه بالذهب.

<sup>(</sup>٢) بطحان: وادٍ بالمدينة من جهة الغرب.

<sup>(</sup>٣) أي: أنهم أول من يحشر، وأول من يحاسب، وأول من يقضى بينهم، وأول من يدخل الجنة.

<sup>(</sup>٤) قال أبو عبيد: لفظة «بَيْد» تكون بمعنى «غير»، وبمعنى «على»، وبمعنى «من أجل» وكله صحيح هنا.

<sup>(</sup>٥) أي: يوم الجمعة. وفي نسخة: "بهذا".

<sup>(</sup>٦) لابد من تقدير مضاف، لأنه لا يصح وصف اليوم بأنه كتب عليهم، فيقدر: إما افتراض تعظيمه، وإما افتراض عبادة فيه، وإما هذه العبادة المخصوصة المشروعة، وإما غيرها.

<sup>(</sup>٧) أي: هل يلزم تعينه، أم يسوغ إبداله بيوم آخر، فاجتهدوا في ذلك فأخطؤوا.

<sup>(</sup>٩) أي: عن تعظيمها، وعبادة الله فيها.

وَكَذَلِكَ، هُمْ لَنَا تَبَعٌ يَوْمَ القِيَامَةِ (١)، وَنَحْنُ الآخِرُونَ مِنْ أَهْلِ الدُّنْيَا، وَالأَوَّلُونَ يَوْمَ القِيَامَةِ، المَقْضِيُّ لَهُمْ فَنْ أَهْلِ الدُّنْيَا، وَالأَوَّلُونَ يَوْمَ القِيَامَةِ، المَقْضِيُّ لَهُمْ قَبْلَ الخَلَاقِيِّ». [مسلم: ١٩٨٢، وهو في الكبرى ا: ١٦٦٤].

### ٢ ـ [بَابُ] التَّشْدِيدِ فِي التَّخَلُّفِ عَنِ الجُمُعَةِ

١٣٦٩ - أَخْبَرَنَا يَعْقُوبُ بِنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: حَدَّنَنَا يَعْقُوبُ بِنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: حَدَّنَنَا يَعْقُو بَنِ عَمْرِو، عَنْ عَبِيدَةً (٢) بِنِ سُفْيَانَ الحَضْرَمِيِّ، عَنْ أَبِي الجَعْدِ الضَّمْرِيِّ - وَكَانَتْ لَهُ صُحْبَةٌ - عَنِ النَّبِيِّ شَيْخٌ قَالَ: «مَنْ تَرَكَ ثَلَاثَ جُمَعِ صُحْبَةٌ - عَنِ النَّبِيِ شَيْخٌ قَالَ: «مَنْ تَرَكَ ثَلَاثَ جُمَعِ مَعْ اللهُ عَلَى قَلْبِهِ». [صحبح لغيره. أحمد: تَهَاوُناً (٣) بِهَا، طَبَعَ اللهُ عَلَى قَلْبِهِ». [صحبح لغيره. أحمد: ١١٥٥، وأبو داود: ١٠٥١، والترمذي: ٥٠١، وابن ماجه: ١١٢٥، وهو في «الكبرى»: ١٦٦٨].

17٧٠ - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بِنُ مَعْمَرِ قَالَ: حَدَّثَنَا حَبَّانُ قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بِنُ أَبِي كَثِيرٍ، عَنِ الْحَضْرَمِيِّ بِنِ لَاحِقٍ، عَنْ زَيْدٍ، عَنْ أَبِي سَلَّام ('')، عَنِ الْحَضْرَمِيِّ بِنِ لَاحِقٍ، عَنْ زَيْدٍ، عَنْ أَبِي سَلَّام ('')، عَنِ الْحَكَمِ بِنِ مِينَاء (') أَنَّهُ سَمِعَ ابْنَ عَبَّاسٍ وَابْنَ عُمَّرَ اللهِ يُحَدِّثَانِ أَنَّ رَسُولَ اللهِ عَنْ قَالَ وَهُوَ عَلَى أَعْوَادِ مِنْبَرِهِ: لللهُ النَّهُ عَنْ وَدْعِهِمُ (٢) الجُمُعَاتِ، أَوْ لَبَخْتِمَنَّ اللهُ عَلَى قُلُوبِهِمْ، وَلَيَكُونَنَّ مِنَ الغَافِلِينَ». [أحمد: ٢٢٩٠، عَلَى قُلُوبِهِمْ، وَلَيَكُونَنَّ مِنَ الغَافِلِينَ». [أحمد: ٢٢٩٠]. ومد ني "الكبرى": ١٦٧٠].

الوَلِيدُ بنُ مُسْلِم قَالَ: حَدَّثَنِي المُفَضَّلُ بنُ فَضَالَةً، عَنْ الوَلِيدُ بنُ مُسْلِم قَالَ: حَدَّثَنِي المُفَضَّلُ بنُ فَضَالَةً، عَنْ عَيَّاشِ بنِ عَبَّاسٍ، عَنْ بُكَيْرِ بنِ الأَشَجَ، عَنْ نَافِع، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، عَنْ حَفْصَة زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «رَوَاحُ الجُمُعَةِ وَاجِبٌ عَلَى كُلِّ مُحْتَلِم (٧)». [إسناد، وهو في «الكبرى: (٨)].

# ٣ ـ بَابُ كَفَّارَةِ مَنْ تَرَكَ الجُمُعَةَ مِنْ غَيْرٍ عُذْرٍ

١٣٧٢ - أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بِنُ سُلَيْمَانَ قَالَ: حَدَّثَنَا هَمَّامٌ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ يَزِيدُ بِنُ هَارُونَ قَالَ: حَدَّثَنَا هَمَّامٌ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ قُدَامَةَ بِنِ وَبَرَةَ، عَنْ سَمُرَةَ بِنِ جُنْدُبٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «مَنْ تَرَكَ الجُمُعَةَ مِنْ غَيْرِ عُذْرٍ وَسُولُ اللهِ ﷺ: «مَنْ تَرَكَ الجُمُعَةَ مِنْ غَيْرِ عُذْرٍ فَلْيَتَصَدَّقُ بِدِينَارٍ، فَإِنْ لَمْ يَجِدُ فَبِيضِفِ دِينَارٍ». [إسناده فَلْيَتَصَدَّقُ بِدِينَارٍ، فَإِنْ لَمْ يَجِدُ فَبِيضِفِ دِينَارٍ». [إسناده ضعيف. أحمد: ٢٠٠٨٧، وأبو داود: ٢٠٥٣، وابن ماجه: ١١٢٨. وهو في «الكبري»: ٢٦٧٣].

# ٤ ـ بَابُ ذِكْرِ فَضْلِ يَوْمِ الجُمُعَةِ

اللَّعْرَجُ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُوَيْدُ بِنُ نَصْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ، عَنْ يُونُسَ، عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ الأَّهْرِيِّ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ اللهِ عَنْ يُقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ:

<sup>(</sup>١) أي: كما أنهم تبع في هذه الأيام المذكورة، هم تبع لهذه الأمة يوم القيامة، بحيث يكونون بعدها في الحساب والميزان ودخول الجنة . . . .

 <sup>(</sup>٢) عَبِيدة هنا بفتح العين المهملة وكسر الموحدة، وما وقع في بعض مطبوعات «المجتبى» من ضم عينه وفتح بائه بضبط القلم فغلط. انظر «المؤتلف والمختلف» للدارقطني: (٦/ ١٥٠٨)، و«الإكمال» لابن ماكولا: (٦/ ٤٨)، و«توضيح المشتبه» لابن ناصر الدين الدمشقى: (٦/ ١٣٠).

<sup>(</sup>٣) أي: لقلة الاهتمام بأمرها، لا استخفافاً بها، فإن الاستخفاف بفرائض الله كفر. قاله السندي.

<sup>(</sup>٤) في الأصل: «ابن أبي سلام» وهو خطأ، والمثبت هو الصواب الموافق لما في «الكبرى»، واتحفة الأشراف»: (٥/ ٣٣٠- ٣٣٥) (٦٦٩٦)، ومصادر التخريج، فهو ممطور الأسود الحبشي أبو سلًام.

<sup>(</sup>٥) وقع في بعض مطبوعات «المجتبى»: «الحكم بن أبي ميناء»، وهو غلط، والمثبت هو الصواب الموافق لما في «الكبرى»، و«تحفة الأشراف»، ومصادر التخريج.

<sup>(</sup>٦) أي: بالغ، وفي نسخة: «مسلم».

 <sup>(</sup>٨) وقع في «الكبرى»: «محمود بن خالد» بدل: «محمود بن غيلان». قال المزي في «التحفة»: (١١/ ٢٨٨) (٢٨٨ /١): (س) فيه \_ يعني أخرجه النسائي في كتاب الصلاة، ووقع خطأ فيه: «كتاب الطهارة» \_ عن محمود بن خالد، قال أبو القاسم \_ يعني ابن عساكر \_: وفي كتابي: عن محمود بن غيلان، عن الوليد بن مسلم، عن المفضل بن فضالة، به. اهـ. ولعل المصنف رواه عنهما جميعاً، فإنهما من شيوخه، وكلاهما يرويان عن الوليد بن مسلم.

﴿ خَيْرُ يَوْمٍ طَلَعَتْ فِيهِ الشَّمْسُ يَوْمُ الجُمُعَةِ ، فِيهِ خُلِقَ آدَمُ عَلَيْهِ السَّلَامُ ، وَفِيهِ أُدْخِلَ الجَنَّةَ ، وَفِيهِ أُخْرِجَ مِنْهَا (١) » . [حدد: ٩٢٠٧، وسلم: ١٩٧٦، وانظر ما سِأتي برقم: ١٤٣٠، وهو في "الكبرى": ١٦٧٥].

### ٥ \_ [بَابُ] إِكْثَارِ الصَّلَاةِ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ يَوْمَ الجُمُعَةِ

١٣٧٤ ـ أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بِنُ مَنْصُورِ قَالَ: حَدَّنَا حُسَيْنٌ الجُعْفِيُ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بِنِ يَزِيدَ بِنِ جَابِرٍ، عَنْ أَوْسِ بِنِ أَوْسٍ، عَنِ عَنْ أَوْسِ بِنِ أَوْسٍ، عَنِ أَوْسٍ بِنِ أَوْسٍ، عَنِ أَنْ أَبِي الأَشْعَثِ الصَّنْعَانِيِّ، عَنْ أَوْسِ بِنِ أَوْسٍ، عَنِ النَّبِيِّ وَعَيْهُ قَالَ: "إِنَّ مِنْ أَفْضَلِ أَيَّامِكُمْ يَوْمَ الجُمْعَةِ، النَّبِيِّ وَعَيْهِ النَّفْخَةُ، وَفِيهِ لَبِيضَ، وَفِيهِ النَّفْخَةُ، وَفِيهِ الصَّلَاةِ، فَإِنَّ مَعْرُوضَةً عَلَيَّ ». قَالُوا: يَا رَسُولَ اللهِ، كَيْفَ صَلَاتَكُمْ مَعْرُوضَةً عَلَيَّ ». قَالُوا: يَا رَسُولَ اللهِ، كَيْفَ صَلَاتَكُمْ مَعْرُوضَةً عَلَيَّ ». قَالُوا: يَا رَسُولَ اللهِ، كَيْفَ تَعْرَضُ صَلَاتُنَا عَلَيْكَ وَقَدْ أَرَمْتَ؟ ـ أَيْ يَقُولُونَ: قَدْ تَعْرَضُ صَلَاتُنَا عَلَيْكَ وَقَدْ أَرَمْتَ؟ ـ أَيْ يَقُولُونَ: قَدْ بَرَضَ صَلَاتُنَا عَلَيْكَ وَقَدْ أَرَمْتَ؟ ـ أَيْ يَقُولُونَ: قَدْ بَرَضُ صَلَاتُكُمْ مَعْرُوضَةً عَلَيْ وَقَدْ أَرَمْتَ؟ ـ أَيْ يَقُولُونَ: قَدْ بَيْمَ مَعْرُوضَةً عَلَيْكَ وَقَدْ أَرَمْتَ؟ ـ أَيْ يَقُولُونَ: قَدْ بَيْمَ مَعْرُوضَةً عَلَيْكَ وَقَدْ أَرَمْتَ؟ ـ أَيْ يَقُولُونَ: قَدْ بَيْدَ مَا عَلَى الأَرْضِ اللهَ عَزَّ وَجَلَّ قَدْ حَرَّمَ عَلَى الأَرْضِ اللَّهُ عَنَّ وَعَدْ أَرَمْتَ؟ ـ أَيْ يَقُولُونَ: قَدْ اللهُ عَلَى الأَرْضِ اللَّهُ عَنَّ وَجَلَّ قَدْ حَرَّمَ عَلَى الأَرْضِ الْمَاعِدَ اللهَ اللَّهُ عَنَّ اللهُ عَلَى اللهُ المُعْرَادِةُ اللهُ المُعَلِيْكُ اللهُ المُولِقُ اللهُ اللهُ

### ٦ ـ بَابُ الْأَمْرِ بِالسُّوَاكِ يَوْمَ الجُمُعَةِ

١٣٧٥ ـ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ سَلَمَةً قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ، عَنْ عَمْرِو بنِ الحَارِثِ أَنَّ سَعِيدَ بنَ أَبِي هِلَالٍ وَهُبٍ، عَنْ عَمْرِو بنِ الحَارِثِ أَنَّ سَعِيدَ بنَ أَبِي هِلَالٍ وَبُكُيْرَ بنَ المُنْكَدِرِ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بنِ أَبِي سَعِيدٍ، عَنْ عَمْرِو بنِ سُلَيْم، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بنِ أَبِي سَعِيدٍ، عَنْ أَبِيهِ أَنَّ رَسُولُ اللهِ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بنِ أَبِي سَعِيدٍ، عَنْ أَبِيهِ أَنَّ رَسُولُ اللهِ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بنِ أَبِي سَعِيدٍ، عَنْ أَبِيهِ أَنَّ رَسُولُ اللهِ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَةِ اللَّهُ سُلُ يَوْمَ الجُمُعَةِ وَالسِّواكُ، وَيَمَسُ مِنَ الطِّيبِ وَالسِّواكُ، وَيَمَسُ مِنَ الطِّيبِ

مَا قَدَرَ عَلَيْهِ». إِلَّا أَنَّ بُكَيْراً لَمْ يَذْكُرْ عَبْدَ الرَّحْمَنِ، وَقَالَ فِي الطِّيبِ: "وَلَوْ مِنْ طِيبِ الْمَرْأَةِ». [احمد: ١٦٢٥ و ١١٦٥٨، والبخاري: ٨٨٠، ومسلم: ١٩٦٠، وانظر ما سيأتي برقم: ١٣٧٧ و ١٣٨٣، وهو في "الكبرى»: ١٦٧٩].

### ٧ \_ بَابُ الْأَمْرِ بِالْفُسْلِ يَوْمَ الجُمُعَةِ

١٣٧٦ ـ أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ، عَنْ مَالِكِ، عَنْ نَافِعِ، عَنِ اللهِ عَنْ نَافِعِ، عَنِ اللهِ عَنْ نَافِعِ، عَنِ اللهِ عَلَيْهُ قَالَ: "إِذَا جَاءَ أَحَدُكُمُ اللهِ عَلَيْهُ قَالَ: "إِذَا جَاءَ أَحَدُكُمُ اللهِ مُعَةَ، فَلْيَغْتَسِلُ». [أحمد: ٥٣١١، والبخاري: ٨٧٧، ومسلم: ١٩٥١، وهو في "الكبرى": ١٦٩٠].

#### ٨ ـ بَابُ إِيجَابِ الغُسْلِ يَوْمَ الجُمُعَةِ

المَّدَم ، عَنْ عَطَاءِ بنِ يَسَارٍ ، عَنْ مَالِكٍ ، عَنْ صَفْوَانَ بنِ سُلَيْم ، عَنْ عَظَاءِ بنِ يَسَارٍ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الخُدْرِيِّ أَنَّ رَسُولَ اللهِ عَنْ عَطَاء بنِ يَسَارٍ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الخُدْرِيِّ أَنَّ رَسُولَ اللهِ عَنْ قَالَ : «غُسْلُ يَوْمِ الجُمُعَةِ وَاجِبٌ عَلَى كُلِّ مُحْتَلِم» . [أحمد: ١١٥٧٨، والبخاري: ٨٧٩، ومسلم: كُلِّ مُحْتَلِم » . [أحمد: ١١٥٧٨، وهو في «الكبري» : ١٦٨٠].

١٣٧٨ ـ أَخْبَرَنَا حُمَيْدُ بنُ مَسْعَدَةً قَالَ: حَدَّثَنَا بِشْرٌ قَالَ: حَدَّثَنَا بِشْرٌ قَالَ: حَدَّثَنَا دَاوُدُ بنُ أَبِي هِنْدٍ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: "عَلَى كُلِّ رَجُلٍ مَسْلِمٍ فِي كُلِّ سَبْعَةِ أَيَّامٍ غُسْلُ يَوْمٍ، وَهُوَ يَوْمُ الجُمُعَةِ». [صحبح بطرقه وضواهده، أحمد: ١٤٢٦٦، وهو ني الكبرى": ١٦٨١].

# ٩ ـ بَابُ الرُّخْصَةِ فِي تَرْكِ الغُسْلِ يَوْمَ الجُمُعَةِ

١٣٧٩ ـ أَخْبَرَنَا مَحْمُودُ بنُ خَالِدٍ، عَنِ الوَلِيدِ قَالَ:

<sup>(</sup>۱) خروجه منها هو سبب وجود الذرية وهذا النسل العظيم ووجود الرسل والأنبياء والصالحين والأولياء، ولم يخرج منها طرداً، بل لقضاء أوطار ثم يعود إليها. قاله أبو بكر بن العربي.

 <sup>(</sup>٢) قال الطبيي: النفخة: أي: النفخة الأولى، فإنها مبدأ قيام الساعة ومقدم النشأة الثانية. والصعقة أي: الصيحة، والمراد بها الصوت الهائل الذي يموت الإنسان من هوله، وهي النفخة الأولى، قال تعالى: ﴿وَنُفِخَ فِ اَلْمُنورِ فَصَعِقَ مَن فِ اَلدَّمَنُوتِ وَمَن فِي الْلاَّرْضِ إِلَّا مَن شَاءَ اللهُ الذي يموت الإنسان من هوله، وهي النفخة الأولى، قال تعالى: ﴿وَنُفِخَ فِي اَلْمُنورِ فَصَعِقَ مَن فِي اَلدَّمَنُ فِي اللهُ رَبِي إِلَّا مَن شَاءَ اللهُ اللهُولِ اللهُ ا

وقال القاري: المراد بالنفخة: النفخة الثانية، وبالصعقة النفخة الأولى. قال: وهذا أولى لما فيه من التغاير الحقيقي، وإنما سميت النفخة الأولى بالصعقة لأنها تترتب عليها، وبهذا الوصف تتميز عن الثانية. وقيل: إشارة إلى صعقة موسى. انظر «ذخيرة العقبى»: (١٦/ ٩٤).

حَدَّثَنِي عَبْدُ اللهِ بنُ العَلَاءِ أَنَّهُ سَمِعَ القَاسِمَ بنَ مُحَمَّدِ بنِ أَبِي بَكْرٍ أَنَّهُمْ ذَكَرُوا غُسْلَ يَوْمِ الجُمُعَةِ عِنْدَ عَائِشَةَ، أَبِي بَكْرٍ أَنَّهُمْ ذَكَرُوا غُسْلَ يَوْمِ الجُمُعَةِ عِنْدَ عَائِشَةَ وَقَالَتْ: إِنَّمَا كَانَ النَّاسُ يَسْكُنُونَ العَالِيَةَ (')، فَيَحْضُرُونَ العَالِيَةَ (اللهُمُعَةَ وَبِهِمْ وَسَخٌ، فَإِذَا أَصَابَهُمُ الرَّوْحُ ('') سَطَعَتْ الجُمُعَةَ وَبِهِمْ وَسَخٌ، فَإِذَا أَصَابَهُمُ الرَّوْحُ ('') سَطَعَتْ أَرُوا حُهُمْ (")، فَيَتَاذَى بِهَا (اللهُ النَّاسُ، فَذُكِرَ ذَلِكَ أَرُوا حُهُمْ (")، فَيَتَاذًى بِهَا (اللهُ اللهُ الل

أحـمـد: ٢٠١٢٠، وأبـو داود: ٣٥٤، والـشـرمـذي: ٥٠٣، وهـو فـي «الكبرى»: ١٦٩٦].

قَالَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ: الحَسَنُ عَنْ سَمُرَةَ كِتَاباً (٢)، وَلَمْ يَسْمَعِ الحَسَنُ مِنْ سَمُرَةَ إلَّا حَدِيثَ العَقِيقَةِ، وَاللهُ تَعَالَى أَعْلَمُ (٧).

### ١٠ - [بَابُ] فَضْلِ غُسْلِ يَوْمِ الجُمُعَةِ

۱۳۸۱ - أَخْبَرَنَا عَمْرُو بِنُ مَنْصُورٍ وَهَارُونُ بِنُ مُنْصُورٍ وَهَارُونُ بِنُ مُحَمَّدِ بِنِ بِكَالٍ - وَاللَّفْظُ لَهُ - قَالًا: حَدَّثَنَا أَبُو مُسْهِرٍ: حَدَّثَنَا سَعِيدُ بِنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ، عَنْ يَحْيَى بِنِ الْحَارِثِ، عَنْ أَوْسِ بِنِ الْصَّنْعَانِيِّ، عَنْ أَوْسِ بِنِ أَوْسٍ بِنِ السَّنْعَانِيِّ، عَنْ أَوْسٍ بِنِ أَوْسٍ بِنِ النَّبِيِّ قَالَ: «مَنْ غَسَلَ وَاغْتَسَلَ (٨)،

(١) هي مواضع خارج المدينة. (٢) أي: نسيم الريح.

(٧) قال الزيلعي في «نصب الراية»: (٨٨/١): في سماع الحسن من سمرة ثلاثة مذاهب:
 أحدها: أنه سمع منه مطلقاً، وهو قول ابن المديني، والظاهر من الترمذي أنه يختار هذا القول، فإنه صحَّح في كتابه عدة أحاديث من رواية الحسن عن سمرة، واختار الحاكم هذا القول.

القول الثاني: أنه لم يسمع منه شيئاً، واختاره ابن حبان في «صحيحه». وقال صاحب «التنقيح»: قال ابن معين: الحسن لم يلق سمرة، وقال شعبة: الحسن لم يسمع من سمرة.

القول الثالث: أنه سمع منه حديث العقيقة فقط، قاله النسائي، وإليه مال الدارقطني في «سننه»، واختاره عبد الحق في اأحكامه»، واختاره البزار في امسنده. انتهى كلامه ملخصاً.

(٨) قال النووي في «المجموع»: (٤١٦/٤): روي «غَسَل» بتخفيف السين، و«غَسَّل» بتشديدها، روايتان مشهورتان، والأرجح عند المحققين بالتخفيف، فعلى رواية التشديد في معناه ثلاثة أوجه:

أحدها: غَــُــل زوجته بأن جامعها فألجأها إلّى الغـــل، واغتـــل هو، قالوا: ويستحب له الجماع في هذا اليوم ليأمن أن يرى في طريقه ما يشغل قلبه.

والثاني: أن المراد غسَّل أعضاءه في الوضوء ثلاثاً ثلاثاً، ثم اغتسل للجمعة.

والثالث: غسَّل ثبابه ورأسه، ثم اغتسل للجمعة.

#### وعلى رواية التخفيف في معناه هذه الأوجه الثلاثة:

أحدها: الجماع، قاله الأزهري، قال: ويقال: غسل امرأته إذا جامعها.

والثاني: غسل رأسه وثيابه.

والثالث: يتوضأ، والمختار ما اختاره البيهقي وغيره من المحققين أنه بالتخفيف، وأن معناه: غسل رأسه، ويؤيده رواية أبي داود [برقم: ٣٤٦: أنه ﷺ قال: قمن غسل رأسه يوم الجمعة واغتسل»] وإنما أفرد الرأس بالذّكر، لأنهم كانوا يجعلون فيه الدهن والخِطْمِيَّ ونحوهما، وكانوا يغسلونه أولاً ثم يغتسلون. اهـ. وقيل: معنى اللفظتين واحد، وإنما كُرَّر للمبالغة والتوكيد كما قالوا: جادًّ مجدًّ.

٣) أي: كانوا إذا مر النسيم عليهم تَكَيَّف بأرواحهم، وحملها إلى الناس، والحاصل أنهم يعرقون لمشيهم من مكان بعيد، والعرق إذا
 اجتمع مع وسخ ولباس صوف بثير رائحة كريهة، فإذا حملها الربح إلى الناس يتأذون بها. قاله السندي.

<sup>(</sup>٦) كذًا وقع في الأصل: «كتاباً» بالنصب، وعليه فيكون «الحسن» فاعلاً لفعل مقدر، و«كتاباً» مفعول لذلك الفعل، أي: وجد الحسن، أو روى كتاباً، يعني أن أحاديث الحسن البصري عن سمرة بن جندب ﴿ للله للله للله تسماعاً، وإنما وجد كتابه، فحدث بها. ينظر «ذخيرة العقبي»: (١٢٨/١٦).

٤١٠

وَغَدَا وَابْتَكُرَ<sup>(۱)</sup>، وَدَنَا مِنَ الإِمَامِ وَلَمْ يَلْغُ، كَانَ لَهُ بِكُلِّ خُطُورَةٍ عَمَلُ سَنَةٍ: صِيَامِهَا وَقِيَامِهَا». [صحيح. أحمد: ١٦١٧٨، وأبو داود: ٣٤٥، والنرمذي: ٥٠٢، وابن ماجه: ١٠٨٧، وسيأتي برقم: ١٣٨٤ و١٣٩٨، وهو في «الكبرى»: ١٦٩٧].

#### ١١ ـ بَابُ الهَيْئَةِ لِلْجُمُعَةِ

٦٣٨٧ ـ أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ، عَنْ مَالِكِ، عَنْ نَافِع، عَنْ فَافِع، عَنْ فَلْكِ اللّهِ بِنِ عُمَرَ أَنَّ عُمَرَ بِنَ الْحَطَّابِ رَأَى حُلَّةً (٢)، عَبْدِ اللّهِ بِنِ عُمَرَ أَنَّ عُمَرَ بِنَ الْحَطَّابِ رَأَى حُلَّةً (٢)، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ اللهُ الل

١٣٨٣ ـ أَخْبَرَنِي هَارُونُ بِنُ عَبْدِ اللهِ قَالَ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ قَالَ: حَاللَّهُ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بِنِ المُنْكَدِرِ أَنَّ عَمْرَو بِنَ سُلَيْمٍ أَخْبَرَهُ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بِنِ أَبِي سَعِيدٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ رَسُولِ اللهِ عَيْدٍ قَالَ: "إِنَّ الغُسُلَ يَوْمَ الجُمُعَةِ فَالَ: "إِنَّ الغُسْلَ يَوْمَ الجُمُعَةِ عَلَى كُلِّ مُحْتَلِمٍ، وَالسِّوَاكَ، وَأَنْ يَمَسَّ مِنَ الطِّيبِ مَا يَقْدِرُ عَلَيْهِ ». [أحمد: ١٦٥٨، والبخاري: ٨٨٠، ومسلم: يَقْدِرُ عَلَيْهِ ». [أحمد: ١٦٥٨، وهو في "الكبرى": ١٧٠٠].

# ١٢ ـ [بَابُ] فَضْلِ المَشْيِ إِلَى الجُمُعَةِ

المُعَدِّ بِنِ كَثِيرٍ عَلْمُ وَ بِنُ عُثْمَانَ بِنِ سَعِيدِ بِنِ كَثِيرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا الوَلِيدُ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بِنِ يَزِيدَ بِنِ جَابِرٍ أَنَّهُ سَمِعَ أَوْسَ بِنَ أَوْسِ بِنَ أَوْسِ بِنَ أَوْسِ بِنَ أَوْسٍ بِنَ أَوْسٍ مِنَ أَوْسٍ بِنَ أَوْسٍ بِنَ أَوْسٍ بِنَ أَوْسٍ بِنَ أَوْسٍ مِنَ أَوْسٍ بِنَ أَوْسٍ مِنَ أَوْسٍ بِنَ أَوْسٍ مِنَ أَنَّهُ سَمِعَ أَوْسَ بِنَ أَوْسٍ بِنَ أَوْسٍ بِنَ أَوْسٍ بِنَ أَوْسٍ بِنَ أَوْسٍ مِنَ اللّهِ يَنْفِقُ وَغَسَلَ، وَغَذَا وَابْتَكَرَ، وَمَشَى وَلَمْ يَلْغُ، كَانَ لَهُ يَرْكُبْ، وَذَنَا مِنَ الإِمَامِ، وَأَنْصَتَ وَلَمْ يَلْغُ، كَانَ لَهُ بِكُلِّ خُطُوةٍ عَمَلُ سَنَةٍ». [صحبح. أحمد: ١٦١٧٥، وسلف برقم: ١٣٨١، وهو في "الكبرى": ١٧٠٣].

### ١٣ ـ بَابُ التَّبْكِيرِ إِلَى الجُمُعَةِ

١٣٨٥ ـ أَخْبَرَنَا نَصْرُ بِنُ عَلِيِّ بِنِ نَصْرٍ، عَنِ الرُّهْرِيِّ، عَنِ الأَعْلَى قَالَ: حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ، عَنِ الرُّهْرِيِّ، عَنِ الأَعْرُ أَبِي عَبْدِ اللهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ النَّبِيَّ عَلَى أَبُوابِ الأَعْرُ أَبِي عَبْدِ اللهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ النَّبِيَّ عَلَى أَبُوابِ الأَعْرَ كَانَ يَوْمُ الجُمُعَةِ قَعَدَتِ المَلَائِكَةُ عَلَى أَبُوابِ المَسْجِدِ، فَكَتَبُوا مَنْ جَاءَ إِلَى الجُمُعَةِ، فَإِذَا خَرَجَ المَسْجِدِ، فَكَتَبُوا مَنْ جَاءَ إِلَى الجُمُعَةِ، فَإِذَا خَرَجَ الْمَسْجِدِ، فَكَتَبُوا مَنْ جَاءَ إِلَى الجُمُعَةِ كَالمُهْدِي بَدَنَةً، ثُمَّ الإِمَامُ طَوَتِ المَلَائِكَةُ الصَّحُفَ». قَالَ: فَقَالَ رَسُولُ اللهِ الإِمَامُ طَوَتِ المَلَائِكَةُ الصَّحُفَ». قَالَ: فَقَالَ رَسُولُ اللهِ اللهِ اللهُ الله

١٣٨٦ - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بِنُ مَنْصُورٍ قَالَ: حَدَّثَنَا مُفْيَانُ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ سَعِيدٍ، عَنْ آبِي هُرَيْرَةَ يَبْلُغُ

<sup>(</sup>١) قوله: «وغدا» أي: خرج إلى الجمعة أول النهار. «وابتكر»، أي: أدرك أول الخطبة.

<sup>(</sup>٢) الحلة: إزار ورداء.

<sup>(</sup>٣) أي: من لا حظ له ولا نصيب له من الخير في الآخرة.

<sup>(</sup>٤) عطارد: هو ابن حاجب بن زرارة التميمي، كان رجلاً يغشى الملوك ويصيب منهم، قدم في وفد تميم على رسول الله ﷺ.

 <sup>(</sup>٥) قال النووي في «خلاصة الأحكام»: (٧/ ٧٨٣): هاتان الروايتان ـ يعني زيادة البطة في هذه الرواية، والعصفور في رواية ابن عجلان
 الآتية ـ وإن صح إسنادهما، فقد يقال: هما شاذتان لمخالفتهما الروايات المشهورة.

بِهِ النَّبِيَ عَلَيْ الْمَسْجِدِ مَلَائِكَةً يَكْتُبُونَ النَّاسَ عَلَى كُلِّ بَابٍ مِنْ أَبُوَابِ المَسْجِدِ مَلَائِكَةً يَكْتُبُونَ النَّاسَ عَلَى مَنَازِلِهِمُ الْأَوَّلَ فَالأَوَّلَ، فَإِذَا خَرَجَ الإِمَامُ طُويَتِ الصَّحُفُ فَاسْنَمَعُوا الخُطْبَة، فَالمُهَجِّرُ إِلَى الصَّلَاةِ كَالمُهْدِي فَاسْنَمَعُوا الخُطْبَة، فَالمُهَجِّرُ إِلَى الصَّلَاةِ كَالمُهْدِي بَدَنَةً، ثُمَّ الَّذِي يَلِيهِ كَالمُهْدِي بَقَرَةً، ثُمَّ الَّذِي يَلِيهِ كَالمُهُدِي بَقَرَةً، ثُمَّ اللَّذِي يَلِيهِ كَالمُهُ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ اللَّذِي يَلِيهِ كَالمُهُ اللَّهُ اللَّذِي اللَّهُ اللَّذِي اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّذِي اللَّهُ اللَّذِي اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّذِي اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّذِي اللَّهُ الللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّذِي اللَّهُ الللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّذِي اللَّهُ الْمُ اللَّهُ اللللِّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ الللللَّهُ اللَّهُ الللللِهُ الللللَّهُ اللَّهُ اللللللِّهُ الللَّهُ اللللللَّهُ اللللللِّهُ اللللللْمُ اللَّهُ الللللِهُ ا

١٣٨٧ - أَخْبَرَنَا الرَّبِيعُ بنُ سُلَيْمَانَ قَالَ: حَدَّنَنَا اللَّيْثُ، عَنِ ابْنِ شُعَيْبُ بنُ اللَّيْثُ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةً، عَنْ رَسُولِ اللهِ عَلَى مَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةً، عَنْ رَسُولِ اللهِ عَلَى مَنَازِلِهِمْ، عَنْ رَسُولِ اللهِ عَلَى أَبْوَابِ المَسْجِدِ يَكْتُبُونَ النَّاسَ عَلَى مَنَازِلِهِمْ، عَلَى أَبْوَابِ المَسْجِدِ يَكْتُبُونَ النَّاسَ عَلَى مَنَازِلِهِمْ، فَلَى أَبْوَابُ فَلَى أَبْوَلَهُ أَنْ مَنَاقًا أَنْ وَكَرَجُلٍ قَدَّمَ بَعَنَةً، وَكَرَجُلٍ قَدَّمَ بَعَنَاةً، وَكَرَجُلٍ قَدَّمَ عَصْفُوراً، وَكَرَجُلٍ قَدَّمَ بَيْضَةً، وَكَرَجُلٍ قَدَّمَ بَيْضَةً، وَكَرَجُلٍ قَدَّمَ مَنْ مِنْ اللهِ وما بعده، ومو فِي الكبرى الله وما بعده، ومو فِي الكبرى الكبرى المِلادِة المُعُوراً الله وما بعده ومو فِي الكبرى المَالِمَةِ المُعْمِدِينَا المَالِمُولُولَةً الْمَالِمُ الْمَالِمُولُولِهُ الْعَرَالُهُ الْمِلْهُ الْمَالِمُ الْمَالِمُ الْمَالِمُ الْمَالِمُ الْمَالِمُ الْمَالِيلِي الْمِلْمُ الْمَالِيلِي الْمَالِيلِي الْمَالِيلُولُولِهُ الْمَالِيلِي الْمُنْ الْمَالِيلُولُ الْمَالِيلِهِ الْمُؤْلِقُولُ الْمَالِيلِيلِيلُولُ الْمَالِيلِيلُولُ الْمَالِيلِيلِيلُولُولِ الْمَالِيلُولُ الْمِلْمُ اللْمَالِيلِيلُولُ الْمَالِيلِيلِيلُولُ الْمُؤْلِقُولُ الْمُؤْلِقُولُ الْمَالِيلِيلُولِ الْمَالِيلِيلُولُ الْمَالِيلُولُ الْمُؤْلُولُ الْمُؤْلِقُولُ الْمَالِيلُولُ الْمَالِيلُولُ الْمُؤْلُولُ الْمُؤْل

### ١٤ - [بَابُ] وَقْتِ الجُمُعَةِ

١٣٨٨ - أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ، عَنْ مَالِكِ، عَنْ سُمَيِّ، عَنْ أَلِي عَنْ سُمَيِّ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللهِ عَلَيْ قَالَ: أَبِي صَالِحٍ، عَنْ آلِمِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللهِ عَلَيْ قَالَ: "مَن اغْتَسَلَ يَوْمَ الجُمُعَةِ غُسْلَ الجَنَابَةِ (٢)، ثُمَّ رَاحَ، فَكَأَنَّمَا فَرَّبَ بَدَنَةً، وَمَنْ رَاحَ فِي السَّاعَةِ الثَّانِيَةِ، فَكَأَنَّمَا

قُرَّبَ بَقَرَةً، وَمَنْ رَاحَ فِي السَّاعَةِ النَّالِئَةِ، فَكَأَنَّمَا قَرَّبَ كَبْشاً، وَمَنْ رَاحَ فِي السَّاعَةِ الرَّابِعَةِ، فَكَأَنَّمَا قَرَّبَ دَجَاجَةً، وَمَنْ رَاحَ فِي السَّاعَةِ الخَامِسَةِ، فَكَأَنَّمَا قَرَّبَ بَيْضَةً، فَإِذَا خَرَجَ الإِمَامُ حَضَرَتِ المَلَائِكَةُ يَسْتَمِعُونَ بَيْضَةً، فَإِذَا خَرَجَ الإِمَامُ حَضَرَتِ المَلَائِكَةُ يَسْتَمِعُونَ المَّلَائِكَةُ يَسْتَمِعُونَ المَّلَائِكَةُ يَسْتَمِعُونَ المَّلَائِكَةُ مَسْتَمِعُونَ المَّلَائِكَةُ المَسْتَمِعُونَ المَّلَائِكَةُ السَّامِ المَلَائِكَةُ المَسْتَمِعُونَ اللَّذَيْرَ». [أحمد: ٩٩٢٦، والبخاري: ٨٨١، ومسلم: ١٩٦٤، وانظر ما سلف برتم: ١٣٨٥، ومو في الكبري»: ١٧٠٨].

١٣٨٩ - أَخْبَرَنَا عَمْرُو بِنُ سَوَّادِ بِنِ الأَسْوَدِ بِنِ عَمْرٍو وَالحَارِثُ بِنُ مِسْكِينِ قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ وَاللَّفْظُ لَهُ، عَنِ ابْنِ وَهْبٍ، عَنْ عَمْرِو بِنِ الحَارِثِ، عَنِ الجُلَاحِ مَوْلَى عَبْدِ الْعَزِيزِ أَنَّ أَبَا سَلَمَةً بِنَ عَبْدِ الْجُلَاحِ مَوْلَى عَبْدِ الْعَزِيزِ أَنَّ أَبَا سَلَمَةً بِنَ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ رَسُولِ اللهِ عَلَيْ قَالَ: "يَوْمُ الجُمُعَةِ اثْنَتَا عَشْرَةً" سَاعَةً، رَسُولِ اللهِ عَبْدَ اللهِ عَبْدَ اللهِ عَبْدَ اللهِ عَنْ جَابِرِ بِنِ عَبْدِ اللّهِ، عَنْ رَسُولِ اللهِ عَلْمَ قَالَ: "يَوْمُ الجُمُعَةِ اثْنَتَا عَشْرَةً" سَاعَةً، لَا يُومَدُ فِيهَا عَبْدُ مُسْلِمٌ يَسْأَلُ اللهَ شَيْئاً إِلّا آتَاهُ إِيّاهُ، فَالْتَمِسُوهَا آخِرَ سَاعَةٍ بَعْدَ العَصْرِ». [إسناد، قوي. أبو داود: فَالْتَمِسُوهَا آخِرَ سَاعَةٍ بَعْدَ العَصْرِ». [إسناد، قوي. أبو داود: فَالْتَمِسُوهَا آخِرَ سَاعَةٍ بَعْدَ العَصْرِ». [إسناد، قوي. أبو داود: فَالْتَمِسُوهَا آخِرَ سَاعَةٍ بَعْدَ العَصْرِ». [إسناد، قوي. أبو داود:

١٣٩٠ - أَخْبَرَنِي هَارُونُ بِنُ عَبْدِ اللهِ قَالَ: حَدَّثَنِي يَحْيَى بِنُ آدَمَ قَالَ: حَدَّثَنَا حَسَنُ بِنُ عَبَّاشٍ قَالَ: حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بِنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَابِرِ بِنِ عَبْدِ اللَّهِ جَعْفَرُ بِنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَابِرِ بِنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: كُنَّا نُصَلِّي مَعَ رَسُولِ اللهِ وَ اللهِ وَ اللهِ مَعْ الجُمُعَة، ثُمَّ قَالَ: نَرْجِعُ، فَنُرِيحُ نَوَاضِحَنَا (٤)، قُلْتُ: أَيَّةَ سَاعَةٍ؟ قَالَ: زُوالُ الشَّمْسِ. [أحد: ١٤٥٦، وسلم: ١٩٨٩، وهو في زُوالُ الشَّمْسِ. [أحد: ١٤٥٣، وسلم: ١٩٨٩، وهو في الكبري: ١٧١١].

١٣٩١ - أَخْبَرَنَا شُعَيْبُ بِنُ يُوسُفَ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، عَنْ يَعْلَى بِنِ الحَارِثِ قَالَ: سَمِعْتُ إِيَاسَ بِنَ سَلَمَةَ بِنِ الأَكْوَعِ يُحَدِّثُ عَنْ أَبِيهِ قَالَ: كُنَّا

 <sup>(</sup>١) قال السيوطي في «شرحه على السنن»: كور المتقرَّب به مرتين في الجميع للإشارة إلى أن الآتي في أول ساعة وفي آخرها يشتركان في
 مسمَّى البدنة مثلاً ، ويتفاوتان في صفاتها .

<sup>(</sup>٢) أي: غسلاً كغسل الجنابة في الصفات. هذا هو المشهور في تفسيره.

<sup>(</sup>٣) في نسخة: ﴿ اثنا عشرٍ ﴾.

<sup>(</sup>٤) النواضح جمع ناضح، وهو البعير الذي يُستقى به، ومعنى نريح: أي: نريحها من العمل وتعب السَّقْي.

نُصَلِّي مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ الجُمُعَةَ، ثُمَّ نَرْجِعُ وَلَيْسَ لِلْحِيطَانِ فَيْءٌ يُسْتَظَلُّ بِهِ (١). [أحمد: ١٦٤٩٦، والبخاري: ١٦٤٨، ومسلم: ١٩٩٣، وهو في "الكبرى": ١٧١٠].

#### ١٥ ـ بَابُ الأَذَانِ لِلْجُمُعَةِ

١٣٩٢ ـ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بِنُ سَلَمَةً قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبِ، عَنْ يُونُسَ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي وَهْبِ، عَنْ يُونُسَ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي الشَّائِبُ بِنُ يَزِيدَ أَنَّ الأَذَانَ كَانَ أَوَّلَ (٢) حِينَ يَجْلِسُ الشَّائِبُ بِنُ يَزِيدَ أَنَّ الأَذَانَ كَانَ أَوَّلَ (٢) حِينَ يَجْلِسُ الإِمَامُ عَلَى المِنْبَرِ يَوْمَ الجُمُعَةَ فِي عَهْدِ رَسُولِ اللهِ عَلَى المِنْبَرِ يَوْمَ الجُمُعَةَ فِي عَهْدِ رَسُولِ اللهِ عَلَى وَأَبِي بَكْرٍ وَعُمَرَ، فَلَمَّا كَانَ فِي خِلَافَةِ عُثْمَانَ وَكَثُرَ النَّاسُ، أَمْرَ عُنْمَانُ يَوْمَ الجُمُعَةِ بِالأَذَانِ الثَّالِثِ (٣)، النَّالِثِ (٣)، يُؤمّ الجُمُعَةِ بِالأَذَانِ الثَّالِثِ (٣)، فَنَبَتَ (١) الأَمْرُ عَلَى الزَّوْرَاءِ (٥)، فَنَبَتَ (١) الأَمْرُ عَلَى الزَّوْرَاءِ (٥)، فَنَبَتَ (١) الأَمْرُ عَلَى ذَلِكَ. [أحمد: ١٧١٨، والبخاري: ٩٦١، وانظر تاليه، وهو في ذَلِكَ. [أحمد: ١٧١٨، والبخاري: ٩١٩، وانظر تاليه، وهو في الكَرْبُ عَلَى النَّوْرَاءِ (١٤).

١٣٩٣ ـ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بِنُ يَحْبَى بِنِ عَبْدِ اللهِ قَالَ: حَدَّثَنَا يَعْفُوبُ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي، عَنْ صَالِح، عَنِ ابْنِ حَدَّثَنَا يَعْفُوبُ قَالَ: إِنَّمَا أَمَرَ شِهَابٍ أَنَّ السَّاثِبَ بِنَ يَزِيدَ أَخْبَرَهُ قَالَ: إِنَّمَا أَمَرَ بِالتَّأْذِينِ الثَّالِثِ عُثْمَانُ حِينَ كَثُرَ أَهْلُ المَدِينَةِ، وَلَمْ يَكُنْ لِإِلتَّأْذِينِ الثَّالِثِ عُثْمَانُ حِينَ كَثُرَ أَهْلُ المَدِينَةِ، وَلَمْ يَكُنْ لِإِلتَّأُذِينِ الثَّالِثِ عُثْمَانُ حِينَ كَثُرَ أَهْلُ المَدِينَةِ، وَلَمْ يَكُنْ لِإِمَّا أَذَانٍ (٧) وَاحِدٍ، وَكَانَ التَّأْذِينُ يَوْمَ الجُمْعَةِ حِينَ يَجُلِسُ الإِمَامُ. [صحيح. أحسد: ١٩٧١، وأنفر ما قبله، وهو في "الكبرى": ١٧١٤].

١٣٩٤ ـ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ عَبْدِ الأَعْلَى قَالَ: حَدَّثَنَا المُعْتَمِرُ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ الزَّهْرِيِّ، عَنِ السَّائِبِ بنِ يَزِيدَ المُعْتَمِرُ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ الزَّهْرِيِّ، عَنِ السَّائِبِ بنِ يَزِيدَ قَالَ: كَانَ بِلَالٌ بُؤذَنُ إِذَا جَلَسَ رَسُولُ اللهِ عِيْ عَلَى المِنْبَرِ يَوْمَ الجُمُعَةِ، فَإِذَا نَزَلَ أَقَامَ، ثُمَّ كَانَ كَذَلِكَ فِي المِنْبَرِ يَوْمَ الجُمُعَةِ، فَإِذَا نَزَلَ أَقَامَ، ثُمَّ كَانَ كَذَلِكَ فِي المِنْبِ بَكْرٍ وَعُمَرَ عَلَيْهَا. [صحبع، وانظر سابقيه، وهو في الكبرى الله المالة الله الكبرى المالة الله المنابقية الكبرى المناب المنابقية ا

# ١٦ ـ بَابُ الصَّلَاةِ يَوْمَ الجُمُعَةِ لِمَنْ جَاءَ وَقَدْ خَرَجَ الإِمَامُ

١٣٩٥ ـ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بِنُ عَبْدِ الأَعْلَى قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ عَمْرِو بِنِ دِينَادٍ قَالَ: خَالِدٌ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ عَمْرِو بِنِ دِينَادٍ قَالَ: سَمِعْتُ جَابِرَ بِنَ عَبْدِ اللَّهِ يَقُولُ: إِنَّ رَسُولَ اللهِ عَلَيْ سَمِعْتُ جَابِرَ بِنَ عَبْدِ اللَّهِ يَقُولُ: إِنَّ رَسُولَ اللهِ عَلَيْ فَالَ: ﴿إِذَا جَاءَ أَحَدُكُمْ وَقَدْ خَرَجَ الإِمَامُ، فَلْيُصَلِّ فَالَ: ﴿إِذَا جَاءَ أَحَدُكُمْ وَقَدْ خَرَجَ الإِمَامُ، فَلْيُصَلِّ وَلَا خَرَجَ الإِمَامُ، فَلْيُصَلِّ رَكْعَتَيْنِ ». قَالَ شُعْبَةُ: يَوْمَ الجُمُعَةِ. [أحمد: ١٤٩٥، رَكْعَتَيْنِ ». قَالَ شُعْبَةُ: يَوْمَ الجُمُعَةِ. [أحمد: ١٤٩٥، والبخاري: ١٤٠١، ومسلم: ٢٠٢٢، وانظر ما سيأني برقم: ١٤٠٠].

### ١٧ \_ [بَابُ] مَقَامِ الإِمَامِ فِي الخُطْبَةِ

١٣٩٦ - أَخْبَرَنَا عَمْرُو بِنُ سَوَّادِ بِنِ الأَسْوَدِ قَالَ: أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ أَنَّ أَبَا الزُّبَيْرِ حَدَّنَا ابْنُ جُرَيْجٍ أَنَّ أَبَا الزُّبَيْرِ حَدَّنَهُ أَنَّهُ سَمِعَ جَايِرَ بِنَ عَبْدِ اللَّهِ يَقُولُ: كَانَ حَدَّنَهُ أَنَّهُ سَمِعَ جَايِرَ بِنَ عَبْدِ اللَّهِ يَقُولُ: كَانَ

<sup>(</sup>١) قال السندي: أي: بعد الزوال بقليل.

<sup>(</sup>٢) كذا في الأصل: «أولَ» منصوب على الظرفية، بتقدير لفظ المضاف إليه: أي: «أوَّل الأمر»، وهو متعلق بـ إكان» لأنها ـ وإن كانت ناقصة ـ تُعلِّق الظرف والجار والمجرور على الأصح، ويؤيد هذا الوجه أنه وقع في «الكبرى» بلفظ: «كان أولاً». ويحتمل أن يكون «أولُ» مرفوعاً على أنه اسم «كان» والمضاف إليه مقدر لفظاً، أي: أولُه، وقد جاء ذلك مصرحاً به في رواية أبي داود: ١٠٨٧ من طريق المصنف، ولفظه: «أن الأذان كان أولُه».

ويحتمل أن يكون مبنياً على الضم لقطعه عن الإضافة لفظاً، ونية معناها. انظر «ذخبرة العقبي»: (١٦/ ١٨١).

٣) - المراد بالأذان الثالث هو الأذان الأول الذي استحدثه عثمان ﴿ وَشُمِّي كذلك لأنه زِيدَ على النداءين: الأذان والإقامة.

 <sup>(</sup>٤) في نسخة: ﴿فَأَذَّنَّهِ.

<sup>(</sup>a) الزوراء: موضع بــوق المدينة.

<sup>(</sup>١) في نسخة: ﴿وثبت،

 <sup>(</sup>٧) في نسخة: «مؤذن»، وهي التي شرح عليها السندي، قال: أي: الذي يؤذن في الأوقات كلها، والذي يؤذن غالباً، فلا يرد أن ابن
 أم مكتوم قد ثبت كونه مؤذناً.

رَسُولُ اللهِ عَلَيْهِ إِذَا خَطَبَ يَسْتَنِدُ إِلَى جِذْعِ نَخْلَةٍ مِنْ سَوَادِي الْمَسْجِدِ، فَلَمَّا صُنِعَ الْمِنْبَرُ وَاسْتَوَى عَلَيْهِ، اضْطَرَبَتْ تِلْكَ السَّارِيَةُ كَحَنِينِ النَّاقَةِ حَتَّى سَمِعَهَا أَهْلُ الْمَسْجِدِ حَتَّى نَزَلَ إِلَيْهَا رَسُولُ اللهِ عَلَيْهِ، فَاعْتَنَقَهَا، المَسْجِدِ حَتَّى نَزَلَ إِلَيْهَا رَسُولُ اللهِ عَلَيْهِ، فَاعْتَنَقَهَا، فَلَمَتْحِدِ حَتَّى نَزَلَ إِلَيْهَا رَسُولُ اللهِ عَلَيْهِ، فَاعْتَنَقَهَا، فَلَمَتْحَدُ (١٤ إِلَيْهَا رَسُولُ اللهِ عَلَيْهِ، فَاعْتَنَقَهَا، فَلَمَتْحَدُ (١٤ إِلَيْهَا رَسُولُ اللهِ عَلَيْهِ، فَاعْتَنَقَهَا، فَلَمَتْحُودَ ١٨٥٤، وهو ني المَسْجِدِ حَتَّى نَزَلَ إِلَيْهَا رَسُولُ اللهِ عَلَيْهِ، فَاعْتَنَقَهَا، فَلَمُ اللهِ عَلَيْهُ اللهِ اللهِ عَلَيْهِ اللهِ اللهُ اللهِ اللهِ اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهُ اللهِ اللهِ اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ اللهِ اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ اللهِ اللهِ اللهُ اللهُ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهُ اللهِ اللهِ ال

# ١٨ - [بَابُ] قِيَامِ الإِمَامِ فِي الخُطُبَةِ

١٣٩٧ ـ أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بِنُ عَبْدِ اللهِ بِنِ الْحَكَمِ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ مَنْصُورٍ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ عَمْرِو بِنِ مُرَّةَ، عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ، عَنْ كَعْبِ بِنِ عَنْ عَمْرِو بِنِ مُرَّةَ، عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ، عَنْ كَعْبِ بِنِ عُمْرِةَ، قَالَ (٢): دَخَلَ الْمَسْجِدَ وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بِنُ عُجْرَةَ، قَالَ اللهُ عَنْ الْمَسْجِدَ وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بِنُ أُمُّ الْحَكَمِ يَخْطُبُ قَاعِداً، فَقَالَ: انْظُرُوا إِلَى هَذَا بَخُطُبُ قَاعِداً وَقَدْ قَالَ اللهُ عَزَّ وَجَلًّ: ﴿وَإِذَا رَأَوَا يَجَنَهُ الْجَعْرَةُ وَجَلًا اللهُ عَزَّ وَجَلًا: ﴿وَإِذَا رَأَوَا يَجَنَهُ الْجَعْرَةُ وَلَا اللهُ عَزَّ وَجَلًا: ﴿وَإِذَا رَأَوَا يَجَنَهُ أَوْ الْجِمعِةِ اللهِ عَنْ اللهُ عَنْ وَجَلًا: ﴿وَإِذَا رَأَوَا يَجْنَهُ أَوْ الْجَلَقُ اللّٰهُ عَزَّ وَجَلًا: ﴿وَإِذَا رَأَوَا يَجْنُوا اللهُ عَنْ اللهُ عَنْ وَجَلًا: ﴿وَإِذَا رَأَوا يَجْنَهُ اللّٰ اللهُ عَنْ وَجَلًا: ﴿ وَإِذَا رَأَوا يَجْنُوا اللهُ عَنْ اللّٰهُ عَلَى اللهُ عَنْ اللّٰ اللهُ عَنْ اللّٰهُ عَنْ اللّٰهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللّٰهُ عَلَى اللّٰهُ عَلَى اللّٰهُ عَنْ اللّٰهُ عَنْ اللّٰهِ عَنْ اللّٰهُ عَلَى اللّٰهُ عَنْ اللّٰهُ عَنْ اللّٰهُ عَنْ اللّٰهُ عَلَى اللّٰهُ عَلَى اللّٰهُ عَنْ اللّٰهُ عَلَى اللّٰهُ عَلَى اللّٰهُ عَنْ اللّٰهُ عَلَى اللّٰهُ الللّٰهُ عَلَى اللّٰهُ عَلَى اللّٰهُ عَلَى اللّٰهُ عَلَى الللّٰ

# ١٩ ـ بَابُ الفَضْلِ فِي الثُّنُّقُ مِنَ الإِمَامِ

١٣٩٨ - أَخْبَرَنَا مَحْمُودُ بِنُ خَالِدٍ قَالَ: حَدَّثَنِي عُمَرُ بِنُ عَبْدِ الوَاحِدِ قَالَ: سَمِعْتُ يَحْيَى بِنَ الحَارِثِ عُمَرُ بِنُ عَبْدِ الوَاحِدِ قَالَ: سَمِعْتُ يَحْيَى بِنَ الحَارِثِ يُحَدِّثُ عَنْ أَوْسِ بِنِ أَوْسٍ بَنِ أَلَى اللّهُ عَلَيْ مَا لَمْ يَلْغُ ، وَابْنَكُرَ وَغَدًا (٣) ، وَدَنَا مِنَ الإِمَامِ وَأَنْصَتَ ، ثُمَّ لَمْ يَلْغُ ، وَابْنَكُرَ وَغَدًا (٣) ، وَدَنَا مِنَ الإِمَامِ وَأَنْصَتَ ، ثُمَّ لَمْ يَلْغُ ، كَانَ لَهُ بِكُلِّ خُطُووَ كَأَجْرِ سَنَةٍ : صِبَامِهَا وَقِبَامِهَا ». المحبح. أحمد: ١١١٧٨ ، وأبو داود: ٣٤٥، والترمذي: ١٠٨٧ ، وما في "الكبري": ١٧٩٩].

# ٢٠ - [بَابُ] النَّهْيِ عَنْ تَخَطَّي رِقَابِ النَّاسِ وَالإِمَامُ عَلَى المِنْبَرِ يَوْمَ الجُمُعَةِ

١٣٩٩ ـ أَخْبَرَنَا وَهْبُ بِنُ بَيَانٍ قَالَ: حَدَّلُنَا ابْنُ وَهْبِ فَالَ: حَدَّلُنَا ابْنُ وَهْبِ قَالَ: حَدَّلُنَا ابْنُ وَهْبِ قَالَ: صَالِحٍ، عَنْ أَبِي الزَّاهِرِيَّةِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بِنِ يُسْرٍ قَالَ: كُنْتُ جَالِساً إِلَى جَانِيهِ يَوْمَ الجُمُعَةِ، فَقَالَ: جَاءَ رَجُلٌ يَتَخَطَّى رِقَابَ النَّاسِ، فَقَالَ نَجُاءَ رَجُلٌ يَتَخَطَّى رِقَابَ النَّاسِ، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللهِ ﷺ: "أَي (١) اجْلِسْ، فَقَدْ النَّاسِ، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللهِ ﷺ: "أَي (١) اجْلِسْ، فَقَدْ النَّاسِ، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللهِ اللهُ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ اللهِ اللهِ اللهِ اللهُ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهُ اللهِ اللهِ اللهُ اللهُ اللهِ اللهِ اللهِ اللهُ اللهُ اللهِ اللهُ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهُ اللهُ اللهِ اللهُ اللهُ اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهِ اللهُ اللهُ اللهُ اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ ال

# ٢١ ـ بَابُ الصَّلَاةِ يَوْمَ الجُمُعَةِ لِمَنْ جَاءَ وَالإِمَامُ يَخْطُبُ

سَعِيدٍ - وَاللَّفْظُ لَهُ - قَالَا: حَدَّثَنَا حَجَّاجٌ، عَنِ ابْنِ سَعِيدٍ - وَاللَّفْظُ لَهُ - قَالَا: حَدَّثَنَا حَجَّاجٌ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي عَمْرُو بِنُ دِينَارٍ أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرَ بِنَ عَبْدِ اللَّهِ يَقُولُ: جَاءَ رَجُلٌ وَالنَّبِيُ عَلَى المِنْبَرِ يَوْمَ عَبْدِ اللَّهِ يَقُولُ: جَاءَ رَجُلٌ وَالنَّبِيُ عَلَى المِنْبَرِ يَوْمَ الْجُمُعَةِ، فَقَالَ لَهُ: «أَرْكُعْتَ رَكْعَتَيْنِ؟». قَالَ: لَا، الجُمُعَةِ، فَقَالَ لَهُ: «أَرْكُعْتَ رَكْعَتَيْنِ؟». قَالَ: لَا، قَالَ: اللهُ مُعَةِ، فَقَالَ لَهُ: «أَرْكُعْتَ رَكْعَتَيْنِ؟». قَالَ: لا، قَالَ: هَا لَكُونَ الْكِينَ الْكُينَ الْكُينَ الْكُينَ الْكِينَ الْكِينَ الْكِينَ الْكُينَ الْكُينَ الْكُينَ الْكُينَ الْكُينَ الْكُينَ الْكِينَ الْكُينَ الْكُونَ الْكُينَ الْكِينَ الْكُينَ الْكُونَ الْكُينَ الْكُينَ الْكُينَ الْكُينَ الْكُينَ الْكُينَ الْكُينَ الْكُونَ الْكُينَ الْكُونَ الْكُينَ الْكُونَ الْكُينَ الْكُينَ الْكُينِ الْكُينِ الْكِينَ الْكُينَ الْكُينَ الْكُونَ الْكَالِينَ الْكُونَ الْكُونِ الْكُينَ الْكُينَ الْكَالِينَ الْكُونَ الْكُونِ الْكُينَ الْكُونَ الْكِينَ الْكَالِي الْكُونَ الْكَالِينَ الْكَالِينَ الْكُونَ الْكُونَ الْكَالِينَ الْكَالِي الْكَالِيْكَ الْكَالِي الْكَالْكَالِينَا الْكَالِي الْكَالْكِينَ الْكَالِي الْكَالَ لَلْكَالَالَالْكَالِيْكَالِيْكَالِيْكَالِيْكَالِيْلِيْلِيْلِلْكَالِيْكَالِيْكَالِيْلِيْكُونَ الْكَالِيْكَالِيْلَالِيْلِيْلَالِلْكَالِيْلَاكِي

### ٢٢ ـ بَابُ الإِنْصَاتِ لِلْخُطْبَةِ يَوْمَ الجُمْعَةِ

<sup>(</sup>١) في نسخة: الفسكنت؟.

<sup>(</sup>٢) أي: قال أبو عبيدة: دخل كعب بن عجرة.

<sup>(</sup>٣) تقدم شرحها والكلام على رواية: ﴿غَمَلَ ۗ وَاغَدُّلَ ۗ عند الحديث: ١٣٨١.

<sup>(</sup>٤) في الكبرى: [اجلس؛ بدون (أي؛، وهو الذي في مصادر التخريج، ولعلُّ (أي؛ هنا تفسيرية، على أن (قال؛ بمعنى أشار.

النَّيْثِ بنِ اللَّيْثِ بنِ النَّيْثِ بنِ اللَّيْثِ بنِ اللَّيْثِ بنِ اللَّيْثِ بنِ اللَّيْثِ بنِ سَعْدٍ: حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ جَدِّي قَالَ: حَدَّثَنِي عُقَيْلٌ، عَنِ ابْدِ اللهِ بنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ عُمْرَ بنِ عَبْدِ العَزِيزِ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بنِ ابْرَاهِيمَ بنِ قَارِظٍ وَعَنْ سَعِيدِ بنِ المُسَيَّبِ أَنَّهُمَا حَدَّثَاهُ إِبْرَاهِيمَ بنِ قَارِظٍ وَعَنْ سَعِيدِ بنِ المُسَيَّبِ أَنَّهُمَا حَدَّثَاهُ أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةً قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ عَلَيْ يَقُولُ: "إِذَا أَنْ اللهِ عَلْمَ اللهِ عَلْمَ اللهِ عَلَيْ اللهِ عَلْمَ اللهِ عَلَيْ اللهِ عَلَيْهِ اللهِ اللهِ عَلَيْهِ اللهِ اللهِ عَلَيْهِ اللهِ اللهِ عَلْمَ اللهِ عَلْمَ اللهِ عَلَيْهِ اللهِ اللهِ عَلَيْهِ اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهُ اللهِ اللهِ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهِ اللهُ اللهُ اللهِ اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ ال

### ٢٣ ـ بَابُ فَضْلِ الإِنْصَاتِ وَتَرْكِ اللَّفْوِ يَوْمَ الجُمُعَةِ

المُرَدُّ عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ أَبِي مَعْشَرٍ زِيَادِ بِنِ كُلَيْبٍ، عَنْ جَرِيرٌ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ أَبِي مَعْشَرٍ زِيَادِ بِنِ كُلَيْبٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ عَلْقَمَةَ، عَنِ القَرْقَعِ الضَّبِيِّ - وَكَانَ مِنَ القُرَّاءِ الأَوَّلِينَ - عَنْ سَلَّمَانَ قَالَ: قَالَ لِي رَسُولُ اللهِ اللهُرَّاءِ الأَوَّلِينَ - عَنْ سَلَّمَانَ قَالَ: قَالَ لِي رَسُولُ اللهِ يَعَمُّ وَكُمَا أُمِرَ، ثُمَّ يَعَمُّ وَمَا مِنْ رَجُلٍ يَتَطَهَّرُ يَوْمَ الجُمُعَةِ كَمَا أُمِرَ، ثُمَّ يَعْضِيَ يَعْضِي يَعْضِي يَعْضِي يَعْضِي يَعْضِي يَعْضِي مَنْ الجُمُعَة ، وَيُنْصِتُ حَتَّى يَقْضِي مَنْ الجُمُعَة ، وَيُنْصِتُ حَتَّى يَقْضِي مَنْ الجُمُعَة ، وَيُنْصِتُ حَتَّى يَقْضِي مَنَ الجُمُعَة ، وَيُنْصِتُ حَتَّى يَقْضِي مَنْ الجُمُعَة ، وَيُنْصِتُ حَتَّى يَقْضِي مَنَ الجُمُعَة ، وَيُنْصِتُ حَتَّى يَقْضِي مَا الْجُمُعَة ، وَيُنْصِتُ حَتَّى يَقْضِي مَا الْجُمُعَة ، وَيُنْصِتُ حَتَّى يَقْضِي مَا الْجَمُعَة ، وَيُنْصِتُ حَتَّى يَقْضِي مَا الْجَمُعَة ، وَيُنْصِتُ حَتَّى يَقْضِي مَا الْجَمُعَة ، وَيُنْصِتُ حَتَّى يَقْضِي مَنْ الجُمُعَة ، وَيُنْصِتُ حَتَّى يَقْضِي مَا الْجَمُعَة ، وَيُنْصِتُ حَتَّى يَقْضِي مَا الْجَمُعَة ، وَيُنْصِتُ حَتَّى يَقْضِي الْجَمْعَة ، وَيُنْصِتُ حَتَّى يَقْضِي الْخِرى الْحَدْدِي بِنَوْدٍ ، وَالْخِارِي بِنِوهِ ، ١٩٧٥ ، وهو في «الكبرى» : ١٦٧٧ مُولًا ، والْخِارِي بنحوه : ٩٨٠ ، وهو في «الكبرى» : ١٦٧٧ عَلَيْ الْحَدْدِي بنحوه : ٩٨٠ ، وهو في «الكبرى» : ١٩٧٠ عَلَيْ الْمُعْمَة ، والمُعْرِي الْمُعْمَة ، وهو في «الكبرى» : ١٩٧٥ عَلَيْ الْمُعْمَة ، وهو في «الكبرى» : ١٩٧٥ عَلَيْ الْمُعْمَة ، وهو في «الكبرى» : ١٩٧٥ عَلَيْ الْمُعْمِة مِنْ الْمُعْمَة ، وهو في «الكبرى» : ١٩٧٥ عَلَيْ الْمُعْمِة ، ومُنْ الْمُعْمِة ، وهو في «الكبرى» : ١٩٧٥ عَلَيْ الْمُعْمِة اللْمُونُ الْمُعْمِة ، وهو في «الكبرى» : ١٩٧٥ عَلَيْ الْمُعْمَة ، وهِ فِي الْمُعْمِة ، وهو في اللْمُونُ الْمُعْمَة ، وهو في اللْمُولِ الْمُعْمِة اللْمُعْمِة ، وهو في اللْمُونُ الْمُولِ الْمُعْمِة اللّهُ الْمُعْمِة الْمُعْمِة اللْمُولِ الْمُعْمِة الْمُعْمَة ، والْمُعْمُونُ الْمُعْمَة الْمُعْمُونُ الْمُعْمُونُ الْمُعْمُونُ الْمُعْمِقِي الْمُعْمِقُونُ الْمُعْمُونُ الْمُعْمِقِ الْمُعْمُونُ

## ٢٤ ـ بَابُ كَيْفِيَّةِ (١) الخُطْبَةِ

المُنَنَّى وَمُحَمَّدُ بِنُ المُثَنَّى وَمُحَمَّدُ بِنُ بَشَادٍ وَالْمُحَمَّدُ بِنُ بَشَادٍ الْمُثَنَّى وَمُحَمَّدُ بِنُ بَشَادٍ قَالَ: عَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ: صَعِدْتُ أَبِي عُبَيْدَةَ، عَنْ اللهِ عُبَيْدَةَ، عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ، عَنِ النَّبِيِّ بَيِظْةٌ قَالَ: «عَلَّمَنَا خُطْبَةَ الحَاجَةِ (٣): عَبْدِ اللَّهِ، عَنِ النَّبِيِّ بَظِيْةٌ قَالَ: «عَلَّمَنَا خُطْبَةَ الحَاجَةِ (٣):

الحَمْدُ لِلَّهِ نَسْتَعِينُهُ وَنَسْتَغْفِرُهُ، وَنَعُودُ بِاللهِ مِنْ شُرُورِ اللهُ فَلَا مُضِلَّ لَهُ، وَأَشْهِدُ اللهُ فَلَا مُضِلَّ لَهُ، وَمَنْ يَهْدِهِ اللهُ فَلَا مُضِلَّ لَهُ، وَمَنْ يُهْدِهِ اللهُ فَلَا مُضِلَّ لَهُ، وَأَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ، وَأَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ، وَأَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ، وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّداً عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ، ثُمَّ يَقْرَأُ ثَلَاثَ آبَاتٍ: وَلَا مُونَا أَلَاثَ آبَاتٍ: وَلَا مَونَا أَلَاثَ آبَاتُونَ إِلَا وَأَنتُم مُسَلِمُونَ اللهِ وَلَا مَونَى إِلَا وَأَنتُم اللهِ وَلَا مَونَى إِلَا وَأَنتُم اللهُ وَلَا مَونَى إِلَا وَأَنتُم اللهُ وَلَا مَونَى إِلَا وَأَنتُم اللهُ وَلَا مَونَى إِلَا وَلَا مَنْ وَلَا مَونَى إِلَا وَلَا مَنْ وَلَا مَنْ وَلَا اللهُ وَلَا اللهُ وَلَوْلُوا فَولًا وَلَا اللهُ وَلَولُوا فَولًا وَلَا مَنْ اللهُ وَلَولُوا فَولًا وَلَا مَا اللهُ وَلَا اللهُ وَلُولُوا فَولًا مَلْكُم اللهُ وَلُولُوا فَولًا وَلَا مَا اللهُ وَلَولُوا وَلَا مَا اللهُ وَلُولُوا وَلَا مَا اللهُ وَلَولُوا وَلَولُوا وَلَا مَا اللهُ وَلَولُوا وَلَا مَا اللهُ وَلَولُوا وَلَولًا وَلَا مَا اللهُ وَلَولُوا وَلَولُوا وَلَا مَا اللهُ وَلَا مَا اللهُ وَلَا مَا اللهُ وَلَا اللهُ وَلَا مَا اللهُ وَلَولُوا وَلَا مَا اللهُ وَلَا مَا اللهُ وَلَا اللهُ وَلَا اللهُ وَلَا اللهُ وَلَا اللهُ وَلَا مَا اللهُ وَلَا مَا اللهُ وَلَا مَا اللهُ وَلَا مِنْ وَاللهُ وَلَا اللهُ وَلَا مَا اللهُ وَلَا مَا اللهُ وَلَا مَا اللهُ وَلَا اللهُ اللهُ وَلَا اللهُ وَلَا اللهُ وَلَا اللهُ وَلَا اللهُ اللهُ وَلَا اللهُ اللهُ وَلَا اللهُ اللهُ اللهُ وَلَا اللهُ اللهُ وَلَا اللهُ وَلَا اللهُ اللهُ وَلَا اللهُ ا

قَالَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ: أَبُو عُبَيْدَةَ لَمْ يَسْمَعْ مِنْ أَبِيهِ شَيْناً، وَلَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بنُ عَبْدِ اللهِ بنِ مَسْعُودٍ، وَلَا عَبْدُ الجَبَّارِ بنُ وَائِلِ بنِ حُجْرٍ.

# ٢٥ ـ بَابُ حَضَّ الإِمَامِ فِي خُطْبَتِهِ عَلَى الغُسْلِ بَوْمَ الجُمُعَةِ

14.0 مُحَمَّدُ بنُ جَعْفَرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنِ الحَكَمِ، عَنْ مُحَمَّدُ بنُ جَعْفَرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنِ الحَكَمِ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ الْبَيْعُ عَنِ الْبَيْعُ عَنِ الْبِي عُمَرَ قَالَ: خَطَبَ رَسُولُ اللهِ ﷺ، فَقَالَ: "إِذَا رَاحَ أَحَدُكُمْ إِلَى الجُمُعَةِ فَلْيَغْتَسِلْ". [أحمد: فقالَ: "إِذَا رَاحَ أَحَدُكُمْ إِلَى الجُمُعَةِ فَلْيَغْتَسِلْ". [أحمد: ٥٤٨٢، والبخاري: ٥٧٧، ومسلم: ١٩٥١، وانظر تاليبه، وهو في الكبرى": ١٦٨٩.

<sup>(</sup>١) أي: ذهب أجرك.

<sup>(</sup>٢) في نسخة: (كيف).

 <sup>(</sup>٣) قال السندي: الظاهر عموم الحاجة للنكاح وغيره، فينبغي للإنسان أن يأتي بهذا ليستعين على قضائها وتمامها، ولذلك قال الشافعي:
 الخطبة سنة في أول العقود كلها، مثل البيع والنكاح وغيرهما، والحاجة إشارة إليها، ويحتمل أن المراد بالحاجة النكاح، إذ هو الذي
 تعارف فيه الخطبة دون سائر الحاجات . اهـ.

والاحتمال الأول هو الصواب، لأن في «سنن أبي داود» التصريح بذلك، فقد أخرجه من طريق سفيان، عن أبي إسحاق، عن أبي عُبَدة، عن ابن مسعود: (في خطبة الحاجة في النكاح وغيره».

<sup>(</sup>٤) وهذا إسناد ضعيف لانقطاعه، أبو عبيدة ـ وهو ابن عبد الله بن مسعود ـ لم يسمع من أبيه كما ذكر المصنف بإثر هذا الحديث.

الْفُسُ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بِنِ نَشِيطٍ أَنَّهُ سَأَلَ ابْنَ شِهَابٍ عَنِ وَهْبٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بِنِ نَشِيطٍ أَنَّهُ سَأَلَ ابْنَ شِهَابٍ عَنِ الْغُسُلِ يَوْمَ الجُمُعَةِ، فَقَالَ: سُنَّةٌ، وَقَدْ حَدَّثَنِي بِهِ سَالِمُ بِنُ عَبْدِ اللهِ عَنْ آبِيهِ أَنَّ رَسُولَ اللهِ عَنْ تَكِلَّمَ بِهَا سَالِمُ بِنُ عَبْدِ اللهِ عَنْ آبِيهِ أَنَّ رَسُولَ اللهِ عَنْ تَكلَّمَ بِهَا عَلَى المِنْبَرِ. [أحمد: ٢٠٥٨، والبخاري: ٩١٩، ومسلم: عَلَى المِنْبَرِ. [أحمد: ٢٠٥٨، والبخاري: ٩١٩، ومسلم: ١٩٥٧].

١٤٠٧ ـ أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ قَالَ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بِنِ عَبْدِ اللهِ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بِنِ عَبْدِ اللهِ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بِنِ عَبْدِ اللهِ ، عَنْ عَبْدِ اللهِ عَنْ مَبْدِ اللهِ عَنْ مَبْدِ اللهِ عَنْ مَالُو اللهِ عَلْيَ أَنَّهُ قَالَ وَهُو قَائِمٌ عَلَى المِنْبَرِ: «مَنْ جَاءَ مِنْكُمُ الجُمُعَةَ فَلْيَغْتَسِلْ». [احمد: المِنْبَرِ: «مَنْ جَاءَ مِنْكُمُ الجُمُعَةَ فَلْيَغْتَسِلْ». [احمد: ١٢٥٠، ومسلم: ١٩٥٦، وانظر سابقيه، وهو في الكبرى»: ١٢٥٧].

قَالَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ: مَا أَعْلَمُ أَحَداً تَابَعَ اللَّيْثَ عَلَى هَذَا الإِسْنَادِ غَيْرَ ابْنِ جُرَيْجٍ، وَأَصْحَابُ الزُّهْرِيِّ يَقُولُونَ: عَنْ سَالِمِ بنِ عَبْدِ اللهِ عَنْ أَبِيهِ، بَدَلَ: عَبْدِ اللهِ عَنْ أَبِيهِ، بَدَلَ: عَبْدِ اللهِ بنِ عَبْدِ اللهِ بنِ عَبْدِ اللهِ بنِ عَبْدِ اللهِ بنِ عُمَرَ<sup>(1)</sup>.

# ٢٦ ـ بَابُ حَثَّ الإِمَامِ عَلَى الصَّنَقَةِ يَوْمَ الجُمُعَةِ فِي خُطْبَتِهِ

١٤٠٨ - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بِنُ عَبْدِ اللهِ بِنِ يَزِيدَ قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنِ ابْنِ عَجْلَانَ، عَنْ عِيَاضِ بِنِ عَبْدِ اللهِ عَلْنَا سُفْيَانُ، عَنِ ابْنِ عَجْلَانَ، عَنْ عِيَاضِ بِنِ عَبْدِ اللهِ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا سَعِيدٍ الْحُدْدِيَّ يَقُولُ: جَاءَ رَجُلُ يَوْمَ اللَّجُمُعَةِ وَالنَّبِيُ بَيْ يَكُولُ بِهَيْنَةٍ بَذَّةٍ (1)، فَقَالَ لَهُ اللَّحُمُعَةِ وَالنَّبِيُ بَيْ يَكُولُ بِهَيْنَةٍ بَذَّةٍ (1)، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللهِ عَيْنِ : «أَصَلَّيْتَ؟»، قَالَ: لَا، قَالَ: «صَلِّ رَسُولُ اللهِ عَيْنَةٍ : «أَصَلَّيْتَ؟»، قَالَ: لَا، قَالَ: «صَلِّ رَسُولُ اللهِ عَيْنِ : وَحَتَّ النَّاسَ عَلَى الصَّدَقَةِ، فَأَلْقَوْا يُوبَيْنِ، فَلَمَّا كَانَتِ الجُمُعَةُ وَيُنَابَهُمْ (1)، فَأَعْطَاهُ مِنْهَا ثَوْبَيْنِ، فَلَمَّا كَانَتِ الجُمُعَةُ وَيَابَهُمْ (1)، فَأَعْطَاهُ مِنْهَا ثَوْبَيْنِ، فَلَمَّا كَانَتِ الجُمُعَةُ

الثَّانِيَةُ جَاءَ وَرَسُولُ اللهِ ﷺ يَخْطُبُ، فَحَثَّ النَّاسَ عَلَى الصَّدَقَةِ، قَالَ: فَأَلْقَى أَحَدَ ثَوْبَيْهِ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: الصَّدَقَةِ، قَالَ: فَأَلْقَى أَحَدَ ثَوْبَيْهِ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: "جَاءَ هَذَا يَوْمَ الجُمُعَةِ بِهَيْتَةٍ بَذَّةٍ، فَأَمَرْتُ النَّاسَ بِالصَّدَقَةِ، فَأَمَرْتُ النَّاسَ بِالصَّدَقَةِ، فَأَلْقَى أَحَدَهُمَا»، الآنَ، فَأَمَرْتُ النَّاسَ بِالصَّدَقَةِ، فَأَلْقَى أَحَدَهُمَا»، فَأَنَّتُهُرَهُ وَقَالَ: "خُذْ ثَوْبَكَ». [اسناده قوي. أحمد: ١١١٩٠، فَأَنَتُهُرَهُ وَقَالَ: "خُذْ ثَوْبَكَ». [اسناده قوي. أحمد: ١١١٩٠، وأبو داود مختصراً: ١٦٧٥، وأخرجه النرمذي: ١٥٥، وابن ماجه: ١١١٨ مفتصرين على صلاة الركعتين يوم انجمعة، وانظر ما سيأتي برنم: ١٥٣٦، وهو في "الكبرى": ١٧٣١].

# ٢٧ - [بَابُ] مُخَاطَبَةِ الإِمَامِ رَعِيَّتَهُ وَهُوَ عَلَى المِنْبَرِ

النَّبِيُّ عَمْرِهِ بِنِ دِينَارٍ، عَنْ جَابِرِ بِنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: بَيْنَا عَمْرِهِ بِنِ دِينَارٍ، عَنْ جَابِرِ بِنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: بَيْنَا النَّبِيُّ عَمْرِهِ بِنِ دِينَارٍ، عَنْ جَابِرِ بِنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: بَيْنَا النَّبِيُ عَيْرِهُ بِنِ مَبْدِ اللَّهِ قَالَ: بَيْنَا النَّبِيُ عَيْرٍ يَعْطُبُ يَوْمَ الجُمُعَةِ إِذْ جَاءَ رَجُلٌ، فَقَالَ لَهُ النَّبِيُ عَيْرٍ يَعْطُبُ يَوْمَ الجُمُعَةِ إِذْ جَاءَ رَجُلٌ، فَقَالَ لَهُ النَّبِي عَيْرٍ : "صَلَّيْت؟"، قَالَ: لاَ ، قَالَ: «قُمْ فَارْكُعْ». النَّبِي عَيْرٍ : "كَانَ فَقَالَ: لاَ ، قَالَ: «قُمْ فَارْكُعْ». النَّبِي عَيْرٍ : "كَانَ اللَّهُ مَالَ: «لَكُمْ مَالِهُ مَالِكَ وَالْطَرِمُ اللّهِ اللّهِ مِنْ الكَبْرِي": ١٧٢٩، ومسلم: ١٠١٨، وانظر ما سلف برقم: ١٣٩٥، وهو في «الكبري»: ١٧٢٩].

الذّا عَلَىٰ اللهِ عَلَى المعنْ اللهِ عَلَىٰ اللهِ عَلَىٰ اللهِ عَلَىٰ اللهِ عَلَىٰ اللهِ عَلَىٰ المعنْ اللهِ عَلَىٰ اللهُ اللهُ

 <sup>(</sup>۱) غرض المصنف من هذا الكلام بيان الاختلاف الواقع في هذا السند، لا تضعيف رواية الليث، ولذا لم يُتبعه بقوله: والصواب كذا،
 كما هو عادته في كثير من الأسانيد التي يضر فيها الاختلاف، والليث إمام حافظ ثقة ثُبْت، وقد وافقه ابن جريح ـ كما قال المصنف ـ فروايته صحيحة.

<sup>(</sup>٢) أي: هيئة ندل على الفقر.

<sup>(</sup>٣) في نسخة: «ثياباً».

### ٢٨ ـ بَابُ القِرَاءَةِ فِي الخُطْبَةِ

المُبَارَكِ مَنْ إِسْمَاعِيلَ قَالَ: حَدَّثَنَا عَلِيٍّ وَهُوَ ابْنُ هَارُونُ بِنُ إِسْمَاعِيلَ قَالَ: حَدَّثَنَا عَلِيٍّ وَهُوَ ابْنُ المُبَارَكِ مَنْ يَحْيَى، عَنْ مُحَمَّدِ بِنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنِ المُبَارَكِ مَنْ يَحْيَى، عَنْ مُحَمَّدِ بِنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنِ المُبَارَكِ مَنْ يَحْيَى، عَنْ مُحَمَّدِ بِنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنِ المُبَارَكِ مَنْ يَحْيَى، عَنْ مُحَمَّدِ بِنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنِ المُنْعُمَانِ قَالَتْ: حَفِظْتُ: ﴿ قَلْ وَالْفُرْ اللّهِ اللّهِ عَلْمَ اللّهِ اللّهِ عَلْمَ اللّهِ يَكِيْهُ وَهُو عَلَى المِنْبَرِ يَوْمَ اللّهِ بَيْدِ يَوْمَ اللهِ بَيْهُ وَهُو عَلَى المِنْبَرِ يَوْمَ اللّهِ بَيْهِ وَهُو عَلَى المِنْبَرِ يَوْمَ اللهِ بَيْهِ وَهُو عَلَى المِنْبَرِ يَوْمَ اللهِ بَيْهِ وَهُو عَلَى المِنْبَرِ يَوْمَ اللهُ بَرَقِمَ: المُمْعَةِ . [أحمد: ١٧٤٥، ومسلم: ٢٠١٢، وانظر ما سلف برقم: المُحْرَى": ١٧٣٦].

# ٢٩ ـ بَابُ الإِشَارَةِ فِي الخُطْبَةِ

المَعْ عَنْ اللهِ عَنْ اللهِ عَنْ اللهِ عَنْ اللهِ عَنْ اللهَ عَنْ اللهِ عَلَى المِنْبَرِ (٢) ، فَسَبّهُ (٣) عَمَارَةُ بِنُ رُوَيْبَةَ الثَّقَفِيُّ، وَقَالَ: مَا زَادَ رَسُولُ اللهِ عَلَى عَمَارَةُ بِنُ رُويْبَةَ الثَّقَفِيُّ، وَقَالَ: مَا زَادَ رَسُولُ اللهِ عَلَى عَمَارَةُ بِنُ رُويْبَةَ الثَّقَفِيُّ، وَقَالَ: مَا زَادَ رَسُولُ اللهِ عَلَى عَمَارَةُ بِنُ رُويْبَةَ الثَّقَفِيُّ، وَقَالَ: مَا زَادَ رَسُولُ اللهِ عَلَى عَمَارَةُ بِنُ رُويْبَةً اللهِ عَلَى اللهِ عَلَى اللهِ عَلَى اللهِ عَلَى اللهِ عَلَى اللهِ عَلَى عَمَارَةً بِنُ رُويْبَةً اللهِ عَلَى اللهِ عَلَى اللهِ عَلَى اللهِ عَلَى عَلَى اللهِ عَلَى اللهِ عَلَى عَلَى اللهِ اللهِ عَلَى اللهِ اللهِ عَلَى اللهِ اللهِ عَلَى اللهِ اللهِ عَلَى اللهِ اللهِ اللهِ عَلَى اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ اللهِ اللهِ اللهِ اللهُ اللهُ اللهِ اللهُ اللهِ الل

# ٣٠ ـ بَابُ نُزُولِ الإِمَامِ عَنِ المِنْبَرِ قَبْلَ فَرَاغِهِ مِنَ الخُطْبَةِ وَقَطْعِهِ كَلَامَهُ وَرُجُوعِهِ إِلَيْهِ يَوْمَ الجُمُعَةِ

الفَضْلُ بنُ مُوسَى، عَنْ حُسَيْنِ بنِ وَاقِدٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بنِ اللهِ بنِ مُوسَى، عَنْ حُسَيْنِ بنِ وَاقِدٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بنِ بُرَيْدَةَ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: كَانَ النَّبِيُ ﷺ يَخْطُبُ، فَجَاءَ

الحسنُ وَالحُسَيْنُ وَ اللَّهِ الْمَعْمَا قَمِيصَانِ أَحْمَرَانِ يَعْثُرُانِ فِيهِمَا، فَنَزَلَ النَّبِيُ وَعَلَيْهِمَا قَمِيصَانِ أَحْمَرَانِ يَعْثُرُانِ فِيهِمَا، فَنَزَلَ النَّبِيُ وَعَلَيْهِ، فَقَطَعَ كَلَامَهُ، فَحَمَلَهُمَا، ثُمَّ عَادَ إِلَى المِنْبَرِ، ثُمَّ قَالَ: «صَدَقَ اللهُ: ﴿ إِنَّمَا أَمْوَلُكُمُ وَأَوْلَادُكُمُ فِي المِنْبَرِ، ثُمَّ قَالَ: «صَدَقَ اللهُ: ﴿ إِنَّمَا أَمُولُكُمُ وَأَوْلِللَّهُ كُمُ وَالنَّانِ فِي وَأَوْلِلاّدُكُمُ فِي النَّالِي فِي النَّالِي وَلَا اللَّهُ اللَّهِ وَلَا وَلِي اللَّهِ عَلَيْ مَعْدَ كَلَامِي، فَحَمَلْتُهُمَا ، فَلَمْ أَصْبِرْ حَتَّى قَطَعْتُ كَلَامِي، فَحَمَلْتُهُمَا ». [إسناده قوي أحمد: ٢٢٩٩٥، وأبو داود: ١١٠٩، والترمذي: ٢٢٩٩، وابن ماجه: ٣٦٠٠، وانظر ما سيأتي برقم: والترمذي: ١١٠٨، وهو في «الكبرى»: ١٧٤٣].

### ٣١ - بَابُ مَا يُسْتَحَبُ مِنْ تَقْصِيرِ الخُطْبَةِ

### ٣٢ ـ بَابُ: كَمْ يَخْطُبُ؟

١٤١٥ - أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بِنُ حُجْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا شَرِيكٌ (٧) ، عَنْ سِمَاكٍ، عَنْ جَابِرِ بِنِ سَمُرَةَ قَالَ:

<sup>(</sup>١) في نسخة: «يده».

 <sup>(</sup>۲) أي: عند الدعاء، ففي رواية أحمد: ١٧٢٢٤ عن حُصين بن عبد الرحمن السلمي قال: كنت إلى جنب عمارة بن رويبة وبشر يخطبنا،
 فلما دعا، رفع يديه، فقال عمارة \_ يعني \_: قبَّح الله هاتين اليدين \_ أو: هاتين اليُديتين \_ رأيت رسول الله ﷺ وهو يخطب إذا دعا يقول هكذا، ورفع السبابة وحدها.

 <sup>(</sup>٣) وفي رواية مسلم: فقال: قبَّح الله هاتين اليدين.
 (٤) في نسخة: «ويقصر».

<sup>(</sup>٥) أي: الكلام القليل الجدوى. أي: غالب كلامه جامع لمطالب جَمَّة، وأما الكلام القاصر عن ذلك الحد فكان قليلاً، وقيل: القلة بمعنى العدم، فاللغو: ما لا فائدة فيه. قاله السندي.

<sup>(</sup>٦) أي: أن الصلاة تكون طويلة بالنسبة إلى الخطبة، لا تطويلاً يشق على المأمومين، وحينئذ فلا تعارض بين هذا الحديث وحديث جابر ابن سمرة الآتي برقم: ١٤١٨.

<sup>(</sup>٧) في نسخة: «إسرائيل» بدل: «شريك»، وهو تصحيف بلا شك، لأن علي بن حجر ولد سنة (١٥٤هـ) على ما ذكر الباشاني، ومات 🕳

جَالَسْتُ النَّبِيَّ عَلَيْقُ، فَمَا رَأَيْتُهُ يَخْطُبُ إِلَّا قَائِماً، وَيَخْطُبُ إِلَّا قَائِماً، وَيَخْطُبُ الخُطْبَةَ الآخِرَةَ. [أحمد وزيادات عبد الله: ٢٠٨٨، ومسلم: ١٩٩٦، وانظر ما سياتي برقم: ١٤١٧ و ١٤١٨، وهو ني «الكبرى»: ١٧٤٢].

### ٣٣ ـ بَابُ الفَصْلِ بَيْنَ الخُطْبَتَيْنِ بِالجُلُوسِ

الذاري: ٩٢٨ ومسلم: ومسلم: وموني «الكبرى»: ١٤١٦ ومسلم: حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللهِ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ عَنْ نَافِعٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ أَنَّ رَسُولَ اللهِ عَلَيْهُ كَانَ يَخْطُبُ الخُطْبَتَيْنِ وَهُوَ عَبْدِ اللّهِ أَنَّ رَسُولَ اللهِ عَلَيْهُ كَانَ يَخْطُبُ الخُطْبَتَيْنِ وَهُوَ عَبْدِ اللّهِ أَنَّ رَسُولَ اللهِ عَلَيْهُ كَانَ يَخْطُبُ الخُطْبَتَيْنِ وَهُو قَائِمٌ، وَكَانَ يَفْصِلُ بَيْنَهُمَا بِجُلُوسٍ. [أحمد: ٤٩١٩، والبخاري: ٩٢٨، ومسلم: ١٩٩٤، وهو ني «الكبرى»: ١٧٣٤].

### ٣٤ - بَابُ السُّكُوتِ فِي القَعْدَةِ بَيْنَ الخُطْبَتَيْنِ

181٧ - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بِنُ عَبْدِ اللهِ بِنِ بَزِيعِ قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْرَائِيلُ حَدَّثَنَا يَزِيدُ - يَعْنِي ابْنَ زُرَيْعٍ - قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْرَائِيلُ فَالَ: حَدَّثَنَا سِمَاكُ، عَنْ جَابِرِ بِنِ سَمُرَةً قَالَ: رَأَيْتُ وَسُولَ اللهِ عَلَيْهُ يَخْطُبُ يَوْمَ الجُمُعَةِ قَائِماً، ثُمَّ يَقْعُدُ قَعْدَةً لَا يَتَكَلَّمُ، ثُمَّ يَقُومُ فَيَخْطُبُ خُطْبَةً أُخْرَى، فَمَنْ حَدَّثَكُمْ لَا يَتَكَلَّمُ، ثُمَّ يَقُومُ فَيَخْطُبُ خُطْبَةً أُخْرَى، فَمَنْ حَدَّثَكُمْ أَنَّ رَسُولَ اللهِ يَعْلِيدُ كَانَ يَخْطُبُ قَاعِداً، فَقَدْ كَذَبَ. أَنَّ رَسُولَ اللهِ يَعْلِيدُ كَانَ يَخْطُبُ قَاعِداً، فَقَدْ كَذَبَ. العمد: ٢٠٨٣، ومسلم: ١٩٩٦، وانظر ما سلف برنم: ١٤١٥، وهو في الكبرى: ١٧٣٥].

# ٣٥ ـ بَابُ القِرَاءَةِ فِي الخُطْبَةِ الثَّانِيَةِ وَالنُّكْرِ فِيهَا

١٤١٨ ـ أَخْبَرَنَا عَمْرُو بنُ عَلِيٍّ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ قَالَ: حَدَّثَنَا شُفْيَانُ، عَنْ سِمَاكٍ، عَنْ جَابِرِ بنِ سَمُرَةً

قَالَ: كَانَ النَّبِيُّ يَتَنَا يَرْخُطُبُ قَائِماً، ثُمَّ يَجْلِسُ، ثُمَّ يَقُومُ وَيَقْرَمُ وَيَقْرَمُ اللهَ عَزَّ وَجَلَّ، وَكَانَتْ خُطْبَتُهُ وَيَقْرَأُ آيَاتٍ، وَيَذْكُرُ اللهَ عَزَّ وَجَلَّ، وَكَانَتْ خُطْبَتُهُ قَصْداً، وَصَلَا تُهُ قَصْداً. [أحمد: ٢١٠٣٨، ومسلم مختصراً: ٢٠٠٣، وانظر ما سلف برقم: ١٤١٥، وهو في الكبرى: ١٨٠٢، عن عمرو بن علي ومحمد بن بشار عن عبد الرحمن، به].

# ٣٦ - [بَابُ] الكَلَامِ وَالقِيَامِ بَعْدَ النُّزُولِ عَنِ المِنْبَرِ

1819 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بِنُ عَلِيٍّ بِنِ مَيْمُونٍ قَالَ: حَدَّثَنَا الفِرْيَابِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا جَرِيرُ بِنُ حَازِمٍ، عَنْ ثَابِتٍ البُنَانِيِّ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللهِ عَلَيُّ يَنْزِلُ عَنِ البُنَانِيِّ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللهِ عَلَيْهُ مَعَهُ النَّبِيُ المِنْبَرِ، فَيَعْرِضُ لَهُ الرَّجُلُ، فَيُكَلِّمُهُ، فَيَقُومُ مَعَهُ النَّبِيُ المِنْبَرِ، فَيَعْرِضُ لَهُ الرَّجُلُ، فَيُكلِّمُهُ، فَيَقُومُ مَعَهُ النَّبِيُ المِنْبَرِ، فَيَعْرِضُ لَهُ الرَّجُلُ، فَيُكلِّمُهُ، فَيَقُومُ مَعَهُ النَّبِيُ وَيَعْرِضُ لَهُ الرَّجُلُ، فَيُكلِمُهُ، فَيَقُومُ مَعَهُ النَّبِيُ وَيَعْرِضُ لَهُ الرَّجُلُ، فَيُكلِّمُهُ، فَيَقُومُ مَعَهُ النَّبِيُ وَيَعْرِضُ لَهُ الرَّجُلُ، وَمُعَلَّمُ إِلَى مُصَلَّلًا هُ (٢) وَيُو دَاوِد: ١١٢٠، وَهُو فِي «الكبرى»: ١١٢٠، وابن ماجه: ١١١٧، وهو في «الكبرى»: ١٧٤١].

### ٣٧ - [بَابُ] عَدَدِ صَلَاةِ الجُمُعَةِ

المُعَنْ رُبَيْدٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بِنِ أَبِي لَيْلَى قَالَ: حَدَّثَنَا شَرِيكٌ، عَنْ زَبَيْدٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بِنِ أَبِي لَيْلَى قَالَ: قَالَ عَمْرُ: صَلَاةُ الجُمُعَةِ رَكْعَتَانِ، وَصَلَاةُ الفِطْرِ رَكْعَتَانِ، وَصَلَاةُ الفِطْرِ رَكْعَتَانِ، وَصَلَاةُ الشَفْرِ رَكْعَتَانِ، تَمَامٌ وَصَلَاةُ السَّفَرِ رَكْعَتَانِ، تَمَامٌ وَصَلَاةُ السَّفَرِ رَكْعَتَانِ، تَمَامٌ عَيْرُ قَصْرِ (٤) عَلَى لِسَانِ مُحَمَّدٍ بَيِّكِيْ . [صحيح (٥) . احمد: عَيْرُ قَصْرٍ (١٥٦٥ وانظر ما سيأتي برقم: ١٤٤٠ و١٥٦١) ووهو في الكبرى ١٤٤٠ و١٧٤٥].

إسرائيل سنة (١٦٠هـ) أو بعدها، فيبعد جدًّا أن يكون علي بن حجر ممن يروي عنه؛ لأنه يكون في وقت موت إسرائيل ابن ست سنين، أو سبع سنين، وهو مروزي، وإسرائيل كوفي. وجاء على الصواب في «الكبرى»، و «تحفة الأشراف»: (٢١٧٧) (٢١٧٧).
 وانظر «ذخيرة العقبي»: (٢٦٩/١٦).

<sup>(</sup>۱) في نسخة: «فيخطب». (۲) في نسخة: «المصلَّى».

<sup>(</sup>٣) وقد زعم بعض أهل العلم- كالبخاري، وأبي داود، والترمذي، والدارقطني- أن جريراً وهم في متن هذا الحديث، وأن الصحيح ما روي عن ثابت عن أنس أن ذلك كان في صلاة العشاء. وقد أخرجه أحمد: ١٢٦٣٣، والبخاري: ٦٤٣، ومسلم: ٨٣٦. ويمكن حمل الروايتين على أنهما حادثتان مختلفتان، ولا خطأ في واحد منهما.

<sup>(</sup>٤) أي: في الثواب.

 <sup>(</sup>٥) رواية عبد الرحمن بن أبي ليلى عن عمر مرسلة، فهو لم يسمع منه كما بين ذلك المصنف بإثر الحديث. لكتّه بين الواسطة بينهما في
 االكبرى»: ٤٩٥، وكذلك ابن ماجه: ١٠٦٤، وابن خزيمة: ١٤٢٥، وهو كعب بن عجرة.

يَسْمَعُ مِنْ عُمَرَ.

# ٣٨ - [بَابُ] القِرَاءَةِ فِي صَلَاةِ الجُمُعَةِ بسُورَةِ الجُمُعَةِ وَالمُنَافِقِينَ

١٤٢١ - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بِنُ عَبْدِ الأَعْلَى الصَّنْعَانِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدُ بِنُ الحَارِثِ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ: أَخْبَرَنَا مُخَوَّلٌ قَالَ: سَمِعْتُ مُسْلِماً البَطِينَ، عَنْ سَعِيدِ بن جُبَيْر، عَن ابْنِ عَبَّاسِ أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ كَانَ يَقْرَأُ يَوْمَ الجُمُعَةِ فِي صَلَاةِ الصُّبْحِ: ﴿الَّمْ ۞ تَنزِيلُ﴾، وَ ﴿ مَلْ أَنَّ عَلَى ٱلْإِنسَنِ ﴾ ، وَفِي صَلَّاةِ الجُمُعَةِ بِسُورَةِ الجُمُعَةِ وَالمُنَافِقِينَ. [أحمد: ١٩٩٣، ومسلم: ٢٠٣٣، وانظر ما سلف برقم: ٩٥٦، وهو في «الكبرى»: ١٧٤٨].

### ٣٩ - [بَابُ] القِرَاءَةِ فِي صَلَاةِ الجُمُعَةِ بِـ ﴿ سَيِّحِ اَسْدَ رَبِّكَ ٱلْأَعْلَى﴾، وَ ﴿ مَلْ أَنَلُكَ حَدِيثُ ٱلْغَنشِبَةِ ﴾

١٤٢٢ - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بِنُ عَبْدِ الأَعْلَى قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدٌ، عَنْ شُعْبَةَ قَالَ: أَخْبَرَنِي مَعْبَدُ بِنُ خَالِدٍ، عَنْ زَيْدِ (١) بن عُفْبَةَ، عَنْ سَمُرَةَ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يَقْرَأُ فِي صَلَاةِ الجُمُعَةِ بِـ ﴿ سَيِّجِ ٱشْمَ رَبِّكَ ٱلْأَعْلَى ﴾، وَ﴿ هَلْ أَتَنْكَ حَدِيثُ ٱلْفَنَشِيَةِ﴾. [إسناده صحيح. أحمد: ٢٠١٥٠، وأبو داود: ۱۱۲۵، وهو في «الكبرى»: ۱۷۵۱].

# ٤٠ - [بَابُ] نِكْرِ الإِخْتِلَافِ عَلَى النُّعْمَانِ بنِ بَشِيرٍ فِي القِرَاءَةِ فِي صَلَاةِ الجُمُعَةِ (٢)

قَالَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ: عَبْدُ الرَّحْمَنِ بنُ أَبِي لَيْلَى لَمْ سَعِيدٍ، عَنْ عُبَيْدِ اللهِ بنِ عَبْدِ اللهِ أَنَّ الضَّحَّاكَ بنَ قَيْسٍ سَأَلَ النُّعْمَانَ بِنَ بَشِيرٍ: مَاذَا كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يَقْرَأُ يَوْمَ الجُمُعَةِ عَلَى إِثْرِ سُورَةِ الجُمُعَةِ؟ قَالَ: كَانَ يَقْرَأُ: ﴿ هَلَ أَتَنَكَ حَدِيثُ ٱلْفَنْشِيَةِ ﴾ . [احمد: ١٨٣٨١، ومسلم: ۲۰۳۰، وهو في االكبرى»: ۱۷٤۹].

١٤٢٤ ـ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ عَبْدِ الأَعْلَى قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدٌ، عَنْ شُعْبَةَ أَنَّ إِبْرَاهِيمَ بِنَ مُحَمَّدِ بِنِ المُنْتَشِرِ أَخْبَرَهُ قَالَ: سَمِعْتُ أَبِي يُحَدُّثُ عَنْ حَبِيبِ بنِ سَالِم، عَنِ النُّهْمَانِ بِنِ بَشِيرٍ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يَقْرَأُ فِي الجُمْعَةِ بِـ ﴿ سَبِّحِ آشَمَ رَبِّكَ ٱلأَعْلَى ﴾ ، وَ ﴿ هَلْ أَنَاكَ حَدِيثُ ٱلْفَنشِيَةِ ﴾، وَرُبَّمَا اجْتَمَعَ العِيدُ وَالجُمُعَةُ، فَيَقْرَأُ بِهِمَا فِيهِمَا جَمِيعاً. [أحمد: ١٨٣٨٧، ومسلم: ٢٠٢٨، وانظر ما سيأتي برقم: ١٥٦٨ و١٥٩٠، وهو في «الكبرى»: ١٧٥٢].

### ٤١ ـ [بَابُ] مَنْ أَنْرَكَ رَكْعَةً مِنْ صَلَاةِ الجُمُعَةِ

١٤٢٥ - أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ وَمُحَمَّدُ بِنُ مَنْصُورٍ - وَاللَّفْظُ لَهُ \_ عَنْ سُفْيَانَ، عَن الزُّهْرِيِّ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةً، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «مَنْ أَدْرَكَ مِنْ صَلَاةٍ الجُمْعَةِ رَكْعَةً، فَقَدْ أَدْرَكَ». [أحمد: ٧٢٨٤، والبخاري: ٥٨٠، ومسلم: ١٣٧٣بنحوه، وانظر ما سلف برقم: ٥٥٣، وهو ني «الكبرى»: ۱۷۵۳ عن قتيبة وحده].

### ٤٢ ـ [بَابُ] عَدَدِ الصَّلَاةِ بَعْدَ الجُمُعَةِ فِي المَسْجِدِ

١٤٢٦ - أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بِنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: أَخْبَرَنَا ١٤٢٣ - أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ، عَنْ مَالِكِ، عَنْ ضَمْرَةَ بنِ جَرِيرٌ، عَنْ سُهَيْلٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةً قَالَ: قَالَ

لكن ذكر كعب بن عجرة في الإسناد غير محفوظ كما ذكر ذلك أبو حاتم الرازي كما في «العلل» لابنه: (٢/ ٢٩٤)، والدار قطني في «علله»: (۲/ ۱۱۵): ۱۵۰.

<sup>(</sup>١) في نسخة: اليزيدًا. وهو غلط.

وجه الاختلاف المذكور أن رواية عبيد الله بن عبد الله عن النعمان فيها أنه ﷺ كان يقرأ في صلاة الجمعة في الركعة الأولى سورة الجمعة، وفي الثانية سورة الغاشية، وفي رواية حبيب بن سالم عن النعمان أنه كان يقرأ في الأولى سورة الأعلى، وفي الثانية الغاشية، لكن هذا الاختلاف لا يؤثر في صحة الحديث، ولذا أخرجه مسلم بالوجهين، وذلك لأنه يُحمل على أنه ﷺ كان يقرأ بهذا وبهذا في أوقات مختلفة. انظر اذخيرة العقبي»: (١٦/ ٢٨٤).

رَسُولُ اللهِ ﷺ: ﴿إِذَا صَلَّى أَحَدُكُمُ الجُمُعَةَ، فَلْيُصَلِّ بَعْدَهَا أَرْبَعاً (١)». [أحمد: ٧٤٠٠ مطولاً، ومسلم: ٢٠٣٨، وهو في «الكبرى»: ١٧٥٥].

### ٤٣ \_ [بَابُ] صَلَاةِ الإِمَام بَعْدَ الجُمُعَةِ

الْبِنِ عُمَرَ أَنْ نَافِعِ، عَنْ مَالِكِ، عَنْ نَافِعِ، عَنِ الْبِهِ عَنْ نَافِعِ، عَنِ الْبُهُ عَمْ اللهِ عَمْ اللهِ عَنْ نَافِعِ، عَنِ الْبُهُ عَمَرَ أَنَّ رَسُولَ اللهِ عَنْ كَانَ لَا يُصَلِّي بَعْدَ الْجُمُعَةِ حَتَّى يَنْصَرِفَ فَيُصَلِّي رَكْعَتَيْنِ. [أحمد: ٢٩٦، والبخاري: ٩٣٧ مطولاً، ومسلم: ٢٠٤٠، وسلف مطولاً برقم: ٩٧٣، وهو في الكبري»: ١٧٥٧].

الْحَبَرَنَا إِسْحَاقُ بِنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بِنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ قَالَ: حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ سَالِم، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يُصَلِّي بَعْدَ اللهِ عَنْ أَبِيهِ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللهِ عَنْ يُعْدَ يُصَلِّي بَعْدَ اللهِ عَنْ أَبِيهِ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللهِ عَنْ يُعْدَ يُصَلِّي بَعْدَ اللهِ مَعْدَا يَعْدَ وَمُ اللهِ عَنْ أَبِيهِ فَي بَيْتِهِ . [أحمد: ١٥٩١، والبخاري بنحوه مطولاً: ١١٦٥، ومسلم: ٢٠٤١، وانظر ما قبله، وما بعده].

# ٤٤ \_ [بَابُ] إِطَالَةِ الرَّكْعَتَيْنِ بَعْدَ الجُمُعَةِ

١٤٢٩ ـ أَخْبَرَنَا عَبْدَةُ بِنُ عَبْدِ اللهِ، عَنْ يَزِيدَ ـ وَهُوَ ابْنُ هَارُونَ ـ قَالَ: أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ (٣)، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ نَافِع، عَنِ ابْنِ عُمَرَ أَنَّهُ كَانَ يُصَلِّي بَعْدَ الجُمُعَةِ رَكْعَتَيْنِ نَافِع، عَنِ ابْنِ عُمَرَ أَنَّهُ كَانَ يُصَلِّي بَعْدَ الجُمُعَةِ رَكْعَتَيْنِ

يُطِيلُ فِيهِمَا، وَيَقُولُ: كَانَ رَسُولُ اللهِ عَظِيمَ يَفْعَلُهُ. [إسناده صحيح (٤). أبو الشيخ في «ذكر الأفران»: ٤٢١، وأبو طاهر المخلص في «فوائده»: ١٣٢٤، وانظر سابقيه، وهو في «الكبرى»: ١٧٥٩].

# 40 \_ [بَابُ] نِكْرِ السَّاعَةِ الَّتِي يُسْتَجَابُ فِيهَا الدُّعَاءُ يَوْمَ الجُمُعَةِ

١٤٣٠ ـ أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ قَالَ: حَدَّثَنَا بَكُرٌ ـ يَعْنِي ابْنَ مُضَرَ ـ عَنِ ابْنِ الهَادِ، عَنْ مُحَمَّدِ بِنِ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: أَتَيْتُ أَبِي سَلَمَةَ بِنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: أَتَيْتُ الطَّورَ، فَوجَدْتُ ثَمَّ كَعْباً، فَمَكَثْتُ أَنَا وَهُو يَوْما أُحَدِّنُهُ عَنْ رَسُولِ اللهِ عَنِي ، وَيُحَدِّثُنِي عَنِ التَّوْرَاةِ، فَقُلْتُ لَهُ: عَنْ رَسُولِ اللهِ عَنْ اللهِ عَنْ التَّوْرَاةِ، فَقُلْتُ لَهُ: قَالَ رَسُولُ اللهِ عَنْ اللهِ عَنْ النَّوْرَاةِ، فَقُلْتُ لَهُ: قَالَ رَسُولُ اللهِ عَنْ اللهِ عَنْ السَّعْمُ مُولِ اللهِ عَنْ السَّعْمُ مُولِ اللهِ عَنْ السَّعْمُ وَقِيهِ أَهْبِطَ، وَفِيهِ نِيبَ عَلَيْهِ، قَالَ رَسُولُ اللهِ عَنْ السَّعْمُ أَوْمِ طَلَعَتْ فِيهِ الشَّمْسُ يَوْمُ وَفِيهِ نَتِهِ مَعْمَةِ مُصِيخَةً، مَا عَلَى الأَرْضِ مِنْ وَفِيهِ قَبْضَ، وَفِيهِ تَقُومُ السَّاعَةُ ، مَا عَلَى الأَرْضِ مِنْ وَفِيهِ تَشْمَى شَفَقاً مِنَ السَّاعَةُ إلَّا ابْنَ آدَمَ، وَفِيهِ سَاعَةً لَا الشَّمْسُ شَفَقاً مِنَ السَّاعَةِ إلَّا ابْنَ آدَمَ، وَفِيهِ سَاعَةً لَا الشَّمْسُ شَفَقاً مِنَ السَّاعَةِ إلَّا ابْنَ آدَمَ، وَفِيهِ سَاعَةً لَا الشَّمْسُ شَفَقاً مِنَ السَّاعَةِ إلَّا ابْنَ آدَمَ، وَفِيهِ سَاعَةً لَا أَنْ اللهَ فِيهَا شَيْعًا إلَّا اللهَ فِيهَا شَيْعًا إلَّا اللهَ فِيهَا شَيْعًا إلَّا اللهَ فِيهَا شَيْعًا إلَّا سَنَةٍ، وَلَوْ فَهُا مُؤْمِنُ وَهُو فِي الصَّلَاةِ بَسْأَلُ اللهَ فِيهَا شَيْعًا إلَّا سَنَةٍ، فَقَالَ كَعْبٌ: ذَلِكَ يَوْمٌ فِي كُلِّ سَنَةٍ،

<sup>(</sup>۱) إطلاقه يدل على أنه يجوز أن يصلى في المسجد، وما جاء أنه ﷺ صلًى ركعتين حمله المصنف على أن ذاك للإمام، ونبَّه عليه بالترجمة الثانية، فلا تعارض. قاله السندي.

<sup>(</sup>٢) وليس عندهم: «في بيته»، وإنما جاءت هذه اللفظة في رواية أبي داود برقم: ١١٣٢.

<sup>(</sup>٣) في نسخة: «سعيد»، والظاهر أنه غلط، والمثبت هو الذي في «الكبرى»، و«تحفة الأشراف»: (٦/ ٧٤) (٧٥٤٨).

<sup>(</sup>٤) قاّل الشيخ الألباني رحمه الله: شاذٌ بذكر إطالتهما، وقال في «الإرواء»: (٣/ ٩١): وسنده صحيح، لكن خالفه وُهيب، فقال: حدثنا أيوب، به، بلفظ: كان يغدو إلى المسجد يوم الجمعة فيصلي ركعات يطيل فيهنَّ القيام، فإذا انصرف الإمام رجع إلى بيته فصلًى ركعتين، وقال: هكذا كان يفعل رسول الله ﷺ: أخرجه أحمد [٥٨٠٧]، وسنده صحيح على شرطهما.

ووجه المخالفة أنه وصف بإطالة الصلاة قبل الجمعة، لا الركعتين [بعدها]، وهذا هو الصواب، فقد تابعه على ذلك إسماعيل\_وهو ابن علية ـ عند أبي داود: ١١٢٨. اهـ.

وشعبة إمام حجة لا تضره مخالفة غيره له، وأيضاً لا تعارض بين روايتيهما، فرواية وهيب بيَّن فيها فعل ابن عمر عَيْف أنه كان يطيل الصلاة في المسجد قبل الجمعة، وليس هو بياناً لفعل النبي بي بدليل أنه بي ما كان يدخل المسجد إلا بعد الزوال، ولم يُنقل عنه أنه صلى في المسجد وقت دخوله، فضلاً عن الإطالة، ورواية شعبة بيَّن فيها فعل النبي بي وهو أنه كان يطيل الركعتين اللتين يصليهما بعد الجمعة، فلا تخالف بين الروايتين، فالحديثان صحيحان. انظر «ذخيرة العقبي»: (١٦/ ٣٠٣\_٣٠٣).

<sup>(</sup>٥) أي: مصغية مستمعة، ويروى بالسين «مسيخة» وكلاهما بمعنّى.

فَقُلْتُ: بَلْ هِيَ فِي كُلِّ جُمُعَةٍ، فَقَرَأَ كَعْبٌ التَّوْرَاةَ، ثُمَّ قَالَ: صَدَقَ رَسُولُ اللهِ ﷺ، هُوَ فِي كُلِّ يَوْم جُمُعَةٍ، فَخَرَجْتُ، فَلَقِيتُ بَصْرَةَ بِنَ أَبِي بَصْرَةَ الغِفَارِيُّ، فَقَالَ: مِنْ أَيْنَ جِئْتَ؟ قُلْتُ: مِنَ الطُّورِ، قَالَ: لَوْ لَقِيتُكَ مِنْ قَبْلِ أَنْ تَأْتِيهُ لَمْ تَأْتِهِ، قُلْتُ لَهُ: وَلِمَ؟ قَالَ: إِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: الْا تُعْمَلُ الْمَطِى إِلَّا إِلَى ثَلَاثَةِ مَسَاجِدُ: المَسْجِدِ الحَرَامِ، وَمَسْجِدِي، وَمَسْجِدِ بَيْتِ المَقْدِس»، فَلَقِيتُ عَبْدَ اللهِ بنَ سَلَام، فَقُلْتُ: لَوْ رَأَيْتَنِي خَرَجْتُ إِلَى الطُّورِ، فَلَقِيتُ كَعْباً، فَمَكَثْتُ أَنَا وَهُوَ يَوْماً أُحَدُّنُهُ عَنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ، وَيُحَدِّثُنِي عَنِ التَّوْرَاةِ، فَقُلْتُ لَهُ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: ﴿خَيْرُ يَوْمٍ طَلَعَتْ فِيهِ الثُّمْسُ بَوْمُ الجُمُعَةِ: فِيهِ خُلِقَ آدَمُ، وَفِيهِ أُهْبِطَ، وَفِيهِ نِيبَ عَلَيْهِ، وَفِيهِ قُبِضَ، وَفِيهِ نَقُومُ السَّاعَةُ، مَا عَلَى الأرْض مِنْ دَابَّةٍ إلَّا وَهِيَ تُصْبِحُ يَوْمَ الجُمُعَةِ مُصِيخَةً حَتَّى تَطْلُعَ الشَّمْسُ شَفَقاً مِنَ السَّاعَةِ إِلَّا ابْنَ آدَمَ، وَفِيهِ سَاعَةٌ لَا يُصَادِفُهَا عَبْدٌ مُؤمِنٌ وَهُوَ فِي الصَّلَاةِ يَسْأَلُ اللهَ شَيْئاً إِلَّا أَعْطَاهُ إِيَّاهُ».

قَالَ كَعْبُ: ذَلِكَ يَوْمٌ فِي كُلِّ سَنَةٍ، فَقَالَ عَبْدُ اللهِ بنُ سَلَامٍ: كَذَبَ كَعْبُ، قُلْتُ: ثُمَّ قَرَأَ كَعْبُ، فَقَالَ: صَدَقَ رَسُولُ اللهِ ﷺ، هُوَ فِي كُلِّ جُمُعَةٍ، فَقَالَ عَبْدُ اللهِ: صَدَقَ كَعْبُ، إِنِّي لَأَعْلَمُ تِلْكَ السَّاعَةَ، عَبْدُ اللهِ: صَدَقَ كَعْبُ، إِنِّي لَأَعْلَمُ تِلْكَ السَّاعَةَ، فَقُلْتُ: يَا أَخِي، حَدِّنْنِي بِهَا، قَالَ: هِيَ آخِرُ سَاعَةٍ مِنْ فَقُلْتُ: يَا أَخِي، حَدِّنْنِي بِهَا، قَالَ: هِيَ آخِرُ سَاعَةٍ مِنْ يَوْمِ الجُمُعَةِ قَبْلَ أَنْ تَغِيبَ الشَّمْسُ، فَقُلْتُ: أَلَيْسَ قَدْ يَوْمِ الجُمُعَةِ قَبْلَ أَنْ تَغِيبَ الشَّمْسُ، فَقُلْتُ: أَلَيْسَ قَدْ سَمِعْتَ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: "لَا يُصَادِفُهَا مُؤْمِنٌ وَهُو فِي الصَّلَاةً؟ قَالَ: أَلَيْسَ قَدْ فِي الصَّلَاةً؟ قَالَ: أَلَيْسَ قَدْ فِي الصَّلَاةً؟ قَالَ: أَلَيْسَ قَدْ فِي الصَّلَاةً؟ قَالَ: أَلَيْسَ

قَدْ سَمِعْتَ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: "مَنْ صَلَّى وَجَلَسَ يَنْتَظِرُ الصَّلَاةَ فَهُو (١) فِي صَلَاةٍ حَتَّى تَأْتِيَهُ الصَّلَاةُ الَّتِي تَلِيهَا (٢) ؟ قُلْتُ: بَلَى، قَالَ: فَهُو كَذَلِكَ. [إسناده صحيع. احمد: ١٠٣٠١، وأبو داود: ١٠٤٦، والترمذي: ٤٩٧ مختصراً، وانظر تاليه، وما سلف برقم: ١٣٧٣، وهو في «الكبرى»: ١٧٦٦].

الالا ـ أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بِنُ يَخْيَى بِنِ عَبْدِ اللهِ قَالَ: حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بِنُ قَالَ: حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بِنُ خَالِدٍ، عَنْ رَبَاحٍ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ: خَالِدٍ، عَنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ خَدَّثَنِي سَعِيدٌ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةً، عَنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ خَدَّثَنِي سَعِيدٌ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةً، عَنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ قَالَ: "إِنَّ فِي الجُمُعَةِ سَاعَةً لَا يُوَافِقُهَا عَبْدُ مُسْلِمٌ قَالَ: "إِنَّ فِي الجُمُعَةِ سَاعَةً لَا يُوَافِقُهَا عَبْدُ مُسْلِمٌ يَسَالُ اللهَ فِيها شَيْنًا إِلَّا أَعْطَاهُ إِيَّاهُ". [احمد: ١٧٨٧، يَسْأَلُ الله فِيها شَيْنًا إِلَّا أَعْطَاهُ إِيَّاهُ". [احمد: ١٧٨٧، والبخاري: ٩٣٥، ومسلم: ١٩٦٩، وانظر ما قبله، وما بعده، وهو في الكبري": ١٧٦١].

المُعْبَرِنَا عَمْرُو بِنُ زُرَارَةً قَالَ: أَخْبَرِنَا عَمْرُو بِنُ زُرَارَةً قَالَ: أَخْبَرِنَا إِسْمَاعِيلُ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةً قَالَ: قَالَ أَبُو القَاسِمِ ﷺ: "إِنَّ فِي الجُمُعَةِ سَاعَةً لَا قَالَ: قَالَ أَبُو القَاسِمِ ﷺ: "إِنَّ فِي الجُمُعَةِ سَاعَةً لَا بُوافِقُهَا عَبْدٌ مُسْلِمٌ قَائِمٌ يُصَلِّي يَسْأَلُ اللهَ عَزَّ وَجَلَّ شَيْئاً بُوافِقُهَا عَبْدٌ مُسْلِمٌ قَائِمٌ يُصَلِّي يَسْأَلُ اللهَ عَزَّ وَجَلَّ شَيْئاً إِلاَّ أَعْطَاهُ إِيَّاهُ ". قُلْنَا: يُقَلِّلُهَا يُزَهِدُهَا. [أحمد: ١٥١٧، والبخاري: ١٤٠٠، ومسلم: ١٩٧٠، وانظر سابقيه، وهو في والبخاري: ١٤٠٠، ومسلم: ١٩٧٠، وانظر سابقيه، وهو في الكبري»: ١٧٦٦].

قَالَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ: لَا نَعْلَمُ أَحَداً حَدَّثَ بِهَذَا الحَدِيثِ غَيْرَ رَبَاحٍ عَنْ مَعْمَرٍ عَنِ الزُّهْرِيِّ إِلَّا أَيُّوبَ بنَ سُويْدٍ، فَإِنَّهُ حَدَّثَ بِهِ عَنْ يُونُسَ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ سَعِيدٍ سُويْدٍ، فَإِنَّهُ حَدَّثَ بِهِ عَنْ يُونُسَ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ سَعِيدٍ وَأَبِي سَلَمَةَ، وَأَيُّوبُ بنُ سُويْدٍ مَثْرُوكُ الحَدِيثِ(٣).

آخِرُ كِتَابٍ الجُمُعَةِ

<sup>(</sup>١) في نسخة: الم يزل؛ بدل: الهوا.

<sup>(</sup>٢) ني نسخة: اللاقبها).

 <sup>(</sup>٣) كلام المصنف هنا الظاهر أنه متعلق بحديث الزهري عن سعيد بن المسيب، الذي قبل هذا، فكان الأولى ذكره هناك، فلعله من
 تصرف النساخ، والله تعالى أعلم.

#### [ بنسم الله النَّفِي الزَّهِي إليَّهِ ]

# الله المُعَلَّمَ عَمْصِيرِ الصَّلَاةِ فِي السَّفر السّ

ابْنِ الْبَهْ اللّهِ اللهِ بنِ أَبِي بَكْرِ بنِ عَبْدِ اللّهِ حُمَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بنِ أَبِي بَكْرِ بنِ عَبْدِ اللهِ بنِ عَمْدِ اللهِ بنِ عَمْدِ اللهِ بنِ عَمْدِ اللهِ بنِ عُمَر: إِنّا أُمّيّة بنِ عَبْدِ اللهِ بنِ عُمَر: إِنّا نَجِدُ صَلَاةَ الحَضِوِ وَصَلَاةَ الحَوْفِ فِي القُرْآنِ، وَلَا نَجِدُ صَلَاةَ السّفَرِ فِي القُرْآنِ، فَقَالَ لَهُ ابْنُ عُمَر: يَا ابْنَ نَجِدُ صَلَاةَ السّفَرِ فِي القُرْآنِ، فَقَالَ لَهُ ابْنُ عُمَر: يَا ابْنَ نَجِدُ صَلَاةَ السّفَرِ فِي القُرْآنِ، فَقَالَ لَهُ ابْنُ عُمَر: يَا ابْنَ أَجِي، إِنَّ اللهَ عَزَّ وَجَلَّ بَعَثَ إِلَيْنَا مُحَمَّداً وَيَعِيْهُ وَلَا نَعْلَمُ أَخِي اللهُ عَنْ وَجَلَّ بَعَثَ إِلَيْنَا مُحَمَّداً وَيَعِيْهُ وَلَا نَعْلَمُ أَخِي اللهِ عَنْ وَجَلَّ بَعَثَ إِلَيْنَا مُحَمَّداً وَيَعِيْهُ يَقُعْلُ. [صحح المَد ١٠٩٥، وابن ماجه: ١٠١٦، وانظر ما سلف برنم: ١٩٥٧].

18۳0 ـ أُخبَرَنَا قُتَيْبَةُ قَالَ: حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ، عَنْ مَنْصُورِ بِنِ زَاذَانَ، عَنِ ابْنِ سِيرِينَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّ رَسُولَ اللهِ عَلَيْ خَرَجَ مِنْ مَكَةَ إِلَى المَدِينَةِ لَا يَخَافُ إِلَّا رَسُولَ اللهِ عَلَيْ خَرَجَ مِنْ مَكَةَ إِلَى المَدِينَةِ لَا يَخَافُ إلَّا رَسُولَ اللهِ عَلَيْ خَرَجَ مِنْ مَكَةَ إِلَى المَدِينَةِ لَا يَخَافُ إلَّا رَسُولَ اللهِ عَلَيْنِ، يُصَلِّي رَكْعَتَيْنِ. [صحيح. أحمد: ١٨٥٧، والنظر ما بعده، وهو في "الكبرى": ١٩٠٦].

١٤٣٦ - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بِنُ عَبْدِ الأَعْلَى قَالَ: حَدَّثَنَا

خَالِدٌ قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ عَوْنٍ، عَنْ مُحَمَّدٍ، عَنِ ابْنِ عَنِ ابْنِ عَنِ ابْنِ عَنِ ابْنِ عَنِ ابْنِ عَبْالِهِ عَنِ ابْنِ مَكَّةَ عَبْالِهِ اللهِ عَلِيْ ابْنَ مَكَّةَ وَالْمَدِينَةِ لَا نَخَافُ إِلَّا اللهَ عَزَّ وَجَلَّ، نُصَلِّي رَكْعَتَيْنِ. وَالمَدِينَةِ لَا نَخَافُ إِلَّا اللهَ عَزَّ وَجَلَّ، نُصَلِّي رَكْعَتَيْنِ. وصحيح، أحمد: ١٩٩٥، وانظر ما قبله، وهو في الكبرى : ١٩٠٧].

النَّصْرُ بنُ شُمَيْلِ قَالَ: أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: حَدَّثَنَا النَّصْرُ بنُ شُمَيْلِ قَالَ: أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ، عَنْ يَزِيدَ بنِ خُمَيْرٍ قَالَ: سَمِعْتُ حَبِيبَ بنَ عُبَيْدٍ يُحَدِّثُ عَنْ جُبَيْرِ بنِ نُفَيْرٍ، قَالَ: سَمِعْتُ حَبِيبَ بنَ عُبَيْدٍ يُحَدِّثُ عَنْ جُبَيْرِ بنِ نُفَيْرٍ، عَنِ الْبَيْ عَمَرَ بنَ الخَطَّابِ يُصَلِّي عَنِ ابْنِ السَّمْطِ قَالَ: رَأَيْتُ عُمَرَ بنَ الخَطَّابِ يُصلِّي عَنِ ابْنِ السَّمْطِ قَالَ: رَأَيْتُ عُمَرَ بنَ الخَطَّابِ يُصلِّي يَضِلِي إِنْ مَا يَتِي الحُلَيْفَةِ رَكْعَتَيْنِ، فَسَأَلْتُهُ عَنْ ذَلِكَ، فَقَالَ: إِنَّمَا يَلِي المُحَلِيفَةِ رَكْعَتَيْنِ، فَسَأَلْتُهُ عَنْ ذَلِكَ، فَقَالَ: إِنَّمَا أَفْعَلُ كَمَا رَأَيْتُ رَسُولَ اللهِ رَبِي يَعْعَلُ. [احمد: ٢٠٧، ومو في الكبري: ١٩٠٨].

18٣٨ ـ أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةً، عَنْ يَحْيَى بِنِ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ: خَرَجْتُ مَعَ رَسُولِ اللهِ عَلَيْ مِنَ المَدِينَةِ إِلَى مَكَّةً، فَلَمْ يَزَلْ يَقْصُرُ رَسُولِ اللهِ عَلَيْ مِنَ المَدِينَةِ إِلَى مَكَّةً، فَلَمْ يَزَلْ يَقْصُرُ حَتَّى رَجَعَ، فَأَقَامُ (٣) بِهَا عَشْراً. [أحمد: ١٢٩٤٥، والبخاري: ١٠٨١، ومسلم: ١٥٨٦، وانظر ما سبأتي برفه: ١٤٥٧، وهو في الكبرية: ١٩٠٩].

العَسَنِ بِنِ شَقِيقٍ قَالَ: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بِنُ عَلِيٌ بِنِ الحَسَنِ بِنِ شَقِيقٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي أَبِي: أَخْبَرَنَا أَبُو حَمْزَةَ - وَهُوَ السُّكَرِيُ - عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ عَلْقَمَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ عَلْقَمَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: صَلَّيْتُ مَعَ رَسُولِ اللهِ عَلَيْ فِي السَّفَرِ رَكْعَتَيْنِ، وَمَعَ قَالَ: صَلَّيْتُ مَعَ رَسُولِ اللهِ عَلَيْ فِي السَّفَرِ رَكْعَتَيْنِ، وَمَعَ أَمِرَ رَكْعَتَيْنِ، وَمَعَ عُمَرَ رَكْعَتَيْنِ، وَهَا اللهِ عَلَيْ بَعْمِ رَكْعَتَيْنِ، وَهَعَ عُمَرَ رَكْعَتَيْنِ، وَهَعَ مُمَرَ رَكْعَتَيْنِ، وَهَا اللهِ عَلَيْ بَعْمَ اللهِ عَلَيْ بِوَمَ اللهِ اللهِ عَلَيْ بِوَمَ اللهِ اللهِ عَلَيْ بِوَمَ اللهِ اللهِ اللهِ عَلَيْ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ عَلَيْ اللهِ اللهُ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهُ اللهِ اللهِ اللهِ اللهُ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهُ اللهِ اللهِ اللهُ اللهُ اللهِ اللهِ اللهُ اللهِ اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهِ اللهِ اللهُ اللهُ اللهُ اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهِ اللهُ ال

ابْنُ حَبِيبٍ ـ عَنْ شُعْبَةً ، عَنْ رَبُهُ مَسْعَدَةً ، عَنْ سُفْيَانَ ـ وَهُوَ ابْنُ حَبِيبٍ ـ عَنْ شُعْبَةً ، عَنْ زُبَيْدٍ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بنِ أَبِي لَيْلَى ، عَنْ عُمَرَ قَالَ : صَلَاةُ الجُمُعَةِ رَكْعَتَانِ ، أَبِي لَيْلَى ، عَنْ عُمَرَ قَالَ : صَلَاةُ الجُمُعَةِ رَكْعَتَانِ ،

<sup>(</sup>١) في نسخة: امنية». وهي أمُّه، وأمية أبوه.

<sup>(</sup>٢) كذا في الأصل، والتلاوة: ﴿ فَلَيْسُ ﴾.

<sup>(</sup>٣) في نسخة: ﴿ وأقام، .

وَالْفِطْرِ رَكْعَتَانِ، وَالنَّحْرِ رَكْعَتَانِ، وَالسَّفَرِ رَكْعَتَانِ، وَالسَّفَرِ رَكْعَتَانِ، تَمَامٌ غَيْرُ قَصْرِ (١) عَلَى لِسَانِ النَّبِيِّ ﷺ. [صحيح (٢). أحمد: ٢٥٧، وابن ماجه: ١٠١٣، وانظر ما سلف برقم: ١٤٢٠، وهو في الكبرى: ١٩١١].

1881 ـ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بِنُ وَهْبٍ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو عَبْدِ الرَّحِيمِ قَالَ: مُحَمَّدُ بِنُ سَلَمَةَ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو عَبْدِ الرَّحِيمِ قَالَ: حَدَّثَنِي زَيْدٌ، عَنْ أَيُّوبَ ـ وَهُوَ ابْنُ عَائِذِ ـ، عَنْ بُكَيْرِ بِنِ الأَخْنَسِ، عَنْ مُجَاهِدٍ أَبِي الحَجَّاجِ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ الأَخْنَسِ، عَنْ مُجَاهِدٍ أَبِي الحَجَّاجِ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: فُرِضَتْ صَلَاةُ الحَضَرِ عَلَى لِسَانِ نَبِيِّكُمْ عَيَّالٍ قَالَ: فُرِضَتْ صَلَاةُ الحَضَرِ عَلَى لِسَانِ نَبِيِّكُمْ عَيَّالٍ أَرْبَعاً، وَصَلَاةُ الخَوْفِ رَكْعَتَيْنِ، وَصَلَاةُ الخَوْفِ رَكْعَةً. أَرْبَعاً، وَصَلَاةُ الخَوْفِ رَكْعَتَيْنِ، وَصَلَاةُ الخَوْفِ رَكْعَةً . [محبح، وانظر ما بعده، وما سلف برقم: ٢٥١، وما سياتي برقم: ١٥٢١، وما سياتي برقم: ١٥٢١، ومو في "الكبرى": ١٩١٦].

القَاسِمُ بنُ مَالِكِ، عَنْ أَيُّوبَ بنُ مَاهَانَ قَالَ: حَدَّثَنَا القَاسِمُ بنُ مَالِكِ، عَنْ أَيُّوبَ بنِ عَائِذٍ، عَنْ بُكَيْرِ بنِ القَاسِمُ بنُ مَالِكِ، عَنْ أَيُّوبَ بنِ عَائِذٍ، عَنْ بُكَيْرِ بنِ اللهَ عَنَّ اللهَ عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنِ البنِ عَبَاسٍ قَالَ: إِنَّ اللهَ عَزَّ اللهَ عَزَّ اللهَ عَزَّ اللهَ عَزَ اللهَ عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنِ البنِ عَبَاسٍ قَالَ: إِنَّ اللهَ عَزَّ وَجَلَّ فَرَضَ الصَّلَاةَ عَلَى لِسَاذِ نَبِيّكُمْ عَلَيْ فِي الحَضرِ وَجَلَّ فَرَضَ الصَّلَاةَ عَلَى لِسَاذِ نَبِيّكُمْ عَلِي فِي الحَضرِ أَرْبَعا، وَفِي الخَوْفِ رَكْعَةً. [أحمد: أَرْبَعا، وَفِي النَّوْفِ رَكْعَةً. [أحمد: 1917، ومسلم: 1917، وانظر ما قبله، وهو في الكبرى: 191٣].

#### ٢ \_ بَابُ الصَّلَاةِ بِمَكَّةَ

المُعَلَّمُ فِي حَدِيثِهِ، عَنْ خَالِدِ بِنِ الحَارِثِ قَالَ: أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ، عَنْ قَتَادَةَ عَنْ خَالِدِ بِنِ الحَارِثِ قَالَ: أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ، عَنْ قَتَادَةَ قَالَ: شُعْبَةُ، عَنْ قَتَادَةَ قَالَ: شُعْبَةُ، عَنْ قَتَادَةَ قَالَ: شُلْتُ الإَبْنِ عَلَى اللَّهُ مُوسَى وَهُوَ ابْنُ سَلَمَةً وَقَالَ: قُلْتُ الإَبْنِ عَبَّاسٍ: كَيْفَ أُصَلِّ فِي جَمَاعَةٍ؟ عَبَّاسٍ: كَيْفَ أُصَلِّ فِي جَمَاعَةٍ؟ قَالَ: رَكْعَتَيْنِ، سُنَّةُ (٣) أَبِي القَاسِمِ ﷺ. [أحمد: ٢٦٣٢، قَالَ: رَكْعَتَيْنِ، سُنَّةُ (٣) أَبِي القَاسِمِ ﷺ. [احمد: ٢٩٣٢].

1884 - أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بِنُ مَسْعُودٍ قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ بِنُ زُرَيْعٍ قَالَ: حَدَّثَنَا سَعِيدٌ قَالَ: حَدَّثَنَا قَتَادَهُ أَنَّ مُوسَى بِنَ سَلَمَةَ حَدَّثَهُمْ أَنَّهُ سَأَلَ الْبِنَ عَبَّاسٍ، قُلْتُ: تَفُوتُنِي الصَّلَاةُ فِي جَمَاعَةٍ وَأَنَا بِالبَطْحَاءِ، مَا تَرَى أَنْ أَصَلِّي؟ قَالَ: رَكْعَتَيْنِ، سُنَّةَ أَبِي القَاسِم عِلَيْ الصَّلَاء وَمِن الطَاسِم عَلَيْ المَاسِم عَلَيْ المَاسِمُ عَلَيْ المَاسِم عَلَيْ المَاسِمُ عَلَيْ المَاسِم عَلَيْ المَسْعِي المَاسِم عَلَيْ المَاسِم عَلْمَا المَاسِم عَلَيْ المَاسِم عَلَيْ المَاسِم عَلَيْ المَاسِم عَلَيْ عَلَى المَاسِم عَلَيْ المِلْمِ المُعْمِي المَاسِم عَلَيْ المَاسِم عَلَيْ المَاسِم عَلَيْ المَاسِم عَلَيْ المِلْمُ المَاسِم عَلَيْ المَاسْمِ عَلَيْ المَاسِم عَلَيْ المَاسِم عَلَيْ المَاسِم عَلَيْ المِنْ عَلَى المَاسِمِ عَلَيْ عَلَى المَاسِمِ عَلَيْ عَلَى المَاسِمُ المَاسِمُ المَاسِمُ المَاسِمِ عَلَيْ عَلَى المَاسِمُ المَاسِمُ المَاسِمُ المَاسِمُ المَاسِمُ المَاسِمُ المَاسِمُ المَاسِمُ المَاسُمُ المَاسِمُ المَاسِمُ المَاسُمُ المَاسِمُ المَاسِمُ المَاسُمُ الم

### ٣ ـ بَابُ الصَّلَاةِ بِمِنَّى

1880 ـ أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الأَحْوَصِ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ حَارِثَة بِنِ وَهْبِ الخُزَاعِيِّ قَالَ: صَلَّيْتُ مَعَ النَّبِيِّ بَيْكِ بِمِنَى آمَنَ مَا كَانَ النَّاسُ وَأَكْثَرَهُ رَكْعَتَيْنِ. [مَنَ مَا كَانَ النَّاسُ وَأَكْثَرَهُ رَكْعَتَيْنِ. [مسلم: ١٩٩٨، وانظر ما بعده، وهو في الكبرى الإيماد].

المُعْبَدِ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَهُ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو إِسْحَاقَ (ح). سَعِيدِ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو إِسْحَاقَ (ح). وَأَخْبَرَنَا عَمْرُو بِنُ عَلِيٍّ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بِنُ سَعِيدِ قَالَ: حَدَّثَنَا سُعْيَانُ قَالَ: أَخْبَرَنِي أَبُو إِسْحَاقَ، عَنْ حَارِفَة بِنِ حَدَّثَنَا سُعْيَانُ قَالَ: أَخْبَرَنِي أَبُو إِسْحَاقَ، عَنْ حَارِفَة بِنِ حَدَّثَنَا سُعْيَانُ قَالَ: أَخْبَرَنِي أَبُو إِسْحَاقَ، عَنْ حَارِفَة بِنِ حَدَّثَنَا سُعْيَانُ قَالَ: أَخْبَرَنِي أَبُو إِسْحَاقَ، عَنْ حَارِفَة بِنِ وَهُو أَنْ اللهِ وَهُو أَنْ اللهِ وَهُو أَنْ اللهِ وَهُو أَنْ اللهِ وَهُو فَي «الكبرى»: ۱۸۷۲ و ۱۸۷۳، والبخاري: ۱۹۷۷، وانظر ما قبله، وهو في «الكبرى»: ۱۹۷۷].

الله الله عن المحمّد بن عَبْدِ الله بن أبِي سُلَيْم (1 ) عَنْ اللّه بَنِ أَبِي سُلَيْم (1 ) عَنْ الْحَيْرِ، عَنْ مُحَمَّدِ بنِ عَبْدِ اللهِ بنِ أَبِي سُلَيْم (1 ) عَنْ أَنَسُ بنِ مَالِكِ أَنَّهُ قَالَ: صَلَّيْتُ مَعَ رَسُولِ اللهِ عَلَيْ اللهِ عَلَيْ وَمَعَ عُنْمَانَ رَكْعَتَيْنِ، وَمَعَ عُنْمَانَ رَكْعَتَيْنِ وَمَعَ عُنْمَانَ رَكْعَتَيْنِ صَدْراً مِنْ إِمَارَتِهِ. [صحيح لغيره. أحمد: ١٢٤٦٤، وهو ني «الكبرى»: ١٩١٨].

<sup>(</sup>١) أي: في الثواب.

<sup>(</sup>٢) تقدم الكلام على أن رواية عبد الرحمن بن أبي ليلي عن عمر مرسلة عند الحديث: ١٤٢٠ فانظره.

<sup>(</sup>٣) كذا في الأصل بالرفع، خبر لمحذوف، أي: هذه سنةُ أبي القاسم ﷺ، وفي «الكبرى» ومصادر التخريج: «سُنَّةَ» بالنصب على الحالية. انظر اذخيرة العقبي»: (١٦/ ٣٥٠).

 <sup>(</sup>٤) في الأصل وبعض مطبوعات «المجتبى»: «ابن أبي سليمان»، والمثبت هو الصواب الموافق لما في «الكبرى»، و«تحفة الأشراف»:
 (١/ ٣٧٤) (٣٧٤)، و«مسند أحمد»، وكتب الرجال.

الأَعْمَشِ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الوَاحِدِ، عَنِ الأَعْمَشِ قَالَ: صَمِعْتُ الأَعْمَشِ قَالَ: سَمِعْتُ الأَعْمَشِ قَالَ: سَمِعْتُ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بِنَ يَزِيدَ (ح). وَأَخْبَرَنَا مَحْمُودُ بِنُ غَيْلَانَ فَالَ: سَمِعْتُ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بِنَ يَزِيدَ (ح). وَأَخْبَرَنَا مَحْمُودُ بِنُ غَيْلَانَ فَالَ: حَدَّثَنَا شَفْيَانُ، عَنِ قَالَ: حَدَّثَنَا شَفْيَانُ، عَنِ الأَعْمَشِ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بِنِ يَزِيدَ، عَنْ الأَعْمَشِ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بِنِ يَزِيدَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْ رَكْعَتَيْنِ. عَلَيْدِ اللَّهِ عَلَيْ رَكْعَتَيْنِ. وَانظر ما بعده، وما سلف برقم: ١٠٨٥ و١٢٥٧، ومو ني الكبرى؛ ١٩١٩. [١٩١٩].

۱٤٤٩ - أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بِنُ خَشْرَمٍ قَالَ: حَدَّثَنَا عِيسَى، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بِنِ يَزِيدَ عَنِ الأَعْمَشِ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بِنِ يَزِيدَ عَنِ الأَعْمَشِ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بِنِ يَزِيدَ قَالَ: صَلَّى عُثْمَانُ بِمِنِّى أَرْبَعاً حَتَّى بَلَغَ ذَلِكَ عَبْدَ اللَّهِ، قَالَ: لَقَدْ صَلَّى مُعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ رَكْعَتَيْنِ. [مسلم: نَقَالَ: لَقَدْ صَلَّيْتُ مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ رَكْعَتَيْنِ. [مسلم: ١٩٩٧، وهو ني «الكبرى»: ١٩٢٠].

المُعْبَوْنَا عُبَيْدُ اللهِ بنُ سَعِيدِ قَالَ: أَخْبَرَنَا عُبَيْدُ اللهِ بنُ سَعِيدِ قَالَ: أَخْبَرَنَا يَحْبَى، عَنْ عُبَيْدِ اللهِ، عَنْ نَافِع، عَنِ البنِ عُمَرَ قَالَ: صَلَّيْتُ مَعَ النَّبِيِّ وَكَلِيَّ بِمِنَى رَكْعَتَيْنِ، وَمَعَ أَبِي بَكْرٍ صَلَّيْهُ وَكُعَتَيْنِ، وَمَعَ أَبِي بَكْرٍ صَلَّيْهُ وَكُعَتَيْنِ، وَمَعَ أَبِي بَكْرٍ صَلَّيْهِ وَكُعَتَيْنِ، وَمَعَ أَبِي بَكْرٍ صَلَّيْهِ وَكُعَتَيْنِ، وَمَعَ عُمْرَ صَلَّيْهِ وَكُعَتَيْنِ. [احمد: ٢٦٥١، ومسلم: ١٥٩٣ مطولاً، وانظر ما بعده، وما سيأتي والبخاري: ١٤٥٧، ومو في «الكبرى»: ١٩٢١].

١٤٥١ - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ سَلَمَةَ قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ وَهُبٍ، عَنْ يُونُسَ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي

عُبَيْدُ اللهِ بنُ عَبْدِ اللهِ بنِ عُمَرَ، عَنْ آبِيهِ قَالَ: صَلَّى رَسُولُ اللهِ عَلَيْ بِمِنَّى رَكْعَتَيْنِ، وَصَلَّاهَا أَبُو بَكْرٍ رَكْعَتَيْنِ، وَصَلَّاهَا أَبُو بَكْرٍ رَكْعَتَيْنِ، وَصَلَّاهَا عُثْمَانُ صَدْراً مِنْ خِلَافَتِهِ. وَصَلَّاهَا عُثْمَانُ صَدْراً مِنْ خِلَافَتِهِ. [أحمد: ٦٢٥٦، والبخاري: ١٦٥٥، وانظر ما نبله، وهو ني الكبرى الم ١٩٢٢].

# ٤ - بَابُ المَقَامِ الَّذِي يُقْصَرُ بِمِثْلِهِ الصَّلَاةُ

المحكرة عند المحبرة المحميد الله المحاق، عن المحبرة ا

المُعْرِيُّ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بِنُ الأَسْوَدِ البَصْرِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بِنُ رَبِيعَةً، عَنْ عَبْدِ الحَمِيدِ بِنِ جَعْفَرٍ، عَنْ يَزِيدَ بِنِ أَبِي حَبِيبٍ، عَنْ عِرَاكِ بِنِ مَالِكِ، عَنْ عُبَيْدِ اللهِ بِنِ عَبْدِ اللهِ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّ رَسُولَ اللهِ عَنْ عُبَيْدِ اللهِ بِنِ عَبْدِ اللهِ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّ رَسُولَ اللهِ عَنْ عُبَيْدِ اللهِ بِنِ عَبْدِ اللهِ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّ رَسُولَ اللهِ عَنْ عُبَيْدِ اللهِ بِنِ عَبْدِ اللهِ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّ رَسُولَ اللهِ عَنْ عُبَيْدٍ أَقَامَ بِمَكَّةً خَمْسَ عَشَرَةً (٢) يُصَلِّي رَكْعَتَيْنِ رَكْعَتَيْنِ رَكْعَتَيْنِ رَكْعَتَيْنِ رَكْعَتَيْنِ رَكْعَتَيْنِ اللهِ داود: [صحيح بلفظ: «تسعة عشر» (٣)، وقوله: «خمس عشرة» شاذً. أبو داود: ١٩٢١، وابن ساجه: ١٠٧١، وهو ني «الكبري»: ١٩٦١ و١٩٢٤، وأخرجه أحمد: ١٩٥٨، والبخاري: ١٠٨٠، بلفظ: «تسعة عشر»].

<sup>(</sup>١) في نسخة: ﴿قَلْنَا﴾.

٢) قال السندي: أي: أيام الفتح، وإقامته عشراً كانت في حجة الوداع، والله تعالى أعلم.

<sup>(</sup>٣) قال البيهقي في «السنن»: (٣/ ١٥١): وأصع الروايات في ذلك عندي رواية من روى: «تسعة عشر» ـ أي بتقديم الناء ـ وهي الرواية التي أودعها محمد بن إسماعيل البخاري في «الجامع الصحيح». . . .

وجمع البيهقي بين روايات: «تسع عشرة»، والثمان عشرة»، واسبع عشرة» بأن من رواها: «تسع عشرة» عدَّ يوم الدخول ويوم الخروج، ومن روى: الثمان عشرة» لم يعد أحد اليومين، ومن قال: اسبع عشرة» لم يعدَّهما.

وقال الحافظ في «التلخيص الحبير»: (٩٦/٢): وهو جمع متين، وتبقى رواية: الخمسة عشر» شاذة لمخالفتها، ورواية: «عشرين» وهي صحيحة الإسناد، إلا أنها شاذَّة أيضاً، اللهم إلا أن يحمل على جبر الكسر، ورواية: «ثمانية عشر» ليست بصحيحة من حيث الإسناد. اهـ. أي: لأن في سنده علي بن زيد بن جُدعان، وهو ضعيف.

وقال في «الفتح»: (٢/ ٥٦٢) بعد ذكر الجمع المذكور: وأما رواية «خمسة عشر» فضعفها النووي في «الخلاصة» وليس بجيد؛ لأن رواتها ثقات، ولم ينفرد بها ابن إسحاق، فقد أخرجها النسائي من رواية عراك بن مالك، عن عبيد الله كذلك، وإذا ثبت أنها =

1808 ـ أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بنُ عَبْدِ المَلِكِ بنِ زَنْجَوَيْهِ،
عَنْ عَبْدِ الرَّزَّاقِ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي
عَنْ عَبْدِ الرَّزَّاقِ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي
إِسْمَاعِيلُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ سَعْدٍ أَنَّ حُمَيْدَ بنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ
أَخْبَرَهُ أَنَّ السَّائِبَ بنَ يَزِيدَ أَخْبَرَهُ أَنَّهُ سَمِعَ الْعَلَاءَ بنَ
الْحَضْرَمِيِّ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللهِ يَنِيْجَ: "يَمْكُثُ المُهَاجِرُ الْحَضْرَمِيِّ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللهِ يَنِيْجَ: "يَمْكُثُ المُهَاجِرُ بنحوه: بَعْدَ قَضَاءِ نُسُكِهِ ثَلَاثاً (١)». [أحمد: ٢٠٥٢٥، والبخاري بنحوه: ٢٩٢٥، ومسلم: ٢٣٠٠، وانظر ما بعده، وهو في والكبريه: ١٩٢٥].

المَحَارِثُ بنُ الحَمْرِ الرَّحْمَنِ: قَالَ الحَارِثُ بنُ مِسْكِينٍ قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ، فِي حَدِيثِهِ، عَنْ مُسْكِينٍ قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ، فِي حَدِيثِهِ، عَنْ مُسْفَيَانَ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بنِ حُمَيْدٍ، عَنِ السَّائِبِ بنِ سُفْيَانَ، عَنْ العَلَاءِ بنِ الحَضْرَمِيِّ قَالَ: قَالَ النَّبِيُ يَكِيْدُ: يَزِيدَ، عَنِ العَلَاءِ بنِ الحَضْرَمِيِّ قَالَ: قَالَ النَّبِيُ يَكِيدُ:

«يَمْكُثُ الْمُهَاجِرُ بِمَكَّةَ بَعْدَ \_ يَعْنِي \_ نُسُكِهِ ثَلَاثاً». [أحمد: ١٨٩٨٥، ومسلم: ٣٢٩٨، وانظر ما قبله، وهو ني «الكبرى»: ١٩٢٦].

180٦ ـ أَخْبَرَنِي أَحْمَدُ بِنُ يَحْيَى الصُّوفِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا الْعَلَاءُ بِنُ زُهَيْرِ الأَرْدِيُّ حَدَّثَنَا الْعَلَاءُ بِنُ زُهَيْرِ الأَرْدِيُّ عَلَيْسَةَ أَنَّهَا الْعَلَاءُ بِنُ زُهَيْرِ الأَرْدِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بِنُ الأَسْوَدِ، عَنْ عَائِشَةَ أَنَّهَا اعْتَمَرَتْ مَعَ رَسُولِ اللهِ عَيِّيْ مِنَ الْمَدِينَةِ إِلَى مَكَّةَ، حَتَّى اعْتَمَرَتْ مَعَ رَسُولِ اللهِ عَيِّيْ مِنَ الْمَدِينَةِ إِلَى مَكَّةً، حَتَّى إِذَا قَدِمَتْ مَكَّةً قَالَتْ: يَا رَسُولَ اللهِ، بِأَبِي أَنْتَ إِذَا قَدِمَتْ مَكَّةً قَالَتْ: يَا رَسُولَ اللهِ، بِأَبِي أَنْتَ وَأُمْنِي، قَصَرْتَ وَأَتْمَمْتُ، وَأَفْطَرْتَ وَصُمْتُ، قَالَ: ﴿ وَأُمْنِي، قَصَرْتَ وَأَتْمَمْتُ، وَأَفْطَرْتَ وَصُمْتُ، قَالَ: ﴿ وَأُمْنِي وَالْمَرْتِ مَنْكُ الآثارِهِ: ٢٥٨٤ و ٤٢٥٩، والدار فطني: الطحاوي في «شرح مشكل الآثارِهِ: ٢٥٨٤ و ٤٢٥٩، والدار فطني: ٢٢٩٤. والبهقي: (٢٠٤/٣)، وهو في "الكبرى": ١٩٢٧.

صحيحة، فليُحمل على أن الراوي ظن أن الأصل رواية "سبع عشرة" فحذف منها يومي الدخول والخروج، فذكر أنها خمسة عشر.
 واقتضى ذلك أن «تسع عشرة» أرجح الروايات، وبهذا أخذ إسحاق بن راهويه، ويرجحها أيضاً أنها أكثر ما وردت به الروايات الصحيحة، وأخذ الثوري وأهل الكوفة برواية «خمسة عشرة» لكونها أقل ما ورد، فيحمل مازاد على أنه وقع اتفاقاً، وأخذ الشافعي بحديث عمران بن حصين. . . «ثماني عشرة ليلة»، لكن محله عنده فيمن لم يزمع الإقامة، فإنه إذا مضت عليه المدة المذكورة وجب عليه الإتمام، فإن أزمع الإقامة في أول الحال على أربعة أيام أتمً.

<sup>(</sup>١) قال السندي: يريد أنه يفهم منه أنه إذا زاد رابعاً يصير مقيماً به، فهذا حدُّ الإقامة، وأما إقامته ﷺ بمكة عشراً أو خمسة عشر، فيحتمل أن تكون بلا قصد، أو كانت بمكة وحواليها من المشاعر فليتأمل. اهـ.

وهذا ما بوَّب عليه المصنف رحمه الله.

قال في الذخيرة العقبي : (٢١/ ٣٧٢ ـ ٣٧٣): هذا الاستدلال عندي غير صحيح؛ لأنه يرده ما فعله النبي على مع أصحابه، حيث أقاموا أربعة أيام بمكة، وقد عزموا قبل ذلك على إقامة تلك المدة؛ لأنهم يعلمون أن أفعال الحج لا تنتهي إلا بهذا القدر من الزمن، فدل على أن الأربعة لها حكم السفر، فلذا تقدم ترجيح ما ذهب إليه الإمام أحمد رحمه الله تعالى، فكل من أقام مدة إقامة النبي على بمكة، وهي أربعة أيام، قصر، ومن زاد أثم والله تعالى أعلم. اهـ.

قال النووي: معنى الحديث: أن الذين هاجروا من مكة قبل الفتح إلى رسول الله ﷺ، خَرُم عليهم استيطان مكة والإقامة بها، ثم أُبيح لهم إذا وصلوها بحج أو عمرة أو غيرهما أن يقيموا بعد فراغهم ثلاثة أيام، ولا يزيدوا على الثلاثة. «شرح النووي»: (٩/ ١٢٢).

<sup>(</sup>٢) قال ابن حجر في «التلخيص الحبير»: (٩٣/٣): وفيه اختلاف في اتصاله، قال الدارقطني: عبد الرحمن أدرك عائشة، ودخل عليها وهو مراهق. قلت والكلام لابن حجر -: هو كما قال، ففي «تاريخ البخاري» وغيره ما يشهد لذلك، وقال أبو حاتم: أدخل عليها وهو صغير، ولم يسمع منها. قلت: وفي ابن أبي شيبة والطحاوي ثبوت سماعه منها. وفي رواية الدارقطني - برقم: ٢٢٩٣ - عن عبد الرحمن، عن أبيه، عن عائشة. قال أبو بكر النيسابوري: من قال فيه: عن أبيه، فقد أخطأ. واختلف قول الدارقطني فيه، فقال في «السنن»: إسناده حسن. وقال في «العلل»: المرسل أشبه.

قال الإثيوبي في «ذخيرة العقبي»: (٣٧٦/١٦): الظاهر أن الحديث صحيح متصل، وأن سماع عبد الرحمن عن عائشة صحيح. قال ابن التركماني في «الجوهر النقي»: (٣/ ١٤٢ ـ ١٤٣) معلقاً على كلام الدارقطني السابق ما نصه: وذكر الطحاوي عن عبد الرحمن أنه دخل على عائشة بالاستئذان بعد احتلامه، فلو أطلق الدارقطني دخوله عليها، ولم يقيده بأنه كان وهو مراهق لكان أولى، وذكر صاحب «الكمال» أنه سمع منها. اهـ.

# ٥ \_ [بَابُ] تَرْكِ التَّطَوُّعِ فِي السَّفَرِ

١٤٥٨ ـ أَخْبَرَنَا نُوحُ بنُ حَبِيبٍ قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْبَى بنُ سَعِيدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا عِيسَى بنُ حَفْصِ بنِ عَاصِمِ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي قَالَ: كُنْتُ مَعَ ابْنِ عُمَرَ فِي سَفَرٍ، فَصَلَّى حَدَّثَنِي أَبِي قَالَ: كُنْتُ مَعَ ابْنِ عُمَرَ فِي سَفَرٍ، فَصَلَّى الظُّهْرَ وَالْعَصْرَ<sup>(۱)</sup> رَكْعَتَيْنِ، ثُمَّ انْصَرَفَ إِلَى طِنْفِسَةٍ<sup>(۲)</sup> لَهُ، فَرَأَى قَوْماً يُسَبِّحُونَ، قَالَ: مَا يَصْنَعُ هَوُلَاءِ ؟ لَهُ، فَرَأَى قَوْماً يُسَبِّحُونَ، قَالَ: مَا يَصْنَعُ هَوُلَاءِ ؟ لَهُ، فَرَأَى قَوْماً يُسَبِّحُونَ، قَالَ: لَوْ كُنْتُ مُصَلِّياً قَبْلَهَا أَوْ بَعْدَهَا، قُلْتُ: يُسَبِّحُونَ، قَالَ: لَوْ كُنْتُ مُصَلِّياً قَبْلَهَا أَوْ بَعْدَهَا، لَأَنْ مُثَلِّهَا مَرْدَفَ لَا يَزِيدُ فِي لَأْتُمَمْتُهَا، صَحِبْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ، فَكَانَ لَا يَزِيدُ فِي السَّفَرِ عَلَى رَكْعَتَيْنِ، وَأَبَا بَكُرٍ حَتَّى قُبِضَ، وَعُمَرَ السَّفَرِ عَلَى رَكْعَتَيْنِ، وَأَبَا بَكُرٍ حَتَّى قُبِضَ، وَعُمَرَ وَعُمَرَ وَعُمْرَ وَعُمْرَ عَلَى رَكْعَتَيْنِ، وَأَبَا بَكُرٍ حَتَّى قُبِضَ، وَعُمَرَ وَعُمْرَ وَعُمْرَ وَعُنْمَانَ عَلَى رَكْعَتَيْنِ، وَأَبَا بَكُرٍ حَتَّى قُبِضَ، وَعُمْرَ وَعُمْرَ وَعُمْرَ عَلَى رَكْعَتَيْنِ، وَأَبِا بَكُرٍ حَتَّى قُبِضَ، وَعُمْرَ وَعُمْرَ وَمُنْ الكبرى»: ١١٠٩. وانظر ما قبله، وهو في "الكبرى": ١٩٢٩.

### [ بِنْ مِ اللَّهِ ٱلنَّغَيْلِ ٱلنَّجَيَدِ ]

### ١٦-كتاب الكسوف

### ١ \_ [بَابُ] كُسُوفِ الشَّمْسِ وَالقَمَرِ

المحسن، عَنْ أَبِي بَحْرَةَ قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادٌ، عَنْ يُونُسَ، عَنِ الحَسَنِ، عَنْ أَبِي بَحْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ عَلَيْهِ:

﴿ إِنَّ الشَّمْسَ وَالقَمَرَ آيَتَانِ مِنْ آيَاتِ اللهِ تَعَالَى، لَا يَنْكَسِفَانِ لِمَوْتِ أَحَدٍ وَلَا لِحَيَاتِهِ، وَلَكِنَّ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ يُحُوّفُ بِهِمَا لِمَوْتِ أَحَدٍ وَلَا لِحَيَاتِهِ، وَلَكِنَّ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ يُحُوِّفُ بِهِمَا عِبَادَهُ». [أحمد: ٢٠٣٩، والبخاري: ١٠٤٨، وانظر ما سيأتي برقم: عبادَهُ». [أحمد: ١٤٩٠، وموني الكبري: ١٨٤٨].

# ٢ ـ [بَابُ] التَّسْبِيحِ وَالتَّكْبِيرِ وَالدُّعَاءِ عِنْدَ كُسُوفِ الشَّمْسِ

حَدَّثَنَا أَبُو هِشَامٍ ـ هُو المُغِيرَةُ بِنُ سَلَمَةَ ـ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو هِشَامٍ ـ هُو المُغِيرَةُ بِنُ سَلَمَةَ ـ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو مَسْعُودِ الجُرَيْرِيُّ، عَنْ حَيَّانَ بِنِ وُهَيْبٌ: حَدَّثَنَا أَبُو مَسْعُودِ الجُرَيْرِيُّ، عَنْ حَيَّانَ بِنِ عُمَيْرٍ قَالَ: بَيْنَا أَنَا عُمْدُ الرَّحْقَنِ بِنُ سَمُرَةً قَالَ: بَيْنَا أَنَا عُمْدٍ قَالَ: بَيْنَا أَنَا أَنَا مَعْدُ الرَّحْقَنِ بِنُ سَمُرَةً قَالَ: بَيْنَا أَنَا أَنَا أَنَا مَعْدُ اللَّهُمْ لِي بِالمَدِينَةِ إِذِ انْكَسَفَتِ الشَّمْسُ، فَتَرَامَى بِأَسْهُم لِي بِالمَدِينَةِ إِذِ انْكَسَفَتِ الشَّمْسُ، فَجَمَعْتُ أَسْهُم لِي بِالمَدِينَةِ إِذِ انْكَسَفَتِ الشَّمْسُ، فَقَدْتُ ! لَأَنْظُرَنَّ مَا أَحْدَثُهُ رَسُولُ اللهِ فَجَمَعْتُ أَسْهُمِي وَقُلْتُ ! لَأَنْظُرَنَّ مَا أَحْدَثُهُ رَسُولُ اللهِ فَجَمَعْتُ أَسْهُمِي وَقُلْتُ ! لَأَنْظُرَنَّ مَا أَحْدَثُهُ رَسُولُ اللهِ وَيَعْمَعْتُ أَسْهُمِي وَقُلْتُ ! لَأَنْظُرَنَّ مَا أَحْدَثُهُ رَسُولُ اللهِ وَيَعْمَعْتُ أَسْهُمِي وَقُلْتُ ! لَأَنْظُرَنَّ مَا أَحْدَثُهُ رَسُولُ اللهِ وَيَعْمَعْتُ أَسْهُمِي وَقُلْتُ ! لَأَنْظُرَنَّ مَا أَحْدَثُهُ رَسُولُ اللهِ وَيَعْمَعْتُ أَسْهُمِي وَقُلْتُ ! لَأَنْظُرَنَّ مَا أَحْدَثُهُ وَهُو فِي المَسْرِدِ، فَجَعَلَ يُسَبِّحُ وَيُكَبِّرُ وَيَدْعُو حَتَى خُسِرَ عَنْهَا، وَهُو فِي الْمَسْجِدِ، فَجَعَلَ يُسَبِّحُ وَيُكَبِّرُ وَيَدْعُو حَتَى خُسِرَ عَنْهَا، قَالَ : ثُمَّ قَامَ فَصَلَّى رَكْعَتَيْنِ وَأَرْبَعَ سَجَدَاتٍ (٣) . [أحمد: ٢٠٦٧ ومسلم: ٢١١٨، وهو في الكبرى» : ١٨٥٤].

<sup>(</sup>١) في نسخة: «أو العصر».

<sup>(</sup>٢) قال السندي: طنفسة، بكسر طاء وفاء وضمهما، وبكسر ففتح: بساط له خمل رقيق.

قال النووي في «شرح مسلم»: (٢١٧/٦): وهذا مما يُستشكل ويُظن أن ظاهره أنه ابتدأ صلاة الكسوف بعد انجلاء الشمس، وليس كذلك فإنه لا يجوز ابتداء صلاتها بعد الانجلاء، وهذا الحديث محمول على أنه وجده في الصلاة كما صرح به في الرواية الثانية ـ عند مسلم برقم: ٢١١٩، وفيه: فأتيته وهو قائم في الصلاة رافع يديه، فجعل يسبح، ويحمد، ويهلل ـ ثم جمع الراوي جميع ما جرى في الصلاة من دعاء وتكبير وتهليل وتسبيح وتحميد وقراءة سورتين في القيامين الآخرين للركعة الثانية، وكانت السورتان بعد الانجلاء تتميماً للصلاة، فتمت جملة الصلاة ركعتين أولها حال الكسوف وآخرها بعد الانجلاء، وهذا الذي ذكرته من تقديره لابد منه، لأنه مطابق للرواية الثانية، ولقواعد الفقه ولروايات باقي الصحابة، والرواية الأولى محمولة عليه أيضاً لنتفق الروايتان، ونقل القاضي عن المازري أنه تأوله على صلاة ركعتين تطوعاً مستقلًا بعد انجلاء الكسوف، لا أنها صلاة كسوف، وهذا ضعيف، مخالف لظاهر الرواية الثانية، والله أعلم. اهه.

# ٣ \_ [بَابُ] الأَمْرِ بِالصَّلَاةِ عِنْدَ كُسُوفِ الشَّمْسِ

المَعْبَرُنَا الْمُحَمَّدُ بِنُ سَلَمَةً قَالَ: أَخْبَرُنَا الْبُنُ وَهْبِ، عَنْ عَمْرِو بِنِ الحَارِثِ أَنَّ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بِنَ الْقَاسِمِ حَدَّثَهُ عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بِنِ عُمَرَ، عَنْ رَسُولِ اللهِ يَبَيِّةٌ قَالَ: "إِنَّ الشَّمْسَ وَالقَمَرَ لَا يَخْسِفَانِ رَسُولِ اللهِ يَبَيِّةٌ قَالَ: "إِنَّ الشَّمْسَ وَالقَمَرَ لَا يَخْسِفَانِ لِمَوْتِ أَحَدٍ وَلَا لِحَيَاتِهِ، وَلَكِنَّهُمَا آيَتَانِ (١) مِنْ آيَاتِ اللهِ تَعَالَى، فَإِذَا رَأَيْتُمُوهُمَا فَصَلُوا». [احمد: ٨٨٥، تَعَالَى، فَإِذَا رَأَيْتُمُوهُمَا فَصَلُوا». [احمد: ٨٨٥].

### ٤ \_ بَابُ الْأَمْرِ بِالصَّلَاةِ عِنْدَ كُسُوفِ القَمَرِ

1877 ـ أُخْبَرَنَا يَعْقُوبُ بِنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: حَدَّثَنَا فَيْسٌ، عَنْ أَبِي مَسْعُودٍ يَخْيَى، عَنْ أَبِي مَسْعُودٍ قَالَ: حَدَّثَنَا فَيْسٌ، عَنْ أَبِي مَسْعُودٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: "إِنَّ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ لَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: "إِنَّ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ لَا يَنْكَسِفَانِ لِمَوْتِ أَحَدٍ، وَلَكِنَّهُمَا آيَتَانِ مِنْ آيَاتِ اللهِ عَزَّ يَنْكَسِفَانِ لِمَوْتِ أَحَدٍ، وَلَكِنَّهُمَا آيَتَانِ مِنْ آيَاتِ اللهِ عَزَّ يَنْكَسِفَانِ لِمَوْتِ أَحَدٍ، وَلَكِنَّهُمَا آيَتَانِ مِنْ آيَاتِ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ، فَإِذَا رَأَيْتُمُوهُمَا (٢) فَصَلُوا . [احمد: ١٧١٠، وهو ني "الكبرى": ١٨٥٨].

### ه \_ بَابُ الأَمْرِ بِالصَّلَاةِ عِنْدَ الكُسُوفِ حَتَّى تَنْجَلِيَ

1877 ـ أُخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ كَامِلِ المَرْوَذِيُّ، عَنْ هُمَيْم، عَنْ يُونُسَ، عَنِ الحَسَنِ، عَنْ آبِي بَحُوةً قَالَ: هُمَيْم، عَنْ يُونُسَ، عَنِ الحَسَنِ، عَنْ آبِي بَحُوةً قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ يَجَيِّة: «إِنَّ الشَّمْسَ وَالقَمَرَ آيَتَانِ مِنْ آيَاتِ اللهِ، وَإِنَّهُمَا لَا يَنْكَسِفَانِ لِمَوْتِ أَحَدٍ وَلَا لِحَيَاتِهِ، أَبَاتِ اللهِ، وَإِنَّهُمَا لَا يَنْكَسِفَانِ لِمَوْتِ أَحَدٍ وَلَا لِحَيَاتِهِ، فَإِذَا رَأَيْتُمُوهُمَا فَصَلُّوا حَتَّى تَنْجَلِيَ». [أحمد: ٢٠٣٩، فَإِذَا رَأَيْتُمُوهُمَا فَصَلُّوا حَتَّى تَنْجَلِيَ». [أحمد: ٢٠٣٩، وهو في والبخاري: ١٠٤٠، وانظر ما بعده، وما سلف برتم: ١٤٥٩، وهو في الكبرى،: ١٨٥٩،

١٤٦٤ ـ أَخْبَرَنَا عَمْرُو بِنُ عَلِيٌ وَمُحَمَّدُ بِنُ عَبِي وَمُحَمَّدُ بِنُ عَبِدِ الأَعْلَى قَالَا: حَدَّثَنَا أَشْعَتُ، عَنْ الْبِي بَحُرَةَ قَالَ: حَدَّثَنَا أَشْعَتُ، عَنِ الحَسَنِ، عَنْ أَبِي بَحُرَةَ قَالَ: كُنَّا جُلُوساً عِنْدَ النَّبِيِّ وَيَعِيْمَ، فَوَثَبَ يَجُرُّ ثَوْبَهُ، فَصَلَّى النَّبِيِّ وَيَعِيْمَ، فَكَسَفَتِ الشَّمْسُ، فَوَثَبَ يَجُرُّ ثَوْبَهُ، فَصَلَّى رَكْعَتَيْنِ حَتَّى انْجَلَتْ. [صحبح، وانظر ما قبله، وهو في الكبرى": ١٨٦٠].

### ٦ \_ بَابُ الْأَمْرِ بِالنِّدَاءِ لِصَلَاةِ الْكُسُوفِ

1870 ـ أَخْبَرَنَا عَمْرُو بِنُ عُنْمَانَ بِنِ سَعِيدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا الوَلِيدُ، عَنِ الأَوْزَاعِيِّ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَانِشَةَ قَالَتْ: خَسَفَتِ الشَّمْسُ عَلَى عَهْدِ كُرُوةَ، عَنْ عَانِشَةَ قَالَتْ: خَسَفَتِ الشَّمْسُ عَلَى عَهْدِ رُسُولِ اللهِ عَيْنِ ، فَأَمَرَ النَّبِيُ عَيْنِ مُنَادِياً يُنَادِي (٣) أَنَّ الصَّلَةَ جَامِعَةً، فَأَجْتَمَعُوا وَاصْطَفُوا، فَصَلَّى بِهِمْ أَرْبَعَ الصَّلَاةَ جَامِعَةً، فَأَجْتَمَعُوا وَاصْطَفُوا، فَصَلَّى بِهِمْ أَرْبَعَ رَكَعَاتٍ فِي رَكْعَتَيْنِ وَأَرْبَعَ سَجَدَاتٍ. [أحمد بنحوه مطولاً: رَكَعَاتٍ فِي رَكْعَتَيْنِ وَأَرْبَعَ سَجَدَاتٍ. [أحمد بنحوه مطولاً: ٢٤٦٧، والبخاري: ١٠٦٦، ومسلم: ٢٠٩٢، وانظر ما بعده، وما سِأتي برفم: ١٤٧٣، وهر في "الكبري": ١٨٦١].

#### ٧ \_ بَابُ الصُّفُوفِ فِي صَلَاةِ الكُسُوفِ

1877 ـ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بِنُ خَالِدِ بِنِ خَلِيٍّ قَالَ: حَدَّثَنَا بِشْرُ بِنُ شُعَيْبٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ: أَخْبَرَنِي عُرْوَةُ بِنُ الزُّبَيْرِ أَنَّ عَائِشَةَ زَوْجَ النَّبِيِّ ﷺ قَالَتُ: كَسَفَتِ الشَّمْسُ فِي حَيَاةِ رَسُولِ اللهِ عَلَيْهُ، فَخَرَجَ وَسُولُ اللهِ عَلَيْهُ، فَخَرَجَ رَسُولُ اللهِ عَلَيْهُ، فَخَرَجَ رَسُولُ اللهِ عَلَيْهُ إِلَى المَسْجِدِ، فَقَامَ، وَكَبَّرَ (٤) وَصَفَّ النَّاسُ وَرَاءَهُ، فَاسْتَكُمَلَ أَرْبَعَ رَكَعَاتٍ وَأَرْبَعَ سَجَدَاتٍ، النَّاسُ وَرَاءَهُ، فَاسْتَكُمَلَ أَرْبَعَ رَكَعَاتٍ وَأَرْبَعَ سَجَدَاتٍ،

<sup>=</sup> قال في «ذخيرة العقبي»: (٣٩١/١٦): عندي أن ما أول به المازري رحمه الله تعالى هو الصواب، وأما تأويل النووي فتكلف بعيد تردُّه رواية المصنف بلفظ: «ثم قام فصلى ركعتين وأربع سجدات» فقول: «وأربع سجدات» صريح في ردِّ تأويله بأن معناه تمم الركعة الثانية، إذ ليس فيها إلا سجدتان، فظهر بهذا أنه إنما صلى بعد الانجلاء ركعتين كاملتين فيهما ركوعان وأربع سجدات شكراً لله في إذالة كسوف الشمس.

<sup>(</sup>١) في نسخة: (ولكنها آية).

<sup>(</sup>۲) في نسخة: «رأيتموها».

<sup>(</sup>٣) في نسخة: «فنادي».

<sup>(</sup>٤) في نسخة: الفكبَّرا.

وَانْجَلَتِ الشَّمْسُ قَبْلَ أَنْ يَنْصَرِفَ. [أحمد: ٢٤٥٧١، والبخاري: ١٠٤٦، ومسلم: ٢٠٩١ مطولاً، وانظر ما قبله، وما سيأتي برقم: ١٤٧٠ - ١٤٧٧ و ١٤٨١ و١٤٩٤ و١٤٩٧ و١٤٩٩ و١٥٠٠، وهو في «الكبرى»: ١٨٦٢].

### ٨ - بَابٌ: كَيْفَ صَلَاةُ الكُسُوفِ؟

ابْنِ عُلَيَّةَ قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ الثَّوْرِيُّ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ ابْنِ عُلَيَّةَ قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ الثَّوْرِيُّ، عَنْ حَبِيبِ بنِ أَبِي ثَابِتٍ، عَنْ طَاوُوسٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّ رَسُولَ اللهِ أَبِي ثَابِتٍ، عَنْ طَاوُوسٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّ رَسُولَ اللهِ عَبَّاسٍ أَنَّ رَسُولَ اللهِ عَبَّاسٍ أَنَّ رَسُولَ اللهِ عَبَّاسٍ أَنَّ رَسُولَ اللهِ عَبَّاسٍ مَنْ مَانِي رَكَعَاتٍ وَأَرْبَعَ عَلَى لِكُسُوفِ (۱) الشَّمْسِ ثَمَانِي رَكَعَاتٍ وَأَرْبَعَ سَجَدَاتٍ، وَعَنْ عَطَاءٍ مِثْلُ ذَلِكَ (۲). [أحمد: ١٩٧٥، سَجَدَاتٍ، وَعَنْ عَطَاءٍ مِثْلُ ذَلِكَ (۲). [أحمد: ١٩٧٥].

الدَّهُ عَنْ يَحْيَى، عَنْ يَحْيَى، عَنْ يَحْيَى، عَنْ يَحْيَى، عَنْ سُفْيَانَ قَالَ: أَخْبَرَنَا حَبِيبُ بِنُ أَبِي ثَابِتٍ، عَنْ طَاوُوسٍ، عَنِ البَّنِ عَبَّاسٍ، عَنِ النَّبِيِّ عَنِي أَنَّهُ صَلَّى فِي طَاوُوسٍ، عَنِ النَّبِيِّ عَنِ النَّبِيِّ عَنِ أَنَّهُ صَلَّى فِي كُسُوفٍ، فَقَرَأَ ثُمَّ رَكَعَ، ثُمَّ قَرَأَ ثُمَّ رَكَعَ، ثُمَّ قَرَأَ ثُمَّ رَكَعَ، ثُمَّ قَرَأَ ثُمَّ رَكَعَ، ثُمَّ سَجَدَ، وَالأُخْرَى مِثْلُهَا. وَلَكَعَ، ثُمَّ سَجَدَ، وَالأُخْرَى مِثْلُهَا. [احمد: ٣٢٣١، ومسلم (١): ٢١١٢، وانظر ما قبله، وهو في الكبرى: ١٨٦٤].

# ٩ - [بَابُ] نَوْعِ آخَرَ مَنْ صَلَاةِ الكُسُوفِ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ

١٤٦٩ - أُخْبَرَنَا عَمْرُو بِنُ عُثْمَانَ بِنِ سَعِيدٍ قَالَ:
 حَدَّثَنَا الوَلِيدُ، عَنِ ابْنِ نَمِرٍ - وَهُوَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بِنُ نَمِرٍ -

عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ كَثِيرِ بِنِ عَبَّاسٍ (ح). وَأَخْبَرَنَا عَمْرُو بِنُ عُثْمَانَ: حَدَّثَنَا الوَلِيدُ، عَنِ الأَوْزَاعِيِّ، عَنِ اللَّوْزَاعِيِّ، عَنِ اللَّوْزَاعِيِّ، عَنِ اللَّهْرِيِّ قَالَ: أَخْبَرَنِي كَثِيرُ بِنُ عَبَّاسٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بِنِ عَبَّاسٍ أَنَّ رَسُولَ اللهِ عَيْثُ صَلَّى يَوْمَ كَسَفَتِ الشَّمْسُ أَرْبَعَ عَبَّاسٍ أَنَّ رَسُولَ اللهِ عَيْثُ صَلَّى يَوْمَ كَسَفَتِ الشَّمْسُ أَرْبَعَ رَكَعَاتٍ فِي رَكْعَتَيْنِ، وَأَرْبَعَ سَجَدَاتٍ. [أحمد: ٢٤٥٧، والبخاري: ١٠٤٦ وجاء عندهما مفرونا بحديث عائنة، ومسلم: والبخاري: ١٠٤٦ وجاء عندهما مفرونا بحديث عائنة، ومسلم: ١٢٠٩٠، وانظر ما سبأتي برفم: ١٤٩٣، وهو في "الكبرى": ١٨٦٥].

### ١٠ - [بَابُ] نَوْعِ آخَرَ مِنْ صَلَاةِ الكُسُوفِ

عُلَيَّةً قَالَ: أَخْبَرَنَا يَعْقُوبُ بِنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ عُلَيَّةً قَالَ: الْمَعْتُ عُلَيَّةً قَالَ: الْمَعْتُ عُلَيْدَ بِنَ عُمَيْرٍ يُحَدِّثُ قَالَ: حَدَّثَنِي مَنْ أُصَدُقُ، فَظَنَنْتُ عُبَيْدَ بِنَ عُمَيْرٍ يُحَدِّثُ قَالَ: حَدَّثَنِي مَنْ أُصَدُقُ، فَظَنَنْتُ أَنَّهُ يُرِيدُ عَائِشَةً أَنَّهَا قَالَتْ: كَسَفَتِ الشَّمْسُ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللهِ عَيْجٌ، فَقَامَ بِالنَّاسِ قِيَاماً شَدِيداً، يَقُومُ بِالنَّاسِ فَيَاماً شَدِيداً، يَقُومُ بِالنَّاسِ ثَمَّ يَرْكُعُ، ثُمَّ يَوْكُعُ، ثُمَّ يَوْكُعُ، ثُمَّ يَوْكُعُ، ثُمَّ يَوْكُعُ، فَرَكَعُ وَلَا اللَّهُ ثُمَّ يَرْكُعُ، ثُمَّ يَوْمُ عُلِي رَكْعُ وَلَاثَ رَكَعَاتٍ، رَكَعَ النَّالِثَةَ ثُمَّ رَكْعَ بَنْ فَي كُلُّ رَكْعَةٍ ثَلَاثَ رَكَعَاتٍ، رَكَعَ النَّالِثَةَ ثُمَّ سَجَدَ، حَتَّى إِنَّ رِجَالاً يَوْمَئِذٍ يُغْشَى عَلَيْهِمْ، حَتَّى إِنَّ سِجَالَ (٥) المَاءِ لَتُصَبُّ عَلَيْهِمْ مِمَّا قَامَ بِهِمْ، يَقُولُ إِذَا سِجَالَ (٥) المَاءِ لَتُصَبُّ عَلَيْهِمْ مِمَّا قَامَ بِهِمْ، يَقُولُ إِذَا سِجَالَ (٥) المَاءِ لَتُصَبُّ عَلَيْهِمْ مِمَّا قَامَ بِهِمْ، يَقُولُ إِذَا رَحَعَ : "اللهُ أَكْبَرُهُ، وَإِذَا رَفَعَ رَأْسَهُ: "سَمِعَ اللهُ لِمَنْ لِكَمَا فَا فَا مُرْعُولُ إِذَا وَكَعَ رَأْسَهُ: "سَمِعَ اللهُ لِمَنْ وَقَالَ : "إِنَّ الشَّمْسُ، فَقَامَ رَكَعَ اللهُ مُولُولُ إِذَا كَمَا فَا فَا فَرْعُوا إِلَى ذِكُولُ اللهُ فَا فَا فَرْعُوا إِلَى ذِكْرِ اللهِ يَحْوَدُ أَلُكُ وَلَا لِحَيَاتِهِ، وَلَكِنْ آيَتَانِ مِنْ اللّهُ مُحُوفً فُكُمْ بِهِمَا، فَإِذَا كَسَفَا فَافْزَعُوا إِلَى ذِكْرِ اللهِ يَحْوَقُونُ كُمْ بِهِمَا، فَإِذَا كَسَفَا فَافْزَعُوا إِلَى ذِكْرِ اللهِ الْعَالَ السَّهُ الْمُؤْمُوا إِلَى ذِكْرِ اللهِ يَعْوَا إِلَى ذِكْرِ اللهِ الْمُؤْمُوا إِلَى ذِكْرِ اللهِ الْعَالَ الْمُؤْمُوا إِلَى ذِكْرِ اللهِ الْعَالَ الْمُؤْمُوا إِلَى ذِكْرِ اللهُ الْمُؤْمُوا إِلَى ذِكْرِ اللهُ الْمُؤْمُوا إِلَى فَعْمَ اللهُ الْمُؤْمُوا إِلَى فَعْمَ اللهُ الْمُؤْمُوا إِلَى فَالْمُا الْمُؤْمُ اللهُ ا

<sup>(</sup>١) في نسخة: «عند كسوف».

<sup>(</sup>٢) سيأتي عند المصنف برقم: ١٤٩٣ عن عطاء، ولكن فيه: أربع ركعات ـ أي: ركوعات ـ وأربع سجدات. وليس كما في حديث طاووس: ثماني ركعات وأربع سجدات.

<sup>(</sup>٣) لكن الحديث مُعلول بعلتين: الأولى: إسناده ضعيف، فإن حبيب بن أبي ثابت مدلس، وقد عنعن. والعلة الأخرى، وهي الشذوذ، فقد روى غير واحد عن ابن عباس أنها أربع ركعات، وأربع سجدات.

والصحيح من حديثُ ابن عباس هو الآتي برقم: ١٤٦٩، وهو أنه صلى ركعتين بأربع ركوعات وأربع سجدات، لاتفاق كثير بن عباس وعطاء بن يسار في روايته عنه، ولموافقته للأحاديث الصحيحة في هذا الباب.

<sup>(</sup>٤) انظر التعليق على الحديث السابق.

<sup>(</sup>٥) جمع سُجُل ـ بفتح فسكون ـ: وهو الدلو المملوء.

عَزَّ وَجَلَّ حَتَّى يَنْجَلِيَا». [رجاله ثقات لكنه معل (۱) . أحمد: ٢٤٤٧٢، ومسلم: ٢٠٩٦، وهو في الكبرى: ١٨٦٦].

الاً الحَدَّ عَلَى السَّحَاقُ بِنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: حَدَّفَنَا مُعَادُ بِنُ هِشَامٍ قَالَ: حَدَّفَنِي أَبِي، عَنْ قَتَادَةَ فِي صَلَاةِ الآيَاتِ (٢)، عَنْ عَطَاءٍ، عَنْ عُبَيْدِ بِنِ عُمَيْرٍ، عَنْ عَائِشَةَ الآيَاتِ (٢)، عَنْ عَطَاءٍ، عَنْ عُبَيْدِ بِنِ عُمَيْرٍ، عَنْ عَائِشَةَ أَنَّ النَّبِيَ يَنَظِيَّةٌ صَلَّى سِتَّ رَكَعَاتٍ فِي أَرْبَعِ سَجَدَاتٍ، أَنَّ النَّبِي يَنِظِيَّةٌ صَلَّى سِتَّ رَكَعَاتٍ فِي أَرْبَعِ سَجَدَاتٍ، قُلْ النَّبِي يَنِظِيَّةً وَالنَّ لِلْ شَكَّ وَلَا قُلْتُ لِمُعَاذٍ: لَا شَكَ وَلَا قُلْتُ لِمُعَادٍ: لَا شَكَ وَلَا عَنِ النَّبِي يَنِظِيَّةً وَالنَّ المَعْدِ: ١٤٤٧٦، ومسلم: مِرْيَةَ (٣). احمد: ١٤٤٧٦، ومسلم: وهو في «الكبرى»: ١٨٦٧].

# ١١ - [بَابُ] نَوْعِ آخَرَ مِنْهُ عَنْ عَائِشَةَ

الْذِرَبِي عَنْ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي عُرْوَةُ بِنُ عَنْ يُونُسَ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي عُرْوَةُ بِنُ عَنْ يُونُسَ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي عُرْوَةُ بِنُ الزُّبَيْرِ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: خَسَفَتِ الشَّمْسُ فِي حَيَاةِ رَسُولِ اللهِ ﷺ، فَقَامَ فَكَبَّرَ وَصَفَّ النَّاسُ وَرَاءَهُ، وَسُولِ اللهِ ﷺ قِرَاءَةً طَوِيلَةً، ثُمَّ كَبَّرَ فَرَكَعَ وَلُعَامَ فَاقْتَرَأَ فَرَكَعَ اللهُ لِمَنْ وَصَفَّ النَّالَ السَمِعَ اللهُ لِمَنْ رُكُوعاً طَوِيلةً، ثُمَّ وَلَاءَةً طَوِيلةً، ثَمَّ وَلَاءَةً طَوِيلةً، حَمِدَهُ، رَبَّنَا وَلَكَ الحَمْدُ»، ثُمَّ قَامَ فَاقْتَرَأَ قِرَاءَةً طَوِيلةً، هُمْ كَبُرَ فَرَكَعَ رُكُوعاً هِيَ أَذْنَى مِنَ القِرَاءَةِ الأُولَى، ثُمَّ قَامَ فَاقْتَرَأَ قِرَاءَةً طَوِيلةً، هِي أَذْنَى مِنَ القِرَاءَةِ الأُولَى، ثُمَّ قَامَ فَاقْتَرَأَ قِرَاءَةً طَوِيلةً،

طَوِيلاً ، هُوَ أَدْنَى مِنَ الرُّكُوعِ الأَوَّلِ ، ثُمَّ قَالَ: «سَمِعَ اللهُ لِمَنْ حَمِدَهُ ، رَبَّنَا وَلَكَ الحَمْدُ» ، ثُمَّ سَجَدَ، ثُمَّ فَعَلَ فِي الرَّكْعَةِ الأُخْرَى مِثْلَ ذَلِكَ ، فَاسْتَكْمَلَ أَرْبَعَ رَكَعَاتٍ ، وَأَرْبَعَ سَجَدَاتٍ ، وَانْجَلَتِ الشَّمْسُ قَبْلَ أَنْ يَنْصَرِفَ ، ثُمَّ قَالَ : «إِنَّ الشَّمْسُ وَالقَمَرَ آيَتَانِ مِنْ آيَاتِ اللهِ عَلَّ وَجَلَّ بِمَا هُوَ أَهْدُ ، ثُمَّ قَالَ : «إِنَّ الشَّمْسَ وَالقَمَرَ آيَتَانِ مِنْ آيَاتِ اللهِ تَعَالَى ، لَا يَخْسِفَانِ (١ لَمُوتِ أَحَلِ وَلَا لِحَيَاتِهِ ، فَإِذَا لَمَنْ مُ هُمَ قَالَ : «إِنَّ الشَّمْسُ وَالقَمَرَ آيَتَانِ مِنْ آيَاتِ اللهِ تَعَالَى ، لَا يَخْسِفَانِ (١ لِمَوْتِ أَحَلِ وَلَا لِحَيَاتِهِ ، فَإِذَا لَكُلُ شَيْءٍ وَعَلا رَسُولُ اللهِ وَالْتَعْمُونِي أَرَدْتُ أَنْ آخُذَ قِطْفاً مِنَ الجَنَّةِ حِينَ رَأَيْتُهُ مِي مَقَامِي هَذَا كُلَّ شَيْءٍ وَعِدْتُمْ ، لَقَدْ رَأَيْتُ فِي مَقَامِي هَذَا كُلَّ شَيْءٍ وَعِدْتُمْ ، لَقَدْ رَأَيْتُ فِي مَقَامِي هَذَا كُلَّ شَيْءٍ وَعِنْ رَأَيْتُهُ مِي أَوْدُنُ أَنْ أَنْ أَخُذَ قِطْفاً مِنَ الجَنَّةِ حِينَ رَأَيْتُهُمُونِي أَرَدْتُ أَنْ آخُذَ قِطْفاً مِنَ الجَنَّةِ حِينَ رَأَيْتُهُمُ فِي أَوْمُولُ اللهَ عَنْكُمْ ، لَقَدْ رَأَيْتُ جَهَنَّمَ يَحْطِمُ بَعْضُهَا بَعْضا (٢٠ وَمَلَى مَعْمُ اللهُ مِنْ وَلَقَدْ رَأَيْتُ جَهَنَّمَ يَحْطِمُ بَعْضُهَا بَعْضا (٢٠ وَمَلَى مَا اللهَ بَوْمَ اللهَ بَوْمَ اللهَ بَرَامَ اللهَ بَوْمَ اللهَ بِرَامَ اللهَ برامَ الله وموالِي الكبريّ (١٤٦٤ ومسلم: ١٤٦١) . والطر ما سلف برامَ الله برامَ الله برامَ الله ومول الكبريّ (الكبريّ المَلك) .

الوَلِيدُ بنُ مُسْلِم، عَنِ الأَوْزَاعِيِّ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ الوَلِيدُ بنُ مُسْلِم، عَنِ الأَوْزَاعِيِّ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُائِشَةً قَالَتْ: خَسَفَتِ الشَّمْسُ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللهِ ﷺ، فَنُودِيَ الصَّلَاةَ جَامِعَةً، فَاجْتَمَعَ النَّاسُ، فَصَلَّى بِهِمْ رَسُولُ اللهِ ﷺ أَرْبَعَ رَكَعَاتٍ فِي النَّاسُ، فَصَلَّى بِهِمْ رَسُولُ اللهِ ﷺ أَرْبَعَ رَكَعَاتٍ فِي

<sup>(</sup>١) خالف فيه عبيدُ بن عمير عروةَ بن الزبير وعمرةَ بنت عبد الرحمن ـ وستأتي رواياتهما برقم: ١٤٧٢ وما بعده ـ فقد رويا عن عائشة أنه صلَّي الكسوف أربعة ركوعات بأربع سجدات في ركعتين.

وأعلُّه الشافعي \_ فيما نقله عنه البيهقي: (٣/ ٣٢٨) \_ بالانقطاع أيضاً ، حيث قاله عن عائشة بالتوهم.

قال الحافظ في «الفتح»: (٣/ ٥٣٢)\_ بعد ذكر الروايات التي فيها زيادة على الركوعين في كل ركعة، ومنها خبر عائشة هذا \_: ولا يخلو إسناد منها من علّة، وقد أوضح ذلك البيهقي وابن عبد البر [في «التمهيد»: (٣٠٦ ـ ٣٠٦)].

 <sup>(</sup>٢) قوله: (في صلاة الآيات) متعلق بحدثني، أي: حدثني أبي راوياً عن قتادة في شأن الصلاة المشروعة عند رؤية الآيات الدالة على
 قدرة الله تعالى كالكسوف والخسوف ونحوهما.

<sup>(</sup>٣) - القائل هو معاذ بن هشام، وعطف المرية على الشك للتأكيد، أي: لا شك في ثبوت الحديث مرفوعاً .

<sup>(</sup>٤) انظر التعليق على الحديث السابق.

<sup>(</sup>٥) في نسخة: ﴿فقرأٌۗ .

<sup>(</sup>٦) في نسخة: الاينخسفان.

<sup>(</sup>٧) يحطم، كيضرب: أي: يكسره ويزاحمه كما يفعل البحر من شدة الأمواج.

<sup>(</sup>٨) أي: شرع لباقي قريش أن يتركوا التُّوق ويعتقوها من الحمل والركوب ونحو ذلك للأصنام، نعوذ بالله تعالى من ذلك.

رَكُعَتَيْنِ، وَأَرْبَعَ سَجَدَاتٍ. [أحمد بنحوه مطولاً: ٢٤٦٧، والبخاري: ١٤٦٥، ومسلم: ٢٠٩٢، وانظر ما سلف برقم: ١٤٦٥، وهو في الكبرى،: ٥٠٦ و ١٨٧١].

١٤٧٤ - أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ، عَنْ مَالِكِ، عَنْ هِشَام بنِ عُرْوَةً، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: خَسَفَتِ الشَّمْسُ فِي عَهْدِ رَسُولِ اللهِ ﷺ، فَصَلَّى رَسُولُ اللهِ ﷺ بِالنَّاس، فَقَامَ فَأَطَالَ القِيَامَ، ثُمَّ رَكَعَ فَأَطَالَ الرُّكُوعَ، ثُمَّ قَامَ فَأَطَالَ الْقِيَامَ، وَهُوَ دُونَ الْقِيَامِ الأَوَّلِ، ثُمَّ رَكَعَ فَأَطَالَ الرُّكُوعَ، وَهُو دُونَ الرُّكُوعِ الأَوَّلِ، ثُمَّ رَفَعَ، فَسَجَدَ، ثُمَّ فَعَلَ ذَلِكَ فِي الرَّكْعَةِ الأُخْرَى مِثْلَ ذَلِكَ، ثُمَّ انْصَرَفَ وَقَدْ تَجَلَّتِ الشَّمْسُ، فَخَطَبَ النَّاسَ، فَحَمِدَ اللهَ وَأَثْنَى عَلَيْهِ، ثُمَّ قَالَ: ﴿ إِنَّ الشَّمْسَ وَالقَمَرَ آيَتَانِ مِنْ آيَاتِ اللهِ، لَا يَخْسِفَانِ لِمَوْتِ أَحَدٍ وَلَا لِحَيَاتِهِ، فَإِذَا رَأَيْتُمْ ذَلِكَ، فَادْعُوا اللهَ عَزَّ وَجَلَّ، وَكَبِّرُوا، وَنَصَدَّقُوا»، ثُمَّ قَالَ: «بَا أُمَّةَ مُحَمَّدِ، مَا مِنْ أَحَدِ أَغْيَرُ مِنَ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ أَنْ يَزْنِيَ عَبْدُهُ أَوْ تَزْنِيَ أَمَنُهُ، يَا أُمَّةَ مُحَمَّدٍ، وَاللهِ لَوْ تَعْلَمُونَ مَا أَعْلَمُ لَضَحِكْتُمْ قَلِيلاً وَلَبَكَنُّمْ كَثِيراً». [احمد: ٢٥٣١٢، والبخاري: ١٠٤٤، ومــلم: ٢٠٨٩، وانظر ما سلف برقم: ١٤٦٦، وهو في االكبرى؛: ١٨٧٧].

النو وَهْبِ، عَنْ عَمْرِ الْ الْحَارِثِ، عَنْ يَحْيَى بِنِ سَعِيدٍ أَنَّ عَمْرَةَ عَنْ عَمْرِ بِنِ الْحَارِثِ، عَنْ يَحْيَى بِنِ سَعِيدٍ أَنَّ عَمْرَةَ حَدَّنَتُهُ أَنَّ عَائِشَةَ حَدَّنَتُهَا أَنَّ يَهُودِيَّةً أَتَتْهَا فَقَالَتْ: حَدَّنَتُهَا أَنَّ يَهُودِيَّةً أَتَتْهَا فَقَالَتْ: خَدَارِ الْقَبْورِ، قَالَتْ عَائِشَةُ: إِنَّ النَّاسَ لَيُعَذَّبُونَ فِي القُبُورِ؟ فَقَالَ يَا رَسُولُ اللهِ عَلَيْهُ النَّاسَ لَيُعَذَّبُونَ فِي القُبُورِ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللهِ عَلَيْهُ: إِنَّ النَّبِيَ رَسُولُ اللهِ عَلِيْهُ خَرَجَ مَحْرَجاً (۱)، فَحَسَفَتِ الشَّمْسُ، فَحَرَجُنَا إِلَى اللهِ عَلِيْهُ خَرَجَ مَحْرَجاً (۱)، فَحَسَفَتِ الشَّمْسُ، فَخَرَجُنَا إِلَى اللهِ عَلَيْهُ وَيَاماً طَويلاً ، وَأَفْبَلَ إِلَيْنَا رَسُولُ اللهِ عَلِيْهُ وَذَلِكَ ضَحْوَةً، فَقَامَ قِيَاماً طَويلاً، ثُمَّ رَكَعَ رُكُوعاً وَذَلِكَ ضَحْوَةً، فَقَامَ قِيَاماً طَويلاً، ثُمَّ رَكَعَ رُكُوعاً

طَوِيلاً، ثُمَّ رَفَعَ رَأْسَهُ فَقَامَ دُونَ القِيَامِ الأَوَّلِ، ثُمَّ رَكَعَ دُونَ رُكُوعِهِ، ثُمَّ سَجَدَ، ثُمَّ قَامَ الثَّانِيَةَ فَصَنَعَ مِثْلَ ذَلِكَ، وُنَ رَكُوعِهِ، ثُمَّ سَجَدَ الرَّعْعَةِ الأُولَى، ثُمَّ سَجَدَ إِلَّا أَنَّ رُكُوعَهُ وَقِيَامَهُ دُونَ الرَّعْعَةِ الأُولَى، ثُمَّ سَجَدَ وَتَجَلَّتِ الشَّمْسُ، فَلَمَّا انْصَرَفَ قَعَدَ عَلَى المِنْبُو، فَقَالَ فِي مَّبُورِهِمْ كَفِتْنَةِ فِي مُنْ المَّنْونَ فِي قُبُورِهِمْ كَفِتْنَةِ فِي مَنْ المَّنْونَ فِي قُبُورِهِمْ كَفِتْنَةِ فِي مَنْ النَّاسَ يُفْتَنُونَ فِي قُبُورِهِمْ كَفِتْنَةِ الشَّمْلُ ، قَالَ النَّاسَ يُفْتَنُونَ فِي قُبُورِهِمْ كَفِتْنَةِ اللَّاجَالِ». قَالَتْ عَائِشَةُ: كُنَّا نَسْمَعُهُ بَعْدَ ذَلِكَ يَتَعَوَّذُ مِنْ الدَّجَالِ». قَالَتْ عَائِشَةُ: كُنَّا نَسْمَعُهُ بَعْدَ ذَلِكَ يَتَعَوَّذُ مِنْ عَلَيْلِ القَبْرِ. [البخاري: ١٠٤٩ و ١٠٥٠، ومسلم: ٢٠٩٨، وانظر ما بعده، وما سلف برقم: ١٤٦٦، وهو في "الكبرى": ١٨٧٤].

### ١٢ - [بَابُ] نَوْعِ آخَرَ

١٤٧٦ ـ أَخْبَرَنَا عَمْرُو بنُ عَلِيٌ قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بنُ سَعِيدٍ (٢): حَدَّثَنَا يَحْيَى بنُ سَعِيدٍ \_ هُوَ الأَنْصَارِيُّ \_ قَالَ: سَمِعْتُ عَمْرَةَ قَالَتْ: سَمِعْتُ عَائِشَةَ تَقُولُ: جَاءَتْنِي يَهُودِيَّةٌ نَسْأَلُنِي، فَقَالَتْ: أَعَاذَكِ اللهُ مِنْ عَذَابِ القَبْر، فَلَمَّا جَاءَ رَسُولُ اللهِ ﷺ، قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، أَيُعَذَّبُ النَّاسُ فِي القُبُورِ، قَالَ: «حَائِذاً بِاللَّهِ»، فَرَكِبَ مَرْكَباً - يَعْنِي - وَانْخَسَفَتِ الشَّمْسُ، فَكُنْتُ بَيْنَ الحُجَر مَعَ نِسْوَةٍ، فَجَاءَ رَسُولُ اللهِ ﷺ مِنْ مَرْكَبِهِ، فَأَنِّي مُصَلَّاهُ، فَصَلَّى بِالنَّاسِ، فَقَامَ فَأَطَالَ القِيَامَ، ثُمَّ رَكَعَ فَأَطَالَ الرُّكُوعَ، ثُمَّ رَفَعَ رَأْسَهُ فَأَطَالَ القِيَامَ، ثُمَّ رَكَعَ فَأَطَالَ الرُّكُوعَ، ثُمَّ رَفَعَ رَأْسَهُ فَأَطَالَ القِيَامَ، ثُمَّ سَجَدَ فَأَطَالَ السُّجُودَ، ثُمَّ قَامَ قِيَاماً أَيْسَرَ مِنْ قِيَامِهِ الأَوَّلِ، ثُمَّ رَكَعَ أَيْسَرَ مِنْ رُكُوعِهِ الأَوَّلِ، ثُمَّ رَفَعَ رَأْسَهُ فَقَامَ أَيْسَرَ مِنْ قِيَامِهِ الأَوَّلِ، ثُمَّ رَكَعَ أَيْسَرَ مِنْ رُكُوعِهِ الأَوَّلِ، ثُمَّ رَفَعَ رَأْسَهُ فَقَامَ أَيْسَرَ مِنْ قِيَامِهِ الأَوَّلِ، فَكَانَتْ أَرْبَعَ رَكَعَاتٍ وَأَرْبَعَ سَجَدَاتٍ، وَانْجَلَتِ الشَّمْسُ، فَقَالَ: «إِنَّكُمْ تُفْتَنُونَ فِي القُبُورِ كَفِتْنَةِ الدَّجَّالِ». قَالَتْ عَائِشَةُ: فَسَمِعْتُهُ بَعْدَ ذَلِكَ يَتَعَوَّدُ مِنْ عَذَابِ القَبْرِ. [أحمد: ٢٤٢٦٨، وانظر ما قبله، وما سلف برقم: ١٤٦٦، وهو في ١١٤٨٠].

<sup>(</sup>١) أي: خروجاً.

ابْنُ عُينْنَةَ، عَنْ يَحْيَى بِنِ سَعِيدٍ، عَنْ عَمْرَةَ، عَنْ عَالِشَةَ ابْنُ عُينْنَةَ، عَنْ يَحْيَى بِنِ سَعِيدٍ، عَنْ عَمْرَةَ، عَنْ عَالِشَةَ أَنْ تُسُولَ اللهِ عَنْ عَمْرَةَ وَمُرْمَ أَرْبَعَ أَنَّ رَسُولَ اللهِ عَلَيْ صَلَّى فِي كُسُوفٍ فِي صُفَّةٍ زَمْزَمَ أَرْبَعَ رَكَعَاتٍ فِي صُفَّةٍ زَمْزَمَ أَرْبَع سَجَدَاتٍ. [صحبح دون ذكر الصُفَّة فإنه شَجَدَاتٍ. [صحبح دون ذكر الصُفَّة فإنه شَاذُ (۱). مسلم: ۲۰۹۹ دون ذكر الصُفة، وانظر ما سلف برقم: ۱٤٦٦، وهو في الكبرية: ۱۸۷۵].

الْحَنَفِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا هِشَامٌ صَاحِبُ الدَّسْتَوَائِيُّ، عَنْ الْحَنَفِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا هِشَامٌ صَاحِبُ الدَّسِهُ قَالَ: كَسَفَتِ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرِ بِنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: كَسَفَتِ الشَّمْسُ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللهِ عَيْرٌ فِي يَوْمٍ شَدِيدِ الحَرِّ، الشَّمْسُ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللهِ عَيْرٌ فِي يَوْمٍ شَدِيدِ الحَرِّ، فَصَلَّى رَسُولُ اللهِ عَيْرٌ بِأَصْحَابِهِ، فَأَطَالُ القِيامَ حَتَّى فَصَلَّى رَسُولُ اللهِ عَيْرٌ بِأَصْحَابِهِ، فَأَطَالُ القِيامَ حَتَّى جَعَلُوا يَخِرُونَ، ثُمَّ رَكَعَ فَأَطَالَ، ثُمَّ سَجَدَ سَجْدَتَيْنِ، ثُمَّ رَكَعَ فَأَطَالَ، ثُمَّ سَجَدَ سَجْدَتَيْنِ، ثُمَّ وَكَعَ فَأَطَالُ، ثُمَّ سَجَدَسَخُدَتِيْنِ، ثُمَّ فَا فَاللَّهُ مُنَ وَجَعَلَ يَتَقَدَّمُ، ثُمَّ جَعَلَ يَعَلِيمٍ مِنْ عُظَمَانِ إِلَّا لِمَوْتِ اللَّهُ مُنَ السَّمُ مَا الْخَسَفَتُ فَصَلُوا حَتَّى تَنْجَلِيَ. يُطِيمٍ مِنْ عُظَمَا إِنْهُمْ مُ وَالْتَعَمَلُ وَالْمَالُ وَمَا الْكَرَى السَّالِهُ مَا الْمَعْمَا الْمَعْمُ وَالْمُ الْمَوْتِ الْمُلَالُ الْمُومَا الْمَالُ الْمُ الْمَالِ الْمَالُ الْمُولِ الْمَالِي اللْهُ الْمُومَ الْمُ الْمَالِ الْمُلَالُ الْمُومَ الْمُ الْمُولِ الْمُولُ الْمُولُ الْمُولُ الْمُ الْمُولُ الْمُ الْمُ الْمُ الْمُولُ الْمُولِ الْمُولُ الْمُولُ الْمُولُ الْمُ الْمُولُ الْمُ الْمُ الْمُولُ الْمُولُ الْمُ الْمُولُ الْمُولُولُ الْمُولُ الْمُولُ الْمُولُ الْمُولُ الْمُولُ الْمُولُ الْمُولُ الْمُولُ الْم

# ١٣ - [بَابُ] نَوْعِ آخَرَ

قَالَ: حَدَّثَنِي مُعَاوِيةُ بنُ سَلَّم قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بنُ قَالَ: حَدَّثَنِي مُعَاوِيةُ بنُ سَلَّم قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بنُ أَبِي كَثِيرٍ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِي صَلْمَةَ بنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ رَسُولِ اللهِ عَيْقٍ قَالَ: خَسَفَتِ الشَّمْسُ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللهِ عَيْقٍ، فَأَمَر، فَنُودِيَ: الصَّلَاةُ جَامِعَةٌ، فَصَلَّى رَسُولِ اللهِ عَيْقٍ، فَأَمَر، فَنُودِيَ: الصَّلَاةُ جَامِعَةٌ، فَصَلَّى رَسُولُ اللهِ عَيْقٍ بِالنَّاسِ رَكْعَتَيْنِ وَسَجْدَةً (٣)، ثُمَّ قَامَ رَسُولُ اللهِ عَيْقٍ بِالنَّاسِ رَكْعَتَيْنِ وَسَجْدَةً (٣)، ثُمَّ قَامَ رُسُولُ اللهِ عَيْقِ بِالنَّاسِ رَكْعَتَيْنِ وَسَجْدَةً مَا رَكَعْتُ وَسَجْدَةً وَاللهُ مَا مَنْ رَكُعْتَيْنِ وَسَجْدَةً . قَالَتْ عَائِشَةُ: مَا رَكَعْتُ رُوكُ وَسَلَم رَكُعَتَيْنِ وَسَجْدَةً . قَالَتْ عَائِشَةُ: مَا رَكَعْتُ رُكُوعاً قَطُّ كَانَ أَطُولَ مِنْهُ . وَلَا سَجَدْتُ سُجُوداً قَطُّ كَانَ أَطُولَ مِنْهُ . وَالخرم عَبِده المَاسِ رَكُعْتَيْنِ وَسلم: ٢١١٣، وانظر مَا بعده وما سأتي برقم: ٢١٤٨، وهو في الكبرى: ١٥٠١، ومسلم: ٢١١٣، وانظر مَا بعده وما سأتي برقم: ١٤٨٦، وهو في الكبرى: ١٨٥٠].

#### خَالَفَهُ مُحَمَّدُ بِنُ حِمْيَرٍ:

مِنْ مُعَاوِيةً بنِ سَلَّامٍ، عَنْ يَحْيَى بنِ أَبِي كَثِيرٍ، حِنْ مُعَاوِيةً بنِ سَلَّامٍ، عَنْ يَحْيَى بنِ أَبِي كَثِيرٍ، عَنْ مُعَاوِيةً بنِ سَلَّامٍ، عَنْ يَحْيَى بنِ أَبِي كَثِيرٍ، عَنْ أَبِي طُعْمَةً، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بنِ عَمْرٍو قَالَ: كَسَفَتِ الشَّهُ مُسُ، فَرَكَعَ رَسُولُ اللهِ عَلَيْ رَكْعَتَيْنِ وَسَجْدَتَيْنِ، ثُمَّ الشَّمْسِ، فَرَكَعَ رَكُعَتَيْنِ وَسَجْدَتَيْنِ، ثُمَّ جُلِّي عَنِ الشَّمْسِ، فَرَكَعَ رَكُعتَيْنِ وَسَجْدَتَيْنِ، ثُمَّ جُلِّي عَنِ الشَّمْسِ، وَكَانَتْ عَائِشَةُ تَقُولُ: مَا سَجَدَ رَسُولُ اللهِ عَلَيْ سُجُوداً، وَلَا رَكَعَ رُكُوعاً أَطُولَ مِنْهُ. [صحبح، وانظر ما تبله، وهو ني وَلا رَكَعَ رُكُوعاً أَطُولَ مِنْهُ. [صحبح، وانظر ما تبله، وهو ني والكبرى»: ١٨٧٨].

<sup>(</sup>۱) قال الحافظ عماد الدين ابن كثير رحمه الله \_ قيما نقله عنه السيوطي والسندي \_: تفرد النسائي عن عبدة بقوله: "في صفة زمزم"، وهو وهم بلا شك، فإن رسول الله يَعِيُّ لم يصلِّ الكسوف إلا مرة واحدة بالمدينة في المسجد، هذا هو الذي ذكره الشافعي وأحمد والبخاري والبيهقي وابن عبد البر، وأما هذا الحديث بهذه الزيادة فيخشى أن يكون الوهم من عبدة بن عبد الرحيم هذا، فإنه مروزي نزل دمشق، ثم صار إلى مصر، فاحتمل أن النسائي سمعه منه بمصر، فدخل عليه الوهم؛ لأنه لم يكن له كتاب، وأخرجه البخاري ومسلم والنسائي أيضاً بطريق آخر من غير هذه الزيادة. اهـ.

وعرض هذا على الحافظ جمال الدين المزي فاستحسنه وقال: قد أجاد وأحسن الانتقاد.

<sup>(</sup>٢) في نسخة: ايريكموها).

<sup>(</sup>٣) كذا في الأصل واالكبرى»: ﴿وسجدة بالواو وهو مشكل، إذا يقتضي أنه سجد سجدة واحدة.

والذي في الصحيحين: «فركع ركعتين في سجدة». قال في «الفتح»: (٧/ ٥٣٩): المراد بالسجدة هنا الركعة بتمامها، وبالركعتين الركوعان، وهو موافق لرواية عائشة وابن عباس المتقدمتين في أن في كل ركعة ركوعين وسجودين، ولو ترك على ظاهره لاستلزم تثنية الركوع وإفراد السجود، ولم يصر إليه أحد، فتعين تأويله. اهـ.

وهذا هو الموافق لرواية محمد بن حِمْير الآتية بعد هذا، فلعل الواو في رواية المصنّف هذه تصحفت من «في»، أو تصحف قوله: «وسجدة» من «وسجدتين» كما في الرواية التالية، والله أعلم. انظر «ذخيرة العقبي»: (١٦/ ٤٣٠).

### خَالَفَهُ عَلِيُّ بِنُ المُبَارَكِ:

المُوزَيْدِ سَعِيدُ بنُ الرَّبِيعِ قَالَ: حَدَّثَنَا عَلِيٌّ بنُ المُبَارَكِ، أَبُو زَيْدِ سَعِيدُ بنُ الرَّبِيعِ قَالَ: حَدَّثَنَا عَلِيٌّ بنُ المُبَارَكِ، عَنْ يَحْيَى بنِ أَبِي كَثِيرٍ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو حَفْصَةً مَوْلَى عَنْ يَحْيَى بنِ أَبِي كَثِيرٍ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو حَفْصَةً مَوْلَى عَائِشَةً أَنَّ عَائِشَةً وَأَمَرَ، فَنُودِيَ: أَنِ الصَّلَاةُ عَهْدِ رَسُولِ اللهِ عَنِي ثَوَضًا وَأَمَرَ، فَنُودِيَ: أَنِ الصَّلَاةُ عَائِشَةُ: عَهْدٍ رَسُولِ اللهِ عَنْ أَلُولُ القِيامَ فِي صَلَاتِهِ. قَالَتْ عَائِشَةُ: فَعَرِبُتُ قَرَا لَهُ لِمَنْ حَمِدَهُ "، ثُمَّ وَلَمْ مَثْلَ مَا قَامَ، وَلَمْ فَحَسِبْتُ قَرَاً سُورَةَ البَقَرَةِ، ثُمَّ رَكَعَ فَأَطَالَ الرُّكُوعَ، ثُمَّ قَامَ مِثْلَ مَا طَنَعَ مِثْلَ مَا صَنَعَ لَكُ السَّمِعَ اللهُ لِمَنْ حَمِدَهُ "، ثُمَّ قَامَ مِثْلَ مَا قَامَ، وَلَمْ فَصَنَعَ مِثْلَ مَا صَنَعَ لَكُذَهُ وَلَا السَّمِعَ اللهُ لِمَنْ حَمِدَهُ "، ثُمَّ قَامَ فَصَنَعَ مِثْلَ مَا صَنَعَ لَلْ اللهُ مِنْ وَسَجْدَةً، ثُمَّ جَلَسَ وَجُلِّيَ عَنِ الشَّمْسِ. وَجُلِي عَنِ الشَّمْسِ. وَمَعْدَةً، ثُمَّ جَلَسَ وَجُلِّي عَنِ الشَّمْسِ. الكَرَى " الكَرَى " الكَرَى " الكَرى " الكرى المُ الله المُقْلَ اللهُ المُعْمَالِي اللهُ المُ الله المُعْمَالِ المُعْمَالِ المُعْمَالِ اللهُ المُعْمَالِ اللهُ المُعْمَالِ المَعْمَالُ اللهُ المُعْمَالِ المُسْلِقِ المُ اللهُ المُعْمَالُ المُعْمَالِ المُعْمَالُ المُعْمَالِ المُعْمَالُ المُعْمَالِ المُعْمَالِ المُعْمَالِ المُعْمَالِ المُعْمَالِ المُعْمَالُ المُعْمَالُ المُعْمَالِ المُعْمَالِ المُعْمَالِ المُعْمَالُ المُعْمَالِ اللهُ المُعْمَالِ المُعْمَالُ المُعْمَالِ المُعْمَالِ المُعْمَالُ المُعْمَالُ المُعْمَالِ المُعْمَالِ المُعْمَالُ المُعْمَالِ المُعْمَالُ المُعْمَالُ المُعْمَالِ المُعْمَالِ المُعْمَالُ المُعْمَالُ المُعْمَالِ المُعْمَالُ المُعْمُول

# ١٤ ـ [بَابُ] نَوْعِ آخَرَ

المُن بِشْرِ قَالَ: حَدَّثَنَا هِلَالُ بِنُ بِشْرِ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ العَزِيزِ بِنُ عَبْدِ الصَّمَدِ، عَنْ عَطَاءِ بِنِ السَّائِبِ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي السَّائِبُ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بِنَ عَمْرٍ وَحَدَّثَهُ قَالَ: حَدَّثِنِي أَبِي السَّائِبُ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بِنَ عَمْرٍ وَحَدَّثَهُ قَالَ: انْكَسَفَتِ الشَّهِ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللهِ عَلَى اللهِ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللهِ عَلَى اللهَ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللهِ عَلَى الصَّلَاقِ، وَقَامَ الَّذِينَ مَعَهُ، فَقَامَ قِيَاماً رَسُولُ اللهِ عَلَى الصَّلَاقِ، وَقَامَ اللَّذِينَ مَعَهُ، فَقَامَ قِيَاماً فَأَطَالَ الرَّكُوعَ، ثُمَّ رَفَعَ رَأْسَهُ فَأَطَالَ الرَّكُوعَ، ثُمَّ رَفَعَ رَأْسَهُ

وَسَجَدَ فَأَطَالَ السُّجُودَ، ثُمَّ رَفَعَ رَأْسَهُ وَجَلَسَ فَأَطَالَ الجُلُوسَ، ثُمَّ سَجَدَ فَأَطَالَ السُّجُودَ، ثُمَّ رَفَعَ رَأْسَهُ وَقَامَ فَصَنَعَ فِي الرَّكْعَةِ النَّانِيَةِ مِثْلَ مَا صَنَعَ فِي الرَّكْعَةِ الأُولَى مِنَ القِيَامِ وَالرُّكُوعِ وَالسُّجُودِ وَالجُلُوسِ، فَجَعَلَ يَنْفُخُ فِي آخِر سُجُودِهِ (١) مِنَ الرَّكْعَةِ الثَّانِيَةِ وَيَبْكِي وَيَقُولُ: «لَمْ تَعِدْنِي هَذَا وَأَنَا فِيهِمْ(٢)، لَمْ تَعِدْنِي هَذَا وَنَحْنُ نَسْتَغْفِرُكَ»، ثُمَّ رَفَعَ رَأْسَهُ وَانْجَلَتِ الشَّمْسُ، فَقَامَ رَسُولُ اللهِ ﷺ، فَخَطَبَ النَّاسَ، فَحَمِدَ اللهَ وَأَثْنَى عَلَيْهِ، ثُمَّ قَالَ: "إِنَّ الشَّمْسَ وَالقَمَرَ آيَتَانِ مِنْ آيَاتِ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ، فَإِذَا رَأَيْتُمْ كُسُوفَ أَحَدِهِمَا، فَاسْعَوْا إِلَى ذِكْرِ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ، وَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ، لَقَدْ أُدْنِيَتِ الجَنَّةُ مِنِّي حَتَّى لَوْ بَسَطْتُ يَدِي لَتَعَاطَيْتُ مِنْ قُطُوفِهَا، وَلَقَدْ أُدْنِبَتِ النَّارُ مِنِّي حَتَّى لَقَدْ جَعَلْتُ أَتَّقِيهَا خَشْيَةَ أَنْ تَغْشَاكُمْ، حَتَّى رَأَيْتُ فِيهَا امْرَأَةً مِنْ حِمْيَرَ تُعَدَّبُ فِي هِرَّةٍ رَبَطَتْهَا، فَلَمْ تَدَعْهَا تَأْكُلُ مِنْ خَشَاشِ الأَرْضِ، فَلَا هِيَ أَطْعَمَتْهَا، وَلَا هِيَ سَقَتْهَا حَتَّى مَانَتْ، فَلَقَدْ رَأَيْتُهَا تَنْهَشُهَا إِذَا أَقْبَلَتْ، وَإِذَا وَلَّتْ تَنْهَشُ أَلْيَنَهَا، وَحَتَّى رَأَيْتُ فِيهَا صَاحِبَ السِّبْتِيَّتَيْن (٣) أَخَا بَنِي الدُّعْدُع (١) يُدْفَعُ بِعَصاً ذَاتِ شُعْبَتَيْن فِي النَّارِ، وَحَتَّى رَأَيْتُ فِيهَا صَاحِبَ المِحْجَنِ (٥) الَّذِي كَانَ يَسْرِقُ الحَاجَّ بِمِحْجَنِهِ

<sup>(</sup>١) أي: تحزناً وتخوفاً على حال الأمة، لما رأى في ذلك الموقف من الأمور العظام حتى النار فخاف عليهم.

<sup>(</sup>٢) أي: ما وعدتني هذا وهو أن تعذبهم وأنا فيهم، بل وعدتني خلافه، وهو أن لا تعذبهم وأنا فيهم، يريد به قوله تعالى: ﴿وَمَا كَانَ اللَّهُ لِيُكَذِّبَهُمْ وَأَنتَ فِيهِمُ ﴾ الآية [الأنفال: ٣٣].

 <sup>(</sup>٣) قال السندي: هكذاً في نسخ النسائي، وفي كتب الغريب: «صاحب السائبتين»، في «النهاية»: سائبتان: بدنتان أهداهما النبي يَجْيُّةُ إلى
 البيت، فأخذهما رجل من المشركين، فذهب بهما، وسمَّاهما سائبتين، لأنه سيبهما لله تعالى. اهـ.

وسيأتي عند المصنف برقم: ١٤٩٦ من طريق شعبة، وفيه: ﴿ورأيت فيها سارق بدنتي رسول الله؛.

قال في الذخيرة العقبي»: (٤٣٨/١٦): لعل ذلك الرجل كان لابساً نعلين سبتيتين، والله أعلم. والسبتيتان تثنية سِبتيَّة: هي النعل التي لا شعر عليها، وسيأتي شرحها مفصلاً عند الباب ١٠٧ قبل الحديث: ٢٠٤٨.

<sup>(</sup>٤) جاء في الأصل هنا وفي الرواية الآتية برقم: ١٤٩٦: «الدعدع» وهو الذي في «الكبرى»، وجاء في بعض مطبوعات «المجتبى»: «الدُّعْدَاع» بألف بعد الدال الثانية.

قال في «ذخيرة العقبي»: (٣٨/١٦): ولم أجد من ضبط هذه الكلمة، ولا بيَّن من هي هذه القبيلة.

<sup>(</sup>٥) المحجن: عصا معوجة الرأس. قال ابن دريد: كل عود معطوف الرأس فهو محجن، والجمع محاجن.

مُتَّكِئاً عَلَى مِحْجَنِهِ فِي النَّارِ، يَقُولُ: أَنَا سَارِقُ المِحْجَنِ المَّادِ، يَقُولُ: أَنَا سَارِقُ المِحْجَنِ (1). [إسناده حسن. أحمد: ٦٤٨٣، وأبو داود مختصراً: ١٩٨٠، وانظر ما سلف برقم: ١٤٧٩، وهو في «الكبرى»: ١٨٨٠].

المُهلَّبِيُّ ، عَنْ مُحَمَّدُ بِنُ عُبَيْدِ اللهِ بِنِ عَبْدِ العَظِيمِ اللهُ الله

## ١٥ - [بَابُ] نَوْعِ آخَرَ

14٨٤ - أَخْبَرَنَا هِلَالُ بِنُ الْعَلَاءِ بِنِ هِلَالٍ قَالَ: حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بِنُ عَيَّاشٍ قَالَ: حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ قَالَ: حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بِنُ عَيَّاشٍ قَالَ: حَدَّثَنِي ثَعْلَبَةُ بِنُ عِبَادٍ الْعَبْدِيُّ مِنْ الْأَسْوَدُ بِنُ قَيْسٍ قَالَ: حَدَّثَنِي ثَعْلَبَةُ بِنُ عِبَادٍ الْعَبْدِيُّ مِنْ الْأَسْوَدُ بِنُ قَيْسٍ قَالَ: حَدَّثِنِي ثَعْلَبَةُ بِنُ عِبَادٍ الْعَبْدِيُّ مِنْ أَهْلِ الْبَصْرَةِ أَنَّهُ شَهِدَ خُطْبَةً يَوْماً لِسَمُرَةً بِنِ جُنْدُبٍ، فَالَ فَذَكَرَ فِي خُطْبَتِهِ حَدِيناً عَنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ، قَالَ فَذَكَرَ فِي خُطْبَتِهِ حَدِيناً عَنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ، قَالَ سَعُرَةُ بِنُ جُنْدُبٍ؛ بَبْنَا أَنَا يَوْماً وَغُلَامٌ مِنَ الأَنْصَادِ اللهِ عَلَيْهُ بَعْ الْأَنْصَادِ اللهِ عَلَيْهُ اللهَ عَنْ رَسُولِ اللهِ عَلَيْهُ اللهَ اللهُ عَنْ اللَّائْصَادِ اللهِ عَلَيْهُ اللَّهُ مِنَ الأَنْصَادِ اللهِ عَلَيْهُ اللَّهِ عَنْ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ مِنَ الأَنْصَادِ اللهِ اللَّهِ عَلَيْهُ اللَّهُ عَنْ اللَّهُ اللَّهِ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهِ اللَّهُ اللّهُ اللللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ الللللللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ الللللّهُ اللّهُ الللللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ الللللّهُ اللّهُ الللللّهُ اللّهُ الللللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللللللللللّهُ اللّهُ اللّهُ الللللللللّهُ اللّهُ اللّهُ الللللللّهُ الللللللللل

نَرْمِي غَرَضَيْنِ (٢) لَنَا عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللهِ ﷺ، حَتَّى إِذَا كَانَتِ الشَّمْسُ قِيدَ رُمْحَيْنِ أَوْ ثَلَاثَةٍ فِي عَيْنِ النَّاظِرِ مِنَ الأُفُقِ اسْوَدَّتْ، فَقَالَ أَحَدُنَا لِصَاحِبِهِ: انْطَلِقْ بِنَا إِلَى المَسْجِدِ، فَوَاللهِ لَيُحْدِثَنَّ شَأْنُ هَذِهِ الشَّمْسِ لِرَسُولِ اللهِ عَلَيْ فِي أُمَّتِهِ حَدَثاً، قَالَ: فَدَفَعْنَا إِلَى المَسْجِدِ، قَالَ: فَوَافَيْنَا رَسُولَ اللهِ ﷺ حِينَ خَرَجَ إِلَى النَّاس، قَالَ: فَاسْتَقْدَمَ (٣)، فَصَلَّى، فَقَامَ كَأَطْوَلِ قِيَام مَا قَامَ بِنَا فِي صَلَاةٍ قَطُّ، مَا نَسْمَعُ لَهُ صَوْتًا(١)، ثُمَّ رَكَعَ بِنَا كَأَطْوَلِ رُكُوع مَا رَكَعَ بِنَا فِي صَلَاةٍ قَطُّ، مَا نَسْمَعُ لَهُ صَوْتاً، ثُمَّ سَجَدَ بِنَا كَأَطْوَلِ سُجُودٍ مَا سَجَدَ بِنَا فِي صَلَاةٍ قَطُّ لَا نَسْمَعُ لَهُ صَوْتاً، ثُمَّ فَعَلَ ذَلِكَ فِي الرَّكْعَةِ النَّانِيَةِ مِثْلَ ذَلِكَ، قَالَ: فَوَافَقَ تَجَلِّي الشَّمْسِ جُلُوسَهُ فِي الرَّكْعَةِ الثَّانِيَةِ، فَسَلَّمَ، فَحَمِدَ اللهَ وَأَثْنَى عَلَيْهِ، وَشَهِدَ أَنْ لَا إِلَهُ إِلَّا اللهُ، وَشَهِدَ أَنَّهُ عَبْدُ اللهِ وَرَسُولُهُ. مُخْتَصَرٌ. [إسناده ضعيف. أحمد: ٢٠١٧٨ مطولاً، وأبو داود: ١١٨٤، ومختصراً: الترمذي: ٥٧٠، وابن ماجه: ١٢٦٤، وانظر ما سيأتي برقم: ١٤٩٥ و١٩٠١، وهو في «الكبرى»: ١٨٨٢].

#### ١٦ - [بَابُ] نَوْعِ آخَرَ

1400 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بِنُ بَشَارٍ قَالَ: حَدَّثَنَا عَلِدٌ، عَنْ أَبِي قِلَابَةَ، عَنِ الشَّمْسُ عَلَى عَهْدِ النَّعْمَانِ بِنِ بَشِيرٍ قَالَ: انْكَسَفَتِ الشَّمْسُ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللهِ ﷺ، فَخَرَجَ يَجُرُّ ثَوْبَهُ فَزِعاً حَتَّى أَتَى المَسْجِدَ، فَلَمْ يَزَلْ يُصَلِّي بِنَا حَتَّى انْجَلَتْ، فَلَمَّ الْمُسْجِدَ، فَلَمْ يَزَلْ يُصَلِّي بِنَا حَتَّى انْجَلَتْ، فَلَمَّ الْمَعْمَونَ أَنَّ الشَّمْسَ وَالقَمَرَ الْبَحَلَتْ عَظِيمٍ مِنَ العُظَمَاءِ، وَلَيْسَ لَا يَنْكَسِفَانِ إِلَّا لِمَوْتِ عَظِيمٍ مِنَ العُظَمَاءِ، وَلَيْسَ لَا يَنْكَسِفَانِ إِلَّا لِمَوْتِ عَظِيمٍ مِنَ العُظَمَاءِ، وَلَيْسَ

<sup>1)</sup> أي: سارق المتاع بالمحجن، فهو من الإضافة إلى الآلة.

<sup>(</sup>٢) الغَرَض بالتحريك: الهدف الذي يرمى إليه، والجمع أغراض. (٣) أي: تقدم، السين والتاء زائدتان.

 <sup>(</sup>٤) هذا لا يدل على أنه لم يجهر بالقراءة، فلا ينافي حديث عائشة الآتي برقم: ١٤٩٤، وفيه : «وجهر فيها بالقراءة» لإمكان حمله على
 أنه لم يسمعه سمرة ومن معه لبعدهم عنه ﷺ.

كُذَلِكَ، إِنَّ الشَّمْسَ وَالقَمَرَ لَا يَنْكَسِفَانِ لِمَوْتِ أَحَدٍ وَلَا لِحَيَاتِهِ، وَلَكِنَّهُمَا آيَتَانِ مِنْ آيَاتِ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ، إِنَّ اللهَ عَزَّ وَجَلَّ، إِنَّ اللهَ عَزَّ وَجَلَّ، أَفَا رَأَيْتُمْ عَزَّ وَجَلَّ إِذَا بَدَا لِشَيْءٍ مِنْ خَلْقِهِ خَشَعَ لَهُ (١)، فَإِذَا رَأَيْتُمْ فَرَّ وَجَلَّ إِذَا بَدَا لِشَيْءٍ مِنْ خَلْقِهِ خَشَعَ لَهُ (١)، فَإِذَا رَأَيْتُمُ فَلَا وَجَلَّ إِذَا بَكَا لِشَيْءٍ مِنْ خَلْقِهِ خَشَعَ لَهُ (١)، فَإِنْ ذَلِكَ، فَصَلُوا كَأَحْدَثِ صَلَاةٍ صَلَاةٍ صَلَيْتُمُوهَا مِنَ المَكْتُوبَةِ». (الناد، ضعيف الحمد: ١٨٣٦٥، وأبو دواد مختصراً: ١١٩٣، وابن ما جه: ١٢٦٦، وانظر ما سيأني برقم: ١٤٨٨-١٤٩٠، وهو في ماجه: ١٢٦٦، وانظر ما سيأني برقم: ١٤٨٨-١٤٩٠، وهو في الكبرى»: ١٨٨٦.

١٤٨٦ ـ وَأَخْبَرَنَا إِبْرَاهِيمُ بِنُ يَعْقُوبَ قَالَ: حَدَّنَهُ عَمْرُو بِنُ عَاصِمٍ أَنَّ جَدَّهُ عُبَيْدَ اللهِ بِنَ الوَازِعِ حَدَّنَهُ فَالَ: حَدَّثَنَا أَيُّوبُ السَّخْتِيَانِيُّ، عَنْ أَبِي قِلَابَةَ، عَنْ فَالَ: حَدَّثَنَا أَيُّوبُ السَّخْتِيَانِيُّ، عَنْ أَبِي قِلَابَةَ، عَنْ فَلِيحة بِنِ مُخَارِقِ الهِلَالِيِّ قَالَ: كَسَفَتِ الشَّمْسُ وَنَحْنُ إِذْ ذَاكَ مَعَ رَسُولِ اللهِ يَنِيَّ بِالمَدِينَةِ، فَخَرَجَ فَزِعاً يَجُرُ فُوبَهُ (٢)، فَصَلَّى رَكْعَتَيْنِ أَطَالَهُمَا، فَوَافَقَ انْصِرَافُهُ أَوْبَهُ أَلَا الشَّمْسِ، فَحَمِدَ اللهَ وَأَثْنَى عَلَيْهِ، ثُمَّ قَالَ: "إِنَّ الشَّمْسَ وَالقَمَرَ آيَتَانِ مِنْ آيَاتِ اللهِ، وَإِنَّهُمَا لَا يَنْكَسِفَانِ اللهُ مَا اللهُ مَا مَنْ ذَلِكَ شَيْئاً، الشَّمْسَ وَالقَمَر آيَتَانِ مِنْ آيَاتِ اللهِ، وَإِنَّهُمَا لَا يَنْكَسِفَانِ لِمَا لَكُونَ اللهِ عَلَيْهِ، فَإِذَا رَأَيْتُمْ مِنْ ذَلِكَ شَيْئاً، لِمَوْتِ أَحَدٍ وَلَا لِحَيَاتِهِ، فَإِذَا رَأَيْتُمْ مِنْ ذَلِكَ شَيْئاً، لِمَوْتِ أَحَدٍ وَلَا لِحَيَاتِهِ، فَإِذَا رَأَيْتُمْ مِنْ ذَلِكَ شَيْئاً، لِمَوْتِ أَحَدٍ وَلَا لِحَيَاتِهِ، فَإِذَا رَأَيْتُمْ مِنْ ذَلِكَ شَيْئاً، فَصَلُّو مَكْتُوبَةٍ صَلَّيْتُمُومَهُا». [إسناده فَصَلُوا كَأَحْدَثِ صَلَاقٍ مَكْتُوبَةٍ صَلَّيْتُمُومَهُا». [إسناده فعيف. أحمد: ٢٠٢٠٧، وأبو داود: ١١٨٥، وانظر ما بعده، ومو في ضعف. أحمد: ١٨٥٤].

18AV ـ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بِنُ المُثَنَّى قَالَ: حَدَّثَنَا مُعَاذُ وَهُوَ ابْنُ هِشَامِ ـ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَبِي قِلَابَةَ، عَنْ قَبِيصَةَ الهِلَالِيِّ أَنَّ الشَّمْسَ انْخَسَفَتْ، أَبِي قِلَابَةَ، عَنْ قَبِيصَةَ الهِلَالِيِّ أَنَّ الشَّمْسَ انْخَسَفَتْ، فَصَلَّى نَبِيُّ اللهِ عَلَيْقِ رَكْعَتَيْنِ رَكْعَتَيْنِ حَتَّى انْجَلَتْ، ثُمَّ قَالَ: «إِنَّ الشَّمْسَ وَالقَمَرَ لَا يَنْخَسِفَانِ لِمَوْتِ أَحَدٍ، وَلَكِنَّهُمَا خَلْقَانِ مِنْ خَلْقِهِ، وَإِنَّ اللهَ عَزَّ وَجَلَّ يُحْدِثُ فِي وَلَكِنَّهُمَا خَلْقَانِ مِنْ خَلْقِهِ، وَإِنَّ اللهَ عَزَّ وَجَلَّ يُحْدِثُ فِي

خَلْقِهِ مَا شَاءَ، وَإِنَّ اللهَ عَزَّ وَجَلَّ إِذَا تَجَلَّى لِشَيْءٍ مِنْ خَلْقِهِ يَخْشَعُ لَهُ، فَأَيُّهُمَا حَدَثَ، فَصَلُّوا حَتَّى يَنْجَلِي، خَلْقِهِ يَخْشَعُ لَهُ، فَأَيُّهُمَا حَدَثَ، فَصَلُّوا حَتَّى يَنْجَلِي، أَوْ يُحْدِثَ اللهُ أَمْراً». [إسناده ضعيف. الروياني في المسنده المرادياني في المسنده المردياني في المحبحه المردياني وانظر ما قبله، وهو في الله الكبري»: ١٨٨٥].

النُّعْمَانِ بنِ بَشِيرٍ أَنَّ امُحَمَّدُ بنُ المُثَنَّى، عَنْ مُعَاذِ بنِ هِشَامٍ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَبِي قِلابَةَ، عَنِ النُّعْمَانِ بنِ بَشِيرٍ أَنَّ النَّبِيَ عَلَيْةٍ قَالَ: "إِذَا خَسَفَتِ الشَّمْسُ وَالقَمَرُ، فَصَلُّوا كَأَحْدَثِ صَلاةٍ صَلَّيْتُمُوهَا». [إسناده ضعيف، وانظر ما سلف برقم: ١٤٨٥، وهو في "الكبرى": ١٨٨٦].

18۸۹ ـ أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بنُ عُثْمَانَ بنِ حَكِيمٍ قَالَ:

حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ، عَنِ الحَسَنِ بنِ صَالِحٍ، عَنْ عَاصِمِ

الأَحْوَلِ، عَنْ أَبِي قِلَابَةَ، عَنِ النَّعْمَانِ بنِ بَشِيمٍ أَنَّ

رَسُولَ اللهِ عَيْنَ أَبِي حِينَ انْكَمَفَتِ الشَّمْسُ مِثْلَ صَلَاتِنَا

يَرْكُعُ وَيَسْجُدُ. [إسناده ضعيف، وانظر ما سلف برقم: ١٤٨٥، وهو في "الكبرى": ١٨٨٧].

النُّعْمَامِ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ قَتَادَةً، عَنِ الحَسَنِ، عَنِ النُّعْمَانِ بِنِ بَشِيدٍ، عَنِ النَّبِيِ يَثَلِيْ أَنَّهُ خَرَجَ يَوْما النُّعْمَانِ بِنِ بَشِيدٍ، عَنِ النَّبِي يَثَلِیْ أَنَّهُ خَرَجَ يَوْما مُسْتَعْجِلاً إِلَى المَسْجِدِ وَقَدِ انْكَسَفَتِ (٣) الشَّمْسُ، مُسْتَعْجِلاً إِلَى المَسْجِدِ وَقَدِ انْكَسَفَتِ (٣) الشَّمْسُ، فَصَلَّى حَتَّى انْجَلَتْ، ثُمَّ قَالَ: «إِنَّ أَهْلَ الجَاهِلِيَّةِ كَانُوا يَقُولُونَ: إِنَّ الشَّمْسَ وَالقَمَرَ لَا يَنْخَسِفَانِ إِلَّا لِمَوْتِ يَقُولُونَ: إِنَّ الشَّمْسَ وَالقَمَرَ لَا يَنْخَسِفَانِ إِلَّا لِمَوْتِ عَظِيمٍ مِنْ عُظَمَاءِ أَهْلِ الأَرْضِ، وَإِنَّ الشَّمْسَ وَالقَمَرَ لَا يَنْخَسِفَانِ إِلَّا لِمَوْتِ عَظِيمٍ مِنْ عُظَمَاءِ أَهْلِ الأَرْضِ، وَإِنَّ الشَّمْسَ وَالقَمَرَ لَا يَنْخُسِفَانِ لِمَوْتِ أَحَدٍ وَلَا لِحَيَاتِهِ، وَلَكِنَّهُمَا خَلِيقَتَانِ مِنْ خَلْقِهِ، يُحُدِثُ اللهُ فِي خَلْقِهِ مَا يَشَاءً، فَأَيُّهُمَا

<sup>(</sup>۱) قال ابن القيم في "مفتاح دار السعادة»: (۲/۲۲): لعل هذه اللفظة مدرجة في الحديث من كلام بعض الرواة، ولهذا لا توجد في سائر أحاديث الكسوف، فقد رواها عن النبي ﷺ بضعة عشر صحابيًا. . فلم يذكر أحدٌ منهم هذه اللفظة التي ذكرت في حديث النعمان بن بشير، فمن هنا نخاف أن تكون أدرجت في الحديث إدراجاً وليست من لفظ رسول الله ﷺ .

<sup>(</sup>٢) في نسخة: اثوباً.

<sup>(</sup>٢) في تسخة: «انخسفت».

انْخَسَفَ فَصَلُّوا حَتَّى يَنْجَلِيَ، أَوْ يُحْدِثَ اللهُ أَمْراً». [إسناده ضعيف. البيهقي: (٣/٤٦٤)، وانظر ما سلف برقم: ١٤٨٥، وهو في «الكبرى»: ١٨٨٨]،

الإلا الخبراً عِمْراً بنُ مُوسَى قَالَ: حَدَّنَنَا عِمْراً بَنُ مُوسَى قَالَ: حَدَّنَنَا عِنْدُ الوَارِثِ قَالَ: حَدَّنَنَا يُونُسُ، عَنِ الحَسَنِ، عَنْ أَبِي بَحُرَةً قَالَ: كُنَّا عِنْدَ رَسُولِ اللهِ عَلَى فَانْكَسَفَتِ السَّمْسُ، فَخَرَجَ رَسُولُ اللهِ عَلَى فَجَرَّ (() رِدَاءَهُ حَتَّى الشَّمْسُ، فَخَرَجَ رَسُولُ اللهِ عَلَى فَجَرَّ () رِدَاءَهُ حَتَّى الْشَمْسُ، فَخَرَجَ رَسُولُ اللهِ عَلَى النَّاسُ، فَصَلَى بِنَا النَّمَهِ إِلَى المَسْجِدِ، وَثَابَ إِلَيْهِ النَّاسُ، فَصَلَى بِنَا رَدُعَتَيْنِ، فَلَمَّا انْكَشَفَتِ قَالَ: "إِنَّ الشَّمْسَ وَالقَمَرَ آيَتَانِ مِنْ آيَاتِ اللهِ، يُخَوِّفُ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ بِهِمَا عِبَادَهُ، وَإِنَّهُمَا مِنْ آيَاتِ اللهِ، يُخَوِّفُ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ بِهِمَا عِبَادَهُ، وَإِنَّهُمَا لَا يَخْدِيفَانِ (٢) لِمَوْتِ أَحَدٍ وَلَا لِحَيَاتِهِ، فَإِذَا رَأَيْتُمْ لَا يَخْدِيفَانِ (٢) لِمَوْتِ أَحَدٍ وَلَا لِحَيَاتِهِ، فَإِذَا رَأَيْتُمْ لَا يَخْدِيفَانِ (٢) لِمَوْتِ أَحَدٍ وَلَا لِحَيَاتِهِ، وَإِلْكَ أَنَّ ابْنَا لَهُ لَا يَخْدِيفَانُ اللهُ عَنْ وَخَلِكَ أَنَّ ابْنَا لَهُ فَلَاكَ، فَصَلُوا حَتَّى يُكْشَفَ مَا بِكُمْ ». وَذَلِكَ أَنَّ ابْنَا لَهُ لَلْكَ، فَصَلُوا حَتَّى يُكْشَفَ مَا بِكُمْ ». وَذَلِكَ أَنَّ ابْنَا لَهُ اللهُ اللهَ اللهُ الله

الدَّهُ عَنْ أَشْعَتَ، عَنِ الحَسَنِ، عَنْ أَبِي بَكُودِ قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدٌ، عَنْ أَبِي بَكُرَةً أَنَّ رَسُولَ اللهِ يَجْهَةً صَلَّى رَكْعَتَيْنِ مِثْلَ صَلَاتِكُمْ هَذِهِ، وَذَكَرَ كُسُوفَ الشَّمْسِ. [صحح. البخاري معلقاً بعد الحديث: ١٠٤٨، وهو في الكبرى: ١٨٩٠].

#### ١٧ \_ [بَابُ] قَدْرِ القِرَاءَةِ فِي صَلَاةِ الكُسُوفِ

القَاسِم، عَنْ مَالِكِ قَالَ: حَدَّثَنَا زَيْدُ بِنُ أَسْلَمَ قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ القَاسِم، عَنْ مَالِكِ قَالَ: حَدَّثَنَا زَيْدُ بِنُ أَسْلَم، عَنْ عَظَاءِ بِنِ يَسَادٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بِنِ عَبَّاسٍ قَالَ: خَسَفَتِ (٣) الشَّمْسُ، فَصَلَّى رَسُولُ اللهِ ﷺ وَالنَّاسُ مَعَهُ، فَقَامَ قِيَاماً طَوِيلاً قَرَأَ نَحُواً مِنْ سُورَةِ البَقَرَةِ،

قَالَ: ثُمَّ رَكَعَ رُكُوعاً طَويلاً، ثُمَّ رَفَعَ فَقَامَ قِيَاماً طَويلاً وَهُوَ دُونَ القِيام الأَوَّلِ، ثُمَّ رَكَعَ رُكُوعاً طَوِيلاً وَهُوَ دُونَ الرُّكُوعِ الأَوَّلِ، ثُمَّ سَجَدَ، ثُمَّ قَامَ قِيَاماً طَوِيلاً وَهُوَ دُونَ القِيَامِ الأَوَّلِ، ثُمَّ رَكَعَ رُكُوعاً طَويلاً وَهُوَ دُونَ الرُّكُوعِ الأَوَّلِ، ثُمَّ رَفَعَ فَقَامَ قِيَاماً طَوِيلاً وَهُوَ دُونَ القِيَامِ الْأَوَّلِ، ثُمَّ رَكَعَ رُكُوعاً طَوِيلاً وَهُوَ دُونَ الرُّكُوعِ الْأُوَّلِ، ثُمَّ سَجَدَ، ثُمَّ انْصَرَفَ وَقَدْ تَجَلَّتِ الشَّمْسُ، فَقَالَ: «إِنَّ الشَّمْسَ وَالقَمَرَ آيَتَانِ مِنْ آيَاتِ اللهِ، لَا يَخْسِفَانِ لِمَوْتِ أَحَدٍ وَلَا لِحَيَاتِهِ، فَإِذَا رَأَيْتُمْ ذَلِكَ فَاذْكُرُوا اللهَ عَزَّ وَجَلَّ». قَالُوا: يَا رَسُولَ اللهِ، رَأَيْنَاكَ تَنَاوَلْتَ شَيْئاً فِي مَقَامِكَ هَذَا، ثُمَّ رَأَيْنَاكَ تَكَعْكَعْتَ(٤)، قَالَ: «إِنِّي رَأَيْتُ الجَنَّةَ - أَوْ: أُرِيتُ الجَنَّةَ - فَتَنَا وَلْتُ مِنْهَا عُنْقُوداً، وَلَوْ أَخَذْتُهُ لِأَكَلْتُمْ مِنْهُ مَا بَقِيَتِ الدُّنْيَا، وَرَأَيْتُ النَّارَ، فَلَمْ أَرَ كَاليَوْم مَنْظُراً قَطُّ، وَرَأَيْتُ أَكْثَرَ أَهْلِهَا النِّسَاءَ». قَالُوا: لِمَ يَا رَسُولَ اللهِ؟ قَالَ: «بِكُفْرِهِنَّ». قِيلَ: يَكْفُرْنَ بِاللهِ؟ قَالَ: «يَكْفُرْنَ الْعَشِيرَ، وَيَكْفُرْنَ الإِحْسَانَ، لَوْ أَحْسَنْتَ إِلَى إِحْدَاهُنَّ الدَّهْرَ، ثُمَّ رَأَتْ مِنْكَ شَيْعًا قَالَتْ: مَا رَأَيْتُ مِنْكَ خَيْراً قَطُّ». [أحمد: ٢٧١١، والبخاري: ١٠٥٢، ومسلم: ٢١١٠، وانظر ما سلف برقم: ١٤٦٩، وهو في «الكبرى»: ١٨٩١].

## ١٨ \_ بَابُ الجَهْرِ بِالقِرَاءَةِ فِي صَلَاةِ الكُسُوفِ

1898 ـ أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بِنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: أَخْبَرَنَا السَّحَاقُ بِنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: أَخْبَرَنَا الوَلِيدُ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بِنُ نَمِرٍ أَنَّهُ سَمِعَ الوَّهْرِيَّ يُحَدِّثُ عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ، عَنْ رَسُولِ اللهِ اللهِ عَنْ مَلَى أَرْبَعَ رَكْعَاتٍ فِي أَرْبَع سَجَدَاتٍ، وَجَهَرَ عَلَيْهُ صَلَّى أَرْبَعَ رَكْعَاتٍ فِي أَرْبَع سَجَدَاتٍ، وَجَهَرَ

١٠) في نسخة: (يجرا).

<sup>(</sup>٢) في نسخة: ﴿لا ينخسفان﴾.

<sup>(</sup>٣) في نسخة: اكسفت،

<sup>(</sup>٤) أي: تأخرت.

فِيهَا بِالقِرَاءَةِ كُلَّمَا رَفَعَ رَأْسَهُ، قَالَ: "سَمِعَ اللهُ لِمَنْ حَمِدَهُ، رَبَّنَا وَلَكَ الحَمْدُ". [أحمد: ٢٤٤٧٣ مطولاً، والبخاري: ١٠٦٥، ومسلم: ٢٠٩٣، وانظر ما سلف برقم: ١٤٦٦، وهو في "الكبرى": ١٨٩٢].

#### ١٩ - [بَابُ] تَرْكِ الجَهْرِ فِيهَا بِالقِرَاءَةِ

1890 - أَخْبَرَنَا عَمْرُو بِنُ مَنْصُورِ قَالَ: حَدَّثَنَا الْمُودِ بِنِ قَيْسٍ، عَنِ الْأَسْوَدِ بِنِ قَيْسٍ، عَنِ الْأَسْوَدِ بِنِ قَيْسٍ، عَنِ الْأَسْوَدِ بِنِ قَيْسٍ، عَنِ الْبَنِ عِبَادٍ - رَجُلِّ مِنْ بَنِي عَبْدِ القَيْسِ - عَنْ سَمُرَةَ أَنَّ النَّبِيَّ ابْنِ عِبَادٍ - رَجُلِّ مِنْ بَنِي عَبْدِ القَيْسِ - عَنْ سَمُرَةَ أَنَّ النَّبِيَّ ابْنِ عَبْدِ القَيْسِ - عَنْ سَمُرَةً أَنَّ النَّبِيَّ عَبْدِ القَيْسِ - عَنْ سَمُرَةً أَنَّ النَّبِيِّ عَبْدِ القَيْسِ - عَنْ سَمُرَةً أَنَّ النَّبِي عَبْدِ القَيْسِ - عَنْ سَمُورَةً أَنَّ النَّبِي عَبْدِ القَيْسِ - عَنْ سَمُورَةً أَنَّ النَّبِي عَبْدِ القَيْسِ - عَنْ سَمُعُ لَهُ صَوْتًا النَّبِي عَبْدِ القَيْسِ - عَنْ سَمُعُ لَهُ صَوْتًا النَّبِي عَبْدِ القَيْسِ - عَنْ سَمُعُ لَهُ صَوْتًا النَّيِ

#### ٢٠ - بَابُ القَوْلِ فِي السُّجُودِ فِي صَلَاةِ الكُسُوفِ

المِسْوَرِ الرُّهْرِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا غُنْدَرٌ، عَنْ شُعْبَةً، عَنْ المِسْوَرِ الرُّهْرِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا غُنْدَرٌ، عَنْ شُعْبَةً، عَنْ عَطَاءِ بنِ السَّافِبِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بنِ عَمْرٍ و عَطَاءِ بنِ السَّافِبِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بنِ عَمْرٍ و قَالَ: كَسَفَتِ الشَّمْسُ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللهِ عَلَى اللهِ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللهِ عَلَى اللهِ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللهِ عَلَى اللهُ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللهِ عَلَى اللهُ وَصَلَّى رَسُولُ اللهِ عَلَى اللهُ وَعَلَى اللهِ عَلَى اللهُ وَعَلَى اللهُ الله

سَارِقَ بَدَنَتَيْ (" رَسُولِ اللهِ ﷺ، وَرَأَيْتُ فِيهَا أَخَا بَنِي دُعْدُع سَارِقَ الحَجِيجِ (" )، فَإِذَا فُطِنَ لَهُ قَالَ: هَذَا عَمَلُ المِحْجَنِ (" )، وَرَأَيْتُ فِيهَا امْرَأَةً طَوِيلَةً سَوْدَاءَ تُعَذَّبُ فِي المِحْجَنِ (" )، وَرَأَيْتُ فِيهَا امْرَأَةً طَوِيلَةً سَوْدَاءَ تُعَذَّبُ فِي هِرَّةٍ رَبَطَتْهَا ، فَلَمْ تُطْعِمْهَا ، وَلَمْ تَسْقِهَا ، وَلَمْ تَدَعْهَا تَأْكُلُ مِنْ خَشَاشِ الأَرْضِ حَتَّى مَاتَتْ ، وَإِنَّ الشَّمْسَ وَالقَمَرَ لَا مِنْ خَشَاشِ الأَرْضِ حَتَّى مَاتَتْ ، وَإِنَّ الشَّمْسَ وَالقَمَرَ لَا يَنْكَسِفَانِ لِمَوْتِ أَحَدٍ وَلَا لِحَيَاتِهِ ، وَلَكِنَّهُمَا آيَتَانِ مِنْ يَنْكَسِفَانِ لِمَوْتِ أَحَدٍ وَلَا لِحَيَاتِهِ ، وَلَكِنَّهُمَا آيَتَانِ مِنْ يَنْكَسِفَانِ لِمَوْتِ أَحَدٍ وَلَا لِحَيَاتِهِ ، وَلَكِنَّهُمَا آيَتَانِ مِنْ اللهِ مَوْ أَلَا انْكَسَفَتْ إِحْدَاهُمَا أَلَا اللهِ عَزَّ وَجَلَّ ». آيَاتِ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ ». أَحَدُهُمَا شَيْئاً مِنْ ذَلِكَ \_ فَاسْعَوْا إِلَى ذِكْرِ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ ». أَحَدُهُمَا شَيْئاً مِنْ ذَلِكَ \_ فَاسْعَوْا إِلَى ذِكْرِ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ ». أَحَدُهُمَا شَيْئاً مِنْ ذَلِكَ \_ فَاسْعَوْا إِلَى ذِكْرِ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ ». ومو في الكَبرى « الله عَزَ اللهُ عَزَ وَجَلَ » (الكبرى » : ١٤٨٦، ومو في الكبرى » : ١٨٩١].

## ٢١ - بَابُ التَّشَهُّدِ وَالتَّسْلِيمِ فِي صَلَاةِ الكُسُوفِ

المؤليد، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بِنِ نَمِرٍ أَنَّهُ سَأَلَ الرُّهْرِيَّ عَنْ الوَلِيدِ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بِنِ نَمِرٍ أَنَّهُ سَأَلَ الرُّهْرِيَّ عَنْ سَنَّةِ صَلَاةِ الكُسُوفِ، فَقَالَ: أَخْبَرَنِي عُرْوَةُ بِنُ الرُّبَيْرِ، عَنْ عَائِشَةً قَالَتْ: كَسَفَتِ الشَّمْسُ، فَأَمَرَ الرُّبَيْرِ، عَنْ عَائِشَةً قَالَتْ: كَسَفَتِ الشَّمْسُ، فَأَمَرَ رَسُولُ اللهِ وَيَ الصَّلَاةُ جَامِعَةٌ، رَجُلاً، فَنَادَى أَنِ الصَّلَاةُ جَامِعَةٌ، فَاجْتَمَعَ النَّاسُ، فَصَلَّى بِهِمْ رَسُولُ اللهِ وَيَ فَكَبَرَ، ثُمَّ قَرَأَ قِرَاءَةً طَوِيلَةً مِنْ وَقَالَ: «سَمِعَ اللهُ لِمَنْ قِيَامِهِ أَوْ أَصْلَى مِنْ القِرَاءَةً طَوِيلَةً هِي أَدْنَى مِنَ القِرَاءَة طَويلَةً هِي أَدْنَى مِنَ القِرَاءَة لَوْ اللهُ وَقَالَ: «سَمِعَ اللهُ لِمَنْ القِرَاءَة طَويلَةً هِي أَدْنَى مِنَ القِرَاءَة لَوْ اللهُ وَلَى اللهُ الل

 <sup>(</sup>۱) هذا الحديث ضعيف، فلا يكون دليلاً على ما ترجم له المصنف، وهو على تقدير صحته لا يدل على أنه لم يجهر في القراءة، فلا
 ينافي حديث عائشة السالف برقم: ١٤٩٤؛ لإمكان حمله على أنه لم يسمعه سمرة ومن معه لبعدهم عنه.

<sup>(</sup>٢) أي: تحزناً وتأسفاً على حال الأمة لما رأى في ذلك الموقف من الأمور العظام حتى النار، فخاف عليهم.

<sup>(</sup>٣) في الأصل: «بدنة»، والمثبت من حاشية الأصل، و«الكبرى».

<sup>(</sup>٤) تقدم في الحديث: ١٤٨٢ أن سارق الحجيج هو صاحب المحجن، وأن سارق البدنتين هو أخو بني دعدع.

<sup>(</sup>٥) المحجن: عصاً معوجة الرأس. قال ابن دريد: كل عود معطوف الرأس فهو محجن، والجمع محاجن.

<sup>(</sup>٦) في ناخة: «انكاف أحدهما».

أَطْوَلَ، ثُمَّ كَبَّرَ فَرَفَعَ رَأْسَهُ، ثُمَّ كَبَّرَ فَسَجَدَ، ثُمَّ كَبَّرَ فَقَامَ فَقَرَأَ قِرَاءَةً طَوِيلةً هِيَ أَدْنَى مِنَ الأُولَى، ثُمَّ كَبَّرَ، ثُمَّ رَفَعَ رَكَعَ رُكُوعاً طَوِيلاً هُوَ أَدْنَى مِنَ الرُّكُوعِ الأَوَّلِ، ثُمَّ قَرَأَ قِرَاءَةً رَأَسَهُ فَقَالَ: "سَعِعَ اللهُ لِمَنْ حَمِدَهُ"، ثُمَّ قَرَأً قِرَاءَةً طُويلةً وَهِيَ أَدْنَى مِنَ القِرَاءَةَ الأُولَى فِي القِيَامِ الثَّانِي، طَويلةً وَهِيَ أَدْنَى مِنَ القِرَاءَةَ الأُولَى فِي القِيَامِ الثَّانِي، طُويلةً وَهِيَ أَدْنَى مِنَ القِرَاءَةَ الأُولَى فِي القِيَامِ الثَّانِي، ثُمَّ كَبَّرَ فَرَكَعَ رُكُوعاً طَويلاً دُونَ الرُّكُوعِ الأَوَّلِ، ثُمَّ كَبَّرَ فَرَكَعَ رَأُسَهُ فَقَالَ: "سَعِعَ اللهُ لِمَنْ حَمِدَهُ"، ثُمَّ كَبَّرَ فَرَكَعَ رَأُسَهُ فَقَالَ: "سَعِعَ اللهُ لِمَنْ حَمِدَهُ"، ثُمَّ مَسَلَّمَ، فَصَعِدَ أَدْنَى مِنْ سُجُودِهِ الأَوَّلِ، ثُمَّ تَشَهَدَ، ثُمَّ سَلَّمَ، فَلَا فَيَعَ مِنْ سُجُودِهِ الأَوَّلِ، ثُمَّ تَشَهَدَ، ثُمَّ مَالَمَ، فَقَالَ: "إِنَّ فَصَعِدَ اللهُ وَأَثْنَى عَلَيْهِ، ثُمَّ قَالَ: "إِنَّ فَقَالَ: "إِنَّ فَقَالَ: "إِنَّ فَقَالَ: "إِنَّ مَنْ شَهُمَ مَا يَتِهَانِ مِنْ النَّ فَي اللهُ وَأَثْنَى عَلَيْهِ، ثُمَّ مَقَالَ: "إِنَّ فَقَالَ اللهُ مَا لَكِياتِهِ، فَقَالَ اللهُ وَأَثْنَى عَلَيْهِ، ثُمُّ مَالَى اللهُ مِنْ الْعَمَا اللهُ مَنْ وَلَا لِحَيَاتِهِ، وَلَكِنَّهُمَا الْهُ وَالْمَالِ لِمَوْتِ أَحَدِهِ مَا الْمَالِقَ مَنْ أَلَالِهُ مَا أَلْهُ مَا أَلْهُ مَا أَلْهُ مَا أَلْهُ مَا أَلْهُ مَا أَلَى ذِكُو اللهِ عَزَّ وَجَلًّ بِذِكُو اللهِ عَزَّ وَجَلًّ بِذِكُو اللهُ عَزَّ وَجَلًّ بِذِكُو اللهُ عَزَّ وَجَلًّ بِذِكُو اللهُ عَزَّ وَجَلًّ بِذِكُو اللهُ عَزَّ وَجَلًّ ولِيس فِ ذَكُو اللهُ عَزَا وَلِيس فِ ذَكُو اللهُ عَزَّ وَجَلًا ولِيس فِ ذَكُو الشَعْمَ الْمُوسِ اللهُ عَلَى اللهُ عَلَو اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى

المُوسَى بنُ دَاوُدَ قَالَ: حَدَّثَنَا نَافِعُ بنُ عُمُوبَ قَالَ: حَدَّثَنَا وَافِعُ بنُ عُمَرَ، عَنِ ابْنِ مُلَيْكَةً، عَنْ أَسْمَاءَ بِنْتِ آبِي بَحْدٍ قَالَتْ: صَلَّى أَسُولُ اللهِ يَنْ فِي الكُسُوفِ، فَقَامَ فَأَطَالَ القِيامَ، ثُمَّ رَفَعَ فَأَطَالَ القِيامَ، ثُمَّ رَكَعَ فَأَطَالَ القِيامَ، ثُمَّ رَكَعَ فَأَطَالَ القِيامَ، ثُمَّ رَكَعَ فَأَطَالَ القِيامَ، ثُمَّ رَكَعَ فَأَطَالَ الشَّجُودَ، ثُمَّ مَنَعَ فَأَطَالَ السَّجُودَ، ثُمَّ وَفَعَ فَأَطَالَ السَّجُودَ، ثُمَّ وَفَعَ فَأَطَالَ السَّجُودَ، ثُمَّ رَفَعَ فَأَطَالَ السَّجُودَ، ثُمَّ وَفَعَ فَأَطَالَ السَّجُودَ، ثُمَّ رَفَعَ فَأَطَالَ السَّجُودَ، ثُمَّ مَنَعَلَ فَأَطَالَ السَّجُودَ، ثُمَّ مَنَعَ فَأَطَالَ السَّجُودَ، ثُمَّ رَفَعَ فَأَطَالَ السَّجُودَ، ثُمَّ رَفَعَ فَأَطَالَ السَّجُودَ، ثُمَّ رَفَعَ فَأَطَالَ السَّجُودَ، ثُمَّ وَفَعَ فَأَطَالَ السَّجُودَ، ثُمَّ مَا فَطَالَ السَّجُودَ، ثُمَّ مَا فَطَالَ السَّجُودَ، ثُمَّ مَنْ مَا مَعَدَ فَأَطَالَ السَّجُودَ، ثُمَّ مَا فَعَ مَا فَطَالَ السَّجُودَ، ثُمَّ مَا فَطَالَ السَّجُودَ، ثُمَّ مَا فَعَرَفَ اللَّهُ فَعَ مَا فَطَالَ السَّجُودَ، ثُمَّ مَا فَعَرَفَ اللَّهُ وَمَا مَا لَالسَّجُودَ، ثُمَّ مَا السَّجُودَ، ثُمَّ مَا الْعَرَالَ السَّجُودَ، ثُمَّ مَا الْعَرَالَ السَّجُودَ، ثُمَّ الْطَالَ السَّجُودَ، ثُمَّ الْطَالَ السَّجُودَ، ثُمَّ الْعَرَالَ السَّجُودَ، ثُمَ الْعَرَالَ السَّجُودَ، ثُمَّ الْعَرَالَ السَّجُودَ، ثُمَّ الْعَرَى: ١٢٩٥٤ مِلُولًا، وهو في الكبرى المَاكِرى المَاكِرى المَاكِرى المَاكِرى المَاكِرى المَاكِلُولَ المَاكِرى المَاكَلَ المُعْرَالَ السَّعُودَ، فَمَا المُعْرَالَ المَاكِودَ المَاكِرَالَ المَاكِودَ المَالَ المَاكِودَ المَالَ المَاكِولَ المَاكِودَ المَاكِرَالَ المَاكَالَ المُعْرَالَ المَالَ المَلْكَرَى الْمُعْرَالُ المُعْرَالَ المَالَ المَالَ المَلْكَرَى الْمَالَ المَلْكَالَ المَلْكِودَ الْمَالَ المَلْكُولُ الْمُولِلَ الْمُعْرَالُ الْمُعْرِلَا الْمُعْرَالُ الْمُعْرَالُ الْمُعْرَالُ الْمُعْرَالُ ا

٢٢ - بَابُ القُعُودِ عَلَى المِنْبَرِ بَعْدَ صَلَاةِ الكُسُوفِ

١٤٩٩ ـ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ سَلَمَةً، عَنِ ابْنِ وَهْبٍ،

عَنْ عَمْرِو بِنِ الْحَارِثِ، عَنْ يَحْيَى بِنِ سَعِيدٍ أَنَّ عَمْرَةً كَدَّنَهُ أَنَّ عَائِشَةً قَالَتْ: إِنَّ النَّبِيِّ عَيَّ خَرَجَ مَخْرَجاً، فَخُوسِفَ بِالشَّمْسِ، فَخَرَجْنَا إِلَى الْحُجْرَةِ، فَاجْتَمَعَ إِلَيْنَا فَخُوسُفَ بِالشَّمْسِ، فَخَرَجْنَا إِلَى الْحُجْرَةِ، فَاجْتَمَعَ إِلَيْنَا رَسُولُ اللهِ عَيْ وَذَلِكَ ضَحْوةً، فَقَامَ فِيما طُويلاً، ثُمَّ رَفَعَ رَأْسَهُ فَقَامَ فَيَاماً طُويلاً، ثُمَّ رَفَعَ رَأُسهُ فَقَامَ دُونَ القِيَامِ الأُوّلِ، ثُمَّ رَكَعَ دُونَ رُكُوعِهِ، ثُمَّ سَجَدَ، ثُمَّ فَونَ القِيامِ الأُوّلِ، ثُمَّ رَكَعَ دُونَ رُكُوعِهِ، ثُمَّ سَجَدَ، ثُمَّ اللَّوْيَةِ فَصَنَعَ مِثْلَ ذَلِكَ، إِلَّا أَنَّ قِيَامَهُ وَرُكُوعَهُ دُونَ الرَّكُعَةِ الأُولَى، ثُمَّ سَجَدَ وَتَجَلَّتِ الشَّمْسُ، فَلَمَّا الرَّكُعَةِ الأُولَى، ثُمَّ سَجَدَ وَتَجَلَّتِ الشَّمْسُ، فَلَمَّا الرَّكُعَةِ الأُولَى، ثُمَّ سَجَدَ وَتَجَلَّتِ الشَّمْسُ، فَلَمَّا النَّاسَ النَّورَفَ قَعَدَ عَلَى الْمِنْبَرِ، فَقَالَ فِيمَا يَقُولُ: "إِنَّ النَّاسَ النَّ مِنْ مَنْ فَي الْمَامِنِ فَي قُبُورِهِمْ كَفِئْنَةِ الدَّجَالِ». مُخْتَصَرٌ. [اسناه في الكَبْرى اللهُ اللهُ عَلَيْهُ اللهُ اللهُ

#### ٢٣ ـ بَابٌ: كَيْفَ الخُطْبَةُ فِي الكُسُوفِ؟

عَبْدَةُ قَالَ: حَدَّنَا هِنَامُ بِنُ عُرْوَةً، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَافِشَةَ قَالَ: حَدَّنَا هِنَامُ بِنُ عُرْوَةً، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَافِشَةَ قَالَتْ: خَسَفَتِ الشَّمْسُ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللهِ عَلَىٰ اللهِ عَلَىٰ عَهْدِ رَسُولِ اللهِ عَلَىٰ اللهِ عَلَىٰ عَهْدِ رَسُولِ اللهِ عَلَىٰ اللهُ كُوعَ جِدًّا، فَمَّ رَكَعَ فَأَطَالَ الرُّكُوعَ جِدًّا، فَمَّ رَكَعَ فَأَطَالَ الرُّكُوعَ جِدًّا، فَمَّ رَفَعَ فَأَطَالَ القِيَامِ الأَوَّلِ، فُمَّ رَفَعَ فَأَطَالَ القِيَامِ الأَوَّلِ، فُمَّ رَفَعَ وَأُسَهُ فَأَطَالَ القِيَامَ وَهُو دُونَ الرَّكُوعِ الأَوَّلِ، فُمَّ سَجَدَ، ثُمَّ رَفَعَ رَأْسَهُ فَأَطَالَ القِيَامَ وَهُو دُونَ الوَيَامِ الأَوَّلِ، ثُمَّ الأَوْلِ، ثُمَّ رَفَعَ فَأَطَالَ القِيَامَ وَهُو دُونَ القِيَامِ الأَوَّلِ، ثُمَّ اللَّوْلِ، ثُمَّ رَفَعَ فَأَطَالَ الوَيَامَ وَهُو دُونَ القِيَامِ الأَوْلِ، ثُمَّ اللهُ وَلَى اللهُ عَلَى عَنِ السَّمُونِ اللهُ وَلَى اللهُ عَلَى عَنِ الشَّمْسِ اللهَ مَنْ مَلَا لِهِ وَقَدْ جُلِي عَنِ الشَّمْسِ، فَحَمِدَ اللهَ وَقَدْ جُلِي عَنِ الشَّمْسِ، فَحَمِدَ الله وَأَثْنَى عَلَيْهِ، ثُمَّ قَالَ: "إِنَّ الشَّمْسَ وَالقَمَرَ آيَتَانِ لَا يَنْكَسِفَانِ لِمَوْتِ أَحَدٍ وَلَا اللهَ لَا الشَّمْسَ وَالقَمَرَ آيَتَانِ لَا يَنْكَسِفَانِ لِمَوْتِ أَحَدٍ وَلَا اللهَ لَا الشَّمْسَ وَالقَمَرَ آيَتَانِ لَا يَنْكَسِفَانِ لِمَوْتِ أَحَدٍ وَلَا اللهَ لِمَوْتِ أَحَدٍ وَلَا اللهَ لِمَوْتِ أَحَدٍ وَلَا اللهَ لَعَالِهِ وَتَصَدَّقُوا وَاذَكُرُوا اللهَ لِحَيَاتِهِ، فَإِذَا رَأَيْتُمْ ذَلِكَ، فَصَلُوا وَتَصَدَّقُوا وَاذَكُرُوا اللهَ لِحَيَاتِهِ، فَإِذَا رَأَيْتُمْ ذَلِكَ، فَصَلُوا وَتَصَدَّقُوا وَاذَكُرُوا اللهَ لَحَيْرَا وَالْكَارَ وَلَاكَ وَلَكَ اللهُ وَلَكَ الْكَارَ وَلَا اللهُ الْكَارِقُ اللهُ وَالْكَارِ الْكَارِقُ اللّهُ الْكَالَ الْكَارِقُونَ الْكَارِقُ اللهُ الْكَارِ الْكَالِقُ الْكَالِ الْكَالِقُ الْكَالَ الْلَهُ الْكَالِلَ اللّهُ الْكَالِلَ الْكَالِقُ الْكَالِلُ الْكَالِقُ الْكَالِلُ الْكَالِلَ الْكَالِلُ الْكَالِلُ اللْكَالَ الْكَالِلُ الْكَالِلُ الْكَالِلُ الْكُولُ الْكَالِلُ الْكَالِلُ اللْلَهُ الْلَالَوْلُولُ الْمَالِ الْمُؤْلِ اللْهُ الْكَالُ الْمُؤْلِ الْكُولُ الْكُولُ الْمَالِلُ اللْكَالِ الْ

 <sup>(</sup>١) الحديث متفق عليه، وقد تقدم برقم: ١٤٧٥، ولكن الشاهد من ترجمة الباب: «قعد على المنبر» لم يأت في رواية الصحيحين ولا في
 «المسند»، وجاء في رواية ابن حبان.

عَزَّ وَجَلَّ». وَقَالَ: «يَا أُمَّةَ مُحَمَّدٍ، إِنَّهُ لَيْسَ أَحَدُّ أَغْيَرَ مِنَ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ أَنْ يَزْنِيَ عَبْدُهُ أَوْ أَمَتُهُ، يَا أُمَّةَ مُحَمَّدٍ، لِنَ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ أَنْ يَزْنِيَ عَبْدُهُ أَوْ أَمَتُهُ، يَا أُمَّةَ مُحَمَّدٍ، لَوْ تَعْلَمُونَ مَا أَعْلَمُ لَضَحِكْتُمْ قَلِيلاً وَلَبَكَيْتُمْ كَثِيراً». لَوْ تَعْلَمُونَ مَا أَعْلَمُ لَضَحِكْتُمْ قَلِيلاً وَلَبَكَيْتُمْ كَثِيراً». [احمد: ٢٥٣١٢، والبخاري مختصراً: ٦٦٣١، ومسلم: ٢٠٨٩، وانظر ما سلف برقم: ١٤٧٤، وهو في الكبرى: ١٩٠٠].

١٥٠١ - أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بِنُ سُلَيْمَانَ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ الْحَفَرِيُّ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنِ الأَسْوَدِ بِنِ قَيْسٍ، عَنْ ثَعْلَبَةَ بِنِ الخَفَرِيُّ، عَنْ سُمُوَةً أَنَّ النَّبِيُّ وَعَلَيْهُ خَطَبَ حِينَ انْكَسَفَتِ عِبَادٍ، عَنْ سَمُوَةً أَنَّ النَّبِيُّ وَعَلَيْهُ خَطَبَ حِينَ انْكَسَفَتِ الشَّمْسُ، فَقَالَ: «أَمَّا بَعْدُ». [إسناده ضعيف أحمد: ٢٠١٨٠، وهو في «الكبرى»: ١٩٠١].

#### ٢٤ - [بَابُ] الأَمْرِ بِالدُّعَاءِ فِي الكُسُوفِ

10.٢ - أَخْبَرَنَا عَمْرُو بِنُ عَلِيٍّ قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ بِنُ رُرَيْعٍ قَالَ: حَدَّثَنَا يُونُسُ، عَنِ الحَسَنِ، عَنْ آبِي بَصُوةَ وَلَا كُنَّا عِنْدَ النَّبِيِّ وَالْكَالَّةِ، فَانْكَسَفَتِ الشَّمْسُ، فَقَامَ إِلَى قَالَ: كُنَّا عِنْدَ النَّبِيِّ وَالْكَالَّةِ، فَانْكَسَفَتِ الشَّمْسُ، فَقَامَ إِلَيْهِ النَّاسُ، المَسْجِدِ يَجُرُّ رِدَاءَهُ مِنَ العَجَلَةِ، فَقَامَ إِلَيْهِ النَّاسُ، فَصَلَّى رَكْعَتَيْنِ كَمَا يُصَلُّونَ، فَلَمَّا انْجَلَتْ خَطَبَنَا فَقَالَ: اللهَ مُن وَلقَمَر آيَتَانِ مِنْ آيَاتِ اللهِ، يُخَوِّفُ بِهِمَا عِبَادَهُ، وَإِنَّهُمَا لَا يَنْكَسِفَانِ لِمَوْتِ أَحَدٍ، فَإِذَا رَأَيْتُمْ عِبَادَهُ، وَإِنَّهُمَا لَا يَنْكَسِفَانِ لِمَوْتِ أَحَدٍ، فَإِذَا رَأَيْتُمْ كُسُوفَ أَحَدِهِمَا، فَصَلُوا وَادْعُوا حَتَّى يَنْكَشِفَ مَا كُمُوفَ أَحَدِهِمَا، فَصَلُوا وَادْعُوا حَتَّى يَنْكَشِفَ مَا كُمُونَ أَحَدِهِمَا، وَالخرى: ١٠٤٨، وانظر ما سلف برتم: يُكُمْ». [أحمد: ٢٠٣٩، والبخاري: ١٠٤٨، وانظر ما سلف برتم: ١٤٥٩، وهو في "الكبرى": ١٩٥٦، والخاري: ١٩٤٨، وانظر ما سلف برتم:

# ٢٥ - [بَابُ] الأَمْرِ بِالإِسْتِغْفَارِ فِي الكُسُوفِ

المَسْرُوقِيُّ، والبخاري: ١٥٠٣ مَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ المَسْرُوقِيُّ، والبخاري: ١٠١٦، عَنْ أَبِي بُوْدَةَ، عَنْ برقم: ١٥١٣ و١٥ وعن أَبِي بُوْدَةَ، عَنْ برقم: ١٥١٣ و١٥ ويه المَسْرَى قَالَ: خَسَفَتِ الشَّمْسُ، فَقَامَ النَّبِيُّ وَقَيْدٌ فَزِعاً الكبرى": ١٨١٨].

يَخْشَى أَنْ تَكُونَ (٢) السَّاعَةُ، فَقَامَ حَنَّى أَتَى الْمَسْجِدَ، فَقَامَ يُضِلِّى إِنَّ الْمَسْجِدَ، فَقَامَ يُصَلِّى بِأَطْوَلِ قِيَامٍ وَرُكُوعٍ وَسُجُودٍ مَا رَأَيْتُهُ يَفْعَلُهُ فِي صَلَاةٍ (٣) قَطُّ، ثُمَّ قَالَ: "إِنَّ هَذِهِ الآيَاتِ الَّتِي فِي صَلَاةٍ لا تَكُونُ لِمَوْتِ أَحَدٍ وَلَا لِحَيَاتِهِ، وَلَكِنَّ اللهَ يُرْسِلُ اللهُ لَا تَكُونُ لِمَوْتِ أَحَدٍ وَلَا لِحَيَاتِهِ، وَلَكِنَّ اللهَ يُرْسِلُ اللهُ لَا تَكُونُ لِمَوْتِ أَحَدٍ وَلَا لِحَيَاتِهِ، وَلَكِنَّ اللهَ يُرْسِلُ اللهُ لَا تَكُونُ لِمَوْتِ أَحَدٍ وَلَا لِحَيَاتِهِ، وَلَكِنَّ اللهَ يُرْسِلُ اللهُ لَا تَكُونُ لِمَوْتِ أَحَدٍ وَلَا لِحَيَاتِهِ، وَلَكِنَّ اللهَ يُرْسِلُ اللهُ لَا تَكُونُ لِمَوْتِ أَحَدٍ وَلَا لِحَيَاتِهِ، وَلَكِنَ اللهَ يُرْسِلُ اللهُ لَا يَكُونُ لِمَا عِبَادَهُ، فَإِذَا رَأَيْتُمْ مِنْهَا شَيْئًا، فَافْرَعُوا إِلَى ذِكْرِهِ وَدُعَاتِهِ وَاسْنِغْفَارِهِ». [البخاري: ١٠٥٩، فَافْرُعُوا إِلَى ذِكْرِهِ وَدُعَاتِهِ وَاسْنِغْفَارِهِ». [البخاري: ١٠٥٩، ومو في "الكبرى": ١٩٠٦].



#### [ بِنْ الْغَرِ الْغَرِ الْغَيْرِ الْعَبَدِ ]

## ١٧-كِتَابُ الإِسْتِسْفَاء

#### ١ - [بَابُ] مَتَى يَسْتَسْقِي الإِمَامُ؟

<sup>(</sup>۱) في نسخة: «يزيد»، وهو خطأ.

<sup>(</sup>٢) في الأصل: «يكون».

<sup>(</sup>٣) في نسخة: «صلاته».

<sup>(</sup>٤) أي: خرجت عنها كما يخرج الثوب عن لابسه.

# ٢ - [بَابُ] خُرُوجِ الإِمَامِ إِلَى المُصَلَّى لِلاِسْتِسْقَاءِ

مُنْ الله الله المُنْ المُحَمَّدُ بِنُ مَنْصُورٍ قَالَ: حَدَّثَنَا المَسْعُودِيُّ، عَنْ أَبِي بَكْرِ بِنِ عَمْرِو بِنِ صَوْمٍ، عَنْ عَبَّادِ بِنِ تَمِيمٍ لَ قَالَ سُفْيَانُ: فَسَأَلْتُ حَرْمٍ، عَنْ عَبَّادِ بِنِ تَمِيمٍ لَ قَالَ سُفْيَانُ: فَسَأَلْتُ عَبْدَ اللهِ بِنَ أَبِي بَكْرٍ، قَالَ (()): سَمِعْتُهُ مِنْ عَبَّادِ بِنِ تَمِيمٍ عَبْدَ اللهِ بِنَ أَبِي بَكْرٍ، قَالَ (()): سَمِعْتُهُ مِنْ عَبَادِ بِنِ تَمِيمٍ عَبْدَ اللهِ بِنَ أَبِي بَكْرٍ، قَالَ (أَنَّ عَبْدَ اللهِ بِنَ زَيْدٍ اللّهِ عَبْدَ اللهِ عَبْدَ اللهِ عَبْدَ اللهِ عَبْدَ اللهِ عَلْمَ اللهِ عَلْمَ اللهِ عَلْمَ اللهِ عَبْدَ اللهِ عَلْمَ اللهِ عَلْمَ اللهِ عَلْمَ اللهِ عَلَى المُصَلّى اللهِ عَلْمَ اللهِ اللهِ عَلْمَ اللهِ اللهِ اللهِ عَلْمَ اللهِ اللهُ اللهُ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ اللهُ اللهِ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهِ اللهُ ا

قَالَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ: هَذَا غَلَظٌ مِنِ ابْنِ عُيَيْنَةَ، وَعَبْدُ اللهِ بِنُ زَيْدٍ الَّذِي أُرِيَ النِّدَاءَ هُوَ عَبْدُ اللهِ بِنُ زَيْدِ بِنِ عَبْدِ رَبِّهِ، وَهَذَا عَبْدُ اللهِ بِنُ زَيْدِ بِنِ عَاصِمٍ.

# ٣ - بَابُ الحَالِ الَّتِي يُسْتَحَبُ لِلإِمَام أَنْ يَكُونَ عَلَيْهَا إِذَا خَرَجَ

١٥٠٦ - أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بِنُ مَنْصُورٍ وَمُحَمَّدُ بِنُ المُثَنَّى، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ هِشَامِ بِنِ

إِسْحَاقَ بِنِ عَبْدِ اللهِ بِنِ كِنَانَةَ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: أَرْسَلَنِي فَلَانٌ (٤) إِلَى البُنِ عَبَّاسٍ أَسْأَلُهُ عَنْ صَلَاةِ رَسُولِ اللهِ ﷺ فَلَانٌ (٤) إِلَى البُنِ عَبَّاسٍ أَسْأَلُهُ عَنْ صَلَاةِ رَسُولِ اللهِ ﷺ مُتَضَرِّعاً فِي الإِسْتِسْقَاءِ، فَقَالَ: خَرَجَ رَسُولُ اللهِ ﷺ مُتَضَرِّعاً مُتَوَاضِعاً مُتَبَدِّلًا (٥)، فَلَمْ يَخْطُبْ نَحْوَ خُطْبَتِكُمْ هَذِهِ، مُتَوَاضِعاً مُتَبَدِّلًا (٥)، فَلَمْ يَخْطُبْ نَحْوَ خُطْبَتِكُمْ هَذِهِ، فَصَلَى رَكْعَتَيْنِ. [إسناده حسن، وانظر ما سيأتي برقم: ١٥٠٨] فَصَلَى رَكْعَتَيْنِ. [إسناده حسن، وانظر ما سيأتي برقم: ١٥٠٨].

١٥٠٧ - أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ، عَنْ عُمَارَةً بِنِ غَزِيَّةً، عَنْ عَبَّادِ بِنِ تَمِيمٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بِنِ عُمَارَةً بِنِ غَزِيَّةً، عَنْ عَبَّادِ بِنِ تَمِيمٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بِنِ وَمَارَةً بِنِ قَمِيمٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بِنِ وَمَارَةً اللهِ وَلَيْهِ خَمِيصَةً (٢) وَيُو أَنَّ رَسُولَ اللهِ وَلَيْهِ السَّتَسْقَى وَعَلَيْهِ خَمِيصَةً (٢) سَوْدَاءُ. [إسناده قوي. أحمد: ١٦٤٦٢، وأبو داود: ١٦٢٢مطولاً، وانظر ما سلف برقم: ١٥٠٥، وهو في «الكبرى»: ١٨٢٢].

#### ٤ - بَابُ جُلُوسِ الإِمَامِ عَلَى المِنْبَرِ لِلإِسْتِسْقَاءِ

مَحَمَّدُ قَالَ: حَدَّثَنَا حَاتِمُ بِنُ إِسْمَاعِيلَ، عَنْ هِشَامٍ بِنِ إِسْحَاقَ بِنِ حَدَّثَنَا حَاتِمُ بِنُ إِسْمَاعِيلَ، عَنْ هِشَامٍ بِنِ إِسْحَاقَ بِنِ عَبْدِ اللهِ بِنِ كِنَانَةَ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: سَأَلْتُ الْبِنَ عَبَّاسٍ عَنْ صَلَاةِ رَسُولِ اللهِ يَنَظِيُّ فِي الإسْتِسْقَاءِ، فَقَالَ: خَرَجَ رَسُولُ اللهِ يَنِظُ فِي الإسْتِسْقَاءِ، فَقَالَ: خَرَجَ رَسُولُ اللهِ يَنِظُ مُتَبَدِّلاً مُتَوَاضِعاً مُتَضَرِّعاً، فَجَلَسَ عَلَى المِنْبَرِ، فَلَمْ يَخْطُبْ خُطْبَتَكُمْ هَذِهِ، وَلَكِنْ لَمْ يَزَلْ فِي الدِّنْبَرِ، فَلَمْ يَخْطُبْ خُطْبَتَكُمْ هَذِهِ، وَلَكِنْ لَمْ يَزَلْ فِي الدُّعَاءِ وَالتَّضَرُّعِ وَالتَّكْبِيرِ، وَصَلَى رَكْعَتَيْنِ كَمَا كَانَ الدُّعَاءِ وَالتَّضَرُّعِ وَالتَّكْبِيرِ، وَصَلَى رَكْعَتَيْنِ كَمَا كَانَ

(١) في نسخة: «فقال».

<sup>(</sup>٢) وقع في بعض مطبوعات «المجتبى»: «يحدث عن أبي» بزيادة «عن»، وهو خطأ، والمثبت هو الصواب الموافق لما في «الكبرى»، و «تحفة الأشراف»: (٤/ ٣٣٧–٣٣٨) (٥٢٩٧).

<sup>(</sup>٣) سيأتي بإثر الحديث قول المصنف أن هذا غلط من ابن عيينة، وأن الصواب في هذا الإسناد هو: عبد الله بن زيد بن عاصم. والذي أري النداء هو عبد الله بن زيد بن عبد ربّه بن ثعلبة.

قال البخاري بإثر الحديث: ١٠١٢: كان ابن عيينة يقول: هو صاحب الأذان، ولكنه وهم؛ لأن هذا عبد الله بن زيد بن عاصم المازني، مازن الأنصار.

<sup>(</sup>٤) - وفي الرواية الآتية برقم: ١٥٢١: أرسلني أمير من الأمراء. وقد بيَّنت رواية أبي داود: ١١٦٥، ورواية الترمذي: ٥٦٦ أن المُرسِل هو الوليد بن عقبة، وهو أمير المدينة.

أي: لابساً لثياب البِذْلة تاركاً لثياب الزينة تواضعاً لله. والتبذل والابتذل: ترك التزين والتهيؤ بالهيئة الحسنة الجميلة على جهة التواضع.

<sup>(</sup>٦) الخميصة: كساء أسود معلم الطرفين، ويكون من خزٍّ أو صوف.

يُصَلِّي فِي الْعِيلَيْنِ (١) . [إسناده حسن. أبو داود: ١١٦٥، والترمذي: ٥٦٦، وانظر ما سلف برقم: ١٥٠٦، وما سيأتي برقم: ١٥٢١، وهو في «الكبرى»: ١٨٢٠].

# ٥ \_ [بَابُ] تَحْوِيلِ الإِمَامِ ظَهْرَهُ إِلَى النَّاسِ عِنْدَ الدُّعَاءِ فِي الإِسْتِسْقَاءِ

۱۹۰۹ ـ أَخْبَرَنَا عَمْرُو بِنُ عُثْمَانَ قَالَ: حَدَّثَنَا الوَلِيدُ، عَنِ ابْنِ أَبِي ذِئْبٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عَبَادِ بِنِ الوَّهْرِيِّ، عَنْ عَبَادِ بِنِ الوَّهْرِيِّ، عَنْ مَبَادِ اللهِ عَنِ الرَّهْرِيِّ، عَنْ مَبَادِ اللهِ عَنْ عَبَادِ بِنِ تَمِيمٍ أَنَّ عَسَمَّهُ حَدَّنَهُ أَنَّهُ خَرَجَ مَعَ رَسُولِ اللهِ عَنْ يَسُولِ اللهِ عَنْ يَسُمَّهُ وَدَعَا، يَسْتَسْقِي، فَحَوَّلَ رِدَاءَهُ، وَحَوَّلَ لِلنَّاسِ (٢) ظَهْرَهُ وَدَعَا، يَسْتَسْقِي، فَحَوَّلَ رِدَاءَهُ، وَحَوَّلَ لِلنَّاسِ (٢) ظَهْرَهُ وَدَعَا، ثُمَّ صَلَّى رَكْعَتَيْنِ، فَقَرَأً، فَجَهَرَ. [أحمد: ١٦٤٣١، مُسَلَّى رَكْعَتَيْنِ، فَقَرَأً، فَجَهَرَ. [أحمد: ١٦٤٣١، والبخاري: ١٠٠٥، ومسلم: ٢٠٧٣، وانظر ما سلف برقم: ١٥٠٥.

## ٦ \_ [بَابُ] تَقْلِيبِ الإِمَامِ الرِّدَاءَ عِنْدَ الإِسْتِسْقَاءِ

الله بن عَنْ عَبْدِ اللهِ بن عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بن أَبِي بَكْرٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بن أَبِي بَكْرٍ، عَنْ عَبْدِ بنِ تَمِيم، عَنْ عَمِّهِ أَنَّ النَّبِيَ وَعَلَيْهُ اللهِ بن تَمِيم، عَنْ عَمِّهِ أَنَّ النَّبِيَ وَعَلِيْهُ اللهُ بَيْ وَقَلَّبَ رِدَاءَهُ. [أحمد: ١٦٤٥١، استنسقَى وصَلَّى رَكْعَتَيْنِ وَقَلَّبَ رِدَاءَهُ. [أحمد: ١٦٤٥١، والبخاري: ١٠٢٦، ومسلم: ٢٠٧١، وانظر ما سلف برقم: ١٥٠٥، وهو في الكبري: ١٨٢٦].

#### ٧ \_ [بَابٌ:] مَتَى يُحَوِّلُ الإِمَامُ رِدَاءَهُ؟

1011 \_ أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ، عَنْ مَالِكٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بنِ أَبِي بَكْرٍ أَنَّهُ سَمِعَ عَبَّادَ بنَ تَمِيمٍ يَقُولُ: سَمِعْتُ عَبْدَ اللهِ عَيْنَ مَلْ اللهِ عَيْنَ مَ اللهِ عَيْنَ اللهُ عَيْنَ اللهُ عَيْنَ اللهِ عَيْنَ اللهِ عَيْنَ اللهِ عَيْنَ اللهُ اللهِ عَيْنَ اللهُ اللهِ عَيْنَ اللهُ اللهِ عَلَيْنَ اللهُ اللهِ عَلَيْنَ اللهِ اللهِ عَلَيْنَ اللهِ اللهِ عَلَيْنَ اللهِ اللهِ عَلَيْنَ اللهِ عَلَيْنَ اللهِ الل

فَاسْتَسْقَى وَحَوَّلَ رِدَاءَهُ حِينَ اسْتَقْبَلَ القِبْلَةَ. [أحمد: ١٦٤٣٥، وموني ١٦٤٣٠، ومنظر ما سلف برقم: ١٥٠٥، وهو في الكبرى»: ١٨٢٨].

#### ٨ \_ [بَابُ] رَفْعِ الإِمَامِ يَدَهُ (٣)

الحِمْصِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا بَقِيَّةُ، عَنْ شُعَيْبٍ، عَنِ المَلِكِ أَبُو تَقِيًّ الْحِمْصِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا بَقِيَّةُ، عَنْ شُعَيْبٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عَلَّهِ أَنَّهُ رَأَى رَسُولَ اللهِ عَنْ عَلَّهِ أَنَّهُ رَأَى رَسُولَ اللهِ عَنْ عَلَّهِ أَنَّهُ رَأَى رَسُولَ اللهِ عَنْ عَلَيْهِ فِي الْاِسْتِسْقَاءِ اسْتَقْبَلَ القِبْلُةَ وَقَلَبَ الرِّدَاءَ وَرَفَعَ يَكَيْهِ . الإسْتِسْقَاءِ اسْتَقْبَلَ القِبْلُةَ وَقَلَبَ الرِّدَاءَ وَرَفَعَ يَكَيْهِ . وليس فيه: [أحمد: ١٦٤٥٥ ، والبخاري: ١٠٢٣ من طريق شعب به، وليس فيه: الورفع يديه الله و داود: ١٦٦١ من طريق معمر عن الزهري به، وفيه : "ورفع يديه "، وانظر ما سلف برقم: ١٥٠٥ ، وهو في «الكبرى»: ١٨٢٩] .

#### ٩ \_ [بَابُ:] كَيْفَ يَرْفَعُ؟

بن يُوسُف، عَنْ يَحْيَى بنِ سَعِيدٍ ، عَنْ قَتَادَةً ، عَنْ أَنْسِ قَالَ: سَعِيدِ القَطَّانِ ، عَنْ سَعِيدٍ ، عَنْ قَتَادَةً ، عَنْ أَنْسِ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللهِ عَلَيْهِ لَا يَرْفَعُ يَدَيْهِ فِي شَيْءٍ مِنَ اللَّعَاءِ إِلَّا فِي الْمَنْءِ مِنَ اللَّعَاءِ إِلَّا فِي الْمَنْءِ مِنَ اللَّعَاءِ إِلَّا فِي اللَّهِ عَلَى اللهِ عَلَيْهِ مَنَ اللَّعَاءِ إِلَّا فِي اللهِ اللهِ عَلَيْهِ مَتَّى يُرَى بَيَاضُ فِي الإِسْتِسْقَاءِ ، فَإِنَّهُ كَانَ يَرْفَعُ يَدَيْهِ حَتَّى يُرَى بَيَاضُ إِبْطَيْهِ (٤) . [احمد: ١٢٨٦٧، والبخاري: ١٠٣١، ومسلم: ٢٠٧٦، وانظر ما سلف برقم: ١٥٠٤، وهو في "الكبرى": ١٨٣٠].

١٥١٤ ـ أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ فَالَ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عَنْ خَالِدِ بنِ يَزِيدَ، عَنْ سَعِيدِ بنِ أَبِي هِلَالٍ، عَنْ يَزِيدَ بنِ عَبْدِ اللهِ، عَنْ يَزِيدَ بنِ عَبْدِ اللهِ، عَنْ آبِي اللَّحْمِ أَنَّهُ وَبُدِ اللهِ، عَنْ آبِي اللَّحْمِ أَنَّهُ رَأُى رَسُولَ اللهِ عَيْنَةِ عِنْدَ أَحْجَادِ الزَّيْتِ(٥) يَسْتَسْقِي وَهُوَ رَأَى رَسُولَ اللهِ عَيْنَةَ عَنْدَ أَحْجَادِ الزَّيْتِ(٥) يَسْتَسْقِي وَهُوَ

<sup>(</sup>١) أي: كصلاة العيد في عدد الركعات والجهر بالقراءة، وكونها قبل الخطبة، ولا يكبر فيها تكبير العيد. وهو قول الجمهور.

 <sup>(</sup>۲) في نسخة: «إلى الناس».

<sup>(</sup>٣) في نسخة: «متى يرفع الإمام يديه».

 <sup>(</sup>٤) ظاهر الحديث نفي رفع اليدين في كل دعاء غير الاستسقاء، وهو معارض للأحاديث الثابتة في الرفع في غير الاستسقاء، وهي كثيرة،
 وقد أفردها البخاري بترجمة في كتاب الدعوات، وساق فيها عدة أحاديث، وصنَّف المنذري في ذلك جزءاً.

قال السندي: أي: لا يبالغ في الرفع، وإلا فأصل الرفع ثابت في مطلق الدعاء، وآخر الحديث يشعر بهذا المعنى.

<sup>(</sup>٥) أحجار الزيت: موضع بالمدينة من الحَرَّة، سُمِّيت بذلك لسواد أحجارها بها، كأنها طُلِيت بالزيت.

مُقْنِعٌ بِكَفَّيْهِ (١) يَدْعُو. [صحيح. أحمد: ٢١٩٤٣، والترمذي: ٥٦٥ عن آبي اللحم، وأخرجه أحمد: ٢١٩٤٤، وأبو داود: ١١٦٨ عن عمير، عن النبي ﷺ، وهو في «الكبرى»: ١٨٣٣].

١٥١٥ - أَخْبَرَنَا عِيسَى بنُ حَمَّادٍ قَالَ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عَنْ سَعِيدٍ - وَهُوَ المَقْبُرِيُّ - عَنْ شَرِيكِ بن عَبْدِ اللهِ بن أبي نَمِر، عَنْ أَنَسِ بنِ مَالِكٍ أَنَّهُ سَمِعَهُ يَقُولُ: بَيْنَا نَحْنُ فِي الْمَسْجِدِ يَوْمَ الْجُمُعَةِ وَرَسُولُ اللهِ ﷺ يَخْطُبُ النَّاسَ، فَقَامَ رَجُلٌ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، تَقَطَّعَتِ (٢) السُّبُلُ، وَهَلَكَتِ الأَمْوَالُ، وَأَجْدَبَ البِلَادُ، فَادْعُ اللهَ أَنْ يَسْقِيَنَا، فَرَفَعَ رَسُولُ اللهِ عَلَيْ يَدَيْهِ حِذَاءَ وَجْهِهِ، فَقَالَ: «اللَّهُمَّ اسْقِنَا»، فَوَاللهِ مَا نَزَلَ رَسُولُ اللهِ ﷺ عَن المِنْبَرِ حَتَّى أُوسِعْنَا مَطَراً، وَأُمْطِرْنَا ذَلِكَ البَوْمَ إِلَى الجُمُعَةِ الأُخْرَى، فَقَامَ رَجُلٌ - لَا أَدْرِي هُ وَ الَّذِي قَالَ لِرَسُولِ اللهِ ﷺ: اسْتَسْق لَنَا أَمْ لَا \_ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، انْقَطَعَتِ السُّبُلُ، وَهَلَكَتِ الأَمْوَالُ مِنْ كَثْرَةِ المَاءِ، فَادْعُ اللهَ أَنْ يُمْسِكَ عَنَّا المَاءَ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «اللَّهُمَّ حَوَالَيْنَا وَلَا عَلَيْنَا، وَلَكِنْ عَلَى الجِبَالِ وَمَنَابِتِ الشَّجَرِ». قَالَ: وَاللهِ مَا هُوَ إِلَّا أَنْ تَكَلَّمَ رَسُولُ اللهِ ﷺ بِذَلِكَ، تَمَزَّقَ السَّحَابُ حَتَّى مَا نَرَى مِنْهُ شَيْناً . [أبو داود: ١١٧٥، وبنحوه البخاري: ١٠١٤، ومسلم: ۲۰۷۸، وانظر ما بعده إلى: ١٥١٨، وما سلف برقم: ١٥٠٤، وهو في «الكبرى»: ١٨٣١].

# ١٠ \_ [بَابُ] نِكْرِ الدُّعَاءِ

أَبُو هِشَام المُغِيرَةُ بنُ سَلَمَةَ قَالَ: حَدَّثَنِي وُهَيْبٌ قَالَ: حَدَّثَنِي يَحْيَى بنُ سَعِيدٍ، عَنْ أَنَسٍ بنِ مَالِكٍ أَنَّ النَّبِيَّ عَلِيُّ قَالَ: «اللَّهُمَّ اسْقِنَا». [صحيح. البزار في المسنده: ٦٢٠٨، وابن خزيمة في اصحيحه): ١٤١٧، وانظر ما قبله، وما بعده، وهو في «الكبرى»: ١٨٣٦].

١٥١٧ \_ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بِنُ عَبْدِ الأَعْلَى قَالَ: حَدَّثَنَا المُعْتَمِرُ قَالَ: سَمِعْتُ عُبَيْدَ اللهِ بنَ عُمَرَ - وَهُوَ العُمَرِيُّ -عَنْ ثَابِتٍ، عَنْ أَنُسِ قَالَ: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَخْطُبُ يَوْمَ الجُمْعَةِ، فَقَامَ إِلَيْهِ النَّاسُ فَصَاحُوا فَقَالُوا: يَا نَبِيَّ اللهِ، قُحِطَتِ المَطَرُ، وَهَلَكَتِ البّهَائِمُ، فَادْعُ اللهَ أَنْ يَسْقِينَا، قَالَ: «اللَّهُمَّ اسْقِنَا، اللَّهُمَّ اسْقِنَا». قَالَ: وَايْمُ اللهِ مَا نَرَى فِي السَّمَاءِ قَزَعَةٌ (٣) مِنْ سَحَابٍ، قَالَ: فَأَنْشَأَتْ سَحَابَةٌ فَانْتَشَرَتْ، ثُمَّ إِنَّهَا أَمْطَرَتْ، وَنَزَلَ رَسُولُ اللهِ عَلَيْ فَصَلَّى، وَانْصَرَفَ النَّاسُ، فَلَمْ تَزَلْ تَمْطُرُ إِلَى يَوْم الجُمْعَةِ الأُخْرَى، فَلَمَّا قَامَ رَسُولُ اللهِ عَلَيْ يَخْطُبُ صَاحُوا إِلَيْهِ، فَقَالُوا: يَا نَبِيَّ اللهِ، تَهَدَّمَتِ البُيُوتُ، وَتَقَطَّعَتِ السُّبُلُ، فَادْعُ اللهَ يَحْبِسْهَا عَنَّا، فَتَبَسَّمَ رَسُولُ اللهِ ﷺ وَقَالَ: «اللَّهُمَّ حَوَالَيْنَا وَلَا عَلَيْنَا»، فَتَقَشَّعَتْ (٤) عَن المَدِينَةِ، فَجَعَلَتْ تُمْطِرُ حَوْلَهَا وَمَا تُمْطِرُ بِالمَدِينَةِ قَطْرَةً، فَنَظَرْتُ إِلَى المَدِينَةِ وَإِنَّهَا لَفِي مِثْل الإِكْلِيل(٥). [أحمد: ١٣٠١٦، والبخاري: ١٠٢١، ومسلم: ۲۰۸۰، وانظر سابقیه، وهو في «الكبرى»: ۱۸۳۵].

١٥١٨ - أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بِنُ حُجْرِ قَالَ: حَدَّثَنَا ١٥١٦ ـ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بِنُ بَشَّارٍ قَالَ: حَدَّثَنِي إِسْمَاعِيلُ بِنُ جَعْفَرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا شَرِيكُ بِنُ عَبْدِ اللهِ، عَنْ

أي: رافع كفيه. (1)

في نسخة: «انقطعت». **(Y)** 

القَزَعة: القطعة من الغيم، وخصه أبو عبيد بما يكون في الخريف.

أي: أقلعت وتصدعت. (1)

أي: مثل العصابة، وتطلق على كل محيط بالشيء. أي: صارت السحابة حول المدينة كالدائرة حول الشيء، فصار كأن المدينة مثل

أَنْسِ بِنِ مَالِكٍ أَنَّ رَجُلاً دَخَلَ المَسْجِدَ وَرَسُولُ اللهِ ﷺ قَائِمٌ يَخْطُبُ، فَاسْتَقْبَلَ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَائِماً وَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، هَلَكَتِ الأَمْوَالُ، وَانْقَطَعَتِ السُّبُلُ، فَادْعُ اللهَ أَنْ يُغِيفَنَا (١)، فَرَفَعَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يَدَيْهِ، ثُمَّ قَالَ: «اللَّهُمَّ أَغِثْنَا، اللَّهُمَّ أَغِثْنَا». قَالَ أَنَسٌ: وَلَا وَاللَّهِ مَا نَرَى فِي السَّمَاءِ مِنْ سَحَابَةٍ وَلَا قَزَعَةٍ، وَمَا بَيْنَنَا وَبَيْنَ سَلْع (٢) مِنْ بَيْتٍ وَلَا دَارِ، فَطَلَعَتْ سَحَابَةٌ مِثْلُ التُّرْس، فَلَمَّا تَوسَّطَتِ السَّمَاءَ انْتَشَرَتْ وَأَمْطَرَتْ. قَالَ أَنَسٌ: فَلَا وَاللهِ مَا رَأَيْنَا الشَّمْسَ سَبْتًا (٣). قَالَ: ثُمَّ دَخَلَ رَجُلٌ مِنْ ذَلِكَ البَابِ فِي الجُمْعَةِ المُقْبِلَةِ وَرَسُولُ اللهِ ﷺ قَائِمٌ (٤) يَخْطُبُ، فَاسْتَقْبَلَهُ قَائِماً، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، صَلَّى اللهُ وَسَلَّمَ عَلَيْكَ، هَلَكَتِ الأَمْوَالُ، وَانْقَطَعَتِ السُّبُلُ، فَادْعُ اللهَ أَنْ يُمْسِكَهَا عَنَّا، فَرَفَعَ رَسُولُ اللهِ ﷺ بَدَيْهِ، فَقَالَ: «اللَّهُمَّ حَوَالَيْنَا (٥) وَلَا عَلَيْنَا، اللَّهُمَّ عَلَى الآكام وَالطُّرَابِ(٦)، وَبُطُونِ الأَوْدِيَةِ، وَمَنَابِتِ الشَّجَرَ». قَالَ: فَأَقْلَعَتْ وَخَرَجْنَا نَمْشِي فِي الشَّمْس. قَالَ شَرِيكٌ: سَأَلْتُ أَنَساً: أَهُوَ الرَّجُلُ الأَوَّلُ؟ قَالَ: لًا (٧). [البخاري: ١٠١٤، ومسلم: ٢٠٧٨، وانظر ما قبله إلى: ١٥١٥، وهو في «الكبرى»: ١٨٣٧].

#### ١١ ـ بَابُ الصَّلَاةِ بَعْدَ الدُّعَاءِ

١٥١٩ ـ قَالَ (٨) الحَارِثُ بنُ مِسْكِينٍ فِرَاءَةً عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ: عَنِ ابْنِ وَهْبٍ، عَنِ ابْنِ أَبِي ذِئْبٍ وَيُونُسَ، عَنِ أَسْمَعُ: عَنِ ابْنِ شَهَابٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي عَبَّادُ بنُ تَمِيمٍ أَنَّهُ سَمِعَ عَهَّهُ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي عَبَّادُ بنُ تَمِيمٍ أَنَّهُ سَمِعَ عَهَّهُ

- وَكَانَ مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللهِ ﷺ - يَقُولُ: خَرَجَ رَسُولُ اللهِ ﷺ - يَقُولُ: خَرَجَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يَوْماً يَسْتَسْقِي، فَحَوَّلَ إِلَى النَّاسِ ظَهْرَهُ يَدْعُو اللهَ وَيَسْتَقْبِلُ إِلَى القِبْلَةِ وَحَوَّلَ رِدَاءَهُ، ثُمَّ صَلَّى يَدْعُو اللهَ وَيَسْتَقْبِلُ إِلَى القِبْلَةِ وَحَوَّلَ رِدَاءَهُ، ثُمَّ صَلَّى رَدُعُتُنْنِ. قَالَ ابْنُ أَبِي ذِئْبٍ فِي الحَدِيثِ: وَقَرَأَ فِيهِمَا. وَحُمد: ١٦٤٣٦، والبخاري: ١٠٢٤، ومسلم: ٢٠٧٣، وانظر ما المنا برقم: ١٥٠٥، وهو في «الكبرى»: ١٨٢٣].

#### ١٢ - [بَابٌ:] كَمْ صَلَاةُ الإِسْتِسْقَاءِ؟

سُعِيدِ، عَنْ يَحْيَى، عَنْ أَبِي بَكْرِ بِنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ عَبَّادِ بِنِ سَعِيدِ، عَنْ عَبَّادِ بِنِ سَعِيدِ، عَنْ عَبَّادِ بِنِ مَحَمَّدٍ، عَنْ عَبَّادِ بِنِ تَعِيمٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بِنِ زَيْدٍ أَنَّ النَّبِيَّ عَلَيْ خَرَجَ تَمِيمٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بِنِ زَيْدٍ أَنَّ النَّبِيِّ عَلَيْ خَرَجَ يَسْتَسُّقِي، فَصَلَّى رَكْعَتَيْنِ، وَاسْتَقْبَلَ القِبْلَةَ. [اسناده صحيح. أحمد: ١٦٤٣٢، وليس فيه ذكر الصلاة، وانظر ما سلف برقم: ١٥٠٥، وهو في "الكبرى": ١٨٣٨].

#### ١٣ - [بَابُ:] كَيْفَ صَلَاةُ الإِسْتِسْقَاءِ؟

المحماد أخبر نَا مَحْمُودُ بِنُ غَيْلانَ قَالَ: حَدَّنَنَا سُفْيَانُ، عَنْ هِشَامِ بِنِ إِسْحَاقَ بِنِ عَبْدِ اللهِ بِنِ كِنَانَةَ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: أَرْسَلَنِي أَمِيرٌ مِنَ عَبْدِ اللهِ بِنِ كِنَانَةَ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: أَرْسَلَنِي أَمِيرٌ مِنَ الأُمْرَاءِ إِلَى ابْنِ عَبَّاسٍ أَسْأَلُهُ عَنْ الاِسْتِسْقَاء، فَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: مَا مَنَعَهُ أَنْ يَسْأَلَنِي؟ خَرَجَ رَسُولُ اللهِ يَنَيْ كَمَا مُتَعَمِّرُعاً، فَصَلَّى رَكْعَتَيْنِ كَمَا مُتَعَلِّمُ مُتَخَشِّعاً مُتَضَرِّعاً، فَصَلَّى رَكْعَتَيْنِ كَمَا يُصَلِّي فِي العِيدَيْنِ، وَلَمْ يَحْطُبْ خُطْبَتَكُمْ هَذِهِ. [اسناده عصن. أحمد: ١٣٣١، وابن ماجه: ١٢٦٦، وانظر ما سلف برقم: المحد: ١٨٣٩].

(٥) في نسخة: «حولنا».

<sup>(</sup>١) قيل: فتح أوله أشهر من ضمه، من غاث الله البلاد يَغيثها: إذا أرسل إليها المطر.

٢) سَلْع: جبل معروف بالمدينة، وقد حكي أنه بفتح اللام.

<sup>(</sup>٣) أي: أسبوعاً، وكانت اليهود تسمي الأسبوع السبت باسم أعظم أيامه عندهم، فتبعهم الأنصار في هذا الاصطلاح، ثم لما صار الجمعة أعظم أيامه عند المسلمين سموا الأسبوع جمعة. وفي نسخة: «ستًّا»، وفي نسخة أخرى: «سبعاً». وذكر النووي والقرطبي وغيرهما أن رواية «ستًّا» تصحيف.

<sup>(</sup>٤) في نسخة: ١قائماً٧.

<sup>(</sup>٦) الآكام جمع أكمة وهي ما ارتفع عن الأرض، والظراب: الجال الصغار، واحدها ظَرب.

<sup>(</sup>٧) وعند البخاري: «ما أدري» وعند مسلم: «لا أدري» بدل: «لا».

<sup>(</sup>٨) في نسخة: احدثنا الحارث،

# ١٤ - بَابُ الجَهْرِ بِالقِرَاءَةِ فِي صَلَاةِ الإِسْتِسْقَاءِ

١٩٢٧ - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بِنُ رَافِعٍ قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بِنُ رَافِعٍ قَالَ: حَدَّثَنَا مُخْبَى بِنُ آدَمَ قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنِ ابْنِ أَبِي ذِبْبِ، عَنِ النَّهْرِيِّ، عَنْ عَبَّدِ بِنِ تَمِيمٍ، عَنْ عَقِهِ أَنَّ النَّبِيَّ بَيَّةٍ عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عَبَّدِ بِنِ تَمِيمٍ، عَنْ عَقِهِ أَنَّ النَّبِيَّ بَيِّةٍ عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عَبَّدِ بِنِ تَمِيمٍ، عَنْ عَقِهِ أَنَّ النَّبِيَّ بَيِّةٍ بَيْ النَّهِ النَّيِ اللَّهِ الْقِرَاءَةِ. خَرَجَ فَاسْتَسْقَى، فَصَلَّى رَكْعَتَيْنِ جَهَرَ فِيهِمَا بِالقِرَاءَةِ. [احمد: ١٦٤٣، والبخاري: ١٠٢٥، ومسلم: ٢٠٧٣، وانظر ما سلف برقم: ١٥١٩، وهو في "الكبرى": ١٩٤٠].

#### ١٥ - [بَابُ] القَوْلِ عِنْدَ المَطَرِ

الخَبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ مَنْصُورٍ قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ مِسْعَرٍ، عَنِ المِقْدَامِ بنِ شُرَيْحٍ، عَنْ أَبِيهِ، سُفْيَانُ، عَنْ مِسْعَرٍ، عَنِ المِقْدَامِ بنِ شُرَيْحٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ كَانَ إِذَا أُمْطِرَ قَالَ: «اللَّهُمَّ عَنْ عَائِشَةَ أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ كَانَ إِذَا أُمْطِرَ قَالَ: «اللَّهُمَّ الْجُعَلْهُ صَبِّبًا (١) نَافِعاً ». [إسناده صحيح. أحمد: ٢٤١٤٤ مطولاً، وهو ني الكبرى»: ١٨٤١].

# ١٦ - [بَابُ] كَرَاهِيَةِ الإِسْتِفْطَارِ بِالكَوْكَبِ

الأَسْوَدِ بنِ الأَسْوَدِ بنِ الأَسْوَدِ بنِ الأَسْوَدِ بنِ عَمْرٍ وَ قَالَ: أَخْبَرَنِي يُونُسُ، عَنِ عَمْرٍ وَ قَالَ: أَخْبَرَنِي يُونُسُ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي عُبَيْدُ اللهِ بنُ عَبْدِ اللهِ بنِ عُتْبَةً، ابْنِ شِهَابٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي عُبَيْدُ اللهِ بنُ عَبْدِ اللهِ بنِ عُتْبَةً، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ يَظِيَّةً: "قَالَ اللهُ عَزَّ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةً قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ يَظِيَّةً: "قَالَ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ: مَا أَنْعَمْتُ عَلَى عِبَادِي مِنْ نِعْمَةٍ إِلَّا أَصْبَحَ فَرِيقٌ وَجَلَّ: مَا أَنْعَمْتُ عَلَى عِبَادِي مِنْ نِعْمَةٍ إِلَّا أَصْبَحَ فَرِيقٌ

مِنْهُمْ بِهَا كَافِرِينَ، يَقُولُونَ: الكَوْكَبُ، وَبِالكَوْكَبِ (٢)». [احمد: ٨٧٣٩، ومسلم: ٢٣٢، وهو في الكبرى»: ١٨٤٨].

مالح بن كَيْسَانَ، عَنْ عُبَيْدِ اللهِ بنِ عَبْدِ اللهِ، عَنْ عُبَيْدِ اللهِ بنِ عَبْدِ اللهِ، عَنْ وَيُدِ اللهِ بنِ عَبْدِ اللهِ، عَنْ وَيُدِ اللهِ بنِ حَبْدِ اللهِ، عَنْ وَيُدِ اللهِ بنِ خَالِدٍ الحُهنِيِّ قَالَ: مُطِرَ النَّاسُ عَلَى عَهْدِ النَّبِيِّ عَلَيْهِ، فَقَالَ: «أَلَمْ تَسْمَعُوا مَاذَا قَالَ رَبُّكُمُ اللَّيْلَةَ؟ النَّبِيِّ عَلَيْهُ، فَقَالَ: «أَلَمْ تَسْمَعُوا مَاذَا قَالَ رَبُّكُمُ اللَّيْلَةَ؟ قَالَ: مَا أَنْعَمْتُ عَلَى عِبَادِي مِنْ نِعْمَةٍ إِلَّا أَصْبَحَ طَائِفَةً قَالَ: مَا أَنْعَمْتُ عَلَى عِبَادِي مِنْ نِعْمَةٍ إِلَّا أَصْبَحَ طَائِفَةً مَانَدُهُمْ بِهَا كَافِرِينَ، يَقُولُونَ: مُطِرْنَا بِنَوْءِ كَذَا وَكَذَا، فَأَمَّا مَنْ آمَنَ بِي وَحَمِدَنِي عَلَى سُقْبَايَ، فَذَاكَ الَّذِي فَأَمَّا مَنْ آمَنَ بِي وَحَمِدَنِي عَلَى سُقْبَايَ، فَذَاكَ الَّذِي كَفَرَ بِالكَوْكَبِ، وَمَنْ قَالَ: مُطِرْنَا بِنَوْءِ كَذَا وَكَذَا، فَذَاكَ الَّذِي كَفَرَ بِالكَوْكِبِ، وَمَنْ قَالَ: مُطِرْنَا بِنَوْءِ كَذَا وَكَذَا، وَكَذَا، فَذَاكَ الَّذِي كَفَرَ بِي وَآمَنَ بِالكَوْكِبِ، وَمَنْ قَالَ: مُطِرْنَا بِنَوْءِ كَذَا وَكَذَا، وَكَذَا، فَذَاكَ الَّذِي كَفَرَ بِي وَآمَنَ بِالكَوْكِبِ، وَمَنْ قَالَ: مُطِرْنَا بِنَوْء كَذَا وَكَذَا مَنَ اللّهِ وَكَفَرَ بِالكَوْكَ بِي وَآمَنَ بِالكَوْكِ بَالِكُوكِ مِي وَآمَنَ بِالكَوْكِ بِهِ الْكَوْدَ عَلَى اللّهُ وَكُولَ اللّهُ وَلَا اللّهُ وَكُولًا اللّهُ وَلَا اللّهُ وَلَى اللّهُ وَلِي اللّهُ وَلَا اللّهُ وَلِي اللّهُ وَلَوْ اللّهُ وَلَا اللّهُ وَلَا اللّهُ وَلَا اللّهُ وَلَهُ اللّهِ وَلَهُ اللّهُ اللّهُ وَلَهُ اللّهُ اللّهُ وَلَا اللّهُ وَلَا اللّهُ وَلَكُولُ الللّهُ وَلَا اللّهُ اللّهُ اللّهُ وَلَا اللّهُ وَلَا الللللّهُ اللّهُ وَلَا اللّهُ وَلَا اللّهُ وَلَا اللّهُ اللّهُ

مَنْ عَنْ عَمْرِو، عَنْ عَتَّابِ (\*) بِنُ الْعَلَاءِ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ عَمْرِو، عَنْ عَتَّابِ (\*) بِنِ حُنَيْنٍ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «لَوْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «لَوْ أَمْسَكَ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ الْمَطْرَ عَنْ عِبَادِهِ خَمْسَ سِنِينَ، ثُمَّ أَمْسَكَ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ الْمَطْرَ عَنْ عِبَادِهِ خَمْسَ سِنِينَ، ثُمَّ أَمْسَكَ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ الْمَطْرَ عَنْ عِبَادِهِ خَمْسَ سِنِينَ، ثُمَّ أَرْسَلَهُ، لَأَصْبَحَتْ طَائِفَةٌ مِنَ النَّاسِ كَافِرِينَ، يَقُولُونَ: الْرَسَلَهُ، لَأَصْبَحَتْ طَائِفَةٌ مِنَ النَّاسِ كَافِرِينَ، يَقُولُونَ: سُقِينَا بِنَوْءِ الْمِجْدَحِ (٢)». [حسن، أحمد: ١١٠٤٢، وهو في الكبري»: ١٨٤٩].

أي: مطراً منهمراً متدفقاً.
 أي: مطراً منهمراً متدفقاً.

<sup>(</sup>٣) في بعض مطبوعات «المجتبى»: «يزيد» بدل: «زيد»، وهو خطأ.

<sup>(</sup>٤) أي: مطرنا بطلوع نجم وسقوط آخر.

<sup>(</sup>٥) في نسخة: «غياث»، وهو تصحيف.

<sup>(</sup>٦) هُو نجم من النجوم الدالة على المطر عند العرب.

قال ابن الأثير في النهاية): (نوأ): الأنواء هي ثمان وعشرون منزلة، ينزل القمر كل ليلة في منزلة منها، ومنه قوله تعالى: ﴿وَالْقَتَرَ فَتَارِٰكَ﴾ [يس: ٣٩]، ويسقط في الغرب كلَّ ثلاث عشرة ليلة منزلة مع طلوع الفجر، وتطلع أخرى مقابلها ذلك الوقت في الشرق، فتنقضي جميعها مع انقضاء السنة. وكانت العرب تزعم أن مع سقوط المنزلة وطلوع رقيبها يكون مَظر، وينسبونه إليها، فيقولون: مطرنا بنوء كذا، وإنما سمي نوءاً لأنه إذا سقط الساقط منها بالمغرب ناء الطالع بالمشرق. ينوء نوءاً، أي: نهض وطلع. وإنما غلَّظ النبيُ ﷺ في أمر الأنواء؛ لأن العرب كانت تنسب المطر إليها، فأما من جعل المطر من فعل الله تعالى، وأراد بقوله: مطرنا بنوء كذا، أي: في وقت كذا، وهو هذا النوء الفلاني، فإن ذلك جائز، أي: أن الله تعالى قد أجرى العادة أن يأتي المطر في هذه الأوقات. اهـ.

# ١٧ \_ [بَابُ] مَسْأَلَةِ الإِمَامِ رَفْعَ المَطَرِ إِذَا خَافَ ضَرَرَهُ (١)

المُمَّاعِيلُ قَالَ: حَدَّثَنَا حُمَيْدٌ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ: حَدَّثَنَا مُمَيْدٌ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ: قَحَطَ المُسْلِمِينَ إِلَى النَّبِيِّ وَعَلَيْهُ فِي المَسْلِمِينَ إِلَى النَّبِيِّ وَعَلَيْهُ فِي المَسْلِمِينَ إِلَى النَّبِيِّ وَعَلَيْهُ فِي يَوْمِ جُمُعَةٍ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، قُحِظَ المَطَرُ، يَوْمِ جُمُعَةٍ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، قُحِظَ المَظَرُ، وَأَجْدَبَتِ الأَرْضُ (٣)، وَهَلَكَ المَالُ. قَالَ: فَرَفَعَ يَدَيْهِ حَتَّى يَدَيْهِ أَنَ وَمَا نَرَى فِي السَّمَاءِ سَحَابَةً، فَمَدَّ يَدَيْهِ حَتَّى يَدَيْهِ حَتَّى اللهُ عَزَّ وَجَلَّ، قَالَ: فَمَا رَأَيْتُ بَيَاضَ إِبْطَيْهِ يَسْتَسْقِي الله عَزَّ وَجَلَّ، قَالَ: فَمَا وَلَيْتُ بَيَاضَ إِبْطَيْهِ يَسْتَسْقِي الله عَزَّ وَجَلَّ، قَالَ: فَمَا اللهُّهُ عَزَّ وَجَلَّ، قَالَ: فَمَا اللهُ عَنَّ وَجَلَّ، قَالَ: فَمَا اللهُ عَنْ وَجَلَّ، قَالَ: فَمَا اللهُوبِ اللهَّالِ اللهُ عَلَيْنَا الجُمُعَةُ النِّهِ، فَذَامَتْ جُمُعَةً، فَلَمَا كَانَتِ الجُمُعَةُ النِّي تَلِيهَا قَالُوا: يَا رَسُولَ اللهِ، تَهَدَّمَتِ اللهُ الجُمُعَةُ الَّتِي تَلِيهَا قَالُوا: يَا رَسُولَ اللهِ، تَهَدَّمَتِ اللهُ الْبُوثُ وَاللهِ بِيَدَيْهِ: «اللَّهُمَّ حَوَالَيْنَا وَلَا عَلَيْنَا»، المُدِينَةِ السِلَاةِ المُدِينَةِ السَلَّهُ عَوَالَيْنَا وَلَا عَلَيْنَا»، وهو في «الكبري»: ١٨٥١، وهو في «الكبري»: ١٨٥١. وهو الكبري»: ١٨٥١. وهو الكبري»: ١٨٥١.

١٨ ـ بَابُ رَفْعِ الإِمَامِ يَنَيْهِ عِنْدَ مَسْأَلَةٍ إِمْسَاكِ المَطَرِ

١٥٢٨ ـ أَخْبَرَنَا مَحْمُودُ بِنُ خَالِدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا

الْوَلِيدُ بِنُ مُسْلِم قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَمْرِو الأَوْزَاعِيُّ، عَنْ إِسْحَاقَ بِن عَبْدِ اللهِ، عَنْ آنَسِ بِنِ مَالِكٍ قَالَ: أَصَابَ النَّاسَ سَنَةٌ (٧) عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللهِ ﷺ، فَبَيْنَا رَسُولُ اللهِ عِيْ يَخْطُبُ عَلَى المِنْبَرِ يَوْمَ الجُمُعَةِ، فَقَامَ أَعْرَابِيُّ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، هَلَكَ المَالُ (٨)، وَجَاعَ العِيَالُ، فَادْعُ اللهَ لَنَا، فَرَفَعَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يَدَيْهِ وَمَا نَرَى فِي السَّمَاءِ قَزَعَةً (٩)، وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ، مَا وَضَعَهَا حَتَّى ثَارَ سَحَابٌ (١٠) أَمْثَالَ الجبَالِ، ثُمَّ لَمْ يَنْزِلْ عَنْ مِنْبَرِهِ حَتَّى رَأَيْتُ المَطَرَ يَتَحَادَرُ عَلَى لِحْيَتِهِ، فَمُطِرْنَا يَوْمَنَا ذَلِكَ، وَمِنَ الغَدِ، وَالَّذِي يَلِيهِ حَتَّى الجُمُعَةِ الأُخْرَى، فَفَامَ ذَلِكَ الأَعْرَابِيُّ - أَوْ قَالَ: غَيْرَهُ - فَفَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، تَهَدَّمَ البنَاءُ، وَغَرقَ المَالُ، فَادْعُ اللهَ لَنَا، فَرَفَعَ رَسُولُ اللهِ عَظِينَةً يَدَيْهِ، فَقَالَ: «اللَّهُمَّ حَوَالَيْنَا وَلَا عَلَيْنَا»، فَمَا يُشِيرُ بِيَدِهِ (١١) إِلَى نَاحِيَةٍ مِنَ السَّحَابِ إِلَّا انْفَرَجَتْ (١٢) حَتَّى صَارَتِ المَدِينَةُ مِثْلَ الجَوْبَةِ (١٣)، وَسَالَ الوَادِي وَلَمْ يَجِئ أَحَدٌ مِنْ نَاحِيَتِهِ إِلَّا أَخْبَرَ بالجُودِ (١٤). [أحمد: ١٣٦٩٣، والبخاري: ٩٣٣، ومسلم: ٢٠٧٩، وانظر ما سلف برقم: ١٥٠٤، وهو في «الكبرى»: ١٨٥٢].

آخِرُ كِتَابِ الاسْتِسْفَاءِ، وَلِلَّهِ المِنَّهُ

<sup>(</sup>١) في نسخة: «ضرراً». (٢) أي: امتنع وانقطع.

<sup>(</sup>٣) في نسخة: اللادا.

<sup>(</sup>١) في نسخة: اليده».

<sup>(</sup>٥) في نسخة: «أن يرجع».

<sup>(</sup>٦) في نسخة: الفتكشفت.

<sup>(</sup>٧) أي: شدَّة وجهد وقحط.

<sup>(</sup>٨) المراد بالمال هنا: المواشي؛ خصوصاً الإبل. وهلاكها من قلة الأقوات، بسبب عدم المطر والنبات.

<sup>(</sup>٩) القَزَعة: القطعة من الغيم، وخصَّه أبو عبيد بما يكون في الخريف.

<sup>(</sup>١٠) في تسخة: «السحاب».

<sup>(</sup>١١) في نسخة: «بيديه».

<sup>(</sup>١٢) في نسخة: "تفرَّجت".

<sup>(</sup>١٣) الجوبة: هي الفجوة. ومعناه: تقطّع السحاب عن المدينة وصار مستديراً حولها، وهي خالية منه.

<sup>(</sup>١٤) بفتح الجيم، أي: بالمطر الواسع الغزير.

## [ بِنْ مِ اللَّهِ الرُّغَيْلِ الرَّجَيْدِ ]

# ١٨-كِتَاب صَلادَ الْحَوْفِ (١)

1079 ـ أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بِنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بِنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: أَخْبَرَنَا وَكِيعٌ قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنِ الأَسْعَثِ بِنِ أَبِي الشَّعْثَاءِ، عَنِ الأَسْوَدِ بِنِ هِلَالٍ، عَنْ ثَعْلَبَةَ بِنِ أَبِي الشَّعْثَاءِ، عَنِ الأَسْوَدِ بِنِ هِلَالٍ، عَنْ ثَعْلَبَةَ بِنِ أَبِي الشَّعْتَانُ تَعْلَبُهُ بِنَ العَاصِي بِطَبَرِسْتَانُ (٢) وَهُدَم قَالَ: كُنَّا مَعَ سَعِيدِ بِنِ العَاصِي بِطَبَرِسْتَانُ (٢) وَمُعَنَا حُدَيْفَةُ بِنُ اليَمَانِ، فَقَالَ: أَيُّكُمْ صَلَّى مَعَ وَمَعَنَا حُدَيْفَةُ بِنُ اليَمَانِ، فَقَالَ: أَيُّكُمْ صَلَّى مَعَ

رَسُولِ اللهِ ﷺ صَلَاةَ الحَوْفِ؟ فَقَالَ حُذَيْفَةُ: أَنَا، فَوَصَفَ، فَقَالَ: صَلَّى رَسُولُ اللهِ ﷺ صَلَاةَ الحَوْفِ بِطَائِفَةٍ رَكْعَةً صَفَّ خَلْفَهُ، وَطَائِفَةٍ أُخْرَى بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْعَلَّقِةِ الَّذِي تَلِيهِ رَكْعَةً، ثُمَّ نَكُصَ (٣) الْعَدُوِّ، فَصَلَّى بِالطَّائِفَةِ الَّذِي تَلِيهِ رَكْعَةً، ثُمَّ نَكَصَ (٣) هَوُلَاءِ إِلَى مَصَافِ (٤) أُولَئِكَ، وَجَاءَ أُولَئِكَ فَصَلَّى بِهِمْ مَصَافِ (٤) أُولَئِكَ، وَجَاءَ أُولَئِكَ فَصَلَّى بِهِمْ رَكْعَةً. [اسناده صحبح. أحمد: ٢٣٢٦٨، وانظر ما بعده، وهو في الكبرى»: ١٩٣٠].

الثاني: حديث صالح بن خوَّات عن سهل بن أبي حثمة ـ الآتي برقم: ١٥٣٦ ـ قال به مالك والشافعي وأحمد وأبو ثور. والثالث: حديث ابن مسعود، قال به أبو حنيفة وأصحابه إلا أبا يوسف.

الرابع: حديث أبي عياش الزرقي \_ الآتي برقم: ١٥٤٩ \_ قال به ابن أبي ليلى والثوري.

الخامس: حديث حذيفة ـ الآتي برقم: ١٥٣٩ ـ قال به الثوري في «مجيزه»، وهو المروي عن جماعة من الصحابة منهم حذيفة، وابن عباس، وزيد بن ثابت، وجابر بن عبد الله.

السادس: حديث أبي بكرة ـ الآتي برقم: ١٥٥١ ـ أنه صلى بكل طائفة ركعتين، وكان الحسن البصري يفتي به، وقد حكى المزني عن الشافعي أنه لو صلى في الخوف بطائفة ركعتين، ثم سلم، فصلى بالطائفة الأخرى ركعتين، ثم سلم، كان جائزاً. قال: وهكذا صلى النبي ﷺ ببطن نخل.

قال ابن عبد البر: وروي أن صلاته هكذا كانت يوم ذات الرقاع، وذكر أبو داود في اسنه [من الحديث: ١٣٣١ وما بعده] لصلاة الخوف ثلاثة عشر المخوف ثمانية صور، وذكرها ابن حبان في الصحيحه تسعة أنواع، وذكر القاضي عباض في الإكمال الصلاة الخوف ثلاثة عشر وجها، وذكر الثوري أنها تبلغ ستة عشر وجها، ولم يبين شيئاً من ذلك. وقال شيخنا الحافظ زين الدين في «شرح الترمذي»: قد جمعت طرق الأحاديث الواردة في صلاة الخوف فبلغت سبعة عشر وجها، وبيّنها، لكن يمكن التداخل في بعضها. وحكى ابن القصار المالكي أن النبي على صلاها عشر مرات، وقال ابن العربي: صلاها أربعاً وعشرين مرة، وبيّن القاضي عياض تلك المواطن، فقال: وفي حديث ابن أبي حشمة وأبي هريرة وجابر أنه صلاها في يوم ذات الرقاع سنة خمس من الهجرة، وفي حديث أبي عياش الزرقي أنه صلاها بعسفان ويوم بني سليم، وفي حديث جابر في غزوة جهينة وفي غزوة بني محارب بنخل، وروي أنه صلاها في غزوة نجد يوم ذات الرقاع، وهي غزوة نجد وغزوة غطفان. وقال الحاكم في الإكليل حين ذكر غزوة ذات الرقاع: وقد تُسمّى هذه الغزوة غزوة محارب، ويقال: غزوة خصفة، ويقال: غزوة ثعلة، ويقال: غطفان.

والذي صعّ أنه صلّى بها صلاة الخوف من الغزوات: ذات الرقاع، وذو قرد، وعُسفان، وغزوة الطائف، وليس بعد غزوة الطائف إلا تبوك، وليس فيها لقاء العدو، والظاهر أن غزوة نجد مرتان، والذي شهدها أبو موسى وأبو هريرة هي غزوة نجد الثانية لصحة حديثهما في شهودها [وسيأتي حديث أبي هريرة برقم: ١٥٤٣].

- (٢) طبرستان: بلاد واسعة ومدن كثيرة يشتملها هذا الاسم، تقع جنوب بحر قزوين. وهي مركبة من كلمتين: اطبر، وهي بالفارسية اسم للفأس، وااستان، وهي الناحية، ولكثرة اشتباك أشجارها لا يتمكن الجيش من سلوكها إلا بعد قطع أشجارها بالطبر، فلذا سميت اطبرستان،
  - (٣) أي: تأخّر،
  - (٤) أي: أماكن صفوفهم في الحراسة.

 <sup>(</sup>١) قال العيني في اعمدة القارية: (٦/ ٢٥٧ ـ ٢٥٨): قال الخطابي: صلاة الخوف أنواع صلاها النبي ﷺ في أيام مختلفة، وأشكال متباينة يتحرَّى في كلها ماهو أحوط للصلاة، وأبلغ في الحراسة، فهي على اختلاف صورها متفقة المعنى.

وقال ابن عبد البر في «التمهيد» [(١٥/ ٢٦٩)]: رُوي في صلاة الخوف عن النبي ﷺ وجوه كثيرة، فذكر منها سنة أوجه: الأول: مادلً عليه حديث ابن عمر ـ الآتي برقم: ١٥٤٠ ـ قال به من الأثمة الأوزاعي، وأشهب. قلت ـ والكلام للعيني ـ: قال به أبو حنيفة وأصحابه على ما ذكرنا.

10٣٠ ـ أَخْبَرَنَا عَمْرُو بِنُ عَلِيٍّ قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْبَانُ قَالَ: حَدَّثَنِي أَشْعَثُ بِنُ سُلَيْمٍ، عَنِ الْأَسْوِدِ بِنِ هِلَالٍ، عَنْ ثَعْلَبَةَ بِنِ زَهْدَمٍ قَالَ: كُنَّا مَعَ سَعِيدِ بِنِ العَاصِي بِطَبَرِسْتَانَ، فَقَالَ: أَيُّكُمْ صَلَّى مَعَ رَسُولِ اللهِ عَلَيْ صَلَاةَ الحَوْفِ؟ فَقَالَ حُذَيْفَةُ: أَنَا، فَقَامَ حُذَيْفَةُ، وَصَفَّا النَّاسُ خَلْفَهُ صَفَّيْنِ: صَفًّا خَلْفَهُ، وَصَفًا مُولَاثِي ثَلَاقَةً، وَصَفًا النَّاسُ خَلْفَهُ صَفَيْنِ: صَفًّا خَلْفَهُ، وَصَفًا مُولَاثِي مُولَاتِي خَلْفَهُ رَكْعَةً، ثُمَّ مُواذِي (١) العَدُوّ، فَصَلَّى بِالَّذِي خَلْفَهُ رَكْعَةً، ثُمَّ مُولَاتِي اللَّذِي خَلْفَهُ رَكْعَةً، ثُمَّ مُولَاتِي هَوُلَاءِ، وَجَاءَ أُولَئِكَ فَصَلَّى الْمُورَفَ هَوُلاءِ إِلَى مَكَانِ هَوُلاءٍ، وَجَاءَ أُولَئِكَ فَصَلَّى الْمُورَفَ هَوُلاءِ اللهِ مُكَانِ هَوُلاء السَادِه صحيح. أبو داود: ١٢٤١، وانظر ما قبله، وهو في الكبرى": ١٩٣١].

۱۰۳۲ ـ أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ، عَنْ بُكَيْرِ بِنِ الأَخْنَسِ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: فَرَضَ اللهُ الصَّلَاةَ عَلَى لِسَانِ نَبِيَّكُمْ ﷺ فِي الْحَضَرِ فَرَضَ اللهُ الصَّلَاةَ عَلَى لِسَانِ نَبِيَّكُمْ ﷺ فِي الْحَضَرِ

أَرْبَعاً، وَفِي السَّفَرِ رَكْعَتَيْنِ، وَفِي الخَوْفِ رَكْعَةٌ (٢). [أحمد: ٢٢٩٣، ومسلم: ١٥٧٥، وانظر ما سلف برقم: ٤٥٦ و١٤٤١ و١٤٤٢، وهو في «الكبرى»: ١٩٣٣].

١٥٣٤ ـ أَخْبَرَنَا عَمْرُو بِنُ عُثْمَانَ بِنِ سَعِيدِ بِنِ كَثِيرٍ، عَنْ مُحَمَّدٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُبَيْدِ اللهِ بِنِ عَبْدِ اللهِ بِنِ عُبْدَ اللهِ بِنِ عَبْسِ قَالَ: قَامَ رَسُولُ اللهِ بِيَ اللهِ وَقَامَ النَّاسُ مَعَهُ، فَكَبَّرَ وَكَبَّرُوا، ثُمَّ رَكَعَ وَسُجِدُ وَسَجَدُوا، ثُمَّ قَامَ إِلَى وَرَكَعَ أَنَاسٌ مِنْهُمْ، ثُمَّ سَجَدَ وَسَجَدُوا، ثُمَّ قَامَ إِلَى الرَّكْعَ أَنَاسٌ مِنْهُمْ، ثُمَّ سَجَدَ وَسَجَدُوا مَعَهُ وَحَرَسُوا الرَّكْعَةِ الثَّانِيَةِ، فَتَأَخَّرَ الَّذِينَ سَجَدُوا مَعَهُ وَحَرَسُوا الرَّكْعَةِ الثَّانِيَةِ، فَتَأَخَّرَ الَّذِينَ سَجَدُوا مَعَهُ وَحَرَسُوا

<sup>(</sup>١) أي: مقابله.

<sup>(</sup>٢) قال النووي في «شرح مسلم»: (٩/ ١٩٧): هذا الحديث قد عمل بظاهره طائفة من السلف منهم الحسن البصري والضحاك وإسحاق بن راهويه، وقال الشافعي ومالك والجمهور: إن صلاة الخوف كصلاة الأمن في عدد الركعات، فإن كانت في الحضر وجب أربع ركعات، وإن كانت في السفر وجب ركعتان، ولا يجوز الاقتصار على ركعة واحدة في حال من الأحوال، وتأوّلوا هذا الحديث على أن المراد ركعة مع الإمام وركعة أخرى يأتي بها منفرداً كما جاءت الأحاديث في صلاة النبي على وأصحابه في صلاة النبي الأدلة.

قال السندي: لا منافاة بين وجوب واحدة والعمل باثنتين حتى يحتاج إلى التأويل للتوفيق، لجواز أنهم عملوا بالأحب والأولى، والله تعالى أعلم.

وقال في (ذخيرة العقبي): (١٠٦/١٧): الحقُّ جواز الاقتصار على ركعة واحدة في الخوف.

<sup>(</sup>٣) ذي قرَد: ماء على ليليتن من المدينة، بينها وبين خيبر. واختلف في أيٌّ سنة هي؟ فقيل: قبل خيبر بثلاث ليال، وإليه جنح البخاري في اصحيحه، ورجَّحه الحافظ، وقال ابن سعد: كانت غزوة ذي قرد في ربيع الأول سنة ست، قبل الحديبية، وقيل: في جمادي الأولى. وعن ابن إسحاق: في شعبان منها. انظر الفتح الباري،: (٧/ ٤٦٠).

<sup>(</sup>١) في نسخة: الفصفًا.

<sup>(</sup>٥) في نسخة: ﴿بالذينِ ٩.

إِخْوَانَهُمْ، وَأَتَتِ الطَّائِفَةُ الأُخْرَى فَرَكَعُوا مَعَ النَّبِيِّ وَالْحَوَانَهُمْ، وَأَتَتِ الطَّائِفَةُ الأُخْرَى فَرَكَعُوا مَعَ النَّبِيِّ وَلَكِنْ وَسَجَدُوا، وَالنَّاسُ كُلُّهُمْ فِي صَلَاةٍ يُكَبِّرُونَ، وَلَكِنْ يَحْرُسُ بَعْضُهُمْ بَعْضاً. [البخاري: ٩٤٤، وانظر ما قبله، وما بعده، وهو في "الكبرى»: ١٩٣٥].

مَدَّ ثَنِي عَمِّي قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي، عَنِ ابْنِ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: حَدَّثَنِي عَمِّي قَالَ: حَدَّثَنِي ابْنِ إِسْحَاقَ قَالَ: حَدَّثَنِي دَاوُدُ بنُ الحُصَيْنِ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ حَدَّثَنِي دَاوُدُ بنُ الحُصَيْنِ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: مَا كَانَتْ صَلَاةُ الخَوْفِ إِلَّا سَجْدَتَيْنِ كَصَلَاةِ قَالَ: مَا كَانَتْ صَلَاةُ الخَوْفِ إِلَّا سَجْدَتَيْنِ كَصَلَاةِ أَصْرَاسِكُمْ (1) هَوُلَاءِ اليَوْمَ خَلْفَ أَيْمَتِكُمْ هَوُلَاءِ، إِلَّا أَخْرَاسِكُمْ (1) هَوُلَاءِ اليَوْمَ خَلْفَ أَيْمَتِكُمْ هَوُلَاءِ، إِلَّا أَنْهَا كَانَتْ عُقَبالًا (1)، قَامَتْ طَائِفَةٌ مِنْهُمْ وَهُمْ جَمِيعاً مَعَ رَسُولِ اللهِ عَنِيْقَ وَقَامُوا مَعَهُ جَمِيعاً، ثُمَّ رَكَعَ وَرَكَعُوا مَعَهُ رَسُولُ اللهِ عَنْهُ أَلْدِينَ كَانُوا قِيَاماً أَوَّلَ مَرَّوِهُ فَلَا عَلَى اللهِ عَنْهُ وَقَامُوا مَعَهُ اللهِ عَنْهُ وَالَّذِينَ كَانُوا قِيَاماً أَوَّلَ مَرَّوَهُ فَلَامًا لَوْلَ اللهِ عَلَيْهُ وَالَّذِينَ كَانُوا قِيَاماً لِأَنْفُوهِمْ، ثُمَّ مَرَعُهُ اللهِ عَنْهُ وَالَّذِينَ كَانُوا قِيَاماً لِأَنْفُوهِمْ، ثُمَّ مَرَعُهُ اللهِ عَنْهُ إِللّهُ عَلَيْهُ وَالّذِينَ سَجَدُوا مَعَهُ فِي جَمِيعاً، فَمُ مَعُهُ اللهِ عَنْهُ وَالَّذِينَ كَانُوا قِيَاماً لِأَنْفُوهِمْ، ثُمَّ مَرَّةُ وَلَالْمِورَةُ وَلَالَيْنِ الْمَعْدُوا مَعَهُ فِي جَمِيعاً، فَمُ مَعُهُ اللهِ عَنْهُ وَالّذِينَ كَانُوا قِيَاماً لِأَنْفُوهِمْ، ثُمَّ مَرَّهُ لَالْهِ عَيْهُ بِالتَسْلِيمِ. [المنادة حسن. المَعْدُ والمَوْلُ اللهِ عَيْهُ بِالتَسْلِيمِ. [المنادة حسن. المَعْدُ والمَعْدُ اللهُ عَلَيْهُ بِالتَسْلِيمِ والمَا اللهُ عَلَيْهُ اللهُ عَلَيْهُ اللهُ عَلَى اللهُ عَلَيْهُ اللهُ عَلَى الْعَلَامِ اللهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ المَعْدُ اللهُ اللهُ عَلَيْهُ المَالِهُ اللهُ عَلَيْهُ اللهُ عَلَيْهُ اللهُ اللهُ عَلَى اللهُ عَلَيْهُ المَالِهُ اللهُ اللهُ عَلَيْهُ اللهُ اللهُ عَلَيْهُ اللهُ عَلَيْهُ اللهُ اللهُ عَلَى المَلْمُ اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ اللهُ عَلَيْهُ اللهُ اللهُ عَلَيْهُ اللهُ عَلَيْهُ اللهُ اللهُ اللهُ عَلَيْهُ اللهُ عَلَيْهُ اللهُ عَلَى اللهُ عَلَيْهُ اللهُ عَلَيْهُ اللهُ عَلَيْهُ اللهُ عَلَيْهُ اللهُ اللهُ عَلَيْهُ المُعَلَّا اللهُ عَلَي

المحدد ا

١٥٣٧ ـ أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ، عَنْ مَالِكِ، عَنْ يَزِيدَ بِنِ رُومَانَ، عَنْ صَالِحِ بِنِ خَوَّاتٍ (٣) ، عَمَّنْ صَلَّى مَعَ رَسُولِ اللَّهِ عَيَّةٌ يَوْمَ ذَاتِ الرِّقَاعِ (٤) صَلَاةَ الخَوْفِ أَنَّ طَائِفَةً صَفَّتُ مَعَهُ وَطَائِفَةٌ وُجَاةَ العَدُوِّ، فَصَلَّى بِالَّذِينَ مَعَهُ رَكْعَةً، ثُمَّ ثَبَتَ قَائِماً وَأَتَمُّوا لِأَنْفُسِهِمْ، ثُمَّ انْصَرَفُوا فَصَفُّوا وُجَاةَ العَدُوِّ، وَجَاءَتِ الطَّانِفَةُ الأُخْرَى، فَصَلَّى بِعِمُ الرَّحْعَةَ التَّهِي بَقِيتْ مِنْ صَلَاتِهِ، ثُمَّ ثَبَتَ جَالِساً بِهِمُ الرَّحْعَةَ التَّتِي بَقِيتْ مِنْ صَلَاتِهِ، ثُمَّ ثَبَتَ جَالِساً وَأَتَمُّوا لِأَنْفُسِهِمْ . [أحمد: ٢٣١٣٦، وَهُو فِي "الكبرى": ٢٣١٣، ومو في "الكبرى": ١٩٣٨].

١٩٣٨ ـ أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بنُ مَسْعُودٍ، عَنْ يَزِيدَ بنِ زُرَيْعِ قَالَ: حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ سَالِم، عَنْ أَبِيهِ أَنَّ رَسُولَ اللهِ عَيَيْ صَلَّى بِإِحْدَى الطَّائِفَتَيْنِ رَكْعَةً وَالطَّائِفَةُ الأُخْرَى مُوَاجِهَةُ العَدُوِّ، ثُمَّ انْطَلَقُوا فَقَامُوا فِي وَالطَّائِفَةُ الأُخْرَى مُوَاجِهَةُ العَدُوِّ، ثُمَّ انْطَلَقُوا فَقَامُوا فِي مَقَامٍ أُولَئِكَ، وَجَاءَ أُولَئِكَ فَصَلَّى بِهِمْ رَكْعَةً أُخْرَى، ثُمَّ مَقَامٍ أُولَئِكَ، وَجَاءَ أُولَئِكَ فَصَلَّى بِهِمْ رَكْعَتَهُمْ، وَقَامَ هَوُلَاءِ فَقَضَوْا رَكْعَتَهُمْ، وَقَامَ هَوْلَاءِ مَا عَلَى اللّهِ الْعَلَى الْعَلَيْدِيْ الْكَبِي الْعَلَى الْقَلْمَ الْعَدْهُ الْعَلَى الْعَدِي الْعَلَى الْمِهْ الْعَلَى الْعَلَى الْعَلَى الْعَلَى الْعَدَى الْعَلَى الْعَلَاءِ الْعَدَى الْعَلَاءِ الْعَلَى الْعَلَى الْعَلَاءِ اللّهَ الْعَلَى الْعَدَى الْعَلَى الْعَلَى الْعَدَاءِ الْعَلَى الْعَلَى الْعِمْ الْعَدَى الْعَلَى الْهُ الْعَلَى الْعَلَى الْعِلَى الْعَلَى الْعِلَى الْعَلَى الْ

١٥٣٩ - أَخْبَرَنِي كَثِيرُ بِنُ عُبَيْدٍ، عَنْ بَقِيَّةً، عَنْ شُعَيْبٍ قَالَ: حَدَّثَنِي سَالِمُ بِنُ شُعَيْبٍ قَالَ: حَدَّثَنِي سَالِمُ بِنُ عَبْدِ اللهِ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: غَزَوْتُ مَعَ رَسُولِ اللهِ عَنْ أَبِيهِ قَالَ: غَزَوْتُ مَعَ رَسُولِ اللهِ عَنْ أَبِيهِ قَالَ: غَزَوْتُ مَعَ رَسُولِ اللهِ عَنْ قَبَلَ نَجْدٍ، فَوَازَيْنَا الْعَدُو وَصَافَفْنَاهُمْ، فَقَامَ رَسُولُ اللهِ عَنْ يُصَلِّي بِنَا، فَقَامَتْ طَائِفَةٌ مِنَّا مَعَهُ، وَأَقْبَلَ طَائِفَةٌ عَلَى يُصَلِّي بِنَا، فَقَامَتْ طَائِفَةٌ مِنَّا مَعَهُ، وَأَقْبَلَ طَائِفَةٌ عَلَى اللهِ عَلَى اللهِ عَلَى اللهِ عَنْ مَعَهُ رَكْعَةً، وَسَجَدَ اللهِ عَنْ مَعَهُ رَكْعَةً، وَسَجَدَ اللهِ عَنْ مَعَهُ رَكْعَةً، وَسَجَدَ سَجُدَ اللهِ عَنْ مَعَهُ رَكْعَةً، وَسَجَدَ اللهِ عَنْ مَعَهُ رَكْعَةً، وَسَجَدَ اللهِ عَنْ مَعَهُ رَكْعَةً، وَسَجَدَ اللهِ عَنْ مَعَهُ رَكْعَةً اللّذِينَ لَمْ

<sup>(</sup>١) جمع حارس. ووقع في بعض مطبوعات «المجتبى»: «أخراسكم» بالخاء المعجمة، وهو تصحيف.

<sup>(</sup>٢) أي: تسجد طائفة بعد طائفة، فهم يتعاقبون السجود تعاقب الغزاة.

 <sup>(</sup>٣) ذكر الدارقطني في «الإلزامات والتتبع» ص٢٠٩ـ ٢١٠ أن هذا الحديث اختلف في وقفه وإرساله.
 وقال الحافظ في «الفتح»: (٧/ ٤٢٢): واختلف فيه على صالح اختلافاً آخر.

انظر تفصيل ذلك في التعليق على الحديث: ٤١٢٩ في «صحيح البخاري»، و«هدي الساري» ص٣٦٩، و«الفتح»: (٧/ ٤٢٢).

<sup>(</sup>٤) سُمِّيت ذات الرقاع لأن أقدام المسلمين نقبت من الحفاء، فكانُّوا يلفُّون عليها الخِرَق.

يُصَلُّوا، وَجَاءَتِ الطَّائِفَةُ الَّتِي لَمْ تُصَلِّ، فَرَكَعَ بِهِمْ رَكْعَةً وَسَجْدَتَيْنِ، فَقَامَ كُلُّ رَجُلٍ مِنَ اللهِ عَلَيْقَ، فَقَامَ كُلُّ رَجُلٍ مِنَ المُسْلِمِينَ، فَرَكَعَ لِنَفْسِهِ رَكْعَةً وَسَجْدَتَيْنِ. [أحمد: ١٣٧٨، والبخاري: ٩٤٢، وانظر ما قبله، وهو في "الكبرى": ١٩٤٢].

البَرْقِيُّ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بِنِ يُوسُفَ قَالَ: أَخْبَرَنَا سَعِيدُ بِنُ البَرْقِيُّ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بِنِ يُوسُفَ قَالَ: أَخْبَرَنَا سَعِيدُ بِنُ عَبْدِ اللهِ بِنَ عَبْدِ اللهِ بِنَ عَمْدِ اللهِ بِنَ عَمْدَ اللهِ بِنَ عَمْدَ اللهِ بِنَ عَمْدَ اللهِ بِنَ عَمْدَ اللهِ عَبْدَ اللهِ عَمْدَ اللهِ عَلَى اللهِ عَمْدَ اللهِ عَلَى اللهِ عَلَى اللهِ عَلَى اللهِ عَلَى اللهَ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ اللهِ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهَدُوِّ، فَرَكَعَ بِهِمُ النَّبِيُ عَلَى الْعَدُوِّ، وَجَاءَتِ وَسَعْدَ دَنْنِ ، ثُمَّ انْصَرَفُوا وَأَقْبَلُوا عَلَى العَدُوِّ، وَجَاءَتِ وَسَعْدَ دَنْنِ ، ثُمَّ انْصَرَفُوا وَأَقْبَلُوا عَلَى العَدُوِّ، وَجَاءَتِ الطَّائِفَةُ الأُخْرَى فَصَلُوا مَعَ النَّبِيِّ عَلَى العَدُوِّ، وَجَاءَتِ الطَّائِفَةُ الأُخْرَى فَصَلُوا مَعَ النَّبِيِّ عَلَى العَدُوِّ، وَجَاءَتِ الطَّائِفَةُ الأُخْرَى فَصَلُوا مَعَ النَّبِيِ عَلَى العَدُوِّ، وَجَاءَتِ الطَّائِفَةُ الأُخْرَى فَصَلُوا مَعَ النَّبِي عَلَى العَدُوِّ، وَجَاءَتِ الطَّائِفَةُ الأُخْرَى فَصَلَّى لِنَفْسِهِ الطَّائِفَةُ وَسَجْدَتَيْنِ ، ثُمَّ قَامَ كُلُّ رَجُلٍ مِنَ الطَّائِفَتَيْنِ ، فَصَلَّى لِنَفْسِهِ رَكُعَةً وَسَجْدَتَيْنِ . [صحيح لغيره (٣) ، وانظر ما بعده ، وما سلف رَكُعةً وَسَجْدَتَيْنِ . [صحيح لغيره (٣) ، وانظر ما بعده ، وما سلف بهذه ، وما سلف بهذه ، وما سلف إله الكبرى " (١٩٤٤) .

١٥٤١ - أَخْبَرَنَا عِمْرَانُ بِنُ بَكَّارٍ قَالَ: حَدَّثَنَا الْهَيْثَمُ بِنُ حُمَيْدٍ، عَنِ مُحَمَّدُ بِنُ المُبَارَكِ قَالَ: حَدَّثَنَا الْهَيْثَمُ بِنُ حُمَيْدٍ، عَنِ النَّهْرِيِّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بِنِ الْعَلَاءِ وَأَبِي أَيُّوبَ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بِنِ عُمَرَ قَالَ: صَلَّى رَسُولُ اللهِ يَنِيُّ صَلَاةَ الحَوْفِ، قَامَ عُمَرَ قَالَ: صَلَّى رَسُولُ اللهِ يَنِيُّ صَلَاةَ الحَوْفِ، قَامَ فَكَبَر، فَصَلَّى خَلْفَهُ طَائِفَةٌ مِنَّا وَطَائِفَةٌ مُوَاجِهَةَ العَدُوِّ، فَكَبَر، فَصَلَّى خَلْفَهُ طَائِفَةٌ رَكْعَةً وَسَجَدَ سَجْدَتَيْنِ، ثُمَّ فَرَكَعَ بِهِمْ رَسُولُ اللهِ يَنِيَّةُ رَكْعَةً وَسَجَدَ سَجْدَتَيْنِ، ثُمَّ انْصَرَفُوا وَلَمْ يُسَلِّمُوا، وَأَقْبَلُوا عَلَى العَدُوِّ فَصَفُوا مَكَانَهُمْ، وَجَاءَتِ الطَّائِفَةُ الأُخْرَى، فَصَفُوا عَلَى العَدُوِّ فَصَفُوا مَكَانَهُمْ، وَجَاءَتِ الطَّائِفَةُ الأُخْرَى، فَصَفُوا عَلَى العَدُوِّ فَصَفُوا

رَسُولِ اللهِ عَلَيْ ، فَصَلَّى بِهِمْ رَكْعَةً وَسَجْدَتَيْنِ ، ثُمَّ سَلَّمَ رَسُولُ اللهِ عَلَیْ وَقَدْ أَنَمَّ رَكْعَتَیْنِ وَأَرْبَعَ سَجَدَاتٍ ، ثُمَّ قَامَتِ الطَّائِفَتَانِ ، فَصَلَّى كُلُّ إِنْسَانِ مِنْهُمْ لِنَفْسِهِ رَكْعَةً وَسَجْدَتَیْنِ . [صحبح لغبره، وانظر ما قبله، وما سلف برقم: وَسَجْدَتَیْنِ . [صحبح لغبره، وانظر ما قبله، وما سلف برقم: ١٩٤٨].

قَالَ أَبُو بَكْرِ بنُ السُّنِّيِّ: الزُّهْرِيُّ سَمِعَ مِنِ ابْنِ عُمَرَ حَدِيثَيْنِ، وَلَمْ يَسْمَعْ هَذَا مِنْهُ.

بن الأعلى قال: حَدَّثَنَا يَحْيَى بنُ آدَمَ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ مُوسَى بنِ عُقْبَةَ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ: صَلَّى مُوسَى بنِ عُقْبَةَ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ: صَلَّى مُوسَى بنِ عُقْبَةَ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ: صَلَّى رَسُولُ اللهِ عَقَيْ صَلَاةَ الحَوْفِ فِي بَعْضِ أَيَّامِهِ، فَقَامَتْ طَائِفَةٌ مَعَهُ، وَطَائِفَةٌ بِإِزَاءِ العَدُوّ، فَصَلَّى بِالَّذِينَ مَعَهُ رَكْعَةً، ثُمَّ ذَهَبُوا، وَجَاءَ الآخَرُونَ فَصَلَّى بِهِمْ رَكْعَةً، ثُمَّ وَطَائِفَةٌ رَكْعَةً رَكْعَةً. [أحمد: ١٤٣١، وسلم: ١٩٤٤، وانظر ما سلف برقم: ١٥٣٨، وهو في الكبرى ": ١٩٤٣].

المُحْبَرَنَا عَبْدُ اللهِ بنُ يَزِيدَ المُقْرِئُ (ح). وَأَخْبَرَنَا مَا اللهُ الله

<sup>(</sup>١) في نسخة: افكبر،

<sup>(</sup>٢) في نسخة: قوراءه.

<sup>(</sup>٣) وهذا إسناد منقطع، الزهري لم يسمع من ابن عمر كما سيأتي بإثر الرواية التالية، لكن الحديث متصل بذكر سالم في الروايتين السابقتين، ونافع في الرواية الآتية برقم: ١٩٤٢، فلا يضره الانقطاع المذكور. انظر «ذخيرة العقبي»: (١٢٦/١٧).

<sup>(</sup>٤) في نسخة : «فصلوا».

<sup>(</sup>٥) أي: وذكر عبد الله بن يزيد مع حبوة رجلاً آخر حدَّثه أيضاً، وهو عبد الله بن لهيعة. كما صرَّح بذلك في رواية أحمد: ٨٢٦٠، وأبي داود: ١٢٤٠. ومن عادة المصنف رحمه الله إذا روى عن ثقة وقرن معه ابن لهيعة، يبهمه؛ لضعفه، وهكذا يفعل مسلم في «صحيحه» إذا روى عن ضعيف قرنه في الرواية بثقة. انظر اذخيرة العقبي»: (١٢٩/١٧).

<sup>(</sup>٦) وهي غزوة ذات الرقاع.

وَقَامَتْ مَعَهُ طَائِفَةٌ، وَطَائِفَةٌ أُخْرَى مُقَابِلَ العَدُوّ، وَظُهُورُهُمْ إِلَى القِبْلَةِ، فَكَبَّرَ رَسُولُ اللهِ ﷺ، فَكَبَّرُوا جَمِيعاً: الَّذِينَ مَعَهُ وَالَّذِينَ يُقَابِلُونَ العَدُوَّ، ثُمَّ رَكَعَ رَسُولُ اللهِ ﷺ رَكْعَةً وَاحِدَةً، وَرَكَعَتْ مَعَهُ الطَّائِفَةُ الَّتِي تَلِيهِ، ثُمَّ سَجَدَ وَسَجَدَتِ الطَّائِفَةُ الَّتِي تَلِيهِ، وَالآخَرُونَ قِيَامٌ مُقَابِلَ العَدُوّ، ثُمَّ قَامَ رَسُولُ اللهِ ﷺ وَقَامَتِ الطَّائِفَةُ الَّتِي مَعَهُ، فَذَهَبُوا إِلَى العَدُوِّ فَقَابَلُوهُمْ، وَأَقْبَلَتِ الطَّائِفَةُ الَّتِي كَانَتْ مُقَابِلَةً (١) العَدُوِّ، فَرَكَعُوا وَسَجَدُوا وَرَسُولُ اللهِ رَبِي اللهِ وَائِمٌ كَمَا هُوَ، ثُمَّ قَامُوا، فَرَكَعَ رَسُولُ اللهِ ﷺ رَكْعَةً أُخْرَى، وَرَكَعُوا مَعَهُ، وَسَجَدَ وَسَجَدُوا مَعَهُ، نُمَّ أَقْبَلَتِ الطَّائِفَةُ الَّتِي كَانَتْ مُقَابِلَةً العَدُوِّ، فَرَكَعُوا وَسَجَدُوا وَرَسُولُ اللهِ ﷺ قَاعِدٌ وَمَنْ مَعَهُ، ثُمَّ كَانَ السَّلَامُ، فَسَلَّمَ رَسُولُ اللهِ ﷺ وَسَلَّمُوا جَمِيعاً، فَكَانَ لِرَسُولِ اللهِ ﷺ رَكْعَتَانِ، وَلِكُلِّ رَجُل مِنَ الطَّائِفَتَيْنِ رَكْعَتَانِ رَكْعَتَانِ. [إسناده صحيح. أحمد: ٨٢٦٠، وأبو داود: ۱۲٤٠ وعنده: (ركعة ركعة) بدل: (ركعتان ركعتان؛، وانظر ما بعده، وهو في «الكبرى»: ١٩٤٤].

المَشْرِكُونَ: إِنَّ لِهَؤُلَاءِ صَلَاةً هِيَ أَحَبُ إِلَيْهِمْ مِنْ المَشْرِكُونَ: فَالَ: حَدَّثَنِي عَبْدُ الصَّمَدِ بنُ عَبْدِ الوَارِثِ قَالَ: حَدَّثَنِي عَبْدُ اللهِ بنُ شَقِيقٍ سَعِيدُ بنُ عُبَيْدِ الهُنَائِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بنُ شَقِيقٍ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ عَلَيْ نَازِلاً قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللهِ عَلَيْ نَازِلاً بَيْنَ ضَحْنَانَ وَعُسْفَانَ (٢) مُحَاصِرَ المُشْرِكِينَ، فَقَالَ اللهُ عَلَيْ فَقَالَ اللهُ عَنْ رَسُولُ اللهِ عَلَيْ فَقَالَ اللهُ عَلَيْ وَعَسْفَانَ (٢) مُحَاصِرَ المُشْرِكِينَ، فَقَالَ اللهُ عَلَيْ وَسَلَاةً هِيَ أَحَبُ إِلَيْهِمْ مِنْ المُشْرِكُونَ: إِنَّ لِهَؤُلَاءِ صَلَاةً هِيَ أَحَبُ إِلَيْهِمْ مِنْ اللهُ عَنْ اللهُ عَلْهُ اللهِ عَلَيْ اللهُ عَلْهُ اللهُ اللهُ اللهُ عَلْهُ اللهُ اللهِ اللهُ اللهُ

أَبْنَائِهِمْ وَأَبْكَارِهِمْ (٣)، أَجْمِعُوا أَمْرَكُمْ، ثُمَّ مِيلُوا عَلَيْهِمْ مَيْلَةً وَاحِدَةً، فَجَاءَ جَبْرَئِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ، فَأَمَرَهُ أَنْ مَيْلَةً وَاحِدَةً، فَجَاءَ جَبْرَئِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ، فَأَمَرَهُ أَنْ يَقْسِمَ أَصْحَابَهُ نِصْفَيْنِ، فَيُصَلِّيَ بِطَائِفَةٍ مِنْهُمْ، وَطَائِفَةٌ مُقْبِلُونَ عَلَى عَدُوهِمْ فَدْ أَخَذُوا حِذْرَهُمْ وَأَسْلِحَتَهُمْ، مُقْبِلُونَ عَلَى عَدُوهِمْ فَدْ أَخَذُوا حِذْرَهُمْ وَأَسْلِحَتَهُمْ، فَيْصَلِّي بِهِمْ رَكْعَةً، ثُمَّ يَتَأَخَّرَ هَؤُلَاءِ وَيَتَقَدَّمَ أُولَئِكَ، فَيُصَلِّي بِهِمْ رَكْعَةً، تَكُونُ لَهُمْ مَعَ النَّبِيِّ وَيَتَقَدَّمَ أُولَئِكَ، وَيُعَدِّرُ مُعْتَانِ. [اسناده جيد. أحمد: ١٠٧٦٥، والترمذي: وَلِلنَّبِيِّ وَالطَرِما قَبْلُهِ، وهو في "الكبرى": ١٩٤٥].

الْحَرَنَا إِبْرَاهِيمُ بِنُ الْحَسَنِ، عَنْ حَجَّاجٍ بِنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ شُعْبَةً، عَنِ الْحَكَمِ، عَنْ يَزِيدَ الْفَقِيرِ، عَنْ مُحَمَّدٍ، عَنْ شُعْبَةً ، عَنِ الْحَكَمِ، عَنْ يَزِيدَ الْفَقِيرِ، عَنْ جَابِرِ بِنِ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّ رَسُولَ اللهِ عَلَيْ صَلَّى بِهِمْ صَلَاةً الْخَوْفِ، فَقَامَ صَفَّ بَيْنَ يَدَيْهِ وَصَفَّ خَلْفَهُ، صَلَّى (٤) اللهِ عَلَيْ ضَلَّى الْخَوْفِ، فَقَامَ صَفَّ بَيْنَ يَدَيْهِ وَصَفَّ خَلْفَهُ، صَلَّى (٤) بِالَّذِينَ خَلْفَهُ رَكْعَةً وَسَجْدَتَيْنِ، ثُمَّ تَقَدَّمَ هَوُلاءِ حَتَّى بِالَّذِينَ خَلْفَهُ رَكْعَةً وَسَجْدَتَيْنِ، ثُمَّ تَقَدَّمَ هَوُلاءِ مَتَى قَامُوا مِقَامَ أَصْحَابِهِمْ ، وَجَاءَ أُولَئِكَ فَقَامُوا مَقَامَ فَقَامُوا مِقَامَ أَصْحَابِهِمْ ، وَجَاءَ أُولَئِكَ فَقَامُوا مَقَامَ هُولًا عِمْ رَسُولُ اللهِ عَلَيْقَ رَكْعَةً وَسَجْدَتَيْنِ، وَلَهُمْ رَكْعَةً وَسَجْدَتَيْنِ، فَلَاءَ وَصَلَّى (٥) بِهِمْ رَسُولُ اللهِ عَلَيْقَ رَكْعَةً وَسَجْدَتَيْنِ، وَلَهُمْ رَكْعَةً وَسَجْدَتَيْنِ، وَلَهُمْ رَكْعَةً وَسَجْدَتَيْنِ، وَلَهُمْ رَكْعَةً (١٠٤ عَيْنِ اللهِ عَلَيْقِ رَكْعَتَانِ، وَلَهُمْ رَكْعَةٌ (١٠٤ ومو في الكبرية: ١٩٤١].

المَسْعُودِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بنُ عَبْدِ اللهِ عَبْدِ اللهِ عَبْدِ اللهِ عَبْدِ اللهِ عَبْدِ اللهِ المَسْعُودِيُّ قَالَ: خَدَّثَنَا عَبْدُ الفَقِيرُ أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرَ بنَ المَسْعُودِيُّ قَالَ: أَنْبَأْنِي يَزِيدُ الفَقِيرُ أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرَ بنَ عَبْدِ اللهِ عَلَيْهُ، فَأُقِيمَتِ (٧) عَبْدِ اللهِ عَلَيْهُ، فَأُقِيمَتِ (٧) اللهِ عَلَيْهُ، فَقَامَ رَسُولُ اللهِ عَلَيْهُ، وَقَامَتْ خَلْفَهُ طَائِفَةً، الطَّلَاةُ، فَقَامَ رَسُولُ اللهِ عَلَيْهُ، وَقَامَتْ خَلْفَهُ طَائِفَةً،

<sup>(</sup>١) في نسخة: «مقابل».

 <sup>(</sup>۲) ضَجنان: جبل على الطريق من مكة إلى المدينة، يبعد عن مكة (٥٠كم) تقريباً.
 وعسفان: موضع يبعد عن مكة (٨٨كم) تقريباً.

<sup>(</sup>٣) أي: بناتهم، وإنَّما خص الأبكار لأنهن المرغوب فيهن عند الناس.

<sup>(</sup>٤) في نسخة: «فصلي»، وفي أخرى: «يصلي». (٥) في نسخة: «فصلي».

 <sup>(</sup>٦) قال السندي: ظاهره أنهم اكتفوا بركعة واحدة، وحَمْلُه على أن لهم ركعة مع النبي ﷺ وركعة أخرى صلوها لأنفسهم لا يخلو عن بُعد، والرواية الآتية تؤيد الاحتمال الأول أيضاً، والله تعالى أعلم.

<sup>(</sup>٧) في نسخة: ﴿فأقمنا ٨.

وَطَائِفَةٌ مُوَاجِهَةَ العَدُوّ، فَصَلَّى بِالَّذِينَ خَلْفَهُ رَكْعَةً، وَسَجَدَ بِهِمْ سَجْدَتَيْنِ، ثُمَّ إِنَّهُمُ انْطَلَقُوا فَقَامُوا مَقَامَ وَسَجَدَ بِهِمْ سَجْدَتَيْنِ، ثُمَّ إِنَّهُمُ انْطَلَقُوا فَقَامُوا مَقَامَ أُولَئِكَ الَّذِينَ كَانُوا فِي وَجْهِ العَدُوّ، وَجَاءَتْ تِلْكَ الطَّائِفَةُ، فَصَلَّى بِهِمْ رَسُولُ اللهِ يَنْظِيرُ رَكْعَةً، وَسَجَدَ بِهِمْ سَجْدَتَيْنِ، ثُمَّ إِنَّ رَسُولَ اللهِ يَنْظِيرُ سَلَّمَ، فَسَلَّمَ الَّذِينَ سَجْدَتَيْنِ، ثُمَّ أُولَئِكَ وصحيح. الطبالسي: ١٨٨٩، وابن خَلْفَهُ، وَسَلَّمَ أُولَئِكَ وصحيح. الطبالسي: ١٨٨٩، وابن خزيمة: ١٣٦٤، والطحاوي في فشرح معاني الآثارة: (١/ ٢١٠)، وانظر ما قبله، وهو في الكبرى»: ١٩٤٧].

الدُّهُ مَنْ الحُسَيْنِ الدُّهُ مِنْ الحُسَيْنِ الدُّهُ مِنْ وَالْمَعْوِدِ قَالَا: حَدَّثَنَا خَالِدٌ قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدٌ قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدٌ قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدٌ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ المَلِكِ بنُ أَبِي سُلَيْمَانَ، عَنْ عَطَاءٍ، عَنْ جَابِيمٍ قَالَ: شَهِدْنَا مَع رَسُولِ اللهِ عَلَى صَلَاةَ الحَوْفِ، فَقُمْنَا خَلْفَهُ (۱) صَفَّيْنِ، وَالعَدُو بَيْنَنَا وَبَيْنَ القِبْلَةِ، فَكَبَر رَسُولُ اللهِ عَلَى وَرَكَعْنَا، وَرَفَعَ وَر

سَلَّمَ. [أحمد: ١٤٤٣٦، ومسلم: ١٩٤٥، وانظر ما سلف برقم: ١٩٤٥، وهو في «الكبرى»: ١٩٤٨].

<sup>(</sup>١) في نسخة: المعها.

<sup>(</sup>٢) أي: بقي الصف المؤخر الذي يحرس. . . ، وفي نسخة: «فقام الصف الثاني».

<sup>(</sup>٣) كذا في االأصل؛ حين رفع، وفي االكبرى؛: حتى رفع، وهو أوضح، وأما «حين» فتحتاج إلى تقدير، أي: انتهى قيامهم حتى رفع.

<sup>(</sup>٤) (في أمكنتهم) متعلق بـ (سحب) أي: سجدوا في المحل الذي وقفوا فيه.

<sup>(</sup>٥) هو موضع من المدينة على يومين، وهو بوادٍ يقال له: شدخ، وفيه طوائف من قيس من بني فزارة وأشجع وأنمار. والمراد غزوة ذات الرقاع.

 <sup>(</sup>٦) يعني أن ابن المثنى قال في روايته: قال شعبة: «حفظته من الكتاب»، وقال ابن بشار في روايته: قال شعبة: «حفظي من الكتاب»،
 فقوله: «من الكتاب» تنازعه «حفظته» و«حفظي».

<sup>(</sup>٧) عسفان: موضع يبعد عن مكة (٨٨كم) تقريباً.

بِهِمُ النّبِيُ بِهِ الظّهْرَ، قَالَ المُشْرِكُونَ: إِنَّ لَهُمْ (١) صَلَاةً بَعْدَ هَذِهِ هِيَ أَحَبُ إِلَيْهِمْ مِنْ أَمْوَالِهِمْ وَأَبْنَائِهِمْ، فَصَلّى بِهِمْ رَسُولُ اللهِ بَهِ العَصْرَ، فَصَفّهُمْ صَفَيْنِ خَلْفَهُ، فَرَكَعَ بِهِمْ رَسُولُ اللهِ بَهِ جَمِيعاً، فَلَمّا رَفَعُوا رُؤُوسَهُمْ سَجَدَ الصّفُ المُؤخّرُ وَنَ، فَلَمّا رَفَعُوا رُؤُوسَهُمْ مَحَ رَسُولُ اللهِ بَهِ جَمِيعاً، فَلَمّا رَفَعُوا اللهِ عَلَى يَلِيهِ، وَقَامَ الآخَرُونَ، فَلَمّا رَفَعُوا رُؤُوسَهُمْ مِنَ السُّجُودِ، سَجَدَ الصّفُ المُؤخّرُ بِرُكُوعِهِمْ مَعَ رَسُولِ اللهِ بَيْخَ، ثُمَّ تَأْخَرَ الصّفُ المُقَدَّمُ، وَتَقَدَّمَ الطَّفُ المُقَدَّمُ، وَتَقَدَّمَ الطَّفُ المُقَدِّمُ بِهُ مَعْ رَسُولُ اللهِ بَيْخَ جَمِيعاً، فَلَمّا وَاحِدِ مِنْهُمْ فِي مَقَامِ مَا حِيهِ، ثُمَّ رَكَعَ بِهِمْ رَسُولُ اللهِ بَيْخَ جَمِيعاً، فَلَمّا وَاحِدِ مِنْهُمْ فِي مَقَامِ مَا حَبُولُ اللهِ بَيْخَ جَمِيعاً، فَلَمّا وَعَوْمَ مِنَ الرّكُوعِ سَجَدَ الصّفُ اللّهِ عَلَيْهِمْ مَنْ الرّكُوعِ سَجَدَ الصّفُ اللّهِ عَلَيْهِمْ مَنْ الرّكُوعِ سَجَدَ الصّفُ اللّهِ عَلَيْهِمْ مَنْ الرّكُوعِ مَنْ الرّكُوعِ مَنْ الرّكُوعِ مَنْ الرّخُولُونَ، فَلَمّا النّهِ عَلَيْهِمْ مَنْ الرَّعُولُ مِنْ اللّهِ عَلَيْهِمْ مَنْ الرَّعُولُ اللهُ عَرُونَ ، فَلَمّا النّهِ عَنْ عَلَيْهِمْ مَنْ الرَّعُولُ مِنْ اللهَ عَلَيْهِمْ مَنْ الرَّعُولُ اللهِ عَلَيْهِمْ مَنْ الرَّعُولُ وَنَهُ مَا النّبِي تَعْيَعْ عَلَيْهِمْ مَنْ السَعْدَة وهو في النّه ودود: ١٣٦١، وانظر ما بعده، وهو في الكري ودود: ١٩٥١، وانظر ما بعده، وهو في الكري»: ١٩٥٠.

المُدُ العَزِيزِ بنُ عَبْدِ الصَّمَدِ قَالَ: حَدَّثَنَا مَنْصُورٌ، عَنْ عَبْدُ العَزِيزِ بنُ عَبْدِ الصَّمَدِ قَالَ: حَدَّثَنَا مَنْصُورٌ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنْ أَبِي عَيَّاشِ الرُّرَقِيِّ قَالَ: كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللهِ عَيُ بِعُسْفَانَ، فَصَلَّى بِنَا رَسُولُ اللهِ عَيُ صَلَاةَ الظُهْرِ، وَعَلَى المُشْرِكِينَ يَوْمَئِذِ خَالِدُ بنُ الوَلِيدِ، فَقَالَ المُشْرِكُونَ: لَقَدْ أَصَبْنَا مِنْهُمْ غِرَّةً، وَلَقَدْ أَصَبْنَا مِنْهُمْ غِرَّةً، وَلَقَدْ أَصَبْنَا مِنْهُمْ غَرَةً، وَلَقَدْ أَصَبْنَا مِنْهُمْ غَرَةً، وَلَقَدْ أَصَبْنَا مِنْهُمْ فَرَةً، وَلَقَدْ أَصَبْنَا مِنْهُمْ فَرَةً الحَوْفِ - بَيْنَ الظُّهْرِ وَالعَصْرِ، فَصَلَّى بِنَا رَسُولُ اللهِ عَيْقَ صَلَاةَ العَصْرِ، فَصَلَّى بِنَا رَسُولُ اللهِ عَيْقَ صَلَاةَ العَصْرِ، فَصَلَّى بِنَا رَسُولُ اللهِ عَيْقَ مَعَ النَّبِيِّ وَفِرْقَةً وَالْذِينَ يَحْرُسُونَهُمْ، ثُمَّ فَوَرَّقَةً تُصَلِّى مَعَ النَّبِيِّ وَفِرْقَةً يَصُلَى مَعَ النَّبِي وَفِرْقَةً يَصُلُى مَعَ النَّبِي وَفِرْقَةً يَصُلُى مَعَ النَّبِي وَفِرْقَةً يَصُلُى مَعَ النَّبِي وَفِرْقَةً يَصُلُى مَعَ النَّبِي وَفِرْقَةً وَالَّذِينَ يَحْرُسُونَهُمْ، ثُمَّ يَحْرُسُونَهُ، فَكَبَرَ بِالَّذِينَ يَلُونَهُ وَالَّذِينَ يَحْرُسُونَهُمْ، ثُمَّ مَعَ النَّذِينَ يَحْرُسُونَهُمْ، ثُمَّ يَعْمِ مَعَ الْنَبِي مَعَ النَّذِينَ يَحُرُسُونَهُمْ، ثُمَّ مَعَ النَّذِينَ يَحْرُسُونَهُمْ، ثُمَّ مَعَ الْذَينَ يَحْرُسُونَهُمْ، ثُمَّ مَعَ الْذِينَ يَحْرُسُونَهُمْ، ثُمَّ مَعَ الْذَينَ يَحْرُسُونَهُمْ، ثُمَ سَجَدَ الَّذِينَ وَكُعَ هَؤُلَاءِ وَالَوْلَ فَلَا عَمِيعاً، ثُمَّ مَعَ الْمَذِينَ يَحْرُسُونَهُمْ، ثُمَّ مَا مُعَمَا لَا فَالَا لَا اللّهُ الْمُعْرَالُونَهُ وَالَّذِينَ يَحْرُسُونَهُمْ وَالَا لِلْهُ الْمَالِولَ وَلُولُ اللْهُ الْمُصَلِّى اللْعَصْرِ اللْفَالِ اللّهُ الْمُؤْلِونَ الْمُؤْلِولَ الْمُعَلِى الْمُعْلِقُولُ الْمُؤْلِولُ اللّهُ الْمُؤْلِولُ اللّهِ الْمُعَلِّى الْمُؤْلِولُ اللّهُ الْمُؤْلُوءُ الْمُؤْلُوءُ الْمُؤْلُولُ اللّهِ الْمُؤْلِولُ اللّهُ الْمُؤْلِولُ اللْمُؤْلُومُ اللّهُ الْمُؤْلُومُ اللّهُ الْمُؤْلُومُ اللّهُ اللّهُ الْمُؤْلُومُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ الْمُؤْلُومُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّه

يَلُونَهُ، وَتَأَخَّرَ هَؤُلَاءِ الَّذِينَ يَلُونَهُ، وَتَقَدَّمَ الآخَرُونَ فَسَجَدُوا، ثُمَّ قَامَ فَرَكَعَ بِهِمْ جَمِيعاً الثَّانِيَةَ بِالَّذِينَ يَلُونَهُ وَبِالَّذِينَ يَعُونَهُ، ثُمَّ سَجَدَ بِالَّذِينَ - يَعْنِي - يَلُونَهُ، ثُمَّ تَاخَرُونَ تَافِيهُ مُوا فَقَامُوا فِي مَصَافِ أَصْحَابِهِمْ، وَتَقَدَّمَ الآخَرُونَ تَاخَدُوا، ثُمَّ سَلَّمَ عَلَيْهِمْ، فَكَانَتْ لِكُلِّهِمْ رَكْعَتَانِ فَسَجَدُوا، ثُمَّ سَلَّمَ عَلَيْهِمْ، فَكَانَتْ لِكُلِّهِمْ رَكْعَتَانِ وَصَدَّانِ مَعَ إِمَامِهِمْ، وَصَلَّى مَرَّةً بِأَرْضِ بَنِي سُلَيْم. وَصَلَّى مَرَّةً بِأَرْضِ بَنِي سُلَيْم. الصحيح. أحمد: ١٦٥٨، وانظر ما قبله، وهو في "الكبرى": ١٩٥١).

مَسْعُودٍ - وَاللَّفْظُ لَهُ - قَالَا: حَدَّثَنَا خَالِدٌ، عَنْ أَشْعَثَ، مَسْعُودٍ - وَاللَّفْظُ لَهُ - قَالَا: حَدَّثَنَا خَالِدٌ، عَنْ أَشْعَثَ، عَنِ الْحَسَنِ، عَنْ آبِي بَحُرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللهِ عَنْ آبِي بَحُرَةً أَنَّ رَسُولَ اللهِ عَنْ أَبِي بَحُرَةً أَنَّ رَسُولَ اللهِ عَنْ أَبِي بَكُونَ أَبِي بَحُرَةً أَنَّ رَسُولَ اللهِ عَنْ صَلَّى بِالقَوْمِ بِالقَوْمِ فِي الْخَوْفِ رَكْعَتَيْنِ، ثُمَّ سَلَّمَ، ثُمَّ صَلَّى النَّبِيُ عَيْنَ أَرْبَعاً. الآخرينَ رَكْعَتَيْنِ، ثُمَّ سَلَّمَ، فَصَلَّى النَّبِيُ عَيْنَ أَرْبَعاً. الآخرينَ رَكْعَتَيْنِ، ثُمَّ سَلَّمَ، فَصَلَّى النَّبِيُ عَيْنَ أَرْبَعاً. الآخرينَ رَكْعَتَيْنِ، ثُمَّ سَلَّمَ، فَصَلَّى النَّبِيُ عَيْنَ أَرْبَعاً. السَف الآخرينَ رَكْعَتَيْنِ، ثُمَّ سَلَّمَ، فَصَلَّى النَّبِي النَّبِي عَيْنَ أَرْبَعاً. السَف السَف المَعْرَفِ اللهِ داود: ١٢٤٨، وانظر ما سلف برقم: ١٩٥٦، وما سِأتي برقم: ١٩٥٥، وهو في "الكبرى": ١٩٥٦].

١٥٥٢ ـ أَخْبَرَنَا إِبْرَاهِيمُ بِنُ يَعْقُوبَ قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بِنُ سَلَمَةً، عَنْ عَمْرُو بِنُ عَاصِمٍ قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بِنُ سَلَمَةً، عَنْ قَتَادَةً، عَنِ الحَسَنِ، عَنْ جَابِرِ بِنِ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّ النَّبِيَّ قَتَادَةً، عَنِ الحَسَنِ، عَنْ جَابِرِ بِنِ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّ النَّبِيَ قَتَادَةً، عَنِ الحَسَنِ، عَنْ جَابِرِ بِنِ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّ النَّبِيَ قَتَادَةً، عَنِ الحَسَنَ بِطَائِفَةٍ مِنْ أَصْحَابِهِ رَكْعَتَيْنِ، ثُمَّ سَلَّمَ، ثُمَّ سَلَّمَ، أَمْ صَلَّمَ وَانظر مَا صَلَّى بِآخَرِينَ أَيْضاً رَكْعَتَيْنِ، ثُمَّ سَلَّمَ. اصحيح، وانظر ما صَلَّى بِآخَرِينَ أَيْضاً رَكْعَتَيْنِ، ثُمَّ سَلَّمَ. اصحيح، وانظر ما سِأتي برقم: ١٩٥٤، وهو في "الكبرى": ١٩٥٣].

القَاسِمِ بنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ يَحْيَى بنِ سَعِيدٍ أَنَّ عَنْ يَحْيَى بنِ سَعِيدٍ أَنَ عَنْ يَحْيَى بنِ سَعِيدٍ أَنَ عَنْ اللَّهِ اللَّهَ اللَّهَ اللَّهَ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهَ اللَّهَ اللَّهَ اللَّهَ اللَّهَ اللَّهَ اللَّهَ اللَّهُ اللْهُ اللَّهُ اللْهُ اللَّهُ اللْهُ اللَّهُ اللِهُ اللْمُواللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ ا

<sup>(</sup>١) في الأصل: «إنهم لهم»، والمثبت من «الكبرى»، و«المسند». (٣) في نسخة: «بالصف».

 <sup>(</sup>٣) أي: أننا وجدنا من المسلمين غفلة في صلاة الظهر، فلو حملنا عليهم كان أحسن. وعطف جملة القد أصبنا غفلة الكون من عطف المؤكد.

<sup>(</sup>٤) في الأصل: الهؤلاء".

<sup>(</sup>٦) هو يحيى بن سعيد الأنصاري.

<sup>(</sup>٥) هو يحيى بن سعيد القطان.

<sup>(</sup>٧) في نسخة: الفيستقبل».

وَيَرْكَعُونَ لِأَنْفُسِهِمْ، وَيَسْجُدُونَ سَجْدَتَيْن فِي مَكَانِهِمْ، وَيَذْهَبُونَ إِلَى مَقَامَ أُولَئِكَ، وَيَجِيءُ أُولَئِكَ فَيَرْكَعُ بِهِمْ وَيَسْجُدُ بِهِمْ سَجْدَتَيْن، فَهِيَ لَهُ ثِنْتَانِ، وَلَهُمْ وَاحِدَةٌ، ثُمَّ يَرْكَعُونَ رَكْعَةً رَكْعَةً، وَيَسْجُدُونَ سَجْدَتَيْن. الحمد: ١٥٧١٠، والبخاري: ٤١٣١، ومسلم: ١٩٤٧، وانظر ما سلف برقم: ١٥٣٦. وهو في "الكبرى": ١٩٥٤].

١٥٥١ ـ أَخْبَرَنَا عَمْرُو بِنُ عَلِيٌ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الأَعْلَى: حَدَّثَنَا يُونُسُ، عَنِ الحَسَنِ قَالَ: حَدَّثَ جَابِرُ بِنُ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ صَلَّى بِأَصْحَابِهِ صَلَاةَ الخَوْفِ، فَصَلَّتْ طَائِفَةٌ مَعَهُ، وَطَائِفَةٌ وُجُوهُهُمْ قِبَلَ العَدُوِّ، فَصَلَّى بِهِمْ رَكْعَتَيْن، ثُمَّ قَامُوا مَقَامَ الآخَرينَ، وَجَاءَ الآخَرُونَ، فَصَلَّى بِهِمْ رَكْعَتَيْن، ثُمَّ سَلَّمَ. [صحیح. ابن خزیند: ۱۳۵۳، و نظر ما سنف برفو: ۱۹۵۲. وهو في «الكبرى»: ١٩٥٥].

١٥٥٥ ـ أَخْبَرَنَا عَمْرُو بِنُ عَلِيَّ قَالَ: حَدَّثُنَا يَحْيَى بنُ سَعِيدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا الأَشْعَثُ، عَنِ الحَسَنِ، عَنْ أَبِي بَكْرَةً، عَنِ النَّبِيِّ عَنْ أَنَّهُ صَلَّى صَلَّاةً الخَوْفِ بِالَّذِينَ خَلْفَهُ رَكْعَتَيْن، وَالَّذِينَ جَاؤُوا بَعْدُ رَكْعَتَيْن، فَكَانَتْ لِلنَّبِيِّ ﷺ أَرْبَعَ رَكَعَاتٍ، وَلِهَؤُلَاءِ رَكْعَتَيْن رَكْعَتَيْن. [صحبح لغبره. أحدد: ٢٠٤٠٨، وبو دود ١٢٤٨، ُوهو مكورُ: ٨٣٦، وانظر ما سالف بارقما: ١٥٥١، وهو ني الكبرى ١٩٥٦ و ١٩٥٦].

# آخِرُ كِنَابٍ | صَلَاةِ الخَوْفِ

# ١٩-كِتَابُ صَلَاةِ العِيدَيْنِ

#### ١ [بابً] (١)

١٥٥٦ ـ أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بِنُ حُجْرِ قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ قَالَ: حَدَّثَنَا حُمَيْدٌ، عَنْ أَنْسِ بِن مَالِكٍ قَالَ: كَانَ لِأَهْلِ الجَاهِلِيَّةِ يَوْمَانِ فِي كُلِّ سَنَةٍ يَلْعَبُونَ فِيهِمَا، فَلَمَّا قَدِمَ النَّبِيُّ ﴿ الْمَدِينَةَ ، قَالَ: «كَانَ لَكُمْ بَوْمَانِ تَلْعَبُونَ فِيهِمَا، وَقَدْ أَبْدَلَكُمُ اللهُ بِهِمَا خَيْراً مِنْهُمَا: يَوْمَ الفِطْرِ، وَيَوْمَ الأَضْحَى». الناد، صحيع، حد. ١٢٠٠٦. وأبو داوُّد. ١٣٤٪، وهو نبي الخبري (١٧٦٧).

# ٢ - [بَابُ] الخُرُوجِ إِلَى العِينَيْنِ مِنَ الغَدِ

١٥٥٧ ـ أَخْبَرَنَا عَمْرُو بِنُ عَلِيِّ قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو بِشُرٍ، عَنْ أَبِي عُمَيْر بِن أَنَس، عَنْ عُمُومَةٍ لَهُ أَنَّ قَوْماً رَأَوُا الهلال، فَأَتَوُا النَّبِيِّ عَنْ ، فَأَمَرَهُمْ أَنْ يُفْطِرُوا بَعْدَ مَا ارْتَفَعَ النَّهَارُ، وَأَنْ يَخْرُجُوا إِلَى العِيدِ مِنَ الغَدِ. الساء، صحیح احمد ۲۰۵۷۹ و ادود ۱۱۵۷ و در ۱۲۵۳

# ٣ \_ [بَابُ] خُرُوج الْعَوَاتِقِ وَنَوَاتِ الخُدُورِ فِي العِيدَيْنِ

١٥٥٨ \_ أَخْبَرَنَا عَمْرُو بِنُ زُرَارَةَ قَالَ: أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ حَفْصَةً قَالَتُ: كَانَتْ أُمُّ عَطِيَّةً لَا تَذْكُرُ رَسُولَ اللهِ ﴿ إِلَّا قَالَتْ: بِأَبَا (٢)، فَقُلْتُ: أَسَمِعْتِ رَسُولَ اللهِ ﴿ يَذُكُرُ كَذَا وَكَذَا؟ فَقَالَتْ: نَعَمْ بِأَبَا، قالَ: الِيَخْرُجِ العَوَاتِقُ (") وَذَوَاتُ

<sup>(</sup>١) ترجم لهذا الباب في «الكبرى» بقوله: "بدء العيدين".

<sup>(</sup>٣) - أصله: ﴿بأبي﴾، بالياء، أبدلت الياء ألفاً، والتقدير؛ هو مفذَّى بأبي. أو: فديته بأبي. قاله السندي.

جمع عاتق، وهي الجارية البالغة. قال ابن دريد: هي التي قاربت البلوغ. وقال ابن السكيت: هي ما بين أن تبلغ إلى أن تعنُس ما لم تتزوج. قاله النووي في "شرح مسلم»: (٦/ ١٧٨).

المُخدُورِ (١) وَالحُيَّضُ، وَيَشْهَدُنَ المِيدَ وَدَعْوَةَ المُسْلِمِينَ، وَلْيَعْتَزِلِ الحُيَّضُ المُصَلَّى». أأحد: ٢٠٧٨٩، والمُسْلِمِينَ، وَلْيَعْتَزِلِ الحُيَّضُ المُصَلَّى». أأحد: ٢٠٧٨، وانظر والبخاري: ١٦٥٢، ومسلم: ٢٠٥٦ مطولاً، وهو مكرر: ٣٩٠، وانظر ما بعده، وهو في الكبرى: ١٧٦٩].

# ٤ - [بَابُ] اعْتِزَالِ الحُيُّضِ مُصَلَّى النَّاسِ

1009 - أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ أَبُوبَ، عَنْ مُحَمَّدٍ قَالَ: لَقِيتُ أَمَّ عَطِيَّةَ، فَقُلْتُ لَهَا: أَبُوبَ، عَنْ مُحَمَّدٍ قَالَ: لَقِيتُ أَمَّ عَطِيَّةَ، فَقُلْتُ لَهَا: هَلْ سَمِعْتِ مِنَ النَّبِيِّ وَكَانَتْ إِذَا ذَكَرَتُهُ قَالَتْ: فِلْ سَمِعْتِ مِنَ النَّبِيِّ وَكَانَتْ إِذَا ذَكَرَتُهُ قَالَتْ: فِلْ سَمِعْتِ مِنَ النَّبِيِّ وَكَانَتْ إِذَا ذَكَرَتُهُ قَالَتْ: فِلْ اللَّهِ وَاللَّهُ وَالْكُولُ وَاللَّهُ وَالْتُولُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَلَٰ اللَّهُ وَالْسُولِيَ الْكَالُولُ وَلَا اللَّهُ وَاللَّهُ وَلَا اللَّهُ وَالْمُولُولُ وَاللَّهُ وَالْتَلَالَ اللَّهُ وَالْمُولُولُ وَالْكَرَالُ اللَّهُ وَالْمُولُولُ وَلَا اللَّهُ وَالْكَالِي اللَّهُ وَالْكُولُ وَالْكَالِي اللَّهُ وَالْكَالِي اللَّهُ وَالْكُولُ وَاللَّهُ وَالْكَالِي الْكَالِ وَالْكَالِي الللَّهُ وَالْكُولُ وَالْكُولُولُ اللَّهُ وَالْكُولُ وَاللَّهُ وَالْكُولُ وَاللَّهُ وَالْكُولُولُ اللَّهُ وَالْكُولُ وَاللَّهُ وَالْكُولُ وَالْكُولُولُ اللَّهُ وَالْكُولُ وَالْكُولُولُ اللَّهُ وَالْمُولُولُ اللَّهُ وَالْمُولُولُولُ اللَّهُ وَالْكُولُ اللَّهُ وَالْمُولُولُ اللَّهُ وَالْمُولُولُولُ اللَّهُ وَالْمُولُولُ اللَّهُ اللَّهُ وَالْمُولُولُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ وَاللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللْمُولُولُ اللللْمُولُولُولُولُولُولُولُ اللْمُولُولُ الللْمُولُولُولُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ الللْمُولُولُولُولُ اللَّهُ اللْمُو

#### ٥ - بَابُ الزِّينَةِ لِلْعِيدَيْنِ

النو الله عن المنه المنه المنه الله المنه المنه المنه والمنه المنه المن

لَهُ ، ثُمَّ أَرْسَلْتَ إِلَيَّ بِهَذِهِ! فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «بِعْهَا وَتُصِبُ بِهَا حَاجَتَكَ ». [أحمد: ٤٩٧٨، والبخاري: ٤٤٨، ومسلم: ٤٠٤٥، وانظر ما سلف برقم: ١٣٨٢، وسيأني برقم: ٢٩٩٥ ومحتصراً برقم: ٥٣٠٧، وهو في الكبرى»: ١٧٧٢].

#### ٦ - [بَابُ] الصَّلَاةِ قَبْلَ الإِمَامِ يَوْمَ العِيدِ

الآمانية: ١٥٦١ - أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بِنُ مَنْصُورٍ قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنِ الأَشْعَثِ، عَنِ الأَسْعَثِ، عَنِ الأَسْعَثِ، عَنِ الأَسْعَثِ، عَنِ الأَسْوَدِ بِنِ هِلَالٍ، عَنْ ثَعْلَبَةَ بِنِ زَهْدَمٍ أَنَّ عَلِيًّا اسْتَخْلَفَ الأَسْعُودِ عَلَى النَّاسِ، فَخَرَجَ يَوْمَ عِيدٍ، فَقَالَ: يَا أَيُّهَا النَّاسُ، إِنَّهُ لَيْسَ مِنَ السُّنَّةِ أَنْ يُصَلَّى قَبْلَ الإِمَامِ. [اسناه النَّاسُ، إِنَّهُ لَيْسَ مِنَ السُّنَّةِ أَنْ يُصَلَّى قَبْلَ الإِمَامِ. [اسناه صحبح. ابن أبي شببة: ٥٧٤١، وابن أبي عاصم في الآحاد والمثانية: ١١٧٧، وهو في «الكبرى»: ١٧٧٣.

#### ٧ - [بَابُ] تَرْكِ الأَذَانِ لِلْعِينَيْنِ

1071 - أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةً، عَنْ عَبْدِ المَلِكِ بِنِ أَبِي سُلَيْمَانَ، عَنْ عَطَاءٍ، عَنْ جَابِرٍ عَبْدِ المَلِكِ بِنِ أَبِي سُلَيْمَانَ، عَنْ عَطَاءٍ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ: صَلَّى بِنَا رَسُولُ اللهِ ﷺ فِي عِيدٍ قَبْلَ الخُطْبَةِ بِغَيْرِ قَالَ: صَلَّى بِنَا رَسُولُ اللهِ ﷺ فِي عِيدٍ قَبْلَ الخُطْبَةِ بِغَيْرِ قَالَ: وَمَلَمَ الخُطْبَةِ الْعَيْرِ مَا أَذَانِ وَلَا إِقَامَةٍ. [أحمد: ١٤٣٦٩، ومسلم: ٢٠٤٨ مطولاً، وانظر ما سيأتي برقم: ١٥٧٥، وهو في "الكبرى": ١٧٧٤].

#### ^ - [بَابُ] الخُطْبَةِ يَوْمَ العِيدِ

المَّعْبَقُ اللَّهُ عَنْمَانَ قَالَ: حَدَّثَنَا بَهُزُ قَالَ: حَدَّثَنَا بَهُزُ قَالَ: حَدَّثَنَا شَعْبَةُ قَالَ: أَخْبَرَنِي زُبَيْدٌ قَالَ: سَمِعْتُ الشَّعْبِيَّ يَقُولُ: حَدَّثَنَا البَرَاءُ بِنُ عَازِبٍ عِنْدَ سَارِيَةٍ مِنْ الشَّعِبِيِّ يَقُولُ: حَدَّثَنَا البَرَاءُ بِنُ عَازِبٍ عِنْدَ سَارِيَةٍ مِنْ سَوَادِي الضَّعِبِيِّ يَقُولُ: خَطَبَ النَّبِيُ يَنِيُّ يَنِهُمَ النَّحْرِ، سَوَادِي المَسْجِدِ قَالَ: خَطَبَ النَّبِيُ يَنِي يَوْمِنَا هَذَا أَنْ نُصَلِّي، ثُمُّ فَقَالَ: "إِنَّ أَوَّلَ مَا نَبْدَأُ بِهِ فِي يَوْمِنَا هَذَا أَنْ نُصَلِّي، ثُمُّ

<sup>(</sup>١) الخدور: البيوت، وقيل: الخِدر: ستر يكون في ناحية البيت.

<sup>(</sup>٢) في نسخة: «العيد».

<sup>(</sup>٣) الإستبرق: هو الحرير الغليظ.

<sup>(</sup>٤) أي من لا حظ له ولا نصيب له من الخير في الآخرة.

<sup>(</sup>٥) في نسخة: ابحلة!.

نَذْبَحَ، فَمَنْ فَعَلَ ذَلِكَ فَقَدْ أَصَابَ سُنَتَنَا، وَمَنْ ذَبَحَ قَبْلَ فَلِكَ فَإِنَّمَا هُوَ لَحْمٌ يُقَدِّمُهُ لِأَهْلِهِ»، فَذَبَحَ أَبُو بُرْدَةَ بنُ فَلِكَ فَإِنَّمَا هُوَ لَحْمٌ يُقَدِّمُهُ لِأَهْلِهِ»، فَذَبَحَ أَبُو بُرْدَةَ بنُ نِيَارٍ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، عِنْدِي جَذَعَةٌ (١ خَيْرٌ مِنْ مُسِنَّةٍ، فَالَ: «اذْبَحْهَا، وَلَنْ تُوفِي عَنْ أَحَدٍ بَعْدَكَ». أصد: ١٨٤٨١، والبخاري: ٩٦٥، ومسلم: ٩٧٠، وانظر ما سباني برنم: ١٥٧٠ و١٨٤٨، والبخاري: ٤٣٩٥، وهو في «الكبري»: ١٧٧٦].

# ٩ ـ بَابُ صَلَاةِ العِينَيْنِ قَبْلَ الخُطْبَةِ

١٥٦٤ - أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بِنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بِنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُهُ بِنُ سُلَيْمَانَ قَالَ: حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللهِ، عَنْ نَافِع، عَنِ اللهِ عَنْ اللهِ عَنْ اللهِ عَنْ كَانُوا اللهِ عَمْرَ وَعُمَرَ وَعُمَرَ وَلَيْهَا كَانُوا يُصَلُّونَ العِيدَيْنِ قَبْلَ الخُطْبَةِ. [احمد: ٤٦٠٢، والبخاري: يُصَلُّونَ العِيدَيْنِ قَبْلَ الخُطْبَةِ. [احمد: ٢٠٥٢، والبخاري: ٩٦٢، وسلم: ٢٠٥٢، وهو في "الكبري؟: ١٧٨٠].

#### ١٠ ـ بَابُ صَلَاةِ العِينَيْنِ إِلَى العَنَزَةِ

1070 - أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بِنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: أَخْبَرَنَا عِسْحَاقُ بِنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: أَخْبَرَنَا عِبْ عَبْدُ الرَّزَّاقِ قَالَ: أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ نَافِع، عَنِ البِّنِ عُمَرَ أَنَّ رَسُولَ اللهِ عَلَيْ كَانَ يُخْرِجُ الْعَنْزَةَ (٢) يَوْمَ الْفِطْرِ وَيَوْمَ الأَضْحَى، يَرْكُزُهَا فَيُصَلِّي إِلَيْهَا. [اسناده الفِطْرِ وَيَوْمَ الأَضْحَى، يَرْكُزُهَا فَيُصَلِّي إِلَيْهَا. [اسناده صحيح أحمد: ١٢١٩، وانظر ما سلف برقم: ٧٤٧، وهو في الكبرى»: ١٧٨٢].

# ١١ - [بَابُ] عَدَدِ صَلَاةِ العِيدَيْنِ

١٥٦٦ - أَخْبَرَنَا عِمْرَانُ بِنُ مُوسَى قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ بِنُ زُرَيْعٍ قَالَ: حَدَّثَنَا شُفْيَانُ بِنُ سَعِيدٍ، عَنْ زُبَيْدٍ الإِيَامِيِّ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بِنِ أَبِي لَيْلَى ذَكَرَهُ عَنْ الإِيَامِيِّ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بِنِ أَبِي لَيْلَى ذَكَرَهُ عَنْ

عُمَرَ بِنِ الخَطَّابِ قَالَ: صَلَاةُ الأَضْحَى رَكْعَتَانِ، وَصَلَاةُ الأَضْحَى رَكْعَتَانِ، وَصَلَاةُ المُسَافِرِ رَكْعَتَانِ، وَصَلَاةُ المُسَافِرِ رَكْعَتَانِ، وَصَلَاةُ المُسَافِرِ رَكْعَتَانِ، وَصَلَاةُ المُسَافِرِ عَلَى لِسَانِ وَصَلَاةُ الجُمُعَةِ رَكْعَتَانِ، تَمَامٌ غَيْرُ فَصْرٍ عَلَى لِسَانِ النَّبِيِّ عَلَى لِسَانِ النَّبِيِّ عَلَى السَانِ النَّبِيِّ عَلَى السَانِ النَّبِيِّ عَلَى السَانِ النَّبِيِّ عَلَى النَّهِ النَّهُ اللَّهُ النَّهُ النَّهُ النَّهُ النَّهُ النَّهُ اللَّهُ النَّهُ النَّهُ النَّهُ اللَّهُ الْعُلِي الْمُلْمُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللْفُلْمُ اللَّهُ الْمُلْمُ اللَّهُ اللَّهُ الْمُلْمُ اللَّهُ الْمُلْمُ اللَّهُ اللْمُلْمُ اللَّهُ اللْمُلْمُ اللَلْمُ الللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ الللَّهُ الللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ ا

# ١٢ ـ بَابُ القِرَاءَةِ فِي العِيدَيْنِ بِـ ﴿ نَا الْمَرْبَتِ ﴾ ، وَ﴿ أَنْتُرَبَتِ ﴾

المَعْبَانُ قَالَ: حَدَّثَنِي ضَمْرَةُ بنُ مَنْصُورِ قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ مَنْصُورِ قَالَ: حَدَّثَنِي ضَمْرَةُ بنُ سَعِيدٍ، عَنْ عُبَيْدِ اللهِ بنِ عَبْدِ اللهِ قَالَ: خَرَجَ عُمَرُ وَ اللهِ يَوْمَ عِيدٍ، فَسَأَلَ (٤) أَبَا عَبْدِ اللهِ قَالَ: خَرَجَ عُمَرُ وَ اللهِ يَوْمَ عِيدٍ، فَسَأَلَ (٤) أَبَا وَاقِدِ اللَّيْتِيَّ يَقْرَأُ فِي هَذَا وَاقِدِ اللَّيْتِيُّ يَقْرَأُ فِي هَذَا النَّبِيُ وَقَالَ النَّبِيُ وَقَالَ النَّبِيُ وَقَالَ اللَّهُ عَلَى اللهُ وَاقْتَرَبَتِ اللَّهُ وَالْمَدِي اللَّهُ وَاقْتَرَبَتِ اللَّهُ وَالْمَدِي الْمُرَى المَدِي المُدَى المَدِي المُدَى المَدِي المُدَى المُدَى المُدَى المُدَى المُدَى المُدِي اللهُ وَالْمُدَى المُدَى المُدَالَ المُدَالِقُولُ المُدَالِقُ المُدَالِقُ المُدَالِقُ المُدَالِقِي المُدَالِقُ المُدَالِقُ المُدَالِقُ المُدَالِقُ المُدَالِقِ المُدَالِقِ المُدَالِقُ المُدَالِقِ المُدَالِقُ المُنْ المُدَالِقِ المُدَالِقِ المُدَالِقِ المُدَالِقِ المُدَالِقِ المُدَالِقِ الْمُدِي المُدَالِقِ المُدَالِقِ المُدَالِقِ المُدَالِقِ المُدَالِقِ المُدَالِقُ المُنْ المُدَالِقِ المُدَالِقُ المُدَالِقُ المُنْفِي المُدَالِقِ المُنْ المُنْ المُنْفِي المُدَالِقِ المُنْ المُنْفِي المُدِي المُنْفِي المُنْفِقُ المُنْفِي المُنْفِي المُنْفِقُ المُنْفِي المُنْفِي المُنْفِي المُنْ

# ١٣ ـ بَابُ القِرَاءَةِ فِي العِينَيْنِ بِ ﴿ سَيْحِ اسْمَ رَبِكَ ٱلْأَعْلَى ﴾ ، وَ ﴿ مَلْ أَتَنكَ حَدِيثُ ٱلْمَنشِيَةِ ﴾

<sup>(</sup>١) هي ما طعنت في الثانية، والمراد: أي: من المعز، إذ الجذع من الضأن مجزئة. قاله السندي.

<sup>(</sup>٢) العنزة: عصا طويلة \_ نصف الرمح أو أكبر شيئاً \_ في أسفلها حديدة الرمح.

<sup>(</sup>٢) راجع التعليق على الحديث السالف برقم: ١٤٢٠.

 <sup>(</sup>٤) قال السندي: سؤال اختبار، أو لزيادة التوثيق، ويحتمل أنه نسي، وأما احتمال أنه ما علم بذلك أصلاً فيأباه قرب عمر منه صلى الله
 تعالى عليه وسلم، والله تعالى أعلم.

<sup>(</sup>a) في نسخة: (بهذا اليوم).

#### ١٤ ـ بَابُ الخُطْبَةِ فِي العِينَيْنِ بَعْدَ الصَّلَاةِ

١٥٦٩ ـ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بِنُ مَنْصُورٍ قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ قَالَ: سَمِغْتُ أَيُّوبَ يُخْبِرُ عَنْ عَطَاءٍ قَالَ: سَمِغْتُ الْبُوبَ يُخْبِرُ عَنْ عَطَاءٍ قَالَ: سَمِغْتُ الْبُنَ عَبَّاسٍ يَقُولُ: أَشْهَدُ أَنِّي شَهِدْتُ العِيدَ مَعَ رَسُولِ اللهِ يَجَيُّهُ، فَبُدَأَ بِالصَّلَاةِ قَبْلَ الخُطْبَةِ، ثُمَّ خَطَبَ. أَرْسُولِ اللهِ يَجَيُّهُ، فَبُدَأَ بِالصَّلَاةِ قَبْلَ الخُطْبَةِ، ثُمَّ خَطَبَ. أَرْسُولِ اللهِ يَجَيِّهُ، وَلِيخَارِي: ١٤٤٩، ومسلم: ٢٠٤٥ مطولاً، وانظر ما الحد: ١٩٠٢، والبخاري: ١٤٤٩، ومسلم: ١٧٧٩ مطولاً، وانظر ما سأني برفم: ١٥٨٦، وهو في «الكبرى»: ١٧٧٩ مطولاً].

١٥٧٠ ـ أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الأَخْوَصِ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنِ البَوَاءِ بِنِ عَازِبٍ قَالَ: خَطَبَنَا رَسُولُ اللهِ ﷺ يَوْمَ النَّحْرِ بَعْدَ الصَّلَاةِ. أحدد: ١٨٦٢٨، ومطولاً البخاري: ٩٨٣، ومسلم: ٥٧٥، وانظر ما سلف برفه: ١٥٦٣، ومو في الكبرى: ١٥٧٠].

# ١٥ - [بَابُ] التَّخْيِيرِ بَيْنَ الجُلُوسِ فِي الخُطْبَةِ لِلْعِينَيْن<sup>(١)</sup>

١٩٧١ ـ حَدَّثَنَا الْفَصْلُ بِنُ مُوسَى قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ، عَنْ عَطَاءٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بِنِ السَّائِبِ أَنَّ النَّبِيَ عَيْدٌ صَلَّى عَطَاءٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بِنِ السَّائِبِ أَنَّ النَّبِيَ عَيْدٌ صَلَّى العِيدَ، قَالَ: "مَنْ أَحَبَ أَنْ يَنْصَرِفَ فَلْيَنْصَرِف، وَمَنْ أَحَبَ أَنْ يَنْصَرِف فَلْيَنْصَرِف، لكن احتلف في أَحَبَ أَنْ يُقِيمَ لِلْخُطْبَةِ فَلْيُقِمْ ». [رجاله ثقات، لكن احتلف في وصله وإرساله، والصحيح مرسل، أبو داود: ١١٥٥، وابن ماجه: ١٢٩٠، ومو في "الكبرى": ١٧٩٢].

## ١٦ - [بَابُ] الزِّينَةِ لِلْخُطْبَةِ لِلْعِينَيْنِ

١٥٧٢ - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بِنُ بَشَّارٍ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبُدُ اللهِ بِنُ إِيَادٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَبْدُ اللهِ بِنُ إِيَادٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِيهِ وَمُثَمَّةً قَالَ: رَأَيْتُ النَّبِيِّ ﷺ يَخْطُبُ وَعَلَيْهِ

بُرْدَانِ (٢) أَخْضَرَانِ. [إسناده صحيح. أحمد: ٧١١٧، وأبو داود: ٥٠١٥، والمندي: ٤٠٦٥، وهمو في «الكبرى»: ١٧٩٤].

#### ١٧ \_ [بَابُ] الخُطْبَةِ عَلَى البَعِيرِ

ابن الكبرى المحال المحتون المحتون المحتون المحتون المحتون المن المحتون المحتو

#### ١٨ \_ [بَابُ] قِيَامِ الإِمَامِ فِي الخُطْبَةِ

١٥٧٤ ـ أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بِنُ مَسْعُودٍ قَالَ: حَدَّئَنَا خَالِدٌ قَالَ: حَدَّئَنَا خَالِدٌ قَالَ: صَأَلْتُ خَالِدٌ قَالَ: صَأَلْتُ خَالِدٌ قَالَ: صَأَلْتُ جَالِدٌ قَالَ: كَانَ جَالِدٍ أَكَانَ رَسُولُ اللهِ عَلَيْهِ يَخْطُبُ قَائِماً، ثُمَّ يَقْعُدُ قَعْدَةً، ثُمَّ يَقُومُ. رَسُولُ اللهِ عَلَيْهِ يَخْطُبُ قَائِماً، ثُمَّ يَقْعُدُ قَعْدَةً، ثُمَّ يَقُومُ. [احد: ٢٠٨١٨، ومسلم مطولا: ١٩٩٦، وانظر ما سلف برنم: ١٤١٥، وهو ني "الكبرى": ١٧٩٦].

# ١٩ ـ [بَابُ] قِيَامِ الإِمَامِ فِي الخُطْبَةِ مُتَوَكِّناً عَلَى إِنْسَانٍ

معيد: حَدَّثَنَا عَبْدُ المَلِكِ بنُ عَلِيٍّ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بنُ سَعِيدٍ: حَدَّثَنَا عَبْدُ المَلِكِ بنُ أَبِي سُلَيْمَانَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ المَلِكِ بنُ أَبِي سُلَيْمَانَ: حَدَّثَنَا عَلْ جَابِرٍ قَالَ: شَهِدْتُ الصَّلَاةَ مَعَ رَسُولِ اللهِ عَلَيْ فَعَاءٌ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ: شَهِدْتُ الصَّلَاةَ مَعَ رَسُولِ اللهِ عَلَيْ فَي يَوْمِ عِيدٍ، فَبَدَأَ بِالصَّلَاةِ قَبْلَ الخُطْبَةِ بِغَيْرِ أَذَانِ وَلَا فِي يَوْمِ عِيدٍ، فَبَدَأَ بِالصَّلَاةِ قَبْلَ الخُطْبَةِ بِغَيْرِ أَذَانِ وَلَا إِلَى الخَطْبَةِ بَعْيْرِ أَذَانِ وَلَا إِلَى النَّاسَ وَذَكَّرَهُمْ، وَحَقَّهُمْ فَحَمِدَ اللهَ وَأَثْنَى عَلَيْهِ، وَوَعَظَ النَّاسَ وَذَكَّرَهُمْ، وَحَقَّهُمْ عَلَى طَاعَتِهِ، ثُمَّ مَالَ وَمَضَى إِلَى النِّسَاءِ وَمَعَهُ بِلَالُ، عَلَى طَاعَتِهِ، ثُمَّ مَالَ وَمَضَى إِلَى النِّسَاءِ وَمَعَهُ بِلَالُ،

<sup>(</sup>۱) هذا الكلام يحتاج إلى تقدير، لأن "بين" لا تضاف إلا إلى متعدد، أو متعاطف، نحو: المال بين القوم، والدار بين زيد وعمر، والتقدير هنا: «وبين الذهاب إلى حاجته».

<sup>(</sup>٢) تثنية بُرُد، وهو ثوب مخطط، جمعه أبراد وأبرُد وبرود، وأكسية يلتحف بها، والمراد هنا الثاني، أي: وعليه كساءان.

<sup>(</sup>٣) أي: بلالٌ.

<sup>(</sup>٤) الخِطام، بكسر الخاء: كل حبل يعلق في حلق البعير، ثم يعقد على أنفه، سواء كان من جلد، أو صوف، أو ليف، أو قنب.

فَأُمْرَهُنَّ بِتَقْوَى اللهِ، وَوَعَظَهُنَّ وَذَكَّرَهُنَّ، وَحَمِدَ اللهَ وَأَثْنَى عَلَيْهِ، ثُمَّ حَلَّهُنَّ عَلَى طَاعَتِهِ، ثُمَّ قَالَ: «تَصَدَّقْنَ، فَإِنَّ أَكْثَرَكُنَّ حَطَبُ جَهَنَّمَ»، فَقَالَتِ امْرَأَةٌ مِنْ سَفِلَةِ (1) فَإِنَّ أَكْثَرَكُنَّ حَطَبُ جَهَنَّمَ»، فَقَالَتِ امْرَأَةٌ مِنْ سَفِلَةِ (1) النِّسَاءِ سَفْعَاءُ الخَدِيْنِ (2): لِمَ يَا رَسُولَ اللهِ؟ قَالَ: «تُكْثِرْنَ الشَّكَاةَ، وَتَكْفُرْنَ العَثِيرَ (2)»، فَجَعَلْنَ يَنْزِعْنَ قَلَائِدَهُنَّ وَأَقُرُطَهُنَّ وَتَكُفُرْنَ العَثِيرَ (2)»، فَجَعَلْنَ يَنْزِعْنَ قَلَائِدَهُنَّ وَأَقُرُطَهُنَ (3) وَخَوَاتِيمَهُنَّ يَقْذِفْنَهُ فِي ثَوْبِ بِلَالٍ يَتَصَدَّقُنَ بِهِ. [أحمد: ١٤٤٢٠، ومسلم: ٢٠٤٨، وانظر ما سلف يَتَصَدَّقُنَ بِهِ. [أحمد: ١٧٤٧، ومسلم: ٢٠٤٨، وانظر ما سلف برتم: ٢٥٦، ومو في «الكبرى»: ١٧٩٧].

# ٠ ٢ - [بَابُ] اسْتِقْبَالِ الإِمَامِ النَّاسَ بِوَجْهِهِ فِي الخُطْبَةِ

١٥٧٦ - أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ، عَنْ دَاوُدَ، عَنْ عِينَاضِ بِنِ عَبْدِ اللهِ، عَنْ أَبِي سَعِيدِ الخُدْرِيِّ وَاوُدَ، عَنْ عِينَاضِ بِنِ عَبْدِ اللهِ، عَنْ أَبِي سَعِيدِ الخُدْرِيِّ أَنَّ رَسُولَ اللهِ عِينَةٌ كَانَ يَخْرُجُ يَوْمَ الفِطْرِ وَيَوْمَ الأَضْحَى إِلَى المُصَلَّى، فَيُصَلِّى بِالنَّاسِ، فَإِذَا جَلَسَ فِي الثَّانِيةِ وَسَلَّمَ قَامَ فَاسْتَقْبَلَ النَّاسَ بِوَجْهِهِ، وَالنَّاسُ جُلُوسٌ، فَإِنْ كَانَتْ لَهُ حَاجَةٌ يُرِيدُ أَنْ يَبْعَثَ بَعْنًا ذَكَرَهُ لِلنَّاسِ، فَإِنْ كَانَتْ لَهُ حَاجَةٌ يُرِيدُ أَنْ يَبْعَثَ بَعْنًا ذَكَرَهُ لِلنَّاسِ، وَإِلَّا أَمَرَ النَّاسُ جُلُوسٌ، وَإِلَّا أَمَرَ النَّاسُ جُلُوسٌ، وَإِلَّا أَمَرَ النَّاسُ جِالَعَدَةَةِ، قَالَ: "تَصَدَّقُ النَّسَاءُ. [أحمد: وَإِلَّا أَمَرَ النَّاسَ بِالصَّدَةِ مَنْ يَتَصَدَّقُ النِّسَاءُ. [أحمد: مُرَّاتٍ، فَكَانَ مِنْ أَكْثَرِ مَنْ يَتَصَدَّقُ النِّسَاءُ. [أحمد: مُرَّاتٍ، فَكَانَ مِنْ أَكْثَرِ مَنْ يَتَصَدَّقُ النِّسَاءُ. [أحمد: مُرَّاتٍ، فَكَانَ مِنْ أَكْثَوِ مَنْ يَتَصَدَّقُ النِّسَاءُ. [أحمد: المُنَاتِي برقم: ١٥٧٩، ومو في «الكبرى»: ١٩٧٩].

# ٢١ ـ [بَابُ] الإِنْصَاتِ لِلْخُطْبَةِ

١٥٧٧ - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بِنُ سَلَمَةً وَالْحَارِثُ بِنُ مِسْكِينِ قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ وَاللَّفْظُ لَهُ، عَنِ ابْنِ مِسْكِينِ قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ وَاللَّفْظُ لَهُ، عَنِ ابْنِ اللهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةً أَنَّ رَسُولَ اللهِ عَنْ قَالَ: "إِذَا اللهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةً أَنَّ رَسُولَ اللهِ عَنْ قَالَ: "إِذَا فَلْتَ لِصَاحِبِكَ: أَنْصِتْ، وَالإِمَامُ يَخْطُبُ، فَقَدْ لَكُوتَ اللهَ عَنْ اللهَ عَنْ اللهِ عَلَيْ اللهِ عَنْ اللهِ عَلْمُ اللهِ عَنْ اللهِ عَلْمَ اللهِ عَنْ اللهِ عَلْمَا عَلَا عَلَى اللهِ عَلَى اللهِ عَلَى اللهِ عَلْمَ اللهِ عَلَى اللهِ عَلْمَ اللهِ عَلْمَ اللهِ عَلَى اللهِ اللهِ عَلَى اللهِ عَلَى اللهِ اللهِ اللهِ عَلَى اللهِ الله

#### ٢٢ ـ [بَابُ:] كَيْفَ الخُطْبَةُ؟

١٥٧٨ - أَخْبَرَنَا عُنْبَةُ بِنُ عَبْدِ اللهِ قَالَ: أَخْبَرَنَا ابْنُ المُبَارَكِ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ جَعْفَرِ بِنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَعْفَرِ بِنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَعْفَرِ بِنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَعِفَرِ بِنِ مُحَمَّدُ اللهِ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللهِ يَعْلَيْهِ بِمَا هُوَ أَهْلُهُ، ثُمَّ فِي خُطْبَتِهِ يَحْمَدُ اللهَ وَيُشْنِي عَلَيْهِ بِمَا هُو أَهْلُهُ، ثُمَّ يَقُولُ: "مَنْ يَهْدِهِ (٥) اللهُ فَلَا مُضِلَّ لَهُ، وَمَنْ يُصْلِلْهُ فَلَا يَقُولُ: "مَنْ يَهْدِهِ (١ اللهُ فَلَا مُضِلَّ لَهُ، وَمَنْ يُصْلِلْهُ فَلَا هَا فِي لَهُ اللهَ فَيَ لَهُ، إِنَّ أَصْدَقَ الحَدِيثِ كِتَابُ اللهِ، وَأَحْسَنَ اللهَدِي لَهُ مُكَمَّدُ أَنَّ اللهُ وَكُلُّ ضَلَالُهُ وَكُلُّ ضَلَالَةً فِي اللهَدِي هَذِي مُحَمَّدٍ، وَشَرَّ الأُمُورِ مُحْدَثَاتُهَا، وَكُلُّ ضَلَالَةٍ فِي اللهَدي هَذِي مُحَمَّدٍ، وَشَرَّ الأُمُورِ مُحْدَثَاتُهَا، وَكُلُّ مَلَالَةٍ فِي اللّهَ دِي هَذِي مُحَمَّدٍ، وَشُرَّ الأُمُورِ مُحْدَثَاتُهَا، وَكُلُّ مَلَالَةٍ فِي اللّهَ اللهُ مُنْ يَقُولُ: "بُعِثْتُ أَنَا وَالسَّاعَةُ كَهَاتَيْنِ (٧)»، مُمْ يَقُولُ: "بُعِثْتُ أَنَا وَالسَّاعَةُ كَهَاتَيْنِ (٧)»، وَكَلَّ صَلْالَةً مُ وَكُلُّ صَلَالَةً مُولِكُ اللّهَ وَكُلُ مَا اللّهَ وَكُلُ اللّهُ وَكُلُ اللّهُ اللّهُ وَكَالًا وَالسَّاعَةُ كَهَاتَيْنِ (٧)»، وَكَانَ إِذَا ذَكَرَ السَّاعَةَ احْمَرَّتْ وَجْنَتَاهُ، وَعَلَا صَوْتُهُ،

<sup>(</sup>۱) السفلة: الساقطة من الناس. وجاء في رواية مسلم: ٢٠٤٨: "فقالت امرأة من سِطّةِ النساء". قال النووي في الشرح مسلم": (٦/ ١٧٥):

هكذا هو في النسخ السطة بكسر السين، وفتح الطاء المخففة، وفي بعض النسخ: الواسطة النساء" قال القاضي: معناه من خيارهن،
والوسط: العدل والخيار، قال: وزعم حُذاق شيو خنا أن هذا الحرف مغير في كتاب مسلم، وأن صوابه: "من سفلة النساء"، وكذا رواه ابن
أبي شيبة في المسنده"، والنسائي في السننه"، وفي رواية لابن أبي شيبة: "امرأة ليست من عليَّة النساء"، وهذا ضد التفسير الأول، ويعضده
قوله بعده: السفعاء الخدين". هذا الكلام القاضي.

قال النووي: وهذا الذي ادَّعوه من تغيير الكلمة غير مقبول، بل هي صحيحة، وليس المراد بها من خيار النساء، كما فشره هو، بل المراد امرأة من وسط النساء، جالسة في وسطهن. قال الجوهري وغيره من أهل اللغة: يقال: وسَطت القوم أسِطُهُم وسطاً وسِطّةً: أي: توسطتُهُم. اهـ.

<sup>(</sup>٢) أي: فيها تغير وسواد، والسفعة: نوع من السواد، وليس بالكثير.

<sup>(</sup>٣) أي: الزوج. وفي نسخة: «يكثرن الشكاة ويكفرن العشير».(٤) في نسخة: «أقرطتهن».

<sup>(</sup>۵) في نسخة: «يهدِ». (٦) في نسخة: «محدث».

<sup>(</sup>۷) زاد في رواية مسلم: ۲۰۰۵: \*ويقرن بين إصبعيه السبابة والوسطى، فالإشارة في قوله: \*كهاتين\* إلى الإصبعين المذكورين. قال السندي: التشبيه في المقارنة بينهما، أي: ليس بينهما إصبع أخرى، كما أنه لانبي بينه ﷺ وبين الساعة، أو في قلة التفاوت بينهما، فإن الوسطى تزيد على المسبّحة بقليل، فكأن ما بينه وبين الساعة في القلة قدر زيادة الوسطى على المسبّحة.

وَاشْتَدَّ غَضَبُهُ، كَأَنَّهُ نَذِيرُ جَيْش، يَقُولُ: "صَبَّحَكُمْ مَسَّاكُمْ، مَنْ تَرَكَ مَالاً فَلِأَهْلِهِ، وَمَنْ تَرَكَ دَيْناً أَوْ ضَيَاعاً (١)، فَإِلَيَّ أَوْ عَلَيَّ، وَأَنَا أَوْلَى بِالمُؤْمِنِينَ ١٠ [احمد: ١٤٩٨٤، ومسلم: ٢٠٠٧، وهو في «الكبرى»: ١٧٩٩ و٥٨٦١].

#### ٢٣ \_ [بَابُ] حَثُّ الإِمَام عَلَى الصَّدَقَةِ فِي الخُطْبَةِ

١٥٧٩ ـ أَخْبَرَنَا عَمْرُو بنُ عَلِيٌّ قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى قَالَ: حَدَّثَنَا دَاوُدُ بِنُ قَيْسِ قَالَ: حَدَّثَنِي عِيَاضٌ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ أَنَّ رَسُولَ اللهِ عَلَيْ كَانَ يَخْرُجُ يَوْمَ العِيدِ، فَيُصَلِّي رَكْعَتَيْنِ، ثُمَّ يَخْطُبُ فَيَأْمُرُ بِالصَّدَقَةِ، فَيَكُونُ أَكْثَرَ مَنْ يَتَصَدَّقُ النِّسَاءُ، فَإِنْ كَانَتْ لَهُ حَاجَةٌ أَوْ أَرَادَ أَنْ يَبْعَثَ بَعْثاً، تَكَلَّمَ، وَإِلَّا رَجَعَ. [أحمد: ١١٣١٥، والبخاري بنحوه مطولاً: ٦٥٦، ومسلم مطولاً: ٢٠٥٣، وانظر ما سلف برقم: ١٩٧٦، وهو في «الكبرى»: ١٨١٤].

١٥٨٠ ـ أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بنُ حُجْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ ـ وَهُوَ ابْنُ هَارُونَ ـ قَالَ: أَخْبَرَنَا حُمَيْدٌ، عَنِ الحَسَنِ أَنَّ ابْنَ عَبَّاسٍ خَطَبَ بِالبَصْرَةِ، فَقَالَ: أَدُّوا زَكَاةَ صَوْمِكُمْ، فَجَعَلَ النَّاسُ يَنْظُرُ بَعْضُهُمْ إِلَى بَعْضِ، فَقَالَ: مَنْ هَا هُنَا مِنْ أَهْلِ المَدِينَةِ؟ قُومُوا إِلَى إِخْوَانِكُمْ فَعَلَّمُوهُمْ، فَإِنَّهُمْ لَا يَعْلَمُونَ أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ فَرَضَ صَدَقَةَ الفِطْرِ عَلَى الصَّغِيرِ وَالكَبِيرِ، وَالحُرِّ وَالعَبْدِ، وَالذَّكَرِ وَالأُنْثَى، نِصْفَ صَاعِ مِنْ بُرٌّ، أَوْ صَاعاً مِنْ تَمْرِ أَوْ شَعِيرٍ. [إسناد، ضعيف، لكن المعرفوع متنه صحيح. أحمد: ٣٢٩١، وأبو داُود: ١٦٢٢ مرفوعاً، وانظر ما سيأتي برقم: ٢٥٠٨ - ٢٥١٠ ومكرراً برقم: ٢٥١٥، وهو في «الكبرى»: ١٨١٥ و٢٣٠].

عَنْ مَنْصُورٍ، عَن الشَّعْبِيّ، عَن البَورَاءِ قَالَ: خَطَبْنَا رَسُولُ اللهِ ﷺ يَوْمَ النَّحْرِ بَعْدَ الصَّلَاةِ، ثُمَّ قَالَ: «مَنْ صَلَّى صَلَاتَنَا، وَنَسَكَ نُسُكَنَا(٢)، فَقَدْ أَصَابَ النُّسُكَ، وَمَنْ نَسَكَ قَبْلَ الصَّلَاةِ، فَتِلْكَ شَاةُ لَحْم (٣)، فَقَالَ أَبُو بُرْدَةَ بِنُ نِيَارٍ: يَا رَسُولَ اللهِ، وَاللهِ لَقَدْ نَسَكْتُ قَبْلَ أَنْ أَخْرُجَ إِلَى الصَّلَاةِ، عَرَفْتُ أَنَّ اليَوْمَ يَوْمُ أَكْل وَشُرْب، فَتَعَجَّلْتُ، فَأَكَلْتُ وَأَطْعَمْتُ أَهْلِي وَجِيرَانِي، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «تِلْكَ شَاةُ لَحْم». قَالَ: فَإِنَّ عِنْدِي جَذَعَةً (٤) خَيْرٌ مِنْ شَاتَيْ لَحْم، فَهَلْ تُجْزِي عَنِّى؟ قَالَ: «نَعَمْ، وَلَنْ تُجْزِيَ عَنْ أَحَدٍ بَعْدَكَ». [أحمد: ١٨٦٢٨ مختصراً، والبخاري: ٩٨٣، ومسلم: ٥٠٧٥، وانظر ما سلف برقم: ١٥٦٣، وسيكرر برقم: ٤٣٩٥، وهو في الكبرية: ١٨١٦ و٤٤٧١].

## ٢٤ ـ [بَابُ] القَصْدِ فِي الخُطْبَةِ

١٥٨٢ ـ أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الأَحْوَس، عَنْ سِمَاكٍ، عَنْ جَابِرِ بِنِ سَمُرَةً قَالَ: كُنْتُ أُصَلِّي مَعَ النَّبِيِّ ﷺ، فَكَانَتْ صَلَاتُهُ قَصْداً(٥)، وَخُطْبَتُهُ قَصْداً. [أحمد الزيادات عبد الله): ٧٠٨٨، ومسلم: ٢٠٠٣، وانظر ما سلف برقم: ١٤١٨، وما سيأتي برقم: ١٥٨٤، وهو في «الكبرى»: ١٨٠٠].

#### ٢٥ \_ [بَابُ] الجُلُوسِ بَيْنَ الخُطْبَتَيْنِ وَالسُّكُوتِ فِيهِ

١٥٨٣ ـ أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةً، عَنْ سِمَاكِ، عَنْ جَابِرِ بِنِ سَمُرَةً قَالَ: رَأَيْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَخْطُبُ قَائِماً، ثُمَّ يَقْعُدُ قَعْدَةً لَا يَتَكَلَّمُ فِيهَا، ثُمَّ قَامَ ١٥٨١ ـ أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الأَحْوَصِ، فَخَطَبَ خُطْبَةً أُخْرَى، فَمَنْ خَبَّرَكَ أَنَّ النَّبِيَّ بَيْكُ خَطَبَ

الضياع: اسم لكل ما هو بعرض أن يضيع إن لم يُتعهَّد، كالذرية الصغار والأطفال والزمني الذين لا يقومون بكُلِّ أنفسهم، وسائر من يدخل في معناهم. ﴿معالم السنن ٤: (٢/ ٣٠٩).

أي: ضحَّى مثل أضحينا.

أي: ليست ضحية ولا ثواب فيها، بل هي لحم لك تنتفع به.

هي ما طعنت في الثانية: والمراد: أي: من المعز، إذ الجذع من الضأن مجزئة. قاله السندي. **(£)** 

أي: متوسطة بين القصر والطول.

قَاعِداً، فَلَا تُصَدِّقُهُ. [صحبح لغيره. أحمد: ٢٠٨٣٣، وأبو داود: ١٠٩٥، وأنظر ما سلف برقم: ١٤١٥، وهو في "الكبرى": [١٨٠١].

# ٢٦ ـ [بَابُ] القِرَاءَةِ فِي الخُطْبَةِ الثَّائِيَةِ وَالنِّكْرِ فِيهَا

١٥٨٤ - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بِنُ بَشَّارٍ قَالَ: حَدَّثَنَا مُغَمَّدُ بِنُ بَشَّارٍ قَالَ: حَدَّثَنَا مُغْيَانُ، عَنْ سِمَاكٍ، عَنْ جَابِرِ بِنِ سَمُرَةً قَالَ: كَانَ النَّبِيُّ يَتَخُطُبُ قَائِماً، ثُمَّ يَجُلِسُ، ثُمَّ يَقُومُ وَيَقُرَأُ آيَاتٍ وَيَذْكُرُ الله، وَكَانَتْ خُطْبَتُهُ قَصْداً، وَصَلاتُهُ قَصْداً. [احمد: ٢١٠٣٨، ومسلم: ٢٠٠٣ مختصراً، وانظر ما سلف برقم: ١٥٨٢، وهو في الكبرى: ١٨٠٢].

# ٢٧ - [بَابُ] نُزُولِ الإِمَامِ عَنِ المِثْبَرِ قَبْلَ فَرَاغِهِ مِنَ الخُطْبَةِ

المُو اللهُ الْمُو اللهُ الله

# ٢٨ ـ [بَابُ] مَوْعِظَةِ الإِمَامِ النِّسَاءَ بَعْدَ الفَرَاغِ مِنَ الخُطْبَةِ وَحَثِّهِنَّ عَلَى الصَّدَقَةِ

قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بِنُ عَابِسٍ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بِنُ عَابِسٍ قَالَ: شَعِدْتَ البُحْرُوجَ قَالَ: سَمِعْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ قَالَ لَهُ رَجُلٌ: شَهِدْتَ البُحُرُوجَ مَعَ رَسُولِ اللهِ عَلَيْ وَاللهِ عَلَيْ فَالَ: نَعَمْ، وَلَوْلَا مَكَانِي مِنْهُ مَا شَعِ رَسُولِ اللهِ عَلَيْ مِنْ صِغَرِهِ (٥) ـ أَتَى العَلَمَ الَّذِي عِنْدَ شَهِدْتُهُ (٤) ـ يَعْنِي مِنْ صِغَرِهِ (٥) ـ أَتَى العَلَمَ الَّذِي عِنْدَ وَالْمَسَلَةُ وَاللهِ عَلَيْ مِنْ صِغَرِهِ (٥) ـ أَتَى العَلَمَ الَّذِي عِنْدَ وَاللهِ ثَلُهُ وَاللهِ عَلَيْ مِنْ صِغَرِهِ (٥) ـ أَتَى العَلَمَ اللّذِي عِنْدَ وَاللّهَ لَتُ السَّلْتِ، فَصَلّى، ثُمَّ خَطَبَ، ثُمُّ أَتَى العَلَمَ اللّذِي عِنْدَ وَاللّهَ اللّهِ عَلَيْ مِنْ صِغَرِهِ (٥) ـ أَتَى العَلَمَ اللّهِ عَنْدَ وَاللّهُ اللّهُ وَاللّهُ مَا اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ عَلَيْ اللّهُ الللّهُ اللّهُ اللّ

#### ٢٩ ـ [بَابُ] الصَّلَاةِ قَبْلَ العِينَيْنِ وَبَعْدَهَا

١٥٨٧ - أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللهِ بنُ سَعِيدِ الأَشَجُّ قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ إِدْرِيسَ قَالَ: أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ، عَنْ عَدِيِّ، عَنْ سَعِيدِ بنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّ النَّبِيَّ بَيَّ اللَّهِ خَرَجَ يَوْمَ الْعِيدِ بنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّ النَّبِيَ بَيَّ اللَّهِ خَرَجَ يَوْمَ الْعِيدِ، فَصَلَّى رَكْعَتَيْنِ لَمْ يُصَلِّ قَبْلَهَا وَلَا بَعْدَهَا. العِيدِ، فَصَلَّى رَكْعَتَيْنِ لَمْ يُصَلِّ قَبْلَهَا وَلَا بَعْدَهَا. العبد، فَصَلَّى رَكْعَتَيْنِ لَمْ يُصَلِّ قَبْلَهَا وَلَا بَعْدَهَا. العبد، قصلًى رَكْعتيْنِ لَمْ يُصَلِّ قَبْلَهَا وَلَا بَعْدَها. والبخاري: ٩٦٤، ومسلم: ٢٠٥٧ مطولاً، وهو في الكبرى: ١٨٠٥.

# ٣٠ - [بَابُ] نَبْحِ الإِمَامِ يَوْمَ العِيدِ وَعَدَدِ مَا يَنْبَحُ

١٥٨٨ - أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بنُ مَسْعُودٍ قَالَ: حَدَّثَنَا حَاتِمُ بنُ وَرْدَانَ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ مُحَمَّدِ بنِ سِيرِينَ،

<sup>(</sup>١) في نسخة: "حسنٌ وحسينٌ".

<sup>(</sup>٢) في نسخة: «فحملهما».

<sup>(</sup>٣) أي: هل شهدت العيد مع رسول الله ﷺ؟ كما هو لفظ أحمد.

<sup>(</sup>٤) أي: لولا قرابتي من النبي ﷺ ما حضرته.

<sup>(</sup>٥) أي: إنما بمتنع شهوده للنبي ﷺ لأجل كونه صغيراً.

<sup>(</sup>١) قال القــطلاني: حلقها: بفَتح الحاء واللام، وبكسر الحاء أيضاً: الخاتم لا فصَّ له، أو القُرط. اهـ. والقُرط: نوع من حُلميّ الأذن.

<sup>(</sup>٧) في نسخة: «فتلقي».

عَنْ أَنَسِ بِنِ مَالِكِ قَالَ: خَطَبَنَا رَسُولُ اللهِ عَلَيْهُ يَوْمَ أَضْحَى، وَانْكَفَأُ (١) إِلَى كَبْشَيْنِ أَمْلَحَيْنِ (٢) فَذَبَحَهُمَا. أَضْحَى، وَانْكَفَأُ (١) إِلَى كَبْشَيْنِ أَمْلَحَيْنِ (٢) فَذَبَحَهُمَا. [أحمد: ١٢١٢، والبخاري: ٥٥٤٩ و ٥٥٩٦ و ٥٠٨١ مطولاً، وانظر ما سبأتي يرقم: ٤٣٨٥ - ٤٣٨٨ و ٤٣٩٦ و ٤٤١٥ - ٤٤١٨، وهو في ما سبأتي يرقم: ٤٤٦٨ .

۱۹۸۹ ـ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ عَبْدِ اللهِ بنِ عَبْدِ الحَكَمِ، عَنْ شُعَيْبٍ، عَنِ اللَّيْثِ، عَنْ كَثِيرِ بنِ فَرْقَدٍ، عَنْ نَافِعٍ عَنْ شُعَيْبٍ، عَنِ اللَّيْثِ، عَنْ كَثِيرِ بنِ فَرْقَدٍ، عَنْ نَافِعٍ أَنَّ مَسُولَ اللهِ عَلَىٰ كَانَ يَذْبَحُ ـ أَوْ: أَنَّ مَسُولَ اللهِ عَلَىٰ كَانَ يَذْبَحُ ـ أَوْ: يَنْحَرُ ـ بِالمُصَلَّى. [أحمد: ٥٨٧٦، والبخاري: ٩٨٢، وسيكرد برقم: ٤٢٦٦، وهو في الكبرى : ٤٤٤٠].

## ٣١ - [بَابُ] اجْتِمَاعِ العِينَيْنِ وَشُهُودِهِمَا

١٥٩٠ - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بِنُ قُدَامَةً، عَنْ جَرِيرٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بِنِ مُحَمَّدِ بِنِ المُنْتَشِرِ، قُلْتُ (٣): عَنْ أَبِيهِ؟ إَبْرَاهِيمَ بِنِ مُحَمَّدِ بِنِ المُنْتَشِرِ، قُلْتُ (٣): عَنْ أَبِيهِ؟ قَالَ: نَعَمْ، عَنْ حَبِيبِ بِنِ سَالِمٍ، عَنِ النُّعْمَانِ بِنِ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللهِ عَنْ يَعْمَ أُ فِي الجُمُعَةِ يَقْرَأُ فِي الجُمُعَةِ وَالْعِيدِ (٤) بِ ﴿ سَيْحِ اللهُ مُنْ الْأَعْلَ ﴾، وَ﴿ هَلَ أَنَكَ حَدِيثُ وَالْعِيدِ (٤) بِ ﴿ سَيْحِ اللهُ مُعَةُ وَالْعِيدُ فِي يَوْمٍ قَرَأً الْمُنْتَئِيدِ فِي يَوْمٍ قَرَأً الْمُحْمَعَةُ وَالْعِيدُ فِي يَوْمٍ قَرَأً

بِهِمًا. [أحمد: ١٨٣٨٣، ومسلم: ٢٠٢٨، وانظر ما سلف برقم: ١٤٢٤، وهو في «الكبرى»: ١٧٨٨].

# ٣٢ ـ [بَابُ] الرُّخْصَةِ فِي التَّخَلُّفِ عَنِ الجُمُعَةِ لِمَنْ شَهِدَ العِيدَ

ا ۱۰۹۱ ـ أَخْبَرَنَا عَمْرُو بِنُ عَلِيٌ قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْرَائِيلُ، عَنْ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بِنُ مَهْدِيٌ قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْرَائِيلُ، عَنْ عُبْمَانَ بِنِ المُغِيرَةِ، عَنْ إِيَاسِ بِنِ أَبِي رَمْلَةً (٥) قَالَ: سَمِعْتُ مُعَاوِيَةً يَسْأَلُ زَيْدَ بِنَ أَرْهَمَ: أَشَهِدْتَ مَعَ رَسُولِ اللهِ عِيدٌ عِيدَيْنِ (٢٦)؟ قَالَ: نَعَمْ، صَلَّى العِيدَ مِنْ رَسُولِ اللهِ عِيدٌ عِيدَيْنِ (٢٦)؟ قَالَ: نَعَمْ، صَلَّى العِيدَ مِنْ أَوَّلُ النَّهَارِ، ثُمَّ رَخَّصَ فِي الجُمُعَةِ (٧). [صحبح لغبره. أول النَّهَارِ، ثُمَّ رَخَّصَ فِي الجُمُعَةِ (٧). [صحبح لغبره. أحمد: ١٣١٨، وأبو داود: ١٠٧٠، وابن ماجه: ١٣١٠، وهو ني الكبرى": ١٨٠٦،

النّاسِ (٩) يَوْمَئِذِ الجُمُعَةُ الجُمْعَةُ اللّهُ عَنْكَ الْحَيْقِ اللّهَ عَلَى عَهْدِ الْمِنْ اللّهُ الْحَيْقِ اللّهُ الْحَيْقِ اللّهُ الْحَيْقِ اللّهُ الللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ

<sup>(</sup>١) أي: مال وانعطف.

<sup>(</sup>٢) الأملح: الذي بياضه أكثر من سواده، وقيل: هو النقي البياض.

<sup>(</sup>٣) الظاهر أن القائل هو محمد بن قدامة، سأل جريراً: هل إبراهيم يروي هذا الحديث عن أبيه؟ فأجابه بنعم. «ذخيرة العقبي»: (٢٣٣/١٧).

<sup>(</sup>٤) في نسخة: ﴿والعبدينِ ٩.

<sup>(</sup>٥) في نسخة: قابن أبي ربطة»، وهو تصحيف.

<sup>(</sup>٦) المراد: الجمعة والعيد في يوم واحد.

<sup>(</sup>٧) قال السندي: فيه أنه يجزّئ حضور العيد عن حضور الجمعة، لكن لا يسقط به الظهر. كذا قاله الخطابي، ومذهب علمائنا \_أي الحنفية \_لزوم الحضور للجمعة، ولا يخفى أن أحاديث الباب دالة على سقوط لزوم حضور الجمعة، بل بعضها يقضي سقوط الظهر كروايات حديث ابن الزبير، والله تعالى أعلم.

قال في «ذخيرة العقبى»: (٢٣/ ٢٣٧) بعد أن ذكر اختلاف أهل العلم في حكم اجتماع العيد والجمعة في يوم واحد، قال: الذي يترجع عندي قول من قال: إن صلاة العيد تجزئ عن الجمعة، فيرخص لكل من حضر العيد أن يتخلف عن الجمعة، وأما القول بسقوط الظهر عمن سقطت عنه الجمعة، فمما لا دليل عليه، فالذين قالوا بسقوط الظهر ما أتوا بدليل صريح، بل كلها محتملات، كفعل ابن الزبير المتقدم، فالحق أن لا يسقط وجوب أداء الظهر، لأن وجوبه بالنصوص القطعية، وهذا الذي ادَّعوه من السقوط إنما هو بالنصوص المحتملة، فلا تبرأ الذمة بيقين إلا بالأداء، فتبصَّر بالإنصاف، ولا تتحير بالاعتساف.

<sup>(</sup>٨) في نسخة: اليخطب.

<sup>(</sup>٩) في نسخة: البالناس.

فَقَالَ: أَصَابَ السُّنَّةَ. [إسناده صحيح. أبو داود بنحوه: ١٠٧١. وهو في «الكبرى»: ١٨٠٧].

# ٣٣ ـ [بَابُ] ضَرْبِ النُّفُّ يَوْمَ العِيدِ

١٥٩٣ ـ أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ بِنُ سَعِيدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بِنُ جَعْفَرٍ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَن الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ **عَائِشَة**َ أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ دَخَلَ عَلَيْهَا وَعِنْدَهَا جَارِيَتَانِ تَضْرِبَانِ بِدُفَّيْنِ، فَانْتَهَرَهُمَا أَبُو بَكْرٍ، فَقَالَ النَّبِيُّ بَيْكُمْ: «دَعْهُنَّ، **فَإِنَّ لِكُلِّ قَوْمٍ عِيداً**». [إسناده صحيح. أحمد: ٢٤٠٤٩، وانظر ما سأتي برقم: ١٥٩٧، وهو في «الكبرى»: ١٨٠٨].

# ٣٤ ـ [بَابُ] اللَّعِبِ بَيْنَ يَدَيِ الإِمَامِ يَوْمَ العِيدِ

١٥٩٤ - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بِنُ آدَمَ، عَنْ عَبْدَةَ، عَنْ هِشَام، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: جَاءَ السُّودَانُ<sup>(١)</sup> يَلْعَبُونَ بَيْنَ يَدَي النَّبِيِّ عَلِي فِي يَوْم عِيدٍ، فَدَعَانِي، فَكُنْتُ أَطَّلِعُ إِلَيْهِمْ مِنْ فَوْقِ عَاتِقِهِ، فَمَا زِلْتُ أَنْظُرُ إِلَيْهِمْ حَتَّى كُنْتُ أَنَا الَّتِي انْصَرَفْتُ. [احمد: ٢٤٢٩٦، ومسلم: ۲۰۱۱، وانظر ما بعده، وهو في االكبرى»: ۱۸۱۱].

# ٣٥ ـ [بَابُ] اللَّعِب فِي المَسْجِدِ يَوْمَ العِيدِ وَنَظُرِ النُّسَاءِ إِلَى نَلِكَ

١٥٩٥ - أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بِنُ خَشْرَم قَالَ: حَدَّثَنَا

عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: رَأَيْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَسْتُرُنِي بِرِدَائِهِ وَأَنَا أَنْظُرُ إِلَى الحَبَشَةِ يَلْعَبُونَ فِي المَسْجِدِ، حَتَّى أَكُونَ أَنَا أَسْأَمُ، فَاقْدُرُوا (٣) قَدْرَ الجَارِيَةِ الحَدِيثَةِ السِّنِّ الحَرِيصَةِ عَلَى اللَّهُو. 'حمد: ٢٤٥٤١ مطولاً، والبخاري: ٥٢٣٦، ومسلم: ٢٠٦٤، وانظر ما قبله، وهو في «الكبرى»: ١٨١٣].

١٥٩٦ ـ أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بِنُ مُوسَى قَالَ: حَدَّثَنَا الوَلِيدُ بنُ مُسْلِم قَالَ: حَدَّثَنَا الأَوْزَاعِيُّ قَالَ: حَدَّثَنِي الزُّهْرِيُّ، عَنْ سَعِيدِ بن المُسَيَّب، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: دَخَلَ عُمَرُ وَالحَبَشَةُ يَلْعَبُونَ فِي المَسْجِدِ، فَزَجَرَهُمْ عُمَرُ رَهِينَهُ، فَفَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: ﴿ دَعْهُمْ يَا عُمَرُ، فَإِنَّمَا هُمْ \_ يَعْنِي \_ بَنِي أَرْفِكَةً (٤) . [أحمد: ١٠٩٦٧، وبنحوه البخاري: ۲۹۰۱، ومسلمً: ۲۰۲۹، وهو في «الكبرى»: ۱۸۱۲].

# ٣٦ - [بَابُ] الرُّخْصَةِ فِي الإِسْتِمَاعِ إِلَى الغِنَاءِ وَضَرْبِ الدُّفُّ يَوْمَ العِيدِ

١٥٩٧ ـ أَخْبَرَنَا أَخْمَدُ بنُ حَفْص بن عَبْدِ اللهِ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي قَالَ: حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ بنُ طَهْمَانَ، عَنْ مَالِكِ بنِ أَنَسِ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُرْوَةَ أَنَّهُ حَدَّثَهُ أَنَّ عَاثِشَةَ حَدَّثَتُهُ أَنَّ أَبَا بَكْرِ الصِّدِّيقَ دَخَلَ عَلَيْهَا وَعِنْدَهَا جَارِيَتَانِ تَضْرِبَانِ بِالدُّفِّ وَتُغَنِّيَانِ وَرَسُولُ اللهِ ﷺ الوَلِيدُ (٢) قَالَ: حَدَّثَنَا الأَوْزَاعِيُّ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ مُسَجِّى (٥) بِثَوْبِهِ (٦) ـ وَقَالَ مَرَّةً أُخْرَى: مُتَسَجِّ بِثَوْبِهِ ـ

<sup>(</sup>١) المراد بهم الحبشة، كما جاء ذلك مصرحاً به في الرواية التالية.

كذا وقع في «المجتبى»: «الوليد»، وهو ابن مسلم، والذي في «الكبرى»، و «تحفة الأشراف»: (١٢/ ٥٤) (١٦٥ ١٣): «عيسى بن يونس؛ بدل: «الوليد؛، وعيسى بن يونس مذكور في شيوخ علي بن خشرم، بخلاف الوليد، كما في اتهذيب الكمال؛: (٢٠/ ٢١١)، والوليد بن مسلم يروي عن الأوزاعي عند الجماعة، بخلاف عيسى بن يونس، فهو يروي عن الأوزاعي عند مسلم فقط كما رمز له المزي بذلك. انظر اتهذيب الكمال»: (١٧/ ٣١١-٣١١) ترجمة الأوزاعي، فالله أعلم.

فاقدروا، بضم الدال، وكسرها، لغتان حكاهما الجوهري وغيره: أي: اعرفوا قدرها، وراعوا حالها، أو هو من التقدير، أي: قدّروا رغبتها في ذلك إلى أن ينتهي.

في نسخة: «بنو أرفدة». وبنو أرفدة بفتح همزة وسكون راء، وكسر فاء وقد تفتح، قيل: هو لفب للحبشة، وقيل: اسم جنس لهم، وقيل: اسم جدهم الأكبر.

<sup>(</sup>٥) أي: مغطى.

في نسخة: «ثوبه».

فَكَشَفَ عَنْ وَجْهِهِ فَقَالَ: «دَعْهُمَا يَا أَبَا بَكْرٍ، إِنَّهَا أَيَّامُ عِيدٍ» وَجُهِهِ فَقَالَ: «دَعْهُمَا يَا أَبَا بَكْرٍ، إِنَّهَا أَيَّامُ عِيدٍ» وَهُنَّ أَيَّامُ مِنْى (١)، وَرَسُولُ اللهِ عَيْنَ يَوْمَئِذِ بِالْمَدِينَةِ. [أحمد: ٢٤٥٤١ مطولاً، والبخاري: ٩٨٧، ومسلم مطولاً: ٢٠٦٣، وانظر ما سلف برقم: ١٥٩٣].

آخِرُ كِتَابٍ العِيدَيْنِ

# [ بند الله النَّغَيْبِ النَّهَدِيدِ ]

# حَتَابَ فَيَامِ اللَّيْلِ وَتَطَوُّعِ النَّهَارِ ٢٠ كِتَابَ فَيَامِ اللَّيْلِ وَتَطَوُّعِ النَّهَارِ

## ١ ـ بَابُ الحَثُّ عَلَى الصَّلَاةِ فِي البُيُوتِ وَالفَصْلِ فِي نَلِكَ

١٥٩٨ - أَخْبَرَنَا العَبَّاسُ بنُ عَبْدِ العَظِيمِ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بنُ مُحَمَّدِ بنِ أَسْمَاءَ قَالَ: حَدَّثَنَا جُويْرِيَةُ بنُ عَبْدُ اللهِ بنُ مُحَمَّدِ بنِ أَسْمَاءَ قَالَ: حَدَّثَنَا جُويْرِيَةُ بنُ أَسْمَاءَ، عَنِ الوَلِيدِ بنِ أَبِي هِشَامٍ، عَنْ نَافِعِ أَنَّ عَبْدَ اللّهِ بنَ عُمَرَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ عَلَيْ: "صَلُّوا فِي عَبْدَ اللّهِ بنَ عُمَرَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ عَلَيْ: "صَلُّوا فِي بَيْوِيكُمْ، وَلا تَتَخذُوهَا قُبُوراً (٢)". [أحمد: ١٢٥١، والبخاري: ٢٢٩، ومسلم: ١٨٢١، وهو في الكبري": ١٢٩٢].

1099 ـ أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بِنُ سُلَيْمَانَ قَالَ: حَدَّثَنَا وَهَيْبٌ قَالَ: حَدَّثَنَا وُهَيْبٌ قَالَ: سَمِعْتُ مُوسَى بِنَ مُشْلِمٍ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا النَّضْرِ يُحَدِّثُ عَنْ مُوسَى بِنَ مُقْبَةً قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا النَّضْرِ يُحَدِّثُ عَنْ بُسْرِ بِنِ سَعِيدٍ، عَنْ زَيْدِ بِنِ قَابِتٍ أَنَّ النَّبِيَّ عَيْقُ اتَّخَذَ بُسْرِ بِنِ سَعِيدٍ، عَنْ زَيْدِ بِنِ قَابِتٍ أَنَّ النَّبِيِّ وَعَيْدٍ اللَّهِ النَّاسُ، فَصَلَّى رَسُولُ اللهِ حُجْرَةً فِي المَسْجِدِ مِنْ حَصِيرٍ (٣)، فَصَلَّى رَسُولُ اللهِ عَيْقٍ فِيهَا لَيَالِى حَتَّى اجْتَمَعَ إِلَيْهِ النَّاسُ، ثُمَّ فَقَدُوا صَوْتَهُ وَيَهَا لَيَالِى حَتَّى اجْتَمَعَ إِلَيْهِ النَّاسُ، ثُمَّ فَقَدُوا صَوْتَهُ

لَيْلَةً، فَظَنُّوا أَنَّهُ نَائِمٌ، فَجَعَلَ بَعْضُهُمْ يَتَنَحْنَحُ لِيَخْرُجَ لِيَخْرُجَ لِيَجْرُجُ الَّذِي رَأَيْتُ مِنْ صُنْعِكُمْ لِلَيْهِمْ، فَقَالَ: «مَا زَالَ بِكُمُ الَّذِي رَأَيْتُ مِنْ صُنْعِكُمْ حَتَّى خَشِيتُ أَنْ بُكْتَبَ عَلَيْكُمْ، وَلَوْ كُتِبَ عَلَيْكُمْ مَا قُمْتُمْ بِهِ، فَصَلُّوا أَيُّهَا النَّاسُ فِي بُيُوتِكُمْ، فَإِنَّ أَفْضَلَ صَلَاةِ المَرْءِ فِي بَيْتِهِ إِلَّا الصَّلَاةَ المَكْتُوبَةَ». [أحمد: ٢١٥٨٢، والبخاري: ٧٢٩٠، ومسلم: ١٨٢٦، وهو في «الكبرى مختصر: ١٢٩٤].

الْمُرَاهِيمُ بِنُ أَبِي الوَزِيرِ قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بِنُ مُوسَى إِبْرَاهِيمُ بِنُ أَبِي الوَزِيرِ قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بِنُ مُوسَى الفِطْرِيُّ، عَنْ سَعْدِ بِنِ إِسْحَاقَ بِنِ كَعْبِ بِنِ عُجْرَةَ، عَنْ الفِطْرِيُّ، عَنْ سَعْدِ بِنِ إِسْحَاقَ بِنِ كَعْبِ بِنِ عُجْرَةَ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ قَالَ: صَلَّى رَسُولُ اللهِ عَنْ صَلَاةَ المَعْرِبِ فِي مَسْجِدِ بَنِي عَبْدِ الأَشْهَلِ، فَلَمَّا صَلَّى قَامَ المَعْرِبِ فِي مَسْجِدِ بَنِي عَبْدِ الأَشْهَلِ، فَلَمَّا صَلَّى قَامَ المَعْرِبِ فِي مَسْجِدِ بَنِي عَبْدِ الأَشْهَلِ، فَلَمَّا صَلَّى قَامَ المَعْرِبِ فِي مَسْجِدِ بَنِي عَبْدِ الأَشْهَلِ، فَلَمَّا صَلَّى قَامَ نَاسٌ يَتَنَفَّلُونَ، فَقَالَ النَّبِيُ عَبِيدٍ : "عَلَيْكُمْ بِهَذِهِ الصَّلَاقِ فَا اللَّهُ فِي البُيُوتِ". [حن لغيره. أبو داود: ١٣٠٠، والترمذي: ١١٥].

# ٢ ـ بَابُ قِيَامِ اللَّيْلِ

ا ١٦٠١ - أَخْبَرُنَا مُحَمَّدُ بِنُ بَشَّارٍ قَالَ: حَدَّثَنِي يَحْبَى بِنُ سَعِيدٍ، عَنْ سَعِيدٍ، عَنْ قَتَادَةً، عَنْ زُرَارَةً، عَنْ سَعْدِ بِنِ هِشَامٍ أَنَّهُ لَقِيَ ابْنَ عَبَّاسٍ، فَسَأَلَهُ عَنِ الوِتْرِ، سَعْدِ بِنِ هِشَامٍ أَنَّهُ لَقِيَ ابْنَ عَبَّاسٍ، فَسَأَلَهُ عَنِ الوِتْرِ، فَقَالَ: أَلَا أُنَبَّتُكَ بِأَعْلَمِ أَهْلِ الأَرْضِ بِوِتْرِ رَسُولِ اللهِ فَقَالَ: أَلَا أُنَبَّتُكَ بِأَعْلَم أَهْلِ الأَرْضِ بِوتْرِ رَسُولِ اللهِ وَقَالَ: قَالَ: عَائِشَهُ ، اثْتِهَا فَسَلْهَا، ثُمَّ ارْجِعْ إِلَيَّ فَأَلَ: عَائِشَهُ ، اثْتِهَا فَسَلْهَا، ثُمَّ ارْجِعْ إِلَيَّ فَأَلَ: عَائِشَهُ ، اثْتِهَا فَسَلْهَا، ثُمَّ ارْجِعْ إِلَيْهَا، فَقَالَ: مَا أَنَا بِقَارِبِهَا، إِنِّي بِرَدُهَا عَلَيْكَ، فَأَتَيْتُ عَلَى حَكِيمٍ بِنِ أَفْلَحَ، فَاسْتَلْحَقْتُهُ (\*) إِلَيْهَا، فَقَالَ: مَا أَنَا بِقَارِبِهَا، إِنِّي نَهُا أَنْ تَقُولَ فِي هَاتَيْنِ الشِّيعَتَيْنِ (٥) شَيْئًا، فَأَبَتْ فِيهَا نَهُ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَنْ الشِّيعَتَيْنِ (٥) شَيْئًا، فَأَبَتْ فِيهَا

<sup>(</sup>١) قال النووي: يعني الثلاثة بعد يوم النحر، وهي أيام التشريق، ففيه أن هذه الأيام داخلة في أيام العيد. «شرح مسلم»: (٦/ ١٨٤).

<sup>(</sup>٢) أي: لا تصيروها كالقبور التي ليست فيها صلاة.

قال السندي: أي: كالقبور في الخلو عن ذكر الله والصلاة، أو لا تكونوا كالأموات في الغفلة عن ذكر الله والصلاة، فتكون البيوت لكم قبوراً، مساكن الأموات.

<sup>(</sup>٣) أي: حوَّط موضعاً من المسجد بحصير ليصلي فيه.

<sup>(</sup>٤) أي: طلبت منه مرافقته إيّاي في الذهاب إليها. وفي نسخة: «واستلحقته»، وفي أخرى: «واستخلفته».

<sup>(</sup>٥) الشيعتان: الفرقتان، والمراد تُلك الحروب التي جُرت بين فرقتي علي ومعاويةً ﴿ اللَّهُ اللَّهُ اللَّ

إِلَّا مُضِيًّا، فَأَقْسَمْتُ عَلَيْهِ، فَجَاءَ مَعِي، فَدَخَلَ عَلَيْهَا، فَقَالَتْ لِحَكِيم: مَنْ هَذَا مَعَكَ؟ قُلْتُ: سَعْدُ بنُ هِشَام، قَالَتْ: مَنْ هِشَامٌ؟ قُلْتُ: ابْنُ عَامِرٍ، فَتَرَحَّمَتْ عَلَيْهِ وَقَالَتْ: نِعْمَ المَرْءُ كَانَ عَامِراً. قَالَ(١): يَا أُمَّ المُؤمِنِينَ، أَنْبِئِينِي عَنْ خُلُقِ رَسُولِ اللهِ عَلَيْ، قَالَتْ: أَلَيْسَ تَفْرَأُ القُرْآنَ؟ قَالَ: قُلْتُ: بَلَى، قَالَتْ: فَإِنَّ خُلُقَ نَبِي اللهِ عَيْدُ القُرْآنُ، فَهَمَمْتُ أَنْ أَقُومَ، فَبَدَا لِي قِبَامُ رَسُولِ اللهِ عَلِيْةِ، فَقَالَ: يَا أُمَّ المُؤْمِنِينَ، أَنْبَيْنِي عَنْ قِيَام نَبِيِّ اللهِ ﷺ، قَالَتْ: أَلَيْسَ تَقْرَأُ هَذِهِ السُّورَةَ: ﴿يَتَأَيُّهَا ٱلْمُزْمِلُ﴾؟ قُلْتُ: بَلَى، قَالَتْ: فَإِنَّ اللهَ عَزَّ وَجَلَّ افْتَرَضَ قِيَامَ اللَّيْلِ فِي أَوَّلِ هَذِهِ السُّورَةِ، فَفَامَ نَبِيُّ اللهِ عَلَيْهُ وَأَصْحَابُهُ حَوْلاً حَتَّى انْتَفَخَتْ أَقْدَامُهُمْ، وَأَمْسَكَ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ خَاتِمَتَهَا اثْنَىٰ عَشَرَ شَهْراً، ثُمَّ أَنْزَلَ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ التَّخْفِيفَ فِي آخِر هَذِهِ السُّورَةِ، فَصَارَ قِيَامُ اللَّيْل نُطَوُّعاً بَعْدَ أَنْ كَانَ فَرِيضَةً، فَهَمَمْتُ أَنْ أَقُومَ، فَبَدَا لِي وِنْرُ رَسُولِ اللهِ ﷺ، فَقُلْتُ: يَا أُمَّ الْمُؤْمِنِينَ، أَنْبِئِينِي عَنْ وِتْرِ رَسُولِ اللهِ ﷺ، قَالَتْ: كُنَّا نُعِدُّ لَهُ سِوَاكَهُ وَطَهُورَهُ (٢) ، فَيَبْعَثُهُ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ لِمَّا (٣) شَاءَ أَنْ يَبْعَثُهُ مِنَ اللَّيْل، فَيَتَسَوَّكُ وَيَتَوَضَّأُ وَيُصَلِّي ثَمَانِيَ (٤) رَكَعَاتٍ لَا يَجْلِسُ فِيهِنَّ إِلَّا عِنْدَ الثَّامِنَةِ، يَجْلِسُ فَيَذْكُرُ اللهَ عَزَّ وَجَلَّ

وَيَدْعُو، ثُمَّ يُسَلِّمُ تَسْلِيماً يُسْمِعُنَا، ثُمَّ يُصَلِّي رَكْعَتَيْن وَهُوَ جَالِسٌ بَعْدَ مَا يُسَلِّمُ، ثُمَّ يُصَلِّي رَكْعَةً، فَتِلْكَ إِحْدَى عَشْرَةَ رَكْعَةً يَا بُنَيَّ، فَلَمَّا أَسَنَّ رَسُولُ اللهِ ﷺ وَأَخَذَ اللَّحْمَ (٥)، أَوْتَرَ بِسَبْع، وَصَلَّى رَكْعَتَيْنِ وَهُوَ جَالِسٌ بَعْدَ مَا سَلَّمَ، فَتِلْكَ تِسْعُ رَكَعَاتٍ يَا بُنَيَّ، وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا صَلَّى الصَّلَاةَ أَحَبَّ أَنْ يَدُومَ (١) عَلَيْهَا، وَكَانَ إِذَا شَغَلَهُ عَنْ قِيَام اللَّيْلِ نَوْمٌ أَوْ مَرَضٌ أَوْ وَجَعٌ، صَلَّى مِنَ النَّهَادِ ثِنْنَىٰ عَشْرَةَ رَكْعَةً، وَلَا أَعْلَمُ أَنَّ نَهِيَّ اللهِ ﷺ قَرَأَ القُرْآنَ كُلَّهُ فِي لَيْلَةٍ، وَلَا قَامَ لَيْلَةً كَامِلَةً حَتَّى الصَّبَاحِ، وَلَا صَامَ شَهْراً كَامِلاً غَيْرَ رَمَضَانَ، فَأَتَيْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ، فَحَدَّثْتُهُ بِحَدِيثِهَا ، فَقَالَ: صَدَقَتْ ، أَمَا إِنِّي لَوْ كُنْتُ أَدْخُلُ عَلَيْهَا لَأَنَيْنُهَا حَتَّى تُشَافِهِنِي مُشَافَهَةً. [أحد: ٢٤٢٦٩، ومسلم: ١٧٣٩، وسلف مختصراً برقم: ١٣١٥، وانظر ما سيأتي برقم: ١٧٢٠ و ١٧٣١ و ١٧٨٩، وهو في «الكبرى»: ١٢٩٦ مختصراً].

قَالَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ: كَذَا وَقَعَ فِي كِتَابِي، وَلَا أَدْرِي مِمَّنِ الخَطَأُ فِي مَوْضِعِ وِتْرِهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ<sup>(٧)</sup>.

# ٣ \_ بَابُ ثَوَابِ مَنْ قَامَ رَمَضَانَ إِيمَاناً وَاحْتِسَاباً

١٦٠٢ \_ أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ، عَنْ مَالِكِ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ حُمَيْدِ بنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أَ**بِي هُرَيْرَة**َ أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: «مَنْ قَامَ رَمَضَانَ لِيمَاناً وَاحْتِسَاباً،

<sup>(</sup>٢) أي: ماء للطهارة. لفظ أحمد ومسلم: قلت.

قوله: «لما» بفتح الملام وتشديد الميم، بمعنى حين، أي: يوقظه حين شاء الله عز وجل، وضبطت بكسر اللام وتخفيف الميم، فالملام للتوقيت، أي: في الوقت الذي شاء أن يوقظه فيه. وفي نسخة: البمالا.

في نسخة: «ثمان».

في نسخة: «وأخذه اللحمَّ». قيل: أي: السُّمَن، وقيل: معناه: ضَعُفَ، وكان ذلك قبل موته ﷺ بنحو سنة. قال السندي: فيه أنه أخذ اللحم في آخر عمره ﷺ، ولعل ذلك لفرحه بقدومه على الله بما جاءه من البشارات الأخروية.

<sup>(</sup>٦) في نسخة: ﴿أَنْ يَدَاوَمِ).

يعني أنه وقع هذا الحديث في كتابه على هذا السياق، وفيه خطأ في موضع ونره ﷺ، حيث جعله بعد الركعتين اللتين يصلبهما جالساً، ولم يعلم من هو المخطئ، هل هو نفسه حينما كتبه، أم شيخه، أم غيرهما؟

قال في الذخيرة العقبي : (١٧/ ٢٨١): والحاصل أن هذا السياق فيه أخطاء، فقوله: اثماني ركعات؛ خطأ، والصواب: اتسع ركعات»، وقوله: ﴿ثم يسلم إلخ» خطأ أيضاً، والصواب أن التسليم بعد الركعة التاسعة، وقوله: ﴿ثم يصلي ركعتين وهو جالس؛ خطأ أيضاً، والصواب أنهما بعد ركعة الوتر، لا قبلها. اهـ. وهو على الصواب في رواية مسلم، وفيما سيأتي برقم: ١٧٢٠ و١٧٣١.

غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ». [أحمد: ١٠٣٠٤، والبخاري: ٣٧، ومسنم: ١٧٧٩، وانظر ما بعده، وما سيأتي برقم: ٢١٩٤ و٢١٩٦ -٢٢٠٧ و٢٠٢٤ - ٥٠٢٤، وهو في «الكبرى»: ١٢٩٧ و٢٥٢٠].

#### ٤ - بَابُ قِيَام شَهْرِ رَمَضَانَ

١٦٠٤ - أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ، عَنْ مَالِكِ، عَنِ ابْنِ شِهَابِ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ أَنَّ رَسُولَ اللهِ عَنْ صَلَّى فِي عَنْ عُائِشَةَ أَنَّ رَسُولَ اللهِ عَنْ صَلَّى مِنَ المَسْجِدِ ذَاتَ لَيْلَةٍ، وَصَلَّى بِصَلَاتِهِ نَاسٌ، ثُمَّ صَلَّى مِنَ القَالِئَةِ القَالِئَةِ القَالِئَةِ وَكَثُرَ النَّاسُ، ثُمَّ اجْتَمَعُوا مِنَ اللَّيْلَةِ الثَّالِثَةِ القَالِثَةِ - أَوِ(١): الرَّابِعَةِ - فَلَمْ يَخْرُجْ إِلَيْهِمْ رَسُولُ اللهِ عَنِيْ، فَلَمَّ احْبَعَ أَوْلُ اللهِ عَنْ اللَّيْكَةِ الثَّالِثَةِ الشَّالِثَةِ أَوْلَى صَنَعْتُمْ، فَلَمْ يَمْنَعْنِي مِنَ أَوْلِكَ فِي رَمَضَانَ: "قَدْ رَأَيْتُ الَّذِي صَنَعْتُمْ، فَلَمْ يَمْنَعْنِي مِنَ الخُرُوجِ إِلَيْكُمْ إِلَّا أَنِّي خَشِيتُ أَنْ يُفْرَضَ عَلَيْكُمْ». الخُرُوجِ إِلَيْكُمْ إِلَّا أَنِّي خَشِيتُ أَنْ يُفْرَضَ عَلَيْكُمْ». الخُرُوجِ إِلَيْكُمْ إِلَّا أَنِّي خَشِيتُ أَنْ يُفْرَضَ عَلَيْكُمْ». وَلَا اللهُ عَلَى رَمَضَانَ. [احمد: ٢٥٤٤٦، والبخاري: ١٢٩٩. ومله: ١٢٧٥، وهو في "لكري»: ١٢٩٩].

١٦٠٥ - أَخْبَرَنَا عُبَيْدُ اللهِ بنُ سَعِيدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ الفُضَيْلِ، عَنْ دَاوُدَ بنِ أَبِي هِنْدٍ، عَنِ الوَلِيدِ بنِ عُبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ جُبَيْرِ بنِ نُفَيْرٍ، عَنْ آبِي ذَرِّ قَالَ: عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ جُبَيْرِ بنِ نُفَيْرٍ، عَنْ آبِي ذَرِّ قَالَ: صُمْنَا مَعَ رَسُولِ اللهِ عَنْ فِي رَمَضَانَ، فَلَمْ يَقُمْ بِنَا حَتَّى صَمْنَا مَعَ رَسُولِ اللهِ عَنْ فِي رَمَضَانَ، فَلَمْ يَقُمْ بِنَا حَتَّى بَقِي سَبْعٌ مِنَ الشَّهْرِ، فَقَامَ بِنَا حَتَّى ذَهَبَ ثُلُثُ اللَّيْلِ،

ثُمَّ لَمْ يَقُمْ بِنَا فِي السَّادِسَةِ، فَقَامَ بِنَا فِي الخَامِسَةِ حَتَّى ذَهَبَ شَطْرُ اللَّيْلِ، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، لَوْ نَفَلْتَنَا (٢) بَقِيَّةَ لَيْلَتِنَا هَذِهِ، قَالَ: "إِنَّهُ مَنْ قَامَ مَعَ الإِمَامِ حَتَّى بَقِيَّةَ لَيْلَتِنَا هَذِهِ، قَالَ: "إِنَّهُ مَنْ قَامَ مَعَ الإِمَامِ حَتَّى يَنْصَرِفَ كَتَبَ اللهُ لَهُ قِيَامَ لَيْلَةٍ». ثُمَّ لَمْ يُصَلِّ بِنَا وَلَمْ يَقُمْ حَتَّى بَقِي ثَلَاثُ مِنَ الشَّهْرِ، فَقَامَ بِنَا فِي الثَّالِثَةِ، وَجَمَعَ حَتَّى بَقِي ثَلَاثُ مِنَ الشَّهْرِ، فَقَامَ بِنَا فِي الثَّالِثَةِ، وَجَمَعَ أَهْلَهُ وَنِسَاءَهُ حَتَّى تَحَوَّفْنَا أَنْ يَفُوتَنَا الفَلاحُ، قُلْتُ: وَمَا الفَلاحُ؟ قَالَ: السَّحُورُ. [اسناده صحبح. أحمد: ٢١٤٤٧، وأبو داود: ١٣٢٥، والترمذي: ٨١٤، وابن ماجه: ١٣٢٧، وانظر ما سلف برقم: ١٣٢١، وهو في "الكبرى": ١٣٠٠].

آدمد: ۱۹۰۹ - أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بِنُ سُلَيْمَانَ قَالَ: حَدَّثَنَا زَيْدُ بِنُ الحُبَابِ قَالَ: أَخْبَرَنِي مُعَاوِيةُ بِنُ صَالِحٍ قَالَ: حَدَّثَنِي نُعَيْمُ بِنُ زِيَادٍ أَبُو طَلْحَةً قَالَ: سَمِعْتُ النَّعْمَانَ بِنَ جَدَّثَنِي نُعَيْمُ بِنُ زِيَادٍ أَبُو طَلْحَةً قَالَ: سَمِعْتُ النَّعْمَانَ بِنَ بَشِيدٍ عَلَى مِنْبَرِ حِمْصَ يَقُولُ: قُمْنَا مَعَ رَسُولِ اللهِ عَلَى فِي شَهْرِ رَمَضَانَ لَيْلَةً ثَلَاثٍ وَعِشْرِينَ إِلَى ثُلُثِ اللَّيْلِ فِي شَهْرِ رَمَضَانَ لَيْلَةً ثَكْثٍ وَعِشْرِينَ إِلَى ثُلُثِ اللَّيْلِ اللَّيْلِ اللَّيْلِ، ثُمَّ قُمْنَا مَعَهُ لَيْلَةً صَمْسٍ وَعِشْرِينَ إِلَى نِصْفِ اللهَ يُلِي نِصْفِ اللَّيْلِ، ثُمَّ قُمْنَا مَعَهُ لَيْلَةً صَمْسٍ وَعِشْرِينَ حَتَّى ظَنَنَا أَنْ لَا اللَّيْلِ، ثُمَّ قُمْنَا مَعَهُ لَيْلَةً سَبْعٍ وَعِشْرِينَ حَتَّى ظَنَنَا أَنْ لَا اللَّيْلِ، ثُمَّ قُمْنَا مَعَهُ لَيْلَةً سَبْعٍ وَعِشْرِينَ حَتَّى ظَنَنَا أَنْ لَا اللَّيْلِ، ثُمَّ قُمْنَا مَعَهُ لَيْلَةً سَبْعٍ وَعِشْرِينَ حَتَّى ظَنَنَا أَنْ لَا اللَّيْلِ، ثُمَّ قُمْنَا مَعَهُ لَيْلَةً سَبْعٍ وَعِشْرِينَ حَتَّى ظَنَنَا أَنْ لَا اللَّيْلِ، ثُمَّ قُمْنَا مَعَهُ لَيْلَةً سَبْعٍ وَعِشْرِينَ حَتَّى ظَنَا أَنْ لَا أَوْلَاثُ الْفَلَاحَ، وَكَانُوا يُسَمُّونَهُ السُّحُورَ. لِلْعَامَادَه صحيح. اللَّيْلِ مَنْ المَعْدِينَ الكَبْرِيّ الكَبْرِيّ المَالَادَ، وهو في "الكبريّ": ١٣٠١].

# ٥ ـ بَابُ التَّرْغِيبِ فِي قِيَامِ اللَّيْلِ

17٠٧ - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بِنُ عَبْدِ اللهِ بِنِ يَزِيدَ قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ أَبِي الزِّنَادِ، عَنِ الأَعْرَج، عَنْ أَبِي الزِّنَادِ، عَنِ الأَعْرَج، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: "إِذَا نَامَ أَحَدُكُمْ عَقَدَ الشَّيْطَانُ عَلَى رَأْسِهِ ثَلَاثَ عُقَدٍ، يَضْرِبُ عَلَى كُلِّ عَقَدَ الشَّيْطَانُ عَلَى رَأْسِهِ ثَلَاثَ عُقَدٍ، يَضْرِبُ عَلَى كُلِّ عُقْدَةٍ: لَيْلاً طَوِيلاً (٣)، أي: ارْقُدْ، فَإِنِ اسْتَيْقَظَ فَذَكَرَ اللهَ عُقْدَةٍ: لَيْلاً طَوِيلاً (٣)، أي: ارْقُدْ، فَإِنِ اسْتَيْقَظَ فَذَكَرَ اللهَ انْحَلَّتُ عُقْدَةً أُخْرَى، فَإِنْ انْحَلَّتُ عُقْدَةً أُخْرَى، فَإِنْ

<sup>(</sup>١) في نسخة: ﴿وَ بِدُلَ: ﴿أُو ﴾.

 <sup>(</sup>٢) أي: لو زدتنا قيام هذه الليلة كلها.

 <sup>(</sup>٣) بالنصب على الإغراء في رواية ابن عيينة عن أبي الزناد، وهي رواية الأكثرين عند مسلم. وعند البخاري في جميع طرقه بالرفع على
 الابتداء: أي: باقي عليك، أو بإضمار فعل، أي: بقي عليك ليل طويل.

صَلَّى انْحَلَّتِ المُقَدُ كُلُّهَا، فَيُصْبِحُ طَيِّبَ النَّفْسِ نَشِيطاً، وَإِلَّا أَصْبَحَ خَبِيثَ النَّفْسِ كَسْلَانَ». [أحمد: ٧٣٠٨، والبخاري: ١١٤٢، ومسلم: ١٨١٩، وهو في "الكبرى": ١٣٠٣].

١٦٠٨ ـ أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بِنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: أَخْبَرَنَا جَرِيرٌ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ، عَنْ عَبْدِ اللّهِ قَالَ: خُرِيرٌ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ، عَنْ عَبْدِ اللّهِ قَالَ: ذُكِرَ عِنْدَ رَسُولِ اللهِ يَعِيْثُ رَجُلٌ نَامَ لَيْلَةً حَتَّى أَصْبَعَ، فَكَرَ عِنْدَ رَسُولِ اللهِ يَعِيثُ رَجُلٌ نَامَ لَيْلَةً حَتَّى أَصْبَعَ، قَالَ: «فَلِكَ رَجُلٌ بَالَ الشَّيْطَانُ فِي أُذُنَيْهِ (١٠)». [أحمد: قَالَ: «فَلِكَ رَجُلٌ بَالَ الشَّيْطَانُ فِي أُذُنَيْهِ (١٠)». [أحمد: 8٠٥٩، والبخاري: ٣٢٧٠، ومسلم: ١٨١٧، وانظر ما بعدد، وهو في الكيرية: ١٣٠٤].

17.9 - أَخْبَرَنَا عَمْرُو بِنُ عَلِيٍّ قَالَ: حَدَّثَنَا مَنْصُورٌ، عَنْ عَبْدُ الْعَزِيزِ بِنُ عَبْدِ الصَّمَدِ قَالَ: حَدَّثَنَا مَنْصُورٌ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّ رَجُلاً قَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، أَنَّ وَجُلاً قَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، إِنَّ فُلَاناً نَامَ عَنِ الصَّلَاةِ البَارِحَةَ حَتَّى أَصْبَحَ، قَالَ: لِنَّ فُلَاناً نَامَ عَنِ الصَّلَاةِ البَارِحَةَ حَتَّى أَصْبَحَ، قَالَ: لَانَامَ عَنِ الصَّلَاةِ البَارِحَةَ حَتَّى أَصْبَحَ، قَالَ: لَانَامَ عَنِ الصَّلَاةِ البَارِحَةَ حَتَّى أَصْبَحَ، وَالبخاري: لَانَامُ عَنِ الصَّلَاةِ البَارِحَةَ اللَّهِ اللهُ عَلَى اللهُ اللهُ عَلَى اللهُ عَنْ اللهُ عَلَى اللّهُ اللهُ اللهُ عَنْ اللّهُ الللللّهُ اللّهُ اللّهُ

1710 ـ أَخْبَرَنَا يَعْقُوبُ بِنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: حَدَّثَنَا القَعْقَاعُ، عَنْ يَحْيَى، عَنِ ابْنِ عَجْلَانَ قَالَ: حَدَّثَنَا القَعْقَاعُ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: أَبِي صَالِحٍ، عَنْ آبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: وَرَحِمَ اللهُ رَجُلاً قَامَ مِنَ اللَّيْلِ فَصَلَّى، ثُمَّ أَيْقَظَ امْرَأَتَهُ فَصَلَّى، ثُمَّ أَيْقَظَ امْرَأَتَهُ فَصَلَّى، ثُمَّ أَيْقَظَ امْرَأَتَهُ المُرَأَةُ قَامَتْ وَرَحِمَ اللهُ المُمَاءَ، وَرَحِمَ اللهُ المُرَأَةُ قَامَتْ مِنَ اللَّيْلِ فَصَلَّتْ، ثُمَّ أَيْقَظَتْ زَوْجَهَا المُرَأَةُ قَامَتْ مِنَ اللَّيْلِ فَصَلَّتْ، ثُمَّ أَيْقَظَتْ زَوْجَهَا المُرَاقُةُ قَامَتْ مِنَ اللَّيْلِ فَصَلَّتْ، ثُمَّ أَيْقَظَتْ زَوْجَهَا

فَصَلَّى، فَإِنْ أَبَى نَضَحَتْ فِي وَجْهِهِ الْمَاءَ". [إسناده نوي. أحمد: ٧٤١٠، وأبو داود: ١٣٠٨، وابن ماجه: ١٣٣٦، وهو في الكبرى": ١٣٠٢].

مَنْ اللّهِ عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عَلِيٌ بنِ حُسَيْنِ أَنَّ اللَّيْثُ، عَنْ عَلِيٌ بنِ حُسَيْنِ أَنَّ الخُسَيْنَ بنَ عَلِيٍّ بنِ أَبِي طَالِبٍ أَنَّ النَّبِيَ عِيْمَ طَرَقَهُ عَلِيٍّ بنِ أَبِي طَالِبٍ أَنَّ النَّبِيَ عِيْمَ طَرَقَهُ عَلِيٍّ أَخْبَرَهَ عَنْ عَلِيٍّ بنِ أَبِي طَالِبٍ أَنَّ النَّبِيَ عِيْمَ طَرَقَهُ وَفَا طِمَةً (٣) ، فَلْتُ لَ وَفَا طِمَةً (٣) ، فَلْتُ لَ وَفَا طِمَةً أَنْ يَبْعَثَنَا يَا رَسُولَ اللهِ ، فَإِذَا شَاءَ أَنْ يَبْعَثَنَا يَا رَسُولَ اللهِ ، فَإِذَا شَاءَ أَنْ يَبْعَثَنَا ، فَانْصَرَفَ رَسُولُ اللهِ عِيْمَ حِينَ قُلْتُ لَهُ ذَلِكَ ، ثُمَّ سَمِعْتُهُ وَهُو مُدْبِرٌ يَضُرِبُ فَخِذَهُ وَيَقُولُ: ﴿ وَيَقُولُ: ﴿ وَيَقُولُ: ﴿ وَيَقُولُ اللهِ عَنْ عَلَى اللهِ عَلَى اللهِ عَنْ عَلَى اللهِ عَلَى اللهِ عَنْ عَلَى اللهِ عَلَى اللهِ عَنْ عَلَى اللهِ عَنْ عَلَى اللهِ عَنْ عَلَى اللهِ عَنْ عَلَى اللهِ عَلَى اللهِ عَنْ عَلَى اللهِ عَنْ عَلَى اللهِ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهِ عَلَى اللهُ اللهِ عَلَى اللهِ اللهِ عَلَى اللهُ اللهُ عَلَى اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ عَلَى اللهُ اللهُ

اللّهُ اللهِ اللهُ اللهِ اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ الله

قال القرطبي: الرفع أولى من جهة المعنى، لأنه الأمكن في الغرور من حيث إنه يخبره عن طول الليل، ثم يأمره بالرقاد بقوله:
 •فارقد وإذا نصب على الإغراء لم يكن فيه إلا الأمر بملازمة طول الرقاد، وحينئذ يكون قوله: «فارقد» ضائعاً. انظر «ذخيرة العقبى»:
 (١٧/ ٢٩٠).

قال ابن حجر في "فتح الباري": (٣/ ٢٧): قوله: "عليك ليلٌ؛ ظاهره اختصاص ذلك بنوم الليل، وهو كذلك، لكن لا يبعد أن يجيء مثله في نوم النهار، كالنوم حالة الإبراد مثلاً.

 <sup>(</sup>۱) قال السندي: قيل: على حقيقته، وقيل: مجاز عن سد الشيطان أذنه عن سماع صياح الديك ونحوه.
 وقال في «ذخيرة العقبى»: (٢٩/ ٢٩٥) بعد أن ذكر أقوال العلماء في بول الشيطان، قال: عندي بول الشيطان في أذن هذا النائم على حقيقته، إذ لا مانع من ذلك كما تقدم عن القرطبي وغيره، فلا داعي لصرف ظاهر النص إلى هذه التكلفات التي ذكروها، فتبصر.

<sup>(</sup>٢) في نسخة: ﴿أَذَنَّهُ \*.

<sup>(</sup>٣) أي: أناهما في الليل.

<sup>(</sup>٤) أي: حيناً طويلاً، وقبل: هو مختص بالليل.

"فُومَا فَصَلِّيًا". قَالَ: فَجَلَسْتُ وَأَنَا أَعْرِكُ عَيْنِي وَأَقُولُ: إِنَّا وَاللهِ مَا نُصَلِّي إِلَّا مَا كُتِبَ عَلَيْنَا، إِنَّمَا أَنْفُسُنَا بِيَدِ اللهِ، فَإِنْ شَاءَ أَنْ يَبْعَثَنَا بَعَثَنَا، قَالَ: فَوَلَّى رَسُولُ اللهِ بَيْدِ وَهُو يَقُولُ، وَيَضْرِبُ بِيَدِهِ عَلَى فَخِذِهِ: "مَا نُصَلِّي بَيْدِهِ عَلَى فَخِذِهِ: "مَا نُصَلِّي إِلَّا مَا كَتَبَ اللهُ لَنَا ﴿ كَانَ (١) آلِانسَنُ أَكَثَرَ شَيْءٍ جَدَلًا ﴾ إلَّا مَا كَتَبَ اللهُ لَنَا ﴿ كَانَ (١) آلِانسَنُ أَكَثَرَ شَيْءٍ جَدَلًا ﴾ [الكهف: ١٥٤]. [إسناده حسن أحمد: ٧٠٥، وانظر ما قبله].

#### ٦ - بَابُ فَضْلِ صَلَاةِ اللَّيْلِ

المُحَرَّمُ، وَأَفْضَلُ الصَّلَاةِ بَعْدَ الفَرِيضَةِ صَلَاةً اللَّهُ اللَّهُ مَنْ مُعَيدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ، عَنْ أَبِي بِشْرٍ، عَنْ حُمَيْدِ بنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ لَبُو عَوَانَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ عَوْ ابْنُ عَوْفِ (٢) عَنْ آبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ عَنْ اللهِ اللهُ عَوْفِ (مَضَانَ شَهْرُ اللهِ عَلَى اللهُ الصَّلَةِ اللهُ الل

المُبَرَنَا عُبْدُ اللهِ عَنْ أَمِي بِشْرِ جَعْفَرِ بِنِ أَجْبَرَنَا عَبْدُ اللهِ قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللهِ قَالَ: حَدَّنَنَا شُعْبَةُ، عَنْ أَبِي بِشْرِ جَعْفَرِ بِنِ أَبِي وَحْشِيَّةَ أَنَّهُ سَمِعَ حُمَيْدَ بِنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللهِ أَنَّهُ سَمِعَ حُمَيْدَ بِنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللهِ أَنَّهُ سَمِعَ حُمَيْدَ بِنَ عَبْدِ الوَّرِيضَةِ قِيَامُ اللَّيْلِ، وَأَفْضَلُ الصَّيَام بَعْدَ رَمَضَانَ المُحَرَّمُ ». اَرْسَلَهُ شُعْبَةُ بِنُ الصَّيَام بَعْدَ رَمَضَانَ المُحَرَّمُ ». اَرْسَلَهُ شُعْبَةُ بِنُ

الحَجَّاجِ (٢). [صحيح لغيره، وهو مرسل. ابن المبارك في «الزهد»: ١٢١٤، وانظر ما قبله، وهو في «الكبرى»: ١٣١٥].

#### ٧ - [بَابُ] فَضْلِ صَلَاةِ اللَّيْلِ فِي السَّفَرِ

مُحَمَّدٌ قَالَ: حَدَّنَنَا شُعْبَهُ، عَنْ مَنْصُورٍ قَالَ: سَمِعْتُ مُحَمَّدٌ قَالَ: حَدَّنَنَا شُعْبَهُ، عَنْ مَنْصُورٍ قَالَ: سَمِعْتُ رِبْعِيًّا، عَنْ زَيْدِ بِنِ ظَبْيَانَ رَفَعَهُ إِلَى أَيِي ذَرِّ، عَنِ النَّبِيِّ وَبَعِيًّا، عَنْ زَيْدِ بِنِ ظَبْيَانَ رَفَعَهُ إِلَى أَيِي ذَرِّ، عَنِ النَّبِيِّ وَسَالَهُمْ بِقَرَابَةٍ بَيْنَهُ وَبَيْنَهُمْ، فَمَنَعُوهُ، فَسَأَلَهُمْ بِقَرَابَةٍ بَيْنَهُ وَبَيْنَهُمْ، فَمَنَعُوهُ، فَسَأَلَهُمْ بِقَرَابَةٍ بَيْنَهُ وَبَيْنَهُمْ، فَمَنَعُوهُ، فَسَأَلَهُمْ بِقَرَابَةٍ بَيْنَهُ وَبَيْنَهُمْ، فَمَنَعُوهُ، فَتَخَلَّقُهُمْ رَجُلٌ بِأَعْقَابِهِمْ، فَأَعْطَاهُ سِرًّا، لَا يَعْلَمُ بِعَطِيّنِهِ إِلَّا اللهُ عَزَّ وَجَلًّ وَالَّذِي أَعْطَاهُ، وَقَوْمٌ سَارُوا لَيْلَتَهُمْ خَتَى إِذَا كَانَ النَّوْمُ أَحَبً إِلَيْهِمْ مِمَّا يُعْدَلُ بِهِ أَنْ النَّوْمُ أَحَبً إِلَيْهِمْ مِمَّا يُعْدَلُ بِهِ أَنْ النَّوْمُ أَحَبً إِلَيْهِمْ مِمَّا يُعْدَلُ بِهِ أَنْ اللَّهُمْ فَعَلَى اللَّهُمُ فَعَلَى اللَّهُ مَنَّ اللَّهُمُ مَعْوا رُوُوسَهُمْ، فَقَامَ يَتَمَلَّقُومُ مَمَّا يُعْدَلُ بِهِ أَنْ مَنْ أَوْ اللَّهُمُ وَقَوْمٌ سَارُوا لَيْلَتَهُمْ فَوَضَعُوا رُوُوسَهُمْ، فَقَامَ يَتَمَلَّقُومُ اللَّهُ وَيَعْلَى اللَّهُ وَلَيْكُوا الْعَدُونَ النَّوْمُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ وَلَا كَانَ النَّوْمُ اللَّهُ مَا عَلَيْ اللَّهُ اللَهُ اللَّهُ اللَّه

#### ٨ - بَابُ وَقْتِ القِيَامِ

١٦١٦ - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بِنُ إِبْرَاهِيمَ البَصْرِيُّ، عَنْ بِشْرٍ ـ هُوَ ابْنُ المُفَضَّلِ ـ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ

كذا في الأصل، والتلاوة: ﴿وَقَانَ﴾.

<sup>(</sup>٢) قوله: اهو ابن عوف كذا وقع في : المجتبى، ولم ترد هذه الزيادة في الكبرى، وحميد بن عبد الرحمن هو الحميري كما صرح به مسلم في روايته، وأورد هذا الحديث المزي في ترجمة حميد بن عبد الرحمن الحميري من «تحفة الأشراف»: (٩/ ٣٣٥-٣٣٦) (١٢٢٩٢)، وقال الحافظ ابن حجر في النكت الظراف»: قوله: ابن عوف» وَهَم من غير النسائي، وقد رواه غير ابن السني فلم يقل فيه: ابن عوف»، ونسبه مسلم في رواية: الحميري. اهـ.

<sup>(</sup>٣) الأليق بهذه العبارة أن توضع قبل الحديث: ١٦١٤ لأنها متعلقة به.

وقد تحصّل مما ذُكر أن الحديث متصل مرفوع، فلا يضر إرسال شعبة؛ لأن الحكم لمن وصله؛ لأن معهم زيادة علم، وهم الأكثرون، والله تعالى أعلم بالصواب.

<sup>(</sup>٤) أي: مما يجعل عديلاً له ومثلاً ومساوياً في العادة.

 <sup>(</sup>٥) يتملقني، من المُلُق بفتحتين: الزيادة في الدعاء والتضرع.

أَشْعَثَ بِنِ سُلَيْم، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ مَسْرُوقٍ قَالَ: قُلْتُ لِعَائِشَةَ: أَيُّ الأَغْمَالِ أَحَبُّ إِلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ؟ قَالَتِ: الدَّائِمُ، قُلْتُ: فَأَيُّ اللَّيْلِ كَانَ يَقُومُ؟ قَالَتْ: إِذَا سَمِعَ الصَّارِخُ (١). [أحمد: ٢٤٦٢٨، والبخاري: ١١٣٢، ومسلم: ۱۷۳۰، وهو في «الكبرى»: ۱۳۱۸].

#### ٩ - بَابُ نِكْرِ مَا يُسْتَفْتَحُ بِهِ القِيَامُ

١٦١٧ - أَخْبَرَنَا عِصْمَةُ بِنُ الفَضْلِ قَالَ: حَدَّثَنَا زَيْدُ بنُ الحُبَابِ، عَنْ مُعَاوِيَةً بنِ صَالِحٍ قَالَ: حَدَّثَنِي الأَزْهَرُ بِنُ سَعِيدٍ، عَنْ عَاصِم بِنِ حُمَيْدٍ قَالَ: سَأَلْتُ عَائِشَةَ: بِمَا كَانَ يَسْتَفْتِحُ قِيَامَ اللَّيْلِ؟ - يَعْنِي النَّبِيِّ رَبُّ اللَّهُ -قَالَتْ: لَقَدْ سَأَلْتَنِي عَنْ شَيْءٍ مَا سَأَلَنِي عَنْهُ أَحَدٌ قَبْلَكَ، كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يُكَبِّرُ عَشْراً، وَيَحْمَدُ عَشْراً، وَيُسَبِّحُ عَشْراً، وَيُهَلِّلُ عَشْراً، وَيَسْتَغْفِرُ عَشْراً، وَيَقُولُ: «اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي وَاهْدِنِي وَارْزُقْنِي وَعَافِنِي، أَعُوذُ بِاللهِ مِنْ ضِيقٍ المَقَام بَوْمَ القِيَامَةِ». [إسناده حسن. أبو داود: ٧٦٦، وابن ر. ماجه: ١٣٥٦، وسيأتي برقم: ٥٥٣٥، وهو في «الكبرى»: ١٣١٩].

١٦١٨ - أَخْبَرَنَا سُوَيْدُ بِنُ نَصْرِ قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللهِ، عَنْ مَعْمَرِ وَالأَوْزَاعِيِّ، عَنْ يَحْيَى بن أَبِي كَثِيرِ، عَنْ أَبِي سَلَمَةً، عَنْ رَبِيعَةَ بِنِ كَعْبِ الأَسْلَمِيِّ قَالَ: كُنْتُ أَبِيتُ عِنْدَ حُجْرَةِ النَّبِيِّ ﷺ، فَكُنْتُ أَسْمَعُهُ إِذَا قَامَ مِنَ اللَّيْلِ يَقُولُ: «سُبْحَانَ اللهِ رَبِّ العَالَمِينَ» الهَوِيِّ (٢)، ثُمَّ يَقُولُ: «سُبْحَانَ اللهِ وَبِحَمْدِهِ» الهَويُّ. [صحيح. أحمد: ١٦٥٧٤، والترمذي: ٣٧١٤، وابن ماجه: ً ٣٨٧٩، وهو في «الكبرى»: ١٣٢٠].

الأَحْوَلِ ـ يَعْنِي سُلَيْمَانَ بنَ أَبِي مُسْلِم ـ، عَنْ طَاوُوسٍ، عَن ابْنِ عَبَّاسِ قَالَ: كَانَ النَّبِيُّ عَيِّكُ ۚ إِذَا قَامَ مِنَ اللَّيْل يَتَهَجَّدُ قَالَ: «اللَّهُمَّ لَكَ الحَمْدُ أَنْتَ نُورُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَنْ فِيهِنَّ، وَلَكَ الحَمْدُ أَنْتَ قَيَّامُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَنْ فِيهِنَّ، وَلَكَ الحَمْدُ أَنْتَ مَلِكُ السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضِ وَمَنْ فِيهِنَّ، وَلَكَ الحَمْدُ أَنْتَ حَقٌّ، وَوَعْدُكَ حَقٌّ، وَالجَنَّةُ حَقٌّ، وَالنَّارُ حَقٌّ، وَالسَّاعَةُ حَقٌّ، وَالنَّبِيُّونَ حَقٌّ، وَمُحَمَّدٌ حَقٌّ، لَكَ أَسْلَمْتُ، وَعَلَيْكَ تَوَكَّلْتُ، وَبِكَ آمَنْتُ»، ثُمَّ ذَكَرَ قُتَيْبَةُ كَلِمَةً مَعْنَاهَا: «وَبِكَ خَاصَمْتُ، وَإِلَيْكَ حَاكَمْتُ، اغْفِرْ لِي مَا قَدَّمْتُ وَمَا أَخَّرْتُ، وَمَا أَعْلَنْتُ، أَنْتَ المُقَدِّمُ وَأَنْتَ المُؤخِّرُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ، وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللهِ». [أحمد: ٣٣٦٨، والبخاري: ١١٢٠، ومسلم: ١٨٠٩، وهو في

١٦٢٠ - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بِنُ سَلَمَةً قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ القَاسِم، عَنْ مَالِكِ قَالَ: أَخْبَرَنِي مَخْرَمَةُ بِنُ سُلَيْمَانَ، عَنْ كُرَيْبِ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بِنَ عَبَّاسٍ أَخْبَرَهُ أَنَّهُ بَاتَ عِنْدَ مَيْمُونَةَ أُمِّ المُؤْمِنِينَ \_ وَهِيَ خَالَتُهُ \_ فَاضْطَجَعْتُ (٣) فِي عَرْضِ الوسَادَةِ، وَاضْطَجَعَ رَسُولُ اللهِ ﷺ وَأَهْلُهُ فِي طُولِهَا، فَنَامَ رَسُولُ اللهِ ﷺ حَتَّى إِذَا انْتَصَفَ اللَّيْلُ أَوْ قَبْلَهُ قَلِيلاً، أَوْ بَعْدَهُ قَلِيلاً (٤)، اسْتَيْقَظَ رَسُولُ اللهِ ﷺ، فَجَلَسَ يَمْسَحُ النَّوْمَ عَنْ وَجْهِهِ بِيَدِهِ، ثُمَّ قَرَأَ العَشْرَ الآيَاتِ الحَوَاتِيمَ مِنْ سُورَةِ آلِ عِمْرَانَ، ثُمَّ قَامَ إِلَى شَنَّ (٥) مُعَلَّقَةٍ، فَتَوَضَّأَ مِنْهَا، فَأَحْسَنَ وُضُوءَهُ، ثُمَّ قَامَ ١٦١٩ - أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ بِنُ سَعِيدٍ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَن أَيْصَلِّي. قَالَ عَبْدُ اللهِ بنُ عَبَّاس: فَقُمْتُ فَصَنَعْتُ مِثْلَ مَا

قال النووي: الصارخ هنا هو الديك باتفاق العلماء، قالوا: وسمى بذلك لكثرة صياحه. الشرح مسلم؟: (٦/ ٢٣).

الهوي: هو الزمان الطويل، وقيل: مختص باللبل.

ني نسخة: "فاضطجع".

في نسخة: «قبله بقليل أو بعده بقليل».

<sup>(</sup>٥) أي: قربة.

صَنَعَ، ثُمَّ ذَهَبْتُ فَقُمْتُ إِلَى جَنْبِهِ، فَوَضَعَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يَدَهُ اليُّمْنَى عَلَى رَأْسِي، وَأَخَذَ بِأُذُنِي اليُّمْنَى يَفْتِلُهَا، فَصَلَّى رَكْعَتَيْنِ، ثُمَّ رَكْعَتَيْنِ، ثُمَّ رَكْعَتَيْن، ثُمَّ رَكْعَتَيْن، ثُمَّ رَكْعَتَيْنِ، ثُمَّ رَكْعَتَيْنِ، ثُمَّ أَوْتَرَ، ثُمَّ اضْطَجَعَ حَتَّى جَاءَهُ المُؤَذِّنُ، فَصَلَّى رَكْعَتَيْنِ خَفِيفَتَيْنِ. [احمد: ٢١٦٤، والبخاري: ۱۸۳، ومسلم: ۱۷۸۹].

#### ١٠ ـ بَابُ مَا يَفْعَلُ إِذَا قَامَ مِنَ اللَّيْلِ مِنَ السَّوَاكِ

١٦٢١ ـ أَخْبَرَنَا عَمْرُو بِنُ عَلِيٍّ وَمُحَمَّدُ بِنُ المُثَنِّى، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ مَنْصُورِ وَالأَعْمَش وَحُصَيْنِ، عَنْ أَبِي وَائِلِ، عَنْ حُ**ذَيْفَةَ** أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ إِذَا قَامَ مِنَ اللَّيْلِ يَشُوصُ (١) فَاهُ بِالسِّوَاكِ. [احمد: ٢٣٤١٥، والبخاري: ٩٨٨، ومسلم: ٥٩٥، وسلف برقم: ٢، وهو في

١٦٢٢ ـ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ عَبْدِ الأَعْلَى قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدٌ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ حُصَيْنِ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا وَائِل يُحَدِّثُ عَنْ حُذَيْفَةً قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ إِذَا قَامَ يَتَهَجَّدُ مِنَ اللَّيْلِ، يَشُوصُ فَاهُ بِالسِّوَاكِ. [أحمد: ٧٣٤٥٨، والبخاري: ١٦٣٦، ومسلم: ٥٩٤، وسلف برقم: ٢].

# ١١ - [بَابُ] نِكْرِ الإِخْتِلَافِ عَلَى أَبِي حَصِينٍ عُثْمَانَ بنِ عَاصِمٍ فِي هَذَا الحَدِيثِ (٢)

إِسْحَاقَ بِنِ سُلَيْمَانَ، عَنْ أَبِي سِنَانٍ، عَنْ أَبِي حَصِينٍ، ﴿ حُمَيْدُ بِنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بِنِ عَوْفٍ أَنَّ رَجُلاً مِنْ أَصْحَابٍ

عَنْ شَقِيقٍ، عَنْ حُذَيْفَةَ قَالَ: كُنَّا نُؤْمَرُ بِالسِّوَاكِ إِذَا قُمْنًا مِنَ اللَّيْلِ. [الذي قبله أصح، وهو كونه من فعل النبي ﷺ. البزار: ٢٨٦٠، وأبن عدي في«الكامل»: (٣٠٩/٤)].

١٦٢٤ - أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بِنُ سُلَيْمَانَ قَالَ: حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللهِ قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْرَائِيلُ، عَنْ أَبِي حَصِينِ، عَنْ شَقِيقِ قَالَ: كُنَّا نُؤْمَرُ إِذَا قُمْنَا مِنَ اللَّيْلِ أَنْ نَشُوصَ أَفْوَاهَنَا بِالسُّوَاكِ. [انظر ما نبله].

# ١٢ ـ بَابٌ: بِأَيِّ شَيْءٍ يَسْتَفْتِحُ صَلَاتَهُ بِاللَّيْلِ؟

١٦٢٥ ـ أَخْبَرَنَا العَبَّاسُ بنُ عَبْدِ العَظِيمِ قَالَ: حَدَّثَنَا عُمَرُ (٤) بِنُ يُونُسَ قَالَ: حَدَّثَنَا عِكْرِمَةُ بِنُ عَمَّارٍ قَالَ: حَدَّثَنِي يَحْبَى بنُ أَبِي كَثِيرٍ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو سَلَمَةَ بنُ عَبْدِ الرَّحْمَن قَالَ: سَأَلْتُ عَائِشَةَ: بِأَيِّ شَيْءٍ كَانَ النَّبِيُّ ي يُفْتَتِحُ صَلَاتَهُ؟ قَالَتْ: كَانَ إِذَا قَامَ مِنَ اللَّيْلِ افْتَتَحَ صَلَاتَهُ قَالَ: «اللَّهُمَّ رَبَّ جَبْرَئِيلَ وَمِيكَاثِيلَ وَإِسْرَافِيلَ، فَاطِرَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ، عَالِمَ الغَبْبِ وَالشَّهَادَةِ، أَنْتَ نَحْكُمُ بَيْنَ عِبَادِكَ فِيمَا كَانُوا فِيهِ يَخْتَلِفُونَ، اللَّهُمَّ اهْدِنِي لِمَا اخْتُلِفَ فِيهِ مِنَ الْحَقِّ، إِنَّكَ تَهْدِي مَنْ تَشَاءُ إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ». [أحمد: ٢٥٢٢٥، ومسلم: ١٨١١. وهو في «الكبرى»: ١٣٢٤].

١٦٢٦ - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بِنُ سَلَمَةً قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ ١٦٢٣ - أَخْبَرَنَا عُبَيْدُ اللهِ (٣) بنُ سَعِيدٍ، عَنْ وَهْبٍ، عَنْ يُونُسَ، عَنِ ابْنِ شِهَابِ قَالَ: حَدَّثَنِي

<sup>(</sup>١) الشُّؤص: دَلْك الأسنان بالسواك عرضاً.

وجه الاختلاف فيه أن أبا سنان رواه عن أبي حصين، عن شفيق، وهو أبو وائل، عن حذيفة، وخالفه إسرائيل، فرواه عن أبي حصين، عن شقيق قوله، ولم يذكر فيه حذيفة ﴿ يَهُمُهُ مَا

والذي يظهر أن كلا الطريقين لا يصحان، لأن الحفاظ من أصحاب أبي وائل رووه عن حذيفة ﴿ من فعل النبي ﷺ لا من قوله، فقد رواه منصور والأعمش وحُصين بن عبد الرحمن، كلهم عن أبي واثل، عن حذيفة على: كان رسول الله على إذا قام من الليل يشوص فاه بالسواك. وقد تقدمت هذه الطرق في الباب السابق. وانظر «ذخيرة العقبي»: (١٧/ ٣٣٥).

كذا في الأصل: «عبيد الله» مصغراً، والذي في «تحفة الأشراف»: (٣/ ٣٧-٣٨) (٣٣٣٦): «عبد الله» مكبراً، وكذا هو في «مسند البزار»، و«الكامل» لابن عدي، وهو الذي ذكره المزي في الرواة عن إسحاق بن سليمان في "تهذيب الكمال»: (٦/ ٤٣٠).

<sup>(</sup>٤) في الأصل: العمروا، وهو خطأ.

النّبِيِّ بَيْنَ قَالَ: قُلْتُ وَأَنَا فِي سَفَرِ مَعَ رَسُولِ اللهِ بَيْنَ وَاللهِ لَأَرْفُبَنَ رَسُولَ اللهِ بَيْنَ لِصَلَاةٍ حَتَّى أَرَى فِعْلَهُ، فَلَمَّا صَلَّى صَلَاةَ الْعِشَاءِ وَهِيَ الْعَتَمَةُ - اضْطَجَعَ هَوِيًّا فَلَمَّا صَلَّى صَلَاةَ الْعِشَاءِ وَهِيَ الْعَتَمَةُ - اضْطَجَعَ هَوِيًّا مِنَ اللَّيْلِ، ثُمَّ اسْتَيْفَظَ، فَنَظَرَ فِي الأَفْقِ، فَقَالَ: ﴿ رَبَّنَا مَا خَلَقْتَ هَلَا اللهِ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهِ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ عَلَى اللهُ الل

# ١٣ ـ بَابُ نِكْرِ صَلَاةِ رَسُولِ اللهِ ﷺ بِاللَّيْلِ

١٦٢٧ - أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بِنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ قَالَ: حَدَّثَنَا يَشِاءُ يَزِيدُ قَالَ: مَا كُنَّا نَشَاءُ أَنْ نَرَى رَسُولَ اللهِ ﷺ فِي اللَّيْلِ مُصَلِّياً إِلَّا رَأَيْنَاهُ، وَلَا نَشَاءُ أَنْ نَرَاهُ نَائِماً إِلَّا رَأَيْنَاهُ. [أحد: ١٢١٢٩، والبخاري: نَشَاءُ أَنْ نَرَاهُ نَائِماً إِلَّا رَأَيْنَاهُ. [أحد: ١٢١٢٩، والبخاري: ١٣٤١، وهو في "الكبرى": ١٣٢٥].

١٦٢٨ - أَخْبَرَنَا هَارُونُ بِنُ عَبْدِ اللهِ قَالَ: حَدَّثَنَا حَجَّاجُ قَالَ: حَدَّثَنَا حَجَّاجُ قَالَ: أَخْبَرَنِي حَجَّاجُ قَالَ: أَخْبَرَنِي ابْنُ أَبِيهِ مَالَ: أَخْبَرَهُ أَنَّهُ سَأَلَ ابْنُ أَبِي مُلَيْكَةَ أَنَّ يَعْلَى بِنَ مَمْلَكٍ أَخْبَرَهُ أَنَّهُ سَأَلَ ابْنُ أَبِي مُلَيْكَةَ أَنَّ يَعْلَى بِنَ مَمْلَكٍ أَخْبَرَهُ أَنَّهُ سَأَلَ أُمُ سَلَعَةً عَنْ صَلَاةٍ رَسُولِ اللهِ عَيْقُ، فَقَالَتْ: كَانَ يُصَلِّي اللهِ عَيْقَ، فَقَالَتْ: كَانَ يُصَلِّي اللهُ مِنَ اللهُ مِنَ اللهُ مِنَ اللهُ مِنَ اللهُ مِنْ اللهِ عَلْمَ مَا صَلَى، ثُمَّ يَسْتَيْقِظُ مِنْ اللَّيْلِ، ثُمَّ يَسْتَيْقِظُ مِنْ اللَّيْلِ، ثُمَّ يَسْتَيْقِظُ مِنْ اللَّيْلِ، ثُمَّ يَسْتَيْقِظُ مِنْ اللَّيْلِ، ثُمَّ يَسْتَيْقِظُ مِنْ

نَوْمِهِ ذَلِكَ، فَيُصَلِّي مِثْلَ مَا نَامَ، وَصَلَاتُهُ تِلْكَ الآخِرَةُ تَكُونُ إِلَى الصُّبْحِ. [إسناده ضعيف. أحمد: ٢٦٥٤٧، وانظر ما بعده، وهو في «الكبرى»: ١٣٢٦].

١٦٢٩ ـ أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ قَالَ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عَنْ عَنْ مَمْلَكِ عَبْدِ اللهِ بِنِ عَبْيِدِ اللهِ بِنِ أَبِي مُلَيْكَةً، عَنْ يَعْلَى بِنِ مَمْلَكِ عَبْدِ اللهِ بِنِ عَبْيِدِ اللهِ بِنِ أَبِي مُلَيْكَةً، عَنْ قِرَاءَةِ رَسُولِ اللهِ أَنَّهُ سَأَلَ أُمَّ سَلَمَةَ زَوْجَ النَّبِيِّ عَيْجَةً عَنْ قِرَاءَةِ رَسُولِ اللهِ وَعَنْ صَلَاتِهِ، فَقَالَتْ: مَا لَكُمْ وَصَلَاتَهُ؟ كَانَ يُصلِّى، ثُمَّ يَنَامُ قَدْرَ مَا صَلَّى، ثُمَّ يُصلِّى قَدْرَ مَا نَامَ، ثُمَّ يَنَامُ قَدْرَ مَا صَلَّى حَتَّى يُصبِح، ثُمَّ يَعَلَى قَدْرَ مَا نَامَ، ثُمَّ يَنَامُ قَدْرَ مَا صَلَّى حَتَّى يُصبِح، ثُمَّ يَعَلَى قَدْرَ مَا صَلَّى حَتَّى يُصبِح، ثُمَّ يَعَلَى قَدْرَ مَا نَامَ، فَلَمْ يَتَى يُصبِح، ثُمَّ يَعَلَى قَدْرَ مَا صَلَّى حَتَّى يُصبِح، ثُمَّ يَعَلَى قَدْرَ مَا صَلَّى حَتَّى يُصبِح، ثُمَّ يَعَلَى قَدْرَ مَا صَلَّى حَتَّى يُصبِح، ثُمَّ يَعَلَى قَدْرَ مَا صَلَّى عَلَى عَلَى يُعْبَعَ بُونَاءَةً مُفَسَّرةً حَرْفاً حَرْفاً. [صحبح لغيره. فَإِذَا هِي تَنْعَتُ وَرَاءَةً مُفَسَّرةً حَرْفاً حَرْفاً. [صحبح لغيره. أحمد: ٢١٥٢، وأبو داود: ١٤٦٦، والنيرمذي: ٢١٥٠، وسلف مختصراً برفم: ٢١٥٠، وهو في "الكبرى": ٢١٥٩].

# ١٤ - [بَابُ] نِكْرِ صَلَاةِ نَبِيِّ اشِهِ دَاوُدَ عَلَيْهِ السَّلَامُ بِاللَّيْلِ

المَّدُو بِنِ دِينَادٍ، عَنْ عَمْرِو بِنِ أَوْسٍ أَنَّهُ سَمِعَ عَمْرِو بِنِ أَوْسٍ أَنَّهُ سَمِعَ عَمْرِو بِنِ أَوْسٍ أَنَّهُ سَمِعَ عَبْدَ اللَّهِ بِنَ عَمْرِو بِنِ العَاصِ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللهِ عَبْدَ اللَّهِ بِنَ عَمْرِو بِنِ العَاصِ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللهِ عَبْدَ اللَّهِ بِنَ عَمْرِو بِنِ العَاصِ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللهِ عَبْدَ وَجَلَّ صِيامُ دَاوُدَ عَلَيْهِ السَّكُمُ، كَانَ يَصُومُ - يَعْنِي - يَوْماً، وَيُفْطِرُ يَوْماً، وَاللَّهُ مَا السَّكُمُ، كَانَ يَعَامُ نِصْفَ اللهِ صَلَاةُ دَاوُدَ، كَانَ يَعَامُ نِصْفَ اللّهُ لِي وَيَعْمُ مُلُكُهُ، وَيَغَامُ سُدُسَهُ». [احمد: ١٤٩١].

# ١٥ - [بَابُ] نِكْرِ صَلَاةِ نَبِيِّ اشِ مُوسَى كَلِيمِ اللهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ، وَنِكْرِ الإِخْتِلَافِ عَلَى سُلَيْمَانَ التَّيْمِيِّ فِيهِ<sup>(٢)</sup>

١٦٣١ - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بِنُ عَلِيٌ بِنِ حَرْبٍ قَالَ:

<sup>(</sup>۱) أي: استاك.

حاصل الاختلاف المذكور في هذا الحديث أن معاذ بن خالد رواه عن حماد بن سلمة، عن سليمان التيمي، عن ثابت، عن أنس، فأدخل ثابتاً بين سليمان وأنس في ، وخالفه الحُفّاظ من أصحاب حماد بن سلمة، وهم يونس بن محمد وحبان بن هلال عند المصنف، والحسن بن موسى وعفان بن مسلم عند أحمد [برقم: ١٢٥٠٤ و١٣٥٩]، وهدبة بن خالد وشيبان بن فروخ عند مسلم [برقم: ١٢٥٠] وهدبة بن خالد وشيبان بن فروخ عند مسلم [برقم: ١١٥٥] كلهم قالوا: عن حماد بن سلمة، عن سليمان التيمي، عن أنس، ووافق حماد بن سلمة في ذلك الثوري، وعيسى بن يونس، وجربر بن عبد الحميد، ومعتمر بن سليمان، فكلهم قالوا: عن سليمان، عن أنس، بل صرح سليمان بالسماع من أنس في =

حَدَّثَنَا مُعَاذُ بنُ خَالِدٍ قَالَ: أَخْبَرَنَا حَمَّادُ بنُ سَلَمَةَ، عَنْ سُلَيْمَانَ التَّيْمِيِّ، عَنْ ثَابِتٍ، عَنْ أَنَسِ بنِ مَالِكٍ أَنَّ رَسُولَ اللهِ يَتَكِيُّ قَالَ: «أَتَيْتُ لَيْلَةَ أُسْرِيَ بِي عَلَى مُوسَى رَسُولَ اللهِ يَتَكِيُّ قَالَ: «أَتَيْتُ لَيْلَةَ أُسْرِيَ بِي عَلَى مُوسَى عَلَى مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ عِنْدَ الكَثِيبِ الأَحْمَرِ (١) وَهُو قَائِمٌ يُصَلِّي عَلَى مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ عِنْدَ الكَثِيبِ الأَحْمَرِ (١) وَهُو قَائِمٌ يُصَلِّي فِي قَبْرِهِ». [صحيح، وانظر ما بعده إلى: ١٦٣٥، وهو ني الكبرى»: ١٦٣٥، وهو ني الكبرى»: ١٦٣٠.

١٦٣٢ ـ أَخْبَرَنَا العَبَّاسُ بنُ مُحَمَّدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا مَهُمَّدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا مَمَّادُ بنُ سَلَمَةَ، عَنْ يُونُسُ بنُ مُحَمَّدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بنُ سَلَمَةَ، عَنْ شُلَيْمَانَ التَّيْمِيِّ وَثَابِتٍ، عَنْ آنَسٍ أَنَّ رَسُولَ اللهِ عَلَيْهِ سُلَيْمَانَ التَّيْمِيِّ وَثَابِتٍ، عَنْ آنَسٍ أَنَّ رَسُولَ اللهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ عِنْدَ الكَثِيبِ قَالَ: «أَتَيْتُ عَلَى مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ عِنْدَ الكَثِيبِ قَالَ: «أَتَيْتُ عَلَى مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ عِنْدَ الكَثِيبِ الأَحْمَرِ وَهُو قَائِمٌ يُصَلِّي». [أحمد: ١٢٥٠٤، ومسلم: ١٢٥٥، وانظر ما قبله].

قَالَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ النَّسَائِيُّ: هَذَا أُوْلَى بِالصَّوَابِ عِنْدَنَا مِنْ حَدِيثِ مُعَاذِ بنِ خَالِدٍ، وَاللهُ تَعَالَى أَعْلَمُ.

١٦٣٣ ـ أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بنُ سَعِيدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا حَبَّانُ قَالَ: أَخْبَرَنَا ثَابِتُ قَالَ: أَخْبَرَنَا ثَابِتُ وَسُلَيْمَانُ التَّبْمِيُّ، عَنْ أَنَسٍ أَنَّ النَّبِيَّ وَاللَّهُ قَالَ: «مَرَرْتُ وَسُلَيْمَانُ التَّبْمِيُّ، عَنْ أَنَسٍ أَنَّ النَّبِيَّ وَاللَّهُ قَالَ: «مَرَرْتُ عَلَى قَبْرِهِ». عَلَى قَبْرِهِ السَّلَامُ وَهُوَ يُصَلِّي فِي قَبْرِهِ». [صحبح، وانظر ما سلف برقم: ١٦٣١، وهو في "الكبرى": ١٣٣١].

17٣٥ ـ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ عَبْدِ الأَعْلَى قَالَ: حَدَّثَنَا مُعْتَمِرٌ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَنَسٍ أَنَّ النَّبِيَّ عَلِيْهِ لَيْلَةَ أُسْرِيَ بِهِ مَنْ أَنسٍ أَنَّ النَّبِيَ عَلِيْهِ لَيْلَةَ أُسْرِيَ بِهِ مَرَّ عَلَى مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ وَهُوَ يُصَلِّي فِي قَبْرِهِ. [صحيح، وانظر ما سلف برقم: 1٦٣١].

المَّدِي المَّدِي الْحَبَرَ الْمَاعِيلُ الْمَعْدِي اللهُ حَبِيبِ اللهِ عَرَبِي اللهُ عَرَبِي اللهُ عَرَبِي وَ اللهُ وَاللهُ اللهُ عَدَّانَا اللهُ عَمْرٌ: سَمِعْتُ أَبِي قَالَ: سَمِعْتُ أَنَساً يَقُولُ: أَخْبَرَنِي بَعْضُ اَصْحَابِ النَّبِي قَالَ: سَمِعْتُ أَنَساً يَقُولُ: أَخْبَرَنِي بَعْضُ اَصْحَابِ النَّبِي قَالَ: النَّبِي وَلَي اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ وَهُو يُصَلِّي فِي قَبْرِهِ. [صحبح، وانظر ما بعده، وهو ني "الكبرى": ١٣٣٢].

١٦٣٧ ـ أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَدِيٌ، عَنْ سُلَيْمَانَ، عَنْ أَنْسِ، عَنْ بَعْضِ أَصْحَابِ النَّبِيِّ عَيَّةٍ عَنْ سُلَيْمَانَ، عَنْ أَنْسِ، عَنْ بَعْضِ أَصْحَابِ النَّبِيِّ عَيَّةٍ أَنْ النَّبِيِّ عَلَى مُوسَى أَنْ النَّبِيِّ عَيَّةٍ قَالَ: «لَيْلَةَ أُسْرِيَ بِي مَرَرْتُ عَلَى مُوسَى أَنَّ النَّبِيِّ عَيَّةٍ قَالَ: «لَيْلَةَ أُسْرِيَ بِي مَرَرْتُ عَلَى مُوسَى وَهُو يَعِي قَبْرِهِ» . [صحبح أحمد: ٢٠٥٩٧، وهو ني الكبري»: ٢٠٥٩٧].

### ١٦ \_ بَابُ إِحْيَاءِ اللَّيْلِ

المجهد عَرْنَا عَمْرُو بِنُ عُثْمَانَ بِنِ سَعِيدِ بِنِ كَثِيرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي حَمْزَةَ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي حَمْزَةَ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبْنُ أَبِي حَمْزَةَ قَالَ: حَدَّثَنِي الزُّهْرِيُّ قَالَ: أَخْبَرَنِي عَبْدُ اللهِ بِنُ عَبْدِ اللهِ بِنِ اللهِ بِنِ اللهِ بِنِ اللهِ بِنِ اللهِ بِنِ اللهِ بِنِ الأَرتِ، اللهِ بِنِ نَوْفَلٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بِنِ خَبَّابِ بِنِ الأَرتِ، اللهِ بِنِ الأَرتِ، عَنْ أَبِيهِ - وَكَانَ قَدْ شَهِدَ بَدْراً مَعَ رَسُولِ اللهِ عَلَيْ - أَنَّهُ رَافِي اللهِ عَلَيْ فِي لَيْلَةٍ صَلَّاهَا رَسُولُ اللهِ عَلَيْ مِنْ كُلَّهَا حَتَّى كَانَ مَعَ الفَجْرِ، فَلَمَّا سَلَّمَ رَسُولُ اللهِ عَلَيْهِ مِنْ عَبْدِ مَنْ عَبْدِ اللهِ عَلَيْهِ مِنْ كُلُهَا حَتَّى كَانَ مَعَ الفَجْرِ، فَلَمَّا سَلَّمَ رَسُولُ اللهِ عَلَيْهِ مِنْ عَبْدِ مَنْ اللهِ عَلَيْهِ مِنْ عَلَيْهِ مِنْ اللهِ عَلَيْهُ مِنْ اللهِ عَلَيْهِ مِنْ اللهِ عَلَيْهِ عَلَى اللهِ عَلَيْهِ مَا مَا اللهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ اللهِ عَلَى اللهِ عَلَيْهُ مِنْ اللهِ عَلَيْهِ عَلَيْهُ اللهِ عَلَيْهِ عَلَى اللهِ عَلَيْهِ عَلَى اللهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَى اللهِ عَلَيْهُ عَلَى اللهِ عَلَى اللهِ عَلَيْهُ اللهِ عَلَى اللهِ عَلَيْهِ عَلَى اللهِ عَلَى اللهَ عَلَى اللهِ عَلَى اللهِ عَلَى اللهِ عَلَى اللهَا عَلَى اللهَ عَلَى اللهِ عَلَى اللهِ ع

رواية عبدة بن سليمان، عن الثوري عند مسلم [برقم: ٦١٥٨]، وكذا في رواية معتمر بن سليمان، عن أبيه، كما في الرواية الآتية
 للمصنف [برقم: ١٦٣٦]، فلهذا قال المصنف رحمه الله تعالى عقب الحديث الثاني: هذا أولى بالصواب عندنا من حديث معاذ بن

وفي الإسناد أيضاً اختلاف آخر، وهو أنه اختُلف فيه على سليمان، هل هو عن أنس، عن النبي ﷺ، أو عن أنس، عن بعض أصحاب النبي ﷺ، عن النبي ﷺ، ولكن مثل هذا الاختلاف لا يضر، لأن الإرسال في الطريق الأول له حكم الاتصال، إذ هو مرسل صحابي، وهو متصل صحيح حكماً عند الجمهور. انظر «ذخيرة العقبي»: (١٧/ ٣٥١-٣٥٣).

<sup>(</sup>١) الكثيب: هو ما ارتفع من الومل، كالتل الصغير.

صَلَاتِهِ جَاءَهُ خَبَّابٌ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، بِأَبِي أَنْتَ وَأُمِّي، لَقَدْ صَلَّيْتَ اللَّبْلَةَ صَلَاةً مَا رَأَيْتُكَ صَلَّيْتَ اللَّبْلَةَ صَلَاةً مَا رَأَيْتُكَ صَلَّيْتَ النَّبِيَّةِ: «أَجَلْ، إِنَّهَا صَلَاةً رَغْبَةٍ وَرَهْبَةٍ (۱)، سَأَلْتُ رَبِّي عَزَّ وَجَلَّ فِيهَا ثَلَاثَ خِصَالٍ، وَرَهْبَةٍ (۱)، سَأَلْتُ رَبِّي عَزَّ وَجَلَّ فِيهَا ثَلَاثَ خِصَالٍ، فَأَعْطَانِي اثْنَيْنِ، وَمَنعَنِي وَاحِدَةً: سَأَلْتُ رَبِّي عَزَّ وَجَلَّ فِيهَا ثَلَاثَ رَبِّي عَزَّ وَجَلَّ فَاعْطَانِيها، فَأَعْطَانِيها أَهْلَكَ بِهِ الأُمْمَ قَبْلُنَا، فَأَعْطَانِيها، وَسَأَلْتُ رَبِّي أَنْ لَا يُظْهِرَ عَلَيْنَا عَدُوًّا مِنْ غَيْرِنَا، فَأَعْطَانِيها، فَاعْطَانِيها، وَسَأَلْتُ رَبِّي أَنْ لَا يَلْبِسَنَا شِيعاً (۱)، فأَعْطَانِيها، فَاعْطَانِيها، وَسَأَلْتُ رَبِّي أَنْ لَا يَلْبِسَنَا شِيعاً (۱)، وهو في فَمُنَعْنِيها». [صحبح. أحمد: ٢١٠٥٣، والترمذي: ٢٣١٦، وهو في الكبري»: ١٣٣٤، وهو في الكبري»: ١٣٣٤.

### ١٧ \_ [بَابُ] الإِخْتِلَافِ عَلَى عَائِشَةَ فِي إِحْيَاءِ اللَّيْلِ<sup>(٣)</sup>

171. أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بِنُ عَبْدِ اللهِ بِنِ المُبَارَكِ: حَدَّثَنَا يَحْيَى: حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ قَالَ: أَتَيْتُ الأَسْوَدَ بِنَ يَزِيدَ - وَكَانَ لِي أَخاً وَصَدِيقاً - فَقُلْتُ: يَا أَبَا عَمْرٍو، حَدِّثْنِي مَا حَدَّثَنْكَ بِهِ أُمُّ المُؤْمِنِينَ (٥) عَنْ يَا أَبَا عَمْرٍو، حَدِّثْنِي مَا حَدَّثَنْكَ بِهِ أُمُّ المُؤْمِنِينَ (٥) عَنْ صَلَاةِ رَسُولِ اللهِ عَيْدٍ، قَالَ: قَالَتْ: كَانَ يَنَامُ أَوَّلَ اللَّيْلِ، وَيُحْيِي آخِرَهُ. [أحمد: ٢٤٧٠٦، والبخاري: ١١٤١،

ومسلم: ١٧٢٨مطولاً، وسيأتي مطولاً برقم: ١٦٨٠، وهو في «الكبرى»: ١٣١١].

ا ١٦٤١ ـ أَخْبَرَنَا هَارُونُ بِنُ إِسْحَاقَ: حَدَّثَنَا عَبْدَهُ بِنُ سُلَيْمَانَ، عَنْ سَعِيدٍ، عَنْ قَتَادَةً، عَنْ زُرَارَةً بِنِ أَوْفَى، سُلَيْمَانَ، عَنْ سَعِيدٍ، عَنْ عَائِشَة وَ عَيْنَا قَالَتْ: لَا أَعْلَمُ رَسُولَ اللهِ عَيْنَةً قَرَأً القُرْآنَ كُلَّهُ فِي لَيْلَةٍ، وَلَا قَامَ لَيْلَةً رَسُولَ اللهِ عَيْنَ قَرَأً القُرْآنَ كُلَّهُ فِي لَيْلَةٍ، وَلَا قَامَ لَيْلَةً رَسُولَ اللهِ عَيْنَ وَمَضَانَ. حَتَّى الصَّبَاحِ، وَلَا صَامَ شَهْراً كَامِلاً قَطْ غَيْرَ رَمَضَانَ. وَحَد: ٢٤٢١٩، ومسلم: ١٧٣٩ مطولاً، وسلف مطولاً برقم: ١٦٠١، وهو في "الكبرى": ١٣٣٧].

١٦٤٢ ـ أَخْبَرَنَا شُعَيْبُ بِنُ يُوسُفَ، عَنْ يَخْيَى، عَنْ عَلَيْهَةً أَنَّ النَّبِيَ عَيْ يَعَلَيْهَ أَنَّ النَّبِي عَلَيْهَ وَخَلَ عَلَيْهَةً أَنَّ النَّبِي عَلَيْهَ وَخَلَ عَلَيْهَا وَعِنْدَهَا امْرَأَةٌ، فَقَالَ: «مَنْ هَذِو؟». قَالَتْ: فُلَانَةُ، لَا تَنَامُ. فَذَكَرَتْ مِنْ صَلَاتِهَا، فَقَالَ: «مَهْ، فُلَانَةُ، لَا تَنَامُ. فَذَكَرَتْ مِنْ صَلَاتِهَا، فَقَالَ: «مَهْ، عَلَيْكُمْ بِمَا تُطِيقُونَ، فَوَاللهِ لَا يَمَلُّ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ حَتَّى عَلَيْكُمْ بِمَا تُطِيقُونَ، فَوَاللهِ لَا يَمَلُّ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ حَتَّى تَمَلُّوا، وَكَانَ أَحَبَّ الدِّينِ إِلَيْهِ مَا دَاوَمَ عَلَيْهِ صَاحِبُهُ». تَمَلُّوا، وَكَانَ أَحَبَّ الدِّينِ إلَيْهِ مَا دَاوَمَ عَلَيْهِ صَاحِبُهُ». وأحمد: ١٤٢٤٥، والبخاري: ٤٣، ومسلم: ١٨٣٤، وسبكرر برقم: الحمد: ٥٠٣٥، وهو في "الكبرى": ١٣٠٩].

المَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ، عَنْ أَنَسِ بِنِ مَالِكٍ أَنَّ وَالَّذِ فَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ، عَنْ أَنَسِ بِنِ مَالِكٍ أَنَّ وَسُولَ اللهِ عَلَيْهُ دَخَلَ الْمَسْجِدَ، فَرَأَى حَبْلاً مَمْدُوداً بَيْنَ سَارِيَتَيْنِ، فَقَالَ: "مَا هَذَا الْحَبْلُ؟"، فَقَالُوا: لِزَيْنَبَ، سَارِيَتَيْنِ، فَقَالَ: "مُلُوهُ، تُصَلِّي، فَقَالَ النَّبِيُ وَعَلِيْهُ: "مُلُوهُ، تُصَلِّي، فَإِذَا فَتَرَتْ تَعَلَّقَتْ بِهِ، فَقَالَ النَّبِيُ وَعَلِيْهُ: "مُلُوهُ، لِيصَلِّ أَحَدُكُمْ نَشَاطَهُ، فَإِذَا فَتَرَ فَلْيَقْعُدْ". [أحمد: ١١٩٨٦، وهو في "الكبرى": ١١٩٨٠]. والبخاري: ١١٥٠، ومسلم: ١٨٣١، وهو في "الكبرى": ١٢٠٨].

<sup>(</sup>١) يعني أن هذه صلاة رغبت بها فيما وعد الله تعالى من استجابة دعاء من دعاه، ورهبت فيها أن يخيب أملي في ذلك.

<sup>(</sup>٢) أي: لا يجعلنا فِرقاً مختلفين.

<sup>(</sup>٣) وجُه الاختلاف المذكور أن الحديث الأول يدل على أن النبيَّ بَيْنِيُّ كان يُحيي الليل كلَّه، لأن قولها: "أحيا رسول الله بَيْنِيُّ الليل» ظاهرٌ في إرادة كلِّه، والحديث الثاني يدل على أنه كان يقوم بعضه، وكذا الحديث الثالث. والذي يظهر أنه لا اختلاف بين أحاديثها، لإمكان حمل قولها: "أحيا الليل» أي: معظمه، بدليل الحديث الثاني والثالث، والله أعلم. "ذخيرة العقبي»: (١٧/ ٣٦٣).

 <sup>(</sup>٤) معناه: التشمير في العبادات، يقال: شددت لهذا الأمر مئزري، أي: تشمَّرت له وتفرُّغتُ. وقيل: هو كناية عن اعتزال النساء، للاشتغال بالعبادات. «شرح النووي على مسلم»: (٨/ ٧١).

<sup>(</sup>٥) هي عائشة ﴿ ثُلُمًا كما وقع تسميتها عند أحمد والبخاري ومسلم.

1784 - أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ بِنُ سَعِيدٍ وَمُحَمَّدُ بِنُ مَنْصُودٍ - وَاللَّفْظُ لَهُ - عَنْ شُفْيَانَ، عَنْ زِيَادِ بِنِ عِلَاقَةَ قَالَ: سَمِعْتُ المُغِيرَةَ بِنَ شُفْيَةَ يَقُولُ: قَامَ النَّبِيُّ ﷺ حَتَّى سَمِعْتُ المُغِيرَةَ بِنَ شُعْبَةَ يَقُولُ: قَامَ النَّبِيُ ﷺ حَتَّى تَوَرَّمَتْ قَدَمَاهُ، فَقِيلَ لَهُ: قَدْ غَفَرَ اللهُ لَكَ مَا تَقَدَّمَ مِنْ قَرَرَّمَتْ قَدَمَاهُ، فَقِيلَ لَهُ: قَدْ غَفَرَ اللهُ لَكَ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِكَ وَمَا تَأْخُورُ، قَالَ: "أَفَلَا أَكُونُ عَبْداً شَكُوراً؟". وهو في أَحْد: ١٨١٩٨، والبخاري: ٢٨٣١، ومسلم: ١٢١٧، وهو في الكبرى": ١٣٢٧.

1780 - أَخْبَرَنَا عَمْرُو بِنُ عَلِيٍّ قَالَ: حَدَّثَنَا النَّعْمَانُ بِنُ صَالِحُ بِنُ مِهْرَانَ - وَكَانَ ثِقَةً - قَالَ: حَدَّثَنَا النَّعْمَانُ بِنُ عَبْدِ السَّلَامِ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ عَاصِمِ بِنِ كُلَيْبٍ، عَنْ عَبْدِ السَّلَامِ، عَنْ شُفْيَانَ، عَنْ عَاصِمِ بِنِ كُلَيْبٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِيهِ هُرَيْرَةً قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللهِ يَنِيُّ يُصَلِّي خَتَّى تَزَلَّعَ - يَعْنِي تَشَقَّقُ - قَلَمَاهُ. [صحيح. ابن ماجه: حَتَّى تَزَلَّعَ - يَعْنِي تَشَقَّقُ - قَلَمَاهُ. [صحيح. ابن ماجه: 1870. وهو في الكبرى: 177٨].

# ١٨ ـ [بَابُ:] كَيْفَ يَفْعَلُ إِذَا افْتَتَحَ الصَّلَاةَ قَائِماً؟ وَذِكْرِ اخْتِلَافِ النَّاقِلِينَ عَنْ عَائِشَةَ فِي نَلِكَ (١)

المَّدَّ الْحُبَرَنَا قُتَيْبَةُ قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادٌ، عَنْ بُدَيْلِ وَأَيُّوبَ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بنِ شَقِيقٍ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللهِ يَجْهُ يُصَلِّي لَيْلاً طَوِيلاً، فَإِذَا صَلَّى قَائِماً رَكَعَ وَاثِماً، وَإِذَا صَلَّى قَائِماً رَكَعَ قَائِماً، وَإِذَا صَلَّى قَائِماً رَكَعَ قَائِماً، وَإِذَا صَلَّى قَائِماً رَكَعَ قَاعِداً. [احمد: ٢٥٩٠٤، ومو في الكبرى: ١٣٥٩].

١٦٤٧ - أَخْبَرَنَا عَبْدَةُ بِنُ عَبْدِ الرَّحِيمِ قَالَ: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ قَالَ: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ قَالَ: حَدَّثَنِي يَزِيدُ بِنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنِ ابْنِ سِيرِينَ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: كَانَ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: كَانَ

رَسُولُ اللهِ بَيَنِيَ يُصَلِّي قَائِماً وَقَاعِداً، فَإِذَا افْتَتَحَ الصَّلَاةَ قَائِماً رَكَعَ قَاعِداً. قَائِماً رَكَعَ قَاعِداً. [احمد: ٢٥٦٨٨، ومسلم: ١٧٠٣].

القاسم، عَنْ مَالِكٍ قَالَ: حَدَّنَنِي عَبْدُ اللهِ بنُ يَزِيدَ القَاسِم، عَنْ مَالِكٍ قَالَ: حَدَّنَنِي عَبْدُ اللهِ بنُ يَزِيدَ وَأَبُو النَّضِرِ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ عَائِشَةَ أَنَّ النَّبِيَ عَلَيْ وَأَبُو النَّبِي وَهُوَ جَالِسٌ، فَيَقْرَأُ وَهُوَ جَالِسٌ، فَإِذَا بَقِي كَانَ يُصَلِّي وَهُوَ جَالِسٌ، فَيَقْرَأُ وَهُوَ جَالِسٌ، فَإِذَا بَقِي كَانَ يُصَلِّي وَهُوَ جَالِسٌ، فَإِذَا بَقِي كَانَ يُصَلِّي وَهُوَ جَالِسٌ، فَيَقْرَأُ وَهُوَ جَالِسٌ، فَإِذَا بَقِي مِنْ قِرَاءَتِهِ قَدْرُ مَا يَكُونُ ثَلَاثِينَ أَوْ أَرْبَعِينَ آيَةً قَامَ فَقَرَأُ وَهُوَ قَائِمٌ، ثُمَّ رَكَعَ، ثُمَّ سَجَدَ، ثُمَّ يَفْعَلُ فِي الرَّكْعَةِ وَهُوَ قَائِمٌ، ثُمَّ رَكَعَ، ثُمَّ سَجَدَ، ثُمَّ يَفْعَلُ فِي الرَّكْعَةِ النَّانِيَةِ مِثْلَ ذَلِكَ. [أحمد: ٢٥٤٤٩، والبخاري: ١١١٩، ومسلم: الثَّانِيَةِ مِثْلَ ذَلِكَ. [أحمد: ٢٥٤٤٩، والبخاري: ١١١٩، ومسلم: ١٧٠٥، وانظر ناليه].

المَّدَّ الْحَبَرَنَا إِسْحَاقُ بِنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: حَدَّثَنَا هِشَامُ بِنُ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَيْشِهِ بَنُ يُونُسَ قَالَ: حَدَّثَنَا هِشَامُ بِنُ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: مَا رَأَيْتُ رَسُولَ اللهِ يَنْفُرُ صَلَّى جَالِسًا وَعُقَ حَالِسٌ يَقْرَأُ، حَتَّى دَخَلَ فِي السِّنِّ، فَكَانَ يُصَلِّي وَهُوَ جَالِسٌ يَقْرَأُ، حَتَّى دَخَلَ فِي السِّنِ، فَكَانَ يُصَلِّي وَهُوَ جَالِسٌ يَقْرَأُ، وَقَلَ أَوْ أَرْبَعُونَ آيَةً قَامَ فَقَرَأُ وَالْإِذَا غَبَرَ (٢) مِنَ السُّورَةِ ثَلَاثُونَ أَوْ أَرْبَعُونَ آيَةً قَامَ فَقَرَأُ بِهَا، ثُمَّ رَكَعَ. [أحمد: ١٥٩٤، والبخاري: ١١١٨، ومسلم: بها، وهو في "الكبرى": ١٣٦٠].

<sup>(</sup>١) وجه الاختلاف في حديثها ﷺ أن الحديث الأول والثاني يدلان على أن صلاة النبي ﷺ في الليل لا تختلف بالقيام والقعود، بل إذا افتتح قائماً ، وإذا افتتح قاعداً ركع قاعداً ، والأحاديث الثلاثة بعدهما تدل على أن صلاته تختلف قياماً وقعوداً ، فكان يفتتح قاعداً ، في قراء أن يفت في الركعة الثانية ، وأما الحديث قاعداً ، فيقرأ طويلاً ، ثم إذا بقي من قراءته قدر ثلاثين أو أربعين آية قام فقرأها ثم ركع ، وهكذا في الركعة الثانية ، وأما الحديث الأخير ففيه أنه كان يصلي تسع ركعات أو سبع ركعات بالفيام ، ويصلي ركعتين جالساً .

لكن هذا الاختلاف لا يضر بصحة أحاديثها، لأنه يُجمع بحمل ذلك على اختلاف الأوقات، فكان يفعل تارة هكذا، ونارة هكذا، والله تعالى أعلم. فذخيرة العقبي»: (١٧/ ٣٧٧).

<sup>(</sup>٢) أي: بقي.

١٦٥١ ـ أَخْبَرَنَا عَمْرُو بِنُ عَلِيٍّ، عَنْ عَبْدِ الأَعْلَى قَالَ: حَدَّثَنَا هِشَامٌ، عَنِ الحَسَنِ، عَنْ سَعْدِ بنِ هِشَام بنِ عَامِرِ قَالَ: قَدِمْتُ المَدِينَةَ، فَدَخَلْتُ عَلَى عَائِشَةَ وَإِنَّهَا، قَالَتْ: مَنْ أَنْتَ؟ قُلْتُ: أَنَا سَعْدُ بنُ هِشَام بنِ عَامِرٍ. قَالَتْ: رَحِمَ اللهُ أَبَاكَ، قُلْتُ: أَخْبِرِينِي عَنْ صَلَاةِ رَسُولِ اللهِ ﷺ، قَالَتْ: إِنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ كَانَ وَكَانَ، قُلْتُ: أَجَلْ، قَالَتْ: إِنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ كَانَ يُصَلِّي بِاللَّيْلِ صَلَّاةَ العِشَاءِ، ثُمَّ يَأْوِي إِلَى فِرَاشِهِ فَيَنَامُ، فَإِذَا كَانَ جَوْفُ اللَّيْلِ قَامَ إِلَى حَاجَتِهِ وَإِلَى طَهُورِهِ فَتَوَضَّأَ، ثُمَّ دَخَلَ المَسْجِدَ، فَيُصَلِّى ثَمَانِيَ رَكَعَاتِ، يُخَيَّلُ إِلَىَّ أَنَّهُ يُسَوِّي بَيْنَهُنَّ فِي القِرَاءَةِ وَالرُّكُوعِ وَالسُّجُودِ، وَيُوتِرُ بِرَكْعَةٍ، ثُمَّ يُصَلِّي رَكْعَتَيْن وَهُوَ جَالِسٌ، ثُمَّ يَضَعُ جَنْبَهُ، فَرُبَّمَا جَاءَ بِلَالٌ، فَآذَنَهُ بِالصَّلَاةِ قَبْلَ أَنْ يُغْفِي، وَرُبَّمَا يُغْفِي، وَرُبَّمَا شَكَكْتُ أَغْفَى أَوْ لَمْ يُغْفِ، حَتَّى يُؤْذِنَهُ بِالصَّلَاةِ، فَكَانَتْ تِلْكَ صَلَاةَ رَسُولِ اللهِ عَلَيْ حَتَّى أَسَنَّ وَلَحُمَ ـ فَذَكَرَتْ مِنْ لَحْمِهِ مَا شَاءَ اللهُ ـ قَالَتْ: وَكَانَ النَّبِيُّ عَلَيْ يُصَلِّي بِالنَّاسِ العِشَاءَ، ثُمَّ يَأْوِي إِلَى فِرَاشِهِ، فَإِذَا كَانَ جَوْفُ اللَّيْلِ قَامَ إِلَى طَهُورِهِ وَإِلَى حَاجَتِهِ، فَنَوَضًا ، ثُمَّ يَدْخُلُ المَسْجِدَ، فَيُصَلِّي سِتَّ رَكَعَاتٍ، يُخَيَّلُ إِلَيَّ أَنَّهُ يُسَوِّي بَيْنَهُنَّ فِي القِرَاءَةِ وَالرُّكُوعِ وَالسُّجُودِ، ثُمَّ يُوتِرُ بِرَكْعَةٍ، ثُمَّ يُصَلِّي رَكْعَتَيْنِ وَهُوَ جَالِسٌ، ثُمَّ يَضَعُ جَنْبَهُ، وَرُبَّمَا جَاءَ بِلَالٌ فَآذَنَهُ بِالصَّلَاةِ

قَبْلَ أَنْ يُغْفِيَ، وَرُبَّمَا أَغْفَى، وَرُبَّمَا شَكَكْتُ أَغْفَى أَمْ لَا حَتَّى يُؤْذِنَهُ بِالصَّلَاةِ، قَالَتْ: فَمَا زَالَتْ تِلْكَ صَلَاةَ رَسُولِ اللهِ وَيَجْهَد. [صحيح. أحمد: ٢٥٩٨٦، وأبو داود: ١٣٥٢. وانظر ما سلف برقم: ١٣١٥ و١٦٠١، وما سبأتي برقم: ١٧١٨- ١٧٢٥، وهو في «الكبرى»: ١٤٢٠].

# ١٩ ـ بَابُ صَلَاةِ القَاعِدِ فِي النَّافِلَةِ، وَذِكْرِ الإِخْتِلَافِ عَلَى أَبِي إِسْحَاقَ فِي نَلِكَ (١)

المحالم المحبّر نَا عَمْرُو بِنُ عَلِيٌ، عَنْ حَدِيثِ أَبِي عَاصِم قَالَ: حَدَّثَنِي عَاصِم قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي زَائِدَةَ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو إِسْحَاقَ، عَنِ الأَسْوَدِ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: مَا كَانَ رَسُولُ اللهِ عَلَيْهَ يَمْتَنِعُ مِنْ وَجْهِي وَهُوَ صَائِمٌ، وَمَا مَاتَ حَتَّى كَانَ أَكْثَرُ صَلَاتِهِ قَاعِداً، ثُمَّ ذَكر (٢) كَلِمَةً مَعْنَاهَا: إِلَّا المَكْتُوبَة، وَكَانَ أَحْبُ العَمَلِ إِلَيْهِ مَا دَامَ عَلَيْهِ إِلَّا المَكْتُوبَة، وَكَانَ أَحبُ العَمَلِ إِلَيْهِ مَا دَامَ عَلَيْهِ الإِنْسَانُ وَإِنْ كَانَ يَسِيراً. [صحبح. أحمد: ٢٤٦٢٨ و٢٥٢٩١ (٢٥٢٩١ دون قوله: "وما مات إلا المكتوبة، وهو في "الكبرى": ١٣٦١].

خَالَفَهُ يُونُسُ، رَوَاهُ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنِ الأَسْوَدِ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةً:

170٣ ـ أَخْبَرَنَا سُلَيْمَانُ بنُ سَلْمِ البَلْخِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا النَّضْرُ قَالَ: أَخْبَرَنَا يُونُسُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنِ الأَسْوَدِ، عَنْ أُمُّ سَلَمَةَ قَالَتْ: مَا قُبِضَ رَسُولُ اللهِ عَنِ الأَسْوَدِ، عَنْ أُمُّ سَلَمَةَ قَالَتْ: مَا قُبِضَ رَسُولُ اللهِ عَنِ الأَسْوَدِ، عَنْ أُمُّ سَلَمَةَ قَالَتْ: مَا قُبِضَ رَسُولُ اللهِ حَتَّى كَانَ أَكْثَرُ صَلَاتِهِ جَالِساً إِلَّا المَكْتُوبَةَ. [صحب أحمد: ٢٦٥٤٤، وانظر تاليه، وهو في الكبرى المَكْرَاد ١٣٦٢].

ثم بيّن المصنّف اختلافاً آخر، وهُو أنه خالف أبا إسحاق عثمانُ بن أبي سليمان، فرواه عن أبي سلمة، عن عائشة، بدلاً من أم سلمة، ورواية عثمان أخرجها مسلم في «صحيحه».

<sup>(</sup>١) وجه الاختلاف المذكور أن عمر بن أبي زائدة رواه عن أبي إسحاق، عن الأسود، عن عائشة، وخالفه يونس بن أبي إسحاق، فرواه عن أبيه، عن الأسود، عن أم سلمة، ثم خالف يونس شعبةُ والثوريُّ فروياه عن أبي إسحاق، عن أبي سلمة بن عبد الرحمن، عن أم سلمة، فجعلا الواسطة بين أبي إسحاق وأم سلمة أبا سلمة بدلاً من الأسود.

والجمع بين هذه الاختلافات أن أبا إسحاق رواه من حديث كلٌ من عائشة وأم سلمة، أما روايته لحديث أم سلمة فلا شك في صحتها، لأن شعبة رواها عنه، وهو لا يروي عنه إلا ما صرَّح فيه بالسماع، وقد وقع التصريح بذلك في رواية المصنَّف هنا، وأما روايته لحديث عائشة، وإن كان فيه عنعنته، إلا أن رواية عثمان بن أبي سليمان الآتية تشهد لها، والحاصل أن الحديث صحيح، مرويٌّ عن عائشة وعن أم سلمة. انظر فذخيرة العقبي»: (١٧/ ٣٨٥-٣٨٦).

 <sup>(</sup>٢) كذا في «الأصل»، ووقع في «الكبرى»: ذكرت. أي: ذكرت عائشة في حديثها كلمة لم يحفظ الأسود لفظها، بل معناها، وهو «إلا المكتوبة».

خَالَفَهُ شُعْبَةُ وَسُفْيَانُ، وَقَالًا: عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ أَبِي سَلَمَةً: أَبِي سَلَمَةً، عَنْ أُمِّ سَلَمَةً:

١٦٥٤ - أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بِنُ مَسْعُودٍ: حَدَّثَنَا خَالِدٌ، عَنْ شُعْبَةً، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ قَالَ: سَمِعْتُ خَالِدٌ، عَنْ شُعْبَةً، عَنْ أَمِّ سَلَمَةً قَالَتْ: مَا مَاتَ رَسُولُ اللهِ عَلَيْهُ أَبًا سَلَمَةً، عَنْ أُمِّ سَلَمَةً قَالَتْ: مَا مَاتَ رَسُولُ اللهِ عَلَيْهَ حَتَّى كَانَ أَكْثَرُ صَلَاتِهِ قَاعِداً إِلَّا الفَرِيضَةَ، وَكَانَ أَحَبُ العَمَلِ إِلَيْهِ أَدُومَهُ وَإِنْ قَلَّ. [صحبح. أحمد: ٢٦٧٠٩، وابن ماجه: ١٢٢٥، وانظر ما قبله وما بعده، وهو في «الكبرى»: ١٣٦٣].

1700 - أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللهِ بنُ عَبْدِ الصَّمَدِ قَالَ: حَدَّثَنَا رَيْدُ (١) قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ أَبِي سِلَمَةَ، عَنْ أُمِّ سَلَعَةَ قَالَتْ: وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ، مَا أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أُمِّ سَلَعَةَ قَالَتْ: وَالَّذِي نَفْسِي بِيدِهِ، مَا مَاتَ رَسُولُ اللهِ بَيْ حَتَّى كَانَ أَكْثَرُ صَلَاتِهِ قَاعِداً إِلَّا مَاتَ رَسُولُ اللهِ بَيْ حَتَّى كَانَ أَكْثَرُ صَلَاتِهِ قَاعِداً إِلَّا المَكْتُوبَةَ، وَكَانَ أَحَبُ العَمَلِ إِلَيْهِ مَا دَاوَمَ عَلَيْهِ وَإِنْ لَلهَ مَل اللهِ عَلَيْهِ وَإِنْ قَلَ. [صحيح. أحمد: ٢٦٧٠٩، وانظر سابقه].

خَالَفَهُ عُثْمَانُ بنُ أَبِي سُلَيْمَانَ، فَرَوَاهُ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ عَائِشَةَ: عَنْ عَائِشَةَ:

1707 - أَخْبَرَنَا الحَسَنُ بِنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ حَجَّاجٍ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي عُثْمَانُ بِنُ أَبِي سُلَيْمَانَ أَنَّ أَنِي سُلَيْمَانَ أَنَّ أَبِي سُلَيْمَانَ أَنَّ أَبَا سَلَمَةَ أَخْبَرَتُهُ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ لَمْ يَمُتْ حَتَّى كَانَ يُصَلِّي كَثِيراً مِنْ صَلَاتِهِ وَهُوَ جَالِسٌ. [احمد: ٢٥٣١].

المَّوْ الْأَشْعَثِ، عَنْ يَزِيدَ بِنِ زُرَيْعِ قَالَ: أَخْبَرَنِي الْجُرَيْرِيُّ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بِنِ شَقِيقٍ قَالَ: قَالَ: أَخْبَرَنِي الْجُرَيْرِيُّ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بِنِ شَقِيقٍ قَالَ: قُلْتُ لِعَائِشَةَ: هَلْ كَانَ رَسُولُ اللهِ وَلَيْلَا يُصَلِّي وَهُوَ قَالَتُ لِعَائِشَةَ: هَلْ كَانَ رَسُولُ اللهِ وَلَيْلاً يُصَلِّي وَهُوَ قَالَتُ لِعَائِشَةَ: نَعَمْ، بَعْدَ مَا حَظَمَهُ النَّاسُ (٢). [أحمد: قَاعِدٌ؟ قَالَتْ: نَعَمْ، بَعْدَ مَا حَظَمَهُ النَّاسُ (٢). [أحمد: ٢٥٨٢٩].

١٦٥٨ - أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ، عَنْ مَالِكِ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنِ السَّائِبِ بِنِ يَزِيدَ، عَنِ المُطَّلِبِ بِنِ أَبِي وَدَاعَةَ، عَنْ حَفْصَةَ قَالَتْ: مَا رَأَيْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ صَلَّى فِي حَفْصَةَ قَالَتْ: مَا رَأَيْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ صَلَّى فِي سُبْحَتِهِ (٣) قَاعِداً قَطُّ حَتَّى كَانَ قَبْلَ وَفَاتِهِ بِعَامٍ، فَكَانَ شُبْحَتِهِ (٣) قَاعِداً قَطُّ حَتَّى كَانَ قَبْلَ وَفَاتِهِ بِعَامٍ، فَكَانَ يُصلِي قَاعِداً يَقْرَأُ السُّورَةَ فَيُرَتِّلُهَا (٤) حَتَّى تَكُونَ أَطُولَ يُصلِي قَاعِداً يَقْرَأُ السُّورَةَ فَيُرَتِّلُهَا (٤) حَتَّى تَكُونَ أَطُولَ مِنْ أَطُولَ مِنْهَا. [أحمد: ٢١٤٤٢، ومسلم: ٢٧١٢، وهو في الكبرى: ١٣٨٠].

## ٢٠ ـ بَابُ فَضْلِ صَلَاةِ القَائِمِ عَلَى صَلَاةِ القَاعِدِ

1709 ـ أَخْبَرَنَا عُبَيْدُ اللهِ بنُ سَعِيدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا مَنْصُورٌ، عَنْ هِلَالِ بنِ يَحْيَى، عَنْ شُفْيَانَ قَالَ: حَدَّثَنَا مَنْصُورٌ، عَنْ هِلَالِ بنِ يِسَافٍ، عَنْ أَبِي يَحْيَى، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بنِ عَمْرٍ وَقَالَ: رِسَافٍ، عَنْ أَبِي يَحْيَى، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بنِ عَمْرٍ وَقَالَ: رَأَيْتُ النَّبِيَ وَهَا لَيَ يَحْيَى، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بنِ عَمْرٍ وَقَالَ: رَأَيْتُ النَّبِي وَهَا لَي يَحْيَى، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بنِ عَمْرٍ وَقَالَ: وَأَيْتُ النَّبِي وَهَا لَهُ اللَّهُ عَلَى النِّعْمِ مِنْ صَلَاةً القَاعِدِ عَلَى النِّعْمِ مِنْ صَلَاةً القَائِمِ »، وَأَنْتَ تُصَلِّى قَاعِداً! قَالَ: «أَجَلْ، وَلَكِنِّي اللَّهَائِمِ »، وَأَنْتَ تُصَلِّى قَاعِداً! قَالَ: «أَجَلْ، وَلَكِنِّي اللَّهَائِمِ »، وَأَنْتَ تُصَلِّى قَاعِداً! قَالَ: «أَجَلْ، وَلَكِنِّي اللَّهُ كَأَحَدٍ مِنْكُمْ ». [أحمد: ١٥١٢، ومعلم: ١٧١٦، وهو ني الكبرى »: ١٣٦٥].

 <sup>(</sup>١) في الأصل: «يزيد» بدل: «زيد»، والمثبت من النسخة المحمودية، وهو الأولى بالصواب، فهو زيد بن أبي الزرقاء الموصلي، وقد ذكره المزي في مشايخ عبد الله بن عبد الله بن عبد الصمد اسمه يزيد. انظر «تهذيب الكمال»:
 (٢٣٦/١٥) ترجمة عبد الله بن عبد الصمد.

وهذا الحديث ليس في «الكبرى»، ولم يذكره المزي في «التحفة»: (١/١٣) (١٨٢٣٦)، ولم يستدركه عليه الحافظ ابن حجر في «النكت الظراف».

 <sup>(</sup>٢) الحَظم: الكَثر، تعني بعدما ضعف بما حَمَّلَه الناسُ من أثقالهم، يقال: حَظم فلاناً أهلُه، من باب ضرب: إذا كَبِر فيهم، كأنهم بما حمَّلوه من أثقالهم صَيَّروه شيخاً كبيراً محطوماً.

<sup>(</sup>٣) أي: في صلاته النافلة.

<sup>(</sup>٤) أي: يقرأها بتمهل.

### ٢١ ـ بَابُ فَضْلِ صَلَاةِ القَاعِدِ عَلَى صَلَاةِ النَّائِم

١٦٦٠ ـ أَخْبَرَنَا حُمَيْدُ بِنُ مَسْعَدَةً، عَنْ سُفْيَانَ بِنِ حَبِيبٍ، عَنْ حُسَيْنِ المُعَلِّمِ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بِنِ بُرَيْدَةً، عَنْ عَبدِ اللهِ بِنِ بُرَيْدَةً، عَنْ عَبدِ اللهِ بِنِ بُرَيْدَةً، عَنْ عِبدِ اللهِ بِنِ بُرَيْدَةً، عَنْ عِبدِ اللهِ بِنِ بُرَيْدَةً، عَنْ الَّذِي عِبْرَانَ بِنِ حُصَيْنٍ قَالَ: سَأَلْتُ النَّبِيَ ﷺ عَنِ الَّذِي يُصلِّي قَاعِداً، قَالَ: سَمَنْ صَلَّى قَائِماً فَهُو أَفْضَلُ، وَمَنْ مَلَّى قَاعِداً فَهُو أَفْضَلُ، وَمَنْ صَلَّى فَائِماً فَلَهُ صَلَّى قَاعِداً فَلَهُ نِصْفُ أَجْرِ القَائِمِ، وَمَنْ صَلَّى فَائِماً فَلَهُ نِصْفُ أَجْرِ القَائِمِ، وَمَنْ صَلَّى فَائِماً فَلَهُ نِصْفُ أَجْرِ القَائِمِ، وَمَنْ صَلَّى فَائِماً فَلَهُ وَصُلَّى فَائِماً فَلَهُ وَمُنْ صَلَّى فَائِماً فَلَهُ وَمُنْ صَلَّى فَائِماً فَلَهُ وَمُنْ صَلَّى فَائِماً فَلَهُ وَمِنْ صَلَّى فَائِماً فَلَهُ وَمُنْ صَلَّى فَائِماً فَلَهُ وَالْعَرِي: ١١١٥، والبخاري: ١١٥٥].

#### ٢٢ ـ بَابٌ: كَيْفَ صَلَاةُ القَاعِدِ؟

اَبُو دَاوُدَ الْحَفَرِيُّ، عَنْ حَفْصٍ، عَنْ حُمَيْدٍ، عَنْ اللهِ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ الْحَفَرِيُّ، عَنْ حَفْصٍ، عَنْ حُمَيْدٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بِنِ شَقِيقٍ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: رَأَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ عَبْدِ اللهِ بِنِ شَقِيقٍ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: رَأَيْتُ النَّبِيَ ﷺ فَيْكُو اللهِ اللهِ بِنِ شَقِيقٍ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: رَأَيْتُ النَّبِيَ ﷺ فَيْكُو اللهِ اللهِ عَنْ عَائِشَة قَالَتْ: رَأَيْتُ النَّبِيَ اللَّهِ عَنْ عَائِشَة وَالدار قطني: يُصَلِّي مُتَرَبِّعاً. [صحيح. ابن خزيمة: ٩٧٨ و ١٢٣٨، والدار قطني: ١٤٨٢ و ١٤٣٨، والدار قطني: ١٤٨٦، والدارة و ١٤٨٠)، والبيهقي: (٢٣٣/٢)، وهو ني الكبري: ١٣٦٤].

قَالَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ: لَا أَعْلَمُ أَحَداً رَوَى هَذَا الحَدِيثَ غَيْرَ أَبِي دَاوُدَ، وَهُوَ ثِقَةٌ، وَلَا أَحْسِبُ هَذَا الحَدِيثَ إِلَّا خَطَأُ(١)، وَاللهُ تَعَالَى أَعْلَمُ.

## ٢٣ \_ بَابٌ: كَيْفَ القِرَاءَةُ بِاللَّيْلِ؟

1777 ـ أَخْبَرُنَا شُعَيْبُ بِنُ يُوسُفَ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بِنِ عَبْدُ اللهِ بِنِ عَبْدُ اللهِ بِنِ عَبْدُ اللهِ بِنِ عَالِيَةَ بِنِ صَالِحٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بِنِ أَبِي قَيْسٍ قَالَ: سَأَلْتُ عَائِشَةَ: كَيْفَ كَانَتْ قِرَاءَةُ رَسُولِ اللهِ عَلَيْ بِاللَّيْلِ، أَيَجْهَرُ أَمْ يُسِرُ؟ قَالَتْ: كُلُّ ذَلِكَ رَسُولِ اللهِ عَلَيْ بِاللَّيْلِ، أَيَجْهَرُ أَمْ يُسِرُ؟ قَالَتْ: كُلُّ ذَلِكَ وَسُولِ اللهِ عَلَيْ بِاللَّيْلِ، أَيَجْهَرُ أَمْ يُسِرُ؟ قَالَتْ: كُلُّ ذَلِكَ قَدْ كَانَ يَفْعَلُ، رُبَّمَا جَهَرَ، وَرُبَّمَا أَسَرً. [صحبح. أحمد: قَدْ كَانَ يَفْعَلُ، رُبَّمَا جَهَرَ، وَرُبَّمَا أَسَرً. [صحبح. أحمد: 1707مطولاً، وهو في «الكبرى»: 1707].

### ٢٤ ـ [بَابُ] فَضُلِ السِّرُ عَلَى الجَهْرِ

المَعْرَبُ بِلَالِ اللّهِ عَلَيْ ابْنُ مُحَمَّدِ بِنِ بَكَّارِ بِنِ بِلَالٍ قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ - يَعْنِي ابْنَ سُمَيْعٍ - قَالَ: حَدَّثَنَا رَيْدٌ (٢) - يَعْنِي ابْنَ وَاقِدٍ - عَنْ كَثِيرِ بِنِ مُرَّةَ أَنَّ عُقْبَةَ بِنَ عَلِيرٍ عِنِ مُرَّةَ أَنَّ عُقْبَةَ بِنَ عَلِيرٍ حَدَّثَهُمْ أَنَّ رَسُولَ اللهِ عَلَيْ قَالَ: "إِنَّ الَّذِي يَجْهَرُ بِالقُرْآنِ عِللَّهُ إِللَّهُ وَالَّذِي يُسِرُّ بِالقُرْآنِ بِالقُرْآنِ كَالَّذِي يَجْهَرُ بِالصَّدَقَةِ، وَالَّذِي يُسِرُّ بِالقُرْآنِ كَالَّذِي يُسِرُّ بِالصَّدَقَةِ». [صحيح. أحمد: ١٧٣٦٨، وأبو داود: كَالَّذِي يُسِرُّ بِالصَّدَقَةِ». [صحيح. أحمد: ١٧٣٦٨، وأبو داود: اللهُ عَلَيْ بِالسَّدَةِ اللهُ اللهُ عَلَيْ اللّهُ اللّهِ اللّهُ اللهُ اللّهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللّهُ اللهُ اللّهُ اللّهُ اللهُ الله

# ٥٦ ـ بَابُ تَسْوِيَةِ القِيَامِ وَالرُّكُوعِ وَالقِيَامِ بَعْدَ الرُّكُوعِ وَالسُّجُودِ وَالجُلُوسِ بَيْنَ السَّجْدَتَيْنِ فِي قِيَامِ اللَّيْلِ

1778 - أَخْبَرَنَا الحُسَيْنُ بِنُ مَنْصُورِ قَالَ: حَدَّثَنَا الأَعْمَشُ، عَنْ سَعْدِ بِنِ عَبْدُ اللهِ بِنُ نُمَيْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا الأَعْمَشُ، عَنْ صِلَةً بِنِ زُفَرَ، عُبْدَةً، عَنِ المُسْتَوْرِدِ بِنِ الأَحْنَفِ، عَنْ صِلَةً بِنِ زُفَرَ، عَنْ حُلَيْقَةً قَالَ: صَلَّيْتُ مَعَ النَّبِيِّ عَيْدٍ لَيْلَةً، فَافْتَتَعَ النَّقِرَةَ، فَقُلْتُ: يَرْكَعُ عِنْدَ المِئَةِ، فَمَضَى، فَقُلْتُ: يُصلِّى بِهَا فِي رَكْعَةٍ، فَمَضَى، فَقُرَأَهَا، ثُمَّ افْتَتَحَ النَّسَاءَ، فَقَرَأَهَا، ثُمَّ افْتَتَحَ الْ عِمْرَانَ، فَمَضَى، فَقُرأَهَا، ثُمَّ افْتَتَحَ الْ عِمْرَانَ، فَقَرَأَهَا، ثُمَّ افْتَتَحَ اللَّ عِمْرَانَ، فَقَرَأَهَا، ثُمَّ الْعَيْمِ سَبَّحَ الْ عَمْرَانَ، وَإِنَّا لَمُنَّ رَكُعَ اللَّهُ لِمَنْ حَمِدَهُ أَلَى الْمُؤَلِي الْعَلْمِ اللَّهُ لِمَنْ حَمِدَهُ اللَّهُ لِمَنْ حَمِدَهُ اللَّهُ لِمَنْ حَمِدَهُ اللَّهُ لِمَنْ حَمِدَهُ اللَّهُ اللَّهُ لِمَنْ حَمِدَهُ اللَّهُ لِمَنْ حَمِدَهُ اللَّهُ ا

<sup>(</sup>١) قوله: «ولا أحسب هذا الحديث إلا خطأ» لم يقع في «السنن الكبرى»، قال ابن حجر في «التلخيص الحبير»: (٤٠٩/١) متعقباً كلام المصنف هذا: قد رواه ابن خزيمة والبيهقي من طريق محمد بن سعيد بن الأصبهاني بمتابعة أبي داود، فظهر أنه لا خطأ فيه.

<sup>(</sup>٢) وقع في بعض مطبوعات «المجتبى»: ﴿ يزيد البدل: ﴿ زيد الله علم وهو خطأ.

<sup>(</sup>٣) يقال: ترسَّل الرجل في كلامه ومشيه: إذا لم يعجل.

1770 ـ أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بِنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: حَدَّثَنَا العَلَاءُ بِنُ النَّضُرُ بِنُ مُحَمَّدِ المَرْوَذِيُ \_ بِقَةٌ \_ قَالَ: حَدَّثَنَا العَلَاءُ بِنُ المُسَيَّبِ، عَنْ عَمْرِو بِنِ مُرَّةَ، عَنْ طَلْحَةَ بِنِ يَزِيدَ المُسَيَّبِ، عَنْ حُدَيْفَةَ أَنَّهُ صَلَّى مَعَ رَسُولِ اللهِ عَيْ فِي الأَنْصَارِيِّ، عَنْ حُدَيْفَةَ أَنَّهُ صَلَّى مَعَ رَسُولِ اللهِ عَيْ فِي الأَنْصَارِيِّ، عَنْ حُدَيْفَةَ أَنَّهُ صَلَّى مَعَ رَسُولِ اللهِ عَيْ فِي الأَنْصَارِيِّ، عَنْ حُدَيْفَةَ أَنَّهُ صَلَّى مَعَ رَسُولِ اللهِ عَيْ فِي رَمُضَانَ، فَرَكَعَ، فَقَالَ فِي رُكُوعِهِ: «سُبْحَانَ رَبِّي اغْفِرْ رَمَضَانَ، فَرَكَعَ، فَقَالَ فِي رُكُوعِهِ: «سُبْحَانَ رَبِّي الْغَفِرْ لِي عَنْ مَا كَانَ قَائِماً، ثُمَّ جَلَسَ يَقُولُ: «رَبِّ اغْفِرْ لِي» مِثْلَ مَا كَانَ قَائِماً، ثُمَّ سَجَدَ، لِي ، رَبِّ اغْفِرْ لِي » مِثْلَ مَا كَانَ قَائِماً، ثُمَّ سَجَدَ، فَقَالَ: «سُبْحَانَ رَبِّي الأَعْلَى» مِثْلَ مَا كَانَ قَائِماً، فَمَا فَقَالَ: «سُبْحَانَ رَبِّي الأَعْلَى» مِثْلَ مَا كَانَ قَائِماً، فَمَا صَلَّى إِلَّا أَرْبَعَ رَكَعَاتٍ حَتَّى جَاءَ بِلَالٌ إِلَى الغَدَاةِ. وهو في الكبرى " نَعَد ما قبله، وهو في "الكبرى" : ١٣٨٤].

قَالَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ: هَذَا الحَدِيثُ عِنْدِي مُرْسَلٌ، وَطَلْحَةُ بنُ يَزِيدَ لَا أَعْلَمُهُ سَمِعَ مِنْ حُذَيْفَةَ شَيْئًا، وَغَيْرُ العَلَاءِ بنِ المُسَيَّبِ قَالَ فِي هَذَا الحَدِيثِ: عَنْ طَلْحَةً، عَنْ رَجُلِ (١)، عَنْ حُذَيْفَةً.

### ٢٦ ـ بَابٌ: كَيْفَ صَلَاةُ اللَّيْلِ؟

قَالَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ: هَذَا الحَدِيثُ عِنْدِي خَطَأُ، وَاللهُ تَعَالَى أَعْلَمُ.

١٦٦٧ - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بِنُ قُدَامَةً قَالَ: حَدَّثَنَا جَرِيرٌ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ حَبِيبٍ، عَنْ طَاوُوسٍ قَالَ: جَرِيرٌ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ حَبِيبٍ، عَنْ طَاوُوسٍ قَالَ: قَالَ اللهِ عَمْ عَنْ صَلَاةِ اللهِ عَمْ عَنْ اللهِ عَنْ صَلَاةِ اللهِ عَمْ عَنْ اللهِ عَنْ اللهِ اللهِ عَنْ اللهُ اللهِ اللهِ اللهِ عَمْ اللهِ اللهِ عَنْ اللهُ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ عَنْ اللهُ اللهِ اللهِ

الزُّهْرِيِّ، عَنْ سَالِم، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ الزُّبَيْدِيِّ، عَنِ الزُّبيِّ عَنْ النَّبِيِّ عَنْ النَّبِي النَّيْ عَنْ النَّبِي النَّبِي عَنْ النَّبِي النَّبِي عَنْ النَّبِي النَّبِي عَنْ النَّبِي النَّبِي النَّبِي النَّالِي مَثْنَى مَثْنَى، فَإِذَا خِفْتَ الصَّبْعَ فَأُوثِرُ وَصَلَمَ النَّالِي مَثْنَى مَثْنَى مَثْنَى النَّالِي النَّبِي النَّالِي اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّيْنِ النَّالِي الْمَالِي اللَّهُ اللَّيْنِ اللَّهُ اللَّيْلِيِّ الْمَالِي اللَّهُ اللَّيْلِيِّ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ الْمَالِي اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّيْلِ الْمَالِي اللَّالِي اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ الْمَالِي الْمِلْمِ الْمَالِي الْمِلْمِ الْمِلْمِي الْمَالِي الْمِلْمِ الْمَالِي الْمَالِي الْمِلْمِ الْمِلْمِ الْمِلْمِ اللْمِلْمِ الْمِلْمِ الْمِلْمِ الْمِلْمُ الْمِلْمُ الْمِلْمِ الْمَالِي الْمِلْمُ الْمِلْمُ الْمِلْمُ الْمِلْمُ الْمِلْمُ الْمَالِي الْمِلْمِ الْمَالِي الْمِلْمُ الْمِلْمُ

1779 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بِنُ مَنْصُورِ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ: عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ: عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ عَنْ عَلَى المِنْبَرِ يُسْأَلُ عَنْ صَلَاةِ اللَّيْلِ، فَقَالَ: «مَثْنَى مَثْنَى، فَإِذَا خِفْتَ الصَّبْحَ فَأَوْتِرْ بِرُكْعَةٍ». [صحيح، أحمد: ٤٥٧١، وانظر ما سلف برنم: ١٦٦٧].

177٠ - أَخْبَرَنَا مُوسَى بنُ سَعِيدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا أَهْيْرٌ قَالَ: أَحْمَدُ بنُ عَبْدِ اللهِ بنِ يُونُسَ قَالَ: حَدَّثَنَا أَهْيْرٌ قَالَ: حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بنُ الحُرِّ قَالَ: حَدَّثَنَا نَافِعٌ أَنَّ الْبِنَ عُمَرَ حَدَّثَنَا الْفِعٌ أَنَّ الْبِنَ عُمَرَ أَخْبَرَهُمْ أَنَّ رَجُلاً سَأَلَ رَسُولَ اللهِ ﷺ عَنْ صَلَاةِ اللَّيْلِ، قَالَ: «مَثْنَى مَثْنَى، فَإِنْ خَشِيَ أَحَدُكُمُ الصَّبْحَ فَلْيُوتِرْ قَالَ: «مَثْنَى مَثْنَى، فَإِنْ خَشِيَ أَحَدُكُمُ الصَّبْحَ فَلْيُوتِرْ فِقَالَ: «مَثْنَى مَثْنَى، فَإِنْ خَشِيَ أَحَدُكُمُ الصَّبْحَ فَلْيُوتِرْ فِقَالَ: «مَثْنَى مَثْنَى، فَإِنْ خَشِيَ أَحَدُكُمُ الصَّبْحَ فَلْيُوتِرْ فِقَالَ: المَاكَانَ اللهِ اللهُ الل

١٦٧١ ـ أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ النَّبِيِّ قَالَ: «صَلَاةُ اللَّيْلِ مَثْنَى مَثْنَى،

 <sup>(</sup>١) قال النسائي في «الكبرى» بإثر الحديث: ١٣٨٣ : هذا الرجل يشبه أن يكون صلة بن زُفَر.

<sup>(</sup>٢) أكثر أئمة الحديث أعلُوا هذه الزيادة وهي قوله: «والنهار» بأن الحفاظ من أصحاب ابن عمر لم يذكروها عنه، وحكم النسائي على راويها بأنه أخطأ فيها. قاله ابن حجر في «الفتح»: (٢/ ٤٧٩). والحديث في الصحيحين بدون هذه الزيادة كما سيأتي تخريجه في الأحاديث الآتية.

فَإِذَا خِفْتَ الصَّبْحَ فَأَوْتِرْ بِوَاحِدَةٍ". [صحيح. أحمد: ٢٠٠٨، وانظر ما سلف برقم: ١٦٦٧].

١٦٧٢ ـ أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ المُغِيرَةِ قَالَ: حَدَّثَنَا عُثْمَانُ، عَنْ شُعَيْبٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ سَالِم، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ سَالِم، عَنِ البُّهْرِيِّ، عَنْ سَالِم، عَنِ البُّهُ عَمْرَ قَالَ: سَأَلَ رَجُلٌ مِنَ المُسْلِمِينَ رَسُولَ اللهِ عَنِ البُّهُ عَمْرَ قَالَ: «صَلَاةُ اللَّيْلِ مَثْنَى عَلْنَى صَلَاةُ اللَّيْلِ مَثْنَى مَثْنَى، فَإِذَا خِفْتَ الصَّبْحَ فَأَوْتِرْ بِوَاحِدَةٍ». [أحمد: ٥٥٥٩، والخاري: ١٦٦٧، وملم: ١٧٤٩، وانظر ما سلف برقم: ١٦٦٧].

17٧٣ ـ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بِنُ يَحْيَى قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ أَخِي ابْنِ شِهَابٍ، يَعْفُوبُ بِنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ أَخِي ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ عَمْهِ قَالَ: أَخْبَرَنِي حُمَيْدُ بِنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَنَّ عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَنَّ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ عَمْدِ اللَّهِ بِنَ عُمَرَ أُخْبَرَهُ أَنَّ رَجُلاً سَأَلَ رَسُولَ اللهِ عَنْ صَلَاةِ اللَّيْلِ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ عَنْ صَلَاةِ اللَّيْلِ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ عَنْ : "صَلَاةُ اللَّيْلِ مَثْنَى، فَإِذَا خَشِبتَ الصَّبْعَ فَأُوتِرْ بِوَاحِدَةٍ». أَفْنَى مَثْنَى، فَإِذَا خَشِبتَ الصَّبْعَ فَأُوتِرْ بِوَاحِدَةٍ». [محمد: ١٦٧٦، وانظر ما سلف برقم: ١٦١٧، وهو في الكبيء: ١٦٧٥، وهو في الكبيء: ١٦٧٥، وهو أي

17٧٤ ـ أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بِنُ الْهَيْثَمِ قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبِ قَالَ: أَخْبَرَنِي عَمْرُو بِنُ حَرْمَلَهُ قَالَ: أَخْبَرَنِي عَمْرُو بِنُ الْحَارِثِ أَنَّ ابْنَ شِهَابٍ حَدَّثَهُ أَنَّ سَالِمَ بِنَ عَبْدِ اللهِ الْحَارِثِ أَنَّ ابْنَ شِهَابٍ حَدَّثَاهُ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بِنِ عُمَرَ وَحُمَيْدَ بِنَ عَبْدِ اللهِ بِنِ عُمَرَ وَحُمَيْدَ بِنَ عَبْدِ اللهِ بِنِ عُمَرَ قَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، كَيْفَ صَلَاةُ قَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، كَيْفَ صَلَاةُ اللَّيْلِ مَثْنَى مَثْنَى، اللَّيْلِ مَثْنَى مَثْنَى مَثْنَى، فَإِذَا خِفْتَ الطّبْعَ فَأُوثِرْ بِوَاحِدَةٍ». [مسلم: ١٧٥٠، وانظر ما سلف برقم: ١٦٦٧].

## ٢٧ ـ بَابُ الأَمْرِ بِالوِثْرِ

١٦٧٥ ـ أَخْبَرَنَا هَنَّادُ بنُ السَّرِيِّ، عَنْ أَبِي بَكْرِ بنِ عَيْ أَبِي بَكْرِ بنِ عَيْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ عَاصِمٍ ـ وَهُوَ ابْنُ ضَمْرَةً ـ

عَنْ عَلِيٍّ رَهُمَّ فَالَ: أَوْتَرَ رَسُولُ اللهِ عَلَىٰ ، ثُمَّ فَالَ: «يَا أَهْلَ القُرْآنِ أَوْتِرُوا، فَإِنَّ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ وِتُرُ يُحِبُ الْوِتْرُ». [صحبح لغيره. أحمد الإبادات عبد الله:: ١٢٦٢، وأبو داود: ١٤١٦، والمترمذي: ٤٥٦، وابن ماجه: ١١٦٩، وهو في الكبري»: ١٣٨٨].

المَعْرَبِي مُحَمَّدُ بنُ إِسْمَاعِيلَ بنِ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِي لِسْحَاقَ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ عَلِي أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ عَلِيٍّ عَيْقِيد قَالَ: الوِثْرُ لَيْسَ بِحَيْمٍ عَلِي عَيْقِيد قَالَ: الوِثْرُ لَيْسَ بِحَيْمٍ كَاصِمِ بنِ ضَمْرَةً، عَنْ عَلِيٍّ عَيْقِيد قَالَ: الوِثْرُ لَيْسَ بِحَيْمٍ كَاصِمِ بنِ ضَمْرَةً، وَلَكِنَّهُ سُنَّةٌ سَنَّهَا رَسُولُ اللهِ عَيْقِةً. كَهَيْئَةِ المَكْتُوبَةِ، وَلَكِنَّهُ سُنَّةٌ سَنَّهَا رَسُولُ اللهِ عَيْقِةً. [1119].

## ٢٨ ـ بَابُ الحَثِّ عَلَى الوِتْرِ قَبْلَ النَّوْمِ

١٦٧٧ ـ أَخْبَرَنَا سُلَيْمَانُ بِنُ سَلْمٍ وَمُحَمَّدُ بِنُ عَلِيٌ بِنِ السَّمَيْلِ قَالَ: حَدَّثَنَا السَّعْبَةُ، عَنْ أَبِي شِمْرٍ، عَنْ أَبِي عُثْمَانَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ شُعْبَةُ، عَنْ أَبِي شِمْرٍ، عَنْ أَبِي عُثْمَانَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: أَوْصَانِي خَلِيلِي ﷺ بِثَلَاثٍ: النَّوْمِ عَلَى وِتْرٍ، قَالَ: أَوْصَانِي خَلِيلِي ﷺ بِثَلَاثٍ: النَّوْمِ عَلَى وِتْرٍ، قَالَ: أَوْصَانِي خَلِيلِي ﷺ بِثَلَاثٍ: النَّوْمِ عَلَى وِتْرٍ، وَصِيبَامٍ ثَلَاثَةٍ أَيَّامٍ مِنْ كُلِّ شَهْرٍ، وَرَكْعَتَي الفَجِر (١). وقع عندهم: [احمد: ٩٩١٧، والجَارِي: ١١٧٨، ومع عندهم: وركعتي الضحى، بدل: "وركعتي الفجر"، وانظر ما بعده وما سبأني برقم: ١٣٩٠ و ٢٤٠٥ - ٢٤٠٧، وهو في "الكبرى": ١٣٩٠].

١٦٧٨ ـ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بِنُ بَشَّارٍ قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، ثُمَّ ذَكَرَ كَلِمَةً مَعْنَاهَا: عَنْ عَبَّاسِ الجُرَيْرِيِّ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا عُثْمَانَ، عَنْ آبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: أَوْصَانِي خَلِيلِي يَّنِيْ بِثَلَاثٍ: الوِثْرِ أَوَّلَ اللَّيْلِ، قَالَ: أَوْصَانِي خَلِيلِي يَّنِيْ بِثَلَاثٍ: الوِثْرِ أَوَّلَ اللَّيْلِ، قَالَ: أَوْصَانِي خَلِيلِي يَّنِيْ بِثَلَاثٍ: الوِثْرِ أَوَّلَ اللَّيْلِ، قَالَ: أَوْصَانِي الفَجْرِ (٢)، وَصَوْمٍ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ مِنْ كُلِّ شَهْرٍ. وَرَكْعَتَي الفَحْرِ، وانظر مَا قبله، وقو في الكبرى المنافرية المعلى المنافرة ا

<sup>(</sup>١) في نسخة: «الضحى» بدل: «الفجر»، وهو كذلك في «السنن الكبرى»، ومصادر التخريج.

<sup>(</sup>۲) في «الكبرى»: «الضحى» بدل: «الفجر»، وهو كذلك في مصادر التخريج.

# ٢٩ - بَابُ نَهْيِ النَّبِي ﷺ عَنِ الوِتْرَيْنِ فِي لَيْلَةٍ

١٦٧٩ - أَخْبَرَنَا هَنَّادُ بِنُ السَّرِيِّ، عَنْ مُلَاذِمِ بِنِ طَلْقٍ عَمْرِو قَالَ: حَدَّثَنِي عَبْدُ اللهِ بِنُ بَدْرٍ، عَنْ قَيْسِ بِنِ طَلْقٍ قَالَ: زَارَنَا أَبِي طَلْقُ بِنُ عَلِيٍّ فِي يَوْمٍ مِنْ رَمَضَانَ، قَالَ: زَارَنَا أَبِي طَلْقُ بِنُ عَلِيٍّ فِي يَوْمٍ مِنْ رَمَضَانَ، فَأَمْ سَى بِنَا، وَقَامَ بِنَا تِلْكَ اللَّيْلَةَ، وَأُوْتَرَ بِنَا، ثُمَّ انْحَدَرَ إِلَى مَسْجِدٍ، فَصَلَّى بِأَصْحَابِهِ حَتَّى بَقِيَ الوِتْرُ، ثُمَّ قَدَّمَ رَجُلاً فَقَالَ: أَوْتِرْ بِهِمْ، فَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ رَجُلاً فَقَالَ: أَوْتِرْ بِهِمْ، فَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ وَأُولُ: "لَا وَتُرانِ فِي لَيْلَةٍ". [حسن. أحمد: ١٦٢٩٦، وأبو داود: ١٢٩٩، والترمذي: ٤٧٤، وهو في "الكبرى": ١٣٩٢].

### ٣٠ - [بَابُ] وَقُتِ الوِثْرِ

مُحَمَّدٌ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةً، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنِ مُحَمَّدٌ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةً، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنِ مُحَمَّدٌ قَالَ: صَالَاةِ اللَّهِ عَلَيْهِ مِن يَزِيدَ قَالَ: سَأَلْتُ عَائِشَةً عَنْ صَلَاةِ رَسُولِ اللهِ يَظِيَّةً، فَقَالَتْ: كَانَ يَنَامُ أُوَّلَ اللَّيْلِ، ثُمَّ يَقُومُ، وَسُولِ اللهِ يَظِيَّةً، فَقَالَتْ: كَانَ يَنَامُ أُوَّلَ اللَّيْلِ، ثُمَّ يَقُومُ، فَإِذَا كَانَ مِنَ السَّحِرِ أَوْتَرَ، ثُمَّ أَتَى فِرَاشَهُ، فَإِذَا كَانَ لَهُ عَاجَةٌ أَلَمَّ بِأَهْلِهِ (١)، فَإِذَا سَمِعَ الأَذَانَ وَثَبَ، فَإِنْ كَانَ كَانَ لَهُ عَنَامً أَوْلَ اللَّهُ عَرَجَ إِلَى عَاجَةٌ أَلَمَّ بِأَهْلِهِ (١)، فَإِذَا سَمِعَ الأَذَانَ وَثَبَ، فَإِنْ كَانَ عَالَكُ لَهُ عَلَيْهِ مِنَ المَاءِ، وَإِلَّا تَوَضَّأً، ثُمَّ خَرَجَ إِلَى عُنْبَا أَفَاضَ عَلَيْهِ مِنَ المَاءِ، والبخاري: ١١٤٦، ومسلم: ١٧٢٩، الصَّلَاةِ. العَمد: ١٤٤٥، والبخاري: ١١٤١، ومسلم: ١٧٢٩، ولم يقع عندهما قوله: افإذا كان من السحر أوتر،، وسلف مختصراً برقم: ١٦٤٠، وهو في الكبريه: ١٣٩٣.

١٩٨١ - أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بِنُ مَنْصُورٍ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ أَبِي حَصِينٍ، عَنْ يَعْبُدُ الرَّحْمَنِ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ أَبِي حَصِينٍ، عَنْ يَعْبُشَةَ قَالَتْ: أَوْتَرَ يَحْيَى بِنِ وَثَّابٍ، عَنْ مَسْرُوقٍ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: أَوْتَرَ رَسُولُ اللهِ رَبِيْ مِنْ أَوَّلِهِ وَآخِرِهِ وَأَوْسَطِهِ، وَانْتَهَى وِثُرُهُ رَسُولُ اللهِ رَبِيْ مِنْ أَوَّلِهِ وَآخِرِهِ وَأَوْسَطِهِ، وَانْتَهَى وِثُرُهُ إِلَى السَّحَرِ. [احمد: ٢٥٦٩٤، والبخاري: ٩٩٦، ومسلم: إلَى السَّحَرِ. [احمد: ١٣٩٤، والبخاري: ٩٩٦، ومسلم: ١٧٣٧، وهو في «الكبري»: ١٣٩٤].

١٦٨٢ - أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ قَالَ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عَنْ نَافِعِ أَنَّ اللَّيْثُ، عَنْ نَافِعِ أَنَّ الْبَنَ عُمَرَ قَالَ: مَنْ صَلَّى مِنَ اللَّيْلِ، فَلْيَجْعَلْ آخِرُ أَنَّ اللَّيْلِ، فَلْيَجْعَلْ آخِرُ صَلَاتِهِ بِاللَّيْلِ وِتْراً، فَإِنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ كَانَ بَأْمُرُ

بِذَلِكَ. [أحمد: ٤٩٧١، والبخاري: ٤٧٢، ومسلم: ١٧٥٤، وهو في «الكبرى»: ١٣٩٥].

### ٣١ - بَابُ الأَمْرِ بِالوِتْرِ قَبْلَ الصُّبْحِ

المُبَارَكَ مُخَبَرَنَا عُبَيْدُ اللهِ بنُ فَضَالَةَ بنِ إِبْزَاهِيمَ قَالَ: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدٌ ـ وَهُوَ ابْنُ المُبَارَكِ ـ قَالَ: حَدَّئَنَا مُعَاوِيَةُ ـ وَهُوَ ابْنُ سَلَّامٍ بنِ أَبِي سَلَّامٍ ـ عَنْ يَحْيَى بنِ أَبِي سَلَّامٍ ـ عَنْ يَحْيَى بنِ أَبِي كَثِيرٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي أَبُو نَضْرَةَ الْعَوقِيُّ أَنَّهُ سَمِعَ أَبِي كثِيرٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي أَبُو نَضْرَةَ الْعَوقِيُّ أَنَّهُ سَمِعَ أَبِي كثِيرٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي يَقُولُ: سُئِلَ رَسُولُ اللهِ عَلَيْ عَنِ أَبَا سَعِيدٍ الخُدْرِيِّ يَقُولُ: سُئِلَ رَسُولُ اللهِ عَلَيْ عَنِ الوَّرْرِ، فَقَالَ: ﴿ أَوْتِرُوا قَبْلَ الصَّبْعِ \* . [أحمد: ١١٠٩٧، وانظر ما بعده].

المَّدَ الْخَبَرَنَا يَحْيَى بِنُ دُرُسْتَ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو إِسْمَاعِيلَ الْقَنَّادُ قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى ـ وَهُو ابْنُ أَبُو إِسْمَاعِيلَ الْقَنَّادُ قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى ـ وَهُو ابْنُ أَبِي كَثِيرٍ ـ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ، عَنِ النَّبِيِّ أَبِي كَثِيرٍ ـ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ، عَنِ النَّبِيِّ أَبِي كَثِيرٍ ـ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ، عَنِ النَّبِيِّ قَالَ: "أَوْتِرُوا قَبْلَ الْفَجْرِ». [صحيح، وانظر ما قبله، وهو في "الكبرى": ١٣٩٦].

### ٣٢ - [بَابُ] الوِثْرِ بَعْدَ الأَذَانِ

١٦٨٥ - أَخْبَرَنَا يَحْيَى بنُ حَكِيمٍ قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَدِيٌ، عَنْ شُعْبَةً، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بنِ مُحَمَّدِ بنِ أَبِي عَدِيٌ، عَنْ أَبِيهِ أَنَّهُ كَانَ فِي مَسْجِدِ عَمْرِو بنِ شُرَحْبِيلَ، المُنْتَشِرِ، عَنْ أَبِيهِ أَنَّهُ كَانَ فِي مَسْجِدِ عَمْرِو بنِ شُرَحْبِيلَ، فَأَقِيمَتِ الصَّلَاةُ، فَجَعَلُوا يَنْتَظِرُونَهُ، فَجَاءَ فَقَالَ: إِنِّي كَنْتُ أُوتِرُ، وَقَالَ: سُئِلَ عَبْدُ اللَّهِ: هَلْ بَعْدَ الأَذَانِ وِتُرْ؟ كُنْتُ أُوتِرُ، وَقَالَ: سُئِلَ عَبْدُ اللَّهِ: هَلْ بَعْدَ الأَذَانِ وِتُرْ؟ كُنْتُ أُوتِرُ، وَقَالَ: سُئِلَ عَبْدُ اللَّهِ: هَلْ بَعْدَ الأَذَانِ وِتُرْ؟ قَالَ: نَعَمْ، وَبَعْدَ الإِقَامَةِ. وَحَدَّثَ عَنِ النَّبِيِّ يَعْفِقُ أَنَّهُ نَامَ عَنِ النَّبِيِ يَعْفِقُ أَنَّهُ نَامَ عَنِ الشَّمْسُ، ثُمَّ صَلَى. [إسناده عَنِ الصَّلَاةِ حَتَّى طَلَعَتِ الشَّمْسُ، ثُمَّ صَلَى. [إسناده عنِ الصَّلَاةِ حَتَّى طَلَعَتِ الشَّمْسُ، ثُمَّ صَلَى. [إسناده صحبح. الطحاوي في "شرح مشكل الآثار": (١١/ ٢٦٣-٢٦٣))، وهو والطبراني في "الكبير" مختصراً: ٩٤١٦، والبيهقي: (٢/ ٢٧٦)، وهو مكرد: ١٦٢، وهو في "الكبير" نالكيري": ١٣٩٧].

## ٣٣ - بَابُ الوِتْرِ عَلَى الرَّاحِلَةِ

١٦٨٦ - أَخْبَرَنَا عُبَيْدُ اللهِ بنُ سَعِيدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا

<sup>(</sup>١) أي: قرب من زوجته، وهو كناية عن الجماع.

يَحْيَى بنُ سَعِيدٍ، عَنْ عُبَيْدِ اللهِ بنِ الأَخْنَسِ، عَنْ نَافِع، عَنْ نَافِع، عَنْ الرَّاحِلَةِ. عَنِ الْبُن عُمَرَ أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ كَانَ يُوتِرُ عَلَى الرَّاحِلَةِ. [البخاري: ١٠٩٥، وانظر تاليه، وما سلف برقم: ٤٩٢].

المَّهُ اللهِ بنُ مُحَمَّدِ بنِ عَلِيٌّ قَالَ: حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ، عَنِ عَبْدُ اللهِ بنُ مُحَمَّدِ بنِ عَلِيٌّ قَالَ: حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ، عَنِ الحَسنِ بنِ الحُرِّ، عَنْ نَافِعِ أَنَّ ابْنَ عُمَرَ كَانَ يُوتِرُ عَلَى الحَسنِ بنِ الحُرِّ، عَنْ نَافِعِ أَنَّ ابْنَ عُمَرَ كَانَ يُوتِرُ عَلَى بَعِيرِهِ، وَيَذْكُرُ أَنَّ النَّبِيُّ يَنِيُ كَانَ يَفْعَلُ ذَلِكَ. اصحيح احمد: ٤٦٢٠، وانظر ما قبله، وما بعده].

١٦٨٨ - أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ قَالَ: حَدَّثَنَا مَالِكُ، عَنْ أَبِي بَكْرِ بِنِ عُبْدِ اللهِ بِنِ عَبْدِ اللهِ بِنِ عَبْدِ اللهِ بِنِ عَبْدِ اللهِ بِنِ عَبْدِ اللهِ بِنِ عَمْرَ بِنِ عَبْدِ اللهِ بِنِ يَسَارٍ قَالَ: قَالَ لِي عُمْرَ بِنِ الخَطَّابِ، عَنْ سَعِيدِ بِنِ يَسَارٍ قَالَ: قَالَ لِي المُعْرَ: إِنَّ رَسُولَ اللهِ عَلَيْ كَانَ يُوتِرُ عَلَى البَعِيرِ. المُعْمَرَ: إِنَّ رَسُولَ اللهِ عَلَيْ كَانَ يُوتِرُ عَلَى البَعِيرِ. الحمد: ١٦١٩، وانظر سابقيه، ومسلم: ١٦١٥، وانظر سابقيه، وهو في الكبرى": ١٣٩٩].

### ٣٤ - بَابُ: كَم الوِتُرُ؟

١٦٨٩ - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ يَحْيَى بنِ عَبْدِ اللهِ قَالَ: حَدَّثَنَا وَهُبُ بنُ جَرِيرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ أَبِي مِجْلَزٍ، عَنِ اثْنِ عُمَرَ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ أَبِي التَّيَّاحِ، عَنْ أَبِي مِجْلَزٍ، عَنِ اثْنِ عُمَرَ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «الوِتْرُ رَكْعَةً مِنْ آخِرِ اللَّيْلِ». [احمد: ٥٠١٦، ومسلم: قَالَ: «الوِتْرُ رَكْعَةً مِنْ آخِرِ اللَّيْلِ». [احمد: ٥٠١٦، ومسلم: ١٤٠٠، وهو في «الكبرى»: ١٤٠٠].

179 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بِنُ بَشَّارٍ قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى وَمُحَمَّدٌ قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى وَمُحَمَّدٌ قَالَا: شُعْبَةُ (١) ، وَمُحَمَّدٌ قَالَا: شُعْبَةُ (١) عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ أَبِي مِجْلَزٍ ، عَنِ البِّنِ عُمَرَ ، عَنِ النَّبِيِّ وَلَيْ وَعَلَيْهُ عَنْ آخِرِ اللَّيْلِ ». [أحمد: ١٢٦، ومسلم: قَالَ: «الوِثْرُ رَكْعَةٌ مِنْ آخِرِ اللَّيْلِ ». [أحمد: ١٢٦، ومسلم: ١٧٥٨، وهو في «الكبرى»: ١٤٠١).

ا ۱۹۹۱ - أَخْبَرَنَا الْحَسَنُ بِنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ عَفَّانَ قَالَ: حَدَّثَنَا هَمَّامٌ قَالَ: حَدَّثَنَا هَمَّامٌ قَالَ: حَدَّثَنَا هَمَّامٌ قَالَ: حَدَّثَنَا هَمَّامٌ قَالَ: حَدَّثَنَا هَمُّالً وَسُولَ اللهِ عَنِ الْبِنِ عُمَرَ أَنَّ رَجُلاً مِنْ أَهْلِ البَادِيَةِ سَأَلَ رَسُولَ اللهِ عَنْ صَلَاةِ اللَّيْلِ، قَالَ: «مَثْنَى مَثْنَى، وَالوِتْرُ رَكْعَةٌ

مِنْ آخِرِ اللَّيْلِ». [أحمد: ٥٧٥٩، ومسلم بنحوه: ١٧٥١، وانظر ما سلف برقم: ١٦٦٧ و١٦٨٩، وهو في «الكبرى»: ١٤٠٢].

### ٣٥ - بَابُ: كَيْفَ الوِثْرُ بِوَاحِدَةٍ؟

المَعْرَفَ الرَّبِيعُ بنُ سُلَيْمَانَ قَالَ: حَدَّثَنَا اللهِ عَلَيْمَانَ قَالَ: حَدَّثَنَا اللهِ عَلَيْمَانَ قَالَ: حَدَّثَنَا اللهُ وَهْبٍ، عَنْ عَمْرِو بنِ الحَارِثِ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بنِ القَاسِمِ حَدَّثَهُ عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بنِ القَاسِمِ حَدَّثَهُ عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بنِ عُمَرَ، عَنْ رَسُولِ اللهِ عَلَيْ قَالَ: «صَلاَهُ اللَّهْ لِي عَمْرَ، عَنْ رَسُولِ اللهِ عَلَيْ قَالَ: «صَلاَهُ اللَّهْ لِي مَثْنَى مَثْنَى، فَإِذَا أَرَدْتَ أَنْ تَنْصَرِف، فَارْكَعْ اللَّهْلِ مَثْنَى مَثْنَى، فَإِذَا أَرَدْتَ أَنْ تَنْصَرِف، فَارْكَعْ بواجَهُ وَتِرُ بِذَلِكَ مَا قَدْ صَلَيْتَ». [البخاري: ٩٩٣، وانظر بواجدة تُوتِرُ بِذَلِكَ مَا قَدْ صَلَيْتَ». [البخاري: ٩٩٣، وانظر ما سلف برفم: ١٦١٧، وهو في "الكبري": ٤٤٤].

المَّدُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدُ بنُ زِيَادٍ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ اللهِ عَا عَنْ اللهِ عَنْ اللّهِ عَنْ اللهِ عَنْ اللهِ عَنْ اللهِ عَنْ اللهِ عَنْ اللهِ ع

1790 - أَخْبَرَنَا عُبَيْدُ اللهِ بِنُ فَضَالَةَ بِنِ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ - يَعْنِي ابْنَ المُبَارَكِ - قَالَ: حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ - وَهُوَ ابْنُ سَلَّامٍ - عَنْ يَحْيَى بِنِ أَبِي كَثِيرٍ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو سَلَمَةَ بِنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ وَنَافِعٌ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، عَنْ رَسُولِ اللهِ عَلَيْ أَنَّهُ سَمِعَهُ يَقُولُ: ﴿صَلَاةُ اللَّبْلِ رَكْعَتَيْنِ رَكْعَتَيْنِ، فَإِذَا خِفْتُمُ الصَّبْعَ، فَأَوْتِرُوا بِوَاحِدَةٍ». [صحبح. أحمد: 1818، وانظر ما سلف برقم: 117٧].

<sup>(</sup>١) الظاهر أن فاعل «ذكر، هو محمد بن بشار، وقوله: «معناها» مبتدأ، وخبره قوله: «شعبة».

المجاد الخبران السحاق بن منصور قال: أخبرانا عبد الرّخمن قال: أخبرانا عبد الرّخمن قال: حدّثنا مالك، عن الزّهري، عن عروة، عن عائمة أنّ النّبي يَعَيْ كان يُصلّي مِن اللّيلِ إحدَى عشرة رَحْعة، يُوتِرُ مِنْها بِوَاحِدَة، ثُمَّ يَضْطَحِعُ عَلَى شِقّهِ الأَيْمَنِ. [احمد: ٢٤٠٧، ومسلم: ١٧١٧، وانظر ما سلف برقم: ١٨٥، وسيكرر برقم: ١٧٢٦، وهو في الكبرى المحدد (١٧٥٠) وهو في الكبرى (١٨٥، وسيكرر برقم: ١٧٢١، وهو في الكبرى (١٨٥، وسيكرر برقم: ١٧٢١، وهو في الكبرى (١٨٥) وانظر ما سلف برقم: ١٨٥،

### ٣٦ \_ بَابُ: كَيْفَ الوِثْرُ بِثَلَاثٍ؟

المَّارِثُ بنُ سَلَمَةً وَالحَارِثُ بنُ سَلَمَةً وَالحَارِثُ بنُ مِسْكِينٍ قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ وَاللَّفْظُ لَهُ، عَنِ ابْنِ القَاسِمِ قَالَ: حَدَّثَنَا مَالِكُ، عَنْ سَعِيدِ بنِ أَبِي سَعِيدِ المَقْبُرِيِّ، عَنْ أَبِي سَلَمَةً بنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَنَّهُ أَحْبَرَهُ أَنَّهُ سَأَلَ عَائِشَةَ أُمَّ المُؤْمِنِينَ: كَيْفَ كَانَتْ صَلَاةً رَسُولِ اللهِ سَأَلَ عَائِشَةَ أُمَّ المُؤْمِنِينَ: كَيْفَ كَانَتْ صَلَاةً رَسُولِ اللهِ

عَلَيْ فِي رَمَضَانَ؟ قَالَتْ: مَا كَانَ رَسُولُ اللهِ عَلَيْ يَزِيدُ فِي رَمَضَانَ وَلَا غَيْرِهِ عَلَى إِحْدَى عَشْرَةَ رَكْعَةً، يُصَلِّي أَرْبَعاً، فَلَا تَسْأَلُ عَنْ حُسْنِهِنَّ وَطُولِهِنَّ، ثُمَّ يُصَلِّي فَلَاتًا مَ قَالَتُ عَائِشَةُ: يَا رَسُولَ اللهِ، أَتَنَامُ قَبْلَ فَلَانًا مُ قَالَتُ عَائِشَةُ: يَا رَسُولَ اللهِ، أَتَنَامُ قَبْلَ أَنْ تُوتِرَ؟ قَالَ: "يَا عَائِشَةُ، إِنَّ عَيْنِي تَنَامُ، وَلَا يَنَامُ قَبْلَ أَنْ تُوتِرَ؟ قَالَ: "يَا عَائِشَةُ، إِنَّ عَيْنِي تَنَامُ، وَلَا يَنَامُ قَبْلَ أَنْ تُوتِرَ؟ قَالَ: "يَا عَائِشَةُ، إِنَّ عَيْنِي تَنَامُ، وَلَا يَنَامُ قَبْلَ قَلْبِي ". [أحمد: ٢٤٠٧٣، والبخاري: ١١٤٧، ومسلم: ٢٧٢١، وانظر ما سأتي برفم: ٢٥٠١ و١٧٨١، وهو في "الكبرى": ٢٩٦].

١٦٩٨ - أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بنُ مَسْعُودٍ قَالَ: حَدَّثَنَا بِشُرُ بنُ المُفَضَّلِ قَالَ: حَدَّثَنَا سَعِيدٌ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ زُرَارَةَ بنِ أَوْفَى، عَنْ سَعْدِ بنِ هِشَامٍ أَنَّ عَاثِشَةَ حَدَّثَتُهُ زُرَارَةَ بنِ أَوْفَى، عَنْ سَعْدِ بنِ هِشَامٍ أَنَّ عَاثِشَةَ حَدَّثَتُهُ أَرَّارَةَ بنِ أَوْفَى، عَنْ سَعْدِ بنِ هِشَامٍ أَنَّ عَاثِشَةَ حَدَّثَتُهُ أَرَّارَةَ بنِ اللهِ عَلَيْهِ كَانَ لَا يُسَلِّمُ فِي رَكْعَتَى الوِتْرِ (٢). أَنْ رَسُولَ اللهِ عِلَيْهِ كَانَ لَا يُسَلِّمُ فِي رَكْعَتَى الوِتْرِ (٢). [رجاله نقات (٣) مالك ني "الموطأ" برواية الشياني: ٢٦٦، ومحمد بن

<sup>(</sup>١) قال الحافظ في «الفتح»: (٣/٤٤): وأما ما رواه مسلم من طريق مالك عن الزهري، عن عروة، عن عائشة أنه ﷺ اضطجع بعد الوتر، فقد خالفه الزهري عن عروة، فذكروا الاضطجاع بعد الفجر، وهو المحفوظ.

وقال ابن عبد البر في «التمهيد»: (٨/ ١٢١): وأما أصحاب ابن شهاب فرووا هذا الحديث عن ابن شهاب بإسناده، فجعلوا الاضطجاع بعد ركعتي الفجر، لا بعد الوتر، وذكر بعضهم فيه عن ابن شهاب أنه كان يسلم من كل ركعتين في الإحدى عشرة ركعة، ومنهم من لم يذكر ذلك، وكلهم ذكر اضطجاعه بعد ركعتي الفجر في هذا الحديث، وزعم محمد بن يحيى وغيره أن ما ذكروا من ذلك هو الصواب دون ما قاله مالك. قال أبو عمر \_ ابن عبد البر \_: لا يدفع ما قاله مالك من ذلك لموضعه من الحفظ والإتقان، وثبوته في ابن شهاب، وعلمه بحديثه، وقد وجدنا معنى ما قاله مالك في هذا الحديث منصوصاً في حديثه عن مخرمة بن سلمان، عن كريب، عن ابن عباس حين بات عند ميمونة خالته قال: فقام رسول الله على ركعتين، ثم ركعتين حتى انتهى إلى اثنتي عشرة ركعة، قال: ثم أوتر، ثم اضطجع حتى أتاه المؤذن فصلى ركعتين، ففي هذا الحديث أن اضطجاعه على كان بعد الوتر، وقبل ركعتي الفجر على ما ذكر مالك في حديث ابن شهاب. اهد. وحديث ابن عباس هذا سلف عند المصنف برقم: ١٦٢٠.

<sup>(</sup>٢) قال السندي: أي: حتى يضم إليها الركعة الثالثة فيسلم بعدها.

<sup>(</sup>٣) قال في «ذخيرة العقبي»: (١٨/ ٦٣- ٦٤): في صحة هذا الحديث نظر، فظاهره أن النبي على كان يوتر بثلاث ركعات متصلة، ولهذا أورده المصنف رحمه الله في هذا الباب لبيان كيفية الوتر بثلاث، لكن المشهور من حديث عائشة في أمن رواية سعد بن هشام عنها الآتي برقم: ١٧١٩ - أن وتره على كان تسع ركعات، لا يجلس فيها إلا في الثامنة، ثم يقوم، فيصلي التاسعة، ثم يسلم بعدها، فلما أسن أوتر بسبع، هذا هو المعروف من حديثها من روايته، بل في بعض الطرق التي مرت من روايته أن تلك ما زالت صلاة رسول الله بيخ، وأما كونه أوتر بثلاث ركعات، فليس معروفاً من روايته.

نصر المروزي في «الوتر» ص ٢٩١، والطحاوي في «شرح معاني الآثار»: (١/ ٢٨٠)، والطبراني في «الأوسط»: ٦٦٦١، والدارقطني: ١٦٦٥، والحاكم: (١/ ٤٠٤)، والبيهقي: (٣/ ٤٥)، وبنحوه مطولاً أحمد: ٢٥٢٢٣، وهو في «الكبرى»: ١٤٠٤].

## ٣٧ ـ [بَابُ] نِكْرِ اخْتِلَافِ ٱلْفَاظِ النَّاقِلِينَ لِخَبَرِ أُبَيِّ بِنِ كَعْبِ فِي الوِثْرِ<sup>(١)</sup>

١٦٩٩ ـ أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بِنُ مَيْمُونِ قَالَ: حَدَّفَنَا مَخْلَدُ بِنُ يَزِيدَ، عَنْ سُغِيدِ بِنِ مَخْلَدُ بِنُ يَزِيدَ، عَنْ سُغِيدِ بِنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بِنِ أَبْزَى، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِيّ بِنِ كَعْبٍ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بِنِ أَبْزَى، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِيّ بِنِ كَعْبٍ أَنَّ يَقْرَأُ لَنَّ رَسُولَ اللهِ عَنْ كَانَ يُوتِرُ بِثَلَاثِ رَكَعَاتِ، كَانَ يَقْرَأُ فِي الأُولَى بِ ﴿ قُلْ يَقِي النَّالِثِيةِ اللهِ عَلَى المَّالِيةِ اللهَ المَّالِيةِ اللهَ المَّالِيةِ اللهَ المَّالِيةِ اللهَ المَّالِيةِ اللهَ المَّلِكِ المَّلُولُ المَّالِيةِ اللهَ المَلِكِ المَّلُولُ المَلِكِ المَّدُوسِ " ثَلَاثَ مَرَّاتٍ ، يُطِيلُ فَرَاغِهِ : ﴿ مُسُبِحًانَ المَلِكِ المَّدُوسِ " ثَلَاثَ مَرَّاتٍ ، يُطِيلُ فَرَاغِهِ : ﴿ مُسُبِحًانَ المَلِكِ المَّدُوسِ " ثَلَاثَ مَرَّاتٍ ، يُطِيلُ فَرَاغِهِ : ﴿ مُسُبِحًانَ المَلِكِ المَّدُوسِ " ثَلَاثَ مَرَّاتٍ ، يُطِيلُ فَي آخِرِهِنَّ (٢) . [إسناده صحيح . ابن ماجه : ١١٨٧ مفتصراً على ذكر الفنوت قبل الركوع ، وانظر تاليبه ، وما ساتي برقم : ١٧٢٩ وهو في ﴿ الكبرى \* : ١٤٣٦].

١٧٠٠ - أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بِنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: حَدَّثَنَا

عِيسَى بنُ يُونُسَ، عَنْ سَعِيدِ بنِ أَبِي عَرُوبَةً، عَنْ قَتَادَةً، عَنْ قَتَادَةً، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِيهِ بَنِ عَنْ سَعِيدِ بنِ عَبْدِ الرَّحْعَةِ الأُولَى كَعْمِ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللهِ عَلَيْ يَفْرَأُ فِي الرَّحْعَةِ الأُولَى مِنَ الوِيْرِ بِوْسَتِج أَسْمَ رَبِكَ ٱلْأَعْلَى ، وَفِي الرَّحْعَةِ الشَّالِينَةِ بِوْقُلُ هُو الشَّالِينَةِ بِوْقُلُ هُو اللهَ الشَّالِئَةِ بِوْقُلُ هُو اللهَ أَكْمَ اللهُ وما بعده].

العَرْيِرْ بِنُ خَالِدِ قَالَ: حَدَّنَنَا سَعِيدُ بِنُ أَبِي عَرُوبَةً، عَنْ عَبْدُ الْعَرْيِرْ بِنُ خَالِدِ قَالَ: حَدَّنَنَا سَعِيدُ بِنُ أَبِي عَرُوبَةً، عَنْ قَتَادَةً، عَنْ عَرْرَةً، عَنْ سَعِيدِ بِنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بِنِ أَبْزَى، عَنْ أَبِيّ بِنِ حَعْدٍ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللهِ عَيْهِ يَقْرَأُ فَى أَبِيهِ، عَنْ أَبَيّ بِنِ حَعْدٍ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللهِ عَيْهِ يَقْرَأُ فِي الوَثْرِ بِ ﴿ مَنْ اللهِ عَلَيْ الْمُعْلَى ﴾، وَفِي الرَّكْعَةِ الثَّانِيةِ فِي الوَثْرِ بِ ﴿ فُلُ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهُ ال

# ٣٨ ـ [بَابُ] ذِكْرِ الإِخْتِلَافِ عَلَى لَبِي إِسْحَاقَ فِي حَدِيثِ سَعِيدِ بنِ جُبَيْرِ عَنِ ابْنِ عَبَّاسِ فِي الوِتْرِ (١)

١٧٠٢ - أَخْبَرَنَا الحُسَيْنُ بنُ عِيسَى قَالَ: حَدَّثَنَا

ثم قال في «ذخيرة العقبى»: إن الحديث بهذا اللفظ المختصر غير صحيح، وإنما الصحيح من حديث عائشة عِيْقَ هو الطويل المذكور
 آنفاً برقم: ١٦٩٧.

 <sup>(</sup>۱) وجه الاختلاف فيه أن في رواية سفيان عن زبيد زيادة: «ويقنت قبل الركوع»، قال المصنّف في «الكبرى» بعد: ١٤٦٣: وقد روى هذا
الحديث غيرُ واحد عن زبيد، فلم يذكر أحد منهم فيه: «ويقنت قبل الركوع». اهـ.
 وفي رواية قتادة عن عزرة زيادة: «إلا في آخرهن».

وقول المصنّف: «فلم يذكر أحد منهم فيه... إلخ» فيه نظر، فقد اتفق سفيان الثوري - كما هو عند المصنّف هنا - ومِسعر - كما هو عند المصنّف هنا - ومِسعر - كما هو عند الطحاوي في فشرح مشكل الآثار»: ٤٥٠١، والشاشي في «مسنده»: ١٤٣٢ - وفِطر بن خليفة - كما هو عند الدارقطني: ١٦٦٠ - كلهم عن زبيد، عن سعيد بن عبد الرحمن بزيادتها، وقد تابع زبيداً على زيادتها قتادة - كما هو عند ابن نصر في «الوتر» ص١٤٣، والطحاوي في «شرح مشكل الآثار»: ٤٥٠٤، والدارقطني: ١٦٥٩ - فظهر بهذا أن زبيداً لم ينفرد بزيادة القنوت قبل الركوع. والحاصل أن الحديث بزيادة القنوت قبل الركوع صحيح، والله تعالى أعلم. انظر «ذخيرة العقبي»: (١٨/ ١٧ و ٢٩-٧١).

<sup>(</sup>٢) أي: يرفع صوته بهذا التسبيح في المرة الثالثة.

 <sup>(</sup>٣) قال في الذخيرة العقبي : (١٨/ ٧٧): هذا طريق ثالث لحديث أبي بن كعب رضي الله تعالى عنه، أدخل فيه عبد العزيز بن خالد عزرة بين قتادة وسعيد بن عبد الرحمن، وهو أيضاً صحيح، ويحمل على أن قتادة سمعه من عزرة، ثم لقي سعيداً فسمعه منه، أو سمعه عنه، فثبته عزرة.

<sup>(</sup>٤) وجه الاختلاف المذكور أن في رواية زكريا بن أبي زائدة، عن أبي إسحاق أن الحديث مرفوع، وفي رواية زهير عنه موقوف على ابن عباس ﷺ.

أَبُو أُسَامَةً قَالَ: حَدَّثَنَا زَكَرِيًّا بِنُ أَبِي زَائِدُةً، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ سَعِيدِ بن جُبَيْرِ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسِ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللهِ عَلَيْ يُوتِرُ بِثَلَاثٍ، يَفْرَأُ فِي الأُولَى بِــوْسَيِّج اَسْدَ رَبِّكَ ٱلْأَعْلَى﴾، وَفِـي الـشَّـانِـيَـةِ بِـــوْقُلْ يَتَأَيُّهَا ٱلْكَنِرُونَ﴾، وَفِي الشَّالِثَةِ بِـ ﴿ قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدُّ ﴾. [صحيح. أحمد: ٢٧٢٠، والترمذي: ٤٦٦، وابن ماجه: ١١٧٢، وهو في «الكبرى): ١٤٣١].

#### أَوْقَفَهُ زُهَيْـرٌ؛

١٧٠٣ ـ أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بِنُ سُلَيْمَانَ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْم قَالَ: حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ سَعِيدِ بن جُبَيْرِ، عَن ابْنِ عَبَّاسِ أَنَّهُ كَانَ يُوتِرُ بِثَلَاثٍ: ﴿ قُلُّ هُوَ ٱللَّهُ أَحَـكُ ﴾ . [موقوف، وانظر ما قبله، وهو في الكبرى: ٢٦٦].

٣٩ \_ [بَابُ] نِكْرِ الإِخْتِلَافِ عَلَى حَبِيبِ بنِ لَبِي ثَابِتٍ فِي حَدِيثِ لِبْنِ عَبَّاسٍ فِي الوِتْرِ<sup>(١)</sup>

١٧٠٤ - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بِنُ رَافِعٍ قَالَ: حَدَّثَنَا

مُعَاوِيَةُ بِنُ هِشَامِ قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ حَبِيبِ بِنِ أَبِي ثَابِتٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بنِ عَلِيٍّ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ(٢)، عَنِ النَّبِيِّ عَلِيٌّ أَنَّهُ قَامَ مِنَ اللَّيْلِ فَاسْتَنَّ، ثُمَّ صَلَّى رَكْعَتَيْن، ثُمَّ نَامَ، ثُمَّ قَامَ فَاسْتَنَّ، ثُمَّ تَوَضَّأَ فَصَلَّى رَكْعَتَيْن حَتَّى صَلَّى سِتًّا، ثُمَّ أَوْتَرَ بِثَلَاثٍ، وَصَلَّى رَكْعَتَيْنِ. [إسناده قوي. أحمد: ٣٧٧١، وانظر ما بعده إلى: ١٧٠٧، وهو في االكبرى!: ١٣٤٦].

١٧٠٥ \_ أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بِنُ سُلَيْمَانَ قَالَ: حَدَّثَنَا حُسَيْنٌ، عَنْ زَائِدَةً، عَنْ حُصَيْنٍ، عَنْ حَبِيبِ بنِ أَبِي ثَابِتٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بنِ عَلِيِّ بنِ عَبْدِ اللهِ بنِ عَبَّاس، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ قَالَ: كُنْتُ عِنْدَ النَّبِيِّ عَيْقٍ، فَقَامَ فَتَوَضَّأَ وَاسْتَاكَ، وَهُوَ يَقْرَأُ هَذِهِ الآيَةَ حَتَّى فَرَغَ مِنْهَا: ﴿ إِنَّ فِي خَلْقِ ٱلسَّمَوَاتِ وَٱلْأَرْضِ وَٱخْتِلَافِ ٱلَّيْلِ وَٱلنَّهَارِ لَايَنَ لِأُولِي ٱلْأَلْبَابِ ﴾ ، ثُمَّ صَلَّى رَكْعَتَيْن ، ثُمَّ عَادَ فَنَامَ حَتَّى سَمِعْتُ نَفْخَهُ، ثُمَّ قَامَ فَتَوَضَّأَ وَاسْتَاكَ، ثُمَّ صَلَّى رَكْعَتَيْن، ثُمَّ نَامَ، ثُمَّ قَامَ فَتَوَضَّأَ وَاسْتَاكَ، وَصَلَّى رَكْعَتَيْنِ، وَأَوْتَرَ بِثَلَاثٍ. [أحمد: ٣٥٤١، ومسلم: ١٧٩٩، وانظر ما قبله، وهو في «الكبرى»: ٤٠٣]

<sup>(</sup>١) وجه الاختلاف المذكور أن الرواة اختلفوا في هذا الحديث على حبيب بن أبي ثابت، وذلك أن سفيان الثوري، وحصين بن عبد الرحمن، روياه عنه، عن محمد بن علي بن عبد الله، عن أبيه، عن ابن عباس، وخالفهما زيد بن أبي أنيسة، فرواه عنه، عن محمد بن علي، عن ابن عباس، فأسقط عليَّ بن عبد الله، وخالفهم أبو بكر النَّهْشلي، فرواه عنه، عن يحيى بن الجزار، عن ابن عباس ﴿ إِلَيْ وفيه اختلاف آخر، وهو أن عمرو بن مُرَّة خالف حبيباً، فرواه عن يحيى بن الجزار، عن أم سلمة ﴿ إِنَّهَا.

واختلاف آخر، وهو أن عُمارة بن عُمير خالف حبيباً، فرواه عن يحيى بن الجزار، عن عائشة ﴿ إِنَّهُمْ . انظر الذخيرة العقبي : (١٨/ ٧٤–٧٥).

<sup>(</sup>۲) هو عبد الله بن عباس.

<sup>(</sup>٣) قال النووي في «شرحه على مسلم»: (٦/ ٥١ هـ ٥٣): هذه الرواية فيها مخالفة لباقي الروايات في تخليل النوم بين الركعات، وفي عدد الركعات، فإنه لم يُذكر في باقي الروايات تخلل النوم، وذكر الركعات ثلاث عشرة. قال القاضي عياض: هذه الرواية \_وهي رواية حصين عن حبيب بن أبي ثابت ـ مما استدركه الدارقطني على مسلم لاضطرابها واختلاف الرواة. قال الدارقطني: وروي عنه على سعبة أوجه، وخالف فيه الجمهور.

قلت ـ والكلام للنووي ـ: ولا يقدح هذا في مسلم، فإنه لم يذكر هذه الرواية متأصلة مستقلة، إنما ذكرها متابعة، والمتابعات يحتمل فيها ما لا يحتمل في الأصول كما سبق بيانه في مواضع.

قال القاضي: ويحتمل أنه لم يَعُدُّ في هذه الصلاة الركعتين الأوليين الخفيفتين اللتين كان النبيُّ ﷺ يستفتح صلاة الليل بهما، كما صرَّحت الأحاديث بهما في مسلم وغيره، ولهذا قال: صلى ركعتين فأطال فيهما، فدل على أنهما بعد الخفيفتين، فتكون الخفيفتان ثم الطويلتان، ثم الست المذكورات، ثم ثلاث بعدها، كما ذكر، فصارت الجملة ثلاث عشرة، كما في باقي الروايات.

١٧٠٦ - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بِنُ جَبَلَةَ قَالَ: حَدَّثَنَا مَعْمَرُ بنُ مَخْلَدٍ ـ ثِقَةٌ ـ قَالَ: حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللهِ بنُ عَمْرِو، عَنْ زَيْدٍ (١)، عَنْ حَبِيبِ بن أَبِي ثَابِتٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بن عَلِيٌّ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسِ قَالَ: اسْتَيْقَظَ رَسُولُ اللهِ ﷺ فَاسُتَنَّ، وَسَاقَ الحَدِيثَ. [منقطع<sup>(٢)</sup>، وانظر سابقيه، وهو في الكبرى،: ٣٠٤ و١٣٤٧].

١٧٠٧ - أَخْبَرَنَا هَارُونُ بِنُ عَبْدِ اللهِ قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بِنُ آدَمَ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ النَّهْشَلِيُّ، عَنْ حَبِيبِ بنِ أَبِي ثَابِتٍ، عَنْ يَحْيَى بنِ الجَزَّارِ، عَن ابْنِ عَبَّاسٍ فَالَ: كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يُصَلِّي مِنَ اللَّيْلِ ثَمَانِ رَكَعَاتٍ، وَيُوتِرُ بِثَلَاثٍ، وَيُصَلِّي رَكْعَتَيْنِ قَبْلَ صَلَاةِ الفَجُر . [صحبح، لكن من حديث عائشة"). وأخرجه من حديث ابن

خَالَفَهُ عَمْرُو بِنُ مُرَّةً، فَرَوَاهُ عَنْ يَحْيَى بِنِ الجَزَّارِ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةً، عَنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ:

١٧٠٨ - أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بِنُ حَرْبٍ: حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةً، عَنِ الأَعْمَش، عَنْ عَمْرِو بِن مُرَّةً، عَنْ يَحْيَى بنِ الجَزَّارِ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةً قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللهِ

بِتِسْع. [صحيح، لكن من حديث عائشة الآتي بعده. وأخرجه من حَديثٌ أم سلمة أحمد: ٢٦٧٣٨، والترمذي: ٤٦١، وابن ماجه بنحوه: ۱۱۹۲، وسيكرر برقم: ۱۷۲۷].

خَالَفَهُ عُمَارَةُ بِنُ عُمَيْرٍ، فَرَوَاهُ عَنْ يَحْيَى بِنِ الجَزَّارِ، عَنْ عَائِشَةَ:

١٧٠٩ - أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بِنُ سُلَيْمَانَ قَالَ: حَدَّثَنَا حُسَيْنٌ، عَنْ زَائِدَةً، عَنْ شُلَيْمَانَ، عَنْ عُمَارَةً بن عُمَيْر، عَنْ يَحْيَى بن الجَزَّارِ ، عَنْ **عَائِشَةَ** قَالَتْ : كَانَ رَسُولُ اللهِ عَلَيْهُ يُصَلِّي مِنَ اللَّيْلِ تِسْعاً، فَلَمَّا أَسَنَّ وَثُقُلَ صَلَّى سَبْعاً . [صحبح. أحمد: ٢٤٠٤٢، وهو في «الكبرى»: ١٣٥٠].

## ٤٠ - بَابُ نِكْرِ الإِخْتِلَافِ عَلَى الزُّهْرِيِّ فِي حَدِيثِ أَبِي أَيُّوبَ فِي الوِثْرِ (\*)

١٧١٠ - أَخْبَرَنَا عَمْرُو بنُ عُثْمَانَ قَالَ: حَدَّثَنَا بَقِيَّةُ قَالَ: حَدَّثَنِي ضُبَارَةُ بنُ أَبِي السُّلَيْكِ(٢) قَالَ: حَدَّثَنِي دُوَيْدُ بِنُ نَافِعِ قَالَ: أَخْبَرَنِي ابْنُ شِهَابٍ قَالَ: حَدَّثَنِي عَطَاءُ بنُ يَزِيدَ، عَنُ أَبِي أَيُّوبَ أَنَّ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «الوِتْرُ حَقُّ (٧)، فَمَنْ شَاءَ أَوْتَرَ بِسَبْعِ، وَمَنْ شَاءَ أَوْتَرَ بِخَمْسٍ، ﷺ يُوتِرُ بِثَلَاثَ عَشْرَةَ رَكْعَةً (١)، فَلَمَّا كَبِرَ وَضَعُفَ أَوْتَرَ | وَمَنْ شَاءَ أَوْتَرَ بِفَلَاثٍ، وَمَنْ شَاءَ أَوْتَرَ بِوَاحِدَةٍ».

<sup>(</sup>١) في نسخة: «زبيد»، والمثبت موافق لما في «الكبرى»، و«تحقة الأشراف»: (٥/ ٢٣٣) (٦٤٤٤)، وهو زيد بن أبي أُنيسة الجزري.

 <sup>(</sup>٢) هذه الرواية خالف فيها زيد بن أبي أنيسة سفيان وخصيناً، فأسقط «علي بن عبد الله» بين «محمد بن علي» و«ابن عباس». قال مسلم في «التمييز» ص٣١٥: ومحمد بن علي لا يُعلِّم له سماع من ابن عباس، ولا أنه لقيه أو رآه.

الآتي برقم: ١٧٠٩. وانظر التعليق على الحديث: ٢٤٠٤٢ في المسند أحمدا.

قال السندي: هو من تسمية تمام صلاة الليل وتراً، ثم الاختلاف محمول على اختلاف الأوقات والأحوال، والله تعالى أعلم.

وجه الاختلاف المذكور أن دُوَيد بن نافع والأوزاعي رويا هذا الحديث عن الزهري، عن عطاء بن يزيد الليثي، عن أبي أيوب ﷺ مرفوعاً، وخالفهما أبو مُعَيْد حفص بن غيلان، فرواه عنه، عن عطاء، عن أبي أيوب رَهِ الله عَلَيْهُ موقوفاً عليه، وسيأتي في التعليق على الحديث: ١٧١٢ أن الراجح تصحيح الحديث مرفوعاً وموقوفاً. وانظر «ذخيرة العقبي»: (١٨/ ٨٠).

<sup>(</sup>٦) وقع في بعض مطبوعات «المجتبى»: «السَّليل» بدل: «السُّليك»، وهو كذلك في «التقريب» في ترجمة ضبارة (٢٩٦٢)، وقيده في «التقريب؛ في ترجمة مالك - وهو والد ضبارة - (٦٤٤١) بالكاف في آخره: «السُّليك»، وهو الذي في (تهذيب الكمال»: (١٣/ ٢٥٤)، و التهذيب التهذيب : (٢/ ٢٢١)، و الكبرى ، و التحفة الأشراف : (٣/ ٩٩) (٣٤٨٠).

<sup>(</sup>٧) قال السندي: قد يــــــــدل به من يقول بوجوب الوتر بناء على أن الحق هو اللازم الثابت على الذمة، وقد جاء في بعض الروايات مقروناً بالوعيد على تاركه، ويجيب من لا يرى الوجوب أن معنى احق؛ أنه مشروع ثابت، ومعنى اليس منا؛ كما في بعض الروايات: ليس من أهل سنتنا، وعلى طريقتنا، أو المراد: من لم يوتر رغبة عن السنة فليس منا، والله تعالى أعلم.

[صحیح. أحمد: ٢٣٥٤٥، وأبو داود: ١٤٢٢، وانظر ما بعده، وهو في «الكبرى»: ٤٤٢].

١٧١٢ - أَخْبَرَنَا الرَّبِيعُ بنُ سُلَيْمَانَ بنِ دَاوُدَ قَالَ: حَدَّثَنَا الهَيْثَمُ بنُ حُمَيْدِ حَدَّثَنَا الهَيْثَمُ بنُ حُمَيْدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا الهَيْثَمُ بنُ حُمَيْدٍ قَالَ: حَدَّثَنِي قَالَ: حَدَّثَنِي قَالَ: حَدَّثَنِي قَالَ: حَدَّثَنِي قَالَ: حَدَّثَنِي عَظَاءُ بنُ يَزِيدَ أَنَّهُ سَمِعَ آبَا آيُوبَ الأَنْصَارِيِّ يَقُولُ: الوِتْرُ حَقِّ، فَمَنْ أَحَبَّ أَنْ يُوتِرَ بِخَمْسِ رَكَعَاتٍ، فَلْيَفْعَلْ، وَمَنْ أَحَبَّ أَنْ يُوتِرَ بِخَمْسِ رَكَعَاتٍ، فَلْيَفْعَلْ، وَمَنْ أَحَبَّ أَنْ يُوتِرَ بِثَلَاثٍ، فَلْيَفْعَلْ، وَمَنْ أَحَبَّ أَنْ يُوتِرَ بِثَلَاثٍ، فَلْيَفْعَلْ، وَمَنْ أَحَبَّ أَنْ يُوتِر بِثَلَاثٍ، فَلْيَفْعَلْ، وَمَنْ أَحَبَ أَنْ يُوتِر بِوَاحِدَةٍ، فَلْيَفْعَلْ. [صحبح، وهو مونوف (١). الطباليي: يُوتِر بِوَاحِدَةٍ، فَلْيَفْعَلْ. [صحبح، وهو مونوف (١). الطباليي: عَلَى الآثار»: (١٩٤١)، والدارقطني: ١٦٤٤، والطحاوي في "شرح معاني الآثار»: (١٩١/١)، والدارقطني: ١٦٤٤، والبيهقي: (٣/ ٢٥)، وانظر ما بعده، وهو في "الكبرى": ١٤٤٦.

١٧١٣ ـ قَالَ (٢) الحَارِثُ بنُ مِسْكِينِ قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَأَنَا

أَسْمَعُ: عَنْ سُفْيَانَ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عَطَاءِ بِنِ يَزِيدَ، عَنْ عَطَاءِ بِنِ يَزِيدَ، عَنْ الْبَي اَيُّوبَ قَالَ: مَنْ شَاءَ أَوْتَرَ بِسَبْعٍ، وَمَنْ شَاءَ أَوْتَرَ بِسَبْعٍ، وَمَنْ شَاءَ أَوْتَرَ بِخَمْسٍ، وَمَنْ شَاءَ أَوْتَرَ بِشَلَاثٍ، وَمَنْ شَاءَ أَوْتَرَ بِخَمْسٍ، وَمَنْ شَاءَ أَوْتَرَ بِشَلَاثٍ، وَمَنْ شَاءَ أَوْتَرَ بِقَلَاثٍ، وَمَنْ شَاءَ أَوْتَرَ بِوَاحِدَةٍ، وَمَنْ شَاءَ أَوْمَأُ إِيمَاءً<sup>(3)</sup>. [صحبح، وهو بوالحِدة ، ومن أبن أبي شبة: ١٨٥٩ مختصراً، والطحاوي في "شرح معاني الآثار»: (١٢٩١/١)، وانظر ما قبله، وهو في "الكبرى»: ١٤٠٦].

# ١٤ - بَابٌ: كَنفَ الوِثْرُ بِخَفْسٍ؟ وَذِكْرُ الإِخْتِلَافِ عَلَى الحَكَم فِي حَدِيثِ الوِثْرِ<sup>(°)</sup>

1۷۱٤ - أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ قَالَ: حَدَّثَنَا جَرِيرٌ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنِ الحَكَمِ، عَنْ مِقْسَمٍ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يُوتِرُ بِخَمْسٍ وَبِسَبْعٍ، لَا يَفْصِلُ بَيْنَهَا بِسَلَامٍ وَلَا بِكَلَامٍ. [صحيع لغيره. أحمد: ٢٦٤٨٦، وانظر ما بعده، وهو في الكبرى ال ١٤٠٧].

العَلَى اللهُ اللهِ عَنْ إِسْرَائِيلَ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنِ حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللهِ، عَنْ إِسْرَائِيلَ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنِ السَحَكَمِ، عَنْ مِفْسَم، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنْ أُمِّ سَلَمَهُ السَحَكَمِ، عَنْ مِفْسَم، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنْ أُمِّ سَلَمَهُ قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللهِ عَيْلَةُ يُوتِرُ بِسَبْع أَوْ بِحَمْسٍ، وَلَا قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللهِ عَيْلَةً يُوتِرُ بِسَبْع أَوْ بِحَمْسٍ، وَلَا يَفْصِلُ بَيْنَهُنَّ بِتَسْلِيمٍ. [صحيح. ابن أبي عاصم في "الآحاد يَفْصِلُ بَيْنَهُنَّ بِتَسْلِيمٍ. [صحيح. ابن أبي عاصم في "الآحاد والمئاني": ٣٠٨٣، والطبراني في "الكبير": (٢٣/(٨٩٥))، والخطيب

<sup>(</sup>١) قال المصنف في االكبرى؛ بإثر الحديث: ١٤٠٦: الموقوف أولى بالصواب.

<sup>. • • •</sup> و المستنف عي معبولي بوطر مصيف . • • • • • • • • • • وقفه بعضهم ولم يرفعه إلى رسول الله ﷺ، ويحتمل أن يكون يرويه مرَّة من فتياه، ومرَّة من روايته.

قال في «ذخيرة العقبى»: (٨٣/١٨): وهذا الذي أشار إليه المنذري رحمه الله في كلامه الأخير هو الحق، فيحمل على أن أبا أيوب ﴿ وَهُنَا رَوَاهُ عَنَ النَّبِي ﷺ، وأفتى به من سأله، فلا تعارض بينهما .

<sup>(</sup>٢) في نسخة: الأخبرنا؟.

<sup>(</sup>٣) في نسخة: الومن غُلب، بدل: الومن شاءًا.

<sup>(</sup>٤) وفيه أنه يجوز الوتر بالإيماء، وهذا محمول على المريض عند الجمهور، ويؤيدة رواية: «ومن غُلب».

<sup>(</sup>٥) وجه الاختلاف المذكور أن منصوراً رواه عن الحكم، عن مقسم، عن أم سلمة ﷺ مرفوعاً، وخالفه سفيان بن الحسن، فرواه عن الحكم، عن مقسم، عن الثقة، عن عائشة وميمونة ﷺ موقوفاً، ورواية منصور أصح من رواية سفيان بن الحسن. وفيه اختلاف آخر، وهو الاختلاف على منصور، فقد رواه جرير بن عبد الحميد عنه، عن الحكم عن مقسم، عن أم سلمة ﷺ،

وخالفه إسرائيل، فرواه عنه، عن الحكم، عن مقسم، عن ابن عباس، عن أم سلمة، فأدخل ابن عباس بين مقسم وبين أم سلمة. لكن الظاهر أن هذا الاختلاف لا يضر، لإمكان الجمع بأن مقسماً رواه بواسطة، وبغير واسطة، بخلاف الاختلاف المتقدم، فإن إسناد سفيان بن الحسين ضعيف. انظر «ذخيرة العقبي»: (٨٦/١٨).

ني «تاريخ بغداد»: (٥/ ١٣٧ - ١٣٨)، وانظر ما قبله، وهو في «الكبرى»: ١٤٠٨].

المناعيل بن إبراهيم، عن يرسماعيل بن إبراهيم، عن يزيد قال: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بنُ الحُسَيْنِ، عَنِ الحَكَمِ، عَنْ مِقْسَمٍ قَالَ: الوِتْرُ سَبْعٌ، فَلَا أَقَلَّ مِنْ خَمْسٍ، فَلَا أَقَلَّ مِنْ خَمْسٍ، فَلَا كُرْتُ ذَلِكَ لإِبْرَاهِيمَ، فَقَالَ: عَمَّنْ ذَكَرَهُ؟ قُلْتُ: لَا فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لإِبْرَاهِيمَ، فَقَالَ: عَمَّنْ ذَكَرَهُ؟ قُلْتُ: لَا فَدُرِي. قَالَ الحَكَمُ: فَحَجَجْتُ فَلَقِيتُ مِقْسَماً، فَقُلْتُ لَدُ: عَمَّنْ عَائِشَةَ وَعَنْ مَيْمُونَة. لَهُ: عَمَّنْ عَائِشَةَ وَعَنْ مَيْمُونَة. لَهُ: عَمَّنْ؟ قَالَ: عَنِ الثَّقَةِ، عَنْ عَائِشَةَ وَعَنْ مَيْمُونَة. [اساده ضعيف (۱) . احمد: ٢٥٦١٦، وهو في "الكبرى": ١١٠٩].

۱۷۱۷ ـ أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بِنُ مَنْصُورِ قَالَ: أَنْبَأَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، عَنْ شَفُورِ قَالَ: أَنْبَأَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، عَنْ شَفْيَانَ، عَنْ هِشَامِ بِنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ أَنَّ النَّبِيَّ يَجَيِّةً كَانَ يُوتِرُ بِخَمْسٍ، وَلَا يَجْلِسُ إِلَّا فِي آخِرِهِنَّ. [أحمد: ٢٥٧٠٢، ومسلم: ١٧٢٠، وهو في الكبري: ٤٣٤].

## ٤٢ \_ بَابُ: كَيْفَ الوِتْرُ بِسَبْعٍ؟

خَالَفَهُ هِشَامٌ الدَّسْتَوَائِي (٣):

إسْحَاقُ بنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: حَدَّثَنَا مُعَاذُ بنُ هِشَامٍ قَالَ: حَدَّثَنَا مُعَاذُ بنُ هِشَامٍ قَالَ: حَدَّثَنَا مُعَاذُ بنُ هِشَامٍ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ قَتَادَةً، عَنْ زُرَارَةً بنِ أَوْفَى، عَنْ سَعْدِ بنِ هِشَامٍ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ مَعْدِ بنِ هِشَامٍ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ إِذَا أَوْتَرَ بِتِسْعِ رَكَعَاتٍ لَمْ يَفْعُدْ إِلَّا فِي الثَّامِنَةِ، فَيَحْمَدُ اللهَ وَيَدْعُو، ثُمَّ يَنْهَضُ وَلَا يُسَلِّمُ، ثُمَّ يُصَلِّي التَّاسِعَة، فَيَجْلِسُ، فَيَذْكُرُ اللهَ عَزَّ وَجَلَّ وَيَدْعُو، ثُمَّ يُسَلِّمُ وَلَا يُسَلِّمُ، ثُمَّ يُصلِيمَةً يُسْمِعُنَا، ثُمَّ يُصلِي رَكْعَتَيْنِ وَهُو بَعْلَى رَكْعَتَيْنِ وَهُو بَالِسٌ، فَلَمَّا كَبِرَ وَضَعُفَ أَوْتَرَ بِسَبْعِ رَكَعَاتٍ، لَا يَقْعُدُ فَمُ يَسْلِمُ فَيُصلِي السَّابِعَةَ، ثُمَّ يَنْهَضُ وَلَا يُسَلِّمُ فَيُصلِي السَّابِعَةَ، ثُمَّ يَنْهَضُ وَلَا يُسَلِّمُ فَيُصلِي السَّابِعَةَ، ثُمَّ يَسْفِيمَةً مُ تَسْلِيمَةً مُ تَسْلِيمَةً مُ يَنْهَضُ وَلَا يُسَلِّمُ فَيُصلِي السَّابِعَةَ، فَمَّ يَنْهَضُ وَلَا يُسَلِّمُ فَيُصلِي السَّابِعَةَ، فَمَّ يَسْفِيمَةً مُ يُصلِيمَةً مُ يُسَلِّمُ وَلَا يُسَلِّمُ فَيُصلِي السَّابِعَةَ، فَمَّ يَنْهَضُ وَلَا يُسَلِّمُ فَيُصلِي السَّابِعَةَ، فَمَّ يَنْهَضُ وَلَا يُسَلِّمُ فَيُصلِي وَهُو جَالِسٌ. [الحد: ٢٤٢٩ مطولاً، ومسلم: ١٧٤، وسلف بوقه: ١٦٠١، وهو في الكبري" الكبري" الكبري" المؤلاً المَسْلِمُ المُعْلَى المَالِمَ المُعْلَى السَابِعَة المَالِمُ المَدْلِيَةَ المَالِعُةَ المَالِمَةُ المُولِدُ اللّهُ المُعْلَى السَّابِعَة المَالِمَ المَالِمُ المَالِمُ المَالِمُ المَالِمُ المَالِمُ المِعْلِمُ المَالِمُ المَالِمُ المَالِمُ المَالِمَ المَالِمُ المَالِمُ المَلْمُ المَالِمُ المَالِمُ المَالِمُ المَالِمُ المَالِمُ المَالِمُ المَالِمُ المَعْمَلِي السَّالِمُ المَالِمُ المَالْمُ المَلْمُ المِعْمَلِمُ المَالِمُ المَالِمُ المَالِمُ المَالِمُ المَالِمُ المَلْمُ المَالِمُ المَالِمُ المَالِمُ المَالِمُ المَالِمُ المَلْمُ المَالِمُ المَالِمُ المَالِمُ المَالَمُ المَالِمُ المَالِمُ المَالَمُ المَالِمُ المَلْمُ المَالَمُ السَلْمُ المُلْمُ المَالِمُ المَالَمُ المَالِمُ المَالَمُ المَالَمُ المَالَمُ

## ٤٣ ـ بَابٌ: كَيْفَ الوِثْنُ بِتِسْعٍ؟

المَّارِة عَنْ عَبْدَة ، عَنْ غَبْدَة ، عَنْ غَبْدَة ، عَنْ عَبْدَة ، عَنْ سَعْدِ بِنِ سَعِيدٍ ، عَنْ قَادَة ، عَنْ زُرَارَة بِنِ أَوْفَى ، عَنْ سَعْدِ بِنِ هِشَامٍ أَنَّ عَائِشَة قَالَتْ : كُنَّا نُعِدُ لِرَسُولِ اللهِ عَنْ سَوَاكَهُ وَطَهُورَه ، فَيَبْعَثُهُ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ لِمَا شَاءَ أَنْ يَبْعَثُهُ مِنَ وَطَهُورَه ، فَيَبْعَثُهُ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ لِمَا شَاءَ أَنْ يَبْعَثُهُ مِنَ اللَّيْلِ ، فَيَسْتَاكُ وَيَتَوضَّأُ وَيُصَلِّي تِسْعَ رَكَعَاتٍ ، لَا اللَّيْلِ ، فَيَسْتَاكُ وَيَتَوضَّأُ وَيُصَلِّي تِسْعَ رَكَعَاتٍ ، لَا يَجْلِسُ فِيهِنَّ إِلَّا عِنْدَ النَّامِنَة ، وَيَحْمَدُ اللهَ وَيُصَلِّي عَلَى يَبِيهِ عَنِي اللهِ عَنْدَ النَّامِنَة ، وَيَحْمَدُ اللهَ وَيُصَلِّي عَلَى نَبِيهِ عَنِي وَهُو بَيْنَهُنَ ، وَلَا يُسَلِّمُ تَسْلِيماً ، ثُمَّ يُصلِّي اللهَ وَيُصلِّي عَلَى نَبِيهِ عَنِي وَهُو قَاعِدٌ . [احمد: ٢٤٢١٩ مطولاً ، ومسلم: يُصلِّي رَكْعَتَيْنِ وَهُو قَاعِدٌ . [احمد: ٢٤٢١٩ مطولاً ، ومسلم: يُصلِّي رَكْعَتَيْنِ وَهُو قَاعِدٌ . [احمد: ٢٤٢١٩ مطولاً ، ومسلم: يُصلِّي رَكْعَتَيْنِ وَهُو قَاعِدٌ . [احمد: ٢٤٢١٩ مطولاً ، ومسلم:

 <sup>(</sup>١) فيه إبهام شيخ مقسم، وفيه أن الوتر لا يكون أقل من خمس، وهذا مخالف لما تقدم من الأحاديث الصحيحة في جواز الإيتار بالثلاث، والواحدة. انظر فذخيرة العقبي»: (١٨/ ٩٠).

<sup>(</sup>٢) - هكذا وقع في «المجتبى»: «شعبة»، والذي في «الكبرى»، و«تحفة الأشراف»: (١١/١١) (١٦١١٥)، ومصادر التخريج: «سعيد»، وهو ابن أبي عروبة كما بينه المزي في «التحفة»، وشعبة وسعيد كلاهما يرويان عن قتادة بن دعامة، وعنهما خالد بن الحارث، فالله أعلم.

 <sup>(</sup>٣) أي: خالف سعيد بن أبي عروبة في قوله: «لا يقعد إلا في آخرهن» فرواه بلفظ: «لا يقعد إلا في السادسة، ثم ينهض ولا يسلم...» والظاهر صحة الروايتين لإمكان حمل قولها: «لا يقعد إلا في آخرهن» على القعود الذي يعقبه النسليم، فلا تعارض بين الروايتين. «ذخيرة العقبي»: (١٨/ ٩٢\_٩٣).

١٧٢١ ـ أَخْبَرَنَا زَكَرِيًّا بِنُ يَحْبَى قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ قَالَ: أَنْبَأَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ قَالَ: حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ زُرَارَةَ بن أَوْفَى أَنَّ سَعْدَ بنَ هِشَام بن عَامِرٍ لَمَّا أَنْ قَدِمَ عَلَيْنَا أَخْبَرَنَا أَنَّهُ أَتَى ابْنَ عَبَّاس، فَسَأَلَهُ عَنْ وِنْرِ رَسُولِ اللهِ ﷺ، قَالَ: أَلَا أَدُلُّكَ أَوْ: أَلَا أُنَبُّنُكَ بِأَعْلَم أَهْلِ الأَرْضِ بِوِنْرِ رَسُولِ اللهِ عَلَيْ، قُلْتُ: مَنْ؟ قَالَ: عَائِشَةُ، فَأَتَيْنَاهَا، فَسَلَّمْنَا عَلَيْهَا وَدَخَلْنَا، فَسَأَلْنَاهَا، فَقُلْتُ: أَنْبِئِينِي عَنْ وِثْر رَسُولِ اللهِ ﷺ. قَالَتْ: كُنَّا نُعِدُّ لَهُ سِوَاكَهُ وَطَهُورَهُ، فَيَبْعَثُهُ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ مَا شَاءَ أَنْ يَبْعَثُهُ مِنَ اللَّيْلِ، فَيَتَسَوَّكُ وَيَتَوَضَّأُ، ثُمَّ يُصَلِّي تِسْعَ رَكَعَاتٍ، وَلَا يَقْعُدُ فِيهِنَّ إِلَّا فِي الثَّامِنَةِ، فَيَحْمَدُ اللَّهَ وَيَذْكُرُهُ وَيَدْعُو، ثُمَّ يَنْهَضُ وَلَا يُسَلِّمُ، فَيُصَلِّى التَّاسِعَةَ، فَيَجْلِسُ فَيَحْمَدُ اللهَ وَيَذْكُرُهُ وَيَدْعُو، ثُمَّ يُسَلِّمُ تَسْلِيماً يُسْمِعُنَا، ثُمَّ يُصَلِّى رَكْعَتَيْن وَهُوَ جَالِسٌ، فَتِلْكَ إِحْدَى عَشْرَةَ رَكْعَةً يَا بُنَيَّ، فَلَمَّا أَسَنَّ رَسُولُ اللهِ ﷺ وَأَخَذَ اللَّحْمَ أَوْتَرَ بِسَبْع، ثُمَّ يُصَلِّي رَكْعَتَيْن وَهُوَ جَالِسٌ بَعْدَ مَا يُسَلِّمُ، فَتِلْكَ تِشْعاً (١) أَيْ بُنَيِّ، وَكَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ إِذَا صَلَّى صَلَاةً أَحَبُّ أَنْ يُدَاوِمَ عَلَيْهَا. [احمد: ٢٥٣٤٧ مختصراً، ومسلم: ١٧٤٢، وانظر ما سلف برقم: ١٦٠١، وهو في «الكبرى»: ٤٤٨].

المُعْمَرُ، عَنْ أَبْرَاهِيمَ قَالَ: أَنْبَأَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بِنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: أَنْبَأَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ قَالَ: حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنِ الحَسَنِ قَالَ: أَخْبَرَنِي سَعْدُ بِنُ هِشَامٍ، عَنْ عَلِيْشَةَ أَنَّهُ سَمِعَهَا تَقُولُ: إِنَّ رَسُولَ اللهِ عَلَيْ كَانَ يُوتِرُ بِتِسْعِ رَكَعَاتٍ، ثُمَّ يُصَلِّي رَكْعَتَيْنِ وَهُو كَانَ يُوتِرُ بِتِسْعِ رَكَعَاتٍ، ثُمَّ يُصَلِّي رَكْعَتَيْنِ وَهُو جَالِسٌ، فَلَمَّا ضَعُفَ أَوْتَرَ بِسَبْعِ رَكَعَاتٍ، ثُمَّ صَلَّى رَكْعَتَيْنِ وَهُو رَكْعَتَيْنِ وَهُو رَكْعَتَيْنِ وَهُو بَالِسٌ، وَمُعَدَدُ المَدَدُ ١٦٠٤، وانظر ما سلف برفم: ١٦٠١، وهو في النكبرى ال ١٤٤٩.

المُحَمَّدُ بنُ بَشَّارٍ قَالَ: حَدَّثَنَا حَجَّاجٌ فَالَ: حَدَّثَنَا حَجَّاجٌ فَالَ: حَدَّثَنَا حَجَّاجٌ فَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادٌ، عَنْ قَتَادَةً، عَنِ الحَسَنِ، عَنْ سَعْدِ بنِ هِشَامٍ، عَنْ عَائِشَةَ أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ كَانَ يُوتِرُ بَعْدِ بنِ هِشَامٍ، عَنْ عَائِشَةَ أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ كَانَ يُوتِرُ بِيسِعٍ، وَيَرْكُعُ رَكْعَتَيْنِ وَهُوَ جَالِسٌ. [صحيح، وانظر ما بعد، وما سَلف برقم: ١٢٠١، وهو في «الكبرى»: ١٤١٤].

1۷۲٤ ـ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ عَبْدِ اللهِ الخَلَنْجِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو سَعِيدٍ ـ يَعْنِي مَوْلَى بَنِي هَاشِمٍ ـ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو سَعِيدٍ ـ يَعْنِي مَوْلَى بَنِي هَاشِمٍ ـ قَالَ: حَدَّثَنَا الحَسَنُ، عَنْ سَعْدِ بنِ حُصَيْنُ بنُ نَافِعٍ قَالَ: حَدَّثَنَا الحَسَنُ، عَنْ سَعْدِ بنِ هِشَامٍ أَنَّهُ وَفَدَ عَلَى أُمِّ المُؤْمِنِينَ عَائِشَةً، فَسَأَلَهَا عَنْ صَلَاةٍ رَسُولِ اللهِ يَنَيِّقُ، فَقَالَتْ: كَانَ يُصَلِّي مِنَ اللَّيْلِ صَلَاةٍ رَسُولِ اللهِ يَنَيِّقُ، فَقَالَتْ: كَانَ يُصَلِّي مِنَ اللَّيْلِ مَلَاةً رَسُولِ اللهِ يَنَقِقُ، فَقَالَتْ: كَانَ يُصَلِّي مِنَ اللَّيْلِ مَنَ اللَّيْلِ مَنَ اللَّيْلِ مَنَ اللَّيْلِ مَنْ اللَّيْلِ مَنَ اللَّيْلِ مَنَ اللَّيْلِ مَنَ اللَّيْلِ وَهُو ثَمَانَ رَكَعَاتِ، وَيُوتِرُ بِالتَّاسِعَةِ وَيُصَلِّي رَكُعَتَيْنِ وَهُو بَمَانَ رَكَعَاتٍ، وَيُوتِرُ بِالتَّاسِعَةِ وَيُصَلِّي رَكُعَتَيْنِ وَهُو بَمَالًا مَا سَلَف بَعْلِيسٌ. مُخْتَصَرٌ، [صحبح. أحمد: ٢٤٦٥٨، وانظر ما سلف برقم: ١٦٠١].

م ۱۷۲٥ \_ أَخْبَرَنَا هَنَّادُ بِنُ السَّرِيِّ ، عَنْ أَبِي الأَحْوَصِ ، عَنِ الأَحْوَصِ ، عَنِ الأَحْوَصِ ، عَنِ الأَحْوَدِ ، عَنْ عَنِ الأَحْدِ ، عَنْ عَنْ الأَحْدِ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : كَانَ رَسُولُ اللهِ رَبِّيَ يُصَلِّي مِنَ اللَّيْلِ تِسْعَ رَكَعَاتٍ . [أحمد: ٢٦١٥٩ ، ومسلم مطولاً: ١٦٩٩ ، وانظر ما سلف برقم: ١٦٠١ ، وهو في الكبرى الكبرى : ٤٢٦ و ١٣٥٧].

# ٤٤ \_بَابٌ: كَيْفَ الوِثْرُ بِإِحْدَى عَشْرَةَ رَكْعَةً

1۷۲٦ - أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بِنُ مَنْصُورٍ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ قَالَ: حَدَّثَنَا مَالِكُ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُبْدُ الرَّحْمَنِ قَالَ: حَدَّثَنَا مَالِكُ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُبْرُوةَ، عَنْ عَائِشَةَ أَنَّ النَّبِيِّ عَيْ كَانَ يُصَلِّي مِنَ اللَّيْلِ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ أَنَّ النَّبِيِّ عَيْ كَانَ يُصَلِّي مِنَ اللَّيْلِ إِحْدَى عَشْرَةَ رَكْعَةً وَيُوتِرُ مِنْهَا بِوَاحِدَةِ، ثُمَّ يَضْطَجِعُ عَلَى إِحْدَى عَشْرَةَ رَكْعَةً وَيُوتِرُ مِنْهَا بِوَاحِدَةِ، ثُمَّ يَضْطَجِعُ عَلَى شِقَّهِ الأَيْمَنِ. [أحمد: ٢٤٠٧، ومسلم: ١٧١٧، وانظر ما سلف شِقَّهِ الأَيْمَنِ. [أحمد: ١٦٩٠، وهو في «الكبرى»: ١٨٥٥.

### ه ٤ \_ بَابُ الوِثْرِ بِثَلَاثَ عَشْرَةَ رَكْعَةً

١٧٢٧ - أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بِنُ حَرْبٍ قَالَ: حَدَّثَنَا

<sup>(</sup>١) كذا في الأصل؛ تسعاً، بالنصب، وهو صحيح بتقدير ناصب، أي: تصير تسعاً، والجملة خبر اللك».

 <sup>(</sup>۲) تقدم الكلام عن الاضطجاع بعد الوتر، وأن المحفوظ أن الاضطجاع بعد ركعتي الفجر لا بعد الوتر، وتقدمت إجابة ابن عبد البر بأنه
 لا يدفع ما قاله مالك من ذلك لموضعه من الحفظ والإتقان، وثبوته في ابن شهاب. . انظر التعليق على الحديث: ١٦٩٦.

أَبُو مُعَاوِيَةَ، عَنِ الأَعْمَشِ، عَنْ عَمْرِو بِنِ مُرَّةَ، عَنْ يَحْمِرِو بِنِ مُرَّةَ، عَنْ يَحْمِي بِنِ الجَزَّارِ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللهِ يَحْيَى بِنِ الجَزَّارِ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللهِ يَجْيَةُ يُوتِرُ بِثَلَاثَ عَشْرَةَ رَكْعَةً، فَلَمَّا كَبِرَ وَضَعُفَ أُوتَرَ بِيْتُعْ يُوتِرُ بِثَلَاثَ عَشْرَةً رَكْعَةً، فَلَمَّا كَبِرَ وَضَعُفَ أُوتَرَ بِيْتُعْ يُوتِرُ بِثَلَاثَ عَشْرَةً رَكْعَةً، فَلَمَّا كَبِرَ وَضَعُفَ أُوتَرَ بِيْتُعْ . [صحيح لكن من حديث مائشة. وأخرجه من حديث أم سلمة أحمد: ٢٦٧٣٨، والترمذي: ٢٦١، وابن ماجه بنحوه: ١١٩٢، وهو مكور: ١٧٠٨].

### ٤٦ ـ بَابُ القِرَاءَةِ فِي الوِتْرِ

الله النّعْمَانِ قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بنُ سَلَمَةً، عَنْ عَاصِم اللّهُ وَالنّعْمَانِ قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بنُ سَلَمَةً، عَنْ عَاصِم الأَحْوَلِ، عَنْ أَبِي مِجْلَزٍ أَنَّ آبَا مُوسَى كَانَ بَيْنَ مَكَّةً وَالمَدِينَةِ، فَصَلّى العِشَاءَ رَكْعَتَيْنِ، ثُمَّ قَامَ فَصَلّى رَكْعَةً وَالمَدِينَةِ، فَصَلَّى العِشَاءَ رَكْعَتَيْنِ، ثُمَّ قَامَ فَصَلَّى رَكْعَةً أَوْتَرَ بِهَا، فَقَرَأً فِيهَا بِمِثَةِ آيَةٍ مِنَ النّسَاءِ، ثُمَّ قَالَ: مَا أَوْتَرَ بِهَا، فَقَرَأً فِيهَا بِمِثَةِ آيَةٍ مِنَ النّسَاءِ، ثُمَّ قَالَ: مَا أَلُوتُ (١) أَنْ أَضَعَ قَدَمَيَّ حَيْثُ وَضَعَ رَسُولُ اللهِ عَلَيْ وَلَا أَوْرَأُ بِمَا قَرَأً بِهِ رَسُولُ اللهِ عَلَيْ . [رجاله ثقات، قَدَمُ فِي الكبرى اللهِ عَلَيْ اللهِ عَلَيْ . الرجاله ثقات، غير أن في سماع أبي مجلز - وهو لاحق بن مُعبد - من أبي موسى نظر. أحمد: ١٩٧٦، وهو في الكبرى المَاكِيلَةُ . [١٤٢٨].

## ٤٧ - بَابُ نَوْعِ لَخَرَ مِنَ القِرَاءَةِ فِي الوِتْرِ

المُكَابَ النَّسَائِيُّ قَالَ: أَنْبَأَنَا مُحَمَّدُ بِنُ الحُسَيْنِ بِنِ إِبْرَاهِيمَ بِنِ إِشْكَابَ النَّسَائِيُّ قَالَ: أَنْبَأَنَا مُحَمَّدُ بِنُ أَبِي عُبَيْدَةَ قَالَ: خَدَّثَنَا أَبِي، عَنِ الأَعْمَشِ، عَنْ طَلْحَةَ، عَنْ ذَرِّ، عَنْ سَعِيدِ بِنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بِنِ أَبْزَى، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أُبَيِّ بِنِ سَعِيدِ بِنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بِنِ أَبْزَى، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أُبَيِّ بِنِ سَعِيدِ بِنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بِنِ أَبْزَى، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أُبَيِّ بِنِ كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يَقْرَأُ فِي الوِتْرِ بِهِ هِسَيِّجِ الشَّرَ رَبِّ وَهُلُ اللهِ ﷺ يَقْرَأُ فِي الوِتْرِ بِهِ هِسَيِّجِ الشَّرَيِكَ الْأَعْلَى ﴾، و ﴿ وَلَى اللهِ ﷺ يَقْرَأُ فِي الوِتْرِ بِهِ هَوْلُ هُوَ السَّرِ اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ اللهِ اللهِ اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهُ اللهِ اللهِ اللهُ اللهِ اللهِ الله

الله أَحَدُه ، فَإِذَا سَلَّمَ قَالَ: «سُبْحَانَ المَلِكِ القُدُّوسِ» ثَلَاثَ مَرَّاتٍ. [إسناده صحيح، أحمد «زيادات عبد الله»: ٢١١٤٢، وأبو داود مختصراً: ١٤٣٠، وانظر ما سلف برقم: ١٢٩٩، وهو في «الكبرى»: ١٤٣٣].

الرَّاذِيُّ، عَنِ الأَعْمَشِ، عَنْ زُبَيْدٍ وَطَلْحَةً، عَنْ أَبُو جَعْفَرِ اللهِ بنِ سَعْدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو جَعْفَرِ اللهِ بنِ سَعْدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو جَعْفَرِ اللهِ بنِ سَعْدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو جَعْفَرِ الرَّاذِيُّ، عَنِ الأَعْمَشِ، عَنْ زُبَيْدٍ وَطَلْحَةً، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِيهِ سَعِيدِ بنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بنِ أَبْزَى، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِيهِ بَنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بنِ أَبْزَى، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِيهِ بنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بنِ أَبْزَى، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِيهِ بنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بنِ أَبْزَى، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِيهِ بنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بنِ أَبْزَى، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِيهِ بنِ عَبْدِ اللهِ وَعَنْ اللهِ وَعَنْ أَبِيهِ اللهِ وَعَلْمَ اللهُ وَلَيْهُ يُوتِرُ بِوَ وَهُو اللهَ وَاللهِ اللهَ اللهُ اللهُ

خَالَفَهُ مَا حُصَيْنٌ، فَرَوَاهُ عَنْ ذَرٌ، عَنِ ابْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بِنِ أَبْزَى، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ (٢):

ا ۱۷۳۱ - أَخْبَرَنَا الْحَسَنُ بنُ قَزَعَةً ، عَنْ حُصَيْنِ بنِ نَمَيْرٍ ، عَنْ حُصَيْنِ بنِ نَمَيْرٍ ، عَنْ خُصَيْنِ بنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ ذَرِّ ، عَنِ ابْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ ذَرِّ ، عَنِ ابْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بنِ أَبْزَى ، عَنْ آبِيهِ أَنَّ رَسُولَ اللهِ عَلَيْ كَانَ يَعْدِ الرَّحْمَنِ بنِ أَبْزَى ، عَنْ آبِيهِ أَنَّ رَسُولَ اللهِ عَلَيْ كَانَ يَعْدَرُأُ فِي الوِنْرِ بِ ﴿ سَبِّجِ السَّمَ رَبِكَ ٱلْأَعْلَى ﴿ ، وَ ﴿ قُلْ يَكَأَيُّهُ الْمُعَلَى ﴿ ) وَ ﴿ قُلْ يَكَأَيُّهُ الْكَارَى ﴿ الْكَارَى ﴿ اللَّهِ اللَّهُ أَحَدَدُ ﴾ . [صحبح ، وانظر ما بعده إلى: ۱۷٤٢ ، وهو في «الكبرى» : ۱٤٣٤].

### ٤٨ - [بَابُ] نِكْرِ الإِخْتِلَافِ عَلَى شُعْبَةَ فِيهِ (٣)

١٧٣٢ ـ أَخْبَرَنَا عَمْرُو بنُ يَزِيدَ قَالَ: حَدَّثَنَا بَهْزُ بنُ أَسَدِ قَالَ: حَدَّثَنَا بَهْزُ بنُ أَسَدِ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ سَلَمَةَ وَزُبَيْدٍ، عَنْ ذَرُّ، عَنِ

<sup>(</sup>١) أي: ما قصَّرتُ.

<sup>(</sup>٢) وحاصل مخالفة رواية تحصين بن عبد الرحمن لرواية زبيد بن الحارث، وطلحة بن مصرف أنه جعله من مسند عبد الرحمن بن أبزى على مختلفة وهما جعلاه من مسند أبي بن كعب على أن عبد الرحمن بن أبزى سمعه من أبي بن كعب، ثم سمعه من النبي على الله على أن يحدّث به عنهما، ومثل هذا في أحاديث الثقات كثير. انظر فذخيرة العقيرة: (١٠٣/١٨).

ابْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بِنِ أَبْزَى، عَنْ أَبِيهِ أَنَّ رَسُولَ اللهِ عَلَيْهِ أَنَّ رَسُولَ اللهِ عَلَيْهَ الْأَعْلَى ، وَ ﴿ قُلْ يَتَأَيُّهَا كَانَ يُسُورُنَ ﴾ ، وَ ﴿ قُلْ يَتَأَيُّهَا اللَّهَ يَوْدُنَ ﴾ ، وَ كَانَ يَقُولُ إِذَا الْكَيْرُونَ ﴾ ، وَ كَانَ يَقُولُ إِذَا سَلَّمَ: «سُبْحَانَ المَلِكِ القُدُّوسِ » ثَلَاثًا ، وَيَرْفَعُ صَوْتَهُ سِلَّمَ: «سُبْحَانَ المَلِكِ القُدُّوسِ » ثَلَاثًا ، وَيَرْفَعُ صَوْتَهُ بِالثَّالِثَةِ . [إسناده صحح . أحمد: ١٥٣٥٤ ، وانظر ما قبله ، وهو في بالثَّالِئَةِ . [إسناده صحح . أحمد: ١٥٣٥٤ ، وانظر ما قبله ، وهو في الكبرى » : ١٠٥٠٥ ].

المُدُّونَ اللهُ عَبْدِ الأَعْلَى قَالَ: حَدَّنَنَا شُعْبَهُ قَالَ: أَخْبَرَنِي سَلَمَةُ وَزُبَيْدٌ، عَنْ خَالِدٌ قَالَ: خَدَّنَا شُعْبَةُ قَالَ: أَخْبَرَنِي سَلَمَةُ وَزُبَيْدٌ، عَنْ خَالِدٌ قَالَ: خَدِّرَنِي سَلَمَةُ وَزُبَيْدٌ، عَنْ خَلْدِ الرَّحْمَنِ بِنِ أَبْزَى، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بَنِ أَبْزَى، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الرَّحْمَنِ بِنِ أَبْزَى، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الرَّحْمَنِ اللهِ وَنَّ اللهِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بِنِ أَبْزَى، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الرَّوْدِ بِ وَسَوْلَ اللهِ وَنَا اللهُ وَاللهُ وَاللّهُ وَاللهُ وَاللّهُ وَاللّه

# رَوَاهُ مَنْصُورٌ عَنْ سَلَمَةَ بِنِ كُهَيْلٍ، وَلَمْ يَذْكُرْ ذَرًّا:

المعلامة بن عَنْ سَلَمة بن كُهَيْل، عَنْ سَعِيدِ بنِ مَنْ صَعِيدِ بنِ مَنْ صَعِيدِ بنِ مَنْ صَعِيدِ بنِ مَنْ سَعِيدِ بنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بنِ أَبْرَى، عَنْ آبِيهِ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللهِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بنِ أَبْرَى، عَنْ آبِيهِ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللهِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بنِ أَبْرَى، عَنْ آبِيهِ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللهِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بنِ أَبْرَى، عَنْ آبِيهِ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللهِ عَبْدِ الرَّعْلَى ، وَ ﴿ قُلْ يَتَأَيّّهَا الْعَلَى ﴾ ، وَ ﴿ قُلْ يَتَأَيّّهَا الْكَثِيرُونَ ﴾ ، وَ ﴿ قُلْ هُوَ اللهُ أَحَدَدُ ﴾ ، وَكَانَ إِذَا سَلَم وَفَرَغَ قَالَ: "سُبْحَانَ المَلِكِ القُدُّوسِ » ثَلَاثاً ، طَوَّلَ فِي النَّالُ الْقُدُّوسِ » ثَلَاثاً ، طَوَّلَ فِي النَّالُ الْقُدُّوسِ » ثَلَاثاً ، طَوَّلَ فِي النَّالُ الْقُدُّوسِ » ثَلَاثاً ، وهو في «الكبرى»: الثَّالِثَةِ . [صحبح، وانظر ما سلف برقم: ١٧٣١، وهو في «الكبرى»:

وَرَوَاهُ عَبْدُ المَلِكِ بنُ أَبِي سُلَيْمَانَ عَنْ زُبَيْدٍ، وَلَمْ يَذْكُرُ ذَرًّا:

المحمّدُ بنُ عُبَيْدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ المَلِكِ بنُ أَبِي سُلَيْمَانَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ المَلِكِ بنُ أَبِي سُلَيْمَانَ، عَنْ رُبَيْدٍ، عَنْ سَعِيدِ بنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بنِ أَبْزَى، عَنْ أَبِيعِهِ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللهِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بنِ أَبْزَى، عَنْ أَبِيعِهِ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللهِ عَبْدُ يُوتِرُ بِو سَبِح أَسْدَ رَبِكَ أَبِيعِهِ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللهِ عَبْدُ يُوتِرُ بِو سَبِح أَسْدَ رَبِكَ أَلْكُ اللهِ عَبْدُ أَلَاكُمْ يُوتِرُ بِو سَبِح أَسْدَ رَبِكَ أَلْكُمُ اللهُ اللهِ عَبْدُ اللهُ اللهِ اللهِ اللهِ اللهُ اللهُ اللهُ اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ ال

وَرَوَاهُ مُحَمَّدُ بنُ جُحَادَةَ عَنْ زُبَيْدٍ، وَلَمْ يَذْكُرْ ذَرًّا:

المعلا من المحتمد المعلمة الم

### ٤٩ ـ [بَابُ] نِكْرِ الإِخْتِلَافِ عَلَى مَالِكِ بنِ مِغْوَلِ فِيهِ (١)

المعتبد الله عَبْد الله عَنْ مُحَمَّد بن مُحَمَّد بن عُبَيْدِ الله قَالَ: حَدَّثَنَا شُعَيْبُ بنُ حَرْبٍ، عَنْ مَالِكِ، عَنْ زُبَيْدٍ، عَنْ مَالِكِ، عَنْ زُبَيْدٍ، عَنْ ابْنِ أَبْزَى، عَنْ آبِيهِ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللهِ عَلَيْ يَقْرَأُ عَنِ ابْنِ أَبْرَى، عَنْ آبِيهِ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللهِ عَلَيْ يَقْرَأُ فِي ابْنِ أَبْنَ اللهَ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ الله

عبد الرحمن، فأسقط ذرًا، وتابعه محمد بن جُحادة، عن زبيد كذلك.
 والظاهر أن هذا الاختلاف لا يضر بصحة الحديث، والله تعالى أعلم. «ذخيرة العقبى»: (١٠٨/١٨).

<sup>(</sup>۱) وجه الاختلاف المذكور أن شعب بن حرب رواه عن مالك بن مغول، عن زبيد، عن ابن أبزى، عن أبيه، فخالفه يحيى بن آدم، فرواه عن مالك، عن زبيد، عن زبيد، عن أبيه، فخالفه يحيى بن آدم، فرواه عن مالك، عن زبيد، عن ذر، عن ابن أبزى: كان رسول الله ﷺ إلخ، فأدخل ذرًا بين زبيد، وبين ابن أبزى، وأرسله، والظاهر أن المصنّف يرى ترجيح رواية شعيب على رواية يحيى، حيث أتى بعدها برواية عطاء بن السائب كالشاهد لها، والله أعلم. «ذخيرة العقبى»: (۱۸/۱۸).

۱۷۳۸ - أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بنُ سُلَيْمَانَ قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بنُ آدَمَ قَالَ: حَدَّثَنَا مَالِكٌ، عَنْ زُبَيْدٍ، عَنْ ذَرِّ، عَنْ ذَرِّ، عَنْ أَبْرَى. مُرْسَلٌ. [مرسل، وانظر ما سلف برقم: ۱۷۳۲، وهو في "الكبرى": ۱۰۵۰۰].

وَقَدْ رَوَاهُ عَطَاءُ بِنُ السَّائِبِ، عَنْ سَعِيدِ بِنِ عَبْ الرَّحْمَنِ بِنِ أَبْزَى، عَنْ أَبِيهِ:

الحَسَنُ بنُ حَبِيبٍ قَالَ: حَدَّثَنَا رَوْحُ بنُ القَاسِمِ، عَنْ الحَسَنُ بنُ حَبِيبٍ قَالَ: حَدَّثَنَا رَوْحُ بنُ القَاسِمِ، عَنْ عَظَاءِ بنِ السَّائِبِ، عَنْ سَعِيدِ بنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بنِ عَظَاءِ بنِ السَّائِبِ، عَنْ سَعِيدِ بنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بنِ أَبْزَى، عَنْ آبِيهِ أَنَّ رَسُولَ اللهِ يَهِ كَانَ يَقْرَأُ فِي الوِئْرِ بَنَ أَبْزَى، عَنْ آبِيهِ أَنَّ رَسُولَ اللهِ يَهِ كَانَ يَقْرَأُ فِي الوِئْرِ بِي النَّهِ وَهُو لَلْ يَتَأَيُّهَا الْكَافِرُونَ ، وَوَفَلْ يَتَأَيُّهَا الْكَافِرُونَ ، وَوَفَلْ يَتَأَيُّهَا الْكَافِرُونَ ، وَوَفَلْ هُو اللهِ اللهِ عَنْ اللهُ اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ اللهِ الله

# ٥٠ - [بَابُ] نِكْرِ الإِخْتِلَافِ عَلَى شُعْبَةَ عَنْ قَتَادَةَ فِي هَذَا الحَدِيثِ (١)

1۷٤٠ - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بِنُ بَشَّارٍ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ قَتَادَةَ قَالَ: سَمِعْتُ عَزْرَةَ يُحَدِّثُ قَالَ: سَمِعْتُ عَزْرَةَ يُحَدِّثُ عَنْ البِيهِ أَنَّ عَنْ سَعِيدِ بِنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بِنِ أَبْزَى، عَنْ اَبِيهِ أَنَّ رَسُولَ اللهِ عَنْ كَانَ يُوتِرُ بِوسَيِّجِ اَسْمَ رَبِكَ ٱلْأَعْلَى ، وَ ﴿ قُلْ رَسُولَ اللهِ عَنْ اللهُ عَنْ اللهُ الله

١٧٤١ - أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بِنُ مَنْصُورٍ قَالَ: حَدَّثَنَا

أَبُو دَاوُدَ قَالَ: حَدَّنَنَا شُعْبَةُ، عَنْ قَتَادَةً، عَنْ زُرَارَةً، عَنْ أَرَارَةً، عَنْ عَبْدِ اللّهِ عَبْدُ كَانَ يُوتِرُ بِي عَنْ رَسُولِ اللهِ عَبْدُ كَانَ يُوتِرُ بِي عَنْ رَسُولِ اللهِ عَبْدُ كَانَ يُوتِرُ بِي الْأَعْلَى ، وَ ﴿ قُلْ يَتَأَيّّهَا ٱلْكَثِوْنَ ﴾ ، وَ وَقُلْ يَتَأَيّهَا ٱلْكَثِوْنَ ﴾ ، وَ فَوْلُ يَتَأَيّها ٱلْكَثِوْنَ ﴾ ، وَ فَوْلُ يَتَأَيّها ٱلْكِيرَى الشّالِثَةِ . اصحبح احمد: المحد: المحد: المحد: اللّه الكبرى الظرما قبله ، وهو في الكبرى الكبرى المُلكِ .

المُعَنَّى قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بِنُ المُثَنَّى قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بِنُ المُثَنَّى قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ قَالَ: سَمِعْتُ قَتَادَةَ يُحَدُّثُ عَنْ مُحَمَّدٌ قَالَ: سَمِعْتُ قَتَادَةَ يُحَدُّثُ عَنْ زُرَارَةَ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بِنِ آبْزَى أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ كَانَ يُوتِرُ بِ ﴿ سَهِ اللهِ عَنْ عَبْدِ السَّهِ عَلْهُ ﴿ اللهِ عَلَى اللهُ عَلَى ﴾ . [صحیح ماحمد: کان یُوتِرُ بِ ﴿ سَهِ اللهِ عَلْهُ ﴾ . [صحیح ماحمد: احمد: احمد: احمد: الله سابقیه] .

خَالَفَهُمَا شَبَابَةُ، فَرَوَاهُ عَنْ شُعْبَةً، عَنْ قَنَادَةَ، عَنْ زُرَارَةَ بِنِ أَوْفَى، عَنْ عِمْرَانَ بِنِ حُصَيْنٍ:

المعنى المنعبَة ، عَنْ قَتَادَة ، عَنْ ذُرَارَة بِنِ أَخْبَرَنَا شَبَابَة ، عَنْ شُعْبَة ، عَنْ قُتَادَة ، عَنْ ذُرَارَة بِنِ أَوْفَى ، عَنْ عَنْ شُعْبَة ، عَنْ قَتَادَة ، عَنْ ذُرَارَة بِنِ أَوْفَى ، عَنْ عِمْرَانَ بِنِ حُصَيْنٍ أَنَّ النَّبِيَ عِيْ أَوْتَر بِوسَيِّج أَسْمَ رَبِكَ عِمْرَانَ بِنِ حُصَيْنٍ أَنَّ النَّبِي عِيْ أَوْتَر بِوسَيِّج أَسْمَ رَبِكَ عِمْرَانَ بِنِ حُصَيْنٍ أَنَّ النَّبِي عِيْ أَوْتَر بِوسَيِّج أَسْمَ رَبِكَ عِمْرَانَ بِنِ حُصَيْنٍ أَنَّ النَّبِي عِيْ أَوْتَر بِوسَيِّج أَسْمَ رَبِكَ عَمْرَانَ بِنِ حُصَيْنٍ أَنَّ النَّبِي عَيْ أَوْتَر بِوسَيِّح أَسْمَ رَبِكَ أَلْكَالًى اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ الْمُعَلِّد اللَّهُ الل

قَالَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ: لَا أَعْلَمُ أَحَداً تَابَعَ شَبَابَةَ عَلَى مَذَا الحَدِيثِ.

خَالَفَهُ يَحْيَى بنُ سَعِيدٍ:

١٧٤٤ - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بِنُ المُثَنَّى قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بِنُ سَعِيدٍ، عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ زُرَارَةَ، عَنْ

<sup>(</sup>۱) وجه الاختلاف المذكور أن أبا داود الطيالسي رواه عن شعبة، عن قتادة، عن عزرة بن عبد الرحمن، عن سعيد بن عبد الرحمن بن أبزى، عن أبيه، ورواه أيضاً عن شعبة، عن قتادة، عن زرارة بن أوفي، عن عبد الرحمن بن أبزى، وتابعه في هذا غندر واسمه محمد ابن جعفر، وخالفهما شبابة بن سوار، فرواه عنه، عن قتادة، عن زرارة، عن عمران بن حصين، وقد أشار المصنف رحمه الله تعالى إلى إعلال رواية شبابة، بأنه تفرَّد بذلك، وقد خالفه يحيى بن سعيد القطان، فجعل حديث عمران في الظهر، لا الوتر. «ذخيرة العقبي»: (۱۸/ ۱۱۰).

 <sup>(</sup>٢) لمخالفة شبابة لأبي داود الطيالسي، ومحمد بن جعفر حيث جعلا الحديث من مسند عبد الرحمن بن أبزى، ولأن حديث عمران بن
 حصين رشخ المحفوظ أنه في الظهر، لا في الوتر، كما رواه يحيى بن سعيد القطان في الحديث الآتي بعده.

عِمْرَانَ بِنِ حُصَيْنٍ قَالَ: صَلَّى رَسُولُ اللهِ عَلَيْ الظُّهْرَ، فَقَرَأَ رَجُلٌ بِ ﴿ سَبِحِ اَسْدَ رَبِكَ اَلْأَعْلَى ﴾ ، فَلَمَّا صَلَّى قَالَ: «مَنْ قَرَأَ بِ ﴿ سَبِحِ اَسْدَ رَبِكَ اَلْأَعْلَى ﴾ ؟ » . فَالَ رَجُلٌ: أَنَا ، قَالَ: «قَدْ عَلِمْتُ أَنَّ بَعْضَهُمْ (١) خَالَجَنِيهَا (٢) » . [أحد: ١٩٨١٥، عليمت الكبرى » : [194].

#### ٥١ ـ بَابُ الدُّعَاءِ فِي الوِتْرِ

1٧٤٥ ـ أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الأَحْوَسِ، عَنْ أَبِي الحَوْرَاءِ (٣) قَالَ: عَنْ أَبِي الحَوْرَاءِ (٣) قَالَ: قَالَ الْحَسَنُ: عَلَّمَنِي رَسُولُ اللهِ عَلَيْهُ كَلِمَاتٍ أَقُولُهُنَّ فِي قَالَ الْحَسَنُ: عَلَّمَنِي رَسُولُ اللهِ عَلَيْهُ كَلِمَاتٍ أَقُولُهُنَّ فِي الْوَثْرِ فِي القُنُوتِ: «اللَّهُمَّ اهْدِنِي فِيمَنْ هَدَبْت، وَعَافِنِي الْمِثْنُ عَافَيْت، وَتَوَلَّنِي فِيمَنْ تَوَلَّيْت، وَبَارِكْ لِي فِيمَا فِيمَنْ عَافَيْت، وَبَارِكْ لِي فِيمَا أَعْطَيْت، وَبَارِكْ لِي فِيمَا أَعْطَيْت، وَقِنِي شَرَّ مَا قَضَيْت، إِنَّكَ (٤٠) تَقْضِي وَلَا أَعْطَيْت، وَقِنِي شَرَّ مَا قَضَيْت، إِنَّكَ (٤٠) تَقْضِي وَلَا يُقضَى عَلَيْكَ، وَإِنَّهُ لَا يَذِلُ مَنْ وَالَيْت، تَبَارَكْت رَبَّنَا وَتَعَالَيْتَ». [اسناده صحيح احد: ١٧٢١، وابو داود: ١٤٢٥، وابو داود: ١٤٢٥، وانظر ما بعده، وهو ني وانترمذي: ١٤٤، وابن ماجه: ١١٧٨، وانظر ما بعده، وهو ني الكري؛: ١٤٤١،

1۷٤٦ ـ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ سَلَمَةَ قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ، عَنْ مُوسَى بنِ وَهْبٍ، عَنْ مُوسَى بنِ عُلْدٍ اللهِ بنِ سَالِم، عَنْ مُوسَى بنِ عُلْمِيَّة ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بنِ عَلِيٍّ، عَنِ الحَسَنِ بنِ عَلِيًّ ، عَنِ الحَسَنِ بنِ عَلِيًّ فَقُبَة ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بَيْكَة هَوُلَاءِ الكَلِمَاتِ فِي قَالَ: عَلَّمَنِي رَسُولُ اللهِ يَتَكَالُمْ هَوُلَاءِ الكَلِمَاتِ فِي

الوِنْرِ، قَالَ: « قُلْ: اللَّهُمَّ الْهَدِنِي فِيمَنْ هَدَيْتَ، وَبَارِكْ لِي فِيمَا أَعْطَيْتَ، وَتَوَلَّنِي فِيمَنْ تَوَلَّيْتَ، وَقِنِي شَرَّ مَا قَضَيْتَ، فَإِنَّكَ تَقْضِي وَلَا يُقْضَى عَلَيْكَ، وَإِنَّهُ لَا يَذِلُّ مَنْ وَالَيْتَ، فَإِنَّكَ تَقْضِي وَلَا يُقْضَى عَلَيْكَ، وَإِنَّهُ لَا يَذِلُّ مَنْ وَالَيْتَ، وَصَلَّى اللهُ عَلَى مَنْ وَالَيْتَ، وَصَلَّى اللهُ عَلَى النَّهِ عَلَى النَّهُ عَلَى النَّهِ عَلَى النَّهُ عَلَى النَّهُ عَلَى النَّهِ عَلَى النَّهُ عَلَى النَّهُ عَلَى النَّهُ عَلَى النَّهُ عَلَى النَّهِ عَلَى النَّهُ عَلَى النَّهُ عَلَى النَّهِ عَلَى النَّهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ اللّهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ الللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّه

المُبَارَكِ المُبَارَكِ الْمُجَمَّدُ بنُ عَبْدِ اللهِ بنِ المُبَارَكِ فَالَ: حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بنُ حَرْبٍ وَهِشَامُ بنُ عَبْدِ المَلِكِ قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بنُ سَلَمَةً، عَنْ هِشَامِ بنِ عَمْرٍ وَقَالَا: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بنُ سَلَمَةً، عَنْ هِشَامِ بنِ عَمْرٍ الفَزَارِيِّ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بنِ الحَارِثِ بنِ هِشَامٍ، الفَزَارِيِّ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بنِ الحَارِثِ بنِ هِشَامٍ، الفَزَارِيِّ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بنِ الحَارِثِ بنِ هِشَامٍ، عَنْ عَلِيٍّ بنِ آبِي طَالِبٍ أَنَّ النَّبِيِّ يَنِيُ كَانَ يَقُولُ فِي آخِرِ فَنْ عَلِيٍّ بنِ آبِي طَالِبٍ أَنَّ النَّبِيِّ يَنِيُ كَانَ يَقُولُ فِي آخِرِ وَنْ عَلِيْ كَانَ يَقُولُ فِي آخِرِ وَنْ وَرُهِ وَقُلْ فِي آخِرِ وَنَاكَ مِنْ عَقُولَ فِي آخِرِ وَنِهِ وَالْمَالَ مِنْ عَقُولُ فِي آخِرِ وَلْكَ مِنْ سَخَطِكَ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ سَخَطِكَ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْكَ (٢٧ لَا لَكَ مَنْ اللَّهُ مَا أَنْتَ كُمَا أَثْنَيْتَ عَلَى نَفْسِكَ اللهِ وَابِ وَابِو وَابِو وَابِو وَالرَّمِذِي: ١٤٤٨، والترمذي: ١٨٤٨، وابن ماجه: ١٧٩١، وهو في الكبرية: ١٤٤٨، والترمذي: ١٢٨٨، وابن ماجه: ١١٧٩، وهو في الكبرية: ١٤٤٨].

### ٥٢ ـ [بَابُ] تَرْكِ رَفْعِ اليَدَيْنِ فِي الدُّعَاءِ فِي الوِتْرِ

المُحَمَّدُ بنُ بَشَّارٍ قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ بَشَّارٍ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ ثَابِتِ البُنَانِيِّ، عَنْ أَنْسٍ عَبْدُ الرَّحْمَنِ، عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ ثَابِتِ البُنَانِيِّ، عَنْ أَنْسٍ قَالَ: كَانَ النَّبِيُّ يَهِ لَا يَرْفَعُ يَدَيْهِ فِي شَيْءٍ مِنْ دُعَايْهِ

<sup>(</sup>١) في نسخة: ابعضكم.

 <sup>(</sup>٢) أي: نازعني القراءة، وأراد بهذا الكلام الإنكار على الرجل في جهره بالقراءة، حيث أسمع غيره، فخلط عليه، لا عن أصل القراءة؛
 لأن الجهر هو الذي يقع به المخالجة والمنازعة، وهذا الإنكار لما سوى الفاتحة، كما هو الظاهر من الحديث.

 <sup>(</sup>٣) في الأصل: «الجوزاء»، وكذلك جاء في أصل «الكبرى» للمصنف بالجيم والزاي، بدل الحاء والراء المهملتين، وهو تصحيف،
 والمثبت هو الصواب الموافق لما في «تحقة الأشراف»: (٣/ ٦٢-٦٣) (٣٤٠٤)، ومصادر التخريج، وكتب الرجال.

<sup>(</sup>٤) في نسخة: ﴿فَإِنْكِ﴾.

 <sup>(</sup>٥) وهذا إسناد ضعيف، عبد الله بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب، أمه بنت الحسن بن علي بن أبي طالب، لم يدرك جده لأمه
 الحسن بن علي، فالإسناد منقطع، ويغني عنه ما قبله.

 <sup>(</sup>٦) قال السندي: يحتمل أنه كان يقوله في آخر القيام، فصار هو من القنوت كما هو مقتضى كلام المصنف، ويحتمل أنه كان في قعود التشهد، وهو ظاهر اللفظ. اهـ. ويحتمل أن يكون بعد السلام.

 <sup>(</sup>٧) أي: أستعيذ برحمتك من عقوبتك، أو ألتجئ إليك من سخطك، وقال الخطابي: معناه الاستغفار من التقصير في بلوغ الواجب من
 حق عبادته والثناء عليه.

إِلَّا فِي الْاِسْتِسْقَاءِ (١). قَالَ شُغْبَةُ: فَقُلْتُ لِثَابِتٍ: أَنْتَ سَمِعْتَهُ؟ سَمِعْتَهُ؟ سَمِعْتَهُ؟ سَمِعْتَهُ؟ فَالَ: سُبِحَانَ اللهِ! قُلْتُ: سَمِعْتَهُ؟ فَالَ: سُبْحَانَ اللهِ! [أحمد: ١٢٨٦٧، والبخاري: ١٠٣١، وهو في ومسلم: ٢٠٧٦بنحوه، وانظر ما سلف برقم: ١٥١٣، وهو في «الكبرى»: ١٤٤٠].

## ٥٣ - بَابُ قَدْرِ السَّجْدَةِ بَعْدَ الوِتْرِ<sup>(٢)</sup>

۱۷٤٩ ـ أَخْبَرَنَا يُوسُفُ بِنُ سَعِيدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا كَنْ الْبِيْ عَلَيْلٌ، عَنِ ابْنِ حَجَّاجٌ قَالَ: حَدَّثَنِي عُقَيْلٌ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللهِ شِهَابٍ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللهِ يَشْلَقُ يُصَلِّي إِحْدَى عَشْرَةَ رَكْعَةً فِيمَا بَيْنَ أَنْ يَفْرُغَ مِنْ صَلَاةِ العِشَاءِ إِلَى الفَجْرِ بِاللَّيْلِ سِوَى رَكْعَتَي الفَجْرِ، وَسَلَاةِ العِشَاءِ إِلَى الفَجْرِ بِاللَّيْلِ سِوَى رَكْعَتَي الفَجْرِ، وَلَيْ الفَجْرِ، وَالظَر مَا يَقْرَأُ أَحَدُكُمْ خَمْسِينَ آيَةً. [صحيح، وانظر ما سلف برقم: ٦٨٥، وهو في «الكبرى»: ١٤٤٩].

# ٥٤ - [بَابُ] التَّسْبِيحِ بَعْدَ الفَرَاغِ مِنَ الوِتْرِ، وَذِكْرِ الإِخْتِلَافِ عَلَى سُفْيَانَ فِيهِ<sup>(٣)</sup>

1۷٥٠ - أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بِنُ حَرْبٍ قَالَ: حَدَّثَنَا قَالِسِمٌ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ زُبَيْدٍ، عَنْ سَعِيدِ بِنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بِنِ أَبْزَى، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ النَّبِيِّ عَيَّةٍ أَنَّهُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بِنِ أَبْزَى، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ النَّبِيِ عَيَّةٍ أَنَّهُ كَانَ يُسوتِ بُنِ بِنِ أَبْزَى، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ النَّبِي عَيَّةٍ أَنَّهُ كَانَ يُسوتِ بُورِ مِنْ إِنْ مَنْ الْأَعْلَى ، وَ ﴿ قُلْ يَكَأَيُّهُا كَانَ يُسوتِ مُ إِنْ مَا لَهُ أَحَدَدُ ﴾ ، وَ وَقُلْ يَكَأَيُّهَا الْسَلِّمُ: «سُبْحَانَ المَلِكِ القُدُّوسِ» ثَلَاثَ مَرَّاتٍ، يَرْفَعُ يُسَلِّمُ: «سُبْحَانَ المَلِكِ القُدُّوسِ» ثَلَاثَ مَرَّاتٍ، يَرْفَعُ بِهَا صَوْتَهُ. [صحبح، وانظر ما سلف برنم: ١٧٣٢].

١٧٥١ - أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بِنُ يَحْيَى قَالَ: حَدَّثَنَا

مُحَمَّدُ بنُ عُبَيْدٍ، عَنْ سُفْيَانَ النَّوْرِي وَعَبْدِ الْمَلِكِ بنِ أَبِي سُلَيْمَانَ، عَنْ زُبَيْدٍ، عَنْ سَعِيدِ بنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بنِ أَبْدَى، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللهِ وَ اللهِ وَ اللهِ وَ اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهُولِ اللهِ ا

خَالَفَهُمَا أَبُو نُعَيْمٍ، فَرَوَاهُ عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ زُبَيْدٍ، عَنْ زُبَيْدٍ، عَنْ ذَرِّ، عَنْ سَعِيدٍ:

المحالات المحمّد بن إسمّاعِيلَ بن إِبْرَاهِيم، عَنْ أَبِيهِ عَنْ ذُبَيْدٍ، عَنْ ذَرّ، عَنْ عَنْ أَبِيهِ قَالَ: كَانَ سَعِيدِ بنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بنِ أَبْزَى، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللهِ عَبِيلًا يُسوتِرُ بِ ﴿ إِبْرَى مَنْ أَبِيهِ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللهِ عَبِيلًا يُسوتِرُ بِ ﴿ إِبْرَى مَنْ أَبِيهِ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللهِ عَبْلًا يُسوتِرُ بِ ﴿ إِنَّهُ الْمَدَرَ وَالْمَا اللهِ عَبْلِكُ الْمُعْلَى ﴾ و ﴿ وَلَّ لَلهُ الْحَدَدُ ﴾ الْمُعْلَى ﴾ ، و ﴿ وَلَّ لَلهُ الْحَدَدُ ﴾ ، فَا إِذَا أَرَادَ اللهُ عَبْلُونَ ﴾ ، و ﴿ وَلَى اللهُ الله

قَالَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ: أَبُو نُعَيْمِ أَثْبَتُ عِنْدَنَا مِنْ مُحَمَّدِ بِنِ عُبَيْدٍ وَمِنْ قَاسِمِ بِنِ يَزِيدَ. وَأَثْبَتُ أَصْحَابِ مُحَمَّدِ بِنِ عُبَيْدٍ وَمِنْ قَاسِمِ بِنِ يَزِيدَ. وَأَثْبَتُ أَصْحَابِ سُفْيَانَ عِنْدَنَا ـ وَاللهُ أَعْلَمُ ـ يَحْيَى بِنُ سَعِيدٍ القَطَّانُ، ثُمَّ عَبْدُ اللهِ بِنُ المُبَارَكِ، ثُمَّ وَكِيعُ بِنُ الجَرَّاحِ، ثُمَّ عَبْدُ اللهِ بِنُ المُبَارَكِ، ثُمَّ وَكِيعُ بِنُ الجَرَّاحِ، ثُمَّ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بِنُ مَهْدِيٍّ، ثُمَّ أَبُو نُعَيْمٍ، ثُمَّ الأَسْوَدُ فِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بِنُ مَهْدِيٍّ، ثُمَّ أَبُو نُعَيْمٍ، ثُمَّ الأَسْوَدُ فِي هَذَا الحَدِيثِ (1).

<sup>(</sup>۱) قال النووي: يتأول هذا الحديث على أنه لم يرفع الرفع البليغ بحيث يرى بياض إبطيه إلا في الاستسقاء، أو أن المراد: لم أره رفع. وقد رآه غيره رفع، فيقدم المثبتون في مواضع كثيرة على واحد لم يحضر ذلك، ولا بد من تأويله لما ذكرناه، والله اعلم.

 <sup>(</sup>٢) معنى حديث الترجمة أن ذلك كان في سجوده في صلاة الليل، لا أنه يسجد بعد الوتر سجدة بهذا القدر، فالاستدلال به على الترجمة فيه نظر لا يخفى. انظر «ذخيرة العقبى»: (١٢٦/١٨).

<sup>(</sup>٣) وجه الاختلاف المشار إليه أن قاسم بن يزيد ومحمد بن عُبيد روياه عن سفيان الثوري، عن زبيد، عن سعيد بن عبد الرحمن، وخالفهما أبو نعيم، فرواه عن سفيان، عن زبيد، عن ذرِّ، عن سعيد، وقد رجَّح المصنَّف رحمه الله تعالى رواية أبي نعيم على روايتهما، لكونه أثبت منهما. «ذخيرة العقبي»: (١٢٧/١٨).

<sup>(</sup>٤) غرض المصنف بهذا ترجيح رواية أبي نعيم بزيادة «ذر» بين زبيد وسعيد بن عبد الرحمن، على رواية محمد بن عبيد، وقاسم بن يزيد =

وَرَوَاهُ جَرِيرُ بنُ حَازِمٍ، عَنْ زُبَيْدٍ، فَقَالَ: يَمُدُّ صَوْتَهُ فِي الثَّالِثَةِ وَيَرْفَعُ<sup>(١)</sup>:

١٧٥٣ ـ أَخْبَرَنَا حَرَمِيُّ بنُ يُونُسَ بنِ مُحَمَّدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي قَالَ: حَدَّثَنَا جَرِيرٌ قَالَ: سَمِعْتُ زُبَيْداً يُحَدُّثُ عَنْ ذَرٌّ، عَنْ سَعِيدِ بن عَبْدِ الرَّحْمَنِ بن أَبْرَى، عَنْ آبِيهِ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يُوتِرُ بـ﴿سَتِحِ آسْمَ رَبِّكَ ٱلْأَعْلَىٰ﴾، وَ ﴿قُلْ يَتَأَيُّهَا ٱلْكَنْفِرُونَ﴾، وَ﴿قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَكُهُ، وَإِذَا سَلَّمَ قَالَ: «سُبْحَانَ المَلِكِ القُدُّوس» ثَلَاثَ مَرَّاتٍ، يَمُدُّ صَوْنَهُ فِي النَّالِثَةِ، ثُمَّ يَرْفَعُ. [صحح. وانظر ما سلف برقم: ١٧٣٢، وهو في «الكبرى»: ١٤٥٢].

١٧٥١ ـ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بِنُ المُثَنَّى قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ العَزِيزِ بنُ عَبْدِ الصَّمَدِ قَالَ: حَدَّثَنَا سَعِيدٌ (٢)، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ عَزْرَةَ، عَنْ سَعِيدِ بنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بنِ أَبْزَى، عَنْ أَبِيهِ أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ كَانَ يُوتِرُ بِـ ﴿ سَبِّحِ ٱسْمَ رَبِّكَ ٱلْأَعْلَىٰ﴾، وَ ﴿ قُلُلَ يَتَأَيُّهَا ٱلْكَنْبِرُونَ ﴾، وَ ﴿ قُلُلُ هُوَ ٱللَّهُ أَحَــُدُ ﴾ ، فَإِذَا ، فَرَغَ قَالَ : «سُبْحَانَ المَلِكِ القُدُّوس». [إسناده صحيح. أحمد: ١٥٣٥٥، وانظر ما سلف برقم: ١٧٤٠، وهو في الكبرى»: ١٠٥٠٩].

أَرْسَلُهُ هِشَامٌ:

عَنْ أَبِي عَامِرٍ، عَنْ هِشَامٍ، عَنْ قَتَادَةً، عَنْ عَزْرَةً، عَنْ | مُحَمَّدٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ مَسْرُوقِ، عَنْ عَائِشَةَ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ

سَعِيدِ بنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بنِ أَبْزَى أَنَّ النَّبِيَّ بَيْجٌ كَانَ يُوتِرُ. وَسَاقَ الحَدِيثَ. [مرسل (٣)، وانظر ما سنف برقم: ١٧٣٨].

# ٥٥ \_ بَابُ إِبَاحَةِ الصَّلَاةِ بَيْنَ الوِبْرِ وَبَيْنَ رَكْعَتَى الفَجْرِ

١٧٥٦ \_ أَخْبَرَنَا عُبَيْدُ اللهِ بنُ فَضَالَةَ بن إِبْرَاهِيمَ قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ \_ يَعْنِي ابْنَ المُبَارَكِ الصُّورِيَّ \_ قَالَ: حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةً ـ يَعْنِي ابْنَ سَلَّام ـ عَنْ يَحْيَى بنِ أَبِي كَثِيرٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي أَبُو سَلَمَةَ بنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَنَّهُ سَأَلَ عَاثِشَةَ عَنْ صَلَاةِ رَسُولِ اللهِ ﷺ مِنَ اللَّيْل، فَقَالَتْ: كَانَ يُصَلِّي ثُلَاثَ عَشْرَةَ رَكْعَةً: تِسْعَ رَكَعَاتٍ قَائِماً يُوتِرُ فِيهَا، وَرَكْعَتَيْن جَالِساً، فَإِذَا أَرَادَ أَنْ يَرْكَعَ قَامَ فَرَكَعَ وَسَجَدَ، وَيَفْعَلُ ذَلِكَ بَعْدَ الوِتْر(٤)، فَإِذَا سَمِعَ لِدَاءَ الصُّبْح قَامَ فَرَكَعَ رَكْعَتَيْنِ خَفِيفَتَيْنِ. [احمد: ٢٥٥٥٩، والبخاري بنحوه: ١١٥٩، ومسلم: ١٧٢٤، وانظر ما سلف برقم: ۱۹۰۱، وهو في «الكبرى»: ۱٤٥٣].

## ٥٦ \_ [بَابُ] المُحَافَظَةِ عَلَى الرُّكْعَتَيْنِ قَبْلَ الفَجْرِ

١٧٥٧ \_ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بِنُ المُثَنِّى قَالَ: حَدَّثَنَا ١٧٥٥ - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ إِسْمَاعِيلُ بنِ إِبْرَاهِيمَ، عُثْمَانُ بنُ عُمَرَ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بنِ

بحذفه، ثم أشار إلى وجه الترجيح بأن أبا نعيم أثبت أصحاب سفيان، بخلافهما، ثم رتَّب أصحابه بقوله: وأثبت أصحاب سفيان

تنبيه: قد نُقل عن أثمة الحديث في ترتيب أصحاب سفيان خلاف ما ذكره المصنف. انظر «ذخيرة العقي»: (١٢٩/١٨).

أشار به إلى أن جرير بن حازم خالف سفيان في متن الحديث، فقيَّد رفع الصوت بالمرة الثالثة، وقد تابع جريراً شعبةُ، عن سلمة بن كهيل وزبيد، كلاهما عن ذر، عن سعيد، به.

فتُحمَل رواية سفيان المطلقة على رواية هؤلاء المقيدة بالثالثة، فيكون استحباب رفع الصوت في المرة الثالثة. انظر «ذخيرة العقبي»:

في نسخة: «شعبة»، والمثبت موافق لما في «الكبرى»، و«تحفة الأشراف»: (٧/ ١٨٩) (٩٦٨٣)، وهو سعيد بن أبي عروبة، كما بيَّنه المزي في «التحفة».

لكن هذا الإرسال لا يضر في وصل من وصله؛ لأنهم أكثر. •ذخيرة العقبيُّ: (١٣٢/١٨).

فيه جواز الصلاة بعد الوتر، وهو الذي رجَّحه ابن المنذر؛ لصحَّة حديث الباب وغيره بذلك، وهو الذي ذهب إليه المصنف كما في ترجمة الباب. انظر اذخيرة العقبي": (١٨/ ١٣٥).

كَانَ لَا يَدَعُ أَرْبَعَ رَكَعَاتٍ قَبْلَ الظُّهْرِ، وَرَكْعَتَيْنِ قَبْلَ الظُّهْرِ، وَرَكْعَتَيْنِ قَبْلَ الفُّهْرِ. [صحيح بما بعده، وهو في «الكبرى»: ١٤٥٤].

خَالَفَهُ عَامَّةُ أَصْحَابِ شُعْبَةً مِمَّنْ رَوَى هَـذَا الحَدِيثَ، فَلَمْ يَذْكُرُوا مَسْرُوقاً:

1۷۰۸ - أَخْبَرَنِي أَحْمَدُ بِنُ عَبْدِ اللهِ بِنِ الْحَكَمِ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةً، عَنْ حَدَّثَنَا شُعْبَةً، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بِنِ مُحَمَّدٍ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَاهُ يُحَدِّثُ أَنَّهُ سَمِعَ عَائِشَةَ إِبْرَاهِيمَ بِنِ مُحَمَّدٍ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَاهُ يُحَدِّثُ أَنَّهُ سَمِعَ عَائِشَةَ قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللهِ عَلَيْ لَا يَدَعُ أَرْبَعا قَبْلَ الظُّهْرِ، قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللهِ عَلَيْ لَا يَدَعُ أَرْبَعا قَبْلَ الظُّهْرِ، وَرَكْعَتَيْنِ قَبْلَ الصَّبْح. [أحمد: ٢٥١٤٧، والبخاري: ١١٨٦، وهو في «الكبري»: ١١٨٥.

قَالَ آَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ: هَذَا الصَّوَابُ عِنْدَنَا، وَحَدِيثُ عُثْمَانَ بِنِ عُمَرَ خَطَأً، وَاللهُ أَعْلَمُ.

۱۷۰۹ ـ أَخْبَرَنَا هَارُونُ بِنُ إِسْحَاقَ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدَةُ، عَنْ سَعِيدٍ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ زُرَارَةَ بِنِ أَوْفَى، عَنْ سَعْدِ بِنِ هِشَامٍ، عَنْ عَائِشَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «رَكْعَتَا الفَجْرِ خَيْرٌ مِنَ الدُّنْيَا وَمَا فِيهَا». [أحمد: ٢٤٢٤١، وهو في الكبرى:: ١٤٥٦].

## ٥٧ - بَابُ وَقْتِ رَكْعَتَيِ الْفَجْرِ

1۷٦٠ - أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ بنُ سَعِيدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عَنْ رَسُولِ اللهِ عَنْ نَافِعٍ، وَكَعَ رَكْعَتَيْنِ عَلَيْ أَنَّهُ كَانَ إِذَا نُودِيَ لِصَلَاةِ الصَّبْحِ، رَكَعَ رَكْعَتَيْنِ خَفِيفَتَيْنِ قَبْلَ أَنْ يَقُومَ إِلَى الصَّلَاةِ. [أحمد: ٢٦٤٢٣، والخاري: ١١٨، ومسلم: ١٦٧١، وانظر ما سلف برقم: ٥٨٣].

١٧٦١ ـ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ مَنْصُورٍ قَالَ: حَدَّثَنَا

سُفْيَانُ قَالَ: حَدَّثَنَا عَمْرٌو، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ سَالِم، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ سَالِم، عَنِ النُّهِيِّ عَلَنَ النَّبِيِّ عَلَيْهُ كَأْنَ إِلَنْ عُمَرَ قَالَ: أَخْبَرَتْنِي حَفْصَةُ أَنَّ النَّبِيِّ عَلَيْهُ كَأْنَ إِذَا أَضَاءً (١) لَهُ الفَجْرُ، صَلَّى رَكْعَتَيْنِ. [ملم: ١٦٨٠، وانظر ما قبله، وما سلف برقم: ٥٨٣].

# ٥٨ - [بَابُ] الإِضْطِجَاعِ بَعْدَ رَكْعَتَيِ الفَجْرِ عَلَى الشُّقُ الأَيْمَنِ

المَعْرَفِ عَلَيْ اللّهُ عَلَيْ اللّهُ عَنْ اللّهُ عَنْ اللّهُ اللّهُ عَلَيْ اللّهُ عَلَيْ اللّهُ عَلَيْ اللّهُ عَلَيْ اللّهِ عَلَيْ اللّهِ عَلَيْ اللّهِ عَلَيْ اللّهِ عَلَيْ اللّهِ عَلَيْ اللهِ عَلَيْ اللّهِ اللهِ عَلَيْ اللّهُ اللهُ اللهُ عَلَيْ اللّهُ اللهُ اللهُ

### ٥٩ - [بَابُ] ذَمُّ مَنْ تَرَكَ قِيَامَ اللَّيْلِ

الله عَبْدُ الله عَنْ عَبْدُ الله عَنْ أَبِي كَثِيرٍ ، عَنْ أَبِي سَلَمَة ، عَنْ أَبِي سَلَمَة ، عَنْ عَبْدِ اللهِ عَنْ أَبِي سَلَمَة ، عَنْ عَبْدِ اللهِ عَنْ أَبِي سَلَمَة ، عَنْ عَبْدِ اللهِ عَبْدِ اللهِ عَلْمِ وَقَالَ: قَالَ لِي رَسُولُ اللهِ عَبْدُ : قَالَ لِي رَسُولُ اللهِ عَبْدُ : لَا تَكُنْ مِثْلَ فُكُونُ كَانَ يَقُومُ اللَّيْلَ ، فَتُرَكَ قِيَامَ اللَّيْلِ » . [احمد: ١٥٨٤ ، والبخاري: ١١٥٢ ، وانظر ما بعده، وهو ني الكبرى ": ١٣٠٥].

۱۷٦٤ - أَخْبَرَنَا الْحَارِثُ بِنُ أَسَدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا بِشُرُ بِنُ اَسَدٍ قَالَ: حَدَّثَنِي بِشُرُ بِنُ بَكْرٍ قَالَ: حَدَّثَنِي الأَوْزَاعِيُّ قَالَ: حَدَّثَنِي يَخْيَى بِنُ أَبِي كَثِيرٍ، عَنْ عُمَرَ (٤) بِنِ الْحَكَمِ بِنِ ثَوْبَانَ يَحْيَى بِنُ أَبِي كَثِيرٍ، عَنْ عُمَرَ (٤) بِنِ الْحَكَمِ بِنِ ثَوْبَانَ

<sup>(</sup>١) أي: اتُّضح وظهر.

 <sup>(</sup>٢) في نسخة: ﴿سكب بالباء الموحدة. قال الحافظ ابن حجر في ﴿الفتح»: (١٠٩/٢) في أثناء كلامه على رواية البخاري - وهي بالمثناة الفوقية - قال: قوله: ﴿إذَا سكت المؤذن أي: فرغ من الأذان بالسكوت عنه، هذا في الروايات المعتمدة بالمثناة الفوقية، وحكى ابن التين أنه رُوي بالموحدة، ومعناه: صبّ الأذان وأفرغه في الآذان، ومنه أفرغ في أذني كلاماً حسناً. اهـ.

<sup>(</sup>٣) أي: فرغ من الأذان الذي يؤذَّن به عند دخول الوقت، وهو أول باعتبار الْإقامة، وثانِ باعتبار الأذان الذي قبل الفجر، وإنما أنثه فقال: «الأولى» إمَّا لمؤاخاته الإقامة، أو لتأويله بالمناداة أو الدعوة.

<sup>(</sup>٤) في الأصل ربعض مطبوعات «المجتبى»: «عَمرو» بدل: اعْمر»، وهو تصحيف، والمثبت هو الصواب الموافق لما في «الكبرى»، و «تحفة الأشراف»: (٦/ ٣٩٦-٣٩٦) (٨٩٦١)، وكتب الرجال.

قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو سَلَمَةَ بِنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بِنِ عَمْرٍو قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «لَا تَكُنْ يَا عَبْدَ اللهِ مِثْلَ فُلَانٍ، كَانَ يَقُومُ اللَّيْلَ، فَتَرَكَ قِيَامَ اللَّيْلِ». [البخاري تعليقاً بإثر الحديث (۱): ١١٥٢، ومسلم: ٢٧٣٣، وانظر ما قبله، وهو في «الكبرى»: ١٣٠٦].

# 7٠ ـ بَابُ وَقْتِ رَكْعَتَيِ الْفَجْرِ، وَذِكْرِ الإِخْتِلَافِ عَلَى نَافِع<sup>(٢)</sup>

1٧٦٥ ـ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ إِبْرَاهِيمَ البَصْرِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدُ بنُ الحَارِثِ قَالَ: قَرَأْتُ عَلَى عَبْدِ الحَمِيدِ بنِ جَدْفَنَا خَالِدُ بنُ الحَارِثِ قَالَ: قَرَأْتُ عَلَى عَبْدِ الحَمِيدِ بنِ جَعْفَرٍ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ صَفِيَّةً، عَنْ حَفْصَةً، عَنِ النَّبِيِّ عَلَيْهِ الْخَيْفِ النَّبِيِّ عَلَيْهِ النَّبِيِّ عَلَيْهِ النَّبِيِّ عَلَيْهِ النَّبِيِّ عَلَيْهِ النَّبِيِّ عَنْ صَفِيّةً، عَنْ حَفْصَةً، عَنِ النَّبِيِّ عَلَيْهِ النَّبِي عَلَيْهِ النَّبِي عَلَيْهِ النَّبِي عَلَيْهِ النَّبِي عَلَيْهِ النَّهِ عَنْ صَفْعَتَيْنِ خَفِيفَتَيْنِ. [صحيح بما أَنَّهُ كَانَ يُصَلِّي رَكْعَتَي الفَجْرِ رَكْعَتَيْنِ خَفِيفَتَيْنِ. [صحيح بما بعده، وانظر ما سلف برنم: ٥٨٣، وهو في «الكبري»: ١٤٥٧].

١٧٦٦ ـ أَخْبَرَنَا شُعَيْبُ بنُ شُعَيْبِ بنِ إِسْحَاقَ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الوَهَّابِ قَالَ: أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الوَهَّابِ قَالَ: أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ قَالَ: حَدَّثَنِي نَافِعٌ قَالَ: حَدَّثَنِي نَافِعٌ قَالَ: حَدَّثَنِي الْأُوْزَاعِيُّ قَالَ: حَدَّثَنِي يَحْيَى قَالَ: حَدَّثَنِي خَفْصَةُ أَنَّ رَسُولَ اللهِ حَدَّثَنِي حَفْصَةُ أَنَّ رَسُولَ اللهِ عَدَّثَنِي ابْنُ عُمَرَ قَالَ: حَدَّثَنْنِ بَيْنَ النِّدَاءِ وَالإِقَامَةِ مِنْ يَنْ لَللهِ كَانَ يَرْكَعُ رَكْعَتَيْنِ خَفِيفَتَيْنِ بَيْنَ النِّدَاءِ وَالإِقَامَةِ مِنْ صَلَاةِ الفَجْرِ. [أحمد: ٢٦٤٣٤، والبخاري: ١٦٨، ومسلم: صَلَاةِ الفَجْرِ. [أحمد: ٢٦٤٣٤، والبخاري: ١٦٨، ومسلم: مَا اللهِ برنم: ١٨٥].

قَالَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ: كِلَا الحَدِيثَيْنِ عِنْدُنَا خَطَأٌ، وَاللهُ أَعْلَمُ (٣).

المَّنَا الْمُوزَاعِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا الْأُوْزَاعِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى، عَنْ نَصُورٍ قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، عَنْ حَفْصَةَ قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللهِ عَنْ مَنْ عَفْصَةً قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللهِ عَنْ عَفْصَةً قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللهِ عَنْ حَفْصَةً وَالصَّلَاةِ رَكْعَتَيْنِ خَفِيفَتَيْنِ. اصحبح، وانظر ما قبله، وما سلف برقم: ٥٨٣].

1۷٦٨ ـ أَخْبَرَنَا هِشَامُ بِنُ عَمَّارٍ قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى، - يَعْنِي ابْنَ حَمْزَةَ ـ قَالَ: حَدَّثَنَا الأَوْزَاعِيُّ، عَنْ يَحْيَى، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ قَالَ هُوَ وَنَافِعٌ: عَنِ ابْنِ عُمَرَ، عَنْ حَقْصَةَ أَنَّ النَّبِيُّ يَكِيُّ كَانَ يُصَلِّي بَيْنَ النِّدَاءِ وَالإِقَامَةِ رَكْعَتَيْنِ خَفِيفَتَيْنِ، رَكْعَتِي الفَجْرِ. [صحيح، وانظر سابقه وما سلف برقم: ٥٨٣].

المَّنَا وَشَامٍ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ يَحْيَى بِنِ أَبِي كَثِيرٍ مُعَاذُ بِنُ هِشَامٍ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ يَحْيَى بِنِ أَبِي كَثِيرٍ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ يَحْيَى بِنِ أَبِي كَثِيرٍ قَالَ: حَدَّثَنِي نَافِعٌ أَنَّ ابْنَ عُمَرَ حَدَّثَهُ أَنَّ حَفْصَةَ حَدَّثَتُهُ أَنَّ حَفْصَةَ حَدَّثَتُهُ أَنَّ رَسُولَ اللهِ يَطِيقَ كَانَ يُصَلِّي رَكْعَتَيْنِ خَفِيفَتَيْنِ بَيْنَ اللهِ يَطِيقَ كَانَ يُصَلِّي رَكْعَتَيْنِ خَفِيفَتَيْنِ بَيْنَ النَّذَاءِ وَالإِقَامَةِ مِنْ صَلَاةِ الصَّبْحِ. [صحيح، وانظر ما قبله النَّذَاءِ وَالإِقَامَةِ مِنْ صَلَاةِ الصَّبْحِ. [صحيح، وانظر ما قبله إلى: ١٧١٥، وما سلف برفم: ٥٨٣].

<sup>(</sup>۱) قال ابن حجر في الفتح : (۳/ ۳۸): أراد المصنف \_ يعني البخاري \_ بإبراد هذا التعليق التنبه على أن زيادة عمر بن الحكم بن ثوبان بين يحيى وأبي سلمة من المزيد في متصل الأسانيد؛ لأن يحيى قد صرَّح بسماعه من أبي سلمة \_ عند البخاري برقم: ١١٥٢ \_ وظاهر صنيع البخاري ترجيح رواية يحيى عن أبي سلمة بغير واسطة، وظاهر صنيع مسلم يخالفه؛ لأنه اقتصر على الرواية الزائدة، والراجح عند أبي حاتم والدارقطني وغيرهما صنيع البخاري، وقد تابع كلاً من الروايتين جماعة من أصحاب الأوزاعي، فالاختلاف منه، وكأنه كان يحدث به على الوجهين، فيحمل على أن يحيى حمله عن أبي سلمة بواسطة ثم لقيه فحدثه به، فكان يرويه عنه على الوجهين، والله أعلم. اهـ.

<sup>(</sup>٢) وجه الاختلاف على نافع أن عبد الحميد بن جعفر رواه عنه، عن صفية، عن حفصة ويشا، فخالف بذلك الجماعة الذين رووه عنه، عن ابن عمر، عن حفصة ويشا. والجماعة هم: يحيى بن أبي كثير، وعمر بن نافع، ويحيى بن سعيد الانصاري، وموسى بن عقبة، ومالك بن أنس، وعبيد الله العمري، وجويرية بن أسماء، وزيد بن محمد، واللبث بن سعد، فهؤلاء تسعة، كلهم رووه عن نافع، عن ابن عمر، عن حفصة ويشر، فرواية عبد الحميد مخالفاً لهم تكون شاذة مردودة. وقد تابع نافعاً سالمُ بن عبد الله بن عمر في روايته عن ابن عمر، عن حفصة، كما سيذكره المصنف، وذكر أيضاً حديث عائشة وهياً، وحديث ابن عباس ويشا، وأعله. «ذخيرة العقبى»: (١٥٤/١٥٤).

<sup>(</sup>٣) تقدم الكلام في التعليق السابق على الخطأ في الحديث الأُول، وأما بالنسبة للحديثُ الثاني فلم يظهر وجه الخطأ فيه. قاله في «ذخيرة العقبي»: (١٨/ ١٥٩\_ ١٥٦).

العَبَرَنَا يَحْيَى بِنُ مُحَمَّدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا عَنْ عُمَرَ بِنِ مُحَمَّدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا عَنْ عُمَرَ بِنِ مُحَمَّدُ بِنُ جَهْضَم قَالَ: إِسْمَاعِيلُ حَدَّثَنَا عَنْ عُمَرَ بِنِ نَافِعٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ: أَخْبَرَتْنِي حَقْصَةُ أَنَّ نَافِعٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ: أَخْبَرَتْنِي حَقْصَةُ أَنَّ رَسُولَ اللهِ عَنْ كَانَ يُصَلِّي قَبْلَ الصَّبْحِ رَكْعَتَيْنِ. [صحح، وانظر ما فبله إلى: ١٧٦٥، وما سلف برفم: ٥٨٣].

المحكم المحكم المحكم الله الله بن عَبْدِ الله بن عَبْدِ المحكم قَالَ: أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بنُ الفُرَاتِ، عَنْ يَحْبَى بنِ أَيُّوبَ قَالَ: أَخْبَرَنَا نَافِعٌ، عَنِ قَالَ: أَخْبَرَنَا نَافِعٌ، عَنِ قَالَ: خَدَّثَنِي يَحْبَى بنُ سَعِيدٍ قَالَ: أَخْبَرَنَا نَافِعٌ، عَنِ اللهِ عَلَى اللهِ عَمْرَ، عَنْ حَفْصَةً أَنَّهَا أَخْبَرَتْهُ أَنَّ رَسُولَ اللهِ عَلَى كَانَ إِذَا نُودِي لِصَلَاةِ الصَّبْحِ، سَجَدَ سَجْدَتَيْنِ قَبْلَ صَلَاةِ الصَّبْحِ، سَجَدَ سَجْدَتَيْنِ قَبْلَ صَلَاةِ الصَّبْحِ، وانظر ما قبله إلى: ١٧٦٥، وما سلف برنم: ١٧٦٥، وما سلف برنم: ١٥٨٦.

المُوَذُنُ، صَلَّى رَكْعَتَيْنِ خَفِيفَتَيْنِ. [صحبح، وانظر ما قبله اللهِ عَلَى اللهِ عَلْهُ اللهِ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهِ عَلَى اللهُ اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى ال

القَاسِم، عَنْ مَالِكِ قَالَ: حَدَّثَنِي نَافِعٌ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بِنِ القَاسِم، عَنْ مَالِكِ قَالَ: حَدَّثَنِي نَافِعٌ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بِنِ القَاسِم، عَنْ مَالِكِ قَالَ: حَدَّثَنِي نَافِعٌ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بِنِ عُمَرَ أَنَّ رَسُولَ اللهِ عَلَيْ عُمَرَ أَنَّ رَسُولَ اللهِ عَلَيْ كَانَ إِذَا سَكَتَ (1) المُؤَذِّنُ مِنَ الأَذَانِ لِصَلَاةِ الصَّبْح، كَانَ إِذَا سَكَتَ (1) المُؤَذِّنُ مِنَ الأَذَانِ لِصَلَاةِ الصَّبْح، وَبَدَا الصَّبْح، مَلَى رَكْعَتَيْنِ خَفِيفَتَيْنِ قَبْلَ أَنْ تُقَامَ الطَّلَاةُ. [أحمد: ٢٦٤٢٩، والبخاري: ٦١٨، ومسلم: ١٢٧١، والبخاري: ١٤٥٨، ومسلم: ١٢٧١، والبخاري: ١٤٥٨، ومسلم: ١٢٥٠١.

١٧٧٤ - أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بنُ مَسْعُودٍ قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدُ بنُ الحَارِثِ قَالَ: حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللهِ، عَنْ نَافِع، عَنْ
 خَالِدُ بنُ الحَارِثِ قَالَ: حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللهِ، عَنْ نَافِع، عَنْ

عَبْدِ اللهِ قَالَ: حَدَّئَتْنِي أُخْتِي حَفْصَةً أَنَّهُ كَانَ يُصَلِّي قَبْلَ الفَجْرِ رَكْعَتَيْنِ خَفِيفَتَيْنِ. [مسلم: ١٦٧٧، وانظر ما فبله، وما سلف برقم: ٥٨٣].

المحكم قال: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ عَبْدِ اللهِ بنِ الحَكَمِ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ زَيْدِ بنِ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ زَيْدِ بنِ مُحَمَّدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ زَيْدِ بنِ مُحَمَّدٍ قَالَ: سَمِعْتُ نَافِعاً، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، عَنْ حَفْصَةَ أَنَّهَا قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ إِذَا طَلَعَ الفَجْرُ لَا يُصَلِّي أَنَّهَا قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ إِذَا طَلَعَ الفَجْرُ لَا يُصَلِّي إِلَّا رَكْعَتَيْنِ خَفِيفَتَيْنِ. [أحمد: ٢٦٤٣٣، ومسلم: ١٦٧٨، وهو مكرر: ٥٨٣، وهو في «الكبرى»: ١٥٧٧].

اللَّيْثُ، عَنْ اللَّهِ عَنْ اللَّهِ عَنْ حَفْصَةً، عَنْ رَسُولِ اللهِ عَنْ نَافِع، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، عَنْ حَفْصَةً، عَنْ رَسُولِ اللهِ عَنْ نَافِع، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، عَنْ حَفْصَةً، عَنْ رَسُولِ اللهِ عَنْ نَافِع، كَانَ إِذَا نُودِيَ لِصَلَاةِ الصَّبْح، رَكَعَ رَكْعَتَيْنِ خَفِيفَتَيْنِ قَبْلَ أَنْ يَقُومَ إِلَى الصَّلَاةِ. [مسلم: ١٦٧٧، وانظر ما خَفِيفَتَيْنِ قَبْلَ أَنْ يَقُومَ إِلَى الصَّلَاةِ. [مسلم: ١٦٧٧، وانظر ما فيله إلى: ١٧٦٥، وما سلف برقم: ٥٨٣].

### وَرَوَى سَالِمٌ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، عَنْ حَفْصَةَ:

المالا - أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بِنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: أَخْبَرَنَا عِنْ عَبْدُ الرَّزَاقِ قَالَ: حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ سَالِم: قَالَ ابْنُ عُمَرَ<sup>(٣)</sup>: أَخْبَرَتْنِي حَفْصَةُ أَنَّ رَسُولَ اللهِ سَالِم: قَالَ ابْنُ عُمَرَ<sup>(٣)</sup>: أَخْبَرَتْنِي حَفْصَةُ أَنَّ رَسُولَ اللهِ عَلْمَ كَانَ يَرْكَعُ رَكْعَتَيْنِ قَبْلَ الفَجْرِ، وَ كَانَ ذَلِكَ بَعْدَ مَا يَظُلُعُ الفَجْرُ، وَكَانَ ذَلِكَ بَعْدَ مَا يَظُلُعُ الفَجْرُ. [صحبح، وانظر ما بعده، وما سلف برقم: ١٧٦١].

١٧٧٩ - أَخْبَرَنَا الحُسَيْنُ بنُ عِيسَى قَالَ: حَدَّثَنَا

<sup>(</sup>١) كذا وقع هذا الحرف بالوجهين في الأصل: بالمثناة الفوقية وبالموحدة. وقد تقدم التعليق عليه عند الحديث: ١٧٦٢.

<sup>(</sup>٢) أي: ظَهْر وتبيَّن.

<sup>(</sup>٣) في نسخة: «عن أبيه قال» بدل: «قال ابن عمر».

سُفْيَانُ، عَنْ عَمْرِو، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ سَالِم، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: أَخْبَرَتْنِي حَفْصَةُ أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ كَانَ إِذَا أَضَاءَ لَهُ الفَجْرُ صَلَّى رَكْعَتَيْنِ. [مسلم: ١٦٨٠، وانظر ما قبله، رما سلف برفم: ١٧٦١].

الوَلِيدُ، عَنْ أَبِي عَمْرِو، عَنْ يَحْيَى قَالَ: حَدَّثَنَا الوَلِيدُ، عَنْ أَبِي عَمْرِو، عَنْ يَحْيَى قَالَ: حَدَّثَنِي الوَلِيدُ، عَنْ أَبِي عَمْرِو، عَنْ يَحْيَى قَالَ: حَدَّثَنِي الوَلِيدُ، عَنْ أَبِي عَمْرِو، عَنْ يَحْيَى قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو سَلَمَةَ، عَنْ عَائِشَةَ أَنَّ رَسُولَ اللهِ عَلَيْ كَانَ يُصَلِّي أَبُو سَلَمَةً مِنْ صَلَاةِ رَكْعَتَيْنِ خَفِيفَتَيْنِ بَيْنَ الأَذَانِ (١) وَالإِقَامَةِ مِنْ صَلَاةِ الفَجْرِ. [أحمد: ٢٤٥١٧، والبخاري: ٦١٩، ومسلم: ٦٦٨١، وانظر ما بعده].

الالا - أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بنُ مَسْعُودٍ قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى، عَنْ خَالِدٌ قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ أَنَّهُ سَأَلَ عَائِشَةً عَنْ صَلَاةِ رَسُولِ اللهِ عَلَيْ اللهِ عَلَيْ اللهِ عَلْمَ أَنَّهُ سَأَلَ عَائِشَةً عَنْ صَلَاةِ رَسُولِ اللهِ عَلَيْ بِاللَّيْلِ، قَالَتْ: كَانَ يُصَلِّي ثَلَاثَ عَشْرَةَ رَكْعَةً، يُصَلِّي بِاللَّيْلِ، قَالَتْ: كَانَ يُصَلِّي ثَلَاثَ عَشْرَةَ رَكْعَةً، يُصَلِّي بِاللَّيْلِ، قَالَتْ: كَانَ يُصَلِّي ثَلَاثَ عَشْرَةَ رَكْعَةً، يُصَلِّي فَمَانَ رَكْعَتَيْنِ وَهُو جَالِسٌ، فَمَانَ رَكْعَاتِ، ثُمَّ يُوتِرُ، ثُمَّ يُصَلِّي رَكْعَتَيْنِ وَهُو جَالِسٌ، فَإِذَا أَرَادَ أَنْ يَرْكَعَ قَامَ فَرَكَعَ، وَيُصَلِّي رَكْعَتَيْنِ بَيْنَ الأَذَانِ فَإِذَا أَرَادَ أَنْ يَرْكَعَ قَامَ فَرَكَعَ، وَيُصَلِّي رَكْعَتَيْنِ بَيْنَ الأَذَانِ بنحوه: وَالإِقَامَةِ فِي صَلَاةِ الصَّبْحِ. [احمد: ٢٥٥٥، والخاري بنحوه: وَالإَقَامَةِ فِي صَلَاةِ الصَّبْحِ. والخر ما سلف برتم: ٢٥٥١، والخاري بنحوه:

المَّدَ الْحُمَدُ بِنُ نَصْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا عَثَّامُ بِنُ عَلِيٌ قَالَ: حَدَّثَنَا عَثَّامُ بِنُ عَلِيٌ قَالَ: حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ، عَنْ حَبِيبِ بِنِ أَبِي ثَابِتٍ (٢)، عَنْ صَعِيدِ بِنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: كَانَ النَّبِيُ يَعَيُّ سَعِيدِ بِنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: كَانَ النَّبِيُ يَعَيُّ مَعَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى النَّبِي عَبَّاسٍ قَالَ: كَانَ النَّبِي يَعَيُّ اللَّهُ عَلَى اللِّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى الللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ

قَالَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ: هَذَا حَدِيثٌ مُنْكَرٌّ (1).

المُعَبْدُ اللهِ قَالَ: أَخْبَرَنَا سُويْدُ بنُ نَصْرٍ قَالَ: أَخْبَرَنَا عُبْرَنَا عُرْدُ بنُ نَصْرٍ قَالَ: أَخْبَرَنَا يُونُسُ، عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ: أَخْبَرَنَا يُونُسُ، عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ: أَخْبَرَنِي السَّائِبُ بنُ يَزِيدَ أَنَّ شُرَيْحاً الحَضْرَمِيَّ ذُكِرَ عِنْدَ رَسُولِ اللهِ عَنْدَ رَسُولِ اللهِ عَنْدَ رَسُولِ اللهِ عَنْدَ (لا يَتَوَسَّدُ اللهُ وَاللهِ اللهِ عَنْدَ (الله عَنْدَ) وهو ني الشَّرْآنُ (٥)». [اسناده صحبح. أحمد: ١٥٧٢٤، وهو ني الكبرى اللهُ ١٢٠٧].

# ٦١ - بَابُ مَنْ كَانَ لَهُ صَلَاةٌ بِاللَّيْلِ فَغَلَبَهُ (٦) عَلَيْهَا النَّوْمُ

١٧٨٤ - أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ بنُ سَعِيدٍ، عَنْ مَالِكِ، عَنْ مَالِكِ، عَنْ مُحَمَّدِ بنِ جُبَيْرٍ، عَنْ رَجُلٍ

<sup>(</sup>١) في نسخة: االنداء).

<sup>(</sup>٢) في الأصل: «حبيب بن ثابت»، وهو خطأ، والمثبت هو الصواب الموافق لما في كتب الرجال.

<sup>(</sup>٣) في نسخة: (يركم).

قال في «ذخيرة العقبي»: (١٦٣/١٨): الظاهر أن وجه نكارته كونه من مسند ابن عباس، فقد رواه حبيب بن أبي ثابت، وهو معروف
بالتدليس، والحديث معروف من رواية حفصة وعائشة ﴿
 فلعل حبيباً أخذه من ضعيف أخطأ في سنده فجعله من رواية ابن عباس وهُرْهَ، فدلسه.

<sup>(</sup>٥) جاء في الكبرى، و «مسند أحمد»: «ذاك رجل لا يتوسد القرآن، بزيادة: «ذاك رجل».

قال السندي: "لا يتوسد القرآن، بنصب القرآن على المفعولية. في "الصحاحة: وسَّدته الشيء - أي بتشديد السين - فتوسده: إذا جعله تحت رأسه. وفي "القاموس": يحتمل كونه مدحاً، أي: لا يمتهنه، ولا يطرحه، بل يُجلُّه ويعظّمه، وذمًّا: أي: لا يُكِبُّ على تلاوته إكباب النائم على وسادته، ومن الأول قوله يَجِيُّ: "لا توسدوا القرآن"، ومن الثاني أن رجلاً قال لأبي الدرداء: إني أريد أن أطلب العلم فأخشى أن أضيعه، فقال: لأن تتوسد العلم خير لك من أن تتوسد الجهل. اهـ. وكلام "النهاية" و"المجمع" يفيد أن التوسد لازم، والقرآن مرفوع على الفاعلية، والتقدير: لا يتوسد القرآن معه، فقالا: أراد بالتوسد النوم، والكلام يحتمل المدح، أي: لا ينام الليل عن القرآن فيكون القرآن متوسداً معه، بل هو يداوم على قراءته، ويحافظ عليها. والذمَّ بمعنى أنه لا يحفظ من القرآن شيئاً، ولا يديم قراءته، فإذا نام لم يتوسد معه القرآن. والوجه هو الأول، والله تعالى أعلم.

<sup>(</sup>٦) في نسخة: افيغلبه».

عِنْدَهُ رِضَى (١) أَخْبَرَهُ أَنَّ عَائِشَةَ رَجَيْنَا أَخْبَرَتْهُ أَنَّ مَائِشَةَ رَجَيْنَا أَخْبَرَتْهُ أَنَّ مَائِشَةَ رَجَيْنَا أَخْبَرَتْهُ أَنَّ وَكُونُ لَهُ صَلَاةً بِلَيْلٍ، وَكَانَ فَغَلَبَهُ عَلَيْهَا نَوْمٌ، إِلَّا كَتَبَ اللهُ لَهُ أَجْرَ صَلَاتِهِ، وَكَانَ فَغُلَبَهُ عَلَيْهِ، وَكَانَ فَعُمْهُ صَدَقَةً عَلَيْهِ». [حسن لغيره. أحمد: ٢٥٤٦٤، وأبو داود: نَوْمُهُ صَدَقَةً عَلَيْهِ». [حسن لغيره. أحمد: ٢٥٤٦٤، وأبو داود: ١٣١٤، وانظر تاليه، وهو في "الكبرى»: ١٤٦١].

## ٦٢ \_ [بَابُ] اسْمِ الرَّجُلِ الرُّضَى (٢)

المُنْكَدِر، عَنْ سَعِيدِ بنِ جُبَيْر، عَنِ الأَسْوَدِ بنِ يَزِيدَ، عَنْ مُحَمَّدُ بنِ المُنْكَدِر، عَنْ سَعِيدِ بنِ جُبَيْر، عَنِ الأَسْوَدِ بنِ يَزِيدَ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللهِ يَظِيَّة: "مَنْ كَانَتْ لَهُ صَلَاةً صَلَّاهًا مِنَ اللَّيْل، فَنَامَ عَنْهَا، كَانَ ذَلِكَ صَدَقَةً مَصَلاةً صَلَّا اللهُ عَزْ وَجَلَّ عَلَيْهِ، وَكَتَبَ لَهُ أَجْرَ صَلَاتِهِ». وَكتَبَ لَهُ أَجْرَ صَلَاتِهِ». وحسن لغيره، ابن المبارك في "الزهد»: ١٢٣٨، والطبراني في الأوسط»: ١٢٧٦، وانظر ما قبله، وهو في "الكبرى": ١٤٦٢، وانظر ما قبله، وهو في "الكبرى": ١٤٦٢].

المُنْكَيْرِ قَالَ: حَدَّثَنَا أَجْمَدُ بِنُ نَصْرِ قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بِنُ أَسْرِ قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بِنَ أَبِي بُكَيْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو جَعْفَرِ الرَّاذِيُّ، عَنْ مُحَمَّدِ بِنِ المُنْكَدِرِ، عَنْ سَعِيدِ بِنِ جُبَيْرٍ، عَنْ عَائِشَةَ أَنَّ المُنْكَدِر، عَنْ سَعِيدِ بِنِ جُبَيْرٍ، عَنْ عَائِشَةَ أَنَّ رَسُولَ اللهِ عَلَيْ قَالَ، فَذَكَرَ نَحْوَهُ. [حسن لغيره. أحمد: رَسُولَ اللهِ عَلَيْ قَالَ، فَذَكَرَ نَحْوَهُ. [حسن لغيره. أحمد: المنظر سابقیه].

قَالَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ: أَبُو جَعْفَرِ الرَّازِيُّ لَيْسَ بِالفَويِّ فِي الحَدِيثِ.

## ٦٣ \_ بَابُ مَنْ أَتَى فِرَاشَهُ وَهُوَ يَثُوِي القِيَامَ فَنَامَ

الله قَالَ: حَدَّثَنَا هَارُونُ بِنُ عَبْدِ اللهِ قَالَ: حَدَّثَنَا حُسَيْنُ بِنُ عَلِيٍّ، عَنْ زَائِدَةً، عَنْ سُلَيْمَانَ، عَنْ حُبِيبِ بِنِ أَبِي ثَابِتٍ، عَنْ عَبْدَةَ بِنِ أَبِي لُبَابَةً، عَنْ سُويْدِ بِنِ أَبِي لُبَابَةً، عَنْ اَبِي الدَّرْدَاءِ يَبْلُغُ بِهِ النَّبِيَ عَنْ قَالَ: "مَنْ أَتَى فِرَاشَهُ وَهُو يَنْوِي أَنْ يَقُومَ يُصَلِّي مِنَ اللَّيْلِ، فَغَلَبَتْهُ عَبْنَاهُ(") حَنَّى أَصْبَحَ، كُتِبَ لَهُ مَا نَوَى، اللَّيْلِ، فَغَلَبَتْهُ عَبْنَاهُ(") حَنَّى أَصْبَحَ، كُتِبَ لَهُ مَا نَوَى، وَكَانَ نَوْمُهُ صَدَقَةً عَلَيْهِ مِنْ رَبِّهِ عَزَّ وَجَلَّا. [حسر، ابن وَكَانَ نَوْمُهُ صَدَقَةً عَلَيْهِ مِنْ رَبِّهِ عَزَّ وَجَلَّا. [حسر، ابن الكبرى، الله عَزَّ وَجَلَّا. [حسر، ابن

### خَالَفَهُ سُفْيَانُ (1):

## ٦٢ \_ بَابٌ: كَمْ يُصَلِّي مَنْ نَامَ عَنْ صَلَاةٍ أَوْ مَنَعَهُ وَجَعٌ؟

١٧٨٩ - أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ بِنُ سَعِيدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ، عَنْ سَعْدِ بِنِ هِشَامٍ، عَنْ صَعْدِ بِنِ هِشَامٍ، عَنْ صَعْدِ بِنِ هِشَامٍ، عَنْ صَعَادِ شَهَ أَنَّ رَسُولَ اللهِ رَبِيْ كَانَ إِذَا لَمْ يُصَلِّ مِنَ

<sup>(1)</sup> سيأتي في الحديث التالي أنه الأسود بن يزيد.

<sup>(</sup>٢) المقصود بالرجل الرّضى، هو الرجل المبهم في الإسناد السابق بقول الراوي: «عن رجل رِضّى»، وهو الأسود بن يزيد كما في إسناد حديث هذا الباب.

<sup>(</sup>٣) في نسخة: «عينه».

<sup>(</sup>٤) زاد في «الكبرى» مع الثوري سفيان بن عيينة، ونصه: خالفه سفيان الثوري وسفيان بن عيينة. وذكر إسنادين من طويق الثوري وآخر من طريق ابن عيينة.

وحاصل مخالفة سفيان الثوري وسفيان بن عيينة في هذا الحديث أنهما روياه عن عبدة بن أبي لبابة، عن سويد بن غفلة عن أبي ذر، أو عن أبي الدرداء بالشك موقوفاً، فخالفا حبيب بن أبي ثابت في الشك في الصحابي، وفي وقف الحديث.

والظاهر أن هذه المخالفة لا تضر برفع الحديث، لأنه لم ينفرد حبيب به، فقد تابعه شعبة عند ابن حبان. انظر اذخيرة العقبيء: (١٨/ ١٧٢\_ ١٧٣).

<sup>(</sup>٥) كذا في «المجتبى»: وأبي، بالواو، والذي في أصول «الكبرى»، ومصادر التخريج: «أو أبي».

اللَّيْلِ، مَنَعَهُ مِنْ ذَلِكَ نَوْمٌ - غَلَبَتْهُ عَيْنُهُ - أَوْ وَجَعٌ، صَلَّى مِنَ النَّهَارِ ثِنْتَيْ عَشْرَةَ رَكْعَةً. [أحمد: ٢٤٧٧، ومسلم: ١٧٤٣، وسلف مطولاً: ١٦٠١، وهو في الكبرى:: ١٤٦٥].

## ٦٥ \_ بَابُ مَتَى يَقْضِي مَنْ نَامَ عَنْ حِزْبِهِ مِنَ اللَّيْلِ؟

الله المحاد أَخْبَرَنَا قُتَيْبَهُ بِنُ سَعِيدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو صَفْوَانَ عَبْدُ اللهِ بِنُ سَعِيدِ بِنِ عَبْدِ المَلِكِ بِنِ مَرْوَانَ ، عَنْ يُونَسَ ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ أَنَّ السَّائِبَ بِنَ يَزِيدَ عَنْ يُونُسَ ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ أَنَّ السَّائِبَ بِنَ يَزِيدَ وَعُبَيْدَ اللهِ أَخْبَرَاهُ أَنَّ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بِنَ عَبْدِ القَارِيَّ قَالَ : وَعُبَيْدَ اللهِ أَخْبَرَاهُ أَنَّ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بِنَ عَبْدِ القَارِيَّ قَالَ : سَمِعْتُ عُمَرَ بِنَ الْخَطَّابِ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: الله عَنْ شَيْءٍ مِنْهُ ، فَقَرَأَهُ فِيمَا بَيْنَ الضَّوْ اللهِ عَنْ شَيْءٍ مِنْهُ ، فَقَرَأَهُ فِيمَا بَيْنَ صَلَاةِ الطَّهْرِ ، كُتِبَ لَهُ كَأَنَّمَا قَرَأَهُ فِيمَا بَيْنَ صَلَاةِ الطَّهْرِ ، كُتِبَ لَهُ كَأَنَّمَا قَرَأَهُ فِيمَا بَيْنَ اللّهِ اللّهِ اللّهِ اللّهِ اللّهِ اللّهُ اللّهُ اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ اللهُ اللهِ اللهُ ال

المعمر الخبرنا مُحَمَّدُ بنُ رَافِع قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ قَالَ: أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بنِ عَبْدِ القَارِيِّ أَنَّ الْعُمَرِ بنِ عَبْدِ القَارِيِّ أَنَّ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بنِ عَبْدِ القَارِيِّ أَنَّ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بنِ عَبْدِ القَارِيِّ أَنَّ أَنَّ عَنْ جِزْبِهِ - أَوْ قَالَ: عُمَرَ بنَ الخَطَّابِ (٢) قَالَ: مَنْ نَامَ عَنْ جِزْبِهِ - أَوْ قَالَ: جُزْنِهِ - مِنَ اللَّيْلِ، فَقَرَأَهُ فِيمَا بَيْنَ صَلَاةِ الصَّبْحِ إِلَى جُزْنِهِ - مِنَ اللَّيْلِ، فَقَرَأَهُ فِيمَا بَيْنَ صَلَاةِ الصَّبْحِ إِلَى

صَلَاةِ الظُّهْرِ، فَكَأَنَّمَا قَرَأَهُ مِنَ اللَّيْلِ. [موقوف. ابن المبارك في «الزهد»: ۱۲٤۷، وعبد الرزاق: ٤٧٤٨، وانظر ما قبله وتاليه، وهو في «الكبرى»: ١٤٦٨].

المُحْبَرَنَا قُتَيْبَةُ بنُ سَعِيدٍ، عَنْ مَالِكِ، عَنْ مَالِكِ، عَنْ مَالِكِ، عَنْ دَاوُدَ بنِ حُصَيْنٍ، عَنِ الأَعْرَجِ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بنِ عَبْدِ القَادِيِّ أَنَّ عُمَرَ بنَ الخَطَّابِ قَالَ: مَنْ فَاتَهُ حِزْبُهُ عَبْدِ القَادِيِّ أَنَّ عُمَرَ بنَ الخَطَّابِ قَالَ: مَنْ فَاتَهُ حِزْبُهُ مِنَ اللَّمْ اللَّهُ مُنْ اللَّمْ مِنْ فَاتَهُ عِنْ تَزُولُ الشَّمْسُ (٤) إِلَى صَلَاةِ مِنَ اللَّمْ يُفُتُهُ، أَوْ: كَأَنَّهُ أَدْرَكَهُ. [موفوف. ابن المُعْلَمُ ، فَإِنَّهُ لَمْ يَفُتُهُ، أَوْ: كَأَنَّهُ أَدْرَكَهُ. [موفوف. ابن المبارك في «الزهد»: ١٢٤٨، والبيهقي: (١/ ١٨١)، وانظر سابقيه، ومر في «الكبرى»: ١٤٦٩].

# رَوَاهُ حُمَيْدُ بِنُ عَبْدِ الرَّحْمَٰنِ بِنِ عَوْفٍ مَوْقُوهاً:

(١) الحِزب: الورد الذي يعتاده الشخص من صلاةٍ، وقراءةٍ، وغير ذلك.

 <sup>(</sup>۲) ما بين معقفين من «الكبرى»، و«تحفة الأشراف»: (۸ / ۸۲) (۱۰۵۹۲)، وإثباته هو الصواب، لأن الزهري لا يروي عن عبد الرحمن بن عبد القاري: عبد النامي بدون واسطة. انظر ترجمة الزهري في «تهذيب الكمال»: (۲٦/ ۲۹)، وترجمة عبد الرحمن بن عبد القاري: (۲۱/ ۲۲).

<sup>(</sup>٣) وقع في بعض مطبوعات «المجتبى » هنا: «أن عمر بن الخطاب يقول: قال رسول الله ﷺ: من نام عن حزبه . . . إلخ»، والصواب كونه موقوفاً، وهو كذلك على الصواب في «الكبرى».

<sup>(</sup>٤) قوله: «حين تزول الشمس» استشكله السندي، فقال: لا يخلو عن إشكال، إذ الصلاة في هذا الوقت مكروهة، ولولا الكراهة لم يظهر فائدة في تعيينه، والأقرب أن هذا من تصرفات الرواة، نعم لو حمل الحزب على القرآن بلا صلاة لاندفع الوجه الأول من الإيراد، والله تعالى أعلم.

وأجاب في «ذخيرة العقبي»: (١٧٨/١٨) عن هذا الاستشكال فقال: ما أورده من الاستشكال لا وجه له، إذ الكراهة إنما هي عند الاستواء، لا عند الزوال، ونص الحديث: «حين تزول الشمس» فمن أين له أن ذلك وقت كراهة الصلاة؟ فما ادعاه من أنه من تصرفات الرواة غير صحيح.

 <sup>(</sup>٥) ما بين معقفين من «الكبرى»، و اتحفة الأشراف»: (٨/ ٨٢-٨٣) (١٠٥٩٢)، وهو كذلك في الزهد» لابن المبارك.

<sup>(</sup>٦) واختلف في انقطاعه؛ لأن حميداً لم يلقَ عمر ﷺ على ما قاله بعضهم. انظر ﴿ذَخيرة العقبيُّ: (١٧٨/١٨).

٦٦ \_ [بَابُ] ثَوَابِ مَنْ صَلَّى فِي اليَوْمِ وَاللَّيْلَةِ ثِنْتَيْ عَشْرَةَ رَكْعَةً سِوَى المَكْتُوبَةِ، وَذِكْرِ اخْتِلَافِ النَّاقِلِينَ فِيهِ لِخَبَرِ أُمُّ حَبِيبَةَ فِي ذَلِكَ، وَالإِخْتِلَافِ عَلَى عَطَاءٍ(١)

١٧٩٤ ـ أَخْبَرَنَا الحُسَيْنُ (٢) بنُ مَنْصُورِ بنِ جَعْفَرِ النَّبْسَابُورِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بنُ سُلَيْمَانَ: حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بنُ سُلَيْمَانَ: حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بنُ سُلَيْمَانَ: حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بنُ سُلَيْمَانَ: قَالَ مُغِيرَةُ بنُ زِيَادٍ، عَنْ عَطَاءٍ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللهِ عَلَيْ اللهُ وَيَ اللهُ اللهُ اللهُ وَيَ اللهُ الله

۱۷۹٥ ـ أَخْبَرَنَا أَخْمَدُ بِنُ يَحْيَى قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بِنُ يَحْيَى قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بِنُ بِشْرِ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو يَحْيَى إِسْحَاقُ بِنُ سُلَيْمَانَ الرَّازِيُّ، عَنِ المُغِيرَةِ بِنِ زِيَادٍ، عَنْ عَطَاءِ بِنِ أَبِي يَنْ فَالَ: "مَنْ قَالَ: "مَنْ قَابَرَ أَبِي يَنْ قَالَ: "مَنْ قَابَرَ

عَلَى اثْنَتَيْ (1) عَشْرَةَ رَكْعَةً ، بَنَى اللهُ عَزَّ وَجَلَّ لَهُ بَيْتاً فِي اللهُ عَزَّ وَجَلَّ لَهُ بَيْتاً فِي اللهِ عَنَّ وَ رَكْعَتَيْنِ بَعْدَ الظُّهْرِ ، وَرَكْعَتَيْنِ بَعْدَ الطِّهْرِ ، وَرَكْعَتَيْنِ بَعْدَ العِشَاءِ ، وَرَكْعَتَيْنِ بَعْدَ العَشْرَة بن ابي سفيان عن الحِيه أَمْ عَلَيْهِ العَقْرَة بن زياد . الترمذي : ٢١٦ ، العَلْمُ مَا قَبْلُهُ ] .

المعدد المخبَرنَا مُحَمَّدُ بنُ مَعْدَانَ بنِ عِيسَى قَالَ: حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بنُ أَعْيَنَ قَالَ: حَدَّثَنَا مَعْقِلٌ، عَنْ عَطَاءِ قَالَ: أَخْبِرْتُ أَنَّ أُمَّ حَبِيبَةَ بِنْتَ آبِي سُفْيَانَ قَالَتْ: أَخْبِرْتُ أَنَّ أُمَّ حَبِيبَةَ بِنْتَ آبِي سُفْيَانَ قَالَتْ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ يَنْ يَقُولُ: "مَنْ رَكَعَ ثِنْتَيْ عَشْرَةَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ يَنْ يَقُولُ: "مَنْ رَكَعَ ثِنْتَيْ عَشْرَةَ رَكْعَةً فِي يَوْمِهِ وَلَيْلَتِهِ سِوَى المَكْتُوبَةِ، بَنَى الله لَهُ بِهَا بَيْنَا فِي المَحْنَوبَةِ، بَنَى الله لَهُ بِهَا بَيْنَا فِي المَحْنَوبَةِ، بَنَى الله لَهُ بَهَا بَيْنَا فِي المَحْنَوبَةِ، بَنَى الله لَهُ بَهَا بَيْنَا فِي اللهِ عَلَيْهِ سِوَى المَكْتُوبَةِ، بَنَى الله لَهُ بِهَا بَيْنَا فِي اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهُ اللهُ اللهُ اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ اللهُل

1۷۹۷ ـ أَخْبَرَنَا إِبْرَاهِيمُ بنُ الحَسَنِ قَالَ: حَدَّثَنَا حَجَّاجُ بنُ مُحَمَّدٍ قَالَ: قَالَ ابْنُ جُرَيْجٍ: قُلْتُ لِعَطَاءِ: بَلَغَنِي أَنَّكَ تَرْكَعُ قَبْلَ الجُمُعَةِ اثْنَتَيْ عَشْرَةَ رَكْعَةً، مَا بَلَغَنِي أَنَّكَ فِي ذَلِكَ؟ قَالَ: أُخْبِرْتُ أَنَّ أُمَّ حَبِيبَةَ حَدَّثَتُ

 <sup>(</sup>۱) وجه الاختلاف على عطاء أنه رواه مغيرة بن زياد عنه، عن عائشة في نجعله من مسندها، وخالفه معقل بن عبيد الله الجزري، فرواه عنه قال: أُخبِرتُ أَن أم حبيبة قالت، فجعله من مسندها، وتابعه في ذلك ابن جريج، ورواه محمد بن سعيد الطائفي عنه، عن يعلى بن أمية، عن عنبسة بن أبي سفيان، عنها.

ثم إن رواية مغيرة ضعيفة، لمخالفته الثقات، وكذلك رواية معقل وابن جريج، للانقطاع، وأما رواية محمد بن سعيد فصحيحة لاتصالها. انظر «ذخيرة العقبي»: (١٨/ ١٧٩).

 <sup>(</sup>۲) وقع في بعض مطبوعات «المجتبى»: «الحسن» بدل: «الحسين»، وهو خطأ، والمثبت هو الصواب الموافق لما في «الكبرى»،
 واتحفة الأشراف»: (۲۲/ ۲٤٠) (۱۷۳۹۳)، ومصادر ترجمته.

<sup>(</sup>٣) أي: واظب.

<sup>(</sup>٤) في نسخة: (النتي).

<sup>(</sup>a) جَاء في هامش الأصل هنا: قال أبو عبد الرحمن: هذا خطأ، ولعله أراد عنبــة بن أبي سفيان، فصحَّف. أي: صحَّف عنبــة بعائشة اهـــ

وجاء في االكبرى؛ بإثر الحديث: ١٤٧١: قال أبو عبد الرحمن: هذا خطأ، ولعله عنبسة بن أبي سفيان، فصحَّفه.

وقال الترمذي بإثر الحديث: ٤١٦: حديث عائشة غريب من هذا الوجه، ومغيرة بن زياد قد تكلم فيه بعض أهل العلم من قبل حفظه. وقال في «ذخيرة العقبي»: (١٨/ ١٨٨): ما أشار إليه المصنف والترمذي من أن الصواب أن هذا الحديث من حديث أم حبيبة عَقْبًا، لا من حديث عائشة، هو الحق، والظاهر أن الخطأ من مغيرة بن زياد، فإن كثيراً من الحفاظ وصفوه بأنه مضطرب الحديث.

 <sup>(</sup>٦) وهذا إسناد ضعيف، فيه انقطاع بين عطاء وأم حبيبة، ثم إنه اختلف عليه فيه كما سيأتي في الأحاديث بعده، وسيأتي بإسناد صحيح برقم: ١٨٠١.

عَنْبَسَةَ بِنَ أَبِي سُفْيَانَ أَنَّ النَّبِيَّ يَ عَنْ قَالَ: «مَنْ رَكَعَ اثْنَتَيْ عَشْرَةَ رَكُعَةً فِي البَوْمِ وَاللَّيْلَةِ سِوَى المَكْتُوبَةِ، بَنَى اللهُ عَشْرَةَ رَكُعَةً فِي البَوْمِ وَاللَّيْلَةِ سِوَى المَكْتُوبَةِ، بَنَى اللهُ عَزَّ وَجَلَّ لَهُ بَيْتاً فِي الجَنَّةِ». [صحبح لغيره (١٠]. أحمد: ٢١٧٧٤، وانظر ما قبله، وهو في «الكبرى»: ٢١٧٧١].

١٧٩٨ - أَخْبَرَنِي أَيُّوبُ بِنُ مُحَمَّدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا لَيْدُ بِنُ حَبَّانَ، عَنِ ابْنِ مُعَمَّرُ بِنُ سُلَيْمَانَ قَالَ: حَدَّثَنَا زَيْدُ بِنُ حِبَّانَ، عَنِ ابْنِ جُرَيْحٍ، عَنْ عَظَاءٍ، عَنْ عَنْبَسَةَ بِنِ أَبِي سُفْيَانَ، عَنْ جُرَيْحٍ، عَنْ عَظَاءٍ، عَنْ عَنْبَسَةَ بِنِ أَبِي سُفْيَانَ، عَنْ أُمِّ حَبِيبَةَ قَالَتْ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ عَيْ يَقُولُ: «مَنْ صَلَّى فِي بَوْمٍ ثِنْتَيْ عَشْرَةَ رَكْعَةً، بَنَى اللهُ عَزَّ وَجَلَّ لَهُ بَيْتاً فِي فِي بَوْمٍ ثِنْتَيْ عَشْرَةَ رَكْعَةً، بَنَى اللهُ عَزَّ وَجَلَّ لَهُ بَيْتاً فِي الْجَنَّةِ». [صحح لغيره، وانظر ما قبله، وهو في "الكبرى": ١٤٧٣].

قَالَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ: عَطَاءٌ لَمْ يَسْمَعْهُ مِنْ عَنْبَسَةً.

١٧٩٩ ـ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بِنُ رَافِعِ قَالَ: حَدَّنَنَا زَيْدُ بِنُ حُبَابٍ قَالَ: حَدَّنَنِي مُحَمَّدُ بِنُ سَعِيدِ الطَّائِفِيُّ قَالَ: حَدَّنَنَا عَطَاءُ بِنُ أَبِي رَبَاحٍ، عَنْ يَعْلَى بِنِ أُمَيَّةً قَالَ: حَدَّنَنَا عَطَاءُ بِنُ أَبِي رَبَاحٍ، عَنْ يَعْلَى بِنِ أُمَيَّةً قَالَ: قَدِمْتُ الطَّائِفَ فَدَخَلْتُ عَلَى عَنْبَسَةَ بِنِ أَبِي سُفْيَانَ وَهُوَ قَدِمْتُ الطَّائِفَ فَدَخَلْتُ عَلَى عَنْبَسَةَ بِنِ أَبِي سُفْيَانَ وَهُوَ بِالمَوْتِ (٢)، فَرَأَيْتُ مِنْهُ جَزَعاً، فَقُلْتُ: إِنَّكَ عَلَى خَيْرٍ، قَالَ: أَخْبَرَتْنِي أُخْتِي أُمُّ حَبِيبَةً أَنَّ رَسُولَ اللهِ عَلَى خَيْرٍ، قَالَ: أَخْبَرَتْنِي أُخْتِي أُمُّ حَبِيبَةً أَنَّ رَسُولَ اللهِ عَلَى اللهُ عَلَى أَلْ رَسُولَ اللهِ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى أَنْ رَسُولَ اللهِ عَلَى اللهُ اللهُ اللهُ عَلَى اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ عَلَى اللهُ ال

## خَالَفَهُمْ أَبُو يُونُسَ القُشَيْرِيُّ:

١٨٠٠ ـ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بِنُ حَاتِمِ بِنِ نُعَيْمٍ قَالَ: وَالْطَرِمُ وَالْطَرِمُ وَالْطَرِمُ وَمُحَمَّدُ بِنُ مَكِيٍّ قَالًا: حَدَّثَنَا عَبُدُ اللهِ، قَالَ أَبُو عَنْ اللهِ، قَالَ أَبُو عَنْ اللهِ عَنْ اللهِ عَنْ اللهِ عَنْ اللهَ وَيَالًا؟ .
 عَنْ أَبِي يُونُسَ القُشَيْرِيِّ، عَنِ ابْنِ أَبِي رَبَاحٍ، عَنْ إِالفَوِيِّ (٤٠٠).

شَهْرِ بنِ حَوْشَبِ حَدَّثَهُ عَنْ أُمِّ حَبِيبَةَ بِنْتِ آبِي سُفْيَانَ قَالَتْ: مَنْ صَلَّى ثِنْتَيْ عَشْرَةَ رَكْعَةً فِي يَوْم، فَصَلَّى قَبْلَ اللَّهُ لَهُ بَيْتاً فِي الجَنَّةِ. [ضعيف (٣)، وانظر ما بعده، وهو في «الكبرى»: ١٤٧٥].

المُو الأَسْوَدِ قَالَ: حَدَّثَنِي بَكُرُ بِنُ مُلَيْمَانَ قَالَ: أَخْبَرَنَا الرَّبِيعُ بِنُ سُلَيْمَانَ قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبِي الْسُحَاقَ الهَمْدَانِيِّ، عَنْ عَمْرِو بِنِ عَجْلَانَ، عَنْ أَمِّ حَبِيبَةَ أَنَّ وَسُولَ اللهِ عَنْ عَنْ عَنْ عَنْ اللهَ عَنْ أَمِّ حَبِيبَةَ أَنَّ وَسُولَ اللهِ عَنْ عَنْ عَنْ اللهُ يَكُ فَي عَنْ عَنْ اللهُ يَكُ قَالَ: ﴿ ثِنْتَا عَشْرَةَ رَكْعَةً مَنْ صَلّاهُ لَمُ عَنِيبَةً أَنَّ وَسُولَ اللهِ عَنْ اللهُ لَهُ بَيْتاً فِي الجَنَّةِ: أَرْبَعَ رَكَعَاتٍ قَبْلَ الظُّهْرِ، وَرَكْعَتَيْنِ قَبْلَ العَصْرِ، وَرَكْعَتَيْنِ وَبُلَ العَصْرِ، وَرَكْعَتَيْنِ بَعْدَ الظُّهْرِ، وَرَكْعَتَيْنِ قَبْلَ العَصْرِ، وَرَكْعَتَيْنِ بَعْدَ الظُّهْرِ، وَرَكْعَتَيْنِ قَبْلَ العَصْرِ، وَرَكْعَتَيْنِ بَعْدَ الطَّهْرِ، وَرَكْعَتَيْنِ قَبْلَ صَلَاةِ الصَّبْحِ». [أحمد: بَعْدَ المَعْرِبِ، وَرَكْعَتَيْنِ قَبْلَ صَلَاةِ الصَّبْحِ». [أحمد: بعد المَعْرِب، وَرَكْعَتَيْنِ قَبْلَ صَلَاةِ الصَّبْحِ». [الحمد: ١٢٩٧، وموني الكبري»: ١٦٩٧، ومسلم: ١٦٩٤، وانظر ما قبله إلى: ١٩٧٠، وهوني الكبري»: ١٢٩٧، والمَدْرِبُ اللهُ المَدْرِبُ المَالِقِ المَدْرِبُ اللهَ المَدْرِبُ اللهَ المُعْرِبُ اللهُ المُعْرِبُ المَدْرِبَ المَدْرِبَ المَدْرِبَ المَدْرِبَ المَدْرِبَ اللهَ المَدْرِبَ المَدْرِبَ المَدْرِبَ المَدْرِبَ اللهَ المَدْرِبَ المَدْرِبَ الْمَدْرِبَ الْمَدْرِبَ الْمُدْرِبَ الْمُعْرَبِ الْمُدْرِبَ الْمُدْرِبَ اللهَ المَدْرِبَ الْمُدْرِبَ الْمَالِيَ الْمُدْرِبَ الْمُدْرِبَ الْمُدْرِبَ الْمُدْرِبَ الْمُدْرِبَ الْمُدْرِبَ الْمُدْرِبَ الْمُدْرِبَ الْمُدْرِبَ الْمُعْرَابِ الْمُدْرِبُ الْمُدْرِبَ الْمُدْرِبُ الْمُعْرِبُ الْمُدْرِبِ اللْمِنْ المُدْرِبُ الْمُدْرِبُ الْمُدْرِبُ الْمُدْرِبُ الْمُدْرِبُ الْمُدْرِبُ الْمُدْرِبُ الْمُدْرِبُ الْمُدْرِبُ الْمُدْرِبُ الْمُولُ الْمُدْرِبُ الْمُدْرِبُ الْمُدْرِبُ اللْمُدُولُ الْمُدُولُ الْمُدُولُ الْمُدُولُ الْمُدُولُ الْمُدُولُ الْمُدُولُ الْمُدْرِبُونُ الْمُنْ الْمُدْرِبُ الْمُدُالِقِ الْمُدْرِبُ الْمُدْرِبُ الْمُدُولُ الْمُدُولُ الْمُدُولُ الْمُدُولُ الْمُدُولُ الْمُدُولُ الْمُدُولُ الْمُدَالِمُ الْمُدُولُ الْمُدُولُ الْمُدُولُ الْمُدُولُ الْمُدُولُ الْمُدُولُ الْمُدُولُ الْمُدُولُ الْمُدُولُ الْمُو

النَّيْسَابُورِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا يُونُسُ بِنُ مُحَمَّدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا فَلَيْحٌ، عَنْ شُهَيْلِ بِنِ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنِ المُصَيَّبِ، عَنْ عَنْبَسَةَ بِنِ أَبِي سُفْيَانَ، عَنْ أُمِّ حَبِيبَةَ فَالَمُسَيَّبِ، عَنْ عَنْبَسَةَ بِنِ أَبِي سُفْيَانَ، عَنْ أُمِّ حَبِيبَةَ فَالَ رَسُولُ اللهِ عِنْ : «مَنْ صَلَّى لِنَتَيْ عَشْرَةَ رَكْعَةً، فَالَتُ: قَالَ رَسُولُ اللهِ عِنْ : «مَنْ صَلَّى لِنَتَيْ عَشْرَةَ رَكْعَةً، بَنَى اللهُ لَهُ بَيْنَا فِي الْجَنَّةِ: أَرْبَعا قَبْلَ الظَّهْرِ، وَلِنْتَيْنِ بَعْدَ الْمَغْرِبِ، بَعْدَهَا، وَاثْنَتَيْنِ قَبْلَ الطَّهْرِ، وَاثْنَتَيْنِ بَعْدَ الْمَغْرِبِ، وَاثْنَتَيْنِ بَعْدَ الْمَغْرِبِ، وَاثْنَتَيْنِ قَبْلَ الطَّهْرِ، وَالْتَمْنِ بَعْدَ الْمَغْرِبِ، وَاثْنَتَيْنِ قَبْلَ الطَّهْرِ، وَالْتَيْنِ بَعْدَ الْمَغْرِبِ، وَالْتُرَمَدَي: وَالْتُومَ اللهُ بِنَ قَبْلُ الطَّهُ مِنْ اللهُ بِوقَ فَي الْكِبَرِيّ : ١٨٤٥ والتَومَذِي: ١٤١٥ والطَرُ مَا سَلْكَ بُونَ مَا اللهُ بِوقَمَ : ١٧٩١، وهو في "الكبري" : ١٤٨٤].

قَالَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ: فُلَيْحُ بنُ سُلَيْمَانَ لَيْسَ بالقَويِّ(١٠).

<sup>(</sup>١) وهذا إسناد ضعيف، عطاء لم يسمع من عنبسة، ثم إنه اختلف عليه فيه كما سيأتي في الأحاديث بعده، وسيأتي بإسناد صحيح برقم: ١٨٠١.

<sup>(</sup>٢) أي: في حالة الموت.

<sup>(</sup>٣) لمخالفته للرواية الصحيحة ـ الآتية بعده ـ من أنها تُصلى في اليوم والليلة .

 <sup>(</sup>٤) الظاهر أن المصنف رحمه الله تعالى أشار إلى أن رفع فليح الحديث من طريق المسيب غير صحيح، وإنما المحفوظ من طريقه كونه موقوفاً، ولذا عقّبه برواية زهير بن معاوية الموقوفة بعده.

لكن تابع فليحاً على رفعه من طريق المسيب إسماعيلُ بن أبي خالد كما سيأتي برقم: ١٨٠٤.

١٨٠٣ - أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بِنُ سُلَيْمَانَ قَالَ: حَدَّثَنَا أَهُو نُعَيْمٍ قَالَ: حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنِ المُسَيَّبِ بِنِ رَافِعٍ، عَنْ عَنْبَسَةَ أَخِي أُمِّ حَبِيبَةَ، عَنْ المُسَيَّبِ بِنِ رَافِعٍ، عَنْ عَنْبَسَةَ أَخِي أُمِّ حَبِيبَةَ، عَنْ أُمِّ حَبِيبَةَ قَالَتْ: مَنْ صَلَّى فِي اليَوْمِ وَاللَّيْلَةِ ثِنْتَيْ عَشْرَةَ أُمِّ حَبِيبَةَ قَالَتْ: مَنْ صَلَّى فِي اليَوْمِ وَاللَّيْلَةِ ثِنْتَيْ عَشْرَةَ رَكْعَةً سِوَى المَكْتُوبَةِ، بُنِي لَهُ بَيْتٌ فِي الجَنَّةِ: أَرْبَعاً قَبْلَ رَكْعَةً سِوَى المَكْتُوبَةِ، بُنِي لَهُ بَيْتٌ فِي الجَنَّةِ: أَرْبَعا قَبْلَ الظَّهْرِ، وَرَكْعَتَيْنِ بَعْدَهَا، وَثِنْتَيْنِ قَبْلَ العَصْرِ، وَثِنْتَيْنِ بَعْدَالَ العَصْرِ، وَثِنْتَيْنِ وَبُلَ الفَجْرِ. [موتون، وانظر ما فبله، وهو في "الكبرى": ١٤٧٧].

## ٦٧ - [بَابُ] الإِخْتِلَافِ عَلَى إِسْمَاعِيلَ بنِ أَبِي خَالِدٍ (١)

١٨٠٤ - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بِنُ إِسْمَاعِيلَ بِنِ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: حَدَّقَنَا يَزِيدُ بِنُ هَارُونَ قَالَ: أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ، عَنْ عَنْ المُسَيَّبِ بِنِ رَافِعٍ، عَنْ عَنْبَسَةَ بِنِ أَبِي سُفْيَانَ، عَنْ عَنْ المُسَيَّبِ بِنِ رَافِعٍ، عَنْ عَنْبَسَةَ بِنِ أَبِي سُفْيَانَ، عَنْ أُمِّ حَبِيبَةَ، عَنِ النَّبِيِّ عَنْ قَالَ: «مَنْ صَلَّى فِي البَوْمِ أُمِّ حَبِيبَةَ، عَنِ النَّبِيِّ عَنْ قَالَ: «مَنْ صَلَّى فِي البَوْمِ وَاللَّيْلَةِ (٣) فِي البَّنِي عَشْرَةَ رَكْعَةً، بُنِي لَهُ بَيْتُ (٣) فِي الجَنَّةِ». وهو واللَّيْلَةِ (٣) فِي الجَنَّةِ». أصعبح. أحمد: ٢١٧٦٩، وابن ماجه: ١١٤١، وانظر سابقيه، وهو ألكبرى قَالَهُ اللَّهُ الْهُ اللَّهُ اللَّهُ الْهُ اللَهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ الْهُ اللَّهُ اللَّهُ

۱۸۰۵ - أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بِنُ سُلَيْمَانَ قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ، عَنِ المُسَيَّبِ بِنِ رَافِعٍ، عَنْ عَنْ عَنْ أَمْ حَبِيبَةَ قَالَتْ: مَنْ صَلَّى عَنْبُسَةَ بِنِ أَبِي سُفْيَانَ، عَنْ أَمْ حَبِيبَةَ قَالَتْ: مَنْ صَلَّى فِي اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ ثِنْتَيْ عَشْرَةَ رَكْعَةً سِوَى المَكْتُوبَةِ، بُنِي فِي اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ ثِنْتَيْ عَشْرَةَ رَكْعَةً سِوَى المَكْتُوبَةِ، بُنِي لَى اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ ثِنْتَيْ عَشْرَة رَكْعَةً سِوَى المَكْتُوبَةِ، بُنِي لَكُوبَةً بِي اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ ثِنْتَيْ عَشْرَة رَكْعَة سِوَى المَكْتُوبَةِ، بُنِي اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ ثِنْتَيْ عَشْرَة رَاعَلَى مَا قبله إلى: ١٨٠٧، وهو في الكَبرى»: ١٨٠٩ المَالِي اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ ثِنْتَى عَشْرَة وانظر ما قبله إلى: ١٨٠١، وهو في الكَبرى»: ١١٤٧٩.

١٨٠٦ - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بِنُ حَاتِمٍ قَالَ: حَدَّثَنَا

مُحَمَّدُ بنُ مَكِّيٍّ وَجِبَّانُ قَالًا: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ، عَنِ المُسَيَّبِ بنِ رَافِعٍ، عَنْ أُمِّ حَبِيبَةَ قَالَتْ: مَنْ صَلَّى فِي يَوْمٍ وَلَيْلَةٍ اثْنَتَيْ عَشْرَةَ رَكْعَةً سِوَى المَكْتُوبَةِ، بَنَى اللهُ عَزَّ وَجَلَّ لَهُ بَيْتاً فِي الجَنَّةِ. [مونوف، وانظر ما قبله إلى: ١٨٠٢، وهو في "انكبرى": ١٤٩٣].

لَمْ يَرْفَعْهُ حُصَيْنٌ، وَأَدْخَلَ بَيْنَ عَنْبَسَةَ وَبَيْنَ المُسَيَّبِ ذَكُوَانَ:

المُعَبَرُنَا زَكْرِيًّا بِنُ يَحْيَى قَالَ: حَدَّثَنَا وَهُبٌ قَالَ: حَدَّثَنَا وَهُبٌ قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدٌ، عَنْ حُصَيْنٍ، عَنِ المُسَيَّبِ بِنِ رَافِعٍ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ ذَكْوَانَ قَالَ: حَدَّثَنِي عَنْبَسَةُ بِنُ أَبِي سُفْيَانَ أَنَّ أُمَّ حَبِيبَةَ حَدَّثَتُهُ أَنَّهُ قَالَ أَنَّ مَنْ صَلَّى أَبِي سُفْيَانَ أَنَّ أُمَّ حَبِيبَةَ حَدَّثَتُهُ أَنَّهُ قَالَ (1): مَنْ صَلَّى فِي يَوْمٍ ثِنْتَيْ عَشْرَةَ رَكْعَةً، بُنِيَ لَهُ بَيْتٌ فِي الجَنَّةِ. [صحبح، وانظر ما بعده، وهو في «الكبرى»: 18٨٠].

۱۸۰۸ - أَخْبَرَنَا يَحْيَى بِنُ حَبِيبٍ قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادٌ، عَنْ عَاصِمٍ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أُمِّ حَبِيبَةَ قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «مَنْ صَلَّى فِي يَوْمٍ لِنْنَيْ عَشْرَةَ رَكْعَةً رَسُولُ اللهِ ﷺ: «مَنْ صَلَّى فِي يَوْمٍ لِنْنَيْ عَشْرَةَ رَكْعَةً سِوَى اللهِ يَعْتُ فِي اللهِ لَهُ لَهُ، أَوْ: بُنِيَ لَهُ بَيْتُ فِي سِوَى الفَريضَةِ، بَنَى اللهُ لَهُ، أَوْ: بُنِيَ لَهُ بَيْتُ فِي اللهِ اللهِ اللهِ اللهُ يَعْدَ اللهُ الله

المُثَنَّى (٥) عَنْ سُويْدِ بنِ المُثَنَّى (٥) عَنْ سُويْدِ بنِ عَمْرٍ وَ قَالَ: حَدَّثَنِي حَمَّادٌ، عَنْ عَاصِم، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أُمِّ حَبِيبَةَ أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: «مَنْ صَلَّى ثِنْتَيْ عَشْرَةَ رَكْعَةً فِي يَوْمٍ وَلَيْلَةٍ، بَنَى اللهُ لَهُ بَيْتاً فِي صَلَّى ثِنْتَيْ عَشْرَةَ رَكْعَةً فِي يَوْمٍ وَلَيْلَةٍ، بَنَى اللهُ لَهُ بَيْتاً فِي الجَنَّةِ». [صحيح، ونظر ما قبله، وهو في "الكبرى": ١٤٩٢].

(۱) وجه الاختلاف المذكور أن يزيد بن هارون رواه عن إسماعيل، عن المسيب بن رافع، عن عنبسة، عن أم حبيبة في عن النبي على النبي الله وخالفه يعلى بن عبيد، فرواه عنه، عن المسيب، عن عنبسة، عنها موقوفاً، وتابعه عبد الله بن المبارك. «ذخيرة العقبي»: (١٩٣/١٨).

<sup>(</sup>٢) في نسخة: «في يوم وليلة».

<sup>(</sup>٣) في نسخة: «بيتاً».

 <sup>(</sup>٤) كذا في الأصل بزيادة «قال» منسوباً لنسخة، وفي حاشيته: «حدثنا» بدل: «قال» منسوباً أيضاً لنسخة، والحديث بدونهما في
 «الكبرى».

 <sup>(</sup>٥) كذا وقع في «المجتبى» هنا: «علي بن المثنى»، قال المزي في «تحفة الأشراف»: (٣٠٧/١١) (٣٠٧/١١): هكذا في رواية أبي بكر بن
 السني: «عن علي بن المثنى»، وفي رواية أبي الحسن بن حيويه: «عن محمد بن المثنى»، وفي بعض النسخ: «عن ابن المثنى». اهـ.

المُعْبَرَنَا زَكَرِيَّا بِنُ يَحْيَى قَالَ: حَدَّثَنَا حَدَّثَنَا حَمَّادُ بِنُ السَّحَاقُ قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بِنُ السَّحَاقُ قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بِنُ سَلَمَةَ، عَنْ عَاصِمٍ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أُمِّ حَبِيبَةَ قَالَتْ: مَنْ صَلَّى فِي يَوْمِ اثْنَتَيْ عَشْرَةً رَكْعَةً، بُنِيَ لَهُ بَيْتُ فِي الجَنَّةِ. [موتون، وانظر سابقیه].

المُبَارَكِ قَالَ: حَدَّنَنِي يَحْيَى بِنُ إِسْحَاقَ قَالَ: حَدَّنَنَا مُحَمَّدُ بِنُ حَدَّنَنِي يَحْيَى بِنُ إِسْحَاقَ قَالَ: حَدَّنَنَا مُحَمَّدُ بِنُ اسْلَيْمَانَ، عَنْ سُهَيْلِ بِنِ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ عَيْقٍ قَالَ: «مَنْ صَلَّى فِي يَوْمِ ثِنْتَيْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِ عَيْقٍ قَالَ: «مَنْ صَلَّى فِي يَوْمِ ثِنْتَيْ عَشَرَةَ رَكْعَةً سِوى الفَريضَةِ، بَنَى اللهُ لَهُ بَيْنًا فِي الجَنَّةِ». أصحح لنبره. والصحيح في هذا الحديث أنه مونوف على أبي هربرة [صحح لنبره. والصحيح في هذا الحديث أنه مونوف على أبي هربرة كما عند أحمد: ١٠٤٦، ابن ماجه مرفوعاً: ١١٤٢، وهو في الكبرى الكبرى الله المحديد المن المه مرفوعاً: ١١٤٢، وهو في الكبرى المناسِد المن

قَالَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ: هَذَا خَطَأٌ، وَمُحَمَّدُ بنُ سُلَيْمَانَ ضَعِيفٌ، هُوَ ابْنُ الأَصْبَهَانِيِّ، وَقَدْ رُوِيَ هَذَا الحَدِيثُ مِنْ أَوْجُهِ سِوَى هَذَا الوَجْهِ بِغَيْرِ اللَّفْظِ الَّذِي تَقَدَّمَ ذِكْرُهُ.

المَّهُ الصَّمَدِ الصَّمَدِ الصَّمَدِ الصَّمَدِ الصَّمَدِ الصَّمَدِ الصَّمَدِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ المَّامُ العَطَّارُ قَالَ: حَدَّثَنِي إِسْمَاعِيلُ بنُ عَبْدِ اللهِ بنِ سَمَاعَةً، عَنْ مُوسَى بنِ أَعْيَنَ، عَنْ أَبِي عَمْرِ وَالأَوْزَاعِيُّ، عَنْ حَسَّانَ بنِ عَطِيَّةً قَالَ: لَمَّا نُزِلَ بِعَنْبَسَةً الأَوْزَاعِيُّ، عَنْ حَسَّانَ بنِ عَطِيَّةً قَالَ: لَمَّا نُزِلَ بِعَنْبَسَةً جَعَلَ يَتَضَوَّرُ (١)، فَقِيلَ لَهُ، فَقَالَ: أَمَا إِنِّي سَمِعْتُ المَّنْ جَعَلَ يَتَضَوَّرُ (١)، فَقِيلَ لَهُ، فَقَالَ: أَمَا إِنِّي سَمِعْتُ المَّنْ رَكَعَ أَرْبَعَ رَكَعَاتٍ قَبْلَ الظُّهْرِ، وَأَرْبَعا بَعْدَهَا، حَرَّمَ اللهُ وَرَكَعَ أَرْبَعَ رَكَعَاتٍ قَبْلَ الظُّهْرِ، وَأَرْبَعا بَعْدَهَا، حَرَّمَ اللهُ عَزَ وَجَلَّ لَحُمَهُ عَلَى النَّارِ»، فَمَا تَرَكْتُهُنَّ مُنْذُ سَمِعْتُهُنَّ. وَمَونِي عَزَ وَجَلَّ لَحُمَهُ عَلَى النَّارِ»، فَمَا تَرَكْتُهُنَّ مُنْذُ سَمِعْتُهُنَّ. السَعْمُ اللهُ الطَّهْرِ ما بعده إلى: ١٨١٧، وهو ني الكبريه: ١٨١٤، وهو ني الكبريه: ١٨٤٤].

١٨١٣ - أُخْبَرَنَا هِلَالُ بنُ العَلَاءِ بنِ هِلَالٍ قَالَ:

حَدَّثَنَا أَبِي قَالَ: حَدَّثَنِي أَيُّوبُ - رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الشَّامِ - أَيْ أَنْيْسَةَ قَالَ: حَدَّثَنِي أَيُّوبُ - رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الشَّامِ - عَنِ القَاسِمِ الدِّمَشْقِيِّ، عَنْ عَنْبَسَةَ بِنِ أَبِي سُفْيَانَ قَالَ: عَنِ القَاسِمِ الدِّمَشْقِيِّ، عَنْ عَنْبَسَةَ بِنِ أَبِي سُفْيَانَ قَالَ: أَمْ حَبِيبَةَ زَوْجُ النَّبِيِّ عَنْ أَنْ حَبِيبَهَ أَمْ حَبِيبَةَ زَوْجُ النَّبِيِّ عَنْ أَنْ حَبِيبَهَ أَمْ حَبِيبَةَ زَوْجُ النَّبِيِّ عَنْ أَنْ حَبِيبَهَ أَنْ حَبِيبَةً أَنْ مَلِي النَّالِ أَنَا القَاسِمِ عَنْ أَمْ حَبِيبَةَ وَقُحُ النَّبِي عَنْ اللَّهُ مَوْمِن يُصَلِّي أَبُدا القَاسِمِ عَنْ أَمْ حَبِيبَةَ النَّهُ مَنْ عَبْدٍ مُوْمِن يُصَلِّي أَنْ اللَّهُ عَنْ وَجُهَهُ النَّارُ أَبَدا إِنْ أَنْ اللَّهُ عَرَّ وَجَلًّ ». [صحبح لغبره، وانظر ما قبله، وهو في الكبري»: 1849].

الله الله المحمد المحمد المحمد المحدد المحد

الله المحمود بن خاليد، عَنْ مَرْوَانَ بنِ مُحَمَّود بن خاليد، عَنْ مَرْوَانَ بنِ مُحَمَّد قَالَ: حَدَّثَنَا سَعِيدُ بنُ عَبْدِ العَزِيزِ، عَنْ سُلَيْمَانَ بنِ مُحَمَّد قَالَ: حَدَّثَنَا سَعِيدُ بنُ عَبْسَةَ بنِ أَبِي سُفْيَانَ، عَنْ مُحُولٍ، عَنْ عَنْبَسَةَ بنِ أَبِي سُفْيَانَ، عَنْ مُحَمُّولٍ، عَنْ عَنْبَسَةَ بنِ أَبِي سُفْيَانَ، عَنْ أُمِّ حَبِيبَةً - قَالَ مَرْوَانُ: وَكَانَ سَعِيدٌ إِذَا قُرِئَ عَلَيْهِ: عَنْ أُمِّ حَبِيبَةً، عَنِ النَّبِيِ عَلَيْهِ، أَقَرَّ بِذَلِكَ وَلَمْ يُنْكِرُهُ، وَإِذَا أُمِّ حَبِيبَةً، عَنِ النَّبِي عَلَيْهُ، أَقَرَّ بِذَلِكَ وَلَمْ يُنْكِرُهُ، وَإِذَا حَدَّثَنَا بِهِ هُو لَمْ يَرْفَعُهُ - قَالَتْ: مَنْ رَكَعَ أَرْبَعَ رَكَعَاتٍ حَدَّثَنَا بِهِ هُو لَمْ يَرْفَعُهُ - قَالَتْ: مَنْ رَكَعَ أَرْبَعَ رَكَعَاتٍ قَبْلَ الظَّهْرِ، وَأَرْبَعاً بَعْدَهَا، حَرَّمَهُ الله عَلَى النَّارِ. [حـن، وانظر ما قبله، وهو في "الكبرى": ١٤٨٥].

قَالَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ: مَكْحُولٌ لَمْ يَسْمَعْ مِنْ عَنْبَسَةَ شَيْاً (٢).

الله عَبْدُ اللهِ بنُ إِسْحَاقَ قَالَ: حَدَّثَنَا اللهِ بنُ إِسْحَاقَ قَالَ: حَدَّثَنَا اللهِ عَبْدِ العَزِيزِ قَالَ: وَاللهُ عَبْدِ العَزِيزِ قَالَ:

أي: يتلوَّى ويصيح ويتقلب ظهراً لبطن من شدة الوجع.

<sup>(</sup>٢) يعني أن السند فيه انقطاع، لكن الحديث حسن بما سبق.

سَمِعْتُ سُلَيْمَانَ بِنَ مُوسَى يُحَدِّثُ عَنْ مُحَمَّدِ بِن أَبِي سُفْيَانَ قَالَ: لَمَّا نَزَلَ بِهِ المَوْتُ أَخَذَهُ أَمْرٌ شَدِيدٌ، فَقَالَ: حَدَّثَتْنِي أُخْتِي أُمُّ حَبِيبَةَ بِنْتُ أَبِي سُفْيَانَ قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: "مَنْ حَافَظَ عَلَى أَرْبَعِ رَكَعَاتٍ قَبْلَ الظُّهْرِ، وَأَرْبَع بَعْدَهَا، حَرَّمَهُ اللهُ تَعَالَى عَلَى النَّارِ». [حسن بَمَا قبله، وَهُو في «الكبرى»: ١٤٨٦].

١٨١٧ ـ أَخْبَرَنَا عَمْرُو بنُ عَلِيٍّ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو قُتَيْبَةَ قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ عَبْدِ اللهِ الشُّعَيْثِيُّ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَنْبَسَةَ بِنِ أَبِي سُفْيَانَ، عَنْ أُمِّ حَبِيبَةَ، عَنِ النَّبِيِّ عَلَيْهِ قَالَ: «مَنْ صَلَّى أَرْبَعاً قَبْلَ الظُّهْرِ، وَأَرْبَعاً بَعْدَهَا، لَمْ تَمَسَّهُ النَّارُ». [صحيح لغيره. أحمد: ٢٧٤٠٣، والترمذي: ٤٢٩، وابن ماجه: ١١٦٠، وانظر ما قبله إلى: ١٨١٢، وهو في «الكبرى»:

فَالَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ: هَذَا خَطَأٌ، وَالصَّوَابُ حَدِيثُ مَرْوَانَ مِنْ حَدِيثِ سَعِيدِ بنِ عَبْدِ العَزِيزِ .

> آخِرُ كِتَابِ الصَّلَاةِ [ بِنْ مِ اللَّهِ الرُّهُنِ الرَّحِيدِ ]

# ١ \_ بَابُ تَمَنِّي المَوْتِ

٢١-كِتَابُ الحِنَائِر

١٨١٨ - أَخْبَرَنَا هَارُونُ بِنُ عَبْدِ اللهِ قَالَ: حَدَّثَنَا

عُبَيْدِ اللهِ بن عَبْدِ اللهِ بن عُنْبَةَ، عَنْ **أَبِي هُرَيْرَةَ** أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: «لَا يَتَمَنَّينَّ أَحَدُكُمُ المَوْتَ<sup>(١)</sup>، إِمَّا مُحْسِناً فَلَعَلَّهُ أَنْ يَزْدَادَ خَيْراً، وَإِمَّا مُسِيناً (٢) فَلَعَلَّهُ أَنْ يُسْتَعْتِبُ (٣)». [صحيح. أحمد: ٧٥٧٨، وانظر ما بعده، وهو نبي «الكبرى»: ۱۹۵۷].

١٨١٩ ـ أَخْبَرَنَا عَمْرُو بِنُ عُثْمَانَ قَالَ: حَدَّثَنَا بَقِيَّةُ قَالَ: حَدَّثَنَا الزُّبِيْدِيُّ: حَدَّثَنِي الزُّهْرِيُّ، عَنْ أَبِي عُبَيْدٍ مَوْلَى عَبْدِ الرَّحْمَن بن عَوْفٍ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: ﴿ لَا يَتَمَنَّينَّ ( أَ ) أَحَدُّ مِنْكُمُ المَوْتَ ، إِمَّا مُحْسِناً فَلَعَلَّهُ أَنْ يَعِيشَ يَزْدَادُ خَيْراً، وَهُوَ خَيْرٌ لَهُ، وَإِمَّا مُسِيتًا فَلَعَلَّهُ أَنْ يَسْتَعْتِبَ ﴾ (٥). [البخاري: ٥٦٧٣، وانظر ما قبله، وهو في «الكبرى»: ١٩٥٨].

١٨٢٠ ـ أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ بِنُ زُرَيْعٍ، عَنْ حُمَيْدٍ، عَنْ أَنْسِ أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: «لَا يَتَمَنَّيَنَّ أَحَدُكُمُ المَوْتَ لِضُرٌّ نَزَلَ بِهِ فِي الدُّنْيَا، وَلَكِنْ لِيَقُل: اللَّهُمَّ أَحْيِنِي مَا كَانَتِ الحَيَاةُ خَيْراً لِي، وَتَوَفَّنِي إِذَا كَانَتِ الوَفَاةُ خَيْراً لِي». [صحيح. أحمد: ١٢٠١٥، وانظر تالييه، وهو في «الكبرى»: ١٩٥٩].

١٨٢١ - أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بِنُ حُجْرِ قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ ابْنُ عُلَيَّةً، عَنْ عَبْدِ العَزِيزِ (ح). وَأَخْبَرَنَا عِمْرَانُ بنُ مُوسَى قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ العَزيز، عَنْ أَنَسِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «أَلَا لَا يَتَمَنَّى أَحَدُكُمُ المَوْتَ لِضُرٌّ نَزَلَ بِهِ، فَإِنْ كَانَ لَا بُدَّ مَعْنٌ قَالَ: حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بنُ سَعْدٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ مُتَمَنِّياً المَوْتَ فَلْيَقُلِ: اللَّهُمَّ أَحْيِنِي مَا كَانَتِ الحَيَاةُ

<sup>(</sup>١) قال التوريشتي: النهي عن تمنى الموت وإن أطلق في هذا الحديث فالمراد منه المقيَّد كما في الحديث التالي ـ برقم: ١٨٢٠ ـ فعلى هذا يكره تمني الموت من ضرٌّ أصابه في نفسه، أو ماله، لأنه في معنى التبرم عن قضاء الله في أمر يضره في دنياه وينفعه في آخرته، ولا يكره للخوف في دينه من فساد. «ذخيرة العقبي»: (٢٠٦/١٨).

<sup>(</sup>۲) قوله: «محسناً» و«مسيئاً» منصوبان على تقدير: يكون. وفي نسخة: «محسن» و«مسيء».

 <sup>(</sup>٤) في نسخة: (لا يتمنى)، وفي أخرى: (لا يتمنَّ». (٣) أي: يرجع عن الإساءة ويطلب الرضا.

<sup>(</sup>٥) قال المصنِّف في «السنن الكبرى» عقب هذا الحديث: وهذا أولى بالصواب من الذي قبله. اهـ. يعني أن رواية الزبيدي، عن الزهري، عن أبي عبيد، عن أبي هريرة هذه هي المحفوظة.

خَيْراً لِي، وَتَوَفَّنِي إِذَا كَانَتِ الوَفَاةُ خَيْراً لِي». [أحمد: ١٩٧٩، والبخاري: ١٣٥١، ومسلم: ١٨١٤، وانظر ما قبله، وما بعده، وهو في "الكبرى": ١٩٦٠].

### ٢ - [بَابُ] الدُّعَاءِ بِالمَوْتِ

المَحَدَّنَنِي أَبِي قَالَ: حَدَّنَنِي إِبْرَاهِيمُ بِنُ طَهْمَانَ، عَنِ حَدَّنَنِي أَبِي قَالَ: حَدَّنَنِي إِبْرَاهِيمُ بِنُ طَهْمَانَ، عَنِ المَحَجَّاجِ \_ وَهُوَ البَصْرِيُ \_ عَنْ يُونُسَ، عَنْ ثَابِتٍ، عَنْ أَنسٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ عَنْ يُونُسَ، عَنْ ثَابِتٍ، عَنْ أَنسٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ عَنْ يُونُسَ، عَنْ ثَابِتٍ، عَنْ أَنسٍ قَالَ: اللّهُمَّ أَنسٍ قَالَ: اللّهُمَّ وَلَا تَتَمَنَّوْهُ، فَمَنْ كَانَ دَاعِياً لَا بُدَّ فَلْيَقُلِ: اللّهُمَّ وَلَا تَتَمَنَّوْهُ، فَمَنْ كَانَ دَاعِياً لَا بُدَّ فَلْيَقُلِ: اللّهُمَّ أَخْيِنِي مَا كَانَتِ الحَيَاةُ خَيْراً لِي، وَتَوَفَّنِي إِذَا كَانَتِ الوَفَاةُ خَيْراً لِي، وَتَوَفِّنِي إِذَا كَانتِ الوَفَاةُ خَيْراً لِي اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ اللهِ ال

۱۸۲۳ - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بِنُ بَشَّارٍ قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ قَالَ: حَدَّثَنِي يَحْيَى بِنُ سَعِيدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ قَالَ: حَدَّثَنِي قَيْسٌ قَالَ: دَخَلْتُ عَلَى خَبَّابٍ وَقَدِ اكْتَوَى فِي بَطْنِهِ سَبْعاً، وَقَالَ: دَخَلْتُ عَلَى خَبَّابٍ وَقَدِ اكْتَوَى فِي بَطْنِهِ سَبْعاً، وَقَالَ<sup>(1)</sup>: لَوْلَا أَنَّ رَسُولَ اللهِ عَظِيدٌ نَهَانَا أَنْ نَدْعُوَ سَبْعاً، وَقَالَ<sup>(1)</sup>: لَوْلَا أَنَّ رَسُولَ اللهِ عَظِيدٌ نَهَانَا أَنْ نَدْعُو بِاللهَوْتِ، دَعَوْتُ بِهِ. أَحمد: ٢١٠٧٩، والبخاري: ١٣٤٩، ومسم: ١٨١٧، وهو في الكبرى ": ١٩٦٦،

### ٣ - [بَابُ] كَثْرَةِ نِكْرِ المَوْتِ

الفَضْلُ بنُ مُوسَى، عَنْ مُحَمَّدِ بنِ عَمْرِو (ح). وَأَخْبَرَنَا الفَضْلُ بنُ مُوسَى، عَنْ مُحَمَّدِ بنِ عَمْرِو (ح). وَأَخْبَرَنِي الفَضْلُ بنُ عَبْدِ اللهِ بنِ المُبَارَكِ قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ مُحَمَّدِ بنِ عَمْرِو، عَنْ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنِ عَمْرِو، عَنْ أَبِي هَرَيْرَةً قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ عَنْ اللهِ ال

والترمذي: ٢٤٦٠، وابن ماجه: ٤٢٥٨، وهو في «الكبرى»: ١٩٦٣].

قَالَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ: مُحَمَّدُ بنُ إِبْرَاهِيمَ وَالِدُ أَبِي بَكْرِ بنِ أَبِي شَيْبَةَ.

الأغمَشِ قَالَ: حَدَّثَنِي شَقِيقٌ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ قَالَتْ: الأَغْمَشِ قَالَ: حَدَّثَنِي شَقِيقٌ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ قَالَتْ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ عَيْ يَقُولُ: «إِذَا حَضَرْتُمُ المَيِّتُ (٢) فَقُولُونَ ». فَقُولُونَ عَلَى مَا تَقُولُونَ». فَقُولُوا خَيْراً، فَإِنَّ المَلائِكَةَ يُؤَمِّنُونَ عَلَى مَا تَقُولُونَ». فَلَمَّا مَاتَ أَبُو سَلَمَةَ، قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، كَيْفَ أَقُولُ؟ فَلَمَّا مَاتَ أَبُو سَلَمَةَ، قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، كَيْفَ أَقُولُ؟ فَلَمَّا مَاتَ أَبُو سَلَمَةَ، قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، كَيْفَ أَقُولُ؟ فَلَمَّا مَاتَ أَبُو سَلَمَةً، أَغْفِرْ لَنَا وَلَهُ، وَأَعْقِبْنِي (٤) مِنْهُ عُقْبَى حَسَنَةً». فَأَعْقَبْنِي اللهُ عَزَّ وَجَلَّ مِنْهُ مُحَمَّداً عَيْ اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى مِنْهُ مُحَمَّداً عَيْ . (أحد: عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى وَلَكُ مِنْهُ مُحَمَّداً عَيْ . (أحد: الكبرى»: ١٩٦٤، وهو في "الكبرى»: ١٩٦٤].

### ٤ ـ بَابُ تَلْقِينِ المَيْتِ

المُفَضَّلِ قَالَ: حَدَّثَنَا عَمْرُو بِنُ عَلِيٍّ قَالَ: حَدَّثَنَا بِشْرُ بِنُ المُفَضَّلِ قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى المُفَضَّلِ قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بِنُ عُمَارَةَ قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بِنُ عُمَارَةَ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا سَعِيدٍ (ح). وَأَخْبَرَنَا قُتَيْبَهُ فَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ العَزِيزِ، عَنْ عُمَارَةَ بِنِ غَزِيَّةَ، عَنْ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ العَزِيزِ، عَنْ عُمَارَةَ بِنِ غَزِيَّةَ، عَنْ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ يَحْيَى بِنِ عُمَارَةَ، عَنْ آبِي سَعِيدٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ يَحْيَى بِنِ عُمَارَةَ، عَنْ آبِي سَعِيدٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ يَحْيَى بِنِ عُمَارَةَ، عَنْ آبِي سَعِيدٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ يَحْيَى بِنِ عُمَارَةَ، عَنْ آبِي سَعِيدٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ يَعْنَى اللهِ يَعْنَى اللهِ عَنْ اللهُ إِلَهَ إِلَّا اللهُ (١٩٩٥ عَنْ ١٠٩٩٣ عَنْ ١٩٩٥ ].

في نسخة: «فقال».

 <sup>(</sup>۲) قوله: (هاذم اللذات) بالذال المعجمة، بمعنى قاطعها، أو بالمهملة من هدم البناء، والمراد الموت، وهو هادم اللذات، إما لأن من
 يذكره يزهد فيها، أو لأنه إذا جاء ما يبقي من لذائذ الدنيا شيئًا، والله تعالى أعلم.

<sup>(</sup>٣) في نسخة: «المريض». وهو كذلك في «الكبرى».(٤) أي: أبدلني وعوضني.

<sup>(</sup>٥) أي: قولوا ذلك وذكروهم به عند الموت، بأن تتلفظوا بها عنده.

<sup>(</sup>٦) في نسخة: «هلكاكم قول». وهو كذلك في «الكبرى».

### ٥ ـ بَابُ عَلَامَةِ مَوْتِ المُؤْمِنِ

١٨٢٨ ـ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بِنُ بَشَّارٍ قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى، عَنِ المُثَنَّى بِنِ سَعِيدٍ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بِنِ بُرَيْدَةَ، عَنْ آبِيهِ أَنَّ رَسُولَ اللهِ بَيْ قَالَ: هَبْدِ اللهِ بِنِ بُرَيْدَةَ، عَنْ آبِيهِ أَنَّ رَسُولَ اللهِ بَيْ قَالَ: همُوْتُ المُؤْمِنِ عَرَقُ الجَبِينِ (١)». [صحيح. احمد: ٨٢٩٦٤، والترمذي: ١٠٠٣، وابن ماجه: ١٤٥٢، وانظر ما بعده، وهر في "الكبرى": ١٩٦٧].

١٨٢٩ ـ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ مَعْمَرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا كُهُمَسٌ، عَنِ ابْنِ بُرَيْدَةَ، يُوسُفُ بنُ يَعْقُوبَ قَالَ: حَدَّثَنَا كَهُمَسٌ، عَنِ ابْنِ بُرَيْدَةَ، عَنْ آبِيهِ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ عَلَيْ يَقُولُ: "المُؤمِنُ يَمُوثُ بِعَرَقِ الجَبِينِ". [صحيح، وانظر ما قبله، وهو في سَلَكبري": ١٩٦٨].

#### ٦ \_ [بَابُ] شِدَّةِ المَوْتِ

الله عَبْدُ اللهِ بِنُ يُوسُفَ قَالَ: حَدَّثَنِي اللَّيْثُ قَالَ: حَدَّثَنِي عَبْدُ اللهِ بِنُ يُوسُفَ قَالَ: حَدَّثَنِي اللَّيْثُ قَالَ: حَدَّثَنِي اللَّيْثُ قَالَ: حَدَّثَنِي النَّيْثُ قَالَ: حَدَّثَنِي النَّاسِم، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بِنِ القَاسِم، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: مَاتَ رَسُولُ اللهِ ﷺ وَإِنَّهُ لَبَيْنَ حَاقِنَتِي عَائِشَةَ قَالَتْ: مَاتَ رَسُولُ اللهِ ﷺ وَإِنَّهُ لَبَيْنَ حَاقِنَتِي وَذَا قِنَتِي (٢)، وَلَا أَكْرَهُ شِدَّةَ المَوْتِ لأَحَدِ أَبَداً بَعْدَ مَا وَذَا قِنَتِي (٢)، وَلا أَكْرَهُ شِدَّةَ المَوْتِ لأَحَدِ أَبَداً بَعْدَ مَا رَأَيْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ. [أحمد: ٢٤٣٥٤، والبخري: ٢٤٤١، وهو في الكبري»: ١٩٦٩].

#### ٧ \_ [بَابُ] المَوْتِ يَوْمَ الإِثْنَيْنِ

الزُّهْرِيِّ، عَنْ أَنْسٍ قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنِ النُّهْرِيِّ، عَنْ أَنْسٍ قَالَ: آخِرُ نَظْرَةٍ نَظَرْتُهَا إِلَى رَسُولِ اللهِ بَيْ كَشَفَ السِّتَارَةَ وَالنَّاسُ صُفُوفٌ خَلْفَ رَسُولِ اللهِ بَيْ كَشَفَ السِّتَارَةَ وَالنَّاسُ صُفُوفٌ خَلْفَ أَبِي بَكْرٍ طَرِّيْنَهُ، فَأَرَادَ أَبُو بَكْرٍ أَنْ يَرْتَدَّ أَنَّ، فَأَشَارَ إِلَيْهِمْ: أَنِ امْكُنُوا، وَأَلْقَى السِّجْفَ (١٤)، وَتُوفِّيَ مِنْ آخِرِ إِلَيْهِمْ: أَنِ امْكُنُوا، وَأَلْقَى السِّجْفَ (١٤)، وَتُوفِّيَ مِنْ آخِرِ ذَلِكَ اليَوْم، وَذَلِكَ يَوْمُ الإِثْنَيْنِ. [أحمد: ١٢٠٧١، والبخاري يَخوه: ١٨٠، وسلم: ٩٤٥، وهو في "الكبرى": ١٩٧٠]،

### ٨ ـ [بَابُ] المَوْتِ بِغَيْرِ مَوْلِدِهِ

المُعْلَى قَالَ: اللهِ عَبْدِ الأَعْلَى قَالَ: اللهِ عَبْدِ الأَعْلَى قَالَ: الْحُبَرَنِي حُيَيُّ بنُ عَبْدِ اللهِ، عَنْ الْحُبُرِنِي حُيَيُّ بنُ عَبْدِ اللهِ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللهِ بنِ عَمْرٍ الحُبُلِيِّ، عَنْ (٥) عَبْدِ اللّهِ بنِ عَمْرٍ اللّهِ بنِ عَمْرٍ اللّهِ بنِ عَمْرٍ قَالَ: مَاتَ رَجُلٌ بِالمَدِينَةِ مِمَّنْ وُلِدَ بِهَا، فَصَلّى عَلَيْهِ قَالَ: مَاتَ رَجُلٌ بِالمَدِينَةِ مِمَّنْ وُلِدَ بِهَا، فَصَلّى عَلَيْهِ وَاللّهِ عَلَيْهِ مَوْلِدِهِ اللهِ عَلْمِ مَوْلِدِهِ اللهِ عَلْمِ مَوْلِدِهِ اللهِ عَلَيْهِ مَوْلِدِهِ اللهِ عَلْمِ مَوْلِدِهِ اللهِ عَلْمِ مَوْلِدِهِ اللهِ عَلْمَ مَوْلِدِهِ إِلَى مُنْقَطِع أَثُرِهِ فِي مَاتَ بِغَيْرِ مَوْلِدِهِ إِلَى مُنْقَطِع أَثُرِهِ فِي مَاتَ بِغَيْرِ مَوْلِدِهِ إِلَى مُنْقَطِع أَثُرِهِ فِي اللّهِ اللهِ اللهِلهِ اللهِ ا

# ٩ ـ بَابُ مَا يُلْقَى (٧) بِهِ المُؤْمِنُ مِنَ الكَرَامَةِ عِنْدَ خُرُوجِ نَفْسِهِ

١٨٣٣ - أَخْبَرَنَا عُبَيْدُ اللهِ بنُ سَعِيدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا

<sup>(</sup>۱) قوله: «عرق الجبين» قيل: هو لما يعالج من شدة الموت، قد تبقى عليه بقية من ذنوب، فيشدد عليه وقت الموت ليخلص منها. وقيل: هو من الحياء، فإنه إذا جاءت البشرى مع ما كان قد اقترف من الذنوب، حصل له بذلك خجل وحياء من الله تعالى، فعرق لذلك جبينه، وقيل: يحتمل أن عرق الجبين علامة جعلت لموت المؤمن وإن لم يعقل معناه.

<sup>(</sup>٢) أي: بين حنكها وصدرها.

<sup>(</sup>٣) أي: يتأخر.

<sup>(</sup>a) في نسخة: «أخبرنا».

<sup>(</sup>٤) أي: الستر.

<sup>(1)</sup> بعده في «الكبرى»: قال أبو عبد الرحمن: حُيُّ بن عبد الله ليس ممن يعتمد عليه، وهذا الحديث عندنا غير محفوظ، والله أعلم، لأن الصحيح عن النبي بهي المن استطاع منكم أن يموت بالمدينة، فإني أشفع لمن مات بها». اهـ.

قال السندي: قوله: •يا ليته مات بغير مولده لعله ﷺ لم يرد بذلك: با ليته مات بغير المدينة، بل أراد: يا لينه كان غريباً مهاجراً بالمدينة، ومات بها...

<sup>(</sup>٧) أي: يُستقبل.

مُعَاذُ بِنُ هِشَامٍ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ الْحَبُّ لِقَاءَ اللهِ أَحَبُّ اللهُ لِقَاءَهُ، وَمَنْ كَرِهَ لِقَاءَ اللهِ كَرِهَ اللهُ قَسَامَةَ بِن زُهَيْرَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ النَّبِيَّ وَيَلِيُّ قَالَ: اإِذَا خُضِرَ المُؤمِنُ، أَنَتْهُ مَلَائِكَةُ الرَّحْمَةِ بحريرَةٍ بَيْضَاءَ، فَيَقُولُونَ: اخْرُجِي رَاضِيَةً مَرْضِيًّا(١) عَنْكِ إِلَى رَوْحِ اللهِ وَرَيْحَانِ (٢) وَرَبِّ غَيْرِ غَضْبَانَ، فَتَخْرُجُ كَأَطْبَب رِيح المِسْكِ، حَتَّى إِنَّهُ لَيَتَنَاوَلُهُ بَعْضُهُمْ لِقَاءَ اللهِ أَحَبَّ اللهُ لِقَاءَهُ، وَمَنْ كَرهَ لِقَاءَ اللهِ كَرهَ اللهُ بَعْضاً (٣) حَتَّى يَأْتُونَ بِهِ بَابَ السَّمَاءِ، فَيَقُولُونَ: مَا أَطْيَبَ هَذِهِ الرِّبِحَ الَّتِي جَاءَنْكُمْ مِنَ الأَرْضِ، وَيَأْتُونَ بِهِ أَرْوَاحَ المُؤْمِنِينَ، فَلَهُمْ أَشَدُّ فَرَحاً بِهِ مِنْ أَحَدِكُمْ بِغَائِبِهِ يَقْدَمُ عَلَيْهِ، فَيَسْأَلُونَهُ: مَاذَا فَعَلَ فُلَانٌ؟ مَاذَا فَعَلَ فُلَانًا؟ فَيَقُولُونَ: دَعُوهُ، فَإِنَّهُ كَانَ فِي غَمِّ الدُّنْيَا، فَإِذَا قَالَ: أَمَا أَتَاكُمْ؟ قَالُوا: ذُهِبَ بِهِ إِلَى أُمِّهِ الهَاوِيَةِ(١). وَإِنَّ الكَافِرَ إِذَا حُضِرَ (٥)، أَنَتْهُ مَلَائِكَةُ العَذَابِ بِمِسْح (٦)، فَيَقُولُونَ: اخْرُجِي سَاخِطَةً مَسْخُوطاً عَلَيْكِ إِلَى عَٰذَابِ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ، فَتَخْرُجُ كَأَنْتَنِ رِيحٍ جِيفَةٍ حَتَّى يَأْتُونَ بِهِ بَابَ الأَرْضِ، فَيَقُولُونَ: مَا أَنْتَنَ هَذِهِ الرِّيحَ، حَتَّى يَأْتُونَ بِهِ أَرْوَاحَ الكُفَّارِ». [إسناد، صحيح. ابن حبان: ٣٠١٤، والحاكم: (١/ ٣٥٢)، وهو في «الكبرى»: ١٩٧٢].

#### ١٠ \_ [بَابً] فِيمَنْ أَحَبَّ لِقَاءَ اشِ

هَانِئٍ، عَنْ آبِي هُرَيْرَةً قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: "مَنْ | لِقَاءَ اللهِ أَحَبُّ اللهُ لِقَاءَهُ، وَمَنْ كَرِهَ لِقَاءَ اللهِ كَرِهَ اللهُ

لِقَاءَهُ". قَالَ شُرَيْحٌ: فَأَتَيْتُ عَائِشَةَ، فَقُلْتُ: يَا أُمَّ المُؤْمِنِينَ، سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ يَذْكُرُ عَنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ حَدِيثاً، إِنْ كَانَ كَذَلِكَ فَقَدْ هَلَكْنَا، قَالَتْ: وَمَا ذَاكَ؟ قَالَ: قَال رَسُولُ اللهِ ﷺ: "مَنْ أَحَبَّ لِقَاءَهُ"، وَلَكِنْ لَيْسَ مِنَّا أَحَدٌ إِلَّا وَهُوَ يَكْرَهُ المَوْتَ، قَالَتْ: قَدْ قَالَهُ رَسُولُ اللهِ ﷺ، وَلَيْسَ بِالَّذِي تَذْهَبُ إِلَيْهِ، وَلَكِنْ إِذَا طَمَحَ البَصَرُ (٨)، وَحَشْرَجَ الصَّدْرُ (٩)، وَاقْشَعَرَّ الجلْدُ، فَعِنْدَ ذَلِكَ مَنْ أَحَبَّ لِقَاءَ اللهِ أَحَبَّ اللهُ لِقَاءَهُ، وَمَنْ كَرهَ لِقَاءَ اللهِ كَرهَ اللهُ لِقَاءَهُ. [أحمد: ٥٥٥٦، ومسلم: ٦٨٢٦، وأنظر ما بعده، وهو في «الكبرى»: ١٩٧٣].

الحَارِثُ بنُ مِسْكِين قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَأَنَا الحَارِثُ بنُ مِسْكِين قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ، عَن ابْن القَاسِم: حَدَّثَنِي مَالِكٌ (ح). وَأَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ قَالَ: حَدَّثَنَا المُغِيرَةُ، عَنْ أَبِي الزِّنَادِ، عَن الأَعْرَج، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةً قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «قَالَ اللهُ تَعَالَى: إِذَا أَحَبَّ عَبْدِي لِقَائِي أَحْبَبْتُ لِقَاءَهُ، وَإِذَا كُرِهَ لِقَائِي كُرِهْتُ لِقَاءَهُ». [أحمد: ٩٤١٠، والبخاري: ٧٥٠٤، وَانظر ما تَبله، وهو في «الكبرى»: ١٩٧٤].

١٨٣٦ - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بِنُ المُثَنِّي قَالَ: حَدَّثَنَا ١٨٣٤ ـ أَخْبَرَنَا هَنَّادٌ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْدِ(٧) ـ وَهُوَ | مُحَمَّدٌ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ قَتَادَةَ قَالَ: سَمِعْتُ أَنسا عَبْثَرُ بنُ القَاسِمِ - عَنْ مُطَرِّفِ، عَنْ عَامِرٍ، عَنْ شُرَيْح بنِ | يُحَدِّثُ عَنْ عُبَادَةً، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «مَنْ أَحَبُّ

في الأصل: «مرضيةً». والمثبت من «الكبرى». (٢) أي: رزق كريم.

قوله: ﴿بعضاً؛ منصوب بنزع الخافض، أي: من بعض. وفي نسخة: ﴿ليناولهُ﴾. (r)

الهاوية من أسماء النار، وتسمية النار أمًّا باعتبار أنها مأوى صاحبها، كالأم مأوى الولد ومفزعه. (1)

في نسخة: "احتضر". (0)

المسح: هو ثوب من الشعر غليظ معروف. (1)

في نسخة: ﴿ أَبِي زَبِيدٍ ﴾. **(V)** 

**<sup>(</sup>A)** أى: امتد وعلا .

الحشرجة: الغرغرة عند الموت وتردد النَّفَس.

لِقَاءَهُ ﴾. [أحمد: ٢٢٦٩٦، والبخاري: ٢٥٠٧، ومسلم: ٦٨٢١، وانظر ما بعده، وهو في «الكبرى»: ١٩٧٥].

المُعْتَمِرُ اللهُ عَنْ عَلَا المُعْتَمِ اللهُ عَنْ قَالَ: حَدَّثَنَا المُعْتَمِرُ فَالَ: حَدَّثَنَا المُعْتَمِرُ فَالَ: سَمِعْتُ أَبِي يُحَدِّثُ عَنْ قَتَادَةً، عَنْ أَنَسِ بنِ مَالِكٍ، عَنْ عُبَادَةً بنِ الصَّامِتِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ عَنْ اللهِ عَنْ اللهِ عَنْ اللهِ أَحَبُ اللهُ لِقَاءَهُ، وَمَنْ كَرِهَ لِقَاءَ اللهِ كَرِهُ اللهُ لِقَاءَهُ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهُ لِقَاءَهُ اللهِ اللهُ لِقَاءَهُ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهُ لِقَاءَهُ اللهِ اللهُ لِقَاءَهُ اللهِ اللهِ اللهُ لِقَاءَهُ اللهِ اللهِ اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ اللهُ

الأَعْلَى قَالَ: حَدَّثَنَا سَعِيدٌ (ح). وَأَخْبَرَنَا حُمَيْدُ بنُ الأَعْلَى قَالَ: حَدَّثَنَا سَعِيدٌ (ح). وَأَخْبَرَنَا حُمَيْدُ بنُ الأَعْلَى قَالَ: حَدَّثَنَا سَعِيدٌ، عَنْ مَسْعَدَةَ، عَنْ خَالِدِ بنِ الحَارِثِ قَالَ: حَدَّثَنَا سَعِيدٌ، عَنْ فَتَادَةَ، عَنْ زُرَارَةَ، عَنْ سَعْدِ بنِ هِشَام، عَنْ عَائِشَة أَنَّ وَسُولَ اللهِ عَنْ غَائِشَة أَنَّ اللهُ وَسَولَ اللهِ عَنْ عَالِثَهُ أَحَبَّ لِقَاءَهُ اللهِ أَحَبَّ اللهُ لِقَاءَهُ، وَمَنْ كَرِهَ لِقَاءَ اللهِ كَرِهَ اللهُ لِقَاءَهُ اللهِ كَرَاهِيةُ لِقَاءَ اللهِ وَكَرِهَ اللهُ لَلْمَوْتَ، قَالَ: "ذَاكَ عِنْدَ مَوْتِهِ، إِذَا لَمُوْتَ، قَالَ: "ذَاكَ عِنْدَ مَوْتِهِ، إِذَا لِشَاءَهُ، وَإِذَا بُشِرَ بِرَحْمَةِ اللهِ وَمَعْفِرَتِهِ، أَحَبَّ لِقَاءَ اللهِ وَكَرِهَ اللهُ لِقَاءَهُ اللهِ وَكَرِهَ اللهُ لِقَاءَهُ اللهِ وَكَرِهَ اللهُ وَكَرِهَ اللهُ لِقَاءَهُ اللهِ وَكَرِهَ اللهُ لِقَاءَهُ اللهِ وَكَرِهَ اللهُ وَكَرِهَ اللهُ وَكَرِهُ اللهُ المَدِينَ عَلَيْنَا بِالْوالحَدِينَ عَلَيْهُ اللهُ الحَدِينَ عَلَيْقًا بَالْوالحَدِينَ عَلَيْنَا بِالْوالحَدِينَ عَلَيْهُ اللهُ وَكُرِهُ اللهُ الحَدِينَ عَلَيْهُ اللهُ وَالحَدِينَ عَلَيْهُ اللهُ وَمَعْ وَالحَدِينَ عَلَيْهُ اللهُ الحَدِينَ عَلَيْهُ اللهُ الحَدِينَ عَلَيْهُ اللهُ الحَدِينَ عَلَيْهُ اللهُ الحَدِينَ اللهُ المَدِينَ عَلَيْهُ اللهُ الحَدِينَ عَلَيْهُ اللهُ الحَدِينَ عَلَيْهُ اللهُ الحَدِينَ عَلَيْهُ اللهُ الحَدِينَ المَعْرَالِ المَدِينَ اللهُ الحَدِينَ اللهُ الحَدِينَ اللهُ الحَدِينَ اللهُ اللهُ الحَدِينَ اللهُ اللهُ المُعْتَلَا اللهُ المُعْتَلَا اللهُ اللهُ المُعْلَى المُعْلِقَاءَ اللهُ المُعْلَى المُعْلَى اللهُ المُعْلَى المُعْلِيقَاءُ اللهُ المُعْلِقَاءَ اللهُ المُعْلَى المُعْلَى المُعْلَى ا

#### ١١ ـ [بَابُ] تَقْبيلِ المَيِّتِ

١٨٣٩ ـ أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بِنُ عَمْرِو قَالَ: أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ قَالَ: أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي يُونُسُ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ

عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ أَنَّ أَبَا بَكْرٍ قَبَّلَ بَيْنَ عَيْنَيِ النَّبِيِّ يَّشَاقُهُ وَهُوَ مَيِّتٌ. [صحح، وانظر تاليه، وهو في االكبرى:: ١٩٧٨].

المُثَنَّى قَالَا: حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بِنُ إِبْرَاهِيمَ وَمُحَمَّدُ بِنُ المُثَنَّى قَالَ: حَدَّثَنِي المُثَنَّى قَالَا: حَدَّثَنِي عَنْ سُفْيَانَ قَالَ: حَدَّثَنِي مُوسَى بِنُ أَبِي عَائِشَةَ، عَنْ عُبَيْدِ اللهِ بِنِ عَبْدِ اللهِ، عَنِ مُوسَى بِنُ أَبِي عَائِشَةَ، عَنْ عُبَيْدِ اللهِ بِنِ عَبْدِ اللهِ، عَنِ اللهِ بَنُ عَبْدِ اللهِ وَعَنْ عَائِشَةَ أَنَّ أَبَا بَكُرٍ قَبَّلَ النَّبِيَ وَهُو اللهِ وَعَنْ عَائِشَةَ أَنَّ أَبَا بَكُرٍ قَبَّلَ النَّبِي وَهُو مَا بَله، مَيْتُ. [أحمد: ٢٠٢٦، والبخاري: ٤٦٥٥ ـ ٤٦٥٧، وانظر ما تبله، وما بعده، وهو في «الكبرى»: ١٩٧٩ و٤٧٠٤].

آلدًا عَبْدُ اللهِ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ قَالَ: قَالَ الزُّهْرِيُ: وَأَخْبَرَنِي أَبُو سَلَمَةَ قَالَ الزُّهْرِيُ: وَأَخْبَرَنِي أَبُو سَلَمَةَ أَنَّ عَائِشَةَ أَخْبَرَتْهُ أَنَّ أَبَا بَكْرٍ أَقْبَلَ عَلَى فَرَسٍ مِنْ مَسْكَنِهِ إِللسَّنْحِ (٢) حَتَّى نَزَلَ، فَذَخَلَ المَسْجِدَ، فَلَمْ يُكَلِّم النَّاسَ بِالسَّنْحِ (٢) حَتَّى نَزَلَ، فَذَخَلَ المَسْجِدَ، فَلَمْ يُكلِّم النَّاسَ حَتَّى ذَخَلَ عَلَى عَائِشَةَ وَرَسُولُ اللهِ يَنْ اللهِ مَنْ مُسَجِّى (٢) بِبُرْدٍ حِبَرَةٍ (٤)، فَكَشَفَ عَنْ وَجْهِهِ، ثُمَّ أَكَبَّ عَلَيْهِ فَقَبَلَهُ حَبَرَةٍ (٤)، فَكَشَفَ عَنْ وَجْهِهِ، ثُمَّ أَكَبَ عَلَيْهِ فَقَبَلَهُ فَبَكَى، ثُمَّ قَالَ: بِأَبِي أَنْتَ، وَاللهِ لَا يَجْمَعُ اللهُ عَلَيْكَ مَوْبَهُ اللّهِ مَوْبَهُ الّتِي كُتِبَتْ (١٠) عَلَيْكَ، فَقَدْ مُوثَتَيْنِ (١٠) أَبَداً، أَمَّا المَوْتَةُ الَّتِي كُتِبَتْ (١٠) عَلَيْكَ، فَقَدْ مُعُ اللهُ عَلَيْكَ، مُوثَتَيْنِ (١٠) أَبَداً، أَمَّا المَوْتَةُ الَّتِي كُتِبَتْ (١٠) عَلَيْكَ، فَقَدْ مُعْقَدْ مَوْبَهُ اللهِ عَلَيْكَ، وَالبخاري: ١٢٤١- ١٢٤٢، وانظر سابقه، مُثَهَا. [أحمد: ١٤٨٦٣، والبخاري: ١٢٤١- ١٢٤٢، وانظر سابقه، وهو في "الكبري،: ١٩٨٠، والبخاري: ١٩٤١- ١٢٤٢، وانظر سابقه،

#### ١٢ ـ [بَابُ] تَسْجِيَةِ المَيِّتِ

المُعْدَدُ بَنُ مَنْصُورِ قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ قَالَ: سَمِعْتُ ابْنَ المُنْكَدِرِ يَقُولُ: سَمِعْتُ جَابِراً يَقُولُ: سَمِعْتُ جَابِراً يَقُولُ: سَمِعْتُ جَابِراً يَقُولُ: جِيءَ بِأَبِي يَوْمَ أُحُدٍ وَقَدْ مُثْلَ بِهِ، فَوُضِعَ بَيْنَ يَدُيْ رَسُولِ اللهِ يَتَيَّ وَقَدْ سُجِي بِثَوْبٍ، فَجَعَلْتُ أُرِيدُ أَنْ يَدَيْ رَسُولِ اللهِ يَتَيَّ وَقَدْ سُجِي بِثَوْبٍ، فَجَعَلْتُ أُرِيدُ أَنْ

<sup>(</sup>١) في نسخة: «حدثنا».

<sup>(</sup>٢) السُّنْحُ: منازل بني الحارث بن الخزرج في عوالي المدينة، تبعد عن بيت النبي ﷺ قرابة الميل.

<sup>(</sup>٣) مسجى كمغطى وزناً ومعنى.

 <sup>(</sup>٤) حِبْرة على وزن عنبة: نوع من برد اليمن مخططة غالية الثمن.

<sup>(</sup>٥) قوله: «لا يجمع الله عليك موتتين» قبل: هو على حقيقته، وأشار بذلك إلى الرد على من زعم أنه سيحيا فيقطع أيدي رجال، لأنه لو صحَّ ذلك للزم أن يموت موتة أخرى، فأخبر أنه أكرم على الله من أن يجمع عليه موتتين كما جمعهما على غيره، وهذا أوضع الأجوبة وأسلمها. «فتح الباري»: (٣/ ١١٤).

<sup>(</sup>١) في نسخة: «كتب الله».

أَكْشِفَ عَنْهُ، فَنَهَانِي قَوْمِي، فَأَمَرَ بِهِ النَّبِيُّ عَنْهُ، فَرُفِعَ، فَلَمَّا رُفِعَ سَمِعَ صَوْتَ بَاكِيَةٍ، فَقَالَ: «مَنْ هَذِهِ؟»، فَقَالُوا: هَذِهِ بِنْتُ عَمْرِهِ ـ أَوْ: أُخْتُ عَمْرِهِ ' - قَالَ: «فَلَا تَبْكِي - أَوْ: فَلِمَ تَبْكِي؟ - مَا زَالَتِ المَلَائِكَةُ تُظِلُّهُ بِأَجْنِحَتِهَا حَتَّى رُفِعَ». [أحمد: ١٤٢٩٥، والبخاري: ١٢٩٣، . ومسلم ١٣٥٤، وسيأتي برقم: ١٨٤٥، وهو في «الكبرى»: ١٩٨١].

#### ١٣ - [بَابٌ] فِي البُكَاءِ عَلَى المَيِّتِ

١٨٤٣ - أَخْبَرَنَا هَنَّادُ بِنُ السَّرِيِّ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الأَحْوَص، عَنْ عَطَاءِ بن السَّائِب، عَنْ عِكْرِمَة، عَنِ ابْنِي عَبَّاسِ قَالَ: لَمَّا حُضِرَتْ بِنْتٌ لِرَسُولِ اللهِ ﷺ صَغِيرَةٌ، فَأَخَذَهَا رَسُولُ اللهِ ﷺ، فَضَمَّهَا إِلَى صَدْرِهِ، ثُمَّ وَضَعَ يَدَهُ عَلَيْهَا، فَقُبِضَتْ (٢) وَهِيَ بَيْنَ يَدَيْ رَسُولِ اللهِ ﷺ، فَبَكَتْ أُمُّ أَيْمَنَ، فَقَالَ لَهَا رَسُولُ اللهِ عَيْد: «يَا أُمَّ أَيْمَنَ، أَتَبْكِينَ وَرَسُولُ اللهِ عَيْ عِنْدَكِ؟»، فَقَالَتْ: مَا لِي لَا أَبْكِي وَرَسُولُ اللهِ ﷺ يَبْكِي؟ فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «إِنِّي لَسْتُ أَبْكِي، وَلَكِنَّهَا رَحْمَةٌ»، ثُمَّ قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «المُؤْمِنُ بِخَيْرِ عَلَى كُلِّ حَالٍ، يُنْزَعُ<sup>(٣)</sup> نَفْسُهُ مِنْ بَيْنِ جَنْبَيْهِ وَهُوَ يَحْمَدُ اللهَ عَزَّ وَجَلَّ». [حسن. أحمد: ٢٤١٢، وُهو في «الكبرى»: ١٩٨٢].

١٨٤٤ - أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بِنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: حَدَّثَنَا

فَاطِمَةَ بَكَتْ عَلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ حِينَ مَاتَ، فَقَالَتْ: يَا أَبْتَاهُ، مِنْ رَبِّهِ مَا أَدْنَاهُ، يَا أَبْتَاهُ، إِلَى جِبْرِيلَ نَنْعَاهُ، يَا أَبَتَاهُ، جَنَّةُ الفِرْدَوْس مَأْوَاهُ. [أحمد: ١٣٠٣١، والبخاري: ٤٤٦٢، وهو في «الكبرى»: ١٩٨٣].

١٨٤٥ ـ أَخْبَرَنَا عَمْرُو بِنُ يَزِيدَ قَالَ: حَدَّثَنَا بَهْزُ بِنُ أَسَدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ مُحَمَّدِ بن المُنْكَدِرِ، عَنْ جَابِرِ أَنَّ أَبَاهُ قُتِلَ يَوْمَ أُحُدٍ، قَالَ: فَجَعَلْتُ أَكْشِفُ عَنْ وَجْهِهِ وَأَبْكِى، وَالنَّاسُ يَنْهَوْنِي وَرَسُولُ اللهِ يَعِيُّ لَا يَنْهَانِي، وَجَعَلَتْ عَمَّتِي تَبْكِيهِ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «لَا تَبْكِيهِ، مَا زَالَتِ المَلَائِكَةُ ثُظِلَّهُ بِأَجْنِحَتِهَا حَتَّى رَفَعْتُمُوهُ». [أحمد: ١٤١٨٧، والبخاري: ١٣٤٤، ومسلم: ١٣٥٥، وسلف برقم: ١٨٤٢، وهو في «الكبرى»: ١٩٨٤].

## ١٤ - [بَابُ] النَّهٰي عَنِ البُّكَاءِ عَلَى المَيِّتِ

١٨٤٦ - أَخْبَرَنَا عُتْبَةُ بِنُ عَبْدِ اللهِ بِن عُتْبَةَ قَالَ: قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بن عَبْدِ اللهِ بن جَابِرٍ (٢) بن عَتِيكِ أَنَّ عَتِيكَ بنَ الحَارِثِ ـ وَهُوَ جَدُّ عَبْدِ اللهِ بن عَبْدِ اللهِ أَبُو أُمِّهِ ـ أَخْبَرَهُ أَنَّ جَابِرَ (٥) بنَ عَتِيكٍ أَخْبَرَهُ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ جَاءَ يَعُودُ عَبْدَ اللهِ بنَ ثَابِتٍ، فَوَجَدَهُ قَدْ غُلِبَ عَلَيْهِ(٦)، فَصَاحَ بِهِ، فَلَمْ يُجِبْهُ، فَاسْنَرْجَعَ رَسُولُ اللهِ ﷺ وَقَالَ: «قَدْ غُلِبْنَا عَلَيْكَ أَبَا الرَّبِيعِ»، فَصِحْنَ النِّسَاءُ<sup>(٧)</sup> وَبَكَيْنَ، فَجَعَلَ ابْنُ عَتِيكٍ عَبْدُ الرَّزَّاقِ قَالَ: حَدَّثْنَا مَعْمَرٌ، عَنْ ثَابِتٍ، عَنْ أَنَسٍ أَنَّ إِيسَكِّتُهُنَّ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «دَعْهُنَّ، فَإِذَا وَجَبَتْ (^^

قوله: البنت عمرو، أو أخت عمرو؛ هذا شك من سفيان، والصواب بنت عمرو، وهي عمة جابر، واسمها فاطمة بنت عمرو، وسيأتي في الحديث الآني برقم: ١٨٤٥ : «وجعلت عمتي تبكيه». ينظر «فتح الباري»: (٣/٣٢).

في نسخة: الفقضته. **(Y)** 

في «الكبرى»: «تنزع».

في نسخة: «جبر». قال الحافظ في «تهذيب التهذيب»: (٣١٧-٣٦٨): عبد الله بن عبد الله بن جابر بن عتيك، وقيل: ابن جبر بن عتيك الأنصاري المدني، وقيل: إنهما اثنان، والصواب أنه رجل واحد، ووقع الخلاف في اسم جده، هل هو جبر أو جابر.

في نسخة: «جُبِّر». وهو أخو جابر بن عتيك بن قيس بن الأسود الأنصاري. ينظر ترجمتهما في «تقريب التهذيب».

أي: غلب عليه أمر الله تعالى ودنا من الموت. (1)

قوله: «فصحن النساء» ألحق نون النسوة مع إسناد الفعل للظاهر، وهو جائز على لغة: أكلوني البراغيث.

أي: نزلت المصيبة، وفي نسخة: الوجب، أي: مات.

فَلَا تَبْكِينَ بَاكِيةً ». قَالُوا: وَمَا الوُجُوبُ يَا رَسُولَ اللهِ؟ قَالَ: «المَوْتُ». قَالَتِ ابْنَتُهُ: إِنْ كُنْتُ لَأَرْجُو أَنْ تَكُونَ شَهِيداً، قَدْ كُنْتَ قَضَيْتَ جِهَازَكَ (١). قَالَ رَسُولُ اللهِ عَلَى قَدْرِ نِيَّتِهِ، فَإِنَّ لَهُ عَلَيْهِ عَلَى قَدْرِ نِيَّتِهِ، فَإِنَّ لَهُ عَرَّهُ عَلَيْهِ عَلَى قَدْرِ نِيَّتِهِ، فَإِنَّ لَهُ عَرَّ وَجَلَّ قَدْ أَوْقَعَ أَجْرَهُ عَلَيْهِ عَلَى قَدْرِ نِيَّتِهِ، وَمَا تَعُدُونَ الشَّهَادَة؟ ». قَالُوا: القَتْلَ فِي سَبِيلِ اللهِ، قَالَ رَسُولُ اللهِ بَيِّة: «الشَّهَادَةُ سَبْعٌ سِوَى القَتْلِ فِي صَبِيلِ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ: المَطْعُونُ (٢) شَهِيدٌ، وَالمَبْطُونُ (٢) شَهِيدٌ، وَالمَبْطُونُ (٢) شَهِيدٌ، وَالمَبْطُونُ (٢) شَهِيدٌ، وَالمَبْعُ مِنْ شَهِيدٌ، وَصَاحِبُ الهَدْمِ شَهِيدٌ، وَصَاحِبُ الهَدْمِ شَهِيدٌ، وَصَاحِبُ الحَرَقِ وَصَاحِبُ الحَرَقِ مَعُوتُ بِجُمْعٍ (٥) شَهِيدٌ، وَصَاحِبُ الحَرَقِ مَعُونُ أَهُ تَمُوتُ بِجُمْعٍ (٥) شَهِيدٌ، وَصَاحِبُ الحَرَقِ مَعْدِدُ، وَالمَرْأَةُ تَمُوتُ بِجُمْعٍ (٥) شَهِيدٌ، وَصَاحِبُ الحَرَقِ مَعْدِينَ المَعْلَقُونُ أَهُ تَمُونُ بِجُمْعٍ (١٤) شَهِيدٌ، وَصَاحِبُ الحَرَقِ مَعْدَ المَعْدُ أَنْ المَعْرَاءُ وَالمَرْأَةُ تَمُونُ بِجُمْعٍ (١٤) شَهِيدٌ، وَالمَرْاءُ تَمُونُ بِجُمْعٍ (١٤) شَهِيدٌةً ». [صحح. احمد محنصرا: ٢٢٧٥، وابو داود: ٢١١١، وهو دي «الحري».

المَّدُ اللهِ بِنُ وَهْبٍ قَالَ: قَالَ مُعَاوِيَةُ بِنُ صَالِحٍ: وَحَدَّثَنِي عَبْدُ اللهِ بِنُ وَهْبٍ قَالَ: قَالَ مُعَاوِيَةُ بِنُ صَالِحٍ: وَحَدَّثَنِي عَبْدَ اللهِ بِنُ وَهْبٍ قَالَ: قَالَ مُعَاوِيَةُ بِنُ صَالِحٍ: وَحَدَّثَنِي يَخْيَى بِنُ سَعِيدٍ، عَنْ عَمْرَةَ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: لَمَّا أَتَى يَخْيَى بِنُ سَعِيدٍ، عَنْ عَمْرَةَ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: لَمَّا أَتَى نَغْيُ زَيْدِ بِنِ حَارِثَةَ وَجَعْفَرِ بِنِ أَبِي طَالِبٍ وَعَبْدِ اللهِ بِنِ نَعْيُ زَيْدِ بِنِ حَارِثَةَ وَجَعْفَرِ بِنِ أَبِي طَالِبٍ وَعَبْدِ اللهِ بِنِ أَبِي طَالِبٍ وَعَبْدِ اللهِ بِنِ أَبِي طَالِبٍ وَعَبْدِ اللهِ بِنِ رَوْاحَةً، جَلَسَ رَسُولُ اللهِ عَيْ يُعْرَفُ فِيهِ الحُزْنُ، وَأَنَا أَنْ يُنْ فَلُ أَنْ يَنْ فَلَ اللهِ عَلَيْهِ يَعْمَلُ اللهِ عَلَيْهِ : «انْطَلِقْ فَانْهَهُنّ » أَنْظُلُو مِنْ صِعْرِ البَابِ (٢٠)، فَجَاءَهُ رَجُلٌ فَقَالَ: إِنَّ نِسَاءَ جَعْفَرٍ يَبْكِينَ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ عَيْهِ : «انْطَلِقْ فَانْهَهُنّ » جَعْفَرٍ يَبْكِينَ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ عَيْهِ : «انْطَلِقْ فَانْهُهُنّ » فَانْهُهُنّ » فَانْهُهُنّ » فَانْهُهُنّ ، فَأَبَيْنَ أَنْ يَنْتَهِينَ، فَانْهُهُنّ » فَأَنْ يَنْتَهِينَ ، فَانْهُهُنّ ، فَأَبَيْنَ أَنْ يَنْتَهِينَ ،

فَقَالَ: «انْطَلِقْ فَانْهَهُنَّ»، فَانْطَلَقَ، ثُمَّ جَاءَ فَقَالَ: قَدْ نَهَيْتُهُنَّ، فَأَبَيْنَ أَنْ يَنْتَهِينَ، قَالَ: «فَانْطَلِقْ فَاحْثُ فِي أَفُواهِهِنَّ التُّرَابَ»، فَقَالَتْ عَائِشَةُ: فَقُلْتُ: أَرْغَمَ اللهُ أَفُواهِهِنَّ التُّرابَ»، فَقَالَتْ عَائِشَةُ: فَقُلْتُ: أَرْغَمَ اللهُ أَنْفَ الأَبْعَدِ (^^)، إِنَّكَ وَاللهِ مَا تَرَكْتَ رَسُولَ اللهِ عَنْ وَمَا أَنْتَ بِفَاعِلِ (٩). [احمد: ٢٤٣١٣، والبخاري: ١٣٩٩. ومسلم: ٢١٦٢، وهو في «الكبرى»: ١٩٨٦].

المه ١٨٤٨ - أَخْبَرَنَا عُبَيْدُ اللهِ بنُ سَعِيدٍ قَالَ: حَدَّنَنَا يَحْيَى، عَنْ عُبَيْدِ اللهِ، عَنْ نَافِع، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، عَنْ عُمَرَ، عَنْ عُمَرَ، عَنْ عُمَرَ، عَنْ عُمَرَ، عَنِ النَّبِيِّ وَيَنْ قَالَ: «المَيِّتُ يُعَذَّبُ بِبُكَاءِ أَهْلِهِ عُمَرَ، عَنِ النَّبِيِّ وَيَنْ قَالَ: «المَيِّتُ يُعَذَّبُ بِبُكَاءِ أَهْلِهِ عُمَرَ، عَنِ النَّبِيِّ وَيَنْ قَالَ: «المَيِّتُ يُعَذَّبُ بِبُكَاءِ أَهْلِهِ عُمَرَ، عَنِ النَّبِيِّ وَيَنْ قَالَ: «المَيِّتُ يُعَذَّبُ بِبُكَاءِ أَهْلِهِ عَلَيْهِ» (١٠٠ . [أحمد: ٢٤٨، والبخاري: ١٢٩٢، وسلم: ٢١٤٢، وساتي برقم: ١٨٥٠ و ١٨٥٥، وهو في «الكبري»: ١٩٨٨].

المُعْبَرَنَا مَحْمُودُ بِنُ غَبْلَانَ قَالَ: حَدَّثَنَا أَخْبَرَنَا مَحْمُودُ بِنُ غَبْلَانَ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ قَالَ: أَخْبَرَنَا شُعْبَةً، عَنْ عَبْدِ اللهِ بِنِ صُبَيْحٍ قَالَ: سَمِعْتُ مُحَمَّدَ بِنَ سِيرِينَ يَقُولُ: ذُكِرَ عِنْدَ عَلْرَانَ بِنِ حُصَيْنٍ: «المَيِّتُ بُعَذَّبُ بِبُكَاءِ الحَيِّ»، فَقَالَ عِمْرَانَ بِنِ حُصَيْنٍ: «المَيِّتُ بُعَذَّبُ بِبُكَاءِ الحَيِّ»، فَقَالَ عِمْرَانَ بِنِ حُصَيْنٍ: «المَيِّتُ بُعَذَّبُ بِبُكَاءِ الحَيِّ»، فَقَالَ عِمْرَانَ: قَالَهُ رَسُولُ اللهِ يَعِيْدُ. [صحيح، أحمد: ١٩٩١٨، وهو في «الكبرى»: ١٩٩٧].

١٨٥٠ ـ أَخْبَرَنَا سُلَيْمَانُ بنُ سَيْفٍ قَالَ: حَدَّثَنَا يَعْفُوبُ بنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي، عَنْ صَالِحٍ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ: قَالَ سَالِمٌ: سَمِعْتُ عَبْدَ اللهِ بنَ عُمَرَ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ: قَالَ سَالِمٌ: سَمِعْتُ عَبْدَ اللهِ بنَ عُمَرَ

<sup>(</sup>١) أي: أعددت أسباب الجهاد وجهزت له.

٢) المطعون: هو الميت بالطاعون، وهو داء ورمي وبائي، سببه مكروب يصيب الفتران، وتنقله البراغيث إلى فتران أخرى وإلى الإنسان.

٣) المبطون: الذي يموت بمرض بطنه كالاستسقاء. ﴿ ٤) ﴿ ذَاتِ الْجَنْبِ: هُوَ النَّهَابِ فِي الغَيَّاء المحيط بالرئة.

<sup>(</sup>٥) أي: تموت وفي بطنها ولد، وقيل: التي تموت بكراً.

 <sup>(</sup>٦) وأخرجه ابن ماجه مقتصراً على الشطر الثاني: ٢٨٠٣، لكن فيه أن الذي عاده ﷺ هو جابر بن عتيك راوي الحديث، لا عبد الله بن
 ثابت.

<sup>(</sup>٧) أي: شق الباب.

<sup>(</sup>٨) أي: ألصق الله أنفه بالرَّغام ـ بفتح الراء ـ وهو التراب، إهانة وإذلالاً. وقد قالت له ذلك تضجراً منه.

<sup>(</sup>٩) أي: ما أمرك به على وجهه.

<sup>(</sup>١٠) تأوَّل الجمهور هذا الحديث على من وصَّى بأن يُبكى عليه، ويُناح بعد موته، فنُفذت وصيته، فهذا يعذب ببكاء أهله عليه ونوحهم، لأنه بسببه ومنسوب إليه، وقد نقل النووي عن الجمهور أنهم أجمعوا كلُّهم على اختلاف مذاهبهم على أن المراد بالبكاء هنا البكاء بصوت ونياحة، لا مجرد دمع العين. «شرح مسلم»: (٢٩/٦).

يَقُولُ: قَالَ عُمَوُ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «بُعَذَّبُ المَيِّتُ بِبُكَاءِ أَهْلِهِ عَلَيْهِ». [صحح. أحمد: ٢٩٤ مطولاً، وانظر ما سلف برقم: ١٨٤٨، وهو في «الكبرى»: ١٩٨٩].

#### ١٥ \_ [بَابُ] النُّيَاحَةِ عَلَى المَيِّتِ

١٨٥١ - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ عَبْدِ الأَعْلَى قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدٌ قَالَ: حَدَّثَنَا شَعْبَةُ، عَنْ قَتَادَةً، عَنْ مُطَرِّفٍ، عَنْ حَالِدٌ قَالَ: كَ تَنُوحُوا حَكِيمِ بنِ قَيْسٍ أَنَّ قَيْسَ بنَ عَاصِمٍ قَالَ: لَا تَنُوحُوا عَلَيَّ، فَإِنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ لَمْ يُنَحْ عَلَيْهِ. مُحْتَصَراً. [إسناده محتمل للتحبن. أحمد: ٢٠٦١٢، وهو ني «الكبرى»: ١٩٩٠].

المُحَاقُ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَا إِسْحَاقُ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَاقِ قَالَ: حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ، عَنْ ثَابِتٍ، عَنْ أَنَسٍ أَنَّ رَسُولَ اللهِ عَلَى النِّسَاءِ حِينَ بَايَعَهُنَّ أَنْ لَا يَنُحْنَ، فَقُلْنَ: يَا رَسُولَ اللهِ، إِنَّ نِسَاءً أَسْعَدُنَنَا (١) فِي فَقُلْنَ: يَا رَسُولَ اللهِ، إِنَّ نِسَاءً أَسْعَدُنَنَا (١) فِي الجَاهِلِيَةِ، أَفَنُسْعِدُهُنَّ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللهِ عَلَيْهُ: «لَا المَحَاهِلِيَةِ، أَفَنُسْعِدُهُنَّ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللهِ عَلَيْهُ: «لَا إلْسُعَادَ فِي الإِسْلَامِ». [إسناده صحيح أحمد: ١٣٠٣٢، ومو الكبرى": ١٩٩١].

المُسَيَّبِ، عَنِ ابْنِ عَلْيٌ قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَهُ قَالَ: حَدَّثَنَا قَتَادَةُ، عَنْ سَعِيدِ بنِ الْمُسَيَّبِ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، عَنْ عُمَرَ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ يَنْ ابْنِ عُمَرَ، عَنْ عُمَرَ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ يَنْ ابْنِ عُمَرَ، عَنْ عُمَرَ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ يَنْ اللهِ يَنْ اللهِ يَنْ اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ الل

عَلَيْهِ». [أحمد: ۱۸۰، والبخاري: ۱۲۹۲، ومسلم: ۲۱۶۳، وسلف برقم: ۱۸۶۸، وهو في (الكبرى»: ۱۹۹۲].

المُعَدُ بنُ سُلَيْمَانَ قَالَ: أَخْبَرِنَا هُشَيْمٌ قَالَ: حَدَّنَنَا سَعِيدُ بنُ سُلَيْمَانَ قَالَ: أَخْبَرِنَا هُشَيْمٌ قَالَ: أَخْبَرِنَا هُشَيْمٌ قَالَ: أَخْبَرِنَا هُشَيْمٌ قَالَ: أَخْبَرِنَا هُشَيْمٌ قَالَ: أَخْبَرَنَا هُشَيْمٌ قَالَ: أَخْبَرَنَا هُشَيْمٌ قَالَ: المَيِّتُ يُعَذَّبُ بِنِيَاحَةِ أَهْلِهِ عَلَيْهِ، فَقَالَ لَهُ رَجُلٌ: أَرَأَيْتَ رَجُلٌ (٢) مَاتَ بِخُرَاسَانَ وَنَاحَ أَهْلُهُ عَلَيْهِ وَكُلُهُ عَلَيْهِ هَا هُنَا، أَكَانَ يُعَذَّبُ بِنِيَاحَةِ أَهْلِهِ عَلَيْهِ؟ قَالَ: صَدَقَ رَسُولُ اللهِ ﷺ، وَكَذَبْتَ أَنْتَ. [صحيح، وانظر ما سلف رَسُولُ اللهِ ﷺ، وَكَذَبْتَ أَنْتَ. [صحيح، وانظر ما سلف برقم: ١٨٤٩، وهو في الكبرى»: ١٩٩٣].

مَنْ عَبْدَةَ، عَنْ الْمِنِ عَمْدَ وَالَ الْمَعْدَةَ اللهِ مَنْ عَبْدَةَ، عَنْ اللهِ هِمْنَام، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ البنِ عُمَرَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ هِمْنَام، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ البنِ عُمَرَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ عَلَيْهِ»، فَذُكِرَ ذَلِكَ يَعْلَيْهِ اللهِ عَلَيْهِ اللهِ اللهَ اللهُ اللهُ

١٨٥٦ ـ أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ، عَنْ مَالِكِ بِنِ أَنَسٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بِنِ أَنْسٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بِنِ أَبِي بَكْرٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَمْرَةَ أَنَّهَا أَخْبَرَتُهُ أَنَّهَا سَمِعَتْ عَائِشَةَ وَذُكِرَ لَهَا أَنَّ عَبْدَ اللهِ بِنَ عُمَرَ يَقُولُ:

 <sup>(</sup>۱) الإسعاد: هو إسعاد النساء في المناحات، تقوم المرأة فتقوم معها أخرى من جاراتها فتساعدها على النياحة. وقيل: كان نساء الجاهلية يسعد بعضهن بعضاً على ذلك سنة، فنهين عن ذلك. وانظر التعليق على حديث أم عطية الآتي برقم: ٤١٧٩.

<sup>(</sup>۲) في «الكبرى»: «رجلاً». وهو أولى من رواية الرفع.

 <sup>(</sup>٣) قال أبو العباس القرطبي في «المفهم»: (٢/ ٥٨١ ـ ٥٨٢) تعليقاً على إنكار عائشة لحديث: «الميت يعذب ببكاء أهله عليه»، قال أبو
 العباس: أما إنكارها ونسبة الخطأ لراويه، فبعيد وغير بين ولا واضح، وبيانه من وجهين:

أحلهما: أن الرواة لهذا المعنى كثير: عمر، وابن عمر، والمغيرة بن شعبة، وقَيْلة بنت مخرمة، وهم جازمون بالرواية، فلا وجه لتخطئتهم.

وثانيهما: أنه لا معارضة بين ما روت هي، ولا ما رووا هم، إذ كل واحد منهم أخبر عما سمع وشاهد، وهما واقعتان مختلفتان، وأما استدلالها على ذلك بقوله تعالى: ﴿وَلَا نَزِرُ وَازِرَةٌ وِلَا أَخَرَىٰ ﴾ فلا حجة فيه، ولا معارضة بين هذه الآية والحديث على ما نبديه من معنى الحديث إن شاء الله. وقد اختلف العلماء فيه، فقيل: محمله على ما إذا كان النّوح من وصيته وسنته كما كانت الجاهلية تفعل. اهـ. وقد ذكرنا آنفاً نقلاً عن النووي أن هذا القول هو قول جمهور العلماء.

إِنَّ المَيْتَ لَيُعَذَّبُ بِبُكَاءِ الحَيِّ عَلَيْهِ، قَالَتْ عَايْشَةُ:
يَغْفِرُ اللهُ لِأَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ، أَمَا إِنَّهُ لَمْ يَكْذِب، وَلَكِنْ
نَسِيَ أَوْ أَخْطَأَ، إِنَّمَا مَرَّ رَسُولُ اللهِ ﷺ عَلَى يَهُودِيَّةٍ
يُبْكَى عَلَيْهَا، فَقَالَ: "إِنَّهُمْ لَيَبْكُونَ عَلَيْهَا، وَإِنَّهَا
يُبْكَى عَلَيْهَا، فَقَالَ: "إِنَّهُمْ لَيَبْكُونَ عَلَيْهَا، وَإِنَّهَا
يُبْكَى عَلَيْهَا، وَقِالَ: "إِنَّهُمْ لَيَبْكُونَ عَلَيْهَا، وَإِنَّهَا
لَتُعَذَّبُ ". [أحمد: ٢٤٧٥٨، والبخاري مختصراً: ٢١٨٩، ومسلم:

المعكر المحبَّارِ، عَنْ سُفْيَانَ قَالَ: قَصَّهُ لَنَا عَمْرُو بِنُ دِينَارِ عَنْ سُفْيَانَ قَالَ: قَصَّهُ لَنَا عَمْرُو بِنُ دِينَارِ قَالَ: سَمِعْتُ ابْنَ أَبِي مُلَيْكَةَ يَقُولُ: قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: قَالَ: سَمِعْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ: قَالَ: سَمِعْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ: قَالَ: سَمِعْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ: قَالَتُ عَائِشَةُ: إِنَّمَا قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: "إِنَّ اللهَ عَزَّ اللهَ عَزَّ اللهَ عَزَّ اللهَ عَزَلَا اللهَ عَلَيْهِ اللهِ اللهِ عَلَيْهِ اللهِ اللهُ الله

المَدُّنَا عَبْدُ الجَبَّارِ بِنُ الوَرْدِ: سَمِعْتُ ابْنَ أَبِي مُلَيْكَةَ عَدُّ الْجَبَّارِ بِنُ الوَرْدِ: سَمِعْتُ ابْنَ أَبِي مُلَيْكَةَ يَقُولُ: لَمَّا هَلَكَتْ أُمُّ أَبَانَ (١) حَضَرْتُ مَعَ النَّاسِ، يَقُولُ: لَمَّا هَلَكَتْ أُمُّ أَبَانَ (١) حَضَرْتُ مَعَ النَّاسِ، فَبَكَيْنَ فَجَلَسْتُ بَيْنَ يَدَيْ عَبْدِ اللهِ بِنِ عُمَرَ وَابْنِ عَبَّاسٍ، فَبَكَيْنَ النِّسَاءُ (٢)، فَقَالَ ابْنُ عُمَّرَ: أَلَا تَنْهَى هَوُلَاءِ عَنِ النِّيسَاءُ (٢)، فَقَالَ ابْنُ عُمَرَ رَسُولَ اللهِ عَلَيْهِ اللهِ يَعْفِي يَقُولُ: ﴿إِنَّ البُكَاءِ أَهْلِهِ عَلَيْهِ (١)، فَقَالَ ابْنُ المُبِّتَ لَيُعَرِّبُ بِبَعْضِ بُكَاءِ أَهْلِهِ عَلَيْهِ (١)، فَقَالَ ابْنُ الْمَبِّتَ لَيُعَرِّبُ بِبَعْضِ بُكَاءِ أَهْلِهِ عَلَيْهِ (١)، فَقَالَ ابْنُ المَبِّ عَضَ ذَلِكَ، خَرَجْتُ مَعَ المَبَّلِي قَدْ كَانَ عُمَرُ يَقُولُ بَعْضَ ذَلِكَ، خَرَجْتُ مَعَ عَبَاسٍ: قَدْ كَانَ عُمَرُ يَقُولُ بَعْضَ ذَلِكَ، خَرَجْتُ مَعَ عَمَرَ عَنَى إِذَا كُنَا بِالبَيْدَاءِ رَأَى رَكْباً تَحْتَ شَجَرَةٍ، هُمَو عُمَرَ عَتَى إِذَا كُنَا بِالبَيْدَاءِ رَأَى رَكْباً تَحْتَ شَجَرَةٍ، هُمَو عُمَرَ عَتَى إِذَا كُنَا بِالبَيْدَاءِ رَأَى رَكْباً تَحْتَ شَجَرَةٍ، هَمَا فَالَ الْمُنْ عَمَرُ عَتَى إِذَا كُنَا بِالبَيْدَاءِ رَأَى رَكْباً تَحْتَ شَجَرَةٍ، هُمَا عَلَى الْمُعْمَلُ وَلَى مَنْ عَنَى إِذَا كُنَا بِالبَيْدَاءِ رَأَى رَكْباً تَحْتَ شَجَرَةٍ،

فَقَالَ: انْظُرْ مَنِ الرَّكْبُ، فَلَهَبْتُ، فَإِذَا صُهَيْبٌ وَأَهْلُهُ، فَرَجَعْتُ إِلَيْهِ، فَقُلْتُ: يَا أَمِيرَ المُؤْمِنِينَ، هَذَا صُهَبْبٌ فَرَحَعْتُ إِلَيْهِ، فَقَالَ: عَلَيَّ بِصُهَيْبٍ، فَلَمَّا دَخَلْنَا المَدِينَةَ أَصِيبَ عُمَرُ، فَجَلَسَ صُهَبْبٌ يَبْكِي عِنْدَهُ يَقُولُ: وَا أُخَبَّاهُ أَصِيبَ عُمَرُ، فَجَلَسَ صُهَبْبٌ يَبْكِي عِنْدَهُ يَقُولُ: وَا أُخَبَّاهُ وَا أُخَبَّاهُ وَا أُخَبَّاهُ وَا أُخَبَّاهُ وَا أَخَبَاهُ وَا أَخَبَاهُ وَا أَخَبَاهُ وَا أَخَبَاهُ وَا أَخَبَاهُ وَا أَخَبَاهُ وَا أُخَبَاهُ وَا أَخَبَاهُ وَا أَمْ وَا اللهِ عَلَيْهِ وَا أَنْ وَلَا الْمَدِيثَ عَنْ كَاذِبَيْنِ وَلَكِنَّ السَّمْعَ يُخْطِئُهُ وَإِنَّ لَكُمْ فِي القُرْآلِ فَقَالَتْ : أَمَا وَاللهِ مَا تُحَدِّثُونَ هَذَا الْحَدِيثَ عَنْ كَاذِبَيْنِ مُكَا وَاللهِ مَا تُحَدِّثُونَ هَذَا الْحَدِيثَ عَنْ كَاذِبَيْنِ مُ وَلَكِنَّ السَّمْعَ يُخْطِئُ ، وَإِنَّ لَكُمْ فِي القُرْآلِ لَمُ لَيْرِيدُ الْمُونَ هَذَا الْحَدِيثَ عَلْ الْعُرْآلِ وَلَا اللهُ لَيْزِيدُ اللّهُ لَيْزِيدُ الْكَافِرَ عَذَاكًا اللهُ لَكُونَ وَلَكُونَ وَلَكُونَ وَلَا الْحَدِي وَالْعَلَى اللهُ اللهُ

#### ١٦ ـ [بَابُ] الرُّخْصَةِ فِي البُكَاءِ عَلَى المَيِّتِ

المُمَاعِيلُ - هُوَ ابْنُ جَعْفَرٍ - عَنْ مُحَمَّدِ بِنِ عَمْرِو بِنِ السَمَاعِيلُ - هُوَ ابْنُ جَعْفَرٍ - عَنْ مُحَمَّدِ بِنِ عَمْرِو بِنِ حَلْحَلَةَ، عَنْ مُحَمَّدِ بِنِ عَمْرِو بِنِ عَطَاءٍ أَنَّ سَلَمَةَ بِنَ حَلْحَلَةَ، عَنْ مُحَمَّدِ بِنِ عَمْرِو بِنِ عَطَاءٍ أَنَّ سَلَمَةَ بِنَ الْأَزْرَقِ قَالَ: مَاتَ مَيِّتٌ مِنْ اللَّزْرَقِ قَالَ: مَاتَ مَيِّتٌ مِنْ اللَّزْرَقِ قَالَ: مَاتَ مَيِّتٌ مِنْ اللَّرْرَقِ قَالَ: مَاتَ مَيِّتٌ مِنْ اللَّرَاقِ قَالَ: مَاتَ مَيِّتٌ مِنْ اللَّهِ وَلَيْهِ، فَقَامَ اللهِ عَلَيْهِ، فَقَامَ عُمْرُ يَنْهَاهُنَّ وَيَطْرُدُهُنَّ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ عَلَيْهِ، فَقَامَ عُمْرُ يَنْهَاهُنَّ وَيَطْرُدُهُنَّ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ عَلَيْهِ، فَقَامَ

<sup>(</sup>١) أم أبان هي بنت عثمان بن عفان رَفِيْهُ.

<sup>(</sup>٢) قُوله: ﴿فَبَكِينِ النساء؛ الحق نون النسوة بالفعل مع إسناده للظاهر، وهو صحيح جارٍ على لغة: أكلوني البراغيث.

<sup>(</sup>٣) هكذا جاءت رواية المصنف لم تذكر المخاطب، ووقع في رواية أحمد: ٣٩٠، واُلبخاري: ١٢٨٦، ومسلم: ٢١٥٠، أن اسمه عمرو بن عثمان، وهو أكبر أولاد عثمان ﷺ.

<sup>(</sup>٤) كذا في الأصل: اببعض بكاء أهله عليه، والذي في الكبرى»: اببكاء أهله عليه، وهو كذلك في رواية أحمد والشيخين، والظاهر أنه الصواب بدليل قول ابن عباس ﷺ: قد كان عمر يقول: ببعض بكاء أهله. فلو كان كلام ابن عمر: اببعض بكاء أهله، لما استقام قول ابن عباس ﷺ:

ومما يؤيد ذلك أيضاً زيادة في رواية أحمد ومسلم: فأما عبد الله فأرسلها مرسلة، وأما عمر فقال: "ببعض بكاء"، يعني أن ابن عمر أطلق في روايته تعذيب الميت ببكاء الحي، ولم يقيده بيهودي كما قيدته عائشة، ولا بوصية كما قيده آخرون، ولا قال: "ببعض بكاء أهله كما رواه عمر.

يًا عُمَرُ، فَإِنَّ العَيْنَ دَامِعَةً، وَالقَلْبَ مُصَابُ، وَالعَهْدَ قَرِيبُ». وَالعَهْدَ قَرِيبُ». [إسناده ضعيف. أحمد: ٥٨٨٩، وابن ماجه: ١٥٨٧، وهو في الكبرى»: ١٩٩٨].

#### ١٧ \_ بَابُ دَعُوَى الجَاهِلِيَّةِ

المَّا عَلَى الْأَعْمَشِ (ح). أَنْبَأَنَا الْحَسَنُ بِنُ إِسْمَاعِيلَ قَالَ: عَنْ الأَعْمَشِ (ح). أَنْبَأَنَا الْحَسَنُ بِنُ إِسْمَاعِيلَ قَالَ: حَدَّنَنَا ابْنُ إِدْرِيسَ، عَنِ الأَعْمَشِ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بِنِ مُرَّةَ، عَنْ مَسْرُوقِ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بِي مُرَّةَ، عَنْ مَسْرُوقِ، عَنْ عَبْدِ اللهِ عَنْ اللهِ عَلَى اللهِ عَنْ مَسْرُوقِ، عَنْ عَبْدِ اللهِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ عَنْ عَنْ مَسْرُوقِ، عَنْ عَبْدِ اللهِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ عَنْ اللهِ اللهِ عَنْ مَسْرُوقِ، عَنْ عَبْدِ اللهِ عَلَيْ اللهِ عَنْ اللهِ عَنْ اللهِ عَنْ اللهِ عَنْ اللهِ عَنْ اللهُ عَنْ صَرَبَ الخُدُودَ، وَشَقَ الجُيُوبَ (۱)، وَدَعَا لِللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهِ عَلَى اللهِ عَلَى اللهِ عَلَى اللهِ اللهِ اللهِ اللهُ عَلَى اللهِ اللهُ عَلَى اللهُ اللهِ اللهِ اللهُ الل

#### ١٨ ـ [بَابُ] السَّلْقِ

الما ما أَخْبَرَنَا عَمْرُو بِنُ عَلِيٌ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ عَوْفِ (٣)، سُلَيْمَانُ بِنُ حَرْبٍ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ عَوْفِ (٣)، عَنْ خَالِدٍ الأَحْدَبِ، عَنْ صَفْوَانَ بِنِ مُحْرِزٍ قَالَ: أُغْمِيَ عَلَى أَبِي مُوسَى، فَبَكُوْا عَلَيْهِ، فَقَالَ (٤): أَبْرَأُ إِلَيْكُمْ كَمَا عَلَى أَبِي مُوسَى، فَبَكُوْا عَلَيْهِ، فَقَالَ (٤): أَبْرَأُ إِلَيْكُمْ كَمَا بَرِئَ إِلَيْكُمْ كَمَا بَرِئَ إِلَيْكُمْ تَلَقَ، بَرِئَ إِلَيْنَا مَنْ حَلَق، وَلَا خَرَق، وَلَا سَلَقُ (٥)». [أحمد: ١٩٥٤، ومسلم: ١٨٩، وسأتي برنم: ١٨٦٦، وهو في الكبرى»: ٢٠٠٠].

# ١٩ \_ [بَابُ] ضَرْبِ الخُدُودِ

١٨٦٢ ـ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ بَشَّارٍ قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى

قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ قَالَ: حَدَّثَنِي زُبَيْدٌ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ مِسْرُوقٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّ النَّبِيَ ﷺ قَالَ: «لَيْسَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّ النَّبِيَ ﷺ قَالَ: «لَيْسَ مِنَّا مَنْ ضَرَبَ الخُدُودَ، وَشَقَّ الجُبُوبَ، وَدَعَا بِدَعْوَى مِنَّا مَنْ ضَرَبَ الخُدُودَ، وَشَقَّ الجُبُوبَ، وَدَعَا بِدَعْوَى الجَاهِبِ مَنْ صَرَبَ الخُدُودَ، وَشَقَّ الجُبُوبَ، وَدَعَا بِدَعْوَى الجَاهِبِيَةِ». [أحدد: ٣١٥٨، والبخاري: ١٢٩٤ و٢٠٥٩م، وسلف برقم: ١٨٦٠، وهو في «الكبرى»: ٢٠٠١].

#### ٢٠ \_ [بَابُ] الحَلْقِ

النَّبَأَنَا جَعْفَرُ بِنُ عَوْنٍ (٢) قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عُمَيْسٍ، عَنْ أَنْبَأَنَا جَعْفَرُ بِنُ عَوْنٍ (٢) قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عُمَيْسٍ، عَنْ أَبِي صَحْرَةً، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بِنِ يَزِيدَ وَأَبِي بُرْدَةً قَالَا: لَمَّا ثَقُلَ (٧) أَبُو مُوسَى أَقْبَلَتِ امْرَأَتُهُ تَصِيحُ، قَالَا: لَمَّا ثَقُلَ (بُهُ اللَّهِ مُوسَى أَقْبَلَتِ امْرَأَتُهُ تَصِيحُ، قَالَا: فَأَقَاقَ، فَقَالَ: أَلَمْ أُحْبِرُكِ أَنِّي بَرِيءٌ مِمَّنْ بَرِئَ مِنْهُ وَلَا وَكَانَ يُحَدِّثُهَا أَنَّ رَسُولَ اللهِ عَيْنَ وَحَرَقَ وَسَلَقَ اللهِ عَيْنَ عَلَى وَحَرَقَ وَسَلَق اللهِ عَيْنَ اللهِ عَيْنَ عَلَى وَحَرَقَ وَسَلَق اللهِ عَيْنَ اللهِ عَيْنَ اللهِ عَيْنَ اللهِ عَيْنَ عَلَى اللهِ عَيْنَ عَلَى وَحَرَقَ وَسَلَق اللهِ عَيْنَ عَلَى اللهِ عَيْنَ عَلَى وَحَرَقَ وَسَلَق اللهِ عَيْنَ عَلَى اللهِ عَمْنَ عَلَى اللهِ عَلَى اللهِ عَنْ عَلَى اللهِ عَلَى اللهِ عَلَى اللهِ عَلَى اللهِ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهِ عَلَى اللهُ عَلَى اللهِ عَلَى اللهِ عَلَى اللهِ عَلَى اللهُ عَلَى اللهِ عَلَى اللهُ عَلَى اللهِ عَلَى اللهِ عَلَى اللهِ عَلَى اللهِ عَلَى اللهِ عَلَى اللهُ عَلَى اللهِ عَلَى اللهُ عَلَى اللهِ عَلَى اللهِ عَلَى اللهُ عَلَى اللهِ عَلَى اللهِ اللهِ عَلَى اللهُ عَلَى اللهِ اللهُ عَلَى اللهِ اللهِ عَلَى اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهُ اللهِ اللهِ اللهِ اللهُ اللهِ اللهِ اللهِ اللهُ اللهِ اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ اللهُ اللهِ اللهُ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ اللهُ

# ٢١ ـ [بَابُ] شَقُّ الجُيُوبِ

المَّدُ الرَّحْمَنِ قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ زُبَيْدٍ، عَنْ زَبَيْدٍ، عَنْ أَبِيْدٍ، عَنْ أَبِيْدٍ، عَنْ عَبْدُ الرَّحْمَنِ قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ زُبَيْدٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ مَسْرُوقٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ، عَنِ النَّبِيِّ بَيْكِ اللَّهِ، عَنِ النَّبِيِّ بَيْكِ اللَّهِ، عَنِ النَّبِيِّ بَيْكِ اللَّهِ، عَنْ النَّبِيِّ بَيْكِ اللَّهِ، عَنْ النَّبِيِّ بَيْكِ اللَّهِ، عَنْ النَّبِي اللَّهِ، عَنْ النَّبِي اللَّهِ، عَنِ النَّبِي اللَّهِ، عَنِ النَّبِي اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهُ الْمُلِي اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ الْمُلِي اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ الْمُلِي اللَّهُ الللِهُ اللللْمُ الللَّهُ اللِهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ الللْمُلْمُ ا

١٨٦٥ - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بِنُ المُثَنَّى قَالَ: حَدَّثَنَا

<sup>(</sup>١) الجيوب جمع جَيْب، وهو ما يفتح من أعلى الثوب ليدخل فيه الرأس، والمراد بشقه إكمال فتحه إلى آخره، وهو من علامات التَّسَخُط.

<sup>(</sup>٢) •دعوى الجاهلية»: هي النّياحة وندبة الميت، وكذا الدعاء بالويل والثبور.

<sup>(</sup>٣) في نسخة: «عمروا بدل: «عوف»، وهو تصحيف.

<sup>(</sup>٤) أي: فقال لهم حين أفاق.

<sup>(</sup>٥) المراد بالحلق حلق الرأس، والخرق: هو خرق الثوب، والسلق: هو رفع الصوت، وكل هذه الأمور تُفعَل عند المصيبة.

<sup>(</sup>٦) وقع في بعض مطبوعات «المجتبى»: «جعفر بن عوف» بالفاء بدل النون، وهو خطأ.

<sup>(</sup>٧) أي: لما اشتد مرضه.

مُحَمَّدٌ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ (١)، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ أَبِي مُوسَى أَنَّهُ أُغْمِيَ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِي مُوسَى أَنَّهُ أُغْمِيَ عَلَيْهِ، فَبَكَتْ أُمُّ وَلَدِ لَهُ (٢)، فَلَمَّا أَفَاقَ قَالَ لَهَا: أَمَا عَلَيْهِ، فَبَكَتْ أُمُّ وَلَدِ لَهُ (٢)، فَلَمَّا أَفَاقَ قَالَ لَهَا: أَمَا بَلَغَكِ مَا قَالَ رَسُولُ اللهِ عَلَيْهُ؟ فَسَأَلْنَاهَا، فَقَالَتْ: قَالَ: هَلَا بَلَغَكِ مَا قَالَ رَسُولُ اللهِ عَلَيْهُ؟ فَسَأَلْنَاهَا، فَقَالَتْ: قَالَ: هَلَا بَلَغَكِ مَا قَالَ رَسُولُ اللهِ عَلَيْهُ؟ فَسَأَلْنَاهَا، فَقَالَتْ: قَالَ: هَلَا بَلَعْكِ مَا قَالَ رَسُولُ اللهِ عَلَيْهُ؟ فَسَأَلْنَاهَا، فَقَالَتْ: قَالَ: هَالَ اللهِ مَنْ سَلَقَ وَحَلَقَ وَحَرَقَ». اصحبح. احمد: ١٩٥٣، وأبو داود: ٣١٣٠، وسيأتي برقم: ١٨٦٧، وهو في الكبري: ٢٠٠٤].

المَّرَنَا عَبْدَةُ بِنُ عَبْدِ اللهِ قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْرَائِيلُ، عَنْ مَنْصُودٍ، عَنْ يَخْيَى بِنُ آدَمَ قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْرَائِيلُ، عَنْ مَنْصُودٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ يَزِيدَ بِنِ أَوْسٍ، عَنْ أُمِّ عَبْدِ اللهِ امْرَأَةِ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَمِّ عَبْدِ اللهِ امْرَأَةِ أَبِي مُوسَى قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ عَنْ اللهِ عَنْ أَبِي مُوسَى قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ عَنْ اللهِ عَنْ اللهِ عَنْ أَبِي مُوسَى قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ عَنْ اللهِ عَنْ اللهِ عَنْ اللهِ عَنْ اللهِ عَنْ أَبِي مُوسَى اللهِ عَنْ أَبِي مُوسَى اللهِ اللهِ عَنْ أَبِي مُوسَى اللهِ عَنْ أَبِي مُوسَى اللهِ عَنْ أَبِي مُوسَى اللهِ عَنْ أَمِنْ حَلَقَ وَسَلَقَ وَخَرَقَ». [صحبح، وانظر ما سلف بونم: ١٨٦٣، وهو في «الكبرى»: ٢٠٠٥].

الأَعْمَشِ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ سَهْمِ بِنِ مِنْجَابٍ، عَنِ الأَعْمَشِ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ سَهْمِ بِنِ مِنْجَابٍ، عَنِ الْفَرْثُعِ قَالَ: لَمَّا ثَقُلَ أَبُو مُوسَى صَاحَتِ الْمُرَاقَّهُ، الفَرْثُعِ قَالَ: لَمَّا ثَقُلَ أَبُو مُوسَى صَاحَتِ المُرَاقَّهُ، فَقَالَ: أَمَا عَلِمْتِ مَا قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ قَالَتْ: بَلَى، فَقَالَ: أَمَا عَلِمْتِ مَا قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ فَعَنْ عَنْ مَنْ حَلَقَ، أَوْ ثُمَّ سَكَتَتْ، فَقِيلَ لَهَا بَعْدَ ذَلِكَ: أَيُّ شَيْءٍ قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ لَعَنَ مَنْ حَلَقَ، أَوْ يَسُولُ اللهِ ﷺ لَعَنَ مَنْ حَلَقَ، أَوْ سَلَفَ برنم: سَلَقَ، أَوْ خَرَقَ. [صحبح. أحمد: ١٩٦٢٦، وسلف برنم: سَلَقَ، أَوْ خَرَقَ. [صحبح. أحمد: ١٩٦٢٦، وسلف برنم: ١٨٦٥، وهو في "الكبرى": ٢٠٠٦].

# ۲۲ - [بَابُ] الأَمْرِ بِالإِحْتِسَابِ وَالصَّبْرِ عِنْدَ المُصِيبَةِ<sup>(٣)</sup>

١٨٦٨ ـ أَخْبَرَنَا سُوَيْدُ بنُ نَصْرٍ قَالَ: أَنْبَأَنَا عَبْدُ اللهِ، الرقم: ٢٠٨٨. وهو في «الكبرى»: ٢٠٠٩].

المَحَمَّدُ بنُ جَعْفَرِ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ ثَابِتِ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ ثَابِتِ قَالَ: مُحَمَّدُ بنُ جَعْفَرِ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ ثَابِتِ قَالَ: سَمِعْتُ أَنَساً يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «الصَّبْرُ عِنْدَ الصَّبْرُ عِنْدَ الصَّبْرُ عِنْدَ الصَّبْرُ عِنْدَ الصَّبْرَ عِنْدَ الصَّبْرَ عِنْدَ الصَّبْرَ عِنْدَ الصَّبْرَ عِنْدَ الصَّبْرَ عِنْدَ الصَّبْرَةِ الْحَدِينَ ١٣٠٧، والبخاري: ١٣٠٢، وهو في الكبري»: ١٣٠٨].

المعنى ا

<sup>(</sup>۱) في نسخة: «سعيد» بدل: «شعبة»، والمثبت موافق لما في «الكبرى»، و«تحقة الأشراف»: (۱۳/ ۹۰-۹۱) (۱۸۳۳٤).

<sup>(</sup>٢) أراد به زوجه أم عبد الله بنت أبي دومة الآتية في الحديث التالي.

<sup>(</sup>٣) في الكبرى، وبعض النسخ: «عند نزول المصيبة».

<sup>(</sup>٤) أي: تضطرب وتتحرك ولا تثبت على حالة واحدة.

 <sup>(</sup>٥) المعنى: الصبر الكامل الذي يترتب عليه الأجر الجزيل لكثرة المشقة فيه، وأصل الصدم: الضرب في شيء صلب، ثم استعمل مجازاً
 في كل مكروه حصل بغتة، قاله النووي. وقال غيره: معناه عند ابتداء المصيبة وأول لحوق المشقة، وإلا فكل أحد يصبر بعدها.

## ٢٣ - [بَابُ] ثَوَابِ مَنْ صَبَرَ وَاحْتَسَبَ

الما المُخْبَرَنَا سُويْدُ بنُ نَصْرِ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ قَالَ: أَنْبَأَنَا عُمْرُ اللهِ عَلْمِ بِنِ أَبِي حُسَيْنٍ أَنَّ عَمْرُ و بنَ شَعِيدِ بنِ أَبِي حُسَيْنٍ أَنَّ عَمْرُ و بنَ شُعَيْبٍ كَتَبَ إِلَى عَبْدِ اللهِ بنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بنِ أَبِي حُسَيْنٍ شُعَيْبٍ كَتَبَ إِلَى عَبْدِ اللهِ بنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بنِ أَبِي حُسَيْنٍ يُعَزِّيهِ بِابْنِ لَهُ هَلَكَ، فَذَكَرَ فِي كِتَابِهِ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَاهُ يُحَدِّنُ عَنْ جَدِّهِ عَبْدِ اللَّهِ بنِ عَمْرِو بنِ العَاصِ قَالَ: يُحَدِّنُ عَنْ جَدِّهِ عَبْدِ اللَّهِ بنِ عَمْرِو بنِ العَاصِ قَالَ: فَالَ رَسُولُ اللهِ يَعَيْدٍ اللَّهِ بنِ عَمْرِو بنِ العَاصِ قَالَ: فَالَ رَسُولُ اللهِ يَعَيْدِهِ اللَّهِ بَنِ عَمْرِو بنِ العَاصِ قَالَ: فَاللهِ رَسُولُ اللهِ يَعَيْدِهِ المُؤْمِنِ إِذَا فَلَى رَسُولُ اللهِ يَعَيْدٍ مِنْ أَهْلِ الأَرْضِ، فَصَبَرَ وَاحْتَسَب، وَقَالَ ذَهَبَ بِصَفِيهِ مِنْ أَهْلِ الأَرْضِ، فَصَبَرَ وَاحْتَسَب، وَقَالَ مَا أُمِرَ بِهِ (٢)، بِثَوَابٍ دُونَ الجَنَّةِ». [حسن. ابن المبارك في الزمد والرفانق؛ ص ٢٦ و ٢٠ ، ومو في «الكبري»: ٢٠١١].

## ٢٤ - [بَابُ] ثُوَابِ مَنِ احْتَسَبَ ثَلَاثَةً مِنْ صُلْبِهِ

السَّرْحِ قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ: حَدَّثَنِي عَمْرٌ و قَالَ: حَدَّثَنِي بُكَيْرُ بنُ حَدْثَنَا ابْنُ وَهْبٍ: حَدَّثَنِي عَمْرٌ و قَالَ: حَدَّثَنِي بُكَيْرُ بنُ عَبْدِ اللهِ، عَنْ عَمْ عَنْ حَفْصِ بنِ عُبَيْدِ اللهِ، عَنْ أَنْسٍ أَنَّ رَسُولَ اللهِ عَيْدٍ قَالَ: «مَنِ احْتَسَبَ ثَلاَئَةً مِنْ عَنْ أَنْسٍ أَنَّ رَسُولَ اللهِ عَيْدٍ قَالَ: «مَنِ احْتَسَبَ ثَلاَئَةً مِنْ عَنْ أَنْسٍ أَنَّ رَسُولَ اللهِ عَيْدٍ قَالَ: «مَنِ احْتَسَبَ ثَلائَةً مِنْ عَنْ أَنْسٍ أَنَّ رَسُولَ اللهِ عَيْدٍ قَالَ: قَالَ: أَوِ اثْنَانِ؟ صُلْمِ وَخَلَ الجَنَّةَ»، فَقَالَت المَرْأَةُ: يَا لَيْتَنِي قُلْتُ وَاحِداً. قَالَ: «أَوِ اثْنَانِ». قَالَتِ المَرْأَةُ: يَا لَيْتَنِي قُلْتُ وَاحِداً. قَالَ: «أَوِ اثْنَانِ». قَالَتِ المَرْأَةُ: يَا لَيْتَنِي قُلْتُ وَاحِداً. وانظر الأول، وانظر الأول، وانظر ما بعده، وهو في «الكبرى»: ٢٠١١].

# ٢٥ - [بَابُ] مَنْ يُتَوَفَّى لَهُ ثَلَاثَةٌ

١٨٧٤ - أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بِنُ مَسْعُودٍ قَالَ: حَدَّثَنَا بِشُرُ بِنُ المُفَضَّلِ، عَنْ يُونُسَ، عَنِ الحَسَنِ، عَنْ صَعْصَعَةَ بِنِ مُعَاوِيَةً قَالَ: لَقِيتُ أَبَا ذَرِّ، قُلْتُ: حَدِّثْنِي. صَعْصَعَةَ بِنِ مُعَاوِيةً قَالَ: لَقِيتُ أَبَا ذَرِّ، قُلْتُ: حَدِّثْنِي . قَالَ: نَعَمْ، قَالَ رَسُولُ اللهِ وَعَلَيْ: "مَا مِنْ مُسْلِمَيْنِ يَمُوتُ قَالَ: نَعَمْ، قَالَ رَسُولُ اللهِ وَعَلَيْ: "مَا مِنْ مُسْلِمَيْنِ يَمُوتُ بَيْنَهُمَا ثَلَاثَةً أَوْلَادٍ لَمْ يَبْلُغُوا الْحِنْثَ إِلَّا غَفَرَ اللهُ لَهُمَا بِينَهُمَا ثَلَاثَةً أَوْلَادٍ لَمْ يَبْلُغُوا الْحِنْثَ إِلَّا غَفَرَ اللهُ لَهُمَا بِفَضْلِ رَحْمَتِهِ إِيَّاهُمْ ". [صحح. أحمد: ١٩٣٤ مطولاً، وهو في "الكبرى": ٢٠١٤ مطولاً، وهو

م ١٨٧٥ - أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ بنُ سَعِيدٍ، عَنْ مَالِكٍ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ سَعِيدٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللهِ عَنْ الْمُسْلِمِينَ ثَلَاثُةٌ مِنَ الوَلَدِ، قَالَ: «لَا يَمُوتُ لِأُحَدٍ مِنَ المُسْلِمِينَ ثَلَاثُةٌ مِنَ الوَلَدِ، قَالَ: «لَا يَمُوتُ لِأُحَدٍ مِنَ المُسْلِمِينَ ثَلَاثُةٌ مِنَ الوَلَدِ، قَالَ: «لَا يَمُوتُ لِأُحَدٍ مِنَ المُسْلِمِينَ ثَلَاثُةٌ مِنَ الوَلَدِ، فَتَمَسَّهُ النَّارُ إِلَّا تَحِلَّةَ القَسَمِ (٥)». [أحمد: ١٠١٢، والبخاري: ١٠١٥، ومسلم: ١٦٩٦، والنظر ما بعده، وهو في الكبري،: ٢٠١٥.].

الْبَرَّاهِيمَ ابْنِ إِبْرَاهِيمَ ابْنِ إِبْرَاهِيمَ ابْنِ عِلْيَّةَ وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بنُ مُحَمَّدٍ قَالًا: حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ عُلَيَّةَ وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بنُ مُحَمَّدٍ قَالًا: حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ - وَهُ وَ الأَزْرَقُ - عَنْ عَوْفٍ، عَنْ مُحَمَّدٍ، عَنْ الْبِي هُويُّوَةً، عَنِ النَّبِي عَلَيْ قَالَ: «مَا مِنْ مُسْلِمَيْنِ يَمُوتُ الْبِي هُويُّةَ اللهُ عَنْ النَّبِي عَلَيْ قَالَ: «مَا مِنْ مُسْلِمَيْنِ يَمُوتُ بَيْنَهُمَا اللهُ بَيْنَهُمَا اللهُ بَيْنَهُمَا اللهُ الْحَنْقَ إِلَّا أَدْخَلُهُمَا اللهُ بِفَضْلِ رَحْمَتِهِ إِيَّاهُمُ الْجَنَّةَ». قَالَ: «يُقَالُ لَهُمُ: ادْخُلُوا الْجَنَّةَ، فَيَقُولُونَ: حَتَّى يَدْخُلُ آبَاؤُنَا، فَيُقَالُ لَهُمُ: ادْخُلُوا الْجَنَّةَ، فَيَقُولُونَ: حَتَّى يَدْخُلُ آبَاؤُنَا، فَيُقَالُ: ادْخُلُوا الْجَنَّةَ، فَيَقُولُونَ: حَتَّى يَدْخُلُ آبَاؤُنَا، فَيُقَالُ: ادْخُلُوا الْجَنَّةَ، فَيَقُالُ: ادْخُلُوا الْجَنَّةَ، فَيَقُولُونَ: حَتَّى يَدْخُلُ آبَاؤُنَا، فَيُقَالُ: ادْخُلُوا الْجَنَّةَ، فَيَقُالُ: الْمُحَلَى اللهُ الل

#### ٢٦ - [بَابُ] مَنْ قَدُّمَ ثَلَاثَةً

١٨٧٧ - أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ قَالَ: أَنْبَأَنَا جَرِيرٌ قَالَ: حَدَّثَنِي طَلْقُ بِنُ مُعَاوِيَةً. وَحَفْصُ بِنُ غِيَاثٍ قَالَ: حَدَّثَنِي طَلْقُ بِنُ مُعَاوِيَةً، عَنْ أَبِي زُرْعَةً، عَنْ حَدَّثَنِي جَدِّي طَلْقُ بِنُ مُعَاوِيَةً، عَنْ أَبِي زُرْعَةً، عَنْ

 <sup>(</sup>١) وقع في بعض مطبوعات «المجتبى»: «عَشُرو»، وهو خطأ.
 (٢) في نسخة: «وقال ما أرضى له».

<sup>(</sup>٣) أي: لم يبلغوا سن التكليف الذي يكتب فيه الحنث، وهو الإثم.

<sup>(</sup>٤) أي: بفضل رحمة الله للأولاد.

<sup>(</sup>٥) أي: ما ينحل به القسم، والمعنى أن النار لا تمسه إلا بقدر الورود، والإشارة بذلك إلى قوله تعالى: ﴿ وَإِن مِّنكُمْ إِلَّا وَارِدُهَا ﴾ [مريم: ٧١].

أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: جَاءَتِ امْرَأَةٌ إِلَى رَسُولِ اللهِ عَلَيْهِ وَقَدْ لَهَا يَشْتَكِي، فَقَالَتْ: يَا رَسُولَ اللهِ، أَخَافُ عَلَيْهِ وَقَدْ لَهَا يَشْتَكِي، فَقَالَتْ: يَا رَسُولَ اللهِ عَلَيْهِ، أَخَافُ عَلَيْهِ وَقَدْ قَدَّمْتُ ثَلَاثَةً، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ عَلَيْهِ: «لَقَدِ احْتَظُرْتِ فَدَّمْتُ ثَلَاثَةً، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ عَلَيْهِ: «لَقَدِ احْتَظُرْتِ بِحِظَارَةٍ شَدِيدَةٍ مِنَ النَّارِ(١)». [احمد: ٩٤٣٧، ومسلم: بحظارةٍ شَدِيدَةٍ مِنَ النَّارِ (١)». [احمد: ٢٠١٢، ومو في الكبرى»: ٢٠١٢].

## ٢٧ \_ [بَابُ] النَّفي

۱۸۷۸ ـ أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ قَالَ: أَنْبَأْنَا سُلَيْمَانُ بِنُ حَرْبٍ قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بِنُ زَيْدٍ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ حُمَيْدِ بِنِ هِلَالٍ، عَنْ أَنْسِ أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ نَعَى زَيْداً وَجَعْفَراً قَبْلَ أَنْ يَجِيءَ خَبَرُهُمْ، فَنَعَاهُمْ وَعَيْنَاهُ تَذْرِفَانِ. [أحمد: ١٢١١٤مطولا، والبخاري: ٣٦٣، وهو في الكبرية: ٢٠١٧، وهو في

۱۸۷۹ ـ أُخْبَرَنَا أَبُو دَاوُدَ قَالَ: حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ قَالَ: حَدَّثَنِي حَدَّثَنِي ابْنِ شِهَابٍ قَالَ: حَدَّثَنِي ابُو سَلَمَةَ وَابْنُ المُسَيَّبِ أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ أَخْبَرَهُمَا أَنَّ أَبُو سَلَمَةَ وَابْنُ المُسَيَّبِ أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ أَخْبَرَهُمَا أَنَّ رَسُولَ اللهِ عَلَيْ نَعَى لَهُمُ النَّجَاشِيَّ صَاحِبَ الحَبَثَةِ اليَوْمَ رَسُولَ اللهِ عَلَيْ نَعَى لَهُمُ النَّجَاشِيَّ صَاحِبَ الحَبَثَةِ اليَوْمَ اللهِ عَلَيْ نَعَى لَهُمُ النَّجَاشِيِّ صَاحِبَ الحَبَثَةِ اليَوْمَ اللّهِ عَلَيْ فَي مَاتَ فِيهِ، وَقَالَ: «اسْتَغْفِرُوا لِأَخِيكُمْ». [أحمد: اللّهِ عَلَيْ مَاتَ فِيهِ، وَقَالَ: «اسْتَغْفِرُوا لِأَخِيكُمْ». [أحمد: ١٩٧١، والبخاري: ٢٠٨٨، ومسلم: ٢٠٢١، رسيأتي برقم: ١٩٧١].

1۸۸۰ - أَخْبَرَنَا عُبَيْدُ اللهِ بنُ فَضَالَةَ بنِ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ هُوَ ابْنُ يَزِيدَ المُقْرِئُ (ح). وَأَنْبَأَنَا مُحَمَّدُ بنُ عَبْدِ اللهِ بنِ يَزِيدَ المُقْرِئُ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي: مُحَمَّدُ بنُ عَبْدِ اللهِ بنِ يَزِيدَ المُقْرِئُ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي: قَالَ سَعِيدٌ: حَدَّثَنِي رَبِيعَةُ بنُ سَيْفِ المَعَافِرِيُّ، عَنْ قَالَ سَعِيدٌ: حَدَّثَنِي رَبِيعَةُ بنُ سَيْفِ المَعَافِرِيُّ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ بنِ عَمْرٍ وَأَبِي عَبْدِ اللَّهِ بنِ عَمْرٍ وَأَبِي عَبْدِ اللَّهِ بنِ عَمْرٍ وَ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ اللَّهِ بنِ عَمْرٍ وَ أَبْ اللهِ عَبْدِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ عَبْدِ اللهِ اللهُ اللهِ اللّهِ اللهِ ال

قَالَ: بَيْنَمَا نَحْنُ نَسِيرُ مَعَ رَسُولِ اللهِ عَلَيْ إِذْ بَصُرَ بِامْرَأَةٍ لَا تَظُنُ (٣) أَنَّهُ عَرَفَهَا، فَلَمَّا تَوسَّطَ الطَّرِيقَ وَقَفَ حَتَّى انْتَهَتْ إِلَيْهِ، فَإِذَا فَاطِمَةُ بِنْتُ رَسُولِ اللهِ عَلِيْ ، قَالَ لَهَا: انْتَهَتْ إِلَيْهِ، فَإِذَا فَاطِمَةُ بِنْتُ رَسُولِ اللهِ عَلِيْ ، قَالَ لَهَا: هَمَا أَخْرَجَكِ مِنْ بَيْتِكِ يَا فَاطِمَةُ ؟ ». فَالَتْ: أَتَيْتُ أَهْلَ هَذَا المَيِّتِ، فَتَرَحَّمْتُ إِلَيْهِمْ، وَعَزَيْتُهُمْ بِمَيِّتِهِمْ. قَالَ: هَذَا المَيِّتِ، فَتَرَحَّمْتُ إلَيْهِمْ، وَعَزَيْتُهُمْ بِمَيِّتِهِمْ. قَالَ: «لَكَ بَلَغْتِ مَعَهُمُ الكُذَى (٤) ؟ ». قَالَتْ: مَعَاذَ اللهِ أَنْ الْكُذَى بَلَعْتُهَا وَقَدْ سَمِعْتُكَ تَذْكُرُ فِي ذَلِكَ مَا تَذْكُرُ ، فَقَالَ أَكُونَ بَلَغْتِهَا وَقَدْ سَمِعْتُكَ تَذْكُرُ فِي ذَلِكَ مَا تَذْكُرُ ، فَقَالَ لَهَا : «لَوْ بَلَغْتِهَا مَعَهُمُ مَا رَأَيْتِ الجَنَّةَ حَتَّى يَرَاهَا جَدُّ لَهَا : «لَوْ بَلَغْتِهَا مَعَهُمْ مَا رَأَيْتِ الجَنَّةَ حَتَّى يَرَاهَا جَدُّ لَهَا : «لَوْ بَلَغْتِهَا مَعَهُمْ مَا رَأَيْتِ الجَنَّةَ حَتَّى يَرَاهَا جَدُ اللهِ الْعَلْدِي». [إسناده ضعيف. أحمد: ١٥٧٤، وأبو داود: ٣١٣، وهو أبيكُورى ؛ للكبرى ؟ : [اسناده ضعيف. أحمد: ١٥٧٤، وأبو داود: ٣١٣، وهو أبيكُورى ؛ الكبرى ؟ : [اسناده ضعيف. أحمد: ١٥٧٤، وأبو داود: ٣١٢٣) وهو

قَالَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ: رَبِيعَةُ ضَعِيفٌ.

#### ٢٨ \_ [بَابُ] غَسْلِ المَيُّتِ بِالمَاءِ وَالسُّدْرِ

المما - أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ، عَنْ مَالِكِ، عَنْ أَيُوبَ، عَنْ مَالِكِ، عَنْ أَيُوبَ، عَنْ مُحَمَّدِ بِنِ سِيرِينَ أَنَّ أُمَّ عَطِيَّةَ الأَنْصَارِيَّةَ قَالَتْ: دَخَلَ عَلَيْنَا رَسُولُ اللهِ عَلَيْ حِينَ تُوفِيْتِ ابْنَتُهُ، فَقَالَ: "اغْسِلْنَهَا عَلَيْنَا رَسُولُ اللهِ عَلَيْ حِينَ تُوفِيْتِ ابْنَتُهُ، فَقَالَ: "اغْسِلْنَهَا فَلَاثًا، أَوْ خَمْساً، أَوْ أَكْثَرَ مِنْ ذَلِكِ إِنْ رَأَيْتُنَ ذَلِكِ بِمَاءٍ وَسِدْرٍ، وَاجْعَلْنَ فِي الآخِرَةِ كَافُوراً - أَوْ: شَيْئاً مِنْ كَافُورٍ - فَإِذَا فَرَغْتُنَ فَآذِنَّنِي "، فَلَمَّا فَرَغْنَا آذَنَّاهُ، فَأَعْطَانَا كَافُورٍ - فَإِذَا فَرَغْتُنَ فَآذِنَّنِي "، فَلَمَّا فَرَغْنَا آذَنَّاهُ، فَأَعْطَانَا حِقْوَهُ ( )، فَقَالَ: "أَشْعِرْنَهَا إِيَّاهُ ( ) ". [البخاري: ١٢٥٣، ومو ني حِقْوَهُ ( ) ، فَقَالَ: "أَشْعِرْنَهَا إِيَّاهُ ( ) ». [البخاري: ١٨٩٤، وهو ني ومسلم: ١٨٩٠، وانظر ما سياتي برتم: ١٨٨٨ - ١٨٩٤، وهو ني «الكبري»: ٢٠٢٠، وانظر ما سياتي برتم: ١٨٩٤ - ١٨٩٤، وهو ني «الكبري»: ٢٠٧٠.].

# ٢٩ ـ [بَابُ] غَسُلِ المَيِّتِ بِالحَمِيمِ

١٨٨٢ ـ أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ بنُ سَعِيدٍ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عَنْ

<sup>(</sup>١) أي: احتميت منها بحمى عظيم يقيك حرَّها.

<sup>(</sup>٢) وقع في بعض مطبوعات «المجتبى»: «الجبلي» بالجيم، وهو خطأ.

<sup>(</sup>٣) أي: لا تظن تلك المرأة أنه عرفها. ووقع في نسخة: «لا نظن» بالنون، وهو الذي في «الكبرى»، وفي نسخة أخرى: «لا يُظن».

<sup>(</sup>٤) أراد المقابر، وذلك لأنها كانت مقابرهم في مواضع صلبة، وهي جمع كُذّية، والكدية: الأرض الصلبة.

<sup>(</sup>٥) أي: إزاره. وأصل الحقو معقد الإزار.

<sup>(</sup>٦) أي: اجعلنه شعاراً لها، وهو الثوب الذي يلي الجسد، سمي شعاراً لأنه يلي شعر الجسد، والحكمة في إشعارها به تبريكها به.

<sup>(</sup>V) الحميم: الماء الحار.

يَزِيدَ بنِ أَبِي حَبِيبٍ، عَنْ أَبِي الْحَسَنِ مَوْلَى أُمِّ قَيْسٍ بِنْتِ مِحْصَنِ، عَنْ أُمِّ قَيْسٍ قَالَتْ: تُوْفِّيَ ابْنِي، فَجَزِعْتُ (١) عَلَيْهِ، فَقُلْتُ لِلَّذِي يَغْسِلُهُ: لَا تَغْسِلِ ابْنِي بِالْمَاءِ البَارِدِ، فَتَقْتُلَهُ، فَانْطَلَقَ عُكَّاشَةُ بنُ مِحْصَنٍ إِلَى رَسُولِ اللهِ عَلَيْه، فَتَقْتُلَهُ، فَانْطَلَقَ عُكَّاشَةُ بنُ مِحْصَنٍ إِلَى رَسُولِ اللهِ عَلَيْه، فَتَعَشَمُ، ثُمَّ قَالَ: «مَا قَالَتْ؟ طَالَ فَتَبَسَمَ، ثُمَّ قَالَ: «مَا قَالَتْ؟ طَالَ عُمْرُهُ بِقَوْلِهَا، فَتَبَسَمَ، ثُمَّ قَالَ: «مَا قَالَتْ؟ طَالَ عُمْرُهُ فَي النّهِ مَعْمَرَتْ مَا عُمْرَتْ. [إسناده عُمْرَتْ مَا عُمْرَتْ. [إسناده ضعف. أحمد: ٢١٩٩٩، وهو في «الكبرى»: ٢٠٢١].

## ٣٠ ـ [بَابُ] نَقْضِ رَأْسِ المَيِّتِ

المُحَدِّنَ الْمُوسُفُ بِنُ سَعِيدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا عَرِابُ مَعْ بِلَ سَعِيدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا حَفْصَةَ حَجَّاجٌ، عَنِ ابْنِ جُرَبْجٍ: قَالَ أَيُّوبُ: وَسَمِعْتُ حَفْصَةَ تَقُولُ: حَدَّثَنْنَا أُمُّ عَطِيْةً أَنَّهُنَّ جَعَلْنَ رَأْسَ بِنْتِ النَّبِيِّ عَلَيْ تَقُولُ: تَقُولُ: حَدَّثَنْنَا أُمُّ عَطِيْةً أَنَّهُنَّ جَعَلْنَ رَأْسَ بِنْتِ النَّبِيِ عَلَيْ تَقُولُ: ثَقُولُ: فَلَاثَةَ قُرُونٍ؟ قَالَتْ: ثَلَاثَةَ قُرُونٍ؟ قَالَتْ: نَقَضْنَهُ وَجَعَلْنَهُ ثَلَاثَةَ قُرُونٍ؟ قَالَتْ: نَعَمْ . البخاري: ١٢٦٠، وانظر ما سلف برتم: ١٨٨١، وما سيأتي يَعِيدُ مَنْ الكبرى»: ٢٠٢١، وما سيأتي ينهذه الكبرى»: ٢٠٢١، وما سيأتي دينه: ١٨٩٠، وما سيأتي الكبرى»: ٢٠٢١،

#### ٣١ ـ [بَابُ] مَيَامِنِ المَيِّتِ وَمَوَاضِعِ الوُضُوءِ مِنْهُ

المُحمَدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ حَنْبَلِ قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ، عَنْ أَحْمَدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ حَنْبَلِ قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ، عَنْ خَالِدٍ، عَنْ حَفْصَةً، عَنْ أُمِّ عَطِيَّةً أَنَّ رَسُولَ اللهِ عَنْ خَالِدٍ، عَنْ حَفْصَةً، عَنْ أُمِّ عَطِيَّةً أَنَّ رَسُولَ اللهِ عَنْ خَالِدٍ، عَنْ حَفْصَةً، عَنْ أُمِّ عَطِيَّةً أَنَّ رَسُولَ اللهِ عَنْ خَالِدٍ، عَنْ حَفْصَةً، عَنْ أُمِّ عَطِيَّةً أَنَّ رَسُولَ اللهِ عَنْ خَالِدٍ، عَنْ خَفْصَةً ، عَنْ أُمِّ عَطِيَّةً أَنَّ رَسُولَ اللهِ عَنْ عَلَى اللهُ عَنْ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَنْ اللهُ عَنْ اللهُ عَنْ عَنْ حَدْد ؛ ٢٧٣٠، والبخاري: ١٦٧، ومسلم: ٢١٧٥، وانظر ما سلف برقم: ١٨٨١، وهو في "الكبرى": ٢٠٢٣].

## ٣٢ \_ [بَابُ] غَسْلِ المَيِّتِ وِثْراً

١٨٨٥ ـ أَخْبَرَنَا عَمْرُو بِنُ عَلِيٍّ قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى قَالَ: حَدَّثَنَا مِعْيَى قَالَ: حَدَّثَنَا حَفْصَةُ، عَنْ أُمِّ عَطِيَّةَ قَالَ: حَدَّثَنَا حَفْصَةُ، عَنْ أُمِّ عَطِيَّةً قَالَ: حَدَّثَنَا حَفْصَةُ، فَأَرْسَلَ إِلَيْنَا قَالَتْ: مَانَتْ إِحْدَى بَنَاتِ النَّبِيِّ ﷺ، فَأَرْسَلَ إِلَيْنَا

فَقَالَ: «اغْسِلْنَهَا بِمَاءٍ وَسِدْرٍ، وَاغْسِلْنَهَا وِتْراً: ثَلَاثاً، أَوْ خَمْساً، أَوْ سَبْعاً إِنْ رَأَيْتُنَّ ذَلِكِ، وَاجْعَلْنَ فِي الآخِرَةِ شَيْئاً مِنْ كَافُورٍ، فَإِذَا فَرَغْتُنَّ، فَآذِنَيْنِ»، فَلَمَّا فَرَغْنَا آذَنَّاهُ، فَأَلْقَى إِلَيْنَا حِقْوَهُ وَقَالَ: «أَشْعِرْنَهَا إِيَّاهُ». فَرَغْنَا آذَنَّاهُ، فَأَلْقَى إِلَيْنَا حِقْوَهُ وَقَالَ: «أَشْعِرْنَهَا إِيَّاهُ». وَمَشَطْنَاهَا مِنْ خَلْفِهَا. وَمَشَطْنَاهَا مِنْ خَلْفِهَا. [أحمد: ٢٧٣٠٦، والبخاري: ١٢٦٣، وانظر ما سلف برنم: ١٨٨١، وهو في "انكبرى": ٢٠٢٤.

# ٣٣ ـ [بَابُ] غَسْلِ المَيِّتِ أَكْثَرَ مِنْ خَمْسٍ

قَالَ: حَدَّثَنَا أَيُّوبُ، عَنْ مُحَمَّدِ بنِ سِيرِينَ، عَنْ قَالَ: حَدَّثَنَا أَيُّوبُ، عَنْ مُحَمَّدِ بنِ سِيرِينَ، عَنْ أُمِّ عَطِيَّةَ قَالَتْ: دَخَلَ عَلَيْنَا رَسُولُ اللهِ عَلَيْ وَنَحْنُ نَغْسِلُ ابْنَتَهُ، فَقَالَ: "اغْسِلْنَهَا ثَلاثاً، أَوْ خَمْساً، أَوْ نَعْسُلُ، أَوْ خَمْساً، أَوْ فَعْسِلُ ابْنَتَهُ، فَقَالَ: "اغْسِلْنَهَا ثَلاثاً، أَوْ خَمْساً، أَوْ فَعْسَلُ ابْنَتَهُ، فَقَالَ: "اغْسِلْنَهَا ثَلاثاً، أَوْ خَمْساً، أَوْ فَعْسَلُ ابْنَتَهُ وَسِدْدٍ، وَاجْعَلْنَ أَكْثَرَ مِنْ ذَلِكِ، بِمَاءٍ وَسِدْدٍ، وَاجْعَلْنَ فِي الآخِرَةِ كَافُورًا - أَوْ: شَيْئاً مِنْ كَافُورٍ - فَإِذَا فَرَغْتُنَّ فَلِكِ، فِي الآخِرَةِ كَافُورًا - أَوْ: شَيْئاً مِنْ كَافُورٍ - فَإِذَا فَرَغْتُنَّ فَي الآخِرَةِ كَافُورًا - أَوْ: شَيْئاً مِنْ كَافُورٍ - فَإِذَا فَرَغْتُنَا أَوْنَا أَوْنَا أَوْنَا أَوْنَا أَوْنَا أَوْنَا الْفَي إِلَيْنَا حَقُوهُ وَقَالَ: "أَمْعِرْنَهَا إِيَّاهُ". [صحبح، وانظر ما سلف برقم: ١٨٨١، وهو في "الكبرى": ١٨٥٥].

## ٣٤ ـ [بَابُ] غَسْلِ المَيِّتِ أَكُثَرَ مِنْ سَبُعَةٍ

١٨٨٧ - أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ: حَدَّثَنَا حَمَّادٌ: حَدَّثَنَا أَيُوبُ، عَنْ مُحَمَّدٍ، عَنْ أُمِّ عَطِيَّةَ قَالَتْ: تُوفِيِّتْ إِحْدَى بَنَاتِ النَّبِيِّ عَيْقٍ، فَأَرْسَلَ إِلَيْنَا فَقَالَ: "اغْسِلْنَهَا ثَلَاثًا، أَوْ النَّبِيِّ عَيْقٍ، فَأَرْسَلَ إِلَيْنَا فَقَالَ: "اغْسِلْنَهَا ثَلَاثًا، أَوْ النَّبِيِّ عَيْقٍ، فَأَرْسَلَ إِلَيْنَا فَقَالَ: "اغْسِلْنَهَا ثَلَاثًا، أَوْ النَّيْسَاءُ وَسِدْرٍ، خَمْساً، أَوْ أَكْثَرَ مِنْ ذَلِكِ إِنْ رَأَيْتُنَّ، بِمَاءٍ وَسِدْرٍ، وَاجْعَلْنَ فِي الآخِرَةِ كَافُورًا - أَوْ: شَيْئًا مِنْ كَافُورٍ - فَإِذَا فَرَغْتَا آذَنَّاهُ، فَأَلْقَى إِلَيْنَا جَقُوهُ فَرَغْنَا آذَنَّاهُ، فَأَلْقَى إِلَيْنَا جَقُوهُ وَقَالَ: "أَشْعِرْنَهَا إِيَّاهُ". [البخاري: ١٢٥٨، وسلم: ٢١٧٠، وانظر ما سلف برقم: ١٨٨١، وهو في "الكبرى": ٢٠٢٦].

<sup>(</sup>١) الجَزُع: نقيض الصبر.

 <sup>(</sup>٢) كذا وقع في الأصل: «ثلاث قرون»، ووقع في «الكبرى»: «ثلاثة قرون»، وهو كذلك عند أحمد والبخاري ومسلم. فمن ذكّر القرن قال:
 «ثلاثة قرون»، ومن أنَّنه قال: «ثلاث قرون»، والتذكير على اعتبار الجزء من الشعر، والتأنيث على اعتبار الخصلة، والله أعلم.

۱۸۸۸ - أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادٌ، عَنْ أَيُّ عَطِيَّةَ نَحْوَهُ، غَيْرَ أَنَّهُ قَالَ: الْيُوبَ، عَنْ حَفْصَةً، عَنْ أُمِّ عَطِيَّةَ نَحْوَهُ، غَيْرَ أَنَّهُ قَالَ: «ثَلَاثاً، أَوْ حَمْساً، أَوْ سَبْعاً، أَوْ أَكْثَرَ مِنْ ذَلِكِ إِنْ رَأَيْتُنَّ فَلَاثاً، أَوْ حَمْساً، أَوْ سَبْعاً، أَوْ أَكْثَرَ مِنْ ذَلِكِ إِنْ رَأَيْتُنَّ فَلَاثاً، وَمَعَلَم: ٢١٢١، وَالبخاري: ١٢٥٩، ومسلم: ٢١٢١، وانظر ما سلف برقم: ١٨٨١، وهو في «الكبرى»: ٢٠٢٧].

١٨٨٩ - أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بنُ مَسْعُودٍ قَالَ: حَدَّنَا إِسْمَاعِيلُ بنُ مَسْعُودٍ قَالَ: حَدَّبَنِ بِغُضِ بِغُرْ، عَنْ سَلَمَةَ بنِ عَلْقَمَةَ، عَنْ مُحَمَّدٍ، عَنْ بَعْضِ إِخْوَتِهِ، عَنْ أُمِّ عَطِيَّةَ قَالَتْ: تُوُفِّيَتِ ابْنَةٌ لِرَسُولِ اللهِ إِخْوَتِهِ، فَلْ أُمِّ عَطِيَّةً قَالَ: «اغْسِلْنَهَا ثَلَاثاً، أَوْ خَمْساً، وَلَا سَبْعاً، أَوْ أَكْثَرَ مِنْ ذَلِكِ إِنْ رَأَيْتُنَهُ ». قُلْتُ: وِتْراً؟ فَلْ سَبْعاً، أَوْ أَكْثَرَ مِنْ ذَلِكِ إِنْ رَأَيْتُنَهُ ». قُلْتُ: وِتْراً؟ قَالَ: «نَعَمْ، وَاجْعَلْنَ فِي الآخِرَةِ كَافُوراً - أَوْ: شَيْعاً مِنْ كَافُورٍ - فَإِذَا فَرَغْتُنَ فَآذِنَيْي »، فَلَمّا فَرَغْنَا آذَنَاهُ، فَأَعْطَانَا كَافُورٍ - فَإِذَا فَرَغْتُنَ فَآذِنَنِي »، فَلَمّا فَرَغْنَا آذَنَاهُ، فَأَعْطَانَا حَقْوَهُ فَقَالَ: «أَشْعِرْنَهَا إِيَّاهُ». [صحيح، وانظر ما سلف برقم: حَقْوَهُ فَقَالَ: «أَشْعِرْنَهَا إِيَّاهُ». [صحيح، وانظر ما سلف برقم: ١٨٨١، وهو في «الكبرى»: ٢٠٢٨].

## ٣٥ ـ [بَابُ] الكَافُورِ فِي غَسْلِ المَيِّتِ

السُمَاعِيلُ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ مُحَمَّدٍ، عَنْ أُمِّ عَطِيَّةَ وَالَّنْ قَالَ: حَدَّثَنَا وَسُولُ اللهِ عَنْ مُحَمَّدٍ، عَنْ أُمِّ عَطِيَّةَ وَالَّنْ : أَتَانَا رَسُولُ اللهِ عَنْ أَوْ أَكْثَرَ مِنْ ذَلِكِ إِنْ رَأَيْتُنَ وَالْخَيْرُ مِنْ ذَلِكِ إِنْ رَأَيْتُنَ وَالْخَيْرُ مِنْ ذَلِكِ إِنْ رَأَيْتُنَ وَالْخَيْرُ مِنْ ذَلِكِ إِنْ رَأَيْتُنَ وَالْخَيرُ فِي الآخِرَةِ كَافُوراً - أَوْ: ذَلِكِ، بِمَاءٍ وَسِدْرٍ، وَاجْعَلْنَ فِي الآخِرَةِ كَافُوراً - أَوْ: فَلِكِ، بِمَاءٍ وَسِدْرٍ، وَاجْعَلْنَ فِي الآخِرَةِ كَافُوراً - أَوْ: فَيْنًا مِنْ كَافُورٍ - فَإِذَا فَرَغْتُنَ فَآذِنَّنِي "، فَلَمَّا فَرَغْنَا آذَنَّاهُ، فَالْفَى إِلَيْنَا حَقْوَهُ وَقَالَ: "أَشْعِرْنَهَا إِيَّاهُ". قَالَ (١) - أَوْ فَالَتْ حَفْصَةُ -: "اغْسِلْنَهَا ثَلَاثًا ، أَوْ خَمْساً ، أَوْ سَبْعاً ". قَالَ: وَقَالَ: وَقَالَ: مُضْطَنَاهَا ثَلَاثَةً قُرُونِ. [احمد: قَالَ: وَقَالَتْ أُمُّ عَطِيَّةً: مَضْطَنَاهَا ثَلَاثَةً قُرُونٍ. [احمد: قَالَ: وَقَالَتْ أُمُّ عَطِيَّةً: مَضْطَنَاهَا ثَلَاثَةً قُرُونٍ. [احمد: قَالَ: وَقَالَتْ أُمْ عَطِيَةً: مَضْطَنَاهَا ثَلَاثَةً قُرُونٍ. [احمد:

٢٠٧٩٠، وانظر ما سلف برقم: ١٨٨١، وهو في االكبرى: ٢٠٢٩].

۱۸۹۱ - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بِنُ مَنْصُورٍ قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ قَالَ: حَدَّثَنَا أَيُّوبُ، عَنْ مُحَمَّدٍ قَالَ: أَخْبَرَتُنِي سُفْيَانُ قَالَ: حَدَّثَنَا أَيُّوبُ، عَنْ مُحَمَّدٍ قَالَ: أَخْبَرَتُنِي حَفْصَةُ، عَنْ أُمِّ عَطِيَّةً قَالَتْ: وَجَعَلْنَا رَأْسَهَا ثَلَاثَةً قُرُونٍ. [مسلم: ۲۱۱۹، وانظر ما سلف برقم: ۱۸۸۳ و ۱۸۸۸، وهو في الكبرى: ۲/۲۰۳۰، وانظر ما سلف برقم: ۱۸۸۳ و ۱۸۸۸،

١٨٩٢ ـ أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ بِنُ سَعِيدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادٌ، عَنْ أَمِّ عَطِيَّة: وَجَعَلْنَا كَنْ أَمِّ عَطِيَّة: وَجَعَلْنَا رَأْسَهَا ثَلَاثَةَ قُرُونٍ. [مسلم: ٢١٧١، وانظر ما سلف برفم: ١٨٨٣، وهو في "الكبرى": ١/٢٠٣٠].

#### ٣٦ ـ [بَابُ] الإِشْعَارِ

٦٨٩٣ - أَخْبَرَنَا يُوسُفُ بِنُ سَعِيدٍ قَالَ: حَدَّنَنَا أَوْبُ بِنُ حَجَّاجٌ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي أَيُّوبُ بِنُ أَبِي تَمِيمَةَ أَنَّهُ سَمِعَ مُحَمَّدَ بِنَ سِيرِينَ يَقُولُ: كَانَتُ أَمُّ عَطِيَّةَ - امْرَأَةٌ مِنَ الأَنْصَارِ - قَلِمَتْ تُبَادِرُ (٢) ابْناً لَهَا، عَطِيَّةَ - امْرَأَةٌ مِنَ الأَنْصَارِ - قَلِمَتْ تُبَادِرُ (٢) ابْناً لَهَا، فَلَمْ تُدْرِكُهُ، حَدَّثَتَنَا قَالَتْ: دَخَلَ النَّبِيُ يَعَيُّ عَلَيْنَا وَنَحْنُ فَلَمْ تُدْرِكُهُ، حَدَّثَتُنَا قَالَتْ: دَخَلَ النَّبِي يَعَيُّ عَلَيْنَا وَنَحْنُ نَعْسِلُ ابْنَتَهُ، فَقَالَ: «اغْسِلْنَهَا ثَلَاثاً، أَوْ خَمْساً، أَوْ تَعْسِلُ ابْنَتَهُ، فَقَالَ: «أَعْسِلْنَهَا ثَلَاثاً، أَوْ خَمْساً، أَوْ أَكْثَرَ مِنْ ذَلِكَ إِنْ رَأَيْتُنَ، بِمَاءٍ وَسِدْرٍ، وَاجْعَلْنَ فِي الْخَرَةِ كَافُورٍ - فَإِذَا فَرَغْتُنَ الْكَثِي الْمَعْوِنُ فَقَالَ: «أَشْعِرْنَهَا الْمَعْرُنَهَا الْمَعْرُنَهَا إِلَّالُهُ وَلَى اللّهُ عَلَى ذَلِكَ (٣). قَالُ: لاَ أَدْرِي أَيُ اللّهُ عَلَى ذَلِكَ (٣). قَالُ: لاَ أَدْرِي أَيُ اللّهُ عَلَى ذَلِكَ (٣). قَالَ (لَا أَدْرِي أَيُ اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ اللّهُ اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَمَلَ اللّهُ عَلَى اللّهُ الللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ الللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّ

<sup>(</sup>١) القائل هو أيوب السَّخْتياني، كما جاء مبيناً عند البخاري: ١٢٥٤/م.

أي: تسابق موته، وكأنه كان غازياً.

<sup>(</sup>٣) أي: قال أيوب: لم يزد ابن سيرين على المذكور شيئاً، بخلاف حفصة أخته، فإنها زادت أشياء.

 <sup>(</sup>٤) القائل هو أيوب.

<sup>(</sup>٥) القائل هو ابن جريج، كما بينه عبد الرزاق في روايته عن ابن جريج. ينظر «مصنف عبد الرزاق»: ٦٠٩٣.

<sup>(</sup>٦) وقع في هامش الأصل: قوله: «لا أراه إلا أن يقول الفقهاء فيه»: أي لا أعتقد فيه إلا ما يقول الفقهاء فيه، وهو أن معني «أشعرنها»: 🕳

## ٣٧ - [بَابُ] الأَمْرِ بِتَحْسِينِ الكَفَنِ

القَطَّانُ وَيُوسُفُ بنُ سَعِيدٍ قَالَا: أَخْبَرَنَا حَجَّاجُ، عَنِ الْقَطَّانُ وَيُوسُفُ بنُ سَعِيدٍ قَالَا: أَخْبَرَنَا حَجَّاجُ، عَنِ الْفَطَّانُ وَيُوسُفُ بنُ سَعِيدٍ قَالَا: أَخْبَرَنِي أَبُو الزُّبَيْرِ أَنَّهُ سَمِعَ جَابِراً يَقُولُ: خَطَبَ رَسُولُ اللهِ عَلَيْ ، فَذَكَرَ رَجُلاً مِنْ أَصْحَابِهِ يَقُولُ: خَطَبَ رَسُولُ اللهِ عَلَيْ ، فَذَكَرَ رَجُلاً مِنْ أَصْحَابِهِ مَاتَ، فَقُبِرَ لَيْلاً، وَكُفِّنَ فِي كَفَن غَيْرِ طَائِلُ (١)، فَزَجَرَ مَسُولُ اللهِ عَلَيْ أَنْ يُضْطَرَّ إِلَى مَسُولُ اللهِ عَلَيْ اللهِ اللهُ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهُ اللهِ اللهِ اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ ا

## ٣٨ - [بَابٌ:] أَيُّ الْكَفَنِ خَيْرٌ؟

١٨٩٦ - أَخْبَرَنَا عَمْرُو بنُ عَلِيٍّ قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بنُ سَعِيدٍ قَالَ: حَدَّثُنَا يَحْيَى بنُ سَعِيدٍ قَالَ: سَمِعْتُ سَعِيدَ بنَ أَبِي عَرُوبَةَ يُحَدِّثُ عَنْ

أَيُّوبَ، عَنْ أَبِي قِلَابَةَ، عَنْ أَبِي المُهَلَّبِ، عَنْ سَمُرَةً، عَنْ المُهَلَّبِ، عَنْ سَمُرَةً، عَنِ النَّبِيِّ عَلَيْهِ قَالَ: «الْبَسُوا مِنْ ثِيَابِكُمُ البَيَاضَ، فَإِنَّهَا أَطْهَرُ وَأَطْيَبُ، وَكَفِّنُوا فِيهَا مَوْنَاكُمْ». [صحيح. أحمد: أَطْهَرُ وَأَطْيَبُ، وَكَفِّنُوا فِيهَا مَوْنَاكُمْ». [صحيح. أحمد: 1470، والترمذي: ٢٠٢٥، وابن ماجه مختصراً: ٢٥٦٧، وسيأتي برقم: ٢٠٣٤ و٢٥٦٧، وهو في «الكبري»: ٢٠٣٤ و٢٥٦٧.

## ٣٩ ـ [بَابُ] كَفَنِ النَّبِيِّ ﷺ

١٨٩٧ - أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ قَالَ: حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: كُفِّنَ النَّبِيُّ عَيْ فِي ثَلَاثَةِ أَثُوابٍ سُحُولِيَّةٍ (٢) فَالَتْ: كُفِّنَ النَّبِيُ عَلَيْهُ فِي ثَلَاثَةِ أَثُوابٍ سُحُولِيَّةٍ (٢) بيضٍ. [أحمد: ٢٠٣٥، وانظر تاليه، وهو في «الكبرى»: ٢٠٣٥].

الم ۱۸۹۸ - أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ، عَنْ مَالِكِ، عَنْ هِشَامِ بِنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ أَنَّ رَسُولَ اللهِ عَنْ كُفُنَ فِي عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ أَنَّ رَسُولَ اللهِ عَلَيْهَ كُفُنَ فِي ثَلَاثَةِ أَنْوَابٍ بِيضٍ سُحُولِيَّةٍ، لَيْسَ فِيهَا قَمِيصٌ وَلَا عَمَامَةٌ. [أحمد: ٢٥٣٢، والبخاري: ١٢٧٣، وانظر ما فبله، وما عِمامَةٌ. [أحمد: ٢٠٣٦].

مَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَلَيْسَةً قَالَتْ: حَدَّثَنَا حَفْصٌ، عَنْ هِشَامٍ، عَنْ هِشَامٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَلَيْشَةً قَالَتْ: كُفِّنَ رَسُولُ اللهِ عَلِيْ فِي ثَلَاثَةِ أَنْوَابٍ بِيضٍ يَمَانِيَةٍ كُرْسُفٍ (٣)، لَيْسَ فِيهَا قَمِيصٌ وَلَا عِمَامَةٌ، فَذُكِرَ لِعَائِشَةَ قَوْلُهُمْ: فِي ثُوْبَيْنِ وَبُرْدٍ مِنْ وَلَا عِمَامَةٌ، فَذُكِرَ لِعَائِشَةَ قَوْلُهُمْ: فِي ثُوبَيْنِ وَبُرْدٍ مِنْ حَبَرَةٍ (٤)، فَقَالَتْ: قَدْ أُتِي بِالبُرْدِ، وَلَكِنَّهُمْ رَدُّوهُ، وَلَمْ عَبَرَةٍ فَي ثُوبَيْنِ وَالطَر سابقيه، يُكَفِّنُوهُ فِيهِ. [أحمد: ٢٥٧٩، ومسلم: ٢١٨١، وانظر سابقيه، وهو في «الكبرى»: ٢٠٣٧].

الففنها فيه، ولا تؤزر به، أي: لا يجعل مثل الإزار، لأن الإزار لا يعم البدن.
 ووقعت هذه الجملة في «الكبرى»: لا أراه إلا أن يقول: الففنها فيه.

<sup>(</sup>١) أي: غير كامل الستر.

 <sup>(</sup>٢) يروى بفتح السين وضمها، فالفتح منسوب إلى السَّحُول، وهو القَصَّار، لأنه يَسحَلُها، أي يغسلها، أو إلى سَحول، وهي قرية باليمن.
 وأما الضم فهو جمع سَحُل، وهو الثوب الأبيض النقي، ولا يكون إلا من قطن، وفيه شذوذ، لأنه نسب إلى الجمع.
 ووقع في الأصل: «سحولي»، والمثبت من نسخة، و«الكبرى».

<sup>(</sup>٣) أي: قطن.

<sup>(</sup>٤) الحبرة كالعنبة، ما كان مخططاً من البرود اليمانية.

## ٠٤ \_ [بَابُ] القَمِيصِ فِي الكَفَنِ

النّبِيّ عَبْدُ اللهِ قَالَ: حَدَّثَنِي نَافِعٌ، عَنْ عَبْدِ اللّهِ بِنِ حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللهِ قَالَ: حَدَّثَنِي نَافِعٌ، عَنْ عَبْدِ اللّهِ بِنِ عُمْرَ قَالَ: لَمَّا مَاتَ عَبْدُ اللهِ بِنُ أُبِيِّ جَاءَ ابْنُهُ إِلَى عُمْرَ قَالَ: لَمَّا مَاتَ عَبْدُ اللهِ بِنُ أُبِيِّ جَاءَ ابْنُهُ إِلَى عُمْرَ قَالَ: لَمْ عَلْنِي قَمِيصَكَ حَتَّى أَكَفَّنَهُ فِيهِ، النّبِيِّ عَيْقٍ، فَقَالَ: أَعْطِنِي قَمِيصَكَ حَتَّى أَكَفِّنَهُ فِيهِ، وَصَلّ عَلَيْهِ، وَاسْتَغْفِرْ لَهُ، فَأَعْطَاهُ قَمِيصَهُ، ثُمَّ قَالَ: "إِذَا فَرَعْتُمْ فَآذِنُونِي أُصَلِّي المُنافِقِينَ، فَعَدَلَبَهُ عُمَرُ وَقَالَ: قَدْ فَرَعْتُمْ فَآذِنُونِي أُصَلِّي عَلَى المُنافِقِينَ، فَعَالَ: "أَنَا بَيْنَ خِيرَتَيْنِ"، ﴿ السّيَغْفِرْ لَمُمُ أَوْ لَا تَسْتَغُفِرٌ لَمُمْ ﴾ [النوبة: ٨٠]، فَعَرَكُ السّينَ فَصَلَّى عَلَيْهِ، فَأَنْزَلَ اللهُ تَعَالَى: ﴿ وَلَا تُصَلِّى عَلَيْهِ، فَأَنْزَلَ اللهُ تَعَالَى: ﴿ وَلَا تُصَلِّى عَلَيْهِ، فَأَنْزَلَ اللهُ تَعَالَى: ﴿ وَلَا تُصَلِّى عَلَيْهِ، فَأَنْزَلَ اللهُ تَعَالَى: ١٨٤]، فَتَرَكُ السَّلَاةَ مَلَا عَلَيْهِمْ . [أحمد: ٢٠٨٠، والبخاري: ١٢٩٩، فَتَرَكُ السَّلَاة فَي الكبرى: ١٢٠٩، ومسلم: ١٢٠٨، وهو فَي الكبرى: ١٢٠٨، ومسلم: ١٢٠٨، وهو في الكبرى: ١٢٠٨، ومسلم: ١٢٠٨، وهو في الكبرى: ١٢٠٨، ومالكبرى: ١٢٠٨، ومالم: ١٢٠٨، ومالم: ١٢٠٨، ومالكبرى: ١٨٠٩ أَلْهُ فَي مُنْ فَلْمُ فَلَا فَلَا فَلْهُ مَالْهُ فَلَالْهُ مَلْهُ فَلْهُ فَلَالْهُ مَالْهُ فَلَالْهُ مَالْهُ فَلَالْهُ مُنْ فَلَالْهُ مَالْهُ فَلَالْهُ مَالْهُ فَلَالْهُ مَالْهُ فَلَالْهُ مِنْ فَلَالْهُ مَالْهُ فَلَالْهُ مَالْهُ فَلَالْهُ مَالْهُ فَلَالْهُ مَالْهُ فَلَالْهُ مِنْ فَلَالْهُ مَالْهُ فَلَالْهُ فَلَالْهُ فَلَالْهُ فَلَالْهُ فَلَالْهُ فَلَالِهُ فَلَالْهُ فَلَالْهُ فَلَالْهُ فَلَالْهُ فَلَالْهُ فَلَالْهُ فَلَالَالْهُ فَلَالْهُ فَلَالْهُ فَلَالْهُ فَلَالْهُ فَلَالِهُ فَلَالْهُ فَلَالَاهُ فَلَالَاهُ فَلَالْهُ فَلَالَاهُ فَلَالَاهُ فَلَالَاهُ فَلَالَاهُ فَلَالَاهُ فَلَالْهُ فَ

الجَبَّارِ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ عَمْرِو سَمِعَ جَابِراً يَقُولُ: أَتَى الجَبَّارِ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ عَمْرِو سَمِعَ جَابِراً يَقُولُ: أَتَى النَّبِيُ وَقَدْ وُضِعَ فِي حُفْرَتِهِ، النَّبِيُ وَقَدْ وُضِعَ فِي حُفْرَتِهِ، فَوَقَفَ عَلَيْهِ، فَأَمْرَ بِهِ، فَأُخْرِجَ لَهُ، فَوَضَعَهُ عَلَى رُكْبَتَيْهِ، فَوَقَفَ عَلَيْهِ، وَاللهُ أَعْلَمُ (٢). وأَنْبَسَهُ قَمِيصَهُ، وَنَفَتَ عَلَيْهِ مِنْ رِيقِهِ، وَاللهُ أَعْلَمُ (٢). وأَنْفَر ما والنظر ما والمخاري: ١٣٥٠، ومسلم: ٧٠٢٥، وانظر ما بعده، وسيأتي برقم: ٢٠١٩ و٢٠٢٠، وهو في الكبرى : ٢٠٣٩.

1907 ـ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللهِ بنُ مُحَمَّدِ بنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الزُّهْرِيُّ البَصْرِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ عَمْرِ سَمِعَ الزُّهْرِيُّ البَصْرِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ عَمْرِ سَمِعَ جَابِراً يَقُولُ: وَكَانَ العَبَّاسُ بِالمَدِينَةِ، فَطَلَبَتِ الأَنْصَارُ ثَوْباً يَكْسُونَهُ، فَلَمْ يَجِدُوا قَمِيصاً يَصْلُحُ عَلَيْهِ إِلَّا قَمِيصَ ثَوْباً يَكْسُونَهُ، فَلَمْ يَجِدُوا قَمِيصاً يَصْلُحُ عَلَيْهِ إِلَّا قَمِيصَ

عَبْدِ اللهِ بِنِ أُبَيِّ، فَكَسَوْهُ إِيَّاهُ. [البخاري: ٣٠٠٨، وانظر ما قبله، وهو في «الكبرى»: ٢٠٤٠].

١٩٠٣ ـ أَخْبَرَنَا عُبَيْدُ اللهِ بِنُ سَعِيدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْبَى، عَنِ الأَعْمَشِ (ح). وَأَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بِنُ مَسْعُودٍ قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْبَى بِنُ سَعِيدِ القَطَّانُ قَالَ: صَمَّعُتُ الأَعْمَشَ قَالَ: سَمِعْتُ شَقِيقاً قَالَ: حَدَّثَنَا سَمِعْتُ شَقِيقاً قَالَ: حَدَّثَنَا ضَمِعْتُ الأَعْمَشَ قَالَ: سَمِعْتُ شَقِيقاً قَالَ: حَدَّثَنَا خَبَابٌ قَالَ: هَاجَرْنَا مَعَ رَسُولِ اللهِ عَلَى اللهِ عَلَى اللهِ عَلَى اللهِ عَلَى اللهِ عَمَيْرٍ قُتِلَ يَوْمَ أَحُدٍ، مَنْ أَجْرِهِ شَيْئاً ، مِنْهُمْ مُصْعَبُ بِنُ عُمَيْرٍ قُتِلَ يَوْمَ أَحُدٍ، فَلَمْ نَجِدْ شَيْئاً نَكَفَنُهُ فِيهِ إِلَّا نَمِرَةً (٣)، كُنَا إِذَا غَطَيْنَا رَأْسَهُ ، وَنَجْعَلَ عَلَى فَمُ رَبُّهُ ، فَهُو فَلَمْ رَنُولُ اللهِ عَلَى إِنْ نَعَطِّيَ بِهَا رَأْسَهُ ، وَنَجْعَلَ عَلَى رَجْلَيْهِ فَوْجَ رَأْسُهُ ، وَإِذَا غَطَيْنَا بِهَا رِجْلَيْهِ خَرَجَ رَأْسُهُ ، وَإِذَا غَطَيْنَا بِهَا رَأْسَهُ ، وَنَجْعَلَ عَلَى رَجْدَتُ لِهُ وَمَحْرَبُهُ ، فَهُو وَالْخَوْرَا ، وَمِنَا مَنْ أَيْنَعَتْ لَهُ ثَمَرَتُهُ ، فَهُو وَالبَحْرِي : ٢١٠٥ ، واللَّهُ ظُلُ لِإِسْمَاعِيلَ . الْحَمَد : ٢٠٤٨ ) . والبخاري: ٢٠٤١، ومسلم: ٢١٧٧، ومو في «الكبري»: ٢٠٤١] . واللَّهُ فَلُ الإِسْمَاعِيلَ . المُحْرَا : ٢٠٤١] . والبخاري: ٢٠٤١، ومسلم: ٢١٧٧، ومو في «الكبري»: ٢٠٤١] .

## ٤١ \_ [بَابُ:] كَيْفَ يُكَفَّنُ المُحْرِمُ إِذَا مَاتَ؟

١٩٠٤ ـ أَخْبَرَنَا عُتْبَةُ بِنُ عَبْدِ اللهِ قَالَ: حَدَّنَنَا يُونُسُ بِنُ نَافِع، عَنْ عَمْرِو بِنِ دِينَارٍ، عَنْ سَعِيدِ بِنِ بُونُسُ بِنُ نَافِع، عَنْ عَمْرِو بِنِ دِينَارٍ، عَنْ سَعِيدِ بِنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبِّاسٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ عَلِيْهَ: ﴿ الْحُسِلُوا الْمُحْرِمَ فِيهِ مَا ، وَاغْسِلُوا الْمُحْرِمَ فِي ثَوْبَيْهِ اللَّذَيْنِ أَحْرَمَ فِيهِمَا، وَاغْسِلُوهُ بِمَاءٍ وَسِدْرٍ، وَكَفَّنُوهُ فِي ثَوْبَيْهِ، وَلَا تَمَسُّوهُ بِطِيبٍ، وَلَا تُحَمِّرُوا رَأْسَهُ، فَإِنَّهُ يُبْعَتُ يَوْمَ القِيَامَةِ مُحْرِماً». [احمد: تُخَمِّرُوا رَأْسَهُ، فَإِنَّهُ يُبْعَتُ يَوْمَ القِيَامَةِ مُحْرِماً». [احمد: ١٩١٤، والبخاري: ١٨٤٩، ومسلم: ١٩٨٩، وسبأتي برقم: ٢٧١٣ و ٢٨٥٠، وهو في «الكبري»: ٢٨٩١، وسبأتي برقم: ٢٧١٢

 <sup>(</sup>١) قوله: «أصلي» بإثبات الياء على الاستثناف، وليس جواباً للأمر، وإلا لكان «أصلّ» بحذف الياء للجزم بالطلب، قال السندي: إلا أن
 يقال: الياء للإشباع، أو لمعاملة المعل معاملة الصحيح، وهو تكلف بلا حاجة.

<sup>(</sup>٢) أي: بحال عبد الله بن أبي، هل هو ممن يستحق قبول شفاعته ﷺ أم لا؟ وهذا من كلام جابر ﴿ يُشِيِّهُ ـ ـ

<sup>(</sup>٣) أي: كساء مخططاً.

<sup>(</sup>٤) أي: يجتنيها. وهذا استعارة لما فتح الله عليهم من الدنيا.

#### ٤٢ \_ [بَابُ] المِسْكِ

۱۹۰٥ ـ أَخْبَرَنَا مَحْمُودُ بِنُ غَيْلَانَ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ وَشَبَابَةُ قَالَا: حَدَّثَنَا شُعْبَةً، عَنْ خُلَيْدِ بِنِ جَعْفَرِ سَمِعَ أَبَا نَضْرَةَ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ وَيَعَيْد: اللهِ وَاللهِ وَاللهِ اللهِ المَعْبَةُ اللهِ المَعْبَةُ اللهِ المَعْبَةُ اللهِ المَعْبَةِ المُعْبَةِ المُعْبَةِ المُعْبَةِ المُعْبَةِ المُعْبَةِ اللهِ المُعْبَةِ اللهِ المُعْبَةِ اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ ا

المُسْتَمِرُ الدِّرْهَمِيُّ قَالَ: حَدَّنَنَا أُمَيَّةُ بِنُ خَالِدٍ، عَنِ المُسْتَمِرُ بِنِ الرَّيَّانِ، عَنْ خَدْنَا أُمَيَّةُ بِنُ خَالِدٍ، عَنِ المُسْتَمِرُ بِنِ الرَّيَّانِ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ عَيَّاتُهُ: أَبِي سَعِيدٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ عَيَّاتُهُ: (صحيح قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ عَيَّاتُهُ: «مِنْ خَيْرٍ طِيبِكُمُ المِسْكُ». [صحيح قَالَ: احمد: ١١٣١١، وانظر ما قبله، وهو في «الكبرى»: ٢٠٤٤].

## ٤٣ \_ [بَابُ] الإِذْنِ بِالجَنَازَةِ

ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ أَبِي أَمَامَةً بِنِ سَهْلِ بِنِ حُنَيْفٍ أَنَّهُ أَبِي أَمَامَةً بِنِ سَهْلِ بِنِ حُنَيْفٍ أَنَّهُ أَخْبِرَهُ أَنَّ مِسْكِينَةً مَرِضَتْ، فَأُخْبِرَ رَسُولُ اللهِ عَنْ أَخْبِرَ رَسُولُ اللهِ عَنْ يَعُودُ المَسَاكِينَ وَيَسْأَلُ بِمَرَضِهَا، وَكَانَ رَسُولُ اللهِ عَنْ يَعُودُ المَسَاكِينَ وَيَسْأَلُ عَنْهُمْ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ عَنْ يَعُودُ المَسَاكِينَ وَيَسْأَلُ عَنْهُمْ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ عَنْ الْإِذَا مَاتَتْ فَآذِنُونِي "، عَنْهُمْ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ عَنْ اللهِ عَنْ أَنْ يُوقِعُلُوا وَسُولُ اللهِ عَنْ أَنْ يُوقِعُلُوا وَسُولُ اللهِ عَنْ أَنْ يُوقِعُلُوا كَانَ مِنْهَا، فَقَالَ: «أَلَمْ آمُرْكُمْ أَنْ تُوقِظُكَ لَيْلاً، فَخَرَجَ كَانَ مِنْهَا، فَقَالَ: «أَلَمْ آمُرْكُمْ أَنْ تُوقِظُكَ لَيْلاً، فَخَرَجَ كَانَ مِنْهَا، فَقَالَ: «أَلَمْ آمُرْكُمْ أَنْ تُوقِظُكَ لَيْلاً، فَخَرَجَ كَانَ مِنْهَا، فَقَالَ: «أَلَمْ آمُرْكُمْ أَنْ تُوقِظُكَ لَيْلاً، فَخَرَجَ كَانَ مِنْها، وَكَبَّرَ مَنْ اللهِ عَنْ حَنْ النَّهِ عَنْ حَنْ اللهِ عَلَى قَبْرِهَا، وَكَبَّرَ مَنُ اللهِ عَنْ حَنْ النّهِ عَلَى قَبْرِهَا، وَكَبَّرَ مُنْ أَنْ تُوقِظُكَ لَيْلاً، فَخَرَجَ رَسُولُ اللهِ عَنْ حَنْ النّهِ عَلَى قَبْرِهَا، وَكَبَّرَ مَنْ اللهُ وَيَعْ حَتَّى صَفَّ بِالنَّاسِ عَلَى قَبْرِهَا، وَكَبَّرَ مَنْ اللهُ وَيَعْ حَتَّى صَفَى بِالنَّاسِ عَلَى قَبْرِهَا، وَكَبَرَ مَنْ اللهِ وَيَعْ حَتَّى صَفَى بِالنَّاسِ عَلَى قَبْرِهَا، وَالنافِي وَالنَافِي وَالنَافِي اللهُ وَلَالَا وَلَاكِرَى اللّهِ وَلَا اللهِ اللهُ وَلَالِكُونَ اللهُ اللّهُ وَلَا اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ وَلَالِكُونَ اللّهُ الللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ الللّهُ اللّهُ اللّهُ اللللّهُ اللّهُ الللّهُ اللّهُ اللّهُ الللّهُ اللللّهُ اللللللللللهُ الللللللهُ الللللهُ الللهُ اللهُ اللهُ اللللهُ اللهُ اللهُ اللهُ الللهُ اللللهُ اللهُ اللهُ اللهُ الله

#### ٤٤ \_ [بَابُ] السُّرْعَةِ بِالجَنَازَةِ

المُعْبَرَنَا سُويْدُ بِنُ نَصْرِ قَالَ: أَخْبَرَنَا عُويْدُ بِنُ نَصْرِ قَالَ: أَخْبَرَنَا عَنْ عَبْدُ اللهِ، عَنِ ابْنِ أَبِي ذِئْبِ، عَنْ سَعِيدِ الْمَقْبُرِيِّ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بِنِ مِهْرَانَ أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ عَلَى يَقُولُ: "إِذَا وُضِعَ الرَّجُلُ الصَّالِحُ عَلَى رَسُولَ اللهِ عَلَى الرَّجُلُ الصَّالِحُ عَلَى سَرِيرِهِ قَالَ: قَدِّمُونِي، وَإِذَا وُضِعَ الرَّجُلُ - بَعْنِي سَرِيرِهِ قَالَ: يَا وَيُلَتِي (١)، أَيْنَ تَذْهَبُونَ بِي السَّوةَ - عَلَى سَرِيرِهِ قَالَ: يَا وَيُلَتِي (١)، أَيْنَ تَذْهَبُونَ بِي الْكِيرِي اللّهِ الْكِيرِي الْكِيرِي الْكِيرِي الْكِيرِي الْكِيرِي الْكِيرِي الْكِيرِي الْكِيرِي اللّهُ اللّهِ اللّهُ اللّهِ اللّهُ الللّهُ اللّهُ الللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللللّهُ اللللللّهُ الللّهُ الللللللّهُ الللللللّهُ الللللللّهُ الللللللللّهُ الللللللّهُ الللّهُ الللللللللّهُ اللللللللللللللللهُ الللللللهُ الللللللهُ الللللللهُ اللللللهُ اللللللهُ اللللللهُ اللللللهُ اللللللهُ الللهُ الللللهُ اللللللهُ الللللهُ الللهُ اللللللهُ الللللهُ الللللهُ الللهُ الللهُ اللهُ اللللللهُ الللللهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ الللهُ الللهُ الللهُ الللهُ الللهُ الللهُ الل

19.9 ـ أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ قَالَ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عَنْ أَبِيهِ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا سَعِيدٍ سَعِيدٍ بَنِ أَبِي سَعِيدٍ، عَنْ أَبِيهِ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا سَعِيدٍ المُحُدُّرِيَّ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: ﴿إِذَا وُضِعَتِ المُحُدُّرِيَّ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: ﴿إِذَا وُضِعَتِ المَحْنَازَةُ، فَاحْتَمَلَهَا الرِّجَالُ عَلَى أَعْنَاقِهِمْ، فَإِنْ كَانَتْ طَيْرَ صَالِحَةً قَالَتْ: قَدْمُونِي قَدْمُونِي، وَإِنْ كَانَتْ غَيْرَ صَالِحَةً قَالَتْ: يَا وَيْلَهَا، إِلَى أَيْنَ تَذْهَبُونَ بِهَا؟ يَسْمَعُ صَالِحَةٍ قَالَتْ: يَا وَيْلَهَا، إِلَى أَيْنَ تَذْهَبُونَ بِهَا؟ يَسْمَعُ صَالِحَةٍ قَالَتْ: يَا وَيْلَهَا، إِلَى أَيْنَ تَذْهَبُونَ بِهَا؟ يَسْمَعُ صَالِحَةٍ قَالَتْ: يَا وَيْلَهَا، إِلَى أَيْنَ تَذْهَبُونَ بِهَا؟ يَسْمَعُ صَالِحَةٍ قَالَتْ: يَا وَيْلَهَا، إِلَى أَيْنَ تَذْهَبُونَ بِهَا؟ يَسْمَعُ صَوْنَهَا كُلُّ شَيْءٍ إِلَّا الإِنْسَانَ، وَلَوْ سَمِعَهَا الإِنْسَانُ اللهَ لَيْنَ تَذَهُمُونَ بِهَا؟ يَسْمَعُ مَصُونَهَا كُلُّ شَيْءٍ إِلَّا الإِنْسَانَ، وَلَوْ سَمِعَهَا الإِنْسَانُ لَقُولُ سَمِعَهَا الإِنْسَانُ اللّهُ اللهِ اللهُ اللّهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ

الزُّهْرِيِّ، عَنْ سَعِيدٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ يَبْلُغُ بِهِ النَّبِيَّ عَنْ اللهُ قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنِ النَّبِيِّ النَّبِيِّ عَنْ اللهُ النَّبِيِّ عَنْ اللهُ ال

ا ۱۹۱۱ ـ أَخْبَرَنَا سُوَيْدٌ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ، عَنْ يُونُسَ، عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو أُمَامَةً بنُ سَهْلٍ أَنَّ بُونُسَ، عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو أُمَامَةً بنُ سَهْلٍ أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةً قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: «أَسْرِعُوا بِالجَنَازَةِ، فَإِنْ كَانَتْ صَالِحَةً قَدَّمْنُمُوهَا (٢) إلَى بِالجَنَازَةِ، فَإِنْ كَانَتْ صَالِحَةً قَدَّمْنُمُوهَا (٢) إلَى

<sup>(</sup>١) في نسخة: "يا ويلي".

<sup>(</sup>٢) في نسخة: «قربتموها»، وهو كذلك في «الكبرى».

الخَيْرِ (١)، وَإِنْ كَانَتْ غَيْرَ ذَلِكَ كَانَتْ شَرًّا تَضَعُونَهُ عَنْ رِقَابِكُمْ». [أحمد: ٧٢٧١، ومسلم: ٢١٨٨، وانظر ما قبله، وهو في الكبرى،: ۲۰۶۹].

١٩١٢ - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بِنُ عَبْدِ الأَعْلَى قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدٌ قَالَ: حَدَّثَنَا عُيَيْنَةُ بِنُ عَبْدِ الرَّحْمَن بِن جَوْشَن (٢) قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي قَالَ: شَهِدْتُ جَنَازَةَ عَبْدِ الرَّحْمَن بن سَمُرَةً، وَخَرَجَ زِيَادٌ يَمْشِي بَيْنَ يَدَي السَّرِيرِ، فَجَعَلَ رِجَالٌ مِنْ أَهْلِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ وَمَوَالِيهِمْ (٣) يَسْتَقْبِلُونَ السَّرِيرَ، وَيَمْشُونَ عَلَى أَعْقَابِهِمْ، وَيَقُولُونَ: رُوَيْداً رُوَيْداً، بَارَكَ اللهُ فِيكُمْ، فَكَانُوا يَدُبُّونَ دَبِيباً (٤)، حَتَّى إِذَا كُنَّا بِبَعْضِ طَرِيقِ المِرْبَدِ (٥) لَحِقَنَا أَبُو بَكْرَةَ عَلَى بَعْلَةِ، فَلَمَّا رَأَى الَّذِي يَصْنَعُونَ حَمَلَ عَلَيْهِمْ بِبَعْلَتِهِ، وَأَهْوَى إِلَيْهِمْ بِالسَّوْطِ، وَقَالَ: خَلُوا(٦)، فَوَالَّذِي أَكْرَمَ وَجْهَ أَبِي الْقَاسِمِ ﷺ، لَقَدْ رَأَيْتُنَا مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ وَإِنَّا لَنَكَادُ نَرْمُلُ بِهَا رَمْلاً، فَانْبَسَطَ القَوْمُ. [إسناده صحيح. أحمد: ٢٠٤٠٠، وأبو داود: ٣٠٨٢ وفيه أن الجنازة المشهودة هي لعثمان بن أبي العاص، وانظر ما بعده، وهو في «الكبرى»: ٢٠٥٠].

وَهُشَيْم، عَنْ عُيَيْنَةَ بنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي بَكُرَةً قَالَ: لَقَدْ رَأَيْتُنَا مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ وَإِنَّا لَنَكَادُ نَوْمُلُ بِهَا رَمَلاً. وَاللَّفْظُ<sup>(۲)</sup> حَدِيثُ هُشَيْمٍ. [إساده صحيح. أحمد: ۲۰۳۸۸، وانظر ما قبله، وهو في "الكبرى": ۲۰۵۱].

١٩١٤ - أَخْبَرَنِي يَحْيَى بِنُ دُرُسْتَ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو إِسْمَاعِيلَ، عَنْ يَحْيَى أَنَّ أَبَا سَلَمَةً حَدَّثَهُ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: ﴿إِذَا مَرَّتْ بِكُمْ جَنَازَةٌ فَقُومُوا، فَمَنْ تَبِعَهَا فَلَا يَقْعُدُ حَتَّى تُوضَعَ» (٨). اصحيح، وانظر ما سيأتي برقم: ١٩١٧ و١٩٩٨، وهو في االكبرى»: ٢٠٥٥].

# ٤٥ - بَابُ الأَمْرِ بِالقِيَامِ لِلْجَنَازَةِ

١٩١٥ - أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ قَالَ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عَنْ نَافِع، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، عَنْ عَامِر بنِ رَبِيعَة، عَنِ النَّبِيِّ عَلَىٰ: «إِذَا رَأَى أَحَدُكُمُ الجَنَازَةَ، فَلَمْ يَكُنْ مَاشِياً مَعَهَا، فَلْيَقُمْ حَتَّى تُخَلِّفَهُ (١٠)، أَوْ تُوضَعَ (١٠) مِنْ قَبْلِ أَنْ تُخَلِّفُهُ». [أحمد: ١٥٦٨٥، والبخاري: ١٣٠٨، ومسلم: ٢٢١٨، وانظر ما بعده، وهو في «الكبرى»: ٢٠٥٢].

١٩١٦ - أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ قَالَ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عَنِ ابْنِ ١٩١٣ - أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بنُ حُجْرٍ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ شِهَابٍ، عَنْ سَالِمٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَامِرِ بنِ رَبِيعَةً

في نسخة: «إلى الجنة».

وقع في الأصل: «يونس»، وهو غلط، تصحف من: «جَوْشَن»، وقد ترجم هذا الراوي في «تهذيب الكمال» وفروعه، وكلهم ذكروا اسمه: عيينة بن عبد الرحمن بن جَوْشَن. ينظر «ذخيرة العقبي»: (١٩/ ٨٤).

في نسخة: «ومواليه»، وهو كذلك في «الكبرى».

<sup>(</sup>٤) أي: يبطئون في المشي.

المربد: اسم موضع بالبصرة، سمي به لأنهم كانوا يحبسون فيه الإبل.

أي: اتركوا فعلكم هذا، ودعوا الناس يسرعون بالجنازة كما هي السنة.

في نسخة: «وهذا لفظ»، وهو كذلك في «الكبرى».

<sup>(</sup>٨) هذا الحديث أورده المصنف هنا تحت باب: السرعة بالجنازة، ولا مطابقة بينهما، وأورده في «الكبرى» تحت الباب الآتي: باب الأمر بالقيام للجنازة. وهو اللائق به، وقد جرت للمصنف عادة غريبة، حيث يورد في بعض المواضع في آخر الباب حديثاً من أحاديث الباب الذي يليه، ولعله لبيان المناسبة بين البابين، والله تعالى أعلم. انظر «ذخيرة العقبي»: (١٩/ ٨٧).

<sup>(</sup>٩) أي: يصير وراءها غائباً عنها.

<sup>(</sup>١٠) أي: عن أعناق الرجال، أو توضع في القبر.

العَدَوِيِّ، عَنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ أَنَّهُ قَالَ: ﴿إِذَا رَأَيْنَهُ اللهِ اللهِ ﷺ أَنَّهُ قَالَ: ﴿إِذَا رَأَيْنَهُمُ اللَّهِ اللَّهُ اللَّهِ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهُ اللَّاللَّا اللّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ الللَّا اللَّهُ اللَّهُ اللَّه

المَّاعِيلُ، عَنْ هِشَامِ (ح). وَأَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بِنُ مَسْعُودٍ إِسْمَاعِيلُ، عَنْ هِشَامٍ (ح). وَأَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بِنُ مَسْعُودٍ وَاللهَ عَنْ يَحْيَى، عَنْ قَالَ: حَدَّثَنَا هِشَامٌ، عَنْ يَحْيَى، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ عَنْ اللهِ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ عَنْ اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهُ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهُ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ اللهُ اللهِ اللهُ اللهِ اللهِ اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ اللهُ اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ اللهِ اللهِ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ اللهُ اللهِ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهِ اللهُ اللهُ اللهِ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهِ اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهِ اللهُ اللهُ اللهِ اللهُ اللهِ اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ ال

١٩١٨ - أَخْبَرَنَا يُوسُفُ بِنُ سَعِيدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا حَجَّاجٌ، عَنِ ابْنِ عَجْلَانَ، عَنْ سَعِيدٍ، حَنْ ابْنِ عَجْلَانَ، عَنْ سَعِيدٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْحٍ قَالَا: مَا رَأَيْنَا رَسُولَ اللهِ رَبَيْعٌ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةً وَأَبِي سَعِيدٍ قَالَا: مَا رَأَيْنَا رَسُولَ اللهِ رَبَيْعٌ شَهِدَ جَنَازَةً قَطُّ، فَجَلَسَ حَتَّى تُوضَعَ. [أحمد: ١١٩٢٧، شَهِدَ جَنَازَةً قَطُّ، فَجَلَسَ حَتَّى تُوضَعَ. [أحمد: ١١٩٢٧، وهو ني «الكبرى»: والبخاري: ١٣٠٩بنحوه، وانظر ما بعده، وهو ني «الكبرى»:

المعبيدِ قَالَ: حَدَّثَنَا زَكْرِيَّا، عَنِ الشَّعْبِيِّ قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْبَى بنُ سَعِيدِ قَالَ: قَالَ الشَّعْبِيِّ قَالَ: قَالَ الْبُو سَعِيدِ (ح). وَأَخْبَرَنَا إِبْرَاهِيمُ بنُ يَعْقُوبَ بنِ إِسْحَاقَ الْبُو سَعِيدُ بنُ الرَّبِيعِ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو زَيْدٍ سَعِيدُ بنُ الرَّبِيعِ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو زَيْدٍ سَعِيدُ بنُ الرَّبِيعِ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو زَيْدٍ سَعِيدُ بنُ الرَّبِيعِ قَالَ: سَمِعْتُ الشَّعْبِيَّ شُعْبَةُ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بنِ أَبِي السَّفَرِ قَالَ: سَمِعْتُ الشَّعْبِيَ لَيْ مَنْ عَبْدِ اللهِ بنِ أَبِي السَّفَرِ قَالَ: سَمِعْتُ الشَّعْبِيَ لَيْ يَكُدُ مَنْ اللهِ عَنْ عَبْدِ اللهِ بنِ أَبِي السَّفَرِ قَالَ: سَمِعْتُ الشَّعْبِي لَيْ مَنْ اللهِ عَنْ عَبْدِ اللهِ عَلَيْهِ مَرُّوا عَلَيْهِ بِحَذَازَةٍ، فَقَامَ. وَقَالَ عَمْرٌ و: إِنَّ رَسُولَ اللهِ عَلَيْهِ مُرَّوا عَلَيْهِ بِحَنَازَةٍ، فَقَامَ. وقَالَ عَمْرٌ و: إِنَّ رَسُولَ اللهِ عَلَيْهِ مُرَّوا عَلَيْهِ بَعَنَازَةٍ، فَقَامَ. [اسناده صحبح. أحمد: ١١٤٣٧، وانظر ما فبله، ومو في الكبرى: ٢٠٥٧].

١٩٢٠ - أَخْبَرَنِي أَيُّوبُ بِنُ مُحَمَّدِ الوَزَّانُ قَالَ: الكرى ١٠٦٠].

حَدَّثَنَا مَرُوَانُ قَالَ: حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بِنُ حَكِيمٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي خَارِجَةُ بِنُ زَيْدِ بِنِ ثَابِتِ، عَنْ عَمَّهِ يَزِيدَ بِنِ ثَابِتٍ، عَنْ عَمَّهِ يَزِيدَ بِنِ ثَابِتٍ أَنَّهُمْ كَانُوا جُلُوساً مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ، فَطَلَعَتْ جَنَازَةٌ، فَقَامَ رَسُولُ اللهِ ﷺ، وَقَامَ مَنْ مَعَهُ، فَلَمْ يَزَالُوا قِيَاماً حَتَّى نَفَذَتُ (١). [صحيح. أحمد: ١٩٤٥٣، وهر ني قياماً حَتَّى نَفَذَتُ (١). [صحيح. أحمد: ١٩٤٥٣، وهر ني الكبرية: ٢٠٥٨].

## ٤٦ ـ [بَابُ] القِيَام لِجَنَازَةِ أَهْلِ الشُّرْكِ

الاًد قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بِنُ مَسْعُودٍ قَالَ: حَدَّثَنَا لَمُعْبَةُ، عَنْ عَمْرِو بِنِ مُرَّةَ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بِنِ أَبِي لَيْلَى قَالَ: كَانَ سَهْلُ بِنُ حُنَيْفٍ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بِنِ أَبِي لَيْلَى قَالَ: كَانَ سَهْلُ بِنُ حُنَيْفٍ وَقَيْسُ بِنُ سَعْدِ بِنِ عُبَادَةً بِالفَادِسِيَّةِ، فَمُرَّ عَلَيْهِمَا وَقَيْسُ بِنُ سَعْدِ بِنِ عُبَادَةً بِالفَادِسِيَّةِ، فَمُرَّ عَلَيْهِمَا بِحَنَازَةٍ، فَقَامَا، فَقِيلَ لَهُ مَا: إِنَّهَا أَلَا مِنْ أَهْلِ بِجَنَازَةٍ، فَقَالَا: مُرَّ عَلَى رَسُولِ اللهِ عَلَى اللهُ عَلَى اللهِ عَلَى اللهُ عَلَى اللهِ عَلَى اللهُ اللهُ عَلَى اللهُ عَلْهُ اللهُ اللهُ اللهُ عَلَى اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ الل

<sup>(</sup>١) أي: تقدَّمت. وهو كذلك في االكبرى.

<sup>(</sup>٢) في نسخة: «إنه»، وهو كذلك في «الكبرى»، والضمير راجع إلى الميت.

<sup>(</sup>٣) أي: من أهل الذمة، وإنما سمي أهل الذمة بأهل الأرض، لأن المسلمين لما فتحوا البلاد أقروهم على عمل الأرض، وحمل الخراج المهم.

#### ٤٧ \_ [بَابُ] الرُّخْصَةِ فِي تَرْكِ القِيَام

۱۹۲۳ ـ أُخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بِنُ مَنْصُورٍ قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنْ أَبِي مَعْمَرٍ قَالَ: كُنَّا عِنْدَ عَلِيٍّ، فَمَرَّتْ بِهِ جَنَازَةٌ، فَقَامُوا لَهَا، فَقَالَ : كُنَّا عِنْدَ عَلِيٍّ، فَمَرَّتْ بِهِ جَنَازَةٌ، فَقَامُوا لَهَا، فَقَالَ : فَقَالَ عَلِيٍّ: مَا هَذَا؟ قَالُوا: أَمْرُ أَبِي مُوسَى (١)، فَقَالَ: إِنَّمَا قَامَ رَسُولُ اللهِ عَلَيْهِ لِجَنَازَةِ يَهُودِيَّةٍ، وَلَمْ يَعُدْ بَعْدَ إِنَّمَا قَامَ رَسُولُ اللهِ عَلَيْهِ لِجَنَازَةِ يَهُودِيَّةٍ، وَلَمْ يَعُدْ بَعْدَ ذَلِكَ. [صحيح. أحمد: ١٢٠٠؛ بنحوه، وانظر ما سيأتي برقم: ذَلِكَ. [صحيح. أحمد: ٢٠٦١بنحوه، وانظر ما سيأتي برقم: الكبرى؛ ٢٠٦١.]

1978 - أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادٌ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ مُحَمَّدٍ أَنَّ جَنَازَةً مَرَّتْ بِالحَسَنِ بِنِ عَلِيٍّ وَابْنِ عَبَّاسٍ، فَقَالَ وَابْنِ عَبَّاسٍ، فَقَالَ اللهِ عَبَّاسٍ، فَعَمْ، ثُمَّ جَلَسَ. [حسن لغيره. أحمد: قالَ المُن عَبَّاسٍ: نَعَمْ، ثُمَّ جَلَسَ. [حسن لغيره. أحمد: ١٧٢١، وانظر تاليه، وهو في «الكبرى»: ٢٠٦٦].

مُشَيْمٌ قَالَ: أَخْبَرَنَا يَعْفُوبُ بِنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ قَالَ: مُرَّ هُشَيْمٌ قَالَ: مُرَّ هُشَيْمٌ قَالَ: مُرَّ هُشَيْمٌ قَالَ: مُرَّ ابْنِ سِيرِينَ قَالَ: مُرَّ بِجَنَازَةٍ عَلَى الحَسَنِ بِنِ عَلِيٍّ وَابْنِ عَبَّاسٍ، فَقَامَ الحَسَنُ لِبِنِ عَبَّاسٍ: فَقَامَ الحَسَنُ لِإِبْنِ عَبَّاسٍ: أَمَا قَامَ وَلَمْ يَقُمِ ابْنُ عَبَّاسٍ، فَقَالَ الحَسَنُ لِإِبْنِ عَبَّاسٍ: أَمَا قَامَ لَهَا رَسُولُ اللهِ عَبَّاسٍ: قَامَ لَهَا، ثُمَّ قَعَد. لَهَا رَسُولُ اللهِ عَبَيْنِ؟ قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: قَامَ لَهَا، ثُمَّ قَعَد. [حسن لغيره. أحمد: ٢١٢٦، وانظر ما قبله، وما بعده، وهو في الكين عَده، وما بعده، وهو في

١٩٢٦ ـ أَخْبَرَنَا يَعْقُوبُ بِنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنِ ابْنِ عُلَيَّةَ، عَنْ سُلَيْمَانَ التَّيْمِيِّ، عَنْ أَبِي مِجْلَزٍ، عَنِ ا**بْنِ عَبَّاسٍ** 

وَالْحَسَنِ بِنِ عَلِيٍّ مَرَّتْ بِهِمَا جَنَازَةٌ، فَقَامَ أَحَدُهُمَا وَقَعَدَ الْآخَرُ، فَقَالَ الَّذِي قَامَ: أَمَا وَاللهِ لَقَدْ عَلِمْتُ أَنَّ رَسُولَ اللهِ يَتَظِيرُ قَدْ قَامَ، قَالَ لَهُ الَّذِي جَلَسَ: لَقَدْ عَلِمْتُ أَنَّ رَسُولَ اللهِ يَتَظِيرُ قَدْ خَلَسَ. [حسن لغيره. أحمد: ١٧٢٨، أَنَّ رَسُولَ اللهِ عَلَيْ قَدْ جَلَسَ. [حسن لغيره. أحمد: ١٧٢٨، وانظر سابقيه، وهر في الكبرى": ٢٠٦٤].

197٧ ـ أَخْبَرَنَا إِبْرَاهِيمُ بِنُ هَارُونَ البَلْخِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا حَاتِمٌ، عَنْ جَعْفَرِ بِنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ أَبِيهِ أَنَّ الحَسَنَ بِنَ عَلِيٌّ كَانَ جَالِساً، فَمُرَّ عَلَيْهِ بِجَنَازَةٍ، فَقَامَ الحَسَنَ بِنَ عَلِيٌّ كَانَ جَالِساً، فَمُرَّ عَلَيْهِ بِجَنَازَةٍ، فَقَامَ الخَسَنُ: إِنَّمَا مُرَّ النَّاسُ حَتَّى جَاوَزَتِ الجَنَازَةُ، فَقَالَ الحَسَنُ: إِنَّمَا مُرَّ النَّاسُ حَتَّى جَاوَزَتِ الجَنَازَةُ، فَقَالَ الحَسَنُ: إِنَّمَا مُرَّ بِجَنَازَةٍ يَهُودِيٍّ، وَكَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ عَلَى طَرِيقِهَا بِجَنَازَةٍ يَهُودِيٍّ، فَقَامَ. جَالِساً، فَكُوهَ أَنْ تَعْلُو رَأْسَهُ جَنَازَةُ يَهُودِيٍّ، فَقَامَ. [صحيح. ابن أبي شية: ١٢٠٢٨. وأخرجه أحمد بنحوه: ١٧٢٢، وهو في "الكبرى": ١٧٦٥.].

۱۹۲۸ ـ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بِنُ رَافِعِ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّبَيْرِ الرَّبَيْرِ قَالَ: أَخْبَرَنِي أَبُو الزُّبَيْرِ أَلَّ سَمِعَ جَابِراً يَقُولُ: قَامَ النَّبِيُّ وَيَجَيَّةٌ (٣) لِجَنَازَةِ يَهُودِيٍّ أَنَّهُ سَمِعَ جَابِراً يَقُولُ: قَامَ النَّبِيُّ وَيَجَيَّةٌ (٣) لِجَنَازَةِ يَهُودِيٍّ مَرَّتْ بِهِ حَتَّى تَوَارَتْ. [أحمد: ١٤١٤، ومسلم: ٢٢٢٣، مَرَّتْ بِهِ حَتَّى تَوَارَتْ. [أحمد: ١٤١٤، ومسلم: ٢٢٢٣، وانظر ما سلف برقم: ١٩٢١، وهو في الكبرى»: ٢٠٦٧].

۱۹۲۸ م و وَأَخْبَرَنِي (٤) أَبُو الزُّبَيْرِ أَيْضاً أَنَّهُ سَمِعَ جَابِراً رَضَّ اللَّهِ يَكُلُمُ وَأَصْحَابُهُ لِجَنَازَةِ يَهُودِيِّ حَتَّى تَوَارَتْ (٥) . [أحمد: ١٤١٤٧، ومسلم: ٢٢٢٤، وانظر ما سلف برقم: ١٩٢٢، وهو في «الكبرى»: ٢٠٦٧].

١٩٢٩ ـ أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ قَالَ: أَخْبَرَنَا النَّضْرُ قَالَ:

<sup>(</sup>۱) في نسخة: أمَرَ أبو موسى.

<sup>(</sup>٢) وأخرجه مسلم: ٢٢٢٧ عن على أنه ﷺ قام في الجنائز ثم قعد.

<sup>(</sup>٣) زاد بعده في الأصل: «وأصحابه» ونسبه لنسخة. والأولى حذف هذه الزيادة كما في «الكبرى» وباقي النسخ ومصادر التخريج، وانظر التعليق التالي.

<sup>(</sup>٤) قوله: «وأخبرني أبو الزبير» عطف على قوله: «أخبرني أبو الزبير» الماضي، والفرق بين الإخبارين أن الأول فيه الاقتصار على قيام النبيّ ﷺ، بخلاف الثاني، فقد بيَّن فيه قيام أصحابه ﷺ معه.

<sup>(</sup>٥) كانَّ الأولى للمصنِّف رحمه الله تعالى أن يورد حديث جابر ﷺ هذا في الباب الماضي، لأنه لا مطابقة بينه وبين هذا الباب، وإنما يطابق الباب الماضي، ومثله حديث أنس الآتي بعده. «ذخيرة العقبي»: (١٠٨/١٩).

حَدَّثَنَا حَمَّادُ بنُ سَلَمَةً، عَنْ قَتَادَةً، عَنْ أَنَسٍ أَنَّ جَنَازَةً مَرَّتْ بِرَسُولِ اللهِ عَيْنَةٍ، فَقَامَ، فَقِيلَ: إِنَّهَا جَنَازَةُ مُرَّتْ بِرَسُولِ اللهِ عَيْنَةٍ، فَقَامَ، فَقِيلَ: إِنَّهَا جَنَازَةُ يَهُودِيٍّ، فَقَالَ: «إِنَّمَا قُمْنَا لِلْمَلَائِكَةِ». [صحبع. الطبراني يَهُودِيٍّ، فَقَالَ: «إِنَّمَا قُمْنَا لِلْمَلَائِكَةِ». [صحبع. الطبراني في «الأوسط»: ٣٥٢٥ و ٨١١٣، والحاكم: (٢/٧٥٧)، ولضياء في «الأحاديث المختارة»: ٢٥٦٣، وهو في الكبرى»: ٢٠٦٦].

#### ٤٨ \_ [بَابُ] اسْتِرَاحَةِ المُؤْمِنِ بِالمَوْتِ

المُوْمِ بَنِ حَلْحَلَةً، عَنْ مَعْبَدِ بِنِ كَعْبِ بِنِ مَالِكِ، عَنْ مُحَمَّدِ بِنِ عَمْرِو بِنِ حَلْحَلَةً، عَنْ مَعْبَدِ بِنِ كَعْبِ بِنِ مَالِكِ، عَنْ أَبِي قَتَادَةً بِنِ رِبْعِيٍّ أَنَّهُ كَانَ يُحَدِّثُ أَنَّ رَسُولَ اللهِ عَلَيْهِ بِجَنَازَةٍ، فَقَالَ: «مُسْتَرِيحٌ وَمُسْتَرَاحٌ مِنْهُ»، مُرَّ عَلَيْهِ بِجَنَازَةٍ، فَقَالَ: «مُسْتَرِيحٌ وَمُسْتَرَاحٌ مِنْهُ»، فَقَالُوا: مَا المُسْتَرِيحُ وَمَا المُسْتَرَاحُ مِنْهُ؟ قَالَ: «العَبْدُ فَقَالُوا: مَا المُسْتَرِيحُ وَمَا المُسْتَرَاحُ مِنْهُ؟ قَالَ: «العَبْدُ المَهْوْمِنُ يَسْتَرِيحُ مِنْ تَعَبِ (١) الدُّنْيَا وَأَذَاهَا، وَالعَبْدُ الْفَاجِرُ يَسْتَرِيحُ مِنْ تَعَبِ (١) الدُّنْيَا وَأَذَاهَا، وَالعَبْدُ الفَاجِرُ يَسْتَرِيحُ مِنْ تَعَبِ (١) الدُّنْيَا وَأَذَاهَا، وَالعَبْدُ الفَاجِرُ يَسْتَرِيحُ مِنْهُ الْعِبَادُ وَالْبِلَادُ وَالثَّرَاحُ وَالدَّوَابُ». الفَاجِرُ يَسْتَرِيحُ مِنْهُ الْعِبَادُ وَالْبِلَادُ وَالشَّجَرُ وَالدَّوَابُ». الفَاجِرُ يَسْتَرِيحُ مِنْهُ الْعِبَادُ وَالْبِلَادُ وَالشَّجَرُ وَالدَّوَابُ». الفَاجِرُ يَسْتَرِيحُ مِنْهُ الْعِبَادُ وَالْبِلَادُ وَالشَّبِرُ وَالدَّوَابُ». وانظر ما المُسْتَرِيحُ مِنْ الكبرى " ١٩٥١، ومسلم: ٢٢٠٧، وانظر ما عنه، وهو في "الكبرى" الدُورَا إلَّهِ المُعْرَادِيةَ الْعَبْدُ وَالْتُرْمُ الْعَبْدُ وَالْبُورُةُ وَالْوَلَادُورَابُ الْعُبْدُولُونُ الْعَرْمُ وَالْهُ وَالْعَلَامُ الْعَبْدُ وَالْمُورُالُونَا الْعَبْدُ وَالْمُورُالُونَا الْعُمْدَادُ وَالْمُلْمُونُ الْعُرَادُ وَالْمُنْتُولُ الْعُبْدُ وَالْمُعْرَادُ الْعُلْمُ الْعُرَادُ الْعُرَادُ الْعُلْمُ الْعُرَادُ الْعُلْمُ الْعُبْدُ وَالْمُولُونُ الْعُرَادُ الْعُلْمُ الْعُرَادُ الْعُلْمُ الْعُلْمِ الْعُلْمُ الْعُلْمُ الْعُلْمُ الْعُلْمُ الْعُلْمُ الْعُلْمُ الْ

#### ٤٩ \_ [بَابُ] الإِسْتِرَاحَةِ مِنَ الكُفَّارِ

الحرّانيُ قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ وَهْبِ بنِ أَبِي كَرِيمَةَ الْحَرَّانِيُ قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ سَلَمَةَ ـ وَهُوَ الْحَرَّانِيُ ـ عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحِيمِ: حَدَّثَنِي زَيْدٌ، عَنْ وَهْبِ بنِ كَيْسَانَ، عَنْ مَعْبَدِ بنِ كَعْبٍ، عَنْ أَبِي قَتَادَةً قَالَ: كُنَّا جُلُوساً عِنْدَ رَسُولِ اللهِ عَيْهُ إِذْ طَلَعَتْ جَنَازَةٌ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ عَيْهُ إِذْ طَلَعَتْ جَنَازَةٌ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ عَيْهُ إِذْ طَلَعَتْ جَنَازَةٌ، فَقَالَ وَسُولُ اللهِ عَيْهُ إِذْ طَلَعَتْ مِنْهُ الْعَبَادُ وَالْمُؤْمِنُ بَمُوتُ فَيَسْتَرِيحٌ مِنْهُ الْعِبَادُ وَالْبِلَادُ وَالشَّجَرُ وَالشَّجَرُ وَالشَّجَرُ وَالشَّجَرُ اللهَ اللهِ عَلَيْهُ وَالْمَابُولُ وَالشَّعَرِيحُ مِنْهُ الْعِبَادُ وَالْبِلَادُ وَالشَّجَرُ وَالشَّجَرُ وَالشَّرِيعُ وانظُ مَا قِلْهُ، وهو في "الكبرى": ٢٠٦٩].

#### ٥٠ ـ بَابُ الثَّنَاءِ

١٩٣٢ ـ أَخْبَرَنَا زِيَادُ بِنُ أَيُّوبَ قَالَ: حَدَّثَنَا

إِسْمَاعِيلُ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ، عَنْ أَنْسٍ قَالَ: مُوَّ بِجَنَازَةٍ فَأَنْنِي عَلَيْهَا خَيْراً، فَقَالَ النَّبِيُ يَكِيْدَ: «وَجَبَتْ»، وَمُرَّ بِجَنَازَةٍ أُخْرَى فَأَنْنِي عَلَيْهَا شَرًّا، فَقَالَ النَّبِيُ يَكِيدُ: «وَجَبَتْ»، فَقَالَ النَّبِيُ يَكِيدُ: فَقَالَ النَّبِي يَكِيدُ: «وَجَبَتْ»، وَمُرَّ بِجَنَازَةٍ فَأَنْنِي عَلَيْهَا ضَرًّا، فَقُلْتَ: «وَجَبَتْ»، وَمُرَّ بِجَنَازَةٍ فَأَنْنِي عَلَيْهَا شَرًّا، فَقُلْتَ: «وَجَبَتْ»، وَمُرَّ بِجَنَازَةٍ فَأُنْنِي عَلَيْهَا شَرًّا، فَقُلْتَ: «وَجَبَتْ»، فَقَالَ: «مَنْ أَنْنَيْتُمْ عَلَيْهِ شَرًّا وَجَبَتْ لَهُ عَلَيْهِ شَرًّا وَجَبَتْ لَهُ الجَنَّةُ، وَمَنْ أَنْنَيْتُمْ عَلَيْهِ شَرًّا وَجَبَتْ لَهُ البَّارُ، أَنْنُمْ شُهَدَاءُ اللهِ فِي الأَرْضِ». [احمد: ١٢٩٣٨، النَّالُ، أَنْنُمْ شُهَدَاءُ اللهِ فِي الأَرْضِ». [احمد: ٢٠٧٠]. والبخاري: ١٣٦٧، ومسلم: ٢٢٠٠، وهو في «الكبرى»: ٢٠٧٠].

المَّرَفِ المَّرِفِ الْمُحَمَّدُ بِنُ بَشَارٍ قَالَ: حَدَّفَنَا هُمَعْتُ هِشَامُ بِنُ عَبْدِ المَلِكِ قَالَ: أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ قَالَ: سَمِعْتُ إِبْرَاهِيمَ بِنَ عَامِرٍ - وَجَدُّهُ أُمَيَّةُ بِنُ خَلَفٍ - قَالَ: سَمِعْتُ عَامِرَ بِنَ سَعْدٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: مَرُّوا بِجَنَازَةٍ عَلَى عَامِرَ بِنَ سَعْدٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: مَرُّوا بِجَنَازَةٍ عَلَى النَّبِيِّ عَلَيْهَا خَيْراً، فَقَالَ النَّبِيُ عَلَيْهَا النَّبِيُ عَلَيْهَا خَيْراً، فَقَالَ النَّبِيُ عَلَيْهَا اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهُ اللِهُ اللَّهُ اللللَّهُ اللَّهُ ا

1971 - أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بِنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: حَدَّثَنَا هِشَامُ بِنُ عَبْدِ المَلِكِ وَعَبْدُ اللهِ بِنُ يَزِيدَ قَالَا: حَدَّثَنَا وَاللهُ بِنُ بُرَيْدَةً، دَاوُدُ بِنُ أَبِي الفُرَاتِ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بِنُ بُرَيْدَةً، دَاوُدُ بِنُ أَبِي الفُرَاتِ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بِنُ بُرَيْدَةً، وَاوُدُ بِنُ أَبِي الفُرَاتِ قَالَ: أَتَيْتُ المَدِينَةَ، فَجَلَسْتُ عَنْ أَبِي الأَسْوَدِ الدِّيلِيِّ قَالَ: أَتَيْتُ المَدِينَةَ، فَجَلَسْتُ إِلَى عُمَرَ بِنِ الخَطَابِ، فَمُرَّ بِجَنَازَةٍ، فَأَنْنِيَ عَلَى صَاحِبِهَا خَيْراً، فَقَالَ عُمَرُ: وَجَبَتْ، ثُمَّ مُرَّ بِأَخْرَى، فَأَنْنِيَ عَلَى صَاحِبِهَا خَيْراً، فَقَالَ عُمَرُ: وَجَبَتْ، ثُمَّ مُرَّ بِأَخْرَى، فَأَنْنِيَ عَلَى صَاحِبِهَا خَيْراً، فَقَالَ عُمَرُ: وَجَبَتْ، ثُمَّ مُرَّ بِأَخْرَى، فَأَنْنِيَ عَلَى صَاحِبِهَا خَيْراً، فَقَالَ عُمَرُ: وَجَبَتْ، ثُمَّ مُرَّ بِأَخْرَى، فَأَنْنِي عَلَى صَاحِبِهَا خَيْراً، فَقَالَ عُمَرُ: وَجَبَتْ، ثُمَّ مُرَّ بِأَخْرَى،

<sup>(</sup>١) في نسخة: (نصب)، وهو كذلك في االكبرى).

<sup>(</sup>٢) الْأُوصَاب، جمع وَصَب: وهو دوام الوجع ولزومه، وقد يطلق على التعب والفتور في البدن. ووقع في نسخة: «مصايب».

بِالثَّالِثِ (۱) ، فَأُثْنِيَ عَلَى صَاحِبِهَا شَرًا ، فَقَالَ عُمَرُ: وَجَبَتْ يَا أَمِيرَ المُؤْمِنِينَ؟ قَالَ: وَجَبَتْ يَا أَمِيرَ المُؤْمِنِينَ؟ قَالَ: قُلْتُ كَمَا قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «أَيُّمَا مُسْلِم شَهِدَ لَهُ أَرْبَعَةٌ قَالَ خَيْراً (۲) ، أَدْخَلَهُ اللهُ الجَنَّةَ ». قُلْنَا: أَوْ ثَلَاثَةٌ؟ قَالَ: «أَوْ ثَلَاثَةٌ؟ فَالَ: «أَوْ ثَلَاثَةٌ؟ قَالَ: «أَوْ الْنَانِ». قَالَ: «أَوْ الْنَانِ». قَالَ: «أَوْ الْنَانِ». وهو ني «الكبرى»: ۲۰۷۲].

# ٥١ - [بَابُ] النُّهٰيِ عَنْ نِكْرِ الهَلْكَى إِلَّا بِخَيْرٍ

1970 - أَخْبَرَنَا إِبْرَاهِيمُ بِنُ يَعْقُوبَ قَالَ: حَدَّثَنِي أَحْمَدُ بِنُ إِسْحَاقَ قَالَ: حَدَّثَنَا وُهَيْبٌ قَالَ: حَدَّثَنَا وُهَيْبٌ قَالَ: حَدَّثَنَا وُهَيْبٌ قَالَ: حَدَّثَنَا وُهَيْبٌ قَالَ: خُكِرَ مَنْصُورُ بِنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أُمِّهِ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: ذُكِرَ عِنْدَ النَّبِيِّ عَيْثٍ هَالِكٌ بِسُوءٍ، فَقَالَ: «لَا تَذْكُرُوا هَلْكَاكُمْ إِلَّا عِنْدَ النَّبِيِّ عَيْثٍ هَالِكٌ بِسُوءٍ، فَقَالَ: «لَا تَذْكُرُوا هَلْكَاكُمْ إِلَّا عِنْدَ النَّبِيِّ عَيْثٍ ». [صحيح. أبو داود الطياليي: ١٥٩٧، والطبراني في «الدعاء»: بِخَيْرٍ». ونظر ما بعده، وهو في «الكبرى»: ٢٠٧٣].

# ٥٢ - [بَابُ] النَّهٰي عَنْ سَبِّ الأَمْوَاتِ

ابْنُ المُفَضَّلِ - عَنْ شُعْبَةً، عَنْ سُلَيْمَانَ الأَعْمَشِ، عَنْ بِشْرٍ - وَهُوَ ابْنُ المُفَضَّلِ - عَنْ شُعْبَةً، عَنْ سُلَيْمَانَ الأَعْمَشِ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «لَا مُجَاهِدٍ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «لَا تَسُبُوا الأَمْوَاتَ، فَإِنَّهُمْ قَدْ أَفْضَوْا إِلَى مَا قَدَّمُوا». أَسُبُوا الأَمْوَاتَ، فَإِنَّهُمْ قَدْ أَفْضَوْا إِلَى مَا قَدَّمُوا». [أحمد: ٢٥٤٧، والبخاري: ١٣٩٣، وانظر ما قبله، وهو ني الكبرى»: ٢٠٧٤.

۱۹۲۸ - أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ مُوسَى، عَنْ سَعِيدِ بنِ أَبِي سَعِيدٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرِ عَلَى المُؤْمِنِ سِتُ خِصَالٍ: يَعُودُهُ إِذَا مَرِضَ، وَيَشْهَدُهُ إِذَا مَاتَ، وَيُحِيبُهُ إِذَا دَعَاهُ، وَيُسَلِّمُ عَلَيْهِ إِذَا لَقِيَهُ، وَيُشَمِّتُهُ إِذَا عَطَسَ، وَيَشْهَدُهُ إِذَا مَعَلَى المُؤْمِنِ سِتُ إِذَا دَعَاهُ، وَيُسَلِّمُ عَلَيْهِ إِذَا لَقِيَهُ، وَيُشَمِّتُهُ إِذَا عَطَسَ، وَيَشْهَدُهُ إِذَا عَطَسَ، وَيَشْهَدُهُ إِذَا عَطَسَ، ويَنْ هَلَاهُ إِذَا عَطَلَى المُؤْمِنِ الْحَدِي الْحَدُي الْحَدِي الْحَدِي الْحَدِي الْحَدِي الْحَدِي الْحَدِي الْحَدَى الْحَدَي الْحَدِي الْحَدِي الْحَدِي الْحَدِي الْحَدِي الْحَدَى الْحَدَى الْحَدَى الْحَدَى الْحَدَى الْحَدَى الْحَدَى الْحَدَى الْحَدَى الْحِدَى الْحَدَى الْحَدِي الْحَدَى الْح

# ٥٣ - [بَابُ] الأَمْرِ بِالثِّبَاعِ الجَنَائِزِ

19٣٩ - أَخْبَرَنَا سُلَيْمَانُ بِنُ مَنْصُورِ البَلْخِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الأَحْوَصِ (ح). وَأَخْبَرَنَا هَنَادُ بِنُ السَّرِيِّ فِي حَدِيثِهِ، عَنْ أَبِي الأَحْوَصِ، عَنْ أَشْعَثَ، عَنْ مُعَاوِيَةً بِنِ صَدِيثِهِ، عَنْ أَبِي الأَحْوَصِ، عَنْ أَشْعَثَ، عَنْ مُعَاوِيَةً بِنِ سُويْدٍ مَنْ أَبِي الأَحْوَصِ، عَنْ أَشْعَثَ، عَنْ مُعَاوِيةً بِن سُويْدٍ مُعَالِيةٍ قَالَ البَرَاءُ بِنُ عَازِبٍ. وَقَالَ سُلَيْمَانُ: عَنِ البَرَاءِ بِنِ عَازِبٍ قَالَ: أَمَرَنَا رَسُولُ اللهِ سُلَيْمَانُ: عَنِ البَرَاءِ بِنِ عَازِبٍ قَالَ: أَمَرَنَا رَسُولُ اللهِ يَسَبْع، وَنَهَانَا عَنْ سَبْع، أَمَرَنَا بِعِيَادَةِ المَريضِ،

<sup>(</sup>۱) كذا وقع في «المجتبى»: «بالثالث» بالتذكير، وإنما ذكّره، وإن كان صفة لجنازة، لأنها بمعنى الميت، والجنازة تطلق على الميت، على خلاف في فتح الجيم وكسرها، والذي في «الكبرى»، و«المسند»، و«صحيح البخاري»: «بالثالثة»، ولا إشكال فيه، لأنه صفة لحنازة.

<sup>(</sup>٢) في نسخة: •أربعة بالخير»، وفي أخرى: «أربعة قالوا خيراً».

 <sup>(</sup>٣) في إيراد المصنف رحمه الله لهذا الحديث في هذا الباب نظر، لأنه ليس فيه النهي عن سب الأموات. ويحتمل أن يكون سقط من الناسخ الترجمة المناسبة لهذا الحديث، وهذا فيه بُعد أيضاً، إذ ليس هذا خاصًا بـ المجتبى، بل هو كذلك في «الكبرى»، ويأتي الإشكال أيضاً في الحديث التالي. انظر «ذخيرة العقبى»: (١٩/ ١٣٠).

 <sup>(</sup>٤) مناسبة هذا الحديث لهذا الباب غير ظاهرة، إذ هو مما يناسب الباب التالي، فكان الأولى ذكره هناك، غير أن المصنف اتفق له غير
 مرة أن يذكر في آخر أيِّ باب حديثاً من أحاديث الباب الذي يليه، ويحتمل أن يكون من تصرف النساخ، والله تعالى أعلم بالصواب.
 انظر الذخيرة العقبي»: (١٩/ ١٣٢).

<sup>(</sup>٥) وقع في بعض مطبوعات «المجتبى»: «سعد» بدل: «سويد»، وهو خطأ.

وَتَشْمِيتِ العَاطِسِ، وَإِبْرَارِ القَسَمِ (١)، وَنَصْرِ المَظْلُومِ، وَإِفْشَاءِ السَّلَامِ، وَإِجَابَةِ الدَّاعِي، وَاتِّبَاعِ الجَنَائِزِ، وَإِفْشَاءِ السَّلَامِ، وَإِجَابَةِ الدَّاعِي، وَاتِّبَاعِ الجَنَائِزِ، وَنَهَانَا عَنْ خَوَاتِيمِ الذَّهَبِ، وَعَنْ آنِيَةِ الفِضَّةِ، وَعَنِ المَيَاثِرِ (٢)، وَالفَسِّيةِ (٣)، وَالإِسْتَبْرَقِ (٤)، وَالحَرِيرِ، المَيَاثِرِ (٢)، وَالفَسِّيةِ (٣)، وَالإِسْتَبْرَقِ (٤)، وَالحَرِيرِ، وَالدِيبَاحِ (٥). [أحمد: ١٨٥٠٤، والبخاري: ١٧٧٥، ومسلم: ٥٢٨٨، وسأتي برفم: ٥٣٠٩، وهو في «الكبرى»: ٢٠٧٧].

## ٥٤ - [بَابُ] فَضْلِ مَنْ يَتْبَعُ جَنَازَةً

المُعْرَبُ عَنْ بُرْدٍ عَنِ المُسَيَّبِ بِنِ رَافِعٍ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْثَرٌ، عَنْ بُرْدٍ أَخِي يَزِيدَ بِنِ أَبِي زِيَادٍ، عَنِ المُسَيَّبِ بِنِ رَافِعٍ قَالَ: سَمِعْتُ البَسَرَاءَ بِنَ عَازِبٍ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللهِ عَلَيْهَ: فَالَ رَسُولُ اللهِ عَلَيْهَ: فَالَ رَسُولُ اللهِ عَلَيْهَا اللهُ مِنْ الأَجْرِ اللهِ عَلَيْهَا، كَانَ لَهُ مِنَ الأَجْرِ قِيرَاطٌ، وَمَنْ مَشَى مَعَ الجَنَازَةِ حَتَّى تُدْفَنَ، كَانَ لَهُ مِنَ الأَجْرِ قِيرَاطٌ، وَمَنْ مَشَى مَعَ الجَنَازَةِ حَتَّى تُدُفْنَ، كَانَ لَهُ مِنَ الأَجْرِ قِيرَاطُانِ، وَالقِيرَاطُ مِثْلُ أُحُدٍ». [صحبح. أحمد: الأَجْرِ قِيرَاطَانِ، وَالقِيرَاطُ مِثْلُ أُحُدٍ». [صحبح. أحمد: المحبح. أحمد: المحبد، وهو في «الكبرى»: ٢٠٧٨.

المُعَلَى قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ عَبْدِ الأَعْلَى قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدٌ قَالَ: حَدَّثَنَا أَشْعَثُ، عَنِ الْحَسَنِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بنِ خَالِدٌ قَالَ: خَدَّثَنَا أَشْعَثُ، عَنِ الْحَسَنِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بنِ المُغَفَّلِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: "مَنْ تَبِعَ جَنَازَةً حَتَّى بُفْرَغَ مِنْهَا، يُفْرَغَ مِنْهَا، يُفْرَغَ مِنْهَا، فَلَهُ قِيرَاطَانِ، فَإِنْ رَجَعَ قَبْلَ أَنْ يُفْرَغَ مِنْهَا، يُفْرَغَ مِنْهَا، فَلَهُ قِيرَاطَانِ، فَإِنْ رَجَعَ قَبْلَ أَنْ يُفرَعَ مِنْهَا، فَلَهُ قِيرَاطَانِ، فَإِنْ رَجَعَ قَبْلَ أَنْ يُفرَعَ مِنْهَا، فَلَهُ قِيرَاطَانِ، فَالِنْ رَجَعَ قَبْلَ أَنْ يُفرَعَ مِنْهَا، فَلَهُ وَيرَاطَانِ، فَالِنْ رَجَعَ قَبْلَ أَنْ يُفرَعَ مِنْهَا، وَلَا يَعْرَاطُونَ مِنْهَا، فَلَهُ وَيرَاطَانِ، فَإِنْ رَجَعَ قَبْلَ أَنْ يُفرَعَ مِنْهَا، وَلَا اللهِ اللهِ اللهُ عَلْمَا اللهُ عَلْمُ عَبْلَ أَنْ يُفرَعَ مِنْهَا، وَلَا اللهُ اللهُ عَلَىٰ قَالَ اللهُ عَنْ مَنْ اللهُ عَنْهَا مَا لَهُ اللّهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَىٰ اللهُ عَنْهُا اللهُ عَلَىٰ اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ عَلَيْهُ اللهُ اللهُ اللهُ عَلَى اللهُ اللّهُ اللهُ اللّهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ

## ٥٥ ـ [بَابُ] مَكَانِ الرَّاكِبِ مِنَ الجَنَازَةِ

المَعْبَدُ الوَاحِدِ بنُ وَاصِلٍ قَالَ: حَدَّثَنَا سَعِيدُ بنُ عُبَيْدِ اللهِ عَبْدُ الوَاحِدِ بنُ وَاصِلٍ قَالَ: حَدَّثَنَا سَعِيدُ بنُ عُبَيْدِ اللهِ وَأَخُوهُ المُغِيرَةُ ، جَمِيعاً عَنْ زِيَادِ بنِ جُبَيْرٍ (٢) ، عَنِ المُغِيرَةِ بنِ شُعْبَةً قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «الرَّاكِبُ المُغِيرَةِ بنِ شُعْبَةً قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «الرَّاكِبُ خَلْفَ الجَنَازَةِ ، وَالمَاشِي حَيْثُ شَاءَ مِنْهَا ، وَالطَّفْلُ بَعْلَى عَلَيْهِ ». [صحيح موقوفاً غير أنه في حكم المرفوع ، وانظر ما يُصَلَّى عَلَيْهِ ». [صحيح موقوفاً غير أنه في حكم المرفوع ، وانظر ما بعده، وما سياتي برقم: ١٩٤٨ ، وهو في «الكبرى»: ٢٠٨٠].

## ٥٦ - [بَابُ] مَكَانِ المَاشِي مِنَ الجَنَازَةِ

المعرفة المحترفة المحمد المحرفة المحرفة المحرفة المحرفة المحرفة المحددة المحد

المُعَلِيُّ بنُ حُجْرٍ وَعُلِيٌّ بنُ حُجْرٍ وَعُمَرَ وَعَلِيُّ بنُ حُجْرٍ وَقُتَيْبَةُ، عَنْ سُالِم، عَنْ أَبِيهِ وَقُتَيْبَةُ، عَنْ سُالِم، عَنْ أَبِيهِ أَنَّهُ رَأَى رَسُولَ اللهِ ﷺ وَأَبَا بَكْرٍ وَعُمَرَ عَلَى اللهِ عَلَى أَمَامَ

<sup>(</sup>١) إبرار القسم: هو تصديق من أقسم عليك، وهو أن تفعل ما سأله إذا كنت قادراً على ذلك.

<sup>(</sup>٢) المياثر جمع مِثْثَرة: وهو وِطاء كانت النساء يضعنه لأزواجهن على السروج، وكان من مراكب العجم، ويكون من الحرير، ويكون من الصوف وغده.

<sup>(</sup>٣) القسي بفتح القاف وكسرها، والفتح هو الصحيح المشهور، قال أبو عبيد: أهل الحديث يكسرونها، وأهل مصر يفتحونها. قال أهل اللغة وغريب الحديث: هي ثياب مضلَّعة بالحرير، تُعمَل بالقَسِّ، وهو موضع من بلاد مصر، وهو قرية على ساحل البحر قريبة من تُنَس.

<sup>(</sup>٤) الإستبرق: هو غليظ الديباج.

<sup>(</sup>٥) الديباج: هو والإستبرق من ثياب الحرير، فذكرهما معه من ذكر الأخص مع الأعم.

 <sup>(</sup>٦) بعده في بعض النسخ: «عن أبيه»، وذكر المزي في «تحفة الأشراف»: (٨/٤٧١) (٤٧١) هذا الإسناد، ونصَّ على أنه لبس فيه:
 عن أبيه»، وهو كذلك في «الكبرى».

الجَنَازَةِ (۱) . [صحيح (۲) . أحمد: ٤٥٣٩ ، وأبو داود: ٣١٧٩ ، والجَنَازَةِ (١) . وابن ماجه: ١٤٨٢ ، وانظر ما بعده، وهو في «الكبرى»: ٢٠٨٢ ] .

1980 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بِنُ عَبْدِ اللهِ بِنِ يَزِيدَ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ وَمَنْصُورٌ وَزِيَادٌ وَبَكُرُ - هُوَ ابْنُ وَائِلٍ - كُلُّهُمْ ذَكَرُوا أَنَّهُمْ سَمِعُوا مِنَ الزُّهْرِيِّ يُحَدِّثُ أَنَّ سَالِماً أَخْبَرَهُ أَنَّ أَبَاهُ أَخْبَرَهُ أَنَّ اللهُ عَرَاهُ أَنَّ اللهُ الْحَبَرَهُ أَنَّ اللهُ ال

قَالَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ: هَذَا خَطَأْ، وَالصَّوَابُ مُرْسَلُ (٤).

## ٥٧ - [بَابُ] الأَمْرِ بِالصَّلَاةِ عَلَى المَيْتِ

1987 - أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بِنُ حُجْرٍ وَعَمْرُو بِنُ زُرَارَةَ النَّيْسَابُورِيُّ قَالَا: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ أَبِي قِلَابَةَ، عَنْ أَبِي المُهَلَّبِ، عَنْ عِمْرَانَ بِنِ حُصَيْنٍ أَبِي المُهَلَّبِ، عَنْ عِمْرَانَ بِنِ حُصَيْنٍ أَبِي المُهَلَّبِ، عَنْ عِمْرَانَ بِنِ حُصَيْنٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: "إِنَّ أَخَاكُمْ قَدْ مَاتَ، فَقُومُوا

فَصَلُّوا عَلَيْهِ». [أحمد: ١٩٨٩١، ومسلم: ٢٢١٠، وسيأتي برقم: ١٩٧٥، وهو في «الكبرى»: ٢٠٨٤].

## ٥٨ ـ [بَابُ] الصَّلَاةِ عَلَى الصَّبْيَانِ

المَعْرَنَا عَمْرُو بِنُ مَنْصُورِ (\*) : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ قَالَ : حَدَّثَنَا طَلْحَةُ بِنُ يَحْيَى، عَنْ عَمَّتِهِ عَائِشَةَ بِنْتِ طَلْحَةَ، عَنْ خَالَتِهَا أُمِّ المُؤْمِنِينَ عَائِشَةَ قَالَتْ: أَتِي طَلْحَةَ، عَنْ خَالَتِهَا أُمِّ المُؤْمِنِينَ عَائِشَةَ قَالَتْ: أَتِي طَلْحَةَ، عَنْ خَالَتِهَا أُمِّ المُؤْمِنِينَ عَائِشَةَ قَالَتْ: أَتِي رَسُولُ اللهِ عَنْ يَعْمَلُ مِنْ صِبْيَانِ الأَنْصَارِ، فَصَلَّى عَلَيْهِ وَاللَّ عَائِشَةُ: فَقُلْتُ: طُوبَى لِهَذَا، عُصْفُورٌ مِنْ عَصَافِيرِ الجَنَّةِ، لَمْ يَعْمَلْ سُوءاً وَلَمْ يُدْرِكُهُ، قَالَ: «أَوَغَيْرَ ذَلِكَ الجَنَّةِ، لَمْ يَعْمَلْ سُوءاً وَلَمْ يُدْرِكُهُ، قَالَ: «أَوَغَيْرَ ذَلِكَ يَا عَائِشَةُ، خَلَقَ اللهُ عَنَّ وَجَلَّ الْجَنَّةَ، وَخَلَقَ لَهَا أَهْلاً، وَخَلَقَ لُهَا أَهْلاً، وَخَلَقَ لُهَا أَهْلاً، وَخَلَقَ لُهَا أَهْلاً، وَخَلَقَ لُهَا أَهْلاً، وَخَلَقَ لَهَا أَهْلاً، وَخَلَقَ لُهَا أَهْلاً، وَخَلَقَ لَهَا أَهْلاً، ومو في «الكبرى»: ٢٠٩٥].

## ٥٩ ـ [بَابُ] الصَّلَاةِ عَلَى الأَطْفَالِ (١)

١٩٤٨ - أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بنُ مَسْعُودٍ قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدٌ قَالَ: سَمِعْتُ خَالِدٌ قَالَ: سَمِعْتُ زِيَادَ بنَ جُبَيْرٍ يُحَدِّثُ عَنْ أَبِيهِ، عَنِ المُغِيرَةِ بنِ شُعْبَةَ أَنَّهُ زِيَادَ بنَ جُبَيْرٍ يُحَدِّثُ عَنْ أَبِيهِ، عَنِ المُغِيرَةِ بنِ شُعْبَةَ أَنَّهُ

- (١) وقع في «الكبرى» عقب هذا الحديث: قال أبو عبد الرحمن: هذا الحديث خطأ، وَهِم فيه ابن عيينة، خالفه مالك، رواه عن الزهري مرسلاً.
  - (٢) وقد اختلف في وصله وإرساله، انظر التعليق على الحديث التالي.
  - (٣) بكر وسفيان ومنصور وزياد، كلهم لم يذكروا عثمان في رواية الترمذي.
- (٤) زاد في «الكبرى»: وإنما أتى هذا عندي ـ والله أعلم ـ لأن هذا الحديث رواه الزهري عن سالم عن أبيه أنه كان يمشي أمام الجنازة. قال: وكان النبي ﷺ. إنما هو من قول الزهري: قال ابن المبارك: الحفاظ عن ابن شهاب ثلاثة: مالك ومعمر وابن عيينة، فإذا اجتمع اثنان على قول [وقد وافق معمر مالكاً في رواية الحديث مرسلاً] أخذنا به، وتركنا قول الآخر. قال أبو عبد الرحمن: وذكر ابن المبارك هذا الكلام عند هذا الحديث. اهـ.
- وقد رجح المرسل طائفة من العلماء غير النسائي، منهم عبد الله بن المبارك وأحمد والترمذي والدارقطني. واختار البيهقي ترجيح الموصول، لأنه من رواية ابن عبينة، وهو ثقة حافظ، وجزم بصحته أيضاً ابن المنذر وابن حزم. ينظر «التلخيص الحبير»: (٢/ ٢٢٦\_٢٢٧).
- (٥) كذا وقع في الأصل اسم شيخ النسائي: (عمرو بن منصور)، ووقع في الكبرى): (محمد بن منصور)، وهو كذلك في اتحفة الأشراف): (١٢/ ٣٠٣) (١٧٨٧٣). وفي اذخيرة العقبي، (١٨٧ /١٩) أن كليهما يرويان عن ابن عيينة، فلا دليل لترجيح أحدهما على الآخر، ولكن الحديث لا يتأثر بهذا، إذ كلاهما ثقة.
- (٦) الظاهر أن المصنف رحمه الله تعالى ترجم للصلاة على الصبيان بباب، وللصلاة على الأطفال بباب آخر، مراعاة للفظ الحديث، وإلا فلا فرق بينهما يؤدي إلى أن يُفرَد كلٌ منهما بباب مستقل، والله تعالى أعلم بالصواب. «ذخيرة العقبى»: (١٨٨/١٩).

ذَكَرَ أَنَّ رَسُولَ اللهِ عَيْنَ قَالَ: «الرَّاكِبُ خَلْفَ الجَنَازَةِ، وَالمَّاشِي حَيْثُ شَاءَ مِنْهَا، وَالطِّفْلُ يُصَلَّى عَلَيْهِ». [صحبح موقوفاً، غير أنه في حكم العرفوع. أحمد: ١٨١٦٢، وانظر ما سلف برقم: ١٩٤٢ و ١٩٤٣، وهو في «الكبرى»: ٢٠٨٦].

#### ٦٠ ـ [بَابُ] أَوْلَادِ المُشْرِكِينَ

الزُّهْرِيِّ، عَنْ عَطَاءِ بِنِ يَزِيدَ اللَّبْثِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ اللَّبْثِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ اللَّبْثِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ اللَّبْثِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ: سُئِلَ رَسُولُ اللهِ ﷺ عَنْ أَوْلَادِ المُشْرِكِينَ، فَقَالَ: «اللهُ أَعْلَمُ بِمَا كَانُوا عَامِلِينَ» (١). [احمد: ٧٥٢٠، «اللهُ أَعْلَمُ بِمَا كَانُوا عَامِلِينَ» (١). [احمد: ٧٥٢٠، والبخاري: ١٢٨٤، ومسلم: ١٧٦٢، والظرما بعده، وهو في والبخاري: ٢٠٨٧، ومسلم: ١٧٦٢، والظرما بعده، وهو في الكبري»: ٢٠٨٧].

190٠ - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بِنُ عَبْدِ اللهِ بِنِ المُبَارَكِ قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادٌ، عَنْ قَيْسٍ حَدَّثَنَا الأَسْوَدُ بِنُ عَامِرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادٌ، عَنْ قَيْسٍ - هُوَ ابْنُ سَعْدٍ - عَنْ طَاوُوسٍ، عَنْ آبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ النَّبِي عَنْ آبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ النَّبِي عِنْ اللهُ أَعْلَمُ النَّبِي عِنْ أَوْلَادِ المُشْرِكِينَ، فَقَالَ: «اللهُ أَعْلَمُ النَّبِي عِنْ أَوْلَادِ المُشْرِكِينَ، فَقَالَ: «اللهُ أَعْلَمُ بِمَا كَانُوا عَامِلِينَ». [صحبح. أحمد: ٥٥٦٢، وانظر ما فبله، ومو في "الكبرى": ٢٠٨٨].

ا ۱۹۹۱ - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بِنُ المُثَنَّى قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بِنُ المُثَنَّى قَالَ: حَدَّثَنَا مُعْبَةً، عَنْ أَبِي بِشْرٍ، عَنْ سَعِيدِ بِنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: سُئِلَ رَسُولُ اللهِ يَ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: سُئِلَ رَسُولُ اللهِ يَ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: سُئِلَ رَسُولُ اللهِ يَ ابْنِ عَنَالَ اللهِ عَنْ اللهُ حِينَ خَلَقَهُمُ اللهُ حِينَ خَلَقَهُمُ عَنْ أَوْلَادِ المُشْرِكِينَ، فَقَالَ: «خَلَقَهُمُ اللهُ حِينَ خَلَقَهُمُ اللهُ حِينَ خَلَقَهُمُ وَهُو لَهُ اللهُ عِينَ خَلَقَهُمُ اللهُ عَينَ المَالِينَ ». [أحمد: ٣٣٦٧، والبخاري: ١٣٨٥، والبخاري: ١٣٨٨، وسلم: ١٧٦٥، وانظر ما بعده، وهو في «الكبري»: ١٧٨٩].

۱۹۵۲ ـ أَخْبَرَنِي مُجَاهِدُ بنُ مُوسَى، عَنْ هُشَيْم، عَنْ هُشَيْم، عَنْ أَبِي بِشْرٍ، عَنْ سَعِيدِ بنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ:

سُئِلَ النَّبِيُّ ﷺ عَنْ ذَرَادِيِّ المُشْرِكِينَ، فَقَالَ: «اللهُ أَعْلَمُ بِمَا كَانُوا عَامِلِينَ». [أحمد: ١٨٤٥، وانظر ما قبله، وهو في «الكبرى»: ٢٠٩٠].

## ٦١ ـ [بَابُ] الصَّلَاةِ عَلَى الشُّهَدَاءِ

١٩٥٣ ـ أَخْبَرَنَا سُوَيْدُ بِنُ نَصْرٍ قَالَ: أَنْبَأَنَا عَبْدُ اللهِ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجِ قَالَ: أَخْبَرَنِي عِكْرِمَةُ بِنُ خَالِدٍ أَنَّ ابْنَ أَبِي عَمَّارٍ أَخْبَرَهُ عَنْ شَدَّادِ **بنِ الهَادِ** أَنَّ رَجُلاً مِنَ الأَعْرَابِ جَاءَ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَآمَنَ بِهِ وَاتَّبَعَهُ، ثُمَّ قَالَ: أُهَاجِرُ مَعَكَ، فَأَوْصَى بِهِ النَّبِيُّ ﷺ بَعْضَ أَصْحَابِهِ، فَلَمَّا كَانَتْ غَزْوَةٌ غَنِمَ النَّبِيُّ ﷺ سَبْياً، فَقَسَمَ وَقَسَمَ لَهُ، فَأَعْظَى أَصْحَابَهُ مَا قَسَمَ لَهُ \_ وَكَانَ يَرْعَى ظَهْرَهُمْ (٢) \_ فَلَمَّا جَاءَ دَفَعُوهُ إِلَيْهِ، فَقَالَ: مَا هَذَا؟ قَالُوا: قِسْمٌ قَسَمَهُ لَكَ النَّبِيُّ ﷺ، فَأَخَذَهُ، فَجَاءَ بِهِ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَ: مَا هَذَا؟ قَالَ: «قَسَمْتُهُ لَكَ». قَالَ مَا عَلَى هَذَا اتَّبَعْتُكَ، وَلَكِنِّي اتَّبَعْتُكَ عَلَى أَنْ أَرْمَى إِلَى هَا هُنَا \_ وَأَشَارَ إِلَى حَلْقِهِ \_ بِسَهْم فَأَمُوتَ، فَأَدْخُلَ الجَنَّةَ، فَقَالَ: «إِنْ تَصْدُقِ اللهَ يَصْدُقْكَ»، فَلَبثُوا قَلِيلاً، ثُمَّ نَهَضُوا فِي قِتَالِ العَدُوِّ، فَأُتِيَ بِهِ النَّبِيُّ ﷺ يُحْمَلُ قَدْ أَصَابَهُ سَهُمٌ حَيْثُ أَشَارَ، فَقَالَ النَّبِيُّ عَلَيْ: «أَهُوَ هُوَ؟». قَالُوا: نَعَمْ. قَالَ: «صَدَقَ اللهُ، فَصَدَقَهُ»، ثُمَّ كَفَّنَهُ النَّبِيُّ عَيْثُهُ فِي جُبَّةٍ النَّبِيِّ ﷺ، ثُمَّ قَدَّمَهُ فَصَلَّى عَلَيْهِ، فَكَانَ فِيمَا ظَهَرَ مِنْ صَلَاتِهِ: «اللَّهُمَّ هَذَا عَبْدُكَ خَرَجَ مُهَاجِراً فِي سَبِيلِكَ، فَقُتِلَ شَهِيداً، أَنَا شَهِيدٌ عَلَى ذَلِكَ »(٣). اصحبح.

<sup>(</sup>۱) قال النووي في اشرحه على مسلم؟: (۲۰۷/۱٦): أطفال المشركين فيهم ثلاثة مذاهب: قال الأكثرون: هم في النار تبعاً لآبانهم، وتوقفت طائفة فيهم، والثالث وهو الصحيح الذي ذهب إليه المحققون أنهم من أهل الجنة، ويستدل له بأشياء، منها: حديث إبراهيم الخليل بيج حين رآه النبي بيج في الجنة وحوله أولاد الناس، قالوا: يا رسول الله، وأولاد المشركين؟ قال: «وأولاد المشركين». رواه البخاري في اصحيحه [۷۰٤٧]. ومنها قوله تعالى: ﴿وَمَا كُناً مُعَذِينِ خَقَ نَعَتَ رَسُولًا﴾ [الإسراء: ١٥]، ولا يتوجه على المولود التكليف ويلزمه قول الرسول حتى يبلغ، وهذا متفق عليه، والله أعلم.

<sup>(</sup>٢) أي: يحرسن ظهر النبي بيجة وأصحابه؛ لئلا يأتيهم العدو من جهته بغتةً.

<sup>(</sup>٣) قال المصنف في االكبرى، عقب هذا الحديث: ما نعلم أحداً تابع ابن المبارك على هذا، والصواب: ابن أبي عمار، عن ابن شداد بن =

عبد الرزاق: ٦٦٥١ و٩٥٩٧، والطحاوي في «شرح معاني الآثار»: (١/ ٥٠٥)، والطبراني في «الكبير»: ٧١٠٨، والحاكم: (٣/ ٩٩٥)، والبيهقي: (٢٣/٤)، وهو في «الكبرى»: ٢٠٩١].

١٩٥٤ ـ أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ قَالَ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عَنْ يَزِيدَ، عَنْ أَبِي الخَيْرِ، عَنْ عُقْبَةَ أَنَّ رَسُولَ اللهِ عَيْدٌ خَرَجَ يَوْماً، فَصَلَّى عَلَى أَهْلِ أُحُدٍ صَلَاتَهُ عَلَى المَيِّتِ، ثُمَّ انْصَرَفَ إِلَى المِنْبَرِ، فَقَالَ: «إِنِّي فَرَطٌ لَكُمْ (١)، وَأَنَا شَهِيلٌ عَلَيْكُمْ». [أحمد: ١٧٣٤٤، والبخاري: ٦٤٢٦، ومسلم: ٥٩٧٦، وهو في «الكبرى»: ٢٠٩٢].

#### ٦٢ ـ بَابُ تَرْكِ الصَّلَاةِ عَلَيْهِمْ

١٩٥٥ ـ أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ قَالَ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بن كَعْبِ بن مَالِكٍ أَنَّ جَابِرَ بِنَ عَبْدِ اللَّهِ أَخْبَرَهُ أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ كَانَ يَجْمَعُ بَيْنَ الرَّجُلَيْنِ مِنْ قَتْلَى أُحُدٍ فِي ثَوْبِ وَاحِدٍ، ثُمَّ يَقُولُ: «أَيُّهُمَا أَكْثَرُ أَخْذاً لِلْقُرْآنِ؟»، فَإِذَا أُشِيرَ إِلَى أَحَدِهِمَا قَدَّمَهُ فِي اللَّحْدِ. قَالَ: «أَنَا شَهِيدٌ عَلَى هَؤُلَاءِ». وَأَمَرَ الكبرى»: ٢٠٩١].

بِدَفْنِهِمْ فِي دِمَائِهِمْ، وَلَمْ يُصَلِّ (٢) عَلَيْهِمْ، وَلَمْ يُغَسَّلُوا. [أحمد بنحوه: ٢٣٦٦٠، والبخاري: ٤٠٧٩، وهو في «الكبرى»: ۲۰۹۳].

حدیث، ۱۹۵۲

## ٦٣ ـ بَابُ تَرْكِ الصَّلَاةِ عَلَى المَرْجُوم

١٩٥٦ \_ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ يَحْيَى وَنُوحُ بنُ حَبِيبٍ قَالًا: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ قَالَ: حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ، عَن الزُّهْرِيِّ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بن عَبْدِ الرَّحْمَن، عَنْ جَابِرِ بنِ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّ رَجُلاً مِنْ أَسْلَمَ جَاءَ إِلَى النَّبِيِّ عَلَى ، فَاعْتَرَفَ بِالزِّنَي، فَأَعْرَضَ عَنْهُ، ثُمَّ اعْتَرَفَ، فَأَعْرَضَ عَنْهُ، ثُمَّ اعْتَرَفَ، فَأَعْرَضَ عَنْهُ، حَتَّى شَهِدَ عَلَى نَفْسِهِ أَرْبَعَ مَرَّاتٍ، فَقَالَ النَّبِيُ عَيْنُ: «أَبِكَ جُنُونٌ؟». قَالَ: لا، قَالَ: «أَحْصَنْتَ؟». قَالَ: نَعَمْ، فَأَمَرَ بِهِ النَّبِيُّ ﷺ، فَرُجِمَ، فَلَمَّا أَذْلَقَتْهُ الحِجَارَةُ (٣)، فَرَّ، فَأَدْرِكَ، فَرُجِمَ، فَمَاتَ، فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ عِلَيْ خَيْراً، وَلَمْ يُصَلِّ عَلَيْهِ(١). [أحمد: ١٤٤٦٢، والبخاري: ١٨٢٠، ومسلم: ٤٤٢٣، وهو في

الهاد. وابن المبارك أحد الأنمة، ولعل الخطأ من غيره، والله أعلم. اهـ. الظاهر من هذا الكلام أن المصنف يريد إعلال الحديث بالإرسال، فإنَّ ابن شداد تابعي، لكن الذي يظهر أن انفراد ابن المبارك بوصله كاف، لأنه إمام ثبت، فزيادته مقبولة، فلا يؤثر مخالفة غيره له بالإرسال، فلعل المصنف رحمه الله أعوض عن ذكر هذا الإعلال لما اختصر «المجنبي» لعدم تأثيره، والله تعالى أعلم بالصواب. انظر اذخيرة العقبي،: (١٩/٢٠٦).

قال أهل اللغة: الفَرَط بفتح الفاء والراء، والفارط: هو الذي يتقدم الواردين ليصلح لهم الحياض والدِّلاء ونحوها من أمور الاستقاء، فمعنى فرطكم على الحوض: سابقكم إليه كالمهيّئ له.

بفتح اللام، وهو اللاثق بقوله بعد ذلك: "ولم يُغَسَّلُوا»، وفي رواية للبخاري من وجه آخر برقم: ١٣٤٧: "ولم يصلّ عليهم ولم يُغَمُّلهم»، وهذه بكسر اللام. انظر افتح الباري»: (٣/ ٢١٠).

<sup>(</sup>٣) أي: أصابته بحدها.

وقع في رواية البخاري من طريق محمود بن غيلان عن عبد الرزاق: "وصلَّى عليه"، بدل قوله: "ولم يصل عليه". قال البيهقي: (۸/ ۲۱۸): وهو خطأ.

وقال ابن حجر في «الفتح»: (١٣٠/١٣) ـ ١٣١): قال المنذري في «حاشية السنن»: رواه ثمانية أنفس عن عبد الرزاق، فلم يذكروا قوله: ﴿وصلى عليه﴾. اهـ. ثم ذكر ابن حجر روايات هؤلاء الثمانية وغيرهم، ثم قال: فهؤلاء أكثر من عشرة أنفس خالفوا محموداً، منهم من سكت عن الزيادة، ومنهم من صرح بنفيها. . . إلى أن قال: وقد خالفه ـ يعني محموداً ـ العدد الكثير من الحفاظ، فصرحوا بأنه لم يصلُّ عليه، لكن ظهر لي أن البخاري قويت عنده رواية محمود بالشواهد، فقد أخرج عبد الرزاق أيضاً، وهو في «السنن» لأبي قرة من وجه آخر، عن أبي أمامة بن سهل بن حنيف في قصة ماعز، قال: فقيل: يا رسول الله، أتصلي عليه؟ قال: لا، قال: فلما كان من الغد، قال: صلوا على صاحبكم، فصلَى عليه رسولُ الله ﷺ والناسُ. فهذا الخبر يجمع الاختلاف، فتحمل رواية النفي على أنه لم يصلِّ عليه حين رُجم، ورواية الإثبات على أنه ﷺ صلى عليه في اليوم الثاني. اهـ..

#### ٦٤ ـ بَابُ الصَّلَاةِ عَلَى المَرْجُوم

المُورَا إِسْمَاعِيلُ بِنُ مَسْعُودٍ قَالَ: حَدَّثَنَا هِشَامٌ، عَنْ يَحْيَى بِنِ أَبِي كَثِيرٍ، عَنْ خَالِدٌ قَالَ: حَدَّثَنَا هِشَامٌ، عَنْ يَحْيَى بِنِ أَبِي كَثِيرٍ، عَنْ أَبِي قِلَابَةَ، عَنْ أَبِي المُهَلَّبِ، عَنْ عِهْرَانَ بِنِ حُصَيْنٍ أَنَّ أَبِي قِلَابَةً مِنْ جُهَيْنَةً أَتَتْ رَسُولَ اللهِ عَيَّيَةٍ، فَقَالَ: "أَحْسِنْ الْمُرَأَةُ مِنْ جُهَيْنَةً أَتَتْ رَسُولَ اللهِ عَيَّيَةٍ، فَقَالَ: "أَحْسِنْ زَنَيْتُ، وَهِي حُبْلَى، فَدَفَعَهَا إِلَى وَلِيها، فَقَالَ: "أَحْسِنْ زَنَيْتُ، وَهِي حُبْلَى، فَدَفَعَها إِلَى وَلِيها، فَقَالَ: "أَحْسِنْ فَأَمَر بِهَا، فَقَالَ: "أَحْسِنْ فَأَمْ وَضَعَتْ جَاءً بِها، فَأَمَر بِهَا، فَقَالَ: "فَعَلَى عَلَيْها وَقَدْ زَنَتْ؟ فَأَمَر بِهَا، فَقَالَ لَهُ عُمَرُ: أَتُصَلِّي عَلَيْهَا وَقَدْ زَنَتْ؟ فَقَالَ: "لَقَدْ تَابَتْ تَوْبَةً لَوْ قُسِمَتْ بَيْنَ سَبْعِينَ مِنْ أَهْلِ فَقَالَ: "لَقَدْ تَابَتْ تَوْبَةً لَوْ قُسِمَتْ بَيْنَ سَبْعِينَ مِنْ أَهْلٍ فَقَالَ: "لَقَدْ تَابَتْ تَوْبَةً لَوْ قُسِمَتْ بَيْنَ سَبْعِينَ مِنْ أَهْلِ الْمَدِينَةِ لَوسِعَتْهُمْ، وَهَلْ وَجَدْتَ تَوْبَةً أَفْضَلَ مِنْ أَنْ المَدِينَةِ لَوسِعَتْهُمْ، وَهَلْ وَجَدْتَ تَوْبَةً أَفْضَلَ مِنْ أَنْ المَدِينَةِ لَوسِعَتْهُمْ، وَهَلْ وَجَدْتَ تَوْبَةً أَفْضَلَ مِنْ أَنْ أَمِي مِنْ أَنْ أَلَا مُحَدِينَ وَبَالَا وَمُعَلَى مِنْ أَنْ أَلَاكُمْ وَبَعْ وَهُولَ وَجَدْتَ تَوْبَةً أَفْضَلَ مِنْ أَنْ أَلَالًا وَمُولِكُونَ وَبُولَكُ وَلُولِكُونَ وَبُولَا وَمُولَا وَحَدَد بَنِنَا سَبْعِينَ مِنْ أَلُكُونِ وَمُعْ الْفَالِد وَلِيهِ الْفَالِدُ وَلُولِكُونِهُ وَالْعَلَى وَلَيْهُ وَلَوْلُولُولِكُونَ وَلَولِكُولُ وَلَعْلَى الْفَالِ وَلَيْهُ وَلَولِهُ وَالْعَلَى وَالْعَلَى وَالْعَلَى وَالْمَالِهُ لَلْ فَلَى اللْمُولِ وَلَيْهُ وَلَولِهُ وَلَا وَالْمَالَ وَلَا وَلَلْهُ وَلَولِهُ وَلَولِهُ وَلَا وَالْمَالِ وَلَيْكُولُولُ وَلَلْهُ وَلَا وَلَولِهُ وَلَولُولُ مَنْ الْمُولِ وَالْعَلَى فَالَالَا لَالِهُ مُولِ وَالْمَالَا لَاللّهُ وَلَا لَا لَالْمُولُ وَلَيْ وَلَا لَالْمُ لَالْمُولِ وَلَا وَالْمَالَ وَلَا لَا لَالْمَالُ وَلَا لَالْمُولِ وَلَا لَا لَالْمُولِ الْمَلْولِ لَهُ إِلَا لَوْ لَا لَالْمَالَا لَالْمُلْلَا لَالْمُ لَلْمُولُولُولُول

#### ٦٥ - بَابُ الصَّلَاةِ عَلَى مَنْ يَحِيفُ فِي وَصِيَّتِهِ

۱۹۵۸ - أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بنُ حُجْرٍ قَالَ: أَنْبَأَنَا هُشَيْمٌ، عَنْ مَنْصُورٍ - وَهُوَ ابْنُ زَاذَانَ - عَنِ الحَسَنِ، عَنْ عِنْمَنْصُورٍ - وَهُوَ ابْنُ زَاذَانَ - عَنِ الحَسَنِ، عَنْ عِمْرَانَ بِنِ حُصَيْنٍ أَنَّ رَجُلاً أَعْتَقَ سِتَّةً مَمْلُوكِينَ لَهُ عِنْدَ مَوْتِهِ، وَلَمْ يَكُنْ لَهُ مَالٌ غَيْرَهُمْ، فَبَلَغَ ذَلِكَ النَّبِيَ عَلَيْهِ، مَوْتِهِ، وَلَمْ يَكُنْ لَهُ مَالٌ غَيْرَهُمْ، فَبَلَغَ ذَلِكَ النَّبِيَ عَلَيْهِ، فَغَضِبَ مِنْ ذَلِكَ وَقَالَ: "لَقَدْ هَمَمْتُ أَنْ لَا أُصَلِّي فَغَضِبَ مِنْ ذَلِكَ وَقَالَ: "لَقَدْ هَمَمْتُ أَنْ لَا أُصَلِّي عَلَيْهِ، ثُمَّ دَعَا مَمْلُوكِيهِ، فَجَزَّأَهُمْ ثَلَاثَةَ أَجْزَاءٍ، ثُمَّ عَلَيْهِ، ثُمَّ دَعَا مَمْلُوكِيهِ، فَجَزَّأَهُمْ ثَلَاثَةَ أَجْزَاءٍ، ثُمَّ أَقْرَعَ بَيْنَهُمْ، فَأَعْتَقَ اثْنَيْنِ، وَأَرَقَ أَرْبَعَةً. [احمد: ١٩٨٦، ١٩٨١، وهو في "الكبرى": ٢٠٩٦ ر ٢٩٥٦].

## ٦٦ ـ بَابُ الصَّلَاةِ عَلَى مَنْ غَلَّ

١٩٥٩ - أَخْبَرَنَا عُبَيْدُ اللهِ بنُ سَعِيدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا

يَحْيَى بنُ سَعِيدٍ، عَنْ يَحْيَى بنِ سَعِيدِ الأَنْصَارِيِّ، عَنْ مُحَمَّدِ بنِ يَحْيَى بنِ حَبَّانَ، عَنْ أَبِي عَمْرَةَ، عَنْ **زَيْدِ بنِ** خَالِدٍ قَالَ: مَاتَ رَجُلٌ بِحَيْبَرَ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: خَالِدٍ قَالَ: مَاتَ رَجُلٌ بِحَيْبَرَ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: فَفَتَشْنَا اصَلُوا عَلَى صَاحِبِكُمْ، إِنَّهُ غَلَّ فِي سَبِيلِ اللهِ»، فَفَتَشْنَا مَتَاعَهُ، فَوَجَدْنَا فِيهِ خَرَزاً مِنْ خَرَزِ يَهُودَ مَا يُسَاوِي مَتَاعَهُ، فَوَجَدْنَا فِيهِ خَرَزاً مِنْ خَرَزِ يَهُودَ مَا يُسَاوِي دِرْهَ مَيْنِ. [إسناده ضعيف. أحمد: ٢١٦٧٥، وأبو داود: ٢٧١٠، وابن ماجه: ٢٨٤٨، وهو في الكبرى ال ٢٠٩٧].

#### ٦٧ ـ بَابُ الصَّلَاةِ عَلَى مَنْ عَلَيْهِ نَيْنٌ

الله عَبْدِ اللهِ بَعْ اللهِ اللهِ

المُعْنَى المُعْنَى وَمُحَمَّدُ بِنُ المُعَنَى وَمُحَمَّدُ بِنُ المُعْنَى قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ بِنُ أَبِي عُبَيْدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا سَلَمَةُ - يَعْنِي ابْنَ الأَصُوعِ - قَالَ: أُتِيَ النَّبِيُ يَكَيُّةٍ عَلَيْهَا . قَالَ: الْبِي ابْنَ الأَصُوعِ - قَالَ: أُتِي النَّبِي يَكَيُّةٍ عَدَّنَا سَلَمَةُ - يَعْنِي ابْنَ الأَصُوعِ - قَالَ: أَتِي النَّبِي اللهِ عَلَيْهَا . قَالَ: "هَلْ يَرَكُ مِنْ بِجَنَازَةٍ ، فَقَالُوا: يَا نَبِيَّ اللهِ ، صَلِّ عَلَيْهَا . قَالَ: "هَلْ تَرَكَ مِنْ تَرَكَ مِنْ تَرَكَ عَنْ مَ قَالَ: "هَلْ تَرَكَ مِنْ شَيْءٍ ؟ » . قَالُوا: لَا ، قَالَ: "صَلُّ عَلَيْهِ شَيْءٍ ؟ » . قَالُوا: لَا ، قَالَ: "صَلُّوا عَلَى صَاحِبِكُمْ » . قَالَ رَجُلٌ مِنَ الأَنْصَارِ يُقَالُ لَهُ: أَبُو قَتَادَةً : صَلِّ عَلَيْهِ وَعَلَيْ دَيْنُهُ . فَصَلَّى عَلَيْهِ . [أحمد: ١٦٥٢٧ ، والبخاري: ٢٧٨٩ وَعَلَيْ دَيْنُهُ . فَصَلَّى عَلَيْهِ . [أحمد: ١٦٥٢٧ ، والبخاري: ٢٧٨٩ مطولاً ، وهو في الكبرى " : ٢٠٩٩].

وأخرج مسلم برقم: ٤٤٣٣ من حديث عمران بن حصين أن النبي على تلك المرأة التي اعترفت عنده بالزنى. وهو عند
 المصنف إثر حديث جابر هذا.

 <sup>(</sup>١) أي: فشُدَّت.

 <sup>(</sup>۲) قال النووي: إنما كان يترك الصلاة عليه ليحرض الناس على قضاء الدين في حياتهم، والتوصل إلى البراءة منها، لئلا تفوتهم صلاة
 النبي ﷺ، فلما فتح الله عليه عاد يصلي عليهم، ويقضي دين من لم يخلف وفاء. «شرح مسلم»: (۱۱/۱۱).

المُعْرَنَا عُبْدُ الرَّزَاقِ قَالَ: أَنْبَأَنَا مَعْمَرٌ، عَنِ النُّهْرِيِّ، عَنْ حَدِّثَنَا عَبْدُ الرَّزَاقِ قَالَ: أَنْبَأَنَا مَعْمَرٌ، عَنِ الزُهْرِيِّ، عَنْ أَبِي سَلَمَةً، عَنْ جَابِرٍ قَالَ: كَانَ النَّبِيُّ عَلَيْهِ لَا يُصَلِّي عَلَى رَجُلِ عَلَيْهِ دَيْنٌ، فَأُتِيَ بِمَيِّتٍ، فَسَأَلَ: "أَعَلَيْهِ عَلَى رَجُلِ عَلَيْهِ دَيْنٌ، فَأُتِي بِمَيِّتٍ، فَسَأَلَ: "مَلُوا عَلَى دَيْنٌ؟ ". قَالَ: "صَلُّوا عَلَى دَيْنٌ؟ ". قَالَ أَبُو فَتَادَةً: هُمَا عَلَيَ يَا رَسُولَ اللهِ، فَصَلَّى عَلَيْهِ، فَلَمَّا فَتَحَ اللهُ عَلَى رَسُولِهِ عَلَيْهِ، قَالَ: "أَنَا فَعَلَيَ ، وَمَنْ فَصِلًى عَلَيْهِ، فَلَمَّا فَتَحَ اللهُ عَلَى رَسُولِهِ عَلَيْهُ، قَالَ: "أَنَا فَعَلَيَّ، وَمَنْ تَرَكَ دَيْناً فَعَلَيَّ، وَمَنْ تَرَكَ دَيْناً فَعَلَيَّ، وَمَنْ تَرَكَ مَالاً فَلِورَثَتِهِ". [صحبح. احمد: ١٤١٥، وأبو داود: تَرَكَ مَالاً فَلِورَثَتِهِ". [صحبح. احمد: ١٤١٥، وأبو داود: تَرَكَ مَالاً فَلِورَثَتِهِ". [صحبح. احمد: ١٤١٥، وأبو داود: ٢٢٤٠، وهو في "الكبرى": ٢١٠٠].

ابْنُ وَهْبِ قَالَ: أَخْبَرَنَا يُونُسُ بِنُ عَبْدِ الأَعْلَى قَالَ: أَنْبَأَنَا ابْنُ وَهْبٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي يُونُسُ وَابْنُ أَبِي ذِئْبٍ، عَنِ ابْنِ ابْنُ وَهْبٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْوَةَ أَنَّ رَسُولَ اللهِ شِهَابٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْوَةَ أَنَّ رَسُولَ اللهِ شِهَابٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْوَةَ أَنَّ رَسُولَ اللهِ شِهَابٍ، عَنْ أَبِي سَلَمَةً، عَنْ أَبِي هُرَيْوَةً أَنَّ رَسُولَ اللهِ يَعْفِحُ كَانَ إِذَا تُوفِّي المُؤْمِنُ وَعَلَيْهِ دَيْنٌ، سَأَلَ: "هَلْ تَرَكَ لِلدَيْنِهِ مِنْ قَضَاءٍ؟"، فَإِنْ قَالُوا: نَعَمْ، صَلَّى عَلَيْهِ، وَإِنْ قَالُوا: نَعَمْ، صَلَّى عَلَيْهِ، وَإِنْ قَالُوا: لَا، قَالَ: "صَلُّوا عَلَى صَاحِبِكُمْ"، فَلَمَّا فَتَحَ اللهُ قَالُوا: لَا، قَالَ: "أَنَا أَوْلَى بِالمُؤْمِنِينَ عَلَى رَسُولِهِ عَيْقَ مُ قَالَ: "أَنَا أَوْلَى بِالمُؤْمِنِينَ عَلَى مَسُولِهِ عَلَيْهِ دَيْنٌ فَعَلَيَ قَضَاؤُهُ، وَمَنْ مَوْفَى وَعَلَيْهِ دَيْنٌ فَعَلَيَ قَضَاؤُهُ، وَمَنْ مَوْفَى وَعَلَيْهِ دَيْنٌ فَعَلَيَ قَضَاؤُهُ، وَمَنْ مَرْكُ مَالاً فَهُوَ لِوَرَثَتِهِ". [احمد: ٢٨٩٩، والبخاري: ٢٢٩٨، وسلم: ٢١٩٤ وهو في "الكبرى": ٢١٠١].

## ٦٨ ـ بَابُ تَزكِ الصَّلَاةِ عَلَى مَنْ قَتَلَ نَفْسَهُ

١٩٦٤ - أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بِنُ مَنْصُورٍ قَالَ: أَنْبَأَنَا أَبُو الوَلِيدِ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو خَيْثَمَةَ زُهَيْرٌ قَالَ: حَدَّثَنَا

سِمَاكُ، عَنِ جَابِرِ بِنِ سَمُرَةَ أَنَّ رَجُلاً قَنَلَ نَفْسَهُ بِمَشَاقِصَ (۱) ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ عَلَيْهِ: «أَمَّا أَنَا فَلَا أَضَلَي عَلَيْهِ» (۲) ، وأحد: ۲۰۸٤۸ ، ومسلم: ۲۲۲۲ ، ومو ني «الكبرى»: ۲۱۰۲ .

المُعْرَفَّا مُحَمَّدُ بِنُ عَبْدِ الأَعْلَى قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ سُلَيْمَانَ: سَمِعْتُ ذَكْوَانَ يُحَدِّثُ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ يَ اللَّهِ قَالَ: "مَنْ تَرَدَّى مِنْ جَبَلٍ فَقَتَلَ نَفْسَهُ، فَهُو فِي نَارِ جَهَنَّمَ يَتَرَدَّى خَالِداً مُخَلِّداً فِيهَا أَبَداً ")، وَمَنْ تَحَسَّى سُمَّا فَقَتَلَ نَفْسَهُ، فَهُو فِي نَارِ جَهَنَّمَ مَتَرَدَّى خَالِداً مُخَلِّداً فِيهَا أَبَداً ")، وَمَنْ تَحَسَّى سُمَّا فَقَتَلَ نَفْسَهُ، فَهُو فِي نَارِ جَهَنَّمَ خَالِداً مُخَلَّداً فِيهَا أَبَداً ") وَمَنْ تَحَسَّى سُمَّا فَقَتَلَ نَفْسَهُ بِحَدِيدَةٍ - ثُمَّ انْقَطَعَ عَلَيْ شَيْءٌ، أَبَداً، وَمَنْ قَتَلَ نَفْسَهُ بِحَدِيدَةٍ - ثُمَّ انْقَطَعَ عَلَيْ شَيْءٌ، خَالِد يَقُولُ - كَانَتْ حَدِيدَتُهُ فِي يَدِهِ يَجَأَ بِهَا فِي بَطْنِهِ فِي بَكُلِد يَقُولُ - كَانَتْ حَدِيدَتُهُ فِي يَدِهِ يَجَأُ بِهَا فِي بَطْنِهِ فِي الرَّهِ جَهَنَّمَ خَالِداً مُخَلِّداً فِيها أَبَداً ". [أحمد: ١٠٣٣٧، وهو في "الكبرى": ٢١٠٣].

#### ٦٩ ـ بَابُ الصَّلَاةِ عَلَى المُنَافِقِينَ

المُبَارَكِ قَالَ: حَدَّثَنَا المُبَارَكِ قَالَ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بِنِ المُبَارَكِ قَالَ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عَنْ عُبَيْدِ اللهِ بِنِ عَبْدِ اللهِ، عَنْ عُبَيْدِ اللهِ بِنِ عَبْدِ اللهِ، عَنْ عُبَيْدِ اللهِ بِنِ عَبْدِ اللهِ، عَنْ عُبَدِ اللهِ بِنِ عَبْدِ اللهِ، عَنْ عُمَرَ بِنِ الخَطَّابِ قَالَ: لَمَّا عَبْدِ اللهِ بِنِ عَبْدِ اللهِ بِنَ عَبَّاسٍ، عَنْ عُمَرَ بِنِ الخَطَّابِ قَالَ: لَمَّا مَاتَ عَبْدُ اللهِ بِنُ أَبِيِّ ابْنُ سَلُولَ دُعِيَ لَهُ رَسُولُ اللهِ عَلِي الْمُعَلِي عَلَى ابْنِ أَبِي وَقَدْ قَالَ يَوْمَ لَيُومَ مَلُولَ اللهِ عَلَى ابْنِ أَبِي وَقَدْ قَالَ يَوْمَ لَلْهُ اللهِ عَلَى ابْنِ أَبِي وَقَدْ قَالَ يَوْمَ كَذَا وَكَذَا وَكَذَا ؟ أُعَدِّدُ عَلَيْهِ، فَتَبَسَّمَ رَسُولُ اللهِ عَلَى اللهِ عَلَى ابْنِ أَبِي وَقَدْ قَالَ يَوْمَ كَذَا وَكَذَا وَكَذَا ؟ أُعَدِّدُ عَلَيْهِ، فَتَبَسَّمَ رَسُولُ اللهِ عَلَى اللهُ اللهِ عَلَيْهِ اللهِ عَلَى اللهِ عَلَى اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ اللهُ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ اللهِ اللهِ اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ اللهُ اللهُ اللهِ اللهُ اللهُ اللهُ اللهِ اللهُ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهُ اللهُ اللهِ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ اللهُ اللهُ اللهِ اللهُ ا

<sup>(</sup>١) المشاقص جمع مشقص، هو نصل السهم إذا كان طويلاً غير عريض.

<sup>(</sup>٢) قال النووي: هذا الحديث دليل لمن يقول: لا يصلَّى على قاتل نفسه لعصيانه، وهذا مذهب عمر بن عبد العزيز والأوزاعي، وقال الحسن والنَّخَعي وقتادة ومالك وأبو حنيفة والشافعي وجماهير العلماء: يصلَّى عليه، وأجابوا عن هذا الحديث بأن النبي ﷺ لم يصل عليه بنفسه زجراً للناس عن مثل فعله، وصلت عليه الصحابة. «شرح مسلم»: (٧/٤).

<sup>(</sup>٣) قوله ﷺ: «خالداً مخلداً فيها أبداً» فيه أقوال: أحدها: أنه محمول على من فعل ذلك مستحلًا مع علمه بالتحريم، فهذا كافر، وهذه عقوبته. والثاني: أن المراد بالخلود طول المدة والإقامة المتطاولة، لا حقيقة الدوام، كما يقال: خَلَّد الله ملك السلطان. والثالث: أن هذا جزاؤه، ولكن تكرم سبحانه وتعالى فأخبر أنه لا يخلد في النار من مات مسلماً. قاله النووي في اشرحه على مسلماً: (١٢٥/١٥).

وَقَالَ: «أَخُرْ عَنِّي يَا عُمَرُ»، فَلَمَّا أَكْثَرْتُ عَلَيْهِ قَالَ: «إِنِّي قَدْ خُيِّرْتُ فَاخْتَرْتُ، فَلَوْ عَلِمْتُ أَنِّي إِنْ زِدْتُ عَلَى السَّبْعِينَ غُفِرَ لَهُ، لَزِدْتُ عَلَيْهَا»، فَصَلَّى عَلَيْهِ رَسُولُ اللهِ السَّبْعِينَ غُفِرَ لَهُ، لَزِدْتُ عَلَيْهَا»، فَصَلَّى عَلَيْهِ رَسُولُ اللهِ السَّبْعِينَ غُفِرَ لَهُ، لَزِدْتُ عَلَيْهَا»، فَصَلَّى عَلَيْهِ رَسُولُ اللهِ اللهِ يَشِيراً حَتَّى نَزَلَتِ الآيتَانِ مِنْ بَرَاءَةً: ﴿ وَلَا تُصَلِّى عَلَى أَحَدِ مِنْهُم مَّاتَ أَبِدًا وَلَا لَهُ مَنْ عَلَى فَيْرِدَةً إِنَّهُمْ كَفَرُوا بِاللهِ وَرَسُولِهِ وَمَاتُوا وَهُمْ لَقُمْ عَلَى فَيْرِدَةً إِنَّهُمْ كَفَرُوا بِاللهِ وَرَسُولِهِ وَمَاتُوا وَهُمْ فَلَى فَيْرِدَةً إِنَّهُمْ كَفَرُوا بِاللهِ وَرَسُولُهِ وَرَسُولُهِ عَلَى عَلَى فَيْرِدَةً إِنَّهُمْ كَفَرُوا بِاللهِ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ مِنْ جُرْأَتِي عَلَى فَيْرِدُ وَلَا اللهِ يَعِيثُ يَوْمَتِذٍ ، وَاللهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ مِنْ جُرْأَتِي عَلَى رَسُولِ اللهِ يَعِيثُ يَوْمَتِذٍ ، وَاللهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ . [احمد: ٥٥، والبخري: ١٣١٦] .

#### ٧٠ \_ [بَابُ] الصَّلَاةِ عَلَى الجَنَازَةِ فِي المَسْجِدِ

١٩٦٧ - أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بِنُ إِبْرَاهِيمَ وَعَلِيُّ بِنُ حُجْرٍ قَالَا: حَدَّثَنَا عَبْدُ العَزِيزِ بِنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ عَبْدِ الوَاحِدِ بِنِ قَالَا: حَدَّثَنَا عَبْدُ العَزِيزِ بِنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ عَبْدِ الوَاحِدِ بِنِ حَمْزَةَ، عَنْ عَبَّادِ بِنِ عَبْدِ اللهِ بِنِ الزُّبَيْرِ، عَنْ عَائِشَةَ فَالَتْ: مَا صَلَّى رَسُولُ اللهِ بَيْنَ عَلَى سُهَيْلِ ابْنِ بَيْضَاءَ قَالَتْ: مَا صَلَّى رَسُولُ اللهِ بَيْنَ عَلَى سُهَيْلِ ابْنِ بَيْضَاءَ إِلَّا فِي المَسْجِدِ. أحمد: ٢٥٣٥٧، ومسلم: ٢٢٥٢، وهو في المَسْجِدِ. أحمد: ٢٥٣٥٧، ومسلم: ٢٢٥٦، وهو في الكَدْرَةِ، ٢١٥٥.

۱۹۲۸ - أَخْبَرَنَا سُوَيْدُ بِنُ نَصْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ، عَنْ عَبْدِ الوَاحِدِ بِنِ عَبْدُ اللهِ، عَنْ عَبْدِ الوَاحِدِ بِنِ حَمْزَةَ أَنَّ عَبَّادَ بِنَ عَبْدِ اللهِ بِنِ الزُّبَيْرِ أَخْبَرَهُ أَنَّ عَائِشَةَ حَمْزَةَ أَنَّ عَبَّادَ بِنَ عَبْدِ اللهِ بِنِ الزُّبَيْرِ أَخْبَرَهُ أَنَّ عَائِشَةَ قَالَتْ: مَا صَلَّى رَسُولُ اللهِ عَلَى سُهَيْلِ ابْنِ بَيْضَاءَ قَالَتْ: مَا صَلَّى رَسُولُ اللهِ عَلَى سُهَيْلِ ابْنِ بَيْضَاءَ إِلَّا فِي جَوْفِ المَسْجِدِ. [صحبح، وانظر ما قبله، وهو في المَسْجِدِ. [صحبح، وانظر ما قبله، وهو في الكريء: ٢١٠٦].

## ٧١ - [بَابُ] الصَّلَاةِ عَلَى الجَنَازَةِ بِاللَّيْلِ

١٩٦٩ - أَخْبَرَنَا يُونُسُ بِنُ عَبْدِ الأَعْلَى قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبِ قَالَ: حَدَّثَنِي يُونُسُ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ: ابْنُ وَهْبِ قَالَ: حَدَّثَنِي يُونُسُ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ: اشْتَكَتِ أَجْبَرَنِي أَبُو أُمَامَةَ بِنُ سَهْلِ بِنِ حُنَيْفٍ أَنَّهُ قَالَ: اشْتَكَتِ امْرَأَةُ بِالعَوَالِي مِسْكِينَةٌ، فَكَانَ النَّبِيُ عَلَيْهُ يَسْأَلُهُمْ عَنْهَا امْرَأَةُ بِالعَوَالِي مِسْكِينَةٌ، فَكَانَ النَّبِيُ عَلَيْهُ يَسْأَلُهُمْ عَنْهَا وَقَالَ: "إِنْ مَاتَتُ فَلَا تَدُفِنُوهَا حَتَى أُصَلِّي عَلَيْهَا»، وَقَالَ: "إِنْ مَاتَتُ فَلَا تَدُفِنُوهَا حَتَى أُصَلِّي عَلَيْهَا»، فَتَوْ جَدُوا فَتُونُ قَيْتُ، فَجَاؤُوا بِهَا إِلَى المَدِينَةِ بَعْدَ العَتَمَةِ، فَوَجَدُوا

رَسُولَ اللهِ بَيْ قَدْ نَامَ، فَكَرِهُوا أَنْ يُوقِظُوهُ، فَصَلَّوْا عَلَيْهَا وَدَفَنُوهَا بِبَقِيعِ الغَرْقَدِ، فَلَمَّا أَصْبَحَ رَسُولُ اللهِ بَيْ عَاقُوا، فَسَأَلَهُمْ عَنْهَا، فَقَالُوا: قَدْ دُفِنَتْ يَا رَسُولَ اللهِ بَيْ وَقَدْ جِئْنَاكَ فَوَجَدْنَاكَ نَائِماً، فَكَرِهْنَا أَنْ نُوقِظَكَ. قَالَ: «فَانْظَلِقُوا»، فَانْظَلَقَ يَمْشِي وَمَشَوْا مَعَهُ حَتَّى أَرَوْهُ قَبْرَهَا، فَقَامَ رَسُولُ اللهِ بَيْنَ وَصَفُّوا وَرَاءَهُ، فَصَلَّى عَلَيْهَا وَكَبَرَهُا، فَقَامَ رَسُولُ اللهِ بَيْنَ وَصَفُّوا وَرَاءَهُ، فَصَلَّى عَلَيْهَا وَكَبَرَهَا، وما سِاني برقم: ١٩٨٧، وما سِاني برقم: ١٩٨١، وما سِاني برقم: ١٩٨١، وما سِاني برقم: ١٩٨١، وما سِاني

#### ٧٢ ـ [بَابُ] الصُّفُوفِ عَلَى الجَنَازَةِ

بِنِ ١٩٧٠ ـ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بِنُ عُبَيْدٍ، عَنْ حَفْصِ بِنِ غِيَاثٍ، عَنْ حَفْصِ بِنِ غِيَاثٍ، عَنْ جَابِرٍ أَنَّ وَسُولَ اللهِ عَنْ جَابِرٍ أَنَّ رَسُولَ اللهِ عَنْ جَابِرٍ أَنَّ أَخَاكُمُ النَّجَاشِيَّ قَدْ مَاتَ، وَسُولَ اللهِ عَنْ خَالِهِ»، فَقَامَ فَصَفَّ بِنَا كَمَا يُصَفُّ عَلَى لَقُومُوا فَصَلُّوا عَلَيْهِ»، فَقَامَ فَصَفَّ بِنَا كَمَا يُصَفُّ عَلَى الجَمَازَةِ، وَصَلَّى عَلَيْهِ. [أحمد: ١٤١٥، والبخاري: ٢٨٧٧، وسأني برنم: ١٩٧٦ و١٩٧٤، وهو في الكبرى:: ومسلم: ٢٢٠٨، وسأني برنم: ١٩٧٦ و١٩٧٤، وهو في الكبرى::

المعدد، وما سأني برقم: ١٩٧١ وهو في الكرى» : وهو في الكرى» وهو أخْبَرُ أَن أَسِي فَالُ: حَدَّثُنَا عَبْدُ اللهِ، عَنْ مَعِيدِ بنِ المُسَيَّبِ، عَنْ مَعِيدِ بنِ المُسَيَّبِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةً أَنَّ النَّبِيَّ يَعِيْ نَعَى لِلنَّاسِ النَّجَاشِيِّ اليَوْمَ الَّذِي مَاتَ فِيهِ، ثُمَّ خَرَجَ بِهِمْ إِلَى المُصَلَّى، فَصَفَّ بِهِمْ اللهِمْ، فَصَلَّى عَلَيْهِ وَكَبَّرَ أَرْبَعَ تَكْبِيرَاتٍ. [أحمد: ٩٦٤٦، والخرما بعده، وما سأني برقم: ١٩٨٩، وهو في الكبرى»: ١٨٧٩، وانظر ما بعده، وما سأني برقم: ١٩٨٨، وهو في الكبرى»: ٢١٠٩].

19۷۲ ـ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بِنُ رَافِعٍ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ: أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنِ ابْنِ المُسَيَّبِ وَأَبِي سَلَمَةً، عَنْ آبِي هُرَيْرَةً قَالَ: نَعَى المُسَيَّبِ وَأَبِي سَلَمَةً، عَنْ آبِي هُرَيْرَةً قَالَ: نَعَى رَسُولُ اللهِ عَلَيْهِ النَّجَاشِيِّ لِأَصْحَابِهِ بِالمَدِينَةِ، فَصَفُّوا رَسُولُ اللهِ عَلَيْهِ وَكَبَّرَ أَرْبَعاً . [أحمد: ٢٧٧١، والبخاري: خَلْفَهُ، فَصَلَّى عَلَيْهِ وَكَبَّرَ أَرْبَعاً . [أحمد: ٢٧٧١، والبخاري: ١٣١٨ وحمد نم ١٣٢١، وحمد نم ٢٢٠٥، وسلف برقم: ١٨٧٩، وهو ني الكبرى": ٢١١٠].

قَالَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ: ابْنُ المُسَيَّبِ إِنِّي لَمْ أَفْهَمْهُ كَمَا أَرَدْتُ (١).

19۷۳ - أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بِنُ حُجْرٍ قَالَ: أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بِنُ حُجْرٍ قَالَ: أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ، عَنْ جَابِرٍ أَنَّ إِسْمَاعِيلُ، عَنْ جَابِرٍ أَنَّ رَسُولَ اللهِ عَيْظَةُ قَالَ: "إِنَّ أَخَاكُمْ قَدْ مَاتَ، فَقُومُوا فَصَلُّوا عَلَيْهِ صَفَّيْنِ. [أحمد: ١٤٨٢٧، ومسلم: عَلَيْهِ "، فَصَفَفْنَا عَلَيْهِ صَفَيْنِ. [أحمد: ١٤٨٢٧، ومسلم: ٢٢٠٩، وانظر ما سلف برقم: ١٩٧٠، وهو «الكبرى»: ٢١١١].

19٧٤ - أَخْبَرَنَا عَمْرُو بِنُ عَلِيٌ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ: سَمِعْتُ شُعْبَةَ يَقُولُ: السَّاعَةَ يَخْرُجُ (٢)، أَبُو دَاوُدَ: سَمِعْتُ شُعْبَةَ يَقُولُ: السَّاعَةَ يَخْرُجُ ، حَدَّثَنَا أَبُو الزُّبَيْرِ ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ: كُنْتُ السَّاعَةَ يَخْرُجُ ، حَدَّثَنَا أَبُو الزُّبَيْرِ ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ: كُنْتُ فِي السَّفَ التَّافِي يَوْمَ صَلَّى رَسُولُ اللهِ عَلَى فِي الصَّفِ اللهِ عَلَى الله اللهِ عَلَى الله اللهِ عَلَى الله الله على النَّهُ عَلَى الله الله على النَّهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ اللهِ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ اللهِ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهِ عَلَى اللهُ اللهِ عَلَى اللهُ اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهِ اللهُ اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ اللهُ عَلَى اللهُ اللهُ عَلَى اللهُ اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ اللهُ اللهُ عَلَى اللهُ اللهُ اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ اللهُ اللهُ ا

1940 - أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بنُ مَسْعُودٍ قَالَ: حَدَّثَنَا بِشُرُ بِنُ المُفَضَّلِ قَالَ: حَدَّثَنَا يُونُسُ، عَنْ مُحَمَّدِ بِنِ سِيرِينَ، عَنْ أَبِي المُهَلَّبِ، عَنْ عِمْرَانَ بِنِ حُصَيْنٍ قَالَ: سِيرِينَ، عَنْ أَبِي المُهَلَّبِ، عَنْ عِمْرَانَ بِنِ حُصَيْنٍ قَالَ: قَالَ لَنَا رَسُولُ اللهِ ﷺ: "إِنَّ أَخَاكُمُ النَّجَاشِيِّ قَدْ مَاتَ، فَقُومُوا فَصَلُّوا عَلَيْهِ . قَالَ: فَقُمْنَا فَصَفَفْنَا عَلَيْهِ كَمَا فَعُومُوا فَصَلُّوا عَلَيْهِ ». قَالَ: فَقُمْنَا فَصَفَفْنَا عَلَيْهِ كَمَا يُصِلِي عَلَى يُصَفَّ عَلَى المَيِّتِ، وَصَلَّيْنَا عَلَيْهِ كَمَا نُصَلِّي عَلَى يُصَفَّ عَلَى المَيِّتِ، وَصَلَّيْنَا عَلَيْهِ كَمَا نُصَلِّي عَلَى المَيِّتِ، وَصَلَّيْنَا عَلَيْهِ كَمَا نُصِلْمِ وَمِلْلَى عَلَى المَيْتِ، وَالْمَالِي عَلَى المَيْتِ، وَالْمَالِيْنَا عَلَيْهِ كَمَا نُصِلْمِ وَلَهِ الْمَالِي عَلَى المَيْتِ، وَالْمَالَانَ الْمُعْرَانِ وَالْمَالِي عَلَى الْمَالِي عَلَى الْمَالَةِ عَلَى الْمَالِيْ عَلَى الْمَالِي عَلَى الْمَالِي عَلَى الْمَالَةِ وَلَا الْمُعْرَالَةُ وَلَيْهِ كُمَا نُصَالَى عَلَى الْمَالِي عَلَى الْمَالِي عَلَى الْمَالِي الْمَالِي الْمَالِي الْمُولِي الْمَلِي الْمَلِي الْمَالِي الْمَالِي الْمُعْلِي الْمَالِي الْمَالِي الْمَالِي الْمَلِي الْمَلِي الْمَلِي الْمَلْمَانَا عَلَيْهِ لَالْمَالِي الْمَلْمِ الْمَالِي الْمَالِي الْمَلْمِ الْمَالِي الْمِلْمِ الْمَلْمِ الْمَلْمِ الْمَلْمِ الْمَلْمُ الْمَلْمِ الْمَلْمِ الْمَلْمُ الْمَلْمِ الْمَلْمُ الْمُعْلِي الْمَالِي الْمُلِي الْمَلْمِ الْمِلْمُ الْمِلْمُ الْمُلْمِ الْمَلْمُ الْمُلْمِي الْمَلْمُ الْمُلْمِ الْمُلْمِ الْمَلْمِ الْمُلْمِ الْمُلْمُ الْمُلْمُ الْمُلْمُ الْمُلْمُ الْمُلْمِ الْمُلْمِ الْمُلْمِ الْمُلْمُ الْمُلْمِ الْمُلْمُ الْمُلْمُ الْمُلْمُ الْمُلْمِ الْمُلْمِ الْمُلْمُ الْمُعْلَى الْمُلْمُ الْمُلْمُ الْمُلْمُ الْمُلْمُ الْم

٧٣ ـ [بَابُ] الصَّلَاةِ عَلَى الجَنَازَةِ قَائِماً

١٩٧٦ ـ أَخْبَرَنَا حُمَيْدُ بنُ مَسْعَدَةً، عَنْ عَبْدِ الوَارِثِ

قَالَ: حَدَّثَنَا حُسَيْنٌ، عَنِ ابْنِ بُرَيْدَةَ، عَنْ سَمُرَةَ قَالَ: صَلَّيْتُ مَعَ سُمَرَةً قَالَ: صَلَّيْتُ مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ عَلَى أُمِّ كَعْبِ مَاتَتْ فِي نِفَاسِهَا (٣)، فَقَامَ رَسُولُ اللهِ ﷺ فِي الصَّلَاةِ فِي وَسَطِهَا وَفَاسِهَا (٢٠٢١، والبخاري: ١٣٣٢، ومسلم: ٢٢٣٥، وهو مكور: ٣٩٣، وسيأتي برقم: ١٩٧٩، وهو في "الكبرى": ٢١١٤.

## ٧٤ - [بَابُ] لجُتِمَاعِ جَنَازَةِ صَبِيٍّ وَاهْرَأَةِ

١٩٧٧ - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بِنُ عَبْدِ اللهِ بِنِ يَزِيدَ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي قَالَ: حَدَّثَنَا سَعِيدٌ قَالَ: حَدَّثَنِي يَزِيدُ بِنُ أَبِي حَبِيبٍ، عَنْ عَطَاءِ بِنِ أَبِي رَبَاحٍ، عَنْ عَمَّادٍ قَالَ: حَضَرَتُ (٤) جَنَازَةُ صَبِيٍّ وَامْرَأَةٍ، فَقُدَّمَ الصَّبِيُّ مِمَّا يَلِي خَضَرَتُ (٤) جَنَازَةُ صَبِيٍّ وَامْرَأَةٍ، فَقَدَّمَ الصَّبِيُّ مِمَّا يَلِي القَوْمَ، وَوُضِعَتِ المَرْأَةُ وَرَاءَهُ، فَصَلَّى (٥) عَلَيْهِمَا، وَفِي القَوْمَ، وَوُضِعَتِ المَرْأَةُ وَرَاءَهُ، فَصَلَّى (٥) عَلَيْهِمَا، وَفِي القَوْمَ اللَّهُ وَسَعِيدٍ الخُدْرِيُّ وَابْنُ عَبَّاسٍ وَآبُو هَتَادَةَ القَوْمَ اللَّهُ هُمَ عَنْ ذَلِكَ، فَقَالُوا: السُّنَةُ. اصحب أبو داود: ٣١٩٣، وانظر ما بعده، وهو في "الكبرى": ٢١١٥].

## ٧٥ ـ [بَابُ] لَجْتِمَاعِ جَنَائِزِ الرِّجَالِ وَالنُّسَاءِ

١٩٧٨ - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بِنُ رَافِعٍ قَالَ: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بِنُ رَافِعٍ قَالَ: سَمِعْتُ نَافِعاً عَبْدُ الرَّزَّاقِ قَالَ: أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ قَالَ: سَمِعْتُ نَافِعاً يَرْعُمُ أَنَّ ابْنَ عُمَرَ صَلَّى عَلَى تِسْعِ جَنَائِزَ جَمِيعاً، فَجُعِلَ يَرْعُمُ أَنَّ ابْنَ عُمَرَ صَلَّى عَلَى تِسْعِ جَنَائِزَ جَمِيعاً، فَجُعِلَ الرِّجَالُ يَلُونَ الإِمَامَ، وَالنِّسَاءُ يَلِينَ القِبْلَةَ، فَصَفَّهُنَّ صَفًّا الرِّجَالُ يَلُونَ الإِمَامَ، وَالنِّسَاءُ يَلِينَ القِبْلَةَ، فَصَفَّهُنَّ صَفًّا وَاحِداً، وَوُضِعَتْ جَنَازَةُ أُمِّ كُلْثُومٍ بِنْتِ عَلِيٍّ امْرَأَةِ عُمَرَ بِنِ الخَطَّابِ وَابْنِ لَهَا يُقَالُ لَهُ: زَيْدٌ، وُضِعَا عُمَرَ بِنِ الخَطَابِ وَابْنِ لَهَا يُقَالُ لَهُ: زَيْدٌ، وُضِعَا جَمِيعاً، وَالإِمَامُ يَوْمَئِذٍ سَعِيدُ بِنُ العَاصِ، وَفِي النَّاسِ جَمِيعاً، وَالإِمَامُ يَوْمَئِذٍ سَعِيدُ بِنُ العَاصِ، وَفِي النَّاسِ

<sup>(</sup>۱) المعنى - والله أعلم- أن المصنّف لم يفهم ذكر سعيد بن المسيب مع أبي سلمة في هذا السند، ولعل ذلك أن شيخه محمد بن رافع لم يرفع صوته بذكره، أو حصل له الالتباس بسبب كثرة الناس، فلم يستطع أن يسمع تمام السماع. «ذخيرة العقبي»: (١٩/ ٢٨٣).

<sup>(</sup>٢) - قال السندي في «حاشيته على المجتبى»: الظاهر أنه بيان كيفية تحملهم الحديث، لكنّ في الكلام اختصار، وكان أصله: كنا عند باب أبي الزبير منتظرين لخروجه، ونقول: الساعة يخرج أبو الزبير من البيت، والله تعالى أعلم.

<sup>(</sup>٣) أي: في مدة نفاسها، أو بسبب نفاسها، والأول أعم من جهة أنه يدخل فيه من ماتت منه أو من غيره.

<sup>(</sup>٤) في نسخة: الشهدتُ».

 <sup>(</sup>٥) هكذا في نسخ «المجتبى»: «فصلَّى» بصيغة الماضي، وعلى هذا فالفاعل ضمير يعود إلى القوم، وأفرده باعتبار لفظه، ويحتمل أن
 يكون بصيغة المجهول: «فُصلِّي» وهو كذلك في «الكبرى».

ابْنُ عُمَرَ<sup>(۱)</sup> وَأَبُو هُرَيْرَةَ وَأَبُو سَعِيدٍ وَأَبُو قَتَادَةَ، فَوُضِعَ الْغُلَامُ مِمَّا يَلِي الإِمَامَ، فَقَالَ رَجُلٌ: فَأَنْكَرْتُ ذَلِكَ، فَنَظُرْتُ إِلَى ابْنِ عَبَّاسٍ وَآبِي هُرَيْرَةَ وَآبِي سَعِيدٍ فَنَظُرْتُ إِلَى ابْنِ عَبَّاسٍ وَآبِي هُرَيْرَةَ وَآبِي سَعِيدٍ وَأَبِي هَرَيْرَةَ وَآبِي سَعِيدٍ وَأَبِي هَرَيْرَةَ وَآبِي سَعِيدٍ وَأَبِي هَرَيْرَةً وَأَبِي سَعِيدٍ وَأَبِي هَتَادَةً، فَقُلْتُ: مَا هَذَا؟ قَالُوا: هِيَ السَّنَةُ. [صحبح. عبد الرزاق: ١٣٣٧، وانظر ما قبله، وهو في الكبرى": ٢١١٦].

19۷۹ - أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بِنُ حُجْرٍ قَالَ: أَخْبَرَنَا ابْنُ المُبَارَكِ وَالفَصْلُ بِنُ مُوسَى (ح). وَأَخْبَرَنَا سُوَيْدٌ قَالَ: المُبَارَكِ وَالفَصْلُ بِنُ مُوسَى (ح). وَأَخْبَرَنَا عَبْدُ اللهِ بَنِ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللهِ ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بِنِ المُكْتِبِ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بِنِ بُرَيْدَةَ، عَنْ سَمُرَةَ بِنِ جُنْدُ بِ أَنَّ رَسُولَ اللهِ وَيَ صَلَّى بَرَيْدَةَ، عَنْ سَمُرَةَ بِنِ جُنْدُ بِ أَنَّ رَسُولَ اللهِ وَيَ صَلَّى عَلْى أُمْ فُلَانٍ مَاتَتْ فِي نِفَاسِهَا، فَقَامَ فِي وَسَطِهَا. [مسلم: عَلَى أُمْ فُلَانٍ مَاتَتْ فِي نِفَاسِهَا، فَقَامَ فِي وَسَطِهَا. [مسلم: ٢٢٣٦، وسلف برقم: ٣٩٣ و ١٩٧٦) وهو في الكبرى: ٢١١٧].

#### ٧٦ - [بَابُ] عَدَدِ التَّكْبِيرِ عَلَى الجَنَازَةِ

۱۹۸۰ - أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ، عَنْ مَالِكِ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ سَعِيدٍ، عَنْ أَبِي هُوَيْبَةً أَنَّ رَسُولَ اللهِ يَظِيَّةً نَعَى عَنْ سَعِيدٍ، عَنْ أَبِي هُويْدَةً أَنَّ رَسُولَ اللهِ يَظِيَّةً نَعَى لِلنَّاسِ النَّجَاشِيَّ وَخَرَجَ بِهِمْ، فَصَفَّ بِهِمْ وَكَبَّرَ أَرْبَعَ لِلنَّاسِ النَّجَاشِيُّ وَخَرَجَ بِهِمْ، فَصَفَّ بِهِمْ وَكَبَّرَ أَرْبَعَ لَلنَّاسِ النَّجَاشِيُّ وَخَرَجَ بِهِمْ، فَصَفَّ بِهِمْ وَكَبَّرَ أَرْبَعَ لَلنَّاسِ النَّجَاشِيُّ وَخَرَجَ بِهِمْ، فَصَفَّ بِهِمْ وَكَبَّرَ أَرْبَعَ لَكَبِيرَاتٍ. [صحيح، وانظر ما سلف برقم: ١٩٧٩ و ١٩٧١ و ١٩٧١، وومو في "الكبرى": ٢١١٨].

الزُّهْرِيِّ، عَنْ أَبِي أُمَامَةً بِنِ سَهْلٍ قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنِ الرُّهْرِيِّ، عَنْ أَبِي أُمَامَةً بِنِ سَهْلٍ قَالَ: مَرِضَتِ امْرَأَةُ الزُّهْرِيِّ، عَنْ أَبِي أُمَامَةً بِنِ سَهْلٍ قَالَ: مَرِضَتِ امْرَأَةُ مِنْ أَهْلِ العَوَالِي، وَكَانَ النَّبِيُ ﷺ أَحْسَنَ شَيْءٍ عِيَادَةً لِلْمَرِيضِ، فَقَالَ: ﴿إِذَا مَاتَتْ فَآذِنُونِي ﴾، فَمَاتَتْ لَيْلاً، لِلْمَرِيضِ، فَقَالَ: ﴿إِذَا مَاتَتْ فَآذِنُونِي ﴾، فَمَاتَتْ لَيْلاً، فَذَفَنُوهَا وَلَمْ يُعْلِمُوا النَّبِيَ ﷺ وَلَيْ اللهِ اللهِ مَا اللهِ مِنْ اللهِ مَا اللهُ مَا اللهُ مَا اللهِ مَا اللهُ اللهِ مَا اللهِ مَا اللهِ مَا اللهِ مَا اللهِ المَالِي اللهِ مَا اللهِ مَا اللهِ مَا اللهِ المَالِي المَالِي المَالِي المَالمِ المَالِي المَالِي المَالِي المَالِي المَالِي المَالِي المَالِي المَلْمُ المَالِي المَالِي المَالِي المَالِي المَالِي المَالِي المَالِي المَالمِ المَالِي المَالِي المَالِي المَالمَا المَالمُولِي ال

۱۹۸۲ ـ أَخْبَرَنَا عَمْرُو بِنُ عَلِيٍّ قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ: حَدَّثَنِي عَمْرُو بِنُ مُرَّةَ، عَنِ ابْنِ أَبِي لَيْلَى أَنَّ زَيْدَ بِنَ أَرْهَمَ صَلَّى عَلَى جَنَازَةٍ، فَكَبَّرَ أَبِي لَيْلَى أَنَّ زَيْدَ بِنَ أَرْهَمَ صَلَّى عَلَى جَنَازَةٍ، فَكَبَّرَ أَبِي لَيْلَى أَنَّ زَيْدَ بِنَ أَرْهَمَ صَلَّى عَلَى جَنَازَةٍ، فَكَبَّرَ عَلَى عَلَى جَنَازَةٍ، فَكَبَّرَ عَلَى عَلَى جَنَازَةٍ، فَكَبَّرَ عَلَى عَلَى جَنَازَةٍ، فَكَبَّرَ عَلَى عَلَى خَنَازَةٍ، فَكَبَّرَ عَلَى عَلَى خَنَازَةٍ، فَكَبَرَ عَلَى عَلَى عَلَى جَنَازَةٍ، فَكَبَرَ عَلَى عَلَى عَلَى عَلَى جَنَازَةٍ، فَكَبَرَ عَلَى عَلَى عَلَى جَنَازَةٍ، فَكَبَرَهُ عَلَى عَلَى عَلَى عَلَى عَلَى خَنَازَةٍ، فَكَبَرَهُ عَلَى إِنْ إِنْ عَلَى إِنْ عَلَى إِنْ عَلَى إِنْ عَلَى عَل

#### ٧٧ ـ [بَابُ] الدُّعَاءِ

ابْنِ وَهْبِ قَالَ: أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بِنُ عَمْرِو بِنِ السَّرْحِ، عَنْ ابْنِ وَهْبِ قَالَ: أَخْبَرَنِي عَمْرُو بِنُ الْحَارِثِ، عَنْ أَبِي حَمْزَةً بِنِ سُلَيْمٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بِنِ جُبَيْرٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَهْدِ الرَّحْمَنُ رَسُولَ اللهِ عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَوْفِ بِنِ مَالِكِ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَوْفِ بِنِ مَالِكِ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ عَنْ وَاعْمَهُ، وَاعْمَهُ، وَاعْمَهُ، وَاعْمِلْهُ وَاعْمَلُهُ وَاعْمَلُهُ وَاعْمَلُهُ وَاعْمِلْهُ وَاعْمُلْهُ وَالْمُولِ اللهِ وَالْعُلَايَا كَمَا يُنَقَّى النَّوْبُ لِمَاءٍ وَثَلْمِ وَرَوْجًا خَيْراً مِنْ ذَوْجِهِ، وَقِهِ عَذَابَ النَّارِ». قَالَ عَوْفٌ: فَتَمَنَّبْتُ أَنْ لَوْ كُنْتُ لَكُونُ الْمَيِّتِ، وَالْمَيْتِ، وَالْمَيْتِ لِلْكَالِ اللهِ عَنْ الْمَيْتِ. وَالْمَعْرَا بِرَهِ، وَالْمَعْرَا بِرَهِ، وَالْمَعْرَا بِرَهِ، وَالْمَعْرَا بِرَهِ، وَالْمَعْرَا بِرَهِ، وَالْمُعْرَا فِي اللهِ عَوْفٌ: فَتَمَنَّبْتُ أَنْ لَوْ كُنْتُ الْمَيْتِ، وَالْمَالِ اللهِ عَوْفٌ: فَتَمَنَّبْتُ أَنْ لَوْ كُنْتُ الْمَيْتِ لِلْكَارِي، وَالْمَالِ اللهِ عَوْفٌ: فَتَمَنَّبْتُ أَنْ لَوْ كُنْتُ مَعْمَا اللهَ عَوْفٌ: فَتَمَنَّبْتُ أَنْ لَوْ كُنْتُ الْمَيْتِ لِلْكَارِي، وَالْمَالِ اللهِ عَلَالَ مَوْفَا: فَتَمَنَّالِهُ الْمَيْتِ . [احمد المَعْورا: ١٤٤٠] وسلف مختصرا برتم: ١٢٠، وهو الله والله والله والله والله والله والله عَنْ المَعْرَا الْمَالِي اللهُ اللهُ الله والله والله والله والله الله المَالِمُونَ المَالِمُ الْمُلْعُلُهُ الْمُلْعِلَى الْمِلْمُ الْمُلْعِلَى الْمُعْرَا الْمُلْعُلِهُ الْمُلْعِلَى الْمُلْعِلَى الْمُعْرِقُ الْمُلْعُلُهُ الْمُلْعُ الْمُؤْلِ الْمُ الْمُلْعُ الْمُؤْلِ الْمُؤْلِ الْمُؤْلِقِ الْمُؤْلِقِ الْمُؤْلِقُ الْمُؤْلِقُونَ الْمُؤْلِقُ الْمُؤْلِقُ الْمُنْتُولُ الْمُؤْلِقُ الْمُؤْلِ

١٩٨٤ - أَخْبَرَنَا هَارُونُ بِنُ عَبْدِ اللهِ قَالَ: حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ بِنُ صَالِحٍ، عَنْ حَبِيبِ بِنِ عُبَيْدِ اللهَ قَالَ: حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ بِنُ صَالِحٍ، عَنْ حَبِيبِ بِنِ عُبَيْدِ الكَلَاعِيِّ، عَنْ جُبَيْرِ بِنِ نُفَيْرِ الحَضْرَمِيِّ قَالَ: سَمِعْتُ عَوْفَ بِنَ مَالِكٍ يَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يُصَلِّي عَلَى مَيِّتِ، فَسَمِعْتُ فِي دُعَائِهِ وَهُوَ يَقُولُ: «اللَّهُمَّ اغْفِرْ عَلَى مَيِّتِ، فَسَمِعْتُ فِي دُعَائِهِ وَهُوَ يَقُولُ: «اللَّهُمَّ اغْفِرْ لَهُ وَارْحَمْهُ، وَعَافِهِ وَاعْفُ عَنْهُ، وَأَكْرِمْ نُرُلُهُ، وَوَسِّعْ مُذَكِلَهُ، وَاغْضِ مَنْهُ وَالنَّلْحِ وَالبَرْدِ، وَنَقِّهِ مِنَ مُذَكِلَهُ، وَاغْضِ مَنْ وَالنَّلْحِ وَالبَرَدِ، وَنَقَّهِ مِنَ مُذَكِلَهُ، وَاغْضِ مِنَ اللَّهُ مِنْ المَاءِ وَالنَّلْحِ وَالبَرَدِ، وَنَقَّهِ مِنَ

<sup>(</sup>١) في «الكبرى»: «ابن عباس» بدل: «ابن عمر»، وهو كذلك في «مصنف عبد الرزاق».

<sup>(</sup>٢) قال النووي في اشرحه على مسلم): (٧٧/٧): قال القاضي: اختلفت الآثار في ذلك، فجاء في رواية ابن أبي خيثمة أن النبي ﷺ كان يكبر أربعاً وخمساً وسبًّا وسبعاً وثمانياً حتى مات النجاشي، فكبر عليه أربعاً، وثبت على ذلك حتى توفي ﷺ، قال: واختلف الصحابة في ذلك من ثلاث تكبيرات إلى تسع. . . قال ابن عبد البر: وانعقد الإجماع بعد ذلك على أربع، وأجمع الفقهاء وأهل الفتوى بالأمصار على أربع على ما جاء في الأحاديث الصحاح، وما سوى ذلك عندهم شذوذ لا يلتفت إليه .

الخَطَايَا كَمَا نَقَيْتَ النَّوْبَ الأَبْيَضَ مِنَ الدَّنَسِ، وَأَبْدِلْهُ دَاراً خَيْراً مِنْ دَارِهِ، وَأَهْلاً خَيْراً مِنْ أَهْلِهِ، وَزَوْجاً خَيْراً مِنْ زَوْجِهِ، وَأَدْخِلْهُ الجَنَّةَ وَنَجِّهِ مِنَ النَّارِ» أَوْ قَالَ: «وَأُعِذْهُ مِنْ عَذَابِ القَبْرِ». [أحمد: ٢٣٩٧٥، ومسلم: ٢٢٣٢، وانظر ما قبله، وهو فيّ «الكبرى»: ٢١٢٢].

١٩٨٥ ـ أَخْبَرَنَا سُوَيْدُ بِنُ نَصْرِ قَالَ: أَنْبَأَنَا عَبْدُ اللهِ فَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ عَمْرِو بن مُرَّةَ فَالَ: سَمِعْتُ عَمْرَو بِنَ مَيْمُونِ يُحَدِّثُ عَنْ عَبْدِ اللهِ بِن رُبَيِّعَةَ السُّلَمِيِّ ـ وَكَانَ مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللهِ ﷺ ـ عَنْ عُبَيْدِ بِنِ خَالِدٍ السُّلَمِيِّ أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ آخَى بَيْنَ رَجُلَيْنِ، فَقُتِلَ أَحَدُهُمَا، وَمَاتَ الآخَرُ بَعْدَهُ، فَصَلَّيْنَا عَلَيْهِ، فَقَالَ النَّبِيُّ عَيْ : «مَا قُلْتُمْ؟». قَالُوا: دَعَوْنَا لَهُ: اللَّهُمَّ اغْفِرْ لَهُ، اللَّهُمَّ ارْحَمْهُ، اللَّهُمَّ أَلْحِقْهُ بِصَاحِبِهِ، فَقَالَ النَّبِي عَيْقٍ: ﴿ فَأَيْنَ صَلَاتُهُ بَعْدَ صَلَاتِهِ ؟ وَأَيْنَ عَمَلُهُ بَعْدَ عَمَلِه ؟ فَلَمَا بُيْنَهُمَا كُمَا بَيْنَ السَّمَاءِ وَالأَرْضِ». [صحيح. أحمد: ١٦٠٧٤، وأبو داود: ٢٥٢٤، وهو في الكبرَى»: ٣١٢٣].

قَالَ عَمْرُو بنُ مَيْمُونٍ: أَعْجَبَنِي لِأَنَّهُ أُسْنِدَ لِي<sup>(١)</sup>.

١٩٨٦ ـ أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بنُ مَسْعُودٍ قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ ـ وَهُوَ ابْنُ زُرَيْع ـ قَالَ: حَدَّثَنَا هِشَامُ بنُ أَبِي عَبْدِ اللهِ، عَنْ يَحْيَى بن أَبِي كَثِيرِ، عَنْ أَبِي إِبْرَاهِيمَ الأَنْصَارِيّ، عَنْ أَبِيهِ أَنَّهُ سَمِعَ النَّبِيَّ عَلَيْ يَقُولُ فِي الصَّلَاةِ عَلَى المَيِّتِ: «اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِحَيِّنَا وَمَيِّتِنَا، وَشَاهِدِنَا وَغَائِبِنَا، وَذَكَرِنَا وَأُنْثَانَا، وَصَغِيرِنَا **وَكَبِيرِنَا (٢)**». [صحيح. أحمد: ١٧٥٤٤، والترمذي: ١٠٤٥، وهو في «الكبرى»: ٢١٢٤].

وَهُوَ ابْنُ سَعْدِ - قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي، عَنْ طَلْحَةَ بِن عَبْدِ اللهِ بن عَوْفٍ قَالَ: صَلَّيْتُ خَلْفَ ابْنِ عَبَّاسِ عَلَى جَنَازَةٍ، فَقَرَأً بِفَاتِحَةِ الكِتَابِ وَسُورَةٍ، وَجَهَرَ حَتَّى أَسْمَعَنَا، فَلَمَّا فَرَغَ أَخَذْتُ بِيَدِهِ فَسَأَلْتُهُ، فَقَالَ: سُنَّةٌ وَحَقُّ . [صحيح، وانظر ما بعده، وهو في «الكبرى»: ٢١٢٥].

١٩٨٨ ـ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بِنُ بَشَّارِ قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ سَعْدِ بن إِبْرَاهِيمَ، عَنْ طَلْحَةَ بن عَبْدِ اللهِ قَالَ: صَلَّيْتُ خَلْفَ ابْنِ عَبَّاسِ عَلَى جَنَازَةٍ، فَسَمِعْتُهُ يَقْرَأُ بِفَاتِحَةِ الكِتَابِ، فَلَمَّا انْصَرَفَ أَخَذْتُ بِيَدِهِ فَسَأَلْتُهُ، فَقُلْتُ: تَقْرَأُ؟ قَالَ: نَعَمْ، إِنَّهُ حَقٌّ وَسُنَّةٌ. [البخاري: ١٣٣٥، وهو في «الكبرى»: ٢١٢٦].

١٩٨٩ ـ أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ قَالَ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ أَنَّهُ قَالَ: السُّنَّةُ فِي الصَّلَاةِ عَلَى الجَنَازَةِ أَنْ يَقْرَأَ فِي التَّكْبِيرَةِ الأُولَى بأُمِّ القُرْآنِ مُخَافَتَةً، ثُمَّ يُكَبِّرَ ثَلَاثاً، وَالتَّسْلِيمُ عِنْدَ الآخِرَةِ. [صحيح. الضياء المقدسي في «الأحاديث المختارة»: ٩٠، وهو في «الكيرى»: ۲۱۲۷].

١٩٩٠ ـ أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ قَالَ: حَدَّثَنَا اللَّبْثُ، عَنِ ابْنِ شِهَابِ، عَنْ مُحَمَّدِ بنِ سُوَيْدٍ الدِّمَشْقِيِّ الفِهْرِيِّ، عَنِ الضَّحَّاكِ بنِ فَيْسِ الدِّمَشْقِيِّ بِنَحْوِ ذَلِكَ . [صحيح. الضياء المقدسي في «الأحاديث المختارة»: ٩١، وهُو في «الكبرى»: ٢١٢٨].

## ٧٨ - بَابُ فَضْلِ مَنْ صَلَّى عَلَيْهِ مِئْةٌ

١٩٩١ ـ أَخْبَرَنَا سُوَيْدٌ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ، عَنْ سَلَّامِ بنِ أَبِي مُطِيعِ الدِّمَشْقِيِّ (٣)، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ ١٩٨٧ - أَخْبَرَنَا الْهَيْثُمُ بِنُ أَيُّوبَ قَالَ: حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ أَبِي قِلْابَةً، عَنْ عَبْدِ اللهِ بِنِ يَزِيدَ رَضِيعِ عَائِشَةَ، عَنْ

<sup>(</sup>١) أي: روي لي متصلاً مرفوعاً.

قال المباركفوري في «تحفة الأحوذي»: (٤/ ١٠٥): هاهنا إشكال، وهو أن الصغير غير مكلف لا ذنب له، فما معنى الاستغفار له؟ وذكروا في دفعه وجوهاً، فقيل: الاستغفار في حق الصغير لرفع الدرجات، وقيل: المراد بالصغير والكبير الشابُّ والشيخ.

كذا وقع في الأصل: الدمشقي، ولم ينسب في «الكبرى»، قال في «ذخيرة العقبي»: (١٩/ ٣٢): لم أر أحداً من أصحاب كتب الرجال نسبه إلى دمشق، بل كلهم قالوا: الخزاعي البصري، فلعله تصحف على الناسخ، إما من «الخزاعي»، أو «البصري»، والله أعلم.

عَاثِشَةَ مِنْ النَّبِيِّ عَنِ النَّبِيِّ عَلَيْهِ قَالَ: «مَا مِنْ مَيِّتٍ بُصَلِّي عَلَيْهِ أُمَّةُ مِنَ المُسْلِمِينَ يَبْلُغُونَ أَنْ يَكُونُوا مِثَةً يَشْفَعُونَ إِلَّا شُفَّعُوا مِثَةً يَشْفَعُونَ إِلَّا شُفِّعُوا فِيهِ». قَالَ سَلَّامٌ: فَحَدَّثْتُ بِهِ شُعَيْبَ بنَ الحَبْحَابِ، فَقَالَ: حَدَّثَنِي بِهِ أَنَسُ بنُ مَالِكٍ، عَنِ الحَبْحَابِ، فَقَالَ: حَدَّثَنِي بِهِ أَنَسُ بنُ مَالِكٍ، عَنِ النَّبِيِّ عَيْبٍ النَّي بِي اللَّهِ اللَّهِ المَاكِ، وهو ني النَّبِيِّ عَيْبٍ المَاكِريةِ وَالمَاكِمَةِ المَاكِمَةِ المَاكِمِيةِ المَاكِمِيةِ المَاكِمِيةِ المَاكِمِيةِ المَاكِمِيةِ المَاكِمِيةِ المُعْلَى اللّهُ المُعْلَى اللّهُ المُعْلَى اللّهُ الللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ الللّهُ اللّهُ اللللللّهُ اللللّهُ اللللللّهُ اللّهُ اللللللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّ

المُعْرَفَ اللهُ اللهِ اللهِ

199 - أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بِنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: أَنْبَأَنَا أَبُو بَكَارٍ مُحَمَّدُ بِنُ سَوَاءِ أَبُو الحَطَّابِ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو المَلِيحِ عَلَى الْحَكُمُ بِنُ فَرُّوحٍ قَالَ: صَلَّى بِنَا أَبُو المَلِيحِ عَلَى الْحَكُمُ بِنُ فَرُّوحٍ قَالَ: صَلَّى بِنَا أَبُو المَلِيحِ عَلَى جَنَازَةٍ، فَظَنَنَا أَنَّهُ قَدْ كَبَّرَ، فَأَقْبَلَ عَلَيْنَا بِوَجْهِهِ، فَقَالَ: خَنَازَةٍ، فَظَنَنَا أَنَّهُ قَدْ كَبَّرَ، فَأَقْبَلَ عَلَيْنَا بِوَجْهِهِ، فَقَالَ: أَقِيمُوا صُفُوفَكُمْ، وَلْتَحْسُنْ شَفَاعَتُكُمْ، قَالَ أَبُو المَلِيحِ: حَدَّثَنِي عَبْدُ اللهِ - وَهُو ابْنُ سَلِيطٍ - عَنْ إِحْدَى أُمَّهَاتِ حَدَّثَنِي عَبْدُ اللهِ - وَهُو ابْنُ سَلِيطٍ - عَنْ إِحْدَى أُمَّهَاتِ المُؤْمِنِينَ - وَهِي مَيْمُونَةُ زَوْجُ النَّبِيِّ عَنْ إِحْدَى أُمَّهَاتِ المُؤْمِنِينَ - وَهِي مَيْمُونَةُ زَوْجُ النَّبِيِّ عَنْ إِحْدَى أُمَّهَاتِ الْمُؤْمِنِينَ - وَهِي مَيْمُونَةُ زَوْجُ النَّبِيِّ عَلَيْهِ أُمَّةً مِنَ السُمُونِينِ النَّبِيِّ عَلَيْهِ أُمَّةً مِنَ اللَّهُ اللهُ عَلَيْهِ أُمَّةً مِنَ النَّاسِ إِلَّا شُفَعُوا فِيهِ»، فَسَأَلْتُ أَبَا المَلِيحِ عَنِ الأُمَّةِ، النَّاسِ إِلَّا شُفَعُوا فِيهِ»، فَسَأَلْتُ أَبَا المَلِيحِ عَنِ الأُمَّةِ، فَقَالَ: أَرْبَعُونَ. [صحبح لغبره خمد: ٢٦٨١٢، وهو في النَّي النَّذِي النَّالِي المَلِيحِ عَنِ الأُمَّةِ، فَقَالَ: أَرْبَعُونَ. [صحبح لغبره خمد: ٢٦٨١٢، وهو في النَّي المَلِيحِ عَنِ الأَمْدِينَ النَّهُ المَلِيحِ عَنِ الأَمْدِينَ النَّهُ الْمُلِيحِ عَنِ الأَمْدِينَ النَّهُ الْمُلِيحِ عَنِ الأَمْدِينَا المَلِيحِ عَنِ الأَمْدِينَا المُلْمَلِيعِ عَنِ الأَلْلُ المُلِيعِ عَنِ الأَنْ الْمَلِيعِ عَنِ الأَمْدِينَ النَّهُ الْمُلِيعِ عَنِ المُعْمَلِي النَّيْمُ وَنَ المُلْمِي المُعْمِونَ المُسْتِعِ الْمُلِيعِ عَنِ المُلْمَاتِ الْمُلِيعِ عَنِ المُعْمَلَ المُعْرَاقِ المُنْ الْمُلْمِيةِ الْمُلْمَا المُلْمِلِيعِ عَنِ المُونَ المُعْمَلِيقِ الْمُؤْمِنَ الْمُلْمَا الْمُلْمِينَ الْمُلْمِي الْمِنْ الْمُلِيعِ عَلَى الْمُؤْمُ الْمُؤْمِنَا الْمُلْمِي الْمُلْمِي الْمُؤْمِنَا الْمُلِيعِ عَلَى المُنْتُلُونَا الْمُلْمُ الْمُؤْمِنَا الْمُلْمِي الْمُؤْمِلُولُ الْمُؤْمِلُ الْمُؤْمُ الْمُلْمُ اللَّلْمُ الْمُؤْمِنَا اللَّهُ ال

# ٧٩ - بَابُ ثُوَابِ مَنْ صَلَّى عَلَى جَنَازَةِ

١٩٩٤ - أَخْبَرَنَا نُوحُ بِنُ حَبِيبٍ قَالَ: أَنْبَأَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ قَالَ: أَنْبَأَنَا مَعْمَرٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عَبْدُ الرَّزَّاقِ قَالَ: أَنْبَأَنَا مَعْمَرٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ سَعِيدِ بِنِ المُسَيَّبِ، عَنْ آبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ سَعِيدِ بِنِ المُسَيَّبِ، عَنْ آبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ يَعْدُ: «مَنْ صَلَّى عَلَى جَنَازَةٍ، فَلَهُ قِيرَاظٌ، وَمَنِ انْتَظَرَهَا

حَنَّى تُوضَعَ فِي اللَّحْدِ، فَلَهُ قِيرَاطَانِ، وَالقِيرَاطَانِ مِثْلُ الجَبَلَيْنِ العَظِيمَيْنِ». [أحمد: ٧٧٧٥، ومسلم: ٢١٩٠، وانظر ما بعده، وسأتي برقم: ٥٠٣٢، وهو في «الكبرى»: ٢١٣٢].

1990 - أَخْبَرَنَا سُويْدُ قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللهِ، عَنْ يُونُسَ، عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ: أَنْبَأَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ الأَعْرَجُ، يُونُسَ، عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: "مَنْ شَهِدَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةً قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: "مَنْ شَهِدَ حَتَّى جَنَازَةً حَتَّى يُصَلَّى عَلَيْهَا، فَلَهُ قِيرَاطُ، وَمَنْ شَهِدَ حَتَّى تَدُفَنَ، فَلَهُ قِيرَاطُانِ يَا رَسُولَ اللهِ؟ تَدُفَنَ، فَلَهُ قِيرَاطَانِ يَا رَسُولَ اللهِ؟ تَدُفَنَ، فَلَهُ قِيرَاطَانِ يَا رَسُولَ اللهِ؟ قَالَ: "مِثْلُ الجَبَلَيْنِ العَظِيمَيْنِ». [أحمد: ٩٢٠٨، والبخاري: قَالَ: "مِثْلُ الجَبَلَيْنِ العَظِيمَيْنِ». [أحمد: ٩٢٠٨، والبخاري: ١٣٣٥].

1997 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بِنُ بَشَارٍ قَالَ: حَدَّنَنَا مُحَمَّدُ بِنُ بَشَارٍ قَالَ: حَدَّنَنَا مُحَمَّدُ بِنِ سِيرِينَ، مُحَمَّدُ بِنِ جِينِينَ، عَنْ مُحَمَّدِ بِنِ سِيرِينَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللهِ عَلَيْهَا وَدَفَنَهَا، قَلَهُ رَجُلٍ مُسْلِم احْتِسَاباً، فَصَلَّى عَلَيْهَا وَدَفَنَهَا، قَلَهُ قِيرَاطَانِ، وَمَنْ صَلَّى عَلَيْهَا، ثُمَّ رَجَعَ قَبْلَ أَنْ تُدْفَنَ، قِيرَاطَانِ، وَمَنْ صَلَّى عَلَيْهَا، ثُمَّ رَجَعَ قَبْلَ أَنْ تُدْفَنَ، فَإِنَّهُ يَرْجِعُ بِقِيرَاطٍ مِنَ الأَجْرِ». [أحمد: ١٥٥١، والبخاري: فَإِنَّهُ يَرْجِعُ بِقِيرَاطٍ مِنَ الأَجْرِ». [أحمد: ١٥٥٥، والبخاري: وانظر ما قبله، وهو في «الكبرى»: ٢١٣٤].

199٧ - أَخْبَرَنَا الْحَسَنُ بِنُ قَزَعَةَ فَالَ: حَدَّثَنَا مَسْلَمَةُ بِنُ عَلْقَمَةَ قَالَ: أَنْبَأَنَا دَاوُدُ، عَنْ عَامِرٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «مَنْ تَبِعَ جَنَازَةً، فَصَلَّى عَلَيْهَا، ثُمَّ انْصَرَف، فَلَهُ قِيرَاطٌ مِنَ الأَجْرِ، وَمَنْ تَبِعَهَا، فَصَلَّى عَلَيْهَا، ثُمَّ قَعَدَ حَتَّى يُفْرَعُ مِنْ دَفْنِها، فَلَهُ قِيرَاطُانِ مِنَ الأَجْرِ، كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا أَعْظَمُ مِنْ أَحُدٍ». وَمَنْ الطَّرِية، وَمَنْ الكَبرى»: ٢١٣٥].

#### ٨٠ ـ بَابُ الجُلُوسِ قَبْلَ أَنْ تُوضَعَ الجَنَازَةُ

199۸ - أَخْبَرَنَا سُويْدُ بنُ نَصْرٍ قَالَ: أَنْبَأَنَا عَبْدُ اللهِ، عَنْ هِشَامٍ وَالأَوْزَاعِيِّ، عَنْ يَحْيَى بنِ أَبِي كَثِيرٍ، عَنْ أَبِي سَلَمَةً، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: 
﴿إِذَا رَأَيْتُمُ الجَنَازَةَ فَقُومُوا، وَمَنْ تَبِعَهَا فَلَا يَقْعُدَنَّ حَتَّى 
تُوضَعَ». [صحبح، وانظر ما سلف برقم: ١٩١٧، وهو ني «الكبرى»: ٢٩٣٦].

#### ٨١ \_ بَابُ الوُقُوفِ لِلْجَنَائِنِ

1999 ـ أُخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ قَالَ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عَنْ مَسْعُودِ بِنِ يَحْيَى، عَنْ مَسْعُودِ بِنِ يَحْيَى، عَنْ مَسْعُودِ بِنِ الْحَكَمِ، عَنْ عَلْ عَلْيَ بِنِ أَبِي طَالِبٍ أَنَّهُ ذُكِرَ القِيَامُ عَلَى الحَكَمِ، عَنْ عَلِيٍّ بِنِ أَبِي طَالِبٍ أَنَّهُ ذُكِرَ القِيَامُ عَلَى الجَنَازَةِ حَتَّى تُوضَعَ، فَقَالَ عَلِيٌّ بِنُ أَبِي طَالِبٍ: قَامَ الجَنَازَةِ حَتَّى تُوضَعَ، فَقَالَ عَلِيٌّ بِنُ أَبِي طَالِبٍ: قَامَ رَسُولُ اللهِ عَلِيُّ ، ثُمَّ قَعَدَ. [أحمد: ٦٢٣، ومسلم: ٢١٢٧، وانظر ما سلف برقم: ١٩٢٣، وهو في «الكبرى»: ٢١٣٧].

خَالِدٌ قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بِنُ مَسْعُودٍ قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدٌ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ: أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بِنُ المُنْكَدِرِ، عَنْ مَسْعُودِ بِنِ الحَكَمِ، عَنْ عَلِيٍّ قَالَ: رَأَيْتُ رَسُولَ اللهِ عَيْنِ قَامَ، فَقُمْنَا، وَرَأَيْنَاهُ قَعَدَ، فَقَعَدْنَا. وَرَأَيْنَاهُ قَعَدَ، فَقَعَدْنَا. [صحح. أحمد: ٦٣١، وانظر ما قبله، وهو في الكبرى": ٢١٣٨].

الله عَنْ عَمْرِه بنِ أِسْحَاقَ قَالَ: حَدَّفَنَا أَبُو خَالِدِ الأَحْمَرُ، عَنْ عَمْرِه بنِ قَيْسٍ، عَنِ المِنْهَالِ بنِ أَبُو خَالِدِ الأَحْمَرُ، عَنْ عَمْرِه بنِ قَيْسٍ، عَنِ المِنْهَالِ بنِ عَمْرٍه، عَنْ زَاذَانَ، عَنِ البَوَاءِ قَالَ: خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللهِ عَنْ زَاذَانَ، عَنِ البَوَاءِ قَالَ: خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللهِ عَنْ فِي جَنَازَةٍ، فَلَمَّا انْتَهَيْنَا إِلَى القَبْرِ وَلَمْ رُسُولِ اللهِ عَنْ فَي جَنَازَةٍ، فَلَمَّا انْتَهَيْنَا إِلَى القَبْرِ وَلَمْ يُلْحَدْ، فَجَلَسَ وَجَلَسْنَا حَوْلَهُ كَأَنَّ عَلَى رُؤُوسِنَا يُلْحَدْ، فَجَلَسَ وَجَلَسْنَا حَوْلَهُ كَأَنَّ عَلَى رُؤُوسِنَا الطَّيْرَ (١). [صحبح. أحمد مطولاً: ١٨٥٣٤، وأبو داود: ٢١٢٦، وابن ماجه: ١٥٤٩، وهو في "الكبرى": ٢١٢٩].

# ٨٢ ـ [بَابُ] مُوَارَاةِ الشَّهِيدِ فِي دَمِهِ

٢٠٠٢ ـ أَخْبَرَنَا هَنَّادٌ، عَنِ ابْنِ المُبَارَكِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنْ الْبُو النَّهِ عَنْ النَّهِ عَنْ اللهِ عَنْ عَبْدِ اللهِ بنِ ثَعْلَبَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ عَنْ النَّهِ لِقَالَى أُحُدِ: «زَمِّلُوهُمْ بِدِمَاثِهِمْ، فَإِنَّهُ لَيْسَ كَلْمٌ (٢) وَيُحْلَمُ فِي اللهِ إِلَّا يَأْتِي يَوْمَ القِيَامَةِ يَدْمَى، لَوْنُهُ لَوْنُ الدَّمِ، يُكْلَمُ فِي اللهِ إِلَّا يَأْتِي يَوْمَ القِيَامَةِ يَدْمَى، لَوْنُهُ لَوْنُ الدَّمِ، وَرِيحُهُ رِيحُ المِسْكِ». [صحيح. أحمد: ٢٣٦٥٧ ر٢٦٥٨، وهو في «الكبرى»: ١٦٤٠ و٢٣١٥ و٤٣٤١].

## ٨٣ ـ [بَابٌ:] أَيْنَ يُدْفَنُ الشَّهِيدُ؟

٢٠٠٣ ـ أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بِنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ قَالَ: حَدَّثَنَا سَعِيدُ بِنُ السَّائِبِ، عَنْ رَجُلٍ يُقَالُ لَهُ: عُبَيْدُ اللهِ (٣) بِنُ مُعَيَّةً قَالَ: أُصِيبَ رَجُلَانِ مِنَ المُعْيَّة قَالَ: أُصِيبَ رَجُلَانِ مِنَ اللهُ يَعِيْهُ اللهِ عَنْ رَجُلانِ مِنَ المُعْيَة وَالَ: أُصِيبَ رَجُلانِ مِنَ المُسْلِمِينَ يَوْمَ الطَّائِفِ، فَحُمِلًا إِلَى رَسُولِ اللهِ يَعِيْهُ وَلَا عَلَى اللهِ عَيْهُ وَلِدَ عَلَى فَأَمَرَ أَنْ يُدْفَنَا حَيْثُ أُصِيبًا. وَكَانَ ابْنُ مُعَيَّةً وُلِدَ عَلَى عَلَى عَلَى عَلَى عَلَى اللهِ عَيْهُ وَلِدَ عَلَى عَلَى عَلَى اللهِ عَيْهُ وَلِدَ عَلَى عَلَى عَلَى اللهِ عَيْهُ وَلِدَ عَلَى عَلَى اللهِ عَيْهُ وَلِدَ عَلَى عَلَى عَلَى اللهِ عَيْهُ وَلِدَ عَلَى عَلَى اللهِ عَيْهُ وَلِدَ عَلَى عَلَى اللهِ عَيْهُ وَلِدَ عَلَى عَلَى اللهِ عَيْهُ وَلِهُ اللهِ عَلَى اللهِ اللهِ عَلَى اللهِ عَلَى اللهِ اللهِ عَلَى اللهِ عَلَى اللهِ عَلَى اللهِ اللهِ عَلَى اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ عَلَى اللهِ اللهِ عَلَى اللهِ اللهِ عَلَى اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ عَلَى اللهِ اللهِ اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهُ اللهِ ال

المَدِينَةِ . [صحبح . أحمد: ١٥٠٥ . وهو في "الكبرى" : كَالْمَادُ والرَّمَانُ وَالْ الْمَالُودُ اللَّهِ وَكَانُوا عَنْ نُبَيْحِ العَنَزِيِّ ، عَنْ نُبَيْحِ العَنَزِيِّ ، عَنْ نُبَيْحِ العَنَزِيِّ ، عَنْ خَبِيرِ بِنِ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّ النَّبِيِّ غِيْثَةً أَمَرَ بِقَتْلَى أُحُدِ أَنْ يُسَرِّ وَكَانُوا قَدْ نُقِلُى أُحُدٍ أَنْ يُسَرِّدُوا إِلَى مَصَارِعِهِمْ ، وَكَانُوا قَدْ نُقِلُوا إِلَى المَدِينَةِ . [صحبح . أحمد: ١٤٣٠٥ . وأبو داود: ٢١٦٥ ، والترمذي: ١٨١٤ ، وابن ماجه: ١٥١٦ ، وهو في "الكبرى": ٢١٤٢ ] .

٢٠٠٥ ـ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ عَبْدِ اللهِ بنِ المُبَارَكِ قَالَ: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنِ الأَسْوَدِ بنِ قَيْسٍ، عَنْ نُبَيْحِ العَنزِيِّ، عَنْ جَايِرٍ أَنَّ النَّبِيِّ وَ الْحَنْزِيِّ، عَنْ جَايِرٍ أَنَّ النَّبِيِّ وَ الْحَنْ مَا قبله، وهو في المَتْنُكَى فِي مَصَارِعِهِمْ ". [صحيح، وانظر ما قبله، وهو في الكبرى ": ٢١٤٣].

#### ٨٤ ـ بَابُ مُوَارَاةِ المُشْرِكِ

٢٠٠٦ ـ أَخْبَرَنَا عُبَيْدُ اللهِ بنُ سَعِيدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْبَى، عَنْ سُفْيَانَ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو إِسْحَاقَ، عَنْ نَاجِيَةَ بِنِ كَعْبٍ، عَنْ عَلِيٍّ قَالَ: قُلْتُ لِلنَّبِيِ عَنْ عَلِيٍّ قَالَ: قُلْتُ لِلنَّبِيِ عَنْ عَلِيٍّ قَالَ: قُلْتُ لِلنَّبِيِ عَنْ عَلِيٍّ قَالَ: عَمَّكَ الشَّيْخَ الضَّالَ قَدْ مَاتَ، فَمَنْ يُوَارِيهِ؟ قَالَ: «اذْهَبْ فَوَارِ أَبَاكَ، وَلَا تُحْدِثَنَ حَدَثاً حَتَّى تَأْتِينِي»،

<sup>(</sup>١) قوله: «كأن على رؤوسنا الطير» كناية عن السكون والوقار، لأن الطير لا تكاد تقع إلا على شيء ساكن.

<sup>(</sup>٢) أي: جرح.

 <sup>(</sup>٣) ويقال في اسمه: عبد الله، مكبراً، وذكره كذلك المزي في «تهذيب الكمال»، وابن حجر في «التهذيب»، و«التقريب».

فَوَارَيْتُهُ، ثُمَّ جِنْتُ، فَأَمَرَنِي، فَاغْتَسَلْتُ، وَدَعَا لِي، وَذَكَرَ دُعَاءً لَمْ أَحْفَظُهُ. [أحمد: ١٠٩٣، وأبو داود: ٣٢١٤، وسلف برقم: ١٩٠، وهو في االكبرى": ٢١٤٤].

#### ٥٨ ـ [بَابُ] اللَّحْدِ (١) وَالشَّقِّ

٢٠٠٧ - أَخْبَرُنَا عَمْرُو بِنُ عَلِيٌ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بِنُ جَعْفَرٍ، عَنْ عَبْدُ اللهِ بِنُ جَعْفَرٍ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بِنِ مُحَمَّدِ بِنِ سَعْدٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ سَعْدٍ قَالَ: إِسْمَاعِيلَ بِنِ مُحَمَّدِ بِنِ سَعْدٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ سَعْدٍ قَالَ: أَلْحِدُوا (٢) لِي لَحْداً، وَانْصِبُوا عَلَيَّ نَصْباً كَمَا فُعِلَ أَلْحِدُوا لَهُ يَعْفُرُ . وصحيح أحمد: ١٤٥١، وانظر ما بعده، وهو يرسُولِ اللهِ يَعْفُرُ. [صحيح أحمد: ١٤٥١، وانظر ما بعده، وهو في «الكبرى»: ٢١٤٥].

١٠٠٨ - أَخْبَرَنَا هَارُونُ بِنُ عَبْدِ اللهِ: حَدَّنَنَا أَبُو عَامِرٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ: حَدَّنَنَا أَبُو عَامِرٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بِنِ جَعْفَرٍ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بِنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بِنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ عَامِرِ بِنِ سَعْدٍ أَنَّ سَعْدًا لَمَّا حَضَرَتُهُ الوَفَاةُ مُحَمَّدٍ، عَنْ عَامِرِ بِنِ سَعْدٍ أَنَّ سَعْدًا لَمَّا حَضَرَتُهُ الوَفَاةُ قَالَ: الْحَدُوا لِي لَحْداً، وَانْصِبُوا عَلَيَّ نَصْباً كَمَا فُعِلَ فَالَ: الْحَدُوا لِي لَحْداً، وَانْصِبُوا عَلَيَّ نَصْباً كَمَا فُعِلَ بِرَسُولِ اللهِ ﷺ. [احمد: ١٤٥٠، ومد ني برسُولِ اللهِ ﷺ. [احمد: ١٤٥٠، ومد ني الكبري: ٢١٤٦].

١٠٠٩ ـ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللهِ بنُ مُحَمَّدٍ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ اللهِ بنُ مُحَمَّدٍ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ اللهِ بَنْ مَحْمَّدٍ أَبُو عَبْدِ بنِ عَبْدِ الأَخْرَمِيُّ، عَنْ عَلِيٍّ بنِ عَبْدِ الأَعْلَى، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ سَعِيدِ بنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ الأَعْلَى، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ سَعِيدِ بنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ يَتَنِيرُ: «اللَّحْدُ لَنَا، وَالشَّقُ لِغَيْرِنَا». قَالَ رَسُولُ اللهِ يَتَنِيرُ: «اللَّحْدُ لَنَا، وَالشَّقُ لِغَيْرِنَا». [حسن لغيره. أبو داود: ٢٠٤٨، والترمذي: ١٠١١، وابن ماجه: [حسن لغيره. أبو داود: ٢١٤٧، والترمذي: ١٠١١، وابن ماجه:

## ٨٦ ـ بَابُ مَا يُسْتَحَبُّ مِنْ إِغْمَاقِ القَبْرِ

٢٠١٠ ـ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بِنُ بَشَّارٍ قَالَ: حَدَّثَنَا اللهِ عَنْ أَيُّوبَ، إِسْحَاقُ بِنُ يُوسُفَ قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ أَيُّوبَ،

## ٨٧ \_ بَابُ مَا يُسْتَحَبُّ مِنْ تَوْسِيعِ القَبْرِ

المعتمر قال: حَدَّثنا أَبِي قَالَ: سَمِعْتُ حُمَيْدَ بِنَ وَهْبُ بِنُ جَرِيرٍ قَالَ: حَدَّثنا أَبِي قَالَ: سَمِعْتُ حُمَيْدَ بِنَ هِلَالٍ، عَنْ سَعْدِ بِنِ هِشَامِ بِنِ عَامِرٍ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: لَمَّا كَانَ يَوْمُ أُحُدٍ أُصِيبَ مَنْ أُصِيبَ مِنَ المُسْلِمِينَ، كَانَ يَوْمُ أُحُدٍ أُصِيبَ مَنْ أُصِيبَ مِنَ المُسْلِمِينَ، وَأَصَابَ النَّاسَ جِرَاحَاتٌ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: وَأَصَابَ النَّاسَ جِرَاحَاتٌ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «احْفِرُوا وَأَوْسِعُوا، وَادْفِنُوا الإِثْنَيْنِ وَالثَّلَاثَةَ فِي القَبْرِ، وَقَدِّمُوا أَكْثَرَهُمْ قُرْآناً». [صحبح. أحمد: ١٦٢٦٣، وأبو داود: وقد داود: ٢١٤٩، وانظر ما قبله، وهو في "الكبرى": ٢١٤٩].

# ٨٨ ـ [بَابُ] وَضْعِ الثَّوْبِ فِي اللَّحْدِ

٢٠١٢ ـ أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بنُ مَسْعُودٍ، عَنْ يَزِيدَ
 ـ وَهُوَ ابْنُ زُرَيْعٍ ـ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ أَبِي جَمْرَةَ، عَنِ اللهِ عَبَّاسٍ قَالَ: جُعِلَ تَحْتَ رَسُولِ اللهِ عَبَّاسٍ قَالَ: جُعِلَ تَحْتَ رَسُولِ اللهِ عَبَّاسٍ قَالَ: جُعِلَ تَحْتَ رَسُولِ اللهِ عَبَّلَا حِينَ دُفِنَ فَطِيفَةٌ حَمْرَاءُ. [أحمد: ٢٠٢١، ومسلم: ٢٢٤١، وموني الكبرية: ٢١٥٠].

٨٩ [بَابُ] السَّاعَاتِ الَّتِي نُهِيَ عَنْ إِقْبَارِ المَوْتَى فِيهِنَّ اللهِ عَلْمَ اللهُ المَوْتَى فِيهِنَّ اللهُ عَلْمَ أَلَا اللهُ عَلْمَ اللهُ عَلْمَ اللهُ عَلْمَ اللهُ اللهُ اللهُ عَلْمَ اللهُ ا

<sup>(</sup>١) اللحد: الشق الذي يعمل تحت الجانب القبلي من القبر. قال النووي في «المجموع»: (٣٤٦/٥): أجمع العلماء على أن الدفن في اللحد والشَّق جائزان، لكن إن كانت الأرض صلبة لا ينهار ترابها، فاللَّحد أفضل، وإن كانت رِخوة تنهار، فالشَّق أفضل.

<sup>(</sup>٢) كذا وقع في الأصل: «أَلْجِدُوا»، بقطع الهمزّة، وكسر الحاء، ووقع في «الكبرى»: «الحدوا»، بوصل الهمزة وفتح الحاء. الأول من لَحَدّ يَلْحَد، والثاني من أَلْحَد يُلْجِدُ.

عَبْدُ الرَّحْمَنِ: حَدَّثَنَا مُوسَى بِنُ عُلَيِّ بِنِ رَبَاحٍ قَالَ: سَمِعْتُ عُقْبَةَ بِنَ عَامِرٍ الجُهَنِيُّ قَالَ: سَمِعْتُ عُقْبَةَ بِنَ عَامِرٍ الجُهَنِيُّ قَالَ: سَمِعْتُ عُقْبَةَ بِنَ عَامِرٍ الجُهَنِيُّ قَالَ: فَلَاثُ سَاعَاتٍ كَانَ رَسُولُ اللهِ عَلَيْ يَنْهَانَا أَنْ نُصَلِّي فَيهِنَّ، أَوْ نَقْبُرَ فِيهِنَّ مَوْتَانَا (١): حِينَ تَطْلُعُ الشَّمْسُ فِيهِنَّ، أَوْ نَقْبُرَ فِيهِنَّ مَوْتَانَا (١): حِينَ تَطْلُعُ الشَّمْسُ بَازِغَةً حَتَّى تُرْفَعَ (٢)، وَحِينَ يَقُومُ قَائِمُ الطَّهِيرَةِ (٣) حَتَّى بَرُولَ الشَّمْسُ لِلْغُرُوبِ. تَضَيَّفُ (١٤ الشَّمْسُ لِلْغُرُوبِ. وَحِينَ تَضَيَّفُ (١٩٢٩ الشَّمْسُ لِلْغُرُوبِ. وَحِينَ تَضَيَّفُ (١٩٢٩ الشَّمْسُ لِلْغُرُوبِ. وَحِينَ تَضَيَّفُ (١٩٢٩ و ٥٦٥ و ٥٦٥ و و٥٥ وهو الكبرى»: ١٩٢٩ و ٥٦٥ و و٥١٥ وهو في «الكبرى»: ١٩٢٩ و ٢١٥ و ٢٥٥ و و٥١٥ في «الكبرى»: ١٩٢٩ و ٢١٥ و ٢٥٠ و وهو

١٠١٤ - أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بنُ خَالِدٍ القَطَانُ الرَّفِيُ : حَدَّثَنَا حَجَّاجٌ : قَالَ ابْنُ جُرَيْجٍ : أَخْبَرَنِي الرَّفِي الرَّبَيْرِ أَنَّهُ سَمِعَ جَابِراً يَقُولُ : خَطَبَ رَسُولُ اللهِ عَيَّةً ، فَذَكَرَ رَجُلاً مِنْ أَصْحَابِهِ مَاتَ ، فَقُبِرَ لَيْلاً ، وَكُفِّنَ فِي فَذَكَرَ رَجُلاً مِنْ أَصْحَابِهِ مَاتَ ، فَقُبِرَ لَيْلاً ، وَكُفِّنَ فِي فَذَكَرَ رَجُلاً مِنْ أَصْحَابِهِ مَاتَ ، فَقُبِرَ لَيْلاً ، وَكُفِّنَ فِي كَفَن غِي كَفَن غَيْرِ طَائِلٍ (٥) ، فَزَجَرَ رَسُولُ اللهِ عَيَيْ أَنْ يُقْبَرَ إِنْسَانٌ لَيُلاً إِلَّا أَنْ يُقْبَرَ إِنْسَانٌ لَيْلاً إِلَّا أَنْ يُضْطَرَّ إِلَى ذَلِكَ . [أحمد: ١٤١٤٥، ومسلم: لَيْلاً إِلَّا أَنْ يُضْطَرَّ إِلَى ذَلِكَ . [أحمد: ١٤١٤، ومسلم: ١٤٠٥، وسلف برتم: ١٨٩٥، وهو في «الكبرى»: ٢١٥٦].

#### ٩٠ - [بَابُ] نَفْنِ الجَمَاعَةِ فِي القَبْرِ الوَاحِدِ

٢٠١٥ - أخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ عَبْدِ اللهِ بنِ المُبَارَكِ: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ سُلَيْمَانَ بنِ المُغِيرَةِ، عَنْ حُمَيْدِ بنِ مِلَالٍ، عَنْ هِشَامِ بنِ عَامِرٍ قَالَ: لَمَّا كَانَ يَوْمُ أُحُدِ هِلَالٍ، عَنْ هِشَامِ بنِ عَامِرٍ قَالَ: لَمَّا كَانَ يَوْمُ أُحُدِ أَصَابَ النَّاسَ جَهْدٌ شَدِيدٌ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «احْفِرُوا وَأُوسِعُوا، وَاذْفِنُوا الإِنْنَيْنِ وَالثَّلَاثَةَ فِي قَبْرٍ»، فَقَالُوا: يَا رَسُولَ اللهِ، فَمَنْ نُقَدِّمُ؟ قَالَ: «قَدِّمُوا أَكْثَرَهُمْ قُرْآناً». يَا رَسُولَ اللهِ، فَمَنْ نُقَدِّمُ؟ قَالَ: «قَدِّمُوا أَكْثَرَهُمْ قُرْآناً». [صحح. أحمد: ١٦٢٥، وأبو داود: ٢٢١٥، وانظر ما سلف برقم: ٢٠١٠، وما سأني برقم: ٢٠١٧، وهو في "الكبرى": ٢١٥٣].

المُعْرَبَ الْحُبَرَنَا إِبْرَاهِيمُ بِنُ يَعْقُوبَ: أَخْبَرَنَا الْمِبَمُ بِنُ يَعْقُوبَ: أَخْبَرَنَا سُلَيْمَانُ بِنُ حَرْبٍ: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بِنُ زَيْدٍ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ حُمَيْدِ بِنِ هِشَامِ بِنِ عَامِرٍ، عَنْ عَنْ حُمَيْدِ بِنِ هِشَامِ بِنِ عَامِرٍ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: اشْتَدَّ الجِرَاحُ يَوْمَ أُحُدٍ، فَشُكِيَ ذَلِكَ إِلَى أَبِيهِ قَالَ: اشْتَدَّ الجِرَاحُ يَوْمَ أُحُدٍ، فَشُكِيَ ذَلِكَ إِلَى رَسُولِ اللهِ عَلَيْهُ، فَقَالَ: «احْفِرُوا وَأُوسِعُوا وَأَحْسِنُوا، وَادْفِنُوا فِي القَبْرِ الإثْنَبْنِ وَالنَّلَاثَةَ، وَقَدِّمُوا أَكْثَرَهُمْ وَادْفِنُوا فِي القَبْرِ الإثْنَبْنِ وَالنَّلَاثَةَ، وَقَدِّمُوا أَكْثَرَهُمْ وَادْفِنُوا فِي القَبْرِ الإثْنَبْنِ وَالنَّلَاثَةَ، وَقَدِّمُوا أَكْثَرَهُمْ وَادْفِرُوا فَا بِعِدَهُ، وما بعده، وما سلف برنم: ٢٠١٠،

۲۰۱۷ ـ أَخْبَرَنَا إِبْرَاهِيمُ بِنُ يَعْقُوبَ: حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الوَارِثِ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ حُمَيْدِ بِنِ هِلَالٍ، عَنْ أَيُوبَ، عَنْ حُمَيْدِ بِنِ هِلَالٍ، عَنْ أَبِي الدَّهْمَاءِ، عَنْ هِشَامِ بِنِ عَامِرٍ أَنَّ رَسُولَ اللهِ عَنْ قَالَ اللهِ عَنْ اللهِ عَنْ اللهِ عَلَيْ اللهِ عَنْ اللهِ اللهِ عَنْ اللهِ عَنْ اللهِ عَنْ اللهِ عَنْ اللهِ عَنْ اللهِ عَنْ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ عَنْ اللهُ اللهِ عَنْ اللهُ ا

#### ٩١ - [بَابُ:] مَنْ يُقَدِّمُوا(٢)؟

۲۰۱۸ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بِنُ مَنْصُورٍ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ: حَدَّثَنَا أَيُّوبُ، عَنْ حُمَيْدِ بِنِ هِلَالٍ، عَنْ هِشَامِ بِنِ عَامِمٍ حَدَّثَنَا أَيُّوبُ، عَنْ حُمَيْدِ بِنِ هِلَالٍ، عَنْ هِشَامِ بِنِ عَامِمٍ قَالَ: قُتِلَ أَبِي يَوْمَ أُحُدٍ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «احْفِرُوا وَأَوْسِعُوا وَأَحْسِنُوا، وَادْفِنُوا الإِثْنَيْنِ وَالثَّلَاثَةَ فِي القَبْرِ، وَقَدِّمُوا أَكْثَرَهُمْ قُرْآناً»، وَكَانَ أَبِي ثَالِثَ نَلَاثَةٍ، وَكَانَ وَعَدْرُهُمْ قُرْآناً»، وَكَانَ أَبِي ثَالِثَ نَلَاثَةٍ، وَكَانَ أَكْثَرَهُمْ قُرْآناً، فَقُدِّمَ. [صحبح. أحمد: ١٦٢٥٤، وانظر ما قبله، وما سلف برقم: ٢٠١٠، وهو في «الكبرى»: ٢١٥٦].

<sup>(</sup>۱) قال النووي في «شرحه على مسلم»: (٦/ ١١٤): معناه تعمد تأخير الدفن إلى هذه الأوقات كما يكره تعمد تأخير العصر إلى اصفرار الشمس بلا عذر، وهي صلاة المنافقين، فأما إذا وقع الدفن في هذه الأوقات بلا تعمد، فلا يكره.

<sup>(</sup>٢) في نسخة: احتى ترتفعه.

<sup>(</sup>٣) الظهيرة: حال استواء الشمس، ومعناه: حين لا يبقى للقائم في الظهيرة ظلٌّ في المشرق ولا في المغرب.

<sup>(</sup>٤) أي: تميل.

<sup>(</sup>٥) أي: غير كامل الستر.

 <sup>(</sup>٦) في نسخة: (من يقدُّم)، وهو كذلك في (الكبرى).

# ٩٢ - [بَابُ] إِخْرَاجِ المَيَّتِ مِنَ اللَّحْدِ بَعْدَ أَنْ يُوضَعَ فِيهِ

۲۰۱۹ ـ قَالَ الحَارِثُ بنُ مِسْكِينٍ قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ: عَنْ سُفْيَانَ قَالَ: سَمِعَ عَمْرُ و جَابِراً يَقُولُ: أَتَى النَّبِيُ يَخَةَ عَبْدَ اللهِ بنَ أُبَيِّ بَعْدَ مَا أُدْخِلَ فِي قَبْرِهِ (١)، فأَمَرَ بِهِ، فَأُخْرِجَ، فَوضَعَهُ عَلَى رُكْبَتَيْهِ، وَنَفَثَ عَلَيْهِ مِنْ فِأَمْرَ بِهِ، فَأُخْرِجَ، فَوضَعَهُ عَلَى رُكْبَتَيْهِ، وَنَفَثَ عَلَيْهِ مِنْ رِيقِهِ، وَأَلْبَسَهُ قَمِيصَهُ، وَاللهُ أَعْلَمُ (٢). [احمد: ١٥٠٧، ربقه، والله أَعْلَمُ (١٩٠، ومو في والله أَعْلَمُ (١٩٠، ومو في والله الله برقم: ١٩٠١، ومو في والله الكبرى: ١٩٠١، ومو في الكبرى: ١٩٠١، ومو في الكبرى: ٢١٥٧، وما الله الله المؤلِم ال

الفَضْلُ بنُ مُوسَى، عَنِ الحُسَيْنُ بنُ حُرَيْثٍ قَالَ: أَخْبَرَنَا الفَضْلُ بنُ مُوسَى، عَنِ الحُسَيْنِ بنِ وَاقِدٍ: حَدَّثَنَا عَمْرُو بنُ دِينَارٍ قَالَ: سَمِعْتُ جَابِراً يَقُولُ: إِنَّ النَّبِيَّ ﷺ مَمْرُو بنُ دِينَارٍ قَالَ: سَمِعْتُ جَابِراً يَقُولُ: إِنَّ النَّبِيَ ﷺ عَمْرُو بنُ دِينَارٍ قَالَ: سَمِعْتُ جَابِراً يَقُولُ: إِنَّ النَّبِيَ ﷺ عَمْرُو بنَ لِيقِهِ، فَأَخْرَجَهُ مِنْ قَبْرِهِ، فَوَضَعَ رَأْسَهُ أَمْرَ بِعَبْدِ اللهِ بنِ أَبَيُ، فَأَخْرَجَهُ مِنْ قَبْرِهِ، فَوَضَعَ رَأْسَهُ عَلَى رُكْبَتَيْهِ، فَتَفَلَ فِيهِ مِنْ رِيقِهِ، وَأَلْبَسَهُ قَمِيصَهُ، وَصَلَّى عَلَى رُكْبَتَيْهِ، فَتَفْلَ فِيهِ مِنْ رِيقِهِ، وَأَلْبَسَهُ قَمِيصَهُ، وَصَلَّى عَلَيْهِ. قَالَ جَابِرٌ: وَاللهُ أَعْلَمُ. اصحبح، وانظر ما تبله، وسلف برنم: ١٩٠٨، وهو في "الكبرى": ٢١٥٨].

## ٩٣ ـ بَابُ لِخْرَاجِ المَيِّتِ مِنَ القَبْرِ بَعْدَ أَنْ يُنْفَنَ فِيهِ (<sup>٣)</sup>

مَنْ عَبْدِ الْعَظِيمِ، عَنْ شُعْبَةً، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ سَعِيدِ بنِ عَامِرٍ، عَنْ شُعْبَةً، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ عَطَاءِ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ: دُفِنَ مَعَ أَبِي رَجُلٌ فِي القَبْرِ، فَلَاءً، عَنْ جَابِرٍ قَالَ: دُفِنَ مَعَ أَبِي رَجُلٌ فِي القَبْرِ، فَلَاءً، عَنْ جَابِرٍ قَالَ: دُفِنَ مَعَ أَبِي رَجُلٌ فِي القَبْرِ، فَلَاءً عَنْ جَابِرٍ قَالَ: دُفِنَ مَعَ أَبِي رَجُلٌ فِي القَبْرِ، فَلَاءً عَلَى حِدَةٍ. فَلَمْ يَطِبُ قَلْبِي (٤) حَتَّى أَخْرَجْتُهُ وَدَفَنْتُهُ عَلَى حِدَةٍ. [البخاري: ١٣٥٢، وهو في الكبري»: ٢١٥٩].

#### ٩٤ - [بَابُ] الصَّلَاةِ عَلَى القَبْرِ

حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بِنُ نُمَيْدٍ: حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بِنُ حَكِيمٍ، عَنْ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بِنُ نُمَيْدٍ: حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بِنُ حَكِيمٍ، عَنْ خَارِجَةَ بِنِ زَيْدِ بِنِ ثَابِتٍ، عَنْ عَمِّهِ يَزِيدَ بِنِ فَابِتٍ أَنَّهُمْ خَارِجَةَ بِنِ زَيْدِ بِنِ ثَابِتٍ، عَنْ عَمِّهِ يَزِيدَ بِنِ فَابِتٍ أَنَّهُمْ خَرَجُوا مَعَ رَسُولِ اللهِ عَنْ ذَاتَ يَوْمٍ، فَرَأَى قَبْراً جَدِيداً، فَقَالَ: "مَا هَذَا؟ (٥) ". قَالُوا: هَذِهِ فُلاَنَةُ مَوْلاَةُ بَنِي فُلانِهُ مَقْلانَةُ مُولاَةُ وَلَانَةُ مُولاَةُ بَنِي فُلانِ مَقَالَ: "مَا هَذَا؟ (٥) ". قَالُوا: هَذِهِ فُلانَةُ مُولاَةُ بَنِي فُلانِهُ مَا تَتْ ظُهْراً وَأَنْتَ صَائِمٌ فَالْذِي فَلَانَةُ مُولاَةً وَأَنْتَ صَائِمٌ فَلَانَةً مُولاَةً وَالْنَاسَ خَلْفَهُ، وَكَبَّرَ عَلَيْهَا أَرْبَعاً، فَقَامَ رَسُولُ اللهِ وَيَهْ وَصَفَّ النَّاسَ خَلْفَهُ، وَكَبَّرَ عَلَيْهَا أَرْبَعاً، فَقَامَ رَسُولُ اللهِ وَيَهُمُ وَتَى النَّاسَ خَلْفَهُ، وَكَبَّرَ عَلَيْهَا أَرْبَعاً، فَقَامَ رَسُولُ اللهِ وَيَهُمُ وَصَفَّ النَّاسَ خَلْفَهُ، وَكَبَّرَ عَلَيْهَا أَرْبَعاً، ثَمَّ قَالَ: "لَا يَمُوتُ فِيكُمْ مَيِّتٌ مَا دُمْتُ بَيْنَ أَظُهُرِكُمْ إِلَّا وَعَنْ مَا دُمْتُ بَيْنَ أَظُهُرِكُمْ إِلَّا اللهِ عَنِي مَا ذَيْتُ مُونِي بِهِ، فَإِنَّ صَلَاتِي لَهُ رَحْمَةً ". [صحبح. يَعْنِي مَ آذَنْ مُونِي بِهِ، فَإِنَّ صَلَاتِي لَهُ رَحْمَةً ". [صحبح. وين ماجه: ١٩٥٨، وهو في "الحَدِي": ١٩٤٥].

٢٠٢٣ - أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بِنُ مَسْعُودٍ: حَدَّثَنَا خَالِدٌ، عَنْ شُعْبَةً، عَنْ سُلَيْمَانَ الشَّيْبَانِيِّ، عَنِ الشَّعْبِيِّ: خَالِدٌ، عَنْ شُعْبَةً، عَنْ سُلَيْمَانَ الشَّيْبَانِيِّ، عَنِ الشَّعْبِيِّ: أَخْبَرَنِي مَنْ مَوَّ مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ عَلَى قَبْرٍ مُنْتَبِلً<sup>(٧)</sup>، فَأُمَّهُمْ وَصَفَّ خَلْفَهُ، قُلْتُ: مَنْ هُوَ يَا أَبَا عَمْرٍو؟ قَالَ: فَأُمَّهُمْ وَصَفَّ خَلْفَهُ، قُلْتُ: مَنْ هُوَ يَا أَبَا عَمْرٍو؟ قَالَ: ابْنُ عَبَاسٍ. [أحمد: ٣١٣٤، والبخاري: ٧٥٨، ومسلم: ٢٢١٢، وهو في «الكبري»: ٢٢١٦].

٢٠٢٤ - أَخْبَرَنَا يَعْقُوبُ بِنُ إِبْرَاهِيمَ: حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ قَالَ: أَخْبَرَنِي مَنْ قَالَ: أَخْبَرَنِي مَنْ وَالشَّعْبِيِّ قَالَ: أَخْبَرَنِي مَنْ رَأَى النَّبِيِّ وَعَلَيْهِ وَصَفَّ رَأَى النَّبِيِّ وَعَلَيْهِ وَصَفَّ أَصْحَابَهُ خَلْفَهُ. قِيلَ: مَنْ حَدَّثَكَ؟ قَالَ: الْبُنُ عَبَّاسٍ. أَصْحَابَهُ خَلْفَهُ. قِيلَ: مَنْ حَدَّثَكَ؟ قَالَ: الْبُنُ عَبَّاسٍ. [مسلم: ٢١٦٢، وانظر ما قبله، وهو في "الكبرى": ٢١٦٢].

<sup>(</sup>١) في نسخة: «أدخل حفرته»، وهو كذلك في «الكبري».

<sup>(</sup>٢) أي: بحال عبد الله بن أبي، هل هو ممن يستحق قبول شفاعته ﷺ أم لا؟ وهذا من كلام جابر ﷺ.

<sup>(</sup>٣) الفرق بين هذه الترجمة والتي قبلها أن الإخراج في الأولى قبل الدفن، وفي هذه بعده. «ذخيرة العقبي: (١٩/٣٧٦).

<sup>(</sup>٤) في نسخة: «تطب نفسي»، وهو كذلك في «الكبرى».

<sup>(</sup>٥) في نسخة: «من هذا».

<sup>(</sup>٦) من القيلولة، وهي النوم نصف النهار.

<sup>(</sup>٧) أي: منفرد بعيد عن القبور.

٢٠٢٥ ـ أَخْبَرَنَا المُغِيرَةُ بِنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ: حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بِنُ وَبُدُ بِنُ عَلِيٍّ ـ وَهُو أَبُو أُسَامَةَ ـ: حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بِنُ بُرْقَانَ، عَنْ عَظِاءٍ (١)، عَنْ جَلِيبِ بِنِ أَبِي مَرْزُوقٍ، عَنْ عَظَاءٍ (١)، عَنْ جَلِيبٍ بِنِ أَبِي مَرْزُوقٍ، عَنْ عَظَاءٍ (١)، عَنْ جَلِيدٍ أَنَّ النَّبِيَ ﷺ صَلَّى عَلَى قَبْرِ امْرَأَةٍ بَعْدَ مَا دُفِنَتْ. [صحبح بشواهده. الدولابي في «الكنى والأسماء»: ٥٧٠، والطبراني في «الكنى والأسماء»: ٥٧٠، والطبراني في «الكبرى»: ٢١٦٣].

# ٩٥ \_ [بَابُ] الرُّكُوبِ بَعْدَ الفَرَاغِ مِنَ الجَنَازَةِ

۲۰۲۹ ـ أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بِنُ سُلَيْمَانَ: حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ وَيَحْيَى بِنُ آدَمَ قَالًا: حَدَّثَنَا مَالِكُ بِنُ مِغْوَلٍ، عَنْ سِمَاكِ، عَنْ جَايِرِ بِنِ سَمُرَةً قَالَ: خَرَجَ رَسُولُ اللهِ ﷺ عَلَى جَنَازَةِ (٢) أَبِي الدَّحْدَاحِ (٣)، فَلَمَّا رَجَعَ أُتِيَ بِفَرَسٍ عُمْرَوْرًى (٤)، فَرَكِبَ وَمَشَيْنَا مَعَهُ (٥). [أحمد: ٢٠٩٧٦، مُعْرَوُرًى (٢٠)، وهو في الكبرى الـ ٢١٦٤].

## ٩٦ \_ [بَابُ] الزُيادَةِ عَلَى القَبْرِ

٢٠٢٧ ـ أَخْبَرَنَا هَارُونُ بِنُ إِسْحَاقَ: حَدَّثَنَا حَفْصٌ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، عَنْ سُلَيْمَانَ بِنِ مُوسَى وَأَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ سُلَيْمَانَ بِنِ مُوسَى وَأَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ سُلَيْمَانَ بِنِ مُوسَى وَأَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ: نَهَى رَسُولُ اللهِ يَتَا اللهِ يَتَا أَنْ يُبْنَى عَلَى القَبْرِ، أَوْ يُجَصَّصَ. زَادَ سُلَيْمَانُ بِنُ مُوسَى: أَوْ يُخَصَّصَ. زَادَ سُلَيْمَانُ بِنُ مُوسَى: أَوْ يُحَصَّصَ. زَادَ سُلَيْمَانُ بِنُ مُوسَى: أَوْ يُحَتَبَ عَلَيْهِ. [صحيح. الترمذي: ١٠٧٤، وابن ماجه: ١٥٦٣، وانظر ما بعده، وهو في «الكبرى»: ٢١٦٥].

## ٩٧ - [بَابُ] البِنَاءِ عَلَى القَبْرِ

مر ٢٠٢٨ أَخْبَرَنَا يُوسُفُ بنُ سَعِيدٍ: حَدَّثَنَا حَجَّاجٌ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي أَبُو الزُّبَيْرِ أَنَّهُ سَمِعَ جَابِراً يَقُولُ: نَهَى رَسُولُ اللهِ وَيَجْ عَنْ تَقْصِيصِ (٧) القُبُورِ، أَوْ يُخْلِسَ عَلَيْهَا أَحَدٌ. [أحمد: ١٤٦٤٧. يُبْنَى عَلَيْهَا، أَوْ يَجْلِسَ عَلَيْهَا أَحَدٌ. [أحمد: ٢١٦٤٠. وهو في الكبرى: ٢١٦٦].

#### ٩٨ ـ [بَابُ] تَجْصِيصِ القُبُورِ

۲۰۲۹ ـ أُخْبَرَنَا عِمْرَانُ بِنُ مُوسَى قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الوَارِثِ: حَدَّثَنَا أَيُّوبُ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ عَبْدُ الوَارِثِ: حَدَّثَنَا أَيُّوبُ، عَنْ تَجْصِيصِ القُبُورِ. [احمد: قَالَ: نَهَى رَسُولُ اللهِ ﷺ عَنْ تَجْصِيصِ القُبُورِ. [احمد: ١٤٥٦٥، وانظر ما قبله، وهو في الكبرى»: ٢١٦٧].

## ٩٩ ـ [بَابُ] تَسُوِيَةِ القُبُورِ إِذَا رُفِعَتْ

٢٠٣٠ ـ أَخْبَرَنَا سُلَيْمَانُ بِنُ دَاوُدَ قَالَ: أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ قَالَ: أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي عَمْرُو بِنُ الحَارِثِ أَنَّ ثُمَامَةً بِنَ شُفَيِّ حَدَّثَهُ قَالَ: كُنَّا مَعَ فَضَالَةَ بِنِ عُبَيْدٍ بِأَرْضِ شُفَيِّ حَدَّثَهُ قَالَ: كُنَّا مَعَ فَضَالَةَ بِنِ عُبَيْدٍ بِأَرْضِ الرُّومِ، فَتُوفِّي صَاحِبٌ لَنَا، فَأَمَرَ فَضَالَةُ بِقَبْرِهِ، فَسُوِّيَ، الرُّوم، فَتُوفِّي صَاحِبٌ لَنَا، فَأَمَرَ فَضَالَةُ بِقَبْرِهِ، فَسُوِّيَ، ثُمَّ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ عَلَيْهُ يَأْمُرُ بِتَسُوِيَتِهَا. [أحمد: ٢٩٣٤، وهو في الكبرى المَهِ عَلَيْهُ لَا ٢١٦٨].

٢٠٣١ - أَخْبَرَنَا عَمْرُو بِنُ عَلِيٍّ: حَدَّثَنَا يَحْيَى:
 حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ حَبِيبٍ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ، عَنْ

<sup>(</sup>١) وقع هذا الإسناد في «الكبرى» بزيادة «ابن جريج» بين حبيب بن أبي مرزوق وعطاء، وهو كذلك في مصادر التخريج. ولم يذكر المزي هذه الزيادة في «تحقة الأشراف»: (٢٢ / ٢٢) (٢٤٠٧)، وقال: هكذا رواه أبو بكر بن السُّني عن النسائي، وقال ابنه أبو موسى عبد الكريم وأبو الحسن بن حَيُّويه والحسن بن الخضر الأسيوطي وأبو القاسم الطبراني عن النسائي بإسناده: عن حبيب بن أبي مرزوق عن ابن جريج عن عطاء. وكذلك رواه أبو عروبة الحراني عن المغيرة بن عبد الرحمن، وكذلك رواه محمد بن أبي أسامة الرقي عن أبيه.

<sup>(</sup>٢) أي: لأجلها، فـاعلى، بمعنى اللام، كما في قوله تعالى: ﴿وَلِنُكَيْرُواْ اللَّهَ عَلَى مَا هَدَىٰكُمْ﴾ أي: لهدايته إياكم.

<sup>(</sup>٣) كذا وقع اسمه في الأصل: أبي الدحداح، ويقال: ابن الدحداح، كما في «الكبرى» و«صحيح مسلم».

<sup>(</sup>٤) أي: لا سرج عليه. وفي نسخة: «مُعْرَوْر».

 <sup>(</sup>٥) في نسخة: ﴿خلفه».

<sup>(</sup>٦) أي: بأن يزاد على التراب الذي خرج منه، أو يزاد طولاً وعرضاً عن قدر جسد الميت.

<sup>(</sup>٧) التقصيص: هو التجصيص.

أَبِي الهَبَّاجِ قَالَ: قَالَ عَلِيٌّ فَيُهُ: أَلَا أَبْعَثُكَ عَلَى مَا بَعَثَنِي عَلَيْهِ وَلَّهُ فَا اللهِ عَلَيْهُ اللهِ عَلَيْهِ لَا تَدَعَنَّ قَبْراً مُشْرِفاً إِلَّا سَوَّيْتَهُ، وَلَا صُورَةً فِي بَيْتٍ إِلَّا طَمَسْتَهَا. [احمد: إلَّا سَوَّيْتَهُ، وَلَا صُورَةً فِي بَيْتٍ إِلَّا طَمَسْتَهَا. [احمد: ٧٤١، وصلم: ٢١٤٣، وهو في «الكبرى»: ٢١٦٩].

### ١٠٠ \_ [بَابُ] زِيَارَةِ القُبُورِ

٣٠٣٧ ـ أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بِنُ آدَمَ، عَنِ ابْنِ فُضَيْلٍ، عَنْ أَبِي سِنَانٍ (١) ، عَنْ مُحَارِبِ بِنِ دِثَارٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بِنِ بُرَيْدَةَ، عَنْ آبِيهِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: عَبْدِ اللهِ بِنِ بُرَيْدَةَ، عَنْ آبِيهِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: النَّهَيْتُكُمْ عَنْ زِيَارَةِ القُبُورِ، فَزُورُوهَا، وَنَهَيْتُكُمْ عَنْ لِيَارَةِ القُبُورِ، فَزُورُوهَا، وَنَهَيْتُكُمْ عَنْ لَيَارَةِ القُبُورِ، فَزُورُوهَا، وَنَهَيْتُكُمْ عَنْ لَيُعَرِّمُ اللَّهُ أَبَّامٍ، فَأَمْسِكُوا مَا بَدَا لَكُمْ، وَنَهَيْتُكُمْ عَنِ النَّبِيذِ إِلَّا فِي سِقَاءٍ، فَاشْرَبُوا فِي لَكُمْ، وَنَهَيْتُكُمْ عَنِ النَّبِيذِ إِلَّا فِي سِقَاءٍ، فَاشْرَبُوا فِي لَكُمْ، وَنَهَيْتُكُمْ عَنِ النَّبِيذِ إِلَّا فِي سِقَاءٍ، فَاشْرَبُوا فِي الأَسْقِيَةِ كُلِّهَا، وَلَا تَشْرَبُوا مُسْكِراً». [أحمد: ٢٢٩٥٨، وانظر ما بعده، وما سيأني برقم: ٢٢٦٠ وانظر ما بعده، وما سيأني برقم: ٢٢٠٠ وانظر ما بعده، وما سيأني برقم: ٢٢٦٠ وانظر ما بعده، وما سيأني برقم: ٢٢٦٠ وانظر ما بعده، وما سيأني برقم: ٢٢٠٠ وانظر ما بعده، وما سيأني برقم: ٢٢٠٠ وانظر ما بعده ويَعْ النَّبِيدُ لِيْ لَعْهُ عَنْ النَّبِيدِ لِيْ لَوْلِيْهُ لَعْهَا بَعْهُ عَنْ النَّبِيدِ لِيْ لِيْ عَنْهُ لَا لَعْهُ عَنْهُ لَعْهُ لِيْ لَعْهُ لِعِنْهُ لَعْهُ لَعْهُ

٢٠٣٣ ـ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بِنُ قُدَامَةً: حَدَّثَنَا جَرِيرٌ، عَنْ أَبِي، فَرْوَةً، عَنِ المُغِيرَةِ بِنِ سُبَيْعٍ: حَدَّثَنِي عَبْدُ اللهِ بِنُ بُرِيْدَةً، عَنْ آبِيهِ أَنَّهُ كَانَ فِي مَجْلِسٍ فِيهِ رَسُولُ اللهِ عَلَيْ اللهِ عَلَيْ فَقَالَ: "إِنِّي كُنْتُ نَهَبْتُكُمْ أَنْ تَأْكُلُوا لُحُومَ الأَضَاحِيِّ إِلَّا فَقَالَ: "إِنِّي كُنْتُ نَهَبْتُكُمْ أَنْ تَأْكُلُوا لُحُومَ الأَضَاحِيِّ إِلَّا فَقَالَ: "إِنِّي كُنْتُ نَهَبْتُكُمْ أَنْ تَأْكُلُوا لُحُومَ الأَضَاحِيِّ إِلَّا لَكُمْ، وَذَكَرْتُ ثَلَانًا، فَكُلُوا وَأَطْعِمُوا وَادَّخِرُوا مَا بَدَا لَكُمْ، وَذَكَرْتُ لَكُمْ أَنْ لَا تَنْتَبِذُوا فِيهِ الظَّرُوفِ: الدَّبَّاءِ وَالمُزَقَّتِ لَكُمْ أَنْ لَا تَنْتَبِذُوا فِيهَا رَأَيْتُمْ، وَاجْتَنِبُوا كُلَّ وَالنَّقِيرِ وَالحَنْتَمِ (٢)، انْتَبِذُوا فِيهَا رَأَيْتُمْ، وَاجْتَنِبُوا كُلَّ مُسْكِرٍ، وَنَهَيْتُكُمْ عَنْ زِيَارَةِ القُبُورِ، فَمَنْ أَرَادَ أَنْ يَرُورَ مُسُكِرٍ، وَلَا تَقُولُوا هُجْراً (٣)». [صحبح، وانظر ما قبله، وهو في الكَبري»: ١٧٤١].

### ١٠١ \_ [بَابُ] زِيَارَةِ قَبْرِ المُشْرِكِ

٢٠٣٤ ـ أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بِنُ عُبَيْدٍ، عَنْ لَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: يَزِيدَ بِنِ كَيْسَانَ، عَنْ أَبِي حَازِمٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: زَارَ رَسُولُ اللهِ عَلَيْ قَبْرَ أُمِّهِ، فَبَكَى وَأَبْكَى مَنْ حَوْلَهُ، وَقَالَ: «اسْتَأْذَنْتُ رَبِّي عَزَّ وَجَلَّ فِي أَنْ أَسْتَغْفِرَ لَهَا، فَلَمْ يُؤْذَنْ (٤) لِي، وَاسْتَأْذَنْتُ فِي أَنْ أَزُورَ قَبْرَهَا، فَأَذِنَ فَي أَنْ أَزُورَ قَبْرَهَا، فَأَذِنَ لِي، فَزُورُوا القُبُورَ، فَإِنَّهَا تُذَكِّرُ المَوْتَ». [احمد: لِي، فَزُورُوا القُبُورَ، فَإِنَّهَا تُذَكِّرُ المَوْتَ». [احمد: لي، فَزُورُوا القُبُورَ، وَهِ نِي «الكبرى»: ٢١٧٦].

# ١٠٢ \_ [بَابُ] النَّهٰي عَنْ الاِسْتِغْفَارِ لِلْمُشْرِكِينَ

أي نسخة: «ابن سنان»، وهو غلط.

 <sup>(</sup>۲) الدُّبَّاء: هو القرع اليابس، أي: الوعاء فيه. والمزفت: الإناء المطلي بالزفت. والنقير: هو جذع ينقر وسطه. والحنتم: جرارٌ مدهونة خُضْرٌ كانت تُحمَل الخمر فيها إلى المدينة، ثم اتُّسِع فيها فقيل للخزف كلَّه.

<sup>(</sup>٣) أي: نحشاً.

<sup>(</sup>٤) في نسخة: افلم يَأْذُنُّه.

٣٠٣٦ - أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بِنُ مَنْصُودٍ: حَدَّنَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، عَنْ شُفْيَانَ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ أَبِي السَّخَلِيلِ، عَنْ عَلِيٍّ قَالَ: سَمِعْتُ رَجُلاً يَسْتَغْفِرُ لَهُمَا وَهُمَا لَإِبَوَيْهِ وَهُمَا مُشْرِكَانِ، فَقُلْتُ: أَتَسْتَغْفِرُ لَهُمَا وَهُمَا لَأَبُويْهِ وَهُمَا مُشْرِكَانِ؟ فَقَالَ: أَوَلَمْ يَسْتَغْفِرْ إِبْرَاهِيمُ لِأَبِيهِ؟ فَأَتَيْتُ مُسْرِكَانِ؟ فَقَالَ: أَوَلَمْ يَسْتَغْفِرْ إِبْرَاهِيمُ لِأَبِيهِ؟ فَأَتَيْتُ مُسْرِكَانِ؟ فَقَالَ: أَوَلَمْ يَسْتَغْفِرْ إِبْرَاهِيمُ لِأَبِيهِ؟ فَأَتَيْتُ مُسْرِكَانِ؟ فَقَالَ: أَوْلَمْ يَسْتَغْفِرْ إِبْرَاهِيمُ لِأَبِيهِ؟ فَأَتَيْتُ مُسْرَعَانَا لَهُ مُنْزَلَتْ وَوَمَا كَانَ السِبِعْفَالُ إِبْرَهِيمَ لِلْإِيهِ إِلَا عَن مَوْعِدَةٍ وَعَدَهِ آ إِلَى لَهُ مَا النَّومَذِي: ١٩٤٥، والترمذي: ١١٤٤]. [إسناده حسن. أحمد: ١٠٥٥، والترمذي: ١٣٥٨، والترمذي: ٢١٥٤].

#### ١٠٣ - [بَابُ] الأَمْرِ بِالإِسْتِغْفَارِ لِلْمُؤْمِنِينَ

٢٠٣٧ ـ أَخْبَرَنَا يُوسُفُ بِنُ سَعِيدٍ: حَدَّنَنَا حَجَّاجٌ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي عَبْدُ اللهِ بِنُ أَبِي مُلَيْكَةَ أَنَّهُ سَمِعَ مُحَمَّدَ بِنَ قَيْسِ بِنِ مَخْرَمَةَ يَقُولُ: سَمِعْتُ عَائِشَةَ نَحُدُثُ قَالَتْ: أَلَا أُحَدُّنُكُمْ عَنِي وَعَنِ النَّبِيِّ عَيْبِي كَيْبِي وَعَنِ النَّبِي عَيْبِي النَّبِي عَنْدَ رِجْلَيْهِ، وَبَسَطَ النَّبِي عَيْبِي - انْقَلَبَ (۱)، فَوضَعَ نَعْلَيْهِ عِنْدَ رِجْلَيْهِ، وَبَسَطَ طَرَفَ إِزَارِهِ عَلَى فِرَاشِهِ، فَلَمْ يَلْبَثْ إِلَّا رَيْنَمَا ظَنَّ أَنِي طَرَفَ إِزَارِهِ عَلَى فِرَاشِهِ، فَلَمْ يَلْبَثْ إِلَّا رَيْنَمَا ظَنَّ أَنِي طَرَفَ إِزَارِهِ عَلَى فِرَاشِهِ، فَلَمْ يَلْبَثْ إِلَّا رَيْنَمَا ظَنَّ أَنِي طَرَفَ إِزَارِهِ عَلَى فِرَاشِهِ، فَلَمْ يَلْبَثْ إِلَّا رَيْنَمَا ظَنَّ أَنِي طَرَفَ إِزَارِهِ عَلَى فِرَاشِهِ، فَلَمْ يَلْبَثْ إِلَّا رَيْنَمَا ظَنَّ أَنِي فَي فَرَفَى إِنْ اللَّهُ عَلَى وَرَاشِهِ، فَلَمْ يَلْبَثْ إِلَّا رَدَاءَهُ رُوَيْداً، ثُمَّ قَدْ رَقَيْداً، وَجَعَلْتُ وِرْعِي (٢) فِي فَدُ رَقَيْداً، وَجَعَلْتُ وِرُعِي (٢) فِي فَعَ بَدُيْهِ ثَلَانِ مَوْاتٍ، فَأَطَالَ، ثُمَّ رَأْسِي وَاخْتَمَرْتُ، وَتَقَنَّعْتُ إِزَارِي، وَانْطَلَقْتُ فِي إِنْرِهِ عَلَى فَرَاتٍ، فَرَعَى إِنْ إِلَاقٍ مَوْاتٍ، فَأَطَالَ، ثُمَّ وَتَقَنَّعْتُ إِنْ إِلَاكِ مَوْاتٍ، فَأَطَالَ، ثُمَّ

انْحَرَف (٣) فَانْحَرَفْتُ، فَأَسْرَعَ فَأَسْرَعْتُ، فَهَرْوَلَ فَهَرْوَلْتُ، فَأَحْضَرَ (٤) فَأَحْضَرْتُ، وَسَبَقْتُهُ فَدَخَلْتُ، فَلَيْسَ إِلَّا أَنِ اضْطَجَعْتُ، فَدَخَلَ، فَقَالَ: «مَا لَكِ بَا عَائِشَةُ حَشْبَا رَابِيَةً (٥)؟». قَالَتْ: لَا، قَالَ: «لَتُخْبِرِنِّي أَوْ لَيُخْبِرَنِّي اللَّطِيفُ الخَبِيرُ». قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ بأبي أَنْتَ وَأُمِّي، فَأَخْبَرْتُهُ الخَبَرَ، قَالَ: «**وَأَنْتِ السَّوَادُ** الَّتِي (٦) رَأَيْتُ أَمَامِي؟». قَالَتْ: نَعَمْ، فَلَهَزَنِي (٧) فِي صَدْرِي لَهْزَةً أَوْجَعَتْنِي، ثُمَّ قَالَ: «أَظَنَنْتِ أَنْ يَجِيفَ اللهُ عَلَيْكِ وَرَسُولُهُ (^)». قُلْتُ: مَهْمَا يَكْتُمُ النَّاسُ فَقَدْ عَلِمَهُ اللهُ. قَالَ: «فَإِنَّ جِبْرِيلَ أَتَانِي حِينَ رَأَيْتِ، وَلَمْ يَدْخُلْ عَلَىَّ وَقَدْ وَضَعْتِ ثِيَابَكِ، فَنَادَانِي، فَأَخْفَى مِنْكِ، فَأَجَبْتُهُ، فَأَخْفَيْتُهُ مِنْكِ، فَظَنَنْتُ أَنَّكِ قَدْ رَقَدْتِ، وَكُرهْتُ أَنْ أُوقِظَكِ، وَخَشِيتُ أَنْ نَسْنَوْحِشِي، فَأَمَرَنِي أَنْ آتِى البَقِيعَ، فَأَسْتَغْفِرَ لَهُمْ». قُلْتُ: كَيْفَ أَقُولُ يَا رَسُولَ اللهِ؟ قَالَ: «قُولِي: السَّلَامُ عَلَى أَهْلِ الدِّيَارِ مِنَ المُؤْمِنِينَ وَالمُسْلِمِينَ، وَيَرْحَمُ اللهُ المُسْتَقْدِمِينَ مِنَّا وَالمُسْتَأْخِرِينَ، وَإِنَّا إِنْ شَاءَ اللهُ بِكُمْ لَاحِقُونَ». ['حمد: ۲۵۸۵۰، ومسلم: ۲۲۵۱، وسيكرر برقم: ۳۹۶۴، وهو في «الكبرى»: ۱۷۵ و ۱۳۷۷ و ۱۲۸۸]<sup>(۹)</sup>.

٢٠٣٨ - أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بنُ سَلَمَةَ وَالحَارِثُ بنُ مِسْكِينٍ قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ وَاللَّفْظُ لَهُ، عَنِ ابْنِ القَاسِم قَالَ: حَدَّثَنِي مَالِكٌ، عَنْ عَلْقَمَةَ بنِ أَبِي عَلْقَمَةَ،

<sup>(</sup>١) أي: تحوَّل عن فراشه الذي اضطجع عليه، وقال السندي: أي: رجع من صلاة العشاء.

<sup>(</sup>٢) أي: قميصي.

<sup>(</sup>٣) أي: مال راجعاً إلى بيته.

<sup>(</sup>٤) أي: عدا، من الإحضار وهو العَدُو، وهو فوق الهرولة.

<sup>(</sup>٥) حشيا : معناه قد وقع عليك الحَشَا، وهو الرَّبُو والتَّهيُّج الذي يعرض للمسرع في مشيه والمحتَدُّ في كلامه، من ارتفاع النَّفَس وتواتره.

 <sup>(</sup>٦) في نسخة: «الذي).

<sup>(</sup>٧) اللهز: الضرب بجمع الكف في الصدر، وهذا كان تأديباً لها من سوء الظن.

 <sup>(</sup>٨) قوله: (يحيف) من الحيف بمعنى الجور، أي: بأن يدخل الرسول في نوبتك على غيرك، وذكر الله لتعظيم الرسول والدلالة على أن
 الرسول لا يمكن أن يفعل بدون إذن من الله تعالى.

<sup>(</sup>٩) انظر التعليق على الحديث الآتي برقم: ٣٩٦٤.

عَنْ أُمِّهِ أَنَّهَا سَمِعَتْ عَائِشَةَ تَقُولُ: قَامَ رَسُولُ اللهِ ﷺ فَاتَ لَيْلَةٍ، فَلَيْسِ ثِبَابَهُ، ثُمَّ خَرَجَ، قَالَتْ: وَأَمَرْتُ خَارِيَتِي بَرِيرَةَ تَنْبُعُهُ، فَتَبِعَتْهُ حَتَّى جَاءَ البَقِيعَ، فَوَقَفَ فِي جَاءِ البَقِيعَ، فَوَقَفَ فِي أَدْنَاهُ مَا شَاءَ اللهُ أَنْ يَقِفَ، ثُمَّ انْصَرَف، فَسَبَقَتْهُ بَرِيرَةُ، فَأَخْبَرَتْنِي، فَلَمْ أَذْكُرْ لَهُ شَيْئاً حَتَّى أَصْبَحْتُ، ثُمَّ ذَكَرْتُ فَأَخْبَرَتْنِي، فَلَمْ أَذْكُرْ لَهُ شَيْئاً حَتَّى أَصْبَحْتُ، ثُمَّ ذَكَرْتُ فَأَخْبَرَتْنِي، فَلَمْ أَذْكُرْ لَهُ شَيْئاً حَتَّى أَصْبَحْتُ، ثُمَّ ذَكَرْتُ فَأَخْبَرَتْنِي، فَلَمْ أَذْكُرْ لَهُ شَيْئاً حَتَّى أَصْبَحْتُ، ثُمَّ ذَكَرْتُ فَأَخْبَرَتْنِي، فَقَالَ: «إِنِّي بُعِفْتُ إِلَى أَهْلِ البَقِيعِ لِأُصَلِّي فَلَكْ لَهُ، فَقَالَ: «إِنِّي بُعِفْتُ إِلَى أَهْلِ البَقِيعِ لِأُصَلِّي عَلَيْهِمْ». [إسناده محتمل للتحسين. أحمد: ٢٤٦١٢، وهو في عَلَيْهِمْ». [إسناده محتمل للتحسين. أحمد: ٢٤٦١٢، وهو في الكبري»: ٢٤٦١٦].

٢٠٣٩ ـ أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بِنُ حُجْرٍ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ: حَدَّثَنَا شَرِيكٌ ـ وَهُوَ ابْنُ أَبِي نَمِرٍ ـ عَنْ عَطَاءٍ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ كُلَّمَا كَانَتْ لَيْلَتُهَا مِنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ كُلَّمَا كَانَتْ لَيْلَتُهَا مِنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ كُلَّمَا كَانَتْ لَيْلَتُهَا مِنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ مُنَوَاعِدُونَ اللهِ ﷺ مُنَوَاعِدُونَ اللهَ لِلهَ عَلَيْكُمْ دَارَ قَوْمٍ مُؤْمِنِينَ، وَإِنَّا وَإِيَّاكُمْ مُتَوَاعِدُونَ اللهَ لَمْ عَلَيْكُمْ مُتَوَاعِدُونَ عَداً وَمُواكِلُونَ (١)، وَإِنَّا إِنْ شَاءَ اللهُ بِكُمْ لَاحِقُونَ، فَذَا وَمُواكِلُونَ (١)، وَإِنَّا إِنْ شَاءَ اللهُ بِكُمْ لَاحِقُونَ، اللّهُمَّ اغْفِرْ لِأَهْلِ بَقِيعِ الْغَرْقَدِ». [أحمد: ٢٥٤٧١، ومسلم: ٢٢٥٥، ومسلم: ٢١٥٤٠، ومو في "الكبرى": ٢١٧٧].

عُمَارَةً: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ عَلْقَمَةَ بِنِ مَرْثَدِ، عَنْ عُمَارَةً: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ عَلْقَمَةَ بِنِ مَرْثَدِ، عَنْ شُمَانَ بِنِ بُرَيْدَةَ، عَنْ أَبِيهِ أَنَّ رَسُولَ اللهِ عَلَيْحُ كَانَ إِذَا شُكِيمَانَ بِنِ بُرَيْدَةَ، عَنْ أَبِيهِ أَنَّ رَسُولَ اللهِ عَلَيْحُمْ أَهْلَ الدِّيَارِ شُلَيْمَانَ بِنِ المَّلَامُ عَلَيْحُمْ أَهْلَ الدِّيَارِ أَنَى عَلَى المَقَابِرِ، فَقَالَ: «السَّلامُ عَلَيْحُمْ أَهْلَ الدِّيَارِ مِنَ المُؤْمِنِينَ وَالمُسْلِمِينَ، وَإِنَّا إِنْ شَاءَ الله بِحُمْ لَكُمْ تَبَعُ، أَسْأَلُ اللهَ لِمُحْدُلُ لَكُمْ تَبَعُ، أَسْأَلُ اللهَ المُعَلِينَةُ لَنَا وَلَكُمْ، لَنَا فَرَطُ (٢)، وَنَحْنُ لَكُمْ تَبَعُ، أَسْأَلُ اللهَ العَافِيةَ لَنَا وَلَكُمْ، (١٤٥٠، ومو في العَافِيةَ لَنَا وَلَكُمْ، (١٤٥٠، ومد في العَلَيْرَةِ لَنَا وَلَكُمْ، (١٤٥٠، ومد في العَلَيْرَةِ لَنَا وَلَكُمْ، (١٤٥٤، ومد في العَلَيْرَةِ لَنَا وَلَكُمْ، (١٤٥٤).

٢٠٤١ ـ أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةً قَالَ: لَمَّا مَاتَ

النَّجَاشِيُّ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «اسْتَغْفِرُوا لَهُ». [أحمد: ٧٢٨٣، وانظر ما بعده، وما سلف برقم: ١٨٧٩، وهو في «الكبرى»: ٢١٧٩].

٢٠٤٢ ـ أَخْبَرَنَا أَبُو دَاوُدَ: حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ: حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ: حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ صَالِحٍ (٢)، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو سَلَمَةَ وَابْنُ المُسَيَّبِ أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ أَخْبَرَهُمَا أَنَّ رَسُولَ اللهِ وَيَعِيْ نَعَى لَهُمُ النَّجَاشِيَّ صَاحِبَ الحَبَشَةِ فِي رَسُولَ اللهِ وَيَعِيْ نَعَى لَهُمُ النَّجَاشِيَّ صَاحِبَ الحَبَشَةِ فِي الْبَوْمِ الَّذِي مَاتَ فِيهِ، فَقَالَ: «اسْتَغْفِرُوا لِأَخِيكُمْ». البَوْمِ الَّذِي مَاتَ فِيهِ، فَقَالَ: «اسْتَغْفِرُوا لِأَخِيكُمْ». [احمد: ٢٧٧٦، وسلف برقم: (احمد: ٢٧٧٦، وسلف برقم: (١٨٧٩، وهو في «الكبرى»: ٢١٨٠.

#### ١٠٤ ـ [بَابُ] التَّغْلِيظِ فِي اتَّخَاذِ السُّرُجِ عَلَى القُبُورِ

٢٠٤٣ ـ أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الوَارِثِ بنُ سَعِيدٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بنِ جُحَادَةً، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنِ ابْنِ عَبِّاسٍ قَالَ: لَعَنَ رَسُولُ اللهِ يَنْظُرُ زَائِرَاتِ القُبُورِ، عَلَيْهَا المَسَاجِدَ وَالسُّرُجَ. [حسن لغيره دون ذكر وَالمُتَّخِذِينَ عَلَيْهَا المَسَاجِدَ وَالسُّرُجَ. [حسن لغيره دون ذكر السرج. أحمد: ٢٠٣٠، وأبو داود: ٣٢٣٦، والترمذي: ٣٢٠، وابن ماجه مقتصراً على الشطر الأول: ١٥٧٦، وهو في «الكبرى»: ٢١٨١].

### ١٠٥ ـ [بَابُ] التَّشْدِيدِ فِي الجُلُوسِ عَلَى القُبُورِ

٢٠٤٤ ـ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بِنُ عَبْدِ اللهِ بِنِ المُبَارَكِ، عَنْ وَكِيعٍ، عَنْ سُهَيْلٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِيهِ فَرَيْرَةً قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ عَنْ: «لَأَنْ يَجْلِسَ أَبَدُكُمْ عَلَى جَمْرَةٍ حَتَّى تُحْرِقَ ثِيَابَهُ، خَيْرٌ مِنْ أَنْ يَجْلِسَ عَلَى جَمْرَةٍ حَتَّى تُحْرِقَ ثِيَابَهُ، خَيْرٌ مِنْ أَنْ يَجْلِسَ عَلَى جَمْرَةٍ حَتَّى تُحْرِقَ ثِيَابَهُ، خَيْرٌ مِنْ أَنْ يَجْلِسَ عَلَى قَبْرٍ». [أحمد: ٩٧٣١، ومسلم: ٢٢٤٩، ومو في الكبرى»: ٢١٨٦].

٢٠٤٥ ـ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ عَبْدِ اللهِ بنِ عَبْدِ الحَكَمِ،
 عَنْ شُعَيْبٍ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ: حَدَّثَنَا خَالِدٌ، عَنِ ابْنِ
 أبي هِلَالٍ، عَنْ أبي بَكْرِ بنِ حَزْمٍ، عَنِ النَّصْرِ بنِ عَبْدِ اللهِ

ا في نسخة: (ومتواكلون)، وهو كذلك في (الكبرى).

<sup>(</sup>٢) أي: متقدمون علينا إلى الدار الآخرة، وأصل الفرط هو المتقدم في طلب الماء، يُهيِّئ الدُّلاء والأرْشاء.

 <sup>(</sup>٣) في الأصل وبعض مطبوعات «المجتبى»: «عن أبي صالح»، وهو خطأ، والمثبت هو الصواب الموافق لما في «الكبرى»، و«تحفة الأشراف»: (٢٦/١٠) (١٣١٧٦)، وهو صالح بن كيسان المدنى.

السُّلَمِيِّ، عَنْ عَ**قْرِو بِنِ حَزْمٍ،** عَنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ قَالَ: «لَا تَقْعُدُوا عَلَى القُبُورِ». [صحبح. أحمد: ٢٢/٢٤٠٠٩، وهو في الكبرى»: ٢١٨٣].

#### ١٠٦ - [بَابُ] اتَّخَاذِ القُبُورِ مَسَاجِدَ

٢٠٤٦ - أَخْبَرَنَا عَمْرُو بِنُ عَلِيٍّ: حَدَّثَنَا خَالِدُ بِنُ الْحَارِثِ: حَدَّثَنَا خَالِدُ بِنِ الْحَارِثِ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ (١)، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ سَعِيدِ بِنِ المُسَيَّبِ، عَنْ عَائِشَةَ عَنِ النَّبِيِّ عَيْقَةً قَالَ: «لَعَنَ اللهُ قَوْماً المُسَيَّبِ، عَنْ عَائِشَةَ عَنِ النَّبِيِّ عَيْقَةً قَالَ: «لَعَنَ اللهُ قَوْماً المُسَيَّبِ، عَنْ عَائِشَةَ عَنِ النَّبِيِّ عَيْقَةً قَالَ: «لَعَنَ اللهُ قَوْماً المُسَيَّبِ، عَنْ عَائِشَةً عَنِ النَّبِي عَيْقَةً قَالَ: «لَعَنَ اللهُ قَوْماً اللَّهُ قَوْماً اللهُ عَلَى اللهُ قَوْماً اللهُ عَنْ اللهُ قَوْماً اللهُ عَنْ عَلَى اللهُ عَنْ عَلَى اللهُ عَنْ اللهُ عَلَى اللهُ عَنْ عَنْ عَلَا عَالَا عَلَى اللهُ عَنْ اللهُ عَنْ اللهُ عَنْ اللهُ عَنْ اللهُ عَنْ عَلَا عَلَا عَلَا عَنْ اللهُ عَنْ اللهُ عَنْ اللهُ عَنْ اللهُ عَنْ اللهُ عَنْ اللهُ عَنْ عَلَا عَلَا عَنْ اللهُ عَلَا عَلَا عَلَا عَالَا عَلَا عَالِكُ عَلَا عَا عَلَا عَا عَلَا عَا عَلَا عَا عَلَا عَا

٢٠٤٧ - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بِنُ عَبْدِ الرَّحِيمِ أَبُو يَحْيَى صَاعِقَةُ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ بِنُ صَاعِقَةُ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ بِنُ سَعْدِ، عَنْ يَزِيدَ بِنِ الهَادِ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ سَعِيدِ بِنِ المُسَيَّبِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللهِ عَنْ قَالَ: «لَعَنَ اللهُ اليَهُودَ، اتَّخَذُوا قُبُورَ أَنْبِيَائِهِمْ مَسَاجِدَ». قَالَ: «لَعَنَ اللهُ اليَهُودَ، اتَّخَذُوا قُبُورَ أَنْبِيَائِهِمْ مَسَاجِدَ». وحمد: ٨٧٨٨، والبخاري: ٤٣٧، ومصلم: ١١٨٥، وهو في الكبري»: ٢١٨٥.

# ١٠٧ ـ [بَابُ] كَرَاهِيَةِ المَشْيِ بَيْنَ القُبُورِ فِي النُّعَالِ السُّبْتِيَّةِ <sup>(٢)</sup>

٢٠٤٨ - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ عَبْدِ اللهِ بنِ المُبَارَكِ:
 حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنِ الأَسْوَدِ بنِ شَيْبَانَ - وَكَانَ ثِقَةً - عَنْ
 خَالِدِ بنِ سُمَيْرٍ، عَنْ بَشِيرِ بنِ نَهِيكٍ أَنَّ بَشِيرَ الْبنَ

الخَصَاصِيَّةِ قَالَ: كُنْتُ أَمْشِي مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ، فَمَرَّ عَلَى قُبُورِ المُسْلِمِينَ، فَقَالَ: "لَقَدْ سَبَقَ هَوُلَاءِ شَرَّا كَثِيراً"، ثُمَّ مَرَّ عَلَى قُبُورِ المُشْرِكِينَ، فَقَالَ: "لَقَدْ سَبَقَ هَوُلَاءِ شَبَقَ هَوُلَاءِ خَيْراً كَثِيراً"، فَحَانَتْ مِنْهُ الْتِفَانَةُ ، فَرَأَى رَجُلاً هَوُلَاءِ خَيْراً كَثِيراً"، فَحَانَتْ مِنْهُ الْتِفَانَةُ ، فَرَأَى رَجُلاً يَمْشِي بَيْنَ القُبُورِ فِي نَعْلَيْهِ، فَقَالَ: "يَا صَاحِبَ يَمْشِي بَيْنَ القُبُورِ فِي نَعْلَيْهِ، فَقَالَ: "يَا صَاحِبَ السَّبْتِيَّيْنِ أَلْقِهِمَا". [إساده صحيح . أحمد: ٢٠٧٨؛ وأبو داود: السّبْتِيَّيْنِ أَلْقِهِمَا". [إساده صحيح . أحمد: ٢٠٧٨؛ وأبو داود: ٢٢٣٠، وابن ماجه: ٢٥١٨، وهو في «الكبرى»: ٢١٨٦].

#### ١٠٨ - [بَابُ] التَّسْهِيلِ فِي غَيْرِ السَّبْتِيَّةِ

٢٠٤٩ ـ أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بِنُ أَبِي عُبَيْدِ اللهِ الوَرَّاقُ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ بِنُ زُرَيْعٍ، عَنْ سَعِيدٍ، عَنْ فَتَادَةَ، عَنْ أَنَسٍ حَدَّثَنَا يَزِيدُ بِنُ زُرَيْعٍ، عَنْ سَعِيدٍ، عَنْ فَتَادَةَ، عَنْ أَنَسٍ أَنَّ النَّبِيَ يَعِيْقُ قَالَ: "إِنَّ العَبْدَ إِذَا وُضِعَ فِي قَبْرِهِ وَتَوَلَّى أَنَّ النَّبِي عَيْقُ قَالَ: "إِنَّ العَبْدَ إِذَا وُضِعَ فِي قَبْرِهِ وَتَولَّى عَنْهُ أَصْحَابُهُ، إِنَّهُ لَيَسْمَعُ قَرْعَ نِعَالِهِمْ". [صحبح، وانظر تاليه، وهو في "الكبرى": ١٢١٨٧].

#### ١٠٩ \_ [بَابُ] المَسْأَلَةِ فِي القَبْرِ

٢٠٥٠ - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بِنُ عَبْدِ اللهِ بِنِ المُبَارَكِ وَإِبْرَاهِيمُ بِنُ يَعْقُوبَ بِنِ إِسْحَاقَ قَالَا: حَدَّثَنَا يُونُسُ بِنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ شَيْبَانَ، عَنْ قَتَادَةَ: أَخْبَرَنَا أَنَسُ بِنُ مَالِكِ مُحَمَّدٍ، عَنْ شَيْبَانَ، عَنْ قَتَادَةَ: أَخْبَرَنَا أَنَسُ بِنُ مَالِكِ قَالَ: قَالَ نَبِيُ اللهِ عَنْ اللهِ عَنْدُ إِذَا وُضِعَ فِي قَبْرِهِ وَتَوَلَّى عَنْهُ أَصْحَابُهُ، إِنَّهُ لَيَسْمَعُ قَرْعَ نِعَالِهِمْ ». قَالَ: «فَيَقُولَانِ لَهُ: مَا كُنْتَ تَقُولُ فِي «فَيَأْتِيهِ مَلَكَانِ، يُقْعِدَانِهِ، فَيَقُولَانِ لَهُ: مَا كُنْتَ تَقُولُ فِي هَذَا الرَّجُلِ؟ فَأَمَّا المُؤْمِنُ فَيَقُولُانِ لَهُ: أَشِهَدُ أَنَّهُ عَبْدُ اللهِ وَرَسُولُهُ، فَيُقَالُ لَهُ: انْظُرْ إِلَى مَقْعَدِكَ مِنَ النَّادِ، قَدُ وَرَسُولُهُ، فَيُقَالُ لَهُ: انْظُرْ إِلَى مَقْعَدِكَ مِنَ النَّادِ، قَدْ

<sup>(</sup>۱) وقع في «الكبرى»، و«تحقة الأشراف»: (۱۱/۱۱) (۱۲۱۲۳): «سعيد» وهو ابن أبي عَرُوبة، بدل: «شعبة»، وكلاهما يروي عن قتادة، وعنهما خالد بن الحارث.

<sup>(</sup>٢) قال السندي: السبتية - بكسر السين - نسبة إلى السبت، وهي جلود البقر المدبوغة بالقَرَظ يتخذ منها النعال، لأنه سُبت شعرها، أي: حلق وأزيل، وقيل: لأنها انسبتت بالدباغ، أي: لانت، وأريد بهما النعلان المتخذان من السبت، وأمره بالخلع احتراماً للمقابر عن المشي بهما، أو لقذر بهما، أو لاختياله في مشيه، وفي الحديث كراهة المشي في المقابر بالنعل، قلت - القائل السندي -: لا يتم ذلك إلا على بعض الوجوه المذكورة. اه-.

وقال ابن حجر في «الفتح»: (٣٠٦/٣): قال الطحاوي: يحمل نهي الرجل المذكور على أنه كان في نعليه قذر، فقد كان النبي ﷺ يصلي في نعليه ما لم يُر فيهما أذى.

أَبْدَلَكَ اللهُ بِهِ مَقْعَداً مِنَ الجَنَّةِ». قَالَ النَّبِيُّ وَاللَّهُ اللَّهِ وَاللَّهُ اللَّهِ وَاللَّهُ الْكَوْرَ الْمُمَا جَمِيعاً». [أحمد: ١٢٢٧، ومسلم: ٧٢١٦، وانظر ما بعده، وهو في «الكبرى»: ٢١٨٨].

#### ١١٠ ـ [بَابُ] مَسْأَلَةِ الْكَافِرِ

بَنِيدُ بِنُ زُرَيْعٍ، عَنْ سَعِيدٍ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسٍ أَنَّ النَّبِيَ عَبَيْدِ اللهِ: حَدَّثَنَا النَّبِيَ عَنَهُ قَالَ: "إِنَّ العَبْدَ إِذَا وُضِعَ فِي قَبْرِهِ وَتَوَلَّى عَنْهُ النَّبِيَ عَنَهُ اللهُ قَالَ: "إِنَّ العَبْدَ إِذَا وُضِعَ فِي قَبْرِهِ وَتَوَلَّى عَنْهُ النَّبِيَ عَنَهُ اللهُ وَلَانِ لَهُ مَا كُنْتَ تَقُولُ فِي هَذَا الرَّجُلِ؟ فَأَمَّا المُؤْمِنُ فَيَقُولُ: أَشْهَدُ أَنَّهُ عَبْدُ اللهِ وَرَسُولُهُ، فَيُقَالُ لَهُ: اللهُ وَرَسُولُهُ، فَيُقَالُ لَهُ: النَّهُ مَقْعَدِكَ مِنَ النَّارِ قَدْ أَبْدَلَكَ اللهُ مَقْعَداً خَبْراً النَّارِ فَدْ أَبْدَلَكَ اللهُ مَقْعَداً خَبْراً النَّارِ فَدْ أَبْدَلَكَ اللهُ مَقْعَداً خَبْراً النَّارِ فَدْ أَبْدَلَكَ اللهُ مَقْعَداً خَبْراً النَّالِ فَدْ أَبْدَلَكَ اللهُ مَقْعَداً خَبْراً النَّالِ فَدْ أَبْدَلَكَ اللهُ مَقْعَداً خَبْراً النَّالِ فَدْ أَبْدَلَكَ اللهُ مَقْعَداً خَبْراً اللهُ اللهُ عَنْ النَّارِ فَدْ أَبْدَلَكَ اللهُ مَقْعَداً خَبْراً اللهُ اللهُ عَنْ النَّالِ فَي هَذَا اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ اللهُ عَنْ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ عَلَى اللهُ ال

## ١١١ - [بَابُ] مَنْ قَتَلَهُ بَطْنُهُ

٢٠٥٢ - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بِنُ عَبْدِ الأَعْلَى: حَدَّثَنَا خَالِدٌ، عَنْ شُعْبَةَ قَالَ: أَخْبَرَنِي جَامِعُ بِنُ شَدَّادٍ قَالَ: صَالِدٌ، عَنْ شُعْبَةَ قَالَ: أَخْبَرَنِي جَامِعُ بِنُ شَدَّادٍ قَالَ: سَمِعْتُ عَبْدَ اللهِ بِنَ يَسَارٍ قَالَ: كُنْتُ جَالِساً وَسُلَيْهَانُ بِنُ صَمِعْتُ عَبْدَ اللهِ بِنَ يَسَارٍ قَالَ: كُنْتُ جَالِساً وَسُلَيْهَانُ بِنُ صُرَدٍ وَخَالِدُ بِنُ عُرْفُطَةً، فَذَكَرُوا أَنَّ رَجُلاً تُوفِّيَ مَاتَ صَرَدٍ وَخَالِدُ بِنُ عُرْفُطَةً، فَذَكَرُوا أَنَّ رَجُلاً تُوفِّيَ مَاتَ

بِبَطْنِهِ، فَإِذَا هُمَا يَشْتَهِيَانِ أَنْ يَكُونَا شَهِدَا جَنَازَتَهُ، فَقَالَ أَحَدُهُمَا لِلآخرِ: أَلَمْ يَقُلُ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «مَنْ يَقْتُلُهُ بَطْنُهُ، لَنْ (٢) يُعَذَّبَ فِي قَبْرِهِ»؟ فَقَالَ الآخَرُ: بَلَى. اصحيح. أحمد: ١٨٣١١، والنرمذي: ١٠٨٧، وهو في الكبرى ال

### ١١٢ ـ [بَابُ] الشَّهِيدِ

٣٠٥٣ ـ أَخْبَرَنَا إِبْرَاهِيمُ بِنُ الْحَسَنِ: حَدَّنَنَا حَجَّاجٌ، عَنْ لَيْثِ بِنِ سَعْدٍ، عَنْ مُعَاوِيةَ بِنِ صَالِحٍ أَنَّ صَفْوَانَ بِنَ عَمْرٍو حَدَّثَهُ عَنْ رَاشِدِ بِنِ سَعْدٍ، عَنْ رَجُلٍ مِنْ أَصْحَابِ عَمْرٍو حَدَّثَهُ عَنْ رَاشِدِ بِنِ سَعْدٍ، عَنْ رَجُلٍ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ عَيْقٍ أَنَّ رَجُلاً قَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، مَا بَالُ المُؤْمِنِينَ يُقِي أَنْ رَجُلاً قَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، مَا بَالُ المُؤْمِنِينَ يُفْتَنُونَ فِي قُبُورِهِمْ إِلَّا الشَّهِيدَ؟ قَالَ: «كَفَى بِبَارِقَةِ لِمُنْتَنُونَ فِي قُبُورِهِمْ إِلَّا الشَّهِيدَ؟ قَالَ: «كَفَى بِبَارِقَةِ السَّيْوِفِ عَلَى رَأْسِهِ فِتْنَةً (٣)». [صحيح ابن أبي عاصم في الشَيُوفِ عَلَى رَأْسِهِ فِتْنَةً (٣)». [صحيح ابن أبي عاصم في الجهاده: (١٦٥/ ١٦٤ - ١٤٤)، وهو الحهاده: (١٢٥/ ١٦٤)، وهو الخيان الأثير في "الكبري": ٢١٩١].

٢٠٥٤ ـ أَخْبَرَنَا عُبَيْدُ اللهِ بنُ سَعِيدٍ: حَدَّثَنَا يَحْيَى، عَنِ التَّيْمِيِّ، عَنْ أَبِي عُثْمَانَ، عَنْ عَامِرِ بنِ مَالِكٍ، عَنْ صَفْوَانَ بنِ أَمَيَّةَ قَالَ: الطَّاعُونُ وَالبَطَنُ وَالغَرَقُ (1) وَالغَرَقُ (1) وَالنَّفَسَاءُ شَهَادَةٌ.

قَالَ: وَحَدَّثَنَا أَبُو عُثْمَانَ مِرَاراً، وَرَفَعَهُ مَرَّةً إِلَى النَّبِيِّ ﷺ. [صحيح لغيره. أحمد: ١٥٣٠١، وهو في «الكبرى»: ٢١٩٢].

#### ١١٣ - [بَابُ] ضَمَّةِ القَبْرِ وَضَغُطَتِهِ

٢٠٥٥ - أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بِنُ إِبْرَاهِيمَ: حَدَّثَنَا عَنْ عَمْرُو بِنُ مُحَمَّدِ الْعَنْقَزِيُّ: حَدَّثَنَا ابْنُ إِدْرِيسَ، عَنْ عُمْرُو بِنُ مُحَمَّدِ الْعَنْقَزِيُّ: حَدَّثَنَا ابْنُ إِدْرِيسَ، عَنْ عُمْرُ، عَنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ عُبَيْدِ اللهِ عَنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ

 <sup>(</sup>۱) كذا في الأصل بالواو، وهو كذلك في رواية أحمد وفي رواية للبخاري برقم: ١٣٧٤، والذي في «الكبرى»: «وأما الكافر أو المنافق» بالشك. وذكر الحافظ ابن حجر هذا الاختلاف واختلافاً آخر في روايات هذا الحديث، ثم قال: فاختلفت هذه الروايات لفظاً، وهي مجتمعة على أن كُلًا من الكافر والمنافق يُسأل. «فتح الباري»: (٣/ ٢٣٨).

<sup>(</sup>٢) في نسخة: ﴿فَلَنَّا، وهُو كَذَلْكُ فِي ﴿الْكَبِّرِيَّا.

<sup>(</sup>٣) أي: ثباتهم عند السيوف وبذلهم أرواحهم لله تعالى دليل إيمانهم، فلا حاجة إلى امتحانهم بالسؤال في قبورهم، والله تعالى أعلم.

<sup>(</sup>٤) في نسخة: المبطون والغريق.

قَالَ: «هَذَا الَّذِي تَحَرَّكَ لَهُ العَرْشُ، وَفُتِحَتْ لَهُ أَبُوابُ السَّمَاءِ، وَشَهِدَهُ سَبْعُونَ أَلْفاً مِنَ المَلَائِكَةِ، لَقَدْ ضُمَّ ضَمَّةً، ثُمَّ فُرِّجَ عَنْهُ (١). [صحيح. الطبراني في «الكبير»: ضَمَّةً، ثُمَّ فُرِّجَ عَنْهُ (١). [صحيح. الطبراني في «الكبير»: ٥٣٣٣، واليهقي في «إثبات عذاب القبر»: ١٠٩. وأخرجه مختصراً ابن حان: ٧٠٣٤، والحاكم: (٢٠٦/٣)، وهو في «الكبرى»: ٢١٩٣].

#### ١١٤ - [بَابُ] عَذَابِ القَبْرِ

٢٠٥٧ ـ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بِنُ بَشَارٍ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ عَلْقَمَةَ بِنِ مَرْفَدٍ، عَنْ سَعْدِ بِنِ عُبَيْدَةَ، عَنِ النَّبِيِّ عَنِ النَّبِيِّ عَنِ النَّبِيِّ عَلَيْ قَالَ: ﴿ يُثَبِّتُ اللَّهُ عَنِ النَّبِيِّ عَلَيْ قَالَ: ﴿ يُثَبِّتُ اللَّهُ عَنِ النَّبِيِ عَلَيْ قَالَ: ﴿ يُثَبِّتُ اللَّهُ النَّيْ اللَّهُ عَلَيْ اللَّهُ اللَّيْ اللَّهُ اللَّيْ اللَّهُ اللَّيْ اللَّهُ اللَّيْ اللَّهُ اللَّيْ اللَّهُ عَذَابِ القَبْرِ، اللَّهُ عَنْ رَبُّكَ؟ فَيَقُولُ: رَبِّي اللهُ، ونَبِيِّي مُحَمَّدٌ (٢) فَقُلُ لَهُ اللَّهُ اللَّذِينَ عَامَنُوا بِالْقَوْلِ النَّهُ اللَّذِينَ عَامَنُوا بِالْقَوْلِ النَّالِ اللَّهُ اللَّذِينَ عَامَنُوا بِالْقَوْلِ اللَّهُ اللَّذِينَ عَلَيْ اللَّهُ اللَّذِينَ عَلَيْ اللَّهُ اللَّذِينَ عَلَيْ اللَّهُ اللَّذِينَ عَامَنُوا بِالْقَوْلِ اللَّهُ اللَّهُ اللَّذِينَ عَلَيْ اللَّهُ اللَّذِينَ عَلَيْ اللَّهُ اللَّذِينَ عَلَيْ اللَّهُ اللَّذِينَ عَلَيْ اللَّهُ اللَّهُ عَلَيْ اللَّهُ اللَّهُ عَلَيْ اللَّهُ اللَّذِينَ عَلَيْ اللَّهُ اللَّهُ عَلَيْ اللَّهُ الللَّهُ اللَّهُ الللَّهُ الللْهُ الللَّهُ الللَّهُ الللَّهُ الللْهُ اللَّهُ اللَّهُ الللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ الللَّهُ الللَّهُ الللَّهُ الللْهُ الللْهُ الللَّهُ الللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ الللْهُ اللَّهُ اللَّهُ الللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللللْمُ ا

۲۰۹۸ - أَخْبَرَنَا سُويْدُ بِنُ نَصْرٍ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ، عَنْ حُمَيْدِ، عَنْ أَنْسٍ أَنَّ النَّبِيَّ وَيَلِيُّ سَمِعَ صَوْتاً مِنْ قَبْرٍ، فَقَالَ: «مَتَى مَاتَ هِي الجَاهِلِيَّةِ، فَقَالَ: «مَتَى مَاتَ هَذَا؟». قَالُوا: مَاتَ فِي الجَاهِلِيَّةِ، فَقَالَ: «لَوْلَا أَنْ لَا تَدَافَنُوا لَدَعَوْتُ اللهَ أَنْ فَسُرَّ بِذَلِكَ وَقَالَ: «لَوْلَا أَنْ لَا تَدَافَنُوا لَدَعَوْتُ اللهَ أَنْ بَسُمِعَكُمْ عَذَابَ القَبْرِ». [أحمد: ١٢٠٠٧، رمسلم مقتصراً على أخره: ٢١٢٠، وهو في «الكبرى»: ٢١٩٦].

٢٠٥٩ ـ أَخْبَرَنَا عُبَيْدُ اللهِ بنُ سَعِيدٍ: حَدَّثَنَا يَحْيَى، عَنْ شُغْبَةَ قَالَ: أَخْبَرَنِي عَوْنُ بنُ أَبِي جُحَيْفَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ شُغْبَة قَالَ: أَخْبَرَنِي عَوْنُ بنُ أَبِي جُحَيْفَة، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي أَيُّوبَ قَالَ: خَرَجَ عَنِ البَيرَاءِ بنِ عَازِب، عَنْ أَبِي أَيُّوبَ قَالَ: خَرَجَ رَسُولُ اللهِ عَلَيْ بَعْدَ مَا غُرَبَتِ الشَّمْسُ، فَسَمِعَ صَوْتًا، وَسُولُ اللهِ عَلَيْ بَعْدَ مَا غُرَبَتِ الشَّمْسُ، فَسَمِعَ صَوْتًا، فَسَمِعَ صَوْتًا، فَقَالَ: "يَهُودُ نُعَذَّبُ فِي قُبُورِهَا». [احمد: ٢٣٥٣، فقالَ: "يَهُودُ نُعَذَّبُ فِي قُبُورِهَا». [احمد: ٢٣٥٣، والخري: ٢١٩٧، وهو في "الكبري": ٢١٩٧].

#### ١١٥ - [بَابُ] التَّعَوُّذِ مِنْ عَذَابِ القَبْرِ

عَمْرِو، عَنِ ابْنِ وَهْبٍ قَالَ: أَخْبَرَنَا يُونُسُ بِنُ يَزِيدَ، عَمْرٍو، عَنِ ابْنِ وَهْبٍ قَالَ: أَخْبَرَنَا يُونُسُ بِنُ يَزِيدَ، عَنْ عَمْدٍ بِنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ عَنْ جُمَيْدِ بِنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أَجُمَيْدِ بِنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِي هُوَيْدِ بَنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِي هُوَيْدِ بَنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِي هُوَيْدٍ بَعْدَ ذَلِكَ أَبِي هُوَيْدٍ بَعْدَ ذَلِكَ يَسْمِعْتُ رَسُولَ اللهِ عَنْ بَعْدَ ذَلِكَ يَسْمِعْتُ رَسُولَ اللهِ عَنْ بَعْدَ ذَلِكَ يَسْتَعِيدُ مِنْ عَذَابِ القَبْرِ. [صحبح، وانظر ما قبله، وهو في يَسْتَعِيدُ مِنْ عَذَابِ القَبْرِ. [صحبح، وانظر ما قبله، وهو في الكبرى: ٢١٩٩].

٢٠٦٢ - أَخْبَرَنَا سُلَيْمَانُ بنُ دَاوُدَ، عَنِ ابْنِ وَهْبِ
قَالَ: أَخْبَرَنِي يُونُسُ قَالَ: قَالَ ابْنُ شِهَابٍ: أَخْبَرَنِي
عُرْوَةُ بنُ الزُّبَيْرِ أَنَّهُ سَمِعَ أَسْمَاءَ بِنْتَ أَبِي بَحْرٍ تَقُولُ:
قَامَ رَسُولُ اللهِ ﷺ، فَذَكَرَ الفِتْنَةَ الَّتِي يُفْتَنُ بِهَا المَرْءُ فِي
قَبْرِهِ، فَلَمَّا ذَكَرَ ذَلِكَ ضَجَّ المُسْلِمُونَ ضَجَّةً حَالَتْ بَيْنِي

<sup>(</sup>١) وقع بعد هذا الحديث في (الكبرى): قال أبو عبد الرحمن: يعني سعد بن معاذ هذا.

<sup>(</sup>۲) في نسخة: اوديني دين محمدا.

وَبَيْنَ أَنْ أَفْهَمَ كَلَامَ رَسُولِ اللهِ غِينَ، فَلَمَّا سَكَنَتْ ضَجَّنُهُمْ، قُلْتُ لِرَجُلٍ قَرِيبٍ مِنِّي: أَيْ بَارَكَ اللهُ لَكَ، مَاذَا قَالَ رَسُولُ اللهِ عَيْنَ فِي آخِرِ قَوْلِهِ؟ قَالَ: «قَدْ أُوحِيَ مَاذَا قَالَ رَسُولُ اللهِ عَيْنَ فِي آخِرِ قَوْلِهِ؟ قَالَ: «قَدْ أُوحِيَ إِلَيَّ أَنَّكُمْ تُفْتَنُونَ فِي القُبُورِ قَرِيباً مِنْ فِتْنَةِ الدَّجَّالِ». إلَي فَتَنَونَ فِي القُبُورِ قَرِيباً مِنْ فِتْنَةِ الدَّجَّالِ». البحري منتصرا على فتنة القبر: ١٣٧٣، وأخرجه مطولاً أحمد: ١٢٩٢٥. ومعلولاً أحمد:

٢٠٦٣ ـ أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ، عَنْ مَالِكِ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ طَاوُوس، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بِنِ عَبَّاسٍ أَنَّ رَسُولَ اللهِ عَنْ طَاوُوس، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بِنِ عَبَّاسٍ أَنَّ رَسُولَ اللهِ يَعَنَّ كَمَا يُعَلِّمُهُمُ السُّورَةَ مِنَ القُرْآنِ: الْقُولُوا: اللَّهُمَّ إِنَّا نَعُوذُ بِكَ مِنْ عَذَابٍ جَهَنَّمَ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ عَذَابٍ جَهَنَّمَ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ عَذَابٍ جَهَنَّمَ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ عَذَابٍ القَبْرِ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ فِتْنَةِ المَحْيَا المَحْيَا المَحْيَا وَالمَمَاتِ". [أحمد: ٢١٦٨، ومسلم: ٢٣٣٢، وسيكرر برقم: والمَمَاتِ". [أحمد: ٢١٦٨، ومسلم: ٢٣٣٢، وسيكرر برقم: والمَمَاتِ". وهو في الكبرى": ٢٢٠١، ومسلم: ٢٣٣٢،

٢٠٦٤ ـ أَخْبَرَنَى سُلَيْمَانُ بِنُ دَاوُدَ، عَنِ ابْنِ وَهُبِ
قَالَ: أَخْبَرَنِي يُونُسُ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ: حَدَّثَنِي عُرُوةُ أَنَّ عَائِشَةَ قَالَتْ: دَخَلَ عَلَيَّ رَسُولُ اللهِ عَيْ وَعِنْدِي امْرَأَةٌ مِنَ النَهُودِ وَهِي تَقُولُ: إِنَّكُمْ تُفْتَنُونَ فِي القُبُورِ، فَارْتَاعَ مِنَ النَهُودِ وَهِي تَقُولُ: إِنَّكُمْ تُفْتَنُونَ فِي القُبُورِ، فَارْتَاعَ رَسُولُ اللهِ عَيْ وَقَالَ: "إِنَّمَا تُفْتَنُ يَهُودُ». وقَالَتْ عَائِشَةُ : فَلَبِثْنَا لَيَالِي، ثُمَّ قَالَ رَسُولُ اللهِ عِيْ : "إِنَّهُ عَائِشَةُ : فَلَبِثْنَا لَيَالِي، ثُمَّ قَالَ رَسُولُ اللهِ عِيْ : "إِنَّهُ أُوحِي إِلَيَّ أَنَّكُمْ تُفْتَنُونَ فِي القُبُورِ». قَالَتْ عَائِشَةُ : فَلَبِشْتَعِيدُ مِنْ عَذَابِ القَبْرِ. فَسَمِعْتُ رَسُولُ اللهِ عَيْ بَعْدُ يَسْتَعِيدُ مِنْ عَذَابِ القَبْرِ. فَسَمِعْتُ رَسُولُ اللهِ عَيْ بَعْدُ يَسْتَعِيدُ مِنْ عَذَابِ القَبْرِ. فَسَمِعْتُ رَسُولُ اللهِ عَيْ بَعْدُ يَسْتَعِيدُ مِنْ عَذَابِ القَبْرِ. اللهُ اللهِ عَلَيْ اللهُ عَلَيْهُ اللهُ عَلَيْ اللهُ اللهِ اللهُ اللهِ عَلَيْ اللهُ اللهُ عَلَيْ اللهُ اللهِ اللهُ اللهُ

٢٠٦٥ ـ أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ يَحْيَى، عَنْ عَمْرَةَ، عَنْ عَائِشَةَ أَنَّ النَّبِيِّ يَتَلِيَّةً كَانَ يَسْتَعِيدُ مِنْ عَذَابِ عَمْرَةَ، عَنْ عَائِشَةَ أَنَّ النَّبِيِّ يَتَلِيَّةً كَانَ يَسْتَعِيدُ مِنْ عَذَابِ الْفَبْرِ، وَمِنْ فِتْنَةِ الدَّجَّالِ، وَقَالَ: "إِنَّكُمْ تُفْتَنُونَ فِي

قُبُورِكُمْ». [أحمد: ٣٤٢٦٨، ومسلم: ٢٠٩٩ مطولاً، وانظر ما فبله، وما بعده، وسيكرر برقم: ٥٥٠٤، وهو في «الكبرى»: ٣٢٠٣ و٧٨٨٨].

٧٠٦٦ ـ أَخْبَرَنَا هَنَّادٌ، عَنْ أَبِي مُعَاوِية، عَنِ الأَعْمَشِ، عَنْ شَقِيقٍ، عَنْ مَسْرُوقٍ، عَنْ عَائِشَةَ دَخَلَتْ الأَعْمَشِ، عَنْ شَقِيقٍ، عَنْ مَسْرُوقٍ، عَنْ عَائِشَةَ دَخَلَتْ يَهُودِيَّةٌ عَلَيْهَا، فَاسْتَوْهَبَتْهَا شَيْئًا، فَوهَبَتْ لَهَا عَائِشَةُ، فَقَالَتْ: أَجَارَكِ اللهُ مِنْ عَذَابِ القَبْرِ. قَالَتْ عَائِشَةُ: فَقَالَتْ: أَجَارَكِ اللهُ مِنْ عَذَابِ القَبْرِ. قَالَتْ عَائِشَةُ: فَقَالَتْ: أَجَارَكِ اللهُ مِنْ عَذَابِ القَبْرِ. قَالَتْ عَائِشَةُ: فَقَالَتْ عَائِشَةُ فَقَالَ عَلَيْ مَلَى عَنَى جَاءَ رَسُولُ اللهِ عَلَيْهُ، فَقَالَ: "إِنَّهُمْ لَيُعَذَّبُونَ فِي قُبُورِهِمْ فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لَهُ، فَقَالَ: "إِنَّهُمْ لَيُعَذَّبُونَ فِي قُبُورِهِمْ عَذَابًا تَسْمَعُهُ البَهَائِمُ". أَحمد: ١٤١٧٨، وانظر ما بعده، وهو في «الكبرى»: ٢٢٠٤].

٢٠٦٧ ـ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بِنُ قُدَامَةً: حَدَّثَنَا جَرِيرٌ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ، عَنْ مَسْرُوقٍ، عَنْ عَائِشَةً فَالَتْ: دَخَلَتْ عَلَيَّ عَجُوزَتَانِ مِنْ عُجُزِ يَهُودِ المَدِينَةِ، فَالَتْ: دَخَلَتْ عَلَيَّ عَجُوزَتَانِ مِنْ عُجُزِ يَهُودِ المَدِينَةِ، فَقَالَتَا: إِنَّ أَهْلَ القُبُورِ يُعَذَّبُونَ فِي قُبُورِهِمْ، فَكَذَّبْتُهُمَا فَقَالَتَا: إِنَّ أَهْلَ القُبُورِ يُعَذَّبُونَ فِي وَلَمْ أَنْ عُجُوزَتَيْنِ مِنْ رَسُولُ اللهِ، إِنَّ عَجُوزَتَيْنِ مِنْ مُحُجْزِ يَهُودِ المَدِينَةِ قَالَتَا: إِنَّ أَهْلَ القُبُورِ يُعَذَّبُونَ فِي عُجُزِ يَهُودِ المَدِينَةِ قَالَتَا: إِنَّ أَهْلَ القُبُورِ يُعَذَّبُونَ فِي عُجُزِ يَهُودِ المَدِينَةِ قَالَتَا: إِنَّ أَهْلَ القُبُورِ يُعَذَّبُونَ عَلَى اللهُ عُجُوزَتَيْنِ مِنْ عُجُزِ يَهُودِ المَدِينَةِ قَالَتَا: إِنَّ أَهْلَ القُبُورِ يُعَذَّبُونَ عَذَابًا تَسْمَعُهُ عُبُورِهِمْ، قَالَ: "صَدَقَتَا، إِنَّهُمْ يُعَذَّبُونَ عَذَابًا تَسْمَعُهُ قُبُورِهِمْ، قَالَ: "صَدَقَتَا، إِنَّهُمْ يُعَذَّبُونَ عَذَابًا تَسْمَعُهُ وَبُورِهِمْ مُ كُلُّهَا"، فَمَا رَأَيْتُهُ صَلَّى صَلَاةً إِلَّا تَعَوَّذَ مِنْ البَهِ، إِلَا تَعَوَّذَ مِنْ عَذَابِ القَبْرِ. [البخاري: ٢٣٦٦، ومعلم: ١٣٢١، وانظر ما نبله، وهو في «الكبري»: ١٢٦٦، ومعلم: ١٣٢١، وانظر ما نبله، وهو في «الكبري»: ٢٢٦٠،

### ١١٦ ـ [بَابُ] وَضْعِ الجَرِيدَةِ عَلَى القَبْرِ

٢٠٦٨ ـ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ قُدَامَةَ: حَدَّثَنَا جَرِيرٌ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: مَرَّ رَسُولُ اللهِ يَنْ يَحَائِطٍ مِنْ حِيطَانِ مَكَّةَ - أَوِ: المَدِينَةِ - رَسُولُ اللهِ يَنْ يَحَائِطٍ مِنْ حِيطَانِ مَكَّةَ - أَوِ: المَدِينَةِ - سَمِعَ صَوْتَ إِنْسَانَيْنِ يُعَذَّبَانِ فِي قُبُورِهِمَا، فَقَالَ سَمِعَ صَوْتَ إِنْسَانَيْنِ يُعَذَّبَانِ فِي قُبُورِهِمَا، فَقَالَ

<sup>(</sup>١) في «الكبرى»: «نعوذ»، هنا وفي الموضعين التاليين.

<sup>(</sup>٢) أي: لم تطب نفسي بذلك؛ لظهور كذب اليهود وافترائهم في الدين وتحريفهم الكتاب.

رَسُولُ اللهِ ﷺ: «يُعَذَّبَانِ، وَمَا يُعَذَّبَانِ فِي كَبِيرٍ (١)»، ثُمَّ قَالَ: «بَلَى، كَانَ أَحَدُهُمَا لَا يَسْتَبْرِئُ مِنْ بَوْلِهِ، وَكَانَ الْآخَرُ يَمْشِي بِالنَّمِيمَةِ»، ثُمَّ دَعَا بِجَرِيدَةٍ، فَكَسَرَهَا لِلْآخَرُ يَمْشِي بِالنَّمِيمَةِ»، ثُمَّ دَعَا بِجَرِيدَةٍ، فَكَسَرَهَا كِسْرَتَيْنِ، فَوَضَعَ عَلَى كُلِّ قَبْرٍ مِنْهُمَا كِسْرَةً، فَقِيلَ لَهُ: كِسْرَتَيْنِ، فَوَضَعَ عَلَى كُلِّ قَبْرٍ مِنْهُمَا كِسْرَةً، فَقِيلَ لَهُ: يَا رَسُولَ اللهِ، لِمَ فَعَلْتَ هَذَا؟ قَالَ: «لَعَلَّهُ أَنْ يُخَفَّفَ يَا رَسُولَ اللهِ، لِمَ فَعَلْتَ هَذَا؟ قَالَ: «لَعَلَّهُ أَنْ يُخَفَّفَ عَنْهُمَا مَا لَمْ يَيْبَسَا». [أحمد: ١٩٨١، وانظر ما بعده، وهو في "الكبرى": ٢١٦.

٢٠٦٩ - أَخْبَرَنَا هَنَّادُ بِنُ السَّرِيِّ فِي حَدِيثِهِ، عَنْ مُعَاوِيَةً، عَنِ الأَعْمَشِ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنْ طَاوُوسٍ، عَنِ الْبَيْ عَيْلَا بِقَبْرَيْنِ، فَقَالَ: عَنِ الْبَيْ عَبَّاسٍ قَالَ: مَرَّ رَسُولُ اللهِ عَيْلاً بِقَبْرَيْنِ، فَقَالَ: "إِنَّهُمَا لَيُعَذَّبَانِ، وَمَا يُعَذَّبَانِ فِي كَبِيرٍ، أَمَّا أَحَدُهُمَا فَكَانَ لَا يَسْتَبْرِئُ مِنْ بَوْلِهِ، وَأَمَّا الآخَرُ فَكَانَ يَمْشِي بِالنَّمِيمَةِ"، لَا يَسْتَبْرِئُ مِنْ بَوْلِهِ، وَأَمَّا الآخَرُ فَكَانَ يَمْشِي بِالنَّمِيمَةِ"، ثُمَّ أَخَذَ جَرِيدَةً رَطْبَةً، فَشَقَهَا نِصْفَيْنِ، ثُمَّ عَرَزَ فِي كُلِّ فَمَ أَخَذَ جَرِيدةً رَطْبَةً، فَشَقَهَا نِصْفَيْنِ، ثُمَّ عَرَزَ فِي كُلِّ قَبْرٍ وَاحِدَةً، فَقَالُوا: يَا رَسُولَ اللهِ، لِمَ صَنَعْتَ هَذَا؟ قَبْرٍ وَاحِدَةً، فَقَالُوا: يَا رَسُولَ اللهِ، لِمَ صَنَعْتَ هَذَا؟ فَقَالُ: "لَعَلَّهُمَا أَنْ يُخَفَّفَ عَنْهُمَا مَا لَمْ يَيْبَسَا". [أحمد: فَقَالُ: "لَعَلَّهُمَا أَنْ يُخَفَّفَ عَنْهُمَا مَا لَمْ يَيْبَسَا". [أحمد: الله برقم: ٢١، وهو في الكدي، والبخاري: ٢١٨، ومسلم: ٢٧٧، وسلف برقم: ٣١، وهو في الكدي، والبخاري: ٢١٨، ومسلم: ٢٧٧، والمنا برقم: ٣١، وهو في

٢٠٧٠ - أَخْبَرَنَا قُنَيْبَةُ: حَدَّنَنَا اللَّيْثُ، عَنْ نَافِعِ، عَنِ الْبِي عُمِرَ أَنَّ اللَّيْثُ، عَنْ نَافِعِ، عَنِ الْبِي عُمِرَ أَنَّ النَّبِي عَلِيْ قَالَ: «أَلَا إِنَّ أَحَدَكُمْ إِذَا مَاتَ عُرِضَ عَلَيْهِ مَقْعَدُهُ بِالغَدَاةِ وَالعَثِيِّ، إِنْ كَانَ مِنْ أَهْلِ عُرِضَ عَلَيْهِ مَقْعَدُهُ بِالغَدَاةِ وَالعَثِيِّ، إِنْ كَانَ مِنْ أَهْلِ النَّارِ فَمِنْ أَهْلِ الجَنَّةِ، وَإِنْ كَانَ مِنْ أَهْلِ النَّارِ فَمِنْ أَهْلِ النَّارِ فَمِنْ أَهْلِ النَّارِ، حَتَى يَبْعَنَهُ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ يَوْمَ القِيَامَةِ» (٢). [احمد: ١٠٥٩، والظرتاليه، وهو في «الكبرى»: ٢٢٠٠٨.

المُعْتَمِرُ قَالَ: سَمِعْتُ عُبَيْدَ اللهِ يُحَدِّثُ عَنْ نَافِع، عَنِ المُعْتَمِرُ قَالَ: سَمِعْتُ عُبَيْدَ اللهِ يُحَدِّثُ عَنْ نَافِع، عَنِ اللهِ يُحَدِّثُ عَنْ نَافِع، عَنِ اللهِ يَحْدَثُ عَنْ نَافِع، عَنِ اللهِ عَلَى اللهِ عَمَرَ عَنْ رَسُولِ اللهِ عَلَى اللهِ عَلَى اللهِ عَلَى اللهِ عَلَى اللهِ عَلَى اللهُ اللهُ عَلَى اللهُ ال

مِسْكِينٍ قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ وَاللَّفْظُ لَهُ، عَنِ ابْنِ مِسْكِينٍ قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ وَاللَّفْظُ لَهُ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ أَنَّ الْفَاسِمِ: حَدَّثَنِي مَالِكٌ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ أَنَّ رَسُولَ اللهِ عَلَيْ قَالَ: "إِنَّ أَحَدَكُمْ إِذَا مَاتَ عُرِضَ عَلَى رَسُولَ اللهِ عَلَيْ قَالَ: "إِنَّ أَحَدَكُمْ إِذَا مَاتَ عُرِضَ عَلَى مَقْعَدِهِ بِالغَدَاةِ وَالعَشِيّ، إِنْ كَانَ مِنْ أَهْلِ البَّنَ فَمِنْ أَهْلِ البَّنَةِ فَمِنْ أَهْلِ البَّنَةِ فَمِنْ أَهْلِ البَّارِ فَمِنْ أَهْلِ النَّارِ مَ فَعَنْ أَهْلِ النَّارِ مَ فَعَلُ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ يَوْمَ اللهِ عَنَى يَبْعَثَكَ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ يَوْمَ القَيَامَةِ". [أحمد: ٩٢١٠]، والبخاري: ٩٣٧٩، ومسلم: ٩٢١١، وهو في "الكبرى": ١٣٧٩، والبخاري: ٩٣٧١، ومسلم: ٩٢١١،

#### ١١٧ - [بَابُ] أَرْوَاحِ المُؤْمِنِينَ

۲۰۷۳ - أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ، عَنْ مَالِكٍ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بِنِ كَعْبٍ أَنَّهُ أَخْبَرَهُ أَنَّ أَبَاهُ كَعْبَ بِنَ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بِنِ كَعْبٍ أَنَّهُ أَخْبَرَهُ أَنَّ أَبَاهُ كَعْبَ بِنَ مَالِكٍ كَانَ يُحَدِّثُ عَنْ رَسُولِ اللهِ عَلَيْ قَالَ: «إِنَّمَا نَسَمَةُ اللهُ إِلَى المُؤْمِنِ (٥) طَائِرٌ فِي شَجَرَةِ الجَنَّةِ حَتَّى يَبْعَثُهُ اللهُ إِلَى جَسَدِهِ يَوْمَ القِيَامَةِ». [صحبح أحمد: ١٥٧٧٨، والترمذي: ١٧٣٥، وابن ماجه: ٢٧١١، وهو في «الكبرى»: ١٢٢١].

<sup>(</sup>١) قال الخطابي في «معالم السنن»: (١/ ٦٤): معناه أنهما لم يعذبا في أمر كان يكبر عليهما أو يشق فعله لو أرادا أن يفعلاه، وهو التنزه من البول وترك النميمة، ولم يُرد أن المعصية في هاتين الخصلتين ليست بكبيرة في حق الدين، وأن الذنب فيهما هين سهل.

<sup>(</sup>٢) مناسبة حديث ابن عمر وَ النَّهُ للترجمة غير واضحة، فإنه ليس لوضع الجريدة على القبر فيه ذكر، ولعله سقط من النساخ ترجمة هذا الحديث، وقد ترجم الإمام البخاري رحمه الله تعالى في «صحيحه» لهذا الحديث بقوله: باب الميت يعرض عليه مقعده بالغداة والعشى. «ذخيرة العقبى»: (١١٧/٢٠).

<sup>(</sup>٣) في نسخة: «فإن كان من أهل الجنة فمن أهل الجنة، وإن».

<sup>(</sup>٤) في نسخة: «يبعثك».

<sup>(</sup>٥) أي: روحه.

٢٠٧٤ - أَخْبَرَنَا عَمْرُو بِنُ عَلِيٍّ: حَدَّثَنَا يَحْبَى: حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ ـ وَهُوَ ابْنُ المُغِيرَةِ ـ: حَدَّثَنَا ثَابِتٌ، عَنْ أَسْ قَالَ: كُنَّا مَعَ عُعَرَ بَيْنَ مَكَةً وَالمَدِينَةِ أَخَذَ يُحَدِّثُنَا عَنْ أَهْلِ بَدْرٍ، فَقَالَ: إِنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ لَيُرِينَا مَصَارِعَهُمْ بِالأَمْسِ، قَالَ: «هَذَا مَصْرَعُ فُلَانٍ إِنْ شَاءَ اللهُ مَصَارِعَهُمْ بِالأَمْسِ، قَالَ: «هَذَا مَصْرَعُ فُلَانٍ إِنْ شَاءَ اللهُ عَداً». قَالَ عُمَرُ: وَالَّذِي بَعَثَهُ بِالحَقِّ، مَا أَخْطَوُوا بَي بِنْرٍ، فَأَتَاهُمُ النَّبِيُ ﷺ، فَنَادَى: يَيكَ، فَجُعِلُوا فِي بِنْرٍ، فَأَتَاهُمُ النَّبِيُ ﷺ، فَنَادَى: وَعَدَرَبُكُمْ حَقًا؟ فَإِنِّي وَجَدْتُ مَا وَعَدَنِي اللهُ حَقًا»، وَعَدَرَبُكُمْ حَقًا؟ فَإِنِّي وَجَدْتُ مَا وَعَدَنِي اللهُ حَقًا»، وَعَدَرَبُكُمْ حَقًا؟ فَإِنِّي وَجَدْتُ مَا وَعَدَنِي اللهُ حَقًا»، فَقَالَ عُمَرُ: ثَكَلِّمُ أَجْسَاداً لَا أَرْوَاحَ فِيهَا! فَقَالَ: «مَا وَعَدَنِي اللهُ حَقًا»، فَقَالَ عُمَرُ: ثُكِلِّمُ أَجْسَاداً لَا أَرْوَاحَ فِيهَا! فَقَالَ: «مَا وَعَدَنِي اللهُ حَقًا»، وَعَدَرَبُكُمْ حَقًا؟ فَإِنِّي وَجَدْتُ مَا وَعَدَنِي اللهُ حَقًا»، فَقَالَ عُمَرُ: ثُكِلِّمُ أَجْسَاداً لَا أَرْوَاحَ فِيهَا! فَقَالَ: «مَا وَعَدَنِي اللهُ حَقًا»، ومَد فَي اللهُ حَقَلَا وَالْمَا أَقُولُ مِنْهُمْ». وأحد: ١٨٦، ومسلم: ٢٢٢٢، ومر في الكبري»: ٢٢١٢].

مَا مَنْ الْحَبَرُنَا سُویْدُ بنُ نَصْرِ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللهِ عَنْ حُمَیْدٍ، عَنْ اَنَسِ قَالَ: سَمِعَ المُسْلِمُونَ مِنَ اللَّیْلِ مِنْ حُمَیْدٍ، عَنْ اَنْسِ قَالَ: سَمِعَ المُسْلِمُونَ مِنَ اللَّیْلِ بِیئْرِ بَدْرٍ وَرَسُولُ اللهِ ﷺ قَایْمٌ یُنَادِی: "یَا أَبَا جَهْلِ بنَ مِیسَعَةً، وَیَا عُتْبَةُ بنَ رَبِیعَةً، وَیَا أُمِیّةُ بنَ حَقًا؟ وَیَا شَیْبَةُ بنَ حَقًا؟ وَجَدْتُ مَا وَعَدَ رَبُّکُمْ حَقًا؟ وَیَا أُمِیّهُ بنَ حَقَا اللهِ مَقَالَ: "مَا أَنْتُمْ بِأَسْمَعَ لِمَا أَوْنَادِی قَوْماً قَدْ جَیَّفُوا! فَقَالَ: "مَا أَنْتُمْ بِأَسْمَعَ لِمَا أُولَا يَا رَسُولَ اللهِ، أَوْنُ مِنْهُمْ، وَلَكِنَّهُمْ لَا يَسْتَطِيعُونَ أَنْ یُجِیبُوا». [أحمد: أَقُولُ مِنْهُمْ، وَلَكِنَّهُمْ لَا یَسْتَطِیعُونَ أَنْ یُجِیبُوا». [أحمد: أَقُولُ مِنْهُمْ، وَلَكِنَّهُمْ لَا یَسْتَطِیعُونَ أَنْ یُجِیبُوا». [أحمد: ۲۲۱۳، وصلم: ۲۲۲۳، وهو فی «الکبری»: ۲۲۱۳].

٢٠٧٦ - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بِنُ آدَمَ: حَدَّثَنَا عَبْدَةُ، عَنْ هِشَامٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ أَنَّ النَّبِيِّ ﷺ وَقَفَ عَلَى قَلِيبٌ بَدْرٍ، فَقَالَ: "هَلْ وَجَدْنُمْ مَا وَعَدَ رَبُّكُمْ حَقًّا؟»

قَالَ: ﴿إِنَّهُمْ لَيَسْمَعُونَ الآنَ مَا أَقُولُ لَهُمْ ، فَذُكِرَ ذَلِكَ لِعَائِشَةَ ، فَقَالَتْ: وَهِلَ الْبُنُ عُمَرَ (') ، إِنَّمَا قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: ﴿إِنَّهُمُ الآنَ يَعْلَمُونَ أَنَّ الَّذِي كُنْتُ أَقُولُ لَهُمْ هُوَ الحَقُ »، ثُمَّ قَرَأَتْ قَوْلَهُ: ﴿إِنَّكَ لَا نُسَمِعُ الْمَوْقَ ﴾ لَهُمْ هُوَ الحَقُ »، ثُمَّ قَرَأَتْ قَوْلَهُ: ﴿إِنَّكَ لَا نُسَمِعُ الْمَوْقَ ﴾ [النمل: ٨٠] حَتَّى قَرَأَتِ الآيةَ (٢) . [أحمد: ٨٥٨، والبخاري: ٢٩٨١ و ٢٩٨١، ومسلم: ٢١٥٤، وهو في «الكبرى»: ٢٢١٤].

٧٠٧٧ ـ أَخْبَرَنَا قُنَيْبَةُ، عَنْ مَالِكِ وَمُغِيرَةً، عَنْ أَلِي هُرَيْرَةً قَالَ: قَالَ أَبِي الزِّنَادِ، عَنِ الأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةً قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ عَلَيْ: «كُلُّ بَنِي آدَمَ ـ وَفِي حَدِيثِ مُغِيرَةً: كُلُّ ابْنِ آدَمَ ـ يَأْكُلُهُ التُّرَابُ إِلَّا عَجْبَ الذَّنَبِ (٣)، مِنْهُ خُلِقَ، وَفِيهِ (١٠) مُنْهُ خُلِقَ، ومسلم: وَفِيهِ (١٠) مُونِي الكبرى ١٠ (٢٢١٥).

أي: غلط ونسى.

<sup>(</sup>٢) قال ابن حجر في «الفتح»: (٣/ ٢٣٤): هذا مصير من عائشة إلى رد رواية ابن عمر المذكورة، وقد خالفها الجمهور في ذلك وقبلوا حديث ابن عمر لموافقة من رواه غيره عليه، وأما استدلالها بقوله تعالى: ﴿إِنَّكَ لَا تُسْعِمُ أَلْمَوْنَكَ ﴾، فقالوا: معناها: لا تسمعهم سماعاً ينفعهم، أو لا تسمعهم إلا أن يشاء الله.

 <sup>(</sup>٣) عجب الذنب: هو العظم اللطيف في أسفل الصلب، ويقال له: عجم، بالميم، وهو أول ما يخلق من الآدمي، وهو الذي يبقى ليعاد
تركيب الخلق عليه.

<sup>(</sup>٤) في نسخة : قومته .

٢٠٧٩ \_ أَخْبَرَنَا كَثِيرُ بنُ عُبَيْدٍ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ حَرْب، عَنِ الزُّبَيْدِيّ، عَنِ الزُّهْرِيّ، عَنْ حُمَيْدِ بنِ عَبْدِ الرَّحْمَن، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةً قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ يَّعِيُّ يَقُولُ: «أَسْرَفَ عَبْدٌ عَلَى نَفْسِهِ حَتَّى حَضَرَتْهُ الوَفَاةُ قَالَ لِأَهْلِهِ: إِذَا أَنَا مُتُ فَأَحْرِقُونِي، ثُمَّ اسْحَقُونِي، ثُمَّ اذْرُونِي فِي الرِّيح فِي البَحْرِ، فَوَاللهِ لَئِنْ قَلَرَ اللهُ عَلَيَّ لَيُعَذِّبَنِّي عَذَاباً لَا يُعَذِّبُهُ أَحَداً مِنْ خَلْقِهِ. قَالَ: فَفَعَلَ أَهْلُهُ ذَلِكَ، قَالَ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ لِكُلِّ شَيْءٍ أَخَذَ مِنْهُ شَيْئاً : أَدٌ مَا أَخَذْتَ، فَإِذَا هُوَ قَائِمٌ، قَالَ اللهُ عَرٌّ وَجَلَّ: مَا حَمَلَكَ عَلَى مَا صَنَعْتَ؟ قَالَ: خَشْيَتُكَ، فَغَفَرَ اللهُ لَهُ اللهُ. [أحمد: ٧٦٤٧، والبخاري: ٣٤٨١، ومسلم: ٦٩٨١، وهو في دالكبرى ٤: ٢٢١٧].

٢٠٨٠ ـ أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بِنُ إِبْرَاهِيمَ: حَدَّثَنَا جَرِيرٌ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ رِبْعِيِّ، عَنْ حُذَيْفَةَ، عَنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ فَالَ: «كَانَ رَجُلٌ مِمَّنْ كَانَ قَبْلَكُمْ يُسِيءُ الظَّنَّ بِعَمَلِهِ، نَلُمَّا حَضَرَنْهُ الوَفَاةُ قَالَ لِأَهْلِهِ: إِذَا أَنَا مُتُّ فَأَحْرِقُونِي، ثُمَّ اطْحَنُونِي، ثُمَّ اذْرُونِي فِي البَحْرِ، فَإِنَّ اللَّهَ إِنْ يَقْدِرْ عَلَىَّ لَمْ يَغْفِرْ لِي. قَالَ: فَأَمَرَ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ المَلَائِكَةَ، نَتَلَقَّتْ رُوحَهُ، قَالَ لَهُ: مَا حَمَلَكَ عَلَى مَا فَمَلْتَ؟ قَالَ: يَا رَبِّ، مَا فَعَلْتُ إِلَّا مِنْ مَخَافَتِكَ، فَغَفَرَ اللهُ لَهُ». [أحمد: ٢٣٢٥٣، والبخاري: ٦٤٨٠، وهو في «الكبرى»: ٢٢١٨].

#### ١١٨ \_ [بَابُ] البَغْثِ

٢٠٨١ ـ أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ عَمْرِو، عَنْ سَعِيدِ بِنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَخْطُبُ عَلَى المِنْبَرِ، وَيَقُولُ: «إِنَّكُمْ مُلاقُو اللهِ عَزَّ وَجَلَّ حُفَاةً عُرَاةً غُرُلاً ١٩١٣ . [احمد: ١٩١٣ ، طَرَائِقَ ٢٠٠ : رَاغِبِينَ رَاهِبِينَ، اثْنَانِ عَلَى بَعِيرٍ، وَثَلَاثَةٌ عَلَى

والبخاري: ٦٥٢٥، ومسلم: ٧٢٠٠، وانظر ما بعده، وما سيأتي برقم: ۲۰۸۷، وهو في «الكبرى»: ۲۲۱۹].

٢٠٨٢ \_ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بِنُ المُثَنَّى: حَدَّثَنَا يَحْيَى، عَنْ سُفْيَانَ: حَدَّثَنِي المُغِيرَةُ بنُ النُّعْمَانِ، عَنْ سَعِيدِ بن جُبَيْر، عَن ابْنِ عَبَّاسٍ، عَن النَّبِيِّ عَلِيٌّ قَالَ: "بُحْشَرُ النَّاسُ يَوْمَ القِيَامَةِ عُرَاةً غُرُلاً، وَأَوَّلُ الخَلَائِقِ يُكْسَى إِبْرَاهِيمُ عَلَيْهِ السَّلَامُ، ثُمَّ قَرَأَ: ﴿ كُمَا بَدَأْنَا أَوَّلَ خَكْنِ مِ مِرْقُ بَعِيدُونِ [الأنبياء: ١٠٤]». [أحمد: ١٩٥٠، والبخاري: ٣٣٤٩، ومسلم: ۲۲۰۱، وهو في «الكبري»: ۲۲۲۰].

٢٠٨٣ ـ أَخْبَرَنَا عَمْرُو بنُ عُثْمَانَ: حَدَّثَنَا بَقِيَّةُ قَالَ: أَخْبَرَنِي الزُّبَيْدِيُّ قَالَ: أَخْبَرَنِي الزُّهْرِيُّ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ أَنَّ رَسُولَ اللهِ يَظِينُ قَالَ: «يُبْعَثُ النَّاسُ يَوْمَ القِيَامَةِ حُفَاةً عُرَاةً غُرُلاً»، فَقَالَتْ عَائِشَةُ: فَكَيْفَ بِالْعَوْرَاتِ؟ قَالَ: «﴿لِكُلِ آمْرِي مِنْهُمْ يَوْمَهِذِ شَأَنُّ يُغْنِيهِ﴾ [عبس: ٣٧]﴾. [صحيح. أحمد: ٢٤٥٨٨، وانظر ما بعده، وهو في «الكبرى»: ٢٢٢١].

٢٠٨٤ ـ أَخْبَرَنَا عَمْرُو بِنُ عَلِيٍّ: حَدَّثَنَا يَحْيَى: حَدَّثَنَا أَبُو يُونُسَ القُشَيْرِيُّ قَالَ: حَدَّثَنِي ابْنُ أَبِي مُلَيْكَةً، عَنِ القَاسِم بنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ عَائِشَةَ، عَنِ النَّبِيِّ عَيْ النَّبِيِّ عَيْ اللَّهِ عَنِي اللَّهِ اللَّهِ قَالَ: «إِنَّكُمْ تُحْشَرُونَ حُفَاةً عُرَاةً»، قُلْتُ: الرِّجَالُ وَالنِّسَاءُ يَنْظُرُ بَعْضُهُمْ إِلَى بَعْضِ؟ قَالَ: «إِنَّ الْأَمْرَ أَشَدُّ مِنْ أَنْ يُهِمُّهُمْ ذَلِكَ ". [أحمد: ٢٤٢٦٥، والبخاري: ٢٥٢٧، ومسلم: ۷۱۹۸، وهو في «الكبرى»: ۲۲۲۲].

٢٠٨٥ ـ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بِنُ عَبْدِ اللهِ بِنِ المُبَارَكِ: حَدَّثَنَا أَبُو هِشَام: حَدَّثَنَا وُهَيْبُ بِنُ خَالِدٍ أَبُو بَكْرٍ: حَدَّثَنَا ابْنُ طَاوُوسٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ آبِي هُرَيْرَةً قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «يُحْشَرُ النَّاسُ يَوْمَ القِيَامَةِ عَلَى ثَلَاثِ

<sup>(</sup>١) أي: غير مختونين.

قوله الآتي: «راغبين راهبين» هي الطريقة الأولى، وقوله: «اثنان على بعير وثلاثة. . . » هي الطريقة الثانية، وقوله: «وتحشر بقيتهم» هي الطريقة الثالثة.

بَعِيرٍ، وَأَرْبَعَةُ عَلَى بَعِيرٍ، وَعَشْرَةٌ عَلَى بَعِيرٍ، وَتَحْشُرُ بَقِيرٍ، وَتَحْشُرُ بَقِيرٍ، وَتَحْشُرُ بَقِيلٍ مَعَهُمْ حَيْثُ قَالُوا، وَتَبِيتُ مَعَهُمْ حَيْثُ بَاتُوا، وَتَبِيتُ مَعَهُمْ حَيْثُ أَصْبَحُوا، وَتُمْسِي مَعَهُمْ اللّهُمِيّ مَعْهُمْ اللّهُ وَيَعْمَلُهُ اللّهِ عَلَيْ اللّهُ اللّهِ اللّهِ اللّهُمُ عَلَيْكُمْ وَهُو فَي "الكبرى": ٢٧٢٣].

٦٠٨٦ - أَخْبَرَنَا عَمْرُو بِنُ عَلِيٍّ قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى، عَنِ الوَلِيدِ بِنِ جُمَيْعِ: حَدَّثَنَا أَبُو الطُّفَيْلِ، عَنْ حُلَيْفَةَ بِنِ عَنِ الوَلِيدِ بِنِ جُمَيْعِ: حَدَّثَنِا أَبُو الطُّفَيْلِ، عَنْ حُلَيْفَةَ بِنِ أَسِيدٍ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ قَالَ: إِنَّ الصَّادِقَ المَصْدُوقَ وَالْمَحْدُوقَ وَالْمَحْدُوقَ اللَّيْقِي: ﴿ أَنَّ النَّاسَ يُحْشَرُونَ ثَلَاثَةَ أَفُواجٍ: فَوْجٌ رَاكِبِينَ طَاعِمِينَ كَاسِينَ، وَفَوْجٌ تَسْحَبُهُمُ الْمَلَاثِكَةُ عَلَى طَاعِمِينَ كَاسِينَ، وَفَوْجٌ تَسْحَبُهُمُ الْمَلَاثِكَةُ عَلَى وَجُوهِهِمْ، وَتَحْشُرُهُمُ النَّارُ، وَفَوْجٌ يَمْشُونَ وَيَسْعَوْنَ، وُجُوهِهِمْ، وَتَحْشُرُهُمُ النَّارُ، وَفَوْجٌ يَمْشُونَ وَيَسْعَوْنَ، وَجُوهِهِمْ، وَتَحْشُرُهُمُ النَّارُ، وَفَوْجٌ يَمْشُونَ وَيَسْعَوْنَ، وَجُوهِهِمْ، وَتَحْشُرُهُمُ النَّارُ، وَفَوْجٌ يَمْشُونَ وَيَسْعَوْنَ، وَلَيْ اللَّهُ الآفَةَ عَلَى الظَّهْرِ (١١)، فَلَا يَبْقَى، حَتَّى إِنَّ الرَّجُلَ لَكُونَ لَهُ الحَدِيقَةُ يُعْطِيهَا بِذَاتِ الْقَتَبِ (٢٠) لَا يَقْدِرُ لَكُ الحَدِيقَةُ يُعْطِيهَا بِذَاتِ الْقَتَبِ (٢٠) لَا يَقْدِرُ كَا لَا الْحَدِيقَةُ يُعْطِيهَا بِذَاتِ الْقَتَبِ (٢٠) لَا يَقْدِرُ عَلَى اللَّهُ الْاَدِهُ مِنْ الكَبِيءَ اللَّهُ الْحَدِيقَةُ يُعْطِيهَا بِذَاتِ الْقَتَبِ (٢٠) لَا يَقْدِرُ عَلَى اللَّهُ الْمَادِدُ وَالْمَالِيقَا الْمَادِقَ الْمَادِقُ الْمَالِيقَا الْمَادِينَ الْمَدِينَ الْمَالِيقَا الْمَادِينَ الْمَدِينَ الْلَهُ الْفَوْرِي الْمَدِينَ الْمِينَا الْمَدِينَ الْمَدِينَ الْعَلَى الْمُهُ الْمُولِي الْمَدِينَا الْمَعْمِينَا الْمَدِينَا الْمَدِينَ الْمُعُلِيمَا الْمَدِينَا الْمُعْرِقِي اللْهُ الْمُهُمُ الْمُونَ الْمُعْرِينَا عَلَى الْمُعْلِيقِ اللْهُ الْمُنْ الْمُولُ الْمُنْ الْمُولِي الْمُنَا الْمُولِي الْمُولِي الْمُولِي الْمُولُولُ الْمُنْ الْمُولُولُ الْمُنَا الْمُولِي الْمُولِي الْمُولِي الْمُولُولُ الْمُنْ الْمُولُ الْمُعْلِيقِيلُ الْمُنْ الْمُولِي الْمُولُولُ الْمُولُولُ الْمُلْقُولُ الْمُولُ الْمُنْ الْمُنْ الْمُنْ الْمُؤْلُلُ الْمُولُ الْمُولُولُ الْمُعُلِيلُولُ الْمُؤْلِقُ الْمُنْ الْمُنْ الْمُلْمُ الْمُعُولُولُ الْمُعُلِيلُولُ الْمُقَالُ الْمُلْمُ الْمُعُلِيلُولُ الْمُولُولُ الْمُعُلِيلُولُ ال

### ١١٩ - [بَابُ] نِكْرِ أَوَّلِ مَنْ يُكْسَى

٢٠٨٧ - أَخْبَرَنَا مَحْمُودُ (٣) بِنُ غَيْلَانَ قَالَ: أَخْبَرَنَا وَكِيعٌ وَوَهْبُ بِنُ جَرِيرٍ وَأَبُو دَاوُدَ، عَنْ شُعْبَةً، عَنِ المُغِيرَةِ بِنِ النَّعْمَانِ، عَنْ سَعِيدِ بِنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ المُغِيرَةِ بِنِ النَّعْمَانِ، عَنْ سَعِيدِ بِنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ المُغِيرَةِ بِنِ النَّعْمَانِ، عَنْ اللهِ عَنْ مَنْ اللهِ عَنْ وَعَلَةٍ، فَقَالَ: «يَا أَيُّهَا النَّاسُ، إِنَّكُمْ مَحْشُورُونَ إِلَى اللهِ عَزَّ وَجَلَّ عُرَاةً». قَالَ النَّاسُ، إِنَّكُمْ مَحْشُورُونَ إِلَى اللهِ عَزَّ وَجَلَّ عُرَاةً». قَالَ أَبُو دَاوُدَ: «حُفَاةُ غُرْ لاً». وَقَالَ وَكِيعٌ وَوَهْبٌ: «عُرَاةً عُرْلاً ﴿ كُمَا بَدَأَنَ آ أَوْلَ حَمَلِي نُعِيدُهُ ﴾ [الانبياء: ١٠٤]». غُرْلاً ﴿ كُمَا بَدَأَنَ آ أَوْلَ حَمَلِي نُعِيدُهُ ﴾ [الانبياء: ١٠٤]». قَالَ: «أَوَّلُ مَنْ يُحْسَى يَوْمَ القِيَامَةِ إِبْرَاهِيمُ عَلَيْهِ السَّلامُ، وَإِنَّهُ سَيُؤْتَى». وَقَالَ وَهْبٌ وَإِنَّهُ سَيُؤْتَى». وَقَالَ وَهْبٌ وَإِنَّهُ سَيُؤْتَى». وَقَالَ وَهْبٌ وَإِنَّهُ سَيُؤْتَى». وَقَالَ وَهْبٌ

وَوَكِيعٌ: "سَيُؤْتَى بِرِجَالٍ مِنْ أُمَّتِي، فَيُؤْخَذُ بِهِمْ ذَاتَ الشَّمَالِ، فَأَقُولُ: رَبِّ أَصْحَابِي ('')، فَيُقَالُ: إِنَّكَ لَا الشَّمَالِ، فَأَقُولُ: رَبِّ أَصْحَابِي ('')، فَيُقَالُ: إِنَّكَ لَا تَدْرِي مَا أَحْدَثُوا بَعْدَكَ، فَأَقُولُ كَمَا قَالَ العَبْدُ الصَّالِحُ: ﴿وَكُنتُ عَلَيْمٍ شَهِيدًا مَا دُمَّتُ فِيمٌ فَلَمَّا تَوَفَّيَتَنِي ﴾ إِلَى قَولِهِ: ﴿وَكُنتُ عَلَيْمٍ شَهِيدًا مَا دُمِّتُ فِيمٌ فَلَمَّا تَوَفِّيَتَنِي ﴾ إِلَى قَولِهِ: ﴿وَإِن تَغْفِرُ لَهُمْ ﴾ الآية [المائدة: ١١٧-١١٨]، فَيُقَالُ: إِنَّ هَوُلِهِ مَوْلِهِ مَنْدُ فَارَقْتَهُمْ ﴾ قَالَ أَبُو دَاوُدَ: "مُرْتَدِينَ عَلَى أَعْقَابِهِمْ مُنْذُ فَارَقْتَهُمْ ». [أحمد: ٢٠٩٦، والبخاري: ٢٢٤٥، ومسلم: ٧٢٠١)، ومو في "الكبرى": ٢٢٢٥].

### ١٢٠ ـ [بَابٌ] فِي التَّعْزِيَةِ

٢٠٨٨ - أَخْبَرَنَا هَارُونُ بِنُ زَيْدٍ - وَهُ وَ ابْنُ أَبِي الزَّرْقَاءِ - قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي: حَدَّثَنَا خَالِدُ بِنُ مَيْسَرَةَ فَالَ: سَمِعْتُ مُعَاوِيةَ بِنَ قُرَّةَ، عَنْ آبِيهِ قَالَ: كَانَ نَبِيُ اللهِ عَنْ اللهِ عَلَى اللهِ الل

<sup>(</sup>١) أي: آفة الموت على الإبل التي تركب.

 <sup>(</sup>۲) أي: بالناقة عليها رَحْلُها.

<sup>(</sup>٣) وقع في بعض مطبوعات «المجتبى»: «محمد» بدل: «محمود»، وهو خطأ.

<sup>(</sup>٤) قال الخطابي ـ فيما نقله عنه ابن حجر في «الفتح»: (١١/ ٣٨٥) ـ: لم يرتد من الصحابة أحد، وإنما ارتد قوم من جفاة الأعراب ممن لا نصرة له في الدين، وذلك لا يوجب قدحاً في الصحابة المشهورين، وبدل قوله: «أصيحابي» بالتصغير ـ وهي رواية البخاري ـ على قلة عددهم. اهـ.

#### ١٢١ ـ [بَابُ:] نَوْعُ آخَرُ

قَالَ: أَخْبَرَنَا مَعْمَرُ، عَنِ ابْنِ طَاوُوسٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّزَاقِ قَالَ: أَخْبَرَنَا مَعْمَرُ، عَنِ ابْنِ طَاوُوسٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِيهِ عَلَيْهِ الْمَوْتِ إِلَى مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ، فَلَمَّا جَاءَهُ صَكَّهُ (١)، فَفَقَا عَيْنَهُ، فَرَجَعَ إِلَى السَّلَامُ، فَلَمَّا جَاءَهُ صَكَّهُ (١)، فَفَقا عَيْنَهُ، فَرَجَعَ إِلَى رَبِّهِ، فَقَالَ: أَرْسَلْتَنِي إِلَى عَبْدِ لَا يُرِيدُ المَوْتَ، فَرَدَّ اللهُ رَبِّهِ، فَقَالَ: أَرْسَلْتَنِي إِلَى عَبْدِ لَا يُرِيدُ المَوْتَ، فَرَدَّ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ إِلَيْهِ، وَقُلْ لَهُ: يَضَعُ يَدَهُ عَلَى مَنْنِ ثَوْدٍ (٢)، فَلَهُ بِكُلِّ مَا غَطَّتْ يَدُهُ بِكُلِّ شَعْرَةِ عَلَى مَنْنِ ثَوْدٍ (٢)، فَلَهُ بِكُلِّ مَا غَطَّتْ يَدُهُ بِكُلِّ شَعْرَةِ عَلَى مَنْنِ ثَوْدٍ (٢)، فَلَهُ بِكُلِّ مَا غَطَّتْ يَدُهُ بِكُلِّ شَعْرَةِ عَلَى مَنْنِ ثَوْدٍ (٢)، فَلَهُ بِكُلِّ مَا غَطَّتْ يَدُهُ بِكُلِّ شَعْرَةِ فَلَى مَنْنِ ثَوْدٍ (٣)، فَلَهُ بِكُلِّ مَا غَطَّتْ يَدُهُ بِكُلِّ شَعْرَةِ فَلَى مَنْنِ ثَوْدٍ (٣)، فَلَهُ بِكُلِّ مَا عَظَتْ يَدُهُ بِكُلِّ شَعْرَةِ فَالَ : المَوْتُ. قَالَ: المَوْتُ. قَالَ: المَوْتُ. قَالَ: المَوْتُ. قَالَ: المَوْتُ. قَالَ: المُوسِقِ تَحْتَ المُفَدِّ وَجَلَ أَنْ يُدُنِينَهُ مِنَ الأَرْضِ اللهِ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ اللهُ اللهُ عَلَى اللهُ ا

#### \* \* \*

#### [ بِنْ اللَّهُ النَّفَيْ الزَّهَا الرَّحَدِ ]

# ٢٢-كِتَابُ الصِّيَام

# ١ ـ بَابُ وُجُوبِ الصَّيَامِ

٢٠٩٠ ـ أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بنُ حُجْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ ـ وَهُوَ ابْنُ جَعْفَرٍ ـ: حَدَّثَنَا أَبُو سُهَيْلٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ طَلْحَةَ بنِ عُبَيْدِ اللَّهِ أَنَّ أَعْرَابِيًّا جَاءَ إِلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ طَلْحَةَ بنِ عُبَيْدِ اللَّهِ أَنَّ أَعْرَابِيًّا جَاءَ إِلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ فَائِرَ اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ ال

فَرَضَ اللهُ عَلَيَّ مِنَ الصَّلاةِ؟ قَالَ: «الصَّلَوَاتُ الخَمْسُ إِلَّا أَنْ تَطَّوَّعَ شَيْعاً». قَالَ: أَخْبِرْنِي بِمَا افْتَرَضَ اللهُ عَلَيَّ مِنَ الصِّيَامِ؟ قَالَ: «صِيَامُ شَهْرِ رَمَضَانَ إِلَّا أَنْ تَطَّوَّعَ مَن اللهُ عَلَيَّ مِنَ اللهِ عَلَيَّ مِنَ اللهِ عَلَيَّ مِنَ اللهِ عَلَيَّ مِنَ اللهِ عَلَيْ مِنَ اللهُ عَلَي مِنَ اللهُ عَلَي مِنَ اللهُ عَلَي مِنَ اللهُ عَلَي مِنَ اللهِ عَلَيْ مَسَلَقًا مُ مَسُولُ اللهِ عَلَي اللهِ عَلَيْ اللهِ عَلَي اللهِ عَلَى اللهِ عَلَي اللهِ عَلَى اللهِ عَلَي اللهِ عَلَي اللهِ عَلَي اللهِ عَلَي اللهِ عَلَى اللهِ عَلَي اللهِ اللهِ عَلَي اللهِ عَلَي اللهِ اللهِ عَلَي اللهِ اللهِ عَلَي اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ عَلَي اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهُ اللهِ ال

العَقَدِيُّ: حَدَّفَنَا سُلَيْمَانُ بِنُ المُغِيرَةِ، عَنْ ثَابِتٍ، عَنْ العَقَدِيُّ: حَدَّفَنَا سُلَيْمَانُ بِنُ المُغِيرَةِ، عَنْ ثَابِتٍ، عَنْ أَهْلِ أَنْسٍ قَالَ: نُهِينَا فِي القُرْآنِ أَنْ نَسْأَلَ النَّبِيُ عَلَيْ عَنْ فَالَ: شَهِينَا فِي القُرْآنِ أَنْ نَسْأَلَ النَّبِي عَلَيْ عَنْ مَنْ أَهْلِ الْبَادِيَةِ، فَقَالَ: شَيْءٍ ، فَكَانَ يُعْجِبْنَا أَنْ يَجِيءَ الرَّجُلُ الْعَاقِلُ مِنْ أَهْلِ البَادِيَةِ، فَقَالَ: البَادِيَةِ، فَقَالَ: يَا مُحَمَّدُ، أَتَانَا رَسُولُكَ فَأَخْبَرَنَا أَنَّكَ تَرْعُمُ أَنَّ اللهَ يَا مُحَمَّدُ، أَتَانَا رَسُولُكَ فَأَخْبَرَنَا أَنَّكَ تَرْعُمُ أَنَّ اللهَ عَزَّ وَجَلَّ أَرْسَلَكَ، قَالَ: "صَدَقَ». قَالَ: فَمَنْ خَلَقَ الأَرْضَ؟ قَالَ: "اللهُ". السَّمَاء؟ قَالَ: "اللهُ". قَالَ: فَمَنْ خَلَقَ الأَرْضَ؟ قَالَ: "اللهُ". قَالَ: "اللهُ". قَالَ: قَمَنْ جَعَلَ فِيهَا الْمِبَالَ؟ قَالَ: "اللهُ". قَالَ: قَمَنْ جَعَلَ فِيهَا الْمِبَالَ؟ قَالَ: "اللهُ". قَالَ: قَبَالَتُهُ وَلَكَ عَلَى الْمُنَافِعَ ، اللهُ أَرْسَلَكَ؟ قَالَ: "نَعَمْ". قَالَ: قَبَالَ: قَبَلَ الْمَنَافِعَ ، اللهُ أَرْسَلَكَ؟ قَالَ: "نَعَمْ". قَالَ: قَبَالَتُهُ وَتَعَمَ رَسُولُكَ أَنَّ عَلَيْنَا خَمْسَ صَلَوَاتٍ فِي كُلِّ يَوْمُ وَنَعَمَ رَسُولُكَ أَنَّ عَلَيْنَا خَمْسَ صَلَوَاتٍ فِي كُلِّ يَوْمُ وَلَيْلَةٍ، قَالَ: "صَدَقَ". قَالَ: فَبِالَّذِي أَرْسَلَكَ؟ قَالَ: "مَعْمْ". قَالَ: قَبِاللهُ أَرْسَلَكَ؟ قَالَ: "مَعْمْ". قَالَ: "مَعْمْ". قَالَ: فَبِالَّذِي أَرْسَلَكَ؟ قَالَ: "مَعْمْ". قَالَ: "مَعْمْ وَلَكَ أَلَ اللهُ أَرْسَلَكَ؟ قَالَ: فَبِاللهُ وَلَا الْمَنَافِعَ ، قَالَ: فَبِاللهُ وَاللهُ وَاللهُ مَنْ اللهُ أَلْكَ وَمُ

<sup>(</sup>١) أي: لطمه.

<sup>(</sup>٢) أي: ظهره.

<sup>(</sup>٣) أي: لو رمى رام حجراً من ذلك الموضع الذي هو موضع قبره لوصل إلى بيت المقدس. وفي نسخة: «رمية بحجر».

<sup>(</sup>٤) الكثيب: الرمل المجتمع.

<sup>(</sup>٥) قوله: «نهينا في القرآن؛ بقوله تعالى: ﴿يَتَأَيُّهَا ٱلَّذِينَ مَامَنُواْ لَا تَشَكُواْ عَنْ أَشْيَآءَ إِن تُبَدّ لَكُمْ تَشُؤُكُمْ ﴾ [المائدة: ١٠١]، والمراد بقوله: •عن شيء؛ أي: غير ضروري لما فيه من احتمال أن يكون من تلك الأشياء.

أَمْرَكَ بِهَذَا؟ قَالَ: "نَعُمْ". قَالَ: وَزَعَمَ رَسُولُكَ أَنَّ عَلَيْنَا زَكَاةَ أَمْوَالِنَا، قَالَ: "صَدَقَ". قَالَ: فَبِالَّذِي أَرْسَلُكَ، آللهُ أَمْرَكَ بِهَذَا؟ قَالَ: "نَعَمْ". فَقَالَ: وَزَعَمَ رَسُولُكَ أَنَّ عَلَيْنَا صَوْمَ شَهْرِ رَمَضَانَ فِي كُلِّ سَنَةٍ، وَسُولُكَ أَنَّ عَلَيْنَا صَوْمَ شَهْرِ رَمَضَانَ فِي كُلِّ سَنَةٍ، وَاللَّذِي أَرْسَلُكَ، آللهُ أَمَرَكَ قَالَ: "صَدَقَ". قَالَ: فَبِاللَّذِي أَرْسَلُكَ، آللهُ أَمْرَكَ بِهَذَا؟ قَالَ: "صَدَقَ". قَالَ: المَعَجَّ مَنِ السَّعَطَاعَ إِلَيْهِ سَبِيلاً، قَالَ: "صَدَقَ". قَالَ: المَعَجَّ مَنِ السَّعَطَاعَ إِلَيْهِ سَبِيلاً، قَالَ: "صَدَقَ". قَالَ: فَبِاللَّذِي أَرْسَلُكَ، آللهُ أَمْرَكَ بِهَذَا؟ قَالَ: "نَعُمْ". قَالَ: فَبِاللَّذِي أَرْسَلُكَ، آللهُ أَمْرَكَ بِهَذَا؟ قَالَ: "نَعُمْ". قَالَ: فَوَالَّذِي بَعَثَكَ بِالحَقِّ، لَا أَزِيدَنَّ عَلَيْهِنَّ شَيْعًا، وَلَا فَوَالَّذِي بَعَثَكَ بِالحَقِّ، لَا أَزِيدَنَّ عَلَيْهِنَّ شَيْعًا، وَلَا أَنْعُمْ". وَالمَد فَوَالَّذِي بَعَثَكَ بِالحَقِّ، لَا أَزِيدَنَّ عَلَيْهِنَّ شَيْعًا، وَلَا أَنْعُمْ"، فَلَمَا وَلَى قَالَ النَّبِيُ يَعِيْدُ: "لَيْنُ صَدَقَ لَيَدُخُلَنَّ اللَّهُ اللَّهُ اللَّذِي الْمَا مِلَا مَا بِعَده، ومو في الكَبِي المَاكَةُ اللَّهُ اللَ

مَعْدِد، عَنْ شَرِيكِ بِنِ أَبِي نَمِرِ أَنَّهُ سَمِعَ آنَسَ بِنَ مَالِكٍ سَعِيدٍ، عَنْ شَرِيكِ بِنِ أَبِي نَمِرِ أَنَّهُ سَمِعَ آنَسَ بِنَ مَالِكٍ يَقُولُ: بَيْنَا نَحْنُ جُلُوسٌ فِي المَسْجِدِ، ثُمَّ عَقَلَهُ، فَقَالَ لَهُمْ: جَمَلٍ، فَأَنَاخَهُ فِي الْمَسْجِدِ، ثُمَّ عَقَلَهُ، فَقَالَ لَهُمْ: أَيُّكُمْ مُحَمَّدٌ؟ وَرَسُولُ اللهِ يَلِيُّ مُتَّكِئٌ بَيْنَ ظَهْرَانَيْهِمْ، قُلْنَا لَهُ: هَذَا الرَّجُلُ الأَبْيَضُ المُتَّكِئُ، فَقَالَ لَهُ الرَّجُلُ: اللهَ عَلَى المُطَلِبِ، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللهِ يَلِيُّذَ: "قَدُ لَهُ مَسُولُ اللهِ يَلِيدُ: "قَدُ الْمُعَلِبِ، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللهِ يَلِيدُ: "قَدُ أَكُنَ عَبْدِ المُطَلِبِ، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللهِ يَلِيدُ: "قَدُ أَجَبْتُكَ»، فَقَالَ الرَّجُلُ: إِنِّي سَائِلُكَ يَا مُحَمَّدُ، فَلَا أَبْنُ مَنْ فَقَالَ الرَّجُلُ: إِنِّي سَائِلُكَ يَا مُحَمَّدُ، فَلَا تَجِدُنَّ فِي نَفْسِكَ، أَكُنْ مُثَدِّدً أَنْ مُلُكَ إِنَى النَّاسِ كُلُهِمْ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللهِ فَيْ اللهَ مُنَا بَدَا لَكَ»، قَالَ: فَأَنْشُدُكَ بِرَبِّكَ وَرَبِ مَنْ فَالَ: أَنْشُدُكَ اللهَ أَرْسَلُكَ إِلَى النَّاسِ كُلُهِمْ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللهِ وَيَكِيدُ: "اللَّهُمُ نَعَمْ". قَالَ: فَأَنْشُدُكَ اللهَ، آللهُ أَمْرَكَ أَنْ فُكَ اللهَ اللهُ عَمَّا بَدَا لَكَ»، قَالَ: فَأَنْشُدُكَ اللهَ، آللهُ أَمْرَكَ أَنْ فُكَا اللهَ، آللهُ أَمْرَكَ أَنْ اللهَ أَمْرَكَ أَنْ اللهُ مُ وَاللَّيْلَةِ؟ قَالَ نُصَلَّى إِلَيْ النَّاسِ كُلُهِمْ وَاللَّيْلَةِ؟ قَالَ المَصْلَواتِ الخَمْسَ فِي اليَوْمَ وَاللَّيْلَةِ؟ قَالَ اللهُ عَمَّا الْمَلْوَاتِ الخَمْسَ فِي اليَوْمَ وَاللَّيْلَةِ؟ قَالَ اللهُ عَمَّا المَلْوَاتِ الخَمْسَ فِي اليَوْمَ وَاللَّيْلَةِ؟ قَالَ اللهُ عَمَّا الْمَلْوَاتِ الخَمْسَ فِي اليَوْمَ وَاللَّيْلَةِ؟ قَالَ اللهُ عَلَا الْمُ اللهُ عَالَتُهُ إِلَيْلُ اللهُ عَلَا الْمُ اللهُ عَلَى النَّهُ اللهُ عَلَا المُعَلَّلُ اللهُ المُنْ اللهُ المُ اللهُ المُ اللهُ ا

#### خَالَفَهُ يَعْقُوبُ بِنُ إِبْرَاهِيمَ (٣):

٢٠٩٣ ـ أَخْبَرَنَا عُبَيْدُ اللهِ بنُ سَعْدِ بنِ إِبْرَاهِيمَ مِنْ كِتَابِهِ قَالَ: حَدَّثَنَا عَمِّي قَالَ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ عَجْلَانَ وَغَيْرُهُ مِنْ إِخْوَانِنَا ، عَنْ سَعِيدِ المَقْبُريِّ ، عَنْ شَرِيكِ بن عَبْدِ اللهِ بن أَبِي نَمِرِ أَنَّهُ سَمِعَ أَنَسَ بنَ مَالِكِ يَقُولُ: بَيْنَمَا نَحْنُ عِنْدَ رَسُولِ اللهِ ﷺ جُلُوسٌ فِي المَسْجِدِ، دَخَلَ رَجُلٌ عَلَى جَمَل، فَأَنَاخَهُ فِي المَسْجِدِ، ثُمَّ عَقَلَهُ، ثُمَّ قَالَ: أَيُّكُمْ مُحَمَّدٌ؟ وَهُوَ مُتَّكِئٌ بَيْنَ ظَهْرَانَيْهِمْ، فَقُلْنَا لَهُ: هَذَا الرَّجُلُ الأَّبْيَضُ المُتَّكِئُ، فَقَالَ الرَّجُلُ: يَا ابْنَ عَبْدِ المُطَّلِب، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللهِ عَيْنَ: «قَدْ أَجَبْتُكَ». قَالَ الرَّجُلُ: يَا مُحَمَّدُ، إِنِّي سَاتِلُكَ، فَمُشْتَدِّ (٤) عَلَيْكَ فِي المَسْأَلَةِ، قَالَ: «سَلْ عَمَّا بَدَا لَكَ»، قَالَ: أَنْشُدُكَ بِرَبِّكَ وَرَبِّ مَنْ قَبْلَكَ، آللهُ أَرْسَلَكَ إِلَى النَّاسِ كُلِّهِمْ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «اللَّهُمَّ نَعَمْ». قَالَ: فَأَنْشُدُكَ اللهَ، آللهُ أَمَرَكَ أَنْ تَصُومَ هَذَا الشُّهْرَ مِنَ السَّنَةِ؟ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «اللَّهُمَّ لَنَعَمْ»، قَالَ: فَأَنْشُدُكَ اللهَ، اللهُ أَمَرَكَ أَنْ تَأْخُذَ هَذِهِ

<sup>(</sup>١) في نسخة: المشددا.

<sup>(</sup>٢) في بعض النسخ: تصلي.

<sup>(</sup>٣) يعني أن يعقوب بن إبراهيم بن سعد خالف عيسى بن حماد في إسناد هذا الحديث، فأدخل بين الليث وسعيد المقبري واسطة، وهو محمد بن عجلان وغيره، وهذا خطأ، والصواب رواية عيسى. ينظر الذخيرة العقبي»: (٢٠/ ٢٣٤).

<sup>(</sup>٤) في نسخة: الفشادة.

الصَّدَقَةَ مِنْ أَغْنِيَائِنَا، فَتَقْسِمَهَا عَلَى فُقَرَائِنَا؟ فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «اللَّهُمَّ نَعَمْ»، فَقَالَ الرَّجُلُ: آمَنْتُ بِمَا جِئْتَ بِهِ، وَأَنَا رَسُولُ مَنْ وَرَائِي مِنْ قَوْمِي، وَأَنَا ضِمَامُ بِنُ ثَعْلَبَةَ أَخُو بَنِي سَعْدِ بنِ بَكْرٍ. [صحيع، وانظر ما قبله، وهو في الكبرى المحالية المحال

#### خَالَفَهُ عُبَيْدُ اللَّهِ بِنُ عُمَرَ (١):

٢٠٩٤ ـ أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ بِنُ عَلِيٌّ قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عُمَارَةً حَمْزَةُ بنُ الحَارِثِ بنِ عُمَيْرِ قَالَ: سَمِعْتُ أَبِي يَذْكُرُ عَنْ عُبَيْدِ اللهِ بنِ عُمَرَ، عَنْ سَعِيدِ بن أَبِي سَعِيدِ المَقْبُريِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: بَيْنَمَا النَّبِيُّ عَلَيْ مَعَ أَصْحَابِهِ جَاءَهُمْ رَجُلٌ مِنْ أَهْل البَادِيَةِ، قَالَ: أَيُّكُمُ ابْنُ عَبْدِ المُطَّلِبِ؟ قَالُوا: هَذَا الأَمْغَرُ المُرْتَفِقُ (٢) ـ قَالَ حَمْزَةُ: الأَمْغَرُ: الأَبْيَضُ مُشْرَبٌ حُمْرَةً - فَقَالَ: إِنِّي سَائِلُكَ، فَمُشْتَدٌّ عَلَيْكَ فِي المَسْأَلَةِ، قَالَ: «سَلْ عَمَّا بَدَا لَكَ». قَالَ: أَسْأَلُكَ بِرَبِّكَ وَرَبِّ مَنْ قَبْلَكَ وَرَبِّ مَنْ بَعْدَكَ، آللهُ أَرْسَلَكَ؟ قَالَ: «اللَّهُمَّ نَعَمْ». قَالَ: فَأَنْشُدُكَ بِهِ، آللهُ أَمَرَكَ أَنْ تُصَلِّيَ خَمْسَ صَلَوَاتٍ فِي كُلِّ يَوْم وَلَيْلَةٍ؟ قَالَ: «اللَّهُمَّ نَعَمْ»، قَالَ: فَأَنْشُدُكَ بِهِ، آللهُ أَمَرَكَ أَنْ تَأْخُذَ مِنْ أَمْوَالِ أَغْنِيَائِنَا، فَتَرُدَّهُ عَلَى فُقَرَائِنَا؟ قَالَ: «اللَّهُمَّ نَعَمْ»، قَالَ: فَأَنْشُدُكَ بِهِ، آللهُ أَمَرَكَ أَنْ تَصُومَ هَذَا الشَّهْرَ مِنَ اثْنَى عَشَرَ شَهْراً؟ قَالَ: «اللَّهُمَّ نَعَمْ». قَالَ: فَأَنْشُدُكَ بِهِ، اللهُ أَمَرَكَ أَنْ يَحُجَّ هَذَا البَيْتَ مَن اسْتَطَاعَ إِلَيْهِ سَبِيلاً؟ قَالَ:

«اللَّهُمَّ نَعَمْ». قَالَ: فَإِنِّي آمَنْتُ وَصَدَّقْتُ، وَأَنَا ضِمَامُ بِنُ ثَعْلَبَةَ. [صحيح. الطيالسي: ٢٤٤٩، والبزار: (٨٥٥٥- «البحر الزخار»)، وهو في «الكبرى»: ٢٤١٥].

### ٢ ـ بَابُ الفَضْلِ وَالجُودِ فِي شَهْرِ رَمَضَانَ

قال: أَخْبَرَنِي يُونُسُ، عَنِ ابْنِ شِهَابِ، عَنْ عُبَيْدِ اللهِ بنِ قَالَ: أَخْبَرَنِي يُونُسُ، عَنِ ابْنِ شِهَابِ، عَنْ عُبَيْدِ اللهِ بنِ عَبْدِ اللهِ بنِ عُبْبَةَ أَنَّ عَبْدَ اللهِ بنَ عَبَّاسٍ كَانَ يَقُولُ: كَانَ رَسُولُ اللهِ يَنِيُ أَجْوَدَ النَّاسِ، وَكَانَ أَجْوَدَ مَا يَكُونُ فِي رَمَضَانَ حِينَ يَلْقَاهُ جِبْرِيلُ، وَكَانَ جِبْرِيلُ يَلْقَاهُ فِي كُلِّ رَمَضَانَ حِينَ يَلْقَاهُ جِبْرِيلُ، وَكَانَ جِبْرِيلُ يَلْقَاهُ فِي كُلِّ لَيْلَةٍ مِنْ شَهْرِ رَمَضَانَ، فَيُدَارِسُهُ القُرْآنَ. قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللهِ يَنِي عَنْ يَلْقَاهُ جِبْرِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَجْوَدَ رَسُولُ اللهِ يَنِي عَلَيْهِ المَرْسَلَةِ. [أحمد: ٢٦١٦، والبخاري: ٦٠ بِالخَرْدِي: ٢٠ ومو في الكبرى اللهِ اللهُ عَلَيْهِ البخاري: ٦٠ وملم: ٢٠١٠، وهو في الكبرى الله ومله الله وملم: ٢٠١٠، والبخاري: ٢٠ وملم: ٢٠١٠، وهو في الكبرى المَالِيةِ اللهَالِيمِ المَالِيمِ اللهَالِيمِ المَالِيمِ اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِي

٣٠٩٦ ـ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بِنُ إِسْمَاعِيلَ البُخَارِيُ (٣) قَالَ: حَدَّثَنِي حَفْصُ بِنُ عُمَرَ بِنِ الحَارِثِ قَالَ: حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ وَالنَّعْمَانُ بِنُ رَاشِدٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَاشِشَةَ قَالَتْ: مَا لَعَنَ رَسُولُ اللهِ وَيَعِيْهُ مِنْ لَعْنَةٍ تُذْكُرُ، وَكَانَ إِذَا كَانَ قَرِيبَ عَهْدٍ رَسُولُ اللهِ وَيَعِيْهُ السَّلَامُ يُدَارِسُهُ، كَانَ أَجْوَدَ بِالخَيْرِ مِنَ الرَّيحِ المُرْسَلَةِ. [ضعيف بهذه الباقة. أحمد: ٢٤٩٨، وهو في الكبرى»: ٢٤٩٨، وهو في الكبرى»: ٢٤٩٨، وهو في

قَالَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ: هَذَا خَطَأٌ، وَالصَّوَابُ حَدِيثُ يُونُسَ بنِ يَزِيدَ، وَأَدْخَلَ هَذَا حَدِيثاً فِي حَدِيثِ<sup>(٤)</sup>.

<sup>(</sup>۱) يعني أن عبيد الله بن عمر خالف الليث بن سعد في إسناد هذا الحديث، فجعله عن سعيد المقبري عن أبي هريرة رفيض، فأخطأ في ذلك، والراجح رواية الليث عن سعيد عن شريك بن عبد الله عن أنس رفيض كما رجحها أبو حاتم والدارقطني. ينظر «ذخيرة العقبي»: (۲۰/ ۲۲۵)

<sup>(</sup>٢) المرتفق: المتكئ على وسادة.

<sup>(</sup>٣) كذا جاء مقيداً بالبخاري هنا، والذي في «الكبرى»: «محمد بن إسماعيل» فقط، وليس فيه ذكر «البخاري». فهل محمد بن إسماعيل المذكور هنا هو البخاري صاحب «الصحيح» أم غيره؟ وهل روى النسائي عن البخاري أم لا؟ راجع تفصيل ذلك في المقدمة ص ٣٦-٣٨.

 <sup>(</sup>٤) أي: أدخل الراوي الذي رواه هكذا حديث الزهري، عن عبيد الله، عن ابن عباس - السالف قبل هذا - في حديثه عن عروة، عن
 عائشة، فساقهما ماقاً واحداً بالسند الثاني.

#### ٣ ـ بَابُ فَضْلِ شَهْرِ رَمَضَانَ

الله المُحْبَرَنَا عَلِيُّ بِنُ حُجْرٍ قَالَ: حَدَّنَنَا أَبُو سُهَيْلٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِيهِ مَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِيهِ مَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُورُ وَلَيْ اللهِ عَنْ قَالَ: «إِذَا دَخَلَ شَهْرُ رَمُضَانَ، فُتُحَتْ أَبُوابُ اللهِ عَنَّةِ، وَغُلِّقَتْ أَبُوابُ النَّارِ، وَصُفُدَتِ الشَّيَاطِينُ (۱)». [أحمد: ٨٦٨٤، والبخاري: ١٨٩٩، وصفه: ٢٤٩٥، وهو في «الكبري»: ٢٤١٨.

قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي مَرْيَمَ قَالَ: أَخْبَرَنَا تَافِعُ بِنُ يَرْيِدَ، قَالَ: خَبَرَنَا تَافِعُ بِنُ يَزِيدَ، قَالَ: خَبَرَنَا تَافِعُ بِنُ يَزِيدَ، عَنْ عُقَيْلٍ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي أَبُو سُهَيْلٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللهِ عَلَيْ قَالَ: «إِذَا عَنْ أَبِيهِ، عَنْ آبِي هُرَيْرَةً أَنَّ رَسُولَ اللهِ عَلَيْ قَالَ: «إِذَا مَضَانُ، فُتَحَتْ أَبْوَابُ الجَنَّةِ، وَعُلِّقَتْ أَبُوابُ الجَنَّةِ، وَعُلِّقَتْ أَبُوابُ الجَنَّةِ، وَعُلِّقَتْ أَبُوابُ النَّارِ، وَصُفُدَتِ الشَّيَاطِينُ ». [أحمد: ٧٧٨٠، وانظر ما تبله، ومو في الكبرية: ٢٤١٩].

### ٤ ـ بَابُ نِكْرِ الإِخْتِلَافِ عَلَى الزُّهْرِيِّ فِيهِ (٢)

٢٠٩٩ ـ أَخْبَرَنَا عُبَيْدُ اللهِ (٣) بنُ سَعْدِ بنِ إِبْرَاهِيمَ أَبُوابُ الجَنَّةِ، وَغُلَّةَ قَالَ: حَدَّثَنَا عَمِّي قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي، عَنْ صَالِح، عَنِ الشَّيَاطِينُ ». [احمد: ٤ الْنُ عَمِّي قَالَ: أَخْبَرَنِي نَافِعُ بنُ أَبِي أَنْسٍ أَنَّ أَبَاهُ وهو في الكبرى »: ٢٤٢٢].

حَدَّنَهُ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةً يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: 
﴿إِذَا دَخَلَ رَمَضَانُ، فُتِّحَتْ أَبْوَابُ الجَنَّةِ، وَعُلِّقَتْ أَبُوَابُ الجَنَّةِ، وَعُلِّقَتْ أَبُوَابُ الجَنَّةِ، وَعُلِّقَتْ أَبُوَابُ جَهَنَّمَ، وَسُلْسِلَتِ الشَّيَاطِينُ ﴾. [أحمد: ٧٧٨١، ومسلم: ٢٤٩٧، وانظر الأحاديث نبله وبعده، وهو في «الكبرى»: ومسلم: ٢٤٩٧،

ابنُ شُعَيْبٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ ابنُ شُعَيْبٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِيهِ مَوْلَى التَّيْمِيِّينَ أَنَّ أَبَاهُ حَدَّثَهُ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ أَبِي أَنَسٍ مَوْلَى التَّيْمِيِّينَ أَنَّ أَبَاهُ حَدَّثَهُ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ يَعُولُ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: ﴿إِذَا جَاءَ رَمَضَانُ، فُتِحَتْ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: ﴿إِذَا جَاءَ رَمَضَانُ، فُتِحَتْ أَبْوَابُ جَهَنَّمَ، وَسُلْسِلَتِ أَبْوَابُ جَهَنَّمَ، وَسُلْسِلَتِ البَاب، ومو في الشَّيَاطِينُ ﴾. [البخاري: ١٨٩٩، وانظر أحاديث الباب، ومو في الكبرى»: ١٢٤٢١].

النّب وَهْبِ قَالَ: أَخْبَرَنَا الرّبِيعُ بنُ سُلَيْمَانَ فِي حَلِيثِهِ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنِ ابْنِ شَهَابٍ، عَنِ ابْنِ أَبِي أَنَسٍ أَنَّ أَبَاهُ حَدَّثَهُ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ يَنْ ابْنِ أَبِي أَنْسٍ أَنَّ أَبَاهُ حَدَّثَهُ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ يَعْنِ ابْنِ أَبِي أَنْسٍ أَنَّ أَبَاهُ حَدَّثَهُ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةً يَعْنَ رَمَضَانُ، فُتُحَتْ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللهِ يَعْنَظُ: "إِذَا كَانَ رَمَضَانُ، فُتُحَتْ أَبُوابُ جَهَنَّمَ، وَسُلْسِلَتِ أَبْوَابُ جَهَنَّمَ، وَسُلْسِلَتِ الشَّيَاطِينُ الجَنَّةِ، وَخُلِّقَتْ أَبُوابُ جَهَنَّمَ، وَسُلْسِلَتِ الشَّيَاطِينُ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ اللهُ اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ اللهُ اللهِ اللهُ ال

 <sup>(</sup>۱) قال السندي: قوله: ووصفدت الشياطين، أي: شُدِّدت وأوثقت بالأغلال، ولا ينافيه وقوع المعاصي، إذ يكفي في وجود المعاصي شرارة النفس وخبائتها، ولا يلزم أن تكون كل معصية بواسطة شيطان، وإلا لكان لكل شيطان شيطان، ويتسلسل، وأيضاً معلوم أنه ما سبق إبليس شيطان آخر، فمعصيته ما كانت إلَّا من قبل نفسه، والله تعالى أعلم.

وقد اختلفت ألفاظهم، فلفظ الأول: عن ابن شهاب قال: أخبرني أبو سهيل، عن أبيه، عن أبي هريرة. ولفظ الثاني: عن ابن شهاب قال: أخبرني نافع بن أبي أنس. ولفظ الثالث: عن الزهري قال: حدثنا ابن أبي أنس مولى التيميين أن أباه حدثه. ولفظ الرابع: عن ابن شهاب، عن ابن أبي أنس أن أباه سمع أبا هريرة.

وليس اختلاف هؤلاء اختلافاً حقيقيًّا، فإنهم اختلفوا في رجل واحد، وهو نافع بن مالك بن أبي عامر، فنافع اسمه، وأبو سهيل كنيته، وكذا ابن أبي أنس، وهو يروي عن أبيه مالك بن أبي عامر، عن أبي هريرة، وقد وافقهم ابن إسحاق في إحدى روايتيه، وهو المحفوظ في هذا الحديث، وخالفهم ابن إسحاق في روايته الأخرى، فرواه عن محمد بن مسلم الزهري، عن أويس بن أبي أويس عديد بني تيم، عن أنس بن مالك رهينية، وهذا غير محفوظ كما سيشير إليه المصنف. انظر «ذخيرة العقبي»: (٢٥٧/٢٠).

<sup>(</sup>٣) وقع في بعض مطبوعات «المجتبى»: «عَبد الله» مكبراً، وهو خطأ، والمثبت هو الصواب الموافق لما في «الكبرى»، و«تحفة الأشراف»: (١٠/ ٣١٤) (١٤٣٤٢).

### رَوَاهُ ابْنُ إِسْحَاقَ عَنِ الزُّهْرِيِّ:

قَالَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ: هَذَا - يَعْنِي حَدِيثَ ابْنِ إِسْحَاقَ مِنَ إِسْحَاقَ مِنَ إِسْحَاقَ مِنَ الرُّهْرِيِّ، وَالصَّوَابُ مَا تَقَدَّمَ ذِكْرُنَا لَهُ (٢).

٢١٠٣ ـ أَخْبَرَنَا عُبَيْدُ اللهِ بنُ سَعْدِ قَالَ: حَدَّثَنَا عَمِّي قَالَ: حَدَّثَنَا عَمِّي قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي، عَنِ ابْنِ إِسْحَاقَ قَالَ: وَذَكَرَ مُحَمَّدُ بنُ مُسْلِم، عَنْ أُويْسِ بنِ أَبِي أُويْسِ عَدِيدِ بَنِي تَيْم، عَنْ أُويْسِ بنِ أَبِي أُويْسِ عَدِيدِ بَنِي تَيْم، عَنْ أَنْسِ بنِ مَالِكِ أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: "هَذَا رَمَضَانُ قَدْ جَاءَكُمْ، تُفْتَحُ فِيهِ أَبْوَابُ الجَنَّةِ، وَتُغْلَقُ فِيهِ أَبْوَابُ الجَنَّةِ، وَتُغْلَقُ فِيهِ أَبْوَابُ الجَنَّةِ، وَتُغْلَقُ فِيهِ أَبْوَابُ النَّارِ، وَتُسْلَسُلُ فِيهِ الشَّيَاطِينُ». [من الحديث صحبح، ولكن من حديث أبي هربرة، أحمد: ١٧٤٧٤، وهو في "الكبري": ٢٤٢٤].

قَالَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ: هَذَا الحَدِيثُ خَطَأٌ (٣).

٥ \_ [بَابُ] نِكْرِ الإِخْتِلَافِ عَلَى مَعْمَرِ فِيهِ (١)

٢١٠٤ - أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ بنُ عَلِيٌ قَالَ: حَدَّثَنَا

أَبُو بَكْرِ بِنُ أَبِي شَيْبَةَ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الأَعْلَى، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ مَعْمَرٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ النَّبِيَ بَيُعَيِّ كَانَ يُرَغِّبُ فِي قِيَامٍ رَمَضَانَ مِنْ غَيْرِ عَزِيمَةٍ، وَقَالَ: «إِذَا دَخَلَ رَمَضَانُ، فُيْحَتْ أَبُوابُ عَزِيمَةٍ، وَقَالَ: «إِذَا دَخَلَ رَمَضَانُ، فُيْحَتْ أَبُوابُ الجَحِيمِ، وَسُلْسِلَتْ فِيهِ الجَنَّةِ، وَعُلِّقَتْ أَبُوابُ الجَحِيمِ، وَسُلْسِلَتْ فِيهِ الشَيَاطِينُ». [صحيح، وانظر ما سلف برنم: ٢٠٩٧، وما بعده، وهو في "الكبرى": ٢٤٢٥، وما بعده،

#### أَرْسَلَهُ ابْنُ المُبَارَكِ (٥):

٢١٠٥ ـ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بِنُ حَاتِم قَالَ: حَدَّثَنَا حِبَّانُ بِنُ مُوسَى ـ خُرَاسَانِيِّ ـ قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللهِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنِ الزَّهْرِيِّ، عَنْ آبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ عَنْ مَعْمَرٍ، عَنِ الزَّهْرِيِّ، عَنْ آبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ عَنْ مَعْمَرٍ، عَنِ النَّبِيِّ قَالَ: "إِذَا دَخَلَ رَمَضَانُ، فُتِحَتْ أَبُوابُ الرَّحْمَةِ، وَعُلْقَتْ أَبُوابُ الرَّحْمَةِ، وَعُلْمِلَتِ الثَّيَاطِينُ». [صحح، وَعُلْمَتُ الثَّيَاطِينُ». [صحح، وانظر ما سلف برقم: ٢٠٩٧، وما بعده، وهو ني "الكبرى": ٢٤٢٦].

٢١٠٦ - أَخْبَرَنَا بِشْرُ بِنُ هِلَالٍ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الوَارِثِ، عَنْ أَيُوبَ، عَنْ أَبِي قِلَابَةَ، عَنْ أَيِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «أَتَاكُمْ رَمَضَانُ شَهْرٌ مُبَارَكٌ، فَرَضَ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ عَلَيْكُمْ صِيَامَهُ، تُفْتَحُ فِيهِ أَبْوَابُ الجَحِيمِ، تُغَلُّ فِيهِ مَرْدَةُ الشَّيَاطِينِ، لِلَّهِ فِيهِ لَيْلَةٌ خَيْرٌ مِنْ أَنْفِ شَهْرٍ، مَنْ فِيهِ مَرْدَةُ الشَّيَاطِينِ، لِلَّهِ فِيهِ لَيْلَةٌ خَيْرٌ مِنْ أَنْفِ شَهْرٍ، مَنْ

١) قوله: اليعني حديث ابن إسحاق؛ وقع في الأصل مقدماً على قوله: اقال أبو عبد الرحمن، والمثبت من بعض النسخ.

 <sup>(</sup>٢) قول المصنف رحمه الله تعالى: «هذا خطأ» الظاهر أن هذا الكلام ليس موضعه هنا، بل هو تابع للحديث التالي، كما في «السنن الكبرى»، فالخطأ هناك ـ أي في الحديث التالي ـ وأما هنا فليس فيه خطأ، وإنما فيه مخافة التدليس فقط، فإن ابن إسحاق مدلس، وقد عنعنعه، لكن يتقوى بالروايات الصحيحة التي قبله، فيصح بها. «ذخيرة العقبى»: (٢٥٩/٢٠).

<sup>(</sup>٤) وجه الاختلاف على معمر أن عبد الأعلى بن عبد الأعلى رواه عن معمر، عن الزهري، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة رضي وخالفه عبد الله بن المبارك، فرواه عن معمر، عن الزهري، عن أبي هريرة، فجعله منقطعاً، حيث أسقط الواسطة بين الزهري وبين أبي هريرة، وهيد الله بن المبارك، فرواه عن معمر، عن أبي هريرة، والأرجح رواية عبد الأعلى. «ذخيرة العقبي»: (٢٩/ ٢١).

<sup>(</sup>٥) أي: رواه عبد الله بن المبارك منقطعاً، فلم يذكر الواسطة بين الزهري وأبي هريرة. وانظر التعليق السابق.

<sup>(</sup>٦) في نسخة: «الجنة».

حُرِمَ خَيْرَهَا فَقَدْ حُرِمَ». [صحيح. أحمد: ٧١٤٨، وانظر ما سلف برقم: ٢٠٩٧، وما بعده، وهو في االكبرى»: ٢٤٢٧].

مُنْ الله عَنْ عَطَاءِ بنِ السَّائِبِ، عَنْ عَرْفَجَةَ قَالَ: حَدَّنَا سُفْيَانُ، عَنْ عَطَاءِ بنِ السَّائِبِ، عَنْ عَرْفَجَةَ قَالَ: عُدْنَا عُتْبَةَ بِنَ فَرْقَدٍ، فَتَذَاكَرْنَا شَهْرَ رَمَضَانَ، فَقَالَ: مَا عَدُّكُرُونَ؟ قُلْنَا: شَهْرَ رَمَضَانَ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ تَذْكُرُونَ؟ قُلْنَا: شَهْرَ رَمَضَانَ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ يَذْكُرُونَ؟ قُلْنَا: شَهْرَ رَمَضَانَ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ يَقْ يَقُولُ: "تُفْتَعُ فِيهِ أَبْوَابُ الجَنَّةِ، وَتُغْلَقُ فِيهِ أَبُوابُ الجَنَّةِ، وَتُغْلَقُ فِيهِ أَبُوابُ الجَنَّةِ، وَتُغْلَقُ فِيهِ أَبُوابُ النَّارِ، وَتُغْلَقُ فِيهِ أَبُوابُ الجَنَّةِ، وَتُغْلَقُ فِيهِ أَبُوابُ النَّيْرِ، وَتُغْلَقُ فِيهِ أَبُوابُ الجَنَّةِ، وَتُغْلَقُ فِيهِ أَبُوابُ النَّيْرَ وَيُغَلِقُ فِيهِ أَبُوابُ الجَنَّةِ، وَتُغْلَقُ فِيهِ أَبُوابُ النَّارِ، وَتُغْلَقُ فِيهِ أَبُوابُ الجَنَّةِ، وَتُغْلَقُ فِيهِ أَبُوابُ النَّارِ، وَتُغْلَقُ فِيهِ أَبُوابُ الجَنَّةِ، وَيُغْلَقُ فِيهِ أَبُوابُ اللهِ اللَّيْرَ مُثَاهِ كُلَّ لَيْلَةٍ: النَّارِ، وَتُغْلَقُ فِيهِ الشَّيِّ الضَّرِ، وَيُغَلِقُ الشَّرِ أَقُومُورُ (١٠)». [صحبح عبد الرزاق: ٢٤٨٦، والطبراني في "الكبير": ٣٢٥، وانظر ما بعده، ومو في "الكبري": ٣٢٥، وانظر ما بعده، ومو في "الكبري": ٣٢٥، وانظر ما بعده،

قَالَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ: هَذَا خَطَأُ (٢).

مُحَمَّدُ الله عَنْ عَطَاءِ بِنِ السَّائِبِ، عَنْ عَرْفَجَهَ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ عَطَاءِ بِنِ السَّائِبِ، عَنْ عَرْفَجَةَ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ عَطَاءِ بِنِ السَّائِبِ، عَنْ عَرْفَجَةَ قَالَ: كُنْتُ فِي بَيْتٍ فِيهِ عُتْبَةُ بِنُ فَرْقَدِ، فَأَرَدْتُ أَنْ أُحَدِّثَ قَالَ: كُنْتُ فِي بَيْتٍ فِيهِ عُتْبَةُ بِنُ فَرْقَدِ، فَأَرَدْتُ أَنْ أُحَدِّثَ بِحَدِيثٍ ، وَكَانَ رَجُلٌ مِنْ أَصْحَابِ النَّيعِ عَلَيْ كَأَنَّهُ أَوْلَى بِالحَدِيثِ، وَكَانَ رَجُلٌ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِي عَلَيْ اللَّهِ كَأَنَّهُ أَوْلَى بِالحَدِيثِ، فَحَدَّثَ الرَّجُلُ عَنِ النَّبِي عَلَيْ اللَّهِ وَالْفَي بِالحَدِيثِ، فَحَدَّثَ الرَّجُلُ عَنِ النَّبِي عَلَيْ اللَّهِ وَالْفَلِي بِالحَدِيثِ، فَالَ فِي بِالحَدِيثِ، فَحَدَّثَ الرَّجُلُ عَنِ النَّبِي عَلَيْ اللَّهِ الْفَيْ وَالَّ فِي النَّبِي عَلَيْهِ أَبُوابُ السَّمَاءِ، وَتُغْلَقُ فِيهِ أَبُوابُ الرَّمُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ الْفَيْرَ وَلُهُ اللَّهُ اللَّالِ اللَّهُ الْعَلِيلُ اللَّهُ الْعَلَالُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ الْعَالِلَةُ اللَّهُ الللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ

# ٦ - [بَابُ] الرُّخْصَةِ فِي أَنْ يُقَالَ لِشَهْر رَمَضَانَ: رَمَضَانُ

٢١٠٩ - أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بِنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: أَخْبَرَنَا

۲۱۱۰ - أَخْبَرَنَا عِمْرَانُ بِنُ يَزِيدَ بِنِ خَالِدٍ قَالَ: مَدَّنَنَا شُعَبْبٌ قَالَ: أَخْبَرَنِي ابْنُ جُرَيْجٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي عَلَاءٌ قَالَ: أَخْبَرَنِي عَلَاءٌ قَالَ: أَخْبَرَنِي مَعَنَا اللهُ عَلَاءٌ قَالَ: قَالَ: قَالَ مَطَاءٌ قَالَ: هَالَ اللهِ عَلَيْ لامْرَأَةٍ مِنَ الأَنْصَارِ: "إِذَا كَانَ رَمَضَانُ، رَسُولُ اللهِ عَلَيْ لامْرَأَةٍ مِنَ الأَنْصَارِ: "إِذَا كَانَ رَمَضَانُ، فَاعْتَمِرِي فِيهِ، فَإِنَّ عُمْرَةً فِيهِ تَعْدِلُ حَجَّةً». [احمد: قاغتمري فِيهِ، فَإِنَّ عُمْرَةً فِيهِ تَعْدِلُ حَجَّةً». [احمد: ٢٠٢٥، والبخاري: ٢٧٨١، ومسلم: ٣٠٣٨ مطولاً، وهو في الكبريّة: ٢٤٣١].

# ٧ - [بَابُ] اخْتِلَافِ أَهْلِ الْآفَاقِ فِي الرُّؤْيَةِ

إسْمَاعِيلُ قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ - وَهُوَ ابْنُ أَبِي حَرْمَلَةً - إِسْمَاعِيلُ قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ - وَهُوَ ابْنُ أَبِي حَرْمَلَةً - قَالَ: أَخْبَرَنِي كُرَيْبٌ أَنَّ أُمَّ الفَضْلِ بَعَثَنْهُ إِلَى مُعَاوِيةً قَالَ: أَخْبَرَنِي كُرَيْبٌ أَنَّ أُمَّ الفَضْلِ بَعَثَنْهُ إِلَى مُعَاوِيةً بِالشَّامِ، قَالَ: فَقَدِمْتُ الشَّامَ فَقَضَيْتُ حَاجَتَهَا، وَاسْتُهِلَّ عَلَيَّ هِلَالُ رَمَضَانَ وَأَنَا بِالشَّامِ، فَرَأَيْتُ الهِلَالُ لَيْلَةً الجُمُعَةِ، ثُمَّ قَدِمْتُ المَدِينَةَ فِي آخِرِ الشَّهْرِ، فَسَأَلَنِي عَبْدُ اللَّهِ بِنُ عَبَّاسٍ، ثُمَّ ذَكَرَ الهِلَالُ، فَقَالَ: مَتَى رَأَيْتُهُ لَيْلَةً الجُمُعَةِ. قَالَ: أَنْتَ رَأَيْتَهُ لَيْلَةً رَأَيْتُهُ لَيْلَةً الجُمُعَةِ. قَالَ: أَنْتَ رَأَيْتَهُ لَيْلَةً لَيْلَةً الجُمُعَةِ. قَالَ: أَنْتَ رَأَيْتَهُ لَيْلَةً لِيَلَةً الجُمُعَةِ. قَالَ: أَنْتَ رَأَيْتَهُ لَيْلَةً الجُمُعَةِ. قَالَ: أَنْتَ رَأَيْتَهُ لَيْلَةً الجُمُعَةِ. قَالَ: أَنْتَ رَأَيْتَهُ لَيْلَةً الجُمُعَةِ.

<sup>(</sup>١) أي: أمسك عن الشر.

 <sup>(</sup>٢) يعني أن هذا الحديث بهذا السند خطأ، ووجه الخطأ أن سفيان بن عيينة رواه عن عطاء بن السائب عن عرفجة عن عتبة بن فرقد،
 فجعله من مسند عتبة، وأخطأ فيه، والصحيح أنه من مسند رجل من أصحاب النبي ﷺ. «ذخيرة العقبى»: (٢٦٧/٢٠ ـ ٢٦٨).

<sup>(</sup>٣) أي: متمرد

<sup>(</sup>٤) وقع في «الكبرى» بعد هذا الحديث: قال أبو عبد الرحمن: حديث شعبة هذا أولى بالصواب، والله أعلم.

<sup>(</sup>٥) في نسخة: اورقدة». وهو كذلك في «الكبرى».

الجُمُعَةِ؟ قُلْتُ: نَعَمْ، وَرَآهُ النَّاسُ، فَصَامُوا وَصَامَ مُعَاوِيَةُ، قَالَ: لَكِنْ رَأَيْنَاهُ لَيْلَةَ السَّبْتِ، فَلَا نَزَالُ نَصُومُ مُعَاوِيَةُ، قَالَ: لَكِنْ رَأَيْنَاهُ لَيْلَةَ السَّبْتِ، فَلَا نَزَالُ نَصُومُ حَتَّى نُكْمِلَ ثَلَاثِينَ يَوْماً أَوْ نَرَاهُ، فَقُلْتُ: أَوَلَا تَكْتَفِي بِرُوْلِيَةِ مُعَاوِيَةَ وَأَصْحَابِهِ؟ قَالَ: لَا، هَكَذَا أَمَرَنَا رَسُولُ اللهِ عَلَيْهُ. [أحمد: ٢٧٨٩، ومسلم: ٢٥٢٨، ومو ني رَسُولُ اللهِ عَلَيْهُ. [أحمد: ٢٧٨٩، ومسلم: ٢٥٢٨، ومو ني الكبرى: ٢٤٢٢].

# ٨ ـ بَابُ قَبُولِ شَهَادَةِ الرَّجُلِ الوَاحِدِ عَلَى هِلَالِ شَهْرِ رَمَضَانَ، وَنِكْرِ الإِخْتِلَافِ فِيهِ عَلَى سُفْيَانَ فِي حَدِيث سِمَاكٍ<sup>(١)</sup>

آن لا إِلَهُ إِلَّا اللهُ عَلَى اللهُ عَبْدِ الْعَزِيزِ بِنِ أَبِي رِزْمَةَ قَالَ: أَخْبَرَنَا الْفَضْلُ بِنُ مُوسَى، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ سُمْاكِ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: جَاءَ أَعْرَابِيُّ إِلَى النَّبِيِّ عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: جَاءَ أَعْرَابِيُّ إِلَى النَّبِيِّ عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: «أَتَشْهَدُ إِلَى النَّبِيِّ عَنْ مُعَمَّداً عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ؟». قَالَ: أَنْ لَا إِلَهُ إِلَّا اللهُ، وَأَنَّ مُحَمَّداً عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ؟». قَالَ: نَعَمْ، فَنَادَى النَّبِيُ عَنِيْ أَنْ صُومُوا. [حسن لنيره، وانظر ما بعده، وهو في «الكبرى»: ٢٤٣٤].

٢١١٣ - أَخْبَرَنَا مُوسَى بنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ قَالَ: حَدَّثَنَا حُسَيْنٌ، عَنْ زَائِدَةَ، عَنْ سِمَاكِ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَسَيْنٌ، عَنْ زَائِدَةَ، عَنْ سِمَاكِ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: جَاءَ أَعْرَابِيٌّ إِلَى النَّبِيِّ عَلَيْهُ، فَقَالَ: «أَتَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ، أَبْصَرْتُ الهِلَالَ اللَّيْلَةَ، فَقَالَ: «أَتَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ، وَأَنْ مُحَمَّداً عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ؟». قَالَ: نَعَمْ، قَالَ:

«يَا بِلَالُ، أَذِّنْ فِي النَّاسِ فَلْيَصُومُوا غَداً». [حسن لغيره. أبو داود: ٢٣٤٠، والترمذي: ٦٩٩ و٧٠٠، وابن ماجه: ١٦٥٢، وهو في «الكبرى»: ٢٤٣٣].

٢١١٤ - أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بنُ سُلَيْمَانَ، عَنْ أَبِي دَاوُدَ،
 عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ سِمَاكٍ، عَنْ عِكْرِمَةَ. مُرْسَلٌ. [مرسل،
 وقد رجح هذا المرسل غير واحد من الأثمة. أبو داود: ٢٣٤١، وانظرما قبله، وهو في «الكبرى»: ٢٤٣٥].

- ٢١١٥ - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ حَاتِمِ بنِ نُعَيْمٍ - مِصِّيصِيِّ - قَالَ: أَخْبَرَنَا حُبَّانُ بنُ مُوسَى الْمَرْوَذِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ سِمَاكِ، عَنْ عِكْرِمَةَ. مُرْسَلٌ. [مرسل، وانظر ما قبله، وهو في «الكبرى»: ٢٤٣٦].

مَعْدُ بنُ شَبِيبٍ أَبُو عُثْمَانَ - وَكَانَ شَيْخًا صَالِحاً بِطَرَسُوسَ ـ قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي زَائِدَةً، عَنْ حُسَيْنِ بنِ بِطَرَسُوسَ ـ قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي زَائِدَةً، عَنْ حُسَيْنِ بنِ الْحَارِثِ الْجَدَلِيِّ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بنِ زَيْدِ بنِ الْحَارِثِ الْجَدَلِيِّ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بنِ زَيْدِ بنِ الْخَطَّابِ أَنَّهُ خَطَبَ النَّاسَ فِي الْيَوْمِ الَّذِي يُشَكُّ فِيهِ الْخَطَّابِ أَنَّهُ خَطَبَ النَّاسَ فِي الْيَوْمِ الَّذِي يُشَكُّ فِيهِ الْخَطَّابِ أَنَّهُ خَطَبَ النَّاسَ فِي الْيَوْمِ الَّذِي يُشَكُّ فِيهِ الْخَطَّابِ أَنَّهُ خَطَبَ النَّاسَ فِي الْيَوْمِ الَّذِي يُشَكُّ فِيهِ الْخَطَّابِ أَنَّهُ خَطَبَ النَّاسَ فِي الْيَوْمِ اللَّذِي يُشَكُّ فِيهِ الْخَطَابِ أَنَّهُ خَطَبَ النَّاسَ فِي الْيَوْمِ اللَّذِي يُشَكِّ قَالَ فِي الْمَعْلَابِ اللهِ عَلَيْ وَسُولَ اللهِ عَلَيْ قَالَ: وَسَاءَلْتُهُمْ ، وَإِنَّهُمْ حَدَّثُونِي أَنَّ رَسُولَ اللهِ عَلِيْ قَالَ: اللهِ عَلَيْ قَالَ: اللهِ عَلَيْ قَالَ: اللهِ عَلَيْ فَالْ اللهِ عَلَيْ قَالَ: اللهِ عَلَيْ قَالَ اللهِ عَلَيْ قَالَ اللهِ عَلَيْكُمْ أَنَّ وَلُولُولُ اللهِ عَلَيْكُمْ أَنَّ وَسُولُ اللهِ عَلَيْكُمْ أَنْ وَسُولَ اللهِ عَلَيْكُمْ أَنْ وَلَيْ شَعِدَ شَاهِدَانِ فَا فَطُرُوا لَولَ اللهِ عَلَيْكُمْ الْمُ اللهِ عَنْ شَعِدَ شَاهِدَانِ فَا فَصُومُوا وَأَفْطِرُوا ». [صحبح لنبره. أحمد: ١٨٨٥، وهو في قَصُومُوا وَأَفْطِرُوا». [صحبح لنبره. أحمد: ١٨٨٥، وهو في الكبرى»: ١٤٤٧].

<sup>(</sup>١) وجه الاختلاف على سفيان أنه رواه الفضل بن موسى عنه، عن سماك، عن عكرمة، عن ابن عباس موصولاً، وخالفه أبو داود الحفري، وابن المبارك، فروياه عنه، عن سماك، عن عكرمة، عن النبي ﷺ مرسلاً.

ونقل المحافظ المزي في «تحفة الأشراف»: (٥/ ١٣٧- ١٣٨) (٢١٠٤) عن النسائي أنه قال: هذا أولى بالصواب من حديث الفضل بن موسى، وسماك موسى، لأن سماك بن حرب كان ربما لُقِّن، فقيل له: «عن ابن عباس»، وابن المبارك أثبت في سفيان من الفضل بن موسى، وسماك إذا تفرد بأصل لم يكن حجة، لأنه يُلقَّن فيتلقن. اهـ.

والحديث أعله بالإرسال غير النسائي: أبو داود والترمذي وغير واحد.

<sup>(</sup>٢) أي: اذبحوا نسككم، وهي الأضحية، أو المراد أداء النسك، وهو الحج.

<sup>(</sup>٣) أي: حال دون رؤيته غيم أو نحوه.

# ٩ ـ [بَابُ] إِكْمَالِ شَعْبَانَ ثَلَاثِينَ إِذَا كَانَ غَيْمٌ، وَنِكْرِ اخْتِلَافِ النَّاقِلِينَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ (١)

٢١١٧ ـ أَخْبَرَنَا مُؤَمَّلُ بنُ هِشَام، عَنْ إِسْمَاعِيلَ، عَنْ شَعْبَةَ، عَنْ مُحَمَّدِ بنِ زِيَادٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ مُحَمَّدِ بنِ زِيَادٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «صُومُوا لِرُؤْيَتِهِ، وَأَفْطِرُوا لِرُؤْيَتِهِ، قَالَطُولُوا لِرُؤْيَتِهِ، قَالَطُولُوا لِرُؤْيَتِهِ، قَالَ نَسَولُ اللهِ عَلَيْهُ وَاللَّهُ مُوا لِرُؤْيَتِهِ، وَأَفْطِرُوا لِرُؤْيَتِهِ، فَاللَّهُ مُ الشَّهُرُ فَعُدُّوا ثَلَاثِينَ ». [احمد: ٩٥٦٦، فَإِنْ غُمَّ عَلَيْكُمُ الشَّهُرُ فَعُدُّوا ثَلَاثِينَ ». [احمد: ٩٥٦٦]. والمنظري: ١٩٠٩، ومسلم: ٢٥٦٦، وهو في «الكبري»: ١٩٠٩].

٢١١٨ ـ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بِنُ عَبْدِ اللهِ بِنِ يَزِيدَ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي قَالَ: حَدَّثَنَا وَرْقَاءُ، عَنْ شُعْبَةً، عَنْ مُحَمَّدِ بِنِ حَدَّثَنَا أَبِي قَالَ: حَدَّثَنَا وَرْقَاءُ، عَنْ شُعْبَةً، عَنْ مُحَمَّدِ بِنِ زِيَادٍ، عَنْ أَبِي هُوَيُّتِوةً قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ عَلَيْهُ: "صُومُوا لِرُؤْيَةِ الهِلَالِ، وَأَفْطِرُوا لِرُؤْيَةِهِ، فَإِنْ غُمَّ "صُومُوا لِرُؤْيَةِ الهِلَالِ، وَأَفْطِرُوا لِرُؤْيَةِهِ، فَإِنْ غُمَّ عَلَيْكُمْ فَاقْلُرُوا ثَلَاثِينَ». [صحيح، وانظر ما قبله، وهو ني عَلَيْكُمْ فَاقْلُرُوا ثَلَاثِينَ». [صحيح، وانظر ما قبله، وهو ني الكبري»: ٢٤٣٩].

# ١٠ ـ [بَابُ] نِكْرِ الإِخْتِلَافِ عَلَى الزُّهْرِيِّ فِي هَذَا الحَدِيثِ<sup>(٢)</sup>

٢١١٩ ـ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بِنُ يَحْيَى بِنِ عَبْدِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ عَنْ مَحَمَّدِ بِنِ مُسْلِم، عَنْ سَعِيدِ بِنِ المُسَيَّبِ، إِبْرَاهِيمُ، عَنْ سَعِيدِ بِنِ المُسَيَّبِ، إِبْرَاهِيمُ، عَنْ سَعِيدِ بِنِ المُسَيَّبِ، عَنْ اللهِ اللهُ الله

وَهْبِ قَالَ: أَخْبَرَنَا الرَّبِيعُ بِنُ سُلَبْمَانَ قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ قَالَ: وَهْبِ قَالَ: أَخْبَرَنِي يُونُسُ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ: حَدَّثَنِي سَالِمُ بِنُ عَبْدِ اللهِ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بِنَ عُمَرَ قَالَ: حَدَّثَنِي سَالِمُ بِنُ عَبْدِ اللهِ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بِنَ عُمَرَ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ عَلَيْ يَقُولُ: ﴿إِذَا رَأَيْتُمُ الهِ لَا لَكُ سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ عَلَيْ يَقُولُ: ﴿إِذَا رَأَيْتُمُ الهِ لَا لَا مَنْ عُمَّ عَلَيْكُمْ لَلْهُ وَلَا رَأَيْتُمُوهُ فَأَفْطِرُوا، فَإِنْ غُمَّ عَلَيْكُمْ فَطُولُوا، فَإِنْ غُمَّ عَلَيْكُمْ فَاقْدُرُوا لَهُ ﴿ 19. ١٩٠٠، ومسلم: فَاقْدُرُوا لَهُ ﴿ ١٩٠٠، ومسلم: ١٩٠٠، وهو في «الكبرى»: ١٤٤١].

مِسْكِينٍ قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ وَاللَّفْظُ لَهُ، عَنِ ابْنِ مِسْكِينٍ قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ وَاللَّفْظُ لَهُ، عَنِ ابْنِ مِسْكِينٍ قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ وَاللَّفْظُ لَهُ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ أَنَّ القَاسِمِ، عَنْ مَالِكِ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ أَنَّ وَلَا اللهِ عَنْ مَالِكٍ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ أَنَّ وَلَا تَصُومُوا حَتَّى رَسُولَ اللهِ عَنْ اللهِ عَنْ مَالِكِ، وَلَا تُفْطِرُوا حَتَّى تَرَوْهُ، فَإِنْ غُمَّ عَلَيْكُمْ تَرَوُّا اللهِ لَالَ، وَلَا تُفْطِرُوا حَتَّى تَرَوْهُ، فَإِنْ غُمَّ عَلَيْكُمْ فَاقْدُرُوا لَهُ اللهِ لَالَ، وَلَا تُفْطِرُوا حَتَّى تَرَوْهُ، فَإِنْ غُمَّ عَلَيْكُمْ فَاقْدُرُوا لَهُ اللهِ لَالَ، وَلَا تُفْطِرُوا حَتَّى تَرَوْهُ، فَإِنْ عُمْ عَلَيْكُمْ فَاقُدُرُوا لَهُ اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ اللهِ اللهِ اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهُ اللهِ اللهِ اللهُ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهُ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهُ الله

# ١١ ـ [بَابُ] نِكْرِ الإِخْتِلَافِ عَلَى عُبَيْدِ اللهِ بنِ عُمَرَ فِي هَذَا الحَدِيثِ<sup>(1)</sup>

٢١٢٢ ـ أَخْبَرَنَا عَمْرُو بِنُ عَلِيٌ قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى قَالَ: حَدَّثَنِي نَافِعٌ، عَنِ الْبِنِ عَالَ: حَدَّثَنِي نَافِعٌ، عَنِ الْبِنِ عُمَّرَ، عَنِ النَّبِيِّ يَ عَلِيْكُمْ قَالَ: «لَا تَصُومُوا حَتَّى تَرَوْهُ، فَإِنْ غُمَّ عَلَيْكُمْ فَاقْدُرُوا لَهُ». وَلَا تُفْطِرُوا حَتَّى تَرَوْهُ، فَإِنْ غُمَّ عَلَيْكُمْ فَاقْدُرُوا لَهُ». [مسلم: ٢٥٠١، وبنحوه أحمد: ٢٦١١، وانظر ما قبله، وهو في «الكبرى»: ٢٤٤٣].

 <sup>(</sup>١) وجه الاختلاف المذكور أنه اختلف الراويان على شعبة في لفظ الحديث، فرواه إسماعيل ابن علية عنه بلفظ: (فعُدُّوا ثلاثين)، وخالفه
 ورقاء بن عمر اليشكري فرواه بلفظ: (فاقدروا ثلاثين).

 <sup>(</sup>٢) وجه الاختلاف على الزهري أن إبراهيم بن سعد رواه عنه، عن ابن المسيب، عن أبي هريرة، وخالفه يونس بن يزيد الأيلي، فرواه
 عنه، عن سالم، عن ابن عمر.

لكن مثل هذا الاختلاف لا يضر، لأنه يُحمل على أنه مرويٌّ من حديث أبي هريرة، ومن حديث ابن عمر، ولذا أخرجه الشيخان من حديث ابن عمر، وأخرجه مسلم من حديث أبي هريرة، فدلَّ على أنه محفوظ من كلا الطريقين. انظر «ذخيرة العقبي»: (٣٠٢/٢٠).

<sup>(</sup>٣) أي: قدروا له تمام العدد ثلاثين.

 <sup>(</sup>٤) وجه الاختلاف المذكور أن يحيى القطان رواه عنه، عن نافع، عن ابن عمر، وخالفه محمد بن بشر فرواه عنه، عن أبي الزناد، عن
 الأعرج، عن أبي هريرة. ومثل هذا الاختلاف لا يضر، لذا أخرجه مسلم من حديثيهما.

٢١٢٣ - أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ بنُ عَلِيٍّ صَاحِبُ حِمْصَ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بِنُ أَبِي شَيْبَةَ قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بِنُ بِشْرِ قَالَ: حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللهِ، عَنْ أَبِي الزِّنَادِ، عَنِ الْأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: ذَكَرَ رَسُولُ اللهِ ﷺ الهلالَ، فَقَالَ: «إِذَا رَأَيْتُمُوهُ فَصُومُوا، وَإِذَا رَأَيْتُمُوهُ فَأَفْطِرُوا، فَإِنْ غُمَّ عَلَيْكُمْ فَعُدُّوا ثَلَاثِينَ». [أحمد: ٧٨٦٤، ومسلم: ٢٥١٧، وانظر ما سلف برقم: ٢١١٧، وهو في الكبرى: ٢٤٤٤].

### ١٢ - [بَابُ] نِكْرِ الإِخْتِلَافِ عَلَى عَمْرِو بنِ بِينَارِ فِي حَبِيثِ ابْنِ عَبَّاسٍ فِيهِ (١)

٢١٢٤ - أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بِنُ عُثْمَانَ أَبُو الجَوْزَاءِ - وَهُوَ ثِقَةٌ بَصْرِيٌّ أَخُو أَبِي العَالِيَةِ - قَالَ: أَخْبَرَنَا حَبَّانُ بِنُ هِلَالٍ قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بِنُ سَلَمَةً، عَنْ عَمْرِو بِن دِينَارِ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «صُومُوا الهِكَالَ لِرُؤْيَتِهِ، وَأَفْطِرُوا لِرُؤْيَتِهِ، فَإِنْ غُمَّ عَلَيْكُمْ فَأَكْمِلُوا العِدَّةَ ثَلَاثِينَ». [صحبح، وانظر ما بعده، وهو في االكبرى: ٢٤٤٥].

حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ عَمْرو بن دِينَارِ، عَنْ مُحَمَّدِ بن حُنَيْن (٢)، عَن ابْنِ عَبَّاسِ قَالَ: عَجِبْتُ مِمَّنْ يَتَقَدَّمُ الشَّهْرَ وَقَدْ قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: ﴿إِذَا رَأَيْتُمُ الْهِلَالَ فَصُومُوا، وَإِذَا رَأَيْتُمُوهُ فَأَفْطِرُوا، فَإِنْ غُمَّ عَلَبْكُمْ فَأَكْمِلُوا العِدَّةَ نَكَرْبِينَ». [أحمد: ١٩٣١، ومسلم: ٢٥٣٠ مختصراً، وانظر ما سبأتي برقم: ۲۱۲۹ و۲۱۳۰، وهو في ۱الکبری»: ۲٤٤٦].

# ١٣ - [بَابُ] نِكْرِ الإِخْتِلَافِ عَلَى مَنْصُورِ فِي حَبِيثِ رِبْعِيٍّ فِيهِ<sup>(٣)</sup>

٢١٢٦ - أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بِنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: أَخْبَرَنَا جَرِيرٌ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ رِبْعِيِّ بنِ حِرَاشٍ، عَنْ حُنَيْفَةَ بِنِ اليَمَانِ، عَنْ رَسُولِ اللهِ عَنْ قَالَ: «لَا تَقَدَّمُوا النَّهْرَ حَتَّى تَرَوُا الهِلَالَ قَبْلَهُ، أَوْ تُكْمِلُوا العِدَّةَ، ثُمَّ صُومُوا حَتَّى تَرَوُا الهِلَالَ، أَوْ نُكْمِلُوا العِدَّةَ **قَبْلَهُ**». [إستاده صحيح. أبو داود: ٢٣٢٦. وانظر ما بعده. وهو في «الكبرى»: ٢٤٤٧].

٧١٢٧ - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بِنُ بَشَّارٍ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ ٢١٢٥ - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ عَبْدِ اللهِ بنِ يَزِيدَ قَالَ: ( رِبْعِيِّ، عَنْ بَعْضِ أَصْحَابِ النَّبِيِّ عَنْ قَالَ: قَالَ

<sup>(</sup>١) قوله: «فيه» الضمير يعود إلى إكمال شعبان.

ووجه الاختلاف المذكور أن حماد بن سلمة رواه عن عمرو، عن ابن عباس ﴿ وخالفه سفيان بن عيينة فرواه عن عمرو، عن محمد ابن حنين، عن ابن عباس، فأدخل واسطة بين عمرو بن دينار وبين ابن عباس، والراجح رواية ابن عيينة لكونه أحفظ من حماد بن سلمة، ولأن له متابعاً، فقد تابعه زكريا بن إسحاق عند ابن عبد البر في «التمهيد»: (٣٧/٣)، وابن جريج عند أحمد: ٣٤٧٤.

<sup>(</sup>٢) في الأصل: «حسين؛ بدل: «حنين» وهو تصحيف، والمثبت من حاشية الأصل، و«الكبرى»، وجاء في «تحفة الأشراف»: (٥/ ٣٣٠– ٣٣١) (٦٤٣٥): «محمد بن جبير»، قال المزي: كان في كتاب أبي القاسم: محمد بن حنين، عن ابن عباس، وهو وهم. اهـ. وتعقبه الحافظ ابن حجر في «النكت الظراف» بتعليق مطول، وجزم فيه أنه: «محمد بن حنين».

<sup>(</sup>٣) قوله: «فيه» الضمير يعود إلى إكمال شعبان.

ووجه الاختلاف على منصور في هذا الحديث أن جرير بن عبد الحميد رواه عن منصور، عن ربعي بن حِراش، عن حذيفة ينتخِنه، وخالفه سفيان الثوري فرواه عنه، عن ربعي، عن بعض أصحاب النبي ﷺ، وخالفهما الحجاج بن أرطاة، فرواه عن منصور، عن ربعي مرسلاً.

أما اختلاف جرير والثوري فلا يؤثر في صحة الحديث، إذ المبهم في رواية الثوري يفسَّر بأنه حذيفة، فتتفق الروايتان، وعلى تقدير ترجيح رواية النوري على رواية جرير، فكذلك لا يضر، لأن إبهام الصحابي لا يضر، إذ الصحابة كلهم عدول.

وأما مخالفة الحجاج فلا اعتبار بها، لكونه كثير الخطأ والتدليس، فمخالفته لا تضر في صحة الحديث. انظر «ذخيرة العقبي»: ·1/117).

رَسُولُ اللهِ ﷺ: ﴿لَا تَقَدَّمُوا النَّاهُرَ حَتَّى تُكْمِلُوا العِدَّةَ، أَوْ تَرَوُا الهِلَالَ، ثُمَّ تَصُومُوا، وَلَا تُفْطِرُوا حَتَّى نَرَوُا الهِلَالَ، أَوْ تُكْمِلُوا العِدَّةَ ثَلَالِينَ». [إسناده صحبح. احمد: ١٨٨٧، وانظر ما قبله، وهو في «الكبرى»: ٢٤٤٨].

#### أَرْسَلَهُ الحَجَّاجُ بِنُ أَرْطَاةً:

٢١٢٨ - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بِنُ حَاتِمٍ قَالَ: حَدَّثَنَا حِبَّانُ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ، عَنِ الْحَجَّاجِ بِنِ أَرْطَاةً، عَنْ مَنْصُودٍ، عَنْ رِبْعِيِّ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: "إِذَا رَأَيْتُمُوهُ فَأَفْطِرُوا، فَإِنْ غُمَّ رَأَيْتُمُوهُ فَأَفْطِرُوا، فَإِنْ غُمَّ مَنْكُمْ، فَأَتِمُوا شَعْبَانَ فَلَاثِينَ إِلَّا أَنْ تَرَوُا الهِلَالَ قَبْلَ عَلَيْكُمْ، فَأَتِمُوا شَعْبَانَ فَلَاثِينَ إِلَّا أَنْ تَرَوُا الهِلَالَ قَبْلَ فَلِكَ، ثُمَّ صُومُوا رَمَضَانَ فَلَاثِينَ إِلَّا أَنْ تَرَوُا الهِلَالَ قَبْلَ فَلِكَ، ثُمَّ صُومُوا رَمَضَانَ فَلَاثِينَ إِلَّا أَنْ تَرَوُا الهِلَالَ قَبْلَ فَلِكَ، ثُمَّ صُومُوا رَمَضَانَ فَلَاثِينَ إِلَّا أَنْ تَرَوُا الهِلَالَ قَبْلَ فَلِكَ، ثُمَّ صُومُوا رَمَضَانَ فَلَاثِينَ إِلَّا أَنْ تَرَوُا الهِلَالَ قَبْلَ فَلِكَ، ثُمَّ صُومُوا رَمَضَانَ فَلَاثِينَ إِلَّا أَنْ تَرَوُا الهِلَالَ قَبْلَ فَلِكَ، أَمْ صُومُوا رَمَضَانَ فَلَاثِينَ إِلَّا أَنْ تَرَوُا الهِلَالَ قَبْلَ فَلِكَ، أَمْ صُومُوا رَمَضَانَ فَلَاثِينَ إِلَّا أَنْ تَرَوُا الهِلَالَ قَبْلَ فَلَالَهُ مَا أَنْ تَرَوُا الهِلَالَ اللهِلَالَةُ اللَّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ إِلَى اللّهُ الللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ الللّهُ اللّهُ الللّهُ اللّهُ اللللّهُ الللّهُ الللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللللّهُ الللّهُ اللللّهُ اللللّهُ الللّهُ اللللّهُ اللللّهُ اللللّهُ اللللّهُ الللّهُ الللللّهُ الللللّهُ الللللّهُ الللللّهُ اللللّهُ الللّهُ الللللّهُ اللللّهُ الللّهُ اللللّهُ اللللّهُ اللللّهُ الللللّهُ الللللّهُ اللللّهُ اللللّهُ اللللّهُ الللللللّهُ الللهُ الللّهُ ا

١١٢٩ - أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بِنُ إِبْرَاهِيمَ : حَدَّثَنَا حَاتِمُ بِنُ أَبِي صَغِيرَةً ، إِسْمَاعِيلُ بِنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ : حَدَّثَنَا حَاتِمُ بِنُ أَبِي صَغِيرَةً ، عَنْ عِكْرِمَةَ قَالَ : حَدَّثَنَا الْبُنُ عَنْ سِمَاكِ بِنِ حَرْبٍ ، عَنْ عِكْرِمَةَ قَالَ : حَدَّثَنَا الْبُنُ عَنْ رَسُولِ اللهِ عَيْنَةٍ قَالَ : "صُومُوا لِرُوْيَتِهِ ، عَنْ رَسُولِ اللهِ عَيْنَةٍ قَالَ : "صُومُوا لِرُوْيَتِهِ ، وَأَفْطِرُوا لِرُوْيَتِهِ ، فَإِنْ حَالَ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَهُ سَحَابٌ ، وَأَفْطِرُوا لِرُوْيَتِهِ ، فَإِنْ حَالَ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَهُ سَحَابٌ ، وَأَفْطِرُوا الطَّهُ وَاللَّهُ مَا اللهُ ا

٢١٣٠ ـ أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الأَحْوَصِ، عَنْ سِمَاكِ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ الْبَنِ عَبَّاسٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «لَا تَصُومُوا قَبْلَ رَمَضَانَ، صُومُوا لِرُؤْيَتِهِ، فَإِنْ حَالَتْ دُونَهُ غَيَايَةٌ (٢)، لِرُؤْيَتِهِ، فَإِنْ حَالَتْ دُونَهُ غَيَايَةٌ (٢)،

فَأَكْمِلُوا ثَلَاثِينَ». [صحيح. أبو داود: ٢٣٢٧، والترمذي: ١٩٦، وانظر ما قبله، وما سلف برقم: ٢١٧٤ و٢١٢٥، وهو في «الكبرى»: ٢٤٥١].

# ١٤ \_ [بَابٌ:] كَمِ الشَّهْرُ؟ وَذِكْرُ الإِخْتِلَافِ عَلَى الزُّهْرِيِّ فِي الخَبَرِ عَنْ عَائِشَةَ (٣)

المجهد الأعلى قال: حَدَّنَا مَعْمَرٌ، عَنِ النَّهْرِيِّ، عَنْ عَبْدِ الأَعْلَى قَالَ: حَدَّنَا مَعْمَرٌ، عَنِ النَّهْرِيِّ، عَنْ عُبْدِ الأَعْلَى قَالَ: حَدَّنَا مَعْمَرٌ، عَنِ النَّهْرِيِّ، عَنْ عُبْدِ اللَّهِ عَلَيْ اللهِ عَلْيُ اللهِ عَلْيُ اللهِ عَلَيْ اللهِ عَلْيُ اللهِ عَلَى نِسَائِهِ شَهْراً، قَلَبِثَ تِسْعاً وَعِشْرِينَ، فَقُلْتُ: يَدْخُلُ عَلَى نِسَائِهِ شَهْراً، قَلَبِثَ تِسْعاً وَعِشْرِينَ، فَقُلْتُ: الله الله عَلَيْتُ الله الله عَلَيْهُ الله الله عَلَيْهِ: «الشَّهُ وَتِسْعاً وَعِشْرِينَ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ عَلَيْهِ: «الشَّهُ وُ تِسْعاً وَعِشْرُونَ». [أحمد: ٢٤٠٥، ومسلم: ٢٥٢٠، ومو في وَعِشْرُونَ». [أحمد: ٢٤٠٥، ومسلم: ٢٥٢٠، ومو في الكبرى»: ٢٥٢٠].

حَدَّنَنَا عَمِّي قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي، عَنْ صَالِحٍ، عَنِ ابْنِ حَدَّنَنَا عَمِّي قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي، عَنْ صَالِحٍ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ أَنَّ عُبَيْدَ اللهِ بِنَ عَبْدِ اللهِ بِنِ أَبِي ثَوْدٍ حَدَّثَهُ (ح). شِهَابٍ أَنَّ عُبَيْدَ اللهِ بِنَ عَبْدِ اللهِ بِنِ أَبِي ثَوْدٍ حَدَّثَهُ (ح). وَأَخْبَرَنَا عَمْرُو بِنُ مَنْصُودٍ قَالَ: حَدَّثَنَا الْحَكَمُ بِنُ نَافِعٍ وَأَخْبَرَنَا عَمْرُو بِنُ مَنْصُودٍ قَالَ: حَدَّثَنَا الْحَكَمُ بِنُ نَافِعٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي قَالَ: أَخْبَرَنِي قَالَ: أَخْبَرَنِي قَالَ: أَخْبَرَنِي عَنِ الرُّهْرِيِّ قَالَ: أَخْبَرَنِي عَبَّاسٍ قَالَ: لَمْ عُبَيْدُ اللهِ بِنُ عَبْدِ اللهِ بِنِ أَبِي نُودٍ، عَنِ الْبُوعَبَّاسٍ قَالَ: لَمْ عُبَيْدُ اللهِ بِنَ الْمَوْلُ اللهُ لَهُمَا: ﴿ إِنْ نَنُوبًا إِلَى أَزُواحٍ رَسُولِ اللهِ يَعْفِي اللَّهُ لَهُمَا: ﴿ إِنْ نَنُوبًا إِلَى اللهُ لَهُمَا: ﴿ إِنْ نَنُوبًا إِلَى اللهُ لَهُمَا: ﴿ إِنْ نَنُوبًا إِلَى اللهُ لَهُمَا اللهُ لَهُمَا اللهُ لَهُمَا اللهُ لَهُ اللَّهُ لَهُمَا اللهُ اللهُ عَلَى اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ عَلَى اللهُ اللهُ اللهُ عَلَى اللهُ اللهُ اللهُ عَلَى اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ عَلَى اللهُ اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ الل

<sup>(</sup>١) أي: لا يتقدمن أحد الشهر بيوم أو يومين.

<sup>(</sup>٢) أي: سحابة أو قَتَرة.

<sup>(</sup>٣) وَجُهُ الاَخْتُلَافُ الْمَذَكُورُ أَنْ مَعْمُراً رَوَاهُ عَنْ الزَّهْرِي، عَنْ عَرْوَةً، عَنْ عَائشَةً ﴿ وَخَالُفُهُ صَالَحَ بِن كَيْسَانُ وَشَعْيْبِ بِنَ أَبِي حَمْزَةً، فَرْوِياهُ عَنْ الزَّهْرِي، عَنْ الزَّهْرِي، عَنْ ابْنَ عَبَاسُ ﴿ وَيَاهُ مِنْ اللَّحْتَلَافُ لَا يَضْرُ، لَكُونُهُ مُرُويًا ثَابِنَا اللَّهُ لَعْنَا الْاَخْتَلَافُ لَا يَضْرُ، لَكُونُهُ مُرُويًا ثَابِنَا اللَّهُ اللَّهُ عَنْ الرَّوَايَةُ النَّالِيَةِ. ﴿ وَخَيْرَةُ الْعَقْبَى ﴾ : الطريقين، فقد صرَّح الزهري بأنه أخبره كلِّ من عروة كما في رواية مسلم، وعبيد الله كما في الرواية التالية. ﴿ وَخِيرَةُ الْعَقْبَى ﴾ : ٢٥٠ / ٢٥٠ ﴾

لَيْلَةً. قَالَتْ عَائِشَةُ: وَكَانَ قَدْ قَالَ: «مَا أَنَا بِدَاخِلِ عَلَيْهِنَّ شَهْراً». مِنْ شِدَّةِ مَوْجِدَتِهِ عَلَيْهِنَّ حِينَ حَدَّثَهُ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ صَدِينَهُنَّ، فَلَمَّا مَضَتْ تِسْعٌ وَعِشْرُونَ لَيْلَةً دَخَلَ عَلَى عَائِشَةُ، فَبَدَأَ بِهَا، فَقَالَتْ لَهُ عَائِشَةُ: إِنَّكَ قَدْ كُنْتَ الَيْتَ عَائِشَةُ: إِنَّكَ قَدْ كُنْتَ الَيْتَ عَائِشَةُ وَاللَّهُ مَا اللهِ أَنْ لَا تَدْخُلَ عَلَيْنَا شَهْراً، وَإِنَّا أَصْبَحْنَا مِنْ يَا رَسُولَ اللهِ أَنْ لَا تَدْخُلَ عَلَيْنَا شَهْراً، وَإِنَّا أَصْبَحْنَا مِنْ يَسْعِ وَعِشْرِينَ لَيْلَةً نَعُدُّهَا عَدَداً، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ يَتَلِيْنَ : دُولَ عَلَيْنَا شَهْراً، وَإِنَّا أَصْبَحْنَا مِنْ يَسْع وَعِشْرِينَ لَيْلَةً نَعُدُهَا عَدَداً، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ يَتَلِيْنَا اللهِ يَتَلِيْنَا اللهِ يَتَلِيْنَا اللهِ وَلَيْنَا اللهِ وَيَعَلَيْنَا اللهِ وَاللهِ وَيَعْلَىٰ وَلُولُ اللهِ يَتَلِيْنَا اللهِ وَيَعْلَىٰ وَاللّهُ وَاللّهُ وَلَيْنَا اللّهُ وَيَعْلَىٰ وَلُولُ اللهِ يَعْلَىٰ اللهِ وَيَعْلَىٰ وَلَا اللهِ وَيَعْلَىٰ وَاللّهُ وَاللّهُ وَلَا اللهِ وَيَعْلَىٰ وَلَا اللّهِ وَيَعْلَىٰ وَلَا اللّهِ وَيَعْلَىٰ وَاللّهُ وَاللّهُ وَيَعْلَىٰ وَلَا اللّهُ وَلَا اللّهُ وَلَا اللّهُ وَلَا اللّهُ وَلَا اللّهُ عَلَىٰ وَلَوْلُ اللّهُ وَيَعْلَىٰ وَلَا اللّهُ وَاللّهُ وَلَا اللّهُ وَلَا اللهُ وَلَا اللّهُ وَلَا اللهُ وَلَا اللّهُ وَلَا اللّهُ وَلَا اللّهُ وَلَا اللهُ وَلَا لَا لَهُ وَلَا اللّهُ وَلَا اللهُ وَلَا اللّهُ وَلَا اللّهُ وَلَا اللّهُ وَلَا اللهُ وَلَا اللّهُ وَلَا اللّهُ وَلَا اللهُ وَلَا اللّهُ وَلَا اللّهُ وَلَا اللهُ وَلَا اللّهُ اللهُ وَلَا اللّهُ وَلَا اللهُ وَلَا الللّهُ وَلَا الللّهُ وَلَا اللهُ وَلَا الللّهُ وَلَا الللّهُ الللّهُ وَلَا اللّهُ الللّهُ وَلَا اللللللمُولُ الللّهُ الللّهُ اللللللمُولُ اللللمُولُ اللللمُولُ الللمُول

### ١٥ - [بَابُ] نِكْرِ خَبَرِ لَبْنِ عَبَّاسٍ فِيهِ

٢١٣٣ - أَخْبَرَنَا عَمْرُو بِنُ يَزِيدَ - هُوَ أَبُو بُرَيْدٍ اللَّهِ بُرَيْدٍ اللَّهِ بُرَيْدٍ اللَّهِ بُرَيْدٍ اللَّهِ بُرَيْدٍ اللَّهِ بُعْنَ بَهْزِ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي الحَكَمِ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنِ النَّبِيِّ عَلِيْهِ السَّلَامُ، فَقَالَ: الشَّهْرُ نِسْعٌ قَالَ: الشَّهْرُ نِسْعٌ وَعِشْرُونَ يَوْما (١)». [إسناده صحيح. أحمد: ١٨٨٥، وهو ني وَعِشْرُونَ يَوْما (١)». [إسناده صحيح. أحمد: ١٨٨٥، وهو ني الكبري»: ٢٤٥٤].

# ١٦ ـ [بَابُ] نِكْرِ الإِخْتِلَافِ عَلَى إِسْمَاعِيلَ فِي خَبَرِ سَعْدِ بِنِ مَالِكٍ فِيهِ<sup>(٢)</sup>

٢١٣٥ ـ أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بِنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بِنُ بِشْرٍ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بِنِ أَبِي خَالِدٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بِنِ سَعْدِ بِنِ أَبِي وَقَاصٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ النَّبِيِّ مُحَمَّدِ بِنِ سَعْدِ بِنِ أَبِي وَقَاصٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ النَّبِيِّ مُحَمَّدِ بِنِ سَعْدِ بِنِ أَبِي وَقَاصٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ النَّبِيِّ مُحَمَّدٍ النَّالِثَةِ أَنَّهُ ضَرَبَ بِيَدِهِ عَلَى الأُخْرَى وَقَالَ: «الشَّهْرُ هَكَذَا وَهَكَذَا وَهَكَذَا وَهَكَذَا وَهَكَذَا وَهَكَذَا وَهَكَذَا وَهَكَذَا وَهَكَذَا وَهُكَذَا وَهِ فِي "الكبرى": ١٥٩١].

٢١٣٦ ـ أَخْبَرَنَا سُويْدُ بِنُ نَصْرٍ قَالَ: أَخْبَرَنَا سُويْدُ بِنُ نَصْرٍ قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْ مُحَمَّدِ بِنِ سَعْدٍ، عَنْ أَبِيهِ عَبْدُ اللهِ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «الشَّهُرُ هَكَذَا وَهَكَذَا وَهُ فَي «التينَ وَسُعَةً وَعِشْرِينَ . [أحمد: ١٥٩٦، وسلم: ٢٥٢٧، وهو في «الكبرى»: ٢٤٥٧].

رَوَاهُ يَحْيَى بنُ سَعِيدٍ وَغَيْرُهُ عَنْ إِسْمَاعِيلَ، عَنْ مُحَمَّدِ بنِ سَعْدٍ، عَنِ النَّبِيِّ عَيْلِاً.

٢١٣٧ - أَخْبَرَنَا أَخْمَدُ بِنُ سُلَيْمَانَ قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بِنِ مُحَمَّدُ بِنِ مُحَمَّدُ بِنِ مُحَمَّدُ بِنُ عُنِيْدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ، عَنْ مُحَمَّدِ بِنِ سَعْدِ بِنِ أَبِي وَقَاصٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ عَيْهُ: "الشَّهْرُ هَكَذَا وَهَكَذَا". وَصَفَّقَ مُحَمَّدُ بِنُ عُبَيْدٍ بِيدَيْهِ مَكَذَا وَهَكَذَا ». وَصَفَّقَ مُحَمَّدُ بِنُ عُبَيْدٍ بِيدَيْهِ يَنْعَتُهَا ثَلَاثًا، ثُمَّ قَبَضَ فِي الثَّالِثَةِ الإِبْهَامَ فِي اليُسْرَى.

قَالَ يَحْيَى بنُ سَعِيدٍ: قُلْتُ لإِسْمَاعِيلَ: عَنْ أَبِيهِ؟ قَالَ: لَا. [مرسل صحيح بما قبله، وهو في الكبرى: ٢٤٥٨].

<sup>(</sup>١) في «الكبرى»: «تم الشهر تسعاً وعشرين»، وهو كذلك في «مسند أحمد».

<sup>(</sup>۲) قوله: «فيه» الضمير يعود إلى عدد الشهر، وسعد بن مالك، هو سعد بن أبي وقاص.

ووجه الاختلاف المذكور أن محمد بن يشر العبدي رواه عن إسماعيل، عن محمد بن سعد، عن أبيه، عن النبي على متصلاً، ووافقه فيه عبد الله بن المبارك، وخالفهما محمد بن عُبيد فرواه عن إسماعيل، عن محمد بن سعد، عن النبي على مسلاً، وتابعه على ذلك يحيى بن سعيد القطان، كما أشار إليه المصنف فيما يأت، ونقل المزي في اتحفة الأشراف،: (٣١٢/٣) (٣٩٢٠) عن المصنف أنه قال: حديث يحيى أولى بالصواب عندي. اهـ.

لكن الذي يظهر أن رواية الوصل أرجح، فقد ذكر الدارقطني في «العلل»: (٣٥٨/٤) جماعة من الثقات يروونه عن إسماعيل بن أبي خالد موصولاً، منهم: محمد بن بشر، وابن المبارك، وزائدة بن قدامة، وخالد الواسطي، ويبعد أن يجتمع هذا العدد من الحفاظ على الخطأ، لذلك قال أبو حاتم ـ كما في «العلل» لابنه: (٣/ ١٣٢) ـ: المتصل عن محمد بن سعد، عن أبيه، عن النبي ﷺ أشبه، لأن الثقات قد انفقوا عليه.

# ١٧ - [بَابُ] نِكْرِ الإِخْتِلَافِ عَلَى يَحْيَى بنِ أَبِي كَثِيرٍ فِي خَبَرِ أَبِي سَلَمَةَ فِيهِ (١)

٢١٣٨ - أَخْبَرَنَا أَبُو دَاوُدَ قَالَ: حَدَّثَنَا هَارُونُ قَالَ: حَدَّثَنَا عَلِيٍّ - هُوَ ابْنُ المُبَارَكِ - قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةً قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ عَنْ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ اللهُ

٢١٣٩ - أَخْبَرَنَا عُبَيْدُ اللهِ بِنُ فَضَالَةَ بِنِ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدٌ قَالَ: حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ (ح). وَأَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بِنِ المُغِيرَةِ قَالَ: حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بِنُ أَحْمَدُ بِنِ المُغِيرَةِ قَالَ: حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بِنُ سَعِيدٍ، عَنْ مُعَاوِيَةً - وَاللَّفْظُ لَهُ - عَنْ يَحْيَى بِنِ أَبِي كَثِيرٍ أَنَّ أَبَا سَلَمَةَ أَخْبَرَهُ أَنَّهُ سَمِعَ عَبْدَ اللَّهِ - وَهُوَ ابْنُ عُمَرَ - أَنَّ لَنُ سَمِعَ عَبْدَ اللَّهِ - وَهُوَ ابْنُ عُمَرَ - يَفُولُ: «الشَّهْرُ تِسْعٌ يَعْبُولُ: «الشَّهْرُ تِسْعٌ يَعْبُولُ: «الشَّهْرُ تِسْعٌ يَعُولُ: «الشَّهْرُ تِسْعٌ وَعِيْدَ يَقُولُ: «الشَّهْرُ تِسْعٌ وَعِيْدَ يَقُولُ: «الشَّهْرُ تِسْعٌ وَعِيْدَ يَقُولُ: «الشَّهْرُ تِسْعٌ وَعِيْدَ يَقُولُ: «الشَّهْرُ تِسْعٌ اللهِ وَعِيْدَ يَقُولُ: «الشَّهْرُ تِسْعٌ اللهِ وَعِيْدَ يَقُولُ: «الشَّهْرُ تِسْعٌ اللهِ وَعِيْدَ اللهِ وَعِيْدَ اللهِ وَانظر ما بعده، وهو ني الكبرية الكبرية الكبرية المُعَلِيدَ المُعَلِيدِ المُعَلِيدِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهُ اللهِ اللهِ اللهُ الل

٢١٤١ - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بِنُ المُثَنَّى وَمُحَمَّدُ بِنُ بَشَّارٍ،
 عَنْ مُحَمَّدٍ، عَنْ شُعْبَةَ، عَنِ الأَسْوَدِ بِنِ قَيْسٍ قَالَ:

سَمِعْتُ سَعِيدَ بنَ عَمْرِو بنِ سَعِيدِ بنِ العَاصِ (٢) أَنَّهُ سَمِعَ ابْنَ عُمَرَ بُحَدِّثُ عَنِ النَّبِيِّ عَنِيْ قَالَ: "إِنَّا أُمَّةٌ أُمِّيَةٌ لَا ابْنَ عُمَرَ بُحَدِّثُ عَنِ النَّبِيِّ عَنْ قَالَ: "إِنَّا أُمَّةٌ أُمِّيَةٌ لَا نَحْسُبُ وَلَا نَكْتُبُ، وَالشَّهْرُ هَكَذَا وَهَكَذَا وَمَكَذَا وَهَكَذَا وَمَكَذَا وَمَكَذَا وَهَكَذَا وَهُكَذَا وَهَكَذَا وَهُ وَهُ وَالسَّعَامُ وَالسَّعَامُ الثَّالِعَةِ الْعَلَقَةُ اللهُ وَالْعَلَاقِينَ اللَّهُ وَقَلَا اللَّيْ اللَّهُ اللَّالَاقِينَ اللَّهُ اللَّذَا فَهَا اللَّهُ اللَّ

٢١٤٢ ـ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بِنُ عَبْدِ الأَعْلَى قَالَ: حَدَّئَنَا شُعْبَةُ، عَنْ جَبَلَةَ بِنِ سُحَيْمٍ، عَنِ ابْنِ خُلِدٌ قَالَ: حَدَّئَنَا شُعْبَةُ، عَنْ جَبَلَةَ بِنِ سُحَيْمٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، عَنِ النَّبِيِّ عَنْ النَّبِيِّ قَالَ: "الشَّهْرُ هَكَذَا". وَوَصَفَ شُعْبَةُ عَنْ صِفَةِ ابْنِ عُمَرَ أَنَّهُ تِسْعٌ شُعْبَةُ عَنْ صِفَةِ ابْنِ عُمَرَ أَنَّهُ تِسْعٌ وَعِشْرُونَ فِيمَا حَكَى مِنْ صَنِيعِهِ مَرَّتَيْنِ بِأَصَابِعِ يَدَيْهِ، وَنَقَصَ فِي النَّالِثَةِ إِصْبَعاً مِنْ أَصَابِعِ يَدَيْهِ. [أحمد: ٣٩٥، وقر في "الكبرى": ٢٤٦٣]. والبخاري: ١٩٠٨، وسلم: ٢٥٠٩، وهو في "الكبرى": ٢٤٦٣].

٢١٤٣ ـ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بِنُ المُثَنَّى قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بِنُ المُثَنَّى قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ مِنْ عُقْبَةً ـ يَعْنِي ابْنَ حُرَيْثٍ ـ مُحَمَّدٌ قَالَ: سَمِعْتُ ابْنَ عُمَرَ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللهِ عَلَيْ: قَالَ: سَمِعْتُ ابْنَ عُمَرَ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللهِ عَلَيْ: قَالَ: اللهِ عَلَيْ اللهِ عَلَيْهُ: قَالَ رَسُولُ اللهِ عَلَيْ: ١٥١٠ اللهِ عَلَيْ اللهِ عَلَيْ اللهِ عَلَيْهُ وَعِشْرُونَ اللهِ عَلَيْ المَا اللهِ عَلَيْ اللهِ عَلَيْ اللهِ عَلَيْهُ وَعِشْرُونَ اللهِ عَلَيْهِ اللهِ عَلَيْهِ اللهِ عَلَيْ اللهِ عَلَيْهِ اللهِ اللهِ عَلَيْهِ اللهِ عَلَيْهِ اللهِ اللهِ عَلَيْهِ اللهِ عَلَيْهِ اللهِ اللهِ عَلَيْهِ اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ اللهِ اللهِ

### ١٨ - [بَابُ] الحَثُّ عَلَى السَّحُورِ

عَبْدُ الرَّحْمَنِ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بِنُ عَيَّاشٍ، عَنْ عَبْدُ الرَّحْمَنِ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بِنُ عَيَّاشٍ، عَنْ عَاصِمٍ، عَنْ زِرِّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ عَنْ : «تَسَحَرُوا، فَإِنَّ فِي السَّحُورِ بَرَكَةً». رَسُولُ اللهِ عَلَيْ: «تَسَحَرُوا، فَإِنَّ فِي السَّحُورِ بَرَكَةً». [صحيح. البزار: (۱۸۲۱- «البحر الزخار»)، وأبو يعلى: ۱۱، وابن خزيمة: ۹۳۱، وأبو عوانة في «مستخرجه»: ۹۷۵، والطبراني في «الكبر»: ۹۳۵، والطبراني في «الكبر»: ۱۷۲۵، وهو في «الكبر»: ۲۶۲۵).

<sup>(</sup>۱) وجه الاختلاف المذكور أن علي بن المبارك رواه عن يحيى بن أبي كثير، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة، وخالفه معاوية بن سلّام، فرواه عن يحيى، عن أبي سلمة، عن عبد الله بن عمر. لكن الظاهر أن كلا الطريقين صحيحان، فلا يضر الاختلاف المذكور. «ذخيرة العقبي»: (۲۰/ ٣٣٤).

 <sup>(</sup>٢) وقع في بعض مطبوعات «المجتبى»: «سعيد بن عمرو بن سعيد بن أبي العاص»، وهو خطأ، والمثبت هو الصواب الموافق لما في
 «الكبرى»، و«تحفة الأشراف»: (٥/ ٧٠٠٥) (٧٠٧٥)، وكتب الرجال.

#### وَفَقَهُ عُبَيْدُ اللَّهِ بنُ سَعِيدٍ :

٢١٤٥ ـ أَخْبَرَنَا عُبَيْدُ اللهِ بنُ سَعِيدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بنُ سَعِيدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ عَنْ عَاصِمٍ، عَنْ عَاصِمٍ، عَنْ عَبْدِ اللّهِ قَالَ: تَسَحَّرُوا. قَالَ عُبَيْدُ اللهِ: لَا أَدْرِي كَيْفَ لَفْظُهُ. [صحبح، وانظر ما نبله، وهو في «الكبرى»: ٢٤٦٦].

٢١٤٦ ـ أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ، عَنْ قَتَادَةَ وَعَبْدِ الْعَزِيزِ، عَنْ أَنْسٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ عَيْد: "تَسَحَّرُوا، فَإِنَّ فِي السُّحُورِ بَرَكَةً». [احمد: ١٣٣٩٠، ومو في "الكرى": ٢٤٦٧].

# ١٩ - [بَابُ] نِكْرِ الإِخْتِلَافِ عَلَى عَبْدِ المَلِكِ بِنِ أَبِي سُلَيْمَانَ فِي هَذَا الحَدِيثِ<sup>(١)</sup>

٢١٤٧ ـ أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بنُ سَعِيدِ بنِ جَرِيرٍ ـ نَسَائِيٌّ ـ فَالَ: حَدَّثَنَا مَنْصُورُ بنُ فَالَ: حَدَّثَنَا مَنْصُورُ بنُ أَبِي الأَسْوَدِ، عَنْ عَبْدِ المَلِكِ بنِ أَبِي سُلَيْمَانَ، عَنْ عَظاءٍ، عَنْ أَبِي سُلَيْمَانَ، عَنْ عَظاءٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ عَنْ اللهِ عَلَيْدَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ عَنْ اللهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ عَنْ اللهِ اللهِ عَنْ اللهِ عَنْ اللهِ عَنْ اللهِ اللهِ اللهِ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهِ اللهُ الل

٢١٤٨ ـ أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بنُ سُلَيْمَانَ قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ
 قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ المَلِكِ بنُ أَبِي سُلَيْمَانَ، عَنْ عَطَاءٍ،
 عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: تَسَحَّرُوا، فَإِنَّ فِي السَّحُورِ بَرَكَةً.
 [صحبح، وانظر ما سأتي برقم: ٢١٥٠، وهو في الكبرى": ٢٤٦٩].

#### رَفَعَهُ ابْنُ أَبِي لَيْلَى:

٢١٤٩ ـ أَخْبَرَنَا عَمْرُو بِنُ عَلِيٍّ قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي لَيْلَى، عَنْ عَطَاءٍ، عَنْ آبِي هُرَيْرَةً، عَنْ النَّبِيِّ عَظِيًّا قَالَ: "تَسَحَّرُوا، فَإِنَّ فِي السَّحُورِ بَرَكَةً». ومديد، وهو في "الكبرى": ٢٤٧٠].

٢١٥٠ ـ أَخْبَرَنَا عَبْدُ الأَعْلَى بِنُ وَاصِلِ بِنِ عَبْدِ الأَعْلَى بِنُ وَاصِلِ بِنِ عَبْدِ الأَعْلَى قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بِنُ آدَمَ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ ابْنِ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: عَنِ ابْنِ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: عَنْ ابْنِ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ عَنْ اللهِ عَنْ عَطَاءٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ عَنْ : "تَسَحَّرُوا، فَإِنَّ فِي السَّحُورِ قَالَ رَسُولُ اللهِ عَنْ : "تَسَحَّرُوا، فَإِنَّ فِي السَّحُورِ بَرَكَةً". [صحح. أحمد: ٨٨٩٨، وهو في "الكبرى": ٢٤٧١].

١١٥١ ـ أَخْبَرَنَا زَكَرِيَّا بِنُ يَحْيَى قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ ابِنُ خَلَّادٍ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ ابِنُ خَلَّادٍ قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بِنُ فُضَيْلٍ قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بِنُ سَعِيدٍ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: يَحْيَى بِنُ سَعِيدٍ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةً قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ عَنْ أَبِي سَلَمَةً، عَنْ أَبِي السَّحُورِ قَالَ رَسُولُ اللهِ عَنْ السَّحُورِ اللهِ عَنْ اللهِ عَنْ اللهِ عَنْ اللهِ عَنْ اللهِ عَنْ اللهِ عَنْ أَبِي اللهِ عَنْ أَبِي اللهِ عَنْ اللهِ عَلَى اللهُ عَلَيْنَ اللهُ عَلَيْنَ عَلَا لَا لَهُ عَلَيْنَ اللهُ عَنْ اللهِ عَنْ اللهِ عَلَى اللهِ عَنْ اللهِ عَنْ اللهُ عَلَيْنَ اللهُ عَنْ اللهُ عَلَى اللهُ عَنْ اللهِ عَنْ اللهِ عَنْ اللهُ عَنْ اللهِ عَلَيْنَ عَلَى اللهُ عَنْ اللهُ عَنْ اللهِ عَنْ اللهِ عَنْ اللهُ عَلَيْنَ عَلَيْلُ اللهُ عَلَيْنَ اللهُ عَلَيْهِ عَلَى اللهُ عَلَيْنَ اللهُ عَلَيْنَ اللهُ عَلَى اللهُ عَلَيْلُ اللهِ عَلَيْنَ اللهُ عَلَى اللهُ عَلَيْلُولُ اللهِ عَلَى اللهُ عَلَيْنَ اللهِ عَلَيْلُولُ اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهِ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهِ عَلَى اللهِ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهِ عَلَى اللهُ عَلَى اللهِ عَلَى اللهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللهُ اللهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّه

قَالَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ: حَدِيثُ يَحْيَى بنِ سَعِيدٍ هَذَا إِسْنَادُهُ حَسَنٌ، وَهُوَ مُنْكَرٌ (٢)، وَأَخَافُ أَنْ يَكُونَ الغَلَطُ مِنْ مُحَمَّدِ بنِ فُضَيْلٍ.

# ۲۰ ـ [بَابُ] تَلْخِيرِ السَّحُورِ، وَنِكْرِ الاِخْتِلَافِ عَلَى زِرٌّ فِيهِ<sup>(٣)</sup>

٢١٥٢ ـ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ يَحْيَى بنِ أَيُّوبَ قَالَ:

<sup>(</sup>۱) وجه الاختلاف المذكور أن منصور بن أبي الأسود رواه عن عبد الملك بن أبي سليمان، عن عطاء، عن أبي هريرة مرفوعاً، وخالفه يزيد بن هارون فرواه عن عبد الملك، عن عطاء، عن أبي هريرة موقوفاً عليه. والظاهر أن مثل هذا الاختلاف لا يضر، فيحمل على أن أبا هريرة حدَّث به مرفوعاً مرة، وأفتى به مرة أخرى. انظر «ذخيرة العقبى»: (۲۰/ ٣٤٥).

 <sup>(</sup>۲) الظاهر أن سبب النكارة كونه من رواية أبي سلمة، عن أبي هريرة، لأن المعروف أنه من رواية عطاء، عن أبي هريرة، والله أعلم،
 والحديث وإن تكلم في سنده المصنّف، فإنه صحيح بما سبق. «ذخيرة العقبي»: (۳٤٩/۲۰).

 <sup>(</sup>٣) وجه الاختلاف فيه أن عاصماً رواه عن زر، عن حذيفة مرفوعاً، وخالفه عدي بن ثابت فرواه عنه موقوفاً من فعل حذيفة، ثم إن رواية عاصم تدل على أن السحور وقع بعد طلوع الفجر، بخلاف رواية عدي، فإن ظاهرها أنه قبل طلوعه.

والذي يظهر أن رواية الوقف أرجح، وهو الذي يظهر من صنيع المصنّف، حيث أورد رواية عدي بن ثابت بعدها، كعادته في إيراد الأخبار المعللة أولاً، ثم الأخبار الصحيحة، ثم أتبعها بما يقوي ذلك، وهو أثر صلة بن زفر. «ذخيرة العقبي»: (٢٠/ ٣٥٠).

أَخْبَرَنَا وَكِيعٌ قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ عَاصِم، عَنْ زِرِّ قَالَ: قُلْنَا لِحُ**نَيْفَة**: أَيَّ سَاعَةٍ تَسَحَّرْتَ مَعَ رَسُولِ اللهِ يَجَيِّدٌ؟ قَالَ: هُوَ النَّهَارُ، إِلَّا أَنَّ الشَّمْسَ لَمْ تَطْلُعْ (۱). [شاذ مرفوعاً: أحمد: ٢٣٤٠٠، وهو في «الكبرى»: ٢٤٧٣].

٢١٥٣ ـ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ بَشَّارٍ قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ وَقَالَ: سَمِعْتُ زِرَّ بنَ قَالَ: سَمِعْتُ زِرَّ بنَ فَالَ: سَمِعْتُ زِرَّ بنَ خَبَيْشٍ قَالَ: سَمِعْتُ زِرَّ بنَ حُبَيْشٍ قَالَ: تَسَحَّرْتُ مَعَ حُذَيْفَةَ، ثُمَّ خَرَجْنَا إِلَى الصَّلَاةِ، فَلَمَّا أَنَيْنَا المَسْجِدَ صَلَّيْنَا رَكْعَتَيْنِ، وَأُقِيمَتِ الصَّلَاةُ وَلَيْسَ بَيْنَهُمَا إِلَّا هُنَيْهَةٌ. [إسناده صحبح، وهو في الصَّلَاةُ وَلَيْسَ بَيْنَهُمَا إِلَّا هُنَيْهَةٌ. [إسناده صحبح، وهو في الكبرى: ٢٤٧٤].

٢١٥٤ ـ أَخْبَرَنَا عَمْرُو بِنُ عَلِيٍّ قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بِنُ فَضَيْلٍ قَالَ: حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ، عَنْ فُضَيْلٍ قَالَ: حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ، عَنْ صِلَةَ بِنِ زُفَرَ قَالَ: تَسَحَّرْتُ مَعَ حُذَيْفَةَ، ثُمَّ خَرَجْنَا إِلَى المَسْجِدِ (٢)، فَصَلَّيْنَا رَكْعَتِي الفَجْرِ، ثُمَّ أُقِيمَتِ الصَّلَاةُ، فَصَلَّيْنَا رَكْعَتِي الفَجْرِ، ثُمَّ أُقِيمَتِ الصَّلَاةُ، فَصَلَّيْنَا. اإسناد، صحيح، وهو في الكبرى»: ٢٤٧٥].

### ٢١ - [بَابُ] قَدْرِ مَا بَيْنَ السُّحُورِ وَبَيْنَ صَلَاةِ الصُّبْحِ

٢١٥٥ ـ أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بِنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: أَخْبَرَنَا وَكِيعٌ قَالَ: أَخْبَرَنَا وَكِيعٌ قَالَ: أَخْبَرَنَا وَكِيعٌ قَالَ: حَدَّثَنَا هِشَامٌ، عَنْ قَتَادَةً، عَنْ أَنس، عَنْ زَيْدِ بِنِ ثَابِتٍ قَالَ: تَسَحَرْنَا مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ، ثُمَّ قُمْنَا إِلَى الصَّلَاةِ، قُلْتُ: كَمْ كَانَ بَيْنَهُمَا؟ قَالَ: قَدْرَ مَا يَقْرَأُ

الرَّجُلُ خَمْسِينَ آيَةً. [أحمد: ٢١٦٢٠، والبخاري: ١٩٢١، ومسلم: ٢٥٥٢، وهو في الكبرى: ٢٤٧٦].

# ٢٧ ـ [بَابُ] نِكْرِ لخْتِلَافِ هِشَامٍ وَسَعِيدٍ عَلَى قَتَادَةَ فِيهِ (٣)

٢١٥٦ ـ أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بنُ مَسْعُودٍ قَالَ: حَدَّثَنَا قَتَادَةُ، عَنْ أَنسِ، خَالِدٌ قَالَ: حَدَّثَنَا قَتَادَةُ، عَنْ أَنسِ، عَنْ زَيْدِ بِنِ ثَابِتٍ قَالَ: تَسَحَّرْنَا مَعَ رَسُولِ اللهِ عَلَيْقَ، ثُمَّ قَمْنَا إِلَى الصَّلَاةِ، قُلْتُ: زُعِمَ أَنَّ أَنساً القَائِلُ: مَا كَانَ قَمْنَا إِلَى الصَّلَاةِ، قُلْتُ: زُعِمَ أَنَّ أَنساً القَائِلُ: مَا كَانَ بَيْنَ ذَلِكَ؟ قَالَ: قَدْرُ مَا يَقْرَأُ الرَّجُلُ خَمْسِينَ آيَةً. اصحبح، وانظر ما قبله، وهو في "الكبرى": ٢٤٧٧].

٢١٥٧ ـ أَخْبَرَنَا أَبُو الأَشْعَثِ قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدٌ قَالَ: حَدَّثَنَا سَعِيدٌ، عَنْ قَتَادَةً، عَنْ أَنَسٍ قَالَ: تَسَحَّرَ رَسُولُ اللهِ عَلَيْةٌ وَزَيْدُ بنُ ثَابِتٍ، ثُمَّ قَامَا فَدَخَلَا فِي صَلَاةِ الصَّبْحِ، فَقُلْتُ لِأَنسٍ: كَمْ كَانَ بَيْنَ فَرَاغِهِمَا وَدُخُولِهِمَا الصَّبْحِ، فَقُلْتُ لِأَنسٍ: كَمْ كَانَ بَيْنَ فَرَاغِهِمَا وَدُخُولِهِمَا فِي الصَّلَاةِ؟ قَالَ: قَدْرَ مَا يَقْرَأُ الإِنْسَانُ خَمْسِينَ آيَةً. إن الطَّلَةِ المَانِيةِ المَحْدِيةِ الكَبرِيةِ الكَبرِيةِ الكَبرِيةِ الكَبرِيةِ المَعْدِيةِ المَعْدِيةِ الكَبرِيةِ الكَبرِيةِ المَعْدِيةِ الْحَبْدِيةِ المُعْدِيةِ المُعْدِيةِ المَعْدِيةِ المَعْدِيةِ المَعْدِيةُ المَعْدِيةِ المَعْدِيةِ المُعْدِيةِ اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ اللهُ اللهُ اللهِ اللهُ المُعْدِيةِ المُعْدِيةِ المُعْدِيةِ المُعْدِيةِ المُعْدِيةِ المُعْدِيةُ المُعْدَادِيةِ المُعْدِيةِ المُعْدِيةِ المُعْدِيةِ المُعْدِيةِ المُعْدِيةِ المُعْدَادِيةِ المُعْدَادِيةِ الْسَالُ الْمُعْدِيةُ المُعْدِيةُ المُعْدِيةُ الْمُعْدِيةُ المُعْدِيةُ المُعْدِيةُ المُعْدِيةُ المُعْدِيةُ المُعْدِيةُ المُعْدِيةُ المُعْدِيةُ المُعْدِيةُ المِعْدِيةِ المُعْدِيةُ المُعْدِيةُ المِعْدِيةُ المُعْدِيةُ المُعْدِيةُ المُعْدِيةُ المُعْدِيةُ المُعْدِيةُ المُعْدُولِيةُ المُعْدِيةُ المُعْدِيةُ المُعْدِيةُ المُعْدِيةُ المُعْدِيةُ المُعْدُونِ المُعْدِيةُ المُعْدِيةُ المُعْدِيةُ المُعْدُونُ الْعُنْ المُعْدِيقِ المُعْدُونُ المُعْدِيقِ المُعْدِيقِ المُعْدُونُ المُعْدَاعِيقُ المُعْمِي المُعْدِيقِ المُعْدِيقِ المُعْدِيقُ المُعْدُونُ المُعْدِيق

٢٣ - [بَابُ] نِكْرِ الإِخْتِلَافِ عَلَى سُلَيْمَانَ بِنِ مِهْرَانَ فِي حَبِيثٍ عَائِشَةَ فِي تَلْخِيرِ السُّحُورِ<sup>(1)</sup>، وَلَخْتِلَافِ ٱلْفَاظِهِم

٢١٥٨ - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بِنُ عَبْدِ الأَعْلَى قَالَ: حَدَّثَنَا

<sup>(</sup>١) قال السندي: قوله: «هو النهار إلا أن الشمس لم تطلع» الظاهر أن المراد بالنهار هو النهار الشرعي، والمراد بالشمس الفجر، والمراد أنه في قرب طلوع الفجر.

قال صاحب اذخيرة العقبي»: (٣٥١/٢٠): يُبعد هذا التأويلَ تأكيدُ حذيفة ﷺ بقوله: اإلا أن الشمس لم تطلع» فإنه ظاهر في كون المراد حقيقة النهار لا مجازه. اهـ. وانظر ما قاله الطحاوي في اشرح معاني الآثار»: (٢/ ٥٢)، فإنه صريح في رد ما قاله السندي.

<sup>(</sup>٢) في نسخة: «المصلى».

 <sup>(</sup>٣) وجه الاختلاف المذكور أن هشاماً الدستوائي رواه عن قتادة، عن أنس، عن زيد بن ثابت، فجعله من مسند زيد رهيه ووافقه همام بن يحيى العوذي، عن قتادة، وقد أخرجه البخاري: ٥٧٥، وخالفه سعيد بن أبي عروبة، فرواه عن قتادة، عن أنس قال: تسحّر رسول الله بيجي وزيد بن ثابت . . . إلخ، فجعله من مسند أنس رهي .

قال الحافظ ابن حجر في «الفتح»: (٧٤/٣): والذي يظهر لي في الجمع بين الروايتين أن أنساً حضر ذلك لكنه لم ينسخر معهما، ولأجل هذا سأل زيداً عن مقدار وقت السحور، قال: ثم وجدت ذلك صريحاً في رواية النسائي وابن حبان، وساق لفظه، وهو الحديث الآتي برقم: ٢١٦٧.

<sup>(</sup>٤) وجه الاختلاف المذكور أن شعبة رواه عن سليمان الأعمش، عن خيثمة بن عبد الرحمن، عن أبي عطية قال: قلت لعائشة . . . إلخ، =

خَالِدٌ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ سُلَيْمَانَ، عَنْ خَيْثَمَةَ، عَنْ أَصْحَابِ عَطِيَّةَ قَالَ: قُلْتُ لِعَائِشَة: فِينَا رَجُلَانِ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ عَظِيَّةً قَالَ: قُلْتُ لِعَائِشَة : فِينَا رَجُلَانِ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ عَظِيَّةً قَالَ: قُلْتُ لِعَائِشَة : فِينَا رَجُلَانِ مِنْ أَصْحَار السُّحُورَ، قَالَتْ: أَيُّهُمَا وَالأَخَرُ يُؤَخِّرُ الإِفْطَارَ وَيُعَجِّلُ السُّحُورَ؟ قَالَتْ: قَالَتْ: أَيُّهُمَا اللهِ عَبْدُ اللهِ اللهِ عَلَى يَعْجُلُ الإِفْطَارَ وَيُوَخِّرُ السُّحُورَ؟ قُلْتُ: عَبْدُ اللهِ اللهِ عَلَى يَعْجُلُ الإِفْطَارَ وَيُوَخِّرُ السُّحُورَ؟ قُلْتُ: عَبْدُ اللهِ اللهِ عَلَى يَعْجُلُ الإِفْطَارَ وَيُوَخِّرُ السُّحُورَ؟ قُلْتُ: عَبْدُ اللهِ اللهِ عَلَى يَعْبُلُ اللهِ عَلَى يَعْبُدُ اللهِ اللهِ عَلَى يَصْنَعُ . اللهِ عَلَى اللهِ اللهُ اللهِ اللهِ اللهِ اللهُ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ اللهِ اللهِ اللهِ اللهُ اللهُ اللهِ اللهُ اللهِ اللهِ اللهُ اللهُ اللهِ اللهِ اللهُ اللهِ اللهِ اللهُ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهُ اللهِ اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ اللهُ

٢١٥٩ - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بِنُ بَشَارٍ قَالَ: حَدَّنَنَا مُعْمَدُ بِنُ بَشَارٍ قَالَ: حَدَّنَنَا مُعْمَدُ، عَنِ الأَعْمَشِ، عَنْ خَبْثُمَةَ، عَنْ أَبِي عَطِيَّةَ قَالَ: قُلْتُ لِعَائِشَةَ: فِينَا رَجُلَانِ، خَبْثُمَةَ، عَنْ أَبِي عَطِيَّةَ قَالَ: قُلْتُ لِعَائِشَةَ: فِينَا رَجُلَانِ، خَبْثُمَةً الْعِنْ مَعْرَدُ، وَالآخَرُ يُؤَخِّرُ السُّحُورَ، وَالآخَرُ يُؤَخِّرُ السُّحُورَ، قَالَتْ: أَيُّهُمَا الَّذِي يُعَجِّلُ الإِفْطَارَ وَيُعَجِّلُ السُّحُورَ. قَالَتْ: أَيُّهُمَا الَّذِي يُعَجِّلُ الإِفْطَارَ وَيُعَجِّلُ السَّحُورَ، قَالَتْ: عَبْدُ اللهِ بِنُ مَسْعُودٍ. الإِفْطَارَ وَيُؤَخِّرُ السَّحُورَ، قُلْتُ: عَبْدُ اللهِ بِنُ مَسْعُودٍ. اللهِ فَلَانُ وَسُولُ اللهِ عَلَيْكُ يَصْنَعُ. [صحح، وانظر ما قَالَتْ: هَكَذَا كَانَ رَسُولُ اللهِ عَلَيْكُ يَصْنَعُ. [صحح، وانظر ما باتي برنم: ٢١٦١، ومو في الكبرى": ٢٤٨٠].

٢١٦٠ - أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بنُ سُلَيْمَانَ قَالَ: حَدَّثَنَا حُسَيْنٌ، عَنْ زَائِدَةً، عَنِ الأَعْمَشِ، عَنْ عُمَارَةً، عَنْ أَبِي عَظِيَّةً قَالَ: دَخَلْتُ أَنَا وَمَسْرُوقٌ عَلَى عَائِشَةً، فَقَالَ لَيَ عَظِيَّةً قَالَ: دَخَلْتُ أَنَا وَمَسْرُوقٌ عَلَى عَائِشَةً، فَقَالَ لَهَا مَسْرُوقٌ: رَجُلَانِ مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللهِ عَلَى كَلَاهُمَا لَا يَأْلُو عَنِ الخَيْرِ، أَحَدُهُمَا يُؤَخِّرُ الصَّلَاةَ وَالفِطْرَ، وَالآخَرُ يُعَجِّلُ الصَّلَاةَ وَالفِطْرَ، فَقَالَ عَائِشَةُ: أَيُّهُمَا الَّذِي يُعَجِّلُ الصَّلَاةَ وَالفِطْرَ، فَقَالَتْ عَائِشَةُ: أَيُّهُمَا الَّذِي يُعَجِّلُ الصَّلَاةَ وَالفِطْرَ، فَقَالَتْ عَائِشَةُ: أَيُّهُمَا الَّذِي يُعَجِّلُ الصَّلَاةَ وَالفِطْرَ، فَقَالَتْ

مَسْرُوقٌ: عَبْدُ اللهِ بنُ مَسْعُودٍ. فَقَالَتْ عَائِشَةُ: هَكَذَا كَانَ يَصْنَعُ رَسُولُ اللهِ ﷺ. [صحيح، وانظر ما بعده، وهو في «الكبرى»: ٢٤٨١].

١٦٦٦ - أَخْبَرُنَا هَنَادُ بِنُ السَّرِيِّ، عَنْ أَبِي مُعَاوِيَةً، عَنِ الأَعْمَشِ، عَنْ عُمَارَةَ، عَنْ أَبِي عَطِيَّةً قَالَ: دَخَلْتُ عَنِ الأَعْمَشِ، عَنْ عُمَارَةَ، عَنْ أَبِي عَطِيَّةً قَالَ: دَخَلْتُ أَنَا وَمَسْرُوقٌ عَلَى عَائِشَة، فَقُلْنَا لَهَا: يَا أُمَّ المُؤْمِنِينَ، رَجُلَانِ مِنْ أَصْحَابِ مُحَمَّدٍ ﷺ أَحَدُهُمَا يُعَجِّلُ الإِفْطَارَ وَيُؤَخِّرُ وَيُعَجِّلُ الإِفْطَارَ وَيُؤَخِّرُ وَيُعَجِّلُ الإِفْطَارَ وَيُؤَخِّرُ الإِفْطَارَ وَيُؤَخِّرُ الإِفْطَارَ وَيُعَجِّلُ الصَّلَاةَ، فَقَالَتْ: أَيُّهُمَا يُعَجِّلُ الإِفْطَارَ وَيُعَجِّلُ الطَّلَاةَ؟ قُلْنَا: عَبْدُ اللهِ بِنُ مَسْعُودٍ. قَالَتْ: هَكَذَا كَانَ الطَّلَاةَ؟ قُلْنَا: عَبْدُ اللهِ بِنُ مَسْعُودٍ. قَالَتْ: هَكَذَا كَانَ الطَّلَاةَ؟ قُلْنَا: عَبْدُ اللهِ بِنُ مَسْعُودٍ. قَالَتْ: هَكَذَا كَانَ يَصْنَعُ رَسُولُ اللهِ ﷺ. وَالآخَرُ أَبُو مُوسَى. الحمد: يَطِينَا مُسُولُ اللهِ عَلَيْهُ. وَالآخَرُ أَبُو مُوسَى. الحمد: يَطْنَعُ رَسُولُ اللهِ عَلَيْهُ. وَالآخَرُ أَبُو مُوسَى. الحمد: يَطْنَعُ رَسُولُ اللهِ عَلَيْهُ. وَالآخَرُ أَبُو مُوسَى. الحمد: المَانِي الكَرِيّة وَالآخَرُ الْحُمْرُ الْعُولُ اللهِ اللهِ عَلَيْهِ اللّهُ الْكَانَا عَلْمُ اللّهُ الْعَلَادُ عَلْمَا اللهُ اللهِ الْعَلَادَةُ عَلَى الْعَلَادُ عَلَيْهُ اللّهُ الْعَلَى الْعَلَادُ عَلْمُ اللّهُ الْعَلَادُ عَلَيْهُ اللّهُ الْعَلَادُ عَلْمُ اللّهُ الْعَلَادُ عَلَيْهُ اللّهُ الْعَلَادُ عَلَالَادُ عَلَيْهُ اللّهُ الْعَلَادُ عَلَادًا كَانَ الْعَلَادُ عَلَى الْعَلَادُ عَلَيْهُ اللّهُ اللّهُ الْعَلَادُ عَلَالَاتُ الْعَلَادُ اللّهُ الْعَلَادُ عَلَيْهُ اللّهُ اللّهُ الْعَلَادُ اللّهُ اللهُ اللهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللهُ اللّهُ اللهُ اللّهُ الللهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللللّهُ اللّهُ اللّهُ ال

### ٢٤ - [بَابُ] فَضْلِ السُّحُورِ

٢١٦٢ - أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بِنُ مَنْصُورٍ قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ عَبْدِ الحَمِيدِ عَبْدُ الرَّحْمَنِ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ عَبْدِ الحَمِيدِ صَاحِبِ الزِّيَادِيِّ قَالَ: سَمِعْتُ عَبْدَ اللهِ بِنَ الحَارِثِ صَاحِبِ الزِّيَادِيِّ قَالَ: دَخَلْتُ يُحَدِّثُ عَنْ رَجُلٍ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيُ يَنِي اللهِ قَالَ: دَخَلْتُ عَنْ رَجُلٍ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِي يَنِي اللهِ قَالَ: «إِنَّهَالَا) مَرْكُةً عَلَى النَّبِي يَنِي وَهُو يَتَسَحَّرُ، فَقَالَ: «إِنَّهَالَا) بَرَكَةً عَلَى النَّبِي يَنِي وَهُو يَتَسَحَّرُ، فَقَالَ: «إِنَّهَالَا) بَرَكَةً أَعْطَاكُمُ اللهُ إِبَّاهَا، فَلَا تَدَعُوهُ (٢) اللهُ اللهُ إِبَّاهَا، فَلَا تَدَعُوهُ (٢) اللهِ اللهُ إِبَاهَا، فَلَا تَدَعُوهُ (٢) اللهِ اللهُ إِبَاهَا، فَلَا تَدَعُوهُ (٢) اللهُ اللهُ إِبَاهَا، فَلَا تَدَعُوهُ (٢) اللهُ اللهُ إِبَاهَا، فَلَا تَدَعُوهُ (٢) اللهُ اللهُ إِبَاهَا، فَلَا تَدَعُوهُ (٢٤) اللهُ اللهُ إِلَا اللهُ إِلَا اللهُ اللهُ إِلَا اللهُ إِلَا اللهُ إِلَا اللهُ اللهُ إِلَا اللهُ إِلَا اللهُ اللهُ اللهُ إِلَا اللهُ إِلَيْ اللهُ إِلَا اللهُ اللهُ إِلَا اللهُ إِلَا اللهُ اللهُ إِلَا اللهُ إِلَا اللهُ اللهُ إِلَيْكُولُ اللهُ اللّهُ إِلَيْكُولُ اللهُ اللهُ إِلَيْكُولُ اللهُ اللّهُ إِلَيْكُولُ اللهُ اللّهُ إِلَا اللهُ اللّهُ إِلَا اللّهُ اللّهُ إِلَا اللّهُ اللّهُ إِلَا اللّهُ اللّهُ اللّهُ إِلْكُولُ اللّهُ الللللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ الللّهُ الللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ الللللّهُ اللّهُ

#### ٢٥ - [بَابُ] دَعُوَةِ السُّحُورِ

٢١٦٣ ـ أَخْبَرَنَا شُعَيْبُ بنُ بُوسُفَ ـ بَصْرِيٌّ ـ قَالَ:

وتابعه الثوري فيه، وخالفهما زائدة فرواه عن الأعمش، عن عمارة بن عمير، عن أبي عطية قال: دخلت أنا ومسروق على عائشة،
 فقال لها مسروق: رجلان . . . إلخ، وتابعه فيه أبو معاوية، عن الأعمش.

والظاهر أن مثل هذا الاختلاف لا يضر في صحة الحديث، لإمكان الجمع بكون الأعمش رواه بالطريقين؛ طريق خيثمة عن أبي عطية، وطريق عمارة عن أبي عطية.

وقد أخرجه مسلم من طريق أبي معاوية ويحيى بن أبي زائدة، عن الأعمش، عن عمارة بن عمير، عن أبي عطية. انظر «ذخيرة العقبي»: (٢٠/ ٣٦١).

<sup>(</sup>١) أي: إن هذه الأكلة ذات بركة.

<sup>(</sup>٢) أي: السحور، والتذكير باعتبار السحور.

حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، عَنْ مُعَاوِيَةَ بِنِ صَالِحٍ، عَنْ أَبِي رُهْمٍ، يُونُسَ بِنِ سَيْفٍ، عَنِ الحَارِثِ بِنِ زِيَادٍ، عَنْ أَبِي رُهْمٍ، عَنِ العِرْبَاضِ بِنِ سَادِيَةَ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ عَلَيْهُ وَهُوَ يَدْعُو إِلَى السَّحُورِ فِي شَهْرِ رَمَضَانَ، قَالَ: «هَلُمُّوا إِلَى المَّبَارَكِ». [حسن بنواهده، أحمد: ١٧١٤٣، وهو في «الكبرى»: ٢٤٨٤].

#### ٢٦ ـ [بَابُ] تَسْمِيَةِ السَّحُورِ غَدَاءً

٢١٦٤ ـ أَخْبَرَنَا سُويْدُ بِنُ نَصْرِ قَالَ: أَخْبَرَنَا عُنْدُ اللهِ، عَنْ بَقِيَّةَ بِنِ الوَلِيدِ قَالَ: أَخْبَرَنِي بَحِيرُ بِنُ عَبْدُ اللهِ، عَنْ بَقِيَّةَ بِنِ الوَلِيدِ قَالَ: أَخْبَرَنِي بَحِيرُ بِنُ سَعْدِ، عَنْ خَالِدِ بِنِ مَعْدَانَ، عَنِ العِقْدَامِ بِنِ مَعْدَانَ، عَنِ العِقْدَامِ بِنِ مَعْدَانَ ، عَنِ النَّبِيِّ يَنِيُّ قَالَ: «عَلَيْكُمْ بِغَدَاءِ مَعْدِي كَرِب، عَنِ النَّبِيِّ يَنِيُّ قَالَ: «عَلَيْكُمْ بِغَدَاءِ السُّحُورِ، فَإِنَّهُ هُوَ الغَدَاءُ المُبَارَكُ». [حسن بشواهده. أحمد: ١٧١٩٢، وهو في «الكبرى»: ٢٤٨٥].

# ٢٧ ـ [بَابُ] فَصْلِ مَا بَيْنَ صِيَامِنَا وَصِيَامٍ أَهْلِ الْكِتَابِ

٢١٦٦ ـ أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ قَالَ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عَنْ مُوسَى بِنِ عُلَيٍّ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي قَيْسٍ، عَنْ عَهْرِو بِنِ مُوسَى بِنِ عُلَيٍّ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي قَيْسٍ، عَنْ عَهْرِو بِنِ العَاصِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ عَيْنَ : «إِنَّ فَصْلَ مَا بَيْنَ صِيامِنَا وَصِيَامٍ أَهْلِ الحِتَابِ أَكْلَةُ السُّحُورِ». [احمد: صِيَامِنَا وَصِيَامٍ أَهْلِ الحِتَابِ أَكْلَةُ السُّحُورِ». [احمد: ١٧٧٦٢، ومسلم: ٢٥٥٠، وهو في «الكبرى»: ٢٤٨٧].

#### ٢٨ \_ [بَابُ] السُّحُورِ بِالسَّوِيقِ وَالتَّمْرِ

٢١٦٧ ـ أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بِنُ إِبْرَاهِبِمَ قَالَ: أَخْبَرَنَا مِعْمَرٌ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسٍ عَبْدُ الرَّزَاقِ قَالَ: أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ عَلَيْ وَذَلِكَ عِنْدَ السُّحُورِ: «يَا أَنسُ، وَاللهِ عَلَيْ أُرِيدُ الصِّبَامَ، أَطْعِمْنِي شَيْناً»، فَأَتَنْتُهُ بِتَمْرٍ وَإِنَاءٍ فِيهِ إِنِّي أُرِيدُ الصِّبَامَ، أَطْعِمْنِي شَيْناً»، فَأَتَنْتُهُ بِتَمْرٍ وَإِنَاءٍ فِيهِ مَاءٌ، وَذَلِكَ بَعْدَ مَا أَذَّنَ بِلَالٌ (١)، فَقَالَ: «بَا أَنسُ، فَاعْرُ رَجُلاً يَأْكُلُ مَعِي»، فَدَعَوْتُ زَيْدَ بِنَ ثَابِتٍ، فَجَاءَ، انْظُرْ رَجُلاً يَأْكُلُ مَعِي»، فَدَعَوْتُ زَيْدَ بِنَ ثَابِتٍ، فَجَاءَ، فَقَالَ: إِنِّي قَدْ شَرِبْتُ شَرْبَةَ سَوِيقٍ، وَأَنَا أُرِيدُ الصِّبَامَ، فَتَسَحَّرَ مَعَهُ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ عَيْخَ: «وَأَنَا أُرِيدُ الصِّبَامَ»، فَتَسَحَّرَ مَعَهُ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ عَيْخَ: «وَأَنَا أُرِيدُ الصِّبَامَ»، فَتَسَحَّرَ مَعَهُ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ عَيْخَ: «وَأَنَا أُرِيدُ الصِّبَامَ»، فَتَسَحَّرَ مَعَهُ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ عَيْخَ: «وَأَنَا أُرِيدُ الصِّبَامَ»، فَتَسَحَّرَ مَعَهُ، مُثَمَّ قَامَ فَصَلَّى رَكْعَتَيْنِ، ثُمَّ خَرَجَ إِلَى الصَّلَاةِ. [إسناد، وهو في «الكبريءَ: ٢٤٨٨].

# ٢٩ ـ [بَابُ] تَاْوِيلِ قَوْلِ اللهِ تَعَالَى: ﴿ وَكُلُوا وَاشْرَبُوا حَقَّ يَتَبَيَّنَ لَكُرُ الْخَيْطُ الْأَبْيَشُ مِنَ الْخَيْطِ الْأَسْوَدِ مِنَ الْفَجْرِ ﴾

حُمَيْنُ بِنُ عَيَّاشٍ: حَدَّثَنَا زُهَيْرُ: حَدَّثَنَا أَبُو إِسْحَاقَ، عَنِ البَرَاءِ بِنِ عَازِبٍ أَنَّ أَحَدَهُمْ كَانَ إِذَا نَامَ قَبْلَ أَنْ يَتَعَشَّى، البَرَاءِ بِنِ عَازِبٍ أَنَّ أَحَدَهُمْ كَانَ إِذَا نَامَ قَبْلَ أَنْ يَتَعَشَّى، لَمْ يَحِلَّ لَهُ أَنْ يَأْكُلَ شَيْعًا، وَلَا يَشْرَبَ لَيْلَتَهُ وَيَوْمَهُ مِنَ لَمْ يَحِلَّ لَهُ أَنْ يَأْكُلَ شَيْعًا، وَلَا يَشْرَبَ لَيْلَتَهُ وَيَوْمَهُ مِنَ الغَدِ حَتَّى تَغْرُبَ الشَّمْسُ، حَتَّى نَزَلَتْ هَذِهِ الآيَةُ: ﴿وَكُلُوا الْغَدِ حَتَّى تَغْرُبَ الشَّمْسُ، حَتَّى نَزَلَتْ هَذِهِ الآيَةُ: هُولَكُوا الْغَدِ حَتَّى تَغْرُبَ الشَّمْسُ، حَتَّى نَزَلَتْ هَذِهِ الآيَةُ: هُولَكُوا الْغَدِ حَتَّى تَغْرُبَ الشَّمْسُ، عَلَيْهِ الْأَسُودِ ﴿ [البقرة: ١٨٧]، قَالَ: وَلَا يَعْمُ وَلَا الْمَعْرِبِ، فَقَالَ: هَلْ مِنْ شَيْءٍ؟ فَقَالَتِ امْرَأَتُهُ: مَا عِنْدَنَا شَيْءٌ، وَلَكِنْ أَخْرُجُ أَلْتَمِسُ لَكَ عَشَاءً، فَخَرَجَتْ وَقَضَعَ رَأُسَهُ، فَلَمْ يَطْعَمْ شَيْئاً، وَبَاتَ وَأَصْبَحَ صَائِماً حَتَّى وَلَيْفَ النَّهَارُ، فَغُشِيَ عَلَيْهِ، وَذَلِكَ قَبْلَ أَنْ تَنْزِلَ هَذِهِ وَأَيْفَ النَّهَارُ، فَغُشِيَ عَلَيْهِ، وَذَلِكَ قَبْلَ أَنْ تَنْزِلَ هَذِهِ وَأَيْتَ فَا أَنْ تَنْزِلَ هَذِهِ وَالْتَ وَأَصْبَحَ صَائِماً حَتَّى وَالْتَصَفَ النَّهَارُ، فَغُشِيَ عَلَيْهِ، وَذَلِكَ قَبْلَ أَنْ تَنْزِلَ هَذِهِ وَلَاكَ قَبْلَ أَنْ تَنْزِلَ هَذِهِ وَلَاكَ قَبْلَ أَنْ تَنْزِلَ هَذِهِ وَلَيْكَ فَبْلَ أَنْ تَنْزِلَ هَذِهِ وَلَاكَ قَبْلَ أَنْ تَنْزِلَ هَذِهِ وَلَاكَ وَالْكُ وَلَى قَبْلَ أَنْ تَنْزِلَ هَذِهِ وَكُلُولَ وَالْكُولَ فَيْلَ أَنْ تَنْزِلَ هَذِهِ وَلَاكَ قَبْلَ أَنْ تَنْزِلَ هَلَا عَلَى الْكُولَ فَيْلِ وَالْكُولُ فَيْلِ وَالْكُولُ فَيْلِ وَالْمُ وَالْكُولُ وَالْكُولُ وَلَا لَا قَبْلَ أَنْ تَنْزِلَ هَذِهِ وَلَولَ لَا فَالَاسَ وَالْمُ الْمُ الْمُ الْمُؤْهِ وَلَا لَا لَا الْمُ لَالَا لَا لَا عَلَا لَا اللّهُ الْمُ الْمُ الْمُ الْمُلُ الْمُ الْمُؤْهِ الْمُؤُولُ الْمُؤْمِ الْمُ الْمُؤْهِ وَلَهُ الْمُؤْمُ الْمُلْهُ الْمُؤْهُ الْعُمْ الْمُؤْمُ الْمُؤْمُ الْمُ الْمُؤْمُ الْمُؤْمُ الْمُؤْمُ الْمُ الْمُؤْمِ الْمُؤْمِ الْمُؤْمِ الْمُ الْمُ الْمُلْمُ الْمُولِهُ الْمُؤْمُ الْمُ الْمُعُمُ الْمُ

<sup>(</sup>١) أي: بعد الأذان الأول الذي كان بالليل.

 <sup>(</sup>٢) كذا وقع اسمه عند النسائي، وهو كذلك في «المسند»، ووقع عند البخاري: قيس بن صِرْمة. وقد اختُلف في اسم هذا الصحابي
 اختلافاً كبيراً، وقد عرض هذا الخلاف الحافظ ابن حجر في «الفتح»: (٤/ ١٣٠-١٣١)، ثم قال: والجمع بين هذه الروايات أنه
 أبو قيس صرمة بن أبي أنس قيس بن مالك بن عدي بن عامر بن غنم بن عدي بن النجار، كذا نسبه ابن عبد البر وغيره.

الآيَةُ، فَأَنْزَلَ اللهُ فِيهِ. [أحمد: ١٨٦١٢، والبخاري: ١٩١٥، وهو في «الكبرى»: ٢٤٨٩].

٢١٦٩ - أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بِنُ حُجْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا جَرِيرٌ، عَنْ مُطَرِّفٍ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنْ عَدِيِّ بِنِ حَاتِمٍ أَنَّهُ سَأَلَ رَسُولَ اللهِ يَنْ عَنْ عَنْ عَلَى : ﴿ حَقَى يَنَبَيْنَ لَكُمُ الْخَيْطُ رَسُولَ اللهِ يَنْ عَنْ قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿ حَقَى يَنَبَيْنَ لَكُمُ الْخَيْطُ الْأَيْوَدِ ﴾ [البقرة: ١٨٧] قَالَ: ﴿ هُوَ سَوَادُ اللَّيْلِ، وَبَيَاضُ النَّهَارِ ﴾. [احمد: ١٩٣٧] قَالَ: ﴿ هُو سَوَادُ وملم: ٢٥٣٠، والبخاري: ٢٥١٠،

#### ٣٠ ـ [بَابُ:] كَيْفَ الفَجُرُ؟

٢١٧٠ ـ أَخْبَرَنَا عَمْرُو بِنُ عَلِيٍّ قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى قَالَ: حَدَّثَنَا التَّيْمِيُّ، عَنْ أَبِي عُثْمَانَ، عَنِ ابْنِ مَسْعُودٍ، عَنِ النَّبِيِّ عَيْ قَالَ: "إِنَّ بِلَالاً يُؤَذِّنُ بِلَيْلِ لِبُنَبِّهُ نَائِمَكُمْ، عَنِ النَّبِيِّ عَيْ قَالَ: "إِنَّ بِلَالاً يُؤذِّنُ بِلَيْلِ لِبُنَبِّهُ نَائِمَكُمْ، وَيَرْجِعَ قَائِمَكُمْ ('')، وَلَيْسَ الفَجْرُ أَنْ يَقُولَ هَكَذَا ('') وَيَرْجِعَ قَائِمَكُمْ ('')، وَلَيْسَ الفَجْرُ أَنْ يَقُولَ هَكَذَا ('') وَأَشَارَ بِكَفِّهِ "وَلَكِنِ الفَجْرُ أَنْ يَقُولَ هَكَذَا ('') وَأَشَارَ بِكَفِّهِ «وَلَكِنِ الفَجْرُ أَنْ يَقُولَ هَكَذَا ('') وَأَشَارَ بِكَفِّهِ (وَلَكِنِ الفَجْرُ أَنْ يَقُولَ هَكَذَا ('') وأَشَارَ بِلَكُفِي النَّابَ بَيْنِ . [أحمد: ٢٥٤١، والبخاري: ٧٢٤٧، ومسلم: ٢٥٤١، وسلف برقم: ٦٤١، وهو في الكبرى": ٢٤٩١].

قَالَ: أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ: أَخْبَرَنَا سَوَادَةُ بِنُ حَنْظَلَةَ قَالَ: ﴿ لَا يَتَقَدَّمَنَّ أَحَدُّ قَالَ: أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ: أَخْبَرَنَا سَوَادَةُ بِنُ حَنْظَلَةَ قَالَ: سَمِعْتُ سَمُرَةَ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللهِ عَظِيْ: ﴿ لَا يَغُرَّنَكُمْ [صحح، وانظر ما قبله، وهو في ﴿ انكبرى ﴿ : ٢٤٩٤].

أَذَانُ بِلَالٍ، وَلَا هَذَا البَيَاضُ (٤)، حَتَّى يَنْفَجِرَ الفَجْرُ (٥) هَكَذَا وَهَكَذَا». يَعْنِي مُعْتَرِضاً. قَالَ أَبُو دَاوُدَ: بَسَطَ بِيَكَيْهِ يَمِيناً وَشِمَالاً مَادًّا يَكَيْهِ. [أحمد: ٢٠٠٧٩، وملم: ٢٥٤٨، وهو في «الكبرى»: ٢٤٩٢].

### ٣١ ـ [بَابُ] التَّقَدُّم قَبْلَ شَهْرِ رَهَضَانَ

۲۱۷۲ ـ أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بِنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: أَخْبَرَنَا السَّحَاقُ بِنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: أَخْبَرَنَا الوَلِيدُ، عَنِ الأَوْزَاعِيِّ، عَنْ يَحْيَى، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةً، عَنْ رَسُولِ اللهِ وَ اللهُ وَ اللهُ وَ اللهُ وَ اللهُ وَ اللهُ اللهُ وَ اللهُ وَاللهُ وَ اللهُ وَاللهُ وَ اللهُ وَ اللهُ وَاللهُ وَ اللهُ وَ اللهُ وَاللهُ وَاللهُ وَ اللهُ وَاللهُ وَلِلْمُ وَاللهُ وَاللهُ وَاللهُ وَاللهُ وَاللهُ وَلِمُ وَاللهُ وَاللهُ وَالل

# ٣٢ ـ [بَابُ] نِكْرِ الإِخْتِلَافِ عَلَى يَحْيَى بِنِ أَبِي كَثِيرٍ وَمُحَمَّدِ بِنِ عَمْرٍو عَلَى أَبِي سَلَمَةَ فِيهِ <sup>(٦)</sup>

٢١٧٣ - أَخْبَرَنَا عِمْرَانُ بِنُ يَزِيدَ بِنِ خَالِدٍ قَالَ: خَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بِنُ شُعَيْبٍ قَالَ: أَخْبَرَنَا الأَوْزَاعِيُّ، عَنْ يَحْيَى قَالَ: أَخْبَرَنِي أَبُو هُرَيْرَةَ يَحْيَى قَالَ: أَخْبَرَنِي أَبُو هُرَيْرَةَ يَحْيَى قَالَ: أَخْبَرَنِي أَبُو هُرَيْرَةً أَنَّ رَسُولَ اللهِ يَعِيْهُ قَالَ: «لَا يَتَقَدَّمَنَّ أَحَدُ الشَّهْرَ بِيَوْمٍ وَلَا يَوْمَيْنِ، إِلَّا أَحَدُ كَانَ يَصُومُ صِيَاماً قَبْلَهُ، فَلْيَصُمْهُ». وَلا يَوْمَيْنِ، إِلَّا أَحَدُ كَانَ يَصُومُ صِيَاماً قَبْلَهُ، فَلْيَصُمْهُ». [صحح، وانظ ما قبله ، وه في "نكري»: ٢٤٩٤].

<sup>(</sup>۱) المعنى: إنما يؤذن بلال بليل ليعلمكم بأن الفجر ليس ببعيد، فيرد القائم المتهجد إلى راحته لينام غفوة ليصبح نشيطاً، أو يوتر إن لم يكن أوتر، أو يتأهب للصبح إن احتاج إلى طهارة أخرى، أو نحو ذلك من مصالحه المترتبة على علمه بقرب الصبح.

<sup>(</sup>٢) أي: يظهر هكذا مستطيلاً غير منتشر، وهو الفجر الكاذب.

<sup>(</sup>٣) أي: حتى يصير مستطيلاً منتشراً في الأفق ممدوداً من الطرفين اليمين والشمال، وهو الفجر الصادق.

<sup>(</sup>٤) أي: بياض الفجر الكاذب.

<sup>(</sup>٥) أي: يظهر وينتشر.

 <sup>(</sup>٦) وجه الاختلاف المذكور أن يحيى بن أبي كثير رواه عن أبي سلمة، عن أبي هريرة، وخالفه محمد بن عمرو بن علقمة، فرواه عن
 أبي سلمة، عن ابن عباس. قال المصنّف: وهذا خطأ.

يعني أن الصواب رواية يحيى بن أبي كثير السابقة، بدليل أن محمد بن عمرو رواه أيضاً موافقاً لرواية يحيى بن أبي كثير، فقد رواه الترمذي [٦٩٢] من طريق عبدة بن سليمان، عن محمد بن عمرو، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة. وعبدة أثبت من أبي خالد الأحمر، وأبو خالد، وإن كان ثقة، إلا أنه سيء الحفظ يغلط ويخطئ، حتى قال البزار - كما في «تهذيب التهذيب»: (٢/ ٨٩-٩٠) -: اتفق أهل العلم بالنقل أنه لم يكن حافظاً. اهـ.

فمخالفته لعبدة بن سليمًان تُعتبر من أخطائه، ومن هنا حكم النسائي على روايته بالخطأ. انظر «ذخيرة العقبي»: (٢١/٥).

٢١٧٤ ـ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بِنُ العَلَاءِ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو خَالِدٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بِنِ عَمْرٍو، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنِ الْبِي عَلَيْهِ: «لَا تَتَقَدَّمُوا الشَّهْرَ اللهِ عَيَّاتُهُ: «لَا تَتَقَدَّمُوا الشَّهْرَ بِينِ عَمْرٍو، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ عَنِ الشَّهْرَ اللهِ عَيَّاتُهُ: «لَا تَتَقَدَّمُوا الشَّهْرَ بِيضِيامٍ يَوْمٍ وَلَا يَوْمَيْنِ، إِلَّا أَنْ يُوَافِقَ ذَلِكَ يَوْماً كَانَ يَصِيامٍ يَوْمٍ وَلَا يَوْمَيْنِ، إِلَّا أَنْ يُوافِقَ ذَلِكَ يَوْماً كَانَ يَصُومُهُ أَحَدُكُمْ». [صحبح لنبره. أبو داود: ٢٣٢٧ مطولاً، وهو يَصُومُهُ أَحَدُكُمْ». [صحبح لنبره. أبو داود: ٢٣٢٧ مطولاً، وهو يَالكَبريه: ٢٤٩٥].

قَالَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ: هَذَا خَطَأٌ.

### ٣٣ ـ [بَابُ] نِكْرِ حَدِيثِ أَبِي سَلَمَةَ (١) فِي نَلِكَ

مَنْ مَنْ بَشَادٍ وَاللَّفُظُ لَهُ - قَالَا: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ قَالَ: حَدَّثَنَا مَنْ مَنْ أَبِي سَلَمَةً ، عَنْ أَبِي سَلَمَةً ، عَنْ أَمِّ سَلَمَةً قَالَتْ: مَا رَأَيْتُ رَسُولُ اللهِ يَتَلِيْهُ يَصُومُ شَهْرَيْنِ مُتَابِعَيْنِ ، إِلَّا أَنَّهُ كَانَ يَصِلُ شَعْبَانَ بِرَمَضَانَ. [إسناده مُتَتَابِعَيْنِ ، إلَّا أَنَّهُ كَانَ يَصِلُ شَعْبَانَ بِرَمَضَانَ. [إسناده صحيح . أحمد: ٢١٥٦٢ ، والترمذي: ٢٤١ ، وابن ماجه مقتصراً على النظر الثاني: ١٦٤٨ ، وانظر ما بعده ، وسيأتي برقم: ٢٢٥٧ ، وهو في الكبريه: ٢٤٥٦ ) .

# ٣٤ \_ [بَابُ] الإِخْتِلَافِ عَلَى مُحَمَّدِ بنِ إِبْرَاهِيمَ فِيهِ (٢)

٢١٧٦ - أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بِنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: أَخْبَرَنَا السَّخَاقُ بِنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: أَخْبَرَنَا الشَّغْبَةُ، عَنْ تَوْبَةَ الْعَنْبَرِيِّ، عَنْ مُحَمَّدِ بِنِ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أُمِّ سَلَقَةَ قَالَتْ:

كَانَ رَسُولُ اللهِ عَلِيَةِ يَصِلُ شَعْبَانَ بِرَمَضَانَ. [إسناده صحيح. أحمد: ٢٦٦٥٣، وأبو دارد: ٢٣٣٦، وانظر ما قبله، وهو في «الكبرى»: ٢٤٩٧].

٧١٧٧ ـ أَخْبَرَنَا الرَّبِيعُ بنُ سُلَيْمَانَ قَالَ: حَدَّنَا ابْنُ وَهْبٍ قَالَ: حَدَّنَا الرَّبِيعُ بنُ سُلَمَةُ بنُ زَيْدٍ أَنَّ مُحَمَّدَ بنَ إِبْرَاهِيمَ حَدَّنَهُ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَنَّهُ سَأَلَ إِبْرَاهِيمَ حَدَّنَهُ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَنَّهُ سَأَلَ عِائِشَهَ عَنْ صِيَامِ رَسُولِ اللهِ عَلَيْمُ، فَقَالَتْ: كَانَ مَسُولُ اللهِ عَلَيْمُ، فَقَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللهِ عَلَيْمُ يَصُومُ مَتَى نَقُولَ: لَا يُفْطِرُ، وَيُفْطِرُ وَيُفْطِرُ حَتَّى نَقُولَ: لَا يُفُطِرُ، وَيُفْطِرُ حَتَّى نَقُولَ: لَا يُفُطِرُ، وَيُفْطِرُ حَتَّى نَقُولَ: لَا يَصُومُ مَتَى نَقُولَ: لَا يَصُومُ مَتَى نَقُولَ: لَا يَصُومُ مَتَى نَقُولَ: اللهِ عَلَيْهُ بَانَ، أَوْ عَامَّةَ حَتَّى نَقُولَ: اللهِ عَلَيْهُ بَانَ، أَوْ عَامَّةَ مَنْ عَبْرَانَ. [صحبح. أحمد: ٢٥١٠١، وانظر ما ساتي برقم: ٢١٧٩، ومو في «الكبرى»: ٢١٧٩].

حَدَّثَنَا عَمِّي قَالَ: حَدَّثَنَا نَافِعُ بِنُ يَزِيدَ أَنَّ ابْنَ الهَادِ حَدَّثَنَا عَمِّي قَالَ: حَدَّثَنَا نَافِعُ بِنُ يَزِيدَ أَنَّ ابْنَ الهَادِ حَدَّثَهُ أَنَّ مُحَمَّدَ بِنَ إِبْرَاهِيمَ حَدَّثَهُ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ - يَعْنِي حَدَّثَهُ أَنَّ مُحَمِّدَ بِنَ إِبْرَاهِيمَ حَدَّثَهُ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ - يَعْنِي ابْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ - عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: لَقَدْ كَانَتْ إِحْدَانَا تَفْطِرُ فِي رَمَضَانَ، فَمَا تَقْدِرُ عَلَى أَنْ تَقْضِي حَتَّى يَدْخُلَ شَعْبَانُ. وَمَا كَانَ رَسُولُ اللهِ عَلَى أَنْ تَقْضِي حَتَّى يَدْخُلَ شَعْبَانُ. وَمَا كَانَ رَسُولُ اللهِ عَلَى أَنْ تَقْضِي مَا يَصُومُ فِي شَعْبَانُ، كَانَ يَصُومُهُ كُلَّهُ إِلَّا قَلِيلاً، بَلْ كَانَ يَصُومُهُ كُلَّهُ إِلَا مَتِيلاً، بَلْ كَانَ لَتُهُ وَلَا كُونَ مَا عَلَى الشَطْرِ اللهُ إِلَيْهِ عَلَيْهِ اللّهُ عَلَيْهُ إِلَا عَلِيلاً، وسِلْمَ الثَانِي ما بعده، وهو في «الكبرى»: ٢٤٩٩].

<sup>(</sup>١) هكذا وقع في «المجتبى»: «أبي سلمة»، والذي في «الكبرى»: «أم سلمة»، ولا تعارض بين العبارتين، لأن الحديث لأبي سلمة بن عبد الرحمن، عن أم سلمة، فمؤدَّى العبارتين واحد.

 <sup>(</sup>٢) وجه الاختلاف المذكور أن توبة العنبرى رواه عن محمد بن إبراهيم، عن أبي سلمة، عن أم سلمة، ووافقه سالم بن أبي الجعد، كما
 في الرواية السابقة، وخالفه أسامة بن زيد الليثي، فرواه عن محمد بن إبراهيم، عن أبي سلمة، عن عائشة، ووافقه يزيد بن الهاد، كما
 في الرواية التي بعد هذه.

وهذا الاختلاف لا يضر بصحة الحديث كما بيَّنه الحافظ ابن حجر في «الفتح»: (٢١٣/٤)، وحاصله أن الحديث صحيح من رواية كلِّ من أم سلمة، وعائشة ﷺ. وانظر «ذخيرة العقبي»: (١٤/٢١).

<sup>(</sup>٣) قال السندي: أي يصومه بحيث يصّح أن يقال فيه أنه يصومه كله لغاية قلة المتروك، بحبث يمكن ألا يعتد به من غاية قلته. اهـ. ونقل الترمذي بإثر الحديث: ٧٤٧ عن ابن المبارك أنه قال: جائز في كلام العرب إذا صام أكثر الشهر أن يقال: صام الشهر كله، ويقال: قام فلان ليلته أجمع، ولعله تعشى واشتغل ببعض أمره.

# ٣٥ ـ [بَابُ] ذِكْرِ لخْتِلَافِ ٱلْفَاظِ النَّاقِلِينَ لِخَبَرِ عَائِشَةَ فِيهِ<sup>(١)</sup>

۲۱۷۹ ـ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ عَبْدِ اللهِ بنِ يَزِيدَ قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بنِ أَبِي لَبِيدٍ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ قَالَ: سَأَلْتُ عَائِشَةَ فَقُلْتُ: أَخْبِرِينِي عَنْ أَبِي سَلَمَةَ قَالَ: سَأَلْتُ عَائِشَةَ فَقُلْتُ: أَخْبِرِينِي عَنْ صِيامِ رَسُولِ اللهِ عَلَيْهُ، قَالَتْ: كَانَ يَصُومُ حَتَّى نَقُولَ: قَدْ أَفْظَرَ، وَلَمْ يَكُنْ قَدُ صَامَ، وَيُفْظِرُ حَتَّى نَقُولَ: قَدْ أَفْظَرَ، وَلَمْ يَكُنْ يَصُومُ شَعْبَانَ اللهِ عَلَيْهُ فَلَا يَصُومُ شَعْبَانَ إِلّا يَصُومُ شَعْبَانَ اللهِ عَلَيلاً، كَانَ يَصُومُ شَعْبَانَ إِلّا قَلْدِيلاً، كَانَ يَصُومُ شَعْبَانَ إِلّا قَلْدِيلاً، كَانَ يَصُومُ شَعْبَانَ إِلّا وَلِيلاً، كَانَ يَصُومُ شَعْبَانَ إِلّا وَلِيلاً، كَانَ يَصُومُ شَعْبَانَ كُلّهُ. [احمد: ٢٤١٦، والبخاري: ١٩٦٩، ومسلم: ٢٧٢٢، وسيأني برقم: ١٩٦٥ و ٢٣٥٠، ومو في الكبرى: ٢٥٠١، ومسلم: ٢٧٢٢، وسيأني برقم: ١٩٥٥ و ٢٣٥٠،

مِشَامٍ: حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ يَحْيَى بِنِ أَبِي كَثِيرٍ قَالَ: هِشَامٍ: حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ يَحْيَى بِنِ أَبِي كَثِيرٍ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو سَلَمَةَ بِنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: خَدَّثَنِي أَبُو سَلَمَةَ بِنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: لَمْ يَكُنْ رَسُولُ اللهِ عَلَيْ فِي شَهْرٍ مِنَ السَّنَةِ أَكْثَرَ صِيَاماً لَمْ يَكُنْ رَسُولُ اللهِ عَلَيْ فِي شَهْرٍ مِنَ السَّنَةِ أَكْثَرَ صِيَاماً مِنْهُ فِي شَعْبَانَ كُلَّهُ. [احمد: ٢٤٩٦٧، مِنْهُ فِي شَعْبَانَ، كَانَ يَصُومُ شَعْبَانَ كُلَّهُ. [احمد: ٢٤٩٦٧، والبخاري: ١٩٧٠، ومسلم: ٢٧٢٣، وسياتي برنم: ٢١٨٦ و٢٥٩٤، ومو في الكبرى: ٢١٥٠].

٢١٨١ - أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بنُ سُلَيْمَانَ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ، عَنْ سُلْيِمَانَ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ خَالِدِ بنِ سَعْدٍ، عَنْ عَائِشَةً قَالَتْ: كَانَ النَّبِيُّ يَشِيُّ يَصُومُ شَعْبَانَ. [صحيح. أحد: ٢١٥٧، مطولاً، وانظر ما ساتي برقم: ٢١٨٧، وهو في الكبري: ٢٠٥٧].

٢١٨٢ ـ أَخْبَرَنَا هَارُونُ بِنُ إِسْحَاقَ، عَنْ عَبْدَةَ، عَنْ سَعْدِ بِنِ سَعِيدٍ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ زُرَارَةَ بِنِ أَوْفَى، عَنْ سَعْدِ بِنِ هِشَامٍ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: لَا أَعْلَمُ رَسُولَ اللهِ عَلَيْ قَرَأَ اللهُ وَاللهُ وَاللهُ عَنْ اللهُ عَنْ قَالَتْ: لَا أَعْلَمُ رَسُولَ اللهِ عَلَيْ قَرَأَ اللهُ وَاللهُ وَاللهُ عَنْ الصَّبَاحِ، وَلَا اللهُ وَآنَ كُلّهُ فِي لَيْلَةٍ، وَلَا قَامَ لَيْلَةً حَتَّى الصَّبَاحِ، وَلَا صَامَ شَهْراً قَطُ كَامِلاً غَيْرَ رَمَضَانَ. [احمد: ٢٤٢٦٩، صام شهراً قط كامِلاً غَيْرَ رَمَضَانَ. [احمد: ٢٤٢٦٩، وساني برنم: ٢٣٤٨، ومسلم: ١٣٤٩، وهو مكرد: ١٦٤١، وساني برنم: ٢٣٤٨، وهو في «الكبرى»: ١٣٣٧ و٢٥٠٣].

٢١٨٤ - أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بنُ مَسْعُودٍ قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدٌ - وَهُوَ ابْنُ الحَارِثِ - عَنْ كَهْمَسٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ عَلَيْ اللهُ الله

هشام، فرواه عنها بأنه ﷺ ما صام شهراً كاملاً قط غير رمضان، ووافقه عليه عبد الله بن شقيق. ومثل هذا الاختلاف لا يضر بصحة الحديث، لإمكان الجمع بحمل قوله: «كان يصوم شعبان كله» على معظمه، كما فسره بذلك ابن المبارك وغيره، فلا ينافي قولها: «ما صام شهرا كاملاً غير رمضان». انظر «ذخيرة العقبي»: (١٩/٢١).

<sup>(</sup>۱) قوله: «فيه» الضمير يعود على حديث الصوم المروي عنها، المتقدم في الباب الماضي. ووجه الاختلاف المذكور أن أبا سلمة رواه عن عائشة بذكر صومه ﷺ لشعبان كله، ووافقه على ذلك خالد بن سعد، وخالفه سعد بن

 <sup>(</sup>٢) في الأصل: "محمد بن أحمد بن أبي يوسف"، وهو غلط، والمثبت هو الصواب الموافق لما في «الكبرى»، و«تحفة الأشراف»:
 (٢) في الأصل: "محمد بن أحمد بن أبي يوسف"، وهو غلط، والمثبت هو الصواب الموافق لما في «الكبرى»، و«تحفة الأشراف»:
 (٢٦٢٣) (١٦٢٢٣)، ومصادر ترجمته، وقد سلف عند المصنف على الصواب برقم: ٢٦٦، وسيأتي أيضاً على الصواب برقم: ٣٦٥٧.

٣) أي: من سفره، وفي الأصل هنا وفي الحديث التالي: «مغيبة». ولعله بمعنى سفرته. والمثبت من حاشية الأصل، و«الكبرى».

رَمَضَانَ، وَلَا أَفْطَرَ حَتَّى يَصُومَ مِنْهُ (١) حَتَّى مَضَى لِسَبِيلِهِ. [أحمد: ٢٥٣٨٥ مطولاً، ومسلم مقطعاً: ١٦٦١ و٢٧١٨، وهو في النكبري»: ٢٥٠٥].

۲۱۸۵ ـ أَخْبَرَنَا أَبُو الأَشْعَثِ، عَنْ يَزِيدَ ـ وَهُوَ ابْنُ زُرِيْعٍ ـ قَالَ: حَدَّثَنَا الجُرَيْرِيُّ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بِنِ شَقِيقٍ فَالَ: قُلْتُ لِعَائِشَةَ : أَكَانَ رَسُولُ اللهِ عَلَيْهُ يُصَلِّي صَلَاةَ الضَّحَى؟ قَالَتْ: لَا، إِلَّا أَنْ يَجِيءَ مِنْ مَغِيبِهِ، قُلْتُ: الضَّحَى؟ قَالَتْ: لَا، إِلَّا أَنْ يَجِيءَ مِنْ مَغِيبِهِ، قُلْتُ: هَلْ كَانَ رَسُولُ اللهِ عَلَيْهُ لَهُ صَوْمٌ مَعْلُومٌ سِوَى رَمَضَانَ؟ هَلْ كَانَ رَسُولُ اللهِ عَلَيْهُ لَهُ صَوْمٌ مَعْلُومٌ سِوَى رَمَضَانَ؟ قَالَتْ: وَاللهِ إِنْ صَامَ شَهْراً مَعْلُوماً سِوَى رَمَضَانَ حَتَّى قَالَتْ: وَاللهِ إِنْ صَامَ شَهْراً مَعْلُوماً سِوَى رَمَضَانَ حَتَّى مَصْوَى لِوَجْهِهِ، وَلَا أَفْطَرَ حَتَّى يَصُومَ مِنْهُ. [أحمد: ٢٥٨٦٩ مَصْوَلَ وَسُلَم مَعْلُوماً مِنْهُ. [أحمد: ٢٥٨٦٩]. مَصْولًا. ومسلم منفعاً: ١٦٥٠ و٢٧١٧، وهو ني "الكبرى": ٢٥٠٦].

### ٣٦ ـ [بَابُ] نِكْرِ الإِخْتِلَافِ عَلَى خَالِدِ بنِ مَعْدَانَ فِي هَذَا الحَبِيثِ<sup>(٢)</sup>

٢١٨٦ ـ أَخْبَرَنَا عَمْرُو بِنُ عُثْمَانَ، عَنْ بَقِيَّةَ قَالَ: حَدَّثَنَا بَحِيرٌ، عَنْ خَالِدٍ، عَنْ جُبَيْرِ بِنِ نُفَيْرٍ أَنَّ رَجُلاً سَأَلَ عَائِشَةَ عَنِ الصِّيَامِ، فَقَالَتْ: إِنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ كَانَ يَصُومُ شَعْبَانَ كُلَّهُ، وَيَتَحَرَّى صِيَامَ الإِثْنَيْنِ كَانَ يَصُومُ شَعْبَانَ كُلَّهُ، وَيَتَحَرَّى صِيامَ الإِثْنَيْنِ وَالخَمِيسِ. [صحح. أحمد: ٢٤٥٨٤، وانظر ما بعده، وسياني والخَمِيسِ. [صحح. أحمد: ٢٤٥٨٤، وانظر ما بعده، وسياني برقم: ٢٣٦٠، وهو في الكبرى: ٢٥٠٧].

٢١٨٧ ـ أَخْبَرَنَا عَمْرُو بِنُ عَلِيٍّ قَالَ: حَدَّثَنَا عَمْرُو بِنُ عَلِيٍّ قَالَ: حَدَّثَنَا ثَوْرٌ، عَنْ خَالِدِ بِنِ عَبْدُ اللهِ بِنُ دَاوُدَ قَالَ: حَدَّثَنَا ثَوْرٌ، عَنْ خَالِدِ بِنِ مَعْدَانَ، عَنْ رَبِيعَةَ الجُرَشِيِّ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللهِ يَشِيْ يَصُومُ شَعْبَانَ وَرَمَضَانَ، وَيَتَحَرَّى الإثْنَيْنِ

وَالْخَمِيسَ. [صحيح، أحمد: ٢٤٥٠٨، والترمذي: ٧٥٥، وابن ماجه: ١٦٤٩ و١٧٣٩، وسيأتي برقم: ٢٣٦١ و٢٣٦٢، وهو في «الكبرى»: ٢٥٠٨].

#### ٣٧ ـ [بَابُ] صِيَامٍ يَوْمِ الشَّكِّ

٢١٨٨ - أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللهِ بنُ سَعِيدِ الأَشَجُ، عَنْ أَبِي خِالِدٍ، عَنْ عَمْرِو بنِ قَيْسٍ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ صِلَةَ قَالَ: كُنَّا عِنْدَ عَمَّارٍ، فَأَتِيَ بِشَاةٍ مَصْلِيَّةٍ (٣)، فَقَالَ: كُلُوا، فَتَنَحَى بَعْضُ القَوْمِ، فَالَ: إِنِّي صَائِمٌ، فَقَالَ كُلُوا، فَتَنَحَى بَعْضُ القَوْمِ، قَالَ: إِنِّي صَائِمٌ، فَقَالَ كُلُوا، فَتَنَحَى بَعْضُ القَوْمِ، قَالَ: إِنِّي صَائِمٌ، فَقَالَ عَصَى كُلُوا، فَتَنَحَى بَعْضُ اليَوْمَ الَّذِي يُشَكُّ فِيهِ، فَقَدْ عَصَى عَمَّارُ: مَنْ صَامَ اليَوْمَ الَّذِي يُشَكُّ فِيهِ، فَقَدْ عَصَى أَبَا القَاسِمِ. [إسناده صحبح. أبو داود: ٢٣٣٤، وانترمذي: ١٩٤، وابن ماجه: ١٦٤٥، وهو في «الكبرى»: ٢٥٠٩].

٣١٨٩ - أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَدِيّ، عَنْ سِمَاكٍ قَالَ: دَخَلْتُ عَلَى عِكْرِمَةَ فِي يَوْمٍ - يَعْنِي - قَدْ أُشْكِلَ مِنْ رَمَضَانَ هُوَ أَمْ مِنْ شَعْبَانَ، وَهُو يَأْكُلُ خُبْزاً وَبَقْلاً وَلَبَناً، فَقَالَ لِي: هَلُمَّ، شَعْبَانَ، وَهُو يَأْكُلُ خُبْزاً وَبَقْلاً وَلَبَناً، فَقَالَ لِي: هَلُمَّ، فَقُلْتُ: إِنِّي صَائِمٌ. قَالَ - وَحَلَفَ بِاللهِ -: لَتُفْطِرَنَّ، فَقُلْتُ: اللهِ مَرَّتَيْنِ، فَلَمَّا رَأَيْتُهُ يَحْلِفُ لَا يَسْتَثْنِي فَلْتُ: سُبْحَانَ اللهِ، مَرَّتَيْنِ، فَلَمَّا رَأَيْتُهُ يَحْلِفُ لَا يَسْتَثْنِي فَلْتُ: سَبْحَانَ اللهِ، مَرَّتَيْنِ، فَلَمَّا رَأَيْتُهُ يَحْلِفُ لَا يَسْتَقْنِي وَاللهِ عَلَيْكَ، وَاللهَ عَلَيْكَ: الصُومُوا لِرُوْلِيَتِهِ، فَإِنْ حَالَ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَهُ سَحَابَةٌ أَوْ ظُلْمَةً، وَأَفْطِرُوا لِرُوْلِيَتِهِ، فَإِنْ حَالَ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَهُ سَحَابَةٌ أَوْ ظُلْمَةً، وَأَفْطِرُوا لِرُوْلِيَتِهِ، فَإِنْ حَالَ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَهُ سَحَابَةٌ أَوْ ظُلْمَةً، وَأَفْطِرُوا لِرُوْلِيَتِهِ، فَإِنْ حَالَ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَهُ سَحَابَةٌ أَوْ ظُلْمَةً، وَأَنْطِرُوا لِرُوْلِيَتِهِ، فَإِنْ حَالَ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَهُ سَحَابَةٌ أَوْ ظُلْمَةً، وَلَا تَسْتَقْبِلُوا الطَّهُمْ وَاللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَيْهُ وَاللهُ وَلَا تَسْتَقْبِلُوا الطَّهُمَ اللهُ اللهُ وَلَا تَسْتَقْبِلُوا الطَّهُمْ وَاللهُ اللهُ عَلَى اللهُ اللهُ وَلَا تَسْتَقْبِلُوا الطَّهُمْ وَاللهُ اللهُ ا

<sup>(</sup>١) أي: ولم يكن يفطر شهراً كاملاً من الشهور حتى يصوم بعضه.

 <sup>(</sup>۲) وجه الاختلاف المذكور أن بقية بن الوليد رواه عن بحير بن سعد، عن خالد بن معدان، عن جبير بن نفير، عن عائشة، وخالفه عبد الله
 ابن داود، فرواه عن ثور بن يزيد، عن خالد بن معدان، عن ربيعة الجرشي، عنها.

وسيأتي اختلاف آخر برقم: ٢٣٦٢ حيث رواه سفيان الثوري، عن ثور، عن خالد بن معدان، عن عائشة، فأسقط الواسطة بين خالد وعائشة، وهو منقطع، لأن خالداً لم يسمع من عائشة كما قاله الحافظ المزي في «تهذيب الكمال»: (٨/ ١٦٩) في ترجمة خالد بن معدان، وفي «تحفة الأشراف»: (٢١/ ٣٩٣) (١٦٠٦٥).

والظاهر أن رواية عبد الله بن داود أرجح، لأنه أوثق من بقية. انظر اذخيرة العقبي»: (٢٨/٢١).

<sup>(</sup>٤) أي: لا يتقدمن أحد الشهر بيوم أو يومين.

<sup>(</sup>٣) أي: مشوية.

# ٣٨ ـ [بَابُ] التُّسْهِيلِ فِي صِيَامِ يَوْمِ الشُّكِّ

# ٣٩ ـ [بَابُ] ثَوَابِ مَنْ قَامَ رَمَضَانَ وَصَامَهُ إِيمَاناً وَاحْتِسَاباً، وَالاِخْتِلَافِ عَلَى الزُّهْرِيِّ فِي الخَبَرِ فِي نَلِكَ (١)

٢١٩١ ـ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ عَبْدِ اللهِ بنِ عَبْدِ الحَكَمِ، عَنْ شُعَيْبٍ، عَنِ اللَّيْثِ قَالَ: أَخْبَرَنَا خَالِدٌ، عَنِ ابْنِ عَنْ شُعِيدِ بنِ المُسَيَّبِ، أَبِي هِلَالٍ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ سَعِيدِ بنِ المُسَيَّبِ، عَنْ رَسُولِ اللهِ عَنْ أَلَا: «مَنْ قَامَ رَمَضَانَ إِسمَاناً عَنْ رَسُولِ اللهِ عَنْ قَامَ رَمَضَانَ إِسمَاناً

**وَاحْتِسَاباً، غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ (۲)**». [صحیح موصولاً، وانظر ما بعده من الأحادیث، وهو نی «الکبری»: ۲۵۱۲].

المُعَافَى قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بِنُ جَبَلَةَ قَالَ: حَدَّثَنَا مُوسَى، عَنْ إِسْحَاقَ بِنِ رَاشِدٍ، عَنِ النُّهْرِيِّ قَالَ: حَدَّثَنَا مُوسَى، عَنْ إِسْحَاقَ بِنِ رَاشِدٍ، عَنِ النُّهْرِيِّ قَالَ: أَخْبَرَثِهُ أَنَّ رَسُولَ اللهِ يَجَيُّ كَانَ يُرَخِّبُ زَوْجَ النَّبِيِّ يَجُيُّ أَخْبَرَتُهُ أَنَّ رَسُولَ اللهِ يَجَيُّ كَانَ يُرَخِّبُ النَّاسَ فِي قِيَامٍ رَمَضَانَ مِنْ غَيْرِ أَنْ يَأْمُرَهُمْ بِعَزِيمَةِ أَمْرِ اللهِ فِي قِيامٍ رَمَضَانَ مِنْ غَيْرِ أَنْ يَأْمُرَهُمْ بِعَزِيمَةِ أَمْرٍ فِيهِ، فَيَقُولُ: «مَنْ قَامَ رَمَضَانَ إِيمَاناً وَاحْتِسَاباً، غُفِرَ لَهُ فَي اللهِ مَنْ ذَنْبِهِ» (٣). [صحبح. الطبراني في الأوسط»: ٤٩٢٢. مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ» (٣). [صحبح. الطبراني في الأوسط»: ٤٩٢٢.

إسْحَاقُ قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللهِ بنُ الحَادِثِ، عَنْ يُونُسَ إِسْحَاقُ قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللهِ بنُ الحَادِثِ، عَنْ يُونُسَ الأَيْلِيِّ، عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ: أَخْبَرَنِي عُرْوَةُ بنُ الزُّبَيْرِ أَنَّ عَائِشَةَ أَخْبَرَتُهُ أَنَّ رَسُولَ اللهِ وَ اللهِ عَلَيْهُ خَرَجَ فِي جَوْفِ اللَّيْلِ يُصَلِّي فِي المَسْجِدِ، فَصَلَّى بِالنَّاسِ، وَسَاقَ الحَدِيثَ. وَفِيهِ: قَالَتُ ( اللهُ عَيْدِ فَصَلَّى بِالنَّاسِ، وَسَاقَ الحَدِيثَ. وَفِيهِ: قَالَتُ ( اللهُ عَيْدِ فَصَلَّى بِالنَّاسِ، وَسَاقَ الحَدِيثَ. وَفِيهِ: قَالَتُ ( اللهُ عَيْدِ فَصَلَّى بِالنَّاسِ، وَسَاقَ الحَدِيثَ. وَفِيهِ: قَالَتُ ( اللهُ عَيْدِ فَصَلَّى بِالنَّاسِ، وَسَاقَ الحَدِيثَ. وَفِيهِ: قَالَتُ ( اللهُ عَيْدِ إِلهُ اللهُ ا

- (۱) وجه الاختلاف المذكور أن سعيد بن أبي هلال رواه عن الزهري، عن سعيد بن المسبب، عن رسول الله على مرسلاً، وخالفه جمهور الرواة، فرووه متصلاً، إما بذكر عائشة، أو بذكر أبي هريرة، فرواه إسحاق بن راشد، ويونس بن يزيد، وشعيب بن أبي حمزة في رواية عنهما، رواية عن الأخيرين، ثلاثتهم عن الزهري، عن عروة، عن عائشة، ورواه يونس بن يزيد، وشعيب بن أبي حمزة في رواية عنهما، وصالح بن كيسان، ومعمر، وابن عيينة، ويحيى بن سعيد الأنصاري، ستتهم عن الزهري، عن أبي سلمة بن عبد الرحمن، عن أبي هريرة، وفي رواية جويرية عنه، عن ابن شهاب، عن أبي هريرة، وفي رواية جويرية عنه، عن ابن شهاب، عن أبي سلمة وحميد بن عبد الرحمن، كلاهما عن أبي هريرة.
- وهذا الاختلاف لا يضر بصحة الحديث، إلا الرواية الأولى فإنها مرسلة، وأما البواقي فتُحمل على أن الزهري له في هذا الحديث ثلاثة من الشيوخ: عروة، وأبو سلمة، وحميد بن عبد الرحمن. انظر «ذخيرة العقبي»: (٢١/٢١).
  - (٢) قال النووي: المعروف عند الفقهاء أن هذا مختص بغفران الصغائر دون الكبائر.
- (٣) نقل المزي في «تحفة الأشراف»: (٢٨/١٢) (١٦٤١١) عن النسائي قوله بعد هذا الحديث: ذكره ـ يعني النسائي ـ في جملة أحاديث، ثم قال: وكلها عندي خطأ، ويتبغي أن يكون: «وكان يرغبهم» من كلام الزهري، ليس عن عروة عن عائشة. وإسحاق بن راشد ليس في الزهري بذاك القوي، وموسى بن أعين ثقة. اهـ.
  - ولم يرد هذا الكلام عندنا في الأصل، ولا في «السنن الكبرى»، ولعله لاختلاف النسخ.
  - ومعنى كلام النسائي أن قوله: «كان يرغب» ليس من حديث عائشة، بل هو من كلام الزهري.
  - والحاصل أن قصة الترغيب صحيحة من حديث أبي هريرة كما سيأتي لا من حديث عائشة ﴿ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ
- (٤) في نسخة: «قال»، وهو كذلك في «الكبرى»، وهو الصواب، لأن الصحيح أن هذا ليس من كلام عائشة وإنما هو من كلام الزهري كما نبَّه عليه المصنف فيما نقلناه عنه بواسطة المزي في التعليق على الحديث السابق.

وَاحْتِسَاباً، غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ». قَالَ: فَتُوفِّي رَسُولُ اللهِ بَيَّا وَالأَمْرُ عَلَى ذَلِكَ. [صحيح. إسحاق بن راهويه في المسنده: ٨٢٧، و ابن حبان: ٣٥٤٣. وأخرج الشطر الأول منه أحمد: ٢٥٣٦٢، والبخاري: ٩٢٤، ومسلم: ١٧٨٤، وهو في الكبرى»: ٢٥١٤].

۲۱۹٥ ـ أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بِنُ خَالِدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا بِشْرُ بِنُ شُعَيْبٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ: أَخْبَرَنِي عُرُوَةُ بِنُ الزُّبْيْرِ أَنَّ عَائِشَةَ أَخْبَرَتْهُ أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ خَرَجَ مِنْ جَوْفِ اللَّيْلِ، فَصَلَّى فِي المَسْجِدِ، وَسَاقَ الحَدِيثَ. جَوْفِ اللَّيْلِ، فَصَلَّى فِي المَسْجِدِ، وَسَاقَ الحَدِيثَ. وَقَالَ فِيهِ: وَكَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يُرَغِّبُهُمْ فِي قِيَامٍ رَمَضَانَ وَقَالَ فِيهِ: وَكَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يُرغِّبُهُمْ فِي قِيَامٍ رَمَضَانَ مِنْ غَيْرِ أَنْ يَأْمُرَهُمْ بِعَزِيمَةِ أَمْرٍ فِيهِ، فَيَقُولُ: "مَنْ قَامَ مِنْ غَيْرِ أَنْ يَأْمُرَهُمْ بِعَزِيمَةِ أَمْرٍ فِيهِ، فَيَقُولُ: "مَنْ قَامَ رَمَضَانَ إِيمَانَ اللهِ عَنْ رَمُّكُولُ اللهِ عَنْ مَنْ فَامَ مَنْ فَيْهِ الْكَبْرِيهِ فَي المَسْجِعِ، ابن حبان: ١٤١، والبيهةي: (٢/١٩٤)، وانظر ما سلف برتم: ٢٥١٦، وهو في "الكبري": ٢٥١٦].

٢١٩٦ ـ أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بنُ خَالِدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا بِشُرُ بنُ شُعَيْبٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو سَلَمَةَ بنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَنَّ آبَا هُرَيْرَةَ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ عَلِيُ يَقُولُ لِرَمَضَانَ: «مَنْ قَامَهُ إِسمَاناً وَسُولَ اللهِ عَلِيْ يَقُولُ لِرَمَضَانَ: «مَنْ قَامَهُ إِسمَاناً وَاحْتِسَاباً، عُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ». [صحيح، وانظر ما وَاحْتِسَاباً، عُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ». [صحيح، وانظر ما ساتي برنم: ٢٠١٦، وهو في "الكبرى": ٢٥١٧].

لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ ؟ . [صحبح، وانظر ما سيأتي برقم: ٢٢٠٦، وهو في «الكبرى»: ٢٥١٨].

٢١٩٨ - أَخْبَرَنَا نُوحُ بِنُ حَبِيبٍ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ قَالَ: أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللهِ عَيْلًا أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللهِ عَيْلًا أَبِي سَلَمَةً، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةً قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللهِ عَيْلًا أَبِي سَلَمَةً، عَنْ أَبِي هُرَيْمَةٍ، يُرَعِّبُ فِي قِيَامٍ رَمَضَانَ مِنْ غَيْرٍ أَنْ يَأْمُرَهُمْ بِعَزِيمَةٍ، قَالَ: "مَنْ قَامَ رَمَضَانَ إِيمَاناً وَاحْتِسَاباً، غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ فَالَ: "مَنْ قَامَ رَمَضَانَ إِيمَاناً وَاحْتِسَاباً، غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ ". [أحمد: ٧٧٨٧، ومسلم: ١٧٨٠، وانظر ما سياني بوقم: مِنْ ذَنْبِهِ ". [أحمد: ٢٢٠٩، ومسلم: ١٧٨٠، وانظر ما سياني بوقم:

٢١٩٩ - أَخْبَرَنَا قُتَبْبَةُ، عَنْ مَالِكِ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةً أَنَّ عَنْ حُمَيْدِ بِنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةً أَنَّ رَسُولَ اللهِ عَلَيْهِ قَالَ: "مَنْ قَامَ رَمَضَانَ لِيمَاناً وَاحْتِسَاباً، عُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ". [أحمد: ١٠٣٠٤، والبخاري: ٣٧، ومسلم: ١٧٧٩، وانظر ما بعده، وهو مكرر: ١٦٠٧، وسبكرر أيضاً برتم: ٥٠٢٥، وهو في "الكبرى": ١٢٩٧ و٢٥٢٠)

القَاسِم، عَنْ مَالِكِ قَالَ: حَدَّثَنِي ابْنُ شِهَابٍ، عَنْ الْبُنُ الْبُنُ شِهَابٍ، عَنْ حُمَيْدِ بنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ آبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللهِ عَنْ عَمْدِ بنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ آبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللهِ عَنْ قَالَ: «مَنْ قَامَ رَمَضَانَ إِيمَاناً وَاحْتِسَاباً، غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ فَالَ: «مَنْ قَامَ رَمَضَانَ إِيمَاناً وَاحْتِسَاباً، غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ». [أحمد: ١٠٣٠٤، والبخاري: ٣٧، ومسلم: ١٧٧٩، وانظر ما قبله، وهو في «الكبرى»: ٢٥٢١].

٦٢٠١ - أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بِنُ إِسْمَاعِيلَ قَالَ: حَدَّثَنَا جُويْرِيَةُ، عَنْ عَبْدُ اللهِ بِنُ مُحَمَّدِ بِنِ أَسْمَاءَ قَالَ: حَدَّثَنَا جُويْرِيَةُ، عَنْ مَالِكِ قَالَ: قَالَ الزُّهْرِي: أَخْبَرَنِي أَبُو سَلَمَةً بِنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةً عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةً عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةً وَعَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةً وَعَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةً وَعَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةً وَالَّ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةً وَالَّ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةً وَالَّ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةً وَالْمَانَ إِلِمَانَا إِلَيْمَانَا وَمِوانِي اللّهِ عَلَيْكِهِ وَمَا سِيانِي بِرَفَمَ: ١٠٩٨، وهو في "الكبرى": محبح مكرر: ١٩٠٣، وسبكرر أيضاً برقم: ١٩٠٥، وهو في "الكبرى": مكرر: ١٩٠٣، وسبكرر أيضاً برقم: ١٩٠٥، وهو في "الكبرى": ١٩٩٨ وموسيكرر أيضاً برقم: ١٩٠٩،

٢٢٠٢ ـ أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ وَمُحَمَّدُ بنُ عَبْدِ اللهِ بنِ يَزِيدَ

قَالاً: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ عَلَيْهُ قَالَ: "مَنْ صَامَ رَمَضَانَ». وَفِي حَدِيثِ قُتَيْبَةَ أَنَّ النَّبِيِّ عَلَيْهُ قَالَ: "مَنْ قَامَ شُهْرَ رَمَضَانَ إِيمَاناً وَاحْتِسَاباً، غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ، وَمَنْ قَامَ لَيْلَةَ القَدْرِ إِيمَاناً وَاحْتِسَاباً، غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ، وَمَنْ قَامَ لَيْلَةَ القَدْرِ إِيمَاناً وَاحْتِسَاباً، غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ، وَمَنْ فَنْبِهِ، وَالمَانِيَ برنم: قَامَ لَيْلَةَ القَدْرِ إِيمَاناً وَاحْتِسَاباً، غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ، وَمَنْ ذَنْبِهِ، وَمَنْ فَنْبِهِ، وَانظر ما سِأْتِي برنم: فَنْبِهِ اللّهُ وَالْعَرَى اللّهُ اللّهُ الْعَلَيْمِ اللّهُ وَالْعَارِي: ٢٠١٤، وانظر ما سِأْتِي برنم: ١٤٠٤، وهو في الكبرى»: ٢٥٠٣].

٢٢٠٣ ـ أَخْبَرَنَا قُنَيْبَةُ قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ النَّبِيَّ وَالْمُعَلَىٰ النَّبِيِّ وَالْمُعَلَىٰ النَّبِيِّ وَالْمُعَلَىٰ النَّبِيِّ وَالْمُعَلَىٰ النَّبِيِّ وَالْمُعَلَىٰ اللَّهِ مَا قَالَ: "مَنْ صَامَ رَمَضَانَ إِيمَاناً وَاحْتِسَاباً، غُفِرَ لَهُ مَا قَالَ: "مَنْ صَامَ رَمَضَانَ إِيمَاناً وَاحْتِسَاباً، غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ». [صحبح، وانظر ما قبله، وما سيأني برقم: ٢٢٠٦، ومو في «الكبري»: ٢٥٢٤].

٢٢٠٤ - أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بِنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ سُفْيَانُ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «مَنْ صَامَ رَمَضَانَ إِيمَاناً وَالْدِمَانَ وَالْخِرَسَاباً، غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ». [صحبح، وانظر ما وَالْخِرِما بَرْتم: ٢٠٢٠، وهو في «الكبرى»: ٢٥٢٥].

مُن المُنْذِرِ قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ المُنْذِرِ قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ فُضَيْلٍ قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ فُضَيْلٍ قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بنُ سَعِيدٍ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ عَلَيْ: "مَنْ صَامَ رَمُضَانَ إِيمَاناً وَاحْتِسَاباً، غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ". [مضانَ إِيمَاناً وَاحْتِسَاباً، غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ". [محبح. أحمد: ٧١٧، وانظر ما سيأتي برقم: ٢٢٠٦، وهو في الكيري»: ٢٧٠٦، وهو في الكيري»: ٢٧٠٦،

# ٤٠ - [بَابُ] نِغْرِ لخْتِلَافِ يَحْيَى بنِ أبِي كَثِيرٍ وَالنَّضْرِ بنِ شَيْبَانَ فِيهِ(١)

٢٢٠٦ ـ أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بنُ عَبْدِ الأَعْلَى وَمُحَمَّدُ بنُ

هِشَامٍ وَأَبُو الأَشْعَثِ ـ وَاللَّفْظُ لَهُ ـ قَالُوا: حَدَّثَنَا خَالِدٌ: حَدَّثَنَا هِشَامٌ، عَنْ يَحْيَى بنِ أَبِي كَثِيرٍ، عَنْ أَبِي سَلَمَةً بنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو هُرَيْرَةً أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ عَبْدِ الرَّحْمَنِ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو هُرَيْرَةً أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ عَبْدِ الرَّحْمَنِ قَالَ: «مَنْ قَامَ رَمَضَانَ إِيمَاناً وَاحْتِسَاباً، غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ، وَمَنْ قَامَ لَيْلَةَ القَدْرِ إِيمَاناً وَاحْتِسَاباً، غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ، وَمَنْ قَامَ لَيْلَةَ القَدْرِ إِيمَاناً وَاحْتِسَاباً، غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ، وَمَنْ قَامَ لَيْلَةَ القَدْرِ إِيمَاناً وَاحْتِسَاباً، غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ، وَمَنْ قَامَ لَيْلَةَ القَدْرِ إِيمَاناً وَاحْتِسَاباً، غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ، وَمَنْ قَامَ لَيْلَةَ القَدْرِ إِيمَاناً وَاحْتِسَاباً، عُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مَنْ ذَنْبِهِ». [أحمد: ١٠١١٨، والبخاري: ١٩٠١، ووقع في رواية الشيخين: "من صام" بدل: امن قام"، ومين واية الشيخين: "من صام" بدل: امن قام"، ومين واية الشيخين: "من صام" بدل: امن قام"،

۲۲۰۷ ـ أَخْبَرَنَا مَحْمُودُ بنُ خَالِدٍ، عَنْ مَرْوَانَ : أَخْبَرَنَا مُعَاوِيَةً بنُ سَلَّامٍ، عَنْ يَحْبَى بنِ أَبِي كَثِيرٍ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةً قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ : هُنْ قَامَ شَهْرَ رَمَضَانَ إِيمَاناً وَاحْبَسَاباً، خُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ، وَمَنْ قَامَ لَيْلَةَ القَدْرِ إِيمَاناً وَاحْبَسَاباً، غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ، وَمَنْ قَامَ لَيْلَةَ القَدْرِ إِيمَاناً وَاحْبَسَاباً، غُفِر لَهُ مَا غَفْرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ، وهو في خُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ». [صحيح، وانظر ما قبله، وهو في الكبرية: ٢٥٢٨].

الفَضْلُ بنُ دُكَيْنٍ قَالَ: حَدَّثَنَا نَصْرُ بنُ عَلِيٍّ قَالَ: حَدَّثَنَا الْفَضْلُ بنُ دُكَيْنٍ قَالَ: حَدَّثَنَا نَصْرُ بنُ عَلِيٍّ قَالَ: حَدَّثَنَا الْفَضْلُ بنُ عَلِيٍّ قَالَ: حَدَّثَنَا اللَّصْرُ بنُ عَلِيٍّ قَالَ: حَدَّثَنِ اللَّحْمَنِ، النَّضُرُ بنُ شَيْبَانَ أَنَّهُ لَقِي أَبَا سَلَمَةَ بنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ فَقَالَ لَهُ: حَدِّثْنِي عِبْدُ الرَّحْمَنِ بنُ فَقَالَ لَهُ عَلَى شَهْرِ اللهِ عَنْ رَسُولِ اللهِ عَنْ أَنَّهُ ذَكَرَ رَمَضَانَ، فَقَالَ أَبُو سَلَمَةً: حَدَّثَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بنُ عَوْفٍ، عَنْ رَسُولِ اللهِ عَنْ أَنَّهُ ذَكَرَ رَمَضَانَ، فَقَضَلَهُ عَلَى عَوْفٍ، عَنْ رَسُولِ اللهِ عَنْ أَنَّهُ ذَكَرَ رَمَضَانَ، فَقَضَلَهُ عَلَى الشَّهُورِ، وَقَالَ: "مَنْ قَامَ رَمَضَانَ إِيمَاناً وَاحْتِسَاباً، الشَّهُورِ، وَقَالَ: "مَنْ قَامَ رَمَضَانَ إِيمَاناً وَاحْتِسَاباً، خَرَجَ مِنْ ذُنُوبِهِ كَبَوْمَ وَلَذَتْهُ أُمْهُ». [ضعف احمد: ١٦٨٨، وهو في "الكبرى": ٢٥٢٩].

قَالَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ: هَذَا خَطَأً، وَالصَّوَابُ أَبُو صَلْمَةً عَنْ أَبِي هُرَيْرَةً.

<sup>(</sup>١) قوله: (فيه) الضمير لحديث فضل رمضان.

ووجه الاختلاف المذكور أن يحيى بن أبي كثير روى الحديث عن أبي سلمة بن عبد الرحمن، عن أبي هريرة، وتابعه على ذلك الزهري، ويحيى بن سعيد الأنصاري، كما تقدمت رواياتهم في الباب الماضي، وخالفه النضر بن شيبان، فرواه عن أبي سلمة، عن أبيه، وقد بيّن المصنّف أنه خطأ، والصواب أبو سلمة، عن أبي هريرة. •ذخيرة العقبي): (٢١/ ٥٨).

۲۲۰۹ - أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بِنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: أَخْبَرَنَا الشَّاسِمُ بِنُ الْفَصْلِ قَالَ: النَّضْرُ بِنُ شُمَيْلِ قَالَ: أَخْبَرَنَا القَاسِمُ بِنُ الْفَصْلِ قَالَ: حَدَّثَنَا النَّصْرُ بِنُ شَيْبَانَ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، فَلَكَرَ مِثْلَهُ، وَقَالَ: «مَنْ صَامَهُ وَقَامَهُ إِيمَاناً وَاحْتِسَاباً». [ضعبف وانظر ما قبله، وما بعده، وهو في "الكبرى": ٢٥٣٠].

# ١٤ - [بَابُ] فَضْلِ الصَّيَامِ، وَالإِخْتِلَافِ عَلَى أَبِي إِسْحَاقَ فِي حَبِيثِ عَلِيً بِنِ أَبِي طَالِبِ فِي نَلِكَ (١)

العَلاءِ قَالَ: حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللهِ، عَنْ زَيْدٍ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، أَبِي قَالَ: حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللهِ، عَنْ زَيْدٍ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بِنِ الحَارِثِ، عَنْ عَلِيٍّ بِنِ أَبِي طَالِبٍ، عَنْ مَلِيٍّ بِنِ أَبِي طَالِبٍ، عَنْ رَسُولِ اللهِ يَنْ قَالَ: "إِنَّ اللهَ نَبَارَكَ وَتَعَالَى يَقُولُ: رَسُولِ اللهِ يَنْ قَالَ: "إِنَّ اللهَ نَبَارَكَ وَتَعَالَى يَقُولُ: الصَّوْمُ لِي، وَأَنَا أَجْزِي بِهِ، وَلِلصَّائِمِ فَرْحَتَانِ: حِينَ الصَّوْمُ لِي، وَأَنَا أَجْزِي بِهِ، وَلِلصَّائِمِ فَرْحَتَانِ: حِينَ

يُفْطِرُ، وَحِينَ يَلْقَى رَبَّهُ، وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ، لَخُلُوفُ فَمِ الصَّائِمِ أَطْيَبُ عِنْدَ اللهِ مِنْ رِيحِ المِسْكِ». [صحح. البزار: (٩١٥ ـ «البحر الزخار»)، وهو في «الكبرى»: ٢٥٣٢].

۲۲۱۲ ـ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بِنُ بَشَّارٍ قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ أَبِي السَّحَاقَ، عَنْ أَبِي الأَحْوَصِ: قَالَ عَبْدُ اللَّهِ: قَالَ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ: الصَّوْمُ لِي، وَأَنَا أَجْزِي بِهِ، وَلِلصَّائِمِ فَرْحَتَانِ: فَرْحَةُ الصَّائِمِ فَرْحَتَانِ: فَرْحَةُ حِنْدَ فِطْرِهِ، وَلَحُلُوفُ فَمِ الصَّائِمِ حِينَ يَلْقَى رَبَّهُ، وَفَرْحَةٌ عِنْدَ فِطْرِهِ، وَلَحُلُوفُ فَمِ الصَّائِمِ أَطْيَبُ عِنْدَ اللهِ مِنْ رِيحِ المِسْكِ. [موتون صحبع، وهو ني الكبرى : ٢٥٣٣].

# ٤٢ - [بَابُ] نِكْرِ الإِخْتِلَافِ عَلَى أبِي صَالِحٍ فِي هَذَا الحَبِيثِ (٢)

۲۲۱۳ ـ أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بِنُ حَرْبٍ قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ ابِنُ فُضَيْلٍ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو سِنَانٍ ضِرَارُ بِنُ مُرَّةً، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ قَالَ: قَالَ النَّبِيُ يَعِيْجُ: "إِنَّ اللهَ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ قَالَ: قَالَ النَّبِيُ يَعِيْجُ: "إِنَّ اللهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى يَقُولُ: الصَّوْمُ لِي، وَأَنَا أَجْزِي بِهِ، وَلِلصَّائِمِ فَرْحَتَانِ: إِذَا أَفْظَرَ فَرِحَ، وَإِذَا لَقِيَ اللهَ فَجَزَاهُ وَلِلصَّائِمِ فَرْحَتَانِ: إِذَا أَفْظَرَ فَرِحَ، وَإِذَا لَقِيَ اللهَ فَجَزَاهُ فَرِحَ، وَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِبَدِهِ، لَخُلُوفُ فَمِ الصَّائِمِ فَرَحَ، وَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِبَدِهِ، لَخُلُوفُ فَمِ الصَّائِمِ فَرَحَ، وَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِبَدِهِ، لَخُلُوفُ فَمِ الصَّائِمِ فَرَحَ، وَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِبَدِهِ، لَخُلُوفُ فَمِ الصَّائِمِ أَطْيَبُ عِنْدَ اللهِ مِنْ رِبِحِ المِسْكِ». [أحمد: ١١٠٠٩، ومسلم: أَطْيَبُ عِنْدَ اللهِ مِنْ رِبِحِ المِسْكِ». [أحمد: ١١٠٠٩، ومسلم: ٢٥٣٤، وهو في «الكبرى»: ٢٥٣٤].

٢٢١٤ ـ أَخْبَرَنَا سُلَيْمَانُ بِنُ دَاوُدَ، عَنِ ابْنِ وَهْبِ فَالَ: أَخْبَرَنِي عَمْرٌو أَنَّ المُنْذِرَ بِنَ عُبَيْدٍ حَدَّنَهُ عَنْ

<sup>(</sup>۱) وجه الاختلاف المذكور أن زيد بن أبي أنيسة رواه عن أبي إسحاق، عن عبد الله بن الحارث، عن علي ﴿ الله مُعلَّى م عن أبي إسحاق، عن أبي الأحوص، عن ابن مسعود ﴿ الله موقوفاً، وقد نقل المزي في «تحفة الأشراف»: (۳۹۸/۷) (۱۰۱۲۷) عن المصنَّف قال - بعد أن أورد الحديث الثاني موقوفاً -: هذا هو الصواب عندنا، وحديث العلاء خطأ، وقد رأيت للعلاء أحاديث مناكير. اهـ.

وحاصله أنه رجح كون الحديث عن ابن مسعود موقوفاً عليه، لا عن عليّ مرفوعاً، والله أعلم. انظر «ذخيرة العقبي»: (٣١/ ٦٤).

 <sup>(</sup>٢) وجه الاختلاف المذكور أن أبا سنان رواه عن أبي صالح، عن أبي سعيد الخدري، وخالفه جماعة، فرووه عن أبي صالح، عن أبي هريرة، وهم: المنذر بن عبيد، والأعمش، وعطاء بن أبي صالح.

ومثل هذا الاختلاف لا يضر بصحة الحديث، لإمكان الجمع بأن أبا صالح سمعه من أبي سعيد وأبي هريرة ﴿ وَالْحَدِيثَ، الأخيرة العقبي ١٠٠٠). (٧٢/٢١).

أَبِي صَالِحِ السَّمَّانِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنْ رَسُولِ اللهِ يَشْرَحُ عَنْ رَسُولِ اللهِ يَشْرَحُ قَالَ: «الصِّيَامُ لِي، وَأَنَا أَجْزِي بِهِ، وَالصَّائِمُ يَشْرَحُ مَرَّتَيْنِ: عِنْدَ فِطْرِهِ، وَيَوْمَ يَلْقَى الله، وَخُلُونُ فَمِ الصَّائِمِ مَرَّتَيْنِ: عِنْدَ اللهِ مِنْ رِيحِ المِسْكِ». [صحبح، وانظر ما قبله، وما بعده، وهو في «الكبرى»: ٢٥٣٥].

٢٢١٥ - أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بِنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بِنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: أَخْبَرَنَا جَرِيرٌ، عَنِ الأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنْ رَسُولِ اللهِ يَنْ فَالَ: "مَا مِنْ حَسَنَةٍ عَمِلَهَا ابْنُ آدَمَ عَنْ رَسُولِ اللهِ يَنْ قَالَ: "مَا مِنْ حَسَنَةٍ عَمِلَهَا ابْنُ آدَمَ إِلَّا كُتِبَ لَهُ عَشْرُ حَسَنَاتٍ إِلَى سَبْعِ مِنَةٍ ضِعْفِ، قَالَ اللهُ عَرَّ وَجَلَّ: إِلَّا الصِّيامَ، فَإِنَّهُ لِي، وَأَنَا أَجْزِي بِهِ، يَلَعُ عَرَّ وَجَلَّ: إِلَّا الصِّيامَ، فَإِنَّهُ لِي، وَأَنَا أَجْزِي بِهِ، يَلَعُ مَوْ وَجَلَّ: إِلَّا الصِّيامَ، فَإِنَّهُ لِي، وَأَنَا أَجْزِي بِهِ، يَلَعُ مَوْ وَجَلَّ وَجَلَّ وَجَلَى السِّيامُ جُنَّةٌ (١٠)، لِلصَّائِمِ فَرْحَةً عِنْدَ لِقَاءِ رَبِّهِ، فَرْحَةً عِنْدَ لِقَاءِ رَبِّهِ، وَلَوْحَةً عِنْدَ لِقَاءِ رَبِهِ، وَلَوْحَةً عِنْدَ لِهُ مِنْ رِيحِ المِسْكِ». وَلَخُلُونُ فَمِ الصَّائِمِ أَطْيَبُ عِنْدَ اللهِ مِنْ رِيحِ المِسْكِ». وَلَخُلُونُ فَمِ الصَّائِمِ أَطْيَبُ عِنْدَ اللهِ مِنْ رِيحِ المِسْكِ». وأحمد: ١٧٤٩، والبخاري: ٢٤٩٧، ومسنم: ٢٧٠٧، وهو في الكبري»: ٢٩٠٦).

٢٢١٦ - أَخْبَرَنَا إِبْرَاهِيمُ بِنُ الْحَسَنِ، عَنْ حَجَّاجٍ قَالَ: قَالَ ابْنُ جُرَيْجٍ: أَخْبَرَنِي عَطَاءٌ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ النَّيَّاتِ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللهِ النَّيَّاتِ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللهِ يَكُلُّ عَمَلِ ابْنِ آدَمَ لَهُ إِلَّا الصِّيَامَ هُوَ لِي وَأَنَا أَجْزِي بِهِ، وَالصِّيَامُ جُنَّةٌ، إِذَا كَانَ يَوْمُ صِيَامٍ أَحَدِكُمْ فَلَا يَرْفُثُ (٢)، وَلَا يَصْخَبُ (٣)، فَإِنْ شَاتَمَهُ أَحَدٌ أَوْ فَلَا يَرْفُثُ (٢)، وَلَا يَصْخَبُ (٣)، فَإِنْ شَاتَمَهُ أَحَدٌ أَوْ قَانَلَهُ، فَلْيَقُلُ: إِنِّي صَائِمٌ. وَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ،

لَخُلُونُ فَمِ الصَّائِمِ أَطْيَبُ عِنْدَ اللهِ يَوْمَ القِيَامَةِ مِنْ رِيحِ المِسْكِ، لِلصَّائِمِ فَرْحَتَانِ بَفْرَحُهُمَا: إِذَا أَفْطَرَ فَرِحَ المِسْكِ، لِلصَّائِمِ فَرْحَتَانِ بَفْرَحُهُمَا: إِذَا أَفْطَرَ فَرِحَ بِصَوْمِهِ». [أحمد: بِفِطْرِهِ، وَإِذَا لَقِيَ رَبَّهُ عَزَّ وَجَلَّ فَرِحَ بِصَوْمِهِ». [أحمد: ٧٦٩٣، والبخاري: ١٩٠٤، ومسلم: ٢٧٠١، وسيكرر مختصراً برقم: ٢٢٢٨، وهو في "الكبرى»: ٢٥٣٧].

٢٢١٧ ـ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بِنُ حَاتِمٍ قَالَ: أَخْبَرَنَا سُويْدٌ قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللهِ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ قِرَاءَةً عَلَيْهِ، عَنْ قَالَ: أَخْبَرَنَا عَطَاءُ الزَّيَّاتُ عَلَاءً الزَّيَّاتُ اللهُ عَلَى مَسْعِعَ أَبَا هُوَيِّتَةٍ: "قَالَ اللهُ عَلَى مَنْ اللهِ عَلَيْهُ: "قَالَ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ : كُلُّ عَمَلِ ابْنِ آدَمَ لَهُ إِلَّا الصِّيّامَ، هُو لِي وَأَنَا أَجْزِي بِهِ، الصِّيّامُ جُنَّةٌ، فَإِذَا كَانَ يَوْمُ صَوْمٍ أَحَدِكُمْ، فَلَا أَجْزِي بِهِ، الصِّيّامُ جُنَّةٌ، فَإِذَا كَانَ يَوْمُ صَوْمٍ أَحَدِكُمْ، فَلَا يَرْفُضُ مُحَمَّدٍ بِيكِهِ، وَلا يَصْحَبُ ، وَلا يَصْحَبُ ، فَإِنْ شَانَمَهُ أَحَدٌ أَوْ قَاتَلَهُ، فَلْيَقُلْ : يَرْفُثُ، وَلا يَصْحَبُ ، فَإِنْ شَانَمَهُ أَحَدٌ أَوْ قَاتَلَهُ، فَلْيَقُلْ : يَرْفُثُ، وَلا يَصْحَبُ ، وَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيكِهِ، لَحُلُوفُ فَمِ الطَّائِمِ أَطْبُ عِنْدُ اللهِ مِنْ رِيحِ المِسْكِ". [صحبح، وانظر ما الصَّائِمِ أَطْبُ عِنْدَ اللهِ مِنْ رِيحِ المِسْكِ". [صحبح، وانظر ما فبه، وسبكر مختصرا برقم: ٢٢٢٩، وهو في "الكبرى": ٢٥٣٦].

وَقَدُّ رَوَى هَذَا الحَدِيثَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ سَعِيدُ بنُ المُسَيَّبِ:

٢٢١٨ ـ أَخْبَرَنَا الرَّبِيعُ بنُ سُلَيْمَانَ قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ قَالَ: وَهْبٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي يُونُسُ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ: حَدَّثَنِي سَعِيدُ بنُ المُسَيَّبِ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ: صَمَعْتُ رَسُولَ اللهِ يَنْ يَقُولُ: «قَالَ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ: كُلُّ سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ يَنْ يَقُولُ: «قَالَ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ: كُلُّ سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ يَنْ يَقُولُ: «قَالَ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ: كُلُّ عَمَلِ ابْنِ آدَمَ لَهُ إِلَّا الصِّبَامَ، هُو لِي وَأَنَا أَجْزِي بِهِ،

١) أي: سترة ومانع من الرفث والآثام، ومانع أيضاً من النار.

<sup>(</sup>٢) الرفث: الجماع، ويطلق على التعريض به، وعلى الفحش في القول.

<sup>(</sup>٣) الصَّخَب: الضَّجة واضطراب الأصوات للخِصام.

<sup>3)</sup> كذا وقع هذا الاسم في رواية عبد الله بن المبارك في «المجتبى»، وهو كذلك في «الكبرى»، والصواب: أبو صالح الزيات، وهو المذكور في السند الماضي. قال النسائي في «الكبرى» بإثر الحديث: ابن المبارك أجلُّ وأعلى عندنا من حجاج، وحديث حجاج أولى بالصواب عندنا، ولا نعلم في عصر ابن المبارك رجلاً أجلُّ من ابن المبارك ولا أعلى منه، ولا أجمع لكل خصلة محمودة منه، ولكن لا بد من الغلط. قال عبد الرحمن بن مهدي: الذي يبرئ نفسه من الخطأ مجنون، ومن لا يغلط؟! والصواب: ذكوان الزيات، لا عطاء الزيات. اهـ. وسيأتي من طريق ابن المبارك على الصواب برقم: ٢٢٢٩.

قال ابن حجر في «التقريب»: عطاء الزيات عن أبي هريرة، صوابه: عطاء ـ وهو ابن أبي رباح ـ عن أبي صالح الزيات، عن أبي هريرة.

وَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ، لَخِلْفَةُ (١) فَمِ الصَّائِمِ أَطْيَبُ عِنْدَ اللهِ مِنْ رِبِحِ المِسْكِ». [أحمد: ٧٧٨٨، والبخاري: ٩٢٧، ومسلم: ٢٧٠٤، وهو في «الكبرى»: ٢٥٣٩].

۲۲۱۹ - أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بنُ عِيسَى قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ، عَنْ عَمْرٍو، عَنْ بُكَيْرٍ، عَنْ سَعِيدِ بنِ المُسَيَّبِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ يَكِيْرٍ قَالَ: «كُلُّ حَسَنَةٍ يَعْمَلُهَا عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ يَكِيْرٍ قَالَ: «كُلُّ حَسَنَةٍ يَعْمَلُهَا ابْنُ آدَمَ، فَلَهُ عَشْرُ أَمْثَالِهَا، إِلَّا الصِّيَامَ لِي، وَأَنَا أَجْزِي إِبْنُ آدَمَ، فَلَهُ عَشْرُ أَمْثَالِهَا، إِلَّا الصِّيَامَ لِي، وَأَنَا أَجْزِي بِهِ». [صحيح، وانظر ما قبله، وهو في «الكبرى»: ٢٥٤٠].

# ٤٣ - [بَابُ] نِكْرِ الإِخْتِلَافِ عَلَى مُحَمَّدِ بنِ أبِي يَعْقُوبَ فِي حَدِيثِ أَبِي أُمَامَةَ فِي فَضْلِ الصَّائِمِ (٢)

• ۲۲۲ - أَخْبَرَنَا عَمْرُو بِنُ عَلِيٍّ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ قَالَ: خَرَّنِي مُحَمَّدُ بِنُ قَالَ: أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بِنُ عَبْدِ اللهِ بِنِ أَبِي يَعْقُوبَ قَالَ: أَخْبَرَنِي رَجَاءُ بِنُ حَيْوَةً، عَبْدِ اللهِ بِنِ أَبِي يَعْقُوبَ قَالَ: أَخْبَرَنِي رَجَاءُ بِنُ حَيْوَةً، عَنْ آبِي أَمَامَةَ قَالَ: أَتَيْتُ رَسُولَ اللهِ عَلَيْقَ، فَقُلْتُ: مُرْنِي بَعْلُ مَنْ أَبِي أَمْرِ آخُذُهُ عَنْكَ، قَالَ: «عَلَيْكَ بِالصَّوْمِ، فَإِنَّهُ لَا مِثْلَ بِأَمْرِ آخُذُهُ عَنْكَ، قَالَ: «عَلَيْكَ بِالصَّوْمِ، فَإِنَّهُ لَا مِثْلَ لِلْمَالَةُ اللهِ عَلَيْكَ بِالصَّوْمِ، فَإِنَّهُ لَا مِثْلَ لَلْمَالَ . وهو ني «الكبرى»: ٢٥٤١].

٢٢٢١ - أَخْبَرَنَا الرَّبِيعُ بنُ سُلَيْمَانَ قَالَ: أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ قَالَ: أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي جَرِيرُ بنُ حَازِمٍ (1) أَنَّ مُحَمَّدَ بنَ عَبْدِ اللهِ بنِ أَبِي يَعْقُوبَ الضَّبِّيَّ حَدَّثَهُ عَنْ رَجَاءِ بنِ حَيْوَةَ قَالَ: حَدَّثُنَا أَبُو أُمَامَةَ البَاهِلِيُّ قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، مُرْنِي بِأَمْرٍ يَنْفَعُنِي اللهُ بِهِ، قَالَ: «عَلَيْكَ بِالصِّيَام، فَإِنَّهُ مُرْنِي بِأَمْرٍ يَنْفَعُنِي اللهُ بِهِ، قَالَ: «عَلَيْكَ بِالصِّيَام، فَإِنَّهُ

لَا مِثْلَ لَهُ». [صحيح، وانظر ما قبله، وهو في «الكبرى»: ٢٥٤٢].

٢٢٢٢ - أَخْبَرَنِي عَبْدُ اللهِ بنُ مُحَمَّدِ الضَّعِيفُ - شَيْخٌ صَالِحٌ، وَالضَّعِيفُ لُقِّبَ لِكَفْرَةِ عِبَادَتِهِ - قَالَ: حَدَّثَنَا يَعْفُوبُ الحَضْرَمِيُ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ مُحَمَّدِ بنِ يَعْفُوبُ الْحَضْرَمِيُ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ مُحَمَّدِ بنِ عَبْدِ اللهِ بنِ أَبِي يَعْفُوبَ، عَنْ أَبِي نَصْرٍ، عَنْ رَجَاءِ بنِ عَبْدِ اللهِ بنِ أَبِي يَعْفُوبَ، عَنْ أَبِي نَصْرٍ، عَنْ رَجَاءِ بنِ حَيْوةَ، عَنْ أَبِي يَعْفُوبَ، عَنْ أَبِي نَصْرٍ، عَنْ رَجَاءِ بنِ حَيْوةَ، عَنْ أَبِي أَمَامَةً أَنَّهُ سَأَلَ رَسُولَ اللهِ ﷺ: أَيُّ حَيْدَةً لَا عِدْلَ العَمْلِ أَفْضَلُ ؟ قَالَ: "عَلَيْكَ بِالصَّوْمِ، فَإِنَّهُ لَا عِدْلَ اللهِ عَلْلَا عَلْلَا اللهِ عَلْلَا عَلْلَا عَلْلَا اللهِ اللهِ عَلْلَا عَلْلَا اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ اللهُ

٢٢٢٣ - أَخْبَرَنَا يَحْيَى بِنُ مُحَمَّدٍ - هُوَ ابْنُ السَّكنِ،
أَبُو عُبَيْدِ اللهِ -: حَدَّثَنَا يَحْيَى بِنُ كَثِيرٍ: قَالَ شُعْبَةُ: حُدِّثْنَا
عَنْ مُحَمَّدِ بِنِ أَبِي يَعْقُوبَ الضَّبِّيِّ، عَنْ أَبِي نَضِرِ
الْهِلَالِيِّ، عَنْ رَجَاءِ بِنِ حَيْوَةَ، عَنْ آبِي أَمَاهَةَ قَالَ:
الْهِلَالِيِّ، عَنْ رَجَاءِ بِنِ حَيْوَةَ، عَنْ آبِي أَمَاهَةَ قَالَ:
قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، مُرْنِي بِعَمَلٍ، قَالَ: "عَلَيْكَ
بِالصَّوْمِ، فَإِنَّهُ لَا عِدْلَ لَهُ"، قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، مُرْنِي بِعَمَلٍ، قَالَ: "صحيح.
بِعَمَلٍ، قَالَ: "عَلَيْكَ بِالصَّوْمِ، فَإِنَّهُ لَا عِدْلَ لَهُ". [صحيح.
أحمد: ٢٢١٤٩، وانظر ما قبله، وهو في "الكبرى": ٢٥٤٤].

٢٢٢٤ - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بِنُ إِسْمَاعِيلَ بِنِ سَمُرَةَ قَالَ: حَدَّثَنَا المُحَادِبِيُّ، عَنْ فِطْرِ: أَخْبَرَنِي حَبِيبُ بِنُ أَبِي ثَابِتٍ، عَنِ الحَكَمِ بِنِ عُتَيْبَةَ، عَنْ مَيْمُونِ بِنِ أَبِي ثَابِتٍ، عَنِ الحَكَمِ بِنِ عُتَيْبَةَ، عَنْ مَيْمُونِ بِنِ أَبِي ثَابِتٍ، عَنْ مُعَاذِ بِنِ جَبَلٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ أَبِي شَبِيبٍ، عَنْ مُعَاذِ بِنِ جَبَلٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ أَبِي شَبِيبٍ، عَنْ مُعَاذِ بِنِ جَبَلٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ عَنْ مُعَاذِ بِنِ جَبَلٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ عَنْ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ الكبرى،: ١٢٢٦، وموني «الكبرى»: ٢٥٤٥].

<sup>(</sup>١) في نسخة: الخُلُوف،

<sup>(</sup>٢) وجه الاختلاف المذكور أن مهدي بن ميمون رواه عن محمد بن عبد الله بن أبي يعقوب، عن رجاء بن حيوة، عن أبي أمامة، وتابعه عليه جرير بن حازم، وخالفهما شعبة، فرواه عن محمد بن عبد الله، عن أبي نصر الهلالي، عن رجاء، عن أبي أمامة. والظاهر أن مثل هذا الاختلاف لا يضر بصحة الحديث، لإمكان الجمع بأن محمد بن عبد الله سمعه من أبي نصر، ثم سمعه من شيخه رجاء، أو سمعه من رجاء، وهم هن رجاء، فئبته أبو نصر الهلالي، أو سمعه بطوله من رجاء، وسمع بعضه عن حميد، كما هو رأي ابن حبان في وصحيحه؛ بعد الحديث: ٣٤٦٦، ومما يؤيد هذا الجمع أنه صرَّح في رواية مهدي بن ميمون بالإخبار عن رجاء، كما في رواية المصنّف. انظر فذخيرة العقبي»: (٣٤٦١).

<sup>(</sup>٣) أي: في كثرة الثواب، أو في كسر الشهوة ودفع النفس الأمارة والشيطان، والأول أقرب.

 <sup>(</sup>٤) وقع في بعض مطبوعات «المجتبى»: «خازم» بالخاء المعجمة، وهو خطأ.

٢٢٢٥ - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بِنُ المُثَنَّى قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ، عَنْ سُلَيْمَانَ، يَحْيَى بِنُ حَمَّادٍ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ، عَنْ سُلَيْمَانَ، عَنْ حَبِيبِ بِنِ أَبِي ثَابِتٍ وَالحَكَمِ، عَنْ مَيْمُونِ بِنِ عَنْ حَبِيبٍ بِنِ أَبِي ثَابِتٍ وَالحَكَمِ، عَنْ مَيْمُونِ بِنِ أَبِي شَبِيبٍ، عَنْ مُعَادِ بِنِ جَبَلٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ أَبِي شَبِيبٍ، عَنْ مُعَادِ بِنِ جَبَلٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ أَبِي شَبِيبٍ، عَنْ مُعَادِ بِنِ جَبَلٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ عَنْ مُعَادِ بِنِ جَبَلٍ قَالَ: قالَ رَسُولُ اللهِ اللهِ السَّوْمُ جُنَّةٌ ». [صحبح، وانظر ما بعده، وهو في الكبرى: ٢٥٤٦].

٢٢٢٦ ـ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ المُثَنَّى وَمُحَمَّدُ بنُ بَشَارٍ قَالَا: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنِ الحَكَمِ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنِ الحَكَمِ قَالَ: صَدِعْتُ عُرْوَةَ بنَ النَّزَّالِ يُحَدِّثُ عَنْ مُعَاذٍ قَالَ: قَالَ: مَلْوَلُ اللهِ عَلَيْ : "الصَّوْمُ جُنَّةٌ». [صحيح. أحمد: قَالَ رَسُولُ اللهِ عَلَيْ : "الصَّوْمُ جُنَّةٌ». [صحيح. أحمد: ٢٠٤٨ مطولاً، وهو في "الكبرى": ٢٥٤٧].

۲۲۲۷ - أَخْبَرَنِي إِبْرَاهِيمُ بِنُ الْحَسَنِ، عَنْ حَجَّاجٍ، عَنْ شَجَّاجٍ، عَنْ شُعْبَةَ: قَالَ لِي الْحَكَمُ: سَمِعْتُهُ مِنْهُ مُنْذُ أَرْبَعِينَ سَنَةً، ثُمَّ قَالَ الْحَكَمُ: وَحَدَّثَنِي بِهِ مَيْمُونُ بِنُ سَنَةً، ثُمَّ قَالَ الْحَكَمُ: وَحَدَّثَنِي بِهِ مَيْمُونُ بِنُ أَبِي شَبِيبٍ (١). [صحبح، وانظر ما قبله، وهو في "الكبرى": أبي شَبِيبٍ (١).

٢٢٢٨ - أَخْبَرَنِي إِبْرَاهِيمُ بنُ الحَسَنِ، عَنْ حَجَّاجٍ: قَالَ ابْنُ جُرَيْجٍ: أَخْبَرَنِي عَطَاءٌ، عَنْ أَبِي صَالِحِ الزَّيَّاتِ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «الصِّيَامُ جُنَّةٌ». [احمد: ٧١٩٣، والبخاري: ١٩٠٤، ومسلم: ٢٧٠٦ مطولاً، وسلف مطولاً برقم: ٢٢١٦، وهو في «الكبرى»: ٢٥٤٩].

٢٢٢٩ ـ وَأَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بِنُ حَاتِمٍ: أَخْبَرَنَا سُوَيْدُ قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللهِ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ قِرَاءَةً، عَنْ عَطَاءٍ قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللهِ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ قِرَاءَةً، عَنْ عَطَاءٍ قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو صَالِحٍ (٢) الزَّيَّاتُ أَنَّهُ سَمِعَ آبَا هُرَيْرَةً قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ عَلَيْقُ: «الصِّيَامُ جُنَّةً». [صحبح، وانظر مَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللهِ عَلَيْقُ: «الصِّيَامُ جُنَّةً». [صحبح، وانظر ما قبله، وسلف مطولاً برقم: ٢٢١٧، وهو في «الكبرى»: ٢٥٥٠].

٢٢٣٠ ـ أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ قَالَ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عَنْ يَزِيدَ بِنِ أَبِي هِنْدِ أَنَّ مُطَرِّفاً يَزِيدَ بِنِ أَبِي هِنْدِ أَنَّ مُطَرِّفاً وَرَجُلٌ (٢) مِنْ بَنِي عَامِرِ بِنِ صَعْصَعَةَ ـ حَدَّثَهُ أَنَّ عُثْمَانَ بِنَ أَبِي الْعَاصِ دَعَا لَهُ بِلَبَنِ لِيَسْقِيَهُ، فَقَالَ مُطَرِّفٌ: إِنِّي بِنَ أَبِي الْعَاصِ دَعَا لَهُ بِلَبَنِ لِيَسْقِيَهُ، فَقَالَ مُطَرِّفٌ: إِنِّي بِنَ أَبِي الْعَاصِ دَعَا لَهُ بِلَبَنِ لِيَسْقِيهُ، فَقَالَ مُطَرِّفٌ: إِنِّي مَائِمٌ، فَقَالَ مُطَرِّفٌ: يَتُولُ: صَائِمٌ، فَقَالَ عُثْمَانُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ بَيْكُمْ يَقُولُ: هَائِمٌ، فَقَالَ عُثْمَانُ عَنْ الْقِنَالِ». [صحح احد: الصّيامُ جُنَّةً كَجُنَّةٍ أَحَدِكُمْ مِنَ الْقِنَالِ». [صحح احد: ١٦٢٧، وهو في الكبرى": [صحح احد:

البُن عَدِيٌ، عَنِ ابْنِ إِسْحَاقَ، عَنْ سَعِيدِ بنِ أَبِي هِنْدٍ، أَبِي عَدِيٌ، عَنِ ابْنِ إِسْحَاقَ، عَنْ سَعِيدِ بنِ أَبِي هِنْدٍ، عَنْ مُطَرِّفٍ قَالَ: دَخَلْتُ عَلَى عُثْمَانَ بنِ أَبِي العَاصِ، عَنْ مُطَرِّفٍ قَالَ: دَخَلْتُ عَلَى عُثْمَانَ بنِ أَبِي العَاصِ، فَدَعَا بِلَبَنِ، فَقُلْتُ: إِنِّي صَائِمٌ، فَقَالَ: سَمِعْتُ فَدَعَا بِلَبَنِ، فَقُلْتُ: إِنِّي صَائِمٌ، فَقَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ يَتَلِيْهُ يَقُولُ: "الصَّوْمُ جُنَّةٌ مِنَ النَّارِ كَجُنَّةٍ رَسُولَ اللهِ يَتَلِيْهُ يَقُولُ: "الصَّوْمُ جُنَّةٌ مِنَ النَّارِ كَجُنَّةٍ مِنَ القِيَالِ». [صحبع. أحمد: ١٦٢٧٣، وانظر ما نبله، وهو ني "الكبرى": ٢٥٥٦].

۲۲۳۲ ـ أَخْبَرَنِي زَكَرِيَّا بِنُ يَحْيَى قَالَ: حَدَّنَنَا أَبُو مُضْعَبٍ، عَنِ المُغِيرَةِ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بِنِ سَعِيدِ بِنِ أَبِي هِنْدِ أَبِي هِنْدٍ هِنْدٍ، عَنْ سَعِيدِ بِنِ أَبِي هِنْدٍ قَالَ: دَخَلَ مُطَرِّفٌ عَلَى عُثْمَانَ. نَحْوَهُ مُرْسَلٌ. [صحيح موصولاً، وانظر سابقيه، وهو في «الكبرى»: ٢٥٥٣].

٧٢٣٣ ـ أَخْبَرَنَا يَحْيَى بنُ حَبِيبِ بنِ عَرَبِيٍّ قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادٌ قَالَ: حَدَّثَنَا وَاصِلٌ، عَنْ بَشَّارِ بنِ أَبِي سَيْفٍ، عَنْ عِيَاضِ بنِ أَبِي سَيْفٍ، عَنْ عِيَاضِ بنِ غَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ عِيَاضِ بنِ غُطْيْفٍ: قَالَ أَبُو عُبَيْدَةً: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ عَلَيْهُ يَقُولُ: فَطَيْفٍ: قَالَ أَبُو عُبَيْدَةً: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ عَلَيْهُ يَقُولُ: اللهَ عَلَيْهُ مَا لَمْ يَحْرِقْهَا (٤٠) . [اسناده حسن احمد: احمد: ١٦٩٠، وهو ني «الكبرى»: ٢٥٥٤].

٢٢٣٤ ـ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ يَزِيدَ الآدَمِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا

<sup>(</sup>۱) وقع بعده في بعض مطبوعات «المجتبى»: «عن معاذ بن جبل».

<sup>(</sup>٢) في نسخة: «عطاء»، وهو كذلك في «الكبرى»، والصواب مافي الأصل، وانظر تعليقنا على الحديث السالف برقم: ٢٢١٧.

<sup>(</sup>٣) في نسخة: «رجلاً».

<sup>(</sup>٤) يعني بالغِية، كما جاء بإثر رواية الدارمي: ١٧٧٣.

مَعْنُ، عَنْ خَارِجَةَ بِنِ سُلَيْمَانَ، عَنْ يَزِيدَ بِنِ رُومَانَ، عَنْ عُزْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: "الصِّيَامُ جُنَّةٌ مِنَ النَّارِ، فَمَنْ أَصْبَحَ صَائِماً فَلَا يَجْهَلْ يَوْمَئِذٍ، وَإِنِ امْرُوَّ جَهِلَ عَلَيْهِ فَلَا يَشْتِمْهُ وَلَا يَسُبَّهُ، وَلْيَقُلْ: إِنِّي وَإِنِ امْرُوَّ جَهِلَ عَلَيْهِ فَلَا يَشْتِمْهُ وَلَا يَسُبَّهُ، وَلْيَقُلْ: إِنِّي وَإِنِ امْرُوَّ جَهِلَ عَلَيْهِ فَلَا يَشْتِمْهُ وَلَا يَسُبَّهُ، وَلْيَقُلْ: إِنِّي صَائِمٌ. وَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ، لَخُلُوفُ فَمِ الصَّائِمِ صَائِمٌ. وَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ، لَخُلُوفُ فَمِ الصَّائِمِ الطَّائِمِ عَنْدَ اللهِ مِنْ رِيحِ المِسْكِ». [صحيح. احمد: ٢٦٠٣٥ منصرا على النظر الناني، ومو في "الكبرى": [صحيح. احمد: ٢٦٠٣٥].

٣٢٣٥ ـ أُخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ حَاتِم قَالَ: أُخْبَرَنَا حِبَّانُ قَالَ: أُخْبَرَنَا حِبَّانُ قَالَ: أُخْبَرَنَا عَبْدُ اللهِ، عَنْ مِسْعَرٍ، عَنِ الوَلِيدِ بنِ قَالَ: أُخْبَرَنَا عَبْدُ اللهِ عَنْ أَبِي عُبَيْدَةً قَالَ: أَبِي مَالِكِ قَالَ: حَدَّثَنَا أَصْحَابُنَا عَنْ أَبِي عُبَيْدَةً قَالَ: الصِيامُ جُنَّةٌ مَا لَمْ يَحْرِقْهَا. السناده صحيح. ابن ابي شيبة: الصِيامُ جُنَّةٌ مَا لَمْ يَحْرِقْهَا. السناده صحيح. ابن ابي شيبة: الصِيامُ جُنَّةٌ مَا لَمْ يَحْرِقْهَا. السناده صحيح. ابن ابي شيبة: المَينَا مُن الكبرى»: ٢٥٥٥].

٢٢٣٦ ـ أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بنُ حُجْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا سَعِيدُ بنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِي حَازِمٍ، عَنْ سَهْلِ بنِ سَعْدٍ، عَنِ النَّبِيِّ بَيْتُ فَالَ: "لِلصَّائِمِينَ بَابٌ فِي الجَنَّةِ بُقَالُ لَهُ: النَّبِيِّ بَيْتُ فَالَ: "لِلصَّائِمِينَ بَابٌ فِي الجَنَّةِ بُقَالُ لَهُ: الرَّيَّانُ، لَا يَدْخُلُ فِيهِ أَحَدٌ غَيْرُهُمْ، فَإِذَا دَخَلَ آخِرُهُمْ الرَّيَّانُ، لَا يَدْخُلُ فِيهِ أَحَدٌ غَيْرُهُمْ، فَإِذَا دَخَلَ آخِرُهُمْ أَغُلِقَ، مَنْ دَخَلَ فِيهِ شَرِبَ، وَمَنْ شَرِبَ لَمْ يَظْمَأُ أَبَداً». أَغْلِقَ، مَنْ دَخَلَ فِيهِ شَرِبَ، وَمَنْ شَرِبَ لَمْ يَظْمَأُ أَبَداً». الحيد: ١٨٩٦، والبخاري: ١٨٩٦، ومسلم: ٢٧١٠، وهو في الكبري»: ٢٥٥٦].

٢٢٣٧ ـ أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ قَالَ: حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ، عَنْ أَبِي حَازِمِ قَالَ: حَدَّثَنِي سَهْلُ أَنَّ فِي الْجَنَّةِ بَاباً يُقَالُ لَهُ: الرَّيَّانُ، يُقَالُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ: أَيْنَ الصَّائِمُونَ؟ هَلْ لَكُمْ إِلَى الرَّيَّانِ؟ مَنْ دَخَلَهُ لَمْ يَظْمَأُ أَبَداً، فَإِذَا دَخَلُوا أُغْلِقَ الرَّيَّانِ؟ مَنْ دَخَلُهُ لَمْ يَظْمَأُ أَبَداً، فَإِذَا دَخَلُوا أُغْلِقَ عَلَيْهِمْ، فَلَمْ يَدْخُلْ فِيهِ أَحَدٌ غَيْرُهُمْ. [موقوف صحبح، وله حكم الرفع، وانظر ما قبله، وهو في "الكبرى": ٢٥٥٧].

٢٢٣٨ ـ أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بنُ عَمْرِو بنِ السَّرْح وَالْحَارِثُ بِنُ مِسْكِينِ قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ، عَنِ ابْنِ وَهْبِ قَالَ: أَخْبَرَنِي مَالِكٌ وَيُونُسُ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ خُمَيْدِ بنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ قَالَ: «مَنْ أَنْفَقَ زَوْجَيْنِ (١) فِي سَبِيلِ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ، نُودِيَ فِي الجَنَّةِ: يَا عَبْدَ اللهِ هَذَا خَيْرٌ، فَمَنْ كَانَ مِنْ أَهْلِ الصَّلَاةِ يُدْعَى مِنْ بَابِ الصَّلَاةِ، وَمَنْ كَانَ مِنْ أَهْلِ الجِهَادِ دُعِيَ مِنْ بَابِ الجِهَادِ، وَمَنْ كَانَ مِنْ أَهْلِ الصَّدَقَةِ يُدْعَى مِنْ بَابِ الصَّدَقَةِ، وَمَنْ كَانَ مِنْ أَهْلِ الصِّيَامِ دُعِيَ مِنْ بَابِ الرَّيَّانِ». قَالَ أَبُو بَكْرِ الصِّدِّيقُ: يَا رَسُولَ اللهِ، مَا عَلَى أَحَدٍ يُدْعَى مِنْ تِلْكَ الأَبْوَابِ مِنْ ضَرُورَةٍ، فَهَلْ يُدْعَى أَحَدٌ مِنْ تِلْكَ الأَبْوَابِ كُلِّهَا؟ قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «نَعَمْ، وَأَرْجُو أَنْ تَكُونَ مِنْهُمْ». [أحمد: ٧٦٣٣، والبخاري: ١٨٩٧، ومسلم: ٢٣٧١، وسيأتي برقم: ٢٤٣٩ و٣١٨٣ و٣١٨٣، وهو في «الكبرى»: ۲۰۰۸].

۲۲۳۹ ـ أَخْبَرَنَا مَحْمُودُ بِنُ غَيْلَانَ قَالَ: حَدَّنَنَا سُفْيَانُ، عَنِ الأَعْمَشِ، عَنْ أَبُو أَحْمَدَ قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنِ الأَعْمَشِ، عَنْ عُمْدِ الرَّحْمَنِ بِنِ يَزِيدَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللهِ عَلِيْ وَنَحْنُ شَبَابٌ لَا نَقْدِرُ عَلَى شَيْءٍ، قَالَ: "بَا مَعْشَرَ الشَّبَابِ عَلَيْكُمْ لَا نَقْدِرُ عَلَى شَيْءٍ، قَالَ: "بَا مَعْشَرَ الشَّبَابِ عَلَيْكُمْ لِا نَقْدِرُ عَلَى شَيْءٍ، قَالَ: "بَا مَعْشَرَ الشَّبَابِ عَلَيْكُمْ لِا نَقْدِرُ عَلَى شَيْءٍ، قَالَ: "بَا مَعْشَرَ الشَّبَابِ عَلَيْكُمْ بِالبَاءَةِ (٢)، فَإِنَّهُ أَغْضُ لِلْبَصِرِ، وَأَحْصَنُ لِلْفَرْجِ، وَمَنْ لَمْ يَالْبَاعَةِ (٢)، فَإِنَّهُ أَغْضُ لِلْبَصِرِ، وَأَحْصَنُ لِلْفَرْجِ، وَمَنْ لَمْ يَسْتَطِعْ فَعَلَيْهِ بِالصَّوْمِ، فَإِنَّهُ لَهُ وِجَاءً (٣)». [احمد: ٢٠٥٣، وهو في "الكبرى": ٢٥٥٩].

٢٢٤٠ ـ أَخْبَرَنَا بِشْرُ بنُ خَالِدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ

<sup>(</sup>١) المراد بالزوجين إنفاق شيئين ـ من أي صنف من أصناف المال ـ من نوع واحد، والزوج يطلق على الواحد وعلى الاثنين، وهو هنا علم الواحد حزماً.

 <sup>(</sup>۲) الباءة: أصلها في اللغة الجماع، واختلف العلماء في المراد بالباءة هنا على قولين يرجعان إلى معنى واحد، أصحهما أن المراد معناه
 اللغوي وهو الجماع، فتقديره: من استطاع منكم الجماع لقدرته على مُؤّنه، وهي مؤن النكاح، فليتزوج.

<sup>(</sup>٣) - الوجاء: هو رضُّ الأنثيين، والمراد هنا أنَّ الصوم يقطع الشهوة، ويقطع شر المني.

جَعْفَرِ، عَنْ شُعْبَةً، عَنْ سُلَيْمَانَ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ عَلْقَمَةً أَنَّ ابْنَ مَسْعُودٍ لَقِيَ عُثْمَانَ بِعَرَفَاتٍ، فَخَلَا بِهِ فَحَدَّنَهُ، وَأَنَّ عُثْمَانَ قَالَ لَابْنِ مَسْعُودٍ: هَلْ لَكَ فِي فَتَاةٍ فَحَدَّنَهُ، وَأَنَّ عُثْمَانَ قَالَ لَابْنِ مَسْعُودٍ: هَلْ لَكَ فِي فَتَاةٍ أَزُوِّ جُكَهَا، فَدَعَا عَبْدُ اللَّهِ عَلْقَمَةً، فَحَدَّنَهُ أَنَّ النَّبِيَ عَلَيْ فَأَنَّ النَّبِيَ عَلَيْ فَالَ اللَّهِ عَلْقَمَةً، فَحَدَّنَهُ أَنَّ النَّبِي عَلَيْ فَالَ اللَّهِ عَلْقَمَةً وَالْمَدَوَّ عُمْ أَلَنَا اللَّهِ عَلْقَمَةً وَالْمَدَوَّ عُمْ أَلَنَا اللَّبِي عَلَيْ اللَّهِ عَلْمَ اللَّهُ عَلْمُ اللَّهُ عَلَيْكُمُ البَاءَةَ فَلْيَتَزَوَّجُ، فَإِنَّهُ أَغَضُ فَاللَّهُ مَنْ اللَّهُ عَلَيْكُمُ البَاءَةَ فَلْيَتَزَوَّجُ، فَإِنَّهُ أَغُضُ لَلْمُ مِنْ لَمْ يَسْتَطِعْ فَلْيَصُمْ، فَإِنَّ لِلْفَرْحِ، وَمَنْ لَمْ يَسْتَطِعْ فَلْيَصُمْ، فَإِنَّ الطَّوْمَ لَهُ وَجَاءً». [أحمد: ٢٧١، والبخاري: ٥٦٥، ومعلم: الطَّوْمَ لَهُ وَجَاءً». [أحمد: ٢٧١، وهو في الكبري»: ٢٥٦٠ (٥٦٩ ومعلم: ٣٣٩٨، وسيكرد برقم: ٣٢٠٠، وهو في الكبري»: ٢٥٦٠ (٤٢٩٩).

المُحَارِبِيُّ، عَنِ الأَعْمَشِ، عَنْ إِسْحَاقَ قَالَ: حَدَّثَنَا المُحَارِبِيُّ، عَنِ الأَعْمَشِ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ عَلْقَمَةَ وَالأَسْوَدِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ: قَالَ رَسُولُ اللهِ عَيْجَةَ: "مَنِ الْأَسْوَدِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ: قَالَ رَسُولُ اللهِ عَيْجَةَ: "مَنِ السَّطَاعَ مِنْكُمُ البَاءَةَ فَلْيَتَزَوَّجْ، وَمَنْ لَمْ يَجِدْ فَعَلَيْهِ الطَّوْمِ، فَإِنَّهُ لَهُ وِجَاءً». [صحيح، وانظر ما قبله، وسيكور بولمَ (٣٢٠٨، وهو في "الكبرى": ٢٥٦١ و٢٥٩٥].

حَدَّثَنَا أَبِي قَالَ: حَدَّثَنَا عَلِيُّ بنُ الْعَلَاءِ بنِ هِلَالٍ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي قَالَ: حَدَّثَنَا عَلِيُّ بنُ هَاشِم، عَنِ الأَعْمَشِ، عَنْ عُمَارَةَ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بنِ يَزِيدُ قَالَ: دَخَلْنَا عَلَى عَنْ عُمْدِ اللَّهِ وَمَعَنَا عَلْقَمَةُ وَالأَسْوَدُ وَجَمَاعَةٌ، فَحَدَّثَنَا عَبْدِ اللَّهِ وَمَعَنَا عَلْقَمَةُ وَالأَسْوَدُ وَجَمَاعَةٌ، فَحَدَّثَنَا بِحِدِيثٍ مَا رَأَيْتُهُ حَدَّثَ بِهِ القَوْمَ إِلَّا مِنْ أَجْلِي، لِأَنِي بِحَدِيثٍ مَا رَأَيْتُهُ حَدَّثَ بِهِ القَوْمَ إِلَّا مِنْ أَجْلِي، لِأَنِي كُنْتُ أَحْدَثَهُمْ سِنَّا: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: "يَا مَعْشَرَ الشَّبَابِ، مَنِ اسْتَطَاعَ مِنْكُمُ البَاءَةَ فَلْيَتَزَوَّجُ، فَإِنَّهُ أَغَضُّ النَّبَابِ، مَنِ اسْتَطَاعَ مِنْكُمُ البَاءَةَ فَلْيَتَزَوَّجُ، فَإِنَّهُ أَغَضُّ اللَّبَصِرِ، وَأَحْصَنُ لِلْفَرْجِ». [أحمد: ٢٠٣٥، ومسلم: ٢٥٠١]. وهو في "الكبرى": ٢٥٦٢].

٢٢٤٢ م - قَالَ عَلِيٍّ: وَسُئِلَ الأَعْمَشُ عَنْ حَدِيثِ
 إِبْرَاهِيمَ، فَقَالَ: عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ عَلْقَمَةَ، عَنْ عَبْدِ اللهِ

مِثْلَهُ؟ قَالَ: نَعَمْ. [أحمد: ٤٢٧١، والبخاري: ٥٠٦٥، وسلم: ٣٣٩٨. وانظر ما سلف برقم: ٢٢٤٠، وهو في «الكبرى»: ٢٥٦٢].

قَالَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ: أَبُو مَعْشَرٍ هَذَا اسْمُهُ زِيَادُ بنُ كُلَيْبٍ، وَهُوَ ثِقَةٌ، وَهُوَ صَاحِبُ إِبْرَاهِيمَ، رَوَى عَنْهُ مَنْصُورٌ وَمُغِيرَةُ وَشُعْبَةُ. وَأَبُو مَعْشَرِ الْمَدِينِيُ (٢) اسْمُهُ مَنْصُورٌ وَمُغِيرَةُ وَشُعِيفٌ، وَمَعَ ضَعْفِهِ أَيْضاً كَانَ قَدِ نَجِيحٌ، وَهُوَ ضَعِيفٌ، وَمَعَ ضَعْفِهِ أَيْضاً كَانَ قَدِ اخْتَلَظَ، عِنْدَهُ أَحَادِيثُ مَنَاكِيرُ، مِنْهَا: مُحَمَّدُ بنُ عَمْرٍو، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِي عَيْدٍ قَالَ: «مَا بَيْنَ المَشْرِقِ وَالمَعْرِبِ قِبْلَةٌ». وَمِنْهَا هِشَامُ بنُ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ، عَنِ النَّبِي عَيْدٍ النَّبِي عَنْ عَائِشَةَ، عَنِ النَّبِي عَيْدٍ النَّبِي عَنْ عَائِشَةَ، عَنِ النَّبِي عَيْدٍ اللَّهِ اللَّهُ اللِهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللْهُ اللَّهُ الللللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ الللللَّهُ الللللِيْمِ الللللِّهُ الللللْهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللْهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللللْهُ اللَّهُ الللْهُ الللللْهُ اللَّهُ الللللْهُ اللللْهُ اللللللْهُ الللْهُ اللَّهُ اللَّهُ اللللللْهُ اللللللْهُ اللللْهُ الللللْهُ اللَّه

٤٤ - بَابُ ثَوَابِ مَنْ صَامَ يَوْماً فِي سَبِيلِ اشِ
 عَزَّ وَجَلَّ، وَنِكْرِ الإِخْتِلَافِ عَلَى
 سُهَيْلِ بِنِ أَبِي صَالِحٍ فِي الخَبَرِ فِي ذَلِكَ (¹)

٢٢٤٤ - أَخْبَرَنَا يُونُسُ بِنُ عَبْدِ الأَعْلَى قَالَ: أَخْبَرَنِي أَنْسٌ، عَنْ شُهَيْلِ بِنِ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ

<sup>(</sup>١) أي: ذا قدرة على المهر والنفقة.

<sup>(</sup>٢) في نسخة: «المدني»، وهو كذلك في «الكبرى».

<sup>(</sup>٣) النُّهس: أخذ اللحم بأطراف الأسنان. والنُّهش: الأخذ بجميعها.

 <sup>(</sup>٤) وجه الاختلاف المذكور أن أنس بن عياض رواه عن سهيل بن أبي صالح، عن أبيه، عن أبي هريرة، وتابعه عليه سعيد بن
 عبد الرحمن، وخالفهما أبو معاوية، وشعبة، ويزيد بن الهاد، وحميد بن الأسود، وابن جريج، فرواه أبو معاوية عن سهيل، عن =

أَبِي هُرَيْرَةً، عَنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ قَالَ: "مَنْ صَامَ يَوْماً فِي سَبِيلِ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ، زَحْزَحَ اللهُ وَجْهَهُ عَنِ النَّارِ بِلَلِكَ اليَوْمِ سَبْعِينَ خَرِيفاً». [صحبح. أحمد: ٧٩٩٠، والترمذي: ١٧١٦، وابن ماجه: ١٧١٨، وهو في "الكبرى": ٢٥٦٤].

٢٢٤٥ - أَخْبَرَنَا دَاوُدُ بِنُ سُلَيْمَانَ بِنِ حَفْصِ قَالَ: حَدَّنَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ الضَّرِيرُ، عَنْ سُهَيْلٍ، عَنِ المَقْبُرِيِّ، عَنْ سُهَيْلٍ، عَنِ المَقْبُرِيِّ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الخُدُرِيِّ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ بَيْنَةُ وَبَيْنَ اللهِ بَيْنَةُ وَبَيْنَ اللهِ بِلَلِكَ صَامَ يَوْما فِي سَبِيلِ اللهِ، بَاعَدَ اللهُ بَيْنَهُ وَبَيْنَ النَّارِ بِلَلِكَ صَامَ يَوْما فِي سَبِيلِ اللهِ، بَاعَدَ اللهُ بَيْنَهُ وَبَيْنَ النَّارِ بِلَلِكَ اللهِ اللهِ، وَانظر ما سباتي برقم: البَوْم سَبْعِينَ خَرِيفاً ». [صحبح لغيره، وانظر ما سباتي برقم: ٢٥٦٦].

٢٧٤٦ - أَخْبَرَنَا إِبْرَاهِيمُ بنُ يَعْقُوبَ قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي مَرْيَمَ قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي مَرْيَمَ قَالَ: حَدَّثَنَا سَعِيدُ بنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ قَالَ: أَخْبَرَنِي سُهَيْلٌ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «مَنْ صَامَ يَوْماً فِي سَبِيلِ اللهِ، بَاعَدَ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ وَجُهَهُ عَنِ النَّارِ سَبْعِينَ خَرِيفاً». [صحيح، وانظر مَا سَلف برنم: ٢٥٤٥].

٢٢٤٧ - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بِنُ بَشَّارٍ قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ سُهَيْلٍ، عَنْ صَفْوَانَ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ، عَنِ النَّبِيِّ عَيْدٍ قَالَ: "مَنْ صَامَ يَوْماً فِي سَعِيدٍ، عَنِ النَّبِيِّ عَيْدٍ قَالَ: "مَنْ صَامَ يَوْماً فِي سَعِيدٍ، عَنِ النَّبِيِّ عَلَيْ وَجُهَةُ مِنْ جَهَنَّمَ سَبْعِينَ سَبِيلِ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ، بَاعَدَ اللهُ وَجُهَةُ مِنْ جَهَنَّمَ سَبْعِينَ عَاماً». [صحبح. أحد: ١١٤٠٦، وانظر ما سيأتي برتم: ٢٢٥٠، ومو في "الكبرى: ٢٥٦٧].

۲۲٤٨ - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ عَبْدِ اللهِ بنِ عَبْدِ الحَكَمِ، عَنْ شُعَيْبٍ قَالَ: أَخْبَرَنَا اللَّيْثُ، عَنِ ابْنِ الهَادِ، عَنْ شُهَيْلٍ، عَنِ ابْنِ أَبِي عَيَّاشٍ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ أَنَّهُ سَمِعَ شُهَيْلٍ، عَنِ ابْنِ أَبِي عَيَّاشٍ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: "مَا مِنْ عَبْدٍ يَصُومُ يَوْماً فِي سَبِيلِ اللهِ عَنَّ وَجَلَّ إِلَّا بَعَدَ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ بِذَلِكَ البَوْمِ سَبِيلِ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ إِلَّا بَعَدَ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ بِذَلِكَ البَوْمِ وَجُهَهُ، مِنَ النَّارِ سَبْعِينَ خَرِيفاً». [مسلم: ٢٧١١، وانظر ما سأني برقم: ٢٧١٥، وهو في الكبرى»: ٢٥٦٨].

الأَسْوَدِ قَالَ: حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بِنُ قَزَعَةً، عَنْ حُمَيْدِ بِنِ الأَسْوَدِ قَالَ: حَدَّثَنَا سُهَيْلٌ، عَنِ النَّعْمَانِ بِنِ أَبِي عَيَّاشٍ قَالَ: صَحِعْتُ أَبَا سَعِيدٍ الْخُدْرِيَّ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ عَنَّ وَجَلَّ، وَسُولُ اللهِ عَنَّ وَجَلَّ، وَسُولُ اللهِ عَنْ وَجَلَّ، عَرِيفاً». [صحيح، وانظر ما بعده، وهو في "الكبرى": ٢٥٦٩].

مَبْدُ الرَّزَّاقِ قَالَ: أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي يَحْيَى عَبْدُ الرَّزَّاقِ قَالَ: أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي يَحْيَى ابنُ سَعِيدٍ وَسُهَيْلُ بنُ أَبِي صَالِحٍ سَمِعَا النُّعْمَانَ بنَ أَبِي عَالِحٍ سَمِعَا النُّعْمَانَ بنَ أَبِي عَالِحٍ سَمِعَا النُّعْمَانَ بنَ أَبِي عَيَّاشٍ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا سَعِيدٍ الخُدْرِيَّ يَقُولُ: أَبِي عَيَّاشٍ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا سَعِيدٍ الخُدْرِيَّ يَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ يَنْ يَقُولُ: سَمَنْ صَامَ يَوْماً فِي سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ يَنْ يَقُولُ: سَمِعْتُ اللهُ وَجُهَةُ عَنِ النَّادِ سَمِعِينَ خَرِيفاً». [أحمد: ١١٤٠٦، والبخاري: ٢٨٤٠، ومسلم: سَبْعِينَ خَرِيفاً». [أحمد: ٢٥٤٠]، والبخاري: ٢٨٤٠، ومسلم: مَدُو فِي "الكبرى»: ٢٥٧٠].

المقبري، عن أبي سعيد الخدري، ورواه شعبة، عن صفوان بن أبي يزيد، عن أبي سعيد، ورواه ابن الهاد وحميد بن الأسود وابن
 جريج، ثلاثتهم عن سهيل، عن النعمان بن أبي عياش، عن أبي سعيد.

وذكر الحافظ ابن حجر في «الفتح»: (٤٨/٦) هذا الاختلاف، ثم قال: وهم فيه أبو معاوية، وإنما يرويه المقبري، عن أبي هريرة لا عن أبي سعيد. اهـ.

والحاصل أن الحديث صحيح من رواية سهيل، عن أبيه، عن أبي هريرة، وعن سهيل، عن صفوان بن أبي يزيد والنعمان بن أبي عياش، كلاهما عن أبي سعيد الخدري.

واما رواية معاوية، عن سهيل، عن المقبري، عن أبي سعيد، فقد قال المصنّف في «الكبرى»: هذا خطأ، ولا نعلم أحداً تابع أبا معاوية على هذا الإسناد. اهـ. ووهمه أيضاً الحافظ في كلامه السابق. انظر «ذخيرة العقبي»: (١٢٣/٢١–١٢٤).

<sup>(</sup>١) في نسخة: «يَهاب»، وهو كذلك في «الكبرى».

### ٥٤ - [بَابُ] نِكْرِ الإِخْتِلَافِ عَلَى سُفْيَانَ الثَّوْرِيِّ<sup>(١)</sup>

١٢٥١ - أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللهِ بنُ مُنِيرٍ - نَيْسَابُودِيِّ - قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ سُهَيْلِ بنِ أَبِي صَالِحٍ، عَنِ النُّعْمَانِ بنِ أَبِي عَيَّاشٍ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ أَبِي صَالِحٍ، عَنِ النُّعْمَانِ بنِ أَبِي عَيَّاشٍ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الخُدْرِيِّ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ عَيَّةِ: «لَا يَصُومُ عَبْدٌ يَوْماً فِي سَبِيلِ اللهِ إِلَّا بَاعَدَ اللهُ تَعَالَى بِذَلِكَ اليَوْمِ النَّارَ عَنْ في سَبِيلِ اللهِ إِلَّا بَاعَدَ اللهُ تَعَالَى بِذَلِكَ اليَوْمِ النَّارَ عَنْ وَجْهِهِ سَبْعِينَ خَرِيفاً». [صحبح، وانظر ما قبله، وهو في الكبرى»: ٢٥٧١].

النَّعْمَانِ بنِ أَبِي عَيَّاشٍ، عَنْ سُهَيْلِ بنِ أَبِي صَالِحٍ، عَنِ النَّعْمَانِ بنِ أَبِي صَالِحٍ، عَنِ النَّعْمَانِ بنِ أَبِي صَالِحٍ، عَنِ النَّعْمَانِ بنِ أَبِي عَيَّاشٍ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الخُدْرِيِّ، عَنِ النَّعِمَانِ بنِ أَبِي عَيَّاشٍ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الخُدْرِيِّ، عَنِ النَّهِ عَلَى اللهِ، بَاعَدَ اللهُ النَّبِيِّ قَالَ: «مَنْ صَامَ يَوْماً فِي سَبِيلِ اللهِ، بَاعَدَ اللهُ بِذَلِكَ اليَوْمِ حَرَّ جَهَنَّمَ عَنْ وَجْهِهِ سَبْعِينَ خَرِيفاً». إِذَلِكَ اليَوْمِ حَرَّ جَهَنَّمَ عَنْ وَجْهِهِ سَبْعِينَ خَرِيفاً». [صحبح، وانظر ما سلف برقم: ٢٢٥٠، وهو في الكبري؛ ٢٥٧٢].

٢٢٥٣ ـ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللهِ بنُ أَحْمَدَ بنِ مُحَمَّدِ بنِ مُحَمَّدِ بنِ مُحَمَّدِ بنِ حَنْبَلٍ قَالَ: قَرَأْتُ عَلَى أَبِي: حَدَّثَكُمُ ابْنُ نُمَيْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ سُمَيِّ، عَنِ النُّعْمَانِ بنِ أَبِي عَيَّاشٍ، عَنْ أَبِي سَعِيدِ الخُدْرِيِّ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ عَيَّاشٍ، عَنْ أَبِي سَعِيدِ الخُدْرِيِّ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ عَيَّاشٍ، مَنْ صَامَ يَوْماً فِي سَبِيلِ اللهِ، بَاعَدَ اللهُ بِذَلِكَ اليَوْمِ النَّارَ عَنْ صَامَ يَوْماً فِي سَبِيلِ اللهِ، بَاعَدَ اللهُ بِذَلِكَ اليَوْمِ النَّارَ عَنْ صَامَ يَوْماً فِي سَبِيلِ اللهِ، بَاعَدَ اللهُ بِذَلِكَ اليَوْمِ النَّارَ عَنْ وَجُهِهِ سَبْعِينَ خَرِيفاً». [صحيح. أحمد: ١١٢١٠، وانظر ما سلف برنم: ٢٢٥٠، وهو في الكبرى»: ٢٥٧٣].

٢٢٥٤ ـ أَخْبَرَنَا مَحْمُودُ بنُ خَالِدٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بنِ شُعَيْبٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي يَحْيَى بنُ الحَارِثِ، عَنِ القَاسِم

أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَنَّهُ حَدَّثَهُ عَنْ عُقْبَةَ بِنِ عَامِدٍ، عَنْ رَسُولِ اللهِ عَلَيْهِ قَالَ: «مَنْ صَامَ يَوْماً فِي سَبِيلِ اللهِ عَنَّ وَسُوماً فِي سَبِيلِ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ بَاعَدَ اللهُ مِنْهُ جَهَنَّمَ مَسِيرَةً مِثَةٍ عَامٍ». [حن. ابن عَرَّ وَجَلَّ بَاعَدَ اللهُ مِنْهُ جَهَنَّمَ مَسِيرَةً مِثَةٍ عَامٍ». [حن. ابن أبي عاصم في "الجهاد»: ١٦٩، والطبراني في "الكبير،: (١٧/ (٩٣٧))، وأبو يعلى: ١٧٦٧، وهو في "الكبرى»: ٢٥٧٤].

### ٤٦ ـ [بَابُ] مَا يُكْرَهُ مِنَ الصِّيَامِ فِي السَّفَرِ

مُفْيَانُ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ صَفْوَانَ بِنِ عَبْدِ اللهِ، عَنْ سُفْيَانُ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ صَفْوَانَ بِنِ عَبْدِ اللهِ، عَنْ أُمِّ الدَّرْدَاءِ، عَنْ كَعْبِ بِنِ عَاصِمٍ قَالَ: سَمِعْتُ أُمِّ الدَّرْدَاءِ، عَنْ كَعْبِ بِنِ عَاصِمٍ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ عَلَيْ يَقُولُ: "لَيْسَ مِنَ البِرِّ الصِّيَامُ فِي رَسُولَ اللهِ عَلَيْ يَقُولُ: "لَيْسَ مِنَ البِرِّ الصِّيَامُ فِي السَّفَرِ». [صحيح. أحمد: ٢٣١٨١، وابن ماجه: ١٦٦٤، وهو في الكبرى»: ٢٥٧٥].

٢٢٥٦ - أَخْبَرَنَا إِبْرَاهِيمُ بِنُ يَعْقُوبَ قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بِنُ كَثِيرٍ، عَنِ الأَوْزَاعِيِّ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ سَعِيدِ بِنِ المُسَيَّبِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ عَلَيْهُ: «لَيْسَ مِنَ البِرِّ سَعِيدِ بِنِ المُسَيَّبِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ عَلَيْهُ: «لَيْسَ مِنَ البِرِّ الصَّيَامُ فِي المُسَوِّةِ. [صحيح بما قبله، وهو في الكبرى": ٢٥٧٦].

قَالَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ: هَذَا خَطَأٌ، وَالصَّوَابُ الَّذِي قَبْلَهُ، لَا نَعْلَمُ أَحَداً تَابَعَ ابْنَ كَثِيرِ عَلَيْهِ.

٤٧ ـ [بَابُ] العِلَّةِ الَّتِي مِنْ أَجْلِهَا قِيلَ نَلِكَ،
 وَذِكْرِ الإِخْتِلَافِ عَلَى مُحَمَّدِ بنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ
 فِي حَدِيثِ جَابِرِ بنِ عَبْدِ اشِ فِي نَلِكَ<sup>(٣)</sup>

٧٢٥٧ - أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ قَالَ: حَدَّثَنَا بَكُرٌ، عَنْ

<sup>(</sup>۱) وجه الاختلاف المذكور أن يزيد العدني رواه عن سفيان، عن سهيل بن أبي صالح، عن النعمان بن أبي عياش، عن أبي سعيد الخدري، وتابعه عليه قاسم بن يزيد، وخالفهما ابن نمير، فرواه عن سفيان، عن سُمَيِّ، عن النعمان، عن أبي سعيد. لكن مثل هذا الاختلاف لا يضر بصحة الحديث، فإن عبد الله بن نمير ثقة حافظ، فيحمل على أن سفيان رواه عن سهيل وسُمَي، كلاهما عن النعمان، عن أبي سعيد. «ذخيرة العقبى»: (٢١/١٠).

<sup>(</sup>٢) وقع في بعض مطبوعات «المجتبى»: «العداني» بألف بعد الدال، وهو خطأ.

<sup>(</sup>٣) وجه الاختلاف المشار إليه أن عمارة بن غزية رواه عن محمد بن عبد الرحمن، عن جابر بن عبد الله معنعناً، ورواه شعيب بن إسحاق، عن الأوزاعي، عن يحيى بن أبي كثير، عن محمد بن عبد الرحمن قال: أخبرني جابر بن عبد الله، فصرَّح بالإخبار، ورواه الفريابي، عن الأوزاعي، عن يحيى، عن محمد بن عبد الرحمن قال: حدثني من سمع جابراً، فجعله منقطعاً.

عُمَارَةَ بنِ غَزِيَّةَ، عَنْ مُحَمَّدِ بنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ عُمَارَةَ بنِ غَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ جَابِرِ بنِ عَبْدِ اللَّهِ عَبْدِ اللَّهِ اللهِ اللهِ

مَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الوَهَّابِ بنُ سَعِيدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعَيْبٌ وَقَالَ: حَدَّثَنَا شُعَيْبٌ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعَيْبٍ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعَيْبٍ قَالَ: حَدَّثَنَا الأَوْزَاعِيُّ قَالَ: حَدَّثَنِي يَحْيَى بنُ أَبِي كَثِيرٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ قَالَ: أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ قَالَ: أَخْبَرَنِي فَالَ: أَخْبَرَنِي عَبْدِ اللَّهِ عَبْدِ اللَّهِ مَنْ بَرُجُلٍ فِي ظِلِّ جَايِرُ بنُ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّ رَسُولَ اللهِ عَبْدٍ مَن بَرُجُلٍ فِي ظِلِّ مَن عَبْدِ اللَّهِ أَنَّ رَسُولَ اللهِ عَلْمُ مَنَّ بِرَجُلٍ فِي ظِلِّ مَن عَبْدِ المَاءُ، قَالَ: "مَا بَالُ صَاحِيكُمْ فَرَدُ لَيْسَ هَذَا؟"، قَالُوا: يَا رَسُولَ اللهِ، صَائِمٌ، قَالَ: "إِنَّهُ لَيْسَ هَذَا؟"، قَالُوا: يَا رَسُولَ اللهِ، صَائِمٌ، قَالَ: "إِنَّهُ لَيْسَ مِنَ البِرِّ أَنْ تَصُومُوا فِي السَّفَرِ، وَعَلَيْكُمْ بِرُحْصَةِ اللهِ مِنَ البِرِّ أَنْ تَصُومُوا فِي السَّفَرِ، وَعَلَيْكُمْ بِرُحْصَةِ اللهِ مِنَ البِرِّ أَنْ تَصُومُوا فِي السَّفَرِ، وَعَلَيْكُمْ بِرُحْصَةِ اللهِ مِنَ البِرِّ أَنْ تَصُومُوا فِي السَّفَرِ، وَعَلَيْكُمْ بِرُحْصَةِ اللهِ مِنَ البِرِّ أَنْ تَصُومُوا فِي السَّفَرِ، وَعَلَيْكُمْ بِرُحْصَةِ اللهِ مِنَ البِرِّ أَنْ تَصُومُوا فِي السَّفَرِ، وَعَلَيْكُمْ بِرُحْصَةِ اللهِ مِن البِرِّ أَنْ تَصُومُوا فِي السَّفَرِ، وَعَلَيْكُمْ بِرُحْصَةِ اللهِ مِن البِرِّ أَنْ تَصُومُوا فِي السَّفَرِ، وَعَلَيْكُمْ بِرُحْصَةِ اللهِ اللهِ مِنْ البِرَّ أَنْ تَصُومُوا فِي السَّفِرِ الْمِلْ الْعَلْدِ اللهِ الْمُعْرَا فِي السَّفِرِ الْمُعْلَا الْمُعْمِلُولَ اللهِ الْمُعْمِلُولَ الْمُعْمِلُولَ الْمُعْلَى الْمَاعِمُ الْمُعْمِلُولَ الْمُعْمِلُولَ الْمُعْلَى الْمُعْلَى الْمُعْمِ الْمُعْمُ الْمُعْمِلُولَ الْمُولَ الْمُعْمِلُ الْمُولَ الْمُعْلَى الْمُعْمُ الْمُعْمُ الْمُعْمُ الْمُعْمُ الْمُولُ الْمُعْمُ الْمُعْلَى الْمُعْمُ الْمُعْمُ الْمُعْمِ الْمُعْمُ الْمُعْمُ الْمُعْمُ الْمُعْمُ الْمُعْمُ الْمُعْمِ الْمُعْمُ الْمُعْمُ الْمُوا الْمُعْمُ الْمُعْمُ الْمُعْمُ الْمُعْمِ الْمُعْمُ الْمُع

الَّتِي رَخَّصَ لَكُمْ، فَاقْبَلُوهَا»<sup>(۱)</sup>. [صحيح، وانظر ما سيأتي برقم: ۲۲٦۲، وهو في «الكبرى»: ۲۵۷۸].

۲۲۰۹ ـ أَخْبَرَنَا مَحْمُودُ بِنُ خَالِدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا اللَّوْزَاعِيُّ: حَدَّثَنِي يَحْيَى قَالَ: الفِرْيَابِيُّ قَالَ: حَدَّثَنِي يَحْيَى قَالَ: أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بِنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ: حَدَّثَنِي مَنْ سَمِعَ أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بِنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ: حَدَّثَنِي مَنْ سَمِعَ جَابِراً، نَحْوَهُ. [صحبح لغبره، وانظر ما سأتي برقم: ۲۲۲۲، وهو في «الكبرى»: ۲۷۲۹،

#### ٤٨ - [بَابُ] ذِكْرِ الإِخْتِلَافِ عَلَى عَلِيَّ بنِ المُبَارَكِ (٢)

وَكِيعٌ قَالَ: حَدَّنَنَا إِسْحَاقُ بِنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: أَخْبَرَنَا وَكِيعٌ قَالَ: أَخْبَرَنَا وَكِيعٌ قَالَ: حَدَّنَنَا عَلِيُّ بِنُ المُبَارَكِ، عَنْ يَحْيَى بِنِ أَبِي كَثِيرٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بِنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بِنِ فَوْبَانَ، عَنْ جَايِرِ بِنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بِنِ فَوْبَانَ، عَنْ جَايِرِ بِنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ رَسُولِ اللهِ عَلَيْ قَالَ: «لَيْسَ مِنَ البِرِّ الصِّيَامُ فِي السَّفَرِ، عَلَيْكُمْ بِرُخْصَةِ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ، البِرِّ الصِّيامُ فِي السَّفَرِ، عَلَيْكُمْ بِرُخْصَةِ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ، فَاقْبَلُوهَا». [صحيح، وانظر ما سيأني برنم: ٢٢٦٢، وهو ني «الكبرى»: ٢٧٦٦، وهو ني «الكبرى»: ٢٥٨٠].

- هذا حاصل ما أشار إليه المصنّف، وفيه إشارة إلى أن محمد بن عبد الرحمن في الأسانيد الثلاثة واحد، والصواب أنهما رجلان:
   محمد بن عبد الرحمن بن سعد بن زرارة، وهو الواقع في سند عمارة بن غزية والفريابي، ومحمد بن عبد الرحمن بن ثوبان، وهو الواقع في سند شعيب بن إسحاق، فلا تعارض بين الروايات. وانظر التعليق الآتي على الحديث: ٢٢٥٨.
  - (١) قال المصنّف بعد هذا الحديث في «الكبرى»: هذا خطأ، ومحمد بن عبد الرحمن لم يسمع هذا الحديث من جابر. اه.. يعنى تصريح محمد بن عبد الرحمن بالإخبار من جابر في هذا الإسناد خطأ، فإنه لم يسمع منه هذا الحديث.
- هذا حاصل ما أشار إليه، ثم ساق حديث الفريابي، عن الأوزاعي، عن يحيى، عن محمد بن عبد الرحمن قال: حدثني من سمع جابراً، فأدخل بين محمد بن عبد الرحمن وجابر واسطة مبهمة، والغرض من ذلك الإشارة إلى بيان وجه الخطأ الذي ادعاه في السند السابق.
- وقد توسع ابن القطان الفاسي في «بيان الوهم والإيهام»: (٥٧٦/٢-٥٨٤) في الرد على النسائي في تخطئته لهذه الرواية، حاصله أن ما ادعاه المصنّف من الانقطاع إنما هو لظنه أن محمد بن عبد الرحمن رجل واحد، والصواب أنهما رجلان: أحدهما: ابن ثوبان، وهو الذي صرّح بالسماع من جابر، وهو الذي وقع في سند شعيب بن إسحاق، والآخر: ابن سعيد بن زرارة، وهو الذي يرويه بواسطة محمد بن عمرو بن حسن، وهي رواية الصحيحين، وستأتي برقم: ٢٢٦٢.
- (٢) وجه الاختلاف المذكور أن وكيعاً رواه عن علي بن المبارك، عن يحيى بن أبي كثير، عن محمد بن عبد الرحمن بن ثوبان، عن جابر، وخالفه عثمان بن عمر، فرواه عن علي، عن يحيى، عن محمد بن عبد الرحمن، عن رجل، عن جابر، فأدخل واسطة بين محمد بن عبد الرحمن وجابر.
- ودعوى الاختلاف المذكور مبني على جعل محمد بن عبد الرحمن رجلاً واحداً، كما هو رأي المصنف، وقد تقدم قريباً أن الصواب أنهما رجلان، فمحمد بن عبد الرحمن الذي في رواية وكيع غير محمد بن عبد الرحمن الذي في رواية عثمان بن عمر، فالأول هو ابن ثوبان كما صرَّح به، والثاني هو ابن سعد بن زرارة، ويحيى بن كثير معروف بالرواية عنهما، قد روى عنهما حديث جابر هذا.
- والحاصل أن الحديث صحيح من كلا الطريقين، فأما طريق ثوبان فقد تقدم في التعليق السابق أنه صرَّح بسماعه من جابر، وأما طريق ابن سعد فإن الواسطة المبهم هو محمد بن عمرو بن حسن في رواية شعبة الآتية برقم: ٢٢٦٢. انظر «ذخيرة العقبي»: (٢١/ ١٥٤).

٢٢٦١ - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ المُنَنَّى، عَنْ عُثْمَانَ بنِ عُمْرَ قَالَ: أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بنُ المُبَارَكِ، عَنْ يَحْيَى، عَنْ مُحَمَّدِ بنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ رَجُلٍ، عَنْ جَابِدٍ أَنَّ مُحَمَّدِ بنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ رَجُلٍ، عَنْ جَابِدٍ أَنَّ رَسُولَ اللهِ يَتَنِيَّةُ قَالَ: «لَيْسَ مِنَ البِرِّ الصِّيَامُ فِي السَّفَرِ». [صحبح، وانظر ما بعده، وهو في "الكبرى": ٢٥٨١].

### ٤٩ ـ [بَابُ] نِكْرِ اسْمِ الرَّجُلِ<sup>(١)</sup>

۲۲٦٢ ـ أَخْبَرَنَا عَمْرُو بِنُ عَلِيٌ قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بِنُ سَعِيدٍ<sup>(۲)</sup> وَخَالِدُ بِنُ الْحَارِثِ، عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ مُحَمَّدِ بِنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ مُحَمَّدِ بِنِ عَمْرِو بِنِ حَسَنٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بِنِ عَمْرِو بِنِ حَسَنٍ، عَنْ حَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ مُحَمَّدِ بِنِ عَمْرِو بِنِ حَسَنٍ، عَنْ جَايِرٍ بِنِ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّ رَسُولَ اللهِ عَلَيْهِ رَأَى رَجُلاً قَدْ جَايِرٍ بِنِ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّ رَسُولَ اللهِ عَلَيْهِ رَأَى رَجُلاً قَدْ ظُلِّلَ عَلَيْهِ فِي السَّفَرِ، فَقَالَ: "لَيْسَ مِنَ البِرِ الصِّيَامُ فِي السَّفَرِ». [أحمد: ١٤٤٢٦، والبخاري: ١٩٤٦، ومسلم: ٢١٦٢، ومو في الكبرى": ٢٥٨٦].

٢٢٦٣ ـ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ عَبْدِ اللهِ بنِ عَبْدِ الحَكَمِ، عَنْ شُعَيْبٍ قَالَ: أَخْبَرَنَا اللَّيْثُ، عَنِ ابْنِ الهَادِ، عَنْ جَعِيدٍ قَالَ: خَرَجَ جَعْفَرِ بنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ: خَرَجَ رَسُولُ اللهِ ﷺ إِلَى مَكَّةَ عَامَ الفَتْحِ فِي رَمَضَانَ، فَصَامَ رَسُولُ اللهِ ﷺ إِلَى مَكَّةَ عَامَ الفَتْحِ فِي رَمَضَانَ، فَصَامَ حَتَّى بَلَغَ كُرَاعَ الغَويمِ (٢)، فَصَامَ النَّاسُ، فَبَلَغَهُ أَنَّ النَّاسَ فَدْ شَقَ عَلَيْهِمُ الصِّيَامُ، فَدَعَا بِقَدَحِ مَاءٍ بَعْدَ الغَصْرِ، فَشَرِبَ وَالنَّاسُ يَنْظُرُونَ، فَأَفْطَرَ بَعْضُ النَّاسِ، وَصَامَ بَعْضُ النَّاسِ، وَصَامَ بَعْضُ النَّاسِ، فَبَلَغَهُ أَنَّ نَاساً صَامُوا، فَقَالَ: «أُولَئِكَ

العُصَاةُ». [مسلم: ٢٦١٠، وهو في «الكبري»: ٢٥٨٣].

٢٢٦٤ - أَخْبَرَنَا هَارُونُ بِنُ عَبْدِ اللهِ وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بِنُ مُحَمَّدِ بِنِ سَلَّامٍ قَالَا: حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ، عَنْ شُفْيَانَ، عَنِ اللَّاوْزَاعِيِّ، عَنْ يَحْيَى، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: أُتِيَ النَّبِيُ مُرَيْقَةً بِطَعَامٍ بِمَرِّ الظَّهْرَانِ (١٤)، فَقَالَ فَالَ: إِنَّا صَائِمَانِ، فَقَالَ: إِنَّا صَائِمَانِ، فَقَالَ: إِنَّا صَائِمَانِ، فَقَالَ: (ارْحَلُوا لِصَاحِبَيْكُمُ (٥)، اعْمَلُوا لِصَاحِبَيْكُمُ (٢٥)». فَقَالَ: (صحيح. احمد: ٨٤٣٦، وهو في الكبرى»: ٢٥٨٤].

٢٢٦٥ - أَخْبَرَنَا عِمْرَانُ بِنُ يَزِيدَ قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بِنُ شُعَيْبٍ قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بِنُ شُعَيْبٍ قَالَ: أَخْبَرَنَا الأَوْزَاعِيُّ، عَنْ يَحْيَى أَنَّهُ حَدَّثَهُ عَنْ أَبِي سَلَمَةً (٧) قَالَ: بَيْنَمَا رَسُولُ اللهِ ﷺ يَتَغَدَّى بِمَرِّ أَبِي سَلَمَةً (٧) قَالَ: «الغَدَاءَ». مُرْسَلٌ. الظَّهْرَانِ وَمَعَهُ أَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ، فَقَالَ: «الغَدَاءَ». مُرْسَلٌ. اصحيح بما قبله، وهو في «الكبرى»: ٢٥٨٥].

٢٢٦٦ - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بِنُ المُثَنَّى قَالَ: حَدَّثَنَا عُلِيٌّ، عَنْ يَحْيَى، عَنْ عُثْمَانُ بِنُ عُمَرَ قَالَ: حَدَّثَنَا عَلِيٌّ، عَنْ يَحْيَى، عَنْ أَبِي سَلَمَةً أَنَّ رَسُولَ اللهِ عَلَيُّ وَأَبَا بَكْرٍ وَعُمَرَ كَانُوا بِمَرِّ الطَّهْرَانِ. مُرْسَلٌ. [صحيح بما قبله، وهو في الكبرى: ٢٥٨٧].

### ٥٠ - [بَابُ] نِكْرِ وَضْعِ الصِّيَامِ عَنِ المُسَافِرِ، وَالإِخْتِلَافِ عَلَى الأَوْزَاعِيِّ فِي خَبَرِ عَمْرِو بنِ أُمَيَّةَ فِيهِ (^)

٢٢٦٧ - أَخْبَرَنِي عَبْدَةُ بِنُ عَبْدِ الرَّحِبِمِ، عَنْ مُحَمَّدِ بِنِ شُعَيْبٍ قَالَ: حَدَّثَنَا الأَوْزَاعِيُّ، عَنْ يَحْيَى،

(٤) مر الظهران: موضع قريب من مكة.

أراد بالرجل الرجل الذي أبهم في السند الماضي، لا الرجل الذي أجهده الصوم.

<sup>(</sup>٢) في نسخة: «يحيى بن آدم»، والمثبت موافق لما في اتحفة الأشراف»: (٢/ ٢٨٥) (٢٦٤٥).

<sup>(</sup>٣) اسم وادٍ أمام عسفان.

<sup>(</sup>٥) أي: شدوا الرحل لهما على البعير.

أي: عاونوهما فيما يحتاجان إليه، والمقصود أنه قررهما على الصوم فهو جائز، أو أنه أشار إلى أن صاحب الصوم كَلُّ على غيره فهو
 مكروه، والله تعالى أعلم. قاله السندي.

<sup>(</sup>٧) زاد بعد، في الأصل: أن رسول الله عليها!

<sup>(</sup>A) قوله: "فيها الضمير عائد على "وضع الصيام".

ووجه الاختلاف المذكور أن محمد بن شعيب رواه عن الأوزاعي، عن يحيى بن أبي كثير، عن أبي سلمة بن عبد الرحمن، عن عمرو بن أمية وخالفه الوليد بن مسلم، فرواه عن الأوزاعي، عن أبي قلابة، عن جعفر بن عمرو بن أمية، عن أبيه، وخالفهما =

عَنْ أَبِي سَلَمَةَ قَالَ: أَخْبَرَنِي عَمْرُو بِن أُمَيَّةَ الضَّمْرِيُّ قَالَ: إِنِّي صَائِمٌ، فَقَالَ: «انْتَظِرِ الغَدَاءَ يَا أَبَا أُمَيَّةَ»، فَقُلْتُ: إِنِّي صَائِمٌ، فَقَالَ: «تَعَالَ ادْنُ مِنِي حَنَّى أُخْبِرَكَ عَنِ المُسَافِرِ، إِنَّ اللهَ عَزَّ وَجَلَّ وَضَعَ عَنْهُ الصِّيَامَ وَنِصْفَ الصَّلَاةِ». [إسناد، صحيح، وانظر الأحاديث الآتِه، وهو ني «الكبرى»: ٢٥٨٨].

۲۲٦٨ - أَخْبَرَنِي عَمْرُو بِنُ عُنْمَانَ (١) قَالَ: حَدَّثَنِي الْحَيْمِ بِنُ أَبِي كَثِيرٍ الْوَلِيدُ، عَنِ الْأُوْزَاعِيِّ قَالَ: حَدَّثَنِي بَعْفَرُ بِنُ عَمْرِو بِنِ أُمَيَّةً قَالَ: حَدَّثَنِي جَعْفَرُ بِنُ عَمْرِو بِنِ أُمَيَّةً اللَّهَ مُرِي بَنْ عَمْرِو بِنِ أُمَيَّةً اللَّهَ مُرِي بُن عَمْرِو اللهِ عَلَى رَسُولِ اللهِ عَلَى رَسُولِ اللهِ عَلَى اللهِ عَلَى اللهِ عَلَى اللهِ عَلَى اللهِ عَلَى اللهُ اللهُ اللهِ عَلَى اللهُ اللهِ عَلَى اللهُ اللهِ عَلَى اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهِ عَلَى اللهُ الل

٢٢٦٩ ـ أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بِنُ مَنْصُورٍ قَالَ: أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بِنُ مَنْصُورٍ قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو المُغِيرَةِ قَالَ: حَدَّئَنَا الأَوْزَاعِيُّ، عَنْ يَحْيَى، عَنْ أَبِي قَلَابَةَ، عَنْ أَبِي المُهَاجِرِ<sup>(٢)</sup>، عَنْ أَبِي أُمَيَّةَ أَبِي المُهَاجِرِ<sup>(٢)</sup>، عَنْ أَبِي أُمَيَّةَ الضَّمْرِيِّ قَالَ: قَدِمْتُ عَلَى رَسُولِ اللهِ عَلَى مِنْ سَفَرٍ، الضَّمْرِيِّ قَالَ: «انْتَظِرِ الغَدَاءَ فَسَلَّمْتُ عَلَيْهِ، فَلَمَّا ذَهَبْتُ لِأَخْرُجَ قَالَ: «انْتَظِرِ الغَدَاءَ

يَا أَبَا أُمَيَّةً»، قُلْتُ: إِنِّي صَائِمٌ يَا نَبِيَّ اللهِ، قَالَ: 
«تَعَالَ أُخْبِرْكَ عَنِ المُسَافِرِ، إِنَّ اللهَ تَعَالَى وَضَعَ عَنْهُ 
الطَّيَامَ وَنِصْفَ الصَّلَاةِ». [صحيح. الدارمي: ١٧٥٣، و ابن 
الصِّيَامَ وَنِصْفَ الصَّلَاةِ». [صحيح. الدارمي: ١٧٥٣، و ابن 
أبي عاصم في «الآحاد والمثاني»: ١٤٨٧، والطحاوي في اشرح 
مشكل الآثار»: ٤٢٦٧، والطبراني في «الكبير»: (٢٢/(٤٠٧))، وهو 
في الكبرى»: ٢٥٩٠].

۲۲۷۰ ـ أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بِنُ سُلَيْمَانَ قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بِنُ حَرْبٍ، عَنِ مُوسَى بِنُ مَرْوَانَ قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بِنُ حَرْبٍ، عَنِ الأَوْزَاعِيِّ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو قِلَابَةَ الأَوْزَاعِيِّ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو قِلَابَةَ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو المُهَاجِرِ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو أُمَيَّةً \_ يَعْنِي قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو أُمَيَّةً \_ يَعْنِي الضَّمْرِيَّ \_ أَنَّهُ قَدِمَ عَلَى النَّبِيِّ يَعِيُّ اللَّهُ فَدَكَرَ نَحْوَهُ. الضَّمْرِيَّ \_ أَنَّهُ قَدِمَ عَلَى النَّبِيِ يَعِيْدُ، فَذَكَرَ نَحْوَهُ. الضَّمْرِيَّ \_ أَنَّهُ قَدِمَ عَلَى النَّبِيِ يَعِيْدُ، فَذَكَرَ نَحْوَهُ. الصحح، وانظر ما قبله، وهو في "الكبرى": ٢٥٩١].

أبو المغيرة، فرواه عن الأوزاعي، عن يحيى، عن أبي قلابة، عن أبي المهاجر - والصواب: عن أبي المهلب - عن أبي أمية الضمري، وهو عمرو بن أمية رقيقة، ووافقه عليه محمد بن حرب الحمصي، وخالفهم شعيب بن إسحاق، فرواه عن الأوزاعي، عن يحيى، عن أبي قلابة، عن أبي أمية عن أبي أمية عن أبي أمية ، فأسقط الواسطة بين أبي قلابة وأبي أمية، وتابعه عليه معاوية بن سلام.

والمصنّف في «الكبرى» يضعف رواية شعيب ومعاوية، ويرجح إثبات الواسطة بين أبي قلابة وعمرو بن أمية، لكن الظاهر أن الحديث محفوظ بالطريقين، ويُحمّل على أن أبا قلابة سمعه من عمرو بن أمية بواسطة، ثم سمعه منه، كما هو الحال في نظائره من أحاديث الثقات، فإن شعيب بن إسحاق ومعاوية بن سلام ثقتان، وقد صرّح أبو قلابة في روايتهما بأنه سمعه من عمرو بن أمية، والله تعالى أعلم. انظر اذخيرة العقبي»: (٢١/ ١٦٥ و ١٧٠).

<sup>(</sup>١) روى النسائي هذا الحديث في «الكبرى» عن شيخه: عمرو بن قتيبة. وهو الصوري الشامي، وهو صدوق.

 <sup>(</sup>۲) قوله: "أبو المهاجر" هكذا في هذه الرواية والتي بعدها، قال المزي في "تحفة الأشراف": (۸/ ١٤٠) (١٠٧٠٨): هكذا يقول
 الأوزاعي، وغيره يقول: "عن أبي المهلب" وهو المحفوظ.

### ٥١ - [بَابُ] نِكْرِ اخْتِلَافِ مُعَاوِيَةَ بنِ سَلَّامٍ وَعَلِيِّ بِنِ المُبَارَكِ فِي هَذَا الحَبِيثِ<sup>(١)</sup>

٢٢٧٢ ـ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ عُبَيْدِ اللهِ بنِ يَزِيدَ بنِ إِبْرَاهِيمَ الحَرَّانِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا عُثْمَانُ قَالَ: حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ، عَنْ يَحْيَى بن أَبِي كَثِيرٍ، عَنْ أَبِي قِلَابَةَ أَنَّ آبَا أُمَيَّةَ الضَّمْرِيُّ أَخْبَرَهُ أَنَّهُ أَتَى رَسُولَ اللهِ ﷺ مِنْ سَفَرٍ وَهُوَ صَائِمٌ، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «أَلَا تَنْتَظِرِ الغَدَاءَ؟"، قَالَ: إِنِّي صَائِمٌ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «نَعَالَ أُخْبِرْكَ عَنِ الصِّيَامِ، إِنَّ اللهَ عَزَّ وَجَلَّ وَضَعَ عَنِ المُسَافِرِ الصِّيَامَ وَنِصْفَ الصَّلَاقِ». [صحح، وانظر الأحاديث قبله، وهو في «الكبرى»: ٢٥٩٣].

٢٢٧٣ ـ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بِنُ المُثَنِّى قَالَ: حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بِنُ عُمَرَ قَالَ: أَخْبَرَنَا عَلِيٌّ، عَنْ يَحْيَى، عَنْ أبِي قِلَابَةَ، عَنْ رَجُلِ أَنَّ أَبَا أُمَيَّةَ أَخْبَرَهُ أَنَّهُ أَتَى النَّبِيَّ وَيُجْلِيْهُ مِنْ سَفَرٍ . نَحْوَهُ . [صحيح . الدولابي في «الكنى والأسماء» : ٩٧ و١٦٠٤، وَأَنظر الأحاديث قبله، وهو في «الكبرى»: ٢٥٩٤].

٢٢٧١ ـ أَخْبَرَنَا عُمَرُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ الحَسَنِ بنِ التَّلِّ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ النَّوْرِيُّ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ أَبِي قِلَابَةَ، عَنْ أَنْسٍ (٢)، عَنِ النَّبِيِّ عَلَيْهُ قَالَ: «إِنَّ اللهَ وَضَعَ عَنِ المُسَافِرِ ـ يَعْنِي ـ نِصْفَ الصَّلَاةِ

وَالصَّوْمَ، وَعَن الحُبْلَى وَالمُرْضِع<sup>(٣)</sup>». [حسن، أحمد: ١٩٠٤٧، وأبو داود: ٢٤٠٨، والترمذي: ٧٤٤٤، وابن ماجه: ١٦٦٧، وسيأتي برقم: ٣٣١٥، وهو في «الكبرى»: ٢٥٩٥].

٧٢٧٥ ـ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ حَاتِم قَالَ: حَدَّثَنَا حِبَّانُ قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللهِ، عَنِ ابْنِ عُيَيْنَةَ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ شَيْخ مِنْ قُشَيْرٍ، عَنْ عَمِّهِ حَدَّثَنَا، ثُمَّ أَلْفَيْنَاهُ (1) فِي إِبِل لَهُ، فَقَالَ لَهُ أَبُو قِلَابَةً: حَدِّثُهُ ﴿ ۚ ، فَقَالَ الشَّيْخُ: حَدَّثَنِي عَمِّي (٦) أَنَّهُ ذَهَبَ فِي إِبِل لَهُ، فَانْتَهَى إِلَى النَّبِيِّ رَبُّ اللَّهُ عَلَيْهُ وَهُوَ يَأْكُلُ – أَوْ قَالَ: يَطْعَمُ – فَقَالَ: «ادْنُ فَكُلْ» – أَوْ قَالَ: «ادْنُ فَاطْعَمْ» - فَقُلْتُ: إِنِّي صَائِمٌ، فَقَالَ: «إِنَّ اللهَ عَرَّ وَجَلَّ وَضَعَ عَنِ المُسَافِرِ شَطْرَ الصَّلَاةِ وَالصِّيَامَ، وَعَنِ الْحَامِلِ وَالمُرْضِعِ». [حسن، وانظر ما قبله، وهو في «الكبري»: ٢٥٩٦].

٢٢٧٦ ـ أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ بِنُ عَلِيٌ قَالَ: حَدَّثَنَا سُرَيْجٌ (٢) قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ ابْنُ عُلَيَّةً، عَنْ أَيُّوبَ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو قِلَابَةَ هَذَا الحَدِيثَ، ثُمَّ قَالَ: هَلْ لَكَ فِي صَاحِب الحَدِيثِ؟ فَدَلَّنِي عَلَيْهِ، فَلَقِيتُهُ، فَقَالَ: حَدَّثَنِي قَرِيبٌ لِي يُقَالُ لَهُ: أَنَسُ بِنُ مَالِكٍ (^^)، قَالَ: أَتَيْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ فِي إِبِل كَانَ (٩) لِي أُخِذَتْ، فَوَافَقْتُهُ وَهُوَ يَأْكُلُ، فَدَعَانِي إِلَى طَعَامِهِ، فَقُلْتُ: إِنِّي صَائِمٌ،

<sup>(</sup>١) وجه الاختلاف المذكور أن معاوية رواه عن يحيى بن أبي كثير، عن أبي قلابة أن أبا أمية ﷺ أخبره، وخالفه علي بن المبارك، فرواء عن يحيى، عن أبي قلابة، عن رجل أن أبا أمية أخبره، فأدخل واسطة بين أبي قلابة وأمية، وهو الرجل المبهم. وهذا الاختلاف مثل الاختلاف الواقع في الباب الذي قبل هذا، وقد سبق بيانه.

<sup>(</sup>٢) قال السندي في «حاشيته على المسند»: أنس بن مالك الكعبي القشيري، أبو أمية، وقيل: أبو أميمة، وهذا غير الخادم المشهور، وهذا أيضاً نزل البصرة.

يعني أن الله تعالى وضع عن الحامل والمرضع وجوب أداء الصوم إذا خافتا على أنفسهما، أو على الحمل والرضيع.

في نسخة: «لقيناه». **(t)** 

الظاهر أن في هذه الرواية حذفاً يتبين بالرواية التالية، ويكون التقدير هنا : حدثنا أبو قلابة عن شيخ، ثم ألفيناه، أي: ثم بعد أن حدثنا أبو قلابة وجدنا ذلك الشيخ، والله تعالى أعلم. ينظر "ذخيرة العقبي": (٢١/ ١٧٥).

هو أنس بن مالك القشيري كما أوضحته الرواية الآتية، وهو نفسه المذكور في الحديث السابق.

في الأصل: «شريح»، وهو تصحيف، والمثبت من حاشية الأصل، و«الكبرى»، و«تحفة الأشراف»: (١/ ٤٥٢). **(V)** 

انظر التعليق على الحديث: ٢٢٧٤. (٩) في نسخة: "كانت".

فَقَالَ: «ادْنُ أُخْسِرْكَ عَنْ ذَلِكَ، إِنَّ اللهَ وَضَعَ عَنِ المُسَافِرِ الصَّوْمَ وَشَطْرَ الصَّلَاقِ». [حسن، وانظر ما سلف برقم: ۲۲۷٤، وهو في الكبرى»: ۲۰۹۷].

المَّدُ اللهِ، عَنْ خَالِدٍ الحَدَّاءِ، عَنْ أَبِي قِلَابَةَ، عَنْ رَجُلٍ عَبْدُ اللهِ، عَنْ خَالِدٍ الحَدَّاءِ، عَنْ أَبِي قِلَابَةَ، عَنْ رَجُلٍ عَبْدُ اللهِ، عَنْ خَالِدٍ الحَدَّاءِ، عَنْ أَبِي قِلَابَةَ، عَنْ رَجُلٍ قَالَ: أَتَيْتُ النَّبِيَ عَيْدٌ لِحَاجَةٍ، فَإِذَا هُوَ يَتَغَدَّى، قَالَ: «هَلُمَّ قَالَ: أَتَيْتُ النَّبِيَ عَائِمٌ، قَالَ: «هَلُمَّ إِلَى الغَدَاءِ»، فَقُلْتُ: إِنِّي صَائِمٌ، قَالَ: «هَلُمَّ أَلْحَيْرُكُ عَنِ الصَّوْمِ، إِنَّ اللهَ وَضَعَ عَنِ المُسَافِرِ نِصْفَ أَخْبِرْكُ عَنِ الصَّوْمِ، وَرَخَّصَ لِلحُبْلَى وَالمُرْضِعِ». [حسن، الصَّلَاةِ وَالصَّوْمَ، وَرَخَّصَ لِلحُبْلَى وَالمُرْضِعِ». [حسن، وانظر الأحاديث قبله، وهو في «الكبرى»: ١٩٥٨.

٢٢٧٨ - أَخْبَرَنَا سُوَيْدُ بِنُ نَصْرٍ قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْرَنَا عَبْدُ اللهِ، عَنْ أَبِي العَلَاءِ بِنِ عَبْدُ اللهِ، عَنْ رَجُلٍ، نَحْوَهُ. [حسن، وانظر الاحاديث قبله، وهو في الكبرى:: ٢٥٩٩].

٢٢٨٠ ـ أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بنُ مُحَمَّدِ بنِ سَلَّامٍ
 قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةً، عَنْ

أَبِي بِشْرٍ، عَنْ هَانِئِ بِنِ عَبْدِ اللهِ بِنِ الشِّخْيرِ، عَنْ رَجُلٍ مِنْ بَلْحَرِيشٍ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: كُنَّا نُسَافِرُ مَا شَاءَ اللهُ، فَأَتَبْنَا رَسُولَ اللهِ عَلَيْ وَهُو يَطْعَمُ، فَقَالَ: «هَلُمَّ فَأَتَبْنَا رَسُولَ اللهِ عَلَيْ وَهُو يَطْعَمُ، فَقَالَ: «هَلُمَّ فَأَطْعَمُ»، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ عَلَيْ فَأَطْعَمُ»، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ عَلَيْ اللهَ فَأَطْعَمُ»، فَقُالَ رَسُولُ اللهِ عَلَيْ اللهَ وَضَعَ عَنِ المُسَافِرِ «أُحَدِّنُكُمْ عَنِ المُسَافِرِ الصَّيَامِ، إِنَّ اللهَ وَضَعَ عَنِ المُسَافِرِ الطَّوْمَ وَشَطْرَ الصَّلَاةِ». [صحيح، وانظر ما قبله، وما بعده، ومو في "الكبرى": ٢٦٠١].

٢٢٨١ - أَخْبَرَنَا عُبَيْدُ اللهِ بنُ عَبْدِ الْكَرِيمِ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ، عَنْ حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ، عَنْ أَبِيهِ عَنْ هَانِئِ بِنِ عَبْدِ اللهِ بنِ الشَّخَيرِ، عَنْ أَبِيهِ أَبِي بِشْرٍ، عَنْ هَانِئِ بِنِ عَبْدِ اللهِ بنِ الشَّخِيرِ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: كُنْتُ مُسَافِراً، فَأَتَيْتُ النَّبِيَ يَنَيِّةٌ وَهُو يَأْكُلُ وَأَنَا صَائِمٌ، فَقَالَ: الْهَلُمَّ»، قُلْتُ: إِنِّي صَائِمٌ، قَالَ: الْهَلُمَّ »، قُلْتُ: إِنِّي صَائِمٌ، قَالَ: اللهُ عَنِ المُسَافِرِ؟ »، قُلْتُ: وَمَا وَضَعَ اللهُ عَنِ المُسَافِرِ؟ »، قُلْتُ: وَمَا وَضَعَ اللهُ عَنِ المُسَافِرِ؟ قَالَ: اللهُ عَنِ المُسَافِرِ؟ قَالَ: اللهُ عَنِ المُسَافِرِ؟ »، قُلْتُ: وَمَا السَّفَةِ، وهو في المُسَافِرِ؟ قَالَ: اللهُ عَنِ المُعَدسي في الأحاديث المختارة »: ٤٦٠، وانظر السَّفِه، وهو في الكبرى »: ٢٦٠٢].

٢٢٨٢ - أَخْبَرَنَا أَخْمَدُ بِنُ سُلَيْمَانَ قَالَ: حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللهِ قَالَ: أَخْبَرَنَا إِسْرَائِيلُ، عَنْ مُوسَى - هُوَ ابْنُ عُبِي عَائِشَةَ - عَنْ غَيْلَانَ قَالَ: خَرَجْتُ مَعَ أَبِي قِلَابَةَ فِي اللهَ مَنْ مَعَ أَبِي قِلَابَةَ فِي سَفَرٍ، فَقَرَّبَ طَعَاماً، فَقُلْتُ: إِنِّي صَائِمٌ، فَقَالَ: إِنَّ سَفَرٍ، فَقَرَّبَ طَعَاماً، فَقَالَ وَسُولَ اللهِ عَلَيْ خَرَجَ فِي سَفَرٍ، فَقَرَّبَ طَعَاماً، فَقَالَ لِرَجُلٍ: "أَدْنُ فَاطْعَمْ"، قَالَ: إِنِّي صَائِمٌ، قَالَ: "إِنَّ اللهَ وَضَعَ عَنِ المُسَافِرِ نِصْفَ الصَّلَاةِ وَالصَّوْمَ فِي السَّفَرِ"، وَضَعَ عَنِ المُسَافِرِ نِصْفَ الصَّلَاةِ وَالصَّوْمَ فِي السَّفَرِ"، فَاذُنُ فَاطْعَمْ، فَذَنُوْتُ فَطَعِمْتُ. آمرسل صحبح. وانظر فَادْنُ فَاطْعَمْ، فَذَنُوْتُ فَطَعِمْتُ. آمرسل صحبح. وانظر الأحاديث قبله، وهو في "الكبرى": ٢٦٠٣].

<sup>(</sup>۱) قوله: «عن رجل» غلط، والصواب حذفه، قال المزي في «تحفة الأشراف»: (۲۱/٤) (۳۲۵): الحديث حديث أبي زرعة \_ واسمه عبيد الله بن عبد الكريم، وحديثه سيأتي برقم: ۲۲۸۱ ـ والصواب حذف «عن» من حديث قتيبة وحديث الطرسوسي ـ واسمه عبد الرحمن بن محمد بن سلام، وحديثه بعد هذا ـ.

و«هانئ» هو ابن عبد الله بن الشخير أخو مطرف ويزيد. وقول قتيبة: «هانئ بن الشخير» ينسبه إلى جده، وسقط ذكر «أبيه»، ولعله: عن هانئ ـ رجل من بني الحريش ـ و«عن» مزيدة فيه.

### ٥٢ - [بَابُ] فَضْلِ الإِفْطَارِ فِي السَّفَرِ عَلَى الصَّوْمِ

### ٥٣ ـ [بَابُ] نِكْرِ قَوْلِهِ: الصَّائِمُ فِي السَّفَرِ كَالمُفْطِرِ فِي الحَضَرِ

٢٢٨٤ ـ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بِنُ أَبَانَ البَلْخِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا مَعْنٌ، عَنِ ابْنِ أَبِي سَلَمَةً بِنِ مَعْنٌ، عَنِ ابْنِ أَبِي سَلَمَةً بِنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِي سَلَمَةً بِنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بِنِ عَوْفٍ قَالَ: يُقَالُ: عَبْدِ الرَّحْمَنِ بِنِ عَوْفٍ قَالَ: يُقَالُ: الصِّيَامُ فِي السَّفَرِ كَالإِفْطَارِ فِي الحَضَرِ. [إسناده ضعيف. ابن ماجه: ١٦٦٦، وهو في «الكبرى»: ٢٦٠٥].

٢٢٨٥ ـ أُخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بنُ يَحْيَى بنِ أَيُّوبَ قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ حَمَّدُ بنُ عَامِرٍ قَالَا: حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي فَامِرٍ قَالَا: حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي فِي فَامِرٍ قَالَا: حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي فِي فَامِرٍ قَالَا: حَدَّثَنَا ابْنُ

عَبْدِ الرَّحْمَنِ بِنِ عَوْفٍ قَالَ: الصَّائِمُ فِي السَّفَرِ كَالمُفْطِرِ فِي السَّفَرِ كَالمُفْطِرِ فِي الحَضرِ. [ضعيف، وانظر ما نبله، وهو ني «الكبرى»: ٢٦٠٦].

٢٢٨٦ ـ أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بِنُ يَحْبَى بِنِ أَيُّوبَ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةً قَالَ: حَدَّثَنَا أَبْنُ أَبِي ذِئْبٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ حُمَيْدِ بِنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بِنِ عَوْفٍ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: الصَّائِمُ فِي السَّفَرِ كَالمُفْطِرِ فِي الحَضرِ. أبيهِ قَالَ: الصَّائِمُ فِي السَّفَرِ كَالمُفْطِرِ فِي الحَضرِ. الضيف، وانظر سابقيه، وهو في "الكبرى": ٢٦٠٧].

### ٥٤ ـ [بَابُ] الصُّيَامِ فِي السَّفَرِ، وَذِكْرِ لخْتِلَافِ خَبَرِ ابْنِ عَبَّاسِ فِيهِ (٦)

۲۲۸۷ ـ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بِنُ حَاتِمٍ قَالَ: أَخْبَرَنَا سُويْدٌ قَالَ: أَخْبَرَنَا سُويْدٌ قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللهِ، عَنْ شُعْبَةً، عَنِ الحَكَمِ، عَنْ مِقْسَمٍ، عَنِ الْبَنِ عَبَّاسٍ أَنَّ النَّبِيَ رَحَضَانَ، فَصَامَ حَتَّى أَتَى قُدَيْداً (٤)، ثُمَّ أُتِي بِقَدَحٍ مِنْ لَبَنِ، فَصَامَ حَتَّى أَتَى قُدَيْداً (٤)، ثُمَّ أُتِي بِقَدَحٍ مِنْ لَبَنِ، فَصَامَ حَتَّى أَتَى بِقَدَحٍ مِنْ لَبَنِ، فَصَامَ حَتَّى أَتَى قُدَيْداً (١٥٠، وهو في «الكبرى» وأَفْطَرَ هُو وَأَصْحَابُهُ. [صحبح. أحمد: ٢١٨٥، وهو في «الكبرى» : ٢٦٠٨].

٢٢٨٨ ـ أَخْبَرَنَا القَاسِمُ بِنُ زَكَرِيًّا قَالَ: حَدَّثَنَا سَعِيدُ بِنُ عَمْرٍ و قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْثَرٌ، عَنِ العَلَاءِ بِنِ المُسَيَّبِ، عَنِ الحَكَمِ بِنِ عُتَيْبَةَ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: صَامَ رَسُولُ اللهِ عَنْ مِنَ المَدِينَةِ حَتَّى أَتَى

<sup>(</sup>١) ليس المراد نقص أجر الصُّوَّام، بل المراد أن المفطرين حصل لهم أجر عملهم ومثل أجر الصُّوَّام.

<sup>(</sup>٢) في االكبري: احمادُ الخياط، وهو حماد بن خالد الخياط.

<sup>(</sup>٣) الظاهر أنه أراد الاختلاف على الحَكَم، وذلك أن شعبة رواه عنه، عن مقسم، عن ابن عباس، وخالفه العلاء بن المسيب، فرواه عن الحكم، عن مجاهد، عن ابن عباس. والحكم لم يسمع من مقسم هذا الحديث، قال شعبة: لم يسمع الحكم من مقسم إلا خمسة أحاديث، وعدها يحيى القطان: الوتر، والقنوت، وعزمة الطلاق، وجزاء الصيد، والرجل يأتي امرأته وهي حائض. انظر اجامع التحصيل، ص١٤١.

وكذا روايته عن مجاهد، فقد قال البخاري في «التاريخ الكبير»: (٣٣٣/٢): قال القطان: قال شعبة: الحكم عن مجاهد كتاب، إلا ما قال: سمعت.

والحاصل أن رواية الحكم مُعلَّة بما ذُكر، لكن الحديث صحيح من رواية طاووس ومجاهد، كلاهما عن ابن عباس، وستأتي روايتهما برقم: ٢٢٩٠ و٢٢٩١.

 <sup>(</sup>٤) ذكر القاضي عياض اختلاف الروايات في الموضع الذي أفطر رهي في في قائد واحدة، وكلها متقاربة، والجميع من عمل عسفان. (إكمال المعلم): (٤/٤).

قُدَيْداً، ثُمَّ أَفْطَرَ حَتَّى أَتَى مَكَّةَ. [صحيح، وانظر ما سيأتي برقم: ٢٢٩١، وهو في الكبرى،: ٢٦٠٩].

٢٢٨٩ ـ أَخْبَرَنَا زَكَرِيَّا بِنُ يَحْيَى قَالَ: حَدَّثَنَا الْمُبَارَكِ قَالَ: الحَسَنُ بِنُ عِيسَى قَالَ: أَخْبَرَنَا ابْنُ المُبَارَكِ قَالَ: أَخْبَرَنَا ابْنُ المُبَارَكِ قَالَ: أَخْبَرَنَا ابْنُ المُبَارَكِ قَالَ: أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ، عَنِ الْحَكَمِ، عَنْ مِقْسَمٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ مَا مَغِي السَّفَرِ حَتَّى أَتَى قُدَيْداً، ثُمَّ أَنَّ رَسُولَ اللهِ عَيَّا فَي السَّفَرِ حَتَّى أَتَى قُدَيْداً، ثُمَّ أَنَّ رَسُولَ اللهِ عَيَا فَي السَّفَرِ حَتَّى أَتَى قُدَيْداً، ثُمَّ أَنَ رَسُولَ اللهِ عَيَا فَي السَّفَرِ حَتَّى أَتَى قُدَيْداً، ثُمَّ أَنَّ رَسُولَ اللهِ عَيْنِ لَبَنِ، فَشَرِبَ، فَأَفْظَرَ هُوَ وَأَصْحَابُهُ. وَعَا بِقَدْ مِا سِأَتِي برقم: ٢٢٩١].

### ٥٥ - [بَابُ] نِكْرِ الإِخْتِلَافِ عَلَى مَنْصُورٍ (١)

۲۲۹۰ ـ أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بِنُ مَسْعُودٍ قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدٌ، عَنْ شُعْبَةً، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنِ ابْنِ عَلَيْهُ إِلَى مَكَّةً، فَصَامَ حَتَّى عَبَّاسٍ قَالَ: خَرَجَ رَسُولُ اللهِ يَبِيَّةُ إِلَى مَكَّةً، فَصَامَ حَتَّى أَتَى عُسْفَانَ، فَدَعَا بِقَدَحٍ، فَشَرِبَ ـ قَالَ شُعْبَةُ: فِي أَتَى عُسْفَانَ، فَدَعَا بِقَدَحٍ، فَشَرِبَ ـ قَالَ شُعْبَةُ: فِي رَمُضَانَ - فَكَانَ ابْنُ عَبَّاسٍ يَقُولُ: مَنْ شَاءَ صَامَ، وَمَنْ شَاءَ صَامَ، وَمَنْ شَاءَ أَفْظَرَ. [صحبح. أحمد: ٢١٦٢، وانظر ما بعده، وهو في الكويه: ٢٦١٠].

٢٢٩١ ـ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بِنُ قُدَامَةَ، عَنْ جَرِيرٍ، عَنْ مَنْ جَرِيرٍ، عَنْ مَنْ صُورٍ، عَنْ مَنْ مُجَاهِدٍ، عَنْ طَاوُوسٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ مَنْ صُافَرَ رَسُولُ اللهِ (٢) عَنْ قَضَانَ، فَصَامَ حَتَّى تَلَاذَ سَافَرَ رَسُولُ اللهِ (٢) عَنْ قَضَانَ، فَصَامَ حَتَّى بَلَغَ عُسْفَانَ، فُمَّ دَعَا بِإِنَاءٍ (٣)، فَشَرِبَ نَهَاراً يَرَاهُ بَلَغَ عُسْفَانَ، فُمَّ دَعَا بِإِنَاءٍ (٣)، فَشَرِبَ نَهَاراً يَرَاهُ

النَّاسُ، ثُمَّ أَفْطَرَ. [أحمد: ٢٣٥٠، والبخاري: ٤٢٧٩، ومسلم: ٢٦٠٨، وهو في «الكبرى»: ٢٦١١].

٢٢٩٢ - أَخْبَرَنَا حُمَيْدُ بِنُ مَسْعَدَةً قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنِ الْعَوَّامِ بِنِ حَوْشَبٍ قَالَ: قُلْتُ لِمُجَاهِدٍ: الصَّوْمُ فِي السَّفَرِ، قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يَصُومُ وَيُفْطِرُ. [مرسل صحيح، وانظر ما فبله، وهو في "الكبرى": ٢٦١٢].

٢٢٩٣ ـ أَخْبَرَنِي هِلَالُ بِنُ الْعَلَاءِ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو إِسْحَاقَ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو إِسْحَاقَ قَالَ: حُسَيْنٌ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو إِسْحَاقَ قَالَ: خُسَيْنٌ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو إِسْحَاقَ قَالَ: أَخْبَرَنِي مُجَاهِدٌ أَنَّ رَسُولَ اللهِ عَيَيْةٌ صَامَ فِي شَهْرِ رَمَضَانَ فَعُلَرَنِي مُجَاهِدٌ أَنَّ رَسُولَ اللهِ عَيَيْةٌ صَامَ فِي شَهْرِ رَمَضَانَ فَأَفْطَرَ<sup>(3)</sup> فِي السَّفَرِ. [مرسل صحيح، وانظر ما تبله، وهو في فالكبرى»: ٢٦١٣].

### ٥٦ - [بَابُ] نِكْرِ الإِخْتِلَافِ عَلَى سُلَيْمَانَ بنِ يَسَارٍ فِي حَدِيثِ حَمْزَةَ بنِ عَمْرٍو فِيهِ (°)

۲۲۹٤ ـ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بِنُ رَافِعٍ قَالَ: حَدَّنَنَا هِثَامٌ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَزْهَرُ بِنُ القَاسِمِ قَالَ: حَدَّثَنَا هِثَامٌ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ سُلَيْمَانَ بِنِ يَسَارٍ، عَنْ حَمْزَةَ بِنِ عَمْرٍو الأَسْلَمِيِّ أَنَّهُ سُلَيْمَانَ بِنِ يَسَارٍ، عَنْ حَمْزَةَ بِنِ عَمْرٍو الأَسْلَمِيِّ أَنَّهُ سَلَيْمَانَ بِنِ يَسَارٍ، عَنْ حَمْزَةَ بِنِ عَمْرٍو الأَسْلَمِيِّ أَنَّهُ سَلَّلَ رَسُولَ اللهِ عَنْ عَنِ الصَّوْمِ فِي السَّفَرِ، قَالَ: "إِنْ سَلَّلَ رَسُولَ اللهِ عَنْ عَنِ الصَّوْمِ فِي السَّفَرِ، قَالَ: "إِنْ شَلْتَ فَصُمْ، وَإِنْ شِئْتَ فَصَمْ، وَإِنْ شِئْتَ فَصُمْ، وَإِنْ شِئْتَ فَصَمْ، وَإِنْ شِئْتَ فَصَلَا مِنَا مِنْ المَانِي برقم: ٢٣٠٧، وانظر ما ساتي برقم: ٢٣٠٧، ومو في "الكبرى": ٢٦١٤].

 <sup>(</sup>۱) وجه الاختلاف المذكور أن شعبة رواه عن منصور، عن مجاهد، عن ابن عباس، وخالفه جرير، فرواه عن منصور، عن مجاهد، عن طاووس، عن ابن عباس.

ومثل هذا الاختلاف لا يضر بصحة الحديث، قال الحافظ ابن حجر في «الفتح»: (١٨٧/٤): يحتمل أن يكون مجاهد أخذه عن طاورس، عن ابن عباس، ثم لقي ابن عباس فحمله عنه، أو سمعه من ابن عباس، وثبَّته فيه طاووس.

<sup>(</sup>٢) في نسخة: ﴿سافرنا مع رسول الله».

<sup>(</sup>٣) في نسخة: «بماء».

<sup>(</sup>٤) في نسخة: «وأفطر».

<sup>(</sup>٥) قوله: "فيه الضمير يعود إلى ما تقدم من الصوم والإفطار في السفر.

ووجه الاختلاف المذكور أن قتادة رواه عن سليمان، عن حمزة بن عمرو ﴿ فَتَهُمَّ مَتَصَلاً ، وَتَابِعُهُ عَمْرانَ بن أَبِي أَنْسَ فِي رَوَايَةً ، وَبَكَيْرُ بَنَ الأشج، وخالفه عمران بن أبي أنس في رواية ابن إسحاق، فرواه عن سليمان، عن مُراوح، عن حمزة، فأدخل واسطة بين سليمان وحمزة ﴿ فَاللَّهُ مِنْ اللَّهُ مِنْ اللَّهُ عَلَيْهِ اللَّهُ عَلَيْهِ اللَّهُ عَلَيْهِ اللَّهُ عَلَيْهِ اللَّه

لكن مثل هذا الاختلاف لا يضر، كما تقدم في الاختلاف في حديث ابن عباس قريباً. «ذخيرة العقبي»: (٣١/ ١٩٢-١٩٣).

٢٢٩٥ ـ أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ قَالَ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عَنْ بُكَيْرٍ، عَنْ سُلَيْمَانَ بِنِ يَسَارٍ أَنَّ حَمْزَةَ بِنَ عَمْرٍو قَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ. مِثْلَهُ مُرْسَلٌ. [صحيح، وانظر ما قبله، وهو في الكبرى\*: ٢٦١٦].

٢٢٩٦ ـ أَخْبَرَنَا سُويْدُ بِنُ نَصْرِ قَالَ: أَخْبَرَنَا مُويْدُ بِنُ نَصْرِ قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللهِ، عَنْ عَبْدِ الحَمِيدِ بِنِ جَعْفَرٍ، عَنْ عِمْرَانَ بِنِ أَنِي أَنَسٍ، عَنْ سُلَيْمَانَ بِنِ يَسَارٍ، عَنْ حَمْزَةَ قَالَ: "أِنْ أَنْسٍ، عَنْ سُلَيْمَانَ بِنِ يَسَارٍ، عَنْ حَمْزَةَ قَالَ: "إِنْ سَأَلْتُ رَسُولَ اللهِ عَنْ شُلْتَ أَنْ تُفْطِرَ قَالَ: "إِنْ شِئْتَ أَنْ تُفْطِرَ قَالَ: "إِنْ شِئْتَ أَنْ تُفْطِرَ قَالَ: "إِنْ شِئْتَ أَنْ تُفْطِرَ قَالَ اللهِ عِنْ السَّفَرِ، قَالَ: "إِنْ شِئْتَ أَنْ تُفْطِرَ قَافُطِرْ». المعنى مَا وَإِنْ شِئْتَ أَنْ تُفْطِرَ قَافُطِرْ». المعنى من وانظر ما سلف برقم: ٢٢٩٤، وما سيأتي برقم: ٢٣٠٣، وهو في الكبرى المناتي برقم: ٢٣١٣، وهو في الكبرى المناتي برقم: ٢٣١٧، وهو

۲۲۹۷ ـ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بِنُ بَشَارٍ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الحَمِيدِ بِنُ جَعْفَرٍ، عَنْ عِمْرَانَ بِنِ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الحَمِيدِ بِنُ جَعْفَرٍ، عَنْ حَمْزَةَ بِنِ عَمْرٍو أَبِي أَنَسٍ، عَنْ سُلَيْمَانَ بِنِ يَسَارٍ، عَنْ حَمْزَةَ بِنِ عَمْرٍو قَالَ: سَأَلْتُ رَسُولَ اللهِ يَهَا عَنْ عَنْ الصَّوْمِ فِي السَّفَرِ، فَالَ: "إِنْ شِعْتَ أَنْ تَصُومَ فَصُمْ، وَإِنْ شِعْتَ أَنْ تُفْطِرَ فَقَالَ: "إِنْ شِعْتَ أَنْ تَصُومَ فَصُمْ، وَإِنْ شِعْتَ أَنْ تُفْطِرَ فَقَالَ: "إِنْ شِعْتَ أَنْ تَصُومَ فَصُمْ، وَإِنْ شِعْتَ أَنْ تُفْطِرَ فَقَالَ: "إِنْ شِعْتَ أَنْ تَصُومَ فَصُمْ، وَإِنْ شِعْتَ أَنْ تُفْطِرَ فَقَالَ: "إِنْ شِعْتَ أَنْ تَصُومَ فَصُمْ، وَإِنْ شِعْتَ أَنْ تُفْطِرَ كَالَا بِرَقِمَ: ٢٢٩٤، وما سِانِي برقم: ٢٣٠٣، ومو في "الكبرى": ٢٦١٨].

۲۲۹۸ ـ أَخْبَرَنَا الرَّبِيعُ بنُ سُلَيْمَانَ قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبِ قَالَ: أَخْبَرَنِي عَمْرُو بنُ الحَارِثِ وَاللَّيْثُ وَذَكَرَ وَهْبِ قَالَ: أَخْبَرَنِي عَمْرُو بنُ الحَارِثِ وَاللَّيْثُ وَذَكَرَ آخِرَ، عَنْ بُكَيْرٍ، عَنْ سُلَيْمَانَ بنِ يَسَارٍ، عَنْ حَمْزَةَ بنِ عَمْرٍ وَالنَّسُلَمِيِّ قَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، إِنِّي أَجِدُ قُوَّةً عَلَى عَمْرٍ وَالنَّسُلَمِيِّ قَالَ: "إِنْ شِئْتَ فَصُمْ، وَإِنْ شِئْتَ السَّفَرِ، قَالَ: "إِنْ شِئْتَ فَصُمْ، وَإِنْ شِئْتَ السَّفَرِ، قَالَ: "إِنْ شِئْتَ فَصُمْ، وَإِنْ شِئْتَ برفم: قَالَ: "إِنْ شِئْتَ فَصُمْ، وَإِنْ شِئْتَ برفم: قَالَ: "إِنْ شِئْتَ فَصُمْ، وَإِنْ شِئْتَ برفم: قَالُ: ١٢٦١٥، وها سِأَتِي برفم: ١٣٠٣، وهو في "الكبرى": ٢٦١٥].

۲۲۹۹ ـ أَخْبَرَنِي هَارُونُ بِنُ عَبْدِ اللهِ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الحَمِيدِ بِنُ جَعْفَرٍ قَالَ:
 مُحَمَّدُ بِنُ بَكْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الحَمِيدِ بِنُ جَعْفَرٍ قَالَ:
 أَخْبَرَنِي عِمْرَانُ بِنُ أَبِي أَنْسٍ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بِنِ

عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ حَمْزَةَ بِنِ عَمْرٍ أَنَّهُ سَأَلَ ('')
رَسُولَ اللهِ عَلَيْهُ عَنِ الصَّوْمِ فِي السَّفَرِ، قَالَ: "إِنْ شِئْتَ
أَنْ تَصُومَ فَصُمْ، وَإِنْ شِئْتَ أَنْ تُفْطِرَ فَأَفْطِرْ». [صحح، وانظر ما سلف برقم: ۲۲۹۲، وما سبأني برقم: ۲۳۰۳، وهو في الكبرى»: ۲۱۱۹].

٢٣٠٠ ـ أَخْبَرَنَا عِمْرَانُ بِنُ بَكَارٍ قَالَ: حَدَّثَنَا عِمْرَانُ بِنُ الْحَمَدُ بِنُ خَالِدٍ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ قَالَ: حَدَّثَنَا عِمْرَانُ بِنُ الْحِمَدُ بِنُ خَالِدٍ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ قَالَ: حَدَّثَنَا عِمْرَانُ بِنَ اللّهِ أَبِي أَنْسٍ، عَنْ سُلَيْمَانَ بِنِ يَسَارٍ وَحَنْظَلَةَ بِنِ عَلِي قَالَ: كُنْتُ أَسْرُدُ حَدَّثَانِي جَمِيعاً عَنْ حَمْزَةَ بِنِ عَمْرٍو قَالَ: كُنْتُ أَسْرُدُ الصِّيَامَ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللهِ يَنْ اللهِ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللهِ يَنْ اللهِ اللهُ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ اللهُ اللهُ اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ الله

٢٣٠١ ـ أَخْبَرَنَا عُبَيْدُ اللهِ بنُ سَعْدِ بنِ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي، عَنِ ابْنِ إِسْحَاقَ، عَنْ حَدَّثَنَا أَبِي، عَنِ ابْنِ إِسْحَاقَ، عَنْ عِمْرَانَ بنِ أَبِي أَنَسٍ، عَنْ حَنْظَلَةَ بنِ عَلِيٍّ، عَنْ حَمْزَةً قَالَ: قُلْتُ: يَا نَبِيَ اللهِ، إِنِّي رَجُلٌ أَسْرُدُ الصِّيامَ، قَالَ: قُلْتُ: يَا نَبِيَ اللهِ، إِنِّي رَجُلٌ أَسْرُدُ الصِّيامَ، أَفَاصُومُ فِي السَّفَرِ؟ قَالَ: «إِنْ شِئْتَ فَصُمْ، وَإِنْ شِئْتَ فَصُمْ، وَإِنْ شِئْتَ فَصُمْ، وَإِنْ شِئْتَ فَطُورٌ». [صحح، وانظر ما سلف برقم: ٢٢٩٤، وما باتي برقم: فَأَفْطِرٌ». [صحح، وانظر ما سلف برقم: ٢٢٩٤، وما باتي برقم: ٢٢٠٢، وهو في «الكبرى»: ٢٦٢١].

٢٣٠٢ ـ أَخْبَرَنَا عُبَيْدُ اللهِ بنُ سَعْدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا عَمِّي قَالَ: حَدَّثَنَا عَمِّي قَالَ: حَدَّثَنِ قَالَ: حَدَّثَنِ قِالَ: حَدَّثَنِ قِالَ: حَدَّثَنِ عِمْرَانُ بنُ أَبِي أَنسِ أَنَّ سُلَيْمَانَ بنَ يَسَادٍ حَدَّثَهُ أَنَّهُ أَنَّ اللهُ عَمْرٍ وَحَدَّثَهُ أَنَّهُ سَأَلَ أَبَا مُرَاوِحٍ حَدَّثَهُ أَنَّ حَمْزَةَ بنَ عَمْرٍ و حَدَّثَهُ أَنَّهُ سَأَلَ رَسُولَ اللهِ يَنْفِقْ ، وَكَانَ رَجُلاً يَصُومُ فِي السَّفْرِ ، فَقَالَ: «إِنْ شِعْتَ فَطُمْ ، وَإِنْ شِعْتَ فَأَفْطِرْ » . [صحبح ، وانظر ما بعده ، وما سلف برقم: ٢٦٢٧ ، وهو في "الكبرى": ٢٦٢٢] .

<sup>(</sup>١) في نسخة: ﴿أَنه قال: سألت؛.

### ٥٧ \_ [بَابُ] نِكْرِ الإِخْتِلَافِ عَلَى عُرُوةَ فِي حَبِيثِ حَفْزَةَ فِيهِ (١)

٢٣٠٣ \_ أَخْبَرَنَا الرَّبِيعُ بنُ سُلَيْمَانَ قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبِ قَالَ: حَدَّثَنَا عَمْرٌو وَذَكَرَ آخَرَ، عَنْ أَبِي الأَسْوَدِ، عَنْ عُرْوَةً، عَنْ أَبِي مُرَاوِح، عَنْ حَمْزَةَ بِنِ عَمْرِو أَنَّهُ قَالَ لِرَسُولِ اللهِ ﷺ: أَجِدُّ فِيَّ قُوَّةً عَلَى الصِّيام فِي السَّفَرِ، فَهَلْ عَلَيَّ جُنَاحٌ؟ قَالَ: «هِيَ (٢) رُخْصَةٌ مِنَ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ، فَمَنْ أَخَذَ بِهَا فَحَسَنٌّ، وَمَنْ أَحَبُّ أَنْ يَصُومَ، فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِ». [مسلم: ٢٦٢٩، وانظر ما سلف برقم: ۲۲۹۶، وهو في «الكبرى»: ۲۲۲۳].

### ٥٨ \_ [بَابُ] نِكْرِ الإِخْتِلَافِ عَلَى هِشَام بِنِ عُرْوَةَ فِيهِ(")

٢٣٠٤ \_ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ إِسْمَاعِيلَ بن إِبْرَاهِيمَ، عَنْ مُحَمَّدِ بنِ بِشْرٍ، عَنْ هِشَام بنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ حَمْزَةَ بِنِ عَمْرِو الأَسْلَمِيِّ أَنَّهُ سَأَلَ رَسُولَ اللهِ عَلَيْهُ: أَصُومُ فِي السَّفَرِ؟ قَالَ: ﴿إِنْ شِئْتَ فَصُمْ، وَإِنْ شِئْتَ **فَأَفْطِرْ**؟ . [صحيح، وانظر ما قبله، وما سلف برقم: ٢٢٩٤، وهو في

٧٣٠٥ ـ أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بنُ الحَسَنِ اللَّانِيُّ بِالكُوفَةِ

عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ، عَنْ حَمْزَةَ بِنِ عَمْرِو أَنَّهُ قَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، إِنِّي رَجُلٌ أَصُومُ، أَفَأَصُومُ فِي السَّفَرِ؟ قَالَ: ﴿إِنْ شِئْتَ فَصُمْ، وَإِنْ شِئْتَ فَأَفْطِرْ». [صحبح، وانظر ما سلف برقم: ٢٢٩٤ و٢٠٠٣، وهو في الكبرى»: ٢٦٢٥].

٢٣٠٦ \_ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ سَلَمَةً قَالَ: أَخْبَرَنَا ابْنُ القَاسِم قَالَ: حَدَّثَنَا مَالِكٌ، عَنْ هِشَام بنِ عُرْوَةً، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: إِنَّ حَمْزَةَ قَالَ لِرَسُولِ اللهِ ﷺ: يَا رَسُولَ اللهِ، أَصُومُ فِي السَّفَرِ؟ وَكَانَ كَثِيرَ الصّيام، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللهِ عَلَيْ: «إِنْ شِفْتَ فَصُمْ، وَإِنْ شِئْتَ فَأُفْطِرْ ". [أحمد: ٢٤١٩٦، والبخاري: ١٩٤٣، ومسلم: ٢٦٢٥، وسيأتي برقم: ٢٣٨٤، وهو في «الكبرى»: ٢٦٢٦].

٧٣٠٧ ـ أَخْبَرَنِي عَمْرُو بِنُ هِشَامٍ قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بِنُ سَلَمَةً (٥)، عَنِ ابْنِ عَجْلَانَ، عَنْ هِشَام بنِ عُرْوَةً، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: إِنَّ حَمْزَةَ سَأَلَ رَسُولَ اللهِ ﷺ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، أَصُومُ فِي السَّفَرِ؟ فَقَالَ: «إِنْ شِئْتَ فَصُمْ، وَإِنْ شِئْتَ فَأَفْطِرْ». [صحبح، وانظر ما قبله، وهو في االكبرى": ٢٦٢٧].

٢٣٠٨ ـ أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بِنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدَةُ بِنُ سُلَيْمَانَ قَالَ: حَدَّثَنَا هِشَامُ بِنُ عُرْوَةً، عَنْ أبيه، عَنْ عَائِشَةَ أَنَّ حَمْزَةَ الأَسْلَمِيِّ سَأَلَ رَسُولَ اللهِ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحِيمِ الرَّازِيُّ (٤)، عَنْ هِشَامٍ، عَنْ عَنْ الصَّوْمِ فِي السَّفَرِ، وَكَانَ رَجُلاً يَسْرُدُ الصَّوْمَ،

<sup>(</sup>١) قوله: «فيه» الضمير يعود إلى ما تقدم من جواز الصوم والفطر في السفر.

ووجه الاختلاف المذكور أن أبا الأسود رواه عن عروة، عن أبي مُراوح، عن حمزة بن عمرو ﴿ إِنَّ اللَّهُ هُ شام بن عروة - كما سيأتي في الباب التالي - فرواه تارة عن أبيه، عن حمزة، فأسقط الواسطة بين عروة وحمزة، وتارة عن أبيه، عن عائشة، عن حمزة. وانظر التعليق الآتي برقم (٣).

<sup>(</sup>٢) الضمير للإفطار.

وجه الاختلاف المذكور أن محمد بن بشر رواه عن هشام، عن أبيه، عن حمزة بن عمرو رها على الله عبد الرحيم بن سليمان الرازي، فرواه عنه، عن أبيه، عن عائشة، عن حمزة، ورواه مالك، عنه، عن أبيه، عن عائشة قالت: ﴿إِنْ حَمْزَة قال لرسول الله ﷺ، ورواه ابن عجلان وعبدة بن سليمان، كلاهما عنه، عن أبيه، عن عائشة نحوه.

والحاصل أن الحديث صحيح من هذه الطرق، واعتمد البخاري ومسلم طريق مالك.

قوله: «الرازي؛ هكذا وقع في «المجتبى»، والذي في كتب الرجال: «المروزي»، لا «الرازي»، والذي في «الكبرى» عبد الرحيم.

محمد بن سلمة هذا ليس هو المذكور في السند الماضي، بل هذا من الطبقة التاسعة من شيوخ ذاك. «ذخيرة العقبي»: (٢٠٤/٢١).

فَقَالَ: «إِنْ شِئْتَ فَصُمْ، وَإِنْ شِئْتَ فَأَفْطِرْ». [صحبح، وانظر ما سلف برقم: ٢٦٢٩].

### ٥٩ - [بَابُ] نِكْر الإِخْتِلَافِ عَلَى أَبِي نَضْرَةَ المُنْذِر بنِ مَالِكِ بنِ قُطَعَةَ فِيهِ (١)

٢٣٠٩ - أُخْبَرَنَا يَحْيَى بنُ حَبِيبِ بنِ عَرَبِيٍّ قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادٌ، عَنْ سَعِيدٍ الجُرَيْرِيِّ، عَنْ أَبِي نَضْرَةَ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو سَعِيدٍ قَالَ: كُنَّا نُسَافِرُ فِي رَمَضَانَ، فَمِنَّا الصَّائِمُ، وَمِنَّا المُفْطِرُ، لَا يَعِيبُ الصَّائِمُ عَلَى المُفْطِرِ، وَلَا المُفْطِرُ عَلَى الصَّائِمِ. [أحمد: ١١٤٧١، ومسلم: ٢٦١٨، وهو في «الكبرى»: ٢٦١٨].

٠ ٢٣١ - أَخْبَرَنَا سَعِيدُ بِنُ يَعْقُوبَ الطَّالْقَانِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدٌ ـ وَهُ وَ ابْنُ عَبْدِ اللهِ الوَاسِطِيُّ ـ عَنْ أبى مَسْلَمَةً (٢)، عَنْ أَبِي نَضْرَةَ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ قَالَ: كُنَّا نُسَافِرُ مَعَ النَّبِيِّ عَلَيْتُهُ، فَمِنَّا الصَّائِمُ، وَمِنَّا المُفْطِرُ، وَلَا يَعِيبُ الصَّائِمُ عَلَى المُفْطِرِ، وَلَا يَعِيبُ المُفْطِرُ عَلَى الصَّايْم. [مسلم: ٢٦١٧، وانظر ما قبله، وهو في «الكبرى»: ٢٦٣١].

٢٣١١ - أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْر بنُ عَلِيٌّ قَالَ: حَدَّثَنَا القَوَارِيرِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا بِشُرُ بنُ مَنْصُورٍ، عَنْ عَاصِم الأَحْوَلِ، عَنْ أَبِي نَضْرَةَ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ: سَافَوْنَا مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ، فَصَامَ بَعْضُنَا، وَأَفْظَرَ بَعْضُنَا. [صحبح. أحمد: ١٤٣٩٩، وانظر ما بعده، وهو في «الكبرى»: ٢٦٣٢].

٢٣١٢ ـ أَخْبَرُنَا أَيُّوبُ بنُ مُحَمَّدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا مَرْوَانُ قَالَ: حَدَّثَنَا عَاصِمٌ، عَنْ أَبِي نَضْرَةَ المُنْذِرِ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ وَجَابِرِ بنِ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّهُمَا سَافَرَا مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ، فَيَصُومُ الصَّائِمُ، وَيُفْطِرُ المُفْطِرُ، وَلَا يَعِيبُ الصَّائِمُ عَلَى المُفْطِرِ، وَلَا المُفْطِرُ عَلَى الصَّائِمِ. [مسلم: ٢٦٣٣، وانظر ما قبله، وهو في "الكبرى": ٢٦٣٣].

حدیث: ۲۳۱٤

### ٦٠ - [بَابُ] الرُّخْصَةِ لِلْمُسَافِرِ أَنْ يَصُومَ بَعْضاً وَيُفْطِرَ بَعْضاً

٢٣١٣ - أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَن الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُبَيْدِ اللهِ بن عَبْدِ اللهِ، عَن ابْنِ عَبَّاسِ قَالَ: خَرَجَ رَسُولُ اللهِ ﷺ عَامَ الفَتْح صَائِماً فِي رَمَضَانَ، حَتَّى إِذَا كَانَ بِالكَدِيدِ<sup>(٣)</sup> أَفْطَرَ. [أحمد: ١٨٩٢، والبخاري: ٢٩٥٣، ومسلم: ٢٦٠٥، وهو في االكبرى: ٢٦٣٤].

### ٦١ - [بَابُ] الرُّخْصَةِ فِي الإِفْطَارِ لِمَنْ حَضَرَ شَهْرَ رَمَضَانَ فَصَامَ ثُمُّ سَافَرَ

٢٣١٤ - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بِنُ رَافِعٍ قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بنُ آدَمَ قَالَ: حَدَّثَنَا مُفَضَّلٌ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنْ طَاوُوسٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: سَافَرَ رَسُولُ اللهِ ﷺ، فَصَامَ حَتَّى بَلَغَ عُسْفَانَ، ثُمَّ دَعَا بِإِنَاءٍ، فَشَرِبَ نَهَاراً لِيَرَاهُ النَّاسُ، ثُمَّ أَفْظَرَ حَتَّى دَخَلَ مَكَّةً، فَافْتَتَحَ مَكَّةً فِي رَمَضَانَ. قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: فَصَامَ

ومثل هذا الاختلاف لا يضر، ولهذا أخرج الحديث مسلم من كلا الطريقين. انظر «ذخيرة العقبي»: (٢١/ ٢٠٥).

وجه الاختلاف المذكور أن الجريري رواه عن أبي نضرة، عن أبي سعيد الخدري، وتابعه أبو مسلمة، وخالفهما عاصم الأحول، فتارة رواه عن أبي نضرة، عن جابر، وتارة رواه عن أبي سعيد وجابر كليهما .

في الأصل وبعض مطبوعات «المجتبي» و«الكبري»: «أبي سلمة»، وهو تصحيف، والمثبت من «الكبري» ط الرسالة، و«تحفة الأشراف: (٣/ ٤٦٢) (٤٣٤٤)، وكتب الرجال.

<sup>(</sup>٣) الكديد: عين جارية بينها وبين المدينة سبع مراحل، وبينها وبين مكة قريب من مرحلتين، وهي أقرب إلى المدينة من عسفان. وقد اختلفت الروايات في المكان الذي أفطر فيه ﷺ في سفره هذا، ففي هذا الحديث أنه أفطر في الكديد، وفي الحديث التالي أنه في عسفان، وفي حديث ثالث أنه في قُديد، قال القاضي عياض جمعاً بين هذه الروايات: هذا كله في سفر واحد في غزاة الفتح، قال: وسميت هذه المواضع في هذه الأحاديث لتقاربها، وإن كانت عسفان متباعدة شيئاً عن هذه المواضع، فكلها مضافة إليها، ومن عملها، فاشتمل عليها اسمها (أي: اسم عسفان). «إكمال المعلم»: (١٤/٤).

رَسُولُ اللهِ ﷺ فِي السَّفَرِ وَأَفْطَرَ، فَمَنْ شَاءَ صَامَ، وَمَنْ شَاءَ أَفْطَرَ. [أحمد: ٢٩٩٤، والبخاري: ١٩٤٨، ومسلم: ٢٦٠٨، وهو في «الكبرى»: ٢٦٣٥].

### ٦٢ - [بَابُ] وَضْعِ الصِّيَامِ عَنِ الحُبْلَى وَالمُرْضِعِ

مُسْلِمُ بِنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ وُهَيْبِ بِنِ خَالِدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا مُسْلِمُ بِنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ وُهَيْبِ بِنِ خَالِدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بِنُ سَوَادَةَ القُشَيْرِيُّ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَنِيهِ بِينِ عَلْ أَبِيهِ، عَنْ أَنِي بِينِ عَبْدُ اللهِ بِنُ سَوَادَةَ القُشَيْرِيُّ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَنِي بِينِ عَبْدُ وَهُوَ عَبْدُ اللهِ بِنُ سَوَادَةَ القُشَيْرِيُّ، عَنْ أَبِي عَبْدُ بِالمَدِينَةِ وَهُو مَالِكٍ - رَجُلٍ مِنْهُمْ - أَنَّهُ أَتَى النَّبِي عَبِيدٌ بِالمَدِينَةِ وَهُو يَتَغَدَّى، فَقَالَ لَهُ النَّبِي عَبِيدٌ: "إِنَّ اللهَ عَزَّ وَجَلَّ وَضَعَ إِنِّي صَائِمٌ، فَقَالَ لَهُ النَّبِي عَبِيدٌ: "إِنَّ اللهَ عَزَّ وَجَلَّ وَضَعَ إِنِي صَائِمٌ، فَقَالَ لَهُ النَّبِي عَبِيدٌ: "إِنَّ اللهَ عَزَّ وَجَلَّ وَضَعَ إِنِي صَائِمٌ، فَقَالَ لَهُ النَّبِي عَبِيدٍ: "إِنَّ اللهَ عَزَّ وَجَلَّ وَضَعَ عِنِ المُسَافِرِ الصَّوْمَ وَشَطْرَ الصَّلَاةِ، وَعَنِ الحُبْلَى وَالمُرْضِعِ". [حسن أحمد: ١٩٠٤، وانظر ما سلف برقم: وَالمُرْضِعِ". [حسن أحمد: ١٩٠٤، وانظر ما سلف برقم: وَالمُرْضِعِ". [حسن أحمد: ١٩٠٤، وانظر ما سلف برقم: والمُرْضِع ". [حسن أحمد: ٢٦٣٤].

## ٦٣ - [بَابُ] تَاْوِيلِ قَوْلِ اللهِ عَنَّ وَجَلَّ: ﴿وَعَلَ ٱلَّذِينَ يُطِيقُونَهُ فِدْيَةٌ طَمَامُ مِسْكِينٍ ﴾

٢٣١٧ - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ إِسْمَاعِيلَ بنِ إِبْرَاهِيمَ قَالَ:

#### ٦٤ - [بَابُ] وَضْعِ الصِّيَامِ عَنِ الحَائِضِ

٢٣١٨ - أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بِنُ حُجْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا عَلِيٌّ عِنْ مُعَاذَةً اللهَ مُسْهِرٍ -، عَنْ سَعِيدٍ، عَنْ فَتَادَةً، عَنْ مُعَاذَةُ العَدَوِيَّةِ أَنَّ امْرَأَةً سَأَلَتْ عَائِشَةَ: أَتَقْضِي الحَائِضُ العَدَوِيَّةِ أَنَّ امْرَأَةً سَأَلَتْ عَائِشَةَ: أَتَقْضِي الحَائِضُ العَدَويَّةِ أَنْ الْمَرَأَةُ سَأَلَتْ عَائِشَةً : أَتَقْضِي الحَائِضُ العَلَمَ إِنَّا اللهَ عَالَتْ : أَحَرُورِيَّةٌ أَنْتِ (٤)؟! كُنَّا الطَّلَاةَ إِذَا طَهُرَتْ؟ قَالَتْ: أَحَرُورِيَّةٌ أَنْتِ (٤)؟! كُنَّا نَحِيضُ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللهِ عَلَيْهُ، ثُمَّ نَطْهُرُ، فَيَأْمُرُنَا بِقَضَاءِ الطَّهُرُ، فَيَأْمُرُنَا بِقَضَاءِ الطَّلَاةِ. [احمد: بِقَضَاءِ الطَّلَاةِ. [احمد: بقضاءِ الطَّلَاةِ. [احمد: ٢٤١٦، والبخاري: ٢٢١، وسلم: ٢١١، وسلف برقم: ٢٨٦، وهو في "الكبرى": ٢٦٣٩.

٢٣١٩ ـ أَخْبَرَنَا عَمْرُو بِنُ عَلِيٍّ قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى قَالَ: صَمِعْتُ أَبَا سَلَمَةً قَالَ: صَمِعْتُ أَبَا سَلَمَةً يُحَدِّثُ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: إِنْ كَانَ لَيَكُونُ عَلَيَّ الصِّيَامُ مِنْ رَمَضَانَ، فَمَا أَقْضِيهِ حَتَّى يَجِيءَ شَعْبَانُ. [احمد: مِنْ رَمَضَانَ، فَمَا أَقْضِيهِ حَتَّى يَجِيءَ شَعْبَانُ. [احمد: ٢٤٩٨، والبخاري: ١٩٥٠، ومسلم: ٢١٨٧، وسلف برقم: ٢١٧٨، وهو في «الكبرى»: ٢٦٤٠].

<sup>(</sup>۱) وهي قوله تعالى: ﴿ شَهْرُ رَمَضَانَ الَّذِى أُنزِلَ فِيهِ الْقُرْءَانُ هُدُّى لِلنَّكَاسِ وَبَيِنَنتِ مِنَ الْهُدَىٰ وَالْفُرْفَاذِ فَمَن شَهِدَ مِنكُمُ الشَّهْرَ فَلْيَصُمُّةٌ وَمَن كَانَ مَرِيضًا أَوْ عَلَى سَفَرٍ فَصِدَّةٌ مِنْ أَسَكَامِ أُخَدُّ يُرِيدُ اللهُ بِكُمُ اللَّسْمَ وَلَا يُرِيدُ بِكُمُ الْمُسْرَ وَلِتُكْبِلُوا الْمِدَةَ وَلِتُكَبِرُوا اللّهَ عَلَى مَا هَدَنكُمْ وَلَفَكُمْ مَلَكُمْ وَلَفَاكُمْ لَذِنكُ وَلِيكُ [البقرة: ١٨٥].

 <sup>(</sup>۲) قال ابن حجر في «الفتح»: (٨/ ١٨٠): هذا مذهب ابن عباس، وخالفه الأكثر.

<sup>(</sup>٣) في نسخة: «للذي»، وفي «الكبرى»: «إلا للكبير الذي».

 <sup>(</sup>٤) قوله: «أحرورية أنت» نسبة إلى حروراء، وهي قرية بقرب الكوفة، وكان أول اجتماع الخوارج بها، وكانت طائفة من الخوارج
 يوجبون على الحائض قضاء الصلاة انفائة في زمن الحيض، وهو خلاف إجماع المسلمين.

### ٦٥ - [بَابٌ:] إِذَا طَهُرَتِ الحَاثِضُ أَوْ قَدِمَ المُسَافِرُ فِي رَمَضَانَ، هَلْ يَصُومُ بَقِيَّةَ يَوْمِهِ؟

٢٣٢٠ - أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللهِ بِنُ أَحْمَدَ بِنِ عَبْدِ اللهِ بِنِ مُبِدِ اللهِ بِنِ عَبْدِ اللهِ بِنِ مُدَّنَا عَبْثَرٌ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْثَرٌ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْثَرٌ قَالَ: حَدَّثَنَا حَبْثُنْ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنْ مُحَمَّدِ بِنِ صَيْفِيٍّ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ عَيْلَةِ يَوْمَ عَاشُورَاءَ: «أَمِنْكُمْ أَحَدٌ أَكُلَ رَسُولُ اللهِ عَيْلَةِ يَوْمَ عَاشُورَاءَ: «أَمِنْكُمْ أَحَدٌ أَكُلَ اللّهُ مَ اللّهُ عَلَيْ اللّهُ عَلَيْ اللّهُ مَنْ لَمْ يَصُمْ، وَابْعَثُوا إِلَى أَهْلِ اللّهُ وَصِلْ (١)، فَلَيُتِمُّوا بَقِيَّةً يَوْمِهِمْ ». [إسناده صحبح. أحمد: العَرُوضِ (١)، فَلْيُتِمُّوا بَقِيَّةً يَوْمِهِمْ ». [إسناده صحبح. أحمد: العَرُوضِ (١)، فَلْيُتِمُّوا بَقِيَّةً يَوْمِهِمْ ». [إسناده صحبح. أحمد: العَرُوضِ (١)، وابن ماجه: ١٧٣٥، ومو في «الكبرى»: ١٩٤٥].

## ٦٦ - [بَابُ:] إِذَا لَمْ يُجْمِعْ مِنَ اللَّيْلِ<sup>(۲)</sup>، هَلْ يَصُومُ ذَلِكَ اليَوْمَ مِنَ التَّطَوُعِ؟

٢٣٢١ - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بِنُ المُثَنَّى قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى، عَنْ يَزِيدَ قَالَ: حَدَّثَنَا سَلَمَةُ أَنَّ رَسُولَ اللهِ عَلَيْهُ فَالَ نِحْيَى، عَنْ يَزِيدَ قَالَ: حَدَّثَنَا سَلَمَةُ أَنَّ رَسُولَ اللهِ عَلَيْهُ فَاللهِ عَلَيْهُ فَاللهُ عَلَيْهُ مَعَاشُورَاءَ -: مَنْ كَانَ أَكُلَ فَلْيُتِمَ فَاللهُ يَكُنْ أَكُلَ فَلْيُصُمْ». [أحمد: ١٦٥٢٦، بَقِيَّةً يَوْمِهِ، وَمَنْ لَمْ يَكُنْ أَكُلَ فَلْيَصُمْ». [أحمد: ٢٦٥٢، والبخاري: ٢٦٤٧، ومسلم: ٢٦١٨، وهو في "الكبرى": ٢٦٤٢].

٦٧ - [بَابُ] النَّيَّةِ فِي الصِّيَامِ، وَالإِخْتِلَافِ عَلَى طَلْحَةَ بِنِ يَحْيَى بِنِ طَلْحَةَ فِي خَبَرِ عَائِشَةَ فِيهِ (٣)

٢٣٢٢ - أَخْبَرَنَا عَمْرُو بِنُ مَنْصُورٍ قَالَ: حَدَّثَنَا

عَاصِمُ بِنُ يُوسُفَ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الأَحْوَصِ، عَنْ طَلْحَةَ بِنِ يَحْيَى بِنِ طَلْحَةَ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنْ عَائِشَةَ فَالَتْ: دَخَلَ عَلَيَّ رَسُولُ اللهِ يَلِيُّ يَوْماً، فَقَالَ: "هَلْ عَنْدَكُمْ شَيْءٌ؟"، فَقُلْتُ: لَا، قَالَ: "فَإِنِّي صَائِمٌ"، ثُمَّ عِنْدَكُمْ شَيْءٌ؟"، فَقُلْتُ: لَا، قَالَ: "فَإِنِّي صَائِمٌ"، ثُمَّ مَرَّ بِي بَعْدَ ذَلِكَ الْيَوْمِ وَقَدْ أُهْدِيَ إِلَيَّ حَيْسٌ، فَالَتْ فَخَبَأْتُ لَكُ مِنْهُ، وَكَانَ يُحِبُّ الْحَيْسَ، قَالَتْ: يَا رَسُولَ اللهِ، إِنَّهُ أُهْدِيَ لَنَا حَيْسٌ، فَخَبَأْتُ لَكَ مِنْهُ، فَالَتْ عَيْسٌ، فَخَبَأْتُ لَكَ مِنْهُ، فَالَتْ عَيْسٌ، فَالَتْ مِنْهُ، فَالَا: إِنَّهُ أُهْدِيَ لَنَا حَيْسٌ، فَخَبَأْتُ لَكَ مِنْهُ، فَالَا: إِنَّهُ أُهْدِيَ لَنَا حَيْسٌ، فَخَبَأْتُ لَكَ مِنْهُ، فَأَلَ الرَّجُلِ فَالَا: إِنَّهَا مَثَلُ صَوْمِ التَّطَوُّعِ (٥) مَثَلُ الرَّجُلِ مِنْهُ، ثُمَّ قَالَ: إِنَّهَا مَثَلُ صَوْمِ التَّطَوُّعِ (٥) مَثَلُ الرَّجُلِ مِنْهُ، ثُمَّ قَالَ: إِنَّهَا مَثَلُ صَوْمِ التَّطَوُّعِ (٥) مَثَلُ الرَّجُلِ مِنْهُ، ثُمَّ قَالَ: إِنَّهَا مَثَلُ صَوْمِ التَّطَوُّعِ (٥) مَثَلُ الرَّجُلِ مِنْهُ، ثُمَّ قَالَ: إِنَّهَا مَثَلُ صَوْمِ التَّطُوعُ (٥) مَثَلُ الرَّجُلِ مِنْهُ، ثُمُ قَالَ: إِنَّهَا مَثَلُ صَوْمِ التَّطُوعُ (٥) مَثَلُ الرَّجُلِ مَنْهُ الرَّهُ الْمَاءَ أَمْضَاهَا، وَإِنْ شَاءَ أَمْكِرِيهِ، الكبرى»: ٢٣٢٧ و٢٣٢٧، و٢٣٧١.

٣٣٢٣ ـ أَخْبَرَنَا أَبُو دَاوُدَ قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ: أَخْبَرَنَا شَرِيكٌ، عَنْ مُجَاهِدٍ، شَرِيكٌ، عَنْ طَلْحَةَ بِنِ يَحْيَى بِنِ طَلْحَةَ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: دَارَ عَلَيَّ رَسُولُ اللهِ وَ اللهِ وَ اللهُ وَ اللهُ وَ اللهُ عَنْ مُجَاهِدٍ، قَالَ: "فَأَنَا اللهِ اللهُ عَنْدِي شَيْءٌ، قَالَ: "فَأَنَا الْمَائِمُ". قَالَتْ: لَيْسَ عِنْدِي شَيْءٌ، قَالَ: "فَأَنَا صَائِمٌ". قَالَتْ: ثُمَّ دَارَ عَلَيَّ الثَّانِيَةَ وَقَدْ أُهْدِي لَنَا صَائِمٌ"، فَجِئْتُ بِهِ، فَأَكَلَ، فَعَجِبْتُ مِنْهُ، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، دَخَلْتَ عَلَيَّ وَأَنْتَ صَائِمٌ، ثُمَّ أَكُلْتَ عَلَيَ وَأَنْتَ صَائِمٌ، ثُمَّ أَكُلْتَ حَيْسًا، قَالَ: "نَعَمْ، يَا عَائِشَةُ إِنَّمَا مَنْزِلَةُ مَنْ صَامَ فِي خَيْرٍ رَمَضَانَ، أَوْ: فِي التَّطَوْعِ ـ غَيْرٍ رَمَضَانَ، أَوْ: فِي التَّطَوْعِ ـ غَيْرٍ رَمَضَانَ، أَوْ: فِي التَّطَوْعِ ـ

<sup>(</sup>١) أهل العَروض ـ بفتح العين ـ يطلق على مكة والمدينة وما حولهما .

<sup>(</sup>٢) الإجماع: إحكام النية والعزيمة.

<sup>(</sup>٣) وجه الاختلاف المذكور أن أبا الأحوص، وشريكاً، وسفيان في رواية رووه عن طلحة، عن مجاهد، عن عائشة. ورواه سفيان في رواية، ويحيى القطان، ووكيع، ثلاثتهم عن طلحة، عن عائشة بنت طلحة، عن عائشة وليناً. ورواه القاسم بن معن في رواية، عن طلحة بن يحيى، عن عائشة بنت طلحة ومجاهد، كلاهما عن عائشة وليناً. ورواه القاسم في رواية، عن طلحة، عن مجاهد وأم كلئوم أن رسول الله ولين دخل على عائشة، مرسلاً. والظاهر أن مثل هذا الاختلاف لا يضر كما في نظائره، وقد رجح مسلم طريق طلحة بن يحيى، عن عائناً

<sup>(</sup>٤) الحيس: هو الطعام المتخذ من التمر والأقط والسمن.

<sup>(</sup>٥) في نسخة: «صوم المتطوع».

<sup>(</sup>٦) قوله: «إنما مثل صوم» ليس من كلام النبي ﷺ، وإنما هو مدرج من كلام مجاهد كما في «صحيح مسلم»: ٢٧١٤.

بِمَنْزِلَةِ رَجُلٍ أَخْرَجَ صَدَقَةً مَالِهِ، فَجَادَ مِنْهَا بِمَا شَاءً فَأَمْضَاهُ، وَبَخِلَ مِنْهَا بِمَا بَقِيَ فَأَمْسَكَهُ». [صحبح، وانظر ما سِأْتِي برقم: ٢٦٤٤].

٢٣٢٤ - أَخْبَرَنِي عَبْدُ اللهِ بِنُ الهَيْنَمِ قَالَ: حَدَّثَنَا شُفْيَانُ، عَنْ طَلْحَةَ بِنِ أَبُو بَكْرِ الحَنْفِيُ قَالَ: حَدَّثَنَا شُفْيَانُ، عَنْ طَلْحَةَ بِنِ يَحْيَى، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللهِ يَ يَجِيءُ وَيَقُولُ: «هَلْ عِنْدَكُمْ غَدَاءٌ؟»، وَنَقُولُ: «إِنِّي صَائِمٌ»، فَأَتَانَا يَوْماً وَقَدْ فَنَقُولُ: «إِنِّي صَائِمٌ»، فَأَتَانَا يَوْماً وَقَدْ أَهٰدِي لَنَا حَيْسٌ، فَقَالَ: «هَلْ عِنْدَكُمْ شَيْءٌ؟». قُلْنَا: نَعَمْ، أُهْدِي لَنَا حَيْسٌ، قَالَ: «هَلْ عِنْدَكُمْ شَيْءٌ؟». قُلْنَا: نَعَمْ، أُهْدِي لَنَا حَيْسٌ، قَالَ: «أَمَا إِنِّي قَدْ أَصْبَحْتُ أُرِيدُ الصَّوْمَ»، فَأَكَلَ. [صحبح. أبو عوانة: ٢٨٤١، وانظر ما بُنِي بِنَهِ: ٢٦٤٤، وانظر ما سَنْي بِنَهِ: ٢٦٤٤، وهو في "الكبريّه: ٢٦٤٤].

#### خَالَفَهُ قَاسِمُ بِنُ يَزِيدَ (١):

٢٣٢٥ - أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بِنُ حَرْبٍ قَالَ: حَدَّثَنَا قَاسِمٌ قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ طَلْحَةَ بِنِ يَحْيَى، عَنْ عَائِشَةَ فَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ طَلْحَةَ بِنِ يَحْيَى، عَنْ عَائِشَةَ إُمِّ المُؤْمِنِينَ قَالَتْ: أَنَانَا يَئْتِ طَلْحَةَ، عَنْ عَائِشَةَ أُمِّ المُؤْمِنِينَ قَالَتْ: أَنْانَا رَسُولُ اللهِ عِيْمَ يَوْماً، فَقُلْنَا: أُهْدِيَ لَنَا حَيْسٌ، قَدْ جَعَلْنَا لَكَ مِنْهُ نَصِيباً، فَقَالَ: ﴿إِنِّي صَائِمٌ»، فَأَفْطَرَ. [صحبح، وانظر ما بعده إلى ٢٣٣٠، وهو في "الكبرى": ٢٦٤٦].

تَالَ: حَدَّثَنَا طَلْحَةُ بِنُ يَحْيَى قَالَ: حَدَّثَنِي عَائِشَةُ بِنْتُ قَالَ: حَدَّثَنِي عَائِشَةُ بِنْتُ طَلْحَةً، عَنْ عَائِشَةَ أُمِّ المُؤْمِنِينَ أَنَّ النَّبِيَّ وَ الْمَؤْمِنِينَ أَنَّ النَّبِيَ وَ الْمَؤْمِنِينِ أَنَّ النَّبِيَ وَ الْمَؤْمِنِيهِ؟ »، وَهُو صَائِمٌ ، فَقَالَ: ﴿أَصْبَحَ عِنْدَكُمْ شَيْءٌ تُطْعِمِينِيهِ؟ »، وَهُو صَائِمٌ ، فَقَالَ: ﴿إِنِّي صَائِمٌ »، ثُمَّ جَاءَهَا بَعْدَ ذَلِكَ ، فَقَالَتْ: أُهْدِيَتْ لَنَا هَدِيَّةٌ ، فَقَالَ: ﴿مَا هِيَ؟ ». قَالَتْ: فَقَالَ: ﴿مَا هِيَ؟ ». قَالَتْ: خَيْسٌ ، قَالَ: ﴿قَدْ أَصْبَحْتُ صَائِماً »، فَأَكُلَ. [صحبح. حَيْسٌ ، قَالَ: ﴿قَدْ أَصْبَحْتُ صَائِماً »، فَأَكُلَ. [صحبح. الحدد: ٢٤٤٢٠ ، وانظر ما بعده، وهو في \*الكبرى »: ٢١٤٧].

٢٣٢٧ - أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بِنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: أَخْبَرَنَا وَكِيعٌ قَالَ: أَخْبَرَنَا وَكِيعٌ قَالَ: حَدَّثَنَا طَلْحَةُ بِنُ يَحْيَى، عَنْ عَمَّتِهِ عَائِشَةً بِنْ يَحْيَى، عَنْ عَمَّتِهِ عَائِشَةً بِنْ يَحْيَى، عَنْ عَائِشَةً عَائِشَةً أُمِّ المُؤْمِنِينَ قَالَتْ: دَخَلَ عَلَيَّ بِنْتِ طَلْحَةً، عَنْ عَائِشَةً أُمِّ المُؤْمِنِينَ قَالَتْ: دَخَلَ عَلَيَّ رَسُولُ اللهِ عَنْدَكُمْ شَيْءٌ؟»، رَسُولُ اللهِ عَنْدَكُمْ شَيْءٌ؟»، قَالَ: «هَلْ عِنْدَكُمْ شَيْءٌ؟»، قَلْنَا: لَا، قَالَ: «إِنِّي صَائِمٌ». [احمد: ٢٥٧٣١، ومسلم: ٢١٤٨].

٢٣٢٨ - أَخْبَرَنِي أَبُو بَكْرِ بِنُ عَلِيٍّ قَالَ: حَدَّثَنَا نَصْرُ ابِنُ عَلِيٍّ قَالَ: أَخْبَرَنِي أَبِي، عَنِ القَاسِمِ بِنِ مَعْنٍ، عَنْ طَلْحَةَ بِنِ يَحْيَى، عَنْ عَائِشَةَ بِنْتِ طَلْحَةَ وَمُجَاهِدٍ، عَنْ عَائِشَةَ بِنْتِ طَلْحَةَ وَمُجَاهِدٍ، عَنْ عَائِشَةَ أَنَاهَا، فَقَالَ: «هَلْ عِنْدَكُمْ عَائِشَةَ أَنَاهَا، فَقَالَ: «هَلْ عِنْدَكُمْ عَائِشَةَ أَنَاهَا، فَقَالَ: «هَلْ عِنْدَكُمْ طَعَامٌ؟»، فَقُلْنَا (٢٠): لَا، قَالَ: «إِنِّي صَائِمٌ»، قال: ثُمَّ طَعَامٌ؟»، فَقُلْنَا (٢٠؛ لَا، قَالَ: «إِنِي صَائِمٌ»، قال: ثُمَّ عَائِشَةُ: يَا رَسُولَ اللهِ، إِنَّا قَدْ جَاءَ يَوْماً آخَرَ، فَقَالَتْ عَائِشَةُ: يَا رَسُولَ اللهِ، إِنَّا قَدْ أَهْدِي لَنَا هَدِيَّةٌ حَيْسٌ، فَذَعَا بِهِ، فَقَالَ: «أَمَا إِنِّي قَدْ أَصْبَحْتُ صَائِماً»، فَأَكُلَ. [صحيح، وانظر سابقيه، وهو في أَصْبَحْتُ صَائِماً»، فَأَكُلَ. [صحيح، وانظر سابقيه، وهو في الكبرى»: ٢٦٤٩].

٢٣٢٩ ـ أَخْبَرَنِي عَمْرُو بِنُ يَحْيَى بِنِ الحَارِثِ قَالَ: حَدَّثَنَا الْفَاسِمُ، عَنْ حَدَّثَنَا الْفَاسِمُ، عَنْ طَلْحَةَ بِنِ يَحْيَى، عَنْ مُجَاهِدٍ وَأُمْ كُلْثُومٍ أَنَّ رَسُولَ اللهِ طَلْحَةَ بِنِ يَحْيَى، عَنْ مُجَاهِدٍ وَأُمْ كُلْثُومٍ أَنَّ رَسُولَ اللهِ طَلْحَةَ بِنِ يَحْيَى، عَنْ مُجَاهِدٍ وَأُمْ كُلْثُومٍ أَنَّ رَسُولَ اللهِ عَلْحَةَ بِنِ يَحْيَى، عَنْ مُجَاهِدٍ وَأُمْ كُلْثُومٍ أَنَّ رَسُولَ اللهِ عَلْمَ حَلَى عَائِشَةً، فَقَالَ: «هَلْ عِنْدُكُمْ طَعَامٌ؟». وهو في نَحْوَهُ. [صحبح، وانظر ما سلف برقم: ٢٣٢١ و٢٣٢٧، وهو في الكبرى»: ٢٦٥٠].

قَالَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ: وَقَدْ رَوَاهُ سِمَاكُ بنُ حَرْبٍ قَالَ: حَدَّثَنِي رَجُلٌ، عَنْ عَائِشَةَ بِنْتِ طَلْحَةً.

٢٣٣٠ - أَخْبَرَنِي صَفْوَانُ بنُ عَمْرِو قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْرَائِيلُ، عَنْ سِمَاكِ بنِ أَحْمَدُ بنُ خَالِدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْرَائِيلُ، عَنْ سِمَاكِ بنِ حَرْبٍ قَالَ: حَدَّثَنِي رَجُلٌ، عَنْ عَائِشَةَ بِنْتِ طَلْحَةَ، عَنْ عَائِشَةَ بِنْتِ طَلْحَةَ، عَنْ عَائِشَةَ بِنْتِ طَلْحَةَ، عَنْ عَائِشَةَ أُمُّ المُؤْمِنِينَ قَالَتْ: جَاءَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يَوْماً،

<sup>(</sup>١) أي: خالف قاسم بن يزيد أبا بكر الحنفي، فجعله عن طلحة عن عائشة بنت طلحة عن عائشة، بدل: طلحة عن مجاهد عن عائشة.

<sup>(</sup>٢) في نسخة: الفقلتُ ١.

فَقَالَ: «هَلْ عِنْدَكُمْ مِنْ طَعَامِ؟»، قُلْتُ: لَا. قَالَ: ﴿إِذَا أَصُومَ». قَالَتْ: وَدَخَلَ عَلَيَّ مَرَّةً أُخْرَى، فَقَلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، قَدْ أُهْدِيَ لَنَا حَيْسٌ، فَقَالَ: ﴿إِذَا أُفْطِرَ الْبَوْمَ، وَقَدْ فَرَضْتُ الصَّوْمَ». [صحبح، وانظر ما سلف برقم: البَوْم، وهو في "الكبرى»: ٢٦٥١].

### ٦٨ - [بَابُ] نِكْرِ لخْتِلَافِ النَّاقِلِينَ لِخْبَرِ حَفْصَةَ فِي نَلِكَ(١)

٢٣٣١ ـ أَخْبَرَنَا القَاسِمُ بِنُ زَكَرِيَّا بِنِ دِينَارٍ قَالَ: حَدَّثَنَا سَعِيدُ بِنُ شُرَحْبِيلَ قَالَ: أَخْبَرَنَا اللَّيْثُ، عَنْ يَحْبَى بِنِ أَيُّوبَ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بِنِ أَبِي بَكْرٍ، عَنْ سَالِم بِنِ عَبْدِ اللهِ بِنِ أَبِي بَكْرٍ، عَنْ سَالِم بِنِ عَبْدِ اللهِ بِنِ عُمَرَ، عَنْ حَفْصَةً، عَنِ النَّبِيِّ قَالَ: «مَنْ لَمْ يُبَيِّتِ الصِّيَامَ قَبْلَ الفَجْرِ، فَلَا صِيامَ لَكُهُ عَلَى المَنْرِيِّ الْمَارِيِّ اللّهِ بِنِ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهِ اللهِ ا

۲۳۳۲ ـ أَخْبَرَنَا عَبْدُ المَلِكِ بنُ شُعَيْبِ بنِ اللَّيْثِ بنِ اللَّيْثِ بنِ اللَّيْثِ بنِ سَعْدِ قَالَ: حَدَّثَنِي يَحْيَى بنُ سَعْدٍ قَالَ: حَدَّثَنِي يَحْيَى بنُ أَيِّي بَكْرٍ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بنِ أَبِي بَكْرٍ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ سَالِم، عَنْ عَبْدِ اللهِ، عَنْ حَقْصَة ، عَنِ النَّبِيِّ يَ اللهِ قَالَ: اللهِ، عَنْ حَقْصَة ، عَنِ النَّبِيِّ يَ اللهِ قَالَ: اللهِ، عَنْ حَقْصَة ، عَنِ النَّبِيِّ قَالَ: اللهِ اللهِ مَنْ لَمْ يُبَيِّتِ الصِيامَ لَلهُ ». [صحبح المَنْ لَمْ يُبَيِّتِ الصِيامَ لَلهُ ». [صحبح مونوفاً. أحمد: ٢٦٤٥٧، وأبو داود: ٢٤٥٤، والمترمذي: ٢٢٥، وابن ماجه: ١٧٠٠ مرفوعاً، وهو في "الكبرية: ٢٦٥٣].

٢٣٣٣ ـ أُخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بنُ عَبْدِ اللهِ بنِ عَبْدِ الحَكَمِ، عَنْ أَشْهَبَ قَالَ: أَخْبَرَنِي يَحْيَى بنُ أَيُّوبَ، وَذَكَرَ آخَرَ،

أَنَّ عَبْدَ اللهِ بِنَ أَبِي بَكْرِ بِنِ مُحَمَّدِ بِنِ عَمْرِو بِنِ حَزْمٍ حَدَّمُ فَهُمَا، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ سَالِمِ بِنِ عَبْدِ اللهِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ حَنْ شَالِمِ بِنِ عَبْدِ اللهِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ حَفْصَةَ، عَنِ النَّبِيِّ عَلَيْ قَالَ: "مَنْ لَمْ يُجْمِعِ أَبِيهِ، عَنْ حَفْصَةَ، عَنِ النَّبِيِّ عَلَيْ قَالَ: "مَنْ لَمْ يُجْمِعِ الصَّيَامَ قَبْلَ طُلُوعِ الفَجْرِ، فَلَا يَصُومُ». [صحبح موتوناً، والطّر ما قبله، ومو في "الكبرى": ٢٦٥٤].

٢٣٣٤ ـ أُخْبَرَنَا أَحْمَدُ بِنُ الأَزْهَرِ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ سَالِم، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، عَنْ حَفْصَةَ أَنَّ النَّبِيَ ﷺ قَالَ: «مَنْ لَمْ يُبَيِّتِ الصِّيَامَ مِنَ اللَّيْلِ، فَلَا صِيَامَ لَهُ». [صحح موقوفاً، وانظر ما سلف برقم: ٢٣٣٢، وهو في "الكبرى»: ٢٦٥٥].

٢٣٣٥ ـ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بِنُ عَبْدِ الأَعْلَى قَالَ: حَدَّثَنَا مُعْتَمِرٌ قَالَ: سَمِعْتُ عُبَيْدَ اللهِ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ سَالِم، عَنْ عَبْدِ اللهِ، عَنْ حَفْصَةَ أَنَّهَا كَانَتْ تَقُولُ: مَنْ لَمْ يُجْمِعِ الصِّيَامَ مِنَ اللَّيْلِ، فَلَا يَصُومُ. [صحيح، وانظر ما لله يُجْمِعِ الصِّيَامَ مِنَ اللَّيْلِ، فَلَا يَصُومُ. [صحيح، وانظر ما ساني برقم: ٢٦٥٨].

٢٣٣٦ ـ أَخْبَرَنَا الرَّبِيعُ بنُ سُلَيْمَانَ قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ قَالَ: وَهُبٍ قَالَ: أَخْبَرَنَا يُونُسُ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي حَمْزَةُ بنُ عَبْدِ اللهِ بنِ عُمَرَ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: قَالَتْ حَقْصَةُ زَوْجُ النَّبِيِّ بَيْلِيَّ: لَا صِيَامَ لِمَنْ لَمْ يُجْمِعُ قَالَ الفَحْرِ. [صحح، وانظر ما سباني برقم: ٢٣٣٨، وهو في الكبرى:: ٢٦٥٧].

٢٣٣٧ - أَخْبَرَنِي زَكَرِيًّا بِنُ يَحْيَى قَالَ: حَدَّثَنَا المَبَارَكِ قَالَ: الحَسَنُ بِنُ عِيسَى قَالَ: أَخْبَرَنَا ابْنُ المُبَارَكِ قَالَ:

<sup>(</sup>۱) وجه الاختلاف المذكور أن رواة الزهري اختلفوا عليه، فرواه عنه عبد الله بن أبي بكر بن عمرو بن حزم، وابن جريج، عن سالم، عن عبد الله بن عمر، عن حفصة ﷺ، عن النبي ﷺ، ورواه عبد الله بن أبي بكر أيضاً، عن سالم بن عبد الله، فأسقط الزهري. ورواه عبيد الله بن عمر، عن الزهري، عن سالم، عن أبيه، عن حفصة قولها، ورواه يونس ومعمر وابن عبينة، ثلاثنهم عن الزهري، عن حفصة قولها.

ورواه مالك، عن الزهري، عن عائشة وحفصة قولهما، منقطعاً.

قال الحافظ في «الفتح»: (٤/ ١٤٢): اختلف في رفعه ووقفه، ورجع الترمذي والنائي الموقوف، بعد أن أطنب النائي في تخريج طرقه، وحكى الترمذي في «العلل» عن البخاري ترجيح وقفه، وعمل بظاهر الإسناد جماعة من الأئمة، فصححوا الحديث المذكور، منهم ابن خزيمة، وابن حبان، والحاكم، وابن حزم. اهـ.

أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ حَمْزَةَ بِنِ عَبْدِ اللهِ، عَنْ حَمْزَةَ بِنِ عَبْدِ اللهِ، عَنْ عَبْدِ اللهِ عَنْ عَبْدِ اللهِ بَنِ عُمَرَ، عَنْ حَفْصَةَ قَالَتْ: لَا صِيَامَ لِمَنْ لَمْ يُجْمِعْ قَبْلَ الفَجْرِ. [صحيح، وانظر ما بعده، وهو ني الكبرى»: ٢٦٥٨].

٢٣٣٨ ـ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بِنُ حَاتِمٍ قَالَ: أَخْبَرَنَا حِبَّانُ قَالَ: أَخْبَرَنَا حِبَّانُ قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللهِ، عَنْ سُفْيَانَ بِنِ عُيَيْنَةَ وَمَعْمَرٍ، عَنْ عَنْ الرَّهْرِيِّ، عَنْ حَمْزَةَ بِنِ عَبْدِ اللهِ بِنِ عُمَرَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ حَمْزَةَ بِنِ عَبْدِ اللهِ بِنِ عُمَرَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ حَمْضَةَ قَالَتْ: لَا صِيامَ لِمَنْ لَمْ يُجْمِعِ أَبِيهِ، عَنْ حَمْضَةَ قَالَتْ: لَا صِيامَ لِمَنْ لَمْ يُجْمِعِ السِيامَ لِمَنْ لَمْ يُجْمِعِ السِيامَ قَبْلَ الفَجْرِ. [صحح. ابن أبي شية: ٩١٩٧، والطحاوي الصِيامَ قَبْلَ الفَجْرِ. [صحح. ابن أبي شية: ٩١٩٧، والطحاوي في الشرح معاني الآثارة: (٢/٤٥)، والدارقطني: ٢٢١٧، وهو في الله الكبريّة: ٢٢١٥،

٢٣٣٩ ـ أُخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بِنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ حَمْزَةَ بِنِ عَبْدِ اللهِ بِنِ عُمَرَ، سُفْيَانُ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ حَمْزَةَ بِنِ عَبْدِ اللهِ بِنِ عُمَرَ، عَنْ حَفْصَةَ قَالَتْ: لَا صِيَامَ لِمَنْ لَمْ يُجْمِعِ الصِّيَامَ قَبْلَ عَنْ حَفْصَةَ قَالَتْ: لَا صِيَامَ لِمَنْ لَمْ يُجْمِعِ الصِّيَامَ قَبْلَ الفَجْرِ. [صحح، وانظر ما قبله، وهو في \*الكبرى": ٢٦٦٠].

٢٣٤٠ ـ أُخْبَرَنَا أَحْمَدُ بنُ حَرْبٍ: أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ،
 عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ حَمْزَةَ بنِ عَبْدِ اللهِ، عَنْ حَفْصَةَ
 قَالَتْ: لَا صِيَامَ لِمَنْ لَمْ يُجْمِعِ الصِّيَامَ قَبْلَ الفَجْرِ<sup>(1)</sup>.
 [صحيح، وانظر ما سلف برقم: ٢٣٣٨، وهو في «الكبرى»: ٢٦٦١].

أَرْسَلَهُ مَالِكُ بِنْ أَنْسٍ (٢):

٢٣٤١ ـ قَالَ الحَارِثُ بنُ مِسْكِينٍ قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ: عَنِ ابْنِ القَاسِمِ قَالَ: حَدَّثَنِي مَالِكٌ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ عَائِشَةً وَحَفْصَةً مِثْلَهُ: لَا يَصُومُ إِلَّا مَنْ أَجْمَعَ الصِّيَامَ قَبْلَ الفَجْرِ. [صحيح. الطحاوي في اشرح معاني الآثارة: (٥٤/١)، والبيهقي: (٣٤٠/٤)، وانظر ما سلف برقم: ١٣٣٨، وهو في الكبرى": ٢٦٦٢].

٢٣٤٧ ـ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بِنُ عَبْدِ الأَعْلَى قَالَ: حَدَّثَنَا المُعْتَمِرُ قَالَ: حَدَّثَنَا اللهِ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ المُعْتَمِرُ قَالَ: سَمِعْتُ عُبَيْدَ اللهِ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ: إِذَا لَمْ يُجْمِعِ الرَّجُلُ الصَّوْمَ مِنَ اللَّيْلِ، فَلَا يُصُمْ. [صحيح، وانظر ما بعده، وهو في "الكبرى": ٢٦٦٤].

٢٣٤٣ ـ قَالَ الحَارِثُ بنُ مِسْكِينٍ قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ: عَنِ ابْنِ القَاسِمِ: حَدَّثَنِي مَالِكٌ، عَنْ نَافِعٍ، أَسْمَعُ: عَنِ ابْنِ القَاسِمِ: حَدَّثَنِي مَالِكٌ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ أَنَّهُ كَانَ يَقُولُ: لَا يَصُومُ إِلَّا مَنْ أَجْمَعَ السِهِيَامَ قَبْلَ الفَجْرِ. [صحيح. البيهةي: (٢٤٠/٤)، وهو في الكبري»: ٢١٦٣].

#### ٦٩ \_ [بَابُ] صَوْمٍ نَبِيِّ اشِ دَاوُدَ عَلَيْهِ السَّلَامُ

٢٣٤٤ ـ أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ قَالَ: حَدَّفَنَا سُفْيَانُ، عَنْ عَمْرِو بِنِ أَوْسٍ أَنَّهُ سَمِعَ عَمْرِو بِنِ أَوْسٍ أَنَّهُ سَمِعَ عَمْرِو بِنِ أَوْسٍ أَنَّهُ سَمِعَ عَبْدَ اللَّهِ بِنَ عَمْرِو بِنِ العَاصِ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللهِ عَبْدَ اللَّهِ بِنَ عَمْرِو بِنِ العَاصِ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللهِ عَبْدَ ( حَبُلَّ صِيامُ دَاوُدَ عَلَيْهِ السَّلَامُ، كَانَ يَصُومُ يَوْماً، وَيُفْطِرُ يَوْماً، وَأَحَبُ الصَّلَاةِ السَّلَامُ، كَانَ يَصُومُ يَوْماً، وَيُفْطِرُ يَوْماً، وَأَحَبُ الصَّلَاةِ إِلَى اللهِ عَنَّ وَجَلَّ صَلَاةً دَاوُدَ عَلَيْهِ السَّلَامُ، كَانَ يَنَامُ إِلَى اللهِ عَنَّ وَجَلَّ صَلَاةً دَاوُدَ عَلَيْهِ السَّلَامُ، كَانَ يَنَامُ نِصْفَ اللَّيْلِ، وَيَقُومُ ثُلُثَهُ، وَيَنَامُ سُدُسَهُ». [أحمد: ١٤٩١، ومو ني والبخاري: ١٣٤٠، ومسلم: ٢٧٣١، ومو مكرد: ١٦٣٠، ومو ني والبخاري: ١٣٢٠، ومو الكبري»: ١٣٢٩ و ٢٦٢٥،

# ٧٠ ـ [بَابُ] صَوْمِ النَّبِيِّ ﷺ ـ بِلَبِي هُوَ وَأُمِّي ـ وَلَابًا فَوَ وَأُمِّي ـ وَلَابًا لِلْحَبَرِ فِي نَلِكَ وَلَابًا لِلْخَبَرِ فِي نَلِكَ

٢٣٤٥ ـ أَخْبَرَنَا القَاسِمُ بِنُ زَكَرِيَّا قَالَ: حَدَّثَنَا عُبِيدُ، عَنْ جَعْفَرٍ، عَنْ سَعِيدٍ، عُبِيدُ، عَنْ جَعْفَرٍ، عَنْ سَعِيدٍ، عَنِ اللهِ قَالَ: حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ، عَنْ جَعْفَرٍ، عَنْ سَعِيدٍ، عَنِ اللهِ قَالَ: كَانَ النَّبِيُ ﷺ لَا يُفْطِرُ أَيَّامَ

<sup>(</sup>۱) - قال النسائي في «الكبرى» بإثر هذا الحديث: الصواب عندنا موقوف، ولم يصح رفعه ـ والله أعلم ـ لأن يحيى بن أيوب ليس بذلك القوي، وحديث ابن جريج عن الزهري غير محفوظ، والله أعلم.

<sup>(</sup>٢) يعني أن هذا الحديث رواه مالك عن ابن شهاب عن عائشة منقطعاً، والإرسال كثيراً ما يطلقه المصنف على الانقطاع. ينظر «ذخيرة العقبي»: (٢١/ ٢٥٤).

البِيضِ (١) فِي حَضَرٍ وَلَا سَفَرٍ. [حسن. البزار: (٥٠٣٥-البحر الزخار»)، والطبراني في «الكبير»: ١٢٣٢٠، وهو في الكبرى»: ٢٦٦٦].

٢٣٤٦ ـ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بِنُ بَشَّارٍ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ:
حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ أَبِي بِشْرٍ، عَنْ سَعِيدِ بِنِ جُبَيْرٍ، عَنِ الْبِي
عَبَّاسٍ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللهِ عَلَيْ يَصُومُ حَتَّى نَقُولَ: لَا
يُفْطِرُ، وَيُفْطِرُ حَتَّى نَقُولَ: مَا يُرِيدُ أَنْ يَصُومَ، وَمَا صَامَ
شَهْراً مُتَتَابِعاً غَيْرَ رَمَضَانَ مُنْذُ قَدِمَ المَدِينَةَ. [أحمد: ٢١٥١،
والبخاري: ١٩٧١، ومسلم: ٢٧٢٥، وهو في "الكبرى": ٢٦٦٧].

٢٣٤٧ ـ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ النَّضْرِ بنِ مُسَاوِرِ المَرْوَزِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادٌ، عَنْ مَرْوَانَ أَبِي لُبَابَةَ، عَنْ عَلْمَوْمَ حَتَّى نَقُولَ: مَا يُرِيدُ عَلْشَهَ قَالَتْ: كَانَ النَّبِيُّ يَطِيعُ يَصُومُ حَتَّى نَقُولَ: مَا يُرِيدُ أَنْ يَصُومَ. أَنْ يُضُومَ. أَنْ يُضُومَ. أَنْ يُضُومَ. احمد: ٢٤٣٨٨، وهو ني «الكبرى»: ٢٦٦٨].

٢٣٤٨ ـ أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بنُ مَسْعُودٍ، عَنْ خَالِدِ قَالَ: حَدَّثَنَا قَتَادَةُ، عَنْ زُرَارَةَ بنِ قَالَ: حَدَّثَنَا قَتَادَةُ، عَنْ زُرَارَةَ بنِ قَالَ: حَدَّثَنَا قَتَادَةُ، عَنْ زُرَارَةَ بنِ أَوْفَى، عَنْ سَعْدِ بنِ هِشَامٍ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: لَا أَعْلَمُ نَبِيَّ اللهِ عَيْثَةُ قَرَأَ القُرْآنَ كُلَّهُ فِي لَيْلَةٍ، وَلَا قَامَ لَيْلَةٌ حَتَّى نَبِيً اللهِ عَيْثَةً قَرَأَ القُرْآنَ كُلَّهُ فِي لَيْلَةٍ، وَلَا قَامَ لَيْلَةٌ حَتَّى الطَّبَاحِ، وَلَا صَامَ شَهْراً قَطُ كَامِلاً غَيْرَ رَمَضَانَ. الطَّبَاحِ، وَلَا صَامَ شَهْراً قَطُ كَامِلاً غَيْرَ رَمَضَانَ. [احمد: ٢٤٢٦٩، ومسلم: ١٧٣٩، وسلف برقم: ١٦٤١ و٢١٨٢، وهو في الكبرى»: ٢٦٦٩].

٢٣٤٩ ـ أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادٌ، عَنْ اللهِ بِنِ شَقِيقٍ قَالَ: سُئِلَتْ عَائِشَةُ عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بِنِ شَقِيقٍ قَالَ: سُئِلَتْ عَائِشَةُ عَنْ صِيامِ النَّبِيِّ وَيَلِيَّةٍ، قَالَتْ: كَانَ يَصُومُ حَتَّى نَقُولَ: قَدْ صَامَ، وَيُفْطِرُ حَتَّى نَقُولَ: قَدْ أَفْظَرَ، وَمَا صَامَ رَسُولُ اللهِ عَلِيَّةِ شَهُراً كَامِلاً مُنْذُ قَدِمَ الممَدِينَةَ إِلَّا رَسُولُ اللهِ عَلِيَّةِ شَهُراً كَامِلاً مُنْذُ قَدِمَ الممَدِينَةَ إِلَّا رَمُضَانَ. [أحمد: ٢٥٩٠٧، ومسلم: ٢٧٢٠، وسلف برقم: ٢١٨٥، وهو في «الكبرى»: ٢١٧٠].

وَهْبِ قَالَ: حَدَّنَنَا الرَّبِيعُ بنُ سُلَيْمَانَ قَالَ: حَدَّنَنَا ابْنُ وَهْبِ قَالَ: حَدَّنَنَا مُعَاوِيَةُ بنُ صَالِحٍ أَنَّ عَبْدَ اللهِ بنَ أَبِي قَيْسٍ حَدَّثَهُ أَنَّهُ سَمِعَ عَائِشَةَ تَقُولُ: كَانَ أَحَبُ اللهِ عَيْشَةَ تَقُولُ: كَانَ أَحَبُ اللهُ هُورِ إِلَى رَسُولِ اللهِ عَلَيْهَ أَنْ يَصُومَهُ شَعْبَانَ، بَلْ كَانَ الشَّهُورِ إِلَى رَسُولِ اللهِ عَلَيْهَ أَنْ يَصُومَهُ شَعْبَانَ، بَلْ كَانَ يَصِلُهُ بِرَمَضَانَ. [صحح. احمد: ٢٥٥٤٨، وأبو داود: ٢٤٣١، وهو ني الكبرى : ٢٢٧١].

۲۳۵۱ - أَخْبَرَنَا الرَّبِيعُ بِنُ سُلَيْمَانَ بِنِ دَاوُدَ قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبِ قَالَ: أَخْبَرَنِي مَالِكٌ وَعَمْرُو بِنُ النَّالِثِ وَعُمْرُو بِنُ النَّالِثِ وَعُمْرُو بِنُ النَّالِثِ وَقَالَ: أَخْبَرَنِي مَالِكٌ وَعَمْرُو بِنُ النَّالِثِ وَذَكَرَ آخَرَ قَبْلَهُمَا ، أَنَّ أَبَا النَّضِ حَدَّثَهُمْ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللهِ عَنْ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللهِ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللهِ عَنْ اللهِ عَنْ اللهِ عَنْ اللهِ عَنْ اللهِ عَنْ اللهِ عَنْ اللهِ عَلَى اللهِ عَلَى اللهِ عَنْ اللهِ عَلَى اللهِ عَنْ اللهِ عَنْ اللهِ عَنْ اللهِ عَنْ اللهِ عَنْ اللهِ اللهِ عَنْ اللهِ عَنْ اللهِ اللهِ عَنْ اللهِ عَنْ اللهِ اللهِ اللهِ عَنْ اللهِ اللهُ اللهِ اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ اللهُ اللهِ اللهُ اللهِ اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ اللهُ

٢٣٥٢ ـ أَخْبَرَنَا مَحْمُودُ بِنُ غَيْلَانَ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ مَنْصُورٍ قَالَ: سَمِعْتُ سَالِمَ بِنَ أَبِي الجَعْدِ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ أَنَّ سَالِمَ بِنَ أَبِي الجَعْدِ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ أَنَّ سَالِمَ بَنَ أَبِي الجَعْدِ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ أَنَّ رَسُولَ اللهِ وَ اللهِ عَلَيْ اللهِ عَلْمَ لَا يَصُومُ شَهْرَيْنِ مُتَتَابِعَيْنِ إِلَّا شَعْبَانَ وَرَمُضَانَ. [إسناده صحبح. أحمد: ٢١٥٦٢، والترمذي: ٧٤١، وهو ني الكبرى»: ٢٦٥٦٢، والترمذي: ٢١٥٠.

٢٣٥٣ ـ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بِنُ الوَلِيدِ قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ وَقَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ وَقَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ تَوْبَةَ، عَنْ مُحَمَّدِ بِنِ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَمِّ سَلَمَةَ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ، عَنِ النَّبِيِّ وَ النَّبِيِ وَ النَّبِي وَ اللَّهِ اللَّهُ لَمْ يَكُنْ يَصُومُ مِنَ السَّنَةِ شَهْراً تَامًّا إِلَّا شَعْبَانَ (٢)، وَيَصِلُ بِهِ يَصُومُ مِنَ السَّنَةِ شَهْراً تَامًّا إِلَّا شَعْبَانَ (٢)، وَيَصِلُ بِهِ رَمَضَانَ. [اسناده صحيح. أحمد: ٢٦٦٥٣، وابن ماجه مختصراً: ١٦٤٨، وهو في «الكبرى»: ٢٦٧٤].

٢٣٥٤ ـ أَخْبَرَنَا عُبَيْدُ اللهِ بنُ سَعْدِ بنِ إِبْرَاهِيمَ قَالَ:

 <sup>(</sup>١) «أيام البيض» قال في «النهاية»: هذا على حذف المضاف، يريد أيام الليالي البيض، وهي الثالث عشر والرابع عشر والخامس عشر،
 وسميت لياليها بيضاً، لأن القمر يطلع فيها من أولها إلى آخرها.

<sup>(</sup>٢) المراد أغلبه، وانظر التعليق على الحديث: ٢٣٥٦.

حَدَّثَنَا عَمِّي قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي، عَنِ ابْنِ إِسْحَاقَ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي، عَنْ ابْنِ إِسْحَاقَ قَالَ: حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: لَمْ يَكُنْ رَسُولُ اللهِ عِلَيْ صَامَ لِشَهْرٍ أَكْثَرَ صِيَاماً مِنْهُ لِشَهْرِ أَكْثَرَ صِيَاماً مِنْهُ لِشَهْرٍ أَكْثَرَ صِيَاماً مِنْهُ لِشَهْرٍ أَكْثَرَ صِيَاماً مِنْهُ لِشَهْرٍ أَكْثَرَ صِيَاماً مِنْهُ لِشَهْرٍ أَكْثَرَ صِياماً مِنْهُ لِشَهْرٍ أَكْثَرَ مِنْهَا اللهِ عَلَيْهِ مَا مَتُهُ . [أحمد: ٢٦٢١، ٢١٢٥، وهو ني والبخاري: ١٩١٩، وسلم: ٢٧٢٢، وسلم برنم: ٢١٨٠، وهو ني الكبريه: ٢١٥٥].

مُحَمَّدُ بِنُ سَلَمَةَ، عَنِ ابْنِ إِسْحَاقَ، عَنْ يَحْيَى بِنِ مُحَمَّدُ بِنُ سَلَمَةَ، عَنِ ابْنِ إِسْحَاقَ، عَنْ يَحْيَى بِنِ سَعِيدٍ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللهِ رَبِيْ يَصُومُ شَعْبَانَ إِلَّا قَلِيلاً. [أحمد: ٢٥٣١٨، وموني "الكبرى": ٢٧٢١].

٢٣٥٦ ـ أَخْبَرَنَا عَمْرُو بِنُ عُثْمَانَ قَالَ: حَدَّثَنَا بَقِيَّةُ وَالَ: حَدَّثَنَا بَقِيَّةُ وَالَ: حَدَّثَنَا بَقِيَةُ وَالَ: حَدَّثَنَا بَحِيرٌ، عَنْ خَالِدِ بِنِ مَعْدَانَ، عَنْ جُبَيْرِ بِنِ نَفْدِرٍ أَنَّ عَائِشَةَ قَالَتْ: إِنَّ رَسُولَ اللهِ عَلَيْ كَانَ يَصُومُ نُغَيْرٍ أَنَّ عَائِشَةَ قَالَتْ: إِنَّ رَسُولَ اللهِ عَلَيْ كَانَ يَصُومُ شَعْبَانَ كُلَّهُ (١). [احمد: ٢٤٩٦٧، ومسلم: ٢٧٢٢ مطولاً، وسلف برنم: ٢١٧٩، وهو ني «الكبرى»: ٢١٧٧،

٢٣٥٧ - أَخْبَرَنَا عَمْرُو بِنُ عَلِيٍّ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ قَالَ: حَدَّثَنَا ثَابِتُ بِنُ قَيْسٍ أَبُو الغُضنِ - شَيْخٌ مِنْ أَهْلِ المَدِينَةِ - قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو سَعِيدِ المَقْبُرِيُّ قَالَ: خَدَّثَنِي أَبُو سَعِيدِ المَقْبُرِيُّ قَالَ: خَدَّثَنِي أَبُو سَعِيدِ المَقْبُرِيُّ قَالَ: فَالَ: تَصُومُ مِنْ شَعْبَانَ، قَالَ: تَصُومُ مِنْ شَعْبَانَ، قَالَ: «فَلُو تَصُومُ مِنْ شَعْبَانَ، قَالَ: شَهُرٌ تُرْفَعُ فِيهِ الأَعْمَالُ إِلَى رَبِّ الْعَالَمِينَ، فَأُحِبُ أَنْ شَهْرٌ تُرْفَعُ فِيهِ الأَعْمَالُ إِلَى رَبِّ الْعَالَمِينَ، فَأُحِبُ أَنْ مُنْ مَعْبِي وَأَنَا صَائِمٌ ». [اسناده صحيح. أحمد: ٢١٧٥٣]. ومو في "أنكبري": ٢١٧٥].

رسون اللهِ عِيْدٍ يَعْرَى يَوْمُ اللهِ عَلَى مَا عَمْرُ وَابِنِ مَاجِهِ: ٧٣٩ ـ النومذي: ٥٥٥، وابن ماجه: ٢٦٨٧]. قَالَ: حَدَّثَنَا ثَابِتُ بِنُ قَيْسٍ أَبُو الغُصْنِ ـ شَيْخٌ مِنْ أَهْلِ بعده، وهو في الكبرى المُحَالَى المُحَالَى اللهِ عَلَى اللهِ اللهِ عَلَى اللهِ عَ

المَدِينَةِ - قَالَ: حَدَّثِنِي أَبُو سَعِيدِ المَقْبُرِيُّ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو سَعِيدِ المَقْبُرِيُّ قَالَ: حَدَّثَنِي أَسُومُ اللهِ، إِنَّكَ تَصُومُ اللهَ بَنُ زَيْدٍ قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، إِنَّكَ تَصُومُ إِلَّا حَتَّى لَا تَكَادَ أَنْ تَصُومَ إِلَّا عَنْ لَا تَكَادَ أَنْ تَصُومَ إِلَّا عَيْمِ لَا تَكَادَ أَنْ تَصُومَ إِلَّا عَمْيُ لَا تَكَادَ أَنْ تَصُومَ إِلَّا عَمْيُ لَا تَكَادَ أَنْ تَصُومَ إِلَّا عَلَى اللهَ عَلَى اللهَ اللهَ عَلَى اللهَ اللهُ عَمَالُ عَلَى رَبِّ قَالَ: «ذَانِكَ يَوْمَانِ تُعْرَضُ عَمْلِي وَأَنَا صَائِمٌ». اإساده العَالَمِينَ، فَأُحِبُ أَنْ يُعْرَضَ عَمْلِي وَأَنَا صَائِمٌ». اإساده صحيح أحمد: ٢١٧٥٣، وأبو داود مختصراً: ٢٤٣٦، وهو في الكبري»: ٢١٧٩١، والمو داود مختصراً: ٢٤٣٦، وهو في الكبري»: ٢١٧٩١.

٢٣٥٩ ـ أَخْبَرَنَا أَخْمَدُ بِنُ سُلَيْمَانَ قَالَ: حَدَّثَنَا زَيْدُ بِنُ العَيْسِ الغِفَادِيُ زَيْدُ بِنُ القَيْسِ الغِفَادِيُ قَالَ: حَدَّثَنِي ثَايِتُ بِنُ القَيْسِ الغِفَادِيُ قَالَ: حَدَّثَنِي قَالَ: حَدَّثَنِي قَالَ: حَدَّثَنِي قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو سَعِيدٍ الْمَقْبُرِيُّ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو هُرَيْرَةَ، عَنْ أَسَامَةَ بِنِ زَيْدٍ أَنَّ رَسُولَ اللهِ عَيَيْ كَانَ أَبُو هُرَيْرَةً، عَنْ أَسَامَةَ بِنِ زَيْدٍ أَنَّ رَسُولَ اللهِ عَيَيْ كَانَ يَسُرُدُ الصَّوْمَ، فَيُقَالُ: لَا يُفْطِرُ، وَيُفْطِرُ فَيُقَالُ: لَا يَضُومُ . [صحيح . الدولابي في "الكنى والأسماء": ١٥٦٣، وهو في "الكنى والأسماء": ١٥٦٣] . والمحاملي في "أماليه": ٢٨٦، وهو في "الكبرى": ٢٦٨٠].

٢٣٦٠ ـ أَخْبَرَنَا عَمْرُو بِنُ عُثْمَانَ، عَنْ بَقِيَّةً قَالَ: حَدَّثَنَا بَحِيرٌ، عَنْ خَالِدِ بِنِ مَعْدَانَ، عَنْ جُبَيْرِ بِنِ نُفَيْرٍ أَنَّ عَائِشَةً قَالَتْ: إِنَّ رَسُولَ اللهِ يَظِيُّ كَانَ يَتَحَرَّى صِيَامَ الإَثْنَيْنِ وَالْخَمِيسِ. [صحبح. أحمد: ٢٤٥٨٤، وسلف برقم: الإثْنَيْنِ وَالْخَمِيسِ. [صحبح. أحمد: ٢٤٥٨٤، وسلف برقم: ٢١٨٦، وانظر ما بعده، وهو في «الكبرى»: ٢٦٨١].

٢٣٦١ ـ أَخْبَرَنَا عَمْرُو بِنُ عَلِيٌ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بِنُ دَاوُدَ فَالَ: أَخْبَرَنِي ثَوْرٌ، عَنْ خَالِدِ بِنِ عَبْدُ اللهِ بِنُ دَاوُدَ فَالَ: أَخْبَرَنِي ثَوْرٌ، عَنْ خَالِدِ بِنِ مَعْدَانَ، عَنْ رَبِيعَةَ الجُرَشِيِّ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللهِ عَلَيْ يَتَحَرَّى يَوْمَ الإِثْنَيْنِ وَالخَمِيسِ. [صحيح. الشونُ اللهِ عَلَيْ يَتَحَرَّى يَوْمَ الإِثْنَيْنِ وَالخَمِيسِ. [صحيح. النرمذي: ٧٥٥، وابن ماجه: ١٧٣٩، وسلف برقم: ٢١٨٧، وانظر ما بعده، وهو في «الكبرى»: ٢٦٨٦].

 <sup>(</sup>۱) قال السندي: أي يصومه بحيث يصح أن يقال فيه أنه يصومه كله لغاية قلة المتروك، بحيث يمكن ألا يعتد به من غاية قلته. اهـ. ونقل الترمذي بإثر الحديث: ٧٤٧ عن ابن المبارك أنه قال: جائز في كلام العرب إذا صام أكثر الشهر أن يقال: صام الشهر كله، ويقال: قام فلان ليلته أجمع، ولعله تعشى واشتغل ببعض أمره.

٢٣٦٢ - أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بِنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: أَخْبَرَنَا عُبَيْدُ اللهِ بنُ سَعِيدِ الأُمَوِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ ثُوْدٍ، عَنْ خَالِدِ بن مَعْدَانَ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يَتَحَرَّى الإِثْنَيْنِ وَالخَمِيسَ. [صحبح لنبره. أحمد: ٢٤٥٠٨، وانظر ما قبله، وهو ُفي «الكبرى»: ٣٦٨٣ ].

٢٣٦٣ - أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بِنُ سُلَيْمَانَ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ مَنْصُورِ، عَنْ خَالِدِ بن سَعْدٍ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يَتَحَرَّى يَوْمَ الاِثْنَيْنِ وَالحَمِيسِ. [صحيح، وانظر الأحاديث السابقة، وهو في «الكبرى»: ٢٦٨٤].

٢٣٦٤ - أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بنُ إِبْرَاهِيمَ بنِ حَبِيبِ بنِ الشُّهِيدِ قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بنُ يَمَانٍ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ عَاصِم، عَنِ المُسَيَّبِ بِنِ رَافِع، عَنْ سَوَاءِ الخُزَاعِيِّ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: كَانَ النَّبِيُّ عَلَيْ يَصُومُ الإثْنَيْنِ وَالحَمِيسَ. [صحيح، وانظر الأحاديث السابقة، وهو في

٢٣٦٥ ـ أَخْبَرَنِي أَبُو بَكْرِ بنُ عَلِيٍّ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو نَصْرِ التَّمَّارُ قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بِنُ سَلَمَةً، عَنْ عَاصِم، عَنْ سَوَاءٍ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةً قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يَصُومُ مِنْ كُلِّ شَهْرٍ ثَلَاثَةَ أَيَّام: الاِثْنَيْنِ، وَالخَمِيسَ مِنْ هَذِهِ الجُمُعَةِ، وَالإِثْنَيْنِ مِنَ المُقْبِلَةِ. [ضعيف أبو يعلى: ٦٩٨٢. وأخرجه أحمد: ٦٤٨٠، وأبو داود: ٢٤٥٢ بنحوه، ولفظ أحمد: الاثنين والجمعة والخميس، ولفظ أبي داود: الاثنين والخميس والخميس. وهو في «الكبرى»: ٢٦٨٦].

إِسْحَاقُ قَالَ: أَخْبَرَنَا النَّضْرُ قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادٌ، عَنْ عَاصِم بنِ أَبِي النَّجُودِ، عَنْ سَوَاءٍ، عَنْ حَفْصَةَ قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يَصُومُ مِنْ كُلِّ شَهْرٍ يَوْمَ الخَمِيسِ، وَيَوْمَ الإِثْنَيْنِ، وَمِنَ الجُمُعَةِ الثَّانِيَةِ يَوْمَ الإِثْنَيْنِ. [إسناده ضعيف. أحمد: ٢٦٤٦، وأبو داود: ٢٤٥١، وهو في "الكَبرى": ٢٦٨٧].

٢٣٦٧ - أَخْبَرَنَا القَاسِمُ بنُ زَكَرِيًّا بنِ دِينَارٍ قَالَ: حَدَّثَنَا حُسَيْنٌ، عَنْ زَائِدَةً، عَنْ عَاصِم، عَن المُسَيَّب، عَنْ حَفْصَةَ قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ إِذَا أَخَذَ مَضْجَعَهُ، جَعَلَ كَفَّهُ البُمْنَى (١) تَحْتَ خَدِّهِ الأَيْمَنِ، وَكَانَ يَصُومُ الإِثْنَيْنِ وَالخَمِيسَ. [صحبح لغيره. أحمد: ٣٦٤٦١، وأبو داود مقتصَّراً على الشطر الأول: ٥٠٤٥، وهو في «الكبرى»: ۲٦٨٨].

٢٣٦٨ - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بِنُ عَلِيٍّ بِنِ الْحَسَنِ بِنِ شَقِيقٍ: قَالَ أَبِي: أَخْبَرَنَا أَبُو حَمْزَةً، عَنْ عَاصِم، عَنْ زِرٌّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بِنِ مَسْعُودٍ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يَصُومُ ثَلَاثَةَ أَيَّام مِنْ غُرَّةِ (٢) كُلِّ شَهْرٍ، وَقَلَّمَا يُفْطِرُ يَوْمَ البُجُمُعَةِ (٣). [حسن. أحمد: ٣٨٦٠، وأبو داود: ٢٤٥٠، والترمذي: ٧٥٧، وابن ماجه مقتصراً على الشطر الثاني: ١٧٢٥، وهو في «الكبرى»: ٢٦٨٩].

٢٣٦٩ ـ أَخْبَرَنَا زَكَرِيًّا بِنُ يَحْيَى قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو كَامِل قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةً، عَنْ عَاصِم بنِ بَهْدَلَةً، عَنْ رَجُل، عَنِ الأَسْوَدِ بنِ هِلَالٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: أَمَرَنِي رَسُولُ اللهِ ﷺ بِرَكْعَنَي الضُّحَى، وَلَا أَنَامُ ( \* ) إِلَّا ٢٣٦٦ - أَخْبَرَنِي زَكَرِيًّا بِنُ يَحْيَى قَالَ: حَدَّثَنَا عَلَى وِثْرٍ، وَصِيَامٍ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ مِنَ الشَّهْرِ. اللَّالَةِ

في نسخة: «اليمين».

قال العراقي ـ فيما نقله عنه المباركفوري في اتحفة الأحوذي؛ (٣/ ٤٤٥) ـ: يحتمل أن يراد بغرة الشهر أوله، وأن يراد بها الأيام الغر، وهي البيض.

<sup>(</sup>٣) أي: يصومه مع يوم الخميس، لا أنه يصومه وحده، فلا ينافي ما جاء من النهي عنه لكونه محمولاً على صوم الجمعة وحدها، والله

في نسخة: ﴿وَأَنْ لَا أَنَّامُهُ، وَهُو كَذَلْكُ فِي الْكَبْرِيُّ.

۱۱۷۸، ومسلم: ۱۱۷۲. وأحمد: ۸۳۸۸ ووقع عنده: والغسل يوم الجمعة، بدل: ركعني الضحى. وسلف برقم: ۱۱۷۷، وسيكرر برقم: ۲٤٠٦، وهو في الكبرى، ۲۱۹۰].

٢٣٧٠ - أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ عَبْدِ اللهِ أَنَّهُ سَمِعَ الْبِنَ عَبَّاسٍ، وَسُئِلَ عَنْ صِيَامِ عَاشُورَاءَ، قَالَ: مَا عَلِمْتُ النَّبِيَّ عَلَيْ صَامَ يَوْماً يَتَحَرَّى عَاشُورَاءَ، قَالَ: مَا عَلِمْتُ النَّبِيَ عَلَيْ صَامَ يَوْماً يَتْحَرَّى فَضْلَهُ عَلَى الأَيّامِ إِلَّا هَذَا النَوْمَ، يَعْنِي شَهْرَ رَمَضَانَ، وَضَلَهُ عَلَى الأَيّامِ إِلَّا هَذَا النَوْمَ، يَعْنِي شَهْرَ رَمَضَانَ، وَيَوْمَ عَاشُورَاءَ. [أحمد: ١٩٣٨، والبخاري: ٢٠٠٦، ومسلم: ٢١٦٦، وهو في الكبرى»: ٢٦٩١].

٢٣٧١ - أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ حُمَيْدِ بِنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بِنِ عَوْفِ قَالَ: سَمِعْتُ مُعَاوِيةً يَوْمَ عَاشُورَاءَ وَهُوَ عَلَى المِنْبَرِ يَقُولُ: يَا أَهْلَ المَدِينَةِ، أَيْنَ عُلَمَاؤُكُمْ؟ سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ يَلِيُّ يَقُولُ فِي هَذَا الْيَوْمِ: "إِنِّي صَائِمٌ، فَمَنْ شَاءَ أَنْ يَصُومَ فَلْيَصُمْ». [أحمد: ١٦٨٩١، والبخاري: ٢٠٠٣، وسلم: ٢٦٥٥، ومو في الكبرية: ٢٦٩١].

٢٣٧٢ ـ أَخْبَرَنِي زَكَرِيًّا بِنُ يَحْيَى قَالَ: حَدَّثَنَا شَيْبَانُ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ، عَنِ حُرِّ بِنِ الصَّيَّاحِ، عَنْ هُنَيْدَةَ النِ خَالِدِ، عَنِ امْرَأْتِهِ قَالَتْ: حَدَّثَتْنِي بَعْضُ نِسَاءِ ابِنِ خَالِدٍ، عَنِ امْرَأْتِهِ قَالَتْ: حَدَّثَتْنِي بَعْضُ نِسَاءِ

النَّبِيِّ (١) وَعَلِيْ أَنَّ النَّبِيَّ وَعَلَيْ كَانَ يَصُومُ يَوْمَ عَاشُورَاءَ، وَتِسْعاً مِنْ الشَّهْرِ: أَوَّلَ الْبَعامُ مِنَ الشَّهْرِ: أَوَّلَ الْبَعْدِ، وَثَلَاثُةَ أَيَّامٍ مِنَ الشَّهْرِ: أَوَّلَ الْبَيْنِ مِنَ الشَّهْرِ، وَخَمِيسَيْنِ. [ضعيفُ الاضطرابه. أحمد: الْبَيْنِ مِنَ الشَّهْرِ، وَخَمِيسَيْنِ. [ضعيفُ الاضطرابه. أحمد: ٢٢٣٣، وأبو داود: ٢٤٢٧، وسيأتي آخره برقم: ٢٤١٧، وهو في «الكبرى»: ٢٤١٧].

### ٧١ - [بَابُ] نِكْرِ الإِخْتِلَافِ عَلَى عَطَاءٍ فِي الخَبَرِ فِيهِ (٢)

۲۳۷۳ ـ أَخْبَرَنِي حَاجِبُ بنُ سُلَيْمَانَ قَالَ: حَدَّثَنَا الأَوْزَاعِيُّ، عَنْ عَطَاءِ بنِ السَادِ بنُ عَظِيَّةً قَالَ: حَدَّثَنَا الأَوْزَاعِيُّ، عَنْ عَطَاءِ بنِ أَبِي رَبَاحٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بنِ عُمَرَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: "مَنْ صَامَ الأَبدَ فَلَا صَامَ». [صحبع لغيره، وانظر ما بعده، وهو في "الكبرى»: ٢٦٩٩].

<sup>(</sup>١) قال ابن حجر في «النقريب» في: فصل في المبهمات من النساء: هنيدة بن خالد، عن أم المؤمنين، هي: حفصة. وعن امرأته، لم أقف على اسمها، وهي صحابية، روت عن أم سلمة زوج النبي ﷺ.

<sup>(</sup>٢) قوله: "فيه الضمير يعود إلى صوم التطوع.

ووجه الاختلاف المذكور أن الحارث بن عطية، والوليد بن مسلم رويا، عن الأوزاعي، عن عطاء بن أبي رباح، عن عبد الله بن عمر، وخالفهما الوليد بن مَزْيَد، وعقبة بن علقمة، وموسى بن أغيّن، فرووه عن الأوزاعي، عن عطاء، عمّن سمع ابن عمر، فأدخلوا واسطة بين عطاء وابن عمر، وهو راوٍ مبهم.

وخالفهم يحيى بن حمزة، عن الأوزاعي، عن عطاء، عمَّن سمع عبد الله بن عمرو بن العاص، فجعله من مسند عبد الله بن عمرو بن العاص.

ورواه ابن جريج، عن عطاء، عن أبي العباس الشاعر، عن عبد الله بن عمرو بن العاص، وهذه الرواية هي الصحيحة، ولذا اتفق الشيخان على إخراجها.

والحاصل ان الحديث صحيح من مسند عبد الله بن عمرو بن العاص، وأما حديث ابن عمر، فإن عطاء لم يسمع منه كما قاله أحمد وابن المديني، والمبهم الذي في رواية يحيى بن حمزة مفسَّر في رواية ابن جريج، وهو أبو العباس. انظر «ذخيرة العقبى»: (٢٨ - ٢٨٣).

<sup>(</sup>٣) 🏼 المعنى: أنه لما خالف الهدي النبوي الذي رغب فيه ﷺ كان بمنزلة من لم يصم صوماً مشروعاً يؤجر عليه، ولا أفطر فطراً ينتفع به.

اللَّهُ عَنِ الأَوْرَاعِيّ: حَدَّثَنَا العَبَّاسُ بنُ الوَلِيدِ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي وَعُقْبَةُ، عَنِ الأَوْرَاعِيّ: حَدَّثَنِي عَطَاءٌ قَالَ: حَدَّثَنَا مَنْ سَمِعَ الْبُنَ عُمَرَ يَقُولُ: قَالَ النَّبِيُّ عَظِءٌ "مَنْ صَامَ الأَبُدَ فَلَا صَامَ». [صحيح لغيره، وانظر ما فبله، وهو في الكبرى»: ٢٧٠١].

٢٣٧٦ ـ أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بنُ يَعْقُوبَ قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ مُوسَى قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي، عَنِ الأَوْزَاعِيِّ، عَنْ عَظَاءٍ قَالَ: حَدَّثَنِي مَنْ سَمِعَ الْبنَ عُمَرَ أَنَّ النَّبِيَ يَنْ اللَّ وَعَلَاءٍ قَالَ: «مَنْ صَامَ الأَبَدَ فَلا صَامَ». [صحيح لغيره، وانظر ما سلف برقم: ٢٣٧٤، وهو في «الكبرى»: ٢٧٠١].

٢٣٧٧ ـ أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بِنُ إِبْرَاهِيمَ بِنِ مُحَمَّدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ عَائِدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى، عَنِ الأَوْزَاعِيِّ، عَنْ عَظَاءٍ أَنَّهُ حَدَّثَهُ قَالَ: حَدَّثَنِي مَنْ سَمِعَ عَبْدَ اللّهِ بِنَ عَظَاءٍ أَنَّهُ حَدَّثَهُ قَالَ: حَدَّثَنِي مَنْ سَمِعَ عَبْدَ اللّهِ بِنَ عَطْرِو بِنِ العَاصِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ عَلَيْ : «مَنْ صَامَ عَمْرِو بِنِ العَاصِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ عَلَيْ : «مَنْ صَامَ اللهِ عَلَيْ : «مَنْ صَامَ اللهِ عَلَيْ : «مَنْ صَامَ اللهِ عَلَيْ وَلَا أَفْظَرَ». [صحيح. أحمد: ١٨٦٦، وانظر ما بعده، وهو في «الكبرى»: ٢٧٠٣].

۲۳۷۸ ـ أُخْبَرَنَا إِبْرَاهِيمُ بِنُ الْحَسَنِ قَالَ: حَدَّثَنَا حَجَّاجُ بِنُ مُحَمَّدٍ قَالَ: قَالَ ابْنُ جُرَيْجٍ: سَمِعْتُ عَطَاءً خَجَّاجُ بِنُ مُحَمَّدٍ قَالَ: قَالَ ابْنُ جُرَيْجٍ: سَمِعْتُ عَطَاءً أَنَّ أَبَا الْعَبَّاسِ الشَّاعِرَ أَخْبَرَهُ أَنَّهُ سَمِعَ عَبْدَ اللَّهِ بِنَ عَمْدِ اللَّهِ بِنَ الْعَاصِ قَالَ: بَلَغَ النَّبِيَّ وَيَعِيْهُ أَنِّي أَسْرُدُ(١) عَمْرٍ بِنِ الْعَاصِ قَالَ: بَلَغَ النَّبِيَّ وَيَعِيْهُ أَنِّي أَسْرُدُ(١) الْصَوْمَ، وَسَاقَ الْحَدِيثَ. قَالَ: قَالَ عَطَاءً: وَلَا أَدْرِي الْصَوْمَ، وَسَاقَ الْحَدِيثَ. قَالَ: قَالَ عَطَاءً: وَلَا أَدْرِي كَيْفَ ذَكْرَ صِيبَامَ الأَبَدِ: "لَا صَامَ مَنْ صَامَ الأَبَدَ». السَاتِي كَيْفَ ذَكْرَ صِيبَامَ الأَبَدِ: "لَا صَامَ مَنْ صَامَ الأَبَدَ». [احمد: ٢٧٣٤، والبخاري: ١٩٧٧، ومسلم: ٢٣٩٤ مطولا، وسبأتي برقم: ٢٣٩٤ مطولا، وهو في "الكبرى": ٢٧٠٤].

## ٧٢ \_ [بَابُ] النَّهْيِ عَنْ صِيامِ الدَّهْرِ، وَذِكْرِ الإِخْتِلَافِ عَلَى مُطَرَّفِ بنِ عَبْدِ اشِه فِي الخَبَرِ فِيهِ (٢)

٢٣٧٩ - أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بِنُ حُجْرٍ قَالَ: أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بِنُ حُجْرٍ قَالَ: أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ، عَنِ الجُرَيْرِيِّ، عَنْ يَزِيدَ بِنِ عَبْدِ اللهِ بِنِ الشِّعْيرِ، عَنْ أَخِيهِ مُطَرِّفٍ، عَنْ عِمْرَانَ قَالَ: قِيلَ: يَا رَسُولَ اللهِ، إِنَّ فُلَاناً لَا يُفْطِرُ نَهَاراً الدَّهْرَ، قَالَ: «لَا صَامَ وَلَا أَفْطَرَ». [إسناده صحبح. أحمد: ١٩٨٦، وهو في الكبرى: ٢١٩٤].

• ٢٣٨٠ ـ أَخْبَرَنَا عَمْرُو بِنُ هِشَامٍ قَالَ: حَدَّثَنَا مَخْلَدٌ، عَنِ الْأَوْزَاعِيِّ، عَنْ قَتَادَةً، عَنْ مُظَرِّفِ بِنِ عَبْدِ اللهِ بِنِ الشِّهِ بِنِ الشِّهِ بِنِ الشِّهِ بِنِ الشِّهِ بِنِ الشِّهِ بِنِ الشِّهِ بِنِ الشَّهِ عَنْدَهُ رَبُولَ اللهِ عَنْدَهُ وَذُكِرَ الشَّهِ عَنْدَهُ رَجُلٌ يَصُومُ الدَّهُ مَ ، قَالَ: «لَا صَامَ وَلَا أَفْظَرَ». وَنَذَهُ رَجُلٌ يَصُومُ الدَّهُ مَ ، قَالَ: «لَا صَامَ وَلَا أَفْظَرَ». [المناده صحيح، وانظر ما بعده، وهو في «الكبرى»: ٢٦٩٥].

٢٣٨١ ـ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بِنُ المُثَنَّى قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بِنُ المُثَنَّى قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ قَتَادَةَ قَالَ: سَمِعْتُ أَبُو دَاوُدَ قَالَ: سَمِعْتُ مُطَرِّفَ بِنَ عَبْدِ اللهِ بِنِ الشِّخْيرِ يُحَدِّثُ عَنْ أَبِيهِ أَنَّ مُطَرِّفَ بِنَ عَبْدِ اللهِ بِنِ الشِّخْيرِ يُحَدِّثُ عَنْ أَبِيهِ أَنَّ مُطَرِّف رَسُولَ اللهِ عَلَيْ قَالَ فِي صَوْمِ الدَّهْرِ: "لَا صَامَ وَلَا رَسُولَ اللهِ عَلَيْ قَالَ فِي صَوْمِ الدَّهْرِ: "لَا صَامَ وَلَا وَسُولًا اللهِ عَلَيْ قَالَ فِي صَوْمِ الدَّهْرِ: "لَا صَامَ وَلَا أَفْطَرَ". [إبناده صحبح. أحمد: ١٦٣٠٤، وابن ماجه: ١٧٠٥، وهو في «الكبرى»: ٢٦٩٦].

٧٣ ـ [بَابُ] ذِكْرِ الاِخْتِلَافِ عَلَى غَيْلَانَ بنِ جَرِيرٍ فِيهِ (٦)

٢٣٨٢ ـ أَخْبَرَنِي هَارُونُ بِنُ عَبْدِ اللهِ قَالَ: حَدَّثَنَا اللهِ قَالَ: حَدَّثَنَا اللهِ هِلَالِ قَالَ: حَدَّثَنَا اللهِ هِلَالِ قَالَ: حَدَّثَنَا

<sup>(</sup>١) في نسخة: «أصوم أسرد»، وهو كذلك في «الكبرى».

ر ٢) وجه الاختلاف المذكور أن يزيد بن عبد الله بن الشخير رواه عن أخيه مطرف، عن عمران بن حصين، وخالفه قتادة، فرواه عن مطرف، عن أبيه.

لكن مثل هذا الاختلاف لا يضر، فيُحمَل على أن مطرفاً حمله عن أبيه، وعن عمران بن حصين، فكان يحدّث به عنهما. «ذخيرة العقبي»: (٢١/ ٢٩٥).

 <sup>(</sup>٣) وجه الاختلاف المذكور أن أبا هلال الراسبي رواه عن غيلان، عن عبد الله بن معبد، عن أبي قتادة، عن عمر، فجعله من مسند عمر في الله وخالفه شعبة، فرواه عن غيلان، عن عبد الله بن معبد، عن أبي قتادة، فجعله من مسند أبي قتادة في الله المحفوظ، لأن أبا هلال ممن لا تُحتمَل مخالفته. وصحَّح الدارقطني في اللعلل»: (٢/ ١٠٦) رواية شعبة، وقال الحافظ ابن حجر في المطالب العالية»: (١/ ١٠٦): المحفوظ بهذا الإسناد عن عبد الله بن معبد، عن أبي قتادة بطوله، وأخرجه من ذلك الوجه مسلم وأصحاب السنن.

غَيْلَانُ ـ وَهُوَ ابْنُ جَرِيرٍ ـ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ ـ وَهُوَ ابْنُ مَعْبَدِ الزِّمَّانِيُ ـ عَنْ عُمَرَ قَالَ: كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللهِ عَنِيْ اللهِ مَنْ عُمَرَ قَالَ: كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللهِ عَنِيْ ، فَمَرَرْنَا بِرَجُلٍ ، فَقَالُوا: يَا نَبِيَ اللهِ ، هَذَا لاَ يُفْطِرُ مُنْذُ كَذَا وَكَذَا ، فَقَالُ: «لَا صَامَ وَلَا أَفْطَرَ». لا يُفْطِرُ مُنْذُ كَذَا وَكَذَا ، فَقَالَ: «لَا صَامَ وَلَا أَفْطَرَ». [صحح بنا بعده . أبو يعلى: ١٤٤٠ ، وهو في «الكبرى»: ٢٦٩٧].

٣٣٨٣ ـ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بِنُ بَشَّارٍ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةٍ مَعْنَدُ بِنُ بَشَّارٍ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةً ، عَنْ غَيْلَانَ سَمِعَ عَبْدَ اللهِ بِنَ مَعْبَدِ الرِّمَّانِيَّ ، عَنْ أَبِي قَتَادَةً أَنَّ رَسُولَ اللهِ بَيَكِيْ سُئِلَ عَنْ صَوْمِهِ ، فَغَضِبَ ، فَقَالَ عُمَرُ: رَضِينَا بِاللهِ رَبًا ، وَبِالإِسْلامِ دِيناً ، وَبِمُحَمَّدٍ رَسُولاً . وَسُئِلَ عَمَّنْ صَامَ وَبِالإِسْلامِ دِيناً ، وَبِمُحَمَّدٍ رَسُولاً . وَسُئِلَ عَمَّنْ صَامَ الدَّهْرَ ، فَقَالَ : «لَا صَامَ وَلَا أَفْظَرَ » أَوْ: «مَا صَامَ وَمَا أَفْظَرَ » أَوْ: «مَا صَامَ وَمَا أَفْظَرَ » . [احمد: ٢٢٥٣٧ مطولاً و٢٢٥٨٢ ، ومسلم: ٢٧٤٧ مطولاً و ٢٢٥٨٢ ، وسلم: ٢٦٩٨ مطولاً .

#### ٧٤ ـ [بَابُ] سَرْدِ الصَّيَام

٢٣٨٤ - أَخْبَرَنَا يَحْيَى بنُ حَبِيبِ بنِ عَرَبِيِّ قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادٌ، عَنْ هِشَامٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ أَنَّ حَمْزَةَ بنَ عَمْرِو الأَسْلَمِيَّ سَأَلَ رَسُولَ اللهِ عَيْلَةٍ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ عَلَيْةٍ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ عَلَيْةٍ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، إِنِّي رَجُلٌ أَسْرُدُ الصَّوْمَ، أَفَأَصُومُ فِي لِا رَسُولَ اللهِ، إِنِّي رَجُلٌ أَسْرُدُ الصَّوْمَ، أَفَأَصُومُ فِي السَّفَرِ؟ قَالَ: «صُمْ إِنْ شِعْتَ، أَوْ أَفْطِرْ إِنْ شِعْتَ». السَّفَرِ؟ قَالَ: «صُمْ إِنْ شِعْتَ، أَوْ أَفْطِرْ إِنْ شِعْتَ». المَالَدَة (١٩٤٢، وهو في «الكبري»: ١٩٤٥، ومسلم: ٢١٢١، وهو في «الكبري»: ٢٧٠٥، ومو في «الكبري»: ٢٧٠٥].

### ٧٥ ـ [بَابُ] صَوْمِ ثُلُثَيِ الدَّهْرِ، وَنِكْرِ اخْتِلَافِ النَّاقِلِينَ لِلْخَبَرِ فِي ذَلِكَ<sup>(١)</sup>

مَهُ الرَّحْمَنِ قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنِ الأَعْمَشِ، عَنْ عَبْدُ الرَّحْمَنِ قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنِ الأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي عَمَّادٍ، عَنْ عَمْرِو بِنِ شُرَحْبِيلَ، عَنْ رَجُلِ مِنْ أَبِي عَمَّادٍ، عَنْ عَمْرِو بِنِ شُرَحْبِيلَ، عَنْ رَجُلِ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ عَيْنَ قَالَ: قِيلَ لِلنَّبِيِ يَنْ اللَّهُ رَبُّ يَصُومُ الدَّهْرَ (٢)». قَالُوا: اللَّهْرَ، قَالَ: «أَكْثَرَ»، قَالُوا: فَنِصْفَهُ، قَالَ: «أَكْثَرَ»، قَالُوا: فَنِصْفَهُ، قَالَ: «أَكْثَرَ» (٣)، قَالُوا: فَنِصْفَهُ، قَالَ: «أَكْثَرَ» (١٤٠٠ وَانظَر قَالَ: «أَفَلَا أُخْبِرُكُمْ بِمَا يُذْهِبُ وَحَرَ الصَّدْرِ (١٤٠) وَانظر قَلَانَةُ أَيَّامٍ مِنْ كُلِّ شَهْرٍ». [صحبح. عبدالرزاق: ٧٨١٧، وانظر ما بعده. وهُو في «الكبرى»: ٢٧٠٧].

٢٣٨٦ ـ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بِنُ الْعَلَاءِ قَالَ: حَدَّثَنَا الأَعْمَشُ، عَنْ أَبِي عَمَّادٍ، عَنْ عَمْرِو بِنِ شُرَحْبِيلَ قَالَ: أَتَى رَسُولَ اللهِ عَلَيْ رَجُلٌ، عَمْرو بِنِ شُرَحْبِيلَ قَالَ: أَتَى رَسُولَ اللهِ عَلَيْ رَجُلٌ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ عَلَيْ رَجُلٍ صَامَ الدَّهْرَ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ عَلَيْ: "وَدِدْتُ أَنَّهُ لَمْ يَطْعَمِ الدَّهْرَ كُلَّهُ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللهِ عَلَيْ: "وَدِدْتُ أَنَّهُ لَمْ يَطْعَمِ الدَّهْرَ كُلَّهُ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللهِ عَلَيْ: "وَدِدْتُ أَنَّهُ لَمْ يَطْعَمِ الدَّهْرَ شَيْئًا"، قَالَ: فَنِصْفَهُ، شَيْئًا"، قَالَ: فَنِصْفَهُ، قَالَ: "أَفَلَا أُحْبِرُكُمْ بِمَا يُذْهِبُ وَحَرَ الصَّدْرِ؟». قَالَ: "أَفَلَا أُحْبِرُكُمْ بِمَا يُذْهِبُ وَحَرَ الصَّدْرِ؟». قَالُ: "عَلَى قَالَ: "صِيَامُ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ مِنْ كُلِّ الصَّدْرِ؟». قَالُوا: بَلَى، قَالَ: "صِيَامُ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ مِنْ كُلِّ

<sup>(</sup>۱) وجه الاختلاف المذكور أن سفيان الثوري رواه عن الأعمش، عن أبي عمار، عن عمرو بن شرحبيل، عن رجل من أصحاب النبي يَتَنِينَ، فجعله متصلاً، وخالفه أبو معاوية، فرواه عن الأعمش، عن أبي عمار، عن عمرو بن شرحبيل قال: أتى رجل . . . إلخ، فجعله منقطعاً، لأن عمرو بن شرحبيل لم يحضر القصة.

والأرجح في هذا الحديث الوصل، لأن سفيان الثوري أحفظ وأتقن، وأبو معاوية، وإن كان مقدماً في الأعمش، إلا أن سفيان يقدَّم عليه. انظر •ذخيرة العقبي»: (٢٩/ ٢٩٩–٣٠٠).

 <sup>(</sup>٢) أي: وددت أنه ما أكل ليلاً ولا نهاراً حتى مات جوعاً، والمقصود بيان كراهة عمله، وأنه مذموم العمل حتى يتمنى له الموت بالجوع.

 <sup>(</sup>٣) قوله: «أكثر» يحتمل أن يكون أفعل تفضيل مرفوعاً خبراً لمحذوف، أي: هو أكثرُ من الحد المطلوب، ويحتمل أن يكون فعلاً ماضياً،
 أي: أكثرُ الرجلُ من الصوم حتى جاوز الحد الذي ينبغي أن لا يتجاوزه، وأما قوله في النصف أنه أكثر، فهو بناء على النظر إلى أحوال غالب الناس، فإنه بالنظر إلى غالبهم يضعف ويخل في إقامة الفرائض وغيرها، وإلا فهو صوم داود، وقد جاء أنه أحب الصيام.

<sup>(</sup>٤) ۚ وَحَرِ الصدر: غِثُنَّه ووَساوِسه، وقيل: الحِقد والغيظ، وقيل: العدارة، وقيل: أشد الغضب. «النهاية»: (وحر).

شُهْرِ؟ . [مرسل، وهو صحيح بما قبله. ابن أبي شيبة: ٩٦٤٢، وانظر ما قبلُه، وهو في ‹الكبرى»: ۲۷۰۸].

٢٣٨٧ - أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادٌ، عَنْ غَيْلَانَ بِن جَرِيرٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بِن مَعْبَدِ الزِّمَّانِيِّ، عَنْ أَبِي قَتَادَةً قَالَ: قَالَ عُمَرُ: يَا رَسُولَ اللهِ، كَيْفَ بِمَنْ يَصُومُ الدَّهْرَ كُلُّهُ؟ قَالَ: «لَا صَامَ وَلَا أَفْطَرَ» - أَوْ: «لَمْ يَصُمْ وَلَمْ يُفْطِرْ» - قَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، كَيْفَ بِمَنْ يَصُومُ يَوْمَيْنِ وَيُفْطِرُ يَوْماً؟ قَالَ: «وَيُطِيقُ ذَلِكَ أَحَدٌ؟». قَالَ: فَكَيْفَ بِمَنْ يَصُومُ يَوْماً وَيُفْطِرُ يَوْماً؟ قَالَ: «ذَلِكَ صَوْمُ دَاوُدَ عَلَيْهِ السَّلَامُ». قَالَ: كَيْفَ بِمَنْ يَضُومُ يَوْماً وَيُفْطِرُ يَوْمَيْنِ؟ قَالَ: «وَدِدْتُ أَنِّي أُطِيقُ ذَلِكَ». قَالَ: ثُمَّ قَالَ: ﴿ ثَلَاثٌ مِنْ كُلِّ شَهْرٍ ، وَرَمَضَانُ إِلَى رَمَضَانَ ، هَذَا صِيَامُ الدَّهْرِ كُلِّهِ». [أحمد: ٢٢٥٣٧، ومسلم: ٢٧٤٦، وسلف مختصراً برقم: ۲۲۸۳، وهو في «الكبرى»: ۲۷۰۸].

### ٧٦ - [بَابُ] صَوْمِ يَوْمٍ وَإِفْطَارِ يَوْمٍ، وَذِكْرِ اخْتِلَافِ الْفَاظِ النَّاقِلِينَ لِخَبَرِ عَبْدِ اشِّ بنِ عَمْرٍو فِيهِ <sup>(١)</sup>

٢٣٨٨ ـ قَالَ: وَفِيمَا قَرَأَ عَلَيْنَا أَحْمَدُ بنُ مَنِيعِ قَالَ: حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ قَالَ: أَخْبَرَنَا حُصَيْنٌ وَمُغِيرَةُ، عَنْ مُجَّاهِدٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بِن عَمْرِو قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «أَفْضَلُ الصّيام صِيامُ دَاوُدَ عَلَيْهِ السَّلَامُ: كَانَ يَصُومُ يَوْماً، وَيُفْطِرُ يَوْماً». [أحمد: ٦٤٧٧ مطولاً، وانظر ما بعده، وهو في «الكبرى»: ٢٧٠٩].

يَحْيَى بنُ حَمَّادٍ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ، عَنْ مُغِيرَةَ، عَنْ مُجَاهِدٍ قَالَ: قَالَ لِي عَبْدُ اللَّهِ بِنُ عَمْرِو: أَنْكَحَنِي أَبِي امْرَأَةً ذَاتَ حَسَب، فَكَانَ يَأْتِيهَا فَيَسْأَلُهَا عَنْ بَعْلِهَا، فَقَالَتْ: نِعْمَ الرَّجُلُ مِنْ رَجُلٍ لَمْ يَطَأُ لَنَا فِرَاشًا، وَلَمْ يُفَتِّشْ لَنَا كَنَفاً (٢) مُنْذُ أَتَيْنَاهُ، فَذَكَرَ ذَلِكَ لِلنَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَ: «اثْنِنِي بِهِ»، فَأَتَيْتُهُ مَعَهُ، فَقَالَ: «كَيْفَ تَصُومُ؟»، قُلْتُ: كُلَّ يَوْم، قَالَ: «صُمْ مِنْ كُلِّ جُمُعَةٍ ثَلَاثَةَ أَيَّام»، قُلْتُ: إِنِّي أُطِيقُ أَفْضَلَ مِنْ ذَلِكَ، قَالَ: «صُمْ يَوْمَيْنِ، وَأَفْطِرْ يَوْماً»، قَالَ: إِنِّي أُطِيقُ أَفْضَلَ (٣) مِنْ ذَلِكَ، قَالَ: «صُمْ أَفْضَلَ الصِّيام صِيامَ دَاوُدَ عَلَيْهِ السَّلامُ: صَوْمُ يَوْم، وَفِطْرُ يَوْم». [أحمد: ١٤٧٧، والبخاري: ٥٠٥٢ مطولاً، وانظُّر ما سيأتيَ برقمُّ: ٢٣٩١، وهو في االكبرى!: ٢٧١٠].

٢٣٩٠ - أَخْبَرَنَا أَبُو حَصِينِ عَبْدُ اللهِ بِنُ أَحْمَدَ بِنِ عَبْدِ اللهِ بِنِ يُونُسَ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْثَرٌ قَالَ: حَدَّثَنَا حُصَيْنٌ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بِنِ عَمْرِو قَالَ: زَوَّجَنِي أَبِي امْرَأَةً، فَجَاءَ يَزُورُهَا، فَقَالَ: كَيْفَ تَرَيْنَ بَعْلَكِ؟ فَقَالَتْ: نِعْمَ الرَّجُلُ مِنْ رَجُل لَا يَنَامُ اللَّيْلَ، وَلَا يُفْطِرُ النَّهَارَ، فَوَقَعَ بِي وَقَالَ: زَوَّجْتُكَ امْرَأَةُ مِنَ المُسْلِمِينَ، فَعَضَلْتَهَا(٤)، قَالَ: فَجَعَلْتُ لَا أَلْتَفِتُ إِلَى قَوْلِهِ، مِمَّا أَرَى عِنْدِي مِنَ القُوَّةِ وَالاِجْتِهَادِ، فَبَلَغَ ذَلِكَ النَّبِيُّ ﷺ، فَقَالَ: «لَكِنِّي أَنَا أَقُومُ وَأَنَامُ، وَأَصُومُ وَأُفْطِرُ، فَقُمْ وَنَمْ، وَصُمْ وَأَفْطِرْ». قَالَ: «صُمْ مِنْ كُلِّ شَهْرٍ ثَلَاثَةَ أَيَّامِ»، فَقُلْتُ: أَنَا أَقْوَى مِنْ ذَلِكَ، قَالَ: ٢٣٨٩ - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بِنُ مَعْمَرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا \ "صُمْ صَوْمَ دَاؤُدَ عَلَيْهِ السَّلَامُ: صُمْ يَوْماً، وَأَفْطِرْ

<sup>(</sup>١) وجه الاختلاف المذكور أنه في روايات مجاهد سَمَّى صوم يوم وإفطار يوم أفضل الصيام، وفي رواية أبي سلمة سمَّاه صوم نصف الدهر، وفي رواية ابن المسيب وأبي سلمة سمًّاه أعدل الصيام، وفي رواية أبي سلمة الأخيرة سمًّاه أعدل الصيام عند الله. ولا تخالف بينها، فإن الأعدل لا ينافي كونه أفضل، لأن العدل في الأمور هو الاقتصاد، وهو خلاف الجور، والاقتصاد أفضل الأمور، وهو أيضاً صوم نصف الدهر، لأن صوم يوم وقطر يوم هو صوم نصف الدهر. انظر «ذخيرة العقبي»: (٣٠٣/٢١).

 <sup>(</sup>۲) كنّت بذلك عن تركه لجماعها، إذ عادة الرجل إدخال يده في داخل ثوب زوجته.

في نسخة: «أكثر».

العَضْل: المنع، أراد: إنك لم تعاملها معاملة الأزواج لنسائهم، ولم تتركها تتصرف في نفسها، فكأنك قد منعتها.

يَوْماً »، قُلْتُ: إِنِّي أَقْوَى مِنْ ذَلِكَ، قَالَ: «اقْرَأَ القُرْآنَ فِي كُلِّ شَهْرٍ »، ثُمَّ انْتَهَى إِلَى خَمْسَ عَشْرَةَ، وَأَنَا أَقُولُ: أَنَا أَقْوَى مِنْ ذَلِكَ. [أحمد: ١٤٧٧، وانظر ما قبله، وما بعده، وهو في «الكبرى»: ٢٧١١].

٢٣٩١ - أَخْبَرَنَا يَحْيَى بِنُ دُرُسْتَ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو إِسْمَاعِيلَ قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بنُ أَبِي كَثِيرٍ أَنَّ أَبَا سَلَمَةَ حَدَّثُهُ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ قَالَ: دَخَلَ رَسُولُ اللهِ ﷺ حُجْرَتِي، فَقَالَ: «أَلَمْ أُخْبَرْ أَنَّكَ تَقُومُ اللَّيْلَ وَتَصُومُ النَّهَارَ؟<sup>(١)</sup>». قَالَ: بَلَى، قَالَ: «فَلَا تَفْعَلَنَّ، نَمْ وَقُمْ، وَصُمْ وَأَفْطِرْ، فَإِنَّ لِعَيْنِكَ عَلَيْكَ حَقًّا، وَإِنَّ لِجَسَدِكَ عَلَيْكَ حَقًّا، وَإِنَّ لِزَوْجَتِكَ(٢) عَلَيْكَ حَقًّا، وَإِنَّ لِضَيْفِكَ عَلَيْكَ حَقًّا، وَإِنَّ لِصَدِيقِكَ عَلَيْكَ حَقًّا، وَإِنَّهُ عَسَى أَنْ يَطُولَ بِكَ عُمُرٌ، وَإِنَّهُ حَسْبُكَ أَنْ تَصُومَ مِنْ كُلِّ شَهْرِ ثَلَاثًا، فَذَلِكَ صِيَامُ الدَّهْرِ كُلِّهِ، وَالحَسَنَةُ بِعَشْرِ أَمْنَالِهَا»، قُلْتُ: إِنِّي أَجِدُ قُوَّةً، فَشَدَّدْتُ، فَشُدِّدَ عَلَىَّ، قَالَ: "صُمْ مِنْ كُلِّ جُمُعَةٍ ثَلَاثَةَ أَيَّام "، قُلْتُ: إِنِّي أُطِيقُ أَكْثَرَ مِنْ ذَلِكَ، فَشَدَّدْتُ، فَشُدُدَ عَلَىً. قَالَ: «صُمْ صَوْمَ نَبِيِّ اللهِ دَاوُدَ عَلَيْهِ السَّلَامُ»، قُلْتُ: وَمَا كَانَ صَوْمُ دَاوُدَ؟ قَالَ: «نِصْفُ الدَّهْر». [أحمد: ٦٨٦٧، والبخاري: ١٩٧٥، ومسلم: ٢٧٣٠ و ۲۷۳۱، وهو في «الكبرى»: ۲۷۱۲].

٢٣٩٢ - أَخْبَرَنَا الرَّبِيعُ بنُ سُلَيْمَانَ قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ وَهُبِ قَالَ: أَخْبَرَنِي يُونُسُ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي سُعِيدُ بنُ المُسَيَّبِ وَأَبُو سَلَمَةَ بنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَخْبَرَنِي سَعِيدُ بنُ المُسَيَّبِ وَأَبُو سَلَمَةَ بنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَخْبَرَنِي سَعِيدُ بنُ المُسَيَّبِ وَأَبُو سَلَمَةَ بنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَنْ عَمْرِو بنِ العَاصِ قَالَ: ذُكِرَ لِرَسُولِ اللهِ أَنْ عَبْدَ اللَّهِ بنَ عَمْرِو بنِ العَاصِ قَالَ: ذُكِرَ لِرَسُولِ اللهِ بَيْ أَنَّهُ أَنَّهُ يَقُولُ: لَأَفُومَنَّ اللَّيْلُ، وَلَأَصُومَنَّ النَّهَارَ مَا عِنْ عَمْرِو لَهُ اللهِ بَيْ اللهُ اللهِ عَلَى اللهِ اللهِ عَنْ اللهِ اللهِ عَنْ اللهِ اللهِ عَنْ اللهِ عَنْ اللهِ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهِ اللهُ اللهُ اللهُ اللهِ اللهُ اللهُ اللهِ اللهِ اللهِ اللهُ ال

رَسُولُ اللهِ عَيَّةُ: «فَإِنَّكَ لَا تَسْتَطِيعُ ذَلِكَ، فَصُمْ وَأَفْطِرْ، وَلَنَّمْ وَقُمْ، وَصُمْ مِنَ الشَّهْرِ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ، فَإِنَّ الحَسنَةَ وَنَمْ وَقُمْ، وَصُمْ مِنَ الشَّهْرِ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ، فَلْتُ: فَإِنِّي بِعَشْرِ أَمْثَالِهَا، وَذَلِكَ مِثْلُ صِيَامِ الدَّهْرِ»، قُلْتُ: فَإِنِّي أُطِيقُ أَفْضَلَ مِنْ ذَلِكَ، قَالَ: «صُمْ يَوْماً، وَأَفْطِرْ يَوْماً، وَأَفْطِرْ يَوْماً، وَأَفْطِرْ يَوْماً، وَذَلِكَ يَوْماً، وَأَفْطِرْ يَوْماً، وَذَلِكَ يَوْماً، وَأَفْطِرْ يَوْماً، وَذَلِكَ يَوْماً، وَذَلِكَ مِنَامُ دَاوُدَ، وَهُو أَعْدَلُ الصِّيَامِ»، قُلْتُ : فَإِنِّي أُطِيقُ أَفْضَلَ مِنْ ذَلِكَ، قَالَ رَسُولُ اللهِ عَيْجَ: «لَا أَفْضَلَ مِنْ فَلِكَ». قَالَ مَسُولُ اللهِ عَيْجَ: «لَا أَفْضَلَ مِنْ فَلِكَ». قَالَ رَسُولُ اللهِ عَيْجَةً أَحَبُ إِلَيَّ مِنْ أَهْلِي فَلْكَ النَّلَاثَةَ لَلْكَ اللهِ عَبْدُ اللهِ بنُ عَمْرِو: لَأَنْ أَكُونَ قَبِلْتُ الثَّلَاثَةَ لَلْكَ اللهِ عَلَيْ أَكُونَ قَبِلْتُ الثَّلَاثَةَ لَلْكَ اللهِ عَلْمُ وَلَا يَسُولُ اللهِ عَيْجَ أَحَبُ إِلَيَّ مِنْ أَهْلِي وَمَا لَكُونَ قَبِلْتُ الثَّلَاثَةَ اللَّلَاثَةَ اللَّلَاثَةَ اللَّلَاثَةَ مَا اللَّهُ اللهِ عَلْمَ اللهِ اللهِ عَلَيْ اللهُ اللهُ

٣٩٣ - أَخْبَرَنِي أَحْمَدُ بنُ بَكَّارٍ قَالَ: حَدَّثُنَا مُحَمَّدُ بنِ وَهُوَ ابْنُ سَلَمَةً - عَنِ ابْنِ إِسْحَاقَ، عَنْ مُحَمَّدِ بنِ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِي سَلَمَةً بنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ قَالَ: دَخَلْتُ عَلَى عَبْدِ اللَّهِ بنِ عَمْرٍو، قُلْتُ: أَيْ عَمِّ، حَدِّنْنِي عَمَّا فَلَى عَبْدِ اللَّهِ بنِ عَمْرٍو، قُلْتُ: أَيْ عَمِّ، حَدِّنْنِي عَمَّا فَالَ لَكَ رَسُولُ اللهِ عَيْمٍ، قَالَ: ابْنَ أَخِي، إِنِّي كُنْتُ قَدْ أَجْمَعْتُ عَلَى أَنْ أَجْتَهِدَ اجْتِهَاداً شَدِيداً حَتَّى قُلْتُ: فَلْ أَجْمَعْتُ عَلَى أَنْ أَجْتَهِدَ اجْتِهَاداً شَدِيداً حَتَّى قُلْتُ: فَلْ أَنْ أَجْمَعْتُ عَلَى أَنْ أَجْتَهِدَ اجْتِهَاداً شَدِيداً حَتَّى قُلْتُ: فَلْ أَنْ القُرْآنَ فِي كُلِّ يَوْمٍ وَلَيْلَةِ، فَلْتُ وَسُولُ اللهِ عَيْنَ فِي فَلْ اللهُ اللهُ عَلَى عَلَى عَنَى دَخَلَ عَلَيَّ فِي فَلْ اللهُ اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ الل

<sup>(</sup>١) همزة «ألم؛ للاستفهام، ولكنه خرج عن الاستفهام الحقيقي، فمعناه هنا حمل المخاطب على الإقرار بأمر قد استقر عنده ثبوته.

<sup>(</sup>۲) فى نسخة: «لزوجك».

مُفْطِراً، وَإِنَّهُ كَانَ إِذَا وَعَدَ لَمْ يُخْلِفْ، وَإِذَا لَاقَى لَمْ يُغْلِفْ، وَإِذَا لَاقَى لَمْ يَفْرً». [صحيح لغيره. أحمد: ١٨٧٦مطولاً، وانظر ما قبله، وهو في الكبرى: ٢٧١٤].

٧٧ - [بَابُ] نِكْرِ الزَّيَادَةِ فِي الصَّيَامِ وَالنَّقْصَانِ (١)،
 وَنِكْرِ اخْتِلَافِ النَّاقِلِينَ لِخَبَرِ عَبْدِ اشِ بنِ عَمْرِو فِيهِ (٢)

٢٣٩٤ - أخبرنا مُحمَّدُ بنُ المُثنَّى قَالَ: حَدَّنَنا شُعْبَةُ ، عَنْ زِيَادِ بنِ فَيَّاضٍ : سَمِعْتُ مُحمَّدٌ قَالَ: حَدَّنَنا شُعْبَةُ ، عَنْ زِيَادِ بنِ فَيَّاضٍ : سَمِعْتُ أَبَا عِيَاضٍ يُحَدِّثُ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بنِ عَمْرٍ و أَنَّ رَسُولَ اللهِ أَبَا عِيَاضٍ يُحَدِّثُ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بنِ عَمْرٍ و أَنَّ رَسُولَ اللهِ عَنْ قَالَ لَهُ : "صُمْ يَوْمَيْنِ وَلَكَ أَجْرُ مَا بَقِيَ" ، قَالَ : إِنِّي أُطِيقُ أَكْثَرَ مِنْ ذَلِكَ ، قَالَ : "صُمْ يَوْمَيْنِ وَلَكَ أَجْرُ مَا بَقِيَ" ، قَالَ : إنِّي أُطِيقُ أَكْثَرَ مِنْ ذَلِكَ ، قَالَ : "صُمْ ثَلَانَةَ بَقِيَ" ، قَالَ : إِنِّي أُطِيقُ أَكْثَرَ مِنْ ذَلِكَ ، قَالَ : إِنِّي أُطِيقُ أَكْثَرَ مِنْ ذَلِكَ ، قَالَ : إِنِّي أُطِيقُ أَكْثَرَ مِنْ ذَلِكَ ، قَالَ : إنِّي أُطِيقُ أَكْثَرَ مِنْ ذَلِكَ ، قَالَ : "صُمْ أَفْضَلَ الصِّيامِ ذَلِكَ ، قَالَ : "صُمْ أَفْضَلَ الصِّيامِ فَلْكَ أَجْرُ مَا بَقِيَ " ، قَالَ : "صُمْ أَفْضَلَ الصِّيامِ فِيْدَ اللهِ ، صَوْمَ ذَلُودَ عَلَيْهِ السَّلَامُ : كَانَ يَصُومُ يَوْماً ، وَمُونَ مَا يُقِي السَّلَامُ : كَانَ يَصُومُ يَوْماً ، ومو ني وَيُفْطِرُ يَوْماً ». [أحمد: ٢٠٩٨، ومسلم: ٢٧٤٢ ، ومو ني ويُفُلُ مُنْ يَوْماً ». [أحمد: ٢٠٩٨ ، ومسلم: ٢٧٤٢ ، ومو ني ويُفْطُرُ يَوْماً ». [أحمد: ٢٠٩٨ ، ومسلم: ٢٧٤٢ ، ومو ني

٢٣٩٥ - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بِنُ عَبْدِ الأَعْلَى قَالَ: حَدَّنَا المُعْتَمِرُ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: حَدَّنَا أَبُو العَلَاءِ، عَنْ مُطَرِّفٍ، عَنِ ابْنِ أَبِي رَبِيعَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بِنِ عَمْرٍو قَالَ: عَنْ ابْنِ أَبِي رَبِيعَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بِنِ عَمْرٍو قَالَ: ذَكَرْتُ لِلنَّبِي يَنِي الصَّوْمَ، فَقَالَ: «صُمْ مِنْ كُلِّ عَسْرَةِ ذَكَرْتُ لِلنَّبِي يَنِي الصَّوْمَ، فَقَالَ: «صُمْ مِنْ كُلِّ عَسْرَةِ أَيَّامٍ يَوْماً وَلَكَ أَنْ التَّسْعَةِ»، فَقُلْتُ: إِنِّي أَقْوَى مِنْ ذَلِكَ، قَالَ: «فَصُمْ مِنْ كُلِّ تِسْعَةِ أَيَّامٍ يَوْماً وَلَكَ مَنْ ذَلِكَ، قَالَ: «فَصُمْ مِنْ كُلِّ تِسْعَةِ أَيَّامٍ يَوْماً وَلَكَ أَجُرُ تِلْكَ التَّسْعَةِ أَيَّامٍ يَوْماً وَلَكَ أَجُرُ تِلْكَ، قَالَ: وَلَكَ، قَالَ: إِنِّي أَقْوَى مِنْ ذَلِكَ، قَالَ: قَلْتُ: إِنِّي أَقْوَى مِنْ ذَلِكَ، قَالَ: قَالَ: قَلْتُ: إِنِّي أَقْوَى مِنْ ذَلِكَ، قَالَ:

«فَصُمْ مِنْ كُلِّ ثَمَانِيَةِ أَبَّامٍ يَوْماً وَلَكَ أَجْرُ تِلْكَ السَّبْعَةِ»، قُلْتُ: إِنِّي أَقْوَى مِنْ ذَلِكَ، قَالَ: فَلَمْ يَزَلْ حَتَّى قَالَ: «صُمْ يَوْماً»، وَأَفْطِرْ يَوْماً». [صحبح. أحمد: ٧٠٨٧، وهو ني الكبرى: ٢٧١٦].

حَدَّثَنَا يَزِيدُ قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّدُ بِنُ إِسْمَاعِيلَ بِنِ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادٌ (ح). وَأَخْبَرَنِي زَكَرِيّا بِنُ يَحْيَى قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادٌ، عَنْ يَحْيَى قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادٌ، عَنْ ثَابِتٍ، عَنْ شُعَيْبِ بِنِ عَبْدِ اللهِ بِنِ عَمْرِو، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: قَالَ لِي رَسُولُ اللهِ عَلْيَةٍ: "صُمْ يَوْماً وَلَكَ أَجْرُ عَشْرَةٍ"، قَالَ لِي رَسُولُ اللهِ عَلَيْ : "صُمْ يَوْماً وَلَكَ أَجْرُ عَشْرَةٍ"، فَقَالَ لِي رَسُولُ اللهِ عَلَيْ : "صُمْ فَلَانَةً وَلَكَ أَجْرُ ثَمَانِيَةٍ"، قَالَ : "صُمْ فَلَانَةً وَلَكَ أَجْرُ ثَمَانِيَةٍ"، قَالَ : "صُمْ فَلَانَةً وَلَكَ أَجْرُ ثَمَانِيَةٍ"، قَالَ قُلْتُ: زِدْنِي، قَالَ: "صُمْ فَلَانَةً وَلَكَ أَجْرُ ثَمَانِيَةٍ"، قَالَ قُلْتُ: فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لِمُطَرِّفِ، فَقَالَ: مَا أُرَاهُ إِلَّا يَرْدَادُ فِي الْعَمَلِ، وَيَنْقُصُ مِنَ الأَجْرِ. وَاللَّفْظُ لِمُحَمَّدٍ. [اساده عِن الكبرى": ٢٧١٧].

# ٧٨ - [بَابُ] صَوْمِ عَشْرَةِ أَيَّامٍ مِنَ الشَّهْرِ، وَلَخْتِلَافِ أَلْفَاظِ النَّاقِلِينَ لِخَبَرِ عَبْدِ اللهِ بنِ عَمْرٍو فِيهِ

٢٣٩٧ - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بِنُ عُبَيْدٍ، عَنْ أَسْبَاطٍ، عَنْ مُطَرِّفٍ، عَنْ حَبِيبِ بِنِ أَبِي ثَابِتٍ، عَنْ أَبِي العَبَاسِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بِنِ عَمْرٍ وَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ بِنَ عَمْرٍ وَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ بِنَ عَمْرٍ وَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ بَنِ عَمْرٍ قَالَ: "إِنَّهُ بَلَغَنِي أَنَّكَ تَقُومُ اللَّيْلَ وَتَصُومُ النَّهَارَ»، قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، قَالَ: "لَا يَسُولَ اللهِ، وَلَكِنْ أَدُلُكَ عَلَى صَوْمِ الدَّهْرِ: وَلَكِنْ أَدُلُكَ عَلَى صَوْمِ الدَّهْرِ: فَلَاثَةُ أَيَّامٍ مِنَ الشَّهْرِ»، قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، إِنِّي أُطِيقُ أَكْثَرَ مِنْ ذَلِكَ، قَالَ: "صُمْ خَمْسَةَ أَيَّامٍ»، قُلْتُ: إِنِّي أُطِيقُ أَكْثَرَ مِنْ ذَلِكَ، قَالَ: "صُمْ خَمْسَةَ أَيَّامٍ»، قُلْتُ: إِنِّي أُطِيقُ

<sup>(1)</sup> زاد بعده في «الكبري»: "من الأجر".

 <sup>(</sup>٢) وجه الاختلاف المذكور أن في رواية أبي عياض قال: «صم يوماً ولك أجر ما بقي»، ولم يقيده بعشرة ولا بشهر، وخالف ابن
 أبي ربيعة، فرواه مقيداً فقال: «صم من كل عشرة أيام يوماً ولك أجر تلك التسعة . . . إلخ»، وخالفه شعيب فقال: «صم يوماً ولك أجر عشرة . . . إلخ».

لكن الذي يظهر أنه لا اختلاف في الحقيقة، فرواية أبي عياض المطلقة تُحمَل على الرواية المفسَّرة، وأما رواية شعيب فمعنى قوله: «صم يوماً ولك أجر عشرة» أي: مع أجر يوم الصوم، وكذلك ما بعده. «ذخيرة العقبي»: (٢١٧/٢١).

أُطِيقُ أَكْثَرَ مِنْ ذَلِكَ، قَالَ: «فَصُمْ عَشْراً»، فَقُلْتُ: إِنِّي أُطِيقُ أَكْثَرَ مِنْ ذَلِكَ، قَالَ: «صُمْ صَوْمَ دَاوُدَ عَلَيْهِ أُطِيقُ أَكْثَرَ مِنْ ذَلِكَ، قَالَ: «صُمْ صَوْمَ دَاوُدَ عَلَيْهِ السَّلَامُ: كَانَ يَصُومُ يَوْماً، وَيُفْطِرُ يَوْماً». [صحبح، وانظر ما سيأتي بوقه: ٢٣٩٩، وهو في «الكبرى»: ٢٧١٨].

٢٣٩٨ - أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بِنُ الحُسَيْنِ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو العَبَّاسِ أُمَيَّةُ، عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ حَبِيبِ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو العَبَّاسِ - وَكَانَ رَجُلاً مِنْ أَهْلِ الشَّامِ، وَكَانَ شَاعِراً، وَكَانَ صَدُوقاً - عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بِنِ عَهْرٍ وَقَالَ: قَالَ لِي صَدُوقاً - عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بِنِ عَهْرٍ وَقَالَ: قَالَ لِي رَسُولُ اللهِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بِنِ عَهْرٍ وَقَالَ: قَالَ لِي رَسُولُ اللهِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ اللَّهُ اللَ

٢٣٩٩ - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بِنُ عَبْدِ الأَعْلَى قَالَ: حَدَّفَنَا خَالِدٌ، عَنْ شُعْبَةَ قَالَ: أَخْبَرَنِي حَبِيبُ بِنُ أَبِي ثَابِتِ قَالَ: شَمِعْتُ أَبَا العَبَّاسِ - هُوَ الشَّاعِرُ - يُحَدِّثُ عَنْ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا العَبَّاسِ - هُوَ الشَّاعِرُ - يُحَدِّثُ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بِنِ عَمْرٍو قَالَ: قَالَ لِي رَسُولُ اللهِ عَنْ اللهِ اللهِ اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ الل

٢٤٠٠ ـ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بِنُ بَشَّارٍ قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ
 قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ عَمْرِو بِنِ دِينَارٍ، عَنْ أَبِي العَبَّاسِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بِنِ عَمْرٍو قَالَ: قَالَ لِي أَبِي العَبَّاسِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بِنِ عَمْرٍو قَالَ: قَالَ لِي رَسُولُ اللهِ يَعَنَّ: "اقْرَأُ القُرْآنَ فِي شَهْرٍ»، قُلْتُ: إِنِّي رَسُولُ اللهِ يَعَنَّ: إِنَّي

أُطِيقُ أَكْثَرَ مِنْ ذَلِكَ، قَالَ: فَلَمْ أَزَلْ أَطْلُبُ إِلَيْهِ حَتَّى قَالَ: «ضُمْ ثَلَائَةَ أَيَّامٍ مِنَ قَالَ: «ضُمْ ثَلَائَةَ أَيَّامٍ مِنَ الشَّهْرِ»، قُلْتُ: إِنِّي أُطِيقُ أَكْثَرَ مِنْ ذَلِكَ، فَلَمْ أَزَلُ الشَّهْرِ»، قُلْتُ: إِنِّي أُطِيقُ أَكْثَرَ مِنْ ذَلِكَ، فَلَمْ أَزَلُ أَطْلُبُ إِلَيْهِ [حَتَّى] (٣) قَالَ: «صُمْ أَحَبَّ الصِّيَامِ إِلَى اللهِ عَزَّ وَجَلَّ، صَوْمَ دَاوُدَ: كَانَ يَصُومُ يَوْماً، وَيُغْطِرُ يَوْماً». وَانظر ما قبله، وما بعده، وهو في «انكبرى»: ١٧٧٦].

حَجَّاجٌ قَالَ: قَالَ ابْنُ جُرَيْجٍ: سَمِعْتُ عَطَاءً يَقُولُ: إِنَّ العَبَّاسِ الشَّاعِرَ أَخْبَرَهُ أَنَّهُ سَمِعَ عَبْدَ اللَّهِ بِنَ العَبْسِ الشَّاعِرَ أَخْبَرَهُ أَنَّهُ سَمِعَ عَبْدَ اللَّهِ بِنَ العَاصِ قَالَ: بَلَغَ رَسُولَ الله عَلَيْ أَنِّي أَصُومُ عَمْرِو بِنِ العَاصِ قَالَ: بَلَغَ رَسُولَ الله عَلَيْ أَنِّي أَصُومُ أَسْرُدُ الصَّوْمَ، وَأُصَلِّي اللَّيْلَ، فَأَرْسَلَ إِلَيْهِ، وَإِمَّا لَقِيهُ قَالَ: «أَلَمْ أُخْبَرْ أَنَّكَ تَصُومُ وَلَا تُفْطِرُ، وَتُصَلِّي اللَّيْلَ، فَالا تَفْعَلْ، فَإِنَّ لِعَيْنِكَ حَظًّا، وَلِنَفْسِكَ حَظًّا، وَلِأَهْلِكَ مَثْلًا وَلِأَهْلِكَ مَظًّا، وَلِنَفْسِكَ حَظًّا، وَلِنَفْسِكَ حَظًّا، وَلِأَهْلِكَ مَثْلًا وَلَا تُفْعِلُ، وَلَا تُفْعِلُ، وَلَا تُفْعِلُ، وَلَا تُعْبِلُكَ حَظًّا، وَلِنَفْسِكَ حَظًّا، وَلِأَهْلِكَ عَشْرَةِ خَظًا، وَلَا تُعْبِي اللّهِ عَلْمَ اللّهُ عَلْمَ اللّهُ عَلْمَ اللّهُ عَلْمُ وَلَكَ أَجْرُ نِسْعَةٍ »، قَالَ: إِنِّي أَقْوَى لِذَلِكَ مَشْرَةِ لَكَا وَلَكَ أَجْرُ نِسْعَةٍ »، قَالَ: إِنِّي أَقُوى لِذَلِكَ عَشْرَةِ لَا لَا لَهُ عَلْ وَلَكَ أَجْرُ نِسْعَةٍ »، قَالَ: إِنِّي أَقُوى لِذَلِكَ يَطُومُ وَلَا نَبِي اللهِ ؟ قَالَ: «كَانَ بَصُولُ اللهِ عَلْمَ اللهِ عَلْمَ اللهِ ؟ قَالَ: «كَانَ بَصُولُ اللهِ عَلْمَ اللهِ ؟ قَالَ: «كَانَ بَصُولُ اللهِ عَلَى اللهِ ؟ قَالَ: «كَانَ بَصُولُ اللهِ عَلْمَ أَولَا لَا فَي اللهِ ؟ قَالَ: «كَانَ بَصُولُ اللهِ وَمَنْ لِي وَلَا يَقِرُ إِذَا لَاقَى ». قَالَ: وَمَنْ لِي بِهَا لَا الْمَالَ : وَمَنْ لِي الْمَارِي الْمَالِي الْمَالِي الْمُولِي الْكِرى » ( المحدد: ١٩٧٤ ، والمنخاري: ١٩٧٧ ) وهو في "الكبرى » ( ١٩٠٤ على ١ عَلَا: (١٩٠٤ عَلَى اللهُ وَاللهُ وَالكبرى ) ( وصلم: ١٩٧٤ ) .

### ٧٩ - [بَابُ] صِيَامِ خَمْسَةِ أَيَّامٍ مِنَ الشَّهْرِ

٢٤٠٢ - أَخْبَرَنَا زَكَرِيَّا بِنُ يَحْيَى قَالَ: حَدَّثَنَا وَهُوَ وَهُبُ بِنُ بَقِيَّةَ قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدٌ، عَنْ خَالِدٍ - وَهُوَ الْحَذَّاءُ - عَنْ أَبِي المَلِيحِ قَالَ: دَخَلْتُ الْحَذَّاءُ - عَنْ أَبِي المَلِيحِ قَالَ: دَخَلْتُ مَعَ أَبِي المَلِيحِ قَالَ: دَخَلْتُ مَعَ أَبِيكَ زَيْدٍ عَلَى عَبْدِ اللَّهِ بِنِ عَمْرٍو، فَحَدَّثَ أَنَّ مَعَ أَبِيكَ زَيْدٍ عَلَى عَبْدِ اللَّهِ بِنِ عَمْرٍو، فَحَدَّثَ أَنَّ

<sup>(</sup>١) أي: غارت ودخلت في موضعها، ومنه الهجوم على القوم: الدخول عليهم.

<sup>(</sup>٢) أي: تعبت وكَلُّت.

<sup>(</sup>٣) زيادة من «الكبرى».

<sup>(</sup>٤) أي: من يتكفل لي به، أو من يحصله لي؟ وأشار به إلى استبعاد عدم الفرار، وتمني أن لو كانت له تلك القوة.

رَسُولَ اللهِ عَلَيْ ذُكِرَ لَهُ صَوْمِي، فَدَخَلَ عَلَيَ، فَأَلْقَيْتُ لَهُ وِسَادَةَ أَدَمِ (۱)، حَشُوهَا لِيف، فَجَلَسَ عَلَى الأَرْضِ، وَصَارَتِ الوِسَادَةُ فِيمَا بَيْنِي وَبَيْنَهُ، قَالَ: «أَمَا يَكُفِيكَ مِنْ كُلِّ شَهْرِ ثَلَاثَةُ أَيَّامٍ؟»، قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، قَالَ: «سَبْعاً»، قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، قَالَ: «سَبْعاً»، قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، قَالَ: «سَبْعاً»، قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، قَالَ: «يَسُعاً»، قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، قَالَ: «سَبْعاً»، قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، قَالَ: «يَسُعاً»، قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، فَقَالَ اللهِ، فَقَالَ اللهِ، فَقَالَ اللهِ، فَقَالَ: «إِحْدَى عَشْرَةً»، قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، فَقَالَ اللهِ عَنْ مَا وَفِطْرُ يَوْمٍ، وَفِطْرُ يَوْمٍ »، [البخارِي: ١٩٨٠، ومسلم: ١٧٤١].

### ٨٠ ـ [بَابُ] صِيَامِ أَرْبَعَةِ أَيَّامٍ مِنَ الشَّهْرِ

### ٨١ ـ [بَابُ] صَوْمِ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ مِنَ الشَّهْرِ

٢٤٠٤ - أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بِنُ حُجْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بِنُ أَبِي حَرْمَلَةً، عَنْ عَطَاءِ بِنِ

يَسَارٍ، عَنْ أَبِي ذَرِّ قَالَ: أَوْصَانِي حَبِيبِي ﷺ بِثَلَاثَةِ، لَا أَدْعُهُ نَّ إِنْ شَاءَ اللهُ تَعَالَى أَبَداً: أَوْصَانِي بِصَلَاةِ اللهُ تَعَالَى أَبَداً: أَوْصَانِي بِصَلَاةِ اللهُ حَى، وَبِالوِتْرِ قَبْلَ النَّوْمِ، وَبِصِيَامِ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ مِنْ كُلِّ الضَّحَى، وَبِالوِتْرِ قَبْلَ النَّوْمِ، وَبِصِيَامِ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ مِنْ كُلِّ الضَّحَى، وَبِالوِتْرِ قَبْلَ النَّوْمِ، وَبِصِيَامِ ثَلَاثَةٍ أَيَّامٍ مِنْ كُلِّ شَهْرٍ. [صحح. أحمد: ٢١٥١٨، وهو في «الكبرى»: ٢٧٢٥].

مَعِعْتُ أَبِي قَالَ: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بِنُ عَلِيٍّ بِنِ الْحَسَنِ قَالَ: سَمِعْتُ أَبِي قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو حَمْزَةَ، عَنْ عَاصِم، عَنِ اللَّسْوَدِ بِنِ هِلَالٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: أَمَرَنِي اللَّسْوَدِ بِنِ هِلَالٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةً قَالَ: أَمَرَنِي رَسُولُ اللهِ ﷺ بِثَلَاثٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرٍ، وَالغُسْلِ يَوْمَ رَسُولُ اللهِ ﷺ بِثَلَاثٍ: بِنَوْمٍ عَلَى وِتْرٍ، وَالغُسْلِ يَوْمَ اللَّهُ مَعْدَ، وَصَوْمٍ ثَلَاثَةٍ أَيَّامٍ مِنْ كُلِّ شَهْرٍ. [صحيح. الحمد: ٨٣٨٤، وانظر ما بعده، وما سلف برقم: ١٦٧٧، وهو في الكبرى»: ٢٧٢١، وهو في الكبرى»: ٢٧٢١].

٢٤٠٦ ـ أَخْبَرَنَا زَكَرِيَّا بِنُ يَحْيَى قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ، عَنْ عَاصِمِ بِنِ بَهْدَلَةَ، عَنْ عَاصِمِ بِنِ بَهْدَلَةَ، عَنْ رَجُلٍ، عَنِ الأَسْوَدِ بِنِ هِلَالٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: عَنْ رَجُلٍ، عَنِ الأَسْوَدِ بِنِ هِلَالٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: عَنْ رَجُلٍ، عَنِ الأَسْوَدِ بِنِ هِلَالٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: أَمَرَنِي رَسُولُ اللهِ عَلَيْ بِرَكْعَتِي الضَّحَى، وَأَنْ لَا أَنَامَ إِلَّا عَلَى وِثْرٍ، وَصِيامِ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ مِنْ كُلِّ شَهْرٍ. [البحاري: عَلَى وِثْرٍ، وَصِيامِ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ مِنْ كُلِّ شَهْرٍ. [البحاري: عَلَى وِثْرٍ، وَصِيامِ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ مِنْ كُلِّ شَهْرٍ. [البحاري: ١١٧٨، ومحرراً برقه: ٢٣٦٩، وانظر ما قبله، وهو في الكبريّه: ٢٧٢٨].

٧٤٠٧ ـ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بِنُ رَافِعٍ: حَدَّثَنَا أَبُو النَّضْوِ: حَدَّثَنَا أَبُو النَّضْوِ: حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةً، عَنْ عَاصِمٍ، عَنِ الأَسْوَدِ بِنِ هِلَالٍ، عَنْ أَبِي هُوَيْرَةً قَالَ: أَمَرَنِي رَسُولُ اللهِ يَنْ يُنَوْمٍ عَلَى وَنْ أَبِي هُوَيْنَةً بِنَوْمٍ عَلَى وَتُو، وَالغُسْلِ يَوْمَ الجُمُعَةِ، وَصِيَامٍ ثَلَاثَةٍ أَيَّامٍ مِنْ كُلِّ قَهْ إِنْ وَالغُسْلِ يَوْمَ الجُمُعَةِ، وَصِيَامٍ ثَلَاثَةٍ أَيَّامٍ مِنْ كُلِّ شَهْرٍ. [صحيح، وانظر سابقبه، وما سلف برقم: ١٦٧٧، وهو ني الكبرى": ٢٧٢٧].

٨٣ - [بَابُ] ذِكْرِ الإِخْتِلَافِ عَلَى أَبِي عُثْمَانَ فِي
 حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ فِي صِيامِ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ مِنَ كُلِّ شَهْرٍ (٢)

٢٤٠٨ ـ أَخْبَرَنَا زَكَرِيًّا بِنُ يَحْبَى قَالَ: حَدَّثَنَا

<sup>(</sup>١) قوله: «أدم» جمع أديم، وهو الجلد المدبوغ.

 <sup>(</sup>۲) وجه الاختلاف المذكور أن ثابتاً البناني رواه عن أبي عثمان، عن أبي هريرة، وخالفه عاصم الأحول، فرواه عن أبي عثمان، عن أبي ذر.
 وهذا الاختلاف لا يضر بصحة الحديث، فالحديث صحيح مروي عنهما جميعاً. فذخيرة العقبي»: (۲۱/۲۱).

عَبْدُ الأَعْلَى قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بنُ سَلَمَةَ، عَنْ ثَابِتٍ، عَنْ ثَابِتٍ، عَنْ أَبِهِ عَنْ كُلِّ شَهْرٍ صَوْمُ لَعُولُ: "شَهْرُ الصَّبْرِ وَثَلَائَةُ أَبَّامٍ مِنْ كُلِّ شَهْرٍ صَوْمُ اللَّهْرِ». [صحبح. أحمد: ٧٥٧٧، وهو ني "الكبرى": ٢٧٢٩].

٧٤٠٩ ـ أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بِنُ الحَسَنِ اللَّانِيُّ بِالكُوفَةِ، عَنْ عَبْدِ الرَّحِيمِ ـ وَهُوَ ابْنُ سُلَبْمَانَ ـ عَنْ عَاصِمِ الأَحْوَلِ، عَنْ أَبِي عُنْمَانَ، عَنْ آبِي فَلْ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ يَنْ اللهِ عَنْ أَبِي عُنْمَانَ، عَنْ آبِي فَرِّ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ يَنْ اللهِ عَنْ أَبِي عُنْمَانَ مَنْ صَامَ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ مِنَ الشَّهْرِ، فَقَدْ رَسُولُ اللهِ يَنْ اللهِ عَنْهُ مَا مَا مَلَاثَةَ أَيَّامٍ مِنَ الشَّهْرِ، فَقَدْ صَامَ اللهُ فِي كِتَابِهِ: ﴿ مَن صَامَ اللهُ فِي كِتَابِهِ: ﴿ مَن صَامَ اللهُ فِي كِتَابِهِ: ﴿ مَن مَا مَا اللَّهُ مِن كِتَابِهِ : ﴿ مَن مَا مَا اللَّهُ مَنْ مُنْ أَنْسَالِهَا ﴾ [الأنعام: ١٦٠]». [صحبح المحد: ١٦٠٨]، والمترمذي: ٢٧٧، وابن ماجه: ٢٠٨، وهو في الكبري»: ٢٧٣٠، والترمذي: ٢٧٢، وابن ماجه: ٢٠٨، وهو في

٢٤١٠ ـ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ حَاتِمٍ قَالَ: أَخْبَرَنَا حِبَّانُ عَبْدُ اللهِ، عَنْ عَاصِمٍ، عَنْ أَبِي عُثْمَانَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللهِ، عَنْ عَاصِمٍ، عَنْ أَبِي عُثْمَانَ، عَنْ رَجُلٍ: قَالَ أَبُو ذَرِّ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ يَنْ يَقُولُ: هَنْ صَامَ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ مِنْ كُلِّ شَهْرٍ، فَقَدْ تَمَّ صَوْمُ الشَّهْرِ» أَوْ: "فَلَهُ صَوْمُ الشَّهْرِ». شَكَّ عَاصِمٌ. [صحبح بما فبله، وهو في "الكري": ٢٧٣١].

٢٤١١ ـ أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ قَالَ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عَنْ يَزِيدَ بِنِ أَبِي هِنْدٍ أَنَّ مُطَرِّفاً يَزِيدَ بِنِ أَبِي هِنْدٍ أَنَّ مُطَرِّفاً يَزِيدَ بِنِ أَبِي هِنْدٍ أَنَّ مُطَرِّفاً حَدَّثَهُ أَنَّ عُثْمَانَ بِنَ أَبِي العَاصِ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ حَدَّثَهُ أَنَّ عُثْمَانَ بِنَ أَبِي العَاصِ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ يَقُولُ: "صِيامٌ حَسَنٌ ثَلَاثَةُ أَيَّامٍ مِنَ الشَّهْرِ". [إسناده صحيح. أحمد: ١٦٢٧٩، وهو في "الكبرى": ٢٧٣٢].

۲٤۱۲ ـ أَخْبَرَنَا زَكَرِيَّا بِنُ يَحْيَى قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو مُصْعَبٍ، عَنْ مُغِيرَةَ بِنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بِنِ سَعِيدِ بِنِ أَبِي هِنْدٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بِنِ إِسْحَاقَ، عَنْ سَعِيدِ بِنِ أَبِي هِنْدٍ: قَالَ عُثْمَانُ بِنُ أَبِي العَاصِ. نَحْوَهُ مُرْسَلٌ. [انظر ما قبله، وهو في "الكبرى": ٢٧٣٣].

٧٤١٣ ـ أَخْبَرَنَا يُوسُفُ بنُ سَعِيدٍ قَالَ: حَدَّئَنَا حَجَّاجٌ، عَنْ شَرِيكٍ، عَنِ الحُرِّ بنِ صَيَّاحٍ قَالَ: سَمِعْتُ ابْنَ عُقرَ يَقُولُ: كَانَ النَّبِيُ عَيِّةٍ يَصُومُ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ مِنْ كُلِّ شَهْرٍ. [صحيح. أحمد: ٥٦٤٣، وهو في "الكبرى": ٢٧٣٤].

### ٨٣ \_ [بَابُ:] كَيْفَ يَصُومُ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ مِنْ كُلِّ شَهْرٍ؟ وَذِكْرِ اخْتِلَافِ النَّاقِلِينَ لِلْخَبَرِ فِي ثَلِكَ (١)

٢٤١٤ ـ أَخْبَرَنَا الحَسَنُ بنُ مُحَمَّدِ الزَّعْفَرَانِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا سَعِيدُ بنُ سُلَيْمَانَ، عَنْ شَرِيكِ، عَنِ الحُرِّ بنِ صَيَّاحٍ، عَنِ البُو عَنْ شَرِيكٍ، عَنِ الحُرِّ بنِ صَيَّاحٍ، عَنِ البُنِ عُمَّو أَنَّ رَسُولَ اللهِ عَلَيْ كَانَ يَصُومُ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ مِنْ كُلِّ شَهْرٍ: يَوْمَ الإِثْنَيْنِ مِنْ أَوَّلِ الشَّهْرِ، وَالخَمِيسَ الَّذِي يَلِيهِ، ثُمَّ الخَمِيسَ الَّذِي يَلِيهِ. [ضعيف للضطرابه(٢)، وهو في «الكبرى»: ٢٧٣٥].

٧٤١٥ ـ أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بِنُ مُحَمَّدِ بِنِ عَلِيٌّ قَالَ: حَدَّثَنَا خَلَفُ بِنُ الطَّيَّاحِ قَالَ: خَلَفُ بِنُ الطَّيَّاحِ قَالَ: مَعَنْ زُهَيْرٍ، عَنِ الحُرِّ بِنِ الطَّيَّاحِ قَالَ: مَحَلُثُ عَلَى سَمِعْتُ هَا لَخُزَاعِيَّ قَالَ: دَخَلْتُ عَلَى شَمِعْتُ هَا تَقُولُ: كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ أُمِّ المُؤْمِنِينَ (٣) سَمِعْتُ هَا تَقُولُ: كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يَصُومُ مِنْ كُلِّ شَهْرٍ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ: أَوَّلَ اثْنَيْنِ مِنَ الشَّهْرِ، يَصُومُ مِنْ كُلِّ شَهْرٍ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ: أَوَّلَ اثْنَيْنِ مِنَ الشَّهْرِ،

<sup>(</sup>١) وجه الاختلاف المذكور أن في حديث ابن عمر وحديث بعض أزواح النبي ﷺ أن الثلاثة الأيام هي أول الاثنين من الشهر والخميسان بعده، وفي حديث أم سلمة ﷺ أنها أول خميس ويوما الاثنين بعده، وفي حديث جرير بن عبد الله ﷺ أنها أيام البيض.

 <sup>(</sup>٢) وأخرجه أحمد: ٥٦٤٣ عن أبن عمر قال: كان النبي ﷺ يصوم ثلاثة أيام من كل شهر: الخميس من أول الشهر، والاثنين الذي يليه،
 والاثنين الذي يليه.

وأخرجه البيهقي في «شعب الإيمان»: ٣٥٦٨ عن ابن عمر قال: كان رسول الله ﷺ يصوم من الشهر الخميس، ثم الاثنين الذي يليه، ثم الخميس ـ أو الاثنين ـ ثم الخميس الذي يليه، ثم الاثنين، يصوم ثلاثة أيام.

<sup>(</sup>٣) قال ابن حجر في «التقريب» في: فصل في المبهمات من النساء: هنيدة بن خالد، عن أم المؤمنين، هي: حفصة. وعن امرأته، لم أقف على اسمها، وهي صحابية، روت عن أم سلمة زوج النبي بَيْلَةِ.

ثُمَّ الخَمِيسَ، ثُمَّ الخَمِيسَ الَّذِي يَلِيهِ. [ضعيف لاضطرابه، وانظر ما بعده، وهو في الكبرى": ٢٧٣٦].

١٤١٦ - أخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ بنُ أَبِي النَّضْرِ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو إِسْحَاقَ الأَشْجَعِيُّ - كُوفِيٌّ - أَبُو النَّصْرِ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو إِسْحَاقَ الأَشْجَعِيُّ - كُوفِيٌّ - عَنْ عَمْرِو بنِ قَيْسٍ المُلَائِيُّ، عَنِ الحُرِّ بنِ الصَّيَّاحِ، عَنْ هُنَيْدَةَ بنِ خَالِدٍ الحُزَاعِيِّ، عَنْ حَفْصَةَ قَالَتْ: أَرْبَعٌ لَمْ هُنَيْدَةَ بنِ خَالِدٍ الحُزَاعِيِّ، عَنْ حَفْصَةَ قَالَتْ: أَرْبَعٌ لَمْ هُنَيْدَةَ بنِ خَالِدٍ الحُزَاعِيِّ، عَنْ حَفْصَةَ قَالَتْ: أَرْبَعٌ لَمْ هُنَيْدَةَ بنِ خَالِدٍ الخُزَاعِيِّ، عَنْ حَفْصَةَ قَالَتْ: أَرْبَعٌ لَمْ يَكُنْ يَدَعُهُنَّ النَّبِيُ يُعْلِيُّ : صِيَامَ عَاشُورَاءَ، وَالعَشْرَ (١٠)، وَمُنْ كُلِّ شَهْرٍ، وَرَكْعَتَيْنِ قَبْلَ الغَدَاةِ، وصحيح. وَثَلَاثَةَ أَيَّامٍ مِنْ كُلُ شَهْر، والركعتين قبل الغذاة، فصحيح. ون قوله: ﴿وثَلاثَةَ أَيَامٍ مِن كُلُ شَهْر، والركعتين قبل الغذاة، فصحيح. احد: ٢٧٤٥، وهو في "الكبرى": ٢٧٣٧].

الَّذِهُ عَنْ أَبِي نُعَيْمٍ عَنْ أَبِي نُعَيْمٍ عَنْ أَبِي نُعَيْمٍ عَنْ أَبِي نُعَيْمٍ عَنْ أَخْبَرَنَا أَبُو عَوَانَةً، عَنِ الحُرِّ بنِ الصَّيَّاحِ، عَنْ مُنْدُةً بنِ خَالِدٍ، عَنِ امْرَأَتِهِ، عَنْ بَعْضِ أَزْوَاجِ النَّبِيِّ هُنَيْدَةً بنِ خَالِدٍ، عَنِ امْرَأَتِهِ، عَنْ بَعْضِ أَزْوَاجِ النَّبِيِّ فَانَ يَصُومُ تِسْعاً مِنْ ذِي يَعِيْ أَنَّ رَسُولَ اللهِ عَنْ كَانَ يَصُومُ تِسْعاً مِنْ ذِي الْجَجَّةِ، وَيَوْمَ عَاشُورَاءَ، وَثَلَاثَةَ أَيَّامٍ مِنْ كُلِّ شَهْرٍ: الجَجَّةِ، وَيَوْمَ عَاشُورَاءَ، وَثَلَاثَةَ أَيَّامٍ مِنْ كُلِّ شَهْرٍ: أَوْلَ اثْنَيْنِ مِنَ الشَّهْرِ، وَخَمِيسَيْنِ. [ضعبف لاضطرابه. أوّل اثْنَيْنِ مِنَ الشَّهْرِ، وَخَمِيسَيْنِ. [ضعبف لاضطرابه. الحمد: ٢٢٣٢، وأبو داود: ٢٤٣٧، وسلف برقم: ٢٣٧٢، وهو في الكري: ٢٢٧٦، وأبو داود: ٢٤٣٧، وسلف برقم: ٢٣٧٢، وهو في الكري: ٢٢٧٦،

٢٤١٨ ـ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بِنُ عُثْمَانَ بِنِ أَبِي صَفْوَانَ التَّقَفِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ ، التَّقَفِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ ، عَنِ الْحُرِّ بِنِ الصَّبَّاحِ ، عَنْ هُنَيْدَةَ بِنِ خَالِدٍ ، عَنِ امْرَأَتِهِ ، عَنْ اللَّهِ عَنْ اللَّهِ عَلَيْهِ ، عَنِ الْمَرَأَتِهِ ، عَنْ اللَّهِ عَلَيْهِ عَلَيْهُ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهُ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهُ عَلَيْهِ عَلَيْهُ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَيْهِ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَيْهِ عَلَيْهُ عَلَيْهِ عَلَيْهُ عَلَيْهِ عَلَيْهِ

وَالْحُمِيسَ (٢). [ضعيف الضطرابه، وانظر ما قبله، وهو في «الكبرى»: ٢٧٣٩].

٢٤١٩ - أَخْبَرَنَا إِبْرَاهِيمُ بنُ سَعِيدٍ الجَوْهَرِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ فَضَيْلٍ، عَنِ الحَسَنِ بنِ عُبَيْدِ اللهِ، عَنْ هُنَيْدَةَ الخُزَاعِيُ، عَنْ أُمِّهِ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ قَالَتْ: كَانَ هُنَيْدَةَ الخُزَاعِيُ، عَنْ أُمِّهِ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللهِ عَلَيْهُ يَأْمُرُ بِصِيامِ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ: أَوَّلِ خَمِيسٍ، وَالإِثْنَيْنِ، وَالإِثْنَيْنِ، [ضعف، وهو في "الكبرى": ٢٧٤٠].

النجرى الله عن المعارف المعارف المعسن قال: حَدَّثُنَا عُبَيْدُ الله عَنْ زَيْدِ بنِ أَبِي أُنَيْسَة ، عَنْ أَبِي إِسْحَاق ، عَنْ جَرِيدِ بنِ عَبْدِ اللّه ، عَنِ النّبِيِّ عِلْمَ قَالَ: "صِيامُ عَنْ جَرِيدِ بنِ عَبْدِ اللّه ، عَنِ النّبِيِّ عِلْمَ قَالَ: "صِيامُ لَلاَثَةِ أَيَّامٍ مِنْ كُلِّ شَهْرٍ صِيامُ الدّهر ، وَأَيَّامُ البِيضِ صَبِيحَة ثَلَاثَ عَشْرَة وَأَرْبَعَ عَشْرَة وَخَمْسَ عَشْرَة ». صبيحة ثَلَاث عَشْرَة وَأَرْبَعَ عَشْرَة وَخَمْسَ عَشْرَة ». [حسن أبو يعلى: ١٥٠٠ ، والطبراني في "الكبير": ٢٥٠٠ ، وهو في الكبير ، ٢٥٠٠ ، وهو في الكبير ، ٢٥٠١ ، وهو في الكبير ، ٢٥٠١ .

## ٨٤ - [بَابُ] نِكْرِ الإِخْتِلَافِ عَلَى مُوسَى بنِ طَلْحَةَ فِي الخَبَرِ فِي صِيامِ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ مِنَ الشَّهْرِ (")

تَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ، عَنْ عَبْدِ المَلِكِ بِنِ عُمَيْدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ، عَنْ عَبْدِ المَلِكِ بِنِ عُمَيْدٍ، عَنْ مُوسَى بِنِ طَلْحَةَ، عَنْ آبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: جَاءَ عَنْ مُوسَى بِنِ طَلْحَةَ، عَنْ آبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: جَاءَ أَعْرَابِيُّ إِلَى النَّبِيِّ يَهِ إِلَى النَّبِيِّ وَلَا شَوَاهَا، فَوَضَعَهَا بَيْنَ يَدِيْهِ، فَأَمْسَكَ رَسُولُ اللهِ يَهِ فَلَمْ يَأْكُلْ، وَأَمْرَ القَوْمَ يَدَيْهِ، فَأَمْسَكَ رَسُولُ اللهِ يَهِ فَلَمْ يَأْكُلْ، وَأَمْرَ القَوْمَ أَنْ يَأْكُلُوا، وَأَمْسَكَ الأَعْرَابِيُّ، فَقَالَ لَهُ النَّبِيُ يَهِيْهِ: هَمَا يَمْنَعُكَ أَنْ تَأْكُلُ؟»، قَالَ: إِنِّي أَصُومُ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ «مَا يَمْنَعُكَ أَنْ تَأْكُلُ؟»، قَالَ: إِنِّي أَصُومُ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ «مَا يَمْنَعُكَ أَنْ تَأْكُلُ؟»، قَالَ: إِنِّي أَصُومُ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ

 <sup>(</sup>۱) أي: عشر ذي الحجة، والمراد تسعة أيام منه، لأن العاشر يوم عيد لا يشرع صومه.

<sup>(</sup>٢) في نسخة: «والخميسين»، بالتثنية، وهُو كذلك في «الكبرى»، ولا تنافي بينهما، إذ يمكن جعل «أل» فيه للجنس، فيكون بمعنى الخميسين.

 <sup>(</sup>٣) وجه الاختلاف المذكور أن عبد الملك بن عمير رواه عن موسى بن طلحة، عن أبي هريرة بقصة الأرنب، وخالفه يحيى بن سام فرواه
 عن موسى بن طلحة، عن أبي ذر بدون القصة، وخالفهما محمد بن أبي ليلى وحكيم بن جبير، فروياه عن موسى، عن ابن الحوتكية،
 عن أبي ذر، وخالفهم طلحة بن يحيى، فرواه عن موسى أن رجلاً أبى النبي عليه، مرسلاً.

وأصبح هذه الطرق طريق ينجيي بن سام، عن موسى بن طلحة، عن أبي ذر . (ذخيرة العقبي): (٢١/٣٤٣).

مِنَ الشَّهْرِ، قَالَ: ﴿إِنْ كُنْتَ صَائِماً، فَصُم الغُرُّ (١)». [حسن: أحمد: ٨٤٣٤، وسيكور برقم: ٤٣١٠، وهو ُفي «الكبرى»:

٢٤٢٢ - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بِنُ عَبْدِ العَزِيزِ قَالَ: أَخْبَرُنَا الفَصْلُ بنُ مُوسَى، عَنْ فِطْرِ، عَنْ يَحْيَى بنِ سَام، عَنْ مُوسَى بن طَلْحَةَ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ قَالَ: أَمَرَنَا رَسُولُ اللهِ ﷺ أَنْ نَصُومَ مِنَ الشُّهْرِ ثَلَاثَةَ أَيَّامِ البِيضَ: ثَلَاثَ عَشْرَةً، وَأَرْبَعَ عَشْرَةً، وَخَمْسَ عَشْرَةً. [حسن. أحمد: ٢١٥٣٧، وانظر ما سيأتي برقم: ٢٤٢٤، وهو في «الكبرى»: ٢٧٤٣].

٢٤٢٣ ـ أَخْبَرَنَا عَمْرُو بِنُ يَزِيدَ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنِ الأَعْمَشِ قَالَ: سَمِعْتُ يَحْيَى بنَ سَام، عَنْ مُوسَى بنِ طَلْحَةً، عَنْ أَبِي ذَرٍّ قَالَ: أَمَرَنَا رَسُولُ اللهِ ﷺ أَنْ نَصُومَ مِنَ الشَّهْرِ ئُلَائَةَ أَيَّامِ البِيضَ: ئُلَاثَ عَشْرَةَ، وَأَرْبَعَ عَشْرَةَ، وَخَمْسَ عَشْرَةً. [حسن، وانظر ما بعده].

٢٤٧٤ ـ أَخْبَرَنَا عَمْرُو بِنُ يَزِيدَ فَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنِ الأَعْمَشِ قَالَ: سَمِعْتُ يَحْيَى بنَ سَام، عَنْ مُوسَى بن طَلْحَةً قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا ذَرٌّ بِالرَّبَذَةِ قَالَ: قَالَ لِي رَسُولُ اللهِ عَلَيْةِ:

عَشْرَةً، وَخَمْسَ عَشْرَةً». [حسن. أحمد: ٢١٤٣٧، والترمذي: ۷۷۱، وهو في «الكبرى»: ۲۷٤٤].

٧٤٢٥ ـ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ مَنْصُورٍ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ بَيَانِ بِنِ بِشْرٍ، عَنْ مُوسَى بِنِ طَلْحَةً، عَنِ ابْن الحَوْتَكِيَّةِ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ لِرَجُل: «عَلَيْكَ بِصِيَامِ ثَلَاثَ عَشْرَةً، وَأَرْبَعَ عَشْرَةً، وَخَمْسَ عَشْرَةً». [حسن، وانظر ما قبله، وما بعده، وهو في "الكبرى": ٢٧٤٥].

قَالَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ: هَذَا خَطَأٌ لَيْسَ مِنْ حَدِيثِ بَيَانٍ، وَلَعَلَّ سُفْيَانَ قَالَ: حَدَّثَنَا اثْنَانِ، فَسَقَطَ الأَلِفُ، فَصَارَ: بَيَانٌ (٢).

٧٤٢٦ - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بِنُ المُثَنَّى قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ قَالَ: حَدَّثَنَا رَجُلَانِ مُحَمَّدٌ وَحَكِيمٌ، عَنْ مُوسَى بن طَلْحَةَ، عَن ابْنِ الحَوْتَكِيَّةِ (٢)، عَنْ أَبِي ذَرِّ أَنَّ النَّبِيِّ ﷺ أَمَرَ رَجُلاً بِصِيَام ثَلَاثَ عَشْرَةً، وَأَرْبَعَ عَشْرَةً، وَخَمْسَ عَشْرَةَ . [حسن. أحمد: ٢١٣٣٥، وهو في الكبرى»: ٢٧٤٦].

٧٤٢٧ ـ أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بِنُ عُثْمَانَ بِنِ حَكِيمٍ، عَنْ بَكْر، عَنْ عِيسَى، عَنْ مُحَمَّدٍ، عَنِ الحَكَم، عَنْ مُوسَى بنِ طَلْحَةً، عَنِ ابْنِ الحَوْتَكِيَّةِ قَالَ: قَالَ أُبَيِّ (1): جَاءَ أَعْرَابِيِّ إِلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ وَمَعَهُ أَرْنَبٌ قَدْ شُوَاهَا «إِذَا صُمْتَ شَيْئاً مِنَ الشَّهْرِ، فَصُمْ ثَلَاثَ عَشْرَةَ، وَأَرْبَعَ | وَخُبْزٌ، فَوَضَعَهَا بَيْنَ يَدَيِ النَّبِيِّ ﷺ، ثُمَّ قَالَ: إِنِّي

<sup>(</sup>١) أي: أيام الليالي البيض التي يضيء فيها القمر من أول الليل إلى آخره.

<sup>(</sup>٣) أشار المصنف بهذا إلى أن هذا الإسناد وقع فيه خطأ، وذلك أن الحديث ليس مما رواه بيان بن بشر، وإنما رواه ابن عيينة عن رجلين هما: محمد وحكيم، كلاهما عن موسى بن طلحة، كما سيأتي في الرواية التالية.

قد يقال: إن كلام المصنّف لا يستقيم مع نسبة بيان إلى أبيه بشر، فلا يستقيم أن يكون في الإسناد: «اثنان بن بشر» فتصحف إلى: "بيان بن بشر». والصواب أنه محتمل، فقد يكون تصحف أولاً إلى "بيان"، ثم نسبه الراوي من عند نفسه.

قال الدارقطني في «العلل»: (٢/ ٢٢٩): صحَّف الجواز - يعني محمد بن منصور - في قوله: «بيان»، وإنما كان ابن عيينة يقول: حدثني اثنان، عن موسى بن طلحة . . . فجعله الجواز: عن بيان.

في الأصل: «أبي الحوتكية»، وهو خطأ، والمثبت من «الكبرى»، و«تحفة الأشراف»: (١٩٦/٩) (١٢٠٠٦)، وهو الموافق لما في كتب الرجال والمصادر الحديثية.

 <sup>(</sup>٤) خُبط في بعض مطبوعات «المجتبى» بفتح الهمزة وكسر الباء، وهو خطأ، وما خُبط هنا هو الصواب، قال المزي في «تحفة الأشراف: (٩/ ١٩٦) (١٩٦/٩): رُوي عن ابن الحوتكية، عن أبي بن كعب، وهو خطأ. اهـ.

وَجَدْتُهَا تَدْمَى (١) ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ لِأَصْحَابِهِ: "لَا يَضُرُّ ، كُلُوا". وَقَالَ لِلأَعْرَابِيِّ: "كُلْ"، قَالَ: إِنِّي صَائِمٌ، قَالَ: "صَوْمُ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ مِنَ الشَّهْرِ، قَالَ: "صَوْمُ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ مِنَ الشَّهْرِ، قَالَ: "إِنْ كُنْتَ صَائِماً، فَعَلَيْكَ بِالغُرِّ البِيضِ: الشَّهْرِ، قَالَ: "إِنْ كُنْتَ صَائِماً، فَعَلَيْكَ بِالغُرِّ البِيضِ: ثَلَاثَ عَشْرَةً، وَخَمْسَ عَشْرَةً». [ضعف لكن الجملة الأخرة في صبام ثلاثة أيام من الشهر، صحيح يشهد له ما قبل، وهو في الكرى": ٢٧٤٧].

قَالَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ: الصَّوَابُ: عَنْ أَبِي ذَرٌ، وَيُشْبِهُ أَنْ يَكُونَ وَقَعَ (٢) مِنَ الكُتَّابِ ذَرٌ، فَقِيلَ: أُبَيُّ (٣).

٦٤٢٨ ـ أَخْبَرَنَا عَمْرُو بِنُ يَحْيَى بِنِ الْحَارِثِ قَالَ: حَدَّثَنَا الْفَاسِمُ بِنُ مَعْنِ، حَدَّثَنَا الْفَاسِمُ بِنُ مَعْنِ، عَنْ مُوسَى بِنِ طَلْحَةَ أَنَّ رَجُلاً أَتَى عَنْ طَلْحَةَ بِنِ يَحْيَى، عَنْ مُوسَى بِنِ طَلْحَةَ أَنَّ رَجُلاً أَتَى النَّبِيُ عَنْ مُوسَى بِنِ طَلْحَة أَنَّ رَجُلاً أَتَى النَّبِي عَنْ مَا النَّبِي عَنْ مَا النَّبِي عَنْ مَا اللَّهِ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهِ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ اللَّهِ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ الللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ

٢٤٢٩ ـ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ إِسْمَاعِيلَ بنِ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: حَدَّثَنَا يَعْلَى، عَنْ طَلْحَةَ بنِ يَحْبَى، عَنْ مُوسَى بنِ طَلْحَةَ قَالَ: أُتِيَ النَّبِيُ بَيْظَةً بِأَرْنَبٍ قَدْ شَوَاهَا رَجُلٌ، فَلَمَّا

قَدَّمَهَا إِلَيْهِ قَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، إِنِّي قَدْ رَأَيْتُ بِهَا دَماً، فَتَرَكَهَا رَسُولُ اللهِ يَجْ ، فَلَمْ يَأْكُلُهَا، وَقَالَ لِمَنْ عِنْدَهُ: «كُلُوا، فَإِنِّي لَوِ اشْتَهَيْتُهَا أَكُلْتُهَا». وَرَجُلٌ جَالِسٌ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ عَيْجَ: «ادْنُ فَكُلُ مَعَ الفَوْمِ»، فَقَالَ: رَسُولُ اللهِ عَيْجَ: «ادْنُ فَكُلُ مَعَ الفَوْمِ»، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، إِنِّي صَائِمٌ، قَالَ: «فَهَلًا صُمْتَ لَلْهِ اللهِ عَلَى اللهُ عَلَى اللهِ عَلَى اللهِ عَلَى اللهِ عَلَى اللهِ عَلَى اللهُ اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهِ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ اللهُ اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ اللهُ اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ عَلَى اللهُ اللهُ اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ ال

٢٤٣٠ ـ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بِنُ عَبْدِ الأَعْلَى قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدٌ، عَنْ شُعْبَةَ قَالَ: أَنْبَأَنَا أَنَسُ بِنُ سِيرِينَ، عَنْ رَجُلٍ خَالِدٌ، عَنْ شُعْبَةَ قَالَ: أَنْبَأَنَا أَنَسُ بِنُ سِيرِينَ، عَنْ رَجُلٍ يُقَالُ لَهُ: عَبْدُ المَلِكِ، يُحَدِّثُ عَنْ آبِيهِ أَنَّ رَسُولَ اللهِ يُقَالُ لَهُ: عَبْدُ المَلِكِ، يُحَدِّثُ عَنْ آبِيهِ أَنَّ رَسُولَ اللهِ يُقَالُ لَهُ: عَبْدُ المَلِكِ، يُحَدِّثُ عَنْ آبِيهِ أَنَّ رَسُولَ اللهِ يَقَالُ لَهُ: «هِيَ كَانَ يَأْمُرُ بِهَذِهِ الأَيَّامِ الثَّلَاثِ البِيضِ، وَيَقُولُ: «هِيَ صِيامُ الشَّهْرِ». [حسن لغيره. أحمد: ١٧٥١٣، وابن ماجه: صِيامُ الشَّهْرِ». وهو في «الكبرى»: ١٧٥٠.

العدد، وهو في «الكبرى»: ٢٧٥١].

٧٤٣٢ ـ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بِنُ مَعْمَرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا حَبَّانُ قَالَ: حَدَّثَنَا مَانُ سِيرِينَ قَالَ: حَدَّثَنَا أَنَسُ بِنُ سِيرِينَ قَالَ: حَدَّثَنِي عَبْدُ المَلِكِ بِنُ قُدَامَةً (٥) بِنِ مِلْحَانَ، عَنْ أَبِيهِ

<sup>(</sup>١) أي: تحيض. (٢)

٣) انظر التعليق السابق قريباً.

<sup>(</sup>٤) أي: منفرد عن الناس، والرجل هو الأعرابي الذي أتى بالأرنب، كما بينته الرواية السابقة.

 <sup>(</sup>٥) قال المنذري في «الترغيب والترهيب»: (٧٨/٢): هكذا وقع في النسائي: «عبد الملك بن قدامة»، وصوابه: «قتادة» كما جاء في أبي داود وابن ماجه. اهـ.

وقال المزي في "تهذيب الكمال! (٣٧٩/١٨): عبد الملك بن قتادة بن ملحان القيسي، ويقال: عبد الملك بن قدامة بن ملحان، ويقال: عبد الملك بن أبي المنهال، ويقال: ابن ملحان غير مسمّى، ويقال: عبد الملك غير مسمّى، ويقال: عبد الملك غير مسمّى، ويقال: عبد الملك غير مسمّى،

قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللهِ عَلَيْ يَأْمُرُنَا بِصِيامِ أَيَّامِ اللَّيَالِي الغُرِّ البِيضِ: ثَلَاثَ عَشْرَةً، وَأَرْبَعَ عَشْرَةً، وَخَمْسَ عَشْرَةً. البِيضِ: ثَلَاثَ عَشْرَةً، وَأَرْبَعَ عَشْرَةً، وَخَمْسَ عَشْرَةً. احسن لغيره. أحمد: ١٧٥١٤، وأبو داود: ٢٤٤٩، وابن ماجه: ١٧٠٧/م، وهو في "الكبرى": ٢٧٥٢].

# ٨٥ ـ [بَابُ] صَوْمٍ يَوْمَيْنِ مِنَ الشَّهْرِ

٣٤٣٣ ـ أَخْبَرَنَا عَمْرُو بِنُ عَلِيٌ قَالَ: حَدَّثَنِي سَيْفُ بِنُ عُبَيْدِ اللهِ ـ مِنْ خِيَارِ الخَلْقِ ـ قَالَ: حَدَّفَنَا الأَسْوَدُ بِنُ شَيْبَانَ، عَنْ أَبِي نَوْفَلِ بِنِ أَبِي عَفْرَبٍ، عَنْ الطَّوْمِ، فَقَالَ: اللهِ عَنْ الصَّوْمِ، فَقَالَ: اللهِ عَنْ عَلْ اللهِ اللهِ وَدُنِي اللهِ عَنْ اللهِ اللهِ عَنْ كُلُ شَهْرٍ»، وَلَا اللهِ عَنْ كُلُ شَهْرٍ»، وَلَا اللهِ عَنْ كُلُ شَهْرٍ»، وَالنَّذِي وَدُنِي المَادِي اللهِ عَنْ كُلُ شَهْرٍ»، وَالنَا: "صُمْ فَلَاثَةَ أَيَّامٍ مِنْ كُلُ شَهْرٍ»، والسَادِه صحيح أحمد: ١٩٠٥، وهو في "الكبري": ٣٥٥٢].

٢٤٣٤ - أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بِنُ مُحَمَّدِ بِنِ سَلَّامٍ قَالَ: خَدَّنَا الأَسْوَدُ بِنُ قَالَ: أَخْبَرَنَا الأَسْوَدُ بِنُ قَالَ: خَدَّنَا يَزِيدُ بِنُ هَارُونَ قَالَ: أَخْبَرَنَا الأَسْوَدُ بِنُ شَيْبَانَ، عَنْ أَبِيهِ أَنَّهُ سَأَلَ شَيْبَانَ، عَنْ أَبِيهِ أَنَّهُ سَأَلَ النَّبِيِّ بَيْ عَنْ أَبِيهِ أَنَّهُ سَأَلَ النَّبِيِّ بَيْ عَنْ الصَّوْمِ، فَقَالَ: ﴿صُمْ يَوْما مِنْ كُلِّ شَهْرٍ ﴾. النَّبِي بَنْ عَنْ الصَّوْمِ، فَقَالَ: ﴿صُمْ يَوْما مِنْ كُلِّ شَهْرٍ ﴾. وَاسْتَزَادَهُ، قَالَ: بِأَبِي أَنْتَ وَأُمِّي أَجِدُنِي قَوِيًا، فَزَادَهُ، قَالَ: بِأَبِي أَنْتَ وَأُمِّي أَجِدُنِي قَوِيًا، فَزَادَهُ، وَاللّذَ اللهِ عَنْ يَلْ مَنْ كُلِّ شَهْرٍ ﴾، فَقَالَ: بِأَبِي أَنْتَ وَأُمِّي أَجِدُنِي قَوِيًا، فَوَالَ رَسُولَ اللهِ عَنْ يَا رَسُولَ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ عَلَيْهِ قَالَ رَسُولُ اللهِ عَنْ اللهِ عَلَيْهِ قَالَ رَسُولُ اللهِ عَنْ اللهِ عَلَيْهِ قَالَ رَسُولُ اللهِ عَنْ اللهِ عَلَيْهِ قَالَ رَسُولُ اللهِ عَلَى اللهِ عَلَيْهِ قَالَ رَسُولُ اللهِ عَنْ اللهِ عَلَيْهِ قَالَ رَسُولُ اللهِ عَلَيْهِ قَالَ رَسُولُ اللهِ عَلَيْهِ قَالَ رَسُولُ اللهِ عَنْ اللّهُ اللّهُ عَلَيْهِ قَالَ رَسُولُ اللهِ عَلَيْهِ قَالَ رَسُولُ اللهِ عَنْ اللهُ اللهِ عَلَيْهِ قَالَ رَسُولُ اللهِ عَنْ اللّهِ اللهِ عَلَيْهِ قَالَ رَسُولُ اللهِ عَلَيْهِ قَالَ رَسُولُ اللهِ عَنْ اللهِ اللهِ عَلَيْهِ قَالَ رَسُولُ اللهِ عَنْهُ وَالْ اللهِ اللهِ اللهِ عَلَى اللهُ اللهُ اللهِ عَلَى اللهُ اللهُ عَلَى اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهِ اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ ال

«صُمْ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ مِنْ كُلِّ شَهْرٍ». [إسناده صحيح. أحمد: ٢٠٦٦، وهو في «الْكبرى»: ٢٧٥٤].

آخِرُ مَا عِنْدَ الشَّيْخِ مِنَ الصِّيَامِ، وَالحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ العَالَمِينَ

#### \* \*

[ يِسْدِ أَهُو ٱلنَّحْيَبُ ٱلْيَجَدِيْ ]

# ٢٣-كِتَابُ الرُّكَاة

# ١ ـ بَابُ وُجُوبِ الزُّكَاةِ

المَوْصِلِيُّ، عَنِ المُعَافَى، عَنْ زَكْرِيَّا بِنِ إِسْحَاقَ المَكْيُّ الْمَوْصِلِيُّ، عَنِ المُعَافَى، عَنْ زَكْرِيَّا بِنِ إِسْحَاقَ المَكْيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بِنُ عَبْدِ اللهِ بِنِ صَيْفِيِّ، عَنْ أَبِي مَعْبَدِ، عَنِ ابْنِ عَبْاسٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ عَنْ أَبِي مَعْبَدِ، عَنِ ابْنِ عَبْاسٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ عَنْ لَمُعَاذِ حِينَ بَعَنْهُ إِلَى الْبَمَنِ: "إِنَّكَ تَأْتِي قَوْماً أَهْلَ لِمُعَاذِ حِينَ بَعَنْهُ إِلَى الْبَمَنِ: "إِنَّكَ تَأْتِي قَوْماً أَهْلَ كِتَابٍ، فَإِذَا جِئْتَهُمْ فَادْعُهُمْ إِلَى أَنْ يَشْهَدُوا أَنْ لَا إِلَهَ كِتَابٍ، فَإِذَا مَحْتَداً رَسُولُ اللهِ، فَإِنْ هُمْ أَطَاعُوكَ إِلَا اللهُ، وَأَنَّ مُحَمَّداً رَسُولُ اللهِ، فَإِنْ هُمْ عَلَيْهِمْ خَمْسَ بِذَلِكَ، فَأَخْبِرْهُمْ أَنَّ اللهَ عَزَّ وَجَلَّ فَرَضَ عَلَيْهِمْ صَدَقَةً بِذَلِكَ، فَأَخْبِرْهُمْ أَنَّ اللهَ عَزَّ وَجَلَّ فَرَضَ عَلَيْهِمْ صَدَقَةً بِذَلِكَ، فَأَخْبِرْهُمْ أَنَّ اللهَ عَزَّ وَجَلَّ فَرَضَ عَلَيْهِمْ صَدَقَةً بِذَلِكَ، فَأَخْبِرْهُمْ أَنَّ اللهَ عَزَّ وَجَلَّ فَرَضَ عَلَيْهِمْ صَدَقَةً بِنَاتُهِمْ، وَتُرَدُّنَ عَلَى فُقَرَائِهِمْ، فَإِنْ هُمْ فَيَ اللهَ عُلَوْ وَجَلَّ فَرَائِهِمْ، فَإِنْ هُمْ أَنَّ اللهَ عَزَّ وَجَلَّ فَرَضَ عَلَيْهِمْ صَدَقَةً وَلَاكُمْ وَلَا بِنَ اللهَ عَنَ اللهَ عَلَى فُقَرَائِهِمْ، فَإِنْ هُمْ وَلَا مُعْلَى فُقَرَائِهِمْ، فَإِنْ هُمْ وَلَا مُؤْلُومٍ اللهَ عَلَى فُقَرَائِهِمْ، فَإِنْ هُمْ وَلِي اللهَ عَلَى فَقَرَائِهِمْ، فَإِنْ هُمْ وَلِي اللهَ عَلَى فَقَرَائِهِمْ، فَإِنْ هُمْ وَلَا مِنْ اللهَ عَلَى فَقَرَائِهِمْ، فَإِنْ هُمْ وَلَا مِنْ عَلَى فَقَرَائِهِمْ، فَإِنْ هُمْ وَلِي اللهَ عَلَى فَقَرَائِهِمْ، فَإِنْ هُمْ اللهُ عَلَى فَلَوْمَ اللهُ عَلَى فَقَرَائِهِمْ، فَإِنْ هُمْ وَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى فَوْرَائِهِمْ، فَإِنْ هُمْ مَا اللهُ عَلَى فَوْرَائِهُ عَلَى فَوْرَائِهِمْ عَلَيْهِمْ عَلَى فَلَاللهُ عَلَى فَوْرَالْهُ وَلَا لَهُ عَلَى فَوْرَائِهِمْ اللهُ عَلَى فَوْرَائِهُمْ اللهُ عَلَى فَوْرَائِهُ وَاللهُ عَلَى فَوْرَائِهُمْ اللهُ عَلَى فَوْرَائِهُ مَلِكُولُولُ اللهُ عَلَى فَا اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى فَاللهُ عَلَى فَلَالُومُ اللهُ عَلَى فَلَولُولُومُ اللهُ عَلَى فَ

٢٤٣٦ ـ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ عَبْدِ الأَعْلَى قَالَ: حَدَّثَنَا مُعْتَمِرٌ قَالَ: صَوْعَتُ بَهْزَ بنَ حَكِيمٍ يُحَدِّثُ عَنْ أَبِيهِ، عَنْ

١) في (السنن الكبرى): قال: يقول رسول الله ﷺ: "زدني زدني".

<sup>(</sup>٢) في نسخة: «ليس يزيدني»، وفي «الكبرى»: «لن يزيدني».

<sup>(</sup>٣) في الأصل: اعن، والمثبت من بقية النسخ، واالكبري.

<sup>(</sup>٤) في نسخة: «فترد»، وهو كذلك في «الكبرى».

جَلِّهِ قَالَ: قُلْتُ: يَا نَبِيَّ اللهِ، مَا أَتَيْتُكَ حَتَّى حَلَفْتُ أَكْثَرَ مِنْ عَدَدِهِنَّ لِأَصَابِعِ يَدَيْهِ لَأَنْ لَا آتِيَكَ، وَلَا آتِي أَكْثَرَ مِنْ عَدَدِهِنَّ لِأَصَابِعِ يَدَيْهِ لَ شَيْنًا إِلَّا مَا عَلَّمَنِي اللهُ دِينَكَ، وَإِنِّي كُنْتُ امْرَأُ لَا أَعْقِلُ شَيْنًا إِلَّا مَا عَلَّمَنِي اللهُ عَزَّ وَجَلَّ وَرَسُولُهُ، وَإِنِّي أَسْأَلُكَ بِوَحْيِ اللهِ (۱): بِمَا عَزَّ وَجَلَّ وَرَسُولُهُ، وَإِنِّي أَسْأَلُكَ بِوَحْيِ اللهِ (۱): بِمَا بَعَثُكَ رَبُّكَ إِلَيْنَا؟ قَالَ: «بِالإِسْلَامِ»، قُلْتُ : وَمَا آيَاتُ بَعَثُكَ رَبُّكَ إِلَيْنَا؟ قَالَ: «بِالإِسْلَامِ»، قُلْتُ : وَمَا آيَاتُ الإِسْلَامِ؟ قَالَ: «أَنْ تَقُولَ أَسْلَمْتُ وَجُهِيَ إِلَى اللهِ، وَتُخَلِّيْتُ (۲)، وَتُقِيمَ الصَّلَاة، وَتُؤْتِيَ الزَّكَاة». [إسناد، وَتَخَلَّيْتُ (۲)، وَتُقِيمَ الصَّلَاة، وَتُؤْتِيَ الزَّكَاة». [إسناد، وسيحرد برقم: ۲۲۲۸، وهو في الكبرية: ۲۲۲۷].

٢٤٣٧ ـ أَخْبَرَنَا عِيسَى بنُ مُسَاوِرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ شُعَيْبِ بنِ شَابُورَ، عَنْ مُعَاوِيةَ بنِ سَلَّامٍ، عَنْ مُحَمَّدُ بنُ شُعَيْبِ بنِ شَابُورَ، عَنْ مُعَاوِيةَ بنِ سَلَّامٍ، عَنْ أَجِهِ زَيْدِ بنِ سَلَّامٍ أَنَّهُ أَخْبَرَهُ، عَنْ جَدِّهِ أَبِي سَلَّامٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بنِ غَنْمٍ أَنَّ أَبَا مَالِكِ الأَشْعَرِيَّ حَدُّفَهُ أَنَّ رَسُولَ اللهِ عَنْ فَلْ اللهِ عَنْمُ اللهُ اللهِ عَنْمُ اللهُ اللهِ عَنْمُ اللهِ عَنْمُ اللهُ اللهِ عَنْمُ اللهُ اللهِ عَنْمُ اللهُ اللهُ اللهِ عَنْمُ اللهُ اللهِ عَنْمُ اللهُ اللهِ عَنْمُ اللهُ اللهِ عَنْمُ اللهُ اللهِ اللهُ ا

٢٤٣٨ ـ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ عَبْدِ اللهِ بنِ عَبْدِ الحَكَمِ، عَنْ شُعَيْبٍ، عَنِ اللَّيْثِ قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدٌ، عَنِ ابْنِ غَنْ شُعَيْبٍ، عَنْ الْمَيْثِ قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدٌ، عَنِ ابْنِ أَبِي هِلَالٍ، عَنْ نُعَيْمِ المُجْمِرِ أَبِي عَبْدِ اللهِ قَالَ: أَبِي هِلَالٍ، عَنْ نُعَيْمِ المُجْمِرِ أَبِي عَبْدِ اللهِ قَالَ: أَخْبَرَنِي صُهَيْبٌ أَنَّهُ سَمِعَ مِنْ آبِي هُرَيْرَةَ وَمِنْ أَبِي هُرَيْرَةَ وَمِنْ أَبِي سَعِيدٍ يَقُولَانِ: خَطَبَنَا رَسُولُ اللهِ ﷺ يَوْماً، قَالَ: أَبِي سَعِيدٍ يَقُولَانِ: خَطَبَنَا رَسُولُ اللهِ ﷺ يَوْماً، قَالَ:

"وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ" ثَلَاثَ مَرَّاتٍ، ثُمَّ أَكَبَ، فَأَكَبَ كُلُ رَجُلٍ مِنَّا يَبْكِي لَا نَدْرِي عَلَى مَاذَا حَلَفَ، ثُمَّ رَفَعَ كُلُ رَجُلٍ مِنَّا يَبْكِي لَا نَدْرِي عَلَى مَاذَا حَلَفَ، ثُمَّ رَفَعَ رَأْسَهُ فِي وَجْهِهِ البُشْرَى، فَكَانَتْ أَحَبَّ إِلَيْنَا مِنْ حُمْرِ النَّعَمِ، ثُمَّ قَالَ: "مَا مِنْ عَبْدٍ يُصَلِّي الصَّلَقِاتِ النَّعَمِ، ثُمَّ قَالَ: "مَا مِنْ عَبْدٍ يُصَلِّي الصَّلَقِاتِ النَّعَمِ، ثُمَّ قَالَ: "مَا مِنْ عَبْدٍ يُصَلِّي الصَّلَقِاتِ النَّعَمْسَ، ويَصُومُ رَمَضَانَ، ويُخْرِجُ الزَّكَاةَ، ويَبَعْتَنِبُ الخَمْسَ، ويَصُومُ رَمَضَانَ، ويُبُحْرِجُ الزَّكَاةَ، ويَبَعْتَنِبُ الخَمْسَ، ويَصُومُ رَمَضَانَ، ويُبُحْرِجُ الزَّكَاةَ، ويَبَعْتَنِبُ الخَمْسَ، ويَصُومُ رَمَضَانَ، ويُبُحْرِجُ الزَّكَاةَ، ويَبعثنِ لَهُ أَبُوابُ الجَنَّةِ، فَقِيلَ لَهُ: الكَبَاثِرَ السَّبْعَ، إِلَّا فُتُحَتْ لَهُ أَبُوابُ الجَنَّةِ، فَقِيلَ لَهُ: الكَبارِيةِ فَي الكَبرِيةِ الْعَالَ الْكَبريةِ الكَبريةِ الكَبريةِ الكَبريةِ المَاكِمَةِ الْكَبريةِ الْكِبريةِ الْكِبريةِ الْكِبريةِ الْكِبريةِ الْكَبريةِ الْكِبريةِ الْكِبريةِ الْكِبريةِ الْكُبريةِ الْكَبريةِ الْكُبريةِ الْكَبريةِ الْكِبريةِ الْكِبريةِ الْكَبريةِ الْكِبريةِ الْكِبريةِ الْكِبريةِ الْكِبريةِ الْكِبريةِ الْكِبريةِ الْكِبريةِ الْكِبريةِ الْكَبريةِ الْكِبريةِ الْكَالِيةِ الْكِبريةِ الْكِبرةِ الْكِبريةِ الْكَالِيةِ الْكِبريةِ الْكِبريةِ الْكُبريةِ الْكِبريةُ الْكِبريةِ الْكِبريةِ الْكِبريةِ الْكُلِيةِ الْكِبريةِ الْكِبريةِ الْكِبريةِ الْكِبريةِ الْكِبريةِ الْكِبريةُ الْكُلِيةُ الْكُلِيةُ الْكُلِيةُ الْكُولِيلِيةِ الْكِبريةِ الْكِبريةِ الْكُلِيةُ الْكُنْ الْكُلُولُ الْكُلِيةُ الْكُلِيلِيةُ الْكُلْكِلِيةِ الْكِبريةُ الْكُلْكِلِيةُ الْكُلْكِلِيةُ الْكِبْلِيةِ الْكُلْكِلِيةُ الْكُلْكِلِيةُ الْكُلْكِلِيةُ الْكُلْكِيةُ الْكِلِيةِ الْكُولِ الْكُلِيةُ الْكُلْكِلِيةُ الْكُلْكِيةُ الْكُلْكِلِيةُ الْكُلِ

٢١٣٩ ـ أَخْبَرَنِي عَمْرُو بِنُ عُنْمَانَ بِنِ سَعِيدِ بِنِ كَثِيرٍ قَالَ: قَالَ: حَدَّنَنَا أَبِي، عَنْ شُعَيْبٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ: أَخْبَرَنِي حُمَيْدُ بِنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ قَالَ: شَعْنُ رَسُولَ اللهِ عَيْدٍ يَقُولُ: "مَنْ أَنْفَقَ زَوْجَيْنِ (\*) مِنْ شَعْيَ مِنَ الْأَشْيَاءِ فِي سَبِيلِ اللهِ، دُعِي مِنْ أَبُوابِ شَعْنُ مِنْ أَنْفَقَ رَوْجَيْنِ (\*) مِنْ الجَنَّةِ: يَا عَبْدَ اللهِ، هَذَا خَيْرٌ لَكَ، وَلِلْجَنَّةِ أَبُوابٌ، فَمَنْ كَانَ مِنْ أَهْلِ الصَّلَاةِ، وَمَنْ كَانَ مِنْ أَهْلِ الصَّلَاةِ دُعِي مِنْ بَابِ الصَّلَاةِ، وَمَنْ كَانَ مِنْ أَهْلِ الصَّدَقَةِ دُعِي مِنْ بَابِ الصَّدَقَةِ، وَمَنْ كَانَ مِنْ أَهْلِ الصَّدَقَةِ دُعِي مِنْ بَابِ الصَّدَقَةِ، وَمَنْ كَانَ مِنْ أَهْلِ الصَّدَقَةِ دُعِي مِنْ بَابِ الصَّدَقَةِ، وَمَنْ كَانَ مِنْ أَهْلِ الصَّدَقَةِ دُعِي مِنْ بَابِ الصَّدَقَةِ، وَمَنْ كَانَ مِنْ أَهْلِ الصَّدَقَةِ دُعِي مِنْ بَابِ الصَّدَقَةِ، وَمَنْ كَانَ مِنْ أَهْلِ الصَّدَقَةِ دُعِي مِنْ بَابِ الصَّدَقَةِ، وَمَنْ كَانَ مِنْ أَهْلِ الصَّدَقَةِ دُعِي مِنْ بَابِ الصَّدَقَةِ، وَمَنْ كَانَ مِنْ أَهْلِ الصَّدَقَةِ دُعِي مِنْ بَابِ الصَّدَقَةِ ، وَمَنْ كَانَ مِنْ أَهْلِ الصَّدَقَةِ مُ مَنْ كَانَ مِنْ أَهْلِ الصَّدَقَةِ مُ مَنْ يُلْكَ الأَبْوابِ مِن ضَرُورَةٍ، فَهَلْ الصَّدَعَى مِنْ مَنْ يُلْكَ الأَبْوابِ مِن ضَرُورَةٍ، فَهَلْ يُعْمَى مِنْ يَلْكَ الأَبْوابِ مِن ضَرُورَةٍ، فَهَلْ وَلَكِي مِنْ مَنْ يُلْكَ الأَبْوابِ مِن ضَرُورَةٍ، فَهَلْ وَلِيلِي أَلْكَ الْأَبْوابِ مِن ضَرُورَةٍ، فَهَلْ وَلِيلِهِ وَلَا يَرْجُو أَنْ تَكُونَ مِنْهُمْ ». يَعْنِي أَبَا بَكُرِ الصَد اللهِ الْكَار وسِلْمِ اللهِ المَا بَرْدِهِ الْكَارِي والمَا الْمِنْ الْكَارِي اللهِ الْكَارِي اللهِ الْمُولِ الْمُولُ الْمُولِ الْمُولُ الْمُولِ الْمُولِ الْمُولُ الْمُ اللهِ الْمُولُ الْمُولُ الْمُولُ الْمُولُ الْمُولُ اللهِ الْمُولُ الْمُولِ اللهِ الْمُولُ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهُ اللهِ اللهِ اللهِ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهِ اللهُ اللهُ اللهُ اللهِ اللهِ اللهِ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ ا

أ في نسخة: «بوجه الله»، وهو كذلك في «الكبرى».

<sup>(</sup>٢) أي: تبرأت من الشرك وانقطعت عنه.

<sup>(</sup>٣) في نسخة: «يملأ»، وهو كذلك في «الكبرى». أي: يملأ كل واحد منهما، أو مجموعهما.

<sup>(</sup>٤) المراد بالزوجين: إنفاق شيئين من أيّ صنف من أصناف المال من نوع واحد، كفرسين، أو عبدين، أو بعيرين، أو درهمين، أو دينارين، والزوج يطلق على الواحد وعلى الاثنين.

<sup>(</sup>٥) «هل» هنا للنفي، بدليل الرواية السابقة: «ما على أحد يدعى» وورود «هل» للنفي ثابت في اللغة، كما في قوله تعالى: ﴿هَلَ جَزَّاهُ ٱلإِخْسَنِ إِلَّا ٱلْإِخْسَنَ﴾ [الرحمن: ٦٠].

315

# ٢ \_ بَابُ التَّغْلِيظِ فِي حَبْسِ الزُّكَاةِ

٢٤٤٠ ـ أَخْبَرَنَا هَنَّادُ بِنُ السَّرِيِّ فِي حَدِيثِهِ، عَنْ أَبِي مُعَاوِيَةً، عَنِ الأَعْمَشِ، عَنِ المَعْرُورِ بِن سُوَيْدٍ، عَنْ أَبِي ذَرٌّ قَالَ: جِئْتُ إِلَى النَّبِيِّ بَيْكِيْ وَهُوَ جَالِسٌ فِي ظِلِّ الكَعْبَةِ، فَلَمَّا رَآنِي مُقْبِلاً قَالَ: «هُمُ الأَخْسَرُونَ وَرَبِّ الكَعْبَةِ»، فَقُلْتُ: مَا لِي؟ لَعَلِّي أُنْزِلَ فِيَّ شَيْءٌ، قُلْتُ: مَنْ هُمْ؟ فَدَاكَ أَبِي وَأُمِّي، قَالَ: «الأَكْثَرُونَ أَمْوَالاً إِلَّا مَنْ قَالَ هَكَذَا وَهَكَذَا وَهَكَذَا، حَنَى (١) بَيْنَ يَلَيْهِ، وَعَنْ يَمِينِهِ، وَعَنْ شِمَالِهِ»، ثُمَّ قَالَ: «وَالَّذِي نَفْسِى بِيَدِهِ، لَا يَمُوتُ رَجُلٌ فَيَدَعُ إِبلاً أَوْ بَقَراً لَمْ يُؤَدِّ زَكَاتَهَا إِلَّا جَاءَتْ يَوْمَ القِيَامَةِ أَعْظَمَ مَا كَانَتْ وَأَسْمَنَهُ، تَطَوُّهُ بِأَخْفَافِهَا ، وَتَنْطَحُهُ بِقُرُونِهَا ، كُلَّمَا نَفِدَتْ أُخْرَاهَا أُعِيدَتْ أُولَاهَا حَتَّى يُقْضَى بَيْنَ النَّاسِ». [أحمد: ٢١٤٩١، والبخاري: ١٤٦٠ و٢٦٣٨، ومسلم: ٢٣٠١، وسيأتي الشطر الثاني منه برقم: ٧٤٥٦، وهو في «الكبرى»: ٢٢٣٢].

عُيَيْنَةً، عَنْ جَامِع بن أَبِي رَاشِدٍ، عَنْ أَبِي وَائِل، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «مَا مِنْ رَجُل لَهُ مَالٌ لَا يُؤَدِّي حَقَّ مَالِهِ إِلَّا جُعِلَ لَهُ طَوْقاً فِي عُنُقِهِ شُجَاعٌ أَقْرَعُ (٢)، وَهُوَ يَفِرُّ مِنْهُ وَهُوَ يَتْبَعُهُ»، ثُمَّ قَرَأً مِصْدَاقَهُ مِنْ كِتَابِ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿ وَلَا يَعْسَبَنَّ ٱلَّذِينَ يَبْخُلُونَ بِمَا ءَاتَنْهُمُ ٱللَّهُ مِن فَضَّلِهِ، هُوَ خَيْرًا لَهُمُ بَلَ هُوَ شَرٌّ لَمُّمَّ سَيُطَوَّقُونَ مَا يَخِلُوا بِدِء يَوْمَ ٱلْقِيدَ مَدٍّ ﴾ [آل عمران: ١٨٠]. [إسناده صحيح. أحمد: ٣٥٧٧، والترمذي: ٣٢٥٩، وابن ماجه: ۱۷۸٤، وهو في «الكبرى»: ۲۲۳۳].

٢٤٤٢ ـ أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بنُ مَسْعُودٍ قَالَ: حَدَّثْنَا يَزِيدُ بِنُ زُرَيْعِ قَالَ: حَدَّثَنَا سَعِيدُ بِنُ أَبِي عَرُوبَةَ قَالَ: حَدَّثَنَا قَتَادَةُ، عَنْ أَبِي عَمْرِو (٣) الغُدَانِيِّ أَنَّ **أَبَا هُرَيْرَة**َ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: «أَيُّمَا رَجُل كَانَتْ لَهُ إِبلٌ لَا يُعْطِى حَقَّهَا فِي نَجْدَتِهَا وَرِسْلِهَا». قَالُوا: يَا رَسُولَ اللهِ، مَا نَجْدَتُهَا وَرِسْلُهَا (٤)؟ قَالَ: «فِي عُسْرِهَا وَيُسْرِهَا، فَإِنَّهَا تَأْتِي يَوْمَ القِيَامَةِ كَأَغَذُّ (٥) مَا ٧٤٤١ ـ أَخْبَرَنَا مُجَاهِدُ بنُ مُوسَى قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ كَانَتْ وَأَسْمَنِهِ وَآشَرِهِ (٦)، يُبْطَحُ لَهَا (٧) بِقَاع قَرْقَرٍ (٨)،

في الأصل: «حَتَّى»، وهو تصحيف، والمثبت من بقية النسخ، وفي «الكبرى» : «فحثى». والحَثْي: قبض الشيء ثم رميه.

الشجاع: الحية الذكر، وقيل: الحية مطلقاً. والأقرع: الذي لا شعر على رأسه. يريد حية قد تمعط جلد رأسه لكثرة سُمّه وطول عمره. وقوله: «شجاع أقرعُ» بالرفع خبر لمحذوف، أي: هو شجاع، والجملة حال. ويحتمل أن يكون «شجاع» هو النائب عن فاعل «جعل»، لكن الأولى جعل النائب ضمير المال. ووقع في نسخة: «شجاعاً أقرعَ». بالنصب، فيكون منصوباً على الحال، أو بدلاً من

في بعض النسخ: قابو عُمره، قال الحافظ في «التقريب»: أبو عمر، ويقال: أبو عمرو الغُداني.

قال ابن الأثير في «النهاية» بعد أن ذكر عدداً من الأقول في معنى النَّجْدة والرِّسْل: والأحسن ـ والله أعلم ـ أن يكون المراد بالنَّجْدة الشدة والجَدْب، وبالرِّسْل: الرَّحاء والمخِصْب، لأن الرَّسْل اللبن، وإنما يكثر في حال الرَّحاء والمُخصُّب، فيكون المعنى أنه يخرج حق الله في حال الضّيق والسعة، والجَدْب والخِصْب، لأنه إذا أخرج حقها في سنة الضّيق والجَدْب، كان ذلك شافًا عليه، فإنه إجحاف به، وإذا أخرجها في حال الرخاء، كان ذلك سهلاً عليه، ولذلك قيل في الحديث: يا رسول الله، وما نجدتها ورسلها؟ قال: «عُسْرها ويسرها» فسمَّى النَّجْدة عسراً، والرَّسْل يسرأ، لأن الجدب عُسْر، والخِصْب يسر، فهذا الرجل يعطي حقها في حال الجَدْب والضّيق، وهو المراد بالنَّجْدة، وفي حال الخِصْب والسُّغَة، وهو المراد بالرِّسْل، والله أعلم.

 <sup>(</sup>٥) أي: أسرع وأنشط.

<sup>(</sup>٦) أي: كأبطر ما كانت وأنشطه، وفي نسخة: «وأُسَرَّه». والمعنى: كأسمن ما كانت وأوفره، من سِرٌّ كل شيء، وهو لُبُّه ومخه، وقيل: هو من السرور، لأنها إذا سَمِنت سَرَّت الناظر إليها.

أي: يُلقى على وجهه لأجل تلك الإبل.

القاع: المكان المستوي الواسع، والقرقر: المكان المستوي، فيكون صفة مؤكدة، وقيل: الأملس المستوي.

فَتَطَوُّهُ بِأَخْفَافِهَا، إِذَا جَاءَتْ أُخْرَاهَا أُعِيدَتْ عَلَيْهِ أُولَاهَا فِي بَوْم كَانَ مِقْدَارُهُ خَمْسِينَ أَلْفَ سَنَةٍ حَتَّى يُقْضَى بَيْنَ النَّاسِ، فَيَرَى سَبِيلَهُ (١). وَأَيُّمَا رَجُلِ كَانَتْ لَهُ بَقَرٌ لَا يُعْطِي حَقَّهَا فِي نَجْدَتِهَا وَرِسْلِهَا، فَإِنَّهَا تَأْتِي يَوْمَ القِيَامَةِ أَغَذَّ مَا كَانَتْ وَأَسْمَنَهُ وَآشَرَهُ، يُبْطَحُ لَهَا بِقَاعِ قَرْقَرِ، فَتَنْطَحُهُ كُلُّ ذَاتِ قَرْنٍ بِقَرْنِهَا، وَتَطَؤُهُ كُلُّ ذَاتِ ظِلْفٍ(٢) بِظِلْفِهَا، إِذَا جَاوَزَتْهُ أُخْرَاهَا أُعِيدَتْ عَلَيْهِ أُولَاهَا فِي يَوْم كَانَ مِقْدَارُهُ خَمْسِينَ أَلْفَ سَنَةٍ حَنَّى يُقْضَى بَيْنَ النَّاس، فَيَرَى سَبِيلَهُ. وَأَيُّمَا رَجُل كَانَتْ لَهُ غَنَمٌ لَا يُعْطِي حَقَّهَا فِي نَجْدَتِهَا وَرِسْلِهَا، فَإِنَّهَا تَأْتِي يَوْمَ القِيَامَةِ كَأَغَذٌ مَا كَانَتْ وَأَكْثَرِهِ وَأَسْمَنِهِ وَآشُرِهِ، ثُمَّ يُبْطَحُ لَهَا بِقَاعِ قَرْقَرِ، فَنَطَؤُهُ كُلُّ ذَاتِ ظِلْفٍ بِظِلْفِهَا، وَتَنْطَحُهُ كُلُّ ذَاتِ قَرْنٍ بِقَرْنِهَا، لَيْسَ فِيهَا عَقْصَاءُ، وَلَا عَضْبَاءُ (٣)، إِذَا جَاوَزَتْهُ أُخْرَاهَا أُعِبدَتْ عَلَيْهِ أُولَاهَا فِي يَوْم كَانَ مِقْدَارُهُ خَمْسِينَ أَلْفَ سَنَةٍ حَتَّى يُقْضَى بَيْنَ النَّاسِ، فَيَرَى سَبِيلَهُ». [صحح. أحمد: ١٠٣٥٠، وأبو داود: ١٦٦٠، لكنه لم يسق لفظه، وإنما قال بعد أن ذكر إسناده: نحو هذه القصة، يعني التي في روايته برقم: ۱٦٥٨ و١٦٥٩، وهو في «الكبرى»: ٢٢٣٤].

# ٣ ـ بَابُ مَانِع الزَّكَاةِ

عُقَيْل، عَن الزُّهْرِيِّ قَالَ: أَخْبَرَنِي عُبَيْدُ اللهِ بنُ عَبْدِ اللهِ بن عُتْبَةً بن مَسْعُودٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: لَمَّا تُوُفِّي رَسُولُ اللهِ ﷺ وَاسْتُخْلِفَ أَبُو بَكُر بَعْدَهُ، وَكَفَرَ مَنْ كَفَرَ مِنَ الْعَرَب، قَالَ عُمَرُ لِأَبِي بَكْر: كَيْفَ تُقَاتِلُ النَّاسَ وَقَدْ قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «أُمِرْتُ أَنْ أُقَاتِلَ النَّاسَ حَتَّى يَقُولُوا: لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ، فَمَنْ قَالَ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ، عَصَمَ مِنِّي مَالَهُ وَنَفْسَهُ إِلَّا بِحَقِّهِ، وَحِسَابُهُ عَلَى اللهِ »؟ فَقَالَ أَبُو بَكْرِ ضَ اللَّهُ: لَأُقَاتِلَنَّ مَنْ فَرَّقَ بَيْنَ الصَّلَاةِ وَالزَّكَاةِ، فَإِنَّ الزَّكَاةَ حَقُّ المَالِ، وَاللهِ لَوْ مَنَعُونِي عِقَالاً (٤) كَانُوا يُؤَدُّونَهُ إِلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ لَقَاتَلْتُهُمْ عَلَى مَنْعِهِ. قَالَ عُمَرُ وَ ﴿ إِنَّهِ اللَّهِ مَا هُوَ إِلَّا أَنْ رَأَيْتُ اللَّهَ شَرَحَ صَدْرَ أَبِي بَكُرِ لِلْقِتَالِ، فَعَرَفْتُ أَنَّهُ الحَقُّ. [احمد: ١١٧، والبخاري: ٣٨٤ ٧٢٨٥، ومسلم: ١٢٤، وسيأتي برقم: ٣٠٩١ - ٣٠٩٣ و٣٩٧٠ و٣٩٧١ و٣٩٧٣ و٣٩٧٠ وهو في االكبرى٠: ۲۲۳۰ و۲۱۸].

# ٤ - بَابُ عُقُوبَةِ مَانِعِ الزَّكَاةِ

٢٤٤٤ ـ أَخْبَرَنَا عَمْرُو بِنُ عَلِيٍّ قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى قَالَ: حَدَّثَنَا بَهْزُ بنُ حَكِيم قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ جَدِّي قَالَ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ عَيْثُ يَقُولُ: «فِي كُلِّ إِبِلِ سَائِمَةٍ، فِي كُلِّ أَرْبَعِينَ ابْنَةُ لَبُونِ (٥)، لَا يُفَرَّقُ إِبِلٌ عَنْ حِسَابِهَا (٢)، ٢٤٤٣ ـ أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ قَالَ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عَنْ مَنْ أَعْطَاهَا مُؤْتَجِراً (٧) فَلَهُ أَجْرُهَا، وَمَنْ أَبَى فَإِنَّا

أي: «إما إلى الجنة، وإما إلى النار»، كما في رواية مسلم المطولة برقم: ٢٢٩٠.

الظلف للبقر والغنم بمنزلة الحافر للفرس.

العقصاء: الملتوية القرنين. والعضباء: المكسورة القرن.

العِقال: الحبل الذي يعقل به البعير، والمراد قدر قيمته لا عينه.

لعل هذا إذا زاد الإبل على مئة وعشرين، فيوافق الأحاديث الأخر. قاله السندي.

أي: لا يجوز لأحد الخليطين أن يفرق إبله عن إبل صاحبه، فراراً من الصدقة، فقوله: «عن حسابها» أي: عن مقدارها وعددها الذي تجب فيه الزكاة، كما إذا كان لأحد الخليطين ثلاث من الإبل، وللآخر اثنان، فإن في مجموعها شاة، ولو فرقناها لا يجب عليهما شيء. الذخيرة العقبي): (٢٢/ ٣٣).

وقال السندي: قوله: «لا يفرق» أي: تحاسب الكل في الأربعين، ولا يترك هزال ولا سمين، ولا صغير ولا كبير، نعم، العامل لا يأخذ إلا الوسط.

<sup>(</sup>٧) أي: قاصداً للأجر بإعطائها.

آخِذُوهَا وَشَطْرَ إِبِلِهِ، عَزْمَةٌ مِنْ عَزَمَاتِ رَبَّنَا (١)، لَا يَحِلُ لِآلِ مُحَمَّدٍ رَبِّنَا (١)، لَا يَحِلُ لِآلِ مُحَمَّدٍ رَبِّقَ مِنْهَا شَيْءً». [إسناده حسن. أحمد: ٢٠٠٣٨، وأبو داود: ١٥٧٥، وسيأتي بوقيم: ٢٤٤٩، وهو في «الكبرى»: ٢٣٣٦].

### ٥ - [بَابُ] زَكَاةِ الإِبلِ

مُخَمَّدُ بَنُ المُثَنَّى وَمُحَمَّدُ بِنُ سَعِيدٍ قَالَ: حَدَّنَنَا مُبَيْدُ اللهِ بِنُ سَعِيدٍ قَالَ: حَدَّنَنِي عَمْرُو بِنُ يَحْيَى (ح). وَأَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بِنُ بَشَادٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، مُحَمَّدُ بِنُ بَشَادٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، مُحَمَّدُ بِنُ بَشَادٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ عَنْ سُفِيَانَ وَشُعْبَةَ وَمَالِكِ، عَنْ عَمْرِو بِنِ يَحْيَى، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الحُدْرِيِّ أَنَّ رَسُولَ اللهِ عَنْ قَالَ: (لَيْسِ فِيمَا دُونَ خَمْسَةِ أَوْسُقٍ (٢) صَدَقَةً، وَلَا فِيمَا دُونَ خَمْسَةِ أَوْسُقٍ (٢) صَدَقَةً، وَلَا فِيمَا دُونَ خَمْسَةِ أَوَاقٍ (٤) خَمْسِ ذَوْدٍ (٣) صَدَقَةً، وَلَا فِيمَا دُونَ خَمْسَةِ أَوَاقٍ (٤) صَدَقَةً، وَلَا فِيمَا دُونَ خَمْسَةِ أَوَاقٍ (٤) صَدَقَةً». [أحمد: ١١٠٣٠ و١١٠٥٠ و١١٥٧١، والبخاري: ١٤٤٧، وسيأتي بعده وبرقم: ١٢٥٧٦ – ٢٤٧٦ و٢٤٨٠ و٢٤٨٠. وهو في «الكبرى»: ٢٢٣٨].

اللّهِ اللّهِ عَنْ عَمْرِو بنِ يَحْيَى بنِ عُمَارَةً ، عَنْ عَمْرِو بنِ يَحْيَى بنِ عُمَارَةً ، عَنْ عَمْرِو بنِ يَحْيَى بنِ عُمَارَةً ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الخُدْرِيِّ أَنَّ رَسُولَ اللهِ وَلَيْسَ فِيمَا وُونَ خَمْسَةِ أَوْسُقٍ فَالَ : «لَيْسَ فِيمَا دُونَ خَمْسَةِ أَوْسُقٍ دُونَ خَمْسَةِ أَوْسُقٍ مُلَاكَةً ». [البخاري: ١٤٤٧/م، وسلم: ٢٢٦٤، وانظر ما قبله، وهو في الكبري": ٢٢٦٨].

٢٤٤٧ - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بِنُ عَبْدِ اللهِ بِنِ المُبَارَكِ قَالَ: حَدَّثَنَا المُظَفَّرُ بِنُ مُدْرِكٍ أَبُو كَامِلٍ قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بِنُ مَدْرِكٍ أَبُو كَامِلٍ قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بِنُ سَلَمَةَ قَالَ: أَخَذْتُ هَذَا الكِتَابَ مِنْ ثُمَامَةَ بِنِ عَبْدِ اللهِ النِ أَنسِ بِنِ مَالِكٍ أَنَّ أَبَا بَكِرِ اللهِ النِ أَنسِ بِنِ مَالِكٍ أَنَّ أَبَا بَكِرٍ اللهِ كَتَبَ لَهُمْ: إِنَّ هَذِهِ فَرَائِضُ الصَّدَقَةِ الَّتِي فَرَضَ كَتَبَ لَهُمْ: إِنَّ هَذِهِ فَرَائِضُ الصَّدَقَةِ الَّتِي فَرَضَ رَسُولُ اللهِ عَلَى المُسْلِمِينَ الَّتِي أَمْرَ اللهُ عَزَ وَجَلَّ بِهَا رَسُولُ اللهِ عَلَى المُسْلِمِينَ الَّتِي أَمْرَ اللهُ عَزَ وَجَلَّ بِهَا رَسُولُ اللهِ عَلَى وَجُهِهَا مِنَ المُسْلِمِينَ عَلَى وَجُهِهَا وَسُولُهُ وَمُنْ سُئِلَ فَوْقَ ذَلِكَ فَلَا يُعْطِ:

فِيمَا دُونَ خَمْسٍ وَعِشْرِينَ مِنَ الإِبِلِ فِي كُلِّ خَمْسٍ ذَوْدٍ شَاةٌ، فَإِذَا بَلَغَتْ خَمْساً وَعِشْرِينَ، فَفِيهَا بِنْتُ مَخَاضٍ (٥) إِلَى خَمْسِ وَثَلَاثِينَ، فَإِذَا بَلَغَتْ سِتًا وَثَلَاثِينَ، فَإِذَا بَلَغَتْ سِتًا وَثَلَاثِينَ، فَإِذَا بَلَغَتْ سِتًا وَثَلَاثِينَ، فَإِذَا بَلَغَتْ سِتًا وَثَلَاثِينَ، فَفِيهَا بِنْتُ لَبُونٍ إِلَى خَمْسٍ وَأَرْبَعِينَ، فَإِذَا بَلَغَتْ سِتَّة وَأَرْبَعِينَ، فَإِذَا بَلَغَتْ سِتَّة وَأَرْبَعِينَ، فَإِذَا بَلَغَتْ سِتَّة وَأَرْبَعِينَ، فَإِذَا بَلَغَتْ سِتِّينَ، فَإِذَا بَلَغَتْ سِتِّينَ، فَإِذَا بَلَغَتْ إِحْدَى وَسِتِينَ، فَفِيهَا بِنْتَا لَبُونِ إِلَى وَسَيِّينَ، فَفِيهَا بِنْتَا لَبُونِ إِلَى وَسَعِينَ، فَفِيهَا بِنْتَا لَبُونِ إِلَى قَرْبُعِينَ، فَفِيهَا بِنْتَا لَبُونِ إِلَى عَمْسٍ وَسَعِينَ، فَفِيهَا بِنْتَا لَبُونِ إِلَى عَمْسِينَ، فَإِذَا بَلَغَتْ إِحْدَى وَيَسْعِينَ، فَفِيهَا بِنْتَا لَبُونِ إِلَى عَمْسِينَ، فَإِذَا بَلَعَتْ إِحْدَى وَيَسْعِينَ، فَفِيهَا بِنْتَا لَبُونِ إِلَى عَمْسِينَ، فَلِيهَا حِقَتَانِ وَمِنَةٍ، فَلِي كُلُ أَرْبَعِينَ بِنْتُ لَبُونٍ، وَفِي كُلُ أَرْبَعِينَ بِنْتُ لَبُونٍ، وَفِي كُلُ خَمْسِينَ حِقَّةٌ.

فَإِذَا تَبَايَنَ أَسْنَانُ الإِبِلِ فِي فَرَائِضِ الصَّدَقَاتِ،

<sup>(</sup>۱) أي: حقًّا من حقوقه، وواجباً من واجباته. و«عزمة» يجوز رفعه على أنه خبر مبتدأ محذوف تقديره: ذلك عزمة، ويجوز نصبه على المصدرية، وهو مصدر مؤكد لنفسه، والناصب له فعل يدل عليه جملة: فإنا آخذوها.

<sup>(</sup>٢) - الأوسق جمع وَسْق، والمراد بالوَسْق ستون صاعاً، أي (١٢٢ كغ) تقريباً.

<sup>(</sup>٣) الذود من الثلاثة إلى العشرة من الإبل، ولا واحد له من لفظه، وقولهم: «خمس ذود» كقولهم: «خمسة أبعرة»، و«خمسة جمال»، و«خمس نوق»، و«خمس نسوة».

<sup>(</sup>٤) قال النووي: أجمع أهل الحديث والفقه وأئمة اللغة على أن الأوقية الشرعية أربعون درهماً، وهي أوقية أهل الحجاز.

<sup>(</sup>٥) بنت مخاض: هي ولد الناقة إذا مضى عليها سنة ودخلت في الثانية، والمخاض: الحامل، أي: دخل وقت حملها وإن لم تحمل.

<sup>(</sup>٦) - ابن لبون: ولد الناقة، وهو الذي دخل في السنة الثالثة، وسمي بذلك لأن أمه تصير لبوناً؛ لأنها تكون قد حملت حملاً آخر ووضعته.

 <sup>(</sup>٧) الحقة: هي من الإبل ما استكمل ثلاث سنين ودخل في الرابعة. وطروقة الفحل بمعنى مطروقة، كحلوبة بمعنى محلوبة، والمراد أنها
 بلغت أن يطرقها الفحل، وهي التي أتت عليها ثلاث سنين، وطعنت في الرابعة.

 <sup>(</sup>A) الجَذَعة: هي من الإبل ما استكمل أربع سنين ودخل في الخامسة.

صَدَقَةُ ابْنَةِ مَخَاضٍ، وَلَيْسَ عِنْدَهُ إِلَّا ابْنُ لَبُونٍ ذَكَرٌ، فَإِنَّهُ يُقْبَلُ مِنْهُ، وَلَيْسَ مَعَهُ شَيْءٌ. وَمَنْ لَمْ يَكُنْ عِنْدَهُ إِلَّا أَرْبَعٌ مِنَ الْإِبِلِ، فَلَيْسَ فِيهَا شَيْءٌ إِلَّا أَنْ يَشَاءَ رَبُّهَا.

وَفِي صَدَقَةِ الغَنَمِ فِي سَائِمَتِهَا(٢) إِذَا كَانَتْ أَرْبَعِينَ، فَفِيهَا شَاةٌ إِلَى عِشْرِينَ وَمِثَةٍ، فَإِذَا زَادَتْ ـ يَعْنِي ـ وَاحِدَةً، فَفِيهَا شَاتَانِ إِلَى مِئْتَيْنِ، فَإِذَا زَادَتْ وَاحِدَةً، فَفِيهَا ثَلَاثُ شِيَاهِ إِلَى ثَلَاثِ مِئَةٍ، فَإِذَا زَادَتْ فَفِي كُلِّ مِئَةٍ شَاةٌ.

وَلَا يُؤْخَذُ فِي الصَّدَقَةِ هَرِمَةٌ، وَلَا ذَاتُ عَوَارٍ، وَلَا تَيْسُ الغَنَمِ (٢) إِلَّا أَنْ يَشَاءَ المُصَّدِّقُ (١). وَلَا يُجْمَعُ بَيْنَ مُتَفَرِّقِ (٥)، وَلَا يُغْمَعُ بَيْنَ مُجْتَمِع (٢) خَشْيَةَ الصَّدَقَةِ. وَمَا كَانَ مِنْ خَلِيطَيْنِ، فَإِنَّهُمَا يَتَرَاجَعَانِ بَيْنَهُمَا وَمَا كَانَ مِنْ خَلِيطَيْنِ، فَإِنَّهُمَا يَتَرَاجَعَانِ بَيْنَهُمَا بِالسَّوِيَةِ (٧)، فَإِذَا كَانَتْ سَائِمَةُ الرَّجُلِ نَاقِصَةً مِنْ أَرْبَعِينَ شَاءً وَاحِدَةً (٨)، فَلَيْسَ فِيهَا شَيْءٌ إِلَّا أَنْ يَشَاءَ رَبُهَا.

- ١) المصَدِّق بتخفيف الصادر: هو الساعي الذي يأخذ الزكاة.
  - (٢) السائمة من الماشية: التي ترعى في أكثر السنة.
    - (٣) أي: فحل الغنم.
- (3) قال ابن حجر في "الفتح": (٣/ ٣٢١): اختلف في ضبطه، فالأكثر على أنه بالتشديد، والمراد المالك، وهذا اختيار أبي عبيد، وتقدير الحديث: لا تؤخذ هرمة ولا ذات عيب أصلاً، ولا يؤخذ التيس وهو فحل الغنم [لا برضا المالك لكونه يحتاج إليه، ففي أخذه بغير اختياره إضرار به، والله أعلم، وعلى هذا فالاستثناء مختص بالثالث. ومنهم من ضبطه بتخفيف الصاد، وهو الساعي، وكأنه يشير بذلك إلى التفويض إليه في اجتهاده؛ لكونه يجري مجرى الوكيل، فلا يتصرف بغير المصلحة، فيتقيد بما تقتضيه القواعد، وهذا قول الشافعي في "البويطي"، ولفظه: ولا تؤخذ ذات عوار ولا تيس ولا هرمة إلا أن يرى المُصَدِّق أن ذلك أفضل للمساكين، في اخذه على النظر.
- (٥) معناه عند الجمهور على النهي، أي: لا ينبغي لمالكين يجب على مال كل واحد منهما صدقة ومالهما متفرق، بأن يكون لكل واحد
   منهما أربعون شاة، فتجب في مال كل منهما شاة واحدة، أن يجمعا عند حضور المُصَدِّق، فراراً عن لزوم الشاة إلى نصفها، إذ عند
   الجمع يؤخذ من كل المال شاة واحدة.
- (٦) وذلك بأن يكون لكل واحد من الشريكين مئة شاةٍ وشاةً، فيكون عليهما عند الاجتماع ثلاث شياه، فلا ينبغي لهما أن يفرقا مالهما،
   فيكون على كل واحد شاة واحدة.
- (٧) قال الخطابي في المعالم السننة: (١/ ٤٦١): معناه أن يكونا شريكين في إبل يجب فيها الغنم، فيوجد الإبل في أيدي أحدهما، فتوخذ منها صدقتها، فإنه يرجع على شريكه بحصته على السوية. وقال: وقد يكون تراجعهما أيضاً من وجه آخر، وهو أن يكون بين رجلين أربعون شاة، لكل واحد منهما عشرون، وقد عرف كل واحد منهما عين ماله، فيأخذ المصدق من نصيب أحدهما شاة، فيرجع المأخوذ من ماله على شريكه بقيمة نصف شاته.
- وفي وقوله: "بالسوية" دليل على أن الساعي إذا ظلم أحدهما، فأخذ منه زيادة على فرضه، فإنه لا يرجع بها على شريكه، وإنما يغرم له قيمة ما يخصه من الواجب دون الزيادة.
- (A) قوله: «شاةً» منصوب على التمييز، و «واحدةً» بالنصب على نزع الخافض، أي: بواحدة، أو على أنه مفعولٌ «ناقصة»، أو حال من ضمير «ناقصة».

وَفِي الرِّقَةِ(١) رُبُعُ العُشْرِ، فَإِنْ لَمْ تَكُنْ إِلَّا تِسْعِينَ وَمِئَةً دِرْهَم، فَلَيْسَ فِيهَا شَيْءٌ إِلَّا أَنْ يَشَاءَ رَبُّهَا. [أحمد: ٧٢، والسِخُاري منفرقاً: ١٤٨٨ و١٤٥٠ و١٤٥١ و١٤٥٣ و١٤٥٤ و١٤٥٥، وسيأتي برقم: ٧٤٥٥، وهو في الكبرى: ٣٢٣٩].

# ٦ \_ بَابُ مَانِعِ زَكَاةِ الإِبِلِ

٢٤٤٨ ـ أَخْبَرَنَا عِمْرَانُ بنُ بَكَّارِ قَالَ: حَدَّثَنَا عَلِيُّ بنُ عَيَّاشَ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعَيْبٌ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو الزِّنَادِ مِمَّا حَدَّثَهُ عَبْدُ الرَّحْمَنِ الأَعْرَجُ مِمَّا ذَكَرَ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةً يُحَدِّثُ بِهِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «تَأْتِي الإِبِلُ عَلَى رَبُّهَا (٢) عَلَى خَبْرِ مَا كَانَتْ، إِذَا هِيَ لَمْ يُعْطِ فِيهَا حَقَّهَا تَطَوُّهُ بِأَخْفَافِهَا ، وَتَأْتِي الغَنَمُ عَلَى رَبِّهَا عَلَى خَيْر مَا كَانَتْ، إِذَا لَمْ يُعْطِ فِيهَا حَقَّهَا تَطَؤُهُ بِأَظْلَافِهَا وَتَنْطَحُهُ بِقُرُونِهَا». قَالَ: «وَمِنْ حَقِّهَا أَنْ نُحْلَبَ عَلَى المَاءِ. أَلَا لَا يَأْتِيَنَّ أَحَدُكُمْ يَوْمَ القِيَامَةِ بِبَعِيرٍ يَحْمِلُهُ عَلَى رَفَبَتِهِ لَهُ رُغَاءُ (٣)، فَيَقُولُ: يَا مُحَمَّدُ، فَأَقُولُ: لَا أَمْلِكُ لَكَ شَيْئاً، قَدْ بَلَّغْتُ. أَلَا لَا يَأْتِيَنَّ أَحَدُكُمْ يَوْمَ القِيَامَةِ بِشَاةٍ يَحْمِلُهَا عَلَى رَفَبَتِهِ لَهَا يُعَارُ (١)، فَيَقُولُ: يَا مُحَمَّدُ، فَأَقُولُ: لَا أَمْلِكُ لَكَ شَيْئاً، قَدْ بَلَّغْتُ». قَالَ: «وَيَكُونُ كُنْزُ أَحَدِهِمْ يَوْمَ القِيَامَةِ شُجَاعاً أَقْرَعَ (٥) يَفِرُ مِنْهُ صَاحِبُهُ، وَيَطْلُبُهُ: أَنَا كَنْزُكَ، فَلَا يَزَالُ حَتَّى يُلْقِمَهُ

أَصْبُعَهُ». [البخاري: ١٤٠٢ و١٩٥٧، وبنحوه أحمد: ٧٥٦٣، ومسلم: ٢٢٩٠ مطولاً، ومختصراً بذكر آخره برقم: ٢٢٨٢. وهو في «الكبرى»: ۲۲٤٠].

# ٧ \_ بَابُ سُقُوطِ الزَّكَاةِ عَنِ الإِبلِ إِذَا كَانَتْ رِسْلاً لِأَهْلِهَا وَلِحُمُولَتِهِمْ

٢٤٤٩ ـ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بِنُ عَبْدِ الأَعْلَى قَالَ: حَدَّثَنَا مُعْتَمِرٌ قَالَ: سَمِعْتُ بَهْزَ بنَ حَكِيم يُحَدِّثُ عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: ﴿فِي كُلِّ إِبِل سَائِمَةٍ مِنْ كُلِّ أَرْبَعِينَ ابْنَةُ لَبُونٍ، لَا يُفَرَّقُ (٦٠) إِبِلُّ عَنْ حِسَابِهَا، مَنْ أَعْطَاهَا مُؤْتَجِراً لَهُ (٧) أَجْرُهَا، وَمَنْ مَنَعَهَا فَإِنَّا آخِذُوهَا وَشُطْرَ إِبِلِهِ <sup>(^)</sup>، عَزْمَةً <sup>(٩)</sup> مِنْ عَزَمَاتِ رَبِّنَا، لَا يَحِلُّ لِآلِ مُحَمَّدٍ ﷺ مِنْهَا شَيْءً ، [إسناده حسن. أحمد: ٢٠٠١٦، وأبيو داود: ١٥٧٥، وسيليف بيرقيم: ٢٤٤٤، وهيو في «الكبرى»: ٢٢٤١].

# ٨ ـ بَابُ زُكَاةِ البَقَرِ

٢٤٥٠ ـ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بِنُ رَافِعِ قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى ابنُ آدَمَ قَالَ: حَدَّثَنَا مُفَضَّلٌ . وَهُوَ ابْنُ مُهَلْهَلِ . عَنِ الأَعْمَشِ، عَنْ شَقِيقِ، عَنْ مَسْرُوقِ، عَنْ مُعَاذٍ أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ بَعَثُهُ إِلَى الْيَمَنِ، وَأَمَرَهُ أَنْ يَأْخُذَ مِنْ كُلِّ حَالِم (١٠) دِينَاراً، أَوْ عِدْلَهُ مَعَافِرَ (١١)، وَمِنَ الْبَقَرِ مِنْ

(٣) الرغاء: هو صوت الإبل.

<sup>(</sup>١) الرقة: الفضة الخالصة مضروبة كانت أو لا.

<sup>(</sup>٢) أي: صاحبها ومالكها. (٤) اليُعَار: هو صوت المعز.

الشجاع: الحية الذكر، وقيل: الحية مطلقاً. والأفرع: الذي لا شعر على رأسه. يريد حية قد تمعط جلد رأسه لكثرة شُمَّه وطول

في نسخة: «لا تفرق».

<sup>(</sup>٧) في نسخة: الفله).

<sup>(</sup>٨) في نسخة: «ماله».

تقدم شرحها عند الحديث: ٢٤٤٤.

<sup>(</sup>١٠) الحالم: من بلغ الحلم وجرى عليه حكم الرجال، سواء احتلم أو لم يحتلم، والمراد به أخذ الجزية من الذي لم يسلم.

<sup>(</sup>١١) العدل: بفتح العين وكسرها، بمعنى المثل، وقيل: هو بالفتح ما عادله من جنسه، وبالكسر ما ليس من جنسه، وقيل: بالعكس. «ائنهاية»: (عدل).

والمعافر: هي برود باليمن منسوبة إلى معافر، قبيلة فيها.

ثَلَاثِينَ تَبِيعاً (١) أَوْ تَبِيعَةً، وَمِنْ كُلِّ أَرْبَعِينَ مُسِنَّةً (٢). [صحبح. أحمد: ٢٢٠١٣، وأبو داود: ١٥٧٨، والترمذي: ٢٢٨، وابن ماجه: ١٨٠٣، وهو في الكبرى: ٢٢٤٢].

٢٤٥١ - أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بِنُ سُلَيْمَانَ قَالَ: حَدَّثَنَا يَعْلَى - وَهُوَ ابْنُ عُبَيْدٍ - قَالَ: حَدَّثَنَا الأَعْمَشُ، عَنْ شَقِيقٍ، عَنْ مَسْرُوقٍ. وَالأَعْمَشُ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، قَالَا: قَالَ عَنْ مَسْرُوقٍ. وَالأَعْمَشُ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، قَالَا: قَالَ مُعَاذُ: بَعَثَنِي رَسُولُ اللهِ عَلَيْ إِلَى اليَمَنِ، فَأَمَرَنِي أَنْ آخُذَ مُعَاذُ: بَعَثَنِي رَسُولُ اللهِ عَلَيْ إِلَى اليَمَنِ، فَأَمَرَنِي أَنْ آخُذَ مِنْ كُلِّ أَنْلاثِينَ تَبِيعاً، وَمِنْ كُلِّ ثَلاثِينَ تَبِيعاً، وَمِنْ كُلِّ مُنَا فِرَ مَنْ كُلِّ ثَلاثِينَ تَبِيعاً، وَمِنْ كُلِّ حَالِم دِينَاراً، أَوْ عِدْلَهُ مَعَافِرَ. اصحبح، وانظر ما فبله، ومو في "الكبرى": ٢٢٤٣].

٢٤٥٢ - أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بِنُ حَرْبٍ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةً، عَنِ الأَعْمَشِ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ مَسْرُوقٍ، عَنْ مَسْرُوقٍ، عَنْ مُعَادٍ قَالَ: لَمَّا بَعَثَهُ رَسُولُ اللهِ ﷺ إِلَى اليَمَنِ، أَمَرَهُ أَنْ يَأْخُذَ مِنْ كُلِّ ثَلَاثِينَ مِنَ البَقَرِ تَبِيعاً أَوْ تَبِيعةً، وَمِنْ كُلِّ أَنْ يَأْخُذَ مِنْ كُلِّ ثَلَاثِينَ مِنَ البَقَرِ تَبِيعاً أَوْ تَبِيعةً، وَمِنْ كُلِّ أَنْ يَأْخُذَ مِنْ كُلِّ مَا اللهِ عَلَيْهُ وَمِنْ كُلِّ حَالِمٍ دِينَاراً، أَوْ عِدْلَهُ مَعَافِرَ. [صحيح. أبو دارد: ١٥٧٧ و٣٠٣٩، وانظر ما سلف برفم: مَعَافِرَ. [صحيح. أبو دارد: ٢٢٤٤ و٣٠٩، وانظر ما سلف برفم: ٢٤٥٠، وهو في الكبرى»: ٢٢٤٤.

٢٤٥٣ ـ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ مَنْصُورِ الطُّوسِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي، عَنِ ابْنِ إِسْحَاقَ قَالَ: حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ قَالَ: حَدَّثَنِي سُلَيْمَانُ الأَعْمَشُ، عَنْ أَبِي وَائِلِ بنِ سَلَمَةَ، عَنْ مُعَاذِ بنِ جَبَلٍ قَالَ: أَمَرَنِي رَسُولُ اللهِ عَلَيْ حِينَ بَعَثَنِي مُعَاذِ بنِ جَبَلٍ قَالَ: أَمَرَنِي رَسُولُ اللهِ عَلَيْ حِينَ بَعَثَنِي إِلَى اليَمَنِ أَنْ لَا آخُذَ مِنَ البَقرِ شَيْئًا حَتَى تَبْلُغَ ثَلَاثِينَ، فَفِيهَا عِجْلٌ تَابِعٌ جَذَعٌ أَوْ جَذَعَةٌ فَإِذَا بَلَغَتْ ثَلَاثِينَ، فَفِيهَا عِجْلٌ تَابِعٌ جَذَعٌ أَوْ جَذَعَةٌ فَإِذَا بَلَغَتْ ثَلَاثِينَ، فَفِيهَا عِجْلٌ تَابِعٌ جَذَعٌ أَوْ جَذَعَةٌ

حَتَّى تَبْلُغَ أَرْبَعِينَ، فَإِذَا بَلَغَتْ أَرْبَعِينَ فَفِيهَا بَقَرَةٌ مُسِنَّةٌ. [صحيح. أحمد: ٢٢٠٣٧، وأبو داود: ١٥٧٦، وانظر ما سلف برقم: ٢٤٥٠، وهو في الكبرى: ٢٢٤٥].

# ٩ - بَابُ مَانِعِ زَكَاةِ البَقَرِ

### ١٠ ـ بَابُ زَكَاةِ الغَنَم

٢٤٥٥ - أَخْبَرَنَا عُبَيْدُ اللهِ بِنُ فَضَالَةً بِنِ إِبْرَاهِيمَ النَّسَائِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا سُرَيْجُ (٨) بِنُ النَّعْمَانِ قَالَ: حَدَّثَنَا

<sup>(</sup>١) التبيع: ما له سنة من ولد البقر، وسمى به لأنه يتبع أمه، والأنثى تبيعة.

<sup>(</sup>٢) المسنة من البقر: ما لها سنتان وطعنت في الثالثة، وفيها يطلع سِنُّها.

<sup>(</sup>٣) الجَمَّاء: هي التي لا قرن لها.

<sup>(</sup>٤) أي: إعارته للضراب.

<sup>(</sup>٥) أي: لإخراج الماء من البئر لمن يحتاج إليه ولا دلو معه.

<sup>(</sup>٦) القضم: الأكل بأطراف الأسنان.

<sup>(</sup>V) الفحل: الذكر القوي بأسنانه.

٨) في نسخة: «شريح»، وهو كذلك في «الكبرى»، وهو تصحيف، والمثبت موافق لما في «تحفة الأشراف» (ط بشار عواد): (١٥٨٢)،
 وأشار المحقق إلى أنها تصحفت في طبعة عبد الصمد شرف إلى «شريح». ثم إن شريح بن النعمان تابعي وليست له رواية عن حماد بن
 سلمة. انظر ترجمته في «تهذيب الكمال»: (١٢/ ٤٥٠)، وانظر ترجمة سريج بن النعمان فيه: (٢١٨/١٠).

حَمَّادُ بنُ سَلَمَةَ، عَنْ ثُمَامَةً بنِ عَبْدِ اللهِ بنِ أَنَسِ بنِ مَالِكٍ، عَنْ أَنَسِ بنِ مَالِكٍ أَنَّ أَبَا بَحْدٍ عَيْبَ كَتَبَ لَهُ أَنَّ هَذِهِ عَنْ أَنَسِ بنِ مَالِكٍ أَنَّ أَبَا بَحْدٍ عَيْبَ كَتَبَ لَهُ أَنَّ هَذِهِ فَرَائِضُ السَّهِ عَلَى فَرَضَ رَسُولُ اللهِ عَيْبَ عَلَى المُسْلِمِينَ، الَّتِي أَمَرَ اللهُ بِهَا رَسُولَهُ عَيْبَ، فَمَنْ سُئِلَهَا المُسْلِمِينَ، الَّتِي أَمَرَ اللهُ بِهَا رَسُولَهُ عَيْبَ، فَمَنْ سُئِلَهَا مِنَ المُسْلِمِينَ عَلَى وَجُهِهَا، فَلْيُعْطِهَا، وَمَنْ سُئِلَ مَنْ المُسْلِمِينَ عَلَى وَجُهِهَا، فَلْيُعْطِهَا، وَمَنْ سُئِلَ فَوْقَهَا، فَلا يُعْطِهِ:

فِيمَا دُونَ خَمْسٍ وَعِشْرِينَ مِنَ الإِبِلِ فِي خَمْسِ ذَوْدٍ شَاةٌ، فَإِذَا بَلَغَتْ خَمْساً وَعِشْرِينَ، فَفِيهَا بِنْتُ مَخَاضٍ (1) إِلَى خَمْسٍ وَثَلَاثِينَ، فَإِنْ لَمْ تَكُنِ ابْنَةُ مَخَاضٍ، فَابْنُ لَبُونٍ ذَكَرٌ، فَإِذَا بَلَغَتْ سِتَّةٌ وَثَلَاثِينَ، فَإِنْ لَمْ تَكُنِ ابْنَةُ فَفِيهَا بِنْتُ لَبُونٍ إِلَى خَمْسٍ وَأَرْبَعِينَ، فَإِذَا بَلَغَتْ سِتَّةً وَثَلَاثِينَ، فَإِذَا بَلَغَتْ سِتَّةً وَثَلَاثِينَ، فَإِذَا بَلَغَتْ سِتَّةً وَثَلَاثِينَ، فَإِذَا بَلَغَتْ سِتَّةً وَسَبْعِينَ، فَإِذَا بَلَغَتْ بِحُمْسٍ وَأَرْبَعِينَ، فَفِيهَا ابْنَتَا لَبُونٍ إِلَى سِتُينَ، فَإِذَا بَلَغَتْ إِحْدَى وَسِتْينَ، فَفِيهَا جَذَعَةٌ إِلَى خَمْسَةٍ (1) بَلَغَتْ بِحُدَى وَسِتْينَ، فَفِيهَا ابْنَتَا لَبُونٍ إِلَى وَسَبْعِينَ، فَفِيهَا ابْنَتَا لَبُونٍ إِلَى وَسَبْعِينَ، فَفِيهَا ابْنَتَا لَبُونٍ إِلَى عَمْسَةٍ طُرُوقَةَ وَسَبْعِينَ، فَفِيهَا ابْنَتَا لَبُونٍ إِلَى عَمْسَةٍ (1) وَسَنْعِينَ، فَفِيهَا ابْنَتَا لَبُونٍ إِلَى عَمْسِينَ، فَإِذَا بَلَغَتْ إِحْدَى وَيَسْعِينَ، فَفِيهَا حِقَّتَانِ وَسَبْعِينَ، فَإِذَا بَلَغَتْ إِحْدَى وَيَسْعِينَ، فَفِيهَا حِقَّتَانِ عَمْرِينَ وَمِئَةٍ، فَإِذَا زَادَتْ عَلَى عِشْرِينَ وَمِئَةٍ، فَإِذَا زَادَتْ عَلَى عِشْرِينَ وَمِئَةٍ، فَإِذَا زَادَتْ عَلَى عِشْرِينَ وَمِئَةٍ، فَلِي أَلْ بَعِينَ ابْنَةُ لَبُونٍ، وَفِي كُلِ أَرْبَعِينَ ابْنَةُ لَبُونٍ، وَفِي كُلً خَمْسِينَ حِقَّةٌ.

فَإِذَا تَبَايَنَ أَسْنَانُ الإِبِلِ فِي فَرَائِضِ الصَّدَقَاتِ، فَمَنْ بَلَغَتْ عِنْدَهُ جَذَعَةٌ وَعِنْدَهُ بَلَغَتْ عِنْدَهُ حَذَعَةٌ وَعِنْدَهُ بَلَغَتْ عِنْدَهُ حَذَعَةٌ وَعِنْدَهُ جَفَقَةٌ، وَيَجْعَلُ مَعَهَا شَاتَبْنِ إِنِ حِقَّةٌ، فَإِنَّهَا تُقْبَلُ مِنْهُ الحِقَّةُ، وَيَجْعَلُ مَعَهَا شَاتَبْنِ إِنِ اسْتَيْسَرَتَا لَهُ أَوْ عِشْرِينَ دِرْهَماً. وَمَنْ بَلَغَتْ عِنْدَهُ صَدَقَةُ الْحِقَّةِ وَلَيْسَتْ عِنْدَهُ إِلَّا جَذَعَةٌ، فَإِنَّهَا تُقْبَلُ مِنْهُ، وَيُعْطِيهِ المُصَّدِّقُ عِشْرِينَ دِرْهَما أَوْ شَاتَيْنِ. وَمَنْ بَلَغَتْ عِنْدَهُ المُصَدِّقُ عِشْرِينَ دِرْهَما أَوْ شَاتَيْنِ. وَمَنْ بَلَغَتْ عِنْدَهُ المُصَدِّقَةُ الحِقَّةِ وَلَيْسَتْ عِنْدَهُ وَعِنْدَهُ ابْنَةُ لَبُونٍ، فَإِنَّهَا تُقْبَلُ مَنْهُ لَهُ وَعِنْدَهُ الْبُونِ، فَإِنَّهَا تُقْبَلُ

مِنْهُ، وَيَجْعَلُ مَعَهَا شَاتَيْنِ إِنِ اسْتَيْسَرَتَا لَهُ أَوْ عِشْرِينَ وَرُهُماً. وَمَنْ بَلَغَتْ عِنْدَهُ صَدَقَةُ بِنْتِ لَبُونٍ وَلَيْسَتْ عِنْدَهُ إِلَّا حِقَةٌ، فَإِنَّهَا تُقْبَلُ مِنْهُ، وَيُعْطِيهِ المُصَّدِّقُ عِشْرِينَ وَمَنْ بَلَغَتْ عِنْدَهُ صَدَقَةُ بِنْتِ لَبُونٍ وَمِنْ بَلَغَتْ عِنْدَهُ صَدَقَةُ بِنْتِ لَبُونٍ وَكِنْدَهُ بِنْتُ مَخَاضٍ، فَإِنَّهَا تُقْبَلُ وَلَيْسَتْ عِنْدَهُ بِنْتُ مَخَاضٍ، فَإِنَّهَا تُقْبَلُ مِنْهُ، وَيَجْعَلُ مَعَهَا شَاتَيْنِ إِنِ اسْتَيْسَرَتَا لَهُ أَوْ عِشْرِينَ مِنْهُ، وَيَجْعَلُ مَعَهَا شَاتَيْنِ إِنِ اسْتَيْسَرَتَا لَهُ أَوْ عِشْرِينَ وَلَيْسَ مَعَهُ شَيْءً وَلَيْسَ مَعَهُ شَيْءً عِنْدَهُ إِلَّا ابْنُ لَبُونٍ ذَكَرٌ، فَإِنَّهُ يُقْبَلُ مِنْهُ وَلَيْسَ مَعَهُ شَيْءً وَمَنْ لَلُهُ يَكُنْ عِنْدَهُ إِلَّا أَرْبَعَةٌ مِنَ الإِيلِ، فَلَيْسَ فِيهَا شَيْءً وَمَنْ لَمْ يَكُنْ عِنْدَهُ إِلَّا أَرْبَعَةٌ مِنَ الإِيلِ، فَلَيْسَ فِيهَا شَيْءً إِلَّا أَنْ يَشَاءَ رَبُّهَا.

وَفِي صَدَقَةِ الغَنَمِ فِي سَائِمَتِهَا إِذَا كَانَتْ أَرْبَعِينَ، فَفِيهَا شَاةٌ إِلَى عِشْرِينَ وَمِثَةٍ، فَإِذَا زَادَتْ وَاحِدَةً فَفِيهَا شَاتَانِ إِلَى مِنْتَيْنِ، فَإِذَا زَادَتْ وَاحِدَةً فَفِيهَا ثَلَاثُ شِيَاهِ إِلَى ثَلَاثِ مِئَةٍ، فَإِذَا زَادَتْ وَاحِدَةً فَفِي كُلِّ مِئَةٍ شَاةٌ.

وَلَا تُؤْخَذُ فِي الصَّدَقَةِ هَرِمَةٌ، وَلَا ذَاتُ عَوَارٍ، وَلَا تَيْسُ الغَنَمِ إِلَّا أَنْ يَشَاءَ المُصَّدِّقُ. وَلَا يُجْمَعُ بَيْنَ مُتْفَرِّقٍ، وَلَا يُخْرَقُ بَيْنَ مُجْتَمِعٍ خَشْيَةَ الصَّدَقَةِ، وَمَا كَانَ مِنْ خَلِيطَيْنِ فَإِنَّهُمَا يَتَرَاجَعَانِ بَيْنَهُمَا بِالسَّوِيَّةِ. وَإِذَا كَانَتْ سَائِمَةُ الرَّجُلِ نَاقِصَةً مِنْ أَرْبَعِينَ شَاةً وَاحِدَةً، فَلَيْسَ فِيهَا شَيْءٌ إِلَّا أَنْ يَشَاءً رَبُّهَا.

وَفِي الرِّقَةِ رُبُعُ الْعُشْرِ، فَإِنْ لَمْ يَكُنِ الْمَالُ إِلَّا يَشْءَ وَبُهَا. [أحمد: تِسْعِينَ وَمِثَةً، فَلَيْسَ فِيهِ شَيْءٌ إِلَّا أَنْ يَشَاءَ رَبُهَا. [أحمد: ٧٧، والسخاري مفرفأ: ١٤٤٨ و ١٤٥٠ و ١٤٥١ و ١٤٥٩ و ١٤٥٥. و ١٤٥٥.

<sup>(</sup>١) تقدم هذا الحديث برقم: ٣٤٤٧، وقد شرحنا غريبه هناك.

 <sup>(</sup>٣) في نسخة: «خمس»، وهو كذلك في «الكبرى». وكلاهما صحيح: إثبات التاء وحذفها، لأن قاعدة العدد في تأنيثه مع المذكر،
 وتذكيره مع المؤنث، إنما هو إذا ذكر المعدود بعده تمييزاً، وأما إذا حذف أو قدم فيجوز تذكير العدد وتأنيثه.

# ١١ - بَابُ مَانِعِ زَكَاةِ الغَنَمِ

7٤٥٦ ـ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بِنُ عَبْدِ اللهِ بِنِ المُبَارَكِ قَالَ: حَدَّثَنَا الأَعْمَشُ، عَنِ حَدَّثَنَا الأَعْمَشُ، عَنِ المَعْرُورِ بِنِ سُويْدٍ، عَنْ أَبِي ذَرِّ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ لَلهَ وَلَا بَقَرٍ وَلَا غَنَم لَا يُؤدِّي المَعْرُورِ بِنِ سُويْدٍ، عَنْ أَبِي ذَرِّ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ يَكَّ: «مَا مِنْ صَاحِبِ إِبِلِ وَلَا بَقَرٍ وَلَا غَنَم لَا يُؤدِّي لَكُنَّ وَأَسْمَنَهُ، وَكَاتَهُ إِلَّا جَاءَتْ يَوْمَ القِيَامَةِ أَعْظَمَ مَا كَانَتْ وَأَسْمَنَهُ، وَكَاتَهُ إِلَّا جَاءَتْ يَوْمَ القِيَامَةِ أَعْظَمَ مَا كَانَتْ وَأَسْمَنَهُ، وَكَاتَهُ بِقُرُونِهَا، وَتَطَوَّهُ بِأَخْفَافِهَا، كُلِّمَا نَفَذَتْ أُخْرَاهَا تَعْدَتْ عَلَيْهِ أُولَاهَا حَتَّى يُقْضَى بَيْنَ النَّاسِ». [احمد: أعيدَتُ عَلَيْهِ أُولَاهَا حَتَّى يُقْضَى بَيْنَ النَّاسِ». [احمد: أعيدَ عَلَيْهِ أُولَاهَا حَتَّى يُقْضَى بَيْنَ النَّاسِ». [احمد: ١٤٠٠، والبخاري: ١٤٦٠، ومسلم: ٢٣٠٠، وسلف مطولاً برقم: ٢٢٤٠، وهو في الكبري»: ٢٢٤٨].

# ١٢ - بَابُ الجَمْعِ بَيْنَ المُتَفَرِّقِ وَالتَّفْرِيقِ بَيْنَ المُجْتَمِع

٧٤٥٧ ـ أَخْبَرَنَا هَنَادُ بِنُ السَّرِيِّ، عَنْ هُشَيْمٍ، عَنْ هُشَيْمٍ، عَنْ هِلَالِ بِنِ خَبَّابٍ، عَنْ مَيْسَرَةَ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ مَيْسَرَةَ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ مُويْدِ بِنِ غَفَلَةَ قَالَ: أَتَانَا مُصَدِّقُ النَّبِيِّ بَيْنَ هُ فَأَتَيْتُهُ، فَأَتَيْتُهُ، فَأَتَيْتُهُ، فَخَدَلَ إِنَّ فِي عَهْدِي «أَنْ لَا فَجَلَسْتُ إِلَيْهِ، فَسَمِعْتُهُ يَقُولُ: إِنَّ فِي عَهْدِي «أَنْ لَا فَجَلَسْتُ إِلَيْهِ، فَسَمِعْتُهُ يَقُولُ: إِنَّ فِي عَهْدِي «أَنْ لَا فَجَلَسْتُ إِلَيْهِ، فَسَمِعْتُهُ يَقُولُ: إِنَّ فِي عَهْدِي «أَنْ لَا نَخُدُدَ رَاضِعَ لَبَنِ (١)، وَلَا نَجْمَعَ بَيْنَ مُتَفَرِّقٍ، وَلَا نُفَرِّقَ بَيْنَ مُتَفرِقٍ، وَلَا نُفَرِّقَ بَيْنَ مُتَفرِقٍ، وَلَا نُفَرِّقَ بَيْنَ مُجْتَمِعٍ»، فَأَتَاهُ رَجُلٌ بِنَاقَةٍ كَوْمَاءً (٢)، فَقَالَ: خُذْهَا، فَأَبَى. [اسناده حسن. أحمد: ١٨٨٢، وأبو داود: ١٨٥٩ ومو في «انكبري»: ١٢٤٩].

٢٤٥٨ ـ أَخْبَرَنَا هَارُونُ بِنُ زَيْدِ بِنِ يَزِيدَ ـ يَعْنِي ابْنَ أَبِي النَّرْقَاءِ ـ: حَدَّثَنَا أَبِي قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ عَاصِمِ بِنِ كُلَيْبٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ **وَائِلِ بِنِ حُجْرٍ** أَنَّ النَّبِيَّ عَاصِمِ بِنِ كُلَيْبٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ **وَائِلِ بِنِ حُجْرٍ** أَنَّ النَّبِيَّ عَاصِمِ بِنِ كُلَيْبٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ وَائِلِ بِنِ حُجْرٍ أَنَّ النَّبِيِّ عَاصِمِ بِنِ كُلَيْبٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ وَائِلِ بِنِ حُجْرٍ أَنَّ النَّبِيِّ عَنْ سَاعِياً، فَأَتَى رَجُلاً، فَاتَاهُ فَصِيلاً مَخْلُولاً (٣)،

فَقَالَ النَّبِيُّ شَيْدَ: «بَعَثْنَا مُصَدِّقَ اللهِ وَرَسُولِهِ، وَإِنَّ فُلَاناً أَعْطَاهُ فَصِيلاً مَخْلُولاً، اللَّهُمَّ لَا تُبَارِكُ فِيهِ وَلَا فِي إِلِيهِ»، فَبَلَغَ ذَلِكَ الرَّجُلَ، فَجَاءَ بِنَاقَةٍ حَسْنَاءَ، فَقَالَ: إِبِلِهِ»، فَبَلَغَ ذَلِكَ الرَّجُلَ، فَجَاءَ بِنَاقَةٍ حَسْنَاءَ، فَقَالَ: أَتُوبُ إِلَى اللهِ عَزَّ وَجَلَّ وَإِلَى نَبِيهِ رَبِيهِ، فَقَالَ النَّبِيُ رَبِيهِ اللهِ الله الله عَزَّ وَجَلَّ وَإِلَى نَبِيهِ رَبِيهِ السناد، صحح المن خزيمة: «اللهمم بَارِكُ فِيهِ وَفِي إِبِلِهِ». [اسناد، صحح المن خزيمة: ٧٢٧٤، والطبراني: (٢٢/ (١٠٠))، والحاكم: (١/ ٤٠٠)، والبيهني: (٢٢٥/)، وهو في «الكبرى»: ٢٢٥٠].

# ١٣ - بَابُ صَلَاةِ الإِمَامِ عَلَى صَاحِبِ الصَّنَقَةِ

# ١٤ - بَابُ: إِذَا جَاوَزَ فِي الصَّدَقَةِ

- وَاللَّهُ فُكُ لَهُ - قَالَا: حَدَّثُ نَا يَحْمَدُ بِنُ بَشَادٍ - وَاللَّهُ فُكُ لَهُ - قَالَا: حَدَّثُ نَا يَحْدَى، عَنْ مُحَمَّد بِنِ أَبِي إِسْمَاعِيلَ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بِنِ هِلَالٍ مُحَمَّد بِنِ أَبِي إِسْمَاعِيلَ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بِنِ هِلَالٍ فَالَ: قَالَ جَوِيوٌ: أَتَى النَّبِيَ يَنِيُ اللهِ نَاسٌ مِنَ الأَعْرَابِ، فَالَ: قَالَ جَوِيوٌ: أَتَى النَّبِيَ يَنِي اللهِ نَاسٌ مِنْ مُصَدِّقِيكَ (٤) فَقَالُوا: يَا رَسُولَ اللهِ، يَأْتِينَا نَاسٌ مِنْ مُصَدِّقِيكَ (٤) يَظْلِمُونَ. قَالَ: «أَرْضُوا مُصَدِّقِيكُمْ (٥)»، قَالُوا: وَإِنْ يَظْلِمُونَ. قَالَ: «أَرْضُوا مُصَدِّقِيكُمْ (٥)»، قَالُوا: وَإِنْ

أي: صغيراً يرضع اللبن، أو المراد ذات لبن، بتقدير المضاف، أي: ذات راضع لبن، والنهي على الثاني لأنها من خيار المال،
 وعلى الأول؛ لأن حق الفقراء في الأوساط، وفي الصغار إخلال بحقهم.

<sup>(</sup>٢) أي: عظيمة السنام.

أي: مهزولاً، وهو الذي جعل في أنفه خلال لئلا يرضع من أمه فتهزل. والفصيل: ولد الناقة، سمي به لأنه يفصل عن أمه، فهو فعيل بمعنى مفعول.

<sup>(</sup>٤) المُصَدِّق: العامل الذي يأخذ الصدقات من أربابها.

قال السندي: علم ﷺ أن عامليه لا يظلمون، ولكن أرباب الأموال لمحبتهم بالأموال يعدُّون الأخذ ظلماً، فقال لهم ما قال، فليس فيه تقرير العاملين على الظلم، ولا تقرير للناس على الصبر عليه، وعلى إعطاء الزيادة على ما حده الله تعالى في الزكاة.

ظَلَمَ؟ قَالَ: «أَرْضُوا مُصَدِّقِيكُمْ»، ثُمَّ قَالُوا: وَإِنْ ظَلَمَ؟ قَالَ: «أَرْضُوا مُصَدِّقِيكُمْ». قَالَ جَرِيرٌ: فَمَا صَدَرَ عَنِّي قَالَ: «أَرْضُوا مُصَدِّقِيكُمْ». قَالَ جَرِيرٌ: فَمَا صَدَرَ عَنِّي مُصَدِّقٌ مُثْذُ سَمِعْتُ مِنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ إِلَّا وَهُوَ رَاضٍ. أَحمد ١٩٢٠، وصلم: ٢٢٩٩، وهو في «الكبرى»: ٢٢٥٢].

٢٤٦١ - أَخْبَرَنَا زِيَادُ بِنُ أَيُّوبَ قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ - هُوَ ابْنُ عُلَيَّةَ - قَالَ: أَخْبَرَنَا دَاوُدُ، عَنِ الشَّعْبِيِّ قَالَ: أَخْبَرَنَا دَاوُدُ، عَنِ الشَّعْبِيِّ قَالَ: قَالَ جَرِيرٌ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: "إِذَا الشَّعْبِيِّ قَالَ: قَالَ جَرِيرٌ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: "إِذَا أَنَاكُمُ المُصَدِّقُ، فَلْيَصْدُرْ وَهُوَ عَنْكُمْ رَاضٍ». [احمد: أَنَاكُمُ المُصَدِّقُ، فَلْيَصْدُرْ وَهُو عَنْكُمْ رَاضٍ». [احمد: ١٩١٨٧، رمسنم: ٢٤٩٤، وهو ني الكبرى: ٢٢٥٣].

# ١٥ - بَابُ إِعْطَاءِ السَّيِّدِ المَالَ بِغَيْرِ اخْتِيَارِ المُصَدِّقِ

٢٤٦٢ - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ عَبْدِ اللهِ بنِ المُبَارَكِ قَالَ: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ قَالَ: حَدَّثَنَا زَكَرِيًّا بنُ إِسْحَاقَ، عَنْ عَمْرِو بنِ أَبِي سُفْيَانَ، عَنْ مُسْلِمٍ بنِ ثَفِنَةَ قَالَ: اسْتَعْمَلَ ابْنُ عَلْقَمَةَ أَبِي عَلَى عِرَافَةِ قَوْمِهِ (١) وَأَمَرَهُ أَنْ ابْنُ عَلْقَمَةَ أَبِي عَلَى عِرَافَةِ قَوْمِهِ (١) وَأَمَرَهُ أَنْ يُصَدِّقَهُمْ (٢) فَبَعَثَنِي أَبِي إِلَى طَائِفَةٍ مِنْهُمْ لِآتِيَهُ يُصَدِّقَهُمْ (٢) فَبَعَثَنِي أَبِي إِلَى طَائِفَةٍ مِنْهُمْ لِآتِيهُ بِصَدَقَتِهِمْ ، فَخَرَجْتُ حَتَّى أَتَبْتُ عَلَى شَيْحٍ كَبِيرٍ يُقَالُ لِمُتَوْقِيقِ إِلَيْكَ لِتُؤَدِّي صَدَقَةً لَهُ اللهُ: سَعْرٌ ، فَقُلْتُ: إِنَّ أَبِي بَعَثَنِي إِلَيْكَ لِتُؤَدِّي صَدَقَة غَلَى شَيْحٍ كَبِيرٍ يُقَالُ غَنْمِكَ : إِنَّ أَبِي بَعَثَنِي إِلَيْكَ لِتُؤَدِّي صَدَقَة غَلَى شَيْحٍ تَأْخُذُونَ؟ قُلْتُ: غَلَى شَيْحٍ تَأْخُذُونَ؟ قُلْتُ: غَلَى مَا اللهَ الْمَنَ أَجِي ، وَأَيَّ نَحْوِ تَأْخُذُونَ؟ قُلْتُ: غَلَى مَا اللهُ اللهُ اللهُ الْمَا أَجِي ، وَأَيَّ نَحْوِ تَأْخُذُونَ؟ قُلْتُ: غَلَى مُعَمَّنِي إِلَيْكَ لِتُؤَدِّي صَدَقَةً غَلَى اللهُ الْمُنَا أَبِي بَعَثَنِي إِلَيْكَ لِتُؤَدِّي صَدَقَةً عَلَى اللهُ الْمُ اللهُ الْمُ الْمُنَا أَبِي اللهُ الْمُ الْمُؤَدِي عَلَى اللهُ الْمُلُونَ ؟ قُلْتُ اللهُ الْمَا أَبِي الْمُ الْمُؤْمِ اللهُ الْمُؤَلِي اللهُ الْمُ الْمُ الْمُ الْمُ الْمُ الْمُ الْمُؤْمِ اللهُ الْمُؤْمِ اللهُ الْمُؤْمِ اللهُ الْمُؤْمِ الْمُؤْمِ اللهُ الْمُؤْمِ اللهُ الْمُؤْمِ اللهُ الْمُؤْمِ اللهُ اللهُ الْمُؤْمِ اللهُ اللهُ اللهُ الْمُؤْمِ اللهُ الْمُؤْمِ اللهُ الْمُؤْمِ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهِ اللهُ اللهُ الْمُؤْمِ اللهُ اللهُ

نَخْتَارُ حَتَّى إِنَّا لَنَشْبُرُ ضُرُوعَ الغَنَمِ (٣)، قَالَ: ابْنَ أَخِي، فَإِنِّي أُحَدِّثُكُ أَنِّي كُنْتُ فِي شِعْبٍ مِنْ هَذِهِ الشِّعَابِ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللهِ عَلَى عَنَم لِي، فَجَاءَنِي رَجُلَانِ عَلَى بَعِيرٍ، فَقَالًا: إِنَّا رَسُولًا رَسُولِ اللهِ عَلَى قِيهَا؟ قَالًا: شَاةٌ، صَدَقَةَ غَنَمِكَ، قَالَ: قُلْتُ: وَمَا عَلَيَّ فِيهَا؟ قَالًا: شَاةٌ، صَدَقَةَ غَنَمِكَ، قَالَ: قُلْتُ: وَمَا عَلَيَّ فِيهَا؟ قَالًا: شَاةٌ، فَأَعْمِدُ إِلَى شَاةٍ قَدْ عَرَفْتُ مَكَانَهَا مُمْتَلِئَةً مَحْضًا (٤) وَشَحْماً، فَقَالًا: هَذِهِ الشَّافِعُ وَالشَّافِعُ : الحَائِلُ (٥) \_ وقَدْ نَهَانَا رَسُولُ اللهِ عَنَى أَنْ وَلَادُهَا وَالمُعْتَاطُ: وَاللَّهُ وَالْمُعْتَاطُ: وَاللَّهُ وَلَا اللهِ وَقَدْ خَانَ وَلَادُهَا وَالمُعْتَاطُ: وَالمُعْتَاطُ: وَاللَّهُ وَلَادُهَا وَلَكُهُ وَاللَّهُ وَلَادُهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَالْمُعْتَاطُ: وَاللَّهُ وَلَادُهُا وَلَاللَّهُ وَلَادُهُا إِلَيْهِمَا، فَقَالًا: نَاوِلْنَاهَا، فَرَفَعْتُهَا إِلَيْهِمَا، فَجَعَلَاهَا إِلَيْهِمَا، فَعَلَا: نَاوِلْنَاهَا، فَرَفَعْتُهَا إِلَيْهِمَا، فَجَعَلَاهَا وَاللَّهُ وَلَادُهُ وَلَادُهُ وَلَا اللهُ وَلَادُهُ وَلَالِهُ وَلَالَةًا اللهُ وَلَالَهُ وَالْوَلَادُ وَلَالَا اللهُ وَلَالَعُونَ وَالْمُولُولُ وَلَالَا اللهُ وَلَا اللهُ وَلَلْمُ اللهُ وَلَالِهُ وَلَا اللهُ وَلَا اللهُ وَلَا اللهُ وَلَا اللهُ وَلَالَا اللهُ وَلَا اللهُ وَلَالَا اللهُ وَلَا اللهُ وَلَا اللهُ وَلَالَالَا اللهُ وَلَالِهُ وَلَالْمُولِ اللهُ وَلَالِهُ وَلَالْمُولُ وَلَالَا اللهُ اللهُ وَلَالِهُ وَلَالْمُولُونُ وَلَالْمُولُ وَلَالْمُ اللهُ وَلَالَا إِلْمُ اللّهُ وَلَا اللهُ اللهُ وَلَا اللهُ اللهُ وَلَا اللهُ وَلَا اللهُ ا

٢٤٦٣ ـ أَخْبَرَنَا هَارُونُ بِنُ عَبْدِ اللهِ قَالَ: حَدَّثَنَا رَوْحٌ قَالَ: حَدَّثَنَا رَكْرِيَّا بِنُ إِسْحَاقَ قَالَ: حَدَّثَنِي مُمْرُو بِنُ أَبِي سُفْيَانَ قَالَ: حَدَّثَنِي مُسْلِمُ بِنُ شُعْبَةً (٨) أَنَّ عَمْرُو بِنُ أَبِي سُفْيَانَ قَالَ: حَدَّثَنِي مُسْلِمُ بِنُ شُعْبَةً (٨) أَنَّ ابْنَ عَلْقَمَةَ اسْتَعْمَلَ أَبَاهُ عَلَى صَدَقَةٍ قَوْمِهِ، وَسَاقَ الْحَدِيثَ. [اسناده ضعيف. أحمد: ١٥٤٢٧، وأبو داود: ١٥٨١/م، وانظر ما قبله].

أي: على القيام بأمورهم ورياستهم.

<sup>(</sup>٢) أي: يأخذ منهم الصدقات.

<sup>(</sup>٣) أي: نقيسها بالشُّبر.

<sup>(</sup>٤) أي: لبناً.

<sup>(</sup>٥) أي: الحامل، وسميت شافعاً لأن ولدها شفعها فصارت زوجاً.

<sup>(</sup>٦) العناق: هي الأنثى من ولد المعز إذا قويت مالم تستكمل سنة. وقيل: استكملت سنة ودخلت في الثانية.

<sup>(</sup>٧) وقع في «الكبرى» بإثر هذا الحديث: قال أبو عبد الرحمن: لا أعلم أحداً تابع وكيعاً في قوله: مسلم بن ثَفِنَة. وغيره يقول: مسلم بن ثمة اله

وقال عبد الله بن أحمد بن حنبل بإثر الحديث: ١٥٤٣٦: سمعت أبي يقول: كذا قال وكيع: مسلم بن ثفنة، صحَّفَ. وقال رَوْح: ابنُ شعبة، وهو الصواب.

 <sup>(</sup>A) وقع في الأصل: "مسلم بن ثَفِنة"، وهو تصحيف، لأن روحاً لم يقل: "ابن ثفنة" أصلاً، بل تفرد به وكيع فقال: "مسلم بن ثَفِنة"، وقد نقلنا في الحديث السابق عن المصنف قوله: لا أعلم أحداً تابع وكيعاً في قوله: "ابن ثفنة"، فلا يمكن أن يذكر هنا روحاً ممن قال: "ابن ثفنة"، وهو في رواية أحمد، وأبي داود من طريق روح، وفيه: "مسلم بن شعبة"، وقال أبو داود: رواه أبو عاصم، عن زكريا، قال أيضاً: "مسلم بن شعبة" كما قال روح.

٢٤٦٤ - أَخْبَرَنِي عِمْرَانُ بِنُ بَكَّارٍ قَالَ: حَدَّنَنَا شُعَيْبٌ قَالَ: حَدَّنَنِي عَلِيُّ بِنُ عَيَّاشٍ قَالَ: حَدَّنَنَا شُعَيْبٌ قَالَ: حَدَّنَنِي أَبُو الزِّنَادِ مِمَّا حَدَّنَهُ عَبْدُ الرَّحْمَنِ الأَعْرَجُ مِمَّا ذَكَرَ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ يُحَدِّثُ قَالَ: وَقَالَ عُمَرُ ((): أَمَرَ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ يُحَدِّثُ قَالَ: وَقَالَ عُمَرُ ((): أَمَرَ رَسُولُ اللهِ عَيْثَةً بِصَدَقَةٍ، فَقِيلً: مَنْعَ ابْنُ جَمِيلٍ وَخَالِدُ بِنُ الوَلِيدِ وَعَبَّاسُ بِنُ عَبْدِ المُطَّلِبِ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ عَيْثَةً بِصَدَقَةٍ مَا بَنُ جَمِيلٍ إِلّا أَنَّهُ كَانَ فَقِيراً وَخَالِدُ بِنُ الوَلِيدِ، فَإِنَّكُمْ نَظْلِمُونَ وَمُعْلَدُهُ اللهُ عَلَيْدٍ المُطَّلِبِ عَمْ رَسُولِ اللهِ عَلَيْدُ اللهِ عَلَيْدُ اللهِ عَلَيْدِ اللهِ عَيْقِ اللهِ عَلَيْدُ اللهِ عَلَيْدِ اللهِ عَلَيْدٍ اللهِ عَلَيْدِ اللهِ عَلَيْدِ اللهِ عَلَيْدِ اللهِ عَلَيْدِ اللهِ عَلَيْدِ اللهِ عَلَيْدِ (٢) صَدَقَةٌ وَمِثْلُهَا مَعَهَا (١٠)». [صحح. الدولابِ فَي الكني والأسماء ": ١٠٢٢، وان خزيمة: ٢٣٣٠، وانظر ما بعده، وهو في "الكني والأسماء ": ٢٢٥، وان خزيمة: ٢٣٣٠، وانظر ما بعده، وهو في "الكبي" (١٤ ١٠٤).

7٤٦٥ ـ أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بِنُ حَفْصِ قَالَ: حَدَّنَنِي إِبْرَاهِيمُ بِنُ طَهْمَانَ، عَنْ مُوسَى قَالَ: أَبِي قَالَ: حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ بِنُ طَهْمَانَ، عَنْ مُوسَى قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو الزِّنَادِ قَالَ: عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ اللهِ عَبْدِ اللهِ عَنْ اللهِ عَبْدِ اللهِ عَبْدِ اللهِ عَلَيْهِ اللهِ عَبْدِ اللهِ عَبْدِ اللهِ عَبْدِ اللهِ عَبْدِ اللهِ عَبْدِ اللهِ عَلَيْهِ اللهِ عَبْدِ اللهِ عَلْمَالُهُ عَنْهُ اللهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَبْدِ اللهِ عَبْدِ اللهِ عَلَيْهِ عَلَى اللهِ عَبْدِ اللهِ عَبْدِ اللهِ عَلَيْهِ اللهِ عَلَى اللهِ عَبْدِ اللهِ عَنْهُ عَنْهِ اللهِ عَلَيْهِ عَلَى اللهِ عَلَيْهِ عَلَى اللهِ عَلَى اللهِ عَلَى اللهِ عَلَى اللهِ عَلَى اللهِ عَلَيْهِ اللهِ عَلَى اللهِ عَلَيْهِ اللهِ عَلَيْهِ اللهِ عَلَى اللّهُ اللهِ عَلَى اللهِ عَلَى اللهِ عَلَى اللهِ ع

٢٤٦٦ ـ أَخْبَرَنَا عَمْرُو بِنُ مَنْصُورٍ وَمَحْمُودُ بِنُ غَيْلَانَ قَالًا: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ غَيْلَانَ قَالًا: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بِنِ مَيْسَرَةَ، عَنْ عُثْمَانَ بِنِ عَبْدِ اللهِ بِنِ الأَسْوَدِ،

عَنْ عَبْدِ اللهِ بنِ هِلَالِ الثَّقَفِيِّ قَالَ: جَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ عَنْ عَبْدِ اللهِ بنِ هِلَالِ الثَّقَفِيِّ قَالَ: جَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ وَقَالَ: كِدْتُ أُقْتَلُ<sup>(٦)</sup> بَعْدَكَ فِي عَنَاقٍ أَوْ شَاةٍ مِنَ الصَّدَقَةِ، فَقَالَ: "لَوْلَا أَنَّهَا تُعْطَى فُقَرَاءَ المُهَاجِرِينَ مَا أَخَذْتُهَا». [ضعبف. ابن أبي عاصم في "الآحاد والمثاني": ١٦٠٨. وهو في "الكبري": ٢٢٥٧].

#### ١٦ \_ بَابُ زَكَاةِ الخَيْلِ

المُبَارَكِ اللهِ بنِ المُبَرِنَا مُحَمَّدُ بنُ عَبْدِ اللهِ بنِ المُبَارَكِ قَالَ: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ شُعْبَةَ وَسُفْيَانَ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بنِ دِينَارٍ، عَنْ سُلَيْمَانَ بنِ يَسَارٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بنِ دِينَارٍ، عَنْ شُلَيْمَانَ بنِ يَسَارٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بنِ مَالِكِ، عَنْ أَبِي هُورَيْرَةً قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ عَنْ آبِي هُورَيْرَةً قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ عَنْ الْمُسْلِمِ فِي عَبْدِهِ وَلا فِي رَسُولُ اللهِ عَنْ المُسْلِمِ فِي عَبْدِهِ وَلا فِي وَرَسُولُ اللهِ عَلَى المُسْلِمِ فِي عَبْدِهِ وَلا فِي فَرَسِهِ صَدَقَةً". [احد: ١٠١٨٧، والبخاري: ١٤١٣، وانظر ما سأتي برقم: ١٤٧١، وهو في "الكبرى": ٢٢٥٨].

٢٤٦٨ ـ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ عَلِيِّ بنِ حَرْبِ المَرْوَذِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا مُحْرِزُ (٧) بنُ الوَضَّاحِ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ ـ وَهُوَ الْبنُ أُمَيَّةَ ـ عَنْ مَكْحُولٍ، عَنْ عِرَاكِ بنِ مَالِكِ، عَنْ أَبنُ أُمَيَّةَ ـ عَنْ مَكْحُولٍ، عَنْ عِرَاكِ بنِ مَالِكِ، عَنْ أَبنِ مُالِكٍ، عَنْ أَبنِ هُورِيَّةٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ عَيْجَةً: «لَا زَكَاةَ عَلَى الرَّجُلِ المُسْلِم فِي عَبْدِهِ وَلَا فَرَسِهِ». [صحبح. احمد: الرَّجُلِ المُسْلِم فِي عَبْدِهِ وَلَا فَرَسِهِ». [صحبح. احمد: ٧٧٥٧، وانظر ما قبله، وهو في «الكبرى»: ٢٢٦٠].

٢٤٦٩ ـ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بِنُ مَنْصُورٍ قَالَ: حَدَّئَنَا شُفِيَانُ قَالَ: حَدَّثَنَا أَيُّوبُ بِنُ مُوسَى، عَنْ مَكْحُولٍ، عَنْ سُلَيْمَانَ بِنِ يَسَارٍ، عَنْ عِرَاكِ بِنِ مَالِكِ، عَنْ عِرَاكِ بِنِ مَالِكِ، عَنْ

<sup>(</sup>١) - قال ابن حجر في «الفتح»: (٣/ ٣٣٢): المحفوظ أنه من مسند أبي هريرة، وإنما جرى لعمر فيه ذكر فقط.

<sup>(</sup>٢) الأدراع جمع دِرْع، وهو الترس من آلات الحرب. والأعتُد جمع عَتَد، وهو ما يعده الرجل من السلاح والدواب وآلات الحرب.

<sup>(</sup>٣) في نسخة: أعلى ١٠.

<sup>(</sup>٤) أي: الصدقة المطلوبة منه ثابتة سيتصدق بها، ويضيف إليها مثلها كرماً منه.

<sup>(</sup>٥) في الأصل: «قال: قال أمر»، والمثبت من بقية النسخ، و«الكبرى».

<sup>(</sup>٦) قوله: «أقتل» على بناء المفعول، كأنه شكى أن العامل شدد عليه في الأخذ، وكاد يفضي ذلك إلى قتل رب المال بعده يجيئ، فإنه إذا كان الحال في وقته ذاك، فكيف بعده؟ ويحتمل أن هذا الشاكي هو العامل يشكو شدة أرباب الأموال في الإعطاء حتى يخاف أن يؤدي ذاك إلى القتل. ومعنى «بعدك» أي: بعد غيبتي عنك وذهابي إلى أرباب الأموال. قاله السندي.

<sup>(</sup>٧) في نسخة: «محمد» بدل: «محرز»، وهو تصحيف.

أبِي هُرَيْرَةً يَرْفَعُهُ إِلَى النَّبِيِّ عَلَى قَالَ: "لَيْسَ عَلَى المُسْلِم فِي عَبْدِهِ وَلَا فِي فَرَسِهِ صَدَقَةٌ». [مسلم: ٢٢٧٤، ر. وانظر سابقیم، وهو في «الكبرى»: ۲۲۵۹].

٢٤٧٠ ـ أَخْبَرَنَا عُبَيْدُ اللهِ بنُ سَعِيدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى، عَنْ خُثَيْم قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي، عَنْ أَبِي **هُرَيْرَةَ،** عَن النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «لَيْسَ عَلَى المَرْءِ فِي فَرَسِهِ وَلَا مَمْلُوكِهِ صَدَقَةٌ». [أحمد: ٩٥٧٨، والبخاري: ١٤٦٤، ومسلم: ۲۲۷۵، وهو في «الكبرى»: ۲۲۲۱].

### ١٧ ـ بَابُ زُكَاةِ الرَّقِيقِ

٢٤٧١ ـ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ سَلَمَةَ وَالحَارِثُ بنُ مِسْكِينِ قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ وَاللَّفْظُ لَهُ، عَنِ ابْنِ الْقَاسِم قَالَ: حَدَّثَنِي مَالِكٌ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بنِ دِينَارٍ، عَنْ سُلَيْمَانَ بنِ يَسَارٍ ، عَنْ عِرَاكِ بنِ مَالِكٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةً أَنَّ رَسُولَ اللهِ عَظِيَّ قَالَ: «لَيْسَ عَلَى المُسْلِمِ فِي عَبْدِهِ وَلَا فِي فَرَسِهِ صَدَقَةً». [مسلم: ٢٢٧٣، وانظر ما سنف برقم: ۲٤٦٧، وهو في االكبرى: ۲۲٦٢].

٢٤٧٢ ـ أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادٌ، عَنْ خُثَيْم بنِ عِرَاكِ بنِ مَالِكٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ النَّبِيَّ يَظِيُّهُ قَالَ: «لَيْسَ عَلَى المُسْلِم صَدَقَةٌ فِي غُلَامِهِ **وَلَا فِي قَرَسِهِ**». [أحمد: ٩٢٨١، ومسلم: ٢٢٧٥، وانظر ما سلف برقم: ۲٤٧٠، وهو في «الكبرى»: ۲۲۶۳].

### ١٨ ـ بَابُ زَكَاةِ الوَرِق

٢٤٧٣ ـ أَخْبَرَنَا يَحْيَى بنُ حَبِيبِ بنِ عَرَبِيٍّ، عَنْ حَمَّادٍ قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى ـ وَهُوَ ابْنُ سَعِيدٍ ـ عَنْ عَمْرِو بنِ يَحْيَى، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ آبِي سَعِيدِ الخُدْرِيِّ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ عَنْ النُّسَ فِيمَا دُونَ خَمْسَةِ (١) أَوَاقٍ (٢) صَدَقَةً ، وَلَا فِيمَا دُونَ خَمْسَةِ ذَوْدٍ صَدَقَةٌ، وَلَيْسَ فِيمَا دُونَ خَمْسَةِ أَوْسُقٍ | وَلَيْسَ فِيمَا دُونَ خَمْسٍ مِنَ الإِبِلِ صَدَقَةٌ، وَلَيْسَ فِيمَا

صَدَقَةً». [البخاري: ١٤٤٧/م، ومسلم: ٢٢٦٤، وانظر ما بعده، وما سلف برقم: ٢٤٤٥، وهو في االكبرى»: ٢٢٦٥].

٢٤٧٤ ـ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ سَلَمَةً قَالَ: أَخْبَرَنَا ابْنُ القَاسِم، عَنْ مَالِكِ قَالَ: حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بنُ عَبْدِ اللهِ بنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بنِ أَبِي صَعْصَعَةَ المَازِنِيِّ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الخُدْرِيِّ أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: «لَيْسَ فِيمَا دُونَ خَمْسِ (٣) أَوْسُقِ مِنَ التَّمْرِ صَدَقَةٌ، وَلَا فِيمَا دُونَ خَمْس أَوَاقٍ مِنَ الوَرِقِ صَدَقَةٌ، وَلَيْسَ فِيمَا دُونَ خَمْسِ ذَوْدٍ مِنَ الإِبِل صَدَقَةٌ». [صحيح. أحمد: ١١٥٧٥، وانظر ما قبله، وما سلف برقم: ٢٤٤٥، وهو في «الكبرى»: ٢٢٦٦].

٧٤٧٥ ـ أَخْبَرَنَا هَارُونُ بِنُ عَبْدِ اللهِ قَالَ: حَدَّثَنَا أبُو أَسَامَةً، عَن الوَلِيدِ بن كَثِيرِ، عَنْ مُحَمَّدِ بنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بن أَبِي صَعْصَعَةً، عَنْ يَحْيَى بن عُمَارَةَ وَعَبَّادِ بن تَمِيم، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الخُدْرِيِّ أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: «لَا صَدَقَةَ فِيمَا دُونَ خَمْسِ أَوْسَاقٍ مِنَ النَّمْرِ ، وَلَا فِيمَا دُونَ خَمْسِ أَوَاقٍ مِنَ الوَرِقِ صَدَقَةً، وَلَا فِيمَا دُونَ خَمْسِ ذَوْدٍ مِنَ الإِبِلِ صَلَقَةً». [صحيح، وانظر سابقيه، وما سلف برقم: ٢٤٤٥، وهو في «الكبرى»: ۲۲٦٧].

٢٤٧٦ ـ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ مَنْصُورِ الطُّوسِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ إِسْحَاقَ قَالَ: حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بِنُ يَحْيَى بِن حَبَّانَ وَمُحَمَّدُ بِنُ عَبْدِ اللهِ بن عَبْدِ الرَّحْمَن بن أَبِي صَعْصَعَةَ \_ وَكَانَا ثِقَةً \_ عَنْ يَحْيَى بنِ عُمَارَةَ بنِ أَبِي حَسَنِ وَعَبَّادِ بنِ تَمِيم ـ وَكَانَا ثِقَةً \_ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الخُدْرِيِّ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ عَلَيْهُ يَقُولُ: ﴿لَيْسَ فِيمَا دُونَ خَمْسِ أَوَاقٍ مِنَ الوَرِقِ صَدَقَةٌ ،

<sup>(</sup>۱) في نسخة هنا وفيما بعده: «خمس».

<sup>(</sup>٣) في نسخة: اخمسة!.

دُونَ خَمْسَةِ أَوْسُقٍ صَدَقَةً». [صحيح. أحمد: ١١٨١٣، وانظر الأحاديث السابقة، وما سلف برقم: ٢٤٤٥، وهو في "الكبرى": ٢٢٦٤].

٢٤٧٧ ـ أَخْبَرَنَا مَحْمُودُ بِنُ غَيْلَانَ قَالَ: حَدَّثَنَا اللهُ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ أَبُو أُسَامَةَ قَالَ: حَدَّثَنَا اللهُ عَنْ عَلِيٍّ وَاللهِ إِسْحَاقَ، عَنْ عَلِيٍّ وَاللهِ عَالَ: قَالَ وَاللهِ عَلَيْ وَاللهِ عَلَيْ وَاللهِ عَنْ عَلِيٍّ وَاللهِ عَنْ عَلِي وَاللهِ عَنْ عَلَى اللهِ عَنْ الله عَنْ الله عَفَوْتُ عَنِ اللّه يُلِي وَالرّقِيقِ، فَأَدُّوا رَكَاةً أَمْوَالِكُمْ مِنْ كُلِّ مِئَتَيْنِ خَمْسَةً ». [صحبح، وانظر ما رَكَاةً أَمْوَالِكُمْ مِنْ كُلِّ مِئَتَيْنِ خَمْسَةً ». [صحبح، وانظر ما بعده، ومو في «الكبرى»: ٢٢٦٨].

٢٤٧٨ ـ أَخْبَرَنَا حُسَيْنُ بنُ مَنْصُورٍ قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ نُمَيْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ نُمَيْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا الأَعْمَشُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ عَلِيٍّ فَيْ اللهِ عَاصِمٍ بنِ ضَمْرَةً، عَنْ عَلِيٍّ فَيْ اللهِ عَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ عَاصِمٍ بنِ ضَمْرَةً، عَنْ عَلِيٍّ فَيْ اللهِ عَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ عَاصِمٍ بنِ ضَمْرَةً عَنِ الخَيْلِ وَالرَّقِيقِ، وَلَيْسَ فِيمَا دُونَ وَلَتَمِيْنِ زَكَاةً ﴾. [صحبح. أحمد: ٩١٣، وأبو داود: ١٥٧٤، والترمذي: ٦٢٥، وابن ماجه: ١٧٩٠، وهو في الكبري ١٤٢٦٩].

### ١٩ \_ بَابُ زَكَاةِ الْحُلِيِّ

٢٤٧٩ ـ أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بِنُ مَسْعُودٍ قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدٌ، عَنْ حُسَيْنٍ، عَنْ عَمْرِو بِنِ شُعَيْبٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَهْلِ اليَمَنِ أَتَتْ رَسُولَ اللهِ عَنْ جَدِّهِ أَنَّ امْرَأَةً مِنْ أَهْلِ اليَمَنِ أَتَتْ رَسُولَ اللهِ عَنْ فَهِ، عَنْ جَدِّهِ أَنَّ امْرَأَةً مِنْ أَهْلِ اليَمَنِ أَتَتْ رَسُولَ اللهِ عَنْ فَهِ، وَبِنْتُ لَهَا فِي يَدِ ابْنَتِهَا مَسَكَتَانِ (١) غَلِيظَتَانِ مِنْ ذَهَبٍ، فَقَالَ: ﴿ أَتُودِينَ (٢) زَكَاةً هَذَا؟ ﴿ . قَالَتْ: لَا ، قَالَ: فَخَلَعَتْهُمَا يَوْمَ القِيامَةِ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ بِهِمَا يَوْمَ القِيامَةِ سُوارَيْنِ مِنْ نَارٍ؟ ﴾ . قَالَ: فَخَلَعَتْهُمَا فَأَلْقَتْهُمَا إِلَى سُوارَيْنِ مِنْ نَارٍ؟ ﴾ . قَالَ: فَخَلَعَتْهُمَا فَأَلْقَتْهُمَا إِلَى رَسُولِ اللهِ يَظِيَّةً ، فَقَالَتْ: هُمَا لِلّهِ وَلِرَسُولِهِ وَيَعِيَّةً . [حسن رَسُولِ اللهِ يَظِيَّةً ، فَقَالَتْ: هُمَا لِلّهِ وَلِرَسُولِهِ وَيَعِيَّةً . [حسن أحمد: ١٦٤٧، وأبو داود: ١٤٥٣، والترمذي: ١٤٢، وهو في الكبرية: ١٢٧٠، وأبو داود: ١٢٥٩، والترمذي: ١٢٤٠ وهو في الكبرية: ٢٢٧٠]

٢٤٨٠ ـ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بِنُ عَبْدِ الأَعْلَى قَالَ: حَدَّثَنَا المُعْتَمِرُ بِنُ سُلَيْمَانَ قَالَ: سَمِعْتُ حُسَيْناً قَالَ: حَدَّثَنِي المُعْتَمِرُ بِنُ سُلَيْمَانَ قَالَ: جَاءَتِ امْرَأَةٌ وَمَعَهَا بِنْتٌ لَهَا إِلَى رَسُولِ اللهِ يَجَيِّةٌ وَفِي يَدِ ابْنَتِهَا مَسَكَتَانِ. نَحْوَهُ مُرْسَلٌ. [حسن بما قبله، وهو في الكبرى: ٢٢٧١].

قَالَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ: خَالِدٌ أَثْبَتُ مِنَ المُعْتَمِرِ.

### ٢٠ ـ بَابُ مَانِعِ زَكَاةِ مَالِهِ

١٤٨١ ـ أَخْبَرَنَا الفَضْلُ بِنُ سَهْلٍ قَالَ: حَدَّنَنَا عَبْدُ العَزِيزِ بِنُ أَبُو النَّصْرِ هَاشِمُ بِنُ القَاسِمِ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ العَزِيزِ بِنُ عَبْدِ اللهِ بِنِ دِينَارٍ، عَنِ ابْنِ عَبْدِ اللهِ بِنِ دِينَارٍ، عَنِ ابْنِ عُمْدِ اللهِ بِنِ دِينَارٍ، عَنِ ابْنِ عُمْدَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ فَيْ : "إِنَّ الَّذِي لَا يُؤَدِّي عُمْمَ وَقَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ فَيْ : "إِنَّ الَّذِي لَا يُؤَدِّي كَمُ عُمْمَ وَالْفِيامَةِ شُجَاعاً أَقْرَعَ لَهُ زَكَاةً مَالِهِ يُحَيَّلُ إِلَيْهِ مَالُهُ يَوْمَ القِيَامَةِ شُجَاعاً أَقْرَعَ لَهُ زَكَاةً مَالِهِ يُحَيَّلُ إِلَيْهِ مَالُهُ يَوْمَ القِيَامَةِ شُجَاعاً أَقْرَعَ لَهُ زَيِيبَتَانِ (٢) ، وَاللَّهُ مَالُهُ يَوْمَ القِيَامَةِ شُجَاعاً أَقْرَعَ لَهُ لَيْ اللَّهِ عَلَى اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ عَالَ : "فَلَا كَنْزُكَ » . [صحبح . احمد: ١٤٤٨، وهو في "الكبرى" : ٢٢٢٢].

٢٤٨٢ ـ أَخْبَرَنَا الفَضْلُ بنُ سَهْلِ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بنُ حَسَنُ بنُ مُوسَى الأَشْيَبُ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بنُ عَبْدِ اللهِ بنِ دِينَارِ المَدَنِيُّ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْ آَنَاهُ اللهُ عَنْ أَبِي هُرَيْ آَنَاهُ اللهُ عَنْ أَبِي هُرَيْ آَنَاهُ اللهُ عَنْ أَبِي هُرَ آَنَاهُ اللهُ عَنْ أَبِي هُرَّ وَجَلَّ مَالاً، فَلَمْ يُؤَدِّ زَكَانَهُ، مُثِلً لَهُ مَالُهُ يَوْمَ القِيَامَةِ مُثَلًّ وَجَلَّ مَالُكُ، فَلَمْ يُؤَدِّ زَكَانَهُ، مُثِلً لَهُ مَالُهُ يَوْمَ القِيَامَةِ، شُجَاعاً أَقْرَعَ لَهُ زَبِيبَتَانِ يَأْخُذُ بِلِهْزِمَتَيْهِ (٤٠ يَوْمَ القِيَامَةِ، فَيَعُولُ: أَنَا مَالُكَ، أَنَا كَنْزُكَ »، ثُمَّ تَلَا هَذِهِ الآيَةَ : ﴿ وَلَا يَعْمَلُونَ بِمَا اللَّهُمُ اللهُ مِن فَضَلِهِ ﴾ الآيَسَةَ يَعْمَالُونَ بِمَا المَاكُرَى بِمَا اللهُ مُاللهُ مِن فَضَلِهِ ﴾ الآيَسَةَ اللهَ مَالِكُ مَا اللَّهُ مَا اللهُ مِن فَضَلِهِ ﴾ الآيَسَةَ اللهُ مَالِكُ مَا اللَّهُ مَا اللهُ مُن فَضَلِهِ ﴾ الآيَسَةَ اللهُ مَالُكُ مَا اللَّهُ مِن فَضَلِهِ ﴾ الآيَتُ ومو في الكَمْرَى \* وَمَا المَاكَرَى \* وَمَا اللَّهُ مُنْ اللَّهُ مِن فَضَلِهِ ﴾ الآيَهُ واللَّهُ مَالِكُ اللَّهُ مِن فَصَادِنَ \* ١٤٠٣ ) وهو في الكَمْرَى \* وَمَا الْكِرَى \* وَمَا الْكَرَى \* وَمَا الْكَرَى \* وَمَا اللَّهُ مُنْ اللَّهُ مِن فَصَادِي \* ١٤٠٣ ) وهو في الكَمْرَى \* وَمَا اللَّهُ مُنْ اللَّهُ مِن فَصَادًا عَلَيْ اللَّهُ مُنْ اللَّهُ مَا اللَّهُ مُنْ اللَّهُ مُنُ اللَّهُ مُنْ اللَّهُ مُنْ اللَّهُ مُنْ اللَّهُ مُنْ اللَّهُ مُنْ أَلِلْهُ مُنْ اللَّهُ مُنْ اللّهُ مُنْ أَلَالًا مُنْ اللّهُ مُنْ اللّهُ مُنْ اللّهُ اللّهُ اللّه

المَـــــكة ـ بالتحريك ـ: السوار .

<sup>(</sup>٢) في نسخة: «أتؤديان».

<sup>(</sup>٣) الزبيبتان تثنية زبيبة، وهي نكتة سوداء فوق عين الحية. وقيل: هما نقطتان تكتنفان فاها. وقيل: هما زَبُدتان في شِدْقيها.

<sup>(</sup>٤) أي: شِدْقيه. وقيل: هما عظمان ناتئان تحت الأذنين. وقيل: هما مُضْغَنان عَلِيَّتان تحتهما.

# ٢١ ـ [بَابُ] زَكَاةِ التَّمْرِ

# ٢٢ ـ بَابُ زَكَاةِ الحِنْطَةِ

٢٤٨٤ ـ أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بنُ مَسْعُودٍ قَالَ: حَدَّثَنَا رَوْحُ بنُ القَاسِمِ قَالَ: حَدَّثَنِي يَزِيدُ بنُ زُرَيْعِ قَالَ: حَدَّثَنَا رَوْحُ بنُ القَاسِمِ قَالَ: حَدَّثَنِي عَمْرُو بنُ يَحْبَى بنِ عُمَارَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ آبِي سَعِيدٍ عَمْرُو بنُ يَحْبَى بنِ عُمَارَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ آبِي سَعِيدٍ اللّهُ وَيَلِيهُ قَالَ: «لَا يَحِلُّ فِي البُرِّ وَالتَّمْرِ زَكَاةٌ حَتَّى يَبْلُغَ خَمْسَةَ أَوْسُقٍ، وَلَا يَحِلُّ فِي إِبِلِ الوَرِقِ زَكَاةٌ حَتَّى يَبْلُغَ خَمْسَةً أَوَاقٍ، وَلَا تَحِلُّ فِي إِبِلِ اللّهِ رَقِّ وَكَا يَحِلُ فِي إِبِلِ اللّهِ رَقِ زَكَاةٌ حَتَّى يَبْلُغَ خَمْسَ ذَوْدٍ». [صحبح، وانظر ما قبله، وما زَكَاةٌ حَتَّى تَبْلُغَ خَمْسَ ذَوْدٍ». [صحبح، وانظر ما قبله، وما بعد، وما سلف برقم: ٢٤٤٥، ومو في "الكبرى": ٢٢٧٥].

### ٢٣ ـ بَابُ زَكَاةِ الحُبُوبِ

١٤٨٥ ـ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بِنُ المُثَنَّى قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بِنِ أُمَيَّةً، عَنْ مُحَمَّدِ بِنِ يَحْيَى بِنِ حَبَّانَ، عَنْ يَحْيَى بِنِ عُمَارَةً، عَنْ مُحَمَّدِ بِنِ يَحْيَى بِنِ حَبَّانَ، عَنْ يَحْيَى بِنِ عُمَارَةً، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الخُدْرِيِّ أَنَّ النَّبِيَ يَعِيدٍ قَالَ: «لَيْسَ فِي عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الخُدْرِيِّ أَنَّ النَّبِيَ يَعِيدٍ قَالَ: «لَيْسَ فِي عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الخُدْرِيِّ أَنَّ النَّبِي يَعِيدٍ قَالَ: «لَيْسَ فِي حَبِّ وَلَا تَمْرٍ صَدَقَةٌ حَتَّى يَبْلُغَ خَمْسَةَ أَوْسُقٍ، وَلَا فِيمَا دُونَ خَمْسِ أَوْاقٍ صَدَقَةٌ». دُونَ خَمْسِ أَوَاقٍ صَدَقَةٌ». أمير نَمْ ١٤٤٥ وَنَ خَمْسِ أَوَاقٍ صَدَقَةٌ». أميله برنم: ٢٤٤٥ و ١٤٨٣، وهو في الكبري»: ٢٤٢٦، وانظر ما سلف برنم: ٢٤٤٥ و ١٤٨٣، وهو في الكبري»: ٢٤٢٦.

# ٢٤ ـ [بَابُ] القَدْرِ الَّذِي تَجِبُ فِيهِ الصَّدَقَةُ

٢٤٨٦ ـ أَخْبَرُنَا مُحَمَّدُ بِنُ عَبْدِ اللهِ بِنِ المُبَارَكِ قَالَ: حَدَّثَنَا إِدْرِيسُ الأَوْدِيُّ، عَنْ عَمْرِو بِنِ مُرَّةَ، عَنْ أَبِي البَخْتَرِيِّ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ قَالَ: عَمْرِو بِنِ مُرَّةَ، عَنْ أَبِي البَخْتَرِيِّ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ يَعَيِّهُ: "لَيْسَ فِيمَا دُونَ خَمْسِ أَوَاقٍ صَدَقَةٌ". [صحيح. أحمد: ١١٩٣٠، وانظر ما قبله، وما سلف برقم: ٢٤٤٥، وهو في "الكبرى": ٢٢٧٧].

۲٤٨٧ ـ أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بِنُ عَبْدَةَ قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادُ، عَنْ يَحْيَى بِنِ سَعِيدٍ وَعُبَيْدِ اللهِ بِنِ عُمَرَ، عَنْ عَمْرِو بِنِ يَحْيَى، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الخُدْرِيِّ، عَنِ النَّبِيِّ عَنْ قَالَ: "لَيْسَ فِيمَا دُونَ خَمْسِ أَوَاقٍ صَدَقَةً، النَّبِيِّ عَنْ أَبِيمَا دُونَ خَمْسِ أَوَاقٍ صَدَقَةً، وَلَا فِيمَا دُونَ خَمْسِ أَوَاقٍ صَدَقَةً، وَلَا فِيمَا دُونَ خَمْسِ ذَوْدٍ صَدَقَةً، وَلَيْسَ فِيمَا دُونَ خَمْسَ فِيمَا دُونَ خَمْسَ فِيمَا دُونَ خَمْسَةِ أَوْسُقٍ صَدَقَةً». [البخاري: ١٤٤٧/م، ومسلم: ٢٢٦٤، والمؤرى: ١٤٤٧م، ومسلم: ٢٢٦٤،

# ٢٥ ـ بَابُ مَا يُوجِبُ العُشْرَ وَمَا يُوجِبُ نِصْفَ العُشْرِ

٢٤٨٨ ـ أَخْبَرَنَا هَارُونُ بنُ سَعِيدِ بنِ الهَيْثَمِ أَبُو جَعْفَرِ الأَيْلِيُّ قَالَ: أَخْبَرَنِي يُونُسُ، الأَيْلِيُّ قَالَ: أَخْبَرَنِي يُونُسُ، عَنْ آبِيهِ أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ سَالِم، عَنْ آبِيهِ أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: "فِيمَا سَقَتِ السَّمَاءُ وَالأَنْهَارُ وَالعُيُونُ أَوْ كَانَ قَالَ: "فِيمَا سَقَتِ السَّمَاءُ وَالأَنْهَارُ وَالعُيُونُ أَوْ كَانَ بَعْلاً العُشْرُ، وَمَا سُقِيَ بِالسَّوَانِي (١) وَ(١) النَّصْحِ (٣) بَعْلاً العُشْرِ، وَمَا سُقِيَ بِالسَّوَانِي (١) وَ(١) النَّصْحِ (٣) نِصْفُ العُشْرِ». [البخاري: ١٤٨٧، وهو في الكبرى»: ٢٢٧٩].

٢٤٨٩ ـ أَخْبَرَنِي عَمْرُو بنُ سَوَّادِ بنِ الأَسْوَدِ بنِ عَمْرٍو وَالْحَارِثُ بنُ مِسْكِينٍ قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَأَنَا وَأَخَمَدُ بنُ عَمْرُو بنُ الْحَارِثِ أَسْمَعُ، عَنِ ابْنِ وَهْبٍ قَالَ: حَدَّثَنَا عَمْرُو بنُ الْحَارِثِ أَنَّا الزُّبَيْرِ حَدَّثَهُ أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرَ بنَ عَبْدِ اللَّهِ يَقُولُ:

<sup>(</sup>١) السواني جمع سانية، والمراد به البعير الذي يُستقى عليه من البئر.

<sup>(</sup>٢) في نسخة: قاوا، وهو كذلك في «الكبرى».

 <sup>(</sup>٣) النضح: السقي بالدوالي ـ جمع دالية ـ وهي آلة لإخراج الماء . وفي نسخة: «النواضح»، وهو جمع ناضح، وهو البعير الذي يُستقى عليه .

إِنَّ رَسُولَ اللهِ عَنَيْ قَالَ: «فِيمَا سَقَتِ السَّمَاءُ وَالأَنْهَارُ وَالمُعْوَرُ». وَمَا سُقِيَ بِالسَّانِيَةِ نِصْفُ العُشْرِ». وَمَا سُقِيَ بِالسَّانِيَةِ نِصْفُ العُشْرِ». [أحمد: ١٤٦٦٧، وموني «الكبرى»: ٢٢٨٠].

١٤٩٠ ـ أَخْبَرَنَا هَنَّادُ بِنُ السَّرِيِّ، عَنْ أَبِي بَكْرٍ ـ وَهُوَ ابْنُ عَيَّاشٍ ـ عَنْ عَاصِمٍ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ، عَنْ مُعَافِ ابْنُ عَيَّاشٍ ـ عَنْ عَاصِمٍ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ، عَنْ مُعَافِ قَالَ: بَعَثَنِي رَسُولُ اللهِ وَ اللهِ وَ إِلَى الْبَمَنِ، فَأَمَرَنِي أَنْ آخُذَ مَمَّا سَقِيَ بِالدَّوَالِي (١) مِمَّا سَقِيَ بِالدَّوَالِي (١) فِيمَا سَقِيَ بِالدَّوَالِي (١) نِصْفَ الْعُشْرِ. [صحيح. أحمد: ٢٢٠٣٧، وابن ماجه: ١٨١٨، وهو في الكبرى المَه : ٢٢٨١].

# ٢٦ ـ [بَابُ:] كَمْ يَتْرُكُ الخَارِصُ؟

سَعِيدٍ وَمُحَمَّدُ بِنُ جَعْفَرٍ قَالَا: حَدَّثَنَا شَعْبَةُ قَالَ: سَعِيدٍ وَمُحَمَّدُ بِنُ جَعْفَرٍ قَالَا: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ: سَعِيدٍ وَمُحَمَّدُ بِنُ جَعْفَرٍ قَالَا: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ: سَعِيدٍ وَمُحَمَّدُ بِنُ جَعْفَرٍ اللَّرَّحْمَنِ يُحَدِّنُ عَنْ سَهْلِ بِنِ أَبِي حَثْقَةً، عَبْدِ الرَّحْمَنِ بِنِ مَسْعُودِ بِنِ نِيَارٍ، عَنْ سَهْلِ بِنِ أَبِي حَثْقَةً، عَبْدِ الرَّحْمَنِ بِنِ مَسْعُودِ بِنِ نِيَارٍ، عَنْ سَهْلِ بِنِ أَبِي حَثْقَةً، قَالَ (٢): أَتَانَا وَنَحْنُ فِي السُّوقِ، فَقَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ قَالَ '' أَتَانَا وَنَحْنُ فِي السُّوقِ، فَقَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ قَالَ '' أَتَانَا وَنَحْنُ فِي السُّوقِ، فَقَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ قَالَ '' أَتَانَا وَنَحْنُ فِي السُّوقِ، فَقَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ قَالَ: اللهُ اللهُ

# ٢٧ - [بَابُ] قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿ وَلَا تَيْمَمُوا الْخَيِثَ مِنْهُ تُنفِئُونَ ﴾

مِسْكِينِ قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ، عَنِ الْبِ وَهْبٍ قَالَ: مِسْكِينِ قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ، عَنِ الْبِي وَهْبٍ قَالَ: حَدَّثَنِي عَبْدُ الجَلِيلِ بِنُ حُمَيْدِ اليَحْصُبِيُ أَنَّ ابْنَ شِهَابٍ حَدَّثَنِي عَبْدُ الجَلِيلِ بِنُ حُمَيْدِ اليَحْصُبِيُ أَنَّ ابْنَ شِهَابٍ حَدَّثَنِي عَبْدُ الجَلِيلِ بِنُ حُمَيْدِ اليَحْصُبِيُ أَنَّ ابْنَ شِهَابٍ حَدَّثَهُ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو أَمَامَةً بِنُ سَهْلِ بِنِ حُنَيْفِ فِي الآيَةِ اللَّيَةِ الَّتِي قَالَ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿ وَلَا تَيَمَّمُوا الْخَينَ مِنْهُ لِبَيْ مَنْهُ اللّهِ عَلَيْهُ وَلَا تَيَمَّمُوا الْخَينَ مِنْهُ مِنْهُ وَلَا تَيَمَّمُوا الْخَينَ مِنْهُ وَلَا تَيَمَّمُوا الْخَينَ مِنْهُ وَلَا تَيَمَّمُوا الْخَينَ مِنْهُ وَلَا تَيَمَّمُوا اللّهِ عَلَى اللّهِ عَلَيْهُ أَنْ تُؤْخَذَ فِي الصَّدَقَةِ حَبْيِقٍ (٥) ، فَنَهَى رَسُولُ اللهِ عَلَيْهُ أَنْ تُؤْخَذَ فِي الصَّدَقَةِ الرَّذَالَةُ (١) . [صحيح. ابن حزيمة: ٢٣١٢. وأحرجه أبو داود: الرُّذَالَةُ (١) . [صحيح. ابن حزيمة: ٢٣١٢. وأحرجه أبو داود: ١٦٠٧ عن أبي أدمة بن سهل عن أبيه ، وهو في الكبرى " ١٩٤١].

٢٤٩٣ ـ أَخْبَرَنَا يَعْقُوبُ بِنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: أَخْبَرَنَا يَعْقُوبُ بِنَ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: حَدَّثَنِي يَحْبَى، عَنْ عَبْدِ الحَمِيدِ بِنِ جَعْفَرِ قَالَ: حَدَّثَنِي صَالِحُ بِنُ أَبِي عَرِيبٍ، عَنْ كَثِيرِ بِنِ مُرَّةَ الحَضْرَمِيِّ، عَنْ عَوْفِ بِنِ مَالِكٍ قَالَ: خَرَجَ رَسُولُ اللهِ يَنْ قَبِيدِهِ عَصالَ عَوْفِ بِنِ مَالِكٍ قَالَ: خَرَجَ رَسُولُ اللهِ يَنْ قَبِيدِهِ عَصالَ وَقَدْ عَلَقَ رَجُلٌ قِنْ حَشَفٍ (٧)، فَجَعَلَ يَطْعُنُ فِي ذَلِكَ وَقَدْ عَلَقَ رَجُلٌ قِنْ حَشَفٍ (٧)، فَجَعَلَ يَطْعُنُ فِي ذَلِكَ القِنْوِ، فَقَالَ: "لَوْ شَاءَ رَبُّ هَذِهِ الصَّدَقَةِ تَصَدَّقَ بِأَطْيَبَ مِنْ هَذَا، إِنَّ رَبَّ هَذِهِ الصَّدَقَةِ يَاكُلُ حَشَفاً بَوْمَ القِيدَةِ الصَّدَقَةِ يَاكُلُ حَشَفاً بَوْمَ القِيدَامَةِ». [صحبح لغيره. أحمد: ٢٣٩٩٨، وأبو داود: ١٦٠٨، وهو في "الكبرى": ٢٣٩٩٨، وأبو داود: ١٦٠٨.

الدوالي جمع دالية: آلة لإخراج الماء.

<sup>(</sup>۲) أي: عبد الرحمن بن مسعود.

 <sup>(</sup>٣) الخرص: تقدير ما على النخل من الرطب تمرأ، وما على الكرم من العنب زبيباً، ليعرف مقدار عشره، ثم يخلى بينه وبين مالكه،
 ويؤخذ ذلك المقدار وقت قطع الثمار، وفائدته التوسعة على أرباب الثمار في التناول منها.

<sup>(</sup>٤) يحتمل أن يكون المراد: اتركوا ثلث الزكاة ليتصدق به رب المال بنف على أقاربه وجيرانه، فلا يغرم لهم من ماله شيئاً. ويحتمل أن يكون المراد: اتركوا الثلث من نفس الثمرة، فلا يؤخذ عليه زكاة، رأفةً بأرباب الأموال، فإنه يكون منه الساقطة والهالكة وما يأكله الطير والناس، فلو أخذت الزكاة على جميع المال أضر بربه، وكان عمر رفي يأمر الخُرَّاص بذلك.

<sup>(</sup>٥) - الجُعْرور : نوع رديء، يحمل رطباً صغاراً لا خير فيه. ولون الحبيق : نوع رديء من التمر منسوب إلى ابن أبي حبيق، اسم رجل.

 <sup>(</sup>٦) في الأصل: «الرزالة» بالزاي، وهو تصحيف، والمثبت من بقية النسخ، ووقع آخر الحديث في «الكبرى» عند قوله: «في الصدقة»، ثم
 ترجم للحديث الذي بعده بقوله: «الرذالة من الصدقة».

<sup>(</sup>٧) القنو: العذق بما فيه من الرطب، وجمعه أقناء. والحَشَف: اليابس الفاسد من التمر.

#### ٢٨ ـ بَابُ المَعْدِنِ

۲٤٩٤ ـ أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةً، عَنْ عُبِيدِ اللهِ بِنِ الأَخْنَسِ، عَنْ عَمْرِو بِنِ شُعَيْبٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ خَيْدِ اللهِ بِنِ الأَخْنَسِ، عَنْ عَمْرِو بِنِ شُعَيْبٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ خَيْدٍ قَالَ: سُئِلَ رَسُولُ اللهِ عَنْ عَنِ اللَّقَطَةِ، فَقَالَ: «مَا كَانَ فِي طَرِيقٍ مَأْتِيً (1)، وَ فِي قَرْبَةٍ عَامِرَةٍ، فَعَرِّفُهَا سَنَةً، فَإِنْ جَاءَ صَاحِبُهَا وَإِلّا فَلَكَ، وَمَا لَمْ يَكُنْ فِي طَرِيقٍ مَأْتِيٍّ، وَلا فِي قَرْبَةٍ عَامِرَةٍ، فَفِيهِ وَفِي الرِّكَاذِ (٢) طَرِيقٍ مَأْتِيٍّ، وَلا فِي قَرْبَةٍ عَامِرَةٍ، فَفِيهِ وَفِي الرِّكَاذِ (٢) الخُمْسُ اللهِ واود: ١٧١٠ وابو داود: ١٧١٠ مَوْلًا، ومو في "الكبرى": ٢٢٨٥].

7٤٩٥ ـ أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بِنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ سَعِيدٍ، عَنْ آبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ بَيْ (ح). وَأَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بِنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: النَّبِيِّ بَيْ (ح). وَأَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بِنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَاقِ قَالَ: حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَاقِ قَالَ: حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ، عَنِ الزَّهْرِيِّ، عَنْ النَّيِي عَنْ أَبِي هُرَيْرَةً، عَنِ النَّبِي عَنْ أَبِي هُرَيْرَةً، عَنْ البِي هُرَيْرَةً، عَنِ النَّبِي عَنْ اللَّهِ عَنْ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَنْ اللَّهُ عَنْ اللَّهُ عَنْ اللَّهُ عَنْ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَنْ اللَّهُ عَنْ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَنْ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَنْ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَنْ اللَّهُ عَلَى اللْعَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ اللَّهُ عَلَى الللَّهُ عَلَى اللَّه

٢٤٩٦ ـ أَخْبَرَنَا يُونُسُ بنُ عَبْدِ الأَعْلَى قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي يُونُسُ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ

سَعِيدٍ وَعُبَيْدِ اللهِ بِنِ عَبْدِ اللهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةً، عَنْ رَبُولِ اللهِ وَعُبَيْدِ اللهِ، وما بعده، وما بعده، وهو في "الكبرى": ٢٢٨٧].

٢٤٩٧ - أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ، عَنْ مَالِكِ، عَنِ ابْنِ شِهَابِ، عَنْ سَعِيدٍ وَأَبِي سَلَمَةَ، عَنْ آبِي هُوَيْرَةَ أَنَّ شِهَابِ، عَنْ سَعِيدٍ وَأَبِي سَلَمَةَ، عَنْ آبِي هُوَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: «جَرْحُ العَجْمَاءِ جُبَارٌ، وَالبِعْرُ جُبَارٌ، وَفِي الرِّكَازِ الخُمْسُ». جُبَارٌ، وَفِي الرِّكَازِ الخُمْسُ». [البخاري: ١٤٩٩، ومسلم: ٤٤٦٦، وانظر ما سلف برقم: ٢٤٩٥، وهو في «الكبري»: ٢٢٨٨].

۲۶۹۸ ـ أَخْبَرَنَا يَعْقُوبُ بِنُ إِبْرَاهِيمَ حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ:
أَخْبَرَنَا مَنْصُورٌ وَهِشَامٌ، عَنِ ابْنِ سِيرِينَ، عَنْ
أَيِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «البِئْرُ جُبَارٌ، وَالمَعْدِنُ جُبَارٌ، وَفِي الرِّكَازِ وَالمَعْدِنُ جُبَارٌ، وَفِي الرِّكَازِ اللهُ عُمْسُ». [أحمد: ۲۱۲۰، وانظر ما قبله، وما سلف برقم: الحُمْسُ». وهو في «الكبرى»: ۲۲۸۹].

### ٢٩ ـ بَابُ زَكَاةِ النَّحُلِ

۲٤۹۹ - أَخْبَرَنِي المُغِيرَةُ بنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ قَالَ: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بنُ أَيِي شُعَيْبٍ، عَنْ مُوسَى بنِ أَعْيَنَ، عَنْ عَمْرِو بنِ شُعَيْبٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ خَمْرِو بنِ شُعَيْبٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ خَمْرِو بنِ شُعَيْبٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ خَمْرُو بنِ شُعَيْبٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ خَمْرُو بنِ شُعَيْبٍ، عَنْ أَبِيهِ،

<sup>(</sup>١) أي: مسلوك.

<sup>(</sup>٢) الركاز: المال المدفون في الجاهلية.

<sup>(</sup>٣) العجماء: هي البهيمة التي لا تتكلم، وكل ما لا يقدر على الكلام فهو أعجم. جرحها: هو بفتح الجيم على المصدر لا غير، وهو بالضم اسم منه، وذلك لأن الكلام في فعلها لا فيما حصل في جمدها من الجرح. والجبار: الهدر. وقوله ﷺ: «العجماء جرحها جباره محمول على ما إذا أتلفت شيئاً بالنهار، أو أتلفت بالليل بغير تفريط من مالكها، أو أتلفت شيئاً وليس معها أحد، فهذا غير مضمون. وهو مراد الحديث.

 <sup>(</sup>٤) معناه أنه يحفرها في ملكه أو في موات فيقع فيها إنسان أو غيره ويتلف، فلا ضمان، فأما إذا حفر البئر في طريق المسلمين أو في ملك غيره بغير إذنه، فتلف فيها إنسان، فيجب ضمانه على عاقلة حافرها، والكفارة في مال الحافر. وإن تلف بها غير الآدمي وجب ضمانه في مال الحافر.

<sup>(</sup>٥) المعدن: اسم لكل مافيه شيء من الخصائص المنتفع بها كالذهب والفضة والياقوت والزبرجد وما أشبه ذلك. معناه أن الرجل يحفر لاستخراج معدن في ملكه أو في موات، فيمر بها مارٌ، فيسقط فيها فيموت، أو يستأجر أجراء لحفره، فينهار عليهم فيموتون، فلا ضمان في ذلك.

نَحْلِ لَهُ، وَسَأَلَهُ أَنْ يَحْمِيَ لَهُ وَادِياً يُقَالُ لَهُ: سَلَبَةُ، فَحَمَى لَهُ رَسُولُ اللهِ ﷺ ذَلِكَ الوَادِي، فَلَمَّا وَلِيَ عُمَرُ بنُ الخَطَّابِ كَتَبَ سُفْيَانُ بنُ وَهْبِ إِلَى عُمَرَ بنِ الخَطَّابِ يَسْأَلُهُ، فَكَتَبَ شُفْيَانُ بنُ وَهْبِ إِلَى عُمَرَ بنِ الخَطَّابِ يَسْأَلُهُ، فَكَتَبَ عُمَرُ: إِنْ أَدَى إِلَيْكَ مَا كَانَ يُؤَدِّي إِلَى يَسْأَلُهُ، فَكَتَبَ عُمَرُ: إِنْ أَدَى إِلَيْكَ مَا كَانَ يُؤدِّي إِلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ مِنْ عُسْرِ نَحْلِهِ، فَاحْم لَهُ سَلَبَةَ ذَلِكَ، وَسُولِ اللهِ ﷺ مَنْ شَاءَ. [إسناد، وهو في \*الكبرى\*: ٢٢٩٠].

### ٣٠ ـ بَابُ فَرْضِ زَكَاةِ رَمَضَانَ

خَبْرَنَا عِمْرَانُ بِنُ مُوسَى، عَنْ عَبْدِ الوَارِثِ قَالَ: حَدَّنَنَا أَيُّوبُ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ: قَالَ: حَدَّنَنَا أَيُّوبُ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ: فَرَضَ رَسُولُ اللهِ عَلَيْ زَكَاةً رَمَ ضَانَ عَلَى الحُرِّ وَالأَنْفَى صَاعاً مِنْ تَمْرِ، أَوْ صَاعاً مِنْ وَالغَبْدِ وَالذَّكِرِ وَالأُنْفَى صَاعاً مِنْ تَمْرِ، أَوْ صَاعاً مِنْ شَعِيرٍ، فَعَدَلُ النَّاسُ بِهِ نِصْفَ صَاعٍ مِنْ بُرِّ. اصحيح، ونظر ما بعده، وهو في "الكبرى": ١٢٢٩١.

# ٣١ - بَابُ فَرْضِ زَكَاةِ رَمَضَانَ عَلَى المَمْلُوكِ

المُوبَ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ: حَدَّنَنَا حَمَّادٌ، عَنْ أَبُّوبَ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ: فَرَضَ رَسُولُ اللهِ عَلَى اللَّهِ صَدَقَةَ الفِطْرِ عَلَى الذَّكرِ وَالأُنْثَى وَالحُرِّ وَالمَمْلُوكِ صَاعاً مِنْ شَعِيرٍ. قَالَ: فَعَدَلَ النَّاسُ صَاعاً مِنْ تَمْرٍ، أَوْ صَاعاً مِنْ شَعِيرٍ. قَالَ: فَعَدَلَ النَّاسُ إِلَى نِصْفِ صَاعٍ مِنْ بُرِّ. [أحمد: ٤٤٨٦، والبخاري: ١٥١١، وهو ني "الكبرى": ٢٢٩٢].

# ٣٢ - [بَابُ] فَرْضِ زَكَاةِ رَمَضَانَ عَلَى الصَّفِيرِ

٢٥٠٢ ـ أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ قَالَ: حَدَّثَنَا مَالِكٌ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ نَافِعٍ، عَنِ اللهِ عَلَيْهُ زَكَاةً رَمَضَانَ عَنِ اللهِ عَلَيْهُ زَكَاةً رَمَضَانَ عَلَى كُلِّ صَغِيرٍ وَكَبِيرٍ، حُرٍّ وَعَبْدٍ، وَذَكْرٍ وَأَنْثَى صَاعاً

مِنْ تَمْرٍ، أَوْ صَاعاً مِنْ شَعِيرٍ. [صحبح، وانظر ما بعده، وهو ني «الكبرى»: ٣٢٩٣].

# ٣٣ - [بَابُ] فَرْضِ زَكَاةِ رَمَضَانَ عَلَى المُسْلِمِينَ يُونَ المُعَاهَدِينَ عَلَى المُسْلِمِينَ يُونَ المُعَاهَدِينَ

مِسْكِينٍ فِرَاءَةً عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ وَاللَّفْظُ لَهُ، عَنِ ابْنِ مِسْكِينٍ فِرَاءَةً عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ وَاللَّفْظُ لَهُ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ الْفَاسِمِ قَالَ: حَدَّثَنِي مَالِكٌ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ أَنَّ رَسُولَ اللهِ عَلَى فَرَضَ زَكَاةَ الفِطْرِ مِنْ رَمَضَانَ عَلَى النَّاسِ صَاعاً مِنْ تَمْرٍ، أَوْ صَاعاً مِنْ شَعِيرٍ، عَلَى كُلُّ النَّاسِ صَاعاً مِنْ تَمْرٍ، أَوْ صَاعاً مِنْ شَعِيرٍ، عَلَى كُلُّ النَّاسِ صَاعاً مِنْ المُسْلِمِينَ. [احمد: ٥٣٠٣، وهو في "الكبرى": ١٥٠٤].

2001 - أَخْبَرَنَا يَحْيَى بِنُ مُحَمَّدِ بِنِ السَّكَنِ قَالَ: حَدَّثَنَا أَسْمَاعِيلُ بِنُ جَعْفَرٍ، عَنْ عُمَرَ بِنِ نَافِع، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ: جَعْفَرٍ، عَنْ عُمرَ بِنِ نَافِع، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ: فَرَضَ رَسُولُ اللهِ عَلَى الْخُرِّ وَالْعَبْدِ، وَالذَّكْرِ وَالأَنْفَى، صَاعاً مِنْ شَعِيرٍ، عَلَى الحُرِّ وَالْعَبْدِ، وَالذَّكْرِ وَالأَنْفَى، وَالصَّغِيرِ وَالكَبِيرِ مِنَ المُسْلِمِينَ، وَأَمَرَ بِهَا أَنْ تُودَى قَبْلَ وَالصَّغِيرِ وَالكَبِيرِ مِنَ المُسْلِمِينَ، وَأَمَرَ بِهَا أَنْ تُودَى قَبْلَ فَلَا اللهِ اللهِ اللهِ اللهُ اللهُ

# ٣٤ ـ [بَابٌ:] كَمُ فُرِضَ؟

و ٢٥٠٥ - أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بِنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: حَدَّنَنَا عِبِسَى قَالَ: حَدَّنَنَا عُبَيْدُ اللهِ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ البُنِ عُمَرَ قَالَ: فَرَضَ رَسُولُ اللهِ ﷺ صَدَقَةَ الفِطْرِ عَلَى الصَّغِيرِ وَالكَبِيرِ، وَالذَّكْرِ وَالأَنْثَى، وَالحُرِّ وَالعَبْدِ صَاعاً مِنْ وَالحَرِّ وَالعَبْدِ صَاعاً مِنْ تَعْمِيرٍ، أَوْ صَاعاً مِنْ شَعِيرٍ. [أحمد: ١٧٤ و ٢٣٩٥، والبخاري: ١٥١٢ ومسلم: ٢٢٧٩، وهو في "الكبرى": ٢٩٦٦].

<sup>(</sup>١) أضاف الذباب إلى الغيث، لأن النحل يقصد مواضع القطر لما فيها من العشب والخصب.

<sup>(</sup>٢) أي: يأكل عسله؛ لأن عين النحل لا يؤكل.

# ٣٥ ـ بَابُ فَرْضِ صَنَقَةِ الفِطْرِ قَبْلَ نُزُولِ الزَّكَاةِ

٢٠٠٦ ـ أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بنُ مَسْعُودٍ قَالَ: حَدَّثَنَا يَبْرِيدُ بِن زُرَيْعٍ قَالَ: أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ، عَنِ المَحَكَمِ بِنِ مُخَيْمِرَةً، عَنْ المَحَاسِمِ بِنِ مُخَيْمِرَةً، عَنْ عَمْرِو بِنِ شُرَحْبِيلَ، عَنْ قَيْسِ بِنِ سَقْدِ بِنِ عُبَادَةَ عَمْرِو بِنِ شُرَحْبِيلَ، عَنْ قَيْسِ بِنِ سَقْدِ بِن عُبَادَةَ قَالَ: كُنَّا نَصُومُ عَاشُورَاءَ وَنُؤَدِي زَكَاةَ الفِطْرِ، فَلَمَّا فَالَ: كُنَّا نَصُومُ عَاشُورَاءَ وَنُؤَدِي زَكَاةَ الفِطْرِ، فَلَمَّا فَلْلَ: كُنَّا نَصُومُ عَاشُورَاءَ وَنُؤَدِي زَكَاةَ الفِطْرِ، فَلَمَّا فَلَاتَ كُنَّا نَصُومُ عَاشُورَاءَ وَنُؤَدِي زَكَاةً الفِطْرِ، فَلَمَا فَلَاتُ كُنَّا نَصُومُ عَاشُورَاءَ وَنُؤَدِي زَكَاةً الفِطْرِ، فَلَمَا غَنْهُ مُنْ وَنَزَلَتِ الزَّكَاةُ، لَمْ نُؤْمَرْ بِهِ، وَلَمْ نُنْهَ مُنْ وَنَزَلَتِ الزَّكَاةُ، لَمْ نُؤْمَرْ بِهِ، وَلَمْ نُنْهَ عَنْهُ، وَكُنَّا نَفْعَلُهُ. [إبناده صحيح. أحمد: ١٥٤٧٧ و ٢٣٨٤٠، وانظر ما بعده، وهو في «الكبرى»: ٢٢٩٧].

۲۰۰۷ ـ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ عَبْدِ اللهِ بنِ المُبَارَكِ قَالَ: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ سَلَمَةَ بنِ كُهَيْلٍ، عَنِ القَاسِمِ بنِ مُخَيْمِرَةَ، عَنْ أَبِي عَمَّارِ الهَمْدَانِيِّ، عَنْ قَيْسٍ بنِ مُخَيْمِرَةَ، عَنْ أَبِي عَمَّارِ الهَمْدَانِيِّ، عَنْ قَيْسٍ بنِ سَعْدٍ قَالَ: أَمَرَنَا رَسُولُ اللهِ وَ اللهِ وَ اللهِ عَلَيْهُ بِصَدَقَةِ الفِطْرِ قَبْلُ أَنْ تَنْزِلَ الزِّكَاةُ، قَلَمًّا نَزَلَتِ الزَّكَاةُ لَمْ يَأْمُرْنَا وَلَمْ يَنْهَنَا، وَنَحْنُ نَفْعَلُهُ. المسناد، صحبح. أحمد: ٢٣٨٤٣، وابن ماجه: ١٨٢٨، وهو في «الكبرى»: ٢٢٩٨].

قَالَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ: أَبُو عَمَّادٍ اسْمُهُ عَرِيبُ بنُ حُمَيْدٍ، وَعَمْرُو بنُ شُرَحْبِيلَ يُكَنَّى أَبًا مَيْسَرَةَ، وَسَلَمَهُ بنُ كُهَيْلٍ خَالَفَ الحَكَمُ أَثْبَتُ مِنْ كُهَيْلٍ خَالَفَ الحَكَمُ أَثْبَتُ مِنْ سَلَمَةً بن كُهَيْلٍ.

# ٣٦ ـ [بَابُ] مِكْيَلَةِ (١) زَكَاةِ الفِطْرِ

٢٥٠٨ - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ المُثَنَّى قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدٌ - وَهُوَ ابْنُ الحَارِثِ - قَالَ: حَدَّثَنَا حُمَيْدٌ، عَنِ الحَسَنِ - وَهُو أَمِيرُ البَصْرَةِ - فِي آخِرِ قَالَ: قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ - وَهُو أَمِيرُ البَصْرَةِ - فِي آخِرِ الشَّهْرِ: أَخْرِجُوا زَكَاةً صَوْمِكُمْ، فَنَظَرَ النَّاسُ بَعْضُهُمْ الشَّهْرِ: أَخْرِجُوا زَكَاةً صَوْمِكُمْ، فَنَظَرَ النَّاسُ بَعْضُهُمْ

إِلَى بَعْضِ، فَقَالَ: مَنْ هَا هُنَا مِنْ أَهْلِ الْمَدِينَةِ؟ قُومُوا فَعَلِّمُوا إِخْوَانَكُمْ، فَإِنَّهُمْ لَا يَعْلَمُونَ، إِنَّ هَذِهِ الزَّكَاةَ فَرَضَهَا رَسُولُ اللهِ عَلَيْ عَلَى كُلِّ ذَكَرٍ وَأُنْثَى، حُرِّ وَمُمْلُوكِ صَاعاً مِنْ شَعِيرٍ أَوْ تَمْرٍ، أَوْ نِصْفَ صَاعٍ مِنْ قَمْحٍ، فَقَامُوا (٢). [إسناده ضعيف، لكن المرفوع منه صعيح. قَمَامُوا (٢). [إسناده ضعيف، لكن المرفوع منه صعيح. أحمد: ٣٢٩١، وأبو داود: ١٦٢٢، وسلف برقم: ١٥٨٠، وسيأني برقم: ٢٥٨٠، وهو في «الكبرى»: ٢٢٩٩].

### خَالَفَهُ هِشَامٌ فَقَالَ: عَنْ مُحَمَّدِ بِنِ سِيرِينَ:

٢٥١٠ ـ أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادٌ، عَنْ أَيُوبَ، عَنْ أَيِي رَجَاءٍ قَالَ: سَمِعْتُ الْبَنَ عَبَّاسٍ يَخْطُبُ عَلَى مِنْبَرِكُمْ ـ يَعْنِي مِنْبَرَ البَصْرَةِ ـ يَقُولُ: صَدَقَةُ الفِطْرِ صَاعٌ مِنْ طَعَامٍ. [إسناده صحبح. البيهةي: (٢٨٠/٤). وهو في الكبرى»: ٢٣٠١].

قَالَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ: هَذَا أَثْبَتُ الثَّلَائَةِ (٤).

# ٣٧ ـ بَابُ التَّمْرِ فِي زَكَاةِ الفِطْرِ

٢٥١١ - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بِنُ عَلِيٌ بِنِ حَرْبٍ قَالَ: حَدَّنَا مُحْرِزُ بِنُ الوَضَّاحِ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ - وَهُوَ ابْنُ أُمَيَّةَ - عَنِ الحَارِثِ بِنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بِنِ أَبِي ذُبَابٍ، عَنْ أَبِي شَعِيدٍ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ

<sup>(</sup>١) المكيلة: اسم لما يكال به.

<sup>(</sup>٢) وقع بعد هذا الحديث في «الكبرى»: قال أبو عبد الرحمن: الحسن لم يسمع من ابن عباس.

<sup>(</sup>٣) السُّلت: ضرب من الشعير أبيض لا قشر له.

<sup>(</sup>٤) - يعني أن حديث ابن عباس من رواية أبي رجاء العطاردي أصح من حديثه من رواية الحسن وابن سيرين، لأنهما لم يسمعا منه.

الْخُدْرِيِّ قَالَ: فَرَضَ رَسُولُ اللهِ ﷺ صَدَقَةَ الْفِطْرِ صَاعاً مِنْ شَعِيرٍ، أَوْ صَاعاً مِنْ أَقِطِ (١). مِنْ شَعِيرٍ، أَوْ صَاعاً مِنْ أَقِطِ (١). [مسلم: ٢٢٠٥، وانظر ما بعد،، وهو في «الكبرى»: ٢٣٠٢].

# ٣٨ ـ [بَابُ] الزَّبِيبِ

٢٥١٢ ـ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ عَبْدِ اللهِ بنِ المُبَارَكِ قَالَ: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ زَيْدِ بنِ أَسْلَمَ، عَنْ عَيْاضِ بنِ عَبْدِ اللهِ بنِ أَبِي سَرْحٍ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ قَالَ: عَيَاضِ بنِ عَبْدِ اللهِ بنِ أَبِي سَرْحٍ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ قَالَ: كُنَّا نُحْرِجُ زَكَاةَ الفِطْرِ إِذْ كَانَ فِينَا رَسُولُ اللهِ وَ اللهِ صَاعاً مِنْ طَعَامٍ، أَوْ صَاعاً مِنْ تَمْرٍ، أَوْ صَاعاً مِنْ تَمْرٍ، أَوْ صَاعاً مِنْ تَمْرٍ، أَوْ صَاعاً مِنْ تَمْرٍ، أَوْ صَاعاً مِنْ رَبِيبٍ، أَوْ صَاعاً مِنْ أَقِطٍ. [أحمد: ١١٦٩٨، وهو في اللكرية: ٢٣٠٣].

٢٥١٣ ـ أَخْبَرَنَا هَنَادُ بِنُ السَّرِيِّ، عَنْ وَكِيعٍ، عَنْ وَكِيعٍ، عَنْ دَاوُدَ بِنِ قَيْسٍ، عَنْ عِيَاضِ بِنِ عَبْدِ اللهِ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ دَاوُدَ بِنِ قَيْسٍ، عَنْ عِيَاضِ بِنِ عَبْدِ اللهِ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ قَالَ: كُنَّا نُخْرِجُ صَدَقَةَ الفِطْرِ إِذْ كَانَ فِينَا رَسُولُ اللهِ عَنْ قَالَ: كُنَّا نُخْرِجُ صَدَقَةَ الفِطْرِ إِذْ كَانَ فِينَا رَسُولُ اللهِ عَنْ صَاعاً مِنْ صَاعاً مِنْ تَمْرٍ، أَوْ صَاعاً مِنْ شَعْيرٍ، أَوْ صَاعاً مِنْ أَقِطٍ، فَلَمْ نَزَلْ كَذَلِكَ حَتَّى قَدِمَ مُعَاوِيَةُ مِنَ الشَّامِ، وَكَانَ فِيمَا عَلَّمَ النَّاسَ أَنَّهُ قَالَ: مَا أَرَى مُدَّيْنِ مِنْ سَمْرًاءِ الشَّامِ (٢) إِلّا تَعْدِلُ صَاعاً مِنْ أَرَى مُدَّيْنِ مِنْ سَمْرًاءِ الشَّامِ بِنَلِكَ. السَادِه صحيح أحمد: هَذَا. قَالَ: قَالَ: فَأَخَذَ النَّاسُ بِذَلِكَ. السَادِه صحيح أحمد: هَذَا. قَالَ: فَأَخَذَ النَّاسُ بِذَلِكَ. السَادِه صحيح أحمد: المَداد وَلَ قُولُ معاوية، وانظر ما قبله، وهو في الكبرى ١٤٢٤.

# ٣٩ ـ [بَابُ] التَّقِيقِ

٢٥١٤ ـ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بِنُ مَنْصُورٍ قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنِ ابْنِ عَجْلَانَ قَالَ: سَمِعْتُ عِيَاضَ بِنَ سُفْيَانُ، عَنِ ابْنِ عَجْلَانَ قَالَ: سَمِعْتُ عِيَاضَ بِنَ عَبْدِ اللهِ يُخْبِرُ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الخُدْرِيِّ قَالَ: لَمْ نُخْرِجْ

عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللهِ ﷺ إِلَّا صَاعاً مِنْ تَمْرِ، أَوْ صَاعاً مِنْ تَمْرِ، أَوْ صَاعاً مِنْ شَعِيرٍ، أَوْ صَاعاً مِنْ دَقِيقٍ، أَوْ صَاعاً مِنْ شَعِيرٍ، أَوْ صَاعاً مِنْ شَلْتٍ. ثُمَّ شَكَّ سُفْيَانُ صَاعاً مِنْ سُلْتٍ. ثُمَّ شَكَّ سُفْيَانُ فَعَالَ: دَقِيقٍ أَوْ سُلْتٍ. [مسلم: ٢٢٨٧، وانظر ما سلف برفم: قَمَّالَ: دَقِيقٍ أَوْ سُلْتٍ. [مسلم: ٢٢٨٧، وانظر ما سلف برفم: ٢٥١٢، وهو في "الكبرى": ٢٣٠٥].

# ٤٠ \_ [بَابُ] الحِنْطَةِ

مَارُونَ قَالَ: حَدَّثَنَا حُمَيْدٌ، عَنِ الْحَسَنِ أَنَّ ابْنَ عَبَّاسٍ هَارُونَ قَالَ: حَدَّثَنَا حُمَيْدٌ، عَنِ الْحَسَنِ أَنَّ ابْنَ عَبَّاسٍ خَطَبَ بِالْبَصْرَةِ، فَقَالَ: أَدُّوا زَكَاةَ صَوْمِكُمْ، فَجَعَلَ النَّاسُ يَنْظُرُ بَعْضُهُمْ إِلَى بَعْضٍ، فَقَالَ: مَنْ هَا هُنَا مِنْ أَهْلِ الْمَدِينَةِ؟ قُومُوا إِلَى إِخْوَانِكُمْ فَعَلِّمُوهُمْ، فَإِنَّهُمْ لَا يَعْلَمُوهُمْ، فَإِنَّهُمْ لَا يَعْلَمُونَ، إِنَّ رَسُولَ اللهِ عَلَيْ فَرَضَ صَدَقَةَ الفِطْرِ عَلَى الصَّغِيرِ وَالْكَبِيرِ وَالْحُرِّ وَالْعَبْدِ وَالذَّكِرِ وَالأَنْثَى نِصْفَ صَاع بُرِّ، أَوْ صَاعاً مِنْ تَمْرٍ أَوْ شَعِيرٍ.

قَالَ (٣) الحَسَنُ: فَقَالَ عَلِيٍّ: أَمَّا إِذَا أَوْسَعَ اللهُ فَأَوْسِعُوا، أَعْطُوا صَاعاً مِنْ بُرِّ أَوْ غَيْرِهِ. [إسناده ضعيف، لكن المرفوع منه صحبح. أحمل: ٣٢٩١، وأبو داود: ١٦٢٢ دون قول علي، وهو مكرر: ١٥٨٠، وهو في «الكبرى»: ١٥١٨ و٢٣٠٦].

# ٤١ \_ [بَابُ] السُّلْتِ

٢٥١٦ ـ أَخْبَرُنَا مُوسَى بنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ العَزِيزِ بنُ أَبِي رَوَّادٍ، حُسَيْنٌ، عَنْ زَائِدَةَ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ العَزِيزِ بنُ أَبِي رَوَّادٍ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُعَرَ قَالَ: كَانَ النَّاسُ يُخْرِجُونَ عَنْ صَدَقَةِ الْفِطْرِ فِي عَهْدِ النَّبِيِّ يَحَيِّ صَاعاً مِنْ شَعِيرٍ، أَوْ صَدَقَةِ الْفِطْرِ فِي عَهْدِ النَّبِيِّ يَحَيِّ صَاعاً مِنْ شَعِيرٍ، أَوْ تَمْرٍ، أَوْ سُلْتٍ، أَوْ رَبِيبٍ، [إسناده صحيح، أبو داود: ١٦١٤، وأَوْ رَبِيبٍ، [إسناده صحيح، أبو داود: ١٦١٤، وانظر ما سلف برقم: ٢٥٠١، وهو في "لكبرى": ٢٣٠٧].

<sup>(</sup>١) الأقط: لبن مجفف يابس مستحجر يطبخ به.

<sup>(</sup>٢) المراد بالسمراء الحنطة.

<sup>(</sup>٣) في الأصل: «فقال»، والمثبت من بقية النسخ، و«الكبرى».

# ٤٢ \_ [بَابُ] الشَّعِيرِ

۲۰۱۷ ـ أَخْبَرَنَا عَمْرُو بِنُ عَلِيٍّ قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْبَى، عَنْ قَالَ: حَدَّثَنَا عِبَاضٌ، عَنْ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبَاضٌ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الحُدْدِيِّ قَالَ: كُنَّا نُخْرِجُ فِي عَهْدِ رَسُولِ اللهِ يَعَيِّةٍ صَاعاً مِنْ شَعِيرٍ، أَوْ تَمْرٍ، أَوْ رَبِيبٍ، أَوْ أَوْ تَمْرٍ، أَوْ رَبِيبٍ، أَوْ أَقِطٍ، فَلَمْ نَزَلْ كَذَلِكَ حَتَّى كَانَ فِي عَهْدِ مُعَاوِيَةً، قَالَ: مَا أَرَى مُدَّيْنِ مِنْ سَمْرَاءِ الشَّامِ إِلَّا تَعْدِلُ صَاعاً مِنْ شَعِيرٍ، [اسناد، صحبح. أحمد: ١١١٨٦، وانظر ما سلف برتم: شَعِيرٍ، [اسناد، صحبح. أحمد: ١١١٨٦، وانظر ما سلف برتم: شَعِيرٍ، [اسناد، صحبح. أحمد: ٢٣٠٨].

#### ٤٣ \_ [بَابُ] الأَقِطِ

٢٥١٨ ـ أَخْبَرَنَا عِيسَى بِنُ حَمَّادٍ قَالَ: حَدَّثَنَا اللَّبُثُ، عَنْ يَزِيدَ، عَنْ عُيَّدِ اللهِ (١) بِنِ عَبْدِ اللهِ بِنِ عُثْمَانَ (٢) اللَّبِثُ، عَنْ يَزِيدَ، عَنْ عُيَّدِ اللهِ بِنِ سَعْدِ حَدَّثُهُ أَنَّ أَبَا سَعِيدٍ أَنَّ عَبَاضَ بِنَ عَبْدِ اللهِ بِنِ سَعْدِ حَدَّثُهُ أَنَّ أَبَا سَعِيدٍ أَنَّ عَيَاضَ بِنَ عَبْدِ اللهِ عَلَيْهِ صَاعاً اللهُ وَيَلِيهِ صَاعاً اللهُ وَاللهِ عَلْمَ وَاللهِ عَلْمَ مَا اللهِ عَلْمَ مَا عَلْمَ اللهِ عَلْمَ أَوْ صَاعاً مِنْ أَقِطٍ، لَا مُنْ تَمْرٍ، أَوْ صَاعاً مِنْ أَقِطٍ، لَا يُخْرِجُ غَيْرَهُ. [صحيح، وانظر ما سلف برقم: ٢٥١٢، وهو في الكربُهُ عَيْرَهُ. [صحيح، وانظر ما سلف برقم: ٢٥١٢، وهو في الكربُهُ عَيْرَهُ.

# ٤٤ \_ [بَابُ:] كَمِ الصَّاعُ؟

٢٥١٩ ـ أَخْبَرَنَا عَمْرُو بِنُ زُرَارَةَ قَالَ: أَخْبَرَنَا القَاسِمُ ـ وَهُوَ ابْنُ مَالِكِ ـ عَنِ الجُعَيْدِ: سَمِعْتُ السَّائِبَ

بِنَ يَزِيدَ قَالَ: كَانَ الصَّاعُ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللهِ يَنْفِحُهُ مُدًّا وَثُلُثاً بِمُدِّكُمُ اليَوْمَ، وَقَدْ زِيدَ فِيهِ. [البخاري: ٧٣٣٠، وهو في الكبرى": ٢٣١٠].

٢٥٢٠ ـ قَالَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ: وَحَدَّثَنِيهِ زِيَادُ بنُ الْبُوبَ وَأَحْمَدُ بنُ سُلَيْمَانَ قَالَا (٣): حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ حَنْظَلَةَ، عَنْ طَاوُوسٍ، عَنِ النَّبِيِّ قَالَ: «المِحْيَالُ مِحْيَالُ أَهْلِ الْبُنِ عُمَرَ، عَنِ النَّبِيِّ قَالَ: «المحِحْيَالُ مِحْيَالُ أَهْلِ الْمَدِينَةِ، وَالوَزْنُ وَزُنُ أَهْلِ مَكَّةً (٤)». [صحبح. أبو داود: المَدِينَةِ، وَالوَزْنُ وَزُنُ أَهْلِ مَكَّةً (٤)». [صحبح. أبو داود: ٣٣٤٠، وسأني برقم: ٤٥٩٤، وهو في «الكبرى»: ٢٣١١].

# ٥٤ ـ بَابُ الوَقْتِ الَّذِي يُسْتَحَبُّ أَنْ تُؤَدَّى صَنَقَةُ الفِطْرِ فِيهِ

۲۰۲۱ ـ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بِنُ مَعْدَانَ بِنِ عِيسَى قَالَ: حَدَّثَنَا الْحَسَنُ: حَدَّثَنَا رُهَيْرٌ: حَدَّثَنَا مُوسَى (ح). قَالَ: حَدَّثَنَا الْحَسَنُ: حَدَّثَنَا الْفُضَيْلُ وَأَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بِنُ عَبْدِ اللهِ بِنِ بَزِيعٍ قَالَ: حَدَّثَنَا الْفُضَيْلُ وَالْمَا عَنْ نَافِعٍ، عَنِ البُنِ عُمَرَ أَنَّ وَالَ: حَدَّثَنَا الْفُضَيْلُ وَاللَّهِ عَنْ اللَّهِ عَنْ اللَّهِ عَنْ اللَّهِ عَلَى اللَّهِ عَلَى اللَّهِ عَلَى اللَّهِ عَلَى اللَّهُ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ اللَّهُ عَلَى الْمُعْلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى الْمُعْلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى الْمُعْلَى الْمُعْلِى الْمُعْلَى الْمُعْل

# ٤٦ \_ [بَابُ] إِخْرَاجِ الزُّكَاةِ مِنْ بَلَدِ إِلَى بَلَدٍ

٢٥٢٢ \_ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بِنُ عَبْدِ اللهِ بِنِ المُبَارَكِ قَالَ:

<sup>(</sup>١) كذا في الأصل: «عبيد الله»، ووقع في «الكبرى»: «عبد الله». وكلاهما قبل في اسمه، وقد ذكر ذلك ابن حجر في «تهذيب التهذيب» في ترجمة عبد الله بن عبد الله بن عثمان.

 <sup>(</sup>٢) في نسخة: «عمر». وقد أشار إلى هذه الرواية ابن حجر في «التهذيب» و«التقريب» في ترجمة عبيد الله بن عبد الله بن عثمان.

 <sup>(</sup>٣) كذا وقعت هذه العبارة في الأصل، والذي في «الكبرى»: «قال أبو عبد الرحمن: وحدثنيه زياد بن أيوب، عن القاسم» ثم أتى بحديث أبي نعيم فقال: «أخبرنا أحمد بن سليمان الرهاوي قال: حدثنا أبو نعيم . . . إلخ».

<sup>(</sup>٤) قال الخطابي في «معالم السنن»: (٢/ ٣٧٠ ـ ٣٧٣): إنها جاء الحديث في نوع ما يتعلق به أحكام الشريعة في حقوق الله سبحانه دون ما يتعامل به الناس في بياعاتهم وأمور معاشهم، فقوله عليه السلام: «الوزن وزن أهل مكة» يريد وزن الذهب والفضة خصوصاً دون سائر الأوزان، ومعناه: إن الوزن الذي يتعلق به حق الزكاة في التقود وزن أهل مكة، وهي دراهم الإسلام المعدلة منها العشرة بسبعة مثاقيل، وأما قوله عليه السلام: «والمكيال مكيال أهل المدينة» فإنما هو الصاع الذي يتعلق به وجوب الكفارات، ويجب إخراج صدقة الفطر به، ويكون تقدير النفقات وما في معناها بعياره، والله أعلم.

حَدَّثَنَا وَكِيعٌ قَالَ: حَدَّثَنَا زَكْرِيًّا بِنُ إِسْحَاقَ ـ وَكَانَ ثِقَةً ـ عَنْ يَحْيَى بِنِ عَبْدِ اللهِ بِنِ صَيْفِيّ، عَنْ أَبِي مَعْبَدِ، عَنِ الْبِنِ عَبَّاسٍ أَنَّ النَّبِيَ عَنَى مُعَاذَ بِنَ جَبَلٍ إِلَى البَمَنِ، الْبِنِ عَبَّاسٍ أَنَّ النَّبِيَ عَنَى مُعَاذَ بِنَ جَبَلٍ إِلَى البَمَنِ، فَقَالَ: "إِنَّكَ تَأْتِي قَوْماً أَهْلَ كِتَابٍ، فَادْعُهُمْ إِلَى شَهَادَةِ فَقَالَ: "إِنَّكَ تَأْتِي قَوْماً أَهْلَ كِتَابٍ، فَادْعُهُمْ إِلَى شَهَادَةِ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ وَأَنِّي رَسُولُ اللهِ، فَإِنْ هُمْ أَطَاعُوكَ فَأَعْلِمْهُمْ فَأَعْلِمْهُمْ مَلَوَاتٍ فِي كُلِّ يَوْمٍ وَلَيْلَةٍ، فَإِنْ هُمْ أَطَاعُوكَ فَأَعْلِمْهُمْ صَلَوَاتٍ فِي كُلِّ يَوْمٍ وَلَيْلَةٍ، فَإِنْ هُمْ أَطَاعُوكَ فَأَعْلِمْهُمْ صَلَوَاتٍ فِي كُلِّ يَوْمٍ وَلَيْلَةٍ، فَإِنْ هُمْ أَطَاعُوكَ فَأَعْلِمْهُمْ مَلَوَاتٍ فِي كُلِّ يَوْمٍ وَلَيْلَةٍ، فَإِنْ هُمْ أَطَاعُوكَ فَأَعْلِمْهُمْ مَلَوَاتٍ فِي كُلِّ يَوْمٍ وَلَيْلَةٍ، فَإِنْ هُمْ أَطَاعُوكَ فَأَعْلِمْهُمْ مَلَوْتَ فِي أَمْوَالِهِمْ تُؤْخَذُ وَجَلَّ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ فِي أَمْوَالِهِمْ تُؤْخَذُ لِللَّهُ عَلَى اللهِ عَزَّ وَجَلَّ حِجَابٌ هُمْ أَطَاعُوكَ فَإِنَّهُ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ حِجَابٌ اللهِ عَرَّ وَجَلَّ حِجَابٌ اللهِ عَرَائِمَ أَمْوَالِهِمْ اللهِ عَرَّ وَجَلَّ حِجَابٌ اللهِ عَرَائِهُمْ وَلِي اللهِ عَرَّ وَجَلَّ حِجَابٌ اللهِ عَرَائِهُ وَكَلَ عَلَيْكَ اللهُ عَلَى اللهِ عَرَّ وَجَلَّ حِجَابٌ اللهُ عَرَائِهُ وَكَارَائِهُ مَ الْكَرِي اللهِ عَرَّ وَجَلَّ حِجَابٌ اللهِ عَرَائِهُ وَلَا عَلَاهُ اللهُ عَرَائِهُ وَلَالْكِمِي الْكَرِي اللهِ عَرْ وَجَلَّ حِبَابٌ اللهِ عَرْ وَجَلَ عِبَابٌ الْكَرِي الْكَرِي الْكَرِي الْهُ وَلَا عَلَى الْلهُ عَرْ وَالْكُومِ اللهُ عَلَى الْمُولِي اللهِ عَلَى الْمُولِي الْلهُ عَلْ وَلِهُ الْكَامِي الْكَامِي الْكَالِي اللهُ عَلَى الْكُولِي الْمُولِي الْمُولِي الْمُولِي الْعَلَالِي اللهُ عَلَى الْمُولِي اللهُ عَلَى الْمُولِي الْمُولِي الْمُعْلِقُولُ اللهِ عَلَى الْمُعْمَ الْمُولِي الْمُلْكِلُومُ اللهُ عَلَى الْمُعْلِقُ الْمُعْلِقُولُ اللهُ اللهُ عَلَى الْمُعْلِقُولُ اللهُ الل

# ٤٧ - [بَابُ] إِذَا أَغْطَاهَا غَنِيًّا وَهُوَ لَا يَشْعُرُ

٢٥٢٣ ـ أَخْبَرَنَا عِمْرَانُ بِنُ بَكَّارٍ قَالَ: حَدَّثَنَا عَلِيُّ بِنُ عَبَّاشٍ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو الزِّنَادِ مِمَّا حَدَّثَنِي أَبُو الزِّنَادِ مِمَّا حَدَّثَهُ عَبْدُ الرَّحْمَنِ الأَعْرَجُ مِمَّا ذَكَرَ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ مَدَّنَهُ عَبْدُ الرَّحْمَنِ الأَعْرَجُ مِمَّا ذَكَرَ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ يُحَدِّنُ بِهِ عَنْ رَسُولِ اللهِ عَيَّةٍ، وَقَالَ: "قَالَ رَجُلٌ: يُحَدِّنُ بِهِ عَنْ رَسُولِ اللهِ عَيَّةٍ، وَقَالَ: "قَالَ رَجُلٌ: لَأَنَصَدَّقَنَ عِلَى سَارِقٍ (٢)، فَأَصْبَحُوا يَتَحَدَّثُونَ: قَدْ تُصُدِّقَ عَلَى سَارِقٍ، فَقَالَ: اللَّهُمَّ لَكَ الحَمْدُ، عَلَى سَارِقٍ (٣). لَأَتَصَدَّقَنَ عَلَى سَارِقٍ، فَقَالَ: اللَّهُمَّ لَكَ الحَمْدُ، عَلَى سَارِقٍ (٣). لَأَتَصَدَّقَنَ عِلَى سَارِقٍ (٣) فَطَكَةَ فَعَلَى سَارِقٍ، فَقَالَ: يَصَدَقَةٍ، فَخَرَجَ بِصَدَقَتِهِ، فَوَضَعَهَا فِي يَدِ زَانِيَةٍ، فَقَالَ: يَصَدَقَةٍ، فَخَرَجَ بِصَدَقَتِهِ، فَوَضَعَهَا فِي يَدِ زَانِيَةٍ، فَقَالَ: فَأَصْبَحُوا يَتَحَدَّثُونَ: تُصُدِّقَ اللَّبُلَةَ عَلَى زَانِيَةٍ، فَقَالَ: اللَّهُمَّ لَكَ الحَمْدُ، عَلَى زَانِيَةٍ، فَقَالَ: اللَّهُمَّ لَكَ الحَمْدُ، عَلَى زَانِيَةٍ، لَأَنْصَدَّقَنَ بِصَدَقَةٍ، فَلَا الحَمْدُ، عَلَى زَانِيَةٍ، لَأَنْصَدَّقَنَ بِصَدَقَةٍ، فَلَا الحَمْدُ، عَلَى زَانِيَةٍ. لَأَنْصَدَّقَنَ بِصَدَقَةٍ، فَلَا الحَمْدُ، عَلَى زَانِيَةٍ. لَأَنْصَدَّقَنَ بِصَدَقَةٍ،

فَخَرَجَ بِصَدَقَتِهِ، فَوَضَعَهَا فِي يَدِ غَنِيٍّ، فَأَصْبَحُوا يَتَحَدَّنُونَ: تُصُدِّقَ عَلَى غَنِيٍّ، قَالَ: اللَّهُمَّ لَكَ الحَمْدُ، عَلَى زَانِيَةٍ، وَعَلَى سَارِقٍ، وَعَلَى غَنِيٍّ. فَأُتِيَ، فَقِيلَ لَهُ: أَمَّا الزَّانِيَةُ فَلَعَلَّهَا أَنْ لَهُ: أَمَّا الزَّانِيَةُ فَلَعَلَّهَا أَنْ تَسْتَعِفَّ بِهِ مِنْ زِنَاهَا، وَلَعَلَّ السَّارِقَ أَنْ يَسْتَعِفَّ بِهِ عَنْ شَيِعِةً إِلَى السَّارِقَ أَنْ يَسْتَعِفَّ بِهِ عَنْ شَيِعِةً إِلَيْ السَّارِقَ أَنْ يَسْتَعِفَ بِهِ عَنْ شَيِعِةً إِلَى السَّارِقَ أَنْ يَسْتَعِفَ بِهِ عَنْ شَيِعِقَ بِهِ عَنْ شَيْعِقَ بِهِ عَنْ شَيِعِقَ بِهِ عَنْ أَنْ يَسْتَعِفَ بِهِ عَنْ السَّارِقَ أَنْ يَسْتَعِفَ بِهِ عَنْ شَيِعِقَ بِهِ عَنْ شَيْعِقَ مِمَّا أَعْطَاهُ اللهُ عَزَّ سَرِقَتِهِ، وَلَعَلَّ الغَيْقِ أَنْ يَعْتَبِرَ فَيُنْفِقَ مِمَّا أَعْطَاهُ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ». [أحمد: ٨٢٨٢، والبخاري: ١٤٢١، ومسلم: ٢٣٦٢، وهو في "الكبري": ١٢٤١، والبخاري: المَالِيَةِ المُعْلِيَةِ اللَّهُ اللهُ اللَّهُ اللهُ اللَّهُ اللهُ عَلَى السَّارِقَ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ عَلَى اللَّهُ اللهُ ا

### ٤٨ - بَابُ الصَّدَقَةِ مِنْ غُلُولٍ

٧٥٢٥ - أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ قَالَ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عَنْ سَعِيدِ بنِ يَسَارِ أَنَّهُ سَمِعَ سَعِيدِ بنِ يَسَارِ أَنَّهُ سَمِعَ سَعِيدِ بنِ يَسَارِ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «مَا تَصَدَّقَ أَحَدٌ بِصَدَقَةٍ مِنْ طَبِّ - وَلَا يَقْبَلُ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ إِلَّا الطَّيْبَ - بِسَدَقَةٍ مِنْ طَبِّ - وَلَا يَقْبَلُ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ إِلَّا الطَّيْبَ - إِلَّا أَخَذَهَا الرَّحْمَنُ عَزَّ وَجَلَّ بِبَمِينِهِ وَإِنْ كَانَتْ نَمْرَةً ، إِلَّا أَخَذَهَا الرَّحْمَنِ حَتَّى تَكُونَ أَعْظَمَ مِنَ الجَبَلِ ، فَتَرْبُو (١) فِي كَفُ الرَّحْمَنِ حَتَّى تَكُونَ أَعْظَمَ مِنَ الجَبَلِ ،

<sup>(</sup>١) أي: نفائس أمولهم.

<sup>(</sup>٢) أي: وهو لا يعلم أنه سارق، وكذا الحال في الزانية والغني الآتيان في الحديث.

<sup>(</sup>٣) أي: لأنَّ صدقتي وقعت بيد من لا يستحقها ، فلك الحمد ، حيث كان ذلك بإرادتك لا بإرادتي ، فإن إرادتك كلها جميلة ، ولا يحمد على المكروه سواك .

<sup>(</sup>٤) في الأصل: «الزارع»، بالزاي، وهو تصحيف، والمثبت من بقية النسخ، و«الكبرى»، و«تحفة الأشراف»: (١/ ٦٤) (١٣٢).

<sup>(</sup>٥) أصل الغلول: السرقة من مال الغنيمة، والمراد به هنا مطلق المال الحرام.

<sup>(</sup>٦) أي: تزيد.

كَمَا يُرَبِّي أَحَدُكُمْ فَلُوَّهُ، أَوْ: فَصِيلَهُ (١)». [أحمد: ١٠٩٤٥، والبخاري: ١٤١٠، ومسلم: ٢٣٤٦، وهو في «الكبرى»: ٢٣١٦].

### ٤٩ - [بَابُ] جُهْدِ المُقِلِّ

حَجَّاجٍ: قَالَ ابْنُ جُرَيْجٍ: أَخْبَرَنِي عُنْمَانُ بِنُ عَبْدِ الحَكَمِ، عَنْ أَيْ سُلَيْمَانَ، عَنْ عَلِي الأَزْدِيِّ، عَنْ عُبَيْدِ بِنِ عُمَيْرٍ، عَنْ أَيِي سُلَيْمَانَ، عَنْ عَبْقِ الأَزْدِيِّ، عَنْ عُبَيْدِ بِنِ عُمَيْرٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بِنِ حُبْشِيِّ الخَثْقَمِيِّ أَنَّ النَّبِيَ يَظِيَّ سُئِلَ: أَيُّ الأَعْمَالِ أَفْضَلُ؟ قَالَ: "إِيمَانُ لَا شَكَ فِيهِ، وَجِهَادٌ لَا عُلُولَ فِيهِ، وَحَجَّةُ مَبْرُورَةً". قِيلَ: فَأَيُّ الصَّلَاةِ أَفْضَلُ؟ فَالَ: "عَلَى الصَّلَاةِ أَفْضَلُ؟ فَالَ: "عَلَى الصَّلَاةِ أَفْضَلُ؟ فَالَ: "مَنْ عُبْدُ المُقِلِّ (٢٠)". قِيلَ: فَأَيُّ الصَّلَاةِ أَفْضَلُ؟ قَالَ: "مَنْ الْمُقِلِّ (٢٠)". قِيلَ: فَأَيُّ العِجْرَةِ أَفْضَلُ؟ قَالَ: "مَنْ هُجُورُةِ أَفْضَلُ؟ فَالَ: "مَنْ جَهْدُ المُقْرِكِينَ بِمَالِهِ وَنَفْسِهِ". قِيلَ: فَأَيُّ الجِهَادِ أَفْضَلُ؟ فَالَ: "مَنْ أَهْرِيقَ دَمُهُ، وَعُقِرَ جَوَادُهُ". فَالَ: "مَنْ أَهْرِيقَ دَمُهُ، وَعُقِرَ جَوَادُهُ". المَتْلِ أَشْرَفُ؟ قَالَ: "مَنْ أُهْرِيقَ دَمُهُ، وَعُقِرَ جَوَادُهُ". المَتْلِ أَشْرَفُ؟ قَالَ: "مَنْ أُهْرِيقَ دَمُهُ، وَعُقِرَ جَوَادُهُ". المُتْلِ أَشْرَفُ؟ قَالَ: "مَنْ أُهْرِيقَ دَمُهُ، وَعُقِرَ جَوَادُهُ". المُتَلِ أَشْرَفُ؟ قَالَ: "مَنْ أُهْرِيقَ دَمُهُ، وَعُقِرَ جَوَادُهُ". والنَاد، قوي. أحمد: ١٩٥١، وأو واود: ١٣٢٥ (١٤٤٩، وسِأْتِي مُحْتِصراً بِوَةٍ: ١٩٤٥، وهو في "الكبرى": ١٣١٧].

۲۰۲۷ ـ أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ قَالَ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عَنِ ابْنِ عَجْلَانَ، عَنْ سَعِيدِ بِنِ أَبِي سَعِيدٍ وَالفَعْقَاعِ، عَنْ أَبِي هُرَهُمْ وَالفَعْقَاعِ، عَنْ أَبِي هُرَهُمْ وَاللَّهِ وَالفَعْقَاعِ، عَنْ أَبِي هُرَهُمْ وَاللَّهِ وَاللَّهُ وَهُمْ مِثَةً أَلْفِ دِرْهَمِ». قَالُوا: كَيْفَ؟ قَالَ: "كَانَ لِرَجُلٍ دِرْهَمَانِ أَلْفِ دِرْهَمِ، قَالَ: "كَانَ لِرَجُلٍ دِرْهَمَانِ تَصَدَّقَ بِهَا» فَرَضِ مَالِهِ (٣)، قَاخَذَ مِنْهُ مِثَةَ أَلْفِ دِرْهَم، فَتَصَدَّقَ بِهَا». [إسناد، توي. فَأَخَذَ مِنْهُ مِثَةَ أَلْفِ دِرْهَم، فَتَصَدَّقَ بِهَا». [إسناد، توي. أَحَمَد: ٩٩٤٩، ولفظه: "سَبق درمم درهمين...»، وهو في الكبريّ : ٩٩٤٨، ولفظه: "سَبق درمم درهمين...»، وهو في الكبريّ : ٩٩٤٩].

٢٥٢٨ - أَخْبَرَنَا عُبَيْدُ اللهِ بنُ سَعِيدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا صَفْوَانُ بنُ عِيسَى قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ عَجْلَانَ، عَنْ

زَيْدِ بنِ أَسْلَمَ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةً قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ عَلَيْهُ: "سَبَقَ دِرْهَمٌ مِئَةَ أَلْفٍ". قَالُوا: يَا رَسُولَ اللهِ، وَكَيْفَ؟ قَالَ: "رَجُلٌ لَهُ دِرْهَمَانِ، فَأَخَذَ مِنْ أَحَدَهُمَا فَتَصَدَّقَ بِهِ؟ وَرَجُلٌ لَهُ مَالٌ كَثِيرٌ، فَأَخَذَ مِنْ عُرْضِ مَالِهِ مِئَةً أَلْفٍ، فَتَصَدَّقَ بِهَا". [حسن، وانظر ما قبله، وهو في "الكبرى": ٢٣١٩].

٢٥٢٩ ـ أَخْبَرَنَا الحُسَيْنُ بنُ حُرَيْثٍ قَالَ: حَدَّثَنَا الْفَضْلُ بنُ مُوسَى، عَنِ الحُسَيْنِ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ شَقِيقٍ، عَنْ أَبِي مَسْفُودٍ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يَأْمُرُنَا شَقِيقٍ، عَنْ أَبِي مَسْفُودٍ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يَأْمُرُنَا بِالصَّدَقَةِ، فَمَا يَجِدُ أَحَدُنَا شَيْئاً يَتَصَدَّقُ بِهِ حَتَّى يَنْطَلِقَ بِالصَّدَقَةِ، فَمَا يَجِدُ أَحَدُنَا شَيْئاً يَتَصَدَّقُ بِهِ حَتَّى يَنْطَلِقَ إِلَى السَّوقِ، فَيَجِيءَ بِالمُدِّ، فَيُعْطِيهُ إِلَى السُّوقِ، فَيَجِيءَ بِالمُدِّ، فَيُعْطِيهُ رَسُولَ اللهِ ﷺ، إِنِّي لَأَعْرِفُ اليَوْمَ رَجُلاً لَهُ مِئَةُ أَلْفِ مَا كَانَ لَهُ يَوْمَئِذٍ دِرْهَمْ . [خمد: ٢٣٢٤، والبخاري: ١٤١٦، وهو كان لَهُ يَوْمَئِذٍ دِرْهَمْ . [خمد: ٢٣٣٤، والبخاري: ٢٤١١، وهو في الكبري»: ٢٣٢٠].

٢٥٣٠ - أَخْبَرَنَا بِشُرُ بِنُ خَالِدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا غُنْدَرُ، عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ سُلَيْمَانَ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ، عَنْ أَبِي مَسْعُودٍ عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ سُلَيْمَانَ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ، عَنْ أَبِي مَسْعُودٍ قَالَ: لَمَّا أَمَرَنَا رَسُولُ اللهِ يَ اللّهِ بِالصَّدَقَةِ، فَتَصَدَّقَ أَبُو عَقِيلٍ بِنِصْفِ صَاعٍ، وَجَاءَ إِنْسَانٌ بِشَيْءٍ أَكْثَرَ مِنْهُ، أَبُو عَقِيلٍ بِنِصْفِ صَاعٍ، وَجَاءَ إِنْسَانٌ بِشَيْءٍ أَكْثَرَ مِنْهُ، فَقَالَ المُنَافِقُونَ: إِنَّ اللهَ عَزَّ وَجَلَّ لَغَنِيٌ عَنْ صَدَقَةِ هَذَا، وَمَا فَعَلَ هَذَا الآخَوُ إِلَّا رِيَاءً، فَنَزَلَتِ: ﴿ اللّهِ اللّهِ يَكُورُونَ إِلّا جُهْدَهُمْ ﴾ [النوبة: ٧٩]. السَخاري: ١٦٦٨، وهو في "الكبري": ١٢٣١].

### ٥٠ \_ [بَابُ] اليِّدِ العُلْيَا

٢٥٣١ ـ أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ: أَخْبَرَنِي سَعِيدٌ وَعُرْوَةُ سَمِعَا حَكِيمَ بنَ

 <sup>(</sup>١) الفَلْو: المُهْر الصغير، أي ولد الفرس، سمي بذلك لأنه فلي عن أمه، أي: فُصِل وعُزِل، والفصيل: ولد الناقة، لأنه يفصل عن أمه.
 وقاوة للشك من الراوي.

<sup>(</sup>٢) أي: قدر ما يحتمله حال القليل المال.

<sup>(</sup>٣) أي: جانبه.

حِزَامٍ يَقُولُ: سَأَلْتُ رَسُولَ اللهِ عِلَيْ فَأَعْطَانِي، ثُمَّ سَأَلْتُهُ فَأَعْطَانِي، ثُمَّ مَالَتُهُ فَأَعْطَانِي، ثُمَّ قَالَ: "إِنَّ هَذَا المَالَ خَضِرَةٌ حُلْوَةٌ، فَمَنْ أَخَذَهُ بِطِيبِ نَفْسِ ('' بُورِكَ لَهُ فِيهِ، وَكَانَ وَمَنْ أَخَذَهُ بِطِيبِ نَفْسٍ ('' بُورِكَ لَهُ فِيهِ، وَكَانَ وَمَنْ أَخَذَهُ بِإِشْرَافِ نَفْسٍ ('' لَمْ يُبَارَكُ لَهُ فِيهِ، وَكَانَ كَالَّذِي يَأْكُلُ وَلَا يَشْبَعُ، وَاليَدُ العُلْيَا خَيْرٌ مِنَ اليَدِ كَالَّذِي يَأْكُلُ وَلَا يَشْبَعُ، وَاليَدُ العُلْيَا خَيْرٌ مِنَ اليَدِ السُفْلَى». أحمد: ١٥٥٧، والبخاري: ١٤٤١، ومسلم: ٢٣٨٧، ومو في "الكبرى": ٢٣٢١، ومسلم: ٢٣٢٧.

### ٥ - بَابُ أَيْتِهِمَا الْيَدُ الْعُلْيَا؟

۲۰۳۲ ـ أَخْبَرَنَا يُوسُفُ بِنُ عِيسَى قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ ـ وَهُوَ ابْنُ الفَضْلُ بِنُ مُوسَى قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ ـ وَهُوَ ابْنُ الفَضْلُ بِنُ مُوسَى قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ ـ وَهُوَ ابْنُ زِيَادِ بِنِ أَيِي الجَعْدِ ـ عَنْ جَامِعِ بِنِ شَدَّادٍ، عَنْ طَارِقِ اللهَ عَلِيدِ قَالَ: قَدِمْنَا المَدِينَةَ ، فَإِذَا رَسُولُ اللهِ عَلَى المُعْطِي المُعْطِي عَلَى المِنْبَرِ يَخْطُبُ النَّاسَ وَهُوَ يَقُولُ: "بَدُ المُعْطِي عَلَى المِنْبَرِ يَخْطُبُ النَّاسَ وَهُوَ يَقُولُ: "بَدُ المُعْطِي النَّاسَ وَهُوَ يَقُولُ: "بَدُ المُعْطِي المُعْلِي المُعْلِي المَعْلِي المَعْلِي النَّاسَ وَهُوَ يَقُولُ: "بَدُ المُعْطِي النَّاسَ وَهُوَ يَقُولُ: "بَدُ المُعْطِي وَأَبَاكَ ، وَأَبْدَأُ بِمَنْ تَعُولُ، أُمَّكَ وَأَبَاكَ ، وَأَجْدَكَ وَأَبَاكَ ، وَمُؤْمِ الطَيرانِي: ١٩٧٥، والدار وَطني: ١٩٧٦، والبيهقي: وَالْبِيهِ فِي الكبرى: ١٣٢٤، والبيهقي: ١٣٧٤، وهو في «الكبرى: ٢٣٢٣].

## ٥٢ ـ [بَابُ] اليَدِ السُّفُلَى

٣٥٣٣ ـ أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ، عَنْ مَالِكِ، عَنْ نَافِعِ، عَنْ عَدْ عَنْ نَافِعِ، عَنْ عَلْمِ اللهِ عَبْدِ اللهِ بِنِ عُمَرَ أَنَّ رَسُولَ اللهِ عَلَى قَالَ وَهُوَ يَذْكُرُ الصَّدَقَةَ وَالتَّعَفُّفَ عَنِ المَسْأَلَةِ: «اليَدُ العُلْيَا خَيْرٌ مِنَ الصَّدَقَةَ وَالتَّعَفُّفَ عَنِ المَسْأَلَةِ: «اليَدُ العُلْيَا خَيْرٌ مِنَ اليَدِ السُّفْلَى، وَاليَدُ المُلْيَا المُنْفِقَةُ، وَاليَدُ السُّفْلَى اليَّائِلَةُ ». [أحمد: 3٤٢٤، والبخاري: ١٤٢٩/م، ومسلم: ٥٣٤٨، وهو في «الكبرى»: ٢٣٨٥].

# ٥٣ \_ [بَابُ] الصَّدَقَةِ عَنْ ظَهْرِ غِنَّى

٢٥٣٤ ـ أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ قَالَ: حَدَّثَنَا بَكُرٌ، عَنِ ابْنِ عَجْلَانَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنْ رَسُولِ اللهِ يَجْ قَالَ: «خَيْرُ الصَّدَقَةِ مَا كَانَ عَنْ ظَهْرِ غِنِّى، وَالْيَدُ الْعُلْيَا فَالَ: «خَيْرُ الصَّدَقَةِ مَا كَانَ عَنْ ظَهْرِ غِنِّى، وَالْيَدُ الْعُلْيَا خَيْرٌ مِنَ الْيَدِ السُّفْلَى، وَابْدَأْ بِمَنْ تَعُولُ». [احمد: ٥١٥٠، خَيْرٌ مِنَ الْيَدِ السُّفْلَى، وَابْدَأْ بِمَنْ تَعُولُ». [احمد: ٥١٥٠، والبخاري: ١٤٢٦ و٥٣٥٥، وسبأتي سرقم: ٢٥٤٤، وهو في اللكون، ١٤٢٥، وهو في اللكون، و١٤٢٠.

# ٥٤ \_ [بَابُ] تَفْسِيرِ ذَلِكَ (٣)

٣٥٣٥ ـ أَخْبَرَنَا عَمْرُو بِنُ عَلِيٍّ وَمُحَمَّدُ بِنُ الْمُثَنَّى قَالَا: حَدَّثَنَا يَحْيَى، عَنِ ابْنِ عَجْلَانَ، عَنْ سَعِيدٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةً قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ وَعِيدٍ: "تَصَدَّقُوا"، فَقَالَ رَجُلُ: يَا رَسُولَ اللهِ، عِنْدِي دِينَارٌ، قَالَ: فَقَالَ رَجُلُ: يَا رَسُولَ اللهِ، عِنْدِي دِينَارٌ، قَالَ: اتَصَدَّقْ بِهِ عَلَى نَفْسِكَ"، قَالَ: عِنْدِي آخَرُ، قَالَ: "تَصَدَّقْ بِهِ عَلَى زَوْجَتِكَ"، قَالَ: عِنْدِي آخَرُ، قَالَ: "تَصَدَّقْ بِهِ عَلَى وَلَدِكَ"، قَالَ: عِنْدِي آخَرُ، قَالَ: "تَصَدَّقْ بِهِ عَلَى خَادِمِكَ"، قَالَ: عِنْدِي آخَرُ، قَالَ: الْكَبَرَ، قَالَ: عِنْدِي آخَرُ، قَالَ: الْكَبَرَ، قَالَ: عِنْدِي آخَرُ، قَالَ: اللّهُ وَلَا اللّهُ عَلَى خَادِمِكَ"، قَالَ: عِنْدِي آخَرُ، قَالَ: اللّهُ عَلَى خَادِمِكَ"، قَالَ: عِنْدِي آخَرُ، قَالَ: اللّهُ وَلَا اللّهُ عَلَى خَادِمِكَ"، قَالَ: عِنْدِي آخَرُ، قَالَ: اللّهُ وَلَا اللّهُ وَلَا اللّهُ وَلَا اللّهُ وَلَا اللّهُ وَلَا اللّهُ عَلَى خَادِمِكَ"، قَالَ: عِنْدِي آخَرُ، قَالَ: اللّهُ وَلَا اللّهُ وَلَا اللّهُ اللّهُ اللّهُ وَلَا اللّهُ وَلَا اللّهُ عَلَى خَادِمِكَ"، قَالَ: عِنْدِي آخَرُ، قَالَ: وَاللّهُ اللّهُ وَلَا اللّهُ اللّهُ اللّهُ وَلِهُ اللّهُ عَلَى الْكَارِي "الكَبْرِي": ١٩٤٥].

# ٥٥ ـ بَابُ إِذَا تَصَدَّقَ وَهُوَ مُحْتَاجٌ إِلَيْهِ، هَلْ يُرَدُّ عَلَيْهِ؟

٢٥٣٦ ـ أَخْبَرَنَا عَمْرُو بِنُ عَلِيٍّ قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ عَجْلَانَ، عَنْ عِيَاضٍ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ عَجْلَانَ، عَنْ عِيَاضٍ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ أَنَّ رَجُلاً دَخَلَ المَسْجِدَ يَوْمَ الجُمُعَةِ وَرَسُولُ اللهِ عَيْنَ أَنَّ رَجُلاً دَخَلَ المَسْجِدَ يَوْمَ الجُمُعَةِ وَرَسُولُ اللهِ عَيْنَ يَعْمَلُ رَجُعَتَيْنِ»، ثُمَّ جَاءَ الجُمُعَةَ التَّانِيَةَ يَخْطُبُ، فَقَالَ: "صَلِّ رَكْعَتَيْنِ»، ثُمَّ جَاءَ الجُمُعَةَ التَّانِيَة

<sup>(</sup>١) أي: بلا سؤال ولا طمع، أو بطيب نفس المعطي وانشراح صدره.

إشراف النفس: تطعها إليه، وتعرضها له، وطمعها فيه.

وَالنّبِيُ عَنِيْ يَخْطُبُ، فَقَالَ: "صَلِّ رَكْعَتَيْنِ"، ثُمَّ جَاءَ الجُمْعَة الثّالِئَة، فَقَالَ: "صَلِّ رَكْعَتَيْنِ"، ثُمَّ قَالَ: "صَدَّقُوا"، فَنَصَدَّقُوا"، فَأَعْظَاهُ ثَوْبَيْنِ، ثُمَّ قَالَ: "تَصَدَّقُوا"، فَظَرَحَ أَحَدَ ثَوْبَيْهِ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ عِيْدُ: "نَصَدَّقُوا"، فَظَرَحَ أَحَدَ ثَوْبَيْهِ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ عِيْدُ: أَلَّهُ دَخَلَ المَسْجِدَ بِهَيْتَةٍ بَذَّةٍ (١)، "أَلَمْ تَرَوْا إِلَى هَذَا أَنَّهُ دَخَلَ المَسْجِدَ بِهَيْتَةٍ بَذَةٍ (١)، فَطَرَحَ أَحَد ثَوْبَيْهِ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ عَيْدُ وَاللهِ عَلَيْهِ، فَلَمْ تَفْعَلُوا، فَرَجَوْتُ أَنْ تَفْطُنُوا لَهُ فَتَصَدَّقُوا عَلَيْهِ، فَلَمْ تَفْعَلُوا، فَقُلْتُ : تَصَدَّقُوا، فَتَصَدَّقُوا عَلَيْهِ، فَلَمْ تَفْعَلُوا، فَقُلْتُ : تَصَدَّقُوا، فَتَصَدَّقُوا عَلَيْهِ، فَلَمْ تَفْعَلُوا، تَصَدَّقُوا، فَطَرَحَ أَحَد نَوْبَيْهِ، خُذْ ثَوْبَكَ " وَانْتَهَرَهُ. [اسناده قَلْتُ : تَصَدَّقُوا، فَطَرَحَ أَحَد نَوْبَيْهِ، خُذْ ثَوْبَكَ " وَانْتَهَرَهُ. [اسناده قوي احمد: ١١٩٧، وابو داود مختصرا: ١١٧٥، وابن ماجه: ١١١٩ مقتصرين على صلاة الركعين يوم الجمعة، وسلف برقم: ١٤٠٨، وهو في "الكبرى": ٢٣٢٨].

#### ٥٦ \_ [بَابُ] صَنَقَةِ العَبْدِ

۲۰۳۷ ـ أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ قَالَ: حَدَّثَنَا حَاتِمٌ، عَنْ يَزِيدَ بِنِ أَبِي عُبَيْدٍ قَالَ: سَمِعْتُ عُمَعُرًا مَوْلَى آبِي اللَّحْمِ قَالَ: سَمِعْتُ عُمَعُرًا مَوْلَى آبِي اللَّحْمِ قَالَ: أَمَرَنِي مَوْلَايَ أَنْ أُقَدُدَ لَحْماً، فَجَاءَ مِسْكِينٌ، فَاطْعَمْتُهُ مِنْهُ، فَعَلِمَ بِلْلِكَ مَوْلَايَ، فَضَرَبَنِي، فَأَتَيْتُ وَلُطَعَمْتُهُ مِنْهُ، فَعَلِمَ بِلْلِكَ مَوْلَايَ، فَضَرَبَنِي، فَأَتَيْتُ رَسُولَ اللهِ بَيْنِيْ، فَدَعَاهُ، فَقَالَ: "لِمَ ضَرَبْتَهُ؟"، قَالَ: يُطْعِمُ طَعَامِي بِغَيْرِ أَنْ آمُرَهُ - وَقَالَ مَرَّةً أُخْرَى: بِعَيْرِ أَنْ الْمَرِي - قَالَ: "لِلهَ بَيْنَكُمَا". [مسلم: ٢٣٦٩].

٢٥٣٨ ـ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بِنُ عَبْدِ الأَعْلَى قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ: أَخْبَرَنِي ابْنُ أَبِي بُرْدَةَ خَالِدٌ قَالَ: مَحَدَّثُ عَنْ أَبِي مُوسَى، عَنِ النَّبِيِّ قَالَ: سَمِعْتُ أَبِي يُحَدِّثُ عَنْ أَبِي مُوسَى، عَنِ النَّبِيِّ قَالَ: سَمِعْتُ أَبِي يُحَدِّثُ عَنْ أَبِي مُوسَى، عَنِ النَّبِيِّ قَالَ: «عَلَى كُلِّ مُسْلِم صَدَقَةٌ». قِيلَ: أَرَأَيْتَ إِنْ لَمْ يَجِدْهَا؟ قَالَ: «يَعْتَمِلُ بِيَدُو، فَيَنْفَعُ نَفْسَهُ، فَيَتَصَدَّقُ». يَجِدْهَا؟ قَالَ: «يُعِينُ ذَا الحَاجَةِ قِيلَ: أَرَأَيْتَ إِنْ لَمْ يَفْعَلْ؟ قَالَ: «يُعِينُ ذَا الحَاجَةِ المَلْهُوفَ». قِيلَ: فَإِنْ لَمْ يَفْعَلْ؟ قَالَ: «يُعْيِنُ ذَا الحَاجَةِ المَلْهُوفَ». قِيلَ: فَإِنْ لَمْ يَفْعَلْ؟ قَالَ: «يَأْمُرُ بِالخَيْرِ»،

قِيلَ: أَرَأَيْتَ إِنْ لَمْ يَفْعَلْ؟ قَالَ: «يُمْسِكُ عَنِ الشَّرِّ، فَإِلَّهَا صَلَقَةٌ». [أحمد: ١٩٥٣١، والبخاري: ١٤٤٥، ومسلم: ٢٣٣٣، وهو في الكبرى: ٢٣٣٠].

# ٥٧ \_ [بَابُ] صَنَقَةِ المَرْأَةِ مِنْ بَيْتِ زَوْجِهَا

٢٥٣٩ ـ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بِنُ المُثَنَّى وَمُحَمَّدُ بِنُ بِشَارٍ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ عَمْرِو بِنِ مُرَّةَ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا وَائِلٍ يُحَدِّثُ عَنْ عَمْرِو بِنِ مُرَّةَ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا وَائِلٍ يُحَدِّثُ عَنْ عَمْرِو بِنِ مُرَّةَ قَالَ: الإِذَا تَصَدَّقَتِ المَرْأَةُ مِنْ عَائِشَةَ، عَنِ النَّبِيِّ عَلَىٰ قَالَ: الإِذَا تَصَدَّقَتِ المَرْأَةُ مِنْ بَيْتِ زَوْجِهَا (٢)، كَانَ لَهَا أَجْرٌ، وَلِلزَّوْجِ مِنْلُ ذَلِكَ، وَلَا يَنْقُصُ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا مِنْ وَلِلْخَازِنِ مِنْلُ ذَلِكَ، وَلَا يَنْقُصُ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا مِنْ أَجْرٍ صَاحِبِهِ شَيْعًا ، لِلزَّوْجِ بِمَا كَسَبَ، وَلَهَا بِمَا أَنْفَقَتْ». [احمد: ٢٤٦٨، والبخاري: ١٤٢٥، ومسلم: ٢٣٦٤، وهو في الكبريّ: ٢٣٦١، والبخاري: ١٤٢٥، ومسلم: ٢٣٦٤،

# ٥٨ \_ [بَابُ] عَطِيَّةِ المَرْآةِ بِغَيْرِ إِذْنِ زَوْجِهَا

خَالِدُ بنُ الحَارِثِ قَالَ: حَدَّثَنَا حُسَيْنٌ المُعَلِّمُ، عَنْ خَالِدُ بنُ الحَارِثِ قَالَ: حَدَّثَنَا حُسَيْنٌ المُعَلِّمُ، عَنْ عَمْرِو بنِ شُعَيْبٍ أَنَّ أَبَاهُ حَدَّثَهُ عَنْ عَبْدِ اللهِ بنِ عَمْرٍو فَالَ: لَمَّا فَتَحَ رَسُولُ اللهِ عَلَيْهُ مَكَّةً قَامَ خَطِيباً، فَقَالَ فِي قَالَ: لَمَّا فَتَحَ رَسُولُ اللهِ عَظِيةٌ مَكَّةً قَامَ خَطِيباً، فَقَالَ فِي خُطْبَتِهِ: «لَا يَجُوزُ لا مُرَأَةٍ عَظِيَّةٌ إِلَّا بِإِذْنِ زَوْجِها». فَخْتَصَرٌ. [الناده حسن. أحمد: ١٦٨١ مطولاً، وأبو داود: ٢٥٤٧. وأخرجه ابن ماجه: ٢٤٨٨ بنحوه، وهو في "الكبرى": ٢٣٣٢].

### ٥٩ \_ [بَابُ] فَضْلِ الصَّنقَةِ

٢٥٤١ ـ أَخْبَرَنَا أَبُو دَاوُدَ قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بنُ حَمَّادٍ قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بنُ حَمَّادٍ قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو عَوَانَةَ، عَنْ فِرَاسٍ، عَنْ عَامِرٍ، عَنْ عَامِرٍ، عَنْ عَائِشَةَ عَقِيًا قَالَتْ: إِنَّ أَزْوَاجَ النَّبِيِّ عَنْ مَسْرُوقٍ، عَنْ عَائِشَةَ عَقِيًا قَالَتْ: إِنَّ أَزْوَاجَ النَّبِيِّ عَنْ مَسْرُعُ لُحُوفاً؟ وَلَا اللَّهِ الْحَتَمَعْنَ عِنْدَهُ، فَقُلْنَ: أَيَّتُنَا بِكَ أَسْرَعُ لُحُوفاً؟

<sup>(</sup>١) أي: سيئة.

<sup>(</sup>٢) هذا محمول على إذن الزوج لها بذلك صريحاً أو دلالة.

فَقَالَ: «أَطْوَلُكُنَّ يَداً»، فَأَخَذُنَ قَصَبَةً فَجَعَلْنَ يَذْرَعْنَهَا، فَكَانَتْ سَوْدَةُ أَسْرَعَهُنَّ بِهِ لُحُوقاً، فَكَانَتْ أَطْوَلَهُنَّ يَداً، فَكَانَ ذَلِكَ مِنْ كَثْرَةِ الصَّدَقَةِ، [أحمد: ٢٤٨٩٩، والبخاري: ١٤٢٠ وأخرجه مسلم بنحوه: ١٣١٦، ووقع عنده زينب، بدل: سودة (١)، وهو في «الكبرى»: ٣٣٣٣].

# ٦٠ \_ بَابُ: أَيُّ الصَّنَقَةِ أَفْضَلُ؟

٢٥٤٢ ـ أَخْبَرَنَا مَحْمُودُ بِنُ غَيْلَانَ قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ عُمَارَةَ بِنِ القَعْقَاعِ، عَنْ أَبِي وُكِيعٌ قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ عُمَارَةَ بِنِ القَعْقَاعِ، عَنْ أَبِي وُرِيعٌ قَالَ: قَالَ رَجُلٌ: لَبِي وُرُعْةَ، عَنْ آبِي هُورِيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَجُلٌ: يَا رَسُولَ اللهِ، أَيُّ الصَّدَقَةِ أَفْضَلُ؟ قَالَ: «أَنْ تَصَدَّقَ يَا رَسُولَ اللهِ، أَيُّ الصَّدَقَةِ أَفْضَلُ؟ قَالَ: «أَنْ تَصَدَّقَ وَأَنْتَ صَحِيحٌ شَحِيحٌ، تَأْمُلُ العَيْشَ، وَتَخْشَى الفَقْرَ». وَأَنْتَ صَحِيحٌ شَحِيحٌ، تَأْمُلُ العَيْشَ، وَتَخْشَى الفَقْرَ». [احمد: ١٩٥٩، والبخاري: ٢٧٤٨، وصلم: ٢٣٨٢، وسيأتي برقم: والبخاري: ٢٣٤٤].

٢٥٤٣ ـ أَخْبَرَنَا عَمْرُو بِنُ عَلِيٍّ قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى قَالَ: صَمِعْتُ مُوسَى بِنَ قَالَ: صَمِعْتُ مُوسَى بِنَ طَلْحَةَ أَنَّ حَكِيمَ بِنَ حِزَامٍ حَدَّثَهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ طَلْحَةَ أَنَّ حَكِيمَ بِنَ حِزَامٍ حَدَّثَهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ طَلْحَةَ أَنَّ حَكْمَ ظَهْرِ غِنَى، وَالْبَدُ يَعَلَى عَنْ ظَهْرِ غِنَى، وَالْبَدُ السُّفْلَى، وَابْدَأْ بِمَنْ تَعُولُ». [أحمد: العُلْيَا خَيْرٌ مِنَ الْبَدِ السُّفْلَى، وَابْدَأْ بِمَنْ تَعُولُ». [أحمد: ١٣٥٧، وهو في "الكبرى»: ٢٣٣٥].

٢٥٤٤ ـ أَخْبَرَنَا عَمْرُو بنُ سَوَّادِ بنِ الأَسْوَدِ بنِ عَمْرِو، عَنِ ابْنِ وَهْبٍ قَالَ: حَدَّثَنَا يُونُسُ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ: حَدَّثَنَا سَعِيدُ بنُ المُسَيَّبِ أَنَّهُ سَمِعَ آبَا هُوَيْرَةً قَالَ: حَدَّثَنَا سَعِيدُ بنُ المُسَيَّبِ أَنَّهُ سَمِعَ آبَا هُويْرَةً يَعُولُ: قَالَ رَسُولُ اللهِ يَعْنَى: «خَيْرُ الصَّدَقَةِ مَا كَانَ عَنْ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللهِ يَعْنَى، وَالبخاري: طَهْرٍ غِنَى، وَابْدَأْ بِمَنْ تَعُولُ». وهو في "الكبرى": ٩٢٢٣، والبخاري: ١٤٢١، وسلف برقم: ٢٥٣٤، وهو في "الكبرى": ٢٣٣٦].

٢٥٤٥ ـ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بِنُ بَشَارٍ قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ وَقَالَ: صَدِّعَتُ قَالَ: صَدِّعَتُ قَالَ: صَدِّعْتُ قَالَ: صَدِّعْتُ عَبْدَ اللهِ بِنَ يَزِيدَ الأَنْصَارِيَّ يُحَدِّثُ عَنْ آبِي مَسْعُودٍ، عَبْدَ اللهِ بِنَ يَزِيدَ الأَنْصَارِيَّ يُحَدِّثُ عَنْ آبِي مَسْعُودٍ، عَنْ اللهِ بِنَ يَزِيدَ الأَنْصَارِيَّ يُحَدِّثُ عَنْ آبِي مَسْعُودٍ، عَنِ النَّبِيِّ يَنِيدُ قَالَ: ﴿إِذَا أَنْفَقَ الرَّجُلُ عَلَى آهُلِهِ وَهُو عَنِ النَّبِيِ يَنِيدُ قَالَ: ﴿إِذَا أَنْفَقَ الرَّجُلُ عَلَى آهُلِهِ وَهُو يَ النَّذِي: يَحْدَدُ اللهِ وَالْمَدِي: ١٧١١٠، والبخاري: يَحْدَدُ اللهِ وَمُو فِي الكبري: ١٧٢١٠، وهو في الكبري: ٢٣٣٧].

الزُبيْرِ، عَنْ جَابِرِ قَالَ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عَنْ الرَّبيْرِ، عَنْ جَابِرِ قَالَ: أَعْتَقَ رَجُلٌ مِنْ بَنِي عُذْرَةَ عَبْداً لَهُ، عَنْ دُبُرِ (٢)، فَبَلَغَ ذَلِكَ رَسُولَ اللهِ عَنْ دُبُرِ (٢)، فَبَلَغَ ذَلِكَ رَسُولَ اللهِ عَنْ ، فَقَالَ: اللهِ عَنْ اللهِ عَنْ اللهِ عَنْ اللهِ عَنْ اللهِ عَنْ اللهِ عَنْ اللهِ اللهُ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهُ اللهِ اللهِ اللهِ اللهُ اللهِ اللهِ اللهُ اللهُ اللهِ اللهُ اللهُ اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ ا

#### ٦١ \_ [بَابُ] صَدَقَةِ البَخِيلِ

٧٥٤٧ ـ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بِنُ مَنْصُورٍ قَالَ: حَدَّثَنَا مُفْيَانُ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، عَنِ الحَسَنِ بِنِ مُسْلِمٍ، عَنْ طَاوُوسٍ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةً. ثُمَّ قَالَ (٣): حَدَّثَنَاهُ أَبُو الزِّنَادِ، عَنِ الأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةً قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ عِنْ : "إِنَّ مَثْلَ المُنْفِقِ المُتَصَدِّقِ وَالبَخِيلِ

<sup>(</sup>۱) اتفق أهل السير أن ذكر سودة فيه غلط، وأن الصواب أنها زينب كما في رواية مسلم، وقد بسط ذلك الحافظ في «الفتح»: (٣/ ٢٨٦ ـ ٢٨٦).

<sup>(</sup>٢) أي: دبَّره، فقال له: أنت حر بعد موتي. وسمي تدبيراً لأنه يحصل العتق فيه دُبُر الحياة.

<sup>(</sup>٣) أي: سفيان، وهو ابن عيينة.

كَمْثَلِ رَجُلَيْنِ عَلَيْهِمَا جُبَّنَانِ ـ أَوْ: جُنَّنَانِ ('' ـ مِنْ حَلِيدٍ، مِنْ لَدُنْ ثُلِيّهِمَا إِلَى تَرَاقِيهِمَا ('')، فَإِذَا أَرَادَ المُنْفِقُ أَنْ يُنْفِقَ اتَّسَعَتْ عَلَيْهِ اللّه عُ لَوْ: مَرَّتْ ـ حَتَّى المُنْفِقُ أَنْ يُنْفِقَ اتَّسَعَتْ عَلَيْهِ اللّه عُ لَا أَرَادَ البَخِيلُ أَنْ يُنْفِقَ تُحِنَّ بَنَانَهُ وَتَعْفُو أَثَرَهُ ('')، وَإِذَا أَرَادَ البَخِيلُ أَنْ يُنْفِقَ قَلَصَتْ وَلَزِمَتْ كُلُّ حَلْقَةٍ مَوْضِعَهَا حَتَّى أَخَذَتُهُ بِتَرْقُوتِهِ قَلَصَتْ وَلَزِمَتْ كُلُّ حَلْقَةٍ مَوْضِعَهَا حَتَّى أَخَذَتُهُ بِتَرْقُوقِهِ قَلْصَتْ وَلَزِمَتْ كُلُّ حَلْقَةٍ مَوْضِعَهَا حَتَّى أَخَذَتُهُ بِتَرْقُوقِهِ وَلَيْرَةَ: أَشْهَدُ أَنَّهُ (' كُنُ وَقِهِ وَهُو يُوسَعَهَا وَلَا طَاوُوسٌ: رَأَى رَأَى مَنْ مَعْتُ أَبَا هُرَيْرَةً يُضِيعُ بِيَدِهِ وَهُو يُوسَعُهَا وَلَا تَتَوَسَّعُ . وَمِا فِي الكَبِرِي وَهُو يُوسَعُهَا وَلَا تَتَوَسَّعُ . وصله: ١٩٥٩، وهو في "الكبرى": ١٠٧٧، والبخاري: ١٢٤٣٨، ومو في "الكبرى": ١٢٣٣٩].

٢٥٤٨ ـ أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بِنُ سُلَيْمَانَ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بِنُ عَفَّانُ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بِنُ عَلَاوُوسٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُوَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ بَيْكَةً قَالَ: "مَثَلُ البَخِيلِ وَالمُتَصَدِّقِ مَثَلُ رَجُلَيْنِ عَلَيْهِمَا قَالَ: "مَثَلُ البَخِيلِ وَالمُتَصَدِّقِ مَثَلُ رَجُلَيْنِ عَلَيْهِمَا جُبَّنَانٍ (٥) مِنْ حَدِيدٍ قَدِ اصْطَرَّتْ أَيْدِينَهُمَا (٢) إِلَى جُبَنَانٍ (٥) مِنْ حَدِيدٍ قَدِ اصْطَرَّتْ أَيْدِينَهُمَا (٢) إِلَى تَرَاقِيهِمَا، فَكُلَّمَا هَمَّ المُتَصَدِّقُ بِصَدَقَةٍ اتَّسَعَتْ عَلَيْهِ حَلَّى بُعَفِّي أَثْرَهُ، وَكُلَّمَا هَمَّ البَخِيلُ بِصَدَقَةٍ تَقَبَّضَتْ كُلُ حَلَيْهِ مَا أَثْرَهُ، وَكُلَّمَا هُمَّ البَخِيلُ بِصَدَقَةٍ تَقَبَّضَتْ عَلَيْهِ مَا عَلَيْهِ مَلَاهُ مَا حَبْيَهَا، وَتَقَلَّصَتْ عَلَيْهِ، وَانْضَمَّتْ يُدَاهُ حَلَيْهِ إِلَى صَاحِبَتِهَا، وَتَقَلَّصَتْ عَلَيْهِ، وَانْضَمَّتْ يَدَاهُ عَلَيْهِ بَعْنَ رَسُولَ اللهِ وَيَقَدَّ يَقُولُ: "فَيَجْتَهِدُ إِلَى عَاجِبَهِا، فَلَا تَتَسِعُ". [احد: ٧٥٠٥، والبخاري: ٢٩١٧، وهو في "الكبري": ٢٢١٥.

# ٦٢ ـ [بَابُ] الإِحْصَاءِ فِي الصَّدَقَةِ

٢٥٤٩ - أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بِنُ عَبْدِ اللهِ بِنِ عَبْدِ اللهِ بِنِ عَبْدِ الحَكَمِ، عَنْ شُعَيْبٍ: حَدَّثَنِي اللَّيْثُ قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدٌ، عَنِ ابْنِ أَسِي هِلَالٍ، عَنْ أُمَنِيَةً بِنِ هِنْ هِنْ بِهِ الْمَسْجِدِ أَبِي أُمَامَةً بِنِ سَهْلِ بِنِ حُنَيْفٍ قَالَ: كُنَّا يَوْماً فِي المَسْجِدِ أَبِي أُمَامَةً بِنِ سَهْلِ بِنِ حُنَيْفٍ قَالَ: كُنَّا يَوْماً فِي المَسْجِدِ جُلُوساً وَنَفَرُ مِنَ المُهَاجِرِينَ وَالأَنْصَارِ، فَأَرْسَلْنَا رَجُلاً إِلَى عَائِشَة لِيَسْتَأْذِنَ، فَدَخَلْنَا عَلَيْهَا، قَالَتْ: دَخَلَ عَلَيَّ إِلَى عَائِشَة لِيَسْتَأْذِنَ، فَدَخَلْنَا عَلَيْهَا، قَالَتْ: دَخَلَ عَلَيَّ اللهُ عَلَيْهُا، قَالَتْ: دَخَلَ عَلَيَّ اللهُ عَلَيْهُا، قَالَتْ: دَخَلَ عَلَيَ سَائِلُ مَرَّةً وَعِنْدِي رَسُولُ اللهِ عَلَيْهَا، قَالَتْ: دَخَلَ عَلَيَ مَنْ أُمْرُتُ لَهُ بِشَيْءٍ، ثُمَّ اللهُ عَلَيْهِ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ عَلَيْ : "أَمَا تُولِي يَعْمُ فَالَ رَسُولُ اللهِ عَلَيْهِ : "أَمَا تَعْمُ عَلَيْكِ، وَلَا يَخْمِئَ إِلَّا يَعْمُ عَلَيْكِ شَيْءً، وَلَا يَخْمِئَ إِلَّا يَعْمُ مَا قَالَ: "مَهْ للاً يَا عَائِشَةً، لَا يَعْمُ عَلَى اللهُ عَلَيْكِ، وَلَا يَعْمُ مَا عَلَيْكِ، وَلَا يَخْمِئِ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ عَلَيْكِ، وَالِهِ دَاوِد: ١٧٠٥، وهو فِي "الكبرى": ١٣٤١٥. [صحبح، أحمد: عَدد: (٢٤٤١٨ وأبو داود: ١٧٠٠، وهو فِي "الكبرى": ١٣٤١٤].

٢٥٥١ - أَخْبَرَنَا الحَسَنُ بِنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ حَجَّاجٍ قَالَ: قَالَ ابْنُ جُرَيْجٍ: أَخْبَرَنِي ابْنُ أَبِي مُلَيْكَةً، عَنْ

 <sup>(</sup>۱) كذا وقع في الأصل: ﴿جُبَّتان، أو جُنَّتان، بالشك، قال القاضي عياض: صوابه: جنتان، بالنون بلا شك كما في الحديث الآخر بالنون بلا شك، والجنة: الدرع، ويدل عليه في الحديث نفسه قوله: ﴿فَأَخَذَت كُلْ خُلْقة موضعها وفي الحديث الآخر: ﴿جُنَّتَانَ مَن حديد \*. ﴿إِكْمَالُ الْمُعْلَمِ \*: ﴿ (٣/ ٥٤٥).

<sup>(</sup>٢) - قوله: «ثُدِيّهما» هو جمع ثدي، وقوله: «تراقيهما» هو تثنية تُرْقُوة، وهو العظم الكبير الذي بين ثُغْرَة النحر والعاتق.

 <sup>(</sup>٣) أي: حتى تغطي أنامله، وتمحو آثار مشيه، لسبوغها وطولها وإسبال ذيلها. يعني أن الصدقة تستر خطايا المتصدق كما يستر الثوب
 الذي يُجَرُّ على الأرض أثر مشى لابسه بمرور الذيل عليه.

<sup>(</sup>٤) فيه التفات، لأن الظاهر أن يقول: أشهد أني رأيت

 <sup>(</sup>٥) كذا في الأصل، و«الكبرى»: «جبتان» بالباء، وهو الذي في رواية البخاري المخرجة هنا، ووقع في بعض النسخ: «جنتان» بالنون،
 وانظر كلام القاضي عياض على هذا الحرف في التعليق على الحديث السابق.

<sup>(</sup>٦) أي: شدت وضمت والتصقت.

 <sup>(</sup>٧) قال الكرماني: الإحصاء العد، قالوا: المراد منه عدُّ الشيء للتبقية والادخار وترك الإنفاق في سبيل الله. وإحصاء الله تعالى يحتمل
 وجهين: أحدهما: أن يحبس عنك مادة الرزق، ويقلله بقطع البركة حتى يصير كانشيء المعدود. والآخر: أنه يناقشك في الآخرة عليه.

عَبَّادِ بِنِ عَبْدِ اللهِ بِنِ الزُّبَيْرِ، عَنْ أَسْمَاءَ بِنْتِ أَبِي بَحْدٍ أَنَّهَا جَاءَتِ النَّبِيَّ بَيِنِيَّ، فَقَالَتْ: يَا نَبِيَّ اللهِ، لَيْسَ لِي أَنَّهَا جَاءَتِ النَّبِيِّ بَيْنِيَّ اللهِ، لَيْسَ لِي شَيْءٌ إِلَّا مَا أَذْخَلَ عَلَيَّ الزُّبَيْرُ، فَهَلْ عَلَيَّ جُنَاحٌ فِي أَنْ أُرْضَخَ () مِمَّا يُدْخِلُ عَلَيَّ؟ فَقَالَ: «ارْضَخِي مَا أَرْضَخِي مَا أُرْضَخَ () مِمَّا يُدْخِلُ عَلَيَّ؟ فَقَالَ: «ارْضَخِي مَا أُرْضَخَي اللهُ عَزَّ وَجَلَّ عَلَيْكِ (٢)». اسْتَطَعْتِ، وَلَا تُوكِي فَيُوكِي اللهُ عَزَّ وَجَلَّ عَلَيْكِ (٢)». [أحمد: ٢٦٩٨٨، وهو في الكبريّة: ٢٣٤٨، وهو في الكبريّة: ٢٣٤٨، وهو في

### ٦٣ - [بَابُ] القَلِيلِ فِي الصَّدَقَةِ

٢٥٥٢ ـ أَخْبَرَنَا نَصْرُ بنُ عَلِيٍّ، عَنْ خَالِدٍ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنِ النَّبِيِّ وَاللَّهِ قَالَ: شُعْبَةُ، عَنِ النَّبِيِّ وَاللَّهِ قَالَ: «اللَّهُوا النَّارَ وَلَوْ بِشِقِّ تَمْرَةٍ». [أحمد: ١٨٢٥٤، والبخاري مطولاً: ١٤١٣، وانظر ما بعده، وهو في «الكبرى»: ٢٣٤٤].

٢٥٥٣ ـ أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بِنُ مَسْعُودٍ قَالَ: حَدَّثَهُمْ، عَنْ خَالِدٌ قَالَ: حَدَّثَهُمْ، عَنْ خَالِدٌ قَالَ: حَدَّثَهُمْ، عَنْ خَيْفَمَةَ، عَنْ عَدِيٍّ بِنِ حَاتِمٍ قَالَ: ذَكَرَ رَسُولُ اللهِ ﷺ خَيْفَمَةَ، عَنْ عَدِيٍّ بِنِ حَاتِمٍ قَالَ: ذَكَرَ رَسُولُ اللهِ ﷺ النَّارَ، فَأَشَاحَ بِوَجْهِهِ (٣) وَتَعَوَّذَ مِنْهَا ـ ذَكَرَ شُعْبَةُ أَنَّهُ فَعَلَهُ لَلنَّارَ، فَأَشَاحَ بِوَجْهِهِ (٣) وَتَعَوَّذَ مِنْهَا ـ ذَكَرَ شُعْبَةُ أَنَّهُ فَعَلَهُ لَلنَّارَ، فَأَشَاحَ بِوَجْهِهِ (٣) وَتَعَوَّذَ مِنْهَا ـ ذَكَرَ شُعْبَةُ أَنَّهُ فَعَلَهُ لَلنَّارَ، فَأَشَاحَ بِوَجْهِهِ (٣) وَتَعَوَّذَ مِنْهَا ـ ذَكَرَ شُعْبَةُ أَنَّهُ فَعَلَهُ لَلنَّارَ، فَأَشَاحَ بِوَجْهِهِ (٣) وَتَعَوَّذَ مِنْهَا ـ ذَكَرَ شُعْبَةُ أَنَّهُ فَعَلَهُ فَعَلَهُ فَعَلَهُ فَعَلَهُ فَعَلَهُ فَالَانَ مَرَّاتٍ ـ ثُمَّ قَالَ: «اتَقُوا النَّارَ وَلَوْ بِشِقِ التَّمْرَةِ، فَعَلَهُ فَعَلَهُ فَعَلَهُ فَالَا: «اتَقُوا النَّارَ وَلَوْ بِشِقِ التَّمْرَةِ، فَعَلَهُ فَعَلَهُ فَعَلَهُ مَرَّاتٍ ـ ثُمَّ قَالَ: «اتَقُوا النَّارَ وَلَوْ بِشِقَ التَّمْرَةِ، فَعِلْهُ فَعَلَهُ فَعَلَهُ عَلَيْهِ إِلَى اللّهُ وَلَهُ إِلَى اللّهُ وَلَكُونَ مِنْ اللّهُ وَلَا اللّهُ مَعْبَهُ مُ اللّهُ وَلَا اللّهُ وَالْحَدِي الْمُسُولُ اللّهُ وَعَلَهُ وَالْحَدِي الْكَبِي عَلَى الْعَلَى اللّهُ وَلَا اللّهُ الْعَلَى الْعَلَالُ اللّهُ الْعَلَى اللّهُ وَلَا اللّهُ الْعَلَى اللّهُ عَلَهُ الْعَلَادِي الْعَلَى اللّهُ الْعَلَادُ اللّهُ الْعَلَى الْعَلَى اللّهُ الْعَلَى الْعَلَادُ اللّهُ الْعَلَادُ اللّهُ الْعَلَالُ اللّهُ الْعَلَالَةُ اللّهُ الْعَلَادُ اللّهُ الْعَلَادُ اللّهُ الْعَلَادُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ الْعَلَادُ اللّهُ ال

# ٦٤ ـ بَابُ التَّحْريضِ عَلَى الصَّدَقَةِ

٢٥٥٤ ـ أَخْبَرَنَا أَزْهَرُ بِنُ جَمِيلٍ قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدُ بِنُ الْحَارِثِ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ: وَذَكَرَ عَوْنُ بِنُ أَبِي جُحَيْفَةَ قَالَ: سَمِعْتُ المُنْذِرَ بنَ جَرِيرٍ يُحَدِّثُ عَنْ أَبِيهِ قَالَ: كُنَّا عِنْدَ رَسُولِ اللهِ عَلَيْ فِي صَدْرِ النَّهَارِ، فَجَاءَ قَوْمٌ عُرَاةٌ حُفَاةٌ مُتَقَلِّدِي السُّيُوفِ عَامَّتُهُمْ مِنْ مُضَرَ، بَلْ كُلُّهُمْ مِنْ مُضَرَ، فَتَغَيَّرَ وَجْهُ رَسُولِ اللهِ ﷺ لِمَا رَأَى بِهِمْ مِنَ الفَاقَةِ، فَلَخَلَ، ثُمَّ خَرَجَ، فَأَمَرَ بِلَالاً، فَأَذَّنَ، فَأَقَامَ (٤) الصَّلَاةَ، فَصَلَّى، ثُمَّ خَطَبَ فَقَالَ: ﴿ ﴿ يَكَأَيُّهَا ٱلنَّاسُ ٱتَّقَوَّا رَبَّكُمُ ٱلَّذِي خَلَقَكُمُ مِن نَفْسِ وَحِدَةٍ وَخَلَقَ مِنْهَا زَوْجَهَا وَبَتَّ مِنْهُمَا رِجَالًا كَيْئِيرًا وَيَسَآنُ وَأَتَّقُواْ ٱللَّهَ ٱلَّذِى تَسَادَ لُونَ بِهِمِ وَٱلْأَرْحَامُّ إِنَّ ٱللَّهَ كَانَ عَلَيْكُمْ رَقِيبًا ﴾ [النساء: ١]، وَ ﴿ النَّهُ وَلْتَنظُرُ نَفْسٌ مَّا قَدَّمَتْ لِغَدٍّ ﴾ [الحسد : ١٨] تَصَدَّقَ رَجُلٌ مِنْ دِينَارِهِ، مِنْ دِرْهَمِهِ، مِنْ ثَوْبِهِ، مِنْ صَاع بُرِّهِ، مِنْ صَاع تَمْرِهِ - حَتَّى فَالَ: - وَلَوْ بِشِقِّ تُمْرَةٍ»، فَجَاءَ رَجُلٌ مِنَ الأَنْصَارِ بِصُرَّةٍ كَادَتْ كَفُّهُ تَعْجِزُ عَنْهَا، بَلْ قَدْ عَجَزَتْ، ثُمَّ تَتَابِعَ النَّاسُ حَتَّى رَأَيْتُ كَوْمَيْنِ مِنْ طَعَامٍ وَثِيَابٍ حَتَّى رَأَيْتُ وَجْهَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ يَتَهَلَّلُ كَأَنَّهُ مُذْهِّبَةٌ (٥)، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ عَلَيْ : «مَنْ سَنَّ

<sup>(</sup>١) الرضخ: إعطاء شيء ليس بالكثير.

 <sup>(</sup>٢) قوله: «ولا توكي؟ من الإيكاء، وهو شد رأس الوعاء بالوكاء، أي: لا تربطي أوعيتك من الإنفاق في سبيل الخير، فيفعل الله بك مثل ذلك في الدنيا أو في الآخرة. قال النووي: معناه الحث على النفقة في الطاعة، والنهي عن الإمساك والبخل.

<sup>(</sup>٣) أي: صرف وجهه كأنه يراها . (٤) في نسخة : ﴿وأقامِ ٣ .

وله: «مذهبة»، قال النووي: ضبطوه بوجهين: أحدهما وهو المشهور، وبه جزم القاضي والجمهور: مذهبة، بذال معجمة وفتح الهاء وبعدها باء موحدة، والثاني ولم يذكر الحميدي في «الجمع بين الصحيح» غيره: مُذهنة، بدال مهملة وضم الهاء وبعدها نون، وشرح الحميدي في كتابه «غريب الجمع بين الصحيحين»، فقال هو وغيره ممن فسر هذه الرواية – إن صحت –: المُذهن: الإناء الذي يدهن فيه، وهو أيضاً اسم للنقرة في الجبل الذي يستجمع فيها ماء المطر، فشبه صفاء وجهه الكريم بصفاء هذا الماء وبصفاء الدهن والمدهن، وقال القاضي عياض في «المشارق» وغيره من الأئمة: هذا تصحيف، وهو بالذال المعجمة، وبالباء الموحدة، وهو المعروف في الروايات، وعلى هذا ذكر القاضي وجهين في تفسيره: أحدهما: معناه فضة مذهبة، فهو أبلغ في حسن الوجه وإشراقه والثاني: شبهه في حسنه ونوره بالمذهبة من الجلود، وجمعها مذاهب، وهي شيء كانت العرب تصنعه من جلود، وتجعل فيها خطوطاً مذهبة يرى بعضها إثر بعض. انظر «شرح النووي على مسلم»: (٧/ ١٠٣)، وقول القاضي في «مشارق الأنوار»: (١/ ٢٧١)، وقول المعلم»: (٥/ ١٠٧٠)،

فِي الإِسْلَامِ سُنَةً حَسَنَةً، فَلَهُ أَجْرُهَا وَأَجْرُ مَنْ عَمِلَ بِهَا مِنْ غَيْرِ أَنْ يَنْقُصَ مِنْ أَجُورِهِمْ شَيْئًا، وَمَنْ سَنَّ فِي الإِسْلَامِ سُنَّةً سَيَّتَةً، فَعَلَيْهِ وِزْرُهَا وَوِزْرُ مَنْ عَمِلَ بِهَا مِنْ غَيْرِ أَنْ يَنْقُصَ مِنْ أَوْزَارِهِمْ شَيْئًا». [احمد: ١٩١٧٤، فَعَبْرِ أَنْ يَنْقُصَ مِنْ أَوْزَارِهِمْ شَيْئًا». [احمد: ١٩١٧٤، ومل في «الكبرى»: ٢٣٤٦].

٢٥٥٥ ـ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بِنُ عَبْدِ الأَعْلَى قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدٍ، عَنْ خَالِدٌ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ مَعْبَدِ بِنِ خَالِدٍ، عَنْ حَالِدٌ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: «تَصَدَّقُوا، فَإِنَّهُ سَيَأْتِي عَلَيْكُمْ زَمَانٌ يَمْشِي الرَّجُلُ بِصَدَقَتِهِ، فَيَقُولُ فَإِنَّهُ سَيَأْتِي عَلَيْكُمْ زَمَانٌ يَمْشِي الرَّجُلُ بِصَدَقَتِهِ، فَيَقُولُ اللَّذِي يُعْطَاهَا: لَوْ جِعْتَ بِهَا بِالأَمْسِ قَبِلْتُهَا، فَأَمَّا اليَوْمَ اللَّذِي يُعْطَاهَا: لَوْ جِعْتَ بِهَا بِالأَمْسِ قَبِلْتُهَا، فَأَمَّا اليَوْمَ فَلَا». [احمد: ١٨٧٢، والبخاري: ١٤١١، ومسلم: ٢٣٣٧، وهو في الكبري: ٢٣٤٧].

### ٦٥ ـ [بَابُ] الشَّفَاعَةِ فِي الصَّنقَةِ

٢٥٥٦ ـ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بِنُ بَشَّارٍ قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى قَالَ: خَدَّثَنَا سُفْيَانُ قَالَ: أَخْبَرَنِي أَبُو بُرْدَةَ بِنُ عَبْدِ اللهِ بِنِ أَبِي بُرْدَةَ، عَنْ أَبِي مُوسَى، عَبْدِ اللهِ بِنِ أَبِي بُرْدَةَ، عَنْ أَبِي مُوسَى، عَنْ اللهِ بِنِ أَبِي بُرْدَةَ، عَنْ أَبِي مُوسَى، عَنِ النّبِي يَعِيْدُ قَالَ: «اشْفَعُوا تُشَفَّعُوا، وَيَقْضِي اللهُ عَنَّ عَنِ النّبِي يَعِيْدُ قَالَ: «اشْفَعُوا تُشَفَّعُوا، وَيَقْضِي اللهُ عَنَّ وَجَلَّ عَلَى لِسَانِ نَبِيهِ مَا شَاءَ». [أحمد: ١٩٦٦٧، والبخاري: وَجَلَّ عَلَى لِسَانِ نَبِيهِ مَا شَاءَ». [أحمد: ٢٣٤٨، والبخاري: ٢٣٤٨].

٢٥٥٧ - أَخْبَرَنَا هَارُونُ بِنُ سَعِيدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ عَمْرٍو، عَنِ ابْنِ مُنَبِّهٍ، عَنْ أَخِيهِ، عَنْ مُعَاوِيَةَ بِنِ أَبِي سُفْيَانَ أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: "إِنَّ الرَّجُلَ لَبَسْأَلُنِي الشَّيْءَ، فَأَمْنَعُهُ حَتَّى تَشْفَعُوا فِيهِ،

فَتُوْجَرُوا». وَإِنَّ رَسُولَ اللهِ وَيَظِيَّةٌ قَالَ: «اشْفَعُوا تُؤْجَرُوا». [صحيح. أبو داود: ١٣٢ مقتصراً على الشطر الثاني. وبتمامه الخرانطي في "مكارم الأخلاق»: ٦٦٧، والطبراني في «الكبر»: (١٩٨ (٨٠٩))، وهو في «الكبرى»: ٢٣٤٩].

### ٦٦ - [بَابُ] الإِخْتِيَالِ فِي الصَّدَقَةِ

مُحَمَّدُ بِنُ يُوسُفَ قَالَ: حَدَّثَنَا الأَوْزَاعِيُّ، عَنْ مُحَمَّدُ بِنُ يُوسُفَ قَالَ: حَدَّثَنَا الأَوْزَاعِيُّ، عَنْ يَحْمَى بِنِ أَبِي كَثِيرٍ قَالَ: حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بِنُ يَحْمَى بِنِ أَبِي كَثِيرٍ قَالَ: حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بِنُ إِبْرَاهِيمَ بِنِ الحَارِثِ التَّيْمِيُّ، عَنِ ابْنِ جَابِرٍ، عَنْ أَبِيهِ إِبْرَاهِيمَ بِنِ الحَارِثِ التَّيْمِيُّ، عَنِ ابْنِ جَابِرٍ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ عَيَّةٍ: "إِنَّ مِنَ الغَيْرَةِ مَا بُحِبُ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ، وَمِنْهَا مَا يُبْغِضُ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ، وَمِنَ الخُيلَاءِ مَا يُبْغِضُ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ، فَالغَيْرَةُ فِي الرِّيبَةِ، مَا اللهُ عَزَّ وَجَلَّ، فَالغَيْرَةُ فِي الرِّيبَةِ، فَا الغَيْرَةُ التَّي يُجِبُ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ، فَالغَيْرَةُ فِي الرِّيبَةِ، فَا الغَيْرَةُ التَّي يُجِبُ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ، فَالغَيْرَةُ فِي الرِّيبَةِ، وَاللهَ عَنَّ وَجَلَّ الْعَيْرَةُ فِي الرِّيبَةِ، وَاللهُ عَنْ وَجَلَّ الْعَيْرَةُ فِي غَيْرٍ وَجَلَّ الْعَيْرَةُ وَجَلَّ الْعَيْرَةُ فِي الرِّيبَةِ، وَاللهُ عَنَّ وَجَلَّ الْعَيْرَةُ فِي عَيْرٍ وَجَلَّ الْعَيْرَةُ فِي اللهُ عَنْ وَجَلَّ الْعَيْرَةُ فِي الرِّيبَةِ اللهَ اللهُ عَنْ وَجَلَّ اللهُ عَنْ وَجَلَّ الْعَيْرَةُ فِي المَّيبَالُ اللهُ عَنْ وَجَلَّ الْعَيْرَةُ فِي الْمَاطِلِ (٢٠) وَالإَخْتِيالُ اللهُ عَنْ وَجَلَّ الْحَيلَاءُ فِي البَاطِلِ (٣) اللهُ عَنْ وَجَلَّ الخَيرَالُ اللهُ عَنْ البَاطِلِ (٣) اللهِ عَلَى المَالِ اللهُ عَلَى المَاطِلِ (٣) اللهُ عَلَى المَالِل (٣) اللهُ عَلَى المَالِل (٣) اللهُ عَلَى المَالِل (٣) اللهُ عَلَى المَالِل (٣) المُعَلِى المَالِولِ (٣) اللهُ عَلَى المَالِولِ (٣) المُعَلِى المَالِل (٣) المُعَلِى المَالِل (٣) المُعَلِى المُعَلِى المُعَلِى المَالِل (٣) المُعَلِى المُعَلِى المَعْرَادِدِ ١٤ ١٤٠٤) المَالِي المُعْرَادِدِ ١٤ ١٤٠٤ المَلْعَلِى المُعْرَادِدِ ١٤ ١٤٠٤ المُعْرَادِدَ ١٤ ١٤٠٤ المُعْلِى المُعْرَادِدَ ١٤ ١٤٠٤ المُعْرَادِ المُعْرَادِةُ المُعْرَادِةُ المُعْرَادِةُ المُعْرَادُةُ المُعْرَادُهُ المُعْرَادِةُ المُعْرَادُةُ المُعْرَادِةُ المُعْرَادُةُ المُعْرَادُةُ المُعْرَادُةُ المُعْرَادُةُ المُعْرَادُةُ المُعْرَادُ المُعْرَادُةُ المُعْرَادُةُ المُعْرَادُةُ المُعْرَادُةُ المُع

٢٥٥٩ ـ أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بنُ سُلَيْمَانَ: حَدَّنَنَا يَزِيدُ قَالَ: حَدَّنَنَا هَمَّامٌ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ عَمْرِو بنِ شُعَيْب، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «كُلُوا وَتَصَدَّقُوا، وَالْبَسُوا فِي غَيْرِ إِسْرَافٍ وَلَا مَخِيلَةٍ». [إسناده حسن. أحمد: ٦٦٩٥، وابن ماجه: ٣٦٠٥، والبخاري معلقاً بصيغة النجزم في أول كتاب اللباس، وهو في «الكبرى»: ٢٣٥١].

<sup>(</sup>۱) الغيرة في الريبة نحو أن يغار الرجل على زوجته أن تظهر محاسنها وزينتها عند من لا يحل لها الإظهار عنده، أو نحو ذلك، أو على محارمه إن رأى منهم فعلاً محرماً، وأما الغيرة في غير ريبة فنحو أن يغتار الرجل على أمه أن تنكح زوجاً بعد أبيه مثلاً، وكذلك سائر محارمه، فإن هذا مما يبغضه الله تعالى.

<sup>(</sup>٢) الاختيال عند القتال: هو الدخول في المعركة بنشاط وقوة، وإظهار الجلادة والتبختر فيه، والاستهانة والاستخفاف بالعدو لإدخال الروع في قلمه.

والاختيال عند الصدقة: أن يعطيها بطيب نفسه، وينبسط بها وجهه، ولا يستكثر ولايبالي بما أعطى.

<sup>(</sup>٣) كأن يذكر الرجل أنه قتل فلاناً وأخذ ماله ظلماً، أو يصدر منه الاختيال حال البغي على مال الرجل أو نفسه.

# ٦٧ \_ بَابُ لَجْرِ الخَازِنِ إِذَا تَصَدُّقَ بِإِذْنِ مَوْلَاهُ

٢٥٦٠ ـ أَخْبَرَنِي عَبْدُ اللهِ بنُ الهَيْشَمِ بنِ عُثْمَانَ قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ حَدُّونَا عَبْدُ اللهِ بنُ الهَيْشَمِ بنِ عُثْمَانَ قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ بَرِيْدِ بنِ أَبِي مُوسَى قَالَ: قَالَ بُرَيْدِ بنِ أَبِي مُوسَى قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «المُؤْمِنُ لِلْمُؤْمِنِ كَالبُنْيَانِ يَشُدُّ بَعْضُهُ بَعْضاً». وقَالَ: «المُؤمِنُ لِلْمُؤمِنِ كَالبُنْيَانِ يَشُدُّ بَعْضُهُ بَعْضاً». وقَالَ: «المُعَاذِنُ الأَمِينُ الَّذِي يُعْطِي مَا أُمِرَ بِهِ طَيِّبًا (١) بِهَا نَفْسُهُ أَحَدُ المُتَصَدِّقَيْنِ». [احمد: ١٩٦٧. طَيِّبًا (١) بِهَا نَفْسُهُ أَحَدُ المُتَصَدِّقَيْنِ». [احمد: ١٩٦٧. وأخرج النظر الأول منه البخاري: ٤٨١، ومسلم: ١٩٥٥، وهو في الكبرية: ٢٣٥٧].

### ٦٨ \_ [بَابُ] المُسِرِّ بِالصَّنَقَةِ

٢٥٦١ ـ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ سَلَمَةً قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ، عَنْ مُعَاوِيَةً بنِ صَالِحٍ، عَنْ بَحِيرِ بنِ سَعْدِ (٢) ، عَنْ خَالِيدِ بنِ سَعْدَ أَنَ ، عَنْ كَثِيرِ بنِ مُرَّةً ، عَنْ عَنْ خَالِيدِ بنِ مُرَّةً ، عَنْ كَثِيرِ بنِ مُرَّةً ، عَنْ عُقْبَةَ بنِ عَامِرٍ أَنَّ رَسُولَ اللهِ عَلَيْ قَالَ: «الجَاهِرُ بِالقُرْآنِ كَالمُسِرُ بِالقُرْآنِ كَالمُسِرُ بِالقُرْآنِ كَالمُسِرُ بِالصَّدَقَةِ». كَالجَاهِرِ بِالصَّدَقَةِ ، وَالمُسِرُ بِالقُرْآنِ كَالمُسِرُ بِالصَّدَقَةِ». [صحبح. أحمد: ١٧٣١٨، وأبو داود: ١٣٣٣، والترمذي: ١١٤٦. وسلف برقم: ١٦١٦، وهو في «الكبرى»: ٢٢٥٦].

# ٦٩ \_ [بَابُ] المَثَّانِ بِمَا أَعْطَى

٢٥٦٢ ـ أَخْبَرَنَا عَمْرُو بنُ عَلِيٍّ قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ بنُ زُرَيْعِ قَالَ: حَدَّثَنَا عُمَرُ بنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بنِ يَسَارٍ،

عَنْ سَالِمِ بِنِ عَبْدِ اللهِ، عَنْ آبِيهِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ

عَنْ سَالِمِ بِنِ عَبْدِ اللهِ، عَنْ آبِيهِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ

عَلَى الْعَاقُ لِوَالِدَيْهِ، وَالْمَرْأَةُ الْمُتَرَجِّلَةُ (1)، وَالدَّيُّونُ (٥).

وَثَلَاثَةٌ لَا يَدْخُلُونَ الجَنَّةُ (٦): الْعَاقُ لِوَالِدَيْهِ، وَالْمُدْمِنُ

عَلَى الْخَمْرِ، وَالْمَنَّانُ بِمَا أَعْظَى (إِسَاد، حسن، أحمد: عَلَى الْخَمْرِ، وَالْمَنْ بِمَا أَعْظَى (إِسَاد، حسن، أحمد: 110، وهو في الكبرى (١٣٥٤).

٣٥٦٣ ـ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ بَشَارٍ، عَنْ مُحَمَّدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ عَلِيّ بنِ المُدْرِكِ، عَنْ أَبِي زُرْعَةَ بنِ عَمْرِو بنِ جَرِيرٍ، عَنْ خَرَشَةَ بنِ الحُرِّ، عَنْ أَبِي زُرْعَةَ بنِ الحُرِّ، عَنْ خَرَشَةَ بنِ الحُرِّ، عَنْ أَبِي زُرِّعَةَ بنِ الحُرِّ، عَنْ خَرَشَةَ بنِ الحُرِّ، عَنْ أَبِي زُمِّي النَّبِي عَنْ خَرَشَةَ لا يُكَلِّمُهُمُ الله عَزَّ أَبِي وَبَعِ قَالَ: "ثَلَاثَةٌ لَا يُكلِّمُهُمُ الله عَزَّ وَلَا يَنْظُرُ إِلَيْهِمْ، وَلَا يُرَكِّيهِمْ (^^)، وَلَا يَنْظُرُ إِلَيْهِمْ، وَلَا يُرَكِّيهِمْ (^^)، وَلَا يَنْظُرُ إِلَيْهِمْ، وَلَا يُرَكِّيهِمْ (^^)، وَلَا يَنْظُرُ إِلَيْهِمْ، وَلَا يُرَكِّيهِمْ (^أَنْ يَوْمَ القِيلَامَةِ ( أَنْ يَعْمَلُوا اللهِ عَلَيْهِمْ اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ الل

٢٥٦٤ ـ أَخْبَرَنَا بِشْرُ بنُ خَالِدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا غُنْدَرٌ، عَنْ شُعْبَةَ قَالَ: سَمِعْتُ سُلَيْمَانَ ـ وَهُوَ الأَعْمَشُ ـ عَنْ شُعْبَةَ قَالَ: سَمِعْتُ سُلَيْمَانَ ـ وَهُوَ الأَعْمَشُ ـ عَنْ أَبِي ذَرِّ سُلَيْمَانَ بنِ مُسْهِرٍ، عَنْ خَرَشَةَ بنِ الحُرِّ، عَنْ آبِي ذَرِّ شَلَيْمَانَ بنِ مُسْهِرٍ، عَنْ خَرَشَةَ بنِ الحُرِّ، عَنْ آبِي ذَرِّ قَالَ يَكُلُمُهُمُ اللهُ عَنَّ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ بَيْنَ : «فَلَاثَةٌ لَا يُكَلِّمُهُمُ اللهُ عَنَّ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ بَنْنَا اللهُ عَنَّ

اني نسخة: «طيبة» بتاء التأنيث، لأنه مسند إلى «نفس» وهي مؤنئة، وللأول وجه، وهو أن تأنيثها مجازي، ولأنه مفصول بالجار والمجرور.

 <sup>(</sup>۲) في الأصل: البحيى بن سعيد، وهو تصحيف، والمثبت من بقية النسخ، وهو الصواب الموافق لما في «الكبرى»، والتحفة الأشراف»: (٧/ ٣١٥) (٩٩٤٩)، ومصادر التخريج.

<sup>(</sup>٣) - أي: نظر رحمة أولاً، وإلا فلا يغيب أحد عن نظره، والمؤمن مرحوم بالآخرة قطعاً .

<sup>(</sup>٤) المرأة المترجلة: هي التي تتشبه بالرجال في زِيُّهم وهيئتهم، فأما في العلم والرأي فمحمود.

 <sup>(</sup>٥) الدِّيون: هو الذي لا يغار على أهله.

<sup>(</sup>٦) أي: لا يستحقون الدخول ابتدء.

<sup>(</sup>٧) قال القرطبي: أي: بكلام مَن رضي عنه، ويجوز أن يكلمهم بما يكلم به من سخط عليه، كما في "صحيح البخاري" [٢٣٦٩] من حديث أبي هريرة ﷺ مرفوعاً: "يقول الله لمانع الماء: اليوم أمنعك فضلي كما منعتَ فضل مالم تعمل يداك". وقد حكى الله تعالى أنه يقول للكافرين: ﴿ أَخَــُواْ فِيهَا وَلَا تُكَيِّمُونِ ﴾ [المؤمنون: ١٠٨]. «المفهم»: (٢٠٢/١).

<sup>(</sup>٨) أي: لا يطهرهم من دنس ذنوبهم، لعظيم جرمهم.

وَجَلَّ يَوْمَ القِيَامَةِ، وَلَا يَنْظُرُ إِلَيْهِمْ، وَلَا يُزَكِّيهِمْ، وَلَا يُزَكِّيهِمْ، وَلَا يُزَكِّيهِمْ، وَلَا يُزَكِّيهِمْ، وَلَا يُزَكِّيهِمْ، وَلَلْمُسْبِلُ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ: المَنَّانُ بِمَا أَعْظَى، وَالمُسْبِلُ إِزَارَهُ، وَالمُنْفِّقُ سِلْعَتَهُ بِالحَلِفِ الكَاذِبِ». [أحمد: ١٤٠٥، وسلم: ٢٩٥، وسيكرر برنم: ٣٣٥، وهو في «الكبرى»: ٢٣٥٦ و٩٦٢٢].

#### ٧٠ ـ بَابُ رَدِّ السَّائِلِ

۲۰۲۰ ـ أَخْبَرَنَا هَارُونُ بِنُ عَبْدِ اللهِ قَالَ: حَدَّثَنَا مَعْنُ قَالَ: حَدَّثَنَا مَعْنُ قَالَ: حَدَّثَنَا مَالِكٌ (ح). وَأَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ بِنُ سَعِيدٍ، عَنْ مَالِكِ، عَنْ زَيْدِ (۱) بِنِ أَسْلَمَ، عَنِ ابْنِ بُجَيْدٍ الأَنْصَادِيِّ، مَالِكِ، عَنْ زَيْدِ أَنَّ بِنِ أَسْلَمَ، عَنِ ابْنِ بُجَيْدٍ الأَنْصَادِيِّ، عَنْ جَدَّتِهِ أَنَّ رَسُولَ اللهِ وَ اللهِ عَنْ قَالَ: "رُدُوا السَّائِلَ وَلَوْ عَنْ جَدَّتِهِ أَنَّ رَسُولَ اللهِ وَ اللهِ عَنْ قَالَ: "رُدُوا السَّائِلَ وَلَوْ بِظِلْهُ (۲)». وَفِي حَدِيثِ هَارُونَ: "مُحْرَقٍ». [حسن بِظِلْهُ (۲)». وينحوه أبو داود: ١٦٦٧، والترمذي: ١٧١، وسيأتي برنه: ٢٧٤٥، وهو في "الكبرى": ٢٣٥٧].

# ٧١ ـ بَابُ مَنْ يُسْاَلُ وَلَا يُعْطِي

٢٥٦٦ ـ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بِنُ عَبْدِ الأَعْلَى قَالَ: حَدَّثَنَا المُعْتَمِرُ قَالَ: سَمِعْتُ بَهْزَ بِنَ حَكِيمٍ يُحَدِّثُ عَنْ أَبِيهِ، المُعْتَمِرُ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ عَنْ يَقُولُ: «لَا يَأْتِي عَنْ جَدِّهِ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ عَنْ يَقُولُ: «لَا يَأْتِي رَجُلٌ مَوْلَاهُ يَسْأَلُهُ مِنْ فَصْلِ عِنْدَهُ، فَيَمْنَعُهُ إِيَّاهُ، إِلَّا دُعِيَ لَهُ يَوْمَ القِيَامَةِ شُجَاعٌ يَتَلَمَّظُ فَصْلَهُ الَّذِي مَنَعَ (٣)». وأبو داود: ١٣٩ه، وهو ني الكبرى»: ١٣٥٨، وهو ني الكبرى»: ١٣٥٨.

# ٧٢ ـ [بَابُ] مَنْ سَأَلَ بِاشِ عَزُّ وَجَلَّ

٢٥٦٧ ـ أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ فَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنِ الْبِنِ عُمَرَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ يَشِيحُ: «مَنِ اسْتَعَاذَ بِاللهِ فَأَعِيذُوهُ، وَمَنْ سَأَلَكُمْ رَسُولُ اللهِ فَأَعْطُوهُ، وَمَنْ اسْتَعَاذَ بِاللهِ فَأَعِيدُوهُ، وَمَنْ آتَى بِاللهِ فَأَعْطُوهُ، وَمَنْ آتَى

إِلَيْكُمْ مَعْرُوفاً فَكَافِئُوهُ، فَإِنْ لَمْ تَجِدُوا فَادْعُوا لَهُ حَتَّى تَعْلَمُوا أَنْ قَدْ كَافَأْتُمُوهُ». [إسناده صحيح. أحمد: ٥٣٦٥، وأبو داود: ٢٣٥٩].

# ٧٣ - [بَابُ] مَنْ سَأَلَ بِوَجْهِ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ

۲۰۲۸ ـ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بِنُ عَبْدِ الأَعْلَى قَالَ: حَدَّثَنَا المُعْتَمِرُ قَالَ: سَمِعْتُ بَهْزَ بِنَ حَكِيمٍ يُحَدِّثُ عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ قَالَ: قُلْتُ: يَا نَبِيَّ اللهِ، مَا أَتَيْتُكَ حَتَّى حَلَفْتُ عَنْ جَدِّهِ قَالَ: قُلْتُ: يَا نَبِيَّ اللهِ، مَا أَتَيْتُكَ حَتَّى حَلَفْتُ أَكْثَرَ مِنْ عَدَدِهِنَّ لِإصابِع يَدَيْهِ - أَلَّا آتِيَكَ، وَلَا آتِيَ دِينَكَ، وَإِنِّي كُنْتُ امْرَأً لَا أَعْقِلُ شَيْئًا إِلَّا مَا عَلَّمَنِي اللهُ وَرَسُولُهُ، وَإِنِّي أَسْأَلُكَ بِوَجْهِ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ: بِمَا بَعَثَكَ وَرَسُولُهُ، وَإِنِّي أَسْأَلُكَ بِوَجْهِ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ: بِمَا بَعَثَكَ رَبُّكَ إِلَيْنَا؟ قَالَ: "بِالإِسْلَامِ"، قَالَ: قُلْتُ: وَمَا آيَاتُ رَبُّكَ إِلَيْنَا؟ قَالَ: "بِالإِسْلَامِ"، قَالَ: قُلْتُ: وَمَا آيَاتُ وَجَلَّ وَتَعْلَى اللهِ عَزَّ وَجَلَّ اللهُ عَلَى اللهِ عَزَّ وَجَلَّ وَتَعْبِي إِلْى اللهِ عَزَّ وَجَلَّ وَتَعْيَمُ الصَّلَاةَ، وَتُؤْتِي الزَّكَاةَ. كُلُّ مُسَلِمٍ عَلَى مُسْلِمٍ مُحَرَّمٌ، أَخُوانٍ نَصِيرَانٍ لَا يَقْبَلُ اللهُ مَسْلِمٍ عَلَى مُسْلِمٍ مُحَرَّمٌ، أَخْوَانٍ نَصِيرَانٍ لَا يَقْبَلُ اللهُ مَعْرَا فِي عَلَى مُسْلِمٍ مَكَى مُسْلِمٍ مُحَرَّمٌ، أَخْوَانٍ نَصِيرَانٍ لَا يَقْبَلُ اللهُ مَنْ مُشْلِمٍ عَلَى مُسْلِمٍ مُحَرَّمٌ، أَخْوَانٍ نَصِيرَانٍ لَا يَقْبَلُ اللهُ مَلْكِم عَلَى المُسْلِمِ عَلَى مُسْلِمٍ مُحَرَّمٌ، أَخْوَانٍ نَصِيرَانٍ لَا يَقْبَلُ اللهُ مَلْ وَجِولَ إِلَى المُسْلِمِ عَلَى مُسْلِم مُحَرَّمٌ، أَخْوانٍ نَصِيرَانٍ لَا يَقْبَلُ اللهُ مَلْولًا، وهو مكور: ٢٤٣١، وهو في "الكبرى": ١٣٦٥.

# ٧٤ - [بَابُ] مَنْ يُسْأَلُ بِاشِهِ عَزَّ وَجَلَّ وَلَا يُعْطِي بِهِ

٢٥٦٩ - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بِنُ رَافِعٍ قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي فِلْبٍ، عَنْ أَبِي فُلْدِ الْقَارِظِيِّ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بِنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، سَعِيدِ بنِ خَالِدِ القَارِظِيِّ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ عَظَاءِ بنِ يَسَادٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّ رَسُولَ اللهِ عَلَى عَنْ عَظَاءِ بنِ يَسَادٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّ رَسُولَ اللهِ عَلَى قَالَ: «أَلَا أُحْبِرُكُمْ بِخَيْرِ النَّاسِ مَنْزِلاً؟». قُلْنَا: بَلَى قَالَ: «أَلَا أُحْبِرُكُمْ بِخَيْرِ النَّاسِ مَنْزِلاً؟». قُلْنَا: بَلَى يَا رَسُولَ اللهِ ، قَالَ: «رَجُلُ آخِذٌ بِرَأْسٍ فَرَسِهِ فِي سَبِيلِ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ حَتَّى يَمُوتَ أَوْ يُقْتَلَ، وَأُخْبِرُكُمْ سَبِيلِ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ حَتَّى يَمُوتَ أَوْ يُقْتَلَ، وَأُخْبِرُكُمْ

<sup>(</sup>١) - في الأصل: «يزيد»، وهو خطأ، والمثبت من بقية النسخ، و«الكبرى»، و«تحفة الأشراف»: (٦٩/١٣) (١٨٣٠٥).

<sup>(</sup>٢) الظلف للبقر والغنم كالحافر للفرس والبغل، وكالخف للبعير.

<sup>(</sup>٣) أي: يدير لسانه عليه ويتبع أثره. والشُّجاع: الحية الذكر، وقيل: الحية مطلقاً.

 <sup>(</sup>٤) أي: تبرأت من الشرك وأنقطعت عنه.

بِالَّذِي يَلِيهِ؟». قُلْنَا: نَعَمْ يَا رَسُولَ اللهِ، قَالَ: «رَجُلٌ مُعْتَزِلٌ فِي شِعْبٍ، يُقِيمُ الصَّلَاةَ، وَيُؤْتِي الرَّكَاةَ، وَيَعْتَزِلُ مُعْتَزِلٌ فِي شِعْبٍ، يُقِيمُ الصَّلَاةَ، وَيُؤْتِي الرَّكَاةَ، وَيَعْتَزِلُ مُمْرُورَ النَّاسِ؟». قُلْنَا: نَعَمْ مُسُرُورَ النَّاسِ؟». قُلْنَا: نَعَمْ يَسُرُ النَّاسِ؟». قُلْنَا: نَعَمْ يَلُ رَسُولَ اللهِ، قَالَ: «الَّذِي يُسُأَلُ بِاللهِ عَنَّ وَجَلَّ، وَلَا يَعْطِي بِهِ». [صحيح. أحمد: ٢١١٦، والنرمذي: ١٧٤٧، وهو في الكبرى»: ٢٣٦١].

# ٧٥ ـ [بَابُ] ثَوَابِ مَنْ يُعْطِي

٢٥٧٠ ـ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بِنُ المُثَنِّى قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ مَنْصُورِ قَالَ: سَمِعْتُ رِبْعِيًّا يُحَدِّثُ عَنْ زَيْدِ بن ظَبْيَانَ رَفَعَهُ إِلَى أَبِي ذَرٍّ، عَن النَّبِيِّ عَنْ قَالَ: «ثُلَاثَةٌ يُحِبُّهُمُ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ، وَثَلَاثَةٌ بُبْغِضُهُمُ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ، أَمَّا الَّذِينَ يُحِبُّهُمُ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ: فَرَجُلٌ أَتَى قَوْماً، فَسَأَلَهُمْ بِاللهِ عَزَّ وَجَلَّ، وَلَمْ يَسْأَلْهُمْ بِقَرَابَةٍ بَيْنَهُ وَبَيْنَهُم، فَمَنَعُوهُ، فَتَخَلَّفَهُ رَجُلٌ بِأَعْقَابِهِم، فَأَعْطَاهُ سِرًّا، لَا يَعْلَمُ بِعَطِيَّتِهِ إِلَّا اللهُ عَزَّ وَجَلَّ وَالَّذِي أَعْطَاهُ، وَقَوْمٌ سَارُوا لَيْلَتَهُمْ حَتَّى إِذَا كَانَ النَّوْمُ أَحَبَّ إِلَيْهِمْ مِمَّا يُعْدَلُ (١) بِهِ، نَزَلُوا فَوَضَعُوا رُؤُوسَهُمْ، فَقَامَ يَتَمَلَّقُنِي (٢) وَيَتْلُو آبَاتِي، وَرَجُلٌ كَانَ فِي سَرِيَّةٍ، فَلَقُوا العَدُوَّ، فَهُزِمُوا، فَأَقْبَلَ بِصَدْرِهِ حَتَّى يُقْتَلَ أَوْ يَفْتَحَ اللهُ لَهُ. وَالنَّلَاثَةُ الَّذِينَ يُبْغِضُهُمُ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ: الشَّيْخُ الزَّانِي، وَالفَقِيرُ المُخْتَالُ، وَالغَنِيُّ الظَّلُومُ». [صحبح. أحمد: ٢١٣٥٥، والترمذي: ٢٧٥٠، وسلف برقم: ١٦١٥، وهو في «الكبرى»: ٢٣٦٢].

# ٧٦ ـ [بَابُ] تَفْسِيرِ المِسْكِينِ

٢٥٧١ - أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بِنُ حُجْرٍ قَالَ: أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ قَالَ: خَدَّثَنَا شَرِيكٌ، عَنْ عَطَاءِ بِنِ يَسَارٍ، عَنْ

أَبِي هُرَيْرَةً أَنَّ رَسُولَ اللهِ وَ قَالَ: «لَيْسَ المِسْكِينُ الَّذِي مُرَدُهُ التَّمْرَةُ وَالتَّمْرَنَانِ، وَاللَّقْمَةُ وَاللَّقْمَتَانِ، إِنَّ اللَّقْمَةُ وَاللَّقْمَتَانِ، إِنَّ المِسْكِينَ المُتَعَفِّفُ، اقْرَؤُوا إِنْ شِئْتُمْ: ﴿لَا يَسَعُلُوكَ المِسْكِينَ المُتَعَفِّفُ، اقْرَؤُوا إِنْ شِئْتُمْ: ﴿لَا يَسَعُلُوكَ المِسْكِينَ المُتَعَفِّفُ، اقْرَؤُوا إِنْ شِئْتُمْ: ﴿لَا يَسَعَلُوكَ النَّاسَ إِلْحَافَا اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ اللهِ اللهِ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهِ اللهِ اللهُ اللهُ اللهِ اللهُ الله

٢٥٧٢ ـ أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ، عَنْ مَالِكِ، عَنْ أَبِي الزِّنَادِ، عَنْ أَبِي الزِّنَادِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللهِ عَنْ قَالَ: 

"لَيْسَ المِسْكِينُ بِهَذَا الطَّوَّافِ الَّذِي يَطُوفُ عَلَى النَّاسِ، 
تَرُدُّهُ اللَّقْمَةُ وَاللَّقْمَتَانِ، وَالتَّمْرَةُ وَالتَّمْرَتَانِ». قَالُوا: فَمَا 
المِسْكِينُ؟ قَالَ: "الَّذِي لَا يَجِدُ غِنِي يُغْنِيهِ، وَلَا يُفْطَنُ 
المِسْكِينُ؟ قَالَ: "الَّذِي لَا يَجِدُ غِنِي يُغْنِيهِ، وَلَا يُفْطَنُ 
الْمِسْكِينُ؟ قَالَ: "الَّذِي لَا يَجِدُ غِنِي يُغْنِيهِ، وَلَا يُفْطَنُ 
الْمِسْكِينَ؟ الله قَالَ: "الَّذِي لَا يَجِدُ غِنِي النَّاسَ». [البخاري لله قَلْمُ فَيَسْأَلُ النَّاسَ». [البخاري الله قَلْمُ الله النَّاسَ». [البخاري الله قَلْمُ الله النَّاسَ». [المُخاري الله قَلْمُ الله الله الله الله النَّاسَ». [المِخاري الله المُنْ الله الله الله المُنْ الله المُنْ الله المُنْ الله المُنْ الله المُنْ الله الله المُنْ الله الله المُنْ اللّهُ المُنْ الله المُنْ اللّه المُنْ الله المُنْ المُنْ الله المُنْ المُنْ المُنْ الله المُنْ الله المُنْ الله المُنْ الله المُنْ الله المُنْ الله المُنْ المُنْ المُنْ المُنْ المُنْ المُنْ المُنْ الله المُنْ اللهُ المُنْ اللهُ المُنْ المُنْ المُنْ المُنْ المُن

۲۵۷۳ ـ أَخْبَرَنَا نَصْرُ بِنُ عَلِيٍّ قَالَ: حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عَبْدُ الأَعْلَى قَالَ: حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللهِ عَنْ قَالَ: «لَيْسَ المِسْكِينُ الَّذِي تَرُدُهُ الأَكْلَةُ وَالأَكْلَتَانِ، وَالتَّمْرَةُ وَالتَّمْرَقَانِ». قَالُوا: فَمَا المِسْكِينُ يَا رَسُولَ اللهِ؟ قَالَ: «الَّذِي لَا يَجِدُ غِنَى، وَلَا يَعْلَمُ النَّاسُ حَاجَتَهُ فَيُتَصَدَّقَ «النَّذِي لَا يَجِدُ غِنَى، وَلَا يَعْلَمُ النَّاسُ حَاجَتَهُ فَيُتَصَدَّقَ عَلَيْهِ». [صحبح. أحمد: ٢٥٣٩، وانظر سابقبه، وهو في الكبري»: [٢٣٦٥].

٢٥٧٤ ـ أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ قَالَ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عَنْ مَبْدِ الرَّحْمَنِ بِنِ بُجَيْدٍ، عَنْ جَدَّتِهِ أُمِّ بُجَيْدٍ - وَكَانَتْ مِمَّنْ بَايَعَتْ رَسُولَ اللهِ عَنْ - أَنَّهَا قَالَتْ لِرَسُولِ اللهِ عَنْ - أَنَّهَا قَالَتْ لِرَسُولِ اللهِ عَنْ المِسْكِينَ لَيَقُومُ عَلَى بَابِي، قَالَتْ لِرَسُولِ اللهِ عَنْ : إِنَّ المِسْكِينَ لَيَقُومُ عَلَى بَابِي، قَمَا أَجِدُ لَهُ شَيْئًا أُعْطِيهِ إِيَّاهُ، فَقَالَ لَهَا رَسُولُ اللهِ عَنِيدَ : فَمَا أَجِدُ لَهُ شَيْئًا تُعْطِينَهُ إِيَّاهُ، فَقَالَ لَهَا رَسُولُ اللهِ عَنْ : قَمَا أَجِدُ لَهُ شَيْئًا تُعْطِينَهُ إِيَّاهُ إِلّا ظِلْفا مُحْرَقاً ، فَادْفَعِيهِ إِلَّا لَهُ اللهِ عَنْ اللهُ اللهُ عَنْ اللهِ عَنْ اللهِ اللهِ عَنْ اللهِ اللهُ اللهُ اللهِ اللهُ اللهُ

أي: من كل شيء يقابل ويساوى بالنوم.

 <sup>(</sup>٢) قوله: «يتملقني» من المُلق بفتحتين: الزيادة في الدعاء والتضرع.

### ٧٧ - [بَابُ] الفَقِيرِ المُخْتَالِ

٢٥٧٥ - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بِنُ المُثَنَّى قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى، عَنِ ابْنِ عَجْلَانَ قَالَ: سَمِعْتُ أَبِي يُحَدُّثُ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: سَمِعْتُ أَبِي يُحَدُّثُ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ يَعْيَّدُ: "فَلَاثَةٌ لَا أَبِي هُرَيْرَةً قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ يَعْيَدُ: "فَلَاثَةٌ لَا يُكَلَّمُهُمُ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ يَوْمَ القِيَامَةِ: الشَّيْخُ الزَّانِي، يُكَلِّمُهُمُ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ يَوْمَ القِيَامَةِ: الشَّيْخُ الزَّانِي، وَالعَامِلُ المَرْهُوُّنَا، وَالإِمَامُ الكَذَّابُ (٢)». [أحمد: والعَامِلُ المَرْهُوُّنَا، وهو في "الكبرى": ٢٣٦٧].

٢٥٧٦ - أَخْبَرَنَا أَبُو دَاوُدَ قَالَ: حَدَّثَنَا عَارِمٌ قَالَ: حَدَّثَنَا عَارِمٌ قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادٌ قَالَ: حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللهِ بنُ عُمَرَ، عَنْ سَعِيدِ السَّهِ بَنْ عُمَرَ عَنْ سَعِيدِ السَّهِ بَنْ عُمَرَ عَنْ آبِي هُرَيْرَةً أَنَّ رَسُولَ اللهِ بَيْنَةٌ قَالَ: الْمَعْبُرِيِّ، عَنْ آبِي هُرَيْرِةً أَنَّ رَسُولَ اللهِ بَيْنَةٌ قَالَ: الْمَعْبُرِيِّ، عَنْ آبِي هُرَيْرِةً وَجَلَّ: الْبَيَّاعُ الحَلَّافُ، وَالفَقِيرُ اللهُ عَنَّ وَجَلَّ: الْبَيَّاعُ الحَلَّافُ، وَالفَقِيرُ اللهُ خَتَالُ، وَالشَّيْخُ الزَّانِي، وَالإِمَامُ الجَائِرُ». [صحبح المُخْتَالُ، وَالشَّيْخُ الزَّانِي، وَالإِمَامُ الجَائِرُ». [صحبح البنور: (٨٤٥٣) ـ «البحر الزخار»)، وابن حبان: ٨٥٥٨، والبيهقي في شعب الإيمان « ٢٣٦٨) وانظر ما قبله، وهو في «الكبرى»: ٢٣٦٨].

# ٧٨ - [بَابُ] فَضْلِ السَّاعِي عَلَى الأَرْمَلَةِ

۲۰۷۷ ـ أَخْبَرَنَا عَمْرُو بِنُ مَنْصُورٍ قَالَ: حَدَّثَنَا مَالِكٌ، عَنْ ثَوْرِ بِنِ زَيْدٍ عَبْدُ اللهِ بِنُ مَسْلَمَةَ قَالَ: حَدَّثَنَا مَالِكٌ، عَنْ ثَوْرِ بِنِ زَيْدٍ اللهِ بِنُ مَسْلَمَةَ قَالَ: خَالَ اللهِ يَنْ أَبِي الغَيْثِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةً قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ يَنْ اللهِ عَنْ اللهِ عَلَى الأَرْمَلَةِ وَالمِسْكِينِ رَسُولُ اللهِ يَنْ اللهِ عَلَى الأَرْمَلَةِ وَالمِسْكِينِ كَالمُجَاهِدِ فِي سَبِيلِ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ». [أحمد: ٢٣٦٨، والبخاري: ١٠٠٧، ومسلم: ٢٤٦٨، وهو في "الكبرى": ٢٣٦٩].

# ٧٩ - [بَابُ] المُؤَلَّفَةِ قُلُوبُهُمْ

٢٥٧٨ - أَخْبَرَنَا هَنَّادُ بِنُ السَّرِيِّ، عَنْ أَبِي الأَحْوَصِ، عَنْ سَعِيدِ بنِ مَسْرُوقٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بنِ أَبِي نُعْم (٣)، عَنْ آبِي سَعِيدِ الخُدْرِيُ قَالَ: بَعَثَ عَلِيٌّ وَهُوَ بِالْيَمَن بِذُهَيْبَةٍ (٢) بِتُرْبَتِهَا إِلَى رَسُولِ اللهِ عِنْ مَ فَقَسَمَهَا رَسُولُ اللهِ عِنْ بَيْنَ أَرْبَعَةِ نَفَر: الأَقْرَع بن حَابِسِ الحَنْظَلِيِّ، وَعُيَيْنَةَ بن بَدْرِ الفَزَارِيِّ، وَعَلْقَمَةَ بِنِ عُلَاثَةَ العَامِريِّ، ثُمَّ أَحَدِ بَنِي كِلَابٍ، وَزَيْدٍ الطَّائِيِّ، ثُمَّ أَحَدِ بَنِي نَبْهَانَ، فَغَضِبَتْ قُرَيْشٌ ـ وَقَالَ مَرَّةً أُخْرَى: صَنَادِيدُ قُرَيْشِ ـ فَقَالُوا: تُعْطِي صَنَادِيدَ نَجْدٍ وَتَدَعُنَا؟! قَالَ: «إِنَّمَا فَمَلْتُ ذَلِكَ لِأَتَأَلَّفَهُمْ»، فَجَاءَ رَجُلٌ كَتُّ اللُّحْيَةِ، مُشْرِفُ الوَجْنَتَيْن، غَاثِرُ العَيْنَيْنِ، نَاتِئُ الجَبِين، مَحْلُوقُ الرَّأْس، فَقَالَ: اتَّقِ اللهَ يَا مُحَمَّدُ، قَالَ: "فَمَنْ يُطِع اللهَ عَزَّ وَجَلَّ إِنْ عَصَيْتُهُ، أَيَأْمَنُنِي عَلَى أَهْلِ الأَرْضِ وَلَا تَأْمَنُونِي؟»، ثُمَّ أَدْبَرَ الرَّجُلُ، فَاسْتَأْذَنَ رَجُلٌ مِنَ القَوْم فِي قَتْلِهِ \_ يَرَوْنَ أَنَّهُ خَالِدُ بِنُ الوَلِيدِ - فَفَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: ﴿إِنَّ مِنْ ضِتْضِئ (٥) هَذَا قَوْماً يَقْرَؤُونَ القُرْآنَ لَا يُجَاوِزُ حَنَاجِرَهُمْ، يَقْتُلُونَ أَهْلَ الإِسْلَام، وَيَدَعُونَ أَهْلَ الأَوْثَانِ، يَمْرُقُونَ مِنَ الإِسْلَامِ كَمَا يَمْرُقُ السَّهُمُ مِنَ الرَّمِيَّةِ، لَئِنْ أَدْرَكْتُهُمْ لَأَقْتُلَنَّهُمْ قَتْلَ عَادٍ». الحمد: ١١٦٤٨، والبخاري: ٧٤٣٢، ومسلم: ٢٤٥١، وسيأتي برقم: ٤١٠١، وهو في "الكبرى": ٢٣٧٠].

١) العائل: الفقير، والمعيل: الكثير العيال. والمزهو: المتكبر.

 <sup>(</sup>٢) قال أبو العباس القرطبي في «المفهم»: (١/ ٣٠٥): إنما غلظ العقوبة على هؤلاء الثلاثة، لأن الحامل لهم على تلك المعاصي محض
 المعاندة، واستخفاف أمر تلك المعاصي التي اقتحموها، إذ لم يحملهم على ذلك حامل حاجيّ، ولا دعتهم إليها ضرورة كما يدعو
 من لم يكن مثلهم.

<sup>(</sup>٣) وقع في الأصل وبعض مطبوعات «المجتبى»: «نُعَيم» مصغراً، وهو تصحيف، والمثبت من بقية النسخ، و«الكبرى»، و«تحفة الأشراف»: (٣/ ٣٨٩) (١٣٢)، ومصادر التخريج.

<sup>(</sup>٤) ۚ ذُهَيْبة: تصغير ذهب، وألحقت بها هاء التأنيث، لأن الذهب يؤنث، والمؤنث الثلاثي إذا صغر ألحق في تصغيره الهاء. وقيل: هو تصغير ذَهَبّة، على معنى قطعة من الذهب، فصغروها على لفظها.

<sup>(</sup>a) أي: من نسله.

# ٨٠ \_ [بَابُ] الصَّنَقَةِ لِمَنْ تَحَمَّلَ بِحَمَالَةٍ

٢٥٧٩ - أَخْبَرَنَا يَحْيَى بنُ حَبِيبِ بنِ عَرَبِيّ، عَنْ حَمَّادٍ، عَنْ هَارُونَ بنِ رِئَابٍ قَالَ: حَدَّثَنِي كِنَانَةُ بنُ نُعَيْمٍ (ح). وَأَخْبَرَنَا عَلِيُّ بنُ حُجْرٍ - وَاللَّفْظُ لَهُ - قَالَ: أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ هَارُونَ، عَنْ كِنَانَةَ بنِ نُعَيْمٍ، إِسْمَاعِيلُ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ هَارُونَ، عَنْ كِنَانَةَ بنِ نُعَيْمٍ، عَنْ قَبِيصَةَ بنِ مُخَارِقٍ قَالَ: تَحَمَّلْتُ حَمَالَةً (١)، فَأَنَيْتُ النَّيِّ يَيِّقُ ، فَسَأَلْتُهُ فِيهَا، فَقَالَ: "إِنَّ المَسْأَلَة لَا تَحِلُّ إِلَّا لِللَّانَبِيَ يَقِيَّةً، فَسَأَلْتُهُ فِيهَا، فَقَالَ: "إِنَّ المَسْأَلَة لَا تَحِلُّ إِلَّا لِللَّانَةِ يَكْلَاثَةٍ : رَجُلٍ تَحَمَّلَ بِحَمَالَةٍ بَيْنَ قَوْمٍ، فَسَأَلَ فِيهَا حَتَّى لِلْكَلاثَةِ : رَجُلٍ تَحَمَّلَ بِحَمَالَةٍ بَيْنَ قَوْمٍ، فَسَأَلَ فِيهَا حَتَّى وَهُ وَمِ نَ الكَبرَى" : ٢٠٦١].

٢٥٨٠ ـ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بِنُ النَّضْرِ بِنِ مُسَاوِرٍ قَالَ:
 حَدَّثَنَا حَمَّادٌ، عَنْ هَارُونَ بِنِ رِئَابٍ قَالَ: حَدَّثَنِي كِنَانَةُ بِنُ نُعَيْم، عَنْ هَبِيصَة بِنِ مُخَارِقٍ قَالَ: تَحَمَّلْتُ كِنَانَةُ بِنُ نُعَيْم، عَنْ هَبِيصَة بِنِ مُخَارِقٍ قَالَ: "أَقِمْ حَمَالَةً، فَأَنْهُ بِيهَا، فَقَالَ: "أَقِمْ كَمَالَةً، فَأَنْهُ بِيهَا، فَقَالَ: "أَقِمْ قَالَ يَعْمَلُ حَمَالَةً، فَيهَا، فَقَالَ: "أَقِمْ قَالَ رَسُولُ اللهِ عَنْ الطَّدَقَةُ فَنَأْمُرَ لَكَ". قَالَ: ثُمَّ قَالَ رَسُولُ اللهِ عَنْ الطَّدَقَةُ لَا تَجِلُ إِلَّا لِللهَ عَنْ بِيهِ اللهَ عَنْ الطَّدَقَةُ لَا تَجِلُ إِلَّا لِللهَ عَنْ بُورِنَ مَنْ عَنْ اللهَ عَنْ مَنْ عَنْ مِنْ عَنْ مِنْ عَنْ مَنْ عَنْ اللهَ عَنْ عَنْ مَنْ عَنْ مَنْ عَنْ اللهَ عَنْ عَنْ مَنْ عَنْ اللهَ مَالَةُ ، فَحَلَّتُ لَهُ الطَّدَقَةُ لَا تَعِلَى اللهَ عَنْ عَنْ عَنْ عَنْ عَنْ عَنْ مَنْ عَنْ مَنْ عَنْ مَنْ عَنْ مَالَةً ، فَحَلَّتُ لَهُ الطَّدَقَةُ لَا تَعْلَى اللهُ عَنْ عَنْ عَنْ عَنْ اللهَ عَنْ عَنْ عَنْ عَنْ عَنْ عَنْ اللهَ عَنْ عَنْ عَنْ اللهُ الطَّدَقَةُ لَا تَعْلَى اللهُ الطَّدَقَةُ لَا تَعْلَى اللهُ عَنْ عَنْ عَنْ اللهُ اللهِ عَنْ عَنْ عَنْ عَنْ عَنْ عَنْ اللهُ اللهُ عَنْ عَنْ اللهُ الطَّدَقَةُ لَا تَعْلَى اللهُ عَنْ عَنْ عَنْ اللهُ اللهُ عَنْ عَنْ عَنْ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ عَنْ عَنْ اللهُ الل

المَسْأَلَةُ حَتَّى يُصِيبَهَا، ثُمَّ يُمْسِكَ، وَرَجُلٍ أَصَابَتْهُ فَاقَةً حَتَّى يَشْهَدَ ثَلَاثَةٌ مِنْ ذَوِي الحِجَا مِنْ قَوْمِهِ: قَدْ أَصَابَتْ فُلَاناً فَاقَةٌ، فَحَلَّتْ لَهُ المَسْأَلَةُ حَتَّى يُصِيبَ قِوَاماً مِنْ عَيْشٍ - أَوْ: سِدَاداً مِنْ عَيْشٍ - فَمَا سِوَى هَذَا مِنَ المَسْأَلَةِ يَا قَبِيصَةُ سُحْتٌ، يَأْكُلُهَا صَاحِبُهَا سُحْناً. [احمد: ١٥٩١١، ومسلم: ٢٤٠٤، وسباني برقم: ٢٥٩١، وهو في "الكبرى": ٢٢٧٢].

# ٨١ \_ [بَابُ] الصَّنَقَةِ عَلَى اليَتِيمِ

إسْمَاعِيلُ ابْنُ عُلَيَّةً قَالَ: أَخْبَرَنِي هِشَامٌ قَالَ: حَدَّنَنِي إِسْمَاعِيلُ ابْنُ عُلَيَّةً قَالَ: أَخْبَرَنِي هِشَامٌ قَالَ: حَدَّثَنِي هِلَالٌ، عَنْ يَحْيَى بِنُ أَبِي كَثِيرٍ قَالَ: حَدَّثَنِي هِلَالٌ، عَنْ عَظَاءِ بِنِ يَسَادٍ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الخُدْرِيِّ قَالَ: جَلَسَ مَطُاءِ بِنِ يَسَادٍ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الخُدْرِيِّ قَالَ: ﴿إِنَّمَا رَسُولُ اللهِ يَنِيُّ عَلَى المِنْبَرِ وَجَلَسْنَا حَوْلَهُ، فَقَالَ: ﴿إِنَّمَا أَخَافُ عَلَيْكُمْ مِنْ بَعْدِي مَا يُفْتَحُ لَكُمْ مِنْ زَهْرَةٍ ﴿ وَذَكَرَ اللهُ يَنْ عَلَى المَنْبَرِ وَجَلَسْنَا حَوْلَهُ، فَقَالَ: ﴿إِنَّمَا اللهُ يَنْ كُمْ مِنْ بَعْدِي مَا يُفْتَحُ لَكُمْ مِنْ زَهْرَةٍ ﴿ وَذَكَرَ اللهُ يَنْ فَالَ وَذِينَتَهَا، فَقَالَ رَجُلٌ: أَوْيَأْتِي الخَيْرُ بِالشَّرِ وَلَا يُكَلِّمُ وَلَا يُكَلِّمُ وَلَا يُكَلِّمُ وَلَا يُكَلِّمُ وَلَا يُكَلِّمُ وَلَا يُكَلِّمُ وَلَا يَعْدِي وَلَا يُكَلِّمُ وَلَا يَكُمُ مُنْ وَرَأَيْنَا أَنَّهُ يُنْوَلُ وَمَالَ اللهِ وَيَعْ وَلَا يُكَلِّمُ وَلَا يُكَلِّمُ وَلَا يَكُنُ وَمَا اللهِ وَيَعْ وَلَا يُكَلِّمُ وَلَا يُكَلِّمُ وَلَا يَعْلَى اللهُ وَيَعْ وَلَا يَعْمِي وَلَا يُكَلِّمُ وَلَا يَعْمِي وَلَا يَكُمُ اللهَ وَاللَا اللهِ اللهُ عَنْ وَلَا اللهُ اللهُ عَنِي وَلَا يَعْمَلُ أَوْ يُلِمُ وَلَا اللهُ عَنِي وَلَالًا اللهُ وَلِي الشَّولِ اللهُ عَنْ إِللْهُ اللهُ وَلَا يَعْمِي وَلَا اللهُ عَنِي وَلَا اللهُ عَنْ إِللهُ اللهُ وَلَا اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ عَلَى اللهُ عَنْ وَاللَّا اللهُ وَلَا اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ عَلَى اللهُ عَنْ اللهُ الله

<sup>(</sup>١) الحمالة: هي المال الذي يتحمله الإنسان، أي: يستدينه ويدفعه في إصلاح ذات البين، كالإصلاح بين قبيلتين، ونحو ذلك.

<sup>(</sup>٢) أي: ما تقوم به حاجته من معيشة.

<sup>(</sup>٣) الجائحة: هي الآفة التي تهلك الثمار والأموال وتستأصلها، وكل مصيبة عظيمة.

<sup>(</sup>١) أي: العرق الكثير.

<sup>(</sup>٥) في نسخة: «أين هذا السائل».

<sup>(</sup>٦) أي: إن هذا الذي يحصل لكم من زهرة الدنيا ليس خيراً، بل هو فتنة.

<sup>(</sup>٧) معناه أن نبات الأرض وخضره يقتل لكثرة الأكل، أو يقارب القتل، إلا إذا اقتصر على اليسير الذي تدعو إليه الحاجة، وتحصل به الكفاية المقتصدة، فإنه لا يضر. هكذا المال هو كنبات الربيع مستحسن، تطلبه النفوس وتميل إليه، فمنهم من يستكثر منه، غير صارف له في وجوهه، فهذا يهلكه أو يقارب إهلاكه، ومنهم من يقتصد فيه فلا يأخذ إلا يسيراً، وإن أخذ كثيراً فرقه في وجوهه، فهذا لا يضره.

<sup>(</sup>A) أي: الماشية التي تأكل الخضر.

فَإِنَّهَا أَكُلَتْ حَتَّى إِذَا امْتَلاَّتْ خَاصِرَتَاهَا، اسْتَقْبَلَتْ عَيْنَ الشَّمْسِ، فَنَلَطَتْ (۱)، ثُمَّ بَالَتْ، ثُمَّ رَبَّعَتْ، وَإِنَّ هَذَا الشَّمْسِ، فَنَلَطَتْ (۱)، ثُمَّ بَالَتْ، ثُمَّ رَبَّعَتْ، وَإِنَّ هَذَا المَالَ خَضِرَةُ حُلُوةٌ (۲)، وَنِعْمَ صَاحِبُ الْمُسْلِمِ هُوَ إِنْ الْمَالَ خَضِرَةُ حُلُوةٌ (۲)، وَنِعْمَ صَاحِبُ الْمُسْلِمِ هُوَ إِنْ أَعْطَى مِنْهُ الْيَتِيمَ وَالْمِسْكِينَ وَابْنَ السَّيِيلِ، وَإِنَّ اللَّذِي أَعْطَى مِنْهُ الْيَتِيمَ وَالْمِسْكِينَ وَابْنَ السّييلِ، وَإِنَّ اللَّذِي يَأْخُلُ وَلَا يَشْبَعُ، وَيَكُونُ عَلَيْهِ يَأْخُذُهُ بِغَيْرِ حَقِّهِ كَالَّذِي يَأْخُلُ وَلَا يَشْبَعُ، وَيَكُونُ عَلَيْهِ مُنْ عُلِيدٍ أَنْ اللَّهِ يَامُونُ عَلَيْهِ الْمُعْدِدُ اللَّهِ الْمَعْدُونِ الْمُعْرَاقِ (١٤٦٥، والبخاري: ١٤٦٥، ومد في الكبرى": ٢٣٧٣].

# ٨٢ ـ [بَابُ] الصَّدَقَةِ عَلَى الأَقَارِبِ

٢٥٨٢ ـ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بِنُ عَبْدِ الأَعْلَى: حَدَّثَنَا ابْنُ عَوْنٍ، عَنْ حَفْصَةً، عَنْ خَالِدٌ قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ عَوْنٍ، عَنْ حَفْصَةً، عَنْ أُمِّ الرَّائِحِ، عَنْ سَلْمَانَ بِنِ عَامِرٍ، عَنِ النَّبِيِّ عَلَى قَالَ: "إِنَّ الصَّدَقَةُ عَلَى المِسْكِينِ صَدَقَةٌ، وَعَلَى ذِي الرَّحِمِ الْنَتَانِ: صَدَقَةٌ، وَصِلَةٌ». [صحبح لغبره. أحمد: ١٦٢٢٧، اثْنَتَانِ: صَدَقَةٌ، وَصِلَةٌ». [صحبح لغبره. أحمد: ٢٣٧٤].

٢٥٨٣ ـ أَخْبَرَنَا بِشْرُ بِنُ خَالِدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا عُنْدٌ، عَنْ شُعْبَةً، عَنْ سُلَيْمَانَ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ، عَنْ عَمْرِو بِنِ الحَارِثِ، عَنْ زَيْنَبَ الْمُرَأَةِ عَبْدِ اللّهِ قَالَتْ: عَمْرِو بِنِ الحَارِثِ، عَنْ زَيْنَبَ الْمُرَأَةِ عَبْدِ اللّهِ قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللهِ عَنْ لِلنّسَاءِ: "تَصَدَّقْنَ وَلَوْ مِنَ حُلِيّكُنّ». قَالَ رَسُولُ اللهِ عَنْ لَلهِ خَفِيفَ ذَاتِ اليَدِ، فَقَالَتْ لَهُ: قَالَتْ: وَكَانَ عَبْدُ اللهِ خَفِيفَ ذَاتِ اليَدِ، فَقَالَتْ لَهُ: أَيْسَعُنِي أَنْ أَضَعَ صَدَقَتِي فِيكَ وَفِي بَنِي أَحِ لِي يَتَامَى؟ فَقَالَ عَبْدُ اللهِ: سَلِي عَنْ ذَلِكَ رَسُولَ اللهِ عَنْ أَلْتُ: فَالَتْ اللّهِ عَنْ ذَلِكَ رَسُولَ اللهِ عَنْ الأَنْصَارِ يُقَالُ فَأَنَّ النَّبِي عَنْ ذَلِكَ رَسُولَ اللهِ عَنْ الأَنْصَارِ يُقَالُ فَأَنْ اللّهُ اللهِ اللهِ عَنْ ذَلِكَ رَسُولَ اللهِ عَنْ الأَنْصَارِ يُقَالُ فَأَنْ اللّهُ اللهِ عَنْ ذَلِكَ رَسُولَ اللهِ عَنْ الأَنْصَارِ يُقَالُ لَعَنْ اللّهُ عَلَى بَابِهِ الْمَرَأَةُ مِنَ الأَنْصَارِ يُقَالُ لَعَالًا بَلْالًا، وَيُنْ اللهِ عَمْلُ أَسْأَلُ عَمَّا أَسْأَلُ عَمَّا أَسْأَلُ عَمْهُ ، فَخَرَجَ إِلَيْنَا بِلَالٌ،

فَقُلْنَا لَهُ: انْطَلِقْ إِلَى رَسُولِ اللهِ فَيَ اللهِ عَلَى مَسُلُهُ عَنْ ذَلِكَ، وَلا تُحْبِرْهُ مَنْ نَحْنُ، فَانْطَلَقَ إِلَى رَسُولِ اللهِ عَلَى اللهِ اللهُ اللهُ اللهُ اللهِ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ اللهُ اللهِ اللهُ اللهُ اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهُ اللهُ اللهِ اللهُ اللهُ الل

# ٨٣ ـ [بَابُ] المَسْأَلَةِ

٢٥٨٤ ـ أَخْبَرَنَا أَبُو دَاوُدَ قَالَ: حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بِنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي، عَنْ صَالِحٍ، عَنِ ابْنِ شِهَابِ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي، عَنْ صَالِحٍ، عَنِ ابْنِ شِهَابِ أَنَّ أَبَا عُبَيْدٍ مَوْلَى عَبْدِ الرَّحْمَنِ بِنِ أَزْهَرَ أَخْبَرَهُ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُ رَيْدٍ مَوْلَى عَبْدِ الرَّحْمَنِ بِنِ أَزْهَرَ أَخْبَرَهُ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُ رَيْدٍ مَوْلَى: قَالَ رَسُولُ اللهِ عَلَى ظَهْرِهِ، فَيَبِيعَهَا خَيْرٌ يَحْتَزِمَ أَحَدُكُمْ حُزْمَةَ حَطَبٍ عَلَى ظَهْرِهِ، فَيَبِيعَهَا خَيْرٌ يَحْتَزِمَ أَحَدُكُمْ حُزْمَةَ حَطَبٍ عَلَى ظَهْرِهِ، فَيَبِيعَهَا خَيْرٌ مِنْ أَنْ يَسْأَلَ رَجُلاً، فَيُعْطِينَهُ أَوْ يَمْنَعَهُ اللهِ اللهُ اللهُ اللهُ اللهِ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهِ اللهُ اللهُ

مَنْ شُعَيْبٍ، عَنِ اللَّيْثِ بِنِ سَعْدٍ، عَنْ عُبْدِ اللهِ بِنِ عَبْدِ الحَكَمِ، عَنْ شُعَيْدٍ، عَنْ عُبَيْدِ اللهِ بِنِ أَبِي جَعْفَرِ قَالَ: سَمِعْتُ حَمْزَةَ بِنَ عَبْدِ اللهِ يَقُولُ: سَمِعْتُ عَبْدِ اللهِ يَقُولُ: سَمِعْتُ عَبْدِ اللهِ يَقُولُ: سَمِعْتُ عَبْدِ اللهِ يَقُولُ: سَمِعْتُ عَبْدِ اللهِ يَقْدُولُ: سَمِعْتُ عَبْدَ اللهِ يَقْدُ اللهِ عَلَيْ : «مَا يَزَالُ عَبْدَ اللهِ يَقِيْ : «مَا يَزَالُ اللهِ بَنْ عُمَرَ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللهِ يَقِيْ : «مَا يَزَالُ اللهِ بَنْ عُمَرَ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللهِ يَقِيْ : «مَا يَزَالُ اللهِ عَلَيْ فَي وَجُهِهِ اللهِ بَنْ عُمَلَ يَعْمَ القِيامَةِ لَيْسَ فِي وَجُهِهِ اللهَ عَلَى مَنْ لَحْمِ ». [أحمد: ١٤٧٤، والبخاري: ١٤٧٤، وسلم: مُرْعَةُ (٣) وهو في «الكُبري»: ٢٣٧٧].

<sup>(</sup>١) أي: ألقت روثها سهلاً رقيقاً.

 <sup>(</sup>٢) أي: إن هذا المال الذي هو زهرة الدنيا، خضرة من حيث النظر، حلوة من حيث الذوق.
 وأنّت «خضرة» و«حلوة» مع أن المال مذكر، باعتبار أنه زهرة الدنيا، أو باعتبار البقلة، أي: أن هذا المال كالبقلة الخضرة، أو كالفاكهة، فالتأنيث وقع على التشبيه، أو أن التاء للمبالغة، كراوية وعلّامة.

<sup>(</sup>٣) أي: قطعة. قال القاضي عياض: قيل: معناه يأتي يوم القيامة ُذليلاً ساقطاً لا وجه له عند الله، وقيل: هو على ظاهره، يحشر وجهه عظماً دون لحم، عقوبة من الله، وتمييزاً له وعلامة له بذنبه لما طلب المسألة بالوجه، كما جاء في الأحاديث الآخرى من العقوبات في الأعضاء التي كان بها العصيان . . . وهذا فيمن سأل لغير ضرورة وتكثراً، كما جاء في الحديث الآخر: "من سأل تكثراً فإنما هو جمر". "إكمال المعلم": (٣/ ٧٤٤).

۲۰۸۲ ـ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بِنُ عُثْمَانَ بِنِ أَبِي صَفْوَانَ النَّقَفِيُ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَهُ، النَّقَفِيُ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَهُ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بِنِ خَلِيفَةَ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بِنِ خَلِيفَةَ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بِنِ خَلِيفَةَ، عَنْ عَائِذِ بِنِ عَمْرٍ و أَنَّ رَجُلاً أَتَى النَّبِيَّ عَيْدٍ، فَسَأَلَهُ فَأَعْطَاهُ، عَلَى أَسْكُفَة البَابِ(١)، قَالَ فَلَمَّا وَضَعَ رِجْلَهُ عَلَى أُسْكُفَة البَابِ(١)، قَالَ رَسُولُ اللهِ عَيْدٍ: «لَوْ تَعْلَمُونَ (٢) مَا فِي المَسْأَلَةِ، مَا رَسُولُ اللهِ عَيْدٍ: «لَوْ تَعْلَمُونَ (٢) مَا فِي المَسْأَلَةِ، مَا مَشَى أَحَدُ إِلَى أَحَدٍ يَسْأَلُهُ شَيْنًا». [صحيح لغيره. أحمد: مَشَى أَحَدُ إِلَى أَحَدٍ يَسْأَلُهُ شَيْنًا». [صحيح لغيره. أحمد: الله مَشَى أَحَدُ إِلَى أَحَدٍ يَسْأَلُهُ شَيْنًا». [صحيح لغيره. أحمد: مَسَى أَدُهُ اللهِ اللهُ اللهُ اللهِ اللهِ اللهُ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهُ اللهُ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهُ اللهِ اللهِ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهِ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ اللهُ

### ٨٤ - [بَابُ] سُؤَالِ الصَّالِحِينَ

٢٥٨٧ - أَخْبَرَنَا قُتَبْبَةُ قَالَ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عَنْ جَعْفَرِ بِنِ سَوَادَةً، عَنْ جَعْفَرِ بِنِ سَوَادَةً، عَنْ مُعْفَرِ بِنِ سَوَادَةً، عَنْ مُعْفِم بِنِ مَحْشِيٍّ، عَنِ ابْنِ الْفِرَاسِيِّ أَنَّ الْفِرَاسِيِّ فَالَ مُسْلِم بِنِ مَحْشِيٍّ، عَنِ ابْنِ الْفِرَاسِيِّ أَنَّ الْفِرَاسِيِّ فَالَ لِرَسُولِ اللهِ؟ قَالَ: «لَا، وَإِنْ لِرَسُولِ اللهِ؟ قَالَ: «لَا، وَإِنْ لُوسُولِ اللهِ؟ قَالَ: «لَا، وَإِنْ كُنْتَ سَائِلاً لَا بُدَّ، فَاسْأَلِ الصَّالِحِينَ». [إسناده ضعيف. أخمد: ١٨٩٤٥، وأبو داود: ١٦٤١، وهو في "الكبرى": ٢٣٧٩].

## ٨٥ \_ [بَابُ] الإِسْتِغْفَافِ عَنِ المَسْأَلَةِ

٢٥٨٨ ـ أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ، عَنْ مَالِكِ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ عَطَاءِ بنِ يَزِيدَ، عَنْ أَبِي سَعِيدِ الخُدْرِيِّ أَنَّ نَاساً مِنَ الأَنْصَارِ سَأَلُوا رَسُولَ اللهِ عَنْ فَأَعْطَاهُمْ، ثُمَّ سَأَلُوهُ فَأَعْطَاهُمْ، ثُمَّ سَأَلُوهُ فَأَعْطَاهُمْ، ثُمَّ سَأَلُوهُ فَأَعْطَاهُمْ، حَتَّى إِذَا نَفِدَ مَا عِنْدَهُ قَالَ: "مَا يَكُونُ عِنْدِي فَأَعْطَاهُمْ، فَمَّ يَكُونُ عِنْدِي فَأَعْطَاهُمْ، فَلَنْ أَدَّخِرَهُ عَنْكُمْ، وَمَنْ يَسْتَعْفِفْ يُعِفَّهُ اللهُ عَزَّ مِنْ خَيْرٍ، فَلَنْ أَدَّخِرَهُ عَنْكُمْ، وَمَنْ يَسْتَعْفِفْ يُعِفَّهُ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ، وَمَنْ يَسْتَعْفِفْ يُعِفَّهُ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ، وَمَنْ يَسْتَعْفِفْ يُعِفَّهُ اللهُ عَزَّ وَجَلًّ، وَمَنْ يَصْبِرْ يُصَبِّرُهُ اللهُ، وَمَا أُعْطِي أَحَدٌ عَطَاءً هُوَ خَيْرٌ وَأَوْسَعُ مِنَ الصَّبْرِ". [أحمد: ١٨٩٩، والبخاري: خَيْرٌ وَأَوْسَعُ مِنَ الصَّبْرِ". [أحمد: ١٨٩٩، والبخاري: ٢٤٨٠، ومو ني "الكبري»: ٢٤٨٠].

٢٥٨٩ ـ أَخْبَرَنَا عَلِيٌ بنُ شُعَيْبٍ قَالَ: أَخْبَرَنَا مَعْنٌ | سنَ برنم: ٢٥٧٩ و٢٥٨٠، وهو في الكبرى»: ٢٣٨٣].

قَالَ: أَخْبَرَنَا مَالِكٌ، عَنْ أَبِي الزُّنَادِ، عَنِ الأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي الزُّنَادِ، عَنِ الأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللهِ يَظِيْهُ قَالَ: "وَالَّذِي نَفْسِي بِيكِهِ، لَأَنْ يَأْخُذَ أَحَدُكُمْ حَبْلَهُ، فَيَحْنَطِبَ عَلَى ظَهْرِهِ، خَيْرٌ لَهُ مِنْ أَنْ يَأْخُذَ أَحَدُكُمْ حَبْلَهُ، فَيَحْنَطِبَ عَلَى ظَهْرِهِ، خَيْرٌ لَهُ مِنْ أَنْ يَأْتِيَ رَجُلاً أَعْطَاهُ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ مِنْ فَضْلِهِ، مِنْ أَنْ يَأْتِي رَجُلاً أَعْطَاهُ الله عَزَّ وَجَلَّ مِنْ فَضْلِهِ، فَيَسْأَلُهُ، أَعْطَاهُ أَوْ مَنَعَهُ». [احمد: ٧٣١٧، والبخاري: ١٤٧٠، ومسلم: ٢٤٠١، وسلف برقم: ٢٥٨١، وهو في "الكبرى": ٢٣٨١].

# ٨٦ - [بَابُ] فَضْلِ مَنْ لَا يَسْأَلُ النَّاسَ شَيْئاً

٢٥٩٠ ـ أَخْبَرَنَا عَمْرُو بِنُ عَلِيٌ قَالَ: حَدَّثَنَا يَخْيَى قَالَ: حَدَّثَنَا يَخْيَى قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي ذِنْبٍ: حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بِنُ قَيْسٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بِنِ يَزِيدَ بِنِ مُعَاوِيةَ، عَنْ ثَوْبَانَ قَالَ: عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بِنِ يَزِيدَ بِنِ مُعَاوِيةَ، عَنْ ثَوْبَانَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «مَنْ يَضْمَنْ لِي وَاحِدَةً وَلَهُ الجَنَّةُ». قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «مَنْ يَضْمَنْ لِي وَاحِدَةً وَلَهُ الجَنَّةُ». قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «مَنْ يَضْمَنْ لِي وَاحِدَةً وَلَهُ الجَنَّةُ». قَالَ يَحْيَى: هَا هُنَا كَلِمَةٌ مَعْنَاهَا: «أَنْ لَا يَسْأَلُ النَّاسَ شَيْئاً». [صحيح. أحمد: ٢٢٢٨٥، وأبو داود: ١٦٤٣، وابن ماجه: شَيْئاً». (صحيح. أحمد: ٢٢٨٧، وأبو داود: ١٦٤٣، وابن ماجه: الكبرى»: ٢٣٨٧، وهو في «الكبرى»: ٢٣٨٧].

الموالا و المؤرنا هِ الله و ا

<sup>(</sup>١) أي: عنبته.

<sup>(</sup>٢) في نسخة: ﴿يعلمونِ﴾.

#### ٨٧ - [بَابُ] حَدُّ الْغِنَى

٢٠٩٢ - أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بِنُ سُلَيْمَانَ قَالَ: حَدَّثَنَا لَيْ فَيِانُ الثَّوْرِيُّ، عَنْ مَحْكِيمِ بِنِ جُبَيْرٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بِنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بِنِ يَزِيدَ، عَنْ مُحَمَّدِ بِنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بِنِ يَزِيدَ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بِنِ مَسْعُودٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بِنِ مَسْعُودٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بِنِ مَسْعُودٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ بَيْمَ اللهِ بَنِ مَسْعُودٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ بَيْمَ القِيَامَةِ». قِيلَ: يَا رَسُولَ اللهِ مُكَدُوحً (١٠٠ - فِي وَجُهِهِ يَوْمَ القِيَامَةِ». قِيلَ: يَا رَسُولَ اللهِ وَمَاذَا يُغْنِيهِ؟ - أَوْ: مَاذَا أَغْنَاهُ؟ - قَالَ: «خَمْسُونَ دِرْهَمَا أَوْ حِسَابُهَا مِنَ الذَّهَبِ». قَالَ يَحْيَى: قَالَ سُفْيَانُ: وَمَاذَا يُحْدَنُ عَنْ مُحَمَّدِ بِنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ وَسَمِعْتُ زُبَيْداً يُحَدِّثُ عَنْ مُحَمَّدِ بِنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ وَسَمِعْتُ زُبَيْداً يُحَدِّثُ عَنْ مُحَمَّدِ بِنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ابِنِ يَزِيدَ. [حسن. أحمد: ٢٣٥٩، وأبو داود: ١٦٢٦، والترمذي: ابنِ يَزِيدَ. [حسن. أحمد: ١٨٤٠، وهو في «الكبرى»: ٢٣٨٤].

#### ٨٨ ـ بَابُ الإِلْحَافِ فِي المَسْأَلَةِ

۲۰۹۳ - أَخْبَرَنَا الحُسَيْنُ بنُ حُرَيْثٍ قَالَ: أَخْبَرَنَا الْحُسَيْنُ بنُ حُرَيْثٍ قَالَ: أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ، عَنْ عَمْرِو، عَنْ وَهْبِ بنِ مُنَبِّهِ، عَنْ أَخِيهِ، عَنْ مُعَاوِيَةً أَنَّ رَسُولَ اللهِ عَنْ قَالَ: «لَا تُلْحِفُونِي (٢) فِي الْمَسْأَلَةِ، وَلَا يَسْأَلْنِي أَحَدٌ مِنْكُمْ شَيْئاً وَأَنَا لَهُ كَارِهٌ، وَمُعَالِمُهُ عَلَيْتُهُ». [أحمد: ١٦٨٩٣، ومسنم: ٢٣٩٠، ومو في الكبرى الله المُعْلَيْتُهُ». [أحمد: ١٦٨٩٣، ومسنم: ٢٣٩٠].

## ٨٩ - [بَابُ:] مَنْ المُلْحِفُ؟

٢٥٩٤ ـ أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بِنُ سُلَيْمَانَ قَالَ: أَخْبَرَنَا يَعْنَ بُنُ سُلَيْمَانَ قَالَ: أَخْبَرَنَا يَعْنَ بَعْنَ بِنُ آدَمَ، عَنْ سُفْيَانَ بِنِ عُيَيْنَةَ، عَنْ دَاوُدَ بِنِ شَابُورَ، عَنْ عَمْرِو بِنِ شُعَيْبٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ دَاوُدَ بِنِ شَابُورَ، عَنْ عَمْرِو بِنِ شُعَيْبٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ حَمْرِو بَنِ شُعَيْبٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ حَمْرِو بَنِ شَعَيْبٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ حَمْرِو بَنِ شَعَيْبٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ حَمْرِو بَنِ شَعَيْبٍ، عَنْ أَبِيهِ بَعْدِهِ فَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: "مَنْ سَأَلَ وَلَهُ أَرْبَعُونَ

دِرْهَماً، فَهُوَ المُلْحِثُ». [صحيح. ابن خزيمة: ٢٤٤٨، والطبراني في «الأوسط»: ٢٤٠٧، والبيهقي: (٧/ ٣٩)، وهو في «الكبرى»: ٢٣٨٦].

٣٥٩٥ ـ أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي الرِّجَالِ، عَنْ عُبْدِ الرَّحْمَنِ بنِ أَبِي سَعِيدِ عَنْ عُبْدِ الرَّحْمَنِ بنِ أَبِي سَعِيدِ الخُدْرِيِّ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: سَرَّحَنْنِي (٣) أُمِّي إِلَى رَسُولِ اللهِ يَكُنْ وَقَالَ: «مَنِ اسْتَغْنَى الخُدْرِيِّ، فَأَتَيْتُهُ فَقَعَدْتُ، فَاسْتَقْبَلَنِي وَقَالَ: «مَنِ اسْتَغْنَى أَعْنَاهُ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ، وَمَنِ اسْتَعَفَّ أَعَفَّهُ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ، وَمَنِ اسْتَعْفَ أَعَفَّهُ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ، وَمَنْ سَأَلَ وَلَهُ قِيمَةُ وَمَنْ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ، وَمَنْ سَأَلَ وَلَهُ قِيمَةُ أُوقِيَةٍ، فَقَدْ أَلْحَفَ»، فَقُلْتُ: نَاقَنِي اليَاقُوتَةُ خَيْرٌ مِنْ أُوقِيَّةٍ، فَقَدْ أَلْحَفَ»، فَقُلْتُ: نَاقَنِي اليَاقُوتَةُ خَيْرٌ مِنْ أُوقِيَّةٍ، فَرَجَعْتُ وَلَمْ أَسْأَلْهُ. [صحبح أحمد: ١١٠٦٠، وهو في "لكبرى": ١٣٨٧].

#### ٩٠ \_ [بَابُ] إِذَا لَمْ يَكُنْ لَهُ دَرَاهِمُ وَكَانَ لَهُ عِنْلُهَا

عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ، عَنِ ابْنِ الفَاسِمِ قَالَ: أَخْبَرَنَا مَالِكُ، عَنْ وَأَنَا أَسْمَعُ، عَنِ ابْنِ الفَاسِمِ قَالَ: أَخْبَرَنَا مَالِكُ، عَنْ زَيْدِ بنِ أَسْلَمَ، عَنْ عَطَاءِ بنِ يَسَادٍ، عَنْ وَجُلٍ مِنْ بَنِي أَسَدٍ قَالَ: نَزَلْتُ أَنَا وَأَهْلِي بِبَقِيعِ الغَرْقَدِ، فَقَالَتْ بَنِي أَسَدٍ قَالَ: نَزَلْتُ أَنَا وَأَهْلِي بِبَقِيعِ الغَرْقَدِ، فَقَالَتْ بَنِي أَسَدٍ قَالَ: نَزَلْتُ أَنَا وَأَهْلِي بِبَقِيعِ الغَرْقَدِ، فَقَالَتْ بَنِي أَهْلِي: اذْهَبْ إِلَى رَسُولِ اللهِ عَنْ فَصَدْتُ عِنْدَهُ نَا شَيْئاً مَنْكُلهُ، فَذَهَبْتُ إِلَى رَسُولِ اللهِ عَنْ مَوْ مَعْضَبٌ وَهُو مَعْفَدُ عِنْدَهُ أَعْطِيكَ»، فَوَلَّى الرَّجُلُ عَنْهُ وَهُو مُعْضَبٌ وَهُو يَقُولُ: (إِلاَ أَجِدُ مَا أُعْطِيكِ، فَلَا رَسُولُ اللهِ عَنْ اللهِ عَنْ اللهِ عَنْ اللهِ عَلَى اللهِ عَلَى اللهِ عَلَى اللهِ عَلْ اللهِ عَلَى اللهِ عَلَى اللهِ عَلَى اللهِ عَلْ اللهِ عَلَى اللهُ اللهِ عَلَى اللهِ عَلَى اللهِ عَلَى اللهِ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ اللهِ عَلَى اللهِ اللهِ عَلَى اللهِ عَلَى اللهِ اللهِ عَلَى اللهِ اللهُ عَلَى اللهُ اللهِ عَلَى اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهُ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهُ ال

<sup>(</sup>١) الكدوح: الخُدُوش، وكل أثر من خَدْش أو عض فهو كَدْح.

<sup>(</sup>٢) الإلحاف: الإلحاح.

<sup>(</sup>٣) أي: أرسلتني.

<sup>(</sup>٤) اللقحة \_ بكسر اللام وفتحها \_: الناقة القريبة العهد بالنَّتاج، أو التي تحلب.

دِرْهَماً (۱) \_ فَرَجَعْتُ وَلَمْ أَسْأَلُهُ، فَقَدِمَ عَلَى رَسُولِ اللهِ عَلَى رَسُولِ اللهِ عَلَى رَسُولِ اللهِ عَلَى خَتَى أَغْنَانَا اللهُ عَلَى خَتَى أَغْنَانَا اللهُ عَزَّ وَجَلَّ. [إسناده صحيح. أحمد: ١٦٤١١ مختصراً، وأبو داود: ١٦٢٨، وهو في «الكبرى»: ٢٣٨٨].

٢٠٩٧ ـ أَخْبَرَنَا هَنَّادُ بنُ السَّرِيِّ، عَنْ أَبِي بَكْرٍ، عَنْ أَبِي بَكْرٍ، عَنْ أَبِي حَصِينٍ، عَنْ سَالِمٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: ﴿لَا تَحِلُّ الصَّدَقَةُ لِغَنِيٍّ، وَلَا لِذِي رَسُولُ اللهِ ﷺ: ﴿لَا تَحِلُّ الصَّدَقَةُ لِغَنِيٍّ، وَلَا لِذِي رَسُولُ اللهِ ﷺ: ﴿لَا تَحِلُّ الصَّدَقَةُ لِغَنِيٍّ، وَلَا لِذِي مَرَّوْ سَوِيًّ (٢) (٣) . [صحيح. أحمد: ٨٩٠٨، وابن ماجه: ١٨٣٩، وهو في الكبري): ٢٣٨٩].

# ٩١ ـ [بَابُ] مَسْأَلَةِ القَوِي المُكْتَسِب

١٩٩٨ ـ أَخْبَرَنَا عَمْرُو بِنُ عَلِيٍّ وَمُحَمَّدُ بِنُ المُثَنَّى قَالَ: حَدَّثَنِي عَنْ هِشَامِ بِنِ عُرْوَةً قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي قَالَ: حَدَّثَنِي عُبَيْدُ اللهِ بِنُ عَدِيٍّ بِنِ الْخِيَارِ أَنَّ أَبِي قَالَ: حَدَّثَاهُ أَنَّهُمَا أَتَيَا رَسُولَ اللهِ يَظِيُّ يَسْأَلَانِهِ مِنَ الصَّدَةَةِ، فَقَلَبَ فِيهِمَا البَصَرَ ـ وَقَالَ مُحَمَّدٌ: بَصَرَهُ ـ الصَّدَقَةِ، فَقَلَبَ فِيهِمَا البَصَرَ ـ وَقَالَ مُحَمَّدٌ: بَصَرَهُ ـ فَرَآهُمَا جَلْدَيْنِ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: "إِنْ شِثْتُمَا أَنَّ)، وَلا خَظَّ فِيهَا لِغَنِيٍّ، وَلا لِقَوِيٍّ مُكْتَسِبٍ ". [إساده صحبح. وَلا حَظَّ فِيهَا لِغَنِيٍّ، وَلا لِقَوِيٍّ مُكْتَسِبٍ ". [إساده صحبح. أحمد: ١٧٩٧٢، وأبو داود: ١٦٣٩، وهو في الكبرى": ١٣٩٠].

#### ٩٢ \_ [بَابُ] مَسْأَلَةِ الرَّجُلِ ذَا سُلْطَانٍ

٢٥٩٩ - أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بنُ سُلَيْمَانَ قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ بِشْرٍ قَالَ: أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ، عَنْ عَبْدِ المَلِكِ، عَنْ بِشْرٍ قَالَ: أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ، عَنْ عَبْدِ المَلِكِ، عَنْ سَمُرَةً بنِ جُنْدُبٍ قَالَ: قَالَ

رَسُولُ اللهِ ﷺ: "إِنَّ المَسَائِلَ كُدُوحٌ (°) يَكُدَحُ بِهَا الرَّجُلُ وَجُهَهُ، وَمَنْ شَاءَ تَرَكَ، الرَّجُلُ وَجُهَهُ، وَمَنْ شَاءَ تَرَكَ، إِلَّا أَنْ يَسْأَلَ الرَّجُلُ ذَا سُلُطَانٍ أَوْ شَيْئاً لَا يَجِدُ مِنْهُ بُلُّا ». [إسناده صحبح. أحمد: ٢٠٢١٩، وأبو داود: ١٦٣٩، وانظر ما بعده، وهو في "الكبرى": ٢٣٩١].

# ٩٣ \_ [بَابُ] مَسْأَلَةِ الرَّجُلِ فِي أَمْرٍ لَا بُدَّ لَهُ مِنْهُ

7٦٠٠ ـ أَخْبَرَنَا مَحْمُودُ بِنُ غَيْلَانَ قَالَ: حَدَّنَنَا سُفْيَانُ، عَنْ عَبْدِ المَلِكِ، عَنْ وَكِيعٌ قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ عَبْدِ المَلِكِ، عَنْ رَيْدِ بِنِ عُفْبَةً، عَنْ سَمُرَةَ بِنِ جُنْدُ بِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ وَيَهُ: «المَسْأَلَةُ كَدُّ يَكُدُّ بِهَا الرَّجُلُ وَجْهَهُ(٢)، وَسُولُ اللهِ وَيَهُ: «المَسْأَلَةُ كَدُّ يَكُدُّ بِهَا الرَّجُلُ وَجْهَهُ(٢)، إلاّ أَنْ يَسْأَلُ الرَّجُلُ سُلْطَاناً، أَوْ فِي أَمْرٍ لَا بُدَّ مِنْهُ». إلا أَنْ يَسْأَلُ الرَّجُلُ سُلْطَاناً، أَوْ فِي آمْرٍ لَا بُدَّ مِنْهُ». الساده صحيح الحمد: ٢٠٢١٩، والمرمذي: ١٨٨، والظر ما قبله وهو في «الكبرى»: ٢٣٩٢].

<sup>(</sup>١) ما بين المعترضتين مدرج من قول مالك بن أنس كما صرَّح بذلك ابن الجارود في «المنتقى»: ٣٦٦.

<sup>(</sup>٢) المرة: القوة، والسُّوي: سليم الخَلْق، تام الأعضاء.

 <sup>(</sup>٣) إيراد هذا الحديث في هذا الباب فيه بعد، والظاهر أنه من جملة أحاديث الباب التالي، إذ هو المناسب له. «ذخيرة العقبي»:
 (٢٠٩/٢٣).

<sup>(</sup>٤) أي: إن شئتما أعطيتكما، كما في رواية أحمد وأبي داود، وهو كذلك في «الكبرى»، وهذا يدل على أنه لو أدى أحد إليهما يحل لهما أخذه ويجزئ عنه، وإلا لم يصح له أن يؤدي إليهما بمشيئتهما.

<sup>(</sup>٥) الكدوح: هي الخُدُوش، وكل أثر من خَدْش أو عض فهو كَدْح.

<sup>(</sup>٦) الكَدُّ: الإتعاب، يقال: كَدَّ يَكُدُّ في عمله كَدًّا: إذا استعجل وتعب. وأراد بالوجه ماءه ورونقه.

<sup>(</sup>٧) تقدم شرحها وشرح ما فيه من الغريب عند الحديث: ٢٥٣١. ﴿ (٨) ﴿ فِي الْأَصْلُ: ﴿فَكَانَ ﴾، والمثبت من بقية النسخ، و«الكبرى».

مِسْكِينُ بنُ بُكَيْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا الأَوْزَاعِيُّ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، مِسْكِينُ بنُ بُكَيْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا الأَوْزَاعِيُّ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ سَعِيدِ بنِ المُسَيَّبِ، عَنْ حَكِيمِ بنِ حِزَامٍ قَالَ: مَنْ سَعِيدِ بنِ المُسَيَّبِ، عَنْ حَكِيمٍ بنِ حِزَامٍ قَالَ: سَأَلْتُهُ نَاعُطَانِي، ثُمَّ سَأَلْتُهُ فَأَعْطَانِي، ثُمَّ قَالَ رَسُولُ اللهِ عَنْ اللهِ عَلَيْهُ، إِنَّ مَنْ أَحَدَهُ بِسَخَاوَةِ نَفْسِ (۱) هَذَا المَالَ خَضِرَةً خُلُوةً، مَنْ أَحَدَهُ بِسَخَاوَةِ نَفْسٍ (۱) هُورِكَ لَهُ فِيهِ، وَمَنْ أَخَذَهُ بِإِشْرَافِ النَّفْسِ (۱) لَمْ يُبَارَكُ لَهُ بُورِكَ لَهُ فِيهِ، وَمَنْ أَخَذَهُ بِإِشْرَافِ النَّفْسِ (۱) لَمْ يُبَارَكُ لَهُ بُورِكَ لَهُ فِيهِ، وَمَنْ أَخَذَهُ بِإِشْرَافِ النَّفْسِ (۱) لَمْ يُبَارَكُ لَهُ فِيهِ، وَكَانَ كَالَّذِي يَأْكُلُ وَلَا يَشْبَعُ، وَاليَدُ العُلْيَا خَيْرٌ مِنَ البَيْدِ السَّفُلَى اللهِ السَّفُلَى اللهِ السَّفُلَى اللهُ العَلَيْ المَالِ المَالِهِ السَّفُلَى المَالِ المَالَ خَوْلَا مَا بَلِهِ اللهُ المَالَ عَنْ المُالِكِ السَّفُلَى اللهُ المَالَ عَنْ المَالِهِ السَّفُلَى المَالِكِ السَّفُلَى اللهُ المَالِهِ السَّفُلَى المَالِكِ السَّفُلَى المَالِدُ المُلْكِالِي السَّفُلَى اللهُ المَالِكِ السَّفُلَى المَالِدِ السَّفُلَى المَالِي السَّفُلَى المَالِكِ السَّفُلِي المَالِكُ وَلَا يَعْبَى الْعَلَى الْعَلَامِ المَالِي السَّفُ المَالِي السَّفُولِي المَالِكُ المُلْكِي اللهُ المُلْكِ المُعْلَى المَالِكُ المُعْلَى المُعْلِي المَالِكُ المُلْكِي المُلْكَالُولُ المُولِي المُولِي المُلْكَالِهُ المُعْلِقِي المُولِي المُلْكَلُهُ المُعْلِقُولُ المُعْلَى المُعْلِقِي المُعْلِقُ المُعْلِي المُلْكُلُهُ المُعْلِقُ المُعْلِي المُعْلِقُ المُعْلِقُ المُعْلَقِي المُعْلَقِي المُعْلَى المُعْلِقُ المُعْلَقِي المُعْلَقِ المُعْلَقِ المُعْلِقُ المُعْلِقُ المُعْلِقُ المُعْلَقِ المُعْلَقِ المُعْلِقِ المُعْلِقُ المِعْلِع

٦٦٠٣ ـ أَخْبَرَنَا الرَّبِيعُ بنُ سُلَيْمَانَ بنِ دَاوُدَ قَالَ: حَدَّنَنِي أَبِي، عَنْ عَرْوَةَ بنِ الرُّبيْرِ عَلْو بنِ الحَادِثِ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ عُرْوَةَ بنِ الرُّبيْرِ وَسَعِيدِ بنِ المُسَيَّبِ أَنَّ حَكِيمَ بنَ حِزَامٍ قَالَ: سَأَلْتُ وَسَعِيدِ بنِ المُسَيَّبِ أَنَّ حَكِيمَ بنَ حِزَامٍ قَالَ: سَأَلْتُ رَسُولَ اللهِ بَيْجَةَ فَأَعْطَانِي، ثُمَّ سَأَلْتُهُ فَأَعْطَانِي، ثُمَّ قَالَ رَسُولُ اللهِ بَيْجَةَ فَأَعْطَانِي، ثُمَّ سَأَلْتُهُ فَأَعْطَانِي، ثُمَّ قَالَ رَسُولُ اللهِ بَيْجَةَ: "يَا حَكِيمُ، إِنَّ هَذَا المَالَ حُلْوَةً، فَمَنْ رَسُولُ اللهِ بَيْجَةَ فَلَي بَوْدِكَ لَهُ فِيهِ، وَمَنْ أَخَذَهُ بِإِضْرَافِ نَفْسٍ لَمْ يُبَارَكُ لَهُ فِيهِ، وَكَانَ كَالَّذِي يَأْكُلُ وَلا يَشْبَعُ، وَاليَدُ المُعْلَى ». قَالَ حَكِيمٌ: فَقُلْتُ: فَلَا رَسُولَ اللهِ، وَالَّذِي بَعَثَكَ بِالحَقِّ لاَ أَرْزَأُ (٣) أَحَدا لَيُ السُفْلَى ». قَالَ حَكِيمٌ: فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، وَالَّذِي بَعَثَكَ بِالحَقِّ لاَ أَرْزَأُ (٣) أَحَدا المَالَ عَنْ رَبِي السَعْفَى بِالحَقِّ لاَ أَرْزَأُ (٣) أَحَدا المَالَ عَنْ اللهِ وَالَّذِي بَعَثَكَ بِالحَقِّ لاَ أَرْزَأُ (٣) أَحَدا المَالِ اللهُ عَلَى اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ المُعْلَى ؛ وَاللهِ السُفْلَى ؛ وَاللهِ اللهُ اللهُ

# ٩٤ \_ [بَابُ] مَنْ آتَاهُ الله عَزَّ وَجَلَّ مَالاً مِنْ غَيْر مَسْأَلَةٍ

بُكُيْرٍ، عَنْ بُسْرِ بنِ سَعِيدٍ، عَنِ ابْنِ السَّاعِدِيِّ الْمَالِكِيُّ أَنْ السَّاعِدِيِّ الْمَالِكِيُّ أَنْ قَالَ: اسْتَعْمَلَنِي عُمَرُ بنُ الخَطَّابِ فَيْ عَلَى الْمَالِكِيُّ أَنْ قَالَ: اسْتَعْمَلَنِي عُمَرُ بنُ الخَطَّابِ فَيْ عَلَى الضَّدَقَةِ، فَلَمَّا فَرَعْتُ مِنْهَا، فَأَدَّيْتُهَا إِلَيْهِ، أَمَرَ لِي الصَّدَقَةِ، فَلَمَّا فَرَعْتُ مِنْهَا، فَأَدَّيْتُهَا إِلَيْهِ، أَمَرَ لِي الصَّدَقَةِ، فَلَمَّا فَرَعْتُ مِنْهَا، فَأَدَّيْتُهَا إِلَيْهِ، أَمَرَ لِي بِعُمَالَةِ (٥)، فَقُلْتُ لَهُ: إِنَّمَا عَمِلْتُ لِلَّهِ عَزَّ وَجَلَّ، وَقَالَ: خُذْ مَا أَعْطَيْتُكَ، وَأَجْرِي عَلَى اللهِ عَزَّ وَجَلَّ، فَقَالَ: خُذْ مَا أَعْطَيْتُكَ، فَقُلْتُ لَهُ مِثْلَ فَإِنِّي قَدْ عَمِلْتُ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللهِ عَيْقِ، فَقُلْتُ لَهُ مِثْلَ فَوْلِكَ، فَقَالَ لِي رَسُولُ اللهِ عَيْقِ: "إِذَا أُعْطِيتَ شَيْئاً مِنْ قَوْلِكَ، فَقَالَ لِي رَسُولُ اللهِ عَيْقِ: "إِذَا أُعْطِيتَ شَيْئاً مِنْ غَيْرِ أَنْ تَسْأَلَ، فَكُلْ وَتَصَدَّقُ". [أحمد: ٢٧١، ومسلم: غَيْرِ أَنْ تَسْأَلَ، فَكُلْ وَتَصَدَّقُ". [أحمد: ٢٧١، ومسلم: ٢٤٠٨، وانظر الاحاديث الآية، وهو في "الكبرى": ٢٤٠٦].

٢٦٠٥ ـ أَخْبَرَنَا سَعِيدُ بنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَبُو عُبَيْدِ اللهِ المَخْزُومِيُ قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنِ الزُهْرِيِّ، عَنِ السَّائِبِ بنِ يَزِيدَ، عَنْ حُويْطِبِ بنِ عَبْدِ العُزَّى قَالَ: السَّائِبِ بنِ يَزِيدَ، عَنْ حُويْطِبِ بنِ عَبْدِ العُزَّى قَالَ: أَخْبَرُ أَنَّهُ أَخْبَرُ إَنَّكَ عُمَرَ بنِ الخَطَّابِ وَ السَّعْدِيِّ أَنَّهُ قَدِمَ عَلَى عُمَلُ مِنْ الشَّامِ، فَقَالَ: أَلَمْ أُخْبَرُ أَنَّكَ عُمَلُ عَمَلٍ مِنْ أَعْمَالِ المُسْلِمِينَ، فَتُعْطَى عَلَيْهِ عُمَالُةً، فَلَا تَقْبُلُهَا؟ قَالَ: أَجَلْ، إِنَّ لِي أَفْرَاساً وَأَعْبُداً، وَأَنَا بِخَيْرٍ، وَأُرِيدُ أَنْ يَكُونَ عَمَلِي صَدَقَةً عَلَى المُسْلِمِينَ، فَقَالَ عُمَرُ وَ اللّهُ اللّهُ اللّهِ الْمُسْلِمِينَ، فَقَالَ عُمَرُ وَ اللّهُ الللّهُ اللّهُ الللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ الللّهُ اللّهُ اللللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ الل

<sup>(</sup>١) أي: بلا سؤال ولا طمع، أو بطيب نفس المعطي وانشراح صدره.

<sup>(</sup>٢) إشراف النفس: تطلعها إليه، وتعرضها له، وطمعها فيه.

<sup>(</sup>٣) أي: لا آخذ من أحد شيئاً.

<sup>(</sup>٤) قال النووي في «شرحه على مسلم»: (٧/ ١٣٦ ـ ١٣٧): قوله: «المالكي» صحيح منسوب إلى مالك بن حنبل بن عامر. وأما قوله: «الساعدي» فأنكروه، وصوابه: «السعدي» كما رواه الجمهور، منسوب إلى بني سعد بن بكر، والله أعلم.

<sup>(</sup>٥) العُمالة \_ بضم العين المهملة وتخفيف الميم \_: اسم لأجرة العمل، وأما العَمالة \_ بفتح العين \_ فهي نفس العمل.

مَنْ هُوَ أَحْوَجُ إِلَيْهِ مِنْي، فَقَالَ: «مَا آتَاكَ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ مِنْ هَذَا المَالِ مِنْ غَيْرِ مَسْأَلَةٍ وَلَا إِشْرَافٍ (''، فَخُذْهُ فَتَمَوَّلُهُ (''، أَوْ تَصَدَّقُ بِهِ، وَمَا لَا فَلَا تُتْبِعْهُ نَفْسَكَ». [صحح، وانظر ما سأني برقم: ٢٦٠٧، وهو في "الكبرى": ٢٣٩٧].

٢٦٠٧ - أَخْبَرَنَا عَمْرُو بِنُ مَنْصُورٍ وَإِسْحَاقُ بِنُ مَنْصُورٍ وَإِسْحَاقُ بِنُ مَنْصُورٍ ، عَنِ الحَكَمِ بِنِ نَافِعِ قَالَ: أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ ، عَنِ الزُّهْرِيُ قَالَ: أَخْبَرَنِي السَّائِبُ بِنُ يَزِيدَ أَنَّ حُويْطِبَ بِنَ عَبْدِ الغُزَّى أَخْبَرَهُ أَنَّ عَبْدَ اللهِ بِنَ السَّعْدِيِّ أَخْبَرَهُ أَنَّهُ قَدِمَ عَبْدِ الغُزَّى أَخْبَرَهُ أَنَّ عَبْدَ اللهِ بِنَ السَّعْدِيِّ أَخْبَرَهُ أَنَّهُ قَدِمَ عَلَى عُمَرَ بِنِ الخَطَابِ فِي خِلَافَتِهِ ، فَقَالَ عُمَرُ: أَلَمْ عَلَى عُمَرَ بِنِ الخَطَابِ فِي خِلَافَتِهِ ، فَقَالَ عُمَرُ: أَلَمْ أَخْبَرُ أَنَّكَ تَلِي مِنْ أَعْمَالِ النَّاسِ أَعْمَالًا ، فَإِذَا أَعْطِيتَ أَخْبَرُ أَنَّكَ تَلِي مِنْ أَعْمَالِ النَّاسِ أَعْمَالًا ، فَإِذَا أَعْطِيتَ العُمَالَةَ كَرِهْتَهَا ، قَالَ: فَمَا تُرِيدُ إِلَى الْعُمَالَةَ كَرِهْتَهَا ، قَالَ: فَمَا تُرِيدُ إِلَى فَلِكَ؟ فَقُلْتُ : إِنَّ لِي أَفْرَاساً وَأَعْبُداً ، وَأَنَا بِخَيْرٍ ، وَأُرِيدُ أَلْكَ؟ فَقُلْتُ : إِنَّ لِي أَفْرَاساً وَأَعْبُداً ، وَأَنَا بِخَيْرٍ ، وَأُرِيدُ أَنْ يَكُونَ عَمَلِى صَدَقَةً عَلَى المُسْلِمِينَ ، فَقَالَ لَهُ مُعَمُر : أَنْ يَكُونَ عَمَلِى صَدَقَةً عَلَى المُسْلِمِينَ ، فَقَالَ لَهُ مُعَمُر :

فَلَا تَفْعَلْ، فَإِنِّي كُنْتُ أَرَدْتُ الَّذِي أَرَدْتَ، فَكَانَ النَّبِيُّ يُعْطِينِي العَطَاءَ، فَأَقُولُ: أَعْطِهِ أَفْقَرَ إِلَيْهِ مِنِّي، حَتَّى أَعْطَانِي مَرَّةً مَالاً، فَقُلْتُ: أَعْطِهِ أَفْقَرَ إِلَيْهِ مِنِّي، فَقَالَ النَّبِيُ يُحِيِّةٍ: الْخُذْهُ فَتَمَوَّلُهُ وَتَصَدَّقْ بِهِ، فَمَا جَاءَكَ مِنْ النَّبِيُ يُحِيِّةٍ: الْخُذْهُ فَتَمَوَّلُهُ وَتَصَدَّقْ بِهِ، فَمَا جَاءَكَ مِنْ النَّبِيُ يُحِيِّةٍ: الْخُذْهُ فَتَمَوَّلُهُ وَتَصَدَّقْ بِهِ، فَمَا جَاءَكَ مِنْ النَّبِي عُنِهُ مُشْرِفٍ وَلَا سَائِلٍ، فَخُذْهُ، وَمَا لَا هَذَا المَالِ وَأَنْتَ غَيْرُ مُشْرِفٍ وَلَا سَائِلٍ، فَخُذْهُ، وَمَا لَا فَلَا تُشْبِعْهُ نَفْسَكَ». [احمد: ١٠٠، والبخاري: ٢١٦٣، وصف: فَلَا تُشْبِعْهُ نَفْسَكَ». [احمد: ٢٠٠، والبخاري: ٢٤٠٧، وصف:

الْحَكَمُ بِنُ نَافِعِ قَالَ: أَخْبَرَنَا شُعَبْ ، عَنِ الزُهْرِيُ قَالَ: الْحَكَمُ بِنُ نَافِعِ قَالَ: أَخْبَرَنَا شُعَبْ ، عَنِ الزُهْرِيُ قَالَ: أَخْبَرَنِي سَالِمُ بِنُ عَبْدِ اللهِ أَنَّ عَبْدَ اللهِ بِنَ عُمَرَ قَالَ: الْخَبَرَنِي سَالِمُ بِنُ عَبْدِ اللهِ أَنَّ عَبْدَ اللهِ بِنَ عُمَرَ قَالَ: سَمِعْتُ عُمَرَ فَقَالَ: كَانَ النَّبِيُ عَلَيْ يَعَلِينِي سَمِعْتُ عُمَرَ فَقُولُ: كَانَ النَّبِيُ عَلَيْ يُعْلِينِي اللهَ عَلَاء ، فَأَقُولُ: أَعْطِهِ أَفْقَرَ إِلَيْهِ مِنِي ، حَتَّى أَعْطَانِي مَرَّة مَالاً ، فَقُلْتُ لَهُ: أَعْطِهِ أَفْقَرَ إِلَيْهِ مِنِي ، فَقَالَ: "خُذْهُ مَالاً ، فَقُلْتُ لَهُ: أَعْطِهِ أَفْقَرَ إِلَيْهِ مِنِي ، فَقَالَ: "خُذْهُ مَالاً ، فَقُلْتُ لَهُ: أَعْطِهِ أَفْقَرَ إِلَيْهِ مِنِي ، فَقَالَ: "خُذْهُ مَلَا الْمَالِ وَأَنْتَ غَيْرُ مُشَرِفٍ وَلَا سَائِلٍ ، فَخُذْهُ ، وَمَا لَا فَلَا تُتْبِعْهُ نَفْسَكَ ». فَمَرَوفٍ وَلَا سَائِلٍ ، فَخُذْهُ ، وَمَا لَا فَلَا تُتْبِعْهُ نَفْسَكَ ». المَارِي وَلَا سَائِلٍ ، فَخُذْهُ ، وَمَا لَا فَلَا تُتْبِعْهُ نَفْسَكَ ». وَمَا بَعَاءَك مِنْ هَذَا الْمَالِ وَأَنْتَ غَيْرُ اللهَ اللهَ اللهَ اللهُ ال

#### ٩٥ ـ بَابُ اسْتِعْمَالِ آلِ النَّبِيِّ ﷺ عَلَى الصَّدَقَةِ

٣٩٠٩ - أَخْبَرَنَا عَمْرُو بِنُ سَوَّادِ بِنِ الأَسْوَدِ بِنِ عَمْرُو، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بِنِ الْحَادِثِ بِنِ نَوْفَلِ الهَاشِمِيِّ أَنَّ عَبْدَ المُطَّلِبِ بِنَ عَبْدِ اللهَ فَلِ الهَاشِمِيِّ أَنَّ عَبْدَ المُطَّلِبِ بَنَ عَبْدِ المُطَّلِبِ أَخْبَرَهُ أَنَّ أَبَاهُ رَبِيعَةَ بِنَ الحَادِثِ وَبِيعَةَ بِنِ الحَادِثِ المُطَّلِبِ المُطَّلِبِ الْحَبْرَةُ أَنَّ أَبَاهُ رَبِيعَةَ بِنَ الحَادِثِ المُطَّلِبِ المُطَّلِبِ المُطَّلِبِ المُطَّلِبِ المَطْلِبِ المُطَّلِبِ المُطَّلِبِ المَطْلِبِ المُطَّلِبِ المَطْلِبِ المَطْلِبِ المُطَّلِبِ المَطْلِبِ المُطَّلِبِ المَعْدِ المُطَّلِبِ المُطَّلِبِ المُطَّلِبِ المُطَّلِبِ المُطَّلِبِ المُطَّلِبِ المُطَّلِبِ المُطَلِبِ المُطْلِبِ المُطَلِبِ المُطَلِبِ وَلَنْ عَلَى اللهِ عَلَى الصَّلَ اللهِ عَلَى المُطَلِبُ المُطَلِبِ وَنَحْنُ عَلَى تِلْكَ الحَالِ ، فَقَالَ لَهُ مَلْ مَنْكُمْ أَحَداً عَلَى لَهُ مَا اللهِ عَلَى اللهِ اللهِ عَلَى اللهِ اللهُ اللهِ اللهَ اللهِ اللهَ اللهِ ا

<sup>(</sup>١) أي: غير طامع ولا ناظر إليه.

<sup>(</sup>٢) أي: اتخذه مالاً.

الصَّدَقَةِ. قَالَ عَبْدُ المُطَّلِبِ: فَانْطَلَقْتُ أَنَا وَالفَضْلُ حَنَّى أَتَيْنَا رَسُولَ اللهِ عَيْقُ، فَقَالَ لَنَا: «إِنَّ هَذِهِ الصَّدَقَةَ إِنَّمَا هِيَ أَوْسَاحُ النَّاسِ، وَإِنَّهَا لَا تَحِلُّ لِمُحَمَّدٍ وَلَا لَآلِ مُحَمَّدٍ وَلَا لَآلِ مُحَمَّدٍ عَيْقَ اللَّهِ عَلَيْهُا لَا تَحِلُّ لِمُحَمَّدٍ وَلَا لَآلِ مُحَمَّدٍ عَيْقَ اللَّهُ اللَّهُ عَمَّدٍ عَيْقَ اللَّهُ اللَّهُ عَمَّدٍ عَيْقَ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ عَمَّدٍ عَيْقَ اللَّهُ الللللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ

# ٩٦ ـ بَابُ ابْنِ أُخْتِ القَوْمِ مِنْهُمُ

٢٦١٠ أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بِنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ: قُلْتُ لِأَبِي إِيَاسٍ وَكِيعٌ قَالَ: قُلْتُ لِأَبِي إِيَاسٍ مُعَاوِيَةً بِنِ قُرَّةً: أَسَمِعْتَ أَنْسَ بِنَ مَالِكٍ يَقُولُ: قَالَ مُعَاوِيَةً بِنِ قُرَّةً: أَسَمِعْتَ أَنْسَ بِنَ مَالِكٍ يَقُولُ: قَالَ رُسُولُ اللهِ يَعِيْدُ: "ابْنُ أُخْتِ القَوْمِ مِنْ أَنْفُسِهِمْ"؟ قَالَ: رَسُولُ اللهِ يَعِيْدُ: "ابْنُ أُخْتِ القَوْمِ مِنْ أَنْفُسِهِمْ"؟ قَالَ: نَعَمْ. [حمد ١٢١٨٧، وانظر ما بعده، وهو في "الكبرى" : ٢٤٠١].

٢٦١١ - أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بِنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: أَخْبَرَنَا وَكِيعٌ قَالَ: أَخْبَرَنَا وَكِيعٌ قَالَ: خَدَّثَنَا شُعْبَةً، عَنْ قَتَادَةً، عَنْ أَنْسِ بِنِ مَالِكٍ، عَنْ رَسُولِ اللهِ يَنْظُ قَالَ: "ابْنُ أُخْتِ القَوْمِ مِنْهُمْ". أَخْتِ القَوْمِ مِنْهُمْ". [أحمد: ١٢٨٥٧، والبخاري: ٣٥٢٨، ومسلم مطولاً: ٢٤٣٩، وهو في "انكبري": ٢٤٠٣].

# ٩٧ ـ بَابُ مَوْلَى القَوْمِ مِنْهُمْ

٢٦١٢ - أَخْبَرَنَا عَمْرُو بِنُ عَلِيٍّ قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى قَالَ: حَدَّثَنَا الْحَكَمُ، عَنِ ابْنِ قَالَ: حَدَّثَنَا الْحَكَمُ، عَنِ ابْنِ أَبِي رَافِعٍ، عَنْ أَبِيهِ أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ اسْتَعْمَلَ رَجُلاً مِنْ بَنِي مَخْزُومٍ عَلَى الصَّدَقَةِ، فَأَرَادَ أَبُو رَافِعٍ أَنْ يَتْبَعَهُ،

فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: ﴿إِنَّ الصَّدَقَةَ لَا تَحِلُّ لَنَا ، وَإِنَّ الصَّدَقَةَ لَا تَحِلُّ لَنَا ، وَإِنَّ مَوْلَى القَوْمِ مِنْهُمْ ». [إسناده صحيح. أحمد: ٢٧١٨٢، وأبو داود: ١٦٥٠، والترمذي: ٢٤٠٤].

# ٩٨ ـ [بَابُ] الصَّنَقَةِ لَا تَحِلُّ لِلنَّبِيِّ ﷺ

٢٦١٣ ـ أَخْبَرَنَا زِيَادُ بِنُ أَيُّوبَ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الوَاحِدِ بِنُ وَاصِلٍ قَالَ: حَدَّثَنَا بَهْزُ بِنُ حَكِيمٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ قَالَ: كَانَ النَّبِيُّ وَ الْحَالَةُ الْتِي بِشَيْءِ سَأَلَ عَنْهُ: «أَهَدِيَّةٌ أَمْ صَدَقَةٌ؟»، فَإِنْ قِيلَ: صَدَقَةٌ، لَمْ يَأْكُلْ، عَنْهُ: «أَهَدِيَّةٌ أَمْ صَدَقَةٌ؟»، فَإِنْ قِيلَ: صَدَقَةٌ، لَمْ يَأْكُلْ، وَإِنْ قِيلَ: ١٠٠٥٤.

#### ٩٩ ـ [بَابُ] إِذَا تَحَوَّلَتِ الصَّدَقَةُ

المَدِ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ: حَدَّثَنَا الحَكَمُ، عَنْ أَسَدِ قَالَ: حَدَّثَنَا الحَكَمُ، عَنْ أَسْدِ قَالَ: حَدَّثَنَا الحَكَمُ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنِ الأَسْوَدِ، عَنْ عَائِشَةَ أَنَّهَا أَرَادَتْ أَنْ تَسْتَرِي بَرِيرَةَ فَتُعْتِقَهَا، وَأَنَّهُمُ اشْتَرَطُوا وَلَاءَهَا، فَذَكَرَتْ تَشْتَرِي بَرِيرَةَ فَتُعْتِقَهَا، وَأَنَّهُمُ اشْتَرَطُوا وَلَاءَهَا، فَذَكَرَتْ تَشْتَرِيهَا فَأَعْتِقِيهَا، فَإِنَّ ذَلِكَ لِرَسُولِ اللهِ عَنْ اللهِ عَلْ اللهِ عَنْ اللهِ عَنْ اللهِ عَنْ اللهِ عَلْ اللهِ عَنْ اللهِ عَلَى اللهِ عَنْ اللهِ عَنْ اللهِ عَنْ اللهِ عَنْ اللهِ عَلْ اللهِ عَلْ اللهِ عَنْ اللهِ عَنْ اللهِ عَنْ اللهِ عَنْ اللهِ عَنْ اللهُ اللهِ عَنْ اللهِ عَنْ اللهِ عَلْ اللهِ عَنْ اللهِ عَنْ اللهِ عَلْ اللهِ عَنْ اللهُ اللهِ عَلَى اللهِ عَنْ اللهِ عَلْ اللهِ عَنْ اللهِ عَلْ اللهِ عَلْهُ اللهُ اللهِ عَلْ اللهِ عَلْكَ اللهِ عَلْمَ اللهِ عَلْمَ اللهِ عَلْمَ اللهُ اللهُ اللهُ عَلْمَ اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ اللهُو

 <sup>(</sup>۱) يعني ولاء العنق، وهو إذا مات المعتق ورثه معتقه أو ورثة معتقه، كانت العرب تبيعه وتهبه، فنهى عنه لأن الولاء كالنسب، فلا يزول مالازالة.

<sup>(</sup>٢) وقع في اصحيح البخاري البائر الحديث: ٦٧٥١: قال الحكم: وكان زوجها حرًّا. وقول الحكم مرسل. وقال ابن عباس: رأيته عبداً، ووقع بإثر الحديث: ٦٧٥٤: قال الأسود: وكان زوجها حرًّا. قول الأسود منقطع. وقول ابن عباس: رأيته عبداً، أصحُّ. قال ابن حجر في افتح الباري ا: (٩/ ٤١١): دلت الروايات المفصلة التي قدمتها آنفاً على أنه مدرج من قول الأسود، أو من دونه وعلى تقدير أن يكون موصولاً، فترجح رواية من قال: اكان عبداً اللكثرة. وأيضاً فآل المرء أعرف بحديثه، فإن القاسم ابنُ أخي عائشة، وعروة ابنُ أختها، وتابعهما غيرهما، فروايتهما أولى من رواية الأسود، فإنهما أقعد بعائشة وأعلم بحديثها، والله أعلم. وقال أيضاً في (١٣/ ٤٠): وقول ابن عباس أصحُّ، لأنه ذكر أنه رآه، وقد صح أنه حضر القصة وشاهدها، فيترجح قوله على قول من لم يشهدها، فإن الأسود لم يدخل المدينة في عهد رسول الله ﷺ، وأما الحَكَم فولد بعد ذلك بدهر طويل.

#### ١٠٠ \_ [بَابُ] شِرَاءِ الصَّنَقَةِ

٢٦١٥ ـ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بِنُ سَلَمَةَ وَالحَارِثُ بِنُ مِسْكِينِ قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ، عَنِ ابْنِ القَاسِم قَالَ: حَدَّثَنِي مَالِكُ، عَنْ زَيْدِ بن أَسْلَمَ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: سَمِعْتُ عُمَرَ يَقُولُ: حَمَلْتُ عَلَى فَرَسِ(١) فِي سَبِيلِ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ، فَأَضَاعَهُ (٢) الَّذِي كَانَ عِنْدَهُ، وَأَرَدْتُ أَنْ أَبْنَاعَهُ مِنْهُ، وَظَنَنْتُ أَنَّهُ بَائِعُهُ بِرُخْصٍ، فَسَأَلْتُ عَنْ ذَلِكَ رَسُولَ اللهِ ﷺ، فَقَالَ: «لَا تَشْتَرِهِ وَإِنْ أَعْطَاكُهُ بِدِرْهَم، فَإِنَّ العَائِدَ فِي صَدَقَةٍ كَالكَلْب يَعُودُ فِي قَيْبُهِ». [أحمدً: ٢٨١، والبخاري: ١٤٩٠، ومسلم: ٤٦٣، وهو في

٢٦١٦ ـ أَخْبَرَنَا هَارُونُ بِنُ إِسْحَاقَ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ مَعْمَرِ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ سَالِم بنِ عَبْدِ اللهِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عُمَرَ أَنَّهُ حَمَلَ عَلَى فَرَس فِي سَبِيلِ اللهِ، فَرَآهَا تُبَاعُ، فَأَرَادَ شِرَاءَهَا، فَقَالَ لَهُ النَّبِيُ ﷺ: «لَا تَعْرضْ فِي صَدَقَتِكَ». [أحمد: ٤٩٠٣، ومسلم: ٤١٦٩ من طريق عبد الرزاق، به، ولكن من حديث ابن عمر، وانظر ما قبله، وهو في «الكبرى»: ٢٤٠٩].

٢٦١٧ ـ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ عَبْدِ اللهِ بنِ المُبَارَكِ قَالَ: حَدَّثَنَا حُجَيْنٌ قَالَ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عَنْ عُقَيْلٍ، عَنِ ابْنِ شِهَابِ، عَنْ سَالِم بنِ عَبْدِ اللهِ أَنَّ عَبْدَ اللهِ بنَ عُمَرَ كَانَ يُحَدِّثُ أَنَّ عُمَرَ تَصَدَّقَ بِفَرَسِ فِي سَبِيلِ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ، فَوَجَدَهَا تُبَاعُ بَعْدَ ذَلِكَ، فَأَرَادَ أَنْ يَشْتَريَهُ، ثُمَّ أَتَى رَسُولَ اللهِ عِينَ ، فَاسْتَأْمَرَهُ فِي ذَلِكَ ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ عَلَيْهُ: ﴿ لَا تَعُدُ فِي صَدَقَتِكَ ﴾. [أحمد: ٢٥٢١، والبخاري: ١٤٨٩، ومسلم: ٤١٦٩، وهو في الكبرى»: ٢٤١٠].

وَيَزِيدُ قَالًا: حَدَّثَنَا عَبُدُ الرَّحْمَنِ بِنُ إِسْحَاقَ، عَن الزُّهْرِيِّ، عَنْ سَعِيدِ بن المُسَيَّبِ أَنَّ رَسُولَ اللهِ عَيْ أَمَرَ عَتَّابَ بِنَ أُسِيدٍ أَنْ يَخْرِصَ العِنَبَ، فَتُؤَدَّى زَكَاتُهُ زَبِيباً كَمَا تُؤَدِّى زَكَاهُ النَّخْلِ تَمْراً (٣). [صحيح. ابن خزيمة: ٢٣١٧ عن سعيد مرسلاً. وأخرجه أبو داود: ١٦٠٣ عن عتاب بن اسيد].

آخِرُ كِتَابٍ الزَّكَاةِ

[ بنب مِ اللَّهِ النَّهُ إِلنَّهُ الرَّجَيَةِ ]

# ٢٤ \_ كِتَابُ مَنَاسِك الحَجِّ

#### ١ ـ بَابُ وُجُوبِ الْحَجُ

٢٦١٩ ـ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بِنُ عَبْدِ اللهِ بِنِ المُبَارَكِ المُخَرِّمِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو هِشَام - وَاسْمُهُ المُغِيرَةُ بنُ سَلَمَةً - قَالَ: حَدَّثَنَا الرَّبِيعُ بِنُ مُسْلِم قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ زِيَادٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: خَطَبَ رَسُولُ اللهِ عِيْدُ النَّاسَ، فَقَالَ: «إِنَّ اللهَ عَزَّ وَجَلَّ قَدْ فَرَضَ عَلَيْكُمُ الحَجِّ»، فَقَالَ رَجُلٌ: فِي كُلٌ عَام؟ فَسَكَتَ عَنْهُ حَتَّى أَعَادَهُ ثَلَاثاً، فَقَالَ: «لَوْ قُلْتُ: نَعَمْ، لَوَجَبَتْ، وَلَوْ وَجَبَتْ مَا قُمْتُمْ بِهَا، ذَرُونِي مَا تَرَكُتُكُمْ، فَإِنَّمَا هَلَكَ مَنْ كَانَ قَبْلَكُمْ بِكَثْرَةِ سُؤَالِهِمْ، وَاخْتِلَافِهِمْ عَلَى أَنْبِيَائِهِمْ، فَإِذَا أَمَرْتُكُمْ بِالشَّيْءِ، فَخُذُوا بِهِ مَا اسْتَطَعْتُم، وَإِذَا نَهَيْتُكُمْ عَنْ شَيْءٍ، فَاجْتَنِبُوهُ». [احمد: ١٠٦٠٧، ومسلم: ۳۲۵۷، وهو في «الكبرى»: ۳۵۸۵].

٢٦٢٠ ـ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بِنُ يَحْيَى بِنِ عَبْدِ اللهِ النَّيْسَابُورِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا سَعِيدُ بنُ أَبِي مَرْيَمَ قَالَ: حَدَّثَنَا ٢٦١٨ ـ أَخْبَرَنَا عَمْرُو بنُ عَلِيِّ قَالَ: حَدَّثَنَا بِشْرٌ | مُوسَى بنُ سَلَمَةَ قَالَ: حَدَّثَنِي عَبْدُ الجَلِيل بنُ حُمَيْدٍ،

أي: تصدقت به ووهبته لمن يقاتل في سبيل الله عز وجل.

أي: قصر في القيام بعلفه ومؤنته. (1)

هذا الحديث كان حقه أن يذكر في باب «كم يترك الخارص؟». «ذخيرة العقبي»: (٧٣/ ٢٥٩).

عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ أَبِي سِنَانِ الدُّوَلِيِّ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَامَ فَقَالَ: "إِنَّ اللهَ كَتَبَ عَلَيْكُمُ اللهَ وَسُولَ اللهِ ﷺ فَقَالَ الأَفْرَعُ بنُ حَابِسِ التَّمِيمِيُّ: كُلُّ عَامٍ للمَّولَ اللهِ؟ فَسَكَتَ، فَقَالَ: "لَوْ قُلْتُ: نَعَمْ، يَا رَسُولَ اللهِ؟ فَسَكَتَ، فَقَالَ: "لَوْ قُلْتُ: نَعَمْ، لَوَ جَبَتْ، ثُمَّ إِذاً لا تَسْمَعُونَ وَلا تُطِيعُونَ، وَلَكِنَّهُ حَجَّةً لَوَ جَبَتْ، ثُمَّ إِذاً لا تَسْمَعُونَ وَلا تُطِيعُونَ، وَلَكِنَّهُ حَجَّةً وَاجِدَةً". [صحح. أحمد: ٢٣٠٤، وبنحوه أبو داود: ١٧٢١، وابن وَاجِدَةً". [صحح. أحمد: ٢٣٠٤، وبنحوه أبو داود: ٢٨٨١، وابن

#### ٢ - [بَابُ] وُجُوبِ العُمْرَةِ

٢٦٢١ - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بِنُ عَبْدِ الأَعْلَى قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ: سَمِعْتُ النَّعْمَانَ بِنَ سَالِم خَالِدٌ قَالَ: سَمِعْتُ النَّعْمَانَ بِنَ سَالِم خَالَ: سَمِعْتُ النَّعْمَانَ بِنَ سَالِم قَالَ: سَمِعْتُ عَمْرَو بِنَ أَوْسٍ يُحَدِّثُ عَنْ آبِي رَزِينٍ أَنَّهُ قَالَ: سَمِعْتُ عَمْرَو بِنَ أَوْسٍ يُحَدِّثُ عَنْ آبِي رَزِينٍ أَنَّهُ قَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، إِنَّ أَبِي شَيْخٌ كَبِيرٌ لَا يَسْتَطِيعُ الحَجَّ قَالَ: اللهُمْرَةَ وَلَا الظَّعْنَ (١)، قَالَ: الفَحُجَّ عَنْ أَبِيكَ وَلَا الظَّعْنَ (١)، قَالَ: الفَحُجَّ عَنْ أَبِيكَ وَلَا الظَّعْنَ (١١)، قَالَ: الفَحُجَّ عَنْ أَبِيكَ وَاعْدَا اللهُ عَنْ أَبِيكَ وَاعْدَا المَالِدِةِ وَاعِدَ المَالِكَ وَاعْدَا المَالِكِ وَاعْدَا اللهُ اللهِ وَاعْدَا اللهِ وَاعْدَا اللهُ اللهُ وَاعْدَا اللهِ وَاعْدَا اللهُ الل

## ٣ - [بَابُ] فَضْلِ الدَّعَجِّ المَبْرُورِ

٢٦٢٢ - أَخْبَرَنَا عَبْدَةُ بِنُ عَبْدِ اللهِ الصَّفَّارُ البَصْرِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا سُوَيْدٌ - وَهُوَ ابْنُ عَمْرِو الْكَلْبِيُّ - عَنْ زُهَيْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا سُهَيْلٌ، عَنْ سُمَيٌ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي هُوَيُّةَ: "الحَجَّةُ أَبِي هُورَةً قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ عَنْ اللهِ عَنْ اللهَ عَلَيْهُ اللهِ عَلَيْهُ اللهَ عَلَيْهُ اللهِ عَلَيْهُ اللهِ عَلَيْهُ اللهُ عَلَيْهُ اللهُ عَلَيْهُ اللهُ عَلَيْهُ اللهُ عَلَيْهُ إِلَى المَبْرُورَةُ (٢) لَيْسَ لَهَا جَزَاءً إِلَّا الجَنَّةُ ، وَالعُمْرَةُ إِلَى المَعْمَرُ وَكُفَّارَةً لِمَا بَيْنَهُمَا ». [أحمد: ٢٥٥٤، ومسلم: ٢٢٩٠، والطرما سيأتي برفم: ٢٦١٩، وهو في "الكبرى": ٢٥٥٨].

٢٦٢٣ ـ أَخْبَرَنَا عَمْرُو بِنُ مَنْصُورٍ قَالَ: حَدَّثَنَا

حَجَّاجٌ قَالَ: حَدَّثَنَا شُغْبَهُ قَالَ: أَخْبَرَنِي سُهَيْلٌ، عَنْ سُمَيٌ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ عَنْ قَالَ: «الحَجَّةُ المَبْرُورَةُ لَيْسَ لَهَا ثَوَابٌ إِلَّا الْجَنَّةُ». مِثْلَهُ سَوَاءٌ، إِلَّا أَنَّهُ قَالَ: «يُكَفِّرُ مَا بَيْنَهُمَا». [صحبح، وانظر مسوَاءٌ، إِلَّا أَنَّهُ قَالَ: «يُكَفِّرُ مَا بَيْنَهُمَا». [صحبح، وانظر من قله، وما سأني برقم: ٢٦٢٩، وهو في «الكبري»: ٢٥٨٩].

#### ٤ \_ [بَابُ] فَضْلِ الحَجِّ

٢٦٢٤ - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بِنُ رَافِعٍ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ قَالَ: أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ، عَنِ الرُّهْرِيِّ، عَنِ ابْنِ عَبْدُ الرَّزَّاقِ قَالَ: أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ، عَنِ الرُّهْرِيِّ، عَنِ أَبِي هُرَيْرَةً قَالَ: سَأَلَ رَجُلُ النَّبِيِّ ﷺ المُستَبِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةً قَالَ: سَأَلَ رَجُلُ النَّبِيِّ ﷺ فَالَ: فَقَالَ: سَأَلُ رَجُلُ النَّبِيِّ ﷺ فَالَ: «الحِهادُ فِي «الإِيمَانُ بِاللهِ»، قَالَ: ثُمَّ مَاذَا؟ قَالَ: «ثُمَّ الحَجُ المَبْرُورُ». سَبِيلِ اللهِ»، قَالَ: ثُمَّ مَاذَا؟ قَالَ: «ثُمَّ الحَجُ المَبْرُورُ». والبخاري: ٢١، ومسلم: ٢٤٩، وسباتي برفم: [حمد: ٢١٤، وسباتي برفم: ٢١٥، ومختصرا برقم: ٢٩٥، وهو في "الكبري": ٢٥٩٠].

٢٦٢٦ - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بِنُ عَبْدِ اللهِ بِنِ عَبْدِ الحَكَمِ، عَنْ شُعَيْبٍ، عَنِ اللَّيْثِ قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدٌ، عَنِ ابْنِ أَبِي هِلَالٍ، عَنْ يَزِيدَ بِنِ عَبْدِ اللهِ، عَنْ مُحَمَّدِ بِنِ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنْ إَبِي هُرَيْرَةَ، عَنْ

 <sup>(</sup>١) قال السندي: الظعن، بفتحتين، أو سكون الثاني، مصدر ظعن يظعن بالضم: إذا سار. والمراد أنه لا يقوى على السير ولا على
الركوب من كبر السن.

 <sup>(</sup>٢) المبرور: هو الذي لا يخالطه إثم، مأخوذ من البِر وهو الطاعة. وقيل: هو المقبول. ومن علامة القبول أن يرجع خيراً مما كان، ولا
يعاود المعاصى.

رَسُولِ اللهِ عَلَىٰ قَالَ: «جِهَادُ الكَبِيرِ وَالصَّغِيرِ وَالضَّعِيفِ وَالضَّعِيفِ وَالضَّعِيفِ وَالمَرْأَةِ: الحَجُّ وَالعُمْرَةُ». [صحيع. أحمد: ٩٤٥٩، وهو في والكبرى»: ٣٥٩٢،

المَرْوَزِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا الفُضَيْلُ - وَهُوَ ابْنُ عِيَاضٍ - عَنْ المَرْوَزِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا الفُضَيْلُ - وَهُوَ ابْنُ عِيَاضٍ - عَنْ مَنْصُودٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ مَنْصُودٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ عَنْ أَبِي هُرَيْتَ، فَلَمْ يَرْفُثُ (۱)، رَسُولُ اللهِ عَيْنَ : "مَنْ حَجَّ هَذَا البَيْتَ، فَلَمْ يَرْفُثُ (۱)، وَلَمْ يَفْشُقْ، رَجَعَ كَمَا وَلَدَنْهُ أُمُّهُ اللهِ اللهُ اللهُ اللهِ اللهُ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهُ اللهِ الله

٢٦٢٨ - أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بِنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بِنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بِنُ أَبِي عَمْرَةً - عَنْ عَائِشَةً بَنْتِ طَلْحَةَ قَالَتْ: أَخْبَرَتْنِي أُمُّ المُؤْمِنِينَ عَائِشَةُ قَالَتْ: فُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، أَلَا نَخْرُجُ فَنُجَاهِدَ مَعَكَ؟ فَإِنِّي لَا فُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، أَلَا نَخْرُجُ فَنُجَاهِدَ مَعَكَ؟ فَإِنِّي لَا أَرَى عَمَلاً فِي القُرْآنِ أَفْضَلَ مِنَ الجِهَادِ، قَالَ: «لَا، وَلَكُنَّ أَفْضَلُ الجِهَادِ وَأَجْمَلُهُ، حَجُّ البَيْتِ حَجِّ مَبْرُورٌ». وَلَكُنَّ أَفْضَلُ الجِهَادِ وَأَجْمَلُهُ، حَجُّ البَيْتِ حَجِّ مَبْرُورٌ». [احد: ٢٤٤٩٧، والبخاري: ١٥٢٠، وهو في "الكبرى»: ٢٥٩٤].

#### ه \_ [بَابُ] فَضْلِ العُمْرَةِ

٢٦٢٩ ـ أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ بنُ سَعِيدٍ، عَنْ مَالِكٍ، عَنْ مَالِكٍ، عَنْ سَمَيْ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ عَنْ أَبِي هُرَةٍ كَفَّارَةٌ لِمَا بَيْنَهُمَا، رَسُولُ اللهِ عَنْ أَبِي العُمْرَةُ إِلَى العُمْرَةِ كَفَّارَةٌ لِمَا بَيْنَهُمَا، وَالحَبُّ المَبْرُورُ لَيْسَ لَهُ جَزَاءً إِلَّا الجَنَّةُ». [أحمد: ٩٩٤٨، والبخاري: ١٧٧٣، ومسلم: ٣٢٨٩، وسلف برقم: ٢٦٢٢ و٢٦٢٢ ووهو في الكبري»: ٣٩٥٩.

## ٦ \_ [بَابُ] فَضْلِ المُتَابَعَةِ بَيْنَ الحَجِّ وَالعُمْرَةِ

٢٦٣٠ ـ أَخْبَرَنَا أَبُو دَاوُدَ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَتَّابٍ قَالَ: حَدَّثَنَا عَزْرَةُ بِنُ ثَابِتٍ، عَنْ عَمْرِو بِنِ دِينَارٍ قَالَ:

قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: قَالَ رَسُولُ اللهِ عَيْنُ: «تَابِعُوا بَيْنَ الحَجِّ وَالعُمْرَةِ، فَإِنَّهُمَا يَنْفِيَانِ الفَقْرَ وَالذَّنُوبَ كَمَا يَنْفِي الكِيرُ كَبَتُ المُعْرَةِ، فَإِنَّهُمَا يَنْفِي الكِيرُ الفَقْرَ وَالذَّنُوبَ كَمَا يَنْفِي الكِيرُ الكِيرُ خَبَثَ الحَدِيدِ». [صحبح الطبراني في "الكبيرا: ١١١٩٦ وهو وهي الأحاديث المختارة»: ٢٢٧، وهو في "الأحاديث المختارة»: ٢٢٧، وهو في "الكبرى": ٢٥٩٦].

٢٦٣١ - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بِنُ يَحْيَى بِنِ أَيُّوبَ قَالَ: حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بِنُ حَيَّانَ أَبُو خَالِدٍ، عَنْ عَمْرِو بِنِ قَيْسٍ، عَنْ عَاصِمٍ، عَنْ شَقِيقٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ عَيْنِ: "تَابِعُوا بَيْنَ الحَجِّ وَالْعُمْرَةِ، فَإِنَّهُمَا رَسُولُ اللهِ عَيْنِ: "تَابِعُوا بَيْنَ الحَجِّ وَالْعُمْرَةِ، فَإِنَّهُمَا يَنْفِي الْكِيرُ خَبَثَ الحَدِيدِ يَنْفِيَانِ الفَقْرَ وَاللَّذُنُوبَ كَمَا يَنْفِي الْكِيرُ خَبَثَ الحَدِيدِ وَاللَّهُ مَن وَلَيْسَ لِلْحَجِّ المَبْرُورِ ثَوَابٌ دُونَ وَاللَّهَ مِن وَلَيْسَ لِلْحَجِ المَبْرُورِ ثَوَابٌ دُونَ الْجَدِيدِ اللَّهِ الْمَبْرُورِ ثَوَابٌ دُونَ الْجَدِيدِ وَالفَضَةِ، وَلَيْسَ لِلْحَجِ الْمَبْرُورِ ثَوَابٌ دُونَ اللَّحَدِيدِ اللَّهَ الْحَدِيدِ وَالفَضَةِ، وَلَيْسَ لِلْحَجِ الْمَبْرُورِ ثَوَابٌ دُونَ اللَّهِ الْحَدِيدِ اللَّهِ الْعَبْرُورِ ثَوَابٌ دُونَ اللَّهُ الْعَبْرُورِ ثَوَابٌ دُونَ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ الْعَلَيْ الْعَلَيْ الْعَلَيْدِ اللَّهُ الْعَلَى الْعَلَيْدِ اللَّهُ الْمُنْ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ الْعَلَى الْعَلَيْدُ اللَّهُ الْعَلَيْ الْعَلَيْ الْعَالِ الْمُعْرَورِ ثَوَابٌ دُونَ اللَّهُ الْعَلَى الْعَلَى الْعَلَى الْعَلَى الْعَلَى الْعَلَى الْعَلَيْدُ اللَّهُ الْعَلَى الْعُلَى الْمُعْرَاقِ الْعَلَى الْعَلَى الْهُمُ الْعُلَى الْعَلَى الْعَلَى الْعَلَى الْعَلَيْدِ الْعَلَى الْعَلَى الْعَلَى الْعَلَى الْعَلَى الْعَلَى الْعَلَيْدِي الْعَلَى الْعَلَى الْعَلَى الْعُلَى الْعَلَى الْعَلَى الْعَلَى الْعَلَى الْعَلَى الْعَلَى الْعَلَى الْعَلَى الْعُرْقِ الْعَلَى اللَّهُ اللَّهُ الْعَلَى الْعَلَى الْعَلَى الْعَلَى الْعَلَى الْعُولَ اللَّهُ الْعَلَى الْعَلَى الْعَلَى الْعَلَى اللَّهُ اللَّهِ الْعَلَى الْعَلَى الْعَلَى الْعَلَى الْعَلَى الْعَلَى الْعَلَى اللَّهُ الْعَلَى الْعَلَى اللَّهُ الْعَلَى الْعَلَى الْعَلَى الْعَلَى الْعَلَى الْعَلَى الْعَلَى الْعَلَى الْعُلَى الْعَلَى الْعُلَى الْعَلَى الْعَلَ

#### ٧ \_ [بَابُ] الحَجِّ عَنِ المَيِّتِ الَّذِي نَذَرَ أَنْ يَحُجًّ

٢٦٣٢ ـ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بِنُ بَشَّارٍ قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ وَقَالَ: سَمِعْتُ سَعِيدَ بِنَ قَالَ: سَمِعْتُ سَعِيدَ بِنَ قَالَ: سَمِعْتُ سَعِيدَ بِنَ جُبَيْرٍ يُحَدِّثُ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّ امْرَأَةً نَذَرَتْ أَنْ تَحُجَّ، فَمَاتَتْ، فَأَتَى أَخُوهَا النَّبِيِّ رَهِمَّ، فَسَأَلَهُ عَنْ ذَلِكَ، فَمَاتَتْ، فَأَتَى أَخُوهَا النَّبِيِّ رَهِمَّ، فَسَأَلَهُ عَنْ ذَلِكَ، فَمَاتَتْ، فَأَرَأَيْتَ لَوْ كَانَ عَلَى أُخِتِكَ دَيْنُ أَكُنْتَ قَاضِيَهُ؟»، فَقَالَ: «أَرَأَيْتَ لَوْ كَانَ عَلَى أُخِتِكَ دَيْنُ أَكُنْتَ قَاضِيَهُ؟»، فَقَالَ: نَعَمْ، قَالَ: «فَاقُضُوا الله، فَهُو أَحَقُ بِالوَفَاءِ». قَالَ: «فَاقْضُوا الله، فَهُو أَحَقُ بِالوَفَاءِ». [احمد: ٢١٤٠، والبخاري: ٦٦٩٩، وهو في «الكبري»: ٢١٤٠].

#### ٨ \_ [بَابُ] الحَجُ عَنِ المَيِّتِ الَّذِي لَمْ يَحُجَّ

٢٦٣٣ ـ أَخْبَرَنَا عِمْرَانُ بِنُ مُوسَى قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الوَادِثِ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو التَّيَّاحِ قَالَ: حَدَّثَنِي مُوسَى بِنُ سَلَمَةَ الهُذَلِيُّ أَنَّ ابْنَ عَبَّاسٍ قَالَ: أَمَرَتِ مُوسَى بِنُ سَلَمَةَ الهُذَلِيُّ أَنَّ ابْنَ عَبَّاسٍ قَالَ: أَمَرَتِ امْرَأَةُ سِنَانَ بِنِ سَلَمَةَ الجُهَنِيِّ (٢) أَنْ يَسْأَلَ رَسُولَ اللهِ عِنْ

<sup>(</sup>١) الرَّفَث: الجماع، ويطلق على التعريض به، وعلى الفحش في القول.

 <sup>(</sup>٢) كذا وقع في الأصل: «امرأة سنان بن سلمة الجهني»، وهو كذلك في «الكبرى»، وهو خطأ، والصواب: امرأة سنان بن عبد الله الجهني، كما عند أحمد وغيره. وقد نبه على ذلك الحافظ في «الفتح»: (٤/ ٦٥).

أَنَّ أُمَّهَا مَاتَتْ وَلَمْ تَحُجَّ ، أَفَيُجْزِئُ عَنْ أُمِّهَا أَنْ تَحُجَّ عَنْ أُمِّهَا أَنْ تَحُجَّ عَنْ أُمِّهَا دَبُنَ ، فَقَضَتْهُ عَنْهَا ؟ قَالَ: "نَعَمْ ، لَوْ كَانَ عَلَى أُمِّهَا دَبُنَ ، فَقَضَتْهُ عَنْهَا ؟ فَلْتَحُجَّ عَنْ أُمِّهَا ». [إسناده عَنْهَا ، أَلَمْ يَكُنْ يُجْزِئُ عَنْهَا ؟ فَلْتَحُجَّ عَنْ أُمِّهَا ». [إسناده صحيح . أحمد: ٢٥١٨ مطولاً ، وهو في "الكبري" : ٢٥٩٩].

٢٦٣٤ - أَخْبَرَنِي عُثْمَانُ بِنُ عَبْدِ اللهِ قَالَ: حَدَّثَنَا عَلِيُّ بِنُ حَكِيمِ الأَوْدِيُ قَالَ: حَدَّثَنَا حُمَيْدُ بِنُ عَبْدِ اللهِ قَالَ: حَدَّثَنَا حُمَيْدُ بِنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الرُّوَّاسِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بِنُ زَيْدٍ، عَنْ أَيُّوبَ السَّحْتِيَانِيِّ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ سُلَيْمَانَ بِنِ يَسَادٍ، أَيُّوبَ السَّحْتِيَانِيِّ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ سُلَيْمَانَ بِنِ يَسَادٍ، عَنِ البَّيْ شَيْعَ اللَّهُ عَنْ أَبِيهَا مَاتَ عَنِ البَّنِيِ شَيْعِ عَنْ أَبِيهِا مَاتَ وَلَمْ يَحُجَّ، قَالَ: "حُجِّي عَنْ أَبِيكِ". [صحيح. الطبراني في وَلَمْ يَحُجَّ، قَالَ: "حُجِّي عَنْ أَبِيكِ". [صحيح. الطبراني في الكبري": (١٨/ (٧٢٧))، وانظر ما بعده، وهو في "الكبري": (١٨/ (٧٢٧)).

# ٩ - [بَابُ] الحَجِّ عَنِ الحَيِّ النَّذِي لَا يَسْتَمْسِكُ عَلَى الرَّحْلِ

٢٦٣٥ - أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنِ الْبُنِ عَبَّاسٍ أَنَّ اللهُ هُرِيِّ، عَنْ سُلَيْمَانَ بِنِ يَسَارٍ، عَنِ الْبِنِ عَبَّاسٍ أَنَّ المُرَأَةَ مِنْ خَفْعَمَ سَأَلَتِ النَّبِيَ وَ اللهِ غَدَاةَ جَمْعٍ (١)، فَقَالَتْ: يَا رَسُولَ اللهِ، فَرِيضَةُ اللهِ فِي الحَجِّ عَلَى عِبَادِهِ فَقَالَتْ: يَا رَسُولَ اللهِ، فَرِيضَةُ اللهِ فِي الحَجِّ عَلَى عِبَادِهِ فَقَالَتْ: يَا رَسُولَ اللهِ، فَرِيضَةُ اللهِ فِي الحَجِّ عَلَى عِبَادِهِ أَذْرَكَتْ أَبِي شَيْحًا كَبِيراً لَا يَسْتَمْسِكُ عَلَى الرَّحْلِ، أَذْرَكَتْ أَبِي شَيْحًا كَبِيراً لَا يَسْتَمْسِكُ عَلَى الرَّحْلِ، أَفَالُ: "نَعَمْ ". [صحح. أحمد: ١٨٩٠، وانظر ما أَفَأَحُجُ عَنْهُ؟ قَالَ: "نَعَمْ ". [صحح. أحمد: ١٨٩٠، وانظر ما بعده، وما سباتي برقم: ٢٦٤٠ - ٢٦٤٢ و ٥٣٩٠ – ٣٩٣٥ و ٢٩٦٥، وهو في "الكبرى": الكبرى": ٢٦٤١].

٢٦٣٦ ـ أُخْبَرَنَا سَعِيدُ بنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَبُو عُبَيْدِ اللهِ عَلَى اللهِ اللهِ عَلَى اللهِ عَلَى اللهِ اللهِ اللهِ عَلَى اللهِ اللهُ اللهِ اللهِ

١٠ - [بَابُ] الْعُمْرَةِ عَنِ الرَّجُلِ الَّذِي لَا يَسْتَطِيعُ
 ٢٦٣٧ - أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: حَدَّثَنَا

وَكِيعٌ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنِ النَّعْمَانِ بِنِ سَالِم، عَنْ عَمْرِو بِنِ أَوْسٍ، عَنْ أَبِي رَزِينِ العُقَيْلِيِّ أَنَّهُ قَالَ: عَمْرِو بِنِ أَوْسٍ، عَنْ أَبِي رَزِينِ العُقَيْلِيِّ أَنَّهُ قَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، إِنَّ أَبِي شَبْخُ كَبِيرٌ لَا يَسْتَطِيعُ الحَجَّ وَلَا العُمْرَةَ وَالظَّعْنَ (٢) قَالَ: «حُجَّ عَنْ أَبِيكَ وَاعْتَمِرْ». العُمْرَةَ وَالظَّعْنَ (١٨١٠ قَالَ: «حُجَّ عَنْ أَبِيكَ وَاعْتَمِرْ». [إسناده صحيح. أحمد: ١٦١٨٤، وأبو داود: ١٨١٠، والترمذي: ٩٤٧، وابن ماجه: ٢٩٠٦، وسلف برقم: ٢٦٢١، وهمو في الكبري»: ٣٦٠٣].

## ١١ - [بَابُ] تَشْبِيهِ قَضَاءِ الحَجِّ بِقَضَاءِ النَّيْنِ

٢٦٣٨ ـ أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بِنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بِنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: أَخْبَرَنَا اللهِ بَوِيمً قَالَ: عَنْ يُوسُفَ بِنِ الزُّبَيْرِ قَالَ: جَاءَ رَجُلٌ مِنْ الزُّبَيْرِ قَالَ: جَاءَ رَجُلٌ مِنْ الزُّبَيْرِ قَالَ: جَاءَ رَجُلٌ مِنْ خَفْعَمَ إِلَى رَسُولِ اللهِ بَيْلَةٌ، فَقَالَ: إِنَّ أَبِي شَيْخٌ كَبِيرٌ لَا خَفْعَمَ إِلَى رَسُولِ اللهِ بَيْلَةٌ، فَقَالَ: إِنَّ أَبِي شَيْخٌ كَبِيرٌ لَا يَسْتَطِيعُ الرُّكُوبَ، وَأَدْرَكَتْهُ فَرِيضَةُ اللهِ فِي الحَجِّ، فَهَلْ يَسْتَطِيعُ الرُّكُوبَ، وَأَدْرَكَتْهُ فَرِيضَةُ اللهِ فِي الحَجِّ، قَهَلْ يُسْتَطِيعُ الرُّكُوبَ، وَأَدْرَكَتْهُ فَرِيضَةُ اللهِ فِي الحَجِّ، قَهَلْ يُخْزِئُ أَنْ أَحُجَّ عَنْهُ؟ قَالَ: «آنْتَ أَكْبَرُ وَلَذِهِ؟»، قَالَ: «أَرَأَيْتَ لَوْ كَانَ عَلَيْهِ دَيْنٌ، أَكُنْتَ تَقْضِيهِ؟»، فَالَ: «فَحُجَّ عَنْهُ». [صحح دون نوله: "آنت أكبر ولده: "آنت أكبر ولده: "آنت أكبر ولده: "آنت أكبر المدية: ١٦١٤، وهو في الكرية: ١٦١٤، وهو في الكرية: ١٦٠٤، وهو أي الكرية: ١٢١٤، وهو أي الكرية: ١٢١٤، وهو أي الكرية: ١٢٠٤، وهو أي الكرية: ١٤٠٤، وهو أي الكرية: ١٢٠٤، وهو أي الكرية: ١٤٠٤، وهو أي الكرية: ١٤٠٤، وهو أي الكرية: ١٢٠٤، وهو أي الكرية: ١٤٠٤، وهو أي الكرية: ١٤٠٤، وهو أي الكرية: ١٤٠٤، وهو أي الكرية المؤلّة المؤلّة اللهُ المؤلّة المؤلّة الكرية المؤلّة الكرية المؤلّة المؤ

٢٦٣٩ - أَخْبَرَنَا أَبُو عَاصِم خُشَيْشُ بِنُ أَصْرَمَ النَّسَاثِيُّ، عَنْ عَبْدِ الرَّزَاقِ قَالَ: أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ، عَنِ النَّسَاثِيُّ، عَنْ عَبْدِ الرَّزَاقِ قَالَ: أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ، عَنِ النَّسَاثِيُّ، عَنْ عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ البَّنِ عَبَّاسٍ قَالَ: قَالَ رَجُلٌ: يَا رَسُولَ اللهِ، إِنَّ أَبِي مَاتَ وَلَمْ يَحُجَّ، أَفَأَحُجُّ وَجُلٌ: يَا رَسُولَ اللهِ، إِنَّ أَبِي مَاتَ وَلَمْ يَحُجَّ، أَفَأَحُجُّ عَنْهُ؟ قَالَ: «أَرَأَيْتَ لَوْ كَانَ عَلَى أَبِيكَ دَيْنُ أَكُنْتَ عَنْهُ؟ قَالَ: «فَدَيْنُ اللهِ أَحَقُّ». [حسن عَنْهُ؟ قَالَ: «فَدَيْنُ اللهِ أَحَقُّ». [حسن تَقْضِيهُ؟»، قَالَ: «فَدَيْنُ اللهِ أَحَقُّ». [حسن لغيره. الطحاوي في "شرح مشكل الآثار»: ٢٥٤٢، وابن جان: ٢٩٩٢، والطبراني في "الكبر»: ٢٦٠٩، وهو في "الكبري»: ٢٦٠٥].

٢٦٤٠ ـ أَخْبَرَنَا مُجَاهِدُ بِنُ مُوسَى، عَنْ هُشَيْمٍ، عَنْ يَسَادٍ، عَنْ يَسَادٍ، عَنْ يَحْيَى بِنِ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ سُلَيْمَانَ بِنِ يَسَادٍ، عَنْ

<sup>(</sup>١) أي: صباح مبيت الناس في جمع، وهي المزدلفة، سميت بذلك لاجتماع الناس بها ـ

<sup>(</sup>٢) تقدم شرحها عند الحديث: ٢٦٢١.

عَبْدِ اللّهِ بِنِ عَبْسِ أَنَّ رَجُلاً سَأَلَ النَّبِيَ عَلَى رَاحِلَتِهِ، أَبِي أَدْرَكُهُ الحَجُّ وَهُوَ شَيْخٌ كَبِيرٌ لَا يَثْبُتُ عَلَى رَاحِلَتِهِ، وَإِنْ شَدَدْتُهُ خَشِيتُ أَنْ يَمُوتَ، أَفَأَحُجُ عَنْهُ؟ قَالَ: ﴿ وَإِنْ شَدَدْتُهُ خَشِيتُ أَنْ يَمُوتَ، أَفَأَحُجُ عَنْهُ؟ قَالَ: ﴿ أَرَأَيْتَ لَوْ كَانَ عَلَيْهِ دَيْنٌ فَقَضَيْتَهُ، أَكَانَ مُجْزِئاً؟ ﴾، ﴿ أَرَأَيْتَ لَوْ كَانَ عَلَيْهِ دَيْنٌ فَقَضَيْتَهُ، أَكَانَ مُجْزِئاً؟ ﴾، قَالَ: ﴿ فَكُحَجٌ عَنْ أَبِيكَ ﴾ . [ضعيف، وانظر ما قال: ﴿ فَكُحجٌ عَنْ أَبِيكَ ﴾ . [ضعيف، وانظر ما بعده، وسلف برقم: ٢٦٣٥، وسبكرر برقم: ٣٩٩٠، وهو في الكبرى »: ٣٦٠٦].

#### ١٢ - [بَابُ] حَجُّ المَرْأَةِ عَنِ الرَّجُلِ

مِسْكِينٍ قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ، عَنِ ابْنِ القَاسِمِ قَالَ: مِسْكِينٍ قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ، عَنِ ابْنِ القَاسِمِ قَالَ: حَدَّثَنِي مَالِكٌ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ سُلَيْمَانَ بِنِ يَسَارٍ، عَنْ سُلَيْمَانَ بِنِ يَسَارٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بِنِ عَبَّاسٍ قَالَ: كَانَ الفَضْلُ بِنُ عَبَّاسٍ وَالَّ: كَانَ الفَضْلُ بِنُ عَبَّاسٍ وَالَّ: كَانَ الفَضْلُ بِنُ عَبَّاسٍ وَرَدِيفَ رَسُولِ اللهِ عَيْنَ ، فَجَاءَتُ امْرَأَةً مِنْ خَنْعَمَ تَسْتَفْتِهِ، وَجَعَلَ رَسُولُ اللهِ وَجَعَلَ الفَضْلُ إِلَيْهَا وَتَنْظُرُ إِلَيْهِ، وَجَعَلَ رَسُولُ اللهِ يَشْهُ يَصْرِفُ وَجْهَ الفَضْلِ إِلَى الشَّقِ الآخِرِ، فَقَالَتْ: يَا رَسُولَ اللهِ ، إِنَّ فَرِيضَةَ اللهِ فِي الحَجِّ عَلَى عِبَادِهِ أَدْرَكَتْ رَسُولَ اللهِ ، إِنَّ فَرِيضَةَ اللهِ فِي الحَجِّ عَلَى عِبَادِهِ أَدْرَكَتْ رَسُولَ اللهِ ، إِنَّ فَرِيضَةَ اللهِ فِي الحَجِّ عَلَى عِبَادِهِ أَدْرَكَتْ أَبِي شَيْحًا كَبِيراً لَا يَسْتَطِيعُ أَنْ يَثْبُتَ عَلَى الرَّاحِلَةِ ، وَمَعَدُ الوَدَاعِ . أَفَا حَجْ عَنْهُ ؟ قَالَ: "نَعَمْ». وَذَلِكَ فِي حَجَّةِ الوَدَاعِ . أَفَا حَدْ بَعْهُ الرَّاحِلَةِ ، وَعَلْهُ بِونَهُ الْمُعْرِي بِرَفَمَ: ١٩٥٨، ومسلم: ١٩٢٥، وسلف برنم: ١٩٦٥، وموني "الكبري": ٣١٠٥].

الْفَضْلَ، فَحَوَّلَ وَجْهَهُ مِنَ الشِّقِّ الْآخَرِ. [صحيح. أحمد: ٢٢٦٦، وانظر ما قبله، وسلف برقم: ٢٦٣٥، وسبكرر برقم: ٣٩٢، وهو في الكبرى»: ٣٦٠٨ و ٥٩١٦].

#### ١٣ - [بَابُ] حَجُّ الرَّجُلِ عَنِ المَرْأَةِ

٢٦٤٣ ـ أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بِنُ سُلَيْمَانَ قَالَ: حَدَّثَنَا مِشَامٌ، عَنْ يَزِيدُ ـ وَهُوَ ابْنُ هَارُونَ ـ قَالَ: أَخْبَرَنَا هِشَامٌ، عَنْ مُحَمَّدٍ، عَنْ يَحْيَى بِنِ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ سُلَيْمَانَ بِنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ يَحْيَى بِنِ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ سُلَيْمَانَ بِنِ يَسَارٍ، عَنِ الفَضْلِ بِنِ عَبَّاسٍ أَنَّهُ كَانَ رَدِيفَ رَسُولِ اللهِ يَسَارٍ، عَنِ الفَضْلِ بِنِ عَبَّاسٍ أَنَّهُ كَانَ رَدِيفَ رَسُولِ اللهِ يَسَارٍ، عَنِ الفَضْلِ بِنِ عَبَّاسٍ أَنَّهُ كَانَ رَدِيفَ رَسُولِ اللهِ يَسِيَّةٍ، فَجَاءَهُ رَجُلٌ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، إِنَّ أُمِّي عَجُورٌ كَبِيرَةٌ، وَإِنْ حَمَلْتُهَا لَمْ تَسْتَمْسِكُ، وَإِنْ رَبَطْتُهَا خَشِيتُ كَبِيرَةٌ، وَإِنْ رَبَطْتُهَا خَشِيتُ أَنْ أَقْتُلَهَا، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ يَسِيَّةٍ: "أَرَأَيْتَ لَوْ كَانَ عَلَى اللهِ وَيَعْتَى اللهِ اللهِ يَسْتِهُ إِلَى اللهِ اللهِ عَلَى اللهِ اللهِ عَلَى اللهِ اللهِ عَلَى اللهِ اللهِ عَلَى اللهُ عَلَى اللهِ اللهِ عَلَى اللهِ اللهِ عَلَى اللهِ اللهِ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ اللهِ عَلَى اللهُ اللهُ ا

# ١٤ - [بَابُ] مَا يُسْتَحَبُّ أَنْ يَحُجُّ عَنِ الرَّجُلِ آكْبَرُ وَلَدِهِ

٢٦٤٤ ـ أَخْبَرَنَا يَعْقُوبُ بِنُ إِبْرَاهِيمَ الدَّوْرَقِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنْ يُوسُف، عَنِ ابْنِ الزُّبَيْرِ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ مُجَاهِدٍ، عَنْ يُوسُف، عَنِ ابْنِ الزُّبَيْرِ أَنَّ النَّبِيَ ﷺ قَالَ لِرَجُل: «أَنْتَ أَكْبَرُ وَلَدِ أَبِيكَ، فَحُجَّ عَنْهُ». [صحبح دون قوله: "أنت أكبر ولد أبيك"، أحمد: ١٦١٠٢، وسلف مطولاً بوقه: ٢٦٣٨، وهو في الكبرية: ٢٦١٠].

#### ١٥ ـ [بَابُ] الْحَجُّ بِالصَّغِيرِ

٢٦٤٥ ـ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ المُثَنَّى قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ مُحَمَّدِ بنِ عُقْبَةً، عَنْ كُرَيْبٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّ امْرَأَةً رَفَعَتْ صَبِيًّا لَهَا إِلَى رَسُولِ اللهِ عَلِيًّا لَهَا إِلَى رَسُولِ اللهِ عَلَيْ فَقَالَتْ: يَا رَسُولَ اللهِ، أَلِهَذَا حَجِّ؟

قَالَ: «نَعَمْ، وَلَكِ أَجْرٌ». [صحيح، وانظر ما بعده، وهو في الكبرى: ٣٦١١].

٢٦٤٦ ـ أَخْبَرَنَا مَحْمُودُ بِنُ غَيْلَانَ قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ مُحَمَّدِ بِنِ بِشُرُ بِنُ السَّرِيِّ قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ مُحَمَّدِ بِنِ عُقْبَةً، عَنْ كُرَيْبٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: رَفَعَتِ امْرَأَةٌ صَبِيًّا لَهَا مِنْ هَوْدَجٍ، وَقَالَتْ يَا رَسُولَ اللهِ، أَلِهَذَا حَجُّ؟ صَبِيًّا لَهَا مِنْ هَوْدَجٍ، وَقَالَتْ يَا رَسُولَ اللهِ، أَلِهَذَا حَجُّ؟ قَالَ: "نَعَمْ، وَلَكِ أَجْرٌ». [أحمد: ١٩٦، ومسلم: ٣٢٥٤، وهو في "نكري": ٣١٩٦].

٢٦٤٧ - أَخْبَرَنَا عَمْرُو بِنُ مَنْصُورٍ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بِنِ عُقْبَةَ، عَنْ كُريْبٍ، عَنِ ابْنِ عَبْسِ فَالَ: رَفَعَتِ امْرَأَةً إِلَى كُريْبٍ، عَنِ ابْنِ عَبْسِ فَالَ: رَفَعَتِ امْرَأَةً إِلَى النَّبِيِ عِيْ بِصَبِي، فَقَالَتْ: أَلِهَذَا حَجِّ؟ قَالَ: "نَعَمْ، النَّبِي عِيْ بِصَبِي، فَقَالَتْ: أَلِهَذَا حَجِّ؟ قَالَ: "نَعَمْ، وهو في وَلَكِ أَجْرٌ». [صحبح. أحمد: ٣٢٠٢، وانظر ما بعده، وهو في الكي أَجْرٌ». [صحبح. أحمد: ٣٢٠٢، وانظر ما بعده، وهو في الكين المُورِيةِ المُورِيةِ المُورِيةِ المُورِيةِ المُورِيةِ المُورِيةِ اللَّهُ الْمُؤْرِيةِ الْمُؤْرِيةِ اللَّهُ الْمُؤْرِيةِ اللَّهُ الْمُؤْرِيةِ اللَّهُ الْمُؤْرِيةِ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ الْمُؤْرِيةِ اللَّهُ ا

٢٦٤٨ ـ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللهِ بِنُ مُحَمَّدِ بِنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ قَالَ: حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بِنُ عُقْبَةَ (ح). قَالَ: حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بِنُ عُقْبَةَ (ح). وَالْحَارِثُ (١) بِنُ مِسْكِينٍ قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ وَاللَّفْظُ وَالْحَارِثُ (١) بِنُ مِسْكِينٍ قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ وَاللَّفْظُ لَهُ، عَنْ شُفْيَانَ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بِنِ عُقْبَةَ، عَنْ كُريْبٍ، عَنِ الْبُنِ عَبَّاسٍ قَالَ: صَدَرَ (٢) رَسُولُ اللهِ عَلَيْهِ، فَلَمَّا كَانَ البَّنِ عَبَّاسٍ قَالَ: صَدَرَ (٢) رَسُولُ اللهِ عَلَيْهُ، فَلَمَّا كَانَ بِالرَّوْحَاءِ لَقِي قَوْماً، فَقَالَ: «مَنْ أَنْتُمْ؟ قَالُوا: رَسُولُ اللهِ (٣)، وَالْمَسْلِمُونَ، قَالُوا: مَنْ أَنْتُمْ؟ قَالُوا: رَسُولُ اللهِ (٣)، فَالَا: فَالُوا: مَنْ أَنْتُمْ؟ قَالُوا: رَسُولُ اللهِ (٣)، فَالَا: «نَعُمْ، وَلَكِ أَجُرٌ». (احسد: ١٨٩٨، أَلِهَ نَاكَ، وهو في "الكبرى": ١٦١٤].

٢٦٤٩ ـ أَخْبَرَنَا سُلَيْمَانُ بنُ دَاوُدَ بنِ حَمَّادِ بنِ سَعْدٍ

ابْنُ أَخِي رِشْدِينَ بنِ سَعْدٍ أَبُو الرَّبِيعِ وَالْحَارِثُ بنُ مِسْكِينٍ قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ، عَنِ ابْنِ وَهْبٍ قَالَ: مَسْكِينٍ قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ، عَنِ ابْنِ وَهْبٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي مَالِكُ بنُ أَنَسٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بنِ عُقْبَةً، عَنْ كُرَيْبٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّ رَسُولَ اللهِ عَلَيْهُ مَرَّ بِالْمَرَأَةِ كُرَيْبٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّ رَسُولَ اللهِ عَلَيْهُ مَرَّ بِالْمَرَأَةِ وَهِي فِي خِدْرِهَا مَعَهَا صَبِيٌّ، فَقَالَتْ: أَلِهَذَا حَجِّ؟ وَهِي فِي خِدْرِهَا مَعَهَا صَبِيٌّ، فَقَالَتْ: أَلِهَذَا حَجِّ؟ قَالَ: «نَعَمْ، وَلَكِ أَجْرٌ». [صحبح، وانظر ما قبله، وهو في الكبريّ: ٢٦١٥].

# ١٦ - [بَابُ] الوَقْتِ الَّذِي خَرَجَ فِيهِ النَّبِيُ ﷺ مِنَ المَدِينَةِ لِلْحَجُ

تَالَ: حَدَّنَنِي يَحْيَى بنُ سَعِيدٍ قَالَ: أَخْبَرَتْنِي عَمْرَةُ أَنَهَا سَمِعَتْ عَائِشَةَ تَقُولُ: خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللهِ بَيْنَةُ لِخَمْسِ سَمِعَتْ عَائِشَةَ تَقُولُ: خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللهِ بَيْنَةُ لِخَمْسِ بَقِينَ مِنْ ذِي القَعْدَةِ لَا نُرَى إِلَّا الحَجَّ، حَتَّى إِذَا دَنَوْنَا مِنْ مَكَةَ أَمَرَ رَسُولُ اللهِ بَيْنَةُ مَنْ لَمْ يَكُنْ مَعَهُ هَدْيٌ إِذَا مَنْ لَمْ يَكُنْ مَعَهُ هَدْيٌ إِذَا طَافَ بِالبَيْتِ أَنْ يُحِلَّ. الْحد: ٢٥٦١٩، والبخاري: ١٧٢٠. ومسلم: ٢٩٢٥، وانظر ما سلف برقم: ٢٩٩، وسبأتي برقم: ٢٧١٧، ومو في ومسلم: ٢٧١٩، وانظر ما سلف برقم: ٢٩٩، وسبأتي برقم: ٢٧١٧، وهو في الكبري: ٢٩٩١، وهو في الكبري: ٢٧١٩، وهو في الكبري: ٢٩٩١، وهو في الكبري: ٢٩٩١، وهو في الكبري: ٢٩١٩، وهو في

# المَوَاقِيتُ

## ١٧ ـ [بَابُ] مِيقَاتِ أَهْلِ المَدِينَةِ

المَهْ اللهِ عَنْ نَافِعِ، عَنْ مَالِكِ، عَنْ نَافِعِ، عَنْ عَنْ نَافِعِ، عَنْ عَلْ اللهِ عَنْ نَافِعِ، عَنْ عَبْدِ اللّهِ بِنِ عُمَرَ أَخْبَرَهُ أَنَّ رَسُولَ اللهِ عَنْ قَالَ: «يُهِلُ أَهْلُ الشَّامِ مِنَ أَهْلُ الشَّامِ مِنَ المُحْلَيْفَةِ، وَأَهْلُ الشَّامِ مِنَ المُحْلَيْفَةِ، وَأَهْلُ الشَّامِ مِنَ المُحْلَيْفَةِ، وَأَهْلُ الشَّامِ مِنَ المُحْلَيْفَةِ، وَأَهْلُ اللهِ: وَبَلَغَنِي المُحْطَقَةِ، وَأَهْلُ نَجْدٍ مِنْ قَرْنٍ». قَالَ عَبْدُ اللهِ: وَبَلَغَنِي

<sup>(</sup>۱) في الأصل: ﴿وحدثنا الحارث؛، وحَذْفُ لفظ: ﴿حدثنا﴾ هنا أولى، كما هو في النسخة المحمودية و﴿الكبرى﴾، لأن قوله: ﴿حدثنا﴾ لا يستقيم مع قوله بعدُ: ﴿قراءة عليه وأنا سمع﴾، وقوله: ﴿والحارث بن مسكين﴾ معطوف على قوله في أول السند: ﴿أخبرنا﴾.

<sup>(</sup>٢) أي: رجع.

<sup>(</sup>٣) أي: وأصحابه، ففيه حذف الواو مع ما عطفت.

<sup>(</sup>٤) المِحَفَّة: مركب من مراكب النساء كالهودج، إلا أنها لا تقبب كما يقبب الهودج.

أَنَّ رَسُولَ اللهِ عَنَّةِ قَالَ: "وَيُهِلُّ أَهْلُ الْيَمَنِ مِنْ مِنْ مِنْ مَلْ الْيَمَنِ مِنْ مِنْ مِنْ مَكُمُلُمُ (١)». [أحمد: ٤٤٥٥، والبخري: ١٥٢٥، ومسلم: ٢٨٠٥، وسيأتي بعدد، وبرقم. ٢٦٥٥، وهو في "الكبرى": ٣٦١٦].

## ١٨ ـ [بَابُ] مِيقَاتِ أَهْلِ الشَّام

تَعَلَّ : حَدَّثَنَا نَافِعٌ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بِنِ عُمَرَ أَنَّ رَجُلاً قَامَ فَي الْمَسْجِدِ ، فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللهِ ، مِنْ أَيْنَ تَأْمُرُنَا أَنْ وَجُلاً قَامَ فِي الْمَسْجِدِ ، فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللهِ ، مِنْ أَيْنَ تَأْمُرُنَا أَنْ فَي الْمَسْجِدِ ، فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللهِ ، مِنْ أَيْنَ تَأْمُرُنَا أَنْ نُهِلَ ؟ قَالَ رَسُولُ اللهِ عَنْ : "يُهِلُّ أَهْلُ الْمَدِينَةِ مِنْ ذِي الْحُلَيْفَةِ ، وَيُهِلُّ أَهْلُ المَّدِينَةِ مِنْ ذِي الحُلْفَةِ ، وَيُهِلُّ أَهْلُ المَّدِينَةِ مِنْ نَهُ المُحَلِينَةِ مِنْ فَي المُحْفَةِ ، وَيُهِلُّ أَهْلُ اللهِ عَنْ الجُحْفَةِ ، وَيُهِلُّ أَهْلُ اللهِ عَنْ الجُحْفَةِ ، وَيُهِلُ أَهْلُ اللهِ عَنْ وَمُونَ أَنَّ رَسُولَ اللهِ عَنْ وَمُنْ وَيُنْ أَنْ رَسُولَ اللهِ عَنْ وَمُونَ أَنَّ رَسُولَ اللهِ عَنْ الْمُولَ اللهِ عَنْ الْمُعْرَ : وَيَزْعُمُونَ أَنَّ رَسُولَ اللهِ عَنْ الْمُنْ عُمَرَ اللهِ عَنْ اللهِ عَلْمُ اللهُ عَمْرَ اللهِ عَنْ اللهُ عَمْرَ اللهِ عَنْ اللهُ عَمْرَ اللهُ اللهُ عَمْرَ اللهُ اللهُ اللهُ عَلَى اللهُ الله

## ١٩ ـ [بَابُ] مِيقَاتِ أَهْلِ مِصْرَ

٣٦٥٣ ـ أَخْبَرَنَا عَمْرُو بِنُ مَنْصُورٍ قَالَ: حَدَّثَنَا المُعَافَى، عَنْ أَفْلَحَ بِنِ هِشَامُ بِنُ بَهْرَامَ قَالَ: حَدَّثَنَا المُعَافَى، عَنْ أَفْلَحَ بِنِ حُمَيْدٍ، عَنِ القَاسِم، عَنْ عَائِشَةَ أَنَّ رَسُولَ اللهِ عَيْهُ وَمَعْرَ وَقَتَ لِأَهْلِ الصَّلِينَةِ ذَا الحُلَيْفَةِ، وَلِأَهْلِ الشَّامِ وَمِعْرَ وَقَتَ لِأَهْلِ الشَّامِ وَمِعْرَ الجُحْفَة، وَلِأَهْلِ الشَّامِ وَمِعْرَ البَّهُ عَنْ عَائِمَة أَنَّ عَرْقٍ (٣)، وَلِأَهْلِ اليَمَنِ الجُحْفَة، وَلِأَهْلِ اليَمَنِ الجُحْفَة، وَلِأَهْلِ العِرَاقِ ذَاتَ عِرْقٍ (٣)، وَلِأَهْلِ اليَمَنِ يَلَمُلَمَ. [صحيح. أبو داود: ١٧٣٩ مقتصراً على ميقات أهل العراق. وبنمامه الطحاوي في "شرح معاني الآثار»: (١١٨/٢)، والدارقطني: (٢٥٠١، والبيهةي: (٥/٤٢)، وسيأتي برقم: ٢٦٥٦، وهو في الكبري: ٢٦١٩.

#### ٢٠ \_ [بَابُ] مِيقَاتِ أَهْلِ اليَمَنِ

تَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بِنُ سُلَيْمَانَ صَاحِبُ الشَّافِعِيِّ فَالَ: حَدَّثَنَا وُهَيْبٌ قَالَ: حَدَّثَنَا وُهَيْبٌ وَحَمَّادُ بِنُ زَيْدٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بِنِ طَاوُوسٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّ رَسُولَ اللهِ عَنْ وَقَتَ لِأَهْلِ المَدِينَةِ ذَا لَحُلَيْفَةِ، وَلِأَهْلِ المَدِينَةِ ذَا الحُلَيْفَةِ، وَلِأَهْلِ المَدِينَةِ وَأَلَ اللهُ عَنْ اللهِ عَنْ اللهِ عَلَى أَهْلُ المَدِينَةِ ذَا الحُلَيْفَةِ، وَلِأَهْلِ المَدِينَةِ وَاللهُ عَلَى اللهُ عَلَيْهِنَ وَلِكُلُّ آتٍ أَتَى اللهُ عَلَيْهِنَ مِنْ عَيْرِهِنَ ، فَمَنْ كَانَ أَهْلُهُ دُونَ المِيقَاتِ حَيْثُ وَلِكُلُّ آتٍ أَتَى عَلَيْهِنَ مِنْ عَيْرِهِنَ ، فَمَنْ كَانَ أَهْلُهُ دُونَ المِيقَاتِ حَيْثُ وَلِكُلُّ آتٍ أَتَى يَلْشِيئُ مِنْ عَيْرِهِنَ ، فَمَنْ كَانَ أَهْلُهُ دُونَ المِيقَاتِ حَيْثُ وَلِكُلُّ آتٍ أَتَى يَلْشِيئُ اللهِ عَلَى أَهْلِ مَكَّةً ». الحمد: ٢١٢٨ يُنْشِئُ (٤٠) ، حَتَّى يَأْتِي ذَلِكَ عَلَى أَهْلِ مَكَّةً ». الحمد: ٢١٢٨ والبخاري: ٢١٥٠، ومسلم: ٢٨٠٤، وسبأني برقم: ٢١٧٧ والبخاري: ٢١٥٠، ومسلم: ٢٨٠٤، وسبأني برقم: ٢١٥٧، وهو في "الكبري": ٢٦٠٠].

#### ٢١ ـ [بَابُ] مِيقَاتِ أَهْلِ نَجْدٍ

٢٦٥٥ ـ أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنِ الرُّهْرِيِّ، عَنْ سَالِم، عَنْ أَبِيهِ أَنَّ النَّبِيِّ وَحَيَّةُ قَالَ: «يُهِلُّ الرُّهْرِيِّ، عَنْ سَالِم، عَنْ أَبِيهِ أَنَّ النَّبِيِّ وَحَيَّةُ قَالَ: «يُهِلُّ أَهْلُ الشَّامِ مِنَ أَهْلُ المَّلِمِينَةِ مِنْ فَرْنِ». وَذُكِرَ (٥) لِي وَلَمْ أَسْمَعْ المُحْخْفَةِ، وَأَهْلُ المَّمْ أَسْمَعْ أَلْمُكُمْ . (أحمد: ٥٥٥٥، أَنَّهُ قَالَ: «وَيُهِلُ أَهْلُ المَيْمَنِ مِنْ يَلَمْلُمَ». (أحمد: ٥٥٥٥، والبخاري: ١٥٢٧ و ٢٦٥١، وسنف بوقم: ١٥٢١ و ٢٦٥٢، وهو في "الكبري": ٢٦٥١.

# ٢٢ ـ [بَابُ] مِيقَاتِ أَهْلِ العِرَاقِ

٢٦٥٦ - أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بِنُ عَبْدِ اللهِ بِنِ عَمَّارٍ اللهِ بِنِ عَمَّارٍ المَوْصِلِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو هَاشِمٍ مُحَمَّدُ بِنُ عَلِيٍّ، عَنِ

 <sup>(</sup>۱) ذو الحُلَيفة: تبعد عن المدينة إلى جهة الجنوب ستة أميال. يعني نحو (۱۰كم)، وبينها وبين مكة نحو (٤٥٠كم).
 والجُحْفة أو مَهْيَعَة كما في بعض الروايات: قرية خَرِبة بينها وبين مكة خمس مراحل أو ستة، يعني نحو (۲۱٠كم)، وكان اسمها مهيعة، فجاء سيل فاجتحف أهلها \_ أي: استأصلهم \_ فيسميت الجحفة. انظر «الفتح»: (٣/ ٣٨٥).

وقرن، ويسمى قرن المنازل، ويسمى قرن الثعالب أيضاً: وهو على يوم وليلة من مكة، يعني نحو (٨٠كم). ويلملم، ويقال لها: ألملم بالهمزة: موضع على مرحلتين من مكة جنوباً، بينهما ثلاثون مبلاً، يعني نحو (١٠٠كم).

<sup>(</sup>٢) أي: ولم أسمع هذا من رسول الله. كما جاء في الحديث الآتي برقم: ٢٦٥٥.

<sup>(</sup>٣) ﴿ ذَاتَ عِرْقُ سَمَيْتَ بَذَلَكَ لأَنْ فِيهَا عِرْقاً ، وهو الجّبل الصغير ، بيّنها وبين مكة اثنان وأربعون ميلاً ، وهي الحد الفاصل بين نجد وتهامة .

<sup>(</sup>٤) أي: يهل من حيث ينشئ السفر، أي: ليس لمن كان داخل الميقات أن يؤخر الإحرام عن أهله.

 <sup>(</sup>٥) القائل هو عبد الله بن عمر، كما جاء مصرحاً به في رواية مسلم.

المُعَافَى، عَنْ أَفْلَحَ بِنِ حُمَيْدٍ، عَنِ القَاسِمِ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: وَقَتَ رَسُولُ اللهِ عِلَيْ لِأَهْلِ المَدِينَةِ ذَا الحُلَيْفَةِ، وَلِأَهْلِ المَدِينَةِ ذَا الحُلَيْفَةِ، وَلِأَهْلِ العَرَاقِ ذَاتَ وَلِأَهْلِ السَّمَامِ وَمِصْرَ الجُحْفَةَ، وَلِأَهْلِ العِرَاقِ ذَاتَ عِرْقٍ، وَلِأَهْلِ العَمَنِ يَلَمْلَمَ. [صحبح، عِرْقٍ، وَلِأَهْلِ اليَمَنِ يَلَمْلَمَ. [صحبح، وانظر مسلف برقم: ٢٦٥٣، وهو في «الكبرى»: ٣٦٢٢].

#### ٢٣ \_ [بَابُ] مَنْ كَانَ أَهْلُهُ دُونَ المِيقَاتِ

٢٦٥٧ ـ أَخْبَرَنَا يَعْقُوبُ بِنُ إِبْرَاهِيمَ الدَّوْرَقِيُّ، عَنْ مُحَمَّدِ بِنِ جَعْفَرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ قَالَ: أَخْبَرَنِي مُحَمَّدِ بِنِ جَعْفَرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ قَالَ: أَخْبَرَنِي عَبُّاسٍ قَالَ: عَبْدُ اللهِ بِنُ طَاوُوسٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: وَقَتَ رَسُولُ اللهِ يَنِي لِأَهْلِ المَدِينَةِ ذَا الحُلَيْفَةِ، وَلِأَهْلِ النَّمَنِ وَقَتَ رَسُولُ اللهِ يَنِي لِأَهْلِ المَدِينَةِ ذَا الحُلَيْفَةِ، وَلِأَهْلِ النَّمَنِ الشَّامِ الجُحْفَة، وَلِأَهْلِ الْمَدِينَةِ ذَا الحُلَيْفِقَ مِمَّنْ سِوَاهُنَّ يَلَمْلَمَ، قَالَ: "هُنَّ لَهُمْ وَلِمَنْ أَتَى عَلَيْهِنَّ مِمَّنْ سِوَاهُنَّ يَلَمْلَمَ، قَالَ: "هُنَّ لَهُمْ وَلِمَنْ أَتَى عَلَيْهِنَّ مِمَّنْ سِوَاهُنَّ يَلَمْلَمَ، قَالَ: "هُنَّ لَهُمْ وَلِمَنْ أَتَى عَلَيْهِنَّ مِمَّنْ سِوَاهُنَّ يَلَمْلَمَ، قَالَ: "هُنَّ لَهُمْ وَلِمَنْ أَتَى عَلَيْهِنَّ مِمَّنْ سِوَاهُنَّ لِمُنْ أَرَادَ الحَجَ وَالْعُمْرَةَ، وَمَنْ كَانَ دُونَ ذَلِكَ مِنْ حَيْثُ لِللَّ مَنْ اللهِ المَدِينَةِ وَالْعُمْرَة، وَمَنْ كَانَ دُونَ ذَلِكَ مِنْ حَيْثُ بِي الْمُورِقِ وَلَاكُمْرَة، وَمَنْ كَانَ دُونَ ذَلِكَ مِنْ حَيْثُ مَنْ مَنْ اللهِ مِنْ عَنْ اللهُ مُرَةً وَلَاكُ مَنْ اللهُ الْمَذَى اللّهُ الْمُعَلِيقِ اللّهُ الْمُعَمِّلُ وَلَا لَمُ اللّهُ اللّهُ الْمُولِ الْمُؤْمِقِيقِ اللّهُ الْمَعْمَرَة وَلَا لَاكُتِ مُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ الْمُلْمَالُ مَا الْمُؤْمُ وَلَا الْمُلِالِكُورَا اللّهُ الللّهُ اللّهُ الللللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ الللللّهُ الللللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ الللللّهُ الللللّهُ اللللللّهُ الللللللللللللّهُ الللللللللللللللللّ

٢٦٥٨ ـ أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ قَالَ: حَدَّنَنَا حَمَّادٌ، عَنْ عَمْرِو، عَنْ طَاوُوسٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّ النَّبِيَ عَيْقٍ وَقَتَ لِأَهْلِ المَدِينَةِ ذَا الحُلَيْفَةِ، وَلِأَهْلِ الشَّامِ الجُحْفَةَ، وَلِأَهْلِ الشَّامِ الجُحْفَةَ، وَلِأَهْلِ الشَّامِ الجُحْفَةَ، وَلِأَهْلِ الشَّامِ الجُحْفَةَ، وَلِأَهْلِ اليَمَنِ يَلَمْلَمَ، وَلِأَهْلِ نَجْدٍ قَرْناً، فَهُنَّ لَهُمْ وَلِمَنْ وَلِأَهْلِ اليَمَنِ يَلَمْلَمَ، وَلِأَهْلِ نَجْدٍ قَرْناً، فَهُنَّ لَهُمْ وَلِمَنْ أَتَى عَلَيْهِنَّ مِنْ غَيْرِ أَهْلِهِنَّ مِمَّنْ كَانَ يُرِيدُ الحَجَّ وَالعُمْرَةَ، فَمَنْ كَانَ يُويدُ الحَجَّ وَالعُمْرَةَ، فَمَنْ كَانَ دُونَهُنَّ فَمِنْ أَهْلِهِ، حَتَى أَنَّ أَهْلَ وَالعُمْرَةَ، فَمَنْ كَانَ دُونَهُنَّ فَمِنْ أَهْلِهِ، حَتَى أَنَّ أَهْلَ مَا العُمْرَةَ، فَمَنْ كَانَ دُونَهُنَّ فَمِنْ أَهْلِهِ، حَتَى أَنَّ أَهْلَ مَلَاهُ مَكَةً يُهِلُونَ مِنْهَا. [البخاري: ١٥٦٦، ومو في "الكبري": ١٦٦٤].

## ٢٤ \_ [بَابُ] التُعْرِيسِ(١) بِذِي الحُلَيْفَةِ

٢٦٥٩ - أَخْبَرَنَا عِيسَى بنُ إِبْرَاهِيمَ بنِ مَثْرُودٍ، عَنِ ابْنِ وَهْبِ قَالَ: أَخْبَرَنِي يُونُسُ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي عُونُسُ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي عُبَدُ اللهِ بنِ عُمَرَ أَنَّ أَبَاهُ قَالَ: بَاتَ رَسُولُ اللهِ عُبَيْدُ اللهِ بنِ عُمَرَ أَنَّ أَبَاهُ قَالَ: بَاتَ رَسُولُ اللهِ عُبَيْدُ اللهِ بنِ عُمَرَ أَنَّ أَبَاهُ قَالَ: بَاتَ رَسُولُ اللهِ عَبَيْدُ اللهِ بنِ عُمَرَ أَنَّ أَبَاهُ قَالَ: بَاتَ رَسُولُ اللهِ عَبِيدُ اللهِ بنِ عُمَرَ أَنَّ أَبَاهُ قَالَ: بَاتَ رَسُولُ اللهِ عَبْدُ يَا اللهِ بنِ عُمَرَ أَنَّ أَبَاهُ قَالَ: بَاتَ رَسُولُ اللهِ عَبْدُ اللهِ بنِ عُمَرَ أَنَّ أَبَاهُ قَالَ: بَاتَ رَسُولُ اللهِ عَبْدُ اللهِ بنِ عُمَرَ أَنَّ أَبَاهُ فَالَ: بَاتَ رَسُولُ اللهِ عَبْدُ اللهِ بنِ عُمْدَ أَنْ أَبَاهُ عَلَى فِي مَسْجِدِهَا . [مسلم: عَنْ اللهُ اللهُ عَلَى اللهُ عَلْمُ اللهُ عَلَى اللهُ اللهُ عَلَى اللهُ اللهِ اللهُ عَلَى اللهُ اللهِ اللهُ اللهُ عَلَى اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهِ اللهُ الل

۲٦٦٠ ـ أَخْبَرَنَا عَبْدَةُ بِنُ عَبْدِ اللهِ، عَنْ سُويْدٍ، عَنْ رُهَيْرٍ، عَنْ مُوسَى بِنِ عُفْبَةً، عَنْ سَالِمٍ بِنِ عَبْدِ اللهِ، عَنْ عَبْدِ اللهِ، عَنْ عَبْدِ اللهِ عَبْدِ اللهِ عَنْ مُوسَى بِنِ عُفْبَةً، عَنْ رَسُولِ اللهِ عَبْدٍ أَنَّهُ وَهُوَ فِي عَبْدِ اللهِ عَلْمَ أَنِي المُحلَيْفَةِ أُتِي ، فَقِيلَ لَهُ: إِنَّكَ بِبَطْحَاءً (٣) المُعَرَّسِ بِذِي الحُلَيْفَةِ أُتِي ، فَقِيلَ لَهُ: إِنَّكَ بِبَطْحَاءً (٣) مُبَارَكَةٍ. [احمد: ٥٩٥٥، والبخاري: ١٥٣٥، ومسلم: ٢٢٨٥، وانظر ماقبله، وما بعده، وهو في «الكبرى»: ٢٦٢٦].

مِسْكِينٍ قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ، عَنِ ابْنِ القَاسِمِ قَالَ: مِسْكِينٍ قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ، عَنِ ابْنِ القَاسِمِ قَالَ: حَدَّثَنِي مَالِكُ، عَنْ نَافِع، عَنِ ابْنِ عُمَرَ أَنَّ رَسُولَ اللهِ عَلَيْهُ مَالِكُ، عَنْ نَافِع، عَنِ ابْنِ عُمَرَ أَنَّ رَسُولَ اللهِ عَلَيْهُ أَنَّ رَسُولَ اللهِ عَلَيْهُ أَنَّ رَسُولَ اللهِ عَلَيْهُ أَنَّ رَسُولَ اللهِ عَلَيْهُ أَنَاخَ بِالبَطْحَاءِ اللَّذِي بِذِي الحُلَيْفَةِ، وَصَلَّى بِهَا. [أحد: أَنَاخَ بِالبَطْحَاءِ اللَّذِي بِذِي الحُلَيْفَةِ، وَصَلَّى بِهَا. [أحد: 1814، والنظر سابقيه، وهو في دالكبريه: 1717].

#### الْبَيْدَاءِ [باب] \_ ٢٥

٢٦٦٧ - أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بِنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: حَدَّثَنَا السَّعْثُ - وَهُوَ النَّضُرُ - وَهُوَ ابْنُ شُمَيْلٍ - قَالَ: حَدَّثَنَا أَشْعَثُ - وَهُوَ ابْنُ عُبْدِ المَلِكِ - عَنِ الحَسَنِ، عَنْ أَنْسِ بِنِ مَالِكٍ أَنَّ رَبُولَ اللهِ عَلَيْ صَلَّى الظُّهْرَ بِالبَيْدَاءِ (٤)، ثُمَّ رَكِبَ رَسُولَ اللهِ عَلَيْ صَلَّى الظُّهْرَ بِالبَيْدَاءِ (٤)، ثُمَّ رَكِبَ

<sup>(</sup>١) التعريس: نزول المسافر آخر الليل نزلة للنوم والاستراحة، يقال منه: عَرَّس يُعَرِّس تعريساً، ويقال فيه: أعرس، والمُعَرَّس: موضع التعريس، وبه سمي مُعَرَّس ذي الحُلَيفة، عرَّس به النبئ ﷺ وصلى فيه الصبح، ثم رحل. قال السيوطي: هو على ستة أميال من المدينة.

<sup>(</sup>٢) البيداء: المفازة التي لا شيء بها. ووقع في بعض النسخ، و«الكبرى»، و«صحيح مسلم»، و«تحفة الأشراف»: (٦/٤) (٧٣٠٨): تمَّبُدَأُه بدل: «بيداء»، أي: ابتداء حجه.

<sup>(</sup>٣) البطحاء تأنيت الأبطح، وهو مسيل واسع فيه دُقاق الحصى. أفاده في «القاموس».

<sup>(</sup>٤) البيداء: المفازة التي لا شيء بها، وقد تكرر ذكرها في الحديث، وهي ها هنا اسم موضع مخصوص بين مكة والمدينة، وأكثر ما ترد ويراد بها هذه. قاله في النهاية».

وَصَعِدَ جَبَلَ البَيْدَاءِ، فَأَهَلَّ بِالحَجِّ وَالعُمْرَةِ حِينَ صَلَّى الظُّهْرَ. [إسناده صحيح. أحمد: ١٣١٥، وأبو داود: ١٧٧٤، وسيكرر برقم: ٢٩٣١، وهو في «الكبرى»: ٣٦٢٨ و٢٧٢١].

#### ٢٦ ـ [بَابُ] الغُسْلِ لِلإِهْلَالِ

٢٦٦٣ - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بِنُ سَلَمَةً وَالْحَارِثُ بِنُ مِسْكِينٍ قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ وَاللَّفْظُ لَهُ، عَنِ ابْنِ الْفَاسِمِ قَالَ: حَدَّثَنَا مَالِكُ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بِنِ الْفَاسِمِ قَالَ: حَدَّثَنَا مَالِكُ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بِنِ الْفَاسِمِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَسْمَاءَ بِنْتِ عُمَيْسٍ أَنَّهَا وَلَدَتْ الْفَاسِمِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَسْمَاءَ بِنْتِ عُمَيْسٍ أَنَّهَا وَلَدَتْ مُحَمَّدَ بِنَ أَبِيهِ بَعْرِ ذَلِكَ مُحَمَّدَ بِنَ أَبِي بَكْرِ الصِّدِيقِ بِالبَيْدَاءِ، فَذَكَرَ أَبُو بَكْرٍ ذَلِكَ مُحَمَّدَ بِنَ أَبِي بَكْرٍ الصِّدِيقِ بِالبَيْدَاءِ، فَذَكَرَ أَبُو بَكْرٍ ذَلِكَ لِرَسُولِ اللهِ ﷺ، فَقَالَ: «مُرْهَا فَلْتَغْتَسِلْ، ثُمَّ لُتُهِلَّ». وهو في «الكبري»: ٢٦٢٩].

# ٢٧ ـ [بَابُ] غُسُلِ المُحْرِمِ

٢٦٦٥ ـ أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ بِنُ سَعِيدٍ، عَنْ مَالِكٍ، عَنْ وَلَكِ، عَنْ وَيُدِ بِنِ أَسْلَمَ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بِنِ عَبْدِ اللهِ بِنِ حُنَيْنٍ، عَنْ أَيْدِ بِنِ أَسْلَمَ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بِنِ عَبْدِ اللهِ بِنِ حَنْقِ أَنَّهُمَا أَيْدٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بِنِ عَبَّاسٍ وَالمِسْوَرِ بِنِ مَخْرَمَةَ أَنَّهُمَا

اخْتَلَفَا بِالأَبْوَاءِ، فَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: يَغْسِلُ المُحْرِمُ رَأْسَهُ. وَقَالَ المِسْوَرُ: لَا يَغْسِلُ رَأْسَهُ. فَأَرْسَلَنِي ابْنُ عَبَّاسٍ إِلَى أَبِي أَيُّوبَ الأَنْصَارِيِّ أَسْأَلُهُ عَنْ ذَلِكَ، فَوَجَدْتُهُ يَغْتَسِلُ بَيْنَ قَرْنَيِ البِعْرِ وَهُوَ مُسْتَتِرٌ بِثَوْبٍ، فَوَجَدْتُهُ يَغْتَسِلُ بَيْنَ قَرْنَيِ البِعْرِ وَهُوَ مُسْتَتِرٌ بِثَوْبٍ، فَسَلَّمْتُ عَلَيْهِ وَقُلْتُ: أَرْسَلَنِي إِلَيْكَ عَبْدُ اللهِ بِنُ عَبَّاسٍ فَسَلَّمْتُ عَلَيْهِ وَقُلْتُ: أَرْسَلَنِي إِلَيْكَ عَبْدُ اللهِ بنُ عَبَّاسٍ فَسَلَّمْتُ عَلَيْهِ وَقُلْتُ: أَرْسَلُنِي إِلَيْكَ عَبْدُ اللهِ بَنْ عَبَّاسٍ أَسُالُكَ: كَيْفَ كَانَ رَسُولُ اللهِ يَظِيَّةُ يَغْسِلُ رَأْسَهُ وَهُوَ مُمْرَمٌ؟ فَوَضَعَ أَبُو أَيُوبَ يَدَهُ عَلَى الثَّوْبِ، فَطَأَطَأَهُ حَتَّى مُحْرِمٌ؟ فَوضَعَ أَبُو أَيُوبَ يَدَهُ عَلَى الثَّوْبِ، فَطَأَطَأَهُ حَتَّى مُحْرِمٌ؟ فَوضَعَ أَبُو أَيُوبَ يَدَهُ عَلَى الثَّوْبِ، فَطَأَطَأَهُ حَتَّى بَدُا لَهُ بِيعِي وَرَأْسُهُ بَيْكَ يُهُمْ قَالَ لِإِنْسَانٍ يَصُبُّ عَلَى رَأْسِهِ (١) بَكُونَ مَنْ مَلُ أَنْ اللهِ يَسِعْ يَعْلُ اللهِ بَيْكُ يَهُمَ اللهِ بَيْكُ يَهُ عَلَى النَّوبِ اللهِ بَعْدَالِ اللهِ يَعْلَى اللهِ اللهِ يَعْلَى اللهُ الْعِنَالُ اللهِ عَلَى رَأْسِهُ اللهِ وَلَكَ يَعْمَا وَأَدْبَرَ، وَقَالَ: هَكَذَا رَأُسُهُ اللهُ اللهِ يَسْعَلُ اللهُ اللهُ اللهُ يَنْهُ يَعْلُ اللهِ اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ ا

# ٢٨ - [بَابُ] النَّهْيِ عَنِ الثِّيَابِ المَصْبُوغَةِ بِالوَرْسِ وَالزَّعْفَرَانِ فِي الإِحْرَامِ

مِسْكِينٍ قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ، عَنِ ابْنِ القَاسِمِ قَالَ: مِسْكِينٍ قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ، عَنِ ابْنِ القَاسِمِ قَالَ: حَدَّثَنِي مَالِكٌ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بِنِ دِينَارٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ: قَالَ: نَهَى رَسُولُ اللهِ عِلَيْهُ أَنْ يَلْبَسَ المُحْرِمُ ثَوْباً قَالَ: نَهَى رَسُولُ اللهِ عِلَيْهُ أَنْ يَلْبَسَ المُحْرِمُ ثَوْباً مَصْبُوعاً بِزَعْفَرَانٍ أَوْ بِوَرْسٍ (٢). [أحمد: ٣٣٦، والبخاري: مَصْبُوعاً بِزَعْفَرَانٍ أَوْ بِوَرْسٍ (٢). [أحمد: ٣٣٦].

٢٦٦٧ ـ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بِنُ مَنْصُورٍ، عَنْ سُفِيانَ، عَنِ النِّهْرِيِّ، عَنْ سَالِم، عَنْ اَلِيهِ قَالَ: سُئِلَ رَسُولُ اللهِ عَلَيْ: مَا يَلْبَسُ المُحْرِمُ مِنَ الثَّيَابِ؟ قَالَ: «لَا يَلْبَسُ المُحْرِمُ مِنَ الثَّيَابِ؟ قَالَ: «لَا يَلْبَسُ القَمِيصَ، وَلَا البُرْنُسَ (٣)، وَلَا السَّرَاوِيلَ، وَلَا يَلْبَسُ القَمِيصَ، وَلَا البُرْنُسَ (٣)، وَلَا السَّرَاوِيلَ، وَلَا العِمَامَة، وَلَا ثَوْباً مَسَّهُ وَرْسٌ، وَلَا زَعْفَرَانٌ، وَلَا خُفَيْنِ العِمَامَة ، وَلَا ثَوْباً مَسَّهُ وَرْسٌ، وَلَا زَعْفَرَانٌ، وَلَا خُفَيْنِ إِلَّا لِمَنْ لَا يَجِدُ نَعْلَيْنِ، فَإِنْ لَمْ يَجِدْ نَعْلَيْنِ، فَلِي قَطْعُهُمَا إِلَّا لِمَنْ لَا يَجِدُ نَعْلَيْنِ، فَإِنْ لَمْ يَجِدْ نَعْلَيْنِ، فَلْيُقْطَعُهُمَا كَالَّ مِنَ الكَعْبَيْنِ». [أحمد: ٨٦٥، والبخاري: حَتَّى يَكُونَا أَسْفَلَ مِنَ الكَعْبَيْنِ». [أحمد: ٨٦٥، والبخاري: ٢٠٨٥، ومسلم: ٢٧٩٢، وسبأتي برقم: ٢٦٦٩ و٢٦٧٠ و٢٦٧٠.

<sup>(</sup>١) - زاد البخاري ومسلم في روايتيهما بعد قوله: «قال لإنسان يصبُّ على رأسه» زادا: «اصبب، قصب على رأسه...».

<sup>(</sup>٢) الورس: نبت أصفر طيب الريح يصبغ به. (٣) البُرْنُس: كل ثوب رأسه منه ملتزق به.

## ٢٩ - [بَابُ] الجُبَّةِ فِي الإِحْرَامِ

حَدَّثَنَا يَحْيَى بنُ سَعِيدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ جُرِيْجٍ قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ قَالَ: حَدَّثَنِي عَطَاءٌ، عَنْ صَفْوَانَ بنِ يَعْلَى بنِ أُمَيَّةٌ، عَنْ أَبِيهِ حَدَّثَنِي عَطَاءٌ، عَنْ صَفْوَانَ بنِ يَعْلَى بنِ أُمَيَّةٌ، عَنْ أَبِيهِ اللَّهِ عَلَى عَنْ أَرَى رَسُولَ اللهِ عَيْثَ وَهُو يُنْزَلُ عَلَيْهِ، فَأَتَاهُ فَبَيْنَا نَحْنُ بِالجِعْرَانَةِ (١) وَالنَّبِيُ عَيْثَ فِي قُبَةٍ، فَأَتَاهُ الوَحْيُ، فَأَشَارَ إِلَيَّ عُمَرُ أَنْ تَعَالَ، فَأَدْخَلْتُ رَأُسِي الوَحْيُ، فَأَشَارَ إِلَيَّ عُمَرُ أَنْ تَعَالَ، فَأَدْخَلْتُ رَأُسِي الوَحْيُ، فَأَتَاهُ رَجُلٌ قَدْ أَحْرَمَ فِي جُبَّةٍ بِعُمْرَةٍ مُتَضَمِّخُ بِطِيبٍ (٢)، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، مَا نَقُولُ فِي رَجُلٍ فَدُ أَخْرَمَ فِي جُبَةٍ؟ إِذْ أُنْزِلَ عَلَيْهِ الوَحْيُ، فَجَعَلَ النَّبِيُ عَيْ اللهِ عَلَى اللهِ عَلَى اللهِ عَنْ الرَّجُلُ أَخْرَمَ فِي جُبَةٍ؟ إِذْ أُنْزِلَ عَلَيْهِ الوَحْيُ، فَجَعَلَ النَّبِيُ عَيْ اللهِ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهِ عَلَى اللهِ عَلَى اللهُ عَلَى اللهِ عَلَى اللهُ عَلَى اللهِ عَلَى اللهُ اللهُ عَلَى اللهُ اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ اللهُ عَلَى اللهُ اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ اللهُ عَلَى اللهُ اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ اللهُ عَلَى اللهُ اللهُ عَلَى اللهُ اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ اللهُ عَل

قَالَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ: «ثُمَّ أَحْدِثْ إِحْرَاماً» مَا أَعْلَمُ أَحْداً قَالَهُ غَيْرَ نُوحِ بنِ حَبِيبٍ، وَلَا أَحْسِبُهُ مَحْفُوظاً، وَاللهُ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى أَعْلَمُ.

# ٣٠ - [بَابُ] النَّهْيِ عَنْ لُبْسِ القَمِيصِ لِلْمُحْرِمِ

٢٦٦٩ ـ أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ، عَنْ مَالِكِ، عَنْ نَافِع، عَنْ عَنْ نَافِع، عَنْ عَنْ مَالِكِ، عَنْ نَافِع، عَنْ عَبْدِ اللّهِ بِيَنِيْ : مَا عَبْدِ اللَّهِ بِيَنِيْ : مَا يَلْبَسُ المُحْرِمُ مِنَ الثَّيَابِ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «لَا

تَلْبَسُوا القُمُصَ، وَلَا العَمَائِمَ، وَلَا السَّرَاوِيلَاتِ، وَلَا البَّرَانِسَ، وَلَا الجُفَافَ إِلَّا أَحَدٌ لَا يَجِدُ نَعْلَيْنِ، فَلْيَلْبَسْ لَلْبَرَانِسَ، وَلَا الجِفَافَ إِلَّا أَحَدٌ لَا يَجِدُ نَعْلَيْنِ، فَلْيَلْبَسُ خُفَّيْنِ، وَلَا يَلْبَسُوا شَيْئاً خُفَيْنِ، وَلَا يَلْبَسُوا شَيْئاً مَسَّدُ الزَّعْفَرَانُ وَلَا الوَرْسُ». [أحمد: ٥٣٠٨، والبخاري: مَسَّدُ الزَّعْفَرَانُ وَلَا الوَرْسُ». [أحمد: ٢٦٠٨، والبخاري: ١٥٤٨، وسبكرر برقم: ٢٦١٧، وسبكرر برقم: ٢٦٧٤، وهو في الكبري: ٣٦٤٠ و٢٦٤٠].

# ٣١ - [بَابُ] النَّهُي عَنْ لُنِسِ السَّرَاوِيلِ فِي الإِحْرَامِ

٢٦٧٠ - أَخْبَرَنَا عَمْرُو بِنُ عَلِيٍّ قَالَ: حَدَّنَنَا يَحْيَى قَالَ: حَدَّنَنَا يُحْيَى قَالَ: حَدَّنَنِي نَافِعٌ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ: حَدَّنَنِي نَافِعٌ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ أَنَّ رَجُلاً قَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، مَا نَلْبَسُ مِنَ الثَّيَابِ إِذَا أَخْرَمْنَا؟ قَالَ: «لَا تَلْبَسُوا القَمِيصَ - وَقَالَ عَمْرٌ و مَرَّةً أَخْرَى: القُمُصَ - وَلَا العَمَائِم، وَلَا السَّرَاوِيلَاتِ، وَلَا أَخْرَى: القُمُصَ - وَلَا العَمَائِم، وَلَا السَّرَاوِيلَاتِ، وَلَا الخُفَيْنِ إِلَّا أَنْ لَا يَكُونَ لِأَحَدِكُمْ نَعْلَانٍ (٥)، فَلْيَقْطَعْهُمَا الخُفَيْنِ إِلَّا أَنْ لَا يَكُونَ لِأَحَدِكُمْ نَعْلَانٍ (٥)، فَلْيَقْطَعْهُمَا أَسْفَلَ مِنَ الكَعْبَيْنِ، وَلَا نَوْباً مَسَّهُ وَرُسٌ وَلَا زَعْفَرَانٌ ». الخُفَي مِنَ الكَعْبَيْنِ، وَلَا نَوْباً مَسَّهُ وَرُسٌ وَلا زَعْفَرَانٌ ». الكَعْبَيْنِ، وَلَا نَوْباً مَسَّهُ وَرُسٌ وَلا زَعْفَرَانٌ ». الكبرى « احمد: ١٦١٥، وانظر ما قبله، وسلف برقم: ٢٦١٧، وهو في الكبرى »: ٢٦١٦، والله من الكبرى »: ٢٦١٦).

# ٣٢ ـ [بَابُ] الرُّخْصَةِ فِي لُبْسِ السَّرَاوِيلِ لِمَنْ لَا يَجِدُ الإِزَارَ

٢٦٧١ ـ أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادٌ، عَنْ عَمْرِو، عَنْ جَابِرِ بِنِ زَيْدٍ، عَنِ الْبِنِ عَبَّاسٍ قَالَ: سَمِعْتُ النَّبِيَ عَيَّا اللَّ قَالَ: سَمِعْتُ النَّبِيَ عَيَّ اللَّهُ لَكُنْ لَا يَجِدُ النَّبِيَ عَيَّ يَخْطُبُ وَهُوَ يَقُولُ: «السَّرَاوِيلُ لِمَنْ لَا يَجِدُ النَّعْلَيْنِ». الإِزَارَ، وَالخُفَيْنِ (٢) لِمَنْ لَا يَجِدُ النَّعْلَيْنِ».

<sup>(</sup>١) الجعرانة: موضع معروف بين مكة والطائف.

<sup>(</sup>٢) أي: متلطخ بطيب.

<sup>(</sup>٣) من الغطيط، وهو صوت النُّفَس المتردِّد من النائم أو المغمى، وسبب ذلك هنا شدة ثقل الوحي.

<sup>(</sup>٤) أي: كشف عنه شيئاً بعد شيء.

<sup>(</sup>٥) في الأصل: النعلين؟، والمثبت من االكبرى؛، وصحح عليه في حاشية دار الكتب المصرية.

 <sup>(</sup>٦) كذا في «المجتبى»: «والخفين»، ووقع في «الكبرى»: «والخفان»، بالألف، وما هنا يخرج على مذهب الكوفيين القائلين بجواز حذف
المضاف، وإبقاء المضاف إليه على حاله من الجر، وقاسوه في الاختيار، وحكوا عن العرب: أطعمونا لحماً سميناً، وشاةٍ. بجر
«شاة» أي: لحم شاة. انظر «ذخيرة العقبى»: (٤/ ٦٥).

لِلْمُحْرِمِ (١). [أحمد: ١٨٤٨، والبخاري: ١٨٤١، ومسلم: ٢٧٩٤، وسيأتي بعده، وبرقم: ٢٦٧٩ و٥٣٢٥، وهو في «الكبرى»: ٣٦٣٧.

٢٦٧٢ ـ أَخْبَرَنِي أَيُّوبُ بِنُ مُحَمَّدِ الوَزَّانُ قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ عَمْرِو بِنِ دِينَارٍ، عَنْ جَابِرِ بِنِ زَيْدٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ جَابِرِ بِنِ زَيْدٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ يَعْلِي بِنِ زَيْدٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ يَعْلِي بَنْ لَمْ يَجِدْ إِزَاراً، فَلْيَلْبَسْ سَرَاوِيلَ، وَمَنْ لَمْ يَجِدْ إِزَاراً، فَلْيَلْبَسْ سَرَاوِيلَ، وَمَنْ لَمْ يَجِدْ إِزَاراً، فَلْيَلْبَسْ خُفَيْنِ». [مسلم: ٢٧٩٦، وانظر ما بَهُ، وهو في الكبرى»: ٣٦٣٨].

## ٣٣ \_ [بَابُ] النَّهِي عَنْ أَنْ تَنْتَقِبَ المَرْأَةُ الحَرَامُ

٦٦٧٣ ـ أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ قَالَ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عَنْ نَافِعِ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ: قَامَ رَجُلٌ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، مَاذَا تَأْمُرُنَا أَنْ نَلْبَسَ مِنَ الثِّيَابِ فِي الإِحْرَامِ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللهِ تَأْمُرُنَا أَنْ نَلْبَسُ مِنَ الثِّيَابِ فِي الإِحْرَامِ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللهِ عَلَا أَنْ نَلْبَسُوا القَمِيصَ، وَلَا السَّرَاوِيلَاتِ، وَلَا العَمَاثِمَ، وَلَا البَرَانِسَ، وَلَا الجِفَافَ إِلَّا أَنْ يَكُونَ أَحَدُ لَيْسَتُ لَهُ نَعْلَانِ، فَلْيَلْبَسِ الخُفَّيْنِ مَا أَسْفَلَ مِنَ الكَعْبَيْنِ، لَيْسَتُ لَهُ نَعْلَانِ، فَلْيَلْبَسِ الخُفَّيْنِ مَا أَسْفَلَ مِنَ الكَعْبَيْنِ، وَلَا تَلْبَسُوا شَيْعًا مِنَ الثِّيَابِ مَسَّهُ الزَّعْفَرَانُ، وَلَا لَلْوَرْسُ، وَلَا تَنْتَقِبِ المَمْرُأَةُ الحَرَامُ، وَلَا تَلْبَسِ الفَيْسَالِ اللَّورُسُ، وَلَا تَنْتَقِبِ المَمْرُأَةُ الحَرَامُ، وَلَا تَلْبَسِ الفَقْازَيْنِ". الحمد: ٦٠٠٣، والبخاري: ١٨٣٨، وسلف برفم: القُفَّازَيْنِ". الحمد: ٢٠١٣، والبخاري: ١٨٣٨، وسلف برفم: المُعرَامُ، وهو في "الكبرى": ٢٦٣٩].

## ٣٤ ـ [بَابُ] النَّهْي عَنْ لُبْسِ البَرَائِسِ فِي الإِحْرَامِ

٢٦٧٤ - أَخْبَرَنَا قُنَيْبَةُ، عَنْ مَالِكِ، عَنْ نَافِع، عَنْ عَالِمِهِ اللّهِ عِنْ نَافِع، عَنْ عَلْمِهِ اللّهِ اللّهِ اللّهِ اللهِ عَمَر أَنَّ رَجُلاً سَأَلَ رَسُولَ اللهِ عَلَىٰ: مَا يَلْبَسُ المُحْرِمُ مِنَ الثَّيَابِ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللهِ عَلَىٰ: «لَا يَلْبَسُوا القَمِيصَ، وَلَا العَمَائِم، وَلَا السَّرَاوِيلَاتِ، وَلَا البَرَانِسَ، وَلَا الحِفَافَ إِلَّا أَحَدٌ لَا يَجِدُ نَعْلَيْنِ، فَلْيَلْبَسْ خُفَيْنِ، وَلَا الجَفَافَ إِلَّا أَحَدٌ لَا يَجِدُ نَعْلَيْنِ، فَلْيَلْبَسْ خُفَيْنِ، وَلَا تَلْبَسُوا شَيْئاً

مُسَّهُ الرَّعْفَرَانُ وَلَا الوَرْسُ». [أحمد: ٣٠٨، والبخاري. المَسَّهُ الرَّعْفَرَانُ والبخاري. ١٥٤٧، ومسلم: ٢٧٦١، وسكراً برقم. ٢٦٦٧، ومكرراً برقم. ٢٦٦٩، وهو في الكبرى»: ٣٦٢٥ و٣٦٤٠].

وَعَمْرُو بِنُ عَلِيٌ قَالاً: حَدَّثَنَا يَزِيدُ - وَهُوَ ابْنُ هَارُونَ - وَعُمْرُو بِنُ عَلِيٌ قَالاً: حَدَّثَنَا يَزِيدُ - وَهُوَ ابْنُ هَارُونَ - قَالَ: حَدَّثَنَا يَخِيمَ - وَهُوَ ابْنُ سَعِيدِ الأَنْصَارِيُّ - عَنْ قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى - وَهُوَ ابْنُ سَعِيدِ الأَنْصَارِيُّ - عَنْ عُمَرَ بِنِ نَافِعٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ أَنَّ رَجُلاً سَأَلَ رَسُولَ اللهِ عَنْ أَبِيهِ، عَنِ النِّي عُمَرَ أَنَّ رَجُلاً سَأَلَ رَسُولَ اللهِ عَنْ اللهِ عَنْ النِيابِ إِذَا أَحْرَمْنَا؟ قَالَ: وَلَا اللهَ عَنْ اللهِ عَنْ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهِ اللهُ اللهِ اللهِ اللهُ الل

# ٣٥ \_ [بَابُ] النَّهٰي عَنْ لُنِسِ العِمَامَةِ فِي الإِحْرَامِ

٢٦٧٦ ـ أَخْبَرَنَا أَبُو الأَشْعَثِ قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ بنُ زُرِيْعِ قَالَ: حَدَّثَنَا أَيُّوبُ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُقَرَ قَالَ: فَاذَى النَّبِيِّ بَيْثُ رَجُلٌ، فَقَالَ: مَا نَلْبَسُ إِذَا أَخْرَمْنَا؟ فَالَ: «لَا تَلْبَسُ إِذَا أَخْرَمْنَا؟ فَالَ: «لَا تَلْبَسُ القَمِيصَ، وَلَا العِمَامَة، وَلَا قَالَ: «لَا تَلْبَسِ القَمِيصَ، وَلَا العِمَامَة، وَلَا السَّرَاوِيلَ، وَلَا البُّنْسُ، وَلَا الخُفَيْنِ إِلَّا أَنْ لَا تَجِدَ السَّعَلَيْنِ، فَمَا دُونَ الكَعْبَيْنِ». فَمَا دُونَ الكَعْبَيْنِ». [احمد: ٢٤٨٧، والبخاري: ٢٩٤٥، وانظر ما سلف برقم: ٢٦١٧]. وهو في «الكبرى»: ٢٦١٤].

٢٦٧٧ ـ أَخْبَرَنَا أَبُو الأَشْعَثِ أَحْمَدُ بنُ المِقْدَامِ قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ بنُ زُرَيْعٍ قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ عَوْنٍ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُقرَ قَالَ: نَادَى النَّبِيَ عِيْ رَجُلٌ، فَقَالَ: مَا نَلْبَسُ إِذَا أَحْرَمْنَا؟ قَالَ: "لَا تَلْبَسِ القَمِيصَ، وَلَا العَمَاثِمَ، وَلَا البَرَانِسَ، وَلَا السَّرَاوِيلَاتِ، وَلَا الخِفَافَ

<sup>(</sup>١) قوله: اللمحرم، متعلق بمحذوف خبر لمبتدأ مقدر، أي: وهذا الحكم كائن للمحرم.

إِلَّا أَنْ لَا يَكُونَ نِعَالٌ، فَإِنْ لَمْ يَكُنْ نِعَالٌ فَخُفَّيْنِ دُونَ الكَعْبَيْنِ، وَلَا ثَوْباً مَصْبُوعاً بِوَرْسٍ أَوْ زَعْفَرَانٍ. أَوْ: مَسَّهُ وَرْسٌ أَوْ زَعْفَرَانٌ». [صحبح. أحمد: ٤٨٣٥، وانظر ما سلف برقم: ٢٦٦٧ و ٢٦٦٩، وهو في "الكبرى»: ٣٦٤٣].

# ٣٦ ـ [بَابُ] النَّهْيِ عَنْ لُبْسِ الخُفَّيْنِ فِي الإِحْرَامِ

٢٦٧٨ ـ أُخبَرَنَا هَنَّادُ بنُ السَّرِيِّ، عَنِ ابْنِ أَبِي زَائِدَةَ قَالَ: حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللهِ بنُ عُمَرَ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ: حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللهِ بنُ عُمَرَ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ: سَمِعْتُ النَّبِيُّ يَقُولُ: «لَا تَلْبَسُوا فِي الإِحْرَامِ قَالَ: سَمِعْتُ النَّبِيُّ يَقُولُ: «لَا تَلْبَسُوا فِي الإِحْرَامِ القَمِيصَ، وَلَا السَّرَاوِيلَاتِ، وَلَا العَمَائِمَ، وَلَا القَمِيصَ، وَلَا العَمَائِمَ، وَلَا البَرَانِسَ، وَلَا العَمَائِمَ، وَلَا البَرَانِسَ، وَلَا الجَفَافُ». [صحح. أحمد: ١٦٦١، وانظر ما البَرَانِسَ، وَلَا الجَفَافُ». [صحح. أحمد: ٢٦٦١، وانظر ما النَيرية: ٢٦٤٤].

# ٣٧ ـ [بَابُ] الرُّخْصَةِ فِي لُبْسِ الخُفَّيْنِ فِي الإِحْرَام لِمَنْ لَا يَجِدُ نَعْلَيْنِ

۲۹۷۹ ـ أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بنُ مَسْعُودٍ قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ بنُ زُرَيْعٍ قَالَ: أَخْبَرَنَا أَيُّوبُ، عَنْ عَمْرٍو، عَنْ جَابِرِ بنِ زَيْدٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ جَابِرِ بنِ زَيْدٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ يَعْفِقُ يَقُولُ: "إِذَا لَمْ يَجِدْ إِزَاراً فَلْيَلْبَسِ السَّرَاوِيلَ، وَإِذَا لَمْ يَجِدْ إِزَاراً فَلْيَلْبَسِ السَّرَاوِيلَ، وَإِذَا لَمْ يَجِد إِذَاراً فَلْيَلْبَسِ السَّرَاوِيلَ، وَإِذَا لَمْ يَجِد النَّعْلَيْنِ فَلْيَلْبَسِ الخُفَيْنِ، وَلْيَقْطَعْهُمَا أَسْفَلَ مِنَ لَمْ يَجِد النَّعْلَيْنِ فَلْيَلْبَسِ الخُفَيْنِ، وَلْيَقْطَعْهُمَا أَسْفَلَ مِنَ الكَعْبَيْنِ». [مسلم: ۲۷۹۱، وانظر ما سلف برقم: ۲۱۷۱ و۲۱۷۲، وساتي برقم: ۳۱۵۰، وهو في "الكبرى": ۳۱٤٥].

# ٣٨ ـ [بَابُ] قَطْعِهِمَا أَسْفَلَ مِنَ الكَعْبَيْنِ

٢٦٨٠ - أَخْبَرَنَا يَعْقُوبُ بِنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: حَدَّئَنَا هُنَيْمٌ قَالَ: حَدَّئَنَا هُنَيْمٌ قَالَ: أَخْبَرَنَا ابْنُ عَوْنٍ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، عَنْ النَّعِيْمُ النَّعْلَيْنِ، عَنِ النَّعْلَيْنِ، عَنِ النَّعْلَيْنِ، فَلْيَلْبَسِ الخُفَّيْنِ، وَلْيَقْطَعْهُمَا أَسْفَلَ مِنَ الكَعْبَيْنِ».

[صحیح. أحمد: ٤٤٥٤، وانظر ما سلف برقم: ٢٦٦٧ و٢٦٦٩، وهو في «الكبرى»: ٣٦٤٦].

# ٣٩ ـ [بَابُ] النَّهْيِ عَنْ أَنْ تَلْبَسَ المُحْرِمَةُ القُفَّازَيْنِ

٦٦٨١ - أَخْبَرَنَا سُويْدُ بِنُ نَصْرٍ قَالَ: أَخْبَرَنَا عُونَهُ بِنُ الْمُبَارَكِ، عَنْ مُوسَى بِنِ عُقْبَةَ، عَنْ نَافِعِ، عَنِ اللهِ بِنُ الْمُبَارَكِ، عَنْ مُوسَى بِنِ عُقْبَةَ، عَنْ نَافِعِ، عَنِ اللهِ عُمَرَ أَنَّ رَجُلاً قَامَ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، مَاذَا تَأْمُرُنَا أَنْ نَلْبَسَ مِنَ النِّيَابِ فِي الإِحْرَامِ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ تَأْمُرُنَا أَنْ نَلْبَسُ مِنَ النِّيَابِ فِي الإِحْرَامِ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ عَنْ الْخِنْ: «لَا تَلْبَسُوا القُمص، وَلَا السَّرَاوِيلَاتِ، وَلَا الخِفَافَ إِلَّا أَنْ يَكُونَ رَجُلُّ لَيْسَ لَهُ نَعْلَانِ، فَلْيَلْبَسِ الخُفَّيْنِ، وَلَا يَلْبَسُ لَهُ نَعْلَانِ، فَلْيَلْبَسِ الخُفَيْنِ، وَلَا يَلْبَسُ شَيْئاً مِنَ النِّيَابِ المَدْأَةُ النَّيْ المَنْ الثَيْلِ الْمَرْسُ، وَلَا تَلْبَسُ المَدْأَةُ المَرْسُ، وَلَا تَلْبَسُ الفَقَارَيْنِ». [صحيح، وانظر ما سلف الحَرَامُ، وَلَا تَلْبَسُ القُقَارَيْنِ». [صحيح، وانظر ما سلف الحَرَامُ، وَلَا تَلْبَسُ القُقَارَيْنِ». [صحيح، وانظر ما سلف المَعْرَامُ، وَلَا تَلْبَسُ القُقَارَيْنِ». [صحيح، وانظر ما سلف المَعْرَامُ، وَلَا تَلْبَسُ القُقَارَيْنِ». [صحيح، وانظر ما سلف المُومَ، وَلَا تَلْبَسُ المَعْرَامُ، وَلَا تَلْبَسُ المُعْرَامُ، وَلَا تَلْبَسُ الْعَلْمَ مَا الْمَاسُ الْمُومَةِ فِي «الكري»: ٢١٦٧ و٢١٧٢، وهو في «الكري»: ٢٦٤٧].

# ٤٠ ـ [بَابُ] التَّلْبِيدِ عِنْدَ الإِحْرَامِ (١)

٢٦٨٢ ـ أَخْبَرَنَا عُبَيْدُ اللهِ بنُ سَعِيدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْبَرَنِي نَافِعٌ، عَنْ عَبْدِ اللهِ قَالَ: أَخْبَرَنِي نَافِعٌ، عَنْ عَبْدِ اللهِ قَالَ: أَخْبَرَنِي نَافِعٌ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بنِ عُمَرَ، عَنْ أُخْبِهِ حَفْصَةً قَالَتْ: قُلْتُ لِلنَّبِيِّ عَبْدِ اللهِ بنِ عُمَرَ، عَنْ أُخْبِهِ حَفْصَةً قَالَتْ: قُلْتُ لِلنَّبِيِّ عَبْدِ اللهِ بنِ عُمْرَ لِلهِ، مَا شَأْنُ النَّاسِ حَلُوا (٢) وَلَمْ تَجِلَّ مِنْ عُمْرَتِكَ؟ قَالَ: ﴿إِنِّي لَبَّدْتُ رَأْسِي، وَقَلَدْتُ مِنْ عُمْرَتِكَ؟ قَالَ: ﴿إِنِّي لَبَدْتُ رَأْسِي، وَقَلَدْتُ مَا شَانُ لَكُمْ عَبْدُ لَكُمْ مَنِ المَحَجِّ اللهِ المَعْ اللهِ المُعْلَى المَعْ المُعْ المُعْمَالَ المُعْ المُعْلَى المَعْ المَعْ المَعْ المَعْ المُعْلَى المُعْرَى المُعْمَالَ المَعْ المُعْلِي المُعْلَى المُعْلَى المُعْلَى المُعْلَى المُعْلَى المُعْلَى المُعْلَى المُعْلَى المُعْلَى المُعْرَاقِ المُعْلَى المُعْلَى المُعْلَى المُعْلَى المُعْلَى المُعْلَى المُعْلَى المُعْلَى المُعْلَى المِعْ المُعْلَى المُعْلِى المُعْلَى الم

٢٦٨٣ - أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بِنُ عَمْرِو بِنِ السَّرْحِ وَالْحَادِثُ بِنُ مِسْكِينِ قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ، وَاللَّفْظُ لَهُ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، لَهُ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ سَالِمٍ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: رَأَيْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يُهِلُّ يُهِلُّ لَيُهِلُّ لَيُهِلُّ لَيُهِلُّ لَيُهِلُ

<sup>(</sup>١) التلبيد: ضفر الرأس بالصمغ أو الخِطْمي وشبههما مما يضم الشعر، ويلزق بعضه ببعض، ويمنعه التمغُط والقمل، فيستحب لكونه أرفق به.

<sup>(</sup>٢) أي: جعلوا الحج عمرة، وتحللوا بأعمالها.

مُلَبِّداً. [أحمد: ٦٠٢١، والبخاري: ١٥٤٠، ومسلم: ٢٨١٤، وهو في «الكبرى»: ٣٦٤٩].

# ٤١ ـ [بَابُ] إِبَاحَةِ الطِّيبِ عِنْدَ الإِحْرَامِ

٢٦٨٤ - أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادٌ، عَنْ عَمْرِو، عَنْ سَالِم، عَنْ عَايْشَةَ قَالَتْ: طَيَّبْتُ رَسُولَ اللهِ عَمْرِو، عَنْ سَالِم، عَنْ عَايْشَةَ قَالَتْ: طَيَّبْتُ رَسُولَ اللهِ عَبْدَ إِحْدَامِهِ حِينَ أَرَادَ أَنْ يُحْرِمَ، وَعِنْدَ إِحْلَالِهِ قَبْلَ عَنْدَ إِحْلَالِهِ قَبْلَ أَنْ يُحْرِمَ، وَعِنْدَ إِحْلَالِهِ قَبْلَ أَنْ يُحِلَّ بِيَدَيَّ. [صحيح، وانظر ما بعده إلى: ٢١٩٢، وهو في الكبريّة: ٣١٥٠].

٢٦٨٥ - أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ بنُ سَعِيدٍ، عَنْ مَالِكِ، عَنْ مَالِكِ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: عَبْدِ الرَّحْمَنِ بنِ القَاسِم، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: طَيَّبْتُ رَسُولَ اللهِ وَيَشِيَّ لِإِحْرَامِهِ قَبْلَ أَنْ يُحْرِمَ، وَلِحِلِّهِ فَبْلَ أَنْ يُحْرِمَ، وَلِحِلِّهِ فَبْلَ أَنْ يُحْرِمَ، وَلِحِلِّهِ فَبْلَ أَنْ يُحْرِمَ، وَلِحِلِّهِ فَبْلَ أَنْ يُحُومِ، وَلِحِلِهِ فَبْلَ أَنْ يُطُوفَ بِالبَيْتِ. [أحمد: ٢٥٥٢٤، والبخاري: ٢٥٣٩، ومسلم: ٢٨٢٦، وانظر ما فبله، وهو في "الكبرى": ٢٦٥١].

٢٦٨٦ - أَخْبَرَنَا حُسَيْنُ بِنُ مَنْصُورِ بِنِ جَعْفَرِ النَّيْسَابُورِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بِنُ نُمَيْرٍ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بِنُ نُمَيْرٍ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بِنُ نُمَيْرٍ: حَدَّثَنَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ بِنِ القَاسِمِ، عَنْ أَبِيهِ، يَحْبَى بِنُ سَعِيدٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بِنِ القَاسِمِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: طَيَّبْتُ رَسُولَ اللهِ عَلَيْ لِإِحْرَامِهِ قَبْلَ أَنْ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: طَيَّبْتُ رَسُولَ اللهِ عَلَيْ لِإِحْرَامِهِ قَبْلَ أَنْ يُحْرِمَ، وَلِحِلّهِ حِينَ أَحَلَّ. [صحيح. احمد: ٢٤١١، وانظر ما يُعْدِه وما سلف برقم: ٢٦٨٤، وهو في "الكبرى": ٢٦٥٧].

٢٦٨٧ ـ أَخْبَرَنَا سَعِيدُ بنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَبُو عُبَيْدِ اللهِ المَحْزُومِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُرُوةَ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: طَيَّبْتُ رَسُولَ اللهِ عَلَيْهُ لِحُرْمِهِ عُرُوةَ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: طَيَّبْتُ رَسُولَ اللهِ عَلَيْهُ لِحُرْمِهِ حِينَ أَحْرَمَ، وَلِحِلِّهِ بَعْدَ مَا رَمَى جَمْرَةَ العَقَبَةِ قَبْلَ أَنْ حِينَ أَحْرَمَ، وَلِحِلِّهِ بَعْدَ مَا رَمَى جَمْرَةَ العَقَبَةِ قَبْلَ أَنْ يَطُوفَ بِالبَيْتِ. [ملم: ٢٨٢٤، وانظر ما سلف برقم: ٢٦٨٤ ورنظر ما سلف برقم: ٢٦٨٤ ورده في الكبرى»: ٣٦٥٦].

٢٦٨٨ - أَخْبَرَنَا عِيسَى بنُ مُحَمَّدٍ أَبُو عُمَيْرٍ، عَنْ ضَمْرَةَ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ صَمْرَةَ، عَنْ عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةً قَالَتْ: طَيَّبْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ لِإِحْلَالِهِ، وَطَيَّبْتُهُ

لِإِحْرَامِهِ طِيباً لَا يُشْبِهُ طِيبَكُمْ هَذَا. تَعْنِي لَيْسَ لَهُ بَقَاءً. [صحيح، وانظر ما سلف برقم: ٢٦٨٤ ر٢٦٨٥، وهو في الكبرى: ٣٦٥٤].

٢٦٨٩ ـ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بِنُ مَنْصُورٍ قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ قَالَ: حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بِنُ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: سُفْيَانُ قَالَ: حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بِنُ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: قُلْتُ لِعَائِسَةَ: بِأَيِّ شَيْءٍ طَيَّبْتِ رَسُولَ اللهِ عَنْ قُلْتُ فُرْمِهِ وَحِلْهِ. [أحمد: قَالَتْ: بِأَطْيَبِ الطِّيبِ عِنْدَ حُرْمِهِ وَحِلْهِ. [أحمد: قَالَتْ: بِأَطْيَبِ الطِّيبِ عِنْدَ حُرْمِهِ وَحِلْهِ. [أحمد: ٢١٨٥، وانظر ما سلف برقم: ٢٦٨٤ (٢٦٨٥، وهو في «الكبرى»: ٣٦٥٥].

مُلَيْمَانَ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعَيْبُ بنُ اللَّيْثِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ سُلَيْمَانَ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعَيْبُ بنُ اللَّيْثِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ هِشَامِ بنِ عُرْوَةَ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عُرُوةَ، عَنْ عَلَيْكُمُ مِنْ عَلْمَانَ بنِ عُرُوةَ، عَنْ عُرُوةَ، عَنْ عُرُوةَ، عَنْ عَرْوَةَ، عَنْ عَرْوَةَ، عَنْ عُرُوةَ، عَنْ عَلَيْكُمُ مَنْ اللهِ عَلَيْكُمُ عَنْ عُرُوةَ، عَنْ المَعْرَامِهِ عَلَيْكُمُ عَلَيْكُمُ اللهِ عَلَيْكُمُ عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ المَعْرَامِهِ عَلْمَ الْحَدْدِي المُعْرَى اللهِ المُعْرَى اللهُ المُعْرَى اللهُ المُعْرَى اللهُ اللهُ عَلَيْكُمُ عَلَى اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ عَلَيْكُ اللهُ عَلَيْكُ اللهُ عَلَيْكُمُ عَلَيْكُمُ اللهُ الل

إِذْرِيسَ، عَنْ يَحْبَرَنَا أَحْمَدُ بِنُ حَرْبٍ قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ إِذْرِيسَ، عَنْ يَحْبَى بِنِ سَعِيدٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بِنِ القَاسِمِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: كُنْتُ أُطَيِّبُ رَسُولَ اللهِ عَلَيْ بِأَطْيَبِ مَا أَجِدُ لِحُرْمِهِ وَلِحِلِّهِ، وَحِينَ (١) رُسُولَ اللهِ عَلَيْ بِأَطْيَبِ مَا أَجِدُ لِحُرْمِهِ وَلِحِلِّهِ، وَحِينَ (١) يُرِيدُ أَنْ يَزُورَ البَيْتَ. [صحيح، وانظر ما قبله، وما سلف برقم: يُرِيدُ أَنْ يَزُورَ البَيْتَ. [صحيح، وانظر ما قبله، وما سلف برقم: ٢٦٨٤، وهو في «الكبرى»: ٢٦٥٧].

۲٦٩٢ ـ أَخْبَرَنَا يَعْقُوبُ بِنُ إِبْرَاهِيمَ: حَدَّنَنَا هُشَيْمٌ قَالَ: أَنْبَأَنَا مَنْصُورٌ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بِنِ القَاسِم، عَنِ القَاسِمِ قَالَ: قَالَتْ عَائِشَةُ: طَيَّبْتُ رَسُولَ اللهِ عَلَيْ قَبْلَ أَنْ يَطُوفَ بِالبَيْتِ بِطِيبٍ فِيهِ أَنْ يُطُوفَ بِالبَيْتِ بِطِيبٍ فِيهِ مِسْكٌ. [أحمد: ٢٥٥٢، ومسلم: ٢٨٤١، وانظر ما سلف برقم: مِسْكٌ. [أحمد: ٢٥٥٢، وهو في "الكبرى": ٢٦٥٨، وانظر ما سلف برقم:

٢٦٩٣ - أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بِنُ نَصْرٍ قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْرَنَا عَبْدُ اللهِ بِنُ الوَلِيدِ - يَعْنِي العَدَنِيَّ - عَنْ سُفْيَانَ (ح).

<sup>(</sup>١) قال السندي: «وحين. . ؛ الظاهر أن الواو زائدة، أي: «ولحله حين يريد. . . » إلخ أو التقدير: «وكان لحله حين يريد أن يزور. . . » إلخ والله تعالى أعلم.

وَأَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بِنُ عَبْدِ اللهِ بِنِ المُبَارَكِ قَالَ: حَدَّثَنَا السُحَاقُ - يَعْنِي الأَزْرَقَ - قَالَ: أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ، عَنِ السَّحَاقُ - يَعْنِي الأَزْرَقَ - قَالَ: أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ، عَنِ اللَّسُودِ، عَنْ الحَسَنِ بِنِ عُبَيْدِ اللهِ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنِ الأَسْوَدِ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: كَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَى وَبِيصِ (١) الطِّيبِ فِي عَائِشَةَ قَالَتْ: كَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَى وَبِيصِ (١) الطِّيبِ فِي رَأْسِ رَسُولِ اللهِ عَيْثُ وَهُوَ مُحْرِمٌ. وَقَالَ أَحْمَدُ بِنُ نَصْرٍ وَلِي حَدِيثِهِ: وَبِيصِ طِيبِ المِسْكِ فِي مَفْرِقِ (٢) فِي حَدِيثِهِ: وَبِيصِ طِيبِ المِسْكِ فِي مَفْرِقِ (٢) رَسُولِ اللهِ عَيْثُ وَلَا المَدِي المِسْكِ فِي مَفْرِقِ (٢) رَسُولِ اللهِ عَيْثُ وَلَا اللهِ عَيْثُ وَلَا اللهِ عَيْثُ وَلَا اللهِ عَيْثُ وَلَا اللهِ عَلَيْهِ المَالِيقِ اللهِ عَلَيْهِ اللهِ اللهِ عَلَيْ اللهِ اللهِ عَلَيْهِ اللهِ عَلَيْهِ اللهِ اللهِ عَلَيْهِ اللهِ اللهِ اللهِ عَلَيْهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ عَلَيْهِ اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ اللهِ ا

٢٦٩٤ ـ أُخْبَرَنَا مَحْمُودُ بِنُ غَيْلَانَ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ مَنْصُورٍ قَالَ: قَالَ لِي إِبْرَاهِيمُ: حَدَّثَنِي الأَسْوَدُ، عَنْ عَانِشَةَ قَالَتْ: لَقَدْ كَانَ يُرَى وَبِيصُ الطِّيبِ فِي مَفَارِقِ رَسُولِ اللهِ عَلَيْ وَهُوَ كَانَ يُرَى وَبِيصُ الطِّيبِ فِي مَفَارِقِ رَسُولِ اللهِ عَلَيْ وَهُو مُحُرِمٌ. [أحمد: ٢٦١٦٢، والبخاري: ١٥٣٨، ومسلم: ٢٨٣٢، وانظر ما قبله، وهو في الكبرى: ٢٦٦٦.

# ٤٢ ـ [بَابُ] مَوْضِعِ الطَّيبِ<sup>(٣)</sup>

٢٦٩٥ - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بِنُ قُدَامَةَ قَالَ: حَدَّثَنَا جَرِيرٌ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنِ الأَسْوَدِ، عَنْ عِنْ عَنْ عَنْ الطَّيبِ فِي رَأْسِ عَائِشَةَ قَالَتْ: كَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَى وَبِيصِ الطَّيبِ فِي رَأْسِ رَسُولِ اللهِ بَيْنِينَ وَهُوَ مُحْرِمٌ. [صحيح، وانظر سابقيه، وهو ني الكبرى اللهِ بَيْنِينَ وَهُوَ مُحْرِمٌ. [صحيح، وانظر سابقيه، وهو ني الكبرى اللهِ بَيْنِينَ وَهُوَ مُحْرِمٌ.

عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنِ الأَسْوَدِ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: كَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَى وَبِيصِ الطِّيبِ فِي مَفْرِقِ رَأْسِ رَسُولِ اللهِ يَشَيْ وَهُوَ مُحْرِمٌ. [أحمد: ٢٥٤٧، والبخاري: ٢٧١، ومسلم: ٢٨٣١، وسلف برقم: ٢٦٩٣، وهو ني «الكبرى»: ٣٦٦٣].

٢٦٩٨ - أَخْبَرَنَا بِشُرُ بِنُ خَالِدِ الْعَسْكَرِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ - وَهُوَ ابْنُ جَعْفَرِ غُنْدَرٌ - عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ شُلْيَمَانَ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنِ الأَسْوَدِ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: شَلَيْمَانَ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنِ الأَسْوَدِ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: لَقَدْ رَأَيْتُ وَبِيصَ الطِّيبِ فِي رَأْسِ رَسُولِ اللهِ عَيْنَ وَهُوَ لَقَدْ رَأَيْتُ وَبِيصَ الطِّيبِ فِي رَأْسِ رَسُولِ اللهِ عَيْنَ وَهُوَ مُحْرِمٌ. [صحبح. أحمد: ٢٥٤٠٢، وانظر ما سلف برقم: ٢١٩٣ مُحْرِمٌ. [صحبح. أحمد: ٢٥٤٠٢].

٢٦٩٩ - أَخْبَرَنَا هَنَّادُ بنُ السَّرِيِّ، عَنْ أَبِي مُعَاوِيَةَ، عَنِ الْأَسْوَدِ، عَنْ عَائِشَةَ عَنِ الْأَسْوَدِ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: كَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَى وَبِيصِ الطَّيبِ فِي مَفَارِقِ وَالشَّهِ يَكُنِّ وَهُوَ يُهِلُّ. [أحمد: ٢٥٨٧٤، ومسلم: ٢٨٣٣، وانظر ما سلف برقم: ٢٦٩٣ و٢٦٩٤، وهو في «الكبرى»: ٣٦٦٥].

السَّرِيِّ، عَنْ السَّرِيِّ، عَنْ السَّرِيِّ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنِ الأَسْوَدِ، عَنْ عَالِيَّهُ وَهَنَادُ بنُ السَّوِدِ، عَنْ عَالِيْهَ قَالَ مَنَادُ : كَانَ النَّبِيُّ عَلَيْهُ - وَقَالَ هَنَادُ : كَانَ النَّبِيُّ عَلَيْهُ - وَقَالَ هَنَادُ : كَانَ رَسُولُ اللهِ عَلِيْهُ - إِذَا أَرَادَ أَنْ يُحْرِمَ ادَّهَنَ بِأَطْيَبِ مَا يَجِدُهُ حَتَّى أَرَى وَبِيصَهُ فِي رَأْسِهِ وَلِحْيَتِهِ. اصحبح يَجِدُهُ حَتَّى أَرَى وَبِيصَهُ فِي رَأْسِهِ وَلِحْيَتِهِ. اصحبح أحمد: ٢٥٩٩، وانظر ما سلف برقم: ٢٦٩٣ و٢٦٩٤، وهو في الكبرى \* ٢٦٩١، وهو في الكبرى \* ٢٦٦٦ و٢٦٦٩،

تَابَعَهُ إِسْرَاتِيلُ عَلَى هَذَا الكَلَامِ، وَقَالَ: عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بِنِ الأَسْوَدِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ.

المحدد الخبرنِي عَبْدَةُ بنُ عَبْدِ اللهِ قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بنُ آدَمَ، عَنْ إِسْرَائِيلَ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بنِ الأَسْوَدِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: كُنْتُ أُطِيِّبُ رَسُولَ اللهِ عَلَيْ بِأَطْيَبِ مَا كُنْتُ أَجِدُ مِنَ كُنْتُ أَجِدُ مِنَ

<sup>(</sup>١) الوبيص: البريق واللَّمَعان. (٢) المفرق: هو وسط الرأس حيث يفرق فيه الشعر.

<sup>(</sup>٣) وقع هذا الباب في «الكبرى» قبل الحديث السالف برقم: ٣٦٩٣.

الطِّيبِ حَتَّى أَرَى وَبِيصَ الطِّيبِ فِي رَأْسِهِ وَلِحْيَتِهِ قَبْلَ أَنْ يُحْرِمَ. [أحمد: ٢٦١٦٣، والبخاري: ٥٩٢٣، ومسلم بنحوه: ٢٨٣٧ و٢٦١٧، وسلف برقم: ٢١٩٣، وهو في "الكبرى": ٢٦١٧].

٢٧٠٢ ـ أَخْبَرَنَا عِمْرَانُ بِنُ يَزِيدَ قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ (١) ، عَنْ عَظَاءِ بِنِ السَّائِبِ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنِ الشَّائِبِ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنِ الأَسْوَدِ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: لَقَدْ رَأَيْتُ وَبِيصَ الطِّيبِ فِي مَفَارِقِ رَسُولِ اللهِ ﷺ بَعْدَ ثَلَاثٍ. [إسناده حسن في أحمد: ٢١٩٤، وانظر ما سنف برقم: ٢١٩٣ و٢١٩٤، وهو في الكبرى: ٢٦٦٨، وانظر ما سنف برقم: ٢١٩٣ و٢٦٩٤، وهو في الكبرى: ٢٦٦٨.

١٠٠٤ ـ أَخْبَرَنَا حُمَيْدُ بِنُ مَسْعَدَةً، عَنْ بِشْرِ ـ يَعْنِي ابْنَ الْمُفَضَّلِ ـ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةً، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بِنِ ابْنَ الْمُفَضَّلِ ـ قَالَ: صَأَلْتُ ابْنَ عُمَرَ عَنِ مُحَمَّدِ بِنِ المُنْتَشِرِ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: سَأَلْتُ ابْنَ عُمَرَ عَنِ الطِّيبِ عِنْدَ الإِحْرَامِ، فَقَالَ: لَأَنْ أَطَّلِيَ بِالقِطِرَانِ (٢) الطِّيبِ عِنْدَ الإِحْرَامِ، فَقَالَ: لَأَنْ أَطَّلِيَ بِالقِطِرَانِ (٢) أَحَبُ إِلَيَّ مِنْ ذَلِكَ، فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لِعَائِشَةً، فَقَالَتْ: يَرْحَمُ اللهُ أَبًا عَبْدِ الرَّحْمَنِ، لَقَدْ كُنْتُ أُطَيِّبُ رَسُولَ اللهِ يَرْحَمُ اللهُ أَبًا عَبْدِ الرَّحْمَنِ، لَقَدْ كُنْتُ أُطَيِّبُ رَسُولَ اللهِ يَرْحَمُ اللهُ أَبًا عَبْدِ الرَّحْمَنِ، لَقَدْ كُنْتُ أُطَيِّبُ رَسُولَ اللهِ يَرْحَمُ اللهُ أَبًا عَبْدِ الرَّحْمَنِ، لَقَدْ كُنْتُ أُطَيِّبُ رَسُولَ اللهِ يَرْحَمُ اللهُ أَبًا عَبْدِ الرَّحْمَنِ، فَقَدْ يَكُنْ يُطُوفُ فِي نِسَائِهِ، ثُمَّ يُصْبِحُ يَنْضَحُ طِيباً. [احمد: ٢١٤٠، وسلف برقم: ٢١٤٣، وسلف برقم: ٢١٩٠، وسلف برقم: ٢١٩٠، وسلق بعده، وهو في الكبرى: ٢١٧، وسلم: ٢١٤٠.

٢٧٠٥ ـ أَخْبَرَنَا هَنَّادُ بنُ السَّرِيِّ، عَنْ وَكِيعٍ، عَنْ مِسْعَرٍ وَسُفْيَانَ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بنِ مُحَمَّدِ بنِ المُنْتَشِرِ، عَنْ

أَبِيهِ قَالَ: سَمِعْتُ ابْنَ عُمَرَ يَقُولُ: لَأَنْ أَصْبِحَ مُطْلِياً ، 
يِقَطِرَانٍ أَحَبُ إِلَيَّ مِنْ أَنْ أَصْبِحَ مُحْرِماً أَنْضَحُ طِيباً ، 
فَذَخَلْتُ عَلَى عَائِشَةَ ، فَأَخْبَرْتُهَا بِقَوْلِهِ ، فَقَالَتْ: طَيَّبْتُ 
رَسُولَ اللهِ عَلَى عَالِشَة ، فَطَافَ فِي نِسَائِهِ ، ثُمَّ أَصْبَحَ مُحْرِماً . 
[البخاري: ٢٧٠، ومسلم: ٢٨٤٤، وانظر ماقبله، وسلف برقم: ٢١٩٦، ومكرراً برقم: ٢١٤، وهو في الكبرى ( ٢١٧١) .

## ٤٣ - [بَابُ] الزَّعْفَرَانِ لِلْمُحْرِمِ

٢٠٠٦ ـ أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بِنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ، عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ، عَنْ أَنْسٍ قَالَ: نَهَى النَّبِيُّ بِيَنِيَّ أَنْ يَتَزَعْفَرَ الرَّجُلُ (٣). [أحمد: ١١٩٧٨، والبخاري: ٥٨٤٦، ومسلم: ٥٥٠٧، وسيأتي في تاليبه، وبرقم: ٥٢٥٧، ومكرراً برقم: ٥٢٥٦، ومو في الكيرى»: ٣٦٧٦ و ٥٢٥٦.

٢٧٠٧ - أَخْبَرَنِي كَثِيرُ بِنُ عُبَيْدٍ، عَنْ بَقِيَّةً، عَنْ مَفْ فَلَ : شُعْبَةً (1) قَالَ: حَدَّثَنِي إِسْمَاعِيلُ بِنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: حَدَّثَنِي عَبْدُ العَزِيزِ بِنُ صُهَيْبٍ، عَنْ أَنَسِ بِنِ مَالِكٍ قَالَ: نَهَى رَسُولُ اللهِ عَنْ التَّزَعْفُرِ. [صحبح، وانظر ما فبله، وهو في "الكبرى": ٣٦٧٣].

٢٧٠٨ ـ أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ: حَدَّثَنَا حَمَّادٌ، عَنْ عَبْدِ العَزِيزِ، عَنْ عَبْدِ العَزِيزِ، عَنْ أَنَسٍ أَنَّ رَسُولَ اللهِ يَتَيَجَّةَ نَهَى عَنِ التَّزَعْفُرِ. قَالَ حَمَّادٌ: يَعْنِي لِلرِّجَالِ. [أحمد: ١٢٩٤٢، ومسلم: ٥٥٠٦، وانظر ما سنف برقم: ٢٧٠٦، وهو في "الكبرى": ٣٦٧٤].

# ٤٤ - [بَابٌ] فِي الخَلُوقِ لِلْمُحْرِمِ

٢٧٠٩ ـ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بِنُ مَنْصُورٍ قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ عَمْرِو، عَنْ عَطَاءٍ، عَنْ صَفْوَانَ بِنِ يَعْلَى،

<sup>(</sup>۱) وقع في الأصل زيادة: «حدثنا علي بن حجر» بين عمران بن يزيد، وسفيان، والمثبت من بعض النسخ، وهو الموافق لما في «الكبرى»، و«تحفة الأشراف»: (۲۱/۱۱) (۱۹۷۵)، وعمران بن يزيد يروي عن سفيان بن عيينة، وليست له رواية عن علي بن حجر، كما في ترجمته في «تهذيب الكمال»: (۲۲/ ۳۲۰).

<sup>(</sup>٢) القطران: دهن يُسْتَجْلُب من شجر يُطْلَى به الأجرب. والكلام كناية عن صيرورته أجرب. قاله السندي.

 <sup>(</sup>٣) أي: أن يستعمل الزعفران في الثوب والبدن. قال النووي: لأنه شعار النساء، وقد نهى الرجل عن التشبه بالنساء. «شرح مسلم»:
 (٢١٦/٩).

<sup>(</sup>٤) في نسخة: «عن سعيد»، والمثبت موافق لما في «الكبرى»، و«تحفة الأشراف»: (١/ ٢٧٠) (٩٩٢).

عَنْ آبِيهِ أَنَّ رَجُلاً أَتَى النَّبِيَ عَنَى وَقَدْ أَهَلَّ بِعُمْرَةِ، وَعَلَيْهِ مُقَطَّعَاتُ (')، وَهُوَ مُتَضَمِّخُ بِخَلُوقٍ، فَقَالَ: وَعَلَيْهِ مُقَطَّعَاتُ (')، وَهُوَ مُتَضَمِّخُ بِخَلُوقٍ، فَقَالَ النَّبِيُ عَنْ اللَّهِ عُلَى الْكُنْتُ أَتَقِي هَذَا وَأَغْسِلُهُ، صَانِعاً فِي حَجِّكَ؟ ». قَالَ: كُنْتُ أَتَّقِي هَذَا وَأَغْسِلُهُ، فَقَالَ: «مَا كُنْتُ صَانِعاً فِي حَجِّكَ، فَاصْنَعْهُ فِي فَقَالَ: «مَا كُنْتُ صَانِعاً فِي حَجِّكَ، فَاصْنَعْهُ فِي فَقَالَ: «مَا كُنْتُ صَانِعاً فِي حَجِّكَ، فَاصْنَعْهُ فِي عَمْرَتِكَ ». [أحمد: ١٧٩٦٥، ومسلم: ٢٧٩٩، وسلف مطولاً برنم: عُمْرَتِكَ ». [أحمد: ١٧٩٦٥، ومسلم: ٢٧٩٩، وسلف مطولاً برنم: ٢٦١٨، وهو في «الكبرى»: ٢١٥٧].

7۷۱٠ - أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بِنُ إِسْمَاعِيلَ بِنِ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: صَعِعْتُ حَدَّثَنَا أَبِي قَالَ: سَمِعْتُ قَيْسَ بِنَ سَعْدِي حَدِّثَ عَنْ عَطَاءٍ ، عَنْ صَفْوَانَ بِنِ يَعْلَى ، قَيْسَ بِنَ سَعْدِي حَدِّثُ عَنْ عَطَاءٍ ، عَنْ صَفْوَانَ بِنِ يَعْلَى ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: أَتَى رَسُولَ اللهِ بَيْنَ رَجُلٌ وَهُوَ بِالجِعْرَانَةِ وَعَنْ أَبِيهِ قَالَ: أَتَى رَسُولَ اللهِ بَيْنَ رَجُلٌ وَهُوَ بِالجِعْرَانَةِ وَعَلَيْهِ جُبَّةٌ ، وَهُوَ مُصَفِّرٌ لِحْيَتَهُ وَرَأْسَهُ ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ ، إِنِّي أَحْرَمْتُ بِعُمْرَةٍ وَأَنَا كَمَا تَرَى ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ ، إِنِّي أَحْرَمْتُ بِعُمْرَةٍ وَأَنَا كَمَا تَرَى ، فَقَالَ: النَّذِعْ عَنْكَ الجُبَّةَ ، وَاغْسِلْ عَنْكَ الصَّفْرَةَ ، وَمَا كُنْتَ النَّانِعُ عَنْكَ الجُبَّة ، وَاغْسِلْ عَنْكَ الصَّفْرَة ، وَمَا كُنْتَ النَّارِي " ٢٨٠١ وَمُو فِي "الْكَبِرِي " ٢٨٠١ . ومَو فِي "الْكَبِرِي " ٢٨٠١ . ومَو فِي "الْكِبِرِي " ٢٨٠١ . ومَو فِي "الْكِبِرِي " ٢١٦١ . ومَو فِي "الْكِبِرِي " ٢٦٧٦ .

#### ٤٥ - [بَابُ] الكُحُلِ لِلْمُحْرِم

المَّا مَا الْحُبَرَنَا قُتَيْبَةُ قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ أَيُوبَ بِنِ مُوسَى، عَنْ أَبَانَ بِنِ وَهْبٍ، عَنْ أَبَانَ بِنِ عُثْمَانَ، عَنْ أَبَانَ بِنِ عُثْمَانَ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ فِي المُحْرِمِ: "لَمُعْمَانَ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ فِي المُحْرِمِ: "لَا عُثْمَانَ، عَنْ أَسُهُ وَعَيْنَيْهِ أَنْ يُضَمَّلَهُمَا بِصَبِرٍ (٢)». المَحْد: ١٩٤٤، ومله، ١٨٨٧، وهو في "الكبرى": ٣٦٧٧].

٤٦ ـ [بَابُ] الكرَاهِيَةِ فِي الثَّيَابِ المُصْبَغَةِ لِلْمُحْرِمِ
٢٧١٢ ـ أُخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بِنُ المُثَنَّى قَالَ: حَدَّثَنَا

يَحْيَى بنُ سَعِيدٍ، عَنْ جَعْفَر بن مُحَمَّدٍ قَالَ: حَدَّثَنِي أبي قَالَ: أَتَيْنَا جَابِراً، فَسَأَلْنَاهُ عَنْ حَجَّةِ النَّبِيِّ عَلْمٌ، فَحَدَّثَنَا أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: «لَوِ اسْتَقْبَلْتُ مِنْ أَمْرِي مَا اسْتَدْبَرْتُ، لَمْ أَسُقِ الهَدْيَ وَجَعَلْتُهَا عُمْرَةً، فَمَنْ لَمْ بَكُنْ مَعَهُ هَدْيٌ، فَلْيُحْلِلْ وَلْيَجْعَلْهَا عُمْرَةً». وَقَدِمَ عَلِيٌّ وَلِيُّهُ مِنَ الْيَمَنِ بِهَدْي، وَسَاقَ رَسُولُ اللهِ ﷺ مِنَ المَدِينَةِ هَدْياً، وَإِذَا فَاطِمَةُ قَدْ لَبِسَتْ ثِيَاباً صَبِيعاً وَاكْتَحَلَتْ. قَالَ: فَانْطَلَقْتُ مُحَرِّشاً (٣) أَسْتَفْتِي رَسُولَ اللهِ ﷺ، قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، إِنَّ فَاطِمَةَ لَبِسَتْ ثِيَاباً صَبِيغاً، وَاكْتَحَلَتْ، وَقَالَتْ: أَمَرَنِي بِهِ رَسُولُ اللهِ ﷺ. قَالَ: «صَدَقَتْ صَدَقَتْ صَدَقَتْ صَدَقَتْ، أَنَا **أَمَرْتُهَا». [أح**مد: ١٤٤٤٠، ومسلم: ٢٩٥٠مطولاً، وسيأتي مفرقاً برقم: ۲۷٤٠ و ۲۷۲۳ و ۲۷۲۵ و ۲۷۷۲ و ۲۷۲۱ و ۲۷۲۲ و ۲۸۰۸ و۲۸۷۲ و۲۹۲۹ و۲۹۶۶ و ۱۹۲۱ –۲۹۲۲ و۲۹۲۹ –۲۹۷۶ و ۲۹۸۱ -۲۹۸۱ و۲۹۹۶ و۲۰۱۵ و۲۰۲۱ و۲۰۲۲ ر۲۰۱۵ و۲۰۵۳ و۲۰۵۲ و٣٠٦٢ و٣٠٦٣ و٣٠٧٤ -٣٠٧٦، وهو في الكبرى،: ٣٦٧٨].

## ٤٧ - [بَابُ] تَخْمِيرِ المُحْرِمِ وَجْهَهُ وَرَأْسَهُ

المَّدَ الْمُحَمَّدُ اللهِ عَلَى اللهِ عَلَى اللهِ عَلَى اللهِ اللهِ اللهِ عَلَى اللهِ اللهُ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهُ ال

<sup>(</sup>١) أي: ثياب قِصار، لأنها قُطِعت عن بلوغ التمام. وقيل: المقَطَّع من الثياب: كل ما يُفَصَّل ويُخاط من قميص وغيره، ومالا يُقْطع منها، كالأُزُر والأردية.

<sup>(</sup>٢) الصَّبِر: هو عصارة دواء، مرٌّ.

<sup>(</sup>٣) قال أبن الأثير: أراد بالتحريش ها هنا ذكر ما يوجب عتابه لها. (٤) أي: ضربته فقتلته قتلاً سريعاً.

 <sup>(</sup>٥) في نسخة: الملبداً، وهو كذلك في الكبرى، والتلبيد: جمع الشعر بصمغ أو غيره ليخف شعثه، وكانت عادتهم في الإحرام أن يصنعوا ذلك.

٢٧١٤ - أَخْبَرَنَا عَبْدَةُ بِنُ عَبْدِ اللهِ الصَّفَّارُ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُد ـ يَعْنِي الحَفَرِيَّ ـ عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ عَمْرِو بنِ دِينَارٍ، عَنْ سَعِيدِ بنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: مَاتَ رَجُلٌ، فَقَالَ النَّبِيُّ عَلَيْ: «اخْسِلُوهُ بِمَاءٍ وَسِدْرِ، وَكَفِّنُوهُ فِي ثِيَابِهِ، وَلَا تُخَمُّرُوا<sup>(١)</sup> وَجُهَهُ وَرَأْسَهُ، فَإِنَّهُ يُبْعَثُ يَوْمَ القِيَامَةِ مُلَبِّياً». [أحمد: ١٩١٤، والبخاري: ١٨٤٩، ومسلم: ٢٨٩١، وسلف برقم: ١٩٠٤، وهو في «الكبرى»: ٣٦٨٠].

## ٤٨ ـ [بَابُ] إِفْرَادِ الحَجّ

٢٧١٥ ـ أَخْبَرَنَا عُبَيْدُ اللهِ بنُ سَعِيدٍ وَإِسْحَاقُ بنُ مَنْصُورِ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ مَالِكٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بنِ القَاسِم، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ **عَائِشَةَ** أَنَّ رُسُولَ اللهِ عَصَّةِ أَفْرَدَ الحَجَّ(٢). [أحمد: ٢٤٠٧٧، ومسلم: ۲۹۲۱، وهو في «الكبرى: ۳٦۸۱].

٢٧١٦ ـ أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ، عَنْ مَالِكٍ، عَنْ أَبِي الأَسْوَدِ مُحَمَّدِ بِنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ عُرْوَةً بِنِ الزُّبَيْرِ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: أَهَلَّ رَسُولُ اللهِ ﷺ بِالحَجِّ. [أحمد: ٧٤٠٧٦، والبخاري: ١٥٦٢، ومسلم: ٢٩١٧ مطولاً، وهو في

حَمَّادٍ، عَنْ هِشَامٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: خَرَجْنَا الهَدْيِ، فَأَهْلَلْتُ بِهِمَا، فَلَمَّا أَنَيْنَا العُذَيْبَ<sup>(١)</sup> لَقِيَنِي

مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ مُوَافِينَ لِهِلَالِ ذِي الحِجَّةِ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «مَنْ شَاءَ أَنْ يُهِلَّ بِحَجِّ، فَلْيُهِلَّ، وَمَنْ شَاءَ أَنْ يُهِلَّ بِعُمْرَةٍ، فَلْيُهِلَّ بِعُمْرَةٍ». [أحد: ٢٥٥٨٧، والبخاري: ٣١٧، ومسلم: ٢٩١٤، وانظر ما سلف برقم: ٢٦٥٠، وهو في «الكبرى»: ٣٦٨٣].

٢٧١٨ - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بِنُ إِسْمَاعِيلَ الطَّبَرَانِيُّ أَبُو بَكْرٍ: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ حَنْبَلِ قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بِنُ سَعِيدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةً: حَدَّثَنِي مَنْصُورٌ وَسُلَيْمَانُ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَن الأَسْوَدِ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ لَا نُورَى إِلَّا أَنَّهُ الْحَجُّ. [أحمد: ٢٥٥٧٨، والبخاري: ١٧٦٢ و١٧٧٢، ومسلم: ٢٩٢٩ ُ و٢٩٣٠، وانظر ما سلف بيرقيم: ٢٩٠ و٢١٥٠، وهو في «الكبرى»: ٣٦٨٤].

#### ٤٩ \_ [بَابُ] القِرَانِ

٢٧١٩ - أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بِنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: أَخْبَرَنَا جَرِيرٌ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ أَبِي وَائِل قَالَ: قَالَ الصُّبَيُّ بنُ مَعْبَدٍ: كُنْتُ أَعْرَابِيًّا نَصْرَانِيًّا، فَأَسْلَمْتُ، فَكُنْتُ حَريصاً عَلَى الجِهَادِ، فَوَجَدْتُ الحَجَّ وَالعُمْرَةَ مَكْتُوبَيْن عَلَيَّ، فَأَتَيْتُ رَجُلاً مِنْ عَشِيرَتِي يُقَالُ لَهُ: هُدَيْمُ (٣) بنُ عَبْدِ اللهِ، ٧٧١٧ - أَخْبَرَنَا يَحْيَى بنُ حَبِيبِ بنِ عَرَبِيْ، عَنْ فَسَأَلْتُهُ، فَقَالَ: اجْمَعْهُمَا، ثُمَّ اذْبَحْ مَا اسْتَيْسَرَ مِنَ

<sup>(</sup>١) أي: لا تغطوا.

قال ابن حجر في فتح الباري؛ (٣/ ٤٢٩): إن كلُّ من روى عنه \_ أي: عن رسول الله ﷺ ـ الإفراد، حمل ما أهلُّ به في أول الحال، وكل من روى عنه التمتع، أراد ما أمر به أصحابه، وكل من روى عنه القِران، أراد ما استقر عليه أمره. اهـ. والإفراد: هو أن يُحرم بالحج وحده، ويبقى محرماً حتى تنتهي أعمال الحج.

والتمتع: هو أن يُحرم بالعمرة من ميقات بلده، ويدخل مكة، ويفرغ من أعمال العمرة، ثم يُنشئ الحج من مكة.

والإقران أو القران: هو أن يحرم بالحج والعمرة معاً، فتدرج أعمال العمرة في أعمال الحج، ويتحد الميقات والفعل، فيكفي لهما طواف واحد، وسعي واحد، وحلق واحد، وإحرام واحد.

<sup>(</sup>٣) في الأصل هنا وفي الموضع الآتي: «هريم» بالراء، وفي «تهذيب الكمال»: (٣٠/٣٠)، و«تهذيب التهذيب؛ (٤/ ٢٦٤)، واتقريب التهذيب»: «هذيم» بالذال المعجمة، والمثبت من حاشية الأصل، وهو الموافق لما في «الكبرى»، و«المؤتلف والمختلف» للدارقطني: (٤/ ٢٣٠١)، و«الإكمال» لابن ماكولا: (٧/ ٣١٤)، و«توضيح المشتبه»: (٩/ ١٤٥).

<sup>(</sup>٤) - العذيب: ماء بين القادسية والمغيثة، بينه وبين القادسية أربعة أميال، وإلى المغيثة اثنان وثلاثون ميلاً.

٢٧٢٠ - أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بِنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بِنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: أَخْبَرَنَا مُصْعَبُ بِنُ المِقْدَامِ، عَنْ زَائِدَةَ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ شَقِيقٍ قَالَ: أَخْبَرَنَا الصَّبَيُّ، فَذَكَرَ مِثْلَهُ، قَالَ: فَأَتَيْتُ عُمَرَ، فَقَصَصْتُ عَلَيْهِ القِصَّةَ إِلَّا قَوْلَهُ: يَا هَنَاهُ. [صحح، وانظر ما قبله، وهو في "الكبرى": ٣٦٨٦].

- يَعْنِي ابْنَ إِسْحَاقَ - قَالَ: أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجِ (ح). - يَعْنِي ابْنَ إِسْحَاقَ - قَالَ: أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ (ح). وَأَخْبَرَنِي إِبْرَاهِيمُ بنُ الحَسَنِ: حَدَّثَنَا حَجَّاجٌ قَالَ: قَالَ ابْنُ جُرَيْجٍ: أَخْبَرَنِي حَسَنُ بنُ مُسْلِم، عَنْ مُجَاهِدٍ ابْنُ جُرَيْجٍ: أَخْبَرَنِي حَسَنُ بنُ مُسْلِم، عَنْ مُجَاهِدٍ وَعَيْرِهِ، عَنْ رَجُلٍ مِنْ أَهْلِ العِرَاقِ يُقَالُ لَهُ: شَقِيقُ بنُ سَلَمَةَ أَبُو وَائِلٍ، أَنَّ رَجُلاً مِنْ بَنِي تَعْلِبَ يُقَالُ لَهُ:

الصَّبَيُّ بنُ مَعْبَدٍ، وَكَانَ نَصْرَانِيًّا فَأَسْلَمَ، فَأَقْبَلَ فِي أَوَّلِ مَا حَجَّ، فَلَبَّى بِحَجِّ وَعُمْرَةٍ جَمِيعاً، فَهُو كَذَلِكَ بُلَبِّي بِهِمَا جَمِيعاً، فَهُو كَذَلِكَ بُلَبِّي بِهِمَا جَمِيعاً، فَمَرَّ عَلَى سَلْمَانَ بنِ رَبِيعَةَ وَزَيْدِ بنِ صُوحَانَ، فَقَالَ أَحَدُهُمَا: لَأَنْتَ أَضَلُّ مِنْ جَمَلِكَ هَذَا، صُوحَانَ، فَقَالَ أَحَدُهُمَا: لَأَنْتَ أَضَلُّ مِنْ جَمَلِكَ هَذَا، قَالَ الصَّبَيُّ: فَلَمْ يَزَلْ فِي نَفْسِي حَتَّى لَقِيتُ عُمَرَ بنَ قَالَ الصَّبَيُّ: فَلَمْ يَزَلْ فِي نَفْسِي حَتَّى لَقِيتُ عُمَرَ بنَ الخَطَابِ، فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لَهُ، فَقَالَ: هُدِيتَ لِسُنَّةِ نَبِينُكَ الخَطَابِ، فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لَهُ، فَقَالَ: هُدِيتَ لِسُنَّةِ نَبِينُكَ الخَطَابِ، فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لَهُ، فَقَالَ: هُدِيتَ لِسُنَّةٍ نَبِينُكَ الخَيْلِكُ أَنْ وَمَسْرُوقُ بنُ الأَجْدَعِ إِلَى الصَّبَىِّ بنِ مَعْبَدٍ نَسْتَذْكِرُهُ، فَلَقَدِ اخْتَلَفْنَا إِلَيْهِ مِرَاراً أَنَا وَمَسْرُوقُ بنُ الأَجْدَعِ. [صحبح، وانظر ما سلف برقم: ٢٧١٩، وهو في "انكبرى": ٢٨٧٦].

البَطِينِ، عَنْ عَلِيٍّ بِنِ حُسَيْنٍ، عَنْ مَرْوَانَ بِنَ يَزِيدَ قَالَ: حَدَّثَنَا عِيسَى
وَهُوَ ابْنُ يُونُسَ ـ قَالَ: حَدَّثَنَا الأَعْمَشُ (٢)، عَنْ مُسْلِمِ
البَطِينِ، عَنْ عَلِيٍّ بِنِ حُسَيْنٍ، عَنْ مَرْوَانَ بِنِ الحَكَمِ
قَالَ: كُنْتُ جَالِساً عِنْدَ عُثْمَانَ، فَسَمِعَ عَلِيًّا يُلَبِّي بِعُمْرَةٍ
وَحَجَّةٍ، فَقَالَ: أَلَمْ نَكُنْ نُنْهَى (٣) عَنْ هَذَا؟ قَالَ: بَلَى، وَلَكِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ عِيدٍ يُلبِّي بِهِمَا جَمِيعاً، فَلَمْ وَانَظِ مَا بَعِده، وَسَانِي بِوَمَ: ٢٧٣٣، وهو في "الكبرى": ٢٦٨٨].

٢٧٢٣ ـ أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بِنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو عَامِرٍ قَالَ: شَمِعْتُ أَبُو عَامِرٍ قَالَ: سَمِعْتُ عَنْ مَرْوَانَ أَنَّ عُثْمَانَ نَهَى عَنِ عَلِيَّ بِنَ حُسَيْنٍ يُحَدِّثُ عَنْ مَرْوَانَ أَنَّ عُثْمَانَ نَهَى عَنِ المُتْعَةِ (1) وَأَنْ يَجْمَعَ الرَّجُلُ بَيْنَ الحَجِّ وَالعُمْرَةِ (0) فَقَالَ عَلْمَانُ: فَقَالَ عُلْمَانُ: فَقَالَ عَلْمَانُ:

<sup>(</sup>١) أي: يا هذا، وأصله هَنّ، ألحقت الهاء لبيان الحركة، فصار: ياهَنَهُ، ولك أن تُشبع الحركة فتصير ألفاً، فتقول: ياهَنَاهُ، ولك ضم الهاء، فتقول: ياهَنَاهُ.

<sup>(</sup>٢) وقع في بعض مطبوعات المجتبى»: «الأشعث» بدل: «الأعمش»، وهو خطأ، والمثبت موافق لما في «الكبرى»، و«تحفة الأشراف»: (٧/٤٤) (٤٤٦/٧).

<sup>(</sup>٣) في «الكبرى»: «ألم تكن تُنهى». ببناء الفعل للمفعول، وأراد عثمان ﴿ عُنْهُ نَهِيهِ النَّاسِ عَن ذلك، ومن جملتهم علي ﴿ عُنْهُ .

<sup>(</sup>٤) أي: عن حج التمتع.

 <sup>(</sup>٥) قال ابن حجر في «الفتح»: (٣/ ٤٢٥): قوله: \*وأن يجمع بينهما» يحتمل أن تكون الواو عاطفة، فيكون نهى عن التمتع والقران معاً،
 ويحتمل أن يكون عطفاً تفسيرياً، وهو على ما تقدم أن السلف كانوا يطلقون على القران تمتعاً.

أَتَفْعَلُهَا وَأَنَا أَنْهَى عَنْهَا؟ فَقَالَ عَلِيٌّ: لَمْ أَكُنْ لِأَدَعَ سُنَّةَ رَسُولِ اللهِ ﷺ لأَحَـد مِـنَ الـنَّـاسِ. [أحـمـد: ١١٣٩، والبخاري: ١٥٦٣، وانظر ما قبله، وما سيأتي برقم: ٢٧٣٣، وهو في الكبرى»: ٢٧٨٩،

٢٧٢٤ - أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بِنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: أَخْبَرَنَا النَّضْرُ، عَنْ شُعْبَةً بِهَذَا الإِسْنَادِ مِثْلَهُ. [صحيح، وانظر ما تبله، وما سيأتي برقم: ٢٧٣٣].

٢٧٢٥ - أَخْبَرَنَا مُعَاوِيةُ بِنُ صَالِحٍ قَالَ: حَدَّثَنَا يُونُسُ، يَخْيَى بِنُ مَعِينٍ قَالَ: حَدَّثَنَا يُونُسُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنِ البَوَاءِ قَالَ: كُنْتُ مَعَ عَلِيٌّ بِنِ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنِ البَوَاءِ قَالَ: كُنْتُ مَعَ عَلِيٌّ بِنِ أَمَّرَهُ رَسُولُ اللهِ عَلَى اليَمَنِ، فَلَمَّا فَي ظَلْبِ حِينَ أَمَّرَهُ رَسُولُ اللهِ عَلَى اليَمَنِ، فَلَمَّا فَي طَلْبِ حِينَ أَمَّرَهُ رَسُولُ اللهِ عَلَى النَّهِ عَلَى النَّهِ عَلَى النَّهِ عَلَى النَّهِ عَلَى النَّهِ عَلَى النَّهِ عَلَى اللهِ عَلَى النَّهِ عَلَى اللهِ عَلَى اللهُ عَلَى اللهِ عَلَى اللهِ اللهِ اللهُ عَلَى اللهِ اللهِ عَلَى اللهِ عَلَى اللهِ عَلَى اللهِ اللهُ اللهُ

الله عَلَيْ قَالَ: حَدَّثَنَا شَعْبَةُ (١) عَنْ قَتَادَةً، عَنْ مُطَرِّفٍ، عَنْ عَلَيْ قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدُ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ (١) عَنْ قَتَادَةً، عَنْ مُطَرِّفٍ، عَنْ عَلْمَ اللهِ عِهْرَانَ أَنَّ رَسُولَ اللهِ عِلْمُ جَمَعَ بَيْنَ حَجِّ وَعُمْرَةٍ، ثُمَّ لَمْ يَنْذِلْ فِيهَا كِتَابٌ، وَلَمْ يَنْهَ عَنْهُمَا النَّبِيُ عِلَيْهُ، قَالَ فِيهِمَا يَنْذِلْ فِيهَا كِتَابٌ، وَلَمْ يَنْهَ عَنْهُمَا النَّبِيُ عِلَيْهُ، قَالَ فِيهِمَا رَجُلٌ بِرَأْبِهِ مَا شَاءً (٢). [أحمد: ١٩٨١، والبخاري: ١٥٧١. وصلم: ٢٩٧٦، وهو في «الكبرى»: ٣٦٩٣].

٢٧٢٨ - أَخْبَرَنَا أَبُو دَاوُدَ قَالَ: حَدَّثَنَا مُسْلِمُ بِنُ الْمُسْلِمُ بِنُ الْمُسْلِمِ قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بِنُ مُسْلِمٍ قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بِنُ مُسْلِمٍ قَالَ: خَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بِنُ وَاسِعٍ، عَنْ مُطَرِّفِ بِنِ عَبْدِ اللهِ قَالَ: قَالَ لِي مُحَمَّدُ بِنُ وَاسِعٍ، عَنْ مُطَرِّفِ بِنِ عَبْدِ اللهِ قَالَ: قَالَ لِي عَمْرَانُ بِنُ حُصَيْنٍ: تَمَتَّعْنَا مَعَ رَسُولِ اللهِ قَصَالَ: السلم: عِمْرَانُ بِنُ حُصَيْنٍ: تَمَتَّعْنَا مَعَ رَسُولِ اللهِ قَصَالَةُ المسلم: ٢٩٧٩، وانظر سابقيه، وهو في "الكبرى": ٢٩٩٤].

قَالَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ: إِسْمَاعِيلُ بنُ مُسْلِمٍ ثَلَاثَةً: هَذَا أَحَدُهُمْ: لَا بَأْسَ بِهِ. وَإِسْمَاعِيلُ بنُ مُسْلِمٍ شَيْخٌ يَرْوِي عَنْ أَبِي الطُّفَيْلِ: لَا بَأْسَ بِهِ. وَإِسْمَاعِيلُ بنُ مُسْلِمٍ يَرْوِي عَنِ الزُّهْرِيِّ وَالحَسَنِ: مَثْرُوكُ الحَدِيثِ.

۲۷۲۹ ـ أَخْبَرَنَا مُجَاهِدُ بِنُ مُوسَى، عَنْ هُشَيْمٍ، عَنْ هُشَيْمٍ، عَنْ هُشَيْمٍ، عَنْ بَحْيَى وَعَبْدِ العَزِيزِ بِنِ صُهَيْبٍ وَحُمَيْدِ الطَّوِيلِ (ح). وَأَخْبَرَنَا هُشَيْمٌ: أَخْبَرَنَا هُشَيْمٌ: أَنِي إِسْحَاقَ، كُلُّهُمْ عَنْ أَنَسٍ سَمِعُوهُ يَقُولُ: سَمِعْتُ أَبِي إِسْحَاقَ، كُلُّهُمْ عَنْ أَنَسٍ سَمِعُوهُ يَقُولُ: سَمِعْتُ وَمُحَبَّا، لَبَيْكَ عُمْرَةً وَحَجًا، وانظر تاليه، وهو في وَحَجًا». [أحمد: ١٩٥٨، ومسلم: ٢٠٢٨، وانظر تاليه، وهو في الكبرى»: ٢١٩٥].

٢٧٣٠ ـ أَخْبَرَنَا هَنَّادُ بنُ السَّرِيِّ، عَنْ أَبِي الأَحْوَصِ،

<sup>(</sup>۱) في «الكبرى»: «سعيد» بدل: «شعبة». قال المزي في «تحفة الأشراف»: (۸/ ۱۹۰) (۱۰۸۰۱): عمرو بن علي، عن خالد بن الحارث، عن شعبة، وفي نسخة: عن سعيد به، قال أبو الحسن الدارقطني: شعبة، عن حميد بن هلال، عن مطرف صحيح، وأما حديث قتادة، عن مطرف فإنما رواه غندر، عن سعيد بن أبي عروبة، لا عن شعبة، ولم يروه فيما أعلم عن شعبة غير بقية. اهـ. وكلام الدارقطني في «التبع» ص ١٧٤-١٧٥. وطريق سعيد أخرجه أحمد: ١٩٨٤، ومسلم: ٢٩٧٧.

 <sup>(</sup>٢) قائل ذلك عمران بن حصين، ويعني بقوله هذا عمرَ بنَ الخطاب كما جاء مصرَّحاً به في رواية مسلم: ٢٩٧٣، لأنه أول من نهى عن
 التمتع، ولا يعني هذا أنه أراد إبطال التمتع، بل ترجيح الإفراد عليه. انظر «شرح النووي على مسلم»: (٢٠٦/٨).

عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ أَبِي أَسْمَاءَ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ عَلَىٰ يُلَبِّي بِهِمَا . [صحيح، وانظر ما قبله، وهو في «الكبرى»: ٣١٩٦].

المَعْدُمُ قَالَ: حَدَّثُنَا بَعْقُوبُ بِنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: حَدَّثُنَا بَكُرُ بِنُ هُشَيْمٌ قَالَ: حَدَّثُنَا بَكُرُ بِنُ عَبْدِ اللهِ المُزَنِيُ قَالَ: سَمِعْتُ أَنَساً يُحَدِّثُ قَالَ: سَمِعْتُ أَنَساً يَعْدَرُهُ وَالحَجِّ جَمِيعاً، فَحَدَّثُهُ بِقَوْلِ ابْنِ عُمَرَ، فَقَالَ أَنَسٌ: مَا فَكَدُّنُهُ بِقَوْلِ ابْنِ عُمَرَ، فَقَالَ أَنَسٌ: مَا فَلَقِيتُ أَنَساً، فَحَدَّثُهُ بِقَوْلِ ابْنِ عُمَرَ، فَقَالَ أَنَسٌ: مَا فَلَقِيتُ أَنَساً، فَحَدَّثُهُ بِقَوْلِ ابْنِ عُمَرَ، فَقَالَ أَنَسٌ: مَا فَلَوْلَ اللهِ عَلَى اللهِ عَلَى اللهِ عَلَى اللهِ عَلَى اللهِ عَلَى اللهِ عَلَى اللهِ اللهِ يَهْ يَقُولُ: نَعُولُ: نَعُولَ اللهِ عَلَى اللهِ عَلَى اللهِ عَلَى اللهِ عَلَى اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ يَهُولُ: لَكُونَا إِلَّا صِبْيَاناً! سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ يَهِ يَقُولُ! وَلَا اللهِ عَلَى اللهِ اللهِ يَهْ يَقُولُ! وَمَا اللهِ اللهِ يَهْ يَكُونَا إِلَّا صِبْيَاناً! سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ يَهِ يَقُولُ! وَالْمَالَ اللهِ يَهُولُ اللهِ يَهْمُولُ اللهِ يَهْ يَقُولُ اللهِ اللهِ يَهْ يَقُولُ اللهِ يَعْلَى اللهِ يَهْ يَعُولُ اللهِ يَعْلَى اللهِ يَعْلَى اللهِ يَعْلَى اللهِ يَعْلَى اللهِ اللهِ اللهِ يَعْلَى اللهِ اللهُ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهِ اللهُ اللهُ اللهُ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ اللهِ اللهِ اللهِ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهِ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ اللهُ اللهِ اللهُ اللهُ اللهِ اللهُ اللهُ اللهُ اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ ال

## ٥٠ ـ [بَابُ] التَّمَتُع

المُحَرِّمِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بِنُ عَبْدِ اللهِ بِنِ المُبَارَكِ المُحَرِّمِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا حُجَيْنُ بِنُ المُثَنَّى: قَالَ اللَّيْثُ: عَنْ عُقَيْلٍ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ سَالِم بِنِ عَبْدِ اللهِ أَنَّ عَنْ عُقَيْلٍ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ سَالِم بِنِ عَبْدِ اللهِ أَنَّ عَنْ عَلْدِ اللهِ أَنَّ عَمْرَ قَالَ: تَمَتَّعَ رَسُولُ اللهِ عَلَيْ فِي حَجَّةِ اللهَ اللهِ بَالعُمْرَةِ إِلَى الحَجِّ (۱)، وَأَهْدَى وَسَاقَ مَعَهُ الهَدْيَ بِذِي الحُلَيْفَةِ (۲)، وَبَدَأَ رَسُولُ اللهِ عَلَيْ، فَأَهَلً اللهَدْيَ بِذِي الحُلَيْفَةِ (۲)، وَبَدَأَ رَسُولُ اللهِ عَلَيْهُ، فَأَهَلً بِالعُمْرَةِ، ثُمَّ أَهْلً بِالحَجِّ، وَتَمَتَّعَ النَّاسُ مَعَ رَسُولِ اللهِ بِالعُمْرَةِ، ثُمَّ أَهْلً بِالحَجِّ، وَتَمَتَّعَ النَّاسُ مَعَ رَسُولِ اللهِ إللهُ اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ اللهُ اللهِ اللهِ اللهُ اللهُ اللهِ اللهُ اللهُ اللهُ اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ الله

عَيْثُ بِالعُمْرَةِ إِلَى الحَجِّ (٢)، فَكَانَ مِنَ النَّاسِ مَنْ أَهْدَى، فَسَاقَ الهَدْيَ، وَمِنْهُمْ مَنْ لَمْ يُهْدِ، فلَمَّا قَدِمَ رَسُولُ اللهِ ﷺ مَكَّةَ قَالَ لِلنَّاسِ: «مَنْ كَانَ مِنْكُمْ أَهْدَى، فَإِنَّهُ لَا يَجِلُّ مِنْ شَيْءٍ حَرُمَ مِنْهُ حَتَّى يَقْضِيَ حَجَّهُ، وَمَنْ لَمْ يَكُنْ أَهْدَى، فَلْيَطُفْ بِالبَيْتِ وَبِالصَّفَا وَالْمَرْوَةِ، وَلْيُقَصِّرْ، وَلْيَحْلِلْ، ثُمَّ لْيُهِلَّ بِالْحَجِّ، ثُمَّ لْيُهْدِ، وَمَنْ لَمْ يَجِدْ هَدْياً فَلْيَصُمْ ثَلَاثَةَ أَبَّام فِي الحَجِّ، وَسَبْعَةً إِذَا رَجَعَ إِلَى أَهْلِهِ»، فَطَافَ رَسُولُ اللهِ ﷺ حِينَ قَدِمَ مَكَّةَ، وَاسْتَلَمَ الرُّكْنَ أَوَّلَ شَيْءٍ، ثُمَّ خَبُّ (٤) ثَلَاثَةَ أَطْوَافٍ مِنَ السَّبْعِ، وَمَشَى أَرْبَعَةَ أَطْوَافٍ، ثُمَّ رَكَعَ حِينَ قَضَى طَوَافَهُ بِالبَيْتِ، فَصَلَّى عِنْدَ المَقَام رَكْعَتَيْن، نُمَّ سَلَّمَ، فَانْصَرَفَ، فَأَتَى الصَّفَا، فَطَافَ بِالصَّفَا وَالْمَرْوَةِ سَبْعَةَ أَطْوَافٍ، ثُمَّ لَمْ يَحِلَّ مِنْ شَيْءٍ حَرُمَ مِنْهُ حَتَّى قَضَى حَجَّهُ، وَنَحَرَ هَذْيَهُ يَوْمَ النَّحْرِ وَأَفَاضَ فَطَافَ بِالبَيْتِ، ثُمَّ حَلَّ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ حَرُمَ مِنْهُ، وَفَعَلَ مِثْلَ مَا فَعَلَ رَسُولُ اللهِ ﷺ مَنْ أَهْدَى وَسَاقَ الهَدْيَ مِنَ النَّاس. [أحمد: ٦٢٤٧، والبخاري: ١٦٩١، ومسلم: ٢٩٨٢، وسيأتي برقم: ٢٩٣٠ و٢٩٤٠ -٢٩٤٣ و٢٩٦٠ و٢٩٦٦، وهو في الكبرى: ٣٦٩٨].

٢٧٣٣ ـ أُخْبَرَنَا عَمْرُو بنُ عَلِيٌ قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بنُ
 سَعِيدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بنُ حَرْمَلَةَ قَالَ: سَمِعْتُ

<sup>(</sup>۱) قال ابن حجر في «الفتح»: (٣/ ٥٤٠): يحتمل أن يكون معنى قوله: «تمتع» محمولاً على مدلوله اللغوي، وهو الانتفاع بإسقاط عمل العمرة والخروج إلى ميقاتها وغيرها، بل قال النووي: إن هذا هو المتعبّن. قال: وقوله: «بالعمرة إلى الحج» أي: بإدخال العمرة على الحج، وقد قدمنا في باب التمتع والقِران تقرير هذا التأويل، وإنما المشكل هنا قوله: «بدأ فأهل بالعمرة، ثم أهلً بالحج» لأن الجمع بين الأحاديث الكثيرة في هذا الباب استقرَّ كما تقدَّم على أنه بدأ أولاً بالحج، ثم أدخل عليه العمرة، وهذا بالعكس، وأجيب عنه بأن المراد به صورة الإهلال، أي: لما أدخل العمرة على الحج لبَّى بهما، فقال: لبيك بعمرة وحجة معاً، وهذا مطابق لحديث أنس المتقدم، لكن قد أنكر ابن عمر ذلك على أنس، فيحتمل أن يكون إنكار ابن عمر عليه كونه أطلق أنه يَنظي جمع بينهما، أي: في ابتداء الأمر، ويُعين على هذا التأويل قوله في نفس الحديث: وتمتع الناس إلخ، فإن الذين تمتعوا إنما بدؤوا بالحج، لكن فسخوا حجهم إلى العمرة، حتى حلُّوا بعد ذلك بمكة، ثم حبُّوا من عامهم. اهـ. وانظر «شرح النووي على مسلم»: (٢١٧ ـ ٢١٢).

<sup>(</sup>٢) أي: من ذي الحليقة، الباء فيه بمعنى المن١.

<sup>(</sup>٣) يعني في آخر الأمر، فإن كثيراً منهم، أو أكثرهم أحرموا بالحج أولاً مفرداً، وإنما فسخوه إلى العمرة آخراً، فصاروا متمتعين.

<sup>(</sup>٤) الخَبَب: هو الرَّمَل، وهو إسراع المشي مع تقارب الخُطّا.

سَعِيدَ بنَ المُسَيَّبِ يَقُولُ: حَجَّ عَلِيٌّ وَعُثْمَانُ، فَلَمَّا كُنَّا بِبَعْضِ الطَّرِيقِ نَهَى عُثْمَانُ عَنِ التَّمَتُعِ، فَقَالَ عَلِيٌّ: إِذَا رَأَيْتُمُوهُ قَدِ ارْتَحَلَ، فَارْتَحِلُوا، فَلَبَّى عَلِيٌّ وَأَصْحَابُهُ بِالعُمْرَةِ، فَلَمْ يَنْهَهُمْ عُثْمَانُ، فَقَالَ عَلِيٌّ: أَلَمْ أُخْبَرُ أَنَّكَ بِالعُمْرَةِ، فَلَمْ يَنْهَهُمْ عُثْمَانُ، فَقَالَ عَلِيٌّ: أَلَمْ أُخْبَرُ أَنَّكَ بِالعُمْرةِ، فَلَمْ يَنْهَهُمْ عُثْمَانُ، قَقَالَ عَلِيٌّ: أَلَمْ تُسْمَعُ بَالعُمْرةِ، فَلَمْ يَنْهَهُمْ عُثْمَانُ، قَقَالَ عَلِيٌّ: أَلَمْ تَسْمَعُ بَنْهَى عَنِ التَّمَتُّعِ؟ قَالَ: بَلَى، قَالَ لَهُ عَلِيٌّ: أَلَمْ تَسْمَعُ رَسُولَ اللهِ عَلَيْ تَمَتَّعَ؟ قَالَ: بَلَى، قَالَ لَهُ عَلِيٍّ: أَلَمْ وَسَعِوهُ وَسُولَ اللهِ عَلَيْ تَمَتَّعَ؟ قَالَ: بَلَى، الحمد: ٢٠١، وبنحوه البخاري: ١٥٦٩، ومسلم: ٢٩٦٤، وسلف برتم: ٢٧٢٧، وهو في الكبرية: ٢٩١٩، ومسلم: ٢٩٦٤، وسلف برتم: ٢٧٢٧، وهو في الكبرية: ٢٩١٩).

٢٧٣٤ ـ أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ، عَنْ مَالِكِ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بِنِ عَبْدِ اللهِ بِنِ الْحَارِثِ بِنِ نَوْفَلِ بِنِ الْحَارِثِ بِنِ نَوْفَلِ بِنِ الْحَارِثِ بِنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ أَنَّهُ حَدَّنَهُ أَنَّهُ سَمِعَ سَعْدَ بِنَ الْحَارِثِ بِنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ أَنَّهُ حَدَّنَهُ أَنَّهُ سَمِعَ سَعْدَ بِنَ أَبِي وَقَاصٍ وَالضَّحَّاكَ بِنَ قَيْسٍ ـ عَامَ حَجَّ مُعَاوِيَةُ بِنُ أَبِي سُفْيَانَ ـ وَهُمَا يَذْكُرَانِ التَّمَتُّعَ بِالعُمْرَةِ إِلَى الحَجِّ، أَبِي سُفْيَانَ ـ وَهُمَا يَذْكُرَانِ التَّمَتُّعَ بِالعُمْرَةِ إِلَى الحَجِّ، فَقَالَ الضَّحَّاكُ: لَا يَصْنَعُ ذَلِكَ إِلَّا مَنْ جَهِلَ أَمْرَ اللهِ، فَقَالَ الضَّحَاكُ: فَقَالَ الضَّحَاكُ: فَقَالَ الضَّحَاكُ: فَقَالَ سَعْدٌ: قَلْ الْفَصَحَاكُ: فَقَالَ سَعْدٌ: قَلْ سَعْدٌ: قَلْ صَنْعَمَرَ بِنَ الْخَطَّابِ نَهْى عَنْ ذَلِكَ إِلَّا مَنْ جَهِلَ أَمْنَ اللهِ عَلَيْ اللهِ عَلَيْهُ (١) وَصَنَعْنَاهَا مَعَهُ (٢). [احمد: طَنَعَهَا رَسُولُ اللهِ عَلَيْهُ (١) وَصَنَعْنَاهَا مَعَهُ (٢). [احمد: ٢٥٠٥، ومسلم بنحوه: ٢٩٦٩، وهو في "الكبرى": ٢٧٠٠].

٢٧٣٥ ـ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ المُثَنَّى وَمُحَمَّدُ بنُ بَشَارٍ ـ وَاللَّفْظُ لَهُ ـ قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، وَاللَّفْظُ لَهُ ـ قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنِ الحَكَمِ ، عَنْ عُمَارَةَ بنِ عُمَيْرٍ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بنِ عَنِ الحَكَمِ ، عَنْ أَبِي مُوسَى أَنَّهُ كَانَ يُفْتِي بِالمُنْعَةِ ، أَبِي مُوسَى أَنَّهُ كَانَ يُفْتِي بِالمُنْعَةِ ،

فَقَالَ لَهُ رَجُلٌ: رُوَيْدَكَ بِبَعْضِ فَتْيَاكَ، فَإِنَّكَ لَا تَدْرِي مَا أَحْدَثَ أَمِيرُ المُؤْمِنِينَ فِي النَّسُكِ بَعْدُ. حَتَّى لَقِيتُهُ فَسَأَلْتُهُ، فَقَالَ عُمَرُ: قَدْ عَلِمْتُ أَنَّ النَّبِيَّ بَيَّ قَدْ فَعَلَهُ، وَلَكِنْ كَرِهْتُ أَنَّ النَّبِيِّ بَيْ قَدْ فَعَلَهُ، وَلَكِنْ كَرِهْتُ أَنْ يَظُلُّوا مُعْرِسِينَ بِهِنَّ فِي الأَرَاكِ<sup>(٣)</sup>، ثُمَّ يَرُوحُوا بِالحَجِّ تَقْطُرُ رُؤُوسُهُمْ. [أحمد: ٣٥١، ومسلم: يَرُوحُوا بِالحَجِّ تَقْطُرُ رُؤُوسُهُمْ. [أحمد: ٣٥١، ومسلم: يَرُوحُوا بِالحَجِّ تَقْطُرُ رُؤُوسُهُمْ. [أحمد: ٣٥١، ومسلم:

قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو حَمْزَةَ، عَنْ مُطَرِّفٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو حَمْزَةَ، عَنْ مُطَرِّفٍ، عَنْ مُطَرِّفٍ، عَنْ مُطَرِّفٍ، عَنْ مُطَرِّفٍ، عَنْ مُطَرِّفٍ، عَنْ مُطَاوُوسٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ عَنْ سَلَمَةَ بِنِ كُهَيْلٍ، عَنْ طَاوُوسٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: سَمِعْتُ عُعَرَ يَقُولُ: وَاللهِ إِنِّي لَأَنْهَاكُمْ عَنِ الْمُتْعَةِ، وَإِنَّهَا لَفِي كِتَابِ اللهِ (٤)، وَلَقَدْ فَعَلَهَا لَلْهِي كِتَابِ اللهِ (٤)، وَلَقَدْ فَعَلَهَا رَسُولُ اللهِ عَلِيَّةً. يَعْنِي العُمْرَةَ فِي الحَجِّ. [إسناد، صحيح، وانظر ما قبله، وهو في "الكبرى": ٣٧٠٦].

تَمَتَّعَ النَّبِيُ وَ اللهِ اللهِ عَلْمُ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ عَلْمُ اللهِ عَلْمُ اللهِ عَلْمُ اللهِ عَلْمُ اللهِ عَلْمُ طَاوُوسِ قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ هِشَامِ بنِ حُجَيْرٍ، عَنْ طَاوُوسِ قَالَ: قَالَ مُعَاوِيَةُ لَا بْنِ عَبَّاسٍ: أَعَلِمْتَ أَنِّي قَدْ قَصَّرْتُ مِنْ رَأْسِ رَسُولِ اللهِ وَ عَنْدَ المَرْوَةِ؟ قَالَ: لَا، يَقُولُ مِنْ رَأْسِ رَسُولِ اللهِ وَ عَنْدَ المَرْوَةِ؟ قَالَ: لَا، يَقُولُ ابْنُ عَبَّاسٍ: هَذَا مُعَاوِيَةُ يَنْهَى النَّاسَ عَنِ المُتْعَةِ وَقَدْ ابْنُ عَبَّاسٍ: مَنَا المُتْعَةِ وَقَدْ تَمَتَّعَ النَّبِي وَعَلَى المُتُعَةِ وَقَدْ المَرْوَةِ اللهِ اللهِ وَاللهِ عَلَى اللهُ اللهِ اللهِ عَلَى اللهُ اللهِ اللهِ عَلَى اللهُ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ اللهِ اللهِلهِ اللهِ ا

٢٧٣٨ ـ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ المُثَنَّى، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ

<sup>(</sup>١) أزاد بذلك التمتع الذي هو القِران، إذ التمتع يطلق على القِران، كما بيناه تعليقاً على الحديث: ٢٧٣٢، وقد صح أنه ﷺ كان قارناً لا متمتعاً.

أي تمنعنا مع رسول الله ﷺ، والتمتع الذي كان للصحابة هو التمتع الحقيقي لمن لم يسق الهدي، وأما من ساق الهدي، فالتمتع في حقه هو التمتع بمعنى القِران.

 <sup>(</sup>٣) أراد عمر ﷺ وطأ انتساء بعد التحلل من عمل العمرة. يريد أن الأفضل للحاج أن يتفرق شعره ويتغير حاله، والتمتع في حق غالب
 الناس صار مؤدياً إلى خلافه، فنهيتهم لذلك، والله تعالى أعلم. والأراك: موضع بعرفة قرب نَمِرة.

<sup>(</sup>٤) أي: فأعلم تأويل الكتاب والسنة، وأن النهي عنها لا يخالف الكتاب والسنة، إذ لا يظن به إظهار مخالفته للكتاب والسنة. قاله السندي.

<sup>(</sup>٥) هذا محمول على أن ابن عباس في حمل ذلك على حجة الوداع، ولكن الصواب أنه على لم يتحلل في حجة الوداع إلا يوم النحر بمني. انظر «ذخيرة العقبي»: (١٩٦/٢٤).

قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ قَيْسٍ ـ وَهُوَ ابْنُ مُسْلِمٍ ـ عَنْ طَارِقِ بنِ شِهَابٍ، عَنْ أَبِي مُوسَى قَالَ: قَدِمْتُ عَلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ وَهُوَ بِالبَطْحَاءِ، فَقَالَ: "بِمَا أَهْلَلْتَ؟"، قُلْتُ: أَهْلَلْتُ بِإِهْلَالِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: «هَلْ سُقْتَ مِنْ هَدْي؟»، قُلْتُ: لَا، قَالَ: «فَطُفْ بِالبَيْتِ وَبِالصَّفَا وَالْمَرْوَةِ، ثُمَّ حِلَّ»، فَطُفْتُ بِالبَيْتِ وَبِالصَّفَا وَالْمَرْوَةِ، ئُمَّ أَتَيْتُ امْرَأَةً مِنْ قَوْمِي، فَمَشَطَتْنِي وَغَسَلَتْ رَأْسِي، فَكُنْتُ أُفْتِى النَّاسَ بِذَلِكَ فِي إِمَارَةِ أَبِي بَكُر وَإِمَارَةِ عُمَرَ، وَإِنِّي لَقَائِمٌ بِالمَوْسِم إِذْ جَاءَنِي رَجُلٌ، فَقَالَ: إِنَّكَ لَا تَدْرِي مَا أَحْدَثَ أَمِيرُ المُؤْمِنِينَ فِي شَأْنِ النُّسُكِ، قُلْتُ: يَا أَيُّهَا النَّاسُ، مَنْ كُنَّا أَفْتَيْنَاهُ بِشَيْءٍ فَلْيَتَّئِدْ، فَإِنَّ أَمِيرَ المُؤْمِنِينَ قَادِمٌ عَلَيْكُمْ، فَائْتَمُّوا بهِ، فَلَمَّا قَدِمَ، قُلْتُ: يَا أُمِيرَ المُؤْمِنِينَ، مَا هَذَا الَّذِي أَحْدَثْتَ فِي شَأْدِ النُّسُكِ؟ قَالَ: إِنْ نَأْخُذْ(١) بِكِتَابِ اللهِ، فَإِنَّ اللهَ عَزَّ وَجَلَّ قَالَ: ﴿ وَأَنِتُوا ٱلْحَجَّ وَٱلْهُمْرَةَ لِلَّهِ ﴾ [البقرة: ١٩٦]، وَإِنْ نَأْخُذْ (٢) بِسُنَّةِ نَبِيِّنَا عِيدٍ، فَإِنَّ نَبِيَّنَا عِيدٌ لَمْ يَحِلَّ حَتَّى نَحَرَ الهَديَ. [أحمد: ٢٧٣، والبخاري: ١٥٥٩، ومسلم: ٢٩٥٩، وسيأتي برقم: ٢٧٤٢، وهو في «الكبرى»: ٣٧٠٤].

٢٧٣٩ ـ أَخْبَرَنَا إِبْرَاهِيمُ بِنُ يَعْفُوبَ قَالَ: حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بِنُ عُمْرَ قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بِنُ مُسْلِم، عَنْ مُحَمَّدِ بِنِ وَاسِع، عَنْ مُطَرِّفٍ قَالَ: قَالَ لِي عِمْرَانُ بِنُ مُصْلِقٍ فَالَ: قَالَ لِي عِمْرَانُ بِنُ مُحَمِّدٍ بِنِ وَاسِع، عَنْ مُطَرِّفٍ قَالَ: قَالَ لِي عِمْرَانُ بِنُ مُحَمِّنُ : إِنَّ رَسُّولَ اللهِ عَيْنَةً قَدْ تَمَتَّعَ وَتَمَتَّعْنَا مَعَهُ، قَالَ خَصَيْنٍ: إِنَّ رَسُّولَ اللهِ عَيْنَةً قَدْ تَمَتَّعَ وَتَمَتَّعْنَا مَعَهُ، قَالَ فِيهَا قَائِلٌ بِرَأْيِهِ (٣). [مسلم: ٢٩٧٩، وانظر ما سلف برقم: فيه الكبرى": ٣٧٠٥].

# ١ ٥ \_ [بَابُ] تَرْكِ التَّسْمِيَةِ عِنْدَ الإِهْلَالِ

٢٧٤٠ \_ أَخْبَرَنَا يَعْقُوبُ بِنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: حَدَّثَنَا

يَحْيَى بنُ سَعِيدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بنُ مُحَمَّدٍ قَالَ: أَتَيْنَا جَابِرَ بِنَ عَبْدِ اللَّهِ، فَسَأَلْنَاهُ عَنْ حَجَّةِ النَّهِ، فَسَأَلْنَاهُ عَنْ حَجَّةِ النَّبِيِّ عَيْقٍ، فَحَدَّثَنَا أَنَّ رَسُولَ اللهِ عَيْقٍ مَكَثَ بِالْمَدِينَةِ تِسْعَ حِجَجٍ، ثُمَّ أُذِّنَ فِي النَّاسِ أَنَّ رَسُولَ اللهِ عَيْقٍ مَكَثَ بِالْمَدِينَةِ تِسْعَ حِجَجٍ، ثُمَّ أُذِّنَ فِي النَّاسِ أَنَّ رَسُولَ اللهِ عَيْقٍ حَاجٌ فِي هَذَا الْعَامِ، فَنَزَلَ الْمَدِينَةَ بَشَرٌ كَثِيرٌ كُلُّهُمْ يَلْتَمِسُ أَنْ يَأْتَمَ بِرَسُولِ اللهِ عَيْقِ وَيَفْعَلَ مَا يَفْعَلُ، فَخَرَجَ يَلْتَمِسُ أَنْ يَأْتَمَ بِرَسُولِ اللهِ عَيْقٍ وَيَفْعَلَ مَا يَفْعَلُ، فَخَرَجَ رَجُنَا لَا يُعْقِيلُ اللهِ عَيْقِ بَيْنَ أَظْهُرِنَا عَلَيْهِ يَنْزِلُ رَسُولُ اللهِ عَيْقِ بَيْنَ أَظْهُرِنَا عَلَيْهِ يَنْزِلُ مَعْفَ ، قَالَ جَابِرٌ: وَرَسُولُ اللهِ عَيْقِ بَيْنَ أَظْهُرِنَا عَلَيْهِ يَنْزِلُ مَعْفَى ، قَالَ جَابِرٌ: وَرَسُولُ اللهِ عَيْقِ بَيْنَ أَظْهُرِنَا عَلَيْهِ يَنْزِلُ الْمُدِينَا ، وَهُو يَعْرِفُ تَأْوِيلَهُ ، وَمَا عَمِلَ بِهِ مِنْ شَيْء فَرَجُنَا لَا نَنْوِي إِلَّا الْحَجَّ. [احمد: ١٤٤٤٠، وهو في عَمِلْنَا، فَخَرَجُنَا لَا نَنْوِي إِلَّا الْحَجَّ. [احمد: ٢٩٠، وهو في ومسلم: ٢٩٥، مطولاً، وانظر ما سلف برقم: ٢٩١، وهو في الكبري»: ٢٩٠، الله الكبري»: ٢٩٠٠].

الكارث بن مِسْكِينِ قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ ـ وَاللَّفْظُ وَالحَارِثُ بنُ مِسْكِينِ قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ ـ وَاللَّفْظُ لِمُحَمَّدٍ ـ قَالاً: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بنِ لِمُحَمَّدٍ ـ قَالاً: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بنِ القَاسِمِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: خَرَجْنَا لَا نَنْوِي القَاسِمِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: خَرَجْنَا لَا نَنْوِي القَاسِمِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: خَرَجْنَا لَا نَنْوِي إِلَّا الحَجَّ، فَلَمَّا كُنَّا بِسَرِفَ (1) حِضْتُ، فَلَخَلَ عَلَي اللهِ عَلَيْ وَأَنَا أَبْكِي، فَقَالَ: «أَحِضْتِ؟»، قُلْتُ: رَسُولُ اللهِ عَلَيْ وَأَنَا أَبْكِي، فَقَالَ: «أَحِضْتِ؟»، قُلْتُ: نَعْمْ، قَالَ: «إِنَّ هَذَا شَيْءٌ كُتَبَهُ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ عَلَى بَنَاتِ نَعْمْ، قَالَ: «إِنَّ هَذَا شَيْءٌ كُتَبَهُ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ عَلَى بَنَاتِ الْمَعْمِ، فَاقْضِي مَا يَقْضِي المُحْرِمُ غَيْرَ أَنْ لَا (٥) تَطُوفِي الْكَبْرَةِ، فَاقْضِي مَا يَقْضِي المُحْرِمُ غَيْرَ أَنْ لَا (٥) تَطُوفِي إِلْكَبْرَيّ». [أحمد: ٢٤١٠٩ و٢٤١١٢، والبخاري: ٢٩٤، ومسلم: بِالْبَيْتِ». [أحمد: ٢٤١٠، وهو في "الكبرى": ٢٧٠٧].

## ٥٢ - [بَابُ] الحَجِّ بِغَيْرِ نِيَّةٍ يَقْصِدُهُ المُحْرِمُ

٢٧٤٢ ـ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ عَبْدِ الأَعْلَى قَالَ: حَدَّثَنَا خَعَرُنِي قَالَ: خَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ: أَخْبَرَنِي قَيْسُ بنُ مُسْلِمٍ خَالِدٌ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ: أَخْبَرَنِي قَيْسُ بنُ مُسْلِمٍ قَالَ: قَالَ أَبُو مُوسَى: قَالَ: قَالَ أَبُو مُوسَى:

<sup>(</sup>١) في نسخة: اإن تأخذ؟. (١) في نسخة: «وإن تأخذ».

<sup>(</sup>٣) تقدم شرحها عند الحديث: ٢٧٢٧.

<sup>(</sup>٤) سُرِف: هو موضع بين مكة والمدينة بقرب مكة على أميال منها.

<sup>(</sup>٥) قالَ السندي: كلمة «لا» زائدة، أو هو استثناء مما يفهم، أي: لا فرق بينك وبين المحرم غير أن لا تطوفي.

أَقْبَلْتُ مِنَ اليَمَنِ وَالنَّبِيُّ عَلَيْهُ مُنِيخٌ بِالبَطْحَاءِ حَيْثُ حَجَ، فَقَالَ: «أَحَجَجْتَ؟»، قُلْتُ: نَعَمْ، قَالَ: «كَيْفَ قُلْتَ؟». قَالَ: قُلْتُ: لَبَّيْكَ بِإِهْلَالٍ كَإِهْلَالِ النَّبِيِّ عَلَىٰ فَقَالَ: «فَطُفْ بِالبَيْتِ وَبِالصَّفَا وَالمَرْوَوَ وَأَحِلَّ»، فَالَ: «فَطُفْ بِالبَيْتِ وَبِالصَّفَا وَالمَرْوَوَ وَأَحِلَّ»، فَفَعَلْتُ، ثُمَّ أَتَيْتُ امْرَأَةً، فَقَلَتْ رَأْسِي (١)، فَجَعَلْتُ فَفَعَلْتُ، ثُمَّ أَتَيْتُ امْرَأَةً، فَقَلَتْ رَأْسِي (١)، فَجَعَلْتُ وَفُتِي النّاسَ بِذَلِكَ حَتَّى كَانَ فِي خِلَافَةِ عُمَرَ، فَقَالَ لَهُ أَنْتِي النّاسَ بِذَلِكَ حَتَّى كَانَ فِي خِلَافَةِ عُمَرَ، فَقَالَ لَهُ رَجُلِ : يَا أَبُا مُوسَى، رُويْدَكَ بَعْضَ فُنْيَاكَ، فَإِنَّكَ لَا أَبُا مُوسَى، رُويْدَكَ بَعْضَ فُنْيَاكَ، فَإِنَّكَ لَا تَدْرِي مَا أَحْدَثَ أَمِيرُ المُؤْمِنِينَ فِي النّسُكِ بَعْدَكَ. قَالَ لَهُ أَبُو مُوسَى: يَا أَيُّهَا النَّاسُ مَنْ كُنّا أَفْتَيْنَاهُ فَلْيَتَّيْدُ، فَإِنَّ أَبُو مُوسَى: يَا أَيُّهَا النَّاسُ مَنْ كُنّا أَفْتَيْنَاهُ فَلْيَتَيْدُ، فَإِنَّ أَمِيرُ المُؤْمِنِينَ قَادِمٌ عَلَيْكُمْ، فَائْتُمُوا بِهِ. وَقَالَ عُمَرُ: إِنْ نَأْخُذُ بِكِتَابِ اللهِ، فَإِنَّهُ يَأْمُرُنَا بِالتَّمَامِ، وَإِنْ نَأْخُذْ بِسُنَةِ الْهَدْيُ النَّيْقِ النَّبِيِّ عَيْكُمْ، فَائِتُمُوا بِهِ مُوسَى يَبْلُغَ الهَدْيُ النَّيْقِ النَّيْقِ النَّيْقِ النَّهِ لَا اللَّاسِ مَنْ كُنّا أَفْتَيْنَاهُ فَلْيَتَعِدْ السَّذِي الْمَوْمِنِينَ قَادِمٌ عَلَيْكُمْ، فَائْتُمُوا بِهِ مِوسَى يَبْلُغَ الهَدْيُ النَّيْقِ النَّيْقِ الْعَرَى الْمُؤْمِنِينَ قَادِمٌ عَلَيْكُمْ وَلَى النَّهُ عَلَى اللَّهُ مُولِكُ عَلَى اللَّهُ مِنْ الْكَبِي الْكُونِ الْمُؤْمِنِينَ وَالْعُرِي الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُومُ الْكِبِي الْمُومُ الْمُؤْمِنِينَ عَلَى الْمُؤْمُ اللَّهُ الْمُؤْمِنِينَ الْمُؤْمِنِينَ قَالِمُ مُنْ الْمُؤْمِينَ الْمُؤْمُ الْمُومُ الْمُؤْمُ اللَّهُ الْمُؤْمِنِينَ الْمُؤْمُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ الْمُؤْمُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ الْمُؤْمُ الْمُؤْمِ الْمُؤْمُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ الْمُؤْمُ الْمُؤْمُ الْمُؤْمِ الْمُؤْمُ اللَّهُ اللَّهُ الْمُؤْمُ الْمُؤْمُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ الل

٢٧٤٣ ـ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بِنُ المُثَنَّى قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بِنُ سَعِيدٍ، عَنْ جَعْفَرِ بِنِ مُحَمَّدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي قَالَ: أَتَيْنَا جَابِرَ بِنَ عَبْدِ اللَّهِ، فَسَأَلْنَاهُ عَنْ حَجَّةِ النَّهِ عَلْى قَالَ: أَتَيْنَا جَابِرَ بِنَ عَبْدِ اللَّهِ، فَسَأَلْنَاهُ عَنْ حَجَّةِ النَّهِ عَلَيْ عَلَى اللَّهِ عَلَيْ اللَّهُ عَنْ الْيَمَنِ بِهَدْي، النَّهِ عَلَيْ اللَّهُ عَلَى الْيَمَنِ بِهَدْي، وَسَاقَ رَسُولُ اللهِ عَلَيْ مِنَ المَدِينَةِ هَدْياً، قَالَ لِعَلِيِّ: (سَاقَ رَسُولُ اللهِ عَلَيْ مِنَ المَدِينَةِ هَدْياً، قَالَ لِعَلِيِّ: (سَمَا أَهْلَ بِهِ بِمَا أَهْلَلْتَ؟». قَالَ: قُلْتُ: اللَّهُمَّ إِنِّي أُهِلُ بِمَا أَهْلَ بِهِ رَسُولُ اللهِ عَلَى الْهَدْيُ، قَالَ: (فَلَا تَحِلُّ). الحمد: رَسُولُ اللهِ عَلَى الْهَدْيُ، قَالَ: (فَلَا تَحِلُّ). الحمد: ١٤٤٤، ومسلم: ٢٩٥٠ مطولاً، وانظر ما بعده، وما سنف برفم: ٢٧١١، وهو في (الكبرى): ٢٧٠٩].

٢٧٤٤ - أَخْبَرَنِي عِمْرَانُ بِنُ يَزِيدَ قَالَ: حَدَّثَنَا اللَّهِ اللَّهُ الْ اللَّهُ الْ اللَّهُ اللْمُنْ اللَّهُ اللَّهُولُولُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ ال

عَلِيٌّ مِنْ سِعَايَتِهِ (٢)، فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ ﷺ: «بِمَا أَهْلَلْتَ يَا عَلِيُّ ؟». قَالَ: بِمَا أَهَلَ بِهِ النَّبِيُ ﷺ، قَالَ: «فَاهْدِ وَامْكُثْ حَرَاماً كَمَا أَنْتَ». قَالَ: وَأَهْدَى عَلِيٌّ لَهُ هَدْياً. وَامْكُثْ حَرَاماً كَمَا أَنْتَ». قَالَ: وَأَهْدَى عَلِيٌّ لَهُ هَدْياً. [احمد: ١٤٤٠٩، والبخاري بنحوه: ٢٥٠٥، ومسلم: ٢٩٤٣ مطولاً، وانظر ما سلف برقم: ٢٧١٢ وما سبأتي برقم. ٢٨٠٥، وهو في الكبرى : ٢٨٠٥.

٢٧٤٥ - أَخْبَرَنِي أَحْمَدُ بِنُ مُحَمَّدِ بِنِ جَعْفَرِ قَالَ: حَدَّثَنَا حَجَّاجٌ قَالَ: حَدَّثَنَا حَجَّاجٌ قَالَ: حَدَّثَنَا حَجَّاجٌ قَالَ: حَدَّثَنَا حَجَّاجٌ قَالَ: حَدَّثَنَا مَعْ عَلِي إِسْحَاقَ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنِ البَوَاءِ يُونُسُ بِنُ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنِ البَوَاءِ قَالَ: كُنْتُ مَعَ عَلِيٌ حِينَ أَمَّرَهُ النَّبِيُ بَيْ عَلَى النَّبِي عَلَى النَّبِي فَيْ عَلَى النَّبِي فَيْ عَلَى النَّبِي فَكَ، قَالَ فَأَصَبْتُ مَعَهُ أَوَاقِي، فَلَمَّا قَدِمَ عَلِيٌ عَلَى النَّبِي فَيْ وَعَلَى النَّبِي فَيْ وَعَلَى اللَّهِ وَعَلَى عَلَى النَّبِي فَيْ فَقَالَتُ لِي: مَا لَكَ؟ فَإِنَّ رَسُولَ اللهِ وَعَلَى قَلَلَ لِي: فَا لَمْ رَأُولُ اللهِ وَعَلَى النَّبِي وَعَلَى النَّبِي وَعَلَى اللَّهِ وَعَلَى اللَّهِ وَعَلَى اللَّهِ وَعَلَى اللَّهِ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهِ وَعَلَى اللَّهُ وَعَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهِ وَعَلَى اللَّهُ وَلَمْ اللَّهُ وَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ وَقَلَ لَكَ اللَّهُ وَعَلَى اللَّهُ وَقَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى

## ٥٣ - [بَابٌ:] إِذَا أَهَلَّ بِعُمْرَةٍ هَلْ يَجْعَلُ مَعَهَا حَجًّا؟

٢٧٤٦ - أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ قَالَ: حَدَّثَنَا اللَّبْثُ، عَنْ نَافِعِ أَنَّ الْبُنَ عُمَرَ أَرَادَ الحَجَّ عَامَ نَزَلَ الحَجَّاجُ بِابْنِ الزُّبَيْرِ، فَقِيلَ لَهُ: إِنَّهُ كَائِنٌ بَيْنَهُمْ قِتَالٌ، وَأَنَا أَخَافُ (١) أَنْ فَقِيلَ لَهُ: إِنَّهُ كَائِنٌ بَيْنَهُمْ قِتَالٌ، وَأَنَا أَخَافُ (١) أَنْ يَسُلُ لَهُ وَيُسُولِ اللهِ أَسْوَةً يَسَصُدُوكَ، قَسَالَ: ﴿ لَقَدْ كَانَ لَكُمْ فِي رَسُولِ اللهِ أَسْوَةً أَسْوَةً كَانَ لَكُمْ فِي رَسُولِ اللهِ أَسْوَلُ اللهِ حَسَنَةً ﴾ [الأحزاب: ٢١] إِذا أَصْنَعُ كَمَا صَنَعَ رَسُولُ اللهِ عَسَنَةً ﴾ إِنِّي أُشْهِدُكُمْ أَنِي قَدْ أَوْجَبْتُ عُمْرَةً، ثُمَّ خَرَجَ حَتَى إِذَا كَانَ بِظَاهِرِ البَيْدَاءِ (٥) قَالَ: مَا شَأْنُ الحَجِّ وَالعُمْرَةِ إِلَّا إِذَا كَانَ بِظَاهِرِ البَيْدَاءِ (٥) قَالَ: مَا شَأْنُ الحَجِّ وَالعُمْرَةِ إِلَّا

١) أي: أخرجت مافيه من القمل.

<sup>(</sup>٢) أي: من عمله في السعى في الصدقات.

<sup>(</sup>٣) النضوح: ضرب من الطيب تفوح رائحته.

<sup>(</sup>٤) في نسخة: «وإنا نخاف».

<sup>(</sup>٥) البيداء: موضع بين مكة والمدينة قُدَّام ذي الحُلَيفة.

وَاحِدُ(۱)، أَشْهِدُكُمْ أَنِّي قَدْ أَوْجَبْتُ حَجَّا مَعَ عُمْرَتِي. وَإَهْدَى هَذْبا اَشْتَرَاهُ بِقُدَيْدِ(۲)، ثُمَّ انْطَلَقَ يُهِلُّ بِهِمَا جَمِيعاً حَتَّى قَدِمَ مَكَّةَ، فَطَافَ بِالبَيْتِ وَبِالصَّفَا وَالمَرْوَةِ، وَلَمْ يَخِينَ ، وَلَمْ يُخِينَ ، وَلَمْ يُخِينَ ، وَلَمْ يُقَصِّرْ، وَلَمْ يَخِينَ ، وَلَمْ يُخِينَ ، وَلَمْ يُقَصِّرْ، وَلَمْ يَخِينَ ، وَلَمْ يُقَصِّرْ، فَنَحَرَ وَلَمْ يَخِينَ ، وَلَمْ يُقَصِّرُ ، فَنَحَرَ وَلَمْ يَخِينَ ، فَرَأَى أَنْ قَدْ قَضَى طَوَافَ الحَجِّ وَالعُمْرَةِ بِطَوَافِهِ وَحَلَقَ، فَرَأَى أَنْ قَدْ قَضَى طَوَافَ الحَجِّ وَالعُمْرَةِ بِطَوَافِهِ الأُولِ (٢)، وقَالَ ابْنُ عُمَرَ: كَذَلِكَ فَعَلَ رَسُولُ اللهِ الْأُولِ (٢)، وقَالَ ابْنُ عُمَرَ: كَذَلِكَ فَعَلَ رَسُولُ اللهِ وَحَلَى رَسُولُ اللهِ وَسِنْ برنه: ١٩٩٨ و ١٩٩٣، والبخاري: ١٦٤٠، ومسلم: ٢٩٩٢، وسِنْ برنه: ٢٨٥٩ و ٢٩٣٢، وهو ني "الكبرى": ٢٧١٢].

#### ٥٤ ـ [بَابٌ:] كَيْفَ التَّلْبِيَةُ؟

۲۷٤٧ ـ أَخْبَرَنَا عِيسَى بِنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ وَهُبِ قَالَ: أَخْبَرَنِي يُونُسُ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ: إِنَّ سَالِما أَخْبَرَنِي أَنَّ أَبَاهُ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ بَيْنَ يُهِلُّ يُهِلُّ سَالِما أَخْبَرَنِي أَنَّ أَبَاهُ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ بَيْنَ يُهِلُّ يَهُلُّ بَيْكَ اللهِ بَيْنَ لَكَ لَبَيْكَ لَا شَرِيكَ لَكَ لَبَيْكَ، لَبَيْكَ لَا شَرِيكَ لَكَ لَبَيْكَ، وَإِنَّ يَقُولُ: لَا شَرِيكَ لَكَ لَبَيْكَ، وَإِنَّ الحَمْدَ وَالنَّعْمَةَ لَكَ وَالمُلْكَ لَا شَرِيكَ لَكَ». وَإِنَّ عَبْدَ اللهِ بَنْ عُمَرَ كَانَ يَقُولُ: كَانَ رَسُولُ اللهِ وَيَنْ يَرُكُعُ بِنِي الحُلَيْفَةِ رَكْعَتَيْنِ، ثُمَّ إِذَا اسْتَوَتْ بِهِ النَّاقَةُ قَائِمَةً عِنْدَ بِذِي الحُلَيْفَةِ ، أَهَلَّ بِهَوُّلَاءِ الكَلِمَاتِ. [أحمد: مَسْجِدِ ذِي الحُلَيْفَةِ ، أَهَلَّ بِهَوُّلَاءِ الكَلِمَاتِ. [أحمد: مَسْجِدِ ذِي الحُلَيْفَةِ ، أَهَلَّ بِهَوُّلَاءِ الكَلِمَاتِ. [أحمد: ١٠٢١، والبخري: ٩١٥، وهو في الكبري»: ١٩٧١.

٢٧٤٨ - أَخْبَرَنَا أَخْمَدُ بِنُ عَبْدِ اللهِ بِنِ الحَكَمِ قَالَ:
 حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بِنُ جَعْفَرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ: سَمِعْتُ
 زَيْداً وَأَبَا بَكْرِ ابْنَيْ مُحَمَّدِ بِنِ زَيْدٍ أَنَّهُمَا سَمِعَا نَافِعاً

يُحَدُّثُ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بِنِ عُمَرَ، عَنِ النَّبِيِّ عَلَيْهُ أَنَّهُ كَانَ يَقُولُ: «لَبَيْكَ اللَّهُمَّ لَبَيْكَ، لَبَيْكَ لَا شَرِيكَ لَكَ لَبَيْكَ، لِيَنْكَ لَا شَرِيكَ لَكَ لَبَيْكَ، إِنَّ الحَمْدَ وَالنَّعْمَةَ لَكَ وَالمُلْكَ لَا شَرِيكَ لَكَ». [إحاد، صحح. أحمد: ٥٠١٩، وانظر ما فبله، رهو في «الكبرى»: ٢٧١٤].

٢٧٤٩ ـ أَخْبَرَنَا قُنَيْبَةُ بنُ سَعِيدٍ، عَنْ مَالِكِ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ مَالِكِ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ عَبْدِ اللّهِ بِنِ عُمَرَ قَالَ: تَلْبِيَةُ رَسُولِ اللهِ ﷺ: «لَبَّيْكَ اللّهُمَّ لَبَيْكَ، لَبَيْكَ لَا شَرِيكَ لَكَ لَبَيْكَ، إِنَّ الحَمد: الحَمْدَ وَالنَّعْمَةَ لَكَ وَالمُلْكَ لَا شَرِيكَ لَكَ لَكَ». [أحمد: ٤٨٩٦، والبخاري: ١٥٤٩، ومسلم: ٢٨١١، وسلف برقم: ٢٧٤٧، وهو ني «الكبري»: ٢٧٤٥].

مُشَيْمٌ قَالَ: أَخْبَرَنَا يَعْقُوبُ بِنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: حَدَّنَنَا هُشَيْمٌ قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو بِشْرٍ، عَنْ عُبَيْدِ اللهِ بِنِ عَبْدِ اللهِ بِنَ عُمْرَ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: كَانَتْ تَلْبِيةُ رَسُولِ اللهِ يَعِيْهُ: «لَبَيْكَ لَبَيْكَ، إِنَّ الحَمْدَ وَالنَّعْمَةَ لَكَ لَبَيْكَ، إِنَّ الحَمْدَ وَالنَّعْمَةَ لَكَ لَبَيْكَ، إِنَّ الحَمْدَ وَالنَّعْمَةَ لَكَ وَالمُلْكَ لَا شَرِيكَ لَكَ». وَزَادَ فِيهِ ابْنُ عُمَرَ: لَبَيْكَ لَبَيْكَ لَبَيْكَ وَالمُلْكَ لَا شَرِيكَ لَكَ». وَزَادَ فِيهِ ابْنُ عُمَرَ: لَبَيْكَ لَبَيْكَ لَبَيْكَ وَالمُلْكَ لَا شَرِيكَ لَكَ». وَزَادَ فِيهِ ابْنُ عُمَرَ: لَبَيْكَ لَبَيْكَ لَبَيْكَ وَالمَعْمَلُ وَالمَحْيْرُ فِي يَدَيْكَ، وَانظِر ما سلف برتم: ١٧٤٧، وانظر ما سلف برتم: ١٧٤٧، وهو في "انكبري": ٢٧٤١].

۲۷۰۱ ـ أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بِنُ عَبْدَةً قَالَ: حَدَّنَنَا حَمَّادُ بِنُ عَبْدَةً قَالَ: حَدَّنَنَا حَمَّادُ بِنُ زَيْدٍ، عَنْ أَبَانَ بِنِ تَغْلِبَ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بِنِ مَسْعُودٍ قَالَ: كَانَ مِنْ تَلْبِيَةِ النَّبِيِّ يَعِيْدُ: «لَبَيْكَ اللَّهُمَّ لَبَيْكَ، لَبَيْكَ اللَّهُمَّ لَبَيْكَ، لَبَيْكَ، لَبَيْكَ اللَّهُمَّ لَبَيْكَ، لَبَيْكَ، لَبَيْكَ اللَّهُمَّ لَكَ». أصحب لَا المَحْمُدُ وَالنَّعْمَةَ لَكَ». أحمد: ۲۸۹۷، وهو في «انكبري»: ۲۷۱۷].

<sup>(</sup>١) أي: فيما يتعلق بالإحصار والإحلال.

<sup>(</sup>٢) قُديد: موضع قريب من الجُحفة، يبعد عن مكة نحو (١٢٠كم).

<sup>(</sup>٣) يعني الطواف بين الصفا والمروة. وأما الطواف بالبيت، فلا يصح أن يقال فيه: إنه اكتفى بطواف القدوم عن طواف الإفاضة، لأنه هو الركن الذي لابد منه للمفرد والقارن، ولا قائل بأن طواف القدوم يجزئ عن طواف الإفاضة بوجه. قاله أبو العباس القرطبي في «المفهم»: (٣/٣٥).

<sup>(</sup>٤) يعني أنه اكتفى بالطواف بين الصفا والمروة حين طاف للقدوم، ولم يُعد السعى.

<sup>(</sup>٥) قوله: قوالرغباء إليك؛ من الرغبة، ومعناه الطلب في المسألة.

 <sup>(</sup>١) وقد خالف شعبة أبانَ بن تغلب، فرواه عن أبي إسحاق موقوفاً، وهذا أصح، فإن أبا إسحاق اختلط بأخرة، وشعبة سمع منه قديماً.
 انظر •العلل» لابن أبي حاتم: (٣/ ٢٩١).

٢٧٥٢ ـ أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ قَالَ: حَدَّثَنَا حُمَيْدُ بنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ عَبْدِ العَزِيزِ بنِ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بنِ الفَضْلِ، عَنِ الأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: كَانَ مِنْ تَلْبِيَةِ النَّبِيِّ يَصِيْحُ: "لَبَيْكَ إِلَهُ الحَقِّ». [إسناده صحيح. أحمد: ٨٤٩٧، وإن ماجه: ٢٩٢٠، وهو في الكبرى": ٣٧١٨].

قَالَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ: لَا أَعْلَمُ أَحَداً أَسْنَدَ هَذَا عَنْ عَبْدِ اللهِ بِنِ الفَضلِ إِلَّا عَبْدَ العَزِيزِ، رَوَاهُ إِسْمَاعِيلُ بِنُ أُمَيَّةَ عَنْهُ (١) مُرْسَلاً.

## ٥٥ ـ [بَابُ] رَفْعِ الصَّوْتِ بِالإِهْلَالِ

۲۷٥٣ ـ أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بِنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بِنِ أَبِي بَكْرٍ، عَنْ عَبْدِ المَلِكِ بِنِ أَبِي بَكْرٍ، عَنْ عَبْدِ المَلِكِ بِنِ أَبِي بَكْرٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ رَسُولِ اللهِ عَنْ أَبِيهِ، عَنْ رَسُولِ اللهِ عَنْ أَبِيهِ فَالَ: «جَاءَنِي جِبْرَئِيلُ وَقَالَ لِي: رَسُولِ اللهِ عَنْ أَلْ يَرْفَعُوا أَصْوَاتَهُمْ بِالتَّلْبِيَةِ». يَا مُحَمَّدُ، مُرْ أَصْحَابَكَ أَنْ يَرْفَعُوا أَصْوَاتَهُمْ بِالتَّلْبِيَةِ». [الناده صحيح. أحمد: ١٦٥٥/ ١، وأبو داود: ١٨١٤، والترمذي: ١٨٤٤، والترمذي: ٨٤٤، وابن ماجه: ٢٩٢٢، وهو في «الكبرى»: ٣٧١٩].

#### ٥٦ - [بَابُ] الْعَمَلِ فِي الإِهْلَالِ

١٧٥٤ ـ أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ السَّلَامِ، عَنْ خُصَيْفٍ، عَنْ سَعِيدِ بِنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبْسِ أَنَّ رَسُولَ اللهِ عِنْ سَعِيدِ بِنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبْسِ أَنَّ رَسُولَ اللهِ عِنْ أَهَلَّ فِي دُبُرِ الصَّلَاةِ. [حسن لغيره. احمد: رَسُولَ اللهِ عِنْ أَهَلَّ فِي دُبُرِ الصَّلَاةِ. [حسن لغيره. احمد: ٢٥٧٩، واخرجه أبو داود: ١٧٧٠ ينحوه مطولا، وهو في الكبرى : ٢٧٢٠].

و ۲۷۰ - أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بِنُ إِبْرَاهِيمَ أَخْبَرَنَا النَّضْرُ قَالَ: حَدَّثَنَا أَشْعَثُ، عَنِ الحَسَنِ، عَنْ أَنَسِ أَنَّ وَصَعِدَ رَسُولَ اللهِ وَعَيْ صَلَّى الظُّهْرَ بِالبَيْدَاءِ، ثُمَّ رَكِبَ وَصَعِدَ جَبَلَ البَيْدَاءِ، وَأَهَلَّ بِالحَجِّ وَالعُمْرَةِ حِينَ صَلَّى الظُّهْرَ. إلسناده صحبح. أحمد: ١٣١٥، وأبو داود: ١٧٧٤، وهو مكور: إسناده صحبح. أحمد: ١٣١٥، وهو داود: ١٧٧٤، وهو مكور: ٢٦١١، وسأتي مطولاً برقم: ٢٩٢١، وهو في «الكبرى»: ٢٧٢١].

٣٧٥٦ ـ أَخْبَرَنِي عِمْرَانُ بِنُ يَزِيدَ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعَيْبٌ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعَيْبٌ قَالَ: أَخْبَرَنِي ابْنُ جُرَيْجٍ قَالَ: سَمِعْتُ جَعْفَرَ بِنَ مُحَمَّدٍ يُحَدِّثُ عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَابِرٍ فِي حَجَّةِ النَّبِيِّ يَعَيُّةٍ: مُحَمَّدٍ يُحَدِّثُ عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَابِرٍ فِي حَجَّةِ النَّبِيِّ يَعَيُّةٍ: فَلَمَّا أَتَى ذَا الحُلَيْفَةِ صَلَّى وَهُوَ صَامِتُ حَتَّى أَتَى فَلَمَّا أَتَى ذَا الحُلَيْفَةِ صَلَّى وَهُوَ صَامِتُ حَتَّى أَتَى اللَيْدَاءَ. [أحمد: ١٤٤٤، ومسلم: ٢٩٥٠ مطولاً، وانظر ما سلف برقم: ٢٩١، وهو ني "الكبرى": ٣٧٢٢].

٢٧٥٧ ـ أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ، عَنْ مَالِكِ، عَنْ مُوسَى بنِ عُقْبَةَ، عَنْ سَالِمِ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَاهُ يَقُولُ: بَيْدَاؤُكُمْ هَذِهِ الَّتِي عُقْبَةَ، عَنْ سَالِمِ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَاهُ يَقُولُ: بَيْدَاؤُكُمْ هَذِهِ الَّتِي تَكْذِبُونَ فِيهَا عَلَى رَسُولِ اللهِ بَيْنَةِ، مَا أَهَلَّ رَسُولُ اللهِ عَنْ مَسْجِدِ ذِي الحُلَيْفَةِ. [أحمد: ٣٣٣٥، والبخاري: عَنْ مَسْجِدِ ذِي الحُلَيْفَةِ. [أحمد: ٣٣٣٥، والبخاري: ٢٥٤١، وسلم: ٢٨١٦، وانظر ما بعده، وهو في "الكبرى": ٣٧٧٣].

۲۷۵۸ ـ أَخْبَرَنَا عِيسَى بنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنِ ابْنِ وَهْبِ
قَالَ: أَخْبَرَنِي يُونُسُ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ أَنَّ سَالِمَ بنَ
عَبْدِ اللهِ أَخْبَرَهُ أَنَّ عَبْدَ اللّهِ بنَ عُمَرَ قَالَ: رَأَيْتُ
رَسُولَ اللهِ عَنْ يَرْكُبُ رَاحِلَتَهُ بِذِي الحُلَيْفَةِ، ثُمَّ يُهِلُ
حِينَ تَسْتَوِي بِهِ قَائِمَةً. [البخاري: ١٥١٤، ومسلم: ٢٨٢٢، وانظر ما قبله، وتانيه، وهو في الكبرى": ٢٧٢٤].

٣٧٥٩ ـ أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي صَالِحُ بنُ كَيْسَانَ قَالَ: أَخْبَرَنِي صَالِحُ بنُ كَيْسَانَ قَالَ: أَخْبَرَنِي صَالِحُ بنُ كَيْسَانَ (ح). وَأَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بنُ إِسْمَاعِيلَ بنِ إِبْرَاهِيمَ: حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ ـ يَعْنِي ابْنَ يُوسُفَ ـ عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، عَنْ صَالِحِ بنِ كَيْسَانَ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، عَنْ صَالِحِ بنِ كَيْسَانَ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُقَرَ أَنَّهُ كَانَ صَالِحِ بنِ كَيْسَانَ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُقَرَ أَنَّهُ كَانَ مَا لِحِ بنِ كَيْسَانَ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُقَرَ أَنَّهُ كَانَ يُحْبِرُ أَنَّ النَّبِيِّ يَعِيْدُ أَهَلً حِينَ اسْتَوَتْ بِهِ رَاحِلَتُهُ. [احمد: ١٩٣٥، والظر ما قبله، وهو في الكبري": ١٩٧٥، والظر ما قبله، وهو في الكبري": ١٣٧٦.].

٢٧٦٠ ـ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ العَلَاءِ قَالَ: أَخْبَرَنَا ابْنُ إِدْرِيسَ، عَنْ عُبَيْدِ اللهِ وَابْنِ جُرَيْجٍ وَابْنِ إِسْحَاقَ وَمَالِكِ بنِ أَنَسٍ، عَنِ المَقْبُرِيِّ، عَنْ عُبَيْدِ بنِ جُرَيْجٍ

 <sup>(</sup>١) وقع في نسخة: (عن الأعرج)، بدل: «عنه». وجاء تعليق النسائي في «السنن الكبرى» على هذا الحديث هكذا: قال أبو عبد الرحمن:
 لا أعلم أحداً أسند هذا الحديث غير عبد الله بن الفضل، وعبد الله بن الفضل ثقة، خالفه إسماعيل بن أمية.

فَالَ: قُلْتُ لِإِبْنِ عُمَر: رَأَيْتُكَ تُهِلُّ إِذَا اسْتَوَتْ بِكَ نَاقَتُكَ. قَالَ: إِنَّ رَسُولَ اللهِ شِيْ كَانَ يُهِلُّ إِذَا اسْتَوَتْ بِهِ نَاقَتُكُ وَالْبَعَارِي: ٥٨٥١، ومسلم: نَاقَتُهُ وَانْبَعَثَتْ. [أحمد: ٤٦٧٢، والبخاري: ٥٨٥١، ومسلم: ٢٨١٨ مطولاً، وانظر سابقيه، وهو في الكبرى المتعارية ٢٧٢٦].

# ٥٧ - [بَابُ] إِهْلَالِ النُّفْسَاءِ

٢٧٦١ - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ عَبْدِ اللهِ بنِ عَبْدِ الحَكَمِ، عَنْ شُعَيْبٍ: أَخْبَرَنَا اللَّيْثُ، عَنِ ابْنِ الهَادِ، عَنْ جَعِفِرِ بنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَابِرِ بنِ عَبْدِ اللَّهِ جَعْفَرِ بنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَابِرِ بنِ عَبْدِ اللَّهِ فَالَ: أَقَامَ رَسُولُ اللهِ فَيَ قُرْ يَشْعَ سِنِينَ لَمْ يَحُجَّ، ثُمَّ أَذَّنَ فَالَ: أَقَامَ رَسُولُ اللهِ فَيَ يَعْمَ بَنْقَ أَحَدٌ يَقْدِرُ أَنْ يَأْتِي رَاكِباً أَوْ فِي النَّاسِ بِالحَجِّ، فَلَمْ يَبْقَ أَحَدٌ يَقْدِرُ أَنْ يَأْتِي رَاكِباً أَوْ زَاجِلاً إِلَّا قَدِمَ، فَتَدَارَكَ النَّاسُ لِيَحْرُجُوا مَعَهُ حَتَّى جَاءَ ذَا الحُلَيْفَةِ، فَوَلَدَتْ أَسْمَاءُ بِنْتُ عُمَيْسٍ مُحَمَّدَ بنَ زَالجَلا إِلَى يَسْفِلُ اللهِ عَلَيْسٍ مُحَمَّدَ بنَ أَبِي بَكُرٍ، فَأَرْسَلَتْ إِلَى رَسُولِ اللهِ عَلَيْسٍ، فَعَمَّدَ بنَ أَبِي بَكُرٍ، فَأَرْسَلَتْ إِلَى رَسُولِ اللهِ عَلَيْسٍ، فَعَمَد بنَ أَبِي بَكُرٍ، فَأَرْسَلَتْ إِلَى رَسُولِ اللهِ عَلَيْسٍ، فَعَمَد بنَ أَبِي بَكُرٍ، فَأَرْسَلَتْ إِلَى رَسُولِ اللهِ عَلَيْسٍ، فَعَمَد بنَ الْعَرَى بِنَوْبٍ (١٠)، ثُمَّ أَهِلِي، فَقَعَلَتْ. الْعُنْ مَا سَلَف مُعْتَصَرٌ. [احمد: ١٤٤٤، ومسلم: ٢٩٥٠ مطولاً، وانظِ ما سلف بِنَا ٢٩٠، وهو ني "الكبري": ٢٧٢٧].

٢٧٦٢ - أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بِنُ حُجْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بِنُ إِسْمَاعِيلُ - وَهُوَ ابْنُ جَعْفَرٍ - قَالَ: حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بِنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ: نُفِسَتْ أَسْمَاءُ بِنْتُ عُمَيْسِ مُحَمَّدَ بِنَ أَبِي بَكْرٍ، فَأَرْسَلَتْ إِلَى رَسُولِ اللهِ عَنْ تَعْمَيْسِ مُحَمَّدَ بِنَ أَبِي بَكْرٍ، فَأَرْسَلَتْ إِلَى رَسُولِ اللهِ عَنْ تَعْمَيْسِ مُحَمَّدَ بِنَ أَبِي بَكْرٍ، فَأَرْسَلَتْ إِلَى رَسُولِ اللهِ عَنْ تَعْمَيْسِ مُحَمَّدَ بِنَ أَبِي بَكْرٍ، فَأَرْسَلَتْ إِلَى وَتَسْتَنْفِرَ بِنُوبِهَا تَسْأَلُهُ كَيْفَ تَقْعَلُ؟ فَأَمَرَهَا أَنْ تَغْتَسِلَ وَتَسْتَنْفِرَ بِنُوبِهَا وَتُهْرَا اللهِ عَلَى اللهِ عَنْ اللهِ عَلَى اللهِ اللهِ عَلَى اللهِ اللهِ عَلَى اللهِ اللهِ عَلَى اللهِ عَلَى اللهِ اللهِ عَلَى اللهُ اللهُ اللهُ عَلَى اللهُ اللهِ عَلَى اللهُ اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ ال

# ٥٨ ـ [بَابً] فِي المُهِلَّةِ بِالعُمْرَةِ تَحِيضُ وَتَخَافُ فَوْتَ الحَجِّ

٢٧٦٣ - أَخْبَرَنَا قُنَيْبَةُ قَالَ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عَنْ أبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرِ بنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: أَقْبَلْنَا مُهلِّينَ مَعَ رَسُولِ اللهِ عَلَيْ بَحَجٌ مُفْرَدٍ، وَأَقْبَلَتْ عَائِشَةُ مُهِلَّةً بِعُمْرَةٍ، حَتَّى إِذَا كُنَّا بِسَرِفَ عَرَكَتْ (٢)، حَتَّى إِذَا قَدِمْنَا طُفْنَا بِالكَعْبَةِ وَبِالصَّفَا وَالمَرْوَةِ، فَأَمَرَنَا رَسُولُ اللهِ ﷺ أَنْ يَجِلَّ مِنَّا مَنْ لَمْ يَكُنْ مَعَهُ هَدْيٌ، قَالَ: فَقُلْنَا: جِلُّ مَاذَا؟ قَالَ: «الحِلُّ كُلُّهُ»، فَوَاقَعْنَا النِّسَاءَ، وَتَطَيَّبْنَا بِالطِّيبِ، وَلَبِسْنَا ثِيَابَنَا، وَلَيْسَ بَيْنَنَا وَبَيْنَ عَرَفَةَ إِلَّا أَرْبَعُ لَيَالِ، ثُمَّ أَهْلَلْنَا يَوْمَ التَّرْوِيَةِ (٣)، ثُمَّ دَخَلَ رَسُولُ اللهِ ﷺ عَلَى عَائِشَةَ، فَوَجَدَهَا تَبْكِي، فَقَالَ: «مَا شَأْنُكِ؟»، فَقَالَتْ: شَأْنِي أَنِّي قَدْ حِضْتُ، وَقَدْ حَلَّ النَّاسُ وَلَمْ أُحْلِلْ، وَلَمْ أَطُفْ بِالبَيْتِ، وَالنَّاسُ يَذْهَبُونَ إِلَى الحَجِّ الآنَ، فَقَالَ: «إِنَّ هَذَا أَمْرٌ كَتَبَهُ اللهُ عَلَى بَنَاتِ آدَمَ، فَاغْتَسِلِي، ثُمَّ أَهِلِّي بِالحَجِّ»، فَفَعَلَتْ، وَوَقَفَتِ المَوَاقِفَ، حَتَّى إِذَا طَهُرَتْ طَافَتْ بِالكَعْبَةِ وَبِالصَّفَا وَالْمَرْوَةِ، ثُمَّ قَالَ: «قَدْ حَلَلْتِ مِنْ حَجَّتِكِ وَعُمْرَتِكِ جَمِيعاً »، فَقَالَتْ: يَا رَسُولَ اللهِ، إِنِّي أَجِدُ فِي نَفْسِي أَنِّي لَمْ أَطُفْ بِالبَيْتِ حَتَّى حَجَجْتُ، قَالَ: "فَاذْهَبْ بِهَا يَا عَبْدَ الرَّحْمَنِ، فَأَعْمِرْهَا مِنَ التَّنْعِيم». وَذَلِكَ لَيْلَةَ الحَصْبَةِ (٤). [أحمد: ١٥٢٤٤، ومسلم: ٢٩٣٧، وهو في «انکبری»: ۳۷۲۹].

<sup>(</sup>١) الاستثفار: هو أن تشد في وسطها شبئاً، وتأخذ خرقة عريضة تجعلها على محل الدم، وتشد طرفيها من قدامها ومن ورائها في ذلك المشدود في وسطها.

<sup>(</sup>۲) أي: حاضت.

 <sup>(</sup>٣) أي: أحرمنا بالحج يوم التروية، وهو اليوم الثامن من ذي الحجة، وسمي بذلك لأن الماء كان قليلاً بمنى، فكانوا يرتوون من الماء لما تغد.

 <sup>(</sup>٤) ليلة الحصبة: هي الليلة التي ينزل الناس فيها المحصّب عند انصرافهم من منى إلى مكة بعد أيام التشريق. والمحصّب: موضع بمكة على طريق منى.

٢٧٦٤ ـ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ سَلَمَةَ وَالْحَارِثُ بنُ مِسْكِينِ قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ وَاللَّفْظُ لَهُ، عَنِ ابْنِ القَاسِم قَالَ: حَدَّثَنِي مَالِكٌ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ عُرْوَةً بَنِ الزُّبَيْرِ، عَنْ عَائِشَةً قَالَتْ: خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ فِي حَجَّةِ الوَدَاعِ، فَأَهْلَلْنَا بِعُمْرَةِ، ثُمَّ قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «مَنْ كَانَ مَعَهُ هَدْيٌ، فَلْيُهْلِلْ بِالحَجِّ مَعَ العُمْرَةِ، ثُمَّ لَا يَجِلُّ حَتَّى يَجِلُّ مِنْهُمَا جَمِيعاً»، فَقَدِمْتُ مَكَّةَ وَأَنَا حَائِضٌ، فَلَمْ أَطُفْ بِالبَيْتِ، وَلَا بَيْنَ الصَّفَا وَالْمَرْوَةِ، فَشَكُوْتُ ذَلِكَ إِلَى رَسُولِ اللهِ عَلَى فَقَالَ: «انْقُضِى رَأْسَكِ، وَامْنَشِطِى، وَأَهِلِّى بِالحَجِّ، وَدَعِى العُمْرَةَ»، فَفَعَلْتُ، فَلَمَّا قَضَيْتُ الحَجَّ أَرْسَلَنِي رَسُولُ اللهِ عَنْ مَعَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بنِ أَبِي بَكْرِ إِلَى التَّنْعِيم، فَاعْتَمَرْتُ، قَالَ: «هَذِهِ مَكَانُ عُمْرَتِكِ»، فَطَافَ الَّذِينَ أَهَلُوا بِالْعُمْرَةِ بِالبَيْتِ، وَبَيْنَ الصَّفَا وَالْمَرْوَةِ، ثُمَّ حَلُّوا، ثُمَّ طَافُوا طَوَافاً آخَرَ بَعْدَ أَنْ رَجَعُوا مِنْ مِنِّي لِحَجِّهمْ، وَأَمَّا الَّذِينَ جَمَعُوا الحَجَّ وَالعُمْرَةَ، فَإِنَّمَا طَافُوا طَوَافاً وَاحِداً. [أحمد: ٢٥٤٤١، والبخاري: ٢٥٥٦، ومسلم: ٢٩١٠. وسلف برقم: ٣٦٥٠ مختصراً، وهو في «الكبرى»: ٣٧٣٠].

#### ٥٩ - [بَابُ] الإِشْتِرَاطِ فِي الحَجِّ

٢٧٦٥ ـ أَخْبَرَنَا هَارُونُ بِنُ عَبْدِ اللهِ قَالَ: حَدَّثَنَا مَارُونُ بِنُ عَبْدِ اللهِ قَالَ: حَدَّثَنَا حَبِيبٌ، عَنْ عَمْرِو بِنِ هَرِم، عَنْ سَعِيدِ بِنِ جُبَيْرٍ وَعِكْرِمَةَ، عَنِ الْبِنِ عَبَّاسٍ أَنَّ ضُبَاعَةَ أَرَادَتِ الحَجَّ، فَأَمَرَهَا النَّبِيُّ يَعِيدُ أَنْ تَشْتَرِطَ، فَفَعَلَتْ عَنْ أَمْرِ (١) رَسُولِ اللهِ يَعَيدُ . [أحمد: ٣٣٠٢، وسلم: ٢٩٠٦، وسلم: ٢٩٠٦].

## ٦٠ \_ [بَابُ:] كَيْفَ يَقُولُ إِذَا اشْتَرَطَ؟

٢٧٦٦ - أَخْبَرَنِي إِبْرَاهِيمُ بِنُ يَعْقُوبَ قَالَ: حَدَّنَنَا ثَابِتُ بِنُ يَزِيدَ الأَحْوَلُ قَالَ: فَدَّنَنَا هِلَالُ بِنُ خَبَّابٍ قَالَ: سَأَلْتُ سَعِيدَ بِنَ جُبَيْرٍ عَنِ خَدَّنَنَا هِلَالُ بِنُ خَبَّابٍ قَالَ: سَأَلْتُ سَعِيدَ بِنَ جُبَيْرٍ عَنِ الرَّجُلِ يَحُجُّ يَشْتَرِطُ، قَالَ: الشَّرْطُ بَيْنَ النَّاسِ، فَحَدَّثَنَهُ كَدِيثَهُ - يَعْنِي عِكْرِمَةَ - فَحَدَّثَنِي عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّ ضَبَاعَة خِدِيثَهُ - يَعْنِي عِكْرِمَةَ - فَحَدَّثَنِي عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّ ضَبَاعَة بِنْتَ الزُّبَيْرِ بِنِ عَبْدِ المُطّلِبِ أَتَتِ النَّبِي شَيِّخَ، فَكَيْفَ أَقُولُ؟ فَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، إِنِي أُدِيدُ المَطّلِبِ أَتَتِ النَّبِي شَيِّخَ، فَكَيْفَ أَقُولُ؟ فَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، إِنِي أُدِيدُ المَطّلِبِ أَتَتِ النَّبِي شَيِّخَ، فَكَيْفَ أَقُولُ؟ فَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، إِنِي أُدِيدُ المَطّلِبِ أَتَتِ النَّبِي شَيْخَ، فَكَيْفَ أَقُولُ؟ فَالَ: اللهُ اللهُمَ لَبَيْكَ، وَمَحِلِي (٢) مِنَ الأَرْضِ حَيْثُ اللّهُمَ لَبَيْكَ، وَمَحِلِي (٢) مِنَ الأَرْضِ حَيْثُ اللّهُمَ لَبَيْكَ، وَمَحِلِي ٢٤ مَن الأَرْضِ حَيْثُ اللّهُمَ لَبَيْكَ، وَمَحِلِي ٢٤ مَن الأَرْضِ حَيْثُ مَا اسْتَثْنَيْتِ». [صحبع، وانظِ ما قبله، وما بعده، وهو في "الكبرى": ٢٧٣٤].

٢٧٦٧ - أَخْبَرَنَا عِمْرَانُ بِنُ يَزِيدَ قَالَ: أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ قَالَ: أَخْبَرَنَا الْبُنُ جُرَيْحٍ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الزُّبَيْرِ أَنَّهُ سَمِعَ طَاوُوساً وَعِكْرِمَةَ يُخْبِرَانِ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: جَاءَتْ ضُبَاعَةُ بِنْتُ الزُّبَيْرِ إِلَى رَسُولِ اللهِ عِيْنَ ، فَقَالَتْ: ضَبَاعَةُ بِنْتُ الزُّبَيْرِ إِلَى رَسُولِ اللهِ عِيْنَ ، فَقَالَتْ: يَا رَسُولَ اللهِ عِيْنَ ، فَقَالَتْ: يَا رَسُولَ اللهِ عَلِي أَنِي أُمْرُنِي أَنْ أُهِلَ ؟ قَالَ: «أَهِلِي وَاشْتَرِطِي: إِنَّ فَكَيْفَ تَأْمُرُنِي أَنْ أُهِلَ ؟ قَالَ: «أَهِلِي وَاشْتَرِطِي: إِنَّ فَكَيْفَ تَأْمُرُنِي أَنْ أُهِلَ ؟ قَالَ: «أَهِلِي وَاشْتَرِطِي: إِنَّ مَحِلِّي حَيْثُ حَبَسْتَنِي». [أحمد: ٢١١٧، وسلم: ٢٩٠٥، ومو في «الكبري»: ٢٧٦٢].

٢٧٦٨ - أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بِنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: أَخْبَرَنَا عِنْ عَبْدُ الرَّزَّاقِ قَالَ: أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عَبْدُ الرَّزَّاقِ قَالَ: أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ. وَعَنْ هِشَامِ بِنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: دَخَلَ رَسُولُ اللهِ عَيْ عَلَى ضُبَاعَةَ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: دَخَلَ رَسُولُ اللهِ عَيْ عَلَى ضُبَاعَةً، فَا إِنِّي ضَاكِيَةٌ، وَإِنِّي أُرِيدُ الحَجَّ، فَقَالَتْ: يَا رَسُولَ اللهِ، إِنِّي شَاكِيَةٌ، وَإِنِّي أُرِيدُ الحَجَّ، فَقَالَ لَهَا النَّبِيُ عَيْ اللهِ، إِنِّي شَاكِيَةٌ، وَإِنِّي أُرِيدُ الحَجَّ، فَقَالَ لَهَا النَّبِيُ عَيْ اللهِ عَلْي حَيْثُ فَقَالَ لَهَا النَّبِي عَيْ اللهِ عَلْي حَيْثُ وَاشْتَرِطِي: إِنَّ مَحِلِّي حَيْثُ

١) أي: فاشترطت من أجل أمر رسول الله ﷺ.

<sup>(</sup>٢) أي: مكان تحللي، أو وقت تحللي، لأن المحل يطلق على المكان والزمان، لكن المناسب هنا المكان، بدليل قوله: «من الأرض حيث تحبيني».

<sup>(</sup>٣) أي: أثقلني المرض واشتد علي.

تَحْبِسُنِي ». [أحمد: ۲۵۳۰۸ و۲۵۲۵۸، والبخاري: ۵۰۸۹، ومسلم: ۲۹۰۲ و۲۹۰۳، وهو في «الكبرى»: ۲۷۲۳].

قَالَ إِسْحَاقُ: قُلْتُ لِعَبْدِ الرَّزَّاقِ: كِلَاهُمَا عَنْ عَائِشَةَ، هِشَامٌ وَالرُّهْرِيُّ؟ قَالَ: نَعَمْ.

قَالَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ: لَا أَعْلَمُ أَحَداً أَسْنَدَ هَذَا الحَدِيثَ عَنِ الزُّهْرِيِّ غَيْرَ مَعْمَرِ.

# ٦١ - [بَابُ] مَا يَفْعَلُ مَنْ حُبِسَ عَنِ الحَجِّ وَلَمْ يَكُنِ اشْتَرَطَ؟

٢٧٦٩ - أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بِنُ عَمْرِو بِنِ السَّرْحِ وَالْحَارِثُ بِنُ مِسْكِينٍ قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ ، عَنِ ابْنِ وَهْبٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي يُونُسُ ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ ، عَنْ سَالِمِ وَهْبٍ قَالَ: كَانَ ابْنُ عُمَرَ يُنْكِرُ الإِشْتِرَاطَ فِي الْحَجِّ وَيَقُولُ : قَالَ : كَانَ ابْنُ عُمَرَ يُنْكِرُ الإِشْتِرَاطَ فِي الْحَجِّ وَيَقُولُ : قَالَ : كَانَ ابْنُ عُمَرَ يُنْكِرُ الإِشْتِرَاطَ فِي الْحَجِّ وَيَقُولُ : قَالَ : كَانَ ابْنُ عُمَرَ يُنْكِرُ الإِشْتِرَاطَ فِي الْحَجِ وَيَقُولُ : قَالَ : كَانَ ابْنُ عُمَرَ يُنْكِرُ الإِشْتِرَاطَ فِي الْحَجِ وَيَقُولُ : قَالَ نَعْمُ مُنْ أَنْكُمْ عَنِ الْكَبِي وَبِالْصَفَا وَالْمَرْوَةِ ، ثُمَّ حَلَّ مِنْ كُلِّ الْحَجِ ، طَافَ بِالْبَيْتِ وَبِالْصَفَا وَالْمَرْوَةِ ، ثُمَّ حَلَّ مِنْ كُلِّ الْحَجِ ، طَافَ بِالْبَيْتِ وَبِالْصَفَا وَالْمَرْوَةِ ، وَيَصُومُ إِنْ لَمْ يَجِدُ شَيْءٍ حَتَّى يَحُجَّ عَاماً قَابِلاً ، وَيُهْدِي ، وَيَصُومُ إِنْ لَمْ يَجِدُ هَا مَا قَابِلاً ، وَيُهْدِي ، وَيَصُومُ إِنْ لَمْ يَجِدُ هَا مَا قَابِلاً ، وَيُهْدِي ، وَيَصُومُ إِنْ لَمْ يَجِدُ هَالْكِرَى " ١٨٤٠ وانظر ما بعده ، وهو ني "الكبرى" ١٩٧٥].

١٧٧٠ - أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بِنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عَبْدُ الرَّزَاقِ قَالَ: أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ سَالِم، عَنْ أَبِيهِ أَنَّهُ كَانَ يُنْكِرُ الإِشْتِرَاطَ فِي الحَجِّ، سَالِم، عَنْ أَبِيهِ أَنَّهُ كَانَ يُنْكِرُ الإِشْتِرَاطَ فِي الحَجِّ، وَيَقُولُ: مَا حَسْبُكُمْ سُنَّةُ نَبِيْكُمْ بَالِيْقَ، إِنَّهُ لَمْ يَشْتَرِطْ، فَإِنْ حَبَسَ أَحَدَكُمْ حَابِسٌ، فَلْيَأْتِ البَيْتَ، فَلْيَطْف بِهِ وَبَيْنَ الصَّفَا وَالْمَرْوَةِ، ثُمَّ لْيَحْلِقْ أَوْ لِيُقَصِّرُ، ثُمَّ وَبَيْنَ الصَّفَا وَالْمَرْوَةِ، ثُمَّ لْيَحْلِقْ أَوْ لِيُقَصِّرُ، ثُمَّ لَيُحْلِقْ أَوْ لِيُقَصِّرُ، ثُمَّ لَيُحْلِقْ أَوْ لِيُقَصِّرُ، ثُمَّ لَيُحْلِقْ أَوْ لِيكَةَ صُرْ، ثُمَّ لَيُحْلِقْ أَوْ لِيُقَصِّرُ، ثُمَّ لَيُحْلِقْ أَوْ لِيكَةَ صُرْ، وَالبخاري: لَيُحْلِلْ، وَعَلَيْهِ الحَجُّ مِنْ قَابِلٍ. [أحمد: ١٨٨١، والبخاري: ٢٧٣٦].

## ٦٢ - [بَابُ] إِشْعَارِ الهَدْيِ

۲۷۷۱ - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بِنُ عَبْدِ الأَعْلَى قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بِنُ ثَوْدٍ، عَنْ مَعْمَدٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنِ المُعْمَوِ بِنِ مَخْرَمَةَ قَالَ: خَرَجَ رَسُولُ اللهِ ﷺ (ح). عَنِ المعشورِ بِنِ مَخْرَمَةَ قَالَ: خَرَجَ رَسُولُ اللهِ ﷺ (ح). وَأَخْبَرَنَا يَعْقُوبُ بِنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بِنُ سَعِيدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ، عَنِ المِسْورِ بِنِ مَخْرَمَةً وَالَ: حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ، وَمَرْوَانَ بِنِ الْحَكَمِ قَالًا: خَرَجَ رَسُولُ اللهِ ﷺ زَمَنَ الْحُدَيْبِيةِ فِي بِضْعَ عَشْرَةً مِتَّةٍ مِنْ أَصْحَابِهِ، حَتَّى إِذَا لَحُدَيْبِيةِ فِي بِضْعَ عَشْرَةً مِتَّةٍ مِنْ أَصْحَابِهِ، حَتَّى إِذَا لَحُدَيْبِيةِ فِي بِضْعَ عَشْرَةً مِتَّةٍ مِنْ أَصْحَابِهِ، حَتَّى إِذَا لَكُذَيْبِيةِ فِي بِضْعَ عَشْرَةً مِتَّةٍ مِنْ أَصْحَابِهِ، حَتَّى إِذَا لَكُذُوا بِذِي الْحُلَيْفَةِ قَلَّدَ الْهَدْيَ (١) وَأَشْعَرَ (٢)، وَأَحْرَمَ وَالْحَلَيْفَةِ قَلَّدَ الْهَدْيَ (١٥ وَأَشْعَرَ (٢)، وَالْبِخَارِي: ١٩٤٤ وَالْعُمْرَةِ. مُخْتَصَرٌ. [أحمد: ١٨٩٢، والبخاري: ١٦٩٤ والبخاري: ١٦٩٤ والبخاري: ١٩٩٤ واللهُ واللهِ فَي الْكَبْرِيّةُ وَلَا لَهُ وَالْكُولُولُ اللهَدْيَ (١٠ والبخاري: ١٩٩٤ واللهُ والهُ واللهُ وا

٢٧٧٢ ـ أَخْبَرَنَا عَمْرُو بِنُ عَلِيٍّ قَالَ: أَخْبَرَنَا وَكِيعٌ قَالَ: أَخْبَرَنَا وَكِيعٌ قَالَ: حَدَّثَنِي أَفْلَحُ بِنُ حُمَيْدٍ، عَنِ القَاسِم، عَنْ عَائِشَةَ قَالَ: حَدَّثَنِي أَفْلَحُ بِنُ حُمَيْدٍ، عَنِ القَاسِم، عَنْ عَائِشَةَ أَنْ رَسُولَ اللهِ عَلَيْهُ أَشْعَرَ بُدْنَهُ. [احمد: ٢٤٤٩٢، والبخاري: أَنَّ رَسُولَ اللهِ عَلَيْهُ أَشْعَرَ بُدْنَهُ. [احمد: ٢٧٤، والبخاري: ١٢٩٩، وسيأتي مطولاً برقم: ٢٧٨٣، وهو ني الكبري»: ٢٧٨٣.

## ٦٣ ـ [بَابٌ:] أيُّ الشُّقَّيْنِ يُشْعَرُ؟

المُعْبَةَ، عَنْ هُشَيْم، عَنْ الْمُجَاهِدُ بِنُ مُوسَى، عَنْ هُشَيْم، عَنْ الْبُنِ شُعْبَةَ، عَنْ الْبَنِ مَنَ الْأَعْرَجِ، عَنِ الْبِنِ عَبَّاسٍ أَنَّ النَّبِيَ عَيْقَةً أَشْعَرَ بَدَنَتُهُ (٣) مِنَ الجَانِبِ الأَيْمَنِ، عَبَّاسٍ أَنَّ النَّبِيَ عَيْقَةً أَشْعَرَ بَدَنَتُهُ (٣) مِنَ الجَانِبِ الأَيْمَنِ، وَسَلَتَ الدَّمَ عَنْهَا (٤)، وَأَشْعَرَهَا (٥). [صحيح. أحمد: وسلَتَ الدَّمَ عَنْهَا (٤)، وأَشْعَرَهَا (٥). [صحيح. أحمد: ١٨٥٥، وانظر ما بعده، وسيأتي برقم: ٢٧٨١ و٢٧٩١، وهو في الكبرى»: ٢٧٣٦.

<sup>(</sup>١) المرادما يعلق بالهدي من الخيوط المفتولة وغيرها علامة له.

<sup>(</sup>٢) الإشعار: هو أن يجرُّحها في صفحة سنامها اليمني بحَرْبة أو سكين أو حديدة أو نحوها، ثم يسلت الدم عنها، ليعلم أنه هدي.

<sup>(</sup>٣) في نسخة: البُدُنَه!.

<sup>(</sup>٤) أي: أماطه.

وقع في «السنن الكبرى» في نسخة منه: وقلدها، قال في «ذخيرة العقبي»: (٢٩٢/٢٤): الظاهر أن الذي في «المجتبى» خطأ،
والصواب ما في «الكبرى» لأمرين: أحدهما: أنه مكرر مع قوله: «أشعر بدنته» فلا فائدة فيه. والثاني. أن الذي في «الكبرى» موافق
لما في الباب التالي، وهو الموافق لما في «صحيح مسلم»، ففي كلها: «وقلدها نعلين».

#### ٦٤ \_ بَابُ سَلْتِ الدَّم عَنِ البُدْنِ

٢٧٧٤ ـ أَخْبَرَنَا عَمْرُو بِنُ عَلِيٍّ قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْبَى قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَبِي حَسَّانَ الأَعْرَجِ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّ النَّبِيَّ يَنَظِيُّ لَمَّا كَانَ بِذِي الْأَعْرَجِ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّ النَّبِيِّ يَنَظِيُّ لَمَّا كَانَ بِذِي اللَّيْفَةِ أَمَرَ بِبَدَنَتِهِ، فَأَشْعِرَ فِي سَنَامِهَا مِنَ الشَّقِ اللَّقِ اللَّيْفَةِ أَمَرَ بِبَدَنَتِهِ، فَأَشْعِرَ فِي سَنَامِهَا مِنَ الشَّقِ اللَّقِ اللَّيْفَةِ أَمَرَ بِبَدَنَتِهِ، فَأَشْعِرَ فِي سَنَامِهَا مِنَ الشَّقِ اللَّقِ اللَّيْفَةِ أَمَرَ بِبَدَنَتِهِ، فَأَشْعِرَ فِي سَنَامِهَا مِنَ الشَّقِ اللَّيْقِ اللَّيْمَنِ، ثُمَّ سَلَتَ عَنْهَا وَقَلَّدَهَا نَعْلَيْنِ، فَلَمَّا اسْتَوَتْ بِهِ الأَيْمَنِ، ثُمَّ سَلَتَ عَنْهَا وَقَلَّدَهَا نَعْلَيْنِ، فَلَمَّا اسْتَوَتْ بِهِ عَلَى البَيْدَاءِ أَهَلَّ . [أحمد: ٢٢٤٤، ومسلم: ٢٠١٦، وانظر ما فيه ، وهو في "الكبري": ٣٧٤٠].

#### ٦٥ \_ [بَابُ] فَتُلِ القَلَائِدِ

م ۲۷۷ - أَخْبَرَنَا قُتَيْبَهُ قَالَ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عَنِ ابْنِ شِهَابِ، عَنْ عُرْوَةَ وَعَمْرَةَ بِنْتِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ عَائِشَةَ أَنَّهَا قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللهِ عَلَيْهِ يُهْدِي مِنَ المَدِينَةِ، فَأَفْتِلُ قَلَاثِدَ هَذْيِهِ، ثُمَّ لَا يَجْتَنِبُ شَبْئاً مِمَّا المَدِينَةِ، فَأَفْتِلُ قَلَاثِدَ هَذْيِهِ، ثُمَّ لَا يَجْتَنِبُ شَبْئاً مِمَّا المَدِينَةِ، فَأَفْتِلُ قَلَاثِدَ هَذْيِهِ، ثُمَّ لَا يَجْتَنِبُ شَبْئاً مِمَّا المَحْرِمُ. [أحمد: ٢٤٥٢، والبخاري: ١٦٩٨، ومسلم: يَجْتَنِبُ المُحْرِمُ. [أحمد: ٢٤٥٢، والبخاري: ١٦٩٨، ومسلم: ٢٩٤١، وسيأتي بعده إلى: ٢٧٨٠ و٢٧٨٠ و٢٧٩٠ و٢٧٩٠ و٢٧٩٠.

۲۷۷٦ ـ أَخْبَرَنَا الْحَسَنُ بِنُ مُحَمَّدٍ الزَّعْفَرَانِيُّ قَالَ: أَخْبَرَنَا يَحْيَى بِنُ سَعِيدٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بِنِ القَاسِمِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ أَنَّهَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ بِنِ القَاسِمِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ أَنَّهَا قَالَتْ: كُنْتُ أَفْتِلُ قَلَائِدَ هَدْي رَسُولِ اللهِ عَنْ عَائِشَة فَيَبْعَثُ قَالَتْ: كُنْتُ أَفْتِلُ قَلَائِدَ هَدْي رَسُولِ اللهِ عَنْ فَيَبْعَثُ فَيَالَتُ وَلَائِدَ هَدْي رَسُولِ اللهِ عَنْ الْهَدْيُ بِهَا، ثُمَّ يَأْتِي مَا يَأْتِي الْحَلَالُ قَبْلَ أَنْ يَبْلُغَ الْهَدْيُ بِهَا، ثُمَّ يَأْتِي مَا يَأْتِي الْحَلَالُ قَبْلَ أَنْ يَبْلُغَ الْهَدْيُ مَحِلَةً . [أحمد: ٢٥٤٩٨، والبخاري مختصراً: ٢٧٤٥، ومسلم مُحِلَّهُ . [1708، وانظر ما قبله، وهو في الكبرية : ٢١٩٦].

٢٧٧٧ ـ أَخْبَرَنَا عَمْرُو بِنُ عَلِيٍّ قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى قَالَ: حَدَّثَنَا عَامِرٌ، عَنْ قَالَ: حَدَّثَنَا عَامِرٌ، عَنْ مَسْرُوقٍ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: إِنْ كُنْتُ لَأَفْتِلُ قَلَائِدَ هَسْرُوقٍ، عَنْ عَائِشَةً قَالَتْ: إِنْ كُنْتُ لَأَفْتِلُ قَلَائِدَ هَسْرُوقٍ، وَلَا يُحْرِمُ. [أحمد:

٢٥٥٧٤، والبخاري: ٥٥٦٦، ومسلم: ٣٢٠٦، وسلف برقم: ٢٧٧٥، وهو في "الكبرى": ٣٧٤٣].

٢٧٧٨ ـ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللهِ بنُ مُحَمَّدٍ الضَّعِيفُ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةً قَالَ: حَدَّثَنَا الأَعْمَثُ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ الْبُرَاهِيمَ، عَنْ الْأَسْوَدِ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: كُنْتُ أَفْتِلُ القَلَائِدَ عَنِ الأَسْوَدِ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: كُنْتُ أَفْتِلُ القَلَائِدَ لِهَدْي رَسُولِ اللهِ يَنْفَقَهُ، فَيُقَلِّدُ هَدْيَهُ، ثُمَّ يَبْعَثُ بِهَا، ثُمَّ لِهَدْي رَسُولِ اللهِ يَنْفَقَلَدُ هَدْيَهُ، ثُمَّ يَبْعَثُ بِهَا، ثُمَّ يَقِيمُ لَا يَجْتَنِبُ شَيْئًا مِمَّا يَجْتَنِبُهُ المُحْرِمُ. [أحمد: ٢٥٨٧، والبخاري: ٢٧٠٧، ومسلم: ٢٢٠٧، وسلف بوقم: ٢٧٧٥، وهو في الكبري: ٢٧٤٤، ومسلم: ٢٢٠٧، وسلف بوقم: ٢٧٥٥،

٢٧٧٩ ـ أَخْبَرَنَا الحَسَنُ بِنُ مُحَمَّدِ الزَّعْفَرَانِيُّ، عَنْ عَبِيدَةَ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنِ الأَسْوَدِ، عَنْ عَبِيدَةَ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنِ الأَسْوَدِ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: لَقَدْ رَأَيْتُنِي أَفْتِلُ قَلَائِدَ الغَنَمِ لِهَدِي عَائِشَةَ قَالَتْ: لَقَدْ رَأَيْتُنِي أَفْتِلُ قَلَائِدَ الغَنَمِ لِهَدِي رَسُولِ اللهِ عِيْنَ ، ثُمَّ يَمْكُثُ حَلَالاً. [احمد: ٢٤١٠٣ رَسُولِ اللهِ عِيْنَ ، ثُمَّ يَمْكُثُ حَلَالاً. [احمد: ٢٤١٠٣ رومدن ولا اللهِ عَلَيْهُ ، ثُمَّ المَدِي المَالِي اللهِ المَدِي المَالِي المَدِي المَالِي المَدِي المَالِي المَدِي المَالِي اللهِ المَدِي المَدِي المَالِي اللهِ المَدِي المَدِي المَالِي اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِيمَ اللهِ اللهُ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهُ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهِ اللهُ الل

## ٦٦ \_ [بَابُ] مَا يُفْتَلُ<sup>(١)</sup> مِنْهُ القَلَائِدُ

٢٧٨٠ ـ أَخْبَرَنَا الْحَسَنُ بِنُ مُحَمَّدِ الزَّعْفَرَانِيُّ قَالَ: حَدَّثَنِي حُسَيْنٌ ـ يَعْنِي ابْنَ حَسَنٍ ـ عَنِ ابْنِ عَوْنٍ، عَنِ الْقَاسِمِ، عَنْ أُمِّ الْمُؤْمِنِينَ قَالَتْ: أَنَا فَتَلْتُ تِلْكَ الْقَلَائِدَ مِنْ عِهْنِ كَانَ عِنْدَنَا، ثُمَّ أَصْبَحَ فِينَا، فَيَأْتِي مَا يَأْتِي مِنْ عِهْنِ كَانَ عِنْدَنَا، ثُمَّ أَصْبَحَ فِينَا، فَيَأْتِي مَا يَأْتِي الْحَدَد الْحَد ال

## ٦٧ \_ [بَابُ] تَقْلِيدِ الهَدْي

القَاسِمِ: حَدَّثَنِي مَالِكٌ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بنِ القَاسِمِ: حَدَّثَنِي مَالِكٌ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بنِ عُمَرَ، عَنْ حَفْصَة زَوْجِ النَّبِيِّ وَ النَّبِيِّ وَقَيْحَ أَنَّهَا قَالَتْ: يَا رَسُولَ اللهِ، مَا شَأْنُ النَّاسِ قَدْ حَلُوا بِعُمْرَةٍ (٢)، وَلَمْ

<sup>(</sup>١) في نسخة: (ما تفتل).

<sup>(</sup>٢) أي: بجعل حجهم عمرة، وتحللهم بأعمالها.

تَحْلِلْ أَنْتَ مِنْ عُمْرَتِكَ؟ قَالَ: «إِنِّي لَبَّدْتُ رَأْسِي (١)، وَقَلَّدْتُ مَنْ عُمْرَتِكَ؟ قَالَ: «إِنِّي لَبَّدْتُ رَأْسِي (١٦٤٣٠، وَقَلَدْتُ هَدْيِي، فَلَا أَحِلُّ حَتَّى أَنْحَرَ». [أحمد: ٢٦٤٣٠، وأنبخاري: ١٥٦٦، ومعوني والبخاري: ٢٦٨١، ومعوني «الكبرى»: ٣٧٤٧.

۲۷۸۲ ـ أَخْبَرَنَا عُبَيْدُ اللهِ بنُ سَعِيدٍ قَالَ: حَدَّنَنَا مُعَاذُ (۲) قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ قَتَادَةً، عَنْ أَبِي حَسَّانَ الأَعْرَجِ، عَنِ ابْنِ عَبْسِ أَنَّ نَبِيَّ اللهِ عَلَيْ لَمَّا أَتَى ذَا الحُلَيْفَةِ أَشْعَرَ الهَدْيَ فِي جَانِبِ السَّنَامِ الأَيْمَنِ، ثُمَّ اللهِ عَنْهُ الدَّمَ، وَقَلَّدَهُ نَعْلَيْنِ، ثُمَّ رَكِبَ نَاقَتَهُ، فَلَمَّا أَمَاطَ عَنْهُ الدَّمَ، وَقَلَّدَهُ نَعْلَيْنِ، ثُمَّ رَكِبَ نَاقَتَهُ، فَلَمَّا الشَّنَوتُ بِهِ البَيْدَاءَ لَبَى وَأَحْرَمَ عِنْدَ الظَّهْرِ، وَأَهَلَ السَّتَوَتْ بِهِ البَيْدَاءَ لَبَى وَأَحْرَمَ عِنْدَ الظَّهْرِ، وَأَهَلَ بِالحَجِّ. [أحمد: ٢٥٧٥، ومسلم: ٢٠١٧، وسلف برقم: ٢٧٧٣، وهو في "الكبرى": ٢٧٤٨].

#### ٦٨ \_ [بَابُ] تَقْلِيدِ الإِبِلِ

٢٧٨٣ - أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بِنُ حَرْبِ قَالَ: حَدَّثَنَا قَاسِمٌ بِنِ - وَهُوَ ابْنُ يَزِيدَ - قَالَ: حَدَّثَنَا أَفْلُحُ، عَنِ القَاسِمِ بِنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: فَتَلْتُ قَلَائِدَ بُدْنِ رَسُولِ اللهِ مُحَمَّدٍ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: فَتَلْتُ قَلَائِدَ بُدْنِ رَسُولِ اللهِ يَحْتُهُ بِيدَيَّ، ثُمَّ قَلَّدَهَا وَأَشْعَرَهَا، وَوَجَّهَهَا إِلَى البَيْتِ، وَبَعَثُ بِيدَيَّ، ثُمَّ قَلَّدَهَا وَأَشْعَرَهَا، وَوَجَّهَهَا إِلَى البَيْتِ، وَبَعَثُ بِهَا، وَأَقَامَ، فَمَا حَرُمَ عَلَيْهِ شَيْءٌ كَانَ لَهُ حَلَالًا. وَبَعَثُ بِهَا، وَأَقَامَ، فَمَا حَرُمَ عَلَيْهِ شَيْءٌ كَانَ لَهُ حَلَالًا. [احمد: ٢٤٤٩، والبخاري: ١٦٩٩، ومسلم: ٣٩١٨، وسلف برقم: [٢٧٤٩، وهو في الكبري : ٣٧٤٩].

٢٧٨٤ - أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ قَالَ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عَنْ عَائِشَةً قَالَتْ: عَنْ عَائِشَةً قَالَتْ: عَبْدِ الرَّحْمَنِ بِنِ القَاسِمِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةً قَالَتْ: فَتَلْتُ قَلَاثِدَ بُدْنِ رَسُولِ اللهِ وَ اللهِ وَ اللهُ وَ اللهُ عَنْ اللهُ اللهُ عَنْ اللهُ اللّهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ

## ٦٩ ـ [بَابُ] تَقْلِيدِ الغَنَم

٢٧٨٥ ـ أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بِنُ مَسْعُودٍ قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدٌ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ مَنْصُورٍ قَالَ: سَمِعْتُ إِبْرَاهِيمَ، عَنِ الأَسْوَدِ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: كُنْتُ أَفْتِلُ إِبْرَاهِيمَ، عَنِ الأَسْوَدِ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: كُنْتُ أَفْتِلُ قَلَلْئِدَ هَدْي رَسُولِ اللهِ عَنْ عَائِشَة قَالَتْ: كُنْتُ أَفْتِلُ قَلَلْئِدَ هَدْي رَسُولِ اللهِ عَنْ عَنْ عَائِشَة قَالَتْ: ٢٥٤١، وهو ني والبخاري: ١٧٠٣، ومعلم: ٣٢٠١، وسلف برفم: ٢٧٧٥، وهو ني والبخاري: ٢٧٧٥، وهو ني الكبري: ٢٧٧٥.

٢٧٨٦ - أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بنُ مَسْعُودٍ قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدٌ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ سُلَيْمَانَ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ الأَسْوَدِ، عَنْ عَائِشَةً أَنَّ رَسُولَ اللهِ عَلَيْ كَانَ يُهْدِي عَنِ عَائِشَةً أَنَّ رَسُولَ اللهِ عَلَيْ كَانَ يُهْدِي الْغَنَمَ. [أحمد: ٢٤١٥، والبخاري: ١٧٠١، وانظر ما قبله، وسلف برقم: ٢٧٧٥، وهو في «الكبرى»: ٢٧٥٦].

٢٧٨٧ - أَخْبَرَنَا هَنَّادُ بنُ السَّرِيِّ، عَنْ أَبِي مُعَاوِيَةَ، عَنِ الأَسْوَدِ، عَنْ عَائِشَةَ عَنِ الأَسْوَدِ، عَنْ عَائِشَةَ عَنِ الأَسْوَدِ، عَنْ عَائِشَةَ أَنَّ رَسُولَ اللهِ يَنَيِّهُ أَهْدَى مَرَّةً غَنَماً وَقَلَّدَهَا. [أحمد: أَنَّ رَسُولَ اللهِ يَنَيِّهُ أَهْدَى مَرَّةً غَنَماً وَقَلَّدَهَا. [أحمد: ٢٤١٥، والبخاري: ١٧٠١، ومسلم: ٣٢٠٣، وسلف برقم: ٢٧٧٥، وهو ني "الكبرى": ٣٧٥٣].

٢٧٨٨ - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بِنُ بَشَّارٍ قَالَ: حَدَّثَنَا مُعَمَّدُ بِنُ بَشًارٍ قَالَ: حَدَّثَنَا مُغَمَّدُ، عَنِ الأَعْمَشِ، عَنْ عَبْدُ الرَّحْمَنِ قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنِ الأَعْمَشِ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنِ الأَسْوَٰدِ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: كُنْتُ أَفْتِلُ إِبْرَاهِيمَ، عَنِ الأَسْوَٰدِ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: كُنْتُ أَفْتِلُ قَلَائِدَ هَدْي رَسُولِ اللهِ رَبِي غَنْماً، ثُمَّ لَا يُحْرِمُ. [أحمد: قَلَائِدَ هَدْي رَسُولِ اللهِ رَبِي غَنَماً، ثُمَّ لَا يُحْرِمُ. [أحمد: ٢٥٥٥، والبَخاري: ١٧٠١، وانظر ما قبله، وسلف برقم: ٢٧٧٥، وهو ني الكبري»: ٢٧٥٥.

٢٧٨٩ - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بِنُ بَشَارٍ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنِ الأَسْوَدِ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: كُنْتُ أَفْتِلُ إِبْرَاهِيمَ، عَنِ الأَسْوَدِ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: كُنْتُ أَفْتِلُ

<sup>(</sup>١) التلبيد: ضفر الرأس بالصمغ أو الخِطْمي وشبههما مما يضم الشعر، ويلزق بعضه ببعض، ويمنعه التمغُط والقمل، فيستحب لكونه أرفق به.

 <sup>(</sup>٢) وقع في الأصل بين «عبيد الله بن سعيد» و«معاذ» قوله: «حدثنا محمد» وهو غلط، والمثبت من بقية النسخ، وهو الصواب الموافق لما
 في «الكبرى»، و«تحفة الأشراف»: (٥/ ٢٣٩) (٦٤٥٩).

قَلَائِلَدَ هَدْي رَسُولِ اللهِ يَنْظِيرُ غَنَماً، ثُمَّ لَا يُحْرِمُ. [أحمد: ٢٥٥٥، والبخاري: ١٧٠٣، ومسلم: ٣٢٠١، وسلف برقم: ٣٧٧٥، وهو في الكبرى\*: ٣٧٥٦].

۲۷۹۰ - أَخْبَرَنَا الحُسَيْنُ بنُ عِيسَى - ثِقَةٌ - قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ بنُ عَبْدِ الوَارِثِ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ مُحَمَّدِ بنِ جُحَادَةَ (ح). وَأَخْبَرَنَا عَبْدُ الوَارِثِ بنُ عَبْدِ الوَارِثِ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو مَعْمَرٍ عَبْدِ الوَارِثِ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو مَعْمَرٍ عَبْدِ الوَارِثِ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو مَعْمَرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الوَارِثِ قَالَ: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو مَعْمَدُ بنُ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الوَارِثِ قَالَ: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الوَارِثِ قَالَ: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ عَبْدِ الوَارِثِ قَالَ: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنِ الأَسُودِ، عَنْ جُحَادَةً، عَنِ الحَكَمِ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنِ الأَسُولُ اللهِ عَلَيْشَةَ قَالَتْ: كُنَّا نُقَلِّدُ الشَّاةَ، فَيُرْسِلُ بِهَا رَسُولُ اللهِ عَلَيْشَةَ قَالَتْ: كُنَّا نُقَلِّدُ الشَّاةَ، فَيُرْسِلُ بِهَا رَسُولُ اللهِ حَكْمٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنِ الأَسُولُ اللهِ حَكَمٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنِ الأَسُولُ اللهِ عَلَيْشَةَ قَالَتْ: كُنَّا نُقَلِدُ الشَّاةَ، فَيُرْسِلُ بِهَا رَسُولُ اللهِ حَلَالاً، لَمْ يُحْرِمْ (١٠) مِنْ شَيْءٍ. [أحمد: ٢٦١٢٤، وهو في ومسلم: ٢٠٧٤، وانظر ما قبله، وسلف برقم: ٢٧٧٥، وهو في الكهرية: ٢٧٥٥].

## ٧٠ ـ [بَابُ] تَقْلِيدِ الهَدْيِ نَعْلَيْنِ

۲۷۹۱ ـ أُخْبَرَنَا يَعْقُوبُ بِنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ عُلَيَّةً قَالَ: حَدَّثَنَا هِشَامُ الدَّسْتَوَاثِيُّ، عَنْ قَتَادَةً، عَنْ عُلَيَّةً قَالَ: حَدَّثَنَا هِشَامُ الدَّسْتَوَاثِيُّ، عَنْ قَتَادَةً، عَنْ أَبِي حَسَّانَ الأَعْرَجِ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ لَمَّا أَتَى ذَا الحُلَيْفَةِ أَشْعَرَ الهَدْيَ مِنْ جَانِبِ السَّنَامِ اللَّيْمَنِ، ثُمَّ أَمَاطَ عَنْهُ الدَّمَ، ثُمَّ قَلَدَهُ نَعْلَيْنِ، ثُمَّ رَكِبَ الأَيْمَنِ، ثُمَّ اللَّهُمْ رَكِبَ اللَّيْمَنِ، ثُمَّ السَّوَتْ بِهِ البَيْدَاءَ أَحْرَمَ بِالحَجِّ، وَأَحْرَمَ عِنْدَ الظَّهْرِ، وَأَهَلَ السَّوَتْ بِهِ البَيْدَاءَ أَحْرَمَ بِالحَجِّ، وَأَحْرَمَ عِنْدَ الظَّهْرِ، وَأَهَلَ بِالحَجِّ . [أحمد: ٢٥٧٥، ومسلم: ٢٠١٧، وهو في الكبرية: ٢٥٧٥، ومسلم: ٢٠١٧،

## ٧١ ـ [بَابُ:] هَلْ يُحْرِمُ إِذَا قَلَّدَ؟

٢٧٩٢ ـ أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ قَالَ: حَدَّثَنَا اللَّبْثُ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ أَنَّهُمْ كَانُوا إِذَا كَانُوا حَاضِرِينَ مَعَ رَسُولِ اللهِ يَنْ إِلْهَ بِالمَدِينَةِ، بَعَثَ بِالهَدْيِ (٢)، فَمَنْ شَاءَ

أَحْرَمَ، وَمَنْ شَاءَ تَرَكَ. [إسناده صحيح. أحمد: ١٤٧٧٦. وهو في «الكبرى»: ٣٧٥٩].

## ٧٧ ـ [بَابُ:] هَلْ يُوجِبُ تَقْلِيدُ الهَدْيِ إِحْرَاماً؟

٣٧٩٣ ـ أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بِنُ مَنْصُورٍ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، عَنْ مَالِكِ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بِنِ أَبِي بَكْرٍ، عَنْ عَمْرَةَ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: كُنْتُ أَفْتِلُ قَلَائِدَ هَدْي مَنْ عَمْرَةَ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: كُنْتُ أَفْتِلُ قَلَائِدَ هَدْي رَسُولِ اللهِ عَنْ بِيَدِي، ثُمَّ يُقَلِّدُهَا رَسُولُ اللهِ عَنْ بِيَدِهِ، ثُمَّ يُقَلِّدُهَا رَسُولُ اللهِ عَنْ بِيَدِهِ، ثُمَّ يَنْحَرَ الهَدْيَ رَسُولُ اللهِ عَنْ شَيْئًا أَمَا لَهُ عَلَى يَنْحَرَ الهَدْيَ. [احد: ٢٥٤٦٥. أوليخاري: ٢٧٠٠، ومسلم: ٣٢٠٥، وسلف برقم: ٢٧٧٥، وهو يي والبخاري: ٢٧٧٠، ومسلم: ٣٢٠٥، وسلف برقم: ٢٧٧٥، وهو يي الكبري، ٢٧٧٥، ومسلم: ٣٢٠٥، وسلف برقم: ٢٧٧٥، وهو يي

٢٧٩٤ ـ أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بِنُ إِبْرَاهِيمَ وَقُتَيْبَةُ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عَرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: كُنْتُ أَفْتِلُ قَلَائِدَ هَدْي رَسُولِ اللهِ وَعَيْهَ، ثُمَّ لَا يَجْتَنِبُ ثُنْتُ أَفْتِلُ قَلَائِدَ هَدْي رَسُولِ اللهِ وَعَيْهَ، ثُمَّ لَا يَجْتَنِبُ ثَنْتُ أَفْتِلُ قَلَائِدَ هَدْي رَسُولِ اللهِ وَعَيْهَ، ثُمَّ لَا يَجْتَنِبُ ثَنْتُ أَفْتِلُ قَلَائِدَ هَدْي رَسُولِ اللهِ وَعَيْهُ، ثُمَّ لَا يَجْتَنِبُ ثَنْ مَا لَا يَجْتَنِبُ وَمَلَمَ الْمُحْرِمُ. [احمد: ٢٤٠٨٤، ومسلم: ٣١٩٦، وسلف برنم: ٢٧٧٥، وهو ني «الكبرى»: ٣٧٦٦].

۲۷۹٥ ـ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللهِ بِنُ مُحَمَّدِ بِنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بِنَ القَاسِمِ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ قَالَ: سَمِعْتُ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بِنَ القَاسِمِ يُحَدِّثُ عَنْ أَبِيهِ قَالَ: قَالَتْ عَائِشَةُ: كُنْتُ أَفْتِلُ قَلَائِدَ هَائِشَةُ: كُنْتُ أَفْتِلُ قَلَائِدَ هَائِشَةُ: كُنْتُ أَفْتِلُ قَلَائِدَ هَلا يُحَدِّنُ عَنْ أَبِيهِ قَالَ: قَالَتْ عَائِشَةُ : كُنْتُ أَفْتِلُ قَلَائِدَ هَلا يَحْدَي رَسُولِ اللهِ بَيْنَةِ، فَلَا يَجْتَنِبُ شَيْنًا، قَالَتْ: وَلَا هَدْي رَسُولِ اللهِ بَيْنَة، فَلَا يَجْتَنِبُ شَيْنًا، قَالَتْ: وَلَا نَعْلَمُ الحَاجَ يُحِلُّهُ إِلَّا الطَّوَافُ بِالبَيْتِ. [أحمد: ٢٤٥٥، تَعْلَمُ الحَاجَ يُحِلُّهُ إِلّا الطَّوَافُ بِالبَيْتِ. [أحمد: ٢٤٥٥، والبخاري مختصرا: ٢٤٠٥، وسلم: ٢١٩٧، وسلف برقم: ٢٧٧٥، وهو في الكبري": ٢٧٦٣، وسلف برقم: ٢٧٧٥.

٢٧٩٦ ـ أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الأَحْوَصِ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: إِنْ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: إِنْ كُنْتُ لَأَفْتِلُ قَلَائِدَ هَدْي رَسُولِ اللهِ عِلَيْ، وَيُحْرَجُ بِالهَدْي كُنْتُ لَأَفْتِلُ قَلَائِدَ هَدْي رَسُولِ اللهِ عِلَيْ، وَيُحْرَجُ بِالهَدْي مُقَلَّداً، وَرَسُولُ اللهِ عَلَيْ مُقِيمٌ مَا يَمْتَنِعُ مِنْ نِسَائِهِ. مُقَلَّداً، وَرَسُولُ اللهِ عَلَيْ مُقِيمٌ مَا يَمْتَنِعُ مِنْ نِسَائِهِ. الحمد: ٢٤٧١، والبخاري: ٢٧٠١، وسلم: ٣٢٠٢، وسلف برقم: ٢٧٧٥، وهو في الكبرى : ٣٧٦٤].

<sup>(</sup>١) في نسخة: الما يُحرمه.

<sup>(</sup>٢) أي: بعث أحدهم بالهدي، فالفاعل مقدر دلَّ عليه السياق.

٢٧٩٧ - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بِنُ قُدَامَةً قَالَ: حَدَّثَنَا جَرِيرٌ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنِ الأَسْوَدِ، عَنْ عِنْ عَنْ عَنْ الأَسْوَدِ، عَنْ عَنْ اللَّسُودِ، عَنْ عَائِشَةً قَالَتْ: لَقَدْ رَأَيْتُنِي أَفْتِلُ قَلَاثِدَ هَدْي رَسُولِ اللهِ عَائِشَةً قَالَتْ: لَقَدْ رَأَيْتُنِي أَفْتِلُ قَلَاثِدَ هَدْي رَسُولِ اللهِ عَلَيْتُهُ مِنَ الغَنَم، فَيَبْعَثُ بِهَا، ثُمَّ يُقِيمُ فِينَا حَلَالاً. (احمد: ٢٤٦٠، والبخاري: ١٧٠٣، ومسلم: ٢٢٠١، وسلف برقم: ٢٧٧٥، وهو في الكبري، ٢٧٦٥.

#### ٧٣ - [بَابُ] سَوْقِ الهَدْي

۲۷۹۸ - أَخْبَرَنَا عِمْرَانُ بِنُ يَزِيدَ قَالَ: أَخْبَرَنَا فَعُنْ بَنِيدَ قَالَ: أَخْبَرَنِي شُعَيْبُ بِنُ إِسْحَاقَ قَالَ: أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي جَعْفَرُ بِنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ أَبِيهِ سَمِعَهُ يُحَدِّثُ عَنْ جَابِرٍ أَنَّهُ سَمِعَهُ يُحَدِّثُ عَنْ جَابِرٍ أَنَّهُ سَمِعَهُ يُحَدِّثُ أَنَّ النَّبِي عَنْ اللهِ سَمِعَهُ يُحَدِّثُ أَنَّ النَّبِي عَنْ اللهِ سَاقَ هَذْياً فِي حَجِّهِ. اصحح، وانظر ما سلف برقه: ۲۷۱۲، وهو في "الكبرى": ۳۷۲۱].

#### ٧٤ - [بَابُ] رُكُوبِ البَننَةِ

٧٩٩٩ - أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ، عَنْ مَالِكِ، عَنْ أَبِي الزِّنَادِ، عَنْ أَبِي الزِّنَادِ، عَنْ أَبِي الزِّنَادِ، عَنْ اللهِ اللهِ اللهِ عَنْ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ الل

مَبْدَةُ بنُ سُلَيْمَانَ قَالَ: حَدَّثَنَا سَعِيدٌ، عَنْ قَتَادَةً، عَنْ قَبَادَةً ، عَنْ السَّعِيدٌ، عَنْ قَتَادَةً ، عَنْ السَّعِيدُ، عَنْ قَتَادَةً ، عَنْ السَّعِيدُ، عَنْ قَتَادَةً ، عَنْ السَّعِيدُ ، عَنْ قَتَادَةً ، غَنْ السَّعِيدُ ، عَنْ قَتَادَةً ، فَقَالَ: السَّي أَنَّ رَسُولَ اللهِ عَنِي رَجُلاً يَسُوقُ بَدَنَةً ، فَقَالَ: إنَّهَا الرَّكَبْهَا» ، قَالَ: إنَّهَا بَدَنَةً ، قَالَ: «ارْكَبْهَا» ، قَالَ: إنَّهَا بَدَنَةً ، قَالَ: إنَّهَا وَيُلْكَ » . [أحمد: ١٢٧٣٥ ، بَدَنَةُ ، قَالَ فِي الرَّابِعَةِ: ﴿ارْكَبْهَا وَيُلْكَ » . [أحمد: ١٢٧٣٥ ، والنظر ما بعده ، وهو في «الكبرى» : ١٢٩٦٨ . وانظر ما بعده ، وهو في «الكبرى» : ٢٧٦٨ ] .

# ٧٥ - [بَابُ] رُكُوبِ البَنَثَةِ لِمَنْ جَهَدَهُ المَشْيُ

الله المُثَنَّى قَالَ: حَدَّثَنَا حُمَيْدٌ، عَنْ ثَابِتٍ، عَنْ أَنَسٍ أَنَّ النَّبِيَ عَلَيْهُ وَالَّذِي وَالْكَ وَالْمَنْ فَالَ: حَدَّثَنَا حُمَيْدٌ، عَنْ ثَابِتٍ، عَنْ أَنَسٍ أَنَّ النَّبِيَ وَالْمَ وَالْمَ مَنْ فَالَ: وَأَى رَجُلاً يَسُوقُ بَدَنَةً وَقَدْ جَهَدَهُ المَشْيُ، قَالَ: «ارْكَبْهَا وَإِنْ كَانَتْ «ارْكَبْهَا وَإِنْ كَانَتْ بَدَنَةً»، قَالَ: «ارْكَبْهَا وَإِنْ كَانَتْ بَدَنَةً»، قَالَ: «ارْكَبْهَا وَإِنْ كَانَتْ بَدَنَةً». [أحمد: ١١٩٥٩، ومسلم: ٣٢١١، وانظر ما قبله، وهو في «الكبرى»: ٣٧٦٩].

# ٧٦ - [بَابُ] رُكُوبِ البَننَةِ بِالمَعْرُوفِ

تَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ جُرَيْجِ قَالَ: أَخْبَرَنِي اَبُو الزُّبَيْرِ قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ جُرَيْجِ قَالَ: أَخْبَرَنِي أَبُو الزُّبَيْرِ قَالَ: سَمِعْتُ جَايِرَ بِنَ عَبْدِ اللَّهِ يُسْأَلُ عَنْ رُكُوبِ الْبَدَنَةِ، فَقَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ يَنْ يُقُولُ: «ارْكُبْهَا بِالمَعْرُوفِ فَقَالَ: «ارْكُبْهَا بِالمَعْرُوفِ فَقَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ يَنْ يَقُولُ: «ارْكُبْهَا بِالمَعْرُوفِ إِذَا أُلْحِنْتَ إِلَيْهَا حَتَّى تَجِدَ ظَهْراً». [أحمد: ١٤٤١٣، وهو في «الكبرى»: ٣٧٧٠].

# ٧٧ - [بَابُ] إِبَاحَةِ فَسْخِ الحَجِّ بِعُمْرَةٍ لِمَنْ لَمْ يَسُقِ الهَدْيَ

7۸٠٣ - أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بنُ قُدَامَةَ، عَنْ جَرِيرٍ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنِ الأَسْوَدِ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللهِ عَلَيْمَ، وَلَا نُرَى إِلَّا الحَجَّ، فَلَمَّا قَدِمْنَا مَكَةَ طُفْنَا بِالبَيْتِ، أَمَرَ (١) رَسُولُ اللهِ عَلَيْ مَنْ لَمْ يَكُنْ سَاقَ الهَدِي أَنْ يَحِلَّ، فَحَلَّ مَنْ لَمْ يَكُنْ سَاقَ الهَدْي أَنْ يَحِلَّ، فَحَلَّ مَنْ لَمْ يَكُنْ سَاقَ الهَدْي أَنْ يَحِلُ مَنْ لَمْ يَكُنْ سَاقَ اللهَدْي ، وَنِسَاؤُهُ لَمْ يَسُقْنَ ، فَأَحْلَلْنَ . قَالَتْ عَائِشَةُ : فَلَمْ أَطُفْ بِالبَيْتِ، فَلَمَّا كَانَتْ لَيْلَةُ فَحِصْتُ ، فَلَمْ أَطُفْ بِالبَيْتِ، فَلَمَّا كَانَتْ لَيْلَةُ اللهُ يَعْمَرَةِ النَّاسُ بِعُمْرَةِ اللهَ يَرْجِعُ النَّاسُ بِعُمْرَةِ اللَّهُ مُ اللَّهُ مُ أَمُّلُ اللهُ عَلَيْهُ مَنْ يَرْجِعُ النَّاسُ بِعُمْرَةِ اللَّهُ اللَّهُ مِنْ اللهُ يَ يَرْجِعُ النَّاسُ بِعُمْرَةِ اللَّهُ مَا يَسُولُ اللهِ ، يَرْجِعُ النَّاسُ بِعُمْرَةِ اللَّهُ اللَّهُ اللهُ اللهُ عَلَيْ اللّهُ الللّهُ اللّهُ اللّهُ الللّهُ اللّهُ الللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ الللللّهُ الللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ الللّهُ اللّهُ اللّهُ الللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ الللّهُ اللّهُ الللّهُ اللللّهُ اللّهُ اللّهُ اللللّهُ الللّهُ اللّهُ اللّهُ الللّهُ الللّهُ الللّهُ الللّهُ الللّهُ الللّهُ الللّهُ الللللّهُ الللّهُ اللللّ

<sup>(</sup>۱) كذا في «المجتبى»: «أمر» بدون عاطف، وفي «الكبرى»: «فأمر» بالفاء العاطفة. ويمكن تخريج رواية «المجتبى» على أنها جملة مستأنفة جواباً لسؤال مقدر، كأن سائلاً قال: فبماذا أمر رسول الله ﷺ، فأجابت بقولها: أمر رسول الله ﷺ إلخ. انظر «ذخيرة العقبى»: (٢٤/ ٣٣٠).

<sup>(</sup>٢) ليلة الحصبة: هي التي بعد أيام التشريق، وسميت بذلك لأنهم نفروا من منى فنزلوا في المحصب وباتوا به.

وَحَجَّةٍ، وَأَرْجِعُ أَنَا بِحَجَّةٍ. قَالَ: «أَوَمَا كُنْتِ طُفْتِ لَبَالِيَ قَلِمُنَا مَكَّةً؟»، قُلْتُ: لَا، قَالَ: «فَاذْهَبِي مَعَ لَبَالِيَ قَلِمُنَا مَكَّةً؟»، قُلْتُ: لَا، قَالَ: «فَاذْهَبِي مَعَ أَخِيكِ إِلَى التَّنْعِيمِ، فَأَهِلِّي بِعُمْرَةٍ، ثُمَّ مَوْعِدُكِ مَكَانُ كَذَا وَكَذَا ، (أحد: ٢٤٩٠٦، والبخاري: ١٥٦١، ومسلم: كَذَا وَكَذَا ». (أحد: ٢٤٩٠٦، والبخاري: ١٥٦١) ومسلم: ٢٩٢٩، وسلف برقم: ٢٦٥٠ مختصرة، وهو في «الكبرى»: ٢٧٧١].

٢٨٠٤ ـ أَخْبَرَنَا عَمْرُو بِنُ عَلِيٍّ قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى، عَنْ يَخْيَى، عَنْ عَلْشَهَ قَالَتْ: خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللهِ عَلَىٰ لَا نُرَى إِلَّا أَنَّهُ الحَجُّ، فَلَمَّا دُنَوْنَا مِنْ مَكَةً أَمَرَ رَسُولُ اللهِ عَلَىٰ مَنْ كَانَ مَعَهُ هَدْيٌ أَنْ يُقِيمَ عَلَى إِحْرَامِهِ، وَمَنْ لَمْ يَكُنْ مَعَهُ هَدْيٌ أَنْ يَجِلَّ. [احمد: إحرامِهِ، وَمَنْ لَمْ يَكُنْ مَعَهُ هَدْيٌ أَنْ يَجِلَّ. [احمد: ٢٥١٩ معولاً، والبخاري: ٢٩٥٧، ومسلم: ٢٩٢٥، وسلف برنم: ٢٦٥٠، وهو في الكبرى: ٢٧٧٦].

مُلَيَّةً، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي عَطَاءً، عَنْ جَابِدٍ عَلَيَّةً، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي عَطَاءً، عَنْ جَابِدٍ قَالَ: أَهْلَلْنَا أَصْحَابَ النَّبِيِّ عَلَيْ إللَّحَجِّ خَالِصاً لَيْسَ مَعَهُ غَيْرُهُ خَالِصاً وَحْدَهُ (٢)، فَقَدِمْنَا مَكَّةً صَبِيحَةً رَابِعَةٍ مَضَتْ عَيْرُهُ خَالِصاً وَحْدَهُ (٢)، فَقَدِمْنَا مَكَّةً صَبِيحةً رَابِعةٍ مَضَتْ مِنْ ذِي الحِجَّةِ، فَأَمَرَنَا النَّبِيُ عَيْنٍ، فَقَالَ: "أَحِلُوا مِنْ ذِي الحِجَّةِ، فَأَمَرَنَا النَّبِيُ عَيْنٍ، فَقَالَ: "أَحِلُوا وَاجْعَلُوهَا عُمْرَةً"، فَبَلَغَهُ عَنَّا أَنَّا نَقُولُ: لَمَّا لَمْ يَكُنْ بَيْنَنَا وَاجْعَلُوهَا عُمْرَةً"، فَبَلَغَهُ عَنَّا أَنَّا نَقُولُ: لَمَّا لَمْ يَكُنْ بَيْنَنَا وَمَنَا أَنْ نَحِلً ، فَنَرُوحَ إِلَى مِنَى وَبَيْنَ عَرَفَةَ إِلَّا خَمْسٌ، أَمَرَنَا أَنْ نَحِلً ، فَنَرُوحَ إِلَى مِنَى وَمَنَا أَنْ نَحِلُ ، فَنَرُوحَ إِلَى مِنَى وَمَنَا أَنْ نَحِلُ ، فَنَرُوحَ إِلَى مِنَى وَمَنَا أَنْ نَحِلُ ، فَنَرُوحَ إِلَى مِنَى وَمَذَاكِيرُنَا تَقُطُرُ مِنَ المَنِيُ (٢). فَقَامَ النَّبِيُ عَيْثَ فَخَطَبَنَا، وَمَذَاكِيرُنَا تَقُطُرُ مِنَ المَنِي (٢). فَقَامَ النَّبِي عَنَى الْخَطَبَنَا، وَمَا الْهَدْيُ لَكَ إِلَى مَنَى الْمَنِي الْمَذِي الْمَدِي مَا أَهْدَالِكُ ، وَلَو اسْتَقْبَلْتُ مِنْ الْمَرِي مَا الْهَدْيُ لَكَ الْمَالَةُ مَنْ الْمَذِي مَا أَهْلَتُهُ مِنَ الْيَمِنِ ، فَالَ : وَقَدِمَ عَلِيُّ مِنَ الْيَمِي مَا أَهْلَلْ بِهِ النَّبِيُ عَنِي مِنَ الْيَمَنِ ، فَقَالَ : "بِمَا أَهْلَلْتَ ؟". قَالَ : بِمَا أَهْلَ بِهِ النَّبِيُ عَيْثُ مِنَ الْيَمِنِ ، فَقَالَ : "بَمَا أَهْلَلْ بَهِ النَّبِي مُنَ الْيَمِي مَا أَهْلَلْ بَو الْنَبَعُ عَلَى الْكَالِي مِنَ الْيَمِنِ ، فَقَالَ : "بِمَا أَهْلَلْ بَا الْمَالَةُ مَلْ الْمَالَةُ مَا أَهُ الْمَالِ الْمَالَةُ مَلْ الْمَالَةُ مَلَ الْمَلْ بِهِ النَّبِعَ الْمَالِ الْمَالَةُ مَا أَمْولِي الْمَالِقُ الْمَالَةُ مَا أَلَى الْمَالَةُ مَا أَلَا الْمَالَةُ مَا أَلَى الْمَالَةُ مَا أَلَا الْمَالِقُ الْمَالَةُ مَا أَلَا الْمَالَةُ مَا أَلَا الْمَالَةُ مَا أَلْهُ الْمُلْتَ الْمَالِقُولُ الْمَالَمُ الْمُالِقُولُ الْمَالُولُ الْمُعَلِقُ الْمَالْمُ الْمُولِلُولُ الْمُلْمِلُ الْمُل

قَالَ: "فَأَهْدِ، وَامْكُنْ حَرَاماً كَمَا أَنْتَ». قَالَ: وَقَالَ شُرَاقَةُ بِنُ مَالِكِ بِنِ جُعْشُم: يَا رَسُولَ اللهِ، أَرَأَيْتَ عُمْرَتَنَا هَذِهِ، لِعَامِنَا هَذَا أَوْ لِلْأَبَدِ؟ قَالَ: "هِيَ لِلأَبَدِ». أَخَمْرَتَنَا هَذِهِ، لِعَامِنَا هَذَا أَوْ لِلأَبَدِ؟ قَالَ: "هِيَ لِلأَبَدِ». [أحمد: ١٤٤٠٩، والبخاري: ٢٥٠٥، ومسلم: ٢٩٤٣، وانظر ما سلف برقم: ٢٩٤١، والبخاري: ٢٧٥٣، وهو في "الكبرى": ٢٧٧٣].

٢٨٠٦ ـ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بِنُ بَشَارِ قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ وَقَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ وَقَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ عَبْدِ المَلِكِ، عَنْ طَاوُوسٍ، عَنْ فَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، شُرَاقَةَ بِنِ مَالِكِ بِنِ جُعْشُمٍ أَنَّهُ قَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، أَرَأَيْتَ عُمْرَتَنَا هَذِهِ، لِعَامِنَا أَمْ لِأَبَدٍ؟ قَالَ رَسُولُ اللهِ وَلَا يَتَ عُمْرَتَنَا هَذِهِ، لِعَامِنَا أَمْ لِأَبَدٍ؟ قَالَ رَسُولُ اللهِ وَلَا يَتَ عُمْرَتَنَا هَذِهِ، لِعَامِنَا أَمْ لِأَبَدٍ؟ قَالَ رَسُولُ اللهِ وَلَا يَتَ عُمْرَتَنَا هَذِهِ، [صحيح لغيره. أحمد: ١٧٥٨٩، وهو في الكبري»: ٩٧٧٤].

٧٨٠٧ ـ أَخْبَرَنَا هَنَّادُ بِنُ السَّرِيِّ، عَنْ عَبْدَةَ، عَنِ ابْنِ أَبِي عَرُوبَةَ، عَنْ مَالِكِ بِنِ دِينَارٍ، عَنْ عَطَاءٍ قَالَ: ابْنِ أَبِي عَرُوبَةَ، عَنْ مَالِكِ بِنِ دِينَارٍ، عَنْ عَطَاءٍ قَالَ: قَالَ شَرَاقَةُ: تَمَتَّعَ رَسُولُ اللهِ فَيْ وَتَمَتَّعْنَا مَعَهُ (٥)، فَقُلْنَا: أَلَنَا خَاصَّةً أَمْ لِأَبَدٍ؟ قَالَ: «بَلْ لِأَبَدٍ». [صحيح، فَقُلْنَا: أَلَنَا خَاصَّةً أَمْ لِأَبَدٍ؟ قَالَ: «بَلْ لِأَبَدٍ». [صحيح، ونظر ما قبله، وهو في «الكبرى»: ٣٧٧٥].

١٨٠٨ - أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بِنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْحَبْرَنَا عَبْدُ الْحَبْرِيْ - عَنْ رَبِيعَةَ بِنِ عَبْدُ الْعَزِيزِ - وَهُوَ الْدَّرَاوَرْدِيُّ - عَنْ رَبِيعَةَ بِنِ أَبِيهِ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنِ الْحَارِثِ بِنِ بِلَالٍ، عَنْ آبِيهِ قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، أَفَسْخُ الْحَجِّ لَنَا خَاصَّةً قَالَ: «بَلْ لَنَا خَاصَّةً». [إناه، ضعف. أَمْ لِلنَّاسِ عَامَّةً؟ قَالَ: «بَلْ لَنَا خَاصَّةً». [إناه، ضعف. أم لِلنَّاسِ عَامَّةً؟ قَالَ: «بَلْ لَنَا خَاصَّةً». [إناه، ضعف. أحمد: ١٥٨٥، وأبو داود: ١٨٠٨، وابن ماجه: ٢٩٨٤، وهو في الكبرى»: ٢٧٧٦].

٢٨٠٩ ـ أَخْبَرَنَا عَمْرُو بِنُ يَزِيدَ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنِ الأَعْمَشِ وَعَيَّاشِ العَامِرِيِّ،

<sup>(</sup>١) هو يحيى بن سعيد الأنصاري، والذي قبله: يحيى بن سعيد القطان.

<sup>(</sup>٢) قوله: (ليس معه غيره) بيان لمعنى (خالصاً»، وقوله: (خالصاً وحده) مؤكد لما قبله.

<sup>(</sup>٣) هذا كناية عن قرب جماع النساء.

<sup>(</sup>٤) أي: تجوز العمرة في أشهر الحج.

<sup>(</sup>٥) التمتع بالنسبة إليه ﷺ معناه القِران؛ لأن التمتع يطلق عليه أيضاً، وأما بالنسبة للصحابة عَنِين ، فهو التمتع بمعناه المشهور عند الفقهاء. انظر «ذخيرة العقبي»: (٣٣٨/٢٤).

عَنْ إِبْرَاهِيمَ التَّيْمِيِّ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي ذَرِّ فِي مُتْعَةِ الْحَجِّ، قَالَ: كَانَتْ لَنَا رُخْصَةً (١). [مسلم: ٢٩٦٥ و٢٩٦٦، وسيأتي في الثلاثة بعده، وهو في الكبرى»: ٣٧٧٧].

تَلَا: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ: سَمِعْتُ قَالَ: سَمِعْتُ عَبْدُ الوَارِثِ بنَ أَبِي حَنِيفَةَ قَالَ: سَمِعْتُ إِبْرَاهِيمَ التَّيْمِيَّ عَبْدُ الوَارِثِ بنَ أَبِي حَنِيفَةَ قَالَ: سَمِعْتُ إِبْرَاهِيمَ التَّيْمِيَّ عَبْدُ الوَارِثِ بنَ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي ذَرِّ قَالَ فِي مُتْعَةِ الحَجِّ: يُحَدِّثُ عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ قَالَ فِي مُتْعَةِ الحَجِّ: لَيْسَتْ لَكُمْ، وَلَسْتُمْ مِنْهَا فِي شَيْءٍ، إِنَّمَا كَانَتْ رُخْصَةً لَيْسَتْ لَكُمْ، وَلَسْتُمْ مِنْهَا فِي شَيْء، إِنَّمَا كَانَتْ رُخْصَةً لَيْسَتْ لَكُمْ، وَلَسْتُمْ مِنْهَا فِي شَيْء، وانظر ما قبله، وهو في لَنَا أَصْحَابَ مُحَمَّد بَيْنَ اللهِ المُعَالِدِينَا المُعَلِيدِينَا المُعَلِيدِينَا المُعَلِيدِينَا المُعَلَى المُعَلِيدِينَا المُعَلِيدِينَا المُعَلَى المُعَلِيدِينَا المُعَلَى المُعَلِيدِينَا المُعَلَى المُعَلَى المُعَلَى المُعَلَى المُعَلَى المُعَلِيدِينَا المُعَلَى المِعْمَلِينَا المُعَلَى المُعَلَى المُعَلَى المُعَلَى المُعَلَى المُعَلَى المُعَلَى المُعَلَى المُعَلَى المُعْمَلِيمَ المُعَلَى المُعَلَى المُعَلَى المُعَلَى المِعْمَلِي المُعَلَى المُعَلَى المُعَلَى المُعَلَى المُعَلَى المُعَلَى المُعَلَى المُعَلَى المُعْلَى المُعْم

٢٨١١ ـ أَخْبَرَنَا بِشْرُ بِنُ خَالِدٍ قَالَ: أَخْبَرَنَا غُنْدَرٌ،
 عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ سُلَيْمَانَ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ التَّيْمِيِّ، عَنْ أَبِيهِ،
 عَنْ أَبِي ذَرِّ قَالَ: كَانَتِ المُتْعَةُ رُخْصَةً لَنَا. [صحيح،
 وسلف برقم: ٢٨٠٩، وهو في «الكبرى»: ٣٧٧٩].

٢٨١٢ ـ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ عَبْدِ اللهِ بنِ المُبَارَكِ قَالَ: حَدَّثَنَا مُفَضَّلُ بنُ مُهَلْهَلٍ، عَنْ ابَيَاذٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ عَنْ أَدَمَ قَالَ: حَدَّثَنَا مُفَضَّلُ بنُ مُهَلْهَلٍ، عَنْ ابَيَاذٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بنِ أَبِي الشَّعْثَاءِ قَالَ: كُنْتُ مَعَ إِبْرَاهِيمَ التَّيْمِيِّ، فَقُلْتُ: لَقَدْ هَمَمْتُ إِبْرَاهِيمَ التَّيْمِيِّ، فَقُلْتُ: لَقَدْ هَمَمْتُ أَنْ أَجْمَعَ العَامَ الحَجَّ وَالعُمْرَةَ، فَقَالَ إِبْرَاهِيمُ: لَوْ كَانَ أَجْمَعَ العَامَ الحَجَّ وَالعُمْرَةَ، فَقَالَ إِبْرَاهِيمُ: لَوْ كَانَ

أَبُوكَ لَمْ يَهُمَّ بِذَلِكَ. قَالَ: وَقَالَ إِبْرَاهِيمُ التَّيْمِيُّ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي ذَرِّ قَالَ: إِنَّمَا كَانَتِ المُتْعَةُ لَنَا خَاصَّةً. [مسلم: ٢٩٦٨، وهو في "الكبرى": ٣٧٨٠].

٣٨١٣ ـ أَخْبَرَنَا عَبْدُ الأَعْلَى بِنُ وَاصِلِ بِنِ عَبْدِ الأَعْلَى قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةً، عَنْ وُهَيْبِ بِنِ خَالِدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بِنُ طَاوُوسٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ اللهِ عَلَّالُوا يَرَوْنَ أَنَّ العُمْرَةَ فِي أَشْهُرِ الحَجِّ الْبِنِ عَبَّاسٍ قَالَ: كَانُوا يَرَوْنَ أَنَّ العُمْرَةَ فِي أَشْهُرِ الحَجِّ مِنْ أَفْجَرِ الفُجُورِ فِي الأَرْضِ، وَيَجْعَلُونَ المُحَرَّمَ صَفْرَ (٢)، وَيَقُولُونَ: إِذَا بَرَأَ الدَّبَرُ (٣)، وَعَفَا الوَبَرْ (٤)، وَانْسَلَخَ صَفَرْ - أَوْ قَالَ: دَخَلَ صَفَرْ (٥) ـ فَقَدْ حَلَّتِ وَانْسَلَخَ صَفَرْ - أَوْ قَالَ: دَخَلَ صَفَرْ (٥) ـ فَقَدْ حَلَّتِ العُمْرَةُ لِمَنِ اعْتَمَرْ، فَقَدِمَ النَّبِي عَنِي وَأَصْحَابُهُ صَبِيحَة وَانْسَكَخَ مُ النَّبِي عَلَيْ وَأَصْحَابُهُ صَبِيحَة رَابِعَةٍ مُهِلِّينَ بِالحَجِّ، فَلَمْرَهُمْ أَنْ يَجْعَلُوهَا عُمْرَةً، وَالْبَعَالَ اللهِ، أَيُ وَلَيْعَةٍ مُهِلِّينَ بِالحَجِّ، فَلَمْرَهُمْ أَنْ يَجْعَلُوهَا عُمْرَةً، وَلَيْعَ اللهِ، أَيُ وَتَعَاظَمَ ذَلِكَ عِنْدَهُمْ، فَقَالُوا: يَا رَسُولَ اللهِ، أَيُ الحِلِّ عَنْدَهُمْ، فَقَالُوا: يَا رَسُولَ اللهِ، أَيُ الحِلِّ كُلُّهُ الْمَاعِنَ اللهِ الْحَبِلُ كُلُّهُ اللهِ الْحَبْ الْعَلَى اللهِ اللهِ الْحَرِلُ عَنْدَهُمْ، فَقَالُوا: يَا رَسُولَ اللهِ، أَيُ الجَالِعَ وَالْحَالَ اللهِ الْحَبِلُ كُلُهُ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ الْحَبْلِ الْحَبْ اللهِ اللهِ الْحَبْلِ الْحَلَقُ عَنْدَهُمْ اللهِ اللهِ الْحَبْلِ الْحَلِقُ الْمُولَا عُلْمَرَةً اللهُ اللهُ الْحَدَى عَنْدَهُمْ اللهِ الْحَبْلِ اللهِ الْحَبْلِ الْحَلْمُ الْحَمْدَ اللهِ اللهِ اللهِ الْحَرَقَ اللهُ اللهُ اللهِ الْحَلِقُ اللهِ الْحَرْلُ اللهِ اللهِ الْحَلِقُ الْحَلِقُ الْحَلَى عَنْدَاكُمْ اللهِ الْحَلِقُ الْحَدْلِقُ الْمُ اللهِ اللهِ الْحَلِقُ الْهُ الْحَدْلِقُ الْحَدْلُ اللهِ الْحَلِقُ الْحَدْلُ اللهُ الْحَدَى الْحَدْلِقُ اللّهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ الْحَدُولُ اللهُ اللهُ

الله عَدَّفَنَا مُحَمَّدُ بنُ بَشَّادٍ قَالَ: حَدَّفَنَا مُحَمَّدُ فَالَ: حَدَّفَنَا مُحَمَّدُ فَالَ: حَدَّفَنَا مُحَمَّدُ فَالَ: حَدَّفَنَا شُعْبَةُ، عَنْ مُسْلِمٍ - وَهُوَ القُرِّيُّ - قَالَ: سَمِعْتُ ابْنَ عَبِّاسٍ يَقُولُ: أَهَلَّ رَسُولُ اللهِ ﷺ سَمِعْتُ ابْنَ مَنْ لَمْ يَكُنْ بِالْعُمْرَةِ (٢)، وَأَهَلَ أَصْحَابُهُ بِالْحَجِّ، وَأَمَرَ مَنْ لَمْ يَكُنْ

<sup>(</sup>۱) في نسخة: الخاصة بدل: الرخصة الله قال النووي عند شرح روايات حديث أبي ذر رفي التي ساقها مسلم رحمه الله تعالى: قال العلماء: معنى هذه الروايات كلها أن فسخ الحج إلى العمرة كان للصحابة في تلك السنة، وهي حجة الوداع، ولا يجوز بعد ذلك، وليس مراد أبي ذر إبطال النمتع مطلقاً، بل مراده فسخ الحج كما ذكرنا.

<sup>(</sup>٢) كذا في "المجتبى": "صفر"، من غير ألف، ووقع في "الكبرى": "صفراً"، بألف، وهو الأكثر، قال النووي: قوله: "ويجعلون المحرم صفر" هكذا هو في النسخ: صفر، من غير ألف بعد الراء، وهو منصوب مصروف بلا خلاف، وكان ينبغي أن يكتب بالألف، وسواء كتب بالألف أم بحذفها، لا بد من قراءته هنا منصوباً؛ لأنه مصروف. قال العلماء: المراد الإخبار عن النسيء الذي كانوا يفعلونه، وكانوا يسمون المحرم صفراً، ويُحلونه، ويُنسِئون المحرم، أي: يؤخرون تحريمه إلى ما بعد صفر لئلا تتوالى عليهم ثلاثة أشهر محرمة تُضيَّق عليهم أمورهم من الغارة وغيرها، فأضلهم الله تعالى في ذلك فقال: ﴿إِنَّمَا النَّيِّيَةُ فِيكَادَةٌ فِي الْصَحُمْرِ ﴾ [التوبة: ٣٧]. «شرح مسلم»: (٨/ ٢٢٥).

<sup>(</sup>٣) الدَّبَر: ما كان يحصل بظهور الإبل من الحمل عليها ومشقة السفر، فإنه كان يبرأ بعد انصرافهم من الحج.

 <sup>(</sup>٤) أي: كثر وَبَرُ الإبل الذي قلعته رحال الحج. وفي نسخة: «وعفا الأثر». أي: درس وامَّحى. والمراد أثر الإبل وغيرها في سيرها،
 عفا أثرها لطول مرور الأيام.

 <sup>(</sup>٥) قال النووي: هذه الألفاظ تقرأ كلها ساكنة الآخر، ويوقف عليها، لأن مرادهم السَّجع.

<sup>(</sup>٦) معناه أنه أدخلها على الحج، وليس المراد أنه أنشأ الإحرام بها، لأن الأحاديث الصحيحة الكثيرة دلت على ذلك.

مَعَهُ الهَدْيُ أَنْ يَحِلَّ، وَكَانَ فِيمَنْ لَمْ يَكُنْ مَعَهُ الهَدْيُ طَلْحَةُ بِنُ عُبَيْدِ اللهِ، وَرَجُلُّ آخَرُ، فَأَحَلًا. [احمد: ٢١٤١، ومسلم: ٣٧٨٠، وانظر ما بعده، وهو في "الكبرى": ٣٧٨٢].

آخبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ بَشَارٍ قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ بَشَارٍ قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنِ الْحَكَمِ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنِ النَّبِيِّ عَيْ قَالَ: «هَذِهِ عُمْرَةٌ اسْتَمْتَعْنَاهَا، عَبَّاسٍ، عَنِ النَّبِيِّ عَيْ قَالَ: «هَذِهِ عُمْرَةٌ اسْتَمْتَعْنَاهَا، فَمَنْ لَمْ يَكُنْ عِنْدَهُ (۱) هَدْيٌ، فَلْيَحِلَّ الْحِلَّ كُلَّهُ، فَقَدْ فَمَنْ لَمْ يَكُنْ عِنْدَهُ (۱) هَدْيٌ، فَلْيَحِلَّ الْحِلَّ كُلَّهُ، فَقَدْ دَخَلَتِ الْعُمْرَةُ فِي الْحَجِ (۱)». [احمد: ۲۱۱٥، ومسلم: دَخَلَتِ الْعُمْرَةُ فِي الْحَجِ (۱)». [احمد: ۲۱۱٥، ومسلم: ۲۰۱۵، وانظر ما قبله، ومو في «الكبرى»: ۳۷۸۳].

## ٧٨ - [بَابُ] مَا يَجُوزُ لِلْمُحْرِمِ أَكْلُهُ مِنَ الصَّيْدِ

٢٨١٦ - أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ، عَنْ مَالِكِ، عَنْ أَبِي النَّضْوِ، عَنْ نَافِعِ مَوْلَى أَبِي قَتَادَةَ، عَنْ أَبِي قَقَادَةَ أَنَّهُ كَانَ مَعَ رَسُولِ اللهِ عَنِي حَتَّى إِذَا كَانَ بِبَعْضِ طَرِيقِ مَكَّةَ، تَخَلَّفَ مَعَ أَصْحَابٍ لَهُ مُحْرِمِينَ، وَهُو غَيْرُ مُحْرِم، وَرَأَى مَعَ أَصْحَابٍ لَهُ مُحْرِمِينَ، وَهُو غَيْرُ مُحْرِم، وَرَأَى حِمَاراً وَحْشِيًا، فَاسْتَوَى عَلَى فَرَسِهِ، ثُمَّ سَأَلَ أَصْحَابَهُ أَنْ يُنَاوِلُوهُ سَوْطَهُ، فَأَبُوا، فَسَأَلَهُمْ رُمْحَهُ، فَأَبُوا، فَسَأَلَهُمْ رُمْحَهُ، فَأَبُوا، فَسَأَلَهُمْ رُمْحَهُ، فَأَبُوا، فَلَا عَلَى الْحِمَارِ، فَقَتَلَهُ، فَأَكَلَ مِنْهُ بَعْضُ أَنْ يُنَاوِلُوهُ سَوْطَهُ، فَأَبُوا، فَسَأَلَهُمْ رُمْحَهُ، فَأَكَلَ مِنْهُ بَعْضُ أَنْ يُنَاقِلُوهُ عَنْ ذَلِكَ، فَقَالَ: «إِنَّمَا هِي طُعْمَةُ أَلُوهُ عَنْ ذَلِكَ، فَقَالَ: «إِنَّمَا هِي طُعْمَةٌ أَلُكُمُوهُمْ اللهُ عَرَّ وَجَلَّ». [أحمد: ٢٢٥١٧، والبخاري: أَطْعَمَكُمُوهَا اللهُ عَزَّ وَجَلَّ». [أحمد: ٢٢٥١٧، والبخاري: المنازي: ﴿ المنازي: ﴿ المنازي: ﴿ اللّهُ عَنْ وَلِكَ، وَهُ فَي الكبرى ﴿ وَمُو فِي ﴿ الكبرى ﴾ وهو في ﴿ الكبرى ﴾ وهو في ﴿ الكبرى ﴾ وهو في ﴿ الكبرى ﴾ وهو أَبِي الكبرى ﴾ وهو في ﴿ الكبرى ﴾ وهو أَبِي الكبرى ﴾ وهو في ﴿ الكبرى ﴾ وهو في إلْكُولُ مُنْ فَلَا لَهُ عَلَى الْعُمْ اللهُ عُمْ اللهُ عُنْ فَلَا لَا اللهُ عَلَى اللّهُ عَنْ فَلَا لَكُولُ اللّهُ عَنْ فَلَالُ اللّهُ عَنْ فَلَا لَا اللّهُ عَنْ فَلَا اللهُ عَنْ فَلَا اللّهُ عَنْ فَلَا اللهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَنْ فَلَا لَا عُلَالِهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَالْ اللهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى فَلَالِهُ عَلْمُ عَلْمُ اللّهُ عَلْ اللّهُ عَلَى أَلَا عَلَا اللهُ عَلَى اللّهُ عَلَى فَلَا اللهُ عَلَا عَلَا عَلَالْ اللهُ عَلَا اللهُ عَلَى أَلَا عَلَا عَلَا اللهُ عَلَالُهُ عَلَى أَلْ اللهُ عَلَا الل

المُنْكَدِر، عَنْ مُعَاذِ بنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ التَّيْمِيِّ، عَنْ أَبِيهِ المُنْكَدِر، عَنْ مُعَاذِ بنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ التَّيْمِيِّ، عَنْ أَبِيهِ المُنْكَدِر، عَنْ مُعَاذِ بنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ التَّيْمِيِّ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: كُنَّا مَعَ طَلْحَة بنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ التَّيْمِيِّ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: كُنَّا مَعَ طَلْحَة بنِ عَبَيْدِ اللَّهِ وَنَحْنُ مُحْرِمُونَ، قَالَ: كُنَّا مَعَ طَلْحَة بنِ عَبَيْدِ اللَّهِ وَنَحْنُ مُحْرِمُونَ، فَأَكُلَ بَعْضُنَا، وَتَورَّعَ فَأَهْدِي لَهُ طَيْرٌ وَهُو رَاقِدٌ، فَأَكُلَ بَعْضُنَا، وَتَورَّعَ بَعْضُنَا، فَاسْتَيْقَظَ طَلْحَة، فَوَقِقَ (٦) مَنْ أَكُلَهُ، وَقَالَ: بَعْضُنَا، فَاسْتَيْقَظَ طَلْحَة، فَوَقِقَ (٦) مَنْ أَكُلَهُ، وَقَالَ: أَكُلْنَاهُ مَعَ رَسُولِ اللهِ عَلَى اللهِ اللهِ عَلَى اللهِ اللهِ عَلَى اللهِ اللهُ اللهُ اللهِ اللهُ اللهُ اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ اللهُ اللهِ اللهِ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهِ اللهُ ال

مِسْكِينٍ قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ وَاللَّفْظُ لَهُ، عَنِ ابْنِ مِسْكِينٍ قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ وَاللَّفْظُ لَهُ، عَنِ ابْنِ القَاسِمِ قَالَ: حَدَّثَنِي مَالِكٌ، عَنْ يَحْيَى بنِ سَعِيدٍ قَالَ: الْقَاسِمِ قَالَ: حَدَّثَنِي مَالِكٌ، عَنْ يَحْيَى بنِ سَعِيدٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بنُ إِبْرَاهِيمَ بنِ الْحَارِثِ، عَنْ عِيسَى بنِ طَلْحَةَ، عَنْ عُمَيْرِ بنِ سَلَمَةَ الضَّمْرِيُّ أَنَّهُ أَخْبَرَهُ عَنِ طَلْحَةَ، عَنْ عُمَيْرِ بنِ سَلَمَةَ الضَّمْرِيُّ أَنَّهُ أَخْبَرَهُ عَنِ اللّهِ عَنْ عُمَيْرِ بنِ سَلَمَةَ الضَّمْرِيُّ أَنَّهُ أَخْبَرَهُ عَنِ اللّهَ فِي أَنَّ رَسُولَ اللهِ عَنْ خَرَجَ يُرِيدُ مَكَّةً وَهُو مُحْرِمٌ مَقِيرٌ، اللّهَ فِي أَنَّ رَسُولَ اللهِ عَلَيْهُ وَهُو صَاحِبُهُ إِلَى فَذُكِرَ ذَلِكَ لِرَسُولِ اللهِ عَنْ مُ فَعَاءَ الْبَهْزِيُّ وَهُو صَاحِبُهُ إِلَى رَسُولِ اللهِ عَنْ مُ فَعَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، شَأْنَكُمْ بِهَذَا لَى السَّولِ اللهِ عَنْ مُ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، شَأْنَكُمْ بِهَذَا لَى اللّهِ اللهِ عَنْ أَبَا بَكْرٍ، فَقَسَمَهُ بَيْنَ السِّولَ اللهِ مَعْ أَبَا بَكْرٍ، فَقَسَمَهُ بَيْنَ الرّفَاقِ، هُمَ مَضَى حَتَى إِذَا كَانَ بِالْأَفَايَةِ (\*) بَيْنَ الرّفَاقِ، هُمَ مَضَى حَتَى إِذَا كَانَ بِالْأَفَايَةِ (\*) بَيْنَ الرّفَاقِ، هُمَ مَضَى حَتَى إِذَا كَانَ بِالْأَفَايَةِ (\*) بَيْنَ الرّفَاقِ، هُمَ مَضَى حَتَى إِذَا كَانَ بِالْأَفَايَةِ (\*) بَيْنَ

في نسخة: «معه».

<sup>(</sup>٢) قال السندي: من جوَّز الفسخَ يقول: دخلت نية العمرة في نية الحج، بحيث إنَّ مَن نوى الحجَّ صح له الفراغ منه بالعمرة، ومن لا يجوِّز الفسخ يقول: حلت في أشهر الحج، وصحت بمعنى دخلت في وقت الحج وشهوره، وبطل ما كان عليه أهل الجاهلية من عدم حل العمرة في أشهر الحج. أو دخل أفعال العمرة في أفعال الحج، فلا يحب على القارن إلا إحرام واحد، وطواف واحد، وهكذا. ومن لا يقول بوجوب العمرة يقول: إن المراد أنه سقط افتراضها بالحج، فكأنها دخلت فيه، وبعض الاحتمالات لا يناسب المقام، والله تعالى أعلم. وانظر اشرح النووي على مسلم»: (١٦٦٨).

وقال في «ذخيرة العقبى»: (٢٤/ ٣٥٠): قوله: «دخلت العمرة في الحج» أي: في جواز فسخ الحج بالعمرة، يعني أن نية العمرة دخلت في نية الحج، بحيث إن من نوى الحج شرع له الفراغ منه بعمل العمرة. وهذا هو المعنى الراجح للحديث، ولذا أورده المصنف محتجًا به على مشروعية الفسخ. اهـ. وقد ضعف النووي هذا القول ونسبه لبعض أهل الظاهر.

<sup>(</sup>٣) أي: صوب.

<sup>(</sup>٤) الروحاء: قرية جامعة على لبلتين من المدينة.

<sup>(</sup>٥) الأثاية: موضع في طريق الجحفة، تبعد عن المدينة (٧٤ كم) تقريباً.

الرُّوَيْثَةِ (١) وَالعَرْجِ (٢) إِذَا ظَبْيٌ حَاقِفٌ (٢) فِي ظِلِّ وَفِيهِ سَهْمٌ، فَزَعَمَ أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ أَمَرَ رَجُلاً يَقِفُ عِنْدَهُ لَا يُرِيبُهُ أَحَدٌ مِنَ النَّاسِ حَتَّى يُجَاوِزَهُ. [صحيح على وهم في إساده (١٠). خمد: ١٥٧٤٤، وهو في «الكبرى»: ٣٧٨٦].

# ٧٩ - [بَابُ] مَا لَا يَجُوزُ لِلْمُحْرِمِ أَكْلُهُ مِنَ الصَّيْدِ

١٩١٩ - أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ بنُ سَعِيدٍ، عَنْ مَالِكِ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ عُبْدِ اللهِ بنِ عَبْدِ اللهِ بنِ عُبْدِ اللهِ بنِ عَبْاسٍ، عَنِ الصَّعْبِ بنِ جَثَّامَةَ أَنَّهُ أَهْدَى عَبْدِ اللهِ بنِ عَبَّاسٍ، عَنِ الصَّعْبِ بنِ جَثَّامَةَ أَنَّهُ أَهْدَى لِرَسُولِ اللهِ عَبْدِ اللهِ عَبْدَ حَمَارَ وَحْشٍ وَهُو بِالأَبْوَاءِ - أَوْ: لِرَسُولِ اللهِ عَبْدَ اللهِ عَلَيْدَ اللهِ عَلَيْدِ اللهِ عَبْدَ اللهِ عَبْدَ اللهِ عَبْدَ اللهِ عَبْدَ اللهِ عَلَيْهِ عَلْمُ اللهِ عَبْدَ اللهُ عَلَيْدِ اللهِ عَلَيْدِ اللهِ عَلَيْهِ اللهِ عَبْدَ اللهِ اللهِ عَبْدَ اللهِ عَلَيْدُ اللهِ عَلَيْدِ اللهِ عَلَيْهِ اللهُ اللهِ عَلَيْدِ اللهِ اللهِ عَلَيْدُ اللهِ اللهِ اللهِ عَلَيْدُ اللهِ اللهِ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهِ اللهُ اللهُ اللهِ اللهُ اللهُ اللهِ اللهُ اللهُ

مَنْ صَالِحِ بِنِ كَيْسَانَ، عَنْ عُبَيْدِ اللهِ بِنِ عَبْدِ اللهِ، عَنِ عَنْ صَالِحِ بِنِ كَيْسَانَ، عَنْ عُبَيْدِ اللهِ بِنِ عَبْدِ اللهِ، عَنِ الصَّعْبِ بِنِ جَثَّامَةً أَنَّ النَّبِيَّ وَيَهِ أَقْبَلَ اللهِ عَبَّاسٍ، عَنِ الصَّعْبِ بِنِ جَثَّامَةً أَنَّ النَّبِيَّ وَيَهُ أَقْبَلَ حَتَّى إِذَا كَانَ بِوَدًانَ رَأَى حِمَارَ وَحْشٍ، فَرَدَّهُ عَلَيْهِ وَقَالَ: ﴿ إِنَّا حُرُمٌ وَلَا نَأْكُلُ الصَّيْدَ». [صحبح. أحمد الإبادات عبد الله: : ١٦٦٦٢، وانظر ما قبله، وهو في الكبري : ٢٧٨٨].

٢٨٢١ ـ أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بِنُ سُلَيْمَانَ قَالَ: حَدَّثَنَا عَفَّانُ قَالَ: حَدَّثَنَا عَفَّانُ قَالَ: أَخْبَرَنَا قَيْسُ بِنُ

سَعْدِ، عَنْ عَطَاءِ أَنَّ ابْنَ عَبَّاسٍ قَالَ لِزَيْدِ بِنِ أَرْهَمَ: مَا عَلِمْتَ أَنَّ النَّبِيِّ عَلَيْهُ أُهْدِي لَهُ عُضْوُ صَيْدٍ وَهُوَ مُحْرِمٌ، فَلَمْ يَقْبَلُهُ؟ قَالَ: نَعَمْ. [صحبح. أحمد: ١٩٢٩٤، وانظر ما بعده، وهو في «الكبرى»: ٣٧٨٩].

٢٨٢٢ ـ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بِنُ قُدَامَةَ قَالَ: حَدَّثَنَا جَرِيرٌ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنِ الحَكَمِ، عَنْ سَعِيدِ بِنِ جُبَيْرٍ، عَنِ الْجَكَمِ، عَنْ سَعِيدِ بِنِ جُبَيْرٍ، عَنِ الْجَكَمِ، عَنْ سَعِيدِ بِنِ جُبَيْرٍ، عَنِ الْجَكَمِ، عَنْ سَعِيدِ بِنِ جُبَيْرٍ، عَنِ الْجَكَمِ الْصَعْبُ بِنُ جَثَّامَةَ إِلَى رَسُولِ اللهِ عَلَيْهِ رِجْلَ حِمَارِ وَحْشِ يَقْطُرُ (٧) دَما وَهُوَ مُحْرِمٌ وَهُو بِقُدَيْدٍ (٨)، فَرَدَّهَا عَلَيْهِ. [مسلم: ٢٨٤٩، وانظر ما بعده، وهو في الكبرى: ٣٧٩١].

٢٨٢٣ ـ أَخْبَرَنَا يُوسُفُ بنُ حَمَّادٍ الْمَعْنِيُّ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بنُ حَبِيبٍ ـ وَهُوَ سُفْيَانُ بنُ حَبِيبٍ ، عَنْ شُعْبَةَ ، عَنِ الْحَكَمِ وَحَبِيبٍ ـ وَهُوَ ابْنُ أَبِي ثَابِتٍ ـ عَنْ سَعِيدِ بنِ جُبَيْرٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّ ابْنُ عَبَّاسٍ أَنَّ

<sup>(</sup>١) الرويثة: قرية جامعة، بينها وبين المدينة (٨٠ كم) تقريباً.

<sup>(</sup>٢) العرج: قرية جامعة، بينها وبين المدينة (١١٣كم) تقريبًا.

<sup>(</sup>٣) أي: نائم قد انحني في نومه.

<sup>(</sup>٤) فقد جعل من حديث رجل من بهز، والصحيح أنه لعمير بن سلمة الضمري، عن النبي ﷺ، ليس بينهما أحد، والبهزي إنما كان صائداً.

<sup>(</sup>٥) الأبواء: قرية من أعمال الفُرُّع من المدينة المنورة، بينها وبين الجحفة مما يلي المدينة ثلاثة وعشرون ميلاً. ووَدَّان على بُعد ثمانية أميال من الأبواء.

<sup>(</sup>١) في نسخة: ﴿لا نأكله».

<sup>(</sup>٧) في نسخة: «تقطر».

<sup>(</sup>٨) قُديد: موضع بين مكة والمدينة.

الصَّعْبَ بنَ جَثَّامَةَ أَهْدَى لِلنَّبِيِّ رَبِّ حِمَاراً وَهُوَ مُحْرِمٌ، فَرَدَّهُ عَلَيْهِ. [أحمد: ٢٥٣٠ و ٢٥٣٥، ومسلم: ٢٨٤٩، وهو ني «الكبرى»: ٢٧٩٦].

# ٨٠ ـ [بَابُ:] إِذَا ضَحِكَ المُحْرِمُ فَفَطِنَ الحَلَالُ لِلصَّيْدِ، فَقَتَلَهُ أَيَاكُلُهُ أَمْ لَا؟

٢٨٢٤ \_ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بِنُ عَبْدِ الأَعْلَى قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدٌ فَالَ: حَدَّثَنَا هِشَامٌ، عَنْ يَحْيَى بن أَبِي كَثِير، عَنْ عَبْدِ اللهِ بن أَبِي قَتَادَةَ قَالَ: انْطَلَقَ آبِي مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ عَامَ الحُدَيْبِيَةِ، فَأَحْرَمَ أَصْحَابُهُ وَلَمْ يُحْرِمْ، فَبَيْنَمَا أَنَا مَعَ أَصْحَابِي (١) ضَحِكَ بَعْضُهُمْ إِلَى بَعْض، فَنَظَرْتُ، فَإِذَا حِمَارُ وَحْش، فَطَعَنْتُهُ، فَاسْتَعَنْتُهُم، فَأَبُوا أَنْ يُعِينُونِي، فَأَكَلْنَا مِنْ لَحْمِهِ، وَخَشِينَا أَنْ نُقْتَطَعَ (٢)، فَطَلَبْتُ رَسُولَ اللهِ عَيْثَةِ أُرَفِّعُ فَرَسِى شَأُواً، وَأَسِيرُ شَأُواً"، فَلَقِيتُ رَجُلاً مِنْ غِفَارِ فِي جَوْفِ اللَّيْلِ، فَقُلْتُ: أَيْنَ تَرَكْتَ رَسُولَ اللهِ ﷺ؟ قَالَ: تَرَكُتُهُ وَهُوَ قَائِلٌ بِالسُّفْيَا( أَ) ، فَلَحِفْتُهُ ، فَقُلْتُ : يَا رَسُولَ اللهِ ، إِنَّ أَصْحَابَكَ يَقْرَؤُونَ عَلَيْكَ السَّلَامَ وَرَحْمَةَ اللهِ وَبَرَكَاتِهِ، وَإِنَّهُمْ قَدْ خَشُوا أَنْ يُقْتَطَعُوا دُونَكَ، فَانْتَظِرْهُمْ، فَانْتَظَرَهُمْ، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، إِنِّي أَصَبْتُ حِمَارَ وَحْشِ وَعِنْدِي مِنْهُ، فَقَالَ لِلْقَوْم: «كُلُوا». وَهُمْ مُحْرِمُونَ. [أحمد: ٢٢٥٦٩، والبخاري: ١٨٢١، ومسلم: ٢٨٥٤، وسيأني في تالبيه، وبنحوه برقم: ٤٣٤٥، وهو في «الكبرى»: ٣٧٩٣].

٢٨٢٥ - أَخْبَرَنَا عُبَيْدُ اللهِ بنُ فَضَالَةَ بنِ إِبْرَاهِيمَ النَّسَائِيُّ قَالَ: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدٌ - وَهُوَ ابْنُ المُبَارَكِ -

الصُّورِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةً - وَهُوَ ابْنُ سَلَّامٍ - عَنْ يَحْيَى بِنِ أَبِي كَثِيرٍ قَالَ: حَدَّثَنِي عَبْدُ اللهِ بِنُ أَبِي قَتَادَةَ أَنَّ أَبَاهُ أَخْبَرَهُ أَنَّهُ غَنْزَا مَعَ رَسُولِ اللهِ عَجَهَ غَنْوَةَ اللهَ عَنْ أَبَاهُ أَخْبَرَهُ أَنَّهُ غَنْزَا مَعَ رَسُولِ اللهِ عَجَهَ غَنْوَةَ اللهِ اللهِ عَنْ أَنْ اللهِ عَنْ اللهِ اللهِ عَنْ اللهِ عَنْ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهُ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ اللهُ اللهُ اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ اللهُ

# ٨١ ـ [بَابٌ:] إِذَا أَشَارَ المُحْرِمُ إِلَى الصَّيْدِ فَقَتَلَهُ الحَلَالُ

أَبُو دَاوُدَ قَالَ: أَخْبَرَنَا مَحْمُودُ بِنُ غَيْلَانَ قَالَ: حَدَّنَنَا أَبُو دَاوُدَ قَالَ: أَخْبَرَنِي عُثْمَانُ بِنُ أَبُو دَاوُدَ قَالَ: أَخْبَرَنِي عُثْمَانُ بِنُ أَبِي قَتَادَةَ عَبْدِ اللهِ بِنِ مَوْهَبٍ قَالَ: سَمِعْتُ عَبْدَ اللهِ بِنَ أَبِي قَتَادَةَ يُحَدِّثُ عَنْ أَبِيهِ أَنَّهُمْ كَانُوا فِي مَسِيرٍ لَهُمْ بَعْضُهُمْ يُحْرِمٌ، وَبَعْضُهُمْ لَيْسَ بِمُحْرِمٍ، قَالَ: فَرَأَيْتُ حِمَارَ مُحْرِمٌ، وَبَعْضُهُمْ لَيْسَ بِمُحْرِمٍ، قَالَ: فَرَأَيْتُ حِمَارَ وَحْشٍ، فَرَكِبْتُ فَرَسِي، وَأَخَذْتُ الرُّمْحَ، فَاسْتَعَنْتُهُمْ، فَرَكِبْتُ فَرَسِي، وَأَخَذْتُ الرُّمْحَ، فَاسْتَعَنْتُهُمْ، فَأَبُوا أَنْ يُعِينُونِي، فَاخْتَلَسْتُ سَوْطاً مِنْ بَعْضِهِمْ، فَأَبُوا أَنْ يُعِينُونِي، فَاخْتَلَسْتُ سَوْطاً مِنْ بَعْضِهِمْ، فَأَبُوا أَنْ يُعِينُونِي، فَاخْتَلَسْتُ سَوْطاً مِنْ بَعْضِهِمْ، فَأَبُوا أَنْ يُعِينُونِي، فَاخَتَلَسْتُ سَوْطاً مِنْ بَعْضِهِمْ، فَأَبُوا أَنْ يُعِينُونِي، فَالَد قَسَيْلَ عَنْ ذَلِكَ النَّبِيُ يَعِيْخُ، فَقَالَ: فَسُيْلَ عَنْ ذَلِكَ النَّبِيُ يَعِيْخُ، فَقَالَ: هَلُوا: لَا مُعَلِقُوا (٥٠)، قَالَ: هَنُكُمُ وَالْمَا عَنْ ذَلِكَ النَّبِي يَعِيْخُ، فَقَالَ: هَلُوا: لَا مُقَلْدُهُمُ أَوْ أَعَنْتُمْ؟ »، قَالُوا: لَا ، قَالَ: هَكُلُوا». المَدِينَ ٢٢٥٧٤، والمِخارِي: ٢٨٤، ومالِهِ، والمَدارِي: ٢٢٥٤، ومالِهُ ومَنْ الكَرِيّ الكَبِيّ الْعَبْمَ، والطَرِما سَلْفَ بِرَقَمَ ٢٨٢٤، وهُ فِي "الكَبِرِيّ" : ٢٧٩٥].

٢٨٢٧ ـ أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ بنُ سَعِيدِ قَالَ: حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ ـ وَهُوَ ابْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ـ عَنْ عَمْرِو، عَنِ المُطَّلِبِ، عَنْ جَابِرِ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: "صَيْدُ

<sup>(</sup>١) في نسخة: ﴿ أَصِحَابِهِ ﴾.

<sup>(</sup>٢) أي: يقطعنا العدو عن رسول الله بيجير.

<sup>(</sup>٣) الشأو: الغاية والأمد. والمعنى: أركُّضُه وقتاً، وأسوقه بسهولة وقتاً.

<sup>(</sup>٤) السُّقيا: قرية جامعة بين مكة والمدينة.

<sup>(</sup>٥) أي: خافوا من أكلهم لحم ذلك الصيد.

البَرِّ لَكُمْ حَلَالٌ مَا لَمْ تَصِيدُوهُ، أَوْ يُصَادَ<sup>(١)</sup> لَكُمْ». [صحيح لغير، أحمد: ١٤٨٩٤، وأبو داود: ١٨٥١، والترمذي: ٨٦٢، وهو في الكبرى»: ٣٧٩٦].

قَالَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ: عَمْرُو بنُ أَبِي عَمْرِو لَيْسَ بِالْقَوِيِّ فِي الْحَدِيثِ، وَإِنْ كَانَ قَدْ رَوَى عَنْهُ مَالِكٌ.

# ٨٢ - [بَابُ] مَا يَقْتُلُ المُحْرِمُ مِنَ الدَّوَابُ: قَتْلُ الكَلْبِ العَقُورِ

٢٨٢٨ - أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ، عَنْ مَالِكِ، عَنْ نَافِعِ، عَنِ اللّهِ عَنْ نَافِعِ، عَنِ اللّهِ عَمَرَ أَنَّ رَسُولَ اللهِ عَلَى اللهِ عَمَرَ أَنَّ رَسُولَ اللهِ عَلَى اللّهِ عَمَرَ أَنَّ رَسُولَ اللهِ عَنَاحٌ: الغُرَابُ، وَالحِدَأَةُ (٢)، المُحْرِمِ فِي قَتْلِهِنَّ جُنَاحٌ: الغُرَابُ، وَالحِدَأَةُ (٢)، وَالعَقْرَبُ، وَالغَلْبُ العَقُورُ». [احمد: ١٢٢٩، والمحقربُ: ١٨٣٠، وساني برقم: ١٨٣٠ و٢٨٣٠ و٢٨٣٠].

# ٨٣ \_ [بَابُ] قَتْلِ الحَيَّةِ

٢٨٢٩ - أَخْبَرَنَا عَمْرُو بِنُ عَلِيٍّ قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ: حَدَّثَنَا قَتَادَةُ، عَنْ سَعِيدِ بِنِ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ: حَدَّثَنَا قَتَادَةُ، عَنْ سَعِيدِ بِنِ المُسَيَّبِ، عَنْ عَاقِشَةَ، عَنِ النَّبِيِّ عَلَيْ قَالَ: «خَمْسُ يَقْتُلُهُنَّ المُحْرِمُ: الحَيَّةُ، وَالفَأْرَةُ، وَالحِدَأَةُ، وَالغُرَابُ يَقْتُلُهُنَّ المُحْرِمُ: الحَيَّةُ، وَالفَأْرَةُ، وَالحِدَأَةُ، وَالغُرَابُ العَقُورُ». أَلَّ مِلاً ١٨٥٠، ومسلم: الأَبْقَعُ \*\* وَالكَلْبُ العَقُورُ \*. أَاحِد: ٢٥٦٧، ومسلم: ٢٨٦٠، وسيأنبي برقيم: ٢٨٨١ و٢٨٨٠ و٢٨٨٠ و٢٨٨٠ و٢٨٩٠، وهو في "نَكري»: ٢٨٩١ و٢٨٩١ و٢٨٨٠ و٢٨٩٠، وهو في "نَكري»: ٢٧٩٨.

#### ٨٤ - [بَابُ] قَتْلِ الفَأْرَةِ

۲۸۳۰ ـ أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ بِنُ سَعِيدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ أَذِنَ فِي قَتْلِ خَمْسٍ مِنَ الدَّوَابِّ لِلْمُحْرِمِ: الغُرَابُ، وَالحِدَأَةُ، وَالفَأْرَةُ، وَالكَلْبُ العَقُورُ، وَالْعَقْرَبُ. [مسلم: ۲۸۷٤، وهو في الكبرى ": ۳۷۹۹].

#### ٨٥ - [بَابُ] قَتْلِ الْوَزَغِ

إِبْرَاهِيمُ بِنُ مُحَمَّدِ بِنِ عَرْعَرَةَ: حَدَّثَنَا مُعَاذُ بِنُ هِشَامِ إِبْرَاهِيمُ بِنُ مُحَمَّدِ بِنِ عَرْعَرَةَ: حَدَّثَنَا مُعَاذُ بِنُ هِشَامِ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ سَعِيدِ بِنِ المُسَيَّبِ أَنَّ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ سَعِيدِ بِنِ المُسَيَّبِ أَنَّ الْمُرَأَةَ دَحَلَتْ عَلَى عَائِشَةَ وَبِيَدِهَا عُكَّازٌ، فَقَالَتْ: مَا هُذَا؟ فَقَالَتْ: لِهَذِهِ الوَزَغِ، لِأَنَّ نَبِيَّ اللهِ عَلَيْ اللهُ اللهُ عَلَيْ اللهُ عَلَيْ اللهُ عَلَيْ اللهُ عَلْمِ اللهُ اللهُ عَلَيْ اللهُ عَلَيْ اللهُ عَلَيْ اللهُ عَلَيْ اللهُ عَلَيْ اللهُ عَلَيْ اللهُ عَلْمُ اللهُ اللهُ اللهُ عَلَيْ عَلَيْ اللهُ اللهُ

#### ٨٦ ـ [بَابُ] قَتْلِ العَقْرَبِ

٢٨٣٢ ـ أَخْبَرَنَا عُبَيْدُ اللهِ بنُ سَعِيدٍ أَبُو قُدَامَةَ قَالَ:

وقال السندي رحمه الله في شرحه: والوجه نصب ايصاد؛ على أن «أو» بمعنى «إلا أن»، فلا إشكال.

(٣) الأبقع: ما خالط بياضه لون آخر.

<sup>(</sup>١) - نقل السيوطي في شرحه على سنن أبي داود عن الحافظ ولي الدين رحمه الله، قال: هكذا رواية فيصاده بالألف، وهي جائزة على لغة.

<sup>(</sup>٢) الجِدأة: طائر خبيث، هو أخس الطير، يخطف الطير وصغار أولاد الكلاب، وقد يخطَف ما لا يصلح له إن كان أحمر، يظنه لحماً .

<sup>(</sup>٤) الجِنَّان جمع جانَّ، وهي الحية البيضاء، أو الصغيرة، أو الرقيقة، أو الخفيفة.

 <sup>(</sup>٥) ذو الطفيتين: الذي على ظهره خطان أبيضان من الحيات. والأبتر: الذي لا ذنّب له، أو قصيره، أو الأفعى التي قدر شبر أو أكثر قلـلاً.

 <sup>(</sup>٦) قال النووي: فيه تأويلان ذكرهما الخطابي وآخرون، أحدهما: معناه يخطفان البصر ويطمسانه بمجرد نظرهما إليه لخاصة جعلها الله تعالى في بصريهما إذا وقع على بصر الإنسان. والثاني: أنهما يقصدان البصر باللسع والنهش، والأول أصح وأشهر.

<sup>(</sup>٧) معناه أن الحامل إذا نظرت إليهما وخافت أسقطت الحمل غالبًا.

حَدَّثَنَا يَحْيَى، عَنْ عُبَيْدِ اللهِ قَالَ: أَخْبَرَنِي نَافِعٌ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ عَنِ النَّبِيِّ عَنْ عُبَيْدِ اللهِ قَالَ: «خَمْسٌ مِنَ الدَّوَابِّ لَا جُنَاحَ عَمَى مَنْ قَتَلَهُنَّ ـ أَوْ: فِي قَتْلِهِنَّ ـ وَهُوَ حَرَامٌ: الحِدَأَةُ، عَلَى مَنْ قَتَلَهُنَّ ـ أَوْ: فِي قَتْلِهِنَّ ـ وَهُوَ حَرَامٌ: الحِدَأَةُ، وَالفَأْرَةُ، وَالكَلْبُ العَقُورُ، وَالعَقْرَبُ، وَالغَرَابُ». وَالفَأْرَةُ، وَالكَلْبُ العَقُورُ، وَالغَرْمَا سَلْفَ بِرَتَم: ١٦٠٧، وهو الحَد: ١٦٠٠، ومسلم: ٢٨٧٤، وانظر ما سَلْفَ بِرَتَم: ٢٨٢٨، وهو في الكبرى ": ٢٨٢١].

#### ٨٧ \_ [بَابُ] قَتْلِ الحِدَاَةِ

٢٨٣٣ ـ أَخْبَرَنَا إِيَادُ بِنُ أَيُّوبَ قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ عُلَيَّةً قَالَ: أَخْبَرَنَا أَيُّوبُ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُهَرَ قَالَ: قَالَ رَجُلٌ: يَا رَسُولَ اللهِ، مَا نَقْتُلُ مِنَ الدَّوَابِ إِذَا أَحْرَمْنَا؟ وَأَلَ: «خَمْسٌ لَا جُنَاحَ عَلَى مَنْ قَتَلَهُنَّ: الحِدَأَةُ، قَالَ: «خَمْسٌ لَا جُنَاحَ عَلَى مَنْ قَتَلَهُنَّ: الحِدَأَةُ، وَالغُرَابُ، وَالفَأْرَةُ، وَالعَقْرَبُ، وَالكَلْبُ العَقُورُ». وَالغُرَابُ، وَالفَأْرَةُ، وَالعَقْرَبُ، وَالكَلْبُ العَقُورُ». وهو الخرى»: ٢٨٢٨، وهو الكرى»: ٢٨٢٨، وهو الكرى»: ٢٨٢٨، وهو الكرى»: ٢٨٢٨، وهو الكرى»: ٢٨٢٠].

# ٨٨ \_ [بَابُ] قَتْلِ الغُرَابِ

٢٨٣٤ ـ أَخْبَرَنَا يَعْقُوبُ بِنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بِنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بِنُ سَعِيدٍ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ هُمُنِمٌ قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بِنُ سَعِيدٍ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ أَنَّ النَّبِيَ عَنِي الْبُنِ عَنْ اللَّهُ مُرِمُ؟ قَالَ: «يَقْتُلُ عُمَرَ أَنَّ النَّبِي عَنِي اللَّهُ اللَّهُ مُرِمُ؟ قَالَ: «يَقْتُلُ المُحْرِمُ؟ قَالَ: «يَقْتُلُ المُعْرَابُ، وَالْعُرَابُ، وَالْعُرَابُ، وَالْعُرَابُ، وَالْعُرَالُ اللَّهُ الْعُرَابُ الْعُلَالُ اللَّهُ الْعُلَالُ اللَّهُ الْعُلَى اللَّهُ الْعُلَالُ اللَّهُ الْعُلَالُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّلْمُ اللَّهُ اللّهُ اللَّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ الللّهُ اللللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُو

٢٨٣٥ ـ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ عَبْدِ اللهِ بنِ يَزِيدَ المُقْرِئُ

قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ سَالِم، عَنْ آبِيهِ قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «خَمْسٌ مِنَ الدَّوَابُ لَا جُنَاحَ فِي قَتْلِهِنَّ عَلَى مَنْ قَتَلَهُنَّ فِي الحَرَمِ وَالإِحْرَامِ: الفَأْرَةُ، وَالحِدَأَةُ، وَالغُرَابُ، وَالعَقْرَبُ، وَالكَلْبُ العَقُورُ». [صحيح، أحمد: ٤٥٤٣، وانظر ما سلف برنم: ٢٨٢٨، وهو في الكبرية: ٢٨٢٨، وهو في

#### ٨٩ \_ [بَابُ] مَا لَا يَقْتُلُهُ المُحْرِمُ

۲۸۳٦ ـ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بِنُ مَنْصُورٍ قَالَ: حَدَّثَنِي سُفْيَانُ قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بِنِ عُبَيْدِ بِنِ عُمَيْرٍ، عَنِ ابْنِ أَبِي عَمَّارٍ قَالَ: سَأَلْتُ جَابِرَ بِنَ عُمَيْرٍ، عَنِ ابْنِ أَبِي عَمَّارٍ قَالَ: سَأَلْتُ جَابِرَ بِنَ عَمَيْدٍ اللهِ عَنِ الضَّبُعِ، فَأَمَرَنِي بِأَكْلِهَا، قُلْتُ: أَصَيْدٌ عَبْدِ اللهِ عَنِ الضَّبُع، فَأَمَرَنِي بِأَكْلِهَا، قُلْتُ: أَصَيْدٌ هِي؟ قَالَ: نَعَمْ، قُلْتُ: أَسَمِعْتَهُ مِنْ رَسُولِ اللهِ بَيْهِ؟ هِيَ؟ قَالَ: نَعَمْ، قُلْتُ: أَسَمِعْتَهُ مِنْ رَسُولِ اللهِ بَيْهِ؟ قَالَ: نَعَمْ، قُلْتُ اللهِ بَيْهِ؟ أَلَا عَلَى اللهِ بَيْهُ؟ وَمِو فِي الكَبْرِيَّ : ١٨٥٥ و ١٨٤٤].

# ٩٠ \_ [بَابُ] الرُّخْصَةِ فِي النَّكَاحِ لِلْمُحْرِم

۲۸۳۷ ـ أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ قَالَ: حَدَّثَنَا دَاوُدُ ـ وَهُوَ ابْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ العَطَّارُ ـ عَنْ عَمْرِو ـ وَهُوَ ابْنُ دِينَادٍ ـ عَبْدِ الرَّحْمَنِ العَطَّارُ ـ عَنْ عَمْرِو ـ وَهُوَ ابْنُ دِينَادٍ ـ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا الشَّعْثَاءِ يُحَدِّثُ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا الشَّعْثَاءِ يُحَدِّثُ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: تَزَوَّجَ النَّبِيُ بَيِنِ مَيْمُونَةَ وَهُوَ مُحْرِمٌ (١) . [أحمد: ١٩١٩، تَزَوَّجَ النَّبِي بَيْنِ مَيْمُونَةَ وَهُو مُحْرِمٌ (١) . [أحمد: ١٩١٩، وهو في ومسلم: ٣٤٥١، وانظر بعده إلى: ٢٨٤١ و ٣٢٧١ - ٣٢٧١، وهو في الكبرى ": ٣٨٠٦].

٢٨٣٨ ـ أَخْبَرَنَا عَمْرُو بِنُ عَلِيٍّ قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى

<sup>(</sup>۱) رأى جمهور العلماء أن حديث ابن عباس هذا وَهُم، لما جاء عن ميمونة عند أحمد: ٢٦٨٢٨، ومسلم: ٣٤٥٣ أن رسول الله يخ تزوجها وهو حلال، لكونها صاحبة الواقعة، فهي أعلم بها من غيرها، وأخرج أحمد: ٢٧١٩٧، والترمذي: ٢٥٨، والنسائي في «الكبرى»: ٢٠٤٥ عن أبي رافع قال: تزوج رسول الله بخ ميمونة وهو حلال، وكنت أنا الرسول فيما بينهما. وهو حديث حسن. فرجحوا حديث ميمونة لكونها صاحبة الواقعة، وحديث أبي رافع لكونه كان سفيراً بين النبي بخ وبينها، وابن عباس كان إذ ذاك صغيراً، ولكون حديثهما أوفق بالحديث القولي الذي رواه عثمان بن عفان و قال: قال رسول الله بخ ولا ينكرح المحرم، ولا ينكرح، ولا يخطب، وسيذكره النسائي في الباب الآتي، وقالوا: إذا سُلم أن حديث ابن عباس يعارض حديث ميمونة، يسقط الحديثان للتعارض، ويبقى حديث عثمان القولي سالماً عن المعارضة، فيؤخذ به. قاله السندي في احاشيته على سنن ابن ماجه، بتصرف يسير، وانظر «شرح النووي على مسلم»: (٩/ ١٦٥)، واقتح الباري»: (٩/ ١٦٥)، واقتح الباري»: (٩/ ١٦٥).

قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ جُرَيْجِ قَالَ: حَدَّثَنَا عَمْرُو بِنُ دِينَارٍ أَنَّ أَبَا الشَّعْثَاءِ حَدَّثَهُ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ نَكَحَ حَرَاماً. [صحبح. أحمد: ٢٠١٤، وانظر ما قبله، وما سيأتي برقم: ٢٨٤٠، وهو في "الكبرى": ٣٨٠٧].

۲۸۳۹ - أَخْبَرَنَا إِبْرَاهِيمُ بِنُ يُونُسَ بِنِ مُحَمَّدٍ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بِنُ سَلَمَةً، عَنْ حُمَيْدٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ تَزَوَّجَ مَيْمُونَةً وَهُمَا مُحْرِمَانِ. [صحبح، وانظر ما بعده، وما سلف برقم: ۲۸۳۷، وهو في الكبرى»: ۲۸۰۸].

المحدد المحبَرِنَا شُعَيْبُ بنُ شُعَيْبِ بنِ إِسْحَاقَ وَصَفْوَانُ بنُ عَمْرِو الحِمْصِيُّ قَالَا: حَدَّنَنَا أَبُو المُغِيرَةِ: حَدَّثَنَا الأَوْزَاعِيُّ، عَنْ عَطَاءِ بنِ أَبِي رَبَاحٍ، عَنِ الْبِي حَدَّثَنَا الأَوْزَاعِيُّ، عَنْ عَطَاءِ بنِ أَبِي رَبَاحٍ، عَنِ الْبِي عَنَّ عَطَاءِ بنِ أَبِي رَبَاحٍ، عَنِ الْبِي عَنَّ عَطَاءِ بنِ أَبِي رَبَاحٍ، عَنِ الْبِي عَنَّ اللَّي عَنْ عَطَاءِ بنِ أَبِي رَبَاحٍ، عَنِ الْبِي عَنِي اللهِ عَنْ عَطَاءِ بنِ أَبِي رَبَاحٍ، عَنِ الْبِي عَنِي الْبِي عَنْ عَطَاءِ بنِ أَبِي مَنْ مَعْدِمٌ الحمد: عَبَاسٍ أَنَّ النَّبِي عَنِي اللهُ عَنْ عَطَاءِ مَنْ مُونَةً وَهُو مُحْرِمٌ . [أحمد: عَبَاسٍ أَنَّ النَّبِي عَنِي اللهُ عَنْ عَظِيمًا مِنْ مَا سَلْفَ برقم: ١٨٣٧، وهو في الكبرى: ١٨٥٠، وانظر ما سلف برقم: ٢٨١٧، وهو في الكبرى: ٢٨١٠].

# ٩١ - [بَابُ] النَّهْيِ عَنْ نَلِكَ

٢٨٤٣ - أَخْبَرَنَا عُبَيْدُ اللهِ بنُ سَعِيدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى، عَنْ نُبَيْهِ بنِ وَهْبٍ، يَحْيَى، عَنْ نُبَيْهِ بنِ وَهْبٍ،

عَنْ أَبَانَ بِنِ عُثْمَانَ، عَنْ آبِيهِ، عَنِ النَّبِيِّ بَنِيُ النَّبِيِّ أَنَّهُ نَهَى أَنْ يَنْكِحَ أَوْ يَخْطُبَ. (أحمد: ٤٠١، ومسلم: ٣٤١٦).

مَعْبَانَ، عَنْ أَيُّوبَ بِنِ مُوسَى، عَنْ نُبَيْهِ بِنِ وَهْبٍ قَالَ: سُفْبَانَ، عَنْ أَيُّوبَ بِنِ مُوسَى، عَنْ نُبَيْهِ بِنِ وَهْبٍ قَالَ: أَرْسَلَ عُمَرُ بِنُ عُبَيْدِ اللهِ بِنِ مَعْمَرٍ إِلَى أَبَانَ بِنِ عُثْمَانَ يَسْأَلُهُ: أَيَنْكِحُ المُحْرِمُ؟ فَقَالَ أَبَانُ: إِنَّ عُثْمَانَ بِنَ عَقَانَ بِنَ عَقَانَ عَنْ أَلُهُ: أَيَنْكِحُ المُحْرِمُ؟ فَقَالَ أَبَانُ: إِنَّ عُثْمَانَ بِنَ عَقَانَ يَسْأَلُهُ: أَيَنْكِحُ المُحْرِمُ، وَلَا يَسْكِحُ المُحْرِمُ، وَلَا يَخْطُبُ». [أحمد: ٤٩٦، وسلم: ٣٤٤٩، وسلف برنم: ٢٨٤٢، وهو في «الكبرى»: ٣٨٤٦].

# ٩٢ - [بَابُ] الحِجَامَةِ لِلْمُحْرِمِ

اللَّيْثُ، عَنْ اللَّيْثُ، عَنْ اللَّيْثُ، عَنْ اللَّيْثُ، عَنْ اللَّيْثُ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ عَظَاءٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّ رَسُولَ اللهِ النَّهِ احْتَجَمَ وَهُوَ مُحْرِمٌ. [صحبح. أحمد: ٢٦٦٦، وانظر تاليه، وهو في «الكبرى»: ٣٨١٤].

ت ٢٨٤٦ ـ أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ قَالَ: أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ، عَنْ عَمْرِو، عَنْ طَاوُوسٍ وَعَطَاءٍ، عَنِ ابْنِ عَبَاسٍ أَنَّ النَّبِيَّ عَمْرِو، عَنْ طَاوُوسٍ وَعَطَاءٍ، عَنِ ابْنِ عَبَاسٍ أَنَّ النَّبِيَّ عَمْرٍو، عَنْ طَاوُوسٍ وَعَطَاءٍ، عَنِ ابْنِ عَبَاسٍ أَنَّ النَّبِيَ عَمْرٍهُ. [أحمد: ١٩٢٣، والبخاري: ١٨٣٥، وانظر ما قبله، وهو في «الكبرى»: ٣٨١٥].

٢٨٤٧ - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بِنُ مَنْصُورٍ، عَنْ سُفْيَانَ قَالَ: أَخْبَرَنَا عَمْرُو بِنُ دِينَارِ قَالَ: سَمِعْتُ عَطَاءً قَالَ: سَمِعْتُ عَطَاءً قَالَ: سَمِعْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ يَقُولُ: احْتَجَمَ النَّبِيُّ عَلَيْ وَهُوَ مُحْرِمٌ. ثُمَّ قَالَ بَعْدُ: أَخْبَرَنِي طَاوُوسٌ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ: احْتَجَمَ النَّبِيُ عَلَيْ وَهُوَ مُحْرِمٌ. [صحبح، وانظر عَبَاسٍ: احْتَجَمَ النَّبِيُ عَلَيْ وَهُوَ مُحْرِمٌ. [صحبح، وانظر سابقه، وهو في الكبرى ال ٢٨١٦].

# ٩٣ - [بَابُ] حِجَامَةِ المُحْرِمِ مِنْ عِلَّةٍ تَكُونُ بِهِ

٢٨٤٨ - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ عَبْدِ اللهِ بنِ المُبَارَكِ قَالَ:
 حَدَّثَنَا أَبُو الوَلِيدِ قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ بنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ:
 حَدَّثَنَا أَبُو الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ أَنَّ النَّبِيِّ ﷺ احْتَجَمَ وَهُوَ

مُحْرِمٌ مِنْ وَثْءِ (١) كَانَ بِهِ. [صحيح لغيره. أحمد: ١٤٩٠٨، وأبو داود: ٣٨١٣، وابن ماجه: ٣٠٨٢، وهو في الكبرى): ٣٨١٧].

## ٩٤ - [بَابُ] حِجَامَةِ المُحْرِمِ عَلَى ظَهْرِ القَدَمِ

٢٨٤٩ - أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بِنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: أَخْبَرَنَا وَسُحَاقُ بِنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبُدُ الرَّزَّاقِ قَالَ: حَدَّنَا مَعْمَرٌ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ آفَسٍ أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ احْتَجَمَ وَهُوَ مُحْرِمٌ عَلَى ظَهْرِ القَدَمِ مِنْ وَسُولَ اللهِ ﷺ احْتَجَمَ وَهُوَ مُحْرِمٌ عَلَى ظَهْرِ القَدَمِ مِنْ وَسُودَ عَلَى ظَهْرِ القَدَمِ مِنْ وَسُودَ عَلَى اللهِ عَلَى اللهِ عَلَى اللهِ عَلَى اللهِ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ اللهُ عَلَى اللهُ اللهُ عَلَى اللهُ عَلَيْنَ عَلَى اللهُ اللهُ عَلَى اللهُ اللهُ عَلَى اللهُ اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ اللهُ عَلَى اللهُ اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ اللهُ عَلَى اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ عَلَى اللهُ اللهُ عَلَى اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُولُ اللهُ عَلَى اللهُ اللهُ

#### ٩٥ - [بَابُ] حِجَامَةِ المُحْرِم وَسَطَ رَأْسِهِ

• ٢٨٥٠ ـ أَخْبَرَنَا هِلَالُ بِنُ بِشْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بِنُ بِلَالٍ خَالِدٍ ـ وَهُوَ ابْنُ عَثْمَةَ ـ قَالَ: حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بِنُ بِلَالٍ خَالَ: قَالَ عَلْقَمَةُ بِنُ أَبِي عَلْقَمَةً: إِنَّهُ سَمِعَ الأَعْرَجَ قَالَ: قَالَ عَلْقَمَةُ بِنُ أَبِي عَلْقَمَةً: إِنَّهُ سَمِعَ الأَعْرَجَ قَالَ: سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ ابْنَ بُحَيْنَةً يُحَدِّثُ أَنَّ رَسُولَ اللهِ قَالَ: سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ ابْنَ بُحَيْنَةً يُحَدِّثُ أَنَّ رَسُولَ اللهِ قَالَ: سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ ابْنَ بُحَيْنَةً يُحَدِّثُ أَنَّ رَسُولَ اللهِ قَالَ: مَعْرِمٌ بِلَحْيِ جَمَلٍ (٢) مِنْ طَرِيقِ مَحْرَمٌ بِلَحْي جَمَلٍ (٢) مِنْ طَرِيقِ مَكَةً مَ وَسَطَ رَأْسِهِ وَهُوَ مُحْرِمٌ بِلَحْي جَمَلٍ (٢) مِنْ طَرِيقِ مَكَةً . [أحمد: ٢٢٩٢٤، والبخاري: ١٨٣١، ومسلم: طَرِيقِ مَكَةً . [أحمد: ٢٨٩٤].

### ٩٦ - [بَابً] فِي المُحْرِم يُؤْنِيهِ القَمْلُ فِي رَأْسِهِ

المحارث بنُ سَلَمَة وَالحَارِث بنُ بَلَمَة وَالحَارِث بنُ مِسْكِينٍ قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ، عَنِ ابْنِ القَاسِمِ قَالَ: حَدَّثَنِي مَالِكٌ، عَنْ عَبْدِ الكَرِيم بنِ مَالِكِ الجَزَرِيِّ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنْ عَبْدِ الكَرِيم بنِ أَبِي لَيْلَى، عَنْ كَعْبِ بنِ مُجَاهِدٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بنِ أَبِي لَيْلَى، عَنْ كَعْبِ بنِ مُجَاهِدٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بنِ أَبِي لَيْلَى، عَنْ كَعْبِ بنِ مُجَاهِدٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بنِ أَبِي لَيْلَى، عَنْ كَعْبِ بنِ مُجَاهِدٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بنِ أَبِي لَيْلَى، عَنْ كَعْبِ بنِ عُجْرَةً أَنَّهُ كَانَ مَعَ رَسُولِ اللهِ عَنْ مُحْرِماً، فَآذَاهُ القَمْلُ فِي رَأْسِهِ، فَأَمْرَهُ رَسُولُ اللهِ عَنْ أَنْ يَحْلِقَ رَأْسَهُ وَقَالَ:

«صُمْ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ، أَوْ أَطْعِمْ سِتَّةَ مَسَاكِينَ مُدَّيْنِ مُدَّيْنِ، أَوِ الْسُلُ شَاةً، أَيَّ ذَلِكَ فَعَلْتَ أَجْزَأَ عَنْكَ». [احمد: المُسُكُ شَاةً، أَيَّ ذَلِكَ فَعَلْتَ أَجْزَأَ عَنْكَ». [احمد: ١٨١٠، والبخاري: ١٨١٤، ومسلم: ٢٨٨١، وسيأتي بعده، وهو في «الكبري»: ٣٨٢٠].

٢٨٥٢ - أَخْبَرَنَا أَخْمَدُ بنُ سَعِيدِ الرِّبَاطِئُ قَالَ:
حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بنُ عَبْدِ اللهِ - وَهُوَ الدَّشْتَكِئُ - قَالَ:
أَخْبَرَنَا عَمْرٌ و - وَهُوَ ابْنُ أَبِي قَيْسٍ - عَنِ الزُّبَيْرِ - وَهُوَ ابْنُ عَدِيٍّ - عَنْ عَجْرَةَ قَالَ:
ابْنُ عَدِيٍّ - عَنْ أَبِي وَائِلٍ، عَنْ حَعْبِ بنِ عُجْرَةَ قَالَ:
أَحْرَمْتُ، فَكَثُر قَمْلُ رَأْسِي، فَبَلَغَ ذَلِكَ النَّبِيُ بَيْكُ،
فَأَتَانِي وَأَنَا أَطْبُخُ قِدْراً لِأَصْحَابِي، فَمَسَّ رَأْسِي فَأَنْ النَّبِي بَيْكَ،
فِأَتَانِي وَأَنَا أَطْبُخُ قِدْراً لِأَصْحَابِي، فَمَسَّ رَأْسِي بِأُصْبُعِهِ، فَقَالَ: «انْطَلِقْ فَاحْلِقُهُ، وَتَصَدَّقُ عَلَى سِتَّةِ مِسَاكِينَ». [صحيح، وانظر ما قبله، وهو في "الكبرى": ٢٨٢١].

#### ٩٧ \_ [بَابُ] غَسْلِ المُحْرِم بِالسَّدْرِ إِذَا مَاتَ

مُشَيْمٌ قَالَ: أَخْبَرَنَا يَعْقُوبُ بِنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو بِشْرٍ، عَنْ سَعِيدِ بِنِ جُبَيْرٍ، عَنِ النِّبِيِّ مَنْ سَعِيدِ بِنِ جُبَيْرٍ، عَنِ النِّبِيِّ مَنَّاسٍ أَنَّ رَجُلاً كَانَ مَعَ النَّبِيِّ مَنَّ مَعَ النَّبِيِّ مَنَّ مَعَ النَّبِيِّ مَنْ مَعَ النَّبِيِّ مَنْ مَعَ النَّبِيِّ مَنْ اللهِ عِنْ الْعَسِلُوهُ وَهُوَ مُحْرِمٌ، فَمَاتَ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ عِنْ الْعَسِلُوهُ بِمَاءٍ وَسِدْرٍ، وَكَفَّنُوهُ فِي ثَوْبَيْهِ، وَلا تُمِسُوهُ بِطِيبٍ، وَلا يُمَاءٍ وَسِدْرٍ، وَكَفَّنُوهُ فِي ثَوْبَيْهِ، وَلا تُمِسُوهُ بِطِيبٍ، وَلا تُحَمِّدُوا رَأْسَهُ (٤)، فَإِنَّهُ يُبْعَثُ يَوْمَ القِيَامَةِ مُلَبِّياً». [أحمد: تُحَمِّرُوا رَأْسَهُ (٤)، فَإِنْهُ يُبْعَثُ يَوْمَ القِيَامَةِ مُلَبِياً». [أحمد: ١٩٠٥، والنخاري: ١٩٠١، ومسلم: ٢٨٩٧، وسلف برقم: ١٩٠٤، وهو في "الكبرى": ٢٨٢٦].

### ٩٨ - [بَابٌ:] فِي كَمْ يُكَفَّنُ المُحْرِمُ إِنَّا مَاتَ؟

٢٨٥٤ ـ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بِنُ عَبْدِ الأَعْلَى قَالَ:
 حَدَّثَنَا خَالِدٌ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ أَبِي بِشْرٍ، عَنْ

<sup>(</sup>١) الوث: وجع يصيب اللحم لا يبلغ العظم، أو يصيب العظم من غير كسر. ووقع رسم هذا الحرف في الأصل»: ﴿وَثَيُّ بالياء في آخره، وهي لغة العامة كما في كتب اللغة، قال الأصمعي: أصابه وَثُمَّ، فإن خففت قلت: وَثُ، ولا يقال: وَثْنِ. اهـ. والمثبت هنا من «الكبرى»، ومصادر التخريج.

<sup>(</sup>٢) لحي جمل: موضع بين مكة والمدينة.

<sup>(</sup>٣) الوقص: كسر العنق.

<sup>(</sup>٤) أي: لا تغطوا.

سَعِيدِ بنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبّاسٍ أَنَّ رَجُلاً مُحْرِماً صُرِعَ عَنْ نَاقَتِهِ (')، فَأُوقِصَ، ذُكِرَ أَنَّهُ قَدْ مَاتَ، فَقَالَ النَّبِيُّ عَنْ نَاقَتِهِ (')، فَأُوقِصَ، ذُكِرَ أَنَّهُ قَدْ مَاتَ، فَقَالَ النَّبِيُّ عَنْ نَاقَتِهِ أَوْمِ بِمَاءٍ وَسِدْرٍ، وَكَفِّنُوهُ فِي ثَوْبَيْنِ»، ثُمَّ قَالَ عَلَى إِثْرِهِ: "خَارِجاً رَأْسُهُ». قَالَ: "وَلَا تُحِسُّوهُ طَيباً، فَإِنَّهُ يُبْعَثُ يَوْمَ القِيَامَةِ مُلَبِّياً». قَالَ شُعْبَةُ: فَسَأَلْتُهُ طِيباً، فَإِنَّهُ يُبْعَثُ يَوْمَ القِيَامَةِ مُلَبِياً». قَالَ شُعْبَةُ: فَسَأَلْتُهُ بَعْدَ عَشْرِ سِنِينَ، فَجَاءَ بِالحَدِيثِ كَمَا كَانَ يَجِيءُ بِهِ، بَعْدَ عَشْرِ سِنِينَ، فَجَاءَ بِالحَدِيثِ كَمَا كَانَ يَجِيءُ بِهِ، إِلاَّ أَنَّهُ قَالَ: "وَلَا تُحْمِّرُوا وَجْهَهُ وَرَأُسَهُ". [أحمد: إلَّا أَنَّهُ قَالَ: "وَلَا تُحْمِّرُوا وَجْهَهُ وَرَأُسَهُ". [أحمد: ١٩٠٤، والبخاري: ١٢١٧، ومسلم: ١٩٨٩، وسلف برقم: ١٩٠٤، وهو في "انكبري": ٣٨٣٣].

# ٩٩ \_ [بَابُ] النَّهْيِ عَنْ أَنْ يُحَنَّطَ المُحْرِمُ إِذَا مَاتَ

مَنْ سَعِيدِ بنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: عَنْ الْبنِ عَبَّاسٍ قَالَ: بَيْنَا رَجُلٌ وَاقِفٌ بِعَرَفَةَ مَعَ رَسُولِ اللهِ عَنْ إِذْ وَقَعَ مِنْ رَاحِلَتِهِ، وَجُلٌ وَاقِفٌ بِعَرَفَةَ مَعَ رَسُولِ اللهِ عَنْ إِذْ وَقَعَ مِنْ رَاحِلَتِهِ، فَأَقْعَصَهُ \_ فَقَالَ رَسُولُ اللهِ عَنْ وَاحِلَتِهِ، فَأَقْعَصَهُ \_ فَقَالَ رَسُولُ اللهِ عَنْ أَوْبَيْنِ، وَلَا تُحَنِّطُوهُ، وَلَا تُحَنِّطُوهُ، وَلَا تُحَمِّرُوا رَأْسَهُ، فَإِنَّ اللهَ عَزَّ وَجَلَّ يَبْعَنُهُ يَوْمَ القِيَامَةِ وَسِدْرٍ، وَكَفِّنُوهُ فِي قَوْبَيْنِ، وَلَا تُحَنِّطُوهُ، وَلَا تُحَمِّرُوا رَأْسَهُ، فَإِنَّ اللهَ عَزَّ وَجَلَّ يَبْعَنُهُ يَوْمَ القِيَامَةِ وَسِدْرٍ، وَكَفِّنُوهُ فِي الْوَبَيْنِ، وَلَا تُحَمِّرُوا رَأْسَهُ، فَإِنَّ اللهَ عَزَّ وَجَلَّ يَبْعَنُهُ يَوْمَ القِيَامَةِ وَسِدْرِهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ عَلَى اللهُ عَلَى اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهِ اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ اللهُ عَلَى اللهُ اللهُ عَلَى اللهُ اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ اللهُ عَلَى اللهُ اللهُ عَلَى اللهُ اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ اللهُ اللهُ عَلَى اللهُ اللهُ عَلَى اللهُ اللهُ عَلَى اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ عَلَى اللهُ اللهُهُ اللهُ الله

٢٨٥٦ ـ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بِنُ قُدَامَةً قَالَ: حَدَّثَنَا جَرِيرٌ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنِ الحَكَمِ، عَنْ سَعِيدِ بِنِ جُبَيْرٍ، عَنِ الْبَيْ عَبَّاسٍ قَالَ: وَقَصَتْ رَجُلاً مُحْرِماً نَاقَتُهُ، فَقَالَ: «اغْسِلُوهُ وَكَفَّنُوهُ، فَقَالَ: «اغْسِلُوهُ وَكَفَّنُوهُ، فَقَالَ: «اغْسِلُوهُ وَكَفَّنُوهُ، وَلَا تُقَرِّبُوهُ طِيباً، فَإِنَّهُ يُبْعَثُ يُهِلُّ. وَلَا تُقَرِّبُوهُ طِيباً، فَإِنَّهُ يُبْعَثُ يُهِلُّ. [أحمد: ٢٣٩٤، والبخاري: ١٨٣٩، وانظر ما تبله، وسلف برتم [مهو ني «الكبري»: ٢٨٢٩، وانظر ما تبله، وسلف برتم

# ١٠٠ ـ [بَابُ] النَّهٰيِ عَنْ أَنْ يُخَمَّرَ وَجُهُ المُحْرِم وَرَأْسُهُ إِذَا مَاتَ

٢٨٥٧ ـ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بِنُ مُعَاوِيَةَ قَالَ: حَدَّنَنَا خَلَفٌ ـ عَنْ سَعِيدِ بِنِ خَلَفٌ ـ يَعْنِي ابْنَ خَلِيفَةَ ـ عَنْ أَبِي بِشْرٍ، عَنْ سَعِيدِ بِنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّ رَجُلاً كَانَ حَاجًا مَعَ رَسُولِ اللهِ عَيْمٌ، وَأَنَّهُ لَفَظَهُ (٣) بَعِيرُهُ، فَمَاتَ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ عَيْمُ اللهِ عَيْمٌ، وَلَا يُعَطَّى رَأْسُهُ وَوَجُهُهُ، (يُعَسَّلُ وَيُكَفَّنُ فِي ثَوْبَيْنِ، وَلَا يُعَطَّى رَأْسُهُ وَوَجُهُهُ، فَإِنَّهُ يَقُومُ يَوْمَ القِيَامَةِ مُلَبِّياً ». [صحح، وانظر: ٢٨٥٣، وسلف برقم: ١٩٠٤، وهو في «الكبرى»: ٢٨٢٦].

# ١٠١ \_ [بَابُ] النَّهْيِ عَنْ تَخْمِيرِ رَأْسِ المُحْرِمِ إِذَا مَاتَ

مُحَمَّدُ اللهِ عَمْرُو اللهِ عَلَيْ اللهِ عَلَيْ اللهِ عَلَيْ اللهِ عَمْرُو اللهِ عَمْرُو اللهِ اللهِلمُ اللهِ ا

## ١٠٢ - [بَابٌ] فِيمَنْ أَحْصِرَ بِعَدُوًّ

٢٨٥٩ ـ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بِنُ عَبْدِ اللهِ بِنِ يَزِيدَ اللهُ فِي ثَنْ نَافِعِ أَنَّ المُقْرِئُ: حَدَّثَنَا جُوَيْرِيَةُ، عَنْ نَافِعِ أَنَّ عَبْدَ اللهِ بَنَ عَبْدِ اللهِ أَخْبَرَاهُ أَنَّهُمَا كَلَّمَا عَبْدَ اللهِ أَخْبَرَاهُ أَنَّهُمَا كَلَّمَا عَبْدَ اللهِ أَنْ بَرْلَ الجَيْشُ بِابْنِ الزُّبَيْرِ فَبْلَ كَلَّمَا عَبْدَ اللهِ بِنَ عُمَرَ لَمَّا نَزَلَ الجَيْشُ بِابْنِ الزُّبَيْرِ فَبْلَ

<sup>(</sup>١) أي: سقط عنها.

<sup>(</sup>٢) أي: ضربته فقتلته فتلاً سريعاً.

<sup>(</sup>٣) أي: رماه. وفي نسخة: «لَبُطهه، وهو كذلك في «الكبرى»، ومعناه: أسقطه.

<sup>(</sup>٤) كذًا في الأصلُّ: «حرامٌ»، بالرفع، وهو الوجه، وفي نسخة: «حراماً». ووجهه أن يكون حالاً، وقد جاءت الحال من النكرة.

أَنْ يُقْتَلَ، فَقَالاً: لَا يَضُرُّكَ أَنْ لَا تَحُجَّ العَامَ، إِنَّا نَخَافُ أَنْ يُحَالَ بَيْنَا (١) وَبَيْنَ البَيْتِ. قَالَ: خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللهِ عَلَيْهُ، فَحَالَ كُفَّارُ قُرَيْشٍ دُونَ البَيْتِ، فَنَحَرَ رَسُولُ اللهِ عَلَيْهُ، وَحَلَقَ رَأْسَهُ، وَأَشْهِدُكُمْ أَنِّي قَدْ أُوجَبْتُ عُمْرَةً، إِنْ شَاءَ اللهُ أَنْطَلِقُ، فَإِنْ خُلِّي بَيْنِي وَبَيْنَ البَيْتِ، فَعَلْتُ مَا البَيْتِ، فَعَلْتُ مَا البَيْتِ، فَعَلْتُ مَا البَيْتِ، فَعَلْتُ مَا وَعَلْ رَسُولُ اللهِ عَلَيْ وَأَنَا مَعَهُ، ثُمَّ سَارَ سَاعَةً، ثُمَّ قَالَ: فَعَلْ رَسُولُ اللهِ عَلَيْ وَأَنَا مَعَهُ، ثُمَّ سَارَ سَاعَةً، ثُمَّ قَالَ: فَعَلْ رَسُولُ اللهِ عَلَيْ وَأَنَا مَعَهُ، ثُمَّ سَارَ سَاعَةً، ثُمَّ قَالَ: فَعَلْ رَسُولُ اللهِ عَلَيْ وَأَنَا مَعَهُ، ثُمَّ سَارَ سَاعَةً، ثُمَّ قَالَ: فَعَلْ رَسُولُ اللهِ عَلَيْ وَأَنَا مَعَهُ، ثُمَّ سَارَ سَاعَةً، ثُمَّ قَالَ: فَعَلَ رَسُولُ اللهِ عَلَيْ وَأَنَا مَعَهُ، ثُمَّ سَارَ سَاعَةً، ثُمَّ قَالَ: فَعَلَ رَسُولُ اللهِ عَلَيْ وَأَنَا مَعَهُ مُنْ أَنِي قَدْ أَوْجَبْتُ حَجَّةً فَالَ اللهَ عَلَيْ مَا اللهُ مَعْ عُمْرَتِي، فَلَمْ يَخْلِلْ مِنْهُمَا حَتَّى أَحَلَّ يَوْمَ النَّحْرِ وَمَا النَّحْرِ وَالْمَا مِنْهُمَا حَتَّى أَحَلَّ يَوْمَ النَّحْرِ وَالْمَدِى وَالْمَرَى وَالْمَالِي وَالْمَا وَالِكَرَى البَخَرِي: ١٨٠٥، وهو في "الكَبْرَى" ١٨٠٤، ومد في "الكبرى" ١٨٠٥. ومد في "الكبرى" ١٨٠٥.

مُنْنَانُ ـ وَهُوَ ابْنُ حَبِيبٍ ـ عَنِ الحَجَّاجِ الصَّوَّافِ، عَنْ سُفْيَانُ ـ وَهُوَ ابْنُ حَبِيبٍ ـ عَنِ الحَجَّاجِ الصَّوَّافِ، عَنْ يَحْيَى بِنِ أَبِي كَثِيرٍ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ الحَجَّاجِ بِنِ عَمْرٍو لِمَنْ مَنِ عِنْ عِكْرِمَةَ ، عَنِ الحَجَّاجِ بِنِ عَمْرٍو الأَنْصَادِيِّ أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللهِ عَلَيْ يَقُولُ: "مَنْ عَرِجَ، أَوْ كُسِرَ، فَقَدْ حَلَّ، وَعَلَيْهِ حَجَّةٌ أُخْرَى". فَسَأَلْتُ ابْنَ كُسِرَ، فَقَدْ حَلَّ، وَعَلَيْهِ حَجَّةٌ أُخْرَى". فَسَأَلْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ وَأَبَا هُرَيْرَةَ عَنْ ذَلِكَ، فَقَالًا: صَدَقَ. [إسناده صحيح، وانظر ما بعده، وهو في "الكبرى": ٢٨٢٩].

٢٨٦١ - أَخْبَرَنَا شُعَيْبُ بِنُ يُوسُفَ وَمُحَمَّدُ بِنُ المُثَنَّى قَالَا: حَدَّثَنَا يَحْيَى بِنُ سَعِيدٍ، عَنْ حَجَّاجٍ الصَّوَّافِ قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بِنُ أَبِي كَثِيرٍ، عَنْ عِكْرِمَةَ، الصَّوَّافِ قَالَ: «مَنْ كُسِرَ، عَنِ الحَجَّاجِ بِنِ عَمْرٍو، عَنِ النَّبِيِّ عَيْثَةً قَالَ: «مَنْ كُسِرَ،

أَوْ عَرِجَ، فَقَدْ حَلَّ، وَعَلَيْهِ حَجَّةٌ أُخْرَى». وَسَأَلْتُ ابْنَ عَبَّاسِ وَأَبَا هُرَيْرَةَ، فَقَالَا: صَدَقَ.

وَقَالَ شُعَيْبٌ فِي حَدِيثِهِ: وَعَلَيْهِ الْحَجُّ مِنْ قَابِلِ. [إسناده صحيح. أحمد: ١٥٧٣١، وأبو داود: ١٨٦٢، والترمذي: ٩٥٨، وابن ماجه: ٣٨٣٠، وسلف قبله، وهو في «الكبرى»: ٣٨٣٠].

#### ١٠٣ - [بَابُ] نُخُولِ مَكَّةَ

مُورِيْدٌ قَالَ: حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ قَالَ: حَدَّثَنَا مُوسَى بِنُ عُفْبَةً سُورِيْدٌ قَالَ: حَدَّثَنَا مُوسَى بِنُ عُفْبَةً فَالَ: حَدَّثَنَا مُوسَى بِنُ عُفْبَةً قَالَ: حَدَّثَنَا مُوسَى بِنُ عُفْبَةً قَالَ: حَدَّثَنِي نَافِعٌ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بِنَ عُمَرَ حَدَّثَهُ أَنَّ وَسُولَ اللهِ عَلَى كَانَ يَنْزِلُ بِذِي طُوى، يَبِيتُ بِهِ حَتَّى يُصَلِّي صَلَاةَ الصُّبْحِ حِينَ يَقْدَمُ إِلَى مَكَةً، وَمُصَلَّى يُصَلِّي صَلَاةَ الصُّبْحِ حِينَ يَقْدَمُ إِلَى مَكَةً، وَمُصَلَّى رَسُولِ اللهِ عَلَى ذَلِكَ عَلَى أَكْمَةٍ غَلِيظَةٍ، لَيْسَ فِي رَسُولِ اللهِ عَلَى أَلْفِي بُنِي ثَمَّ، وَلَكِنْ أَسْفَلَ مِنْ ذَلِكَ عَلَى أَكُمَةٍ خَلِيظَةٍ، لَيْسَ فِي المَسْجِدِ الَّذِي بُنِي ثَمَّ، وَلَكِنْ أَسْفَلَ مِنْ ذَلِكَ عَلَى أَكُمَةٍ خَشِنَةٍ غَلِيظَةٍ. اأحد: ٥٦٠، والبخاري: ٤٩١، ومسلم: أَكُمَةٍ خَشِنَةٍ غَلِيظَةٍ. اأحد: ٥٦٠، والبخاري: ٤٩١، ومسلم: الله هو ني الكبري\*: ٢٨٣١].

### ١٠٤ - [بَكِ] لُخُولِ مَكَّةَ لَيْلاً

٢٨٦٣ - أَخْبَرَنَا عِمْرَانُ بِنُ يَزِيدَ، عَنْ شُعَيْبٍ قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي مُزَاحِمُ بِنُ أَبِي مُزَاحِمٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ، عَنْ مُحَرِّسُ الكَفْبِيِّ أَنَّ النَّبِيَّ عَنْ عَبْدِ اللهِ، عَنْ مُحَرِّسُ الكَفْبِيِّ أَنَّ النَّبِيَّ عَنْ عَبْدِ اللهِ عَنْ مَشَى (٤) مُعْتَمِراً، فَأَصْبَحَ يَعْ خَرَجَ لَيْلاً مِنَ الجِعْرَانَةِ حِينَ مَشَى (٤) مُعْتَمِراً، فَأَصْبَحَ بِالجِعْرَانَةِ كَبَائِتِ (٥)، حَتَّى إِذَا زَالَتِ الشَّمْسُ خَرَجَ عَنِ الجِعْرَانَةِ فِي بَطْنِ سَرِفَ (٦)، حَتَّى جَامَعَ الطَّرِيقَ (٧) طَرِيقَ الجِعْرَانَةِ فِي بَطْنِ سَرِفَ (٦)، حَتَّى جَامَعَ الطَّرِيقَ (٧) طَرِيقَ

<sup>(</sup>١) في نسخة: «بينك»، وهو كذلك في «الكبرى».

<sup>(</sup>٢) أي: فيما يتعلق بالإحصار والإهلال.

<sup>(</sup>٣) أي: المحل الذي كان يصلي فيه حين يبيت في ذلك الموضع.

<sup>(</sup>٤) في الكبرى: اأمسى.

<sup>(</sup>٥) يعني أنه ﷺ أهل بالعمرة ليلاً، فأداها ليلاً، ثم انصرف إلى الجعرانة، فصار كأنه بات ليله كله بها، ولم يخرج منها، ولذا خفيت هذه العمرة على بعض الصحابة ﷺ.

<sup>(</sup>٦) سَرف بكسر الراء : موضع على نحو ثلاثة أميال من مكة.

 <sup>(</sup>٧) يعني مجتمع الطريق، وهي الطريق التي تسلك إلى التنعيم، والتي تسلك إلى وادي منى، والطريق التي تسلك إلى الجعرانة، وهي الطريق التي أتى منها ﷺ. ووقع في «الكبرى»: «حتى جاء مع الطريق».

الْمَلِينَةِ مِنْ سَرِفَ. [إسناده حسن. أحمد: ١٥٥١٣، والترمذي: ٩٥٣، وسيأتي بعده، وهو في «الكبرى»: ٣٨٣٢].

السَّمَاعِيلَ بنِ أُمَيَّةً، عَنْ مُزَاحِم، عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بنِ إِسْمَاعِيلَ بنِ أُمَيَّةً، عَنْ مُزَاحِم، عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ بنِ عَبْدِ اللَّهِ بنِ خَالِدِ بنِ أُسِيدٍ، عَنْ مُحَرِّشٍ الْكَعْبِيِّ أَنَّ عَبْدِ اللَّبِيِّ أَنَّ مُحَرِّشٍ الْكَعْبِيِّ أَنَّ اللَّبِيِّ وَقَلِيْ خَرَجَ مِنَ الْجِعْرَانَةِ لَيْلاً كَأَنَّهُ سَبِيكَةُ فِضَّةٍ (١)، النَّبِيِّ وَقِلَةٍ خَرَجَ مِنَ الْجِعْرَانَةِ لَيْلاً كَأَنَّهُ سَبِيكَةُ فِضَّةٍ (١)، فَاعْتَمَرَ، ثُمَّ أَصْبَحَ بِهَا كَبَائِتٍ. [إسناده حسن. أحمد: فَاعْتَمَرَ، وَنَظْ مَا قبله، وهو ني "الكبرى": ١٩٨٣].

### ١٠٥ \_ [بَابُ:] مِنْ أَيْنَ يَنْخُلُ مَكَّةَ؟

٢٨٦٥ ـ أَخْبَرَنَا عَمْرُو بِنُ عَلِيٍّ قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى قَالَ: حَدَّثَنِي نَافِعٌ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ: حَدَّثَنِي نَافِعٌ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ: حَدَّثَنِي نَافِعٌ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ أَنَّ رَسُولَ اللهِ وَيَهِمُ دَخَلَ مَكَّةً مِنَ الثَّيْيَةِ العُلْيَا الَّتِي إِللَّهُ فَلَى الثَّيْقِةِ العُلْيَا الَّتِي بِالبَطْحَاءِ، وَخَرَجَ مِنَ الثَّيْنَةِ السُّفْلَى [أحدد: ٢٧٥٥، والبَخري: ٢٥٧١، ومسلم: ٣٠٤١، وهو في «الكبرى»: ٢٨٣٤].

#### ١٠٦ - [بَابُ] نُخُولِ مَكَّةَ بِاللَّوَاءِ

٢٨٦٦ ـ أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بِنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: حَدَّثَنِي يَخْيَى بِنُ آدَمَ قَالَ: حَدَّثَنِي يَخْيَى بِنُ آدَمَ قَالَ: حَدَّثَنَا شَرِيكٌ، عَنْ عَمَّارِ الدُّهْنِيِّ، عَنْ جَايِرٍ أَنَّ النَّبِيِّ ﷺ دَخَلَ مَكَّةَ وَلُوَاؤُهُ أَبْيَضُ (٢).

# ١٠٧ \_ [بَابُ] نُخُولِ مَكَّةَ بِغَيْرِ إِحْرَامِ

٧٨٦٧ ـ أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ قَالَ: حَدَّثَنَا مَالِكٌ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ أَنْسِ أَنَّ النَّبِيِّ ﷺ دَخَلَ مَكَّةَ وَعَلَيْهِ شِهَابٍ، عَنْ أَنْسِ أَنَّ النَّبِيِّ ﷺ دَخَلَ مَكَّةَ وَعَلَيْهِ المِغْفَرُ<sup>(٣)</sup>، فَقِيلَ: ابْنُ خَطَلٍ مُتَعَلِّقٌ بِأَسْتَارِ الكَعْبَةِ، فَقَالَ: «اقْتُلُوهُ (٤)». [أحمد: ١٢٠٦٨، والبخاري: ١٨٤٦، ومسلم: ٣٨٠٨، وسيأتي بعده، وهو في "الكبرى": ٣٨٣٦].

٢٨٦٨ ـ أَخْبَرَنَا عُبَيْدُ اللهِ بنُ فَضَالَةَ بنِ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ قَالَ: قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ قَالَ: حَدَّثَنِي مَالِكٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ أَنْسٍ أَنَّ النَّبِيَّ عَيْلًا حَدَّثَنِي مَالِكٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ أَنْسٍ أَنَّ النَّبِيَّ عَيْلًا حَدَّثَنِي مَالِكٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ أَنْسٍ أَنَّ النَّبِيَّ عَيْلًا دَخَلَ مَكَّةَ عَامَ الفَتْحِ وَعَلَى رَأْسِهِ المِغْفَرُ. [صحح، وانظر ما قبله، وهو ني "الكبرى": ٣٨٣٧].

٢٨٦٩ ـ أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ قَالَ: حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ بِنُ عَمَّارٍ قَالَ: حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ بِنُ عَمَّارٍ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو الزُّبَيْرِ المَكِّيُّ، عَنْ جَابِرِ بِنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: حَدَّثَنِي بَيْتِ اللَّهِ عَمَامَةٌ سَوْدَاءُ أَنَّ النَّبِي بَيْتِ فَحَلَيْهِ عِمَامَةٌ سَوْدَاءُ أَنَّ النَّبِي بَيْتِ إِحرامُ ، وصلم: بِغَيْرٍ إِحْرَامٍ . [أحمد: ١٤٩٠٤ دون نوله: "بغبر إحرام،" وصلم: بغيْرٍ إِحْرَامٍ . [أحمد: ٥٣٤٥ دون نوله: "بغبر إحرام،" وصلم: ٣٣٠٩ و ٣٨٣٨ و ٩٦٧١ .

# ١٠٨ \_ [بَابُ] الوَقْتِ الَّذِي وَافَى فِيهِ النَّبِيُّ عَلَيْ مَكَّةَ

٢٨٧٠ ـ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ مَعْمَرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا حَبَّانُ
 قَالَ: حَدَّثَنَا وُهَيْبٌ قَالَ: حَدَّثَنَا أَيُّوبُ، عَنْ أَبِي العَالِيَةِ

<sup>(</sup>١) المراد تشبيه النبي بجيخ بالقطعة من الفضة في البياض والصفاء.

<sup>(</sup>٢) إسناده ضعيف، ونقل الترمذي بإثر الحديث: ١٧٧٤ عن البخاري قوله: حدثنا غير واحد عن شريك، عن عمار، عن أبي الزبير؛ عن جابر أن النبي بيج دخل مكة وعليه عِمامة سوداء. قال البخاري: والحديث هو هذا، وهذا الحديث أخرجه أحمد: ١٤٩٠٤، ومسلم: ٣٣٠٩. وسيأتي عند المصنف برقم: ٢٨٦٩.

وأخرج حديث الباب أبو داود: ٢٥٩٢، والترمذي: ١٧٧٤، وابن ماجه: ٢٨١٧، وهو في «الكبرى»: ٣٨٣٥. والفرق بين الراية واللواء هو ما ذكره صاحب «المرقاة»: (٧/ ٤٠٥) نقلاً عن النووي: أن الراية العلم الصغير، واللواء العلم الكبير. قال القاري: ويؤيده حديث: «بيدي لواء الحمد، وآدم ومن دونه تحت لوائي يوم القيامة».

<sup>(</sup>٣) المغفر: ما يجعل من فضل دروع الحديد على قدر الرأس.

<sup>(</sup>٤) إنما قتله لأنه كان ارتد عن الإسلام وقتل مسلماً كان يخدُمه، وكان يهجو النبي ﷺ ويسبُّه، وكانت له قيننان تغنيان بهجاء النبي ﷺ والمسلمين.

ومطابقته للترجمة من حيث إن النبي ﷺ دخل مكة وعلى رأسه المغفر، فلو كان مُحْرِماً لكان دخل وهو مكشوف الرأس.

البَرَّاءِ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: قَدِمَ رَسُولُ اللهِ ﷺ وَأَصْحَابُهُ لِصَبْحِ رَابِعَةٍ وَهُمْ يُلَبُّونَ بِالحَجِّ، فَأَمَرَهُمْ رَسُولُ اللهِ ﷺ أَنْ يَجِلُوا. [أحمد: ٢٦٤١، والبخاري: ١٠٨٥، وصلم: ٣٠١٢، وسأتي بعده، وهو في «الكبرى»: ٣٨٣٩].

المُو (١) غَسَّانَ ـ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ يَحْيَى بِنِ كَثِيرٍ ـ أَبُو (١) غَسَّانَ ـ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ أَبُو (١) غَسَّانَ ـ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ أَبِي العَالِيَةِ البَرَّاءِ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: قَدِمَ رَسُولُ اللهِ أَبِي العَالِيَةِ البَرَّاءِ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: قَدِمَ رَسُولُ اللهِ عَلَى الْعَبِّ الْمَعْبَ الْمَعْبَ الْمَعْبَ الْمَعْبَ الْمَعْبَ الْمَعْبَ المَعْبَ المَعْبَ الْمَعْبَ الْمَعْبَ المَعْبَ المِعْبَ المَعْبَ المَعْبَ المَعْبَ المَعْبَ المَعْبَ المَعْبَ المَعْبَ المَعْبَ المَعْبَلُهُ اللهُ اللهِ اللهُ الل

٢٨٧٢ - أَخْبَرَنَا عِمْرَانُ بِنُ يَزِيدَ قَالَ: أَخْبَرَنَا عِمْرَانُ بِنُ يَزِيدَ قَالَ: أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ، عَنِ ابْنِ جُرَيْج: قَالَ عَطَاءٌ: قَالَ جَابِرٌ: قَدِمَ النَّبِيُ يَظِيَّةٌ مَكَّةً صَبِيحَةً رَابِعَةٍ مَضَتْ مِنْ ذِي الحِجَّةِ. النَّبِي يَظِيَّةٌ مَكَّةً صَبِيحَةً رَابِعَةٍ مَضَتْ مِنْ ذِي الحِجَّةِ. النَّبِي يَظِيَّةٌ مَكَّةً صَبِيحةً رَابِعَةٍ مَضَتْ مِنْ ذِي الحِجَّةِ. الحَمد: ١٤٤٠٩ مطولاً، وسلف الحمد: ٢٩٤٣ مطولاً، وسلف مطولاً برقم: ٢٨٠٥، وهو في «الكبرى»: ٣٨٤١].

# ١٠٩ - [بَابُ] إِنْشَادِ الشِّعْرِ فِي الحَرَمِ، وَالمَشْيِ بَيْنَ يَدَيِ الإِمَامِ

٢٨٧٣ - أَخْبَرَنَا أَبُو عَاصِم خُشَيْشُ بنُ أَصْرَمَ قَالَ:
 حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ قَالَ: حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بنُ سُلَيْمَانَ قَالَ:
 حَدَّثَنَا ثَابِتٌ، عَنْ أَنَسٍ أَنَّ النَّبِيِّ ﷺ دَخَلَ مَكَّةَ فِي عُمْرَةِ
 الفَضَاءِ وَعَبْدُ اللهِ بنُ رَوَاحَةَ يَمْشِي بَيْنَ يَدَيْهِ وَهُوَ يَقُولُ:

خَلُوا بَنِي الكُفّارِ عَنْ سَبِيلِهِ (٢)

اليَوْمَ نَضْرِبْكُمْ (٣) عَلَى تَنْزِيلِهِ ضَرْباً يُزِيلُ الهَامَ عَنْ مَقِيلِهِ (١)

وَيُذْهِلُ الخَلِيلَ عَنْ خَلِيلِهِ

فَقَالَ لَهُ عُمَرُ: يَا ابْنَ رَوَاحَةَ، بَيْنَ (٥) يَدَيْ رَسُولِ اللهِ عَنَّ وَجَلَّ تَقُولُ الشِّعْرَ! قَالَ النَّبِيُّ وَجَلَّ تَقُولُ الشَّعْرَ! قَالَ النَّبِيُّ النَّبِيُّ : ﴿ خَلِّ حَنْهُ ، فَلَهُوَ أَسْرَعُ فِيهِمْ مِنْ نَصْحِ النَّبْلِ » . [الناده صحيح . النرمذي: ٣٠٦١ ، وسيأني برقم: ٢٨٩٣ ، وهو في الكبرى " : ٢٨٩٣].

#### ١١٠ ـ [بَابُ] حُرْمَةِ مَكَّةَ

۲۸۷۱ ـ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بِنُ قُدَامَةً، عَنْ جَرِيرٍ، عَنْ مَنْصُورِ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنْ طَاوُوسٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ مَنْصُورِ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنْ طَاوُوسٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ يَعْقِدُ يَوْمَ الفَتْحِ: «هَذَا البَلَدُ حَرَّمَهُ اللهُ يَوْمَ الفَتْحِ: «هَذَا البَلَدُ حَرَّمَهُ اللهُ يَوْمَ الفَيْعُ بَوْمَ الفَيْعُ مَوْمَ الْفَيْعُ مَوْمَ الْفَيْعُ مَوْمُ الْفَيْعُ مَوْمُ الْفِيَامَةِ، لَا يُعْضَدُ شَوْكُهُ، وَلَا يُنقَرُ مِعْدُمُ مَةِ اللهِ إِلَى يَوْمِ القِيَامَةِ، لَا يُعْضَدُ شَوْكُهُ، وَلَا يُنقَرُ مَعْدُمُ مَةِ اللهِ إِلَى يَوْمِ القِيَامَةِ، لَا يُعْضَدُ شَوْكُهُ، وَلَا يُنقَرُ مَا اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ عَلَى اللهِ اللهُ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهُ اللهُ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ اللهُ اللهُ اللهِ اللهُ اللهُ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ اللهُ اللهِ اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ اللهُ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهُ اللهُ اللهِ اللهُ ال

# ١١١ - [بَابُ] تَحْرِيمِ القِتَالِ فِيهِ

٢٨٧٥ - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بِنُ رَافِعٍ قَالَ: حَدَّثَنَا

<sup>(</sup>١) كذا وقع في «المجتبى»: «أبو» بالرفع، وله وجه صحيح، وهو أن يكون خبراً لمحذوف، أي: هو أبو غـــان.

<sup>(</sup>٢) قوله: ﴿خَلُوا﴾ أي: تنجُّوا وابتعدوا. وابني الكفار»، أي: يا بني الكفار، أو منصوب على الاختصاص.

<sup>(</sup>٣) قوله: «نضربُكم» بسكون الباء، وهو من جائزات الشعر، وموضعها الرفع.

<sup>(</sup>٤) أي: يزيل الرأس عن موضعه.

 <sup>(</sup>٥) في نسخة: «أَيَيْن».

 <sup>(</sup>٦) الخَلَا: هو الرطب من الكلأ، قالوا: الخَلَا والعُثب اسم للرطب منه، والحثيث والهشيم اسم لليابس منه، والكلأ يقع على الرطب واليابس.

<sup>(</sup>٧) الإذخر: هو حشيش معروف طيب الرائحة، ينبت في السهول وفي المواضع الجافة والحارة.

يَحْيَى بنُ آدَمَ قَالَ: حَدَّثَنَا مُفَضَّلٌ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ مُخَاهِدٍ، عَنْ طَاوُوسٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ بَيِّةُ يَوْمَ فَتْحِ مَكَّةَ: "إِنَّ هَذَا الْبَلَدَ حَرَامٌ رَسُولُ اللهِ بَيِّةُ يَوْمَ فَتْحِ مَكَّةَ: "إِنَّ هَذَا الْبَلَدَ حَرَامٌ مَرَّمَهُ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ، لَمْ يَحِلَّ فِيهِ القِتَالُ لِأَحَدٍ قَبْلِي، وَأَحِلً لِي سَاعَةً مِنْ نَهَادٍ، فَهُو حَرَامٌ بِحُرْمَةِ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ، وَمد: ٢٨٩٦، والبخاري: ٢١٨٩، ومله: ٣٠٠٣، والبخاري: ٢١٨٩، ومله: ٣٠٠٣.

مَعْيِدِ بنِ أَبِي سَعِيدِ، عَنْ أَبِي شُرَيْحٍ أَنَّهُ قَالَ لِعَمْرِهِ بنِ سَعِيدِ بنِ أَبِي سَعِيدِ، عَنْ أَبِي شُرَيْحٍ أَنَّهُ قَالَ لِعَمْرِهِ بنِ سَعِيدِ وَهُوَ يَبْعَثُ البُعُوثَ إِلَى مَكَّةَ: الْذَنْ لِي أَيُّهَا الأَمِيرُ أُحَدِّثُكَ قَوْلاً قَامَ بِهِ رَسُولُ اللهِ رَبِي الغَدَ مِنْ يَوْمِ اللَّمِيرُ أُحَدِّثُكَ قَوْلاً قَامَ بِهِ رَسُولُ اللهِ رَبِي الغَدَ مِنْ يَوْمِ اللَّمِيرُ أُحَدِّثُكَ قَوْلاً قَامَ بِهِ رَسُولُ اللهِ وَأَبْصَرَتُهُ عَبْنَايَ الفَيْحِ، سَمِعَتْهُ أُذُنَايَ، وَوَعَاهُ قَلْبِي، وَأَبْصَرَتُهُ عَبْنَايَ حِينَ تَكَلَّمَ بِهِ، حَمِدَ اللهَ وَأَنْنَى عَلَيْهِ، ثُمَّ قَالَ: "إِنَّ مَكَّةَ كَمْ مَلْلَم يُومِنُ بِاللهِ وَاليَوْمِ الآخِرِ أَنْ يَسْفُكَ بِهَا دَماً، وَلا مَحْرَّمُهَا اللهُ مَعْمَدُ بِهَا شَعَراً، فَإِنْ تَرَخَّصَ أَحَدٌ لِقِتَالِ رَسُولِ اللهِ يَعْيَ مُمْتَا اللهُ مَعْمَلُهُ بِهَا شَعَراً، فَإِنْ تَرَخَّصَ أَحَدٌ لِقِتَالِ رَسُولِ اللهِ يَعْيَ فَعُلْمَ بِهَا شَعَراً، فَإِنْ تَرَخَّصَ أَحَدٌ لِقِتَالِ رَسُولِ اللهِ يَعْيَ فَعُلْمَ بَهِ اللهَ عَلَيْهِ، وَلَهُ عَادَنْ كُمْ مُنْ فَالَ اللهَ عَلَى الشَّاهِدُ الفَّائِثِ اللهَ أَنْ لَكُمْ، وَلِهُ النَّهُ أَذِنَ لِرَسُولِهِ، وَلَمْ يَأُذُنْ لَكُمْ، فَلَا أَنْ لَكُمْ الْمُنَاقِلُ اللهَ اللهَ اللهَ اللهَ اللهُ المِنْ اللهُ اللهُ

#### ١١٢ ـ [بَابُ] حُرْمَةِ الحَرَمِ

٣٨٧٧ ـ أُخْبَرَنَا عِمْرَانُ بِنُ بَكَّارٍ قَالَ: حَدَّثَنَا بِشْرٌ:
 أُخْبَرَنِي أَبِي، عَنِ الزُّهْرِيِّ: أَخْبَرَنِي سُحَيْمٌ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا
 هُرَيْرَةَ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: "يَغْزُو هَذَا الْبَيْتَ

جَيْشٌ، فَيُخْسَفُ بِهِمْ بِالبَيْدَاءِ<sup>(۱)</sup>». [صحبح، أبو بعلى: ٦٣٨٧، وانظر ما بعده، وهو في «الكبرى»: ٣٨٤٦].

٢٨٧٨ ـ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بِنُ إِدْرِيسَ أَبُو حَاتِمِ الرَّازِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا عُمَرُ (٢) بِنُ حَفْصِ بِنِ غِيَاثٍ قَالَ: حَدَّثَنَا عُمَرُ (٢) بِنُ حَفْصِ بِنِ غِيَاثٍ قَالَ: حَدَّثَنَا عُمْرُ فِ، عَنْ أَبِي طَلْحَةُ بِنُ مُصَرِّفٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةً، عَنِ النَّبِيِّ عَنَيْ قَالَ: أَخْبَرَنِي طَلْحَةُ بِنُ مُصَرِّفٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةً، عَنِ النَّبِيِّ عَنَيْ قَالَ: البَيْتِ حَتَّى يُخْسَفَ اللَّهُ وَتُ عَنْ غَرْوِ هَذَا البَيْتِ حَتَّى يُخْسَفَ بِحَيْشٍ مِنْهُمْ . [صحبح. الفاكهي في «أحبار مكة»: ٧٥٣، والحاكم في "المستدرك»: (٤٣٠/٤)، وانظر ما قبله، وهو في والحاكم في "المستدرك»: (٤٢٠/٤)، وانظر ما قبله، وهو في

٢٨٧٩ ـ أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بنُ دَاوُدَ المِصِّيصِيُّ قَالَ: حَدَّنَنَا يَحْيَى بنُ مُحَمَّدِ بنِ سَابِقِ قَالَ: حَدَّنَنَا أَبُو أُسَامَةً قَالَ: حَدَّنَنَا عَبْدُ السَّلَامِ، عَنِ الدَّالَانِيُ، عَنْ عَمْرِو بنِ قَالَ: حَدَّنَنِي قَالَ: حَدَّنَنِي مَنْ سَالِمِ بنِ أَبِي الجَعْدِ، عَنْ أَخِيهِ قَالَ: حَدَّنَنِي الْنُ أَبِي رَبِيعَةً، عَنْ حَفْصَةَ بِنْتِ عُمَرَ قَالَتْ: قَالَ ابْنُ أَبِي رَبِيعَةً، عَنْ حَفْصَةَ بِنْتِ عُمَرَ قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللهِ عَيْ الْأَرْضِ خُسِفَ بِأُولِهِمْ وَآخِرِهِمْ، وَلَمْ كَانُوا بِبَيْدَاءَ مِنَ الأَرْضِ خُسِفَ بِأُولِهِمْ وَآخِرِهِمْ، وَلَمْ يَنْجُ أَوْسَطُهُمْ»، قُلْتُ: أَرَأَيْتَ إِنْ كَانَ فِيهِمْ مُؤْمِنُونَ، يَنْجُ أَوْسَطُهُمْ»، قُلْتُ: أَرَأَيْتَ إِنْ كَانَ فِيهِمْ مُؤْمِنُونَ، قَلْنُ : (صحبح، وانظر ما بعده، وهو ني الكبرى»: ٨٤٨٤ (الكبرى»: ٨٤٨٥).

مُكَمَّا الْحُسَيْنُ بِنُ عِيسَى قَالَ: حَدَّنَنَا الْحُسَيْنُ بِنُ عِيسَى قَالَ: حَدَّنَنَا سُفِعَ اللهِ بِنِ صَفْوَانَ سِعِعَ جَدَّهُ يَقُولُ: حَدَّنَتْنِي حَفْصَةُ أَنَّهُ قَالَ عِي : «لَيَوُمَّنَّ هَذَا اللَّهِ بَنِ عَبْدِ اللهِ بِنِ صَفْوَانَ سَمِعَ جَدَّهُ يَقُولُ: حَدَّنَتْنِي حَفْصَةُ أَنَّهُ قَالَ عِي : «لَيَوُمَّنَّ هَذَا البَيْتَ جَيْشٌ يَغْزُونَهُ، حَتَّى إِذَا كَانُوا بِبَيْدَاءَ مِنَ الأَرْضِ البَيْتَ جَيْشٌ يَغْزُونَهُ، حَتَّى إِذَا كَانُوا بِبَيْدَاءَ مِنَ الأَرْضِ خُسِفَ بِأَوْسَطِهِمْ، فَيُنَادِي أَوَّلُهُمْ آخِرَهُمْ (٣)، فَيُخْسَفُ خُسِفَ بِأَوْسَطِهِمْ، فَيُنَادِي أَوَّلُهُمْ آخِرَهُمْ (٣)، فَيُخْسِفُ بِهِمْ جَمِيعاً، وَلَا يَنْجُو إِلَّا الشَّرِيدُ (٤) اللَّذِي يُخْبِرُ عَنْهُمْ "،

 <sup>(</sup>١) البيداء: المفازة الني لا شيء بها، وقد تكرر ذكرها في الحديث، وهي اسم موضع مخصوص بين مكة والمدينة، وأكثر ما ترد ويراد
 ها هذه.

<sup>(</sup>٢) وقع في بعض مطبوعات «المجتبى»: "عَمْرو" بدل: "عُمَر" وهو خطأ.

<sup>(</sup>٣) في «الكبرى»: «فينادى أولهم وآخرهم».

<sup>(</sup>٤) الشريد: هو الطريد عن أهله، ويعني به هنا المنفرد عن ذلك الجيش الذي يخسف به.

فَقَالَ لَهُ رَجُلٌ: أَشْهَدُ عَلَيْكَ مَا كَذَبْتَ عَلَى جَدِّكَ، وَأَشْهَدُ عَلَى جَدِّكَ، وَأَشْهَدُ عَلَى حَفْصَةَ، وَأَشْهَدُ عَلَى حَفْصَةَ، وَأَشْهَدُ عَلَى حَفْصَةَ أَنَّهَا لَمْ تَكْذِبُ عَلَى النَّبِيِّ عَلَى النَّبِيِّ عَلَى النَّبِيِّ عَلَى النَّبِيِّ عَلَى النَّبِيِّ عَلَى النَّبِيِّ عَلَى النَّبِيِ عَلَى النَّبِيِ عَلَى النَّبِيِ عَلَى النَّبِيِ عَلَى النَّبِيِ عَلَى النَّبِيِ عَلَى النَّبِي عَلَى النَّهُ مَا كَذَبِي عَلَى النَّبِي عَلَى النَّبِي عَلَى النَّهِ عَلَى النَّهُ عَلَى النَّهِ عَلَى النَّهُ عَلَى الْعَبْرَى الْعَلَى الْعَلَى الْعَلَى الْعَلَى الْعَلَى الْعَلَى الْعُمْلَى الْعَلَى الْعُمْلَى الْعَلَى الْعُمْلَى الْعَلَى الْعَل

# ١١٣ - [بَابُ مَا يُقْتَلُ فِي الحَرَمِ مِنَ الدَّوَابُ](١)

٢٨٨١ - أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بِنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: أَخْبَرَنَا وَكِيعٌ قَالَ: أَخْبَرَنَا وَكِيعٌ قَالَ: حَدَّثَنَا هِشَامُ بِنُ عُرْوَةً، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةً، عَنْ رَسُولِ اللهِ عَلَيْهٌ قَالَ: «خَمْسُ فَوَاسِقَ (٢) عَلْيُشَةً، عَنْ رَسُولِ اللهِ عَلَيْهُ قَالَ: «خَمْسُ فَوَاسِقَ (٢) يُقْتَلُنَ فِي الْحِلِّ وَالْحَرَمِ: الْغُرَابُ، وَالْحِدَأَةُ، وَالْكَلْبُ لُعُمُونَ فِي الْحِلِّ وَالْحَرَمِ: الْغُرَابُ، وَالْحِدَأَةُ، وَالْكَلْبُ الْعَقُورُ، وَالْعَقْرَبُ، وَالْفَأْرَةُ». [أحمد: ٢٤٩١١، ومسلم: الْعَقُورُ، والله برقم: ٢٨٩٠، وهو في الكبرى»: ٢٨٩٠، وهو في الكبرى»: ٣٨٥٠، وهو في

# ١١٤ - [بَابُ] قَتْلِ الحَيَّةِ فِي الحَرَمِ

٢٨٨٣ - أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بِنُ سُلَيْمَانَ قَالَ: حَدَّثَنَا

يَحْيَى بنُ آدَمَ، عَنْ حَفْصِ بنِ غِيَاثٍ، عَنِ الأَعْمَشِ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنِ الأَعْمَشِ، عَنْ عَبْدِ اللّهِ قَالَ: كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللهِ عَلَيْ بِالحَيْفِ (٤) مِنْ مِنْى حَتَّى نَزَلَتْ: ﴿وَٱلْمُرْسَلَتِ عُمُّفَ إِللّهِ عَلَيْ اللهِ عَلَيْ اللهِ عَلَيْ اللهِ عَلَيْهُ اللهِ عَلَيْهُ اللهِ عَلَيْهُ اللهِ عَلَيْهُ الله عَلَيْهُ الله عَلَيْهُ الله عَلَيْهُ الله عَلَيْهُ اللهِ عَلَيْهُ الله عَلَيْهُ الله عَلَيْهُ اللهِ عَلَيْهُ الله عَلَيْهُ اللهِ عَلَيْهُ الله عَلَيْهُ اللهِ عَلَيْهُ اللهُ عَلَيْهُ اللهُ اللهِ عَلَيْهُ اللهُ اللهِ عَلَيْهُ اللهُ اللهِ عَلَيْهُ اللهُ اللهُ عَلَيْهُ اللهُ اللهِ عَلَيْهُ اللهُ اللهِ عَلَيْهُ اللهُ اللهُ عَلْهُ اللهُ عَلَيْهُ اللهُ اللهُ اللهُ عَلَيْهُ اللهُ اللهُ اللهُ عَلَيْهُ اللهُ اللهُ اللهُ عَلَيْهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ عَلَيْهُ اللهُ الله

كَلَّهُ مَكَلَّهُ الْبُنُ جُرَيْعِ عَمْرُو بِنُ عَلِيٌ قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ: أَخْبَرَنِي أَبُو الزُّبَيْرِ، عَنْ مُجَاهِدِ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: كُنَّا مَعَ مُجَاهِدٍ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللهِ عَنْ أَبِيهِ قَالَ: كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللهِ عَنْ أَبِيهِ قَالَ: كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللهِ عَنْ أَبِيهِ قَالَ يَوْمِ عَرَفَةَ، إِذَا حِسُّ حَيَّةٍ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ عَنْ اللهُ عَنْ اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ ال

# ١١٥ - [بَابُ] قَتْلِ الوَزَغِ

م ۲۸۸۰ - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بِنُ عَبْدِ اللهِ بِنِ يَزِيدَ اللهُ بِنِ يَزِيدَ اللهُ بِنِ يَزِيدَ اللهُ بِئُ قَالَ: حَدَّثَنِي عَبْدُ اللهُ قِرَئُ قَالَ: حَدَّثَنِي عَبْدُ الحَمِيدِ بِنُ جُبَيْرِ بِنِ شَيْبَةً، عَنْ سَعِيدِ بِنِ المُسَيَّبِ، عَنْ أُمِّ شَرِيكٍ قَالَتْ: أَمَرَنِي رَسُولُ اللهِ عَنْ يَعَنْلِ عَنْ أُمِّ شَرِيكٍ قَالَتْ: أَمَرَنِي رَسُولُ اللهِ عَنْ يَعَنْلِ بِقَنْلِ عَنْ أُمِّ شَرِيكٍ قَالَتْ: أَمَرَنِي رَسُولُ اللهِ عَنْ يَعَنْلِ اللهِ عَنْ اللهِ عَلَيْهِ اللهِ عَنْ اللهِ عَنْ اللهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْنَ اللهِ عَلَيْهِ عَلَيْهُ إِللهِ عَنْ اللهِ عَلْهُ اللهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ اللهِ عَنْ اللهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلْهُ اللهِ عَلَيْهِ عَلْهُ اللهِ عَلَيْهُ اللهِ عَلَيْهِ عِلْهِ عَلَيْهِ عَلَيْ عَلَيْهِ عَلَ

<sup>(</sup>١) هذه الترجمة من حاشية نسخة دار الكتب المصرية، و «الكبرى».

 <sup>(</sup>٢) قال النووي: أما تسمية هذه المذكورات فواسق، فصحيحة جارية على وفق اللغة، وأصل الفسق في كلام العرب الخروج، وسمي الرجل الفاسق لخروجه عن أمر الله تعالى وطاعته، فسميت هذه فواسق لخروجها بالإفساد والإيذاء عن طريق معظم الدواب، وقيل:
 لخروجها عن حكم الحيوان في تحريم قتله في الحرم والإحرام.

<sup>(</sup>٣) الأبقع: ما خالط بياضه لون آخر.

<sup>(</sup>٤) الخيف: ما ارتفع من الوادي قليلاً عن مسيل الماء، ومنه مسجد الخيف بمنى، لأنه بني في خيف الجبل.

<sup>(</sup>٥) السعفة: أغصان النخل ما دامت بالخُوص ـ أي: الورق ـ فإذا زال الخوص عنها، قيل: جريد. قاله الفيومي.

<sup>[7]</sup> الوَزَغ جمع وَزَغة، وهي دويبة مؤذية، وكبيرها سامٌ أبرص.

٢٨٨٦ - أَخْبَرَنَا وَهْبُ بِنُ بَيَانٍ قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ وَهُبُ بِنُ بَيَانٍ قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ وَهُبٍ وَهُبٍ قَالَ: هَا بُنِ شِهَابٍ، وَهُبٍ قَالَ: هَا لَكُ وَيُونُسُ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ عَائِشَةَ أَنَّ رَسُولَ اللهِ وَعَيْثُ قَالَ: «الوَزَغُ عَنْ عَائِشَةَ أَنَّ رَسُولَ اللهِ وَعَيْثُ قَالَ: «الوَزَغُ اللّهُ وَعَيْثُ اللّهُ وَالْمَحَادِي: ١٨٣١ و ٢٣٠٦، والمُحَادِي: ١٨٣١ و ٢٣٠٦، ومسم: ٥٨٤٥، وهو في «الكبرى»: ٣٨٥٥].

#### ١١٦ \_ بَابُ قَتْلِ العَقْرَبِ

الفَطّانُ قَالَ: حَدَّثَنَا حَجَّاجٌ قَالَ: ابْنُ جُرَبْجٍ قَالَ: الْفَطّانُ قَالَ: حَدَّثَنَا حَجَّاجٌ قَالَ: ابْنُ جُرَبْجٍ قَالَ: الْفَطّانُ قَالَ: حَدَّثَنَا حَجَّاجٌ قَالَ: ابْنُ جُرَبْجٍ قَالَ: أَخْبَرَهُ أَخْبَرَهُ أَخْبَرَهُ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: قَالَ النَّبِيُّ يَعَيُّ : "خَمْسٌ مِنَ الدَّوَابِّ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: قَالَ النَّبِيُّ يَعَيُّ : "خَمْسٌ مِنَ الدَّوَابِّ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: قَالَ النَّبِيُّ يَعَيُّ : "خَمْسٌ مِنَ الدَّوَابِ عَنْ عَائِشَةً قَالَتْ: قَالَ النَّبِيُ يَعَيُّ : "خَمْسٌ مِنَ الدَّوَابِ كُلُّهُ وَالعَلْمُ أَلَا المَعْورُ ، كُلُّهُ فَالِيقٌ ، يُقْتَلُنَ فِي الحِلِّ وَالحَرَمِ: الكَلْبُ العَقُورُ ، كُلُّهُ قَالِبُ العَقُورُ ، وَالغَورُ مِنْ اللَّهُ أَلَّ أَنَّ . [صحيح ، وَالغَرْرَابُ ، وَالحِدَأَةُ ، وَالعَقْرَبُ ، وَالفَأْرَةُ » . [صحيح ، والغَرابُ ، والحِدَأَةُ ، والعَقْرَبُ ، والفَارَةُ » . [صحيح ، الكلابِ مِنْ مَا اللّهُ الْمُعْلَى اللّهُ اللّهُ اللّهُ الْمُعْلَى اللّهُ الللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّ

# ١١٧ \_ [بَابُ] قَتُلِ الفَأْرَةِ فِي الحَرَم

١٨٨٨ ـ أَخْبَرَنَا يُونُسُ بِنُ عَبْدِ الأَعْلَى قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبِ قَالَ: أَخْبَرَنِي يُونُسُ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ عُرْوَةَ أَنَّ عَائِشَةَ قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «خَمْسٌ عُنْ الدَّوَابُ كُلُّهَا فَاسِقٌ، يُقْتَلْنَ فِي الحَرَمِ: الغُرَابُ، مِنَ الدَّوَابُ كُلُّهَا فَاسِقٌ، يُقْتَلْنَ فِي الحَرَمِ: الغُرَابُ، وَالحَدَاةُ، وَالحَدُمُ العَقُورُ، وَالفَازُةُ، وَالعَقْرَبُ». وَالحِدَاةُ، وَالحَدْرِي: ١٨٦٩، ومسلم: ٢٨٦٧، وانظر ما سيأتي برقم: ٢٨٩٠، ومو في "الكبرى": ٢٨٥٧.

٢٨٨٩ ـ أَخْبَرَنَا عِيسَى بنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ قَالَ: أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي يُونُسُ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ أَنَّ سَالِمَ بنَ عَبْدَ اللهِ بنَ عُمَرَ قَالَ: قَالَتْ حَفْصَةُ وَبُدُ اللهِ بنَ عُمَرَ قَالَ: قَالَتْ حَفْصَةُ زَوْجُ النَّبِيِ بَيْجَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ بَيْجَ: «خَمْسٌ مِنَ زَوْجُ النَّبِيِ بَيْجَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ بَيْجَ: «خَمْسٌ مِنَ اللَّوَابُ لا حَرَجَ عَلَى مَنْ قَتَلَهُنَّ: العَقْرَبُ، وَالغُرَابُ، اللَّوَابُ لا حَرَجَ عَلَى مَنْ قَتَلَهُنَّ: العَقْرَبُ، وَالغُرَابُ،

وَالْحِدَأَةُ، وَالْفَأْرَةُ، وَالْكُلْبُ الْعَقُورُ». [البخاري: ١٨٢٨، ومسلم: ٢٨٤٩، وأخرجه أحمد: ٢٦٤٣٩ عن ابن عمر عن إحدى نساء النبي يخية، وهو في «الكبرى»: ٣٨٥٨].

#### ١١٨ \_ [بَابُ] قَتْلِ الحِدَأَةِ فِي الحَرَمِ

٢٨٩٠ ـ أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بِنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: أَخْبَرَنِي عَبْدُ الرَّاقِ قَالَ: أَخْبَرَنِي عَبْدُ الرَّاقِ قَالَ: أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: «خَمْسٌ فُواسِتُ يُقْتَلْنَ فِي الحِلِّ وَالحَرِمِ: الحِدَأَةُ، وَالغُرَابُ، فَوَاسِتُ يُقْتَلْنَ فِي الحِلِّ وَالحَرَمِ: الحِدَأَةُ، وَالغُرَابُ، وَالفَأْرَةُ، وَالغُرَابُ، وَالكَلْبُ العَقُورُ». [أحمد: ٢٥٣١٠، والفَأْرَةُ، وَالعَقْرَبُ، وَالكَلْبُ العَقُورُ». [أحمد: ٢٥٣١، ومو في والبخاري: ٣٢١٤، وملم: ٢٨٦٦، ومو في الكبري»: ٣٨٥٩.

قَالَ عَبْدُ الرَّزَّاقِ: وَذَكَرَ بَعْضُ أَصْحَابِنَا أَنَّ مَعْمَراً كَانَ يَذْكُرُهُ عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ سَالِمٍ، عَنْ أَبِيهِ. وَعَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ.

#### ١١٩ - [بَابُ] قَتْلِ الغُرَابِ فِي الحَرَمِ

٢٨٩١ ـ أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بِنُ عَبْدَةً قَالَ: أَخْبَرَنَا حَمَّادُ قَالَ: أَخْبَرَنَا حَمَّادُ قَالَ: حَمَّادُ قَالَ: حَمَّادُ قَالَ: حَمَّادُ قَالَ: حَمَّادُ قَالَ: حَمَّالُ اللهِ عَلَيْ : «خَمْسُ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللهِ عَلَيْ: «خَمْسُ فَوَاسِقَ يُقْتَلْنَ فِي الحَرَمِ: العَقْرَبُ، وَالفَأْرَةُ، وَلَا فَأَرَةُ، وَالغَرَابُ، وَالفَارُةُ، وَالغَرَابُ، وَالفَارُةُ، وَالخَرَابُ، وَالكَلْبُ العَقُورُ، وَالحِدَأَةُ». [أحمد: ٢٨٢٤ (٢)، ومسلم: ٢٨٦٩، وانظر ما قبله، وسلف برقم: ٢٨٦٩، وهو في "الكبرى": ٢٨٦٠].

# ١٢٠ \_ [بَابُ] النَّهْيِ أَنْ يُنَفَّرَ صَيْدُ الحَرَمِ

٢٨٩٢ ـ أَخْبَرَنَا سَعِيدُ بنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ قَالَ: حَدَّثَنَا سُغْيَانُ، عَنْ عَمْرِو، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: اهَذِهِ مَكَّةُ حَرَّمَهَا اللهُ عَزَّ وَجَلَّ يَوْمَ خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضَ، لَمْ تَحِلَّ لِأَحَدِ قَبْلِي، وَلاَ لِأَحَدِ قَبْلِي، وَلاَ لِأَحَدِ بَعْدِي، وَإِنَّمَا أُحِلَّتُ لِي سَاعَةً مِنْ نَهَارٍ،

<sup>(</sup>١) - سمًّاه ﷺ فويسقاً لخروجه عن خلق معظم الحشرات ونحوها بزيادة الضرر والأذى.

<sup>(</sup>٢) وقع ترقيمه في االمستدة: ٢٦٤٤٤، وهو خطأ طباعي.

وَهِيَ سَاعَتِي هَذِهِ (١) حَرَامٌ بِحَرَامٍ اللهِ إِلَى بَوْمِ القِيَامَةِ، لَا يُخْتَلَى خَلَاهَا، وَلَا يُعْضَدُ شَجَرُهَا، وَلَا يُنفَّرُ صَيْدُهَا، وَلَا يُنفَّرُ صَيْدُهَا، وَلَا يُنفَّرُ صَيْدُهَا، وَلَا يُنفَّرُ صَيْدُهَا، وَلَا يُنفَّرُ الْعَبَّاسُ صَيْدُهَا، وَلَا تَحِلُّ لُقَطَتُهَا إِلَّا لِمُنْشِدٍ»، فَقَامَ العَبَّاسُ - وَكَانَ رَجُلاً مُجَرِّبًا (٢) - فَقَالَ: إِلَّا الإِذْخِرَ (٣)، فَإِنَّهُ لِبُيُوتِنَا وَقُبُورِنَا، فَقَالَ: ﴿إِلَّا الإِذْخِرَ ». [أحمد: ٢٢٧٩ لِبُيُوتِنَا وَقُبُورِنَا، فَقَالَ: ﴿إِلَّا الإِذْخِرَ ». [أحمد: ٢٢٧٩ وسلف رئية ٢٤٩١، والبخاري: ٢٣٠٩ وسلف (٢٩١٢، والبخاري: ٢٣٠٩)، وهو في «الكبرى»: ٢٨٦١].

# ١٢١ ـ [بَابُ] اسْتِغْبَالِ الحَجُ

٢٨٩٣ ـ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ عَبْدِ المَلِكِ بنِ زَنْجَوَيْهِ قَالَ: حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بنُ قَالَ: حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بنُ سُلَيْمَانَ، عَنْ ثَابِتٍ، عَنْ آنَسٍ قَالَ: دَخَلَ النَّبِيُ ﷺ مُكَّةً فِي عُمْرَةِ القَضَاءِ وَابْنُ رَوَاحَةً بَيْنَ يَدَيْهِ يَقُولُ: خَلُوا بَنِي الكُفَّارِ (٥) عَنْ سَبِيلِهِ

اليَوْمَ نَضْرِبْكُمْ (٦) عَلَى تَأُويلِهِ ضَرْباً يُزِيلُ الهَامَ عَنْ مَقِيلِهِ (٧)

وَيُلْهِلُ الْحَلِيلَ عَنْ خَلِيلِهِ قَالَ عُمَرُ: يَا ابْنَ رَوَاحَةً، أَفِي حَرَمِ اللهِ وَبَيْنَ يَدَيْ رَسُولِ اللهِ عِنْ تَقُولُ هَذَا الشِّعْرَ؟! فَقَالَ النَّبِيُّ عَيْنَ: «خَلِّ عَنْهُ، فَوَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ، لَكَلَامُهُ أَشَدُّ عَلَيْهِمْ مِنْ وَقُعِ النَّبْلِ». [إسناده صحيح الترمذي: ٢٠٦١. وسلف برفم: ٢٨٧٢، وهو في «الكرى»: ٣٨٦٢].

# ١٢٢ ـ [بَابُ] تَرْكِ رَفْعِ اليَكَيْنِ عِنْدَ رُؤْيَةِ البَيْتِ

٢٨٩٤ ـ أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ ـ وَهُوَ ابْنُ

زُرَيْع \_ عَنْ خَالِدٍ الحَذَّاءِ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ

أَنَّ الَّنَّبِيِّ ﷺ لَمَّا قَدِمَ مَكَّةَ، اسْتَقْبَلَهُ أُغَيْلِمَةُ بَنِي هَاشِمٍ،

قَالَ: فَحَمَلَ وَاحِداً بَيْنَ يَدَيْهِ، وَآخَرَ خَلْفَهُ. [البخاري:

۱۷۹۸، وهو في «الكبرى»: ۳۸۶۳].

۲۸۹٥ ـ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بِنُ بَشَّارٍ قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا قَزَعَةَ البَاهِلِيَّ فَالَ: سَمِعْتُ أَبَا قَزَعَةَ البَاهِلِيَّ يُحَدِّثُ عَنِ المُهَاجِرِ المَكِّيِّ قَالَ: سُثِلَ جَابِرُ بِنُ عَبْدِ المَكِّيِ قَالَ: سُثِلَ جَابِرُ بِنُ عَبْدِ المَكِيِّ قَالَ: مَا كُنْتُ اللَّهِ عَنِ الرَّجُلِ يَرَى البَيْتَ، أَيَرْفَعُ يَدَيْهِ؟ قَالَ: مَا كُنْتُ أَظُنُّ أَحَداً يَفْعَلُ هَذَا إِلَّا اليَهُودَ (^^)، حَجَجْنَا مَعَ أَظُنُّ أَحَداً يَفْعَلُ هَذَا إِلَّا اليَهُودَ (^^)، حَجَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ، فَلَمْ نَكُنْ نَفْعَلُهُ. [ضعف أبو داود: ١٨٧٠. ومو في "الكبرى": ١٨٦٤].

#### بَيْبًا وَأَنْ مَنْدَ وَاللَّهِ البَّيْتِ ١٢٣ ـ [بابًا البَّيْتِ

٢٨٩٦ - أَخْبَرَنَا عَمْرُو بِنُ عَلِيٌ قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو عَاصِمٍ قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ قَالَ: حَدَّثَنِي عُبِيْدُ اللهِ بِنُ أَبِي يَزِيدَ أَنَّ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بِنَ طَارِقِ بِنِ عُبِيْدُ اللهِ بِنُ أَبِي يَزِيدَ أَنَّ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بِنَ طَارِقِ بِنِ عَلْقَمَةَ أَخْبَرَهُ عَنْ أُمِّهِ أَنَّ النَّبِيِّ عِنْ كَانَ إِذَا جَاءَ مَكَاناً فِي قَلْقَمَةَ أَخْبَرَهُ عَنْ أُمِّهِ أَنَّ النَّبِيِّ عِنْ كَانَ إِذَا جَاءَ مَكَاناً فِي قَارِ يَعْلَى، اسْتَقْبَلَ القِبْلَةَ وَدَعَا. السناد، ضعبف (٩) أحمد: ٢٧٤٦، وهو في "الكوي". ٢٧٤٦).

<sup>(</sup>١) وقع في االكبري»: اوهي من ساعتي هذه.

٢) أي: كان ذا تجربة للأمور، فلذا طلب من النبي ﷺ أن يستثني الإذخر، لمعرفته شدة حاجة الناس إليه.

<sup>(</sup>٣) الإذخر: هو حشيش معروف طيب الرائحة، ينبت في السهول وفي المواضع الجافة والحارة.

<sup>(</sup>٤) في نسخة: «الحاج»، بدل: «الحج»، وهو كذلك في «الكبرى».

<sup>(</sup>٥) قُولُه: «خلوا» أي: تنجُّوا وابتعدواً. وقوله: «بني الكفار» أي: يا بني الكفار، أو منصوب على الاختصاص.

<sup>(</sup>١) قوله: «نضربكم» بــكون الباء، وهو من جائزات الشعر، وموضعها الرفع.

<sup>(</sup>٧) أي: بزيل الرأس عن موضعه.

أي: لا يفعل رفع البدين في غير محله إلا اليهود، أو الرفع عند رؤية البيت، وذلك لأن اليهود أعداء البيت، فإذا رأوه رفعوا أيديهم
 لهدمه وتحقيره، وليس المراد أن اليهود يزورونه، ويرفعون الأيدي عنده بذلك. قاله السندي.

 <sup>(</sup>٩) وقد اضطرب عبد الرحمن بن طارق \_ وهو مجهول \_ في إسناده هذا، فقد رواه مرة عن أبيه، وقال مرة: عن عمه، وقال مرة: عن أمه،
 وهو الأشبه. انظر تفصيل ذلك في التعليق على الحديث: ١٦٥٨٧ في امسند أحمد».

# ١٢٤ - [بَابُ] فَضْلِ الصَّلَاةِ فِي المَسْجِدِ الحَرَامِ

۲۸۹۷ ـ أَخْبَرَنَا عَمْرُو بِنُ عَلِيٍّ وَمُحَمَّدُ بِنُ المُثَنَّى قَالَا: حَدَّثَنَا يَحْيَى بِنُ سَعِيدٍ، عَنْ مُوسَى بِنِ عَبْدِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ عَلْنَ عَلْدُ اللهِ بِنُ اللهِ عَلْنَ عَلْدُ اللهِ بِنُ عَمْرَ قَالَ: سَمِعْتُ نَافِعاً يَقُولُ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بِنُ عُمَرَ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ عَلَيْ يَقُولُ: «صَلَاةٌ فِي عَمَرَ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ عَلَيْ يَقُولُ: «صَلَاةٌ فِي مَمْ عَمْرَ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ عَلَيْ يَقُولُ: «صَلَاةٌ فِي مَمْ مَسْجِدِي أَفْضَلُ مِنْ أَلْفِ صَلَاةٍ فِيمَا سِوَاهُ مِنَ المَسَاجِدِ مَسْجِدِي أَفْضَلُ مِنْ أَلْفِ صَلَاةٍ فِيمَا سِوَاهُ مِنَ المَسَاجِدِ إِلَّا المَسْجِدَ الحَرَامَ». [أحمد: ٥١٥٥، وسلم: ٢٣٨١، وهو مِن الكبريّة: ٢٨٦٦].

قَالَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ: لَا أَعْلَمُ أَحَداً رَوَى هَذَا السَّعِدِيثَ عَنْ نَافِعٍ عَنْ عَبْدِ اللهِ بنِ عُمَرَ غَيْرَ مُوسَى الجُهَنِيِّ (١).

#### وَخَالَفَهُ ابْنُ جُرَيْجٍ وَغَيْرُهُ:

٢٨٩٨ - أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بِنُ إِبْرَاهِيمَ وَمُحَمَّدُ بِنُ رَافِعٍ ، قَالَ إِسْحَاقُ: أَخْبَرَنَا ، وَقَالَ مُحَمَّدٌ : حَدَّثَنَا عِبْدُ الرَّزَاقِ قَالَ : حَدَّثَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ قَالَ : سَمِعْتُ نَافِعاً يَقُولُ : حَدَّثَهُ الرَّزَاقِ قَالَ : سَمِعْتُ نَافِعاً يَقُولُ : حَدَّثَهُ أَنَّ مَيْمُونَةً (٢) زَوْجَ النَّهِ بِنِ مَعْبَدِ بِنِ عَبَّاسٍ حَدَّثَهُ أَنَّ مَيْمُونَةً (٢) زَوْجَ النَّبِيِّ عَيْثُ قَالَتْ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ عَيْثُ يَقُولُ : "صَلَاةٌ فِي مَسْجِدِي هَذَا أَفْضَلُ رَسُولَ اللهِ عَيْثُ يَقُولُ : "صَلَاةٌ فِي مَسْجِدِي هَذَا أَفْضَلُ مِنْ أَلْفِ صَلَاةٍ فِيمَا سِوَاهُ مِنَ الْمَسَاجِدِ إِلَّا الْمَسْجِدَ مِنْ أَلْفِ صَلَاةٍ فِيمَا سِوَاهُ مِنَ الْمَسَاجِدِ إِلَّا الْمَسْجِدَ فَي مَسْجِدِي هَذَا أَفْضَلُ مِنْ أَلْفِ صَلَاةٍ فِيمَا سِوَاهُ مِنَ الْمَسَاجِدِ إِلَّا الْمَسْجِدِ إِلَّا الْمَسْجِدَ اللهِ مِنْ أَلْفِ صَلَاةٍ فِيمَا سِوَاهُ مِنَ الْمَسَاجِدِ إِلَّا الْمَسْجِدَ اللهَ الْمُسْجِدِ إِلَّا الْمَسْجِدِ اللهِ مَنْ أَلْفِ صَلَاةٍ فِيمَا سِوَاهُ مِنَ الْمَسَاجِدِ إِلَّا الْمَسْجِدِ إِلَّا الْمَسْجِدِ اللهُ الْمُسْعِدِ إِلَّا الْمَسْجِدِ إِلَّا الْمَسْجِدِ إِلَّا الْمَسْجِدِ اللهُ الْمَسْعِدِ إِلَّا الْمَسْجِدِ إِلَّا الْمَسْجِدِ إِلَّا الْمَسْجِدِ اللهِ الْمُسْعِدِ إِلَّا الْمَسْعِدِ إِلَّا الْمُسْعِدِ اللَّهُ الْمُسْعِدِ اللّهُ الْمُسْعِدِ اللهُ الْمُسْعِدِ إِلَّا الْمُسْعِدِ اللْمُ الْمُنْ الْمُسْعِدِ اللّهُ الْمُسْعِدِ اللّهِ الْمُسْعِدِ اللّهُ الْمُسْعِدِ اللّهُ الْمُسْعِدُ الْمُسْعِدِ اللّهُ الْمُسْعِدِي اللّهُ الْمُسْعِدِ اللّهُ الْمُسْعِدِ الللّهُ الْمُسْعِدِ الللّهِ الْمُسْعِدِ اللّهُ الْمُسْعُلِي الْمُ الْمُسْعِدِ اللّهُ الْمُسْعِدِي اللّهُ الْمُسْعِدِ الللّهِ الْمُسْعِدِ الللّهُ الْمُسْعِدِ الْمُسْعِدِ الللّهُ الْمُسْعِدِ الللهُ الْمُسْعِدُ الللهُ الْمُسْعِدُ الْمُسْعِدِ الللهُ الْمُسْعِدُ الللْمُسْعِدِ الللّهُ الْمُسْعِدُ الللّهُ الْمُسْعِدُ اللّهُ الْمُسْعِدُ اللّهُ الْمُسْعِدُ اللّهُ الْمُسْعِدِ اللّهُ الْمُسْعِدُ اللّهُ الْمُسْعِدُ اللّهُ الْمُسْعِدُ اللّهُ الْمُسْعِدُ الْمُسْعِدُ اللّهُ الْمُسْعِدُ الْعُلْمُ الْمُسْعِلَا الْمُسْعِدِ الللْمِلْعِ الْمُسْعِلَا الْمُسْع

الكُعْبَةً». [أحمد: ٢٦٨٣، ومسلم: ٣٣٨٣، وسلف برقم: ٦٩١، وهو في «الكبرى»: ٣٨٦٧].

۲۸۹۹ ـ أَخْبَرَنَا عَمْرُو بِنُ عَلِيٍّ قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ قَالَ: سَمِعْتُ قَالَ: سَمِعْتُ قَالَ: سَمِعْتُ قَالَ: سَمِعْتُ قَالَ: سَمِعْتُ اللَّغَرَّ عَنْ هَذَا الحَدِيثِ، فَحَدَّثَ أَبَا سَلَمَةَ قَالَ: سَأَلْتُ الأَغَرَّ عَنْ هَذَا الحَدِيثِ، فَحَدَّثُ أَبَا سَلَمَةَ قَالَ: اللَّغِرَّ أَنَّهُ سَمِعَ آبَا هُرَيْرَةَ يُحَدِّثُ أَنَّ النَّبِيَ عَلَىٰ قَالَ: الأَغَرُّ أَنَّهُ سَمِعَ آبَا هُرَيْرَةَ يُحَدِّثُ أَنَّ النَّبِيَ عَلَىٰ قَالَ: اللَّغَرُ أَنَّهُ سَمِعَ آبَا هُرَيْرَةَ يُحَدِّثُ أَنَّ النَّبِي عَلَىٰ قَالَ: اللَّغَرَّ أَنَّهُ النَّبِي عَلَىٰ قَالَ: اللَّغَرَ أَنَّهُ سَمِعَ آبَا هُرَيْرَةً يُحَدِّثُ أَنَّ النَّبِي عَلَىٰ قَالَ: السَمَا قِلِهُ فِيمَا اللَّهُ عَبَلَةً الْفُوصَلُ مِنْ أَلْفِ صَلَاقٍ فِيمَا سَلَاةً فِيمَا اللَّهُ عَبَدَ اللَّهُ اللَّهُ عَبَدَ اللَّهُ اللَّهُ عَبَدَ اللَّهُ اللَّهُ عَلَىٰ اللَّهُ اللَّهُ عَ

#### ١٢٥ ـ [بَابُ] بِنَاءِ الكَعْبَةِ

مِسْكِينِ قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ، عَنِ ابْنِ القَاسِمِ قَالَ: مِسْكِينِ قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ، عَنِ ابْنِ القَاسِمِ قَالَ: حَدَّثَنِي مَالِكُ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ سَالِمِ بنِ عَبْدِ اللهِ أَنَّ عَبْدَ اللهِ بنَ مُحَمَّدِ بنِ أَبِي بَكْرِ الصِّدِيقِ أَخْبَرَ أَنَّ عَبْدَ اللهِ بنَ مُحَمَّدِ بنِ أَبِي بَكْرِ الصِّدِيقِ أَخْبَرَ عَبْدَ اللهِ بنَ عُمَرَ، عَنْ عَائِشَةَ أَنَّ رَسُولَ اللهِ عَلَيْ قَالَ: هَالُمْ تَرَيْ أَنَّ قَوْمَكِ حِينَ بَنَوُا الكَعْبَةَ، اقْتَصَرُوا عَنْ قَوَاعِدِ إِبْرَاهِيمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ؟ اللهِ السَّلَامُ؟ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ السَّلَامُ؟ اللهُ اللهُ اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ اللهِ الل

<sup>(</sup>۱) قول النسائي هذا فيه نظر، فقد روى هذا الحديث أيضاً أيوبُ عن نافع عن ابن عمر، وهذا الطريق عند مسلم برقم: ٣٣٨٢. انظر «ذخيرة العقبي»: (٢٥/ ١٤٩).

<sup>(</sup>٢) أدخل النسائي في «الكبرى» في سند هذا الحديث «ابن عباس» بين إبرهيم بن عبد الله بن معبد وبين ميمونة. ثم قال بعده: قال أبو عبد الرحمن: رواه الليث، عن نافع، عن إبراهيم بن عبد الله بن معبد، عن ميمونة، ولم يذكر ابن عباس. اهـ. وقد اختلف الحفاظ في سند هذا الحديث:

فمنهم من رجح أن الصواب ذكر «ابن عباس» بين إبراهيم بن عبد الله وبين ميمونة، وهو رأي الإمام مسلم حيث أخرجه في «صحيحه، برقم: ٣٣٨٣، والحافظ المزي في «تحفة الأشراف»: (١٢/ ٤٨٥ ـ ٤٨٦) (١٨٠٥٧).

ومنهم من رجَّح إسقاطه، وقالُ: الصواب: «عن إبراهيم عن ميمونة»، وهو رأي البخاري في «تاريخه الكبير»: (٣٠٣/١)، والدارقطني في «العلل»: (٤٩/٩).

وقال النووي في «شرح مسلم»: (٩/ ١٦٦-١٦٧): هذا الحديث مما أنكر على مسلم بسبب إسناده، وقال الحُفَّاظ: ذِكْرُ ابن عباس فيه وَهَم، وصوابه: عن إبراهيم بن عبد الله، عن ميمونة، من غير ذكر ابن عباس. ثم قال النووي: ويحتمل صحة الروايتين جميعاً، كما فعله مسلم، وليس هذا الاختلاف المذكور مانعاً من ذلك، ومع هذا فالمتن صحيح بلا خلاف، والله اعلم. وانظر «ذخيرة العقبي»: (٨/ ١٤٨٤-٤٦٩)، والتعليق على الحديث السابق برقم: ٦٩١.

حِدْثَانُ قَوْمِكِ بِالكُفْرِ»، فَفَالَ عَبْدُ اللهِ بنُ عُمَرَ: لَئِنْ كَانَتْ عَائِشَةُ سَمِعَتْ هَذَا مِنْ رَسُولِ اللهِ عَلَيْهِ (1)، مَا أُرَى تَرْكَ اسْتِلَامِ الرُّكْنَيْنِ اللَّذَيْنِ يَلِيَانِ الحِجْرَ إِلَّا أَنَّ الْبَيْتَ لَمْ يُتَمَّمْ عَلَى قَوَاعِدِ إِبْرَاهِيمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ (7). الحمد: ٢٥٤٤، والبخاري: ١٥٨٣، ومسلم: ٣٢٤٢، وسبأتي في الثلاثة بعده وبرقم: ٢٩١٠ و٢٩١٢، وهو في "الكبرى": ٣٨٦٩.

٢٩٠١ ـ أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بِنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: حَدَّثَنَا عِشَامُ بِنُ عُرْوَةً، عَنْ عَبْدَةُ وَأَبُو مُعَاوِيَةً قَالَا: حَدَّثَنَا هِشَامُ بِنُ عُرُوةً، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللهِ عَيْجٌ: «لَوْلَا حَدَاثَةُ عَهْدِ قَوْمِكِ بِالكُفْرِ لَنَقَضْتُ البَيْتَ، فَبَنَيْتُهُ عَلَى حَدَاثَةُ عَهْدِ قَوْمِكِ بِالكُفْرِ لَنَقَضْتُ البَيْتَ، فَبَنَيْتُهُ عَلَى خَدَاثَةُ عَهْدِ قَوْمِكِ بِالكُفْرِ لَنَقَضْتُ البَيْتَ، فَبَنَيْتُهُ عَلَى أَسَاسِ إِبْرَاهِيمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ، وَجَعَلْتُ لَهُ خَلْفاً (٣)، فَإِنَّ أَسَاسٍ إِبْرَاهِيمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ، وَجَعَلْتُ لَهُ خَلْفاً (٣)، فَإِنَّ فَرَيْشاً لَمَ البَيْتَ السَّقَصْرَتُ ﴿ . [احمد: ٢٤٢٩٧، والبخاري: ١٥٨٥، ومسلم: ٣٢٤، والنظر ما قبله، وهو في والبخاري: ١٥٨٥، ومسلم: ٣٢٤، والنظر ما قبله، وهو في اللكوي: ٢٨٧١، ومسلم: ٣٢٤،

تال : حَدَّثَنَا يَزِيدُ بِنُ هَارُونَ قَالَ : أَخْبَرَنَا جَرِيرُ بِنُ مَحَمَّدِ بِنِ سَلَّامِ قَالَ : حَدَّثَنَا يَزِيدُ بِنُ هَارُونَ قَالَ : أَخْبَرَنَا جَرِيرُ بِنُ عَانِمَةَ أَنَّ رَسُولَ اللهِ عَلَيْهُ قَالَ لَهَا : "بَا عَائِشَةُ ، لَوْلَا أَنَّ قَالُ لَهَا : "بَا عَائِشَةُ ، لَوْلَا أَنَّ قَوْمَكِ حَدِيثُ عَهْدٍ بِجَاهِلِيَّةٍ ، لَأَمَرُتُ بِالبَيْتِ فَهُدِمَ ، قَوْمَكِ حَدِيثُ عَهْدٍ بِجَاهِلِيَّةٍ ، لَأَمَرُتُ بِالبَيْتِ فَهُدِمَ ، فَادْخَلْتُ فِيهِ مَا أُخْرِجَ مِنْهُ ، وَٱلْرَقْتُهُ بِالأَرْضِ ('' ) ، فَأَدْخَلْتُ فِيهِ مَا أُخْرِجَ مِنْهُ ، وَٱلْرَقْتُهُ بِالأَرْضِ ('' ) ، فَأَدْخَلْتُ لِيهِ مَا أُخْرِجَ مِنْهُ ، وَٱلْرَقْتُهُ بِالأَرْضِ الْأَرْضِ وَا عَنْ بِنَائِهِ ، فَبَلَغْتُ بِهِ أَسَاسَ إِبْرَاهِيمَ عَلَيْهِ وَجَعَلْتُ لَهُ بَابَيْنِ : بَاباً شَرْقِيًّا ، وَبَاباً غَرْبِيًا ، فَإِنَّهُمْ قَدْ عَبْرُوا عَنْ بِنَائِهِ ، فَبَلَغْتُ بِهِ أَسَاسَ إِبْرَاهِيمَ عَلَيْهِ عَبْرُوا عَنْ بِنَائِهِ ، فَبَلَغْتُ بِهِ أَسَاسَ إِبْرَاهِيمَ عَلَيْهِ عَبْرُوا عَنْ بِنَائِهِ ، فَبَلَغْتُ بِهِ أَسَاسَ إِبْرَاهِيمَ عَلَيْهِ اللّهُ بَيْرِ حِينَ هَدَى اللّهُ اللّهِ فَي اللّهُ اللّهِ فِي أَسَاسَ إِبْرَاهِيمَ عَلَيْهِ وَلَا اللّهُ بَيْ وَي اللّهُ اللّهِ عِنْ اللّهُ الللّهُ الللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللللّهُ اللّهُ اللّهُ الللّهُ الللّهُ الللّهُ الللللّهُ اللللّهُ اللللّهُ الللللللللهُ اللللللهُ الللللهُ الللللهُ الللللهُ الللللهُ اللللهُ الللهُ الللهُ الللهُ الللهُ الللللهُ الللهُ اللهُ الللهُ الللهُ اللهُ الللهُ اللهُ الللهُ اللهُ الللهُ اللهُ اللهُ اللهُ

٢٩٠٤ ـ أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ زِيَادِ بِنِ سَعْدِ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ سَعِيدِ بِنِ المُسَيَّبِ، عَنْ اللهِ عِيْدِ بِنِ المُسَيَّبِ، عَنْ اللهِ عِيْدِ: "يُخَرِّبُ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةً قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ عِيْدِ: "يُخَرِّبُ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةً قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ عِيْدِ: "يُخَرِّبُ المُحَرِّبُ اللهِ عَنْ المَعْبَةَ ذُو السُّويُقَتَيْنِ (٧) مِنَ الحَبَشَةِ». [احمد: ٨٠٩٤، والبخاري: ١٥٩١، ومسلم: ٧٣٠٥، وهو في "الكبري»: ٣٨٧٣].

### ١٢٦ ـ [بَابُ] نُخُولِ البَيْتِ

٢٩٠٥ ـ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بِنُ عَبْدِ الأَعْلَى: حَدَّثَنَا

<sup>(</sup>۱) قال القاضي عياض: ليس هذا اللفظ من ابن عمر على سبيل التضعيف لروايتها، والتشكيك في صدقها وحفظها، فقد كانت من الحفظ والضبط بحيث لا يستراب في حديثها، ولا فيما تنقله، ولكن كثيراً ما يقع في كلام العرب صورة التشكيك والتقرير، والمراد به التعيين.

<sup>(</sup>٢) يعني أن الركنين اللذين يليان الحجر ليسا بركنين، وإنما هما بعض الجدار الذي بنته قريش، فلذلك لم يستلمهما النبي ﷺ، حيث لم يتمما على الأساس الذي بني عليه إبراهيم عليه الصلاة والسلام البيت.

<sup>(</sup>٣) أي: باباً من خلفه مقابلاً لهذا الباب الذي من قدام.

 <sup>(</sup>٤) أي: ألصقت بابه بالأرض بحيث لا يبقى مرتفعاً عن وجهها كما فعلت ذلك قريش، حتى لا يتمكن أحد من دخول البيت إلا بسُلَم،
 ويمكنهم إدخال من شاؤوا، ومنع من شاؤوا.

<sup>(</sup>٥) أي: بعضه، فالمن المعنى البعض.

<sup>(</sup>٦) أي: متلاصقة شديدة الاتصال.

<sup>(</sup>٧) السويقتان تصغير ساق، قال القاضي عياض: صغّرها لرقتها. وهي صفة سوق السودان غالباً.

خَالِدٌ قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ عَوْنٍ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بِنِ عُمْرَ أَنَّهُ انْتَهَى إِلَى الكَعْبَةِ وَقَدْ دَخَلَهَا النَّبِيُ يَجْهِ وَبِلَالٌ عُمَرَ أَنَّهُ انْتَهَى إِلَى الكَعْبَةِ وَقَدْ دَخَلَهَا النَّبِيُ يَجْهِ وَبِلَالٌ وَأَسَامَةُ بِنُ زَيْدٍ، وَأَجَافَ (') عَلَيْهِمْ عُنْمَانُ بِنُ طَلْحَةَ البَاب، فَحَرَجَ النَّبِيُ البَاب، فَحَرَجَ النَّبِيُ البَاب، فَحَرَجَ النَّبِيُ البَاب، فَحَرَجَ النَّبِيُ وَيَخِوْ، وَرَكِبْتُ البَاب، فَحَرَجَ النَّبِيُ وَيَخِوْ، وَرَكِبْتُ الدَّرَجَةَ وَدَخَلْتُ البَيْت، فَقُلْتُ: أَيْنَ صَلَّى النَّبِي بَيْخُ فِي البَيْتِ . [البخاري: ٢٦٨، وملم: ٢٣٢٤، ومسلم: ٢٣٢٤، وانظر ما بعده، وسلف برقم: ٢٩٢، وهو في الكبرى الكبرى المَهْ ٢٨٤].

٢٩٠٦ - أَخْبَرَنَا يَعْقُوبُ بِنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ عَوْنٍ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ فَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ فَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ فَالَّذِ دَخَلَ رَسُولُ اللهِ عَلَيْ البَيْتَ وَمَعَهُ الفَضْلُ بِنُ عَبَّاسٍ وَأُسَامَةُ بِنُ زَيْدٍ وَعُثْمَانُ بِنُ طَلْحَةً وَبِلَالٌ، عَبَّاسٍ وَأُسَامَةُ بِنُ زَيْدٍ وَعُثْمَانُ بِنُ طَلْحَةً وَبِلَالٌ، فَمَكَثَ فِيهِ مَا شَاءَ اللهُ، ثُمَّ فَأَجَافُوا عَلَيْهِمُ البَاب، فَمَكَثَ فِيهِ مَا شَاءَ اللهُ، ثُمَّ فَأَجَافُوا عَلَيْهِمُ البَاب، فَمَكَثَ فِيهِ مَا شَاءَ اللهُ، ثُمَّ فَأَجَافُوا عَلَيْهِمُ البَاب، فَمَكَثَ فِيهِ مَا شَاءَ اللهُ، ثُمَّ فَلَجَافُوا عَلَيْهِمُ البَاب، فَمَكَثَ فِيهِ مَا شَاءَ اللهُ، ثُمَّ فَلَجَافُوا عَلَيْهِمُ البَاب، فَمَكَثَ فِيهِ مَا شَاءَ اللهُ، ثُمَّ فَلَجَافُوا عَلَيْهِمُ البَاب، فَمَكَثَ فِيهِ مَا شَاءَ اللهُ، ثُمَّ فَلَخَرَجَ. قَالَ ابْنُ عُمَرَ: كَانَ أَوَّلَ مَنْ لَقِيتُ بِلَالُ (٢٠) فَلَاتُ أَوْلُ مَنْ لَقِيتُ بِلَالُ (٢٠) فَلْلُتُ : أَيْنَ صَلِّى النَّبِي عَلَيْهِ؟ قَالَ: مَا بَيْنَ فَلِ النَّيْفِي الْفَيْقِ اللهَ بَوْمَ، ١٩٢، وسلف برقم: ١٩٢، الأُسْطُوانَتَيْنِ. [صحيح (٣) أحمد: ٤٤٦٤، وسلف برقم: ١٩٢، ومو في الكبري»: ١٩٧٥.

#### ١٢٧ - [بَابُ] مَوْضِعِ الصَّلَاةِ فِي البَيْتِ

٢٩٠٧ ـ أَخْبَرَنَا عَمْرُو بنُ عَلِيٍّ قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى قَالَ: حَدَّثَنَا السَّائِبُ بنُ عُمَرَ قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي مُلَيْكَةَ

أَنَّ ابْنَ عُمَرَ قَالَ: دَخَلَ رَسُولُ اللهِ عَلَيْ الكَعْبَةَ وَدَنَا خُرُوجُهُ وَوَجَدْتُ شَيْعًا، فَذَهَبْتُ فَجِئْتُ سَرِيعاً، فَرَوجُهُ وَوَجَدْتُ شَرِيعاً، فَذَهَبْتُ فَجِئْتُ سَرِيعاً، فَوَجَدْتُ رَسُولَ اللهِ عَلَيْ خَارِجاً، فَسَأَلْتُ بِلَالاً. أَصَلَّى رَسُولُ اللهِ عَلَيْ فِي الكَعْبَةِ؟ قَالَ: نَعَمْ، رَكُعَتَيْنِ بَيْنَ رَسُولُ اللهِ عَلَيْ فِي الكَعْبَةِ؟ قَالَ: نَعَمْ، رَكُعَتَيْنِ بَيْنَ السَّارِيَتَيْنِ. [صحح. أحمد: ٢٣٨٨٥، وسلف برقم: ١٩٢، وهو في «الكبرى»: ٢٨٧٦].

١٩٠٨ ـ أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بِنُ سُلَيْمَانَ قَالَ: حَدَّنَنَا سَيْفُ بِنُ سُلَيْمَانَ قَالَ: سَمِعْتُ أَبُو نُعَيْم قَالَ: مَدَّنَنَا سَيْفُ بِنُ سُلَيْمَانَ قَالَ: سَمِعْتُ مُجَاهِداً يَقُولُ: أَتِيَ ابْنُ عُمَرَ فِي مَنْزِلِهِ، فَقِيلَ: هَذَا رَسُولُ اللهِ قَدْ دَخَلَ الكَعْبَةَ، فَأَفْبَلْتُ، فَأَجِدُ رَسُولَ اللهِ وَلَا يَعْبَ وَأَجْدُ رَسُولَ اللهِ وَلَا يَعْبَ وَأَجِدُ بِلَالاً عَلَى البَابِ قَائِماً، فَقُلْتُ: يَا بِلَالُ، أَصَلَّى رَسُولُ اللهِ عَلَى البَابِ قَائِماً، فَقُلْتُ: يَا بِلَالُ، أَصَلَّى رَسُولُ اللهِ عَلَى البَابِ قَائِماً، فَقُلْتُ: يَا بِلَالُ، أَصَلَّى رَسُولُ اللهِ عَلَى البَابِ قَائِماً، فَقُلْتُ: قُلْتُ: أَيْنَ؟ قَالَ: مَا بَيْنَ هَاتَيْنِ الأَسْطُوانَتَيْنِ رَكْعَتَيْنِ، وَعُلَى الْأَسْطُوانَتَيْنِ رَكْعَتَيْنِ، وَعُلَى الْمُعْبَةِ؟ قَالَ: نَعَمْ، قُلْتُ: أَيْنَ؟ قَالَ: مَا بَيْنَ هَاتَيْنِ الأَسْطُوانَتَيْنِ رَكْعَتَيْنِ، وَعُلَى اللهُ عَلَى المَعْبَةِ؟ قَالَ: اللهُ عَلَى المَعْبَةِ؟ قَالَ: اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى المُعْبَةِ؟ قَالَ: اللهُ عَلَى اللهُ اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ اللهُ عَلَى اللهُ اللهُ عَلَى اللهُ اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ اللهُو

٢٩٠٩ - أَخْبَرَنَا حَاجِبُ بنُ سُلَيْمَانَ الْمَنْبِجِيُّ، عَنِ الْبِنِ أَبِي رَوَّادٍ قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ، عَنْ عَطَاءٍ، عَنْ أَسُامَةَ بِنِ زَيْدٍ قَالَ: دَخَلَ رَسُولُ اللهِ وَ اللهِ وَاللهِ وَاللهُ اللهِ وَ اللهِ وَاللهِ وَاللهُ وَاللهِ وَاللهُ وَاللهِ وَاللهُ وَاللهِ وَاللهُ وَاللهُ وَاللهِ وَاللهِ وَاللهِ وَاللهُ وَاللهُ وَاللهِ وَاللهِ وَالل

<sup>(</sup>١) أي: ردَّه. (٢) في نسخة: «بلالاً».

<sup>(</sup>٣) إلا أن قوله: «ومعه الفضل بن عباس» جملة شاذة نبه عليها الحافظ في «الفَتْح»: (٣/ ٣٦٨).

<sup>(</sup>٤) أي: مواجه باب الكعبة.

فاهر هذا الحديث يخالف الذي قبله، فهذا الحديث فيه نفي الصلاة داخل الكعبة، والذي قبله فيه إثباتها. وقد سلك بعض أهل العلم مسلك الجمع بينهما، وهو الأرجح من رد أحدهما بالآخر، فقال ابن حبان في "صحيحه": (٧/ ٤٨٣ ـ ٤٨٤): والأشبه عندي في الفصل بين هذين الخبرين بأن يجعلا في فعلين متباينين، فيقال: إن المصطفى على هما دواه أصحاب ابن عمر عن بلال وأسامة بن زيد، وكان ذلك يوم الفتح، كذلك قاله حسان بن عطية عن نافع عن ابن عمر، ويجعل نفي ابن عباس صلاة المصطفى على في الكعبة في حجته التي حج فيها، حتى يكون في حالتين متباينتين، لأن ابن عباس نفى الصلاة في الكعبة عن المصطفى عن المصطفى على وزعم أن أسامة بن زيد أخبره بذلك [وسيأتي عند المصنف برقم: ٢٩١٧]، وأخبر أبو الشعثاء عن ابن عمر أن النبي بحل صلى في البيت، وزعم أن أسامة بن زيد أخبره بذلك [أخرجه ابن حبان: ٣٢٠٥، وهو عند أحمد أيضاً: ٢١٧٨٠ النبي بحل صلى في البيت، وزعم أن أسامة بن زيد أخبره بذلك وأخرجه ابن حبان: ٣٢٠٥، وصع عند أحمد أيضاً: ومنهم من تعقب ذلك وجمع بينهما بغير هذا الجمع. انظر تفصيل ذلك في "فتح الباري»: (٣/ ٤٦٨).

خَلْفَ المَقَامِ رَكْعَتَيْنِ، ثُمَّ قَالَ: «هَذِهِ الْقِبْلَةُ». [أحمد: ٢١٧٥، ومسلم: ٢٩١٧، وهو في الكبرى»: ٣٨٧٨].

#### ١٢٨ ـ [بَابُ] الحِجْرِ

آثِ رَائِدَةً قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي سُلَيْمَانَ، عَنْ عَطَاءِ: قَالَ ابْنُ أَبِي سُلَيْمَانَ، عَنْ عَطَاءِ: قَالَ ابْنُ الزُّبَيْرِ: سَمِعْتُ عَائِشَةَ تَقُولُ: إِنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «لَوْلَا النَّبِيِّ عَلَيْهِ قَالَ: «لَوْلَا النَّاسَ حَدِيثٌ عَهْدُهُمْ بِكُفْرٍ، وَلَيْسَ عِنْدِي مِنَ النَّفَقَةِ مَا يُقَوِّينِي عَلَى بِنَاثِهِ، لَكُنْتُ أَدْخَلْتُ فِيهِ مِنَ الحِجْرِ مَا يُقَوِّينِي عَلَى بِنَاثِهِ، لَكُنْتُ أَدْخَلْتُ فِيهِ مِنَ الحِجْرِ مَا يُقُوِّينِي عَلَى بِنَاثِهِ، لَكُنْتُ أَدْخَلْتُ فِيهِ مِنَ الحِجْرِ مَا يُقَوِّينِي عَلَى بِنَاثِهِ، لَكُنْتُ أَدْخَلْتُ فِيهِ مِنَ الحِجْرِ مَا يُقُوِينِي عَلَى بِنَاثِهِ، لَكُنْتُ أَدْخَلْتُ فِيهِ مِنَ الحِجْرِ خَمْسَةَ أَذْرُع، وَجَعَلْتُ لَهُ بَاباً يَدْخُلُ النَّاسُ مِنْهُ، وَبَاباً يَحْرُجُونَ مِنْهُ، وَبَاباً يَكْرُخُونَ مِنْهُ، وَبَاباً يَكْرُحُونَ مِنْهُ ﴾. [أحمد بنحوه: ٢٥٤٦، ومسلم: ٢٢٤٥، وانظر ما سلف برقم: ٢٩٠٠ و٢٩٠٣، وهو في «الكبرى»: ٢٨٧٩].

۲۹۱۱ ـ أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بنُ سَعِيدٍ الرِّبَاطِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا قُرَّةُ بنُ خَالِدٍ، عَنْ عَدَّثَنَا قُرَّةُ بنُ خَالِدٍ، عَنْ عَمَّتِهِ صَفِيَّةً بِنْتِ شَيْبَةً عَبْدِ الحَمِيدِ بنِ جُبَيْرٍ، عَنْ عَمَّتِهِ صَفِيَّةً بِنْتِ شَيْبَةً قَالَتْ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، قَالَتُهُ مِنَ النَّهُ مِنَ الْبَيْتِ، وَالطَرِما بعده، وانظر ما بعده، وهو في الكبرى": [حسن لغيره. أحمد: ٢٤٣٨٤ بنحوه، وانظر ما بعده، وهو في الكبرى": ٢٨٨٠].

#### ١٢٩ ـ [بَابُ] الصَّلَاةِ فِي الحِجْرِ

٢٩١٢ - أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بِنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: أَخْبَرَنَا عِبْدَ الْعَزِيزِ بِنُ مُحَمَّدٍ قَالَ: حَدَّثَنِي عَلْقَمَةُ بِنُ عَبْدُ الْعَزِيزِ بِنُ مُحَمَّدٍ قَالَ: حَدَّثَنِي عَلْقَمَةُ بِنُ أَبِي عَلْقَمَةَ، عَنْ أُمِّهِ، عَنْ عَائِشَةَ (١) قَالَتْ: كُنْتُ أُحِبُّ أَنْ أَدْخُلَ البَيْتَ، فَأُصَلِّيَ فِيهِ، فَأَخَذَ رَسُولُ اللهِ ﷺ أَنْ أَدْخُلَ البَيْتَ، فَأُصَلِّيَ فِيهِ، فَأَخَذَ رَسُولُ اللهِ ﷺ إِيدِي، فَأَدْخَلَنِي الحِجْرَ، فَقَالَ: "إِذَا أَرَدْتِ دُخُولَ بِيدِي، فَأَدْخَلَنِي الحِجْرَ، فَقَالَ: "إِذَا أَرَدْتِ دُخُولَ

البَيْتِ، فَصَلِّي هَا هُنَا، فَإِنَّمَا هُوَ قِطْعَةٌ مِنَ البَيْتِ، وَلَكِنَّ فَوْمَكِ اقْتَصَرُوا حَيْثُ بَنَوْهُ». [صحبح دون قوله: "صلي في الحجر إذا أردت دخول الببت، فإنما هو قطعة من الببت، فحسن لغيره. أحمد: ٢٤٦١٦، وأبو داود: ٢٠٢٨، والترمذي: ٨٩١، وانظر ما سلف برقم: ٢٩٠٠، وهو في "الكبرى": ٣٨٨١].

# ١٣٠ - [بَابُ] التَّكْبِيرِ فِي نَوَاحِي الكَعْبَةِ

۲۹۱۳ ـ أُخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادٌ، عَنْ عَمْرٍو أَنَّ الْبَنِ عَبَّاسٍ قَالَ: لَمْ يُصَلِّ النَّبِي عَيِّةٍ فِي الكَعْبَةِ، أَنَّ البُن عَبَّاسٍ قَالَ: لَمْ يُصَلِّ النَّبِي عَيِّةٍ فِي الكَعْبَةِ، وَلَكِنَّهُ كَبَّرَ فِي نَوَاحِيهِ (٢). [أحمد: ٢٥٦٢، والبخاري: ٣٩٨، ومسلم بنحوه: ٣٢٣، وهو في «الكبرى»: ٢٨٨٢].

# ١٣١ - [بَابُ] الذُّكْرِ وَالدُّعَاءِ فِي البَيْتِ

٢٩١٤ ـ أَخْبَرَنَا يَعْقُوبُ بِنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: حَدَّنَا يَحْيَى: حَدَّنَا عَبْدُ المَلِكِ بِنُ أَبِي سُلَيْمَانَ قَالَ: حَدَّنَا عَبْدُ المَلِكِ بِنَ أَبِي سُلَيْمَانَ قَالَ: حَدَّنَا عَنْ أَسَامَةَ بِنِ زَيْدٍ أَنَّهُ دَخَلَ هُوَ وَرَسُولُ اللهِ يَعْقَى عَلَيْبَ، فَأَمَرَ بِلَالاً، فَأَجَافَ البَابَ (٣) ـ وَالبَيْثُ إِذْ ذَاكَ عَلَى سِتَّةِ أَعْمِدَةٍ ـ فَمَضَى حَتَّى إِذَا كَانَ بَيْنَ الأَسْطُوانَتَيْنِ عَلَي سِتَّةِ أَعْمِدَةٍ ـ فَمَضَى حَتَّى إِذَا كَانَ بَيْنَ الأَسْطُوانَتَيْنِ اللَّيْنِ بَابَ الكَعْبَةِ، جَلَسَ فَحَمِدَ اللهَ وَأَثْنَى عَلَيْهِ، وَسَأَلَهُ وَاسْتَغْفَرَهُ، ثُمَّ قَامَ حَتَّى أَتَى مَا اسْتَقْبَلَ مِنْ دُبُولِ اللَّيْنِ بَلِيالُ وَالنَّمْ فَوَضَعَ وَجْهَهُ وَخَدَّهُ عَلَيْهِ، وَحَمِدَ اللهَ وَأَثْنَى عَلَيْهِ، وَسَأَلَهُ وَاسْتَغْفَرَهُ، ثُمَّ انْصَرَفَ إِلَى كُلُّ رُكُنِ مِنْ أَلْكُوبِهِ، وَسَأَلَهُ وَاسْتَغْفَرَهُ، ثُمَّ انْصَرَفَ إِلَى كُلُّ رُكُنِ مِنْ أَرْكَانِ الكَعْبَةِ، فَاسْتَغْفَرَهُ، ثُمَّ انْصَرَفَ إِلَى كُلُّ رُكُنِ مِنْ أَرْكَانِ الكَعْبَةِ، فَاسْتَغْبَلُهُ بِالتَّكْبِيرِ وَالتَّهْلِيلِ وَالنَّسْبِيحِ أَرْكَانِ الكَعْبَةِ، فَاسْتَغْبَلُهُ بِالتَّكْبِيرِ وَالتَّهْلِيلِ وَالنَّسْبِيحِ أَرْكَانِ الكَعْبَةِ، فَاسْتَغْبَلَهُ بِالتَّكْبِيرِ وَالتَهْلِيلِ وَالنَّسْبِيحِ أَرْكَانِ الكَعْبَةِ، فَاسْتَعْبَلَهُ بِالتَّكْبِيرِ وَالتَهْ فَالِ وَالْمَسْلَلَةِ وَالإِسْتَغْفَادٍ، ثُمَّ انْصَرَفَ فَقَالَ: وَالْالْمَالَةُ وَالْالْسَتَعْفَادٍ، ثُمَ انْصَرَفَ فَقَالَ: وَلَالْمَالَةُ وَالْمَسْلَلَةُ الْمَالِكُوبُهُ الْعَلَامُ وَالْمَالِ وَالْمَلْكَةُ الْمَالِكُوبُ الْمَلْكَةُ وَالْمُعْمَةِ وَالْمَسْلَلَةُ وَالْمَعْمَةِ وَالْمَعْمَةُ وَالْمَالُونَ اللّهُ عَلَى اللّهِ وَالْمَلْكَةُ الْمَالِكُوبُ الْمَالَانَ الْمَعْمَةُ وَالْمَعْمَةُ وَالْمُوبُ وَالْمَلْكَ اللّهُ اللّهُ عَلَى اللّهُ وَلَهُ وَالْمَعْمَةُ وَالْمَالِ وَلَوْمُ اللّهُ اللّهُولُ وَلَالْمُ اللّهُ وَلَالْمُ اللّهُ عَلَى اللّهُ وَلَالْمُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ عَلَى اللّهُ وَالْمُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ الْمُؤْولُولُ اللّهُ اللّهُ الللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ

<sup>(</sup>۱) - وقع في الأصل زيادة «عن أبيه» بين: «عن أمه»، وبين: «عن عائشة»، وهو خطأ، ولم تقع هذه الزيادة في «الكبرى»، و«تحفة الأشراف»: (۲۲/ ٤٣٣) (۱۷۹۲۱)، ومصادر التخريج.

<sup>(</sup>٢) جمع ناحية، وهي الجانب، أي: كبَّر في جوانب البيت. وفي الكبرى،: (نواحيها، بدل: (نواحيه، وانظر التعليق على الحديث: ٢٠٠٩

<sup>(</sup>٣) أي: ردَّه.

# ١٣٢ ـ [بَابُ] وَضْعِ الصَّدْرِ وَالوَجْهِ عَلَى مَا اسْتَقْبَلَ مِنْ نُبُر الكَفْبَةِ

7910 - أَخْبَرَنَا يَعْقُوبُ بِنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: حَدَّثَنَا هُ شَيْمٌ قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ المَلِكِ، عَنْ عَطَاء، عَنْ السَّعْفُ الْبَيْت، هُ شَيْمٌ قَالَ: ذَخَلْتُ مَعَ رَسُولِ اللهِ عَلَيْهِ البَيْت، أَسَامَة بِنِ زَيْدٍ قَالَ: ذَخَلْتُ مَعَ رَسُولِ اللهِ عَلَيْهِ البَيْت، فَحَلَسَ، وَحَمِدَ اللهَ وَأَثْنَى عَلَيْهِ وَكَبَّرَ وَهَلَّلَ، ثُمَّ مَالَ فَحَلَسَ، وَحَمِدَ اللهَ وَأَثْنَى عَلَيْهِ وَكَبَّرَ وَهَلَّلَ، ثُمَّ مَالَ إِلَى مَا بَيْنَ يَدَيْهِ مِنَ البَيْتِ، فَوَضَعَ صَدْرَهُ عَلَيْهِ وَخَدَّهُ وَيَدَيْهِ، ثُمَّ كَبَّرَ وَهَلَّلَ وَدَعَا، فَعَلَ ذَلِكَ بِالأَرْكَانِ كُلِّهَا، وَيَدَيْهِ، ثُمَّ كَبَّرَ وَهَلَّلَ وَدَعَا، فَعَلَ ذَلِكَ بِالأَرْكَانِ كُلُهَا، وَيَعَلَى البَابِ، فَقَالَ: شَعْرَجَ فَأَقْبَلَ عَلَى القِبْلَةِ وَهُوَ عَلَى البَابِ، فَقَالَ: شَعْرَجَ فَأَقْبَلَ عَلَى القِبْلَةِ وَهُو عَلَى البَابِ، فَقَالَ: المَعْرَةِ القِبْلَةُ ، هَذِهِ القِبْلَةُ ». [صحح أحد: ٢١٨٢٣. وانظر ما سع برنم: ٢١٨٦، وهو في "الكبرى": ٢٨٨٤].

#### ١٣٣ - [بَابُ] مَوْضِعِ الصَّلَاةِ مِنَ الكَعْبَةِ

٢٩١٦ ـ أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بِنُ مَسْعُودٍ قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدٌ، عَنْ عَبْدِ المَلِكِ، عَنْ عَظَاءٍ، عَنْ أَسَامَةَ قَالَ: خَالِدٌ، عَنْ عَبْدِ المَلِكِ، عَنْ عَظَاءٍ، عَنْ أَسَامَةَ قَالَ: خَرَجَ رَسُولُ اللهِ يَضَعُ مِنَ البَيْتِ صَلَّى رَكْعَتَيْنِ فِي قُبُلِ خَرَجَ رَسُولُ اللهِ يَضَعُ مِنَ البَيْتِ صَلَّى رَكْعَتَيْنِ فِي قُبُلِ الكَعْبَةِ (١)، ثُمَّ قَالَ: «هَذِهِ القِبْلَةُ». اصحيع احمد: الكَعْبَةِ (١)، ثُمَّ قَالَ: «هَذِهِ القِبْلَةُ». اصحيع احمد: ١٨٥٢. وانظر ما سلف برقم: ١٩٠٩، وهو في "الكبرى": ٢٨٨٥].

٢٩١٧ - أَخْبَرَنَا أَبُو عَاصِم خُشَيْشُ بِنُ أَصْرَمَ النَّسَائِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ النَّرَاقِ قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ، عَنْ عَطَاءٍ قَالَ: سَمِعْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ يَقُولُ: أَخْبَرَنِي أُسَامَةُ بِنُ زَيْدٍ أَنَّ النَّبِيِّ ﷺ دَخَلَ البَيْتَ، فَدَعَا

فِي نَوَاحِيهِ كُلِّهَا، وَلَمْ يُصَلِّ فِيهِ حَتَّى خَرَجَ مِنْهُ، فَلَمَّا خَرَجَ مِنْهُ، فَلَمَّا خَرَجَ رَكَعَ رَكْعَتَيْنِ فِي قُبُلِ الكَعْبَةِ. [احمد: ٢١٧٥٤، ومسلم: ٣٢٢٧، وسلف برفم: ٢٩٠٩، وهو في الكبرى ٣ ٢٨٨٦].

٢٩١٨ - أَخْبَرَنَا عَمْرُو بِنُ عَلِيٍّ قَالَ: حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بِنُ حَدَّثَنِي السَّائِبُ بِنُ عُمَرَ قَالَ: حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بِنُ عَبْسٍ حَدْثَنِي السَّائِبِ، عَنْ آبِيهِ أَنَّهُ كَانَ يَقُودُ ابْنَ عَبَّاسٍ عَبْدِ اللهِ بِنِ السَّائِبِ، عَنْ آبِيهِ أَنَّهُ كَانَ يَقُودُ ابْنَ عَبَّاسٍ عَبْدِ اللهِ بِنِ السَّائِبِ، عَنْ آبِيهِ أَنَّهُ كَانَ يَقُودُ ابْنَ عَبَّاسٍ وَيُقِيمُهُ عِنْدَ الشُّقَةِ (٢) الثَّالِثَةِ مِمَّا يَلِي الرُّكْنَ الَّذِي يَلِي وَيُقِيمُهُ عِنْدَ الشَّقَةِ (٢)، فَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: أَمَا أُنْبِئْتَ الحَجَرَ مِمَّا يَلِي البَابَ (٣)، فَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: أَمَا أُنْبِئْتَ أَنْ رَسُولَ اللهِ عِنْ البَابَ (٣)، فَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: أَمَا أُنْبِئْتَ أَنْ رَسُولَ اللهِ عِنْ كَانَ يُصَلِّي هَا هُنَا؟ فَيَقُولُ: نَعَمْ، أَنْ رَسُولَ اللهِ عِنْ كَانَ يُصَلِّي هَا هُنَا؟ فَيَقُولُ: نَعَمْ، فَيَتَقَدَّمُ فَيُصَلِّي. [إسناد، ضعيف. أحمد: ١٩٣٩، وأبو داود: فَيَتَقَدَّمُ فَيُصَلِّي. والكبري: ١٩٨٧].

# ١٣٤ ـ [بَابُ] ذِكْرِ الفَضْلِ فِي الطَّوَافِ بِالبَيْتِ، وَهُوَ مِنْ كِتَابِ «المُجْتَبَى» مِنَ الحَجِّ

۲۹۱۹ ـ حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَحْمَدُ بِنُ شُعَيْبٍ مِنْ لَفْظِهِ (''): أَخْبَرَنَا قُتَيْبَهُ قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادٌ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بِنِ عُبَيْدِ بِنِ عُمَيْرِ أَنَّ رَجُلاً قَالَ: عَظَاءٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بِنِ عُبَيْدِ بِنِ عُمَيْرِ أَنَّ رَجُلاً قَالَ: يَا أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ ('')، مَا أَرَاكَ تَسْتَلِمُ إِلَّا هَذَيْنِ يَا أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ ('')، مَا أَرَاكَ تَسْتَلِمُ إِلَّا هَذَيْنِ الرَّكْنَيْنِ ('')، قَالَ: إِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ عَلَيْ يَقُولُ: "مَنْ الرِّكْنَيْنِ ('')، قَالَ: إِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ عَلَيْ يَقُولُ: "مَنْ الرَّكْنَيْنِ ('')، قَالَ: إِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ عَلَيْ يَقُولُ: "مَنْ طَافَ سَبْعَةً، يَقُولُ: "مَنْ طَافَ سَبْعَةً، وَسَمِعْتُهُ يَقُولُ: "مَنْ طَافَ سَبْعَةً، فَهُو كَعِدْلِ رَقَبَةٍ». [حسن. أحمد: ٢٤٦٢، طاف النافي: والترمذي: ٩٨٠ مطولاً، وابن ماجه مقنصراً على النبطر الثاني:

<sup>(</sup>١) أي: مواجه بابها.

<sup>(</sup>٢) أي: الناحية.

٣) المراد: الناحية التي بين الحجر الأسود والباب، أي: الملتزم.

 <sup>(</sup>٤) أبو عبد الرحمن هو النَّمائي، وقائل: «حدثنا» هو تلميذه، والظاهر أنه أبو بكر بن السني رحمه الله، لأنه المشهور برواية هذا الكتاب عنه، والله تعالى أعلم.

أبو عبد الرحمن هو عبد الله بن عمر بن الخطاب فيتما.

<sup>(</sup>٦) أي: الحجر الأسود والركن اليماني.

 <sup>(</sup>٧) كذًا في الأصل: ايحطان»، بالتثنية، قال السندي: الضمير للركنين، والعائد إلى المسح مقدر، أي: "به». اهـ.
 قال صاحب اذخيرة العقبي»: (٧٥/ ١٩٠): ما قاله السندي فيه ركاكة، وعندي أن ضمير التثنية يعود على (مسحهما»، وإن كان مفرداً،
 لاكتسابه التثنية عن المضاف إليه، فلا حاجة لتقدير العائد. اهـ. ووقع في «الكبرى»: "يحط الخطيئة»، بالإفراد، وهو واضح.

٢٩٥٦، وينحوه البحاري: ١٦٠٦، ومسلم: ٣٠٦٤، وانظر ما سيأتي يرقم: ٢٩٤٦ - ٢٩٥٣، وهو في «الكبرى»: ٣٩١٦].

## ١٣٥ ـ [بَابُ] الكَلَامِ فِي الطَّوَافِ<sup>(١)</sup>

٢٩٢٠ - أَخْبَرَنَا يُوسُفُ بنُ سَعِيدٍ قَالَ: حَدَّنَنَا حَجَّاجٌ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي سُلَيْمَانُ الأَحْوَلُ حَجَّاجٌ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي سُلَيْمَانُ الأَحْوَلُ أَنَّ طَاوُوساً أَخْبَرَهُ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّ النَّبِيَ عِيدٍ مَرَّ وَهُوَ يَطُوفُ بِالكَعْبَةِ بِإِنْسَانِ يَقُودُهُ إِنْسَانٌ بِخِزَامَةٍ (٢) فِي وَهُو يَطُوفُ بِالكَعْبَةِ بِإِنْسَانٍ يَقُودُهُ إِنْسَانٌ بِخِزَامَةٍ (٢) فِي أَنْفِهِ، فَقَطَعَهُ النَّبِيُ عَيْدٍ بِيدِهِ، ثُمَّ أَمَرَهُ أَنْ يَقُودَهُ بِيدِهِ. أَنْ يَقُودَهُ بِيدِهِ. وَمَكْرَدَا بَرَقَمَ: الحمد: ٣٤٤٢، والبخاري: ٣٧٠٣، وسباني بعده، ومكررا برقم: الكبرى، ٤٧٣٤.

٢٩٢١ ـ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بِنُ عَبْدِ الأَعْلَى قَالَ: حَدَّثَنِي سُلَيْمَانُ خَالِدٌ قَالَ: حَدَّثَنِي سُلَيْمَانُ خَالِدٌ قَالَ: حَدَّثَنِي سُلَيْمَانُ اللهُ حُولُ، عَنْ طَاوُوسٍ، عَنِ البُنِ عَبَّاسٍ قَالَ: مَرَّ وَسُولُ اللهِ يَعْلَى بِرَجُلِ يَقُودُهُ رَجُلٌ بِشَيْءٍ ذَكَرَهُ فِي نَذْرٍ، وَسُولُ اللهِ يَعْلَى بِمَعْنِ بِرَجُلِ يَقُودُهُ رَجُلٌ بِشَيْءٍ ذَكَرَهُ فِي نَذْرٍ، وَسُولُ اللهِ يَعْلَى بِرَجُلِ يَقُودُهُ وَجُلٌ بِشَيْءٍ ذَكَرَهُ فِي نَذْرٍ، وَقَالَ اللهِ فَيَالَا اللهِ يَعْلَى اللهِ عَلَى اللهِ عَلَى اللهِ اللهِ يَعْلَى اللهِ عَلَى اللهِ عَلَيْنِ اللهِ عَلَى اللهُ عَلَى اللهِ اللهِ عَلَى اللهِ اللهِ عَلَى اللهُ اللهِ عَلَى اللهِ عَلَى اللهِ عَلَى اللهُ اللهِ اللهِ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ اللهِ اللهِ اللهُ اللهِ اللهِ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهِ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ

# ١٣٦ \_ [بَابُ] إِبَاحَةِ الكَلَامِ فِي الطَّوَافِ

٢٩٢٢ ـ أَخْبَرَنَا يُوسُفُ بنُ سَعِيدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا حَجَّاجٌ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي الحَسَنُ بنُ مُسْلِمٍ حَجَّاجٌ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي الحَسَنُ بنُ مُسْلِمٍ (ح). وَالحَارِثُ بنُ مِسْكِينٍ قِرَاءَةٌ عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ، عَنِ الحَسَنِ بنِ مُسْلِم، ابْنِ وَهْبٍ: أَخْبَرَنِي ابْنُ جُرَيْجٍ، عَنِ الحَسَنِ بنِ مُسْلِم، عَنْ طَاوُوسٍ، عَنْ رَجُلٍ أَدْرَكَ النَّبِيَ يَكِي [أَنَّ النَّبِي عَنْ آأَنَّ النَّبِي عَنْ النَّبِي عَنْ آأَنَّ النَّبِي عَنْ طَاوُوسٍ، عَنْ رَجُلٍ أَدْرَكَ النَّبِي يَكِي [أَنَّ النَّبِي عَنْ المَعْمَ

الْحَالَ: «الطَّوَافُ بِالبَيْتِ صَلَاةً، فَأَقِلُوا مِنَ الكَلَامِ». اللَّفُظُ لِيُوسُف. [صحبح. أحمد: ١٥٤٢٣. وهو في الكَلَامِ»: ٣٩٣٠.

#### خَالَفَهُ حَنْظَلَةُ بِنُ أَبِي سُفْيَانَ:

٢٩٢٣ ـ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بِنُ سُلَيْمَانَ قَالَ: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بِنُ سُلَيْمَانَ قَالَ: أَخْبَرَنَا الشَّيبَانِيُّ (٥) ، عَنْ طَاوُوسِ الشَّيبَانِيُّ (٥) ، عَنْ طَاوُوسِ قَالَ: قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بِنُ عُمَرَ: أَقِلُوا الكَلَامَ فِي الطَّوَافِ، قَإِنَّمَا أَنْتُمْ فِي الصَّلَاةِ . [موقوف صحيح انتفعي الطَّوَافِ، قَإِنَّمَا أَنْتُمْ فِي الصَّلَاةِ . [موقوف صحيح انتفعي الطَّكَانَ .

# ١٣٧ - [بَابُ] إِبَاحَةِ الطُّوافِ فِي كُلِّ الأَوْقَاتِ

٢٩٢٤ - أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللهِ بِنُ مُحَمَّدِ بِنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الزُّبَيْرِ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بِنِ بَابَاهُ، عَنْ حُبَيْرِ بِنِ مُطْعِمٍ أَنَّ النَّبِيَ عِيْ عَبْدِ اللهِ بِنِ بَابَاهُ، عَنْ حُبَيْرِ بِنِ مُطْعِمٍ أَنَّ النَّبِيَ عِيْ قَالَ: "يَا بَنِي عَبْدِ مَنَافٍ، لَا تَمْنَعُنَّ أَحَداً طَافَ بِهَذَا قَالَ: "يَا بَنِي عَبْدِ مَنَافٍ، لَا تَمْنَعُنَّ أَحَداً طَافَ بِهَذَا قَالَ: "لَابَيْتِ وَصَلَّى أَيْ سَاعَةٍ شَاءَ مِنْ لَيْلِ أَوْ نَهَارٍ ". [إسناده طحيح (١٠] . احمد: ١٦٧٣٦، وأبو داود. ١٨٩٤، والترمذي: ١٨٩٣. وابن ماجه: ١٢٥٤، وسلف برقم: ٥٨٥، وهو في "الكبرى": ٢٩٣٦].

#### ١٣٨ \_ [بَابٌ:] كَيْفَ طَوَافُ المَرِيضِ؟

۲۹۲٥ ـ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ سَلَمَةَ وَالحَارِثُ بنُ مِسْكِينٍ قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ، عَنِ ابْنِ القَاسِمِ قَالَ: حَدَّثَنِي مَالِكٌ، عَنْ مُحَمَّدِ بنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بنِ نَوْفَلٍ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةً، عَنْ أُمِّ سَلَمَةً

<sup>(</sup>١) لم يذكر المصنف هذه الترجمة في «الكبرى» ، واكتفى بالترجمة التي بعدها، وهي في معناها.

<sup>(</sup>٢) الخِزامة: حَلْقة من شعر أو وبر تجعل في الحاجز الذي بين مَنْخِري البعير، يشد بها الزمام ليسهل انقياده إذا كان صعباً.

<sup>(</sup>٣) أي: قال الرجل معتذراً: إن سبب هذا الفعل أنه نذرٌ، يفعله وفاءً به.

<sup>(</sup>٤) ما بين معقفين من النسخة المحمودية، وهو ثابت في «الكبرى».

<sup>(</sup>٥) كذا في الأصل: «الشيباني»، وهو كذلك في «تحفة الأشراف»: (٥/٥) (٥٦٩٤)، واسمه سليمان بن أبي سليمان فيروز الكوفي. وفي نسخة: «السّيناني»، واسمه الفضل بن موسى. ولعله الصواب، فإنه ممن روى عن حنظلة بن أبي سفيان، بخلاف الشيباني. انظر «تهذيب الكمال»: (٧/ ٤٤٥) و(٢٣/ ٢٥٥).

<sup>(</sup>٦) أبو الزبير ـ وهو محمد بن مسلم بن تَذْرُس ـ قد صرَّح بالتحديث في الرواية السالفة برقم: ٥٨٥ .

قَالَتْ: شَكَوْتُ إِلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ أَنِّي أَشْتَكِي، قَالَ: «طُوفِي مِنْ وَرَاءِ النَّاسِ وَأَنْتِ رَاكِبَةٌ»، فَطُفْتُ وَرَسُولُ اللهِ ﷺ وَهُوَ يَقْرَأُ وَرَسُولُ اللهِ ﷺ حِينَئِذٍ يُصَلِّي إِلَى جَنْبِ البَيْتِ وَهُوَ يَقْرَأُ بِهِ الطُّورِ وَكِتَابٍ مَسْطُورٍ ﴾. [البخاري: ٤٦٤، ومسلم: بِوالطُّورِ وَكِتَابٍ مَسْطُورٍ ﴾. [البخاري: ٤٦٤، ومسلم: ٣٠٧٨، وانظر تاليه، وهو ني «الكبرى»: ٣٨٨٩].

# ١٣٩ - [بَابُ] طَوَافِ الرَّجَالِ مَعَ النُّسَاءِ

٢٩٢٦ - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بِنُ آدَمَ، عَنْ عَبْدَةَ، عَنْ عَبْدَةَ، عَنْ الْمَ سَلَمَةَ قَالَتْ: هِ شَامِ بِنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ قَالَتْ: يا رَسُولَ اللهِ، وَاللهِ مَا طُفْتُ طَوَافَ الخُرُوجِ، فَقَالَ النَّبِيُ يَعِيْدٍ: «إِذَا أُقِيمَتِ الصَّلَاةُ، فَطُوفِي عَلَى بَعِيرِكِ مِنْ وَلَا النَّيِ يَعِيْدٍ وَانظر ما قبله، وهو في وَرَاءِ النَّاسِ». [البخاري: ١٦٢٦، وانظر ما قبله، وهو في الكبرية: ٢٨٩٠].

#### عُرُوَةُ لَمْ يَسْمَعُهُ مِنْ أُمِّ سَلَمَةَ (١):

٢٩٢٧ - أَخْبَرَنَا عُبَيْدُ اللهِ بنُ سَعِيدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بنُ سَعِيدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بنَ سَعِيدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، عَنْ مَالِكِ، عَنْ أَمِّ سَلَمَةَ، عَنْ أَمِّ سَلَمَةَ أَنَّهَا عُرْوَةً، عَنْ زَيْنَبَ بِنْتِ أَمِّ سَلَمَةَ، عَنْ أَمِّ سَلَمَةَ أَنَّهَا قَدِمَتْ مَكَّةَ وَهِي مَرِيضَةٌ، فَذَكَرَتْ ذَلِكَ لِرَسُولِ اللهِ عَيْقَ، فَقَالَ: "طُوفِي مِنْ وَرَاءِ المُصَلِّينَ وَأَنْتِ رَاكِبَةً». فَقَالَ: "طُوفِي مِنْ وَرَاءِ المُصَلِّينَ وَأَنْتِ رَاكِبَةً». فَقَالَتْ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ عَيْقَ وَهُوَ عِنْدَ الكَعْبَةِ يَقْرَأُ: فَقَالَتْ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ عَيْقَ وَهُوَ عِنْدَ الكَعْبَةِ يَقْرَأُ: ﴿ وَالطّرِ مَا سَلَفَ لَا الْكُورِ فَي "الكبرى": ٢٦٤٨، وانظر ما سلف بِقَم: ٢٩٤٥، ومو في "الكبرى": ٢٩٢٩].

# ١٤٠ ـ [بَابُ] الطُّوافِ بِالبَيْتِ عَلَى الرَّاحِلَةِ

٢٩٢٨ - أَخْبَرَنَا عَمْرُو بِنُ عُثْمَانَ قَالَ: حَدَّثَنَا

شُعَيْبٌ \_ وَهُوَ ابْنُ إِسْحَاقَ \_ عَنْ هِشَامِ بِنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَهُ قَالَتْ: طَافَ رَسُولُ اللهِ ﷺ فِي حَجَّةِ الْوَدَاعِ حَوْلَ الكَعْبَةِ عَلَى بَعِيرٍ يَسْتَلِمُ الرُّكْنَ بِمِحْجَنِهِ (٢). [مسلم: ٣٠٧٦، وهو في «الكبرى»: ٣٩٠٩].

#### ١٤١ - [بَابُ] طَوَافِ مَنْ أَفْرَدَ الحَجَّ

٢٩٢٩ - أَخْبَرَنَا عَبْدَةُ بِنُ عَبْدِ اللهِ قَالَ: حَدَّثَنَا بَيَانٌ أَنَّ وَهُوَ ابْنُ عَمْرِو - الكَلْبِيُّ، عَنْ زُهَيْرِ قَالَ: حَدَّثَنَا بَيَانٌ أَنَّ وَبَرَةَ حَدَّثَهُ قَالَ: سَمِعْتُ عَبْدَ اللّهِ بِنَ عُقرَ وَسَأَلَهُ رَجُلٌ: وَبَرَةَ حَدَّثَهُ قَالَ: سَمِعْتُ عَبْدَ اللّهِ بِنَ عُقرَ وَسَأَلَهُ رَجُلٌ: أَطُوفُ بِالبَيْتِ وَقَدْ أَحْرَمْتُ بِالحَجِّ؟ قَالَ: وَمَا يَمْنَعُكَ؟ قَالَ: رَأَيْتُ عَبْدَ اللهِ بِنَ عَبَّاسٍ يَنْهَى عَنْ ذَلِكَ، وَأَنْتَ قَالَ: رَأَيْتُ عَبْدَ اللهِ بِنَ عَبَّاسٍ يَنْهَى عَنْ ذَلِكَ، وَأَنْتَ أَعْجَبُ إِلَيْنَا مِنْهُ (٣). قَالَ: رَأَيْنَا رَسُولَ اللهِ عَلَيْهُ أَحْرَمُ إِلَيْنَا مِنْهُ (٣). قَالَ: رَأَيْنَا رَسُولَ اللهِ عَلَيْهُ أَحْرَمُ بِالحَجِّ، فَطَافَ بِالبَيْتِ، وَسَعَى بَيْنَ الصَّفَا وَالمَرُوةِ. إللهَ إللهُ اللهِ اللهِ اللهُ اللهُ

## ١٤٢ - [بَابُ] طَوَافِ مَنْ أَهَلُ بِعُمْرَةِ

مَنْ مَنْ صَوْرٍ قَالَ: صَمِعْتُ ابْنَ مَنْصُورٍ قَالَ: حَدَّفَنَا سُفْيَانُ، عَنْ عَمْرٍ وَقَالَ: سَمِعْتُ ابْنَ عُمَرَ وَسَأَلْنَاهُ عَنْ رَجُلٍ قَدِمَ مُعْتَمِراً، فَطَافَ بِالبَيْتِ، وَلَمْ يَطُفْ بَيْنَ الصَّفَا وَالمَرْوَةِ، أَيَأْتِي أَهْلَهُ؟ قَالَ: لَمَّا قَدِمَ رَسُولُ اللهِ ﷺ، وَالمَرْوَةِ، أَيَأْتِي أَهْلَهُ؟ قَالَ: لَمَّا قَدِمَ رَسُولُ اللهِ ﷺ، وَصَلَّى خَلْفَ المَقَامِ رَكْعَتَيْنِ، وَطَافَ بَيْنَ الصَّفَا وَالمَرْوَةِ، وَصَلَّى خَلْفَ المَقَامِ رَكْعَتَيْنِ، وَطَافَ بَيْنَ الصَّفَا وَالمَرْوَةِ، وَقَدْ كَانَ لَكُمْ فِي رَسُولِ اللهِ أُسُوةً السَّفَةُ الصَّفَا وَالمَرْوَةِ، وَقَدْ كَانَ لَكُمْ فِي رَسُولِ اللهِ أُسُوةً حَسَنَةً. [احمد: ١٤١]، والبخاري: ٣٩٥، وسلم: ٢٩٩٩، وسلف مطولاً برقم: ٢٩٩٩، وسيأتي برفم: ٢٩٦١ و٢٩٦١، وهو في الكبري»: ٢٩٨٩ و٢٩٦١، وهو في الكبري»: ٢٩٨٩.

<sup>(</sup>١) أشار المصنف بقوله هذا إلى أن في الإسناد انقطاعاً، وهذا الذي قاله المصنف قاله الدارقطني في كتاب «التتبع». لكن قال الحافظ في «الفتح»: (٣/ ٤٨٧): وقد أخرج الإسماعيلي حديث الباب من طريق حسان بن إبراهيم وعلي بن هاشم ومُحَاضِر بن المُورَّع وعَبْدة بن هشام، كلهم عن هشام، عن أبيه، عن أم سلمة، وهذا هو المحفوظ، وسماع عروة من أم سلمة ممكن، فإنه أدرك من حياتها نيفاً وثلاثين سنة، وهو معها في بلد واحد. وانظر «ذخيرة العقبي»: (٢٠٥/ ٢٠٥].

<sup>(</sup>٢) المحجن: عصا معوجة الرأس، يتناول بها الراكب ما سقط منه، ويحوِّل بطرفها بعيره ويحركه للمشي.

<sup>(</sup>٣) في رواية مسلم: «وأنت أحب إلينا منه، رأيناه قد فتنته الدنيا». قال النووي: ومعنى قولهم: «فتنته الدنيا»، لأنه تولى البصرة، والولايات محل الحظر والفتنة، وأما ابن عمر، فلم يتول شيئاً. وأما قول ابن عمر: «وأينا لم تفتنه الدنيا» فهذا من زهده وتواضعه وانصافه.

# ١٤٣ ـ [بَابُ:] كَيْفَ يَفْعَلُ مَنْ أَهَلً بِالحَجِّ وَالعُمْرَةِ وَلَمْ يَسُقِ الهَدْيَ؟

مُحَمَّدُ بنُ عَبْدِ اللهِ الأَنْصَارِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا أَشْعَثُ، عَنِ مُحَمَّدُ بنُ عَبْدِ اللهِ الأَنْصَارِيُّ قَالَ: حَدَّبَنَا أَشْعَثُ، عَنِ المَحْسَنِ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ: خَرَجَ رَسُولُ اللهِ عَنْ وَخَرَجْنَا مَعَهُ، فَلَمَّا بَلَغَ ذَا الحُلَيْفَةِ صَلَّى الظَّهْرَ، ثُمَّ رَكِبَ مَعَهُ، فَلَمَّا بَلَغَ ذَا الحُلَيْفَةِ صَلَّى الظَّهْرَ، ثُمَّ رَكِبَ رَاحِلَتَهُ، فَلَمَّا اسْتَوَتْ بِهِ عَلَى البَيْدَاءِ أَهَلَّ بِالحَجِّ وَالعُمْرَةِ جَمِيعاً، فَأَهْلَلْنَا مَعَهُ، فَلَمَّا قَدِمَ رَسُولُ اللهِ عَلَى البَيْدَاءِ أَهَلَّ بِالحَجِّ وَالعُمْرَةِ جَمِيعاً، فَأَهْلَلْنَا مَعَهُ، فَلَمَّا قَدِمَ رَسُولُ اللهِ عَلَى البَيْدَاءِ أَهَلَّ بِالحَجِّ مَكَّةً، وَطُفْنَا، أَمْرَ النَّاسَ أَنْ يَحِلُوا، فَهَابَ القَوْمُ (١)، فَقَالَ لَهُمْ رَسُولُ اللهِ عَلَى النَّاسَاءِ، وَلَمْ فَقَالَ لَهُمْ رَسُولُ اللهِ عَلَى حَلُّوا إِلَى النِّسَاءِ، وَلَمْ لَكُولُا أَنَّ مَعِيَ المَهَدِي لَا عَرْمُ اللهِ عَلَى عَلَوا إِلَى النِّسَاءِ، وَلَمْ يَعْفُرُ إِلَى يَوْمِ النَّهُ عَلَى النَّسَاءِ، وَلَمْ يَعِلَّ رَسُولُ اللهِ عَلَى وَلَمْ يُقَصِّرُ إِلَى يَوْمِ النَّحْرِ. [إساد، عَصَراً وملك اللهِ عَلَى اللهُ مَتَى حَلُوا إِلَى يَوْمِ النَّهُ مِنْ وَلَمْ اللهِ عَلَى وَلَمْ يُولُو اللهِ عَلَى اللهُ مَتَى عَلَوا إِلَى النَّسَاءِ، وَلَمْ مَنْ اللهُ مَعْدِر المِد احترا، والمِد اود: ١٧٧٤ مخصراً، وملك مخصراً وملك مخصراً وملك مخصراً وملك مخصراً وملك مخصراً وملك مخصراً ومنا الله عنه المناه مخصراً ومناه الله عنه المناه مخصراً ومناه الله عنه الله عنه المناه مخصراً ومناه الله عنه المناه مخصراً الله عنه المناه مخصراً الله عنه المناه مخصراً المناه الله عنه المناه مخصراً المناه مخصراً المناه الله عنه المناه المؤلِي المناه المختراء المناه المؤلِي المناه الله المناه المؤلِي المناه المؤلِي المؤلِي

## ١٤٤ ـ [بَابُ] طَوَافِ القِرَانِ<sup>(٢)</sup>

۲۹۳۲ - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ مَنْصُورٍ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ أَيُّوبَ بنِ مُوسَى، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَرَنَ الحَجَّ وَالْعُمْرَةَ، فَطَافَ طَوَافاً وَاحِداً، وَقَالَ: هَكَذَا رَأَيْتُ رَسُولَ اللهِ بَيْنَ يَفْعَلُهُ. [أحمد: ٥٩٥، والسخاري: ١٦٣٩، وملم: ٢٩٩٣، وسلف برقم: ٢٧٤٦، وهو في "الكبرى": ٢٩٩٣].

٢٩٣٣ - أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بنُ مَيْمُونِ الرَّقُيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ أَيُّوبَ السَّخْتِيَانِيِّ وَأَيُّوبَ بنِ مُوسَى سُفْيَانُ، عَنْ أَيُّوبَ السَّخْتِيَانِيِّ وَأَيُّوبَ بنِ مُوسَى وَإِسْمَاعِيلَ بنِ أُمَيَّةَ وَعُبَيْدِ اللهِ بنِ عُمَرَ، عَنْ نَافِع قَالَ: خَرَجَ عَبْدُ اللَّهِ بنُ عُمَرَ، فَلَمَّا أَتَى ذَا الحُلَيْفَةِ أَهَلَّ بِالْعُمْرَةِ، فَسَارَ قَلِيلاً، فَخَشِيَ أَنْ يُصَدَّ عَنِ البَيْتِ، بِالْعُمْرَةِ، فَسَارَ قَلِيلاً، فَخَشِيَ أَنْ يُصَدَّ عَنِ البَيْتِ،

فَقَالَ: إِنْ صُدِذْتُ صَنَعْتُ كَمَا صَنَعَ رَسُولُ اللهِ عَنَى اللهِ عَنَى اللهِ عَنَى قَالَ: وَاللهِ مَا سَبِيلُ الحَجِّ إِلَّا سَبِيلُ العُمْرَةِ، أَشْهِدُكُمْ أَنِّي قَدْ أَوْجَبْتُ مَعَ عُمْرَتِي حَجَّا، فَسَارَ حَتَّى أَتَى قُدْ أَوْجَبْتُ مَعَ عُمْرَتِي حَجًّا، فَسَارَ حَتَّى أَتَى قُدَيْداً، فَاشْتَرَى مِنْهَا هَذْياً، ثُمَّ قَدِمَ مَكَّةً، فَطَافَ بِالبَيْتِ قُدَيْداً، فَاشْتَرَى مِنْهَا هَذْياً، ثُمَّ قَدِمَ مَكَّةً، فَطَافَ بِالبَيْتِ سَبْعاً، وَبَيْنَ الصَّفَا وَالمَرْوَةِ، وَقَالَ: هَكَذَا رَأَيْتُ رَسُولَ اللهِ عَنْ فَعَلَ اللهِ عَلَى المَعْدَا وَ 1840، وَمَلَا وَ 1840، وَمَلْمَ اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ اللهِ اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ اللهِ اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهُ اللهِ اللهِ اللهَا اللهُ اللهِ اللهِ اللهُ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ الل

٢٩٣٤ - أَخْبَرَنَا يَعْفُوبُ بِنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بِنِ مَهْدِيٍّ: أَخْبَرَنِي هَانِئُ بِنُ أَيُّوبَ، عَنْ طَاوُوسٍ، عَنْ جَايِرِ بِنِ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ طَافَ طَاوُوسٍ، عَنْ جَايِرِ بِنِ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ طَافَ طَوَافاً وَاحِداً. [أحمد: ١٤٤١٤، ومسلم: ٢٩٤٢، وسيأتي برقم: ٢٩٨٦، وهو ني «انكبري»: ٢٨٩٦].

#### ١٤٥ ـ [بَابُ] نِكْرِ الحَجَرِ الأَسْوَدِ

۲۹۳٥ ـ أَخْبَرَنِي إِبْرَاهِيمُ بنُ يَعْقُوبَ قَالَ: حَدَّثَنَا مُوسَى بنُ دَاوُدَ، عَنْ حَمَّادِ بنِ سَلَمَةَ، عَنْ عَطَاءِ بنِ مُوسَى بنُ دَاوُدَ، عَنْ حَمَّادِ بنِ سَلَمَةَ، عَنْ عَطَاءِ بنِ السَّائِبِ، عَنْ سَعِيدِ بنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّ النَّبِيَّ السَّائِبِ، عَنْ سَعِيدِ بنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّ النَّبِيَ السَّائِبِ، عَنْ الحَجَرُ الأَسْوَدُ مِنَ الجَنَّةِ». [صحيح بشواهده. قَالَ: «الحَجَرُ الأَسْوَدُ مِنَ الجَنَّةِ». [صحيح بشواهده. أحمد. ٢٧٩٥، والترمذي: ٨٩٢، وهو في «الكبري». ٣٩٠٣].

#### ١٤٦ - [بَابُ] اسْتِلَامِ الحَجَرِ الأَسْوَدِ

الأَعْلَى، عَنْ سُويْدِ بِنِ غَيْلَانَ قَالَ: حَدَّثَنَا مَحْمُودُ بِنُ غَيْلَانَ قَالَ: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بِنِ عَبْدِ الأَعْلَى، عَنْ سُويْدِ بِنِ غَفَلَةَ أَنَّ عُمَرَ قَبَّلَ الحَجَرَ وَالْتَزَمَهُ (٢) وَقَالَ: رَأَيْتُ أَبَا القَاسِمِ عِنْ بِكَ حَفِيًا (٤). وانظر تاليه، وهو في "الكبرى": ٢٩٠٧.

<sup>(</sup>١) أي: خافوا من إثم التحلل من إحرامهم.

<sup>(</sup>٢) في نسخة: «القارن»، وهو كذلك في «الكبرى».

<sup>(</sup>٣) أي: عانقه.

<sup>(</sup>٤) أي: معتنياً.

#### ١٤٧ \_ [بَابُ] تَقْبِيلِ الحَجَرِ

۲۹۳۷ ـ أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بِنُ إِبْرَاهِيمَ: أَخْبَرَنَا عِيسَى بِنُ يُونُسَ وَجَرِيرٌ، عَنِ الأَعْمَشِ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ عِابِسِ بِنِ رَبِيعَةَ قَالَ: رَأَيْتُ عُمَرَ جَاءَ إِلَى الحَجَرِ، فَلْ عَابِسِ بِنِ رَبِيعَةَ قَالَ: رَأَيْتُ عُمَرٌ، وَلَوْلَا أَنِّي رَأَيْتُ فَقَالَ: إِنِّي لأَعْلَمُ أَنَّكَ حَجَرٌ، وَلَوْلَا أَنِّي رَأَيْتُ وَلَيْتُ رَأَيْتُ رَأَيْتُ رَأَيْتُ رَأَيْتُ رَأَيْتُ رَأَيْتُ رَأَيْتُ رَأَيْتُ مَا فَبَلَهُ وَلَا اللهِ عِنْ الْعَالِيةِ عَلْمُ اللهُ عَلَيْمَ اللهِ اللهِ عَلْمَ اللهِ اللهِ عَلَيْهُ اللهُ عَلَيْمَ اللهُ اللهِ اللهِ اللهِ عَلَيْمَ اللهُ اللهِ اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ ا

#### ١٤٨ ـ [بَابُ:] كَيْفَ يُقَبِّلُ ١٤٨

٢٩٣٨ ـ أَخْبَرَنَا عَمْرُو بِنُ عُثْمَانَ قَالَ: حَدَّثَنَا الوَلِيدُ، عَنْ حَنْظَلَةَ قَالَ: رَأَيْتُ طَاوُوساً يَمُرُّ بِالرُّكُنِ، فَإِنْ وَجَدَ عَلَيْهِ زِحَاماً مَرَّ وَلَمْ يُزَاحِمْ، وَإِنْ رَآهُ خَالِياً فَإِنْ وَجَدَ عَلَيْهِ زِحَاماً مَرَّ وَلَمْ يُزَاحِمْ، وَإِنْ رَآهُ خَالِياً فَبَلَهُ ثَلَاثاً، ثُمَّ قَالَ: رَأَيْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ فَعَلَ مِثْلَ ذَلِكَ، وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ فَعَلَ مِثْلَ ذَلِكَ، وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: رَأَيْتُ عُمَرَ بِنَ الخَطَّابِ فَعَلَ مِثْلَ ذَلِكَ، وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: رَأَيْتُ عَمَرَ بِنَ الخَطَّابِ فَعَلَ مِثْلَ ذَلِكَ، ثُمَّ قَالَ: إِنَّكَ حَجَرٌ لَا تَضُرُّ وَلَا تَنْفَعُ، وَلَوْلَا فَيْ رَأَيْتُ رَسُولَ اللهِ عَنْ فَبَلَكَ مَا قَبَلْتُكَ، ثُمَّ قَالَ أَنْ وَلَا تَنْفَعُ مُولَ ذَلِكَ مَا قَبَلْتُكَ، ثُمَّ قَالَ عُمَرُ: رَأَيْتُ رَسُولَ اللهِ عَنْ فَعَلَ مِثْلَ ذَلِكَ. [صحبح، وهو في الكبرى": ٢٩٠٨].

# ١٤٩ \_ [بَابُ:] كَيْفَ يَطُوفُ أَوَّلَ مَا يَقْدَمُ وَعَلَى أَيِّ شِقَيْهِ يَأْخُذُ إِذَا اسْتَلَمَ الحَجَرَ؟

٢٩٣٩ ـ أَخْبَرَنِي عَبْدُ الأَعْلَى بنُ وَاصِلِ بنِ عَبْدِ الأَعْلَى بنُ وَاصِلِ بنِ عَبْدِ الأَعْلَى فَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بنُ آدَمَ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ جَائِمٍ قَالَ: لَمَّا قَدِمَ جَعْفَرِ بنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَائِمٍ قَالَ: لَمَّا قَدِمَ

رَسُولُ اللهِ عَلَى يَمِينِهِ (٢)، فَرَمَلَ ثَلَاثاً وَمَشَى أَرْبَعاً، ثُمَّ أَتَى مَضَى عَلَى يَمِينِهِ (٢)، فَرَمَلَ ثَلَاثاً وَمَشَى أَرْبَعاً، ثُمَّ أَتَى المَقَامَ فَقَالَ: «﴿ وَأَتَّخِذُواْ مِن مَقَامِ إِنْرَهِتَ مُصَلًى ﴾ البقرة: ٥٢٥]»، فَصَلَّى رَكْعَتَيْنِ وَالمَقَامُ بَيْنَهُ وَبَيْنَ البَيْتِ، ثُمَّ أَتَى البَيْتِ، ثُمَّ أَتَى البَيْتَ بَعْدَ الرَّكْعَتَيْنِ وَالمَقَامُ بَيْنَهُ وَبَيْنَ البَيْتِ، ثُمَّ أَتَى البَيْتِ بَعْدَ الرَّكْعَتَيْنِ وَالمَقَامُ بَيْنَهُ وَبَيْنَ البَيْتِ، ثُمَّ خَرَجَ إِلَى البَيْتَ بَعْدَ الرَّكْعَتَيْنِ، فَاسْتَلَمَ الحَجَرَ، ثُمَّ خَرَجَ إِلَى السَّفَا . [أحمد: ١٤٤٤، ومسلم: ٢٩٥٠ مطولا، وهو في الكبرى: ٢٩٥٦ مطولا، وهو في الكبرى: ٢٩٥٦].

#### ١٥٠ ـ [بَابُ:] كَمْ يَسْعَى؟

٢٩٤٠ ـ أَخْبَرَنَا عُبَيْدُ اللهِ بنُ سَعِيدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى، عَنْ عُبَيْدِ اللهِ، عَنْ نَافِعٍ أَنَّ عَبْدَ اللهِ بنَ عُمَرَ كَانَ يَحْيَى، عَنْ عُبَدُ اللهِ عَنْ نَافِعٍ أَنَّ عَبْدَ اللّهِ بنَ عُمَرَ كَانَ يَرْهُلُ الشَّهِ عَنْ نَافِعٍ أَنَّ عَبْدَ الأَرْبَعَ، وَيَرْعُمُ أَنَّ كَانَ يَرْهُلُ الشَّهِ عَلَيْ كَانَ يَفْعَلُ ذَلِكَ. [أحمد: ٢٦١٨، والبخاري: رامولَ اللهِ عَلَيْ كَانَ يَفْعَلُ ذَلِكَ. [أحمد: ٢٦١٨، والبخاري: ٢٦١٧، وهو ني الكبرى: ٢٧٣٦، وهو ني الكبرى: ٣٩٢٤، وهو ني

#### ١٥١ \_ [بَابُ:] كَمْ يَمْشِي؟

۲۹٤۱ ـ أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ قَالَ: حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ، عَنْ مُوسَى بِنِ عُقْبَةَ، عَنْ نَافِع، عَنِ ابْنِ عُمَرَ أَنَّ رَسُولَ اللهِ عُوسَى بِنِ عُقْبَةَ، عَنْ نَافِع، عَنِ ابْنِ عُمَرَ أَنَّ رَسُولَ اللهِ عَلَا كَانَ إِذَا طَافَ فِي الحَجِّ وَالعُمْرَةِ أَوَّلَ مَا يَقْدَمُ، فَإِنَّهُ يَسْعَى ثَلَاثَةَ أَطُوافٍ، وَيَمْشِي أَرْبَعاً، ثُمَّ يُصَلِّي يَسْعَى ثَلَاثَةَ أَطُوافٍ، وَيَمْشِي أَرْبَعاً، ثُمَّ يُصلِي سَجْدَتَيْنِ، ثُمَّ يَطُوفُ بَيْنَ الصَّفَا وَالمَرْوَةِ. [البخاري: سَجْدَتَيْنِ، ثُمَّ يَطُوفُ بَيْنَ الصَّفَا وَالمَرْوَةِ. [البخاري: ١٦١٦، ومسلم: ٢٠٤٩، وسلف مطولاً برقم: ٢٧٣٢، وهو في الكبري: ٢٧٣١، وهو في

# ١٥٢ \_ [بَابُ] الخَبَبِ فِي الثَّلَاثَةِ مِنَ السَّبْعِ

٢٩٤٢ ـ أُخْبَرَنَا أَحْمَدُ بنُ عَمْرٍو وَسُلَيْمَانُ بنُ دَاوُدَ،

<sup>(</sup>١) كذا وقعت الترجمة في «المجتبى» ، ولفظها في «الكبرى»: «كم يقبله؟»، وهو المناسب للحديث الذي أورده في الباب، حيث قال: «وإن رآه خالياً قبله ثلاثاً».

<sup>(</sup>٢) قال ابن عبد البر في «الاستذكار»: (١٩١/٤): إذا بدأ من الحجر مضى على يمينه وجعل البيت عن يساره، وذلك أن الداخل من باب بني شيبة أو غيره أول ما يبتدئ به أن يأتي الحجر يقصده فيقبله إن استطاع، أو يمسحه بيمينه ويقبلها بعد أن يضعها عليه، فإن لم يقدر قام بحذائه فكبر، ثم أخذ في طوافه، ثم يمضي على يمينه كما وصفت لك على باب الكعبة إلى الركن الذي لا يستلم، ثم الذي يليه مثله، ثم الركن الثالث وهو اليماني الذي يستلم، وهو يلي الأسود، ثم إلى ركن الحجر الأسود.

عَنِ ابْنِ وَهْبِ قَالَ: أَخْبَرَنِي يُونُسُ، عَنِ ابْنِ شِهَابِ، عَنْ ابْنِ شِهَابِ، عَنْ سَالِم، عَنْ أَفِيهِ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللهِ عَنْ أَفِيهِ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللهِ عَنْ جِينَ يَقُدَمُ مَكَّةً، يَسْتَلِمُ الرُّكْنَ الأَسْوَدَ أَوَّلَ مَا يَطُوفُ، يَفُدَمُ مَكَّةً، يَسْتَلِمُ الرُّكْنَ الأَسْوَدَ أَوَّلَ مَا يَطُوفُ، يَخُبُ (١) ثَلَاثَةَ أَطْوَافِ مِنَ السَّبْعِ. [أحمد: ١٢٤٧ مطولاً، يَخُبُ (١) ثَلَاثَةَ أَطْوَافِ مِنَ السَّبْعِ. [أحمد: ٢٢٤٧ مطولاً، والبخاري: ١٦٠٣، وسلف مطولاً برقم: ٢٧٣٧، وهو في «الكبري»: ١٦٩٣.

#### ١٥٣ - [بَابُ] الرَّمَلِ فِي الحَجِّ وَالْعُمْرَةِ

٢٩٤٣ ـ أُخْبَرَنِي مُحَمَّدٌ وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ ابْنَا عَبْدِ اللهِ بنِ عَبْدِ اللهِ بنِ عَبْدِ الحَكَمِ قَالَا: حَدَّثَنَا شُعَيْبُ بنُ اللَّيْثِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ نَافِعِ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بنَ عُمَرَ كَانَ عَنْ كَثِيرِ بنِ فَرْقَدٍ، عَنْ نَافِعِ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بنَ عُمْرَةٍ ثَلَاثًا، يَخُبُّ فِي طَوَافِهِ حِينَ يَقْدَمُ فِي حَجِّ أَوْ عُمْرَةٍ ثَلَاثًا، يَخُبُّ فِي طَوَافِهِ حِينَ يَقْدَمُ فِي حَجِّ أَوْ عُمْرَةٍ ثَلَاثًا، وَيَمْشِي أَرْبَعًا، قَالَ: وَكَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يَفْعَلُ ذَلِكَ. ومعيح، وانظر ما سلف برقم: ٢٩٤٠، وسلف مطولاً برقم: ٢٧٣٢، ومو في الكبرى": ٣٩٢٣].

#### ١٥٤ - [بَابُ] الرُّمَلِ مِنَ الحَجَرِ إِلَى الحَجَرِ

١٩٤٤ - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ سَلَمَةً وَالْحَارِثُ بنُ مِسْكِينٍ فِرَاءَةً عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ، عَنِ ابْنِ القَاسِمِ قَالَ: حَدَّثَنِي مَالِكٌ، عَنْ جَعْفَرِ بنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَعِيْدِ بنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَعِيدٍ بنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: رَأَيْتُ رَسُولَ اللهِ عَنْ رَمُلَ مِنَ جَعِيدٍ بنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: رَأَيْتُ رَسُولَ اللهِ عَنْ رَمُلَ مِنَ جَابِرٍ بنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: رَأَيْتُ رَسُولَ اللهِ عَنْ رَمَلَ مِنَ الْحَجَرِ بَتَى انْتَهَى إِلَيْهِ، ثَلَاثَةً (٢) أَطْوَافٍ. الحَجَرِ إلَى الحَجَرِ حَتَّى انْتَهَى إِلَيْهِ، ثَلَاثَةً (٢) أَطْوَافٍ. الحَجَرِ إلى الحَجَرِ حَتَّى انْتَهَى إلَيْهِ، ثَلَاثَةً (٢) أَطْوَافٍ. الحَمد: ١٤٦٦١، ومسلم: ٣٠٥٣، وهو في الكبرى الله (١٤٦٢).

# ١٥٥ - [بَابُ] العِلَّةِ الَّتِي مِنْ أَجْلِهَا سَعَى النَّبِيُّ بِالبَيْتِ

٢٩٤٥ - أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بنُ سُلَيْمَانَ، عَنْ حَمَّادِ بنِ

زَيْدٍ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنِ ابْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: لَمَّا قَدِمَ النَّبِيُ عَنَّهُ وَأَصْحَابُهُ، قَالَ المُشْرِكُونَ: وَهَنَتْهُمْ حُمَّى يَشْرِبَ، وَلَقَوْا مِنْهَا شَرَّا، فَأَطْلَعَ اللهُ نَبِيَّهُ عَلَيْهِ الْصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ عَلَى ذَلِكَ، فَأَمَرَ أَصْحَابَهُ أَنْ يَرْمُلُوا، وَأَنْ يَمْشُوا مَا بَيْنَ الرُّكُنَيْنِ، وَكَانَ المُشْرِكُونَ مِنَ نَاحِيَةِ وَأَنْ يَمْشُوا مَا بَيْنَ الرُّكُنَيْنِ، وَكَانَ المُشْرِكُونَ مِنَ نَاحِيةِ الجَجْرِ، فَقَالُوا: لَهَوُلَاءِ أَجْلَدُ مِنْ كَذَا. [احمد: ٢٦٢٩، والبخاري: ٢٦٢٨، ومسلم: ٢٠٥٩، وهو في "الكبرى": ٢٦٢٨].

الزُّبَيْرِ بنِ عَرَبِيِّ أَ قَلَيْبَةُ قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادٌ، عَنِ النُّبَيْرِ بنِ عَرَبِيِ (٢) قَالَ: سَأَلَ رَجُلُ البُنَ هُمَرَ عَنِ النُّبَلَامِ الحَجَرِ، فَقَالَ: رَأَيْتُ رَسُولَ اللهِ عَلَيْهِ أَوْ غُلِبْتُ وَسُولَ اللهِ عَلَيْهِ أَوْ غُلِبْتُ وَيُقَبِّلُهُ، فَقَالَ الرَّجُلُ: أَرَأَيْتَ إِنْ زُحِمْتُ عَلَيْهِ أَوْ غُلِبْتُ عَلَيْهِ أَوْ غُلِبْتُ عَلَيْهِ أَوْ غُلِبْتُ عَلَيْهِ أَوْ غُلِبْتُ عَلَيْهِ فَقَالَ الرَّجُلُ: أَرَأَيْتَ إِنْ زُحِمْتُ عَلَيْهِ أَوْ غُلِبْتُ عَلَيْهِ ؟ فَقَالَ البُّنُ عُمَرَ وَيَهِمَا: اجْعَلْ (أَرَأَيْتَ) بِاليَمَنِ، عَلَيْهِ ؟ فَقَالَ اللهِ عَلَيْهِ يَسْتَلِمُهُ وَيُقَبِّلُهُ . [احمد: ١٣٩٦، رَأَيْتُ رَسُولَ اللهِ عَلَيْهِ يَسْتَلِمُهُ وَيُقَبِّلُهُ . [احمد: ١٣٩٦، وانظر ما سلف برتم: ٢٩١٩].

#### ١٥٦ - بَابُ اسْتِلَامِ الرُّكْنَيْنِ فِي كُلِّ طَوَافِ

٢٩٤٧ - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بِنُ المُثَنَّى قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى، عَنِ ابْنِ عُمَرَ أَنَّ لِي رَوَّادٍ، عَنْ نَافِع، عَنِ ابْنِ عُمَرَ أَنَّ لِيحْيَى، عَنِ ابْنِ عُمَرَ أَنَّ لِلْبَيْءِ عَنْ نَافِع، عَنِ ابْنِ عُمَرَ أَنَّ لَلْبَيْءِ وَالْحَجَرَ فِي كُلِّ النَّبِيَ وَالْحَجَرَ فِي كُلِّ طَوَافٍ. [صحيح. أحمد: ٤٦٨٦، وانظر ما بعده، وما سلف برقه: ٢٩١٩، وهو في الكبرى: ٤٦٨٦].

۲۹٤۸ ـ أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بنُ مَسْعُودٍ وَمُحَمَّدُ بنُ المُثَنَّى قَالًا: حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللهِ، عَنْ المُثَنَّى قَالًا: حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللهِ، عَنْ نَافِع، عَنِ ابْنِ عُمَرَ أَنَّ رَسُولَ اللهِ بَيْ كَانَ لَا يَسْتَلِمُ إِلَّا لَكَجَرَ وَالرُّكْنَ الْيَمَانِيَ. اصله: ٣٠٦٣، وانظر ما قبله، وما للف برقم: ٢٩١٩، وهو في «الكبرى»: ٣٩١٨].

<sup>(</sup>١) الخَبَب: هو الرَّمَل، وهو إسراع المشي مع تقارُب الخُطا.

<sup>(</sup>٢) قوله: «ثلاثة» منصوب على الظرفية متعلق بـ «رمل»، أو منصوب بنزع الخافض، أي: في ثلاثة أشواط.

٣) في الأصل: «الزبير بن عدي»، بالدال، وهو خطأ، قال ابن حجر في «الفتح»: (٣/ ٤٧٦): قال أبو علي الجَيَّاني: وقع عند الأصيلي عن أبي أحمد الجرجاني: الزبير بن عدي، بدال مهملة بعدها ياء مشددة، وهو وهم، وصوابه: «عربي»، براء مهملة مفتوحة بعدها موحدة، ثم ياء مشددة، كذلك رواه سائر الرواة عن الفربري. اهد. وانظر «تحفة الأشراف»: (٥/ ٣٤٥) (٣٤٥)، و«تهذيب التهذيب»: (١/ ٦٢٦).

#### ١٥٧ ـ بَابُ مَسْح الرُّكْنَيْنِ اليَمَانِيَيْنِ

٢٩٤٩ ـ أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ قَالَ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ سَالِم، عَنْ آبِيهِ قَالَ: لَمْ أَرَ رَسُولَ اللهِ شِهَابٍ، عَنْ سَالِم، عَنْ آبِيهِ قَالَ: لَمْ أَرَ رَسُولَ اللهِ يَخْفَعُ يَمْسَحُ مِنَ البَيْتِ إِلَّا الرُّكْنَيْنِ اليَمَانِيَيْنِ. [احمد: ٢٠١٧، وانبخاري: ١٦٠٩، ومسلم: ٢٠٦١، وانظر ما سلف برقم: ٢٩١٩، وهو في الكبرى: ٣٩١٥.

#### ١٥٨ ـ بَابُ تَرْكِ اسْتِلَام الرُّكْنَيْنِ الآخَرَيْنِ

مِسْكِينٍ قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ، عَنِ ابْنِ وَهْبٍ قَالَ: مِسْكِينٍ قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ، عَنِ ابْنِ وَهْبٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي يُونُسُ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ سَالِمٍ، عَنْ أَبِيهِ أَخْبَرَنِي يُونُسُ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ سَالِمٍ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: لَمْ يَكُنْ رَسُولُ اللهِ يَعَيَّ يَسْتَلِمُ مِنْ أَرْكَانِ البَيْتِ إِلَّا قَالَ: لَمْ يَكُنْ رَسُولُ اللهِ يَعَيَّ يَسْتَلِمُ مِنْ أَرْكَانِ البَيْتِ إِلَّا الرَّكْنَ الأَسْوَدَ وَالَّذِي يَلِيهِ مِنْ نَحْوِ دُورِ الجُمَحِيِّينَ. الرَّكْنَ الأَسْوَدَ وَالَّذِي يَلِيهِ مِنْ نَحْوِ دُورِ الجُمَحِيِّينَ. السَّهُ برقم: ٢٩١٩ و٢٩٤٩، وهو في الكبريّ: ٢٩١٩ و٢٩١٩، وهو في الكبريّ: ٢٩١٩ و٢٩١٩،

٢٩٥٢ ـ أَخْبَرَنَا عُبَيْدُ اللهِ بنُ سَعِيدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا يَخْبَى، عَنْ عُبَيْدِ اللهِ، عَنْ نَافِعِ قَالَ: قَالَ عَبْدُ اللّهِ يَخْبَى، عَنْ عُبَيْدِ اللهِ، عَنْ نَافِعِ قَالَ: قَالَ عَبْدُ اللّهِ وَيَجْنَد، مَا تَرَكْتُ اسْتِلَامَ هَذَيْنِ الرّكْنَيْنِ مُنْذُ رَأَيْتُ رَسُولَ اللهِ يَجْبُحُ يَسْتَلِمُهُمَا: اليَمَانِيَ، وَالحَجَرَ، فِي شِدَّةٍ وَلَا رَخَاءٍ. [صحبح. أحمد: ٢٠١٥، وانظر ما سلف برنم: ٢٩١٩ و وَلَا رَخَاءٍ. [صحبح. أحمد: ٢٩١١، وانظر ما سلف برنم: ٢٩١٩].

٢٩٥٣ ـ أَخْبَرَنَا عِمْرَانُ بِنُ مُوسَى قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الوَارِثِ قَالَ: حَدَّثَنَا أَيُّوبُ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ الْبِنِ عُمَرَ قَالَ: حَدَّثَنَا أَيُّوبُ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ الْبِنِ عُمَرَ قَالَ: مَا تَرَكْتُ اسْتِلَامَ الحَجَرِ فِي رَخَاءٍ وَلَا شِدَّةٍ عُمَرَ قَالَ: مَا تَرَكْتُ اسْتِلَامَ الحَجَرِ فِي رَخَاءٍ وَلَا شِدَّةٍ مُنْذُ رَأَيْتُ رَسُولَ اللهِ بَيْنَةِ يَسْتَلِمُهُ. اصحبح احمد: ٤٨٨٨، مُنْذُ رَأَيْتُ رَسُولَ اللهِ بَيْنَةٍ يَسْتَلِمُهُ. اصحبح احمد: ٤٨٨٨، وانظر ما قبله، وما سلف برقم: ٢٩١٩، وهو في الكبرى المَاسِدَة المَامَة وانظر ما قبله، وما سلف برقم: ٢٩١٩، وهو في الكبرى المَاسِدِة المَامِدِينَا اللهِ اللهُ اللهِ اللهِ اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهُ اللهِ اللهِ اللهِ اللهُ اللهِ الهُ اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ اللهِ اللهِل

### ١٥٩ ـ بَابُ اسْتِلَامِ الرُّكْنِ بِالمِحْجَنِ

٢٩٥٤ ـ أَخْبَرَنَا يُونُسُ بِنُ عَبْدِ الأَعْلَى وَسُلَيْمَانُ بِنُ دَاوُدَ، عَنِ ابْنِ وَهْبِ قَالَ: أَخْبَرَنِي يُونُسُ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بِنِ عَبْدِ اللهِ عَنْ عَبْدِ اللهِ عَلَى عَبْدِ اللهِ عَلَى عَبْدِ اللهِ عَلَى مَبْدِ اللهِ عَلَى عَبْدِ اللهِ عَلَى مَبْدِ يَسْتَلِمُ الرُّكْنَ بِمِحْجَنٍ (١). [مسلم: ٣٠٧٣، وانظر ما بعده، وما سلف برقم: ٧١٣، وهو في «الكبرى»: ٣٩١٠].

## ١٦٠ ـ بَابُ الإِشَارَةِ إِلَى الرُّكْنِ

مَبْدُ الوَارِثِ، عَنْ خَالِدٍ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنْ عَبْدِ اللّهِ بِنِ عَنْ عَبْدِ اللّهِ عَلْمَ عَبْدِ اللّهِ عَلَى مَلْمُوفُ بِالبَيْتِ عَلَى رَاحِلَتِهِ، فَإِذَا انْتَهَى إِلَى الرّكُنِ أَشَارَ إِلَيْهِ. [احمد: ٢٢٧٨، وهو في والبخاري: ٢٦١٢، وانظر ما قبله، وما سلف برقم: ٢١٦، وهو في الكبرى»: ٢٩١٢، وانظر ما قبله، وما سلف برقم: ٢٩١٣، وهو في الكبرى»: ٢٩١٢،

# ١٦١ ـ بَابُ قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿خُذُوا زِينَتَكُرْ عِندَ كُلِّ مَسْجِرِ﴾

٢٩٥٦ ـ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ بَشَّارٍ قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ قَالَ: صَمِعْتُ مُسْلِماً قَالَ: صَمِعْتُ مُسْلِماً البَطِينَ، عَنْ سَعِيدِ بنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: كَانَتِ المَرْأَةُ تَطُوفُ بِالبَيْتِ وَهِي عُرْيَانَةٌ تَقُولُ: المَيْ وَ بَعْفُهُ أَوْ كُلُهُ اللهَ اللهَ عَبْدُو بَعْفُهُ أَوْ كُلُهُ

وَمَا بَـدًا مِـنْـهُ فَـلَا أُحِـلُّـهُ

<sup>(</sup>١) المحجن: عصا معوجة الرأس، يتناول بها الراكب ما سقط منه، ويحوُّل بطرفها بعيره ويحركه للمشي.

قَالَ: فَنَزَلَتْ: ﴿ يَبَنِيَ مَادَمَ خُذُواً زِينَتَكُرٌ عِندَ كُلِ مَسْجِدٍ ﴾ [الأعراف: ٣١]. [مسلم: ٧٥٥١، وهو في الكبرى»: ٣٩٣٣].

٧٩٥٧ ـ أَخْبَرَنَا أَبُو دَاوُدَ قَالَ: حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي، عَنْ صَالِحٍ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ أَنَّ حُمَيْدَ بِنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَخْبَرَهُ أَنَّ أَبَا هُوَيْرَةَ أَخْبَرَهُ أَنَّ أَبَا بَكُو بِعَثَهُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَخْبَرَهُ أَنَّ أَبَا هُوَيْرَةَ أَخْبَرَهُ أَنَّ أَبَا بَكُو بِعَثَهُ فِي الحَجَّةِ الَّتِي أَمَّرَهُ عَلَيْهَا رَسُولُ اللهِ عَلَيْ قَبْلُ حَجَّةِ فِي الحَجَّةِ الَّتِي أَمَّرَهُ عَلَيْهَا رَسُولُ اللهِ عَلَيْ قَبْلُ حَجَّةِ الوَدَاعِ فِي رَهْطٍ يُؤَذِّنُ فِي النَّاسِ: أَلَا لَا يَحُجَّنَ بَعْدَ الوَدَاعِ فِي رَهْطٍ يُؤَذِّنُ فِي النَّاسِ: أَلَا لَا يَحُجَّنَ بَعْدَ العَامِ مُشْرِكَ، وَلَا يَطُوفُ بِالبَيْتِ عُرْيَانٌ. [البخاري: البخاري: البخاري: ١٤٥٥]. العَامِ مُشْرِكَ، ومسلم: ٣٢٨٧، وانظر ما بعده، وهو في «الكبري»: ٣٩٣٤].

٢٩٥٨ - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بِنُ بَشَارٍ قَالَ: حَدَّنَنَا مُحَمَّدُ وَعُثْمَانُ بِنُ عُمَرَ قَالَا: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنِ المُغِيرَةِ، عَنِ المُغِيرَةِ، عَنِ المُغِيرَةِ، عَنِ المُغِيرِةِ، عَنِ المُخِيرَةِ، عَنِ المُخِيرَةِ، عَنِ المُخِيرَةِ، عَنِ المُخِيرَةِ، عَنِ المُخِيرَةِ عَلَا اللهِ عِينَ بَعَثَهُ رَسُولُ اللهِ عَلَي بِنِ أَبِي طَالِبٍ حِينَ بَعَثَهُ رَسُولُ اللهِ عَلَي اللهِ عَلَي بِنِ أَبِي طَالِبٍ حِينَ بَعَثَهُ رَسُولُ اللهِ عَلَي اللهِ اللهِ عَلَي بَرَاءَةَ قَالَ: مَا كُنتُمْ تُنَادُونَ؟ قَالَ: كُنّا لِللهِ عَلَي بَرَاءَةَ قَالَ: مَا كُنتُمْ تُنَادُونَ؟ قَالَ: كُنّا لِلهِ اللهِ عَلَي بَرَاءَةً اللهَ اللهِ عَلَي عَلَي بَلَا بَيْنَهُ وَبَيْنَ رَسُولِ اللهِ عَلَي عَهدٌ، بِالبَيْتِ عُرْيَانٌ، وَمَنْ كَانَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ رَسُولِ اللهِ عَلَيْ عَهدٌ، فَأَحَدُهُ - أَوْ: أَمَدُهُ - إِلَى أَرْبَعَةِ أَشْهُرٍ، فَإِنَّ اللهَ بَرِيءٌ مِنَ المُشْرِكِينَ وَرَسُولُهُ، فَلَا يَحُدُ بَعُدَ العَامِ مُشْرِكٌ، فَكُنْتُ أَنَادِي حَتَّى صَحِلَ اللهَ بَرِيءٌ بَعْدَ العَامِ مُشْرِكٌ، فَكُنْتُ أُنَادِي حَتَّى صَحِلَ طَوْدِي (١) . اصحبح . أحمد: ٧٩٧٧، وانظر ما قبله، وهو في الكبري»: ١٩٣٥. الكبري»: ١٩٣٥.

# ١٦٢ ـ بَابٌ: لَيْنَ يُصَلِّي رَكْعَتَي الطُّوافِ؟

٢٩٥٩ ـ أَخْبَرَنَا يَعْقُوبُ بِنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ يَحْيَى، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ

المُطَّلِبِ بِنِ أَبِي وَدَاعَةً قَالَ: رَأَيْتُ النَّبِيَ عَلِيْ حِينَ فَرَغَ مِنْ سُبُعِهِ (٢) ، جَاءَ حَاشِيةَ المَطَافِ (٣) ، فَصَلَّى رَكْعَتَيْنِ ، وَلَيْسَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ الطَّوَّافِينَ أَحَدُ (٤) . [إسناده ضعيف. أحمد: وَلَيْسَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ الطَّوَّافِينَ أَحَدُ (٤) . [إسناده ضعيف. أحمد: ٢٧٧٤٤ ، وبنحوه أبو داود: ٢٠١٦، وابن ماجه: ٢٩٥٨. وسلف برقم: ٧٥٨، وهو في «الكبرى»: ٣٩٣٩].

٢٩٦٠ ـ أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ عَمْرِهِ قَالَ ـ يَعْنِي ابْنَ عُمَرِد: قَدِمَ رَسُولُ اللهِ عَلَيْ ، فَطَافَ بِالبَيْتِ سَبْعاً ، وَصَلَّى خَلْفَ المَقَامِ رَكْعَتَيْنِ ، وَطَافَ بِالبَيْتِ سَبْعاً ، وَصَلَّى خَلْفَ المَقَامِ رَكْعَتَيْنِ ، وَطَافَ بِيْنَ الطَّفَا وَالمَرْوَةِ ، وَقَالَ: ﴿ لَقَدْ كَانَ لَكُمْ فِي وَطَافَ بَيْنَ الطَّفَا وَالمَرْوَةِ ، وَقَالَ: ﴿ لَقَدْ كَانَ لَكُمْ فِي رَسُولِ ٱللهِ أَسُورُهُ حَسَنَةً ﴾ [الأحزاب: ٢١]. [أحدد: ١٤٤١. رَسُولِ ٱللهِ أَسُورُهُ حَسَنَةً ﴾ [الأحزاب: ٢١]. [أحدد: ٢١٤١]. والبخاري: ٢٧٣١) .

# ١٦٣ ـ بَابُ القَوْلِ بَعْدَ رَكْعَتَى الطَّوَافِ

7971 - أَخْبَرُنَا مُحَمَّدُ بِنُ عَبْدِ اللهِ بِنِ عَبْدِ الحَكَمِ، عَنْ شُعَيْبٍ قَالَ: أَنْبَأْنَا اللَّيْثُ، عَنِ ابْنِ الهَادِ، عَنْ جَابِرِ قَالَ: طَافَ جَعْفَرِ بِنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَابِرِ قَالَ: طَافَ رَسُولُ اللهِ عَيْبَةٍ بِالبَيْتِ سَبْعاً، رَمَلَ مِنْهَا ثَلَاثاً، وَمَشَى رَسُولُ اللهِ عَيْبَةٍ بِالبَيْتِ سَبْعاً، وَمَلَ مِنْهَا ثَلَاثاً، وَمَشَى أَرْبَعاً، ثُمَّ قَامَ عِنْدَ المَقَامِ، فَصَلَّى رَكْعَتَيْنِ، ثُمَّ قَرَأَ: ﴿وَرَفَعَ البَيْتِ، ثُمَّ قَامَ عِنْدَ المَقَامِ، فَصَلَّى ﴿ البَيْدِةِ، ثُمَّ قَرَأَ: ﴿وَرَفَعَ صَوْتَهُ يُسْمِعُ النَّاسَ، ثُمَّ انْصَرَفَ فَاسْتَلَمَ، ثُمَّ ذَهَبَ صَوْتَهُ يُسْمِعُ النَّاسَ، ثُمَّ انْصَرَفَ فَاسْتَلَمَ، ثُمَّ ذَهَبَ ضَوْتَهُ يُسْمِعُ النَّاسَ، ثُمَّ انْصَرَفَ فَاسْتَلَمَ، ثُمَّ ذَهَبَ فَقَالَ: ﴿ نَبُدَأُ بِمَا بَدَأَ اللهُ بِهِ ﴾ فَبَدَأَ بِالطَّفَا، فَرَقِي عَلَيْهَا خَتَّى بَدَا لَهُ البَيْثُ، فَقَالَ ثَلَاثَ مَرَّاتِ: ﴿لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ وَحَمِدَهُ وَتَعْمَ بَدَا لَهُ البَيْثُ، فَقَالَ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ: ﴿لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ وَحَمِدَهُ وَتُعْمَى كُلِّ شَيْءٍ قَلِيرٌ ﴾ فَكَبَرَ اللهَ وَحَمِدَهُ وَتُعْمَ بَنَ اللهَ وَحَمِدَهُ وَيُعْمَ بَعْ فَى تَصَوَّبَتُ مَا فَدُرَ لَهُ مُ نَزَلَ مَاشِيا حَتَى تَصَوَّبَتُ وَمُ مَلَى تَهُ وَعَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَلِيرٌ ﴾ فَكَبَرَ اللهَ وَحَمِدَهُ بُمُ مَنْ لَلَ مَاشِيا حَتَى تَصَوَّبَتُ اللَّهُ وَمَعِدَهُ بَا مِمَا قُدْرَ لَهُ مُ ثُمَّ نَزَلَ مَاشِيا حَتَى تَصَوْبَتُ وَلَى مَاشِيا حَتَى تَصَوْبَتُ

<sup>(</sup>١) أي: ذهبت حدته.

 <sup>(</sup>٢) قوله: اشبُعه بضمتين: أي سُبُع الطواف، وهي الطَّوفة الأخيرة. قاله السندي. ويحتمل أن يكون بفتح فسكون، والضمير للنبي ﷺ،
 أي: سبعة أشواطه. وتذكير العدد وتأنيثه عند حذف التمييز جائز.

<sup>(</sup>٣) أي: جانب محل الطواف.

 <sup>(</sup>١) فيه أنه لا حاجة إلى اتخاذ السترة في مكة، وبه قال بعض أهل العلم، والصحيح أن الأمر باتخاذها مطلق يعم مكة وغيرها على حد
 سواء، وأما حديث الباب فلا يصلح للاحتجاج به لضعفه، ولمعارضته الأحاديث الصحيحة الواردة في الأمر باتخاذها مطلقاً.

قَدَمَاهُ (١) فِي بَطْنِ المَسِيلِ، فَسَعَى حَتَّى صَعِدَ فِيهَا، ثُمَّ قَدَمَاهُ (٢)، ثُمَّ مَشَى حَتَّى أَتَى المَرْوَةَ، فَصَعِدَ فِيهَا، ثُمَّ بَدَا لَهُ البَيْتُ، فَقَالَ: «لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، لَهُ المُلْكُ، وَلَهُ الحَمْدُ، وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ». لَهُ، لَهُ المُلْكُ، وَلَهُ الحَمْدُ، وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ». قَالَ ذَلِكَ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ، ثُمَّ ذَكَرَ اللهَ وَسَبَّحَهُ وَحَمِدَهُ، ثُمَّ قَالَ ذَلِكَ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ، ثُمَّ ذَكَرَ اللهَ وَسَبَّحَهُ وَحَمِدَهُ، ثُمَّ دَعَا عَلَيْهَا بِمَا شَاءَ اللهُ، فَعَلَ هَذَا حَتَّى فَرَغَ مِنَ الطَّوَافِ. [احمد: ١٤٤٤، ومسلم: ٢٩٥٠ مطولا، وسيكرد بنه: ٢٩٥٠، ومختصراً برنم: ٢٩٨٤، وهو في "الكبرى": ٢٩٥٣].

٢٩٦٢ - أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بِنُ حُجْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ قَالَ: حَدَّثَنَا بِسْمَاعِيلُ قَالَ: حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بِنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَابِرٍ أَنَّ قَالَ: حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بِنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَابِرٍ أَنَّ رَمُلَ ثَلَاثًا، وَمَشَى أَرْبَعًا، ثُمَّ قَالِ إِبْرَهِ مُ مُصَلِّ ﴾ [السفرة: ١٢٥]، قَسراً: ﴿وَالْمَخْوَا مِن مَقَامِ إِبْرَهِ مُ مُصَلِّ ﴾ [السفرة: ١٢٥]، فَصَلَّى سَجْدَتَيْنِ وَجَعَلَ المَقَامَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ الكَعْبَةِ، ثُمَّ فَصَلَّى سَجْدَتَيْنِ وَجَعَلَ المَقَامَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ الكَعْبَةِ، ثُمَّ السُتَلَمَ الرَّكُنَ، ثُمَّ خَرَجَ فَقَالَ: ﴿ وَإِنَّ الصَّفَا وَالْمَرُوةَ مِن السَعَلَمَ الرَّعُنَ اللَّهُ بِهِ ﴾ [الحد: شَعَالِ اللهُ بِهِ ﴾ [الحد: الحد: اللهُ إِلَى اللهُ بِهِ ﴾ [الحد: المَقَامَ بَلَا اللهُ بِهِ ﴾ [المَقَامَ بَلَا اللهُ بِهِ ﴾ [المَقَامَ بَلَا اللهُ بِهِ ﴾ [المَدَاءُ وَالْمُ بَلُهُ أَلِهُ بِهِ الْمَلَاءُ وَالْمَامِنَ وَالْمَلَاءُ وَالْمَلَاءُ وَالْمَلَاءُ وَالْمَلَاءُ وَالْمَالُهُ فَعَلَاءً وَالْمَلِيمَ اللهُ بِهِ الْمُ لَلَّهُ فَلَاهُ اللهُ بِهُ اللّهُ مِنْ الْمُ اللهُ اللهُ اللهُ بِهِ الْمُ اللهُ الل

# ١٦٤ \_ بَابُ لَلْقِرَاءَةِ فِي رَكْفَتَي الطُّوافِ

٢٩٦٣ ـ أَخْبَرَنَا عَمْرُو بِنُ عُثْمَانَ بِنِ سَعِيدِ بِنِ كَثِيرِ بِنِ دِينَارِ الحِمْصِيُّ، عَنِ الوَلِيدِ، عَنْ مَالِكِ، عَنْ جَابِرِ بِنِ عَبْدِ اللّهِ أَنَّ جَعْفَرِ بِنِ عَبْدِ اللّهِ أَنَّ بَعْفَرِ بِنِ عَبْدِ اللّهِ أَنِيهِ، عَنْ جَابِرِ بِنِ عَبْدِ اللّهِ أَنَّ وَسُولَ اللهِ يَجْهَةٍ لَمَّا انْتَهَى إِلَى مَقَامِ إِبْرَاهِيمَ قَرَأً: (سُولَ اللهِ يَجْهَةٍ لَمَّا انْتَهَى إِلَى مَقَامِ إِبْرَاهِيمَ قَرَأً: (سُولَ اللهِ يَجْهَةٍ لَمَّا انْتَهَى إِلَى مَقَامِ إِبْرَاهِيمَ قَرَأً: (فَصَلَّى ﴿وَالْجَنَّ لُوا مِن مَقَامِ إِبْرَهِمَ مُمَلًى ﴾ [البقرة: ١٢٥]، فَصَلَّى رَحْعَتَيْنِ، وَهُولًا هُو اللهِ أَحْدَلُهُ ، ثُلَمَ عَلَى كَأَيُّهُ الْحَيْنَابِ، وَ ﴿وَلُلْ هُو اللّهُ أَحَدُلُهُ ، ثُلَمَ عَادَ إِلَى الصَّفَا . [أحمد: ١٤٤٤، اللهُونَ، وَمُولَا، وَهُو فِي «الكبرى»: ٢٩٤٠].

# ١٦٥ \_ بَابُ الشُّرْبِ مِنْ زَمْزَمَ

٢٩٦٤ ـ أَخْبَرَنَا زِيَادُ بِنُ أَيُّوبَ قَالَ: حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ قَالَ: حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ قَالَ: أَنْبَأَنَا يَعْقُوبُ بِنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: أَنْبَأَنَا عَاصِمٌ ، عَنِ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: أَنْبَأَنَا عَاصِمٌ ، عَنِ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: أَنْبَأَنَا عَاصِمٌ ، عَنِ البَّنِ عَبَّاسٍ أَنَّ رَسُولَ اللهِ عَلَيْ شَرِبَ مِنْ الشَّعْبِيِّ ، عَنِ البُنِ عَبَّاسٍ أَنَّ رَسُولَ اللهِ عَلَيْ شَرِبَ مِنْ الشَّعْبِيِّ ، عَنِ البُنِ عَبَّاسٍ أَنَّ رَسُولَ اللهِ عَلَيْ شَرِبَ مِنْ الشَّعْبِيِّ ، عَنِ البُنِ عَبَّاسٍ أَنَّ رَسُولَ اللهِ عَلَيْ شَرِبَ مِنْ مَاءً وَمُونَ قَائِمٌ . [أحمد: ١٨٣٨، والبخاري: ١٦١٧، ومسلم: ٥٢٨٠، وانظر ما بعده، وهو في "الكبري": ٢٩٤١.

## ١٦٦ ـ بَابُ الشُّرْبِ مِنْ مَاءِ زَمْزَمَ قَائِماً

٢٩٦٥ ـ أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بنُ حُجْرِ قَالَ: أَنْبَأَنَا عَبْدُ اللهِ بنُ المُمْبَارَكِ، عَنْ عَاصِم، عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنِ البُنِ عَبَّاسٍ قَالَ: سَقَيْتُ رَسُولَ اللهِ عَلَيْهُ مِنْ زَمْزَمَ، فَشَرِبَهُ وَهُوَ قَالَ: سَقَيْتُ رَسُولَ اللهِ عَلَيْهُ مِنْ زَمْزَمَ، فَشَرِبَهُ وَهُوَ قَالَ: سَقَيْتُ رَسُولَ اللهِ عَلَيْهُ مِنْ زَمْزَمَ، فَشَرِبَهُ وَهُو قَالَ: مَا اللهِ عَلَيْهُ مِنْ زَمْزَمَ، فَشَرِبَهُ وَهُو مَا اللهِ عَلَيْمُ مَا اللهِ عَلَيْهُ مِنْ اللهِ عَلَيْهُ مِنْ الكبرى»: ٣٩٤٣].

# ١٦٧ - [بَابُ] نِكْرِ خُرُوجِ النَّبِيِّ ﷺ إِلَى الصَّفَا مِنَ البَابِ الَّذِي يُخْرَجُ مِثْهُ

٢٩٦٦ ـ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بِنُ بَشَّارٍ قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ مَعْ عَمْرِو بِنِ دِينَارٍ قَالَ: سَمِعْتُ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ عَمْرِو بِنِ دِينَارٍ قَالَ: سَمِعْتُ الْبِنَ عُمَرَ يَقُولُ: لَمَّا قَدِمَ رَسُولُ اللهِ عَلَى مَكَّةَ، طَافَ بِالبَيْتِ سَبْعاً، ثُمَّ صَلَّى خَلْفَ المَقَامِ رَكْعَتَيْنِ، ثُمَّ خَرَجَ بِالبَيْتِ سَبْعاً، ثُمَّ صَلَّى خَلْفَ المَقَامِ رَكْعَتَيْنِ، ثُمَّ خَرَجَ إِللَيْ الصَّفَا مِنَ البَابِ الَّذِي يُخْرَجُ مِنْهُ، فَطَافَ بِالصَّفَا إِلَى الصَّفَا مِنَ البَابِ الَّذِي يُخْرَجُ مِنْهُ، فَطَافَ بِالصَّفَا وَالْمَرْوَةِ. قَالَ شُعْبَةُ: وَأَخْبَرَنِي أَبُوبُ، عَنْ عَمْرِو بِنِ وَالْمَارِهِ وَالْمَارِةُ وَالْمَالِ الْمُقَالِ الْمُعْبَةُ وَالْمَرْوَةِ وَالْمَالِ الْمُعْبَةُ وَالْمَالِ الْمُعْبَةُ وَالْمُ الْمُعْبَةُ وَالْمَالِ الْمُقَالِ الْمُعْبَةُ وَالْمَالِ الْمُقَالِ الْمُعْبَةُ وَالْمُولُ اللّهِ الْمُعْبَةُ وَالْمَالِ الْمُعْبَةُ وَالْمُ الْمُلْكِ الْمُعْبَةُ وَالْمُعْبَقُونُ وَالْمُ وَمِولًا لَا الْمُعْبَقُولُ الْمُعْبَقُ وَلَا الْمُقَالِ الْمُعْبَقُ وَالْمُ الْمُعْبَقُ اللّهُ الْمُ الْمُعَلِقُ اللّهُ الْمُرَالِي الْمُعْمَلُولُ الْمُعْبَقِ الْمُ الْمُعْرِقِ الْمُعْبَقُ الْمُعْبَقُ اللّهُ الْمُعْلِقُ اللّهُ الْمُعْرِقُ الْمُولِلْ الْمُعْبَقُ الْمُعْرِقِ الْمُولُ الْمُعْرِقِ الْمُولِلْمُ اللّهُ الْمُعْلَى الْمُعْرِقُ الْمُعْلِقُ الْمُعْمُ اللّهُ الْمُعْرِقُ اللّهُ الْمُعْلَى الْمُعْلَقُ الْمُعْلِقُ اللّهُ الْمُعْرِقُ الْمُولِلْمُ اللّهُ الْمُعْلِقُ اللّهُ الْمُعِلَى الْمُعْلِقُ اللّهُ الْمُعْلَى اللّهُ الْمُعْلَى الْمُعْلِقُ اللّهُ الْمُعْلِقُ اللّهُ الْمُعْلِقُ اللّهُ الْمُعْلِقُ الْمُعْلِقُ اللّهُ الْمُعْلِقُ اللّهُ الْمُعْرِقُ اللّهُ اللّهُ الْمُعْلِقُ اللّهُ الْمُعْلِقُ اللّهُ اللّهُ الْمُعْلِقُ اللّهُ الْ

#### ١٦٨ ـ [بَابُ] نِكْرِ الصَّفَا وَالمَرْوَةِ

٢٩٦٧ ـ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بِنُ مَنْصُورٍ قَالَ: حَدَّثَنَا

<sup>(</sup>١) أي: انحدرتا بسهولة.

<sup>(</sup>٢) أي: ارتفعتا عن بطن الوادي، وخرجتا منه إلى الطرف الأعلى.

سُفْيَانُ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُرْوَةَ قَالَ: قَرَأْتُ عَلَى عَائِشَةَ: ﴿ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِ أَن يَطَوَفَ بِهِمَأَ اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ اللهِ ا

٢٩٦٨ ـ أَخْبَرَنِي عَمْرُو بنُ عُثْمَانَ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي، عَنْ شُعَيْب، عَن الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُرْوَةَ قَالَ: سَأَلْتُ عَائِشَةَ عَنْ قَوْلِ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِ أَن يَظُوَّكَ بِهِمَأَ ﴾ [البقرة: ١٥٨]، فَوَاللهِ مَا عَلَى أَحَدٍ جُنَاحٌ أَنْ لَا يَطُوفَ بِالصَّفَا وَالمَرْوَةِ. قَالَتْ عَائِشَةُ: بِئُسَمَا قُلْتَ يَا ابْنَ أُخْتِى، إِنَّ هَذِهِ الآيَةَ لَوْ كَانَتَ كَمَا أَوَّلْتَهَا كَانَتْ: فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِ أَنْ لَا يَطَّوَّفَ بِهِمَا، وَلَكِنَّهَا نَزَلَتْ فِي الأَنْصَارِ قَبْلَ أَنْ يُسْلِمُوا، كَانُوا يُهلُّونَ لِمَنَاةَ الطَّاغِيَةِ(١) الَّتِي كَانُوا يَعْبُدُونَ عِنْدَ المُشَلَّل(٢)، وَكَانَ مَنْ أَهَلَّ لَهَا يَتَحَرَّجُ أَنْ يَطُوفَ بِالصَّفَا وَالمَرْوَةِ، فَلَمَّا سَأَلُوا رَسُولَ اللهِ ﷺ عَنْ ذَلِكَ، أَنْزَلَ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿ إِنَّ ٱلصَّفَا وَٱلْمَرْوَةَ مِن شَعَآيِرِ ٱللَّهِ فَمَنْ حَجَّ ٱلْبَيْتَ أَوِ أَعْتَمَرَ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِ أَن يَطَوَّفَ بِهِمَأَ ﴾ [البقرة: ١٥٨]، ثُمَّ قَدْ سَنَّ رَسُولُ اللهِ ﷺ الطَّوَافَ بَيْنَهُمَا، فَلَيْسَ لِأَحَدِ أَنْ يَتْرُكَ الطَّوَافَ بِهِمَا. [أحمد: ٢٥١١٢، والبخاري: ١٦٤٣، ومسلم: ٣٠٨٠ و٣٠٨٢، وانظر ما قبله، وهو في «الكبرى»: ٣٩٤٦].

٢٩٦٩ - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ سَلَمَةَ قَالَ: أَخْبَرَنَا عَنْ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بنُ القَاسِمِ قَالَ: حَدَّثَنِي مَالِكُ، عَنْ جَعْفِر بنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ: سَمِعْتُ

رَسُولَ اللهِ ﷺ حِينَ خَرَجَ مِنَ المَسْجِدِ وَهُوَ يُرِيدُ الصَّفَا وَهُوَ يُرِيدُ الصَّفَا وَهُوَ يَقُولُ: «نَبُدَأُ بِمَا بَدَأَ اللهُ بِهِ». [احمد: ١٥١٧٠، وسنه مضولاً: ٢٩٥٠، وهو في «الكبرى»: ٣٩٤٩].

٢٩٧٠ - أَخْبَرَنَا يَعْقُوبُ بِنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: أَخْبَرَنَا يَعْقُوبُ بِنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: أَخْبَرَنَا يَعْقُو بِنِ مُحَمَّدٍ قَالَ: حَدَّثَنِي يَحْيَى بِنُ سَعِيدٍ، عَنْ جَعْفَرِ بِنِ مُحَمَّدٍ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي قَالَ: حَدَّثَ رَسُولُ اللهِ ﷺ إِلَى أَبِي قَالَ: حَدَرَجَ رَسُولُ اللهِ ﷺ إِلَى الصَّفَا، وَقَالَ: "نَبُدُأُ بِمَا بَدَأُ اللهُ بِهِ"، ثُمَّ قَرَأً: ": ﴿إِنَّ الصَّفَا وَٱلْمَرُونَ مِن شَعَآبِرِ ٱللّهِ ﴾ [البقرة: ١٥٨]». [احسد الصَّفَا وَٱلْمَرُونَ مِن شَعَآبِرِ ٱللّهِ ﴾ [البقرة: ١٥٨]». [احسد الصَفا وَٱلْمَرُونَ مِن شَعَآبِرِ ٱللّهِ ﴾ [البقرة: ١٥٨]». [احسد الكبري": ١٤٤٤].

### ١٦٩ - [بَابُ] مَوْضِعِ القِيَامِ عَلَى الصَّفَا

٢٩٧١ - أَخْبَرَنَا يَعْقُوبُ بِنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بِنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بِنُ مُحَمَّدٍ قَالَ: يَحْدَثَنِي بَنُ سَعِيدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا جَايِرٌ أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ رَقِيَ حَدَّثَنِي أَبِي قَالَ: حَدَّثَنَا جَايِرٌ أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ رَقِيَ عَلَى الصَّفَا، حَتَّى إِذَا نَظَرَ إِلَى البَيْتِ كَبَّرَ. [أحمد: عَلَى الصَّفَا، حَتَّى إِذَا نَظَرَ إِلَى البَيْتِ كَبَّرَ. [أحمد: ١٤٤٤، وسلم: ٢٩٥٠ مطولاً، وهو في "الكبرى": ٢٩٥٠].

#### ١٧٠ - [بَابُ] التَّكْبيرِ عَلَى الصَّفَا

<sup>(</sup>١) مناة: صنم كان لهذيل وخزاعة بين مكة والمدينة، والهاء فيه للتأنيث، والوقف عليه بالتاء. والطاغية صفة لها.

<sup>(</sup>٢) المُشَلِّل: جبل يهبط منه إلى قُديد، وهو على الطريق من المدينة إلى مكة، وهو إلى مكة أقرب.

#### ١٧١ \_ [بَابُ] التَّهْلِيلِ عَلَى الصَّفَا

٢٩٧٣ ـ أَخْبَرَنَا عِمْرَانُ بِنُ يَزِيدَ قَالَ: أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ قَالَ: أَخْبَرَنِي جَعْفَرُ بِنُ مُحَمَّدٍ أَنَّهُ سَمِعَ جَابِواً عَنْ حَجَّةٍ أَنَّهُ سَمِعَ جَابِواً عَنْ حَجَّةٍ أَنَّهُ سَمِعَ جَابِواً عَنْ حَجَّةٍ النَّبِي بَيْنَ أَلَهُ اللهَ عَنَّ النَّبِي بَيْنَ فَلِكَ. الحمد: ١٤٤٤٠، ومسلم: ١٩٥٠ مطولاً، وهو في "الكبرى": ٢٩٥٦].

#### ١٧٢ - [بَابُ] النُّكْرِ وَالدُّعَاءِ عَلَى الصَّفَا

٢٩٧٤ - أَخْبَرُنَا مُحَمَّدُ بنُ عَبْدِ اللهِ بنِ عَبْدِ اللهِ بنِ عَبْدِ العَادِ، عَنْ مُعْفِرِ بنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ: طَافَ رَسُولُ اللهِ بَيْحَ بِالبَيْتِ سَبْعاً، رَمَلَ فِيهَا (١) ثَلَاثاً، وَمَشَى رَسُولُ اللهِ بَيْحَ بِالبَيْتِ سَبْعاً، رَمَلَ فِيهَا (١) ثَلَاثاً، وَمَشَى رَسُولُ اللهِ بَيْحَ بِالبَيْتِ سَبْعاً، وَمَلَ فِيهَا (١٥ ثَلَاثاً، وَمَشَى أَرْبَعاً، ثُمَّ قَامَ عِنْدَ المَقَامِ، فَصَلَّى رَكْعَتَيْنِ، وَقَرَأً: ﴿وَالْمَغِذُوا مِن مَقَامِ إِبْرِهِمَ مُصَلِّ ﴾ [البقرة: ١٢٥]، ورَفَعَ صَوْتَهُ يُسْمِعُ النَّاسَ، ثُمَّ انْصَرَف فَاسْتَلَمَ، ثُمَّ ذَهَبَ صَوْتَهُ يُسْمِعُ النَّاسَ، ثُمَّ انْصَرَف فَاسْتَلَمَ، ثُمَّ ذَهَبَ فَقَالَ: "نَبْدَأُ بِمَا بَدَأَ اللهُ بِهِ"، فَبَدَأُ بِالصَّفَا، فَرَقِيَ عَلَيْهَا فَقَالَ: "نَبْدَأُ بِمَا بَدَأَ اللهُ بِهِ"، فَبَدَأُ بِالصَّفَا، فَرَقِيَ عَلَيْهَا فَقَالَ: "نَبْدَأُ بِمَا بَدَأُ اللهُ بِهِ"، فَبَدَأُ بِالصَّفَا، فَرَقِي عَلَيْهَا وَحَمَدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ المُلْكُ وَلَهُ الحَمْدُ، بُحيي حَتَّى بَدَا لَهُ البَيْتُ، وَهُو عَلَى كُلُّ شَيْءٍ قَلِيرٌ"، وَكَبَرَ اللهَ وَحَمِدَهُ، فَرَعِيتُ وَمُوعَ عَلَى كُلُّ شَيْءٍ قَلِيرٌ"، وَكَبَرَ اللهَ وَحَمِدَهُ، فَمَ مَثَى حَتَّى صَعِدَتْ فَلَمَاهُ (٢) مِنْ مَشَى حَتَّى أَنِي المَرْوَةَ، فَصَعِدَ فِيهَا، ثُمَّ قَدَمَاهُ (٢)، ثُمَّ مَشَى حَتَّى أَتَى المَرْوَةَ، فَصَعِدَ فِيهَا، ثُمَّ قَدَمَاهُ (٢)، ثُمَّ مَشَى حَتَّى أَتَى المَرْوَة، فَصَعِدَ فِيهَا، ثُمَّ

بَدَا لَهُ البَيْتُ، قَالَ: «لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، لَهُ المُلْكُ وَلَهُ الحَمْدُ، وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَلِيرٌ ». قَالَ ذَلِكَ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ، ثُمَّ ذَكَرَ اللهُ وَسَبَّحَهُ وَحَمِدَهُ، ثُمَّ دَعَا عَلَيْهَا بِمَا شَاءَ اللهُ، فَعَلَ هَذَا حَتَّى فَرَغَ مِنَ الطَّوَافِ. [أحمد: ١٤٤٤، ومسلم: ٢٩٥٠ مطولاً، وهو مكور: ٢٩٦١. وسيكور مختصراً برقم: ٢٩٨٤، وهو في "الكبرى": ٣٩٥٣].

# ١٧٣ - [بَابُ] الطَّوَافِ بَيْنَ الصَّفَا وَالمَرْوَةِ عَلَى الرَّاحِلَةِ

۲۹۷٥ ـ أَخْبَرَنَا عِمْرَانُ بِنُ يَزِيدَ قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو الزُّبَيْرِ شَعَيْبٌ قَالَ: أَخْبَرَنِي أَبُو الزُّبَيْرِ شَعَيْبٌ قَالَ: أَخْبَرَنِي أَبُو الزُّبَيْرِ أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرَ بِنَ عَبْدِ اللَّهِ يَقُولُ: طَافَ النَّبِيُّ عَنْ فِي خَجَّةِ الوَدَاعِ عَلَى رَاحِلَتِهِ بِالبَيْتِ (٤)، وَبَيْنَ الصَّفَا وَالمَرْوَةِ، لِيَرَاهُ النَّاسُ، وَلِينشُوفَ، وَلِينشَأْلُوهُ، إِنَّ وَالمَرْوَةِ، لِيرَاهُ النَّاسُ، وَلِينشُوفَ، وَلِينشَأْلُوهُ، إِنَّ وَالمَرْوَةِ، لِيرَاهُ النَّاسُ، وَلِينشُوفَ، وَلِينشَأْلُوهُ، إِنَّ النَّاسَ غَشُوهُ (٥). [أحمد: ١٤٤١٥، ومسلم: ٣٠٧٥، ومو في الكبرى»: ٣٩٥٥].

# ١٧٤ \_ [بَابُ] المَشْيِ بَيْنَهُمَا

بِشْرُ بنُ السَّرِيِّ قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ عَطَاءِ بنِ بِشُرُ بنُ السَّرِيِّ قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ عَطَاءِ بنِ السَّانِبِ، عَنْ كَثِيرِ بنِ جُمْهَانَ قَالَ: رَأَيْتُ ابْنَ عُمَرَ يَمْشِي بَيْنَ الصَّفَا وَالمَرْوَةِ، فَقَالَ: إِنْ أَمْشِ فَقَدْ رَأَيْتُ رَسُولَ اللهِ عَلَىٰ يَمْشِي، وَإِنْ أَسْعَ فَقَدْ رَأَيْتُ رَسُولَ اللهِ عَلَىٰ يَمْشِي، وَإِنْ أَسْعَ فَقَدْ رَأَيْتُ رَسُولَ اللهِ عَلَىٰ يَمْشِي، وَإِنْ أَسْعَ فَقَدْ رَأَيْتُ رَسُولَ اللهِ عَلَىٰ يَسْعَى [وَأَنَا شَيْخٌ كَبِيْر] (1). [صحبح. احمد: ١٤٣٥،

<sup>(</sup>١) في نسخة: امنها، وهو كذلك في الكبرى.

<sup>(</sup>٢) أي: انحدرنا بسهولة.

<sup>(</sup>٣) أي: ارتفعتا عن بطن الوادي، وخرجتا منه إلى الطرف الأعلى.

<sup>(</sup>٤) قوله: اطاف على راحلته لا تنافي بينه وبين ما تقدم في الباب الماضي من أنه على طاف ماشياً، رمل في الثلاثة الأشواط الأول، ومشى أربعاً، لأنه يحمل هذا على طواف الإفاضة أو الوداع، وذاك على طواف القدوم.

<sup>(</sup>a) أي: ازدحموا عليه وكثروا.

 <sup>(</sup>٦) ما بين معقفين ليس في الأصل، وهو ثابت في بقية النسخ، و«الكبرى»، وأيضاً عند أبي داود، والترمذي، وابن ماجه، ثلاثتهم من طريق عطاء بن السائب به. وانظر التعليق على الحديث التالي.

وأبو داود: ۱۹۰٤، والترمذي: ۸۸۰، رابن ماجه: ۲۹۸۸، وانظر تاليه، وهو في «الكبرى»: ۳۹۵۷،

۲۹۷۷ - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بِنُ رَافِعٍ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ: أَخْبَرَنَا الثَّوْرِيُّ، عَنْ عَبْدِ الكريمِ الجَزَرِيُّ، عَنْ عَبْدِ الكريمِ الجَزَرِيُّ، عَنْ سَعِيدِ بِنِ جُبَيْرٍ قَالَ: رَأَيْتُ البُنَ عُمَرَ. وَذَكَرَ نَحْوَهُ، إِلَّا قَالَ: وَأَنَا شَيْخٌ كَبِيرٌ (1). [صحبح أحد: ۱۳۹۳، وانظر ما قبله، وهو في «الكبرى»: ۱۳۹۳].

#### ١٧٥ \_ [بَابُ] الرَّمَلِ بَيْنَهُمَا

٢٩٧٨ ـ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ مَنْصُورٍ قَالَ: حَدَّثَنَا صُدَقَةُ بنُ يَسَارٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ: سُفْيَانُ قَالَ: حَدَّثَنَا صَدَقَةُ بنُ يَسَارٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ: سَأَلُوا اللهِ عَنِيْ رَمَلَ بَيْنَ السَّفَا وَالْمَرْوَةِ؟ فَقَالَ: كَانَ فِي جَمَاعَةٍ مِنَ النَّاسِ، الصَّفَا وَالمَرْوَةِ؟ فَقَالَ: كَانَ فِي جَمَاعَةٍ مِنَ النَّاسِ، فَرَمَلُوا، فَلَا أُرَاهُمْ رَمَلُوا إِلَّا بِرَمَلِهِ. [إحاده ضعف، وانظر سابقه، وهو في الكبرى»: ٣٩٥٨].

# ١٧٦ .. [بَابُ] السُّعْيِ بَيْنَ الصَّفَا وَالمَرْوَةِ

۲۹۷۹ ـ أَخْبَرَنَا أَبُو عَمَّارِ الحُسَيْنُ بنُ حُرَيْثٍ قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ عَمْرِو، عَنْ عَطَاءٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ عَمْرِو، عَنْ عَطَاءٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: إِنَّمَا سَعَى النَّبِيُّ وَيَهُ بَيْنَ الصَّفَا وَالمَرْوَةِ، لِيُرِيَ قَالَ: إِنَّمَا سَعَى النَّبِيُ وَيَهُ بَيْنَ الصَّفَا وَالمَرْوَةِ، لِيُرِيَ لَلَّالِيَ وَالمَدْوقِ اللَّهُ وَالمَدْوقِ المَّالِقُ وَالمَدْوقِ اللَّهُ وَالمَدْوقِ اللَّهُ وَالمُوالِقُ اللَّهُ وَالمُواللَّهُ وَالمُوالِقُ اللَّهُ وَالمَدْوقِ اللَّهُ وَالمَدْوقِ اللَّهُ وَالمُوالِقُ اللَّهُ وَالمُوالِقُ اللَّهُ وَالمَدْوقِ اللَّهُ وَالمُوالِقُ اللَّهُ وَالمُوالِقُ اللَّهُ وَالمُوالِقُ اللَّهُ وَالمُوالِقُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ وَاللَّهُ اللَّهُ اللَّذِي الْمُعْلَقُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ الْمُعْلَى اللَّهُ اللللللْمُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّ

# ١٧٧ \_ [بَابُ] السُّعْيِ فِي بَطْنِ المَسِيلِ

٢٩٨٠ ـ أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادٌ، عَنْ بُنْتِ شَيْبَةً، بُذَيْلٍ، عَنِ المُغِيرَةِ بنِ حَكِيمٍ، عَنْ صَفِيَّةً بِنْتِ شَيْبَةً،

عَنِ الْمُوَاَةِ قَالَتْ: رَأَيْتُ رَسُولَ اللهِ عَلَيْ يَسْعَى فِي بَطْنِ اللهِ عَلَيْ يَسْعَى فِي بَطْنِ اللهِ عَلَيْ يَسْعَى فِي بَطْنِ اللهِ عَلَيْ اللهِ عَلَيْ يَسْعَى فِي بَطْنِ اللهَ سَدًا (٢)». المَسْيَدُ ، أحمد: ٢٧٢٨١، وابن ماجه: ٢٩٨٧، ووقع عنده: "عن أم ولد لشيبة»، بدل: "عن امرأة»، وهو في «الكبرى»: ٣٩٦٠].

## ١٧٨ ـ [بَابُ] مَوْضِعِ للمَشْيِ (٣)

مِسْكِينٍ قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ، عَنِ ابْنِ القَاسِمِ قَالَ: مِسْكِينٍ قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ، عَنِ ابْنِ القَاسِمِ قَالَ: حَدَّثَنِي مَالِكٌ، عَنْ جَعْفَرِ بنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَعِيْدٍ بنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَابِرِ بنِ عَبْدِ اللَّهِ عِنْ أَبِيهِ، عَنْ جَابِرِ بنِ عَبْدِ اللَّهِ عِنْ أَنْ رَسُولَ اللهِ عِنْ كَانَ إِذَا نَزَلَ جَابِرِ بنِ عَبْدِ اللَّهِ عِنْ أَنْ رَسُولَ اللهِ عِنْ كَانَ إِذَا نَزَلَ مِنْ الصَّفَا مَشَى، حَدَّى إِذَا انْصَبَّتْ قَدَمَاهُ فِي بَطْنِ مِنَ الصَّفَا مَشَى، حَدَّى يَخْرُجَ مِنْهُ. [أحمد: ١٥١٧]، ومسلم الوَادِي، سَعَى حَدَّى يَخْرُجَ مِنْهُ. [أحمد: ١٥١٧]، ومسلم مطولاً: ١٩٥٠، وهو ني «الكبرى»: ٢٩٦١].

#### ١٧٩ \_ [بَابُ] مَوْضِعِ الرَّمَلِ

۲۹۸۲ ـ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بِنُ المُثَنَّى، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ جَعْفَرٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ: لَمَّا تَصَوَّبَتْ عَنْ جَابِرٍ قَالَ: لَمَّا تَصَوَّبَتْ قَدَمَا اللهِ عَلَيْهِ فِي بَطْنِ الوَادِي، رَمَلَ حَتَّى قَدَمَا اللهِ عَلَيْهِ فِي بَطْنِ الوَادِي، رَمَلَ حَتَّى خَرَجَ مِنْهُ. [أحمد: ۱٤٥٧١، ومسلم مطولاً: ۲۹۵۰، وهو في «الكبرى»: ۲۹٦۲].

۲۹۸۳ ـ أَخْبَرَنَا يَعْقُوبُ بِنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بِنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بِنُ مُحَمَّدٍ قَالَ: يَحْدَنَى بِنُ سَعِيدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا جَايِرٌ أَنَّ رَسُولَ اللهِ عَنِيْ نَزَلَ حَدَّثَنِي أَبِي قَالَ: حَدَّثَنَا جَايِرٌ أَنَّ رَسُولَ اللهِ عَنِيْ نَزَلَ ـ عَذِ الصَّفَا، حَتَّى إِذَا انْصَبَّتُ قَدَمَاهُ فِي الوَادِي رَمَلَ، حَتَّى إِذَا انْصَبَّتُ قَدَمَاهُ فِي الوَادِي رَمَلَ، حَتَّى إِذَا صَعِدَ مَشَى. [أحد: ١٤٤٤، ومسلم: ٢٩٥٠ مطولاً، وهو في "الكبرى»: ٣٩٦٣].

<sup>(</sup>۱) في الأصل: ﴿إلا أنه قال: وأنا شيخ كبير﴾، والمثبت من نسخة دار الكتب المصرية، وكتب في حاشيتها ما نصه: ﴿قوله: إلا قال، أي: إلا قوله وأنا شيخ كبير، فإن سعيد بن جبير لم يذكره . اهـ.

وقوله: «وأنا شيخ كبير» وقع في حديث كثير بن جهمان السابق، وليس هو في رواية سعيد بن جبير، وقد نبه على ذلك السندي في «حاشيته على سنن النسائي».

<sup>(</sup>٢) أي: عَدُواً.

<sup>(</sup>٣) في نسخة: «السعي»، وهو كذلك في «الكبرى»، ولا تخالف بينهما، لأن الحديث فيه بيان الموضعين.

<sup>(</sup>٤) أي: انحدرتا بسهولة.

# ١٨٠ - [بَابُ] مَوْضِعِ القِيامِ عَلَى المَرْوَةِ

٢٩٨٤ - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بِنُ عَبْدِ اللهِ بِنِ عَبْدِ الحَكَمِ، عَنْ شُعَيْبٍ قَالَ: أَخْبَرَنَا اللَّيْثُ، عَنِ ابْنِ الهَادِ، عَنْ جَعِيْدِ بِنِ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّ جَعْفَرِ بِنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَابِرِ بِنِ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّ رَسُولَ اللهِ عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَابِرِ بِنِ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّ رَسُولَ اللهِ عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَابِرِ بِنِ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّ وَسُولَ اللهِ عَنْ أَنَى المَرْوَةَ، فَصَعِدَ فِيهَا، ثُمَّ بَدَا لَهُ البَيْتُ، فَقَالَ: "لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ وَحُدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، لَهُ البَيْتُ، فَقَالَ: "لَا إِللهَ إِلَّا اللهُ وَحُدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، لَهُ البَيْتُ، فَقَالَ: "لَا إِللهَ إِلَّا اللهُ وَصَبِحَهُ وَحَمِدَهُ، ثُمَّ دَعَا المُلْكُ وَلَهُ الحَمْدُ، وَهُو عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ". قَالَ ذَلِكَ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ، ثُمَّ ذَكَرَ اللهَ وَسَبَّحَهُ وَحَمِدَهُ، ثُمَّ دَعَا لَكُ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ، ثُمَّ ذَكَرَ اللهَ وَسَبَّحَهُ وَحَمِدَهُ، ثُمَّ دَعَا فَلِكَ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ، ثُمَّ ذَكَرَ اللهَ وَسَبَّحَهُ وَحَمِدَهُ، ثُمَّ دَعَا فِلْكَ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ، ثُمَّ ذَكَرَ اللهَ وَسَبَّحَهُ وَحَمِدَهُ، ثُمَّ دَعَا بِمَا شَاءَ اللهُ، فَعَلَ هَذَا حَتَّى فَرَغَ مِنَ الطَّوَافِ. [الحمد: ١٤٤٤ و ٢٩٢٤، وهو مَن الطَّوافِ. [٢٩٥٤ و ٢٩٢٤، وهو مَن الطَّوافِ. [٢٩٥ و ٢٩٢٤].

# ١٨١ - [بَابُ] التُّكْبِيرِ عَلَيْهَا (١)

إِسْمَاعِيلُ قَالَ: أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بِنُ حُجْرٍ قَالَ: حَدَّنَنَا عِلِيُّ بِنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ إِسْمَاعِيلُ قَالَ: أَخْبَرَنَا جَعْفَرُ بِنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَابِرٍ أَنَّ رَسُولَ اللهِ يَحَيُّ ذَهَبَ إِلَى الصَّفَا، فَرَقِيَ عَلَيْهَا حَتَّى بَدَا لَهُ البَيْتُ، ثُمَّ وَحَدَ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ وَكَبَّرَهُ، حَتَّى بَدَا لَهُ البَيْتُ، ثُمَّ وَحَدَ اللهُ عَزَ وَجَلَّ وَكَبَّرَهُ، وَقَالَ: "لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، لَهُ المُلْكُ وَقَالَ: "لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، لَهُ المُلْكُ وَقَالَ: "لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، لَهُ المُلْكُ وَقَالَ: "لَا اللهُ وَعَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَلِيرٌ"، وَلَهُ مَشَى حَتَّى إِذَا انْصَبَّتُ قَدَمَاهُ سَعَى، حَتَّى إِذَا وَمِعِدَتْ قَدَمَاهُ سَعَى، حَتَّى إِذَا وَمِعِينَ عَلَى المَرُوةَ، فَفَعَلَ عَلَيْهَا كَمَا صَعِدَتْ قَدَمَاهُ مَشَى حَتَّى أَتَى المَرْوَةَ، فَفَعَلَ عَلَيْهَا كَمَا فَعَلَ عَلَى الصَّفَا حَتَّى قَضَى طَوَافَهُ. [احمد: ١٤٤٤، العَلَى عَلَى الصَّفَا حَتَّى قَضَى طَوَافَهُ. [احمد: ٢٩٥٠].

# ١٨٢ - [بَابُ:] كَمْ طَوَافُ القَارِنِ وَالمُتَمَتِّعِ بَئِنَ الصَّفَا وَالمَرْوَةِ؟

٢٩٨٦ ـ أَخْبَرَنَا عَمْرُو بِنُ عَلِيٌّ قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى سلف برقم: ٢٩٨٧، وهو في «الكبرى»: ٣٩٦٩].

قَالَ: أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي أَبُو الزُّبَيْرِ أَنَّهُ سَمِعَ جَابِراً يَقُولُ: لَمْ يَطُفِ النَّبِيُّ ﷺ وَأَصْحَابُهُ بَيْنَ الصَّفَا وَالْمَرْوَةِ إِلَّا طَوَافاً وَاحِداً. الْحدد: ١٤٤١٤، ومسلم: ١٩٤٢، وسلف بوقم: ٢٩٣٦، وهو في "الكبرى": ٢٩٦٦].

#### ١٨٣ - [بَابُ] أَيْنَ يُقَصِّرُ المُعْتَمِرُ؟

٧٩٨٧ - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ المُفَنَّى، عَنْ يَحْيَى بنِ سَعِيدٍ، عَنْ يَحْيَى بنِ سَعِيدٍ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي الحَسَنُ بنُ مُسْلِم سَعِيدٍ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ قَالَ: أَخْبَرَهُ عَنْ مُعَاوِيةً أَنَّهُ أَنَّ طَاوُوساً أَخْبَرَهُ أَنَّ ابْنَ عَبَّاسٍ أَخْبَرَهُ عَنْ مُعَاوِيةً أَنَّهُ قَصَّرَ عَنِ النَّبِيِّ بَيْ عَنْ المَوْوَةِ. قَصَّرَ عَنِ النَّبِيِّ بِمِشْقَص (٢) فِي عُمْرَتِهِ عَلَى المَوْوَةِ. قَصَّرَ عَنِ النَّبِيِّ بَيْ عَنْ المَوْوَةِ. إِمِشْقَص (٢) فِي عُمْرَتِهِ عَلَى المَوْوَةِ. إَحْمَد: ١٦٨٩٥، والبخاري: ١٧٣٠، ومو في "الكبرى": ٣٩٦٧. وسياني في تاليه، وانظر ما سلف برقم: ٢٧٣٧، وهو في "الكبرى": ٢٩٦٧.

٢٩٨٨ - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ يَحْيَى بنِ عَبْدِ اللهِ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ قَالَ: أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ، عَنِ ابْنِ طَاوُوسٍ، عَنْ مُعَاوِيَةَ قَالَ: فَحْبَرَنَا مَعْمَرٌ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنْ مُعَاوِيَةَ قَالَ: قَصَّرْتُ عَنْ رَسُولِ اللهِ شَيْخُ عَلَى المَرْوَةِ بِمِشْقَصِ قَصَّرْتُ عَنْ رَسُولِ اللهِ شَيْخُ عَلَى المَرْوَةِ بِمِشْقَصِ أَعْرَابِيٍّ. [صحيح، وانظر ما نبله، وهو في "الكبرى": ٢٩٦٨].

#### ١٨٤ - [بَابُ:] كَيْفَ يُقَصِّرُ؟

٢٩٨٩ - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ مَنْصُورٍ قَالَ: حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بنُ مُوسَى قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بنُ سَلَمَةً، عَنْ قَبْسِ بنِ سَعْدٍ، عَنْ عَظَاءٍ، عَنْ مُعَاوِيَةً قَالَ: أَخَذْتُ مِنْ أَطْرَافِ شَعْرٍ رَسُولِ اللهِ عَلَىٰ بِمِشْقَصٍ كَانَ مَعِي بَعْدَ مَا طَافَ بِالبَيْتِ وَبِالصَّفَا وَالمَرْوَةِ فِي أَيَّام العَشْرِ.

قَالَ قَيْسٌ: وَالنَّاسُ يُنْكِرُونَ هَذَا عَلَى مُعَاوِيَةً (٣). [صحيح لغيره دون قوله: «في أيام العشر». أحمد: ١٦٨٣٦، وانظر ما سلف رقم: ٢٩٨٧، وهو في «الكري»: ٣٩٦٩].

<sup>(</sup>١) في نسخة: «عليهما».

<sup>(</sup>٢) المشقص: نصل السهم إذا كان طويلاً غير عريض. والنصل: هو الحديدة التي برأس السهم.

<sup>(</sup>٣) قال ابن حجر في «الفتح»: (٥٦٦/٣): قوله: «في أيام العشر» شاذ، وقد قال قيس بن سعد عقبها: والناس ينكرون ذلك، انتهى. قال ابن حجر: وأظن قيساً رواها بالمعنى، ثم حدث بها، فوقع له ذلك. انتهى بتصرف يسير.

#### ١٨٥ \_ [بَابُ] مَا يَفْعَلُ مَنْ أَهَلَّ بِالْحَجِّ وَأَهْدَى

7۹۹۰ ـ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بِنُ رَافِعٍ، عَنْ بَحْيَى ـ وَهُوَ ابْنُ آدَمَ ـ عَنْ بَحْيَى ـ وَهُوَ ابْنُ عُيَيْنَةَ ـ قَالَ: حَدَّنَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بِنُ القَاسِمِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: عَبْدُ الرَّحْمَنِ بِنُ القَاسِمِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللهِ عَلَيْ لَا نُرَى إِلَّا الحَجَّ، قَالَتْ: فَلَمَّا أَنْ طَافَ بِالبَيْتِ وَبَيْنَ الصَّفَا وَالمَرْوَةِ قَالَ: "مَنْ كَانَ مَعَهُ هَدْيٌ، فَلْيُقِمْ عَلَى إِحْرَامِهِ، وَمَنْ لَمْ يَكُنْ مَعَهُ كَانَ مَعَهُ هَدْيٌ، فَلْيُقِمْ عَلَى إِحْرَامِهِ، وَمَنْ لَمْ يَكُنْ مَعَهُ هَدْيٌ، فَلْيُعِمْ عَلَى إِحْرَامِهِ، وَمَنْ لَمْ يَكُنْ مَعَهُ وَلَانَ مَعْهُ هَدْيٌ، فَلْيُقِمْ عَلَى إِحْرَامِهِ، وَمَنْ لَمْ يَكُنْ مَعَهُ هَدْيٌ، فَلْيُعِمْ عَلَى إِحْرَامِهِ، وَمَنْ لَمْ يَكُنْ مَعَهُ وَلِي مَعْهُ مَا مَنْ مَعْهُ مَا مَلْهُ بِنَهُ وَانْظُو مَا سَلْفَ بِرَقَهِ الْحَرَامِ وَلَى الْقَالِ الْعَرْمِةِ فَي الْعَلَامُ اللَّهُ عَلَى الْعَلَامُ اللَّهُ الْلَعْ مَا عَلَى الْعَلَى إِلَى الْعَلَامُ اللَّهُ عَلَى الْعَلَامُ اللَّهُ الْعَلَامُ اللَّهُ الْعَلَامُ اللَّهُ اللَّهُ الْعَلَامُ اللَّهُ الْعَلَامُ اللَّهُ الْمَالِقُولُ الْمُولِولُونَ اللَّالُ الْمُعْلَامُ اللَّهُ الْمُؤْمِ اللَّهُ الْمُولِولُونَ اللَّهُ الْمُعْمُ الْعُلُولُ الْعَلَامُ اللَّهُ الْعَلَى الْمُعْرَامِهُ اللَّهُ اللَّهُ الْمُعْمُ اللَّهُ الْعَلَامُ اللَّهُ الْمُؤْمِ الْمُعْلَى الْمُعْمُ اللَّهُ الْمُعْمِلُولُ الْمُعْلِقُولُ اللّهُ الْمُؤْمُ اللَّهُ الْمُعْلِقُولُ اللَّهُ الْمُعْلِقُولُ الْمُولُولُولُ اللَّهُ الْمُعْلِقُولُ اللَّهُ الْمُعْلِقُولُ اللَّهُ الْمُعْلِقُولُ الْمُعْلَامُ اللَّهُ الْمُعُلِقُولُ اللَّهُ الْمُولُولُ الْمُعْلِقُولُ اللَّهُ الْمُعْلِقُولُ الْمُعْلِقُلُهُ الْمُعُلِقُولُ الْمُعْلِقُولُ الْمُعْلَى الْمُعْلَى الْمُعُلِلْمُ اللَّهُ الْمُعْلِقُولُ الْمُعْلِقُولُ الْمُعُلِقُولُ الْمُعْلِقُول

#### ١٨٦ \_ [بَابُ] مَا يَفْعَلُ مَنْ أَهَلَّ بِعُمْرَةٍ وَأَهْدَى

تَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللهِ، عَنْ يُونُسَ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللهِ، عَنْ يُونُسَ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللهِ عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللهِ عَنْ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللهِ عَنْ عَنْ عَلْ فَي حَجَّةِ الوَدَاعِ، فَمِنَّا مَنْ أَهَلَّ بِالْحَجِّ، وَمِنَّا مَنْ أَهَلَّ بِعُمْرَةٍ وَاهْدَى، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ بَيْنَ : «مَنْ أَهَلَّ بِعُمْرَةٍ وَأَهْدَى، فَلَا بِعُمْرَةٍ وَأَهْدَى، فَلَا يَعْمُرَةٍ وَلَمْ يُهْدِ، فَلْيَحِلُ، وَمَنْ أَهَلَّ بِعُمْرَةٍ فَأَهْدَى، فَلَا يَحِبُّهُ فَلْيُتِمَ حَجَّةً». قَالَتْ عَائِشَةُ: يَحِلَّ، وَمَنْ أَهَلَّ بِعُمْرَةٍ وَالْمُدِي وَمَنْ أَهَلَ بِعُمْرَةٍ وَالْمُدَى مِطُولًا، وَالطْر مَا سَلْفَ بِرَقَمَ: ٢١٥٠ يَرَا سَلْفَ بِقَمَ: ٢٩٥٠ يَا اللهُ وَالْمُولُ اللهِ وَالْمُحَادِي: ٢٩٥٩ يَحِوه مطولًا، والطَر مَا سَلْفَ بِرَقَمَ: ٢٦٥٠ وسلم: ٢٩١١، والظر مَا سَلْفَ بِرَقَمَ: ٢٦٥٠ ].

٢٩٩٢ ـ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ عَبْدِ اللهِ بنِ الْمُبَارَكِ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو هِشَام قَالَ: حَدَّثَنَا وُهَيْبُ بنُ خَالِدٍ، عَنْ

# ١٨٧ \_ [بَابُ] الخُطْبَةِ قَبْلَ يَوْمِ التَّرْوِيَةِ (١)

٦٩٩٣ ـ أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بِنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: قَرَأُتُ عَلَى أَبِي قُرَّةً مُوسَى بِنِ طَارِقٍ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بِنُ عُثْمَانَ بِنِ خُثَيْمٍ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ أَنَّ النَّبِيِّ عِيْ حِينَ رَجَعَ مِنْ عُمْرَةِ الْجِعْرَانَةِ، بَعَثَ جَابِرٍ أَنَّ النَّبِيِّ عِيْ حِينَ رَجَعَ مِنْ عُمْرَةِ الْجِعْرَانَةِ، بَعَثَ أَبَا بَكُرٍ عَلَى الْحَبِّ، فَأَقْبَلْنَا مَعَهُ حَتَّى إِذَا كَانَ بِالعَرْجِ أَبَا بَكُرٍ عَلَى الْحَبِّ، فَأَقْبَلْنَا مَعَهُ حَتَّى إِذَا كَانَ بِالعَرْجِ ثُوبَ بِالصَّبْحِ (٣)، ثُمَّ اسْتَوَى لِيُكَبِّرَ، فَسَمِعَ الرُّعْوَةُ (٤) ثُولِ بِالصَّبْحِ (٣)، ثَمَّ اسْتَوَى لِيُكبِّر، فَسَمِعَ الرُّعْوَةُ (٤) خَلْفَ ظَهْرِهِ، فَوَقَفَ عَلَى التَّكْبِيرِ (٣)، فَقَالَ: هَذِهِ رُعُوةُ نَافَةٍ رَسُولِ اللهِ عِيْ الْجَدْعَاءِ (٣)، لَقَدْ بَدَا لِرَسُولِ اللهِ عِيْ الْحَجِّ، فَلَعَلَّهُ أَنْ يَكُونَ رَسُولُ اللهِ عَيْ الْحَجِّ، فَلَعَلَّهُ أَنْ يَكُونَ رَسُولُ اللهِ عَلَى النَّهُ عَلَيْهَا، فَقَالَ لَهُ أَبُو بَكْرٍ: أَمِيرٌ أَمْ رَسُولٌ؟ فَقَدِمْنَا مَكَةً ، فَالَدَ: لَا ، بَلْ رَسُولٌ، أَرْسَلَنِي رَسُولُ اللهِ عَلَى النَّاسِ فِي مَوَاقِفِ الْحَجِّ، فَقَدِمْنَا مَكَةً ، أَقْرَوُهَا عَلَى النَّاسِ فِي مَوَاقِفِ الْحَجِّ، فَقَدِمْنَا مَكَةً ، أَقْرَوْهَا عَلَى النَّاسِ فِي مَوَاقِفِ الْحَجِّ، فَقَدِمْنَا مَكَةً ،

<sup>(</sup>۱) ما رواه النسائي هنا عن أسماء من طريق منصور عن أمه عنها مخالف لما رواه عنها مولاها عبد الله بن كيسان ـ فيما أخرجه البخاري: ۱۷۹٦، ومسلم: ٣٠٠٤ أن الزبير كان ممن أحل بعمرة. وكذلك جاءت رواية ابنها عروة عنها موافقة لرواية عبد الله بن كيسان فيما أخرجه البخاري: ١٦١٥، ومسلم: ٣٠٠١، وهو الذي مال إلى ترجيحه ابن حجر في «الفتح»: (٣/ ٦١٧ ـ ٦١٨).

<sup>(</sup>٢) يوم التروية: هو اليوم الثامن من ذي الحجة، سُمِّي يوم التروية لأنهم كانوا يروون فيه إبلهم ويتروَّوُن من الماء، لأن تلك الأماكن لم تكن إذ ذاك فيها آبار ولا عيون.

<sup>(</sup>٣) قوله: «ثوب» بتشديد الواو مبنيًا للمفعول، أي: أقيم لصلاة الصبح، أو بالبناء للفاعل، أي: أقام لها.

 <sup>(</sup>٤) الرغوة: هو بالفتح، المرة من الرُّغَاء، وبالضم الاسم، كالغرفة.

 <sup>(</sup>٥) الظاهر أن معناه أنه توقف عن التكبير للصلاة، ف على بمعنى «عن».

<sup>(</sup>٦) الجدعاء: هي المقطوعة الأذن. وقيل: لم تكن ناقته مقطوعة الأذن، وإنما كان هذا اسماً لها. قاله ابن الأثير.

فَلُمَّا كَانَ قَبْلَ يَوْمِ التَّرْوِيةِ بِيَوْمٍ قَامَ أَبُو بَكْرٍ وَهَا فَحَطَبَ النَّاسَ، فَحَدَّقَهُمْ عَنْ مَنَاسِكِهِمْ، حَتَّى إِذَا فَرَغَ فَامَ عَلِيٌ وَهِ مَعَ فَقَرَأً عَلَى النَّاسِ بَرَاءَةَ حَتَّى خَتَمَهَا (۱)، فَحَطَبَ النَّاسَ، فَحَدَّنَهُمْ عَنْ مَنَاسِكِهِمْ، حَتَّى إِذَا كَانَ يَوْمُ عَرَفَةٌ قَامَ أَبُو بَكُو، فَخَطَبَ النَّاسَ، فَحَدَّنَهُمْ عَنْ مَنَاسِكِهِمْ، حَتَّى إِذَا فَرَغَ فَامَ عَلِيٌ فَقَرَأَ عَلَى النَّاسِ بَرَاءَةَ حَتَّى خَتَمَهَا، ثُمَّ كَانَ فَحَدَّنَهُمْ عَنْ إِفَاضَتِهِمْ، وَعَنْ نَحْوِهِمْ، وَعَنْ مَنَاسِكِهِمْ، فَحَدَّنَهُمْ عَنْ إِفَاضَتِهِمْ، وَعَنْ نَحْوِهِمْ، وَعَنْ مَنَاسِكِهِمْ، فَعَلْ النَّاسِ بَرَاءَةَ حَتَّى خَتَمَهَا، فَمَ كَانَ فَحَدَّنَهُمْ عَنْ إِفَاضَتِهِمْ، وَعَنْ نَحْوِهِمْ، وَعَنْ مَنَاسِكِهِمْ، فَحَدَّنَهُمْ عَنْ إِفَاضَتِهِمْ، وَعَنْ نَحْوِهِمْ، وَعَنْ مَنَاسِكِهِمْ، فَحَدَّنَهُمْ عَنْ إِفَاضَتِهِمْ، وَعَنْ نَحْوِهِمْ، وَعَنْ مَنَاسِكِهِمْ، فَلَمَّا فَرَغَ قَامَ عَلِيٌ فَقَرَأَ عَلَى النَّاسِ بَرَاءَةَ حَتَّى خَتَمَهَا، فَلَمَّا فَرَغَ قَامَ عَلِي فَقَرَأُ بَرَاءَةَ عَلَى النَّاسِ مَنَاسِكُهُمْ، فَكَدَّ فَهُمُ عَنْ إِفَاضَتِهِمْ، وَعَنْ نَحْوِهِمْ، وَعَنْ مَنَاسِكِهِمْ، فَلَمَّ النَّاسِ بَرَاءَةً عَلَى النَّاسِ مَنَا اللَّاسِ مَنَا اللَّاسِ مَنَا عَلَى النَّاسِ مَنَا اللَّهُمُ مَنْ إِلَا قَلُ أَلَى اللَّهُ مَنْ عَلَى النَّاسِ مَنَا اللَّهُ اللَّهُ مَنْ فَلَوْمُ أَعْ فَامَ عَلِي قَفَرَأُ بَرَاءَةً عَلَى النَّاسِ مَنَاسِكُهُمْ، فَلَمَا فَرَغَ قَامَ عَلِي فَقَرَأُ بَرَاءَةً عَلَى النَّاسِ مَنَاسِكُهُمْ، فَلَمَا فَرَغَ قَامَ عَلِي فَقَرَأُ بَرَاءَةً عَلَى النَّاسِ مَنَاسِكُهُمْ، فَلَمَا أَوْمَ عَلْمُ وَابِهُ مِانَ حَالَ الْمَامِونِ فَي الْمَامِونِ فَي الْمَامِ وَالْمَامِونِ فَي النَّاسِ مَنْ الْمَامِ وَالْمَامِونِ وَالْمَامِ وَالْمَامِ وَالْمَامِ وَالْمَامِ وَلَا عَلَمُ الْمَامِ وَالْمَامِ وَالْمَامُ وَمِ فَي الْمَامِ وَالْمَامِ وَالْمَامُ وَالْمَ عَلَى الْمَامِ وَالْمَ الْمَامِ وَالْمَامُ وَالْمَامِ وَالْمَامُ وَالْمَامِ وَالْمَامِ وَلَا الْمَلْمُ الْمَامِ وَالْمَامُ وَالْمَ الْمَامِ وَالْمَامُ وَلَامَ عَلَى الْمَامِ وَالْمَامُ وَلَى الْمَامِ الْمَامِ

قَالَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ: ابْنُ خُفَيْمٍ لَيْسَ بِالقَوِيِّ فِي الْحَدِيثِ، وَإِنَّمَا أَخْرَجْتُ هَذَا لِئَلَّا يُجْعَلَ ابْنُ جُرَيْجٍ عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، وَمَا كَتَبْنَاهُ إِلَّا عَنْ إِسْحَاقَ بِنِ رَاهَوَيْهِ بِنِ عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، وَمَا كَتَبْنَاهُ إِلَّا عَنْ إِسْحَاقَ بِنِ رَاهَوَيْهِ بِنِ إِبْرَاهِيمَ، وَيَحْيَى بنُ سَعِيدِ القَطَّانُ لَمْ يَتُرُكُ حَدِيثَ ابْنِ خُفَيْمٍ وَلَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ (٣)، إِلَّا أَنَّ عَلِيَّ بنَ المَدِينِيِّ خُلِيْم مُنْكُرُ الحَدِيثِ، وَكَأَنَّ عَلِيَّ بنَ المَدِينِيِّ قَالَ: ابْنُ خُفَيْم مُنْكُرُ الحَدِيثِ، وَكَأَنَّ عَلِيَّ بنَ المَدِينِيِّ خُلِقَ لِلْحَدِيثِ (٤).

# ١٨٨ - [بَابُ] المُتَمَتِّعِ مَتَى يُهِلُّ بِالحَجُّ؟

٢٩٩٤ - أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بِنُ مَسْعُودٍ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ المَلِكِ، عَنْ عَطَاءٍ، عَنْ جَابِدٍ خَالِدٌ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ المَلِكِ، عَنْ عَطَاءٍ، عَنْ جَابِدٍ قَالَ: قَدِمْنَا مَعَ رَسُولِ اللهِ عَلَيْ لِأَرْبَعِ مَضَيْنَ مِنْ ذِي الْحِجَّةِ، فَقَالَ النَّبِيُ عَلَيْ: ﴿أَحِلُوا وَاجْعَلُوهَا عُمْرَةً ﴾ الحجَّةِ، فَقَالَ النَّبِيُ عَلَيْ: ﴿أَحِلُوا وَاجْعَلُوهَا عُمْرَةً ﴾ فَضَاقَتْ بِذَلِكَ صُدُورُنَا، وَكَبُرَ عَلَيْنَا، فَبَلَغَ ذَلِكَ النَّبِي فَضَاقَتْ بِذَلِكَ صُدُورُنَا، وَكَبُر عَلَيْنَا، فَبَلَغَ ذَلِكَ النَّبِي فَضَاقَتْ بِذَلِكَ صُدُورُنَا، وَكَبُر عَلَيْنَا، فَبَلَغَ ذَلِكَ النَّبِي فَضَاقَتْ بِذَلِكَ صُدُورُنَا، وَكَبُر عَلَيْنَا، فَبَلَغَ ذَلِكَ النَّبِي اللَّذِي تَفْعَلُونَ »، فَأَحْلَلْنَا حَتَّى إِذَا كَانَ النِّي مَعِي لَفَعَلُتُ مِثْلَ الَّذِي تَفْعَلُ الحَلَالُ، حَتَّى إِذَا كَانَ وَطِئْنَا النَّسَاءَ، وَفَعَلْنَا مَا يَفْعَلُ الحَلَالُ، حَتَّى إِذَا كَانَ وَطِئْنَا النَّسَاءَ، وَفَعَلْنَا مَا يَفْعَلُ الحَلَالُ، حَتَّى إِذَا كَانَ وَطِئْنَا النَّسَاءَ، وَفَعَلْنَا مَكَةً بِظَهْرٍ، لَبَيْنَا بِالحَجِّ. [احد: يَوْمُ التَّرْوِيَةِ، وَجَعَلْنَا مَكَةً بِظَهْرٍ، لَبَيْنَا بِالحَجِّ. [احد: المحد: ١٩٤٨، وهو في الكبري العوه: ١٦٥١، ومسلم: ١٩٤٤، وسلف برفم: ١٨٤٨، وهو في الكبري " ١٩٤١. [٢٩٧١].

### ١٨٩ - [بَابُ] مَا نُكِرَ مِنْ مِنْ مِنْي(°)

٢٩٩٥ - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بِنُ سَلَمَةً وَالْحَارِثُ بِنُ مِسْكِينٍ قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ، عَنِ ابْنِ القَاسِمِ: حَدَّثَنِي مَالِكُ، عَنْ مُحَمَّدِ بِنِ عَمْرِو بِنِ حَلْحَلَةَ الدُّوَلِيِّ، عَنْ مُحَمَّدِ بِنِ عَمْرِو بِنِ حَلْحَلَةَ الدُّوَلِيِّ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: عَنْ مُحَمَّدِ بِنِ عِمْرَانَ (٢٠) الأَنْصَارِيِّ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: عَنْ مُحَمَّدِ بِنِ عِمْرَانَ (٢٠) الأَنْصَارِيِّ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: عَدْلًا إِلَيَّ عَبْدُ اللهِ بِنُ عُمْرَ وَأَنَا نَازِلٌ تَحْتَ سَرْحَةٍ (٧) عَدَلًا إِلَيَّ عَبْدُ اللهِ بِنُ عُمْرَ وَأَنَا نَازِلٌ تَحْتَ هَذِهِ الشَّجَرَةِ؟ بِطَرِيقِ مَكَّةَ، فَقَالَ: مَا أَنْزَلَكَ تَحْتَ هَذِهِ الشَّجِرَةِ؟ فَقُالُ: مَا أَنْزَلَكَ تَحْتَ هَذِهِ الشَّجَرَةِ؟ فَقُالُ: مَا أَنْزَلَكَ تَحْتَ هَذِهِ الشَّجِرَةِ؟ فَقُالُ: عَالَ اللَّهِ فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ: قَالُ

<sup>(</sup>٢) للحاج نفران: الأول هو البوم الثاني من أيام التشريق، والثاني هو اليوم الثالث منها.

<sup>(</sup>٣) قوله: اعبد الرحمن بالرفع عطفاً على (يحيى).

<sup>(</sup>٤) فيه رفع لرتبة ابن المديني، وترجيح له على غيره.

<sup>(</sup>٥) في االكبري): افي مني).

<sup>(</sup>٦) - في الأصل: «عمرو»، وهو غلط، والمثبت من بقية النسخ، وهو الذي في «الكبرى»، وكتب التراجم، وقال المزي في «تحفة الأشراف»: (٦/ ٢١) (٧٣٦٧): وقع في بعض النسخ: «عن محمد بن عمرو الأنصاري» وهو وَهَم، والصواب: «ابن عمران».

<sup>(</sup>٧) السَّرْحة: الشجرة العظيمة.

رَسُولُ اللهِ عَلَيْ: "إِذَا كُنْتَ بَيْنَ الأَخْشَبَيْنِ ('' مِنْ مِنْ مِنْى - وَنَفَحَ ('') بِيَدِهِ نَحْوَ المَشْرِقِ - فَإِنَّ هُنَاكَ وَادِياً بُقَالُ لَهُ: السُّرَبَةُ ('') - وَفِي حَدِيثِ الحَارِثِ: يُقَالُ لَهُ: السُّرَدُ - بِهِ سَرْحَةٌ سُرَّ تَحْتَهَا سَبْعُونَ نَبِيًا ('')». [إسناده ضعيف. أحمد: سَرْحَةٌ سُرَّ تَحْتَهَا سَبْعُونَ نَبِيًا ('')». [إسناده ضعيف. أحمد: 177٢، وهو في الكبرى»: ٢٩٧٢].

٢٩٩٦ - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بِنُ حَاتِمٍ بِنِ نُعَيْمٍ: أَخْبَرَنَا مُبَدُ اللهِ، عَنْ عَبْدِ الوَارِثِ - ثِقَةً - قَالَ: حَدَّثَنَا حُمَيْدُ الأَعْرَجُ، عَنْ مُحَمَّدِ بِنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: حَدَّثَنَا حُمَيْدُ الأَعْرَجُ، عَنْ مُحَمَّدِ بِنُ إِبْرَاهِيمَ التَّيْمِيِّ، عَنْ رَجُلٍ مِنْهُمْ يُقَالُ لَهُ: عَبْدُ الرَّحْمَنِ بِنُ التَّيْمِيِّ، عَنْ رَجُلٍ مِنْهُمْ يُقَالُ لَهُ: عَبْدُ الرَّحْمَنِ بِنُ مُعَاذٍ، قَالَ: خَطَبَنَا رَسُولُ اللهِ عَيْ بِمِنَى، فَفَتَحَ اللهُ أَسْمَاعَنَا، حَتَّى إِنْ كُنَّا لَنَسْمَعُ مَا يَقُولُ وَنَحْنُ فِي مَنَاذِلِلنَا، فَطَفِقَ النَّبِيُ عَيْ يُعَلِّمُهُمْ مَنَاسِكَهُمْ حَتَّى بَلَغَ مَنازِلِنَا، فَطَفِقَ النَّبِي عَيْ يُعَلِّمُهُمْ مَناسِكَهُمْ حَتَّى بَلَغَ المَسْعِدِ، وَأَمْرَ الأَنْصَارَ المُهَاجِدِينَ أَنْ يَنْزِلُوا فِي مُقَدَّمِ المَسْجِدِ، وَأَمْرَ الأَنْصَارَ المُهَاجِدِينَ أَنْ يَنْزِلُوا فِي مُقَدِّمِ المَسْجِدِ، وَامْرَ الأَنْصَارَ بَنونُوا فِي مُقَدِّمِ المَسْجِدِ، وَأَمْرَ الأَنْصَارَ بَعْوَدً والمَد والمَد المَسْجِدِ، وأَمْرَ الأَنْصَارَ بَعْوَد والمَسْجِدِ. المَسْجِدِ، وأَمْرَ الأَنْصَارَ بَعْوَد والمَسْجِدِ. المحبح، احمد: ١٩٥٩ المَسْجِدِ، وأبو داود: ١٩٥٩].

# ١٩٠ - [بَابُ:] أَيْنَ يُصَلِّي الإِمَامُ الظُّهْرَ يَوْمَ التَّرْوِيَةِ؟

٢٩٩٧ - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بِنُ إِسْمَاعِيلَ بِنِ إِبْرَاهِيمَ وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بِنُ مُحَمَّدِ بِنِ سَلَّامٍ قَالًا: حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ الأَزْرَقُ، عَنْ سَفْيَانَ الثَّوْرِيِّ، عَنْ عَبْدِ العَزِيزِ بِنِ رُفَيْعِ الأَزْرَقُ، عَنْ سَفْيَانَ الثَّوْرِيِّ، عَنْ عَبْدِ العَزِيزِ بِنِ رُفَيْعِ الأَزْرِي بِشَيْءِ قَالَ: سَأَلْتُ اَنْسَ بِنَ مَالِكِ، فَقُلْتُ: أَخْبِرْنِي بِشَيْءٍ قَالَ: سَأَلْتُ اَنْسَ بِنَ مَالِكِ، فَقُلْتُ: أَخْبِرْنِي بِشَيْءٍ عَلَيْتُهُ عَنْ رَسُولِ اللهِ رَبِيْ اللهِ مَنْ مَالِكِ مَالَى الظَّهْرَ يَوْمَ التَّرُويَةِ؟

قَالَ: بِمِنَّى، قُلْتُ: أَيْنَ صَلَّى العَصْرَ يَوْمَ النَّهْرِ (٢٠؟ قَالَ: بِمِنَّى، قُلْتُ: أَيْنَ صَلَّى العَصْرَ يَوْمَ النَّهْرِ (٢٠؟ قَالَ: بِالأَبْطَحِ (٧). [أحمد: ١٦٥٧، والبخاري: ١٦٥٣. ومسلم: ٢١٦٦، وهو في «الكبرى»: ٣٩٧٣].

## ١٩١ - [بَابُ] الغُنُوِّ مِنْ مِنِّي إِلَى عَرَفَةَ

۲۹۹۸ ـ أَخْبَرَنَا يَحْيَى بنُ حَبِيبِ بنِ عَرَبِيِّ قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادٌ، عَنْ يَحْيَى بنِ سَعِيدٍ الأَنْصَارِيِّ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بنِ أَبِي سَلَمَةً، عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ: غَدَوْنَا مَعَ عَبْدِ اللهِ بنِ أَبِي سَلَمَةً، عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ: غَدَوْنَا مَعَ رَسُولِ اللهِ عَنْ مِنْ مِنْ مِنْ إلى عَرَفَةً، فَمِنَّا المُلَبِّي، وَمِنَّا لمُكَبِّي، وَمِنَّا المُكَبِّي، وَمِنَّا المُكَبِّي، وَمِنَّا المُكَبِّي، وَمِنَا المُكَبِّرُ.

٢٩٩٩ - أَخْبَرَنَا يَعْقُوبُ بِنُ إِبْرَاهِيمَ الدَّوْرَقِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ قَالَ: أَخْبَرَنَا يَحْيَى، عَنْ عَبْدِ اللهِ بِنِ حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ قَالَ: أَخْبَرَنَا يَحْيَى، عَنْ عَبْدِ اللهِ بِنِ أَبِي سَلَمَةً، عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ: غَدَوْنَا مَعَ رَسُولِ اللهِ يَعْبَدُ إِلَى عَرَفَاتٍ، فَمِنَّا المُلَبِّي، وَمِنَّا المُكَبِّرُ. [أحمد: قَبِنَّا المُلَبِّي، وَمِنَّا المُكَبِّرُ. [أحمد: ٢٠٩٥، وانظر ما قبله، وهو في "الكبرى": ٢٩٧٦].

## ١٩٢ - [بَابُ] التَّكْبِيرِ فِي المَسِيرِ إِلَى عَرَفَةَ

المُلَائِيُّ - يَعْنِي أَبَا نُعَيْمِ الفَصْلَ بِنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: أَخْبَرَنَا المُلَائِيُّ - يَعْنِي أَبَا نُعَيْمِ الفَصْلَ بِنَ دُكَيْنٍ - قَالَ: حَدَّثَنَا مَالِكٌ قَالَ: حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بِنُ أَبِي بَكْرِ الثَّقَفِيُّ قَالَ: مَا كُنْتُمْ قُلْتُ يُؤْنَسٍ وَنَحْنُ غَادِيَانِ مِنْ مِنَى إِلَى عَرَفَاتٍ: مَا كُنْتُمْ قُلْتُ يُؤْنَسٍ وَنَحْنُ غَادِيَانِ مِنْ مِنَى إِلَى عَرَفَاتٍ: مَا كُنْتُمْ قُلْتُ يُؤْنَسٍ وَنَحْنُ غَادِيَانِ مِنْ مِنْى إِلَى عَرَفَاتٍ: مَا كُنْتُمْ قُلْتُ يُؤْنَفُونَ فِي التَّلْبِيةِ مَعَ رَسُولِ اللهِ بَيْكَةٌ فِي هَذَا البَوْمِ؟ قَلْلَ: كَانَ المُلَبِّي يُلَبِّي، فَلَا يُنْكُرُ عَلَيْهِ، وَيُكَبِّرُ المُكَبِّرُ، وَلَا يَدُومُ؟

<sup>(</sup>١) - الأخشبان: الجبلان المُطِيفان بمكة، وهما أبو تُبَيِّس والأحمر، وهو جبل مُشْرف وجهه على تُعَيِّقِعان. قاله ابن الأثبر.

٢) كذا في الأصل و«الكبرى»: ﴿ونفح»، بالحاء، أي: رمى وأشار بيده، ووقع في بعض مطبوعات «المجتبى»: ﴿ونفخ بالخاء.

 <sup>(</sup>٣) كذا وقع في الأصل: سربة، وضبطه السندي بضم السين، وفتح الراء المشددة. ووقع في «الكبرى»: «الشَّرَبَّة»، وفي بعض نسخها:
 «الشَّرِيَّة»، بضم السين، وتشديد الراء بلفظ النسبة إلى الشُرّ، قال في «ذخيرة العقبى»: (٣١٥/٢٥): والظاهر أنه الصواب.

 <sup>(</sup>٤) أي: قطعت سُرَرهم، يعني أنهم ولدوا تحتها، فهو يصف بركتها، والموضع الذي هي فيه يسمى وادي السُرَر، بضم السين وفتح
الراء، وقيل: هو بفتح السين والراء، وقيل: بكسر السين.

<sup>(</sup>٥) أي: عليكم بحصى يمكن أن تحذف، وهي حصى صغار بحيث يمكن أن يرمى بأصبعين.

<sup>(</sup>٦) أي: يوم الرجوع من مني.

<sup>(</sup>٧) الأبطح: مكان بَظاهر مكة، معروف، وهو بين مكة ومني، وينسب إلى مكة وإلى مني، وهو إلى مني أقرب.

فَلَا يُنْكُرُ عَلَيْهِ. [أحمد: ١٢٠٦٩، والبخاري: ٩٧٠، ومسلم: ٢٠٩٧، وسيأتي بعده، وهو في «الكبرى»: ٣٩٧٧].

#### ١٩٣ \_ [بَابُ] التَّلْبِيَةِ فِيهِ

عَبْدُ اللهِ بِنُ رَجَاءٍ قَالَ: حَدَّثَنَا مُوسَى بِنُ عُقْبَةً ، عَنْ عَبْدُ اللهِ بِنُ رَجَاءٍ قَالَ: حَدَّثَنَا مُوسَى بِنُ عُقْبَةً ، عَنْ مُحَمَّدِ بِنِ أَبِي بَكْرٍ - وَهُوَ النَّقَفِيُ - قَالَ: قُلْتُ يُؤْنَسٍ غَدَاةَ عَرَفَةً : مَا تَقُولُ فِي النَّلْبِيَةِ فِي هَذَا اليَوْمِ ؟ قَالَ: سِرْتُ هَذَا المَوْمِ ؟ قَالَ: سِرْتُ هَذَا المَسِيرَ مَعَ رَسُولِ اللهِ عَيْهُ وَأَصْحَابِهِ ، وَكَانَ مِنْهُمُ المُهِلُ ، المَهِلُ ، وَمِنْهُمُ المُعَلِ ، فَلَا يُنْكِرُ أَحَدٌ مِنْهُمْ عَلَى صَاحِبِهِ . اسلم: وَمِنْهُمُ المُعَلِي مَا حَبِهِ . اسلم: ١٠٩٨. وحَرَدَ فَلَا يُنْكِرُ أَحَدٌ مِنْهُمْ عَلَى صَاحِبِهِ . اسلم:

#### ١٩٤ ـ [بَابُ] مَا نُكِرَ فِي يَوْم عَرَفَةَ

٣٠٠٢ ـ أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بِنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: أَخْبَرَنَا وَسُحَاقُ بِنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: أَخْبَرَنَا وَسُحَاقُ بِنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: أَلَا يَهُودِيُّ لِعُمْرَ: لَوْ عَلَيْنَا طَارِقِ بِنِ شِهَابٍ قَالَ: قَالَ يَهُودِيُّ لِعُمْرَ: لَوْ عَلَيْنَا طَارِقِ بِنِ شِهَابٍ قَالَ: قَالَ يَهُودِيُّ لِعُمْرَ: لَوْ عَلَيْنَا نَزَلَتْ هَذِهِ الآيَةُ لَا تَخَذْنَاهُ عِيداً: ﴿ الْيُومَ أَكُمْلَتُ لَكُمْ فِي الْمَنْ الْيَوْمَ اللَّذِي فِي الْمَنْ اللَيْوَمَ اللَّذِي أَنْزِلَتْ ، لَيْلَةَ الجُمُعَةِ (١) وَنَحْنُ أَنْزِلَتْ ، لَيْلَةَ الجُمُعَةِ (١) وَنَحْنُ مَعَ رَسُولِ اللهِ يَنْفِحَ بِعَرَفَاتٍ . [أحد: ١٨٨، والبخاري: ٥٤، مَعَ رَسُولِ اللهِ يَنْفِحَ بِعَرَفَاتٍ . [أحد: ١٨٨، والبخاري: ٥٤، ومسلم: ٢٩٨٣، وسأتي بوقم: ٢٠١٧، وهو في الكبري": ٢٩٨٣].

٣٠٠٣ ـ أَخْبَرَنَا عِيسَى بنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنِ ابْنِ وَهُبِ
قَالَ: أَخْبَرَنِي مَخْرَمَةُ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: سَمِعْتُ يُونُسَ،
عَنِ ابْنِ المُسَيَّبِ، عَنْ عَائِشَةَ أَنَّ رَسُولَ اللهِ عَيْ قَالَ:
مَا مِنْ يَوْمٍ أَكْثَرَ مِنْ أَنْ يُعْتِقَ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ فِيهِ عَبْداً أَوْ
أَمَةً مِنَ النَّارِ مِنْ يَوْمٍ عَرَفَةَ، وَإِنَّهُ لَيَدْنُو، ثُمَّ يُبَاهِي بِهِمُ
الْمَلَائِكَةَ وَيَقُولُ: مَا أَرَادَ هَوُلَاءِ؟». [ملم: ٢٢٨٨، وهو في «الكري»: ٢٢٨٨، وهو المَلَائِكَة وَيَقُولُ: مَا أَرَادَ هَوُلَاءِ؟». [ملم: ٢٢٨٨، وهو في «الكري»: ٢٢٨٨.

قَالَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ: يُشْبِهُ أَنْ يَكُونَ يُونُسَ بِنَ يُوسُفَ الَّذِي رَوَى عَنْهُ مَالِكٌ، وَاللهُ تَعَالَى أَعْلَمُ.

## ١٩٥ \_ [بَابُ] النَّهْيِ عَنْ صَوْمٍ يَوْمٍ عَرَفَةَ

قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللهِ وَهُوَ ابْنُ يَزِيدَ المُقْرِئُ ـ قَالَ: فَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللهِ ـ وَهُوَ ابْنُ يَزِيدَ المُقْرِئُ ـ قَالَ: حَدَّثَنَا مُوسَى بنُ عُلَيٌ قَالَ: سَمِعْتُ أَبِي يُحَدِّثُ عَنْ عُقْبَةَ بنِ عَامِرٍ أَنَّ رَسُولَ اللهِ عَيْ قَالَ: «إِنَّ يَوْمَ عَرَفَةَ وَيَوْمَ النَّهِ عِيدُنَا أَهْلَ الإِسْلَامِ، وَهِي وَيَوْمَ النَّهُ عِيدُنَا أَهْلَ الإِسْلَامِ، وَهِي وَيَوْمَ النَّهُ عِيدُنَا أَهْلَ الإِسْلَامِ، وَهِي وَيَوْمَ اللهِ أَيَّامُ أَكُلٍ وَشُرْبٍ». [إساده صحح. أحمد: ١٧٣٧٩، وأبو داود: أيّامُ أَكُلٍ وَشُرْبٍ». [إساده صحح. أحمد: ١٧٣٧٩، وأبو داود: ٢٤١٩، وأبو داود: ٢٤٩٨، وهو في "الكبرى": ٢٩٨١).

#### ١٩٦ \_ [بَابُ] الرُّوَاحِ يَوْمَ عَرَفَةَ

٣٠٠٥ ـ أَخْبَرَنَا يُونُسُ بِنُ عَبْدِ الأَعْلَى قَالَ: أَخْبَرَنِي مَالِكُ أَنَّ ابْنَ شِهَابٍ حَدَّنَهُ عَنْ سَالِمِ بِنِ عَبْدِ اللهِ قَالَ: كَتَبَ عَبْدُ المَلِكِ بِنُ مَرْوَانَ إِلَى الحَجَّاجِ بِنِ يُوسُفَ يَأْمُرُهُ أَنْ لَا يُخَالِفَ ابْنَ عُمَرَ هُوَانَ إِلَى الحَجِّء فَلَمَّا كَانَ يَوْمُ عَرَفَةَ جَاءَهُ ابْنُ عُمَر عُمَو وَعِينَ زَالَتِ الشَّمْسُ وَأَنَا مَعَهُ ، فَصَاحَ عِنْدَ سُرَادِقِهِ (٢): عَينَ زَالَتِ الشَّمْسُ وَأَنَا مَعهُ ، فَصَاحَ عِنْدَ سُرَادِقِهِ (٢): عَينَ زَالَتِ الشَّمْسُ وَأَنَا مَعهُ ، فَصَاحَ عِنْدَ سُرَادِقِهِ (٢): فَقَالَ لَهُ: هَذِهِ السَّعَة ؟ فَقَالَ لَهُ : هَذِهِ السَّاعَة ؟ فَقَالَ لَهُ : هَذِهِ السَّاعَة ؟ فَقَالَ لَهُ : فَقَالَ لَهُ : هَذِهِ السَّاعَة ؟ فَقَالَ لَهُ : فَقَالَ لَهُ : هَذِهِ السَّاعَة ؟ فَقَالَ لَهُ : فَقَالَ لَهُ : هَذِهِ السَّاعَة ؟ فَقَالَ لَهُ : عَمْم فَقَالَ لَهُ : هَذِهِ السَّاعَة ؟ فَقَالَ لَهُ : عَمْم فَقَالَ لَهُ : هَذِهِ السَّاعَة ؟ فَقَالَ لَهُ : عَمْم فَقَالَ لَهُ : هَذِهِ السَّاعَة ؟ فَقَالَ لَهُ : عَمْم فَقَالَ لَهُ : هَذِهِ السَّاعَة ؟ فَقَالَ لَهُ : عَمْم فَقَالَ لَهُ : هَذِهِ السَّاعَة ؟ فَقَالَ لَهُ : هَذِهِ السَّاعَة ؟ فَقَالَ لَهُ : عَمْم فَقَالَ لَهُ : هَذِهِ السَّاعَة ؟ فَقَالَ لَهُ : هَذِهِ السَّاعَة ؟ فَقَالَ لَهُ : فَقَالَ لَهُ : هَذِهِ السَّاعَة ؟ فَقَالَ لَهُ : فَقَالَ لَهُ : هَذِهِ السَّاعَة ؟ فَقَالَ لَهُ : هَذِهِ السَّاعَة ؟ فَقَالَ لَهُ تُعْمُ وَلَكُ مِنْهُ أَلْكُ ، فَانْعُورُ وَ الْمُعْرَاقُ الْنُ عُمْرَ قَالَ : صَدَقَ . اللِخْرِي : ١٦١٠، وسِانِي رَأَى ذَلِكَ ابْنُ عُمْرَ قَالَ : صَدَقَ . اللِخْرِي : ١٦١٠، وسِانِي رَأَى ذَلِكَ ابْنُ عُمْرَ قَالَ : صَدَقَ . اللِخْرِي : ١٦١٠، وسِانِي رَأَى ذَلِكَ ابْنُ عُمْرَ قَالَ : صَدَقَ . اللِخْرِي : ١٦١٠، وسِانِي رَأَى ذَلِكَ ابْنُ عُمْرَ قَالَ : صَدَقَ . اللِخْرِي : ١٦١٠، وسِانِي الْكَرَى الْكَوْلُ الْمُولِ الْكَرَى الْكَرَا الْمُولُ الْمُؤْلُ الْمُولُ الْمُولُ الْمُولُ الْمُولُ الْمُؤْلِ الْمُؤْلُ الْمُؤْلُ الْمُؤْلُ الْمُؤْلُ الْمُؤْلِكُ الْمُؤْلُ الْمُؤْلُ الْمُؤْلُ الْمُؤْلُ الْمُؤْلُ الْمُؤْلُ

 <sup>(</sup>١) قال السندي: لعل المراد بها ليلة السبت، فأضيفت إلى الجمعة لاتصالها بها، والمراد أنها نزلت يوم الجمعة في قرب الليلة، فالله تعالى جمع لنا فيه بين عيدين: عيد الجمعة، وعيد عرفات، من غير تصنع منا رحمة علينا، فله المنة والفضل.

<sup>(</sup>٢) أي: خيمته.

### ١٩٧ ـ [بَابُ] التَّلْبِيَةِ بِعَرَفَةَ

٣٠٠٦ أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بِنُ عُثْمَانَ بِنِ حَكِيمٍ الأَوْدِيُ قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدُ بِنُ مَحْلَدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا عَالِيهُ بِنُ مَالِحٍ، عَنْ مَيْسَرَةَ بِنِ حَبِيبٍ، عَنِ المِنْهَالِ بِنِ عَيْرٍ فَالَ: كُنْتُ مَعَ ابْنِ عَبَّاسٍ عَمْرُو، عَنْ سَعِيدِ بِنِ جُبَيْرٍ قَالَ: كُنْتُ مَعَ ابْنِ عَبَّاسٍ عَمْرُوا، عَنْ سَعِيدِ بِنِ جُبَيْرٍ قَالَ: كُنْتُ مَعَ ابْنِ عَبَّاسٍ مِعْرَفَاتٍ، فَقَالَ: مَا لِي لَا أَسْمَعُ النَّاسَ يُلَبُونَ؟ قُلْتُ: يَخَافُونَ مِنْ مُعَاوِيَةَ (١)، فَخَرَجَ ابْنُ عَبَّاسٍ مِنْ يَخَافُونَ مِنْ مُعَاوِيَةَ (١)، فَخَرَجَ ابْنُ عَبَّاسٍ مِنْ فُسْطَاطِهِ، فَقَالَ: لَبَيْكَ اللَّهُمَّ لَبَيْكَ لَبَيْكَ، فَإِنَّهُمْ قَدْ تَرَكُوا السَّنَة مِنْ بُغْضِ عَلِيٍّ (٢). [اسناده صحح من خريسَة: تَرَكُوا السَّنَة مِنْ بُغْضِ عَلِيٍّ (٢). [اسناده صحح من خريسَة: تَرَكُوا السَّنَة مِنْ بُغْضِ عَلِيٍّ (٢). والضياء المقدسي في "الأحاديث المختارة»: ٢٨٢٠، والحاكم: (١/ ٤٦٤)، والضياء المقدسي في "الأحاديث المختارة»: ٢٨٣٠، وهو في "الكبري»: ٢٩٧٩].

### ١٩٨ \_ [بَابُ] الخُطْبَةِ بِعَرَفَةَ قَبْلَ الصَّلَاةِ

٣٠٠٧ ـ أَخْبَرَنَا عَمْرُو بِنُ عَلِيٍّ قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ سَلَمَةَ بِنِ نُبَيْطٍ، عَنْ آبِيهِ قَالَ: رَأَيْتُ ارَسُولَ اللهِ ﷺ يَخْطُبُ عَلَى جَمَلٍ أَحْمَرَ بِعَرَفَةَ قَبْلَ الصَّلَاةِ. [صحبح، وانظر ما بعده، وهو في الكبرى الـ ٢٩٨٦].

### ١٩٩ - [بَابُ] الخُطْبَةِ يَوْمَ عَرَفَةَ عَلَى النَّاقَةِ

٣٠٠٨ - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ آدَمَ، عَنِ ابْنِ المُبَارَكِ، عَنْ سَلَمَةَ بنِ نُبَيْطٍ، عَنْ آبِيهِ قَالَ: رَأَيْتُ رَسُولَ اللهِ عَنْ يَخْطُبُ يَوْمَ عَرَفَةَ عَلَى جَمَلٍ أَحْمَرَ. [صحبح. أحمد: يَخْطُبُ يَوْمَ عَرَفَةَ عَلَى جَمَلٍ أَحْمَرَ. [صحبح. أحمد: ١٨٧٢١، وأبو داود: ١٩١٦، وابن سجه: ١٢٨٦، وسلف قبله، وهو في "لكري»: ١٣٩٨٥.

# ٢٠٠ - [بَابُ] قَصْرِ الخُطْبَةِ بِعَرَفَةَ

٣٠٠٩ ـ أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بنُ عَمْرِو بنِ السَّرْحِ قَالَ:

حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبِ: أَخْبَرَنِي مَالِكُ، عَنِ ابْنِ شِهَابِ، عَنْ سَالِمِ بِنِ عَبْدِ اللهِ أَنَّ عَبْدَ اللّهِ بِنَ عُمَوَ جَاءَ إِلَى عَنْ سَالِمِ بِنِ يُوسُفَ يَوْمَ عَرَفَةَ حِينَ زَالَتِ الشَّمْسُ وَأَنَا مَعَهُ، فَقَالَ: الرَّوَاحَ إِنْ كُنْتَ تُرِيدُ السُّنَّةَ، فَقَالَ: هَذِهِ السَّاعَةَ؟ قَالَ: نَعَمْ. قَالَ سَالِمٌ: فَقُلْتُ لِلْحَجَّاجِ: إِنْ كُنْتَ تُرِيدُ السُّنَةَ، فَقَلْتُ لِلْحَجَّاجِ: إِنْ كُنْتَ تُرِيدُ السُّنَةَ، فَقُلْتُ لِلْحَجَّاجِ: إِنْ كُنْتَ تُرِيدُ أَنْ تُصِيبَ اليَوْمَ السُّنَةَ، فَقُلْتُ لِلْحَجَّاجِ: إِنْ كُنْتَ تُرِيدُ أَنْ تُصِيبَ اليَوْمَ السُّنَةَ، فَاقْصُرِ الخُطْبَةَ، كُنْتَ تُرِيدُ أَنْ تُصِيبَ اليَوْمَ السُّنَةَ، فَاقْصُرِ الخُطْبَةَ، وَعَمْرَ: صَدَقَ. وَعَجَلِ الصَّلَاةَ، فَقَالَ عَبْدُ اللهِ بِنُ عُمْرَ: صَدَقَ. المَحبح. البخاري: ١٦١٠، وسلف برفه: ٢٠٠٥، وهو ني الكيرية: ١٦٩٨، وسلف برفه: ٢٠٠٥، وهو ني الكيرية: ٢٩٨٩].

# ٢٠١ - [بَابُ] الجَمْعِ بَيْنَ الظُّهْرِ وَالعَصْرِ بِعَرَفَةَ

عَنْ شُعْبَةً، عَنْ سُلَيْمَانَ، عَنْ عَمَارَةً بِنِ عَمَيْدٍ، عَنْ خَالِدٍ، عَنْ شُعلِهِ، عَنْ شُعلِهِ، عَنْ شُعْبَةً، عَنْ سُلَيْمَانَ، عَنْ عُمَارَةً بِنِ عُمَيْدٍ، عَنْ عَبْدِ اللّهِ قَالَ: كَانَ عَبْدِ اللّهِ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللهِ عَلَيْ يُصَلِّي الصَّلَاةَ لِوَقْتِهَا إِلّا بِجَمْعٍ (٣) رَسُولُ اللهِ عَلَيْ يُصَلِّي الصَّلَاةَ لِوَقْتِهَا إِلّا بِجَمْعٍ (٣) وَصَلَم: ١١٦٨، والبخاري: ١١٨٨، ومسلم: ١١٦١ بنحوه، وانظر ما سلف برقم: ١٠٨، وسيأتي برقم: ٢٠٢٧ و٢٠٢٨ وهو في "الكبرى": ٢٩٩١.

### ٢٠٢ ـ بَابُ رَفْعِ الْيَنَيْنِ فِي الدُّعَاءِ بِعَرَفَةَ

٣٠١١ - أَخْبَرَنَا يَعْقُوبُ بِنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ هُشَيْمٍ قَالَ: قَالَ أُسَامَةُ بِنُ وَيُقِيدٍ: كُنْتُ رَدِيفَ النَّبِيِّ بَيِنَ بِعَرَفَاتٍ، فَرَفَعَ يَدَيْهِ يَدْعُو، فَمَالَتْ بِهِ نَاقَتُهُ، فَسَقَطَ خِطَامُهَا (٤)، فَتَنَاوَلَ الخِطَامَ فَمَالَتْ بِهِ نَاقَتُهُ، فَسَقَطَ خِطَامُهَا (٤)، فَتَنَاوَلَ الخِطَامَ بِإِحْدَى يَدَيْهِ، وَهُو رَافِعٌ يَدَهُ الأُخْرَى. اصحبح احد بإحد وهو في "الكبرى": ٣٩٩٣].

<sup>(</sup>١) لعله ـ والله أعلم ـ لا يرى التلبية في عرفة، ويعتذر عنه بأنه لم يعلم بالــنة. ﴿ذَخيرة العقبي﴾: (٣٤٧/٢٥).

<sup>(</sup>٢) أي: لأجل بغضه، أي: وهو كان يتقيد بالسنن، فهؤلاء تركوها بغضاً له. قال في «ذخيرة العقبى»: (٣٤٧/٢٥): وهذا الذي قاله ابن عباس ويُقِينا يحتمل أن يكون لما رأى معاوية ولي التلبية بعرفة، ظن أن تركه لبغض علي ولي الظن قد يخطئ. والذي يظهر أن معاوية إنما نركه لعدم علمه بسنية التلبية فيها.

<sup>(</sup>٣) أي: بالمزدلفة.

<sup>(</sup>٤) الخِطام: هو الحبل الذي يفاد به البعير.

٣٠١٢ - أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بِنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بِنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو مُعَاوِيةَ قَالَ: حَدَّثَنَا هِشَامٌ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: كَانَتْ قُرَيْشٌ تَقِفُ بِالمُزْدَلِفَةِ وَيُسَمَّوْنَ اللهُ تَبَارَكَ الحُمْسَ (١)، وَسَائِرُ العَرَبِ تَقِفُ بِعَرَفَةَ، فَأَمَرَ اللهُ تَبَارَكَ الحُمْسَ (١)، وَسَائِرُ العَرَبِ تَقِفُ بِعَرَفَةَ، فَمَّ يَذْفَعُ مِنْهَا، وَتَعَالَى نَبِيّهُ فَيَ اللهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى نَبِيّهُ فَيَ أَنْ يَقِفَ بِعَرَفَةَ، ثُمَّ يَذْفَعُ مِنْهَا، فَأَنْ رَاللهُ عَنَّ وَجَلً : ﴿ ثُمَّ أَفِيضُوا مِنْ حَيْثُ أَفَاضَ فَا أَنْ يَقِفَ بِعَرَفَةَ ، ثُمَّ يَذْفَعُ مِنْهَا، فَأَنْ رَلّ اللهُ عَنَّ وَجَلً : ﴿ ثُمَّ أَفِيضُوا مِنْ حَيْثُ أَفَاضَ فَا أَنْ يَقِفُ إِلَى اللهُ عَنَّ وَجَلً : ﴿ ثُمَّ أَفِيضُوا مِنْ حَيْثُ أَفَاضَ اللهُ عَنَّ وَجَلً : ﴿ ثُمَّ اللهُ اللهُ عَنَّ وَجَلً : ﴿ البخارِي: ٢٩٥٤، ومسلم: ٢٩٥٤، ومسلم: ٢٩٥٤، ومو في "الكبرى" : ٢٩٩٩].

٣٠١٣ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بنُ سَعِيدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ عَمْرِو بنِ دِينَارٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بنِ جُبَيْرِ بنِ مُطْعِم، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: أَصْلَلْتُ بَعِيراً لِي، فَذَهَبْتُ أَطْلُبُهُ بِعَرَّفَةَ يَوْمَ عَرَفَةَ، فَرَأَيْتُ النَّبِيِّ يَحْيَعِةٌ وَاقِفاً، فَقُلْتُ: مَا شَأَنُ هَذَا؟ عَرَفَةَ، فَرَأَيْتُ النَّبِيِّ يَحْيَعِةٌ وَاقِفاً، فَقُلْتُ: مَا شَأَنُ هَذَا؟ إِنَّمَا هَذَا مِنَ الحُمْسِ. [أحمد: ١٦٧٣، والبخاري: ١٦٦٤، ومسلم: ٢٩٥٦، وهو ني "الكبري": ٣٩٩٥].

عَمْرِو بِنِ دِينَارِ، عَنْ عَمْرِو بِنِ عَبْدِ اللهِ بِنِ صَفْوَانَ أَنَّ عَمْرِو بِنِ عَبْدِ اللهِ بِنِ صَفْوَانَ أَنَّ عَمْرِو بِنِ عَبْدِ اللهِ بِنِ صَفْوَانَ أَنَّ بَعِيداً مِنَ يَرْيدَ بِنَ شَيْبَانَ قَالَ: كُنَّا وُقُوفاً بِعَرَفَةَ مَكَاناً بَعِيداً مِنَ المَوْقِفِ، فَأَتَانَا البُنُ مِرْبَعِ الأَنْصَارِيُّ، فَقَالَ: إِنِّي رَسُولُ رَسُولُ اللهِ عَلَى مَشَاعِرِكُم، يَقُولُ: "كُونُوا عَلَى مَشَاعِرِكُم، وَلُولِ اللهِ عَلَى مَشَاعِرِكُم، فَإِنْ اللهِ عَلَى عَلَى عَلَى عَلَى اللهِ اللهُ اللهُ

٣٠١٥ ـ أَخْبَرَنَا يَعْقُوبُ بِنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: حَدَّثَنَا بَعْفَرُ بِنُ مُحَمَّدٍ: حَدَّثَنِي بَحْيَى بِنُ سَعِيدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بِنُ مُحَمَّدٍ: حَدَّثَنِي الْبِي قَالَ: أَتَيْنَا جَابِرَ بِنَ عَبْدِ اللَّهِ، فَسَأَلْنَاهُ عَنْ حَجَّةِ أَبِي قَالَ: "عَرَفَةُ كُلُهَا النَّبِي يَظِيدٍ قَالَ: "عَرَفَةُ كُلُهَا النَّبِي يَظِيدٍ قَالَ: "عَرَفَةُ كُلُهَا النَّبِي يَظِيدٍ قَالَ: "عَرَفَةُ كُلُهَا مُوقِفٌ". [أحمد: ١٤٤٤٠ مطولاً، ومسلم: ٢٩٥٢، وهو في الكبرى:: ٢٩٩٤].

## ٢٠٣ - [بَابُ] فَرْضِ الْوُقُوفِ بِعَرَفَة

المُعبَرنَا إِسْحَاقُ بِنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بِنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: أَخْبَرَنَا وَكِيعٌ قَالَ: حَدَّئَنَا سُفْيَانُ، عَنْ بُكَيْرِ بِنِ عَطَاءٍ، عَنْ عَبِدِ الرَّحْمَنِ بِنِ يَعْمَرَ قَالَ: شَهِدْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ: عَبْدِ الرَّحْمَنِ بِنِ يَعْمَرَ قَالَ: شَهِدْتُ رَسُولُ اللهِ ﷺ: فَأَتَاهُ نَاسٌ، فَسَأَلُوهُ عَنِ الحَجِّ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: فَأَتَاهُ نَاسٌ، فَسَأَلُوهُ عَنِ الحَجِّ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: فَأَتَاهُ نَاسٌ، فَسَأَلُوهُ عَنِ الحَجِّ ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «الحَجُ عُمْ عَرْفَةُ ، فَمَنْ أَدْرَكَ لَيْلَةً عَرَفَةً (٤) قَبْلَ طُلُوعِ الفَجْرِ مِنْ لَيْلَةِ جَمْع (٥)، فَقَدْ تَمَّ حَجُّهُ ». [إسناده صحيح احدد: مِنْ لَيْلَةِ جَمْع (٥)، فَقَدْ تَمَّ حَجُّهُ ». [إسناده صحيح احدد: ١٨٧٧٤ وأبو دأود: ١٩٤٩، والترمذي: ١٩٠٤، وابن ماجه: ٣٠١٥].

٣٠١٧ ـ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ حَاتِمٍ قَالَ: حَدَّثَنَا حِبَّانُ قَالَ: حَدَّثَنَا حِبَّانُ قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللهِ، عَنْ عَبْدِ المَلِكِ بنِ أَبِي سُلَيْمَانَ، عَنْ عَظَاءِ، عَنِ الْفَضْلِ بنِ عَبَّاسٍ قَالَ: عَنْ عَظَاءٍ، عَنِ الْفَضْلِ بنِ عَبَّاسٍ قَالَ: أَفَاضَ رَسُولُ اللهِ عَيْهِ مِنْ عَرَفَاتٍ وَرِدْفُهُ أُسَامَةُ بنُ زَيْدٍ، فَخَالَتْ بِهِ النَّاقَةُ (١) وَهُوَ رَافِعٌ يَدَيْهِ لَا تُجَاوِزَانِ رَأْسَهُ، فَجَالَتْ بِهِ النَّاقَةُ (١) وَهُوَ رَافِعٌ يَدَيْهِ لَا تُجَاوِزَانِ رَأْسَهُ،

<sup>(</sup>۱) الحُسْس جمع الأخسس، وهم قريش ومن ولدت قريش، وكنانة، وجَدِيلة قيس، شُمُّوا حُسْساً لأنهم تحمسوا في دينهم، أي: تشددوا. كانت قريش تقف بمزدلفة، وسائر العرب يقفون بعرفة، لأن مزدلفه من الحرم، وعرفة من الحِلِّ، فكانوا لا يخرجون من الحرم، ويقولون: نحن أهل الله لا نخرج من الحرم.

 <sup>(</sup>٢) هذا الحديث والأحاديث المذكورة بعده ليست مطابقة لترجمة الباب، بل هي من أحاديث الباب التالي، فكان الأولى للمصنف إيرادها هناك، والله أعلم. «ذخيرة العقبي»: (٣٥٧/٢٥).

أي: قفوا على مواضع نسككم ومواقفكم القديمة، فإنها جاءت من إرث إبراهيم، ولا تحقروا شأن موقفكم بسبب بعده عن موقف الإمام.

<sup>(</sup>٤) الظاهر أن «عرفة» مفعول «أدرك»، و«ليلة» منصوب على الظرفية لـ«أدرك»، وليس مضافاً إلى «عرفة»، أي: من أدرك وقوف عرفة ليلاً. «ذخيرة العقبي»: (٢٥/ ٣٦٥).

<sup>(</sup>٥) أي: ليلة مزدلفة.

<sup>(</sup>٦) أي: ذهبت عن مكانها ومشت.

فَمَا زَالَ يَسِيرُ عَلَى هَيْئَتِهِ<sup>(۱)</sup> حَتَّى انْتَهَى إِلَى جَمْعٍ<sup>(۲)</sup>. [صحح. أحمد: ١٨١٦].

٣٠١٨ - أَخْبَرَنَا إِبْرَاهِيمُ بِنُ يُونُسَ بِنِ مُحَمَّدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادٌ، عَنْ قَيْسِ بِنِ سَعْدٍ، عَنْ عَطَاءٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّ أُسَامَةَ بِنَ زَيْدٍ قَالَ: أَفَاضَ عَطَاءٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّ أُسَامَةَ بِنَ زَيْدٍ قَالَ: أَفَاضَ رَسُولُ اللهِ عَلَيْهُ مِنْ عَرَفَةَ وَأَنَا رَدِيفُهُ، فَجَعَلَ يَكْبَحُ رَاحُلَتَهُ (٣) حَتَّى أَنَّ ذِفْرَاهَا (١) لَيَكَادُ يُصِيبُ قَادِمَةَ وَالرَّحُلِ (٥)، وَهُو يَقُولُ: "يَا أَيُّهَا النَّاسُ، عَلَيْكُمْ بِالسَّكِينَةِ وَالوَقَارِ، فَإِنَّ البِرَّ لَيْسَ فِي إِيضَاعِ الإِبِلِ (٢)». [احمد: وَالوَقَارِ، فَإِنَّ البِرَّ لَيْسَ فِي إِيضَاعِ الإِبِلِ (٢)». [احمد: والوَقَارِ، فَإِنَّ البِرَّ لَيْسَ فِي إِيضَاعِ الإِبِلِ (٢)». [احمد: والوَقَارِ، فَإِنَّ البِرَّ لَيْسَ فِي إِيضَاعِ الإِبِلِ (٢)». [احمد: والموقارِ، فَإِنَّ البِرَّ لَيْسَ فِي إِيضَاعِ الإِبِلِ (٢٠)». وسلم مخصراً: ٣١٠٥، وهر في "الكبرى»: ٢١٧٥١.

### ٢٠٤ \_ [بَابُ] الأَمْرِ بِالسَّكِيثَةِ فِي الإِفَاضَةِ مِنْ عَرَفَةَ

٣٠١٩ - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بِنُ عَلِيٌ بِنِ حَرْبٍ قَالَ: أَخْبَرَنَا مُحْرِزُ بِنُ الوَضَّاحِ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ - يَغْنِي ابْنَ أَخْبَرَنَا مُحْرِزُ بِنُ الوَضَّاحِ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ - يَغْنِي ابْنَ أَمْيَةً - عَنْ أَبِي غَطَفَانَ بِنِ طَرِيفٍ حَدَّثَهُ أَنَّهُ سَمِعَ ابْنَ عَبَّاسٍ يَقُولُ: لَمَّا دَفَعَ رَسُولُ اللهِ عَلَيْ (٧) شَنَقَ نَاقَتَهُ (٨) عَبَّاسٍ يَقُولُ: لَمَّا لَبَمَسُ وَاسِطَةَ رَحْلِهِ (٩)، وَهُوَ يَقُولُ حَتَّى إِنَّ رَأْسَهَا لَبَمَسُ وَاسِطَةَ رَحْلِهِ (٩)، وَهُوَ يَقُولُ

لِلنَّاسِ: «**السَّكِينَةَ السَّكِينَةَ» عَشِ**يَّةَ عَرَفَةَ. [صحيح، وهو ني «الكبرى»: ٤٠٠١].

أبي الزُّبَيْرِ، عَنْ أَبِي مَعْبَدِ مَوْلَى ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنِ ابْنِ الزُّبَيْرِ، عَنْ أَبِي مَعْبَدِ مَوْلَى ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنِ الْفَضْلِ بِنِ عَبَّاسٍ ـ وَكَانَ رَدِيفَ رَسُولِ اللهِ عَبَّاسٍ ـ وَكَانَ رَدِيفَ رَسُولِ اللهِ عَبَّ اللهِ عَنْهَ وَغَدَاةِ جَمْعِ عَنْهَ وَغَدَاةِ جَمْعِ الْنَّاسِ حِينَ دَفَعُوا: "عَلَيْكُمُ السَّكِينَة". وَهُوَ مِنْ مِنَى لِلنَّاسِ حِينَ دَفَعُوا: "عَلَيْكُمُ السَّكِينَة". وَهُو كَافَّ نَاقَتَهُ (۱۱) مَتَى الْفَوْرِ مِنْ مِنَى لِلنَّاسِ حِينَ دَفَعُوا: "عَلَيْكُمُ السَّكِينَة". وَهُو مِنْ مِنَى لَلنَّاسِ حِينَ دَفَعُوا: "عَلَيْكُمُ السَّكِينَة". وَهُو مِنْ مِنَى الْفَقْرَةِ الْمَعْمَى الْخَذْفِ (۱۲) الَّذِي يُرْمَى بِهِ"، فَلَمْ قَالَ: "عَلَيْكُمْ بِحَصَى الْخَذْفِ (۱۲) الَّذِي يُرْمَى بِهِ"، فَلَمْ قَالَ: "عَلَيْكُمْ بِحَصَى الْخَذْفِ (۱۲) الَّذِي يُرْمَى بِهِ"، فَلَمْ يَرَلُ رَسُولُ اللهِ عَنْ يُكُمْ السَّكِينَ عَتَى رَمَى جَمْرَةَ الْعَقَبَةِ. [أحمد: يَزَلُ رَسُولُ اللهِ عَنْ يُلَبِي حَتَى رَمَى جَمْرَةَ الْعَقَبَةِ. [أحمد: ٢٠٥٩، وسياتي برفم: ٢٠٥٣ و ٢٠٥٥ و ٢٠٥٠ و٢٠٥٠ و٢٠٥٠ و٢٠٥٠ و٢٠٥٠ ومو في "الكبرى": ٢٠٤٤].

٣٠٢١ - أَخْبَرَنَا عَمْرُو (١٣) بنُ مَنْصُورٍ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ قَالَ: حَدَّثَنَا شُفْيَانُ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ: أَفَاضَ رَسُولُ اللهِ ﷺ وَعَلَيْهِ السَّكِينَةُ، وَأَمَرَهُمْ إِللَّ كِينَةِ، وَأَمْرَهُمْ أَنْ بِالسَّكِينَةِ، وَأَمْرَهُمْ أَنْ بِالسَّكِينَةِ، وَأَمْرَهُمْ أَنْ

<sup>(</sup>۱) في نسخة: «هِينَتهِ». أي: سكينته. ولعل المراد أن ذلك كان إذا لم يجد فجوة، وإلا فقد جاء في «صحيح مسلم» من حديث أسامة: ٣١٠٦: «فإذا وجد فجوة نَصَّ». والنَّصُّ: التحريك حتى يستخرج أقصى سير الناقة.

<sup>(</sup>٢) - هذا الحديث والذي بعده لا مطابقة بينهما وبين الترجمة، بل همّا من أحاديث الباب التالي، فكان الأولى للمصنف إيرادهما هناك، والله أعلم. «ذخيرة العقبي»: (٣٦٨/٢٥).

<sup>(</sup>٣) أي: يجذب رأسها إليه، ويمنعها من سرعة السير.

<sup>(</sup>٤) ذِفْرَى البعير: أصل أذنه، وهما ذِفْريَان.

<sup>(</sup>٥) أي: طرف الرحل الذي قدام الراكب.

<sup>(</sup>٦) أي: إسراعها في السير، ومنه أوضع البعير: إذا حمله على سرعة السير.

<sup>(</sup>٧) - أي: رجع من عرفة. وقيل: سمي الرجوع من عرفات ومزدلفة دفعاً، لأنه في مسيرهم ذاك مدفوعون، يدفع بعضهم بعضاً .

أي: ضم وضيَّق زمامها، يقال: شنقت البعير: إذا كففت زمامه وأنت راكبه.

<sup>(</sup>٩) أي: مقدمه.

<sup>(</sup>١٠) أي: يمنعها الإسراع.

<sup>(</sup>١١) المُحَسِّر: اسم وادبين المزدلفة ومني، سمِّي به؛ لأن فيل أبرهة كُلُّ فيه وأعيا، فحسَّر أصحابه بفعله، وأوقعهم في الحسرات.

<sup>(</sup>١٢) أي: حصى صغار بحيث يمكن أن يرمى بأصبعين.

<sup>(</sup>١٣) في الأصل: «محمد» بدل: «عمرو»، والمثبت من النسخة المحمودية، وهو الموافق لما في «الكبرى»، و«تحفة الأشراف»: (٣٠٣/٢) (٢٧٤٧)، ومحمد بن منصور ليست له رواية عن أبي نعيم الفضل بن دكين في الكتب الستة، بخلاف عمرو بن منصور فقد روى عنه عند النسائي. انظر ترجمة أبي نعيم الفضل بن دكين في «تهذيب الكمال»: (٢٣/٢٣).

<sup>(</sup>١٤) يقال: أوضع البعير: إذا حمله راكبه على سرعة السير.

يَرْمُوا الجَمْرَةَ بِمِثْلِ حَصَى الخَذْفِ. [صحيح. أحمد: ١٤٥٥، وأبو داود: ١٩٤٤، والترمذي: ٩٠١، وابن ماجه ٣٠٢٣، وأخرج مسلم القطعة الأخيرة منه: ٣١٤٠، وانظر ما بعده، وهو في «الكثيري»: ٤٠٤٤].

٣٠٢٢ - أَخْبَرَنِي أَبُو دَاوُدَ قَالَ: حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بِنُ حَرْبٍ قَالَ: حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بِنُ رَيْدٍ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ جَابِرٍ أَنَّ النَّبِيِّ ﷺ أَفَاضَ مِنْ عَرَفَةَ، أَيِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ أَنَّ النَّبِيِّ ﷺ أَفَاضَ مِنْ عَرَفَةَ، جَعَلَ يَقُولُ بِيَدِهِ هَكَذَا، جَعَلَ يَقُولُ بِيَدِهِ هَكَذَا، وَأَشَارَ أَيُّوبُ بِبَاطِنِ كَفِّهِ إِلَى السَّمَاءِ. الْحمد: ١٤٨٢١، وهو في "الكبرى" ١٤٠١٦].

#### ٢٠٥ - [بَابُ:] كَيْفَ السَّيْرُ مِنْ عَرَفَةَ؟

٣٠٢٣ - أَخْبَرَنَا يَعْقُوبُ بِنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بِنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى، عَنْ هِشَامٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَسَامَةَ بِنِ زَيْدٍ أَنَّهُ سُخِيَى، عَنْ هِشَامٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَسَامَةَ بِنِ زَيْدٍ أَنَّهُ سُخِلَ عَنْ مَسِيرِ النَّبِيِّ ﷺ فِي حَجَّةِ الوَدَاعِ، قَالَ: كَانَ يَسِيرُ العَنْقَ، فَإِذَا وَجَدَ فَجُوةً نَصَّ. وَالنَّصُّ فَوْقَ يَسِيرُ العَنْقَ، فَإِذَا وَجَدَ فَجُوةً نَصَّ. وَالنَّصُ فَوْقَ العَنْقِ (١). [أحمد: ٢١٧٨٣، والبخاري: ٢٩٩٩، ومسلم: ٢١٠٦، وسوني برنه: ٢٠٥١، وهو في "الكبرى": ٤٠٠٩].

# ٢٠٦ - [بَابُ] النُّزُولِ بَعْدَ النَّفْعِ مِنْ عَرَفَةَ

٣٠٢٤ - أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادٌ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بِنِ عُقْبَةً، عَنْ كُرِيْبٍ، عَنْ أَسَامَةَ بِنِ زَيْدٍ أَنَّ السَّغب، النَّبِيِّ ﷺ مَنْ أَسَامَةَ مِنْ عَرَفَةَ مَالَ إِلَى الشَّعْبِ، النَّبِيِّ ﷺ مَنْ أَفَاضَ مِنْ عَرَفَةَ مَالَ إِلَى الشَّعْبِ، قَالَ: «المُصَلَّى قَالَ: «المُصَلَّى قَالَ: «المُصَلَّى قَالَ: «المُصَلَّى أَمَامَكُ (٢)». [البخاري: ١٨٨، ومسلم: ٣٠٩٩، وانظر ما بعده، وسلف برقم: ٢٠٩، وهو في «الكبرى»: ٢٠٠٧].

٣٠٢٥ - أَخْبَرَنَا مَحْمُودُ بِنُ غَيْلَانَ قَالَ: حَدَّنَنَا سُفْيَانُ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بِنِ عُقْبَةَ، عَنْ وَكِيعٌ قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بِنِ عُقْبَةَ، عَنْ كُريْبٍ، عَنْ أُسَامَة بِنِ زَيْدٍ قَالَ: إِنَّ رَسُولَ اللهِ عَنْ نَوَلَ لَكُريْبٍ، عَنْ أُسَامَة بِنِ زَيْدٍ قَالَ: إِنَّ رَسُولَ اللهِ عَنْ نَوَلَ اللهِ اللهِ عَنْ اللهِ اللهُ وَضُوءاً وَضُوءاً عَنِينًا المُرْدَلِفَة لَمْ يَحُلُ آخِرُ النَّاسِ حَتَّى ضَلَى " ) وَلَمُ اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهُ اللهُ اللهُ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ اللهُ اللهِ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهُ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهُ اللهِ اللهِ اللهِ اللهُ اللهِ اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهُ اللهِ الله

#### ٢٠٧ - [بَابُ] الجَمْعِ بَيْنَ الصَّلَاتَيْنِ بِالمُزْنَلِفَةِ

٣٠٢٦ - أَخْبَرَنَا يَحْيَى بِنُ حَبِيبِ بِنِ عَرَبِيِّ، عَنْ عَلَا بِي عَرَبِيِّ، عَنْ حَمَّادٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بِنِ حَمَّادٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بِنِ يَادِينَ ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بِنِ يَزِيدَ، عَنْ أَبِي أَيُّوبَ أَنَّ رَسُولَ اللهِ عِنْ جَمَعَ بَيْنَ المَغْرِبِ يَزِيدَ، عَنْ أَبِي أَيُّوبَ أَنَّ رَسُولَ اللهِ عِنْ جَمَعَ بَيْنَ المَغْرِبِ وَالعِشَاءِ بِجَمْعِ (٤) . [أحمد: ٢٣٥٦١، والبخاري: ١٦٧٤، والعِشَاءِ بِجَمْعِ (٤) . [أحمد: ٢٣٥٦١، والبخاري: ٤٠١٠].

٣٠٢٧ - أَخْبَرَنَا الْقَاسِمُ بِنُ زَكَرِيَّا قَالَ: حَدَّثَنَا مُصْعَبُ بِنُ الْمِقْدَامِ، عَنْ دَاوُدَ، عَنِ الأَعْمَشِ، عَنْ مُصْعَبُ بِنُ المِقْدَامِ، عَنْ دَاوُدَ، عَنِ الأَعْمَشِ، عَنْ عُمْارَةَ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بِنِ يَزِيدَ، عَنِ ابْنِ مَسْعُودٍ أَنَّ عُمَارَةَ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بِنِ يَزِيدَ، عَنِ ابْنِ مَسْعُودٍ أَنَّ النَّبِيِّ وَعَنْ جَمَعَ بَيْنَ المَعْرِبِ وَالعِشَاءِ بِجَمْعِ. [أحد: النَّبِيِّ وَيَعْرَبُ وَالعِشَاءِ بِجَمْعِ. [أحد: ٣٦٣، والبخاري: ١٦٨٢، ومسلم: ٣١١٦ مطولاً، وانظر ما سلف برقم: ٢٠٨٠ و٣٠١٠].

٣٠٢٨ - أَخْبَرَنَا عَمْرُو بِنُ عَلِيٌ قَالَ: حَدَّثَنِي الزُّهْرِيُّ، عَنْ يَحْيَى، عَنِ ابْنِ أَبِي ذِنْبٍ قَالَ: حَدَّثَنِي الزُّهْرِيُّ، عَنْ سَالِم، عَنْ آبِيهِ أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ جَمَعَ بَيْنَ المَغْرِبِ وَالعِشَاءِ بِجَمْعِ بِإِقَامَةٍ وَاحِدَةٍ لَمْ يُسَبِّعْ (٥) بَيْنَهُمَا، وَلَا

<sup>(</sup>١) العَنَق والنَّصُّ: نوعان من إسراع السير، وفي العَنَق نوع من الرُّفق، والنَّصُّ: التحريك حتى يستخرج أقصى سير الناقة. قوله: •والنص فوق العنق» من قول هشام كما عند البخاري: ١٦٦٦، ومسلم: ٣١٠٧.

<sup>(</sup>٢) أي: المحل الذي تحسن فيه الصلاة هذه الليلة للحاج قدامك.

<sup>(</sup>٣) أي: لم يفكوا ما على الجمال من الأحمال.

<sup>(</sup>٤) أي: بالمزدلفة.

<sup>(</sup>٥) أي: لم يتنفَّل.

عَلَى إِثْرِ كُلِّ وَاحِدَةٍ مِنْهُمَا. [أحمد: ٥١٨٦، والبخاري: ١٦٧٣، ومسلم مختصراً: ٣١١٠، وانظر ما سلف برقم: ٤٨١، وهو في الكبرى": ٤٠١٦].

٣٠٢٩ ـ أَخْبَرَنَا عِيسَى بنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ، عَنْ يُونُسَ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ أَنَّ عُبَيْدَ اللهِ بِنَ عَبْدِ اللهِ اللهِ عَنْ يُونُسَ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ أَنَّ عُبَيْدَ اللهِ بَيْنَ عَبْدِ اللهِ أَخْبَرَهُ أَنَّ أَبَاهُ قَالَ: جَمَعَ رَسُولُ اللهِ بَيْنَ بَيْنَ اللهِ عَنْ بَيْنَ اللهِ عَلَى المَغْرِبِ وَالعِشَاءِ، لَيْسَ بَيْنَهُمَا سَجْدَةٌ (١)، صَلَّى المَغْرِبَ وَالعِشَاءِ، لَيْسَ بَيْنَهُمَا سَجْدَةٌ (١)، صَلَّى المَغْرِبَ فَلَاثَ رَكْعَتَيْنِ، وَكَانَ المَغْرِبَ فَلَاثَ رَكْعَتَيْنِ، وَكَانَ عَبْدُ اللهِ بنُ عُمَرَ يَجْمَعُ كَذَلِكَ حَتَّى لَحِقَ بِاللهِ عَزَّ وَجَلً. اللهِ بنُ عُمَرَ يَجْمَعُ كَذَلِكَ حَتَّى لَحِقَ بِاللهِ عَزَّ وَجَلً. السَلم: ٣١١١، وانظر ما قبله، وهو في الكبرى الكبرى الهذا إلى المَعْرَبُ اللهُ عَلَى العَشَاءَ اللهِ عَلَى العَشَاءَ اللهِ عَلَى الْعَلَى الْعَلَى اللهِ عَلَى الْعَلَى عَلَى الْعَلَى الْعِلْمَ الْعَلَى الْعُلَى الْعَلَى اللّهِ الْعَلَى الْعَلَى الْعَلَى الْعَلَى اللّهِ الْعَلَى الْعَلَى اللّهِ الْعَلَى الْعَلَى الْعَلَى الْعِلْ

٣٠٣٠ أَخْبَرَنَا عَمْرُو بِنُ مَنْصُورٍ قَالَ: حَدَّنَنَا سُفْيَانُ، عَنْ سَلَمَةً، عَنْ سَعِيدِ بِنِ أَبُو نُعَيْمٍ قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ سَلَمَةً، عَنْ سَعِيدِ بِنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ: صَلَّى رَسُولُ اللهِ ﷺ المَخْرِبَ وَالعِشَاءَ بِجَمْعٍ بِإِقَامَةٍ وَاحِدَةٍ. [احمد: ٤٨٩٤، وهو في وصلم: ٤١١٤، وانظر ما سلف برقم: ٤٨١ و٣٠٢٨، وهو في الكده: ٤٠١٣، وانظر ما سلف برقم: ٤٨١ و٣٠٢٨، وهو في

قَالَ: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بِنُ حَاتِمٍ قَالَ: أَخْبَرَنَا حِبَّانُ فَالَ: أَخْبَرَنَا حِبَّانُ فَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللهِ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بِنِ عُقْبَةَ أَنَّ كُريْباً قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللهِ عَنْ زَيْدٍ \_ وَكَانَ رِدْفَ رَسُولِ اللهِ عَلْيَةً عَرَفَةَ \_ فَقُلْتُ : كَيْفَ فَعَلْتُمْ؟ قَالَ: أَقْبَلْنَا نَسِيرُ عَشِيَّةَ عَرَفَةَ \_ فَقُلْتُ : كَيْفَ فَعَلْتُمْ؟ قَالَ: أَقْبَلْنَا نَسِيرُ عَشِيَّةَ عَرَفَةَ \_ فَقُلْتُ : كَيْفَ فَعَلْتُمْ؟ قَالَ: أَقْبَلْنَا نَسِيرُ حَتَّى بَلَغْنَا المُرْدَلِفَة ، فَأَنَاخَ ، فَصَلَّى المَغْرِب، فُمَّ بَعَثَ إِلَى القَوْمِ ، فَأَنَاخُوا فِي مَنَازِلِهِمْ ، فَلَمْ يَحُلُّوا حَتَّى صَلَّى إِلَى القَوْمِ ، فَأَنَاخُوا فِي مَنَازِلِهِمْ ، فَلَمْ يَحُلُوا حَتَّى صَلَّى رَسُولُ اللهِ عَنْ النَّاسُ فَنَزَلُوا ، رَسُولُ اللهِ عَنْ النَّاسُ فَنَزَلُوا ، وَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى رِجُلَيَ فِي سُبَّاقِ قُرَيْشٍ (٢) ، فَلَمْ اللهُ عَلَى الْفَضْلُ . [احمد: ٢١٧٤٢ ، والبخاري: ١٦٦٩ ، ومسلم: وَرَدِفَهُ الفَصْلُ . [احمد: ٢١٧٤٢ ، والبخاري: ١٦٦٩ ، ومسلم: ٢١٠٣ ، وسلف برنم: ١٠٩] .

# ٢٠٨ ـ [بَابُ] تَقْبِيمِ النَّسَاءِ وَالصَّبْيَانِ إلَى مِنْى مِنْ مُزْنَلِفَةَ (٣)

٣٠٣٢ ـ أَخْبَرَنَا الحُسَيْنُ بِنُ حُرَيْثٍ قَالَ: أَخْبَرَنَا الحُسَيْنُ بِنُ حُرَيْثٍ قَالَ: سَمِعْتُ ابْنَ سُفْيَانُ، عَنْ عُبَيْدِ اللهِ بِنِ أَبِي يَزِيدَ قَالَ: سَمِعْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ يَقُولُ: أَنَا مِمَّنْ قَدَّمَ النَّبِيُ يَا اللهُ لَيْلَةَ المُزْدَلِفَةِ فِي ضَعَفَةٍ أَهْلِهِ. [البخاري: ١٦٧٨، ومسلم: ٣١٢٧. وانظ ما بعده، وسياتي بوقم: ٣٠٤٨، وهو في «الكبرى»: ٤٠٢١.

٣٠٣٣ ـ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ مَنْصُورٍ قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ عَمْرِو، عَنْ عَطَاءٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: كُنْتُ فِيمَنْ قَدَّمَ النَّبِيُ عِلَيْ لَيْلَةَ المُزْدَلِفَةِ فِي ضَعَفَةِ كُنْتُ فِيمَنْ قَدَّمَ النَّبِيُ عِلَيْ لَيْلَةَ المُزْدَلِفَةِ فِي ضَعَفَةِ أَهْلِهِ. [أحمد: ١٩٢٠، وسلم: ٣١٢٨، وانظر ما قبله، وهو في الكبرى: ٤٠٢٢، والمناح، ١٤٠٢٠].

٣٠٣٤ ـ أَخْبَرَنَا أَبُو دَاوُدَ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ وَعَفَّانُ وَسُلَيْمَانُ، عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ مُشَاشٍ، عَنْ عَطَاءٍ، عَنِ الْفَضْلِ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ أَمَرَ ضَعَفَةَ بَنِي عَنِ الْفَضْلِ أَنَّ النَّبِيَ ﷺ أَمَرَ ضَعَفَةَ بَنِي هَاشِم أَنْ يَنْفِرُوا مِنْ جَمْع بِلَيْلٍ. [إسناده صحبح. احمد: هَاشِم أَنْ يَنْفِرُوا مِنْ جَمْع بِلَيْلٍ. [إسناده صحبح. احمد: ١٨١١، وهو في الكبرى " ٤٠٢٤].

٣٠٣٥ ـ أَخْبَرَنَا عَمْرُو بِنُ عَلِيٍّ قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى قَالَ: حَدَّثَنَا عَطَاءٌ، عَنْ سَالِمِ بِنِ قَالَ: حَدَّثَنَا عَطَاءٌ، عَنْ سَالِمِ بِنِ شَوَّالٍ أَنَّ أُمَّ حَبِيبَةً أَخْبَرَتُهُ أَنَّ النَّبِيَ ﷺ أَمْرَهَا أَنْ ثُمَوَّالًا أَنْ تُعَلِّسُ (1) مِنْ جَمْعِ إِلَى مِنْى. [احد: ٢١٧٧٦، وسنه تُعَلِّسَ (1) مِنْ جَمْعِ إِلَى مِنْى. [احد: ٢١٧٧٦، وسنه تُعَلِّسَ (1) مِنْ جَمْعِ إِلَى مِنْى. [احد: ٢١٧٧٦، وسنه تُعَلِّسَ (1) مِنْ جَمْعِ إِلَى مِنْى الكبرى (1) المُعَلَى (1) مِنْ مِنْ جَمْعِ إِلَى مِنْهِ فِي الكبرى (1) المَعْرَى (1) مَنْ المُعْرَى (1) مَنْ مُنْ مَا بِعْدُهُ، وَهُو فِي الكبرى (1) المُعْرَى (1) أَنْ المُعْرَى (1) أَنْهُ المُعْرَى (1) أَنْ المُعْرَى (1) أَنْ المُعْرَى (1) أَنْ المُعْرَى (1) أَنْهُ المُعْرَى (1) أَنْ المُعْرَى (1) أَنْهُمْ أَنْ أَنْهُمْ الْمُعْرَى (1) أَنْهُمْ أَنْهُمْ المُعْرَى (1) أَنْهُمْ أَنْهُمْ المِنْهُمْ المِنْهُمْ أَنْهُمْ المُعْرَى (1) أَنْهُمْ أَنْهُمُ أَنْهُمْ أَ

٣٠٣٦ - أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْجَبَّارِ بِنُ الْعَلَاءِ، عَنْ مُفْيَانَ، عَنْ مُمْ حَبِيبَةً مَنْ أُمْ حَبِيبَةً قَالَتْ: كُنَّا نُعَلِّسُ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللهِ ﷺ مِنَ الْمُزْدَلِفَةِ

<sup>(</sup>١) أي: لم يصل بينهما نافلة.

<sup>(</sup>٢) أي: في جملة من سبق النبيَّ ﷺ متقدماً عليه من المزدلفة إلى مني.

 <sup>(</sup>٣) في الأصل: «إلى منازلهم بمزدلفة» بدل: «إلى منى من مزدلفة»، والمثبت من حاشية الأصل منسوباً لنسخة، وهو كذلك في النسخة المحمودية، و«الكبرى»، وهو الأولى بالصواب.

<sup>(</sup>٤) الغُلُس: ظلمة آخر الليل إذا اختلطت بضوء الصباح.

إِلِّي مِنْتِي. [أحمد: ٢٧٣٩٦، ومسلم: ٣١٢٥، وانظر ما قبله، وهو في الكبرى»: ٢٥٠٤].

## ٢٠٩ ـ [بَابُ] الرُّخْصَةِ لِلنِّسَاءِ فِي الإِفَاضَةِ مِنْ جَمْعِ قَبْلَ الصُّبْح

٣٠٣٧ ـ أَخْبَرَنَا يَعْقُوبُ بِنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ فَالَ: أَخْبَرَنَا مَنْصُورٌ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بنِ القَاسِم، عَنِ القَاسِم، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: إِنَّمَا أَذِنَ النَّبِيُّ عَلَىٰ لِسَوْدَةَ فِي الإِفَاضَةِ قَبْلَ الصُّبْحِ مِنْ جَمْعٍ، لِأَنَّهَا كَانَتِ امْرَأَةً نُبِطَةً (١). [أحمد: ٢٤٠١٥، والبخاري: ١٦٨٠، ومسلم: ٣١١٩، وسيأتي برقم: ٣٠٤٩ مطولاً، وهو في الكبرى": ٤٠١٨].

## ٢١٠ ـ [بَابُ] الوَقْتِ الَّذِي يُصَلَّى فِيهِ الصَّبْحُ بِالمُزْدَلِفَةِ

أَبُو مُعَاوِيَةً، عَن الأَعْمَش، عَنْ عُمَارَةً، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بنِ يَزِيدَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: مَا رَأَيْتُ

المَغْرِبِ وَالعِشَاءِ صَلًّاهُمَا بِجَمْعٍ، وَصَلَاةَ الفَجْرِ يَوْمَئِذٍ قَبْلَ مِيقَاتِهَا (٢). [أحمد: ٣٦٣٧، والبخاري: ١٦٨٢، ومسلم: ٣١١٦، وانظر ما سلف برقم: ٦٠٨، وهو في «الكبرى»: ٤٠٢٩].

## ٢١١ - [بَابُ] فِيمَنْ لَمْ يُدْرِكْ صَلَاةً الصُّبْح مَعَ الإِمَامِ بِالمُزْدَلِفَةِ

٣٠٣٩ ـ أَخْبَرَنَا سَعِيدُ بنُ عَبْدِ الرَّحْمَن قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ وَدَاوُدَ وَزَكَرِيًّا، عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنْ عُرُوَةً بِنِ مُضَرِّسٍ قَالَ: رَأَيْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ وَاقِفاً بِالمُزْدَلِفَةِ، فَقَالَ: «مَنْ صَلَّى مَعَنَا صَلَاتَنَا هَذِهِ<sup>(٣)</sup> هَا هُنَا، ثُمَّ أَقَامَ مَعَنَا وَقَدْ وَقَفَ قَبْلَ ذَلِكَ بِعَرَفَةَ لَيْلاً أَوْ نَهَاراً، فَقَدْ تَمَّ حَجُّهُ». [صحيع. أحمد: ١٦٢٠٨، وأبو داود: ١٩٥٠، والترمذي: ٩٠٦، وابن ماجه: ٣٠١٦، وسيأتي بعده إلى: ٣٠٤٣، وهو في «الكبرى»: ٤٠٣٣].

٣٠٤٠ ـ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بِنُ قُدَامَةً قَالَ: حَدَّثُنِي ٣٠٣٨ ـ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ العَلَاءِ قَالَ: حَدَّثَنَا ﴿ جَرِيرٌ ، عَنْ مُطَرِّفٍ ، عَنِ الشَّعْبِيِّ ، عَنْ عُرْوَةَ بنِ مُضَرِّسٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «مَنْ أَدْرَكَ جَمْعاً مَعَ الإِمَام وَالنَّاسِ حَتَّى بُفِيضَ مِنْهَا (١)، فَقَدْ أَدْرَكَ الحَجَّ، رَسُولَ اللهِ ﷺ صَلَّى صَلَاةً قَطُّ إِلَّا لِمِيقَاتِهَا ، إِلَّا صَلَاةً | وَمَنْ لَمْ يُدْرِكُ مَعَ النَّاسِ وَالإِمَامِ ، فَلَمْ يُدْرِكُ (°°».

<sup>(</sup>١) أي: بطيئة الحركة.

قال النووي: المراد قبل وقتها المعتاد، لا قبل طلوع الفجر؛ لأن ذلك ليس بجائز بإجماع المسلمين، فيتعين تأويله على ما ذكرته، وقد ثبت في اصحيح البخاري؛ في هذا الحديث في بعض رواياته أن ابن مسعود صلى الفجر حين طلع الفجر بالمزدلفة، ثم قال: إن رسول الله ﷺ كان لا يصلي هذه الساعة، وفي رواية: فلما طلع الفجر قال: إن رسول الله ﷺ كان لا يصلي هذه الساعة إلا هذه الصلاة في هذا المكان من هذا اليوم.

<sup>(</sup>٣) أي: صلاة الصبح من يوم النحر.

أي: حتى بنصرف من الجمع مع الإمام والناس. ووقع في (الكبرى): ﴿ حتى يفيضوا ﴾.

قال الطحاوي في «شرح مشكل الآثار»: (١٠٩/١٣ ـ ١٠٥): هذا المعنى لمن فاته الوقوف بجمع أنه لا حج له، فلم نعلم أحداً جاء به في هذا الحديث عن الشعبي غير مطرف، فأما الجماعة من أصحاب الشعبي فلا يذكرونه فيه إلى أن قال: قد يكون قوله ﷺ: •ومن لم يدرك، فلا حج له على معنى: فلا حج له كحج من أدرك تلك الصلاة معه، ووجدنا ما قد دلنا على ذلك بالاستنباط والاستخراج، وهو أنّا قد وجدنا الوقوف بعرفة من صلب الحج، لا يجزئ الحج إلا بإصابته، ولا يتم إلا به، ولم يعذر أحد في تركه بعذر ولا بغير عذر، وكانت جمع بخلاف ذلك، لأنا قد رأينا رسول الله ﷺ قد رخص لزوجته سودة أن تفيض منها قبل أن تقف، ومثل ذلك ما قد كان منه ﷺ مما قد رويناه فيما تقدم منا في كتابنا هذا مما كان منه في تقديمه ضعفة أهله من جمع بليل، ولما كان الوقوف بجمع مما قد يرتفع بالعذر، وكان بخلاف الوقوف بعرفة الذي لا يرتفع بعذر ولا بغيره، عقلنا أن ما يرتفع بالعذر، فليس من صلب الحج، وأنه مما قد يجزئ منه الدم.

[صحيح. الطحاوي في الشرح مشكل الآثارا: ٤٦٨٨، والطبراني في «لكبيرا»: (١٧/ (٣٨٣ و٣٨٤))، وابن حزم في «حجة الوداع»: ١١٨، وأبو يعلى: ٩٤٦، وانظر ما قبله، وهو في «الكبرى»: ٤٠٣٣].

١٤٠٢ أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بِنُ الحُسَيْنِ قَالَ: حَدَّثَنَا أُمَيَّةُ ، عَنْ شُعْبَةَ ، عَنْ السَّيَارِ] (١) ، عَنِ الشَّعْبِيّ ، عَنْ عُرُوقَ بِنِ عَنْ شُعْبِيّ ، عَنْ عُرُوقَ بِنِ مَنْ شُعْبِيّ ، عَنْ عُرُوقَ بِنِ مَنْ شُعْبِيّ ، عَنْ عُرُوقَ بِنِ مَنْ مُ مَضَرِّسٍ قَالَ : أَنَيْتُ النَّبِيَّ يَظِيَّ بِجَمْعٍ ، فَقَلْتُ : يَا رَسُولَ اللهِ ، إِنِّي أَقْبَلْتُ مِنْ جَبَلَيْ طَيِّي ، لَمْ أَدَعْ حَبْلاً (٢) يَا رَسُولَ اللهِ عَبْلاً (٢) إِلَّا وَقَفْتُ عَلَيْهِ ، فَهَلْ لِي مِنْ حَجْ ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللهِ عَلَيْهِ : اللهِ وَقَفْتُ قَبْلَ ذَلِكَ بِعَرَفَة لَيْلاً أَوْ نَهَاراً ، فَقَدْ تَمَّ حَجّهُ ، وَقَضَى تَفَنَهُ (٣) ». [صحبح ، وانظر ما سلف برقم : ٣٠٣٩ ، وهو في "الكبرى" : ٤٠٣٢] .

حَالِدٌ، عَنْ شُعْبَةً، عَنْ عَبْدِ اللهِ بِنِ أَبِي السَّفَرِ قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدٌ، عَنْ شُعْبِيَّ يَقُولُ: حَدَّثَنِي عُرُوةُ بِنَ مُضَرِّسِ بِنِ سَمِعْتُ الشَّعْبِيَّ يَقُولُ: حَدَّثَنِي عُرُوةُ بِنَ مُضَرِّسِ بِنِ سَمِعْتُ الشَّعْبِيَّ يَقُولُ: حَدَّثَنِي عُرُوةُ بِنَ مُضَرِّسِ بِنِ الشَّعْبِيَ يَقُولُ: حَدَّثَنِي عُرُوةُ بِنَ مُضَرِّسِ بِنِ اللَّهِ عِنْ حَجِّ؟ فَقَالَ: الْمَنْ صَلَّى هَذِهِ الصَّلَاةَ فَقُلْتُ: هَلْ لِي مِنْ حَجِّ؟ فَقَالَ: الْمَنْ صَلَّى هَذِهِ الصَّلَاةَ مَعْنَا، وَوَقَفَ هَذَا المَوْقِفَ حَتَّى يُفِيضَ، وَأَفَاضَ قَبْلَ ذَلِكَ مِنْ عَرَفَاتٍ لَيْلاً أَوْ نَهَاراً، فَقَدْ تَمَّ حَجُّهُ، وَقَضَى فَلْكَ مِنْ عَرَفَاتٍ لَيْلاً أَوْ نَهَاراً، فَقَدْ تَمَّ حَجُّهُ، وَقَضَى وَمُؤَلِقَ لَكُ اللهُ وَقَلْمَ الله برقم: ٢٠٢٩، وَانظر ما سلف برقم: ٢٠٢٩، وهو في الكبرى": ٤٠٢١].

٣٠٤٣ - أَخْبَرَنَا عَمْرُو بِنُ عَلِيٍّ قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى، عَنْ إِسْمَاعِيلَ قَالَ: أَخْبَرَنِي عَمْرُو بَنُ عَلِيٍّ قَالَ: أَخْبَرَنِي عُرُوَةً بِنُ عَنْ إِسْمَاعِيلَ قَالَ: أَخْبَرَنِي عَامِرٌ قَالَ: أَخْبَرَنِي عُرُوَةً بِنُ مُضَرِّسٍ الطَّائِيُّ قَالَ: أَتَبْتُ رَسُولَ اللهِ عَلَيْ، فَقُلْتُ: أَتَبْتُ رَسُولَ اللهِ عَلَيْهِ، فَقُلْتُ: أَتَبْتُ نَفْسِي، أَكُلَلْتُ مَطِيَّتِي، وَأَتْعَبْتُ نَفْسِي، أَكُلَلْتُ مَطِيَّتِي، وَأَتْعَبْتُ نَفْسِي، مَا بَقِيَ مِنْ حَبُلِ إِلَّا وَقَفْتُ عَلَيْهِ، فَهَلْ لِي مِنْ حَجُّ؟ مَا بَقِيَ مِنْ حَبْلِ إِلَّا وَقَفْتُ عَلَيْهِ، فَهَلْ لِي مِنْ حَجُّ؟

فَقَالَ: «مَنْ صَلَّى صَلَاةَ الغَدَاةِ هَا هُنَا مَعَنَا، وَقَدْ أَتَى عَرَفَةَ قَبْلَ ذَلِكَ، فَقَدْ قَضَى نَفَتَهُ، وَتَمَّ حَجُّهُ". [صحح. أحمد: ١٨٣٠، وأبو داود: ١٩٥٠، والترمذي: ٩٠٦، وابن ماجه: ٣٠١٦، وسئف برقم: ٣٠٣٩، وهو في الكبرى»: ٤٠٣٥].

٣٠٤٥ ـ أَخْبَرَنَا يَعْقُوبُ بِنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بِنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: حَدَّثَنِي يَحْيَى بِنُ سَعِيدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بِنُ مُحَمَّدٍ: حَدَّثَنِي أَبِي قَالَ: أَتَيْنَا جَابِرَ بِنَ عَبْدِ اللَّهِ، فَحَدَّثَنَا أَنَّ أَبِي قَالَ: أَتَيْنَا جَابِرَ بِنَ عَبْدِ اللَّهِ، فَحَدَّثَنَا أَنَّ رَسُولَ اللهِ يُتَلِيَّةً قَالَ: «المُزْدَلِفَةُ كُلُهَا مَوْقِفٌ». [أحمد: رَسُولَ اللهِ يُتِلِيُّ قَالَ: «المُزْدَلِفَةُ كُلُهَا مَوْقِفٌ». [أحمد: ١٤٤٤٠ مطولاً، ومعلم: ٢٩٥٢، وهو في «الكبرى»: ٤٠٣٧].

### ٢١٢ ـ [بَابُ] التَّلْبِيَةِ بِالمُزْنَلِقَةِ

٣٠٤٦ - أَخْبَرَنَا هَنَّادُ بنُ السَّرِيِّ فِي حَدِيثِهِ، عَنْ أَبِي الأَحْوَصِ، عَنْ حُصَيْنٍ، عَنْ كَثِيرٍ - وَهُوَ ابْنُ مُدْرِكٍ - عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بنِ يَزِيدَ قَالَ: قَالَ ابْنُ مَسْعُودٍ مَذْرِكِ - عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بنِ يَزِيدَ قَالَ: قَالَ ابْنُ مَسْعُودٍ وَنَحْنُ بِجَمْعِ: سَمِعْتُ الَّذِي أُنْزِلَتْ عَلَيْهِ سُورَةُ البَقَرَةِ (1)

١) ما بين معقفين سقط من الأصل، وهو ثابت في بقية النسخ، و«الكبرى»، و«تحفة الأشراف»: (٢٩٦/٧) (٩٩٠٠)، وهو سيار بن
 أبي سيار أبو الحكم العنزي. ووقع في بعض مطبوعات «المجتبى»: «يسار» بدل: «سيار»، وهو خطأ.

<sup>(</sup>٢) الحبل: المستطيل من الرمل، وقيل: الضخم منه، وجمعه حِبَال. وقيل: الحبال في الرَّمْل كالجبال في غير الرمل.

<sup>(</sup>٣) التَّفَت: هو ما يفعله المحرم بالحج إذا حَلَّ، كقص الشارب والأظفار، ونتف الإبط، وحلق العانة. وقيل: هو إذهاب الشَّعَث والدَّرَن والوسخ مطلقاً.

<sup>(</sup>٤) إنما خص البقرة لأن معظم أحكام المناسك فيها.

يَقُولُ فِي هَذَا المَكَانِ: «لَبَيْكَ اللَّهُمَّ لَبَيْكَ». [أحمد: ٣٥٤٩، ومسلم: ٣٠٩١].

# ٢١٣ - [بَابُ] وَقْتِ الإِفَاضَةِ مِنْ جَمْعٍ

٣٠٤٧ - أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بِنُ مَسْعُودٍ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ خَالِدٌ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ عَمْرِو بِنِ مَيْمُونٍ، قَالَ: سَمِعْتُهُ يَقُولُ<sup>(1)</sup>: شَهِدْتُ مُعَتَر بِجَمْع، فَقَالَ: إِنَّ أَهْلَ الجَاهِلِيَّةِ كَانُوا لَا يُفِيضُونَ حَتَّى بِجَمْع، فَقَالَ: إِنَّ أَهْلَ الجَاهِلِيَّةِ كَانُوا لَا يُفِيضُونَ حَتَّى بَحُمْع، فَقَالَ: إِنَّ أَهْلَ الجَاهِلِيَّةِ كَانُوا لَا يُفِيضُونَ حَتَّى بَحُمْع، فَقَالَ: إِنَّ أَهْلَ الجَاهِلِيَّةِ كَانُوا لَا يُفِيضُونَ حَتَّى بَعْمُع الشَّمْسُ، وَيَقُولُونَ: أَشْرِقْ ثَبِيرُ أَلَا )، وَإِنَّ رَسُولَ اللهِ بَعْلَكُ خَالَفَهُمْ، ثُمَّ أَفَاضَ قَبْلَ أَنْ تَطْلُعَ الشَّمْسُ. [أحمد: الحَد: اللهُ اللهُ عَالَمُونَ : اللهُ ا

# ٢١٤ - [بَابُ] الرُّخْصَةِ لِلضَّعَفَةِ أَنْ يُصَلُّوا يَوْمَ النَّحْرِ الصَّبْحَ بِمِنَى

٣٠٤٨ - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بِنُ عَبْدِ اللهِ بِنِ عَبْدِ اللهِ بِنِ عَبْدِ الحَكَمِ، عَنْ أَشْهَبَ أَنَّ دَاوُدَ بِنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ حَدَّثَهُمْ أَنَّ عَمْرَو بِنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ حَدَّثَهُمْ أَنَّهُ سَمِعَ ابْنَ دِينَارٍ حَدَّثَهُمْ أَنَّهُ سَمِعَ ابْنَ فِينَارٍ حَدَّثَهُمْ أَنَّهُ سَمِعَ ابْنَ عَبْاسٍ يَقُولُ: أَرْسَلَنِي رَسُولُ اللهِ عِلَيْهِ فِي ضَعَفَةِ أَهْلِهِ، عَبْاسٍ يَقُولُ: أَرْسَلَنِي رَسُولُ اللهِ عِلَيْهِ فِي ضَعَفَةِ أَهْلِهِ، عَبْاسٍ يَقُولُ: أَرْسَلَنِي رَسُولُ اللهِ عِلَيْهِ فِي ضَعَفَةِ أَهْلِهِ، فَصَلَّيْنَا الصَّبْعَ بِمِنِي، وَرَمَيْنَا الجَمْرَةَ. [أحمد: ٢٤٦٠، فصلة برقم: ٢٤٦٠، ومعنصرا البخاري: ١٦٧٨، ومسلم: ٣١٢٨، وسلف برقم: ٣٠٣٢، وهو في الكبري: ٤٠٤١،

٣٠٤٩ - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بِنُ آدَمَ بِنِ سُلَيْمَانَ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبُدُ الرَّحِيمِ بِنُ سُلَيْمَانَ، عَنْ عُبَيْدِ اللهِ، عَنْ عَبْدِ اللهِ، عَنْ عَبْدِ اللهِ، عَنْ أَمِّ المُؤْمِنِينَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بِنِ الْقَاسِمِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أُمِّ المُؤْمِنِينَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بِنِ الْقَاسِمِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أُمِّ المُؤْمِنِينَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بِنِ الْقَاسِمِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أُمِّ المُؤْمِنِينَ عَائِشَةَ قَالَتْ: وَدِدْتُ أَنِي اسْتَأْذَنْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ كَمَا اسْتَأْذَنْتُهُ سَوْدَةُ، فَصَلَّيْتُ الفَجْرَ بِمِنَى قَبْلَ أَنْ يَأْتِي

النَّاسُ، وَكَانَتْ سَوْدَةُ امْرَأَةً ثَقِيلَةً ثَبِطَةً، فَاسْتَأْذَنَتْ رَسُولَ اللهِ عَلَيْ، فَاسْتَأْذَنَتْ رَسُولَ اللهِ عَلَيْ، فَأَذِنَ لَهَا، فَصَلَّتِ الفَجْرَ بِمِنَى، وَرَمَتْ قَبْلَ أَنْ يَأْتِيَ النَّاسُ. [احمد: ٢٤٦٧٣، والبخاري بنحوه: قَبْلَ أَنْ يَأْتِيَ النَّاسُ. [احمد: ٣٠٣٧، والبخاري بنحوه: ١٦٨١، ومسلم: ٣١٢٠، وسلف برقم: ٣٠٣٧ مختصرا، وهو في «الكبري»: ٤٠١٩.].

القَاسِمِ قَالَ: حَدَّثِنِي مَالِكٌ، عَنْ يَحْيَى بنِ سَعِيدٍ، عَنْ القَاسِمِ قَالَ: حَدَّثِنِي مَالِكٌ، عَنْ يَحْيَى بنِ سَعِيدٍ، عَنْ عَطَاءِ بنِ أَبِي رَبَاحٍ أَنَّ مَوْلَى لِأَسْمَاءَ بِنْتِ أَبِي بَكْرٍ مَطَاءِ بنِ أَبِي رَبَاحٍ أَنَّ مَوْلَى لِأَسْمَاءَ بِنْتِ أَبِي بَكْرٍ مِنَى أَخْبَرَهُ قَالَ: جِئْتُ مَعَ السَّمَاءَ بِثْتِ آبِي بَحْدٍ مِنَى أَخْبَرَهُ قَالَ: جِئْتُ مَعَ السَّمَاءَ بِثْتِ آبِي بَحْدٍ مِنَى بِغَلَسٍ، فَقَالَتْ: بِغَلَسٍ، فَقَالَتْ: بِغَلَسٍ، فَقَالَتْ: بِغَلَسٍ، فَقَالَتْ: قَدْ كُنّا نَصْنَعُ هَذَا مَعَ مَنْ هُوَ خَيْرٌ مِنْكَ. [احمد: قَدْ كُنّا نَصْنَعُ هَذَا مَعَ مَنْ هُوَ خَيْرٌ مِنْكَ. [احمد: ۲۱۹٤، والبخاري: ۲۱۹۷، ومسلم: ۲۱۹۲ بنحود، وهو ني الكبرى»: ۲۱۹۷، والبخاري: ۱۲۷۹، ومسلم: ۲۱۹۲ بنحود، وهو ني الكبرى»: ۲۱۹۶،

عَبْدُ الرَّحْمَنِ بِنُ القَاسِمِ قَالَ: حَدَّثَنِي مَالِكٌ، عَنْ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بِنُ القَاسِمِ قَالَ: حَدَّثَنِي مَالِكٌ، عَنْ هِشَامِ بِنِ عُرْوَةُ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: سُئِلَ السَّاهَةُ بِنُ زَيْدٍ وَأَنَا جَالِسٌ مَعَهُ: كَيْفَ كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يَسِيرُ فِي حَجَّةِ الْوَدَاعِ حِينَ دَفَعَ؟ قَالَ: كَانَ يُسَيِّرُ نَاقَتَهُ، فَإِذَا وَجَدَ الْوَدَاعِ حِينَ دَفَعَ؟ قَالَ: كَانَ يُسَيِّرُ نَاقَتَهُ، فَإِذَا وَجَدَ الْوَدَاعِ حِينَ دَفَعَ؟ قَالَ: كَانَ يُسَيِّرُ نَاقَتَهُ، فَإِذَا وَجَدَ فَجُوةً نَصَّ (٤). [احمد: ٢١٧٨، والبخاري: ١٦٦٦، ومسلم: فَجُوةً نَصَّ (٤٠٤، وسلف برقم: ٣٠٠٣، وهو في الكبرى " ٤٠٤٢.].

٣٠٥٢ - أَخْبَرَنَا عُبَيْدُ اللهِ بنُ سَعِيدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي أَبُو الزُّبَيْرِ، عَنْ أَبُو الزُّبَيْرِ، عَنْ أَبِي مَعْبَدٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بنِ عَبَّاسٍ، عَنِ الفَضْلِ بنِ عَبَّاسٍ عَنِ الفَضْلِ بنِ عَبَّاسٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ عَبَّ لِلنَّاسِ حِينَ دَفَعُوا عَشِيَّةً عَرَفَةً وَغَدَاةً جَمْع: "عَلَيْكُمْ بِالسَّكِينَةِ". وَهُوَ كَافَّ

<sup>(</sup>١) أي: قال أبو إسحاق: سمعت عمرو بن ميمون يقول.

 <sup>(</sup>۲) ثبیر: جبل عظیم بالمزدلفة علی یسار الذاهب منها إلی منی، وعلی یمین الذاهب من منی إلی عرفات. وبمكة خمسة أجبل أخرى يقال
 لكل منها: ثبیر، ومعنی «أشرق ثبیر»: لتطلع علیك الشمس كي ندفع ونفیض.

<sup>(</sup>٣) الغُلَس: ظلام آخر الليل إذا اختلط بضوء الصباح. أراد أن هذا الوقت ليس الوقت الذي يشرع فيه الدفع من المزدلفة.

<sup>(</sup>٤) النَّصُّ: التحريك حتى يستخرج أقصى سير الناقة.

نَاقَتُهُ (۱) ، حَتَّى إِذَا دَخَلَ مِنَى ، فَهَبَطَ حِينَ هَبَطَ مُحَسِّراً ، قَالَ: «عَلَيْكُمْ بِحَصَى الخَذْفِ الَّذِي يُرْمَى بِهِ الجَمْرَةُ». قَالَ: وَقَالَ النَّبِيُ ﷺ يُشِيرُ بِيَدِهِ كَمَا يَخْذِفُ الإِنْسَانُ. قَالَ: وَقَالَ النَّبِيُ ﷺ يُشِيرُ بِيَدِهِ كَمَا يَخْذِفُ الإِنْسَانُ. [احمد: ١٧٩٤، ومسلم: ٣٠٩٠، وسلف برقم: ٣٠٧٠، وسبكور برقم: ٣٠٥٨، وهو في «لكبرى»: ٤٠٥٠].

### ٢١٥ ـ [بَابُ] الإِيضَاعِ فِي وَادِي مُحَسِّرٍ

٣٠٥٣ ـ أَخْبَرَنَا إِبْرَاهِيمُ بِنُ مُحَمَّدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ أَنَّ النَّبِيَ يَحْيَى، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ أَنَّ النَّبِيَ يَحْيَى أَوْضَعَ فِي وَادِي مُحَسِّرٍ (٢). [صحيح. أحمد: ١٤٢١٨، وهو في ومسلم بنحود: ٢٩٥٠، وانظر ما سلف برفم: ٣٠٢١، وهو في الكبرى : ٤٠٤٥].

٣٠٥٤ ـ أَخْبَرَنِي إِبْرَاهِيمُ بِنُ هَارُونَ قَالَ: حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بِنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ حَاتِمُ بِنُ إِسْمَاعِيلَ قَالَ: حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بِنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: دَخَلْنَا عَلَى جَابِرِ بِنِ عَبْدِ اللَّهِ، فَقُلْتُ: أَبِيهِ قَالَ: إِنَّ رَسُولَ اللهِ عَلَى أَخْبِرُنِي عَنْ حَجَّةِ النَّبِيِّ وَيُهِ فَقَالَ: إِنَّ رَسُولَ اللهِ وَيَهِ أَخْبِرُنِي عَنْ حَجَّةِ النَّبِيِّ وَيُهِ فَقَالَ: إِنَّ رَسُولَ اللهِ وَيَهُ فَعَمِرُ اللهِ وَيَهُ وَمُنَا اللهِ وَيَهُ وَمُنَا اللهَ مُرَدِيفَةٍ قَبْلَ أَنْ تَطْلُعَ الشَّمْسُ، وَأَرْدَفَ لَفَعْ مِنَ المُرْدَلِفَةِ قَبْلَ أَنْ تَطْلُع الشَّمْسُ، وَأَرْدَفَ الفَضْلَ بِنَ العَبَّاسِ حَتَّى أَتَى مُحَسِّراً حَرَّكَ قَلِيلاً، ثُمَّ الفَضْلَ بنَ العَبَّاسِ حَتَّى أَتَى الْجَمْرَةَ النَّتِي عِنْدَ الشَّجَرَةِ، فَرَمَى الكَبْرَى، حَتَّى أَتَى الْجَمْرَةَ النِّتِي عِنْدَ الشَّجَرَةِ، فَرَمَى الكَبْرَى، حَتَّى أَتَى الْجَمْرَةَ النِّتِي عِنْدَ الشَّجَرَةِ، فَرَمَى الكَبْرَى، حَتَّى أَتَى الْجَمْرَةَ التَّتِي عِنْدَ الشَّجَرَةِ، فَرَمَى الكَبْرَى، حَتَّى أَتَى الْجَمْرَةَ النِّتِي عِنْدَ الشَّجَرَةِ، فَرَمَى الكَبْرَى، حَتَّى أَتَى الْجَمْرَةَ النَّتِي عِنْدَ الشَّجَرَةِ، فَرَمَى الكَبْرُ مَعَ كُلِّ حَصَاةٍ مِنْهَا، حَصَى الجَمْرَةِ الْقَادِي. المسلم: ٢٩٥٠ مطولا، وسِكر مخصراً بوقم: ٢٩٠٤، وهو في "الكرى": ٢٩٠٤].

#### ٢١٦ ـ [بَابُ] التَّلْبِيَةِ فِي السَّيْرِ

مَّ مَنْ سُفْيَانَ - وَهُوَ الْنُ مَنْ مَنْ مَنْ سُفْيَانَ - وَهُوَ الْنُ حَبِيبٍ - عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بِنِ جُرَيْجٍ وَعَبْدِ الْمَلِكِ بِنِ الْمُلِكِ بِنِ الْمَلِكِ بِنِ جُرَيْجٍ وَعَبْدِ الْمَلِكِ بِنِ أَبِي سُلَيْمَانَ، عَنْ عَطَاءٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنِ الفَضْلِ بِنِ عَبَّاسٍ، عَنِ الفَضْلِ بِنِ عَبَّاسٍ، عَنِ الفَضْلِ بِنِ عَبَّاسٍ أَنَّهُ كَانَ رَدِيفَ النَّبِيِّ عَنِي، فَلَمْ يَزَلْ يُلَبِّي حَتَّى مَتَّى الْجَمْرَةَ. [أحمد: ١٧٩١ و ١٨٢٠، ومسنم: ٣٠٨٩، وسنف رَمَى الْجَمْرَةَ. [أحمد: ١٧٩١ و ١٨٢٠، ومسنم: ٣٠٨٩، وسنف برنم: ٣٠٨٦، وهو ني "الكبرى": ١٤٠٤٧.

٣٠٥٦ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بِنُ بَشَارٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ
قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ حَبِيبٍ (1)، عَنْ سَعِيدِ بِنِ
جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّ رَسُولَ اللهِ بَيْ لَيْ لَبَّى حَتَّى رَمَى
الْجَمْرَةَ، السناد، صحبح، أحمد ٢١٩٩، وابن ماجه: ٢٠٢٩، وهو في الكبرى (١٤٨٠).

#### ٢١٧ ـ [بَابُ] الْتِقَاطِ الحَصَى

٣٠٥٧ ـ أَخْبَرَنَا يَعْقُوبُ بِنُ إِبْرَاهِيمَ الدَّوْرَفِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ عُلَيَّةَ قَالَ: حَدَّثَنَا عَوْفٌ قَالَ: حَدَّثَنَا زِيَادُ بِنُ حُصَيْنٍ، عَنْ أَبِي العَالِيَةِ قَالَ: قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: قَالَ لِي حُصَيْنٍ، عَنْ أَبِي العَالِيَةِ قَالَ: قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: قَالَ لِي حُصَيْنٍ، عَنْ أَبِي العَالِيَةِ قَالَ: قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: قَالَ لِي رَسُولُ اللهِ عَنْ عَدَاةَ العَقَبَةِ وَهُو عَلَى رَاحِلَتِهِ: «هَاتِ الْقُطُ لِي»، فَلَقَطْتُ لَهُ حَصَيَاتٍ هُنَّ حَصَى الخَذْفِ(٥٠)، الله قَلُم العُذُو فِي يَدِهِ قَالَ «بِأَمْثَالِ هَوُلَاءِ ٢٠٥، وإِيَّاكُمْ قَلَمُ العُلُو فِي يَدِهِ قَالَ «بِأَمْثَالِ هَوُلَاء (٢٠، وإِيَّاكُمْ قَلَمُ العُلُو فِي الدِّينِ، فَإِنَّمَا أَهْلَكَ مَنْ قَبْلَكُمُ الغُلُو فِي الدِّينِ، فَإِنَّمَا أَهْلَكَ مَنْ قَبْلَكُمُ الغُلُو فِي الدِّينِ». السناده صحيح، أحمد: ٢٢٤٨، وابن ماجه: ٢٠٢٩، وسأتي برقم: ٢٠٥٩، وهو في «الكبرى»: ٢٠٤٩.

<sup>(</sup>١) أي: يمنعها الإسراع.

<sup>(</sup>٢) الإيضاع: حمل البغير على سرعة السير.

 <sup>(</sup>٣) كذا وقع في «المجتبى» و«الكبرى» قوله: «حصى الخذف» بدون لفظ: «مثل»، قال القاضي عياض: وصوابه: «مثل حصى الخذف»،
 وكذا رواه غير مسلم، وكذا رواه بعض رواة مسلم. انظر «إكمال المعلم»: (٤/ ٢٨٣).

 <sup>(</sup>٤) في الأصل: اسفيان بن حبيب، وهو خطأ، والمثبت من النسخة المحمودية، وهو الموافق لما في الكبرى، والتحفة الأشراف:
 (٤٠٧/٤) (٥٤٨٥).

<sup>(</sup>٥) أي: مثل حصى الحذف في الصغر.

<sup>(</sup>١) أي: ارموا بأمثال هؤلاء الحصيات في الحجم.

#### ٢١٨ ـ [بَابُ:] مِنْ أَيْنَ يُلْقَطُ الحَصَى؟

#### ٢١٩ - [بَابُ] قَدْرِ حَصَى الرَّمْي

٣٠٥٩ - أَخْبَرَنَا عُبَيْدُ اللهِ بنُ سَعِيدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا نِيَادُ بنُ حُصَيْنٍ، يَحْيَى قَالَ: حَدَّثَنَا زِيَادُ بنُ حُصَيْنٍ، عَنْ أَبِي العَالِيَةِ، عَنِ ابْنِ عَبّاسٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ عَنْ أَبِي العَالِيَةِ، عَنِ ابْنِ عَبّاسٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ عَنْ أَبِي العَالِيَةِ، عَنِ ابْنِ عَبّاسٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ عَنْ أَبِي العَقْبَةِ وَهُوَ وَاقِفٌ عَلَى رَاحِلَتِهِ: "هَاتِ الْقُطْ لِيَ الْمَقْلُ اللهِ عَلَى الحَذْفِ، لَهُ حَصَياتٍ هُنَّ حَصَى الحَذْفِ، فَوَضَعْتُهُنَّ فِي يَدِهِ، وَجَعَلَ يَقُولُ بِهِنَّ فِي يَدِهِ، وَوَصَفَ فَوَضَعْتُهُنَّ فِي يَدِهِ، وَجَعَلَ يَقُولُ بِهِنَّ فِي يَدِهِ، وَوَصَفَ يَحْيَى تَحْرِيكَهُنَّ فِي يَدِهِ، وَجَعَلَ يَقُولُ بِهِنَّ فِي يَدِهِ، وَوَصَفَ يَحْيَى تَحْرِيكَهُنَّ فِي يَدِهِ، وَبَعَلَ يَقُولُ بِهِنَّ فِي يَدِهِ، وَوَصَفَ يَحْيَى تَحْرِيكَهُنَّ فِي يَدِهِ، وَبَعَلَ يَقُولُ بِهِنَّ فِي يَدِهِ، وَوَصَفَ يَحْيَى تَحْرِيكَهُنَّ فِي يَدِهِ، وَبَعَلَ يَقُولُ بِهِنَّ فِي يَدِهِ، وَوَصَفَ يَحْيَى تَحْرِيكَهُنَّ فِي يَدِهِ، وَبِعَلَ مَاحِه، ٢٠٢٩، وابن ماحه، ٢٠٢٩، وسلف برفم: ٣٠٥٧، وسلف برفم: ٣٠٥٧، ومو في "الكبرى" : ٢١٤٨].

# ٢٢٠ - [بَابُ] الرُّكُوبِ إِلَى الجِمَارِ وَاسْتِظْلَالِ المُحْرِمِ

قَالَتْ: حَجَجْتُ فِي حَجَّةِ النَّبِيِّ بِيَ اللهِ ، فَرَأَيْتُ بِلَالاً يَقُودُ بِخِطَامٍ رَاحِلَتِهِ، وَأُسَامَةَ بِنَ زَيْدٍ رَافِعٌ عَلَيْهِ ثَوْبَهُ يُظِلَّهُ مِنَ الحَرِّ وَهُوَ مُحْرِمٌ حَتَّى رَمَى جَمْرَةَ العَقَبَةِ، ثُمَّ خَطَبَ الخَرِّ وَهُوَ مُحْرِمٌ حَتَّى رَمَى جَمْرَةَ العَقَبَةِ، ثُمَّ خَطَبَ الخَرِّ وَهُوَ مُحْرِمٌ حَتَّى رَمَى جَمْرَةَ العَقَبَةِ، ثُمَّ خَطَبَ الخَرِنَ وَهُو مُحْرِمٌ حَتَّى رَمَى جَمْرَةَ العَقَبَةِ، ثُمَّ خَطَبَ النَّاسَ، فَحَمِدَ اللهَ وَأَثْنَى عَلَيْهِ، وَذَكَرَ قَوْلاً كَثِيراً. النَّاسَ، فَحَمِدَ اللهَ وَأَثْنَى عَلَيْهِ، وَذَكَرَ قَوْلاً كَثِيراً. الحمد: ٢٧٢٥٩، وسلم: ٣١٣٩، وهو في الكبرى»: ٢٧٢٥].

٣٠٦١ - أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بِنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: أَخْبَرَنَا وَسِحَاقُ بِنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: أَخْبَرَنَا وَكِيعٌ قَالَ: حَدَّثَنَا أَيْمَنُ بِنُ نَابِلٍ، عَنْ قُدَاهَةً بِنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: رَأَيْتُ رَسُولَ اللهِ عَنْ يُرْمِي جَمْرَةَ العَقَبَةِ يَوْمِي جَمْرَةَ العَقَبَةِ يَوْمِ اللَّهِ عَلَى نَاقَةٍ لَهُ صَهْبَاءً (٢)، لَا ضَرْبَ، وَلَا يَوْمَ النَّحْرِ عَلَى نَاقَةٍ لَهُ صَهْبَاءً (٢)، لَا ضَرْبَ، وَلَا عَلَى ثَاقَةٍ لَهُ صَهْبَاءً (٢). [حسن. أحمد: ١٥٤١١، طَرْدَ، وَلَا إِلَيْكَ إِلَيْكَ (٣). وهو في الكبرى (١٩٤١، وابن ماجه: ٣٠٣٥، وهو في الكبرى (١٤٠٥).

٣٠٦٢ - أَخْبَرَنَا عَمْرُو بِنُ عَلِيٍّ قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْبَى بِنُ سَعِيدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو الزُّبَيْرِ أَنَّهُ سَعِيدٍ قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو الزُّبَيْرِ أَنَّهُ سَعِعَ جَابِرَ بِنَ عَبْدِ اللَّهِ يَقُولُ: رَأَيْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَرْمِي الْجَمْرَةَ وَهُوَ عَلَى بَعِيرِهِ، وَهُو يَقُولُ: "يَا أَيُّهَا لِيَّاسُ، خُذُوا مَنَاسِكَكُمْ، فَإِنِّي لَا أَدْرِي لَعَلِّي لَا أَدْرِي لَعَلِّي لَا أَحْجُ بَعْدَ عَامِي هَذَا اللهِ المَاسِكُكُمْ، فَإِنِّي لَا أَدْرِي لَعَلِّي لَا أَحْجُ بَعْدَ عَامِي هَذَا اللهِ اللهُ اللهِ الل

# ٢٢١ - [بَابُ] وَقْتِ رَمْيِ جَمْرَةِ الْعَقَبَةِ يَوْمَ النَّحْرِ

٣٠٦٣ - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بِنُ يَحْيَى بِنِ أَيُّوبَ بِنِ إِبْرَاهِيمَ الثَّقَفِيُّ المَرْوَزِيُّ قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللهِ بِنُ إِبْرَاهِيمَ الثَّقَفِيُّ المَرْوَزِيُّ قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللهِ بِنُ إِبْرِ عَنْ جَابِرٍ إِذْرِيسَ، عَنِ ابْنِ جُرَيْحٍ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ: رَمَى رَسُولُ اللهِ عَنْ الجَمْرَةَ يَوْمَ النَّحْرِ ضُحّى، قَالَ: رَمَى رَسُولُ اللهِ عَنْ الجَمْرَةَ يَوْمَ النَّحْرِ ضُحّى، وَرَمَى بَعْدَ يَوْمِ النَّحْرِ إِذَا زَالَتِ الشَّمْسُ. [احمد ١٤٣٥٤، ومو في "الكبرى": ٤٠٥٥].

<sup>(</sup>١) أي: ارموا بأمثال هؤلاء، ويعني بذلك صغر حجم الحصيات.

<sup>(</sup>٢) الصهباء: هي التي يخالط بياضها حمرة، وذلك بأن يحمرَّ أعلى الوبر، وتبيضَّ أجوافه.

 <sup>(</sup>٣) ﴿إليك؟ اسم فعل أمر، أي: تنعَّ وابتعد، والتكرار للتأكيد. أي: لم يكن ثمَّ شيء من هذه الأمور التي تفعل الآن بين أيدي الأمراء،
 فهي محدثة ومكروهة كسائر المحدثات، وفيه بيان تواضعه ﷺ، وأنه لم يكن على صفة الأمراء اليوم.

# ٢٢٢ - [بَابُ] النَّهْيِ عَنْ رَمْيِ جَمْرَةِ العَقَبَةِ قَبْلَ طُلُوعِ الشُّمْسِ

٣٠٦٤ - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بِنُ عَبْدِ اللهِ بِنِ يَزِيدَ المُقْرِئُ فَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ سُفْيَانَ النَّوْرِيِّ، عَنْ سَلَمَةَ بِنِ كُهَيْلٍ، عَنِ الْحَسَنِ العُرَنِيِّ، عَنِ الْبِنِ عَبَّاسٍ قَالَ: بَعَثَنَا رُسُولُ اللهِ عَنِي الْحَسَنِ العُرَنِيِّ، عَنِ الْبِنِ عَبَّاسٍ قَالَ: بَعَثَنَا رَسُولُ اللهِ عَلَى حُمُرَاتٍ (١) يَلْظُحُ أَفْخَاذَنَا (٢)، وَيَقُولُ: «أَبَيْنِيَّ، لَا تَرْمُوا جَمْرةَ يَلْطَحُ أَفْخَاذَنَا (٢)، وَيَقُولُ: «أَبَيْنِيَّ، لَا تَرْمُوا جَمْرة المُقَبِّةِ حَتَّى تَطْلُعَ الشَّمْسُ». [صحيح. أحمد: ٢٠٨٢، العَقَبَةِ حَتَّى تَطْلُعَ الشَّمْسُ». [صحيح. أحمد: ٢٠٨٢، وأبو داود: ١٩٤٠، وابن ماجه: ٣٠٢٥، وانظر ما بعده، وهو في الكبرى»: ٢٠٥١، وابن ماجه: ٣٠٢٥، وانظر ما بعده، وهو في

٣٠٦٥ - أَخْبَرَنَا مَحْمُودُ بِنُ غَيْلَانَ قَالَ: حَدَّثَنَا مُعْمُودُ بِنُ غَيْلَانَ قَالَ: حَدَّثَنَا مُعْمُ بِثُرُ بِنُ السَّرِيِّ قَالَ: حَدَّثَنَا مُعْيَانُ، عَنْ حَبِيبٍ، عَنْ عَطَاءٍ، عَنِ البَّنِ عَبَّاسٍ أَنَّ النَّبِيِّ عَظَاءٍ، عَنِ البُنِ عَبَّاسٍ أَنَّ النَّبِيِّ عَظَاءٍ، قَلَّمَ أَهْلَهُ، وَأَمَرَهُمُ عَطَاءٍ، عَنِ البُنِ عَبَّاسٍ أَنَّ النَّبِيِّ عَظَمَ أَهْلَهُ، وَأَمْرَهُمُ أَنْ لَا يَرْمُوا الْجَمْرَةَ حَتَّى تَطْلُعَ الشَّمْسُ. [صحيح. أبو داود: أَنْ لَا يَرْمُوا الْجَمْرَةَ حَتَّى تَطْلُعَ الشَّمْسُ. [صحيح. أبو داود: 1981، والترمذي: ٩٠٨، وانظر ما قبله، وهو في «الكبري»: ١٩٤٧.

#### ٢٢٣ - [بَابُ] الرُّخْصَةِ فِي نَلِكَ لِلنُّسَاءِ

٣٠٦٦ - أَخْبَرَنَا عَمْرُو بِنُ عَلِيٌ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بِنُ عَبْدُ الأَعْلَى قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بِنُ عَبْدِ الأَعْلَى قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بِنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الطَّائِفِيُّ، عَنْ عَطَاءِ بِنِ أَبِي رَبَاحٍ قَالَ: حَدَّثَنْنِي عَائِشَةُ بِنْتُ طَلْحَةَ ، عَنْ خَالَتِهَا عَائِشَةَ أُمِّ حَدَّثَنْنِي عَائِشَةُ بِنْتُ طَلْحَةَ ، عَنْ خَالَتِهَا عَائِشَةَ أُمِّ المُوْمِنِينَ أَنَّ رَسُولَ اللهِ عَنْ أَمَرَ إِحْدَى نِسَائِهِ أَنْ تَنْفِرَ المُومِنِينَ أَنَّ رَسُولَ اللهِ عَنْ أَمَرَ إِحْدَى نِسَائِهِ أَنْ تَنْفِرَ مِنْ جَمْعٍ ، فَتَأْتِي جَمْرَةَ العَقَبَةِ ، فَتَرْمِيهَا وَتُصْبِحَ فِي مَنْزِلِهَا . وَكَانَ عَطَاءً يَفْعَلُهُ حَتَى مَاتَ . [إسناده ضعيف الدارقطني: ٢٦٧٦، وهو في "الكبرى": ٤٠٥٨].

#### ٢٢٤ - [بَابُ] الرُّمْي بَقْدَ المَسَاءِ

٣٠٦٧ ـ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ عَبْدِ اللهِ بنِ بَزِيعٍ قَالَ:

حَدَّثَنَا يَزِيدُ \_ وَهُوَ ابْنُ زُرَيْعٍ \_ قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدٌ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ فَيْثُولُ: «لَا حَرَجَ»، فَسَأَلَهُ رَجُلٌ يُسْأَلُ أَيَّامَ مِنْى، فَيَقُولُ: «لَا حَرَجَ»، فَسَأَلَهُ رَجُلٌ فَقَالَ: «لَا حَرَجَ»، فَقَالَ وَجُلٌ فَقَالَ: «لَا حَرَجَ»، فَقَالَ رَجُلٌ: رَمَيْتُ بَعْدَ مَا أَمْسَيْتُ، قَالَ: «لَا حَرَجَ». وَهُو فِي رَجُلٌ: رَمَيْتُ بَعْدَ مَا أَمْسَيْتُ، قَالَ: «لَا حَرَجَ». وَهُو فِي البخاري: ١٧٣٥ وبنحوه أحمد: ١٨٥٨، ومسلم: ٢١٦٤، وهو في الكبري»: ١٧٥٩.

### ٢٢٥ ـ [بَابُ] رَمْي الرُّعَاءِ (٣)

المُثَنَّى، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بِنِ أَبِي بَكْرٍ، عَنْ المُثَنَّى، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بِنِ أَبِي بَكْرٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِيهِ أَنَّ النَّبِيِّ بَيْ اللهِ بَنِ عَدِيٍّ، عَنْ أَبِيهِ أَنَّ النَّبِيِّ بَيْ اللهِ بَنِ عَدِيٍّ، عَنْ أَبِيهِ أَنَّ النَّبِيِّ بَيْ اللهِ بَنِ عَدِيٍّ، عَنْ أَبِيهِ أَنَّ النَّبِيِّ بَيْ اللهِ وَيَدَعُوا يَوْماً. السناد، رَخَّصَ لِلرِّعَاءِ أَنْ يَرْمُوا يَوْماً، وَيَدَعُوا يَوْماً. السناد، صحيح. أحمد: ٢٣٧٧، وأبو داود: ١٩٧٦، والنرمذي ٢٩٧٥، وابن ماجه: ٢٠٦٦، وانظر ما بعده، وهو في "الكبرى": ٤٠٦٠].

٣٠٦٩ - أَخْبَرَنَا عَمْرُو بِنُ عَلِيٍّ قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى قَالَ: حَدَّثَنَا مَالِكٌ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بِنُ أَبِي بَكْرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بِنُ أَبِي بَكْرٍ، عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِيهِ مَنْ أَبِيهِ مَنْ أَبِيهِ لَكُمْ النَّهُ وَتَهِ يَرْمُونَ يَوْمَ النَّحْرِ أَنَّ النَّبِي وَقَعْ يَرْمُونَ يَوْمَ النَّحْرِ أَنَّ النَّبِي وَقَعْ النَّهُ وَتَهِ يَرْمُونَ يَوْمَ النَّحْرِ وَاليَوْمَيْنِ اللَّذَيْنِ بَعْدَهُ، يَجْمَعُونَهُمَا فِي أَحَدِهِمَا. [إسناده واليَوْمَنْ اللَّذَيْنِ بَعْدَهُ، يَجْمَعُونَهُمَا فِي أَحَدِهِمَا. [إسناده صحح. أحمد: ٢٣٧٧، وأبو داود: ١٩٧٥، والترمذي: ٣٠٣، وابن ما قبله، وهو في "الكبرى": ٤٠٦١).

#### ٢٢٦ ـ [بَابُ] المَكَانِ الَّذِي يُرْمَى مِنْهُ جَمْرَةُ العَقَبَةِ

٣٠٧٠ ـ أَخْبَرَنَا هَنَادُ بنُ السَّرِيِّ، عَنْ أَبِي مُحَيَّاةَ، عَنْ سَلَمَةَ بنِ كُهَيْلٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ـ يَعْنِي ابْنَ يَزِيدَ ـ عَنْ سَلَمَةَ بنِ كُهَيْلٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ـ يَعْنِي ابْنَ يَزِيدَ ـ قَالَ: قِيلَ لِعَبْدِ اللَّهِ بنِ مَسْعُودٍ: إِنَّ نَاساً يَرْمُونَ الجَمْرَةَ مَنْ فَوْقِ العَقَبَةِ. قَالَ: فَرَمَى عَبْدُ اللهِ مِنْ بَطْنِ الوَادِي،

<sup>(</sup>١) جمع خُمُر، وخُمُر جمع حمار.

<sup>(</sup>٢) اللطح: الضرب بالكف، وليس بالشديد. قاله ابن الأثير.

<sup>(</sup>٣) الرُّعاء - بالكسر والمد -: جمع راعي الغَنَم، وقد يُجمع على رُعاة بالضم. «النهاية»: (رعى).

ئُمَّ قَالَ: مِنْ هَا هُنَا وَالَّذِي لَا إِلَهَ غَيْرُهُ رَمَى الَّذِي أَنْ إِلَهَ غَيْرُهُ رَمَى الَّذِي أُنْزِلَتْ عَلَيْهِ سُورَةُ البَقَرَةِ. (مسلم: ٣١٣٦، وانظر انتلاثة بعده، وهو في الكبرى: ٤٠٦٢].

٣٠٧١ - أَخْبَرَنَا الْحَسَنُ بِنُ مُحَمَّدٍ الزَّعْفَرَانِيُّ وَمَالِكُ بِنُ الْخَلِيلِ قَالَا: حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَدِيِّ، عَنْ شَعْبَةَ، عَنِ الْحَكَمِ وَمَنْصُورٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بِنِ يَزِيدَ قَالَ: رَمَى عَبْدُ اللَّهِ الْجَمْرَةَ بِسَبْعِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بِنِ يَزِيدَ قَالَ: رَمَى عَبْدُ اللَّهِ الْجَمْرَةَ بِسَبْعِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بِنِ يَزِيدَ قَالَ: رَمَى عَبْدُ اللَّهِ الْجَمْرَةَ بِسَبْعِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بِنِ يَزِيدَ قَالَ: رَمَى عَبْدُ اللَّهِ الْجَمْرَةَ بِسَبْعِ حَصَيَاتٍ، جَعَلَ البَيْتَ عَنْ يَسَارِهِ، وَعَرَفَةَ عَنْ يَمِينِهِ، وَقَالَ: هَا هُنَا مَقَامُ الَّذِي أُنْزِلَتْ عَلَيْهِ سُورَةُ الْبَقَرَةِ. وَقَالَ: هَا هُنَا مَقَامُ الَّذِي أُنْزِلَتْ عَلَيْهِ سُورَةُ الْبَقَرَةِ. وَقَالَ: هَا هُنَا مَقَامُ الَّذِي أُنْزِلَتْ عَلَيْهِ سُورَةُ الْبَقَرَةِ. الْحَد: ٣١٤٤، والطّر ما قبله، وهو في الْكِرَى الْخَارِي: ١٧٤٩، ومسلم: ٣١٣٤، والظر ما قبله، وهو في الْكِرَى الْحَدَى الْمَالِيةِ الْعَلَامِ الْعَلَامِ الْعَلَامِ الْعَلَامِ الْعَلَامِ الْمَالِهِ الْعَلَامِ الْعَلَامِ الْعَلَامِ الْعَلَامِ الْعَلَامِ الْعَلَامِ الْعَلَامِ الْمَالِهِ الْعَلَامِ الْعَلَامِ الْعَلَامِ الْعَلَامِ الْعَلَامِ الْمَالِمِ الْعَلَامِ الْعَلَامِ الْعَلَامِ الْعَلَامِ الْعَلَى الْعَلَامِ الْعِلْمُ الْعَلَامِ الْعَلَامِ الْعَلَامِ الْعَلَامِ الْعَلَامِ الْمُلْعَلَامِ الْعَلَامِ الْعَلَامِ الْعَلَامِ الْعَلَامِ الْعَلَامِ الْعِلْمُ الْعَلَامِ الْعَلَامُ الْعَلَامِ الْعَلَامُ الْعَلَامِ الْعَلَامِ الْعَلَامِ

قَالَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ: مَا أَعْلَمُ أَحَداً قَالَ فِي هَذَا الْحَدِيثِ: مَنْصُورٌ، غَيْرَ ابْنِ أَبِي عَدِيٍّ، وَاللهُ تَعَالَى أَعْدَيُهُ.

٣٠٧٧ ـ أَخْبَرَنَا مُجَاهِدُ بنُ مُوسَى، عَنْ هُشَيْم، عَنْ هُشَيْم، عَنْ مُوسَى، عَنْ هُشَيْم، عَنْ مُغِيرَةَ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بنُ يَزِيدَ قَالَ: رَأَيْتُ ابْنَ مَسْعُودٍ رَمَى جَمْرَةَ العَقَبَةِ مِنْ بَطْنِ الْوَادِي، ثُمَّ قَالَ: هَا هُنَا وَالَّذِي لَا إِلَهَ غَيْرُهُ مَقَامُ الَّذِي الْوَادِي، ثُمَّ قَالَ: هَا هُنَا وَالَّذِي لَا إِلَهَ غَيْرُهُ مَقَامُ الَّذِي أَنْزِلَتْ عَلَيْهِ سُورَةُ البَقَرَةِ. [أحمد: ٣٥٤٨، والبخاري: ١٧٤٧، وسلم: ٣٦٤١، وسلف برقم: ٣٠٧٠، وهو في "الكبرى": ٤٠٦٤].

حَصَاقٍ، فَقُلْتُ: إِنَّ أُنَاساً يَصْعَدُونَ الجَبَلَ، فَقَالَ: هَا هُنَا وَالَّذِي لَا إِلَهَ غَيْرُهُ رَأَيْتُ الَّذِي أُنْزِلَتْ عَلَيْهِ سُورَةُ البَقَرَةِ رَمَى. [احمد: ٣٥٩، والبخاري: ١٧٥٠، ومسلم: ٣١٣٣. وسلف برقم ٣٠٧٠، وهو في "الكبرى" ٤٠٦٥].

٣٠٧٤ ـ أَخْبَرُنَا مُحَمَّدُ بِنُ آدَمَ، عَنْ عَبْدِ الرَّحِيمِ، عَنْ عَبْدِ الرَّحِيمِ، عَنْ عُبَيْدِ اللهِ بِنِ عُمَرَ وَذَكَرَ آخَرَ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِدٍ أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ رَمَى الجَمْرَةَ بِمِثْلِ حَصَى الخَدْفِ. [صحيح، وانظر ما بعده، وهو في "الكبرى": ٤٠٦٦].

٣٠٧٥ ـ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ بَشَّارٍ قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ: رَأَيْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَرْمِي الجِمَارَ بِمِثْلِ حَصَى الخَذْفِ. وَالْحَدَدُ: ١٤٣١٠، وهو في "الكوري": ٤٠٦٧].

#### ٢٢٧ ـ [بَابُ] عَدَدِ الحَصَى الَّتِي يُرْمَى بِهَا الجِمَارُ

٣٠٧٦ - أخْبَرَنَا إِبْرَاهِيمُ بنُ هَارُونَ قَالَ: حَدَّثَنَا حَائِمُ بنُ إِسْمَاعِيلَ قَالَ: حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ عَلِيٌ بنِ حُسَيْنٍ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: دَخَلْنَا عَلَى جَابِرِ بنِ عَلْيٌ بنِ حُسَيْنٍ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: دَخَلْنَا عَلَى جَابِرِ بنِ عَبْدِ اللَّهِ، فَقُلْتُ: أَخْبِرْنِي عَنْ حَجَّةِ النَّبِيِّ عِلَيْهُ، فَقَالَ: إِنَّ رَسُولَ اللهِ عَلَيْ رَمَى الجَمْرة الَّتِي عِنْدَ الشَّجَرة بِسَبْعِ حَصَياتٍ، يُكَبِّرُ مَعَ كُلِّ حَصَاةٍ مِنْهَا، حَصَى الخَذْفِ (٢)، رَمَى مِنْ بَطْنِ الوَادِي، ثُمَّ انْصَرَفَ إِلَى الخَذْفِ (٢)، رَمَى مِنْ بَطْنِ الوَادِي، ثُمَّ انْصَرَفَ إِلَى المَنْحَرِ، فَنَحَرَ. [مسلم: ٢٩٥٠ مطولاً، وانظر ما قبله، وهو مكور المَنْحَرِ، فَنَحَرَ. [مسلم: ٢٩٥٠ مطولاً، وانظر ما قبله، وهو مكور مطولاً برقم: ٣٠٥٤، وهو في الكبرى": ٢٩٤١].

٣٠٧٧ ـ أَخْبَرَنَا يَحْيَى بِنُ مُوسَى البَلْخِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بِنُ عُيَيْنَةً، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ: قَالَ مُجَاهِدٌ: قَالَ سَعْدٌ: رَجَعْنَا فِي الحَجَّةِ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ وَبَعْضُنَا يَقُولُ: وَبَعْضُنَا يَقُولُ: وَبَعْضُنَا يَقُولُ:

<sup>(</sup>١) أي: أتاها من جانبها عرضاً.

 <sup>(</sup>۲) كذا وقع في «المجنبى» و«الكبرى» قوله: «حصى الخذف» بدون لفظ: «مثل»، قال القاضي عياض: وصوابه: «مثل حصى الخذف»،
 وكذا رواه غير مسلم، وكذا رواه بعض رواة مسلم. انظر «إكمال المعلم»: (٢٨٣/٤).

رَمَيْتُ بِسِتٌ، فَلَمْ يَعِبْ بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ. [إسناده ضعيف. أحمد ١٤٠٦٩، وهو في «الكبرى» ١٤٠٦٩.

٣٠٧٨ - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بِنُ عَبْدِ الأَعْلَى قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ قَتَادَةَ قَالَ: سَمِعْتُ خَالِدٌ قَالَ: سَمِعْتُ أَبْا مِجْلَزٍ يَقُولُ: سَأَلْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ، عَنْ شَيْءٍ مِنْ أَمْرِ أَبْا مِجْلَزٍ يَقُولُ: سَأَلْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ، عَنْ شَيْءٍ مِنْ أَمْرِ الجِمَارِ، فَقَالَ: مَا أَدْرِي رَمَاهَا رَسُولُ اللهِ عَلَيْ بِسِتُ أَوْ الجِمَارِ، فَقَالَ: مَا أَدْرِي رَمَاهَا رَسُولُ اللهِ عَلَيْ بِسِتُ أَوْ بِسِبْعِ (١). وهو بِسَبْعِ (١). [اسناده صحيح. أحمد: ٣٥٢٢، وأبو داود: ١٩٧٧. وهو الكبرى": ٢٥٢٠].

#### ٢٢٨ - [بَابُ] التَّكْبِيرِ مَعَ كُلِّ حَصَاةٍ

٣٠٧٩ - أَخْبَرَنِي هَارُونُ بِنُ إِسْحَاقَ الهَمْدَانِيُّ الكُوفِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا حَفْصٌ، عَنْ جَعْفَرِ بِنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ أَخِيهِ أَبِيهِ، عَنْ عَلِيٍّ بِنِ الحُسَيْنِ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنْ أَخِيهِ أَبِيهِ، عَنْ عَلِيٍّ بِنِ الحُسَيْنِ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنْ أَخِيهِ الفَضْلِ بِنِ عَبَّاسٍ قَالَ: كُنْتُ رِدْفَ النَّبِيِّ عَبَّاسٍ، فَلَمْ يَزَلُ لِلفَضْلِ بِنِ عَبَّاسٍ قَالَ: كُنْتُ رِدْفَ النَّبِيِّ عَبَّاسٍ، فَلَمْ يَزَلُ بُلِبِي حَتَّى رَمَى جَمْرَةَ العَقَبَةِ، فَرَمَاهَا بِسَبْعِ حَصَيَاتٍ، يُلَبِّي حَتَّى رَمَى جَمْرَةَ العَقَبَةِ، فَرَمَاهَا بِسَبْعِ حَصَيَاتٍ، يُكَبِّرُ مَعَ كُلِّ حَصَاةٍ. [أحمد: ١٨١٥، ومسلم: ٢٠٨٩، وسلف يُكبِّرُ مَعَ كُلِّ حَصَاةٍ. [أحمد: ١٨١٥، ومسلم: ٢٠٨٩، وسلف برقم: ٢٠٢٠، وهو في «الكبرى»: ١٨١١].

# ٢٢٩ - [بَابُ] قَطْعِ المُحْرِمِ التَّلْبِيَةَ إِذَا رَمَى جَمْرَةَ العَقَبَةِ

٣٠٨٠ - أَخْبَرَنَا هَنَّادُ بِنُ السَّرِيِّ، عَنْ أَبِي الأَحْوَصِ، عَنْ خُصَيْفٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: قَالَ الفَضْلُ بِنُ عَبَّاسٍ: كُنْتُ رِدْفَ رَسُولِ اللهِ ﷺ، فَمَا زِلْتُ أَسْمَعُهُ يُلَبِّي حَتَّى رَمَى جَمْرَةَ

العَقَبَةِ، فَلَمَّا رَمَى قَطَعَ التَّلْبِيَةَ. [صحيح. أحمد ١٨٣١، وانظر ما قبله، وسلف برقم: ٣٠٢٠، وهو في "الكبرى": ٤٠٧٢].

٣٠٨١ - أَخْبَرَنَا هِلَالُ بِنُ الْعَلَاءِ بِنِ هِلَالٍ قَالَ: حَدَّثَنَا حُسَيْنٌ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو خَيْثُمَةً قَالَ: حَدَّثَنَا خُصَيْفٌ، عَنْ مُجَاهِدٍ وَعَطَاءٍ وَسَعِيدِ بِنِ جُبَيْرٍ (٢)، عَنِ خُصَيْفٌ، عَنْ مُجَاهِدٍ وَعَطَاءٍ وَسَعِيدِ بِنِ جُبَيْرٍ (٢)، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّ الْفَصْلَ أَخْبَرَهُ أَنَّهُ كَانَ رَدِيفَ رَسُولِ اللهِ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّ الْفَصْلَ أَخْبَرَهُ أَنَّهُ كَانَ رَدِيفَ رَسُولِ اللهِ وَعَلَى وَمَى الْجَمْرَةَ. [احد: ١٧٩١ و ١٨٣١ و ١٨٣١، وهو في الكبرية: ٢٠٢١، وهو في الكبرية: ٢٠٢١، وهو في الكبرية: ٢٠٢١، وهو في الكبرية: ٢٠٢٠، وهو في

٣٠٨٢ - أَخْبَرَنَا أَبُو عَاصِم خُشَيْشُ بِنُ أَصْرَمَ، عَنْ عَلِي بِنِ مَعْبَلٍ قَالَ: حَدَّثَنَا مُوسَى بِنُ أَعْيَنَ، عَنْ عَلِي بِنِ مَعْبَلٍ قَالَ: حَدَّثَنَا مُوسَى بِنُ أَعْيَنَ، عَنْ عَبْدِ الكَرِيمِ الجَزَرِيِّ، عَنْ سَعِيدِ بِنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبْاسٍ، عَنِ الفَضْلِ بِنِ العَبَّاسِ أَنَّهُ كَانَ رَدِيفَ النَّبِيِّ عَبَّاسٍ، عَنِ الفَضْلِ بِنِ العَبَّاسِ أَنَّهُ كَانَ رَدِيفَ النَّبِيِّ عَبَّى رَمَى جَمْرَةَ العَقَبَةِ. [صحيح الحمد: ١٨٣٢، وانظر ما قبله، وسلف برقم: ٣٠٢٠، وهو في الكبري العَبَرِي عَلَيْ مَنْ المَلْمَ اللهُ المَلْمَ اللهُ المَلْمِي اللهُ العَلْمَ اللهُ اللهُ

#### ٢٣٠ - [بَابُ] الدُّعَاءِ بَعْدَ رَمْيِ الجِمَارِ

٣٠٨٣ ـ أَخْبَرَنَا العَبَّاسُ بِنُ عَبْدِ العَظِيمِ العَنْبَرِيُّ قَالَ: أَخْبَرَنَا يُونُسُ، عَنِ قَالَ: أَخْبَرَنَا يُونُسُ، عَنِ الدُّهْرِيِّ قَالَ: بَلَغَنَا أَنَّ رَسُولَ اللهِ عَنِي كَانَ إِذَا رَمَى الدُّهْرِيِّ قَالَ: بَلَغَنَا أَنَّ رَسُولَ اللهِ عَنْ كَانَ إِذَا رَمَى الدَّهْرِيِّ قَالَ: بَلَغَنَا أَنَّ رَسُولَ اللهِ عَنْ كَانَ إِذَا رَمَى الجَمْرَةَ الَّتِي تَلِي المَنْحَرَ مَنْحَرَ مِنِّى، رَمَاهَا بِسَبْعِ حَصَيَاتٍ يُكَبِّرُ كُلَّمَا رَمَى بِحَصَاةٍ، ثُمَّ تَقَدَّمَ أَمَامَهَا، حَصَيَاتٍ يُكَبِّرُ كُلَّمَا رَمَى بِحَصَاةٍ، ثُمَّ تَقَدَّمَ أَمَامَهَا،

<sup>(</sup>۱) حديث ابن عباس يخالف ما صح عنه من قوله: إنه ﷺ رمى جمرة العقبة بسبع حصيات، وأجيب عن حديث الباب أنه ورد على الشك من ابن عباس، وشك الشاك لا يقدح في جزم الجازم، وقد ثبت أنه ﷺ رمى جمرة العقبة بسبع حصيات. وأجيب عن حديث سعد السابق بأنه ليس مرفوعاً إلى النبي ﷺ. انظر «ذخيرة العقبى»: (٦٤/٢٦ ـ ٦٥).

<sup>(</sup>٢) في الأصل: "عن مجاهد وعامر، عن سعيد بن جبير"، وهو كذلك في بقية النسخ، والمثبت من "الكبرى"، وهو موافق لما في "تحفة الأشراف": (٨/ ٣٦٩-٣٦٦) (٣١٠٥١) و(٨/ ٣٦٩-٣٦٨) (١١٠٥١) و(٨/ ٣٦٩)، وجاء في هامش «تحفة الأشراف": (٨/ ٣٦٨) (١١٠٥٠) في ترجمة عطاء بن أبي رباح، عن ابن عباس، عن الفضل بن عباس ما نصه: "وقع هذا الإسناد في "المجتبى وكذلك في كتاب أبي القاسم بن عساكر هكذا: "عن خصيف، عن مجاهد وعامر، عن سعيد بن جبير"، وقال أبو القاسم في آخره: كذا في كتابي: "خصيف، عن مجاهد وعامر"، قال: وفي رواية ابن حيويه: "خصيف، عن مجاهد وعطاء وسعيد"، وهو الصواب. اهد. قلت: وكذا في رواية ابن الأحمر أيضاً على الصواب". انتهى من هامش "تحفة الأشراف".

فَوقَفَ مُسْتَقْبِلَ القِبْلَةِ رَافِعاً يَدَيْهِ يَدْعُو يُطِيلُ الوُقُوفَ،
ثُمَّ يَأْتِي الجَمْرَةَ الثَّانِيَةَ، فَيَرْمِيهَا بِسَبْعِ حَصَيَاتٍ يُكَبِّرُ
كُلَّمَا رَمَى بِحَصَاةٍ، ثُمَّ يَنْحَدِرُ ذَاتَ الشِّمَالِ، فَيَقِفُ
مُسْتَقْبِلَ القِبْلَةِ (١) رَافِعاً يَدَيْهِ يَدْعُو، ثُمَّ يَأْتِي الجَمْرَةَ
الَّتِي عِنْدَ العَقَبَةِ، فَيَرْمِيهَا بِسَبْعِ حَصَيَاتٍ، وَلَا يَقِفُ
الَّتِي عِنْدَ العَقَبَةِ، فَيَرْمِيهَا بِسَبْعِ حَصَيَاتٍ، وَلَا يَقِفُ
عِنْدَهَا. قَالَ الزُّهْرِيُّ: سَمِعْتُ سَالِماً يُحَدِّثُ بِهَذَا عَنْ
الْبِيهِ، عَنِ النَّبِيِّ وَكَانَ ابْنُ عُمَرَ يَفْعَلُهُ. [أحمد أَبِيهِ، وَلَا يَقِفَ

# ٢٣١ ـ بَابُ مَا يَحِلُّ لِلْمُحْرِمِ بَعْدَ رَمْيِ الجِمَارِ

٣٠٨٤ - أَخْبَرَنَا عَمْرُو بِنُ عَلِيٍّ قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى قَالَ: حَدَّثَنَا شُفْيَانُ، عَنْ سَلَمَةَ بِنِ كُهَيْلٍ، عَنِ الحَسَنِ العُرَنِيِّ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: إِذَا رَمَى الْجَمْرَةَ (٢)، فَقَدْ الْعُرَنِيِّ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: إِذَا رَمَى الْجَمْرَةَ (٢)، فَقَدْ أَحَلَّ لَهُ كُلَّ (٣) شَيْءٍ إِلَّا النِّسَاءَ. قِيلَ: وَالطِّيبُ؟ قَالَ: أَحَلَّ لَهُ كُلَّ (٣) شَيْءٍ إِلَّا النِّسَاءَ. قِيلَ: وَالطِّيبُ؟ قَالَ: أَمَّا أَنَا فَقَدُ رَأَيْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَتَضَمَّخُ بِالْمِسْكِ، أَمَّا أَنَا فَقَدُ رَأَيْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَتَضَمَّخُ بِالمِسْكِ، أَمَّا أَنَا فَقَدُ رَأَيْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَتَضَمَّخُ بِالمِسْكِ، أَمَّا أَنَا فَقَدُ رَأَيْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَتَضَمَّخُ بِالمِسْكِ، وَابن ماجه: أَمَّا أَنَا فَقَدُ رَأَيْتُ رَسُولَ اللهِ عَلَيْهِ، أَحمد: ٢٠٩٠، وابن ماجه: أَفَطِيبٌ هُوَ (٤)؟ [صحبح لغيره. أحمد: ٢٠٩٠، وابن ماجه:

# آخِرُ | المَنَاسِكِ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ

قَدْ تَمَّ النَّصْفُ الأَوَّلُ مِنْ كِتَابِ النَّسَائِيِّ.



# النَّصْفُ الآخِرُ مِنْ كِتَابِ النَّسَائِيِّ: [ يُسْدِ اللَّهَ التَّخْرَبِ الرَّحَدِ ]

# ٢٥ - كِتَابُ الجِهَادِ

#### ١ \_ بَابُ وُجُوبِ الجِهَادِ

مَّ مَعَدُ بِنِ سَلَّمٍ قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنِ قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنِ قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ مُسْلِم، عَنْ سَعِيدِ بِنِ جُبَيْرٍ، عَنِ الْبِنِ عَنْ الْبِنِ جُبَيْرٍ، عَنِ الْبِنِ عَنْ الْبِنِ جُبَيْرٍ، عَنِ الْبِنِ عَنْ اللَّهِ عَلَى اللَّهِ عَلَى اللَّهِ مَا عَنْ اللَّهِ مَا عَنْ اللَّهِ عَلَى اللَّهِ اللَّهِ عَلَى اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهِ عَلَى اللَّهِ عَلَى اللَّهِ عَلَى اللَّهِ عَلَى اللَّهُ عَلَى الْمُعْلِى الْمُعْلِى الْمُعْلِى الْمُعْلِى الْمُعْلِى الْمُعْلِى الْمُعْلِى الْمُعْلِى الْمُعْلِى الْمُعْلَى الْمُعْلِى الْمُعْلِي الْمُعْلِى الْمُعْلَى الْمُعْلِمُ الْمُعْلِى الْمُعْلِى الْمُعْلِى الْمُعْلِى الْمُعْلِى الْمُع

قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي قَالَ: حَدَّثَنَا الحُسَيْنُ بِنُ وَاقِدِ، عَنْ قَالَ: حَدَّثَنَا الحُسَيْنُ بِنُ وَاقِدِ، عَنْ عَمْرِو بِنِ دِينَادٍ، عَنْ عِحْرِمَةً، عَنِ ابْنِ عَبْاسٍ أَنَّ عَمْرِو بِنِ دِينَادٍ، عَنْ عِحْرِمَةً، عَنِ ابْنِ عَبْاسٍ أَنَّ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بِنَ عَوْفٍ وَأَصْحَاباً لَهُ أَتُوا النَّبِيَ عَيْلِ مَعْدَ وَأَصْحَاباً لَهُ أَتُوا النَّبِيَ عَيْلِ مَعْدَةً، فَقَالُوا: يَا رَسُولَ اللهِ، إِنَّا كُنَّا فِي عِزٌ وَنَحْنُ مِمْكَةً، فَقَالَ: ﴿إِنِّي أَمِرْتُ مُمْرِكُونَ، فَلَمَّا آمَنَا صِرْنَا أَذِلَةً، فَقَالَ: ﴿إِنِّي أُمِرْتُ مِمْنَا أَذِلَةً اللهُ إِلَى المَدِينَةِ أَمَرَنَا بِالْقِتَالِ، فَكَفُوا، فَلَمَّا مَنَّا صِرْنَا أَذِلَةً وَجَلَّ: ﴿أَلَا تَرَ إِلَى الْمَدِينَةِ أَمْرَنَا اللهُ إِلَى المَدِينَةِ أَمْرَنَا بِالْقِتَالِ، فَكَفُوا، فَأَنْزَلَ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿أَلَا تَرَالِ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿أَلَا تَرَالِ اللهُ عَزَلَ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿ اللّهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهُ اللهُوا اللهُ ال

<sup>(</sup>١) في نسخة: «البيت»، وهو كذلك في «الكبرى».

 <sup>(</sup>۲) أي: جمرة العقبة.

<sup>(</sup>٣) في الكبرى): افقد حلَّ له كلُّ.

<sup>(</sup>٤) أراد ابن عباس ﷺ بهذا بيان كون الطيب مباحاً بعد الرمي، بذكر دليله، يعني أن المسك طيب بلا شك، وقد تضمخ به رسول الله ﷺ، فيكون الطيب حلالاً .

مُعْتَمِرٌ قَالَ: سَمِعْتُ مَعْمَدُ بِنُ عَبْدِ الأَعْلَى قَالَ: حَدَّنَا مُعْتَمِرٌ قَالَ: فُلْتُ: مُعْتَمِرٌ قَالَ: فُلْتُ: عَنْ سَعِيدٍ؟ قَالَ: نَعَمْ، عَنْ آبِي هُرَيْرَةَ (ح). وَأَخْبَرَنَا عَنْ سَعِيدٍ؟ قَالَ: نَعَمْ، عَنْ آبِي هُرَيْرَةَ (ح). وَأَخْبَرَنَا أَخْمَدُ بِنُ عَمْدِو بِنِ السَّرْحِ وَالحَادِثُ بِنُ مِسْكِينٍ قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ - وَاللَّفْظُ لِأَحْمَدَ - قَالَا: أَخْبَرَنَا ابْنُ عَنْ يُونُسَ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنِ ابْنِ المُسَيَّبِ، وَمُنْ أَبِي هُرَيْرَةً قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ عَنِ ابْنِ المُسَيَّبِ، عَنْ يُونُسَ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنِ ابْنِ المُسَيَّبِ، عَنْ يُونُسَ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنِ ابْنِ المُسَيَّبِ، عَنْ أَبْنِ المُسَيَّبِ، عَنْ أَبْنِ المُسَيِّبِ، وَبُعْنَ فِي يَدِي». قَالَ عَنْ أَبْنِ الْمُسَيِّ وَبُعْنَا أَنَا نَائِمٌ أُتِيتُ بِحَوَامِعِ الكَلِمِ، وَنُصِرْتُ بِالرَّعْبِ، وَبَيْنَا أَنَا نَائِمٌ أُتِيتُ بِحَوَامِعِ الكَلِمِ، وَنُصِرْتُ بِالرَّعْبِ، وَبَيْنَا أَنَا نَائِمٌ أُتِيتُ بِحَوَامِعِ الكَلِمِ، وَنُصِرْتُ بِالرَّعْبِ، وَبَيْنَا أَنَا نَائِمٌ أُتِيتُ إِلَّ مُ مُنْ يَنْ لِلْهُ عَنْ يَلِكُمِ، وَنُورُ وَلَى اللهُ عَنْ اللهِ عَنْ يَلِيهِ وَالْنَامُ مَ نَائِمُ لُورُونِ اللْورِ فَي اللهِ عَنْ اللهِ عَنْ اللهِ عَلَى اللهُ عَنْ اللهِ عَلَيْ وَأَنْتُمْ مَنْ يَلُولُ وَهَالَ اللهِ وَلَيْ وَالْمُونَ وَاللَاهِ وَلَالِهُ وَلَالِهِ وَلَالِهُ وَلَالِهُ وَلَالِهُ وَلَمْ عَلْ وَاللَّهُ اللّهُ وَلَالِهُ وَلَالِهُ وَلَالِهُ وَلَالِهُ وَلَمْ وَاللّهِ وَلَالِهُ وَلَالِهُ وَلَمْ اللهُ وَلَالِهُ وَلَالَهُ وَلَالَا وَلَالَهُ وَلَوْلُولُهُ اللّهُ وَلَالِهُ وَلَالِهُ وَلَوْلَهُ اللّهُ وَلَالِهُ وَلَالِهُ وَلَالِهُ وَلَالِهُ وَلَالَهُ وَلَالِهُ وَلَالَهُ وَلَالِهُ وَلَالِهُ وَلَالِهُ وَلَهُ وَلَالْمُ وَلَالِهُ وَلَالِهُ وَلَالِهُ وَلَالِهُ وَلَالْمُولُ وَلَالَا وَلَالْمُ اللّهُ وَلَالِهُ وَلَالِهُ وَلَالْمُ الللّهُ وَلَالَهُ وَلَالَا وَلَالْمُ وَلَالِهُ وَلَالِهُ وَلَالَا وَلَالْمُ الل

٣٠٨٨ ـ أَخْبَرَنَا هَارُونُ بنُ سَعِيدٍ، عَنْ خَالِدِ بنِ نِزَارٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي القَاسِمُ بنُ مَبْرُورٍ، عَنْ يُونُسَ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ أَبِي سَلَمَةً، عَنْ آبِي هُرَيْرَةً قَالَ: ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ أَبِي سَلَمَةً، عَنْ آبِي هُرَيْرَةً قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ، نَحْوَهُ. [صحيح، وانظر ما قبله، وهو ني الكبرى:: ٤٢٨١].

٣٠٨٩ - أَخْبَرَنَا كَثِيرُ بِنُ عُبَيْدٍ قَالَ: حَدَّفَنَا مُحَمَّدُ بِنُ حَرْبٍ، عَنِ الزُّبَيْدِيِّ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ الرُّهْرِيِّ، عَنْ الرَّهْرِيِّ، عَنْ الرَّهْرِيِّ، عَنْ الرَّحْمَنِ أَنَّ سَعِيدِ بِنِ المُسَيَّبِ وَأَبِي سَلَمَةَ بِنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَنَّ اللهِ عَيْثِ يَقُولُ: «بُعِثْتُ الله عَنْ يَقُولُ: «بُعِثْتُ إِللَّ عُبِ، وَبَيْنَا أَنَا نَائِمٌ أُتِيتُ بِحَوَامِعِ الْكَلِم، وَنُصِرْتُ بِالرُّعْبِ، وَبَيْنَا أَنَا نَائِمٌ أُتِيتُ بِعَوَامِعِ الْكَلِم، وَنُصِرْتُ بِالرُّعْبِ، وَبَيْنَا أَنَا نَائِمٌ أُتِيتُ بِعَوَامِعِ الْكَلِم، وَنُصِرْتُ بِالرُّعْبِ، وَبَيْنَا أَنَا نَائِمٌ أُتِيتُ بِعَوَامِعِ الْكَلِم، وَنُصِرْتُ بِالرُّعْبِ، وَبَيْنَا أَنَا نَائِمٌ أُتِيتُ اللهِ عَنْ اللهِ عَلَيْهِ وَأَنْتُم تَنْتَلِلُونَهَا. أَبُو هُويُونَ اللهِ عَلَيْهِ وَأَنْتُم تَنْتَلِلُونَهَا. اللهِ عَلَيْهِ وَأَنْتُم تَنْتَلِلُونَهَا. اللهِ عَلَيْهِ وَأَنْتُم تَنْتَلِلُونَهَا. الله عَرْبُولُ الله عَلَيْهِ وَأَنْتُم تَنْتَلِلُونَهَا. الله عَلَيْهُ وَأَنْتُم تَنْتَلِلُونَهَا. (٢٠٨٧، وسلم: ١١٦٩، وانظر ما سلف برقم: ٢٠٨٧، وسلم: ٢٠٨٤].

٣٠٩٠ أَخْبَرَنَا يُونُسُ بنُ عَبْدِ الأَعْلَى وَالحَارِثُ بنُ مِسْكِينٍ قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ، عَنِ ابْنِ وَهْبٍ قَالَ:

أَخْبَرَنِي يُونُسُ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ: حَدَّثَنِي سَعِيدُ بنُ المُسَيَّبِ أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةً أَخْبَرَهُ أَنَّ رَسُولَ اللهِ عَلَى قَالَ: اللهُ مَرْثُ أَنَّ أَفَاتِلَ النَّاسَ حَتَّى يَقُولُوا: لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ، فَمَنْ قَالَ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ، عَصَمَ مِنِّي مَالَهُ وَنَفْسَهُ إِلَّا فَمَنْ قَالَ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ، عَصَمَ مِنِّي مَالَهُ وَنَفْسَهُ إِلَّا فِمَنْ قَالَ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ، عَصَمَ مِنِّي مَالَهُ وَنَفْسَهُ إِلَّا فِمَنْ قَالَ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ، عَصَمَ مِنِي مَالَهُ وَنَفْسَهُ إِلَّا فِمَنْ قَالَ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ، عَصَمَ مِنِي مَالَهُ وَنَفْسَهُ إِلَّا فِي اللهِ اللهُ ال

حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بنُ سَعِيدٍ، عَنْ شُعَيْبٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ: حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بنُ سَعِيدٍ، عَنْ شُعَيْبٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ: حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللهِ (ح). وَأَخْبَرَنَا كَثِيرُ بنُ عُبَيْدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللهِ (ح). وَأَخْبَرَنَا كَثِيرُ بنُ عُبَيْدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللهِ بنِ بَقِيَّةُ، عَنْ شُعَيْبٍ قَالَ: حَدَّثَنِي الزُّهْرِيُّ، عَنْ عُبَيْدِ اللهِ بنِ بَقِيَّةً، عَنْ شُعَيْبٍ قَالَ: حَدَّثَنِي الزُّهْرِيُّ، عَنْ عُبَيْدِ اللهِ بنِ عَبْدِ اللهِ بنِ عَنْ عُبَيْدِ اللهِ بنِ عَبْدِ اللهِ بنِ عُنْهُ وَدَ أَنَّ آبَا هُرَيْرَةً قَالَ: لَمَّا تُوفِي رَسُولُ اللهِ ﷺ، وَكَانَ أَبُو بَكْرٍ بَعْدَهُ، وَكَفَرَ مَنْ تُوفِي رَسُولُ اللهِ ﷺ، وَكَانَ أَبُو بَكْرٍ بَعْدَهُ، وَكَفَرَ مَنْ

<sup>(</sup>١) من النثل، أي: تستخرجونها، يعني الأموال وما فتح عليهم من زهرة الدنيا.

<sup>(</sup>٢) العَناق: هي الأنثى من المعز إذا قويت مالم تستكمل سنة. وقيل: استكملت سنة ودخلت في الثانية.

٣٠٩٤ - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بِنُ بَشَارٍ قَالَ: حَدَّثَنَا

عَمْرُو بِنُ عَاصِم قَالَ: حَدَّثَنَا عِمْرَانُ أَبُو العَوَّامِ الفَطَّانُ قَالَ: حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ أَنسِ بِنِ مَالِكِ قَالَ: لَمَّا تُوفِّي رَسُولُ اللهِ عَلَى ارْتَدَّتِ العَرَبُ، قَالَ عُمَرُ: يَا أَبَا بَكْرٍ، كَيْفَ تُقَاتِلُ العَرَبَ؟ فَقَالَ آبُو بَحْمِ عُمَرُ: يَا أَبَا بَكْرٍ، كَيْفَ تُقَاتِلُ العَرَبَ؟ فَقَالَ آبُو بَحْمِ عُمَرُ: إِنَّمَا قَالَ رَسُولُ اللهِ عَلَى : «أُمِرْتُ أَنْ أُقَاتِلَ اللهُ وَلَيْ يَسُهُدُوا أَنْ لَا إِلَهُ إِلَّا اللهُ وَأَنّي رَسُولُ اللهِ وَيُقِيمُوا الصَّلَاة، وَيُؤْتُوا الزَّكَاة»، وَاللهِ لَوْ مَنعُونِي وَيُقِيمُوا الصَّلَاة، وَيُؤْتُوا الزَّكَاة»، وَاللهِ نَعْمُونِي عَنْ مَا كَانُوا يُعْطُونَ رَسُولَ اللهِ عَلَى اللهُ عَلَى اللهِ اللهِ اللهِ عَلَى اللهِ عَلَى اللهِ عَلَى اللهِ اللهُ اللهِ عَلَى اللهِ اللهُ ا

قَالَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ: عِمْرَانُ القَطَّانُ لَيْسَ بِالقَوِيِّ فِي السَحَدِيثِ، وَهَذَا السَحَدِيثُ خَطَأٌ وَالَّذِي قَبْلَهُ. الصَّوَابُ<sup>(٢)</sup> حَدِيثُ الزُّهْرِيِّ عَنْ عُبَيْدِ اللهِ بنِ عَبْدِ اللهِ بنِ عُبْدِ اللهِ بنِ عَبْدِ اللهِ بنِ عُبْدِ اللهِ بنِ عُبْدِ اللهِ بنِ عُبْدِ اللهِ بنِ عُبْدِ اللهِ بنِ عَبْدِ اللهِ بنِ عُبْدِ اللهِ بنِ عُبْدِ اللهِ بنِ عَبْدِ اللهِ بنِ عَبْدَ اللهِ بنِ عَبْدِ اللهِ اللهِ بنِ عَبْدِ اللهِ الله

٣٠٩٥ - أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بِنُ مُحَمَّدِ بِنِ المُغِيرَةِ قَالَ: حَدَّثَنَا عُثْمَانُ، عَنْ شُعَيْبٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ (ح). وَأَخْبَرَنَا عَمْرُو بِنُ عُثْمَانَ بِنِ سَعِيدِ بِنِ كَثِيرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي قَالَ: حَدَّثَنَا شُعِيبٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ: حَدَّثَنِي سَعِيدُ بِنُ حَدَّثَنِي سَعِيدُ بِنُ حَدَّثَنِي سَعِيدُ بِنُ الدُّهْرِيِّ قَالَ: حَدَّثَنِي سَعِيدُ بِنُ المُستيَّبِ أَنَّ اَبَا هُرَيْرَةً أَخْبَرَهُ أَنَّ رَسُولَ اللهِ عَنِي الدُّهُ اللهُ اللهُ

٣٠٩٦ - أَخْبَرَنَا هَارُونُ بِنُ عَبْدِ اللهِ وَمُحَمَّدُ بِنُ

<sup>(</sup>١) في نسخة: «عِقالاً».

<sup>(</sup>٢) في نسخة: «عِقالاً».

<sup>(</sup>٣) في «الكبرى»: «والصواب».

إِسْمَاعِيلَ بِنِ إِبْرَاهِيمَ قَالًا: حَدَّثَنَا يَزِيدُ قَالَ: أَخْبَرَنَا حَمَّادُ بِنُ سَلَمَةَ: حَدَّثَنِي حُمَيْدٌ، عَنْ أَنْسٍ، عَنِ النَّبِيِّ عَيْ قَالَ: "جَاهِدُوا المُشْرِكِينَ بِأَمْوَالِكُمْ وَأَيْدِيكُمْ وَيَعْ وَالْذَاءُ وَهُو وَيَعْدُونَا لَا لَا لَهُ مُنْ وَالْذَاءُ وَالْمَا وَالْمُونَا لِكُونَا لَا لَهُ وَالْمُ وَالْمُ وَالِكُونَا لَا لَا لَالْمُ اللَّهُ وَلِينَا لِيكُولِيكُمْ وَأَيْدِيكُمْ وَلِي وَالْمُونَا لَالْمُونَا لِلْمُ وَلِي وَلَيْدِيلُونَا لَالْمُعْرِيلُونَا لِيلُونَا لَالْمُعْرِيلُونَا وَلِي الْمُعْرِيلُونَا وَلِيلُونَا لَالْمُونَا لِلْمُعْرِيلِيلُونَا لَالْمُعْرِيلُونَا لَالْمُعْرِيلُونَا لَا لَالْمُعْرِيلُونَا لَالْمُعْرِيلُونَا لَالْمُونَا لَالْعُونَا لَالْمُعْرِيلُونَا لَا لَالْمُعْرِيلُونَا لَالْمُعْرِيلُونَا لَالْمُونَا لَالِهُ لَا لَالْمُونَا لَالْمُونَا لَالْمُؤْلِلُونَا لَالْمُونَا لِلْمُعْلِيلُونُ وَالْمُونَا لَالِكُونَا لَلْمِنْ لِلْمُ لِلْمُونَا لِلْمُؤْلِلِهِ لَلْمِنْ لَلْمُونُونَا لِلْمُونُونَا لَلْمُونُونَا لَلْمُونُونَا لَلْمُونُونَا لَلْكُونُونُ لِلْلِلْمُونُونَا لَلْمُعْلِيلُونَا لِلْمُؤْلِلْلِكُونَا لِلْمُعْلِيلُونُ لِلْلِلْمُونُ لِلْمُعْلِيلُونُونَا لِلْمُؤْلِلِلْمُونَا لِلْمُؤْلِلِكُونُ لِلْمُؤْلِلِلْلِلْمُ لِلْلِلْمُونُونَا لِلْعُلَالِلَالِلْمُونُ لِلْلِلْمُونُونُ لِلْمُؤْلِلِلْمُونُ لِلْلِلِ

### ٢ \_ [بَابُ] التَّشْبِيدِ فِي تَرْكِ الجِهَادِ

٣٠٩٧ ـ أَخْبَرَنَا عَبْدَةُ بِنُ عَبْدِ الرَّحِيمِ قَالَ: حَدَّثَنَا سَلَمَةُ بِنُ سُلَيْمَانَ قَالَ: أَخْبَرَنَا ابْنُ المُبَارَكِ قَالَ: حَدَّثَنَا وُهَيْبٌ ـ يَعْنِي ابْنَ الوَرْدِ ـ قَالَ: أَخْبَرَنِي عُمَرُ (١) بِنُ مُحَمَّدِ بِنِ المُنْكَدِرِ، عَنْ سُمَيِّ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بِنِ المُنْكَدِرِ، عَنْ سُمَيِّ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةً أَنَّ النَّبِيَ عِنْ قَالَ: «مَنْ مَاتَ وَلَمْ يَغُزُ، وَلَمْ يُحَدِّثُ نَفْسَهُ بِغَرْوٍ، مَاتَ عَلَى شُعْبَةِ نِفَاقٍ». [أحمد: يُحَدِّثُ نَفْسَهُ بِغَرْوٍ، مَاتَ عَلَى شُعْبَةِ نِفَاقٍ». [أحمد: يُحَدِّثُ نَفْسَهُ بِغَرْوٍ، مَاتَ عَلَى شُعْبَةِ نِفَاقٍ». [أحمد: يُحَدِّدُ نَفْسَهُ بِغَرْوٍ، مَاتَ عَلَى شُعْبَةِ نِفَاقٍ». [أحمد: يُحَدِّدُ نَفْسَهُ بِغَرْوٍ، مَاتَ عَلَى شُعْبَةِ نِفَاقٍ».

#### ٣ ـ [بَابُ] الرُّخْصَةِ فِي التَّخَلُّفِ عَنِ السَّرِيَّةِ

٣٠٩٨ ـ أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بِنُ يَحْيَى بِنِ الوَذِيرِ بِنِ سُلَيْمَانَ، عَنِ ابْنِ عُفَيْرٍ، عَنِ اللَّيْثِ، عَنِ ابْنِ مُسَافِرٍ، عَنِ اللَّيْثِ، عَنِ ابْنِ مُسَافِرٍ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بِنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ وَسَعِيدِ بِنِ المُسَيَّبِ أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: "وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ، لَوْلاَ أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: "وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ، لَوْلاَ أَنَّ رَبِّ المُؤْمِنِينَ لَا تَطِيبُ أَنْفُسُهُمْ أَنْ يَتَخَلَّفُوا عَنِي، وَلاَ أَجِدُ مَا أَحْمِلُهُمْ عَلَيْهِ، مَا تَخَلَّفْتُ عَنْ سَرِيَّةٍ تَغْزُو فِي سَبِيلِ اللهِ عَنَّ وَجَلَّ، وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَوَدِدْتُ أَنِّي فِي سَبِيلِ اللهِ، ثُمَّ أُخْبَا، ثُمَّ أُقْتَلُ، ثُمَّ أُخْبَا، ثُمَّ أُقْتَلُ، ثُمَّ أُخْبَا، ثُمَّ أُقْتَلُ، والبخارِي: أَقْتَلُ، ثُمَّ أُخْبَا، ثُمَّ أُقْتَلُ، والبخارِي: أَقْتَلُ، ثُمَّ أُخْبَا، والبخارِي: أَقْتَلُ، ثُمَّ أُخْبَا، ثُمَّ أُقْتَلُ، والبخارِي: أَقْتَلُ، ثُمَّ أُخْبَا، ثُمَّ أُقْتَلُ، والبخارِي: أَقْتَلُ، ثُمَّ أُخْبَا، والبخارِي: أَقْتَلُ، ومِلم المولان ١٩٥٩، وباني برنم: ١٩٥١ و١٩٥، والبخارِي: واللخارِي: واللخرية: ١٩٥١، و١٩٥، وساني برنم: ١٩٥١ و١٩٥، وولاد وهو اللخرية: واللكرية: ١٩٤١).

#### إِبَابُ] فَضْلِ المُجَاهِدِينَ عَلَى القَاعِدِينَ

٣٠٩٩ ـ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بِنُ عَبْدِ اللهِ بِنِ بَزِيعِ قَالَ: أَخْبَرَنَا مَحَمَّدُ بِنُ المُفَضَّلِ ـ قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بِنُ إِسْحَاقَ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ سَهْلِ بِنِ صَعْدِ قَالَ: رَأَيْتُ مَرْوَانَ بِنَ الحَكَمِ جَالِساً، فَجِئْتُ سَعْدِ قَالَ: رَأَيْتُ مَرْوَانَ بِنَ الحَكَمِ جَالِساً، فَجِئْتُ حَتَّى جَلَسْتُ إِلَيْهِ، فَحَدَّثَنَا أَنَّ زَيْدَ بِنَ ثَابِتٍ حَدَّثَهُ أَنَّ رَشُولَ اللهِ عَلَيْهِ: (لَا يَسْتَوِي القَاعِدُونَ مِنَ المُؤْمِنِينَ وَالمُجَاهِدُونَ فِي سَبِيلِ اللهِ)، فَجَاءَ ابْنُ أُمِّ مَكْتُومٍ وَهُو يُمِلُّهَا عَلَيَّ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، لَوْ أَمِّ مَكْتُومٍ وَهُو يُمِلُّهَا عَلَيَّ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، لَوْ أَمْ مَكْتُومٍ وَهُو يُمِلُّهَا عَلَيَّ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، لَوْ أَمْ مَكْتُومٍ وَهُو يُمِلُّهَا عَلَيَّ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، لَوْ أَمْ مَكْتُومٍ وَهُو يُمِلُّهَا عَلَيَّ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، لَوْ أَمْ مَكْتُومٍ وَهُو يُمِلُّهَا عَلَيَّ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، لَوْ المُخْدِي، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ الْمَرَاكِ اللهُ عَزَ وَجَلَّ وَفَخِذُهُ فَا مَا عَلَى فَخِذِي، فَتَقُلُتُ عَلَيَّ حَتَّى ظَنَنْتُ أَنْ سَتُرَى اللهَ وَالْمَدِي المَارِيّ اللهَ وَالمَدِي المَدِي المَالِي المَرْدِي المَالِهِ المَدِي المَالِي المَدِي المَالِي المَالِي المُولِي المَرْدِي الْهِ المَدِي المَالِي اللهَ المَدِي المَدِي المَولِي المَدِي المَدِي المَدِي المَدِي المَدِي المَالِي المَدِي المَدِي المَدِي المُعَالِي المَدِي المَدِي المَدِي المَدِي المُولِي المَدِي المَدِي المَدِي المَدِي المَدِي المَدِي المَدِي المَدِي المَدَي المَدِي المَدِي المَدَالِي المَدَلِي المَدِي المَدِي المَدِي المَدِي الْحَدُولُ المُولِ المُعَالِقُ المَالَولِي المَدِي المَدِي المَدِي المَدِي المَدِي المُولِ المَدِي المَدِي المَدَالِي المَدِي المَدِي المَدِي المُدَالِي المَدِي المَدِي المَدِي المَدِي المُعْرِي المَدِي المَدِي المَدَى المَدَالِي المَدَى المَدَالَ المَدَى الم

قَالَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ: عَبْدُ الرَّحْمَنِ بنُ إِسْحَاقَ هَذَا لَيْسَ بِهِ بَأْسٌ، وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بنُ إِسْحَاقَ يَرْوِي عَنْهُ عَلِي بنُ مُسْهِرٍ وَأَبُو مُعَاوِيَةً وَعَبْدُ الوَاحِدِ بنُ زِيَادٍ، عَنِ النَّعْمَانِ بنِ سَعْدٍ، لَيْسَ بِيْقَةٍ.

حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بِنُ إِبْرَاهِيمَ بِنِ سَعْدِ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي، حَدْثَنَا يَعْقُوبُ بِنُ إِبْرَاهِيمَ بِنِ سَعْدٍ قَالَ: حَدَّثَنِي سَهْلُ بِنُ سَعْدٍ عَنْ صَالِحٍ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ: حَدَّثَنِي سَهْلُ بِنُ سَعْدٍ قَالَ: رَأَيْتُ مَرْوَانَ جَالِساً فِي المَسْجِدِ، فَأَقْبَلْتُ حَتَّى قَالَ: رَأَيْتُ مَرْوَانَ جَالِساً فِي المَسْجِدِ، فَأَقْبَلْتُ حَتَّى جَلَسْتُ إِلَى جَنْبِهِ، فَأَخْبَرَنَا أَنَّ زَيْدَ بِنَ ثَابِتٍ أَخْبَرَهُ أَنَّ رَشُولَ اللهِ عَلَيْهِ: (لَا يَسْتَوِي القَاعِدُونَ مِنَ رَسُولَ اللهِ عَلَيْهِ: (لَا يَسْتَوِي القَاعِدُونَ مِنَ المُؤْمِنِينَ وَالمُجَاهِدُونَ فِي سَبِيلِ اللهِ). قَالَ: فَجَاءَهُ ابْنُ المُؤْمِنِينَ وَالمُجَاهِدُونَ فِي سَبِيلِ اللهِ). قَالَ: فَجَاءَهُ ابْنُ أَمْ مَكْتُومٍ وَهُو يُمِلُهَا عَلَيْ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، لَوْ أَسْتَطِيعُ الجِهَادُ لَجَاهَدُتُ، وَكَانَ رَجُلاً أَعْمَى، أَسْتَطِيعُ الجِهَادُ لَجَاهَدُتُ، وَكَانَ رَجُلاً أَعْمَى، أَسْتَطِيعُ الجِهَادُ لَجَاهَدُتُ، وَكَانَ رَجُلاً أَعْمَى،

<sup>(</sup>١) وقع في بعض مطبوعات «المجتبى»: «غَمْرو» بدل: «غُمَر»، وهو خطأ.

<sup>(</sup>٢) في الأصل: «يُستَرض» بدل: «سَتُرَض»، والمثبت من بقية النسخ و«الكبرى». ومعناه: ستكسر.

فَأَنْزَلَ اللهُ عَلَى رَسُولِهِ بَيْنَ وَفَخِذُهُ عَلَى فَخِذِي حَتَّى هَمَّتْ تَرُضُ فَخِذِي حَتَّى هَمَّتْ تَرُضُ فَخِذِي، ثُمَّ سُرِّيَ عَنْهُ، فَأَنْزَلَ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿عَيْرُ أُولِي الطَّرَدِ ﴾ [الناء: ١٩٥]. [أحمد: ٢١٦٠٢، والنظر ما قبله، وهو في والبحري، ٢٨٣٢، ومسلم بإنو: ٤٩١١، والنظر ما قبله، وهو في الكبري»: ٤٢٩٣].

مَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنِ البَوَاءِ أَنَّ النَّبِيَ عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنِ البَوَاءِ أَنَّ النَّبِيَ عَنْ أَبِيهِ أَمْ ذَكَرَ كَلِمَةً مَعْنَاهَا قَالَ: «الْتُونِي بِالكَتِفِ وَاللَّوْحِ»، ثُمَّ ذَكَرَ كَلِمَةً مَعْنَاهَا قَالَ: «الْتُونِي بِالكَتِفِ وَاللَّوْحِ»، فَكَتَب: ﴿لَا يَسْتَوِى الْقَعِدُونَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ﴾ [النساء: ٩٥]، وعَمْرُو بِنُ أُمِّ مَكْتُومٍ خَلْفَهُ، فَقَالَ: هَلْ \_ يَعْنِي \_ لِي وَعَمْرُو بِنُ أُمِّ مَكْتُومٍ خَلْفَهُ، فَقَالَ: هَلْ \_ يَعْنِي \_ لِي رُخْصَةٌ ؟ فَنَزَلَتْ: ﴿ غَيْرُ أُولِ الفَرَرِ ﴾ [النساء: ٩٥]. [أحمد: رُخْصَةٌ ؟ فَنَزَلَتْ: ﴿ عَيْرُ أُولِ الفَرَرِ ﴾ [النساء: ٩٥]. [أحمد: كيون ١٨٤٨٥، وسوني بعده، وهو في الكبري ١٨٤٨٥، وسوني بعده، وهو في تكبري ١٨٤٨٥، وسوني بعده، وهو في تكبري ١٨٤٨٥، وسوني بعده، وهو في

# ٥ \_ [بَابُ] الرُّخْصَةِ فِي التَّخَلُّفِ لِمَنْ لَهُ وَالِدَانِ

٣١٠٣ ـ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بِنُ المُثَنَّى، عَنْ يَحْيَى بِنِ سَعِيدٍ، عَنْ سَفْيَانَ وَشُعْبَةً (٢) قَالَا: حَدَّثَنَا حَبِيبُ بِنُ أَبِي ثَابِتٍ، عَنْ أَبِي العَبَّاسِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بِنِ عَمْرٍو قَالَ: جَاءَ رَجُلٌ إِلَى رَسُولِ اللهِ عَنْ يَسْتَأْذِنُهُ فِي الجِهَادِ، قَالَ: جَاءَ رَجُلٌ إِلَى رَسُولِ اللهِ عَنْ يَسْتَأْذِنُهُ فِي الجِهَادِ،

فَقَالَ: «أَحَيُّ وَالِدَاكَ؟». قَالَ: نَعَمْ، قَالَ: «فَفِيهِمَا فَكَالَ: «فَفِيهِمَا فَجَاهِدُ (٣)». [أحمد: ٦٧٦٥ و ١٨١٦، والبخاري: ٩٧٢، ومسلم: ٦٥٠٤، وهو في «الكبرى»: ٢٤٦٦.

# ٦ - [بَابُ] الرُّخْصَةِ فِي التَّخَلُّفِ لِمَنْ لَهُ وَالِدَةٌ

قَالَ: حَدَّثَنَا حَجَّاجٌ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي قَالَ: حَدَّثَنَا حَجَّاجٌ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي قَالَ: أَخْبَرَنِي فَالَ: أَخْبَرَنِي فَالَ: أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بنُ طَلْحَةً - وَهُوَ ابْنُ عَبْدِ اللهِ بنِ عَبْدِ اللهِ عَبْدِ اللهِ عَنْ مُعَاوِيَة بنِ جَاهِمَة السَّلَمِيِّ أَنَّ عَنْ أَبِيهِ طَلْحَةً، عَنْ مُعَاوِيَة بنِ جَاهِمَة السَّلَمِيِّ أَنَّ عَنْ أَبِيهِ طَلْحَةً، عَنْ مُعَاوِيَة بنِ جَاهِمَة السَّلَمِيِّ أَنَّ عَنْ أَبِيهِ طَلْحَةً السَّلَمِيِّ أَنَّ عَنْ مُعَاوِية بنِ جَاهِمَة السَّلَمِيِّ أَنَّ أَنْ أَبْنِ عَبْدِ اللهِ اللهِ

# ٧ - [بَابُ] فَضْلِ مَنْ يُجَاهِدُ فِي سَبِيلِ اللهِ بِنَفْسِهِ وَمَالِهِ

الزُّبَيْدِيِّ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عَطَاءِ بِنِ يَزِيدَ، عَنْ الزُّبَيْدِيِّ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عَطَاءِ بِنِ يَزِيدَ، عَنْ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عَطَاءِ بِنِ يَزِيدَ، عَنْ الزُّهْرِيِّ أَنَّ رَجُلاً أَتَى رَسُولَ اللهِ ﷺ، فَقَالَ: اللهِ عَلَى اللهِ اللهِ عَلَى اللهِ اللهِ

<sup>(</sup>١) في نسخة: البيء.

 <sup>(</sup>٢) وقع في نسخة: «سعيد» بدل: «شعبة»، والمثبت موافق لما في «الكبرى»، و«تحفة الأشراف»: (٦/ ٣٩٣-٢٩٤) (٨٦٣٤).

<sup>(</sup>٣) - أي: ابلُغ جَهدك في برهما والإحسان إليهما، فإن ذلك يقوم لك مقام قتال العدوِّ. أو خصَّصهما بجهاد النفس في رضاهما ـ

<sup>(</sup>٤) الشُّعب: ما انفرج بين جبلين. وليس المراد به نفس الشُّعبُ خصوصاً، بل المراد الانفراد والاعتزال، ذكر الشُّعب مثالاً؛ لأنه خال عن الناس غالباً.

### ٨ .. [بَابُ] فَضْلِ مَنْ عَمِلَ فِي سَبِيلِ اللهِ عَلَى قَدَمِهِ

٣١٠٦ ـ أَخْبَرَنَا قُتَيْبَهُ قَالَ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عَنْ أَبِي الخَيْرِ، عَنْ أَبِي الخَطَّابِ، يَزِيدَ بِنِ أَبِي سَعِيدِ الْخُدْرِيِّ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللهِ عَيْ عَامَ تَبُوكَ يَخْطُبُ النَّاسَ وَهُوَ مُسْنِدٌ ظَهْرَهُ إِلَى رَاحِلَتِهِ، نَبُوكَ يَخْطُبُ النَّاسَ وَهُوَ مُسْنِدٌ ظَهْرَهُ إِلَى رَاحِلَتِهِ، نَبُوكَ يَخْطُبُ النَّاسَ وَهُوَ مُسْنِدٌ ظَهْرَهُ إِلَى رَاحِلَتِهِ، فَقَالَ: «أَلَا أُخْبِرُكُمْ بِخَيْرِ النَّاسِ وَشَرِّ النَّاسِ؟ إِنَّ مِنْ فَقَالَ: «أَلَا أُخْبِرُكُمْ بِخَيْرِ النَّاسِ وَشَرِّ النَّاسِ؟ إِنَّ مِنْ فَقَالَ: «أَلَا أُخْبِرُكُمْ بِخَيْرِ النَّاسِ وَشَرِّ النَّاسِ؟ إِنَّ مِنْ فَقَالَ: هُو مَلَى ظَهْرِ بَعِيرِهِ، أَوْ عَلَى قَدَمِهِ حَتَّى يَأْتِينَهُ الْمَوْتُ، وَيْ فَي سَبِيلِ اللهِ عَلَى ظَهْرِ بَعِيرِهِ، أَوْ عَلَى قَدَمِهِ حَتَّى يَأْتِينَهُ الْمَوْتُ، وَلِي فَي سَبِيلِ اللهِ عَلَى ظَهْرِ بَعِيرِهِ، أَوْ عَلَى قَدَمِهِ حَتَّى يَأْتِينَهُ الْمَوْتُ، وَلِي فَي سَبِيلِ اللهِ عَلَى ظَهْرِ بَعِيرِهِ، أَوْ عَلَى قَدَمِهِ حَتَّى يَأْتِينَهُ الْمَوْتُ، وَلِي فَي سَبِيلِ اللهِ عَلَى ظَهْرِ بَعِيرِهِ، أَوْ عَلَى قَدَمِهِ حَتَّى يَأْتِينَهُ الْمَوْتُ، وَلِنَّ مِنْ شَرِّ النَّاسِ رَجُلاً فَاجِراً يَقْرَأُ كِتَابَ اللهِ، لَا لَكُونَ مِنْ شَرِّ النَّاسِ رَجُلاً فَاجِراً يَقْرَأُ كِتَابَ اللهِ، لَا اللهِ عَلَى قَدَمِهِ عِنْهُ اللهِ عَلَى اللهِ اللهِ اللهُ اللهُ اللهُ اللهِ عَلَى اللهِ عَلَى اللّهُ اللهِ اللهِ عَلَى اللهُ اللهِ عَلَى اللهُ اللهِ اللهُ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ اللهِ اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهِ اللهِ اللهُ اللهُ

٣١٠٧ ـ أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بِنُ سُلَيْمَانَ قَالَ: حَدَّثَنَا مِسْعَرٌ، عَنْ مُحَمَّدِ بِنِ جَعْفَرُ بِنُ عَوْنٍ قَالَ: حَدَّثَنَا مِسْعَرٌ، عَنْ مُحَمَّدِ بِنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ عِيسَى بِنِ طَلْحَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ عِيسَى بِنِ طَلْحَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةً قَالَ: لَا يَبْكِي أَحَدٌ مِنْ خَشْيَةِ اللهِ، فَتَطْعَمَهُ النَّارُ حَتَّى يُردَّ اللَّبَنُ فِي الضَّرْعِ، وَلَا يَجْتَمِعُ غُبَارٌ فِي سَبِيلِ اللهِ يُردَّ اللَّبَنُ فِي الضَّرْعِ، وَلَا يَجْتَمِعُ غُبَارٌ فِي سَبِيلِ اللهِ وَدُخَانُ جَهَنَّمَ فِي مَنْخَرَيْ مُسْلِمٍ أَبَداً. [صحيح، وإن كان موقوفا من هذا الوجه، فهو مرفوع من الطرق الآتية، البيهتي في موقوفا من هذا الوجه، فهو مرفوع من الطرق الآتية، البيهتي في الله الله عنه، وما سيأتي برقم: ٣١١٥، وهو في الكبري»: ٧٨٠، وانظر ما بعده، وما سيأتي برقم: ٣١١٥، وهو في الكبري»: ٢١٠٥].

٣١٠٩ أخبرَنا عِيسَى بنُ حَمَّادٍ قَالَ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عَنِ ابْنِ عَجْلَانَ، عَنْ سُهَيْلِ بنِ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللهِ عَيْهُ قَالَ: "لَا عَنْ أَبِيهِ هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللهِ عَيْهُ قَالَ: "لَا يَجْتَمِعَانِ فِي النَّارِ(۱): مُسْلِمٌ قَتَلَ كَافِراً ثُمَّ سَدَّدَ وَقَارَبَ(۲)، وَلَا يَجْتَمِعَانِ فِي جَوْفِ مُؤْمِنٍ: غُبَارٌ فِي صَيِيلِ اللهِ وَفَيْحُ جَهَنَّم، وَلَا يَجْتَمِعَانِ فِي قَلْبِ عَبْدٍ: سَبِيلِ اللهِ وَفَيْحُ جَهَنَّم، وَلَا يَجْتَمِعَانِ فِي قَلْبِ عَبْدٍ: الإيمَانُ وَالحَسَدُ». [صحيح. أحمد: ٩٧٩٨، ومسلم مختصران الإيمَانُ وَالحَسَدُ». [صحيح. أحمد: ٩٧٩٨، ومسلم مختصران وي الكبرى»: ٤٣٠١].

جَرِيرٌ، عَنْ سُهَيْلٍ، عَنْ صَفْوَانَ بِنِ أَبِي يَزِيدَ، عَنِ سَهَيْلٍ، عَنْ صَفْوَانَ بِنِ أَبِي يَزِيدَ، عَنِ اللّهَ عُقَاعِ بِنِ اللّهُ لِلّهِ مَنْ اللّهِ هُوَيْرَةً قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ يَهِ اللّهِ وَدُخَانُ رَسُولُ اللهِ يَهْ وَدُخَانُ فِي سَبِيلِ اللهِ وَدُخَانُ جَهَنَّمَ فِي جَوْفِ عَبْدٍ أَبَداً، وَلَا يَجْتَمِعُ اللّهُ وَ وَالْإِيمَانُ فِي قَلْبِ عَبْدٍ أَبَداً، وَلَا يَجْتَمِعُ اللّه وَالْإِيمَانُ فِي قَلْبِ عَبْدٍ أَبَداً، وَلَا يَجْتَمِعُ اللّه وَالْإِيمَانُ فِي قَلْبِ عَبْدٍ أَبَداً». [صحيح. أحمد: ٢٥١٨، وانظر ما سلف فِي قُلْبِ عَبْدٍ أَبَداً». [صحيح. أحمد: ٢٥١٨، وانظر ما سلف برنم: ٢١٠٨، وهو في "الكبرى": ٢٣٠٣].

٣١١١ - أَخْبَرَنَا عَمْرُو بِنُ عَلِيٌ قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بِنُ سَلَمَةً، عَبْدُ الرَّحْمَنِ بِنُ مَهْدِيٌ قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بِنُ سَلَمَةً، عَنْ شَهْيْلِ بِنِ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ صَفْوَانَ بِنِ سُلَيْمٍ، عَنْ خَالِدِ بِنِ اللَّجْلَاجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةً، عَنِ النَّبِيِّ عَنْ قَالَ: «لَا يَجْنَمِعُ غُبَارٌ فِي سَبِيلِ اللهِ وَدُخَانُ جَهَنَّمَ فِي قَالَ: «لَا يَجْنَمِعُ غُبَارٌ فِي سَبِيلِ اللهِ وَدُخَانُ جَهَنَّمَ فِي وَجْهِ رَجُلٍ أَبَداً، وَلَا يَجْنَمِعُ الشَّعُ وَالإِيمَانُ فِي قَلْبِ عَبْدٍ أَبُداً، وَلَا يَجْنَمِعُ الشَّعُ وَالإِيمَانُ فِي قَلْبِ عَبْدٍ أَبُداً، وَلَا يَجْنَمِعُ الشَّعُ وَالإِيمَانُ فِي قَلْبِ عَبْدٍ أَبُداً، وَلَا يَجْنَمِعُ الشَّعُ وَالإِيمَانُ فِي قَلْبِ عَبْدِ اللهِ اللهِ وَدُخَانُ جَهَنَم فِي قَلْبِ وَبُعْ رَجُلٍ أَبُداً، وَلَا يَجْنَمِعُ الشَّعْ وَالإِيمَانُ فِي قَلْبِ عَبْدٍ أَبُداً». اصحبح، وانظر ما سلف عرفه ١٩١٥، وهو في عَبْدٍ أَبُداً». اصحبح، وانظر ما سلف عرفه ١٩١٥، وهو في النَّذِينَ اللهُ وَلَا يَبْعَدُونَا وَالْمَالُ اللهِ وَلَا يَعْرَالُ اللهُ عَلَالَا اللهِ وَلَا يَعْمَالُ وَلَا يَعْمَالُ اللهِ وَلَا يَعْمَالُ اللهِ وَلَا يَعْمَلُونُ اللهِ وَلَا يَعْمَالُ اللهِ وَلَا يَعْلِيمَانُ فِي قَالِهِ عَنْ اللّهُ وَلَا يَعْمَلُونُ الْمُنْ عَلَا اللّهِ وَلَا يَعْمَالُ اللهِ وَلَا يَعْمَالُ اللهِ وَلَا يَعْمَالُ اللهِ وَلَا يَعْمَالُونُ اللهِ وَلَيْكِيمَانُ وَلَا يَعْمَالُونَ فِي اللّهُ اللهِ وَلَا يَعْمَالُونُ اللّهِ وَلَا يَعْمَالُونُ اللّهُ وَلِي اللّهُ اللّهُ وَلَا يَعْمَالُونُ الْعَلَالَ اللّهُ وَالْمُونَالُ اللّهُ عَلَيْكُونَا وَاللّهُ اللّهُ الْعَلْمُ اللّهُ الْعَلَالَ اللّهُ عَلَيْكُونَا اللّهُ اللّهُ الْعُلْمُ اللّهُ الللّهُ اللّهُ الللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّه

٣١١٢ - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بِنُ عَامِرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا مَنْصُورُ بِنُ سَلَمَةً قَالَ: أَخْبَرَنَا اللَّيْثُ بِنُ سَعْدٍ، عَنِ ابْنِ الهَادِ، عَنْ سُهَيْلِ بِنِ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ صَفْوَانَ بِنِ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ صَفْوَانَ بِنِ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ صَفْوَانَ بِنِ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ اللهُ عِنْ اللهُ عَنْ اللهُ اللّهُ عَلَيْ اللّهُ عَنْ اللّهُ عَلَا اللّهُ عَنْ اللّهُ عَنْ الللهُ عَلَا اللّهُ عَنْ اللّهُ عَلَا اللّهُ عَلَيْ اللّهُ عَلَا الل

١١) - وقع لفظ الحديث في رواية أحمد: ﴿لا يجتمعان في النار اجتماعاً يضر أحدهما».

<sup>(</sup>٢) قوله: «ثم سدد وقارب» يفيد أنه مشروط بعدم الانحراف بعد ذلك.

قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «لَا يَجْتَمِعُ غُبَارٌ فِي سَبِيلِ اللهِ وَدُخَانُ جَهَنَمَ فُبَارٌ فِي سَبِيلِ اللهِ وَدُخَانُ جَهَنَمَ فِي جَوْفِ عَبْدٍ، وَلَا يَجْتَمِعُ الشَّحُ وَالطّرِمانُ فِي جَوْفِ عَبْدٍ». [صحبح. أحمد: ٨٥١٢، وانظر ما صلف برقم: ٣١٠٨، وهو في «الكبرى»: ٤٣٠٥].

٣١١٣ - أَخْبَرَنَا عَمْرُو بِنُ عَلِيٌ قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بِنُ عَرْعَرَهُ بِنُ البِرِنْدِ وَابْنُ أَبِي عَدِيٌ قَالَا: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بِنُ عَمْرٍو، عَنْ صَفْوَانَ بِنِ أَبِي يَزِيدَ، عَنْ حُصَيْنِ بِنِ عَمْرٍو، عَنْ صَفْوَانَ بِنِ أَبِي يَزِيدَ، عَنْ حُصَيْنِ بِنِ اللَّحْلَاجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ عَنْ قَالَ: اللَّحْلَاجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ فَيْ قَالَ: اللَّهُ عَنْ وَجَلَّ وَدُخَانُ جَهَنَّمَ اللَّهِ عَنْ وَجَلَّ وَدُخَانُ جَهَنَّمَ فِي مَنْخَرَيْ مُسْلِم أَبَداً». [صحبح، وانظر ما بعده، وما سلف في مَنْخَرَيْ مُسْلِم أَبَداً». [صحبح، وانظر ما بعده، وما سلف بوقم: ٣١٠٨].

٣١١٤ - أَخْبَرَنَا شُعَيْبُ بِنُ يُوسُفَ قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ بِنُ هَارُونَ، عَنْ مُحَمَّدِ بِنِ عَمْرِو، عَنْ صَفْوَانَ بِنِ أَبِي هُرَيْدَةً أَبِي هُرَيْدَةً أَبِي هُرَيْدَةً وَبِي هُرَيْدَةً وَلَى يَزِيدَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةً وَلَى يَزِيدَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةً وَلَى اللهِ عَلَيْ اللهِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ عَلَيْ : "لَا يَجْتَمِعُ غُبَارٌ فِي سَبِيلِ اللهِ وَدُخَانُ جَهَنَّمَ فِي مَنْخَرَيْ مُسْلِمٍ، وَلَا يَجْتَمِعُ شُعُ مُنْ وَلَا يَجْتَمِعُ شُعُ وَانظَ مَا سَنْ بِوَمَ : ٢١٠٨، ومو في "الكبرى": ١٤٣٠٧.

٣١١٥ - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بِنُ عَبْدِ اللهِ بِنِ عَبْدِ المَحَمِ، عَنْ شُعَيْبٍ، عَنِ اللَّيْثِ، عَنْ عُبَيْدِ اللهِ بِنِ أَبِي جَعْفَرٍ، عَنْ شُعَيْبٍ، عَنِ اللَّيْثِ، عَنْ أَبِي الْعَلَاءِ بِنِ اللَّجْلَاجِ عَنْ صَفْوَانَ بِنِ أَبِي يَزِيدَ، عَنْ أَبِي الْعَلَاءِ بِنِ اللَّجْلَاجِ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ: لَا يَجْمَعُ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ غُبَاراً فِي سَبِيلِ اللهِ وَدُخَانَ جَهَنَّمَ فِي جَوْفِ امْرِئٍ مُسْلِمٍ، وَلَا يَجْمَعُ اللهُ وَالشُّحَ يَجْمَعُ اللهُ فِي قَلْبِ امْرِئٍ مُسْلِم الإيمَانَ بِاللهِ وَالشُّحَ يَجْمَعُ اللهِ وَالشُّحَ يَجْمَعُ اللهِ وَالشُّحَ

جَمِيعاً. [صحيح، وانظر ما قبله، وما سلف برقم: ٣١٠٧ و٣١٠٨، وهو في "الكبرى": ٤٣٠٨].

## ٩ - [بَابُ] ثَوَابِ مَنِ اغْبَرَّتْ قَدَمَاهُ فِي سَبِيلِ اشِ

الوَلِيدُ بنُ مُسْلِم قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ بنُ أَبِي مَرْيَمَ قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ بنُ أَبِي مَرْيَمَ قَالَ: لَحِقَنِي عَبَايَةُ بنُ رَافِع وَأَنَا مَاشٍ إِلَى الجُمُعَةِ، فَقَالَ: لَحِقَنِي عَبَايَةُ بنُ رَافِع وَأَنَا مَاشٍ إِلَى الجُمُعَةِ، فَقَالَ: أَبْشِرْ(1) ، فَإِنَّ خُطَاكَ هَذِهِ فِي سَبِيلِ اللهِ، سَمِعْتُ أَبْشِرْ(1) ، فَإِنَّ خُطَاكَ هَذِهِ فِي سَبِيلِ اللهِ، سَمِعْتُ أَبْشِرْ(1) ، فَإِنَّ خُطَاكَ هَذِهِ فِي سَبِيلِ اللهِ، سَمِعْتُ الْبَيْرِتُ قَدَمَاهُ أَبَا عَبْسٍ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «مَنِ اغْبَرَّتْ قَدَمَاهُ فِي سَبِيلِ اللهِ، فَهُو حَرَامٌ عَلَى النَّارِ». [احمد: ١٥٩٣٥، وهو في "الكبرى": ٢٠٩٤].

## ١٠ - [بَابُ] ثَوَابٍ عَيْنٍ سَهِرَتْ فِي سَبِيلِ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ

## ١١ - [بَابُ] فَضْلِ غَدْوَةٍ فِي سَبِيلِ اشِ عَزَّ وَجَلَّ

٣١١٨ - أَخْبَرَنَا عَبْدَةُ بِنُ عَبْدِ اللهِ: حَدَّثَنَا حُسَيْنُ بِنُ عَلِي مَنْ أَبِي حَازِم، عَنْ عَلْ سُفْيَانَ، عَنْ أَبِي حَازِم، عَنْ سَفْيَانَ، عَنْ أَبِي حَازِم، عَنْ سَهْلِ بِنِ سَعْدٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «الْغَدْوَةُ وَالرَّوْحَةُ (٢) فَضَلُ مِنَ الدُّنْيَا وَالرَّوْحَةُ (٢) أَفْضَلُ مِنَ الدُّنْيَا

<sup>(1)</sup> رواية النساني هذه صريحة في أن القصة وقعت بين يزيد بن أبي مريم وبين عباية بن رفاعة، وعند البخاري من رواية علي بن عبد الله عن الوليد بن مسلم عن يزيد بن أبي مريم عن عباية قال: أدركني أبو عبس فهذه الرواية صريحة في أن القصة بين عباية وبين أبي عبس، ويجمع بين الروايتين بأن القصة وقعت مرتين لكل واحد منهما، والله تعالى أعلم. ينظر «ذخيرة العقبى»: (٢٦/ ١٤٥).

 <sup>(</sup>٢) الغدوة \_ بفتح الغين \_: المرة الواحدة من الغُدُوّ، وهو الخروج في أيّ وقت كان من أول النهار إلى انتصافه. والروحة \_ بفتح الراء \_:
 المرة الواحدة من الرَّواح، وهو الخروج في أيّ وقت كان من زوال الشمس إلى غروبها.

<sup>(</sup>٣) أي: في جهاد الكفار لإعلاء كلمة الله عز وجل.

وَمَا فِيهَا». [أحمد: ١٥٥٦٠، والبخاري: ٢٧٩٤، ومسلم: ٥٨٧٥، وهو في «الكبرى»: ٤٣١١].

#### ١٢ \_ [بَابُ] فَضْلِ الرَّوْحَةِ فِي سَبِيلِ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ

٣١١٩ ـ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ عَبْدِ اللهِ بنِ يَزِيدَ: حَدَّثَنَا سَعِيدُ بنُ أَبِي أَيُّوبَ: حَدَّثَنِي شُرَحْبِيلُ بنُ أَبِي أَيُّوبَ: حَدَّثَنِي شُرَحْبِيلُ بنُ شَرِيكِ المُعَافِرِيُّ، عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ الحُبُلِيِّ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا أَيُّوبَ الأَنْصَارِيَّ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللهِ عِنْ الْعَلَىٰ اللهِ عِنْ اللهِ عَلَيْهِ المَّعْدُ عَلَيْهِ اللهِ عَلَيْهِ اللهِ أَوْ رَوْحَةٌ خَيْرٌ مِمَّا طَلَعَتْ عَلَيْهِ الشَّمْسُ وَغَرَبَتْ اللهِ أَوْ رَوْحَةٌ خَيْرٌ مِمَّا طَلَعَتْ عَلَيْهِ الشَّمْسُ وَغَرَبَتْ اللهِ أَوْ رَوْحَةٌ خَيْرٌ مِمَّا طَلَعَتْ عَلَيْهِ الشَّمْسُ وَغَرَبَتْ اللهِ أَوْ رَوْحَةٌ خَيْرٌ مِمَّا طَلَعَتْ عَلَيْهِ الشَّمْسُ وَغَرَبَتْ اللهِ اللهِ أَوْ رَوْحَةٌ اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ اللهِ اللهِ

٣١٢٠ - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بِنُ عَبْدِ اللهِ بِنِ يَزِيدَ، عَنْ مُحَمَّدِ بِنِ أَبِيهِ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بِنُ المُبَارَكِ، عَنْ مُحَمَّدِ بِنِ عَجْلَانَ، عَنْ سَعِيدِ المَقْبُرِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِي هُرَيْرَةً وَجَلَّ النَّبِي عَيْرِهُ قَالَ: «فَلَاثَةُ كُلُّهُمْ حَقَّ عَلَى اللهِ عَزَّ وَجَلَّ عَوْنُهُ: المُجَاهِدُ فِي سَبِيلِ اللهِ، وَالنَّاكِحُ الَّذِي يُرِيدُ عَوْنُهُ: المُحَاهِدُ فِي سَبِيلِ اللهِ، وَالنَّاكِحُ الَّذِي يُرِيدُ الْأَدَاءَ». [إساد، نوي العَفَافَ، وَالمُحَاتَبُ الَّذِي يُرِيدُ الأَدَاءَ». [إساد، نوي أحمد ٢٥١٦، والترمذي: ١٧٥٠، وابن ماجه: ٢٥١٨، وسبأتي برقم. ٢٢١٨، وهو في "الكبرى": ٤٣١٣]،

#### ١٣ \_ بَابُ: الغُزَاةُ وَفْدُ اشِ تَعَالَى

# ١٤ \_ [بَابُ] مَا تَكَفَّلَ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ لِمَنْ جَاهَدَ فِي سَبِيلِهِ

مِسْكِينِ قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ، عَنِ ابْنِ القَاسِمِ:
مِسْكِينِ قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ، عَنِ ابْنِ القَاسِمِ:
حَدَّفَنِي مَالِكٌ، عَنْ أَبِي الزِّنَادِ، عَنِ الأَعْرَجِ، عَنْ
أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللهِ عِيْجَةً قَالَ: "تَكَفَّلَ اللهُ لِمَنْ
جَاهَدَ فِي سَبِيلِهِ لَا يُحْرِجُهُ إِلَّا الجِهَادُ فِي سَبِيلِهِ
وَتَصْدِيقُ كَلِمَتِهِ (١) بِأَنْ يُدْخِلَهُ الجَنَّةَ، أَوْ يَرُدُّولًا) إِلَى
مَسْكَنِهِ الَّذِي خَرَجَ مِنْهُ مَعَ مَا نَالَ مِنْ أَجْرٍ أَوْ غَنِيمَةٍ".
وَمَو فِي "الكبرى": ١٦٤٦، ومسلم: ١٨٦١، وانظر ناليه، وهو في "الكبرى": ٢١٥٥.

٣١٢٣ ـ أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عَنْ سَعِيدٍ، عَنْ عَطَاءِ بِنِ مِينَاءَ مَوْلَى ابْنِ أَبِي ذُبَابٍ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ عَنْ عَطَاءِ بِنِ مِينَاءَ مَوْلَى ابْنِ أَبِي ذُبَابٍ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ بَقُولُ: «انْتَدَبَ<sup>(٣)</sup> الله يَشْعُ يَقُولُ: «انْتَدَبَ<sup>(٣)</sup> الله يَشْعُرُجُهُ إِلَّا الإِيمَانُ بِي لِمَنْ يَخْرِجُهُ إِلَّا الإِيمَانُ بِي لِمَنْ يَخْرُجُ فِي سَبِيلِي أَنَّهُ ضَامِنٌ (١٠ حَتَّى أُدْخِلَهُ الجَنَّةَ وَالْجِهَادُ فِي سَبِيلِي أَنَّهُ ضَامِنٌ (١٠ حَتَّى أُدْخِلَهُ الجَنَّةَ وَالْجِهَادُ فِي سَبِيلِي أَنَّهُ ضَامِنٌ (١٠ حَتَّى أُدْخِلَهُ الجَنَّةَ بِأَبْهِ مَا كَانَ: إِمَّا بِقَتْلِ أَوْ وَفَاقٍ، أَوْ أَرُدَّهُ إِلَى مَسْكَنِهِ بِأَبْهِ مَا كَانَ: إِمَّا بِقَتْلِ أَوْ وَفَاقٍ، أَوْ أَرُدَّهُ إِلَى مَسْكَنِهِ اللّذِي خَرَجَ مِنْهُ، نَالَ مَا نَالَ مِنْ أَجْرٍ أَوْ غَنِيمَةٍ». [إساده صحيح ماحمد: ١٠٤٠٧، وانظر ما قبله، وسيكرر برقه: ١٠٤٩، ومو الكبري»: ١٣١٦].

٣١٢٤ - أَخْبَرَنِي عَمْرُو بِنُ عُثْمَانَ بِنِ سَعِيدِ بِنِ كَثِيرِ بِنِ دِينَارٍ: حَدَّثَنَا أَبِي، عَنْ شُعَيْبٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ: أَخْبَرَنِي فِينَارٍ: حَدَّثَنَا أَبِي، عَنْ شُعَيْبٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ: أَخْبَرَنِي سَعِيدُ بِنُ المُسَيَّبِ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ عَنْ اللهِ عَلَى اللهِ وَاللهُ رَسُولَ اللهِ عَنْ اللهِ عَنْ اللهِ وَاللهُ وَسُعِلُ اللهِ وَاللهُ أَلْمُ جَاهِدِ فِي سَبِيلِ اللهِ وَاللهُ أَمْدُ المُحَاهِدِ فِي سَبِيلِ اللهِ وَاللهُ أَعْلَمُ بِمَنْ يُجَاهِدُ فِي سَبِيلِ اللهِ وَكَمَثَلِ الصَّائِمِ القَائِمِ، أَعْلَمُ بِمَنْ يُجَاهِدُ فِي سَبِيلِ اللهِ وَكَمَثَلِ الصَّائِمِ القَائِمِ،

<sup>(</sup>١) أي: كلمة الشهادتين، وقيل: تصديق كلام الله في الإخبار بما للمجاهد من عظيم ثوابه.

<sup>(</sup>٢) في «الأصل»: «يُرَد»، والمثبت من بقية النسخ، و«الكبرى».

<sup>(</sup>٣) أي: تكفَّل.

<sup>(</sup>٤) ذكروا في «ضامن» هنا وجهين: أحدهما: أنه بمعنى مضمون، كماء دافق ومدفوق، والثاني: أنه بمعنى ذو ضمان.

حدیث ، ۳۱۲۵

وَتَوَكَّلَ اللهُ لِلْمُجَاهِدِ فِي سَبِيلِهِ بِأَنْ يَنَوَفَّاهُ (١) ، فَيُدْخِلَهُ اللهُ لِلْمُجَاهِدِ فِي سَبِيلِهِ بِأَنْ يَنَوَفَّاهُ (١) ، فَيُدْخِلَهُ اللَّهِ مَا نَالَ مِنْ أَجْرٍ أَوْ غَنِيمَةٍ » . [احمد: ٩٦٤٨، والبخاري: ٢٧٨٧، وانظر ما سلف برقم: ٣١٢٢، وهو في الكبرى: ٤٣١٧].

## ١٥ - بَابُ ثَوَابِ السَّرِيَّةِ الَّتِي تُخْفِقُ

١٦ - [بَابُ] مَثَلِ المُجَاهِدِينَ فِي سَبِيلِ اللهِ عَنَّ وَجَلَّ وَجَلَّ اللهُ عَنْ اللهُ عَنْ اللهُ المُبَارَكِ، عَنِ النهِ المُبَارَكِ،

عَنْ مَعْمَرٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ سَعِيدِ بنِ المُسَيَّبِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: "مَثَلُ اللهِ ﷺ يَقُولُ: "مَثَلُ المُجَاهِدِ فِي سَبِيلِ اللهِ - وَاللهُ أَعْلَمُ بِمَنْ يُجَاهِدُ فِي سَبِيلِهِ - كَمَثُلِ الصَّائِمِ القَائِمِ الخَاشِعِ الرَّاكِعِ السَّاجِدِ». وأخمد: ٩٤٨١ والبخاري: ٢٧٨٧، وانظر ما سلف برنم: ٣١٢٤. وهو في "الكبري": ٢٢٢٥].

## ١٧ - [بَابُ] مَا يَعْدِلُ الجِهَادَ فِي سَبِيلِ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ

٣١٢٨ - أَخْبَرَنَا عُبَيْدُ اللهِ بنُ سَعِيدٍ قَالَ: حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بنُ عَفَّانُ عَلَيْ مُحَمَّدُ بنُ عَفَانُ عَالَ: حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بنُ عَفَانُ عَلَيْ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو حَصِينٍ (٥) أَنَّ ذَكُوانَ حَدَّثَهُ أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ حَدَّثُهُ قَالَ: جَاءَ رَجُلٌ إِلَى رَسُولِ اللهِ عَلَيْ اللهِ عَلَيْ فَقَالَ: دُلَّنِي عَلَى عَمَلٍ يَعْدِلُ الجِهَادَ، قَالَ: «لَا أَجِدُهُ، فَقَالَ: دُلَّنِي عَلَى عَمَلٍ يَعْدِلُ الجِهَادَ، قَالَ: «لَا أَجِدُهُ، فَقَالَ: هُلُ تَسْتَطِيعُ إِذَا خَرَجَ المُجَاهِدُ تَدْخُلُ مَسْجِداً، فَتَقُومُ لَا تُفْطِرُ؟». قَالَ: مَنْ يَسْتَطِيعُ ذَلِكَ؟ لَا تَفْطِرُ؟». قَالَ: مَنْ يَسْتَطِيعُ ذَلِكَ؟ الْحَد: ١٥٥٤، والبخاري: ٢٧٨٥، وملم بنحوه: ٢٨٦٩، وهو في الكري»: ٢٧٥، والبخاري: ٢٧٨٥، وملم بنحوه: ٢٨٦٩، وهو في الكري»: ٢٢١٥].

٣١٢٩ - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ عَبْدِ اللهِ بنِ عَبْدِ الحَكَمِ، عَنْ شُعَيْبٍ، عَنِ اللَّيْثِ، عَنْ عُبَيْدِ اللهِ بنِ أَبِي جَعْفَرٍ قَالَ: عَنْ شُعَيْبٍ، عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي عُرْوَةُ، عَنْ أَبِي مُرَاوِحٍ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ أَنَّهُ سَأَلَ نَبِيَ اللهِ عَيْقَةٍ: أَيُّ الْعَمَلِ خَيْرٌ؟ قَالَ: «إِيمَانٌ بِاللهِ، وَجِهَادُ نَبِي اللهِ عَنَّ وَجَهَادُ اللهِ عَنَّ وَجَهَادُ اللهِ عَنَّ وَجَلًا». وأحمد: ٢١٣٢١، والبخاري: ٢٥١٨، ومسلم: ٢٥١، مطولاً، وهو في «الكبرى»: ٢٢٣٦].

٣١٣٠ - أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بِنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَاقِ قَالَ: حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنِ ابْنِ

<sup>(</sup>١) في الأصل: «للمجاهدين في سبيله أن يتوفي»، والمثبت من هامش الأصل، وهو الموافق لما في «الكبرى».

<sup>(</sup>٢) أعاد الضمير هنا مذكراً جمعاً، نظراً لمعنى «غازية»، لأنها بمعنى جماعة، أو طائفة، أو سرية.

<sup>(</sup>٣) ما بين معقفين من النسخة المحمودية، ووقعت العبارة في «الكبرى»: «ضمنت له إن رَجَعْتُه أن أرجعه. . . إلخ».

<sup>(</sup>٤) وقع في بعض مطبوعات «المجتبى»: «حماد» بدل: «عفان»، وهو خطأ، وعفان هو ابن مسلم البصري.

أبو حصين بفتح الحاء وكسر الصاد، وهو الصواب في ضبطه، وهو عثمان بن عاصم الأسدي الكوفي، وما وقع في بعض مطبوعات «المجتبى» من ضبطه بالقلم بضم الحاء وفتح الصاد مصغراً، فهو خطأ. انظر «المؤتلف والمختلف» للدارقطني: (٢/ ٥٥٢)، و«توضيح المشتبه» لابن ناصر الدين الدمشقي: (٣/ ٢٦٤).

المُسَيَّبِ، عَنْ آبِي هُرَيْرَةً قَالَ: سَأَلَ رَجُلٌ رَسُولَ اللهِ عَيْجٌ: أَيُّ الأَعْمَالِ أَفْضَلُ؟ قَالَ: «إِسمَانٌ مِاللهِ». قَالَ: ثُمَّ مَاذَا؟ قَالَ: «الحِهَادُ فِي سَبِيلِ اللهِ». قَالَ: ثُمَّ مَاذَا؟ قَالَ: «حَجُّ مَبْرُورٌ». [أحمد: ٧٦٤١، قَالَ: شَحَجُّ مَبْرُورٌ». [أحمد: ٢٦٢١، والبخاري: ٢٦، ومسلم: ٢٤٩، وسلف برقم: ٢٦٢٤، وسبآني مختصراً برقم: ٤٩٨٥، وهو في «الكبرى»: ٢٣٢٣].

#### ١٨ ـ [بَابُ] دَرَجَةِ المُجَاهِدِ فِي سَبِيلِ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ

٣١٣١ ـ قَالَ الْحَارِثُ بِنُ مِسْكِينِ قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ: عَنِ ابْنِ وَهْبِ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو هَانِئٍ، عَنْ أَبِي سَعِيدِ الْخُدُرِيِّ أَنَّ أَبِي سَعِيدِ الْخُدُرِيِّ أَنَّ أَبَا سَعِيدٍ، مَنْ رَضِيَ بِاللهِ رَبَّا، رَسُولَ اللهِ عَيْهِ قَالَ: «يَا أَبَا سَعِيدٍ، مَنْ رَضِيَ بِاللهِ رَبَّا، وَبِالإِسْلامِ دِيناً، وَبِمُحَمَّدٍ نَبِيًّا، وَجَبَتْ لَهُ الْجَنَّةُ». وَبِالإِسْلامِ دِيناً، وَبِمُحَمَّدٍ نَبِيًّا، وَجَبَتْ لَهُ الْجَنَّةُ». قَالَ: فَعَجِبَ لَهَا أَبُو سَعِيدٍ، قَالَ: أَعِدْهَا عَلَيَّ يَا رَسُولُ اللهِ عَيْهُ: «وَأُخْرَى يَا رَسُولُ اللهِ عَيْهُ: «وَأُخْرَى يَا رَسُولُ اللهِ عَيْهُ: «وَأُخْرَى يَا رَسُولُ اللهِ عَيْهُ: وَالْأَرْضِ». قَالَ: وَمَا هِيَ يَا رَسُولَ اللهِ؟ كُمَا بَيْنَ كُلِّ دَرَجَتَيْنِ كُمَا بَيْنَ السَّمَاءِ وَالأَرْضِ». قَالَ: وَمَا هِيَ يَا رَسُولَ اللهِ؟ كَمَا بَيْنَ السَّمَاءِ وَالأَرْضِ». قَالَ: وَمَا هِيَ يَا رَسُولَ اللهِ؟ وَالأَرْضِ». قَالَ: وَمَا هِيَ يَا رَسُولَ اللهِ؟ وَالأَرْضِ». قَالَ: وَمَا هِيَ يَا رَسُولَ اللهِ؟ وَالْأَرْضِ». قَالَ: وَمَا هِيَ يَا رَسُولَ اللهِ؟ وَالْأَرْضِ». وهو في سَبِيلِ اللهِ، الجِهَادُ فِي سَبِيلِ اللهِ». وهو في سَالِكِها وي سَبِيلِ اللهِ». [عمود في سَالِكِها وي المَاهِ؟ [عمد: ١١١٠٠، ومسلم: ٢٨٧٩، وهو في المَاهِي المَاهِي؟ [عَمَاهُ].

٣١٣٢ ـ أَخْبَرَنَا هَارُونُ بِنُ مُحَمَّدِ بِنِ بَكَّارِ بِنِ بِلَالٍ قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بِنُ عِيسَى بِنِ القَاسِمِ بِنِ سُمَيْعِ قَالَ: حَدَّثَنَا زَيْدُ بِنُ وَاقِدٍ قَالَ: حَدَّثَنِي بُسْرُ بِنُ عُبَيْدِ اللهِ، عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ قَالَ: قَالَ أَبِي إِدْرِيسَ الحَوْلَانِيّ، عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «مَنْ أَقَامَ الصَّلَاةَ، وَآتَى الزَّكَاةَ، وَمَاتَ لَا يُشْرِكُ بِاللهِ شَيْعًا، كَانَ حَقًّا عَلَى اللهِ عَزَّ وَجَلَّ أَنْ لَا يُشْرِكُ بِاللهِ شَيْعًا، كَانَ حَقًّا عَلَى اللهِ عَزَّ وَجَلَّ أَنْ

يَغْفِرَ لَهُ، هَاجَرَ أَوْ مَاتَ (١) فِي مَوْلِدِهِ ، فَقُلْنَا:
يَا رَسُولَ اللهِ، أَلَا نُخْبِرُ بِهَا النَّاسَ، فَيَسْتَبْشِرُوا بِهَا؟
فَقَالَ: "إِنَّ لِلْجَنَّةِ مِئَةَ دَرَجَةٍ، بَيْنَ كُلِّ دَرَجَتَيْنِ كَمَا بَيْنَ السَّمَاءِ وَالأَرْضِ، أَعَدَّهَا اللهُ لِلْمُجَاهِدِينَ فِي سَبِيلِهِ. السَّمَاءِ وَالأَرْضِ، أَعَدَّهَا اللهُ لِلْمُجَاهِدِينَ فِي سَبِيلِهِ. وَلَوْلَا أَنْ أَشُقَ عَلَى المُؤْمِنِينَ، وَلَا أَجِدُ مَا أَحْمِلُهُمْ وَلَوْلَا أَنْ أَشُقَ عَلَى المُؤْمِنِينَ، وَلَا أَجِدُ مَا أَحْمِلُهُمْ عَلَيْهِ، وَلَا تَجِدُ مَا أَحْمِلُهُمْ عَلَيْهِ، وَلَا تَظِيبُ أَنْفُسُهُمْ أَنْ يَتَخَلَّفُوا بَعْدِي، مَا قَعَدْتُ عَلَيْهِ، وَلَا تَطِيبُ أَنْفُسُهُمْ أَنْ يَتَخَلَّفُوا بَعْدِي، مَا قَعَدْتُ خَلْفَ سَرِيَّةٍ، وَلَوَدِدْتُ أَنِّي أُقْتَلُ، ثُمَّ أُحْيَا، ثُمَّ أُفْتَلُ». خَلْفَ سَرِيَّةٍ، وَلَوَدِدْتُ أَنِّي المسند الشَامِينِ (١٢٠٠، ومو في السند، الشَامِين (١٢٠٠، ومو في الكبري»: ١٢٠٥، الطبراني في المسند الشَامِين (١٢٠٠، ومو في الكبري) (١٢٠٠، ومو في الكبري) (١٤٤).

#### ١٩ ـ [بَابُ] مَا لِمَنْ أَسْلَمَ وَهَاجَرَ وَجَاهَدَ

٣١٣٣ ـ قَالَ الحَارِثُ بنُ مِسْكِينٍ قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ: عَنِ ابْنِ وَهْبِ قَالَ: أَخْبَرَنِي أَبُو هَانِئِ، عَنْ عَمْرِو بنِ مَالِكِ الجَنْبِيِّ أَنَّهُ سَمِعَ فَضَالَةَ بنَ عُبَيْدٍ عَمْرو بنِ مَالِكِ الجَنْبِيِّ أَنَّهُ سَمِعَ فَضَالَةَ بنَ عُبَيْدٍ عَمُولُ: "أَنَا زَعِيمٌ يَقُولُ: "أَنَا زَعِيمٌ يقُولُ: "أَنَا زَعِيمٌ وَالنَّاعِيمُ: الحَمِيلُ (٢) \_ لِمَنْ آمَنَ بِي وَأَسْلَمَ وَهَاجَرَ بِينَتٍ فِي وَسَطِ الجَنَّةِ، وَأَنَا رَعِيمٌ بِينَتٍ فِي رَبَضِ الجَنَّةِ، وَأَسْلَمَ وَجَاهَدَ فِي سَبِيلِ اللهِ بِبَيْتٍ فِي رَبِضِ الجَنَّةِ، وَبِبَيْتٍ فِي وَسَطِ الجَنَّةِ، وَبِبَيْتٍ فِي وَسَطِ الجَنَّةِ، وَبِبَيْتٍ فِي وَسَطِ الجَنَّةِ، وَبِبَيْتٍ فِي وَسَطِ الجَنَّةِ، وَبِبَيْتٍ فِي رَبِضِ الجَنَّةِ، وَبِبَيْتٍ فِي وَسَطِ الجَنَّةِ، وَبِبَيْتٍ فِي مَطْ الجَنَّةِ، وَبِبَيْتٍ فِي مَطْ الجَنَّةِ، وَبِبَيْتٍ فِي مَسْطِ الْجَنَّةِ، وَبِبَيْتٍ فِي وَسَطِ الجَنَّةِ، وَبِبَيْتٍ فِي مَسْطِ الجَنَّةِ، وَبِبَيْتٍ فِي مَسْطِ الجَنَّةِ، وَبِبَيْتٍ فِي وَسَطِ الجَنَّةِ، وَبِبَيْتٍ فِي مَسْطِ الجَنَّةِ، وَبِبَيْتٍ فِي مَسْطِ الجَنَّةِ، وَبِبَيْتٍ فِي مَسْطِ الجَنَّةِ، وَبِبَيْتٍ فِي وَسَطِ الجَنَّةِ، وَبِبَيْتٍ فِي مَسْطِ الجَنَّةِ، وَبِبَيْتٍ فِي مَسْطِ الجَنَّةِ، وَبِبَيْتٍ فِي مَسْطِ الجَنَّةِ، وَبِبَيْتٍ فِي مَسْطِ الجَنَّةِ، وَبِبَيْتٍ فِي وَسَطِ الجَنَّةِ، وَبِبَيْتٍ فِي مَسْطِ الجَنَّةِ، وَبِبَيْتٍ فِي مَسْطِ الجَنَةِ، وَبِبَيْتٍ فِي وَسُطِ الجَنَّةِ، وَبِبَيْتٍ فِي وَسُطِ الجَنَةِ، وَبِبَيْتٍ فِي وَسُطِ الجَنَّةِ، وَبِبَيْتٍ فِي وَسُطِ الجَنَاقِ وَلَا مِنَ الشَّيِّةِ، مَنْ فَعَلَ ذَلِكَ، وَالطِيوانِي فِي الكَبيونِ المَالِي فِي الكَبيو المِيهِ فِي الكَبيوءِ الجَعَادِ، (١/ ١٥٠)، والحيهة فِي: (١/ ٢٥)، والحيهة في: (١/ ٢٥)، وهو في الكبوي الكبوي العَلِي الجَعَادِ، (١/ ١٥٠)، والحيهة في: (١/ ٢٥٠)، وهو في الكبوي العَلي الجَعَلِي الجَعَادِ، (١/ ١٥٠)، والجيهة في: (١/ ٢٥٠)، والجيو في الكبوي المَعْرِي المُعْرِي المِنْ المُعْرِي المَعْرِي المَعْرِي المُعْرِي المُعْرِي المِنْ المُعْرِي المُعْرِي المُعْرِي المُعْرِي المُعْرِي المُعْرَادِ المُعْرِي المَعْرِي المُعْرِي المُعْرِي المُعْرِي المُعْرِي المُعْرِي المُعْرِي المُع

٣١٣٤ - أَخْبَرَنَا إِبْرَاهِيمُ بِنُ يَعْقُوبَ قَالَ: حَدَّثَنَا

وقع في بعض مطبوعات «المجتبى»: «هاجراً - بصيغة اسم الفاعل – ومات» بالواو، وهو خطأ.

<sup>(</sup>٢) أي: الكفيل. قال ابن حبان بعد روايته: ويشبه أن تكون هذه اللفظة: «الزعيم: الحميل» من قول ابن وهب أُدرج في الخبر.

<sup>(</sup>٣) أي: أسفلها، كما في «الفتح»: (١٨١/١٣)، وقال القاري في «المرقاة»: (٩/ ٦٨): ربض الجنة، أي: نواحيها وجوانيها من داخلها لا من خارجها، وأما قول شارح: «هو ما حولها خارجاً عنها، تشبيهاً بالأبنية التي تكون حول المدن وتحت القلاع» فهو صريح اللغة، لكنه غير صحيح المعنى، فإنه خلاف المنقول، ويؤدي إلى المنزلة بين المنزلتين حِسًا، كما قاله المعنزلة معنى، فالصواب أن المراد أدناها.

<sup>(</sup>٤) وقع في الأصل هنا: «يبيت» بصيغة المضارع، والمثبت من بقية النسخ، و«الكبرى».

أَبُو النَّصْرِ هَاشِمُ بِنُ القَاسِمِ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَقِيلٍ عَبْدُ اللهِ بنُ عَقِيلِ قَالَ: حَدَّثَنَا مُوسَى بنُ المُسَيَّبِ، عَنْ سَالِم بنِ أَبِي الجَعْدِ، عَنْ سَبْرَةَ بنِ أَبِي فَاكِمٍ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: ﴿إِنَّ الشَّيْطَانَ قَعَدَ لَإِبْنِ آدَمَ بِأَطْرُقِهِ، فَقَعَدَ لَهُ بِطَرِيقِ الإِسْلَامِ، فَقَالَ: تُسْلِمُ وَتَذَرُّ دِينَكَ وَدِينَ آبَائِكَ وَآبَاءِ أَبِيكَ، فَعَصَاهُ، فَأَسْلَمَ، ثُمَّ قَعَدَ لَهُ بِطَرِيقِ الهِجْرَةِ، فَقَالَ: تُهَاجِرُ وَتَدَعُ أَرْضَكَ وَسَمَاءَكَ، وَإِنَّمَا مَثَلُ المُهَاجِرِ كَمَثَل الفَرَس فِي الطُّولِ (١٠)، فَعَصَاهُ، نَهَاجَرَ. ثُمَّ قَعَدَ لَهُ بِطَرِيقِ الجِهَادِ، فَقَالَ: تُجَاهِدُ، فَهُوَ جَهْدُ النَّفْسِ وَالمَالِ، فَتُقَاتِلُ فَتُقْتَلُ، فَتُنْكَحُ المَرْأَةُ، وَيُفْسَمُ المَالُ، فَعَصَاهُ فَجَاهَدَ»، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ عَيْهِ: ﴿ فَمَنْ فَعَلَ ذَٰلِكَ كَانَ حَقًّا عَلَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ أَنْ يُدْخِلَهُ الجَنَّةَ، وَمَنْ قُتِلَ كَانَ حَقًّا عَلَى اللهِ عَزَّ وَجَلَّ أَنْ يُدْخِلَهُ الجَنَّةَ، فَإِنْ غَرِقَ كَانَ حَقًّا عَلَى اللهِ أَنْ يُدْخِلُهُ الجَنَّةَ، أَوْ وَقَصَتْهُ دَابَّتُهُ (``كَانَ حَقًّا عَلَى اللهِ أَنْ يُدْخِلَهُ الجَنَّةَ». [صحيح. أحمد: ١٥٩٥٨، وهو في «الكبرى»: ٤٣٢٧].

## • ٢ - بَابُ فَضْلِ مَنْ ٱنْفَقَ زَوْجَيْنِ فِي سَبِيلِ اشِ عَزَّ وَجَلَّ

٣١٣٥ - أَخْبَرَنَا عُبَيْدُ اللهِ بنُ سَعْدِ بنِ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: حَدَّثَنَا عَمِّي قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي، عَنْ صَالِح، عَنِ ابْنِ ضَهَابٍ أَنَّ حُمَيْدَ بنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَخْبَرَهُ أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةً ثَنَا يُحَدِّثُ أَنَّ وَسُولَ اللهِ عَلَيْ قَالَ: «مَنْ أَنْفَقَ رَوْجَيْنِ كَانَ يُحَدِّثُ أَنَّ رَسُولَ اللهِ عَلَيْ قَالَ: «مَنْ أَنْفَقَ رَوْجَيْنِ فِي الْجَنَّةِ: يَا عَبْدَ اللهِ هَذَا فِي سَبِيلِ اللهِ، نُودِي فِي الْجَنَّةِ: يَا عَبْدَ اللهِ هَذَا خَيْرٌ (٣)، فَمَنْ كَانَ مِنْ أَهْلِ الصَّلَاةِ دُعِيَ مِنْ بَابِ

الصَّلَاةِ، وَمَنْ كَانَ مِنْ أَهْلِ الجِهَادِ دُعِيَ مِنْ بَابِ الجِهَادِ، وَمَنْ كَانَ مِنْ أَهْلِ الصَّدَقَةِ دُعِيَ مِنْ بَابِ الصَّدَقَةِ، وَمَنْ كَانَ مِنْ أَهْلِ الصَّيَامِ دُعِيَ مِنْ بَابِ الصَّدَقَةِ، وَمَنْ كَانَ مِنْ أَهْلِ الصَّيَامِ دُعِيَ مِنْ بَابِ الصَّدَقَةِ، وَمَنْ كَانَ مِنْ أَهْلِ الصَّيَامِ دُعِيَ مِنْ بَابِ الصَّدَانِ»، فَقَالَ أَبُو بَكُرِ: يَا نَبِيَّ اللهِ، مَا عَلَى الَّذِي الرَّيَّانِ»، فَقَالَ أَبُو بَكُرٍ: يَا نَبِيَّ اللهِ، مَا عَلَى الَّذِي لَدُعَى مِنْ تِلْكَ الأَبْوَابِ كُلِّهَا مِنْ ضَرُورَةِ، هَلْ يُدْعَى أَدُدُ مِنْ تِلْكَ الأَبْوَابِ كُلِّهَا؟ قَالَ: «نَعَمْ، وَأَرْجُو أَنْ أَحَدُ مِنْ تِلْكَ الأَبْوَابِ كُلِّهَا؟ قَالَ: «نَعَمْ، وَأَرْجُو أَنْ تَكُونَ مِنْ تِلْكَ الأَبْوَابِ كُلِّهَا؟ قَالَ: «نَعَمْ، وَأَرْجُو أَنْ تَكُونَ مِنْهُمْ ». [أحمد: ٣١٣٧، والبخاري: ١٨٩٧، ومسلم: تَكُونَ مِنْهُمْ ٣. [أحمد: ٢٢٣٨، وسأتي برقم، ٣١٨٩، وهو في الكبري»: ٢٣٧٨، وسلف برقم: ٢٢٣٨ و٢٤٣٩، وسأتي برقم، ٣١٨٣، وهو في الكبري»: ٢٣٨٨.

#### ٢١ - [بَابُ] مَنْ قَاتَلَ لِتَكُونَ كَلِمَةُ اللهِ هِيَ العُلْيَا

٣١٣٦ - أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بنُ مَسْعُودٍ قَالَ: حَدَّنَنَا شُعْبَةُ أَنَّ عَمْرَو بنَ مُرَّةَ أَخْبَرَهُمْ قَالَ: خَالِدٌ قَالَ: حَدَّنَنَا شُعْبَةُ أَنَّ عَمْرَو بنَ مُرَّةَ أَخْبَرَهُمْ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا وَائِلٍ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو مُوسَى الْأَشْعَرِيُّ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا وَائِلٍ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو مُوسَى الْأَشْعَرِيُّ قَالَ: بَاءَ أَعْرَابِيٍّ إِلَى رَسُولِ اللهِ عَنَى فَقَالَ: الرَّجُلُ يُقَاتِلُ لِيُرَى مَكَانُهُ ( عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ اللهُ عَلَى اللهُ اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ اللهُ عَلَى اللهُ اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ اللهُ اللهُ عَلَى اللهُ اللهُ عَلَى اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ عَلَى اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ عَلَى اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ عَلَى اللهُ الل

### ٢٢ - [بَابُ] مَنْ قَاتَلَ لِيُقَالَ: فُلَانٌ جَرِيءً

٣١٣٧ - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بِنُ عَبْدِ الأَعْلَى قَالَ: حَدَّثَنَا خَرَنَا مُحَمَّدُ بِنُ عَبْدِ الأَعْلَى قَالَ: حَدَّثَنَا يُونُسُ بِنُ خَالِدٌ قَالَ: حَدَّثَنَا يُونُسُ بِنُ يُوسُفَ، عَنْ سُلَيْمَانَ بِنِ يَسَارٍ قَالَ: تَفَرَّقَ النَّاسُ عَنْ أَمُوسُفَ، عَنْ سُلَيْمَانَ بِنِ يَسَارٍ قَالَ: تَفَرَّقَ النَّاسُ عَنْ أَمُوسُ أَمْلِ الشَّامِ: أَيُّهَا أَبِي هُوَيُورَةً، فَقَالَ لَهُ نَاتِلٌ (٥) مِنْ أَمْلِ الشَّامِ: أَيُّهَا

<sup>(</sup>١) الطول ـ بكسر الطاء وفتح الواو ـ: هو الحبل الذي يشد أحد طرفيه في وتد، والطرف الآخر في يد الفرس، وهذا من كلام الشيطان، مقصوده أن المهاجر يصير كالمقيد في بلاد الغربة، لا يدور إلا في بيته، ولا يخالطه إلا بعض معارفه، فهو كالفرس في طِوَل لا يدور ولا يرعى إلا بقدره، بخلاف أهل البلاد في بلادهم، فإنهم مبسوطون لا ضيق عليهم، فأحدهم كالفرس المرسل.

<sup>(</sup>۲) أي: رمت به ودقت عنقه.

<sup>(</sup>٣) أي: العمل الذي عملته خير لك، تشريفاً وتعظيماً لعمله، أو هذا الباب الذي تدعى إليه خير لدخولك منه تعظيماً له.

<sup>(</sup>٤) - أي: ليرى منزلته ومرتبته في الشجاعة، وهذا رياء، وما سبق من الذكر سمعة ليذكره الناس فيما بينهم بالشجاعة.

<sup>(</sup>٥) - هو ناتل بن قيس الحزامي الشامي، من أهل فلسطين، وهو تابعي، وكان أبوه صحابيًّا، وكان ناتل كبير قومه.

الشَّيْخُ، حَدِّنْنِي حَدِيثاً سَمِعْتَهُ مِنْ رَسُولِ اللهِ عَيْجُ. قَالَ: نَعَمْ، سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ عَيْجُ يَقُولُ: «أَوَّلُ النَّاسِ يُقْضَى لَهُمْ يَوْمَ القِيَامَةِ ثَلَاثَةٌ: رَجُلُ اسْتُشْهِدَ، فَأْتِي بِهِ، فَعَرَّفَهُ لِهُمْ يَوْمَ القِيَامَةِ ثَلَاثَةٌ: رَجُلُ اسْتُشْهِدَ، فَأْتِي بِهِ، فَعَرَّفَهُ نِعَمَهُ، فَعَرَفَهَا، قَالَ: فَمَا عَمِلْتَ فِيهَا؟ قَالَ: قَاتَلْتُ فِيكَ حَتَّى اسْتُشْهِدْتُ، قَالَ: كَذَبْتَ، وَلَكِنَّكَ قَاتَلْتَ فِيكَ حَتَّى اسْتُشْهِدْتُ، قَالَ: كَذَبْتَ، وَلَكِنَّكَ قَاتَلْتَ لِيكَ حَتَّى اسْتُشْهِدْتُ، قَالَ: كَذَبْتَ، وَلَكِنَّكَ قَاتَلْتَ لِيكَ حَتَّى اسْتُشْهِدْتُ، قَالَ: كَذَبْتَ، وَلَكِنَّكَ قَاتَلْتَ لِيكَانَ عُلَى النَّالِ . لَيُقَالَ: فُكَ اللهِ عَلَى وَجُهِهِ حَتَّى أَلْقِيَ فِي النَّارِ.

وَرَجُلُّ تَعَلَّمَ العِلْمَ وَعَلَّمَهُ وَقَرَأَ القُرْآنَ، فَأْتِيَ بِهِ، فَعَرَّفَهُ، فَعَرَفَهَا، قَالَ: فَمَا عَمِلْتَ فِيهَا؟ قَالَ: نَعَمَّهُ نِعَمَهُ، فَعَرَفَهَا، قَالَ: فَمَا عَمِلْتَ فِيهَا؟ قَالَ: تَعَلَّمْتُ الْعِلْمَ تُعِلَّا الْقُرْآنَ، قَالَ: كَذَبْتَ، وَلَكِنَّكَ تَعَلَّمْتَ العِلْمَ لِيُقَالَ: عَالِمٌ، وَقَرَأْتَ لَقُرْآنَ لِيُقَالَ: عَالِمٌ، وَقَرَأْتَ الْقُرْآنَ لِيُقَالَ: عَالِمٌ، وَقَرَأْتَ الْقُرْآنَ لِيُقَالَ: قَارِئٌ، فَقَدْ قِيلَ، ثُمَّ أُمِرَ بِهِ، فَسُحِبَ القُرْآنَ لِيُقَالَ: قَارِئٌ، فَقَدْ قِيلَ، ثُمَّ أُمِرَ بِهِ، فَسُحِبَ عَلَى وَجْهِهِ حَتَّى أُلْقِىَ فِي النَّارِ.

وَرَجُلٌ وَسَّعَ اللهُ عَلَيْهِ، وَأَعْطَاهُ مِنْ أَصْنَافِ المَالِ كُلّهِ، فَأَتِيَ بِهِ، فَعَرَّفَهُا، فَقَالَ: مَا عَمِلْتَ كُلّهِ، فَأْتِيَ بِهِ، فَعَرَّفَهُا، فَقَالَ: مَا عَمِلْتَ فِيهَا؟ قَالَ: مَا تَرَكْتُ مِنْ سَبِيلٍ تُحِبُّ ـ قَالَ فِيهَا إِلَّا مَنْ فَقَتْ فِيهَا لَكَ، أَفْهَمْ تُحِبُّ كَمَا أَرَدْتُ ـ أَنْ يُنْفَقَ فِيهَا إِلَّا أَنْفَقْتُ فِيهَا لَكَ، قَالَ: كَذَبْتَ، وَلَكِنْ لِيُقَالَ: فِيهَا إِلَّا أَنْفَقْتُ فِيهَا لَكَ، قَالَ: كَذَبْتَ، وَلَكِنْ لِيُقَالَ: إِنَّهُ جَوَادٌ، فَقَدْ قِيلَ، ثُمَّ أُمِرَ بِهِ، فَسُحِبَ عَلَى وَجُهِهِ، فَأَلْقِيَ فِي النَّارِ». [أحمد: ٨٢٧٧، ومسلم: ٤٩٢٣، وهو في فَالْكِيهِ النَّارِ». [أحمد: ٨٢٧٧، ومسلم: ٤٩٢٣، وهو في النَّارِ».

# ٢٣ ـ [بَابُ] مَنْ غَزَا فِي سَبِيلِ اشِ وَلَمْ يَنْوِ مِنْ غَزَاتِهِ إِلَّا عِقَالاً

٣١٣٨ ـ أَخْبَرَنَا عَمْرُو بِنُ عَلِيٌ قَالَ: حَدَّثَنَا

عَبْدُ الرَّحْمَنِ قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بنُ سَلَمَةَ، عَنْ جَبَلَةَ بنِ عَطِيَّةَ، عَنْ جَبَلَةَ بنِ عَطِيَّةَ، عَنْ يَحْيَى بنِ الوَلِيدِ ('' بنِ عُبَادَةَ بنِ الصَّامِتِ، عَنْ جَدِّهِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «مَنْ غَزَا فِي عَنْ جَدْهِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «مَنْ غَزَا فِي سَبِيلِ اللهِ، وَلَمْ يَنُو إِلَّا عِقَالاً ('')، فَلَهُ مَا نَوَى ("')». [حس لغيره. أحمد: ٢٢٧٢٨، وانظر ما بعده، وهو في النّبري»: ٢٢٧٢٨.

٣١٣٩ ـ أَخْبَرَنِي هَارُونُ بِنُ عَبْدِ اللهِ قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ بِنُ هَارُونَ قَالَ: أَخْبَرَنَا حَمَّادُ بِنُ سَلَمَةَ، عَنْ جَبَلَةَ بِنِ هَارُونَ قَالَ: أَخْبَرَنَا حَمَّادُ بِنُ سَلَمَةَ، عَنْ جَبَلَةَ بِنِ عَطِيَّةَ، عَنْ يَحْيَى بِنِ الوَلِيدِ، عَنْ عُبَادَةَ بِنِ الوَلِيدِ، عَنْ عُبَادَةَ بِنِ الصَّاهِتِ أَنَّ رَسُولَ اللهِ بَيْنِ قَالَ: «مَنْ غَزَا وَهُو لَا يُرِيدُ الصَّاهِتِ أَنَّ رَسُولَ اللهِ بَيْنِ قَالَ: «مَنْ غَزَا وَهُو لَا يُرِيدُ الصَّاهِتِ أَنَّ رَسُولَ اللهِ بَيْنِ قَالَ: «مَنْ غَزَا وَهُو لَا يُرِيدُ إِلَّا عِقَالاً، فَلَهُ مَا نَوَى ». [حس لغيره. أحمد: ٢٢٦٩٢، ونظ ما قبله، وهو في "الكبرى": ٢٣٣٢].

#### ٢٤ \_ [بَابُ] مَنْ غَزَا يَلْتَمِسُ الأَجْرَ وَالنَّكُرَ

حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بِنُ حِمْيَرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا مُعَاوِيةُ بِنُ سَلَّامٍ، حَدْثَنَا مُعَاوِيةُ بِنُ سَلَّامٍ، عَنْ شَدَّادٍ أَبِي عَمَّادٍ، عَنْ شَدَّادٍ أَبِي عَمَّادٍ، عَنْ شَدَّادٍ أَبِي عَمَّادٍ، عَنْ شَدَّادٍ أَبِي عَمَّادٍ، عَنْ فَدَادٍ أَبِي الْمَاهِ لِي النَّبِيِّ عَيْدٍ، فَا النَّبِي عَيْدٍ، فَقَالَ: أَرَأَيْتَ رَجُلاً غَزَا يَلْتَمِسُ الأَجْرَ وَالذَّكْرَ، مَا لَهُ؟ فَقَالَ: أَرَأَيْتَ رَجُلاً غَزَا يَلْتَمِسُ الأَجْرَ وَالذَّكْرَ، مَا لَهُ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللهِ عَنْ العَمِي اللهِ عَنْ اللهُ عَلَى اللهُ عَنْ اللهُ عَنْ اللهُ عَنْ اللهُ عَلَى اللهُ عَنْ اللهُ عَلَا اللهِ عَنْ اللهُ عَلَى اللهُ اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ اللهُ

#### ٢٥ \_ [بَابُ] ثُوَابِ مَنْ قَاتَلَ فِي سَبِيلِ اللهِ فُوَاقَ نَاقَةٍ

٣١٤١ ـ أَخْبَرَنَا يُوسُفُ بِنُ سَعِيدٍ قَالَ: سَمِعْتُ حَجَّاجاً: أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجِ قَالَ: حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بِنُ

<sup>(</sup>۱) كذا في الأصل في هذه الرواية والتي بعدها: «يحيى بن الوليد»، ووقع في هذه الرواية في بقية النسخ و«الكبرى» وهو كذلك في «المسند» من طريق عبد الرحمن بن مهدي: «عن ابن الوليد» ولم يُسمِّه، قال المزي في «تحفة الأشراف»: (٤/ ٣٦١) (٥١٢٠): وفي حديث عمرو بن على: «عن ابن الوليد بن عبادة، عن جده» ولم يُسمِّه. اهـ.

<sup>(</sup>٢) العقال: الحبل الذي يشد به ذراع البعير.

<sup>(</sup>٣) أي: بطل أجره.

مُوسَى قَالَ: حَدَّثَنَا مَالِكُ بِنُ يَخَامِرَ أَنَّ مُعَاذَ بِنَ جَبَلٍ مَدَّنَهُمْ أَنَّهُ سَمِعَ النَّبِيَ عَلَيْ يَقُولُ: "مَنْ قَاتَلَ فِي سَبِيلِ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ مِنْ رَجُلٍ مُسْلِمٍ فُوَاقَ نَاقَةٍ ('') سَبِيلِ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ مِنْ رَجُلٍ مُسْلِمٍ فُوَاقَ نَاقَةٍ ('') وَجَبَتْ لَهُ الجَنَّةُ. وَمَنْ سَأَلَ اللهَ القَتْلُ مِنْ عِنْدِ نَفْسِهِ صَادِقاً، ثُمَّ مَاتَ أَوْ قُتِلَ، فَلَهُ أَجُرُ شَهِيدٍ. وَمَنْ جُرِحَ جُرْحاً فِي سَبِيلِ اللهِ، أَوْ نُكِبَ نَكْبَةً ('') ، فَإِنَّهَا تَجِيءُ يَوْمَ القِيامَةِ كَاغْزَرِ مَا كَانَتْ، لَوْنُهَا كَالرَّعْفَرَانِ، وَرِيحُهَا القِيامَةِ كَاغْزَرِ مَا كَانَتْ، لَوْنُهَا كَالرَّعْفَرَانِ، وَرِيحُهَا كَالمَشْكِ. وَمَنْ جُرِحَ جُرْحاً فِي سَبِيلِ اللهِ، فَعَلَيْهِ طَابَعُ كَالمِسْكِ. وَمَنْ جُرِحَ جُرْحاً فِي سَبِيلِ اللهِ، فَعَلَيْهِ طَابَعُ كَالمِسْكِ. وَمَنْ جُرِحَ جُرْحاً فِي سَبِيلِ اللهِ، فَعَلَيْهِ طَابَعُ الشَّهَدَاءِ ("")". اصحبح احمد: ٢٠١١، وأبو داود: ٢٥٤١، وابن ماجه مختصرا: ٢٧٩٢، وهو في وانترمذي: ٢٧٩٢، وهو في الكبرية: ٤٣٤٤، وهو في الكبرية: ٤٣٤٤).

# ٢٦ - [بَابُ] ثَوَابِ مَنْ رَمَى بِسَهْمٍ فِي سَبِيلِ اشِ عَزَّ وَجَلً

قَالَ: حَدَّنَا بَقِيَّةُ، عَنْ صَفْوَانَ: حَدَّثَنِي سُلَيْمُ بِنُ عَامِرٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي سُلَيْمُ بِنُ عَامِرٍ، عَنْ صَفْوَانَ: حَدَّثَنِي سُلَيْمُ بِنُ عَامِرٍ، عَنْ شُرَحْبِيلَ بِنِ السَّمْطِ أَنَّهُ قَالَ لِعَمْرِو بِنِ عَبَسَةَ: عَنْ شُرَحْبِيلَ بِنِ السِّمْطِ أَنَّهُ قَالَ لِعَمْرِو بِنِ عَبَسَةَ: يَا عَمْرُو، حَدِّثْنَا حَدِيثاً سَمِعْتَهُ مِنْ رَسُولِ اللهِ عِيَّةً ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ عِيَّةً يَقُولُ: "مَنْ شَابَ شَيْبَةً فِي سَبِيلِ اللهِ تَعَالَى، كَانَتُ لَهُ نُوراً يَوْمَ القِيَامَةِ، وَمَنْ رَمَى سَبِيلِ اللهِ تَعَالَى، بَلَغَ العَدُوّ أَوْ لَمْ يَبْلُغُ، كَانَ لِهُ كَعِنْقِ رَقَبَةٍ ، وَمَنْ أَعْتَقَ رَقَبَةً مُؤْمِنَةً كَانَتُ لَهُ فِذَاءَهُ مِنَ اللهَ كَعِنْقِ رَقَبَةٍ ، وَمَنْ أَعْتَقَ رَقَبَةً مُؤْمِنَةً كَانَتُ لَهُ فِذَاءَهُ مِنَ اللهَ وَعَنْ رَقَبَةً مُؤْمِنَةً كَانَتُ لَهُ فِذَاءَهُ مِنَ النَّارِ عُضُواً بِمُضُو ". [صحبح. أحمد: ١٧٠٢، ومختصرا أبو داود: ٢٩٦٦، والترمذي: ٢٧١٩، وابن ماجة: ٢٨١٢، وسيأتي بعده، ويرفم: ٣١٤٩، والترمذي: ١٧٢٩، وابن ماجة: ٢٨١٢، وسيأتي بعده، ويرفم: وبرفم: ٣١٤٩، وهو في الكبرى": ٣٢٩٥].

٣١٤٣ - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بِنُ عَبْدِ الأَعْلَى: حَدَّثَنَا

خَالِدٌ قَالَ: حَدَّثَنَا هِشَامٌ قَالَ: حَدَّثَنَا قَتَادَةً، عَنْ سَالِم بِنِ أَبِي الجَعْدِ، عَنْ مَعْدَانَ بِنِ أَبِي طَلْحَةً، عَنْ أَبِي نَجِيحِ السَّلَمِيِّ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ عَنْ يَقُولُ: أَبِي نَجِيحِ السَّلَمِيِّ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ عَنْ يَقُولُ: هَنْ بَلَّغَ بِسَهْمٍ فِي سَبِيلِ اللهِ، فَهُو لَهُ دَرَجَةٌ فِي الجَنَّةِ، فَبَلَّعْتُ يَوْمَئِذِ سِتَّةَ عَشَرَ سَهْماً. قَالَ: وَسَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ فَهُو عِدْلُ اللهِ يَقُولُ: «مَنْ رَمَى بِسَهْمٍ فِي سَبِيلِ اللهِ، فَهُو عِدْلُ اللهِ مَعْدُر رَبِّهُ وَاللهِ اللهِ مَعْدُر رَبِّهُ وَعِدْلُ اللهِ مَعْدُر رَبِّهُ وَعِدْلُ اللهِ مَعْدُر رَبِّهُ وَعِدْلُ اللهِ مَعْدُر رَبِّهُ وَعِدْلُ اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ ال

٣١٤٤ - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بِنُ الْعَلَاءِ قَالَ: حَدَّثَنَا الأَعْمَشُ، عَنْ عَمْرِو بِنِ مُرَّةً، أَبُو مُعَاوِيَةً قَالَ: حَدَّثَنَا الأَعْمَشُ، عَنْ عَمْرِو بِنِ مُرَّةً، عَنْ سَالِمِ بِنِ أَبِي الْجَعْدِ، عَنْ شُرَحْبِيلَ بِنِ السِّمْطِ: قَالَ لِيَحَعْبِ بِنِ مُرَّةً: يَا كَعْبُ، حَدِّثْنَا عَنْ رَسُولِ اللهِ عَنْ وَاحْذَرْ. قَالَ: "مَنْ شَابَ شَيْبَةً فِي وَاحْذَرْ. قَالَ: سَمِعْتُهُ يَقُولُ: "مَنْ شَابَ شَيْبَةً فِي الْإِسْلَامِ فِي سَبِيلِ اللهِ، كَانَتْ لَهُ نُوراً يَوْمَ القِيَامَةِ". قَالَ لَهُ: حَدِّثْنَا عَنِ النَّبِيِّ وَاحْذَرْ. قَالَ: سَمِعْتُهُ يَقُولُ: "لَامُوا، مَنْ بَلَّغَ الْعَدُو بِسَهْم رَفَعَهُ الله يِهِ دَرَجَةً". قَالَ اللهُ: حَدِّثُنَا عَنِ النَّبِيِّ وَاحْذَرْ. قَالَ: "مَا اللهُ يَعْ وَالْمَدُو اللهِ وَمَا الدَّرَجَةً فَي قُولُ: "أَمَا اللهُ وَمَا الدَّرَجَةً فَالَ: "أَمَا اللهُ وَمَا الدَّرَجَةً فَى اللهُ وَمَا الدَّرَجَةً فَالَ: "أَمَا اللهُ وَمَا الدَّرَجَةً فَالَ: "أَمَا اللهُ وَالْمَا اللهُ وَمَا اللهُ وَالْمَا اللهُ وَمَا اللهُ وَمَا اللهُ وَمَا اللهُ وَالْمَالُ وَالْمُولُ اللهُ وَالْهُ وَالْمَالُ وَالْمَالُ وَالْمَالُولُ اللهُ وَالْمُولُ اللهُ وَلَكُونُ مَا بَيْنَ الدَّرَجَةَيْنِ مِنَهُ اللهُ وَالْمَالُ وَالْمَالُ وَالْمَالُ وَالْمَالُولُ اللهُ وَالْمَالُ اللهُ وَالْمَالِي اللهُ وَلَا اللهُ وَالْمَالُ وَالْمُولُ اللهُ وَالْمَالُ وَالْهُ اللهُ اللهُ وَالْمَالِ اللهُ وَالْمَالُ اللهُ وَالْمَالُولُ الْمُولِ اللهُ وَلَا اللهُ وَلَا اللهُ وَالْمَالُ اللهُ وَلَا اللهُ وَالْمَالُ اللهُ وَلَا اللهُ وَالْمَالِي اللهُ وَلَا اللهُ وَالْمَالُ اللهُ وَالْمُولُ اللهُ وَالْمُولُ اللهُ وَلَا اللهُ وَلِي اللهُ وَالْمُولُ اللهُ وَالْمُولُ الْمُولُ الْمُولُ اللهُ وَلِي اللهُ وَلِهُ اللهُ اللهُ وَالْمُولُ اللهُ وَالْمُولُ اللهُ وَالْمُولُ اللهُ وَالْمُولُ اللهُ وَلَا اللهُ وَالْمُولُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ وَلِهُ اللهُ اللهُ وَلَا اللهُ ال

٣١٤٥ - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ عَبْدِ الأَعْلَى قَالَ: حَدَّثَنَا المُعْتَمِرُ قَالَ: سَمِعْتُ خَالِداً - يَعْنِي ابْنَ زَيْدٍ المُعْتَمِرُ قَالَ: سَمِعْتُ خَالِداً - يَعْنِي ابْنَ زَيْدٍ أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ الشَّامِيِّ - يُحَدِّثُ عَنْ شُرَحْبِيلَ بنِ الشَّامِيِّ - يُحَدِّثُ عَنْ شُرَحْبِيلَ بنِ السَّمْطِ، عَنْ عَمْرِو بنِ عَبَسَةَ، قَالَ: قُلْتُ: يَا عَمْرُو بنَ السَّمْطِ، عَنْ عَمْرِو بنِ عَبَسَةَ، قَالَ: قُلْتُ: يَا عَمْرُو بنَ عَبْسَةَ، عَلْ رَسُولِ اللهِ ﷺ، لَيْسَ عَبَسَةَ، حَدِّيثًا سَمِعْتَهُ مِنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ، لَيْسَ

<sup>(</sup>١) الفواق ـ بضم الفاء وبفتحها ـ: هو ما بين الحَلْبَتَين من الوقت، لأنها تحلب ثم تترك سُوَيعة تُرْضِع الفصيل لِتَذُرَّ، ثم تُحُلب.

 <sup>(</sup>۲) قيل: الجرح والنكبة كلاهما واحد، وقيل: الجرح ما يكون من فعل الكفار، والنكبة: الجراحة التي أصابته من وقوعه من دابته، أو وقوع سلاح عليه.

<sup>(</sup>٣) أي: علامة الشهداء وأماراتهم.

<sup>(</sup>٤) أي: ليس ارتفاع الدرجة العالية عن الدرجة مثل ارتفاع درجة بيت أمك.

فِيهِ نِسْيَانٌ وَلَا تَنَقُّصُ. قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ عَلَيْهُ مِنْ رَمَى بِسَهْم فِي سَبِيلِ اللهِ، فَبَلَغَ العَدُوَّ، يَقُولُ: «مَنْ رَمَى بِسَهْم فِي سَبِيلِ اللهِ، فَبَلَغَ العَدُوَّ، أَخْطَأَ أَوْ أَصَابَ، كَانَ لَهُ كَعِدْلِ رَقَبَةٍ، وَمَنْ أَعْتَقَ رَقَبَةً مُسُلِمَةً كَانَ فِدَاءُ كُلِّ عُضْوٍ مِنْهُ عُضُواً مِنْهُ مِنْ نَارِ مُسْلِمَةً كَانَ فِدَاءُ كُلِّ عُضْوٍ مِنْهُ عُضُواً مِنْهُ مِنْ نَارِ مُسْلِمَةً فِي سَبِيلِ اللهِ كَانَتْ لَهُ نُوراً يَوْمَ جَهَنَّمَ، وَمَنْ شَابَ شَيْبَةً فِي سَبِيلِ اللهِ كَانَتْ لَهُ نُوراً يَوْمَ اللهِ يَامَةِ». [صحبح، وانظر ما سلف برفم: ٢١٤٦، وهو في الكبرى»: ٢١٤٦، وهو في الكبرى»: ٢١٤٦، وهو في

٣١٤٦ - أَخْبَرَنَا عَمْرُو بِنُ عُثْمَانَ بِنِ سَعِيدٍ، عَنِ الوَلِيدِ، عَنِ ابْنِ جَابِرٍ، عَنْ أَبِي سَلَّامِ الأَسْوَدِ، عَنْ أَبِي سَلَّامِ الأَسْوَدِ، عَنْ خَالِدِ بِنِ زَيْدٍ (١) ، عَنْ عُقْبَةَ بِنِ عَامِرٍ، عَنِ النَّبِيِّ فَيَ خَالِدِ بِنِ زَيْدٍ (١ عَنْ عُقْبَةَ بِنِ عَامِرٍ، عَنِ النَّبِيِّ فَيَ قَالَ: "إِنَّ اللهَ عَزَّ وَجَلَّ يُدْخِلُ ثَلَاثُةَ نَفَرٍ الجَنَّةَ بِالسَّهُمِ النَّا اللهُ عَزَّ وَجَلَّ يُدْخِلُ ثَلَاثُةً نَفْرٍ الجَنَّةَ بِالسَّهُمِ الوَاحِدِ: صَانِعَةُ يَحْتَيبُ فِي صُنْعِهِ الخَيْرَ، وَالرَّامِي بِهِ، الوَاحِدِ: صَانِعَةُ يَحْتَيبُ فِي صُنْعِهِ الخَيْرَ، وَالرَّامِي بِهِ، وَمُنْ اللَّهُ عَلَى اللهُ عَنْ اللَّهُ عَلَى اللهُ اللهُ اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ اللهُ اللهُ عَلَى اللهُ اللهُ اللهُ عَلَى اللهُ اللهُ عَلَى اللهُ اللهُ اللهُ عَلَى اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ عَلَى اللهُ اللهُ عَلَى اللهُ اللهُ عَلَى اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ عَلَى اللهُ الله

## ٢٧ \_ بَابُ مَنْ كُلِمَ (٣) فِي سَبِيلِ اللهِ عَزُّ وَجَلَّ

٣١٤٧ - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ مَنْصُورٍ قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، سُفْيَانُ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ الأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّيْ عَنِ النَّيْ عَنِ النَّيْ عَنِ النَّيْ عَنِ اللَّهُ عَنِ النَّيْ عَنْ اللهِ عَنِ النَّبِيِ عَنْ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ أَعْلَمُ بِمَنْ يُكُلِمُ فِي سَبِيلِهِ - إِلَّا جَاءَ يَوْمَ القِيَامَةِ - وَاللهُ أَعْلَمُ بِمَنْ يُكُلِمُ فِي سَبِيلِهِ - إِلَّا جَاءَ يَوْمَ القِيَامَةِ وَوَاللهُ أَعْلَمُ بِمَنْ يُكُلِمُ فِي سَبِيلِهِ - إِلَّا جَاءَ يَوْمَ القِيَامَةِ وَجُرْحُهُ يَنْعَبُ دَما (٥) ، اللَّوْنُ لَوْنُ دَم، وَالرّبِحُ رِبحُ وَجُرْحُهُ يَنْعَبُ دَما (٣٠٤٠ ، والبخاري: ٣٨٠٣، وصلم: ٢٨٦٢ ، ومولى «الكبري» : [عدد: ٢٣٠٢، والبخاري: ٣٨٠٤ ، وصلم: ٢٨١٤ )

٣١٤٨ ـ أَخْبَرَنَا هَنَّادُ بنُ السَّرِيِّ، عَنِ ابْنِ المُبَارَكِ، لِيهُ، فَقُطِعَتْ أَصَابِعُهُ، فَقَالَ: حَسَّ(٧)، فَقَالَ

عَنْ مَعْمَرٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بِنِ ثَعْلَبَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: "زَمِّلُوهُمْ بِدِمَائِهِمْ، فَإِنَّهُ لَيْسَ كَلْمٌ بُكْلَمُ فِي اللهِ إِلَّا أَتَى يَوْمَ القِيَامَةِ جُرْحُهُ يَدْمَى، لَوْنُهُ لَوْنُ دَم، وَرِيحُهُ رِيحُ المِسْكِ، [صحيح. احمد: ٢٣١٥٧ دَم، وَرِيحُهُ رِيحُ المِسْكِ، [صحيح. احمد: ٢٣١٥٧ رَمَّوَهُ الكبري: ٢١٤٠ و٤٣٤١].

## ٢٨ ـ [بَابُ] مَا يَقُولُ مَنْ يَطْعُنُهُ العَدُوُّ

٣١٤٩ ـ أَخْبَرَنَا عَمْرُو بِنُ سَوَّادٍ قَالَ: أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبِ قَالَ: أَخْبَرَنِي يَحْيَى بِنُ أَيُّوبَ وَذَكَرَ آخَرَ قَبْلَهُ، عَنْ عُمَارَةَ بِنِ غَزِيَّةَ، عَنْ أَبِي الزُّبُيْرِ، عَنْ جَابِرِ بِنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: لَمَّا كَانَ يَوْمُ أُحُدِ وَوَلَّى النَّاسُ، كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ فِي نَاحِيَةٍ فِي اثْنَىٰ عَشَرَ رَجُلاً مِنَ الأنصار، وَفِيهِمْ طَلْحَةُ بِنُ عُبَيْدِ اللهِ، فَأَدْرَكَهُمُ المُشْرِكُونَ، فَالْتَفَتَ رَسُولُ اللهِ عِلَيْ فَقَالَ: المَنْ لِلْقَوْم؟ "، فَقَالَ طَلْحَةُ: أَنَا، قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: "كَمَا أَنْتُ (أَنَّ)»، فَقَالَ رَجُلٌ مِنَ الأَنْصَارِ: أَنَا يَا رَسُولَ اللهِ، فَقَالَ: «أَنْتَ»، فَقَاتَلَ حَتَّى قُتِلَ، ثُمَّ الْتَفَتَ فَإِذَا المُشْرِكُونَ، فَقَالَ: «مَنْ لِلْقَوْم؟»، فَقَالَ طَلْحَةُ: أَنَا، قَالَ: «كَمَا أَنْتَ»، فَقَالَ رَجُلٌ مِنَ الأَنْصَار: أَنَا، فَقَالَ: «أَنْتَ»، فَقَاتَلَ حَتَّى قُتِلَ، ثُمَّ لَمْ يَزَلْ يَقُولُ ذَلِكَ وَيَخْرُجُ إِلَيْهِمْ رَجُلٌ مِنَ الأَنْصَارِ، يُقَاتِلُ قِتَالَ مَنْ قَبْلَهُ حَتَّى يُقْتَلَ، حَتَّى بَقِيَ رَسُولُ اللهِ ﷺ وَطَلْحَةُ بِنُ عُبَيْدِ اللهِ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «مَنْ لِلْقَوْم؟»، فَقَالَ طَلْحَةُ: أَنَا، فَقَاتَلَ طَلْحَةُ قِتَالَ الأَحَدَ عَشَرَ حَتَّى ضُرِبَتْ

أي: لا يجرح.

(1)

<sup>(</sup>١) في بعض مطبوعات (المجتبى): (يزيد) بدل: (زيد)، وكلاهما قيل فيه.

<sup>(</sup>٢) المُنبِّل: هو اسم فاعل من نبَّله ـ بالتشديد ـ أو من أنبله: إذا ناوله النبل ليرمي به.

<sup>(</sup>٣) في نسخة: ﴿ثُوابِ مِن كُلِم . . . ﴾.

<sup>(</sup>٥) أي: يجري متفجراً، أي: كثيراً.

<sup>(</sup>٦) أي: كن على الحال التي أنت عليها، واثبت عليها، ولا تقاتلهم.

<sup>(</sup>٧) قوله: احس؛ كلمة يقولها الإنسان إذا أصابه ما مَضَّه أي أحزنه جدًّا وأحرقه غفلة، كالجمرة، والضربة، ونحوهما. «النهاية»: (حسس).

رَسُولُ اللهِ ﷺ: «لَوْ قُلْتَ: بِاسْمِ اللهِ، لَرَفَعَتْكَ الْمَلَائِكَةُ وَالنَّاسُ يَنْظُرُونَ»، ثُمَّ رَدَّ اللهُ المُشْرِكِينَ. [ضعيف البيهتي في "دلانل لنبوة الشراع": ٢٣٦٢].

## ٢٩ - بَابُ مَنْ قَاتَلَ<sup>(١)</sup> فِي سَبِيلِ اشِ فَارْتَدُّ عَلَيْهِ سَيْفُهُ فَقَتَلَهُ

وَهْبِ قَالَ: أَخْبَرَنَا عَمْرُو بِنُ سَوَّادٍ قَالَ: أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبِ قَالَ: وَهْبِ قَالَ: أَخْبَرَنِي يُونُسُ، عَنِ ابْنِ شِهَابِ قَالَ: أَخْبَرَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ وَعَبْدُ اللهِ ابْنَا كَعْبِ (٢) بِنِ مَالِكِ أَخْبَرَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ وَعَبْدُ اللهِ ابْنَا كَعْبِ (٢) بِنِ مَالِكِ أَنَّ سَلَمَةَ بِنَ الأَحْقِعِ قَالَ: لَمَّا كَانَ يَوْمُ خَيْبَرَ قَاتَلَ أَخِي (٣) قِتَالاً شَدِيداً مَعَ رَسُولِ اللهِ عَلَيْهِ مَارْتَدَ عَلَيْهِ سَيْفُهُ فَقَتَلَهُ، فَقَالَ أَصْحَابُ رَسُولِ اللهِ عَلَيْهِ فِي ذَلِكَ، سَيْفُهُ فَقَتَلَهُ، فَقَالَ أَصْحَابُ رَسُولِ اللهِ عَلَيْهِ فِي ذَلِكَ، وَشُولُ اللهِ عَلَيْهِ مِنْ خَيْبَرَ، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ عَلَيْهِ فَقَلَلَ رَسُولُ اللهِ عَلَيْهِ فَقَلَلَ رَسُولُ اللهِ عَلَيْهِ فَقَلَلَ اللهِ عَلَيْهِ مَنْ خَيْبَرَ، فَقُلْتُ: يَا رَسُولُ اللهِ عَلَيْهِ فَقَلَلَ رَسُولُ اللهِ عَلَيْهِ فَقَالَ عَمْرُ بِنُ الخَطَابِ عَلَيْهِ الْعَلَى الْعُولُ اللهِ عَلَيْهِ اللهِ عَلَيْهِ اللهِ عَلَيْهِ اللهِ عَلَيْهِ عَلَى اللهِ عَلَيْهِ عَلَيْهُ فَقَالَ اللهِ عَلَيْهِ عَلَى اللهِ عَلَيْهِ عَلَى اللهِ عَلَيْهُ اللهِ عَلَيْهِ عَلَى اللهِ عَلَيْهِ اللهِ عَلَيْهِ عَلَى اللهِ عَلَيْهُ اللهِ عَلَيْهِ اللهِ عَلَيْهِ اللهِ عَلَيْهِ اللهِ عَلَيْهِ اللهِ عَلَيْهِ عَلَى اللهِ عَلَيْهِ عَلَى اللهِ عَلَيْهُ اللهِ عَلَيْهُ اللهِ عَلَيْهُ اللهِ عَلَيْهِ اللهِ عَلَيْهِ عَلَيْهُ اللهِ عَلَيْهُ اللهُ عَلَى اللهُ اللهِ عَلَيْهُ اللهِ اللهِ عَلَيْهِ اللهِ عَلَيْهُ اللهُ اللهِ عَلَيْهُ اللهُ اللهِ عَلَى اللهِ اللهِ عَلَيْهُ اللهِ اللهِ عَلَيْهُ اللهِ عَلَى المُعْلَى اللهِ اللهُ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهُ اللهُ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهُ اللهُ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهِ اللهُ اللهُ اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ الله

وَاللَّهِ لَــوْلَا اللَّهُ مَــا الْهَـــتَــدَيْـــنَــا

وَلَا تَسَسَدَّفْنَا وَلَا صَلَّيْنَا

فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: "صَلَفْتَ». فَأَنْ زِلَنْ سَكِينَةً عَلَيْنَا

وَثَـبِّتِ الأَقْدَامَ إِنْ لَاقَـيْنَا وَالدُمُ شُرِكُونَ قَدْ بَغَوْا عَلَيْنَا

فَلَمَّا فَضَيْتُ رَجَزِي قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «مَنْ قَالَ هَلَا اللهِ ﷺ: «مَنْ قَالَ هَلَا؟»، قُلْتُ: أَخِي، قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «يَرْحَمُهُ اللهُ»، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، وَاللهِ إِنَّ نَاساً لَيَهَا بُونَ الصَّلَاةَ عَلَيْهِ (٥)، يَقُولُونَ: رَجُلٌ مَاتَ بِسِلَا حِهِ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «مَاتَ جَاهِداً مُجَاهِداً مُجَاهِداً"».

قَالَ ابْنُ شِهَابِ: ثُمَّ سَأَلْتُ ابْناً لِسَلَمَةَ بِنِ الأَكْوَعِ، فَحَدَّثَنِي عَنْ أَبِيهِ مِثْلَ ذَلِكَ، غَيْرَ أَنَّهُ قَالَ حِينَ قُلْتُ: إِنَّ نَاساً لَيَهَابُونَ الصَّلَاةَ عَلَيْهِ: فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: كَاساً لَيَهَابُونَ الصَّلَاةَ عَلَيْهِ: فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «گَذَبُوا، مَاتَ جَاهِداً مُجَاهِداً، فَلَهُ أَجْرُهُ مَرَّتَيْنِ». وأَشَارَ بِأُصْبُعَيْهِ. [أحمد: ١٦٥٠٣، ومسلم: ٢٦٤٩، وأخرجه وأَشَارَ بِأُصْبُعَيْهِ. [أحمد: ٢١٥٠٣، ومسلم: ٢٦٤٩، وأخرجه البخاري: ٢١٤٨ بحوه، وهو في «الكبرى»: ٢٣٤٣ و ٢٠٢٩١].

وقال النسائي بعد الرواية: ١٠٢٩١ من «الكبرى»: وهذا عندنا خطأ، والصواب عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب، عن سلمة بن الأكوع، والله أعلم.

قال الدارقطني في «النتبع» ص ٢٠٥: يقال: إن ابن وهب وهم فيه، قد خالفه القاسم بن مبرور، ورواه عن يونس، عن الزهري، عن عبد الرحمن بن كعب، عن سلمة، وهو الصواب، وكذلك رواه غير واحد عن الزهري. اهـ.

(٣) قال السندي في حاشيته على «المسند»: قوله: «قاتل أخي» هو عامر بن الأكوع، والمشهور أنه عمه، وسلمة بن الأكوع من النسبة إلى الجد، ويقال: إنه أخوه كما هو مقتضى هذه الرواية، وقيل في التوفيق: لعله أخوه رضاعاً، أو أخوه من الأم على ما عليه عادة الحاهلية.

(٤) أي: أنهم شكوا في صحة شهادته.

(٦) أي: جادًا مبالغاً في سبيل البر، مجاهداً للكفار.

<sup>(</sup>٢) كذا وقع هنا وفي «الكبرى» قوله: «وعبد الله ابنا كعب»، ووقع في رواية مسلم من طريق ابن وهب، عن يونس، عن ابن شهاب: أخبرني عبد الرحمن - ونسبه غير ابن وهب فقال: ابن عبد الله بن كعب بن مالك - أن سلمة بن الأكوع، به. وأخرجه أبو داود: محمد كلا قال هو، يعني ابن وهب، وعنبسة، يعني ابن خالد، جميعاً عن يونس، قال أحمد: والصواب عبد الرحمن بن عبد الله أن سلمة بن الأكوع.

<sup>(</sup>٥) أي: ليخافون أن يترحموا عليه، ويدعوا له بالرحمة من الله تعالى، أو هابوا أن يصلوا عليه صلاة الجنازة يوم مات، فالمضارع بمعنى الماضي، وعلى الثاني ففيه نوع تأنيس لقول من يقول: يصلَّى على الشهيد.

## ٣٠ ـ بَابُ تَمَنِّي القَتْلِ فِي سَبِيلِ اللهِ تَعَالَى

١٩١٥ - أَخْبَرَنَا عُبَيْدُ اللهِ بنُ سَعِيدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا يَخْيَى - يَعْنِي ابْنَ سَعِيدٍ القَطَّانَ - عَنْ يَحْيَى - يَعْنِي ابْنَ سَعِيدٍ القَطَّانَ - عَنْ يَحْيَى - يَعْنِي ابْنَ سَعِيدٍ الأَنْصَارِيَّ - قَالَ: حَدَّثَنَا ذَكُوانُ أَبُو صَالِحٍ، عَنْ الْبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: ﴿لَوْلَا أَنْ أَشُقَ عَلَى الْبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِي ﷺ قَالَ: ﴿لَوْلَا أَنْ أَشُقَ عَلَى الْبِي هُرَيْرَةَ مَعْنِ النَّبِي ﷺ قَالَ: ﴿لَوْلَا أَنْ أَشُقَ عَلَى اللهِ عَدُونَ حَمُولَةً، وَلَا أَجِدُ مَا أَحْمِلُهُمْ عَلَيْهِ، وَيَشُقُّ عَلَيْهِمْ أَنْ يَتَخَلَّفُوا وَلَا أَجِدُ مَا أَحْمِلُهُمْ عَلَيْهِ، وَيَشُقُّ عَلَيْهِمْ أَنْ يَتَخَلَّفُوا وَلَا أَجِدُ مَا أَحْمِلُهُمْ عَلَيْهِ، وَيَشُقُّ عَلَيْهِمْ أَنْ يَتَخَلَّفُوا عَنْ سَرِيلٍ اللهِ، ثُمَّ أُحْيِيتُ، ثُمَّ عَلَيْهِمْ أَنْ يَتَخَلَّفُوا عَنْ سَبِيلِ اللهِ، ثُمَّ أُحْيِيتُ، ثُمَّ عَلَيْهِمْ أَنْ يَتَخَلَّفُوا عَنْ سَبِيلِ اللهِ، ثُمَّ أُحْيِيتُ، ثُمَّ عُلِيْكٍ اللهِ مُنْ اللهِ اللهِ عَلَيْهِمْ أَنْ يَتَخَلَّفُوا عَنْ سَبِيلِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهُ اللهُ عَلَيْهُمْ عَلَيْهِمْ أَنْ يَتَخَلَّفُوا عَنْ سَبِيلِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهُ اللهُ اللهُ اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ ا

٣١٥٧ ـ أَخْبَرَنَا عَمْرُو بِنُ عُثْمَانَ بِنِ سَعِيدٍ قَالَ: حَدَّنَنِي حَدْنَنَا أَبِي، عَنْ شُعَيْبٍ، عَنِ الزُهْرِيِّ قَالَ: حَدَّنَنِي سَعِيدُ بِنُ المُسَيَّبِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ عَيْنَ يَقُولُ: "وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ، لَوْلَا أَنَّ رَسُولَ اللهِ عَيْنَ يَقُولُ: "وَالَّذِي نَفْسِي بِيبَدِهِ، لَوْلَا أَنَّ رَسُولَ اللهِ عَيْنَ يَقُولُ: "وَالَّذِي نَفْسِي بِيبَدِهِ بَأَنْ يَتَخَلَّفُوا رَجَالاً مِنَ المُؤْمِنِينَ لَا تَطِيبُ أَنْفُسُهُمْ بِأَنْ يَتَخَلَّفُوا مِنَ المُؤْمِنِينَ لَا تَطِيبُ أَنْفُسُهُمْ بِأَنْ يَتَخَلَّفُوا مَنَى المُؤْمِنِينَ لَا تَطِيبُ أَنْفُسُهُمْ عِلَيْهِ، مَا تَخَلَّفُتُ عَنْ سَرِيَّةٍ فَي مَنِيلِ اللهِ، وَالَّذِي نَفْسِي بِيدِهِ لَوَدِدْتُ أَنِّي أَقْتَلُ عَنْ سَرِيلٍ فِي سَبِيلِ اللهِ، وَالَّذِي نَفْسِي بِيدِهِ لَوَدِدْتُ أَنِّي أَقْتَلُ عَنْ سَرِيلٍ فِي سَبِيلِ اللهِ، وَالَّذِي نَفْسِي بِيدِهِ لَوَدِدْتُ أَنِّي أَقْتَلُ عَنْ سَرِيلٍ فِي سَبِيلِ اللهِ، وَالَّذِي نَفْسِي بِيدِهِ لَوَدِدْتُ أَنِّي أَقْتَلُ عَنْ سَرِيلٍ اللهِ، ثُمَّ أُحْيَا، ثُمَّ أَقْتَلُ، ثُمَّ أُخِيا، ثُمَّ أَقْتَلُ » لَنَا اللهِ مَنْ الْعَرى اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ اللهُ اللهُ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهُ اللهِ اللهِ اللهِ اللهُ اللهِ اللّهِ اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ اللهِ اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ اللهُ اللهِ اللهِ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهِ اللهُ

٣١٥٣ - أَخْبَرَنَا عَمْرُو بِنُ عُثْمَانَ قَالَ: حَدَّثَنَا بَقِيَّةُ، عَنْ بَحِيرِ بِنِ سَعْدِ، عَنْ خَالِدِ بِنِ مَعْدَانَ، عَنْ جُبَيْرِ بِنِ نُفَيْرٍ، عَنِ ابْنِ أَبِي عَمِيرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللهِ عَلَيْ فَالَ: "مَا مِنَ النَّاسِ مِنْ نَفْسٍ مُسْلِمَةٍ يَقْبِضُهَا رَبُّهَا قَالَ: "مَا مِنَ النَّاسِ مِنْ نَفْسٍ مُسْلِمَةٍ يَقْبِضُهَا رَبُّهَا قُبْرُ تُوجِعَ إِلَيْكُمْ وَأَنَّ لَهَا الدُّنْيَا وَمَا فِيهَا غَيْرُ

الشَّهِيدِ». قَالَ ابْنُ أَبِي عَمِيرَةَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ بَيْنَةَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ بَيْنَةَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ بَيْنَةَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ يَكُونَ لِي أَهُلُ الْوَبَرِ وَالْمَدَرِ(١٠)». [صحح لغره. أحمد: ١٧٨٩٤، وهو في "الكبرى": ٤٣٤٦].

### ٣١ \_ [بَابُ] ثَوَابِ مَنْ قُتِلَ فِي سَبِيلِ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ

٣١٥٤ ـ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بِنُ مَنْصُورٍ قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ عَمْرٍ و قَالَ: سَمِعْتُ جَابِراً يَقُولُ: قَالَ رَجُلٌ يَوْمَ أُحُدِ: أَرَأَيْتَ إِنْ قُتِلْتُ فِي سَبِيلِ اللهِ، فَأَيْنَ رَجُلٌ يَوْمَ أُحُدِ: أَرَأَيْتَ إِنْ قُتِلْتُ فِي سَبِيلِ اللهِ، فَأَيْنَ أَنَا؟ قَالَ: «فِي الجَنَّةِ»، فَأَلْقَى تَمَرَاتٍ فِي يَدِهِ، ثُمَّ قَاتَلَ رَبَا؟ قَالَ: (١٤٠٤، وسنه، ١٤٣١٤، والبخاري: ٤٩٤١، وسنه، ٤٩١٣، وهو في "الكبرى": ٤٣٤٧، والبخاري: ٤٠٤١، وسنه، ٤٩١٣،

#### ٣٢ \_ [بَابُ] مَنْ قَاتَلَ فِي سَبِيلِ اللهِ تَعَالَى وَعَلَيْهِ نَيْنٌ

٣١٥٥ - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بِنُ بَشَارٍ قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بِنُ عَجْلَانَ، عَنْ سَعِيدٍ الْمَقْبُرِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةً قَالَ: جَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ الْمَقْبُرِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةً قَالَ: جَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ الْمَقْبُرِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةً قَالَ: أَرَأَيْتَ إِنْ قَاتَلْتُ فِي سَبِيلِ اللهِ صَايِراً مُحْتَسِباً (٢) مُقْبِلاً غَيْرَ مُدْبِرٍ، فَقَالَ: (أَمُقْبِلاً غَيْرَ مُدْبِرٍ، فَقَالَ: (أَمُعْمُ اللهُ عَنْ مَدْبِرٍ، فَقَالَ: (اللهُ عَنِي سَيِيلِ اللهِ صَايِراً مُحْتَسِباً (١) مُقْبِلاً غَيْرَ مُدْبِرٍ، فَقَالَ الرَّجُلُ: هَا أَنَا ذَا، قَالَ: (اللهُ عَنِي سَيِيلِ اللهِ قَالَ: (اللهُ عَنِي سَيِيلِ اللهِ قَالَ: (اللهُ عَنْ سَيَالِ اللهِ قَالَ: (اللهُ عَنْ سَيِيلِ اللهُ عَنْ سَيِيلِ اللهِ قَالَ: (اللهُ عَنْ سَيَالِ اللهُ عَنْ سَيَالِ اللهُ عَنْ سَيَّاتِي؟ وَاللهُ عَنْ سَيَالِ اللهُ قَالَ: (اللهُ عَنْ سَيَالِيلُ اللهُ عَنْ سَيَالِ اللهُ عَنْ سَيَالِ اللهُ عَنْ سَيَالِ اللهُ اللهُ عَنْ سَيْلِ اللهُ عَنْ سَيْدِ جِبْرِيلُ آلِنَهُ عَنْ سَيَالِ اللهُ اللهُ عَنْ اللهُ عَنْ سَيَالِ اللهُ اللهُ عَنْ اللهُ عَنْ سَيَالِ اللهُ اللهُ عَنْ اللهُ عَنْ اللهُ عَنْ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ عَنْ اللهُ اللهُ عَنْ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ عَنْ اللهُ عَلَى اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ عَنْ اللهُ اللهُ

٣١٥٦ - أُخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ سَلَمَةَ وَالحَادِثُ بنُ مِسْكِينِ قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ، عَنِ ابْنِ القَاسِمِ قَالَ: حَدَّثَنِي مَالِكُ، عَنْ يَحْيَى بنِ سَعِيدٍ، عَنْ سَعِيدِ بنِ أَبِي سَعِيدٍ،

<sup>(</sup>١) أهل الوبر: أهل البوادي، فإنهم يتخذون بيوتهم من وبر الإبل، والمدر ـ بفتحتين ـ جمع مَدَرة، وهي اللبنة، أي: أهل المدر والقرى، والمراد أن يكون لي هؤلاء عبيداً، فأعتقهم.

<sup>(</sup>٢) المحتسب: هو المُخلص لله تعالى، فإن قاتل لعصبية أو لغنيمة أو نحو ذلك، فليس له هذا النواب ولا غيره.

عَنْ عَبْدِ اللهِ بِنِ أَبِي قَتَادَةً، عَنْ آبِيهِ قَالَ: جَاءَ رَجُلٌ إِلَى رَسُولِ اللهِ بَيْنَ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ الرَّائِثَ إِنْ قُتِلْتُ فِي سَبِيلِ اللهِ صَابِراً مُحْتَسِباً مُقْبِلاً غَيْرَ مُدْبِرٍ، أَيُكَفُّرُ اللهُ عَنِي سَبِيلِ اللهِ صَابِراً مُحْتَسِباً مُقْبِلاً غَيْرَ مُدْبِرٍ، أَيُكَفُّرُ اللهُ عَنِي سَبِيلِ اللهِ صَابِراً مُحْتَسِباً مُقْبِلاً غَيْرَ مُدْبِرٍ، أَيُكَفُّرُ اللهُ عَنِي خَطَايَايَ؟ قَالَ رَسُولُ اللهِ يَعَيْد: "نَعَمْ"، فَلَمَّا وَلَّى الرَّجُلُ نَادَاهُ رَسُولُ اللهِ يَعَيْدَ الْو : أَمَرَ بِهِ فَنُودِي لَهُ - فَقَالَ رَسُولُ اللهِ يَعَيْد: "كَيْفَ قُلْتَ؟"، فَأَعَادَ عَلَيْهِ قَوْلَهُ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ يَعَيْد: "نَعَمْ، إِلَّا الدَّيْنَ، كَذَلِكَ قَالَ لِي جِبْرِيلُ رَسُولُ اللهِ يَعِيْد: "نَعَمْ، إِلَّا الدَّيْنَ، كَذَلِكَ قَالَ لِي جِبْرِيلُ وَسَانِي نِي رَسُولُ اللهِ يَعِيْد: "نَعَمْ، إلَّا الدَّيْنَ، كَذَلِكَ قَالَ لِي جِبْرِيلُ وَسَانِي نِي عَلَيْهِ السَّكُمُ». [احمد: ٢٢٥٤٢، ومسلم: ٢٨٨١، وساني ني عَلَيْهِ السَّكُمُ». [احمد: ٢٢٥٤٢، ومسلم: ٢٨٨١، وساني ني تَالِيه، وهو في "الكبرى": ٢٢٥٤١].

٣١٥٧ ـ أَخْبَرَنَا قُنَيْبَةُ قَالَ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عَنْ سَعِيدِ بِنِ أَبِي سَعِيدٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بِنِ أَبِي قَتَادَةَ، عَنْ أَبِي فَقَادَةً أَنَّهُ سَمِعَهُ يُحَدِّثُ عَنْ رَسُولِ اللهِ عَلَيْهُ أَنَّهُ قَامَ فَي فَقَادَةً أَنَّهُ سَمِعَهُ يُحَدِّثُ عَنْ رَسُولِ اللهِ عَلَيْهُ أَنَّهُ قَامَ فِي سَبِيلِ اللهِ وَالإِيمَانَ فِي سَبِيلِ اللهِ وَالإِيمَانَ فِي سَبِيلِ اللهِ وَالإِيمَانَ فِي سَبِيلِ اللهِ وَالإِيمَانَ بِاللهِ أَفْضَلُ الأَعْمَالِ»، فَقَامَ رَجُلٌ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، أَرَابُكُ فَي سَبِيلِ اللهِ ، أَيُكَفِّرُ اللهُ عَنِي اللهِ ، أَيكُفُرُ اللهُ عَنِي سَبِيلِ اللهِ وَأَنْتَ صَابِرٌ مُحْتَسِبٌ مُقْبِلٌ غَيْرُ مُدْبِرٍ ، إِلَّا لَا اللهِ وَأَنْتَ صَابِرٌ مُحْتَسِبٌ مُقْبِلٌ غَيْرُ مُدْبِرٍ ، إِلَّا لَا اللهِ وَأَنْتَ صَابِرٌ مُحْتَسِبٌ مُقْبِلٌ غَيْرُ مُدْبِرٍ ، إِلَّا اللّهِ وَأَنْتَ صَابِرٌ مُحْتَسِبٌ مُقْبِلٌ غَيْرُ مُدْبِرٍ ، إِلّا اللّهِ وَأَنْتَ صَابِرٌ مُحْتَسِبٌ مُقْبِلٌ غَيْرُ مُدْبِرٍ ، إِلّا اللّهِ وَأَنْتَ صَابِرٌ مُحْتَسِبٌ مُقْبِلٌ غَيْرُ مُدْبِرٍ ، إلّا اللّهِ وَأَنْتَ صَابِرٌ مُحْتَسِبٌ مُقْبِلٌ عَبْرُ مُدْبِرٍ ، إلّا اللّهِ وَانَعْر ما فَله ، وهو في الكبرى " : (أحمد: ٢٢٥٨٥ ) وانظر ما فبله ، وهو في الكبرى " : (٤٣٠ ) [.

٣١٥٨ ـ أَخْبَرَنَا عَبْدُ الجَبَّارِ بِنُ الْعَلَاءِ قَالَ: حَدَّنَنَا سُفْيَانُ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بِنِ سُفْيَانُ، عَنْ عَبْرِ سَمِعَ مُحَمَّدَ بِنَ قَيْسٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بِنِ سُفْيَانُ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: جَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِ ﷺ وَهُوَ أَبِي قَتَادَةَ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، أَرَأَيْتَ إِنْ ضَرَبْتُ عَلَى المِنْبَرِ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، أَرَأَيْتَ إِنْ ضَرَبْتُ بِسَيْفِي هَذَا فِي سَبِيلِ اللهِ صَابِراً مُحْتَسِباً مُقْبِلاً غَيْرَ مُدْبِرِ بِسَيْفِي هَذَا فِي سَبِيلِ اللهِ صَابِراً مُحْتَسِباً مُقْبِلاً غَيْرَ مُدْبِرِ بِسَيْفِي هَذَا فِي سَبِيلِ اللهِ صَابِراً مُحْتَسِباً مُقْبِلاً غَيْرَ مُدْبِرِ بِسَيْفِي هَذَا فِي سَبِيلِ اللهِ صَابِراً مُحْتَسِباً مُقْبِلاً غَيْرَ مُدْبِرِ بَتَى خَطَايَايَ؟ قَالَ: «نَعَمْ»، حَتَى خَطَايَايَ؟ قَالَ: «نَعَمْ»، فَلَمَّا أَذْبَرَ دَعَاهُ فَقَالَ: «هَذَا جِبْرِيلُ يَقُولُ: إِلَّا أَنْ يَكُونَ عَلَى اللهِ عَلْيَكُ دَيْنٌ». [مسلم: ٤٨٨١، وانظر ما سلف برقم: ٢١٥٦، وهو في الكبري: ٤٣٥١].

# ٣٣ ـ [بَابُ] مَا يَتَمَنَّى [مَنْ قُتِلَ]<sup>(١)</sup> فِي سَبِيلِ اشِ عَزَّ وَجَلَّ

#### ٣٤ \_ [بَابُ] مَا يَتَمَنَّى أَهْلُ الجَنَّةِ

٣١٦٠ - أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ بِنُ نَافِعٍ قَالَ: حَدَّثَنَا بَهُزٌ قَالَ: حَدَّثَنَا بَهُزٌ قَالَ: قَالَ وَلَا بَهُزٌ اللهِ عَنْ أَنْسٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ يَعَلِيَّة: "يُوْتَى بِالرَّجُلِ مِنْ أَهْلِ الجَنَّةِ، وَسُولُ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ: يَا ابْنَ آدَمَ، كَيْفَ وَجَدْتَ مَنْزِلَك؟ فَيَقُولُ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ: يَا ابْنَ آدَمَ، كَيْفَ وَجَدْتَ مَنْزِلَك؟ فَيَقُولُ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ: يَا ابْنَ آدَمَ، كَيْفَ وَجَدْتَ مَنْزِلَك؟ فَيَقُولُ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ: يَا ابْنَ آدَمَ، كَيْفَ وَجَدْتَ مَنْزِلَك؟ فَيَقُولُ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ: يَا ابْنَ آدَمَ اللهُ فَيُ وَلَى اللهُ فَيُ وَلَى اللهُ وَتَمَنَّ، فَيَقُولُ: سَلْ وَتَمَنَّ، فَيَقُولُ: سَلْ وَتَمَنَّ، فَيَقُولُ: اللهَ عَلَى فِي سَبِيلِكَ فَيَقُولُ: أَنْ تَرُدُيْنِي إِلَى الدُّنْيَا، فَأَقْتَلَ فِي سَبِيلِكَ عَنْمُ لَا الشَّهَادَةِ». [صحبح. عَشْرَ مَرَّاتٍ، لِمَا يَرَى مِنْ فَضْلِ الشَّهَادَةِ». [صحبح. أحد: ١٣٣٤]، ومو في "الحرى": ٢٥٣٤].

## ٣٥ ـ [بَابُ] مَا يَجِدُ الشَّهِيدُ مِنَ الأَلَمِ

٣١٦٦ - أَخْبَرَنَا عِمْرَانُ بِنُ يَزِيدَ قَالَ: حَدَّثَنَا حَاتِمُ بِنُ إِسْمَاعِيلَ، عَنْ مُحَمَّدِ بِنِ عَجْلَانَ، عَنِ القَعْقَاعِ بِنِ حَجِيمٍ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ آبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ القَعْقَاعِ بِنِ حَجِيمٍ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ آبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ القَعْقَاعِ بِنِ حَجِيمٍ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ آبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ القَعْقَاعِ بِنِ حَجِيمٍ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ آبِي هُرَيْرَةً أَنَّ وَسُولَ اللهِ عَنْ القَعْلِ إِلَّا كَمَا رَسُولَ اللهِ عَنْ القَعْلِ إِلَّا كَمَا يَجِدُ أَحَد المحد: ٣٩٥٧، وهو ني الكبريه: ٢٩٥٤]. والترمذي: ١٧٦٣، وابن ماجة: ٢٨٠٢، وهو ني الكبريه: ٢٥٥٤].

## ٣٦ ـ [بَابُ] مَسْلَكَةِ الشُّهَادَةِ

٣١٦٢ ـ أَخْبَرَنَا يُونُسُ بِنُ عَبْدِ الأَعْلَى قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ قَالَ: حَدَّثَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بِنُ شُرَيْحٍ أَنَّ سَهْلَ بِنِ حُنَيْفٍ حَدَّثَهُ عَنْ أَبِيهِ، سَهْلَ بِنِ حُنَيْفٍ حَدَّثَهُ عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ أَنَّ رَسُولَ اللهِ عِيْنَ قَالَ: "مَنْ سَأَلَ اللهَ عَزَّ وَجَلَّ عَنْ جَدِّهِ أَنَّ رَسُولَ اللهِ عِيْنَ قَالَ: "مَنْ سَأَلَ اللهَ عَزَّ وَجَلَّ الشَّهَادَة بِصِدْقٍ، بَلَغَهُ اللهُ مَنَازِلَ الشَّهَدَاءِ، وَإِنْ مَاتَ عَلَى فِرَاشِهِ". [مسلم: ٤٩٣٠، وهو في "الكبرى". ٤٣٥٥].

٣١٦٦ - أَخْبَرَنَا يُونُسُ بِنُ عَبْدِ الأَعْلَى قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بِنُ شُريْحٍ، عَنْ ابْنُ وَهْبٍ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بِنُ شُريْحٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بِنِ ثَعْلَبَةَ الحَضْرَمِيِّ أَنَّهُ سَمِعَ ابْنَ حُجَيْرَةَ يُخْبِرُ عَبْدِ اللهِ بِنِ ثَعْلَبَةَ الحَضْرَمِيِّ أَنَّهُ سَمِعَ ابْنَ حُجَيْرَةَ يُخْبِرُ عَنْ عَقْبَةَ بِنِ عَاهِمٍ أَنَّ رَسُولَ اللهِ يَنْ قَالَ: «خَمْسٌ مَنْ قَبْضَ فِي شَيْءٍ مِنْهُنَّ، فَهُو شَهِيدٌ: المَقْتُولُ فِي سَبِيلِ اللهِ شَهِيدٌ، وَالمَبْطُونُ فِي سَبِيلِ اللهِ شَهِيدٌ، وَالمَطْعُونُ فِي سَبِيلِ اللهِ شَهِيدٌ، وَالمَبْعُونُ فِي سَبِيلِ اللهِ شَهِيدٌ، وَالمَعْوْنُ فِي سَبِيلِ اللهِ شَهِيدٌ، وَالمَعْوْنُ فِي سَبِيلِ اللهِ مُنهِيدًا الأَنَارِ»: ١٠٥٥، والطحاوي في اشرح مشكل الآثار»: ١٠٥٥، والطحاوي في اشرح مشكل الآثار»: ١٠٥٥، والطحاوي في الكبير، وهو في "الكبرى،: ٢٥٤١].

قَالَ: حَدَّثَنَا بَحِيرٌ، عَنْ حَالِدٍ، عَنِ ابْنِ أَبِي بِلَالٍ، عَنِ ابْنِ أَبِي بِلَالٍ، عَنِ الْعِرْبَاضِ بِنِ سَارِيَةَ أَنَّ رَسُولَ اللهِ عَلَيْ قَالَ: «يَخْتَصِمُ الْعِرْبَاضِ بِنِ سَارِيَةَ أَنَّ رَسُولَ اللهِ عَلَيْ قَالَ: «يَخْتَصِمُ الشَّهَدَاءُ وَالمُتَوَقَّوْنَ عَلَى فُرُشِهِمْ إِلَى رَبِّنَا فِي الَّذِينَ الشَّهَدَاءُ وَالمُتَوقَوْنَ عَلَى فُرُشِهِمْ إِلَى رَبِّنَا فِي الَّذِينَ يُتُوفَّوْنَ مِنَ الطَّاعُونِ، فَيَقُولُ الشُّهَدَاءُ: إِخْوَانُنَا قُتِلُوا يُتَوقَوْنَ عَلَى فُرُشِهِمْ : إِخْوَانُنَا مَاتُوا كَمَا فُتِلْنَا. وَيَقُولُ المُتَوقَوْنَ عَلَى فُرُشِهِمْ : إِخْوَانُنَا مَاتُوا عَلَى فُرُشِهِمْ : إِخْوَانُنَا مَاتُوا عَلَى فُرُشِهِمْ : إِخْوَانُنَا مَاتُوا عِلَى فُرُشِهِمْ مُ مَا مُنْنَا، فَيَقُولُ رَبُّنَا : انْظُرُوا إِلَى عَلَى فُرُشِهِمْ ، فَإِنْ أَشْبَهَ جِرَاحُهُمْ جِرَاحَ المَقْتُولِينَ، فَإِنَّهُمْ مِنَا مُنْنَا، فَيَقُولُ رَبُّنَا : انْظُرُوا إِلَى جِرَاحِهِمْ ، فَإِنْ أَشْبَهَ جِرَاحُهُمْ جِرَاحَ المَقْتُولِينَ، فَإِنَّهُمْ مِنَا مُنْنَا ، وهو في "الكبرى" : ٢٥٤٤]. وهو في "الكبرى" : ٢٣٥٤].

### ٣٧ ـ [بَابُ] لجُتِمَاعِ القَاتِلِ وَالمَقْتُولِ فِي سَبِيلِ اشِ فِي الجَنَّةِ

٣١٦٥ - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بِنُ مَنْصُورٍ قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ الأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ الأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ وَجَلَّ يَعْجَبُ مِنْ عَنِ النَّبِيِّ وَجَلَّ يَعْجَبُ مِنْ رَجُلَيْنِ يَقْتُلُ أَحَدُهُمَا صَاحِبَهُ - وَقَالَ مَرَّةَ أُخْرَى: لَيَضْحَكُ مِنْ رَجُلَيْنِ يَقْتُلُ أَحَدُهُمَا صَاحِبَهُ - ثُمَّ يَدْخُلَانِ لَيَضْحَكُ مِنْ رَجُلَيْنِ يَقْتُلُ أَحَدُهُمَا صَاحِبَهُ - ثُمَّ يَدْخُلَانِ اللَّهَ عَنْ اللَّهُ عَنْ رَجُلَيْنِ يَقْتُلُ أَحَدُهُمَا صَاحِبَهُ - ثُمَّ يَدْخُلَانِ اللَّهِيَّةُ ». [أحمد: ٧٣٢٦، ومسلم: ١٩٩٨، وانظر ما بعده، وهو في الكبرى «: ٤٣٥٨).

#### ٣٨ ـ [بَابُ] تَفْسِيرِ ذَلِكَ

٣١٦٦ - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ سَلَمَةً وَالْحَارِثُ بنُ مِسْكِينٍ قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ، عَنِ ابْنِ القَاسِمِ قَالَ: حَدَّثَنِي مَالِكٌ، عَنْ أَبِي الزِّنَادِ، عَنِ الأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي الزِّنَادِ، عَنِ الأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي الزِّنَادِ، عَنِ الأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي هُوَيْرَةً أَنَّ رَسُولَ اللهِ عَلَيْ قَالَ: «بَضْحَكُ اللهُ إِلَى رُجُلَيْنِ يَقْتُلُ أَنَّ رَسُولَ اللهِ عَلَى رَجُلَاهُمَا يَدْخُلُ الجَنَّةُ، رُجُلَيْنِ يَقْتُلُ الْجَنَّةُ، يُقَالِ اللهِ عَلَى يُقَاتِلُ هَذَا فِي سَبِيلِ اللهِ، فَيُقْتَلُ، ثُمَّ يَتُوبُ اللهُ عَلَى لِقَاتِلُ هَذَا فِي سَبِيلِ اللهِ، فَيُقْتَلُ، ثُمَّ يَتُوبُ اللهُ عَلَى القَاتِلِ، فَيُقَاتِلُ، فَيُشْتَشْهَدُ ». [أحمد: ٣٣٦٦، والبخاري: اللهُ عَلَى اللهِ، وهو في «الكبرى»: ٤٣٥٩.

#### ٣٩ ـ [بَابُ] فَضْلِ الرُّبَاطِ (١)

٣١٦٧ ـ قَالَ الحَارِثُ بنُ مِسْكِينِ قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ: عَنِ ابْنِ وَهْبِ: أَخْبَرَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بنُ أَسْمَعُ: عَنِ ابْنِ وَهْبِ: أَخْبَرَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بنُ شُرَيْحٍ، عَنْ عَبْدِ الكَرِيمِ بنِ الحَارِثِ، عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ بنِ عُقْبَةَ، عَنْ شُرَحْبِيلَ بنِ السَّمْطِ، عَنْ سَلْمَانَ الخَيْرِ، عَنْ مَشُولِ اللهِ عَنْ سَلْمَانَ الخَيْرِ، عَنْ رَسُولِ اللهِ عَنْ سَلِيلِ اللهِ عَنْ سَلَمَانَ المَعْرِ، وَمَنْ مَاتَ مُرَابِطاً كَانَ لَهُ كَانَ لَهُ كَاجُرٍ صِيَامٍ شَهْرٍ وَقِيَامِهِ، وَمَنْ مَاتَ مُرَابِطاً أَجْرِي لَهُ مِثْلُ ذَلِكَ مِنَ الأَجْرِ، وَأَجْرِي عَلَيْهِ الرِّزْقُ، أَجْرِي لَهُ مِثْلُ ذَلِكَ مِنَ الأَجْرِ، وَأَجْرِي عَلَيْهِ الرِّزْقُ،

<sup>(</sup>١) أصل الرباط: ما تربط به الخيل، ثم قيل لكل أهل ثغر يدفع عمن خلفه: رباط.

**وَأَمِنَ مِنَ الفُتَّانِ (١)** . [أحمد بنحوه: ٢٣٧٢٧، ومسلم: ٤٩٣٩، وانظر ما بعده، وهو في االكبرى!! ٤٣٦١].

٣١٦٨ - أَخْبَرُنَا عَمْرُو بِنُ مَنْصُورٍ قَالَ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ قَالَ: حَدَّثَنِي عَبْدُ اللهِ بِنُ يُوسُفَ قَالَ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ قَالَ: حَدَّثَنِي اللَّيثُ قَالَ: حَدَّثَنِي اللَّوبُ بِنُ مُوسَى، عَنْ مَكْحُولِ، عَنْ شُرَحْبِيلَ بِنِ السِّمْطِ، عَنْ شُرَحْبِيلَ بِنِ السِّمْطِ، عَنْ سَلْقَانَ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ عَنْ يَقُولُ: السِّمْطِ، عَنْ سَلْقَانَ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ عَنْ يَقُولُ: هَنْ رَابَطَ فِي سَبِيلِ اللهِ يَوْماً وَلَيْلَةً، كَانَتْ لَهُ كَصِيامِ شَهْرٍ وَقِيَامِهِ، فَإِنْ مَاتَ جَرَى عَلَيْهِ عَمَلُهُ الَّذِي كَانَ يَعْمَلُ، وَأَمِنَ الفُتَّانَ، وَأُجْرِي عَلَيْهِ وِزْقُهُ». اسلم: يعرف في الكبري: ٤٣٦٤].

٣١٦٩ - أَخْبَرَنَا عَمْرُو بِنُ مَنْصُورٍ قَالَ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عَنْ زُهْرَةَ بِنِ عَبْدُ اللهِ بِنُ يُوسُفَ قَالَ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عَنْ زُهْرَةَ بِنِ مَعْبَدِ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو صَالِحٍ مَوْلَى عُشْمَانَ قَالَ: سَمِعْتُ عُشْمَانَ قَالَ: سَمِعْتُ عُشْمَانَ بِنَ عَفَّانَ وَ اللهِ سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ يَعْمُ فَيْ مُنْ أَلْفِ يَوْمٍ فِي سَبِيلِ اللهِ خَيْرٌ مِنْ أَلْفِ يَوْمٍ فِي النَّهِ مَا اللهِ عَيْرٌ مِنْ المَنَاذِلِ». [حسن أحمد: ٤٧١، والنومذي: ١٧٦٢، وهو في الكبرى": ٤٣٦٣].

٣١٧٠ - أَخْبَرَنَا عَمْرُو بِنُ عَلِيٍّ قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ المُبَارَكِ قَالَ: عَبْدُ الرَّحْمَنِ بِنُ مَهْدِيٍّ قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ المُبَارَكِ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو مَعْنِ قَالَ: حَدَّثَنَا زُهْرَةُ بِنُ مَعْبَدِ، عَنْ حَدَّثَنَا أَبُو مَعْنِ قَالَ: حَدَّثَنَا زُهْرَةُ بِنُ مَعْبَدِ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ مَوْلَى عُثْمَانَ قَالَ: قَالَ عُثْمَانُ بِنُ عَقَّانَ أَبِي صَالِحٍ مَوْلَى عُثْمَانَ قَالَ: قَالَ عُثْمَانُ بِنُ عَقَّانَ أَبِي صَالِحٍ مَوْلَى عُثْمَانَ قَالَ: قَالَ عُثْمَانُ بِنُ عَقَّانَ فَي سَبِيلِ اللهِ فَيْ يَعْمُ لِي اللهِ فَيْ يَعْمُ فِي سَبِيلِ اللهِ فَيْ يَعْمُ فِي مَا سِوَاهُ ». [حسن، أحمد: ٤٤٢، وانظر مَا قَيْمَ، ومو في "الْحَبُرَى": ٤٣٦٤].

#### ٠٤ ـ [بَابُ] فَضْلِ الجِهَادِ فِي البَحْرِ

٣١٧١ ـ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بِنُ سَلَمَةَ وَالبَحَارِثُ بِنُ مِسْكِين قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ، عَنِ ابْنِ القَاسِم قَالَ: حَدَّثَنِي مَالِكٌ، عَنْ إِسْحَاقَ بِنِ عَبْدِ اللهِ بِنِ أَبِي طَلْحَةً، عَنْ أَنَسِ بِنِ مَالِكٍ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ إِذَا ذَهَبَ إِلَى قُبَاءٍ يَدْخُلُ عَلَى أُمِّ حَرَام بِنْتِ مِلْحَانَ، فَتُطْعِمُهُ، وَكَانَتْ أَمُّ حَرَام بِنْتُ مِلْحَانَ تَخْتَ عُبَادَةَ بن الصَّامِتِ، فَدَخَلَ عَلَيْهَا رَسُولُ اللهِ ﷺ يَوْماً ، فَأَطْعَمَتْهُ وَجَلَسَتْ تَفْلِي رَأْسَهُ (٢)، فَنَامَ رَسُولُ اللهِ ﷺ، ثُمَّ اسْتَيْقَظَ وَهُو يَضْحَكُ، قَالَتْ: فَقُلْتُ: مَا يُضْحِكُكَ يَا رَسُولَ اللهِ؟ قَالَ: «نَاسٌ مِنْ أُمَّتِي عُرضُوا عَلَىَّ غُزَاةً فِي سَبِيلِ اللهِ، يَرْكَبُونَ ثَبَجَ هَذَا البَحْرِ (٣)، مُلُوكٌ عَلَى الأسِرَّةِ - أَوْ: مِثْلُ المُلُوكِ عَلَى الأسِرَّةِ الشَكَّ إِسْحَاقُ - فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، ادْعُ اللهَ أَنْ يَجْعَلَنِي مِنْهُمْ، فَدَعَا لَهَا رَسُولُ اللهِ ﷺ، ثُمَّ نَامَ - وَقَالَ الحَارِثُ: فَنَامَ - ثُمَّ اسْتَيْقَظَ، فَضَحِكَ، فَقُلْتُ لَهُ: مَا يُضْحِكُكَ يَا رَسُولَ اللهِ؟ قَالَ: «نَاسٌ مِنْ أُمَّنِي عُرِضُوا عَلَيَّ غُزَاةً فِي سَبِيلِ اللهِ، مُلُوكٌ عَلَى الأسِرَّةِ، أَوْ: مِنْلُ المُلُوكِ». كَمَا قَالَ فِي الأَوَّلِ، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، ادْعُ اللهَ أَنْ يَجْعَلَنِي مِنْهُمْ، قَالَ: «أَنْتِ مِنَ الأُوّلِينَ»، فَرَكِبَتِ البَحْرَ فِي زَمَانِ مُعَاوِيَةً (١)، فَصُرِعَتْ عَنْ دَابَّتِهَا (٥) حِينَ خَرَجَتْ مِنَ البَحْرِ، فَهَلَكَتْ. [أحمد مختصراً: ١٣٥٢٠، والبخاري: ٢٧٨٨ -۲۷۸۹، ومسلم: ۹۳٤، وهو في «الكبرى»: ٤٣٦٥].

 <sup>(</sup>١) قال السندي: «الفتان» بضم فتشديد جمع فاتن، وقيل: بفتح فتشديد للمبالغة، وفسر على الأول بالمنكر والنكير... وعلى الثاني
بالشيطان ونحوه ممن يوقع الإنسان في فتنة القبر، أي: عذابه، أو بملك العذاب، والله تعالى أعلم.

 <sup>(</sup>٢) أي: تفرق شعر رأسه، وتُفتش ما فيه. قال النووي: اتفق العلماء على أنها كانت محرماً له ﷺ، واختلفوا في كيفية ذلك، فقال ابن
 عبد البر وغيره: كانت إحدى خالاته من الرضاعة، وقال آخرون: بل كانت خالة لأبيه أو لجده، لأن عبد المطلب كانت أمه من بني
 النجار. ونقل ابن حجر أقوال العلماء في هذه المسألة، ورجح أن يكون ذلك من خصائصه ﷺ. انظر افتح الباري٠: (٧١/ ٧٨-٧٩).

<sup>(</sup>٣) أي: ظهره ووسطه.

<sup>(</sup>٤) المراد بزمن معاوية: زمن إمارته على الشام في خلافة عثمان بن عفان، لا في أيام خلافته.

<sup>(</sup>٥) أي: أسقطت حين خرجت إلى البر من البحر.

٣١٧٦ - أَخْبَرَنَا يَحْيَى بِنُ حَبِيبٍ بِنِ عَرَبِيٍ قَالَ:

حَدَّثَنَا حَمَّادٌ، عَنْ يَحْيَى بِنِ سَعِيدٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بِنِ

يَحْيَى بِنِ حَبَّانَ، عَنْ أَنْسِ بِنِ مَالِكٍ، عَنْ أُمِّ حَرَامٍ بِنْتِ

مِلْحَانَ قَالَتْ: أَتَانَا رَسُولُ اللهِ يَنْ وَقَالَ عِنْدَنَا، فَاسْتَنْقَظَ

وَهُوَ يَضْحَكُ، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ بِأَبِي وَأُمِّي، مَا

وَهُو يَضْحَكُ؛ قَالَ: "رَأَيْتُ قَوْماً مِنْ أُمَّتِي يَرْكُبُونَ هَذَا

البَحْرَ كَالمُلُوكِ عَلَى الأُسِرَّةِ"، قُلْتُ: ادْعُ اللهَ أَنْ يَجْعَلَنِي مِنْهُمْ، قَالَ: "فَإِنَّكِ مِنْهُمْ"، ثُمَّ نَامَ، ثُمَّ اسْتَنْقَظَ وَهُو يَضْحَكُ، فَسَأَلْتُهُ، فَقَالَ - يَعْنِي - مِثْلَ مَقَالَتِهِ،

وَهُو يَضْحَكُ، فَسَأَلْتُهُ، فَقَالَ - يَعْنِي - مِثْلَ مَقَالَتِهِ،

وَهُو يَضْحَكُ، فَسَأَلْتُهُ، فَقَالَ - يَعْنِي - مِثْلَ مَقَالَتِهِ،

وَهُو يَضْحَكُ، فَسَأَلْتُهُ، فَقَالَ - يَعْنِي - مِثْلَ مَقَالَتِهِ،

وَهُو يَضْحَكُ، فَسَأَلْتُهُ، فَقَالَ - يَعْنِي - مِثْلَ مَقَالَتِهِ،

وَهُو يَضْحَكُ، فَلَا أَنْ يَجْعَلَنِي مِنْهُمْ، قَالَ: "أَنْتِ مِن فَلْكُ: الْأُولِينَ"، فَتَزَوَّجَهَا عُبَادَةُ بِنُ الصَّامِتِ، فَرَكِبَ البَحْرَ فَنْ فَلَكَ: الْبَحْرَ مَعْهُمْ، فَالَ : "أَنْتِ مِن فَلْكَ: الْأَوْلِينَ"، فَتَزَوَّجَهَا عُبَادَةً بِنُ الصَّامِتِ، فَرَكِبَ البَحْرَ فَيْهُمْ، فَلَا المَّامِتِ، فَرَكِبَتُهَا، فَانْدَقَتْ عُنْقُهَا (١). الحمد: ٢٧٣٧، والبخاري: فَصَرَعَتْهَا، فَانْدَقَّتْ عُنْقُهَا (١). الحمد: ٢٧٣٧، والبخاري: فَصَرَعَتْهَا، فَانْدَقَتْ عُنْقُهُا (١). وحمد في "الكبري": ٢٩٨٤.

#### ٤١ - [بَابُ] غَزْوَةِ الهِنْدِ

٣١٧٣ ـ أَخْبَرَنِي أَحْمَدُ بنُ عُثْمَانَ بنِ حَكِيمٍ قَالَ: حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللهِ بنُ عَمْرِو، حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللهِ بنُ عَمْرِو، عَنْ زَيْدِ بنِ أَبِي أُنَيْسَةَ، عَنْ سَيَّارٍ (ح). قَالَ: وَأَخْبَرَنَا هُشَيْمٌ، عَنْ سَيَّارٍ، عَنْ جَبْرِ بنِ عَبِيدَةَ ـ وَقَالَ عُبَيْدُ اللهِ: عَنْ جُبْرِ بنِ عَبِيدَةَ ـ وَقَالَ عُبَيْدُ اللهِ: عَنْ جُبْرٍ بنِ عَبِيدَةَ ـ وَقَالَ عُبَيْدُ اللهِ عَنْ جُبْرٍ ب عَنْ آبِي هُوَيْرَةً قَالَ: وَعَدَنَا رَسُولُ اللهِ عَنْ خُبَيْرٍ ـ عَنْ آبِي هُوَيْرَةً قَالَ: وَعَدَنَا رَسُولُ اللهِ عَنْ غَزْوَةَ الهِنْدِ، فَإِنْ أَدْرَكْتُهَا أُنْفِقْ فِيهَا نَفْسِي وَمَالِي، فَإِنْ أَدْرَكْتُهَا أَنْفِقْ فِيهَا نَفْسِي وَمَالِي، فَإِنْ أَدْرَكْتُهَا أُنْفِقْ فِيهَا نَفْسِي وَمَالِي، فَإِنْ أَدْرَكْتُهَا أُنْفِقُ فِيهَا نَفْسِي وَمَالِي، وَهِ أَنْ أَدْرِعِعْ فَأَنَا وَسُولُ الشّهِ كَاءً لَهُ فَعَنْ اللّهِ اللّهِ عَلَيْهِ اللّهُ عَلَيْهُ اللّهِ اللّهُ اللّهِ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللهُ اللّهُ اللهُ الل

٣١٧٤ - حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بنُ إِسْمَاعِيلَ بنِ إِبْرَاهِيمَ ۗ وَسَلْمَانُ الفَارِسِيُّ قَائِمٌ يَنْظُرُ، فَبَرَقَ مَعَ ضَرْبَةِ رَسُولِ اللهِ

قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ قَالَ: أَخْبَرَنَا هُشَيْمٌ قَالَ: حَدَّثَنَا سَيَّارٌ أَبُو الْحَكَمِ، عَنْ جَبْرِ بِنِ عَبِيدَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: وَعَدَنَا رَسُولُ اللهِ عَنْ خَزْوَةَ الْهِنْدِ، فَإِنْ أَدْرَكْتُهَا أَنْفِقْ فِيهَا نَفْمِي وَمَالِي، وَإِنْ قُتِلْتُ كُنْتُ أَفْضَلَ الشُّهَدَاءِ، وَإِنْ رَجَعْتُ فَأَنَا أَبُو هُرَيْرَةَ الْمُحَرَّرُ. [إسناد، ضعف احمد: وَإِنْ رَجَعْتُ فَأَنَا أَبُو هُرَيْرَةَ الْمُحَرَّرُ. [إسناد، ضعف احمد: ١ وهو في "الكبرى": ٢٦٦٨].

قَالَ: حَدَّثَنَا أَسَدُ بِنُ مُوسَى قَالَ: حَدَّثَنَا بَقِيَّةُ قَالَ: 
عَدْثَنِي أَبُو بَكُو الزُّبَيْدِيُّ، عَنْ أَخِيهِ مُحَمَّدِ بِنِ الوَلِيدِ، 
عَنْ أُخِيهِ مُحَمَّدِ بِنِ الوَلِيدِ، 
البَهْرَانِيِّ، عَنْ فَوْبَانَ مَوْلَى رَسُولِ اللهِ عَنْ قَالَ: قَالَ 
البَهْرَانِيِّ، عَنْ فَوْبَانَ مَوْلَى رَسُولِ اللهِ عَنْ قَالَ: قَالَ 
رَسُولُ اللهِ عَنْ اللهِ عَلَيْ اللهُ عِنْ اللهِ عَنْ اللهُ عَنْ اللهُ عِنْ اللهُ عِنْ اللهُ عَنْ اللهُ عَنْ اللهُ عَنْ اللهُ اللهُ عَنْ اللهِ اللهِ عَنْ اللهُ عَنْ اللهُ اللهُ عَنْ اللهُ اللهُ عَنْ اللهُ ا

#### ٤٢ ـ [بَابُ] غَزْوَةِ التُّرْكِ وَالحَبَشَةِ

تَمْرَةُ، عَنْ أَبِي زُرْعَةَ السَّيْبَانِيِّ، عَنْ أَبِي سُكَيْنَةَ - رَجُلٌ ضَمْرَةُ، عَنْ أَبِي سُكَيْنَةَ - رَجُلٌ مِنَ المُحَرَّرِينَ - عَنْ رَجُلٍ مِنْ اَصْحَابِ النَّبِيِّ عَيْ قَالَ: مِنَ المُحَرَّرِينَ - عَنْ رَجُلٍ مِنْ اَصْحَابِ النَّبِيِّ عَيْ قَالَ: لَمَّا أَمَرَ النَّبِيُ عَيْ فَعَلَم الخَنْدَقِ، عَرَضَتْ لَهُمْ صَحْرَةُ لَمَّا أَمَرَ النَّبِيُ عَيْ بِحَفْرِ الخَنْدَقِ، عَرَضَتْ لَهُمْ صَحْرَةُ حَالَتْ بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ الحَفْرِ، فَقَامَ رَسُولُ اللهِ عِيْ وَأَخَذَ المَعْوَلَ، وَوَضَعَ رِدَاءَهُ نَاحِيمةَ الخَنْدَقِ، وَقَالَ: المَعْمَولَ، وَوَضَعَ رِدَاءَهُ نَاحِيمةَ الخَنْدَوَ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهُ اللهَ اللهُ اللهَ اللهُ الله

<sup>(</sup>١) أي: انكسرت.

<sup>(</sup>٢) أي: المعتَق من النار على مقتضى ذلك العمل.

<sup>(</sup>٣) - قوله: «أحرزهما»: من الإحراز، أي: حفظهما من النار، وفي نسخة: «حرَّرهما»: أي: أعتقهما من النار.

<sup>(</sup>٤) أي: سقط.

عَيْنَ بَرْقَةٌ ، ثُمَّ ضَرَبَ الثَّانِيَةَ وَقَالَ: ﴿ وَتَمَّتَ كَلِمَتُ رَبِّكَ صِدْقًا وَعَدْلاً لَا مُبَدِّلَ لِكَلِمَنتِهِ وَهُوَ ٱلسَّمِيعُ ٱلْعَلِيمُ [الأنعام: ١١٥]، فَنَدَرَ الثُّلُثُ الآخَرُ، فَبَرَقَتْ بَرْقَةٌ، فَرَآهَا سَلْمَانُ، ثُمَّ ضَرَبَ الثَّالِثَةَ وَقَالَ: ﴿ وَتَمَّتَ كَلِمَتُ رَبِّكَ صِدْفًا وَعَدْلًا لَا مُبَدِّلَ لِكَلِمَنتِهِ. وَهُوَ ٱلسَّمِيعُ ٱلْعَلِيمُ ﴾ [الأنعام: ١١٥]، فَنَدُرَ الثُّلُثُ البَّاقِي، وَخَرَجَ رَسُولُ اللهِ ﷺ، فَأَخَذَ رِدَاءَهُ وَجَلَسَ. قَالَ سَلْمَانُ: يَا رَسُولَ اللهِ، رَأَيْتُكَ حِينَ ضَرَبْتَ مَا تَضْرِبُ ضَرْبَةً إِلَّا كَانَتْ مَعَهَا بَرْفَةٌ. قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: "يَا سَلْمَانُ رَأَيْتَ ذَلِكَ؟"، فَقَالَ: إِي وَالَّذِي بَعَثَكَ بِالحَقِّ يَا رَسُولَ اللهِ، قَالَ: "فَإِنِّي حِينَ ضَرَبْتُ الضَّرْبَةَ الأُولَى رُفِعَتْ لِي مَدَائِنُ كِسْرَى وَمَا حَوْلَهَا ، وَمَدَائِنُ كَثِيرَةٌ حَتَّى رَأَيْتُهَا بِعَيْنَيَّ ». قَالَ لَهُ مَنْ حَضَرَهُ مِنْ أَصْحَابِهِ: يَا رَسُولَ اللهِ، ادْعُ اللهَ أَنْ يَفْتَحَهَا عَلَيْنَا، وَيُغَنِّمَنَا دِيَارَهُمْ (١١)، وَيُخَرِّبَ بِأَيْدِينَا بِلَادَهُمْ، فَدَعَا رَسُولُ اللهِ ﷺ بِذَلِكَ، الثُمَّ ضَرَبْتُ الضَّرْبَةَ النَّانِيَةَ، فَرُفِعَتْ لِي مَدَائِنُ قَيْصَرَ وَمَا حَوْلَهَا حَتَّى رَأَيْتُهَا بِعَيْنَيَّ ". قَالُوا: يَا رَسُولَ اللهِ، ادْعُ اللهَ أَنْ يَفْتَحَهَا عَلَيْنَا، وَيُغَنِّمَنَا دِيَارَهُمْ، وَيُخَرِّبَ بِأَيْدِينَا بِلَادَهُمْ، فَدَعَا رَسُولُ اللهِ ﷺ بِذَلِكَ، النُّمَّ ضَرَبْتُ النَّالِثَةَ، فَرُفِعَتْ لِي مَدَائِنُ الحَبَشَةِ وَمَا حَوْلَهَا مِنَ القُرَى حَتَّى رَأَيْتُهَا بِعَيْنَى " . قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ عِنْدَ ذَلِكَ: «دَعُوا الحَبَثَةَ مَا وَدَعُوكُمْ (٢)، وَاتْرُكُوا التُّرْكَ مَا تَرَكُوكُمْ . [حسن أبو داود: ٣٠٢ مقتصراً على آخر،، وهو في «الكبرى»: ٤٣٧٠].

٣١٧٧ - أَخْبَرَنَا قُتَبْبَةُ قَالَ: حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ، عَنْ سُهَيْل، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ آبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللهِ عَلَيْ

قَالَ: «لَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى يُقَاتِلَ المُسْلِمُونَ التُّرْكَ، قَوْماً وُجُوهُهُمْ كَالْمَجَانِّ المُطْرَقَةِ (٣) ، يَلْبَسُونَ الشَّعَر، وَيَمْشُونَ فِي الشَّعَرِ (٤) ». [أحمد: ٧٢٦٣، والبخاري: ٢٩٢٨، ومسلم: ٧٣١٣، وهو في «الكبرى»: ٤٣٧١].

## ٤٣ ـ [بَابُ] الإِسْتِنْصَارِ بِالضَّعِيفِ

٣١٧٨ - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بِنُ إِدْرِيسَ قَالَ: حَدَّثَنَا عُمَرُ بِنُ حَفْصِ بِنِ غِيَاثٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ مِسْعَرٍ، عَنْ طَلْحَةَ بِنِ مُصَرِّفٍ، عَنْ مُصْعَبِ بِنِ سَعْدٍ، عَنْ أَبِيهِ أَنَّهُ ظَنَّ أَنَّ لَهُ فَضُلاً عَلَى مَنْ دُونَهُ (٥) مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ظَنَّ أَنَّ لَهُ فَضُلاً عَلَى مَنْ دُونَهُ (٥) مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ظَنَّ أَنَّ لَهُ فَضُلاً عَلَى مَنْ دُونَهُ (٥) مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ظَنَّ أَنَّ لَهُ فَضُلاً عَلَى مَنْ دُونَهُ (٩) مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ فَلَيْ اللهِ عَلَيْهِ اللهُ هَذِهِ الأُمَّةُ بِضَعِيفِهَا، بِدَعْوَتِهِمْ، وَصَلاتِهِمْ، وَإِخْلاصِهِمْ اللهِ اللهِ اللهِ عَلَيْهِ اللهِ عَلَيْهِمْ، وَصَلاتِهِمْ، وَإِخْلاصِهِمْ اللهُ اللهُ اللهِ اللهُ عَلَيْهِ اللهُ ا

٣١٧٩ - أَخْبَرَنَا يَحْيَى بِنُ عُثْمَانَ قَالَ: حَدَّثَنَا اللهِ عَلْمَ الْ قَالَ: حَدَّثَنِي عُمَرُ بِنُ عَبْدِ الوَاحِدِ قَالَ: حَدَّثَنَا اللهِ عَالِمٍ قَالَ: حَدَّثَنِي زَيْدُ بِنُ أَوْطَاةَ الفَزَارِيُّ، عَنْ جُبَيْرِ بِنِ نُفَيْرِ الحَضْرَمِيِّ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا الدَّرْدَاءِ يَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ عَلَى يَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ عَلَى يَقُولُ: «البُغُونِي الضَّعِيفَ، فَإِنَّكُمْ إِنَّمَا تُوْزَقُونَ وَتُنْصَرُونَ وَلَنْصَرُونَ وَلَنْمَا تُوْزَقُونَ وَتُنْصَرُونَ وَلَنْمَا تُوْزَقُونَ وَلَا دَاوِد: ٢٥٩٤، وأبو داود: ٢٥٩٤، والترمذي: ٢٧٩٧، وهو في الكبرى»: ٢١٧٣١، وأبو داود: ٢٥٩٤،

## ٤٤ ـ [بَابُ] فَضْلِ مَنْ جَهَّزَ غَازِياً

٣١٨٠ - أَخْبَرَنَا سُلَيْمَانُ بِنُ دَاوُدَ وَالْحَارِثُ بِنُ مِسْكِينٍ قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ، عَنِ ابْنِ وَهْبٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي عَمْرُو بِنُ الْحَارِثِ، عَنْ بُكَيْرِ بِنِ الْأَشَجِّ، عَنْ بُكيْرِ بِنِ الْأَشَجِّ، عَنْ بُسْرِ بِنِ سَعِيدٍ، عَنْ زَيْدِ بِنِ خَالِدٍ، عَنْ رَسُولِ اللهِ عَنْ بُسْرِ بِنِ سَعِيدٍ، عَنْ زَيْدِ بِنِ خَالِدٍ، عَنْ رَسُولِ اللهِ عَنْ

<sup>(</sup>١) في نسخة: الذراريهم،

<sup>(</sup>٢) أي: لا تقاتلوهم ما لم يقاتلوكم.

<sup>(</sup>٣) - المجانُّ جمع مِجَنّ، وهو الترس، والمطرقة: التي يطرق بعضها على بعض، أي: يركب بعضها فوق بعض، يعني أنها عريضة.

<sup>(</sup>٤) أي: يجعلون لباسهم ونعالهم من حبال ضفرت من الشعر.

<sup>(</sup>٥) أي: في المال بناء على ظاهر الحال.

قَالَ: «مَنْ جَهَّزَ غَازِياً فِي سَبِيلِ اللهِ فَقَدْ غَزَا، وَمَنْ خَلَفَهُ فِي اللهِ فَقَدْ غَزَا، ومسلم: خَلَفَهُ فِي أَهْلِهِ بِخَيْرٍ فَقَدْ غَزَا». [أحمد: ١٧٠٣٩، ومسلم: ٤٩٠٤، وانظر ما بعده، وهو في الكبرى»: ٤٣٧٤].

٣١٨١ - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ المُثَنَّى، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بنِ
مَهْدِيٌّ قَالَ: حَدَّثَنَا حَرْبُ بنُ شَدَّادٍ، عَنْ يَحْيَى، عَنْ
أَبِي سَلَمَةَ بنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ بُسْرِ بنِ سَعِيدٍ، عَنْ
زَيْدِ بنِ خَالِدِ الجُهَنِيِّ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ عَلَيْ: "مَنْ جَهَّزَ فَقَدْ غَزَا، وَمَنْ خَلَفَ غَازِياً فِي أَهْلِهِ بِخَيْرٍ فَقَدْ غَزَا، وَمَنْ خَلَفَ غَازِياً فِي أَهْلِهِ بِخَيْرٍ فَقَدْ غَزَا، وَمَنْ خَلَفَ عَازِياً فِي أَهْلِهِ بِخَيْرٍ فَقَدْ غَزَا». [أحمد: ١٧٠٤٥، والبخاري: ١٨٤٣، ومسلم: ٤٩٠٣، وهو في الكبري»: ١٢٩٤٥، والبخاري: ١٨٤٣، ومسلم: ٤٩٠٣، وهو في الكبري»: ١٢٩٤٥، والبخاري: ١٨٤٢، والبخاري: ١٨٤٤٠.

٣١٨٢ - أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بِنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: حَدَّثَنَا عِبْدُ اللهِ بِنُ إِدْرِيسَ قَالَ: سَمِعْتُ حُصَيْنَ بِنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بَحَدِّثُ عَنْ عَمْرِو (١) بِنِ جَاوَانَ، عَنِ الأَحْنَفِ بِنِ قَيْسٍ يُحَدِّثُ عَنْ عَمْرِو (١) بِنِ جَاوَانَ، عَنِ الأَحْنَفِ بِنِ قَيْسٍ قَالَ: خَرَجْنَا حُجَّاجاً، فَقَدِمْنَا الْمَدِينَةَ وَنَحْنُ نُرِيدُ قَالَ: فِنَ النَّاسُ عَجَّاجاً، فَقَدِمْنَا الْمَدِينَةَ وَنَحْنُ نُرِيدُ الْحَجَّ، فَبَيْنَا نَحْنُ فِي مَنَازِلِنَا نَضَعُ رِحَالَنَا إِذْ أَتَانَا آتٍ، الْحَجِّ، فَبَيْنَا نَحْنُ فِي مَنَازِلِنَا نَضَعُ رِحَالَنَا إِذْ أَتَانَا آتٍ، فَقَالَ: إِنَّ النَّاسُ قَدِ اجْتَمَعُوا فِي الْمَسْجِدِ وَفَرِعُوا، فَقَالَ: إِنَّ النَّاسُ مُجْتَمِعُونَ عَلَى نَفَرٍ فِي وَسَطِ فَقَالَ: إِنَّ النَّاسُ مُجْتَمِعُونَ عَلَى نَفَرٍ فِي وَسَطِ اللهَ الْمَسْجِدِ وَفِيهِمْ عَلِيٍّ وَالزَّبَيْرُ وَطَلْحَةُ وَسَعْدُ بِنُ النَّاسُ مُجْتَمِعُونَ عَلَى نَفَرٍ فِي وَسَطِ اللهَ الْمَسْجِدِ وَفِيهِمْ عَلِيٍّ وَالزَّبَيْرُ وَطَلْحَةُ وَسَعْدُ بِنُ المَسْجِدِ وَفِيهِمْ عَلِيٍّ وَالزَّبَيْرُ وَطَلْحَةُ وَسَعْدُ بِنُ اللّهِ وَقَاصِ، فَإِنَّا كَذَلِكَ إِذْ جَاءَ عُثْقَالُ عَلَيْكِ عَلَيْهِ مُلَاءَةُ مَنْ وَقَاصٍ، فَإِنَّا كَذَلِكَ إِذْ جَاءَ عُثْقَالُ عَلَيْكِ عَلَيْهِ مُلَاءَةُ وَسَعْدُ بَعَ اللّهُ اللّهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهِ اللهُ اللهِ اللهَ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ

عَلَىٰ : «مَنْ يَبْتَاعُ مِرْبَدَ (٢) بَنِي فُلَانٍ غَفَرَ اللهُ لَهُ»، فَابْتَعْتُهُ بِعِشْرِينَ أَلْفاً ـ أَوْ: بِخَمْسَةٍ وَعِشْرِينَ أَلْفاً ـ فَأَتَيْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ، فَأَخْبَرْتُهُ، فَقَالَ: «اجْعَلْهُ فِي مَسْجِدِنَا وَأَجْرُهُ لَكَ»؟ قَالُوا: اللَّهُمَّ نَعَمْ. قَالَ: أَنْشُدُكُمْ بِاللهِ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ، أَتَعْلَمُونَ أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: «مَن ابْتَاعَ بِعْرَ رُومَةَ غَفَرَ اللهُ لَهُ»، فَابْتَعْتُهَا بِكَذَا وَكَذَا، فَأَتَيْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ، فَقُلْتُ: قَدِ ابْتَعْتُهَا بِكَذَا وَكَذَا، قَالَ: «اجْعَلْهَا سِقَايَةً لِلْمُسْلِمِينَ وَأَجْرُهَا لَكَ»؟ قَالُوا: اللَّهُمَّ نَعَمْ. قَالَ: أَنْشُدُكُمْ بِاللهِ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ، أَتَعْلَمُونَ أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ نَظَرَ فِي وُجُوهِ القَوْم، فَقَالَ: «مَنْ يُجَهِّزْ هَوُلَاءِ غَفَرَ اللهُ لَهُ»، يَعْنِي جَيْشَ العُسْرَةِ، فَجَهَّزْتُهُمْ حَتَّى لَمْ يَفْقِدُوا عِقَالاً، وَلَا خِطَاماً (٣)؟ فَقَالُوا: اللَّهُمَّ نَعَمْ. قَالَ: اللَّهُمَّ اشْهَدِ، اللَّهُمَّ اشْهَدِ، اللَّهُمَّ اشْهَدْ. [صحيح لغيره. أحمد: ٥١١، والبخاري مختصرا تعليقاً: ٢٧٧٨، والترمذي مطولاً: ٤٠٣٦، وسيأتي برقم: ٣٦٠٦-٣٦١٠، وهو في «الكبرى»: ٤٣٧٦ و٦٤٠١].

## ٤٥ - [بَابُ] فَضْلِ النَّفَقَةِ فِي سَبِيلِ اللهِ تَعَالَى

٣١٨٣ - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ سَلَمَةَ وَالْحَارِثُ بنُ مِسْكِينِ قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ، عَنِ ابْنِ القَاسِمِ قَالَ: حَدَّثَنِي مَالِكٌ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ حُمَيْدِ بنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةً، عَنِ النَّبِيُ عِيْ قَالَ: هَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةً، عَنِ النَّبِيُ عِيْ قَالَ: «مَنْ أَبْعِي هُرَيْرَةً، عَنِ النَّبِي عِيْ قَالَ: «مَنْ أَبْعِي هُرَيْرَةً، عَنِ النَّبِي عِيْ قَالَ: «مَنْ أَبْعِي هُرَيْرِةً وَجَلَّ، نُودِي فِي «مَبِيلِ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ، نُودِي فِي

<sup>(</sup>۱) في «الكبرى» وبعض النسخ: «عُمَر» بدل: «عَمْرو»، وذكر المزي في التحفة الأشراف»: (۷/ ۲٤٥) (۹۷۸۱) طريق ابن إدريس هذا والذي سيأتي برقم: ۳٦٠٧ أنه فيهما: «عُمَر بن جاوان»، وذكر طريق المعتمر الآتي برقم: ٣٦٠٦ أنه: «عَمْرو بن جاوان»، ثم قال: قال أبو القاسم: في كتابي في حديث معتمر: اعمرو بن جاوان»، وهو الصواب من حديث معتمر. اهـ.

وقال الدارقطني في «العلل»: (٣/ ١٥): يرويه حصين بن عبد الرحمن، عن عَمرو بن جاوان، عن الأحنف، واختلف عن خُصين في اسم جاوان، فقال جرير بن عبد الحميد وأبو عوانة وسليمان التيمي وأبو حفص الأبار وعلي بن عاصم عن حصين: عن عَمرو بن جاوان. وقال شعبة، وخالد، وابن إدريس عن حصين: عن عُمر بن جاوان، والله أعلم بالصواب. اهـ.

<sup>(</sup>٢) المربد: الموضع الذي يوضع فيه التمر لينشف.

<sup>(</sup>٣) العقال: الحبل الذي يعقل به البعير، والخطام: الحبل الذي يجعل على خطم البعير، أي: مقدم أنفه وفمه.

 <sup>(</sup>٤) المراد بالزوجين إنفاق شيئين من أي صنف من أصناف المال من نوع واحد كفرسين، أو عبدين، أو بعيرين، أو درهمين، أو دينارين،
 والزوج يطلق على الواحد وعلى الاثنين.

الجنّة: يَا عَبْدَ اللهِ، هَذَا خَيْرٌ (١)، فَمَنْ كَانَ مِنْ أَهْلِ الصَّلَاةِ، وَمَنْ كَانَ مِنْ أَهْلِ الصَّلَاةِ، وَمَنْ كَانَ مِنْ أَهْلِ الصَّلَاةِ، وَمَنْ كَانَ مِنْ أَهْلِ الجِهَادِ، وَمَنْ كَانَ مِنْ أَهْلِ الجِهَادِ دُعِيَ مِنْ بَابِ الجِهَادِ، وَمَنْ كَانَ مِنْ أَهْلِ الصَّدَقَةِ وُمَنْ كَانَ مِنْ أَهْلِ الصَّدَقَةِ وَمَنْ كَانَ مِنْ أَهْلِ يَكُو وَعَيْ مِنْ هَذِهِ الأَبْوَابِ مِنْ ضَرُورَةٍ؟ فَهَلْ يُدْعَى عَلَى مَنْ دُعِيَ مِنْ هَذِهِ الأَبْوَابِ مِنْ ضَرُورَةٍ؟ فَهَلْ يُدْعَى عَلَى مَنْ دُعِيَ مِنْ هَذِهِ الأَبْوَابِ مِنْ ضَرُورَةٍ؟ فَهَلْ يُدْعَى مِنْ هَذِهِ الأَبْوَابِ مِنْ ضَرُورَةٍ؟ فَهَلْ يُدْعَى مِنْ هَذِهِ الأَبْوَابِ كُلُهَا؟ قَالَ: "نَعَمْ، وَأَرْجُو أَنْ تَكُونَ مِنْ هَذِهِ الأَبُوابِ كُلُهَا؟ قَالَ: "نَعَمْ، وَأَرْجُو أَنْ تَكُونَ مِنْ هَذِهِ الأَبُوابِ كُلُهَا؟ قَالَ: "نَعَمْ، وَأَرْجُو أَنْ تَكُونَ مِنْ هَذِهِ الأَبُوابِ مِنْ هَذِهِ الأَبُوابِ مِنْ هَذِهِ الأَبْوَابِ مُنْ وَرَةٍ؟ وَ١٣٧٠، والبخارى: ١٨٩٧، ومسلم: ١٣٧١، وسند برفه: ١٢٣٧١ و ٢٤٣٩ و ٣١٣٠، وهو في "الكبرى": ١٤٣٧٤].

٣١٨٤ ـ أَخْبَرَنَا عَمْرُو بِنُ عُثْمَانَ قَالَ: حَدَّثَنَا بَقِيَّةُ،
عَنِ الأَوْزَاعِيِّ قَالَ: حَدَّثَنِي يَحْيَى، عَنْ مُحَمَّدِ بِنِ
عَنِ الأَوْزَاعِيِّ قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو سَلَمَةً، عَنْ آبِي هُرَيْرَةَ قَالَ:
إِبْرَاهِيمَ قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو سَلَمَةً، عَنْ آبِي هُرَيْرَةَ قَالَ:
قَالَ رَسُولُ اللهِ عَنْ اللهِ عَنْ اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ ال

٣١٨٥ ـ أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بنُ مَسْعُودٍ قَالَ: حَدَّثَنَا بِشُرُ بنُ المُفَضَّلِ، عَنْ يُونُسَ، عَنِ الحَسَنِ، عَنْ صَعْصَعَة بنِ مُعَاوِيَة قَالَ: لَقِيتُ أَبَا ذَرٍّ قَالَ: تُلْتُ: حَدُّنْنِي، قَالَ: نَعَمْ، قَالَ رَسُولُ اللهِ عَنْ : "مَا مِنْ حَدُّنْنِي، قَالَ: نَعَمْ، قَالَ رَسُولُ اللهِ عَنْ : "مَا مِنْ

عَبْدٍ مُسْلِمٍ يُنْفِقُ مِنْ كُلِّ مَالٍ لَهُ زَوْجَيْنِ فِي سَبِيلِ اللهِ إِلَّا اسْتَقْبَلَنْهُ حَجَبَةُ الجَنَّةِ (٣)، كُلُّهُمْ يَدْعُوهُ إِلَى مَا عِنْدَهُ ، اسْتَقْبَلَنْهُ حَجَبَةُ الجَنَّةِ (٣)، كُلُّهُمْ يَدْعُوهُ إِلَى مَا عِنْدَهُ ، وَإِنْ قُلْتُ: وَكَيْفَ ذَلِكَ؟ قَالَ: ﴿إِنْ كَانَتْ إِبِلاً فَبَعِيرَيْنِ، وَإِنْ كَانَتْ إِبِلاً فَبَعِيرَيْنِ، وَاللهُ عَلَيْنَ اللهُ وَهُونِي كَانَتْ بَقُراً فَبَقَرَتَيْنِ ». [صحبح. أحمد: ٢١٣٤١ سفولا، وهو ني الكبرى»: ٢٩٣٩].

٣١٨٦ ـ أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ بنُ أَبِي النَّضْرِ قَالَ: حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللهِ الأَشْجَعِيُّ، عَنْ أَبُو النَّضْرِ (٤) قَالَ: حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللهِ الأَشْجَعِيُّ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ اللَّكْيْنِ الفَزَارِيِّ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ يُسَيْرِ بنِ عَمِيلَةً (٥)، عَنْ خُرَيْمِ بنِ فَاتِكٍ قَالَ: قَالَ يُسَيْرِ بنِ عَمِيلَةً (٥)، عَنْ خُرَيْمِ بنِ فَاتِكٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ يَعِيدُ: «مَنْ أَنْفَقَ نَفَقَةً فِي سَبِيلِ اللهِ كُتِبَتْ لَهُ رَسُولُ اللهِ عَتْقِ ضِعْفِ». [إسناد، حسن. أحمد: ١٩٠٣١، والترمذي: بِسَبْعِ مِتَةِ ضِعْفِ». [إسناد، حسن. أحمد: ١٩٠٣١، والترمذي: ١٧١٩، وهو في الكبري»: ١٣٨٠].

## ٤٦ \_ [بَابُ] فَضْلِ الصَّنَقَةِ فِي سَبِيلِ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ

٣١٨٧ ـ أَخْبَرَنَا بِشْرُ بِنُ خَالِدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بِنُ جَعْفَرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ سُلَيْمَانَ قَالَ: سَمِعْتُ جَعْفَرٍ قَالَ: سَمِعْتُ أَبِي مَسْعُودٍ أَنَّ رَجُلاً تَصَدَّقَ أَبَا عَمْرِو الشَّيْبَانِي، عَنْ أَبِي مَسْعُودٍ أَنَّ رَجُلاً تَصَدَّقَ بِنَاقَةٍ مَخْطُومَةٍ (٢) فِي سَبِيلِ اللهِ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: للنَّاقَةِ مَخْطُومَةٍ (١ فِي سَبِيلِ اللهِ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: للكَانَيْنَ يَوْمَ القِيَامَةِ بِسَبْعِ مِئَةٍ نَاقَةٍ مَخْطُومَةٍ (١ [احمد: ١٧٠٩٤، وسلم: ٤٣٨١، ومو في الكبرى (١٣٨٤).

٣١٨٨ ـ أَخْبَرَنَا عَمْرُو بِنُ عُثْمَانَ قَالَ: حَدَّثَنَا بَقِيَّةُ، عَنْ مُعَاذِ بِنِ عَنْ بَحِيرٍ، عَنْ خَالِدٍ، عَنْ أَبِي بَحْرِيَّةَ، عَنْ مُعَاذِ بِنِ جَنْ بَحِيرٍ، عَنْ حَالِدٍ، عَنْ أَبِي بَحْرِيَّةَ، عَنْ مُعَاذِ بِنِ جَبَلٍ، عَنْ رَسُولِ اللهِ عَنْ أَنَّهُ قَالَ: «الغَزْوُ غَزْوَانِ: فَأَمَّا

١) أي: العمل الذي عملته خير لك، تشريفاً وتعظيماً لعمله، أو هذا الباب الذي تدعى إليه خير لدخولك منه تعظيماً له.

<sup>(</sup>٢) أي: لا ضياع ولا خسارة، والمراد بأنه فاز كل الفوز.

<sup>(</sup>۳) أي: حراسهاً.

<sup>(</sup>٤) - قوله: «حدثنا أبو النضر؛ سقط من «الكبرى»، والصواب إثباته كما في «المجتبى» هنا، و«تحقة الأشراف»: (٣/ ١٢٢) (٣٥٢٦).

<sup>(</sup>٥) في الأصل: «عمرو» بدل: «عميلة»، وهو غلط، والمثبت من النسخة المحمودية، وهو الموافق لما في «الكبرى»، و«تحفة الأشراف»: (٣/ ١٢٢) (٣٥٢٦).

 <sup>(</sup>٦) أي: فبها خطام، وهو قريب من الزمام. وخطام البعير: أن يؤخذ حبل من ليف أو شعر أو كتان، فيجعل في أحد طرفيه حلقة، ثم
 يشد فيه الطرف الآخر حتى يصير كالحلقة، ثم يقاد البعير، ثم يثنى على مخطمه. وأما الذي يجعل في الأنف دقيقاً فهو الزمام.

مَنِ ابْنَغَى وَجْهَ اللهِ، وَأَطَاعَ الإِمَامَ، وَأَنْفَقَ الكَرِيمَةَ (')، وَيَاسَرَ الشَّرِيكَ (')، وَاجْتَنَبَ الفَسَادَ، كَانَ نَوْمُهُ وَنَبَهُهُ أَجْراً كُلُّهُ، وَأَمَّا مَنْ خَزَا رِيَاءً وَسُمْعَةً، وَعَصَى الإِمَامَ، وَأَفْسَدَ فِي الأَرْضِ، فَإِنَّهُ لَا يَرْجِعُ بِالكَفَافِ (")». [إساده ضعف. أحمد: ٢٢٠٤٢، وأبو داود: ٢٥١٥، وسبكرر برقم: ٤١٩٥، وهو في الكبرى»: ٢٣٨٤ و٧٧٧ و٧٧٧.

#### ٤٧ ـ [بَابُ] حُرْمَةِ نِسَاءِ المُجَاهِبِينَ (١)

#### ٤٨ - [بَابُ] مَنْ خَانَ غَازِياً فِي أَهْلِهِ

٣١٩٠ - أَخْبَرَنَا هَارُونُ بِنُ عَبْدِ اللهِ قَالَ: حَدَّثَنَا مُعْبَةُ، عَنْ عَلْقَمَةَ بِنِ حَرَمِيُّ بِنُ عُمَارَةَ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ عَلْقَمَةَ بِنِ مَرْقَدٍ، عَنْ سُلَيْمَانَ بِنِ بُرَيْدَةَ، عَنْ آبِيهِ أَنَّ رَسُولَ اللهِ عَنْ قَالَ: «حُرْمَةُ نِسَاءِ المُجَاهِدِينَ (٢) عَلَى القَاعِدِينَ كَحُرْمَةِ قَالَ: «حُرْمَةُ نِسَاءِ المُجَاهِدِينَ (٢) عَلَى القَاعِدِينَ كَحُرْمَةِ أُمَّهَاتِهِمْ، وَإِذَا خَلَفَهُ فِي أَهْلِهِ فَخَانَهُ، قِيلَ لَهُ يَوْمَ القِيامَةِ: هَذَا خَانَكَ فِي أَهْلِكَ، فَخُذْ مِنْ حَسَنَاتِهِ مَا القِيَامَةِ: هَذَا خَانَكَ فِي أَهْلِكَ، فَخُذْ مِنْ حَسَنَاتِهِ مَا القِيَامَةِ: هَذَا خَانَكَ فِي أَهْلِكَ، فَخُذْ مِنْ حَسَنَاتِهِ مَا

شِعْتَ، فَمَا ظَنْكُمْ؟». [صحيح، وانظر ما قبله، وهو في الكبري»: ٤٣٨٤].

قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ قَالَ: حَدَّثَنَا قَعْنَبٌ ـ كُوفِيٌ ـ عَنْ قَالَ: «حُرْمَةُ بِنَ ابْنِ بُرَيْدَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ النَّبِيِّ عَلْقَمَةَ بِنِ مَرْثَدِ، عَنِ ابْنِ بُرَيْدَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ النَّبِيِّ قَالَ: «حُرْمَةُ نِسَاءِ المُجَاهِدِينَ عَلَى القَاعِدِينَ فِي المُحَاهِدِينَ عَلَى القَاعِدِينَ يَخْلُفُ الحُرْمَةِ كَأُمَّهَانِهِمْ، وَمَا مِنْ رَجُلٍ مِنَ القَاعِدِينَ يَخْلُفُ رَجُلٍ مِنَ القَاعِدِينَ يَخْلُفُ رَجُلٍ مِنَ القَاعِدِينَ يَخْلُفُ رَجُلٍ مِنَ المُجَاهِدِينَ فِي أَهْلِهِ إِلَّا نُصِبَ لَهُ يَوْمَ القَيَامَةِ، فَيُقَالُ: يَا فُلانُ هَذَا فُلانٌ، خُذْ مِنْ حَسَنَاتِهِ مَا الْقِيَامَةِ، فَيُقَالُ: يَا فُلانُ هَذَا فُلانٌ، خُذْ مِنْ حَسَنَاتِهِ مَا أَلْكُنْ، خُذْ مِنْ حَسَنَاتِهِ مَنَاتِهِ مَا أَنْ عَلَى الْمُعَالِهِ، فَقَالَ: "مَا فَلَانُ مُنْ النَّيِيُ عِيْ إِلَى أَصْحَابِهِ، فَقَالَ: "مَا فَلَانُ مَا النَّيِيُ عَيْ إِلَى أَصْحَابِهِ، فَقَالَ: "مَا فَلَانُ مُلْكُنْ مُ أَنْ مُنْ كَسَنَاتِهِ مَنْ حَسَنَاتِهِ مَنْ عَلَى الْمُعَالِةِ مَا مُؤْمُ اللّهُ مِنْ عَلَى اللّهُ مِنْ حَسَنَاتِهِ مَنْ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ مَنْ عَلَى اللّهُ مِنْ عَسَنَاتِهِ مَا اللّهُ مَنْ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ مَنْ عَلَى اللّهُ مِنْ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ اللّهُ

٣١٩٢ - أَخْبَرَنَا عَمْرُو بِنُ عَلِيٍّ قَالَ: حَدَّثَنَا عَمْرُو بِنُ عَلِيٍّ قَالَ: حَدَّثَنَا عَمْدُو بِنُ عَلِيٍّ قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بِنُ سَلَمَةَ، عَنْ حُمَيْدٍ، عَنْ أَنْسٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «جَاهِدُوا بِأَيْدِيكُمْ وَأَنْوَالِكُمْ» (٧). [إسناد، صحبح. أحمد: ١٢٢٤٦، وأبو داود: ٢٠٠٤، وسلف بونم: ٣٠٩٦].

٣١٩٣ ـ أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ مُوسَى بنُ مُحَمَّدٍ ـ هُو الشَّامِيُّ ـ قَالَ: حَدَّثَنَا مَيْمُونُ بنُ الأَصْبَغِ قَالَ: حَدَّثَنَا مَيْمُونُ بنُ الأَصْبَغِ قَالَ: حَدَّثَنَا مَيْمُونُ بنُ الأَصْبَغِ قَالَ: حَدَّثَنَا شَرِيكٌ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ اللَّهِ إِسْحَاقَ، عَنْ اللَّهِ اللَّهِ عَنْ عَبْدِ اللَّحْمَنِ، عَنْ أَبِيدٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ اللَّهِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهُ أَمَرَ بِقَتْلِ الحَيَّاتِ، وَقَالَ: «مَنْ خَافَ ثَأْرُهُنَّ، فَلَيْسَ مِنَّا». [صحح. أبو داود: ٥٢٤٩].

١) أي: النفيسة الجيدة من كل شيء.

<sup>(</sup>٢) أي: ساهل الرفيق وعامله باليسر.

<sup>(</sup>٣) أي: يرجع وقد لزمه الإثم، والكفاف: هو الذي لا يفضُل عن الشيء، بل يكون بقدر الحاجة إليه.

<sup>(</sup>٤) في نسخة: «المهاجرين».

<sup>(</sup>٥) أي: ما تظنون في رغبته في أخذ حسناته، والاستكثار منها في ذلك المقام؟ أي: لا يُبقى منها شيئاً إن أمكنه.

<sup>(1)</sup> في نسخة: «المهاجرين».

<sup>(</sup>٧) هذا الحديث والأحاديث التي بعده لا يظهر مناسبتها للباب.

٣١٩٤ ـ أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بِنُ سُلَيْمَانَ قَالَ: حَدَّنَنَا جَعْفَرُ بِنُ عَوْدٍ، عَنْ أَبِي عُمَيْسٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بِنِ جَبْرٍ، عَنْ أَبِيهِ أَنَّ رَسُولَ اللهِ عَنْ عَبْدِ اللهِ بِنَ جَبْرٍ، عَنْ أَبِيهِ أَنَّ رَسُولَ اللهِ عَادَ جَبْراً (١)، فَلَمَّا دَخَلَ سَمِعَ النِّسَاءَ يَبْكِينَ وَيَقُلْنَ: كُنَّا نَحْسِبُ وَفَاتَكَ قَتْلاً فِي سَبِيلِ اللهِ، فَقَالَ: "وَمَا تَعُدُّونَ لَحْسِبُ وَفَاتَكَ قَتْلاً فِي سَبِيلِ اللهِ، فَقَالَ: "وَمَا تَعُدُّونَ الشَّهَادَةَ إِلَّا مَنْ قُتِلَ فِي سَبِيلِ اللهِ شَهَادَةً، وَالبَطْنُ شَهَادَةً، وَالبَطْنُ شَهَادَةً، وَالمَعْمُومُ ـ يَعْنِي لَلهَ اللهَذِمَ لَ شَهَادَةً، وَالمَعْمُومُ ـ يَعْنِي اللهِ اللهُ اللهِ اللهَ اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهُ اللهُ اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهِ اللهُ ال

٣١٩٥ ـ أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بِنُ يَحْيَى قَالَ: حَدَّثَنَا دَاوُدُ ـ يَعْنِي الطَّائِيَّ ـ إِسْحَاقُ بِنُ مَنْصُورٍ قَالَ: حَدَّثَنَا دَاوُدُ ـ يَعْنِي الطَّائِيَّ ـ عَنْ عَبْدِ المَلِكِ بِنِ عُمَيْرٍ، عَنْ جَعِرٍ أَنَّهُ دَخَلَ مَعَ رَسُولِ اللهِ عَلَى مَيِّتٍ، فَبَكَى النِّسَاءُ، فَقَالَ جَبْرٌ: رَسُولِ اللهِ عَلَى مَيِّتٍ، فَبَكَى النِّسَاءُ، فَقَالَ جَبْرٌ: أَتَبْكِينَ مَا دَامَ رَسُولُ اللهِ عَلَى جَالِساً، قَالَ: «دَعْهُنَّ أَتَبْكِينَ مَا دَامَ بَيْنَهُنَّ، فَإِذَا وَجَبَ، فَلَا تَبْكِينَ بَاكِيَةٌ». [صحح. أحمد: ٢٣٧٥١ من حديث جبر بن عيك عن عمه].

آخِرُ كِتَاب الجِهَادِ



#### [ بِنْ مِ اللَّهِ النَّغَيْلِ الرَّحَيْلِ ]

# ٢٦-كِتَابُ النِّكَاح

١ - [بَابُ] نِكْرِ أَمْرِ رَسُولِ اللهِ ﷺ فِي النِّكَاحِ
 وَأَزْوَاجِهِ وَمَا أَبَاحَ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ لِنَبِيِّهِ ﷺ وَحَظَرَهُ
 عَلَى خَلْقِهِ زِيَادَةً فِي كَرَامَتِهِ وَتَنْبِيهاً لِفَضِيلَتِهِ

حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بِنُ عَوْنٍ قَالَ: أَنْبَأَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ، عَنْ عَطَاءِ حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بِنُ عَوْنٍ قَالَ: أَنْبَأَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ، عَنْ عَطَاءِ قَالَ: حَضَرْنَا مَعَ ابْنِ عَبَّاسٍ جَنَازَةَ مَيْمُونَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ عَيَّةٍ بِسَرِفَ (٥)، فَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: هَذِهِ مَيْمُونَةُ، النَّبِيِّ عَيَّةٍ بِسَرِفَ (٥)، فَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: هَذِهِ مَيْمُونَةُ، إِذَا رَفَعْتُمْ جَنَازَتَهَا، فَلَا تُزَعْزِعُوهَا، وَلَا تُزَلْزِلُوهَا، فَإِنَّ رَسُولَ اللهِ عَيَّةٍ كَانَ مَعَهُ تِسْعُ نِسْوَةٍ، فَكَانَ يَقْسِمُ لِنَمَانٍ، وَوَاحِدَةٌ لَمْ يَكُنْ يَقْسِمُ لَهَا (٢). [احمد: ٢٠٤٤، والبخاري: وَوَاحِدَةٌ لَمْ يَكُنْ يَقْسِمُ لَهَا (٢). والبخاري: وَوَاحِدَةٌ لَمْ يَكُنْ يَقْسِمُ لَهَا (٢). والبخاري: والبخاري: والبخاري: والبخاري: والبخاري:

٣١٩٧ ـ أَخْبَرَنِي إِبْرَاهِيمُ بنُ يَعْقُوبَ قَالَ: حَدَّثَنِي عَمْرُو بنُ ابْنُ أَبِي مَرْيَمَ قَالَ: أَنْبَأَنَا سُفْيَانُ قَالَ: حَدَّثَنِي عَمْرُو بنُ ابْنُ أَبِي مَرْيَمَ قَالَ: أَنْبَأَنَا سُفْيَانُ قَالَ: حَدَّثَنِي عَمْرُو بنُ دِينَارٍ، عَنْ عَظَاءٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: تُوفِّني دِينَارٍ، عَنْ عَظَاءٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: تُوفِّني رَسُولُ اللهِ عَلَيْهُ وَعِنْدَهُ تِسْعُ نِسْوَةٍ يُصِيبُهُنَّ إِلَّا سَوْدَةَ، وَسُولُ اللهِ عَلَيْهُ وَعِنْدَهُ تِسْعُ نِسْوَةٍ يُصِيبُهُنَّ إِلَّا سَوْدَةَ، فَإِنَّهَا وَهَبَتْ يَوْمَهَا وَلَيْلَتَهَا لِعَائِشَةَ. [صحيح. الطحاوي في الكبرى \*: ١٥٢٨٨.

٣١٩٨ ـ أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بنُ مَسْعُودٍ، عَنْ يَزِيدَ

<sup>(</sup>١) قال الشيخ محمد بن علي بن آدم الأتيوبي الوَلَّوي في «ذخيرة العقبى»: (٣٤٤/٢٦): قد تبين بما ذكر أن أصح الروايات هي رواية مالك المتقدمة في كتاب الجنائر، وخلاصتها أن الذي عاده النبي ﷺ هو عبد الله بن ثابت، وأن جابر بن عنيك حضر تلك القضية معه ﷺ، وأن الأصح في اسمه جابر بن عنيك، والله تعالى أعلم بالصواب.

<sup>(</sup>٢) أي: الذي مات بمرض يعرف بذات الجنب.

<sup>(</sup>٣) أي: تموت وفي بطنها ولد.

<sup>(</sup>٤) أي: مات، من الوجوب، وهو السقوط.

 <sup>(</sup>٥) سَرِف: تبعد ستة أميال من مكة المكرمة، تزوج بها رسول الله ﷺ ميمونة بنت الحارث، وهناك بنى بها، وهناك توفيت سنة (٣٨ هـ)،
 ودفنت بها كما أوصت، يقوم عندها اليوم مسجد يعرف بمسجد ميمونة، يبعد عن مكة (١٢ كم) شمالاً.

- وَهُوَ ابْنُ زُرَيْعِ - قَالَ: حَدَّثَنَا سَعِيدٌ، عَنْ قَتَادَةَ أَنَّ أَنَساً حَدَّثُهُمْ أَنَّ النَّبِيَ عَلَى نِسَائِهِ فِي اللَّيْلَةِ لَلْهُمْ أَنَّ النَّبِيَ عَلَيْهِ كَانَ يَطُوفُ عَلَى نِسَائِهِ فِي اللَّيْلَةِ المَوَاحِدَةِ، وَلَهُ يَوْمَثِذِ تِسْعُ نِسْوَةٍ. [أحمد: ١٢٧٠١، المواجدة، وَلَهُ يَوْمَثِذِ تِسْعُ نِسْوَةٍ. [أحمد: ٢٢٧٠، والبخاري: ٢٨٤، ومسلم بنحوه مختصراً: ٧٠٨، وسلف برقم: ٣٦٣. وهو في «الكبري»: ٢٨٦،

٣١٩٩ ـ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بِنُ عَبْدِ اللهِ بِنِ المُبَارَكِ اللهُ بِنِ المُبَارَكِ اللهُ بِنِ عُرْوَةَ، المُخَرِّمِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو أَسَامَةَ، عَنْ هِشَامِ بِنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: كُنْتُ أَغَارُ عَلَى اللَّاتِي عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: كُنْتُ أَغَارُ عَلَى اللَّاتِي وَهَبْنَ أَنْفُسَهُنَ لِلنَّبِيِّ يَجَيُّ ، فَأَقُولُ: أَوَتَهَبُ الحُرَّةُ فَعَبْنَ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿ وَتَجِي مَن نَشَآهُ مِنْهُنَ وَتُعُونَ فَفُسَهَا؟ فَأَنْزَلَ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿ وَتَجِي مَن نَشَآهُ مِنْهُنَ وَتُعُونَ لِللّهِ مَا أَزَى رَبَّكَ لَقُسُهُ لَا لَهُ عَزَّ وَجَلَّ: وَاللهِ مَا أَرَى رَبّكَ إِلَيْكُ مَن تَشَآهُ مِنْهُنَ وَتُعُونَ إِلَا يُسَارِعُ لَكَ فِي هَوَاكُ (١) . وَحَد: ٢٥٢٥، والبخاري: إلَّا يُسَارِعُ لَكَ فِي هَوَاكُ (١) . وَحَد: ٢٥٢٥، والبخاري: وسلم: ٣١٣١، وهو في "الكبرى": ٢٨٢٥].

قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو حَازِمٍ، عَنْ سَهْلِ بِنِ فَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو حَازِمٍ، عَنْ سَهْلِ بِنِ فَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو حَازِمٍ، عَنْ سَهْلِ بِنِ سَعْدٍ قَالَ: أَنَا فِي الْقَوْمِ إِذْ قَالَتِ امْرَأَةٌ: إِنِّي قَدْ وَهَبْتُ نَفْسِي لَكَ يَا رَسُولَ اللهِ، فَرَأْ فِيَّ رَأْيَكَ، فَقَامَ رَجُلٌ نَفْسِي لَكَ يَا رَسُولَ اللهِ، فَرَأْ فِيَّ رَأْيَكَ، فَقَامَ رَجُلٌ فَقَالَ: «اَذْهَبْ فَاطْلُبْ وَلَوْ خَاتَماً مِنْ فَقَالَ: زَوِّجْنِيهَا. فَقَالَ: «اَذْهَبْ فَاطْلُبْ وَلَوْ خَاتَماً مِنْ فَقَالَ: وَلَا خَاتَماً مِنْ حَدِيدٍ»، فَذَهَب، فَلَمْ يَجِدْ شَيْئًا، وَلَا خَاتَماً مِنْ حَدِيدٍ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ عَلَيْهُ: «أَمَعَكَ مِنْ سُورِ الْقُرْآنِ كَنَا رَسُولُ اللهِ عَلَيْهُ: «أَمَعَكَ مِنْ سُورِ الْقُرْآنِ اللهِ عَلَيْهُ: قَالَ: فَزَوَّجَهُ بِمَا مَعَهُ مِنْ سُورِ الْمُورِ الْفُرْآنِ. (أحمد: ۲۲۷۹۸، والبخاري: ۱۶۹۹، ومسلم: ۲۲۸۸، الفُرْآنِ. (أحمد: ۲۲۷۹۸ و۳۳۹۹ و۳۳۹۹، وهو في "الكبرى": ۲۸۹ه.

# ٢ - [بَابُ] مَا افْتَرَضَ اللهُ عَزَّ وَجَلًّ عَلَى رَسُولِهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَحَرَّمَهُ عَلَى خَلْقِهِ لِيَزِيدَهُ إِنْ شَاءَ اللهُ قُرْبَةَ إِلَيْهِ

٣٢٠١ - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بِنُ يَحْيَى بِنِ عَبْدِ اللهِ بِنِ خَالِدٍ النَّيْسَابُورِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بِنُ مُوسَى بِنِ

أَعْيَنَ قَالَ: حَدَّنَنَا أَبِي، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو سَلَمَةَ بِنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنِ عَافِشَةَ زَوْجِ النَّبِي عِيْ اللهِ عَيْ اللهِ عَيْ جَاءَهَا حِينَ النَّبِي عِيْ أَنَّهَا أَخْبَرَتْهُ أَنَّ رَسُولَ اللهِ عِيْ جَاءَهَا حِينَ أَمْرَهُ اللهُ أَنْ يُخَيِّرَ أَزْوَاجَهُ، قَالَتْ عَائِشَةُ: فَبَدَأ بِي أَمْرَهُ اللهُ أَنْ يُخَيِّرَ أَزْوَاجَهُ، قَالَتْ عَائِشَةُ: فَبَدَأ بِي رَسُولُ اللهِ عَلَيْكِ رَسُولُ اللهِ عَلَيْكِ أَنْ لَا تُعَجِّلِي حَتَّى تَسْتَأْمِرِي أَبُويْكِ اللهِ اللهِ عَلَيْكِ أَنْ لَا تُعَجِّلِي حَتَّى تَسْتَأْمِرِي أَبُويْكِ اللهِ عَلَيْكِ أَنْ لَا تُعَجِّلِي حَتَّى تَسْتَأْمِرِي أَبُويْكِ اللهِ عَلَيْكِ أَنْ لَا يَعْجُلِي حَتَّى تَسْتَأْمِرِي أَبُويْكُ إِن كُنْتُنَ تُودِنَ اللهِ عَلَيْكِ اللهَ وَلَا اللهِ عَلَيْكِ اللهِ اللهِ عَلَيْكِ اللهِ اللهِ اللهِ عَلَيْكِ اللهِ اللهِ عَلَيْ اللهِ عَلَيْكِ اللهِ اللهِ اللهِ عَلَيْكِ اللهُ اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ وَلَيْنَا أَلْهُ اللهُ اللهِ اللهُ اللهُ وَلَا اللهُ اللهُ وَرَسُولُ اللهُ وَاللّهُ وَاللهُ وَاللّهُ وَاللل

٣٢٠٢ ـ أَخْبَرَنَا بِشْرُ بِنُ خَالِدٍ العَسْكَرِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ سُلَيْمَانَ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ سُلَيْمَانَ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا الضَّحَى، عَنْ مَسْرُوقٍ، عَنْ عَائِشَةَ رَوْقِ اللهِ عَلَيْهِ نِسَاءَهُ، أَوَكَانَ طَلَاقاً؟! قَالَتْ: قَدْ خَيَّرَ رَسُولُ اللهِ يَكُنْ نِسَاءَهُ، أَوكَانَ طَلَاقاً؟! أحمد: ٢٥٤١، والبخاري: ٥٢٦٢، ومسلم: ٣٦٨٨، وسأني بعده، وبرقم: ٣٤٨٩، وهو في «الكبرى»: ٢٩٨٦].

٣٢٠٣ - أَخْبَرَنَا عَمْرُو بِنُ عَلِيٌ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنْ مَسْرُوقٍ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: خَيَّرَنَا الشَّعْبِيِّ، عَنْ مَسْرُوقٍ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: خَيَّرَنَا الشَّعِبِيِّ، عَنْ مَسْرُوقٍ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: خَيَّرَنَا الشَّعْبِيِّ، عَنْ مَسْرُوقٍ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: خَيَّرَنَا الشَّعْبِيِّ، فَاخْتَرْنَاهُ، فَلَمْ يَكُنْ طَلَاقاً. [احمد: رَسُولُ اللهِ وَيَلِيَّةً، فَاخْتَرْنَاهُ، فَلَمْ يَكُنْ طَلَاقاً. [احمد: ٢٤٦٥، والخاري: ٣٦٨٥، ومسلم: ٣٦٨٥، وانظر ما قبله، وهو في الكبري: ٣٦٨٥].

٣٢٠٤ ـ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بِنُ مَنْصُورٍ، عَنْ سُفْيَانَ قَالَ: قَالَ: قَالَ: قَالَ: قَالَ: قَالَ: قَالَتْ عَطْاءِ قَالَ: قَالَتْ عَطْاءِ قَالَ: قَالَتْ عَطْاءِ قَالَ: قَالَتْ كَالِيْسَةُ: مَا مَاتَ رَسُولُ اللهِ ﷺ حَتَّى أُحِلَّ لَهُ

<sup>(</sup>١) معناه: يخفف عنك، ويوسع عليك في الأمور، ولهذا خيَّرك.

النَّسَاءُ(١). [ضعيف. أحمد: ٢٤١٣٧. والترمذي: ٣٤٩٥، وانظر ما بعده. وهو في "الكبرى:: ٥٢٩٤].

٣٢٠٥ ـ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ عَبْدِ اللهِ بنِ المُبَارَكِ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو هِشَام - وَهُوَ المُغِيرَةُ بِنُ سَلَمَةَ المَخْزُومِيُّ - قَالَ: حَدَّثَنَا وُهَيْبٌ قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ جُرَيْج، عَنْ عَطَاءِ، عَنْ عُبَيْدِ بنِ عُمَيْرٍ، عَنْ **عَائِشَةَ** قَالَتْ: مَا تُوُفِّيَ رَسُولُ اللهِ ﷺ حَتَّى أَحَلَّ اللهُ لَهُ أَنْ يَتَزَوَّجَ مِنَ النِّسَاءِ مَا شَاءَ. [ضعيف. أحمد: ٢٥٤٦٧، وانظر ما قبله. وهو في االكبرى»: ٥٢٩٥].

## ٣ ـ [بَابُ] الحَثُّ عَلَى النُّكَاحِ

٣٢٠٦ ـ أَخْبَرَنَا عَمْرُو بِنُ زُرَارَةَ قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ قَالَ: حَدَّثَنَا يُونُسُ، عَنْ أَبِي مَعْشَرٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ عَلْقَمَةَ قَالَ: كُنْتُ مَعَ ابْن مَسْعُودٍ وَهُوَ عِنْدَ عُثْمَانَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، فَقَالَ عُثْمَانَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، فَقَالَ عُثْمَانُ ٢٠٠: خَرَجَ رَسُولُ اللهِ ﷺ عَـلَى - يَـعْنِى - فِـتْـيَـةٍ ـ قَـالَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ: فَلَمْ أَفْهَمْ فِتْيَةً كَمَا أَرَدْتُ \_ فَقَالَ: «مَنْ كَانَ مِنْكُمْ ذَا طَوْلِ<sup>(٣)</sup>، فَلْبَتَزَوَّجْ، فَإِنَّهُ أَغَضُ لِلْبَصَرِ، وَأَحْصَنُ لِلْفَرْجِ، وَمَنْ لَا فَالصَّوْمُ لَهُ **وِجَاءُ <sup>(٤)</sup>** . [صحيح. أحمد: ٤١١، وهو مكرر: ٢٢٤٣، وهو في الكيرى: ٢٥٦٣ و٢٥٦٦.

جَعْفَرِ، عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ شُلَيْمَانَ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ عَلْقَمَةَ أَنَّ عُثْمَانَ قَالَ لاِبْنِ مَسْعُودٍ: هَلْ لَكَ فِي فَتَاةٍ أُزَوِّ جُكَهَا، فَدَعَا عَبْدُ اللَّهِ عَلْقَمَةَ، فَحَدَّثَ أَنَّ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: "مَن اسْتَطَاعَ البَاءَةُ " فَلْيَتَزَوَّجْ، فَإِنَّهُ أَغَضُّ لِلْبَصَرِ، وَأَحْصَنُ لِلْفَرْجِ، وَمَنْ لَمْ يَسْنَطِعْ فَلْيَصُمْ، فَإِنَّهُ لَهُ وِجَاءٌ». [أحمد: ٤٢٧١، والبخاري: ١٩٠٥، ومـلم: ٣٣٩٨، وسيأتي بعده إلى: ٣٢١١، وهو مكرر: ٢٢٤٠، وهو في «الكبري»:

٣٢٠٨ ـ أَخْبَرَنِي هَارُونُ بِنُ إِسْحَاقَ الهَمْدَانِيُ الكُوفِيُّ قَالَ: حدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَن بنُ مُحَمَّدٍ المُحَارِبِيُّ، عَنِ الأَعْمَشِ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ عَلْقَمَةَ وَالأَسْوَدِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: قَالَ: لَنَا رَسُولُ اللهِ عَلَى: «مَنِ اسْتَطَاعَ مِنْكُمُ البَاءَةَ فَلْيَتَزَوَّجْ، وَمَنْ لَمْ يَسْتَطِعْ فَعَلَيْهِ بِالصَّوْمِ، **فَإِنَّهُ لَهُ وِجَاءً». [صحيح،** وانظر ما قبله، وهو مكرر: ٢٢٤١، وهو في الكوى»: ٢٥٦١ و٥٢٩٨].

قَالَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ: الأَسْوَدُ فِي هَذَا الحَدِيثِ لَيْسَ بِمَحْفُوظٍ.

٣٢٠٩ ـ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ مَنْصُورٍ قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنِ الأَعْمَشِ، عَنْ عُمَارَةً بِنِ عُمَيْرٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بنِ يَزِيدَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: قَالَ لَنَا ٣٢٠٧ ـ أَخْبَرَنَا بِشُرُ بنُ خَالِدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ | رَسُولُ اللهِ ﷺ: اِمَا مَعْشَرَ الشَّبَابِ، مَنِ اسْتَطَاع مِنْكُمُ

أي بقوله تعالى: ﴿إِنَّا أَخْلَكَ لَكَ أَزْوَجَكَ﴾ الآية [الأحزاب: ٥٠]، وعلى هذا فتكون هذه الآية ناسخة لقوله تعالى: ﴿لَا يَحِلُّ لَكَ ٱللِّمَاءُ مِنُ بَعْدُ﴾ الآية [الأحزاب: ٥٣]، وهذا القول هو الصحيح. ينظر ﴿ذَخيرة العقبي»: (٢٧/ ١٤).

قال البزار في «مسنده» بإثر الحديث: ٠٠٠: هكذا رواه يونس عن أبي معشر، ورواه عن يونس يزيد بن زريع وإسماعيل ابن علية. وهذا الحديث إنمًا رواه الأعمش، عن إبراهيم، عن علقمة، عن عبد الله بن مسعود، وهو الصواب. وحديث يونس خطأ، إنما الصواب حديث ابن مسعود عن النبي ﷺ .

وقال الدارقطني في «العلل»: (٣/٤٧): والمحفوظ عن ابن مسعود، ولم يتابَع أبو معشر على قوله: عن عثمان.

أي: ذا قدرة على المهر والنفقة.

الوجاء: هو رَضُّ الخصيتين. والمراد هنا أن الصوم يقطع الشهوة، ويقطع شر المني.

الباءة أصلها في اللغة الجماع، مشتقة من المباءة وهي المنزل، ثم قيل لعقد النكاح: باءة، لأن من تزوج امرأة بوأها منزلاً. واختلف العلماء في المراد بالباءة هنا على قولين يرجعان إلى معنى واحد، أصحهما أن المراد معناه اللغوي وهو الجماع، فتقديره: من استطاع منكم الجماع لقدرته على مُؤنه، وهي مؤن النكاح، فليتزوج. «شرح النووي على مسلم»: (٩/ ١٧٣).

البَاءَةَ فَلْيَنْكِحْ، فَإِنَّهُ أَخَضُّ لِلْبَصَرِ، وَأَحْصَنُ لِلْفَرْجِ، وَمَنْ لَلْفَرْجِ، وَمَنْ لَلْفَرْجِ، وَمَنْ لَا فَلْيَصُمْ، فَإِنَّ الصَّوْمَ لَهُ وِجَاءً». [أحمد: ٤٠٢٣، والبحاري: ٥٣٠٠، وانظر ما بعده، وسلف بوقم: ٣٢٠٧، وهو في الكبرى: ٥٣٠٠].

٣٢١٠ - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بِنُ الْعَلَاءِ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةً، عَنِ الأَعْمَشِ، عَنْ عُمَارَةً، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بِنِ يَزِيدَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: قَالَ لَنَا رَسُولُ اللهِ عَلَىٰ: "يَا مَعْشَرَ الشَّبَابِ مَنِ اسْتَطَاعَ مِنْكُمُ البَّاءَة، فَلْيَتَزَوَّجْ». وَسَاقَ الحَدِيثَ. [سلم: ٣٤٠٠، وانظر ما فيه وسلم برقم: ٣٢٠٧، ومو في "الكبرى": ٣٢٠١].

الله عَلْمَ الله عَلَى الأَعْمَلُ بِنُ حَرْبٍ قَالَ: حَدَّنَا أَبُو مُعَاوِيَةً، عَنِ الأَعْمَشِ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ عَلْقَمَةً أَبُو مُعَاوِيةً، عَنِ الأَعْمَشِ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ عَلْقَمَةً قَالَ: كُنْتُ أَمْشِي مَعَ عَبْدِ اللهِ بِمِنِّي، فَلَقِيَةُ عُثْمَانُ، فَقَامَ مَعَةُ يُحَدِّثُهُ، فَقَالَ: يَا أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ، أَلَا أُزَوِّجُكَ مَعَةُ يُحَدِّثُهُ، فَقَالَ: يَا أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ، أَلَا أُزَوِّجُكَ مَعَةُ يُحَدِّثُهُ، فَقَالَ: يَا أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ مَا مَضَى مِنْكَ، حَارِيةً شَابَةً، فَلَعَلَّهَا أَنْ تُذَكِّرُكَ بَعْضَ مَا مَضَى مِنْكَ، فَقَالَ عَبْدَ فَالَ لَنَا فَقَالَ عَبْدُ اللّهِ عَلَيْكَ اللّهَ عَلْكَ ذَاكَ، لَقَدْ قَالَ لَنَا رَسُولُ اللهِ عَلِيدٌ : "يَا مَعْشَرَ الشَّبَابِ، مَنِ اسْتَطَاعَ مِنْكُمُ رَسُولُ اللهِ عَلِيدٌ : "يَا مَعْشَرَ الشَّبَابِ، مَنِ اسْتَطَاعَ مِنْكُمُ رَسُولُ اللهِ عَلَيْكَ ذَاكَ، لَقَدْ قَالَ لَنَا رَسُولُ اللهِ عَلَيْكَ : "يَا مَعْشَرَ الشَّبَابِ، مَنِ اسْتَطَاعَ مِنْكُمُ اللّهَ اللهَ عَلَى اللهَ عَلْكُمُ مَنْ اللهَ عَلَيْ اللهُ عَلْكُمُ اللهَ عَلْكَ اللهَ عَلْكُمُ اللهُ عَلْكُمُ وَمِنْ اللّهَ عَلَيْكُمْ وَمِنْ اللّهُ عَلَيْكُومُ عَلَى اللّهُ اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ اللهُ اللهُ عَلَى اللهُ اللهُ عَلَى اللهُ ال

# ٤ - بَابُ النَّهٰي عَنِ التَّبَتُّلِ

٣٢١٢ - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بِنُ عُبَيْدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بِنُ المُبَارَكِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ سَعِيدِ بِنِ المُسَيَّبِ، عَنْ سَعْدِ بِنِ أَبِي وَقَاصٍ قَالَ: لَقَدْ سَعِيدِ بِنِ المُسَيَّبِ، عَنْ سَعْدِ بِنِ أَبِي وَقَاصٍ قَالَ: لَقَدْ رَدُّ رَسُولُ اللهِ عَنْ عَلْى عُثْمَانَ التَّبَتُلُ (١)، وَلَوْ أَذِنَ لَهُ لَا خُتَصَيْنَا. [أحمد: ١٥٢٥، والبخاري: ٥٠٧٣، ومسلم: ٣٤٠٤، وهو في «الكبرى»: ٥٣٠٤.

٣٢١٣ - أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بِنُ مَسْعُودٍ قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدٌ، عَنْ الشَّعْثَ، عَنِ الحَسَنِ، عَنْ سَعْدِ بِنِ هِشَامٍ، عَنْ عَائِشَةَ أَنَّ رَسُولَ اللهِ عَنْ نَهَى عَنِ التَّبَتُلِ. [صحح أحمد: ٢٤٩٤٣. وهو في الكبرى": ١٥٣٠٣].

٣٢١٤ - أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بِنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: أَخْبَرَنَا مِسْحَاقُ بِنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: أَخْبَرَنَا مُعَاذُ بِنُ هِشَامٍ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ قَتَادَةً، عَنِ النَّبِيِّ عَنْ سَمُرَةً بِنِ جُنْدُبٍ، عَنِ النَّبِيِّ عَنْ النَّبِيِ عَنْ النَّبِيِ عَنْ النَّبِيِّ عَنْ النَّبِيِ عَنْ النَّبِي النَّبِي عَنْ النَّبِي الْعَبْرَى النَّبِي النَّبِي عَنْ النَّبِي عَنْ النَّبِي عَنْ النَّبِي عَنْ النَّبِي عَنْ النَّبِي النَّبُولِي النَّيْءَ عَنْ النَّبُ عَنْ النَّبِي عَنْ النَّبُولُ النَّهُ الْمُعْمِى النَّبِي عَنْ النَّبِي عَلَيْهِ النَّهُ الْمُعْلِى الْمُعْلِى الْمُعْلِى الْمُعْلَى الْمُعْلَى الْمُعْلَى الْمُعْلَى الْمُعْلَى الْمُعْلِى الْمُعْلَى الْمُعْلَى الْمُعْلَى الْمُعْلَى الْمُعْلَى الْمُعْلَى الْمُعْلِى الْمِعْلَى الْمُعْلَى الْمِعْلَى الْمُعْلَى ا

قَالَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ: قَتَادَةُ أَثْبَتُ وَأَحْفَظُ مِنْ أَشْعَتُ، وَحَدِيثُ أَشْعَتُ أَشْبَهُ بِالصَّوَابِ، وَاللهُ تَعَالَى أَشْعَتُ، وَحَدِيثُ أَشْعَتُ أَشْبَهُ بِالصَّوَابِ، وَاللهُ تَعَالَى أَعْلَمُ.

قَالَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ: الأَوْزَاعِيُّ لَمْ يَسْمَعْ هَذَا الحَدِيثَ مِنَ الزُّهْرِيِّ، وَهَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ قَدْ رَوَاهُ يُونُسُ عَنِ الزُّهْرِيِّ.

٣٢١٦ - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بِنُ عَبْدِ اللهِ الخَلَنْجِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو سَعِيدٍ مَوْلَى بَنِي هَاشِم قَالَ: حَدَّثَنَا

<sup>(</sup>١) التبتل: هو الانقطاع عن النساء، وترك النكاح، انقطاعاً إلى عبادة الله. وعثمان هو ابن مظعون كما في رواية البخاري ومسلم.

<sup>(</sup>۲) العنت: الزنى، ويطلق على الإثم والفجور.

<sup>(</sup>٣) أي: قدرة على المهر.

<sup>(</sup>٤) ليس الأمر فيه لطلبُ الفعل، بل هو للتهديد، وهو كقوله تعالى: ﴿وَقُلِ ٱلْحَقُّ مِن زَيِّكُمٌّ فَمَن شَآةَ فَلَيُؤْمِن وَمَن شَآةَ فَلْيَكُفُرُ ﴾ [الكهف: ٢٩]. ينظر «فتح الباري»: (٩/ ١١٩).

حُصَيْنُ بنُ نَافِعِ المَازِنِيُ قَالَ: حَدَّثَنِي الحَسَنُ، عَنْ سَعْدِ بنِ هِشَامِ أَنَّهُ دَخَلَ عَلَى أُمِّ المُؤْمِنِينَ عَائِشَة، سَعْدِ بنِ هِشَامِ أَنَّهُ دَخَلَ عَلَى أُمِّ المُؤْمِنِينَ عَائِشَة، قَالَ: قُلْتُ: إِنِّي أُرِيدُ أَنْ أَسْأَلَكِ عَنِ التَّبَتُّلِ، فَمَا تَرَيْنَ فِيهِ؟ قَالَتْ: فَلَا تَفْعَلْ، أَمَا سَمِعْتَ اللهَ عَزَّ وَجَلَّ فِيهِ؟ قَالَتْ: فَلَا تَفْعَلْ، أَمَا سَمِعْتَ اللهَ عَزَّ وَجَلًا فِيهِ؟ قَالَتْ: فَلَا تَفْعَلْ، أَمَا سَمِعْتَ اللهَ عَزَّ وَجَلًا يَسَقُ وَلَا تَفْعَلْ مُنْ أَرْسُلًا مِن قَبْلِكَ وَجَعَلْنَا لَمُمْ أَزْوَجًا وَدُونِيَةً ﴾ [الرعد: ٢٤]؟ فَلَا تَبَتَّلْ. [مونوف صحيح أحمد: وَدُرِيّيَةً ﴾ [الرعد: ٢٨]؟ فَلَا تَبَتَّلْ. [مونوف صحيح أحمد: ٢٤٦٥٨ مفولاً، وهو في "الكبري": ٢٠٦٥].

٣٢١٧ - أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بِنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بِنُ سَلَمَةَ، عَنْ ثَابِتِ، عَنْ أَسْحَابِ النَّبِيِّ عَنْ قَالَ بَعْضُهُمْ: لَا أَنَسٍ أَنَّ نَفَراً مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِ عَنْ قَالَ بَعْضُهُمْ: لَا أَنَامُ عَلَى فِرَاشٍ، وَقَالَ بَعْضُهُمْ: أَلُو اللَّحْمَ، وَقَالَ بَعْضُهُمْ: لَا آكُلُ اللَّحْمَ، وَقَالَ بَعْضُهُمْ: لَا أَكُلُ اللَّحْمَ، وَقَالَ بَعْضُهُمْ: أَصُومُ بَعْضُهُمْ: لَا أَنَامُ عَلَى فِرَاشٍ، وَقَالَ بَعْضُهُمْ: أَصُومُ فَلَا أَفْطِرُ، فَبَلَغَ ذَلِكَ رَسُولَ اللهِ عَنْ اللهِ عَلَى فَرَاشٍ عَلَى اللهِ عَنْ اللهُ وَكَذَا اللهُ وَكَذَا؟ لَكِنِّي عَلَيْهِ، ثُمَّ قَالَ: "مَا بَالُ أَقْوَامٍ يَقُولُونَ كَذَا وَكَذَا؟ لَكِنِّي عَلَيْهِ وَأَنْهُم وَأُفْطِرُ، وَأَتَزَوَّجُ النِّسَاءَ، فَمَنْ أَصَلِي وَأَنَامُ، وَأَصُومُ وَأُفْطِرُ، وَأَتَزَوَّجُ النِّسَاءَ، فَمَنْ رَخِبَ عَنْ شُتَتِي، فَلَيْسَ مِنِّي». [احمد: ١٤٠٤، والبخاري رَغِبَ عَنْ شُتَتِي، فَلَيْسَ مِنِّي». [احمد: ١٤٠٤، والبخاري رَغِبَ عَنْ شُتَتِي، فَلَيْسَ مِنِي». ومو في "الكبري": ٥٠٥، والبخاري عن مُنْ مُتَتِي، فَلَيْسَ مِنْ اللهُ اللهُ اللهُ الكبري": ٥٠٥، والبخاري عَنْ شُتَتِي، فَلَيْسَ مِنْ اللهُ الْكِرِيّ الكبري": ٥٠٥، والبخاري المُعْمَلُ والمُعْرَاءُ والمَالِيةِ اللهُ الْكُولُ اللهُ المُعْرَاءُ والمَالِيةُ الْكُولُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللّهُ اللهُ اللهُ

# ٥ \_ بَابُ مَعُونَةِ اللهِ النَّاكِحَ الَّذِي يُرِيدُ العَفَافَ

# ٦ \_ [بَابُ] نِكَاحِ الأَبْكَارِ

٣٢١٩ ـ أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادٌ، عَنْ عَمْرو، عَنْ جَابِرٍ قَالَ: تَزَوَّجْتُ فَأَتَيْتُ النَّبِيِّ ﷺ،

فَقَالَ: «أَتَزَوَّجْتَ يَا جَابِرُ؟»، قُلْتُ: نَعَمْ، قَالَ: «بِكُراً أَمْ ثَيِّباً؟»، فَقُلْتُ: ثَيِّباً، قَالَ: «فَهَلَّا بِكُراً تُلَاعِبُهَا وَتُلَاعِبُكَ». [أحمد: ١٤٣٠٦، والبخاري: ١٣٨٧، ومسلم: ٣٦٣٨، وسيأتي بعده، وبرقم: ٣٢٢٦، وهو في «الكبرى»: ٥٣٠٨].

٣٢٢٠ - أخبرَنَا الحَسنُ بنُ قَزَعَهُ قَالَ: حَدَّنَا سُفْيَانُ - وَهُوَ ابْنُ حَبِيبٍ - عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، عَنْ عَطَاءٍ، عَنْ حَطَاءٍ، عَنْ حَبِيبٍ - عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، عَنْ عَطَاءٍ، عَنْ حَبِيدٍ عَنْ حَبِيدٍ عَنْ حَبِيدٍ عَنْ حَبِيدٍ عَنْ حَبِيدٍ قَالَ: "يَا جَابِرُ، هَلْ أَصَبْتَ امْرَأَةً بَعْدِي؟»، قُلْتُ: نَعَمْ يَا رَسُولَ اللهِ، هَلْ أَصَبْتَ امْرَأَةً بَعْدِي؟»، قُلْتُ: أَيِّماً، قَالَ: "فَهَلَّا بِكُراً قَالَ: "فَهَلًا بِكُراً ثَلُاعِبُكُ». [أحمد: ٢٤٢٣، وبنحوه البخاري: ٢٠٩٧، ومسلم: ثَلَاعِبُكُ». [أحمد: ٢٤٢٣، وبنحوه البخاري: ٢٠٩٧، ومسلم: ٣٦٤١، وانظر ما قبله، وهو في "الكبرى": ٥٣٠٩].

## ٧ ـ [بَابُ] تَزَوُّجِ المَرْآةِ مِثْلَهَا فِي السُّنِّ

الفَضْلُ بنُ مُوسَى، عَنِ الحُسَيْنُ بنُ حُرَيْثٍ قَالَ: حَدَّنَنَا الفَضْلُ بنُ مُوسَى، عَنِ الحُسَيْنِ بنِ وَاقِدٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بنِ بُرَيْدَة، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: خَطَبَ أَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ عَبْدِ اللهِ بنِ بُرَيْدَة، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: خَطَبَ أَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ وَعُمَرُ اللهِ عَنْ فَاطِمَة، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ عَنْ: "إِنَّهَا صَغِيرَةً"، وَخَطَبَهَا عَلِيَّ، فَزَوَّجَهَا مِنْهُ. [إسناده صحبح ابن حبان: فَخَطَبَهَا عَلِيٍّ، فَزَوَّجَهَا مِنْهُ. [إسناده صحبح ابن حبان: ١٩٤٨، والحاكم: (١٦٧/٢)، وهو في "الكبرى": ٥٣١٠].

# ٨ - [بَابُ] تَزَوُّجِ المَوْلَى العَربِيَّةَ

٣٢٢٢ - أَخْبَرَنَا كَثِيرُ بِنُ عُبَيْدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بِنُ حَرْبٍ، عَنِ الزُّبَيْدِيِّ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُبَيْدِ اللهِ بِنِ عَثْمَانَ طَلَّقَ عَبْدِ اللهِ بِنِ عَمْرِو بِنِ عُثْمَانَ طَلَّقَ وَهُو غُلَامٌ شَابٌ فِي إِمَارَةِ مَرْوَانَ بِنْتَ سَعِيدِ بِنِ زَيْدٍ وَهُو غُلَامٌ شَابٌ فِي إِمَارَةِ مَرْوَانَ بِنْتَ سَعِيدِ بِنِ زَيْدٍ وَأُمُّهَا بِنْتُ قَيْسٍ البَتَّةَ، فَأَرْسَلَتْ إلِيْهَا خَالَتُهَا فَاطِمَةُ وَأُمْهَا بِنْتُ هَيْسٍ تَأْمُرُهَا بِالإِنْتِقَالِ مِنْ بَيْتِ عَبْدِ اللهِ بِنِ عَمْرٍو، وَسَمِعَ بِذَلِكَ مَرْوَانُ، فَأَرْسَلَ إِلَى ابْنَةِ سَعِيدٍ، فَأَمَرَهَا أَنْ وَسَمِعَ بِذَلِكَ مَرْوَانُ، فَأَرْسَلَ إِلَى ابْنَةِ سَعِيدٍ، فَأَمَرَهَا أَنْ تَرْجِعَ إِلَى مَسْكَنِهَا، وَسَأَلَهَا: مَا حَمَلَهَا عَلَى الإِنْتِقَالِ مِنْ قَبْلِ أَنْ تَعْتَدً فِي مَسْكَنِهَا حَتَّى تَنْقَضِيَ عِدَّنُهَا؟

فَأَرْسَلَتْ إِلَيْهِ تُخْبِرُهُ أَنَّ خَالَتَهَا أَمَرَتْهَا بِذَلِكَ(١)، فَزَعَمَتْ فَاطِمَةُ بِنْتُ قَيْسِ أَنَّهَا كَانَتْ تَحْتَ أَبِي عَمْرِو بنِ حَفْصٍ، فَلَمَّا أُمَّرَ رَسُولُ اللهِ ﷺ عَلِيَّ بنَ أَبِي طَالِبٍ عَلَى اليَمَنِ، خَرَجَ مَعَهُ، وَأَرْسَلَ إِلَيْهَا بِتَطْلِيقَةٍ هِيَ بَقِيَّةُ طُلَاقِهَا، وَأَمَرَ لَهَا الحَارِثَ بنَ هِشَام وَعَيَّاشَ بنَ أَبِي رَبِيعَةَ بِنَفَقَتِهَا، فَأَرْسَلَتْ - زَعَمَتْ - إِلَى الحَارِثِ وَعَيَّاشِ تَسْأَلُهُمَا الَّذِي أَمَرَ لَهَا بِهِ زَوْجُهَا، فَقَالًا: وَاللَّهِ مَا لَهَا عِنْدَنَا نَفَقَةٌ إِلَّا أَنْ تَكُونَ حَامِلًا، وَمَا لَهَا أَنْ تَكُونَ فِي مَسْكَنِنَا إِلَّا بِإِذْنِنَا، فَزَعَمَتْ أَنَّهَا أَنَتْ رَسُولَ اللهِ ﷺ، فَذَكَرَتْ ذَلِكَ لَهُ، فَصَدَّقَهُمَا. قَالَتْ فَاطِمَةُ: فَأَيْنَ أَنْتَقِلُ يَا رَسُولَ اللهِ؟ قَالَ: «انْتَقِلِي عِنْدَ ابْنِ أُمِّ مَكْتُوم الأَعْمَى الَّذِي سَمَّاهُ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ فِي كِتَابِهِ ». قَالَتْ فَاطِمَةُ: فَاعْتَدَدْتُ عِنْدَهُ، وَكَانَ رَجُلاً قَدْ ذَهَبَ بَصَرُهُ، فَكُنْتُ أَضَعُ ثِيَابِي عِنْدَهُ حَتَّى أَنْكَحَهَا رَسُولُ اللهِ ﷺ أُسَامَةً بنَ زَيْدٍ، فَأَنْكَرَ ذَلِكَ عَلَيْهَا مَرْوَانُ وَقَالَ: لَمْ أَسْمَعْ هَذَا الحَدِيثَ مِنْ أَحَدٍ قَبْلَكِ، وَسَآخُذُ بِالقَضِيَّةِ الَّتِي وَجَدْنَا النَّاسَ عَلَيْهَا. مُخْتَصَرٌ. [أحمد: ٢٧٣٣٧، ومسلم: ٢٧٠٤، وسيأتي برقم: ٢٢٤٤ و٣٥٥٦، وهو في «الكبرى»: ٥٣١٣].

٣٢٢٣ - أَخْبَرَنَا عِمْرَانُ بِنُ بَكَّارِ بِنِ رَاشِدٍ قَالَ: أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ: أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ، عَنْ عَائِيشَةَ أَنَّ قَالَ: أَخْبَرَنِي عُرُوةُ بِنُ الزُّبَيْرِ، عَنْ عَائِيشَةَ أَنَّ قَالَ: أَخْبَرَنِي عُرُوةُ بِنُ الزُّبَيْرِ، عَنْ عَائِيشَةَ أَنَّ أَبَا حُذَيْفَةَ بِنَ عُنْبَةَ بِنِ رَبِيعَةَ بِنِ عَبْدِ شَمْسٍ - وَكَانَ مِمَّنْ شَهِدَ بَدُراً مَعَ رَسُولِ اللهِ عَنْ - تَبَنَّى سَالِماً، وَأَنْكَحَهُ ابْنَةَ أَخِيهِ هِنْدَ بِئْتَ الوَلِيدِ بِنِ عُنْبَةَ بِنِ رَبِيعَةَ بِنِ عَبْدِ شَمْسٍ، وَهُو مَوْلًى لِإِمْرَأَةٍ مِنَ الأَنْصَادِ، كَمَا تَبَنَّى رَسُولُ اللهِ عَنْ وَهُو مَوْلًى لِإِمْرَأَةٍ مِنَ الأَنْصَادِ، كَمَا تَبَنَّى رَسُولُ اللهِ عَنْ وَهُو مَوْلًى لَامْرَأَةٍ مِنَ الأَنْصَادِ، كَمَا تَبَنِّى رَسُولُ اللهِ عَنْ الْأَنْصَادِ، كَمَا تَبَنِّى رَسُولُ اللهِ عَنْ الْأَنْصَادِ، كَمَا تَبَنِّى رَسُولُ اللهِ عَنْ الْمُاهُ فِي الجَاهِلِيَّةِ دَعَاهُ النَّاسُ وَكَانَ مَنْ تَبَنِّى رَجُلاً فِي الجَاهِلِيَّةِ دَعَاهُ النَّاسُ

ابْنَهُ، فَوَرِثَ مِنْ مِيرَاثِهِ، حَتَّى أَنْزَلَ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ فِي ذَلِكُهُ وَ وَجَلَّ فِي ذَلِكُمْ وَ اَفْسَطُ عِندَ اللَّهِ فَإِن لَمْ تَعْلَمُوا فَلِكُمْ مُو اَفْسَطُ عِندَ اللَّهِ فَإِن لَمْ تَعْلَمُوا فَلِسَكُمْ مُ اللَّهِ فَإِن لَمْ تَعْلَمُوا وَالْحَزَابِ: ٥]، فَمَنْ مَالِكَةَ هُمْ فَإِخْوَتُكُمْ فِي الدِّينِ وَمَوْلِيكُمْ فَ اللَّهِنِ مَخْتَصَرٌ . لَمُخْتَصَرٌ . لَمُخْتَصَرٌ . وهو الحديد ٢٥٦٥٠ مختصراً ، والبخاري : ٨٨٨ ، وانظر ما بعده ، وهو في الكبرى " : ٢٥٦٥ مختصراً ، والبخاري : ٨٨٨ ، وانظر ما بعده ، وهو في الكبرى " : ٢٥٦٥ مختصراً ، والبخاري : ٨٨٨ ، وانظر ما بعده ، وهو

٣٢٢٤ ـ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بِنُ نَصْرٍ قَالَ: حَدَّثْنَا أَيُّوبُ بِنُ سُلَيْمَانَ بن بِلَالٍ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو بَكْرِ بنُ أَبِي أُويْسٍ، عَنْ سُلَيْمَانَ بِنِ بِلَالٍ قَالَ: قَالَ يَحْيَى - يَعْنِي ابْنَ سَعِيدٍ -: وَأَخْبَرَنِي ابْنُ شِهَابِ قَالَ: حَدَّثَنِي عُرْوَةُ بنُ الزُّبَيْرِ وَابْنُ عَبْدِ اللهِ بنِ رَبِيعَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ وَ أُمِّ سَلَعَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ عِنْ أَنَّ أَبَا حُذَيْفَةَ بِنَ عُتْبَةَ بِنِ رَبِيعَةَ بِنِ عَبْدِ شَمْس \_ وَكَانَ مِمَّنْ شَهِدَ بَدْراً مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ ـ تَبَنَّى سَالِماً ، وَهُوَ مَوْلًى لاِمْرَأَةٍ مِنَ الأَنْصَادِ ، كَمَا تَبَنَّى رَسُولُ اللهِ ﷺ زَيْدَ بنَ حَارِثَةَ ، وَأَنْكَحَ أَبُو حُذَيْفَةَ بنُ عُتْبَةَ سَالِماً ابْنَةَ أَخِيهِ هِنْدَ بِنْتَ الوَلِيدِ بنِ عُتْبَةَ بنِ رَبِيعَةَ ، وَكَانَتْ هِنْدُ بِنْتُ الوَلِيدِ بنِ عُتْبَةً مِنَ المُهَاجِرَاتِ الأُوَلِ، وَهِيَ يَوْمَثِذٍ مِنْ أَفْضَل أَيَامَى قُرَيْشٍ، فَلَمَّا أَنْزَلَ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ فِي زَيْدِ بِن حَارِثَةَ: ﴿ أَدْعُوهُمْ لِأَبَآبِهِمْ هُوَ أَتْسَطُ عِندَ ٱللَّهِ ﴾ [الأحراب: ٥]. رُدَّ كُلُّ أَحَدٍ يَنْتَمِي مِنْ أُولَئِكَ إِلَى أَبِيهِ، فَإِنْ لَمْ يَكُنْ يُعْلَمُ أَبُوهُ رُدَّ إِلَى مَوَالِيهِ. اصحبح أبو داود: ٢٠٦١. وانطرها قبله، وهو في الكبرى. ٥٣١٥].

#### ٩ ـ [بَابُ] الْحَسَبِ

٣٢٢٥ ـ أَخْبَرَنَا يَعْقُوبُ بِنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو تُمَيْلَةَ، عَنْ حُسَيْنِ بِنِ وَاقِدٍ، عَنِ ابْنِ بُرَيْدَةَ، عَنْ أَبُو تُمَيْلَةَ، عَنْ حُسَيْنِ بِنِ وَاقِدٍ، عَنِ ابْنِ بُرَيْدَةَ، عَنْ أَبُو تُنَالَ : قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «إِنَّ أَحْسَابَ أَهْلِ الدُّنْيَا

 <sup>(</sup>۱) وقع في نسخة الفتياني والنسخة المحمودية بدل قوله: «أمرتها بذلك» ما نصه: «فاطمة بنت قيس أفتتها بذلك، فأرسل مروان قبيصة بن
 ذؤيب إلى خالتها فسألتها عن ذلك»، وهو كذلك في «الكبرى»، وستأتي هذه الزيادة في الرواية الآتية برقم: ٣٥٥٢.

الَّذِي يَذْهَبُونَ إِلَيْهِ المَالُ». اصحيح. أحمد: ٢٢٩٩٠. وهو مين ١٢٩٩٠.

## ١٠ - بَابٌ: عَلَى مَا تُنْكَحُ المَرْأَةُ؟

حَالِدٌ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ، عَنْ عَطَاءٍ، عَنْ جَابِرٍ أَنَّهُ تَزَوَّجَ خَالِدٌ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ، عَنْ عَطَاءٍ، عَنْ جَابِرٍ أَنَّهُ تَزَوَّجَ الْمَرَأَةُ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللهِ عَنْ عَطَاءٍ، عَنْ جَابِرٍ أَنَّهُ تَزَوَّجَ الْمَرَأَةُ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللهِ عَنْ ، فَلَكُ: نَعَمْ، فَالَ: "بِكُراً "أَنَزَوَّجْتَ بَا جَابِرُ؟". قَالَ: فُلْتُ: نَعَمْ، قَالَ: "فَهَلَّا بِكُراً أَمْ ثُنَبًا؟ ". قَالَ: قُلْتُ: بَلْ ثَيْبًا، قَالَ: "فَهلَّا بِكُراً ثَمْ ثُنَا اللهِ، كُنَّ لِي تَلَاعِبُكَ؟ ". قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، كُنَّ لِي تُلَاعِبُكَ؟ ". قَالَ: "فَذَاكَ أَنْ تَذْخُلَ بَيْنِي وَبَيْنَهُنَّ، قَالَ: "فَذَاكَ إِنَّ الْمَرْأَةَ تُنْكَحُ عَلَى دِينِهَا وَمَالِهَا وَجَمَالِهَا، فَالَ: "فَذَاكَ إِنَّ الْمَرْأَةَ تُنْكَحُ عَلَى دِينِهَا وَمَالِهَا وَجَمَالِهَا، فَعَلَا اللهِ مَالِهَا وَجَمَالِهَا، فَعَلَى اللهِ مَالِهَا وَجَمَالِهَا، فَعَلَى بِنَوْدِ الْمَرْدِي: ٢٤٤٢٤، وبنحوه البخري: ٢٠٩٧، ومسلم: ٣١٤١، وانظر ما سلف بنحوه البخري: ٢٠٩٧، ومسلم: ٣١٤١، وانظر ما سلف بنحوه البخري: ٢٤٧٥، ومسلم: ٣١٤١، وانظر ما سلف بنحوه البخري: ٢٤٧٥، ومسلم: ٣١٤١، وانظر ما سلف بنحوه البخري: ٢٤٧٥، ومسلم: ٣١٤١، وانظر ما سلف بنه ٢٤٢٢٠، ومِنْ الْكِرِي " ٢٤٧٥).

## ١١ - [بَابُ] كَرَاهِيَةِ تَزْوِيجِ العَقِيمِ

٣٢٢٧ - أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بِنُ خَالِدٍ قَالَ: مَدَّنَنَا يَزِيدُ بِنُ هَارُونَ قَالَ: أَخْبَرَنَا المُسْتَلِمُ بِنُ سَعِيدٍ، عَنْ مُعَاوِيَةً بِنِ قُرَّةً، سَعِيدٍ، عَنْ مُعَاوِيَةً بِنِ قُرَّةً، عَنْ مُعَاوِيَةً بِنِ قُرَّةً، عَنْ مُعَاوِيَةً بِنِ قُرَّةً، عَنْ مُعَاوِيَةً بِنِ قُرَّةً بَنَ عَنْ مُعَاوِيَةً بِنِ قُرَّةً بَنَ عَنْ مُعَاوِيَةً بِنِ قُرَّةً بَنَ عَسْ وَمَنْصِلِ اللهِ عَنْ مَعْقِلِ بِنِ يَسَادٍ قَالَ: جَاءَ رَجُلٌ إِلَى رَسُولِ اللهِ عَنْ مَعْقِلِ بِنِ يَسَادٍ قَالَ: جَاءَ رَجُلٌ إِلَى رَسُولِ اللهِ عَنْ مَعْقَالَ: إِنِّي أَصَبْتُ امْرَأَةً ذَاتَ حَسَبٍ وَمَنْصِبٍ إِلَّا أَنَهَا لَا تَلِدُ، أَفَأَتَزَوَّجُهَا؟ فَنَهَاهُ، ثُمَّ أَتَاهُ النَّالِيَةَ، فَنَهَاهُ، فَقَالَ: «تَرَوَّجُوا الوَلُودَ فَنَهَاهُ، ثُمَّ أَتَاهُ الثَّالِيَةَ، فَنَهَاهُ، فَقَالَ: «تَرَوَّجُوا الوَلُودَ الوَلُودَ الوَلُودَ الوَلُودَ الوَدُدِهِ الوَلُودَ الْوَلُودَ الْعَلِيِّ بِكُمْ ». [صحيح. أبو داود: ٢٠٥٠، وهو في الكبري": ٣٢٣٥].

## ١٢ \_ [بَابُ] تَزْوِيج الزَّانِيَةِ

٣٢٢٨ - أَخْبَرَنَا إِبْرَاهِيمُ بِنُ مُحَمَّدِ التَّيْمِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى - هُوَ ابْنُ سَعِيدٍ - عَنْ عُبَيْدِ اللهِ بن الأَخْنَسِ، عَنْ عَمْرِو بنِ شُعَيْبٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَلِّهِ أَنَّ مَوْثَدَ بِنَ أَبِي مَوْثَدِ الغَنَوِيَّ \_ وَكَانَ رَجُلاً شَدِيداً \_ وَكَانَ يَحْمِلُ الأُسَارَى مِنْ مَكَّةَ إِلَى المَدِينَةِ. قَالَ: فَدَعَوْتُ رَجُلاً لِأَحْمِلَهُ، وَكَانَ بِمَكَّةَ بَغِيٌّ يُقَالُ لَهَا: عَنَاقُ، وَكَانَتْ صَدِيقَتَهُ<sup>(١)</sup>، خَرَجَتْ، فَرَأَتْ سَوَادِي<sup>(٢)</sup> فِي ظِلِّ الحَائِطِ، فَقَالَتْ: مَنْ هَذَا؟ مَرْثَدٌ؟ مَرْحَباً وَأَهْلاً يَا مَرْثُدُ، انْطَلِقِ اللَّيْلَةَ، فَبِتْ عِنْدَنَا فِي الرَّحْل، قُلْتُ: يَا عَنَاقُ، إِنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ حَرَّمَ الزِّنَى، قَالَتْ: يَا أَهْلَ الخِيَام، هَذَا الدُّلْدُلُ<sup>(٣)</sup> الَّذِي يَحْمِلُ أُسَرَاءَكُمْ مِنْ مَكَّةَ إِلَى الْمَدِينَةِ، فَسَلَكُتُ الخَنْدَمَةُ (٤)، فَطَلَبَنِي ثَمَانِيَةٌ، فَجَاؤُوا حَتَّى قَامُوا عَلَى رَأْسِي، فَبَالُوا، فَصَارَ (٥) بَوْلُهُمْ عَلَيَّ، وَأَعْمَاهُمُ اللهُ عَنِّي، فَجِئْتُ إِلَى صَاحِبِي فَحَمَلْتُهُ، فَلَمَّا انْتَهَيْتُ بِهِ إِلَى الأَرَاكِ، فَكَكْتُ عَنْهُ كَبْلَهُ، فَجِئْتُ إِلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ، قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، أَنْكِحُ عَنَاقَ؟ فَسَكَتَ عَنِّي، فَنَزَلَتِ: ﴿ وَالزَّانِيَةُ لَا يَنكِمُهَا إِلَّا زَانٍ أَوْ مُشْرِكُ ﴾ [النور: ٣]، فَدَعَانِي، فَقَرَأَهَا عَلَيَّ، وَقَالَ: «لَا تُنْكِحُهَا». [إسناده حسن. أبو داود مختصراً: ٢٠٥١، والترمذي: ٣٤٥١، وهو في «الكبرى»: ٥٣١٩].

٣٢٢٩ - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ إِسْمَاعِيلَ بنِ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بنُ سَلَمَةَ وَغَيْرُهُ، عَنْ هَارُونَ بنِ رِئَابٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بنِ عُبَيْدِ بنِ عُمَيْرٍ.

<sup>(</sup>١) أي: يزني بها قبل الإسلام، أو قبل تحريم الزني.

<sup>(</sup>٢) في نسخة: «فخرجت فرأت سواداً»بدل: «خرجت فرأت سوادي».

 <sup>(</sup>٣) الدلدل: ضرب من القنافذ، له شوك طويل. وقبل: شبه القنفذ، وهي دابة تنتفض فترمي بشوك كالسهام، وفرق ما بينهما كفرق ما بين الفِثْرة والجرذان، والبقر والجواميس.

<sup>(</sup>٤) الخندمة: جبل مكة.

<sup>(</sup>٥) في نسخة: «فطار».

وَعَبْدِ الكَرِيمِ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بِنِ عُبَيْدِ بِنِ عُمَيْرٍ، عَنِ اللهِ عَبَّاسٍ، وَهَارُونُ اللهِ عَبَّاسٍ، وَهَارُونُ لَمْ يَرْفَعُهُ إِلَى ابْنِ عَبَّاسٍ، وَهَارُونُ لَمْ يَرْفَعُهُ ، قَالًا .: جَاءَ رَجُلٌ إِلَى رَسُولِ اللهِ عَنْ لَمْ يَرْفَعُهُ ، قَالًا .: جَاءَ رَجُلٌ إِلَى رَسُولِ اللهِ عَنْ اللهِ اللهِ عَنْ اللهِ اللهِ عَنْ اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ اللهُ اللهِ اللهُ اللهِ اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ اللهِ اللهِ

قَالَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ: هَذَا الحَدِيثُ لَيْسَ بِثَابِتٍ، وَعَبْدُ الكَرِيمِ لَيْسَ بِالقَوِيِّ، وَهَارُونُ بنُ رِئَابٍ أَثْبَتُ مِنْهُ، وَقَدْ أَرْسَلَ الحَدِيثَ، وَهَارُونُ ثِقَةٌ، وَحَدِيثُهُ أَوْلَى مِنْهُ، وَقَدْ أَرْسَلَ الحَدِيثَ، وَهَارُونُ ثِقَةٌ، وَحَدِيثُهُ أَوْلَى بِالصَّوَابِ مِنْ حَدِيثِ عَبْدِ الكَرِيمِ.

# ١٣ - [بَابُ] كَرَاهِيَةِ تَزْوِيجِ الزُّنَاةِ

٣٦٣٠ أخْبَرَنَا عُبَيْدُ اللهِ بنُ سَعِيدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى، عَنْ عُبَيْدِ اللهِ، عَنْ سَعِيدِ بنِ أَبِي سَعِيدٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هَرَيْرَةً، عَنِ النَّبِيِّ يَجَيُّ قَالَ: "تُنْكَحُ النِّسَاءُ لِأَرْبَعَةٍ: لِمَالِهَا، وَلِحَسَبِهَا، وَلِجَمَالِهَا، وَلِحَسَبِهَا، وَلِجَمَالِهَا، وَلِجَمَالِهُا، وَلِجَمَالِهَا، وَلِحَسَبِهَا، وَلِجَمَالِهَا، وَلِجَمَالِهَا، وَلِحَسَبِهَا، وَلِجَمَالِهَا، وَلِحَسَلِهِا، وَلِحَمَالِهَا، وَلِحَمَالِهَا، وَلِعَلَى اللَّهُ وَلَا لَهُ وَلَهُ وَلِهُ وَلِهُ وَلَهُ وَلِمَا لَهُ وَلِحَسَلِهُا، وَلِعَلَى اللَّهُ وَلَهُ وَلِهُ وَلَهُ وَلِهُ وَلِهُ وَلَهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَاللّهُ وَاللَّهُ وَلِهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَلِهُ وَلَا فَاللَّهُ وَاللَّهُ وَلِهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَلِهُ وَلَالْمُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَلِهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَاللّهُ وَالْ

## ١٤ \_ [بَابٌ:] أَيُّ النَّسَاءِ خَيْرٌ؟

٣٢٣١ - أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ قَالَ: حَدَّثَنَا لَيْثُ، عَنِ ابْنِ عَجْلَانَ، عَنْ سَعِيدِ المَقْبُرِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قِيلَ لِرَسُولِ اللهِ عِيدِ : أَيُّ النِّسَاءِ خَيْرٌ؟ قَالَ: «الَّتِي تَسُرُّهُ إِذَا لَرَسُولِ اللهِ عِيدِ : أَيُّ النِّسَاءِ خَيْرٌ؟ قَالَ: «الَّتِي تَسُرُّهُ إِذَا لَمَرَ، وَلَا تُخَالِفُهُ فِي نَفْسِهَا (٤) نَظُرَ، وَتُطِيعُهُ إِذَا أَمَرَ، وَلَا تُخَالِفُهُ فِي نَفْسِهَا (٤) وَمُالِهَا (٥) بِمَا يَكْرَهُ (١٠) . (صحيح أحمد: ٧٤٢١، وهو ني الكبري ( ٣٢٤) . وهو ني الكبري ( ٣٢٤) .

#### ١٥ \_ [بَابُ] المَرْأَةِ الصَّالِحَةِ

#### ١٦ - [بَابُ] المَرْأَةِ الغَيْرَاءِ

٣٢٣٣ - أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بِنُ إِبْرَاهِيمَ: أَخْبَرَنَا النَّضْرُ قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بِنُ سَلَمَةً، عَنْ إِسْحَاقَ بِنِ عَبْدِ اللهِ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بِنُ سَلَمَةً، عَنْ إِسْحَاقَ بِنِ عَبْدِ اللهِ، قَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، أَلَا تَتَزَوَّجُ مِنْ نِسَاءِ

<sup>(</sup>۱) قال ابن الأثير في «النهاية»: قيل: هو إجابتها لمن أرادها. وقوله في سياق الحديث: «فاستمتع بها» أي: لا تمسكها إلا بقدر ما تقضي متعة النفس منها ومن وَطَرها، وخاف النبيُّ ﷺ إن هو أوجب عليه طلاقها أن تُتُوق نفسه إليها، فيقع في الحرام. وقيل: معنى: «لا ترد يد لامس» أنها تعطي من ماله من يطلب منها، وهذا أشبه.

قال أحمد: لم يكن ليأمره بإمساكها وهي تفجر. اهـ.

<sup>(</sup>٢) قال النووي: الصحيح في معنى هذا الحديث أن النبي على أخبر بما يفعله الناس في العادة، فإنهم يقصدون هذه الخصال الأربع وآخرها عندهم ذات الدين، فاظفر أنت أيها المسترشد بذات الدين، لا أنه أمر بذلك، قال شمر: الحسب: الفعل الجميل للرجل وآبائه.

 <sup>(</sup>٣) قال في «النهاية»: ترب الرجل: إذا افتقر، أي: لصق بالتراب؟ وأترب: إذا استغنى، وهذه الكلمة جارية على ألسنة العرب،
 لا يريدون بها الدعاء على المخاطب ولا وقوع الأمر، كما يقولون: قاتله الله.

<sup>(</sup>٤) أي: بتمكين أحد من أن يفعل بها فاحشة.

 <sup>(</sup>٥) أي: بأن تنفقه فيما لا يحل الإنفاق فيه. ووقع في رواية أحمد: «وماله». ووجّه القاري في «مرقاة المفاتيح»: (٣/ ٤٧١) رواية النسائي: «ومالها»، على أن المراد بها ماله الذي بيدها، كقوله تعالى: ﴿وَلَا تُؤتُوا السُّغَهَآةَ أَمَوْلَكُمُ ﴾ [النساء: ٥].

الأَنْصَارِ؟ قَالَ: «إِنَّ فِيهِم لَغَيْرَةً شَلِيلَةً». [إسناده صحيح. أبو يعلى في المعجمه": ١٦٣، والطبراني في الأوسط": ٨٢٠٧، والضياء المفدسي في الأحاديث المختارة": ١٥٣٤، وهو في الكبرى): ٥٣٢٧.

## ١٧ - [بَابُ] إِبَاحَةِ النَّظَرِ قَبْلَ التَّزُويجِ

٣٢٣٤ - أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بِنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: حَدَّثَنَا مَرْوَانُ قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ - وَهُوَ ابْنُ كَيْسَانَ - عَنْ أَبِي حَازِمٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: خَطَبَ رَجُلٌ امْرَأَةً مِنَ اللهِ عَلَيْ : «هَلْ نَظُرْتَ إِلَيْهَا؟)، قَالَ: لَا، فَأَمَرَهُ أَنْ يَنْظُرَ إِلَيْهَا. [احمد: ٧٨٤٢، ومو في "الكبرى": ٣٢٥٥].

٣٢٣٥ - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ عَبْدِ العَزِيزِ بنِ أَبِي رِزْمَةً قَالَ: حَدَّثَنَا عَاصِمٌ، عَنْ قَالَ: حَدَّثَنَا عَاصِمٌ، عَنْ بَكْرِ بنِ عَبْدِ اللهِ المُزَنِيِّ، عَنِ المُغِيرَةِ بنِ شُعْبَةً قَالَ: بَكْرِ بنِ عَبْدِ اللهِ المُزَنِيِّ، عَنِ المُغِيرَةِ بنِ شُعْبَةً قَالَ: خَطَبْتُ امْرَأَةً عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللهِ بَيْنَةٍ، فَقَالَ النَّبِيُّ خَطَبْتُ امْرَأَةً عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللهِ بَيْنَةٍ، فَقَالَ النَّبِيُّ فَقَالَ النَّبِيُّ فَقَالَ النَّبِيُّ فَقَالَ النَّبِيُّ فَقَالَ النَّبِيُّ فَقَالَ النَّبِيُّ فَعَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللهِ بَيْنَةُ وَقَالَ النَّبِيُّ فَقَالَ النَّبِيُّ فَقَالَ النَّبِيُّ فَقَالَ النَّبِيُ فَقَالَ النَّبِيُّ فَقَالَ النَّبِيُّ عَهْدِ رَسُولِ اللهِ بَنْكُمَا اللهِ بَيْنَكُمَا اللهِ بَيْنَكُمَا اللهِ بَيْنَكُمَا اللهُ وَلَيْمِدُى اللهُ اللهُ وَلَيْمِدُى اللهُ اللهُ

## ١٨ - [بَابُ] التَّزْوِيجِ فِي شُوَّالِ

٣٢٣٦ - أَخْبَرَنَا عُبَيْدُ اللهِ بِنُ سَعِيدٍ قَالَ: حَدَّثَنِي إِسْمَاعِيلُ بِنُ أُمَيَّةً ، عَنْ يَخْيَى ، عَنْ سُفْيَانَ قَالَ: حَدَّثَنِي إِسْمَاعِيلُ بِنُ أُمَيَّةً ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بِنِ عُرْوَةً ، عَنْ عَرْوَةً ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: تَزَوَّجَنِي عَبْدِ اللهِ بِنِ عُرْوَةً ، عَنْ عُرْوَةً ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: تَزَوَّجَنِي رَسُولُ اللهِ بَيَ فَي شَوَّالٍ ، وَأُذْخِلْتُ عَلَيْهِ فِي شَوَّالٍ ، وَأَذْخِلْتُ عَلَيْهِ فِي شَوَّالٍ ، فَأَيُ وَكَانَتْ عَائِشَةُ تُحِبُ أَنْ تُدْخَلَ نِسَاؤُهَا (١) فِي شَوَّالٍ ، فَأَيُ وَكَانَتْ عَائِشَةُ تُحِبُ أَنْ تُدْخَلَ نِسَاؤُهَا (١) فِي شَوَّالٍ ، فَأَي نِسَائِهِ كَانَتْ أَحْظَى عِنْدَهُ مِنِي الكَرِي العَلَامِ ، ومدلم : ٢٤٢٧٢ ، ومدلم : يَعَالِ ، وموني الكبري الكبري المَالِي برنم : ٣٤٨٧ ، وموني الكبري الكبري الله عَلَيْهِ عَلَيْهِ الكبري المَالِي برنم : ٣٤٨٧ ، وموني الكبري الكبري المَالِي المَالِي برنم : ٣٤٨٧ ، وموني الكبري المَالِي اللهِ المُنْ برنم : ٣٤٨٧ ، وموني الكبري المَالِي اللهِ اللهِ المُنْ اللهِ المُنْ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ المُنْ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهُ اللهِ المُنْ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ المُنْ اللهِ اللهِ اللهِ الكبري اللهِ المُنْ اللهِ المُنْ اللهِ المُنْ اللهِ المُنْ اللهِ المُنْ اللهِ المُنْ المُنْ اللهِ المُنْ المُنْ المُنْ المُنْ اللهِ المُنْ المِنْ المُنْ المُن

## ١٩ - [بَابُ] الخِطْبَةِ فِي النُّكَاحِ

٣٢٣٧ - أَخْبَرَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بنُ مُحَمَّدِ بن سَلَّام قَالَ: حَدَّثَنِي عَبْدُ الصَّمَدِ بنُ عَبْدِ الوَارِثِ قَالَ: سَمِعْتُ أَبِي قَالَ: حَدَّثَنَا حُسَيْنٌ المُعَلِّمُ قَالَ: حَدَّثَنِي عَبْدُ اللهِ بنُ بُرَيْدَةَ قَالَ: حَدَّثَنِي عَامِرُ بنُ شَرَاحِيلَ الشَّعْبِيُّ أَنَّهُ سَمِعَ فَاطِمَةَ بِنْتَ فَيْسٍ \_ وَكَانَتْ مِنَ المُهَاجِرَاتِ الأُوَلِ \_ قَالَتْ: خَطَبَنِي عَبْدُ الرَّحْمَن بنُ عَوْفٍ فِي نَفَر مِنْ أَصْحَابِ مُحَمَّدٍ عَيْنَةً ، وَخَطَبَنِي رَسُولُ اللهِ ﷺ عَلَى مَوْلَاهُ أُسَامَةَ بِن زَيْدٍ، وَقَدْ كُنْتُ حُدِّثْتُ أَنَّ رَسُولَ اللهِ عِيْ قَالَ: «مَنْ أَحَبَّنِي فَلْيُحِبُّ أُسَامَةً»، فَلَمَّا كَلَّمَنِي رَسُولُ اللهِ ﷺ، قُلْتُ: أَمْرِي بِيَدِكَ، فَأَنْكِحْنِي مَنْ شِئْتَ، فَقَالَ: «انْطَلِقِي إِلَى أُمِّ شَرِيكٍ». وَأُمُّ شَرِيكٍ امْرَأَةٌ غَنِيَّةٌ مِنَ الْأَنْصَارِ، عَظِيمَةُ النَّفَقَةِ فِي سَبِيلِ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ، يَنْزِلُ عَلَيْهَا الضِّيفَانُ، فَقُلْتُ: سَأَفْعَلُ. قَالَ: «لَا تَفْعَلِي، فَإِنَّ أُمَّ شَرِيكٍ كَثِيرَةُ الضِّيفَانِ، فَإِنِّي أَكْرَهُ أَنْ يَسْقُطَ عَنْكِ خِمَارُكِ، أَوْ يَنْكَشِفَ الثَّوْبُ عَنْ سَاقَيْكِ، فَيَرَى القَوْمُ مِنْكِ بَعْضَ مَا تَكْرَهِينَ، وَلَكِنِ انْتَقِلِي إِلَى ابْنِ عَمُّكِ عَبْدِ اللهِ بنِ عَمْرِو بنِ أُمِّ مَكْتُوم». وَهُوَ رَجُلٌ مِنْ بَنِي فِهْرٍ، فَانْتَقَلْتُ إِلَيْهِ. مُخْتَصَرّ. [مسنم: ٧٣٨٦ مطولاً، وهو في «الكبّرى»: ٥٣١١ مختصر].

# ٢٠ ـ [بَابُ] النَّهٰيِ أَنْ يَخْطُبَ الرَّجُلُ عَلَى خِطْبَةِ لَخِيهِ

٣٢٣٨ ـ أَخْبَرَنَا قُتَيْبَهُ قَالَ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عَنْ نَافِع، عَنْ نَافِع، عَنْ الْفِع، عَنْ الْفِع، عَنِ النَّبِيِّ قَالَ: «لَا يَخْطُبُ أَحَدُكُمْ عَنِ النَّبِيِّ قَطْبُ أَحَدُكُمْ عَلَى الْمَعْبَةِ بَعْضٍ». [أحمد: ٦٠٦٠، والبخاري: ٩١٤٢، ومسلم: ٣٤٥٤، وسياتي برقم: ٣٢٤٣، وهو في «الكبرى»: ٣٣٥٤].

٣٢٣٩ - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بِنُ مَنْصُورٍ وَسَعِيدُ بِنُ

عَبْدِ الرَّحْمَنِ قَالَا: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنِ الرُّهْرِيِّ، عَنْ سَعِيدٍ، عَنْ آبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ وَقَالَ مُحَمَّدٌ: عَنِ النَّبِيِ ﷺ -: «لَا تَنَاجَشُوا(۱)، وَلَا يَبِيعُ مُحَمَّدٌ: عَنِ النَّبِيِ ﷺ -: «لَا تَنَاجَشُوا(۱)، وَلَا يَبِيعُ مُحَاصِرٌ لِبَادٍ، وَلَا يَبِيعُ الرَّجُلُ عَلَى بَيْعِ أَخِيهِ، وَلَا يَبِيعُ الرَّجُلُ عَلَى بَيْعِ أَخِيهِ، وَلَا يَسْأَلُ المَرْأَةُ طَلَاقَ أُخِيهِ، وَلَا تَسْأَلُ المَرْأَةُ طَلَاقَ أُخْيِهَا يَخْطُبُ عَلَى خِطْبَةِ أَخِيهِ، وَلَا تَسْأَلُ المَرْأَةُ طَلَاقَ أُخْيِهَا لِتَكْتَفِئَ مَا فِي إِنَائِهَا (٢)». [أحمد: ٢٤٤٨، والبخاري: ٢١٤٠، ومسلم: ٢٤٤٨، وسبأتي بعده إلى: ٢٢٤٦ و٢٤٤١ و٢٠٥١ و٤٠٠٦ و٤٠٠١، وهو في "الكبرى": ٣٣٦٦.

مَعْنُ قَالَ: حَدَّثَنَا مَالِكٌ (ح). وَالحَارِثُ بنُ مِسْكِينِ مَعْنُ قَالَ: حَدَّثَنَا مَالِكٌ (ح). وَالحَارِثُ بنُ مِسْكِينِ فِرَاءَةً عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ، عَنِ ابْنِ القَاسِمِ قَالَ: حَدَّثَنِي فَرَاءَةً عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ، عَنِ ابْنِ القَاسِمِ قَالَ: حَدَّثَنِي مَالِكٌ، عَنْ مُحَمَّدِ بنِ يَحْيَى بنِ حَبَّانَ، عَنِ الأَعْرَجِ، مَالِكٌ، عَنْ مُحَمَّدِ بنِ يَحْيَى بنِ حَبَّانَ، عَنِ الأَعْرَجِ، مَالِكٌ، عَنْ مُحَمَّدِ بنِ يَحْيَى بنِ حَبَّانَ، عَنِ الأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي هُوَيْرَةً أَنَّ النَّبِيَّ وَيَنِيْ قَالَ: «لَا يَخْطُبُ أَحَدُكُمْ عَنْ أَبِي هُوَيْرَةً أَنَّ النَّبِيَ وَيَنِيْ قَالَ: «لَا يَخْطُبُ أَحَدُكُمْ عَنْ أَبِي هُورَيْرَةً أَنَّ النَّبِيَ وَيَنِيْ قَالَ: «لَا يَخْطُبُ أَحَدُكُمْ عَلَى خِطْبَةِ أَخِيهِ». [أحمد: ٩٩٥١، والبخاري: ١٤٤٤، وانظر ما قبله، وهو في «الكبري»: ٥٣٣٥].

٣٢٤١ - أَخْبَرَنِي يُونُسُ بنُ عَبْدِ الأَعْلَى قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ قَالَ: الْخُبَرَنِي يُونُسُ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي يُونُسُ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي سَعِبدُ بنُ المُسَيَّبِ، عَنْ آبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللهِ عَنْ آبِي هُرَيْرَةً أَنَّ رَسُولَ اللهِ عَنْ قَالَ: «لَا يَخْطُبُ أَحَدُكُمْ عَلَى خِطْبَةِ رَسُولَ اللهِ عَنْ يَنْكِحَ أَوْ يَنْرُكُ». [مسلم: ٣٤٥٩، وانظر سابقيه، وهو في "الكبرى": ٣٤٥٩.

٣٢٤٢ ـ أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ قَالَ: حَدَّثَنَا غُنْدَرٌ، عَنْ هِشَامٍ، عَنْ مُحَمَّدٍ، عَنْ آبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ وَالْفَيْ وَالْفَيْ وَالْفَيْ وَالْفَرِهُ وَالْفَرِهُ وَالْفَرِهِ وَالْفَرِهُ وَالْفَرْمُ وَالْفَرِهُ وَالْفَرِهُ وَالْفَرْمُ وَالْفَرْهُ وَالْفَرْهُ وَالْفَرْمُ وَالْفَرْهُ وَالْفَرْمُ وَالْفَرِهُ وَالْفَرِهُ وَالْفَرِهُ وَالْفَرِهُ وَالْفَرِهُ وَالْفَرِهُ وَالْفَرِهُ وَالْفَرُهُ وَالْفَالِمُ وَالْفَالِمُ وَالْفَالِمُ وَالْفَالِمُ وَالْفَالِمُ وَالْفَرِهُ وَالْفَالِمُ وَالْفُرُولُ وَالْفَالِمُ وَالْفَالِمُ وَالْفَالِمُ وَالْفَالِمُ وَالْفَالِمِ وَالْفَالِمُ وَالْفَالِمُ وَالْمُولِلْمُ وَالْفَالِمُ وَالْمُؤْمِ وَالْفَالِمُ وَالْمُولِلْمُ الْمُعِلَى فَالْمُولِلْمُ وَالْمُولِلْمُ وَالْمُؤْمِ وَالْمُؤْمِلِلْمُ وَالْمُولِلْمُ وَالْمُؤْمِ وَا

## ٢١ - [بَابُ] خِطْبَةِ الرَّجُلِ إِذَا تَرَكَ الخَاطِبُ أَوْ أَذِنَ لَهُ

٣٢٤٤ ـ أَخْبَرَنِي حَاجِبُ بنُ سُلَيْمَانَ قَالَ: حَدَّثَنَا حَجَّاجٌ قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي ذِنْب، عَن الزُّهْريِّ وَيَزِيدَ بِنِ عَبْدِ اللهِ بِنِ قُسَيْطٍ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بِنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ. وَعَنِ الحَارِثِ<sup>(٣)</sup> بِن عَبْدِ الرَّحْمَن، عَنْ مُحَمَّدِ بنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بنِ ثَوْبَانَ أَنَّهُمَا سَأَلَا (٤) فَاطِمَةَ بِنْتَ قَيْسِ عَنْ أَمْرِهَا ، فَقَالَتْ : طَلَّقَنِي زَوْجِي ثُلَاثًا ، فَكَانَ يَرْزُقُنِي طَعَاماً فِيهِ شَيْءٌ (٥)، فَقُلْتُ: وَاللهِ لَئِنْ كَانَتْ لِي النَّفَقَةُ وَالسُّكْنَى لَأَطْلُبَنَّهَا، وَلَا أَقْبَلُ هَذَا، فَقَالَ الوَكِيلُ: لَيْسَ لَكِ سُكْنَى وَلَا نَفَقَةٌ. قَالَتْ: فَأَتَيْتُ النَّبِيَّ عَلَيْهُ، فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لَهُ، فَقَالَ: «لَيْسَ لَكِ سُكْنَى وَلَا نَفَقَةُ، فَاعْتَدًى عِنْدَ فُلَانَةَ». قَالَتْ: وَكَانَ يَأْتِيهَا أَصْحَابُهُ، ثُمَّ قَالَ: «اهْتَدِّي عِنْدَ ابْنِ أُمِّ مَكْتُوم، فَإِنَّهُ أَعْمَى، فَإِذَا حَلَلْتِ فَآذِنِينِي». قَالَتْ: فَلَمَّا حَلَلْتُ آذَنْتُهُ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «وَمَنْ خَطَبَكِ؟»، فَقُلْتُ: مُعَاوِيَةُ وَرَجُلٌ آخَرُ مِنْ قُرَيْشٍ، فَقَالَ النَّبِيُّ بَيْكُمْ: «أَمَّا مُعَاوِيَةُ فَإِنَّهُ غُلَامٌ مِنْ غِلْمَانِ قُرَيْشِ لَا شَيْءَ لَهُ، وَأَمَّا

<sup>(</sup>١) النَّجْش: هو الزيادة في ثمن السلعة من غير رغبة فيها، لتخديع المشتري وترغيبه، ونفع صاحبها.

<sup>(</sup>٢) أي: لتقلب. المعنى: لا تسأل امرأة زوجَ امرأة أن يطلق زوجَته ويتزوج بها، ويكون لُّها من النفقة والمعاشرة ما كان لها.

<sup>(</sup>٣) قوله: «وعن الحارث» عطف على قوله: «عن الزهري».

<sup>(</sup>٤) ضمير اأنهما سألاً لأبي سلمة ومحمد بن عبد الرحمن بن ثوبان.

<sup>(</sup>٥) قولها: «فيه شيء؛ كناية عن رداءته.

الآخَرُ، فَإِنَّهُ صَاحِبُ شَرِّ<sup>(۱)</sup> لَا خَيْرَ فِيهِ، وَلَكِنِ انْكِحِي أُسَامَةً". فَالَتْ: فَكَرِهْتُهُ، فَقَالَ لَهَا ذَلِكَ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ، فَنَكَحَتْهُ. [صحيح، وانظر ما بعده، وما سلف برقم: ٣٢٢٢، وسأتي برقسم: ٣٤٠٣- ٣٤٠٥ و٣٤١٨ و٣٤١٩ و٣٥٤٥ - ٣٥٤٩ و٣٥٥١، وهو في "الكبرى": ٣٣٦٦].

# ٢٢ ـ بَابُ: إِذَا اسْتَشَارَتِ المَرْأَةُ رَجُلاً فِيمَنْ يَخْطُبُهَا، هَلْ يُخْبِرُهَا بِمَا يَعْلَمُ؟

٣٢٤٥ ـ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ سَلَمَةً وَالحَارِثُ بنُ مِسْكِين قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ \_ وَاللَّفْظُ لِمُحَمَّدٍ \_ عَن ابْنِ القَاسِم، عَنْ مَالِكٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بن يَزِيدَ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بن عَبْدِ الرَّحْمَن، عَنْ فَاطِمَةَ بِنْتِ فَيْسِ أَنَّ أَبَا عَمْرِو بنَ حَفْص طَلَّقَهَا البَتَّةَ وَهُوَ غَاثِبٌ، فَأَرْسَلَ إِلَيْهَا وَكِيلُهُ بِشَعِيرٍ، فَسَخِطَتْهُ، فَقَالَ: وَاللهِ مَا لَكِ عَلَيْنَا مِنْ شَيْءٍ، فَجَاءَتْ رَسُولَ اللهِ ﷺ، فَذَكَرَتْ ذَلِكَ لَهُ، فَقَالَ: «لَيْسَ لَكِ نَفَقَةُ»، فَأَمَرَهَا أَنْ تَعْتَدَّ فِي بَيْتِ أُمْ شَرِيكِ، ثُمَّ قَالَ: «تِلْكَ امْرَأَةٌ يَغْشَاهَا أَصْحَابِي، فَاعْتَدِّي عِنْدَ ابْنِ أُمِّ مَكْتُوم، فَإِنَّهُ رَجُلٌ أَعْمَى تَضَعِينَ نْيَابَكِ، فَإِذَا حَلَلْتِ فَآذِنِينِي». قَالَتْ: فَلَمَّا حَلَلْتُ ذَكَرْتُ لَهُ أَنَّ مُعَاوِيَةً بِنَ أَبِي سُفْيَانَ وَأَبَا جَهْم خَطَبَانِي، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «أَمَّا أَبُو جَهْم فَلَا يَضَعُ عَصَاهُ عَنْ عَاتِقِهِ، وَأَمَّا مُعَاوِيَةُ فَصُعْلُوكٌ لَا مَالَ لَهُ، وَلَكِن انْكِحِي أُسَامَةً بِنَ زَيْدٍ»، فَكَرِهْتُهُ، ثُمَّ قَالَ: «انْكِحِي أُسَامَةَ بِنَ زَيْدٍ»، فَنَكَحْتُهُ، فَجَعَلَ اللهُ فِيهِ خَيْراً،

وَاغْتَبَطْتُ بِهِ. [أحمد: ٣٧٣٢٧، ومسلم: ٣٦٩٧، وانظر ما قبله، وهو في «الكبرى»: ٥٩٨٩].

# ٢٣ \_ [بَابُ:] إِذَا اسْتَشَارَ رَجُلٌ رَجُلاً فِي المَرْأَةِ، هَلُ يُخْبِرُهُ بِمَا يَعْلَمُ؟

٣٢٤٦ ـ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بِنُ آدَمَ قَالَ: حَدَّثَنَا عَلِيُّ بِنُ هَاشِم بِنِ البَرِيدِ، عَنْ يَزِيدَ بِنِ كَيْسَانَ، عَنْ أَبِي حَازِمٍ، عَنْ أَبِي حَازِمٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْدَ فَي يَزِيدَ بِنِ كَيْسَانَ، عَنْ الْأَنْصَارِ إِلَى عَنْ أَبِي هُرَيْ وَقَالَ: جَاءَ رَجُلٌ مِنَ الأَنْصَارِ إِلَى رَسُولِ اللهِ يَنْفِيْ ، فَقَالَ: إِنِّي تَزَوَّجْتُ امْرَأَةً (٢)، فَقَالَ رَسُولِ اللهِ يَنْفِيْ ، فَقَالَ: إِنِّي تَزَوَّجْتُ امْرَأَةً (٢)، فَقَالَ النَّبِيُ يَنْفِي أَعْيُنِ الأَنْصَارِ النَّبِيُ يَنْفِي يَعْفُرُ اللَّهُ الْمُعْلِ اللَّنْصَارِ اللهِ يَنْفِي الْمُنْ مِنْ اللَّنْصَارِ اللهِ يَنْفِي الْمُنْ مَا اللهِ اللهِ يَنْفِي اللهُ اللهِ اللهِ يَنْفِي اللهُ اللهِ اللهِ يَنْفِي اللهُ اللهِ يَنْفِي اللهُ اللهِ اللهِ يَنْفِي اللهُ اللهِ يَنْفِي اللهُ اللهِ اللهِ يَنْفِي اللهُ اللهِ يَنْفِي اللهُ يَقِيْقِ اللهُ اللهِ اللهِ يَنْفِي اللهُ اللهِ اللهِ يَنْفِي اللهِ اللهِ يَنْفِي اللهِ اللهِ يَنْفِي اللهُ اللهِ يَنْفِي اللهِ اللهِ يَنْفِي اللهِ اللهِ يَنْفِي اللهِ اللهِ يَنْفِي اللهِ اللهِ يَنْفِي اللهُ اللهِ يَنْفِي اللهِ اللهِ يَنْفِي اللهِ اللهِ يَنْفِي اللهِ اللهِ يَنْفِي اللهِ يَنْفِي اللهِ اللهِ يَعْلَى اللهِ اللهِ يَعْلَى اللهِ اللهِ يَعْلَيْقُ اللهُ اللهِ اللهِ يَشْفِي اللهِ اللهِ يَصْلِي اللهِ يَعْلَى اللهُ اللهِ اللهِ يَعْلَى اللهُ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ يَعْلَى اللهُ اللهِ الله

قَالَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ: وَجَدْتُ هَذَا الحَدِيثَ فِي مَوْضِعٍ آخَرَ عَنْ يَزِيدَ بِنِ كَيْسَانَ أَنَّ جَابِرَ بِنَ عَبْدِ اللهِ حَدَّثَ، وَالصَّوَابُ أَبُو هُرَيْرَةً.

٣٢٤٧ ـ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ عَبْدِ اللهِ بنِ يَزِيدَ قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ يَزِيدَ بنِ كَيْسَانَ، عَنْ أَبِي حَازِمٍ، عَنْ أَبِي حَازِمٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْدَ أَنَّ يَتَزَوَّجَ امْرَأَةً، فَقَالَ عَنْ أَبِي هُرَيْدَةً أَنَّ رَجُلاً أَرَادَ أَنْ يَتَزَوَّجَ امْرَأَةً، فَقَالَ النَّبِي هُرَيْدُ: «انْظُرْ إِلَيْهَا، فَإِنَّ فِي أَعْيُنِ الأَنْصَارِ شَيْئاً». النَّبِي يَهِمُ الْمُنْ الأَنْصَارِ شَيْئاً». [احمد: ٧٨٤٢، وصلم: ٣٤٨٥، وهو في «الكبري»: ٣٢٩٥].

#### ٢٤ ـ بَابُ عَرْضِ الرَّجُلِ الْبنَتَهُ عَلَى مَنْ يَرْضَى (١)

٣٢٤٨ - أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بِنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: أَخْبَرَنَا عِسْحَاقُ بِنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ سَالِمٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُمَرَ قَالَ: تَأَيَّمَتْ حَفْصَةُ بِنْتُ عُمَرَ مِنْ خُنَيْسٍ - يَعْنِي ابْنَ حُذَافَةً - وَكَانَ مِنْ أَصْحَابِ

<sup>(</sup>۱) أي: كثير الضرب للنساء. وفيه أنه يجوز ذكر مثل هذه الأوصاف إذا دعت الحاجة إلى ذكرها، ولا يكون من الغيبة المحرمة، للضرورة. وفيه أنه يجوز الخطبة على خطبة آخر قبل الركون، على أن النبي في خطبها لأسامة قبل ذلك بالتعريض حيث قال: «فإذا حللت فآذنيني»، والمصنف أخذ منه جواز ذلك إذا كان مأذوناً من الخاطب كالنبي في، إذ معلوم رضا الكل بما قضى، فهو كالمأذون في ذلك، والله تعالى أعلم.

<sup>(</sup>۲) أي: أراد تزوجها بخطبتها.

<sup>(</sup>٣) قال النووي: قيل: المراد صغر، وقيل: زرقة.

<sup>(</sup>٤) في نسخة: ﴿يرضاهُۥ

النّبِيِّ عَنْمَانَ بَنَ عَفَانَ، فَعُرَضْتُ عَلَيْهِ حَفْصَةً، فَقُلْتُ: إِنْ عُفْمَانَ بَنَ عَفَانَ، فَعَرَضْتُ عَلَيْهِ حَفْصَةً، فَقُلْتُ: إِنْ شِئْتَ أَنْكَحْتُكَ حَفْصَةً، فَقَالَ: سَأَنْظُرُ فِي ذَلِكَ، فَلَيِفْتُ فَقَالَ: سَأَنْظُرُ فِي ذَلِكَ، فَلَيِفْتُ لَبَالِيَ، فَلَقِيتُهُ، فَقَالَ: مَا أُرِيدُ أَنْ أَتَزَوَّجَ يَوْمِي هَذَا. لَبَالِيَ، فَلَقِيتُهُ، فَقَالَ: مَا أُرِيدُ أَنْ أَتَزَوَّجَ يَوْمِي هَذَا. فَقَالَ عُمَرُ: فَلَقِيتُ أَبَا بَكْرِ الصّدِيقَ عَنِي الْمَعْنَى فَقَالَ عَلَيْهِ فَقَالَ عَمْمَانَ مَنْ اللّهِ عَلَى عُمْمَانَ مَنْ اللّهِ عَلَى عُمْمَانَ مَنْ اللّهُ اللّهُ اللّهِ عَلَى عُمْمَانَ مَنْ اللّهُ اللّهُ اللّهِ عَلَى عَمْمَانَ مَنْ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللهِ عَلَى عَمْمَانَ مَنْ اللّهُ اللّهُ اللهِ عَلَى عَمْمَانَ مَنْ اللّهُ اللّهُ عَلَيْهِ اللّهُ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهُ ال

#### ٢٥ - بَابٌ عَرْضِ المَرْأَةِ نَفْسَهَا عَلَى مَنْ تَرْضَى

٣٢٤٩ - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بِنُ المُثَنَّى قَالَ: حَدَّثَنِي مَرْخُومُ بِنُ عَبْدِ العَزِيزِ العَطَّارُ أَبُو عَبْدِ الصَّمَدِ قَالَ: سَمِعْتُ ثَايِتاً البُنَانِيَّ يَقُولُ: كُنْتُ عِنْدَ أَنَسِ بِنِ مَالِكٍ سَمِعْتُ ثَايِتاً البُنَانِيَّ يَقُولُ: كُنْتُ عِنْدَ أَنَسِ بِنِ مَالِكٍ وَعِنْدَهُ ابْنَةٌ لَهُ، فَقَالَ: جَاءَتِ امْرَأَةٌ إِلَى رَسُولِ اللهِ عَلَيْهُ، فَعَرَضَتْ عَلَيْهِ نَفْسَهَا، فَقَالَتْ: يَا رَسُولَ اللهِ، أَلَكَ فِيَ عَاجَةٌ؟ [صحيح، وانظر ما بعده، وهو في الكبرى: ٥٣٤١].

• ٣٢٥ - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ بَشَارٍ قَالَ: حَدَّثَنَا مَرْحُومٌ قَالَ: حَدَّثَنَا مَرْحُومٌ قَالَ: حَدَّثَنَا ثَابِتٌ، عَنْ أَنَسٍ أَنَّ امْرَأَةً عَرَضَتْ نَفْسَهَا عَلَى النَّبِيِّ عَيْقٌ، فَضَحِكَتِ ابْنَةُ أَنَسٍ، فَقَالَتْ: مَا كَانَ أَقَلَّ حَيَاءَهَا، فَقَالَ أُنَسٌ: هِيَ خَيْرٌ مِنْكِ، عَرَضَتْ أَقَلَّ حَيَاءَهَا، فَقَالَ أُنَسٌ: هِيَ خَيْرٌ مِنْكِ، عَرَضَتْ نَفْسَهَا عَلَى النَّبِيِّ وَعَيْقٌ. [أحمد: ١٣٨٥، والبخاري: ٥١٠، وهو في «الكبري»: ٢٤٠٥].

# ٢٦ - [بَابُ] صَلَاةِ المَرْأَةِ إِذَا خُطِبَتْ وَاسْتِخَارَتِهَا رَبُّهَا

٣٢٥١ - أَخْبَرَنَا سُوَيْدُ بِنُ نَصْرٍ قَالَ: أَنْبَأَنَا عَبْدُ اللهِ قَالَ: حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بِنُ المُغِيرَةِ، عَنْ ثَابِتٍ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ: حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بِنُ المُغِيرَةِ، عَنْ ثَابِتٍ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ: لَمَّا انْفَضَتْ عِدَّهُ زَيْنَبَ، قَالَ رَسُولُ اللهِ عَلَيَّ (١)». قَالَ زَيْدٌ: فَانْطَلَقْتُ فَقُلْتُ: لِزَيْدٍ: «اذْكُرُهَا عَلَيَّ (١)». قَالَ زَيْدٌ: فَانْطَلَقْتُ فَقُلْتُ: يَا زَيْنَبُ، أَبْشِرِي، أَرْسَلَنِي إِلَيْكِ رَسُولُ اللهِ عَيْدَ يَا زَيْنَبُ، وَمَا أَنَا بِصَانِعَةِ شَيْنًا حَتَّى أَسْتَأْمِرَ رَبِّي، يَذْكُرُكِ، فَقَالَتُ: مَا أَنَا بِصَانِعَةٍ شَيْنًا حَتَّى أَسْتَأْمِرَ رَبِّي، يَدُكُوكِ، فَقَالَتُ: مَا أَنَا بِصَانِعَةٍ شَيْنًا حَتَّى أَسْتَأْمِرَ رَبِّي، يَذْكُرُكِ، فَقَالَتُ: مَا أَنَا بِصَانِعَةٍ شَيْنًا حَتَّى أَسْتَأْمِرَ رَبِّي، فَقَالَتُ: مَا أَنَا بِصَانِعَةٍ شَيْنًا حَتَّى أَسْتَأْمِرَ رَبِّي، فَقَالَتُ: مَا أَنَا بِصَانِعَةٍ شَيْنًا حَتَّى أَسْتَأْمِرَ رَبِّي، فَقَالَتُ: مَا أَنَا بِصَانِعَةٍ شَيْنًا حَتَّى أَسْتَأُمِرَ رَبِّي، فَقَالَتُ: مَا أَنَا بِصَانِعَةٍ شَيْنًا حَتَّى أَسْتَأُمِرَ رَبِّي، فَقَامَتُ إِلَى مَسْجِدِهَا، وَنَزَلَ القُرْآنُ، وَجَاءَ رَسُولُ اللهِ عَيْرِ أَمْرٍ. (أحد: ١٣٠٥٥، ومسلم: عَنْنِي لَهُ وَفَى الكَبِي، ١٣٠٥٤.

٣٢٥٢ ـ أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بِنُ يَحْيَى الصُّوفِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ: حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ قَالَ: حَدَّثَنَا عِيسَى بِنُ طَهْمَانَ أَبُو بَكْرٍ: سَمِعْتُ أَنْسَ بِنَ مَالِكٍ يَقُولُ: كَانَتْ زَيْنَبُ بِنْتُ جَحْشٍ شَمِعْتُ أَنْسَ بِنَ مَالِكٍ يَقُولُ: كَانَتْ زَيْنَبُ بِنْتُ جَحْشٍ تَفُولُ: إِنَّ اللهَ عَزَّ وَجَلَّ تَفُخُرُ عَلَى نِسَاءِ النَّبِيِّ عَلَيْقٍ، تَقُولُ: إِنَّ اللهَ عَزَّ وَجَلَّ تَفُخُرُ عَلَى نِسَاءِ النَّبِيِ عَلَيْقٍ، تَقُولُ: إِنَّ اللهَ عَزَّ وَجَلَّ أَنْكَحَنِي مِنَ السَّمَاءِ. وَفِيهَا نَزَلَتْ آيَةُ الحِجَابِ. [أحمد: أَنْكَحنِي مِنَ السَّمَاءِ. وَفِيهَا نَزَلَتْ آيَةُ الحِجَابِ. [أحمد: ١٣٣٦]، والبخاري: ١٣٦٥].

## ٢٧ - [بَابٌ]: كَيْفَ الإِسْتِخَارَةُ؟

٣٢٥٣ - أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي المَوَالِ، عَنْ مُحَمَّدِ بِنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: عَنْ مُحَايِرِ بِنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللهِ عَلَيْهُ يُعَلِّمُنَا الاِسْتِخَارَةَ فِي الأُمُورِ كُلِّهَا كَانَ رَسُولُ اللهِ عَلَيْهُ يُعَلِّمُنَا الاِسْتِخَارَةَ فِي الأُمُورِ كُلِّهَا كَمَا يُعَلِّمُنَا السُّورَةَ مِنَ القُرْآنِ، يَقُولُ: "إِذَا هَمَّ أَحَدُكُمْ بِالأَمْرِ، فَلْيَرْكَعْ رَكْعَتَيْنِ مِنْ غَيْرِ الفَرِيضَةِ، ثُمَّ يَقُولُ: بِالأَمْرِ، فَلْيَرْكَعْ رَكْعَتَيْنِ مِنْ غَيْرِ الفَرِيضَةِ، ثُمَّ يَقُولُ: اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْتَخِيرُكَ بِعِلْمِكَ، وَأَسْتَعِينُكَ (٢) بِقُدْرَتِكَ، وَأَسْتَعِينُكَ (٢) بِقُدْرُ وَلَا أَقْدِرُ، وَلَا أَعْدَرُ، وَلَا أَعْدَرُ وَلَا أَقْدُورُ، وَلَا أَعْدَلُهُمْ وَلَا أَعْلَمُ، وَأَنْتَ عَلَّامُ الغُيُوبِ، اللَّهُمَّ إِنْ كُنْتَ

<sup>(</sup>١) أي: اخطبها لي من نفسها.

<sup>(</sup>٢) في نسخة: «وأستقدرك». والمعنى: أطلب منك أن تجعل لي قدرة عليه إن كان فيه خير.

تَعْلَمُ أَنَّ هَذَا الْأَمْرَ خَيْرٌ لِي فِي دِينِي وَمَعَاشِي وَعَاقِبَةِ
أَمْرِي - أَوْ قَالَ: فِي عَاجِلِ أَمْرِي وَآجِلِهِ - فَاقْدُرُهُ لِي
وَيَسِّرُهُ لِي، ثُمَّ بَارِكْ لِي فِيهِ، وَإِنْ كُنْتَ تَعْلَمُ أَنَّ هَذَا
الأَمْرَ شَرَّ لِي فِي دِينِي وَمَعَاشِي وَعَاقِبَةِ أَمْرِي - أَوْ قَالَ:
فِي عَاجِلٍ أَمْرِي وَآجِلِهِ - فَاصْرِفْهُ عَنِي وَاصْرِفْنِي عَنْهُ،
وَاقْدُرْ لِي الخَيْرَ حَيْثُ كَانَ، ثُمَّ أَرْضِنِي بِهِ قَالَ:
وَاقْدُرْ لِي الخَيْرَ حَيْثُ كَانَ، ثُمَّ أَرْضِنِي بِهِ قَالَ:
وَوَقُدُرُ لِي الخَيْرَ حَيْثُ كَانَ، ثُمَّ أَرْضِنِي بِهِ قَالَ:
فَوْ الْكَبِرَيُ الْمَحْدُرُ حَيْثُ كَانَ، وَالْمِحْدِي: ١١٦٢، وهو فَيُ الْكَبِرَى الْمَدِي الْمَحْدِي الْمَدِي الْمُحْدِي الْمَدِي الْمَدِي الْمُورِي الْمَدِي الْمُورِي وَالْمَدِي الْمُورِي وَالْمَدِي الْمُورِي الْمُورِي الْمُورِي الْمُورِي وَالْمُورِي الْمُورِي وَالْمُورِي الْمُورِي وَالْمُورِي الْمُورِي وَالْمُورِي وَالْمِينِي بِهِ وَالْمِي وَالْمُورِي وَالْمُورِي وَالْمُورِي وَالْمِي وَالْمُورِي وَالْمُورُولِي وَالْمُورِي وَالْمُورِي وَالْمُورِي وَالْمُورِي وَالْمُورُولِي وَالْمُورُولِي وَالْمُورِي وَالْمُورِي وَالْمُورِي وَالْمُورُولِي وَالْمُورُولِي وَالْمُورُولِي وَالْمُورُولِي وَالْمُورِي وَالْمُورُولِي وَالْمُولِي وَالْمُولِي وَالْمُورُولِي وَالْمُورُولِي وَالْمُولِي وَالْمُولُولُولُولُولُولُول

# ٢٨ - [بَابُ] إِنْكَاحِ الاِبْنِ أُمَّهُ

قالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ، عَنْ حَمَّادِ بِنِ سَلَمَةً، عَنْ ثَابِتِ البُنَانِيِّ: حَدَّثَنِي ابْنُ عُمَرُ (() بِنِ أَبِي سَلَمَةً، عَنْ أَبِيهِ، البُنَانِيِّ: حَدَّثَنِي ابْنُ عُمَرُ (() بِنِ أَبِي سَلَمَةً، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَمُّ سَلَمَةً لَمَّا انْقَضَتْ عِدَّتُهَا بَعَثَ إِلَيْهَا رَسُولُ اللهِ عَنْ أَمُّ سَلَمَةً لَمَّا انْقَضَتْ عِدَّتُهَا بَعَثَ إِلَيْهَا رَسُولُ اللهِ عَنْ بَخُطُبُهَا عَلَيْهِ، فَقَالَتْ: أَخْبِرْ عُمْرَ بِنَ الْخَطَّابِ يَخْطُبُهَا عَلَيْهِ، فَقَالَتْ: أَخْبِرْ مُمْرَ بِنَ الْخَطَّابِ يَخْطُبُهَا عَلَيْهِ، فَقَالَتْ: أَخْبِرْ رَسُولُ اللهِ عَنْ أَنِي الْمَرَأَةُ عَيْرَى، وَأَنِّي الْمُرَأَةُ مُصْبِيةٌ (()) وَلَيْسَ أَحَدُ مِنْ أَوْلِيَانِي شَاهِدٌ (()) وَأَنِّي الْمُرَأَةُ مُصْبِيةً مُصُلِيةً وَلَكِ اللهِ عَنْ اللهِ عَنْ اللهِ عَنْ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ عَنْ اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ اللهُ اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ اللهُ اللهِ اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ ال

ذَلِكَ»، فَقَالَتْ لاِبْنِهَا: يَا عُمَرُ، قُمْ فَزَوَجْ رَسُولَ اللهِ وَلَكَ»، فَوَرَوَجْ رَسُولَ اللهِ وَلَيْ وَلَيْهِ، فَزَوَّجَهُ. مُخْتَصَرٌ. [ضعيف. أحمد: ٢٦٥٢٩، وهو في الكبرى: ٥٣٧٥].

## ٢٩ ـ [بَابُ] إِنْكَاحِ الرَّجُلِ الْبنَتَهُ الصَّغِيرَةَ

٣٢٥٥ - أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بِنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: أَخْبَرَنَا أَسِمَاقُ بِنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو مُعَاوِيَةً قَالَ: حَدَّثَنَا هِشَامُ بِنُ عُرْوَةً، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةً أَنَّ رَسُولَ اللهِ عَلَى تَزَوَّجَهَا وَهِيَ بِنْتُ سِتٌ، وَبَنَى عَائِشَةً أَنَّ رَسُولَ اللهِ عَلَى تَزَوَّجَهَا وَهِيَ بِنْتُ سِتٌ، وَبَنَى بِهَا وَهِيَ بِنْتُ سِتٌ، وَبَنَى بِهَا وَهِيَ بِنْتُ سِتْ، وَبَنَى بِهَا وَهِيَ بِنْتُ بِسُعِ. أَحمد: ٢٤٨٦٧، والبخاري: ١٣٤٥، ومسلم: ٣٤٨٠، وسيأتي في الثلاثة بعده، وبرقم: ٣٢٧٨ و٣٣٧٩ وهو في الكبرية: ١٣٧٨.

٣٢٥٦ ـ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بِنُ النَّضْرِ بِنِ مُسَاوِرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بِنُ سُلَيْمَانَ، عَنْ هِشَامِ بِنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: تَزَوَّجَنِي رَسُولُ اللهِ عَلَيُّ لِسَبْعِ سِنِينَ . [أحمد: ٢٦٣٩٧، سِنِينَ . [أحمد: ٣٤٨١، ومسلم: ٣٤٨١، وانظر ما قبله، وهو في "الكبرى": ٣٤٨١].

٣٢٠٧ ـ أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْثَرٌ، عَنْ مُطَرِّفٍ، عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ قَالَ: قَالَتْ مُطَرِّفٍ، عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ قَالَ: قَالَتْ مُطَرِّفٍ، عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ قَالَ: قَالَتْ عَائِشَةُ: تَزَوَّجَنِي رَسُولُ اللهِ فَيَ لِيَسْعِ سِنِينَ، وَصَحِبْتُهُ يَسْعاً. [البخاري: ٥٢٣، ومسلم بنحوه: ٣٤٨١، وانظر ما سلف برقم: ٣٢٥٥، وهو في الكبرى»: ٥٣٤٩].

٣٢٥٨ ـ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ العَلَاءِ وَأَحْمَدُ بنُ حَرْبِ
قَالًا: حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةً، عَنِ الأَعْمَشِ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ،
عَنِ الأَسْوَدِ، عَنْ عَائِشَةَ تَزَوَّجَهَا رَسُولُ اللهِ ﷺ وَهِيَ

افي الأصل: (عمرو)، وهو خطأ، والمثبت من بقية النسخ و (الكبرى).

<sup>(</sup>٢) أي: ذات صبيان.

 <sup>(</sup>٣) يحتمل أن يكون (شاهد) منصوباً خبر (ليس)، وكتب بلا ألف على لغة ربيعة الذين يقفون على المنصوب المنون بالسكون، وهو عادة قدماء المحدثين، فإنهم يرسمون المنصوب المنون بصورتي المرفوع والمجرور.

ويحتمل أن يكون مرفوعاً خبراً لـ «أحد»، وعملت «ليس» في ضمير شأن، والجملة خبر «ليس»، وهي المفسرة لضمير الشأن.

 <sup>(</sup>٤) «أن» مخففة من الثقيلة، واسمها ضمير شأن مقدر، وخبرها جملة «ليس».

<sup>(</sup>٥) الجمع بين هذه الرواية والتي قبلها ـ كما قال النووي ـ أنه كان لها ست وكسر، ففي رواية اقتصرت على السنين، وفي رواية عدت السنة التي دخلت فيها، والله أعلم.

بِنْتُ تِسْعِ، وَمَاتَ عَنْهَا وَهِيَ بِنْتُ ثَمَانِيَ عَشْرَةً. [أحمد: ٢٤١٥٢، وهو في الكبرى ٤: ٥٣٤٥، وهو في الكبرى ٤: ٥٣٤٨].

# ٣٠ \_ [بَابُ] إِنْكَاحِ الرَّجُلِ ابْنَتَهُ الكَبِيرَةَ

٣٢٥٩ ـ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ عَبْدِ اللهِ بن المُبَارَكِ قَالَ: حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بِنُ إِبْرَاهِيمَ بِن سَعْدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي، عَنْ صَالِح، عَن ابْن شِهَابِ قَالَ: أَخْبَرَنِي سَالِمُ بنُ عَبْدِ اللهِ أَنَّهُ سَمِعَ عَبْدَ اللهِ بنَ عُمَرَ يُحَدِّثُ أَنَّ عُمَرَ بنَ الخَطَّابِ صَ اللَّهِ اللَّهِ عَدَّثَنَا قَالَ \_ يَعْنِي \_: تَأَيَّمَتْ حَفْصَةُ بِنْتُ عُمَرَ مِنْ خُنَيْس بن حُذَافَةَ السَّهْمِيِّ \_ وَكَانَ مِنْ أَصْحَاب رَسُولِ اللهِ ﷺ ، فَتُولِفَى بِالمَدِينَةِ - قَالَ عُمَرُ: فَأَتَيْتُ عُنْمَانَ بِنَ عَفَّانَ فَعَرَضْتُ عَلَيْهِ حَفْصَةَ بِنْتَ عُمَرَ، قَالَ: قُلْتُ: إِنْ شِئْتَ أَنْكَحْتُكَ حَفْصَةً. قَالَ: سَأَنْظُرُ فِي أَمْرِي، فَلَبِثْتُ (١) لَيَالِيَ، ثُمَّ لَقِيَنِي فَقَالَ: قَدْ بَدَا لِي أَنْ لَا أَتَزَوَّجَ يَوْمِي هَذَا. قَالَ عُمَرُ: فَلَقِيتُ(٢) أَبَا بَكْر الصِّدِّيقَ صَالَى اللَّهُ اللَّالَا اللَّهُ ا عُمَرَ، فَصَمَتَ أَبُو بَكْرِ، فَلَمْ يَرْجِعْ إِلَيَّ شَيْئاً، فَكُنْتُ عَلَيْهِ أَوْجَدَ مِنِّي عَلَى عُثْمَانَ، فَلَبِثْتُ لَيَالِيَ، ثُمَّ خَطَبَهَا رَسُولُ اللهِ ﷺ، فَأَنْكَحْنُهَا إِيَّاهُ، فَلَقِيَنِي أَبُو بَكُر فَقَالَ: لَعَلَّكَ وَجَدْتَ عَلَيَّ حِينَ عَرَضْتَ عَلَيَّ حَفْصَةً، فَلَمْ أَرْجِعْ إِلَيْكَ شَيْئاً. قَالَ عُمَرُ: قُلْتُ: نَعَمْ. قَالَ: فَإِنَّهُ لَمْ يَمْنَعْنِي أَنْ أَرْجِعَ إِلَيْكَ شَيْئاً فِيمَا عَرَضْتَ عَلَيَّ إِلَّا أَنِّي قَدْ كُنْتُ عَلِمْتُ أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَدْ ذَكَرَهَا، وَلَمْ أَكُنْ لِأُفْشِيَ سِرَّ رَسُولِ اللهِ ﷺ ، وَلَوْ تَرَكَهَا رَسُولُ اللهِ ﷺ قَبِلْتُهَا. [أحمد: ٧٤، والبخاري: ٥١٢٢، وسلف برقم: ٣٢٤٨. وهو في االكبرى: ٥٣٤٤].

## ٣١ \_ [بَابُ] اسْتِقْذَانِ البِكْرِ فِي نَفْسِهَا

٣٢٦٠ - أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ قَالَ: حَدَّثَنَا مَالِكُ، عَنْ عَنْ عَنْ عَنْ عَنْ نَافِعِ بِنِ جُبَيْرِ بِنِ مُطْعِم، عَنِ عَبْدِ اللهِ بِنِ الفَصْلِ، عَنْ نَافِعِ بِنِ جُبَيْرِ بِنِ مُطْعِم، عَنِ الْبُنِ عَبْسَاسٍ أَنَّ رَسُولَ اللهِ عَنْ قَالَ: «الأَيْمُ " أَحَقُ اللهُ عَلَيْهَا اللهِ عَلَيْهَا اللهِ عَنْ قَالَ: «الأَيْمُ " أَحَقُ اللهُ عِنْ فَلْهِ اللهُ عَلَيْهَا اللهِ عَلَيْهَا اللهِ عَنْ فَلْهِ اللهُ عَلَى اللهُ عَلَيْهُ اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَيْهِ اللهُ عَلَيْهُ عَلَى اللهُ اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ ا

٣٢٦١ ـ أَخْبَرَنَا مَحْمُودُ بِنُ غَيْلَانَ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ مَالِكِ بِنِ أَنَسٍ ـ قَالَ: اللهِ مَالِكِ بِنِ أَنَسٍ ـ قَالَ: سَمِعْتُهُ (٤) مِنْهُ بَعْدَ مَوْتِ نَافِعِ بِسَنَةٍ وَلَهُ يَوْمَثِذٍ حَلْقَةُ ـ سَمِعْتُهُ (٤) مِنْهُ بَعْدَ اللهِ بِنُ الفَضْلِ، عَنْ نَافِعِ بِنِ جُبَيْرٍ، قَالَ: «الأَيْمُ أَحَقُ بِنَفْسِهَا عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّ النَّبِيَ عِيْثٍ قَالَ: «الأَيْمُ أَحَقُ بِنَفْسِهَا عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّ النَّبِيَ عِيْثٍ قَالَ: «الأَيْمُ أَحَقُ بِنَفْسِهَا عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّ النَّبِيَ عِيْثٍ قَالَ: «الأَيْمُ أَحَقُ بِنَفْسِهَا عَنْ اللهِ مِنْ وَلِيَّهَا، وَالْيَتِيمَةُ تُسْتَأْمَرُ، وَإِذْنُهَا صُمَاتُهَا». [صحب ونظر ما قله، وهو في "الكبرى": ٣٥٥ ].

٣٢٦٢ - أَخْبَرَنِي أَحْمَدُ بنُ سَعِيدٍ الرِّبَاطِئُ قَالَ: حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي، عَنِ ابْنِ إِسْحَاقَ عَلَّا: حَدَّثَنِي أَبِي، عَنِ ابْنِ إِسْحَاقَ قَالَ: حَدَّثَنِي صَالِحُ بنُ كَيْسَانَ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بنِ قَالَ: حَدَّثَنِي صَالِحُ بنُ كَيْسَانَ، عَنْ غَبْدِ اللهِ بنِ اللهَ عَبْ اللهِ بنِ جُبَيْرِ بنِ الفَضْلِ بنِ عَبَّاسِ بنِ رَبِيعَةَ، عَنْ نَافِعِ بنِ جُبَيْرِ بنِ مُظْعِم، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّ رَسُولَ اللهِ عَنْ قَالَ: «الأَيْمُ مُظْعِم، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّ رَسُولَ اللهِ عَنْ قَالَ: «الأَيْمُ مُظْعِم، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّ رَسُولَ اللهِ عَنْ قَالَ: «الأَيْمُ أُولُلُي بِأَمْرِهَا، وَاليَتِيمَةُ تُسْتَأْمَرُ فِي نَفْسِهَا، وَإِذْنُهَا صُمَانُهَا». [صحيح. احمد: ٢٣٦٥، وانظر ما سلف برف: صَمَانُهَا». [صحيح. احمد: ٢٣٦٥، وانظر ما سلف برف: ٢٣٦٥، وهو في "الكبري": ٣٥٥٠].

٣٢٦٣ - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بِنُ رَافِعٍ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ قَالَ: حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ، عَنْ صَالِحِ بِنِ كَيْسَانَ، عَنْ نَافِعِ بِنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنِ النَّبِيُ عِنْ قَالَ:

١) في نسخة: الفلبث).

<sup>(</sup>۲) فى نسخة: «فأتيت».

<sup>(</sup>٣) - الأيم في الأصل: التي لا زوج لها، بكراً كانت أو ثيباً، مطلقة كانت أو متوفى عنها. ويريد بالأيم في هذا الحديث الثيب خاصة.

القائل هو شعبة، والمجرور في «منه» لمالك.

«لَيْسَ لِلْوَلِي مَعَ النَّيِّبِ أَمْرٌ، وَالْيَتِيمَةُ تُسْتَأْمَرُ، فَصَمْتُهَا إِقْرَارُهَا». [صحيح. أحمد: ٣٢٦٠، وانظر ما سلف برقم: ٣٢٦٠، وهو ني الكبرى». ٥٣٥٤].

## ٣٢ ـ [بَابُ] اسْتِئْمَارِ الأَبِ البِكْرَ فِي نَفْسِهَا

٣٢٦٤ - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بِنُ مَنْصُورِ قَالَ: حَدَّنَنَا سُفْيَانُ، عَنْ زِيَادِ بِنِ سَعْدِ (١) ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بِنِ الفَصْلِ، سُفْيَانُ، عَنْ زِيَادِ بِنِ سَعْدِ (١) ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بِنِ الفَصْلِ، عَنْ نَافِعِ بِنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّ النَّبِيَ وَيَهُ قَالَ: «الثَّيِّبُ أَحَقُ بِنَفْسِهَا، وَالبِحْرُ يَسْتَأْمِرُهَا أَبُوهَا، وَإِذْنُهَا صُمَاتُهَا». [أحمد: ١٨٩٧، ومسلم: ٣٤٧٨، وسلف برقم: ٣٢٦٠، وهو في «الكبرى»: ٥٣٥٥].

## ٣٣ ـ [بَابُ] اسْتِثْمَارِ الثَّيِّبِ فِي نَفْسِهَا

٣٢٦٥ ـ أَخْبَرَنَا يَحْيَى بِنُ دُرُسْتَ قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بِنُ دُرُسْتَ قَالَ: حَدَّثَهُ عَنْ أَبُو إِسْمَاعِيلَ قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى أَنَّ أَبَا سَلَمَةَ حَدَّثَهُ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللهِ يَيْنِيُ قَالَ: «لَا تُنْكَحُ الثَّبِّبُ عَتَى تُسْتَأْمَرَ». قَالُوا: حَتَّى تُسْتَأْمَرَ». قَالُوا: يَا رَسُولَ اللهِ، كَيْفَ إِذْنُهَا؟ قَالَ: «إِذْنُهَا أَنْ تَسْكُتَ». وهو في «الكبرى»: ٥٣٥٨]. وصحبح، وانظر ما سياتي برقم: ٣٢٦٧، وهو في «الكبرى»: ٥٣٥٨].

# ٣٤ ـ [بَابُ] إِذْنِ البِكْرِ

٣٢٦٦ ـ أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بِنُ مَنْصُورٍ قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بِنُ سَعِيدٍ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ قَالَ: سَمِعْتُ ابْنَ أَبِي مُلَيْكَةً يُحَدِّثُ عَنْ ذَكْوَانَ أَبِي عَمْرٍو، عَنْ عَائِشَةَ، عَنِ النَّبِيِّ عَيْقٍ قَالَ: "اسْتَأْمِرُوا النِّسَاءَ فِي أَبْضَاعِهِنَّ». عَنِ النَّبِيِّ قَالَ: "اسْتَأْمِرُوا النِّسَاءَ فِي أَبْضَاعِهِنَّ». قِيلَ: فَإِنَّ البِكْرَ تَسْتَحْيِي وَتَسْكُتُ، قَالَ: "هُوَ إِذْنُهَا». قِيلَ: فَإِنَّ البِكْرَ تَسْتَحْيِي وَتَسْكُتُ، قَالَ: "هُوَ إِذْنُهَا». وهو في الحمد: ٢٤١٨٥، والبخاري: ٢٩٤٦، ومسلم بنحوه: ٣٤٧٥، وهو في الكبري»: ٣٥٠٥].

٣٢٦٧ - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بِنُ عَبْدِ الأَعْلَى قَالَ: حَدَّثَنَا هِشَامٌ، عَنْ خَالِدٌ - وَهُوَ ابْنُ الحَارِثِ - قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو سَلَمَةَ بِنُ يَحْيَى بِنِ أَبِي كَثِيرٍ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو سَلَمَةَ بِنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللهِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللهِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللهِ عَبْدِ اللهِ عَبْدِ اللهِ عَنْ اللهِ عَلَى اللهِ اللهِ عَلَى اللهِ اللهِ عَلَى اللهِ اللهِ عَلَى اللهِ عَلَى اللهِ عَلَى اللهِ عَلَى اللهُ عَلَى اللهِ اللهِ اللهِ اللهُ اللهِ عَلَى اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ اللهِ اللهِ اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ اللهُ

## ٣٥ \_ [بَابُ] الثَّيِّبِ يُزَوِّجُهَا لَبُوهَا وَهِيَ كَارِهَةٌ

٣٢٦٨ ـ أَخْبَرَنَا هَارُونُ بِنُ عَبْدِ اللهِ قَالَ: حَدَّثَنَا مَالِكُ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بِنِ القَاسِمِ. مَعْنٌ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بِنِ القَاسِمِ. وَأَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بِنُ سَلَمَةً قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بِنُ القَاسِمِ، عَنْ مَالِكٍ قَالَ: حَدَّثَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بِنُ القَاسِمِ، عَنْ مَالِكٍ قَالَ: حَدَّثَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ وَمُجَمِّعِ ابْنَيْ القَاسِمِ، عَنْ أَلِكٍ قَالَ: حَدَّثَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ وَمُجَمِّعِ ابْنَيْ القَاسِمِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ وَمُجَمِّعِ ابْنَيْ القَاسِمِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ وَمُجَمِّعِ ابْنَيْ القَاسِمِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ وَمُجَمِّعِ ابْنَيْ يَزِيدَ بِنِ جَارِيَةَ الأَنْصَارِيِّ، عَنْ خَنْسَاءَ بِنْتِ خِذَامٍ أَنَّ يَزِيدَ بِنِ جَارِيَةَ الأَنْصَارِيِّ، عَنْ خَنْسَاءَ بِنْتِ خِذَامٍ أَنَّ أَبَاهَا زَوَّجَهَا وَهِي ثَيْبٌ، فَكَرِهَتْ ذَلِكَ، فَأَتَتْ رَسُولَ اللهِ وَعِلَيْقٍ، فَرَدَّ نِكَاحَهُ. [أحمد: ٢٦٧٨٦، والبخاري: رَسُولَ اللهِ وَعِلِيْهُ، فَرَدَّ نِكَاحَهُ. [أحمد: ٢٦٧٨٦، والبخاري: ٢٥٣٥، وهو في "الكبري": ٣٦٦٥].

# ٣٦ - [بَابُ] البِكْرِ يُزَوِّجُهَا لَبُوهَا وَهِيَ كَارِهَةٌ

٣٢٦٩ - أَخْبَرَنَا زِيَادُ بِنُ أَيُّوبَ قَالَ: حَدَّثَنَا عَلِيُّ بِنُ غُرابٍ قَالَ: حَدَّثَنَا كَهْمَسُ بِنُ الحَسَنِ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بِنِ غُرَابٍ قَالَ: حَدَّثَنَا كَهْمَسُ بِنُ الحَسَنِ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بِنِ بُرِيْدَةً، عَنْ عَائِشَةَ أَنَّ فَتَاةً دَخَلَتْ عَلَيْهَا، فَقَالَتْ: إِنَّ بُرِيْدَةً، عَنْ عَائِشَةَ أَنَّ فَتَاةً دَخَلَتْ عَلَيْهَا، فَقَالَتْ: إِنَّ أَبِي زَوَّ جَنِي ابْنَ أَخِيهِ لِيَرْفَعَ بِي خَسِيسَتَهُ (٢) وَأَنَا كَارِهَةً. أَبِي زَوَّ جَنِي ابْنَ أَخِيهِ لِيَرْفَعَ بِي خَسِيسَتَهُ (٢) وَأَنَا كَارِهَةً. فَقَالَتِ: اجْلِسِي حَتَّى يَأْتِيَ النَّبِيُّ عَلَيْهَ، فَجَاءَ رَسُولُ اللهِ فَقَالَتِ: اجْلِسِي حَتَّى يَأْتِيَ النَّبِيُ عَلَيْهُ، فَجَاءَ رَسُولُ اللهِ عَلَى الْأَمْرَ عَلَى أَبِيهَا فَذَعَاهُ، فَجَعَلَ الأَمْرَ عَلَى اللهُ مُنَا فَذَعَاهُ، فَجَعَلَ الأَمْرَ

<sup>(</sup>١) في بعض مطبوعات «المجتبى»: «سعيد» بدل: «سعد»، وهوخطأ.

 <sup>(</sup>۲) قال ابن الأثير: الخسيس: الدنيء، والخسيسة والخساسة: الحالة التي يكون عليها الخسيس، يقال: رفعت خسيسته ومن خسيسته:
 إذا فعلت به فعلاً يكون فيه رفعته.

770

إِلَيْهَا، فَقَالَتْ: يَا رَسُولَ اللهِ، قَدْ أَجَزْتُ مَا صَنَعَ أَبِي، وَلَكِنْ أَرَدْتُ أَنْ أَعْلَمَ أَلِلنِّسَاءِ (١) مِنَ الأَمْرِ شَيْءٌ؟ [صحبح. أحمد: ٢٥٠٤٣، وهو في الكبرى: ٥٣٦٩].

٣٢٧٠ ـ أَخْبَرَنَا عَمْرُو بِنُ عَلِيٌ قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو سَلَمَةً، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو سَلَمَةً، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: "تُسْتَأْمَرُ اللهِ ﷺ: قَلْنَ مَسُولُ اللهِ ﷺ: قَلْنَ أَبَتْ فَلَا اللهِ عَنْ أَبِي هُو إِذْنُهَا، وَإِنْ أَبَتْ فَلَا اللهِ عَلَيْهَا، وَإِنْ أَبَتْ فَلَا اللهِ عَلَيْهَا، وَإِنْ أَبَتْ فَلَا جَوَازَ عَلَيْهَا وَإِنْ أَبَتْ فَلَا رَسُولُ اللهِ عَلَيْهِ الْمَنْ أَبَتْ فَلَا عَلَيْهِ الْمَنْ عَلَيْهِ الْمَنْ عَلَيْهِ وَالِو دَاوِد: ٢٠٩٣، والترمذي: ١٦٣٥، وهو في «الكبرى»: ٣٦٠].

## ٣٧ ـ [بَابُ] الرُّخْصَةِ فِي نِكَاحِ المُحْرِمِ

٣٢٧١ - أَخْبَرَنَا عَمْرُو بِنُ عَلِيٍّ، عَنْ مُحَمَّدِ بِنِ سَوَاءٍ قَالَ: حَدَّثَنَا سَعِيدٌ، عَنْ قَتَادَةَ وَيَعْلَى بِنِ حَكِيم، سَوَاءٍ قَالَ: حَدَّثَنَا سَعِيدٌ، عَنْ قَتَادَةَ وَيَعْلَى بِنِ حَكِيم، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: تَزَوَّجَ رَسُولُ اللهِ عَيْهَ مَنْ عِكْرِمَةَ بِنْتَ الحَارِثِ وَهُوَ مُحْرِمٌ، وَفِي حَدِيثِ يَعْلَى: بِسَرِفَ، وَفِي حَدِيثِ يَعْلَى: بِسَرِفَ، وَفِي حَدِيثِ يَعْلَى: بِسَرِفَ، وَالمَحارِي: ٢٥٣٨، وسلف برقم: ٢٨٣٧، وهو في «الكبرى»: ٣١٠٩).

٣٢٧٢ - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بِنُ مَنْصُورٍ قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ عَمْرٍو، عَنْ أَبِي الشَّعْثَاءِ أَنَّ البُنَ عَبَّاسٍ سُفْيَانُ، عَنْ عَمْرٍو، عَنْ أَبِي الشَّعْثَاءِ أَنَّ البُنَ عَبَّاسٍ أَخْبَرَهُ أَنَّ النَّبِيِّ يَثَلِيُ تَزَوَّجَ مَيْمُونَةَ وَهُوَ مُحْرِمٌ. [أحمد: أَخْبَرَهُ أَنَّ النَّبِيِّ يَثِلِيُ تَزَوَّجَ مَيْمُونَةَ وَهُوَ مُحْرِمٌ. [أحمد: ١٩١٩، والبخاري: ١١٤، ومسلم: ٣٤٥١، وسلف برقم: ٢٨٣٧، وهو في الكبرى»: ٣٨٦١].

٣٢٧٣ - أَخْبَرَنَا عُثْمَانُ بِنُ عَبْدِ اللهِ قَالَ: حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ بِنُ الْحَجَّاجِ قَالَ: حَدَّثَنَا وُهَيْبٌ، عَنِ ابْنِ إِبْرَاهِيمُ بِنُ الْحَجَّاجِ قَالَ: حَدَّثَنَا وُهَيْبٌ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، عَنْ عَطَاءٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّ النَّبِيِّ عَيْلُا نَكَحَ مَرْمُونَةَ وَهُوَ مُحْرِمٌ (٣)، جَعَلَتْ أَمْرَهَا إِلَى الْعَبَّاسِ،

فَأَنْكَحُهَا إِيَّاهُ. [صحبح، وانظر ما بعده، وما سلف برقم: ۲۸۳۷، وهو في «الكبرى»: ۵۳۷۲].

٣٢٧٤ ـ أَخْبَرُنَا أَحْمَدُ بِنُ نَصْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللهِ ـ وَهُوَ ابْنُ مُوسَى ـ عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، عَنْ عَطَاءٍ، عَنِ ابْنِ عَبَاسٍ أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ تَزَوَّجَ مَيْمُونَةَ وَهُوَ مُحْرِمٌ. [أحمد: ٣٩٣، والبخاري: ١٨٣٧، وسلف برقم: ٢٨٣٧، وهو ني «الكبرى»: ٥٣٨٥].

## ٣٨ - [بَابُ] النَّهِي عَنْ نِكَاحِ المُحْرِمِ

٣٢٧٥ ـ أَخْبَرَنَا هَارُونُ بِنُ عَبْدِ اللهِ قَالَ: حَدَّثَنَا مَالِكٌ. وَالحَادِثُ بِنُ مِسْكِينِ قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ، عَنِ ابْنِ القَاسِمِ قَالَ: حَدَّثَنِي مَالِكٌ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ نَبَيْهِ بِنِ وَهْبٍ أَنَّ أَبَانَ بِنَ عُشْمَانَ قَالَ: عَنْ نَافِعٍ، عَنْ نَبَيْهِ بِنِ وَهْبٍ أَنَّ أَبَانَ بِنَ عُشْمَانَ قَالَ: سَمِعْتُ عُنْمَانَ قَالَ: سَمِعْتُ عُنْمَانَ بَنِ عَضَمَانَ قَالَ: مَالَكُ، سَمِعْتُ عُنْمَانَ بَبِنَ عَضَّانَ وَقِيْنَهُ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللهِ عَلَيْهِ: «لَا يَنْكِعُ المُحْرِمُ، وَلَا يُنْكِعُ، وَلَا يَنْكِعُ، وَلَا يَنْكِعُ وَلَا يُنْكِعُ وَلَا يَنْكِعُ المُحْرِمُ، وَلَا يُنْكِعُ ، وَلَا يَنْكِعُ وَلَا يَنْكُونَ وَلِا يُنْكِعُ وَلَا يَنْكُونُ وَلَا يُنْوِقُ وَلَا يُذِي وَلِا يَلْهِ وَلَا يَنْكُونُ وَلَا يَنْكُونُ وَلَا يُكِينِ وَمِالَا لِللهِ وَيَقَالَ اللهِ وَيَعْنَ اللّهِ وَلَا يَعْلَى اللهِ وَيَعْ وَلَا يَعْلَى اللهِ وَيَعْنَ فَيْهِ وَلَا يَعْمِ وَلَا يَعْمُ وَلَا يَعْمُونُ وَلَا يَعْلَى اللهِ وَيَعْنَا اللهِ وَيَعْنَا وَلَا يَعْلَى اللهِ وَيَعْمُ وَلَا يَعْمُونُ وَلَا يَعْلَى اللهِ وَيَعْلَى اللهِ وَلِي الْعَلَى اللهِ وَيَعْلَى اللهِ وَلِي اللهِ وَلِي اللهِ اللهِ وَيَعْلَى اللهِ وَلَا يُعْلِقُ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ عَلَى اللهِ وَلَا يَعْلَى اللهِ وَلَا يَعْلَى اللهِ اللهُ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهُ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ اللهِ اللهِ اللهِ اللهُ اللهُ اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ الل

٣٢٧٦ - حَدَّثَنَا أَبُو الأَشْعَثِ قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ - وَهُوَ الْنُ زُرَيْعِ - قَالَ: حَدَّثَنَا سَعِيدٌ، عَنْ مَظرٍ وَيَعْلَى بنِ ابْنُ زُرَيْعٍ - قَالَ: حَدَّثَنَا سَعِيدٌ، عَنْ مَظرٍ وَيَعْلَى بنِ حَجِيمٍ، عَنْ نَافِعٍ (٤) ، عَنْ نُبَيْهِ بنِ وَهْبٍ، عَنْ أَبَانَ بنِ عُثْمَانَ أَنَّ عُثْمَانَ بنَ عَقَّانَ فَيْ اللَّبِي اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهُ الللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُو

# ٣٩ ـ [بَابُ] مَا يُسْتَحَبُّ مِنَ الكَلَامِ عِنْدَ النِّكَاحِ

٣٢٧٧ - أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْثَرٌ، عَنِ الأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي الأَحْوَصِ، عَنْ الأَحْوَصِ، عَنْ

(١) في نسخة: «أن للنساء».

<sup>(</sup>٢) أي: فلا تعذّي عليها ولا إجبار.

٣) انظر التعليق على الحديث السالف برقم: ٢٨٣٧.

<sup>(</sup>٤) قوله: «عن نافع» سقط من بعض النسخ، وهو ثابت في الأصل، و«الكبرى»، و«تحفة الأشراف»: (٧/ ٢٤٣) (٩٧٧٦)، ومصادر التخريج.

عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: عَلَّمَنَا رَسُولُ اللهِ ﷺ التَّشَهُّدَ فِي الصَّلَاةِ وَالنَّشَهُّدَ فِي الحَاجَةِ، قَالَ: النَّشَهُّدُ فِي الحَاجَةِ: ﴿إِنَّ الحَمْدَ لِلَّهِ نَسْنَعِينُهُ وَنَسْتَغْفِرُهُ، وَنَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْ شُرُورِ أَنْفُسِنَا ، مَنْ يَهْدِهِ اللهُ فَلَا مُضِلَّ لَهُ ، وَمَنْ يُضْلِل اللهُ فَلَا هَادِيَ لَهُ، وَأَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ، وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّداً عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ». وَيَقْرَأُ ثَلَاثَ آيَاتِ. [صحيع أحمد: ٣٧٢١. ومطولاً أبو داود: ٢١١٨، والترمذي: ١١٣١، وابن ماجه: ۱۸۹۲، وسلف برقم: ۱٤٠٤، وهو في «الكبرى»: ٥٥٠٢].

٣٢٧٨ - أَخْبَرَنَا عَمْرُو بِنُ مَنْصُورٍ قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بِنُ عِيسَى قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بِنُ زَكَرِيًّا بِن أَبِي زَائِلَةَ، عَنْ دَاوُدَ، عَنْ عَمْرِو بنِ سَعِيدٍ، عَنْ سَعِيدِ بنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسِ أَنَّ رَجُلاً كَلَّمَ النَّبِيَّ ﷺ فِي شَيْءٍ، فَقَالَ النَّبِيُّ عَلَيْهُ: «إِنَّ الحَمْدَ لِلَّهِ نَحْمَدُهُ وَنَسْتَعِينُهُ، مَنْ يَهْدِهِ اللهُ فَلَا مُضِلَّ لَهُ، وَمَنْ يُضْلِل اللهُ فَلَا هَادِيَ لَهُ، وَأُشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّداً عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ، أَمَّا بَعْدُ». [أحمد: ٣٢٧٥. ومسلم مطولاً: ٢٠٠٨، وهو في «الكبرى»: ٥٥٠٤.

## ٤٠ ـ بَابُ مَا يُكْرَهُ مِنَ الخُطْبَةِ

عَبْدُ الرَّحْمَنِ قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ عَبْدِ العَزِيزِ، عَنْ تَمِيم بنِ طَرَفَةَ، عَنْ عَدِيٍّ بنِ حَاتِمِ قَالَ: تَشَهَّدَ رَجُلَانِ عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَ أَحَدُهُمَا: مَنْ يُطِع اللهَ وَرَسُولُهُ فَقَدْ رَشَدَ، وَمَنْ يَعْصِهِمَا فَقَدْ غَوَى (١)، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ عَيْنَة: «بِعْسَ الخَطِيبُ أَنْتَ (٢)». [أحمد: ١٩٣٨٢، ومسلم: ۲۰۱۰، وهو في االكبرى: ٥٥٠٥].

## ٤١ ـ بَابُ الكَلَامِ الَّذِي يَنْعَقِدُ بِهِ النُّكَاحُ

٣٢٨٠ - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بِنُ مَنْصُورٍ، عَنْ سُفْيَانَ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا حَازِم يَقُولُ: سَمِعْتُ سَهْلَ بِنَ سَعْدٍ قَالَ: إِنِّي لَفِي القَوْمِ عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ، فَقَامَتِ امْرَأَةٌ فَقَالَتْ: يَا رَسُولَ اللهِ، إِنَّهَا قَدْ وَهَبَتْ نَفْسَهَا لَكَ، فَرَأُ فِيهَا رَأْيَكَ، فَسَكَتَ، فَلَمْ يُجِبْهَا النَّبِيُّ ﷺ بِشَيْءٍ، ثُمَّ قَامَتْ فَقَالَتْ: يَا رَسُولَ اللهِ، إِنَّهَا قَدْ وَهَبَتْ نَفْسَهَا لَكَ، فَرَأُ فِيهَا رَأْيَكَ (٣)، فَقَامَ رَجُلٌ فَقَالَ: زَوِّجْنِيهَا يَا رَسُولَ اللهِ، قَالَ: «هَلْ مَعَكَ شَيْءٌ؟»، قَالَ: لَا، قَالَ(٤): «فَاذْهَبْ فَاطْلُبْ وَلَوْ خَاتَماً مِنْ حَدِيدٍ»، فَذَهَبَ فَطَلَبَ، ثُمَّ جَاءَ فَقَالَ: لَمْ أَجِدْ شَيْئاً، وَلَا خَاتَماً مِنْ حَدِيدٍ، قَالَ: «هَلْ مَعَكَ مِنَ القُرْآنِ شَيْءٌ؟». ٣٢٧٩ - أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بِنُ مَنْصُورٍ قَالَ: أَخْبَرَنَا | قَالَ: نَعَمْ، مَعِي سُورَةُ كَذَا وَسُورَةُ كَذَا، قَالَ:

هو من الغَيّ، وهو الانهماك في الشر.

قال النووي في «شرح مسلم»: (٦/١٥٩-١٦٠): قال القاضي عياض وجماعة من العلماء: إنما أنكر عليه لتشريكه في الضمير المقتضي للتسوية، وأمره بالعطف تعظيماً لله تعالى بتقديم اسمه كما قال ﷺ في الحديث الآخر: ﴿لا يقل أحدكم: ما شاء الله وشاء فلان، ولكن ليقل: ما شاء الله ثم شاء فلان»، والصواب أن سبب النهي أن الخطب شأنها البسط والإيضاح واجتناب الإشارات والرموز، ولهذا ثبت في الصحيح أن رسول الله ﷺ كان إذا تكلم بكلمة أعادها ثلاثاً ليفهم، وأما قول الأوليين فيضعف بأشياء، منها: أن مثل هذا الضمير قد تكرر في الأحاديث الصحيحة من كلام رسول الله ﷺ، كقوله ﷺ: «أن يكون الله ورسوله أحب إليه مما سواهما، وغيره من الأحاديث، وإنما ثني الضمير ها هنا لأنه ليس خطبة وعظ، وإنما هو تعليم حكم، فكلما قلَّ لفظه كان أقرب إلى حفظه، بخلاف خطبة الوعظ، فإنه ليس المراد حفظه، وإنما يراد الاتعاظ بها، ومما يؤيد هذا ما ثبت في "سنن أبي داود» بإسناد صحيح عن ابن مسعود عَنْهُ، قال: علمنا رسول الله ﷺ خطبة الحاجة: «الحمد لله نستعينه. . . من يطع الله ورسوله فقد رشد، ومن يعصهما فإنه لا يضر إلا نفسه، ولا يضر الله شيئاً»، والله أعلم.

بعده في النسخة المحمودية: «قلم يجبها بشيء، ثم قامت فقالت: إنها قد وهبت نفسها لك، فرأ فيها رأيك».

بعده في النسخة المحمودية: ﭬاذهب فاطلب شيئاً، فذهب فطلب، ثم جاء فقال: يا رسول الله، لم أجد شيئاً، فقال٩. وهو موافق لما ني (الكبري).

«أَنْكَحْتُكَهَا عَلَى مَا مَعَكَ مِنَ القُرْآنِ». [أحمد: ٢٢٧٩٨. والبخاري: ٥١٤٩، ومسلم: ٣٤٨٨، وسلف برقم: ٣٢٠٠، وهو في «الكبرى»: ٥٥٠٠].

# ٤٢ \_ [بَابُ] الشُّرُوطِ فِي النِّكَاحِ

٣٢٨١ أَخْبَرَنَا عِيسَى بنُ حَمَّادٍ قَالَ: أَخْبَرَنَا اللَّيْثُ، عَنْ عُقْبَةَ بِنِ عَنْ عُقْبَةَ بِنِ عَنْ يُولِدُ بِنِ أَبِي الْخَيْرِ، عَنْ عُقْبَةَ بِنِ عَنْ يُولِدُ بِنِ أَبِي الْخَيْرِ، عَنْ عُقْبَةَ بِنِ عَامِدٍ، عَنْ رَسُولِ اللهِ عَنْ أَبِي الْخَيْرِ فَالَ: ﴿إِنَّ أَحَقَّ الشُّرُوطِ أَنْ عُلِمِ لِللهِ عَنْ رَسُولِ اللهِ عَنْ أَلُهُ وَالْمَالِ اللهِ عَنْ اللهُ وَعَلَيْ فَالَ: ﴿إِنَّ أَحَقَّ الشُّرُوطِ أَنْ يُولِدُ أَنْ السَّرُوطِ أَنْ يُولِدُ اللهُ وَعَلَيْ الْفُرُوجَ ﴾. [احمد: ١٧٣٦٢، والمخاري: ٢٧٢١، ومسلم: ٣٤٧٢، وهو في «الكبري»: ٥٥٠٦].

٣٢٨٢ ـ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللهِ بنُ مُحَمَّدِ بنِ تَمِيمٍ قَالَ سَمِعْتُ حَجَّاجاً يَقُولُ: قَالَ ابْنُ جُرَيْجٍ: أَخْبَرَنِي سَمِعْتُ حَجَّاجاً يَقُولُ: قَالَ ابْنُ جُرَيْجٍ: أَخْبَرَنِي سَعِيدُ بنُ أَبِي حَبِيبٍ أَنَّ سَعِيدُ بنُ أَبِي حَبِيبٍ أَنَّ أَبَا الخَيْرِ حَدَّثَهُ عَنْ عُقْبَةَ بنِ عَامِرٍ، عَنِ النَّبِيِّ يَعْيَدُ أَبَا الخَيْرِ حَدَّثَهُ عَنْ عُقْبَةَ بنِ عَامِرٍ، عَنِ النَّبِيِّ يَعْيَدُ فَالَ : "إِنَّ أَحَقَّ الشُّرُوطِ أَنْ يُوفَى بِهِ مَا اسْتَحْلَلْتُمْ بِهِ فَالْ اسْتَحْلَلْتُمْ بِهِ الْفُرُوجَ». [صحيح، وانظر ما قبله، وهو في الكبرى": ٥٥٠٨].

# ٤٣ \_ [بَابُ] النِّكَاحِ الَّذِي تَحِلُّ<sup>(١)</sup> بِهِ المُطَلَّقَةُ ثَلَاثاً لِمُطَلِّقِهَا

٣٢٨٣ - أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بِنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: أَخْبَرَنَا مِسْفَيَانُ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: مَا عُنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: إِنَّ جَاءَتِ امْرَأَةُ رِفَاعَةَ إِلَى رَسُولِ اللهِ عَيْثَةِ، فَقَالَتْ: إِنَّ رِفَاعَةَ طَلَّقَنِي، فَأَبَتَ طَلَاقِي، وَإِنِّي تَزَوَّجْتُ بَعْدَهُ رِفَاعَةَ طَلَّقَنِي، فَأَبَتَ طَلَاقِي، وَإِنِّي تَزَوَّجْتُ بَعْدَهُ وَفَاعَةَ طَلَّقَنِي، فَأَبَتَ طَلَاقِي، وَإِنِّي تَزَوَّجْتُ بَعْدَهُ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بِنَ الزَّبِيرِ، وَمَا مَعَهُ إِلَّا مِثْلُ هُدْبَةِ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بِنَ الزَّبِيرِ، وَمَا مَعَهُ إِلَّا مِثْلُ هُدْبَةِ الشَّوْبِ (٢)، فَضَحِكَ رَسُولُ اللهِ عَلَيْهُ وَقَالَ: "لَعَلَّكِ اللَّهُ وَقَالَ: "لَعَلَكِ اللَّهِ وَقَالَ: "لَعَلَكِ اللَّهُ وَاللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ عَلَيْهُ وَقَالَ: "لَعَلَكِ اللَّهُ الْمُحْلَى اللَّهُ اللللْهُ اللَّهُ اللْهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ

غُسَيْلَتَكِ، وَتَذُوقِي غُسَيْلَتَهُ "" . [أحمد: ٢٤٠٩٨، والبخاري: ٢٤٠٩، ومسلم: ٣٥٢١، وسيأتي برقم: ٣٤٠٨ و٣٤٠٩، ومكرراً برقم: ٣٤١١ ، وانظر: ٣٤٠٧ و٣٤١٢ ، وهو في «الكبرى»: و٥٥٧، و٥٥٧٤ و٥٥٧٤ .

## ٤٤ \_ [بَابُ] تَحْرِيمِ الرَّبِيبَةِ الَّتِي فِي حَجْرِهِ

٣٢٨٤ ـ أَخْبَرَنَا عِمْرَانُ بِنُ بَكَّارِ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو اليَمَانِ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعَيْبٌ قَالَ: أَخْبَرَنَا الزُّهْرِيُّ قَالَ: أَخْبَرَنِي عُرُوَةُ أَنَّ زَيْنَبَ بِنْتَ أَبِي سَلَمَةً - وَأُمُّهَا أُمُّ سَلَمَةَ زَوْجُ النَّبِيِّ عِنْ ﴿ النَّبِي عِنْ اللَّهِ مَا خُبَرَتْهُ أَنَّ أُمَّ حَبِيبَةَ بِنْتَ أَبِي سُفْيَانَ أَخْبَرَتْهَا أَنَّهَا قَالَتْ: يَا رَسُولَ اللهِ، أَنْكِحْ أُخْتِي بِنْتَ أَبِي سُفْيَانَ. قَالَتْ: فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «أَوَتُحِبِّينَ ذَلِكِ؟»، فَقُلْتُ: نَعَمْ، لَسْتُ لَكَ بِمُخْلِيَةٍ (٤)، وَأَحَبُّ مَنْ يُشَارِكُنِي فِي خَيْرِ أُخْتِي، فَقَالَ النَّبِيُّ بَيْجٌ: «إِنَّ أُخْتَكِ لَا تَحِلُّ لِي»، فَقُلْتُ: وَاللهِ يَا رَسُولَ اللهِ، إِنَّا لَنَتَحَدَّثُ أَنَّكَ تُريدُ أَنْ تَنْكِحَ دُرَّةَ بِنْتَ أَبِي سَلَمَةً، فَقَالَ: «بِنْتُ أُمِّ سَلَمَةً؟»، فَقُلْتُ: نَعَمْ، فَقَالَ: «وَاللهِ لَوْلَا أَنَّهَا رَبِيبَتِي<sup>(°)</sup> فِي حَجْرِي مَا حَلَّتْ لِي، إِنَّهَا لَابْنَةُ أَخِي مِنَ الرَّضَاعَةِ، أَرْضَعَتْنِي وَأَبَا سَلَمَةَ ثُويْبَةُ، فَلَا تَعْرِضْنَ عَلَيَّ بَنَاتِكُنَّ وَلَا أَخَوَاتِكُنَّ». [أحمد: ٢٦٤٩٦، والبخاري: ٥١٠١، ومسلم: ٣٥٨٨. وسيأني في الثلاثة بعده، وهو في «الكبرى»: ۲۹۲۵].

## ٤٥ \_ [بَابُ] تَحْرِيمِ الجَمْعِ بَيْنَ الْأُمِّ وَالبِنْتِ

٣٢٨٥ ـ أَخْبَرَنَا وَهْبُ بِنُ بَيَانٍ قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبُ بِنُ بَيَانٍ قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي يُونُسُ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ أَنَّ عُرْوَةَ بِنَ الزُّبَيْرِ حَدَّثَهُ عَنْ زَيْنَبَ بِنْتِ أَبِي سَلَمَةَ أَنَّ أُمَّ حَبِيبَةَ زَوْجَ

<sup>(</sup>١) في الأصل: «يحل» بالياء، وفي نسخة دار الكتب المصرية بالياء والتاء معاً، والمثبت من يقية النسخ.

<sup>(</sup>٢) مُدبة الثوب: طرفه الذي لم ينسج، شبهوها بهدب العين، وهو شعر جفنها، وشبهته بذلك لاسترخائه.

 <sup>(</sup>٣) قوله ﷺ هذا كناية عن الجماع.

<sup>(</sup>٤) أي: لست بمنفردة بك، ولا خالية من ضرة.

<sup>(</sup>٥) أي: بنت زوجتي

النّبِيّ شَيْخَ قَالَتْ: يَا رَسُولَ اللهِ، أَنْكِعْ بِنْتَ أَبِي \_ تَعْنِي أَخْتَهَا \_ فَقَالَ رَسُولُ اللهِ بَيْخَ: "وَتُحِبِّينَ ذَلِكِ؟". قَالَتْ نَعَمْ، لَسْتُ لَكَ بِمُخْلِيَةٍ، وَأَحَبُّ مَنْ يَشْرَكُنِي فِي خَيْرٍ أَخْتِي، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ بَيْخَ: "إِنَّ ذَلِكَ لَا يَحِلُّ». قَالَتْ أُمُّ حَبِيبة : يَا رَسُولُ اللهِ بَيْخَ: "إِنَّ ذَلِكَ لَا يَحِلُّ». قَالَتْ أُمُّ حَبِيبة : يَا رَسُولَ اللهِ، وَاللهِ لَقَدْ تَحَدَّثُنَا أَنَّكَ تَنْكِحُ أُمُّ مَلَمة ؟". قَالَتْ أُمُّ حَبِيبة : نَعَمْ، قَالَ رَسُولُ اللهِ بَيْخَ: "فَوَاللهِ لَوْ أَنَّهَا لَمْ أَمُ حَبِيبة : نَعَمْ، قَالَ رَسُولُ اللهِ بَيْخَ: "فَوَاللهِ لَوْ أَنَّهَا لَمْ تَكُنْ رَبِيبَتِي فِي حَجْرِي مَا حَلَّتْ، إِنَّهَا لَابْنَةُ أُخِي مِنَ أَمُّ صَلَعَة ، فَلَا تَعْرِضْنَ عَلَيَّ اللهِ مَنْ اللهِ عَلَى رَبِيبَتِي فِي حَجْرِي مَا حَلَّتْ، إِنَّهَا لَالْإِنْلَةُ أُخِي مِنَ اللهِ اللهِ اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ اللهِ اللهُ ا

٣٢٨٦ - أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ قَالَ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عَنْ يَزِيدَ بِنِ

أَبِي حَبِيبٍ، عَنْ عِرَاكِ بِنِ مَالِكٍ أَنَّ زَيْنَبَ بِنْتَ أَبِي سَلَمَةَ

أَخْبَرَثُهُ أَنَّ أُمَّ حَبِيبَةَ قَالَتْ لِرَسُولِ اللهِ يَنْكُنَّ: إِنَّا قَدْ تَحَدَّنْنَا

أَنَّكَ نَاكِحٌ دُرَّةَ بِنْتَ أَبِي سَلَمَةَ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ يَنْكُنْ:

﴿ أَعَلَى أُمُ سَلَمَةً؟! لَوْ أَنِّي لَمْ أَنْكِحُ أُمَّ سَلَمَةَ مَا حَلَّتْ لِي،

﴿ أَعَلَى أُمُ سَلَمَةً؟! لَوْ أَنِّي لَمْ أَنْكِحُ أُمَّ سَلَمَةً مَا حَلَّتْ لِي،

﴿ إِنَّ آبَاهَا أَخِي مِنَ الرَّضَاعَةِ ﴿ . [البخاري: ١٢٣٥، وانظر ما سلف برنم: ٣٢٨٥، وهو ني "الكبرى": ٣٩٩٥].

## ٤٦ ـ [بَابُ] تَحْرِيمِ الجَمْعِ بَيْنَ الْأَخْتَيْنِ

٣٢٨٧ - أَخْبَرَنَا هَنَّادُ بِنُ السَّرِيِّ، عَنْ عَبْدَةَ، عَنْ هِشَامٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ زَيْنَبَ بِنْتِ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَمِيعِبَةَ (١) أَنَّهَا قَالَتْ: يَا رَسُولَ اللهِ، هَلْ لَكَ فِي أُمِّ حَبِيبَةَ (١) أَنَّهَا قَالَتْ: يَا رَسُولَ اللهِ، هَلْ لَكَ فِي أُمْ حَبِيبَةَ (١) أَنَّهَا قَالَتْ: يَا رَسُولَ اللهِ، هَلْ لَكَ فِي أُخْتِي؟ قَالَ: «فَأَصْنَعُ مَاذَا؟». قَالَتْ: تَرَوَّجُهَا، قَالَ: «فَإِنَّ ذَلِكَ أَحَبُ إِلَيْكِ؟». قَالَتْ: نَعَمْ، لَسْتُ لَكَ الْمَحْلِيَةِ، وَأَحَبُ مِنْ يَشْرَكُنِي فِي خَبْرٍ أُخْتِي. قَالَ: بِمُخْلِيَةٍ، وَأَحَبُ مِنْ يَشْرَكُنِي فِي خَبْرٍ أُخْتِي. قَالَ: «إِنَّهَا لَا تَحِلُّ لِي». قَالَتْ: فَإِنَّهُ قَدْ بَلَغَنِي أَنَّكَ تَخْطُبُ (إِنَّهَا لَا تَحِلُّ لِي». قَالَتْ: فَإِنَّهُ قَدْ بَلَغَنِي أَنَّكَ تَخْطُبُ

دُرَّةَ بِنْتَ أُمِّ سَلَمَةَ، قَالَ: "بِنْتُ أَبِي سَلَمَةً؟ "، قَالَتْ: نَعَمْ، قَالَ: "وَاللهِ لَوْ لَمْ تَكُنْ رَبِيبَتِي مَا حَلَّتْ لِي، إِنَّهَا لَا بُنَةُ أَخِي مِنَ الرَّضَاعَةِ، فَلَا تَعْرِضْنَ عَلَيَّ بَنَاتِكُنَّ وَلَا لَا بُنَةُ أَخِي مِنَ الرَّضَاعَةِ، فَلَا تَعْرِضْنَ عَلَيَّ بَنَاتِكُنَّ وَلَا أَخُوانِكُنَّ . [أحمد: ٢٦٤٩٣، والبخاري: ٥١٠٦، ومسلم: ٢٥٨٦، وملف برقم: ٣٢٨٤، وهو في "الكبرى": ٥٣٩٥].

## ٧٤ ـ [بَابُ] الجَمْع بَيْنَ المَرْأَةِ وَعَمَّتِهَا

مَعْنٌ قَالَ: حَدَّثَنَا مَالِكٌ، عَنْ أَبِي الزِّنَادِ، عَنِ الأَعْرَجِ، مَعْنٌ قَالَ: حَدَّثَنَا مَالِكٌ، عَنْ أَبِي الزِّنَادِ، عَنِ الأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي هُوَيْرَةً قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ عَلَيْ: «لَا يُجْمَعُ عَنْ أَبِي هُوَيْرَةً قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ عَلَيْمَ: «لَا يُجْمَعُ بَيْنَ المَرْأَةِ وَخَالَتِهَا». [أحدد: بَيْنَ المَرْأَةِ وَخَالَتِهَا». [أحدد: ٩٩٥٧، والبخاري: ٩٠٥٩، ومسلم: ٣٤٣٦، وساتي بعده إلى: ٣٢٩٦، وهو في «الكبري»: ٣٢٩٥].

٣٢٨٩ ـ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بِنُ يَعْقُوبَ بِنِ عَبْدِ الوَهَّابِ بِنِ يَخْدَى بِنِ عَبْدِ اللهِ بِنِ النَّرُبَيْرِ بِنِ الْعَوَّامِ قَالَ: يَخْدَى بِنِ عَبَّادِ بِنِ عَبْدِ اللهِ بِنِ النَّرُبَيْرِ بِنِ الْعَوَّامِ قَالَ: حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بِنُ فُلَيْحٍ، عَنْ يُونُسَ: قَالَ ابْنُ شِهَابِ: أَخْبَرَنِي قَبِيصَةُ بِنُ ذُوَيْبٍ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ: نَهَى أَخْبَرَنِي قَبِيصَةُ بِنُ ذُوَيْبٍ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ: نَهَى رُسُولُ اللهِ عَلَيْ أَنْ يُجْمَعَ بَيْنَ المَرْأَةِ وَعَمَّتِهَا، وَالمَرْأَةِ وَعَمَّتِهَا، وَالمَرْأَةِ وَخَالَتِهَا . [أحمد: ٩٢٠٣، والبخاري: ٥١١٠، وسلم: ٣٤٣٩، وانظر ما قبله، وهو في «الكبرى»: ٥٣٩٨].

٣٢٩٠ - أَخْبَرَنَا إِبْرَاهِيمُ بنُ يَعْقُوبَ قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي مَرْيَمَ قَالَ: أَخْبَرَنَا يَحْيَى بنُ أَيُّوبَ أَنَّ جَعْفَرَ بنَ رَبِيعَةَ حَدَّثَهُ عَنْ عِرَاكِ بنِ مَالِكٍ وَعَبْدِ الرَّحْمَنِ الأَعْرَجِ، عَنْ رَسُولِ اللهِ يَشِيُّ أَنَّهُ نَهَى أَنْ تُنْكَعَ المَرْأَةُ عَلَى عَمَّتِهَا وَخَالَتِهَا (٢). [صحيح، وانظر ما سلف برتم: ٣٢٨٨، وهو في «الكبرى»: ٣٩٩ه].

٣٢٩١ ـ أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ قَالَ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عَنْ

<sup>(</sup>۱) وقع في «الكبرى» بين زينب وأم حبيبة زيادة: «أم سلمة»، ولم يذكرها المزي في اتحقة الأشراف»: (۳۱۸/۱۱–۳۱۹) (۱۵۸۷۵) ولا الشبخان في روايتهما.

<sup>(</sup>٢) في نسخة: ﴿أُو خَالَتُهَا ۗ.

يُزِيدُ بنِ أَبِي حَبِيبٍ، عَنْ عِرَاكِ بنِ مَالِكِ، عَنْ اللهِ اللهِ عَنْ اللهِ عَنْ اللهِ عَنْ أَرْبَعِ نِسْوَةٍ يُجْمَعُ اللهِ عَنْ أَرْبَعِ نِسْوَةٍ يُجْمَعُ بَيْنَهُنَّ: المَرْأَةِ وَحَالَتِهَا . [ملم: بَيْنَهُنَّ: المَرْأَةِ وَحَالَتِهَا . [ملم: ٣٤٣٧، وهو في «الكبرى»: ٥٤٠٠].

٣٢٩٢ - أَخْبَرَنَا عَمْرُو بِنُ مَنْصُورٍ قَالَ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ قَالَ: أَخْبَرَنِي عَبْدُ اللهِ بِنُ يُوسُفَ قَالَ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ قَالَ: أَخْبَرَنِي أَيُوبُ بِنُ مُوسَى، عَنْ بُكَيْرِ بِنِ عَبْدِ اللهِ بِنِ الأَشَجِّ، عَنْ أَيُوبُ بِنُ مُوسَى، عَنْ بَكِيْرِ بِنِ عَبْدِ اللهِ بِنِ الأَشَجِّ، عَنْ سُلَيْمَانَ بِنِ يَسَارٍ، عَنْ عَبْدِ المَلِكِ بِنِ يَسَارٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةً، عَنْ رَسُولِ اللهِ عَلِي أَنَّهُ قَالَ: «لَا تُنكَحُ البِي هُرَيْرَةً، عَنْ رَسُولِ اللهِ عَلِي أَنَّهُ قَالَ: «لَا تُنكَحُ المَيْرَةُ عَلَى عَمَّتِهَا، وَلَا عَلَى خَالَتِهَا». [صحبح، وانظر ما الله برقم: ٣٢٨٨، وهو في "الكبرى": ١٥٤٠٤].

٣٢٩٣ ـ أَخْبَرَنَا مُجَاهِدُ بنُ مُوسَى قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ عُيئَنَة ، عَنْ عَمْرِو بنِ دِينَارٍ ، عَنْ أَبِي سَلَمَة ، عَنْ أَبِي سَلَمَة ، عَنْ أَبِي سَلَمَة ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَة قَالَ: نَهَى رَسُولُ اللهِ ﷺ أَنْ تُنْكَحَ المَرْأَةُ عَلَى عَمَّتِهَا ، أَوْ عَلَى خَالَتِهَا . [أحمد: ٧١٣٣، ومسلم: عَلَى عَمَّتِهَا ، أَوْ عَلَى خَالَتِهَا . [أحمد: ٣٢٨٧، ومسلم: ٣٤٤٤، وانظر ما سلف برقم: ٣٢٨٨، وهو في الكبرى ا ٣٩٩٥].

٣٢٩٤ - أَخْبَرَنَا يَحْبَى بِنُ دُرُسْتَ قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْبَى بِنُ دُرُسْتَ قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْبَى بِنُ أَبِي كَثِيرٍ أَنَّ أَبَا سَلَمَةَ أَبُو إِسْمَاعِيلَ قَالَ: حَدَّثَهُ عَنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ أَنَّهُ قَالَ: حَدَّثَهُ عَنْ آبِعِي هُرَيْرَةً، عَنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ أَنَّهُ قَالَ: «لَا تُنْكَحُ الْمَرْأَةُ عَلَى حَمَّتِهَا، وَلَا عَلَى خَالَتِهَا». [أحمد: ٧٤١٣، ومسلم: ٣٤٤٠، وانظر ما سلف برنم: ٣٢٨٨، ومو في «الكبرى»: ٥٤٠١، ومنظم الله برنم: ٥٤٠١، ومو في «الكبرى»: ٥٤٠١).

# ٤٨ ـ [بَابُ] تَحْرِيمِ الجَمْعِ بَيْنَ الْمَرْأَةِ وَخَالَتِهَا

٣٢٩٥ ـ أَخْبَرَنَا عُبَيْدُ اللهِ بنُ سَعِيدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْبَى قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ، عَنْ يَحْبَى قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةً، عَنِ النَّبِيِّ يَّيَّ قَالَ: «لَا تُنْكُحُ المَرْأَةُ عَلَى أَبِي هُرَيْرَةً، عَنِ النَّبِيِّ يَّيَّ قَالَ: «لَا تُنْكُحُ المَرْأَةُ عَلَى عَمَّتِهَا، وَلَا عَلَى خَالَتِهَا». [أحمد: ٩٥٨٦، ومسلم: ٣٤٤٢، وانظر ما سلف برنم: ٣٢٨٨، وهو «الكبرى»: ٩٥٨٦].

٣٢٩٦ - أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بِنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: أَخْبَرَنَا الشَّعْبِيُ، عَنْ الشَّعْبِيُ، عَنْ الشَّعْبِيُ، عَنْ

أَبِي هُرَيْرَةً قَالَ: نَهَى رَسُولُ اللهِ ﷺ أَنْ تُنْكَحَ الْمَوْأَةُ عَلَى عَمَّتِهَا، وَالْعَمَّةُ عَلَى بِنْتِ أَخِيهَا. [صحيح. أحمد: ٩٥٠٠، وانظر ما سلف برقم: ٣٢٨٨، وهو في الكبرى ا: ٥٤٠١].

٣٢٩٧ ـ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ عَبْدِ الأَعْلَى قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ: أَخْبَرَنِي عَاصِمٌ قَالَ: خَالِدٌ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ: أَخْبَرَنِي عَاصِمٌ قَالَ: قَرَأْتُ عَلَى الشَّعْبِيِّ كِتَاباً فِيهِ عَنْ جَابِرٍ، عَنِ النَّبِيِّ يَجَيُّ قَالَ: «لَا تُنْكَحُ المَرْأَةُ عَلَى عَمَّتِهَا، وَلَا عَلَى خَالَتِهَا». قَالَ: «لَا تُنْكَحُ المَرْأَةُ عَلَى عَمَّتِهَا، وَلَا عَلَى خَالَتِهَا». قَالَ: سَمِعْتُ هَذَا مِنْ جَابِرٍ. (صحيح، وانظر ما بعده، وهو في قَالَ: سَمِعْتُ هَذَا مِنْ جَابِرٍ. (صحيح، وانظر ما بعده، وهو في الكبرى»: ٥٤٠٩].

٣٢٩٨ ـ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ آدَمَ، عَنِ ابْنِ المُبَارَكِ، عَنْ عَاصِم، عَنِ ابْنِ المُبَارَكِ، عَنْ عَاصِم، عَنِ الشَّعْبِيِّ قَالَ: سَمِعْتُ جَابِرَ بنَ عَبْدِ اللَّهِ يَقُولُ: نَهَى رَسُولُ اللهِ يَهِ أَنْ تُنْكَعَ المَرْأَةُ عَلَى عَمَّتِهَا وَخَالَتِهَا. [أحمد: ١٤٦٣، والبخاري: ٥١٠٨، وسلف نبله، وهو ني «الكبرى»: ٥٤٠٨].

٣٢٩٩ - أَخْبَرَنِي إِبْرَاهِيمُ بنُ الحَسَنِ قَالَ: حَدَّثَنَا حَجَّاجٌ، عَنِ ابْنِ جُرَيْج، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ حَجَّاجٌ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ: نَهَى رَسُولُ اللهِ ﷺ أَنْ تُنْكَحَ المَرْأَةُ عَلَى عَمَّتِهَا، أَوْ عَلَى خَالَتِهَا. [صحيح، وانظر سابقيه، وهو في الكبرى ١٠٤١٠].

#### ٤٩ - [بَابُ] مَا يَحْرُمُ مِنَ الرَّضَاعِ

٣٣٠٠ ـ أَخْبَرَنَا عُبَيْدُ اللهِ بنُ سَعِيدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا مَالِكٌ قَالَ: حَدَّثَنِي عَبْدُ اللهِ بنُ يَخْيَى قَالَ: حَدَّثَنِي عَبْدُ اللهِ بنُ دِينَارٍ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ، دِينَارٍ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ، عَنْ عَائِشَةَ، عَنْ النَّبِيِّ عَلَيْهِ قَالَ: "مَا حَرَّمَتُهُ الولادَةُ حَرَّمَهُ الرَّضَاعُ». عَنِ النَّبِيِّ قَالَ: "مَا حَرَّمَتُهُ الولادَةُ حَرَّمَهُ الرَّضَاعُ». [صحيح. أحمد: ٢٤١٧٠، وانظر الثلاثة بعده، وما سيأني برقم: ٣٣١٣، وهو في "الكبرى": ٣٤١٥].

٣٣٠١ - أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ قَالَ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عَنْ عَرْوَةَ، عَنْ يَزِيدَ بِنِ أَبِي حَبِيبٍ، عَنْ عِرَاكٍ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ أَنَّهَا أَخْبَرَتْهُ أَنَّ عَمَّهَا مِنَ الرَّضَاعَةِ يُسَمَّى عَائِشَةَ أَنَّهَا أَخْبَرَتْهُ أَنَّ عَمَّهَا مِنَ الرَّضَاعَةِ يُسَمَّى أَفْلَحَ، اسْتَأْذَنَ عَلَيْهَا فَحَجَبَتْهُ، فَأَخْبِرَ رَسُولُ اللهِ عَلَيْهَا فَحَجَبَتْهُ، فَأَخْبِرَ رَسُولُ اللهِ عَلَيْهَا فَحَجَبَتْهُ، فَإِنَّهُ بَحْرُمُ مِنَ الرَّضَاعِ مَا فَقَالَ: «لَا تَحْتَجِبِي مِنْهُ، فَإِنَّهُ بَحْرُمُ مِنَ الرَّضَاعِ مَا

يَحْرُمُ مِنَ النَّسَبِ». [مسلم: ٣٥٧٩، وانظر ما قبله، وهو في الكبرى»: ٥٤٢١).

٣٣٠٢ - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ بَشَارٍ قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى، عَنْ مَالِكِ، عَنْ عَبْرَةً، عَنْ عَنْ مَالِكِ، عَنْ عَبْرَةً، عَنْ عَالِمَةً، عَنْ مَالِكِ، عَنْ عَبْرَةً، عَنْ عَالِمَةً، عَنِ النَّبِيِّ فَيَ قَالَ: "يَحْرُمُ مِنَ الرَّضَاعِ مَا يَحْرُمُ مِنَ الرَّضَاعِ مَا يَحْرُمُ مِنَ الرَّضَاعِ مَا يَحْرُمُ مِنَ النَّبِيِّ فَيَا النَّعَامِ مَا يَحْرُمُ مِنَ النَّسِهِ». [أحمد: ٢٤١٧، والبخاري: ٢٦٤٦، ومسلم: ٢٥٤٨، وسلف برقم: ٣٣٠٠، وهو في «الكبري»: ٢٥١٨.].

٣٣٠٣ - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بِنُ عُبَيْدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا عَلِيُّ بِنُ هَاشِم، [عَنْ هِ شَامٍ. قَالَ: وَأَخْبَرَنَا مُوسَى بِنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ: حَدَّثَنَا حُسَيْنٌ - هُوَ ابنُ عَلِيٍّ - عَنْ زَائِدةً، عَنْ هِشَامٍ] (١) ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بِنِ أَبِي بَكْرٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَبْدِ اللهِ عَنْ عَبْدِ اللهِ بِنَ أَبِي بَكْرٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بِنَ أَبِي بَكْرٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَبْدِ اللهِ عَنْ عَبْدِ اللهِ اللهِ اللهِ عَنْ عَبْدِ اللهِ عَلَيْهَ تَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللهِ عَلَيْ وَاللهِ اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ اللهِ اللهِ اللهِ اللهُ اللهِ اللهِ اللهُ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهُ اللهِ اللهِ اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ اللهُ اللهُ اللهِ اللهُ اللهُ اللهُ اللهِ اللهِ

# ٥٠ - [بَابُ] تَحْرِيمِ بِنْتِ الأَخِ مِنَ الرَّضَاعَةِ

مُعَاوِية، عَنْ أَخِبَرَنَا هَنَّادُ بِنُ السَّرِيِّ، عَنْ أَبِي مُعَاوِية، عَنِ الأَعْمَشِ، عَنْ سَعْدِ بِنِ عُبَيْدَة، عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنِ الأَعْمَشِ، عَنْ سَعْدِ بِنِ عُبَيْدَة، عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ اللهِ، مَا السُّلَمِيِّ، عَنْ عَلِيٍّ هَيُّهُ قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، مَا لَكَ تَنَوَّقُ (٢) فِي قُرَيْشٍ وَتَدَعُنَا، قَالَ: ﴿ وَعِنْدَكَ أَحَدُ؟ ﴾، لَكَ تَنَوَّقُ (٢) فِي قُرَيْشٍ وَتَدَعُنَا، قَالَ: ﴿ وَعِنْدَكَ أَحَدُ؟ ﴾، قُلْتُ: نَعَمْ، بِنْتُ حَمْزَة، قَالَ رَسُولُ اللهِ عَلَيْهُ: ﴿ إِنَّهَا لَا تَعْمُ، بِنْتُ حَمْزَة، قَالَ رَسُولُ اللهِ عَلَيْهُ: ﴿ إِنَّهَا لَا تَعْمُ، بِنْتُ حَمْزَة، قَالَ رَسُولُ اللهِ عَلَيْهُ: ﴿ إِنَّهَا لَا تَعْمُ، بِنْتُ حَمْزَة، قَالَ رَسُولُ اللهِ عَلَيْهُ: ﴿ النَّهَا لَا اللهِ عَلَيْهُ اللهِ عَلَيْهُ اللهِ عَلَيْهُ اللهِ عَلَيْهُ اللهِ عَلَيْهُ اللهِ عَلَيْهُ اللهُ عَلَيْهُ اللهِ عَلَيْهُ اللهُ عَلَيْهُ اللهُ عَلَيْهُ اللهِ عَلَيْهُ اللهُ اللهُ عَلَيْهُ اللهُ عَلَيْهُ اللهُ عَلَيْهُ اللهُ اللهُ عَلَيْهُ اللهُ اللهُ عَلَى اللهُ اللهُ عَلَيْهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ عَلَيْهُ اللهُ اللهُ عَلَيْهُ اللهُ الل

٣٣٠٥ - أَخْبَرَنِي إِبْرَاهِيمُ بِنُ مُحَمَّدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بِنُ سَعِيدٍ، عَنْ شُعْبَةً، عَنْ قَتَادَةً، عَنْ جَابِرِ بِنِ

زَيْدٍ، عَنِ الْبِنِ عَبَّاسٍ قَالَ: ذُكِرَ لِرَسُولِ اللهِ عَلَيْهِ بِنْتُ حَمْزَةَ، فَقَالَ: ﴿إِنَّهَا ابْنَهُ أَخِي مِنَ الرَّضَاعَةِ». قَالَ شُعْبَةُ: هَذَا سَمِعَهُ قَتَادَةُ مِنْ جَابِرِ بنِ زَيْدٍ (٣). [احمد: ١٩٥٢، والنظر ما بعده، وهو في "الكبرى": ٥٤٢٢].

قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ سَوَاءٍ قَالَ: حَدَّثَنَا سَعِيدٌ، عَنْ قَالَ: هِلْ سَوَاءٍ قَالَ: هِلْ اللهِ عَنْ جَالِسِ بَنْ زَيْدٍ، عَنِ البُن عَبَّاسٍ أَنَّ وَسُولَ اللهِ عَلَى بِنْتِ حَمْزَةَ، فَقَالَ: "إِنَّهَا ابْنَهُ رَسُولَ اللهِ عَلَى بِنْتِ حَمْزَةَ، فَقَالَ: "إِنَّهَا ابْنَهُ أَرِيدَ عَلَى بِنْتِ حَمْزَةَ، فَقَالَ: "إِنَّهُ ابْنَهُ أَرِيدَ عَلَى بِنْتِ حَمْزَةَ، فَقَالَ: "إِنَّهُ ابْنَهُ أَرِيدَ عَلَى بِنْتِ حَمْزَةً، وَإِنَّهُ يَحْرُمُ مِنَ الرَّضَاعَةِ مَا يَحْرَهُ مِنَ الرَّضَاعَةِ مَا يَحْرُمُ مِنَ الرَّضَاعَةِ مَا يَحْرَهُ مِنَ الرَّضَاعَةِ مَا يَحْرُهُ مِنَ الرَّضَاعَةِ مَا يَحْرَهُ مَا يَعْدِهُ وَمِو فِي "الْكَبِرِيّ": ١٤٥٤. ومسلم: ١٩٥٤ ومنا وياللهُ مِنْ الرَّضَاعَةُ مَا يَحْرُهُ مِنَ الرَّسُولُ اللهُ الل

# ١ ٥ - [بَابُ] القَدْرِ الَّذِي يُحَرِّمُ مِنَ الرَّضَاعَةِ

٣٣٠٧ - أَخْبَرَنَا هَارُونُ بِنُ عَبْدِ اللهِ قَالَ: حَدَّثَنَا مَالِكُ. وَالْحَارِثُ بِنُ مِسْكِينٍ قِرَاءَةً مَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ، عَنِ ابْنِ القَاسِمِ قَالَ: حَدَّثَنِي مَالِكُ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بِنِ أَبِي بَكْرٍ، عَنْ عَمْرَةَ، عَنْ عَالِشَةَ عَنْ عَبْدِ اللهِ بِنِ أَبِي بَكْرٍ، عَنْ عَمْرَةَ، عَنْ عَالِشَةَ قَالَتْ: كَانَ فِيمَا أَنْزَلَ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ - وَقَالَ الْحَارِثُ: فَتَالَثُ : كَانَ فِيمَا أَنْزَلَ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ - وَقَالَ الْحَارِثُ: فِيمَا أَنْزَلَ اللهُ عَنْ القُرْآنِ -: (عَشْرُ رَضَعَاتٍ مَعْلُومَاتٍ مُعْلُومَاتٍ مُعْلُومَاتٍ مُعْلُومَاتٍ ، فَتُوفِقِي رَعْنَ بِخَمْسٍ مَعْلُومَاتٍ ، فَتُوفِقِي رَعْنَ اللهِ عَلَيْ وَهِي (اللهُ عَلَيْ وَهِي (الْكَرَقُ عَلَى اللهِ عَلَيْهُ وَهِي (الْكَرَقُ عَلَى اللهِ عَلَيْهُ وَهِي (الْكَرَقُ اللهُ عَلَى اللهُ اللهِ عَلَى اللهُ اللهِ عَلَيْهُ وَهِي (الْكَرَقُ اللهُ عَلَى اللهُ اللهِ عَلَى اللهُ اللهِ عَلَيْهُ وَهِي (الْكَرَقُ اللهُ اللهِ عَلَيْهِ وَهِي الْكَرَقُ اللهُ اللهِ عَلَيْهُ وَهِي الْكَرَقُ اللهُ عَلَى اللهُ اللهِ عَلَيْهُ وَهِي الْكَرَقُ اللهُ اللهِ عَلَيْهُ وَهِي الْكَرَقُ اللهُ اللهِ عَلَى اللهُ اللهِ عَلَيْهُ وَهِي اللهُ اللهِ اللهِ اللهِ عَلَيْهُ وَهُو هِي الْكَرَقُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهِ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ الله

٣٣٠٨ - أَخْبَرَنَا عَبْد اللهِ بنُ الصَّبَّاحِ بنِ عَبْدِ اللهِ قَالَ: حَدَّثَنَا سَعِيدٌ، عَنْ قَالَ: حَدَّثَنَا سَعِيدٌ، عَنْ قَالَ: حَدَّثَنَا سَعِيدٌ، عَنْ قَادَةَ وَأَيُّوبَ، عَنْ صَالِحِ أَبِي الخَلِيلِ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بنِ

<sup>(</sup>١) - ما بين معقفين من النسخة المحمودية، وهو كذلك في «الكبرى»، و«تحفة الأشراف»: (١٢/ ٤٣٠) (١٧٩٥٥).

<sup>(</sup>٢) أي: تختار وتبالغ في الاختيار. وفي نسخة: ﴿تَشَوَّفِ﴾. أي: تطمح ببصرك إليهم. وفي أخرى: ﴿تَتُوقُّۥ أي: تميل.

<sup>(</sup>٣) إنما صرح شعبة بذلك، لأن قتادة مشهور بالتدليس، فيُخشى أن يكون دلَّسَه، فأزال ذلك بأنه سمعه من جابر.

<sup>(</sup>٤) في نسخة: ﴿وهنُّ ا

 <sup>(</sup>٥) معناه: أن النسخ بخمس رضعات تأخر إنزاله جدًا حتى إنه ﷺ توفي وبعض الناس يقرأ: خمس رضعات، ويجعلها قرآناً متلوًا، لكونه لم يبلغه النسخ؛ لقرب عهده، فلما بلغهم النسخ بعد ذلك رجعوا عن ذلك، وأجمعوا على أن هذا لا يتلى.

الحَارِثِ بنِ نَوْفَلِ، عَنْ أُمَّ الفَضْلِ أَنَّ نَبِيَّ اللهِ بَيْقُ سُئِلَ عَنِ اللهِ بَيْقُ سُئِلَ عَنِ اللهِ عَنْ أُمَّ الفَضْلِ أَنَّ نَبِيَّ اللهِ بَيْقُ سُئِلَ عَنِ الرَّضَاعِ، فَقَالَ: «لَا تُحَرَّمُ الإِمْلَاجَةُ (الرَّضَاعِ، وَقَالَ قَتَادَةُ: «المَصَّةُ وَالمَصَّتَانِ». الإِمْلَاجَتَانِ». وَقَالَ قَتَادَةُ: «المَصَّةُ وَالمَصَّتَانِ». [احد: ۲۱۸۷۳ و ۲۱۸۷۳ و ۲۱۸۷۳ و ۲۱۸۷۳ و ۲۱۸۷۳ و ۱۵۶۳ و

٣٣٠٩ ـ أَخْبَرَنَا شُعَيْبُ بنُ يُوسُف، عَنْ يَحْيَى، عَنْ مِحْيَى، عَنْ مِحْيَى، عَنْ هِشَامِ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بنِ الزُّبَيْرِ، عَنِ النَّبِيِّ قَالَ: ﴿ لَا تُحَرِّمُ الْمَصَّةُ وَالْمَصَّتَانِ ﴾. [صحبح. النَّبِيِّ قَالَ: ﴿ لَا تُحَرِّمُ الْمَصَّةُ وَالْمَصَّتَانِ ﴾. [صحبح. أحمد: ١٦١١٠، وهو في الكبرى »: ٥٤٣٦].

٣٣١٠ - أَخْبَرَنَا زِيَادُ بِنُ أَيُّوبَ قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ عُلِيَّةَ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بِنِ عُلَيْكَةَ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بِنِ الْبِنِ أَبِي مُلَيْكَةَ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بِنِ الزُّبَيْرِ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللهِ عِيْنَ: لَا اللهِ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللهِ عِيْنَ: لَاللَّهُ مَا اللَّهِ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللهِ عِيْنَ: لَا اللَّهُ عَلَيْهُ: لَا تُحَرِّمُ المَصَّةُ وَالمَصَّتَانِ ». [أحمد: ٢٥٨١٢، ومسلم: ٢٥٩٠. وهو في "الكبرى": ٢٥٨٥].

حَدَّثَنَا يَزِيدُ - يَعْنِي ابْنَ زُرَيْعٍ - قَالَ: حَدَّثَنَا سَعِيدٌ، عَنْ حَدَّثَنَا يَزِيدُ النَّخِعِيُّ نَسْأَلُهُ عَنِ قَتَادَةَ قَالَ: حَدَّثَنَا اللَّعِيدُ، عَنْ قَتَادَةَ قَالَ: كَتَبْنَا إِلَى إِبْرَاهِيمَ بِنِ يَزِيدَ النَّخَعِيُّ نَسْأَلُهُ عَنِ الرَّضَاعِ، فَكَتَبَ أَنَّ شُرَيْحاً حَدَّثَنَا أَنَّ عَلِيًّا وَابْنَ مَسْعُودِ الرَّضَاعِ، فَكَتَبَ أَنَّ شُريْحاً حَدَّثَنَا أَنَّ عَلِيًّا وَابْنَ مَسْعُودِ كَانَا يَقُولُانِ: يُحَرِّمُ مِنَ الرَّضَاعِ قَلِيلُهُ وَكَثِيرُهُ، وَكَانَ فِي كَانَا يَقُولُانِ: يُحَرِّمُ مِنَ الرَّضَاعِ قَلِيلُهُ وَكَثِيرُهُ، وَكَانَ فِي كَانَا يَقُولُ اللَّهُ عَلَيْهُ وَكَثِيرُهُ، وَكَانَ فِي حَدَّثَنَا أَنَّ عَائِشَةَ كَانَ يَقُولُ: "لَا تُحَرِّمُ الخَطْفَةُ (٢) حَدَّثُنُهُ أَنَّ نَبِيَ اللهِ يَعِيْ كَانَ يَقُولُ: "لَا تُحَرِّمُ الخَطْفَةُ (٢) حَدَّمُ الخَطْفَةُ (٢) وَالطَبراني في وَالخَرَى"؛ ٤٧١٠، وانظر ما فبله، وهو في "الكبرى"؛ ٤٧١٥، وانظر ما فبله، وهو في "الكبرى"؛ ٤٧١٥].

٣٣١٢ - أَخْبَرَنَا هَنَّادُ بِنُ السَّرِيِّ فِي حَدِيثِهِ، عَنْ

أَبِي الأَحْوَصِ، عَنْ أَشْعَثَ بِنِ أَبِي الشَّعْثَاءِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ مَسْرُوقِ قَالَ: قَالَتْ عَائِشَةُ: دَخَلَ عَلَيْهِ، وَرَأَيْتُ عَنْ مَسْرُوقِ قَالَ: قَالَتْ عَائِشَةً ذَلِكَ عَلَيْهِ، وَرَأَيْتُ الْعَضَبَ فِي وَجْهِهِ، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، إِنَّهُ أَخِي مِنَ الرَّضَاعَةِ، فَقَالَ: «انْظُرْنَ مَا إِخْوَانُكُنَّ ـ وَمَرَّةً أُخْرَى: الرَّضَاعَةِ، فَإِنَّ الرَّضَاعَةِ، فَإِنَّ الرَّضَاعَةِ، فَإِنَّ الرَّضَاعَةِ، فَإِنَّ الرَّضَاعَة مِن الرَّضَاعَة ، فَإِنَّ الرَّضَاعَة وَنَا الرَّضَاعَة ، وَالمَحْرَى: ١١٤٧. وسلم: ٢١٤٧، وهو في «الكبرى»: ١٤٤٣، والمبخاري: ٢٦١٤٠.

## ٥٢ ـ [بَابُ] لَبَنِ الفَحْلِ

٣٣١٣ ـ أَخْبَرَنَا هَارُونُ بِنُ عَبْدِ اللهِ قَالَ: حَدَّثَنَا مَالِكٌ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بِنِ أَبِي بَكْرٍ، عَنْ عَمْرَةَ أَنَّ عَائِشَةَ أَخْبَرَتُهَا أَنَّ رَسُولَ اللهِ عَنْ كَانَ عِنْدَهَا، عَمْرَةَ أَنَّ عَائِشَةَ أَخْبَرَتُهَا أَنَّ رَسُولَ اللهِ عَنْ كَانَ عِنْدَهَا، وَأَنَّهَا سَمِعَتْ رَجُلاً يَسْتَأْذِنُ فِي بَيْتِ حَفْصَةً، قَالَتْ عَائِشَةُ: فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، هَذَا الرَّجُلُ يَسْتَأْذِنُ فِي عَائِشَةُ: فَقُلْتُ لَيْ كَانَ مُسُولُ اللهِ عَلَيْ اللَّهُ عَلَى اللهِ عَلَى اللهِ عَلَيْ اللهِ عَلَى اللهِ اللهِ عَلَى اللهِ اللهِ عَلَى اللهِ عَلَى اللهِ عَلَى اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ عَلَى اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ عَلَى اللهُ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ اللهُ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهُ الله

٣٣١٤ - أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بِنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدَنَا عَبْدَ الرَّزَّاقِ قَالَ: أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ قَالَ: أَخْبَرَنَا عَلْقَةَ أَخْبَرَتُهُ قَالَتْ: جَاءَ عَمِّي عَطَاءٌ، عَنْ عُرْوَةَ أَنَّ عَائِشَةَ أَخْبَرَتُهُ قَالَتْ: جَاءَ عَمِّي

<sup>(</sup>١) أي: المصة.

<sup>(</sup>٢) أي: في كتاب إبراهيم الذي أرسله إلى قتادة ومن معه.

<sup>(</sup>٣) أي: الرضعة القليلة يأخذها الصبي من الثدي بسرعة.

<sup>(</sup>٤) في النسخة المحمودية ونسخة دار الكتب المصرية: «إخوانكن»، وفي «الكبرى»: «إخوتكن».

أي: الجوع. قال الخطابي في «معالم السنن»: (٣/ ١٨٥): معناه: أن الرضاعة التي تقع بها الحرمة هي ما كان في الصغر، والرضيع طفل يقويه اللبن ويسد جوعته، وأما ما كان من بعد ذلك في الحال التي لا يسد جوعه اللبن، ولا يشبعه إلا الخبز واللحم، وما كان في معناهما، فلا حرمة له.

أَبُو الجَعْدِ(١) مِنَ الرَّضَاعَةِ، فَرَدَدْنُهُ \_ قَالَ (٢): وَقَالَ هِشَامٌ: هُوَ أَبُو القُعَيْس (٣) \_ فَجَاءَ رَسُولُ اللهِ ﷺ، فَأَخْبَرْتُهُ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ عَلِينَ: «النَّذَنِي لَهُ». [احمد: ٢٥٦٥١، ومسلم ٢٥٧٨، وسيأتي بعده إلى: ٣٣١٨، وهو ني

٣٣١٥ ـ أَخْبَرَنَا عَبْدُ الوَارِثِ بنُ عَبْدِ الصَّمَدِ بن عَبْدِ الْوَارِثِ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي [قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي]( عُ)، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ وَهْبِ بِن كَيْسَانَ، عَنْ عُرْوَةً، عَنْ عَائِشَةَ أَنَّ أَخَا أَبِي القُعَيْسِ اسْتَأْذَنَ عَلَى عَائِشَةَ بَعْدَ آيَةِ الحِجَابِ، فَأَبَتْ أَنْ تَأْذَنَ لَهُ، فَذُكِرَ ذَلِكَ لِلنَّبِيِّ عِينَ اللَّهُ عَلَيْهُ، فَقَالَ: «النَّذَنِي لَهُ، فَإِنَّهُ عَمُّكِ»، فَقُلْتُ: إِنَّمَا أَرْضَعَتْنِي الْمَوْأَةُ وَلَمْ يُرْضِعْنِي الرَّجُلُ، فَقَالَ: «إِنَّهُ عَمُّكِ، فَلْيَلِجْ عَلَيْكِ﴾. [صحيح، وانظر ما قبله، وهو في االكبرى»: ٥٤٤٧].

٣٣١٦ ـ أَخْبَرَنَا هَارُونُ بِنُ عَبْدِ اللهِ: أَخْبَرَنَا مَعْنٌ قَالَ: حَدَّثَنَا مَالِكُ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ عُرُوةً، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: كَانَ أَفْلَحُ أَخُو أَبِي القُعَيْسِ يَسْتَأْذِنُ عَلَيَّ وَهُوَ عَمْى مِنَ الرَّضَاعَةِ، فَأَبَيْتُ أَنْ آذَنَ لَهُ حَتَّى جَاءَ رَسُولُ اللهِ يَتَظِيرُ ، فَأَخْبَرْتُهُ، فَقَالَ: «التُذَنِي لَهُ، فَإِنَّهُ عَمُّكِ». قَالَتْ عَائِشَةُ: وَذَلِكَ بَعْدَ أَنْ نَزَلَ الحِجَابُ. [أحمد: ٢٥٤٤٣، والبخاري: ٥١٠٣، ومسلم: ٣٥٧١، وسلف برقم: ٣٣١٤، وهو في «الكبرى»: ٨٤٤٥].

سُفْيَانَ، عَنِ الزُّهْرِيِّ وَهِشَام بنِ عُرْوَةً، عَنْ عُرْوَةً، عَنْ

الحِجَابُ، فَلَمْ آذَنْ لَهُ، فَأَتَانِي النَّبِي ﷺ، فَسَأَلْتُهُ، فَقَالَ: «الْنَذِي لَهُ، فَإِنَّهُ عَمُّكِ»، قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، إِنَّمَا أَرْضَعَتْنِي المَرْأَةُ وَلَمْ يُرْضِعْنِي الرَّجُلُ، قَالَ: «الْذَنِي لَهُ تَرِبَتْ يَمِينُكِ، فَإِنَّهُ عَمُّكِ». [احمد: ٢٤١٠٢، والبخاري: ٤٧٩٦ و٥٢٣٩، ومسلم: ٣٥٧٣ و٢٥٧٥، وسلف برقم: ٣٣١٤، وهو في «الكبرى»: ٥٤٤٤].

٣٣١٨ ـ أَخْبَرَنَا الرَّبِيعُ بنُ سُلَيْمَانَ بنِ دَاوُدَ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الأَسْوَدِ وَإِسْحَاقُ بنُ بَكْرِ قَالًا: حَدَّثَنَا بَكْرُ بنُ مُضَرَ، عَنْ جَعْفَرِ بنِ رَبِيعَةً، عَنْ عِرَاكِ بن مَالِكِ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: جَاءَ أَفْلَحُ أَخُو أَبِي القُعَيْس يَسْتَأْذِنُ، فَقُلْتُ: لَا آذَنُ لَهُ حَتَّى أَسْتَأْذِنَ نَبِيَّ اللهِ ﷺ، فَلَمَّا جَاءَ نَبِيُّ اللهِ ﷺ، قُلْتُ لَهُ: جَاءَ أَفْلَحُ أَخُو أَبِي القُعَيْسِ يَسْتَأْذِنُ، فَأَبَيْتُ أَنْ آذَنَ لَهُ، فَقَالَ: «اتْذَنِي لَهُ، فَإِنَّهُ عَمُّكِ»، فَقُلْتُ: إِنَّمَا أَرْضَعَتْنِي امْرَأَةُ أَبِي القُعَيْسِ، وَلَمْ يُرْضِعْنِي الرَّجُلُ، قَالَ: «اثْذَنِي لَهُ، فَإِنَّهُ عَمُّكِ». [البخاري: ٢٦٤٤، ومسلم: ٣٥٨٠، وسلف برقم: ٣٣١٤، وهو في «الكبرى»: ٥٤٤٩].

## ٥٣ ـ بَابُ رَضَاعِ الكَبِيرِ

٣٣١٩ ـ أَخْبَرَنَا يُونُسُ بِنُ عَبْدِ الأَعْلَى قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبِ قَالَ: أَخْبَرَنِي مَخْرَمَةُ بِنُ بُكَبْرٍ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: سَمِعْتُ حُمَيْدَ بِنَ نَافِع يَقُولُ: سَمِعْتُ زَيْنَبَ بِنْتَ ٣٣١٧ ـ أَخْبَرَنَا عَبْدُ الجَبَّارِ بنُ العَلَاءِ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ تَقُولُ: سَمِعْتُ عَائِشَةَ زَوْجَ النَّبِيِّ عَيْقَ تَقُولُ: جَاءَتْ سَهْلَةُ بِنْتُ سُهَيْلِ إِلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ، فَقَالَتْ: عَلَيْشَةَ قَالَتِ: اسْتَأْذَنَ عَلَيَّ عَمِّي أَفْلَحُ بَعْدَ مَا نَزَلَ | يَا رَسُولَ اللهِ، إِنِّي لَأَرَى فِي وَجْهِ أَبِي حُذَيْفَةَ مِنْ دُخُولِ

<sup>(</sup>١) أبو الجعد كنية أفلح الآتي.

أي: ابن جريج. **(Y)** 

كذا قال هشام بن عروة، لكن اتفق الحفاظ على أن الصواب أنه أخو أبي القعيس، لا أبو القعيس، وهو أفلح الآتي في الروايات الآتية، وهو أبو الجعد. انظر «شرح النووي على مسلم»: (١٠/ ٢١).

ما بين معقفين من «الكبرى»، وهو كذلك في «تحفة الأشراف»: (٢٢/ ٢٢٨) (١٧٣٤٨)، وإثباته هو الصواب، لأن عبد الصمد يروي عن أيوب بواسطة أبيه عبد الوارث. انظر ترجمة عبد الصمد بن عبد الوارث في "تهذيب الكمال": (١٨/ ٩٩).

سَالِم عَلَيَّ. قَالَ رَسُولُ اللهِ عَلَيَّ: «أَرْضِعِيهِ (1)»، قُلْتُ: إِنَّهُ لَذُو لِحْيَةٍ، فَقَالَ: «أَرْضِعِيهِ يَذْهَبُ مَا فِي وَجْهِ إِنَّهُ لَذُو لِحْيَةٍ، فَقَالَ: «أَرْضِعِيهِ يَذْهَبُ مَا فِي وَجْهِ أَبِي حُذَيْفَةَ أَبِي حُذَيْفَةَ أَبِي حُذَيْفَةَ بَي وَجْهِ أَبِي حُذَيْفَةَ بَعِي وَجْهِ أَبِي حُذَيْفَة بَعِي وَجْهِ أَبِي حُذَيْفَة بَعِي وَجْهِ أَبِي حُذَيْفَة بَعْدُ. [مسلم: ٣١٧٢، وانظر ما بعده إلى: ٣٢٢٣، وهو في الكبري»: ٥٤٥٥].

قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ قَالَ: سَمِعْنَاهُ مِنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ـ وَهُوَ اللّٰهِ اللّٰهُ اللّٰهُ اللّٰهُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ـ وَهُوَ اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ الل

٣٣٢١ - أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بِنُ يَحْيَى بِنِ (٢) الوَزِيرِ قَالَ: سَمِعْتُ ابْنَ وَهْبٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي سُلَيْمَانُ، عَنْ يَحْيَى وَرَبِيعَةَ، عَنِ القَاسِمِ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: أَمَرَ النَّبِيُ عَلَيْ اللَّهُ الْمُرَأَةَ أَبِي حُذَيْفَةَ أَنْ تُرْضِعَ سَالِماً مَوْلَى أَبِي حُذَيْفَةَ حَتَّى الْمُرَأَةَ أَبِي حُذَيْفَةَ أَنْ تُرْضِعَ سَالِماً مَوْلَى أَبِي حُذَيْفَةَ حَتَّى تَذْهَبَ غَيْرَةُ أَبِي حُذَيْفَةَ، فَأَرْضَعَتْهُ وَهُو رَجُلٌ. قَالَ تَذْهَبَ غَيْرَةُ أَبِي حُذَيْفَة، فَأَرْضَعَتْهُ وَهُو رَجُلٌ. قَالَ تَذْهَبَ غَيْرَةُ أَبِي حُذَيْفَة، فَأَرْضَعَتْهُ وَهُو رَجُلٌ. قَالَ رَبِيعَةُ: فَكَانَتْ رُخْصَةً لِسَالِم. اصحبح. أبوعوانة في رَبِيعَةُ: فَكَانَتْ رُخْصَةً لِسَالِم. اصحبح. أبوعوانة في مستخرجه : ٤٤٢٩، وابن حبان: ٣٢١٤، وانظر ما سلف برقم: ٣٣١٩، وهو في "الكبرى": ٥٤٥٥].

٣٣٢٢ - أُخْبَرَنَا حُمَيْدُ بِنُ مَسْعَدَةً، عَنْ سُفْيَانَ - وَهُوَ ابْنُ حَبِيبٍ - عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، عَنِ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةً، عَنِ ابْنُ حَبِيبٍ - عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، عَنِ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةً، عَنِ الْفَاسِمِ بِنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: جَاءَتْ سَهْلَةُ إِلَى رَسُولِ اللهِ عَنْ شَالِماً يَدْخُلُ رَسُولِ اللهِ عَنْ شَالِماً يَدْخُلُ مَسُولِ اللهِ عَنْ شَالِماً يَدْخُلُ عَلَيْهِ إِنَّ سَالِماً يَدْخُلُ عَلَيْهِ إِنَّ سَالِماً يَدْخُلُ عَلَيْهِ إِنَّ سَالِماً يَعْلَمُ عَلَيْهِ إِنَالِكَ ، وَعَلِمَ مَا يَعْلَمُ الرِّجَالُ، وَعَلِمَ مَا يَعْلَمُ عَلَيْهِ إِذَلِكَ »، فَمَكَثْتُ عَوْلًا لاَ أَحَدُّثُ (٣) بِهِ، وَلَقِيتُ القَاسِمَ، فَقَالَ: حَدْثُ حَوْلاً لاَ أَحَدِّتُ (٣) بِهِ، وَلَقِيتُ القَاسِمَ، فَقَالَ: حَدْثُ بِهِ، وَلَا تَهَابُهُ. [أحمد: ٢٥٦٤٩، وسلم: ٢٦٠٣، وسلف برقم: ٢٣١٩، وهو في الكبري ": ٢٥٤٥].

قَالَ: حَدَّثَنَا أَيُّوبُ، عَنِ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةً، عَنِ القَاسِمِ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَيُّوبُ، عَنِ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةً، عَنِ القَاسِمِ، عَنْ عَائِشَةَ أَنَّ سَالِماً مَوْلَى أَبِي حُذَيْفَةَ كَانَ مَعَ أَبِي حُذَيْفَةَ وَأَهْلِهِ فِي بَيْنِهِمْ، فَأَتَتْ بِنْتُ سُهَيْلٍ إِلَى النَّبِيِّ أَبِي حُذَيْفَةَ وَأَهْلِهِ فِي بَيْنِهِمْ، فَأَتَتْ بِنْتُ سُهَيْلٍ إِلَى النَّبِيِّ أَبِي حُذَيْفَة وَأَهْلِهِ فِي بَيْنِهِمْ، فَأَتَتْ بِنْتُ سُهيْلٍ إِلَى النَّبِيِّ مَا يَبْلُغُ الرِّجَالُ، وَعَقَلَ مَا عَقَلُوهُ، وَإِنَّهُ يَدْخُلُ عَلَيْنَا، وَإِنِّي أَظُنُ فِي نَفْسِ مَا عَقَلُوهُ، وَإِنَّهُ يَدْخُلُ عَلَيْنَا، وَإِنِّي أَظُنُ فِي نَفْسِ أَبِي حُذَيْفَة مِنْ ذَلِكَ شَيْئاً، فَقَالَ النَّبِيُ يَعِيْخُ: "أَرْضِعِيهِ أَبِي حُذَيْفَة مِنْ ذَلِكَ شَيْئاً، فَقَالَ النَّبِي يَعِي نَفْسِ أَبِي حُذَيْفَة ، فَذَهَبَ الَّذِي فِي نَفْسِ أَبِي حُذَيْفَة ، وَمَا اللّهِ عَلَيْهِ الْمُعَنّهُ ، فَذَهَبَ اللّهِ يَقَدْ أَرْضَعْتُهُ، فَذَهَبَ اللّهِ يَ فَذُ أَرْضَعْتُهُ ، فَذَهَبَ اللّهِ يَ فَذُ أَرْضَعْتُهُ ، فَذَهَبَ اللّهِ يَقَدْ أَرْضَعْتُهُ ، فَذَهَبَ اللّهِ يَقِي نَفْسِ أَبِي حُذَيْفَة . [مسلم: ٢٦٠١، وانظر ما فَذَه مِن الْكِرى اللهُ وَالْكِرى اللهِ مَنْ الْكِرى اللهُ اللّهُ اللهُ اللّهُ اللهُ اللّهُ اللهُ اللّهُ اللّهُ اللهُ اللّهُ الللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ الللّهُ الللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ الللّهُ الللّهُ الللّهُ الللّهُ الللّهُ الللللّهُ الللللهُ الللللهُ اللللّهُ الللللهُ اللّهُ اللللهُ اللللهُ اللللهُ الللللهُ الللّهُ اللللهُ الللهُ الللللهُ اللللهُ الللهُ الللللهُ اللللهُ الللهُ الللهُ اللّهُ اللله

٣٣٢٤ ـ أَخْبَرَنَا يُونُسُ بنُ عَبْدِ الأَعْلَى قَالَ: أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهُبٍ قَالَ: أَخْبَرَنَا ابْنِ ابْنِ وَهُبٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي يُونُسُ وَمَالِكٌ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ عُرْوَةَ قَالَ: أَبَى سَائِرُ أَزْوَاجِ النَّبِيِّ بَيْ أَنْ

<sup>(</sup>۱) قال ابن عبد البر في «التمهيد»: (٨/ ٢٥٧): إرضاع اللبن أن يحلب له اللبن ويسقاه، وأما أن تلقمه المرأة ثديها كما تصنع بالطفل، فلا، لأن ذلك لا يحل عند جماعة العلماء. اهـ. وذهب جمهور العلماء من الصحابة والتابعين إلى أن التحريم لا يثبت إلا برضاع من له دون سنتين، واحتجوا بقوله تعالى: ﴿وَالْوَالِانَ يُرْضِعْنَ أَوَلَدَهُنَ خَوْلَيْنِ كَامِلَيْنَ لِيَنْ أَرَادَ أَن يُبَمِّ الرَّضَاعَةُ [البقرة: ٣٣٣]، وأجابوا عن هذه القصة بأجوبة، منها: أنه حكم منسوخ، ومنها أنها خاصة بسالم وامرأة أبي حذيفة، والأصل فيه قول أزواج النبي ﷺ: والله ما ندري لعلها كانت رخصة من النبي ﷺ لسالم دون الناس.

<sup>(</sup>٢) وقع في نسخة دار الكتب المصرية: «أبو» بدل: (بن»، وهو خطأ.

<sup>(</sup>٣) الظاهر أن سبب عدم تحديث ابن أبي مليكة به، ومكثه حولاً أو قريباً منه، خوفه أن لا يقبل منه، لكون أكثر أهل العلم على خلافه، حيث إنهم لا يرون تحريم رضاع الكبير.

يَدْخُلَ عَلَيْهِنَّ بِتِلْكَ الرَّضْعَةِ أَحَدٌ مِنَ النَّاسِ ـ يُرِيدُ رَضَاعَةَ الكَبِيرِ ـ وَقُلْنَ لِعَائِشَةَ: وَاللهِ مَا نُرَى الَّذِي أَمَرَ رَسُولُ اللهِ ﷺ سَهْلَةَ بِنْتَ سُهَيْلٍ إِلَّا رُخْصَةً فِي رَضَاعَةِ سَالِم وَحْدَهُ مِنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ، وَاللهِ لَا يَدْخُلُ عَلَيْنَا أَحَدٌ بِهَذِهِ الرَّضْعَةِ، وَلَا يَرَانَا. [صحيح. أبو داود: ٢٠٦١ مطولاً، وانظر ما بعده، وهو في "الكبرى": ٥٤٥٣].

٣٣٧٥ - أَخْبَرَنَى أَبِي، عَنْ جَدِّي قَالَ: حَدَّثَنِي عُقَيْلٌ، عَنِ قَالَ: أَخْبَرَنِي أَبِي، عَنْ جَدِّي قَالَ: حَدَّثَنِي عُقَيْلٌ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ: أَخْبَرَنِي أَبُو عُبَيْدَةَ بِنُ عَبْدِ اللهِ بِنِ زَمْعَةَ أَنَّ أُمَّهُ زَيْنَبَ بِنْتَ أَبِي سَلَمَةَ أَخْبَرَتُهُ أَنَّ أُمَّهَا أُمَّ سَلَمَةَ زَوْجَ النَّبِيِّ عَنْ كَانَتْ تَقُولُ: أَبَى سَائِرُ أَزْوَاجِ النَّبِيِّ عَلَيْ أَنْ النَّيِ يَعِيْ أَنْ النَّي اللهِ عَلَيْهِ أَنْ الْعَائِشَةَ: وَاللهِ مَا لِلْأَنْ لِعَائِشَةَ: وَاللهِ مَا يُدْخَلَ عَلَيْهِنَ بِتِلْكَ الرَّضَاعَةِ، وَقُلْنَ لِعَائِشَةَ: وَاللهِ مَا يُدْخَلَ عَلَيْهِنَ بِتِلْكَ الرَّضَاعَةِ، وَقُلْنَ لِعَائِشَةَ: وَاللهِ مَا يُدُخَلَ عَلَيْهِ خَاصَةً رَخَّصَهَا رَسُولُ اللهِ عَلَيْ خَاصَةً لَمُنَى اللهِ اللهِ عَلَيْ خَاصَةً لِسَالِم، فَلَا يَدْخُلُ عَلَيْنَا أَحَدٌ بِهَذِهِ الرَّضَاعَةِ، وَلَا لَاللهِ مَا قبله، وهو في يَرَانَا. الحمد: ٢٦٦٦١، ومسلم: ٣٦٠٥، وانظر ما قبله، وهو في الكَتِينَ الْحَدِي اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهُ اللهُ

#### ٤٥ ـ [بَابُ] الغِيلَةِ (١)

٣٣٢٦ - أَخْبَرَنَا عُبَيْدُ اللهِ وَإِسْحَاقُ بنُ مَنْصُودٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ مَالِكِ، عَنْ أَبِي الأَسْوَدِ، عَنْ عُبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ مَالِكِ، عَنْ أَبِي الأَسْوَدِ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ أَنَّ جُدَامَةَ بِنْتَ وَهْبٍ حَدَّثَتْهَا أَنَّ رَسُولَ اللهِ عَنْ قَال: «لَقَدْ هَمَمْتُ أَنْ أَنْهَى عَنِ الغِيلَةِ رَسُولَ اللهِ عَنْ قَال: «لَقَدْ هَمَمْتُ أَنْ أَنْهَى عَنِ الغِيلَةِ حَتَّى ذَكُرْتُ أَنَّ قَارِسَ وَالرُّومَ يَصْنَعُهُ» وَقَالَ إِسْحَاقُ: «بَصْنَعُونَهُ، فَلَا يَضُرُّ أَوْلَادَهُمْ». [أحمد: ٢٧٠٣٤، ومسلم: ٩٤٥٤، وهو في الكبرى ١٤٠٦٠].

#### ٥٥ ـ بَابُ العَزْلِ

٣٣٢٧ ـ أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بنُ مَسْعُودٍ وَحُمَيْدُ بنُ

مَسْعَدَةً قَالَا: حَدَّثَنَا يَزِيدُ بنُ زُرَيْعٍ قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ عَوْنٍ، عَنْ مَبْدِ الرَّحْمَنِ بنِ عَوْنٍ، عَنْ مَبْدِ الرَّحْمَنِ بنِ بِشْرِ بنِ مَسْعُودٍ، وَرَدَّ الحَدِيثَ حَتَّى رَدَّهُ إِلَى آبِي سَعِيدٍ بِشْرِ بنِ مَسْعُودٍ، وَرَدَّ الحَدِيثَ حَتَّى رَدَّهُ إِلَى آبِي سَعِيدٍ بِشْرِ بنِ مَسْعُودٍ، وَرَدَّ الحَدِيثَ حَتَّى رَدَّهُ إِلَى آبِي سَعِيدٍ اللهِ مِشْدِيِّ قَالَ: «وَمَا اللهِ عَلْدُريِّ قَالَ: «وَمَا ذَاكُمْ؟». قُلْنَا: الرَّجُلُ تَكُونُ لَهُ المَرْأَةُ، فَيُصِيبُهَا، وَيَكُرهُ وَيَكُونُ لَهُ الأَمَةُ، فَيُصِيبُ مِنْهَا، وَيَكُرهُ وَيَكُرهُ النَّ مَنْ لَا تَفْعَلُوا، فَإِنَّمَا أَنْ لَا تَفْعَلُوا، فَإِنَّمَا أَنْ لَا تَفْعَلُوا، فَإِنَّمَا هُوَ الْفَدَرُ (٢)». [احمد: ١١٠٧٨، ومسلم: ٢٥٥٠، ومو في «الكبرى»: ٢٦٤٥].

٣٣٢٨ ـ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بِنُ بَشَارٍ، عَنْ مُحَمَّدِ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ أَبِي الفَيْضِ قَالَ: سَمِعْتُ عَبْدَ اللهِ بِنَ مُرَّةَ الدُّرَقِيِّ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الدُّرَقِيِّ أَنَّ رَجُلاً سَأَلَ مُرَّةَ الدُّرَقِيِّ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الدُّرَقِيِّ أَنَّ رَجُلاً سَأَلَ رَسُولَ اللهِ عَنْ عَنِ العَزْلِ، فَقَالَ: إِنَّ امْرَأَتِي تُرْضِعُ وَأَنَا رَسُولَ اللهِ عَنْ عَنِ العَزْلِ، فَقَالَ: إِنَّ امْرَأَتِي تُرْضِعُ وَأَنَا رَسُولَ اللهِ عَنْ عَنِ العَزْلِ، فَقَالَ النَّبِيُ عَنْ العَرْلِ، فَقَالَ النَّبِي عَنْ العَرْلِ، فَقَالَ النَّبِي عَنْ العَرْلِ، وَهَا لَا اللهِ عَنْ العَرْلِ، وَهَا لَا النَّبِي عَنْ العَرْلِ، وَهَا لَا النَّبِي عَنْ العَرْلِ، وَهِ فِي العَرْلِ، وَهُ اللهِ اللهِ عَنْ العَرْلِ، وَهَا اللهِ عَنْ العَرْلِ، وَهُ اللهِ اللهِ عَنْ العَرْلِ، وَهُ اللهِ اللهِ عَنْ العَرْلِ، وَهُ اللهِ عَنْ العَرْلِ، وَهُ اللهِ عَنْ اللهُ عَنْ اللهِ عَلَيْهِ اللهِ عَنْ العَرْلِ، وَهُ اللهُ عَنْ العَنْ اللهُ عَنْ اللهُ عَلَيْكُونَ اللهُ عَنْ اللهُ اللهِ عَنْ العَلْلِ اللهِ عَنْ العَالَةُ اللّهُ اللهِ عَلَيْلُ اللّهِ اللهِ عَنْ العَالَ النَّبِي عَلَيْكُونَ اللهِ اللهِ عَلَيْهُ اللّهُ اللّهِ عَنْ العَلْمَ اللهِ اللهِ عَلَيْكُونَ اللهُ اللّهُ اللّهُ اللهُ اللّهُ اللهُ اللّهُ الللللّهُ اللّهُ الللللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ الللللللللللهُ اللللللهُ الللللللهُ اللللللللهُ الللهُ اللهُ الللهُ اللّهُ الللهُ الللللهُ الللهُ الللللللهُ الللهُ الللهُ الللهُ اللهُ ال

# ٥٦ - [بَابُ] حَقُّ الرَّضَاعِ وَحُرْمَتِهِ

٣٣٧٩ - أَخْبَرَنَا يَعْقُوبُ بِنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بِنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ حَجَّاجِ بِنِ يَحْيَى، عَنْ جَجَّاجٍ بِنِ حَجَّاجٍ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، مَا يُذْهِبُ عَنِّى مَذْمَّةَ الرَّضَاعِ (٣)؟ قَالَ: «غُرَّةُ عَبْدٍ أَوْ أَمَةٍ». [إسناد، محتمل للتحسين. أحمد: ١٥٧٣٣، وأبو داود: ٢٠٦٤، والترمذي: محتمل للتحسين. أحمد: ١٥٤٥٨، وأبو داود: ٢٠٦٤، والترمذي: ١١٨٧، وهو في «الكبرى»: ١٥٤٥٨].

# ٥٧ \_ [بَابُ] الشُّهَادَةِ فِي الرُّضَاعِ

٣٣٣٠ أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بِنُ حُجْرٍ قَالَ: أَخْبَرَنَا

<sup>(</sup>١) الغيلة، بالكسر، الاسم من الغَيْل بالفتح، وهو أن يجامع الرجل زوجته وهي مرضع، وكذلك إذا حملت وهي مرضع.

<sup>(</sup>٢) أي: إنما المؤثر في وجود الولد وعدمه القدر لا العزل، فأي حاجة إليه.

 <sup>(</sup>٣) المذمة: الحق والحرمة التي يذم مضيعها، والمراد به الحق اللازم بسبب الرضاع، أي: ما يسقط عني حق المرضعة حتى أكون قد أديته كاملاً. وكانوا يستحبون أن يهبوا المرضعة عند فصال الصبي شيئاً سوى الأجرة.

إِسْمَاعِيلُ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنِ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ قَالَ: حَدَّثَنِي عُبَيْدُ بِنُ أَبِي مَرْيَمَ، عَنْ عُقْبَةَ بِنِ الحَارِثِ قَالَ: وَقَدْ عُبَيْدُ بِنُ أَبِي مَرْيَمَ، عَنْ عُقْبَةَ بِنِ الحَارِثِ عَبَيْدٍ أَحْفَظُ - قَالَ: سَمِعْتُهُ مِنْ عُقْبَةَ، وَلَكِنِّي لِحَدِيثِ عُبَيْدٍ أَحْفَظُ - قَالَ: نَزَوَّجْتُ امْرَأَةً، فَجَاءَتْنَا امْرَأَةٌ سَوْدَاءُ، فَقَالَتْ: إِنِّي قَدْ أَرْضَعْتُكُمَا، فَأَتَيْتُ النَّبِيَّ يَنِيْقٍ، فَأَخْبَرْتُهُ، فَقُلْتُ: إِنِّي أَرْضَعْتُكُمَا، فَأَعْرَضَ عَنِي امْرَأَةٌ سَوْدَاءُ، فَقَالَتْ: إِنِّي قَدْ أَرْضَعْتُكُمَا، فَأَعْرَضَ عَنِي، فَأَتَيْتُهُ مِنْ فَقَالَتْ: إِنِّي قَدْ أَرْضَعْتُكُمَا، فَأَعْرَضَ عَنِي، فَأَتَيْتُهُ مِنْ فَقَالَتْ: إِنِّي قَدْ أَرْضَعْتُكُمَا، فَأَعْرَضَ عَنِي، فَأَتَيْتُهُ مِنْ قَلَاتُ: إِنِّي قَدْ أَرْضَعْتُكُمَا، فَأَعْرَضَ عَنِي، فَأَتَيْتُهُ مِنْ فَقَالَتْ: إِنِّي قَدْ أَرْضَعْتُكُمَا، فَأَعْرَضَ عَنِي، فَأَتَيْتُهُ مِنْ وَبَلِ وَجْهِدِ، فَقُلْتُ: إِنَّهَا كَاذِبَةٌ، قَالَ: "وَكَيْفَ بِهَا وَقَدْ رَعْمَتُ أَنَّهَا قَدْ أَرْضَعَتْكُمَا الْكِرِيةِ وَقَلْدَ الْحَدَاءُ الْحَدِيةُ الْكَاهُ الْكَانِي وَجْهِدٍ، فَقُلْتُ الْمُعَلِّيَةُ كُمَا الْكَرِيّةُ وَلَادَ الْمَكَيْتُ الْمَنْ الْكَاهُ اللّهُ الْكَانِي وَمُعْتُ أَنْفُكُ اللّهُ الْكِرَى الْكَرِيّةُ الْكَالِكِيْنَ الْكَانِي الْكَرِيّةُ الْكَالَةُ الْكَالِيْ الْكَرِيّةُ الْمُ الْكَانِي الْكَرِيّةُ الْكَانِي الْكَالَةُ الْمُعْتُكُمُا الْكَانِي الْكَرِيّةُ الْكَالِيْقِيْكُونَ الْكَالِيْمُ الْتُهُ الْكُلُكُ الْكَالِيْ الْكَرِيّةُ الْكُولِي الْكَرِيّةُ الْكَالِيْدِيْنَا الْكَالِيْ الْكَالِيْلُولُونَ الْكُولُ الْعُرْضُ الْكَانِي الْكَالِيْلِيْنَا لَكُولُولُ الْكُولُ الْكُولُولُ الْكُولُولُ الْكُولُولُ الْكُولُ الْكُولُولُ الْكُولُ الْكُولُولُ الْكُولُ الْكُولُ الْعُرْصُ الْكُولُ الْكُولُ الْكُولُولُ الْكُولُولُ الْمُولُولُ الْكُولُ الْكُولُ الْكُولُ الْكُولُ الْكُولُ الْكُولُولُ الْكُولُ الْمُولُ الْكُولُ الْكُولُ الْكُولُ الْكُولُولُ الْكُولُ الْكُولُولُ الْفُولُ الْكُولُولُ الْكُولُولُ الْكُولُ الْكُولُولُ الْكُولُ الْمُعُلِّ الْعُلْكُولُ الْمُعْلِيْكُولُ الْكُولُولُ الْعُلْلُولُ الْمُولُولُ الْكُولُ

#### ٥٨ ـ [بَابُ] نِكَاحٍ مَا نَكَحَ الآبَاءُ

٣٣٣١ ـ أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بِنُ عُثْمَانَ بِنِ حَكِيمٍ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ قَالَ: حَدَّثَنَا الحَسَنُ بِنُ صَالِحٍ، عَنِ السَّدِّيِّ، عَنْ عَدِيٍّ بِنِ فَابِتٍ، عَنِ البَوَاءِ قَالَ: لَقِيتُ السُّدِّيِّ، عَنْ عَدِيٍّ بِنِ فَابِتٍ، عَنِ البَوَاءِ قَالَ: لَقِيتُ خَالِي وَمَعَهُ الرَّايَةُ، فَقُلْتُ: أَيْنَ تُرِيدُ؟ قَالَ: أَرْسَلَنِي خَالِي وَمَعَهُ الرَّايَةُ، فَقُلْتُ: أَيْنَ تُرِيدُ؟ قَالَ: أَرْسَلَنِي رَسُولُ اللهِ عَلَيْهِ إِلَى رَجُلِ تَزَوَّجَ امْرَأَةَ أَبِيهِ مِنْ بَعْدِهِ أَنْ رَسُولُ اللهِ عَلَيْهِ إِلَى رَجُلِ تَزَوَّجَ امْرَأَةَ أَبِيهِ مِنْ بَعْدِهِ أَنْ رَسُولُ اللهِ عَلَيْهِ إِلَى رَجُلِ تَزَوَّجَ امْرَأَةً أَبِيهِ مِنْ بَعْدِهِ أَنْ أَصْورَبَ عُنُقَهُ، أَوْ: أَقْتُلُهُ. [اسناده ضعيف الاضطرابه. احمد: أَصْرِبَ عُنُقَهُ، أَوْ: أَقْتُلُهُ. [اسناده ضعيف الاضطرابه. احمد: ١٨٥٥٧، والترمذي: ١٤١٣، وابن ماجة: ٢٦٠٧، وانظر ما بعده، ومو ني "الكبرى": ١٩٤٥].

٣٣٣٦ - أَخْبَرَنَا عَمْرُو بِنُ مَنْصُورٍ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بِنُ عَمْرِو، عَنْ عَبْدُ اللهِ بِنُ عَمْرِو، عَنْ زَيْدٍ، عَنْ عَبْدُ اللهِ بِنُ عَمْرِو، عَنْ زَيْدٍ، عَنْ عَدِيِّ بِنِ ثَابِتٍ، عَنْ يَزِيدَ بِنِ البَرَاءِ، عَنْ آبِيهِ قَالَ: أَصَبْتُ عَمِّي وَمَعَهُ رَايَةٌ، فَقُلْتُ: أَيْنَ تُرِيدُ؟ فَقَالَ بَعْنَنِي رَسُولُ اللهِ عَلَيْ إِلَى رَجُلٍ نَكَحَ امْرَأَةَ أَبِيهِ، فَأَمَرَنِي بَعْنَنِي رَسُولُ اللهِ عَلَيْ إِلَى رَجُلٍ نَكَحَ امْرَأَةَ أَبِيهِ، فَأَمَرَنِي

أَنْ أَضْرِبَ عُنُقَهُ وَآخُذَ مَالَهُ. [إسناده ضعيف لاضطرابه. أحمد: ١٨٦٢٦، وأبو داود: ٤٤٥٧، وانتظر ما قبله، وهو نبي «الكبرى»: ٥٤٦٥].

# ٥٩ ـ [بَابُ] تَاْوِيلِ قَوْلِ اللهِ عَنَّ وَجَلَّ: ﴿ زَالُمُ مَنَتُ مِنَ ٱلنِسَاءَ إِلَّا مَا مَلَكَتْ, ٱتَنَتُكُمُ ﴿

## ٦٠ ـ بَابُ الشُّفَارِ

٣٣٣٤ ـ أَخْبَرَنَا عُبَيْدُ اللهِ بنُ سَعِيدٍ قَالَ: حَدَّنَنَا يَحْيَى، عَنْ عُبَيْدِ اللهِ قَالَ: أَخْبَرَنِي نَافِعٌ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ يَكِي، عَنْ عُبَيْدِ اللهِ قَالَ: أَخْبَرَنِي نَافِعٌ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ أَنَّ رَسُولَ اللهِ عَلَيْ نَهَى عَنِ الشِّغَارِ (٢). [أحمد: ٤٦٩٢، أَنَّ رَسُولَ اللهِ عَلَيْ نَهَى عَنِ الشِّغَارِ (٢). [أحمد: ٣٢٩٠، وهو في والبخاري: ١٩٦٠، ومسلم: ٣٤٦٦، وسيأتي برقم: ٣٣٣٧، وهو في والبخاري: ٥٤٧٠.

٣٣٣٥ - أَخْبَرَنَا حُمَيْدُ بنُ مَسْعَدَةً قَالَ: حَدَّثَنَا بِشُرٌ قَالَ: حَدَّثَنَا بِشُرٌ قَالَ: حَدَّثَنَا حُمَيْدٌ، عَنِ الحَسَنِ، عَنْ عِمْرَانَ بِنِ خُصَيْنٍ أَنَّ رَسُولَ اللهِ عَيْنَ قَالَ: ﴿لَا جَلَبَ (٣)، وَلَا حُصَيْنٍ أَنَّ رَسُولَ اللهِ عَيْنَ قَالَ: ﴿لَا جَلَبَ (٣)، وَلَا

<sup>(</sup>١) أي: كيف يظن بها الكذب أو يجزم به، وما زعمته أمر ممكن، ولا يعلم ذلك عادة إلا من قبلها، فكيف تُكذَّب فيه.

<sup>(</sup>٢) سيأتي شرحه في أحاديث الباب التالي.

٣) الجَلَب يكون في شيئين:

أحدهما في الزّكاة، وهو أن يَقْدَم المصَدِّق على أهل الزكاة، فينزل موضعاً، ثم يرسل من يَجْلِب إليه الأموال من أماكنها ليأخذ صدقتها، فنُوِيَ عن ذلك، وأُمِر أن تُؤخّذ صدقاتهم على مِيَاهِهم وأماكنهم.

الثاني في السَّبَّاق: وهو أن يَتْبَع الرجلُ فرسَه فيَزْجُرَه ويَجْلِب عليه ويصيح حثًّا له على الجري، فنُهِيَ عن ذلك. االنهاية!: (جلب).

جَنَبَ<sup>(۱)</sup>، وَلَا شِغَارَ فِي الإِسْلامِ، وَمَنِ انْتَهَبَ نُهْبَةً (۲)، فَلَيْسَ مِنَّا». [صحيح لغبره. أحمد: ١٩٩٤٦، وأبو داود مختصراً: ٢٥٨١، والترمذي: ١١٥١، وابن ماجة مختصراً: ٣٩٣٧، وسيأتي برقم: ٣٥٩٠ و ٣٥٩١، رهو في «الكبرى»: ٥٤٧١].

٣٣٣٦ - أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بنُ مُحَمَّدِ بنِ عَلِي قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنِ عَلِي قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ كَثِيرٍ، عَنِ الفَزَارِي، عَنْ حُمَيْدٍ، عَنْ اَنَسٍ مُحَمَّدُ بنُ كَثِيرٍ، عَنِ الفَزَارِي، عَنْ حُمَيْدٍ، عَنْ اَنَسٍ قَالَ: قَالَ: رَسُولُ اللهِ يَجَنِّهُ: «لَا جَلَب، وَلَا جَنَب، وَلا شِغَارَ فِي الإِسْلامِ». [صحيح لغيره. أحمد: ١٢٦٥٨، وابن منجة منتصراً على ذكر الشغار: ١٨٨٥، وهو في «الكبرى»: ١٢٦٥٨].

قَالَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ: هَذَا خَطَأٌ فَاحِشٌ، وَالصَّوَابُ حَدِيثُ بِشْرِ (٣).

## ٦١ ـ [بَابُ] تَفْسِيرِ الشَّفَارِ

٣٣٣٧ - أَخْبَرَنَا هَارُونُ بِنُ عَبْدِ اللهِ قَالَ: حَدَّثَنَا مَالِكُ، عَنْ نَافِع (ح). وَالحَارِثُ بِنُ مَعْنٌ قَالَ: حَدَّثَنَا مَالِكُ، عَنْ نَافِع (ح). وَالحَارِثُ بِنُ مِسْكِينٍ قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ، عَنِ ابْنِ القَاسِمِ: قَالَ مَالِكٌ: حَدَّثَنِي نَافِعٌ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ مَالِكٌ: حَدَّثَنِي نَافِعٌ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ مَالِكٌ: حَدَّثَنِي نَافِعٌ، عَنِ البِّي عُمَرَ أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ مَا لَكُهُ وَلَيْسَ بَيْنَهُمَ الرَّجُلُ الرَّجُلَ الرَّجُلُ الرَّجُلَ الْرَّجُلُ الرَّجُلَ الْرَّجُلُ الرَّجُلَ الْرَّجُلُ الرَّجُلَ الْرَّجُلُ الْرَّجُلُ الْرَّجُلُ الْرَّجُلُ الْرَّجُلُ الْرَّجُلُ الْرَّجُلُ الْرَّجُلُ الْرَّجُلُ الْرَّجُلَ الْرَّجُلُ الْرَبْعُ مَا صَدَاقٌ (٤). والمِخارِي: ١٥٤٥، وسلم : ١٤٤٥، وسلم برفم: ١٥٤٥، وهو في "الكبرى" : ١٥٤٥.

٣٣٣٨ - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بِنُ إِبْرَاهِيمَ وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بِنُ بِهِ، فَدُعِيَ، فَلَمَّا جَاءَ قَالَ: «مَاذَا مَعَكَ مِنَ القُرْآنِ؟». مُحَمَّدِ بِنِ سَلَّامٍ قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ الأَزْرَقُ، عَنْ قَالَ: مَعِي سُورَةُ كَذَا وَسُورَةُ كَذَا. عَدَّدَهَا، فَقَالَ: «هَلْ

عُبَيْدِ اللهِ، عَنْ أَبِي الزِّنَادِ، عَنِ الأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: نَهَى رَسُولُ اللهِ ﷺ عَنِ الشِّغَارِ. قَالَ عُبَيْدُ اللهِ: وَالشِّغَارُ: كَانَ الرَّجُلُ يُزَوِّجُ ابْنَتَهُ عَلَى أَنْ يُزَوِّجَهُ أُخْتَهُ. [احمد: ٧٨٤٣، ومسلم: ٣٤٦٩، وهو في «الكبرى»: ٤٦٩ه].

## ٦٢ - بَابُ التَّزْوِيجِ عَلَى سُورٍ مِنَ القُرْآنِ

٣٣٣٩ ـ أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ قَالَ: حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ، عَنْ أَبِي حَازِم، عَنْ سَهْلِ بِنِ سَعْدٍ أَنَّ امْرَأَةً جَاءَتْ رَسُولَ اللهِ عَلَيْهُ، فَقَالَتْ: يَا رَسُولَ اللهِ، جِئْتُ لِأَهَبَ نَفْسِي لَكَ، فَنَظَرَ إِلَيْهَا رَسُولُ اللهِ عَيْدُ، فَصَعَّدَ النَّظَرَ إِلَيْهَا وَصَوَّبَهُ (٥)، ثُمَّ طَأُطَأَ رَأْسَهُ، فَلَمَّا رَأَتِ المَرْأَةُ أَنَّهُ لَمْ يَقْض فِيهَا شَيْئاً جَلَسَتْ، فَقَامَ رَجُلٌ مِنْ أَصْحَابِهِ، فَقَالَ: أَيْ رَسُولَ اللهِ، إِنْ لَمْ يَكُنْ لَكَ بِهَا حَاجَةٌ، فَزَوِّجْنِيهَا. قَالَ: «هَلْ عِنْدَكَ مِنْ شَيْءٍ؟»، فَقَالَ: لَا وَاللهِ مَا وَجَدْتُ شَيْئاً، فَقَالَ: «انْظُرْ وَلَوْ خَاتَماً مِنْ حَدِيدٍ»، فَذَهَبَ، ثُمَّ رَجَعَ فَقَالَ: لَا وَاللهِ يَا رَسُولَ اللهِ، وَلَا خَاتَماً مِنْ حَدِيدٍ، وَلَكِنْ هَذَا إِزَارِي \_ قَالَ سَهْلٌ: مَا لَهُ رِدَاءٌ ـ فَلَهَا نِصْفُهُ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ عِلْيَةُ: «مَا تَصْنَعُ بِإِزَارِكَ؟ إِنْ لَبِسْتَهُ لَمْ يَكُنْ عَلَيْهَا مِنْهُ شَيْءٌ، وَإِنْ لَبِسَتْهُ لَمْ يَكُنْ عَلَيْكَ مِنْهُ شَيْءٌ»، فَجَلَسَ الرَّجُلُ حَتَّى طَالَ مَجْلِسُهُ، ثُمَّ قَامَ، فَرَآهُ رَسُولُ اللهِ ﷺ مُولِّياً، فَأَمَرَ بِهِ، فَدُعِيَ، فَلَمَّا جَاءَ قَالَ: «مَاذَا مَعَكَ مِنَ القُرْآنِ؟».

<sup>(</sup>١) الجَنَب بالتحريك في السباق: أن يَجْنُب فرساً إلى فرسه الذي يُسابِق عليه، فإذا فَتَرَ المركوبُ تحوَّل إلى المجنوب. وهو في الزكاة: أن يَجْنُب ربُّ المال بماله، أي: يُبْعِده عن مواضعه حتى يحتاج العامل إلى الإبعاد في اتباعه وطلبه. «النهاية»: (جنب).

<sup>(</sup>٢) النَّهْب: الأخذ على وجه العلانية والقهر، والنهبة بفتح نون مصدر، وبضمها اسم للمال المنهوب.

<sup>(</sup>٣) أراد رحمه الله تعالى أن رواية محمد بن كثير من طريق الفزاري، عن حميد، عن أنس غلط، لأنه خالف فيه بشر بن المفضل، حيث جعله عن حميد، عن الحسن البصري، عن عمران، وهو أوثق منه وأحفظ بالإجماع، بخلاف محمد بن كثير فقد ضعفه الكثيرون، وأيضاً قد تابع بشراً حماد بن سلمة، والحارث بن عمير، وأبو قزعة، كلهم عن حميد، عن الحسن، عن عمران بن حصين. انظر فذخيرة العقبية: (٣٨/ ٢٧٨).

<sup>(</sup>٤) تفسير الشغار مدرج من قول نافع كما في رواية أحمد: ٤٦٩٢، والبخاري: ١٩٦٠، ومسلم: ٣٤٦٦.

<sup>(</sup>٥) أي: رفع النظر إليها وخفضه.

تَقْرَوُهُنَّ عَنْ ظَهْرِ قَلْبِ؟»، قَالَ: نَعَمْ، قَالَ: «مَلَّكُتُكَهَا بِمَا مَعَكَ مِنَ القُرْآنِ». [أحمد: ٢٢٨٥٠، والبخاري: ٥٠٣٠، ومسلم: ٣٤٨٧، وسلف برقم: ٣٢٠٠، وهو في «الكبرى»: ٢٥٤٧٩.

## ٦٣ \_ [بَابُ] التَّزُوبِ عَلَى الإِسْلَام

٣٣٤٠ - أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بِنُ مُوسَى، عَنْ عَبْدِ اللهِ بِنِ أَبِي طَلْحَةً، عَنْ أَنَسٍ قَالَ: عَنْ عَبْدِ اللهِ بِنِ أَبِي طَلْحَةً، عَنْ أَنَسٍ قَالَ: نَزَوَّجَ أَبُو طَلْحَةً أُمَّ سُلَيْمٍ، فَكَانَ صَدَاقُ مَا بَيْنَهُمَا الْإِسْلَامَ، أَسْلَمَتْ أُمَّ سُلَيْمٍ قَبْلَ أَبِي طَلْحَةً، فَخَطَبَهَا، الإِسْلَامَ، أَسْلَمَتُ أُمُّ سُلَيْمٍ قَبْلَ أَبِي طَلْحَةً، فَخَطَبَهَا، فَقَالَتْ: إِنِّي قَدْ أَسْلَمْتُ، فَإِنْ أَسْلَمْتَ نَكَحْتُكَ، فَقَالَتْ: إِنِّي قَدْ أَسْلَمْتُ، فَإِنْ أَسْلَمْتَ نَكَحْتُكَ، فَقَالَتْ: إِنِّي قَدْ أَسْلَمْتُ مُ فَكِانَ صَدَاقَ مَا بَيْنَهُمَا. [صحيح الطبراني في فأسلَمَ، فَكَانَ صَدَاقَ مَا بَيْنَهُمَا. [صحيح الطبراني في الكبراني في الكبير»: ٤٦٧٧، وأبو نعيم في احلية الأولياء (٢/٩٥)، والضياء المقدسي في الأحاديث المختارة (٢/٥٤٠)، وهو في الكبري المقدسي في الأحاديث المختارة (٢/٥٤٠)، وهو في الكبري (٢/٥٤٠).

٣٣٤١ - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بِنُ النَّضْرِ بِنِ مُسَاوِرٍ قَالَ: أَنْبَأْنَا جَعْفَرُ بِنُ سُلَيْمَانَ، عَنْ ثَابِتٍ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ: خَطَبَ أَبُو طَلْحَةَ أُمَّ سُلَيْمٍ، فَقَالَتْ: وَاللهِ مَا مِثْلُكَ يَطِبَ أَبُو طَلْحَةَ يُرَدُّ، وَلَكِنَّكَ رَجُلٌ كَافِرٌ، وَأَنَا امْرَأَةٌ يَا أَبَا طَلْحَةَ يُردُّ، وَلَكِنَّكَ رَجُلٌ كَافِرٌ، وَأَنَا امْرَأَةٌ مُسْلِمَةٌ، وَلَا يَحِلُ لِي أَنْ أَتَزَوَّجَكَ، فَإِنْ تُسْلِمْ فَذَاكَ مُسْلِمَةٌ، وَلَا يَحِلُ لِي أَنْ أَتَزَوَّجَكَ، فَإِنْ تُسْلِمْ فَذَاكَ مَهْرَهَا مَهْرِي، وَمَا أَسْأَلُكَ غَيْرَهُ، فَأَسْلَمَ، فَكَانَ ذَلِكَ مَهْرَهَا حَقْرَ أُمْ سُلِمَةً وَلَا يَعِلُ لِي أَنْ أَتَرَوَّجَكَ، فَإِنْ تُسْلِمْ مَهْرَهَا حَقْرَى مَهْرَا اللّهُ عَيْرَهُ، فَأَسْلَمَ، فَكَانَ ذَلِكَ مَهْرَهَا حَقْلَ كَانَتْ أَكْرَمَ مَهْرًا اللّهُ سُلِمَةً وَلَكَ يَكُ لَكُ مَلَاكًا فَلَاكُ فَلَاكُ لَكُ مَلَاكًا فَلَاكُ مَا سَمِعْتُ بِامْرَأَةٍ قَطُّ كَانَتْ أَكُرَمَ مَهْراً مِنْ أُمْ سُلَيْمٍ: الإِسْلَامَ - فَدَخَلَ بِهَا، فَوَلَدَتْ لَهُ. المعتدى في "الأحاديث لَهُ. المختارة": ١٦٥٧، ومو في "الكبرى": ١٦٥٨ المقدسي في "الأحاديث المختارة": ١٦٠٥، ومو في "الكبرى": ١٥٥٨ ا].

# ٦٤ \_ [بَابُ] التَّزْوِيجِ عَلَى العِثْقِ

٣٣٤٢ ـ أَخْبَرَنَا قُنَيْبَةُ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ، عَنْ فَتَادَةَ وَعَبْدِ الْعَزِيزِ ـ يَعْنِي ابْنَ صُهَيْبٍ ـ عَنْ أَنْسِ بِنِ فَتَادَةَ وَعَبْدِ الْعَزِيزِ ـ يَعْنِي ابْنَ صُهَيْبٍ ـ عَنْ أَنْسِ بِنِ مَالِكٍ (ح). وَأَنْبَأَنَا قُنَيْبَةُ قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادٌ، عَنْ ثَابِتِ مَالِكٍ (ح). وَأَنْبَأَنَا قُنَيْبَةُ قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادٌ، عَنْ ثَابِتِ وَسُعِيْبَ وَسُولَ اللهِ عَيْبَ أَعْتَقَ صَفِيَّةً وَسُولَ اللهِ عَيْبِ أَعْتَقَ صَفِيَّةً وَجَعَلَهُ صَدَاقَهَا. [أحمد: ١٩٥٧ و ١٩٥٠، والبخاري: ٥٨٦: ومد ني «الكبري»: ٥٤٧٤].

٣٣٤٣ ـ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بِنُ رَافِعٍ قَالَ: حَدَّثَنَا مُخْبَى بِنُ آدَمَ قَالَ: حَدَّثَنَا مُفْيَانُ (ح). وَأَنْبَأَنَا عَمْرُو بِنُ مَنْصُورٍ قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ مَنْصُورٍ قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ يُونُسَ ، عَنِ ابْنِ الحَبْحَابِ ، عَنْ أَنَسٍ: أَعْتَقَ رَسُولُ اللهِ يَونُسَ ، عَنِ ابْنِ الحَبْحَابِ ، عَنْ أَنَسٍ: أَعْتَقَ رَسُولُ اللهِ يَونُسَ ، عَنِ ابْنِ الحَبْحَابِ ، عَنْ أَنَسٍ: أَعْتَقَ رَسُولُ اللهِ يَوْنُسَ ، عَنِ ابْنِ الحَبْحَابِ ، عَنْ أَنَسٍ : أَعْتَقَ رَسُولُ اللهِ يَوْنُسَ ، عَنِ ابْنِ الحَبْحَابِ ، عَنْ أَنَسٍ : أَعْتَقَ رَسُولُ اللهِ يَعْنَا مُعْرَهَا . وَاللَّهُ فُلُ لِمُحَمَّدٍ . وَاللَّهُ فُلُ لِمُحَمَّدٍ . وَالطّر ما قبله . ومو في الكبرى : ١٢٨٦١ ، ومسلم: ٣٤٩٨ ، وانظر ما قبله . وهو في الكبرى : ١٢٨٦١ ] .

## ٦٥ \_ [بَابُ] عِتْقِ الرَّجُلِ جَارِيَتَهُ ثُمَّ يَتَزَوَّجُهَا

٣٣٤٤ أَخْبَرَنَا يَعْقُوبُ بِنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي زَائِدَةَ قَالَ: حَدَّثَنِي صَالِحُ بِنُ صَالِحٍ، عَنْ عَامِرٍ، عَنْ أَبِي مُوسَى قَالَ: قَالَ عَنْ أَبِي مُوسَى قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: "فَلَاثَةٌ يُؤْتَوْنَ أَجْرَهُمْ مَرَّتَيْنِ: رَجُلُّ كَانَتْ لَهُ أَمَةٌ، فَأَدَّبَهَا فَأَحْسَنَ أَدَبَهَا، وَعَلَّمَهَا فَأَحْسَنَ كَانَتْ لَهُ أَمَةٌ، فَأَدَّبَهَا فَأَحْسَنَ أَدَبَهَا، وَعَبْدُ يُؤَدِّي حَقَّ اللهِ تَعْلِيمَهَا، ثُمَّ أَعْتَقَهَا وَتَزَوَّجَهَا، وَعَبْدُ يُؤَدِّي حَقَّ اللهِ وَحَقَّ مَوَالِيهِ، وَمُؤْمِنُ أَهْلِ الْكِتَابِ اللهِ الحد: ١٩٥٣، ومو في الكبرى العدد: ١٩٥٣، ومو في الكبرى العدد: ١٩٥٥.

٣٣٤٥ - أَخْبَرَنَا هَنَّادُ بِنُ السَّرِيِّ، عَنْ أَبِي زُبَيْدٍ عَبْرُ بِنِ القَاسِمِ، عَنْ مُطَرِّفٍ، عَنْ عَامِرٍ، عَنْ أَبِي بُرْدَةَ، عَنْ آبِي مُوسَى قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «مَنْ أَعْتَقَ جَارِيَتَهُ، ثُمَّ تَزَوَّجَهَا، فَلَهُ أَجْرَانِ». [أحمد: ١٩٥٦٤، والظرما قِله، وهو في «لكوى»: ٢٥٤١].

#### ٦٦ \_ [بَابُ] القِسْطِ فِي الأَصْدِقَةِ

٣٣٤٦ ـ أَخْبَرَنَا يُونُسُ بِنُ عَبْدِ الأَعْلَى وَسُلَيْمَانُ بِنُ مَادُدَ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ دَاوُدَ، عَنِ ابْنِ وَهْبِ: أَخْبَرَنِي يُونُسُ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي عُرْوَةُ بِنُ الزُّبَيْرِ أَنَّهُ سَأَلَ عَاثِشَةَ عَنْ قَالَ: أَخْبَرَنِي عُرُوةُ بِنُ الزُّبَيْرِ أَنَّهُ سَأَلَ عَاثِشَةَ عَنْ قَالَ: أَخْبَرَنِي عُرُوةً بِنُ الزُّبَيْرِ أَنَّهُ سَأَلَ عَاثِشَةً عَنْ قَالَ: يَا ابْنَ قَالِكُ فَي عَنْ النِّسَاءَ ﴾ الناء: ١٦، قَالَتْ: يَا ابْنَ أَخْتِي، هِيَ النَّيْمَةُ تَكُونُ فِي حِجْرِ وَلِيَّهَا، فَتُشَارِكُهُ فِي أَخْتِي، هِيَ النَّيْمَةُ تَكُونُ فِي حِجْرِ وَلِيَّهَا، فَتُشَارِكُهُ فِي مَالُهَا وَجَمَالُهَا، فَيُرِيدُ وَلِيَّهَا أَنْ يَتَزَوَّجَهَا مَالِهِ، فَيُعْجِبُهُ مَالُهَا وَجَمَالُهَا، فَيُرِيدُ وَلِيُّهَا أَنْ يَتَزَوَّجَهَا

بغَيْرِ أَنْ يُقْسِطَ (١) فِي صَدَاقِهَا فَيُعْطِيَهَا مِثْلَ مَا يُعْطِيهَا غَيْرُهُ، فَنُهُوا أَنْ يَنْكِحُوهُنَّ إِلَّا أَنْ يُقْسِطُوا لَهُنَّ وَيَبْلُغُوا بِهِنَّ أَعْلَى سُنَّتِهِنَّ مِنَ الصَّدَاقِ (٢)، فَأُمِرُوا أَنْ يَنْكِحُوا مَا طَابَ لَهُمْ مِنَ النِّسَاءِ سِوَاهُنَّ. قَالَ عُرْوَةُ: قَالَتْ عَائِشَةُ: ثُمَّ إِنَّ النَّاسَ اسْتَفْتَوْا رَسُولَ اللهِ ﷺ بَعْدُ فِيهِنَّ ، فَــأَنْــزَلَ اللهُ عَــزَّ وَجَــلَّ: ﴿وَيَسْتَفْتُونَكَ فِي ٱلنِّسَآءُ قُلِ ٱللَّهُ يُفْتِيكُمْ فِيهِنَّ ﴾ إِلَى قَوْلِهِ: ﴿ وَتُرْغَبُونَ أَن تَنكِحُوهُنَّ ﴾ [النساء: ١٢٧]، قَالَتْ عَائِشَةُ: وَالَّذِي ذَكَرَ اللهُ تَعَالَى أَنَّهُ يُتْلَى فِي الكِتَابِ الآيَةُ الأُولَى الَّتِي فِيهَا: ﴿ وَإِنْ خِفْتُمْ أَلَّا لُقْسِطُوا فِي ٱلْيَنَهَىٰ فَأَنكِحُوا مَا طَابَ لَكُمْ مِنَ ٱلنِّسَآء ﴾ [النساء: ٣]، قَالَتْ عَائِشَةُ: وَقَوْلُ اللهِ فِي الآيَةِ الأُخْرَى: ﴿وَرَبُّغَبُونَ أَن تَنكِحُومُنَّ ﴾ رَغْبَةَ أَحَدِكُمْ عَنْ يَتِيمَتِهِ الَّتِي تَكُونُ فِي حِجْرِهِ حِينَ تَكُونُ قَلِيلَةَ المَالِ وَالجَمَالِ، فَنُهُوا أَنْ يَنْكِحُوا مَا رَغِبُوا فِي مَالِهَا مِنْ يَتَامَى النِّسَاءِ إِلَّا بِالقِسْطِ مِنْ أَجْلِ رَغْبَتِهِمْ عَنْهُنَّ. [البخاري: ٢٤٩٤، رُمَــَـنَّمَ: ٧٥٣٨) وهو في «الكبرى»: ٥٤٨٨].

٣٣٤٧ - أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بِنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بِنِ الهَادِ، عَنْ يَزِيدَ بِنِ عَبْدِ اللهِ بِنِ الهَادِ، عَنْ مُحَمَّدِ بِنِ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِي سَلَمَةً قَالَ: سَأَلْتُ عَنْ مُحَمَّدِ بِنِ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِي سَلَمَةً قَالَ: سَأَلْتُ عَنْ مُحَمَّدِ بِنِ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِي سَلَمَةً قَالَ: سَأَلْتُ عَنْ مُحَمَّدِ بِنِ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِي سَلَمَةً قَالَ: سَأَلْتُ عَلَى مَسُولُ اللهِ عَلَى عَلَى مَلْولُ اللهِ عَلَى عَلَى اللهِ اللهِ عَلَى اللهِ اللهِ عَلَى اللهِ اللهَ اللهِ عَلَى اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ عَلَى اللهِ اللهِ اللهِ عَلَى اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ اللهِ الله

اثْنَتَيْ عَشْرَةَ أُوقِيَّةً وَنَشِّ (٤)، وَذَلِكَ خَمْسُ مِئَةِ دِرْهَم (٥). [أحمد: ٢٤٦٢٦، ومسلم: ٢٤٨٩، وهو في «الكبرى»: ٥٤٨٧].

٣٣٤٨ - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ عَبْدِ اللهِ بنِ المُبَارَكِ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بنُ مَهْدِيٍّ قَالَ: حَدَّثَنَا دَاوُدُ بنُ قَيْسٍ، عَنْ مُوسَى بنِ يَسَادٍ، عَنْ آبِي هُرَيْرَةً قَالَ: كَانَ السَّدَاقُ إِذْ كَانَ فِينَا رَسُولُ اللهِ عَنْ عَشْرَةً أَوَاقٍ (١). السَّدَاقُ إِذْ كَانَ فِينَا رَسُولُ اللهِ عَنْ عَشْرَةً أَوَاقٍ (١). [اسناد، صحيح. أحد: ٨٨٠٧، وهو في "الكبرى": ٤٨٤]

مُشَمْرِحِ (٧) بِنِ خَالِدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بِنُ إِبْرَاهِيمَ، مُشَمْرِحِ (٧) بِنِ خَالِدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بِنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَيُّوبَ وَابْنِ عَوْنٍ وَسَلَمَةَ بِنِ عَلْقَمَةً وَهِشَامٍ بِنِ حَسَّانَ \_ دَخَلَ حَدِيثُ بَعْضِهِمْ فِي بَعْضٍ \_ عَنْ مُحَمَّدِ بِنِ سِيرِينَ، قَالَ سَلَمَةُ: عَنِ ابْنِ سِيرِينَ، نُبُنْتُ عَنْ أَبِي العَجْفَاءِ، وَقَالَ الآخَرُونَ: عَنْ مُحَمَّدِ بِنِ سِيرِينَ، نُابَنْتُ عَنْ أَبِي العَجْفَاءِ، وَقَالَ الآخَرُونَ: عَنْ مُحَمَّدِ بِنِ سِيرِينَ، ثَلُ لاَ كَانَ أَبِي العَجْفَاءِ قَالَ: قَالَ عُمَو بِينَ الخَطَّابِ: أَلا لاَ غَنْ أَبِي العَجْفَاءِ قَالَ: قَالَ عُمَو بِينَ الخَطَّابِ: أَلا لاَ تَعْلُوا صُدُقَ النَّسَاءِ، فَإِنَّهُ لَوْ كَانَ مَكْرُمَةً فِي الدُّنْيَا، أَوْ تَعْفُوكَ عِنْدَ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ، كَانَ أَوْلَاكُمْ بِهِ النَّبِيُ شَيْدٍ، مَا أَشْدِي عَشْرَةً أُوقِيَّةً، وَإِنَّ الرَّجُلَ أَصْدَقَ الْمَرَأَةُ مِنْ نِسَائِهِ، وَلَا أُصْدِقَتِ الْمُرَأَةُ مِنْ بَسَائِهِ، وَلَا أُصْدِقَتِ الْمُرَأَةُ مِنْ بَسَائِهِ، وَلاَ أُصْدِقَتِ الْمُرَأَةُ مِنْ بَسَائِهِ، وَلاَ أُصْدِقَتِ الْمُرَأَةُ مِنْ بَانَةِ أَكْثَرَ مِنْ اثْنَتَيْ عَشْرَةً أُوقِيَّةً، وَإِنَّ الرَّجُلَ الْمُرَأَةُ فِي نَفْسِهِ (٨)، اللهِ عَلَى يَصُدُقَةِ الْمَرَأَةِ حَتَى يَكُونَ لَهَا عَدَاوَةً فِي نَفْسِهِ (٨)، وَكُنْتُ عُلَاماً وَحَتَّى يَقُولَ: كُلُفْتُ لَكُمْ عَلَقَ القِرْبَةِ (٩). وَكُنْتُ عُلَاماً وَحَتَّى يَقُولَ: كُلُفْتُ لَكُمْ عَلَقَ القِرْبَةِ (٩). وَكُنْتُ عُلَاماً

<sup>(</sup>١) أي: بعدل.

<sup>(</sup>٢) أي: أعلى عادتهن في مهورهن ومهور أمثالهن.

<sup>(</sup>٣) أي: عن مقدار المهر.

<sup>(</sup>٤) النُّئنُّ نصف أوقية، والأوقية أربعون درهماً.

قال في اذخيرة العقبية: (٣٦/٢٨): هذا الحديث لا علاقة له بالترجمة، وقد عقد له في «الكبرى» ترجمة بلفظ: (التزويج على خمس
 مئة درهم»، فكان الأولى أن يترجم به في (المجتبى) أيضاً، والله تعالى أعلم.

 <sup>(</sup>٦) بوَّبَ المصنف على هذا الحديث في «الكبرى»: «التزويج على عشر أواق».

<sup>(</sup>٧) كذا في الأصل: امشمرخ؛ بالخاء في آخره، وهو كذلك في اتهذيب؛ (٣/ ١٤٨)، ووقع في الكبرى؛: «مشمرج؛ بالجيم، وهوكذلك في االإصابة؛: (٦/ ١٢٣).

<sup>(</sup>٨) أي: حتى يعادي امرأته في نفسه عند أداء ذلك المهر، لثقله عليه حينتذ، أو عند ملاحظة قدره، وتفكره فيه بالتفصيل.

<sup>(</sup>٩) أي: تحملت لأجلك كل شيء حتى علق القربة، وهو حبلها التي تُعَلِّق به.

عَرَبِيًّا مُوَلَّداً (١)، فَلَا أَدْرِي (٢) مَا عَلَقُ القِرْبَةِ.

قَالَ: وَأُخْرَى (٢) يَقُولُونَهَا لِمَنْ قُتِلَ فِي مَغَازِيكُمْ أَوْ مَاتَ: قُتِلَ فِي مَغَازِيكُمْ أَوْ مَاتَ فُلَانٌ شَهِيداً، وَلَعَلَّهُ مَاتَ: قُتِلَ فُلَانٌ شَهِيداً، أَوْ مَاتَ فُلَانٌ شَهِيداً، وَلَعَلَّهُ أَنْ يَكُونَ قَدْ أَوْقَرَ (٤) عَجُزَ دَابَّتِهِ \_ أَوْ: دَفَّ رَاحِلَتِهِ (٥) لَنْ يَكُونَ قَدْ أَوْقَرَ (٤) عَجُزَ دَابَّتِهِ \_ أَوْ: دَفَّ رَاحِلَتِهِ (٥) ذَهَبا أَوْ وَرِقاً يَظُلُبُ التِّجَارَةَ، فَلَا تَقُولُوا ذَاكُمْ، وَلَكِنْ فُعِلاً أَوْ وَرِقاً يَظُلُبُ التِّجَارَةَ، فَلَا تَقُولُوا ذَاكُمْ، وَلَكِنْ فُولُوا كَمَا قَالَ النَّبِيُ ﷺ: "مَنْ قُتِلَ فِي سَبِيلِ اللهِ أَوْ فُولُوا كُمَا قَالَ النَّبِي ﷺ: "مَنْ قُتِلَ فِي سَبِيلِ اللهِ أَوْ مَاتَ، فَهُو فِي الجَنَّةِ». [صحبح. أحمد: ٢٨٥ و ٢٤٠٠ مُاتَ، فَهُو فِي الجَنَّةِ». [صحبح. أحمد: ٢٨٥ و ٢٠٠٠ والترمذي: ١١٤١، وابن ماجه: ١٨٨٧ وهو في "الكبرى": ٢٤٠٥].

حَدَّثَنَا عَلِيُّ بِنُ الْحَسَنِ بِنِ شَقِيقٍ قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللهِ بِنُ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بِنُ الْحَسَنِ بِنِ شَقِيقٍ قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللهِ بِنُ الْمُبَارَكِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُرْوَةَ بِنِ النُّهْبَارَكِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُرْوَةَ بِنِ الزُّبَيْرِ، عَنْ أُمِّ حَبِيبَةً أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ تَزَوَّجَهَا وَهِي الزَّبَيْرِ، عَنْ أُمِّ حَبِيبَةً أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ تَزَوَّجَهَا وَهِي الزَّبَيْرِ، عَنْ أُمِّ حَبِيبَةً أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ وَأَمْهَرَهَا أَرْبَعَةً النَّهَ النَّهِ اللهِ اللهُ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهُ اللهِ اللهِ اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ اللهُ اللهِ اللهُ اللهُ

# ٦٧ - [بَابُ] التَّزُويجِ عَلَى نَوَاةٍ مِنْ ذَهَبِ

٣٣٥١ - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ سَلَمَةَ وَالحَارِثُ بنُ مِسْكِينِ قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ - وَاللَّفْظُ لِمُحَمَّدٍ - عَنِ

النَّصْرُ بنُ شُمَيْلٍ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ: حَدَّثَنَا اللَّعْرُ بنُ شُمَيْلٍ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ: حَدَّثَنَا عُبْدُ العَزِيزِ بنُ صُهَيْبٍ قَالَ: صَمِعْتُ أَنَساً يَقُولُ: قَالَ عَبْدُ العَزِيزِ بنُ صُهَيْبٍ قَالَ: سَمِعْتُ أَنَساً يَقُولُ: قَالَ عَبْدُ العَزِيزِ بنُ صُهَيْبٍ قَالَ: سَمِعْتُ أَنَساً يَقُولُ: قَالَ عَبْدُ الوَّحْمَنِ بنُ عَوْفٍ: رَآنِي رَسُولُ اللهِ عَيْثَ وَعَلَيَّ عَبْدُ الوَّحْمَنِ بنُ عَوْفٍ: رَآنِي رَسُولُ اللهِ عَيْثَ وَعَلَيَ بَشَاشَةُ العُرْسِ، فَقُلْتُ: تَزَوَّجْتُ امْرَأَةً مِنَ الأَنْصَارِ، بَشَاشَةُ العُرْسِ، فَقُلْتُ: تَزَوَّجْتُ امْرَأَةً مِنَ الأَنْصَارِ، بَشَاشَةُ العُرْسِ، فَقُلْتُ: تَزَوَّجْتُ امْرَأَةً مِنَ الأَنْصَارِ، قَالَ: "كُمْ أَصْدَقْتَهَا؟)، قَالَ (٧): زِنَةَ نَوَاةٍ مِنْ ذَهَبِ. قَالَ: «كُمْ أَصْدَقْتَهَا؟)، قَالَ (٧): ومَا فِي "الكِيرَى": ١٠٤٨].

٣٥٥٣ - أَخْبَرَنَا هِلَالُ بِنُ الْعَلَاءِ قَالَ: حَدَّثَنَا حَجَّاجٌ: قَالَ ابْنُ جُرَيْجٍ: حَدَّثَنِي عَمْرُو بِنُ شُعَيْبٍ (حَ). وَأَخْبَرَنِي عَبْدُ اللهِ بِنُ مُحَمَّدِ بِنِ تَمِيمٍ قَالَ: سَمِعْتُ حَجَّاجاً يَقُولُ: قَالَ ابْنُ جُرَيْجٍ: عَنْ عَمْرِو بِنِ شُعِيْبٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَبْدِ اللّهِ بِنِ عَمْرٍو أَنَّ النَّبِيَ عَمْرٍ فَأَنَّ النَّبِيَ عَمْرٍ فَأَنَّ النَّبِي عَمْرٍ فَأَنَّ النَّبِي عَمْرٍ فَأَنَّ النَّبِي عَمْرٍ فَأَنَ النَّبِي عَمْرٍ فَأَنَّ النَّبِي عَمْرٍ فَا أَنْ النَّبِي عَمْرٍ فَا عَلَى صَدَاقٍ أَوْ حِبَاءٍ (^^) قَالَ: «أَيُّمَا امْرَأَةٍ نُكِحَتْ عَلَى صَدَاقٍ أَوْ حِبَاءٍ (^^) أَوْ فَا كَانَ بَعْدَ عَلَى عَلْمَ لَهَا، وَمَا كَانَ بَعْدَ عِلَى عَدْرُ أَلِي اللّهِ عَلْمَ لَهُ اللّهِ اللّهِ عَلْمَ لَهُ اللّهُ الْعَلَاءِ فَا كَانَ بَعْدَ عَلَى عَلَى اللّهُ الللّهُ اللّهُ الللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللللللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ الللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللللّهُ اللّهُ اللللّهُ الللّهُ اللللّهُ اللّهُ اللللللّهُ اللّهُ اللللللّهُ اللللللللللّهُ اللللللللللّهُ اللّهُ اللّهُ اللللللللللللللللللللللللل

<sup>(</sup>١) رجل مولَّد، أي: عربي غير محض.

<sup>(</sup>٢) في نسخة: «فلم أدر».

٣) أي: وخصلة أخرى، والضمير يرجع إلى عمر بن الخطاب التُوليند.

<sup>(</sup>٤) الوقُّر: الحِمْل، وأكثر ما يستعمل في حِمْل البغل والحمار.

٥) دَفُ الرَّحْل: جانب كور البعير، وهو سرجه.

<sup>(</sup>٦) أي: أثر الطيب.

<sup>(</sup>٧) في نسخة: اقلت.

البحباء: ما يعطيه الزوج سوى الصداق بطريق الهبة.

<sup>(</sup>٩) أي: ما يعده الزوج أن يعطيه في المستقبل.

عِصْمَةِ النَّكَاحِ، فَهُوَ لِمَنْ أَعْطَاهُ (١) ، وَأَحَقُ مَا أُكْرِمَ عَلَيْهِ النَّهِ . [إسناده عَلَيْهِ الرَّجُلُ ابْنَتُهُ أَوْ أُخْتُهُ ». اللَّفْظُ لِعَبْدِ اللهِ . [إسناده حسن أحمد: ٦٧٠٩، وأبو داود: ٢١٢٩، وابن ماجه: ١٩٥٥، وهو في «الكبرى»: ٥٤٨٣] .

## ٨٦ ـ [بَابُ] إِبَاحَةِ التَّزْوِيجِ(٢) بِغَيْرِ صَدَاقٍ

٣٣٥٤ ـ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللهِ" بنُ مُحَمَّدِ بنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو سَعِيدٍ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بنُ عَبْدِ اللهِ، عَنْ زَاتِدَةَ بِن قُدَامَةَ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ عَلْقَمَةَ وَالأَسْوَدِ قَالَا: أُتِي عَبْدُ اللهِ (٤) فِي رَجُل تَزَوَّجَ امْرَأَةً وَلَمْ يَفْرِضْ لَهَا، فَتُوُفِّيَ قَبْلَ أَنْ يَدْخُلَ بِهَا، فَقَالَ عَبْدُ اللهِ: سَلُوا هَلْ تَجِدُونَ فِيهَا أَثَراً (٥)، قَالُوا: يَا أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ، مَا نَجِدُ فِيهَا \_ يَعْنِي \_ أَثَراً قَالَ: أَقُولُ بِرَأْبِي، فَإِنْ كَانَ صَوَاباً فَمِنَ اللهِ: لَهَا كَمَهْر نِسَائِهَا لَا وَكُسَ وَلَا شَطَطَ<sup>(٦)</sup>، وَلَهَا المِيرَاثُ: وَعَلَيْهَا العِدَّةُ. فَقَامَ رَجُلٌ مِنْ أَشْجَعَ، فَقَالَ: فِي مِثْل هَذَا فَضَى رَسُولُ اللهِ ﷺ فِينَا، فِي امْرَأَةٍ يُقَالُ لَهَا: بِرْوَعُ (٧) بِنْتُ وَاشِق، تَزَوَّجَتْ رَجُلاً، فَمَاتَ قَبْلَ أَنْ يَدْخُلَ بِهَا، فَقَضَى لَهَا رَسُولُ اللهِ ﷺ بِمِثْلِ صَدَاقِ نِسَاثِهَا، وَلَهَا المِيرَاثُ، وَعَلَيْهَا العِدَّةُ، فَرَفَعَ عَبْدُ اللهِ يَدَيْهِ وَكَبَّرَ. [صحيح. أحمد: ١٨٤٦١، والترمذي: ١١٧٧، وانظر ما بعده إلى: ۳۳۵۸ و ۳۵۲۴، وهو في «الکبری»: ۱۸۹۹].

قَالَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ: لَا أَعْلَمُ أَحَداً قَالَ فِي هَذَا الحَدِيثِ: الأَسْوَدَ، غَيْرُ زَائِدَةَ.

قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ عَلْقَمَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّهُ أُتِيَ فِي امْرَأَةٍ تَزَوَّجَهَا رَجُلٌ، عَلْقَمَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّهُ أُتِي فِي امْرَأَةٍ تَزَوَّجَهَا رَجُلٌ، فَمَاتَ عَنْهَا، وَلَمْ يَفْرِضْ لَهَا صَدَاقاً، وَلَمْ يَدْخُلْ بِهَا، فَاخْتَلَفُوا إِلَيْهِ قَرِيباً مِنْ شَهْرٍ لَا يُفْتِيهِمْ، ثُمَّ قَالَ: أَرَى فَاخْتَلَفُوا إِلَيْهِ قَرِيباً مِنْ شَهْرٍ لَا يُفْتِيهِمْ، ثُمَّ قَالَ: أَرَى فَاخْتَلَفُوا إِلَيْهِ قَرِيباً مِنْ شَهْرٍ لَا يُفْتِيهِمْ، ثُمَّ قَالَ: أَرَى لَهُا صَدَاقَ نِسَائِهَا، لَا وَكُسَ وَلَا شَطَطَ، وَلَهَا لَهِ اللّهِ عَلَيْهُا الْعِدَّةُ، فَشَهِدَ مَعْقِلُ بِنُ سِنَانٍ اللّهِ اللّهُ عَلَيْهُا الْعِدَّةُ، فَشَهِدَ مَعْقِلُ بِنُ سِنَانٍ اللّهِ عَلَيْهُ قَضَى فِي بِرْوَعَ بِنْتِ وَاشِقِ الْفَيْ وَالْشِقِ الْعَلَيْهُا الْعِدَّةُ وَضَى فِي بِرْوَعَ بِنْتِ وَاشِقِ النّهِ عَلَيْهُ قَضَى فِي بِرْوَعَ بِنْتِ وَاشِقِ الْقَلْمَ مَا قَضَيْتَ. [صحيح. أحمد: ١٩٩٢/م، وأبو داود: ٢١١٥، وأبن ماجه: ١٩٨١/م، وأنظر ما قبله، وهو في والترمذي: ١١٧٨، وأبن ماجه: ١٩٨١/م، وأنظر ما قبله، وهو في الكيم عَلَيْهُا أَلَيْهِ عَلَيْهُا أَلَاهُ عَلَيْهُا أَلَاهُ عَلَيْهُا أَلَاهُ عَلَيْهُا أَلَاهُ عَلَيْهُا أَلَاهُ أَلَاهُ عَلَيْهُا أَلَاهُ عَلَيْهُا أَلَاهُ عَلَيْهُا أَلَاهُ عَلَيْهُا أَلَاهُ عَلَيْهُا أَلَاهُ عَنْهُا أَلَاهُ عَلَيْهُا أَلَاهُ عَلَيْهُا أَلَاهُ عَلَيْهُ أَلَاهُ أَلَاهُ أَلَاهُ عَلَيْهُا أَلَاهُ عَلَيْهُ أَلَاهُ أَل

٣٣٥٦ أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بِنُ مَنْصُورٍ قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ فِرَاسٍ، عَنِ عَبْدُ الرَّحْمَنِ قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ فِرَاسٍ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنْ مَسْرُوقٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ فِي رَجُلٍ تَزَوَّجَ الشَّعْبِيِّ، عَنْ مَسْرُوقٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ فِي رَجُلٍ تَزَوَّجَ الشَّعْبِيِّ، عَنْ مَسْرُوقٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ فِي رَجُلٍ تَزَوَّجَ الشَّيَ أَنَّةُ وَلَمْ يَقْرِضْ لَهَا، قَالَ: المَرَأَةُ، فَمَاتَ وَلَمْ يَدْخُلْ بِهَا، وَلَمْ يَقْرِضْ لَهَا، قَالَ: لَهَا الصِيرَاثُ، فَقَالَ لَهَا الصِيرَاثُ، فَقَالَ لَهَا الصِيرَاثُ، فَقَالَ مَعْقِلُ بِنْ سِنَانٍ: فَقَدْ سَمِعْتُ النَّبِيِّ يَعْتِي قَضَى بِهِ فِي مَعْقِلُ بِنُ سِنَانٍ: فَقَدْ سَمِعْتُ النَّبِيِّ يَعْتِي وَاشِقِ. [صحبح. أحمد: ١٨٤٦٤، وانظر سابقه، وهو في «الكبري»: ١٩٤٦].

٣٣٥٧ ـ أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بِنُ مَنْصُورٍ قَالَ: حَدَّثَنَا

<sup>(</sup>۱) أي: لمن أعطاه الزوج من أولياء الزوجة. ووقع في بقية النسخ: «لمن أُعْطِيَه». والمعنى أن كل ما يقبضه الولي من الزوج قبل العقد، فهو للمرأة، وما يقبضه بعده، فهو للولي. قال الخطابي في «معالم السنن»: (۳/ ٤٨): وهذا يُتأول على ما يشترطه الولي لنفسه سوى المهر.

<sup>(</sup>۲) في الكبرى١: الباحة التزوج١.

<sup>(</sup>٣) - وقع في الأصل وبعض مطبوعات «المجتبى»: «عبد الرحمن» بدل: «عبد الله»، وهو خطأ، والمثبت من النسخة المحمودية، وهو الموافق لما في «الكبرى»، و«تحفة الأشراف»: (٨/ ٤٥٦) (١١٤٦١) .

<sup>(</sup>٤) أي: ابن مسعود.

<sup>(</sup>٥) أي: نقلاً عن النبي ﷺ أو عن الخلفاء الراشدين أو غيرهم.

<sup>(</sup>٦) أي: لا نقص منه، ولا زيادة عليه.

<sup>(</sup>٧) قال النووي: قال في «القاموس»: كجدول، ولا يُكبّر، وفي «المغني»: بفتح الباء عند أهل اللغة، وكسرها عند أهل الحديث.

عَبْدُ الرَّحْمَنِ، عَنْ شُفْيَانَ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ عَبْدِ اللهِ مِثْلَهُ. [صحيح. أحمد: ١٨٤٦٥، وأبو داود: ٢١١٤، وابن ماجه: ١٨٩١، وسلف برقم: ٣٣٥٤، وهو في الكبرى:: ٤٩٣٠].

٣٣٥٨ ـ أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بنُ حُجْرِ قَالَ: حَدَّثَنَا عَلِيُّ بنُ مُسْهِرٍ، عَنْ دَاوُدَ بِنِ أَبِي هِنْدٍ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنْ عَلْقَمَةَ، عَنْ عَبْدِ اللهِ أَنَّهُ أَتَاهُ قَوْمٌ فَقَالُوا: إِنَّ رَجُلاً مِنَّا تَزَوَّجَ امْرَأَةً، وَلَمْ يَفْرِضْ لَهَا صَدَاقاً، وَلَمْ يَجْمَعْهَا إِلَيْهِ حَتَّى مَاتَ، فَقَالَ عَبْدُ اللهِ: مَا سُئِلْتُ مُنْذُ فَارَفْتُ رَسُولَ اللهِ عَلِي أَشَدَّ عَلَيَّ مِنْ هَذِهِ، فَائْتُوا غَيْري، فَاخْتَلَفُوا إِلَيْهِ فِيهَا شَهْراً، ثُمَّ قَالُوا لَهُ فِي آخِر ذَلِكَ: مَنْ نَسْأَلُ إِنْ لَمْ نَسْأَلْكَ وَأَنْتَ مِنْ جِلَّةِ أَصْحَابٍ مُحَمَّدٍ ﷺ بِهَذَا البِّلَدِ، وَلَا نَجِدُ غَيْرَك؟ قَالَ: سَأْقُولُ فِيهَا بِجَهْدِ رَأْيِي، فَإِنْ كَانَ صَوَابًا فَمِنَ اللهِ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، وَإِنْ كَانَ خَطَأً فَمِنِّي وَمِنَ الشَّيْطَانِ، وَاللَّهُ وَرَسُولُهُ مِنْهُ بَرَاءٌ، أُرَى أَنْ أَجْعَلَ لَهَا صَدَاقَ نِسَائِهَا، لَا وَكُسَ وَلَا شَطَطَ، وَلَهَا المِيرَاثُ، وَعَلَيْهَا العِدَّةُ أَرْبَعَةَ أَشْهُر وَعَشْراً. قَالَ: وَذَلِكَ بِسَمْعِ أَنَاسٍ مِنْ أَشْجَعَ، فَقَامُوا فَقَالُوا: نَشْهَدُ أَنَّكَ قَضَيْتَ بِمَا قَضَى بِهِ رَسُولُ اللهِ ﷺ فِي امْرَأَةٍ مِنَّا يُقَالُ لَهَا: بِرْوَعُ بِنْتُ وَاشِقِ. قَالَ: فَمَا رُئِيَ عَبْدُ اللهِ فَرِحَ فَرْحَةً يَوْمَثِذٍ إِلَّا بِإِسْلَامِهِ. [صحيح. أحمد: ١٨٢٦٢، وسلف برقم: ٣٣٥٤، وهو في «الكبرى»: ٩٤٩٤].

## ٦٩ ـ بَابُ هِبَةِ المَرْآةِ نَفْسَهَا لِرَجُلٍ بِغَيْرِ صَدَاقٍ

٣٣٥٩ ـ أَخْبَرَنَا هَارُونُ بِنُ عَبْدِ اللهِ قَالَ: حَدَّثَنَا مَالِكٌ، عَنْ أَبِي حَازِمٍ، عَنْ سَهْلِ بِنِ مَعْنٌ قَالَ: حَدَّثَنَا مَالِكٌ، عَنْ أَبِي حَازِمٍ، عَنْ سَهْلِ بِنِ سَعْدِ أَنَّ رَسُولَ اللهِ يَصَلَحُ جَاءَتُهُ امْ رَأَةٌ فَقَالَتْ: يَا رَسُولَ اللهِ، إِنِّي قَدْ وَهَبْتُ نَفْسِي لَكَ، فَقَامَتْ قِيَاماً طَوِيلاً، فَقَامَ رَجُلٌ فَقَالَ: زَوَّجْنِيهَا إِنْ لَمْ يَكُنْ لَكَ بِهَا

حَاجَةُ، قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: "هَلْ عِنْدَكَ شَيْءً؟"، قَالَ: «الْتَمِسْ وَلَوْ خَاتَماً مِنْ قَالَ: «الْتَمِسْ وَلَوْ خَاتَماً مِنْ حَدِيدٍ"، فَالْتَمَسَ، فَلَمْ يَجِدْ شَيْئاً، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللهِ ﷺ: "هَلْ مَعَكَ مِنَ القُرْآنِ شَيْءً؟". قَالَ: رَسُولُ اللهِ ﷺ: "هَلْ مَعَكَ مِنَ القُرْآنِ شَيْءً؟". قَالَ: نَعَمْ، سُورَةُ كَذَا وَسُورَةُ كَذَا. لِسُورِ سَمَّاهَا. قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: "قَدْ زَوَّجُتُكَهَا عَلَى مَا مَعَكَ مِنَ القُرْآنِ". [أحمد: ٢٢٨٥٠، والبخاري: ١٣٥٥، ومسلم: ٢٤٨٧، وسلف برقم: ٢٢٠٠، وهو في "الكبرى": ١٩٤٩].

#### ٧٠ ـ بَابُ إِحْلَالِ الفَرْجِ

تَلَا: حَدَّثَنَا شُعْبَةً، عَنْ أَبِي بِشْرٍ، عَنْ خَالِدِ بِنِ عَلْ خَالِدِ بِنِ عَنْ خَالِدِ بِنِ عَنْ خَالِدِ بِنِ عُرْفُطَةً، عَنْ حَبِيبِ بِنِ سَالِمٍ، عَنِ النَّعْمَانِ بِنِ بَشِيرٍ، عُنْ خَبِيبِ بِنِ سَالِمٍ، عَنِ النَّعْمَانِ بِنِ بَشِيرٍ، عُرْفُطَةً، عَنْ حَبِيبِ بِنِ سَالِمٍ، عَنِ النَّعْمَانِ بِنِ بَشِيرٍ، عَنْ النَّبِيِّ بَشِيرٍ، قَالَ: "إِنْ كَمْ تَكُنْ أَحَلَتْهَا كَهُ جَلَدْتُهُ مِثَةً جَلْدَةٍ، وَإِنْ لَمْ تَكُنْ أَحَلَتْهَا لَهُ جَلَدْتُهُ مِثَةً جَلْدَةٍ، وَإِنْ لَمْ تَكُنْ أَحَلَتْهَا لَهُ رَجَمْنُهُ ». (ضعيف. أحمد: ١٨٤٤٤، وأبو داود: ٢٥٩٩، وانظر تاليه، وهو في "الكبريّ؛: ٢٥٩١].

٣٣٦١ - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ مَعْمَرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا حَبَّانُ عَنْ خَالِدِ بنِ عُرْفُطَةً، قَلْ حَبِيبِ بنِ سَالِم، عَنْ النُّعْمَانِ بنِ بَشِيمٍ أَنَّ رَجُلاً عَنْ حَبِيبِ بنِ سَالِم، عَنِ النُّعْمَانِ بنِ بَشِيمٍ أَنَّ رَجُلاً عَنْ حَبِيبِ بنِ سَالِم، عَنِ النُّعْمَانِ بنِ بَشِيمٍ أَنَّ رَجُلاً يُقَالُ لَهُ: عَبْدُ الرَّحْمَٰنِ بنُ حُنَيْنِ وَيُنْبَرُ (١): قُرْقُوراً، أَنَّهُ وَقَعَ بِجَارِيَةِ امْرَأَتِهِ، قَرُفِعَ إِلَى النَّعْمَانِ بنِ بَشِيرٍ، فَقَالَ: لَأَقْضِيَنَّ فِيهَا بِقَضِيَّةِ رَسُولِ اللهِ عَنْ اللهُ عَنْ أَحَلَّتُهَا لَكَ رَجَمْتُكَ لَكَ جَلَدُتُكَ، وَإِنْ لَمْ تَكُنْ أَحَلَّتُهَا لَكَ رَجَمْتُكَ لَلْكَ رَجَمْتُكَ بالحِجَارَةِ، فَكَانَتُ أَحَلَّتُهَا لَكُ رَجَمْتُكَ بالحِجَارَةِ، فَكَانَتُ أَحَلَّتُهَا لَكُ رَجَمْتُكَ بالحِجَارَةِ، فَكَانَتُ أَحَلَّتُهَا لَهُ، فَجُلِدَ مِنَةً.

قَالَ قَتَادَةُ: فَكَتَبْتُ إِلَى حَبِيبِ بنِ سَالِمٍ، فَكَتَبَ إِلَيَّ بِهِ فَالَهُ وَاللَّمِ اللَّمِ اللَّهِ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهُ اللْمُلِمُ الللْمُلْمُ اللَّهُ اللَّهُ اللْمُلْمُ اللَّهُ اللْمُلْمُ اللَّهُ اللَّهُ اللْمُلْمُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللِلْمُلْمُ اللَّهُ اللِهُ اللللِّهُ اللللِّهُ الللَّهُ اللَّهُ اللْم

٣٣٦٢ ـ أَخْبَرَنَا أَبُو دَاوُدَ قَالَ: حَدَّثَنَا عَارِمٌ قَالَ:

٣٣٦٣ - أخبرنا مُحمَّدُ بنُ رَافِع قَالَ: حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ، عَنْ قَتَادَةً، عَنِ الحَسَنِ، عَنْ قَتَادَةً، عَنِ الحَسَنِ، عَنْ قَبَادَةً، عَنِ الحَسَنِ، عَنْ قَبِيصَةً بنِ حُرَيْثٍ، عَنْ سَلَعَةً بنِ المُحَبَّقِ قَالَ: قَضَى عَنْ قَبِيصَةً بنِ المُحَبَّقِ قَالَ: قَضَى النَّبِيُ يَعِيْهُ فِي رَجُلٍ وَطِئَ جَارِيَةً امْرَأَتِهِ: «إِنْ كَانَ النَّبِيُ يَعِيْهُ فِي رَجُلٍ وَطِئَ جَارِيَةً امْرَأَتِهِ: وإِنْ كَانَ السَّكْرَهَهَا، فَهِي حُرَّةٌ، وَعَلَيْهِ لِسَيِّدَتِهَا مِثْلُهَا، وَإِنْ كَانَتُ طَاوَعَتْهُ، فَهِي لَهُ، وَعَلَيْهِ لِسَيِّدَتِهَا مِثْلُهَا أَنَا اللهُ المُعَنَّةُ، فَهِي لَهُ، وَعَلَيْهِ لِسَيِّدَتِهَا مِثْلُهَا أَنَا اللهُ الل

٣٣٦٤ ـ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بِنُ عَبْدِ اللهِ بِنِ بَزِيعِ قَالَ: حَدَّثَنَا سَعِيدٌ، عَنْ قَتَادَةً، عَنِ المُحَبَّقِ أَنَّ رَجُلاً غَشِيَ جَارِيَةً الحَسَنِ، عَنْ سَلَعَة بِنِ المُحَبَّقِ أَنَّ رَجُلاً غَشِيَ جَارِيَةً لِامْرَأَتِهِ، فَرُفِعَ ذَلِكَ إِلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ، فَقَالَ: "إِنْ كَانَ اسْتَكْرَهَهَا، فَهِي حُرَّةٌ مِنْ مَالِهِ، وَعَلَيْهِ النَّرُوى (٢) كَانَ اسْتَكْرَهَهَا، فَهِي حُرَّةٌ مِنْ مَالِهِ، وَعَلَيْهِ النَّرُوى (٢) لِسَيِّدَتِهَا، وَمِثْلُهَا لِسَيِّدَتِهَا، وَمِثْلُهَا لِسَيِّدَتِهَا، وَمِثْلُهَا مِنْ مَالِهِ مَالِهِ وَعَلَيْهِ النَّرُوى (٢) مِنْ مَالِهِ مَالِهِ وَعَلَيْهِ النَّرُوى (٢) مِنْ مَالِهِ مَالِهِ وَعَلَيْهِ النَّرُوى (١) وَمِثْلُهَا وَمِثْلُهَا وَمِنْ مَالِهِ (١٠٠١، وَابِو دَاوِد: ٤٤١١) وانظ ما قبله، وهو ني "الكبرى": ٢٠٠١، وابو داود: ٤٤١١).

# ٧١ ـ بَابُ تَحْرِيمِ المُثْعَةِ

٣٣٦٥ ـ أَخْبَرَنَا عَمْرُو بنُ عَلِيٌّ قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى،

عَنْ عُبَيْدِ اللهِ بِنِ عُمَرَ قَالَ: حَدَّثَنِي الزُّهْرِيُّ، عَنِ الحَسَنِ وَعَبْدِ اللهِ ابْنَيْ مُحَمَّدٍ، عَنْ أَبِيهِمَا أَنَّ عَلِيًّا بَلَغَهُ أَنَّ رَجُلاً لَا يَرَى بِالمُثْعَةِ بَأْساً، فَقَالَ: إِنَّكَ تَاثِهُ، إِنَّهُ نَهَى لَا يَرَى بِالمُثْعَةِ بَأْساً، فَقَالَ: إِنَّكَ تَاثِهُ، إِنَّهُ نَهَى رَسُولُ اللهِ يَنْفِحُ عَنْهَا وَعَنْ لُحُومِ الحُمُرِ الأَهْلِيَّةِ (٤) يَوْمَ خَيْبَرَ. [أحمد: ٩٩٧، والبخاري: ١٩٦١، ومسلم: ٣٤٣٤، وسأني في تاليه وبرفم: ٤٣٣٤ و ٤٣٣٥، وهو في "الكبرى": ٢٥٥١].

٣٣٦٦ - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بِنُ سَلَمَةً وَالْحَارِثُ بِنُ مِسْكِينٍ قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ وَاللَّفْظُ لَهُ، قَالَ: أَخْبَرَنَا ابْنُ القَاسِمِ، عَنْ مَالِكٍ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ وَالْحَسَنِ ابْنَيْ مُحَمَّدِ بِنِ عَلِيٍّ، عَنْ أَبِيهِمَا، عَنْ عَلِيٍّ بِنِ وَالْحَسَنِ ابْنَيْ مُحَمَّدِ بِنِ عَلِيٍّ، عَنْ أَبِيهِمَا، عَنْ عَلِيٍّ بِنِ وَالْحَسَنِ ابْنَيْ مُحَمَّدِ بِنِ عَلِيٍّ، عَنْ أَبِيهِمَا، عَنْ عَلِيٍّ بِنِ أَلِيهِمَا، عَنْ مَنْعَةِ النِّسَاءِ بَوْمَ أَبِي طَالِبٍ أَنَّ رَسُولَ اللهِ وَيَ الْخُمُو الْإِنْسِيَّةِ . [البخاري: ٢١٦٤، خَمْرِ الْإِنْسِيَّةِ . [البخاري: ٢١٦، وانظر ما قبله، وهو في "الْكِيرِيّ": ٣٤٣١].

٣٣٦٧ ـ أَخْبَرَنَا عَمْرُو بِنُ عَلِيٌ وَمُحَمَّدُ بِنُ بَشَادٍ وَمُحَمَّدُ بِنُ المُثَنَّى قَالُوا: أَخْبَرَنَا عَبْدُ الوَهَّابِ قَالَ: سَمِعْتُ يَخْيَى بِنَ سَعِيدٍ يَقُولُ: أَخْبَرَنِي مَالِكُ بِنُ أَنسِ سَمِعْتُ يَخْيَى بِنَ سَعِيدٍ يَقُولُ: أَخْبَرَنِي مَالِكُ بِنُ أَنسِ سَمِعْتُ يَخْيَى بِنَ سَعِيدٍ يَقُولُ: أَخْبَرَنِي مَالِكُ بِنُ أَنسٍ أَن ابْنَ شَهَابٍ أَخْبَرَهُ أَنَّ عَبْدَ اللهِ وَالحَسَنَ ابْنَيْ مُحَمَّدِ بِنِ عَلِيٍّ أَخْبَرَهُ أَنَّ أَبَاهُمَا مُحَمَّدَ بِنَ عَلِيٍّ أَخْبَرَهُمَا أَنَّ عَلِيٍّ الْخَبَرَهُمَا أَنَّ عَلِيٍّ بِنَ أَبِي طَالِبٍ وَيَهِيهِ قَالَ: نَهَى رَسُولُ اللهِ عَلَيْ يَوْمَ حُنيْنٍ، عَلْ مُنعَةِ النِّسَاءِ. قَالَ ابْنُ المُثَنَّى: يَوْمَ حُنيْنٍ، وَقَالَ: هَكَذَا حَدَّقَنَا عَبْدُ الوَهَابِ مِنْ كِتَابِهِ (٥). اصحح وانظر سابقيه، وهو في الكبريه: ١٥٥٤].

 <sup>(</sup>۱) قال الخطابي: لا أعلم أحداً من الفقهاء يقول به، وفيه أمور تخالف الأصول، منها: إيجاب المثل في الحيوان، ومنها: استجلاب
المُلك بالزنى، ومنها: إسقاط الحد عن البدن، وإيجاب العقوبة في المال، وهذه كلها أمور منكرة لا تخرَّج على مذهب أحد من
الفقهاء، وخليق أن يكون الحديث منسوخاً إن كان له أصل في الرواية. «معالم السنن»: (۱۸۳/۳).

<sup>(</sup>۲) الشَّروى: المثل، يقال: هذا شَرْوَى هذا، أي: مثله.

 <sup>(</sup>٣) وقع لفظ الحديث عند أحمد: (وإن كانت طاوعته، فمثلها من ماله لسيدتها).

<sup>(</sup>٤) العلة في جمع علي ﴿ إِنَّهُ بِينِ النهي عن الحمر الأهلية والمتعة في هذا الحديث أن ابن عباس ﴿ كَانَ يرخص في الأمرين معاً، فرد عليه علي ﴿ إِنَّهُ فِي الأمرين معاً.

<sup>(</sup>٥) قال الحافظ ابن حجر في «الفتح»: (٩/ ١٦٨) عند شرحه لرواية البخاري بلفظ: «خيبر»: هكذا لجميع الرواة: «خيبر» بالمعجمة أوله 👱

٣٦٦٨ - أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ قَالَ: حَدَّثَنَا اللَّبِثُ، عَنِ اللِيهِ قَالَ: أَذِنَ رَسُولُ اللهِ الرَّبِيعِ بنِ سَبْرَةَ الجُهنِيِّ، عَنْ اَبِيهِ قَالَ: أَذِنَ رَسُولُ اللهِ اللهُ عَهِ بِالمُتْعَةِ، فَانْطَلَقْتُ أَنَا وَرَجُلٌ إِلَى امْرَأَةٍ مِنْ بَنِي عَامِرٍ، فَعَرَضْنَا عَلَيْهَا أَنْفُسَنَا، فَقَالَتْ: مَا تُعْطِينِي؟ عَامِرٍ، فَعَرَضْنَا عَلَيْهَا أَنْفُسَنَا، فَقَالَتْ: مَا تُعْطِينِي؟ فَقُلْتُ: رِدَائِي، وَكَانَ رِدَاءُ فَقُلْتُ: رِدَائِي، وَكَانَ رِدَاءُ صَاحِبِي أَجْوَدَ مِنْ رِدَائِي، وَكُنْتُ أَشَبَ مِنْهُ، فَإِذَا نَظَرَتْ إِلَى رِدَاء صَاحِبِي أَعْجَبَهَا، وَإِذَا نَظَرَتْ إِلَيّ فَعَجَبُهَا، وَإِذَا نَظَرَتْ إِلَيّ مَعْجَبُهَا، وَإِذَا نَظَرَتْ إِلَى مَعْجَبُهَا، وَإِذَا نَظَرَتْ إِلَى مَعْجَبُهَا، وَإِذَا نَظَرَتْ إِلَى مَعْجَبُهُا، وَإِذَا نَظَرَتْ إِلَى مَعْجَبُهُا، وَإِذَا نَظَرَتْ إِلَى مَعْجَبُهُا، وَإِذَا نَظَرَتْ إِلَى مَا عَلَى اللهِ وَعَلَيْهُا قَالَ: «مَنْ كَانَ عِنْدَهُ مَعْهَا ثَلَاثًا، ثُمَّ إِلَى رَسُولَ اللهِ وَيَعْهُ قَالَ: «مَنْ كَانَ عِنْدَهُ مِنْ اللهِ عَلَيْهُ قَالَ: «مَنْ كَانَ عِنْدَهُ مِنْ النَّهُ وَلَا اللهُ اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ اللهُ اللهُ عَلَيْهُا اللهُ الل

# ٧٢ - [بَابُ] إِعْلَانِ النِّكَاحِ بِالصَّوْتِ وَضَرْبِ النُّفِّ

٣٣٦٩ - أَخْبَرَنَا مُجَاهِدُ بِنُ مُوسَى قَالَ: حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ، عَنْ أَبِي بَلْج، عَنْ مُحَقِّدِ بِنِ حَاطِبٍ قَالَ: قَالَ هُشَيْمٌ، عَنْ أَبِي بَلْج، عَنْ مُحَقِّدِ بِنِ حَاطِبٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ عَنْ الْحَلَالِ وَالْحَرَامِ الدُّفُ رَسُولُ اللهِ عَنْ الْحَلَالِ وَالْحَرَامِ الدُّفُ وَالْصَوْلُ اللهِ عَنْ الْحَدِي النَّمَاحِ». أحسن. أحسد: ١٥٤٥١، والرمذي: ١١١٣، وابن ماجه: ١٨٩٦، وهو في «الكبري»: ١٥٥٧].

٣٣٧٠ - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ عَبْدِ الأَعْلَى قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدٌ، عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ أَبِي بَلْجٍ قَالَ: سَمِعْتُ مُحَقَّدَ بنَ خَالِدٌ، عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ أَبِي بَلْجٍ قَالَ: سَمِعْتُ مُحَقَّدَ بنَ حَاطِبٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «إِنَّ فَصْلَ مَا بَيْنَ الحَطِبِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «إِنَّ فَصْلَ مَا بَيْنَ الحَكُلُ وَالحَرَامِ الصَّوْتُ». [حين، وانظر ما نبله].

# ٧٣ - بَابُّ: كَيْفَ يُدْعَى لِلرَّجُلِ إِذَا تَزَوَّجَ؟

٣٣٧١ - أَخْبَرَنَا عَمْرُو بِنُ عَلِيٍّ وَمُحَمَّدُ بِنُ عَبِي وَمُحَمَّدُ بِنُ عَبْدِ الأَعْلَى قَالاً: حَدَّثَنَا خَالِدٌ، عَنْ أَشْعَثَ، عَنِ الْحَسَنِ قَالَ: تَزَوَّجَ عَقِيلُ بِنُ آبِي طَالِبٍ امْرَأَةً مِنْ بَنِي الْحَسَنِ قَالَ: تَزَوَّجَ عَقِيلُ بِنُ آبِي طَالِبٍ امْرَأَةً مِنْ بَنِي جُشَم (٢)، فَقِيلَ لَهُ: بِالرِّفَاءِ وَالبَنِينِ (٣)، قَالَ: قُولُوا كَمَا جُشَم (٢)، فَقِيلَ لَهُ: بِالرِّفَاءِ وَالبَنِينِ (٣)، قَالَ: قُولُوا كَمَا قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «بَارَكَ اللهُ فِيكُمْ، وَبَارَكَ لَكُمْ». قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: ١٩٠٦ ومو في الكبرى:: ١٩٥٦. ومو في الكبرى:: ٥٩٣٦. ومو في الكبرى:: ٥٩٣٦.

# ٧٤ ـ [بَابُ] دُعَاءِ مَنْ لَمْ يَشْهَدِ التَّزْوِيجَ

٣٣٧٢ - أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بِنُ زَيْدٍ، عَنْ ثَابِتٍ، عَنْ أَنَسٍ أَنَّ رَسُولَ اللهِ عَلَى عَلَى عَلَى عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَثَرَ صُفْرَةٍ (٤) ، فَقَالَ: «مَا هَذَا؟». قَالَ: تَزُوَّجْتُ امْرَأَةً عَلَى وَزْنِ نَوَاةٍ مِنْ ذَهَبٍ، قَالَ: «بَارَكَ اللهُ لَكُ، أَوْلِمْ وَلَوْ بِشَاقٍ». [أحمد: ١٣٢٧، والبخاري: ٥١٥٥. ومسلم: ٣٤٩٠، وسلف برقم: ٣٣٥١، وهو في «الكبرى»: ٣٥٩٥].

# ٧٥ - [بَابُ] الرُّخْصَةِ فِي الصُّفْرَةِ عِنْدَ التَّزْوِيجِ

٣٣٧٣ - أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ بنُ نَافِعِ قَالَ: حَدَّثَنَا بَهْزُ بنُ أَسَدِ: حَدَّثَنَا حَمَّادٌ قَالَ: حَدَّثَنَا ثَابِتٌ، عَنْ أَنَسٍ أَنَّ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بنَ عَوْفٍ جَاءَ وَعَلَيْهِ رَدْعٌ مِنْ زَعْفَرَانٍ (٥)،

- والراء آخره، إلا ما رواه عبد الوهاب الثقفي، عن يحيى بن سعيد، عن مالك في هذا الحديث، فإنه قال: «حنين» بمهملة أوله
   وتونين، أخرجه النسائي والدارقطني، ونبها على أنه وهم، تفرد به عبد الوهاب، وأخرجه الدارقطني من طريق أخرى عن يحيى بن
   سعيد فقال: «خيبر» على الصواب.
- (۱) أي: رفع الصوت إعلاناً للنكاح. قال المباركفوري في «تحفة الأحوذي»: (): الظاهر عندي ـ والله تعالى أعلم ـ أن المراد بالصوت ها هنا الغناء المباح، فإن الغناء المباح بالدف جائز في العرس، بدل عليه حديث الربيع بنت معوذ، وهو حديث صحيح أخرجه البخاري، وفيه: فجعلت جويريات لنا يضربن بالدف، ويندبن من قتل من آبائي يوم بدر. اهـ.
  - (٢) وقع في بعض مطبوعات «المجتبى»: «جثم» بدل: «جشم»، وهو خطأ.
- (٣) الرِّفَاء: الالتثام والاتفاق والبركة والنماء، وكان من عادتهم أن يقولوا للمتزوج ذلك، فأبدله الشارع بما ذكر في الحديث، ولأنه لا يفيد، ولما فيه من التنفير عن البنات.
  - (٤) أي: أثر طيب.
- (٥) أي: لطخ لم يَعُمَّه كلَّه، قال النووي: الصحيح في معنى هذا الحديث أنه تعلق به أثر من الزعفران وغيره من طيب العروس، ولم
   يقصده ولا تعمد التزعفر، فقد ثبت في الصحيح النهي عن التزعفر للرجال.

فَقَالَ رَسُولُ اللهِ عَيْنَ : «مَهْيَمْ (۱)؟»، قَالَ: تَزَوَّجْتُ امْرَأَةً، قَالَ: وَزْنَ نَوَاةٍ مِنْ امْرَأَةً، قَالَ: وَزْنَ نَوَاةٍ مِنْ ذَهَبٍ، قَالَ: وَزْنَ نَوَاةٍ مِنْ ذَهَبٍ، قَالَ: «أَوْلِمْ وَلَوْ بِشَاةٍ». [صحيح، وانظر ما قبله، وسلف برقم: ٣٣٥١، وهو في "الكبرى: ٥٥٣٣].

٣٣٧٤ ـ أَخْبَرَنِي أَخْمَدُ بِنُ يَحْيَى بِنِ الوَزِيرِ بِنِ سُلَيْمَانَ قَالَ: حَدَّثَنَا سَعِيدُ بِنُ كَثِيرِ بِنِ عُفَيْرٍ قَالَ: أَخْبَرَنَا سُلَيْمَانُ بِنُ بِلَالٍ، عَنْ يَحْيَى بِنِ سَعِيدٍ، عَنْ أَخْبَرَنَا سُلَيْمَانُ بِنَ بِلَالٍ، عَنْ يَحْيَى بِنِ سَعِيدٍ، عَنْ حُمَيْدِ الطَّوِيلِ، عَنْ أَنْسِ قَالَ: رَأَى رَسُولُ اللهِ عَلَيَّ عَلَيَّ عَلَيً لَا كَأَنَّهُ يَعْنِي عَبْدَ الرَّحْمَنِ بِنَ عَوْفٍ \_ أَثْرَ صُفْرَةٍ، فَقَالَ: \_ كَأَنَّهُ يَعْنِي عَبْدَ الرَّحْمَنِ بِنَ عَوْفٍ \_ أَثْرَ صُفْرَةٍ، فَقَالَ: حَكَأَنَّهُ يَعْنِي عَبْدَ الرَّحْمَنِ بِنَ عَوْفٍ \_ أَثَرَ صُفْرَةٍ، فَقَالَ: « كَأَنَّهُ يَعْنِي عَبْدَ الرَّحْمَنِ بِنَ عَوْفٍ \_ أَثْرَ صُفْرَةٍ، فَقَالَ: « مَهْيَمْ؟ »، قَالَ: تَزَوَّجْتُ امْرَأَةً مِنَ الأَنْصَارِ، فَقَالَ: « أَوْلِهُ بِشَاوٍ». [أحد: ١٢٩٧٦، والبخاري: ١٠٨٢، ومله بِشَاوٍ». [أحد: ١٢٩٧، وهو في الكبرى »: ٥٣٥٩].

### ٧٦ - [بَابُ] نِحْلَةِ (١) الخَلْوَةِ

٣٣٧٥ - أَخْبَرَنَا عَمْرُو بِنُ مَنْصُورٍ قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادٌ، عَنْ أَيُّوبَ، هِشَامُ بِنُ عَبْدِ المَلِكِ قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادٌ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّ عَلِيًّا قَالَ: تَزَوَّجْتُ عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّ عَلِيًّا قَالَ: تَزَوَّجْتُ فَاطِمَةَ رَفِيْنَا، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، ابْنِهَا بِي (٣)، فَاطِمَة رَفِيْنَا، فَقُلْتُ: مَا عِنْدِي مِنْ شَيْءٍ، قَالَ: «أَعْطِهَا شَيْءًا»، قُلْتُ: مَا عِنْدِي مِنْ شَيْءٍ، قَالَ: «فَأَيْنَ دِرْعُكَ الحُطَمِيَّةُ (٤)؟»، قُلْتُ: هِيَ عِنْدِي، قَالَ: «فَأَعْطِهَا إِيَّاهُ». [صحبح. أحمد: ١٠٣ بنحوه، وهو في قَالَ: «فَأَعْطِهَا إِيَّاهُ». [صحبح. أحمد: ١٠٣ بنحوه، وهو في الكبرى»: ١٤٥٥].

٣٣٧٦ ـ أَخْبَرَنَا هَارُونُ بِنُ إِسْحَاقَ، عَنْ عَبْدَةَ، عَنْ سَعِيدٍ، عَنْ عَبْدَةَ، عَنْ سَعِيدٍ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ:

لَمَّا تَزَوَّجَ عَلِيٍّ هَيْ فَاطِمَةً فَاظِمَةً فَالَ لَهُ رَسُولُ اللهِ ﷺ: 

«أَعْطِهَا شَيْئاً»، قَالَ: مَا عِنْدِي، قَالَ: «فَأَيْنَ دِرْعُكَ

الْحُطَمِيَّةُ؟». [صحبح. أبو داود: ٢١٢٥، ومو في «الكبرى»:

ما عَامَهُ].

# ٧٧ - [بَابُ] البِنَاءِ فِي شُوَّالٍ

٣٣٧٧ - أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بِنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بِنِ أُمَيَّةً، عَنْ عَبْدِ اللهِ بِنِ عُرْوَةً، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: تَزَوَّجَنِي عَبْدِ اللهِ بِنِ عُرْوَةً، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: تَزَوَّجَنِي رَسُولُ اللهِ عَنْ فَي شَوَّالٍ، وَأُدْخِلْتُ عَلَيْهِ فِي شَوَّالٍ، وَأُدْخِلْتُ عَلَيْهِ فِي شَوَّالٍ، وَأُدْخِلْتُ عَلَيْهِ فِي شَوَّالٍ، فَأَوْ بَنِي أَنْ أَحْظَى عِنْدَهُ مِنِي السَولُ اللهِ عَلَيْهِ كَانَ أَحْظَى عِنْدَهُ مِنِي الكبري»: ١٥٧١٦، وسلم: ٣٤٨٦، وسلم: ٥٥٤٥].

# ٧٨ - [بَابُ] البِنَاءِ بِابْنَةِ تِسْعِ

٣٣٧٨ - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بِنُ آدَمَ، عَنْ عَبْدَةَ، عَنْ مَبْدَةَ، عَنْ هِبُدَةَ، عَنْ هِبُدَةً، عَنْ هِبَامَ، عَنْ مَبْدَةً، عَنْ هِبَامَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ هَائِشَةً قَالَتْ: تَزَوَّجَنِي رَسُولُ اللهِ وَأَنَا بِنْتُ تِسْعِ سِنِينَ، وَدَخَلَ عَلَيَّ وَأَنَا بِنْتُ تِسْعِ سِنِينَ، وَكُنْتُ أَلْعَبُ بِالبَنَاتِ (٥). [أحمد: ٢٤٨٦٧، والبخاري: ١٣٤٥، وملم: ٣٤٨٠، وسلف برقم: ٣٢٥٥، وهو في الكبرى،: ٣٤٨٠].

٣٣٧٩ ـ أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بنُ سَعْدِ بنِ الحَكَمِ بنِ أَبِي مَرْيَمَ قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بنُ أَيُّوبَ قَالَ: وَلَا يَحْيَى بنُ أَيُّوبَ قَالَ: أَخْبَرَنِي عُمَارَةُ بنُ غَزِيَّةً، عَنْ مُحَمَّدِ بنِ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَخْبَرَنِي عُمَارَةُ بنُ غَزِيَّةً، عَنْ مُحَمَّدِ بنِ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَخْبَرَنِي عُمَارَةُ بنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: تَزَوَّجَنِي أَبِي سَلَمَةً بنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: تَزَوَّجَنِي رَسُولُ اللهِ عَنْ قَالِمَةً وَهِيَ بِنْتُ سِتِ سِنِينَ، وَبَنَى بِهَا وَهِيَ بِنْتُ رَسُولُ اللهِ عَنْ اللهِ عَنْ عَائِشَةً وَاللهُ وسلف برقم: ٣٢٥٥].

<sup>(</sup>١) مهيم: هي كلمة يمانية معناها: ما شأنك، وما خبرك؟ أو ما هذا؟ وهي كلمة استفهام مبنية على السكون.

<sup>(</sup>٢) النحلة: العطاء. ووقع في «الكبرى»: «تَجِلَّة الخلوة وتقديم العطية قبل البناء». والتحلة تطلق على معنيين: أحدهما: أنه مصدر حلَّل بالتثقيل، والثاني: أنه الشيء الذي يقع به تحليل الشيء، وكلا المعنيين يناسبان ترجمة المصنف «نحلة الخلوة»، فعلى الأول يكون المعنى: تحليل الرجل الخلوة بزوجته بدفع شيء مما تسرّ به، وعلى الثاني يكون المعنى: الشيء الذي يجعل الخلوة بالزوجة حلالاً.

<sup>(</sup>٣) أي: اجعلني بانياً بها.

<sup>(</sup>٤) الحطيمة: منسوبة إلى (حُطَمة) بطن من عبد القيس، كانوا يعملون الدروع. ويقال: إنها الدرع السابغة التي تحطم السلاح.

<sup>(</sup>٥) أي: التماثيل التي يلعب بها الصبايا.

[٢٦] النكاح

# ٧٩ ـُ [بَابُ] البِنَاءِ فِي السَّفَرِ

٣٣٨٠ - أَخْبَرَنَا زِيَادُ بِنُ أَيُّوبَ قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ ابْنُ عُلَيَّةً فَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ العَزِيزِ بنُ صُهَيْبٍ، عَنْ أَنُسِ أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ غَزَا خَيْبَرَ، فَصَلَّيْنَا عِنْدَهَا الغَدَاةَ بِغَلَس(١)، فَرَكِبَ النَّبِيُّ ﷺ، وَرَكِبَ أَبُو طَلْحَةَ، وَأَنَا رَدِيفُ أَبِي طَلْحَةً، فَأَخَذَ نَبِيُّ اللهِ ﷺ فِي زُقَاقِ خَيْبَرَ، وَإِنَّ رُكْبَتِي لَتَمَسُّ فَخِذَ رَسُولِ اللهِ ﷺ، وَإِنِّي لأَرَى بَيَاضَ فَخِذِ النَّبِيِّ عَلَيْ ، فَلَمَّا دَخَلَ القَرْيَةَ قَالَ: اللهُ أَكْبَرُ، خَرِبَتْ خَيْبَرُ، إِنَّا إِذَا نَزَلْنَا بِسَاحَةِ قَوْم، فَسَاءَ صَبَاحُ المُنْذَرِينَ». قَالَهَا ثَلَاثَ مَرَّاتٍ. قَالَ: وَخَرَجَ القَوْمُ إِلَى أَعْمَالِهِمْ \_ قَالَ عَبْدُ العَزِيزِ \_ فَقَالُوا: مُحَمَّدٌ \_ قَالَ عَبْدُ العَزيز: وَقَالَ بَعْضُ أَصْحَابِنَا: وَالخَمِيسُ (٢) \_ وَأَصَبْنَاهَا عَنْوَةً، فَجُمِعَ السَّبْيُ، فَجَاءَ دِحْيَةُ، فَقَالَ: بَا نَبِيَّ اللهِ، أَعْطِنِي جَارِيَةً مِنَ السَّبْيِ. قَالَ: «اذْهَبْ فَخُذْ جَارِيَةً»، فَأَخَذَ صَفِيَّةَ بنْتَ حُيَىٌ، فَجَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِي عَيْكُمْ، فَقَالَ: يَا نَبِيَّ اللهِ، أَعْطَيْتَ دِحْيَةً صَفِيَّةً بِنْتَ حُيَيٌّ سَيِّدَةً قُرَبْظَةً وَالنَّضِيرِ، مَا تَصْلُحُ إِلَّا لَكَ. قَالَ: «ادْعُوهُ بِهَا»، فَجَاءَ بِهَا، فَلَمَّا نَظَرَ إِلَيْهَا النَّبِيُّ ﷺ قَالَ: «خُذْ جَارِبَةً مِنَ السَّبْي غَيْرَهَا». قَالَ: وَإِنَّ النَّبِيَّ ﷺ أَعْتَقَهَا وَتَزَوَّجَهَا، فَقَالَ لَهُ ثَابِتٌ: يَا أَبَا حَمْزَةَ، مَا أَصْدَقَهَا؟ قَالَ: نَفْسَهَا، أَعْتَقَهَا وَتَزَوَّجَهَا. قَالَ: حَتَّى إِذَا كَانَ بِالطَّرِيقِ جَهَّزَتْهَا لَهُ أُمُّ سُلَيْمٍ، فَأَهْدَتْهَا إِلَيْهِ مِنَ

اللَّيْلِ، فَأَصْبَحَ عَرُوساً، قَالَ: "مَنْ كَانَ عِنْدَهُ شَيْءً، فَلْيَجِئ بِهِ". قَالَ: وَبَسَطَ نِطَعاً (٣)، فَجَعَلَ الرَّجُلُ يَجِيءُ بِالتَّمْرِ، وَجَعَلَ الرَّجُلُ يَجِيءُ بِالسَّمْنِ، فَحَاسُوا حَيْسَةً (٥)، فَكَانَتُ وَلِيمَة وَلِيمَة رَسُولِ اللهِ عَلَيْهِ السَّعِيءُ والسَّعَلَ اللهِ عَلَيْهِ اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهُ اللهُ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ الل

٣٣٨١ - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بِنُ نَصْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا أَيُوبُ بِنُ الْبِي أُويْسٍ، أَيُوبُ بِنُ الْبِي أُويْسٍ، وَنْ سُلَيْمَانَ بَنِ بِلَالٍ، عَنْ يَحْيَى، عَنْ حُمَيْدٍ أَنَّهُ سَمِعَ عَنْ سُلَيْمَانَ بِنِ بِلَالٍ، عَنْ يَحْيَى، عَنْ حُمَيْدٍ أَنَّهُ سَمِعَ أَنْساً يَقُولُ: إِنَّ رَسُولَ اللهِ وَ اللهِ وَ اللهِ اللهِ عَلَى صَفِيَّةَ بِنْتِ حُيْبَ بَنُ اللهُ عَلَى صَفِيَّةً بِنْتِ حُيْبَ بِنَ أَخْطَبَ بِطَرِيقِ خَيْبَرَ ثَلَاثَةً أَيَّامٍ (١٦) حِينَ عَرَّسَ بِهَا (٧)، ثُمَّ كَانَتْ فِيمَنْ ضُرِبَ عَلَيْهَا الحِجَابُ. بِهَا (٧)، ثُمَّ كَانَتْ فِيمَنْ ضُرِبَ عَلَيْهَا الحِجَابُ. [البخاري: ٤٢١٢، وانظر ما بعده، وهو في الكبرية: ٥٥٥٠].

٣٣٨٢ - أَخْبَرَنَا عَلِيُ بِنُ حُجْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا عُمِيدٌ، عَنْ أَنْسٍ قَالَ: أَقَامَ النَّبِيُ إِسْمَاعِيلُ قَالَ: أَقَامَ النَّبِيُ بِصَفِيّةً بِنْتِ حُييٌ، عَنْ أَنْسٍ قَالَ: أَقَامَ النَّبِيُ عِصَفِيّةً بِنْتِ حُييٌ، عَلَيْهَا مِنْ خَيْرٍ وَالمَدِينَةِ ثَلَاثاً يَبْنِي بِصَفِيّةً بِنْتِ حُييٌ، فَدَعَوْتُ المُسْلِمِينَ إِلَى وَلِيمَتِهِ، فَمَا كَانَ فِيهَا مِنْ خُبْرٍ وَلا لَحْمٍ، أَمَرَ بِالأَنْطَاعِ وَأَلْقَى عَلَيْهَا مِنَ التَّمْرِ وَالأَقِطِ وَلا لَحْمٍ، أَمَرَ بِالأَنْطاعِ وَأَلْقَى عَلَيْهَا مِنَ التَّمْرِ وَالأَقِطِ وَالسَّمْنِ، فَكَانَتْ وَلِيمَتَهُ، فَقَالَ المُسْلِمُونَ: إحْدَى وَالسَّمْنِ، فَكَانَتْ وَلِيمَتَهُ، فَقَالَ المُسْلِمُونَ: إِحْدَى أُمَّهَاتِ المُؤْمِنِينَ، وَإِنْ لَمْ يَحْجُبْهَا فَهِي مِنْ أُمَّةَ لَتَ يَمِينُهُ، فَلَمَّا ارْتَحَلَ وَطَّأَ لَهَا خَلْفَهُ، وَمَدَّ

<sup>(</sup>١) صلاة الغداة، أي: الصبح. والغلس: هو ظلمة آخر الليل إذا اختلط بضوء الصباح.

<sup>(</sup>٢) أي: الجيش، وسمى الجيش خميساً لأنه خمسة أقسام: مقدمة، وساقة، وميمنة، وميسرة، وقلب.

<sup>(</sup>٣) النطع: ثوب متخذ من جلد يوضع عليه الطعام وغيره.

<sup>(</sup>٤) الأقط: هو لبن مجفف يابس مُستَحجر يطبخ به.

<sup>(</sup>٥) الحيس: هو الأقط والنمر والسمن، يُخْلط ويُعجن.

<sup>(</sup>٦) أي: أنه أقام في المنزلة التي أعرس فيها ثلاثة أيام.

 <sup>(</sup>٧) كذًا في الأصل، و«الكبري»، قال الفيومي: أعرس بامرأته بالألف: دخل بها، وأعرس: عمل عرساً، وأما عَرَّس بامرأته بالتثقيل على معنى الدخول، فقالوا: هو خطأ، وإنما يقال: عَرَّس، إذا نزل المسافر ليستريح نزلة ثم يرتحل.

الحِجَابَ بَيْنَهَا وَبَيْنَ النَّاسِ. [أحمد: ١٣٧٨٦، والبخاري: ٥٠٨٥، وانظر ما قبله، وهو في "الكبرى": ٥٥١٠].

# ٨٠ \_ [بَابُ] اللَّهُو وَالغِنَاءِ عِنْدَ العُرْسِ

٣٣٨٣ ـ أُخْبَرَنَا عَلِيُّ بنُ مُخْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا شَرِبكٌ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ عَامِرِ بنِ سَعْدٍ قَالَ: دَخَلْتُ عَلَى عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ عَامِرِ بنِ سَعْدٍ قَالَ: دَخَلْتُ عَلَى فُرَسٍ، فَرَطَة بنِ كَعْبٍ وَآبِي مَسْعُودٍ الأَنْصَادِيِّ فِي عُرْسٍ، وَإِذَا جَوَارِي يُغَنِّينَ، فَقُلْتُ: أَنْتُمَا صَاحِبَا رَسُولِ اللهِ وَإِذَا جَوَارِي يُغَنِّينَ، فَقُلْتُ: أَنْتُمَا صَاحِبَا رَسُولِ اللهِ وَإِذَا جَوَارِي يُغَنِّينَ، فَقُلْتُ: أَنْتُمَا صَاحِبَا رَسُولِ اللهِ وَإِذَا جَوَارِي يُغَنِّينَ، فَقُلْتُ اعْدَلَكُمْ! فَقَالًا: اجْلِسْ إِنْ شِئْتَ اذْهَبْ، فَلَا ذُخْصَ لَنَا فِي شِئْتَ اذْهَبْ، فَلْ رُخْصَ لَنَا فِي اللَّهُ وَعِنْدَ العُرْسِ. [حسن. الطحاوي في "شرح معاني الآثار": اللَّهُ وِ عِنْدَ العُرْسِ. [حسن. الطحاوي في "شرح معاني الآثار": اللَّهُ وِ عِنْدَ العُرْسِ. [حسن. الطحاوي في "لكبرى": ٢٩٤٥].

### ٨١ \_ [بَابُ] جَهَازِ الرَّجُلِ ابْنَتَهُ

٣٣٨٤ - أَخْبَرَنَا نُصَيْرُ بِنُ الفَرَجِ قَالَ: حَدَّثَنَا عَطَاءُ بِنُ السَّائِبِ، أَبُو أُسَامَةَ، عَنْ زَائِدَةَ قَالَ: حَدَّثَنَا عَطَاءُ بِنُ السَّائِبِ، عَنْ عَلِيٍّ رَفَيْنِهِ قَالَ: جَهَّزَ رَسُولُ اللهِ عَلَيٍّ فَاطِمَةَ فَاطِمَةً فِي خَمِيلٍ (١) وَقِرْبَةٍ وَوِسَادَةٍ حَشْوُهَا إِذْ خِرٌ (٢). [إسناده في خَمِيلٍ (١) وَقِرْبَةٍ وَوِسَادَةٍ حَشْوُهَا إِذْ خِرٌ (٢). [إسناده في خميلٍ (١) وَقِرْبَةٍ وَوِسَادَةٍ حَشْوُهَا إِذْ خِرٌ (١).

#### ٨٢ \_ [بَابُ] الفُرُشِ

[احمد: ١٤٤٧٥، ومسلم: ٥٤٥٢، وهو في االكبرى: ٧٤٥٧].

### ٨٣ \_ [بَابُ] الأَنْمَاطِ('')

#### ٨٤ \_ [بَابُ] الهَدِيَّةِ لِمَنْ عَرُّسَ

٣٣٨٨ ـ أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بِنُ يَحْيَى بِنِ الوَزِيرِ قَالَ:

<sup>(</sup>١) الخميل: هي القطيفة، وهي كل ثوب له خَمْل، من أي شيء كان.

<sup>(</sup>٢) الإذخر: حشيشة طيبة الرائحة، يسقف بها البيوت فوق الخشب.

 <sup>(</sup>٣) قال النووي في «شرح مسلم»: (٩٤/ ٥٩): قال العلماء: معناه أن ما زاد على الحاجة فاتخاذه إنما هو للمباهاة والاختيال والالتهاء
 بزيتة الدنيا، وما كان بهذه الصفة فهو مذموم، وكل مذموم يضاف للشيطان.

<sup>(</sup>٤) الأنماط: هي ضرب من البسط، له خمل رقيق، واحدها نُمَط.

<sup>(</sup>٥) الحبس: هو الأقط والتمر والسمن، يُخْلط ويُعجن.

حَدَّثَنَا سَعِيدُ بنُ كَثِيرِ بنِ عُفَيْرٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي سُلَيْمَانُ بنُ بِلَالٍ، عَنْ يَحْمَيْدِ الطَّوِيلِ، عَنْ اللَّهِ الطَّوِيلِ، عَنْ اللَّهِ اللَّوِيلِ، عَنْ اللَّهِ اللَّوِيلِ، عَنْ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهُ اللَّهِ اللَّهُ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ عَوْفِ بَيْنِ اللَّهِ اللَّهُ اللَّهُ عَوْفِ بَيْنِي وَبَيْنِكَ عَوْفٍ، فَقَالَ لَهُ سَعْدٌ: إِنَّ لِي مَالاً، فَهُو بَيْنِي وَبَيْنِكَ عَوْفٍ، فَقَالَ لَهُ سَعْدٌ: إِنَّ لِي مَالاً، فَهُو بَيْنِي وَبَيْنَكَ مَوْفِي مَوْفِي وَبَيْنَكَ اللَّهُ لَكَ فِي الْمَرَأَتَانِ، فَانْظُرْ أَيُّهُمَا أَحَبُ إِلَيْكَ، فَأَنَا أَطُلُقُهَا، فَإِذَا حَلَّتْ فَتَزَوَّجُهَا. قَالَ: بَارَكَ اللهُ لَكَ فِي أَطُلُقُهَا، فَإِذَا حَلَّتْ فَتَزَوَّجُهَا. قَالَ: بَارَكَ اللهُ لَكَ فِي أَطُلُقُهُا، فَإِذَا حَلَّتْ فَتَزَوَّجُهَا. قَالَ: بَارَكَ اللهُ لَكَ فِي أَطُلُقُهُا، فَإِذَا حَلَّتْ فَتَزَوَّجُهَا. قَالَ: بَارَكَ اللهُ لَكَ فِي أَطُلُقُهُا، فَإِذَا حَلَّتْ فَتَزَوَّجُهَا. قَالَ: بَارَكَ اللهُ لَكَ فِي أَطُلُقُهُا، فَإِذَا حَلَّتْ فَتَزَوَّجُهَا. قَالَ: بَارَكَ اللهُ لَكَ فِي أَطُلُقُهُا، فَإِذَا حَلَّتْ فَتَزَوَّجُهَا. قَالَ: اللهُ لَكَ فِي الْمُرَاقِةُ عِلَى السُّوقِ، فَقَالَ: اللهُ يَسِعْمُ إِنَا اللهُ وَلَا اللهُ وَلَا اللهُ وَلَا اللهُ الل

آخِرُ كِتَاب النِّكَاحِ(١)

\* \* \*

[ بِنْ مِ اللَّهُ النَّفَيْ النِّجَدِ ]

# ٢٧ \_ كِتَابُ الطَّلَاقِ

# ١ - بَابُ وَقْتِ الطَّلَاقِ لِلْعِدَّةِ النَّتِي أَمْرَ اللهُ عَزُّ وَجَلَّ أَنْ يُطَلَّقَ لَهَا النَّسَاءُ

٣٣٨٩ - أُخْبَرَنَا عُبَيْدُ اللهِ بنُ سَعِيدِ السَّرَخْسِيُ قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بنُ سَعِيدِ القَطَّانُ، عَنْ عُبَيْدِ اللهِ بنِ عُمَرَ قَالَ: أَخْبَرَنِي نَافِعٌ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّهُ طَلَّقَ امْرَأَتَهُ وَهِيَ قَالَ: أَخْبَرَنِي نَافِعٌ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّهُ طَلَّقَ امْرَأَتَهُ وَهِيَ حَائِضٌ، فَاسْتَفْتَى عُمَرُ رَسُولَ اللهِ عِيْنَ ، فَقَالَ: إِنَّ حائِضٌ، فَاسْتَفْتَى عُمَرُ رَسُولَ اللهِ عِيْنَ ، فَقَالَ: إِنَّ

عَبْدَ اللهِ طَلَّقَ امْرَأْتَهُ وَهِيَ حائِضٌ، فَقَالَ: "مُرْ عَبْدَ اللهِ، فَلْيُرَاجِعْهَا، ثُمَّ يَدَعْهَا حَتَّى تَطْهُرَ مِنْ حَيْضَتِهَا هَذِهِ، ثُمَّ تَحِيضَ حَيْضَتِهَا هَذِهِ، ثُمَّ تَحِيضَ حَيْضَةُ أُخْرَى، فَإِذَا طَهُرَتْ، فَإِنْ شَاءَ فَلْيُفَارِقْهَا قَبْلُ أَنْ يُجَامِعَهَا، وَإِنْ شَاءَ فَلْيُمْسِكُهَا، فَإِنَّهَا العِدَّةُ الَّتِي قَبْلُ أَنْ يُجَامِعَهَا، وَإِنْ شَاءَ فَلْيُمْسِكُهَا، فَإِنَّهَا العِدَّةُ الَّتِي قَبْلُ أَنْ يُجَامِعَهَا، وَإِنْ شَاءَ فَلْيُمْسِكُهَا، فَإِنَّهَا العِدَّةُ الَّتِي قَبْلُ أَنْ يُجَامِعَهَا، وَإِنْ شَاءَ فَلْيُمْسِكُهَا، فَإِنَّهَا العِدَّةُ الَّتِي قَبْلُ أَنْ يُحَامِعَهَا، وَإِنْ شَاءَ فَلْيُمْسِكُهَا، فَإِنَّهَا العِدَّةُ الَّتِي قَبْلُ أَنْ يُحَامِعَها، وَإِنْ شَاءَ فَلْيُمْسِكُها، فَإِنَّهَا العِدَّةُ الَّتِي وَالنَّي أَمْرَ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ أَنْ تُطَلَّقَ لَهَا (\*\* ١٩٥٥ - ١٩٥٠ - ١٥٥٥ - ١٥٠٥ - ١٥٥٥ - ١٤٥٠ - ١٤٥

الفّاسِم، عَنْ مَالِكِ، عَنْ نَافِع، عَنِ ابْنِ عُمَرَ أَنّهُ طَلّقَ الفّاسِم، عَنْ مَالِكِ، عَنْ نَافِع، عَنِ ابْنِ عُمَرَ أَنّهُ طَلّقَ امْرَأَتَهُ وَهِي حَائِضٌ فِي عَهْدِ رَسُولِ اللهِ عَنْ ذَلِكَ، فَسَأَلَ عُمَرُ بنُ الخَطّابِ وَهِي مَهْدِ رَسُولَ اللهِ عَنْ ذَلِكَ، فَقَالَ مُسُولُ اللهِ عَنْ ذَلِكَ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ عَنْ ذَلِكَ، فَقَالَ مَسُولُ اللهِ عَنْ ذَلِكَ الْعَلْمُ اللهُ عَنْ فَيْلُكَ الْعِلَّةُ النّبَي عَمْرَ اللهُ وَلِنْ شَاءَ أَمْسَكَ بَعْدُ، وَوَنِي شَاءَ طَلّقَ قَبْلُ أَنْ يَمَسَّ، فَتِلْكَ الْعِلّةُ الّتِي أَمْرَ اللهُ عَنْ وَحِنْ اللهِ عَنْ اللهِ عَلْكَ الْعِلْمُ اللهِ عَنْ اللهِ عَلْهُ وَمَوْنِ اللهِ عَنْ اللهِ عَلْهُ اللهِ عَلْهُ اللهِ عَنْ اللهُ عَلْهُ اللّهُ عَلْمُ اللهُ عَلَيْ اللّهُ عَلْهُ اللّهُ عَلْهُ اللّهُ عَلْكَ الْعَلْمُ اللهُ اللهُ اللّهُ عَلْهُ اللهُ اللّهُ اللهُ اللهِ عَلْهُ اللّهُ اللهُ اللّهُ اللهُ اللهُ

٣٣٩١ - أَخْبَرَنِي كَثِيرُ بِنُ عُبَيْدٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بِنِ حَرْبٍ: حَدَّثَنَا الزُّبَيْدِيُّ قَالَ: سُئِلَ الزُّهْرِيُّ: كَيْفَ الطَّلَاقُ لِلْعِدَّةِ؟ فَقَالَ: أَخْبَرَنِي سَالِمُ بِنُ عَبْدِ اللهِ بِنِ عُمَرَ أَنَّ عَبْدِ اللهِ بِنِ عُمَرَ قَالَ: طَلَقْتُ امْرَأَتِي فِي حَيَاةِ مُمَرَ أَنَّ عَبْدَ اللهِ بِنَ عُمَرَ قَالَ: طَلَقْتُ امْرَأَتِي فِي حَيَاةِ رَسُولِ اللهِ عَمْرُ لِرَسُولِ اللهِ مَنْ عَمْرُ لِرَسُولِ اللهِ عَنْ مَنْ لَكِ اللهِ عَمْرُ لِرَسُولِ اللهِ عَنْ مَنَ لَيْكَ عُمْرُ لِرَسُولِ اللهِ اللهِ مَنْ مَنْ لَكُ مَنْ لِرَسُولِ اللهِ اللهِ عَنْ فَي ذَلِكَ عُمْرُ لِرَسُولِ اللهِ اللهِ عَنْ فَي ذَلِكَ عُمْرُ لِرَسُولِ اللهِ اللهِ عَنْ فَي ذَلِكَ مُ مَنْ لِكَ مَنْ اللهِ اللهِ عَنْ فَي اللهِ اللهِ عَنْ وَعِيضَ حَيْضَةً وَتَطْهُرَ اللهِ اللهِ اللهِ عَنْ اللهِ اللهِ عَنْ اللهِ اللهِ اللهِ عَنْ اللهِ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ الله

<sup>(</sup>۱) وقع في الأصل هنا (كتاب عشرة النساء) قبل (كتاب الطلاق)، وسيأتي بعد (كتاب المزارعة)، وأوله الحديث: ٣٩٣٩. وهو كذلك مؤخر في بعض النسخ الخطية، منها نسخة دار الكتب المصرية، وهو كذلك مؤخر في عامة مطبوعات المجتبى، وإنما أخرناه تبعاً لأكثر النسخ الخطية، ولأجل عدم اختلال ترقيم الأحاديث، لشهرة هذا الترقيم وكثرة الإحالات عليه في كتب أهل العلم، وإن كان الأولى تقديمه إلى ما بعد (كتاب النكاح) لمناسبته له، والله أعلم.

<sup>(</sup>٢) أي: فيها.

عُمَرَ: فَرَاجَعْتُهَا، وَحَسِبْتُ لَهَا التَّطْلِيفَةَ الَّتِي طَلَّقْتُهَا. [أحمد: ٥٢٧٠، والبخاري: ٤٩٠٨، ومسلم: ٣٦٥٨، وسلف برقم: ٣٣٨٩، وهو في «الكبرى»: ٥٥٥٤].

٣٣٩٢ - أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بنُ إِسْمَاعِيلَ بنِ إِبْرَاهِيمَ وَعَبْدُ اللهِ بنُ مُحَمَّدِ بنِ تَمِيمٍ، عَنْ حَجَّاجٍ قَالَ: قَالَ ابْنُ جُرَيْج: أَخْبَرَنِي أَبُو الزُّبَيْرِ أَنَّهُ سَمِعَ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بنَ أَيْمَنَ يَسْأَلُ ابْنَ عُمَرَ وَأَبُو الزُّبَيْرِ يَسْمَعُ: كَيْفَ تَرَى فِي رَجُلٍ طَلَّقَ امْرَأَتَهُ حَاثِضاً؟ فَقَالَ لَهُ: طَلَّقَ عَبْدُ اللَّهِ بِنُ عُمَرَ امْرَأَتَهُ وَهِيَ حَائِضٌ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللهِ ﷺ، فَسَأَلَ عُمَرُ رَسُولَ اللهِ ﷺ، فَقَالَ: إِنَّ عَبْدَ اللهِ بنَ عُمَرَ طَلَّقَ امْرَأْتَهُ وَهِي حَائِضٌ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: "لِيُرَاجِعْهَا"، فَرَدَّهَا عَلَىَّ، قَالَ: "إِذَا طَهُرَتْ، فَلْيُطَلِّقُ (١) أَوْ لِيُمْسِكُ ٩. قَالَ ابْنُ عُمَرَ: فَقَالَ (٢) النَّبِيُّ ﷺ: (يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ إِذَا طَلَّقْتُمُ النِّسَاءَ فَطَلَّقُوهُنَّ فِي قُبُل عِدَّتِهِنَّ)(٣). [أحمد: ٥٥٢٤، ومسلم: ٣٦٧٠، وانظر ما سَلْفَ برقم: ٣٣٨٩، وهو في االكبرى»: ٥٥٥٥].

٣٣٩٣ ـ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بِنُ بَشَّارٍ قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بِنُ جَعْفَرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنِ الحَكَم قَالَ: سَمِعْتُ مُجَاهِداً يُحَدِّثُ عَنِ اثِنِ عَبَّاسِ فِي قَوْلِهِ عَزَّ وَجَــلَّ: ﴿ يَكَأَيُّهَا ٱلنَّبِيُّ إِذَا طَلَقَتُمُ ٱللِّسَآءَ فَطَلِّقُوهُنَّ لِعِدَّتِهِنَّ﴾ [الطلاق: ۱] قَالَ ابْنُ عَبَّاسِ رَهِيُّةِندُ: قُبُلِ عِلَّتِهِنَّ. [صحيح. أبو داود: ۲۱۹۷ بنحوه، وهو في الكبرى:: ٥٥٥٦].

# ٢ ـ بَابُ طَلَاق السُّنَّةِ

٣٣٩١ - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بِنُ يَحْيَى بِنِ أَيُّوبَ قَالَ: حَدَّثَنَا حَفْصُ بنُ غِيَاثٍ قَالَ: حَدَّثَنَا الأَعْمَشُ، عَنْ | مَوْلَى طَلْحَةَ، عَنْ سَالِم بنِ عَبْدِ اللهِ، عَنِ ا**بْنِ عُمَرَ** أَنَّهُ

أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ أَبِي الأَحْوَصِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّهُ قَالَ: طَلَاقُ السُّنَّةِ تَطْلِيقَةٌ وَهِيَ طَاهِرٌ فِي غَيْرِ جِمَاع، فَإِذَا حَاضَتْ وَطَهُرَتْ طَلَّقَهَا أُخْرَى، فَإِذَا حَاضَتْ وَطَهُرَتْ طَلَّقَهَا أُخْرَى، ثُمَّ تَعْتَدُّ بَعْدَ ذَلِكَ بِحَيْضَةٍ. قَالَ الأَعْمَشُ: سَأَلْتُ إِبْرَاهِيمَ، فَقَالَ مِثْلَ ذَلِكَ. [اسناد صحيح. ابن ماجه: ٢٠٢١، وهو في «الكبرى»: ٥٥٥٧].

٣٣٩٠ ـ أَخْبَرَنَا عَمْرُو بِنُ عَلِيٌ قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ أَبِي الأَحْوَص، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: طَلَاقُ السُّنَّةِ أَنْ يُطَلِّقَهَا طَاهِراً فِي غَيْرِ جِمَاعٍ. [إسناده صحيح. ابن ماجه: .٢٠٢٠، وهو في «الكبرى»: ٥٥٥٨].ً

# ٣ - بَابُ مَا يَفْعَلُ إِذَا طَلَّقَ تَطْلِيقَةً وَهِيَ حَائِضٌ

٣٣٩٦ ـ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بِنُ عَبْدِ الأَعْلَى قَالَ: حَدَّثَنَا المُعْتَمِرُ قَالَ: سَمِعْتُ عُبَيْدَ اللهِ بنَ عُمَرَ، عَنْ نَافِع، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّهُ طَلَّقَ امْرَأَتَهُ وَهِيَ حَاثِضٌ تَطْلِيقَةً، فَانْطَلَقَ عُمَرُ، فَأَخْبَرَ النَّبِيِّ ﷺ بِذَلِكَ، فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ ﷺ: "مُرْ عَبْدَ اللهِ، فَلْيُرَاجِعْهَا، فَإِذَا اغْتَسَلَتْ، فَلْيَتْرُكُهَا حَتَّى تَحِيضَ، فَإِذَا اغْتَسَلَتْ مِنْ حَيْضَتِهَا الأُخْرَى، فَلَا يَمَسَّهَا حَتَّى بُطَلْقَهَا، فَإِنْ شَاءَ أَنْ يُمْسِكَهَا فَلْيُمْسِكُهَا، فَإِنَّهَا العِدَّةُ الَّتِي أَمَرَ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ أَنْ تُطَلَّقَ لَهَا النَّسَاءُ». [أحمد: ٥١٦٤، والبخاري: ٥٢٥١، ومسلم: ٣٦٥٤، وسلف برقم: ٣٣٨٩، وهو في «الكبرى»: ٥٥٥٩].

٣٣٩٧ ـ أَخْبَرَنَا مَحْمُودُ بِنُ غَيْلَانَ قَالَ: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ قَالَ: حَدَّثَنَا شُفْيَانُ، عَنْ مُحَمَّدِ بن عَبْدِ الرَّحْمَن

ظاهر هذه الرواية أنه يطلق إذا طهرت من الحيضة الأولى التي وقع فيها الطلاق، فتكون مخالفة للروايات المتقدمة وغيرها، فالأولى أن تحمل على موافقة تلك الروايات، فيحمل الطهر على الطهر من الحيضة الثانية لا الأولى. «ذخيرة العقبي»: (٢٨/ ٢٥٣).

<sup>(</sup>٣) أي: في وقتٍ تَستقبل فيه العدة، وتشرع فيها، وهذه قراءة ابن عباس وابن عمر، وهي قراءة شاذة لا تثبت قرآناً بالإجماع، لكن لصحة إسنادها يحتج بها، وتكون مفسِّرة بمعنى الفراءة المتواترة: ﴿فَطَلِقُوهُنَّ لِعِذَّتِهِنَّ﴾ [الطلاق: ١].

طَلَّقَ امْرَأَتَهُ وَهِيَ حَائِضٌ، فَذَكَرَ ذَلِكَ لِلنَّبِيِّ عَيَيْ اللَّهِ مَ فَقَالَ: «مُرْهُ، فَلْيُولُ اللَّهِيِّ عَلَيْ اللَّهُ اللِلْمُ اللَّهُ الللللَّهُ اللَّهُ اللِهُ اللَّهُ الللللِهُ اللَّهُ اللَّهُ

# ٤ ـ بَابُ الطَّلَاقِ لِغَيْرِ العِدَّةِ

٣٣٩٨ ـ أَخْبَرَنَا زِيَادُ بِنُ أَبُّوبَ قَالَ: حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ قَالَ: حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو بِشْرٍ، عَنْ سَعِيدِ بِنِ جُبَيْرٍ، عَنِ الْبِنِ عُمَرَ أَنَّهُ طَلَقَ امْرَأَتَهُ وَهِي حَائِضٌ، فَرَدَّهَا عَلَيْهِ رَسُولُ اللهِ ﷺ خَتَّى طَلَقَهَا وَهِي طَاهِرٌ. [صحبح، وانظر ما سلف برقم: حَتَّى طَلَقَهَا وَهِي طَاهِرٌ. [صحبح، وانظر ما سلف برقم: ٣٣٨٩، وهو في "الكبرى": ٥٩٦١.

# ٥ - [بَابُ] الطَّلَاقِ لِغَيْرِ العِدَّةِ وَمَا يُحْتَسَبُ مِنْهُ عَلَى المُطَلِّقِ

٣٩٩٩ ـ أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادٌ، عَنْ أَيُوبَ، عَنْ مُحَمَّدٍ، عَنْ يُونُسَ بِنِ جُبَيْرٍ قَالَ: سَأَلْتُ أَيُّوبَ، عَنْ مُحَمَّدٍ، عَنْ يُونُسَ بِنِ جُبَيْرٍ قَالَ: سَأَلْتُ اللّهِ بَنْ عُمَرَ؟ فَإِنَّهُ وَهِيَ حَائِضٌ، فَقَالَ: هَلْ تَعْرِفُ عَبْدَ اللهِ بِنَ عُمَرَ؟ فَإِنَّهُ طَلّقَ امْرَأَتَهُ وَهِيَ حَائِضٌ، فَسَأَلَ عُمْرُ النّبِيَّ يَجِيْكِ، فَأَمْرَهُ أَنْ يُرَاجِعَهَا، ثُمَّ حَائِضٌ، فَسَأَلَ عُمْرُ النّبِيَ يَجِيْكِ، فَأَمْرَهُ أَنْ يُرَاجِعَهَا، ثُمَّ يَسْتَقْبِلَ عِدَّتَهَا، فَقُلْتُ لَهُ: فَيَعْتَدُّ بِتِلْكَ التَّطْلِيقَةِ؟ فَقَالَ: يَسْتَقْبِلَ عِدَّتَهَا، فَقُلْتُ لَهُ: فَيَعْتَدُّ بِتِلْكَ التَّطْلِيقَةِ؟ فَقَالَ: مَهُ، أَرَأَيْتَ إِنْ عَجَزَ وَاسْتَحْمَقَ (٢). [احمد: ٥٢٥، مَهُ، أَرَأَيْتَ إِنْ عَجَزَ وَاسْتَحْمَقَ (٢). [احمد: ٣٣٨٩، وهو في والبخاري: ٣٣٨٩، ومسلم: ٣٦١٣، وسلف برقم: ٣٣٨٩، وهو في الكبيء: ٣٥٥٥].

٣٤٠٠ ـ أَخْبَرَنَا يَعْقُوبُ بِنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ عُلَيَّةَ، عَنْ يُونُسَ، عَنْ مُحَمَّدِ بِنِ سِيرِينَ، عَنْ يُونُسَ بِنِ جُبَيْرٍ قَالَ: قُلْتُ لاِبْنِ عُمَرَ: رَجُلٌ طَلَّقَ امْرَأْتَهُ وَهِيَ

حَائِضٌ، فَقَالَ: أَتَعْرِفُ عَبْدَ اللهِ بِنَ عُمَرَ؟ فَإِنَّهُ طَلَقَ امْرَأَتَهُ وَهِيَ حَائِضٌ، فَأَتَى عُمَرُ النَّبِيَ عِنْ عُمَرُ النَّبِيَ عِنْ يَسْأَلُهُ، فَأَمَرَهُ أَنْ يُرَاجِعَهَا، ثُمَّ يَسْتَفْبِلَ عِدَّتَهَا، قُلْتُ لَهُ: إِذَا طَلَّقَ النَّطْلِيقَةِ؟ الرَّجُلُ امْرَأَتَهُ وَهِيَ حَائِضٌ، أَيَعْتَدُّ بِتِلْكَ التَّطْلِيقَةِ؟ الرَّجُلُ امْرَأَتَهُ وَهِيَ حَائِضٌ، أَيَعْتَدُّ بِتِلْكَ التَّطْلِيقَةِ؟ فَقَالَ: مَهْ، وَإِنْ عَجَزَ أَوْ اَسْتَحْمَقَ. [احد: ١٢١٥، فقال: مَهْ، وَإِنْ عَجَزَ أَوْ اَسْتَحْمَقَ. [احد: ٢٢٨١، وهو في والبخاري: ٥٢٥٨، ومو لمي الكبري،: ٣٥٥٩، ومو لمي الكبري،: ٣٥٥٩، ومو الله الكبري،: ٥٢٥٩، ومو الله الكبري،: ٥٢٥٩، ومو الم

# ٦ \_ [بَابُ] الثَّلَاثِ المَجْمُوعَةِ وَمَا فِيهِ مِنَ التَّغْلِيظِ

قَالَ: أَخْبَرَنَا مَخْرَمَةُ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: سَمِعْتُ مَحْمُودَ بِنَ قَالَ: سَمِعْتُ مَحْمُودَ بِنَ قَالَ: سَمِعْتُ مَحْمُودَ بِنَ لَبِيهٍ قَالَ: سَمِعْتُ مَحْمُودَ بِنَ لَبِيهٍ قَالَ: أُخْبِرَ رَسُولُ اللهِ عَلَىٰ عَنْ رَجُلِ طَلَقَ امْرَأَتَهُ ثَلَاثَ تَطْلِيقَاتٍ جَمِيعاً، فَقَامَ غَضْبَاناً (٣)، ثُمَّ قَالَ: «أَيُلْعَبُ بِكِتَابِ اللهِ وَأَنَا بَيْنَ أَظْهُرِكُمْ ؟ ». حَتَّى قَامَ رَجُلٌ وَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، أَلَا أَقْتُلُهُ ؟ [ضعيف، وهو في «الكبرى»: ٥٦٤].

# ٧ ـ بَابُ الرُّخْصَةِ فِي ذَلِكَ

القَاسِم، عَنْ مَالِكٍ قَالَ: حَدَّثَنِي ابْنُ شِهَابٍ أَنَّ سَهُلَ بِنَ القَاسِم، عَنْ مَالِكٍ قَالَ: حَدَّثَنِي ابْنُ شِهَابٍ أَنَّ سَهُلَ بِنَ القَاسِم، عَنْ مَالِكٍ قَالَ: حَدَّثَنِي ابْنُ شِهَابٍ أَنَّ سَهُلَ بِنَ سَعْدِ السَّاعِدِيِّ أَخْبَرَهُ أَنَّ عُويْمِراً العَجْلَانِيَّ جَاءَ إِلَى عَاصِم بنِ عَدِيٍّ، فَقَالَ: أَرَأَيْتَ يَا عَاصِمُ لَوْ أَنَّ رَجُلاً عَاصِم بنِ عَدِيٍّ، فَقَالَ: أَرَأَيْتَ يَا عَاصِمُ لَوْ أَنَّ رَجُلاً وَجَدَ مَعَ امْرَأَتِهِ رَجُلاً، أَيَقْتُلُهُ فَيَقْتُلُونَهُ؟ أَمْ كَيْفَ يَفْعَلُ؟ وَجَدَ مَعَ امْرَأَتِهِ رَجُلاً، أَيقْتُلُهُ فَيَقْتُلُونَهُ؟ أَمْ كَيْفَ يَفْعَلُ؟ سَلُ لِي يَا عَاصِمُ رَسُولَ اللهِ عَنْ قَلْكَ، فَسَأَلَ عَاصِمٌ رَسُولَ اللهِ عَنْ قَلْكَ، فَسَأَلَ عَاصِمٌ رَسُولَ اللهِ عَنْ اللهِ عَلَى عَاصِمٍ مَا سَمِعَ مِنْ رَسُولِ اللهِ عَنْ اللهِ عَنْ اللهِ اللهِ عَنْ اللهِ عَنْ اللهِ عَنْ اللهِ اللهِ عَنْ اللهِ اللهِ عَنْ اللهِ اللهِ عَنْ اللهِ اللهِ عَلَى عَاصِم مَا سَمِعَ مِنْ رَسُولِ اللهِ عَنْ اللهِ اللهُ اللهُ

<sup>(</sup>١) ترجم لهذا الحديث في النسخة المحمودية والتيمورية: «باب طلاق الحامل»، ووقع في «الكبرى» ط الرسالة: «طلاق الحائض».

<sup>(</sup>٢) قال النووي: معناه: أُفيرتفع عنه الطلاق وإن عجز واستحمق؟ وهو استفهام إنكار، وتقديره: نعم تحسب، ولا يمتنع احتسابها لعجزه وحماقته.

 <sup>(</sup>٣) كذا وقع في الأصل: (غضباناً عنصرفاً، وحقه أن يمنع من الصرف، للوصفية وزيادة الألف والنون، مع أن مؤنثه لا يختم بالتاء، فلا
 يقال: غضبانة، بل يقال: غضبي.

فَلَمَّا رَجَعَ عَاصِمٌ إِلَى أَهْلِهِ، جَاءَهُ عُويْمِرٌ فَقَالَ: يَا عَاصِمُ، مَاذَا قَالَ لَكَ رَسُولُ اللهِ عَلَيْ؟ فَقَالَ عَاصِمٌ لِعُويْمِرٍ: لَمْ تَأْتِنِي بِخَيْرٍ، قَدْ كَرِهَ رَسُولُ اللهِ عَلَيْ الْمَسْأَلَةَ الْتِي سَأَلْتَ عَنْهَا، فَقَالَ عُويْمِرٌ: وَاللهِ لَا أَنْتَهِي حَتَّى النَّي سَأَلْتَ عَنْهَا، فَقَالَ عُويْمِرٌ: وَاللهِ لَا أَنْتَهِي حَتَّى السَّولَ اللهِ عَنْهَا رَسُولَ اللهِ عَنْهَ، فَأَقْبَلَ عُويْمِرٌ حَتَّى أَتَى رَسُولَ اللهِ عَنْهَا رَسُولَ اللهِ عَنْهَا النَّاسِ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ اللهِ عَنْهَا رَسُولَ اللهِ عَنْهَا وَمُكلًا اللهِ عَنْهَا وَمُكلًا اللهِ عَنْهَا وَمُكلًا اللهِ عَنْهَا وَمُكلًا وَمُعَلَّ اللهِ عَنْهَا وَأَنَا كَنْفَ يَفْعَلُ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللهِ عَنْهِ: "قَلْ سَهْلٌ: فَتَلَاعَنَا وَأَنَا صَاحِيَتِكَ، فَاذْهَبُ فَقَالَ رَسُولُ اللهِ عَنْهِ: قَالَ سَهْلٌ: فَتَلَاعَنَا وَأَنَا مَعَ النَّاسِ عِنْدَ رَسُولِ اللهِ عَنْهِ، فَلَمَّا فَرَعَ عُويْمِرٌ قَالَ: مَعَ النَّاسِ عِنْدَ رَسُولِ اللهِ عَنْهِ، فَلَمَّا فَرَعَ عُويْمِرٌ قَالَ: مَعَ النَّاسِ عِنْدَ رَسُولِ اللهِ عَنْهِ، فَلَمَّا فَرَعَ عُويْمِرٌ قَالَ: كَذَبْتُ عَلَيْهَا يَا رَسُولِ اللهِ عَنْهُ، فَلَمَّا فَرَعَ عُويْمِرٌ قَالَ: كَذَبْتُ عَلَيْهَا يَا رَسُولُ اللهِ عَنْهُ، فَلَمَّا فَرَعَ عُويْمِرٌ قَالَ: كَذَبْتُ عَلَيْهَا يَا رَسُولُ اللهِ عَنْهُ، وَالَمَا مُرَعَ عُويْمِرٌ قَالَ: وَمُعْلُ أَنْ يَأْمُرَهُ رَسُولُ اللهِ عَنْهُ. [احمد: ٢٢٨٥١، والمِن اللهِ عَنْهُ. [احمد: ٢٢٨٥، والمِن الكبرى اللهُ عَلَى اللهُ اللهُ عَلَى اللهُ اللهُ عَلَى اللهُ اللهِ اللهُ ا

٣٤٠٣ - أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بِنُ يَحْيَى قَالَ: حَدَّثَنَا سَعِيدُ بِنُ يَزِيدَ الأَحْمَسِيُّ قَالَ: أَبُو نُعَيْم قَالَ: حَدَّثَنَا سَعِيدُ بِنُ يَزِيدَ الأَحْمَسِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا النَّعْبِيُّ قَالَ: حَدَّثَنْنِي هَاطِمَةُ بِنْتُ قَيْسٍ قَالَتْ: أَنَا بِنْتُ آلِ خَالِدٍ، وَإِنَّ زَوْجِي أَنَى النَّبِي رَبِي النَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهُ النَّفَقَةَ فَلَاناً أَرْسَلَ إِلَيْ بِطَلَاقِي وَإِنِّي سَأَلْتُ أَهْلَهُ النَّفَقَةَ وَالسُّكُنَى، فَأَبُوا عَلَيْ. قَالُوا: يَا رَسُولَ اللهِ، إِنَّهُ قَدْ وَالسُّكُنَى، فَأَبُوا عَلَيْ. قَالُوا: يَا رَسُولَ اللهِ، إِنَّهُ قَدْ وَالسُّكُنَى، فَأَبُوا عَلَيْ. قَالُوا: يَا رَسُولَ اللهِ، إِنَّهُ قَدْ وَالسُّكُنَى لِلْمَرْأَةِ إِذَا كَانَ لِرَوْجِهَا أَرْسَلَ إِلَيْهَا بِثَلَاثِ تَطْلِيقَاتِ (١). قَالَتْ: فَقَالَ رَسُولُ اللهِ وَالسُّكُنَى لِلْمَرْأَةِ إِذَا كَانَ لِرَوْجِهَا أَرْسَلَ إِلَيْهَا بِثَلَاثِ تَطْلِيقَاتٍ (١). قَالَتْ: فَقَالَ رَسُولُ اللهِ وَسُولُ اللهِ عَلَيْهُ اللَّهُ فَقُهُ وَالسُّكُنَى لِلْمَرْأَةِ إِذَا كَانَ لِرَوْجِهَا أَرْسَلَ إِلَيْهَا الرَّجْعَةُ وَالسُّكُنَى لِلْمَرْأَةِ إِذَا كَانَ لِرَوْجِهَا وَاظْرِهِ وَالْكِبِرِهُ: (١٤٤ (١٤٤٨) (١٤٤) وَمَو فِي "الكبير": (١٤٤ (١٤٤٨))، وانظر ما بعده، وما سلف برقم: ٢٤٤٤، وهو في "الكبرى": ١٥٥٦.

٣٤٠٤ - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بِنُ بَشَّارٍ قَالَ: حَدَّثَنَا مُعَمَّدُ بِنُ بَشَّارٍ قَالَ: حَدَّثَنَا مُفْيَانُ، عَنْ سَلَمَةَ، عَنِ عَبْدُ الرَّحْمَنِ قَالَ: حَدَّثَنَا مُفْيَانُ، عَنْ سَلَمَةَ، عَنِ النَّبِيِّ عَنْ النَّبِيِّ عَنْ قَاطِمَةَ بِنُتِ قَيْسٍ، عَنِ النَّبِيِّ عَيْدَ:

«المُطَلَّقَةُ ثَلَاثاً لَيْسَ لَهَا سُكْنَى وَلَا نَفَقَةٌ». [أحمد: ٢٧٣٢، ومسلم: ٣٧٤٤، وهو في «الكبرى»: ٥٥٦٧، وهو في

٣٤٠٥ - أَخْبَرَنَا عَمْرُو بِنُ عُثْمَانَ قَالَ: حَدَّثَنَا بَقِيَّةُ،
عَنْ أَبِي عَمْرٍو - وَهُوَ الأَوْزَاعِيُّ - قَالَ: حَدَّثَنِي عَمْرٍو - وَهُوَ الأَوْزَاعِيُّ - قَالَ: حَدَّثَنِي فَاطِعَةُ بِنْتُ فَيْسٍ أَنَّ أَبَا عَمْرِو بِنَ حَفْصٍ المَخْزُومِيَّ طَلَقَهَا ثَلَاثاً، فَانْطَلَقَ خَالِدُ بِنُ الولِيدِ فِي نَفَرٍ مِنْ بَنِي مَخْزُومٍ إِلَى خَالِدُ بِنُ الولِيدِ فِي نَفَرٍ مِنْ بَنِي مَخْزُومٍ إِلَى رَسُولَ اللهِ، إِنَّ أَبَا عَمْرِو بِنَ رَسُولَ اللهِ، إِنَّ أَبَا عَمْرِو بِنَ حَفْصٍ طَلَقَ فَاطِمَةَ ثَلَاثاً، فَهَلْ لَهَا نَفَقَةٌ؟ فَقَالَ: «لَيْسَ حَفْصٍ طَلَّقَ فَاطِمَةَ ثَلَاثاً، فَهَلْ لَهَا نَفَقَةٌ؟ فَقَالَ: «لَيْسَ حَفْصٍ طَلَّقَ فَاطِمَةَ ثَلَاثاً، فَهَلْ لَهَا نَفَقَةٌ؟ فَقَالَ: «لَيْسَ حَفْصٍ طَلَّقَ فَاطِمَةَ ثَلَاثاً، فَهَلْ لَهَا نَفَقَةٌ؟ فَقَالَ: «لَيْسَ لَهُا نَفَقَةٌ وَلَا شُحْنَى». [مسلم: ٢٧٠٠، وانظر ما قبله وما سلف بوقم: ٢٧٤٠، ومو في «الكبرى»: ٢٥٠ه].

# ٨ - بَابُ طَلَاقِ الثَّلَاثِ المُتَفَرَّقَةِ قَبْلَ النُّخُولِ بِالزُّوْجَةِ

٣٤٠٦ ـ أَخْبَرَنَا أَبُو دَاوُدَ سُلَيْمَانُ بِنُ سَيْفٍ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، عَنِ ابْنِ طَاوُوسٍ، عَنْ أَبِيهِ أَنَّ أَبَا الصَّهْبَاءِ جَاءَ إِلَى ابْنِ عَبَّاسٍ، فَقَالَ: عَنْ أَبِيهِ أَنَّ أَبَا الصَّهْبَاءِ جَاءَ إِلَى ابْنِ عَبَّاسٍ، فَقَالَ: يَا ابْنَ عَبَّاسٍ، أَلَمْ تَعْلَمْ أَنَّ الثَّلَاثَ كَانَتْ عَلَى عَهْدِ يَا ابْنَ عَبَّاسٍ، أَلَمْ تَعْلَمْ أَنَّ الثَّلَاثَ كَانَتْ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللهِ وَعَلَيْ وَصَدْراً مِنْ خِلَافَةِ عُمَرَ فَيَ الْ رَسُولِ اللهِ وَعَلِي وَصَدْراً مِنْ خِلَافَةِ عُمَرَ فَيَ الْ تَعَمْ وَسَلَمَ: تُرَدُّ إِلَى الوَاحِدَةِ؟ قَالَ: نَعَمْ. [احمد بنحوه: ٢٨٧٥، ومسلم: تُرَدُّ إِلَى الوَاحِدَةِ؟ قَالَ: نَعَمْ. [احمد بنحوه: ٢٨٧٥، ومسلم: ٢٦٧٤، وهو في الكبرى»: ٢٥٩٩].

# ٩ - [بَابُ] الطُّلَاقِ لِلَّتِي تَنْكِحُ زَوْجاً ثُمُّ لَا يَنْخُلُ بِهَا

٣٤٠٧ - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ الْعَلَاءِ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةً، عَنِ الأَعْمَشِ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنِ الأَسْوَدِ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: سُئِلَ رَسُولُ اللهِ ﷺ عَنْ رَجُلٍ طَلَّقَ امْرَأَتَهُ، فَتَزَوَّجَتْ زَوْجاً غَيْرَهُ، فَدَخَلَ بِهَا(٢)، ثُمَّ طَلَّقَهَا امْرَأَتَهُ، فَتَزَوَّجَتْ زَوْجاً غَيْرَهُ، فَدَخَلَ بِهَا(٢)، ثُمَّ طَلَّقَهَا

<sup>(</sup>۱) الصواب أنه أرسل إليها بآخر طلقات ثلاث، لا بالثلاث المجموعة، كما بين في الرواية الأخرى [الآتية برقم: ٣٥٥٢]، فلا يتم به الاستدلال لغرض المصنف، وهو جواز جمع الطلقات الثلاث دفعة واحدة. انظر اذخيرة العقبي»: (٢٨٦/٢٨).

<sup>(</sup>٢) أي: خلا بها، سمَّى الخلوة دخولاً، وليس المراد بالدخول الجماع، كما يبينه قولها بعدُ: ثم طلقها قبل أن يواقعها.

قَبْلَ أَنْ يُوَاقِعَهَا ، أَتَحِلُّ لِلأَوَّلِ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللهِ يَعَلَيْهُ: ﴿ لَا ، حَتَّى يَذُوقَ الآخَرُ عُسَيْلَتَهَا ، وَتَذُوقَ عُسَيْلَتَهُ (١) ». [أحمد: ٢٤١٤٩، والبخاري: ٢٢١، ومسلم: ٣٥٢٩، وسأتي برقم: ٣٤١٣، وانظر ما سلف برقم: ٣٢٨٣، وهو في «الكبرى»: ٥٥٧٠].

٣٤٠٨ ـ أَخْبَرَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بِنُ عَبْدِ اللهِ بِنِ عَبْدِ اللهِ بِنِ عَبْدِ اللهِ بِنِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِيهِ فَالَ: حَدَّثَنِي أَيُّوبُ بِنُ مُوسَى، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ عَرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: جَاءَتِ امْرَأَةُ رِفَاعَةَ الْقُرَظِيِّ عُرُوةَ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: جَاءَتِ امْرَأَةُ رِفَاعَةَ الْقُرَظِيِّ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: بَا رَسُولَ اللهِ، إِنِّي نَكَحْتُ إِلَى رَسُولِ اللهِ عَلَيْهِ، فَقَالَتْ: بَا رَسُولَ اللهِ اللهِ عَنْ نَكَحْتُ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بِنَ الزَّبِيرِ، وَاللهِ مَا مَعَهُ إِلَّا مِثْلُ هَذِهِ اللهُ دُبَةِ (٢)، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ عَلَيْهِ: «لَعَلَّكِ تُرِيدِينَ أَنْ اللهُ يَعْلَى يَذُوقَ عُسَيْلَتَكِ، وَتَذُوقِي اللهُ عَنْ اللهِ عَلَى يَذُوقَ عُسَيْلَتَكِ، وَتَذُوقِي فَسُيْلَتَكِ، وَتَذُوقِي عُسَيْلَتَكِ، وَتَذُوقِي عُسَيْلَتَكُ، وَالمَدِينَ أَنْ وَسُلَمَ اللهِ عَلَى اللهِ عَلَيْ اللهِ عَلَيْكِ اللهِ عَلَيْكِ اللهِ عَلَيْكِ اللهِ عَنْ اللهِ عَلَيْكِ اللهُ عَلَى وَتَلُومِ اللهِ عَلَى مَنْ اللهِ عَلَى اللهُ عَلَيْهُ اللهِ عَلَى اللهُ عَلَيْكِ اللهِ عَلَى اللهِ عَلَيْكُ اللهُ عَلَيْكِ اللهِ عَلَى اللهُ اللهِ عَلَيْكَ اللهِ عَلَيْكِ اللهِ عَلَى اللهُ عَلَيْكِ اللهُ اللهِ عَلَى اللهُ اللهِ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ اللهِ اللهُ اللهِ عَلَى اللهُ اللهُ

# ١٠ \_ [بَابُ] طَلَاقِ البَتَّةِ

٣٤٠٩ ـ أَخْبَرَنَا عَمْرُو بِنُ عَلِيٍّ قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ بِنُ رَبِعِ قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ بِنُ وَرَبِعِ قَالَ: حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُرُوةَ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: جَاءَتِ امْرَأَةُ رِفَاعَةَ القُرَظِيِّ إِلَى النَّبِيِّ عَيْهِ وَأَبُو بَكْرٍ عِنْدَهُ، فَقَالَتْ: يَا رَسُولَ اللهِ، إِنِي كُنْتُ تَحْتَ وَأَبُو بَكْرٍ عِنْدَهُ، فَقَالَتْ: يَا رَسُولَ اللهِ، إِنِي كُنْتُ تَحْتَ رِفَاعَةَ القُرَظِيِّ، فَطَلَّقَنِي البَّنَّةَ، فَتَزَوَّجْتُ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بِنَ النَّإِيرِ، وَأَنَّهُ وَاللهِ يَا رَسُولَ اللهِ مَا مَعَهُ إِلَّا مِثْلُ هَذِهِ الرَّبِيرِ، وَأَنَّهُ وَاللهِ يَا رَسُولَ اللهِ مَا مَعَهُ إِلَّا مِثْلُ هَذِهِ اللهِ بَبِيدِ وَأَخَذَتُ هُدْبَةً مِنْ جِلْبَابِهَا، وَخَالِدُ بِنُ سَعِيدِ اللهِ يَبِيدِ، وَأَخَذَتُ هُدْبَةً مِنْ جِلْبَابِهَا، وَخَالِدُ بِنُ سَعِيدِ اللهِ يَبِيدِ، وَأَخَذَتُ هُدْبَةً مِنْ جِلْبَابِهَا، وَخَالِدُ بِنُ سَعِيدِ اللهِ يَبِيدِ، وَأَخَذَتُ هُدْبَةً مِنْ جِلْبَابِهَا، وَخَالِدُ بِنُ سَعِيدِ اللهِ يَبْهِ، وَلَحْدَنُ هُدْبَةً مِنْ جِلْبَابِهَا اللهِ يَعْبَدِ وَلَكُ بِي عِنْدَ رَسُولِ اللهِ يَعْبَدٍ وَقَالَ: يَا أَبَا بَكُرٍ، أَلَا تَسْمَعُ هَذِهِ تَجْهَرُ بِهِ عِنْدَ رَسُولِ اللهِ يَعْبَعُ وَقَالَ: اللهُ مِنْ اللهُ وَاللهِ عَلَى اللهُ عَلَيْهِ وَلَى اللهِ عَلَى اللهُ وَلَعْمَالًا اللهُ عَلَى اللهِ عَلَى اللهِ اللهِ عَلَى اللهُ عَلَى اللهِ اللهِ اللهُ اللهُ اللهُ المُعْمَلُ اللهُ الل

٦٠٨٤، ومسلم: ٣٥٢٨، وسلف برقم: ٣٢٨٣، وهو في «الكبرى»: ٥٥٧٢].

# ١١ ـ [بَابُ] أَمْرِكِ بِيَكِكِ

سُلَيْمَانُ بِنُ حَرْبٍ قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بِنُ فَلِي قَالَ: حَدَّثَنَا مَمَّادُ بِنُ زَيْدٍ قَالَ: قُلْتُ سُلَيْمَانُ بِنُ حَرْبٍ قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بِنُ زَيْدٍ قَالَ: قُلْتُ لِأَيْوبَ: هَلْ عَلِمْتَ أَحَداً قَالَ فِي: أَمْرِكِ بِيَدِكِ، أَنَّهَا لَا يُوبَ: أَمْرِكِ بِيَدِكِ، أَنَّهَا فَلَاكُ غَيْرَ الحَسَنِ؟ فَقَالَ: لَا، ثُمَّ قَالَ: اللَّهُمَّ عَفُواً" ، إِلَّا مَا حَدَّثَنِي فَتَادَةُ، عَنْ كَثِيرٍ مَوْلَى ابْنِ عَفُواً" ، إِلَّا مَا حَدَّثَنِي فَتَادَةُ، عَنْ كَثِيرٍ مَوْلَى ابْنِ سَمُرَةَ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةً، عَنْ النَّبِي بَيْتِ فَلَى النَّبِي فَيَ النَّبِي فَيَ النَّبِي فَيَ النَّبِي فَيْ الْمَا عَدْ أَبِي سَلَمَةً ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةً ، عَنْ النَّبِي فَيْ النَّبِي فَيْ النَّبِي فَيْ النَّبِي فَيْ الْمَالُ اللَّهِ الْمَا يَعْرِفْهُ ، فَقَالَ: نَسِيَ . [ضعبف فَرَجَعْتُ إِلَى قَتَادَةً ، فَأَخْبَرْثُهُ ، فَقَالَ: نَسِيَ . [ضعبف أبو داود: ٢٢٠٤ ، والترمذي: ٢٢١٢ ، وهو في "الكبرى": ٢٧٥٥] .

قَالَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ: هَذَا حَدِيثٌ مُنْكَرٌ.

# ١٢ \_ بَابُ إِخْلَالِ المُطَلَّقَةِ ثَلَاثاً وَالنَّكَاحِ الَّذِي يُحِلُّهَا بِهِ

٣٤١١ عَنْ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: إِنَّ جَاءَتِ امْرَأَةُ رِفَاعَةَ إِلَى رَسُولِ اللهِ يَنْ فَقَالَتْ: إِنَّ زَوْجِي طَلَّقَنِي، فَأَبَتَ طَلَاقِي، وَإِنِّي تَزَوَّجْتُ بَعْدَهُ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بنَ الزَّبِيرِ، وَمَا مَعَهُ إِلَّا مِثْلَ هُدْبَةِ الثَّرْبِ، فَضَحِكَ رَسُولُ اللهِ يَنْ وَقَالَ: «لَعَلَّكِ تُرِيدِينَ أَنْ فَضَحِكَ رَسُولُ اللهِ يَنْ وَقَالَ: «لَعَلَّكِ تُرِيدِينَ أَنْ تَرْجِعِي إِلَى رِفَاعَةً؟ لَا، حَتَّى يَذُوقَ عُسَيْلَتَكِ، وَتَذُوقِي تَرْجِعِي إِلَى رِفَاعَةً؟ لَا، حَتَّى يَذُوقَ عُسَيْلَتَكِ، وَتَذُوقِي عُسَيْلَتَكِ، وَتَذُوقِي عُسَيْلَتَكِ، وَتَذُوقِي وَهُ مَنْ اللهِ عَلَى اللهُ عَلَى اللهِ عَلَى اللهُ اللهِ عَلَى اللهِ عَلَى اللهِ عَلَى اللهُ اللهِ عَلَى اللهِ اللهِ عَلَى اللهُ اللهِ عَلَى اللهُ اللهِ عَلَى اللهِ عَلَى اللهِ اللهِ اللهِ عَلَى اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهِ اللهُ اللهُ اللهُ اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ الله

٣٤١٢ ـ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ المُثَنَّى قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى قَالَ: حَدَّثَنِي القَاسِمُ، عَنْ عَالَ: حَدَّثَنِي القَاسِمُ، عَنْ عَالِشَةَ أَنَّ رَجُلاً طَلَّقَ امْرَأَتَهُ ثَلَاثًا، فَتَزَوَّجَتْ زَوْجاً،

أ قوله ﷺ هذا كناية عن الجماع.

<sup>(</sup>٢) هُذْبة النُّوب: طرفه الذي لم ينسج، شبهوها بهدب العين، وهو شعر جفنها، وشبهته بذلك لاسترخائه.

٣) في نسخة: ﴿ فَقُراً ٤ ، بفتح الغين ، وهو كذلك في الكبرى ٩ .

فَطَلَّقَهَا قَبْلَ أَنْ يَمَسَّهَا، فَسُئِلَ رَسُولُ اللهِ عَظَيْ: أَتَحِلُّ لِلأَوَّلِ؟ فَقَالَ: «لَا، حَتَّى يَذُوقَ عُسَيْلَتَهَا كَمَا ذَاقَ لِلأَوَّلِ؟ فَقَالَ: «لَا، حَتَّى يَذُوقَ عُسَيْلَتَهَا كَمَا ذَاقَ الأَوَّلُ». [أحمد: ٢٥٦٠٤، والبخاري: ٢٢١٥، ومسلم: ٣٥٣٢، وسلف برقم: ٣٤٠٧، وانظر: ٣٢٨٣، وهو في «الكبرى»: ٥٥٧٤].

٣٤١٣ - أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بِنُ حُجْرٍ قَالَ: أَخْبَرَنَا هُشَيْمٌ قَالَ: أَخْبَرَنَا هُشَيْمٌ قَالَ: أَخْبَرَنَا يَحْيَى بِنُ أَبِي إِسْحَاقَ (١)، عَنْ سُلَيْمَانَ بِنِ يَسَارٍ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ (٢) بِنِ عَبَّاسٍ أَنَّ الغُمَيْصَاءَ أَوِ يَسَارٍ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ (٢) بِنِ عَبَّاسٍ أَنَّ الغُمَيْصَاءَ أَو الرَّمَيْصَاءَ أَتَتِ النَّبِيَ يَسِيُّ تَشْتَكِي زَوْجَهَا أَنَّهُ لَا يَصِلُ الرَّمَيْصَاءَ أَتَتِ النَّبِي يَسِيُّ تَشْتَكِي زَوْجَهَا أَنَّهُ لَا يَصِلُ اللهِ عَلَيْهُا، فَقَالَ: إلَيْهَا، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ عَيْكَةً، وَهُو يَصِلُ إِلَيْهَا، وَلَكِنَّهَا يَلُولِي يَلِيدُ أَنْ تَرْجِعَ إِلَى زَوْجِهَا الأَوَّلِ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ يَسِيُّدُ: لَيُولِي نَوْجِهَا الأَوَّلِ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ يَسِيُّدُ: اللهِ يَسِيْدُ: اللهِ يَسِيدُ أَنْ تَرْجِعَ إِلَى زَوْجِهَا الأَوَّلِ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ يَسِيدُ: احمد: المدن ذَلِكَ لَهَا حَتَّى تَذُوقِي عُسَيْلَتَهُ». [صحبع. احمد: المدن وفي الكبرية: ١٥٥٥].

٣٤١٤ - أَخْبَرَنَا عَمْرُو بِنُ عَلِيٍّ قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بِنُ عَلْقَمَةَ بِنِ مَرْثَدِ

قَالَ: سَمِعْتُ سَالِمَ بِنَ رَزِينٍ (1) يُحَدِّثُ عَنْ سَالِمِ بِنِ عَبْدِ اللهِ، عَنْ سَعِيدِ بِنِ المُسَيَّبِ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، عَنِ النَّبِيِّ عَلَيْ فِي الرَّجُلِ تَكُونُ لَهُ المَرْأَةُ يُطَلِّقُهَا، ثُمَّ يَتُزُوّجُهَا رَجُلٌ آخَرُ، فَيُطَلِّقُهَا قَبْلَ أَنْ يَدْخُلَ بِهَا، فَتَرْجِعَ يَتَزَوَّجُهَا رَجُلٌ آخَرُ، فَيُطَلِّقُهَا قَبْلَ أَنْ يَدْخُلَ بِهَا، فَتَرْجِعَ إِلَى زَوْجِهَا الأَوَّلِ، قَالَ: «لَا، حَتَّى تَذُوقَ العُسَيْلَةُ». إلى زَوْجِهَا الأَوَّلِ، قَالَ: «لَا، حَتَّى تَذُوقَ العُسَيْلَةَ». [صحبح لغيره. أحمد: ١٧٥٥، وابن ماجه: ١٩٣٣، وهو في الكبرى ": ١٩٣٧، وهو في الكبرى": ١٩٥٧، ومو في الكبرى ": ١٩٣٥، ومو في الكبرى": ١٩٥٧، ومو في الكبرى ": ١٩٣٥، ومو في الكبرى ": ١٩٣٠ مؤلِي الكبرى ": ١٩٣٥، ومو في الكبرى ": ١٩٣٠ مؤلِي المؤلِي الكبرى ": ١٩٣٠ مؤلِي الكبرى ": ١٩٣٠ مؤلِي الكبرى " الكبرى ": ١٩٣٠ مؤلِي الكبرى ": ١٩٣٠ مؤلِي الكبرى " الكبرى " الكبرى " المؤلِي الكبرى المؤلِي الكبرى المؤلِي الكبرى الكبرى المؤلِي الكبرى الكبرى المؤلِي الكبرى المؤلِي الكبرى المؤلِي الكبرى المؤلِي المؤلِي الكبرى المؤلِي الكبرى المؤلِي الكبرى المؤلِي الكبرى المؤلِي الكبرى المؤلِي الكبرى المؤلِي المؤلِي الكبرى المؤلِي الكبرى المؤلِي المؤلِي الكبرى الكبرى المؤلِي المؤ

٣٤١٥ - أَخْبَرَنَا مَحْمُودُ بِنُ غَيْلَانَ قَالَ: حَدَّنَنَا سُفْيَانُ، عَنْ عَلْقَمَةَ بِنِ مَرْثَدِ، عَنْ وَلِيعٌ قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ عَلْقَمَةَ بِنِ مَرْثَدِ، عَنْ رَنِينِ بِنِ سُلَيْمَانَ الأَحْمَرِيِّ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ: سُئِلَ لَنْبِي عُمَرَ قَالَ: سُئِلَ النَّبِيُ يَثِيَّ عَنِ الرَّجُلِ يُطَلِّقُ امْرَأَتَهُ ثَلَاثاً، فَيَتَزَوَّجُهَا النَّبِي يَثِيَ عَنِ الرَّجُلِ يُطَلِّقُ امْرَأَتَهُ ثَلَاثاً، فَيَتَزَوَّجُهَا النَّبِي يَثِي عَنِ الرَّجُلُ، فَيُعْلِقُ البَاب، وَيُرْخِي السِّتْرَ، ثُمَّ يُطَلِّقُهَا قَبْلَ الرَّجُلُ، فَيُعْلِقُ البَاب، وَيُرْخِي السِّتْرَ، ثُمَّ يُطلِقُهَا قَبْلَ الرَّجُلُ، فَيُعْلِقُ البَاب، وَيُرْخِي السِّتْرَ، ثُمَّ يُطلِقُهَا قَبْلَ أَنْ يَدُخُلُ بِهَا، قَالَ: "لَا تَحِلُّ لِلأُوَّلِ حَتَّى يُجَامِعَهَا اللَّخَرُ». [صحيح لغيره: أحمد: ٢٧٧١، وانظر ما قبله، وهو في الكَرَى»: ٢٥٥٥].

قَالَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ: هَذَا أَوْلَى بِالصَّوَابِ(٥).

<sup>(</sup>١) في الأصل: «يحيى عن أبي إسحاق»، بتصحيف «ابن» إلى «عن»، والمثبت من النسخة التيمورية، وهو موافق لما في «الكبرى»، و«تحفة الأشراف»: (٧/ ٢٢٠) (٩٧٣٨).

 <sup>(</sup>٢) في الأصل: «عبد الله» مكبراً، وهو تصحيف، والمثبت من «الكبرى»، وأورده المزي في التحفة الأشراف» في مسند عبيد الله بن عباس، وذكره الحافظ ابن حجر في «النكت الظراف»: (٤٦٨/٤) (٥٦٧٠) في مسند عبد الله بن عباس، وقال بعد أن ذكره: فات ابن عباس، وهو في رواية ابن السني. اهـ. والصواب أنه لم يفت المزي، وإنما ذكره في مسند عبيد الله بن عباس.

<sup>(</sup>٣) هو كناية عن عدم جماعها.

<sup>(</sup>٤) في الأصل: «سَلْم بن زَرِير»، والمثبت من النسخة التيمورية، و«الكبرى»، و«تحفة الأشراف»: (٥/ ٤٣٣) (٧٠٨٣)، وهو المحفوظ عن شعبة في إسناد هذا الحديث، كما سيأتي في التعليق على قول النسائي الآتي.

<sup>(</sup>٥) أي: أن إسناد سفيان هذا أحق أن يكون صواباً من إسناد شعبة في الحديث السابق، قال الطبراني في «المعجم الكبير»: (٢١/٢١): وهم شعبة في هذا الحديث في موضعين؛ قوله: عن سالم بن رزين، وإنما هو سليمان بن رزين، وزاد في الإسناد سعيد بن المسبب، رواه سفيان الثوري وقيس بن الربيع، عن علقمة بن مرثد، عن سليمان بن رزين الأحمر، عن ابن عمر، عن النبي ﷺ، وهو الصواب. اهـ.

وقال الحافظ ابن حجر في «الفتح»: (٩/ ٤٦٧): وإنما قال ذلك - يعني النسائي - لأن الثوري أحفظ وأتقن من شعبة، وروايته أولى بالصواب من وجهين:

أحدهما: أن شيخ علقمة شيخِهما هو رزين بن سليمان كما قال الثوري، لا سالم بن رزين كما قال شعبة، فقد رواه جماعة عن علقمة كذلك، منهم غيلان بن جامع أحد الثقات.

ثانيهما: أن الحديث لو كان عن سعيد بن المسيب عن ابن عمر مرفوعاً، ما نسبه إلى مقالة الناس الذين خالفهم. اهـ. أي أن ذكر سعيد بن المسيب في هذه الرواية عن ابن عمر شاذ، لما عُرف من مذهبه في ذلك وهو مخالف لما ذكر في الحديث.

# ١٣ - بَابُ إِحْلَالِ المُطَلَّقَةِ ثَلَاثاً وَمَا فِيهِ مِنَ التَّغْلِيظِ

٣٤١٦ - أَخْبَرَنَا عَمْرُو بِنُ مَنْصُورٍ قَالَ: حَدَّفَنَا أَبُو نُعَيْمٍ، عَنْ هُزَيْلٍ، عَنْ أَبِي قَيْسٍ، عَنْ هُزَيْلٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: لَعَنَ رَسُولُ اللهِ عَنْ الوَاشِمَةَ وَالمُوتَشِمَةَ، وَالوَاصِلَةَ وَالمُوسَلَةَ أَلُواصِلَةً وَالمُوسَلَةَ وَالمُحلِّلَ وَمُوكِلَهُ، وَالمُحلِّلَ وَالمُحلِّلَ وَالمُحلِّلَ وَمُوكِلَهُ، وَالمُحلِّلَ وَالمُحلِّلَ لَهُ . [اسناده صحيح . أحمد: ٤٢٨٣ . والترمذي مختصراً: والمُحلِّلُ لَهُ . [اسناده صحيح . أحمد: ٤٢٨٣ . والترمذي مختصراً: ١١٤٨ . وهو ني الكبرى : ٥١١ ، و٥٧٩ .

# ١٤ - بَابُ مُوَاجَهَةِ الرَّجُلِ المَرْآةَ بِالطَّلَاقِ

٣٤١٧ ـ أَخْبَرَنَا الحُسَيْنُ بِنُ حُرَيْثٍ قَالَ: حَدَّثَنَا الأَوْزَاعِيُّ قَالَ: سَأَلْتُ الوَلِيدُ بِنُ مُسْلِمٍ قَالَ: حَدَّثَنَا الأَوْزَاعِيُّ قَالَ: سَأَلْتُ الزُّهْرِيَّ عَنِ الَّتِي اسْتَعَاذَتْ مِنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ، فَقَالَ: الزُّهْرِيَّ عَنِ الَّتِي اسْتَعَاذَتْ مِنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ فَقَالَ: أَخْبَرَنِي عُرْوَةُ، عَنْ عَائِشَةَ أَنَّ الكِلَابِيَّةَ (٢) لَمَّا دَخَلَتْ أَخْبَرَنِي عُرْوَةُ، عَنْ عَائِشَةَ أَنَّ الكِلَابِيَّةَ (٢) لَمَّا دَخَلَتْ عَلَى النَّبِيِّ قَالَتْ: أَعُوذُ بِاللهِ مِنْكَ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ عَلَى النَّبِيِّ قَالَتْ: أَعُوذُ بِاللهِ مِنْكَ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ عَلَى النَّبِيِّ قَالَتْ بِعَظِيم، الْحَقِي بِأَهْلِكِ». [البحاري: ٤٥٥، ومو ني «الكبري»: ٥٥٥].

# ١٥ - بَابُ إِرْسَالِ الرَّجُلِ إِلَى زَوْجَتِهِ بِالطَّلَاقِ

٣٤١٨ ـ أُخْبَرَنَا عُبَيْدُ اللهِ بنُ سَعِيدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بنُ سَعِيدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بنُ سَعِيدٍ قَالَ: وَهُوَ ابْنُ عَبْدُ الرَّحْمَنِ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ أَبِي بَكْرٍ ـ وَهُوَ ابْنُ أَبِي الجَهْمِ ـ قَالَ: سَمِعْتُ فَاطِمَةَ بِنْتَ فَيْسٍ تَقُولُ: أَبِي الجَهْمِ ـ قَالَ: سَمِعْتُ فَاطِمَةَ بِنْتَ فَيْسٍ تَقُولُ: أَرْسَلَ إِلَيَّ زَوْجِي بِطَلَاقِي، فَشَدَدْتُ عَلَيَّ ثِبَابِي، ثُمَّ أَرْسَلَ إِلَيَّ زَوْجِي بِطَلَاقِي، فَشَدَدْتُ عَلَيَّ ثِبَابِي، ثُمَّ

أَتَيْتُ النَّبِيَّ وَيَنِيُّ ، فَقَالَ: «كُمْ طَلَّقَكِ؟»، فَقُلْتُ: ثَلَاثًا، قَالَ: «لَيْسَ لَكِ نَفَقَةٌ، وَاعْتَدِّي فِي بَيْتِ ابْنِ عَمِّكِ ابْنِ أُمِّ مَكْتُومٍ، فَإِنَّهُ ضَرِيرُ البَصَرِ، تُلْقِينَ ثِيَابَكِ عِنْدَهُ، فَإِذَا انْقَضَتْ عِدَّتُكِ فَآذِنِينِي ». مُحْتَصَرٌ. [أحمد: عِنْدَهُ، فَإِذَا انْقَضَتْ عِدَّتُكِ فَآذِنِينِي ». مُحْتَصَرٌ. [أحمد: ٢٧٣٠، ومعلم: ٣٧٤، وانظر ما سلف برقم: ٣٢٤٤، وهو في «الكبرى»: ٥٥٨١].

٣٤١٩ ـ أَخْبَرَنَا عُبَيْدُ اللهِ بنُ سَعِيدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بنُ سَعِيدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بنُ سَعِيدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنْ تَصِيم مَوْلَى فَاطِمَةً، نَحْوَهُ. [صحيح. أحمد: ٢٧٣٢، وانظر ما قبله، وما سلف برقم: ٣٧٤٤، وهو في الكبرى»: ٢٧٤٦، وانظر ما قبله، وما سلف برقم: ٣٧٤٤، وهو في الكبرى»: ٥٩٨٢.

# ١٦ - [بَابُ] تَأْوِيلِ قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿يَتَأَيُّهُا ٱلنِّي لِرَ ثُحْرِمُ مَا أَمَلَ ٱللَّهُ لَكُّ

المَوْصِلِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بِنُ عَبْدِ الصَّمَدِ بِنِ عَلِيُّ الْمَوْصِلِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا مَحْلَدٌ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ سَالِم، عَنْ سَعِيدِ بِنِ جُبَيْرٍ، عَنِ البُنِ عَبَّاسٍ قَالَ: أَتَاهُ رَجُلٌ فَقَالَ: إِنِّي جَعَلْتُ امْرَأَتِي عَلَيَّ حَرَاماً، قَالَ: كَذَبْتَ (٣)، فَقَالَ: إِنِّي جَعَلْتُ امْرَأَتِي عَلَيَّ حَرَاماً، قَالَ: كَذَبْتَ (٣)، لَيْسَتْ عَلَيْكَ بِحَرَام، ثُمَّ تَلَا هَذِهِ الآيةَ: ﴿ يَثَانُهُ النَّيُ لِمَ لَيْسَتْ عَلَيْكَ إِلَى اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ لَكُ اللَّهُ لَكُ ﴾ (أَنَّ السَحويم: ١]، عَلَيْكَ أَعْلَظُ الْكَفَّارَةِ: عِنْقُ رَقَبَةٍ (٥). [السَحويم: ١]، عَلَيْكَ أَعْلَظُ الكَفَارَةِ: عِنْقُ رَقَبَةٍ (٥). [اسناده ضعف. الطبراني في الكبير»: الكفّارَةِ: عِنْقُ رَقَبَةٍ (٥). [اسناده ضعف. الطبراني في الكبير»: ١٢٢٤٦، والدارقطني: ٢٠١١، والبيهني: (٧/ ٢٥٠)، وهو في الكبري»: ١٢٢٤٦، والدارقطني: ١١٦٥، والبيهني: (٧/ ٢٥٠)، وهو في الكبري»: ١٩٥٥].

<sup>(</sup>١) في نسخة: «والموصولة». والواصلة: هي التي تصل شعرها بشعر إنسان آخر، والموصولة: التي يُفعَل بها ذلك عن رضاها.

<sup>(</sup>٢) في "صحيح البخاري": أن ابنة الجون لما أدخلت على رسول الله على ودنا منها، قالت: أعوذ بالله منك. . . إلخ. قال الحافظ في «الفتح»: (٩/ ٣٥٧): قوله: «ابنة الجون» زاد في نسخة الصغاني: «الكلبية»، وهو بعيد . . . والصحيح أن اسمها أُميمة بنت النعمان بن شراحيل، وقيل: اسمها أسماء، وروى ابن سعد عن الواقدي، عن ابن أخي الزهري، عن الزهري، عن عروة، عن عائشة قالت: «تزوج النبي على الكلابية» فذكر مثل حديث الباب، وقوله: «الكلابية» غلط، وإنما هي «الكندية»، فكأنما الكلمة تصحفت. اهـ.

<sup>(</sup>٣) أي: لأن التحريم والتحليل ليس إلا لله تعالى.

 <sup>(</sup>٤) هذا بظاهره يدل على أن هذه الآية نزلت في تحريم المرأة، كما جاء أن النبي على حرم جاريته مارية ﷺ، فنزلت، والحديث الآتي في الباب التالي يدل على أنها نزلت في شربه ﷺ العسل عند زينب بنت جحش في الأصح أن الآية نزلت في الأمرين جميعاً. انظر:
 الباب التالي يدل على أنها نزلت في شربه ﷺ العسل عند زينب بنت جحش في الأصح أن الآية نزلت في الأمرين جميعاً. انظر:
 اذخيرة العقبي»: (٢٨/ ٢٨).

<sup>(</sup>٥) قال السندي: لعله أغلظ في ذلك لينزجر الناس ويرتدعوا عن ذلك، وإلا فظاهر القرآن يقتضي كفارة اليمين.

# ١٧ - [بَابُ] تَأْوِيلِ هَذِهِ الآيَةِ عَلَى وَجْهِ آخَرَ

# ١٨ - بَابُ الْحَقِي بِأَهْلِكِ وَلَا يُرِيدُ الطَّلَاقَ

تَلْنَا مُحَمَّدُ بنُ حَاتِم بنِ نُعَيْم - مِصِّيصِيِّ - فَالَ: حَدَّنَا مُحَمَّدُ بنُ مَكِيِّ بنِ عِيسَى قَالَ: حَدَّنَا مُحَمَّدُ بنُ مَكِيٍّ بنِ عِيسَى قَالَ: حَدَّنَا مُحَمَّدُ بنُ مَكِيٍّ بنِ عِينَ النَّهْ رِيِّ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بنِ كَعْبِ بنِ مَالِكِ قَالَ: عَبْدِ اللهِ بنِ كَعْبِ بنِ مَالِكِ قَالَ: عَبْدِ اللهِ بنِ كَعْبِ بنِ مَالِكِ قَالَ: مَسْدِ اللهِ بَنِ مَالِكٍ مَالِكِ مَالِكِ قَالَ: مَسْدِ اللهِ بَنِ مَالِكٍ يُحَدُّثُ حَدِيثَهُ حِينَ تَحَلَّفَ عَنْ رَسُولِ اللهِ عَنْ فَعَلْ بَنَ مَالِكِ يُحَدُّثُ حَدِيثَهُ حِينَ تَحَلَّفَ عَنْ رَسُولِ اللهِ عَنْ فَعَلَ اللهِ عَنْ وَقَالَ فِيهِ: إِذَا رَسُولُ اللهِ عَنْ وَقَالَ فِيهِ: إِذَا رَسُولُ اللهِ عَنْ وَقَالَ اللهِ عَنْ وَقَالَ اللهِ عَنْ وَهُ بَنُ وَلَا اللهِ عَنْ وَقَالَ اللهِ عَنْ وَهُ بَنَ عَلْدَ اللهِ عَنْ وَقَالَ اللهِ عَلْ اللهِ عَنْ وَاللهِ اللهِ عَنْ وَقَالَ اللهِ عَنْ اللهِ عَنْ وَاللهِ اللهِ عَنْ وَقَالَ اللهِ عَلْ اللهِ عَنْ اللهِ اللهُ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهُ اللهُ اللهِ اللهُ اللهِ اللهِ اللهُ اللهُ

مَالِكٍ قَالَ: سَمِعْتُ كَفْتِ بِنَ مَالِكٍ يُحَدِّثُ حَدِيثَهُ حِينَ تَخَلَفَ عَنْ رَسُولِ اللهِ عَنْ وَقِ تَبُوكَ، وَسَاقَ قِطَّتَهُ، وَقَالَ: إِذَا رَسُولُ رَسُولِ اللهِ عَنْ يَأْتِي، فَقَالَ: إِذَا رَسُولُ رَسُولِ اللهِ عَنْ يَأْتِي، فَقَالَ: إِنَّ رَسُولَ اللهِ عَنْ يَأْتِي، فَقَالَ: إِنَّ رَسُولَ اللهِ عَنْ يَأْتِي، فَقَالَ: إِنَّ رَسُولَ اللهِ عَنْ يَأْتُولُ اللهِ عَنْ يَأْتِي، فَقُلْتُ الْمَرَأَتِي، فَقُلْتُ الْمَرَأَتِي، فَقُلْتُ الْمَرَأَتِي، فَقُلْتُ لَا ، بَلِ اعْتَزِلْهَا فَلا تَقْرَبُهَا، فَقُلْتُ لا مُرَأَتِي: الْحَقِي بِأَهْلِكِ، فَكُونِي عِنْدَهُمْ حَتَّى فَقُلْتُ لا مُرَأَتِي: الْحَقِي بِأَهْلِكِ، فَكُونِي عِنْدَهُمْ حَتَّى يَقْضِيَ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ فِي هَذَا الأَمْرِ. [مسلم: ٢٠١٦، وانظر ما سلف بوقم: ٢٤٢١، وما بعده إلى: ٣٤٢٦، وهو في "الكبرى": ما سلف بوقم: ٢٥٠١، وما بعده إلى: ٣٤٢٦، وهو في "الكبرى":

٣٤٢٣ - أخبرني مُحَمَّدُ بنُ جَبَلَةً وَمُحَمَّدُ بنُ مُوسَى بنِ أَغْيَنَ يَخْيَى بنِ مُحَمَّدٍ قَالَا: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ مُوسَى بنِ أَغْيَنَ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي، عَنْ إِسْحَاقَ بنِ رَاشِدٍ، عَنِ الزُّهْرِيُ: قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي، عَنْ إِسْحَاقَ بنِ رَاشِدٍ، عَنِ الزُّهْرِيُ: أَخْبَرَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بنُ عَبْدِ اللهِ بنِ كَعْبِ بنِ مَالِكٍ، عَنْ أَلِيهِ قَالَ: سَمِعْتُ أَبِي كَعْبَ بنَ مَالِكٍ - قَالَ: وَهُوَ عَنْ أَبِيهِ قَالَ: سَمِعْتُ أَبِي كَعْبَ بنَ مَالِكٍ - قَالَ: وَهُو أَحُدُ الثَّلَاثَةِ الَّذِينَ تِيبَ عَلَيْهِمْ - يُحَدِّثُ قَالَ: أَرْسَلَ إِلَيَّ رَسُولُ اللهِ ﷺ يَأْمُرُكُمْ رَسُولُ اللهِ ﷺ يَأْمُرُكُمْ أَنْ رَسُولُ اللهِ ﷺ يَأْمُرُكُمْ أَنْ رَسُولُ اللهِ ﷺ يَأْمُرُكُمْ مَا فَلُكَ لِلرَّسُولِ: أَطَلَقُ امْرَأَتِي أَمْ مَا فَلُكُ لِلرَّسُولِ: أَطَلَقُ امْرَأَتِي أَمْ مَا فَلُكُ لَكُونِي فِيهِمْ، فَلَا تَقْرَبْهَا، فَقُلْتُ لِامْرَأَتِي: الْحَقِي بِأَهْلِكِ، فَكُونِي فِيهِمْ، فَلَحِقَتْ بِهِمْ. المُحتِي بِأَهْلِكِ، فَكُونِي فِيهِمْ، فَلَحِقَتْ بِهِمْ. المُحتِي بِأَهْلِكِ، وَمُونِي فِيهِمْ، فَلَحِقَتْ بِهِمْ. المُحتِي بِأَهْلِكِ، وَمُونِي فِيهِمْ، فَلَحِقَتْ بِهِمْ. الشَعْرَاتِي : الْحَقِي بِأَهْلِكِ، وَمُ وَي الكَوْنِي فِيهِمْ، فَلَحِقَتْ بِهِمْ. المُعْلَى وَالْعَرَاتِي الكَرَاتِي الكَرِيّ الكَرِيّ الكَرِيّ الكَرِيّ الكَرْمُ اللهِ اللهُ اللهِ اللهِ اللهُ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ المُعْلِيْ، وَمُونِي فِيهِمْ، فَلَحِقَتْ بِهِمْ.

٣٤٢٤ - أَخْبَرَنَا يُوسُفُ بنُ سَعِيدٍ قَالَ: حَدَّنَنَا اللَّيْثُ بنُ سَعْدٍ قَالَ: حَدَّنَنَا اللَّيْثُ بنُ سَعْدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ بنُ سَعْدٍ قَالَ: حَدَّثَنِي عُقَيْلٌ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللهِ بنَ عَعْبٍ أَنَّ عَبْدَ اللهِ بنَ كَعْبٍ قَالَ: عَبْدَ اللهِ بنَ كَعْبٍ قَالَ: شَعِمْتُ حَمْنِ بنُ عَبْدِ اللهِ بنِ كَعْبٍ أَنَّ عَبْدَ اللهِ بنَ كَعْبٍ قَالَ: سَمِعْتُ حَمْنِ بنُ عَبْدِ اللهِ عَنْ تَحَدِّثُ حَدِيثَهُ حِينَ تَحَلَّفَ عَنْ رَسُولُ اللهِ ﷺ فِي غَزْوَةِ تَبُوكَ، وَقَالَ فِيهِ: إِذَا رَسُولُ رَسُولُ اللهِ ﷺ فِي غَزْوَةٍ تَبُوكَ، وَقَالَ فِيهِ: إِذَا رَسُولُ

<sup>(</sup>۱) مغافير جمع مُفْفُور - بضم الميم -: وهو صَمْع خُلُوٌ كالناطف، وله رائحة كريهة، يسيل من شجر العُرْفُط، يؤكل، أو يوضع في ثوب، ثم ينضح بالماء فيشرب. والعرفط: نبات له ورقة عريضة تفترش على الأرض، له شوكة حجناء، وثمرة بيضاء كالقطن، مثل زر القميص، خبيث الرائحة. وكان النبي ﷺ يكره أن توجد منه رائحة كريهة.

<sup>(</sup>٢) يعني أن هذا الحديث كله مذكور في حديث عطاء. وعبارة «الكبرى»: «هذا الكلام كله في حديث عطاء».

رَسُولِ اللهِ عَلَيْ يَأْتِينِي وَيَقُولُ: إِنَّ رَسُولَ اللهِ عَلَىٰ يَأْمُرُكَ أَنْ تَعْتَزِلَ امْرَأَتَكَ، فَقُلْتُ: أَطَلَقُهَا أَمْ مَاذَا أَفْعَلُ؟ أَنْ تَعْتَزِلَ امْرَأَتَكَ، فَقُلْتُ: أَطَلَقُهَا أَمْ مَاذَا أَفْعَلُ؟ قَالَ: بَلِ اعْتَزِلْهَا وَلَا تَقْرَبُهَا. وَأَرْسَلَ إِلَى صَاحِبَيً قَالَ: بَلِ اعْتَزِلْهَا وَلَا تَقْرَبُهَا. وَأَرْسَلَ إِلَى صَاحِبَيً بِمِثْلِ ذَلِكَ، فَقُلْتُ لامْرَأَتِي: الْحَقِي بِأَهْلِكِ وَكُونِي بِمِثْلِ ذَلِكَ، فَقُلْتُ لامْرَأَتِي: الْحَقِي بِأَهْلِكِ وَكُونِي عِنْدَهُمْ حَتَّى يَقْضِيَ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ فِي هَذَا الأَمْرِ. عِنْدَهُمْ حَتَّى يَقْضِيَ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ فِي هَذَا الأَمْرِ. المَدن برقم: ١٥٧٩٠، والخاري: ٤٤١٨، وانظر ما سلف برقم: ٣٤٢٢، وهو في "الكبري" والكبري" والمحاري: ٥٨٨٠].

## خَالَفَهُمْ مَعْقِلُ بِنُ عُبَيْدِ اللَّهِ:

٣٤٢٥ ـ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بِنُ مَعْدَانَ بِنِ عِيسَى قَالَ: حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بِنُ أَعْيَنَ قَالَ: حَدَّثَنَا مَعْقِلٌ، عَنِ اللهِ بِنِ اللهِ بِنِ اللهِ بِنِ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بِنُ عَبْدِ اللهِ بِنِ كَعْبٍ، عَنْ عَمِّهِ عُبَيْدِ اللهِ بِنِ كَعْبٍ قَالَ: سَمِعْتُ كَعْبٍ، عَنْ عَمِّهِ عُبَيْدِ اللهِ بِنِ كَعْبٍ قَالَ: سَمِعْتُ أَبِي كَعْبٍ، عَنْ عَمِّهِ عُبَيْدِ اللهِ بِنِ كَعْبٍ قَالَ: سَمِعْتُ أَبِي كَعْبٍ، عَنْ عَمِّهِ عُبَيْدِ اللهِ بِنِ كَعْبٍ قَالَ: اللهِ عَلَى اللهُ عَلَى اللهِ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهِ عَلَى اللهِ عَلَى اللهُ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهُ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ ال

#### خَالَفَهُ مَعْمَرٌ:

٣٤٢٦ - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ عَبْدِ الأَعْلَى قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ عَبْدِ الأَعْلَى قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ - وَهُوَ ابْنُ ثَوْدٍ، بَضِرِيٌّ - عَنْ مَعْمَدٍ، عَنِ الرُّهْرِيُّ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بنِ كَعْبِ بنِ مَالِكِ، عَنْ الرُّهْرِيُّ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بنِ كَعْبِ بنِ مَالِكِ، عَنْ

أَبِيهِ قَالَ فِي حَدِيثِهِ: إِذَا رَسُولٌ مِنَ النَّبِيِّ بَيْخٌ قَدْ أَتَانِي، فَقَالَ: أَطَلَقُهَا؟ قَالَ: لَا، فَقَالَ: أُطَلِقُهَا؟ قَالَ: لَا، وَلَمْ يَذْكُرْ فِيهِ: الْحَقِي بِأَهْلِكِ. وَلَكُمْ يَذْكُرْ فِيهِ: الْحَقِي بِأَهْلِكِ. [صحبح. أحمد: ٢٧١٧٥، وانظر ما سلف برقم: ٣٤٢٢ و٣٤٢٤ ووهو في الكبرى»: ٥٩٠٠].

### ١٩ - بَابُ طَلَاقِ العَبْدِ

تَالَ: حَدَّثَنَا عَلِيُّ بِنُ المُبَارَكِ قَالَ: سَمِعْتُ يَحْيَى بَنُ قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بِنُ قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بِنُ أَلِي كَثِيرٍ، عَنْ عُمَرَ بِنِ مُعَتِّبٍ أَنَّ أَبَا حَسَنٍ مَوْلَى بَنِي أَبِي كَثِيرٍ، عَنْ عُمَرَ بِنِ مُعَتِّبٍ أَنَّ أَبَا حَسَنٍ مَوْلَى بَنِي نَوْفَلٍ أَخْبَرَهُ قَالَ: كُنْتُ أَنَا وَامْرَأْتِي مَمْلُوكَيْنِ، فَطَلَّقْتُهَا تَوْفَلٍ أَخْبَرَهُ قَالَ: كُنْتُ أَنَا وَامْرَأْتِي مَمْلُوكَيْنِ، فَطَلَّقْتُهَا تَوْفَلِ أَخْبَرَهُ قَالَ: كُنْتُ أَنَا وَامْرَأْتِي مَمْلُوكَيْنِ، فَطَلَّقْتُهَا تَطْلِيقَتَيْنِ، ثُمَّ أَعْتِقْنَا جَمِيعاً، فَسَأَلْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ، فَقَالَ: إِنْ رَاجَعْتَهَا كَانَتْ عِنْدَكَ عَلَى وَاحِدَةٍ، فَضَى بِلَالِكَ رَسُولُ اللهِ ﷺ (١٠٠٠ السناده ضعيف أحدد: ٢٠٣١، بِلْوَلِ اللهِ عَلَى اللّهِ مَا بعده، وهو في الكبرى الثالِم ١٩٥٥].

#### خَالَفَهُ مَعْمَرٌ :

٣٤٢٨ - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بِنُ رَافِعٍ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبُدُ الرَّزَّاقِ قَالَ: أَخْبَرَنِي مَعْمَرٌ، عَنْ يَخْيَى بِنِ عَبْدُ الرَّزَّاقِ قَالَ: أَخْبَرَنِي مَعْمَرٌ، عَنْ يَخْيَى بِنِ أَبِي كَثِيرٍ، عَنْ عُمْرَ بِنِ مُعَتِّبٍ، عَنِ الحَسَنِ مَوْلَى بَنِي نَوْفَلٍ قَالَ: سُئِلَ ابْنُ عَبَّاسٍ عَنْ عَبْدٍ طَلَّقَ امْرَأَتَهُ نَوْفَلٍ قَالَ: نَعَمْ. قيلَ: تَطْلِيقَتَيْنِ، ثُمَّ عَتَقَا، أَيْتَزَوَّجُهَا؟ قَالَ: نَعَمْ. قيلَ: تَطْلِيقَتَيْنِ، ثُمَّ عَتَقَا، أَيْتَزَوَّجُهَا؟ قَالَ: نَعَمْ. قيلَ: عَمَّ نُ؟ قَالَ: نَعَمْ قَالَ: فَعَمْ قَالَ: فَعَمْ قَالَ: فَعَمْ قَالَ: عَمْ مَوْدَ اللهِ عَنْ عَبْدُ الرَّزَّاقِ: قَالَ ابْنُ المُبَارَكِ لِمَعْمَرٍ: الحَسَنُ هَذَا مَنْ عَبْدُ الرَّزَّاقِ: قَالَ ابْنُ المُبَارَكِ لِمَعْمَرٍ: الحَسَنُ هَذَا مَنْ هُوَ؟ لَقَدْ حَمَلَ صَحْرَةً عَظِيمَةً (٢). السناده ضعف أحسن المسادة ضعف أحسن

<sup>(</sup>١) قال الخطابي في «معالم السنن»: (٧٨/٣): لم يذهب إلى هذا أحد من العلماء فيما أعلم، وفي إسناده مقال.

<sup>(</sup>٢) أراد المصنف رحمه الله بيان مخالفة معمر لعلي بن المبارك حيث قال: "عن الحسن مولى بني نوفل"، والصواب: "عن أبي الحسن مولى بني نوفل" كما قال علي بن المبارك، لكن نسبة الوهم إلى معمر محل نظر، قال المزي في "تحفة الأشراف": (٥/ ٢٧٤) (١٥٦١): ونسبة الوهم في ذلك إلى معمر أو عبد الرزاق الراوي عن معمر غير مستقيم، فإن أحمد بن حبل ومحمد بن عبد الملك بن زنجويه وغير واحد قد رووه عن عبد الرزاق عن معمر، فقالوا: "عن أبي الحسن" على الصواب، وإنما وقع عند النسائي وحده "عن الحسن"، فالسهو في ذلك إما من النسائي، وإما من شيخه محمد بن رافع، والله أعلم. اهـ.

والحديث عند عبد الرزاق في «المصنف»: ١٢٩٨٩، كرواية النسائي: «عن الحسن»، وعليه ينتفي السهو عن النسائي وشيخه، والله أعلم. وابن المبارك يريد بقوله هذا إنكار ما جاء في هذا الحديث.

٣٠٨٨، وابن ماجه: ٢٠٨٢ كلاهما من طريق عبد الرزاق، وفيه: "عن أبي الحسن"، وانظر ما قبله، وهو في "الكبرى": ٥٥٩٢].

# ٢٠ ـ بَابُ مَتَى يَقَعُ طَلَاقُ الصَّبِيُّ؟

٣٤٢٩ - أَخْبَرَنَا الرَّبِيعُ بنُ سُلَيْمَانَ قَالَ: حَدَّثَنَا مَمَّادُ بنُ سَلَمَةً، عَنْ أَسَدُ بنُ مُوسَى قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بنُ سَلَمَةً، عَنْ أَبِي جَعْفَرِ (١) الخَطْمِيُّ، عَنْ عُمَارَةَ بنِ خُزَيْمَةً، عَنْ كَثِيرِ بنِ السَّائِبِ قَالَ: حَدَّثَنِي اَبْنَاءُ (١) فَرَيْظَةَ أَنَّهُمْ كَثِيرِ بنِ السَّائِبِ قَالَ: حَدَّثَنِي اَبْنَاءُ (١) فَرَيْظَةً أَنَّهُمْ عُرِضُوا عَلَى رَسُولِ اللهِ عَنِيْ يَوْمَ قُرَيْظَةً، فَمَنْ كَانَ عُرِضُوا عَلَى رَسُولِ اللهِ عَنِيْ يَوْمَ قُرَيْظَةً، فَمَنْ كَانَ مُحْتَلِماً أَوْ لَمْ مُحْتَلِماً أَوْ لَمْ مُحْتَلِماً أَوْ لَمْ مَحْتَلِماً أَوْ لَمْ وَمَنْ لَمْ يَكُنْ مُحْتَلِماً أَوْ لَمْ وَمِنْ لَمْ يَكُنْ مُحْتِلِماً أَوْ لَمْ وَمِنْ لَمْ يَكُنْ مُحْتَلِماً أَوْ لَمْ مَا بِعِدْ، وَمَنْ لَمْ يَكُنْ مُحْتَلِماً وَلَمْ مَا بِعِدْ، وهو في "الكبري": ٥٩٥ عَلَيْتُهُ مُولِكُونَ ١٩٠٥. [الصحح عن أحمد: ١٩٠٥ م وانظر ما بعده، وهو في "الكبري": ٥٩٥ عَلَيْ وَمُ عَلَى المُعْتِلِما وقا اللهُ عَلَيْ اللهُ عَلَيْنِهِ الْعَلَى الْعَلَيْطُ الْتُهُ الْتُولِي اللهِ السَّلِيمِةُ عَلَى اللَّهُ عَلَيْتُهُ الْتُولِي الْتَهُ الْتُهُ الْتُولِي اللهِ الْعَلَى الْتُولِي اللَّهُ الْتُلْتِهُ الْتُولِي اللَّهِ الْعَلَى الْتُولِي اللَّهِ الْعَلَى الْتُولِي اللَّهُ الْتُولِي اللَّهُ الْتُولِي اللَّهُ الْتُولِي اللَّهُ اللَّالِيْ اللَّهُ الْتُلْمُ اللَّهُ اللّهُ اللَّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّه

٣٤٣٠ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بِنُ مَنْصُورٍ قَالَ: حَدَّنَنَا سُفْيَانُ، عَنْ عَطِيَّةَ الْمُرَظِيِّ الْمُلِكِ بِنِ عُمَيْرٍ، عَنْ عَطِيَّةَ الْمُرَظِيِّ الْمُرَظِيِّ الْمُرَظِيِّ الْمُرَظِيِّ الْمُرَظِيِّ الْمُرَظِيِّ الْمُرَظِيِّ الْمُرَظِيِّ الْمُرَطِيِّ أَنْبَتُ، فَاسْتُبْقِيتُ، فَهَا أَنَا ذَا فَشَكُوا فِيَّ، فَلَمْ يَجِدُونِي أَنْبَتُ، فَاسْتُبْقِيتُ، فَهَا أَنَا ذَا فَشَكُوا فِيَّ، فَلَمْ يَجِدُونِي أَنْبَتُ، فَاسْتُبْقِيتُ، فَهَا أَنَا ذَا فَسَيْنَ أَظْهُرِكُمْ . [صحبح ماحمد: ١٩٤٤، وابن ماجه: ٢٥٤٢، بَيْنَ أَظْهُرِكُمْ . [صحبح ماحمد: ١٩٤٤، وابن ماجه: ٢٥٤٢، وبنحوه أبو داود: ٤٤٠٤، والترمذي: ١١٧٥، وسيأتي برقم: ١٩٨١، وهو في الكبرية: ٥٩٨٤.

٣٤٣١ - أَخْبَرَنَا عُبَيْدُ اللهِ بنُ سَعِيدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى، عَنْ عُبَيْدِ اللهِ قَالَ: أَخْبَرَنِي نَافِعٌ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ يَحْبَرَنِي نَافِعٌ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ أَنَّ رَسُولَ اللهِ عَيْمٌ عَرْضَهُ يَوْمَ أُحُدٍ وَهُوَ ابْنُ أَرْبَعَ عَشْرَةَ سَنَةً، فَلَمْ يُجِزْهُ، وَعَرَضَهُ يَوْمَ الخَنْدَقِ وَهُوَ ابْنُ خَمْسَ سَنَةً، فَلَمْ يُجِزْهُ، وَعَرَضَهُ يَوْمَ الخَنْدَقِ وَهُوَ ابْنُ خَمْسَ

عَشْرَةَ سَنَةً، فَأَجَازَهُ. [أحمد: ٤٦٦١، والبخاري: ٤٠٩٧، ومسلم: ٤٨٣٧، وهو في "الكبرى": ٥٥٩٥].

# ٢١ ـ بَابُ مَنْ لَا يَقَعُ طَلَاقُهُ مِنَ الأَزْوَاجِ

٣٤٣٢ ـ أَخْبَرَنَا يَعْقُوبُ بِنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: حَدَّنَنَا حَمَّادُ بِنُ سَلَمَةَ، عَبْدُ الرَّحْمَنِ بِنُ مَهْدِيٍّ قَالَ: حَدَّنَنَا حَمَّادُ بِنُ سَلَمَةَ، عَنْ حَمَّادٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنِ الأَسْوَدِ، عَنْ عَائِشَةَ، عَنْ حَمَّادٍ، عَنْ عَائِشَةَ عَنْ النَّبِيِّ وَعَنِ النَّبِيِّ وَعَنِ النَّلَيْمِ حَتَّى يَكْبُرُ، وَعَنِ الضَّغِيرِ حَتَّى يَكْبُرُ، وَعَنِ النَّغِيرِ حَتَّى يَكْبُرُ، وَعَنِ المَبْغِيرِ حَتَّى يَعْقِلَ أَوْ يُفِيقَ». [إسناده صحيح. أحمد: ١٤٦٩، وأبو داود: ٢٤٩٩، وابو ساجه: ٢٠٤١، وهو ني المَبْرِيّةِ: ٢٠٥٥].

### ٢٢ ـ بُابُ مَنْ طَلَّقَ فِي نَفْسِهِ

٣٤٣٣ ـ أَخْبَرَنَا إِبْرَاهِيمُ بِنُ الْحَسَنِ وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بِنُ مُحَمَّدٍ، عَنِ مُحَمَّدٍ بِنِ سَلَّامٍ قَالًا: حَدَّثَنَا حَجَّاجُ بِنُ مُحَمَّدٍ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، عَنْ عَطَاءٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ ـ يَعْنِي ـ ابْنِ جُرَيْجٍ، عَنْ عَطَاءٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ ـ يَعْنِي ـ النَّ عَظاءٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ ـ يَعْنِي ـ النَّهِ عَنْ اللهِ عَنْ اللهِ عَنْ أَمَّتِي كُلَّ شَيْءٍ حَدَّثَتْ قَالَ: "إِنَّ اللهَ تَعَالَى تَجَاوَزَ عَنْ أُمَّتِي كُلَّ شَيْءٍ حَدَّثَتْ فِهِ أَوْ تَعْمَلُ ». [صحبح، وانظر بِهِ أَوْ تَعْمَلُ ». [صحبح، وانظر به أَوْ تَعْمَلُ ». [صحبح، وانظر تاليه، وهو في "الكبرى": ١٩٥٩].

٣٤٣٤ ـ أَخْبَرَنَا عُبَيْدُ اللهِ (°) بنُ سَعِيدٍ قَالَ: حَدَّئَنَا ابْنُ إِدْرِيسَ، عَنْ مِسْعَرِ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ زُرَارَةَ بنِ

<sup>(</sup>١) في الأصل: «معمر» بدل: «جعفر»، والمثبت موافق لما في «الكبرى»، و«تحفة الأشراف»: (١١/ ٢٠٠) (٢٥٦٦١).

<sup>(</sup>٢) رُسم هذا الحرف في الأصل وبعض النسخ: «ابنا» بلفظ التثنية، وضُبط في نسخة دار الكتب المصرية: «أَبنا» بهمزة قطع في أوله مفتوحة، وهو الذي في «تحفة الأشراف»، وقال المزي في «تهذيب الكمال»: (١١٧/٢٤) في ترجمة كثير بن السائب: روى عن أبناء قريظة أنهم عُرضوا على النبي ﷺ يوم قريظة. اهـ. وقال الحافظ ابن حجر في «تهذيب التهذيب»: (٤٥٩/٣) في ترجمة كثير بن السائب: روى عن أبناء قريظة، كذا قال النسائي، والذي عند ابن أبي حاتم: عن ابنني قريظة أنهم عرضوا على النبي ﷺ يوم قريظة. اهـ.

 <sup>(</sup>٣) استدل المصنف بهذا الحديث على أن الصبي لا يقع طلاقه إلا إذا بلغ، وهو الراجح من أقوال أهل العلم، ووجه ذلك أن غير البالغ
 لا عبرة بكفره، فلو كفر لا يقتل، والكفر أشد، فيكون عدم وقوع طلاقه من باب أولى.

<sup>(</sup>٤) أي: ثلاث أنفس، وفي نسخة: «ثلاثة»، وهو الذي في «الكبرى»، فيقدَّر تمييزه مذكراً، أي: ثلاثة أصناف من الناس.

<sup>(</sup>٥) في «الكبرى»: «عبد الله» مكبراً، والمثبت موافق لما في «تحقة الأشراف»: (٩/ ٤٥١) (١٢٨٩٦).

أَوْفَى، عَنْ آبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: ﴿إِنَّ اللهُ عَنَّ وَجَلَّ بِنَجَاوَزُ لِأُمَّتِي مَا وَسُوسَتْ بِهِ وَحَدَّثَتْ بِهِ أَنْفُسَهَا، مَا لَمْ تَعْمَلُ أَوْ تَكَلَّمْ بِهِ». [أحمد: ٧٤٧٠، والبخاري: ٢٥٢٨، ومسلم: ٣٣١، وانظر ما قبله، وهو في «الكبرى»: ٩٥٩٨].

٣٤٣٥ - أَخْبَرَنِي مُوسَى بنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ قَالَ: حَدَّثَنَا حُسَيْنُ الجُعْفِيُ، عَنْ زَائِدَةَ، عَنْ شَيْبَانَ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ شَيْبَانَ، عَنْ أَيِي هُرَيْرَةَ، عَنْ النَّبِيِّ قَتَادَةَ، عَنْ زُرَارَةَ بِنِ أَوْفَى، عَنْ آيِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ قَتَادَةَ، عَنْ زُرَارَةَ بِنِ أَوْفَى، عَنْ آيِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ قَتَادَةَ، عَنْ أَيِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ قَتَادَةً، عَنْ أَيْ عَمَّا حَدَّثَتْ بِهِ عَنْ الله تَعَالَى تَجَاوَزَ لِأُمَّنِي عَمَّا حَدَّثَتْ بِهِ عَنْ الله تَعَالَى تَجَاوَزَ لِأُمَّنِي عَمَّا حَدَّثَتْ بِهِ قَتْلُهُ مُنْ مَنْ اللهُ تَعَالَى تَجَاوَزَ لِأُمَّنِي عَمَّا حَدَّثُتْ بِهِ أَنْ الله تَعَالَى تَجَاوَزَ لِأُمَّنِي عَمَّا حَدَّثُتْ بِهِ أَنْفُسَهَا، مَا لَمْ تَكَلَّمُ أَوْ تَعْمَلْ بِهِ». [مسلم: ٣٣٣. وانظر سابقيه، وهو في «الكبرى»: ٥٩٩٩].

# ٢٣ ـ [بَابُ] الطُّلَاقِ بِالإِشَارَةِ المَفْهُومَةِ

٣٤٣٦ - أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ بِنُ نَافِعِ قَالَ: حَدَّثَنَا بَهْزٌ قَالَ: حَدَّثَنَا ثَابِتٌ، عَنْ قَالَ: حَدَّثَنَا ثَابِتٌ، عَنْ قَالَ: حَدَّثَنَا ثَابِتٌ، عَنْ قَالَ: حَدَّثَنَا ثَابِتٌ، عَنْ أَنَسِ قَالَ: كَانَ لِرَسُولِ اللهِ عَلَيْ جَارٌ فَارِسِيِّ طَيْبُ الْمَرَقَةِ، فَأَتَى رَسُولَ اللهِ عَلَيْ ذَاتَ يَوْم وَعِنْدَهُ عَائِشَةُ، الْمَرَقَةِ، فَأَتَى رَسُولَ اللهِ عَلَيْ ذَاتَ يَوْم وَعِنْدَهُ عَائِشَةُ، فَأَوْمَا إِلَيْهِ إِلَيْهِ الْآخِرُ هَكَذَا بِيَدِهِ أَنْ تَعَالَ، وَأَوْمَا رَسُولُ اللهِ عَلَيْهِ إِلَى عَائِشَةُ، أَيْ: وَهَذِهِ، فَأَوْمَا إِلَيْهِ الآخِرُ هَكَذَا بِيَدِهِ أَنْ عَالَ، وَأَوْمَا إِلَيْهِ الآخِرُ هَكَذَا بِيَدِهِ أَنْ عَالِشَةَ ، أَيْ: وَهَذِهِ، فَأَوْمَا إِلَيْهِ الآخِرُ هَكَذَا بِيَدِهِ أَنْ لَا مَرَّتَيْنِ أَوْ ثَلَاثًا (۱). [أحسد: ١٢٢٤٣، وسلم: ٢١٦ه، وهر ني «الكبري»: ٢١٠ه.].

# ٢٤ ـ بَابُ الكَلَام إِذَا قَصَدَ بِهِ فِيمَا يَحْتَمِلُهُ مَعْنَاهُ (٢)

٣٤٣٧ - أَخْبَرَنَا عَمْرُو بِنُ مَنْصُودٍ قَالَ: حَدَّثَنَا مَالِكُ. وَالحَارِثُ بِنُ مَسْلَمَةً قَالَ: حَدَّثَنَا مَالِكُ. وَالحَارِثُ بِنُ مِسْكِينٍ قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ، عَنِ ابْنِ القَاسِمِ قَالَ: مِسْكِينٍ قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ، عَنِ ابْنِ القَاسِمِ قَالَ: أَخْبَرَنِي مَالِكٌ، عَنْ يَحْيَى بِنِ سَعِيدٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بِنِ الْخَطَّابِ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ عَلْقَمَةً بِنِ وَقَاصٍ، عَنْ عُمْرَ يَقُولُ -: إِبْرَاهِيمَ، عَنْ عُمْرَ يَقُولُ -: وَفِي حَدِيثِ الحَارِثِ: أَنَّهُ سَمِعَ عُمَرَ يَقُولُ -: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: ﴿إِنَّمَا الأَعْمَالُ بِالنَيَّةِ، وَإِنَّمَا الأَمْرِئُ مَا نَتُ هِجْرَتُهُ إِلَى اللهِ وَرَسُولِهِ، فَهِجْرَتُهُ إِلَى اللهِ وَرَسُولِهِ، فَهِجْرَتُهُ إِلَى اللهِ وَرَسُولِهِ، فَهِجْرَتُهُ إِلَى اللهِ وَرَسُولِهِ، وَمَنْ كَانَتْ هِجْرَتُهُ إِلَى اللهِ وَرَسُولِهِ، وَمَنْ كَانَتْ هِجْرَتُهُ إِلَى اللهِ وَرَسُولِهِ، وَمَنْ كَانَتْ هِجْرَتُهُ إِلَى اللهِ وَرَسُولِهِ، فَهِجْرَتُهُ إِلَى اللهُ وَرَسُولِهِ، وَمَنْ كَانَتْ هِجْرَتُهُ إِلَى مَا هَاجَرَ إِلَيْهِ». إِلَى اللهُ وَرَسُولِهِ، وَمَنْ كَانَتْ هِجْرَتُهُ إِلَى مَا هَاجَرَ إِلَيْهِ». المُعْمِيبُهَا أَوِ امْرَأَةٍ يَتَزَوَّجُهَا، فَهِجْرَتُهُ إِلَى مَا هَاجَرَ إِلَيْهِ». وسِانِ برنم: ١٦٨، والبخاري: ١٥، ومسلم: ١٩٦٧، وسلف برنم: ١٧٥، وسان برنم: ١٩٥، ومسلم: ١٩٦٧، وسلف برنم: ١٧٥، وساني برنم: ١٩٧، وهو في الكبريّ : ١٥٠١.

# ٢٥ ـ بَابُ الإِبَائَةِ وَالإِفْصَاحِ بِالْكَلِمَةِ المَلْفُوظِ بِهَا إِذَا قُصِدَ بِهَا لِمَا لَا يَحْتَمِلُهُ مَعْنَاهَا لَمْ تُوجِبْ شَيْئاً وَلَمْ تُثْبِتْ حُكْماً (¹)

٣٤٣٨ - أَخْبَرَنَا عِمْرَانُ بِنُ بَكَّارٍ قَالَ: حَدَّثَنَا عَلِيُّ بِنُ عَيَّاشٍ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو الزِّنَادِ مَا حَدَّثَهُ عَبْدُ الرَّحْمَنِ الأَعْرَجُ مِمَّا ذَكَرَ أَنَّهُ سَمِعَ آبَا هُرَيْرَةَ يُحَدِّنُهُ عَبْدُ الرَّحْمَنِ الأَعْرَجُ مِمَّا ذَكَرَ أَنَّهُ سَمِعَ آبَا هُرَيْرَةَ يُحَدِّنُهُ عَبْدُ الرَّحْمَنِ الأَعْرَجُ مِمَّا ذَكَرَ أَنَّهُ سَمِعَ آبَا هُرَيْرَةً يُحَدِّنُهُ عَنْ رَسُولِ اللهِ يَحَدِّثُهُ قَالَ: قَالَ: «انْظُرُوا كَيْفَ

<sup>(</sup>١) وقع في رواية أحمد ومسلم أن هذا الرجل الفارسي أذن لعائشة في الثالثة. قال النووي: لعل الفارسي إنما لم يدع عائشة ﴿ وَلَا لَا لَكُونَ الطَّعَامُ كَانَ قَلِيلًا ، فأراد توفيره على رسول الله ﷺ.

ووجه الاستدلال بالحديث أن الإشارة المفهومة تستعمل في المقاصد، لأن الفارسي دعا النبي بي للطعام بالإشارة، ففهمها بيج، وبنى على ذلك أن طلب منه الإذن لعائشة رئي فل على أن الإشارة تقوم مقام العبارة إذا كانت مفهومة. انظر "ذخيرة العقبى": (٢١/٢٨).

<sup>(</sup>٢) غرض المصنف رحمه الله تعالى أن كنايات الطلاق يقع بها الطلاق إذا نواه المتكلم، وذلك كقوله: «الحقي بأهلك»، والخلية»، والبنة»، وابتة»، وابتلة»، ونحوها، ومحل الاستدلال من الحديث قوله ﷺ: اإنما لامرئ ما نوى، لأنه عام يدخل فيه الطلاق، فإذا تكلم بلفظ محتمل للطلاق، وأراده به، وقعً. انظر (ذخيرة العقبي»: (٣٦٨/٢٨).

<sup>(</sup>٣) كذا في الأصل: «إلى الدنيا»، وفي بقية النسخ: «لدنيا».

 <sup>(</sup>٤) غرض المصنف رحمه الله تعالى أن الألفاظ التي لا تحتمل الطلاق، كقوله: «اقعدي»، و«قومي»، و«كلي»، و«اشربي»، ونحو ذلك،
 لا يقع بها الطلاق، وإن نواه المتكلم، لحديث الباب. انظر «ذخيرة العقبي»: (٢٨/ ٣٧٣).

يَصْرِفُ اللهُ عَنِّي شَتْمَ قُرَيْشِ وَلَعْنَهُمْ، إِنَّهُمْ يَشْتِمُونَ مُذَمَّماً، وَأَنَا مُحَمَّدٌ». [أحمد: ٧٣٣١، مُذَمَّماً، وَأَنَا مُحَمَّدٌ». [أحمد: ٧٣٣١، والبخاري: ٣٥٢٣، وهو في «الكبرى»: ٥٦٠٢].

#### ٢٦ ـ بَابُ التَّوْقِيتِ فِي الخِيَارِ

٣٤٣٩ ـ أَخْبَرَنَا يُونُسُ بِنُ عَبْدِ الأَعْلَى قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ قَالَ: أَخْبَرَنَا يُونُسُ بِنُ يَزِيدَ وَمُوسَى بِنُ عُلَيّ، عَنِ ابْنِ شِهَابِ قَالَ: أَخْبَرَنِي أَبُو سَلَمَةَ بنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَنَّ عَائِشَةَ زَوْجَ النَّبِيِّ بَيْكِيٌّ قَالَتْ: لَمَّا أُمِرَ رَسُولُ اللهِ بِتَخْيِيرِ أَزْوَاجِهِ بَدَأَ بِي، فَقَالَ: «إِنِّي ذَاكِرٌ لَكِ أَمْراً، فَلَا عَلَيْكِ أَنْ لَا تُعَجِّلِي حَتَّى تَسْتَأْمِرِي أَبَوَيْكِ». قَالَتْ: قَدْ عَلِمَ أَنَّ أَبَوَيَّ لَمْ يَكُونَا لِيَأْمُرَانِّي بِفِرَاقِهِ، قَالَتْ: ثُمَّ تَلَا هَذِهِ الآيَةَ: ﴿ يَتَأَيُّهَا ٱلنِّيقُ قُل لِإَزْوَلِجِكَ إِن كُنتُنَّ تُرِدْكَ ٱلْحَبَوْةَ ٱلدُّنْهَا﴾ إِلَى قَوْلِهِ: ﴿جَيلًا﴾ [الأحزاب: ٢٨]، فَقُلْتُ: فِي هَذَا أَسْتَأْمِرُ أَبُوَيَّ؟ فَإِنِّي أُرِيدُ اللهَ عَزَّ وَجَلَّ وَرَسُولَهُ وَاللَّارَ الآخِرَةَ. قَالَتْ عَائِشَةُ: ثُمَّ فَعَلَ أَزْوَاجُ النَّبِيِّ يَظِيُّ مِثْلَ مَا فَعَلْتُ، وَلَمْ يَكُنْ ذَلِكَ حِينَ قَالَ لَهُنَّ رَسُولُ اللهِ ﷺ وَاخْتَرْنَهُ طَلَاقاً، مِنْ أَجْلِ أَنَّهُنَّ اخْتَرْنَهُ. [أحمد: ٢٦١٠٨، والبخاري: ٤٧٨٥، ومسلم: ٣٦٨١، وسلف برقم: ٣٢٠١ ومختصراً برقم: ٣٢٠٢، وهو ني «الكبرى»: ٥٢٩٠ و٥٦٠٣].

٣٤٤٠ ـ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بِنُ عَبْدِ الأَعْلَى قَالَ: حَدَّئَنَا مُحَمَّدُ بِنُ عَبْدِ الأَعْلَى قَالَ: حَدَّئَنَا مُحَمَّدُ بِنُ ثَوْدٍ، عَنْ مَعْمَدٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُرُوةَ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: لَمَّا نَزَلَتْ: ﴿ وَلِل كُنتُنَ تُرِدِنَ اللّهَ وَرَسُولَهُ ﴾ [الاحزاب: ٢٨] دَخَلَ عَلَيَّ النَّبِيُّ عَلَيْكِ أَنْ اللّهِ عَلَيْكِ أَنْ لَا عَلَيْكِ أَنْ لَا عَلَيْكِ أَنْ لَا عَلَيْكِ أَنْ لَا تَعْجَلِي حَنَّى تَسْتَأْمِرِي أَبَويَكِ » . قَالَتْ: قَدْ عَلِمَ وَاللهِ أَنَّ لَا أَبْوَيَ لَكِ أَمْراً ، فَلَا عَلَيْكِ أَنْ لَا أَنْ لَا تَعْجَلِي حَنَّى تَسْتَأْمِرِي أَبَويَكِ » . قَالَتْ: قَدْ عَلِمَ وَاللهِ أَنَّ لَا أَبْوَيَ لَمْ بَكُونَا لِيَأْمُرَانِي بِفِرَاقِهِ، فَقَرَأً عَلَى : ﴿ يَتَأَيُّا لَا يَاللّهِ أَنَّ لَا عَلَى اللّهِ أَنْ لَا اللّهِ أَنْ لَا عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ اللّهُ إِنْ اللّهِ اللّهِ أَنْ لَا عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ الْمُولِي اللّهِ اللّهُ اللّهُ الْمُولِي اللّهُ اللّهُ إِنْ اللّهُ عَلَى اللّهُ اللّهُ إِنْ اللّهُ الللللّهُ اللّهُ اللّهُ الللللّهُ الللّهُ اللّهُ الللللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ الللّهُ الللللّهُ اللللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ الللللّهُ اللّهُ الللللّهُ الللللّهُ اللللللللّهُ الللللّهُ الللللللّهُ الللللللللللللللللل

النِّيُّ قُل لِآزُونَجِكَ إِن كُنْتُنَ تُرِدْكَ الْحَيَوْةَ الدُّنْيَا وَزِينَتَهَا ﴾ [الأحزاب: ٢٨]، فَقُلْتُ: أَفِي هَذَا أَسْتَأْمِرُ أَبَوَيَّ؟ فَإِنِّي أَلِي هَذَا أَسْتَأْمِرُ أَبَوَيَّ؟ فَإِنِّي أَرِيدُ اللهَ وَرَسُولَهُ. [صحبح. أحدد: ٢٥٢٩٩، وانظر ما قبله، وما سلف برقم: ٣٢٠١، وهو في "الكبرى": ٥٦٠٤].

قَالَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ: هَذَا خَطَأٌ، وَالأَوَّلُ أَوْلَى إِللَّهَ اللَّهُ اللَّهُ اللهُ اللهُ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى أَعْلَمُ (١٠).

#### ٢٧ \_ بَابُ فِي المُخَيَّرَةِ تَخْتَارُ زَوْجَهَا

٣٤٤١ ـ أَخْبَرَنَا عَمْرُو بِنُ عَلِيٍّ قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى ـ وَهُوَ ابْنُ سَعِيدٍ ـ عَنْ إِسْمَاعِيلَ، عَنْ عَامِرٍ، عَنْ مَسْرُوقٍ، عَنْ عَالِيهَ قَالَتْ: خَيَّرَنَا رَسُولُ اللهِ عَيْقَ، مَسْرُوقٍ، عَنْ عَالِيهَةَ قَالَتْ: خَيَّرَنَا رَسُولُ اللهِ عَيْقَ، فَسُرُوقٍ، عَنْ عَالِيهَةَ قَالَتْ: خَيَّرَنَا رَسُولُ اللهِ عَيْقَ، فَاخْتَرْنَاهُ، فَهَلْ كَانَ طَلَاقاً؟ [أحمد: ٢٥٦٦٦، والبخاري: فَالْحَبري: ٥٢٠٣، وهو في الكبري: ٥٢٠٥، ومسلم: ٥٦٠٥، وسلف برقم: ٣٢٠٢، وهو في الكبري: ٥٦٠٥].

٣٤٤٧ ـ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ عَبْدِ الأَعْلَى قَالَ: حَدَّنَنَا مُحَمَّدُ بنُ عَبْدِ الأَعْلَى قَالَ: حَدَّنَنَا شُعْبَةُ، عَنْ عَاصِمٍ قَالَ: قَالَ الشَّعْبِيُّ: عَنْ مَسْرُوقٍ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: خَيَّرَ الشَّعْبِيُّ: عَنْ مَسْرُوقٍ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: خَيَّرَ رَسُولُ اللهِ يَتَلِيُّةً نِسَاءَهُ، فَلَمْ يَكُنْ طَلَاقاً. [مسلم: ٢١٨٦، وهو في «الكبرى»: ٢١٨٦].

٣٤٤٣ ـ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ إِبْرَاهِيمَ بنِ صُدْرَانَ، عَنْ خَالِدِ بنِ الحَارِثِ قَالَ: حَدَّثَنَا أَشْعَثُ ـ وَهُوَ ابْنُ عَبْدِ المَلِكِ ـ عَنْ عَاصِم، عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنْ مَسْرُوقٍ، عَنْ عَاشِمَة قَالَتْ: قَدْ خَيَّرَ النَّبِيُ بَيْ يَنْ فَيْ نَصَاءَهُ، فَلَمْ يَكُنْ عَاشِمَة قَالَتْ: قَدْ خَيَّرَ النَّبِيُ بَيْ يَنْ فَيْ نِسَاءَهُ، فَلَمْ يَكُنْ عَالِشَة قَالَتْ: وَدُ نَي النَّبِيُ بَيْ يَنْ فَي اللَّهِ فَي اللَّهِ فَي اللَّهُ عَنْ مَسْرُوقٍ، فَلَمْ يَكُنْ عَلَيْ هَا مَهُ وَلَمْ يَكُنْ عَالِشَة قَالَتْ: وَدُ وَنَا اللَّهُ مِنْ مَا عَلَمْ يَكُنْ عَلَيْ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَيْ اللَّهُ اللَّهُ عَلَيْهُ إِلَيْ اللَّهُ عَلَيْهُ اللَّهُ الْمُعَلِّلُولُ اللَّهُ الْمُعَلِّمُ اللَّهُ الْمُعَلِّمُ اللَّهُ الْمُعَلِيْلُولُ اللَّهُ الْمُعَلِي اللَّهُ الْمُعَلِّمُ اللَّهُ اللَّهُ الْمُعَلِّمُ اللَّهُ اللَّهُ الْمُعْلِمُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ الْمُعَالَى الْمُعْلِمُ اللَّهُ الْمُلْمُ اللَّهُ الْمُعْلِمُ اللَّهُ الْمُعْلِمُ اللَّهُ الْمُعْلِمُ اللَّهُ اللَّهُ الْمُعْلَى اللَّهُ الْمُعْلِمُ اللَّهُ الْمُعْلَمُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ الْمُعْلَقُ اللَّهُ اللَّهُ الْمُعْلِمُ اللَّهُ الْمُعْلَقُ اللَّهُ الْمُعْلَمُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ الْمُعْلَقُ الْمُعْمُ اللَّهُ اللَّهُ

٣٤٤٤ ـ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بِنُ عَبْدِ الأَعْلَى: حَدَّثَنَا خَالِدٌ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةً، عَنْ سُلَيْمَانَ، عَنْ أَلِدٌ قَالَ: قَدْ خَيَّرَ أَبِي الضَّحَى، عَنْ مَسْرُوقِ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: قَدْ خَيَّرَ

 <sup>(</sup>۱) غرض المصنف بهذا أن رواية معمر هذه عن الزهري، عن عروة، عن عائشة غير محفوظة، وإنما المحفوظ ما رواه غيره عن الزهري،
 عن أبي سلمة، عنها، كما هي الرواية السابقة.

رَسُولُ اللهِ ﷺ نِسَاءَهُ، أَفَكَانَ طَلَاقاً؟ [أحمد: ٢٥٤٠١، والبخاري: ٥٢٦٢، ومسلم: ٣٦٨٨، وسلف برقم: ٣٢٠٢، وهو في «الكبرى»: ٥٦٠٨].

٣٤٤٥ ـ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللهِ بِنُ مُحَمَّدٍ الضَّعِيفُ قَالَ: حَدَّثَنَا الأَعْمَشُ، عَنْ مُسْلِم، حَدَّثَنَا الأَعْمَشُ، عَنْ مُسْلِم، عَنْ مُسْلِم، عَنْ مَسْرُوقٍ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: خَيَّرَنَا رَسُولُ اللهِ يَظِيَّهُ، فَلَمْ يَعُدَّهَا عَلَيْنَا شَيْنًا . [أحمد: ٢٤١٨٠، فَاخْتَرْنَاهُ، فَلَمْ يَعُدَّهَا عَلَيْنَا شَيْنًا . [أحمد: ٢٤١٨٠، والبخاري: ٣٢٠٢، ومو في الكبري»: ٣٢٠٦، ومو في الكبري»: ٣٢٠٦، ومو في

# ٢٨ - [بَابُ] خِيَارِ المَمْلُوكَيْنِ يُعْتَقَانِ

٣٤٤٦ - أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بِنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: حَدَّثَنَا الْبِنُ مَوْهَبٍ، عَنِ حَمَّادُ بِنُ مَسْعَدَةً قَالَ: حَدَّثَنَا الْبِنُ مَوْهَبٍ، عَنِ الْقَاسِمِ بِنِ مُحَمَّدٍ قَالَ: كَانَ لِعَائِشَةَ غُلَامٌ وَجَارِيَةٌ، قَالَتْ: فَأَرَدْتُ أَنْ أُعْتِقَهُ مَا، فَذَكَرْتُ ذَلِكَ فَالَتْ: فَأَرَدْتُ أَنْ أُعْتِقَهُ مَا، فَذَكَرْتُ ذَلِكَ فَالَتْ: «الْبَدْفِي بِالغُلامِ قَبْلَ الجَارِيَةِ». لِرَسُولِ اللهِ ﷺ، فَقَالَ: «الْبَدْفِي بِالغُلامِ قَبْلَ الجَارِيَةِ». [اسناده ضعيف. أبو داود: ٢٢٣٧، وابن ماجه: ٢٥٣٢، وهو في الكبرى،: ٤٩١٥ و ٢٥٣٠.

#### ٢٩ - بَابُ خِيَارِ الْأَمَةِ

٣٤٤٧ - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ سَلَمَةَ قَالَ: حَدَّنَنَا ابْنُ الفَاسِمِ، عَنْ مَالِكِ، عَنْ رَبِيعَةَ، عَنِ الفَاسِمِ بنِ الفَاسِمِ، عَنْ عَائِشَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ عَنْ قَالَتْ: كَانَ فِي مُحَمَّدٍ، عَنْ عَائِشَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ عَنْ قَالَتْ: كَانَ فِي بُرِيرَةَ ثَلَاثُ سُنَنٍ (1): إِحْدَى السُّنَنِ أَنَّهَا أُعْتِقَتْ، بَرِيرَةَ ثَلَاثُ سُنَنٍ (1): إِحْدَى السُّنَنِ أَنَّهَا أُعْتِقَتْ، فَخُيرَتْ فِي زَوْجِهَا، وَقَالَ رَسُولُ اللهِ عَنْ : «الوَلاءُ لِمَنْ أَعْتَقَ (1)». وَدَخَلَ رَسُولُ اللهِ عَنْ وَالبُرْمَةُ تَفُورُ بِلَحْمٍ، أَعْتَقَ (1)». وَدَخَلَ رَسُولُ اللهِ عَنْ وَالبُرْمَةُ تَفُورُ بِلَحْمٍ،

فَقُرِّبَ إِلَيْهِ خُبْزٌ وَأَدْمٌ مِنْ أَدْمِ البَيْتِ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ

عَلَى: "أَلَمْ أَرَ بُرْمَةً" فِيهَا لَحْمٌ؟"، فَقَالُوا: بَلَى

يَا رَسُولَ اللهِ، ذَلِكَ لَحْمٌ تُصُدِّقَ بِهِ عَلَى بَرِيرَةَ، وَأَنْتَ

لَا تَأْكُلُ الصَّدَقَةَ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ عَلَى بَرِيرَةَ، وَأَنْتَ

صَدَقَةً، وَهُوَ لَنَا هَدِيَّةٌ". [احمد: ٢٥٤٥٢، والبخاري: ٢٠٩٥، وصلم: ٣٧٨٦، وسلف برقم: ٢٦١٤، وهو في "لكرى": ٢٦١١].

٣٤٤٨ - أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بِنُ آدَمَ قَالَ: حَدَّفَنَا أَبُو مُعَاوِيَةً، عَنْ هِشَام، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بِنِ القَاسِم، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بِنِ القَاسِم، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةً قَالَتْ: كَانَ فِي بَرِيرَةً ثَلَاثُ قَضِيَّاتٍ: أَرَادَ أَهْلُهَا أَنْ يَبِيعُوهَا وَيَشْتَرِطُونَ الوَلَاء، قَضِيَّاتٍ: أَرَادَ أَهْلُهَا أَنْ يَبِيعُوهَا وَيَشْتَرِيهَا وَأَعْتِقِيهَا، فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لِلنَّبِيِّ بَيْعُ، فَقَالَ: «اشْتَرِيهَا وَأَعْتِقِيهَا، فَلَاثَمُ الوَلَاءُ لِلنَّبِيِّ بَيْعُ، فَقَالَ: «اشْتَرِيهَا وَأَعْتِقِيهَا، فَلَاثَمُ اللهِ فَلَا الوَلَاءُ لِمَنْ أَعْتَقَ». وَأَعْتِقَتْ، فَخَيَّرَهَا رَسُولُ اللهِ فَلَا مِنْهُ، فَلَا أَنْ يُتَصَدِّقُ عَلَيْهَا، فَتُهْدِي يَعْتُى اللهِ فَلَا اللهِ لَا اللهِ اللهُ اللهُ اللهِ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ اللهُ اللهِ اللهُ اللهِ اللهِ اللهُ ا

### ٣٠ - بَابُ خِيَارِ الأَمَةِ تُعْتَقُ وَزَوْجُهَا جُرٍّ

٣٤٤٩ ـ أَخْبَرَنَا قُتَيْبَهُ قَالَ: حَدَّثَنَا جَرِيرٌ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتِ: مَنْصُورٍ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتِ: اشْتَرَيْتُ بَرِيرَةَ، فَاشْتَرَطَ أَهْلُهَا وَلَاءَهَا، فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لِلنَّبِيِّ عَيْرٍ، فَقَالَ: «أَعْتِقِيهَا، فَإِنَّمَا الوَلَاءُ لِمَنْ أَعْطَى لِلنَّبِيِّ عَيْرٍ، فَقَالَ: «أَعْتِقِيهَا، فَإِنَّمَا الوَلَاءُ لِمَنْ أَعْطَى لِلنَّبِيِّ عَيْرٍ، فَخَيْرَهَا مِنْ الوَرِقَ». فَأَعْتَقُتُهَا، فَدَعَاهَا رَسُولُ اللهِ عَيْرٍ، فَخَيْرَهَا مِنْ زَوْجِهَا، قَالَتْ: لَوْ أَعْطَانِي كَذَا وَكَذَا مَا أَقَمْتُ عِنْدَهُ، فَاخْتَارَتْ نَفْسَهَا. وَكَانَ زَوْجُهَا حُرَّانًا. الحد: ٢٥٣٦٦.

<sup>(</sup>١) أي: ثلاثة أحكام مشروعة سنَّها رسول الله ﷺ، كانت أسبابها مختصة ببريرة.

<sup>(</sup>٢) يعني ولاء العتق، وهو إذا مات المعتَق ورثه معتِقُه أو ورثةُ معتِقِه. كانت العرب تبيعه وتهبه، فنهى عنه؛ لأن الولاء كالنسب، فلا يزول بالإزالة.

<sup>(</sup>٣) البُرمة: القِدر مطلقاً، وهي في الأصل المتخذة من الحجر المعروف بالحجاز واليمن.

<sup>(</sup>٤) قوله: «وكان زوجها حرًّا» مدرج من قول الأسود كما صرح بذلك البخاري بإثر الحديث: ٦٧٥٤، فقال: قال الأسود: وكان زوجها حرًّا. قول الأسود منقطع. وقول ابن عباس: رأيته عبداً، أصح. اهـ. وانظر «فتح الباري»: (٩/ ١١٠ ـ ١١١)

والبخاري: ٢٥٣٦، وسلف برقم: ٢٦١٤،وسيكرر برقم: ٣٦٤٢، وهو في «الكبرى»: ٣٦١٣ و٣٦٦].

قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةً، عَنِ الحَكَمِ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنِ الرَّحْمَنِ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةً، عَنِ الحَكَمِ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنِ الأَسْوَدِ، عَنْ عَائِشَةً أَنَّهَا أَرَادَتْ أَنْ تَشْتَرِيَ بَرِيرَةً، الأَسْوَدِ، عَنْ عَائِشَةً أَنَّهَا أَرَادَتْ أَنْ تَشْتَرِي بَرِيرَةً، فَقَالَ: فَاشْتَرَطُوا وَلَاءَهَا، فَذَكُرْتُ ذَلِكَ لِلنَّبِي يَنَيُّ ، فَقَالَ: الشُّتَرِيهَا وَأَعْتِقِيهَا، فَإِنَّ الوَلَاءَ لِمَنْ أَعْتَقَ». وَأَتِي بَلَحْم، فَقِيلَ: إِنَّ هَذَا مِمَّا تُصُدِّقَ بِهِ عَلَى بَرِيرَةً، بِلَحْم، فَقِيلَ: إِنَّ هَذَا مِمَّا تُصُدِّقَ بِهِ عَلَى بَرِيرَةً، فَقَالَ: "هُوَ لَهَا صَدَقَةً، وَلَنَا هَدِيَّةً». وَخَيَّرَهَا رَسُولُ اللهِ فَقَالَ: "هُو لَهَا صَدَقَةً، وَلَنَا هَدِيَّةً». وَلَنَا هَدِيَّةً». وَكَانَ زَوْجُهَا حُرَّا. [أحمد: ٢٥٤٦، والبخاري: قَقَالَ: مصلم مختصرة: ٢٤٨٦، وسلف برقم: ٢١١٤، وهو في الكبريّ: ٢١٤، ومسلم مختصرة: ٢٤٨٦، وسلف برقم: ٢١١٤، وهو في الكبريّ: ١٤٩٥،

# ٣١ ـ بَابُ خِيَارِ الْأَمَةِ تُعْتَقُ وَزَوْجُهَا مَمْلُوكٌ

٣٤٥١ - أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بِنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بِنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: أَخْبَرَنَا جَرِيرٌ، عَنْ هِشَامِ بِنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَافِشَةَ قَالَتْ: كَاتَبَتْ بَرِيرَةُ عَلَى نَفْسِهَا بِتِسْعِ أَوَاقٍ فِي كُلِّ سَنَةٍ بِأُوقِيَّةٍ، فَأَتَتْ عَائِشَةَ تَسْتَعِينُهَا، فَقَالَتْ: لَا إِلَّا أَنْ يَشُاؤُوا أَنْ أَعُدَّهَا لَهُمْ عَدَّةً وَاحِدَةً وَيَكُونُ الوَلَاءُ لِي، يَشَاؤُوا أَنْ أَعُدَّهَا لَهُمْ عَدَّةً وَاحِدَةً وَيَكُونُ الوَلَاءُ لِي، فَلَاهَا، فَأَبُوا عَلَيْهَا إِلَّا فَنْ يَكُونَ الوَلَاءُ لِي، فَلَاهَا، فَأَبُوا عَلَيْهَا إِلَّا أَنْ يَكُونَ الوَلَاءُ لَهُمْ، فَجَاءَتْ إِلَى عَائِشَةَ، وَجَاءَ رَسُولُ اللهِ يَعْفَى عَنْدَ ذَلِكَ، فَقَالَتْ لَهَا مَا قَالَ أَهْلُهَا، فَقَالَتْ لَهَا مَا قَالَ أَهْلُهَا، فَقَالَتْ لَهَا مَا قَالَ أَهْلُهَا، فَقَالَتْ يَكُونَ الوَلَاءُ لِي، وَقَالَتْ يَكُونَ الوَلَاءُ لِي، فَقَالَتْ يَكُونَ الوَلَاءُ لِي، فَقَالَتْ يَا رَسُولُ اللهِ يَعْفَى: «مَا هَذَا؟»، فَقَالَتْ يَا رَسُولُ اللهِ يَعْفَى: «مَا هَذَا؟»، فَقَالَتْ يَا رَسُولُ اللهِ يَعْفَى: «مَا هَذَا؟»، فَقَالَتْ يَا رَسُولُ اللهِ يَعْفَى: إِلَا أَنْ يَكُونَ الوَلَاءُ لِي، فَقَالَتْ يَا رَسُولُ اللهِ يَعْفَى: «مَا هَذَا؟»، فَقَالَتْ يَا رَسُولُ اللهِ يَعْفَى: «مَا هَذَا؟»، فَقَالَتْ يَا رَسُولُ اللهِ يَعْفَى:

إِنَّ بَرِيرَةَ أَتَنْنِي تَسْتَعِينُ بِي عَلَى كِتَابَتِهَا، فَقُلْتُ: لَا إِلَّا اللهِ عَلَى كِتَابَتِهَا، فَقُلْتُ: لَا إِلَّا اللهِ عَلَى فَذَكَرَتْ ذَلِكَ لِأَهْلِهَا، فَأَبُوا عَلَيْهَا إِلَّا أَنْ يَكُونَ الوَلَاءُ لَهُمْ الْوَلَاءُ لَهُمْ الْوَلَاءُ لَهُمْ الْوَلَاءُ لَهُمْ الْوَلَاءُ لَهُمْ الْوَلَاءَ فَإِنَّ الوَلَاءَ لِمَنْ أَعْتَقَ»، ثُمَّ قَالَ: «مَا بَالُ أَقْوَامِ النَّاسَ، فَحَمِدَ اللهَ وَأَثْنَى عَلَيْهِ، ثُمَّ قَالَ: «مَا بَالُ أَقْوَامِ النَّاسَ، فَحَمِدَ اللهَ وَأَثْنَى عَلَيْهِ، ثُمَّ قَالَ: «مَا بَالُ أَقْوَامِ النَّاسَ، فَحَمِدَ اللهَ وَأَثْنَى عَلَيْهِ، ثُمَّ قَالَ: «مَا بَالُ أَقْوَامِ النَّاسَ، فَحَمِدَ اللهَ وَأَثْنَى عَلَيْهِ، ثُمَّ قَالَ: «مَا بَالُ أَقْوَامِ يَشْتَوَطُونَ شُرُوطاً لَيْسَتْ فِي كِتَابِ اللهِ عَزَّ وَجَلًّ يَمُولُونَ: أَعْتِقُ فُلَاناً وَالْوَلَاءُ لِي، كِتَابِ اللهِ عَزَّ وَجَلًّ يَقُولُونَ: أَعْتِقُ فُلَاناً وَالْوَلَاءُ لِي، كِتَابُ اللهِ عَزَّ وَجَلًّ مَعُولُونَ: أَعْتِقُ فُلَاناً وَالْوَلَاءُ لِي، كِتَابُ اللهِ عَزَّ وَجَلًّ مَعُولُونَ: أَعْتِقُ فُلَاناً وَالْوَلَاءُ لِي، كِتَابُ اللهِ عَزَّ وَجَلً مَا مُؤْلُونَ وَجَلًا مَا فَيْ كُونَ أَعْتَى مُنْ وَمُنَا وَالْوَلَاءُ لِي اللهِ عَنَى كِتَابُ اللهِ عَنْ وَجَلًا مَا عَرْوَهُ أَنَا عَبْداً، فَاخْتَارَتْ نَفْسَهَا. قَالَ عُرُوهُ أَنْ مُنْ وَكُنَ عَبْداً، فَاخْتَارَتْ نَفْسَهَا. قَالَ عُرُوهُ أَنْ وَالْتَقَلَى عَبْداً وَاللهُ وَلَيْ وَاللهُ وَلَا اللهِ عَنْ اللهُ وَلَا عَرْدَا مَا خَيْرَهَا وَاللهُ اللهِ عَلَى اللهِ اللهِ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ عَلْنَى عَلْمَا اللهُ اللهُ

٣٤٥٢ ـ أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بِنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: أَخْبَرَنَا اللهِ بِنِ اللهِ بِنِ اللهِ بِنَ اللهِ بِنَ سَلَمَةً قَالَ: حَدَّثَنَا وُهَيْبٌ، عَنْ عُبَيْدِ اللهِ بِنِ عُمْرَ، عَنْ عَنْ عُبْدِهَ، عَنْ عَائِشَةً وَاللهِ عَمْرَ، عَنْ عَالْمُشَةً وَاللهِ اللهِ اللهِ قَالَتْ: كَانَ زَوْجُ بَرِيرَةً عَبْداً. [مسلم: ٣٧٨٥، وانظر ما سلف برنم: ٣١١٥ وهو ني «الكبرى»: ٢٦١٦].

٣٤٥٣ ـ أَخْبَرَنَا القَاسِمُ بنُ زَكَرِيَّا بنِ دِينَارِ قَالَ: حَدَّثَنَا حُسَيْنٌ، عَنْ زَائِدَةَ، عَنْ سِمَاكٍ، عَنْ عَائِشَةَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بنِ القَاسِمِ، [عَنْ أَبِيهِ](٢)، عَنْ عَائِشَةَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بنِ القَاسِمِ، [عَنْ أَبِيهِ](٢)، عَنْ عَائِشَةَ أَنَّهَا اشْتَرَتْ بَرِيرَةَ مِنْ أُنَاسٍ مِنَ الأَنْصَارِ، فَاشْتَرَطُوا اللهِ عَيْنَ الأَنْصَارِ، فَاشْتَرَطُوا اللهِ عَيْنَ الأَنْصَارِ، فَاشْتَرَطُوا اللهِ عَيْنَ اللَّهُ اللهُ اللهِ اللهُ ال

 <sup>(</sup>۱) قال المازري وغيره من أهل العربية: صوابه: لا ها الله ذا. بالقصر في «ها» وحذف الألف من إذا. قالوا: وما سواه خطأ، قالوا: ومعناه: ذا يميني، ومعناه: لا والله هذا ما أقسم به. فأدخل اسم الله تعالى بين «ها» و«ذا». ينظر «معالم السنن»: (٦/ ٢٥٥ ـ ٢٥٦)، و«المعلم» للمازري: (١٣/٣).

وقد أطال الحافظ ابن حجر الكلام في تصويب ما في روايات المحدثين وتصحيح معناه، ورد ما قاله الخطابي والمازري وغيرهما من تخطئة الروايات الثابتة، وخصوصاً ما في الصحيحين. ينظر افتح الباري: (٨/ ٣٧ــ٤٠).

<sup>(</sup>٢) ما بين معقفين من النسخة المحمودية والتيمورية والفنياني، وهو الموافق لما في «الكبرى»، و«تحفة الأشراف»: (٢٦٨/١٢) (١٧٤٩٠).

النّعْمَةُ (۱) ". وَخَيْرَهَا رَسُولُ اللهِ ﷺ، وَكَانَ زَوْجُهَا عَبْداً. وَأَهْدَتْ لِعَائِشَةَ لَحْماً، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «لَوْ وَضَعْتُمْ لَنَا مِنْ هَذَا اللَّحْمِ ". قَالَتْ عَائِشَةُ: تُصُدِّقَ بِهِ عَلَى بَرِيرَةَ، فَقَالَ: «هُو لَهَا صَدَقَةٌ، وَهُو لَنَا هَدِيَّةٌ ". وَهُو لَنَا هَدِيَّةٌ ". [احمد: ۲۲۸۳، ومسلم: ۲۷۸۲، وسلف برقم: ۲۲۱٤، وهو في الكبرى: ۲۱۱۵، وهو في الكبرى: ۲۱۱۵،

قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بِنُ أَبِي بُكَيْرِ الكَرْمَانِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بِنُ أَبِي بُكَيْرِ الكَرْمَانِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بِنُ أَبِي بُكَيْرِ الكَرْمَانِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بِنِ القَاسِمِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ ـ قَالَ: وَكَانَ وَصِيَّ أَبِيهِ (٢)، قَالَ: وَفَرِقْتُ أَنْ أَفُولَ: سَمِعْتَهُ مِنْ أَبِيكَ (٣): قَالَتْ عَائِشَةُ ـ: سَأَلْتُ أَفُولَ: سَمِعْتَهُ مِنْ أَبِيكَ (٣): قَالَتْ عَائِشَةُ ـ: سَأَلْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ عَنْ بَرِيرَةَ، وَأَرَدْتُ أَنْ أَشْتَرِيَهَا، وَاشْتُرِطَ اللهِ ﷺ عَنْ الوَلاء لِمَنْ الوَلاء لِمَنْ الوَلاء لِمَنْ الوَلاء لِمَنْ الوَلاء لِمَنْ أَعْتَقَ». قَالَ: «هُو لَهُ اللهِ ﷺ بِلَحْم، وَكَانَ زَوْجُهَا عَبْداً، ثُمَّ قَالَ اللهِ ﷺ بِلَحْم، فَقَالُ: «هُو لَهُ اللهِ عَلَى بَرِيرَةَ. قَالَ: «هُو لَهَا فَقَالُوا: هَذَا مِمًا تُصُدِّقَ بِهِ عَلَى بَرِيرَةَ. قَالَ: «هُو لَهَا مَدَاهُ، وَالنَا هَذِي اللهِ اللهِ عَلَى اللهِ عَلَى اللهِ اللهُ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهُ اللهِ اللهِ اللهِ اللهُ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهُ ال

#### ٣٢ ـ بَابُ الإِيلَاءِ

٣٤٥٥ - أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بِنُ عَبْدِ اللهِ بِنِ الْحَكَم

البَصْرِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا مَرْوَانُ بِنُ مُعَاوِيةً قَالَ: حَدَّثَنَا النَّهْرَ أَبُو يَعْفُودٍ، عَنْ أَبِي الضَّحَى، قَالَ (٥): تَذَاكُرْنَا الشَّهْرَ عِنْدَهُ، فَقَالَ بَعْضُنَا: ثَلَاثِينَ، وَقَالَ بَعْضُنَا: تِسْعاً وَعِشْرِينَ، فَقَالَ أَبُو الصَّحَى: حَدَّثَنَا الْبِنُ عَبَّاسٍ قَالَ: وَعِشْرِينَ، فَقَالَ أَبُو الصَّحَى: حَدَّثَنَا الْبِنُ عَبَّاسٍ قَالَ: أَصْبَحْنَا يَوْماً وَنِسَاءُ النَّبِيِّ عَيْدٌ يَبْكِينَ، عِنْدَ كُلِّ امْرَأَةِ مِنْهُنَّ أَهْلُهَا، فَدَخَلْتُ المَسْجِدَ، فَإِذَا هُو مَلْآنُ مِنَ النَّاسِ، قَالَ: فَجَاءَ عُمَرُ وَ الصَّعِدَ إِلَى النَّبِيِّ وَيَعَلَى النَّبِي وَعَلَيْهِ، فَلَمْ يُجِبْهُ أَحَدٌ، ثُمَّ سَلَّمَ، فَلَمْ يُجِبْهُ أَحَدٌ، ثُمَّ سَلَّمَ، فَلَمْ يُجِبْهُ أَحَدٌ، فَرَجَعَ فَنَادَى بِلَالاً، فَدَخَلَ عَلَى النَّبِي وَيَعِيْقٍ، فَقَالَ: أَطَلَقْتَ سَلَّمَ، فَلَمْ يُجِبْهُ أَحَدٌ، ثُمَّ سَلَّمَ، فَلَمْ يُجِبْهُ أَحَدٌ، فَرَجَعَ فَنَادَى بِلَالاً، فَدَخَلَ عَلَى النَّبِي يَعِيْقٍ، فَقَالَ: أَطَلَقْتَ فَنَادَى بِلَالاً، فَدَخَلَ عَلَى النَّبِي يَعِيْقٍ، فَقَالَ: أَطَلَقْتَ فَيَادَى بِلَالاً، فَدَخَلَ عَلَى النَّبِي يَعِيْقٍ، فَقَالَ: أَطَلَقْتَ فَنَادَى بِلَالاً، فَدَخَلَ عَلَى النَّبِي وَيَعِيْ الْمُنْ شَهْراً»، فَمَكُنُ تِسْعاً وَعِشْرِينَ، ثُمَّ نَزَلَ فَدَخَلَ عَلَى نِسَاتِهِ. فَمَكَثُ تِسْعاً وَعِشْرِينَ، ثُمَّ نَزَلَ فَدَخَلَ عَلَى نِسَاتِهِ. النَحْرِي: ٢٦٢٥. وهو في «الكبري»: ٢٦٥. [.

٣٤٥٦ ـ أَخْبَرُنَا مُحَمَّدُ بنُ المُثَنَّى قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدٌ قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدٌ قَالَ: حَدَّثَنَا حُمَيْدٌ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ: آلَى النَّبِيُ عَلَيْ مِنْ فَالَ: آلَى النَّبِيُ عَلَيْ مِنْ نِسَائِهِ شَهْراً فِي مَشْرَبَةٍ (٨) لَهُ، فَمَكَثَ تِسْعاً وَعِشْرِينَ لَيْلَةً، ثُمَّ نَزَلَ، فَقِيلَ: يَا رَسُولَ اللهِ، أَلَيْسَ آلَيْتَ عَلَى شَهْرِ؟ قَالَ: «الشَّهُرُ تِسْعٌ وَعِشْرُونَ». [أحمد مطولا: شَهْرٍ؟ قَالَ: «الشَّهُرُ تِسْعٌ وَعِشْرُونَ». [أحمد مطولا: ١٣٠٧، والبخاري: ١٩١١، وهو في «الكبري»: ١٣٠٥].

<sup>(</sup>١) أي: نعمة الإعتاق.

 <sup>(</sup>٢) فاعل (قال) هو شعبة، أي: قال شعبة: كان عبد الرحمن بن القاسم وصي أبيه، أي وصى إليه أبوه بالقيام بشأن أولاده، وتدبير أحوالهم، حيث كان أكبر أولاده.

 <sup>(</sup>٣) هذا من تتمة كلام شعبة، وقوله: •فرقتُ• أي: خفتُ، ومعناه أن شعبة خاف أن يسأل عبد الرحمن بن القاسم: هل سمع هذا الحديث من أبيه أم لا؟ وعليه فيكون ضبط تاء «سمعته» بالفتح، لأنها تاء الخطاب، وهو كذلك مضبوط في الأصل.

<sup>(</sup>٥) الضمير لأبي يعفور.

<sup>(</sup>٦) العلية: هي المكان العالى، وهي الغرفة.

<sup>(</sup>٧) آلى من نسائه: أي: حلف لا يدخل عليهن.

 <sup>(</sup>A) المشربة - بضم الراء وفتحها -: الغُرْفة والعِلْيَة.



### ٣٣ \_ بَابُ الظُّهَار

٣٤٥٧ ـ أَخْبَرَنَا الحُسَيْنُ بِنُ حُرَيْثٍ قَالَ: حَدَّقَنَا الفَضْلُ بِنُ مُوسَى، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنِ الحَكَمِ بِنِ أَبَانَ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّ رَجُلاً أَتَى النَّبِيَ عَيَّ قَدْ عَنْ عِكْرِمَةَ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّ رَجُلاً أَتَى النَّبِيَ عَيَّ قَدْ فَاهَرَ مِنِ امْرَأَتِهِ، فَوَقَعَ عَلَيْهَا، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، إِنِّي ظَاهَرْتُ مِنِ امْرَأَتِهِ، فَوَقَعْتُ قَبْلَ أَنْ أَكُفُر. قَالَ: إِنِّي ظَاهَرْتُ مِنِ امْرَأَتِهِ، فَوَقَعْتُ قَبْلَ أَنْ أَكُفُر. قَالَ: رَأَيْتُ اللهُ؟». قَالَ: رَأَيْتُ اللهُ؟». قَالَ: رَأَيْتُ خَلْخَالَهَا فِي ضَوْءِ القَمَرِ، فَقَالَ: «لَا تَقُرَبُهَا حَتَّى تَفْعَلَ خَلْخَالَهَا فِي ضَوْءِ القَمَرِ، فَقَالَ: «لَا تَقُرَبُهَا حَتَّى تَفْعَلَ مَا أَمْرَ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ». [صحبح على قول كثير من العلماء، ولا من أرسله؛ لأن الذي وصله ثقة. أبو داود: ٢٢٢٥م، والشر تاليبه، وهو في والشرمذي: ٢٢٢٨، وابن ماجه: ٢٠٦٥، وانظر تاليبه، وهو في الكَرى " ٢٢٢٥.].

٣٤٥٨ ـ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بِنُ رَافِعٍ قَالَ: حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ، عَنِ الْحَكَمِ بِنِ أَبَانَ، عَبْدُ الرَّزَاقِ فَالَ: حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ، عَنِ الْحَكَمِ بِنِ أَبَانَ، عَنْ عِكْرِمَةَ قَالَ: تَظَاهَرَ رَجُلٌ مِنِ امْرَأَتِهِ، فَأَصَابَهَا قَبْلَ عَنْ عِكْرِمَةَ قَالَ: تَظَاهَرَ رَجُلٌ مِنِ امْرَأَتِهِ، فَأَصَابَهَا قَبْلَ أَنْ يُكَفِّرَ، فَذَكَرَ ذَلِكَ لِلنَّبِيِّ يَعِيْ ، فَقَالَ لَهُ النَّبِيُ يَعِيْ : "مَا خَمَلَكَ عَلَى ذَلِكَ إِلنَّبِي يَعِيْ . قَالَ: رَحِمَكَ اللهُ يَا رَسُولَ اللهِ، وَأَيْتُ خَلْخَالُهَا ـ أَوْ: سَاقَيْهَا ـ فِي ضَوْءِ القَمَرِ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ عَلَى ذَلِكَ إِلَى اللهَ عَلَى تَفْعَلَ مَا أَمْرَكَ اللهُ عَزَ رُسُولُ اللهُ عَلَى رَسُولُ اللهِ عَلَى مَا أَمْرَكَ اللهُ عَزَ رُسُولُ اللهِ عَلَى مَا أَمْرَكَ اللهُ عَزَ لُهَا حَتَى تَفْعَلَ مَا أَمْرَكَ اللهُ عَزَ لَهَا حَتَى تَفْعَلَ مَا أَمْرَكَ اللهُ عَزَ لِلهَا حَتَى تَفْعَلَ مَا أَمْرَكَ اللهُ عَزَ لِلهَا حَتَى تَفْعَلَ مَا أَمْرَكَ اللهُ عَزَ فَقَالَ وَحَلَى اللهُ اللهُ عَلَى اللهُ اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ ا

٣٤٥٩ - أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بِنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: أَخْبَرَنَا المُعْتَمِرُ (ح). وَأَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بِنُ عَبْدِ الأَعْلَى فَالَ: حَدَّثَنَا المُعْتَمِرُ قَالَ: سَمِعْتُ الحَكَمَ بِنَ أَبَانَ قَالَ: سَمِعْتُ الحَكَمَ بِنَ أَبَانَ قَالَ: سَمِعْتُ الحَكَمَ بِنَ أَبَانَ قَالَ: سَمِعْتُ عِكْرِمَةَ فَالَ: أَتَى رَجُلٌ نَبِيَّ اللهِ ﷺ، فَقَالَ: يَا نَبِيَّ اللهِ ﷺ، فَقَالَ: يَا نَبِيَّ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهُ اللهُ

يَفْعَلَ مَا عَلَيْهِ. قَالَ: «مَا حَمَلَكَ عَلَى ذَلِكَ؟». قَالَ: يَا نَبِيَّ اللهِ، رَأَيْتُ بَيَاضَ سَاقَيْهَا فِي القَمْرِ. قَالَ النَّبِيُّ يَا فَي اللهَمْرِ. قَالَ النَّبِيُّ يَعْظِيدُ: «فَاعْتَزِلْ حَتَّى تَقْضِيَ مَا عَلَيْكَ». قَالَ إِسْحَاقُ فِي حَدِيثِهِ: «فَاعْتَزِلْهَا حَتَّى تَقْضِيَ مَا عَلَيْكَ». وَاللَّفْظُ حَدِيثِهِ: «فَاعْتَزِلْهَا حَتَّى تَقْضِيَ مَا عَلَيْكَ». وَاللَّفْظُ لِمُحَمَّدٍ، وحده إسناد مرسل. أبو داود: ٢٢٢٥، وانظر سابقه، وهو في «الكبرى»: ٥٦٢٤.

قَالَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ: المُرْسَلُ أَوْلَى بِالصَّوَابِ مِنَ المُسْنَدِ، وَاللهُ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى أَعْلَمُ.

٣٤٦٠ ـ أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بِنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: أَخْبَرَنَا جَرِيرٌ، عَنِ الأَعْمَشِ، عَنْ تَمِيمِ بِنِ سَلَمَةً، عَنْ عُرُوةَ، عَنْ عَائِشَةً أَنَّهَا قَالَتِ: الحَمْدُ للهِ الَّذِي وَسِعَ سَمْعُهُ الأَصْوَاتَ، لَقَدْ جَاءَتْ خَوْلَةُ إِلَى رَسُولِ اللهِ عَلَيْ تَشْكُو زَوْجَهَا، فَكَانَ يَخْفَى عَلَيَّ كَلامُهَا، فَأَنْزَلَ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ: وَلَا لَهُ عَنَّ وَجَلَّ: وَلَا لَهُ عَنَّ وَجَلَّ: وَلَا لَهُ عَنَّ وَكَلا مُهَا، فَأَنْزَلَ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ: وَلَا لَهُ عَنَّ وَجَلَّ: وَلَا لَهُ عَنَّ وَجَلَّ اللهُ عَلَيْ كَلامُها، فَأَنْزَلَ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ: وَلَا لَهُ عَنَا لَكُ عَلَا لَهُ اللهِ عَلَى كَلامُها، فَأَنْزَلَ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ وَلَا اللهُ عَلَى كَلامُها، فَأَنْزَلَ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ وَوَلَا اللهُ عَلَى كَلامُها، فَأَنْزَلَ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ وَلَا اللهِ عَلَى كَلامُها، فَأَنْزَلَ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ وَلَا اللهُ عَلَى اللهِ عَلَى اللهِ عَلَى اللهِ وَلَا اللهُ عَلَى اللهِ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ الله

# ٣٤ \_ بَابُ مَا جَاءَ فِي الخُلْع

المَخْزُومِيُّ ـ وَهُوَ المُغِيرَةُ بِنُ اِبْرَاهِيمَ قَالَ: أَنْبَأَنَا المَخْزُومِيُّ ـ وَهُوَ المُغِيرَةُ بِنُ سَلَمَةَ ـ قَالَ: حَدَّثَنَا وُهَيْبٌ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ الحَسَنِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةً، عَنِ النَّبِيِّ عَنْ أَلَهُ قَالَ: «المُنْتَزِعَاتُ وَالمُخْتَلِعَاتُ (١) هُنَّ النَّبِيِّ عَنْ أَلِي المُنْتَزِعَاتُ وَالمُخْتَلِعَاتُ (١) هُنَ المُنافِقَاتُ (٢) . [إسناد، ضعيف. أحمد: ٩٣٥٨، ومو ني الكبري»: ٥٦٢٦].

قَالَ الحَسَنُ: لَمْ أَسْمَعْهُ مِنْ غَيْرٍ أَبِي هُرَيْرَةً.

قَالَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ: الْحَسَنُ لَمْ يَسْمَعْ مِنْ أَبِي هُرَيْرَةَ شَيْئاً.

المنتزعات: اللاتي تنزعن أنفسهن من يد أزواجهن بما تدفعنه لهم من العوض، وهو بمعنى قوله: "والمختلعات" أي اللاتي يطلبن
 الخلع والطلاق من أزواجهن بغير عذر، على عوض.

<sup>(</sup>٢) أي: عملاً لا اعتقاداً، أي: مثل هذا الفعل ينبغي أن لا يتحقق من المؤمنة، وإنما يتحقق من المنافقة، والله تعالى أعلم. قاله السندي في «حاشيته على المسند».

٣٤٦٧ ـ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بِنُ سَلَمَةً قَالَ: أَخْبَرَنَا ابْنُ القَاسِمِ، عَنْ مَالِكِ، عَنْ يَحْيَى بِنِ سَعِيدٍ، عَنْ عَمْرَةَ بِنْتِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَنَّهَا أَخْبَرَتُهُ، عَنْ حَبِيبَةَ بِنْتِ سَهْلٍ بِنْتِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَنَّهَا أَخْبَرَتُهُ، عَنْ حَبِيبَةَ بِنْتِ سَهْلٍ وَأَنَّ النَّهِ عَنْ خَبِيبَةَ بِنْتِ سَهْلٍ كَانَتْ تَحْتَ ثَابِتِ بِنِ قَيْسِ بِنِ شَمَّاسٍ وَأَنَّ رَسُولَ اللهِ عَنْ خَرَجَ إِلَى الصَّبْحِ، فَوَجَدَ حَبِيبَةَ بِنْتَ سَهْلٍ عِنْدَ بَابِهِ فِي الْعَلَسِ (١)، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ عَنْ اللهِ عَنْ اللهِ عَنْ اللهِ عَنْ اللهِ اللهِ عَنْ اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ ال

٣٤٦٣ ـ أَخْبَرُنَا أَزْهَرُ بِنُ جَمِيلٍ قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدٌ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبْدُ الوَهَّابِ قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدٌ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبْسٍ أَتَتِ النَّبِيَ عَلَيْهِ، فَقَالَتْ: عَلَّهُ اللهِ، ثَابِتُ بِنِ قَيْسٍ، أَمَا إِنِّي مَا أَعِيبُ عَلَيْهِ يَا رَسُولَ اللهِ، ثَابِتُ بِنُ قَيْسٍ، أَمَا إِنِّي مَا أَعِيبُ عَلَيْهِ فِي الْإِسْلَامِ (٣). فِي خُلُقٍ وَلَا دِينٍ، وَلَكِنِّي أَكْرَهُ الكُفْرَ فِي الإِسْلَامِ (٣). فَقَالَ رَسُولُ اللهِ عَلِيقَ : «أَتَرُدِينَ عَلَيْهِ حَلِيقَتَهُ؟». فَالَتْ: نَعَلَمْ مَا أَعِيبُ عَلَيْهِ حَلِيقَتَهُ؟». فَالَتْ: نَعْمُ، قَالَ رَسُولُ اللهِ عَلَيْهِ: «اقْبَلِ الحَدِيقَةَ، وَطَلَقْهَا نَعُمْ، قَالَ رَسُولُ اللهِ عَلَيْهِ: «اقْبَلِ الحَدِيقَةَ، وَطَلَقْهَا نَعُمْ اللهِ اللهِ عَلَيْهِ اللهِ اللهِ عَلَيْهِ اللهِ اللهِ عَلَيْهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ الل

٣٤٦٤ ـ أَخْبَرَنَا الْحُسَيْنُ بِنُ حُرَيْثِ قَالَ: حَدَّثَنَا الْفَضْلُ بِنُ مُوسَى قَالَ: حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بِنُ وَاقِدٍ، عَنْ عُمَارَةَ بِنِ أَبِي حَفْصَةَ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: عَمْارَةَ بِنِ أَبِي حَفْصَةَ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: جَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَ: إِنَّ امْرَأَتِي لَا تَمْنَعُ يَدَ

لَامِسٍ، قَالَ: «غَرِّبْهَا إِنْ شِئْتَ»، قَالَ: إِنِّي أَخَافُ أَنْ تَتَبِعَهَا نَفْسِي، قَالَ: إِنِّي أَخَافُ أَنْ تَتَبِعَهَا نَفْسِي، قَالَ: «اسْتَمْتِعْ بِهَا». [صحبح. أبو داود: ٢٠٤٩، وانظر ما سلف برقم: ٣٢٢٩، وهو في «الكبرى»: ٥٦٢٩].

٣٤٦٥ - أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بِنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: حَدَّثَنَا النَّضُرُ بِنُ شُمَيْلِ قَالَ: أَخْبَرَنَا ابْنُ سَلَمَةَ قَالَ: مَنْ عَبْدِ اللهِ بِنِ عُبَيْدِ بِنِ عُمَيْدٍ، عَنِ الْمُولُ اللهِ، إِنَّ تَحْتِي الْمُرَأَةَ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّ رَجُلاً قَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، إِنَّ تَحْتِي الْمُرَأَةَ لَا تَرُدُ يَدَ لَا مِسٍ قَالَ: "طَلِقْهَا». قَالَ: إِنِّي لَا أَصْبِرُ لَا تَرُدُ يَدَ لَا مِسٍ قَالَ: "طَلِقْهَا». قَالَ: إِنِّي لَا أَصْبِرُ عَنْهَا، قَالَ: "فَأَمْسِكُهَا». [صحيح، اليهني: (٧/ ٢٤٩)، وانظر عَنْهَا، قَالَ: «فَأَمْسِكُهَا». [صحيح، اليهني: (٧/ ٢٤٩)، وانظر ما قبله وما سلف برقم: ٣٢٢٩، وهو في "الكبرى": ٥٦٣٠].

قَالَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ: هَذَا خَطَأَ، وَالصَّوَابُ مُرْسَلٌ.

#### ٣٥ \_ بَابُ بَدْءِ اللَّعَانِ

الْبُو دَاوُدَ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبُدُ الْعَزِيزِ بِنُ أَبِي سَلَمَةً وَإِبْرَاهِيمُ بِنُ سَعْدٍ، عَنِ الرُّهْرِيِّ، عَنْ سَهْلِ بِنِ سَعْدٍ، عَنْ عَاصِمِ بِنِ عَلِيٍّ قَالَ: جَاءَنِي عُويْمِرٌ - رَجُلٌ مِنْ بَنِي العَجْلَانِ - قَالَ: أَيْ عَاصِمُ، أَرَأَيْتُمْ رَجُلاً رَأَى مَعَ الْعَجْلَانِ - قَالَ: أَيْ عَاصِمُ، أَرَأَيْتُمْ رَجُلاً رَأَى مَعَ الْمَرَأَتِهِ رَجُلاً، أَيقْتُلُهُ فَتَقْتُلُونَهُ، أَمْ كَيْفَ يَغْعَلُ؟ الْمَرَأَتِهِ رَجُلاً، أَيقْتُلُهُ فَتَقْتُلُونَهُ، أَمْ كَيْفَ يَغْعَلُ؟ يَا عَاصِمُ عَنْ فَلِكَ النَّبِيَ ﷺ، فَسَأَلَ عَاصِمٌ عَنْ ذَلِكَ النَّبِي عِنْ مَنْ وَلُهُ اللَّهِ عَلَى اللهِ اللهِ عَلَى اللهِ عَلَى اللهِ عَلَى اللهِ عَلَى اللهُ اللهِ عَلَى اللهِ اللهِ عَلَى اللهِ اللهِ عَلَى اللهِ اللهِ عَلَى اللهُ اللهِ اللهِ اللهِ عَلَى اللهِ اللهِ عَلَى اللهَ اللهِ عَلَى اللهُ اللهُ اللهِ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ اللهُ

١) الغَلَس: ظلمة آخر الليل إذا اختلطت بضوء الصباح.

<sup>(</sup>٢) أي: لا يمكن الاجتماع بيننا.

 <sup>(</sup>٣) أي: أكره إن أقمت عنده أن أقع فيما يقتضي الكفر، لا أنه بحملها عليه.

صَاحِبَتِكَ، فَاثْتِ بِهَا». قَالَ سَهْلُ: وَأَنَا مَعَ النَّاسِ عِنْدَ رَسُولِ اللهِ ﷺ، فَجَاءَ بِهَا، فَتَلَاعَنَا، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، وَاللهِ لَئِنْ أَمْسَكُتُهَا لَقَدْ كَذَبْتُ عَلَيْهَا، فَفَارَقَهَا قَبْلَ أَنْ يَأْمُرَهُ رَسُولُ اللهِ ﷺ بِفِرَاقِهَا، فَصَارَتْ سُنَّةَ المُتَلَاعِنَيْنِ (۱). [صحيح. أحمد: ٢٧٨٥٦، ومو في والكبرى:: ٢٣٨٥].

# ٣٦ ـ بَابُ اللُّعَانِ بِالحَبَلِ

٣٤٦٧ ـ أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بِنُ عَلِيٌ قَالَ: حَدَّثَنَا عُمِرُ بِنُ عَلِيٌ قَالَ: مُحَمَّدُ بِنُ عَلِيٌ قَالَ: مُحَمَّدُ بِنُ عَلِيٌ قَالَ: حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بِنُ عُفْبَةَ، عَنْ أَبِي الزِّنَادِ، عَنِ القَاسِمِ بِنِ مُحَمَّدٍ، عَنِ الْقَاسِمِ بِنِ مُحَمَّدٍ، عَنِ الْبُنِ عَبَّاسٍ قَالَ: لَاعَنَ رَسُولُ اللهِ ﷺ بَيْنَ مُحَمَّدٍ، عَنِ الْبُنِ عَبَّاسٍ قَالَ: لَاعَنَ رَسُولُ اللهِ ﷺ بَيْنَ العَجْلَانِيِّ وَامْرَأَتِهِ، وَكَانَتْ حُبْلَى. [إلناده صحيح. أحمد: العَجْلَانِيِّ وَامْرَأَتِهِ، وَكَانَتْ حُبْلَى. [إلناده صحيح. أحمد: 10.3 مطولاً].

# ٣٧ ـ بَابُ اللَّعَانِ فِي قَنْفِ الرَّجُلِ زَوْجَتَهُ بِرَجُلٍ بِعَيْنِهِ

٣٤٦٨ - أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بِنُ إِبْرَاهِبِمَ قَالَ: أَخْبَرَنَا عِبْدُ الأَعْلَى قَالَ: أَخْبَرَنَا فِي الرَّجُلِ يَقْذِفُ امْرَأَتَهُ، عَبْدُ الأَعْلَى قَالَ: سَيْلَ هِنَامٌ عَنِ الرَّجُلِ يَقْذِفُ امْرَأَتَهُ، فَحَدَّثَنَا هِشَامٌ، عَنْ مُحَمَّدٍ قَالَ: سَأَلْتُ أَنَسَ بِنَ مَالِكٍ عَنْ ذَلِكَ عِلْماً (٢)، فَقَالَ: عَنْ ذَلِكَ عِلْماً (٢)، فَقَالَ: إِنَّ هِلَالَ بِنَ أُمَيَّةً قَذَفَ امْرَأَتَهُ بِشَرِيكِ ابْنِ السَّحْمَاءِ إِنَّ هِلَالَ بِنَ أُمَيَّةً قَذَفَ امْرَأَتَهُ بِشَرِيكِ ابْنِ السَّحْمَاءِ وَكَانَ أَوَّلَ مَنْ - وَكَانَ أَوَّلَ مَنْ أَلِكِ لِأُمِّهِ، وَكَانَ أَوَّلَ مَنْ السَّحْمَاءِ وَكَانَ أَخَالًا البَرَاءِ بِنِ مَالِكِ لِأُمِّهِ، وَكَانَ أَوَّلَ مَنْ

لَاعَنَ - فَلَاعَنَ رَسُولُ اللهِ وَ اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ اللهِ الله

# ٣٨ \_ [بَابُ:] كَيْفَ اللَّعَانُ؟

٣٤٦٩ ـ أَخْبَرَنَا عِمْرَانُ بِنُ يَزِيدَ قَالَ: حَدَّنَنَا هِشَامُ بِنُ حَسَّانَ، مَخْلَدُ بِنُ حُسَيْنِ الأَزْدِيُّ قَالَ: حَدَّنَنَا هِشَامُ بِنُ حَسَّانَ، عَنْ أَنَسِ بِنِ مَالِكِ قَالَ: إِنَّ أَوَّلَ عَنْ مُحَمَّدِ بِنِ سِيرِينَ، عَنْ أَنَسِ بِنِ مَالِكِ قَالَ: إِنَّ أَوَّلَ لِعَانِ كَانَ فِي الإِسْلَامِ أَنَّ هِلَالَ بِنَ أُمَيَّةً قَذَفَ شَرِيكَ ابْنَ السَّحْمَاءِ بِامْرَأْتِهِ، فَأَتَى النَّبِيُ يَعِيْدٍ، فَأَخْبَرَهُ بِذَلِكَ، وَقَالَ لَهُ هِلَالٌ: وَاللهِ فَقَالَ لَهُ النَّبِيُ يَعِيْدُ: ﴿ أَرْبَعَة شُهَدَاءً، وَإِلَّا فَحَدُّ فِي فَقَالَ لَهُ هِلَالٌ: وَاللهِ فَقَالَ لَهُ هِلَالٌ: وَاللهِ فَقَالَ لَهُ عَلَيْكِ مَا يُبَرِّي عَلَيْهِ مِرَاراً، فَقَالَ لَهُ هِلَالٌ: وَاللهِ وَلَيُنْزِلَنَّ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ عَلَيْكَ مَا يُبَرِّي طُهْرِي مِنَ الجَلْدِ، وَلَيُنْزِلَنَّ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ عَلَيْكَ مَا يُبَرِّي ظَهْرِي مِنَ الجَلْدِ، وَلَكَ عَلَيْكَ مَا يُبَرِّي طُهْرِي مِنَ الجَلْدِ، وَلَكَ عَلَيْكَ مَا يُبَرِّي طُهْرِي مِنَ الجَلْدِ، وَلَيْنَمَا هُمْ كَذَلِكَ إِذْ نَزَلَتْ عَلَيْهِ آيَةُ اللّغَانِ: ﴿ وَالنّذِينَ بَرُمُونَ وَلَكَانِ مَنَ الجَلْدِ، وَلَكَ إِنْ اللّهَ عَلَيْهِ آيَةُ اللّغَانِ: ﴿ وَالنّذِينَ بَرُمُونَ الْحَادِ بِاللهِ إِنَّ لَكَ اللّهَادِقِينَ، وَالخَامِسَةُ أَنَّ اللهُ عَلَيْهِ إِنْ كَانَ مِنَ الكَاذِبِينَ، ثُمَّ دُعِيَتِ المَوْأَةُ، الْمُعْرَادِ بِاللهِ إِنْ كَانَ مِنَ الكَاذِبِينَ، ثُمَّ دُعِيتِ المَوْأَةُ،

<sup>(</sup>١) أي: صارت الملاعنة على الوجه المذكور طريقة شرعها الله تعالى لكل من أتى بعدهما ممن عليه التلاعن.

 <sup>(</sup>٢) في الأصل: (علم)، وهو كذلك في بقية النسخ على صورة المرفوع، وضبط في نسخة دار الكتب المصرية بفتحتين على الميم، وكان
من عادة قدماء المحدثين رسم المنصوب المنون بصورتي المرفوع والمجرور. قال السندي: هو بالنصب اسم (أن) وإن كتب بصورة
المرفوع، ويحتمل أن يكون مرفوعاً بتقدير ضمير الشأن، أي: أن الشأن عنده من ذلك علم. اهـ. ووقع في (الكبرى): (علماً).

<sup>(</sup>٣) في الأصل: ﴿أَخُوا بالرفع، والمثبت من النسخة المحمودية والتيمورية، وهو الجادة.

<sup>(</sup>٤) أي: مسترسل الشعر.

<sup>(</sup>٥) أي: فاسدهما بكثرة دمع أو حمرة، أو غير ذلك، وسيشرحها المصنف بغير ذلك بإثر الحديث التالي.

 <sup>(</sup>٦) الكحل: سواد في أجفان العين خلقة.

<sup>(</sup>٧) الجعد: الذي شعره غير مسترسل.

<sup>(</sup>A) أي: دقيقهما. والحموشة: الدقة.

فَشُهِدَتْ أَرْبَعَ شَهَادَاتٍ بِاللهِ إِنَّهُ لَمِنَ الكَاذِبِينَ، فَلَمَّا أَنْ كَانَ فِي الرَّابِعَةِ - أَوِ: الخَامِسَةِ - قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: وَقَفُوهَا، فَإِنَّهَا مُوجِبَةٌ (١)»، فَتَلَكَّأَتْ (٢) حَتَّى مَا شَكَكُنَا أَنَّهَا سَتَعْتَرِفُ، ثُمَّ قَالَتْ: لَا أَفْضَحُ قَوْمِي سَائِرَ النَّهُ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهُ اللهُ الله

قَالَ الشَّيْخُ: وَالقَضِيءُ العَيْنِ: طَوِيلُ شَعْرِ العَيْنَيْنِ، لَيْسَ بِمَفْتُوحِ العَيْنَيْنِ وَلَا جَاحِظِهَا، وَاللهُ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى أَعْلَمُ.

# ٣٩ - بَابُ قَوْلِ الإِمَامِ: اللَّهُمِّ بَيِّنْ

٣٤٧٠ أَخْبَرَنَا عِيسَى بنُ حَمَّادٍ (٢) قَالَ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عَنْ يَحْيَى بنِ سَعِيدٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بنِ اللَّيْثُ، عَنْ يَحْيَى بنِ سَعِيدٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بنِ القَاسِمِ بنِ مُحَمَّدٍ، عَنِ الْبنِ عَبَّاسٍ أَنَّهُ القَاسِمِ بنِ مُحَمَّدٍ، عَنِ الْبنِ عَبَّاسٍ أَنَّهُ

قَالَ: ذُكِرَ التَّلَاعُنُ عِنْدَ رَسُولِ اللهِ عَنِيْ، فَقَالَ عَاصِمُ بنُ عَدِيٌ فِي ذَلِكَ قَوْلاً (^^ )، ثُمَّ انْصَرَف، فَأَتَاهُ رَجُلٌ مِنْ قَوْمِهِ يَشْكُو إِلَيْهِ أَنَّهُ وَجَدَ مَعَ امْرَأَتِهِ رَجُلاً، قَالَ عَاصِمٌ: مَا النَّلِيتُ بِهِذَا إِلَّا بِقَوْلِي، فَذَهَبَ بِهِ إِلَى رَسُولِ اللهِ مَا النَّلِيتُ بِهِذَا إِلَّا بِقَوْلِي، فَذَهَبَ بِهِ إِلَى رَسُولِ اللهِ عَنْ مَا النَّلِيتُ بِهَذَا إِلَّا بِقَوْلِي، فَذَهَبَ بِهِ إِلَى رَسُولِ اللهِ عَنْ مَا النَّعْرِ، وَكَانَ ذَلِكَ الرَّجُلُ مُصْفَرًا قَلِيلَ اللَّحْمِ سَبِطَ الشَّعْرِ، وَكَانَ ذَلِكَ الرَّجُلُ مُصْفَرًا قَلِيلَ اللَّحْمِ سَبِطَ الشَّعْرِ، وَكَانَ الَّذِي اللَّهُمْ بَيِّنْ، فَوَضَعَتْ اللَّحْمِ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ عَنْ اللَّهُمْ بَيِّنْ، فَوَضَعَتْ اللَّحْمِ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ عَنْ : «اللَّهُمْ بَيِّنْ»، فَوَضَعَتْ اللَّحْمِ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ عَنْ : «اللَّهُمْ بَيِّنْ»، فَوَضَعَتْ فَلَاعَنَ رَسُولُ اللهِ عَنْ اللَّهُمْ بَيِّنْ ، فَوَضَعَتْ فَلَاعَنَ رَسُولُ اللهِ عَنْ اللَّهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهِ عَنْ اللهِ عَلَى اللهُ عَلَى اللهِ عَلَى اللهُ اللهُ عَلَى اللهُ اللهُ عَلَى اللهُ ال

٣٤٧١ ـ أَخْبَرَنَا يَحْيَى بِنُ مُحَمَّدِ بِنِ السَّكَنِ قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بِنُ جَهْضَم، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بِنِ جَعْفَرٍ، عَنْ يَحْدَّنَ مُحَمَّدُ بِنَ جَعْفَرٍ، عَنْ يَحْدَّثُ عَنْ يَحْدَّثُ عَنْ يَحْدُثُ عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بِنِ عَبَّاسٍ أَنَّهُ قَالَ: ذُكِرَ التَّلَاعُنُ عِنْدَ رَسُولِ اللهِ عَيْدٍ، فَقَالَ عَاصِمُ بِنُ عَدِيٍّ فِي ذَلِكَ قَوْلاً، رَسُولِ اللهِ عَيْدٍ، فَقَالَ عَاصِمُ بِنُ عَدِيٍّ فِي ذَلِكَ قَوْلاً،

<sup>(</sup>١) أي: للعذاب في حق الكاذب.

<sup>(</sup>٢) أي: توقفت وتبطأت.

٣) أرادت باليوم الجنس، أي: جميع الأيام أو بقيتها، والمراد مدة عمرهم.

<sup>(</sup>٤) أي: لونه قريب من السواد.

<sup>(</sup>٥) أي: متوسطاً غير طويل و لا قصير.

<sup>(</sup>٦) أي: لولا ما سبق من حكم الله تعالى أن اللعان يدفع الحد عن المرأة لأقمت عليها الحد من أجل الشبه الظاهر بالذي رُميت به.

<sup>(</sup>Y) وقع في بعض مطبوعات المجتبى : (حُميد) بدل: (حماد)، وهو خطأ.

 <sup>(</sup>A) قال العيني في العمدة القاري؟: (٣٩٨/٢٠): كان قد قال عند رسول الله ﷺ أنه لو وجد مع امرأته رجلاً، لضربه بالسيف حتى يقتله، فابتلي بعويمر العجلاني ـ وهو من قومه ـ ليريه الله تعالى كيف حكمه في ذلك، وليعرفه أن التسليط في الدماء لا يسوغ في الدعوى، ولا يكون إلا بحكم الله تعالى، ليرفع أمر الجاهلية.

<sup>(</sup>٩) أي: ممتلئ الساقين.

<sup>(</sup>١٠) أي: كانت تعلن بالفاحشة، ولكن لم يثبت عليها ذلك ببينة ولا اعتراف.

ثُمَّ انْصَرَفَ، فَلَقِيهُ رَجُلٌ مِنْ قَوْمِهِ، فَذَكَرَ أَنَّهُ وَجَدَ مَعَ الْمَرَأَتِهِ رَجُلاً، فَذَهَبَ بِهِ إِلَى رَسُولِ اللهِ عَلَيْهِ فَأَخْبَرَهُ الْمَرَأَتِهِ وَجَدَ عَلَيْهِ الْمُرَأَتَهُ، وَكَانَ ذَلِكَ الرَّجُلُ مُصْفَرًا قَلِيلَ اللَّخْمِ، سَبِطَ الشَّعْرِ، وَكَانَ الَّذِي ادَّعَى عَلَيْهِ أَنَّهُ وَجَدَ اللَّحْمِ، سَبِطَ الشَّعْرِ، وَكَانَ الَّذِي ادَّعَى عَلَيْهِ أَنَّهُ وَجَدَ عِنْدَ أَهْلِهِ آدَمَ خَذُلاً كَثِيرَ اللَّحْمِ جَعْداً قَطَطاً ('')، فَقَالَ مِنْدَ أَهْلِهِ آدَمَ خَذُلاً كَثِيرَ اللَّحْمِ جَعْداً قَطَطاً ('')، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ عَلَيْء اللَّهُمَّ بَيِّنْ، فَوضَعَتْ شَبِيها بِاللَّذِي وَكُورَ زَوْجُهَا أَنَّهُ وَجَدَهُ عِنْدَهَا، فَلَاعَنَ رَسُولُ اللهِ عَلَيْ اللّهِ عَلَيْهِ الْمَجْلِسِ: أَهِيَ الّتِي ذَكَرَ زَوْجُهَا أَنَّهُ وَجَدَهُ عِنْدَهَا، فَلَاعَنَ رَسُولُ اللهِ عَلَيْ اللّهِ عَبّاسٍ فِي المَجْلِسِ: أَهِيَ الّتِي النّهُ مَا اللهِ عَبّاسٍ فِي المَجْلِسِ: أَهِيَ الّتِي النّهُ مَا اللهِ عَبّاسٍ فِي المَجْلِسِ: أَهِيَ الّتِي اللّهُ اللهُ مَا أَلْهُ وَجَدَهُ عَنْدَهَا اللهُ عَبّاسٍ فِي المَجْلِسِ: أَهِيَ الّتِي الْمَالُ وَسُولُ اللهِ يَعْبُونُ اللهُ وَجَدْهُ عَنْدَها، فَلَا أَنْ وَجُدُهُ وَجَدَهُ عَنْدَها أَلْهُ وَاللّهُ اللّهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللّهُ اللهُ الللهُ اللهُ ا

# ٤٠ - بَابُ الأَمْرِ بِوَضْعِ اليَدِ عَلَى فِى المُتَلَاعِنَيْنِ عِنْدَ الخَامِسَةِ

٣٤٧٢ - أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بنُ مَيْمُونِ قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ عَاصِمِ بنِ كُلَيْبٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ سُفْيَانُ، عَنْ عَاصِمِ بنِ كُلَيْبٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّ النَّبِيَ عَيْنُ أَمَرَ المُتَلَاعِنَيْنِ أَنْ يَتَلَاعَنَا أَنَّ النَّبِيِّ عَيْنِ أَنْ يَتَلَاعَنَا أَنْ يَضَعَ يَدَهُ عِنْدَ الخَامِسَةِ عَلَى فِيهِ، وَقَالَ: "إِنَّهَا أَنْ يَضَعَ يَدَهُ عِنْدَ الخَامِسَةِ عَلَى فِيهِ، وَقَالَ: "إِنَّهَا مُوجِبَةً». [صحح. أبو داود: ٢٢٥٥، وهو في الكبرى»: ٢٣٥٦].

# ٤١ - بَابُ عِظْةِ الإِمَامِ الرَّجُلَ وَالمَرْأَةَ عِنْدَ اللُّعَانِ

٣٤٧٣ - أَخْبَرَنَا عَمْرُو بِنُ عَلِيٍّ وَمُحَمَّدُ بِنُ المُثَنَّى قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ المَلِكِ بِنُ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ المَلِكِ بِنُ أَبِي سُلَيْمَانَ قَالَ: سَمِعْتُ سَعِيدَ بِنَ جُبَيْرٍ يَقُولُ: سُئِلْتُ عَنِ المُتَلَاعِنَيْنِ فِي إِمَارَةِ ابْنِ الزَّبَيْرِ، أَيُفَرَّقُ بَيْنَهُمَا؟ فَمَا كَنِ المُتَلَاعِنَيْنِ أَيُفَرَّقُ بَيْنَهُمَا؟ فَمَا دَرَيْتُ مَا أَقُولُ، فَقُمْتُ مِنْ مَقَامِي إِلَى مَنْزِلِ ابْنِ عُمَرَ، دَرَيْتُ مَا أَقُولُ، فَقُمْتُ مِنْ مَقَامِي إِلَى مَنْزِلِ ابْنِ عُمَرَ، فَقُلْتُ: يَا أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ، المُتَلَاعِنَيْنِ أَيُفَرَّقُ بَيْنَهُمَا؟

قَالَ: نَعَمْ. سُبْحَانَ اللهِ، إِنَّ أَوَّلَ مَنْ سَأَلَ عَنْ ذَلِكَ فُلَانُ بِنُ فُلَانٍ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، أَرَأَيْتَ ـ وَلَمْ يَقُلْ عَمْرٌو: أَرَأَيْتَ \_ الرَّجُلَ مِنَّا يَرَى عَلَى امْرَأَتِهِ فَاحِشَةً، إنْ تَكَلَّمَ فَأَمْرٌ عَظِيمٌ \_ وَقَالَ عَمْرٌو: أَتَى أَمْراً عَظِيماً \_ وَإِنْ سَكَّتَ سَكَتَ عَلَى مِثْلِ ذَلِكَ، فَلَمْ يُجِبْهُ، فَلَمَّا كَانَ بَعْدَ ذَلِكَ أَنَاهُ، فَقَالَ: إِنَّ الأَمْرَ الَّذِي سَأَلْتُكَ ابْتُلِيتُ بِهِ، فَأَنْزَلَ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ هَؤُلاءِ الآيَاتِ فِي سُورَةِ النُّورِ: ﴿ وَٱلَّذِينَ يَرْمُونَ أَزُوجَهُم ﴾ حَتَّى بَلَغَ: ﴿ وَٱلْخَاحِسَةَ أَنَّ غَضَبَ ٱللَّهِ عَلَيْهَا إِن كَانَ مِنَ ٱلصَّدِقِينَ ﴾ [النور: ٦-٩]، فَبَدَأُ بِالرَّجُل، فَوَعَظَهُ وَذَكَّرَهُ وَأَخْبَرَهُ أَنَّ عَذَابَ الدُّنْيَا أَهْوَنُ مِنْ عَذَاب الآخِرَةِ، فَقَالَ: وَالَّذِي بَعَنَكَ بِالْحَقِّ مَا كَذَبْتُ، ثُمَّ ثُنَّى بِالْمَرْأَةِ، فَوَعَظَهَا وَذَكَّرَهَا، فَقَالَتْ: وَالَّذِي بَعَثَكَ بِالْحَقِّ إِنَّهُ لَكَاذِبٌ، فَبَدَأَ بِالرَّجُل، فَشَهِدَ أَرْبَعَ شَهَادَاتٍ بِاللهِ إِنَّهُ لَمِنَ الصَّادِقِينَ، وَالخَامِسَةُ أَنَّ لَعْنَةَ اللهِ عَلَيْهِ إِنْ كَانَ مِنَ الكَاذِبِينَ، ثُمَّ ثُنَّى بالمَرْأَةِ، فَشَهدَتْ أَرْبَعَ شَهَادَاتٍ بِاللهِ إِنَّهُ لَمِنَ الكَاذِبينَ، وَالخَامِسَةَ أَنَّ غَضَبَ اللهِ عَلَيْهَا إِنْ كَانَ مِنَ الصَّادِقِينَ، فَفَرَّقَ بَيْنَهُمَا. أحمد: ٤٦٩٣، ومسلم: ٣٧٤٦، وسيأتي بعده إلى: ٣٤٧٧، وهو في االكبرى": ٥٦٣٧].

### ٤٢ ـ بَابُ التَّفْرِيقِ بَيْنَ المُتَلَاعِنَيْنِ

٣٤٧٤ - أَخْبَرَنَا عَمْرُو بِنُ عَلِيٌّ وَمُحَمَّدُ بِنُ المُثَنَّى - وَاللَّفْظُ لَهُ - قَالًا: حَدَّثَنَا مُعَاذُ بِنُ هِشَامٍ: حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ قَتَادَةً، عَنْ عَزْرَةً، عَنْ سَعِيدِ بِنِ جُبَيْرٍ قَالَ: لَمْ يُفَرِّقِ المُصْعَبُ بَيْنَ المُتَلَاعِنَيْنِ. قَالَ سَعِيدٌ: لَمْ يُفَرِّقِ المُصْعَبُ بَيْنَ المُتَلَاعِنَيْنِ. قَالَ سَعِيدٌ: فَلَا يَمْ يُفَرِّقِ المُصْعَبُ بَيْنَ المُتَلَاعِنَيْنِ. قَالَ سَعِيدٌ: فَلَا يَرْقُ رَسُولُ اللهِ عَلَىٰ بَيْنَ المُتَلَاعِنَيْنِ . قَالَ سَعِيدٌ: فَلَا كَرْتُ ذَلِكَ لِابْنِ عُعْرَ، فَقَالَ: فَرَّقَ رَسُولُ اللهِ عَلَىٰ بَيْنَ المُتَلَاعِنَيْنِ . قَالَ سَعِيدٌ: أَخَوَيْ بَيْنِ العَجْلَانِ (٢). [مسلم: ٢٧٥١، وانظر ما قبله، وما أَخَوَيْ بَنِي العَجْلَانِ (٢). [مسلم: ٢٧٥١، وانظر ما قبله، وما بعده، وهو في "الكبرى": ١٦٣٨].

<sup>(</sup>١) القطط: الشديد الجعودة.

<sup>(</sup>٢) أي بين الرجل والمرأة منهم، وتسميتهما: أخوي بني عجلان؛ لتغليب الذكر على الأنثى.

# ٤٣ - [بَابُ] اسْتِتَابَةِ المُتَلَاعِنَيْنِ بَعْدَ اللَّعَانِ

٣٤٧٥ - أَخْبَرَنَا زِيَادُ بِنُ أَيُّوبَ قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ عُلَيْةً، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ سَعِيدِ بِنِ جُبَيْرٍ قَالَ: قُلْتُ لِإِبْنِ عُمَرَ: رَجُلٌ قَذَفَ امْرَأَتَهُ. قَالَ: فَرَّقَ رَسُولُ اللهِ عَلَمُ إِنَّ أَحَدَكُمَا بَيْنَ أَحَوَيْ بَنِي الْعَجْلَانِ، وَقَالَ: «اللهُ يَعْلَمُ إِنَّ أَحَدَكُمَا بَيْنَ أَحَوَيْ بَنِي الْعَجْلَانِ، وَقَالَ: «اللهُ يَعْلَمُ إِنَّ أَحَدَكُمَا كَاذِبٌ، فَهَلْ مِنْكُمَا تَائِبٌ؟». قَالَ لَهُمَا ثَلَاثًا، فَأَبِيًا، فَفَرَّقَ بَيْنَهُمَا. قَالَ أَيُّوبُ: وَقَالَ عَمْرُو بِنُ دِينَارٍ: إِنَّ فِي فَفَرَّقَ بَيْنَهُمَا. قَالَ أَيُّوبُ: وَقَالَ عَمْرُو بِنُ دِينَارٍ: إِنَّ فِي هَذَا الْحَدِيثِ شَيْعًا لَا أَرَاكَ تُحَدِّثُ بِهِ، قَالَ: قَالَ هَذَا الْحَدِيثِ شَيْعًا لَا أَرَاكَ تُحَدِّثُ بِهِ، قَالَ: قَالَ الرَّجُلُ: مَالِي، قَالَ: «لا مَالَ لَكَ، إِنْ كُنْتَ صَادِقاً فَقَدْ الرَّجُلُ: مَالِي، قَالَ: «لا مَالَ لَكَ، إِنْ كُنْتَ صَادِقاً فَقَدْ وَحَدْتُ بِهَا، وَإِنْ كُنْتَ كَاذِباً فَهِيَ أَبْعَدُ مِنْكَ». [أحمد: ٤٤٧٥، والبخاري: ٢١٩٥، ومسلم: ٢٧٤٩، وانظر ما سلف برقم: ٢٤٧٣، وهو في «الكبري»: ٢٥١٩].

# ٤٤ - [بَابُ] اجْتِمَاعِ المُتَلَاعِنَيْنِ

سُفْيَانُ، عَنْ عَمْرِو قَالَ: سَمِعْتُ سَعِيدَ بِنَ جُبَيْرٍ يَقُولُ: سُفْيَانُ، عَنْ عَمْرِو قَالَ: سَمِعْتُ سَعِيدَ بِنَ جُبَيْرٍ يَقُولُ: سَأَلْتُ ابْنَ عُمْرَ عَنِ المُتَلَاعِنَيْنِ، فَقَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ سَأَلْتُ ابْنَ عُمْرَ عَنِ المُتَلاعِنَيْنِ، فَقَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ شَأَلْتُ ابْنَ عُمْرَ عَنِ المُتَلاعِنَيْنِ، فَقَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ، أَحَدُكُمَا كَاذِبٌ، وَلَا سَبِيلَ لَكَ عَلَيْهَا ». قَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، مَالِي، قَالَ: لا سَبِيلَ لَكَ عَلَيْهَا ». قَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، مَالِي، قَالَ: هِلَا مَالَ لَكَ عَلَيْهَا فَهُو بِمَا اسْتَحْلَلْتَ مِنْ فَرْجِهَا، وَإِنْ كُنْتَ صَدَقْتَ عَلَيْهَا فَهُو بِمَا اسْتَحْلَلْتَ مِنْ فَرْجِهَا، وَإِنْ كُنْتَ كَذَبْتَ عَلَيْهَا فَلَاكَ أَبْعَدُ لَكَ». والخاري: ٣٧٤٨، وانظر ما سلف المحد: ٣٥٤٨، والخاري: ٣٧٤٨، وانظر ما سلف برقم: ٣٤٤٨، وهو في الكبري: ٣٤٤٠].

# ٤٥ - بَابُ نَفْيِ الوَلَدِ بِاللَّعَانِ وَإِلْحَاقِهِ بِأُمَّهِ

٣٤٧٧ - أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ قَالَ: حَدَّثَنَا مَالِكٌ، عَنْ نَافِع، عَنْ نَافِع، عَنْ نَافِع، عَنِ اللَّهِ عَنْ اللَّهِ عَنْ اللَّهِ عَنْ رَسُولُ اللهِ عَلَمْ بَيْنَ رَجُلٍ وَامْرَأَتِهِ، وَفَرَّقَ بَيْنَهُمَا، وَأَلْحَقَ الوَلَدَ بِالأُمْ. [احمد: ٤٥٢٧، والبخاري: ٥٣١٥، ومسلم: ٣٧٥٢، وانظر ما سلف برقم: ٣٤٧٣، وهو في «الكبرى»: ٥٦٤١].

# ٢٦ - بَابُ إِذَا عَرَّضَ بِامْرَ أَتِهِ وَشَكَّ (١) فِي وَلَدِهِ وَأَرَادَ الإِنْتِفَاءَ مِنْهُ

سُفْيَانُ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ سَعِيدِ بنِ المُسَيَّبِ، عَنْ النُّهْرِيِّ، عَنْ سَعِيدِ بنِ المُسَيَّبِ، عَنْ النَّهْ اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ الل

٣٤٧٩ - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ عَبْدِ اللهِ بنِ بَزِيعِ قَالَ: حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ سَعِيدِ بنِ المُسَيَّبِ، عَنْ آبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: جَاءَ رَجُلٌ مِنْ بَنِي فَزَارَةَ إِلَى النَّبِيِّ شَيْلَةٍ، فَقَالَ: إِنَّ امْرَأَتِي وَلَدَتْ

 <sup>(</sup>١) في الأصل: «وسكت»، وهو كذلك في نسخة دار الكتب المصرية، وكتب في حاشيتها: كذا في النسخ: «وسكت»، وفي «الكبرى»:
 «وشك»، ويحتمل أن يكون: «سكت» من السكوت، أي: لم يصرح بما يوجب القذف. اهـ. والمثبت من حاشية الأصل منسوباً
 لنسخة، وهو كذلك في النسخة المحمودية والتيمورية والفتياني، وهو الموافق لما في «الكبرى».

<sup>(</sup>٢) الأورق من الإبل: ما في لونه بياض إلى سواد، كالرماد.

 <sup>(</sup>٣) المراد بالعِرْق هنا الأصل من النسب، وأصل النزع الجذب، والمعنى: عسى أن يكون في أصولك أو في أصول امرأتك من يكون في لونه سواد، فأشبهه واجتذبه إليه، وأظهر لونه عليه.

غُلَاماً أَسْوَدَ. وَهُوَ يُرِيدُ الْإِنْتِفَاءَ مِنْهُ، فَقَالَ: «هَلْ لَكَ مِنْ إِبِلِ؟»، قَالَ: نَعَمْ، قَالَ: «مَا أَلْوَانُهَا؟»، قَالَ: مِنْ إِبِلِ؟»، قَالَ: فِيهَا ذَوْدٌ أَنْ وُرُقٌ؟»، قَالَ: فِيهَا ذَوْدٌ وُرُقٌ، قَالَ: فِيهَا ذَوْدٌ وُرُقٌ، قَالَ: لَعَلَّهُ أَنْ يَكُونَ وُرُقٌ، قَالَ: لَعَلَّهُ أَنْ يَكُونَ وُرُقٌ، قَالَ: لَعَلَّهُ أَنْ يَكُونَ نَزَعَهَا عِرْقٌ، قَالَ: «فَلَعَلَّ هَذَا يَكُونُ نَزَعَهُ عِرْقٌ». فَالَ: «فَلَعَلَّ هَذَا يَكُونُ نَزَعَهُ عِرْقٌ». فَالَ: فَلَمْ يُرَخِّصْ لَهُ فِي الْإِنْتِفَاءِ مِنْهُ. [احمد: ٧٧٦٠، وانظر ما قبله، وهو في "الكبرى": ٣٤٦٥].

٣٤٨٠ - أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بِنُ مُحَمَّدِ بِنِ المُغِيرَةِ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو حَيْوةَ - حِمْصِيِّ - قَالَ: أَخْبَرَنَا شُعَيْبُ بِنُ أَبِي حَمْزَةَ، عَنِ الزُهْرِيِّ، عَنْ سَعِيدِ بِنِ المُسَيَّبِ، عَنْ أَبِي هُوَيْرَةَ قَالَ: بَيْنَمَا نَحْنُ عِنْدَ رَسُولِ اللهِ عَنْ قَامَ رَجُلٌ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، إِنِّي وُلِدَ لِي غُلامٌ أَسْوَدُ، وَقَالَ رَسُولُ اللهِ عَنْ (سُولُ اللهِ عَنْ اللهِ عَنْ اللهِ عَنْ اللهِ عَنْ اللهِ عَنْ اللهِ اللهِ عَنْ اللهِ عَنْ اللهِ عَنْ الله اللهِ عَنْ الله عَنْ الله عَنْ الله عَنْ الله الله عَنْ الل

# ٤٧ ـ بَابُ التَّغْلِيظِ فِي الإِنْتِفَاءِ مِنَ الوَلَدِ

٣٤٨١ ـ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ عَبْدِ اللهِ بنِ عَبْدِ الحَكم،

عَنْ شُعَيْبٍ قَالَ: حَدَّنَنَا اللَّيْثُ، عَنِ ابْنِ الهَادِ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بِنِ يُونُسَ، عَنْ سَعِيدِ بنِ أَبِي سَعِيدِ المَقْبُرِيِّ، عَنْ آبِي هُويْدِ الْمَقْبُرِيِّ، عَنْ آبِي هُورْيُرَةَ أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللهِ عَلَى قَوْم رَجُلاً لَيْسَ آيَةُ المُلاَعَنَةِ: «أَيُّمَا امْرَأَةِ أَدْخَلَتْ عَلَى قَوْم رَجُلاً لَيْسَ مِنْهُمْ، فَلَيْسَتْ مِنَ اللهِ فِي شَيْءٍ، وَلا يُدْخِلُها اللهُ جَنَّتُهُ، مِنْهُمْ، فَلَيْسَتْ مِنَ اللهِ فِي شَيْءٍ، وَلا يُدْخِلُها اللهُ جَنَّتُهُ، وَلَيْسَتْ مِنَ اللهِ فِي شَيْءٍ، وَلا يُدْخِلُها اللهُ جَنَّتُهُ، وَلَيْهُمْ وَهُو يَنْظُرُ إِلَيْهِ (٣)، احْتَجَبَ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ مِنْهُ، وَفَضَحَهُ عَلَى رُؤُوسِ الأَوَّلِينَ وَالآخِرِينَ عَزَقَهُ مَا لَقِيامَةِ». [إسناده ضعيف. أبو داود: ٢٢٦٣، وابن ماجه: يَوْمَ القِيامَةِ». [إسناده ضعيف. أبو داود: ٢٢٦٣، وابن ماجه: ٢٧٤٣، وهو في «الكبرى»: ٢٦٤٥، ولنتحذير من جحد الولد شاهد من حديث ابن عمر عند أحمد: ٤٧٩٥، وإسناده حسن].

# ٤٨ ـ بَابُ إِلْحَاقِ الْوَلَدِ بِالْفِرَاشِ إِذَا لَمْ يَنْفِهِ صَاحِبُ الْفِرَاشِ

٣٤٨٢ ـ أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ سَعِيدٍ وَأَبِي سَلَمَةَ، عَنْ آبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ النَّهْرِيِّ، عَنْ سَعِيدٍ وَأَبِي سَلَمَةَ، عَنْ آبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ النَّبِيِّ وَلِلْعَاهِرِ النَّبِيِّ وَلِلْعَاهِرِ النَّبِيِّ وَلِلْعَاهِرِ النَّبِيِّ وَلِلْعَاهِرِ النَّبِيِّ وَلَلْعَاهِرِ النَّبِيِّ وَلِلْعَاهِرِ النَّبِيِّ وَلِلْعَاهِرِ النَّبِيِ وَلَلْعَامِرِ النَّهِرَاشِ (٤)، وللمحبرُ (٥)». [أحمد: ٧٢٦٢، والبخاري: ٨٨١٨، ومسلم: ٢٦١٦، وهو ني الكبرى»: ٥٦٤٦].

٣٤٨٣ ـ أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بِنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ عَبْدِ الرَّقْوِيِّ، عَنْ عَبْدِ الرَّقْوِيِّ، عَنْ سَعِيدٍ الرَّقْوِيِّ، عَنْ سَعِيدٍ وَأَبِي سَلَمَةَ، عَنْ آبِي هُرَيْرَةَ عَنْ رَسُولِ اللهِ عَلَيْ قَالَ: «الوَلَدُ لِلْفِرَاشِ، وَلِلْعَاهِرِ الحَجَرُ». [أحمد: ٣٧٦٧، ومسلم: ٣٦١٥، وانظر ما قبله، وهو في «الكبرى»: ٥٦٤٧].

٣٤٨٤ - أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ قَالَ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عَنِ ابْنِ شِهَابِ، عَنْ عُرُوةَ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتِ: اخْتَصَمَ سَعْدُ بنُ

<sup>(</sup>١) الذود من الإبل: ما بين الثنتين إلى التسع، وقيل: ما بين الثلاث إلى العشر. قاله ابن الأثير.

 <sup>(</sup>۲) قوله: «هذا» الظاهر أن اسم الإشارة منصوب بنزع الخافض، متعلق بـ«قضى»، أي: قضى بهذا الحكم، وقوله: «لا يجوز لرجل...»
 بيان لمرجع اسم الإشارة.

 <sup>(</sup>٣) أي: ينظر الرجل إلى ولده، وهو كناية عن العلم بأنه ولده، أو المعنى ينظر الولد إلى الرجل، فهو تقبيح لفعله، وإشارة إلى قلة شفقته ورحمته، وشدة قساوة قلبه وغلظته.

<sup>(</sup>٤) أي: لمالك الفراش، وهو الزوج، أو المولى.

<sup>(</sup>٥) أي: للزاني الخيبة والحرمان، وذهب قوم إلى أنه كنى بالحجر عن الرجم، وليس كذلك، لأنه ليس كل زان يرجم. قاله السندي.

أَبِي وَقَاصٍ وَعَبْدُ بِنُ زَمْعَةَ فِي غُلَامٍ، فَقَالَ سَعْدٌ: هَذَا يَا رَسُولَ اللهِ ابْنُ أَخِي عُتْبَةَ بِنِ أَبِي وَقَاصٍ عَهِدَ إِلَيَّ أَنَّهُ ابْنُهُ، انْظُرْ إِلَى شَبَهِهِ. وَقَالَ عَبْدُ بِنُ زَمْعَةَ: أَخِي وُلِدَ ابْنُهُ، انْظُرْ إِلَى شَبَهِهِ. وَقَالَ عَبْدُ بِنُ زَمْعَةَ: أَخِي وُلِدَ عَلَى فِرَاشِ أَبِي مِنْ وَلِيدَتِهِ (۱)، فَنَظَرَ رَسُولُ اللهِ عَيْنَهُ مَ فَلَى فِرَاشٍ أَبِي مِنْ وَلِيدَتِهِ (۱)، فَنَظَرَ رَسُولُ اللهِ عَيْنَهُ اللهِ عَبْدُ، فَقَالَ: «هُو لَكَ يَا عَبْدُ، شَبَهَ أَبِي أَبِي مِنْ وَلِيدَتِهِ (۱)، فَنَظَرَ رَسُولُ اللهِ عَيْنَ اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ اللهُ اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ الل

٣٤٨٥ - أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بِنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بِنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: أَخْبَرَنَا اللّهِ بِنِ مَنْ مُخَاهِدٍ، عَنْ مُخاهِدٍ، عَنْ يُوسُفَ بِنِ الزُّبَيْرِ قَالَ: الزّبَيْرِ قَالَ: الزّبَيْرِ قَالَ: الزّبَيْرِ قَالَ: الزّبَيْرِ قَالَ: كَانَتْ لِزَمْعَةَ جَارِيَةٌ يَطَوُّهَا، وَكَانَ يَظُنُّ بِآخَر يَقَعُ كَانَتْ لِزَمْعَةَ جَارِيةٌ يَطَوُّهَا، وَكَانَ يَظُنُّ بِهِ، فَمَاتَ عَلَيْهَا، فَجَاءَتْ بِولَدٍ شِبْهِ النَّذِي كَانَ يَظُنُّ بِهِ، فَمَاتَ وَمُعَةً وَهِي حُبْلَى، فَذَكَرَتْ ذَلِكَ سَوْدَةُ لِرَسُولِ اللهِ عَلَيْنَ اللّهِ عَلَيْنَ اللّهُ اللّهُ عَلَيْنَ اللّهِ عَلَيْنَ اللّهُ عَلَيْنَ اللّهُ عَلَيْنَ اللّهُ اللّهُ عَلَيْنَ اللّهِ عَلَيْنَ اللّهِ عَلَيْنَ اللّهُ عَلَيْنَ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللهِ عَلَيْنَ اللّهُ عَلَيْنَ اللّهُ اللهُ عَلَيْنَ اللّهُ اللهِ عَلَيْنَ اللّهُ اللهُ الل

٣٤٨٦ ـ أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بِنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: حَدَّثَنَا جَرِيرٌ، عَنْ مَغِيرَةَ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ قَالَ: «الوَلَدُ لِلْفِرَاشِ، وَلِلْعَاهِرِ الحَجَرُ».

[صحيح. الترمذي في «العلل الكبير»: ٢٩٤، والبزار: ١٧١٢. وأبو يعلى: ١٧١٨، وابن حبان: ٤١٠٤، وهو في «الكبرى»: ٥٦٥٠].

قَالَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَٰنِ: وَلَا أَحْسُبُ هَٰذَا عَنْ عَبْدِ اللهِ بنِ مَسْعُودٍ، وَاللهُ تَعَالَى أَعْلَمُ (٤).

#### ٤٩ \_ بَابُ فِرَاشِ الأَمَةِ

سُفْيَانُ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتِ: سُفْيَانُ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتِ: الْحُتَصَمَ سَعْدُ بنُ أَبِي وَقَّاصٍ وَعَبْدُ بنُ زَمْعَةَ فِي ابْنِ زَمْعَةَ، قَالَ سَعْدٌ: أَوْصَانِي أَخِي عُنْبَةُ إِذَا قَدِمْتَ مَكَّةَ، زَمْعَةَ، قَالَ سَعْدٌ: أَوْصَانِي أَخِي عُنْبَةُ إِذَا قَدِمْتَ مَكَّةَ، فَانْظُرِ ابْنَ وَلِيدَةِ زَمْعَةَ، فَهُوَ ابْنِي، فَقَالَ عَبْدُ بنُ زَمْعَةَ: فَانْظُرِ ابْنُ وَلِيدَةِ زَمْعَةَ، فَهُو ابْنِي، فَقَالَ عَبْدُ بنُ زَمْعَةَ: هُوَ ابْنِي، فَقَالَ عَبْدُ بنُ زَمْعَةَ: هُوَ ابْنِي، فَوَالْسَ أَبِي، فَرَأَى رَسُولُ اللهِ عَلَى فِرَاشٍ أَبِي، فَرَأَى رَسُولُ اللهِ عَلَى فَرَأَى رَسُولُ اللهِ عَلَى فَرَأَى رَسُولُ اللهِ عَلَى وَاللهُ اللهِ عَلَى اللهُ عَلَى اللهِ عَلَى اللهُ عَلَى اللهِ عَلَى اللهِ عَلَى اللهِ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهِ عَلَى اللهِ عَلَى اللهُ عَلَى اللهِ عَلَى اللهُ اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ الل

# ٥٠ ـ بَابُ القُرْعَةِ فِي الوَلَدِ إِذَا تَنَازَعُوا فِيهِ، وَنِكْرِ الإِخْتِلَافِ عَلَى الشَّعْبِيِّ فِيهِ فِي حَدِيثِ زَيْدِ بنِ أَرْقَمَ

٣٤٨٨ ـ أَخْبَرَنَا أَبُو عَاصِم خُشِيْشُ بِنُ أَصْرَمَ قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ قَالَ: أَخْبَرَنَا الثَّوْرِيُّ، عَنْ صَالِح الهَمْدَانِيِّ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنْ عَبْدِ خَيْرٍ، عَنْ زَيْدِ بِنِ اَرْقَمَ قَالَ: أُتِي عَلِيٍّ ضَيُّ اللَّهُ وَهُوَ بِاليَمَنِ وَقَعُوا عَلَى

<sup>(</sup>١) أي: أمّته.

<sup>(</sup>٢) في الكبرى ا: اإلى شَبَهِه ١.

<sup>(</sup>٣) قال النووي في «شرحه على مسلم»: (٣٩/١٠): أمرها بذلك ندباً واحتياطاً، لأنه في ظاهر الشرع أخوها، لأنه ألحق بأبيها، لكن لما رأى الشبه البين بعتبة، خشي أن يكون من مائه، فيكون أجنبيًا منها، فأمرها بالاحتجاب منه احتياطاً.

 <sup>(</sup>٤) قال الحافط ابن حجر في «النكت الظراف»: (٧/ ٥٣) (٩٢٩٤): قائل ذلك النسائي، وأما شيخه فيه إسحاق بن إبراهيم، فإنه أخرجه
 في مسند ابن مسعود من «مسنده»، ثم أخرجه من طريق شعبة، عن مغيرة، عن أبي وائل مرسلاً. اهـ.

وقال البزار بعد إخراجه للحديث: هذا الحديث هكذا رواه جرير، عن المغيرة، عن أبي وائل، عن عبد الله، ورواه غير جرير، عن المغيرة، عن أبي وائل، عن عبد الله بن حذافة. اهـ.

وقال البخاري ـ كما في «العلل الكبير» للترمذي ـ: إنما هو: قال عبد الله بن حذافة للنبي ﷺ.

الْمرَأَةُ (١) فِي طُهْرِ وَاحِدٍ، فَسَأَلَ اثْنَيْنِ: أَتُقِرَّانِ لِهَذَا بِالوَلَدِ؟ فِالوَلَدِ؟ فَالَا: لَا، ثُمَّ سَأَلَ اثْنَيْنِ: أَتُقِرَّانِ لِهَذَا بِالوَلَدِ؟ فِالوَلَدِ؟ فَالَا: لَا، فَأَقْرَعَ بَيْنَهُمْ، وَأَلْحَقَ الوَلَدَ بِالَّذِي صَارَتْ عَلَيْهِ قَالاً: لَا، فَأَقْرَعَ بَيْنَهُمْ، وَأَلْحَقَ الوَلَدَ بِالَّذِي صَارَتْ عَلَيْهِ القُرْعَةُ، وَجَعَلَ عَلَيْهِ ثُلُقَيِ الدِّيَةِ (٢)، فَذُكِرَ ذَلِكَ القُرْعَةُ، وَجَعَلَ عَلَيْهِ ثُلُقَي الدِّيةِ (٢)، فَذُكِرَ ذَلِكَ لِرَسُولِ اللهِ بَيْنَةُ، فَضَحِكَ حَتَّى بَدَتْ نَوَاجِذُهُ. [اسناده في الرّسُولِ اللهِ بَيْنَةُ، وَلَصحيح الرواية المرسلة الآنية برقم: ٣٤٩٢ كما قال المصنف. أحمد: ١٩٣٩٩، وأبو داود: ٢٢٧٠، وأبن ماجه ٢٣٤٨، وسِأْتِي بعده إلى: ٢٩٤٨، وهو في الكبرى: ٢٥٢، و٩٩٥، و٩٩٥٥].

٣٤٨٩ - أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بِنُ حُجْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا عَلِيُّ بِنُ مُحْجْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا عَلِيُّ بِنُ مُسْهِرٍ، عَنِ الأَجْلَحِ، عَنِ الشَّعْبِيِّ قَالَ: أَخْبَرَنِي عَبْدُ اللهِ بِنُ أَبِي الخَلِيلِ الحَضْرَمِيُّ (٣)، عَنْ زَيْدِ بِنِ اَرْقَمَ عَبْدُ اللهِ بِنُ أَبِي الخَلِيلِ الحَضْرَمِيُّ إِذْ جَاءَهُ رَجُلٌّ مِنَ قَالَ: بَيْنَا نَحْنُ عِنْدَ رَسُولِ اللهِ عَلَيُّ إِذْ جَاءَهُ رَجُلٌّ مِنَ النَّهَ مِنَ اللهِ عَلْمَ لِهُ مَنْ اللهِ عَلَى اللهِ عَلْمَ لَا تَعْمَلُ اللهِ عَلَى اللهِ اللهِ عَلَى اللهِ اللهِ عَلَى اللهِ عَلَى اللهِ عَلَيْ اللهُ اللهِ عَلَى اللهِ عَلَى اللهِ اللهِ عَلَى اللهِ اللهِ عَلَى اللهِ عَلْمَ اللهِ عَلَى اللهِ اللهِ عَلَى اللهِ عَلَى اللهِ عَلَى اللهِ عَلَى اللهِ اللهِ عَلَى اللهِ عَلَى اللهِ عَلَى اللهِ اللهِ عَلَى اللهِ اللهِ عَلَى اللهِ اللهِ عَلَى اللهِ عَلَى

٣٤٩٠ - أَخْبَرَنَا عَمْرُو بِنُ عَلِيٌ قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْبَى،
عَنِ الأَجْلَحِ، عَنِ الشَّعْبِيّ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بِنِ
أَبِي الخَلِيلِ، عَنْ زَيْدِ بِنِ أَرْقَمَ قَالَ: كُنْتُ عِنْدَ النَّبِيُ
أَبِي الخَلِيلِ، عَنْ مَنْ لَا لَهُ بِنِ أَرْقَمَ قَالَ: كُنْتُ عِنْدَ النَّبِيُ
وَعَلِيٌ عَنْ اللَّهُ لِهِ الْكِمَنِ، فَأَتَاهُ رَجُلٌ فَقَالَ:
شَهِدْتُ عَلِيًّا أُبِي ثَلَاثَةِ نَفَرِ ادَّعَوْا وَلَدَ امْرَأَةٍ، فَقَالَ شَهِدْتُ عَلِيًّا أُبِي مَنْ لَكُهُ لِهَذَا؟ فَأَبَى، وَقَالَ لِهَذَا: تَدَعُهُ لِهَذَا؟ فَأَبَى، وَقَالَ لِهَذَا: تَدَعُهُ لِهَذَا؟ فَأَبَى، قَالَ عَلِيًّ لِهَذَا؟ فَأَبَى، وَقَالَ لِهَذَا: تَدَعُهُ لِهَذَا؟ فَأَبَى، قَالَ عَلِيًّ عَلِيًّا أَنْهُمْ شُركَاءُ مُتَشَاكِسُونَ (٥)، وَسَأَفُرِعُ بَيْنَكُمْ، وَقَالَ لِهَذَا؟ فَأَبَى، وَسَأَفْرِعُ بَيْنَكُمْ،

فَأَيُّكُمْ أَصَابَتْهُ القُرْعَةُ، فَهُو لَهُ وَعَلَيْهِ ثُلُثَا الدِّيَةِ. فَضَحِكَ رَسُولُ اللهِ يَجْ تَتَى بَدَتْ ثَوَاجِلُهُ. [اسناده ضعيف لاضطرابه. أحمد: ١٩٣٤٢، وأبو داود: ٢٢٦٩، وانظر ما سلف برقم: ٣٤٨٨، وهو في «الكبرى»: ٥٦٥٤].

٣٤٩١ ـ أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بِنُ شَاهِينَ قَالَ: حَدَّئَنَا خَالِدٌ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنْ رَجُلٍ مِنْ خَالِدٌ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنْ رَجُلٍ مِنْ حَضْرَمَوْتَ، عَنْ زَيْدِ بِنِ أَرْهَمَ قَالَ: بَعَثَ رَسُولُ اللهِ حَضْرَمَوْتَ، عَنْ زَيْدِ بِنِ أَرْهَمَ قَالَ: بَعَثَ رَسُولُ اللهِ عَضْرَمَوْتَ، عَنْ زَيْدِ بِنِ أَرْهَمَ قَالَ: بَعَثَ رَسُولُ اللهِ عَضْرَمَوْتَ، عَنْ زَيْدِ بِنِ أَرْهَمَ قَالَ: بَعَثَ رَسُولُ اللهِ عَلَى البَمَنِ، فَأْتِيَ بِغُلَامٍ تَنَازَعَ فِيهِ ثَلَاثَةً. وَسَاقَ الحَدِيثَ. [إسناد، ضعيف لاضطرابه، وانظر ما سلف برقم: وسَاقَ الحَدِيثَ. [إسناد، ضعيف لاضطرابه، وانظر ما سلف برقم: وهو في "الكبرى": ٥٥٥٥ و ٥٩٩٤].

### خَالَفَهُمْ سَلَمَهُ بِنُ كُهَيْلٍ:

٣٤٩٢ أَخْبَرُنَا مُحَمَّدُ بِنُ بَشَّارٍ قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ وَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ وَالَ: سَمِعْتُ وَالَ: سَمِعْتُ الشَّعْبِيِّ يُحَدِّثُ عَنْ أَبِي الخَلِيلِ - أَوِ: ابْنِ أَبِي الخَلِيلِ - أَوِ: ابْنِ أَبِي الخَلِيلِ - أَوْ وَابْنِ أَبِي الخَلِيلِ - أَنْ ثَلَاثَةَ نَفَرٍ اشْتَرَكُوا فِي طُهْرٍ، فَذَكَرَ نَحْوَهُ، وَلَمْ يَذْكُرُ أَنْ ثَلَاثَةَ نَفَرٍ اشْتَرَكُوا فِي طُهْرٍ، فَذَكَرَ نَحْوَهُ، وَلَمْ يَذْكُرُ وَلَمْ يَذْكُرُ اللَّهُ مَرسل، وهو زَيْدَ بِنَ أَرْقَمَ، وَلَمْ يَرْفَعُهُ. [رجاله نقات، لكنه مرسل، وهو الصواب فيه. أبو داود: ٢٢٧١، وانظر ما سلف برقم: ٣٤٨٨ وهو في الكبرية: ٥٦٥٦،

قَالَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ: هَذَا صَوَابٌ، وَاللهُ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى أَعْلَمُ.

#### ١٥ \_ بَابُ القَافَةِ (١)

٣٤٩٣ ـ أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ قَالَ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: إِنَّ رَسُولَ اللهِ عَلَيْهِ

١) كانت هذه المرأة أمّةً مشتركة بينهم.

<sup>(</sup>٢) أي: ثلثي القيمة، والمراد قيمة الأم.

 <sup>(</sup>٣) قال ابن حجر في «التقريب»: عبد الله بن الخليل، أو ابن أبي الخليل، الحضرمي، أبو الخليل الكوفي: مقبول، من الثانية، وفرَّق البخاري وابن حبان بين الراوي عن علي، فقال فيه: ابن أبي الخليل، والراوي عن زيد بن أرقم، فقال فيه: ابن الخليل.

<sup>(</sup>٤) الضمير للأجلع.

<sup>(</sup>٥) أي: متنازعون.

<sup>(</sup>٦) القائف: هو الذي يعرف الشُّبَه ويميز الأثر، سمي بذلك لأنه يقفو الأشياء، أي: يتبعها.

دَخَلَ عَلَيَّ مَسْرُوراً تَبْرُقُ أَسَارِيرُ (١) وَجْهِهِ ، فَقَالَ : «أَلَمْ تَرَيْ أَنَّ مُجَرِّزاً نَظَرَ إِلَى زَيْدِ بنِ حَارِثَةَ وَأُسَامَةَ ، فَقَالَ : إِنَّ بَعْضَ هَذِهِ الْأَقْدَامِ لَمِنْ بَعْضٍ » . [أحمد: ٢٤٥٢٦، والبخاري: بعض مَذِهِ الْأَقْدَامِ لَمِنْ بَعْضٍ » . [أحمد: ٢٤٥٢٦، والبخاري: ١٧٧٠، ومسلم: ٣٦١٧، وهو في «الكبرى» : ١٥٦٥٧].

٣٤٩٤ ـ أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بِنُ إِبْرَاهِيمَ فَالَ: أَخْبَرَنَا السُّفْيَانُ، عَنِ عَائِشَةً وَقَى الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُرْوَةً، عَنْ عَائِشَةً وَقَى النَّهُ عَنْ عَائِشَةً وَاتَ يَوْمِ مَسْرُوراً، قَالَتْ: دَخَلَ عَلَيَّ رَسُولُ اللهِ عَلَيْ ذَاتَ يَوْمِ مَسْرُوراً، فَقَالَ: "يَا عَائِشَةُ، أَلَمْ تَرَيْ أَنَّ مُجَزِّرَا المُلْلِحِيَّ دَخَلَ عَلَيَّ وَعِنْدِي أُسَامَةً بِنُ زَيْدٍ، فَرَأَى أُسَامَةً بِنَ زَيْدٍ عَلَيْ وَعِنْدِي أُسَامَةً بِنُ زَيْدٍ، فَرَأَى أُسَامَةً بِنَ زَيْدٍ وَزَيْداً وَعَلَيْهِمَا قَطِيفَةٌ (٢) وَقَدْ غَطَيا رُؤُوسَهُمَا، وَبَدَتْ وَزَيْداً وَعَلَيْهِمَا قَطِيفَةٌ (٢) وَقَدْ غَطّيا رُؤُوسَهُمَا، وَبَدَتْ أَقْدَامُ هُمَا، فَقَالَ: هَذِهِ أَقْدَامُ بَعْضُهَا مِنْ بَعْضٍ». أَقْدَامُهُمَا، فَقَالَ: هَذِهِ أَقْدَامُ بَعْضُهَا مِنْ بَعْضٍ». [أحمد: ٢٤٠٩٩، والبخاري: ١٧٧١، ومسلم: ٢١٥٨، وهو في الكبريّ: ٢١٥٨، والبخاري: ١٧٧١، ومسلم: ٢١٥٨، وهو في

# ٥٢ ـ [بَابُ] إِسْلَامِ لَحَدِ الزُّوْجَيْنِ وَتَخْيِيرِ الوَلَدِ

٣٤٩٥ ـ أَخْبَرَنَا مَحْمُودُ بِنُ غَيْلَانَ قَالَ: حَدَّثَنَا مُحْمُودُ بِنُ غَيْلَانَ قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ عُثْمَانَ البَتِّيِّ، عَنْ عَبْدِ الحَمِيدِ بِنِ سَلَمَةَ الأَنْصَارِيِّ (٣)، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ أَنَّهُ أَنْ تُسْلِمَ، فَجَاءَ ابْنُ لَهُمَا صَغِيرٌ لَمْ يَبْلُغِ الحُلُم، فَأَبُّهُ أَنْ تُسْلِمَ، فَجَاءَ ابْنُ لَهُمَا صَغِيرٌ لَمْ يَبْلُغِ الحُلُم، فَأَجْلَسَ النَّبِيُ يَنِيُ الْأَبَ هَا هُنَا، وَالأُمَّ هَا هُنَا، ثُمَّ خَيَرَهُ، فَقَالَ: «اللَّهُمَّ اهْدِهِ»، فَذَهَبَ وَالأُمَّ هَا هُذَا، ثُمَّ خَيَرَهُ، فَقَالَ: «اللَّهُمَّ اهْدِهِ»، فَذَهَبَ

**إِلَى أَبِيهِ. [صحيح. أحمد: ٢٣٧٥٩، وأبو داود: ٢٢٤٤، وابن** ماجه: ٢٣٥٢<sup>(٤)</sup>، وهو في «الكبرى»: ٦٥٩٥ و٦٣٥٦].

٣٤٩٦ - أخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ عَبْدِ الأَعْلَى قَالَ: حَدَّنَا ابْنُ جُرَيْجٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي زِيَادٌ، عَنْ فَالَدِ بَاللَّهُ قَالَ: بَيْنَا أَنَا عِنْدَ هِلَالِ بنِ أُسَامَةً، عَنْ أَبِي مَيْمُونَةً قَالَ: بَيْنَا أَنَا عِنْدَ أَبِي هُرَيْوَنَةً قَالَ: بَيْنَا أَنَا عِنْدَ أَبِي هُرَيْوَنَةً قَالَ: بِنَ أَسَامَةً، عَنْ أَبِي مَيْمُونَةً قَالَ: بِنَ اللهِ اللهِ أَبِي هُرَيْدَ أَنْ الْمَرَأَةً جَاءَتْ إِلَى رَسُولِ اللهِ بَيْنِ هُوَالَتْ: فَدَاكَ أَبِي وَأُمِّي، إِنَّ زَوْجِي يُرِيدُ أَنْ يَنْدِ أَبِي عَنْبَةً (٥٠) يَذُهَبَ بِابْنِي، وَقَدْ نَفَعَنِي وَسَقَانِي مِنْ بِئْرِ أَبِي عِنْبَةً (٥٠)، يَذُهَبَ بِابْنِي، وَقَدْ نَفَعَنِي وَسَقَانِي مِنْ بِئْرِ أَبِي عِنْبَةً (٥٠)، فَجَاءَ زَوْجُهَا وَقَالَ: مَنْ يُخَاصِمُنِي فِي ابْنِي؟ فَقَالَ: هَنْ يُخَاصِمُنِي فِي ابْنِي؟ فَقَالَ: هُنَا عُلُومُ مُنْ يُعْرِ أَبِي عِنْبَةً أَبُوكَ، وَهَذِهِ أُمُّكَ، فَحُدْ بِيَدِ أَيِّهِمَا هُنَا لَا عُلَامُهُ، هَذَا أَبُوكَ، وَهَذِهِ أُمُّكَ، فَحُدْ بِيدِ أَيِّهِمَا هُنَا لَكُومُ اللهُ اللهُ عَنْ اللهُ عَمْدُهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ عَنْ اللهُ ا

### ٥٣ \_ [بَابُ] عِدُّةِ المُخْتَلِعَةِ

٣٤٩٧ ـ أَخْبَرَنَا أَبُو عَلِيٌ مُحَمَّدُ بنُ يَحْيَى المَرْوَذِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا قَالَ: حَدَّثَنَا أَخُو عَبْدَانَ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي قَالَ: حَدَّثَنَا عَلِيُّ بنُ المُبَارَكِ، عَنْ يَحْيَى بنِ أَبِي قَالَ: حَدَّثَنَا عَلِيُّ بنُ المُبَارَكِ، عَنْ يَحْيَى بنِ أَبِي كَثِيرٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَنَّ أَبِي كَثِيرٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَنَّ أَبِي كَثِيرٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَنَّ اللهُ بَيْعَ بِنْتَ مُعَوِّدِ البنِ عَفْرَاءَ أَخْبَرَتُهُ أَنَّ ثَابِتَ بنَ الرَّبَيِّع بِنْتَ مُعَوِّدِ البنِ عَفْرَاءَ أَخْبَرَتُهُ أَنَّ ثَابِتَ بنَ قَيْسِ بنِ شَمَّاسٍ ضَرَبَ امْرَأَتَهُ، فَكَسَرَ يَدَهَا، وَهِي قَيْسِ بنِ شَمَّاسٍ ضَرَبَ امْرَأَتَهُ، فَكَسَرَ يَدَهَا، وَهِي

<sup>(</sup>۱) الأسارير: هي الخطوط التي في الجبهة، وتبرق: أي: تضيء وتستنير من السرور والفرح. وإنما سر النبي ﷺ بقول المدلجي؛ لأن الجاهلية كانت تقدح في نسب أسامة لكونه أسود شديد السواد، وكان زيد أبيض، فلما قضى القائف بإلحاق نسبه مع اختلاف اللون ــ وكانت الجاهلية تعتمد قول القائف ـ فرح النبيُّ ﷺ لكونه زاجراً لهم عن الطعن في النسب.

<sup>(</sup>٢) القطيفة: هي كساء له خمل.

 <sup>(</sup>٣) وهم عثمان البتي في هذا الإسناد فقال: عن عبد الحميد بن سلمة، عن أبيه، عن جده، وهذه سلسلة لا تعرف إلا من طريقه، وخالفه
 في ذلك جماعة فقالوا: عن عبد الحميد بن جعفر، عن أبيه، عن جده.

ويؤيد القول بوهم عثمان البتي ما أخرجه الطحاوي في «شرح مشكل الآثار»: (٨/ ١٠٥): عنابي عاصم النبيل، قال: سمعت عبد الحميد بن جعفر يقول: أنا حدثت البتي بحديث التخيير بالأهواز.

<sup>(</sup>٤) وقع عند ابن ماجه أن جد عبد الحميد كان الطفل الذي اختلف فيه أبواه.

<sup>(</sup>٥) بتراًبي عنبة: هو بتر على بَريد من المدينة. أظهرت حاجتها إلى الولد، ولعل محمل الحديث بعد الحضانة، مع ظهور حاجة الأم إلى الولد، واستغناء الأب عنه، مع عدم إرادته إصلاح الولد.

٣٤٩٨ ـ أَخْبَرَنَا عُبَيْدُ اللهِ بنُ سَعْدِ بنِ إِبْرَاهِيمَ بنِ سَعْدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي، عَنِ ابْنِ السَحَاقَ قَالَ: حَدَّثَنِي عُبَادَةُ بنُ الوَلِيدِ بنِ عُبَادَةً بنِ السَحَاقَ قَالَ: حَدَّثَنِي عُبَادَةُ بنُ الوَلِيدِ بنِ عُبَادَةً بنِ الصَّامِتِ، عَنْ رُبَيِّعٍ بِنْتِ مُعَوِّدٍ، قَالَ: قُلْتُ لَهَا: الصَّامِتِ، عَنْ رُبَيِّعٍ بِنْتِ مُعَوِّدٍ، قَالَ: قُلْتُ لَهَا: حَدِّيْنِي حَدِينَكِ (۱). قَالَتِ: اخْتَلَعْتُ مِنْ زَوْجِي، ثُمَّ جَدِينَكُ أَنْ فَكُونِي حَدِينَةً عَهْدِ بِهِ، فَتَمْكُثِي حَتَّى عِدَّةً عَلَيْكِ إِلَّا أَنْ تَكُونِي حَدِينَةً عَهْدِ بِهِ، فَتَمْكُثِي حَتَّى عِدَّةً عَلَيْكِ إِلَّا أَنْ تَكُونِي حَدِينَةً عَهْدِ بِهِ، فَتَمْكُثِي حَتَّى عَدِينَةً عَهْدِ بِهِ، فَتَمْكُثِي حَتَّى عَدَّى مَنَ العِدَّةِ فَقَالَ: لَا عَدَّةً عَلَيْكِ إِلَّا أَنْ تَكُونِي حَدِينَةً عَهْدِ بِهِ، فَتَمْكُثِي حَتَّى عَدِينَةً عَهْدِ بِهِ، فَتَمْكُثِي حَتَّى عَدَّى مَنْ العِدَةِ فَقَالَ: لَا تَعْمَى مَنْ العِدَةِ فَعَالًا عَلَى اللهِ عَلَيْ فِي مَرْيَعُ اللهَ عَلَيْكِ إِلَّا أَنْ تَكُونِي حَدِينَةً عَهْدِ بِهِ، فَتَمْكُثِي حَتَّى مَنْ العِدَةِ فَعَلَا اللهِ عَنْ فَيَنْ فَيْكُ إِلَّا أَنْ تَكُونِي حَدِيثَةً عَهْدِ بِهِ، فَتَمْكُثِي حَتَّى مَنْ العَدِيقِ عَلَى اللهِ عَنْ اللهِ عَنْ اللهِ عَنْ فَي مَرْيَعُ المَعْ اللهِ عَنْ فَي مَرْيَعُ اللهِ عَنْ اللهِ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهِ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ اللهُ عَلَى اللهُ اللهُ عَلَى اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ عَلَى اللهُ اللهُهُ اللهُ ال

# ٥٤ ـ [بَابُ] مَا اسْتُنْنِيَ مِنْ عِدُةِ المُطَلَّقَاتِ

٣٤٩٩ - أَخْبَرَنَا زَكَرِيَّا بنُ يَخْبَى قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بنُ الحُسَيْنِ بنِ وَاقِدٍ إِسْحَاقُ بنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بنُ الحُسَيْنِ بنِ وَاقِدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ النَّحُويُّ، عَنْ قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ النَّحُويُّ، عَنْ عَنْ عَيْرِمَةَ، عَنِ البنِ عَبَّاسٍ فِي قَوْلِهِ: ﴿مَا نَسَحْ مِنْ اَيَةٍ أَوْ عِنْمِهَا نَاتِ مِخْبَرِمِةُ أَوْ مِثْلِهَا ﴾ [البقرة: ١٠١]، وَقَالَ: فَوَالَهُ أَعْلَمُ بِمَا يُنْزَلُكِ فَوَالَا بَدُانَا مَانِكُ مُكَانَ عَالَةٌ وَاللّهُ أَعْلَمُ بِمَا يُنْزَلُكِ

### ٥٥ \_ بَابُ عِدَّةِ المُتَوَفَّى عَنْهَا زَوْجُهَا

مُعْبَةَ قَالَ: حَدَّثَنَا حُمَيْدُ بنُ السَّرِيِّ، عَنْ وَكِيعٍ، عَنْ شُعْبَةَ قَالَ: حَدَّثَنَا حُمَيْدُ بنُ نَافِعٍ، عَنْ زَيْنَبَ بِنْتِ شُعْبَةَ قَالَ: حَدَّثَنَا حُمَيْدُ بنُ نَافِعٍ، عَنْ زَيْنَبَ بِنْتِ أُمِّ سَلَمَةَ: قَالَتْ أُمُّ حَبِيبَةَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ وَمُولُ: «لَا يَحِلُّ الإَمْرَأَةِ تُؤْمِنُ بِاللهِ وَالْيَوْمِ الآخِرِ تُحِدُّنَا يَقُولُ: «لَا يَحِلُّ الإَمْرَأَةِ تُؤْمِنُ بِاللهِ وَالْيَوْمِ الآخِرِ تُحِدُّنَا يَعُولُ اللهِ عَلَى زَوْمٍ أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ عَلَى مَيِّتٍ فَوْقَ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ، إِلَّا عَلَى زَوْمٍ أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ وَعَلَى مَيِّتٍ فَوْقَ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ، إِلَّا عَلَى زَوْمٍ أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ وَعَشْراً». [أحمد: ٢١٧٦٦، والبخاري: ٣٣٩٥، وسلم: ٣٧٢٩، وسأتي برقم: ٣٥٢٧، وهو في «الكبري»: ٣١٥٥].

خَالِدٌ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ حُمَيْدِ بِنِ نَافِعٍ، عَنْ زَيْنَبَ خَالِدٌ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ حُمَيْدِ بِنِ نَافِعٍ، عَنْ زَيْنَبَ بِنْتِ أُمِّ سَلَمَةَ، قُلْتُ: عَنْ أُمِّهَا؟ قَالَ: نَعَمْ، إِنَّ النَّبِي بِنْتِ أُمِّ سَلَمَةَ، قُلْتُ: عَنْ أُمِّهَا؟ قَالَ: نَعَمْ، إِنَّ النَّبِي بِنْتِ أُمِّ سَلَمَةَ، قُلْتُ: عَنْ أُمِّهَا؟ قَالَ: نَعَمْ، إِنَّ النَّبِي بِنْتِ أُمِّ سَلَمَةً مَ قُلْتُ: عَنْ أُمِّهَا زَوْجُهَا، فَخَافُوا عَلَى عَنْهَا زَوْجُهَا، فَخَافُوا عَلَى عَنْهَا أَوْجُهَا، أَتَكْتَحِلُ؟ فَقَالَ: «قَدْ كَانَتْ إِحْدَاكُنَّ تَمْكُثُ فِي عَنْهَا أَنْ يُعْدَلِكُ لَنْ تَمْكُثُ فِي عَنْهَا أَنْ عُلَا اللّهُ اللّهِ عَلَى شَرِّ أَحْلَاسِهَا (٥) حَوْلاً، ثُمَّ خَرَجَتْ، فَلَا، بَيْتِهَا فِي شَرِّ أَحْلَاسِهَا (٥) حَوْلاً، ثُمَّ خَرَجَتْ، فَلَا، أَرْبُعَةَ أَشْهُرٍ وَعَشُراً». [أحمد: ٢١٦٥، والبخاري: ٣٣٨٥،

١) أي: حديث اختلاعك من زوجك، وماذا قيل لك في ذلك؟

<sup>(</sup>٢) - قال في «ذخيرة العقبى»: (٢٩/ ٢١٦-٢١٧): تسميتها بمريم وَهَم من بعض الرواة، والصواب أن اسمها جميلة بنت عبد الله بن أَبَي، كما في رواية الربيع التي قبل هذه الرواية. ويحتمل أن يكون لها اسمان، أو هو اسمها، وجميلة لقبها.

<sup>(</sup>٣) في الأصل وبقية النسخ: "وإن" بدل: "ثم"، والمثبت من "الكبرى"، وهو الموافق للتلاوة.

<sup>(</sup>٤) قوله: «تحد» بضم أوله وكسر ثانيه، من الإحداد، وهو المشهور، أو بفتح أوله وكسر ثانيه وضمه.

<sup>(</sup>٥) - الأحلاس: جمع حِلْس، والمراد في شر ثيابها.

ومسلم: ٣٧٣١، وانظر ما بعده، وما سيأتي برقم: ٣٥٠٤ و٣٥٠٥ و٣٥٣٣ و٣٥٣٨ و٣٥٣٩ و٣٥٤٠، وهو في «الكبرى»: ٥٦٦٤].

٢٠٠٧ ـ أَخْبَرَنِي إِسْحَاقُ بِنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: أَخْبَرَنَا جِيرٌ، عَنْ يَحْيَى بِنِ سَعِيدِ بِنِ قَيْسِ بِنِ قَهْدِ الأَنْصَارِيِّ جَرِيرٌ، عَنْ يَحْيَى بِنِ سَعِيدِ بِنِ قَيْسِ بِنِ قَهْدِ الأَنْصَارِيِّ - وَجَدُّهُ قَدْ أَذْرَكَ النَّبِيَّ عَنْ اللَّهِ عَنْ حُمَيْدِ بِنِ نَافِعِ، عَنْ زَيْنَبَ بِنْتِ أُمِّ سَلَمَةَ ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ وَأُمِّ حَبِيبَةَ قَالَتَا: لَيْنَبَ بِنْتِ أُمِّ سَلَمَةَ ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ وَأُمِّ حَبِيبَةَ قَالَتَا: أَنْ ابْنَتِي تُوفِي عَنْهَا جَاءَتِ امْرَأَةٌ إِلَى النَّبِي عَيْنِهَا ، قَالَتْ: إِنَّ ابْنَتِي تُوفِي عَنْهَا رَوْجُهَا، وَإِنِّي أَخَافُ عَلَى عَيْنِهَا ، أَفَأَكُحُلُهَا؟ فَقَالَ رَسُولُ اللهِ عَيْنِ : «قَدْ كَانَتْ إِحْدَاكُنَّ تَجْلِسُ حَوْلاً، وَإِنِّي أَخَافُ عَلَى عَيْنِهَا ، أَفَأَكُحُلُهَا؟ فَقَالَ رَسُولُ اللهِ عَيْنَ : «قَدْ كَانَتْ إِحْدَاكُنَّ تَجْلِسُ حَوْلاً، وَإِنَّمَا هِيَ أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ وَعَشْراً، فَإِذَا كَانَ الحَوْلُ خَرَجَتْ وَرَاءَهَا بِبَعْرَةٍ (١)». [مسلم: ٣٧٣٣. واخرجه احمد: وَرَاءَهَا بِبَعْرَةٍ (١)». [مسلم: ٣٧٣٣. واخرجه احمد: وَرَاءَهَا بِبَعْرَةٍ (١)». [مسلم: وحدها، وانظر ما بنه وبنه، وبياني برفم: ٣١٥٥، وهو ني "الكبري»: ١٦٥٥].

٣٥٠٣ ـ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بِنُ بَشَارٍ قَالَ: حَدَّنَنَا عَبْدُ الوَهَّابِ [قَالَ: سَمِعْتُ يَحْيَى] (٢) قَالَ: سَمِعْتُ نَافِعاً يَقُولُ: عَنْ صَفِيَّةَ بِنْتِ أَبِي عُبَيْدٍ أَنَّهَا سَمِعَتْ نَافِعاً يَقُولُ: عَنْ صَفِيَّةَ بِنْتِ أَبِي عُبَيْدٍ أَنَّهَا سَمِعَتْ خَفْصَةَ بِنْتَ عُمَرَ زَوْجَ النَّبِيُ ﷺ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: اللَّهِ مَا النَّبِيِ اللهِ وَاليَوْمِ الآخِرِ تُحِدُّ عَلَى اللهِ وَاليَوْمِ الآخِرِ تُحِدُّ عَلَى مَيْتٍ فَوْقَ ثَلَاثٍ إِلَّا عَلَى زَوْجٍ، فَإِنَّهَا تُحِدُّ عَلَيْهِ أَرْبَعَةً مَيْتٍ فَوْقَ ثَلَاثٍ إِلَّا عَلَى زَوْجٍ، فَإِنَّهَا تُحِدُّ عَلَيْهِ أَرْبَعَةً أَشْهُرٍ وَعَشْراً». [احمد: ٢٦٤٥٢، ومسلم: ٢٧٣٧، وهو في الكبرى»: ٢٦٤٥].

مُحَمَّدُ بنُ سَوَاءٍ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بنِ دَاوُدَ، عَنْ هِشَ مُحَمَّدُ بنُ سَوَاءٍ قَالَ: حَدُّثَنَا مَبْدُ اللهِ بنِ دَاوُدَ، عَنْ هِشَ مُحَمَّدُ بنُ سَوَاءٍ قَالَ: أَخْبَرَنَا سَعِيدٌ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ الْمِسْوَرِ بنِ مَخْرَمَةَ أَنَّ النَّبِيَ فَاسِهَا. [صَفَيَّةَ بِنْتِ أَبِي عُبَيْدٍ، عَنْ بَعْضِ أَزْوَاجِ النَّبِيِّ قَالَ: «لَا يَجِلُّ لاَمْرَأَةٍ فَيه، ومو في «الكبرى»: ٥٦٧٠].

تُؤْمِنُ بِاللهِ وَاليَوْمِ الآخِرِ تُحِدُّ عَلَى مَيِّتٍ أَكْثَرَ مِنْ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ إِلَّا عَلَى رَوْجٍ، فَإِنَّهَا تُحِدُّ عَلَيْهِ أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ أَيَّامٍ إِلَّا عَلَى رَوْجٍ، فَإِنَّهَا تُحِدُّ عَلَيْهِ أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ وَعَضْراً». [صحبح. أحمد: ٢٦٤٥٣ من حديث بعض أزواج النبي عضم أزواج النبي عضم وانظر ما قبله. والطبراني في «الكبير»: (٢٣/(٨١٨))، وانظر ما بعده، وما سلف برقم: ٢٥٠١، وهو في «الكبرى». ٢٦٥٥].

مُحَمَّدُ بنُ إِسْمَاعِيلَ بِنِ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: حَدَّثَنَا السَّهْمِيُّ - يَعْنِي عَبْدَ اللهِ بِنَ بَكْرٍ - قَالَ: حَدَّثَنَا سَعِيدٌ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ صَفِيَّةَ بِنْتِ حَدَّثَنَا سَعِيدٌ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ صَفِيَّةَ بِنْتِ أَبِي عُبَيْدٍ، عَنْ بَعْضِ أَزْوَاجِ النَّبِيِّ يَ اللهِ وَهِيَ أَمُّ سَلَعَةً - وَهِيَ أَمُّ سَلَعَةً - عَنِ النَّبِيِّ يَ اللهِ عَنْ بَعْضِ أَزْوَاجِ النَّبِيِّ يَ اللهِ وَهِيَ أَمُّ سَلَعَةً - عَنْ النَّهِ عَنْ بَعْضِ أَزْوَاجِ النَّبِيِّ يَ اللهِ عَنْ اللهُ عَنْ اللهِ عَنْ اللهُ عَنْ اللهُ عَنْ اللهِ عَنْ اللهِ عَنْ اللهِ عَنْ اللهِ عَنْ اللهُ عَنْ اللهُ عَنْ اللهُ عَنْ اللهُ عَنْ اللهُ عَنْ اللهِ عَنْ اللهِ عَنْ اللهُ عَنْ اللهُ عَنْ اللهُ عَنْ اللهُ عَنْ اللهِ عَنْ اللهُ عَنْ اللهُ عَنْ اللّهُ عَلَيْ اللّهُ عَنْ اللّهُ عَا اللّهُ عَنْ اللّهُ عَنْ اللّهُ عَنْ اللّهُ عَنْ اللّهُ عَنْ اللّهُ عَنْ اللّهُ عَلَالِهُ عَلَا اللّهُ عَلَا اللّهُ عَلَالُهُ عَنْ اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَالِهُ عَلَيْ اللّهُ عَلَا عَلْمُ عَلَا عَلْمُ اللّهُ عَلَا عَلَالْهُ عَلَا اللّهُ عَلَا عَلَا عَلَا الللّهُ عَلَا عَلَا عَلَا عَلَا عَلَا عَلَا عَلَا عَلَا عَلَا عَا عَلَا اللّهُ عَلَا عَلَا عَلَا عَلَا عَلَا عَلَا عَلَا عَلَا عَلَا عَلَ

#### ٥٦ ـ بَابُ عِدَّةِ الحَامِلِ المُتَوَفِّي عَنْهَا زَوْجُهَا

مَسْكِينٍ قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ - وَاللَّفْظُ لِمُحَمَّدٍ - قَالَا مِسْكِينٍ قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ - وَاللَّفْظُ لِمُحَمَّدٍ - قَالَا حَدَّثَنَا ابْنُ القَاسِمِ، عَنْ مَالِكٍ، عَنْ هِشَامٍ بنِ عُرْوَةً، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ العِسْوَرِ بنِ مَخْرَمَةً أَنَّ سُبَيْعَةَ الأَسْلَمِيَّةَ عَنْ أَبِيهِ، عَنِ العِسْوَرِ بنِ مَخْرَمَةً أَنَّ سُبَيْعَةَ الأَسْلَمِيَّةَ فَنْ أَبِيهِ، عَنِ العِسُورِ بنِ مَخْرَمَةً أَنَّ سُبَيْعَةَ الأَسْلَمِيَّةَ فَنْ أَبِيهِ، عَنِ العِسُورِ بنِ مَخْرَمَةً أَنَّ سُبَيْعَةَ الأَسْلَمِيَّةَ فَنْ أَبِيهِ، فَاسْتَأْذَنَتُ أَنْ تَنْكِحَ، فَأَذِنَ لَهَا، فَنَكَحَتْ. [أحد: ١٨٩١٧] والبخاري: ٥٢٢٠، وهو في الكبرية: ١٦٩].

٣٥٠٧ - أَخْبَرَنَا نَصْرُ بِنُ عَلِيٍّ بِنِ نَصْرٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بِنِ ذَاوُدَ، عَنْ هِشَامِ بِنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ الْمِسْوَرِ بِنِ مَخْرَمَةَ أَنَّ النَّبِيَّ يَظِيُّ أَمْرَ سُبَيْعَةَ أَنْ تَنْكِحَ إِذَا لَمُ سُبَيْعَةَ أَنْ تَنْكِحَ إِذَا تَعَلَّتُ عَلَيْ مَنْ نِفَاسِهَا . [صحيح . ابن ماجه: ٢٠٢٩، وانظر ما قبله، وهو ني «الكبرى»: ٥٦٧٠].

<sup>(</sup>١) سيأتي شرحها عند الحديث: ٣٥٣٣.

<sup>(</sup>۲) ما بين معقفين من النسخة المحمودية والفتياني، وهو الموافق لما في االكبرى،، واتحفة الأشراف؛ (۲۹۲/۱۱) (۱۵۸۱۷)، وهو يحيى بن سعيد الأنصاري.

<sup>(</sup>٣) نُفِست ـ بضم النون ــ : ولدت .

<sup>(</sup>٤) قال ابن الأثير: ويروى: "تعالَتْ" أي: ارتفعت وطَهْرت. ويجوز أن يكون من قولهم: تعلَّى الرجل من علته: إذا بَرَأ. أي: خرجت من نفاسها وسلمت. "النهاية": (علا).

٣٠٠٨ - أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بِنُ قُدَامَةَ قَالَ: أَخْبَرَنِي جَرِيرٌ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنِ الأَسْوَدِ، عَنْ أَبِي الشَّنَابِلِ قَالَ: وَضَعَتْ سُبَيْعَةُ حَمْلَهَا بَعْدَ وَفَاةِ زَوْجِهَا بِثَلَاثَةٍ وَعِشْرِينَ - أَوْ: خَمْسَةٍ وَعِشْرِينَ لَيْلَةً - زُوْجِهَا بِثَلَاثَةٍ وَعِشْرِينَ لَيْلَةً - فَلَمَّا تَعَلَّتُ تَشَوَّفَتْ لِلأَزْوَاجِ (١)، فَعِيبَ ذَلِكَ عَلَيْهَا، فَلَمَّا تَعَلَّتْ تَشَوَّفَتْ لِلأَزْوَاجِ (١)، فَعِيبَ ذَلِكَ عَلَيْهَا، فَذُكِرَ (٢) ذَلِكَ لِرَسُولِ اللهِ عَلَيْهَا، فَقَالَ: «مَا يَمْنَعُهَا؟ قَلِهِ فَذُكِرَ (٢) ذَلِكَ لِرَسُولِ اللهِ عَلَيْه، فَقَالَ: «مَا يَمْنَعُهَا؟ قَلِه انْقَضَى أَجَلُهَا». [صحبح لغيره. أحمد: ١٨٧١٣، والترمذي: المَاهُ: ١٨٧١، وهو في "الكبرى": ١٨٧١، والترمذي:

٣٥١٠ - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ سَلَمَةَ وَالحَادِثُ بنُ مِسْكِينِ قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ - وَاللَّفْظُ لِمُحَمَّدٍ - قَالَ: مِسْكِينِ قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ - وَاللَّفْظُ لِمُحَمَّدٍ - قَالَ: أَخْبَرَنَا ابْنُ القَاسِمِ، عَنْ مَالِكِ، عَنْ عَبْدِ رَبِّهِ بنِ سَعِيدٍ، عَنْ اللهِ اللهِ عَنْهِ رَبِّهِ بنِ سَعِيدٍ، عَنْ أَبِي سَلَمَةً قَالَ: سُئِلَ ابْنُ عَبَّاسٍ وَأَبُو هُرَيْرَةً عَنِ المُتَوَفِّى عَنْهَا زَوْجُهَا وَهِيَ حَامِلٌ، قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: المُتَوَفِّى عَنْهَا زَوْجُهَا وَهِيَ حَامِلٌ، قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ:

آخِرُ الأَجَلَيْنِ، وَقَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ: إِذَا وَلَدَتْ فَقَدْ حَلَّتْ، فَدَخَلَ أَبُو سَلَمَةَ إِلَى أُمِّ سَلَمَةَ، فَسَأَلَهَا عَنْ ذَلِكَ، فَقَالَتْ: وَلَدَتْ سُبَيْعَةُ الأَسْلَمِيَّةُ بَعْدَ وَفَاةِ زَوْجِهَا بِنِصْفِ فَقَالَتْ: وَلَدَتْ سُبَيْعَةُ الأَسْلَمِيَّةُ بَعْدَ وَفَاةِ زَوْجِهَا بِنِصْفِ فَقَالَتْ: وَلَدَتْ سُبَيْعَةُ الأَسْلَمِيَّةُ بَعْدَ وَفَاةِ زَوْجِهَا بِنِصْفِ شَهْرٍ، فَخَطَبَهَا رَجُلَانِ: أَحَدُهُمَا شَابٌ، وَالآخَرُ كَهُلٌ، شَهْرٍ، فَخَطَبَهَا رَجُلَانِ: أَحَدُهُمَا شَابٌ، وَالآخَرُ كَهُلٌ، وَكَانَ فَحَطَتْ إِلَى الشَّابٌ، فَقَالَ الكَهْلُ: لَمْ تَحْلِلْ، وَكَانَ أَهْلُهَا أَنْ يُؤْثِرُوهُ بِهَا، فَحَاءَتْ رَسُولَ اللهِ عَيْجٌ، فَقَالَ: "قَدْ حَلَلْتِ، فَانْكِحِي فَجَاءَتْ رَسُولَ اللهِ عَيْجٌ، فَقَالَ: "قَدْ حَلَلْتِ، فَانْكِحِي فَخَاءَتْ رَسُولَ اللهِ عَيْجٌ، فَقَالَ: "قَدْ حَلَلْتِ، فَانْكِحِي فَعَالَ: "قَدْ حَلَلْتِ، فَانْكِحِي فَعَالَ: "قَدْ حَلَلْتِ، فَانْكِحِي مَنْ شِئْتِ». [صحيح. أحمد: ٢٦٧١٥، وانظر ما قبله، وتاليه، وتاليه، وعوني "الكبرى": الكبرى": ٢٩٥٥].

حَدَّثَنَا يَزِيدُ - وَهُوَ ابْنُ زُرَيْعٍ - قَالَ: حَدَّثَنَا حَجَاجٌ قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ - وَهُوَ ابْنُ زُرَيْعٍ - قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو سَلَمَة بَنُ حَدَّثَنَا يَحْيَى بِنُ أَبِي كَثِيرٍ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو سَلَمَة بَنُ عَبْاسٍ فِي امْرَأَةٍ وَضَعَتْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ قَالَ: فِيلَ لَا بُنِ عَبَّاسٍ فِي امْرَأَةٍ وَضَعَتْ بَعْدَ وَفَاةٍ زَوْجِهَا بِعِشْرِينَ لَيْلَةً: أَيَصْلُحُ لَهَا أَنْ تَزَوَّجَ ؟ فَلَلَ: لَا إِلَّا آخِرَ الأَجَلَيْنِ. قَالَ: قُلْتُ: قَالَ اللهُ تَبَارَكُ قَالَ: لَا إِلَّا آخِرَ الأَجَلَيْنِ. قَالَ: قُلْتُ: قَالَ اللهُ تَبَارَكُ وَنَسَعَالَى : إِلَّا مَلَهُنَّ أَن يَضَعْنَ حَلَهُنَّ فَقَالَ: إِنَّمَا ذَلِكَ فِي الطَّلَاقِ، فَقَالَ وَالطَلاق: قَالَ اللهُ تَبَارَكُ أَبُو السَّلَاقِ، فَقَالَ: إنَّ مَا ذَلِكَ فِي الطَّلَاقِ، فَقَالَ أَبُو السَّلَمَةُ ، فَلَاثُ عَمَّالُ أَبُو اللّهُ عَلَى أَبُو اللّهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ اللهُ عَلَى اللهُ اللهُ عَلَى اللهُ ا

١) أي: لما طهرت من النفاس، تزينت للخُطَّاب.

<sup>(</sup>٢) في نسخة: ﴿فَذَكرتُۥ .

<sup>(</sup>٣) قوله: «أبعدَ الأجلين» بالنصب، أي: تتربص الأبعد من الأجلين: أجل أربعة أشهر وعشر، وأجل وضع الحمل.

<sup>(</sup>٤) أي: مالت ونزلت بقلبها إلى الشاب.

<sup>(</sup>٥) أي: لما خشي الكهل ومن معه أن تنفرد برأيها، فتتزوج الشاب.

<sup>(</sup>٦) أي: هل كان الذي قاله أبو سلمة ووافقه عليه أبو هريرة سنة منقولة عن النبي ﷺ.

٣٥١٦ ـ أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ قَالَ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عَنْ يَخْيَى، عَنْ سُلَيْمَانَ بِنِ يَسَارٍ أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ وَابْنَ عَبَاسٍ وَأَبَا سَلَمَةَ بِنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ تَذَاكُرُوا عِدَّةَ المُتَوَفَّى عَنْهَا وَوْجُهَا تَضَعُ عِنْدَ وَفَاةِ زَوْجِهَا، فَقَالَ ابْنُ عَبَاسٍ: تَعْتَدُ زَوْجُهَا تَضَعُ عِنْدَ وَفَاةِ زَوْجِهَا، فَقَالَ ابْنُ عَبَاسٍ: تَعْتَدُ أَخِرَ الأَجَلَيْنِ، وَقَالَ أَبُو سَلَمَةَ: بَلْ تَحِلُّ حِينَ نَضَعُ، آخِرَ الأَجَلَيْنِ، وَقَالَ أَبُو سَلَمَةَ: بَلْ تَحِلُّ حِينَ نَضَعُ، فَقَالَ أَبُو سَلَمَةَ: بَلْ تَحِلُّ حِينَ نَضَعُ، فَقَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ: أَنَا مَعَ ابْنِ أَخِي، فَأَرْسَلُوا إِلَى أُمِّ سَلَمَةَ وَفَقَالَ أَبُو مُنْ اللّهِ عَلَيْحَةً الأَسْلَمِيَّةُ بَعْدَ وَفَعَتْ سُبَيْعَةُ الأَسْلَمِيَّةُ بَعْدَ وَفَعَتْ رَسُولَ اللهِ عَلَيْحَ، فَأَمْرَهَا وَفَاقِ زَوْجِهَا بِيَسِيرٍ، فَاسْتَفْتَتْ رَسُولَ اللهِ عَلَيْحَ، فَأَمْرَهَا أَنْ تَتَزَوَّجَهَا بِيَسِيرٍ، فَاسْتَفْتَتْ رَسُولَ اللهِ عَلَيْحَ، فَأَمْرَهَا أَنْ تَتَزَوَّجَ . [مسلم: ٣٧٢٤، وانظر ما قبله، وما سلف برقم: أَنْ تَتَزَوَّجَ . [مسلم: ٣٧٢٤، وانظر ما قبله، وما سلف برقم: والكبرى»: ٣٥٠٩].

٣٥١٣ ـ أخْبَرَنَا عَبْدُ الأَعْلَى بِنُ وَاصِلِ بِنِ عَبْدِ الأَعْلَى قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بِنُ آدَمَ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ يَحْيَى بِنِ الْمَعْلَى قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بِنُ آدَمَ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ يَحْيَى بِنِ سَعِيدٍ، عَنْ سُلَيْمَانَ بِنِ يَسَادٍ، عَنْ كُرَيْبٍ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةً قَالَتْ: وَصَعَتْ كُرَيْبٍ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةً قَالَتْ: وَضَعَتْ أَبِي سَلَمَةً، عَنْ كُرَيْبٍ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةً قَالَتْ: وَضَعَتْ أَبِي سَلَمَةً، عَنْ كُرَيْبٍ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةً قَالَتْ: وَضَعَتْ شُبِيعَةُ بَعْدَ وَفَاةٍ زَوْجِهَا بِأَيَّامٍ، فَأَمْرَهَا رَسُولُ اللهِ وَيَهِمَ أَنْ شَيْعَةُ بَعْدَ وَفَاةٍ زَوْجِهَا بِأَيَّامٍ، فَأَمْرَهَا رَسُولُ اللهِ وَيَهِمَ أَنْ وَمَو فِي «الكبرى»: ٢٥٠٩،

٣٥١٤ - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ سَلَمَةً، عَنِ ابْنِ القَاسِمِ، عَنْ مَالِكِ، عَنْ يَحْيَى بنِ سَعِيدٍ، عَنْ سُلَيْمَانَ بنِ يَسَارٍ أَنَّ عَبْدَ اللهِ بنَ عَبَّاسٍ وَأَبَا سَلَمَةَ بنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ اخْتَلَفَا فِي المَرْأَةِ تُنْفَسُ (٢) بَعْدَ وَفَاةِ زَوْجِهَا بِلَيَالِ، فَقَالَ غَيْدُ اللهِ بنُ عَبَّاسٍ: آخِرُ الأَجَلَيْنِ، وَقَالَ أَبُو سَلَمَةً: إِذَا عَبْدُ اللهِ بنُ عَبَّاسٍ: آخِرُ الأَجَلَيْنِ، وَقَالَ أَبُو سَلَمَةً: إِذَا نُفِسَتْ فَقَدْ حَلَّتْ، فَجَاءَ أَبُو هُرَيْرَةً، فَقَالَ: أَنَا مَعَ ابْنِ أَخِي - يَعْنِي أَبًا سَلَمَةً بنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ - فَبَعَثُوا كُرَيْبًا مَوْلَى ابْنِ عَبَّاسِ إِلَى أُمَّ سَلَمَةً يَسْأَلُهَا عَنْ ذَلِكَ، مَوْلَى ابْنِ عَبَّاسِ إِلَى أُمِّ سَلَمَةً يَسْأَلُهَا عَنْ ذَلِكَ، مَوْلَى ابْنِ عَبَّاسِ إِلَى أُمِّ سَلَمَةً يَسْأَلُهَا عَنْ ذَلِكَ،

فَجَاءَهُمْ فَأَخْبَرَهُمْ أَنَّهَا قَالَتْ: وَلَدَتْ سُبَيْعَةُ بَعْدَ وَفَاةِ زَوْجِهَا بِلَيَالٍ، فَذَكَرَتْ ذَلِكَ لِرَسُولِ اللهِ بَيْنَةٍ، فَقَالَ: «قَدْ حَلَلْتِ». [مسلم: ٣٧٢٣، وانظر ما سلف برقم: ٣٥٠٩ وانظر ما سلف برقم: ٣٥٠٩].

جَعْفَرُ بِنُ عَوْنٍ قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بِنُ سَعِيدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بِنُ سَعِيدٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي سُلَيْمَانُ بِنُ يَسَارٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي أَبُو سَلَمَةً بِنُ أَخْبَرَنِي سُلَيْمَانُ بِنُ يَسَارٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي أَبُو سَلَمَةً بِنُ عَبْاسٍ وَأَبُو هُرَيْرَةً ، عَبْدِ الرَّحْمَنِ قَالَ: كُنْتُ أَنَا وَابْنُ عَبَّاسٍ وَأَبُو هُرَيْرَةً ، فَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ وَأَبُو هُرَيْرَةً ، فَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: إِذَا وَضَعَتِ المَرْأَةُ بَعْدَ وَفَاةٍ زَوْجِهَا ، فَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ : إِذَا وَضَعَتِ المَرْأَةُ بَعْدَ وَفَاةٍ زَوْجِهَا ، فَقَالَ ابْنُ عَرَيْرَةً : وَضَعَتْ فَقَدْ حَلَّتْ وَانْقَضَتْ عِدَّتُهَا ، فَقَالَ أَبُو سَلَمَةً : [فَقُلْتُ: إِذَا وَضَعَتْ عَدَّتُهَا ، فَقَالَ أَبُو سَلَمَةً : [فَقُلْتُ : إِذَا وَضَعَتْ عَدْتُهَا أَنُ اللهِ عُرَيْرَةً : إِنَّا عَنْ ذَلِكَ ، فَجَاءَنَا مِنْ عِنْدِهَا أَنَّ الْمُرَيْرَةً اللهُ عَنْ ذَلِكَ ، فَجَاءَنَا مِنْ عِنْدِهَا أَنَّ اللهُ عَنْ ذَلِكَ ، فَجَاءَنَا مِنْ عِنْدِهَا أَنَّ سُبَيْعَةَ ثُولُقِي عَنْهَا زَوْجُهَا ، فَوَضَعَتْ بَعْدَ وَفَاةٍ زَوْجِهَا فَلَا أَبُو سَلَمَةً : السَعِع الْمَدِيةِ اللهُ عَنْ ذَلِكَ ، فَجَاءَنَا مِنْ عِنْدِهَا أَنَّ اللهُ عَنْ ذَلِكَ ، فَجَاءَنَا مِنْ عِنْدِهَا أَنَّ اللهُ عَنْ ذَلِكَ ، فَجَاءَنَا مِنْ عِنْدِهَا أَنَّ اللهُ عَلْمَ وَفَاةٍ زَوْجُهَا ، فَوضَعَتْ بَعْدَ وَفَاةٍ زَوْجِهَا ، فَوضَعَتْ بَعْدَ وَفَاةٍ زَوْجِهَا اللهِ عَلَى اللهُ عَلْمَ مَا مَاللهُ اللهُ عَلَى اللهُ اللهُ عَلَى اللهُ اللهُ عَلَى اللهُ الل

٣٥١٦ - أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ بنُ شُعَيْبِ بنِ اللَّيْثِ بنِ سَعْدِ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ جَدِّي قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ جَدِّي قَالَ: حَدَّثَنِي جَعْفَرُ بنُ رَبِيعَةً، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بنِ هُرْمُزَ، عَنْ أَبِي سَلَمَةً بنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَنَّ زَيْنَبَ بِنْتَ أَبِي سَلَمَةً أَبِي سَلَمَةً أَنَّ الْمَرَأَةً مِنْ أَحْبَرَتُهُ عَنْ أُمِّهَا أُمِّ سَلَمَةً زَوْجِ النَّبِيِّ يَعِيْدُ أَنَّ الْمُرَأَةً مِنْ أَصْلَمَ يُعَلِّهُ عَنْ أُمِهَا أُمِّ سَلَمَةً زَوْجِ النَّبِي يَعِيْدُ أَنَّ الْمُرَأَةً مِنْ أَسْلَمَ يُقَالُ لَهَا: سُبَيْعَةُ، كَانَتْ تَحْتَ زَوْجِهَا، فَتُوفَقِي عَبْلَى، فَخَطَبَهَا أَبُو السَّنَابِلِ بنُ عَنْهَا زَوْجُهَا وَهِي حُبْلَى، فَخَطَبَهَا أَبُو السَّنَابِلِ بنُ عَنْهَا زَوْجُهَا وَهِي حُبْلَى، فَخَطَبَهَا أَبُو السَّنَابِلِ بنُ عَنْهَا زَوْجُهَا وَهِي حُبْلَى، فَخَطَبَهَا أَبُو السَّنَابِلِ بنُ بَعْكَكِ، فَأَبَتُ أَنْ تَنْكِحَهُ، فَقَالَ: مَا يَصْلُحُ لَكِ أَنْ تَنْكِحِي حَتَّى تَعْتَدِي آخِرَ الأَجَلَيْنِ، فَمَكَثَتْ قَرِيباً مِنْ عَشْرِينَ لَيْلَةً، ثُمُ يُفِسَتْ، فَجَاءَتْ رَسُولَ اللهِ عِيْجُ، وَشُولَ اللهِ عِيْجُهُ، فَقَالَ: مَا يَصْلُحُ لَكِ أَنْ عَنْكِحِي حَتَّى تَعْتَدِي آخِرَ الأَجَلَيْنِ، فَمَكَثَتْ وَرِيباً مِنْ عِشْرِينَ لَيْلَةً، ثُمُ يُفِسَتْ، فَجَاءَتْ رَسُولَ اللهِ عِيْجُهُ،

<sup>(</sup>١) قوله: (ومحمد بن عمرو) بالجر عطفاً على يحيى بن سعيد.

 <sup>(</sup>٢) قوله: "تُتفس" مضارع "نُفِست المرأة" بالبناء للمفعول: إذا ولدت.

<sup>(</sup>٣) ما بين معقفين من النسخة المحمودية والتيمورية والفتياني، وهو كذلك في «الكبرى».

فَقَالَ: «انْكِحِي». [البخاري: ٥٣١٨، وانظر سابقيه، وما سلف برقم: ٣٥٠٩، وهو في االكبرى»: ٥٦٨٠].

٣٠١٧ - أخبرَنَا إِسْحَاقُ بِنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: أَخْبَرَنِي عَبْدُ الرَّزَّاقِ قَالَ: أَخْبَرَنِي عَاصِم أَنَّ أَبَا سَلَمَةً بِنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ دَاوُدُ بِنُ أَبِي عَاصِم أَنَّ أَبَا سَلَمَةً بِنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ذَاوُدُ بِنُ أَبِي عَاصِم أَنَّ أَبَا سَلَمَةً بِنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَخْبَرَهُ قَالَ: بَيْنَمَا أَنَا وَأَبُو هُرَيْرَةً عِنْدَ ابْنِ عَبَّاسٍ إِذْ جَاءَتُ امْرَأَةً، فَقَالَتُ: تُوفِقِي عَنْهَا زَوْجُهَا وَهِي جَاءَتُ امْرَأَةٌ، فَقَالَتُ: تُوفِقِي عَنْهَا زَوْجُهَا وَهِي حَامِلٌ، فَولَدَتْ لِأَدْنَى مِنْ أَرْبَعَةِ أَشُهُرٍ مِنْ يَوْمِ مَاتَ، خَامِلٌ، فَولَدَتْ لِأَدْنَى مِنْ أَرْبَعَةِ أَشُهُرٍ مِنْ يَوْمِ مَاتَ، أَخْبَرَنِي رَجُلُ مِنْ أَصْحَابِ النَّهِ عِيْجَ فَقَالَ أَبُو سَلَمَةً : أَخْبَرَنِي رَجُلُ مِنْ أَصْحَابِ النَّهِ عِيْجَ فَقَالَ أَبُو سَلَمَةً : الْأَسْلَمِيَّةَ جَاءَتْ إِلَى رَسُولِ اللهِ عِيْجَ، فَقَالَتُ تُوفِي عَامِلٌ، فَولَدَتْ لِأَدْنَى مِنْ أَرْبَعَةِ أَلْ شَيْعَةِ أَنْ تَتَزَوَّجَ. قَالَ أَشْهَدُ عَلَى ذَلِكَ. [صحح عبد الرزاق: أَبُو هُرَيْرَةً: وَأَنَا أَشْهَدُ عَلَى ذَلِكَ. [صحح عبد الرزاق: أَبُو هُرَيْرَةً: وَأَنَا أَشْهَدُ عَلَى ذَلِكَ. [صحح عبد الرزاق: المُولِ اللهِ عَلَى ذَلِكَ. [صحح عبد الرزاق: المَدَولُ اللهِ عَلَى ذَلِكَ. [صحح عبد الرزاق: المُولِ اللهِ عَلَى ذَلِكَ. [صحح عبد الرزاق: المَدَولُ اللهِ عَلَى ذَلِكَ. [صحح عبد الرزاق: المَدَولُ اللهُ عَلَى ذَلِكَ. [صحح عبد الرزاق: المَدَادِ اللهُ المَدَالِيْهُ اللهُ المُحْلِقَةُ المَالمُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ المُحْلِقُ المَا أَلْهُ اللهُ اللهُ

٣٠١٨ - أَخْبَرَنَا يُونُسُ بِنُ عَبْدِ الْأَعْلَى قَالَ: أَخْبَرَنَا يُونُسُ بِنُ عَبْدِ الْأَعْلَى قَالَ: أَخْبَرَنِي يُونُسُ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ أَنَّ عُبْدِ اللهِ بِنَ عَبْدِ اللهِ حَدَّنَهُ أَنَّ أَبَاهُ كَتَبَ إِلَى عُمَرَ بِنِ عَبْدِ اللهِ بِنَ عَبْدِ اللهِ حَدَّنَهُ أَنَّ أَبَاهُ كَتَبَ إِلَى عُمَرَ بِنِ عَبْدِ اللهِ بِنِ أَرْقَمَ (١) الزُّهْرِيِّ يَأْمُرُهُ أَنْ يَدْخُلَ عَلَى سُبَيْعَةَ بِنِ الخَارِثِ الأَسْلَمِيَّةِ، فَبَسْأَلَهَا حَدِيثَهَا وَعَمَّا قَالَ لَهَا بِنْتِ الخَارِثِ الأَسْلَمِيَّةِ، فَبَسْأَلَهَا حَدِيثَهَا وَعَمَّا قَالَ لَهَا رَسُولُ اللهِ عَبْدِ اللهِ عَبْدِ اللهِ بَنْ عَبْدِ اللهِ إِلَى عَبْدِ اللهِ بِنْ عُبْدَ أَنَّ اللهِ عَبْدِ اللهِ عَبْدِ اللهِ عَبْدِ اللهِ عَبْدِ اللهِ بَنِ عُبْدَ أَنَّ اللهِ عَبْدِ اللهِ بِنِ عُبْدَ أَنْ اللهِ عَبْدِ اللهِ بِنِ عُبْدَ أَنْ اللهِ عَبْدِ اللهِ بِنِ عُبْدَ اللهِ بِنِ عُبْدَ اللهِ بَنِ عَبْدِ اللهِ بَنِ عَبْدِ اللهِ بِنِ عُرْدُهُ أَنَّ اللهِ عَبْدِ اللهِ بَنِ عَبْدِ اللهِ بَنِ عُرْدُهُ أَنَّ اللهِ عَبْدِ اللهِ بَنِ عُرْدُ أَنَّ اللهِ عَبْدِ اللهِ بَنِ عُرْدُ اللهِ عَبْدِ اللهِ بَنِ عُرْدُ اللهِ عَبْدِ اللهِ بَنِ عُرْدُ اللهِ بَنِ عُرْدُ أَنَّ اللهِ عَبْدِ اللهِ بَنِ عُرْدُ اللهِ بَنِ عُرْدُ اللهِ اللهِ عَبْدِ اللهِ بَنِ عُرْدُ اللهِ عَبْدِ اللهِ بَنِ عُرْدُ اللهِ اللهُ اللهُ اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ اللهِ ال

وَكَانَ مِمَّنْ شَهِدَ بَدْراً ـ فَتُوفِّنِي عَنْهَا زَوْجُهَا فِي حَجَّةِ الوَدَاعِ وَهِيَ حَامِلٌ، فَلَمْ تَنْشَبْ (٢) أَنْ وَضَعَتْ حَمْلَهَا بَعْدَ وَفَاتِهِ، فَلَمَّا تَعَلَّتْ مِنْ نِفَاسِهَا تَجَمَّلَتْ لِلْخُطَّابِ، بَعْدَ وَفَاتِهِ، فَلَمَّا تَعَلَّتْ مِنْ نِفَاسِهَا تَجَمَّلَتْ لِلْخُطَّابِ، فَدَخَلَ عَلَيْهَا أَبُو السَّنَابِلِ بِنُ بَعْكُكِ ـ رَجُلٌ مِنْ بَنِي عَبْدِ الدَّارِ ـ فَقَالَ لَهَا: مَا لِي أَرَاكِ مُتَجَمِّلَةً، لَعَلَّكِ تُرِيدِينَ النَّكَاحَ، إِنَّكِ وَاللهِ مَا أَنْتِ بِنَاكِحِ حَتَّى تَمُرَّ عَلَيْكِ أَرْبَعَةَ النَّكَاحَ، إِنَّكِ وَاللهِ مَا أَنْتِ بِنَاكِحِ حَتَّى تَمُرَّ عَلَيْكِ أَرْبَعَةَ النَّكَاحَ، إِنَّكِ وَاللهِ مَا أَنْتِ بِنَاكِحِ حَتَّى تَمُرَّ عَلَيْكِ أَرْبَعَةَ أَنْ اللهِ أَلْكُو وَاللهِ مَا أَنْتِ بِنَاكِحِ حَتَّى تَمُرًّ عَلَيْكِ أَرْبَعَةَ أَنْكُ مِنَاكِحِ حَتَّى تَمُرًّ عَلَيْكِ أَرْبَعَةَ أَلْكُ مِنْ مَكْتُ مَلَيْكَ أَرْبَعَةَ أَلْكُ مُنْكَ عَلَى اللهِ أَنْتُ مِنَاكِحِ مَتَى تَمُولَ اللهِ جَمَعْتُ عَلَيَّ ثِيَابِي حِينَ أَمْسَيْتُ، فَلَمَّا قَالَ لِي ذَلِكَ جَمَعْتُ عَلَي ثِيابِي حِينَ أَمْسَيْتُ، فَلَمَّا قَالَ لِي ذَلِكَ جَمَعْتُ عَلَي ثِيابِي حِينَ أَمْسَيْتُ، فَلَمَّا قَالَ لِي ذَلِكَ بَعْمَعْتُ مَعْنَ ذَلِكَ، فَالْتُنْ وَيَابِي عِينَ أَمْسَيْتُ، فَلَمَّا فَالُ لِي ذَلِكَ عَلَى وَالْمَالِي اللهِ وَمَوْنِ اللّهُ وَعِنْ أَلْكُومِ إِللّهُ اللّهُ وَمِوْنِ اللهِ مِن اللهِ وهو في الكبرى الإله والمنابِي في تاليه، وهو في الكبرى الكبرى الإله والمنابِي في تاليه، وهو في الكبرى الكبرى المَالِي المَالِي المَالِي المَالِي المَالِي المَالِي اللهُ اللهِ المَالِي المَالِي المَالِي المَالِي المَالِي المَالِي المَالِي المَالِي المَالِي اللهِ المَالِي المَالِي المَالِي المَالِي المُنْتِي إِلْكُومِ المَالِي المَالِي المَالِي المَالِي اللهِ المَالِي المَالِي المَالِي المَالِي المَالِي المَالِي المَالِي المَالِي المَالِي اللهِ اللهِ اللهِ المَالِي المَالِي اللهِ المَالِي المَالِي اللهِ المَالِي ال

٣٩١٩ - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بِنُ وَهْبِ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو عَبْدِ الرَّحِيمِ قَالَ: مُحَمَّدُ بِنُ سَلَمَةً قَالَ: حَدَّثَنِي زَيْدُ بِنُ أَبِي أَنْسَةً، عَنْ يَزِيدَ بِنِ أَبِي حَبِيبٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بِنِ مُسْلِمِ الزُّهْرِيِّ، قَالَ: كَتَبَ إِلَيْهِ (أَ) يَذْكُرُ أَنَّ مُحَمَّدِ بِنِ مُسْلِمِ الزُّهْرِيِّ، قَالَ: كَتَبَ إِلَيْهِ (أَ) يَذْكُرُ أَنَّ عُبَيْدَ اللهِ بِنَ عَبْدِ اللهِ حَدَّنَهُ أَنَّ زُفَرَ بِنَ أَوْسِ بِنِ الحَدَثَانِ عُبَيْدَ اللهِ بِنَ عَبْدِ اللهِ حَدَّنَهُ أَنَّ زُفَرَ بِنَ أَوْسٍ بِنِ السَّبَاقِ قَالَ النَّصْرِيَّ حَدَّنَهُ أَنَّ أَبَا السَّنَابِلِ بِنَ بَعْكُكِ بِنِ السَّبَاقِ قَالَ السَّنَابِلِ بِنَ بَعْكُكِ بِنِ السَّبَاقِ قَالَ السَّبَاقِ اللَّهِ بَيْنَ اللهِ وَعَشْرَا أَنْ اللَّهُ الْفَوْلَ الْوَصَعَتْ حَمْلَهَا ، وَكَانَتْ تَحْتَ سَعْدِ ابْنِ تِسْعَةِ أَشْهُرِ حِينَ تُوفِقِي زَوْجُهَا ، وَكَانَتْ تَحْتَ سَعْدِ ابْنِ

 <sup>(</sup>۱) وقع عند أحمد في «المسند»: عبد الله بن الأرقم، وهو وهم، وصوابه: عمر بن عبد الله بن الأرقم، كما عند المصنف والبخاري
 ومسلم.

<sup>(</sup>٢) أي: فلم تلبث.

 <sup>(</sup>٣) كذا وقع في الأصل: «أربعة أشهر وعشراً» بالنصب، ووقع في «الكبرى»: «أربعة أشهر وعشرٌ»، بالرفع، وهو ظاهر لأنه فاعل «تمر».
 ويمكن أن يوجّه ما في الأصل بأن يكون النصب على الظرفية، وفاعل «تمر» مقدر، أي: تمر عليك العدة أربعة أشهر وعشراً،
 ويحتمل أن يكون على حكاية لفظ القرآن. ينظر «ذخيرة العقبى»: (٢٩٤/ ٢٥٤).

<sup>(</sup>٤) فاعل «قال» هو يزيد بن أبي حبيب، قال: كتب إليه الزهري بهذا الحديث.

 <sup>(</sup>٥) كذا في الأصل: ﴿أربعة أشهر وعشراً والنصب، ووقع في ﴿الكبرى» بالرفع، وقد تقدم توجيههما قريباً.

خَوْلَةَ، فَتُوُفِّيَ فِي حَجَّةِ الوَدَاعِ مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ، فَنَكَحَتْ فَتَى مِنْ قَوْمِهَا حِينَ وَضَعَتْ مَا فِي بَطْنِهَا. [صحيح بما قبله، وهو في «الكبرى»: ٥٦٨٣].

٣٥٢٠ ـ أَخْبَرَنَا كَثِيرُ بنُ عُبَيْدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ حَرْبٍ، عَنِ الزُّبَيْدِيِّ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُبَيْدِ اللهِ بنِ عَبْدِ اللهِ أَنَّ عَبْدَ اللهِ بنَ عُتْبَةَ كَتَبَ إِلَى عُمَرَ بن عَبْدِ اللهِ بن الأَرْقَم الزُّهْرِيِّ أَنِ ادْخُلْ عَلَى سُبَيْعَةَ بِنْتِ الحَارِثِ الْأَسْلَمِيَّةِ، فَاسْأَلْهَا عَمَّا أَفْتَاهَا بِهِ رَسُولُ اللهِ عَلِيُّ فِي حَمْلِهَا. قَالَ: فَدَخَلَ عَلَيْهَا عُمَرُ بِنُ عَبْدِ اللهِ، فَسَأَلَهَا، فَأَخْبَرَتْهُ أَنَّهَا كَانَتْ تَحْتَ سَعْدِ ابْن خَوْلَةَ ـ وَكَانَ مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللهِ ﷺ مِمَّنْ شَهِدَ بَدُراً \_ فَتُونِّفَى عَنْهَا فِي حَجَّةِ الوَدَاعِ، فَوَلَدَتْ قَبْلَ أَنْ تَمْضِيَ لَهَا أَرْبَعَةَ أَشْهُرِ وَعَشْراً مِنْ وَفَاةِ زَوْجِهَا، فَلَمَّا تَعَلَّتْ مِنْ نِفَاسِهَا دَخَلَ عَلَيْهَا أَبُو السَّنَابِلِ - رَجُلٌ مِنْ بَنِي عَبْدِ الدَّارِ -فَرَآهَا مُتَجَمِّلَةً، فَقَالَ: لَعَلَّكِ تُرِيدِينَ النِّكَاحَ قَبْلَ أَنْ يَمُرَّ عَلَيْكِ أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ وَعَشْراً(١). قَالَتْ: فَلَمَّا سَمِعْتُ ذَلِكَ مِنْ أَبِي السَّنَابِل، جِنْتُ رَسُولَ اللهِ يَتَلِيُّة، فَحَدَّثْتُهُ حَدِيثِي، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «قَدْ حَلَلْتِ حِينَ وَضَعْتِ حُمْلُكِ». [صحيح، وانظر ما سلف برقم: ٣٥١٨، وهو في «الكبرى»: ١٨٤٥].

خَالِدٌ قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ عَوْنٍ، عَنْ مُحَمَّدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ عَوْنٍ، عَنْ مُحَمَّدٍ قَالَ: كُنْتُ جَالِدٌ قَالَ: كُنْتُ جَالِدٌ قَالَ: كُنْتُ جَالِداً فِي نَاسٍ بِالكُوفَةِ فِي مَجْلِسٍ لِلأَنْصَارِ عَظِيمٍ فِيهِمْ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بِنُ أَبِي لَيْلَى، فَذَكَرُوا شَأْنَ سُبَيْعَةً، عَبْدُ الرَّحْمَنِ بِنُ أَبِي لَيْلَى، فَذَكَرُوا شَأْنَ سُبَيْعَةً، فَذَكَرُتُ عَنْ عَبْدِ اللهِ بِنِ عُتْبَةً بِنِ مَسْعُودٍ فِي مَعْنَى قَوْلِ ابْنِ عَوْنٍ: حَتَّى تَضَعَ (٢). قَالَ ابْنُ أَبِي لَيْلَى: لَكِنَّ عَمَّهُ لَا يَقُولُ ذَلِكَ (٣)، قَالَ: فَرَفَعْتُ صَوْتِي وَقُلْتُ: إِنِّي لَيْلَى لَكَ اللهِ بِنِ عُتْبَةً وَهُو فِي نَاحِبَةِ لَكَ اللهِ بِنِ عُتْبَةً وَهُو فِي نَاحِبَةِ لَكُونَ عَمْ اللهِ بِنِ عُتْبَةً وَهُو فِي نَاحِبَةِ لَكُونَ عَمْ الكُوفَةِ. قَالَ: قَالَ: قَالَ: قَالَ: قَالَ: قَالَ: قَالَ: قَالَ: قَالَ: قَالَتُ عَلَى اللهِ بِنِ عُتْبَةً وَهُو فِي نَاحِبَةِ اللهِ بِنِ عُتْبَةً وَهُو فِي نَاحِبَةٍ اللهِ بِنِ عُتْبَةً وَهُو فِي نَاحِبَةِ اللهِ بِنِ عُتْبَةً وَهُو فِي نَاحِبَةٍ اللهُ بِنِ عُتْبَةً وَهُو فِي نَاحِبَةٍ اللهِ بِنَ عُلَى اللهُولَى اللهُ الرُّخْصَةَ (١٤)؟ لَأُنْزِلَتُ اللهُولَى مَسْعُودٍ يَقُولُ فِي شَأْنِ سُبَيْعَةً؟ قَالَ: قَالَ: قَالَ: قَالَ: قَالَ: قَالَ: قَالَ: قَالَ: اللهُولَى (٢٠). اللهُولَى (٢٠). اللهُولَى (٢٠). [البخاري: ٢٥٤]. مُورَقَ اللهُولَى (٢٠). [البخاري: ٢٥٤].

٣٥٢٢ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ مِسْكِينِ بنِ نُمَيْلَةَ ـ يَمَامِيُّ ـ قَالَ: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ قَالَ: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ جَعْفَرٍ (ح). وَأَخْبَرَنِي مَيْمُونُ بنُ العَبَّاسِ: حَدَّثَنَا سَعِيدُ بنُ العَبَّاسِ: حَدَّثَنَا سَعِيدُ بنُ العَبَّاسِ: حَدَّثَنَا سَعِيدُ بنُ الحَكَمِ بنِ أَبِي مَرْيَمَ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ جَعْفَرٍ سَعِيدُ بنُ الحَكَمِ بنِ أَبِي مَرْيَمَ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ جَعْفَرٍ قَالَ: حَدَّثَنِي ابْنُ شُبْرُمَةَ الكُوفِيُّ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ النَّخَعِيِّ، قَالَ: مَنْ شَاءَ عَنْ عِلْقَمَةَ بنِ قَيْسٍ أَنَّ الْبنَ مَسْعُودٍ قَالَ: مَنْ شَاءَ عَنْ عَلْقَمَةَ بنِ قَيْسٍ أَنَّ الْبنَ مَسْعُودٍ قَالَ: مَنْ شَاءَ

<sup>(</sup>١) كذا في الأصل: «أربعة أشهر وعشراً» في هذا الموضع والذي قبله بالنصب، ووقع في «الكبرى» بالرفع، وقد تقدم توجيههما قريباً.

 <sup>(</sup>٢) يعني أن لفظ «حتى تضع» ليس لفظ عبد الله بن عون، بل معناه. وحاصله أن خالداً نسي لفظ ابن عون، وحفظ معناه، وهو «حتى تضع».

 <sup>(</sup>٣) أي: ابن مسعود ﷺ لا يقول ذلك، بل يقول بأبعد الأجلين، فالظاهر أن ابن العم يتبعه، وهذا الذي نَقَلْتُ منه غير ثابت، ولهذا أنكر عليه محمد بن سيرين، فقال: إني لجريء إلخ. وما نقله ابن أبي ليلى عن ابن مسعود هو خلاف المشهور عنه، فلعله كان يقول ذلك، ثم رجع عنه، أو وَهِم الناقل عنه.

<sup>(</sup>٤) أي: محمد بن سيرين.

<sup>(</sup>٥) مالك هو ابن عامر، أبو عطية.

 <sup>(</sup>٦) التغليظ: هو طول زمن عدة الحمل إذا زادت على أربعة أشهر وعشراً. والرخصة: هي إذا وضعت حملها لأقل من أربعة أشهر وعشراً. وقول ابن مسعود هذا إنكار منه لما نقل عنه ابن أبي ليلى، فعلم أن ما نَقَل عنه ابن أبي ليلى غير ثابت.

<sup>(</sup>٧) القصرى: هي سورة الطّلاق، ومراده منها قوله تعالى: ﴿وَأَوْلَتُ ٱلْأَمْمَالِ أَجَلُهُنَّ أَنْ يَضَعْنَ حَلَهُنَّ ﴾ [الطلاق: ٤]، والطولى: هي سورة البقرة، ومراده منها قوله تعالى: ﴿وَالَّذِينَ يُتَوَفِّنَ مِنكُمْ وَيَذَنُونَ أَزْوَجًا يَثَرَيَّمْنَ بِأَنفُسِهِنَ أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ وَعَشْرًا ﴾ [البقرة: ٣٣٤]. ومفهوم كلام ابن مسعود أن المتأخر هو الناسخ، لكن الجمهور أن لا نسخ، بل عموم آية البقرة مخصوص بآية الطلاق.

لَاعَنْتُهُ، مَا أُنْزِلَتْ: ﴿ وَأُولَنَتُ الْأَخْمَالِ أَجَلُهُنَّ أَن يَضَعْنَ خَلَهُنَّ ﴾ الطلاق: ٤] إِلَّا بَعْدَ آيَةِ المُتَوَقِّى عَنْهَا زَوْجُهَا، إِلَّا بَعْدَ آيَةِ المُتَوَقِّى عَنْهَا زَوْجُهَا، فَقَدْ حَلَّتْ. وَاللَّفْظُ إِذَا وَضَعَتِ المُتَوَقِّى عَنْهَا زَوْجُهَا، فَقَدْ حَلَّتْ. وَاللَّفْظُ لِمَيْمُونِ. [صحبح. أبو دارد: ٢٣٠٧، وابن ماجه: ٢٠٣٠، وانظر ما قبله، وهو في "الكبرى": ٢٨٦٥].

٣٥٢٣ - أَخْبَرَنَا أَبُو دَاوُدَ سُلَيْمَانُ بِنُ سَيْفٍ قَالَ: حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ حَدَّثَنَا الحَسَنُ - وَهُوَ ابْنُ أَعْيَنَ - قَالَ: حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ (ح). وَأَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بِنُ إِسْمَاعِيلَ بِنِ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى قَالَ: حَدَّثَنَا زُهَيْرُ بِنُ مُعَاوِيةً قَالَ: حَدَّثَنَا زُهَيْرُ بِنُ مُعَاوِيةً قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو إِسْحَاقَ، عَنِ الأَسْوَدِ وَمَسْرُوقٍ وَعَبِيدَةً، عَنْ أَبُو إِسْحَاقَ، عَنِ الأَسْوَدِ وَمَسْرُوقٍ وَعَبِيدَةً، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّ سُورَةَ النِّسَاءِ القُصْرَى نَزَلَتْ بَعْدَ البَقَرَةِ. عَنْ الطَّعْرَةِ. وَمَدِ فِي الكَبرِيِّ: ١٨٤٥].

## ٥٧ - [بَابُ] عِدَّةِ المُتَوَفِّى عَنْهَا زَوْجُهَا قَبْلَ أَنْ يَنْخُلَ بِهَا

٣٥٧٤ - أَخْبَرَنَا مَحْمُودُ بِنُ غَيْلَانَ قَالَ: حَدَّثَنَا الْمُفْيَانُ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ عَلْقَمَةً، عَنِ ابْنِ مَسْعُودٍ أَنَّهُ سُئِلَ عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ عَلْقَمَةً، عَنِ ابْنِ مَسْعُودٍ أَنَّهُ سُئِلَ عَنْ رَجُلِ تَزَوَّجَ امْرَأَةً وَلَمْ يَفْرِضْ لَهَا صَدَاقاً، وَلَمْ يَدْخُلْ بِهَا حَتَّى مَاتَ، قَالَ ابْنُ مَسْعُودٍ: لَهَا مِثْلُ صَدَاقِ بِهَا حَتَّى مَاتَ، قَالَ ابْنُ مَسْعُودٍ: لَهَا مِثْلُ صَدَاقِ بِهَا حَتَّى مَاتَ، قَالَ ابْنُ مَسْعُودٍ: لَهَا مِثْلُ صَدَاقِ بِسَائِهَا، لَا وَكُسَ وَلَا شَطَطَ، وَعَلَيْهَا العِدَّةُ، وَلَهَا المِيرَاثُ، فَقَامَ مَعْقِلُ بِنُ سِنَانٍ الأَشْجَعِيُّ، فَقَالَ: قَضَى المِيرَاثُ، فَقَامَ مَعْقِلُ بِنُ سِنَانٍ الأَشْجَعِيُّ، فَقَالَ: قَضَى المِيرَاثُ، فَقَامَ مَعْقِلُ بِنُ سِنَانٍ الأَشْجَعِيُّ، فَقَالَ: قَضَى فِينَا رَسُولُ اللهِ بَيْخَ فِي بِرْوَعَ بِنْتِ وَاشِقٍ ـ امْرَأَةٍ مِنَا ـ فَيَنَا رَسُولُ اللهِ بَيْخَ فِي بِرْوَعَ بِنْتِ وَاشِقٍ ـ امْرَأَةٍ مِنَا ـ فَيْنَا رَسُولُ اللهِ بَيْخَ فِي بِرْوَعَ بِنْتِ وَاشِقٍ ـ امْرَأَةٍ مِنَا ـ مِثْلُ مَا قَضَيْتَ، فَقُوحَ ابْنُ مَسْعُودٍ. [صحبح. أحمد: مِثْلَ مَا قَضَيْتَ، فَقُوحَ ابْنُ مَسْعُودٍ. [صحبح. أحمد: مِثْلَ مَا وَدود: ١١٥٥، والنوماذِي: ١١٧٥، والنوماذِي: ١٩٥٨، والنوماذِي: ١٨٥٥، والنوماذِي: ١٨٥٩، وهو في "الكبري": ١٨٥٥].

#### ٥٨ ـ بَابُ الإحْدَادِ

٣٥٢٥ - أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بِنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: «لَا يَجِلُّ لاِمْرَأَةٍ تُجِدُّ عَلَى مَيْتٍ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: «لَا يَجِلُّ لاِمْرَأَةٍ تُجدُّ عَلَى مَيْتٍ أَكْثَرَ مِنْ نَلَاثٍ إِلَّا عَلَى زَوْجِهَا». [احمد: ٢٤٠٩٢، ومسلم: ٢٧٣٩، وهو في «الكبرى»: ١٦٨٩].

٣٥٢٦ - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بِنُ مَعْمَرٍ: حَدَّثَنَا الرَّهْرِيُّ، عَنْ قَالَ: حَدَّثَنَا الرُّهْرِيُّ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ أَنَّ النَّبِيِّ عَيْ قَالَ: ﴿لَا يَحِلُّ لِإِمْرَأَةٍ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ أَنَّ النَّبِيِّ عَيْ قَالَ: ﴿لَا يَحِلُّ لِإِمْرَأَةٍ تُوْوَةَ نَلَاثَةِ أَيَّامٍ إِلَّا عَلَى تُومِنُ بِاللهِ وَالْيَوْمِ الآخِرِ أَنْ تُحِدَّ فَوْقَ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ إِلَّا عَلَى زُوْجِهَا». [صحيح أحمد: ٢٦١٢١، وانظر ما قبله، وهو في الكبرى»: ٥٦٩٠].

## ٥٩ ـ بَابُ سُقُوطِ الإِحْدَادِ عَنِ الكِتَابِيَّةِ المُتَوَفَّى عَنْهَا زَوْجُهَا

٣٥٢٧ - أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بِنُ مَنْصُورِ (١) قَالَ: حَدَّئَنِي عَبْدُ اللهِ بِنُ يُوسُفَ قَالَ: حَدَّئَنِي عَبْدُ اللهِ بِنُ يُوسُفَ قَالَ: حَدَّئَنِي اللَّيْثُ قَالَ: حَدَّئَنِي أَيُّوبُ بِنُ مُوسَى، عَنْ حُمَيْدِ بِنِ نَافِعٍ، عَنْ زَيْنَبَ بِنْتِ أَيُّوبُ بِنُ مُوسَى، عَنْ حُمَيْدِ بِنِ نَافِعٍ، عَنْ زَيْنَبَ بِنْتِ أَيُوبُ بِنُ مُوسَى، عَنْ حُمَيْدِ بِنِ نَافِعٍ، عَنْ زَيْنَبَ بِنْتِ أَيْقِ بُنُ مُوسَى، عَنْ حُمَيْدِ بِنِ نَافِعٍ، عَنْ زَيْنَبَ بِنْتِ أَيْقِ مَنْ وَلَّا اللهِ عَلَى مَلْتِ قَالَتْ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ عَلَى مَلْقِ يَعْفِقُ لَلْا يَحِلُّ الْمُولَأَ أَوْ تُؤْمِنُ بِاللهِ وَرَسُولِهِ أَنْ تُحِدَّ عَلَى مَيِّتٍ فَوْقَ ثَلَاثِ لَيَالٍ إِلَّا عَلَى زَوْجٍ وَرَسُولِهِ أَنْ تُحِدً عَلَى مَيِّتٍ فَوْقَ ثَلَاثِ لَيَالٍ إِلَّا عَلَى زَوْجٍ وَرَسُولِهِ أَنْ تُحِدً عَلَى مَيِّتٍ فَوْقَ ثَلَاثِ لَيَالٍ إِلَّا عَلَى زَوْجٍ وَرَسُولِهِ أَنْ تُحِدً عَلَى مَيِّتٍ فَوْقَ ثَلَاثِ لَيَالٍ إِلَّا عَلَى زَوْجٍ أَرْبَعَةً أَشْهُمٍ وَعَشُراً ». [أحمد: ٢١٧٦١، والبخاري: ١٢٨٠، وملف برقم: ٣٥٠٠، وهو في "لكبرى" : ٢٩٧١، وسلف برقم: ٣٥٠٠، وهو في "لكبرى" : ٢٩٧١، وسلف برقم: ٣٥٠٠، وهو في "لكبرى" : ٢٩٧١، وسلف برقم: ٣٥٠٠، وهو في "لكبرى" : ٢٩٧١٠ وسلف برقم: ٣٥٠٠ وهو في "لكبرى" : ٢٠٥٠ وسلف برقم: ٣٥٠٠ وهو في "لكبرى" المُولِي أَيْسُ فَيْ فَيْ فَيْسُولُهُ أَيْسُ فَيْسُ فَيْ

## ٦٠ - [بَابُ] مُقَامِ المُتَوَفَّى عَنْهَا زَوْجُهَا فِي بَيْتِهَا حَتَّى تَحِلُ

٣٥٢٨ - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ العَلَاءِ قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ

<sup>(</sup>۱) وقع في «الكبرى»: «عمرو بن منصور النسائي»، بدل: «إسحاق بن منصور». قال في «ذخيرة العقبي»: (٢٦٩/٢٩): والذي يظهر لي أن ما في «الكبرى»: هو الصواب لأمرين: الأول: تنصيصه بنسبته إلى بلده، فهذا التنصيص يرجح على أنه عن عمرو، لا عن إسحاق، فإنه مروزي. والثاني: أنه لم يذكر في «تهذيب الكمال»، ولا في «تهذيب التهذيب» إسحاق بن منصور ممن روى عن عبد الله بن يوسف التنيسي، بل نص في الثاني على أن النسائي يروى عنه بواسطة عمرو بن منصور النسائي، والله تعالى أعلم.

إِذْرِيسَ، عَنْ شُعْبَةَ وَابْنِ جُرِيْجٍ وَيَحْيَى بِنِ سَعِيدٍ وَمُحَمَّدِ بِنِ إِسْحَاقَ، عَنْ سَعْدِ بِنِ إِسْحَاقَ، عَنْ رَيْنَبَ وَمُحَمَّدِ بِنِ إِسْحَاقَ، عَنْ الطَّوِعَةِ بِنْتِ مَالِكِ أَنَّ زَوْجَهَا خَرَجَ فِي بِنْتِ كَعْبٍ، عَنِ الطَّارِعَةِ بِنْتِ مَالِكِ أَنَّ زَوْجَهَا خَرَجَ فِي طَلَبِ أَعْلَاجٍ (1) ، فَقَتَلُوهُ - قَالَ شُعْبَةُ وَابْنُ جُرَيْجٍ : طَلَبِ أَعْلاجٍ أَنْ ، فَقَتَلُوهُ - قَالَ شُعْبَةُ وَابْنُ جُرَيْجٍ : وَكَانَتْ فِي دَارٍ قَاصِيةٍ (٢) - فَجَاءَتْ وَمَعَهَا أَخُوهَا إِلَى وَكَانَتْ فِي دَارٍ قَاصِيةٍ (٢) - فَجَاءَتْ وَمَعَهَا أَخُوهَا إِلَى رَسُولِ اللهِ رَبِيْقِ ، فَذَكَرُوا لَهُ ، فَرَخَّصَ لَهَا ، حَتَّى إِذَا رَجُعَتْ دَعَاهَا فَقَالَ : «اجْلِسِي فِي بَيْتِكِ حَتَّى يَبْلُغُ رَبُّ مَنْ مَا فَقَالَ : «اجْلِسِي فِي بَيْتِكِ حَتَّى يَبْلُغُ رَبُّ مَا الْكِتَابُ أَجَلَهُ (٣) . [صحبح . أحمد: ٢٠٢٨، وأبو داود: الكِتَابُ أَجَلَهُ (٣) . [صحبح . أحمد: ٢٠٢٨، وأبو داود: ١٣٠٠، والترمذي: ٢٠٢١ وبرقم: ٢٠٢١ وهو في "الكبرى": ٢٠٢١ بنحوه، وسأتي في ناليه، وبرقم: ٢٥٣١، وهو في "الكبرى": ٢٠٢١ بنحوه،

٣٥٢٩ - أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ قَالَ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عَنْ يَزِيدَ بِنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ سَعْدِ بِنِ يَزِيدَ بِنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ سَعْدِ بِنِ إِسْحَاقَ، عَنْ عَمَّتِهِ زَيْنَبَ بِنْتِ كَعْبٍ، عَنِ الفُرَيْعَةِ بِنْتِ مَعْدِ، عَنِ الفُرَيْعَةِ بِنْتِ مَعْدٍ، عَنِ الفُرَيْعَةِ بِنْتِ مَالِكٍ (1) أَنَّ زَوْجَهَا تَكَارَى عُلُوجًا (1) لِيَعْمَلُوا لَهُ، مَالِكٍ (1) أَنَّ زَوْجَهَا تَكَارَى عُلُوجًا (1) لِيَعْمَلُوا لَهُ، فَقَتَلُوهُ، فَذَكَرَتْ ذَلِكَ لِرَسُولِ اللهِ عَلَيْ وَقَالَتْ: إِنِّي فَقَتَلُوهُ، فَذَكَرَتْ ذَلِكَ لِرَسُولِ اللهِ عَلَيْ وَقَالَتْ: إِنِّي لَمُنْ وَزُقٌ، لَسُنُ فِي مَسْكَنِ لَهُ (1)، وَلَا يَجْرِي عَلَيْ مِنْهُ رِزْقٌ، أَفَانُ عَلَيْهِمْ؟ قَالَ: الْفَعَلِي »، ثُمَّ قَالَ: «كَيْفَ قُلْتِ؟»، وَأَقُومُ عَلَيْهِمْ؟ قَالَ: «الْفَعَلِي»، ثُمَّ قَالَ: «كَيْفَ قُلْتِ؟»، فَأَعَادَتْ عَلَيْهِمْ؟ قَالَ:

قَوْلَهَا، فَقَالَ: «اعْتَدِّي حَيْثُ بَلَغَكِ الخَبَرُ<sup>(٨)</sup>». [صحيح، وانظر ما قبله، وهو في «الكبرى»: ٥٦٩٣].

٣٥٣٠ - أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادُ، عَنْ سَعْدِ بِنِ إِسْحَاقَ، عَنْ زَيْنَبَ، عَنْ فُرَيْعَةَ أَنَّ زَوْجَهَا خَرَجَ فِي طَلَبِ أَعْلَاجٍ لَهُ، فَقُتِلَ بِطَرَفِ القَدُّومِ (٩)، خَرَجَ فِي طَلَبِ أَعْلَاجٍ لَهُ، فَقُتِلَ بِطَرَفِ القَدُّومِ (٩)، قَالَتْ: فَأَتَيْتُ النَّبِيَ عَلَيْ، فَذَكَرْتُ لَهُ النَّقْلَةَ إِلَى أَهْلِي، وَذَكَرَتُ لَهُ النَّقْلَةَ إِلَى أَهْلِي، وَذَكَرَتُ لَهُ النَّقْلَةَ إِلَى أَهْلِي، وَذَكَرَتْ لَهُ النَّقْلَةَ إِلَى أَهْلِي، وَذَكَرَتْ لَهُ النَّقْلَةَ إِلَى أَهْلِي، وَذَكَرَتْ لَهُ النَّقْلَةَ اللَّهِ مَنْ خَالِهَا، قَالَتْ: فَرَخَصَ لِي، فَلَمَّا وَذَكَرَتُ لَهُ حَالاً مِنْ حَالِهَا، قَالَتْ: قَرَخُصَ لِي، فَلَمَّا أَقْبَلُتُ نَادَانِي، فَقَالَ: «امْكُثِي فِي أَهْلِكِ (١٠٠ حَتَّى يَبْلُغُ الْكِيرَةِ، ١٤٥٢٨، وهو في الكِتَابُ أَجَلَهُ». [صحبح، وانظر ما سلف برقم: ٢٥٢٨، وهو في الكيري»: ٢٩٤٤].

## ٦١ - بَابُ الرُّخْصَةِ لِلْمُتَوَفَّى عَنْهَا زَوْجُهَا أَنْ تَعْتَدُّ حَيْثُ شَاءَتُ

٣٥٣١ - أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بنُ إِسْمَاعِيلَ بنِ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ قَالَ: حَدَّثَنَا وَرْقَاءُ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ: قَالَ عَطَاءٌ: عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ: نَسَخَتْ هَذِهِ الآيَةُ (١١) عِدَّنَهَا فِي أَهْلِهَا، فَتَعْتَدُّ حَيْثُ شَاءَتْ، وَهُو (١٢) قَوْلُ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿عَيْرَ إِخْرَاجُ ﴾ [البقرة: وهُو نِي «الكبري»: ٥٦٩٥].

<sup>(</sup>١) قوله: «أعلاج» جمع عِلْج، وهو الرجل من العجم، والمراد عبيد له.

<sup>(</sup>٢) أي: بعيدة من أهلها.

٣) الكتاب: أي: المكتوب من العدة، أجله: أي: وقته الذي حدد له، وهو أربعة أشهر وعشر.

<sup>(</sup>٤) هذا هو المشهور في اسمها، ويقال لها: الفارعة، كما في الحديث السابق.

<sup>(</sup>٥) هذا لا يعارض ما تقدم وما سيأتي من أنهم عبيده، لإمكان الجمع بأنهم عبيد لغيره استأجرهم للعمل، فنسبوا إليه مجازاً.

<sup>(</sup>٦) أي: ليس ملكاً له، وإنما استأجره أو استعاره.

<sup>(</sup>٧) بالرفع عطفاً على الضمير المستتر في «أنتقل».

<sup>(</sup>٨) ﴿ ذكر العلماء أن المراد به بيتها ، فلا يكون حجة لمن قال: إنها لا تبرح من مكانها الذي أتاها فيه نعي زوجها وإن لم يكن بيتها .

<sup>(</sup>٩) القدوم ـ بفتح القاف وتشديد الدال وتخفيفها أيضاً ـ: موضع على ستة أميال من المدينة.

<sup>(</sup>١٠) المراد أهلها الذين تسكن معهم في بيتها، وليس المراد أقاربها الذين طلبت النقلة إليهم.

<sup>(</sup>١١) وهـي قـولـه تـعـالـى: ﴿وَالَّذِينَ يُتَوَفَّوْنَ مِنكُمْ وَيَذَرُونَ أَزَوَجًا يَثَرَبَّسْنَ بِأَنفُسِهِنَّ أَرْبَدَةَ أَشْهُرٍ وَعَشْرٌ ۚ فَإِذَا بَلَغْنَ أَجَلَهُنَّ فَلَا مُجَاحَ عَلَيْكُرْ فِيمَا فَمَلْنَ فِى اللّهُ وَمَا يَعْمَلُونَ خَبِيرٌ﴾ [البقرة: ٢٣٤].

<sup>(</sup>١٢) أي: المنسوخ حكمه.

# ٦٢ ـ [بَابُ] عِدَّةِ المُتَوَفَّى عَنْهَا زَوْجُهَا مِنْ يَوْم يَاثِيهَا الخَبَرُ

٣٥٣٢ - أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بِنُ مَنْصُورٍ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ سَعْدِ بِنِ إِسْحَاقَ قَالَ: حَدَّثَنْنِي فَرَيْعَةُ بِنْتُ حَدَّثَنْنِي فَرَيْعَةُ بِنْتُ مَالِكٍ أَخْتُ أَبِي سَعِيدِ الخُدْرِيِّ قَالَتْ: تُوفَي زَوْجِي مَالِكٍ أُخْتُ أَبِي سَعِيدِ الخُدْرِيِّ قَالَتْ: تُوفَي زَوْجِي بِالْقَدُّومِ، فَأَتَبْتُ النَّبِيَ يَنِيْقُ، فَذَكَرْتُ لَهُ أَنَّ دَارَنَا بِالْقَدُّومِ، فَأَتَبْتُ النَّبِي يَنِيْقِ، فَذَكَرْتُ لَهُ أَنَّ دَارَنَا شَاسِعَةً، فَأَذِنَ لَهَا، ثُمَّ دَعَاهَا، فَقَالَ: «امْكُثِي فِي بَيْتِكِ شَاسِعَةٌ، فَأَذِنَ لَهَا، ثُمَّ دَعَاهَا، فَقَالَ: «امْكُثِي فِي بَيْتِكِ أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ وَعَشْراً حَتَّى يَبْلُغَ الكِتَابُ أَجَلَهُ». [صحبه، ونظر ما سلف برقم: ٣٥٢٨، وهو في «الكبرى»: ٢٩٦٩].

## ٦٣ ـ [بَابُ] تَرْكِ الزَّينَةِ لِلْحَادَةِ المُسْلِمَةِ دُونَ اليَهُودِيَّةِ وَالنَّصْرَانِيَّةِ

٣٥٣٣ - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ سَلَمَةً وَالحَارِثُ بنُ مِسْكِينٍ قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ وَاللَّفْظُ لَهُ قَالَا: أَخْبَرَنَا ابْنُ القَاسِم، عَنْ مَالِكِ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بنِ أَبِي بَكْرٍ، عَنْ حُمَيْدِ بنِ نَافِعٍ، عَنْ زَيْنَبَ بِنْتِ أَبِي سَلَمَةَ أَنَّهَا أَخْبَرَتُهُ بِهَذِهِ الأَحَادِيثِ الثَّلاثَةِ:

قَالَتْ زَيْنَبُ: دَخَلْتُ عَلَى أُمِّ حَبِيبَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ وَمِن تُولِّي النَّبِيِّ ﷺ وَرَبْعِ النَّبِيِّ ﷺ وَمِن تُولِّي أَبُوهَا أَبُو سُفْيَانَ بنُ حَرْبٍ، فَدَعَتْ أُمُّ حَبِيبَةَ بِطِيبٍ، فَدَهَنَتْ مِنْهُ جَارِيةً، ثُمَّ مَسَّتْ بِعَارِضَيْهَا(۱)، ثُمَّ قَالَتْ: وَاللهِ مَا لِي بِالطِّيبِ مِنْ حَاجَةٍ غَيْرَ أَنِي سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ عَلَى بِالطِّيبِ مِنْ حَاجَةٍ غَيْرَ أَنِي سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ عَلَى إِللَّهِ وَاليَوْمِ رَسُولَ اللهِ عَلَى وَاليَوْمِ اللهِ وَاليَوْمِ اللهِ وَاليَوْمِ اللهِ عَلَى مَيِّتٍ فَوْقَ ثَلَاثِ لِيَالٍ إِلَّا عَلَى زَوْجٍ الْإِبْعَةَ أَشْهُرٍ وَعَشْراً».

قَالَتْ زَيْنَبُ: ثُمَّ دَخَلْتُ عَلَى زَيْنَبَ بِنْتِ جَحْشٍ حِينَ تُوفِّي أَخُوهَا وَقَدْ دَعَتْ بِطِيبٍ وَمَسَّتْ مِنْهُ، ثُمَّ قَالَتْ: وَاللهِ مَا لِي بِالطِّيبِ مِنْ حَاجَةٍ غَيْرَ أَنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ عَلَى المِنْبَرِ: ﴿لَا يَجِلُّ لِامْرَأَةٍ تُؤْمِنُ وَسُولَ اللهِ عَلَى المِنْبَرِ: ﴿لَا يَجِلُّ لِامْرَأَةٍ تُؤْمِنُ بِاللهِ وَاليَوْمِ الآخِرِ تُحِدُّ عَلَى مَيِّتٍ فَوْقَ ثَلَاثِ لَبَالٍ إِلَّا عَلَى مَيِّتٍ فَوْقَ ثَلَاثِ لَبَالٍ إِلَّا عَلَى مَيِّتٍ فَوْقَ ثَلَاثِ لَبَالٍ إِلَّا عَلَى زَوْجٍ أَرْبَعَةً أَشْهُرٍ وَعَشْراً».

وَقَالَتْ زَيْنَبُ: سَمِعْتُ أَمَّ سَلَمَةَ تَقُولُ: جَاءَتِ امْرَأَةً اللّهِ، إِنَّ ابْنَتِي إِلَى رَسُولِ اللهِ، إِنَّ ابْنَتِي تُوفِّي عَنْهَا زَوْجُهَا وَقَدِ اشْتَكَتْ عَيْنُهَا، أَفَأَكْحُلُهَا؟ فَقَالَ تُوفِّي عَنْهَا زَوْجُهَا وَقَدِ اشْتَكَتْ عَيْنُهَا، أَفَأَكْحُلُهَا؟ فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «لَا»، ثُمَّ قَالَ: «إِنَّمَا هِيَ أَرْبَعَهُ أَشْهُم وَعَشْراً(٢)، وَقَدْ كَانَتْ إِحْدَاكُنَّ فِي الجَاهِلِيَّةِ تَرْمِي بِالبَعْرَةِ عِنْدَ رَأْسِ الحَوْلِ».

قَالَ حُمَيْدٌ: فَقُلْتُ لِزَيْنَبُ: وَمَا تَرْمِي بِالبَعْرَةِ عِنْدَ رَأْسِ الحَوْلِ؟ قَالَتْ زَيْنَبُ: كَانَتِ المَرْأَةُ إِذَا تُوفِي عَنْهَا زَوْجُهَا دَخَلَتْ حِفْنَا (٣)، وَلَبِسَتْ شَرَّ ثِيَابِهَا، وَلَمْ تَمَسَّ فَرَوْجُهَا دَخَلَتْ حِفْنَا (٣)، وَلَبِسَتْ شَرَّ ثِيَابِهَا، وَلَمْ تَمَسَّ طِيباً وَلَا شَيْئاً حَتَّى تَمُرَّ بِهَا سَنَةٌ، ثُمَّ تُوْتَى بِدَابَّةٍ: حِمَارٍ طِيباً وَلَا شَيْئاً حَتَّى تَمُرَّ بِهَا سَنَةٌ، ثُمَّ تُوْتَى بِدَابَةٍ: حِمَارٍ طَيباً وَلَا شَيْئاً حَتَّى تَمُرَّ بِهَا سَنَةٌ، ثُمَّ تُوْتِي بِهَا، وَتُرَاجِعُ أَوْ شَاةٍ أَوْ طَيْرٍ، فَتَعْتَصُ بِهِ (٤)، فَقَلَمَا تَفْتَصُ بِشَيءٍ إِلَّا مَالِكٌ: تَفْتَصُ بِشَيءٍ إِلَّا مَالِكٌ: تَفْتَصُ بِهَا، وَتُرَاجِعُ مَا شَاءَتْ مِنْ طِيبٍ أَوْ غَيْرِهِ. قَالَ مَالِكٌ: تَفْتَصُ بَعْدَهُ بَعْدَ مَا شَاءَتْ مِنْ طِيبٍ أَوْ غَيْرِهِ. قَالَ مَالِكٌ: تَفْتَصُ بَعْدَهُ بَعْدَ مَا شَاءَتْ مِنْ طِيبٍ أَوْ غَيْرِهِ. قَالَ مَالِكٌ: تَفْتَصُ بَعْدَهُ بَعْدَهُ مَا شَاءَتْ مِنْ طِيبٍ أَوْ غَيْرِهِ. قَالَ مَالِكٌ: تَفْتَصُ بَعْدَهُ بَعْدَهُ بَعْدَهُ مَا شَاءَتْ مِنْ طِيبٍ أَوْ غَيْرِهِ. قَالَ مَالِكٌ: تَفْتَصُ الْحِفْشُ اللَّهُ مَا شَاءَتْ مِنْ طِيبٍ أَوْ غَيْرِهِ. قَالَ مَالِكٌ: تَفْتَصُ الْحَدِيثِ مُحَمَّدٍ: قَالَ مَالِكٌ: الْحِفْشُ الْحَدْدِينِ مُحَمَّدٍ: قَالَ مَالِكٌ: الْحِفْشُ الْحَدْدِينِ الْحَدِيثِ مُحَمَّدٍ: قَالَ مَالِكٌ : الْحِفْشُ الْحَدْدِينِ الْحَدِيثِ مُو الْحَدِينِ الْعَلَادِ الْعَلَادِينِ الْعَلَى الْعُلَالِ اللّهُ الْعَلَى الْعَلَادِينَ الْحَدِينَانِ الْأُولُ والنَالَ بِرَفَمَ: ٣٥٠٥ و٣٥٠١ و٣٥٠١ و٣٥٠١ و٣٥٠٠، وملك الكري»: ٣٥١٥ و ٣٥٠١ و ٣٥٠١ و ٣٥٠٠ و ٣٤٠ و ٣٥٠ و ٣٤٠ و ٣٥٠٠ و ٣٠٠ و ٣٠٠ و ٣٠٠ و ٣٠٠ و ٣٠٠ و ٣٠٠ و ٣٤٠ و ٣٥٠٠ و ٣٤٠ و ٣٤٠ و ٣٤٠ و ٣٤٠ و ٣٠٠ و ٣٤٠ و ٣٤٠ و ٣٤٠ و ٣٤٠ و ٣٤٠ و ٣٠٠ و ٣٤٠ و ٣٠٠ و ٣٤٠ و ٣٠٠ و ٣٤٠ و ٣٠٠ و ٣٤٠ و ٣٤٠

٦٤ - [بَابُ] مَا تَجْتَنِبُ الحَادَّةُ مِنَ الثِّيَابِ المُصْبَغَةِ

٣٥٣٤ ـ أَخْبَرَنَا حُسَيْنُ بِنُ مُحَمَّدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدٌ

<sup>(</sup>١) العارضان: هما جانبا الوجه فوق الذقن إلى ما دون الأذن. وإنما فعلت هذا لدفع صورة الإحداد.

<sup>(</sup>۲) كذا في الأصل: «وعشراً» بالنصب، ووقع في «الكبرى» بالرفع، وقد تقدم توجيههما في التعليق على الحديث: ٣٥١٨.

<sup>(</sup>٣) الحفش: البيت الصغير.

<sup>(</sup>٤) أي: تكسر ما هي فيه من العدة، بأن تأخذ طائراً فتمسح به فرجها وتنبذه، فلا يكاد يعيش.

قَالَ: حَدَّثَنَا هِشَامٌ، عَنْ حَفْصَةَ، عَنْ أُمِّ عَطِيَّةً قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «لَا تُحِدُّ امْرَأَةٌ عَلَى مَيِّتٍ فَوْقَ قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «لَا تُحِدُّ امْرَأَةٌ عَلَيْهِ أَرْبَعَةَ أَشْهُو ثَلَاثٍ إِلّا عَلَى زَوْجٍ، فَإِنَّهَا تُحِدُّ عَلَيْهِ أَرْبَعَةَ أَشْهُو وَعَشْراً، وَلَا تَلْبَسُ ثَوْباً مَصْبُوعاً، وَلَا نَوْبَ عَصْبِ(۱)، وَلَا تَكْتَحِلُ، وَلَا تَلْبَسُ طَيباً إِلَّا عِنْدَ وَلَا تَكْتَحِلُ، وَلَا تَمْسُ طِيباً إِلَّا عِنْدَ وَلَا تَمْسُ طِيباً إِلَّا عِنْدَ طُهُو مَنْ قُسُطٍ وَأَظْفَادٍ (٢)». [احمد: طُهْرِهَا حِينَ تَطْهُرُ نُبْذَةً مِنْ قُسُطٍ وَأَظْفَادٍ (٢)». [احمد: ٢٠٧٤ وسينتي برقم: ٢٥٣٦ ومسنم: ٢٧٤٠ وسينتي برقم: ٢٥٣٦ وميني برقم: ٢٥٣٦ ومينتي برقم: ٢٥٣٥ ومينتي برقم: ٢٥٣٠ ومينتي برقم: ٢٥٣٥ ومينتي برقم: ٢٥٣٠ ومينتي برقم: ٢٥٤٠ ومينتي برقم:

٣٥٣٥ - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ إِسْمَاعِيلَ بنِ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى - يَعْنِي ابْنَ أَبِي بُكَيْرٍ - قَالَ: حَدَّثَنَا بَرُوهِيمُ بنُ طَهْمَانَ قَالَ: حَدَّثَنِي بُدَيْلٌ، عَنِ الْحَسَنِ، إِبْرَاهِيمُ بنُ طَهْمَانَ قَالَ: حَدَّثَنِي بُدَيْلٌ، عَنِ الْحَسَنِ، عَنْ صَفِيَّةَ بِنْتِ شَيْبَةَ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ عَنِ الْحَسَنِ، عَنْ صَفِيَّةَ بِنْتِ شَيْبَةَ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ زَوْجِ النَّبِيِ عَلَيْ مَنْ اللَّهُ عَلْمَهُ وَوْجُهَا لَا تَلْبَسُ المُعَصْفَرَ النَّبِي يَكِيْ قَالَ: «المُتَوقَى عَنْهَا زَوْجُهَا لَا تَلْبَسُ المُعَصْفَرَ النَّبِي يَكِيْ قَالَ: «المُتَوقَى عَنْهَا زَوْجُهَا لَا تَلْبَسُ المُعَصْفَرَ مِن النَّبِي يَكِيْ قَالَ: «المُتَوقَى عَنْهَا زَوْجُهَا لَا تَلْبَسُ المُعَصْفَرَ مِن النَّبِي يَكِيْ فَالَ: «المُتَوقَى عَنْهَا زَوْجُهَا لَا تَلْبَسُ المُعَصْفَرَ مِن النَّبِي يَكِيْ فَالَ: «المُتَوقَى عَنْهَا زَوْجُهَا لَا تَلْبَسُ المُعَصْفَرَ مِن النَّبِي يَكِيْ فَالَ: «المُتَوقَى عَنْهَا رَوْجُهَا لَا تَلْبَسُ المُعَصْفَرَ مِن النَّبِي وَلَا المُمَنْعِينَ أَنْ المُنْ المُعَلَى اللَّهُ مَنْ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ الْهِ مَالِهِ مَا اللَّهُ الْمُنْ الْمُعَلَى الْمُعَلَى اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ الْمُنْ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ الْهُ المُمَالَقَةَ (٣)، وَلَا تَخْتَضِلُ ، وَلَا المُمُ اللَّهُ الْتِهُ مِنْ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ الْمُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ الْمُنْ الْمُنْ الْمُنْ اللَّهُ الْمُنْ اللَّهُ الْمُنْ اللَّهُ اللْمُعُلِي الل

#### ٦٥ ـ بَابُ الخِضَابِ لِلْحَادَّةِ

٣٥٣٦ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ مَنْصُورِ قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ قَالَ: حَدَّثَنَا عَاصِمٌ، عَنْ حَفْصَةَ، عَنْ أُمِّ عَطِيَّة،

عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «لَا يَجِلُّ لاِمْرَأَةٍ تُؤْمِنُ بِاللهِ وَاليَوْمِ الآخِرِ أَنْ تُجِدَّ عَلَى مَيِّتٍ فَوْقَ ثَلَاثٍ إِلَّا عَلَى زَوْجٍ، وَلَا تَكْتَحِلُ، وَلَا تَخْتَضِبُ، وَلَا تَلْبَسُ ثَوْباً مَصْبُوعاً». [صحح، وانظر ما سلف برقم: ٣٥٣٤، وهو في الكبرى»: ١٩٩٩].

#### ٦٦ ـ بَابُ الرُّخْصَةِ لِلْحَادَّةِ أَنْ تَمْتَشِطَ بِالسِّدْرِ

٣٥٣٧ - أَخْبَرُنَا أَحْمَدُ بِنُ عَمْرِو بِنِ السَّرْحِ قَالَ: حَدَّنَنَا ابْنُ وَهْبٍ قَالَ: أَخْبَرَنَا مَخْرَمَةُ، عَنْ أَبِهِ قَالَ: سَمِعْتُ المُغِيرَةَ بِنَ الضَّحَّاكِ يَقُولُ: حَدَّنَتْنِي أُمُّ حَكِيمٍ بِنْتُ أَسِيدٍ، عَنْ أُمِّهَا أَنَّ زَوْجَهَا تُوُفِّي، وَكَانَتْ تَشْتَكِي بِنْتُ أَسِيدٍ، عَنْ أُمِّهَا أَنَّ زَوْجَهَا تُوُفِّي، وَكَانَتْ تَشْتَكِي عَيْنَهَا، فَتَكْتَجِلُ الجِلاءِ، فَأَرْسَلَتْ مَوْلاةً لَهَا إِلَى عَيْنَهَا، فَتَكْتَجِلُ الجِلاءِ، فَقَالَتْ: لَا تَكْتَجِلُ أُمِّ سَلَمَةً، وَشَا لَنْهَا عَنْ كُحلِ الجِلاءِ، فَقَالَتْ: لَا تَكْتَجِلُ أَمِّ سَلَمَةً، وَقَدْ جَعَلْتُ عَلَى عَيْنِي صَبِرً أَنْ اللهِ عَنْ عَلَى عَيْنِي صَبِرً أَنْ اللهِ عَلَى اللهِ عَلَى اللهِ عَلَى اللهِ اللهِ عَلَى اللهِ اللهِ عَلَى اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ اللهُ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهُ اللهِ اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ اللهُ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ ال

 <sup>(</sup>۱) كذا وقع في الأصل: "ولا ثوب عصب" بواو العطف و «لا» النافية، فيكون عطفاً على الممنوع، وهذا غلط فاحش، والصواب ما وقع في «الكبرى»: "إلا ثوب عصب»، بأداة الاستثناء، فهو مستثنى من الممنوع، فيكون لبسها له جائزاً. ووقعت الرواية على الصواب عند أحمد والبخاري ومسلم وغيرهم.

والعَصْب: برود يمنية يعصب غزلها، أي يجمع ويشد، ثم يصبغ وينسج، فيأتي مخططاً لبقاء ما عصب منه أبيض لم يأخذه صبغ.

<sup>(</sup>٢) النبذة: القطعة والشيء اليسير. والقسط والأظفار: نوعان معروفان من البخور، وليسا من مقصود الطيب، رخص فيه للمغتسلة من الحيض، لإزالة الرائحة الكريهة، تتبع به أثر الدم، لا للتطيُّب.

<sup>(</sup>٣) أي: المصبوغة بالمِشْق ـ بكسر الميم ـ وهو المَغْرة، وهو الطين الأحمر.

 <sup>(</sup>٤) الجِلاء: هو الإثمد، وسمي جلاء لأنه يجلو البصر، أي: يحسن النظر، ويزيد نور العين، وينظف الباصرة لدفع المواد الرديثة النازلة
 إليها من الرأس.

<sup>(</sup>٥) الصَّبِر ككَتِف ـ ولا يسكَّن إلا في ضرورة الشعر ـ: دواء مُرٌّ.

<sup>(</sup>٦) أي: يوقد الوجه ويزيد في لونه.

<sup>(</sup>٧) أي: لا تستعملي المشط مطيباً، وكذا قوله: «بالسدر».

 <sup>(</sup>٨) أي: تكثيرين منه على شعرك حتى يصير غلافاً له، كتغطية الغلاف المغلوف. والسدر: شجر قليل الارتفاع، أغصانه مُلْس، وله ثمر
 اسمه النّبق، الواحدة سِدْرة.

### ٦٧ \_ [بَابُ] النَّهٰي عَنِ الكُحُلِ لِلْحَادَّةِ

٣٥٣٨ - أَخْبَرَنَا الرَّبِيعُ بنُ سُلَيْمَانَ قَالَ: حَدَّثَنَا أَيُوبُ - وَهُوَ ابْنُ شُعَبْبُ بنُ اللَّيْثِ، عَنْ أَبِيهِ: حَدَّثَنَا أَيُوبُ - وَهُوَ ابْنُ مُوسَى -: قَالَ حُمَيْدٌ: وَحَدَّثَنْنِي زَيْنَبُ بِنْتُ أَبِي سَلَمَةً، مُوسَى -: قَالَ حُمَيْدٌ: وَحَدَّثَنْنِي زَيْنَبُ بِنْتُ أَبِي سَلَمَةً، عَنْ أُمِّهَا أُمُّ سَلَمَةً قَالَتْ: جَاءَتِ امْرَأَةٌ مِنْ قُريْشٍ، فَقَالَتْ: يَا رَسُولَ اللهِ، إِنَّ ابْنَتِي رَمِدَتْ، أَفَأَكُحُلُهَا؟ فَقَالَتْ: يَا رَسُولَ اللهِ، إِنَّ ابْنَتِي رَمِدَتْ، أَفَأَكُحُلُهَا؟ وَكَانَتُ مُتَوفِّى عَنْهَا زَوْجُهَا، فَقَالَ: «أَلَا أَرْبَعَةَ أَشُهُم وَعَشْراً» فَقَالَ: «أَلَا أَرْبَعَةَ أَشُهُم وَعَشْراً، قَدْ كَانَتْ إِحْدَاكُنَّ فِي وَعَشْراً» فَلَا إِلَا أَرْبَعَةَ أَشُهُم وَعَشْراً، قَدْ كَانَتْ إِحْدَاكُنَّ فِي الْكَا إِلَا أَرْبَعَةَ أَشُهُم وَعَشْراً، قَدْ كَانَتْ إِحْدَاكُنَّ فِي الْكَا إِلَا أَرْبَعَةَ أَشُهُم وَعَشْراً، قَدْ كَانَتْ إِحْدَاكُنَّ فِي الْكَا إِلَا أَرْبَعَةَ أَشُهُم وَعَشْراً، قَدْ كَانَتْ إِحْدَاكُنَّ فِي الْكَا إِلَا أَرْبَعَةَ أَشُهُم وَعَشْراً، قَدْ كَانَتْ إِحْدَاكُنَّ فِي الْكَالِكُونَ فِي الْكَالِكُونَ وَعَلَى زَوْجِهَا سَنَةً، ثُمَّ تَرْمِي عَلَى رَأْسِ السَّنَةِ بِالْبَعْرَةِ». [احمد: ٢٦٥٠، والبخاري: ٢٣٣١، ومسلم: ومسلم: وملف برقم: ٢٥٠، ومو في "الكبرى": ٢٧٢١، وسلف برقم: ٢٥٠، ومو في "الكبرى": ٢٧٢١،

٣٥٣٩ ـ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بِنُ عَبْدِ اللهِ بِنِ يَزِيدَ قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ يَحْيَى بِنِ سَعِيدٍ، عَنْ حُمَيْدِ بِنِ نَافِعٍ، عَنْ زَيْنَبَ بِنْتِ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أُمِّهَا أَنَّ امْرَأَةً أَتَتِ النَّبِيِّ بَيْتُ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أُمِّهَا أَنَّ امْرَأَةً أَتَتِ النَّبِيِّ بَيْتُ ، فَصَالَتْهُ عَنِ الْبَنَتِهَا، مَاتَ زَوْجُهَا وَهِي النَّبِيِّ بَيْتُ ، فَصَالَتُهُ عَنِ الْبَنَتِهَا، مَاتَ زَوْجُهَا وَهِي النَّبِيِ بَيْتُ مَا اللَّهُ عَنِ الْبَنَتِهَا، مَاتَ زَوْجُهَا وَهِي تَشْتَكِي، قَالَ: «قَدْ كَانَتْ إِحْدَاكُنَّ تُحِدُّ السَّنَةَ، ثُمَّ تَرْمِي بِللَّيْكِي، قَالَ: «قَدْ كَانَتْ إِحْدَاكُنَّ تُحِدُّ السَّنَةَ، ثُمَّ تَرْمِي بِالبَعْرَةِ عَلَى رَأْسِ الحَوْلِ، وَإِنَّمَا هِي أَرْبَعَهُ أَشْهُرٍ وَعَشُراً (١٠) . [صحبح، وانظر ما قبله، وسلف برقم: ٢٥٠١، وهو في "الكبرى": ٢٥٠١].

٣٥٤٠ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ مَعْدَانَ بنِ عِيسَى بنِ مَعْدَانَ بنِ عِيسَى بنِ مَعْدَانَ قَالَ: حَدَّثَنَا زُهَيْرُ بنُ مَعْدَانَ قَالَ: حَدَّثَنَا زُهَيْرُ بنُ مُعَادِيَةَ قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بنُ سَعِيدٍ، عَنْ حُمَيْدِ بنِ نَافِعِ مُعْلَدِ بَنِ نَافِعِ مَوْلَى الأَنْصَادِ، عَنْ زَيْنَبَ بِنْتِ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةً مَوْلَى الأَنْصَادِ، عَنْ زَيْنَبَ بِنْتِ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةً أَلْتَ : أَنَّ امْرَأَةً مِنْ قُرَيْشٍ جَاءَتْ إِلَى رَسُولِ اللهِ عَلَيْمَ، فَقَالَتْ:

إِنَّ ابْنَتِي تُوُفِّي عَنْهَا زَوْجُهَا، وَقَدْ خِفْتُ عَلَى عَبْنِهَا، وَهِي تُرِيدُ الكُحْلَ، فَقَالَ: «قَدْ كَانَتْ إِحْدَاكُنَّ تَرْمِي بِالبَعْرَةِ عَلَى رَأْسِ الحَوْلِ، وَإِنَّمَا هِي أَرْبَعَةُ أَشْهُرٍ وَعَشْراً (٢) »، فَقُلْتُ لِزَيْنَبَ: مَا رَأْسُ الحَوْلِ؟ قَالَتْ: كَانَتِ المَرْأَةُ فِي الجَاهِلِيَّةِ إِذَا هَلَكَ زَوْجُهَا، عَمَدَتْ لِلَى شَرِّ بَيْتِ لَهَا، فَجَلَسَتْ فِيهِ حَتَّى إِذَا مَرَّتْ بِهَا سَنَةً لِلَى شَرِّ بَيْتِ لَهَا، فَجَلَسَتْ فِيهِ حَتَّى إِذَا مَرَّتْ بِهَا سَنَةً وَسَلْمَ بَوْمَ: ١٥٠١، وهو في «الكبرى»: ٥٧٠٣].

#### ٦٨ \_ [بَابُ] القُسْطِ وَالأَظْفَارِ لِلْحَادَّةِ

٣٥٤٢ ـ أَخْبَرَنَا العَبَّاسُ بنُ مُحَمَّدٍ ـ هُوَ الدُّودِيُّ ـ قَالَ: حَدَّثَنَا الأَسْوَدُ بنُ عَامِرٍ، عَنْ زَائِدَةَ، عَنْ هِشَامٍ، عَنْ حَفْصَةَ، عَنْ أَمُّ عَطِيَّةَ، عَنِ النَّبِيِّ يَجَيِّ أَنَّهُ رَجَّصَ لِلْمُتَوَفِّي عَنْهَا عِنْدَ طُهْرِهَا فِي القُسْطِ وَالأَظْفَارِ. لِلمُتَوَفِّي عَنْهَا عِنْدَ طُهْرِهَا فِي القُسْطِ وَالأَظْفَارِ. اصحبح، وانظر ما سلف برتم: ٣٥٣٤، وهو في "الكبرى": ٥٧٠٥].

<sup>(</sup>١) كذا في الأصل: «وعشراً» بالنصب، ووقع في «الكبرى» بالرفع، وقد تقدم توجيه الوجهين في التعليق على الحديث: ٣٥١٨.

<sup>(</sup>٢) كذا وتُّع في الأصل بالنصب، وفي «الكبرى» بالرفع، وقد تقدُّم توجيه الوجهين في التعليق على الحديث: ٣٥١٨.

<sup>(</sup>٣) أي: قالت كلُّ واحدة منهما.

 <sup>(</sup>٤) كذا وقع في الأصل بالنصب، وفي «الكبرى» بالرفع، وقد تقدم توجيه الوجهين في التعليق على الحديث: ٣٥١٨.

# 79 \_ بَابُ نَسْخِ مَتَاعِ المُتَوَفِّى عَنْهَا بِمَا فُرِضَ لَهَا مِنَ المِيرَاثِ بِمَا فُرِضَ لَهَا مِنَ المِيرَاثِ

٣٩٤٣ ـ أَخْبَرَنَا زَكَرِيَّا بِنُ يَحْيَى السَّجْزِيُّ خَيَّاطُ السُّنَةِ (١) قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بِنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: حَدَّثَنَا السُّنَةِ (١) قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بِنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: حَدَّثَنَا عَلِيُّ بِنُ الحُسَيْنِ بِنِ وَاقِدٍ قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبِي قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ النَّحُويُّ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ فِي قَوْلِهِ: يَزِيدُ النَّحُويُّ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ فِي قَوْلِهِ: يَزِيدُ النَّحُويُّ، عَنْ عِكْرِمَةَ مَيْدُونَ أَزْوَبَا وَسِيَّةُ لِأَزْوَجِهِم فَوَلِهِ: مَنْ الْبَيْعِ وَالنَّمُ نِ يُسَخَ ذَلِكَ مَنْكًا إِلَى ٱلْحَوْلِ غَيْرَ إِخْرَاجُ (البقرة: ٢٤٠]، نُسِخَ ذَلِكَ بَلَيْهُ المِيرَاثِ مِمَّا فُرِضَ لَهَا مِنَ الرَّبُعِ وَالثَّمُنِ، وَنُسِخَ أَلِكَ بِالْهَ المِيرَاثِ مِمَّا فُرِضَ لَهَا مِنَ الرَّبُعِ وَالثَّمُنِ، وَنُسِخَ أَلِكَ أَجُلُهَا أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ وَعَشْراً. [إلاء اللهُ المَوْلِ أَنْ جُعِلَ أَجَلُهَا أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ وَعَشْراً. [إلاء وس. أبو داود: ٢٢٩٨، وهو ني «الكبرى»: ٢٧١٥].

٣٥٤٤ - أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الأَحْوَصِ، عَنْ سِمَاكِ، عَنْ عِكْرِمَةَ فِي قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿ وَالَّذِينَ يُنُوفَوْنَ مَنْ عِكْرِمَةَ فِي قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿ وَالَّذِينَ يُتُوفُونَ مِنكُمْ وَيَذَرُونَ أَزْوَجًا وَصِيتَةً لِأَزْوَجِهِم مَتَنْعًا لِكَوْلَ غَيْرَ إِخْرَاجً ﴾ [البقرة: ٢٤٠]، قَالَ: نَسَخَتْهَا: ﴿ وَالَّذِينَ يُتُوفُونَ مِنكُمْ وَيَذَرُونَ أَزْوَجًا يَرَّبَعَمْنَ بِأَنفُسِهِنَ أَرْبَعَةً أَرْبَعَهُ أَرْبَعَهُ أَرْبَعَهُ أَرْبَعَهُ أَرْبَعَهُ أَنْهُم وَيَذَرُونَ أَزْوَجًا يَرَّبَعَهُنَ بِأَنفُسِهِنَ أَرْبَعَهُ أَنْهُم وَيَذَرُونَ أَزْوَجًا يَرَبَعَهُنَ بِأَنفُسِهِنَ أَرْبَعَهُ أَرْبُكُمْ وَيَذَرُونَ أَزْوَجًا يَرَبَعَهُن بِأَنفُسِهِنَ أَرْبَعَهُ أَرْبَعَهُ أَنْهُم وَيَذَرُونَ أَزْوَجًا يَرَبَعُهُن وانظر ما قبله، وهو في الكبري»: ٧٠٥٥].

# ٧٠ \_ [بَابُ] الرُخْصَةِ فِي خُرُوجِ المَبْتُوتَةِ مِنْ بَيْتِهَا فِي عِنْتِهَا لِسُكُنَاهَا

٣٥٤٥ ـ أَخْبَرَنَا عَبْدُ الحَمِيدِ بنُ مُحَمَّدِ قَالَ: حَدَّثَنَا مَخْلَدُ قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ، عَنْ عَطَاءِ قَالَ: أَخْبَرَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بنُ عَاصِمٍ أَنَّ فَاطِعَةَ بِنْتَ فَيْسٍ أَخْبَرَتْهُ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بنُ عَاصِمٍ أَنَّ فَاطِعَةَ بِنْتَ فَيْسٍ أَخْبَرَتْهُ - عَبْدُ الرَّحْمَنِ بنُ عَاصِمٍ أَنَّ فَاطِعَةَ بِنْتَ فَيْسٍ أَخْبَرَتْهُ - وَكَانَتْ عِنْدَ رَجُلٍ مِنْ بَنِي مَخْزُومٍ - أَنَّهُ طَلَّقَهَا ثَلَاثًا،

وَخَرَجَ إِلَى بَعْضِ المَغَاذِي، وَأَمَرَ وَكِيلَهُ أَنْ يُعْطِيَهَا بَعْضَ النَّفَقَةِ، فَتَقَالَّتْهَا، فَانْطَلَقَتْ إِلَى بَعْضِ نِسَاءِ النَّبِيِّ عِينَ ، فَدَخَلَ رَسُولُ اللهِ عِينَ وَهِيَ عِنْدَهَا ، فَقَالَتْ: يَا رَسُولَ اللهِ، هَذِهِ فَاطِمَةُ بِنْتُ قَيْسِ طَلَّقَهَا فُلَانٌ، فَأَرْسَلَ إِلَيْهَا بِبَعْضِ النَّفَقَةِ، فَرَدَّتْهَا، وَزَعَمَ أَنَّهُ شَيْءٌ تَطَوَّلَ بِهِ (٢). قَالَ: «صَدَقَ». قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «فَانْتَقِلِي إِلَى أُمِّ كُلْثُوم (٣)، فَاعْتَدِّي عِنْدَهَا»، ثُمَّ قَالَ: ﴿إِنَّ أُمَّ كُلْثُوم امْرَأَةٌ يَكْثُرُ عُوَّادُهَا، فَانْتَقِلِي إِلَى عَبْدِ اللهِ ابْنِ أُمِّ مَكْتُوم، فَإِنَّهُ أَعْمَى ، فَانْتَقَلَتْ إِلَى عَبْدِ اللهِ، فَاعْتَدَّتْ عِنْدَهُ حَتَّى انْقَضَتْ عِدَّتُهَا، ثُمَّ خَطَبَهَا أَبُو الجَهْم وَمُعَاوِيَةُ بنُ أَبِي سُفْيَانَ، فَجَاءَتْ رَسُولَ اللهِ ﷺ تَسْتَأْمِرُهُ فِيهِمَا، فَقَالَ: «أَمَّا أَبُو الجَهْم، فَرَجُلٌ أَخَافُ عَلَيْكِ قَسْقَاسَتَهُ لِلْعَصَا(٤)، وَأَمَّا مُعَاوِيَةُ، فَرَجُلٌ أَمْلَقُ مِنَ المَالِ(°)، فَتَزَوَّجَتْ أُسَامَةَ بِنَ زَيْدٍ بَعْدَ ذَلِكَ. [صحبح على اختلاف في قوله: ابن أم مكتوم، أو أم كلثوم. أحمد: ٢٧٣٣٦، وانظر ما سلف برقم: ٣٢٤٤، وهو في «الكبرى»: ٥٧٠٨].

٣٥٤٦ ـ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بِنُ رَافِعٍ قَالَ: حَدَّنَا اللَّيْثُ، عَنْ عُقَبْلٍ، عَنِ مُجَيْنُ بِنُ المُثَنَّى قَالَ: حَدَّنَا اللَّيْثُ، عَنْ عُقَبْلٍ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بِنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ فَاطِمَة بِنْتِ هَيْسٍ أَنَّهَا أَخْبَرَتْهُ أَنَّهَا كَانَتْ تَحْتَ فَاطِمَة بِنْتِ هَيْسٍ أَنَّهَا أَخْبَرَتْهُ أَنَّهَا كَانَتْ تَحْتَ أَبِي عَمْرِو بِنِ حَفْصِ بِنِ المُغِيرَةِ، فَطَلَّقَهَا آخِرَ ثَلَاثِ أَبِي عَمْرِو بِنِ حَفْصِ بِنِ المُغِيرَةِ، فَطَلَّقَهَا آخِرَ ثَلَاثِ تَطْلِيقَاتٍ، فَزَعَمَتْ، فَاطِمَةُ أَنَّهَا جَاءَتْ رَسُولَ اللهِ عَيْقَةً، فَاسْتَفْتَتُهُ فِي خُرُوجِهَا مِنْ بَيْتِهَا، فَأَمَرَهَا أَنْ يُصَدِّقَ فَاطِمَة ابْنِ أُمْ مَكْتُومٍ الأَعْمَى، فَأَبَى مَرْوَانُ أَنْ يُصَدِّقَ فَاطِمَة ابْنِ أُمْ مَكْتُومٍ الأَعْمَى، فَأَبَى مَرْوَانُ أَنْ يُصَدِّقَ فَاطِمَة فِي خُرُوجِ المُطَلِّقَةِ مِنْ بَيْتِهَا. قَالَ عُرْوَةُ: أَنْكَرَتْ عَائِشَةُ فِي خُرُوجِ المُطَلِّقَةِ مِنْ بَيْتِهَا. قَالَ عُرْوَةُ: أَنْكَرَتْ عَائِشَةً فِي خُرُوجِ المُطَلِّقَةِ مِنْ بَيْتِهَا. قَالَ عُرُودَةُ: أَنْكَرَتْ عَائِشَةً فِي خُرُوجِ المُطَلِّقَةِ مِنْ بَيْتِهَا. قَالَ عُرُودَةُ: أَنْكَرَتْ عَائِشَةً فِي خُرُوجِ المُطَلِّقَةِ مِنْ بَيْتِهَا. قَالَ عُرْوَةُ: أَنْكَرَتْ عَائِشَةً

<sup>(</sup>١) • خياط السنة؛ لقب شيخ المصنف رحمهما الله تعالى، لقب به، لأنه كان يَخِيط أكفان أهل السنة.

<sup>(</sup>٢) أي: أن ذلك الذي أعطاها على يد وكبله من النفقة، ليس واجباً عليه، وإنما هو إحسان وتطوع.

 <sup>(</sup>٣) قوله: «إلى أم كلثوم» هكذا في هذه الرواية، والمشهور في سائر الروايات أنها أم شريك. (ذخيرة العقبي»: (٣١٦/٢٩).

<sup>(</sup>٤) أي: تحريكه للعصا، وهو هنا كناية عن كثرة ضربه للنساء، كما فسر في الروايات الأخرى.

<sup>(</sup>a) أي: فقير منه قد نَفِد ماله.

ذَلِكَ عَلَى فَاطِمَةً. [احمد: ٢٧٣٤١، ومسلم: ٣٧٠٢، وانظر ما سلف برقم: ٣٢٤٤، وهو في «الكبرى»: ٥٧٠٩].

٣٥٤٧ ـ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بِنُ المُثَنَّى قَالَ: حَدَّثَنَا حَفْضٌ قَالَ: حَدَّثَنَا هِشَامٌ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ فَاطِمَةً قَالَتْ: فَلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، زَوْجِي طَلَّقَنِي ثَلَاثًا، وَأَخَافُ أَنْ يُقْتَحَمَ عَلَيَّ (١)، فَأَمَرَهَا، فَتَحَوَّلَتْ. [مسلم: ٣٧١٨، وانظر ما سلف برقم: ٣٢٤٤، وهو في «الكبرى»: ٥٧١٠].

٣٥٤٨ ـ أَخْبَرُنَا يَعْقُوبُ بِنُ مَاهَانَ ـ بَصْرِيٍّ ـ عَنْ هُشَيْمٍ قَالَ: حَدَّثَنَا سَيَّارٌ وَحُصَيْنٌ وَمُغِيرَةُ وَدَاوُدُ بِنُ أَبِي هِنْدٍ وَإِسْمَاعِيلُ بِنُ أَبِي خَالِدٍ، وَذَكْرَ آخَرِينَ، عَنِ أَبِي هِنْدٍ وَإِسْمَاعِيلُ بِنُ أَبِي خَالِدٍ، وَذَكْرَ آخَرِينَ، عَنِ الشَّعْبِيِّ قَالَ: دَخَلْتُ عَلَى قَاطِعَةَ بِنْتِ قَيْسٍ، فَسَأَلْتُهَا الشَّعْبِيِّ قَالَ: وَخَلْتُ عَلَى قَاطِعَة بِنْتِ قَيْسٍ، فَسَأَلْتُهَا عَنْ قَضَاءِ رَسُولِ اللهِ عَلَيْهَا، فَقَالَتْ: طَلَّقَهَا وَرُوجُهَا البَتَّةَ، فَخَاصَمَتْهُ إِلَى رَسُولِ اللهِ عَلَيْهِ فِي زَوْجُهَا البَتَّةَ، فَخَاصَمَتْهُ إِلَى رَسُولِ اللهِ عَلَيْهِ فِي الشَّعْبَى وَلَا اللهِ عَلَيْهِ فِي اللهِ عَلَيْهِ فِي اللهِ عَلَيْهِ فِي اللهِ عَلَيْهِ فِي اللهِ اللهِ عَلَيْهِ اللهِ اللهِ عَلَيْهِ فِي اللهُ اللهِ عَلَيْهِ فِي اللهِ اللهِ عَلَيْهِ فِي اللهِ اللهِ عَلْهُ اللهِ عَلَيْهِ فِي اللهِ اللهِ عَلَيْهِ فِي اللهِ اللهِ عَلَيْهِ فِي اللهِ اللهِ عَلَيْهِ اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ اللهِ اللهِ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهِ اللهِ اللهِ اللهُ اللهُ اللهُ اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ اللهِ اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ ا

٣٥٤٩ ـ أَخْبَرَنَا أَبُو بَكُرِ بِنُ إِسْحَاقَ الصَّاغَانِيُ قَالَ: حَدَّثَنَا عَمَّارٌ ـ وَهُوَ ابْنُ فَالَ: حَدَّثَنَا عَمَّارٌ ـ وَهُوَ ابْنُ وَرُيْقٍ ـ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنْ فَاطِمَةَ بِنْتِ قَيْسٍ قَالَتْ: طَلَّقَنِي زَوْجِي، فَأَرَدْتُ النُّقْلَةَ، بِنْتِ قَيْسٍ قَالَتْ: طَلَّقَنِي زَوْجِي، فَأَرَدْتُ النُّقْلَةَ، فَأَلَيْتُ رَسُولَ اللهِ بَيْتِ، فَقَالَ: «انْتَقِلِي إِلَى بَيْتِ ابْنِ فَأَتَيْتُ رَسُولَ اللهِ بَيْتِ، فَقَالَ: «انْتَقِلِي إِلَى بَيْتِ ابْنِ فَأَتَيْتُ رَسُولَ اللهِ بَيْتِ ابْنِ أَمِّ مَكْتُوم، فَاعْتَدِي فِيهِ»، فَحَصَبَهُ الأَسْوَدُ (٢) وَقَالَ: وَيْلَكَ لِمَ تُفْتِي بِمِثْلِ هَذَا؟ قَالَ عُمَرُ: إِنْ جِئْتِ بِشَاهِدَيْنِ بَشْهَدَانِ أَنَّهُمَا سَمِعَاهُ مِنْ إِنْ جَنْتِ بِشَاهِدَيْنِ بَشْهَدَانِ أَنَّهُمَا سَمِعَاهُ مِنْ

رَسُولِ اللهِ عَلَيْ ، وَإِلَّا لَمْ نَتْرُكُ كِتَابَ اللهِ لِقَوْلِ امْرَأَةٍ: ﴿ لَا تَعْرِجُوهُنَ مِنْ بَيُوتِهِنَ وَلَا يَغْرُجْنَ إِلَّا أَن يَأْتِينَ بِفُوتِهِنَ وَلَا يَغْرُجْنَ إِلَّا أَن يَأْتِينَ بِفَاحِشَةِ مُبَيِّنَةً ﴾ [الطلاق: ١]. [أحمد: ٢٧٣٤٦، ومسنم: ٣٧٠٩، وانظر ما سلف برقم: ٣٢٤٤، وهو في "الكبرى": ٥٧١٢].

### ٧١ ـ بَابُ خُرُوجِ المُتَوَفِّى عَنْهَا بِالنَّهَارِ

مَخْلَدٌ قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ مَخْلَدٌ قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ: طُلِّقَتْ خَالَتُهُ، فَأَرَادَتْ أَنْ تَخْرُجَ إِلَى نَخْلِ جَابِرٍ قَالَ: طُلِّقَتْ خَالَتُهُ، فَأَرَادَتْ أَنْ تَخْرُجَ إِلَى نَخْلِ لَهَا، فَلَقِيَتْ رَجُلاً، فَنَهَاهَا، فَجَاءَتْ رَسُولَ اللهِ ﷺ فَهَا، فَجَاءَتْ رَسُولَ اللهِ ﷺ فَقَالَ: «الحُرُجِي فَجُدِّي نَخْلَكِ(٣)، لَعَلَّكِ أَنْ تَصَدَّفِي فَعُدِّي نَخْلَكِ(٣)، لَعَلَّكِ أَنْ تَصَدَّفِي وَتَفْعَلِي مَعْرُوفاً». [أحمد: ١٤٤٤٤، ومسلم: ٢٧٢١، وهو ني «الكبرى»: ٢٧٢١، وهو ني الكبرى»: ٢٧٢١، وهو ني

#### ٧٢ \_ بَابُ نَفَقَةِ البَائِنَةِ

حَدَّنَنَا مُحَمَّدُ بِنُ جَعْفَرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةً ، عَنْ حَدَّنَنَا مُحَمَّدُ بِنُ جَعْفَرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةً ، عَنْ أَبِي بَكْرِ بِنِ أَبِي الجَهْمِ (1) قَالَ: دَخَلْتُ أَنَا وَأَبُو سَلَمَةً عَلَى هَاطِمَة بِنْتِ قَيْسٍ ، قَالَتْ: طَلَّقَنِي زَوْجِي ، فَلَمْ عَلَى هَاطِمَة بِنْتِ قَيْسٍ ، قَالَتْ: طَلَّقَنِي زَوْجِي ، فَلَمْ يَجْعَلْ لِي سُكْنَى وَلَا نَفَقَةً ، قَالَتْ: فَوَضَعَ لِي عَشْرَةَ أَقْفِزَةٍ (0) عِنْدَ ابْنِ عَمَّ لَهُ: خَمْسَةٌ شَعِيرٌ ، وَخَمْسَةٌ تَمْرٌ ، فَأَتَبْتُ رَسُولَ اللهِ عَيِّيْ ، فَقُلْتُ لَهُ ذَلِكَ ، فَقَالَ: «صَدَقَ». فَأَتَبْتُ رَسُولَ اللهِ عَيِّيْ ، فَقُلْتُ لَهُ ذَلِكَ ، فَقَالَ: «صَدَق». وَأَمْرَنِي أَنْ أَعْتَدَّ فِي بَيْتِ فُلَانٍ ، وَكَانَ زَوْجُهَا طَلَقَهَا طَلَقَهَا طَلَقَهَا طَلَقَهَا بَائِناً . [أحمد: ٢٧٣٣٢، وسلم: ٣٧١٥، وانظر ما سلف برتم: ٣٢٤٤، ومو في «الكبرى»: ٢٧١٤، وسلم: ٣٧١٥، وانظر ما سلف برتم: ٣٢٤٤، ومو في «الكبرى»: ٢٧٥١،

<sup>(</sup>١) أي: أن يدخل عليها بقوة، والمعنى: أنها تخاف أن يدخل عليها قهراً فاجرٌ يفجُر بها، أو سارق يأخذ متاعها، أو نحو ذلك.

<sup>(</sup>٢) أي: رمى الأسودُ بنُ يزيد الشعبيَّ بالحصباء - وهي دقاق الحصي - حين حدَّث بهذا الحديث، منكراً عليه، لأن عمر بن الخطاب أنكره على فاطمة في الله الشعبيُّ المحصباء على المحسباء على المحصباء على المحصباء على المحصباء على المحصباء على المحسباء على المحسبا

<sup>(</sup>٣) أي: اقطفي ثمر نخلك.

<sup>(</sup>٤) في الأصل وعامة النسخ: ﴿أبو بكر بن حفص»، والمثبت من «الكبرى»، وهو الموافق لما في «تحفة الأشراف»: (١٢/ ٤٦٩)(١٨٠٣٧).

<sup>(</sup>٥) جمع قَفِيز: وهو مكيال يتواضع الناس عليه، وهو عند أهل العراق ثمانية مكاكيك. والمكوك صاع ونصف.

#### ٧٣ \_ [بَابُ] نَفَقَهِ الحَامِلِ المَبْتُوتَةِ

٣٥٥٢ - أَخْبَرَنَا عَمْرُو بِنُ عُثْمَانَ بِنِ سَعِيدِ بِنِ كَثِير بن دِينَارِ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي، عَنْ شُعَيْبِ قَالَ: قَالَ الزُّهْرِيُّ: أَخْبَرَنِي عُبَيْدُ اللهِ بنُ عَبْدِ اللهِ بن عُتْبَةَ أَنَّ عَبْدَ اللهِ بنَ عَمْرو بن عُثْمَانَ طَلَّقَ ابْنَةَ سَعِيدِ بن زَيْدٍ ـ وَأُمُّهَا حَمْنَةُ بِنْتُ قَيْسِ ـ البَّتَّةَ، فَأَمَرَتْهَا خَالَتُهَا فَاطِمَةُ بِنْتُ قَيْسِ بِالإِنْتِقَالِ مِنْ بَيْتِ عَبْدِ اللهِ بن عَمْرو، وَسَمِعَ بِذَلِكَ مَرْوَانُ، فَأَرْسَلَ إِلَيْهَا، فَأَمَرَهَا أَنْ تَرْجِعَ إِلَى مَسْكَنِهَا حَتَّى تَنْقَضِيَ عِدَّتُهَا، فَأَرْسَلَتْ إِلَيْهِ تُخْبِرُهُ أَنَّ خَالَتَهَا فَاطِمَةَ أَفْتَتُهَا بِذَلِكَ، وَأَخْبَرَتُهَا أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ أَفْتَاهَا بِالإِنْتِقَالِ حِينَ طَلَّقَهَا أَبُو عَمْرِو بنُ حَفْصٍ المَخْزُومِيُّ فَأَرْسَلَ مَرْوَانُ قَبِيصَةَ بِنَ ذُوِّيْبِ إِلَى فَاطِمَةً، فَسَأَلَهَا عَنْ ذَلِكَ، فَزَعَمَتْ أَنَّهَا كَانَتْ تَحْتَ أَبِي عَمْرُو لَمَّا أَمَّرَ رَسُولُ اللهِ يَنْ عَلِيَّ بنَ أَبِي طَالِب عَلَى اليَمَن خَرَجَ مَعَهُ، فَأَرْسَلَ إِلَيْهَا بِتَطْلِيقَةٍ، وَهِيَ بَقِيَّةُ طَلَاقِهَا، فَأَمَرَ (١) لَهَا الحَارِثَ بنَ هِشَام وَعَيَّاشَ بنَ أَبِي رَبِيعَةَ بِنَفَقَتِهَا، فَأَرْسَلَتْ إِلَى الحَارِثِ وَعَيَّاشِ تَسْأَلُهُمَا النَّفَقَةَ الَّتِي أَمَرَ لَهَا بِهَا زَوْجُهَا، فَقَالًا: وَاللَّهِ مَا لَهَا عَلَيْنَا نَفَقَةٌ إِلَّا أَنْ تَكُونَ حَامِلاً ، وَمَا لَهَا أَنْ تَسْكُنَ فِي مَسْكَنِنَا إِلَّا بِإِذْنِنَا، فَزَعَمَتْ فَاطِمَةُ أَنَّهَا أَتَتْ رَسُولَ اللهِ عَيْدٌ، فَذَكَرَتْ ذَلِكَ لَهُ، فَصَدَّقَهُمَا، قَالَتْ: فَقُلْتُ: أَيْنَ أَنْتَقِلُ يَا رَسُولَ اللهِ؟ فَقَالَ: «انْتَقِلِي عِنْدَ ابْن أُمِّ مَكْتُوم». وَهُوَ الأَعْمَى الَّذِي عَاتَبَهُ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ فِي كِتَابِهِ، فَانْتَقَلْتُ عِنْدَهُ، فَكُنْتُ أَضَعُ ثِيَابِي عِنْدَهُ حَتَّى أَنْكَحَهَا رَسُولُ اللهِ عَيْد \_ زَعَمَتْ \_ أُسَامَةً بِنَ زَيْدٍ . [أحمد: ٢٧٣٣٧، ومسلم: ٣٧٠٤، وسلف برقم: ٣٢٢٢، وهو في «الكبرى»: ٥٧١٥].

#### ٧٤ - [بَابُ] الأَقْرَاءِ

٣٥٥٣ ـ أَخْبَرَنَا عَمْرُو بِنُ مَنْصُورٍ قَالَ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ قَالَ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ قَالَ: حَدَّثَنِي عَبْدِ اللهِ بِنِ عَنْ بُكَيْرِ بِنِ (٢) عَبْدِ اللهِ بِنِ يَزِيدُ بِنُ أَبِي حَبِيبٍ، عَنْ بُكَيْرِ بِنِ "كَيْرِ بِنِ "كَيْرِ بِنِ المُغِيرَةِ، عَنْ عُرْوَةَ بِنِ الزُّبَيْرِ الأَسْجُ، عَنِ المُنْذِرِ بِنِ المُغِيرَةِ، عَنْ عُرْوَةَ بِنِ الزُّبَيْرِ اللهِ عَنْ عُرْوَةَ بِنِ الزُّبَيْرِ أَنَّ قَاطِمَةَ بِنْتَ آبِي حُبَيْسٍ حَدَّثَنْهُ أَنَّهَا أَنَتُ رَسُولَ اللهِ عَلَيْ، فَشَكَتْ إلَيْهِ الدَّمَ، فَقَالَ لَهَا رَسُولُ اللهِ عَلَيْهِ، فَشَكَتْ إلَيْهِ الدَّمَ، فَانْظُرِي إِذَا أَتَاكِ رَسُولُ اللهِ عَلَيْهِ، فَلَيْ يَعْرُقُ، فَانْظُرِي إِذَا أَتَاكِ رَسُولُ اللهِ عَلَيْهِ، فَلِكَ عِرْقُ، فَانْظُرِي إِذَا أَتَاكِ رَسُولُ اللهِ عَلَيْهِ، فَلَا تُصَلِّي، فَإِذَا مَرَّ قُرُولِكِ فَتَطَهَرِي"، قَالَ: قَلْلُ تُصَلِّي، فَإِذَا مَرَّ قُرُولِكِ فَتَطَهَرِي"، قَالَ: «إِنَّمَ صَلِّي مَا بَيْنَ القُرْءِ إِلَى القُرْءِ». [صحيح لغبره. أحمد: ٢٠١، وسلف برقم: ٢٠١، والمَدِي الْتُوبُ عَلَيْهُ الْتُوبُ عَبِيهِ الْتُهُ عَلَيْهِ الْتُوبُ عَلَيْهِ الْتُوبُ الْتُوبُ الْتُوبُ عَنْهُ الْتُوبُ الْتُوبُ عَلَيْهُ الْتُوبُ الْتُوبُ الْتُوبُ الْتُوبُ الْتُوبُ الْتُوبُ الْتُوبُ اللّهُ الْتُوبُ الْتُوبُ اللهُ الل

### ٧٥ ـ بَابُ نَسْخِ المُرَاجَعَةِ بَعْدَ التَّطْلِيقَاتِ الثَّلَاثِ

إسْحَاقُ بِنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: حَدَّثَنَا عَلِيُّ بِنُ الحَسَيْنِ بِنِ وَالْهَدَاقُ بِنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: حَدَّثَنَا عَلِيُّ بِنُ الحَسَيْنِ بِنِ وَاقِدِ قَالَ: حَدَّثَنَا عَلِيُّ بِنُ الحَسَيْنِ بِنِ وَاقِدِ قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ النَّحْوِيُّ، عَنْ عَيْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبْاسٍ فِي قَوْلِهِ: ﴿مَا نَسَخَ مِنْ اَلَيْهِ أَوْ مِثْلِهَا ﴾ [البقرة: ١٠١]، وَقَالَ: غِيْرِمَةً أَوْ مِثْلِها ﴾ [البقرة: ١٠١]، وَقَالَ: ﴿وَقَالَ: فَوَاللَهُ أَعْلَمُ بِمَا يُنَافِّ وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا يُنَافِّ وَقَالَ: ﴿ يَمْحُوا اللَّهُ مَا يَشَاهُ وَيَعْمَى الرعد: ٢٩]، فَأُولُ مَا نُسِخَ وَيُثِيثُ وَعِندَهُ وَقَالَ: ﴿ وَقَالَ: ﴿ وَقَالَ: ﴿ يَمْحُوا اللَّهُ مَا يَشَاهُ فِي اللَّهُ مِنَ الْقُولُ مَا نُسِخَ مِنَ القُولُ اللَّهُ فِي اللَّهُ فِي الْمُعْمَلِ اللَّهُ فَي اللَّهُ فِي الْمُعْمَلِ اللَّهُ فِي الْمُعْمَلِ اللَّهُ فَي اللَّهُ فِي الْمُعْمَلِ اللَّهُ الْمُعْلِقُ الْمُوالَّةُ الْمُنَالُ الْمُنَالُ الْمُعْمَلُولُ الْمُنَالُ الْمُعْلِلُهُ اللَّهُ الْمُنَالُ الْمُنَالِ الْمُنْ اللَّهُ الْمُنَالُ اللَّهُ اللَّه

<sup>(</sup>١) في نسخة: «وأمر».

<sup>(</sup>۲) في بعض مطبوعات «المجتبى»: «عن، بدل: «بن»، وهوخطأ.

 <sup>(</sup>٣) المراد بالقرء هنا الحيض.

بِمَعْرُونِ أَوْ تَسْرِيحُ بِإِحْسَنَ ﴾ [البقرة: ٢٢٩]. [حسن. أبو داود مقتصراً على الشطر الثاني؟ ٢١٩٥، وسلف برقم: ٣٤٩٩، وهو في الكبرى": ١٧٧٧].

#### ٧٦ - بَابُ الرَّجْعَةِ

٣٥٥٥ - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بِنُ المُثَنِّي قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ قَنَادَةَ قَالَ: سَمِعْتُ يُونُسَ بِنَ جُبَيْرِ قَالَ: سَمِعْتُ ابْنَ عُمَرَ قَالَ: طَلَّقْتُ امْرَأْتِي وَهِيَ حَاثِضٌ، فَأَتَى النَّبِيِّ عِلَى عُمَرُ، فَذَكَرَ لَهُ ذَلِكَ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «مُرْهُ أَنْ يُرَاجِعَهَا، فَإِذَا طَهُرَتْ - يَغْنِى - فَإِنْ شَاءَ فَلْيُطَلِّقْهَا»، فُلْتُ لابن عُمَر: فَاحْتَسَبْتَ مِنْهَا؟ فَقَالَ: مَا يَمْنَعُهَا؟ أَرَأَيْتَ إِنْ عَجَزَ وَاسْتَحْمَقَ. [أحمد: ٥٥٠٤، والبخاري: ٥٢٥٢، ومسلم: ٣٦٦٥، وسنف برقم: ٣٣٨٩، وهو في «الكبرى»: ٥٧١٨].

٣٥٥٦ - أَخْبَرَنَا بِشْرُ بنُ خَالِدٍ قَالَ: حَدَّثْنَا يَحْيَى بنُ آدَمَ، عَنِ ابْنِ إِدْرِيسَ، عَنْ مُحَمَّدِ بنِ إِسْحَاقَ وَيَحْيَى بن سَعِيدٍ وَعُبَيْدِ اللهِ بن عُمَرَ، عَنْ نَافِع، عَن ابْنِ عُمَرَ (ح). وَزُهَيْرٌ (١)، عَنْ مُوسَى بِنِ عُقْبَةً، عَنْ نَافِع، عَنِ ابْنِ عُمَر، قَالُوا: إِنَّ ابْنَ عُمَرَ طَلَّقَ امْرَأَتَهُ وَهِيَ حَاثِضٌ، فَذَكَرَ عُمَرُ عَيْ لِلنَّبِيِّ عَيْهُ، فَقَالَ: «مُرْهُ فَلْيُرَاجِعْهَا حَتَّى تَحِيضَ حَيْضَةً أُخْرَى، فَإِذَا طَهُرَتْ، فَإِنْ شَاءَ طَلَّقَهَا، وَإِنْ شَاءَ أَمْسَكَهَا، فَإِنَّهُ الطَّلَاقُ الَّذِي أَمَرَ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ بِهِ، قَالَ تَعَالَى: ﴿ نَطَلِقُومُنَّ لِمِدَّتِهِنَّ ﴾ [النصلاق: ١]. [أحمد: ٥١٦٤ و٢٩٩٥ و٢٠٦١، والبخاري: ٥٣٢٢، ومسلم: ٢٦٥٤ و٣٦٥٥، وسلف برقم: ٣٣٨٩، وهو في ۱۱کبری» ۱۹۷۱۹].

إِسْمَاعِيلُ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ نَافِع قَالَ: كَانَ ابْنُ عُمَرَ إِذَا سُئِلَ عَنِ الرَّجُلِ طَلَّقَ (٢) امْرَأَتَهُ وَهِيَ حَائِضٌ، فَيَقُولُ: أَمَّا إِنْ طَلَّقَهَا وَاحِدَةً أَوِ ثِنْتَيْنٍ، فَإِنَّ رَسُولَ اللهِ ر الله عَنْ الله عَمْ الله عَمْ الله عَنْ الله الله عَنْ أُخْرَى، ثُمَّ تَطْهُرَ، ثُمَّ يُطَلِّقَهَا قَبْلَ أَنْ يَمَسَّهَا، وَأَمَّا إِنْ طَلَّقَهَا (٣) ثَلَاثاً، فَقَدْ عَصَيْتَ اللهَ فِيمَا أَمَرَكَ بِهِ مِنْ طَلَاقِ امْرَأْتِكَ، وَبَانَتْ مِنْكَ امْرَأْتُكَ. الْحمد: ٤٥٠٠، والبخاري: ٥٣٣٢، ومسلم: ٣٦٥٦، وسلف برقم: ٣٣٨٩، وهو في الكبرى؛: ۲۷۰].

٣٥٥٨ - أَخْبَرَنَا يُوسُفُ بنُ عِيسَى - مَرْوَزِيٌّ - قَالَ: حَدَّثَنَا الفَضْلُ بنُ مُوسَى قَالَ: حَدَّثَنَا حَنْظَلَةُ، عَنْ سَالِم، عَنِ ابْنِ مُعَرَ أَنَّهُ طَلَّقَ امْرَأَتَهُ وَهِيَ حَائِضٌ، فَأَمَرُهُ رَسُولُ اللهِ عَيْنَ ، فَرَاجَعَهَا . [أحمد: ٥٢٧٢ ومسلم بنحوه مطولاً: ٣٦٥٧، وسلف برقم: ٣٣٨٩، وهو في الكبرى»: ٥٧٢١].

٣٥٥٩ - أَخْبَرَنَا عَمْرُو بِنُ عَلِيٌّ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِم: قَالَ ابْنُ جُرَيْج: أَخْبَرَنِيهِ ابْنُ طَاوُوسٍ، عَنْ أَبِيهِ أَنَّهُ سَمِعَ عَبْدَ اللَّهِ بِنَ عُمَرَ يُسْأَلُ عَنْ رَجُلِ طَلَّقَ امْرَأَتَهُ حَائِضًا، فَقَالَ: أَتَعْرِفُ عَبْدَ اللهِ بنَ عُمَرَ؟ قَالَ: نَعَمْ، قَالَ: فَإِنَّهُ طَلَّقَ امْرَأَتَهُ حَائِضاً، فَأَتَى عُمَرُ النَّبِيَّ عَلَيْهُ، فَأَخْبَرَهُ الخَبَرَ، فَأَمْرَهُ أَنْ يُرَاجِعَهَا حَتَّى تَطْهُرَ. وَلَمْ أَسْمَعْهُ يَزِيدُ عَلَى هَذَا. [أحمد: ٦٣٢٩، ومسلم: ٣٦٦٩، وسلف برقم: ٣٣٨٩، وهو في «الكبرى»: ٥٧٢٢].

٣٥٦٠ - أَخْبَرَنَا عَبْدَةُ بِنُ عَبْدِ اللهِ قَالَ: أَنْبَأَنَا يَحْيَى بِنُ آدَمَ (ح). وَأَخْبَرَنَا عَمْرُو بِنُ مَنْصُورِ قَالَ: حَدَّئَنَا سَهْلُ بِنُ مُحَمَّدٍ أَبُو سَعِيدٍ قَالَ: نُبِّثْتُ عَنْ ٣٥٥٧ - أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بنُ حُجْرٍ قَالَ: أَخْبَرَنَا لِيَحْيَى بنِ زَكَرِيًّا، عَنْ صَالِحِ بنِ صَالِحِ، عَنْ سَلَمَةً بنِ

<sup>(</sup>١) - القائل: "وزهير" هو يحيى بن آدم، فهو موصول بالسند السابق. ووقع في الأصل: «وزهير وموسى" بعطف موسى على زهير، وهو خطأ، والمثبت من نسخة الفتياني، وهو الصواب، وهو الموافق لما في «الكبرى»، و«تحفة الأشراف»: (٣٤٧/٦) (٨٥٠٦).

في نسخة: (يطلق).

في نسخة: ايطلقها).

كُهَيْل، عَنْ سَعِيدِ بنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنْ عُمَرَ (١) أَنَّ النَّبِيِّ ﷺ \_ وَقَالَ عَمْرٌو : إِنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ \_ كَانَ طَلَّقَ حَفْصَةً، ثُمَّ رَاجَعَهَا. وَاللَّهُ أَعْلَمُ. [إسناده صحبحس. أبنو داود: ۲۲۸۳، وابن ماجه: ۲۰۱۱، وهنو في الكبرى»: ٥٧٢٣].

## آخِرُ كِتَابٍ الصَّلَاقِ \* \* \* [ بنسيداً لَقُو ٱلنَّخَيْبِ ٱلنَّجَيْبِ إِ

## رُ ٢٨ \_ كِتَابُ الخَيْلِ وَالسَّبْقِ وَالرَّمْيِ

٣٥٦١ ـ أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بنُ عَبْدِ الْوَاحِدِ قَالَ: حَدَّثَنَا مَرْوَانُ \_ وَهُوَ ابْنُ مُحَمَّدٍ \_ قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدُ بنُ يَزِيدَ بنِ صَالِح بنِ صُبَيحِ المُرِّيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بنُ أَبِي عَبْلَةً، عَنِ الوَلِيدِ بنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الجُرَشِيِّ، عَنْ جُبَيْرِ بِنِ نُفَيْرٍ، عَنْ سَلَعَةَ بِنِ نُفَيْلِ الكِنْدِيِّ قَالَ: كُنْتُ جَالِساً عِنْدَ رَسُولِ اللهِ ﷺ، فَقَالَ رَجُلٌ : يَا رَسُولَ اللهِ، أَذَالَ النَّاسُ الخَيْلَ (٢)، وَوَضَعُوا السِّلَاحَ، وَقَالُوا: لَا جِهَادَ، قَدْ وَضَعَتِ الحَرْبُ أَوْزَارَهَا، فَأَقْبَلَ رَسُولُ اللهِ رُجُهِهِ، وَقَالَ: «كَذَبُوا، الآنَ الآنَ جَاءَ القِتَالُ، اللهَ الآنَ جَاءَ القِتَالُ، وَلَا يَزَالُ مِنْ أُمَّنِي أُمَّةً يُقَاتِلُونَ عَلَى الحَقِّ، وَيُزِيغُ اللهُ لَهُمْ قُلُوبَ أَقْوَام، وَيَرْزُقُهُمْ مِنْهُمْ (\* كَنَّى تَقُومَ السَّاعَةُ، وَحَتَّى يَأْتِيَ وَغُدُ اللهِ، وَالخَيْلُ مَعْقُودٌ فِي نَوَاصِيهَا

غَيْرَ مُلَبَّثٍ (°)، وَأَنْتُمْ تَتَبِعُونِي أَفْنَاداً (`` يَضْرِبُ بَعْضُكُمْ رِقَابَ بَعْضٍ، وَعُقْرُ دَارِ المُؤْمِنِينَ الشَّامُ (٧) \*. اصحح. أحمد: ١٦٩٦٥، وفيه أن سلمة بن نفيل هو الذي قال للنبي ١٠٠٠ إني أسمتُ الخيل، والْقيْتُ السلاح، ووضعت الحرب. . . ، وهو في «انکبری»: ۲۸۲۱].

٣٥٦٢ ـ أَخْبَرَنَا عَمْرُو بنُ يَحْيَى بنِ الحَارِثِ قَالَ: حَدَّثَنَا مَحْبُوبُ بن مُوسَى قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو إِسْحَاقَ ـ يَعْنِي الفَزَادِيَّ - عَنْ سُهَيْلِ بنِ أَبِي صَالِح، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ آبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «الخَيْلُ مَعْقُودٌ فِي نَوَاصِيهَا الخَيْرُ إِلَى يَوْمِ القِيَامَةِ. الخَيْلُ ثُلَاثُةٌ: فَهِيَ لِرَجُلٍ أَجْرٌ، وَهِيَ لِرَجُلٍ سَنْرٌ، وَهِيَ عَلَى رَجُلٍ وِزْرٌ، فَأَمَّا الَّذِي هِي لَهُ أَجْرٌ، فَالَّذِي يَحْتَبِسُهَا فِي سَبِيلِ اللهِ، فَيَتَّخِذُهَا لَهُ، وَلَا تُغَيِّبُ فِي بُطُونِهَا شَيْءًا إِلَّا كُتِبَ لَهُ بِكُلِّ شَيْءٍ غَيَّبَتْ فِي بُطُونِهَا أَجْرٌ، وَلَوْ عَرَضَتْ لَهُ مَوْجٌ». وَسَاقَ الحَدِيثَ. [مسلم: ٢٢٩٢، وانظر ما بعده، وهو في «الكبرى»: ٤٣٨٧].

٣٥٦٣ ـ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ سَلَمَةً وَالحَارِثُ بنُ مِسْكِينٍ قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ وَاللَّفْظُ لَهُ، عَنِ ابْن القَاسِمِ قَالَ: حَدَّثَنِي مَالِكٌ، عَنْ زَيْدِ بِنِ أَسْلَمَ، عَنْ أَبِي صَالِح السَّمَّانِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: «الخَيْلُ لِرَجُلِ أَجْرٌ، وَلِرَجُلِ سَنْرٌ، وَعَلَى رَجُلِ وِزْرٌ، فَأَمَّا الَّذِي هِيَ لَهُ أَجْرٌ، فَرَجُلٌ رَبَطَهَا فِي الخَيْرُ (٤) إِلَى يَوْمِ القِيَامَةِ، وَهُوَ يُوحَى إِلَيَّ أُنِّي مَقْبُوضٌ | سَبِيلِ اللهِ، فَأَطَالَ لَهَا فِي مَرْجٍ - أَوْ: رَوْضَةٍ (^' - فَمَا

<sup>(</sup>١) في الأصل: «عن ابن عمر» بزيادة لفظة «ابن»، والمثبت من نسخة الفتياني والتيمورية، وهو الموافق لما في «الكبرى»، ومصادر التخريج، وكذا أورده المزي في "تحفة الأشراف": (٨/ ٤٣–٤٣) (١٠٤٩٣) في مسند عمر بن الخطاب عيم..

أي: أهانوها واستخفوا بها بقلة الرغبة فيها. وقيل: أراد أنهم وضعوا أداة الحرب عنها وأرسلوها.

قال السندي: المراد يميل الله تعالى لهم، أي: لأجل قتالهم وسعادتهم قلوب أقوام عن الإيمان إلى الكفر ليقاتلوهم ويأخذوا مالهم.

جاء تفسير الخير في حديث آخر عند البخاري بالأجر والمغنم. **({!**)

أي: غير ملبث في الدنيا، بل أنتقل للدار الآخرة. (٦) أي: جماعات متفرقين، قوماً بعد قوم.

أي: أصله وموضعه، كأنه أشار به إلى وقت الفتن، أي: يكون الشام يومئذ آمناً منها، وأهل الإسلام به أسلم.

أي: أطال لها في الحبل الذي ربطها به حتى تسرح للرعي. والمرج: هو الأرض الواسعة ذات النبات الكثير تَمْرُج فيه الدواب، أي: تسرح. والروضة أخصُّ من المرج.

أَصَابَتْ فِي طِيلِهَا (١) ذَلِكَ فِي المَرْجِ - أَوِ: الرَّوْضَةِ - كَانَ لَهُ حَسَنَاتٌ، وَلَوْ أَنَّهَا قَطَعَتْ طِيلَهَا ذَلِكَ، فَاسْتَنَّتْ شَرَفا أَوْ شَرَفَا أَوْ شَرَفَا أَوْ شَرَفَا الْمَوْدِ وَفِي حَلِيثِ شَرَفا أَوْ شَرَفْ أَوْ أَنَّهَا مَرَّتْ بِنَهْ وِ المَّارِثِ وَأَرْوَاثُهَا - حَسَنَاتٍ لَهُ، وَلَوْ أَنَّهَا مَرَّتْ بِنَهْ وِ المَّارِثِ وَأَرْوَاثُهَا - حَسَنَاتٍ لَهُ، وَلَوْ أَنَّهَا مَرَّتْ بِنَهْ وَفَيْ اللهِ فَضَرِبَتْ مِنْهُ، وَلَمْ يُرِدْ أَنْ تُسْقَى، كَانَ ذَلِكَ حَسَنَاتٍ، فَهِي لِذَلِكَ حَسَنَاتٍ، فَهِي لِذَلِكَ حَسَنَاتٍ، فَهِي لَهُ أَجْرٌ. وَرَجُلٌ رَبَطَهَا تَغَينًا وَتَعَفَّفًا وَلَمْ يَنْسَ حَقَّ اللهِ فَهِي لِذَلِكَ سَتْرٌ. عَزَّ وَجَلًّ فِي رِقَابِهَا، وَلَا ظُهُورِهَا، فَهِي لِذَلِكَ سَتْرٌ. وَرَجُلٌ رَبَطَهَا فَخُراً وَرِيَاءً وَيَوَاءً (٣) لِأَهْلِ الإِسْلَامِ، فَهِي لِذَلِكَ سَتْرٌ. عَلَى ذَلِكَ وِزْرٌ». وَسُئِلَ النَّبِيُ ﷺ عَنِ الحَمِيرِ، فَقَالَ: عَلَى ذَلِكَ وِزْرٌ». وَسُئِلَ النَّبِيُ ﷺ عَنِ الحَمِيرِ، فَقَالَ: هَلَى ذَلِكَ وِزْرٌ». وَسُئِلَ النَّبِيُ ﷺ عَنِ الحَمِيرِ، فَقَالَ: اللّهَ مَنْ الْحَمِيرِ، فَقَالَ: اللّهَ مَنْ الْحَمِيرِ، فَقَالَ: اللّهَاذَةُ : ﴿ فَنَ مَن يَمْ مَلَ مِنْفَالَ النَّبِي اللّهُ الْولَولَة : ٧-٨١». وَهُ وَمَن يَمْ مَلَ مِنْفَكَالَ ذَرَّةٍ خَيْرًا بَرَمُ ﴾ [الولولة: ٧-٨]». [أحمد: يَعْمَلُ مِنْقَكَالَ ذَرَّةٍ شَرَّا بَرَمُ ﴾ [الولولة: ٧-٨]». [أحمد: ١٨٥٠، والبخاري: ٢٢٧١، ومسلم: ٢٢٩٠، وهو في الكبرى»: ١٨٤٤.

### ٢ ـ بَابُ حُبِّ الخَيْلِ

٣٥٦٤ - أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بِنُ حَفْصٍ قَالَ: حَدَّثَنِي

أَبِي قَالَ: حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ بِنُ طَهْمَانَ، عَنْ سَعِيدِ بِنِ أَبِي قَالَ: لَمْ يَكُنْ شَيْءُ أَبِي عَرُوبَةَ، عَنْ أَنَسِ قَالَ: لَمْ يَكُنْ شَيْءُ أَبِي عَرُوبَةً، عَنْ أَنَسِ قَالَ: لَمْ يَكُنْ شَيْءُ أَجَبَّ إِلَى رَسُولِ اللهِ وَ اللهِ وَ النَّسَاءِ مِنَ الخَيْلِ. [ضعبف. أبو عوانة في «مسنده»: ٢٠٢٢، وأبو الشيخ في «أخلاق النبي الله الله عوانة في «مسنده»: ٣٩٤١، وهو في «الكبرى»: ٤٣٨٩ و٨٣٨٨.

#### ٣ ـ [بَابُ] مَا يُسْتَحَبُّ مِنْ شِيَةِ الخَيْلِ (١)

٣٥٦٥ - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بِنُ رَافِعِ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو أَخْمَدَ البَزَّازُ هِشَامُ بِنُ سَعِيدِ الطَّالْقَائِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بِنُ مُهَاجِرِ الأَنْصَارِيُّ، عَنْ عَقِيلِ بِنِ شَبِيبٍ، عَنْ مُحَمَّدُ بِنُ مُهَاجِرِ الأَنْصَارِيُّ، عَنْ عَقِيلِ بِنِ شَبِيبٍ، عَنْ أَبِي وَهُبٍ - وَكَانَتْ لَهُ صُحْبَةٌ (٥) - قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ أَبِي وَهُبٍ - وَكَانَتْ لَهُ صُحْبَةٌ (٥) - قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ عَنْ وَجَلَّ عَبْدُ اللهِ وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ، وَارْتَبِطُوا الخَيْلَ (٢)، عَزَّ وَجَلَّ عَبْدُ اللهِ وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ، وَارْتَبِطُوا الخَيْلَ (٢)، وَالْمَسَحُوا بِنَوَاصِيهَا وَأَكْفَالِهَا (٧)، وَقَلْدُوهَا، وَلَا تُعَلِّدُوهَا الأَوْتَارَ (٨)، وَعَلَيْكُمْ بِكُلِّ كُمَيْتٍ أَغَرَّ مُحَجَّلٍ، أَوْ أَذْهَمَ (١١) أَغَرَّ مُحَجَّلٍ، أَوْ أَذْهَمَ (١١) أَغَرَّ مُحَجَّلٍ، أَوْ أَذْهَمَ (١١) أَغَرَّ مُحَجَّلٍ، وَابِو داود مقطعاً: مُحَجَّلٍ». [إسناده ضعيف. أحمد: ١٩٠٣، وأبو داود مقطعاً: مُحَجَّلٍ». [إسناده ضعيف. أحمد: ١٩٠٣، وأبو داود مقطعاً: مُحَجَّلٍ». [إسناده ضعيف. أحمد: ١٩٠٣، وأبو داود مقطعاً:

- ١) أي: حبلها المربوطة فيه.
- (٢) أي: عَدَتُ بمرح ونشاط شوطاً أو شوطين، فبعدت عن الموضع الذي ربطها به.
  - (٣) أي: عداوة.
  - (٤) الشِّيَة: العلامة، وهي في ألوان البهائم سواد في بياض، أو بالعكس.
- (٥) جزم أبو حاتم الرازي \_ فيما رواه عنه ابنه في «العلل»: (٦/ ٢٠٠-٢٠١) \_ أن أبا وهب هذا هو الكلاعي الراوي عن مكحول، لا
   الجشمي الصحابي كما توهمه بعض الرواة. فعلى كلامه هذا يكون الحديث منقطعاً.
  - (٦) هو كناية عن اعتلافها وإعدادها للغزو عليها.
- (٧) هو جمع كَفَل ـ بفتحتين ـ أي: عجزها. والمقصود من المسح تنظيفها من الغبار، وتعرف حال سمنها، وقد يحصل به الأنس للفرس للفرس للفرس للفرس
- (A) أي: قلدوها طلب أعداء الدين، والدفاع عن المسلمين، ولا تقلدوها طلب أوتار الجاهلية، وذُخُولها ـ أي ثأرها ـ التي كانت بينكم، والأوتار جمع وتر بالكسر، وهو الدم وطلب الثأر. وقبل: الأوتار جمع وتر القوس، أي: لا تجعلوا في أعناقها الأوتار، فتختنق؛
   لأن الخيل ربما رَعَت الأشجار، فنشِب الأوتار ببعض شُعبها فخنقها.
- (٩) الكميت: هو الذي لوته بين السواد والحمرة، يستوي فيه المذكر والمؤنث. والأغر: الذي في وجهه غُرَّة، أي: بياض. والمُحَجُّل: الذي في قوائمه بياض.
  - (١٠) أي: أحمر خالصاً، قال الفيومي: الشقرة من الألوان حمرة تعلو بياضاً في الإنسان، وحمرة صافية في الخيل.
    - (١١) الأدهم: الأسود.

### ٤ \_ [بَابُ] الشُّكَالِ فِي الخَيْلِ

٣٥٦٦ - أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بِنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بِنُ جَعْفَرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ (ح). وَأَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بِنُ جَعْفَرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ (ح). وَأَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بِنُ مَسْعُودٍ قَالَ: حَدَّثَنَا بِشْرٌ قَالَ: حَدَّثَنَا بِشُرٌ قَالَ: حَدَّثَنَا فَسُرٌ قَالَ: حَدَّثَنَا فَسُرٌ قَالَ: حَدَّثَنَا فَسُرٌ قَالَ: حَدَّثَنَا بِشُرٌ قَالَ: حَدَّثَنَا بِشُرٌ قَالَ: حَدَّثَنَا بِشُرٌ قَالَ: حَدَّثَنَا بِشُرٌ قَالَ: حَدْثَنَا بِشُرٌ قَالَ: حَدْثَا اللهِ بِنِ يَزِيدَ، عَنْ أَبِي زُرْعَةَ، عَنْ أَبِي فُرَدُةً اللهِ بِنِ يَزِيدَ، عَنْ أَبِي زُرْعَةَ، عَنْ أَبِي فُرَدُةً قَالَ: كَانَ النَّبِيُ عَلَيْهُ يَكُرَهُ الشِّكَالَ مِنَ الخَبِي اللهِ بِنِ يَزِيدَ، وَاللَّهُ فُلُ لِإِسْمَاعِيلَ. [أحمد: ٩٨٩٤، ومسلم: الخَبْلِ. وَاللَّهُ فُلُ لِإِسْمَاعِيلَ. [أحمد: ٩٨٩٤، ومسلم: الكَبري»: ٤٣٩٢].

٣٥٦٧ ـ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ بَشَارٍ قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى قَالَ: حَدَّثَنِي سَلْمُ (١) بنُ قَالَ: حَدَّثَنِي سَلْمُ (١) بنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِي ذُرْعَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّيِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّي عُنِ النَّي اللَّهُ عَلِهُ النَّي اللَّهُ عَلِهُ النَّهُ عَنِ النَّهُ عَلِهُ النَّهُ عَلَى النَّهُ عَلِهُ النَّهُ عَلَى النَّهُ عَلَى النَّهُ عَلَهُ عَلَى النَّهُ عَلَى الْمُعَلِي النَّهُ عَلَى النَّهُ عَلَى النَّهُ عَلَى النَّهُ عَلَى النَّهُ عَلَهُ النَّهُ عَلَى الْعَلَى الْمُعَلَى الْمُعَلِّلَ الْمُعَلِّلَ الْعَلَى الْعَل

قَالَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ: الشِّكَالُ مِنَ الخَيْلِ: أَنْ تَكُونَ ثَلَاثُ قَوَائِمَ مُحَجَّلَةً، وَوَاحِدَةٌ مُطْلَقَةً، أَوْ تَكُونَ الشَّكَالُ إِلَّا النَّلَاثَةُ مُطْلَقَةً وَرِجُلٌ مُحَجَّلَةً، وَلَيْسَ يَكُونُ الشِّكَالُ إِلَّا فِي رِجُلِ، وَلَا يَكُونُ فِي اليَدِ.

## ٥ ـ بَابُ شِقُم الخَيْلِ

٣٥٦٨ - أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ بنُ سَعِيدٍ وَمُحَمَّدُ بنُ مَنْصُورِ - وَاللَّفْظُ لَهُ - قَالَا: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ سَالِمٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ النَّبِيِّ عَلَىٰ النَّبِيِّ قَالَ: «الشَّوْمُ فِي سَالِمٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ النَّبِيِّ عَلَىٰ قَالَ: «الشَّوْمُ فِي

**نُلَائَةٍ: المَرْأَةِ، وَالفَرَسِ، وَالدَّارِ<sup>(٢)</sup>».** [أحمد: ٤٥٤٤، والبخاري: ٢٨٥٨، ومسلم: ٥٨٠٦، وهو في «الكبرى»: ٤٣٩٤].

٣٥٦٩ - أَخْبَرَنِي هَارُونُ بِنُ عَبْدِ اللهِ قَالَ: حَدَّثَنَا مَالِكٌ (ح). وَالحَارِثُ بِنُ مِسْكِينِ فَوْرَاءَةً عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ وَاللَّفْظُ لَهُ، عَنِ ابْنِ القَاسِمِ قَلَا: حَدَّثَنَا مَالِكٌ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ حَمْزَةَ وَسَالِم قَالَ: حَدَّثَنَا مَالِكٌ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ حَمْزَةَ وَسَالِم قَالَ: حَدَّثَنَا مَالِكٌ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ حَمْزَةَ وَسَالِم ابْنَيْ عَبْدِ اللهِ بِنِ عُمَرَ، عَنْ عَبْدِ اللّهِ بِنِ عُمَرَ أَقَ رَسُلِم رَسُولَ اللهِ عَلَيْهِ فَي الدّارِ وَالمَرْأَةِ وَالْفَرَسِ». [احمد: ١٩٥٥، والبخاري: ١٩٥٣، ومعلم: ١٩٥٥، وهو في الكبري»: ١٩٥٥، والبخاري: ١٩٥٩، ومعلم: ١٩٥٥،

٣٥٧٠ ـ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ عَبْدِ الأَعْلَى قَالَ: حَدَّثَنَا خَلِدٌ قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَالِدٌ قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَالِدٍ أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: "إِنْ يَكُ فِي شَيْءٍ، فَفِي الرَّبْعَةِ (٣) وَالمَرْأَةِ وَالفَرَسِ". [أحمد: ١٤٥٧٤، ومسلم: الرَّبْعَةِ (٣) والمَرْأَةِ وَالفَرسِ". [أحمد: ١٤٥٧٤، ومسلم: ٥٨١٢)، ومسلم:

#### ٦ ـ بَابُ بَرَكَةِ الخَيْلِ

النَّضْرُ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ أَبِي التَّيَّاحِ قَالَ: أَخْبَرَنَا السَّعْتُ النَّضْرُ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ أَبِي التَّيَّاحِ قَالَ: سَمِعْتُ النَّصْرُ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ المُحَمَّدُ بنُ بَشَّارٍ قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو التَّيَّاحِ، عَنْ آنسِ بنِ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو التَّيَّاحِ، عَنْ آنسِ بنِ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو التَّيَّاحِ، عَنْ آنسِ بنِ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو التَّيَّاحِ، عَنْ آنسِ بنِ قَالَ: عَلَاكَ رَسُولُ اللهِ عَلَيْهِ: "البَرَكَةُ فِي نَوَاصِي النَّيِ عَلَيْهِ: "البَرَكَةُ فِي نَوَاصِي النَّهِ عَلَيْهِ: "البَرَكَةُ فِي نَوَاصِي النَّهِ عَلَيْهِ: "البَرَكَةُ فِي نَوَاصِي النَّهِ عَلَيْهِ: "البَحْرِي: ١٨٥٨، وسلم: ١٨٥٤، وسلم: ١٨٥٤، وهو في "الكبرى": ٢٨٥٤].

<sup>(</sup>١) في بعض مطبوعات «المجتبى»: «سالم» بدل: «سُلْم»، وهو خطأ.

<sup>(</sup>٢) قال النووي في «شرح مسلم»: (٢١٠ / ٢٢٠): اختلف العلماء في هذا الحديث، فقال مالك وطائفة: هو على ظاهره، وأن الدار قد يجعل الله تعالى سكناها سبباً للضرر أو الهلاك، وكذا المرأة المعينة أو الفرس أو الخادم قد يحصل الهلاك عنده بقضاء الله تعالى، ومعناه قد يحصل الشؤم في هذه الثلاثة كما صرح به في رواية: «إن يكن الشؤم في شيء». وقال الخطابي وكثيرون: هو في معنى الاستثناء من الطيرة، أي: الطيرة منهي عنها إلا أن يكون له دار يكره سكناها، أو امرأة يكره صحبتها، أو فرس، أو خادم، فليفارق الجميع بالبيع ونحوه، وطلاق المرأة، وقال آخرون: شؤم الدار ضيقها، وسوء جيرانها وأذاهم، وشؤم المرأة عدم ولادتها وسلاطة لسانها وتعرضها للربب، وشؤم الفرس أن لا يُغْزا عليها، وقيل: حِرَانها وغلاء ثمنها.

<sup>(</sup>٣) أي: المنزل ودار الإقامة.

#### ٧ \_ بَابُ فَتْلِ نَاصِيَةِ الفَرَسِ

٣٥٧٢ ـ أَخْبَرَنَا عِمْرَانُ بِنُ مُوسَى قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الوَارِثِ قَالَ: حَدَّثَنَا يُونُسُ، عَنْ عَمْرِو بنِ سَعِيدٍ، عَنْ أَبِي زُرْعَةَ بنِ عَمْرِو بنِ جَرِيرٍ، عَنْ جَرِيرٍ قَالَ: رَأَيْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَفْتِلُ نَاصِيَةً فَرَسٍ بَيْنَ أَصْبُعَيْهِ، وَيَقُولُ: «الخَيْلُ مَعْقُودٌ فِي نَوَاصِيهَا الخَيْرُ إِلَى يَوْمِ القِيَامَةِ؛ الأَجْرُ وَالغَنِيمَةُ». [أحمد: ١٩١٩٦، ومسلم: ٤٨٤٧، وهو في «الكبرى»: **٤٣٩٨].** 

٣٥٧٣ ـ أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ بنُ سَعِيدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عَنْ نَافِع، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، عَنْ النَّبِيِّ عِلَيْهِ قَالَ: «الخَيْلُ فِي نَوَاصِيهَا الخَيْرُ إِلَى يَوْمِ القِيَامَةِ". [احمد: ٤٦١٦، . والبخاري: ٢٨٤٩، ومسلم: ٤٨٤٦، وهو في «الكبرى»: ٤٣٩٩].

٣٥٧٤ ـ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ العَلَاءِ أَبُو كُرَيْبٍ قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ إِدْرِيسَ، عَنْ حُصَيْنِ، عَنْ عَامِرٍ، عَنْ عُرْوَةً البَارِهِيِّ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «الخَيْلُ مَعْقُودٌ فِي نَوَاصِيهَا الخَيْرُ إِلَى يَوْمِ القِيَامَةِ». [أحمد: ١٩٣٥٤، والبخاري: ٣١١٩، ومسلم: ٤٨٥٠، وسيأتي بعده إلى: ٣٥٧٧، وهو

٣٥٧٥ ـ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ المُثَنَّى وَمُحَمَّدُ بنُ بَشَّارِ قَالًا: حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ، عَنْ شُعْبَةً، عَنْ خُصَيْن، عَن الشَّعْبِيِّ، عَنْ عُرُوَّةَ بِنِ آبِي الجَقْدِ أَنَّهُ سَمِعَ النَّبِيَّ يَهِ يَقُولُ: «الخَيْلُ مَعْقُودٌ فِي نَوَاصِيهَا الخَيْرُ إِلَى يَوْم القِيَامَةِ؛ الأَجْرُ وَالمَغْنَمُ». [صحيح. أحمد: ١٩٣٦٨، وانظر ما قبله، وهو في «الكبرى»: 1801].

مُحَمَّدُ بِنُ جَعْفَرٍ قَالَ: أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بِنِ أَبِي السَّفَرِ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنْ **عُرْوَةَ** قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: «الخَيْلُ مَعْقُودٌ فِي نَوَاصِيهَا الخَيْرُ إِلَى يَوْمِ القِيَامَةِ، الأَجْرُ وَالمَغْنَمُ». [صحيح. أحمد: ١٩٣٥، وهو في الكبرى»: ٤٤٠٢].

٣٥٧٧ - أَخْبَرَنَا عَمْرُو بِنُ عَلِيٌ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ قَالَ: أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ قَالَ: أَخْبَرَنِي حُصَيْنٌ وَعَبْدُ اللهِ بنُ أَبِي السَّفَرِ أَنَّهُمَا سَمِعَا الشَّعْبِيَّ يُحَدِّثُ عَنْ عُرْوَةً بِنِ أَبِي الجَعْدِ، عَنِ النَّبِيِّ عَلَى النَّبِي عَلَى الخَبْلُ مَعْقُودٌ فِي نَوَاصِيهَا الخَيْرُ إِلَى يَوْم القِيَامَةِ؛ الأَجْرُ **وَالْمَغْنَمُ**». [أحمد: ١٩٣٦٥، والبخاري: ٢٨٥٠، وانظر ما سلف برقم: ٣٥٧٤، وهو في «الكبرى»: ٣٥٧٤].

### ٨ \_ بَابُ تَأْبِيبِ الرَّجُلِ فَرَسَهُ

٣٥٧٨ ـ أَخْبَرَنَا الحَسنُ (١) بنُ إِسْمَاعِيلَ بنِ مُجَالِدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا عِيسَى بنُ يُونُسَ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بن يَزِيدَ بن جَابِر قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو سَلَّام الدِّمَشْقِيُّ، عَنْ خَالِدِ بنِ يَزِيدَ (٢) الجُهَنِيِّ قَالَ: كَانَ عُقْبَةُ بنُ عَامِرٍ يَمُرُّ بِي فَيَقُولُ: يَا خَالِدُ، اخْرُجْ بِنَا نَرْمِي، فَلَمَّا كَانَ ذَاتَ يَوْمِ أَبْطَأْتُ عَنْهُ، فَقَالَ: يَا خَالِدُ، تَعَالَ أُخْبِرُكَ بِمَا قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ، فَأَتَيْتُهُ، فَقَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: ﴿إِنَّ اللَّهَ يُدْخِلُ بِالسَّهْمِ الوَاحِدِ ثَلَاثَةَ نَفَرٍ الجَنَّةَ: صَانِعَهُ بَحْتَسِبُ فِي صُنْعِهِ الخَيْرَ، وَالرَّامِيَ بِهِ، وَمُنَبِّلَهُ (٣). وَارْمُوا وَارْكَبُوا، وَأَنْ تَرْمُوا أَحَبُّ إِلَىَّ مِنْ أَنْ تَرْكَبُوا. ٣٥٧٦ ـ أَخْبَرَنَا عَمْرُو بِنُ عَلِيٌ قَالَ: حَدَّثَنَا وَلَيْسَ اللَّهْوُ إِلَّا فِي ثَلَاثَةٍ: تَأْدِيبِ الرَّجُلِ فَرَسَهُ(١)،

<sup>(</sup>١) في الأصل: «الحسينا، وكتب بين السطور: «كذا في أصول كثيرة، والصواب: الحسنا، والمثبت من النسخة المحمودية والتيمورية، وهو الموافق لما في «الكبرى»، والتحقة الأشراف»: (٧/ ٣٠٦) (٩٩٢٢).

في الكبري): ازيدا، وكلاهما صحيح.

المُنَبِّل: هو اسم فاعل من نبَّله – بالتشديد - أو من أنبله: إذا ناوله النبل ليرمي به.

أي: تعليمه إياه بالركض، والجُولان على نية الغزو.

وَمُلَاعَبَيْهِ امْرَأَتَهُ، وَرَمْيِهِ بِقَوْسِهِ وَنَبْلِهِ، وَمَنْ تَرَكَ الرَّمْيَ بَعْدَ مَا عَلِمَهُ رَغْبَةً عَنْهُ، فَإِنَّهَا نِعْمَةٌ كَفَرَهَا (١)». أَوْ قَالَ: «كَفَرَ هِا (١)». أَوْ قَالَ: «كَفَرَ هِا (١٠»، أَوْ قَالَ: «كَفَرَ هِا (١٠٠، وأبو داود: ٢٥١٣، والترمذي: ١٧٣٢، وابن ماجه: ٢٨١١، وسلف مختصراً برقم: ٣١٤٦، وهو في «الكبرى»: ٤٤٠٤].

#### ٩ - بَابُ دَعُوَةِ الخَيْلِ

٣٩٧٩ - أَخْبَرَنَا عَمْرُو بِنُ عَلِيٍّ قَالَ: أَخْبَرَنَا يَحْيَى قَالَ: حَدَّثَنِي يَزِيدُ بِنُ قَالَ: حَدَّثَنِي يَزِيدُ بِنُ أَبِي حَبِيبٍ، عَنْ شُويْدِ بِنِ قَيْسٍ، عَنْ مُعَاوِيةَ بِنِ أَبِي حَبِيبٍ، عَنْ شُويْدِ بِنِ قَيْسٍ، عَنْ مُعَاوِيةَ بِنِ أَبِي حَبِيبٍ، عَنْ شُويْدِ بِنِ قَيْسٍ، عَنْ مُعَاوِيةَ بِنِ حُدَيْجٍ، عَنْ أَبِي ذَرِّ (٢) قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ بَيَنِي : «مَا مِنْ فَرَسٍ عَرَبِي إِلّا يُؤْذَنُ لَهُ عِنْدَ كُلِّ سَحَرٍ (٣) بِدَعُوتَيْنِ : اللّهُمَّ خَوَّلْتَنِي لَهُ بَيْنِي آدَمَ وَجَعَلْتَنِي لَهُ اللّهُمَّ خَوَّلْتَنِي لَهُ مَا اللّهُمَّ خَوَّلْتَنِي لَهُ اللّهُمُ خَوَّلْتَنِي أَهُلِهِ وَمَالِهِ إِلَيْهِ، أَوْ: مِنْ أَحَبُ أَهْلِهِ اللّهِ إِلَيْهِ، أَوْ: مِنْ أَحَبُ أَهْلِهِ وَمَالِهِ إِلَيْهِ، أَوْ: مِنْ أَحِبُ الْمُولِةِ إِلَيْهِ إِلَيْهِ اللّهِ إِلَيْهِ إِلَيْهِ إِلَيْهِ إِلَيْهِ إِلَيْهِ إِلَيْهِ الْمَالِهِ إِلَيْهِ إِلَيْهِ إِلَيْهِ الْمَالِهِ إِلَيْهِ إِلَيْهُ إِلَهُ إِلَيْهِ إِلَيْهِ إِلَيْهِ إِلَيْهِ إِلَيْهِ إِلَيْهِ إِلْهَ إِلَيْهِ إِلَيْهِ إِلَيْهِ إِلَيْهِ إِلَيْهِ إِلَيْهِ إِلَيْهِ إِلْهُ إِلَيْهِ إِلَيْهِ إِلَيْهِ إِلَيْهِ إِلَيْهِ إِلْهَا إِلَيْهِ إِلْهِ إِلْهِ إِلَيْهِ إِلَيْهِ إِلَيْهِ إِلَيْهِ إِلَيْهِ إِلْهِ إِلْهِ إِلَيْهِ إِلْهِ إِلْهِ إِلَيْهِ إِلَى إِلَيْهِ إِلَيْهِ إِلَيْهِ إِلَيْهِ إِلْهِ إِلَيْهِ إِلَيْهِ إِلَيْهِ إِلْهُ إِلْهُ أَلَاهُ إِلَيْهِ إِلَيْهِ إِلَيْهِ إِلَيْهِ إِلَيْهِ إِلَا أَلَاهُ أَلَاهُ أَلِه

## ١٠ - [بَابُ] التَّشْدِيدِ فِي حَمْلِ الحَمِيرِ عَلَى الخَيْلِ

٣٥٨٠ - أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ بنُ سَعِيدٍ قَالَ: حَدَّثْنَا اللَّيْثُ، عَنْ يَزِيدَ بنِ أَبِي حَبِيبٍ، عَنْ أَبِي الخَيْرِ، عَنِ ابْنِ

حَمَّادٌ، عَنْ أَبِي جَهْضَم، عَنْ عَبْدِ اللهِ بِنِ عُبَيْدِ اللهِ بِنَ عَبَّاسٍ، فَسَأَلَهُ رَجُلٌ: أَكَانَ رَسُولُ اللهِ عَلَى يَقْرَأُ فِي الظَّهْرِ وَالْعَصْرِ؟ قَالَ: لَا(٢٠). قَالَ: فَلَعَلَّهُ كَانَ يَقْرَأُ فِي الظَّهْرِ وَالْعَصْرِ؟ قَالَ: خَمْشًا (٧)، هَذِهِ قَالَ: فَلَعَلَّهُ كَانَ يَقْرَأُ فِي نَفْسِهِ، قَالَ: خَمْشًا (٧)، هَذِهِ شَرِّ مِنَ الأُولَى، إِنَّ رَسُولَ اللهِ عَيْدُ عَبْدُ أَمْرَهُ اللهُ تَعَالَى بِأَمْرِهِ، فَبَلَّغَهُ، وَاللهِ مَا اخْتَصَّنَا رَسُولُ اللهِ عَبْدُ بِشَيْءٍ بِشَيْءٍ بِشَيْءٍ بِشَيْءٍ بِشَيْءٍ بِشَيْءٍ بِشَيْءٍ بِشَيْءٍ اللهِ عَلَى النَّاسِ إِلَّا بِثَلَاثَةٍ: أَمْرَنَا أَنْ نُسْبِغَ الوُضُوءَ، وَأَنْ لَا وَنَ النَّاسِ إِلَّا بِثَلَاثَةٍ: أَمْرَنَا أَنْ نُسْبِغَ الوُضُوءَ، وَأَنْ لَا اللهِ اللهِ عَلَى الطَّيْقِ اللهِ عَلَى الخَمْرَ عَلَى الخَيْلِ. الصحع الله السَّلَ اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ ال

### ١١ - [بَابُ] عَلَفِ الخَيْلِ

٣٥٨٢ ـ قَالَ الحَارِثُ بنُ مِسْكِينٍ قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَأَنَا

١) المراد بالكفر هنا عدم القيام بشكر تلك النعمة، فهو من الكفران ضد الشكر.

<sup>(</sup>٢) - وقع في الأصل: «عن أبي زرعة؛ منسوباً لنسخة، وهو تصحيف، والمثبت من حاشية الأصل وبقية النسخ، وهو الموافق لما في «الكبرى»، و«تحفة الأشراف»: (٩/ ١٨٣-١٨٤) (١١٩٧٩).

<sup>(</sup>٣) السحر: الوقت الذي قُبيل الصبح.

<sup>(</sup>٤) "خولتني، من التخويل، وهو التمليك.

<sup>(</sup>٥) قال الخطابي في «معالم السنن»: (٢/ ١٩٧): يشبه أن يكون المعنى في ذلك ـ والله أعلم ـ أن الحمر إذا حملت على الخيل، تعطلت منافع المخيل، وقلَّ عددها، وانقطع نماؤها، والخيل يحتاج إليها للركوب والقنص والركض والطلب، وعليها يجاهد العدو، وبها تُحرز الغنائم، ولحمها مأكول، ويسهم للفرس كما يسهم للفارس، وليس للبغل شيء من هذه الفضائل، فأحب عنه أن ينمو عدد الخيل، ويكثر نسلها لما فيها من النفع والصلاح.

<sup>(</sup>٦) هذا الجواب على حسب ظن ابن عباس ﷺ، وإلا فقد ثبت في الأحاديث الصحاح عن الصحابة الأخرين أنه ﷺ كان يفرأ فيهما سرًّا.

<sup>(</sup>٧) قوله: اخَمْشاً» دعا عليه بأن يخمش وجهه أو جلده، كما يقال: جَدْعاً، وقطعاً، وهو منصوب بفعل لا يظهر. ويحتمل أن يكون غير مراد حقيقته، بل من باب: «تربت يداك»، و«عفرى، حلقى»، و«ما له، قاتله الله» مما لا يراد به حقيقة الدعاء، بل مما جرت العادة بجريانه على اللسان.

أَسْمَعُ: عَنِ ابْنِ وَهْبِ: وَحَدَّثَنِي طَلْحَةُ بِنُ أَبِي سَعِيدٍ أَنَّ سَعِيدًا الْمَقْبُرِيَّ حَدَّثَهُ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنْ رَسُولِ اللهِ عَنْ قَالَ: «مَنِ احْتَبَسَ فَرَساً فِي سَبِيلِ اللهِ رَسُولِ اللهِ عَنْ قَالَ: «مَنِ احْتَبَسَ فَرَساً فِي سَبِيلِ اللهِ إِيمَاناً بِاللهِ، وَتَصْدِيقاً لِوَعْدِ اللهِ، كَانَ شِبَعُهُ وَرِيَّهُ وَبَوْلُهُ وَرَوْنُهُ حَسَنَاتٍ فِي مِيزَانِهِ ». [أحمد: ٨٨٦١، والبخاري: وَرَوْنُهُ حَسَنَاتٍ فِي مِيزَانِهِ ». [أحمد: ٨٨٦١، والبخاري: ٢٨٥٣، وهو في «الكبرى»: ٤٤٠٧].

## ١٢ ـ [بَابُ] غَايَةِ السَّبَقِ لِلَّتِي لَمْ تُضْمَرُ (١)

٣٥٨٣ ـ أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ (٢)، عَنِ ابْنِ أَبِي ذِنْبِ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ أَنَّ رَسُولَ اللهِ عَلَيْ أَنَّ رَسُولَ اللهِ عَلَيْ أَنَّ رَسُولَ اللهِ عَلَيْ أَنَّ رَسُولَ اللهِ عَلَيْ الْبَيْ فَمَرَ أَنْ رَسُولَ اللهِ عَلَيْ الْبَيْ الْخَيْلِ، يُرْسِلُهَا مِنَ الحَفْيَاءِ (٣)، وَكَانَ أَمَدُهَا مَنْ الخَيْلِ الَّتِي لَمْ تُضْمَرْ، فَنِيَّةَ الوَدَاعِ (٤)، وَسَابَقَ بَيْنَ الخَيْلِ الَّتِي لَمْ تُضْمَرْ، وَكَانَ أَمَدُهَا مِنَ الثَّنِيَّةِ إِلَى مَسْجِدِ بَنِي زُرَيْقٍ (٥). [صحح، وانظر ما بعده، وهو في «الكبرى»: ٤٤٠٩].

## ١٣ - بَابُ إِضْمَارِ الخَيْلِ لِلسَّبْقِ

٣٥٨٤ - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ سَلَمَةً وَالْحَارِثُ بنُ مِسْكِينٍ قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ، عَنِ ابْنِ القَاسِمِ قَالَ:

حَدَّثَنِي مَالِكٌ، عَنْ نَافِع، عَنِ ابْنِ عُمَرَ أَنَّ رَسُولَ اللهِ عَدَّ ثَنِي مَالِكٌ، عَنْ نَافِع، عَنِ ابْنِ عُمَرَ أَنَّ رَسُولَ اللهِ عَنْ الحَفْيَاء، وَكَانَ أَمَدُهَا ثَنِيْ الخَيْلِ الَّتِي قَدْ أُضْمِرَتْ مِنَ الحَيْلِ الَّتِي لَمْ وَكَانَ أَمَدُهَا ثَنِيَّةَ الوَدَاع، وَسَابَقَ بَيْنَ الخَيْلِ الَّتِي لَمْ تُضْمَرْ مِنَ الثَّيْنَةِ إِلَى مَسْجِدِ بَنِي زُرَيْقٍ، وَأَنَّ عَبْدَ اللهِ كَانَ مُصْمَرْ مِنَ الثَّيْنَةِ إِلَى مَسْجِدِ بَنِي زُرَيْقٍ، وَأَنَّ عَبْدَ اللهِ كَانَ مِمَّنْ سَابَقَ بِهَا. [أحمد: ٤٤٨٧، والبخاري: ٤٢٠، ومسلم: مِمَّنْ سَابَقَ بِهَا. [أحمد: ٤٤٨٧، والبخاري: ٤٢٠، ومسلم:

#### ١٤ - بَابُ السَّبَقِ

٣٥٨٥ ـ أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بنُ مَسْعُودٍ قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدٌ، عَنِ ابْنِ أَبِي ذِنْبٍ، عَنْ نَافِعٍ بنِ أَبِي نَافِعٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللهِ عَلَيْ قَالَ: «لَا سَبَقَ (٢) إِلَّا فِي نَصْلِ أَوْ حَافِرٍ أَوْ خُفٌّ». [صحبح. أحمد: ١٠١٣٨، وأبو داود: ٢٥٧٤، والترمذي: ١٧٩٥، وابن ماجه بدون النصل: ٢٨٢٨، وسيأتي بعده، وبرتم: ٢٥٨٩، وهو في «الكبرى»: ٤٤١٠].

٣٥٨٦ ـ أَخْبَرَنَا سَعِيدُ بِنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَبُو عَبْد اللهِ المَحْزُومِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنِ ابْنِ أَبِي ذِئْبٍ، عَنْ اللهِ الله

- (۱) يقال: أَضْمِرت وضُمَّرت، وهو أن يُقلَّل علفها مدة، وتدخل بيتاً، وتُجلَّل فيه لتعرق ويجف عرقها، فيجف لحمها وتقوى على الجرى.
- (٢) قوله: «أخبرنا قتيبة: حدثنا الليث»، وقع بدله في الأصل: «أخبرنا إسماعيل بن مسعود قال: حدثنا خالد، عن ابن أبي ذئب»، والمثبت من النسخة المحمودية، ونسخة الفتياني، وهو الموافق لما في «الكبرى»، واتحفة الأشراف»: (١٩٩/٦) (٨٢٨٠)، وكتب في حاشية نسخة دار الكتب المصرية: «وقع في بعض النسخ بدل أخبرنا إسماعيل بن مسعود . . . إلخ ما نصه: أخبرنا قتيبة، أخبرنا الليث، عن نافع، عن ابن عمر . . . وهذه النسخة هي التي عزاها في «الأطراف» للنسائي، وأما ما وقع في هذا الأصل وغيره فليس مذكوراً في «الأطراف» في ترجمة ابن أبي ذئب، عن نافع، عن ابن عمر، فليُعلَم ذلك، وكأنه وهم سرى إليه من حديث أبي هريرة الآتي في أول باب السبق.
- (٣) الحفياء: موضع على أميال من المدينة، قال سفيان بن عيينة: بين ثنية الوداع والحفياء خمسة أميال أو ستة، وقال موسى بن عقبة:
   ستة أو سبعة.
- (٤) ثنية الوداع: هي بالمدينة، سميت بذلك أن الخارج من المدينة يمشي معه المودّعون إليها. والمعنى أن مبدأ السباق كان من الحفياء،
   ومنتهاه ثنية الوداع.
  - (٥) بين ثنية الوداع ومسجد بني زريق ميل.
- (٦) قال السندي قوله: «لا سبّق» هو بفتح الباء، ما يُجعل للسابق على سبقه من المال، وبالسكون مصدر، قال الخطابي: الصحيح رواية الفتح، أي: لا يحل أخذ المال بالمسابقة إلا في هذه الثلاثة، وهي السهام والخيل والإبل، وقد ألحق بها ما بمعناها من آلة الحرب؛ لأن في الجعل عليها ترغيباً في الجهاد، وتحريضاً عليه، والله تعالى أعلم.

أَبِي مَرْيَمَ قَالَ: أَخْبَرَنَا اللَّيْثُ، عَنِ ابْنِ أَبِي جَعْفَرٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ سُلَيْمَانَ بنِ يَسَارٍ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللهِ (١) مَوْلَى الجُنْدَعِيِّينَ، عَنْ **اَبِي هُرَيْرَةَ** قَالَ: لَا يَحِلُّ سَبَقٌ إِلَّا عَلَى خُفٍّ أَوْ حَافِرٍ . [صحيح. البخاري في «التاريخ الكبير»: (٤٨/٩)، والطحاوي في «شرح مشكل الأثار»: ١٨٨٦، والطبراني في «الأوسط»: ١١٠ و٨٧٢٩، وهو في «الكبرى»:

٣٥٨٨ ـ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ المُثَنِّي، عَنْ خَالِدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا حُمَيْدٌ، عَنْ آنَسِ قَالَ: كَانَتْ لِرَسُولِ اللهِ ﷺ نَاقَةٌ تُسَمَّى العَصْبَاءَ (٢)، لَا تُسْبَقُ، فَجَاءَ أَعْرَابِيٌّ عَلَى قَعُودٍ (٣)، فَسَبَقَهَا، فَشَقَّ عَلَى المُسْلِمِينَ، فَلَمَّا رَأَى مَا فِي وُجُوهِهِمْ قَالُوا: يَا رَسُولَ اللهِ، سُبقَتِ العَضْبَاءُ. قَالَ: ﴿إِنَّ حَقًّا عَلَى اللَّهِ لَا يَرْتَفِعُ شَيْءٌ مِنَ الدُّنْيَا إِلَّا **وُضَعَهُ**». [أحمد: ١٢٠١٠، والبخاري: ٢٨٧٢، وسيأتي برقم: ٣٥٩٢، وهو في االكبرى٥: ٤٤١٣].

٣٥٨٩ - أَخْبَرَنَا عِمْرَانُ بِنُ مُوسَى قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الوَارِثِ، عَنْ مُحَمَّدِ بنِ عَمْرِو، عَنْ أَبِي الحَكَم - مَوْلَى لِبَنِي لَيْثٍ - عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ (١٤)، عَن النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «لَا سَبَقَ إِلَّا فِي خُفِّ أَوْ حَافِرٍ». [صحبح. أحمد: ٧٤٨٢، وابن ماجه: ٢٨٢٨، وسلف بنرقم: ٣٥٨٥، وهنو في «الكبرى»: £٤١٤].

## ١٥ ـ [بَابُ] الجَلَبِ

٣٥٩٠ ـ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ عَبْدِ اللهِ بنِ بَزِيعٍ: حَدَّثَنَا

٣٥٨٧ ـ أَخْبَرَنَا إِبْرَاهِيمُ بنُ يَعْقُوبَ قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ | يَزِيدُ ـ وَهُوَ ابْنُ زُرَيْع ـ قَالَ: حَدَّثَنَا حُمَيْدٌ قَالَ: حَدَّثَنَا الحَسَنُ، عَنْ عِمْرَانَ بِنِ حُصَينٍ، عَنِ النَّبِيِّ عِلَى قَالَ: «لَا جَلَب، وَلَا جَنَب، وَلَا شِغَارَ فِي الإِسْلَام، وَمَنِ انْتَهَبَ نُهْبَةً فَلَيْسَ مِنَّا "(٥). [صحيح لغيره. أحمد: ١٩٨٥٥، وأبو داود مختصراً: ٢٥٨١، والترمذي: ١١٥١، وابن ماجه مختصراً: ٣٩٣٧، وسلف برقم: ٣٣٣٥، وهو في "الكبرى": ٤٤١٥].

#### ١٦ ـ [بَابُ] الجَنَب

٣٥٩١ ـ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ بَشَّارٍ قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ أَبِي قَزَعَةَ، عَنِ الحَسَنِ، عَنْ عِمْرَانَ بِنِ حُصَيْنِ أَنَّ رَسُولَ اللهِ عِنْ قَالَ: «لَا جَلَبَ، وَلَا جَنَبَ، وَلَا شِغَارَ فِي الإِسْلَام». [صحيح لغيره. أحمد: ١٩٨٥٥، وانظر ما قبله، وسلف بُرقم: ٣٣٣٥، وهو في «الكبرى»: ٤٤١٦].

٣٥٩٢\_أَخْبَرَنَا عَمْرُو بنُ عُثْمَانَ بن سَعِيدِ بن كَثِيرِ قَالَ: حَدَّثَنَا بَقِيَّةُ بِنُ الوَلِيدِ قَالَ: حَدَّثَنَى شُعْبَةُ قَالَ: حَدَّثَنِي حُمَيْدٌ الطُّويلُ، عَنْ أنس بن مَالِكٍ قَالَ: سَابَقَ رَسُولَ اللهِ ﷺ أَعْرَابِيٌّ، فَسَبَقْهُ، فَكَأَنَّ أَصْحَابَ رَسُولِ اللهِ ﷺ وَجَدُوا فِي أَنْفُسِهِمْ مِنْ ذَلِكَ، فَقِيلَ لَهُ نِي ذَلِكَ، فَقَالَ: «حَقٌّ عَلَى اللهِ أَنْ لَا يَرْفَعَ شَيْءٌ نَفْسَهُ فِي الدُّنْيَا إِلَّا وَضَعَهُ اللهُ». [صحيح، وانظر ما سلف برقم: ۳۵۸۸، وهو في «الكبرى»: ۲۶۱۷].

#### ١٧ ـ بَابُ سُهْمَانِ الخَيْلِ

٣٥٩٣ ـ قَالَ الحَارِثُ بنُ مِسْكِينٍ قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَأَنَا

وقع في بعض مطبوعات (المجتبي): "عن أبي عُبيد الله) مصغراً، وهو خطأ.

العضباء: الناقة المشقوقة الأذن، ولم تكن ناقته ﷺ مشقوقة الأذن، ولكن صار هذا لقباً لها.

القَعُود: هو ما استحق الركوب من الإبل، وأقل ذلك أن يكون ابن سنتين إلى أن يدخل السادسة فيسمى جملاً، ولا يقال إلا للذِّكر. **(T)** 

وقع في الأصل منسوباً لنسخة: "عن محمد" بين أبي الحكم وبين أبي هريرة، ولم ترد هذه الزيادة في نسخة دار الكتب المصرية ونسخة الفتياني، وليست في «الكبرى»، ولا في «تحفة الأشراف»: (١٠/ ٤٣٤) (١٤٨٧٧)، وقال الدارقطني في «العلل»: (٩/ ٣٠١): يرويه محمد بن عمرو، واختُلف عنه، فرواه القاسم بن الفضل، عن محمد بن عمرو، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة، وخالفه جماعة منهم يزيد بن زريع، والمحاربي، والنضر بن شميل، رووه عن محمد بن عمرو، عن أبي الحكم مولى الليثيّين، عن أبي هريرة، وهو

<sup>(</sup>٥) سلف شرح ما فيه من غريب برقم: ٣٣٣٥ و٣٣٣٠.

أَسْمَعُ: عَنِ ابْنِ وَهْبٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي سَعِيدُ بنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ هِشَامِ بنِ عُرْوَةَ، عَنْ يَحْيَى بنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ هِشَامِ بنِ عُرْوَةَ، عَنْ يَحْيَى بنِ عَبْدِ اللهِ بنِ الزُّبَيْرِ، عَنْ جَدِّهِ أَنَّهُ كَانَ يَقُولُ: عَبَّادِ بنِ عَبْدِ اللهِ بنِ الزُّبَيْرِ، عَنْ جَدِّهِ أَنَّهُ كَانَ يَقُولُ: ضَرَبَ رَسُولُ اللهِ عَلَيْ عَامَ خَيْبَرَ لِلزُّبَيْرِ بنِ العَوَّامِ أَرْبَعَةَ أَسُهُم : سَهُم (1) لِلزُّبَيْرِ، وَسَهْم لِذِي القُرْبَى لِصَفِيَّةَ بِنْتِ أَسُهُم : سَهُم (1) لِلزُّبَيْرِ، وَسَهْم لِذِي القُرْبَى لِصَفِيَّة بِنْتِ عَبْدِ المُطَلِّبِ أُمِّ الزُّبَيْرِ، وَسَهْم نَذِي لِلْفَرَسِ. [حسن. الطحاوي في "شرح معاني الآثار»: (٣/ ٢٨٣)، والدارقطني: ١٩٨٨، والدارقطني: ١٩٨٨).

\* \* \*

### [ بِنَدِ اللَّهِ النَّغَيْبِ النِّيَدِ ]

## ٢٩-كِتَابُ الإِحْبَاسِ (٢)

#### ۱۔ [بَابً]

٣٥٩٤ - أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ بِنُ سَعِيدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الأَخْوَصِ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ عَمْرِو بِنِ الحَارِثِ أَبُو الأَخْوَصِ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ عَمْرِو بِنِ الحَارِثِ قَالَ: مَا تَرَكَ رَسُولُ اللهِ عَلَيْ دِينَاراً، وَلَا دِرْهَماً، وَلَا عَبْداً، وَلَا أَمَةً، إِلَّا بَعْلَتَهُ الشَّهْبَاءَ (٣) الَّتِي كَانَ يَرْكَبُهَا، وَسِلَاحَهُ، وَلَا أَمَةً، إِلَّا بَعْلَتَهُ الشَّهْبَاءَ (٣) الَّتِي كَانَ يَرْكَبُهَا، وَسِلَاحَهُ، وَأَرْضاً جَعَلَهَا (٤) فِي سَبِيل اللهِ. وَقَالَ قُتَيْبَةُ وَسِلَاحَهُ، وَأَرْضاً جَعَلَهَا (٤) فِي سَبِيل اللهِ. وَقَالَ قُتَيْبَةُ

مَرَّةً أُخْرَى: صَلَقَةً. (البخاري: ٤٤٦١، وانظر تالبيه، وهو في «الكبرى»: ٦٣٨٨].

٣٥٩٥ ـ أَخْبَرَنَا عَمْرُو بِنُ عَلِيٍّ قَالَ: حَدَّثَنَا يَخْبَى بِنُ سَعِيدٍ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو إِسْحَاقَ سَعِيدٍ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو إِسْحَاقَ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو إِسْحَاقَ قَالَ: سَمِعْتُ عَمْرَو بِنَ الْحَارِثِ يَقُولُ: مَا تَرَكَ رَسُولُ اللهِ قَالَ: سَمِعْتُ عَمْرَو بِنَ الْحَارِثِ يَقُولُ: مَا تَرَكَ رَسُولُ اللهِ قَالَ: سَمِعْتُ عَمْرَو بِنَ الْحَارِثِ يَقُولُ: مَا تَرَكَهَا صَدَقَةً. 
عَلَيْ إِلَّا بَعْلَتَهُ الْبَيْضَاء، وَسِلَاحَهُ، وَأَرْضاً تَرَكَهَا صَدَقَةً. 
وَسِلَاحَهُ، وَانْظُر مَا قَبِلُه، وهو في الكبرى": ١٨٤٥٨، والبخاري: ٢٨٧٧، وانظر ما قبله، وهو في الكبرى": ١٨٤٩٨.

٣٥٩٦ - أَخْبَرَنَا عَمْرُو بِنُ عَلِيٍّ: حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ السَّحَاقَ، عَنْ أَبِيهِ السَّحَاقَ، عَنْ أَبِيهِ السَّحَاقَ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: سَمِعْتُ عَمْرَو بِنَ الحَارِثِ يَقُولُ: رَأَيْتُ رَسُولَ اللهِ قَالَ: سَمِعْتُ عَمْرَو بِنَ الحَارِثِ يَقُولُ: رَأَيْتُ رَسُولَ اللهِ قَالَ: سَمِعْتُ عَمْرَو بِنَ الحَارِثِ يَقُولُ: رَأَيْتُ رَسُولَ اللهِ قَالَ: سَمِعْتُ عَمْرَو بِنَ الحَارِثِ يَقُولُ: وَاللهِ مَا تَرَكَهَا عَمْرُو اللهِ عَلْمَهُ الشَّهْبَاء، وهو في الكبرى العَلَمَ المَا اللهُ اللهُ اللهُ المَا اللهُ الل

## ٢ - [بَابُ] الإِحْبَاسِ، كَيْفَ يُكْتَبُ الْحَبْسُ؟ وَنِكْرِ الْإِخْتِلَافِ عَلَى ابْنِ عَوْنِ فِي خَبَرِ الْبِنِ عُمَرَ فِيهِ (٥)

٣٥٩٧ ـ أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بِنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ الحَفَرِيُّ عُمَرُ بِنُ سَعْدٍ، عَنْ سُفْيَانَ الثَّوْرِيُّ، عَنْ ابْنِ عَمْرَ، عَنْ عُمَرَ قَالَ: عَنْ ابْنِ عَمْرَ، عَنْ عُمَرَ قَالَ: أَصَبْتُ أَرْضً حَيْبَرَ، فَأَتَيْتُ رَسُولَ اللهِ عَلَيْ،

<sup>(</sup>١) في نسخة: ﴿سهماً﴾.

٢) الإحباس ـ بكسر الهمزة ـ: مصدر أحبسه: إذا وقفه، ويحتمل أن يكون بفتح الهمزة جمع حُبْس ـ بضم فسكون ـ اسم من الإحباس.

<sup>(</sup>٣) أي: اليضاء.

<sup>(</sup>٤) قوله: «جعلها» ظاهره أنه صفة «أرضاً» وترك حكم غيرها مقايسة، ويحتمل أن يكون مستأنفاً لبيان حكم حال جميع ما ترك، أي: جعل جميع المذكورات صدقة في سبيل الله تعالى.

<sup>(</sup>٥) وجه الاختلاف على ابن عون، أن سفيان الثوري وأبا إسحاق الفزاري روياه عنه، عن نافع، عن ابن عمر، عن عمر، فجعلاه من مسند عمر عن نافع كما في الرواية الآتية في الباب التالي برقم: ٣٦٠٥.

وخالفهم في ذلك يزيد بن زريع، وبشر بن المفضل، وأزهر السمان، فرووه عنه، عن نافع، عن ابن عمر ﴿ قَالَ: أصاب عمر. فجعلوه من مسند ابن عمر، وتابعهم على ذلك سفيان بن عيينة، عن عبيد الله بن عمر، عن نافع كما في الرواية الآتية في الباب التالي برقم: ٣٦٠٣ و٣٦٠٤.

والحاصل أن أكثر الرواة على أنه من مسند ابن عمر رضي وهو المشهور كما قال الحافظ ابن حجر في «الفتح»: (٥/ ٤٠٠). وانظر الذخيرة العقبي»: (٣٠/ ٤٦-٤٧).

فَقُلْتُ: أَصَبْتُ أَرْضاً لَمْ أُصِبْ مَالاً أَحَبَّ إِلَيْ، وَلاَ أَفْسَ عِنْدِي مِنْهَا. قَالَ: "إِنْ شِئْتَ تَصَدَّقْتَ بِهَا»، أَنْفَسَ عِنْدِي مِنْهَا. قَالَ: "إِنْ شِئْتَ تَصَدَّقْتَ بِهَا»، فَتَصَدَّقَ بِهَا ـ عَلَى أَنْ لَا تُبَاعَ، وَلَا تُوهَبَ ـ فِي الفُقرَاءِ وَلَا شُوهَبَ ـ فِي الفُقرَاءِ وَذُوي الفُّرْبَى وَالرِّقَابِ وَالضَّيْفِ وَابْنِ السَّبِيلِ، لَا جُنَاحَ عَلَى مَنْ وَلِيهَا أَنْ يَأْكُلَ بِالمَعْرُوفِ غَيْرَ مُتَمَوِّلِ جُنَاحَ عَلَى مَنْ وَلِيهَا أَنْ يَأْكُلَ بِالمَعْرُوفِ غَيْرَ مُتَمَوِّلِ مَا اللَّهِ عَلَى مَنْ وَلِيهَا أَنْ يَأْكُلَ بِالمَعْرُوفِ عَيْرَ مُتَمَوِّلِ مَا اللَّهُ عَلَى مَنْ وَلِيهَا أَنْ يَأْكُلَ بِالمَعْرُوفِ عَيْرَ مُتَمَوِّلِ مَا اللَّهُ عَلَى مَنْ وَلِيهَا أَنْ يَأْكُلَ بِالمَعْرُوفِ عَيْرَ مُتَمَوِّلِ مَا اللَّهُ عَلَى مَنْ وَلِيهَا أَنْ يَأْكُلَ بِالمَعْرُوفِ عَيْرَ مُتَمَوِّلِ مَا اللَّهُ عَلَى مَنْ وَلِيهَا أَنْ يَأْكُلَ بِالمَعْرُوفِ عَيْرَ مُتَمَوِّلِ مَا اللَّهُ الْعُلِيلُولِ السَامِ اللَّهُ الْمُعَلِّي الْمُعْرَالِيلُولُ اللْهُ اللَّهُ الْمُؤْلِقُومُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ الْكُولُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللْهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللْهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللْهُ اللَّهُ الْعَلَالِي الْعُلَالِ اللْهُ اللَّهُ اللْهُ اللَّهُ اللَّهُ

٣٥٩٨ ـ أَخْبَرَنِي هَارُونُ بنُ عَبْدِ اللهِ قَالَ: حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ بنُ عَمْرِو، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ الفَزَادِيِّ، عَنِ ابْنِ عَوْنِ "، عَنْ غَمَرَ عَنْ غُمَرَ عَنْ عُمَرَ عَنْ عُمْرَ عَنْ عُمَرَ عَنْ عُمَرَ عَنْ عُمَرَ عَنْ عُمْرَ عَنْ عَمْرَ عَنْ عَلَى اللهِ عَنْ عَمْرَ عَنْ عَلَى اللهِ عَنْ عَمْرَ عَنْ عَلَى اللهِ اللهِ عَنْ عَلَى اللهِ عَنْ عَلَى اللهِ عَنْ عَلَى اللهِ عَلَى اللهِ عَلَى اللهِ اللهِ عَنْ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ اللهِ عَلَى اللهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهِ اللهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُولِي اللهُ عَلَى اللهُ اللّهُ عَلَى اللّهُ اللّهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ الل

٣٩٩٩ ـ أَخْبَرَنَا حُمَيْدُ بِنُ مَسْعَدَةً قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ ـ وَهُوَ ابْنُ زُرَيْعٍ ـ قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ عَوْنٍ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرُ ابْنِ عُمَرُ ارْضاً بِحَيْبَرَ، فَأَتَى النَّبِيَّ ابْنِ عُمَرُ أَرْضاً وَلَمْ أُصِبْ مَالاً قَطُّ أَنْفَسَ النَّبِيَّ، فَقَالَ: أَصَبْتُ أَرْضاً وَلَمْ أُصِبْ مَالاً قَطُّ أَنْفَسَ عِنْدِي، فَكَيْفَ تَأْمُرُ بِهِ؟ قَالَ: «إِنْ شِئْتَ حَبَّسْتَ أَصْلَهَا عِنْدِي، فَكَيْفَ تَأْمُرُ بِهِ؟ قَالَ: «إِنْ شِئْتَ حَبَّسْتَ أَصْلَهَا وَنَحْمَدَ قَلْ بِهَا ـ أَنْ لاَ تُبَاعَ، وَلا وَفِي وَتَصَدَّقَ بِهَا ـ أَنْ لاَ تُبَاعَ، وَلا تُومَبَ، وَلا تُورَثَ ـ فِي الفُقَرَاءِ وَالقُرْبَى وَالرِّقَابِ وَفِي شَيِيلِ اللهِ وَالضَّيْفِ وَابْنِ السَّبِيلِ، لا جُنَاحَ عَلَى مَنْ وَلِيهَا أَنْ يَأْكُلَ مِنْهَا بِالمَعْرُوفِ وَيُطْعِمَ صَدِيقاً غَيْرَ مُتَمَوِّلِ فِيهِ. (أحمد: ٢١٠٨، والبخاري: ٢٧٧٢، ومسلم: ٢٢٤٤، وسيأتي فيهِ. (أحمد: ٢٠٨٤، والبخاري: ٢٧٧٢، ومسلم: ٢٢٤٤، وسيأتي

٣٦٠٠ \_ أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بنُ مَسْعُودٍ قَالَ: حَدَّثَنَا

في تاليبه، وبرقم: ٣٦٠٣ و٣٦٠٤، وهو في «الكبرى»: ٦٣٩٣] -

بِشْرٌ، عَنِ ابْنِ عَوْنٍ (ح). قَالَ: وَأَخْبَرَنَا حُمَيْدُ بِنُ مَسْعَدَةَ قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ عَوْنٍ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ: أَصَابَ عُمَرُ أَرْضاً بِخَيْبَرَ، نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ: أَصَابَ عُمَرُ أَرْضاً بِخَيْبَرَ، فَأَتَى النَّبِيِّ بِيَنِيْ ، فَاسْتَأْمَرَهُ فِيهَا، فَقَالَ: إِنِّي أَصَبْتُ أَصَبْتُ أَرْضاً كَثِيراً لَمْ أُصِبْ مَالاً قَطَّ أَنْفَسَ عِنْدِي مِنْهُ، فَمَا أَرْضاً كَثِيراً لَمْ أُصِبْ مَالاً قَطَّ أَنْفَسَ عِنْدِي مِنْهُ، فَمَا تَأْمُرُنِي فِيها؟ قَالَ: ﴿إِنْ شِنْتَ حَبَّسْتَ أَصْلَهَا وَتَصَدَّقَ بَهَا عَلَى أَنَّهُ لَا تُبَاعُ، وَلا تُوهَبُ، فَتَصَدَّقَ بِهَا عَلَى أَنَّهُ لاَ تُبَاعُ، وَلا تُوهَبُ، فَتَصَدَّقَ بِهَا فِي الفُقَرَاءِ وَالقُرْبَى وَفِي الرِّقَابِ وَفِي سَبِيلِ اللهِ وَابْنِ بِهَا فِي الفُقَرَاءِ وَالقُرْبَى وَفِي الرِّقَابِ وَفِي سَبِيلِ اللهِ وَابْنِ اللهِ وَابْنِ اللهِ وَابْنِ اللهِ وَالْمُنْ فِي الْفَقَرَاءِ وَالقُرْبَى وَفِي الرِّقَابِ وَفِي سَبِيلِ اللهِ وَابْنِ اللهِ وَالْمُنْ فِي الْفَقَرَاءِ وَالْقُرْبَى وَفِي الرِّقَابِ وَفِي سَبِيلِ اللهِ وَابْنِ اللهِ وَالْمُنْ فِي الْفَقَرَاءِ وَالْقُرْبَى وَفِي الرِّقَابِ وَفِي سَبِيلِ اللهِ وَابْنِ اللهِ وَالْمُنْ فِي الْمُعْمَ صَدِيقاً غَيْرَ مُتَمَوّلٍ . اللَّفُظُ لِإِسْمَاعِيلَ . اللَّفُظُ لِإِسْمَاعِيلَ . اللَّفُظُ لِإِسْمَاعِيلَ . المُعِمْ صَدِيقاً غَيْرَ مُتَمَوِّلٍ . اللَّفُظُ لِإِسْمَاعِيلَ . السَعِح، وانظر ما قبله، وهو في الكري " الكَوْرَى" : ١٣٤٤].

الْهُورُ السَّمَّانُ، عَنِ ابْنِ عَوْنٍ، عَنْ نَافِع، عَنِ ابْنِ عُمَرَ أَنْهُ السَّمَّانُ، عَنِ ابْنِ عَوْنٍ، عَنْ نَافِع، عَنِ ابْنِ عُمَرَ أَضَابَ أَرْضاً بِخَيْبَرَ، فَأَتَى النَّبِيَّ عِلَىٰ يَسْتَأْمِرُهُ أَنَّ عُمَرَ أَصَابَ أَرْضاً بِخَيْبَرَ، فَأَتَى النَّبِيَّ عِلَىٰ يَسْتَأْمِرُهُ فَي ذَلِكَ، فَقَالَ: ﴿إِنْ شِعْتَ حَبَّسْتَ أَصْلَهَا وَتَصَدَّقْتَ فِي ذَلِكَ، فَقَالَ: ﴿إِنْ شِعْتَ حَبَّسْتَ أَصْلَهَا وَتَصَدَّقْتُ فِي فَلِكَ، فَقَالَ: ﴿إِنْ شِعْتَ حَبَّسْتَ أَصْلَهَا وَتَصَدَّقْتُ فِي اللَّهُ اللَّهُ

٣٦٠٢ ـ أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ بِنُ نَافِعِ قَالَ: حَدَّثَنَا بَهْزُ قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادُ قَالَ: حَدَّثَنَا ثَابِتٌ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ: لَمَّا نَزَلَتْ هَذِهِ الآيَةُ: ﴿ لَنَ نَنَالُواْ ٱلْبِرَّ حَتَّى تُنْفِقُواْ مِمَّا

١) أي: غير متخذ منها مالاً.

<sup>.</sup> (٢) في بعض مطبوعات «المجتبى»: «عن أيوب بن عون» بدل: «عن ابن عون»، وهو خطأ، فابن عون هو: عبد الله بن عون بن أرطبان أبو عون البصري.

 <sup>(</sup>٣) وقع في الأصل بعد «ابن عمر» زيادة: «عن عمر»، والصواب حذفها، حيث لم نرد في «الكبرى»، ولا في «تحفة الأشراف»:
 (٦/ ١٠٩ - ١١٠) (٧٧٤٢).

<sup>(</sup>٤) أي: بثمرها.

غُبُونَ ﴾ [آل عمران: ٩٢]، قَالَ أَبُو طَلْحَةً: إِنَّ رَبَّنَا لَيَسْأَلُنَا عَنْ أَمْوَالِنَا، فَأُشْهِدُكَ يَا رَسُولَ اللهِ أَنِّي فَدْ جَعَلْتُ عَنْ أَمْوَالِنَا، فَأُشْهِدُكَ يَا رَسُولَ اللهِ عَيْلَا: «اجْعَلْهَا فِي قَرَابَتِكَ: أَرْضِي لِلَّهِ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ عَيْلا: «اجْعَلْهَا فِي قَرَابَتِكَ: فِي حَسَّانَ بِنِ فَابِتٍ، وَأُبَيِّ بِنِ كَعْبٍ». [أحمد: ١٤٠٣، في حَسَّانَ بِنِ فَابِتٍ، وَأُبَيِّ بِنِ كَعْبٍ». [أحمد: ١٤٠٣]. والبخاري: ١٤٦١، ومعلم: ٢٣١٦، وهو في «الكبري»: ١٤٦٦].

#### ٣ ـ بَابُ حَبْسِ الْمَشَاعِ

٣٦٠٣ ـ أَخْبَرَنَا سَعِيدُ بِنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ قَالَ: حَدَّثَنَا سُغْيَانُ بِنُ عُيَنِنَةً، عَنْ عُبَيْدِ اللهِ بِنِ عُمَرَ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ سُغْيَانُ بِنُ عُيَنِنَةً، عَنْ عُبَيْدِ اللهِ بِنِ عُمَرَ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ النِّنِ عُمَرَ قَالَ: قَالَ عُمَرُ لِلنَّبِيِّ عَلَيْ: إِنَّ المِئَةَ سَهُم الَّتِي لِي بِخَيْبَرَ لَمْ أُصِبْ مَا لا قَطُّ أَعْجَبَ إِلَيَّ مِنْهَا، قَدُ لِي بِخَيْبَرَ لَمْ أُصِبْ مَا لا قَطُّ أَعْجَبَ إِلَيَّ مِنْهَا، قَدُ لَي يَخِيْبَرَ لَمْ أُصِبْ مَا لا قَطُّ أَعْجَبَ إِلَيَّ مِنْهَا، قَدُ أَرَدُتُ أَنْ أَتَصَدَّقَ بِهَا، فَقَالَ النَّبِي يَعَيِّدُ: «احْبِسْ أَرَدُتُ أَنْ أَتَصَدَّقَ بِهَا، فَقَالَ النَّبِي يَعَيِّدُ: «احْبِسْ أَصْدَتُهَا ثَالَ النَّبِي يَعَيِّدُ: «احْبِسْ أَصَدَلَهَا، وَسَبِّلْ ثَمَرَتَهَا (١٠)». [صحيح. ابن ماجه: ٢٣٩٧، وهو في «الكبري»: ٢٣٩٧].

٣٦٠٤ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بِنُ عَبْدِ اللهِ الخَلَنْجِيُّ بِبَيْتِ اللهَ السَمَّدِسِ قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ عُبَيْدِ اللهِ بِنِ عُمَرَ، عَنْ عُبَيْدِ اللهِ بِنِ عُمَرُ إِلَى عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ (٢) وَ اللهِ قَالَ: جَاءَ عُمَرُ إِلَى رَسُولِ اللهِ يَعْفَقُ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، إِنِّي أَصَبْتُ مَالاً لَمْ أُصِبْ مَالاً مِثْلَهُ قَطُّ، كَانَ لِي مِئَةُ رَأْسٍ، فَاشْتَرَيْتُ لَمْ أُصِبْ مَالاً مِثْلَهُ قَطُّ، كَانَ لِي مِئَةُ رَأْسٍ، فَاشْتَرَيْتُ لِمَ أُصِبْ مَالاً مِثْلَهُ قَطُّ، كَانَ لِي مِئَةُ رَأْسٍ، فَاشْتَرَيْتُ أَنْ لِي مِئَةً رَأْسٍ، فَاشْتَرَيْتُ أَنْ لِي مِئَةً رَأْسٍ، فَاشْتَرَيْتُ أَنْ لِي مِئَةً وَأُسٍ، فَاشْتَرَيْتُ أَنْ اللهِ عَنْ وَجَلّ، قَالَ: «فَاحْبِسْ أَصْلَهَا، وَإِنِّي قَدْ أَرَدْتُ أَنْ أَنْ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ، قَالَ: «فَاحْبِسْ أَصْلَهَا، وَاللهِ عَزَّ وَجَلّ، قَالَ: «فَاحْبِسْ أَصْلَهَا،

وَسَبِّلِ الشَّمَرَةَ». [صحيح، وانظر ما قبله، وسلف برقم: ٣٥٩٩، وهو في الكبرى١: ٦٣٩٨].

٣٦٠٥ - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بِنُ مُصَفَّى بِنِ بُهْلُولٍ قَالَ: حَدَّثَنَا بَقِيَّةُ، عَنْ عُبَيْدِ اللهِ بِنِ عَالِمٍ المَكِّيِّ، عَنْ عُبَيْدِ اللهِ بِنِ عُمَرَ، عَنْ عُمَرَ قَالَ: سَأَلْتُ عُمَرَ، عَنْ عُمَرَ قَالَ: سَأَلْتُ رَسُولَ اللهِ بَيْنِ عَنْ أَرْضِ لِي بِثَمْغِ (٣)، قَالَ: «احْبِسْ رَسُولَ اللهِ بَيْنِ عَنْ أَرْضِ لِي بِثَمْغِ (٣)، قَالَ: «احْبِسْ رَسُولَ اللهِ بَيْنِ عَنْ أَرْضِ لِي بِثَمْغِ (٣)، قَالَ: «احْبِسْ رَسُولَ اللهِ بَيْنِ عَنْ أَرْضِ لِي بِثَمْغِ (٣)، قَالَ: «احْبِسْ رَسُولَ اللهِ بَيْنِ عَنْ أَرْضِ لِي بِثَمْغِ (٣)، قَالَ: «احْبِسْ رَسُولَ اللهِ بَيْنِ عَنْ أَرْضِ لِي بِثَمْغِ (٣)، قَالَ: «احْبِسْ وَمِنْ الكَبِي اللهِ اللهِ اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ اللهِ ا

#### ٤ ـ بَابُ وَقُفَ المَسَاجِدِ

المُعْتَمِرُ بنُ سُلَيْمَانَ قَالَ: سَمِعْتُ أَبِي يُحَدِّثُ عَنْ المُعْتَمِرُ بنُ سُلَيْمَانَ قَالَ: سَمِعْتُ أَبِي يُحَدِّثُ عَنْ حُصَيْنِ بنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ عَمْرِو (٤) بنِ جَاوَانَ - رَجُلٌ مِنْ بَيْنِي تَمِيم - وَذَاكَ أَنِّي قُلْتُ لَهُ: أَرَأَيْتَ اعْتِزَالَ مِنْ بَيْنِي تَمِيم - وَذَاكَ أَنِّي قُلْتُ لَهُ: أَرَأَيْتَ اعْتِزَالَ الأَحْنَفِ بنِ قَيْسٍ مَا كَانَ (٥)؟ قَالَ: سَمِعْتُ الأَحْنَفَ يَقُولُ: أَتَيْتُ المَدِينَةَ وَأَنَا حَاجٌ، فَبَيْنَا نَحْنُ فِي مَنَازِلِنَا يَقُولُ: أَتَيْتُ المَدِينَةَ وَأَنَا حَاجٌ، فَبَيْنَا نَحْنُ فِي مَنَازِلِنَا نَصْعُ رِحَالَنَا إِذْ أَتَى آتِ، فَقَالَ: قَدِ اجْتَمَعَ النَّاسُ فِي نَضَعُ رِحَالَنَا إِذْ أَتَى آتِ، فَقَالَ: قَدِ اجْتَمَعَ النَّاسُ فِي النَّاسُ مُجْتَمِعُونَ، وَإِذَا لَمُسْجِدِ، فَاطَّلَعْتُ، فَإِذَا يَعْنِي النَّاسَ مُجْتَمِعُونَ، وَإِذَا لَمُ مَعْتَمِعُونَ، وَإِذَا يَعْنِي النَّاسَ مُجْتَمِعُونَ، وَإِذَا لَمُ وَعَلِيُ بنُ أَبِي طَالِبٍ المَسْجِدِ، فَاطَّلَعْتُ، فَإِذَا يَعْنِي النَّاسَ مُجْتَمِعُونَ، وَإِذَا بَنْ أَبْهُ وَعَلِيُ بنُ أَبِي طَالِبٍ وَالزَّبَيْرُ وَطَلْحَةُ وَسَعْدُ بنُ أَبِي وَقَاصٍ رَحْمَةُ اللهِ عَلَيْهِمْ، فَلَا عَنْ عَلَيْهِمْ قِيلَ: هَذَا عُثْقَانُ بنُ عَقَانَ قَذْ جَاءَ، فَلَمَّا قُمْتُ عَلَيْهِمْ قِيلَ: هَذَا عُثْقَانُ بنُ عَقَانَ قَذْ جَاءَ، فَلَمَّا قُمْتُ عَلَيْهِمْ قِيلَ: هَذَا عُثْقَانُ بنُ عَقَانَ قَذْ جَاءَ،

<sup>(</sup>١) أي: اجعل ثمرتها في سبيل الله عز وجل.

<sup>(</sup>٢) وقع في الأصل بعد ابن عمر؟ زيادة: اعن عمر؟، وليست في النسخة المحمودية ولا التيمورية ولا الفتياني، ولم ترد أيضاً في الكبرى،، واتحفة الأشراف: (٦/ ١٣٨) (٧٩٠٢).

<sup>(</sup>٣) تُمْغ: أرض تلقاء المدينة كانت لعمر.

<sup>(</sup>٤) في نسخة: «عُمَر» بدل: «عَمُرو»، وذكر المزي في «تحفة الأشراف»: (٧/ ٢٤٥) (٩٧٨١) طريق المعتمر هذا أنه فيه: «عَمُرو بن جاوان»، وذكر طريق ابن إدريس الآتي بعد هذا والسابق برقم: ٣١٨٢ أنه فيهما: «عُمَر بن جاوان»، ثم قال: قال أبو القاسم: في كتابي في حديث معتمر: «عمرو بن جاوان»، وهو الصواب من حديث معتمر. اهـ.

وقال الدارقطني في «العلل»: (٣/ ١٥): يرويه حصين بن عبد الرحمن، عن عَمرو بن جاوان، عن الأحنف، واختلف عن مُحمين في اسم جاوان، فقال جرير بن عبد الحميد وأبو عوانة وسليمان التيمي وأبو حفص الأبار وعلي بن عاصم عن حصين: عن عَمرو بن جاوان. وقال شعبة، وخالد، وابن إدريس عن حصين: عن عُمر بن جاوان، والله أعلم بالصواب. اهـ.

<sup>(</sup>a) أي: بأي سبب اعتزل عن على ومعاوية جميعاً.

قَالَ: فَجَاءَ وَعَلَيْهِ مُلَيَّةٌ (١) صَفْرَاءُ، فَقُلْتُ لِصَاحِبي: كَمَا أَنْتَ حَتَّى أَنْظُرَ مَا جَاءَ بِهِ، فَقَالَ عُثْمَانُ: أَهَا هُنَا عَلِيٌّ؟ أَهَا هُنَا الزُّبَيْرُ؟ أَهَا هُنَا طَلْحَةُ؟ أَهَا هُنَا سَعْدٌ؟ قَالُوا: نَعَمْ. قَالَ: فَأَنْشُدُكُمْ بِاللهِ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ، أَتَعْلَمُونَ أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: «مَنْ يَبْقَاعُ مِرْبَدَ (٢) بَنِي فُلَانٍ غَفَرَ اللهُ لَهُ»، فَابْتَعْتُهُ، فَأَتَيْتُ رَسُولَ اللهِ عِلَى، فَقُلْتُ: إِنِّي ابْتَعْتُ مِرْبَدَ بَنِي فُلَانٍ، قَالَ: «فَاجْعَلْهُ فِي مَسْجِدِنَا وَأَجْرُهُ لَكَ»؟ قَالُوا: نَعَمْ. قَالَ: فَأَنْشُدُكُمْ بِاللهِ الَّذِي لَا إِلَّهَ إِلَّا هُوَ، هَلْ تَعْلَمُونَ أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: «مَنْ يَبْنَاعُ بِعْرَ رُومَةَ غَفَرَ اللهُ لَهُ"، فَأَتَيْتُ رَسُولَ اللهِ عَلَيْ، فَقُلْتُ: قَدِ ابْتَعْتُ بِنُرَ رُومَةَ، قَالَ: «فَاجْعَلْهَا سِقَايَةً لِلْمُسْلِمِينَ وَأَجْرُهَا لَكَ»؟ قَالُوا: نَعَمْ. قَالَ: فَأَنْشُدُكُمْ بِاللهِ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ، هَلْ تَعْلَمُونَ أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: «مَنْ يُجَهِّزْ جَيْشَ الْعُسْرَةِ غَفَرَ اللهُ لَهُ»، فَجَهَّزْتُهُمْ حَتَّى مَا يَفْقِدُونَ عِقَالاً وَلَا خِطَاماً (٣)؟ قَالُوا: نَعَمْ. قَالَ: اللَّهُمَّ اشْهَدْ، اللَّهُمَّ اشْهَدْ. [صحيح، وانظر ما بعده، وسلف برقم: ٣١٨٦، وهو في «الكبرى»: ٦٤٠٠].

٣٦٠٧ - أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بِنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بِنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: أَخْبَرَنَا فِيهِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ يَعْدُ اللَّهِ بِنُ إِدْرِيسَ قَالَ: سَمِعْتُ حُصَيْنَ بِنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ يُحَدِّثُ عَنْ عُمَرَ (٤) بِنِ جَاوَانَ، عَنِ الأَحْنَفِ بِنِ قَيْسٍ يُحَدِّثُ عَنْ عُمَرَ (٤) بِنِ جَاوَانَ، عَنِ الأَحْنَفِ بِنِ قَيْسٍ قَالَ: خَرَجْنَا حُجَّاجاً، فَقَدِمْنَا المَدِينَةَ وَنَحْنُ نُويدُ الْحَجَّ، فَبَيْنَا نَحْنُ فِي مَنَاذِلِنَا نَضَعُ رِحَالَنَا إِذْ أَتَانَا آتٍ، المَحَجَّ، فَبَيْنَا نَحْنُ فِي مَنَاذِلِنَا نَضَعُ رِحَالَنَا إِذْ أَتَانَا آتٍ، فَقَالَ: إِنَّ النَّاسَ قَدِ اجْتَمَعُوا فِي المَسْجِدِ وَفَزِعُوا، فَانْطَلَقْنَا، فَإِذَا النَّاسُ مُجْتَمِعُونَ عَلَى نَفَرٍ فِي وَسَطِ فَانْطَلَقْنَا، فَإِذَا النَّاسُ مُجْتَمِعُونَ عَلَى نَفَرٍ فِي وَسَطِ المَسْجِدِ، وَإِذَا عَلِيُّ وَالزَّبِيْرُ وَطَلْحَةُ وَسَعْدُ بِنُ المَسْجِدِ، وَإِذَا عَلِيُّ وَالزَّبِيْرُ وَطَلْحَةُ وَسَعْدُ بِنُ

أَبِي وَقَاصٍ، فَإِنَّا لَكَذَلِكَ إِذْ جَاءَ عُثْمَانُ بِنُ عَفَّانَ عَلَيْهِ مُلاءَةٌ صَفْرَاءُ قَدْ قَنَّعَ بِهَا رَأْسَهُ، فَقَالَ: أَهَا هُنَا عَلِيٌّ؟ أَهَا هُنَا طَلْحَةُ؟ أَهَا هُنَا الزُّبَيْرُ؟ أَهَا هُنَا سَعْدٌ؟ قَالُوا: نَعَمْ. قَالَ: فَإِنِّي أَنْشُدُكُمْ بِاللهِ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ، أَتَعْلَمُونَ أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: «مَنْ يَبْتَاعُ مِرْبَدَ بَنِي فُلَانِ غَفَرَ اللهُ لَهُ»، فَابْتَعْتُهُ بِعِشْرِينَ أَلْفاً ـ أَوْ: بِخَمْسَةٍ وَعِشْرِينَ أَلْفًا \_ فَأَتَيْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ، فَأَخْبَرْتُهُ، فَقَالَ: «اجْعَلْهَا فِي مَسْجِدِنَا وَأَجْرُهُ لَكَ»؟ قَالُوا: اللَّهُمَّ نَعَمْ. قَالَ: فَأَنْشُدُكُمْ باللهِ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ، أَتَعْلَمُونَ أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: «مَنْ ابْتَاعَ بِشُرَ رُومَةً غَفَرَ اللهُ لَهُ»، فَابْتَعْتُهُ بِكَذَا وَكَذَا، فَأَتَيْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ، فَقُلْتُ: قَدِ ابْتَعْتُهَا بِكَذَا وَكَذَا، قَالَ: «اجْعَلْهَا سِقَايَةً لِلْمُسْلِمِينَ وَأَجْرُهَا لَكَ ﴾؟ قَالُوا: اللَّهُمَّ نَعَمْ. قَالَ: فَأَنْشُدُكُمْ بِاللَّهِ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ، أَتَعْلَمُونَ أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ نَظَرَ فِي وُجُوهِ القَوْم، فَقَالَ: «مَنْ جَهَّزَ هَوُلَاءِ غَفَرَ اللهُ لَهُ». يَعْنِي جَيْشَ الْعُسْرَةِ، فَجَهَّزْتُهُمْ حَتَّى مَا يَفْقِدُونَ عِقَالاً وَلَا خِطَاماً؟ قَالُوا: اللَّهُمَّ نَعَمْ. قَالَ: اللَّهُمَّ اشْهَدِ، اللَّهُمَّ اشْهَدْ. [صحيح لغيره، أحمد: ٥١١، والبخاري مختصراً تعليقاً: ٢٧٧٨، والترمذي مطولاً: ٤٠٣٦، وهو مكرر: ٣١٨٢، وهو في «الكبرى»: ٣٧٦] را ٦٤٠].

٣٦٠٨ - أَخْبَرَنِي زِيَادُ بِنُ أَيُّوبَ قَالَ: حَدَّثَنَا سَعِيدُ بِنُ عَامِرٍ، عَنْ يَحْيَى بِنِ أَبِي الحَجَّاجِ، عَنْ سَعِيدِ الجُرَيْرِيِّ، عَنْ ثُمَامَةً بِنِ حَزْنٍ القُشَيْرِيِّ قَالَ: شَهِدْتُ الجُرَيْرِيِّ، عَنْ ثُمَامَةً بِنِ حَزْنٍ القُشَيْرِيِّ قَالَ: شَهِدْتُ الجُرَيْرِيِّ، عَنْ ثُمَامَةً بِنِ حَزْنٍ القُشَيْرِيِّ قَالَ: شَهِدْتُ الدَّارَ (٥) حِينَ أَشْرَفَ عَلَيْهِمْ عُثْمَانُ، فَقَالَ: أَنْشُدُكُمْ الدَّارَ (٥) حِينَ أَشْرَفَ عَلَيْهِمْ عُثْمَانُ، فَقَالَ: أَنْشُدُكُمْ بِاللهِ وَبِالإِسْلَامِ، هَلْ تَعْلَمُونَ أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَدِمَ بِاللهِ اللهِ اللهُ اللهُ اللهِ اللهِ اللهِ اللهُ اللهِ اللهِ اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ اللهُ اللهُ اللهِ اللهِ اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ اللهُ

(٢) المربد: هو الموضع الذي يجعل فيه التمر لينشف.

<sup>(</sup>١) ـ مُلَيَّة: تصغير مُلَاءة، وهي الإزار.

<sup>(</sup>٣) العقال: الحبل الذي يعقل به البعير، والخطام: الحبل الذي يجعل على خطم البعير، أي: مقدم أنفه وفمه.

 <sup>(</sup>٤) في نسخة: «عمرو»، وسبق التنبيه على أن الصواب في حديث ابن إدريس: «عُمَر بن جاوان»، وأن الصواب في حديث المعتمر:
 «عُمرو بن جاوان»، انظر التعليق على الحديث السابق وما سلف برقم: ٣١٨٢.

 <sup>(</sup>٥) «أل» للعهد، أي: دار عثمان المعروفة بحصار المصريين الذين أنكروا عليه تولية عبد الله بن سعد بن أبي سرح.

المَدِينَةَ وَلَيْسَ بِهَا مَاءٌ يُسْتَعْذَبُ غَيْرَ [بِثْر رُومَة](١)، فَقَالَ: «مَنْ يَشْتَرِي بِثْرَ رُومَةً، فَيَجْعَلُ فِيهَا دَلْوَهُ مَعَ دِلَاءِ المُسْلِمِينَ بِخَيْرٍ لَهُ مِنْهَا فِي الجَنَّةِ؟»، فَاشْتَرَيْتُهَا مِنْ صُلْب مَالِي، فَجَعَلْتُ دَلْوي فِيهَا مَعَ دِلَاءِ المُسْلِمِينَ، وَأَنْتُمُ اليَوْمَ تَمْنَعُونِي مِنَ الشُّرْبِ مِنْهَا حَتَّى أَشْرَبَ مِنْ مَاءِ البَحْرِ (٢)؟ قَالُوا: اللَّهُمَّ نَعَمْ. قَالَ: فَأَنْشُدُكُمْ بِاللهِ وَبِالْإِسْلَام، هَلْ تَعْلَمُونَ أَنِّي جَهَّزْتُ جَيْشَ العُسْرَةِ مِنْ مَالِي؟ قَالُوا: اللَّهُمَّ نَعَمْ. قَالَ: فَأَنْشُدُكُمْ بِاللهِ وَبِالإِسْلَامِ، هَلْ تَعْلَمُونَ أَنَّ المَسْجِدَ ضَاقَ بِأَهْلِهِ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «مَنْ يَشْتَرِي بُقْعَةَ آلِ فُلَانٍ، فَيَزِيدُهَا فِي المَسْجِدِ بِخَيْرِ لَهُ مِنْهَا فِي الجَنَّةِ؟»، فَاشْتَرَيْتُهَا مِنْ صُلْب مَالِي، فَزِدْتُهَا فِي المَسْجِدِ، وَأَنْتُمْ تَمْنَعُونِي أَنْ أُصَلِّيَ فِيهِ رَكْعَتَيْنِ؟ قَالُوا: اللَّهُمَّ نَعَمْ. قَالَ: فَأَنْشُدُكُمْ بِاللهِ وَبِالْإِسْلَام، هَلْ تَعْلَمُونَ أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ كَانَ عَلَى ثَبِيرٍ " ثَبِيرِ مَكَّةَ وَمَعَهُ أَبُو بَكْرِ وَعُمَرُ وَأَنَا، فَتَحَرَّكَ الجَبَلُ، فَرَكَضَهُ (٤) رَسُولُ اللهِ ﷺ بِرَجْلِهِ وَقَالَ: ﴿ اسْكُنْ ثَبِيرُ، فَإِنَّمَا عَلَيْكَ نَبِيٌّ وَصِدِّيقٌ وَشَهِيدَانِ»؟ قَالُوا: اللَّهُمَّ نَعَمْ. قَالَ: اللهُ أَكْبَرُ، شَهِدُوا لِي، شَهِدُوا لِي، وَرَبّ الكَعْبَةِ. يَعْنِي أَنِّي شَهِيدٌ. [حسن، أحمد «زيادات عبد الله» مختصراً: ٥٥٥، والترمذي: ٤٠٣٦، وانظر ما سلف برقم: ٣١٨٢، وهو في «الكبرى»: ٦٤٠٢].

٣٦٠٩ - أَخْبَرَنَا عِمْرَانُ بِنُ بَكَّارِ بِنِ رَاشِدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا خَطَّابُ بِنُ عُثْمَانَ قَالَ: حَدَّثَنَا عِيسَى بِنُ يُونُسَ: حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بن عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَنَّ عُثْمَانَ أَشْرَفَ عَلَيْهِمْ حِينَ حَصَرُوهُ، فَقَالَ: أَنْشُدُ بِاللهِ رَجُلاً سَمِعَ مِنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ يَقُولُ يَوْمَ الْجَبَلِ حِينَ اهْتَزَّ، فَرَكَلَهُ بِرِجْلِهِ وَقَالَ: «اسْكُنْ، فَإِنَّهُ لَيْسَ عَلَيْكَ إِلَّا نَبِيَّ أَوْ صِدِّيقٌ أَوْ شَهِيدَانِ». وَأَنَا مَعَهُ، فَانْتَشَدَلَهُ رِجَالٌ (٥). ثُمَّ قَالَ: أَنْشُدُ بِاللهِ رَجُلاً شَهِدَ رَسُولَ اللهِ عَظَيْ يَوْمَ بَيْعَةِ الرِّضْوَانِ يَقُولُ: «هَذِهِ يَدُ اللهِ، وَهَذِهِ يَدُ عُثْمَانَ»، فَانْتَشَدَ لَهُ رِجَالٌ. ثُمَّ قَالَ: أَنْشُدُ بِاللهِ رَجُلاً سَمِعَ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَوْمَ جَيْشِ العُسْرَةِ يَقُولُ: «مَنْ يُنْفِقُ نَفَقَةً مُتَقَبَّلَةً؟»، فَجَهَّرْتُ نِصْفَ الجَيْش مِنْ مَالِي، فَانْتَشَدَ لَهُ رِجَالٌ. ثُمَّ قَالَ: أَنْشُدُ بِاللَّهِ رَجُلاً سَمِعَ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: «مَنْ يَزِيدُ فِي هَذَا المَسْجِدِ بِبَيْتٍ فِي الجَنَّةِ؟»، فَاشْتَرَيْتُهُ مِنْ مَالِي، فَانْتَشَدَ لَهُ رِجَالٌ. ثُمَّ قَالَ: أَنْشُدُ بِاللهِ رَجُلاً شَهِدَ رُومَةَ تُبَاعُ، فَاشْتَرَيْتُهَا مِنْ مَالِي، فَأَبَحْتُهَا لاِبْنِ السَّبِيلِ، فَانْتَشَدَ لَهُ رِجَالٌ. [صحيح. أحمد: ٤٢٠، وانظر ما سلف برقم: ٣١٨٢، وهو في «الكبرى»: ٦٤٠٣].

٣٦١٠ - أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بنُ وَهْبِ<sup>(٢)</sup> قَالَ: حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بنُ وَهْبِ (٢) قَالَ: حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بنُ سَلَمَةَ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو عَبْدِ الرَّحِيمِ قَالَ:

<sup>(</sup>١) ما بين معقفين ليس في الأصل، وهو ثابت في بقية النسخ، و«الكبرى».

٢) أي: ماء البئر الذي في البيت، وهو كماء البحر مالح.

 <sup>(</sup>٣) ثبير: جبل بين مكة ومنى، ويرى من منى، وهو على يمين الداخل منها إلى مكة. قاله الفيومي.
 كذا وقع في هذه الرواية أن الجبل هو ثبير، والمشهور في الروايات أن الجبل هو أُحد، فقد أخرج البخاري: ٣٦٧٥ من حديث أنس أن النبي ﷺ صعد أُحداً وأبو بكر وعمر وعثمان، فرجف بهم، فقال: «اثبت أحد». وفي رواية لمسلم من حديث أبي هريرة: ١٢٤٧:
 هحراء، قال ابن حجر في «الفتح»: (٣٨/٧): والأول أي رواية البخاري أصحة.

<sup>(</sup>٤) أي: ضربه.

<sup>(</sup>٥) أي: أجابوه.

 <sup>(</sup>٦) في الأصل: «موهب؛ بدل: «وهب؛، والمثبت من حاشية الأصل والنسخة المحمودية والتيمورية والفتياني، وهو الموافق لما في
 «الكبرى؛، واتحفة الأشراف؛: (٧/ ٢٥٩) (٩٨١٤)، وهو الصواب، فليس في الكتب الستة من اسمه محمد بن موهب.

حَدَّثَنِي زَيْدُ بنُ أَبِي أُنَيْسَةَ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ أَبِي عِبْدِ الرَّحْمَنِ السُّلَمِيِّ قَالَ: لَمَّا حُصِرَ عُثْمَانُ فِي ذَارِهِ، اجْتَمَعَ النَّاسُ حَوْلَ دَارِهِ، قَالَ: فَأَشْرَفَ عَلَيْهِمْ. وَسَاقَ الحَدِيثَ. [صحح. البخاري معلقاً بصبغة الجزم: ٢٧٧٨، ومو في "الكبرى": ٢٤٠٤].

#### ₩ ₩ ₩

### [ بِنْ دِ اللَّهِ النَّهِ النَّهِ ]

### ٣٠-كِتَابُ الوصَايَا

## ١ - [بَابُ] ٱلْكَرَاهِيَةِ فِي تَأْخِيرِ الوَصِيَّةِ

مُحَمَّدُ بِنُ فُضَيْلٍ، عَنْ عُمَارَةً، عَنْ أَبِي زُرْعَةً، عَنْ أَبِي زُرْعَةً، عَنْ أَبِي فُضَيْلٍ، عَنْ عُمَارَةً، عَنْ أَبِي زُرْعَةً، عَنْ أَبِي هُمَيْرَةً فَالَ: جَاءً رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ عَلَيْهُ، فَقَالَ: قَالَ: هَا رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِ عَلَيْهُ، فَقَالَ: «أَنْ يَا رَسُولَ اللهِ، أَيُّ الصَّدَقَةِ أَعْظُمُ أَجُراً؟ قَالَ: «أَنْ يَا رَسُولَ اللهِ، أَيُّ الصَّدَقَةِ أَعْظُمُ أَجُراً؟ قَالَ: «أَنْ يَصَدَّقَ وَأَنْتَ صَحِيحٌ شَحِيحٌ، تَخْشَى الفَقْرَ، وَتَأْمُلُ اللّهَاءَ، وَلا تُمْهِلْ حَتَى إِذَا بَلغَتِ الحُلقُومَ قُلْتَ: لِفُلانٍ اللّهَاءَ، وَلا تُمْهِلْ حَتَى إِذَا بَلغَتِ الحُلقُومَ قُلْتَ: لِفُلانٍ كَلَاهُمُ كَانَ لِفُلانٍ». اأحمد: ١٤١٩، والبخاري: ١٤١٩. وميام: ١٤١٩، وسلف برقم: ٢٥٤٢، وهو في «الكبري»: ١٤٠٥].

٣٦١٢ - أَخْبَرَنَا هَنَّادُ بنُ السَّرِيِّ، عَنْ أَبِي مُعَاوِيَةَ، عَنِ الْجَارِثِ بنِ عَنِ الْخَمْشِ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ التَّيْمِيِّ، عَنِ الحَارِثِ بنِ سُويْدٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «أَيُّكُمْ مَالُ وَارِثِهِ أَحَبُ إِلَيْهِ مِنْ مَالِهِ؟». قَالُوا: يَا رَسُولَ اللهِ، مَا لُهُ أَحَبُ إِلَيْهِ مِنْ مَالِ وَارِثِهِ. قَالَ مَا مِنَّا مِنْ أَحَدٍ إِلَّا مَالُهُ أَحَبُ إِلَيْهِ مِنْ مَالِ وَارِثِهِ. قَالَ

رَسُولُ اللهِ ﷺ: «اعْلَمُوا أَنَّهُ لَيْسَ مِنْكُمْ مِنْ أَحَدٍ إِلَّا مَالُكَ مَا قَدَّمْتَ (''، مَالُكَ مَا قَدَّمْتَ (''، مَالُكَ مَا قَدَّمْتَ (''، وَمَالُ وَارِثِهِ أَحَبُ إِلَيْهِ مِنْ مَالِهِ، مَالُكَ مَا قَدَّمْتَ ('')، وَمَالُ وَارِثِكَ مَا أَخَرْتَ ('<sup>'</sup>)». [أحمد: ٣٦٢٦، والبخاري: ٦٤٤٢، وهو في «الكبرى»: ٦٤٠٦].

٣٦١٣ - أَخْبَرَنَا عَمْرُو بِنُ عَلِيٌ قَالَ: حَدَّنَنَا يَحْبَى قَالَ: حَدَّنَنَا شُعْبَهُ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ مُطَرِّفٍ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: حَدَّنَنَا شُعْبَهُ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ مُطَرِّفٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ النَّبِيِّ عَنْ أَبِيهِ، عَنِ النَّبِيِّ عَنْ أَلَهُ التَّكَائُرُ ۚ ﴿ الْهَنْكُمُ التَّكَائُرُ ۚ ﴿ حَقَى ذُرْتُمُ التَّكَائِرُ ﴿ قَالَ: يَقُولُ ابْنُ آدَمَ: مَالِي مَالِي مَالِي مَالِي مَالِي مَا أَكُلْتَ فَأَفْنَيْتَ، أَوْ لَبِسْتَ فَأَبْلَيْتَ، أَوْ تَصَدَّقْتَ مَالُكَ مَا أَكُلْتَ فَأَفْنَيْتَ، أَوْ لَبِسْتَ فَأَبْلَيْتَ، أَوْ تَصَدَّقْتَ فَاللَّهُ مِنْ الْمُعَنْدَ وَهُ وَلَا اللَّهُ مِنْ الْمُعَنِّدَ وَهُ اللَّهُ اللَّهُ مَا أَكُلْتَ فَأَفْنَيْتَ، أَوْ لَبِسْتَ فَأَبْلَيْتَ، أَوْ تَصَدَّقْتَ فَا أَلْكُ مَا أَكُلْتَ فَأَفْنَيْتَ، أَوْ لَبِسْتَ فَأَبْلَيْتَ، أَوْ تَصَدَّقْتَ فَا اللَّهُ مِنْ اللَّهُ مَا أَكُلْتَ فَأَفْنَيْتَ، أَوْ لَبِسْتَ فَأَبْلُيْتَ، أَوْ لَبُونُ اللَّهُ مَا أَكُلْتُ مَا أَكُلْتُ فَأَفْنَيْتَ، أَوْ لَبُونُ اللَّهُ مِنْ اللَّهُ مَا أَكُلْتُ فَالِي مِنْ اللَّهُ مِنْ اللَّهُ مِنْ اللَّهُ مِنْ اللَّهُ مُنْ اللَّهُ مُنْ اللَّهُ مِنْ اللَّهُ مِنْ اللَّهُ مِنْ اللَّهُ مِنْ اللَّهُ مِنْ اللَّهُ مُنْ أَلَالَالًا مُعْمُولُ مُنْ اللَّهُ مُنْ اللّهُ مُنْ اللَّهُ مُنْ اللَّهُ مُنْ اللَّهُ مُنْ اللَّهُ مُنْ اللّهُ مُنْ اللَّهُ مُنْ اللَّهُ مُنْ اللَّهُ مُنْ اللَّهُ مُنْ اللّهُ مُنْ اللّهُ مُنْ اللّهُ مُنْ اللّهُ مُنْ اللّهُ مُنْ اللّهُ مُ

٣٦١٤ - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بِنُ بَشَّارٍ قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ وَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا إِسْحَاقَ سَمِعَ أَبَا إِسْحَاقَ سَمِعَ أَبَا حِبِيبَةَ الطَّائِيَّ قَالَ: أَوْصَى رَجُلٌ بِدَنَانِيرَ فِي شَبِيلِ اللهِ، فَسُئِلَ آبُو الدَّرْدَاءِ، فَحَدَّثَ عَنِ النَّبِيِّ بَيْ فَيَ النَّبِي وَقَيْ مَثَلُ الَّذِي يُعْتِقُ أَوْ يَتَصَدَّقُ عِنْدَ مَوْتِهِ مَثَلُ الَّذِي يَعْتِقُ أَوْ يَتَصَدَّقُ عِنْدَ مَوْتِهِ مَثَلُ الَّذِي يُعْتِقُ أَوْ يَتَصَدَّقُ عِنْدَ مَوْتِهِ مَثَلُ الَّذِي يَعْتِقُ أَوْ يَتَصَدَّقُ عَنْدَ مَوْتِهِ مَثَلُ اللّذِي يَعْتِقُ أَوْ يَتَصَدَّقُ عِنْدَ مَوْتِهِ مَثَلُ اللّذِي يَعْتِقُ أَوْ يَتَصَدَّقُ عِنْدَ مَوْتِهِ مَثَلُ اللّذِي يُعْتِقُ أَوْ يَتَصَدَّقُ عِنْدَ مَعْدَ مَا يَشْبَعُ ». إضعيف أحمد: ١٢٧١٨، وأبو داود: مُديث أبي هريرة السائف برنم: ٢٦٦١، وهو في «الكبري»: ١٤٠٨، ويشهد له حديث أبي هريرة السائف برنم: ٢٦٦١،

٣٦١٥ - أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ بِنُ سَعِيدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا الفُضَيْلُ، عَنْ عُبَيْدِ اللهِ، عَنْ نَافِع، عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ: الفُضَيْلُ، عَنْ عُبَيْدِ اللهِ، عَنْ نَافِع، عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: "مَا حَقُ امْرِئٍ مُسْلِمٍ لَهُ شَيْءٌ يُومَنَ يُبِيتَ لَبْلَنَيْنِ (٥) إِلَّا وَوَصِيَّتُهُ مَكْنُوبَةً يُومَى فِيهِ أَنْ يَبِيتَ لَبْلَنَيْنِ (٥) إِلَّا وَوَصِيَّتُهُ مَكْنُوبَةً

<sup>(</sup>١) أي: المال الذي يضاف إليك في الحياة وبعد الموت هو الذي قدمته وأنت حيٌّ بالصدقة للفقراء، وصلة الرحم، وأنواع البر.

<sup>(</sup>٢) أي: المال الذي يضاف إلى وارثك هو الذي تركته له بعد مماتك.

أي: يغتر بنسبة المال إليه، وكونه في يديه، حتى ربما يعجب به، ويفخر به، ولعله ممن تعب هو في جمعه، ويصل غيره إلى نفعه، ثم
 أخبر ﷺ بالأوجه التي ينتفع فيها صاحب المال.

<sup>(</sup>٤) أي: أردت التصدق فأمضيت ذلك، أو تصدقت فقدمت لآخرتك.

<sup>(</sup>٥) كذًا وقع في هذه الرواية: «ليلتين»، ووقع في الرواية الآتية برقم: ٣٦١٨ و٣٦١٩: «ثلاث ليال». وكأن ذكر الليلتين والثلاث لرفع الحرج لتزاحم أشغال المرء التي يحتاج إلى ذكرها، ففسح له هذا القدر، ليتذكر ما يحتاج إليه، واختلاف الروايات فيه دال على أنه للتقريب لا للتحديد، والمعنى: لا يمضي عليه زمان وإن كان قليلاً إلا ووصيته مكتوبة.

عِنْدُهُ ﴾. [أحمد: ٥١٩٧، ومسلم: ٤٢٠٤، وانظر ما بعده إلى: ٣٦١٩، وهو في «الكبرى»: ٦٤٠٩].

٣٦١٦ - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ سَلَمَةً قَالَ: حَدَّنَنَا ابْنُ الْفَاسِمِ، عَنْ مَالِكِ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ أَنَّ الْفَاسِمِ، عَنْ مَالِكِ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ أَنَّ وَسُولَ اللهِ شَيْءً قَالَ: «مَا حَقُّ امْرِئٍ مُسْلِمٍ لَهُ شَيْءً رَسُولَ اللهِ شَيْءً عَنْدَهُ». يُوصِي فِيهِ يَبِيتُ لَيْلَتَبْنِ إِلَّا وَوصِيَّتُهُ مَكْتُوبَةٌ عِنْدَهُ». وأحسد: ٥٩٣٠، والبخاري: ٢٧٣٨، وانظر ما قبله، وهو في الكبري: ٢٤١٠.

٣٦١٧ - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ حَاتِمِ بنِ نُعَيْمٍ قَالَ: حَدَّثَنَا حِبَّانُ قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللهِ، عَنِ ابْنِ عَوْنٍ، عَنْ نَافِع، عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَوْلَهُ. [موقوف صحيح، ولا بضر وقفه، لأن الأكثرين على رفعه. أحمد: ٤٥٧٨، وانظر سابقيه، وهو في الكبرى: ٦٤١١].

٣٦١٨ - أَخْبَرَنَا يُونُسُ بنُ عَبْدِ الأَعْلَى قَالَ: أَخْبَرَنَا يُونُسُ بنُ عَبْدِ الأَعْلَى قَالَ: أَخْبَرَنِي يُونُسُ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ: فَإِنَّ سَالِما أَخْبَرَنِي عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بنِ عُمَرَ أَنَّ النَّبِيَ يَنَيْ وَاللَّهِ مَا اللَّهِ بنِ عُمَرَ أَنَّ النَّبِي يَنَيْ وَاللَّهِ فَالَ : "مَا حَقُ امْرِئٍ مُسْلِم تَمُرُّ عَلَيْهِ ثَلاثُ لَيَالٍ إِلَّا وَعِنْدَهُ وَصِيَّتُهُ ». قَالَ عَبْدُ اللهِ بنُ عُمَرَ: مَا مَرَّتُ عَلَيْ وَاللَّهُ مَنْ عُمَرَ: مَا مَرَّتُ عَلَيْ مُنْذُ سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ يَنِي فَى اللَّهِ بنُ عُمَرَ: مَا مَرَّتُ عَلَي مُنْذُ سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ يَنْ فَى اللَّهُ بَالُهُ فَالَ ذَلِكَ إِلَّا وَعِنْدِي وَصِيبَتِي . [أحمد: 1319، ومسلم: 319، وانظر ما سنف برقم: وَصِيبَتِي . [أحمد: 1319، ومسلم: 3111].

٣٦١٩ ـ أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بِنُ يَحْبَى بِنِ الوَزِيرِ بِنِ سُلَيْمَانَ قَالَ: سَمِعْتُ ابْنَ وَهْبٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي يُونُسُ سُلَيْمَانَ قَالَ: سَمِعْتُ ابْنَ وَهْبٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي يُونُسُ وَعَمْرُو بِنُ الحَارِثِ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ سَالِمِ بِنِ عَبْدِ اللهِ، عَنْ آبِيهِ، عَنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ قَالَ: «مَا حَقُّ عَبْدِ اللهِ، عَنْ آبِيهِ، عَنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ قَالَ: «مَا حَقُّ امْرِئِ مُسْلِمٍ لَهُ شَيْءٌ يُوصَى فِيهِ، فَيَبِيثُ ثَلَاثَ لَيَالٍ إِلَّا الْمِي مُسْلِمٍ لَهُ شَيْءٌ يُوصَى فِيهِ، فَيَبِيثُ ثَلَاثَ لَيَالٍ إِلَّا وَوَصِيّتُهُ عِنْدُهُ مَكْتُوبَةً ﴾. [مسلم: ٢٠٧٤ و٢٠٧٤، وانظر ما قبله، وَوَصِيّتُهُ عِنْدُهُ مَكْتُوبَةً ﴾. [مسلم: ٢٠٧٤ و٢٠٨٤، وانظر ما قبله، وما سلف برتم: ٢١١٥ و٢١١٦، وهو في «الكبرى»: ١٤١٣].

## ٢ ـ [بَابٌ:] هَلْ أَوْصَى النَّبِيُّ ﷺ؟

٣٦٢٠ أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بِنُ مَسْعُودٍ قَالَ: حَدَّثَنَا

خَالِدُ بنُ الحَارِثِ قَالَ: حَدَّثَنَا مَالِكُ بنُ مِغُولٍ قَالَ: حَدَّثَنَا مَالِكُ بنُ مِغُولٍ قَالَ: حَدَّثَنَا طَلْحَهُ قَالَ: سَأَلْتُ ابْنَ آبِي آوْفَى: أَوْصَى رَسُولُ اللهِ عَدَّنَا طَلْحَهُ قَالَ: لاَ، قُلْتُ: كَيْفَ كَتَبَ عَلَى المُسْلِمِينَ اللهُ عَلَى المُسْلِمِينَ اللهَ عَلَى المُسْلِمِينَ اللهِ عَلَى اللهُ اللهِ عَلَى اللهِ عَلَى اللهُ اللهِ عَلَى اللهُ عَلَى اللهِ عَلَى اللهُ عَلَى اللهِ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهِ عَلَى اللهُ عَلَى الهُ عَلَى اللهُ عَلَى

٣٦٢١ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بِنُ رَافِعٍ قَالَ: حَدَّثَنَا مُفَضَّلٌ، عَنِ الأَعْمَشِ (ح). يَحْيَى بِنُ آدَمَ قَالَ: حَدَّثَنَا مُفَضَّلٌ، عَنِ الأَعْمَشِ (ح). وَأَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بِنُ الْعَلَاءِ وَأَخْمَدُ بِنُ حَرْبٍ قَالًا: حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةً، عَنِ الأَعْمَشِ، عَنْ شَقِيقٍ، عَنْ مَسْرُوقٍ، أَبُو مُعَاوِيَةً، عَنِ الأَعْمَشِ، عَنْ شَقِيقٍ، عَنْ مَسْرُوقٍ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: مَا تَرَكَ رَسُولُ اللهِ عَلَيْ دِينَاراً، وَلَا عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: مَا تَرَكَ رَسُولُ اللهِ عَلَيْ دِينَاراً، وَلَا عَنْ مَسْرُوقٍ، وَلَا شَاةً، وَلَا بَعِيراً، وَلَا أَوْصَى بِشَيْءٍ. وَلَا شَاةً، وَلَا بَعِيراً، وَلَا أَوْصَى بِشَيْءٍ. الكبريّة: ١٤١٥، وسلم: ٢٤١٩، وسيأتي في تاليبه، وهو في الكبريّة: ١٤٤٥، وسيأتي في تاليبه، وهو في الكبريّة: ١٤٤٥، وسيأتي في تاليبه، وهو في

٣٦٢٢ - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ رَافِع: حَدَّثَنَا مُضْعَبُ: حَدَّثَنَا مُضْعَبُ: حَدَّثَنَا دَاوُدُ، عَنِ الأَعْمَشِ، عَنْ شَقِيقٍ، عَنْ مَسْرُوقٍ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: مَا تَرَكَ رَسُولُ اللهِ ﷺ دِرْهَماً، وَلَا فِينَاراً، وَلَا شَاةً، وَلَا بَعِيراً، وَمَا أَوْصَى. [صحبح، وانظر ما قبله، وهو في الكبريه: ٦٤١٦].

٣٦٢٣ ـ أَخْبَرَنَا جَعْفَرُ بِنُ مُحَمَّدِ بِنِ الهُذَيْلِ وَأَحْمَدُ بِنُ يُوسُفَ قَالَ: وَأَحْمَدُ بِنُ يُوسُفَ قَالَ: حَدَّثَنَا عَاصِمُ بِنُ يُوسُفَ قَالَ: حَدَّثَنَا حَسَنُ بِنُ عَيَّاشٍ، عَنِ الأَعْمَشِ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنِ الأَعْمَشِ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنِ الأَعْمَشِ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنِ الأَعْمَشِ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: مَا تَرَكَ رَسُولُ اللهِ عَيْنَ فَيَ الأَسْوَدِ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: مَا تَرَكَ رَسُولُ اللهِ عَيْنَ وَلا أَوْصَى. دِرْهَماً، وَلا دِينَاراً، وَلا شَاةً، وَلا بَعِيراً، وَلا أَوْصَى. لَمْ يَذْكُرْ جَعْفَرٌ: دِينَاراً وَلا دِرْهَماً. [صحيح، وانظر ما سلف برقم: ٣٦٢١، وهو في «الكبرى»: ١٤١٧].

٣٦٢٤ - أَخْبَرَنَا عَمْرُو بِنُ عَلِيٍّ قَالَ: حَدَّثَنَا أَزْهَرُ قَالَ: خَدَّثَنَا أَزْهَرُ قَالَ: أَنْبَأَنَا ابْنُ عَوْدٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنِ الأَسْوَدِ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: يَقُولُونَ: إِنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ أَوْصَى إِلَى عَلِيْ هَا اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ عَلَيْ هَا اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهُ اللهُ اللهِ اللهُ اللهُو

101

نَفُسُهُ (١) عَلَيْهُ وَمَا أَشُعُرُ، فَإِلَى مَنْ أَوْصَى؟ [أحمد: ٢٤٠٣، وهو مكرر: ٣٣، وهو في «الكبرى»: ٦٤١٨].

٣٦٢٥ - أَخْبَرَنِي أَحْمَدُ بنُ سُلَبْمَانَ (٢) قَالَ: حَدَّثَنَا عَارِمٌ قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بنُ زَيْدٍ، عَنِ ابْنِ عَوْنٍ، عَنْ إِبْرَاهِيهَ، عَنِ الْأَسْوَدِ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: تُوُفِّيَ رَسُولُ اللهِ يَنْظِيُ وَلَيْسَ عِنْدَهُ أَحَدٌ غَيْرِي، قَالَتْ: وَدَعَا بِالطَّسْتِ. [صجح، وانظر ما قبله، وهو في "الكبرى": ١٤١٩].

### ٣ ـ بَابُ الوَصِيَّةِ بِالثُّلُثِ

٣٦٢٦ ـ أَخْبَرَنِي عَمْرُو بِنُ عُثْمَانَ بِنِ سَعِيدٍ قَالَ: حَدُّنَنَا سُفْيَانُ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عَامِرِ بِنِ سَعْدٍ، عَنْ الزَّهْرِيِّ، عَنْ عَامِرِ بِنِ سَعْدٍ، عَنْ اَبِيهِ قَالَ: مَرِضْتُ مَرَضاً أَشْفَيْتُ مِنْهُ (٣) ، فَأْتَانِي رَسُولُ اللهِ عَلَيْ يَعُودُنِي، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، إِنَّ لِي مَالاً كَثِيراً وَلَيْسَ يَرِثُنِي إِلَّا بِنْتِي (٤) ، أَفَأَتَصَدَّقُ بِثُلُثَيْ مَالاً كَثِيراً وَلَيْسَ يَرِثُنِي إِلَّا بِنْتِي (١) ، أَفَأَتَصَدَّقُ بِثُلُثَيْ مَالِي (٥) ؟ قَالَ: «لَا» ، قُلْتُ: فَالشَّطْرُ ؟ قَالَ: «لَا» ، قُلْتُ: فَالشَّطْرُ ؟ قَالَ: «لَا» ، قُلْتُ: فَالشَّطْرُ ؟ قَالَ: «لَا» ، قُلْتُ : فَالشَّطُرُ ؟ قَالَ: «لَا» ، قُلْتُ : فَالشَّطْرُ ؟ قَالَ: «لَا» ، قُلْتُ اللهُ عَنْ أَنْ تَتُرُكُهُمْ عَالَةً (٢) تَتُركُ فَوْنَ النَّاسَ (٧) » . [أحمد: ١٥٤٦ ، والبخاري: ١٧٣٣ ، وهو وسلم: ٢١٣٠ عطولاً ، وسأني بعده إلى: ٣٦٣٦ وبرفم: ٢٦٣٥ ، وهو الكبري» : ٢٦٣٦ . وهو الكبري» : ١٤٤٦ .

٣٦٢٧ ـ أَخْبَرَنَا عَمْرُو بِنُ مَنْصُورٍ وَأَحْمَدُ بِنُ الْكِبِيِّ ١٤٢٢، وهو في "الكبرى": ١٤٢٢].

سُلَيْمَانَ ـ وَاللَّفْظُ لِأَحْمَدَ ـ قَالَا: حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ قَالَ: حَدَّثَنَا شُفْيَانُ، عَنْ سَعْدِ بنِ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ عَامِرِ بنِ صَعْدِ، عَنْ سَعْدٍ قَالَ: جَاءَنِي النَّبِيُّ ﷺ يَعُودُنِي وَأَنَا سَعْدٍ، عَنْ سَعْدٍ قَالَ: جَاءَنِي النَّبِيُ ﷺ يَعُودُنِي وَأَنَا بِمَكَّةَ، قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، أُوصِي بِمَالِي كُلِّهِ؟ قَالَ: «لَا»، قُلْتُ: فَالنَّلُكُ؟ «لَا»، قُلْتُ: فَالنَّلُكُ كَثِيرٌ، إِنَّكَ أَنْ تَدَعَ وَرَثَتَكَ أَغْنِياً قَالَ: «الله مَ قُلْتُ وَالنَّلُكُ كَثِيرٌ، إِنَّكَ أَنْ تَدَعَ وَرَثَتَكَ أَغْنِياً وَاللهُ مِنْ أَنْ تَدَعَهُمْ عَالَةً يَتَكَفَّفُونَ النَّاسَ، يَتَكَفَّفُونَ فِي وَانظر مَا قَلْه، وهو في الكبرى الإنجاري: ٢٧٤٢، ومسلم: ٢٢١١، وانظر ما قبله، وهو في الكبرى المَاكِيلِيةِ مَا الكبرى والبخاري: ١٤٢١، ومسلم: ٢٢١١،

٣٦٢٨ ـ أَخْبَرَنَا عَمْرُو بِنُ عَلِيٌ قَالَ: حَدَّثَنَا سُغْيَانُ، عَنْ سَعْدِ بِنِ عَبْدُ الرَّحْمَنِ قَالَ: حَدَّثَنَا سُغْيَانُ، عَنْ سَعْدِ بِنِ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ عَامِرِ بِنِ سَعْدٍ، عَنْ آبِيهِ قَالَ: كَانَ النَّبِيُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ عَامِرِ بِنِ سَعْدٍ، عَنْ آبِيهِ قَالَ: كَانَ النَّبِي عَلَا أَنْ يَمُوتَ بِالأَرْضِ عَلَى يَعُودُهُ وَهُو بِمَكَّةً، وَهُو يَكُرَهُ أَنْ يَمُوتَ بِالأَرْضِ اللهِ يَعُودُهُ وَهُو بِمَكَّةً، وَهُو يَكُرَهُ أَنْ يَمُوتَ بِالأَرْضِ اللهِ عَفْرَاءً» ـ أَوْ: ﴿ يَرْحَمُ اللهُ سَعْدَ ابْنَ عَفْرَاءً» ـ . وَلَمْ يَكُنْ لَهُ إِلّا ابْنَةٌ وَاحِدَةٌ، قَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، أُوصِي بِمَالِي كُلُهِ؟ قَالَ: ﴿ لَا »، قُلْتُ: النّصِفَ؟ قَالَ: ﴿ لَا »، قُلْتُ: النّصِفَ؟ قَالَ: ﴿ لَا »، قُلْتُ: النّصَفَ؟ قَالَ: ﴿ لَا »، قُلْتُ: النّصَفَ؟ قَالَ: ﴿ لَا »، قُلْتُ: النّصَفَ؟ قَالَ: ﴿ لَا »، قُلْتُ: النّصُفَ؟ قَالَ: ﴿ لَا اللّهُ مَا اللّهُ مِنْ اللّهُ مَا اللّهُ مَا اللّهُ مَا اللّهُ مَا اللّهُ مَا اللّهُ مَا اللّهُ اللّهُ مَا اللّهُ الللّهُ الللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ الللّهُ اللّهُ الللّهُ الللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ الللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ الللّهُ اللل

١) أي: استرخى ومال إلى أحد شقيه؛ لاسترخاء أعضائه عند الموت.

<sup>(</sup>٢) في «الكبرى»: «أحمد بن سفيان النسائي» بدل: «أحمد بن سليمان»، قال المزي في « تحفة الأشراف»: (١١/ ٣٦٥-٣٦٥) (١٥٩٧٠): كذا في رواية ابن السني: «أحمد بن سليمان»، وفي رواية حمزة بن محمد الكناني: «أحمد بن سفيان»، وفي رواية أبي الحسن بن حيويه: «أحمد بن نصر».

<sup>(</sup>٣) أي: قاربت الموت من شدته.

<sup>(</sup>٤) أي: لا يرثني من الولد وخواص الورثة، وإلا فقد كان له عَصَبة، وقيل: معناه: لا يرثني من أصحاب الفروض. قاله النووي.

<sup>(</sup>٥) كذًا وقعت الرواية هنا أن سعداً سأل النبي ﷺ النصدق بثلثي المال، وجاء في الرواية النالية بلفظ: أوصي بمالي كله؟ قال ابن حجر في «الفتح»: (٣٦٥/٥): وأما الاختلاف في السؤال، فكأنه سأل أولاً عن الكل، ثم سأل عن الثلثين، ثم سأل عن النصف، ثم سأل عن الثلث، وقد وقع مجموع ذلك في رواية جرير بن يزيد عند أحمد.

<sup>(</sup>٦) أي: فقراء.

<sup>(</sup>٧) أي: يسألون الناس بأكفهم.

٣٦٢٩ أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بِنُ سُلَيْمَانَ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ: قَالَ صِسْعَرٌ: عَنْ سَعْدِ بِنِ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: حَدَّثَنِي بَعْضُ آلِ سَعْدٍ قَالَ: مَرِضَ سَعْدٌ، فَدَخَلَ حَدَّثَنِي بَعْضُ آلِ سَعْدٍ قَالَ: مَرِضَ سَعْدٌ، فَدَخَلَ رَسُولُ اللهِ بَعْضُ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، أُوصِي بِمَالِي كُلّهِ؟ قَالَ: «لَا». وَسَاقَ الحَدِيثَ. [صحبح. احمد: كُلّه؟ قَالَ: «لَا». وَسَاقَ الحَدِيثَ. [صحبح. احمد: ١٤٨٢، وهو ني «الكبرى»: ١٤٢٣].

قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْكَبِيرِ بنُ عَبْدِ الْعَظِيمِ الْعَنْبَرِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْكَبِيرِ بنُ عَبْدِ الْمَجِيدِ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْكَبِيرِ بنُ عَبْدِ الْمَجِيدِ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْكَبِيهِ بُكُنُ مِسْمَارٍ قَالَ: سَمِعْتُ عَامِرَ بنَ سَعْدٍ، عَنْ آبِيهِ أَنَّهُ اشْتَكَى بِمَكَّةً، فَجَاءَهُ رَسُولُ اللهِ عَلَيْ، فَلَمَّا رَآهُ سَعْدٌ بَكَى وَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، أَمُوتُ بِالأَرْضِ الَّتِي بَكَى وَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، أَمُوتُ بِالأَرْضِ الَّتِي اللهُ عَلَى اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ اللهُ اللهُ اللهِ اللهِ اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ اللهِ اللهِ اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ اللهُ اللهِ اللهِ اللهُ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهُ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهُ اللهُ اللهِ اللهِ اللهُ اللهُ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ اللهُ اللهِ اللهُ اللهُ اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهِ اللهُ الل

٣٦٣١ ـ أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بِنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: أَخْبَرَنَا جَرِيرٌ، عَنْ عَطَاءِ بِنِ السَّائِبِ، عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ شَعْدِ بِنِ أَبِي وَقَاصِ قَالَ: عَادَنِي رَسُولُ اللهِ ﷺ فِي عَنْ سَعْدِ بِنِ أَبِي وَقَاصِ قَالَ: عَادَنِي رَسُولُ اللهِ ﷺ فِي مَرْضِي، فَقَالَ: «أَوْصَيْتَ؟»، قُلْتُ: نَعَمْ، قَالَ: «فَمَا بِكُمْ؟»، قُلْتُ: بِمَالِي كُلِّهِ فِي سَبِيلِ اللهِ، قَالَ: «فَمَا تَرَكْتَ لِوَلدِكَ؟»، قَالَ: «أَوْصِ مَرَحْتَ لِوَلدِكَ؟»، قَالَ: «أَوْصِ بِالْعُشْرِ»، فَمَا زَالَ يَقُولُ وَأَقُولُ، حَتَى قَالَ: «أَوْصِ بِالْعُشْرِ»، فَمَا زَالَ يَقُولُ وَأَقُولُ، حَتَى قَالَ: «أَوْصِ بِالنَّلُمُ فِي أَلْنَاءُ مَوْلَ وَأَقُولُ، حَتَى قَالَ: «أَوْصِ بِالنَّهُ فِي مَا زَالَ يَقُولُ وَأَقُولُ، حَتَى قَالَ: «أَوْصِ بِالنَّهُ فَيْ فَيْ وَالْنَالِي اللّهِ اللّهِ اللّهِ اللّهِ اللّهِ اللّهِ اللّهُ الللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ الللّهُ اللّهُ الللللّهُ اللّهُ الللللّهُ اللللللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ الللل

٣٦٣٢ ـ أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بِنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: حَدَّثَنَا هِشَامُ بِنُ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ سَعْدِ وَكِيعٌ قَالَ: حَدَّثَنَا هِشَامُ بِنُ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ سَعْدِ أَنَّ النَّبِيَ يَنِيُ عَادَهُ فِي مَرَضِهِ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، أَنَّ النَّبِي يَنِيُ عَادَهُ فِي مَرَضِهِ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، أُو النَّبِي يَنِيلٌ عَالَ: «لَا». قَالَ: فَالشَّطْرَ؟ قَالَ: «لَا». قَالَ: فَالشَّطْرَ؟ قَالَ: «لَا». قَالَ: فَالثَّلُثُ كَثِيرٌ، أَوْ: لَالهُ. قَالَ: «النَّلُثُ وَالنَّلُثُ كَثِيرٌ، أَوْ: كَبِيرٌ». قَالَ: فَالتَّلُثُ كَثِيرٌ، أَوْ: كَبِيرٌ». [صحبح. أحمد: ١٤٧٩، وانظر ما سلف برقم: ٢٦٢٦، وهو في "الكبرى": ٢٦٢٦، وهو

٣٦٣٣ ـ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بِنُ الوَلِيدِ الفَحَامُ قَالَ: حَدَّثَنَا هِشَامُ بِنُ عُرْوَةَ، عَنْ حَدَّثَنَا هِشَامُ بِنُ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ أَنَّ رَسُولَ اللهِ عَلَيْ أَنَى سَعْداً يَعُودُهُ، فَقَالَ لَهُ سَعْدٌ: يَا رَسُولَ اللهِ، أُوصِي بِثُلُغَيْ مَالِي؟ قَالَ: فَقَالَ لَهُ سَعْدٌ: يَا رَسُولَ اللهِ، أُوصِي بِثُلُغَيْ مَالِي؟ قَالَ: «لَا»، قَالَ: «لَا»، قَالَ: «لَا»، قَالَ: فَأُوصِي بِالنِّصْفِ؟ قَالَ: «لَا». قَالَ: فَأُوصِي بِالنِّلْثُ وَالنَّلُثُ كَثِيرٌ ـ أَوْ: فَأُوصِي بِالنِّكُ وَالنَّلُثُ كَثِيرٌ ـ أَوْ: كَبِيرٌ ـ إِنَّكَ أَنْ تَدَعَ وَرَثَتَكَ أَغْنِياءَ خَيْرٌ مِنْ أَنْ تَدَعَهُمْ فُونَ \*. [صحبح، وهو في "الكبرى": ١٤٢٧].

٣٦٣٤ ـ أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ بنُ سَعِيدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ هِشَامِ بنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ الْبنِ عَبَاسٍ قَالَ: لَوْ عَنْ هِشَامِ بنِ عُرُوةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ الْبنِ عَبَاسٍ قَالَ: لَوْ غَضَّ (٢) النَّاسُ إِلَى الرَّبُعِ، لِأَنَّ رَسُولَ اللهِ عَلَيْ قَالَ: «النَّلُثُ كَثِيرٌ أَوْ: كَبِيرٌ». [أحمد: ٢٠٣٤، والبخاري: ٢٧٤٣، ومسلم: ٢٧٤٨، وموني «الكبري»: ٢٧٤٨].

٣٦٣٥ - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بِنُ المُثَنَّى قَالَ: حَدَّثَنَا هَمَّامٌ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ فَتَادَةَ، عَنْ يُونُسَ بِنِ جُبَيْرٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بِنِ سَعْدٍ، عَنْ أَبِيهِ سَعْدِ بِنِ مَعْدِ بِنِ سَعْدٍ، عَنْ أَبِيهِ سَعْدِ بِنِ مَعْدِ بِنِ مَعْدٍ بَنِ مَعْدٍ عَنْ أَبِي وَلَدٌ إِلَّا ابْنَةٌ وَاحِدَةٌ، فَأُوصِي بِنِصْفِهِ؟ قَالَ النَّبِيُ عَنْ النَّبِي عَنْ اللَّهِ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهِ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهِ اللَّهُ اللَّهِ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ وَاللَّهُ اللَّهُ وَاللَّهُ اللَّهُ الْمُعْلِلَةُ اللَّهُ اللَهُ اللِهُ اللَّهُ اللَّهُ

<sup>(</sup>١) في بعض النسخ: ﴿قلتُ، وهوموافق لما في ﴿الكبرى،

<sup>.</sup> (۲) أي: نقص.

كَثِيرٌ الله . [صحبح. أحمد: ١٤٨٥، وانظر ما سلف برقم: ٣٦٢٦، وهو في «الكبرى»: ٦٤٢٩].

حدَّنَا عُبَيْدُ اللهِ، عَنْ شَيْبَانَ، عَنْ فِرَاسٍ، عَنِ الشَّعْبِيِّ حَدَّنَا عُبَيْدُ اللهِ، عَنْ شَيْبَانَ، عَنْ فِرَاسٍ، عَنِ الشَّعْبِيِّ قَالَ: حَدَّنَنِي جَايِرُ بِنُ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّ أَبَاهُ اسْتُشْهِدَ يَوْمَ أَحُدٍ وَتَرَكَ عَلَيْهِ دَيْناً، فَلَمَّا حَضَرَ أَحُدٍ وَتَرَكَ مَلَيْهِ دَيْناً، فَلَمَّا حَضَرَ جَدَادُ النَّخُلِ (1) أَتَيْتُ رَسُولَ اللهِ عَيْبُهِ، فَقُلْتُ: قَدْ عَلِمْنَ جَدَادُ النَّخُلِ (1) أَتَيْتُ رَسُولَ اللهِ عَيْبُهِ، فَقُلْتُ: قَدْ عَلِمْنَ أَنَّ وَالِدِي اسْتُشْهِدَ يَوْمَ أُحُدٍ، وَتَرَكَ دَيْناً كَثِيراً، وَإِنِي جَدَادُ النَّخُلِ (1) أَتَيْتُ رَسُولَ اللهِ عَيْبُهِ، فَقُلْتُ : قَدْ عَلِمْنَ أَنْ وَالِدِي اسْتُشْهِدَ يَوْمَ أُحُدٍ، وَتَرَكَ دَيْناً كَثِيراً، وَإِنِي عَلَى نَاحِيةٍ (7)»، فَفَعَلْتُ، ثُمَّ دَعَوْتُهُ، فَلَمَّا زَأَى مَا يَصْنَعُونَ عَلَى نَاحِيةٍ (7)»، فَفَعَلْتُ، ثُمَّ دَعَوْتُهُ، فَلَمَّا رَأَى مَا يَصْنَعُونَ عَلَى نَاحِيةٍ (7)»، فَفَعَلْتُ، ثُمَّ مَوْلُهُ وَالِيْهِ عَلَى نَاحِيةٍ (آتُ عَظْمِهَا بَيْدَراً ثَلَاثَ مَوْلُهُ وَلَا يَعْرُوا إِلَيْهِ عَلَى السَّاعَةَ (آ)، فَلَمَّا رَأَى مَا يَصْنَعُونَ كَالَّافَ حَوْلُ أَعْرُوا بِي تِلْكَ السَّاعَةَ (آ)، فَلَمَّا رَأَى مَا يَصْنَعُونَ عَلَى اللهُ أَمْانَةً وَالِدِي وَلَى اللهُ أَمَانَةً وَالِدِي وَأَنَا رَاضٍ أَنْ يُولِدُي اللهُ مَانَةً وَالِدِي وَلَالِي وَلَالِي وَاحِدَةً (1) يَكِيلُ لَهُمْ حَلَى اللهُ أَمَانَةً وَالِدِي وَأَنَا رَاضٍ أَنْ يُولُولُ إِلَيْ يَاللهُ مَا رَاكُ وَلَا رَاضٍ أَنْ يُولُولُ إِلَيْ يَعْمُ وَالِدِي وَلَالَا وَاحِدَةً (1) . (البخاري: قَلَى اللهُ أَمَانَةً وَالِدِي وَلَا يَعْرَا وَاحِدَةً (1) . (البخاري: قَلْمُ مَا وَالِدِي وَلَا مَا عِدَه إِلَى اللهُ أَمَانَةً وَالِدِي وَلَا يَا اللّهُ وَاحِدَةً (1) . (البخاري: قَلْمُ رَالِهُ مِنْ اللهُ أَمَانَةً وَالِدِي وَلَا اللّهُ مَا وَلَا يَا وَلَا مَانَةً وَالْمَالِي اللهُ عَلَى اللهُ الْمَالَةُ وَالْمَالِدُ اللّهُ الْمَالَةُ وَلَا اللّهُ الْمَالَةُ وَلَا اللّهُ الْمَالِقُ اللّهُ الْمَالَةُ وَلَا اللّهُ الْمُالِقُ اللهُ الْمَالَةُ اللّهُ الْمَالَةُ اللّهُ الْمُلْكُولُولُوا الللهُ اللّهُ الْمُلْكُولُولُوا اللهُ الْمُالِقُولُ اللهُ الْمُالِعُولُ ا

## ٤ ـ بَابُ قَضَاءِ النَّيْنِ قَبْلَ المِيرَاثِ، وَذِكْرِ اخْتِلَافِ الْقَاظِ النَّاقِلِينَ لِخَبَرِ جَابِرٍ فِيهِ

٣٦٣٧ ـ أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بنُ مُحَمَّدِ بنِ سَلَّامٍ قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ ـ وَهُوَ الأَزْرَقُ ـ قَالَ: حَدَّثَنَا

زَكَرِيَّا، عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنْ جَابِرٍ أَنَّ أَبَاهُ تُوفِّي وَعَلَيْهِ دَيْنٌ، فَأَتَيْتُ النَّبِيِّ عَيْقٍ، فَقُلْتُ: إِنَّ أَبِي تُوفِّي وَعَلَيْهِ دَيْنٌ، وَلَمْ يَتُرُكُ إِلَّا مَا يُخْرِجُ نَخْلُهُ، وَلَا يَبْلُغُ مَا يُخْرِجُ نَخْلُهُ، وَلَا يَبْلُغُ مَا يُخْرِجُ نَخْلُهُ مَا عَلَيْهِ مِنَ الدَّيْنِ دُونَ سِنِينَ (٥)، فَانْطَلِقْ مَعِي نَخْلُهُ مَا عَلَيْهِ مِنَ الدَّيْنِ دُونَ سِنِينَ (٥)، فَانْطَلِقْ مَعِي يَا رَسُولَ اللهِ لِكِيْ لَا يُفْحِشَ عَلَيَّ الغُرَّامُ (٢)، فَأَتَى رَسُولُ اللهِ عَلَيْهِ وَدَعَا الغُرَّامَ، فَلَيَّ الغُرَّامُ وَوَلَهُ، وَدَعَا لَهُ، ثُمَّ جَلَسَ عَلَيْهِ وَدَعَا الغُرَّامَ، فَأَوْفَاهُمْ وَبَقِيَ مِثْلُ مَا أَخُذُوا. [أحمد: ١٤٩٣، والبخاري: ٣٥٨، وسنف قبله، وهو أَخَذُوا. [أحمد: ١٤٩٣، والبخاري: ٣٥٨، وسنف قبله، وهو النخري: ١٤٥٠، والنف قبله، وهو النخاري: ١٢٥٨، والنف قبله، وهو النخاري: ١٤٥٠، والنف قبله، وهو النخري: ١٤٥٠، والنف قبله وقبل اللهُ واللهُ واللهُ والنّهُ والنّهِ والنّهُ والنّهُ

٣٦٣٨ ـ أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بِنُ حُجْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا جَرِيرٌ، عَنْ جَابِحٍ قَالَ: تُوفِّيَ عَنْ جَابِحٍ قَالَ: تُوفِّي عَنْ جَابِحٍ قَالَ: وَتَرَكَ دَيْنَا، عَبْدُ اللهِ بِنُ عَمْرِو بِنِ حَرَامٍ، قَالَ: وَتَرَكَ دَيْنَا، فَاسْتَشْفَعْتُ بِرَسُولِ اللهِ عَنْ عَلَى غُرَمَانِهِ أَنْ يَضَعُوا مِنْ فَاسْتَشْفَعْتُ بِرَسُولِ اللهِ عَنْ عَلَى غُرَمَانِهِ أَنْ يَضَعُوا مِنْ دَيْنِهِ شَيْئًا، فَطَلَبَ إِلَيْهِمْ، فَأَبُوا، فَقَالَ لِي النّبِيُ عَلَى حِدَةٍ وَأَصْنَافَهُ، فَقَالَ لِي النّبِيُ عَلَى حِدَةٍ، وَأَصْنَافَهُ، ثُمَّ ابْعَثْ إِلَيَّ الْمُحْوَةَ عَلَى حِدَةٍ وَأَصْنَافَهُ، ثُمَّ ابْعَثْ إِلَيًّ اللهِ وَعِذْقَ ابْنِ زَيْدٍ (٧) عَلَى حِدَةٍ وَأَصْنَافَهُ، ثُمَّ ابْعَثْ إِلَيًّ اللهُ عَلَى فَالَ : فَكِلْتُ قَالَ : فَكِلْتُ مَا اللهِ عَلَى اللهُ عَلَى اللهِ عَلَى اللهُ عَلَى اللهِ عَلَى اللهِ عَلَى اللهِ عَلَى اللهُ اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ اللهُ عَلَى اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ عَلَى اللهُ اللهُ

<sup>(</sup>١) أي: قطع ثمرها.

<sup>(</sup>٢) أي: اجعل كل صنف منه في بيدر، والبِّيْدَر: موضعه الذي يداس فيه، وهو للتمر كالجَرِين للحب.

<sup>(</sup>٣) قوله: «أغروا بي» من أغري به: إذا لزمه، يعني أنهم طالبوه بقضاء ديونهم في تلك الساعة التي جاء النبي ﷺ ليشفع له عندهم في أن يؤخروه، لعداوتهم له ﷺ.

 <sup>(</sup>٤) أي: كأن الذي بقي بعد قضاء الديون من كثرته كأنه لم يؤخذ منه شيء. وللجمع بين هذه الرواية والروايات الآتية من حيث ما بقي من
 التمر بعد قضاء ما كان على جابر من الدين، ينظر «فتح الباري» (٦/ ٥٩٣).

وهذا الحديث ليس له مناسبة للباب فهو من أحاديث الباب التالي، فكان الأولى أن يذكره هناك، فليتأمل.

<sup>(</sup>٥) أي: أن ديونه لكثرتها لا يفي بها ما يخرج من نخله في هذه السنة، بل لا بد من سنين كثيرة تزاد على هذه السنة.

<sup>(</sup>٦) أي: يسيئوا إليَّ القول.

<sup>(</sup>٧) هو نوع من التمر.

٣٦٤٠ - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بِنُ المُثَنَّى عَنْ حَدِيثِ عَبْدِ الوَهَّابِ قَالَ: حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللهِ، عَنْ وَهْبِ بِنِ كَيْسَانَ، عَنْ جَابِرِ بِنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: تُوُفِّي أَبِي وَعَلَيْهِ كَيْسَانَ، عَنْ جَابِرِ بِنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: تُوفِّي أَبِي وَعَلَيْهِ دَيْنَ، فَعَرَضْتُ عَلَى غُرَمَائِهِ أَنْ يَأْخُذُوا الثَّمَرَةَ بِمَا عَلَيْهِ، فَلَّ بَنْ اللهِ عَلَيْهُ وَلَى اللهِ عَلَيْهُ فَوَضَعْتَهُ فِي فَأَبَوْا وَلَمْ يُرَوْا فِيهِ وَفَاءً، فَأَتَيْتُ رَسُولَ اللهِ عَلَيْهُ، فَذَكُرْتُ ذَلِكَ لَهُ، قَالَ: "إِذَا جَدَدْنَهُ فَوضَعْتَهُ فِي الْمِرْبَدِ، فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لَهُ، قَالَ: "إِذَا جَدَدْنَهُ فَوضَعْتَهُ فِي الْمِرْبَدِ، الْمِرْبَدِ، وَعُمَرُ، وَصَعْهُ أَبُو بَكُرٍ وَعُمَرُ، أَتَيْتُ رَسُولَ اللهِ عَلَيْهِ، فَجَاءَ وَمَعَهُ أَبُو بَكُرٍ وَعُمَرُ، فَجَلَسَ عَلَيْهِ وَدَعَا بِالبَرَكَةِ، ثُمَّ قَالَ: "ادْعُ غُرَمَاءَكَ، فَوَالَ: "ادْعُ غُرَمَاءَكَ، فَجَلَسَ عَلَيْهِ وَدَعَا بِالبَرَكَةِ، ثُمَّ قَالَ: "ادْعُ غُرَمَاءَكَ، فَبَارَ اللهُ عَلَيْهِ وَدَعَا بِالبَرَكَةِ، ثُمَّ قَالَ: "ادْعُ غُرَمَاءَكَ، فَوَالَ اللهُ عُلَيْهِ وَدَعَا بِالبَرَكَةِ، ثُمَّ قَالَ: "ادْعُ غُرَمَاءَكَ، فَالَ: "ادْعُ غُرَمَاءَكَ، فَالَ اللهِ عَلَيْهِ وَدَعَا بِالبَرَكَةِ، ثُمَّ قَالَ: "الْمُعَلِي وَعُمَاءً اللهُ عَلَى الْمُو بَعْهُ أَبُو بَعْهُ أَلُهُ اللهُ عَلَى الْمُوالِ اللهُ وَالْهُ الْمُوالِدُهُ عُلَهُ اللهُ الْهُ الْمُولِةُ اللهُ الْمُؤْلِدُهُ اللّهُ اللهُ الْهُ الْمُؤْلِدُهُ اللهُ الْمُؤْلِدُهُ اللهُ اللهُ الْمُؤْلِدُهُ اللهُ اللهُ الْمُؤْلِدُهُ اللهُ الله

#### ه ـ بَابُ إِبْطَالِ الوَصِيَّةِ لِلْوَارِثِ

٣٦٤١ ـ أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ بِنُ سَعِيدٍ قَالَ: حَدَّنَنَا أَبُو عَوَانَةَ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ شَهْرِ بِنِ حَوْشَبٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بِنِ غَنْمٍ، عَنْ عَهْرِو بِنِ خَارِجَةَ قَالَ: عَبْدِ الرَّحْمَنِ بِنِ غَنْمٍ، عَنْ عَهْرِو بِنِ خَارِجَةَ قَالَ: خَطَبَ رَسُولُ اللهِ عَيْلَةٍ، فَقَالَ: ﴿إِنَّ اللهَ قَدْ أَعْطَى كُلَّ خَطَبَ رَسُولُ اللهِ عَيْلَةٍ، فَقَالَ: ﴿إِنَّ اللهَ قَدْ أَعْطَى كُلَّ خَطَبَ رَسُولُ اللهِ عَيْلَةٍ، فَقَالَ: ﴿إِنَّ اللهَ قَدْ أَعْطَى كُلَّ فَعَلَى كُلَّ وَصِيّةً لِوَارِثٍ، [صحح لنبره. أحمد: فِي حَقَّ حَقَّهُ، وَلَا وَصِيّةً لِوَارِثٍ، [صحح لنبره. أحمد: ١٧٦٦٥، والنفرمذي: ٢٢٥٤ مطولاً، وانظر تاليب، وهو ني الكبرى»: ١٤٣٥.

٣٦٤٢ ـ أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بِنُ مَسْعُودٍ قَالَ: حَدَّثَنَا قَتَادَةً، عَنْ خَالِدٌ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ (٤) قَالَ: حَدَّثَنَا قَتَادَةً، عَنْ شَهْرِ بِنِ حَوْشَبِ أَنَّ ابْنَ غَنْمِ ذَكَرَ أَنَّ ابْنَ خَارِجَةَ ذَكَرَ لَهُ شَهْدِ بِنِ حَوْشَبِ أَنَّ ابْنَ غَنْمٍ ذَكَرَ أَنَّ ابْنَ خَارِجَةَ ذَكَرَ لَهُ أَنَّهُ شَهْدَ رَسُولُ اللهِ عَلَى رَاحِلَتِهِ، وَإِنَّ لُعَابَهَا لَيَسِيلُ، فَقَالَ وَإِنَّهَا لَتَقْصَعُ بِحِرَّنِهَا (٥)، وَإِنَّ لُعَابَهَا لَيَسِيلُ، فَقَالَ وَإِنَّهَا لَتَقْصَعُ بِحِرَّنِهَا (٥)، وَإِنَّ لُعَابَهَا لَيَسِيلُ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ عَيْ فِي خُطْبَتِهِ: ﴿إِنَّ اللهَ قَدْ قَسَمَ لِكُلِّ إِنْسَانٍ وَسُعَهُ مِنَ المِيرَاثِ، فَلَا يَجُورُ لِوَارِثٍ وَصِبَّةً ١٠. [صحبح قَسْمَهُ مِنَ المِيرَاثِ، فَلَا يَجُورُ لِوَارِثٍ وَصِبَّةً ١٠. [صحبح لفيره. أحمد: ١٧١٦، وأبن ماجه: ٢٧١٢ مطولاً، وأنظر ما قبله، وهو في "الكبرى": ١٤٣٦].

<sup>(</sup>١) أي: القطع. وهذا الخطاب لجابر ﷺ، يقول له عندما رأى شدة مطالبة اليهودي: هل لك أن تبدأ بجداد ثمار نخلك؟ ووقع في نسخة: «يا جابر، إذا حضر الجداد فآذنتّي»، وهو الذي في «الكبرى»، وسيأتي في الرواية التالية: «إذا جددته فوضعته في المربد فآذنّي».

<sup>(</sup>٢) المربد: موضع التمر.

<sup>(</sup>٣) الوسق: ستون صاعاً، والصاع أربعة أمداد.

<sup>(</sup>٤) في «الكبرى»: «سعيد» بدل: «شعبة»، قال المزي في «تحفة الأشراف»: (٨/ ١٥٠-١٥١) (١٤٦٢٣): عن شعبة، وفي نسخة: عن سعد. اهـ.

<sup>(</sup>٥) الجِرَّة ـ بالكسر وتشديد الراء ـ: اسم من اجترار البعير، وهي اللقمة التي يتعلل بها البعير، وقصعها: إخراجها.

٣٦٤٣ ـ أَخْبَرَنَا عُنْبَةُ بنُ عَبْدِ اللهِ المَرْوَزِيُّ قَالَ: أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بنُ أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بنُ أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بنُ أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بنُ أَبِي خَالِدٍ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ عَمْرِو بنِ خَارِجَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: "إِنَّ اللهَ عَزَّ اسْمُهُ قَدْ أَعْطَى كُلَّ ذِي حَقِّ رَسُولُ اللهِ عَلَى كُلَّ ذِي حَقِّ اسْمُهُ قَدْ أَعْطَى كُلَّ ذِي حَقِّ رَسُولُ اللهِ عَلَى اللهِ عَلَى اللهِ عَلَى اللهِ عَلَى اللهِ عَلَى اللهِ عَلَى الله عَلَى اللهِ اللهِ عَلَى اللهِ ا

#### ٦ - بَابُ إِذَا أَوْصَى لِعَشِيرَتِهِ الْأَقْرَبِينَ

٣٦٤٥ - أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بِنُ سُلَيْمَانَ قَالَ: حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللهِ بِنُ مُوسَى قَالَ: أَخْبَرَنِي إِسْرَائِيلُ، عَنْ مُعَاوِيةَ عُبَيْدُ اللهِ بِنُ مُوسَى قَالَ: أَخْبَرَنِي إِسْرَائِيلُ، عَنْ مُعَاوِيةَ وَهُوَ ابْنُ إِسْحَاقَ - عَنْ مُوسَى بِنِ طَلْحَةً قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «يَا بَنِي عَبْدِ مَنَافٍ، اشْتَرُوا أَنْفُسَكُمْ مِنْ رَبِّكُمْ، إِنِّي لَا أَمْلِكُ لَكُمْ مِنَ اللهِ شَيْعًا، يَا بَنِي عَبْدِ المُطَّلِبِ، اشْتَرُوا أَنْفُسَكُمْ مِنْ رَبِّكُمْ، إِنِّي لَا أَمْلِكُ لَكُمْ مِنْ رَبِّكُمْ، وَمِي اللهِ شَيْعًا، يَا بَالُهَا لَكُمْ مِنَ اللهِ شَيْعًا، وَلَكِنْ بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ رَحِمٌ أَنَا بَالُهَا لِكُمْ مِنَ اللهِ شَيْعًا، وَلَكِنْ بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ رَحِمٌ أَنَا بَالُهَا بِلِلْهِا». [صحيح بما تبله، وهو في «الكبرى»: ١٤٣٩].

قَالَ: أَخْبَرَنِي يُونُسُ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي يُونُسُ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي يُونُسُ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي سَعِيدُ بنُ المُسَبَّبِ وَأَبُو سَلَمَةً بنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أَنْزِلَتْ عَلَيْهِ: الْبِي هُرَيْرَةً قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ عَلَيْ حِينَ أُنْزِلَتْ عَلَيْهِ: هِوَالَّذِرْ عَشِيرَتَكَ الْأَقْرِينِ ﴾ [النسعراء: ١٦٤]، فَقَالَ: هِنَا مَعْشَرَ قُرَيْشٍ، اشْتَرُوا أَنْفُسَكُمْ مِنَ اللهِ، لَا أُغْنِي عَنْكُمْ مِنَ اللهِ مَنْ عَبْدِ المُطّلِبِ لَا أُغْنِي عَنْكُم مِنَ اللهِ مَنْ اللهِ مَنْ اللهِ مَنْ عَبْدِ المُطّلِبِ لَا أُغْنِي عَنْكُم مِنَ اللهِ مَنْ اللهِ مُنْ اللهِ مَنْ اللهُ مَنْ اللهِ مُنْ اللهِ مَنْ اللهِ مَنْ اللهِ مَنْ اللهِ مَنْ الل

٣٦٤٧ ـ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ خَالِدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا بِشْرُ بنُ شُعِيْبٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ: أَخْبَرَنِي سَعِيدُ بنُ المُسَيَّبِ وَأَبُو سَلَمَةَ بنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَنَّ آبَا هُرَيْرَةَ قَالَ: المُسَيَّبِ وَأَبُو سَلَمَةَ بنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَنَّ آبَا هُرَيْرَةَ قَالَ: قَامَ رَسُولُ اللهِ عَلَيْهِ عِينَ أُنْزِلَ عَلَيْهِ: ﴿ وَأَنذِرْ عَشِيرَتَكَ اللهُ مَنْ اللهِ عَلَيْهِ عَنْكُمْ مِنَ اللهِ مَنْ اللهِ مُنْ اللهِ مَنْ اللهِ

٣٦٤٨ - أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بِنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةً قَالَ: حَدَّثَنَا هِشَامٌ - وَهُوَ ابْنُ عُرُوةَ - عَنْ أَبُو مُعَاوِيَةً قَالَ: حَدَّثَنَا هِشَامٌ - وَهُوَ ابْنُ عُرُوةَ - عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ: لَمَّا نَزَلَتْ هَذِهِ الآيَةُ: ﴿ وَأَنذِرُ

<sup>(</sup>۱) البلال: الماء. ومعنى الحديث: سأصلها. شبهت قطيعة الرحم بالحرارة، ووصلها بإطفاء الحرارة ببرودة، ومنه: بُلُوا أرحامكم، أي: صِلُوها.

107

عَشِيرَتِكَ ٱلْأَفْرَبِينَ السَّمِواء: ٢١٤]، قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ:

«يَا فَاطِمَةُ ابْنَةَ مُحَمَّدٍ، يَا صَفِيَّةُ بِنْتَ عَبْدِ المُطَّلِبِ،
يَا بَنِي عَبْدِ المُطَّلِبِ، لَا أُغْنِي عَنْكُمْ مِنَ اللهِ، سَلُونِي
مِنْ مَالِي مَا شِغْتُمْ (أحمد: ٢٥٠٤٤، ومسلم: ٢٠٥، وهو ني
الكبرى : ١٤٤٢].

## ٧ - [بَابُ] إِذَا مَاتَ الفُجَاءَةَ هَلْ يُسْتَحَبُّ لِأَهْلِهِ أَنْ يَتَصَدُّقُوا عَنْهُ؟

٣٦٤٩ - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ سَلَمَةً قَالَ: حَدَّنَنَا ابْنُ القَاسِمِ، عَنْ مَالِكِ، عَنْ هِشَامِ بنِ عُرْوَةً، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةً أَنَّ رَجُلاً قَالَ لِرَسُولِ اللهِ ﷺ: إِنَّ أُمِّي عَنْ عَائِشَةً أَنَّ رَجُلاً قَالَ لِرَسُولِ اللهِ ﷺ: إِنَّ أُمِّي افْتُلِتَتْ نَفْسُهَا (۱)، وَإِنَّهَا لَوْ تَكَلَّمَتْ تَصَدَّقَتْ، أَفَأَتَصَدَّقُ عَنْهَا. افْتُلِتَتْ نَفْسُهَا رَسُولُ اللهِ ﷺ: "نَعَمْ"، فَتَصَدَّقَ عَنْهَا. وَمُوفِي عَنْهَا. الْحَمد: ٢٤٢٥، والبخاري: ٢٧٦، ومسلم: ٢٣٢، وهو في الكبري " ٢٤٢١، والبخاري: ٢٧٦، ومسلم: ٢٣٢٦، وهو في الكبري " ٢٤٤٥].

٣٦٥٠ - أَخْبَرَنَا الحَارِثُ بنُ مِسْكِينِ قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ، عَنِ ابْنِ القَاسِمِ، عَنْ مَالِكِ، عَنْ سَعِيدِ بنِ عَمْرِو بنِ شُرَحْبِيلَ بنِ سَعِيدِ بنِ سَعْدِ بنِ عُبَادَةً، عَنْ عَمْرِو بنِ شُرَحْبِيلَ بنِ سَعِيدِ بنِ سَعْدُ بنِ عُبَادَةً مَعَ النَّبِيِّ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ (٢) قَالَ: خَرَجَ سَعْدُ بنُ عُبَادَةً مَعَ النَّبِيِّ أَبِيهِ فِي بَعْضِ مَغَازِيهِ، وَحَضَرَتُ أُمَّهُ الوَفَاةُ بِالمَدِينَةِ، وَحَضَرَتُ أُمَّهُ الوَفَاةُ بِالمَدِينَةِ، وَعَضَرَتُ أُمَّهُ الوَفَاةُ بِالمَدِينَةِ، فَقِيلَ لَهَا: أَوْصِي؟ المَالُ مَالُ مَالُ سَعْدٍ، فَتُولُنِيتُ قَبْلَ أَنْ يَقْدَمَ سَعْدٌ، فَلَمَّا قَدِمَ سَعْدٌ ذُكِرَ سَعْدٍ، فَتُولُنِيتُ قَبْلَ أَنْ يَقْدَمَ سَعْدٌ، فَلَمَّا قَدِمَ سَعْدٌ ذُكِرَ نَعْمُ »، فَقَالَ سَعْدٌ: حَائِطُ كَذَا كَنَا النَّبِيُّ وَ الْكَبَرَةِ الْعَالَ اللَّهِ عَنْهَا اللَّهِ عَلَى اللَّهِ الْمَالُ اللَّهِ عَنْهَا اللَّهِ عَنْهَا اللَّهِ عَنْهَا اللَّهِ عَنْهَا أَنْ أَتَصَدَّقَ عَنْهَا كَذَا لَكُونَ عَنْهَا اللَّهِ عَنْهَا اللَّهِ عَنْهَا اللَّهُ عَنْهُ الْمَالُ اللَّي الْمَالُ اللَّهِ عَنْهَا اللَّهُ عَنْهُا اللَّهُ الْمَالُ اللَّي اللَّهُ الْمَالُ اللَّهِ عَنْهَا اللَّهُ عَلَى اللَّهُ الْمَالُ اللَّهِ عَنْهَا اللَّهُ الْمَالُ اللَّهُ عَلَى اللَّهِ الْمَالُ اللَّهُ الْمُعَلِّ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ الْمَالُ اللَّهِ عَنْهَا اللَّهُ اللَّهُ الْمَالُ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ الْمَالُ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ اللَّهُ الْمُ اللَّهُ الْمَالُولُ اللَّهُ الْمُعْلَى اللَّهُ الْمُعْلَا اللَّهُ الْمُعْلَى اللَّهُ الْمُعْلِلُ اللَّهُ اللَّهُ الْمُعْلَى اللَّهُ اللَّهُ الْمُعْلَى اللْمُولُ اللَّهُ الْمُعْلِي اللَّهُ اللَّهُ الْمُنْ الْمُعْلِى اللَّهُ الْمُعْلَى اللَّهُ الْمُعْلَى اللَّهُ الْمُعْلَى اللَّهُ الْمُولَى الْمُعْلَى اللَّهُ الْمُعْلَى اللَّهُ الْمُعْلَى اللَّهُ الْمُعْلَى الْمُعْلَى اللَّهُ الْمُعْلَى اللَّهُ الْمُعْلَى اللْمُولَى اللَّهُ الْمُعْلَى اللَّهُ الْمُعْلَى اللَّهُ اللَّهُ الْمُعْلَى اللَّهُ الْمُعْلَى اللَّهُ الْمُعْلَى الْمُعْلَى اللَّهُ الْمُعْلَى اللَّهُ الْمُعْلِى الْمُعْلَى الْمُعْلَى اللَّهُ الْمُعْلَى الْمُعْلَى الْمُعْلَى الْمُعْلَى الْمُعْلَى الْمُعْلَى الْ

#### ٨ - [بَابُ] فَضْلِ الصَّدَقَةِ عَنِ المَيْتِ

٣٦٥١ - أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بِنُ حُجْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا الْعَلَاءُ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ إِسْمَاعِيلُ قَالَ: حَدَّثَنَا الْعَلَاءُ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَ وَسُولَ اللهِ فَيْ قَالَ: "إِذَا مَاتَ الإِنْسَانُ انْقَطَعَ عَنْهُ عَنْهُ عَمْلُهُ إِلَّا مِنْ ثَلَاثَةٍ: مِنْ صَدَقَةٍ جَارِيَةٍ، وَعِلْمٍ يُنْتَفَعُ بِهِ، وَمَلْمٍ يُنْتَفَعُ بِهِ، وَوَلَدٍ صَالِحٍ يَدْعُو لَهُ». [أحمد: ٨٨٤٤، ومسلم: ٢٢٣٣، وهو في "الكبرى": ١٤٤٥].

٣٦٥٢ - أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بِنُ حُجْرٍ قَالَ: أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بِنُ حُجْرٍ قَالَ: أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ، عَنِ الْعَلَاءِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةً أَنَّ رَجُلاً قَالَ لِلنَّبِيِّ بَيْكُ: إِنَّ أَبِي مَاتَ وَتَرَكَ مَالاً، وَلَمْ يُوصٍ، فَهَلْ يُكَفِّرُ عَنْهُ أَنْ أَتَصَدَّقَ عَنْهُ؟ قَالَ: "نَعَمْ». أَنْ مَاكَدِي: ١٤٤٦]. وهو في الكبري: ١٤٤٦].

٣٦٥٣ - أَخْبَرَنَا مُوسَى بنُ سَعِيدٍ قَالَ: حَدَّنَنَا مَادُ بنُ سَلَمَةً، عَنْ هِشَامُ بنُ عَبْدِ المَلِكِ قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بنُ سَلَمَةً، عَنْ أَبِي سَلَمَةً، عَنِ الشَّرِيدِ بنِ سُويْدٍ مُحَمَّدِ بنِ عَمْرِو، عَنْ أَبِي سَلَمَةً، عَنِ الشَّرِيدِ بنِ سُويْدٍ مَنْ أَبِي سَلَمَةً، عَنِ الشَّرِيدِ بنِ سُويْدٍ اللهِ عَنْهَا وَقَبَةٌ، وَإِنَّ عِنْدِي جَارِيَةً نُوبِيَّةً، أَوْصَتْ أَنْ تُعْتَقَ عَنْهَا رَقَبَةٌ، وَإِنَّ عِنْدِي جَارِيةً نُوبِيَّةً، أَوْصَتْ أَنْ تُعْتَقَ عَنْهَا رَقَبَةٌ، وَإِنَّ عِنْدِي جَارِيةً نُوبِيَةً، فَالَّذِي عَنْيَ أَنْ أَعْتِقَهَا عَنْهَا؟ قَالَ: «الْتِبِي بِهَا»، فَأَنْتُهُ أَوْبِيَةً بَهُا، فَقَالَ لَهَا النَّبِيُّ ﷺ: «مَنْ رَبُّكِ؟». قَالَت: اللهُ، قَالَ: «مَنْ أَنْتَ رَسُولُ اللهِ، قَالَ: «فَالَ: «مَنْ أَنْكَ؟». قَالَتْ رَسُولُ اللهِ، قَالَ: «فَالَ: «فَالَ: «مَنْ أَنْكَ؟». قَالَتْ رَسُولُ اللهِ، قَالَ: «فَالَ: «فَالَ: «فَالَا اللهِ، قَالَ: «أَنْتَ رَسُولُ اللهِ، قَالَ: وأَنْ عَنْهُ عَنْهُا مُؤْمِنَةً». [إساده حسن احمد: ١٧٩٤٥، وهو في «الكبري»: ١٤٤٧].

٣٦٥٤ - أَخْبَرَنَا الحُسَيْنُ بنُ عِيسَى قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ عَمْرِو، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ الْبنِ عَبَّاسٍ أَنَّ سُغْداً سَأَلَ النَّبِيَ ﷺ: إِنَّا أُمِّي مَاتَتْ وَلَمْ تُوص،

<sup>(</sup>١) أي: ماتت فجأة.

أورد المزي هذه الحديث في مسند سعد بن عبادة، قال ابن حجر في «النكت الظراف»: (۲۷٦/۳) (۲۷۹۸): جزم بعضهم بأن هذا
 الحديث من مسند سعيد بن عبادة، بناء على أن الضمير في قوله: عن جده، يعود على عمرو بن شرحبيل، إذ لو عاد إلى سعيد، لكان
 الحديث من مرسل شرحبيل. وعلى التقديرين فلا يعود على سعد بن عبادة إلا بضرب من التجوز بأن يراد بالجد الجد الأعلى، وقد جزم البخاري بأن عمرو بن شرحبيل يروي عن جده سعيد بن سعد بن عبادة، ولسعيد صحبة.

أَفَأَ تَصَدَّقُ عَنْهَا؟ قَالَ: «نَعَمْ». [أحمد: ٣٠٨٠، والبخاري: ٢٧٥٦، وهو في الكبرى»: ٦٤٤٨].

٣٦٥٥ - أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بِنُ الأَزْهَرِ قَالَ: حَدَّثَنَا رَوْحُ بِنُ عُبَادَةً قَالَ: حَدَّثَنَا زَكَرِيًّا بِنُ إِسْحَاقَ قَالَ: حَدَّثَنَا عَمْرُو بِنُ دِينَارٍ، عَنْ عِكْرِمَةً، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّ رَجُلاً قَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، إِنَّ أُمَّهُ تُوفِينَتْ، أَفَيَنْفَعُهَا إِنْ رَجُلاً قَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، إِنَّ أُمَّهُ تُوفِينَتْ، أَفَينُفَعُهَا إِنْ تَصَدَّفُتُ بِهِ عَنْهَا؟ قَالَ: «نَعَمْ». قَالَ: فَإِنَّ لِي مَحْرَفاً(١)، تَصَدَّفْتُ بِهِ عَنْهَا. (أحمد: ٢٥٠٤، فأنسهِ لِكُ أَنِّي فَدْ تَصَدَّفْتُ بِهِ عَنْهَا. (أحمد: ٢٥٠٤، وهو في الكبرى : ١٤٤٩].

٣٦٥٦ - أَخْبَرَنِي هَارُونُ بِنُ عَبْدِ اللهِ قَالَ: حَدَّئَنَا مُلَيْمَانُ بِنُ كَثِيرٍ، عَنِ الزُّهْرِيُّ، عَنْ عَقَّانُ قَالَ: حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بِنُ كَثِيرٍ، عَنِ الزُّهْرِيُّ، عَنْ عَبْدِ اللهِ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنْ سَعْدِ بِنِ عُبَيْدِ اللهِ بِنِ عَبْدِ اللهِ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنْ سَعْدِ بِنِ عُبَيْدِ اللهِ بِنِ عَبْدِ اللهِ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنْ سَعْدِ بِنِ عُبَادَةً أَنَّهُ أَتَى النَّبِيُّ عَنْ اللهِ، فَقَالَ: إِنَّ أُمِّي مَاتَتْ وَعَلَيْهَا غُنْ ذُرٌ، فَيَجْزِي عَنْهَا أَنْ أُعْتِقَ عَنْهَا؟ قَالَ: «أَعْتِقْ عَنْ اللهُ وبرقم: أُمُّكُ» (٢) . وصعيع احمد: ٢٣٨٤١، وسيأتي في تانيبه وبرقم: أُمُّكُ» (٣١).

٣٦٥٧ ـ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بِنُ أَحْمَدُ (٣) أَبُو يُوسُفَ الصَّيْدَلَانِيُّ، عَنْ عِيسَى (٤) ـ وَهُوَ ابْنُ يُونُسَ ـ عَنِ الصَّيْدَلَانِيُّ، عَنْ عُبَيْدِ اللهِ بِنِ الأَوْزَاعِيُّ، عَنِ النِّهُ بِنِ النَّاسُ، عَنْ سَعْدِ بِنِ عُبَادَةَ أَنَّهُ عَبْدِ اللهِ بِنِ عُبَادَةَ أَنَّهُ

اسْتَفْتَى النَّبِيَّ ﷺ فِي نَذْرِ كَانَ عَلَى أُمِّهِ، فَتُوفِيَتْ قَبْلَ أَنْ تَقْضِيهُ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: "اقْضِهِ عَنْهَا". [إسناده صحيح، وانظر ما قبله، وهو في "الكبرى": ١٤٥١].

٣٦٥٨ ـ أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بنُ صَدَقَةَ الحِمْصِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ شُعَيْبٍ، عَنِ الأَوْزَاعِيِّ، عَنِ الزُّهْرِيِّ أَخْبَرَهُ، عَنْ عُبَيْدِ اللهِ بنِ عَبْدِ اللهِ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنْ أَخْبَرَهُ، عَنْ عُبَيْدِ اللهِ بنِ عَبْدِ اللهِ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنْ شَعْدِ بنِ عُبَادَةَ أَنَّهُ اسْتَفْتَى النَّبِيُّ عَلَى النَّبِيُّ فِي نَذْرٍ كَانَ عَلَى سَعْدِ بنِ عُبَادَةً أَنَّهُ اسْتَفْتَى النَّبِيُّ عَلَى فَقَالَ رَسُولُ اللهِ عَلَى أَنْ تَقْضِيهُ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ عَلَى اللهِ عَنْهَا». [إسناده صحيح، وانظر ما سلف برقم: ٣٦٥٦، وهو في «الكبرى»: ٣١٥٦، وهو في «الكبرى»: ٢٤٥٦].

٣٦٥٩ ـ أَخْبَرَنَا العَبَّاسُ بنُ الوَلِيدِ بنِ مَزْيَدَ قَالَ: أَخْبَرَنِي أَبِي قَالَ: حَدَّثَنَا الأَوْزَاعِيُّ قَالَ: أَخْبَرَنِي أَنَّ عُبَيْدَ اللهِ بنَ عَبْدِ اللهِ أَخْبَرَهُ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ الزُّهْرِيُ أَنَّ عُبَيْدَ اللهِ بنَ عَبْدِ اللهِ وَ اللهِ عَنْهَا فِي نَذْرٍ كَانَ عَلَى قَالَ: اسْتَفْتَى سَعْدُ رَسُولَ اللهِ وَ اللهُ وَ اللهُ وَ اللهِ وَ اللهُ وَ اللهُ وَ اللهُ وَ اللهُ وَ اللهِ وَ اللهُ وَ اللهُ وَ اللهُ وَ اللهُ وَ اللهُ وَ اللهِ وَ اللهُ وَاللهُ وَاللهُ

### ٩ \_ [بَابُ] نِكْرِ الإِخْتِلَافِ عَلَى سُفْيَانَ<sup>(٥)</sup>

٣٦٦٠ قَالَ الحَارِثُ بنُ مِسْكِينٍ قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَأَنَا

<sup>(</sup>١) المخرف: البستان من النخل.

<sup>(</sup>٢) كذا ذكر النائي هذا الحديث عن سعد بن عبادة، فجعله من مسنده، وسيذكره في الروايات الآنية عن ابن عباس فيكون من مسنده، قال ابن حجر في الفتحة: (٥/ ٣٩٠): إن ابن عباس لم يدرك القصة، فتعين ترجيح رواية من زاد فيه: عن سعد بن عبادة، ويكون ابن عباس قد أخذه عنه. ويحمل أن يكون أخذه عن غيره، ويكون قول من قال: عن سعد بن عبادة، لم يقصد به الرواية، وإنما أراد عن قصة سعد بن عبادة فتتحد الروايتان. اهـ.

قال صاحب الخررة العقبى؟: (١٦٦/٣٠): الاحتمال الثاني ببعده ما سيأتي في رواية محمد بن عبد الله بن يزيد، عن سفيان [٣٦٦١] بلفظ: عن ابن عباس عن سعد أنه قال: ماتت أمي وعليها نذر، فسألت النبي على فأمرني أن أقضيه عنها. فإنه صريح في كون ابن عباس في أخذه عن سعد في، والله تعالى أعلم.

<sup>(</sup>٣) في الأصل: «محمد» بدل: الحمد»، والمثبت من النسخة المحمودية ونسخة الفتياني، وهو موافق لما في «الكبرى»، واتحفة الأشراف»: (٣/ ٢٧٥) (٣٨٣٧)

<sup>(</sup>٤) وقع في بعض مطبوعات االمجتبى»: اعن عيسى، حدثنا عيسى، وهو ابن يونس، وهو خطأ.

<sup>(</sup>٥) سفيان هو ابن عيينة، ووجه الاختلاف عليه أن الحارث بن مكين رواه عنه فقال: (عن ابن عباس أن سعد بن عبادة استفتى النبي بيجية . . . إلخ»، فجعله من مسند ابن عباس، وتابعه عليه الليث بن سعد، وخالفهما محمد بن عبد الله بن يزيد، فرواه عنه فقال: (عن ابن عباس، عن سعد . . . إلخ»، فجعله من مسند سعد.

أَسْمَعُ: عَنْ سُفْيَانَ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُبَيْدِ اللهِ بنِ عَبْدِ اللهِ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّ سَعْدَ بنَ عُبَادَةَ اسْتَفْتَى النَّبِيُّ شَيْرٌ فِي نَذْرِ كَانَ عَلَى أُمِّهِ، فَتُوفِّيَتْ قَبْلَ أَنْ تَقْضِيَهُ، فَقَالَ: «اقْضِهِ عَنْهَا». [أحمد: ١٨٩٣، والبخاري: تَقْضِيَهُ، فَقَالَ: «اقْضِهِ عَنْهَا». [أحمد: ١٨٩٣، والبخاري: ٢٧١١، ومسلم: ٢٣٦١، وانظر ما قبله، وسبكرر برقم: ٢٨١٧، وهو في الكبرى»: ٤٧٤٠ و ٢٤٥٤].

٣٦٦٢ - أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ بِنُ سَعِيدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عَنِ الْبَنِ عَبَّاسٍ عَنِ اللهِ، عَنِ الْبَنِ عَبَّاسٍ عَنِ اللهِ عَنْ عُبَيْدِ اللهِ بِنِ عَبْدِ اللهِ، عَنِ الْبَنِ عَبَّاسٍ قَالَ: اسْتَفْتَى سَعْدُ بِنُ عُبَادَةَ الأَنْصَارِيُّ رَسُولَ اللهِ عَيَّا فَالَ فَي نَذْرٍ كَانَ عَلَى أُمِّهِ، فَتُوفِينَتْ قَبْلَ أَنْ تَقْضِيهُ، فَقَالَ فِي نَذْرٍ كَانَ عَلَى أُمِّهِ، فَتُوفِينَتْ قَبْلَ أَنْ تَقْضِيهُ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ عَنْهَا». [البخاري: ١٩٥٨، ومسلم: رَسُولُ اللهِ عَنْهَا». [البخاري: ١٩٥٨، ومسلم: ٤٢٢٥، وسيكرر برنم: ٢٨١٨، وهو في الكبرى: ٤٧٤١، وهو في الكبرى: ٤٧٤١، وهو في

٣٦٦٣ ـ أَخْبَرَنَا هَارُونُ بِنُ إِسْحَاقَ الهَمْدَانِيُّ، عَنْ عَبْدَةَ، عَنْ هِشَامٍ ـ هُوَ ابْنُ عُرْوَةَ ـ عَنْ بَكْرِ بِنِ وَاثِلٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُبَيْدِ اللهِ بِنِ عَبْدِ اللهِ، عَنِ ابْنِ عَبَاسٍ عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُبَيْدِ اللهِ بِنِ عَبْدِ اللهِ، عَنِ ابْنِ عَبَاسٍ عَنِ الزُّهْرِيِّ، فَقَالَ: إِنَّ أُمِّي قَالَ: جَاءَ سَعْدُ بِنُ عُبَادَةَ إِلَى النَّبِيِّ وَيَنْكُرُ، فَقَالَ: إِنَّ أُمِّي مَا تَتْ وَعَلَيْهَا نَذُرٌ وَلَمْ تَقْضِهِ، قَالَ: «اقْضِهِ عَنْهَا». مَاتَتْ وَعَلَيْهَا نَذُرٌ وَلَمْ تَقْضِهِ، قَالَ: «اقْضِهِ عَنْهَا». [مسلم: ٢٦٥٩، وانظر ما فبله، وسلف برقم: ٣١٥٩، وسيكرد برقم: ٢٨١٩، وهو في «الكبرى»: ٢٧٤٢ و ٢٥٤٧].

٣٦٦٤ ـ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ عَبْدِ اللهِ بنِ المُبَارَكِ قَالَ:

حَدَّفَنَا وَكِيعٌ، عَنْ هِشَامٍ، عَنْ قَتَادَةً، عَنْ سَعِيدِ بنِ المُسَيَّبِ، عَنْ سَعِيدِ بنِ عُبَادَةً قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، إِنَّ أُمِّي مَاتَتْ أَفَأَتَصَدَّقُ عَنْهَا؟ قَالَ: «نَعَمْ»، قُلْتُ: فَأَيُّ الصَّدَقَةِ أَفْضَلُ؟ قَالَ: «سَقْيُ المَاءِ». [حسن. أبو داود: الصَّدَقَةِ أَفْضَلُ؟ قَالَ: «سَقْيُ المَاءِ». [حسن. أبو داود: ١٦٧٩، وابن ماجه: ٣٦٥٤ مختصراً بالسؤال عن أفضل الصدقة، وانظر تاليه وما سلف برقم: ٣٦٥٦، وهو في «الكبرى»: ١٤٥٨].

٣٦٦٥ ـ أَخْبَرَنَا أَبُو عَمَّارِ الحُسَيْنُ بنُ حُرَيْثٍ، عَنْ وَكِيعٍ، عَنْ هِشَامٍ، عَنْ قَتَادَةً، عَنْ سَعِيدِ بنِ المُسَيَّبِ، عَنْ سَعِيدِ بنِ المُسَيَّبِ، عَنْ سَعْدِ بنِ المُسَيَّبِ، عَنْ سَعْدِ بنِ عُبَادَةً قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، أَيُّ الصَّدَقَةِ أَفْضَلُ؟ قَالَ: «سَقْيُ المَاءِ». [حسن، وانظر ما قبله وما بعده، وهو في الكبرى ٥: ١٤٥٩].

٣٦٦٦ - أَخْبَرَنَا إِبْرَاهِيمُ بِنُ الْحَسَنِ، عَنْ حَجَّاجٍ قَالَ: سَمِعْتُ شُعْبَةً يُحَدِّثُ عَنْ قَتَادَةً قَالَ: سَمِعْتُ اللّهِ عَنْ سَعْدِ بِنِ عُبَادَةً أَنَّ أُمَّهُ مَاتَتْ، الْحَسَنَ يُحَدِّثُ عَنْ سَعْدِ بِنِ عُبَادَةً أَنَّ أُمَّهُ مَاتَتْ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، إِنَّ أُمِّي مَاتَتْ أَفَأَتُصَدَّقُ عَنْهَا؟ فَقَالَ: «نَعَمْ». قَالَ: فَأَيُّ الصَّدَقَةِ أَفْضَلُ؟ قَالَ: «سَقْيُ قَالَ: «سَقْيُ الصَّدَقَةِ أَفْضَلُ؟ قَالَ: «سَقْيُ المَاءِ»، فَتِلْكَ سِقَايَةُ سَعْدِ بِالمَدِينَةِ. [حسن احمد: المَاءِ»، فَتِلْكَ سِقَايَةُ سَعْدٍ بِالمَدِينَةِ. [حسن احمد: ١٢٤٥٩، وأبو داود: ١١٨٠، وسلف برقم: ٢٦٤٤، وهو في الكري»: ٢٦٤٠.

## ١٠ - [بَابُ] النَّهٰي عَنِ الوِلَايَةِ عَلَى مَالِ اليَتِيمِ

٣٦٦٧ - أَخْبَرَنَا العَبَّاسُ بنُ مُحَمَّدٍ قَالَ: حَدَّنَنَا عَبْدُ اللهِ بنُ يَزِيدَ، عَنْ سَعِيدِ بنِ أَبِي أَيُّوبَ، عَنْ عَبْدُ اللهِ بنِ أَبِي جَعْفَرٍ، عَنْ سَالِم بنِ أَبِي سَالِم عُبَيْدِ اللهِ بنِ أَبِي جَعْفَرٍ، عَنْ سَالِم بنِ أَبِي سَالِم اللهِ عَنْ أَبِي سَالِم اللهِ عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي فَلَّ قَالَ: قَالَ لِي اللهَ عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي فَرٌّ قَالَ: قَالَ لِي رَسُولُ اللهِ عَنْ أَبِيهِ، وَرُّ إِنِّي أَرَاكَ ضَعِيفًا (١)، وَإِنِّي رَسُولُ اللهِ عَنْ أَبِا أَبَا ذَرٌ، إِنِّي أَرَاكَ ضَعِيفًا (١)، وَإِنِّي

تال الحافظ ابن حجر ما حاصله: إن ابن عباس بَهُمَّنا لم يشهد القصة، لأنها وقعت سنة خمس، والنبي بَهُمَّة في غزوة دومة الجندل، وابن عباس في ذلك الوقت كان مع أبويه بمكة، فالذي يظهر أنه سمعه من سعد بن عبادة بهمين ترجيح رواية من زاد في السند: قعن سعد بن عبادة، ويكون ابن عباس قد أخذه عنه، ويحتمل أن يكون أخذه عن غيره، ويكون قول من قال: "عن سعد بن عبادة» لم يقصد به الرواية، وإنما أراد عن قصة سعد بن عبادة، فتتحد الروايتان. انظر «الفتح»: (٣٨٦/٥ و٣٩٠).

<sup>(</sup>١) - قال أبو العباس القرطبي في «المفهم»: (٤/ ٢١): قوله ﷺ لأبي ذر: «إنك ضعيف» أي: ضعيف عن القيام بما يتعين على الأمير من 🛌

أُحِبُّ لَكَ مَا أُحِبُّ لِنَفْسِي (١)، لَا تَأَمَّرَنَّ عَلَى اثْنَيْنِ، وَلَا تَوَلَّينَ عَلَى اثْنَيْنِ، وَلَا تَوَلَّينَ عَلَى مَالِ يَتِيمِ اللهِ الحمد: ٢١٥٦٣ مختصراً، ومسلم: ٤٧٢، وهو في «الكبرى ا: ٦٤٦١].

### ١١ - [بَابُ] مَا لِلْوَصِي مِنْ مَالِ الْيَتِيمِ إِذَا قَامَ عَلَيْهِ

٣٦٦٨ - أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بِنُ مَسْعُودٍ قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدٌ، عَنْ حُسَيْنٍ (٢) ، عَنْ عَمْرِو بِنِ شُعَيْبٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ خَلِيهِ أَنَى النَّبِيَّ وَعَلَيْ ، فَقَالَ: إِنِّي فَقِيرٌ لَيْسَ عَنْ جَدِّهِ أَنَّى النَّبِيَّ وَعَلَيْهُ ، فَقَالَ: إِنِّي فَقِيرٌ لَيْسَ لِي شَيْءٌ ، وَلِي يَتِيمٌ ، قَالَ: «كُلْ مِنْ مَالِ يَتِيمِكَ غَيْرَ لِي شَيْءٌ ، وَلِي يَتِيمٌ ، قَالَ: «كُلْ مِنْ مَالِ يَتِيمِكَ غَيْرَ لَي شَيْءٌ ، وَلِي يَتِيمٌ ، قَالَ: «كُلْ مِنْ مَالِ يَتِيمِكَ غَيْرَ مُسْرِفٍ ، وَلَا مُتَافِّلٍ (١٠) » . [إسناده حسن أمسرِفٍ ، وَلَا مُبَاذِرٍ (٣) ، وَلَا مُتَأَثِّلٍ (١٠) » . [إسناده حسن أحمد: ١٧٤٧ ، وهو في الكبري : ١٧٤٢ ، وهو في الكبري : ١٤٦٢ .

٣٦٦٩ - أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بِنُ عُثْمَانَ بِنِ حَكِيمٍ قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بِنُ الصَّلْتِ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو كُدَيْنَةً، عَنْ عَظَاءِ - وَهُوَ ابْنُ السَّائِبِ - عَنْ سَعِيدِ بِنِ جُبَيْرٍ، عَنِ عَظَاءِ - وَهُوَ ابْنُ السَّائِبِ - عَنْ سَعِيدِ بِنِ جُبَيْرٍ، عَنِ الْبِي عَبِيدِ بِنِ جُبَيْرٍ، عَنِ الْبِي عَبَّاسٍ قَالَ: لَمَّا نَزَلَتْ هَذِهِ الآيَةُ: ﴿وَلَا نَقْرَبُوا الْنِي عَبَّاسٍ قَالَ: لَمَّا نَزَلَتْ هَذِهِ الآيَةُ: ﴿وَلَا نَقْرَبُوا مَا الْنِي اللَّهِ اللَّهِ إِلَّا يِأَلِّقِ فِي آحَسَنُ اللَّاسِامِ: ١٥٢]، وَ﴿إِنَّ مَا اللَّهُ اللللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ الللَّهُ اللَّهُ الللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ الللللّهُ اللّهُ اللللللْمُ اللّهُ الللللّهُ اللّهُ الللللْهُ الللللّهُ اللللللْمُ اللللْهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ الللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّ

الَّذِينَ يَأْكُونَ أَمُولَ الْيَتَدَى ظُلْمًا ﴿ الناء: ١٠ قَالَ: اجْتَنَبَ النَّاسُ مَالَ الْيَتِيمِ وَطَعَامَهُ، فَشَقَّ ذَلِكَ عَلَى الْمُسْلِمِينَ، فَشَكُوا ذَلِكَ إِلَى النَّبِيِّ وَيَجَعِّ، فَأَنْزَلَ الله الله وَيَسْتُلُونَكَ عَنِ الْيَتَعَيِّ قُلْ إِصْلاحٌ لَمَّمْ خَيْرٌ ﴾ إِلَى قَوْلِهِ: ﴿ وَيَسْتُلُونَكَ عَنِ الْيَتَعَيِّ قُلْ إِصْلاحٌ لَمَّ مَنْرُ ﴾ إِلَى قَوْلِهِ: ﴿ لَأَغْنَتَكُمُ ﴾ [البقرة: ٢٢٠]. [إسناده ضعيف، وانظر ما بعده، وهو في «الكبرى»: ٢٤٦٣].

٣٦٧٠ - أَخْبَرَنَا عَمْرُو بِنُ عَلِيٌ قَالَ: حَدَّثَنَا عَطَاءُ بِنُ السَّائِبِ، عَنْ عِمْرَانُ بِنُ عُيَيْنَةَ قَالَ: حَدَّثَنَا عَطَاءُ بِنُ السَّائِبِ، عَنْ سَعِيدِ بِنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبْاسٍ فِي قَوْلِهِ: ﴿ إِنَّ الَّذِينَ عَبْاسٍ فِي قَوْلِهِ: ﴿ إِنَّ الَّذِينَ عَبْاسٍ فِي قَوْلِهِ: ﴿ إِنَّ اللَّذِينَ عَلَى الْمُسْلِقِينَ فَوْلِهِ: ﴿ إِنَّ اللَّهُ عَلَى المُسْلِقِينَ اللَّهُ طَعَامَهُ وَشَرَابَهُ وَلَيْتَتَهُ، فَشَقَ ذَلِكَ عَلَى المُسْلِقِينَ، فَأَنْزَلَ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ اللهُ عَزَّ وَجَلَ اللهُ عَلَى المُسْلِقِينَ، فَأَنْزَلَ اللهُ عَزَ وَجَلَ اللهُ عَزَ وَجَلَ اللهُ عَلَى المُسْلِقِينَ، فَأَنْزَلَ اللهُ عَزَ وَجَلَ اللهُ عَزَ اللهُ عَزَ وَجَلَ اللهُ عَزَ اللهُ عَلَى المُسْلِقِينَ، فَأَنْزَلَ اللهُ عَزَ وَجَلَ اللهُ عَزَ اللهُ عَزَ اللهُ عَزَ اللهُ عَلَى المُسْلِقِينَ، فَأَنْزَلَ اللهُ عَزَ وَجَلَلَ اللهُ عَلَى المُسْلِقِينَ، فَأَنْزَلَ اللهُ عَزَ وَجَلَلَ اللهُ عَلَى المُسْلِقِينَ، فَأَنْزَلَ اللهُ عَزَ وَجَلَلَ اللهُ عَلَى المُسْلِقِينَ، فَأَنْزَلَ اللهُ عَزَ اللهُ عَلَى المُسْلِقِينَ، فَأَنْزَلَ اللهُ عَزَ وَجَلَلَ لَهُمْ خُلُطَتَهُمْ، [اسناده ضعيف، احمد: ٢٢٠٠٠بنحو، وأبو داود: ٢٨٧١، وهو في الكبرى الكبرى المَاكِةِ عَلَى المُعْرَالِ اللهَ اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ اللهُ اللهُ عَلَى المُعْرَالُ اللهُ اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ اللهُ

(١) أي: من السلامة عن الوقوع في المحذور.

(٢) في الأصل: «حصين»، والمثبت من حاشية الأصل والنخة المحمودية والتيمورية ونسخة الفتياني، وهو الصواب الموافق لما في
 «الكبرى»، و اتحفة الأشراف»: (٣٠٩/٦) (٨٦٨١)، ومصادر التخريج، وكتب التراجم، فهو حسين بن ذكوان المعلم.

(٣) كذا في الأصل: «ولا مباذر» بالذال، ووقع في «الكبرى»: «غير مبادر» بالدال المهملة، قال ابن الأثير في «النهاية»: المباذر والمبذّر: المسرف في النفقة. اهـ. قال السندي: «ولا مباذر» قيل: ولا مسرف، فهو تأكيد، وعلى هذا الذال معجمة، لكن تكرار «لا» يبعده. وقيل: ولا مبادر بلوغ اليتيم بإنفاق ماله، فالدال مهملة.

(٤) أي: غير متخذ منه أصل مال.

(٥) في الأصل: «وإن تخالطوهم فإخوانكم في الدين» بزيادة قوله: (في الدين» منسوباً لنسخة، والصواب حذفها كما في بقية النسخ،
 و«الكبرى»، ومصادر التخريج، وهو الموافق للتلاوة.

## ١٢ - [بَابُ] لَجْتِنَابِ أَكُلِ مَالِ الْيَتِيم

٣٦٧١ - أَخْبَرَنَا الرَّبِيعُ بنُ سُلَيْمَانَ قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبِ، عَنْ سُلَيْمَانَ بَنِ بِلَالٍ، عَنْ ثَوْرِ بِنِ زَيْدٍ (١)، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللهِ عَنْ قَالَ: أَبِي الْغَبْثِ (٢)، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللهِ عَنْ قَالَ: اللهُ اللهُ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللهِ عَنْ قَالَ: اللهُ اللهُ عَنْ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهُ الل

آخِرُ الوَصِيَّةِ 🌞 🏶

[ بِنْ مِ اللَّهِ النَّهِ ]

## ٣١ \_ كِتابُ النُّحُٰلِ

# ١ - [بَابُ] نِكْرِ لَخْتِلَافِ أَلْفَاظِ النَّاقِلِينَ لِخَبَرِ النُّعْمَانِ بنِ بَشِيرِ فِي النُّحْلِ<sup>(١)</sup>

٣٦٧٢ - أُخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ بِنُ سَعِيدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ حُمَيْدٍ (ح). وأَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بِنُ مَنْصُورٍ، عَنْ سُفْيَانَ قَالَ: سَمِعْنَاهُ مِنَ الْزُهْرِيُّ: أُخْبَرَنِي حُمَيْدُ بِنُ الْزُهْرِيُّ: أُخْبَرَنِي حُمَيْدُ بِنُ النَّعْمَانِ، عَنِ حُمَيْدُ بِنُ النَّعْمَانِ، عَنِ

النُّهُمَانِ بِنِ بَشِيرٍ أَنَّ أَبَاهُ نَحَلَهُ (٧) غُلَاماً، فَأَتَى النَّبِيَّ النَّبِيِّ عُلَاماً، فَأَتَى النَّبِيِّ عُلِثَ عُلَاماً، فَأَلَى النَّبِيِّ عُلْمَ يُشْهِدُهُ، فَقَالَ: ﴿ أَكُلَّ وَلَدِكَ نَحَلْتَ ؟ ﴿ . قَالَ: لَا ، قَالَ: لَا ، قَالَ: ﴿ فَارْدُدُهُ ﴾ . وَاللَّفْظُ لِمُحَمَّدٍ . [احمد: ١٨٣٨٢، ومسلم: قَالَ: ﴿ فَارْدُدُهُ ﴾ . وَاللَّفْظُ لِمُحَمَّدٍ . [احمد: ١٨٣٨٢، ومسلم: ٤١٧٩ ، وانظر ما بعده، وهو في «الكبرى» : ١٤٦٦ ] .

٣٦٧٣ - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ سَلَمَةً وَالْحَادِثُ بنُ مِسْكِينٍ قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ، عَنِ ابْنِ القَاسِمِ، عَنْ مُمَيْدِ بنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ مَالِكِ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ حُمَيْدِ بنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ وَمُحَمَّدِ بنِ النَّعْمَانِ يُحَدِّثَانِهِ عَنِ النَّعْمَانِ بنِ بَشِيرٍ أَنَّ وَمُحَمَّدِ بنِ النَّعْمَانِ يُحَدِّثَانِهِ عَنِ النَّعْمَانِ بنِ بَشِيرٍ أَنَّ وَمُحَمَّدِ بنِ النَّعْمَانِ يُحَدِّثُانِهِ عَنِ النَّعْمَانِ بنِ بَشِيرٍ أَنَّ أَبُاهُ أَتَى بِهِ رَسُولَ اللهِ عَنِ النَّعْمَانِ يَصُولُ اللهِ عَنِ اللهُ عَنْ اللهُ عَنْ اللهُ عَنْ اللهِ عَنْ اللهُ عَنْ اللهِ عَنْ اللهُ عَنْ اللهِ عَنْ اللهُ عَنْ اللهُ عَنْ اللهِ عَنْ اللهُ عَلَامِ اللهِ عَنْ اللهِ عَنْ اللهُ اللهُ عَنْ اللهُ عَنْ اللهُ اللهُ عَنْ اللهُ اللهُ عَنْ اللهُ اللهُ اللهُ عَنْ اللهُ عَنْ اللهُ اللهُ اللهُ عَنْ اللهُ الل

٣٦٧٤ - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بِنُ هَاشِمٍ قَالَ: حَدَّثَنَا الأَوْزَاعِيُّ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، الوَلِيدُ بِنُ مُسْلِمٍ قَالَ: حَدَّثَنَا الأَوْزَاعِيُّ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ النُّعْمَانِ، عَنْ حُمَيْدِ بِنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ وَعَنْ مُحَمَّدِ بِنِ النُّعْمَانِ، عَنْ النُّعْمَانِ بِنِ بَشِيدٍ أَنَّ أَبَاهُ بَشِيرَ بِنَ سَعْدٍ جَاءَ بِابْنِهِ عَنِ النُّعْمَانِ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، إِنِّي نَحَلْتُ ابْنِي هَذَا النَّعْمَانِ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، إِنِّي نَحَلْتُ ابْنِي هَذَا غُلَاماً كَانَ لِي، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: "أَكُلَّ بَنِيكَ فَلَاماً كَانَ لِي، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: "أَكُلَّ بَنِيكَ نَحَلْت؟"، قَالَ: "فَارْجِعْهُ». [صحبح، وانظر نَحُلْت؟"، قَالَ: "فَارْجِعْهُ». [صحبح، وانظر سابقه، وهو في "الكبرى": ١٤٦٨].

٣٦٧٥ - أَخْبَرَنَا عَمْرُو بِنُ عُثْمَانَ بِنِ سَعِيدٍ قَالَ:

<sup>(</sup>١) في الأصل: اثور بن يزيد؛، والمثبت من النسخة المحمودية والتيمورية ونسخة الفتياني، وهو الموافق لما في «الكبرى»، والتحفة الأشراف»: (٤٥٨/٩) (١٢٩١٥)، ومصادر التخريج.

 <sup>(</sup>٢) في الأصل: •عن الغيث، بدون لفظة «أبي»، وهو خطأ، والمثبت من بقية النسخ، و«الكبرى»، و«تحفة الأشراف»: (٤٥٨/٩)
 (١٢٩١٥)، ومصادر التخريج، وكتب الرجال.

<sup>(</sup>٣) أي: المهلكات.

<sup>(</sup>٤) في نسخة: ﴿والشُّعُّ اللَّهُ السُّحُرِ ٩.

<sup>(</sup>٥) أي: الغافلات عن الفواحش وما تُذِفن به.

<sup>(</sup>٦) وجه الاختلاف المذكور أن جمهور الرواة جعلوه من مسند النعمان بن بشير ﴿ وَبعض الرواة جعلوه من مسند بشير بن سعد والد النعمان، والمحفوظ رواية الجماعة.

<sup>(</sup>٧) النُّحُل ـ بضم النون وسكون الحاء ـ: العطية والهبة ابتداءً من غير عِوَض ولا استحقاق.

حَدَّثَنَا الوَلِيدُ، عَنِ الأَوْزَاعِيِّ، عَنِ الزُّهْرِيِّ أَنَّ مُحَمَّدَ بِنَ النُّعْمَانِ وَحُمَيْدَ بِنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ حَدَّثَاهُ عَنْ بَشِيمِ بِنِ النَّعْمَانِ بِنِ بَشِيرٍ، فَقَالَ: سَعْدٍ أَنَّهُ جَاءَ إِلَى النَّبِيِّ عَلَيْ إِللنَّعْمَانِ بِنِ بَشِيرٍ، فَقَالَ: إِنِّي نَحَلْتُ ابْنِي هَذَا غُلَاماً، فَإِنْ رَأَيْتَ أَنْ تُنْفِذَهُ إِلَيْ نَحَلْتُهُ؟»، إِنَّى نَحَلْتُ أَنْ تُنْفِذَهُ وَلَا يَقْلَلُ رَسُولُ اللهِ عَلَيْ : "أَكُلَّ بَنِيكَ نَحَلْتُهُ؟»، أَنْفُذْتُهُ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ عَلَيْ : "أَكُلَّ بَنِيكَ نَحَلْتُهُ؟»، قَالَ: (العَمانِ بن قَالَ: لا مَقَالَ: (القَارُهُ فَي المسلَده الله اللهِ عَلَيْهُ عَلَى اللهِ عَلَيْهِ المَالِي بِوقَمَ: ١٢٧٧ بِشِيرٍ. أَبُو عَوانَهُ فِي المسلَده اللهِ ١٧٥، وانظر ما سيأتي بوقم: ٢١٧٧ وهو في الكبري الكبري المَالِي المَالَي المَالِي المَالِي المُلِي المَالَّةُ المَالِي المَالِي المُعْلَى المَالِي المَالِي المَالِي المَالِي المَالِي المَالِي المَالِي المَالِي المَالمِي المَالِي المَالَةُ المَالِي المَالِي المَالِي المَالِي المَالِي المَالِي المُالِي المَالِي المَالِي المَالِي المَالِي المَالِي المَالِي المَالِي المَالَي المُلْكِي المَالِي المَالِي المَالَي المَالِي المَالَي المُنْ المَالِي المَالِي المَالِي المَالِي المُنْ المَالِي المُلْكِي المَالِي المَالِي المَالمُولُي المَالِي المَالِي المَالمَلِي المَالِي المَالمُولِي المَالمُولِي المَالِي المَالمَالِي المَ

٣٦٧٦ - أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بِنُ حَرْبٍ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةً، عَنْ هِشَام، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ النَّعْمَانِ بِنِ أَبُو مُعَاوِيَةً، عَنْ هِشَام، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ النَّعْمَانِ بِنِ بَشِيرٍ أَنَّ أَبَاهُ نَحَلَهُ نُحُلاً، فَقَالَتْ لَهُ أُمُّهُ: أَشْهِدِ النَّبِيَ بَشِي عَلَى مَا نَحَلْتَ ابْنِي، فَأَتَى النَّبِيَ بَيْ اللَّهِ مَا نَحَلْتَ ابْنِي، فَأَتَى النَّبِيَ بَيْ اللَّهِ مَا نَحَلْتَ ابْنِي، فَأَتَى النَّبِي بَيْ اللَّهِ اللَّهِ عَلَى مَا نَحَلْتَ ابْنِي، فَأَتَى النَّبِي بَيْ اللَّهِ اللَّهِ عَلَى مَا نَحَلْتَ ابْنِي ، فَأَتَى النَّبِي اللَّهِ اللَّهِ عَلَى مَا نَحَلْتَ ابْنِي ، فَأَتَى النَّبِي اللَّهِ اللَّهِ عَلَى مَا نَحَلْتَ ابْنِي ، فَأَتَى النَّبِي اللَّهِ اللَّهِ اللَّهُ عَلَى مَا نَحَلْتَ ابْنِي اللَّهُ اللَهُ اللَّهُ الللَّهُ اللَه

٣٦٧٧ - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بِنُ مَعْمَرٍ (١) قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَامِرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ سَعْدٍ - يَعْنِي ابْنَ إِبْرَاهِيمَ - عَنْ عُرُورَةً، عَنْ بَشِيرٍ أَنَّهُ نَحَلَ ابْنَهُ غُلَاماً، فَأَتَى النَّبِيَ عَيْدٌ، فَقَالَ: «أَكُلَّ فَأَتَى النَّبِيَ عَيْدٌ، فَقَالَ: «أَكُلَّ فَأَتَى النَّبِيَ عَيْدٌ، فَقَالَ: «أَكُلَّ فَأَرَادَ أَنْ يُشْهِدَ النَّبِيَ عَيْدٌ، فَقَالَ: «أَكُلَّ وَلَدِكَ نَحَلْتُهُ مِثْلَ ذَا؟»، قَالَ: لا، قَالَ: «فَارْدُدُهُ». المحدد من حدیث النعمان بن بشیر، وانظر ما بعده، وما سلف برقب الصحیح من حدیث النعمان بن بشیر، وانظر ما بعده، وما سلف برقب (٢١٧٥، وهو في «الکبری» (٢٤٧٠).

٣٦٧٨ - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ حَاتِمٍ قَالَ: حَدَّثَنَا حِبَّانُ قَالَ: حَدَّثَنَا حِبَّانُ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ، عَنْ هِشَامِ بنِ عُرْوَةَ (٢)، عَنْ أَبِيهِ أَنَّ بَشِيرًا أَتَى النَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَ: يَا نَبِيِّ اللهِ، نَحَلْتُ

النَّعْمَانَ نِحْلَةً، قَالَ: «أَعْطَيْتَ لِإِخْوَرِهِ؟»، قَالَ: لَا، قَالَ: لا، قَالَ: لا، قَالَ: لا، قَالَ: «فَارْدُدُهُ». [صحيح من حديث النعمان بن بشير، وانطر ما قبله، وما سلف برقم: ٣٦٨٣، وهو في الكبرى»: ٦٤٧٢].

٣٦٧٩ - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بِنُ عَبْدِ الْمَلِكِ بِنِ أَبِي الشَّوَارِبِ قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ - وَهُوَ ابْنُ زُرَيْعٍ - قَالَ: أَبِي الشَّوْارِبِ قَالَ: مَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنِ النَّعْمَانِ قَالَ: انْطَلَقَ بِهِ حَدَّثَنَا دَاوُدُ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنِ النَّعْمَانِ قَالَ: انْهَدْ أَنِّي قَدْ أَبُوهُ (٦) يَحْمِلُهُ إِلَى النَّبِيِّ يَنِيْنَ، قَالَ: الله لَ أَنِي قَدْ نَحَلْتُ النَّعْمَانَ مِنْ مَالِي كَذَا وَكَذَا، قَالَ: «كُلَّ بَنِيكَ نَحَلْتُ النَّعْمَانَ؟». [حمد: ١٨٣٦٦ نَحَلْتَ النَّعْمَانَ؟». [حمد: ٢١٧٦. ومد في "الكبرى": ٢٤٧٣].

٣٦٨٠ - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ المُثَنَّى، عَنْ عَبْدِ الوَهَّابِ
قَالَ: حَدَّثَنَا دَاوُدُ، عَنْ عَامِرٍ، عَنِ النُّعْمَانِ أَنَّ أَبَاهُ أَتَى
بِهِ النَّبِيَّ ﷺ يُشْهِدُ عَلَى نُحْلِ نَحَلَهُ إِيَّاهُ، فَقَالَ: «أَكُلَّ وَلَدِكَ نَحَلْتُ مِثْلَ الَّذِي نَحَلْتُهُ؟»، قَالَ: لَا، قَالَ: «فَلَا وَلَدِكَ نَحَلْتُ مِثْلَ الَّذِي نَحَلْتُهُ؟»، قَالَ: لَا، قَالَ: «فَلَا أَشْهَدُ عَلَى شَيْءٍ، أَلَيْسَ يَسُرُّكَ أَنْ يَكُونُوا إِلَيْكَ فِي البِرِّ شَوَاءً؟»، قَالَ: «فَلَا إِذَاً». اصحيح، وانقر سَسَوَاءً؟»، قَالَ: بَلَى، قَالَ: «فَلَا إِذاً». اصحيح، وانقر سَسَوَاءً؟»، فَالَ: بَلَى، قَالَ: «فَلَا إِذاً». اصحيح، وانقر سَالَةً وَلَهُ، وهو في «الكِبري»: ١٤٧٤].

٣٦٨١ - أَخْبَرَنَا مُوسَى بنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو حَيَّانَ، عَنِ الشَّعْبِيِّ قَالَ: 
حَدَّثَنِي النَّعْمَانُ بنُ بَشِيرِ الأَنْصَارِيُّ أَنَّ أُمَّهُ ابْنَةَ رَوَاحَةَ 
سَأَلَتْ أَبَاهُ بَعْضَ الْمَوْهِبَةِ مِنْ مَالِهِ لاِبْنِهَا، فَالتَوَى بِهَا 
سَنَةً (٤)، ثُمَّ بَدَا لَهُ، فَوَهَبَهَا لَهُ، فَقَالَتْ: لَا أَرْضَى حَتَّى 
شَنَةً (رَسُولَ اللهِ ﷺ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، إِنَّ أُمَّ هَذَا 
تُشْهِدَ رَسُولَ اللهِ ﷺ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، إِنَّ أُمَّ هَذَا

<sup>(</sup>١) في نسخة: «محمد بن معدان» بدل: «محمد بن معمر»؛ وهو خطأ؛ لأن محمد بن معدان شيخ آخر للمصنف حرَّاني، وأما محمد بن معمر فبصري، وقد صرَّح النسائي في «الكبرى» بأنه البصري.

<sup>(</sup>٢) وقع في بعض مطبوعات االمجتبى ا: اعن هشام، عن ابن عروة ١، وهو خطأ ظاهر.

<sup>(</sup>٣) قوله: «انطلق به أبوه فيه التفات، إذ الظاهر أن يقول: «انطلق بي أبي».

<sup>(</sup>٤) أي: مَطَلَها وتثاقل وأخَّر ذلك سَنَة.

ابْنَةَ رَوَاحَةَ قَاتَلَتْنِي (١) عَلَى الَّذِي وَهَبْتُ لَهُ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ عَيْنَ: "يَا بَشِيرُ، أَلَكَ وَلَدٌ سِوَى هَذَا؟»، وَاللهُ عَيْنَ: "أَفَكُلُّهُمْ وَهَبْتَ لَهُمْ قَالَ: نَعَمْ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ عَيْنَ: "أَفَكُلُّهُمْ وَهَبْتَ لَهُمْ مِثْلُ الَّذِي وَهَبْتَ لَابْنِكَ هَذَا؟». قَالَ: لَا، قَالَ رَسُولُ اللهِ عَيْنَ لَا بُنْنِكَ هَذَا؟». قَالَ: لَا، قَالَ رَسُولُ اللهِ عَيْنَ: "فَلَا تُشْهِدْنِي إِذَاً، فَإِنِّي لَا أَشْهَدُ عَلَى رَسُولُ اللهِ عَيْنَ: "١٨٤٤ أَشْهَدُ عَلَى جَوْرٍ (٢)». [أحمد: ١٨٣٦٢، والبخاري: ٢٦٥٠، ومسلم: ١٨٤٤ يزيد بعضهم على بعض، ومو في "الكبرى": ١٤٧٥.

٣٦٨٢ ـ أَخْبَرَنَا أَبُو دَاوُدَ قَالَ: حَدَّثَنَا يَعْلَى قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو حَيَّانَ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنِ النَّعْمَانِ قَالَ: كَا شَالَتْ أُمِّي أَبِي بَعْضَ الْمَوْهِبَةِ، فَوَهَبَهَا لِي، فَقَالَتْ: لَا شَأَلَتْ أُمِّي أَبِي بَعْضَ الْمَوْهِبَةِ، فَوَهَبَهَا لِي، فَقَالَتْ: لَا أَرْضَى حَتَّى أُشْهِدَ رَسُولَ اللهِ عَيِيْةٍ، فَقَالَ: فَأَخَذَ أَبِي بِيَدِي وَأَنَا عُلَامٌ، فَأَتَى رَسُولَ اللهِ عَيِيْةٍ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ عَيِيْةٍ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ بَيْهِ، فِقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ بَيْهِ، إِنَّ أُمَّ هَذَا ابْنَةَ رَوَاحَةَ طَلَبَتْ مِنِي بَعْضَ الْمَوْهِبَةِ، وَقَدْ أَعْجَبَهَا أَنْ أُشْهِدَكَ عَلَى ذَلِكَ، قَالَ: المَوْهِبَةِ، وَقَدْ أَعْجَبَهَا أَنْ أُشْهِدَكَ عَلَى ذَلِكَ، قَالَ: اللهَ وَقَدْ أَعْجَبَهَا أَنْ أُشْهِدَكَ عَلَى ذَلِكَ، قَالَ: لا مَقْلَ: لا بَعْضَ اللهَ وَهُبْتَ لِهَذَا؟»، قَالَ: لَكَ، قَالَ: لا مَقْلَ: لا مُقْلَ مُعْلَى جَوْرٍ». اصحبح، وفَقَلَ مَنْ إِذًا ، فَإِنِّي لَا أَشْهَدُ عَلَى جَوْرٍ». اصحبح، ونظر ما نبله، ومو في الكبريّ : ١٦٤٧٦].

بَنُونَ سِوَاهُ؟ »، قَالَ: نَعَمْ، قَالَ: "فَأَعْطَيْتَهُمْ مِثْلَ مَا أَعْطَيْتَهُمْ مِثْلَ مَا أَعْطَيْتَ لِهَذَا؟ »، قَالَ: لا، قَالَ: "فَلَا تُشْهِدْنِي عَلَى جَوْدٍ ». [صحيح من حديث النعمان بن بشير، وانظر ما سلف برقم: ٣٦٧٥ و٢١٧٧، وهو في «انكبري»: ١٤٧٧].

٣٦٨٤ - أَخْبَرَنَا أَخْمَدُ بِنُ سُلَيْمَانَ قَالَ: حَدَّنَنِي أَبُو نُعَيْمٍ قَالَ: حَدَّثَنِي عَبْدُ اللهِ بِنُ عُتْبَةَ بِنِ مَسْعُودٍ (ح). وَأَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بِنُ عَبْدُ اللهِ بِنُ عُتْبَةَ بِنِ مَسْعُودٍ (ح). وَأَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بِنُ عَبْدُ اللهِ عَنْ عَالِم قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ عَنْ حَالِم قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ عَنْ وَكُرِيًّا ، عَنِ الشَّعْبِيِّ ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بِنِ عُتْبَةَ بِنِ مَسْعُودٍ أَنَّ وَكُرِيًّا ، عَنِ الشَّعْبِيِّ ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بِنِ عُتْبَةَ بِنِ مَسْعُودٍ أَنَّ وَكُرِيًّا ، عَنِ الشَّعْبِيِّ ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بِنِ عُتْبَةَ بِنِ مَسْعُودٍ أَنَّ وَكُولًا اللهِ بِنِ عُتْبَةَ بِنِ مَسْعُودٍ أَنَّ وَكُولًا اللهِ بِنِ عُتْبَةَ بِنِ مَسْعُودٍ أَنَّ وَكُولًا عَلْمَ النَّبِي بِصَدَقَةٍ ، فَاشْهَدُ ، وَقَالَ مُحَمَّدٌ : أَتَى النَّبِي بِصَدَقَةٍ ، فَاشْهَدُ ، وَقَالَ : اللهِ بِنِ عَلَى النّبِي بِصَدَقَةٍ ، فَاشْهَدُ ، وَقَالَ : اللهِ بِنِ عَلَى البَنِي بِصَدَقَةٍ ، فَاشْهَدُ ، وَقَالَ : اللهِ بَنِ بَصِدَقَةٍ ، فَاللهُ وَلَدُ عَيْرُوهُ ؟ » ، قَالَ : الله مَا أَعْطَيْتَهُ ؟ » ، قَالَ : الله مَا أَعْطَيْتَهُ ؟ » ، قَالَ : الله مَالَ : اللهُ مَا أَعْطَيْتَهُ ؟ » ، قَالَ : الله مَالَ : المَعْبَلَة عَلَى النعمان بن بشير . أحمد : ١٨٤٢٩ . ومو في الكبرى » : ١٨٤٢٩ .

قَالَ: حَدَّثَنِي مُسْلِمُ بِنُ سَعِيدٍ، عَنْ يَحْيَى، عَنْ فِطْرِ قَالَ: حَدَّثَنِي مُسْلِمُ بِنُ صُبَيْحٍ قَالَ: سَمِعْتُ النَّعْمَانَ بِنَ بَشِيرٍ يَقُولُ: ذَهَبَ بِي أَبِي إِلَى النَّبِيِّ ﷺ النَّعْمَانَ بِنَ بَشِيرٍ يَقُولُ: ذَهَبَ بِي أَبِي إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَيْلُهُ وَلَدٌ غَيْرُهُ؟»، يُشْهِدُهُ عَلَى شَيْءٍ أَعْطَانِيهِ، فَقَالَ: «أَلَكَ وَلَدٌ غَيْرُهُ؟»، يُشْهِدُهُ عَلَى شَيْءٍ أَعْطَانِيهِ، فَقَالَ: «أَلَكَ وَلَدٌ غَيْرُهُ؟»، قَالَ: نَعَمْ. وَصَفَّ بِيَدِهِ بِكَفِّهِ أَجْمَعَ كَذَا (٥٠): «أَلَا مَنَّ بَيْنَهُمْ». [صحبح. أحمد: ١٨٣٥٩، وانظر ما سلف برقم: ٣١٧٣ و٣١٧٣، وهو في «الكبرى»: ١٤٧٩].

٣٦٨٦ - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ حَاتِمٍ قَالَ: أَخْبَرَنَا حِبَّانُ قَالَ: أَخْبَرَنَا حِبَّانُ قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللهِ، عَنْ فِطْرٍ، عَنْ مُسْلِمِ بنِ صُبَيْحٍ

<sup>(</sup>١) أي: نازعتني كثيراً والحَّت عَلَيَّ في المطالبة به.

<sup>(</sup>٢) الجور: الظلم، أو الميل إلى الباطل.

<sup>(</sup>٣) في نسخة: «محمد بن عبيد الله»، وهو خطأ، والصواب بغير إضافة، وهو ابن أبي أمية الطنافسي الكوفي.

 <sup>(</sup>٤) هو بشير بن سعد والد النعمان بن بشير كما جاء مصرحاً به في رواية أحمد: ١٨٤٣٩ من طريق زكرياً، عن الشعبي، عن عبد الله بن
 عتبة بن مــعود.

<sup>(</sup>٥) قال السندي: لعله كناية عن إشارة النفي أو التسوية، والله تعالى أعلم.

قَالَ: سَمِعْتُ النُّعْمَانَ يَقُولُ وَهُوَ يَخْطُبُ: انْطَلَقَ بِي أَبِي إِلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ يُشْهِدُهُ عَلَى عَطِيَّةٍ أَعْطَانِيهَا، فَقَالَ: «هَلْ لَكَ بَنُونَ سِوَاهُ؟»، قَالَ: نَعَمْ، قَالَ: «سَوِّ بَيْنَهُمْ». [صحيح. وانظر ما قبله، وهو في «الكبرى»: ٦٤٨٠].

٣٦٨٧ ـ أَخْبَرَنَا يَعْقُوبُ بِنُ سُفْيَانَ قَالَ: حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بِنُ حَرْبِ قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بِنُ زَيْدٍ، عَنْ حَاجِبِ(١) بن المُفَضَّل بن المُهَلَّبِ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: سَمِعْتُ النُّعْمَانَ بِنَ بَشِيرٍ يَخْطُبُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «اعْدِلُوا بَيْنَ أَبْنَاثِكُمُ، اعْدِلُوا بَيْنَ أَبْنَاثِكُمْ» (٢). [صحع. أحمد: ١٨٤٢٢، وأبو داود: ٣٥٤٤، وهو في «الكبرى»: ٦٤٨١].



#### [ بِنْ مِ اللَّهِ النَّحْزِ الرَّحَدِ ]

### ٣٢ \_ كِتَابُ الهِبَةِ

## ١ ـ [بَابُ] هِبَةِ المُشَاعِ (٣)

أَبِي عَدِيٌّ قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بنُ سَلَمَةً، عَنْ مُحَمَّدِ بنِ إِسْحَاقَ، عَنْ عَمْرو بن شُعَيْب، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ فَالَ: كُنَّا عِنْدَ رَسُولِ اللهِ ﷺ إِذْ أَتَتْهُ وَفْدُ هَوَاذِنَ، فَقَالُوا: يَا مُحَمَّدُ، إِنَّا أَصْلٌ وَعَشِيرَةٌ (٥) وَقَدْ نَزَلَ بِنَا مِنَ البَلَاءِ مَا لَا يَخْفَى عَلَيْكَ، فَامْنُنْ عَلَيْنَا مَنَّ اللهُ عَلَيْكَ، فَقَالَ: «اخْتَارُوا مِنْ أَمْوَالِكُمْ أَوْ مِنْ نِسَائِكُمْ أَنْ مِنْ نِسَائِكُمْ (٢)»، فَقَالُوا: قَدْ خَيَّرْتَنَا بَيْنَ أَحْسَابِنَا وَأَمْوَالِنَا، بَلُ نَخْتَارُ نِسَاءَنَا وَأَبْنَاءَنَا، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «أَمَّا مَا كَانَ لِي وَلِبَنِي عَبْدِ المُطَّلِبِ فَهُوَ لَكُمْ، فَإِذَا صَلَّيْتُ الظُّهْرَ، فَقُومُوا فَقُولُوا : إِنَّا نَسْتَعِينُ بِرَسُولِ اللهِ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ أَوِ المُسْلِمِينَ فِي نِسَاثِنَا وَأَبْنَاثِنَا»، فَلَمَّا صَلَّوُا الظُّهْرَ قَامُوا فَقَالُوا ذَلِكَ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «فَمَا كَانَ لِي وَلِبَنِي عَبْدِ المُطَّلِبِ فَهُوَ لَكُمْ»، فَقَالَ المُهَاجِرُونَ: وَمَا كَانَ لَنَا فَهُوَ لِرَسُولِ اللهِ ﷺ، وَقَالَتِ الأَنْصَارُ: مَا كَانَ لَنَا فَهُوَ لِرَسُولِ اللهِ ﷺ، فَقَالَ الأَقْرَعُ بنُ حَابِسٍ: أَمَّا أَنَا وَبَنُو تَمِيم فَلَا. وَقَالَ عُيَيْنَةُ بِنُ حِصْنِ: أَمَّا أَنَا وَبَنُو ٣٦٨٨ ـ أَخْبَرَنَا عَمْرُو بنُ يَزِيدُ (٤) قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ فَزَارَةَ فَلَا . وَقَالَ العَبَّاسُ بنُ مِرْدَاسٍ: أَمَّا أَنَا وَبَنُو سُلَيْم

في نسخة: «جابر» بدل: «حاجب»، وهو كذلك في بعض مطبوعات «المجتبى» و«الكبرى»، وهو تصحيف فاحش؛ لأنه لا يوجد في الرواة أصلاً من اسمه جابر بن المفضل، وقد جاء على الصواب في «الكبرى» ط الرسالة، واتحفة الأشراف»: (١٨/١-٢٩)

<sup>(</sup>٢) قال ابن القيم في «تهذيب مختصر السنن» المطبوع مع «عون المعبود»: (٩/ ٤٦٠ ـ ٤٦١) بعد أن استوعب ألفاظ حديث النعمان المذكورة في هذا الباب: وقوله: «لا أشهد على جور» والأمر بردِّه، وفي لفظ: «سَوِّ بينهم»، وفي لفظ: «هذا جور، أشهِد على هذا غيري» ليس إذناً، بل هو تهديد لتسميته إياه جوراً، وهذه كلها ألفاظ صريحة في التحريم والبطلان من عشرة أوجه تؤخذ من الحديث. ومنها قوله: «أشهِد على هذا غيري؛ فإن هذا ليس بإذن قطعاً، فإن رسول الله ﷺ لا يأذن في الجور وفيما لا يصلح وفي الباطل، فإنه قال: ﴿إِنِّي لا أشهد إلا على حقِّ فدلُّ على أن الذي فعله أبو النعمان لم يكن حقًّا، فهو باطل قطعاً، فقوله إذن: «أشهِد على هذا غيري، حُجَّة على التحريم، كقوله تعالى: ﴿ أَغَلُواْ مَا شِنْتُمْ ﴾ [فصلت: ٤٠]، وقوله ﷺ: ﴿إذا لم تستح فاصنع ما شئت. أي: الشهادة على هذا ليست من شأني ولا تنبغي لي، وإنما هي من شأن من يشهد على الجور والباطل وما لا يصلح، وهذا غاية في

المُشاع ـ بضم الميم ـ: الشيء الذي ليس بمقسوم، ويقال فيه أيضاً: شائعٌ، وشاع.

وقع في بعض مطبوعات «المجتبي» و«الكبري»: «عمرو بن زيد» بدل: «عمروً بن يزيد»، وهو خطأ، وقد جاء على الصواب في «الكبرى» ط الرسالة، و«تحفة الأشراف»: (٦/ ٣٣٣-٣٣٣) (٨٧٨١).

أصل: أي: أصل من أصول العرب. وعشيرة: أي: قبيلة من قبائلهم.

<sup>(</sup>٦) في نسخة زيادة: ﴿وأولادكم».

فَلَا، فَقَامَتْ بَنُو سُلَيْم فَقَالُوا: كَذَبْتَ، مَا كَانَ لَنَا فَهُوَ لِرَسُولِ اللهِ يَتِينَةِ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ يَتِينَةِ: «يَا أَيُّهَا النَّاسُ، رُدُّوا عَلَيْهِمْ نِسَاءَهُمْ وَأَبْنَاءَهُمْ، فَمَنْ تَمَسَّكَ مِنْ هَذَا الْفَيْءِ بِشَيْءٍ، فَلَهُ سِتُ فَرَائِضَ (١) مِنْ أَوَّلِ شَيْءٍ يُفِيئُهُ اللَّهُ عَلَيْهِ». وَرَكِبَ رَاحِلَتَهُ وَرَكِبَهُ النَّاسُ(٢): اقْسِمْ عَلَيْنَا فَيْأَنَا، فَأَلْجَؤُوهُ إِلَى شَجَرَةٍ، فَخَطِفَتْ رِدَاءَهُ، فَقَالَ: «يَا أَيُّهَا النَّاسُ، رُدُّوا عَلَىَّ رِدَائِي، فَوَاللهِ لَوْ أَنَّ لَكُمْ شَجَرَ تِهَامَةَ نَعَماً قَسَمْتُهُ عَلَيْكُمْ، ثُمَّ لَمْ تَلْقَوْنِي بَخِيلاً، وَلَا جَبَاناً، وَلَا كَذُوباً»، ثُمَّ أَتَى بَعِيراً، فَأَخَذَ مِنْ سَنَامِهِ وَبَرَةً بَيْنَ أُصْبُعَيْهِ، ثُمَّ يَقُولُ: «هَا إِنَّهُ لَيْسَ لِي مِنَ الفَيْءِ شَيْءٌ وَلَا هَذِهِ إِلَّا خُمُسٌ، وَالخُمُسُ مَرْدُودٌ فِيكُمْ»، فَقَامَ إِلَيْهِ رَجُلٌ بِكُبَّةٍ مِنْ شَعْرٍ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، أَخَذْتُ هَذِهِ لأُصْلِحَ بِهَا بَرْدَعَةَ بَعِيرِ لِي، فَقَالَ: «أَمَّا مَا كَانَ لِي وَلِبَنِي عَبْدِ المُطَّلِبِ فَهُوَ لَكَ»، فَقَالَ: أُوبَلَغَتْ هَذِهِ؟ فَلَا أَرَبَ لِي فِيهَا، فَنَبَذَهَا. وَقَالَ: «يَا أَيُّهَا النَّاسُ، أَدُّوا الخِبَاطَ وَالمِخْبَطَ(٣)، فَإِنَّ الغُلُولَ(١) بَكُونُ عَلَى أَهْلِهِ عَاراً وَشَنَاراً (٥) يَوْمَ القِيَامَةِ». [إسناده حسن. أحمد: ٦٧٢٩، وأبو داود مختصراً: ٢٦٩٤، وسيأتي مختصراً برقم: ١٣٩، وهو في «الكبرى»: ٦٤٨٢].

# ٢ \_ [بَابُ] رُجُوعِ الوَالِدِ فِيمَا يُعْطِي وَلَدَهُ، وَثِكْرِ اخْتِلَافِ النَّاقِلِينَ لِلْخَبَرِ فِي ثَلِكَ (٢)

٣٦٨٩ ـ أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بنُ حَفْصِ قَالَ: حَدَّثَنِي والبخاري: ٢٥٨٩، وملم: ٤١٧٦، وهو في الكبرى ١٤ ٦٤٨٦]

أَبِي قَالَ: حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ، عَنْ سَعِيدِ بِنِ أَبِي عَرُوبَةَ، عَنْ عَامِرِ الأَحْوَلِ، عَنْ عَمْرِو بِنِ شُعَيْبٍ، عَنْ أَبِيدٍ، عَنْ عَمْرِو بِنِ شُعَيْبٍ، عَنْ أَبِيدٍ، عَنْ أَبِيدٍ، عَنْ أَبِيدٍ، عَنْ جَدِّهِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «لا يَرْجِعُ أَحَدُّ فِي هِبَتِهِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «لا يَرْجِعُ أَحَدُّ فِي هِبَتِهِ إِلَّا وَالِدُ مِنْ وَلَدِهِ، وَالْعَائِدُ فِي هِبَتِهِ كَالْعَائِدِ فِي هِبَتِهِ إِلَّا وَالِدُ مِنْ وَلَدِهِ، وَالْعَائِدُ فِي هِبَتِهِ كَالْعَائِدِ فِي قَيْمِهِ ، [صحبح لغبره. أحدد: ١٧٠٥، وابن ماجه مختصراً: ٢٢٧٨، ومو في «الكبرى»: ٦٤٨٣].

٣٦٩١ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بِنُ عَبْدِ اللهِ الخَلَنْجِيُّ اللهِ الخَلَنْجِيُّ اللهِ الخَلَنْجِيُّ اللهِ المَقْدِسِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو سَعِيدٍ - وَهُوَ مَوْلَى بَنِي هَاشِمٍ - عَنْ وُهَيْبٍ (٢) قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ طَاوُوسٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «العَائِدُ أَبِيهِ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «العَائِدُ فِي هَبَيْهِ كَالْكُلْبِ يَقِيءُ ثُمَّ يَعُودُ فِي قَيْبِهِ ». [احمد: ٣٠١٣، والبخاري: ٢٥٨٩، وملم: ٢٧١٦، وهو في الكبرى ١٤٨٦]

١) جمع فريضة، وهي الناقة المفروضة في الزكاة أو في الدية، سُمِّيت بذلك لأنها مقدرة بالسِّنِّ والعدد. انظر (شرح النووي على مسلم):
 (١١٠/١١).

<sup>(</sup>٢) أي: أحاطوا به راكبين. وفي نسخة: «وركب الناس».

٣) الخِياط: الخَيط، والمِخْيط: الإبرة.

<sup>(</sup>٤) الغلول: الخيانة في المغنم.

<sup>(</sup>٥) العار: كل شيء لزم به عيب. والشَّنار: العيب والعار، أو أقبحهما، أو العيب الذي فيه عار، وقلما يفردونه من عار.

<sup>(</sup>٦) وجه الاختلاف المذكور أن عامراً الأحول رواه عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده، وخالفه حسين المعلم فرواه عن عمرو بن شعيب عن طاووس عن أبيه عن ابن عباس رشي موصولاً، وحمد وابن عباس رشي موصولاً، وخالفه الحسن بن مسلم فرواه عن طاووس مرسلاً. وهذه الاختلافات لا تضر بصحة الحديث.

 <sup>(</sup>٧) في الأصل: ٩ وَهْبٍ مُكبراً، والمثبت من حاشية الأصل والنسخة المحمودية والتيمورية، وهو الصحيح الموافق لما في «الكبرى»،
 واتحفة الأشراف»: (٥/١٣) (١٣/٥)، وهو وهيب بن خالد بن عجلان الباهلي البصري.

٣٦٩٢ - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بِنُ حَاتِمٍ قَالَ: حَدَّثَنَا حِبَّانُ قَالَ: حَدَّثَنَا حِبَّانُ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بِنِ نَافِعٍ، عَنِ اللهِ اللهُ اللهِ ال

# ٣ - [بَابُ] نِكْرِ الْإِخْتِلَافِ لِخَبَرِ عَبْدِ اللهِ بنِ عَبِّلسٍ فِيهِ (١)

٣٦٩٣ ـ أَخْبَرَنَا مَحْمُودُ بِنُ خَالِدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا عُمَرُ، عَنِ الأُوْزَاعِيِّ قَالَ: حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بِنُ عَلِيٍّ بِنِ حُسَيْنٍ عَنِ الأُوْزَاعِيِّ قَالَ: حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بِنُ عَلِيٍّ بِنِ حُسَيْنٍ قَالَ: حَدَّثَنِي سَعِيدُ بِنُ المُسَيَّبِ قَالَ: حَدَّثَنِي عَبُسُ اللهِ عَبُدُ اللهِ عَبُسُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ عَلَيْ: "مَثَلُ عَبُسُ اللّهِ بِنُ عَبَّاسٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ عَلَيْ: "مَثَلُ اللّهِ عَبْهُ: "مَثَلُ الكَلْبِ يَرْجِعُ فِي قَيْنِهِ، اللّهِ يَرْجِعُ فِي قَيْنِهِ، اللّهِ يَلْهُ، وَمَلَمَ اللّهُ الكَلْبِ يَرْجِعُ فِي قَيْنِهِ، اللّهِ اللّهُ الكَلْبِ يَرْجِعُ فِي قَيْنِهِ، فَيَاكُمُهُ اللّهُ الكَلْبِ يَرْجِعُ فِي قَيْنِهِ، فَيَأْكُلُهُ اللّهُ اللّهُ اللّهِ اللّهُ اللهِ اللّهُ اللهُ اللّهُ الللهُ اللّهُ اللّهُ الللهُ اللّهُ الللهُ اللهُ اللّهُ اللهُ اللهُ اللّهُ اللّهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللّهُ اللهُ اللهُ اللهُ الللهُ اللهُ اللهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ الللهُ اللّهُ اللّهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ الللهُ اللّهُ الللهُ الللهُ الللهُ الللهُ الللهُ اللهُ اللهُ الللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ الللهُ اللهُ الللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللّهُ اللللهُ اللهُ اللهُ الللهُ الللهُ اللهُ الللهُ اللهُ الللهُ اللهُ الللهُ الللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ الللهُ ا

٣٦٩٤ - أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بِنُ مَنْصُورِ قَالَ: حَدَّثَنَا عَرْبُ - وَهُوَ ابْنُ شَدَّادٍ - قَالَ: عَدَّثَنَا حَرْبُ - وَهُوَ ابْنُ شَدَّادٍ - قَالَ: حَدَّثَنِي يَحْيَى - هُوَ ابْنُ أَبِي كَثِيرٍ - قَالَ: حَدَّثَنِي عَبُدُ الرَّحْمَنِ بِنُ عَمْرٍ و - هُوَ الأَوْزَاعِيُّ (٢) - أَنَّ مُحَمَّدَ بِنَ عَلْمٍ و - هُوَ الأَوْزَاعِيُّ (٢) - أَنَّ مُحَمَّدَ بِنَ عَلْمٍ بِنِ فَاطِمَةَ بِنْتِ رَسُولِ اللهِ عَلَى حَدَّثَهُ عَنْ عَلِي بِنِ فَاطِمَةَ بِنْتِ رَسُولِ اللهِ عَلَى حَدَّثَهُ عَنْ سَعِيدِ بِنِ المُسَيَّبِ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّ النَّبِي عَلَى قَالَ: هَمَ يَرْجِعُ فِيهَا، كَمَثَلِ سَعِيدِ بِنِ المُسَيَّبِ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّ النَّبِي عَلَى اللهِ عَلَيْهِ اللهِ اللهِ عَلَى اللهِ عَلَى اللهِ عَلَى اللهِ عَلَى اللهِ اللهِ عَلَى اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ عَلَى اللهِ اللهُ اللهِ الله

٣٦٩٦ - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ المُثَنَّى قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ المُثَنَّى قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَهُ، عَنْ قَتَادَةً، عَنْ سَعِيدِ بنِ المُسَيَّبِ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنِ النَّبِيِّ بَيْعَ فَالَ: «العَائِدُ فِي هَبَتِهِ كَالعَائِدِ فِي قَيْنِهِ». [احمد: ٢٥٢٩، والبخاري: ٢٤٩١، ومسلم: ٤١٧٤، وهو في الكبرى الكبرى (١٤٩١).

٣٦٩٧ أَخْبَرَنَا أَبُو الأَشْعَثِ قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدٌ قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدٌ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ سَعِيدِ بنِ المُسَيَّبِ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ سَعِيدِ بنِ المُسَيَّبِ، عَنِ ابْنِي عَبَّاسٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «العَائِدُ فِي عَنِ ابْنِي عَبَّاسٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «العَائِدُ فِي عَبِيهِ». [صحيح، وانظر ما قبله، وهو في هِبَيْهِ». [صحيح، وانظر ما قبله، وهو في الكبرى»: ٦٤٩٢].

٣٦٩٨ - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ الْعَلَاءِ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو خَالِدٍ - وَهُوَ سُلَيْمَانُ بنُ حَيَّانَ - عَنْ سَعِيدِ بنِ أَبُو خَالِدٍ - وَهُوَ سُلَيْمَانُ بنُ حَيَّانَ - عَنْ سَعِيدِ بنِ أَبِي عَرُوبَةَ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ أَبِي عَرُوبَةَ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ عَيْلِيْ: «لَيْسَ لَنَا مَثَلُ السَّوْءِ (٣) ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ عَيْلِيْ: «لَيْسَ لَنَا مَثَلُ السَّوْءِ (٣) ، العَائِدُ فِي هَبِيهِ كَالْعَائِدِ فِي قَيْدِهِ » [البخري: ٢٦٢٢ ، وانظر ما بعده، وهو في «الكبري»: ٦٤٩٣]

٣٦٩٩ ـ أَخْبَرَنَا عَمْرُو بِنُ زُرَارَةَ فَالَ: حَدَّثَنَا

 <sup>(</sup>۱) وجه الاختلاف أن سعيد بن المسيب رواه عن ابن عباس بلفظ: (مثل الذي يرجع . . إلخ،) ورواه عكرمة مولى ابن عباس عنه بلفظ:
 اليس لنا مثل السوء إلخ، وهذا الاختلاف لا يضر بصحة الحديث. اذخيرة العقبى،: (۲۲۲/۳۰).

<sup>(</sup>٢) في بعض مطبوعات «الْمجتبى»: «عبد الرحمن بن عُمَر وهو الأوزاعي»، وهو تصحيف ظاهر.

<sup>(</sup>٣) أي: لا ينبغي لمسلم أن يفعل فعلاً يُضرب له بسببه مَثَل السَّوَّء، كالمَثَل بالكلب العائد في قيته.

إِسْمَاعِيلُ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ يَتَلِيَّةَ: «لَيْسَ لَنَا مَثَلُ السَّوْءِ، العَائِدُ فِي هِبَتِهِ كَالكَلْبِ يَعُودُ فِي قَيْتِهِ». [إساده صحيح. أحمد: ١٨٧٢، وانظر ما قبله، وهو في «الكبرى»: ١٤٩٤].

٣٧٠٠ ـ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ حَاتِمٍ قَالَ: حَدَّثَنَا حِبَّانُ قَالَ: حَدَّثَنَا حِبَّانُ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ، عَنْ خَالِدٍ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ البينِ عَبَّاسٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «لَيْسَ لَنَا مَثَلُ السَّوْءِ، الرَّاجِعُ فِي هِبَتِهِ كَالكَلْبِ فِي قَيْئِهِ». [صحبح، وانظر سابقيه، ومو في الكوى: ١٤٩٥].

# ٤ ـ [بَابُ] نِكْرِ الإِخْتِلَافِ عَلَى طَاوُوسٍ في الرَّاجِع فِي هِبَتِهِ (١)

الله المُحْرَفِي زَكَرِيًّا بِنُ يَحْيَى قَالَ: حَدَّثَنَا وُهَيْبٌ (٢) إِسْحَاقُ قَالَ: حَدَّثَنَا وُهَيْبٌ (٢) إِسْحَاقُ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بِنُ طَاوُوسٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ ابْنِ قَالَ: «العَاثِدُ فِي هِبَتِهِ عَنْ رَسُولِ اللهِ يَنْ قَالَ: «العَاثِدُ فِي هِبَتِهِ عَنْ رَسُولِ اللهِ يَنْ قَالَ: «العَاثِدُ فِي هِبَتِهِ كَالْكَلْبِ يَقِيءُ، ثُمَّ يَعُودُ فِي قَيْئِهِ». [احمد: ٣٠١٣، والبخاري: ١٥٨٩، وسلم: ١٧٦١، وهو في «الكبرى»: ١٩٨٦].

٣٧٠٢ ـ أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بِنُ حَرْبٍ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةً، عَنْ حَجَّاجٍ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ ظَاوُوسٍ، عَنِ البُّنِ عَبَّاسٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «العَائِدُ فِي هِبَتِهِ كَالعَائِدِ فِي قَيْتُهِ». [صحيح لغيره، أحمد: ٢٢٥٠ مطولاً، وانظر ما قبله، وهو في «الكبرى»: ١٤٩٧].

٣٧٠٣ - أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بِنُ مُحَمَّدِ بِنِ سَلَّامٍ قَالَ: حَدَّثَنَا بِهِ حُسَيْنٌ قَالَ: حَدَّثَنَا بِهِ حُسَيْنٌ المُعَلِّمُ، عَنْ عَمْرِو بِنِ شُعَيْبٍ، عَنْ طَاوُوسٍ، عَنِ ابْنِ

عُمَرَ وَابْنِ عَبّاسٍ قَالاً: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «لَا يَحِلُّ لأَحَدِ أَنْ يُعْطِي الْعَطِيَّةَ فَيَرْجِعَ فِيهَا إِلَّا الوَالِدَ فِيمَا يُعْطِي لأَحَدِ أَنْ يُعْطِي الْعَطِيَّةَ فَيَرْجِعُ فِيهَا، كَالْكُلْبِ وَلَدَهُ، وَمَثَلُ الَّذِي يُعْطِي الْعَطِيَّةَ فَيَرْجِعُ فِيهَا، كَالْكُلْبِ يَلُكُلُ حَتَّى إِذَا شَبعَ قَاءً، ثُمَّ عَادَ، فَرَجَعَ فِي قَيْثِهِ». يَاكُلُ حَتَّى إِذَا شَبعَ قَاءً، ثُمَّ عَادَ، فَرَجَعَ فِي قَيْثِهِ». [اسناده صحبح. الترمذي: ٢٢٦٥ مختصراً، وانظر ما سلف برنم: ٢٦٩٥، وهو في الكبرى»: ٢٤٩٨].

٣٧٠٤ - أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْحَمِيدِ بِنُ مُحَمَّدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا مَخْلَدٌ قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ، عَنِ الْحَسَنِ بِنِ مُسْلِم، عَنْ طَاوُوسٍ أَنَّ رَسُولَ اللهِ عَلَيْ قَالَ: «لَا يَجِلُّ مُسْلِم، عَنْ طَاوُوسٍ أَنَّ رَسُولَ اللهِ عَلَيْ قَالَ: «لَا يَجِلُّ مُسْلِم، عَنْ طَاوُوسٌ أَنَّ مُعُودُ فِيهَا، إِلَّا الْوَالِدَ». قَالَ طَاوُوسٌ: كُنْتُ أَسْمَعُ الصِّبْيَانَ يَقُولُونَ: يَا عَائِداً فِي طَاوُوسٌ: كُنْتُ أَسْمَعُ الصِّبْيَانَ يَقُولُونَ: يَا عَائِداً فِي قَيْهُ، وَلَمْ أَشْعُرْ أَنَّ رَسُولَ اللهِ عَلَيْ ضَرَبَ ذَلِكَ مَثَلاً حَتَّى بَلَغَنَا أَنَّهُ كَانَ يَقُولُ: «مَثَلُ الَّذِي يَهَبُ الهِبَةَ، ثُمَّ حَتَّى بَلَغَنَا أَنَّهُ كَانَ يَقُولُ: «مَثَلُ الَّذِي يَهِبُ الهِبَةَ، ثُمَّ مَعْنَاهَا: «كَمَثُلِ الكَلْبِ يَأْكُلُ مَثَلًا لَكُلْبِ يَأْكُلُ يَعُودُ فِيهَا». وَذَكَرَ كَلِمَةً مَعْنَاهَا: «كَمَثُلِ الكَلْبِ يَأْكُلُ يَعُودُ فِيهَا». وَذَكَرَ كَلِمَةً مَعْنَاهَا: «كَمَثُلِ الكَلْبِ يَأْكُلُ وَهُو فِي الذِي قِلْهُ، وَهُو فَي الذِي قِلْهُ، وَهُو فِي الذي قبله، وهؤ في الذي الله عَلَيْ الكَلْبِ يَاكُلُ

٣٧٠٥ ـ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بِنُ حَاتِمٍ بِنِ نُعَيْمٍ قَالَ: أَخْبَرَنَا حِبَّانُ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللهِ، عَنْ حَنْظَلَةَ أَنَّهُ سَمِعَ طَاوُوسا يَقُولُ: أَخْبَرَنَا بَعْضُ مَنْ أَدْرَكَ النَّبِيَ عَلَيْ أَنَّهُ قَالَ: «مَثَلُ الَّذِي يَهَبُ الهِبَةَ، فَيَرْجِعُ فِي هِبَتِهِ، كَمَثَلِ قَالَ: «مَثَلُ الَّذِي يَهَبُ الهِبَة، فَيَرْجِعُ فِي هِبَتِهِ، كَمَثَلِ الكَلْبِ يَأْكُلُ الَّذِي يَهَبُ الهِبَة، وَيَرْجِعُ فِي هِبَتِهِ، كَمَثَلِ الكَلْبِ يَأْكُلُ اللَّهِ مَعْدِهِ وَإِنهام صحابية لا يضر؛ لأنه موصول من حديث ابن عباس وابن عمر كما سلف في أحاديث الباب، وهو في "الكبرى": ١٥٠٠].

آخِرُ كِتَابِ الهِبَةِ، وَاللَّهَ أَعُلَمُ<sup>(٣)</sup>

<sup>(</sup>۱) وجه الاختلاف المذكور أن عبد الله بن طاووس رواه عن أبيه، عن ابن عباس موصولاً، وتابعه أبو الزبير وعمرو بن شعيب، وخالفهم الحسن بن مسلم فرواه عن طاووس أن رسول الله ﷺ، مرسلاً، ورواه حنظلة بن أبي سفيان عن طاووس عن بعض من أدرك النبي ﷺ فأبهمه. لكن هذا الاختلاف لا يضر بصحة الحديث، فالحكم لمن وصل، ولذلك أخرج الحديث الشيخان في صحيحهما. الذخيرة العقبي العقبي : (۲۲۱/۳۰).

<sup>(</sup>٢) في نسخة: «وهب» مكبراً، وهو خطأ، والصواب: «وُهَيب» مصغراً.

<sup>(</sup>٣) في الأصل: «آخر كتاب النحل، والله أعلم»، والمثبت من نسخة دار الكتب المصرية.

#### [ بِنْ اللَّهِ الزُّغْنِ الرَّحَدِ ]

# ٣٣ \_ كِتَابُ الرُّقْبَى

# ١ - [بَابُ] نِكْرِ الإِخْتِلَافِ عَلَى ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ فِي خَبَرِ زَيْدِ بنِ ثَابِتٍ فِيهِ (١)

٣٧٠٦ ـ أَخْبَرَنَا هِلَالُ بِنُ الْعَلَاءِ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي قَالَ: حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللهِ ـ وَهُوَ ابْنُ عَمْرٍ و ـ عَنْ أَبِي قَالَ: حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللهِ ـ وَهُوَ ابْنُ عَمْرٍ و ـ عَنْ شُفِيَانَ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ طَاوُوسٍ، عَنْ زَيْدِ بِنِ سُفْيَانَ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ طَاوُوسٍ، عَنْ زَيْدِ بِنِ شَفْيَانَ، عَنِ النَّبِيِّ عَيْلًا قَالَ: «الرُقْبَى (٢) جَائِزَةً (٣) . [صحبح، وانظر ما بعده، وهو في «الكبرى»: ١٥٠١].

٣٧٠٧ - أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بنُ عَلِيٍّ بنِ مَيْمُونِ قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ طَاوُوسٍ، عَنْ رَجُلٍ، عَنْ طَاوُوسٍ، عَنْ رَجُلٍ، عَنْ زَيْدِ بنِ ثَابِتٍ أَنَّ النَّبِيَ عَيْلَةٍ جَعَلَ الرُّفْبَى لِلَّذِي أُرْقِبَهَا. [صحيح، والرجل المبهم جاء مسئى في بعض طرق الحديث الآنية،

وهو حُجْر المَدَري. أحمد: ٢١٦٤٥ مطولاً، وهو في «الكبرى»: ٦٥٠٢].

٣٧٠٨ - أَخْبَرَنَا زَكَرِيَّا بِنُ يَحْيَى قَالَ: حَدَّثَنَا مُفْيَانُ، عَنِ ابْنِ عَبْدُ الجَبَّارِ بِنُ العَلَاءِ قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ طَاوُوسٍ، لَعَلَّهُ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: لَا رُفْبَى، فَمَنْ أُرْقِبَ شَيْئاً فَهُوَ سَبِيلُ المِيرَاثِ (٣). لَا رُفْبَى، فَمَنْ أُرْقِبَ شَيْئاً فَهُوَ سَبِيلُ المِيرَاثِ (٣). [صحح، وسأتي مرفوعاً، وهو في «الكبرى»: ١٥٠٣].

# ٢ - [بَابُ] نِكْرِ الإِخْتِلَافِ عَلَى أَبِي الزُّبَيْرِ (١)

مُحَمَّدُ بنُ سَلَمَةً قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو عَبْدِ الرَّحِيمِ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو عَبْدِ الرَّحِيمِ قَالَ: مَحَدَّثَنِي أَبُو عَبْدِ الرَّحِيمِ قَالَ: حَدَّثَنِي زَيْدٌ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ طَاوُوسٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنْ رَسُولِ اللهِ عَلَىٰ قَالَ: «لَا تُرْقِبُوا أَمْوَالَكُمْ، عَبَّاسٍ، عَنْ رَسُولِ اللهِ عَلَىٰ قَالَ: «لَا تُرْقِبُوا أَمْوَالَكُمْ، فَتَاسٍ، عَنْ رَسُولِ اللهِ عَلَىٰ قَالَ: «لَا تُرْقِبُوا أَمْوَالَكُمْ، فَتَالَسٍ، عَنْ رَسُولِ اللهِ عَلَىٰ قَالَ: «لَا تُرْقِبُوا أَمْوَالَكُمْ، فَتَالَىٰ فَي اللهِ عَلَىٰ أَرْقِبَهُ». [إسناده قوي. ابن حبان: فَمَنْ أَرْقِبَهُ الكبير»: ١١٠٠٠، وانظر ما بعده، ومو في «الكبير»: ١١٠٠٠، وانظر ما بعده، ومو في «الكبير»: ١١٠٠٠].

(١) في الأصل: كتاب الرقبي وذكر الاختلاف.

ووجه الاختلاف المذكور أن عبيد الله بن عمرو رواه عن سفيان عن ابن أبي نجيح عن طاووس عن زيد بن ثابت رضي وخالفه محمد بن يوسف الفريابي فرواه عن سفيان عن ابن أبي نجيح عن طاووس عن رجل عن زيد رضي وخالفهما عبد الجبار بن العلاء فرواه عن سفيان عن ابن أبي نجيح عن طاووس قال: لعله عن ابن عباس، فشك فيه وجعله موقوفاً أيضاً. والحاصل أن حديث زيد بن ثابت رضي مضطرب، غير أن متن الحديث ثابت عن جابر وأبي هريرة وغيرهم رضي . «ذخيرة العقبي»: (٣٠/ ٢٢٩ \_ ٢٢٩).

(٢) الرُّقبى: هو أن يقول الرجل للرجل: قد وهبت لك هذه الدار أو الأرض، فإن مُتَّ قبلي رجعت إليَّ، وإن مُتُ قبلك فهي لك، وهي فعلى من المراقبة؛ لأن كل واحد منهما يرقب موت صاحبه. والفقهاء مختلفون فيها، منهم من يجعلها تمليكاً، ومنهم من يجعلها كالعاربة.

وقوله في هذا الحديث: «الرقبى جائزة» وفي حديث ابن عباس ـ الآتي برقم: ٣٧١٠ ـ: «الرقبى جائزة لمن أرقبها» معناه أنها ثابتة مستمرة لمن جُعلت له إلى الأبد، لا رجوع فيها للمعطي أصلاً. وهذه الروايات تخالف في ظاهرها روايات: «لا رُقبى» و«لا ترقبوا أموالكم» و«نهى رسول الله ﷺ عن العمرى والرقبى» وغير ذلك من الألفاظ المختلفة التي ستأتي عند المصنف، ووجه الجمع بينها أن النهي محمول على ما كان يفعله الجاهليون من أنهم كانوا يجعلون شيئاً للشخص حياته، فإذا مات رُدَّت إلى صاحبها، فأبطل ذلك النبي ﷺ وحكم بأن الرقبى والعمرى جائزتان على أنهما عطاء مؤبَّد موروث لورثة الموهوب له. «ذخيرة العقبى»: (٣٠/ ٢٣١)، وانظر «الفتح»: (٥/ ٢٤٠).

- (٣) أي: طريقته طريقة ميراث أموال الموهوب له، بمعنى أنه لا يرجع إلى الواهب.
- (٤) وجه الاختلاف المذكور أن زيد بن أبي أنيسة رواه عن أبي الزبير عن طاووس عن ابن عباس عن رسول الله ﷺ مرفوعاً، وتابعه حجاج بن أرطاة في حجاج بن أرطاة في رواية، وخالفهما الثوري فرواه عن أبي الزبير عن طاووس عن ابن عباس موقوفاً، وتابعه حجاج بن أرطاة في رواية، وخالف أبا الزبير حنظلة بن أبي سفيان فرواه عن طاووس عن النبي ﷺ مرسلاً. لكن الحديث ثابت مرفوعاً متصلاً، فقد رواه جابر وأبو هريرة عن النبي ﷺ كما سيأتي عند المصنف. انظر «ذخيرة العقبي»: (٣٠/ ٣٣٥).

٣٧١٠ - أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بِنُ حَرْبٍ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، عَنْ حَجَّاجٍ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ طَاوُوسٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: طَاوُوسٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «العُمْرَى('' جَائِزَةٌ لِمَنْ أُعْمِرَهَا، وَالرُّقْبَى جَائِزَةٌ لِمَنْ أُعْمِرَهَا، وَالمَائِدُ فِي هِبَتِهِ كَالْعَائِدِ فِي قَيْنِهِ". [صحيح لنبره. أُرقِبَهَا، وَالْعَائِدُ فِي هِبَتِهِ كَالْعَائِدِ فِي قَيْنِهِ". [صحيح لنبره. أُرقِبَهَا، والعَائِدُ فِي الكبرى": ١٥٠٥].

٣٧١١ - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بِنُ بَشَّارٍ: حَدَّثَنَا يَحْيَى: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ طَاوُوسٍ، عَنِ ابْنِ عَنْ طَاوُوسٍ، عَنِ الْبُنِ عَنْ طَاوُوسٍ، عَنِ الْبُنِ عَنْ طَاوُوسٍ، عَنْ الْكَبْرَى» تَمَا عَنْ طَافُونُ صَحِيح، وهو في «الكبرى»: ١٥٠٦].

٣٧١٢ - أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بِنُ سُلَيْمَانَ قَالَ: حَدَّثَنَا يَعْلَى قَالَ: حَدَّثَنَا يَعْلَى قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ طَاوُوسٍ، عَنِ البُّنِ عَبَّاسٍ قَالَ: لَا تَحِلُّ الرُّقْبَى وَلَا العُمْرَى، فَمَنْ أُعْمِرَ شَيْعًا فَهُوَ لَهُ. [مونوف صحبح، شَيْعًا فَهُوَ لَهُ. [مونوف صحبح، رسف مرفوع برقه: ٣٧١٩ و٣٧١٠، وهو في الكبرى»: ١٩٠٧].

٣٧١٣ - أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بِنُ سُلَيْمَانَ قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بِنُ سُلَيْمَانَ قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بِنُ بِشْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا حَجَّاجٌ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ طَاوُوسٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: لَا تَصْلُحُ العُمْرَى وَلَا الرُّقْبَى، فَمَنْ أَعْمَرَ شَيْئاً أَوْ أَرْقَبَهُ، فَإِنَّهُ لِمَنْ أَعْمِرَهُ وَلَا الرُّقْبَهُ، فَإِنَّهُ لِمَنْ أَعْمِرَهُ وَلَا الرُّقْبَهُ، فَإِنَّهُ لِمَنْ أَعْمِرَهُ وَلَا الرَّقْبَهُ مَوْتَهُ وَمَوْتَهُ . [مونوف صحيح، وسلف مرفوعا برقم: وَأَرْقِبَهُ حَيَاتَهُ وَمَوْتَهُ . [مونوف صحيح، وسلف مرفوعا برقم: وَأَرْقِبَهُ حَيَاتَهُ وَمَوْتِهُ الكبرى الآلادِي الآلَادِي الآلَادِي اللّهُ الْمُعْمَلُ اللّهُ الْمُعْرَادُ اللّهُ اللّه

#### أَرْسَلَهُ حَنْظَلَةُ:

٣٧١٤ ـ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ حَاتِم قَالَ: أَخْبَرَنَا حِبَّانُ قَالَ: خَبَرَنَا حِبَّانُ قَالَ: خَدَثَنَا عَبْدُ اللهِ، عَنْ حَنْظَلَةً أَنَّهُ سَمِعَ طَاوُوساً

يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «لَا تَحِلُّ الرُّقْبَى، فَمَنْ أُرْقِبَ بِرُقْبَى فَهُوَ سَبِيلُ المِيرَاثِ» (٣). [صحيح، وهذا إسناد مرسل. ابن أبي شيبة: ٢٢٩٥٩، وسلف موصولاً برقم: ٢٧٠٩ و ٢٧٠٠، وهو في «الكبرى»: ٢٥٠٩].

٣٧١٥ - أَخْبَرَنَا عَبْدَةُ بِنُ عَبْدِ الرَّحِيمِ، عَنْ وَكِيعٍ قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ طَاوُوسٍ، عَنْ ظَاوُوسٍ، عَنْ زَيْدِ بِنِ ثَابِتٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «العُمْرَى عَنْ زَيْدِ بِنِ ثَابِتٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «العُمْرَى عِنْ الكبرى»: ١٥١٠].

٣٧١٦ - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ عَبْدِ اللهِ بنِ يَزِيدَ قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنِ ابْنِ طَاوُوسٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ حُجْرٍ اللهِ عَنْ أَبِيهِ، عَنْ حُجْرٍ المَدَرِيِّ، عَنْ زَيْدٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «العُمْرَى لِلْمَارِيِّ، عَنْ زَيْدٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «العُمْرَى لِلْمَارِيِّ، وهوني لِلْمَارِثِ». [صحيح، وانظر ما سيأتي برقم: ٢٧٢١/م، وهوني الكبرى»: ٢٥١١].

٣٧١٧ ـ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ عُبَيْدٍ الكُوفِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بنُ المُبَارَكِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنِ ابْنِ طَاوُوسٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ حُجْرٍ المَدَرِيِّ، عَنْ زَيْدِ بنِ ثَابِتٍ، عَنِ النَّبِيُّ أَبِيهِ، عَنْ حُجْرٍ المَدَرِيِّ، عَنْ زَيْدِ بنِ ثَابِتٍ، عَنِ النَّبِيُ عَنْ النَّبِيُ عَنْ خَالِمَ المَدَرِيِّ، عَنْ زَيْدِ بنِ ثَابِتٍ، عَنِ النَّبِيُ عَنْ النَّبِيُ عَنْ قَالَ: «العُمْرَى جَائِزَةً». [صحيح، وانظر ما سبأتي برقم: ١٥١٣ وهو في "الكبرى" ١٥١٦].

٣٧١٨ - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ عُبَيْدٍ، عَنِ ابْنِ المُبَارَكِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنْ عَمْرِو بنِ دِينَارٍ، عَنْ طَاوُوسٍ، عَنْ رَيْدِ بنِ مَاوُوسٍ، عَنْ رَيْدِ بنِ ثَابِتٍ، عَنِ النَّبِيِّ قَالَ: «العُمْرَى لِلْوَارِثِ». [صحبح، وانظر ما بعده، وما سبأتي برقم: ٣٧٢١/م، وهو في «الكري»: ٦٥١٣/م.

٣٧١٩ ـ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ حَاتِمٍ قَالَ: أَخْبَرَنَا حِبَّانُ قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللهِ، عَنْ مَعْمَرٍ قَالَ: سَمِعْتُ عَمْرَو بنَ

العمرى: هو أن يقول الرجل للرجل: أعمرتك الدار عُمْرَى، أي: جعلتها له يسكنها مدة عمره، فإذا مات عادت إليَّ، وكذا كانوا يفعلون في الجاهلية، فأبطل ذلك وأعلمهم أن من أُغمِر شيئاً أو أُرْقِبه في حياته، فهو لورثته من بعده.

<sup>(</sup>٢) أي: نافذة للموهوب لا ترجع إلى الواهب.

<sup>(</sup>٣) راجع شرحه فيما سبق تعليقاً على الحديث: ٣٧٠٨.

 <sup>(</sup>٤) هكذا وقع في «المجتبى» ذِكْرُ روايات حديث زيد بن ثابت في نه العُمْرى مفرقة، بعضها في هذا الباب من «كتاب الرُّقبى»، وبعضها في «كتاب العُمرى» التالي، وجعلها المصنف كلَّها في «الكبرى» تحت «كتاب العمرى»، وهو الأولى، والله أعلم.

دِينَارِ يُحَدِّثُ عَنْ طَاوُوسٍ، عَنْ حُجْرِ الْمَدَرِيِّ، عَنْ رُجُورِ الْمَدَرِيِّ، عَنْ رَبِّ وَاللهِ عَنْ اللهِ عَلَيْ قَالَ: «العُمْرَى لَيْدِ بِنِ شَابِتٍ أَنَّ رَسُولَ اللهِ عَلَيْ قَالَ: «العُمْرَى لِلْوَارِثِ». وَاللهُ أَعْلَمُ. [إسناده صحيح. أحمد: ٢١٦٤٨، وانظر ما سباني برقم: ٢٧٢١م، وهو في «الكبرى»: ٢٥١٤].

# پنسے اللہ الزَّخْنِ الرَّحَالِ ]

# ٣٤ \_ كِتَابُ العُمْرَى

#### ۱ ۔ [بَابً]

٣٧٢٠ ـ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بِنُ عَبْدِ الأَعْلَى قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدٌ قَالَ: حَدَّثَنَا مُعْبَةُ، عَنْ عَمْرِو بِنِ دِينَارٍ قَالَ: خَالِدٌ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ عَمْرِو بِنِ دِينَارٍ قَالَ: سَمِعْتُ طَاوُوساً يُحَدِّثُ (٢)، عَنْ زَيْدِ بِنِ ثَابِتٍ، عَنِ النَّبِيِّ عِنْ قَالَ: «العُمْرَى هِيَ لِلْوَارِثِ». (صحيح وانظر ما النَّبِيِّ عِنْ قَالَ: «العُمْرَى هِيَ لِلْوَارِثِ». (صحيح وانظر ما في وما سيأتي برقم: ٣٧٢١/م، وهو في «الكبرى»: ١٥١٥].

٣٧٢١ ـ أَخْبَرَنَا عَمْرُو بِنُ عَلِيٌ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةً قَالَ: أَخْبَرَنَا عَمْرُو بِنُ دِينَارٍ قَالَ: سَمِعْتُ طَاوُوساً يُحَدِّثُ عَنْ حُجْرٍ المَدَرِيِّ، عَنْ زَيْدِ بِنِ سَمِعْتُ طَاوُوساً يُحَدِّثُ عَنْ حُجْرٍ المَدَرِيِّ، عَنْ زَيْدِ بِنِ سَمِعْتُ طَاوُوساً يُحَدِّثُ عَنْ حُجْرٍ المَدَرِيِّ، عَنْ زَيْدِ بِنِ شَاكِيتٍ أَنَّ رَسُولَ اللهِ عِيْ قَالَ: «العُمْرَى لِلْوَارِثِ». أَنْ رَسُولَ اللهِ عِيْ قَالَ: «العُمْرَى لِلْوَارِثِ». اصحبح، وانظ ما بعده، وهو في "الكبرى": ٢٥١٦].

٣٧٢١ م - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ المُثَنَّى، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ عَمْرِو، عَنْ طَاوُوسٍ، عَنْ حُجْرٍ المَدَرِيِّ، عَنْ زَيْدِ بنِ فَعْرِو، عَنْ طَاوُوسٍ، عَنْ حُجْرٍ المَدَرِيِّ، عَنْ زَيْدِ بنِ فَابِيتٍ أَنَّ النَّبِيَّ عَيْجٌ قَضَى بِالعُمْرَى لِلْوَارِثِ. (صحبح أَنَّ النَّبِيَ عَيْجٌ قَضَى بِالعُمْرَى لِلْوَارِثِ. (صحبح أَحد: ٢١٥٨٦) وهو في "الكبرى": ٢١٥١٧).

٣٧٢٦ ـ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بِنُ عَبْدِ اللهِ بِنِ يَزِيدَ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ حُجْرِ الْمَدَرِيِّ، سُفْيَانَ، عَنْ حُجْرِ الْمَدَرِيِّ، عَنْ زَيْدِ بِنِ ثَابِتٍ أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَضَى بِالعُمْرَى لِلْوَارِثِ. (صحح، وانظ ما فله، وهو في الكبرى: ١٥١٨).

٣٧٢٣ ـ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ عُبَيْدِ اللهِ (٣) بنِ يَزِيدَ بنِ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: أَخْبَرَنِي أَبِي أَنَّهُ عَرَضَ عَلَيَّ مَعْقِلٌ (١) عَنْ حَجْرِ المَدَرِيِّ، عَنْ زَيْدِ بنِ عَنْ عَمْرِو بنِ دِينَارٍ، عَنْ حُجْرِ المَدَرِيِّ، عَنْ زَيْدِ بنِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «مَنْ أَعْمَرَ شَيْنًا فَهُوَ فَالِيتِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «مَنْ أَعْمَرَ شَيْنًا فَهُوَ لِمَعْمِرِهِ مَحْيَاهُ وَمَمَانَهُ، وَلَا تَرْقُبُوا، فَمَنْ أَرْقَبَ شَيْنًا فَهُو لِمُعْمِرِهِ مَحْيَاهُ وَمَمَانَهُ، وَلَا تَرْقُبُوا، فَمَنْ أَرْقَب شَيْنًا فَهُو لِمُعْمِرِهِ مَحْيَاهُ وَمَمَانَهُ، وَلَا تَرْقُبُوا، فَمَنْ أَرْقَب شَيْنًا فَهُو لِمُعْمِرِهِ مَحْيَاهُ وَمَمَانَهُ، وَلَا تَرْقُبُوا، فَمَنْ أَرْقَب شَيْنًا فَهُو لِمُعْمِرِهِ مَحْيَاهُ وَمَمَانَهُ، وَلَا تَرْقُبُوا، فَمَنْ أَرْقَب شَيْنًا وَمُعَالَهُ وَمَمَانَهُ وَاللّهُ اللّهِ اللّهُ اللهُ اللهُ اللّهُ اللهُ اللهُ

٣٧٢٤ ـ أَخْبَرَنِي زَكَرِيًّا بنُ يَحْيَى قَالَ: حَدَّثَنَا زَيْدُ بنُ أَخْرَمَ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي، أَخْرَمَ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي، أَخْرَمَ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ قَالَ: حَدَّثَنَا عَمْرُو بنُ دِينَارٍ، عَنْ طَاوُوسٍ، عَنْ قَالَوُوسٍ، عَنْ النَّبِيِّ عِنْ عَبْدِ اللَّهِ بنِ عَبَّاسٍ، عَنِ النَّبِيِّ عِنْ عَبْدِ اللَّهِ بنِ عَبَّاسٍ، عَنِ النَّبِيِّ عِنْ قَالَ: «العُمْرَى جَائِزَةً». [صحيح. وسلف مطولا برقم: ٣٧١٠. ومو في "الكبرى": ٢٧١٠].

٣٧٢٥ ـ أَخْبَرَنَا هَارُونُ بِنُ مُحَمَّدِ بِنِ بَكَّارِ بِنِ بِلَالِ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي قَالَ: حَدَّثَنَا سَعِيدٌ ـ هُوَ ابْنُ بَشِيرٍ ـ عَنْ عَلْوسٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنِ عَمْرِو بِنِ دِينَارٍ، عَنْ طَاوُوسٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنِ النَّبِيِّ عَنْ قَالَ: "إِنَّ الْعُمْرَى جَائِزَةً". اصحبح لغيره، وسلف النَّبِيِّ عَنْ قَالَ: "إِنَّ الْعُمْرَى جَائِزَةً". اصحبح لغيره، وسلف مطولاً برقم: ٣٧١٠، وهو في الكبرى الـ ١٥٢١].

١) سبق شرحها في التعليق على الحديث: ٣٧١٠.

<sup>(</sup>٢) في الأصل: «سمعت طاووساً يحدث عن حُجْر المَذري، عن زيد بن ثابت؛ فزاد ذكر «حجر المدري» وهو غلط، فإن الصواب في حديث محمد بن عبد الأعلى بدون ذكر «حجر المدري» في الإسناد، فقد ذكره المزي في «تحفة الأشراف»: (٣٧٢١) (٣٧٢١) في ترجمة طاووس، عن زيد بن ثابت، وإنما يذكر «حجر المدري» في الروايات السابقة والآتية، وقد جاءت رواية محمد بن عبد الأعلى على الصواب في «الكبرى»، وهو كذلك في نسخة دار الكنب المصرية.

<sup>(</sup>٣) في بعض مطبوعات «المجتبى» و«الكبرى»: «محمد بن عبد الله» مكبراً، وهو خطأ، ووقع على الصواب في «الكبرى» ط الرسالة، و«تحفة الأشراف»: (٣/ ٢٠٩) (٣٧٠٠)، وهو محمد بن عبيد الله بن يزيد بن إبراهيم أبو جعفر القُردُواني، وهو من أفراد المصنف.

 <sup>(</sup>٤) قوله: اعرض عليَّ معقل؛ يعني أنه قرأ عليه ما حدَّثه عمرو بن دينار.

<sup>(</sup>٥) أي: هو على سبيله، وسبيله سبيل الميراث.

٣٧٢٦ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بِنُ حَاتِمٍ قَالَ: حَدَّثَنَا حِبَّانُ قَالَ: حَدَّثَنَا حِبَّانُ قَالَ: قَالَ: قَالَ: قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللهِ، عَنْ مُحَمَّدِ بِنِ إِسْحَاقَ قَالَ: حَدَّثَنَا مَكْحُولٌ، عَنْ طَاوُوسٍ: بَتَلَ (١) رَسُولُ اللهِ ﷺ العُمْرَى وَالرُّقْبَى. [صحبح، وهذا إسناد مرسل، ويشهد له العُمْرَى وَالرُّقْبَى. [صحبح، وهذا إسناد مرسل، ويشهد له احاديث الباب، وهو في "الكبرى": ١٥٢٢].

# ٢ \_ [بَابُ] نِكْرِ لَخْتِلَافِ الْفَاظِ النَّاظِينَ ... لِخَبَرِ جَابِرٍ فِي العُمْرَى <sup>(٢)</sup>

٣٧٢٧ - أَخْبَرَنَا عَمْرُو بِنُ عَلِيٍّ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ قَالَ: حَدَّثَنَا مَالِكُ بِنُ قَالَ: حَدَّثَنَا مَالِكُ بِنُ دَيْنَادٍ، عَنْ عَطَاءٍ، عَنْ جَابِرٍ أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ خَطَبَهُمْ دِينَادٍ، عَنْ عَطَاءٍ، عَنْ جَابِرٍ أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ خَطَبَهُمْ يَوْماً، فَقَالَ: «العُمْرَى جَائِزَةٌ». [إسناده صحبح، وسيأتي يُوماً، فَقَالَ: «العُمْرَى جَائِزَةٌ». [إسناده صحبح، وسيأتي بونه: ٣٧٢٩، وهو في «الكبرى»: ٦٥٢٣].

٣٧٢٨ ـ أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بِنُ سُلَيْمَانَ قَالَ: أَخْبَرَنَا عُبِيدُ اللهِ عَنْ عَطَاءٍ عُنْ عَبْدِ الكَرِيم، عَنْ عَطَاءٍ عُبَيْدُ اللهِ عَنْ اللهِ عَنْ عَلَاءٍ قَالَ: نَهَى رَسُولُ اللهِ عَلَيْ عَنِ العُمْرَى وَالرُّقْبَى، قُلْتُ: وَمَا الرُّقْبَى؟ قَالَ: يَقُولُ الرَّجُلُ لِلرَّجُلِ: هِي لَكَ حَيَاتَكَ، فَإِنْ فَعَلْتُمْ فَهُوَ جَائِزٌ (٣). [صحيح، وهذا إسناد مرسل، وسيأتي موصولاً برقم: ٣٧٣١، وهو في الكبرى المحمدة [٦٥٢٥].

٣٧٢٩ ـ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بِنُ المُثَنَّى قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بِنُ المُثَنَّى قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ: سَمِعْتُ قَتَادَةَ يُحَدُّثُ عَنْ مُحَمَّدٌ قَالَ: «العُمْرَى عَظَاءٍ، عَنْ جَابِرٍ، عَنِ النَّبِيِّ يَتَنِيْ قَالَ: «العُمْرَى

جَائِزَةً». [أحمد: ١٤١٧٥، والبخاري: ٢٦٢٦/م، ومسلم: ٤٢٠٠، وهو في «الكبرى»: ٢٥٧٤].

قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللهِ، عَنْ عَبْدِ المَلِكِ بنِ أَبِي سُلَيْمَانَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا حِبَّانُ قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللهِ، عَنْ عَبْدِ المَلِكِ بنِ أَبِي سُلَيْمَانَ، عَنْ عَظَاءٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ عَلَيْهُ: «مَنْ أُعْطِيَ شَيْئاً عَنْ عَظَاءٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ عَلَيْهُ: «مَنْ أُعْطِي شَيْئاً حَيَاتَهُ وَمَوْتَهُ». [صحيح، وهذا إسناد مرسل، حَيَاتَهُ، فَهُو لَهُ حَيَاتَهُ وَمَوْتَهُ». [صحيح، وهذا إسناد مرسل، وسياني موصولاً من طريق أبي الزبير عن جابر برقم: ٣٧٣٥، وهو في والكبرى»: ٢٧٣٦.

٣٧٣١ ـ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ عَبْدِ اللهِ بنِ يَزِيدَ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، عَنْ عَطَاءٍ، عَنْ جَابِرٍ أَنَّ رَسُولَ اللهِ عَنْ جَابِرٍ أَنَّ رَسُولَ اللهِ عَلِيَّ قَالَ: ﴿ لَا تُرْقِبُوا، وَلَا تُعْمِرُوا، فَمَنْ أَرْقِبُوا، وَلَا تُعْمِرُوا، فَمَنْ أَرْقِبُوا، وَلَا تُعْمِرُوا، فَمَنْ أَرْقِبُ اللهِ عَلَيْهُ وَلُورَثَتِهِ ﴾ . [إسناده صحبح. أو أُعْمِرَ شَيْئاً، فَهُو لِوَرَثَتِهِ ﴾ . [إسناده صحبح. أبو داود: ٣٥٥٦، وهو ني «الكبرى»: ٢٥٢٧].

٣٧٣٢ - أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بِنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: أَخْبَرَنَا عِسْحَاقُ بِنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ قَالَ: أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ، عَنْ عَطَاءٍ: أَخْبَرَنَا حَبِيبُ بِنُ أَبِي ثَابِتٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ أَنَّ رَسُولَ اللهِ عَبْرَنَا حَبِيبُ بِنُ أَبِي ثَابِتٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ أَنَّ رَسُولَ اللهِ عَبْرَنَا حَبِيبُ بِنُ أَبِي ثَابِتٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ أَنَّ رَسُولَ اللهِ عَلَى اللهُ عَمْرَى، وَلَا رُقْبَى، فَمَنْ أُعْمِرَ شَيْئًا أَوْ أَرْقِبَهُ، فَهُو لَهُ حَيَاتَهُ وَمَمَاتَهُ». [صحبح لغيره. أحمد: ٢٩٠٦، وهو في الكبرى»: ٢٥٨٦].

٣٧٣٣ ـ أَخْبَرَنَا عُبَيْدُ اللهِ بِنُ سَعِيدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بِنُ بَكْرٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بِنُ بَكْرٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي عَظَاءٌ، عَنْ حَبِيبِ بِنِ أَبِي نَابِتٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ ـ وَلَمْ

<sup>(</sup>١) أي: قطع العمري والرقبي عن الواهب، فلا يجوز للواهب الرجوع إليهما أبداً.

<sup>(</sup>٢) وجه الاختلاف على جابر ﷺ أن بعضهم رواه عن عطاء عنه، وبعضهم أسقطه فجعله مرسلاً، وبعضهم جعله من مسند ابن عمر، ولكنه لا يصح. وأن بعضهم رواه بلفظ: "العمرى جائزة"، وبعضهم رواه بلفظ: "نهى عن العمرى"، وبعضهم رواه بلفظ: "لا تُرقِبوا ولا تُعمِروا.."، وبعضهم رواه بلفظ: "لا عُمرى ولا رُقبى .. وغير ذلك، لكن لا تعارض بين هذه الاختلافات، فلا تضر بصحة الحديث، إذ كلها ترجع إلى معنى واحد، وهو أن النهي بمعنى أنه لا ينبغي فعلهما، لكن إذا فُعلتا وقعتا جائزتين لازمتين. "ذخيرة العقبى": (٣٠/ ٢٤٥).

 <sup>(</sup>٣) وقع في الأصل: «فهو جائزة» بتذكير المبتدأ وتأنيث الخبر، والمثبت من بقية النسخ، وهو الذي في «الكبرى»، وما وقع في الأصل
 هنا من تأنيث الخبر له وجه، فالضمير يرجع إلى الفعل المفهوم من "فعلتم»، وأنّث الخبر لأنه بمعنى «العمرى» أو «الرقبى».

<sup>(</sup>٤) - سقط من بعض النسخ قوله: •أنبأنا ابن جريج»، وهو ثابت في «الكبرى»، و«تحفة الأشراف»: (٩/ ٣٢٩) (٦٦٨٠).

يَسْمَعْهُ مِنْهُ (١) \_ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «لَا عُمْرَى، وَلَا رُسُولُ اللهِ ﷺ: «لَا عُمْرَى، وَلَا رُقْبَهُ، فَهُوَ لَهُ حَيَاتَهُ وَلَا رُقْبَهُ، فَهُوَ لَهُ حَيَاتَهُ وَمَمَاتَهُ ». قَالَ عَظَاءً: هُوَ لِلآخَرِ. [صحيح لغيره. أحمد: ٥٤٢٢، وانظر ما قبله، وهو في «الكبرى»: ٦٥٢٩].

٣٧٣٤ - أَخْبَرَنِي عَبْدَةُ بِنُ عَبْدِ الرَّحِيمِ قَالَ: أَخْبَرَنَا وَكِيعٌ، عَنْ يَزِيدَ بِنِ زِيَادِ بِنِ أَبِي الجَعْدِ، عَنْ حَبِيبِ بِنِ أَبِي الجَعْدِ، عَنْ حَبِيبِ بِنِ أَبِي ثَابِتٍ قَالَ: سَمِعْتُ ابْنَ عُمَرَ يَقُولُ: نَهَى رَسُولُ اللهِ أَبِي ثَابِتٍ قَالَ: سَمِعْتُ ابْنَ عُمَرَ يَقُولُ: نَهَى رَسُولُ اللهِ عَنِ الرُّقْبَى، فَهُو لَهُ اللهِ عَنِ الرُّقْبَى، فَهُو لَهُ اللهِ عَنِ الرُّقْبَى، فَهُو لَهُ اللهِ اللهِ عَنِ الرُّقْبَى، فَهُو لَهُ اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ اللهِ الل

٣٧٣٥ - أَخْبَرَنَا عَمْرُو بِنُ عَلِيٍّ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِم قَالَ: حَدَّثَنَا أَبْنُ جُرَيْجٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي أَبُو عَاصِم قَالَ: أَخْبَرَنِي أَبُو الزَّبَيْرِ أَنَّهُ سَمِعَ جَابِراً يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: اللهِ عَلَيْهُ: اللهِ عَلَيْهُ وَمَمَاتَهُ». [أحمد: ١٤١٢، مَنْ أُحْمِرَ شَيْئاً، فَهُوَ لَهُ حَيَاتَهُ وَمَمَاتَهُ». [أحمد: ١٤١٢، وموني «الكبرى»: ١٥٣١].

٣٧٣٦ - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ إِبْرَاهِيمَ بنِ صُدْرَانَ، عَنْ بِشْرِ بنِ المُفَضَّلِ قَالَ: حَدَّثَنَا الحَجَّاجُ الصَّوَّافُ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ عَنْ : اللهِ عَنْ اللهِ عَلَيْكُمْ - يَعْنِي أَمْوَالَكُمْ - لاَ مُعْشَرَ الأَنْصَارِ، امْسِكُوا عَلَيْكُمْ - يَعْنِي أَمْوَالَكُمْ - لاَ تُعْمِرُوهَا، فَإِنَّهُ مَنْ أَعْمَرَ شَيْنًا، فَإِنَّهُ لِمَنْ أَعْمِرَهُ لاَ تُعْمِرُوهَا، فَإِنَّهُ مَنْ أَعْمَرَ شَيْنًا، فَإِنَّهُ لِمَنْ أَعْمِرَهُ لَا تُعْمِرُوهَا، فَإِنَّهُ مَنْ أَعْمَرَ شَيْنًا، فَإِنَّهُ لِمَنْ أَعْمِرَهُ

حَيَاتَهُ وَمَمَاتَهُ"، [أحمد: ١٤٤٠٧، ومسلم: ٤١٩٧، وهو في «الكبرى»: ٦٥٣٢].

٣٧٣٧ - أُخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ عَبْدِ الأَعْلَى قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدٌ، عَنْ جَابِرٍ أَنَّ خَالِدٌ، عَنْ جَابِرٍ أَنَّ رَسُولَ اللهِ عَنْ جَابِرٍ أَنَّ رَسُولَ اللهِ عَنْ جَابِرٍ أَنَّ رَسُولَ اللهِ عَنْ جَابِرٍ أَنَّ وَلا تَعْمِرُوهَا، فَمَنْ أُعْمِرَ شَيْئاً حَيَاتَهُ، فَهُو لَهُ حَيَاتَهُ وَبَعْدَ مُمَاتِهِ». [إحاده صحيح. أحمد: ١٥٠١٧، وانظر ما قبل، وهو في الكبرى ": ٦٥٣٣].

٣٧٣٨ ـ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ عَبْدِ الأَعْلَى قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدٌ، عَنْ دَاوُدَ بنِ أَبِي هِنْدِ<sup>(٢)</sup>، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَالِدٌ، عَنْ دَاوُدَ بنِ أَبِي هِنْدِ<sup>(٢)</sup>، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَالِمٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «الرُّقْبَى لِمَنْ أُرْقِبَهَا». [اسناده صحح، وانظر ما بعده، وهو في «الكبرى»: ١٥٣٤].

٣٧٣٩ ـ أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بنُ حُجْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ، عَنْ دَاوُدَ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ عَنْ دَاوُدَ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ عَنْ دَاوُدَ، هَا مُعَمْرَى جَائِزَةٌ لأَهْلِهَا، وَالرُّقْبَى جَائِزَةٌ لأَهْلِهَا». [اسناده صحبح. أحمد: ١٤٢٥٤، وأبو داود: ٢٥٥٨، والترمذي: [سناده صحبح. أحمد: ٢٢٢٥٤، وهو في «الكبرى»: ٢٥٥٥].

# ٣ - [بَابُ] نِكْرِ الإِخْتِلَافِ عَلَى الزُّهْرِيِّ فِيهِ (٣)

٣٧٤٠ ـ أَخْبَرَنَا مَحْمُودُ بِنُ خَالِدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا عُمَرُ، عَنِ الأَوْزَاعِيِّ: حَدَّثَنَا ابْنُ شِهَابٍ قَالَ. وَأَخْبَرَنِي (١)

- أي: لم يسمع حبيب بن أبي ثابت هذا الحديث من ابن عمر في الله وإنما سمعه من غيره منه، وهذا يعارض ما في السند التالي من طريق يزيد بن زياد بن أبي الجعد، من التصريح بسماعه منه، حيث قال: «سمعت ابن عمر»، لكن رواية عطاء أرجح، لأنه أحفظ وأتقن من يزيد بن زيد، وعلى أي حال فالحديث صحيح بالطرق السابقة واللاحقة.
- (٢) وقع هذا الإسناد في «الكبرى»: «أخبرنا محمد بن العلاء: حدثنا أبو خالد، عن داود بن أبي هند . . . إلخ» وهو كذلك في «تحفة الأشراف»: (٢/ ٢٩٦) (٢٧٠٥)، فقد ذكر المزي هذا الطريق ونسبه إلى النسائي، وهو طريق أبي كريب، وهو محمد بن العلاء، عن أبي خالد الأحمر. والظاهر أن هذا الإسناد هو الصواب؛ لأن خالد بن الحارث ليست له رواية عن داود بن أبي هند، وإنما الذي يروي عنه هو أبو خالد الأحمر، والله أعلم.
- (٣) وجه الاختلاف على الزهري أن الذين رووه عنه (الأوزاعي والليث ومالك وشعيب بن أبي حمزة وابن أبي ذئب وصالح بن كيسان ويزيد بن أبي حبيب) اختلفوا في بعض ألفاظه، وخالفهم الأوزاعي في سنده، فرواه مرة عن الزهري عن عروة عن جابر، ومرة عن الزهري عن أبي سلمة عن جابر، ومرة عن الزهري عن الزهري عن أبي سلمة عن جابر. وهذه الاختلافات لا تضر بصحة الحديث، ولذا أخرجه مسلم بهذه الألفاظ المختلفة، وغاية ما فيها أن في رواية ابن أبي ذئب جعل التعليل من قول أبي سلمة، فيتين به أنه مدرج في رواية مالك وغيره. انظر «ذخيرة العقبي»: (٣٠/ ٢٥٠-٢٥١).
  - (٤) القائل: اوأخبرني عمرو بن عثمان. . . إَلَخ؛ هو المصنف، فهو سند آخر له.

عَمْرُو بنُ عُنْمَانَ: أَنْبَأَنَا بَقِيَّةُ بنُ الوَلِيدِ، عَنِ الأَوْزَاعِيُ، عَنِ الأَوْزَاعِيُ، عَنِ النَّهِ عَنِ النَّهُ مِن النَّهِ عَنْ خَابِدٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ عَنِ النَّهُ مَنْ أُعْمِرَ عُمْرَى فَهِي لَهُ وَلِعَقِبِهِ، يَرِثُهَا مَنْ يَرِثُهُ مِنْ عَقِبِهِ، يَرِثُهَا مَنْ يَرِثُهُ مِنْ عَقِبِهِ، وَانظر ما سيأتي مِنْ عَقِبِهِ». [إسناده صحبح. أبو داود: ٢٥٥١، وانظر ما سيأتي برنم: ٣٧٤٥].

٣٧٤٢ - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ هَاشِمِ (١) البَعْلَبَكِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا الوَلِيدُ قَالَ: حَدَّثَنَا الأَوْزَاعِيُّ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُرْوَةَ وَأَبِي سَلَمَةَ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «العُمْرَى لِمَنْ أَعْمِرَهَا، هِي لَهُ وَلِعَقِبِهِ، يَرِثُهَا مَنْ يَرِثُهُ وَلِعَقِبِهِ، يَرِثُهَا مَنْ يَرِثُهُ وَلِعَقِبِهِ، يَرِثُهَا مَنْ يَرِثُهُ مِنْ عَقِبِهِ، وانظر ما سباني برقم: مِنْ عَقِبِهِ». [صحيح. أبو داود: ٣٥٥٦، وانظر ما سباني برقم: ٣٧٤٩ ر٣٥٤٦، ومو في الكبرى»: ٣٥٤٦].

٣٧٤٣ ـ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بِنُ عَبْدِ اللهِ بِنِ عَبْدِ الرَّحِيمِ قَالَ: حَدَّثَنَا عَمْرُو بِنُ أَبِي سَلَمَةَ الدِّمَشْقِيُّ، عَنْ أَبِي عُمَرَ الصَّنْعَانِيِّ، عَنْ هِشَامِ بِنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بِنِ الزُّبَيْرِ أَنَّ رَسُولَ اللهِ عَلَيْهُ قَالَ: «أَيُّمَا رَجُلٍ أَعْمَرَ رَجُلاً عُمْرَى لَهُ وَلِعَقِبِهِ، فَهِيَ لَهُ وَلِمَنْ بَرِثُهُ مِنْ عَقِبِهِ مَوْرُوثَةً». [إسناده صحيح، وهو في «الكبرى»: ٢٥٣٩].

٣٧٤٤ ـ أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ بِنُ سَعِيدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا وانظر سابقيه، وهو في االكبرى ": ٦٥٤٣].

اللَّبْثُ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ أَبِي سَلَمَةً بنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ جَابِدٍ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: «مَنْ أَعْمَرَ رَجُلاً عُمْرَى لَهُ وَلِعَقِبِهِ، فَقَدْ قَطَعَ يَقُولُ: «مَنْ أَعْمَرَ رَجُلاً عُمْرَى لَهُ وَلِعَقِبِهِ، فَقَدْ قَطَعَ قَوْلُهُ حَقَّهُ، وَهِيَ لِمَنْ أُعْمِرَ وَلِعَقِبِهِ». [مسلم: ١٨٩، وانظر تاليه، وهو في "الكرى»: ١٥٤٠].

مَسْكِينِ قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ، عَنِ ابْنِ القَاسِمِ، عَنْ مِسْكِينِ قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ، عَنِ ابْنِ القَاسِمِ، عَنْ مَالِكِ، عَنِ ابْنِ القَاسِمِ، عَنْ مَالِكِ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ جَابِرٍ أَنَّ مَا لِكُ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ جَابِرٍ أَنَّ مَا رَجُلٍ أُعْمِرَ عُمْرَى لَهُ وَسُولَ اللهِ عَيْهِ قَالَ: "أَيَّمَا رَجُلٍ أُعْمِرَ عُمْرَى لَهُ وَلِعَقِبِهِ، فَإِنَّهَا لِلَّذِي يُعْطَاهَا، لَا تَرْجِعُ إِلَى الَّذِي وَلِعَقِبِهِ، فَإِنَّهَا لِلَّذِي يُعْطَاهَا، لَا تَرْجِعُ إِلَى الَّذِي أَعْطَى عَطَاءً وَقَعَتْ فِيهِ المِيرَاثُ(٢)». أَعْطَى عَطَاءً وَقَعَتْ فِيهِ المِيرَاثُ(٢)». [مسلم: ٤١٨٨، وانظر ما بعده، وهو في الكبرى»: ١٥٤١].

٣٧٤٦ - أَخْبَرَنَا عِمْرَانُ بِنُ بَكَّارٍ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو اليَمَانِ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعَيْبٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو سَلَمَةَ بِنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَنَّ جَابِراً أَخْبَرَهُ أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَضَى أَنَّهُ مَنْ أَعْمَرَ رَجُلاً عُمْرَى لَهُ وَلَعَقِبِهِ، فَإِنَّهَا لِلَّذِي أَعْمِرَهَا، يَرِثُهَا مِنْ صَاحِبِهَا الَّذِي وَلِعَقِبِهِ، فَإِنَّهَا لِلَّذِي أُعْمِرَهَا، يَرِثُهَا مِنْ صَاحِبِهَا الَّذِي أَعْطَاهَا مَا وَقَعَ مِنْ مَوَارِيثِ اللهِ وَحَقِّهِ. [صحبح. احمد: أَعْطَاهَا مَا وَقَعَ مِنْ مَوَارِيثِ اللهِ وَحَقِّهِ. [صحبح. احمد: أَعْطَاهَا مَا وَنَعْ مِنْ مَوَارِيثِ اللهِ وَحَقِّهِ. [صحبح. احمد: أَعْطَاهَا مَا وَنَعْ مِنْ مَوَارِيثِ اللهِ وَحَقِّهِ.

٣٧٤٧ - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ عَبْدِ اللهِ بنِ عَبْدِ الحَكَمِ، عَنِ ابْنِ أَبِي فَدَيْكِ قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي ذِئْبٍ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ جَابِرٍ أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَضَى فِيمَنْ أُعْمِرَ عُمْرَى لَهُ وَلِعَقِبِهِ، فَهِي لَهُ بَتْلَةً (٣)، لَا يَجُوزُ لِلْمُعْطِي مِنْهَا شَرْطٌ، وَلَا ثُنْيَا (٤). [مسلم: ١٩٢، وانظر سابقيه، وهو في الكبرى ": ١٩٤٣].

 <sup>(</sup>١) وقع في الأصل وفي بعض مطبوعات «المجتبى»: «محمد بن هشام» بدل: «محمد بن هاشم»، والمثبت من نسخة الفتياني، وهو الصواب الموافق لما في «الكبرى»، و«تحفة الأشراف»: (٢/ ٢١٩ و ٣٩٣-٣٩٣) (٣١٤٥ و ٣١٤٨)، وكتب التراجم، فإن محمد بن هشام وإن كان شيخاً للنسائي إلا أنه لا يروي عن الوليد بن مسلم، بخلاف محمد بن هاشم.

<sup>(</sup>٢) في نسخة: ﴿المواريثُ﴾.

<sup>(</sup>٣) أي: عطية ماضية غير راجعة إلى الواهب.

<sup>(</sup>٤) أي: ليس له أن يردَّ منها إلى نفسه شيئاً بشرط أنها له بعد الموت، أو بسبب أنه استثنى له منها شيئاً، وجعله له بعد الموت.

قَالَ أَبُو سَلَمَةَ: لأنَّهُ أَعْطَاهَا عَطَاءً وَقَعَتْ فِيهِ المَوَارِيثُ، فَقَطَعَتِ المَوَارِيثُ شَرْطَهُ.

٣٧٤٨ ـ أَخْبَرَنَا أَبُو دَاوُدَ سُلَيْمَانُ بِنُ سَيْفٍ قَالَ: حَدَّثَنَا يَعْفُوبُ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي، عَنْ صَالِحٍ، عَنِ ابْنِ حَدَّثَنَا يَعْفُوبُ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي، عَنْ صَالِحٍ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ أَنَّ أَبَا سَلَمَةَ أَخْبَرَهُ، عَنْ جَابِرٍ أَنَّ رَسُولَ اللهِ عَلَى قَالَ: «أَيُّمَا رَجُلٍ أَعْمَرَ رَجُلاً عُمْرَى لَهُ وَلِعَقِبِهِ، قَالَ: قَالَ: «أَيُّمَا رَجُلٍ أَعْمَرَ رَجُلاً عُمْرَى لَهُ وَلِعَقِبِهِ، قَالَ: قَدْ أَعْطَيْتُكُمَ أَحَدٌ، فَإِنَّهَا لِمَنْ قَدْ أَعْطَيْهَا، وَإِنَّهَا لَا تَرْجِعُ إِلَى صَاحِبِهَا مِنْ أَجْلِ أَنَّهُ أَعْطَلَهَا عَطَاءً وَقَعَتْ فِيهِ الْمَوَارِيثُ». [إسناده صحيح، وانظر أَعْطَاهَا عَطَاءً وَقَعَتْ فِيهِ الْمَوَارِيثُ». [إسناده صحيح، وانظر أَنْهُ ما سلف بوقم: ٣٧٤٥ و ٣٧٤٦. وهو في «الكبرى»: ١٥٤٤].

٣٧٤٩ ـ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ عَبْدِ اللهِ بنِ يَزِيدَ قَالَ: حَدَّثَنِي يَزِيدُ قَالَ: حَدَّثَنِي يَزِيدُ بنُ حَدِيثٍ، عَنِ أَبِي سَلَمَةً، عَنْ جَابِرٍ أَبِي حَبِيبٍ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ أَبِي سَلَمَةً، عَنْ جَابِرٍ أَبِي صَلَمَةً، عَنْ جَابِرٍ أَبِي صَلَمَةً، عَنْ جَابِرٍ أَنْ رَسُولَ اللهِ عَلَيْ قَضَى بِالعُمْرَى أَنْ يَهَبَ الرَّجُلُ أَنْ رَسُولَ اللهِ عَلَيْ قَضَى بِالعُمْرَى أَنْ يَهَبَ الرَّجُلُ لِلرَّجُلِ وَلِعَقِبِهِ الهِبَةَ، وَيَسْتَنْنِي: إِنْ حَدَثَ بِكَ حَدَثُ لِلرَّجُلِ وَلِعَقِبِهِ الهِبَةَ، وَيَسْتَنْنِي: إِنْ حَدَثَ بِكَ حَدَثُ وَلِي عَقِبِي. إِنَّهَا لِمَنْ أَعْطِيهَا وَلِعَقِبِهِ الهِبَةَ، وَالطَر مَا سَلْفَ بِرَمَ ١٩٧٤ و ٢٧٤٦. وهو وَلِعَقِبِهِ [المناد، صحيح، وانظر ما سلف برنم ١٩٧٤ و ٢٧٤٦. وهو في «الكبرى»: ١٩٥٤ و ١٩٥٦.

# ٤ ـ [بَابُ] نِكْرِ لَخْتِلَافِ يَحْيَى بِنِ أَبِي كَثِيرٍ وَمُحَمَّدِ بِنِ عَمْرٍو عَلَى أَبِي سَلَمَةَ فِيهِ (١)

٣٧٥٠ ـ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ عَبْدِ الأَعْلَى قَالَ: حَدَّثَنَا هِ الأَعْلَى قَالَ: حَدَّثَنَا هِ الأَعْلَى قَالَ: حَدَّثَنَا هِ اللهُ عَلَى قَالَ: حَدَّثَنَا هِ اللهُ عَلَى بنُ أَبِي كَثِيرٍ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو سَلَمَةً بنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ قَالَ: سَمِعْتُ جَابِراً يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللهِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ قَالَ: سَمِعْتُ جَابِراً يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللهِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ قَالَ: سَمِعْتُ جَابِراً يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللهِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ قَالَ: (العمد: ١٤٢٤٣، والبخاري: ١٤٦٥، وصلم: ٤١٩٣، وهو في الكبرى : ١٥٤٦].

٣٧٥١ ـ أَخْبَرَنَا يَحْيَى بِنُ دُرُسْتَ قَالَ: حَدَّثَنَا بَحْيَى بِنُ دُرُسْتَ قَالَ: حَدَّثَهُ أَبُو إِسْمَاعِيلَ قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى أَنَّ أَبَا سَلَمَةَ حَدَّثَهُ عَنْ خَبِيرِ بِنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ نَبِيِّ اللهِ عَلَىٰ قَالَ: «العُمْرَى لِمَنْ وُهِبَتْ لَهُ». [حسن، وانظر ما فبله، وهو في «الكبرى»: ١٥٤٧].

٣٧٥٢ - أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بِنُ مُجْرٍ قَالَ: أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بِنُ مُجْرٍ قَالَ: أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: ﴿ لَا عُمْرَى، فَمَنْ أَبِي هُرَيْرَةً أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: ﴿ لَا عُمْرَى، فَمَنْ أَبِي هُولَكُهُ وَابِنَ مَاجِهِ الْحُمْرِي مُنْ الْحَدِينَ ١٥٤٨، وابن ماجه: ٢٣٧٩، وانظر ما سِأتي برقم: ٣٧٥٤، وهو في "الكبري": ٢٥٤٨.

٣٧٥٣ ـ أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بِنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: حَدَّثَنَا عِمْرِو عِيسَى وَعَبْدَةُ بِنُ سُلَيْمَانَ قَالَا: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بِنُ عَمْرِو قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بِنُ عَمْرِو قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو سَلَمَةً، عَنْ آبِي هُرَيْرَةً، عَنْ رَسُولِ اللهِ قَالَ: "مَنْ أَجُورَ شَيْعًا فَهُوَ لَهُ". [إسناده حسن، وانظر سَيْعًا فَهُو لَهُ".

٣٧٥٤ ـ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بِنُ المُثَنَّى قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بِنُ المُثَنَّى قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بِنِ مُحَمَّدٌ قَالَ: عَنِ النَّضِرِ بِنِ مُحَمَّدٌ قَالَ: حَدْثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ آبِي هُرَيْرَةً، عَنِ النَّبِيُ أَنْسٍ، عَنْ بَشِيرِ بِنِ نَهِيكٍ، عَنْ آبِي هُرَيْرَةً، عَنِ النَّبِيُ أَنْسٍ، عَنْ بَشِيرِ بِنِ نَهِيكٍ، عَنْ آبِي هُرَيْرَةً، عَنِ النَّبِيُ قَالَ: «العُمْرَى جَائِزَةً». [احد: ١٠٠٥، والبخاري: ١٠٥٠].

١/٣٧٥٥ - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بِنُ المُثَنَّى قَالَ: حَدَّثَنَا مُعَاذُ بِنُ هِشَامٍ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ قَتَادَةَ قَالَ: مُعَاذُ بِنُ هِشَامٍ قَالَ: حَدَّثَ سَأَلَنِي سُلَيْمَانُ بِنُ هِشَامٍ عَنِ العُمْرَى، فَقُلْتُ: حَدَّثَ مُحَمَّدُ بِنُ سِيرِينَ، عَنْ شُرَيْحٍ قَالَ: قَضَى نَبِيُ اللهِ ﷺ مُحَمَّدُ بِنُ سِيرِينَ، عَنْ شُرَيْحٍ قَالَ: قَضَى نَبِيُ اللهِ ﷺ أَنَّ العُمْرَى جَائِزَةٌ (٦). [إسحان بن راهوبه في المسنده ١٠٨٠. وهو في الكبرى الموبه في المسنده ١٠٨٠].

 <sup>(</sup>١) وجه الاختلاف المذكور أن يحيى رواه عن أبي سلمة عن جابر، ورواه محمد بن عمرو بن علقمة عن أبي سلمة عن أبي هريرة، ولكن
 هذا الاختلاف لا يضر بصحة الحديث، فإنه ثابت مرويٌّ عنهما جميعاً.

<sup>(</sup>٢) في نسخة: «أخبرنا إسماعيل بن محمد»، وهو خطأ، تصحَّفت فيه كلمة «عن» إلى «بن».

<sup>(</sup>٣) أي: نافذة للموهوب لا ترجع إلى الواهب.

٧٧٥٥ عَنْ بَشِيرِ بِنِ ثَهِيكٍ، عَنْ آبِي هُرَيْرَةً أَنَّ أَنْسِ (١) ، عَنْ بَشِيرِ بِنِ ثَهِيكٍ، عَنْ آبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ أَنِسٍ (١) ، عَنْ بَشِيرِ بِنِ ثَهِيكٍ، عَنْ آبِي هُرَيْرَةً أَنَّ أَنِسٍ اللهِ عَنْ الذي قبله نَبِي اللهِ عَنْ الذي قبله موصولاً، وهو في اللكوى ( ١٥٥٢ ].

٣/٣٧٥٥ ـ قَالَ قَتَادَةُ: وَقُلْتُ: كَانَ الحَسَنُ يَقُولُ: العُمْرَى جَائِزَةً.[عبد الرزاق: ١٦٩٠١، وهو ني الكبرى:: ٢٥٥٣].

ه ٧٥٥/ ٤ \_ قَالَ قَتَادَةُ: فَقَالَ الزُّهْرِيُّ: إِنَّمَا العُمْرَى إِذَا أُعْمِرَ وَعَقِبَهُ مِنْ بَعْدِهِ، إِذَا لَمْ يَجْعَلْ عَقِبَهُ مِنْ بَعْدِهِ، كَانَ لِلَّذِي يَجْعَلُ شَرْطُهُ (٣). [هو ني «الكبرى»: ١٥٥٤].

٥ / ٣٧٥٥ م قَالَ قَتَادَهُ: فَسُئِلَ عَظَاءُ بِنُ أَبِي رَبَاحٍ ، فَقَالَ: فَسُئِلَ عَظَاءُ بِنُ أَبِي رَبَاحٍ ، فَقَالَ: حَدَّثَنِي جَابِرُ بِنُ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّ رَسُولَ اللهِ عَيْقَ فَقَالَ: «العُمْرَى جَائِزُهُ». [أحمد: ١٤٨٨٦، والبخاري: ٢٦٢٦/م، ومسلم: ٤٢٠٠ موصولاً من طريق قتادة، عن عطاء به، وهو في الكبرى : ٤٢٠٠ م. والبخاري: ٢/٦٥٥٤).

م ٣٧٥/ ٦ \_ قَالَ قَتَادَةُ: فَقَالَ الزُّهْرِيُّ: كَانَ الخُلَفَاءُ لَا يَقْضُونَ بِهَذَا (٤). [هر في «الكبرى»: ٢/٦٥٥٤].

٧/٣٧٥٥ عَطَاءٌ: قَضَى بِهَا عَبْدُ الْمَلِكِ بنُ مَرْوَانَ (٥). [عبد الرزاق: ١٦٨٨٣، وهو في الكبرى : ٢/٦٥٥٤].

#### ه \_ [بَابُ] عُطِيَّةِ المَرْأَةِ بِغَيْرِ إِذْنِ زَوْجِهَا

قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بنُ سَلَمَةَ (ح). وَأَخْبَرَنِي إِبْرَاهِيمُ بنُ قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بنُ سَلَمَةَ (ح). وَأَخْبَرَنِي إِبْرَاهِيمُ بنُ يُونُسَ بنِ مُحَمَّدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بنُ يُونُسَ بنِ مُحَمَّدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بنُ يُونُسَ بنِ مُحَمَّدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي هِنْدٍ - وَحَبِيبِ المُعَلِّمِ، سَلَمَةَ، عَنْ دَاوُدَ - وَهُوَ ابْنُ أَبِي هِنْدٍ - وَحَبِيبِ المُعَلِّمِ، عَنْ عَمْرِو بنِ شُعَبْبٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ أَنَّ رَسُولَ اللهِ عَنْ عَمْرِو بنِ شُعَبْبٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ أَنَّ رَسُولَ اللهِ عَنْ عَمْرِو بنِ شُعَبْبٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ أَنَّ رَسُولَ اللهِ عَنْ عَمْرِو بنِ شُعَبْبٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ أَنَّ رَسُولَ اللهِ عَنْ عَمْرِو بنِ شُعَبْبٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ أَنَّ رَسُولَ اللهِ وَلَا يَعْفُولُ لِمُحَمَّدٍ في مَالِهَا إِذَا مَلَكَ وَرُوجُهَا عِصْمَتَهَا اللهُ فُلُ لِمُحَمَّدٍ. [اسناده حسن. وَوْجُهَا عِصْمَتَهَا اللهُ دُاود: ٢٥٥٦، وابن ماجه: ٢٣٨٨، وهو ني الكبريه: ٢٥٥٥، وأبو داود: ٢٥٥٦، وابن ماجه: ٢٢٨٨، وهو ني الكبريه: ٢٥٥٥].

٣٧٥٧ ـ أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بنُ مَسْعُودٍ قَالَ: حَدَّثَنَا

<sup>(</sup>١) وقع في بعض مطبوعات «المجتبى» و«الكبرى»: «محمد بن النضر بن أنس»، وهو خطأ، وقد جاء على الصواب في «الكبرى» ط الرسالة، و«تحفة الأشراف»: (٩/ ٣٠٥) (١٢٢١٢).

<sup>(</sup>٢) وأخرجه أحمد: ٢٠٠٨٤، وأبو داود: ٣٥٤٩، والترمذي: ١٣٩٩ من طريق قنادة، عن الحسن، عن سمرة مرفوعاً. وهو صحيح لغيره.

<sup>(</sup>٣) قوله: • فإذالم يجعل عقبه من بعده أي: إذا لم يذكر عقبه من بعد ذكر المُعْمَر له، بل اقتصر على ذكره فقط. وقوله: •شرطه الرفع اسم كان مؤخر، وخبره الجار والمجرور السابق. يعني أنه إذا لم يذكر عقبه من بعده، وشرط أن يرجع إليه بعد موت المُعمَر له، فله هذا الشرط الذي شرطه.

<sup>(</sup>٤) أي: بهذا الإطلاق، بل يأخذون على وفق التقييد.

<sup>(</sup>٥) حاصل هذا الكلام أن الزهري رحمه الله تعالى يرى أن العمرى الواجبة اللازمة هي التي يقول فيها الواهب: «هي لك ولعقبك من بعدك» وأنها ترجع للواهب، والجمهور لا يرون الرجوع في هذه الصورة أيضاً، وهو الأرجح، وإنما هذا رأي للزهري، واحتج بعدم قضاء الخلفاء به، وعارضه عطاء بن أبي رباح بأن من الخلفاء من قضى به، وهو عبد الملك بن مروان، عملًا بظاهر النص، وبما عليه جمهور أهل العلم، وهو الحق. انظر اذخيرة العقبي»: (٣٠/ ٢٥٩).

<sup>(</sup>٢) الأصح في هذا الباب ما عليه أكثر أهل العلم أن النهي في حديث الباب محمولٌ على معنى حسن العشرة واستطابة نفس الزوج، وقد نقل عن الشافعي أن الحديث ليس بثابت، وكيف نقول به والقرآن يدل على خلافه، ثم الشّنة، ثم الأثر، ثم المعقول، ويمكن أن يكون هذا في موضع الاختيار مثل: «ليس لها أن تصوم وزوجها حاضر إلا بإذنه» فإن فعلت جاز صومها، وإن خرجت بغير إذنه فباعت جاز بيعها، وقد أعتقت ميمونة قبل أن يعلم النبي رفي الله عبد ذلك عليها. فدلَّ هذا مع غيره على أن هذا الحديث إن ثبت فهو محمول على الأدب والاختيار. قال الخطابي: وقد يحتمل أن يكون ذلك في غير الرشيدة، وقد ثبت عن رسول الله محالم السنن النساء: «تصدقن» فجعلت المرأة تلقي القرط والخاتم، وبلال يتلقاها بكسائه. وهذه عطية بغير إذن أزواجهن. انظر «معالم السنن»: (٢/ ٤٩٧)، و«حاشية السندي على النسائي»: (٦/ ٩٩٤).

خَالِدٌ قَالَ: حَدَّثَنَا حُسَيْنُ المُعَلِّمُ، عَنْ عَمْرِو بِنِ شُعَيْبٍ

أَنَّ أَبَاهُ حَدَّثَهُ عَنْ عَبْدِ اللهِ بِنِ عَمْرِو (ح). وَأَخْبَرَنَا خُمَيْدُ بِنُ مُسْعَدَةً قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ بِنُ زُرَيْعٍ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ بِنُ زُرَيْعٍ: حَدَّثَنَا خُمَيْدٌ بِنُ زُرَيْعٍ: حَدَّثَنَا عَزِيدُ بِنُ زُرَيْعٍ: حَدَّثَنَا عَزِيدُ بِنُ زُرَيْعٍ: حَدَّثَنَا حَمْيِدٌ بِنَ شُعَيْبٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ حُمْرِو بِنِ شُعَيْبٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ فَالَ : لَمَّا فَتَحَ رَسُولُ اللهِ عَنْ مَحْدِهُ مَرَّاةٍ مَطِيبًا ، خَطِيبًا ، فَقَالَ فِي خُطْبَبًا ، لَمَا فَتَحَ رَسُولُ اللهِ عَنْ مَحْدِدُ لَا مُرَاقٍ عَطِيبًا ، فَقَالَ فِي خُطْبَيْهُ إِلّا يَجُوزُ لِا مُرَاقٍ عَطِيبًا ، لَمَا فَيْهِ وَالِهِ دَاوِد: لَا مُرَاقٍ عَطِيبًا ، وَابِو دَاوِد: لَوْمِ اللّهِ وَالْكِرِيِّ: ٢٥٥١، وَابُو دَاوِد: ٢٥٤٤، وَانْظُرُ مَا قَبْلُهِ، وهو في (الكبرى": ٢٥٥١].

٣٧٥٨ - أَخْبَرَنَا هَنَّادُ بِنُ السَّرِيِّ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بِنُ عَبَّاشٍ، عَنْ يَحْيَى بِنِ هَانِيٍ (١)، عَنْ أَبِي حُذَيْفَة، عَنْ عَبْدِ المَلِكِ بِنِ مُحَمَّدِ بِنِ بَشِيرٍ (٢)، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بِنِ عَلْقَمَةَ النَّقَفِيِّ قَالَ: قَدِمَ وَفْدُ ثَقِيفٍ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بِنِ عَلْقَمَةَ النَّقَفِيِّ قَالَ: قَدِمَ وَفْدُ ثَقِيفٍ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بِنِ عَلْقَمَةَ النَّقَفِيِّ قَالَ: قَدِمَ وَفْدُ ثَقِيفٍ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بِنِ عَلْقَمَةَ النَّقَفِيِّ قَالَ: «أَهَدِيَّةٌ أَمْ عَلَى رَسُولِ اللهِ عَلَى رَسُولِ اللهِ عَلَى رَسُولِ اللهِ عَلَى مَسُولِ اللهِ عَلَى مَعْدُةً ، فَإِنْ كَانَتْ صَدَقَةً ، فَإِنْمَا يُبْتَغَى بِهَا وَجُهُ رَسُولِ اللهِ وَجُهُ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ ». قَالُوا: لَا ، بَلْ هَدِيَّةُ ، فَقَبِلَهَا وَجُهُ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ ». قَالُوا: لَا ، بَلْ هَدِيَّةٌ ، فَقَبِلَهَا وَجُهُ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ ». قَالُوا: لَا ، بَلْ هَدِيَّةٌ ، فَقَبِلَهَا وَجُهُ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ ». قَالُوا: لَا ، بَلْ هَدِيَّةً ، فَقَبِلَهَا وَجُهُ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ ». قَالُوا: لَا ، بَلْ هَدِيَّةً ، فَقَبِلَهَا وَجُهُ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ ». قَالُوا: لَا ، بَلْ هَدِيَّةً ، فَقَبِلَهَا وَجُهُ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ ». وَإِنْ كَانَتْ صَدَقَةً ، فَقَبِلَهُ اللهُ عَرْ وَجَلً ». وَاللهُ مُ وَيَسْأَلُونَهُ حَتَّى صَلَّى الظَّهْرَ وَمَعْ العَصْرِ (٣). [اسناد، ضعف، وهو في «الكبرى»: ١٥٥٧].

٣٧٥٩ - حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِم خُشَيْشُ بِنُ أَصْرَمَ قَالَ:

أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ قَالَ: حَدَّنَنَا مَعْمَرٌ، عَنِ ابْنِ عَجْلَانَ، عَنْ سَعِيدٍ، عَنْ آبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ فَالَ: ﴿ لَقَدْ هَمَمْتُ أَنْ لَا أَفْبَلَ هَدِيَّةٌ إِلَّا مِنْ قُرَشِيٍّ، أَوْ قَالَ: ﴿ لَقَدْ هَمَمْتُ أَنْ لَا أَفْبَلَ هَدِيَّةٌ إِلَّا مِنْ قُرَشِيٍّ، أَوْ فَرَسِيٍّ اللهِ مِنْ قُرَشِيٍّ ، أَوْ دَوْسِيٍّ (٤) . اصحبح احمد: أحمد: أنصاري، أَوْ نَقَفِيٍّ، أَوْ دَوْسِيٍّ (٤) . اصحبح احمد: ٧٣٦٣ وهو ني الترمذي مطولاً: ٤٢٩٠ وهو ني الكبري ٤٤٥٠ . وهو ني الكبري ٤٤٥٠ .

٣٧٦٠ - أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بِنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: حَدَّنُنَا وَكِيعٌ قَالَ: حَدَّنُنَا شُعْبَةُ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسٍ أَنَّ رَسُولَ اللهِ عَلَى أَتِي بِلَحْم، فَقَالَ: «مَا هَذَا؟»، فَقِيلَ: تُصُدِّقَ بِهِ عَلَى بَرِيرَةَ، فَقَالَ: «هُوَ لَهَا صَدَقَةٌ، وَلَنَا تُصُدِّقَ بِهِ عَلَى بَرِيرَةَ، فَقَالَ: «هُوَ لَهَا صَدَقَةٌ، وَلَنَا تُصُدِّقَ بِهِ عَلَى بَرِيرَةَ، فَقَالَ: «هُوَ لَهَا صَدَقَةٌ، وَلَنَا مُعِيلَةٌ». [أحمد: ١٢٨٥٨، والبخاري: ١٤٩٥، ومسلم: ٢٤٨٥، وهو ني «الكبرى»: ١٥٩٩.

آخِرُ كِتَابٍ الرُّفْبَى وَالعُمْرَى

﴿ ﴿ ﴿ اللَّهُ الرَّفِيدِ } ﴿ ﴿ ﴿ اللَّهُ الرَّغِيدِ ] [ بِنْسِمِ اللَّهِ الرَّغِيدِ ]

# ٢٥ \_ كِتَابُ الأَيْمان والنُّذُورِ \_\_\_\_

### ۱ ـ [بَابُ] <sup>(۴)</sup>

٣٧٦١ - أَخْبَرَنَا أَخْمَدُ بِنُ سُلَيْمَانَ الرُّهَاوِيُّ وَمُوسَى بِنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ قَالًا: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بِنُ بِشْرٍ

<sup>(</sup>١) وقع في بعض مطبوعات «المجتبى» و«الكبرى»: «يحيى بن أبي هانئ» وهو خطأ، وقد جاء على الصواب في «الكبرى» ط الرسالة، و«تحفة الأشراف»: (٧/ ٢٠٤) (٩٧٠٧).

 <sup>(</sup>۲) كذا وقع هنا وفي االكبرى، واتحفة الأشراف،: (۲۰٤/۷) (۲۰٤/۷) اسم جد عبد الملك ابشير، بموحدة وشين معجمة مكبراً، وهو كذلك في التهذيب الكمال،: (۳۹۹/۱۸)، واتهذيب، التهذيب، (۲/ ۲۲۳)، وضبطه الحافظ في «التقريب» بالنون والسين المهملة مصغراً انسير، واعتمد في ذلك على ضبط ابن ماكولا في الإكمال،: (۲/ ۳۰۲).

<sup>(</sup>٣) مناسبة هذا الحديث للباب غير ظاهرة.

الترمذي من طريق ابن إسحاق، عن سعيد بن أبي سعيد المقبري، عن أبيه، عن أبي هريرة قال: أهدى رجل من بني فزارة إلى النبي الترمذي من طريق ابن إسحاق، عن سعيد بن أبي سعيد المقبري، عن أبيه، عن أبي هريرة قال: أهدى رجل من بني فزارة إلى النبي عن أنقة من إبله التي كانوا أصابوا بالغابة، فعوَّضه عنها بعض العِوَض، فتسخَّط، فسمعت رسول الله على على المنبر يقول: "إن رجالاً من العرب يُهدي أحدهم الهدية، فأعَوِّضه منها بقدر ما عندي، ثم يتسخَّطُه، فيظل يتسخَّط فيه عليَّ، وايم الله، لا أقبل بعد مقامي هذا من رجل من العرب هدية إلا من قرشيُّ، أو أنصاريٌّ، أو ثقفيٌّ، أو دَوْسِيُّ». ونقل صاحب «عون المعبود»: (٩٩ ٣٥٣) عن التوربشتي أنه إنما خصَّ المذكورين فيه بهذه الفضيلة لما عرف فيهم من سخاوة النفس، وعلوٌ الهمة، وقطع النظر عن الأعواض.

 <sup>(</sup>٥) ترجم له في االكبرى، بقوله: الحلف بمقلّب القلوب.

قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ مُوسَى بِنِ عُفْبَةَ، عَنْ سَالِمِ بِنِ عَبْدِ اللهِ بِنِ عُمْرَ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ: كَانَتْ يَمِينٌ عَبْدِ اللهِ بِنِ عُمَرَ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ: كَانَتْ يَمِينٌ يَحْلِفُ عَلَيْهَا رَسُولُ اللهِ ﷺ: «لَا وَمُقَلِّبِ القُلُوبِ». [حدد ٢٧٨٨، والبحاري: ٦٦٢٨، وهو في الكبرى»: ٤٦٨٥].

#### ٢ - [بَابُ] للحَلِفِ بِمُصَرُّفِ القُلُوبِ

٣٧٦٢ - أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بنُ يَحْيَى بنِ عَبْدِ اللهِ قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ الصَّلْتِ أَبُو يَعْلَى قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بنُ رَجَاءٍ، عَنْ عَبَّادِ بنِ إِسْحَاقَ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عَبَّادِ بنِ إِسْحَاقَ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ البُّهِ عَنْ اللهِ اللهِ عَنْ اللهِ اللهُ اللهِ ا

#### ٣ ـ [بَابُ] الحَلِفِ بِعِزَّةِ اللهِ تَعَالَى

٣٧٦٣ - أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بِنُ إِبْرَاهِبِمَ قَالَ: أَخْبَرَنَا الفَصْلُ بِنُ مُوسَى قَالَ: حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بِنُ عَمْرٍ قَالَ: حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بِنُ عَمْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو سَلَمَةً، عَنْ آبِي هُرَيْرَةً، عَنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ فَالَ: «لَمَّا خَلَقَ اللهُ الجَنَّةُ وَالنَّارَ أَرْسَلَ جِبْرِيلَ عَلَيْهِ قَالَ: انْظُرْ إِلَيْهَا وَإِلَى مَا أَعْدَدْتُ السَّلَامُ إِلَى الجَنَّةِ، فَقَالَ: انْظُرْ إِلَيْهَا وَإِلَى مَا أَعْدَدْتُ الأَهْلِهَا فِيهَا، فَنَظَرَ إِلَيْهَا وَإِلَى مَا أَعْدَدْتُ لا يَسْمَعُ السَّلَامُ إِلَيْهَا فَانْظُرْ إِلَيْهَا وَإِلَى مَا أَعْدَدْتُ لا يَسْمَعُ الْمُكَارِهِ، فَقَالَ: وَعِزَّيِكَ لا يَسْمَعُ الْمُكَارِهِ، فَقَالَ: وَعِزَّيِكَ لا يَسْمَعُ الْمُكَارِهِ، فَقَالَ: الْمُكَارِهِ، فَقَالَ: الْمُكَارِهِ، فَقَالَ: الْمُكَارِهِ، فَقَالَ: فَرَخَتُ اللهُ المَكَارِهِ، فَقَالَ: فَنَظَرَ إِلَيْهَا فَانْظُرْ إِلَيْهَا وَإِلَى مَا أَعْدَدْتُ لأَهْلِهَا فِيهَا، فَنَظُرَ إِلَيْهَا أَوْلِكُ لَقَدْ خَضِيتُ أَنْ لا يَدْخُلَهَا أَحَدٌ. قَالَ: اذْهَبْ فَانْظُرْ إِلَى النَّارِ وَإِلَى مَا أَعْدَدْتُ لأَهْلِهَا فِيهَا، فَنَظُرَ إِلَى النَّارِ وَإِلَى مَا أَعْدَدْتُ لأَهْلِهَا فِيهَا، فَنَظُرُ إِلَى النَّارِ وَإِلَى مَا أَعْدَدْتُ لأَهْلِهَا فِيهَا، فَنَظُرْ إِلَى النَّارِ وَإِلَى مَا أَعْدَدْتُ لأَهْلِهَا فِيهَا، فَنَظُرُ إِلَى النَّارِ وَإِلَى مَا أَعْدَدْتُ لأَهْلِهَا فِيهَا، فَنَظُرَ إلَى النَّارِ وَإِلَى مَا أَعْدَدْتُ لأَهْلِهَا فِيهَا، فَنَظُرُ إِلَى النَّارِ وَإِلَى مَا أَعْدَدْتُ لأَهْلِهَا فِيهَا، فَنَظُرَ إلَى النَّارِ وَإِلَى مَا أَعْدَدْتُ لأَهْلِهَا فِيهَا، فَنَظُرَ

إِلَبْهَا، فَإِذَا هِيَ يَرْكَبُ بَعْضُهَا بَعْضًا، فَرَجَعَ فَقَالَ: وَعِزَّنِكَ لَا يَدْخُلُهَا أَحَدٌ. فَأَمَرَ بِهَا فَخُفَّتْ بِالشَّهَوَاتِ، فَقَالَ: ارْجِعْ فَانْظُرْ إِلَيْهَا، فَنَظَرَ إِلَيْهَا فَإِذَا هِيَ قَدْ حُفَّتْ بِالشَّهَوَاتِ، فَرَجَعْ وَقَالَ: وَعِزَّنِكَ لَقَدْ خَشِيتُ أَنْ لَا بِالشَّهَوَاتِ، فَرَجَعَ وَقَالَ: وَعِزَّنِكَ لَقَدْ خَشِيتُ أَنْ لَا يَنْجُو مِنْهَا أَحَدٌ إِلَّا دَخَلَهَا». [إسناد، حسن، أحمد: ٨٣٩٨، وهو في "الكبرى": ٤٦٨٤] (١).

#### ٤ - [بَابُ] التَّشْدِيدِ فِي الحَلِفِ بِغَيْرِ اللهِ تَعَالَى

٣٧٦٤ - أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بِنُ حُجْرٍ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ - هُوَ ابْنِ ابْنُ جَعْفَرِ - قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بِنُ دِينَارٍ، عَنِ ابْنِ عَمِلَ اللهِ عَلَا أَنْ خَعْفَرِ أَنَا وَسُولُ اللهِ ﷺ: «مَنْ كَانَ حَالِفاً، فَلَا عَمْرَ قَالَ: عَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «مَنْ كَانَ حَالِفاً، فَلَا يَحْلِفُ إِلَّا بِاللهِ». وَكَانَتْ قُرَيْشٌ تَحْلِفُ بِآبَائِهَا، فَقَالَ: يَحْلِفُ إِلَّا بِاللهِ». وَكَانَتْ قُرَيْشٌ تَحْلِفُ بِآبَائِهَا، فَقَالَ: «لَا تَحْلِفُ إِلَّا بِاللهِ». وَكَانَتْ أُرَيْشٌ تَحْلِفُ بِآبَائِهَا، فَقَالَ: «لَا تَحْلِفُ إِلَّا بِاللهِ». وَكَانَتْ أُريْشٌ تَحْلِفُ بِآبَائِهُا، وَلَا اللهِ وَلَا اللهِ وَلَا اللهِ وَكَانَتْ أُورَيْشٌ اللهِ وَلَا اللهِ وَلَا اللهِ وَلَا اللهِ وَلَا اللهِ اللهِ اللهِ وَلَا إِلَا اللهِ وَلَا اللهِ وَلَا اللهِ وَلَا اللهِ وَلَا اللهِ وَلَا اللهُ وَلَا اللهِ وَلَا إِلَيْهِ وَلَا إِلَا لَهُ وَلَا اللهِ وَلَا اللهِ وَلَا إِلَا لَهُ وَلَا اللهِ وَلَا اللهِ وَلَا إِلَا لَهُ وَلَا اللهِ وَلَا اللهُ وَلَا اللهِ وَلَا اللهِ وَلَا اللهِ وَلَا اللهِ وَلَا اللهِ وَلَا اللهُ وَلَا اللهِ وَلَا اللهُ وَلَا اللهِ وَلِلْهُ اللهِ وَلَا اللهِ وَلَا اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ وَلَا اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ وَلَا اللهِ اللهُ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِلْمُ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهُ اللهِ اللهِ اللهُ اللهُ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهِ اللهِ الله

٣٧٦٥ - أَخْبَرَنِي زِيَادُ بِنُ أَيُّوبَ قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ عُلَيَّةً قَالَ: حَدَّثَنِي عُلَيَّةً قَالَ: حَدَّثَنِي عُلَيَّةً قَالَ: حَدَّثَنِي عِفَادٍ فِي مَجْلِسِ سَالِمِ بِنِ عَبْدِ اللهِ: قَالَ سَالِمُ بِنُ عَبْدِ اللهِ: قَالَ سَالِمُ بِنُ عَبْدِ اللهِ: قَالَ سَالِمُ بِنُ عَبْدِ اللهِ: سَمِعْتُ عَبْدَ اللهِ - يَعْنِي ابْنَ عُمَرً - سَالِمُ بِنُ عَبْدِ اللهِ: سَمِعْتُ عَبْدَ اللهِ - يَعْنِي ابْنَ عُمَر - سَالِمُ بِنُ عَبْدِ اللهِ: سَمِعْتُ عَبْدَ اللهِ عَبْدَ اللهِ عَنْ ابْنَ عُمَر - وَهُو يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: "إِنَّ الله يَنْهَاكُمْ أَنْ وَهُو يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: واللهِ عَلَيْهُ اللهِ عَلَيْهُ اللهِ عَلَيْهُ اللهِ عَلَيْهِ اللهِ عَلَيْهِ اللهِ عَلَيْهِ اللهِ عَنْ اللهِ عَلَيْهِ اللهِ عَلَيْهِ اللهِ عَلَيْهِ اللهِ عَلَيْهِ اللهِ عَلَيْهِ اللهِ عَلَيْهُ اللهِ اللهِ عَلَيْهِ اللهِ عَلَيْهِ اللهِ عَلَيْهِ اللهِ عَلَيْهِ اللهِ عَلَيْهُ اللهِ عَلَيْهِ اللهِ اللهِ عَلَيْهِ اللهِ عَلَيْهِ اللهِ اللهِ عَلَيْهِ اللهِ عَلَيْهِ اللهِ عَلَيْهِ اللهِ عَلَيْهِ اللهِ اللهِ اللهِ عَلَيْهِ اللهِ اللهِ عَلَيْهِ الكَامِى اللهِ اللهُ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهُ اللهِ اللهِ اللهُ اللهُ اللهُ اللهِ اللهُ اللهُ اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهِ اللهِ اللهِ اللهُ اللهِ اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ اللهِ اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ اللهُ اللهُ اللهِ اللهِ اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ اللهُ اللهِ اللهُ اللهُ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهُ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهُ اللهُ اللهُ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهِ اللهُ اللهُ اللهُ اللهِ اللهِ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهِ اللهُ

#### ٥ - [بَابُ] الْحَلِفِ بِالْآبَاءِ

٣٧٦٦ ـ أَخْبَرَنَا عُبَيْدُ اللهِ بنُ سَعِيدٍ وَقُتَيْبَةُ بنُ سَعِيدٍ - وَاللَّفْظُ لَهُ – قَالَا: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنِ الزُّهْرِيِّ،

<sup>(</sup>١) وأخرجه البخاري: ٦٤٨٧، ومسلم: ٧١٣١ من طريق الأعرج، عن أبي هريرة مختصراً.

 <sup>(</sup>٢) الحديث يدل على تحريم الحلف بغير الله، قال ابن عبد البر في «التمهيد»: (٣٦٦/١٤): لا يجوز الحلف بغير الله عز وجل في شيء من الأشياء، ولا على حال من الأحوال، وهذا أمر مجتمع عليه. اهـ.

ووجه الجمع بين حديث الباب وبين قوله ﷺ: أفلح وأبيه إن صدق هو ما قاله الخطابي في «معالم السنن»: (١/ ١٩٠) أن هذه كلمة جارية على ألسن العرب تستعملها كثيراً في خطابها، تريد بها التوكيد، قال: وقد نهى رسول الله ﷺ أن يحلف الرجل بأبيه، فيحتمل أن يكون جرى ذلك منه على عادة الكلام الجاري على ألسن العرب، وهو لا يقصد به القسم، كلغو اليمين المعفق عنه.

عَنْ سَالِم، عَنْ آبِيهِ أَنَّهُ سَمِعَ النَّبِيُ ﷺ عُمَرَ مَرَّةً وَهُوَ يَقُولُ: وَأَبِي وَأَبِي، فَقَالَ: «إِنَّ اللهَ يَنْهَاكُمْ أَنْ تَحْلِفُوا بِلَهُ يَنْهَاكُمْ أَنْ تَحْلِفُوا بِلَهَ يَنْهَاكُمْ أَنْ تَحْلِفُوا بِلَا يَنْهَاكُمْ أَنْ تَحْلِفُوا بِلَا يَنْهَاكُمْ اللهِ مَا حَلَفْتُ (١) بِهَا بَعْدُ ذَاكِراً وَلَا بِلَا اللهِ مَا حَلَفْتُ (١) بِهَا بَعْدُ ذَاكِراً وَلَا أَيْراً (٢). [أحمد: ٤٥٤٨، ومسلم: ٢٥٦، وانظر ما بعده، وهو في الكبرى \*: ٤٦٨٩].

٣٧٦٧ - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بِنُ عَبْدِ اللهِ بِنِ يَزِيدَ وَسَعِيدُ بِنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ - وَاللَّفْظُ لَهُ - قَالَا: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ سَالِم، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عُمَرَ أَنَّ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: "إِنَّ الله يَنْهَاكُمْ أَنْ تَحْلِفُوا بِآبَائِكُمْ». قَالَ عُمَرُ: فَوَاللهِ مَا حَلَفْتُ بِهَا بَعْدُ ذَاكِراً وَلَا آثِراً. أحمد: ١١٢، والبخاري: ١٦٤٧، ومسلم: ٢٥٤٤، وهو في الكبري: ٢١٤١، والبخاري: ١٦٤٧، ومسلم: ٢٥٤٤، وهو في

٣٧٦٨ - أَخْبَرَنَا عَمْرُو بِنُ عُثْمَانَ بِنِ سَعِيدٍ قَالَ: حَدَّنَنَا مُحَمَّدٌ - وَهُوَ ابْنُ حَرْبٍ - عَنِ الزُّبَيْدِيِّ، عَنِ الزُّبَيْدِيِّ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ سَالِم، عَنْ أَبِيهِ أَنَّهُ أَخْبَرَهُ عَنْ عُمَوَ أَنَّ لِللَّهُ مِنْ عُمَوَ أَنَّ لَحْبَرَهُ عَنْ عُمَوَ أَنَّ لَحُلِفُوا رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: ﴿إِنَّ اللهَ بَنْهَا كُمْ أَنْ تَحْلِفُوا رَسُولَ اللهِ عَمَلُ: فَوَاللهِ مَا حَلَفْتُ بِهَا بَعْدُ ذَاكِراً وَلَا إِنَّالَهُ مَا حَلَفْتُ بِهَا بَعْدُ ذَاكِراً وَلَا آثِراً. [إسناده صحيح، وانظر ما قبله، وهو في الكبرى ": ١٤٦٩١].

#### ٦ \_ [بَابُ] الْجَلِفِ بِالْأُمُّهَاتِ

٣٧٦٩ ـ أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ بِنُ عَلِيٍّ قَالَ: حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللهِ بِنُ مُعَاذٍ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي قَالَ: حَدَّثَنَا عَوْفٌ،

عَنْ مُحَمَّدِ بِنِ سِيرِينَ، عَنْ آبِي هُرَيْرَةً قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ عَلَيْ اللهِ عَلَيْهُ اللهُ عَلَيْهُ اللهُ عَلَيْهُ اللهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ اللهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ اللهُ عَلَيْهُ اللهُ عَلَيْهُ اللهُ عَلَيْهُ اللهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ اللهُ عَلَيْهُ اللهُ عَلَيْهُ اللهُ عَلَيْهُ اللهُ اللهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ اللهُ عَلَيْهُ اللهُ عَلَيْهُ اللهُ عَلَيْهُ اللهُ عَلَيْهُ اللهُ عَلَيْهُ اللّهُ عَلَا عَلَيْهُ اللهُ عَلَيْهُ اللهُ عَلَيْهُ اللهُ عَلَيْهُ اللهُ عَلَيْهُ اللهُ اللهُ عَلَيْهُ اللهُ عَلَيْهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ عَلَيْهُ اللهُ الل

. . . . .

#### ٧ ـ [بَابُ] الحَلِفِ بِمِلَّةٍ سِوَى الإِسْلَامِ

٣٧٧٠ - أَخْبَرُنَا قُبَيْبَةُ قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَدِيّ، عَنْ خَالِدِ (ح). وَأَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ عَبْدِ اللهِ بنِ بَزِيعٍ عَنْ خَالِدٍ (ح). وَأَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ عَبْدِ اللهِ بنِ بَزِيعٍ قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدٌ، عَنْ أَبِي قِلَابَةً، عَنْ قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدٌ، عَنْ أَبِي قِلَابَةً، عَنْ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ عَلَيْ (مَنْ عَنْ اللهِ عَلَيْ الضَّحَاكِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ عَلَيْ (مَنْ عَنْ اللهِ عَلَيْ اللهِ عَلَيْ اللهِ عَلَيْ اللهِ عَلَيْ اللهُ عَلَيْ اللهُ عَلَيْ اللهُ عَلَيْ اللهُ عَلَيْ اللهُ عَلَيْ عَمَا قَالَ اللهُ عَلَيْ كَمَا قَالَ اللهُ عَلَيْ كَمَا قَالَ اللهُ عَلَيْ كَمَا قَالَ اللهُ عَلَيْ كَمَا قَالَ اللهُ عَلَيْ عَلَيْ اللهُ عَلَيْ كَمَا قَالَ عَلْ اللهُ عَلَيْ اللهُ عَلَيْ عَلَيْ اللهُ عَلَيْ عَلَيْ اللهُ عَلَيْ عَلَيْ اللهُ عَلَيْ عَلَيْ اللهُ عِلْ عَلْ اللهُ عِلْ عَلْ اللهُ عَلَيْ عَلَيْ اللهُ عَلَيْ عَلَيْ اللهُ عَلَيْ عَلْ اللهُ عَلَيْ عَلَيْ اللهُ عَلَيْ عَلَيْ اللهُ عَلَيْ عَلَيْ اللهُ اللهُ عَلَيْ عَلَيْ اللهُ عَلَيْ عَلَيْ اللهُ اللهُ عَلَيْ عَلَى اللهُ اللهُ عَلَيْ عَلَى اللهُ اللهُ عَلَيْ عَلَى اللهُ عَلَيْ اللهُ اللهُ عَلَيْ اللهُ عَلَى اللهُ اللهُ عَلَيْ عَلَيْ اللهُ اللهُ

٣٧٧١ - أَخْبَرَنِي مَحْمُودُ بِنُ خَالِدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ (٥) قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَمْرِو، عَنْ يَحْيَى أَنَّهُ حَدَّثَهُ فَالَ: حَدَّثَنِي ثَابِتُ بِنُ الضَّحَّاكِ قَالَ: حَدَّثَنِي ثَابِتُ بِنُ الضَّحَّاكِ قَالَ: حَدَّثَنِي ثَابِتُ بِنُ الضَّحَّاكِ أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: "مَنْ حَلَفَ بِمِلَّةٍ سِوَى الإِسْلامِ كَاذِباً، فَهُو كَمَا قَالَ: "مَنْ حَلَفَ بِمِلَّةٍ سِوَى الإِسْلامِ كَاذِباً، فَهُو كَمَا قَالَ، وَمَنْ قَتَلَ نَفْسَهُ بِشَيْءٍ عُذَّبَ بِهِ فِي الآخِرَةِ". الحمد: ١٦٣٨٥، والبخاري: ١٠٤٧، ومسلم: ٣٠٢ مطولاً، وسأني بنمامه برقم: ٣٨٦١، وهو في الكبرى: ١٩٤٤].

القائل: عمر بن الخطاب كما جاء في الرواية التالية.

<sup>(</sup>٢) قوله: (ذاكراً) أي: قائلاً لها من قبل تفسى، (ولا آثراً) أي: حاكياً عن غيري، ناقلاً عنه.

٣) أي: الأصنام ونحوها، مما كانوا يعتقدونها آلهة في الجاهلية.

 <sup>(</sup>٤) قال ابن الأثير في «النهاية»: (كما): هو أن يقول الإنسان في يمينه: إن كان كذا وكذا فأنا كافر، أو يهودي، أو نصراني، أو بريء من
 الإسلام، ويكون كاذباً في قوله، فإنه يصير إلى ما قاله من الكفر وغيره.

وقال ابن بطال - فيما نقله عنه العيني في «عمدة القاري»: (١٥٨/٢٢)- : قوله: «فهو كما قال» أي: كاذب كافر؛ لأنه ما تعمد بالكذب الذي حلف عليه التزام الملة التي حلف بها، بل كان ذلك على سبيل الخديعة للمحلوف له، فهو وعيد.

وقال الحافظ ابن حجر في «الفتح»: (٩٩٩/١١): ويحتمل أن يكون المراد بهذا الكلام التهديد والمبالغة في الوعيد لا الحكم، وكأنه قال: فهو مستحق مثل عذاب من اعتقد ما قال، ونظيره: «من ترك الصلاة فقد كفر» أي: استوجب عقوبة من كفر.

<sup>(</sup>٥) وقع في الأصل وبعض مطبوعات «المجتبى»: «أبو الوليد»، والمثبت من نسخة الفتياني، وهو الصواب الموافق لما في «الكبرى»، و«تحفة الأشراف»: (٢٠٦٢) (٢٠٦٢)، وهو الوليد بن مسلم، أبو العباس الدمشقي.

## ٨ ـ [بَابُ] الحَلِفِ بِالبَرَاءَةِ مِنَ الإِسْلَامِ

٣٧٧٦ ـ أَخْبَرَنَا الحُسَيْنِ بنُ حُرَيْثٍ قَالَ: حَدَّثَنَا الْفَضْلُ بنُ مُوسَى، عَنْ حُسَيْنِ بنِ وَاقِدٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بنِ بُرَيْدَةَ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: "مَنْ قَالَ: إِنِّي بَرِيءٌ مِنَ الإِسْلَامِ، فَإِنْ كَانَ كَاذِباً فَهُو كَمَا قَالَ، وَإِنْ كَانَ كَانَ صَادِقاً لَمْ يَمُدُ إِلَى الإِسْلَامِ سَالِماً». السناد، قوي. أحمد: ٢٣٠٠٦، وأبو داود: ٣٢٥٨، وابن ماجه: ٢١٠٠، وهو في "الكبرى": ١٩٩٥].

#### ٩ ـ [بَابُ] الحَلِفِ بالكَفْبَةِ

٣٧٧٣ ـ أَخْبَرَنَا يُوسُفُ بِنُ عِيسَى قَالَ: حَدَّثَنَا مِسْعَرٌ، عَنْ مَعْبَدِ بِنِ الفَضْلُ بِنُ مُوسَى قَالَ: حَدَّثَنَا مِسْعَرٌ، عَنْ مَعْبَدِ بِنِ خَالِدٍ، عَنْ قُتَيْلَةَ ـ امْرَأَةٌ مِنْ خَالِدٍ، عَنْ قُتَيْلَةَ ـ امْرَأَةٌ مِنْ جُهَيْنَةَ ـ أَنَّ بِهُودِيًّا أَتَى النَّبِيَ عَيُ اللهُ وَقَالَ: إِنَّكُمْ ثُمُولُونَ: مَا شَاءَ اللهُ ثُنَدُدُونَ (1) ، وَإِنَّكُمْ تُشْرِكُونَ، تَقُولُونَ: مَا شَاءَ اللهُ وَشِئْتَ، وَتَقُولُونَ: وَالكَعْبَةِ، فَأَمْرَهُمُ النَّبِي عَلَيْ إِذَا وَالكَعْبَةِ، فَأَمْرَهُمُ النَّبِي عَلَيْ إِذَا أَرَادُوا أَنْ يَحْلِفُوا أَنْ يَقُولُوا: "وَرَبِّ الكَعْبَةِ». وَيَقُولَ أَرَادُوا أَنْ يَحْلِفُوا أَنْ يَقُولُوا: "وَرَبِّ الكَعْبَةِ». وَيَقُولَ أَحَدُ: "مَا شَاءَ اللهُ، ثُمَّ شِغْتَ». [اسناده صحيح. احمد: أحمد: أحمد: الكري، ١٤٩٤].

### ١٠ - [بَابُ] الحَلِفِ بِالطَّوَاغِيتِ

٣٧٧٤ - أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بنُ سُلَيْمَانَ قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ قَالَ: أَخْبَرَنَا هِشَامٌ، عَنِ الْحَسَنِ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بنِ قَالَ: أَخْبَرَنَا هِشَامٌ، عَنِ الْحَسَنِ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بنِ سَعُرَةً، عَنِ النَّبِيِّ قَالَ: ﴿لَا تَحْلِفُوا بِآبَائِكُمْ وَلَا سَعُرَةً، عَنِ النَّبِيِّ قَالَ: ﴿لَا تَحْلِفُوا بِآبَائِكُمْ وَلَا بِعَلِمُوا بِآبَائِكُمْ وَلَا بِعَلِمُ وَلَا بِعَلِمُ وَلَا يَعْلِمُ وَلِهُ عَلَى إِللَّهُ وَلِهُ فَا إِلَيْكُمْ وَلَا يَعْلِمُ وَاللَّهُ وَلَا يَعْلِمُ وَلَا يَعْلِمُ وَلِي النَّهُ وَلَا إِلَيْ اللَّهُ وَلَا إِلَيْكُمْ وَلَا لَا يَعْلِمُ وَلِي اللَّهُ وَلَا إِلْكُمْ وَلَا إِلْهُ اللَّهُ وَلَا إِلْمُ اللَّهُ وَلِهُ وَلَا إِلَيْ لَكُونُ وَالْمُ وَلَا لَا يَعْلَى اللَّهُ وَلَا إِلَيْكُمْ وَلِي اللَّهُ وَلَا إِلَيْ اللَّهُ مِنْ اللَّهُ مِنْ اللَّهُ فَا لَا يَعْمُ اللَّهُ فَا إِلَا يَعْلَى اللَّهُ وَلَا إِلَا لَكُونُ وَاللَّهُ وَلَا إِلَا لَمُ وَلَا إِلَيْ اللَّهُ وَلَا إِلَا لَكُونُ فَا لَا إِلْكُمُ وَلَا لَهُ وَلَا إِلْمُ لَا يَعْلَى اللَّهُ وَلَا لَهُ إِلَا لَكُمْ وَلَا لَا لَهُ عَلَى اللَّهُ وَلَا لَا لَا لَعْلَالًا لِي اللَّهُ وَلِمُ لَا إِلَّا لَا لَا لَا لَا لَكُونُ اللَّهُ وَلَا لَا لَا لَهُ عَلَى اللَّهُ اللّهُ اللّ

# ١١ ـ [بَابُ] الحَلِفِ بِاللَّاتِ

٣٧٧ ـ أَخْبَرَنَا كَثِيرُ بنُ عُبَيْدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ | تَعُدُّه . [صحيح لغيره، وانظر ما فيله، وهو في الكبرى»: ٤٧٠٠]

حَرْبٍ، عَنِ الزُّبَيْدِيِّ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ حُمَيْدِ بنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ آبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ آبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ عَلَيْهَ اللهِ مَنْ حَلَفَ مِنْكُمْ فَقَالَ: بِاللَّاتِ(٢)، فَلْيَقُلْ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ، وَمَنْ قَالَ لِصَاحِبِهِ: تَعَالَ أُقَامِرُكَ، فَلْيَتَصَدَّقْ». [أحمد: ٨٠٨٧، والبخاري: ٤٨٦٠، ومسلم: ٤٢٦٠، وهو في الكبرى»: ٤٦٩٨،

# ١٢ \_ [بَابُ] الحَلِفِ بِاللَّاتِ وَالْعُزَّى

٣٧٧٦ ـ أَخْبَرَنَا أَبُو دَاوُدَ قَالَ: حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بِنُ مُحَمَّدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو إِسْحَاقَ، عَنْ مُحَمَّدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو إِسْحَاقَ، عَنْ مُضَعَبِ بِنِ سَعْدٍ، عَنْ آبِيهِ قَالَ: كُنَّا نَذْكُرُ بَعْضَ الأَمْرِ وَأَنَا حَدِيثُ عَهْدٍ بِالْجَاهِلِيَّةِ، فَحَلَفْتُ بِاللَّاتِ وَالْعُزَى، وَأَنَا حَدِيثُ عَهْدٍ بِالْجَاهِلِيَّةِ، فَحَلَفْتُ بِاللَّاتِ وَالْعُزَى، وَأَنَا حَدِيثُ عَهْدٍ بِالْجَاهِلِيَّةِ، فَحَلَفْتُ بِاللَّاتِ وَالْعُزَى، وَقَالَ لِي أَصْحَابُ رَسُولِ اللهِ عَلَيْ: بِسْنَ مَا قُلْتَ، انْتِ وَقَالَ لِي أَصْحَابُ رَسُولِ اللهِ عَلَيْ: بِسْنَ مَا قُلْتَ، انْتِ وَقَالَ لِي اللهِ عَلَيْ اللهِ وَعُدَهُ وَاللهِ وَعُدَهُ وَاللهِ عَنْ اللّهَ وَحُدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ، وَتَعَوَّذُ بِاللهِ مِنَ الشَّيْطَانِ فَالْاتَ مَرَّاتٍ، وَانْفُلْ عَنْ يَسَارِكَ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ، وَلَا تَعُدُ لَكُ اللّهَ وَلَا تَعُدُ لَكُ فَلَاثَ مَرَّاتٍ، وَانْفُلْ عَنْ يَسَارِكَ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ، وَلَا تَعُدُ لَكُ اللّهَ عَنْ الشَّيْطَانِ فَلَاثَ مَرَّاتٍ، وَانْفُلْ عَنْ يَسَارِكَ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ، وَلَا تَعُدُ لَكُونَ مَرَّاتٍ، وَانْ مَاجِهَ اللهِ مِنَ الشَّيْطَانِ لَكُونَ مَرَّاتٍ، وَانْفُلْ عَنْ يَسَارِكَ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ، وَلَا تَعُدُ لَكُونَ اللّهُ اللهُ وَلَا تَعُدُ لَكُونَ مَرَّاتٍ، والله وَلَا تَعُدُ اللّهَ اللهُ وَلَا تَعُدُ اللّهُ وَاللّهُ وَلَا لَا لَاللّهُ وَلَا لَكُونَ مَرَّاتٍ، وهُو فِي اللّهِ عَنْ يَسَارِكَ وَاللّهُ وَالْمَالِهُ وَلَا لَكُونَ مُولَا اللهُ اللهُ وَلَا لَكُونَ اللّهُ اللّهُ وَلَا لَكُونَ عَلَى اللّهُ اللّهُ وَلَا لَكُونَ اللّهُ اللللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللهُ اللّهُ اللّهُ الللهُ اللّهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللّهُ الللهُ اللهُ اللّهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ ال

٣٧٧٧ - أَخْبَرُنَا عَبْدُ الْحَمِيدِ بِنُ مُحَمَّدٍ قَالَ: حَدَّنَنَا مُونُسُ بِنُ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ أَبِيهِ وَاللَّذَ قَالَ: حَدَّثَنِي مُصْعَبُ بِنُ سَعْدٍ، عَنْ آبِيهِ قَالَ: حَلَفْتُ فَالَ: حَدَّثَنِي مُصْعَبُ بِنُ سَعْدٍ، عَنْ آبِيهِ قَالَ: حَلَفْتُ بِاللَّاتِ وَالْعُزَّى، فَقَالَ لِي أَصْحَابِي: بِئْسَ مَا قُلْتَ، فَلْتَ هُجُراً (٢)، فَأَتَيْتُ رَسُولَ اللهِ عَلَى اللَّهِ، فَذَكَرْتُ ذَلِكَ قُلْتَ هُجُراً (٢)، فَأَتَيْتُ رَسُولَ اللهِ عَلَى اللهِ عَلَى اللهِ الله وَحُدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، لَهُ المُلْكُ وَلَهُ الحَمْدُ، وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، وَانْفُنْ عَنْ يَسَارِكَ فَلَاثًا، وَتَعَوَّذُ بِاللهِ مِنَ الشَّيْطَانِ، ثُمَّ لَا عَنْ يَسَارِكَ فَلَاثًا، وَتَعَوَّذُ بِاللهِ مِنَ الشَّيْطَانِ، ثُمَّ لَا عَنْ يَسَارِكَ فَلَاثًا، وَتَعَوَّذُ بِاللهِ مِنَ الشَّيْطَانِ، ثُمَّ لَا عَنْ يَسَارِكَ فَلَاثًا، وَتَعَوَّذُ بِاللهِ مِنَ الشَّيْطَانِ، ثُمَّ لَا

<sup>(</sup>١) أي: تتخذون أنداداً، وهو جمع: نِدٍّ. والمراد: أنكم تتخذون آلهة من دون الله.

<sup>(</sup>٢) أي: بلا قصد، بل على طريق جري العادة بينهم، لأنهم كانوا قريبي عهد بالجاهلية.

<sup>(</sup>٣) أي: كلاماً نيحاً.

# ١٣ - [بَابُ] إِبْرَارِ القَسَمِ

٣٧٧٨ ـ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بِنُ المُثَنَّى وَمُحَمَّدُ بِنُ بَشَارٍ ، عَنْ مُحَمَّدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنِ الأَشْعَثِ بِنِ سُلَيْمٍ ، عَنْ مُعَاوِيَةَ بِنِ سُويْدِ بِنِ مُقَرِّنٍ ، عَنِ البَوَاءِ بِنِ عَازِبٍ عَنْ مُعَاوِيَةَ بِنِ سُويْدِ بِنِ مُقَرِّنٍ ، عَنِ البَوَاءِ بِنِ عَازِبٍ قَالَ: أَمَرَنَا رَسُولُ اللهِ عَلَيْ بِسَبْعٍ: أَمَرَنَا بِاتّبَاعِ الجَنَائِزِ ، قَالَ: أَمَرَنَا رَسُولُ اللهِ عَلَيْ بِسَبْعٍ: أَمَرَنَا بِاتّبَاعِ الجَنَائِزِ ، قَالَ: أَمَرَنَا رَسُولُ اللهِ عَلَيْ بِسَبْعٍ: أَمَرَنَا بِاتّبَاعِ الجَنَائِزِ ، وَعِيادَةِ المَريضِ ، وَتَشْمِيتِ العَاطِسِ ، وَإِجَابَةِ الدَّاعِي (١) ، وَنَصْرِ المَظْلُومِ ، وَإِبْرَارِ القَسَمِ (٢) ، وَرَدِّ السَّلَامِ . [أحمد: ١٨٥٠٤ ، والبخاري: ١٣٣٩ ، ومسلم: ٣٩٢ ، مطولاً ، ومو في "الكبرى": ١٨٥١ ، والبخاري: ١٣٣٩ ، ومسلم: ٢٩٣ ، مطولاً ، ومو في "الكبرى": ١٧٠١ ] .

# ١٤ - [بَابُ] مَنْ حَلَفَ عَلَى يَمِينِ، فَرَأَى خَيْراً مِنْهَا

٣٧٧٩ - أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَدِيً، عَنْ سُلَيْمَانَ، عَنْ زَهْدَمٍ، عَنْ أَبِي السَّلِيلِ، عَنْ زَهْدَمٍ، عَنْ أَبِي السَّلِيلِ، عَنْ زَهْدَمٍ، عَنْ أَبِي مُوسَى، عَنِ النَّبِيِّ يَنْ قَالَ: «مَا عَلَى الأَرْضِ يَمِينُ أَبِي مُوسَى، عَنِ النَّبِيِّ قَالَ: «مَا عَلَى الأَرْضِ يَمِينُ أَبِي مُوسَى، عَنِ النَّبِيِّ قَالَ: «مَا عَلَى الأَرْضِ يَمِينُ أَبِي مُوسَى، عَنِ النَّبِيِّ قَالَ: «مَا عَلَى الأَرْضِ يَمِينُ أَبِي مُوسَى، عَنِ النَّبِيِ وَيَهِ قَالَ: «مَا عَلَى الأَرْضِ يَمِينُ أَبُكُهُ». أَخْلِفُ عَلَيْهَا، فَأَرَى غَيْرَهَا خَيْراً مِنْهَا إِلَّا أَتَيْتُهُ». [أحمد: ١٩٦٢، والبخاري: ٣١٣٣، ومسلم: ٤٢٧٠ مطولاً، وهو في «الكبرى»: ٤٢٧٠].

#### ١٥ \_ [بَابُ] الكَفَّارَةِ قَبْلَ الجِنْثِ

٣٧٨٠ - أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادٌ، عَنْ أَبِي مُوسَى غَيْلَانَ بِنِ جَرِيرٍ، عَنْ أَبِي بُرْدَةَ، عَنْ أَبِي مُوسَى الْأَشْعَرِيِّ قَالَ: أَتَيْتُ رَسُولَ اللهِ عَيْنَةَ فِي - يَعْنِي - رَهْطٍ مِنَ الأَشْعَرِيِّ قَالَ: أَتَيْتُ رَسُولَ اللهِ عَيْنَةَ فِي - يَعْنِي - رَهْطٍ مِنَ الأَشْعَرِيِّ نَسْتَحْمِلُهُ (٦)، فَقَالَ: ﴿وَاللهِ لَا أَحْمِلُكُمْ، وَمَا عِنْدِي مَا أَحْمِلُكُمْ ﴿، ثُمَّ لَبِثْنَا مَا شَاءَ اللهُ، فَأْتِيَ وَمَا عِنْدِي مَا أَحْمِلُكُمْ ﴿، ثُمَّ لَبِثْنَا مَا شَاءَ اللهُ، فَأْتِي بِإِلِى، فَأَمَرَ لَنَا بِثَلَاثَةِ ذَوْدٍ (٤)، فَلَمَّا انْطَلَقْنَا قَالَ بَعْضُنَا لِبَارِكُ اللهُ لَنَا، إِنَّا أَتَيْنَا رَسُولَ اللهِ عَلَيْهُ لِبَعْضَ : لَا يُبَارِكُ اللهُ لَنَا، إِنَّا أَتَيْنَا رَسُولَ اللهِ عَلَيْهِ

نَسْتَحْمِلُهُ، فَحَلَفَ أَنْ لَا يَحْمِلُنَا. قَالَ أَبُو مُوسَى: فَأَتَيْنَا النَّبِيِّ عَيَيْ ، فَذَكَرْنَا ذَلِكَ لَهُ، فَقَالَ: «مَا أَنَا حَمَلْتُكُمْ، بَلِ اللهُ حَمَلَكُمْ، إِنِّي وَاللهِ لَا أَحْلِفُ عَلَى يَمِينِ، فَأَرَى غَيْرَهَا خَيْراً مِنْهَا، إِلَّا كَفَّرْتُ عَنْ يَمِينِي، وَأَتَيْتُ الَّذِي هُوَ خَيْراً مِنْهَا، إِلَّا كَفَّرْتُ عَنْ يَمِينِي، وَأَتَيْتُ الَّذِي هُو خَيْراً مِنْهَا، إلَّا كَفَّرْتُ عَنْ يَمِينِي، وَأَتَيْتُ الَّذِي هُو خَيْراً مِنْهَا، إلَّا كَفَّرْتُ عَنْ يَمِينِي، وَأَتَيْتُ الَّذِي هُو خَيْراً مِنْهَا، إلَّا كَفَرْتُ عَنْ يَمِينِي، وَأَتَيْتُ الَّذِي هُو خَيْراً مِنْهَا، إلَّا كَاللهُ عَلَى مَا يَكِيلُهُ وَالْمُولِي اللّهُ عَلَى وَمِينِي اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلْمُ اللّهُ اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ اللّهُ عَلَى اللّهُ اللّهُ اللّهُ عَلَى اللّهُ اللّهُ عُلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ اللّهُ عَلَى اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ اللّهُ اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ الللّهُ اللّهُ اللّهُ عَلَى اللّهُ اللّهُ

٣٧٨١ ـ أَخْبَرَنَا عَمْرُو بِنُ عَلِيٌ قَالَ: حَدَّثَنَا يَخْبَى، عَنْ عُبَيْدِ اللهِ بِنِ الأَخْنَسِ قَالَ: حَدَّثَنَا عَمْرُو بِنُ عَنْ عُبَيْدٍ، عَنْ جَدِّهِ أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: شُعَيْبٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: «مَنْ حَلَفَ عَلَى يَمِينِ، فَرَأَى غَيْرَهَا خَيْراً مِنْهَا، فَلْيُكَفِّرُ «مَنْ حَلَفَ عَلَى يَمِينِ، فَرَأَى غَيْرَهَا خَيْراً مِنْهَا، فَلْيُكَفِّرُ عَنْ يَمِينِ، فَرَأَى غَيْرَهَا خَيْراً مِنْهَا، فَلْيُكَفِّرُ عَنْ يَمِينِهِ، وَلْيَأْتِ الَّذِي هُو خَيْرً ٤ ـ [إسناده حسن أحمد: عَنْ يَمِينِهِ، وَلْيَأْتِ الَّذِي هُو خَيْرً ٩ ـ [إسناده حسن أحمد: عَنْ يَمِينِهِ، وَلْيَأْتِ الَّذِي هُو خَيْرً ٩ ـ [إسناده حسن أحمد: عَنْ يَمِينِهِ، وَلْيَافِ اللَّهِ عَنْ يَعْلَى اللَّهِ عَلْمُ عَلْمُ عَلْمُ عَلْمُ عَلْمُ عَلْمُ اللَّهِ عَلْمُ اللَّهِ عَلْمُ اللَّهُ عَلْمُ عَلْمُ عَلْمُ عَلْمُ اللَّهِ اللَّهِ عَلْمُ عَلْمُ اللَّهُ عَلْمُ اللَّهُ عَلْمُ عَلَيْهُا مِنْ اللَّهُ عَلْمُ اللَّهُ عَلْمُ اللَّهُ عَلْمُ عَلَى يَمِينِهِ وَلْيَأْتِ اللَّهِ عَلْمُ عَلْمُ اللَّهِ عَلْمُ اللَّهُ عَلْمُ عَلَى يَمِينِهِ وَلَيْهُ إِلَيْ اللَّهِ عَلْمُ عَلْمُ اللَّهُ عَلْمُ اللَّهُ عَلَيْهِ عَنْ اللَّهِ إِلَيْهُ اللَّهُ عَلَيْهُ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلْمُ اللَّهُ عَلَيْهُ اللَّهُ عَلَيْهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ عَلَيْهُ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَيْهُا اللَّهُ عَلَيْهُا مِنْ الْعَلَى اللَّهُ عَلَيْهُ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَيْهُا مِنْ الْعَلَى اللَّهُ عَلَيْهُ اللَّهُ اللَّهُ عَلَى عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهِ عَلَى اللَّهُ اللَّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ اللّهُ اللّهُ عَلَا عَلَا عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّ

٣٧٨٦ ـ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ عَبْدِ الأَعْلَى قَالَ: حَدَّثَنَا المُعْتَمِرُ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ الحَسَنِ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بنِ المُعْتَمِرُ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ الحَسَنِ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بنِ سَمُرَةً، عَنْ رَسُولِ اللهِ فَيْ قَالَ: «إِذَا حَلَفَ أَحَدُكُمْ عَنْ رَسُولِ اللهِ فَيْ قَالَ: «إِذَا حَلَفَ أَحَدُكُمْ عَنْ بَمِينِهِ، عَلَى يَمِينِ، فَرَأَى غَيْرَهَا خَيْراً مِنْهَا، فَلْيُكُفِّرْ عَنْ بَمِينِهِ، وَلَيْنُظُرِ الَّذِي هُو خَيْرٌ، فَلْيَأْتِهِ». [احمد: ٢٠١١، ومسلم: ولَيْنُظُرِ الَّذِي هُو خَيْرٌ، فَلْيَأْتِهِ». [احمد: ٢٠١١، ومسلم: وموني «الكبرى»: ٤٧٠١].

٣٧٨٣ ـ أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بنُ سُلَيْمَانَ قَالَ: حَدَّثَنَا عَفَّانُ قَالَ: حَدَّثَنَا عَفَّانُ قَالَ: وَدُنَا جَوِيرُ بنُ حَازِمٍ قَالَ: سَمِعْتُ الحَسَنَ قَالَ: عَلَّى الحَسَنَ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بنُ سَمُرَةً قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ عَلَيْ: ﴿ وَدُنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بنُ سَمُرَةً قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ عَلَيْ: ﴿ وَالْمَا عَلْمَ مَنْ يَمِينِكَ، ثُمَّ اثْتِ الَّذِي اللهِ مَنْ يَمِينِكَ، ثُمَّ اثْتِ الَّذِي اللهِ مَنْ يَمِينِكَ، ثُمَّ اثْتِ الَّذِي مَنْ اللهِ عَلْمَ اللهِ عَلْمَ اللهِ اللهِ عَلْمَ اللهِ اللهِ عَلْمَ اللهِ اللهُ اللهُ اللهِ اللهُ اللهُ اللهُ اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ ا

٣٧٨٤ - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بِنُ يَحْيَى القُطَعِيُ، عَنْ

<sup>(</sup>١) أي: الداعي إلى وليمة ونحوها من الطعام.

<sup>(</sup>٢) أي: جَعْل الحالف بارًا في حلفه بفعل ما أراد إذا أمكن، كما لو حلف: والله ليدخلنَّ زيدٌ اليوم داري، فعلم زيد به وهو قادر على الدخول ولا مانع له من ذلك، فعليه أن يبرَّه في قسمه ولا يُحنَّنه.

<sup>(</sup>٣) أي: نطلب منه ما يحملنا ويحمل أثقالنا من الإبل.

<sup>(</sup>٤) الذود من الإبل: ما بين الثلاث إلى العشر.

عَبْدِ الأَعْلَى، وَذَكَرَ كَلِمَةٌ مَعْنَاهَا: حَدَّثَنَا سَعِيدٌ، عَنْ قَتَادَةً، عَنِ الحَسَنِ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بِنِ سَمُرَةً أَنَّ لَتَادَةً، عَنِ الحَسَنِ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بِنِ سَمُرَةً أَنَّ النَّبِيَ بَيْحَةً قَالَ: ﴿إِذَا حَلَفْتَ عَلَى يَمِينٍ، فَرَأَيْتَ غَيْرَهَا لَلَّهِي يَعِينٍ، فَرَأَيْتَ غَيْرَهَا لَلَّبِي بَعْدَ فَيْرًا مِنْهَا، فَكَفِّرْ عَنْ يَمِينِكَ، وَاثْتِ النَّذِي هُوَ خَيْرٌ». [مسلم: ٢٨٨] مظولاً، وانظر ما قبله، وهو في ﴿الكبرى ﴿: ٢٧٠٨].

# ١٦ - [بَابُ] الكَفَّارَةِ بَعْدَ الحِنْثِ

٣٧٨٦ - أَخْبَرَنَا هَنَّادُ بنُ السَّرِيِّ، عَنْ (١) أَبِي بَكْرِ بنِ عَيَّاشٍ، عَنْ عَبْدِ العَزِيزِ بنِ رُفَيْعٍ، عَنْ تَمِيمِ بنِ طَرَفَةَ، عَنْ عَدِيٍّ بنِ حَاتِمٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: "مَنْ حَلَفَ عَلَى يَمِينِ، فَرَأَى غَيْرَهَا خَيْراً مِنْهَا، فَلْيَدَعْ يَمِينَهُ، وَلْيَأْتِ الَّذِي هُوَ خَيْرٌ، وَلْيُكَفِّرْهَا». [مسلم: يَمِينَهُ، وَلْيَأْتِ الَّذِي هُوَ خَيْرٌ، وَلْيُكَفِّرْهَا». [مسلم: يَمِينَهُ، وَلْيَأْتِ الَّذِي هُوَ خَيْرٌ، وَلْيُكَفِّرْهَا». [مسلم: ٤٢٧٧. وانظر ما بعده، وهو في "الكبرى": ٤٧١٠].

٣٧٨٨ ـ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ مَنْصُورٍ، عَنْ سُفْيَانَ اللهِ وهو في الكبرى ١٢/٤٧١٤.

قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الزَّعْرَاءِ، عَنْ عَمِّهِ أَبِي الأَّحْوَصِ، عَنْ اللهِ قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، أَرَأَيْتَ ابْنَ عَمِّ لِي أَنَيْتُهُ أَسْأَلُهُ، فَلَا يُعْطِينِي، وَلَا يَصِلُنِي، ثُمَّ يَحْتَاجُ إِلَيَّ، أَسْأَلُهُ، فَلَا يُعْطِينِي، وَلَا يَصِلُنِي، ثُمَّ يَحْتَاجُ إِلَيَّ، فَيَأْتِينِي فَيَسْأَلُنِي، وَقَدْ حَلَفْتُ أَنْ لَا أَعْطِيَهُ وَلَا أَصِلَهُ، فَيَأْتِينِي فَيَسْأَلُنِي، وَقَدْ حَلَفْتُ أَنْ لَا أَعْطِيهُ وَلَا أَصِلَهُ، فَيَأْتِينِي فَيَسْأَلُنِي هُوَ خَيْرٌ، وَأَكَفِّرَ عَنْ يَمِينِي. [اساد، فأَمْرَنِي أَنْ آتِي الَّذِي هُو خَيْرٌ، وَأَكَفِّرَ عَنْ يَمِينِي. [اساد، صحبح أحمد: ١٧٢٨ مطولاً، وابن ماجه: ٢١٠٩، وهو ني الكبرى": ٢١٠٩.

٣٧٨٩ ـ أَخْبَرَنَا زِيَادُ بِنُ أَيُّوبَ قَالَ: حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ قَالَ: حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ قَالَ: أَخْبَرَنَا مَنْصُورٌ وَيُونُسُ، عَنِ الحَسَنِ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بِنِ سَمُرَةً قَالَ: قَالَ لِي النَّبِيُ ﷺ: ﴿إِذَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ بِنِ سَمُرَةً قَالَ: قَالَ لِي النَّبِيُ ﷺ: ﴿إِذَا لَيُنْتُ عَبْرَهَا خَيْراً مِنْهَا، فَائْتِ النَّيْتُ عَبْراً مِنْهَا، فَائْتِ اللَّيْتُ عَبْراً مِنْهَا، فَائْتِ اللَّذِي هُو خَيْرٌ، وَكُفِّرْ عَنْ يَمِينِكَ». [احمد: ٢٠٦١٦، الَّذِي هُو خَيْرٌ، وَكُفِّرْ عَنْ يَمِينِكَ». [احمد: ٢٠٦١٦، وهو في والبخاري مطولاً: ٢١٤٧، ومسلم مطولاً: ٢٨٦٤، وهو في الكبري»: ٣٤٧٤، وهو في الكبري»: ٣٤٧٤، وهو في

٣٧٩٠ - أَخْبَرَنَا عَمْرُو بِنُ عَلِيٍّ قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ عَوْدٍ، عَنِ السحسنِ، عَنْ عَبْدِ السرَّحْسمَنِ بِنِ سَمُرَةً قَالَ: قَالَ - يَعْنِي عَبْدِ السرَّحْسمَنِ بِنِ سَمُرَةً قَالَ: قَالَ - يَعْنِي وَسُولَ اللهِ عَلَيْ .: "إِذَا حَلَفْتَ عَلَى يَمِينٍ فَرَأَيْتَ غَيْرَهَا وَكُفُرْ عَنْ خَيْرً مِنْهَا، وَكُفُرْ عَنْ خَيْرً مِنْهَا، وَكُفُرْ عَنْ خَيْرً مِنْهَا، وَكُفُرْ عَنْ

يَمِينِكَ». [أحمد: ٢٠٦٧، والبخاري: ٦٧٢٢ مطولاً، وانظر ما قبله، وهو في «الكبرى»: ٤٧١٤/١].

٣٧٩١ - أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بنُ قُدَامَةً فِي حَدِيثِهِ، عَنْ جَرِيرٍ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنِ الحَسَنِ البَصْرِيِّ: قَالَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بنُ سَمُرَةً: قَالَ لِي رَسُولُ اللهِ ﷺ: ﴿إِذَا حَلَفْتَ عَلَى يَمِينٍ، فَرَأَيْتَ غَيْرَهَا خَبْراً مِنْهَا، فَالْتِ حَلَفْتَ عَلَى يَمِينٍ، فَرَأَيْتَ غَيْرَهَا خَبْراً مِنْهَا، فَالْتِ اللهِي مُوخَيْرٌ، وَكُفَّرْ عَنْ يَمِينِكَ». [إساده صحبح، وانظر اللهي هُو خَيْرٌ، وَكُفَّرْ عَنْ يَمِينِكَ». [إساده صحبح، وانظر سابقه، وهو في الكبرية: ٢/٤٧١٤].

<sup>(</sup>١) في نسخة: «حدثنا أبو بكر».

<sup>(</sup>٢) من الإيلاء، أي: حلفت.

#### ١٧ ـ [بَابُ] اليَمِينِ فِيمَا لَا يَمُلِكُ

#### ١٨ \_ [بَابُ] مَنْ حَلَفَ فَاسْتَثْنَى

٣٧٩٣ ـ أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بنُ سَعِيدِ قَالَ: حَدَّثَنَا حَبَّانُ فَالَ: حَدَّثَنَا أَيُّوبُ، عَنْ فَالَ: حَدَّثَنَا أَيُّوبُ، عَنْ فَالَ: حَدَّثَنَا أَيُّوبُ، عَنْ نَافِع، عَنِ النَّبِيِّ عَنْ قَالَ: «مَنْ حَلَفَ نَافِع، عَنِ النَّبِيِّ عَنْ قَالَ: «مَنْ حَلَفَ فَالَنَعْنَى، فَإِنْ شَاءَ مَضَى، وَإِنْ شَاءَ تَرَكَ غَيْرَ حَنِثٍ». فَاسْتَثْنَى، فَإِنْ شَاءَ مَضَى، وَإِنْ شَاءَ تَرَكَ غَيْرَ حَنِثٍ». [إسناده صحيح. أحمد: ٥٢١٣، وأبو داود: ٢٢١٢، والترمذي: [سناده صحيح. أحمد: ٢٢١٠، وعو في "الكبرى": ٢٢١٦.

### ١٩ - [بَابُ] النُّيَّةِ فِي اليَمِينِ

٣٧٩٤ - أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بِنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: أَخْبَرَنَا فِسُحَاقُ بِنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: أَخْبَرَنَا سُلَيْمَانُ بِنُ صَعِيدٍ، عَنْ سُلَيْمَانُ بِنُ صَعِيدٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بِنِ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ عَلْقَمَةَ بِنِ وَقَاصٍ، عَنْ عُقرَ بِنِ الخَطَّابِ، عَنِ النَّبِيِّ قَالَ: "إِنَّمَا الأَعْمَالُ بِالنَّيَّةِ،

وَإِنَّمَا لِإِمْرِئٍ مَا نَوَى، فَمَنْ كَانَتْ هِجْرَنُهُ إِلَى اللهِ وَرَسُولِهِ، وَمَنْ كَانَتْ هِجْرَنُهُ إِلَى اللهِ وَرَسُولِهِ، وَمَنْ كَانَتْ هِجْرَنُهُ لِلْى اللهِ وَرَسُولِهِ، وَمَنْ كَانَتْ هِجْرَنُهُ لِلْهُ فَرِسُولِهِ، وَمَنْ كَانَتْ هِجْرَنُهُ لِلْى مَا هَاجَرَ لِلنَّيْكَ يُصِيبُهَا، أَوِ امْرَأَةٍ يَتَزَوَّجُهَا، فَهِجْرَنُهُ إِلَى مَا هَاجَرَ إِلَيْهِ». [أحمد: ١٦٨، والبخاري: ١٦٨٩، ومسلم: ٤٩٢٨، وسلف برقم: ٥٧ و٣٤٣٧، وهو في «الكبرى»: ٤٧١٧].

# ٢٠ ـ [بَابُ] تَحْرِيمِ مَا أَحَلُّ اللَّهُ عَزُّ وَجَلَّ

- (۱) وقع في الأصل وبعض مطبوعات «المجتبى»: «سليم بن حيان»، والمثبت من النخة المحمودية والتيمورية والفتياني، وهو الذي في «الكبرى»، وهو أبو خالد الأحمر الكوفي. وذكر المزي هذه الرواية في «التحفة»: (۸/ ۹۲) (۹۲/۸) فقال: أخرجه النسائي في الأيمان والنذور، عن إسحاق بن إبراهيم، به. اه. أحال إلى السند الذي ذكره أولاً، وهو سند مسلم، وفيه قال: عن إسحاق بن إبراهيم الحنظلي، عن أبي خالد الأحمر. اه. أما سليم بن حيان فهو الهذلي البصري، وهو أقدم من سليمان بن حيان، وهو من شيوخه، وشيوخ يحيى القطان، وعبد الرحمن بن مهدي، ومن في طبقتهم، والظاهر أن إسحاق بن راهويه لم يلقه، فإن المزي لم يذكر سليم بن حيان في شيوخ إسحاق بن راهويه، ولا ذكر إسحاق بن راهويه في الرواة عن سليم بن حيان. انظر التهذيب الكمال»: يذكر سليم بن حيان في شيوخ إسحاق بن راهويه، ولا ذكر إسحاق بن راهويه في الرواة عن سليم بن حيان. انظر التهذيب الكمال»:
- (۲) وقع في الأصل وبعض مطبوعات «المجتبى»: «عبيد الله بن عُمير» وهو خطأ، والمثبت من بقية النسخ، وهو الصواب الموافق لما في «الكبرى»، و«تحفة الأشراف»: (١١/ ٤٨٤–٤٨٥) (١٦٣٢٢)، ومصادر التخريج، وهو على الصواب في «المجتبى» برقم: ٣٤٢١ و ٣٤٨٠، فهو عبيد بن عمير بن قتادة الليثي أبو عاصم المكي.
- (٣) مغافير، جمع مُغْفُور -بضم الميم-: وهو صَمْغ خُلُوٌ له رائحة كريهة، ينضحه شجر يُسمَّى العُرفُط. وكان النبيُّ ﷺ يكره أن توجد منه رائحة كريهة.

# ٢١ \_ [بَابُ] إِذَا حَلَفَ أَنْ لَا يَأْتُدِمَ، فَأَكَلَ خُبْرًا بِخَلَّ

٣٧٩٦ - أَخْبَرَنَا عَمْرُو بِنُ عَلِيٍّ قَالَ: حَدَّثَنَا يَخْيَى قَالَ: حَدَّثَنَا المُثَنَّى بِنُ سَعِيدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا طَلْحَةُ بِنُ نَافِعٍ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ: دَخَلْتُ مَعَ النَّبِيِّ عَنْ بَيْتَهُ، فَإِذَا فَلَيْعِ مَعْ النَّبِيِّ عَنْ جَابِرٍ قَالَ: دَخَلْتُ مَعَ النَّبِيِّ عَنْ جَابِرٍ قَالَ: دَخَلْتُ مَعَ النَّبِيِّ عَنْ بَيْتَهُ، فَإِذَا فَلَيْ مَعْ النَّبِيِّ وَعَلْ، فَنِعْمَ فِلْ اللهِ عَنْ اللهُ عَلْ اللهِ عَنْ اللهُ عَلْ اللهِ عَنْ اللهِ عَنْ اللهِ عَنْ اللهُ عَلْ اللهِ عَنْ اللهُ عَنْ اللهُ عَلْ اللهُ عَلْ اللهِ عَلْ اللهِ عَلْ اللهِ عَلْ اللهِ عَنْ اللهِ عَلْ اللهِ عَلْ اللهِ عَلْ اللهِ عَنْ اللهُ عَلْ اللهِ عَلْ اللهِ عَلْ اللهِ عَلْ اللهِ عَلْ اللهِ عَلْ اللهِ عَلْ اللهُ عَلْ اللهِ عَلْ اللهُ عَلْ اللهُ عَلْ اللهُ عَلْ اللهِ عَلَيْ اللهُ عَلْ اللهُ عَلَى اللهُ عَلَ اللهُ عَلَى اللهُ عَلَيْ اللهُ عَلَيْ اللهُ عَلَيْ اللهُ اللهُ عَلْ اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ اللهُ عَلَى اللهُ اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ الل

# ٢٢ - [بَابُ] فِي الْحَلِفِ وَالْكَذِبِ لِمَنْ لَمُ يَخْتَقِدِ الْيَمِينَ بِقَلْبِهِ

٣٧٩٧ ـ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللهِ بِنُ مُحَمَّدِ بِنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ عَبْدِ المَلِكِ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ، عَنْ قَيْسِ بِنِ آبِي غَرَزَةَ قَالَ: كُنَّا نُسَمَّى السَّمَاسِرَةَ (3)، عَنْ قَيْسِ بِنِ آبِي غَرَزَةَ قَالَ: كُنَّا نُسَمَّى السَّمَاسِرَةَ (4)، فَأْتَانَا رَسُولُ اللهِ ﷺ وَنَحْنُ نَبِيعُ، فَسَمَّانَا بِاسْمِ هُوَ خَبْرٌ فَأْتَانَا رَسُولُ اللهِ ﷺ وَنَحْنُ نَبِيعُ، فَسَمَّانَا بِاسْمِ هُوَ خَبْرٌ مِنِ اسْمِنَا، فَقَالَ: "يَا مَعْشَرَ التُّجَّارِ (٥)، إِنَّ هُذَا البَيْعَ مِنِ اسْمِنَا، فَقَالَ: "يَا مَعْشَرَ التُّجَّارِ (٥)، إِنَّ هُذَا البَيْعَ يَخْضُرُهُ الحَلِفُ وَالكَذِبُ، فَشُوبُوا بَيْعَكُمْ بِالصَّدَقَةِ (٢)». يَخْضُرُهُ الحَلِفُ وَالكَذِبُ، فَشُوبُوا بَيْعَكُمْ بِالصَّدَقَةِ (٢)». [اسناده صحبح. ابن ماجه: ٢١٤٥، وانظر ما بعده، وهو في الكريه: ٢١٤٥].

٣٧٩٨ ـ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ عَبْدِ اللهِ بنِ يَزِيدَ، عَنْ بِاسْمِ هُوَ خَيْرٌ مِنَ الَّذِي سَمَّيْنَا أَنْفُسَنَا وَسَمَّانَا النَّاسُ، سُفْبَانَ، عَنْ عَبْدِ المَلِكِ وَعَاصِمٍ وَجَامِعٍ، عَنْ فَقَالَ: "يَا مَعْشَرَ التُّجَّارِ، إِنَّهُ يَشْهَدُ بَيْعَكُمُ الحَلِفُ أَبِي وَائِلٍ، عَنْ قَيْسٍ بنِ آبِي غَرَزَةً قَالَ: كُنَّا نَبِيعُ وَالكَذِبُ، فَشُوبُوهُ بِالصَّدَقَةِ». [إساد، صحبح، وانظر ما سلف

بِالبَقِيعِ، فَأَتَانَا رَسُولُ اللهِ رَبِيْ ، وَكُنَّا نُسَمَّى السَّمَاسِرَةَ، فَقَالَ: "يَا مَعْشَرَ التَّجَّارِ"، فَسَمَّانَا بِاسْم هُوَ خَيْرٌ مِنِ اسْمِنَا، ثُمَّ قَالَ: "إِنَّ هَذَا البَيْعَ يَحْضُرُهُ الحَلِفُ اسْمِنَا، ثُمَّ قَالَ: "إِنَّ هَذَا البَيْعَ يَحْضُرُهُ الحَلِفُ وَالْكَذِب، فَشُوبُوهُ بِالصَّدَقَةِ". [إسناده صحبح احمد: والكَذِب، فَشُوبُوهُ بِالصَّدَقَةِ". [إسناده صحبح احمد: ١٦١٣٤، وأبو داود: ٣٣٧٧، والترمذي بنحوه: ١٢٤٩، وانظر ما قبله، وهو في "الكبرى": ٤٧٢١].

# ٢٣ ـ [بَابٌ] فِي اللَّفْوِ وَالكَنِبِ

٣٧٩٩ ـ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بِنُ بَشَارٍ قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بِنُ بَشَارٍ قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بِنُ جَعْفَرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ مُغِيرَةَ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ، عَنْ فَيْسِ بِنِ آبِي غَرَزَةَ قَالَ: أَتَانَا النَّبِيُ ﷺ وَنَحْنُ فِي السُّوقَ يُخَالِطُهَا وَنَحْنُ فِي السُّوقَ يُخَالِطُهَا اللَّعْوُ وَالْكَذِبُ، فَضُوبُوهَا بِالصَّدَقَةِ، [إسناده صحيح اللَّعْوُ وَالْكَذِبُ، فَضُوبُوهَا بِالصَّدَقَةِ، [إسناده صحيح اللَّعْوُ وَالْكَذِبُ، وَنَوْ سَابِقِهِ، وهو في "الكبرى": ١٦١٣٦].

قَالَا: حَدَّثَنَا جَرِيرٌ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ، عَنْ قَدَامَةً قَالَا: حَدَّثَنَا جَرِيرٌ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ، عَنْ قَدْسِ بِنِ آبِي غَرَزَةً قَالَ: كُنَّا بِالمَدِينَةِ نَبِيعُ الأَوْسَاقَ (^) قَنْسَمِّ أَنْفُسَنَا السَّمَاسِرَةً وَيُسَمِّينَا وَنَبْتَاعُهَا، وَكُنَّا نُسَمِّي أَنْفُسَنَا السَّمَاسِرَةً وَيُسَمِّينَا النَّاسُ، فَخَرَجَ إِلَيْنَا رَسُولُ اللهِ ﷺ ذَاتَ يَوْمٍ فَسَمَّانَا النَّاسُ، فَخَرَجَ إِلَيْنَا رَسُولُ اللهِ ﷺ ذَاتَ يَوْمٍ فَسَمَّانَا النَّاسُ، فِخَرَجَ إِلَيْنَا رَسُولُ اللهِ ﷺ ذَاتَ يَوْمٍ فَسَمَّانَا النَّاسُ، فَخَرَجَ إِلَيْنَا رَسُولُ اللهِ ﷺ ذَاتَ يَوْمٍ فَسَمَّانَا النَّاسُ، فَخَرَجَ إِلَيْنَا رَسُولُ اللهِ عَلَيْهُ لَنْفُسَنَا وَسَمَّانَا النَّاسُ، فَعَرْمَ اللَّذِي سَمَّيْنَا أَنْفُسَنَا وَسَمَّانَا النَّاسُ، فَعَرْمَ اللَّذِي سَمَّيْنَا أَنْفُسَنَا وَسَمَّانَا النَّاسُ، فَعَشَرَ التَّجَارِ، إِنَّهُ يَشْهَدُ بَيْعَكُمُ الحَلِفُ وَالْكَذِبُ، فَشُوبُوهُ بالصَّدَقَةِ». [إساد، صحبح، وانظر ما سلف وَالكَذِبُ، فَشُوبُوهُ بالصَّدَقَةِ». [إساد، صحبح، وانظر ما سلف

١) فِلَق: جمع فِلْقة - بكسر فكون-: بمعنى الكِسْرة من الخبز.

<sup>(</sup>٢) الإدام: ما يؤكل مع الخبز أيَّ شيءٍ كان.

<sup>(</sup>٣) مناسبة الحديث للترجمة هو بيان حكم من حلف أن لا يأتدم، فأكل خبزاً بخلِّ، فإنه يحنث؛ لأنه ﷺ سمَّاه إداماً.

<sup>(</sup>٤) السَّمْسار: القَيِّم بالأمر الحافظ له، وهو في البَيْع: اسم للذي يدخل بين الباتع والمشتري مُتَوسِّطاً لإمضاء البيع، والسَّمْسَرة: البيع والشراء. النهاية): (سمر).

 <sup>(</sup>٥) قال الخطابي في امعالم السنن»: (٢/ ٢٦١): السمسار أعجمي، وكان كثير ممن يعالج البيع والشراء فيهم عجماً، فتلقنوا هذا الاسم عنهم، فغيره رسول الله ﷺ إلى التجارة التي هي من الأسماء العربية، وذلك معنى قوله: فسمانا باسم هو أحسن منه.

<sup>(</sup>٦) أمرهم بذلك ليكون كفارة لما يجري بينهم من الكذب وغيره.

<sup>(</sup>٧) في نسخة: ﴿هَذُهُ ، و﴿السوقِ يَذَكُّر ويؤنُّتُ ، والتأنيث أفصح ، كما في ﴿المصباحِ المنيرِ﴾: (سوق).

 <sup>(</sup>A) الأوساق: جمع وَشق، وهو ستون صاعاً بصاع النبيِّ ﷺ، أي (١٢٢كغ) تقريباً. والظاهر أنهم يبيعون نفس الأوساق ويشترونها،
 ويحتمل أن يكون المراد بيعهم ما يُكال بها من الحبوب، كالحنطة، والشعير، والذُّرّة، ونحوها.

برقم: ۳۷۹۷ و۳۷۹۸، وسیکرر من طریق محمد بن قدامة فقط برقم: ٤٤٦٣، وهو في «الکبري»: ٤٧٢٣ و٢٠١٢].

# ٢٤ ـ [بَابُ] النَّهٰي عَنِ النَّذْرِ

٣٨٠١ - أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بِنُ مَسْعُودٍ قَالَ: حَدَّنَنَا خَالِدٌ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بِنِ خَالِدٌ، عَنْ شُعْبَةً قَالَ: أَخْبَرَنِي مَنْصُورٌ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بِنِ مُعَرَّ أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ نَهَى عَنِ مُرَّةً، عَنْ عَبْدِ اللهِ بِنِ عُمَرَ أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ نَهَى عَنِ النَّذِر، وَقَالَ: ﴿إِنَّهُ لَا يَأْتِي بِخَيْرٍ (١)، إِنَّمَا يُسْتَخْرَجُ بِهِ النَّذِر، وَقَالَ: ﴿إِنَّهُ لَا يَأْتِي بِخَيْرٍ (١)، إِنَّمَا يُسْتَخْرَجُ بِهِ النَّذِر، وَقَالَ: ﴿إِنَّهُ لَا يَأْتِي بِخَيْرٍ (١)، إِنَّمَا يُسْتَخْرَجُ بِهِ مِنَ النَّذِر، وَقَالَ: ﴿إِنَّهُ لَا يَأْتِي بِخَيْرٍ (١)، ومسلم: ٢٣٩٤، وانظر ما بعده، وهو في «الكبرى»: ٤٧٢٤].

٣٨٠٢ - أَخْبَرَنَا عَمْرُو بِنُ مَنْصُورٍ قَالَ: حَدَّثَنَا اللهُ نَعْبُمٍ قَالَ: حَدَّثَنَا اللهُ غَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بِنِ عُمَرَ قَالَ: نَهَى عَبْدِ اللهِ بِنِ عُمَرَ قَالَ: نَهَى رَسُولُ اللهِ عَنْ عَنْ عَبْدِ اللّهِ بِنِ عُمَرَ قَالَ: نَهَى رَسُولُ اللهِ عَنْ عَنْ النَّذْرِ، وَقَالَ: "إِنَّهُ لَا يَرُدُّ شَيْئاً، إِنَّمَا رَسُولُ اللهِ عَنْ النَّذْرِ، وَقَالَ: "إِنَّهُ لَا يَرُدُّ شَيْئاً، إِنَّمَا يُسُولُ اللهِ عَنْ النَّذِرِ، وَقَالَ: "إنَّهُ لَا يَرُدُّ شَيْئاً، إِنَّمَا يُسُولُ اللهِ عَنِ النَّذِرِ، وَقَالَ: "احمد: ٥٢٧٥، والبخاري: يُسْتَخْرَجُ بِهِ مِنَ الشَّحِيحِ". [أحمد: ٥٢٧٥، والبخاري: ١٦٠٨، ومسلم: ٤٢٤٠، وهو في "الكبرى": ٢٧٢٥].

# ٢٥ \_ [بَابُ] النُّذُرِ لَا يُقَدُّمُ شَيْنًا وَلَا يُؤَخِّرُهُ

٣٨٠٣ ـ أَخْبَرَنَا عَمْرُو بِنُ عَلِيٌ قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بِنِ فَالَ: خَلْ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «النَّذْرُ مُرَّةَ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «النَّذْرُ لُا يُقَدِّمُ اللهِ عَلَيْهُ يُسْتَخْرَجُ بِهِ لَا يُقَدِّمُ اللهَ عَنْ اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ اللهُ عَلَى اللهُ اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ اللهُ عَلَى اللهُ اللهُ عَلَى اللهُ اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ اللهُ عَلَى اللهُ اللهُ عَلَى اللهُ اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَيْنَا اللهُ عَلَى اللهُ عَلَيْنَا اللهُ عَلَى اللهُ عَلَيْنَا اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَيْهُ اللهُ عَلَى اللهُ اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ اللهُ عَلَى اللهُ اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ

٣٨٠٤ ـ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللهِ بنُ مُحَمَّدِ بنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الزِّنَادِ، عَنِ

الأَعْرَجِ، عَنْ آبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللهِ عَلَى قَالَ (٣): «لَا يَأْتِي النَّذُرُ عَلَى ابْنِ آدَمَ شَيْنًا لَمْ أُقَدِّرُهُ عَلَيْهِ، وَلَكِنَّهُ شَيْءً اسْتُحْرِجَ (٤) بِهِ مِنَ البَحِيلِ». [أحمد: ولَكِنَّهُ شَيْءً اسْتُحْرِجَ (٤) بِهِ مِنَ البَحِيلِ». [أحمد: ٧٢٩٧، والبخاري: ١٦٩٤، ومسلم: ٤٢٤٣ مطولاً، وهو في الكبري»: ٤٧٢٧، والبخاري.

# ٢٦ ـ [بَابُ] النُّذْرِ يُسْتَخْرَجُ بِهِ مِنَ البَخِيلِ

م ٣٨٠٥ - أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ، عَنِ الْعَلَاءِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ آبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ النَّبِيَ ﷺ قَالَ: «لَا تَنْذِرُوا، فَإِنَّ النَّذْرَ لَا يُغْنِي مِنَ القَدَرِ شَيْعاً، وَإِنَّمَا يُسْتَخْرَجُ بِهِ مِنَ البَخِيلِ». [أحمد: ٧٢٠٨، ومسلم: ٤٢٤١، وانظر ما قبله، وهو في «الكبرى»: ٤٧٢٨].

#### ٧٧ ـ [بَابُ] النَّذْرِ فِي الطَّاعَةِ

٣٨٠٦ أَخْبَرَنَا قُنَيْبَةُ، عَنْ مَالِكِ، عَنْ طَلْحَةَ بِنِ عَبْدِ المَلِكِ، عَنْ طَلْحَةَ بِنِ عَبْدِ المَلِكِ، عَنِ القَاسِمِ، عَنْ عَاثِشَةَ أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: «مَنْ نَذَرَ أَنْ يُطِيعَ اللهَ فَلْيُطِعْهُ، وَمَنْ نَذَرَ أَنْ يُعْمِعِي اللهَ فَلَا يَعْمِعِهِ». [أحمد: ٢٤٠٧٥، والبخاري: ١٦٩٦، وهو في الكبرى ا: ٤٧٢٩].

# ٢٨ ـ [بَابُ] النُّذُرِ فِي المَعْصِيَةِ

٣٨٠٧ ـ أَخْبَرَنَا عَمْرُو بِنُ عَلِيٌ قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى قَالَ: حَدَّثَنَا مَالِكٌ قَالَ: حَدَّثَنِي طَلْحَةُ بِنُ عَبْدِ المَلِكِ، عَنِ القَاسِمِ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ عَنِي عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ عَنْ يَقُولُ: «مَنْ نَذَرَ أَنْ يُطِيعَ اللهَ فَلْيُطِعْهُ، وَمَنْ نَذَرَ أَنْ يُطِيعِ الله فَلْيُطِعْهُ، وَمَنْ نَذَرَ أَنْ يُطِيعِ الله فَلْيُطِعْهُ، وَمَنْ نَذَرَ أَنْ يُطِيعِ الله وَهُوفِي يَعْصِهِ اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ اللهِ الله

<sup>(</sup>۱) أي : لا يردُّ شيئاً من القدر، كما بينته الرواية الآتية برقم: ٣٨٠٤: ﴿لا يَأْتِي النَّذَرَ عَلَى ابن آدم شيئاً لم أُقدِّرُهُ عليهِ﴾.

<sup>(</sup>٢) - مُعْناه: أنه لا يأتي بهَّذه القربة تطوعاً محضًا مبتدئاً ، وإنما يأتي بها في مقابلةً شفاء المريض وغيره مما تعلق النذر عليه .

 <sup>(</sup>٣) هذا من الأحاديث القدسية، فنقدر: قال: قال الله تعالى: «لا يأتي النذر... إلخ». ينظر «فتح الباري»: (١١/ ٥٧٩).

<sup>(</sup>٤) قوله: «استُخرِجَ» بالبناء للمفعول، أي: استخرَجَ اللهُ تعالى بسبّب ذلك النذر من يد البخيل مالَه الذي لولا النذر لما أخرجه. وفي نسخة: «يُستَخرَج به»، وفي رواية همام عن أبي هربرة عند البخاري: ٦٦٠٩: «أَشْتَخْرِج به من البخيل».

٣٨٠٨ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بِنُ الْعَلَاءِ قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ إِذْرِيسَ، عَنْ عُبَيْدِ اللهِ ، عَنْ طَلْحَةَ بِنِ عَبْدِ الْمَلِكِ، عَنِ الْفَاسِم، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ عَيْ يَقُولُ: الْفَاسِم، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ عَيْ يَقُولُ: الْفَاسِم، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ عَيْ يَقُولُ: الْفَاسِم، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ عَلْمَ لَلْهُ فَلَا اللهَ اللهُ فَلَا اللهُ ا

### ٢٩ ـ [بَابُ] الوَفَاءِ بِالنَّذْرِ

٣٨٠٩ - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بِنُ عَبْدِ الأَعْلَى قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدٌ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ أَبِي جَمْرَةَ، عَنْ زَهْدَمٍ خَالِدٌ قَالَ: سَمِعْتُ عِعْرَانَ بِنَ حُصَيْنِ يَذْكُرُ أَنَّ رَسُولَ اللهِ عَلَىٰ قَالَ: «خَيْرُكُمْ قَرْنِي، ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ، ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ أَنَّ اللهُ الْذِي أَذَكَرَ مَرَّتَيْنِ يَلُونَهُمْ أَنْ اللهُ الْذِي أَذَكَرَ مَرَّتَيْنِ يَلُونَهُمْ أَنْ اللهُ الْذِي أَذَكَرَ مَرَّتَيْنِ بَعُدَهُ أَوْ ثَلَاثًا أَدْدِي أَذَكَرَ مَرَّتَيْنِ بَعُدَهُ أَوْ ثَلَاثًا أَدْدِي أَذَكَرَ مَرَّتَيْنِ بَعْدَهُ أَوْ ثَلَاثًا أَوْ ثَلَاثًا أَدْدِي أَذَكَرَ مَرَّتَيْنِ بَعْدَهُ أَوْ ثَلَاثًا أَنْ فَلَا يُوفُونَ اللهُ عَلَى اللهُ اللهُ مَنْ أَلُونَا أَوْ لَا يُولُونَ وَلَا يُولُونَ وَلَا يُولُونَ وَلَا يُولُونَ اللهُ عَنْ أَنْ فَلَا أَوْ فَلَا يُولُونَ وَلَا يُولُونَ وَلَا يُولُونَ وَلَا يُولُونَ وَلَا يُولُونَ وَلَا يُولُونَ اللهِ الْعَلَى الْعَرُى اللهُ اللهُ

قَالَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ: هَذَا نَصْرُ بنُ عِمْرَانَ أَبُو جَمْرَةً (٤). أَبُو جَمْرَةً (٤).

# ٣٠ \_ [بَابُ] النَّذْرِ فِيمَا لَا يُرَادُ بِهِ وَجْهُ اشِهِ

حَدَّنَا مُحَمَّدُ بنُ عَبْدِ الأَعْلَى قَالَ: حَدَّنَنِ سُلَيْمَانُ الأَحْوَلُ، خَالِدٌ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ قَالَ: حَدَّثَنِي سُلَيْمَانُ الأَحْوَلُ، عَنْ طَاوُوسٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: مَرَّ رَسُولُ اللهِ عَنْ طَاوُوسٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: مَرَّ رَسُولُ اللهِ عَنْ طِاوُوسٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: مَرَّ رَسُولُ اللهِ عَنْ بِرَجُلٍ يَقُودُ رَجُلاً فِي قَرَنٍ (٥)، فَتَنَاوَلَهُ النَّبِيُ عَلَى فِي قَرَنٍ (١٥)، فَتَنَاوَلَهُ النَّبِيُ عَلَى فَقَطَعَهُ (٢)، قَالَ: إِنَّهُ نَذُرٌ (٧). [صحيح دون نوله: اإنه نذر"، فَقَطَعَهُ (٢)، قَالَ: إِنَّهُ نَذُرٌ (٧). وهو في "الكبرى": ٢٩٢١.

٣٨١١ - أَخْبَرَنَا يُوسُفُ بِنُ سَعِيدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا حَجَّاجٌ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي سُلَيْمَانُ الأَحُولُ أَنَّ طَاوُوساً أَخْبَرَهُ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّ النَّبِيِّ عَيَّاسٍ أَنَّ النَّبِيِّ عَيَّاسٍ أَنَّ النَّبِيِّ عَيَّهُ مَرَّ - يَعْنِي - بِرَجُلٍ وَهُو يَطُوفُ بِالكَعْبَةِ، يَقُودُهُ إِنْسَانٌ بِخْزَامَةٍ (^^) مِنْ أَنْفِهِ، فَقَطَعَهُ النَّبِيُ يَعَيِّ بِيَدِهِ، ثُمَّ أَمَرَهُ أَنْ يَعُودَهُ بِيَدِهِ، ثُمَّ أَمَرَهُ أَنْ يَقُودَهُ بِيَدِهِ، قَالَ ابْنُ جُرَيْجٍ (\*): وَأَخْبَرَنِي سُلَيْمَانُ أَنْ يَقُودَهُ بِيَدِهِ. قَالَ ابْنُ جُرَيْجٍ (\*): وَأَخْبَرَنِي سُلَيْمَانُ أَنْ

- (١) اتفق العلماء على أن خير القرون قرنه ﷺ، واختلفوا في المراد بالقرن، والصحيح أن قرنه: الصحابة، والثاني: التابعون، والثالث: تابعوهم.
- (٢) قال الحافظ في «الفنح»: (٧/٧): وقع مثل هذا الشك في حديث ابن مسعود وأبي هريرة عند مسلم [برقم: ٦٤٧٣ و ٦٤٧٣]، وجاء في أكثر الطرق بغير شك، منها: عن النعمان بن بشير في عند أحمد وفي حديث بريدة في عند أحمد [برقم: ٢٢٩٦، وجاء في أكثر الطرق بغير شك، منها: عن النعمان بن بشير في عند أحمد [برقم: ١٨٤٢٨]، وعن مالك عند مسلم [برقم: ٦٤٧٨] عن عائشة: قال رجل: يا رسول الله، أيَّ الناس خير؟ قال: «القرن الذي أنا فيهم، ثم الثاني، ثم فيه، ثم الثاني، ثم الثا
- (٣) قوله: «ويظهر فيهم السّمَن» قال النووي: معناه أنه يكثر ذلك فيهم، وليس معناه أن يتمحَّضوا سماناً. قالوا: والمذموم منه من يَسْتَكْسِبه، وأما من هو فيه خِلقةً فلا يدخل في هذا. والمتكسّب له: هو المتوسّع في المأكول والمشروب زائداً على المعتاد. وقيل: المراد بالسّمن هنا أنهم يتكثّرون بما ليس فيهم، ويدَّعون ما ليس لهم من الشَّرَف وغيره. وقيل: المراد جمعهم الأموال. «شرح النووي على مسلم»: (١٦٦/١٦-٨٥).
- إنما نصَّ عليه النسائي لئلًا يشتبه بأبي حمزة بالحاء المهملة والزاي وهم جماعة، فإن شعبة رحمه الله تعالى يروي عن سبعة كلهم
   يُكنى بأبي حمزة -بالحاء والزاي إلَّا واحداً فإنه بالجيم والراء، وهو الذي في هذا السند.
  - (٥) قُرَن -بفتحتين-: هو الحبل الذي يشد به.
  - (٦) إنما قطعه ﷺ لأن الأزِمَّة إنما يقاد بها البهائم وليس الأناسيُّ.
  - (٧) أي: قال ذلك الرجل معتذراً: إن سبب هذا الفعل أنه نذرً ، يفعله وفاءً به .
  - (٨) الخِزامة: حَلْقة من شعر أو وبر تجعل في الحاجز الذي بين مَنْخِري البعير، يشد بها الزمام ليسهل انقياده إذا كان صعباً.
    - (٩) قوله: «قال ابن جريج» هو موصول بالسند السابق، وإنما أتى به بياناً إلى الاختلاف الواقع في ألفاظ المتن.

يَهُ - أَوْ: خَيْطِ أَوْ بِشَيْءٍ غَيْرِ ذَلِكَ - فَقَطَعَهُ النَّبِيُّ ﷺ بِيَلِهِ، ثُمَّ قَالَ: «قُدْهُ بِيَلِكَ». [أحمد: ٣٤٤٢، والبخاري: ١٦٢٠ وهو في الكبرى»: ٤٧٣٤].

# ٣١ ـ [بَابُ] النَّذْرِ فِيمَا لَا يَمْلِكُ

٣٨١٢ - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بِنُ مَنْصُورٍ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو قِلَابَةً، عَنْ سُفْيَانُ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو قِلَابَةً، عَنْ عَمْدِ، عَنْ عِمْرَانَ بِنِ حُصَيْنِ أَنَّ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «لَا عَمِّهِ، عَنْ عِمْرَانَ بِنِ حُصَيْنِ أَنَّ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «لَا نَمُّدِ فِي مَعْصِيةِ اللهِ، وَلَا فِيمَا لَا يَمْلِكُ ابْنُ آدَمَ». أَذُر فِي مَعْصِيةِ اللهِ، وَلَا فِيمَا لَا يَمْلِكُ ابْنُ آدَمَ». [احمد: ١٩٨٨، ومسلم: ٤٢٤٥ مطولاً، وسبكرر برقم: ٢٨٥١، ومو في «الكبري»: ٤٧٣٥].

٣٨١٣ ـ أُخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بِنُ مَنْصُورِ قَالَ: حَدَّثَنَا الْأُوزَاعِيُّ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو المُغِيرَةِ قَالَ: حَدَّثَنِي اللَّمْخِيرَةِ قَالَ: حَدَّثَنِي اللَّمْخِيرَةِ قَالَ: حَدَّثَنِي بَخْبَى، عَنْ أَبِي قِلَابَةً، عَنْ ثَابِتِ بِنِ الضَّحَّاكِ قَالَ: يَخْبَى، عَنْ أَبِي قِلَابَةً، عَنْ ثَابِتِ بِنِ الضَّحَّاكِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ عَلَى رَجُلَ فَلَهُ بِمَنْ حَلَفَ بِمِلَّةٍ سِوى مِلَّةٍ سِوى مِلَّةٍ الإِسْلَامِ كَاذِباً، فَهُو كَمَا قَالَ، وَمَنْ قَتَلَ نَفْسَهُ بِشَيْءٍ فِي الدُّنْيَا عُذَبًا، فَهُو كَمَا قَالَ، وَمَنْ قَتَلَ نَفْسَهُ بِشَيْءٍ فِي الدُّنْيَا عُذَبًا بِهِ يَوْمَ القِيَامَةِ، وَلَيْسَ عَلَى رَجُلٍ نَذُرٌ فِي الدُّنْيَا عُذَبً بِهِ يَوْمَ القِيَامَةِ، وَلَيْسَ عَلَى رَجُلٍ نَذُرٌ فِي الدُّنْيَا عُذَبًا اللهَ يَعْلَى اللهِ يَعْمَ القِيَامَةِ، وَلَيْسَ عَلَى رَجُلٍ نَذُرٌ فِي الدُّنْيَا عُذَبًا اللهَ يَوْمَ القِيَامَةِ، وَلَيْسَ عَلَى رَجُلٍ نَذُرٌ فِي الدُّنْيَا عُذَبًا اللهِ يَعْمَ القِيَامَةِ، وَلَيْسَ عَلَى رَجُلٍ نَذُرٌ فِي الدُّنِيا عُذَبًا مُ القِيامَةِ، وَلَيْسَ عَلَى رَجُلٍ نَذُرٌ وَمِونِي الدُّنْيَا عُذَبًا مُ وَمِنْ اللهِ يَعْمَ اللهِ يَعْمَلُكُ اللهِ يَعْمَلُكُ اللهِ يَعْمَلُكُ اللهِ يَعْمَ اللهِ يَعْمَلُونَ اللهِ اللهُ اللهُ اللهِ اللهُ اللّهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ الل

# ٣٢ - [بَابُ] مَنْ نَذَرَ أَنْ يَمْشِيَ إِلَىٰ بَيْتِ اللهِ تَعَالَى

٣٨١٤ - أَخْبَرَنَا يُوسُفُ بنُ سَعِيدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا حَدَّثَنَا حَدَّثَنَا حَدَّثَنَا حَدَّثَنِي سَعِيدُ بنُ

أَبِي أَيُّوبَ<sup>(۲)</sup>، عَنْ يَزِيدَ بِنِ أَبِي حَبِيبِ أَخْبَرَهُ أَنَّ أَبِي الْخَبْرِ حَدَّنَهُ عَنْ عُقْبَةَ بِنِ عَامِرٍ قَالَ: نَذَرَتْ أُخْتِي أَنْ اَسْتَفْتِي لَهَا النَّبِي اللهِ، فَأَمَرَ تُنِي أَنْ أَسْتَفْتِي لَهَا أَنْ تَمْشِي إِلَى بَيْتِ اللهِ، فَأَمَرَ تُنِي أَنْ أَسْتَفْتِي لَهَا رَسُولَ اللهِ عَلَى اللهِ عَلِي اللهِ عَلَى اللهِ عَلْمَ اللهِ عَلَى اللهِ عَلْمَا اللهِ عَلَى المَلْمُ عَلَى اللهِ عَلَى اللهِ عَلَى اللهِ عَلَى اللهِ عَلَى المُعَلَى اللهِ عَلَ

# ٣٣ ـ [بَابُ:] إِذَا حَلَفَتِ المَرْأَةُ لِتَمْشِيَ حَافِيَةً غَيْرَ مُخْتَمِرَةٍ

قَالاً: حَدَّثَنَا يَحْيَى بنُ سَعِيدٍ، عَنْ يَحْيَى بنِ سَعِيدٍ (٢)، قَالاً: حَدَّثَنَا يَحْيَى بنُ سَعِيدٍ، عَنْ يَحْيَى بنِ سَعِيدٍ (٢)، عَنْ عُبَيْدَ اللهِ بنِ زَحْرٍ - وَقَالَ عَمْرٌو: إِنَّ عُبَيْدَ اللهِ بنَ زَحْرٍ اللهِ بنِ زَحْرٍ - وَقَالَ عَمْرٌو: إِنَّ عُبَيْدَ اللهِ بنَ زَحْرٍ اللهِ بنِ مَالِكِ (١) أَنَّ عُقْبَةَ بنَ عَامِرٍ أَخْبَرَهُ اللهِ بنِ مَالِكِ (١) أَنَّ عُقْبَةَ بنَ عَامِرٍ أَخْبَرَهُ أَنَّهُ سَأَلَ النَّبِيَ يَنِي عَنْ أُخْتِ لَهُ نَذَرَتْ أَنْ تَمْشِي الْحُبَرَهُ أَنَّهُ سَأَلَ النَّبِي يَنْ عَنْ أُخْتِ لَهُ نَذَرَتْ أَنْ تَمْشِي حَافِيةً غَيْرَ مُحْتَمِرَةٍ، فَقَالَ لَهُ النَّبِي يَنْ اللهِ وَمَوْ فَي النَّهِ اللهِ وَلَا اللهِ وَلَا اللهِ وَلَا اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ وَلَا اللهُ وَلَا اللهِ وَلَا اللهُ وَلَا اللهُ وَلَا اللهُ وَلَا اللهُ وَلَا اللهُ وَلَا اللهِ وَلَا اللهِ وَلَا اللهِ وَلَا اللهُ وَلَا اللهُ وَلَا اللهِ وَلَا اللهُ وَلَا اللهُ وَلَا اللهُ وَلَا اللهُ اللهِ وَلَا اللهُ وَلَا اللهُ وَلَا اللهِ وَلَا اللهِ وَلَا اللهِ وَلَا اللهُ وَلَا اللهِ وَلَا اللهُ وَلَا اللهُ وَلَا اللهِ وَلِلْ اللهِ وَلَا اللهُ اللهِ وَلَا اللهُ وَلَا اللهُ وَلَا اللهُ وَلَا اللهُ اللهِ وَلِلْ اللهُ اللهِ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ الل

### ٣٤ - [بَابُ] مَنْ نَذَرَ أَنْ يَصُومَ، ثُمُّ مَاتَ قَبْلَ أَنْ يَصُومَ

٣٨١٦ - أَخْبَرَنَا بِشْرُ بِنُ خَالِدٍ الْعَسْكَرِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بِنُ جَعْفَرٍ، عَنْ شُعْبَةَ قَالَ: سَمِعْتُ سُلَيْمَانَ يُحَدِّثُ عَنْ مُسْلِمِ البَطِينِ، عَنِ سَعِيدِ بِنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: رَكِبَتِ امْرَأَةُ البَحْرَ، فَنَذَرَتْ أَنْ تَصُومَ شَهْراً، فَمَاتَتْ قَبْلَ أَنْ تَصُومَ، فَأَتَتْ

١) أي: بحبل من جلد.

<sup>(</sup>٢) في نسخة: "سعيد بن أيوب! وهو غلط، والصواب: سعيد بن أبي أيوب.

<sup>(</sup>٣) يحيى بن سعيد الأول: هو القطان، والثاني: هو الأنصاري.

<sup>(</sup>٤) وقع في الكبرى، ومصادر التخريج بين عبيد الله بن زَخْر وعبد الله بن مالك راوٍ هو: أبو سعيد الرُّعَيْني. قال المزي في التحفة الأشراف،: (٧/ ٢٠٩): قال أبو القاسم: سقط من كتابي اعن أبي سعيد، وهو في رواية ابن حيويه، يعني في السنن الكبرى، اهـ. وإثباته هو الصواب كما تفيده كتب الرجال.

أُخْتُهَا النَّبِيِّ وَيَجَيُّهُ، فَذَكَرَتْ ذَلِكَ لَهُ، فَأَمَرَهَا أَنْ تَصُومَ عَنْهَا . (إسناده صحيح احمد: ٣١٣٨، وأبو داود (١): ٣٣٠٨، وهو في الكبرى: ٤٧٣٩).

#### ٣٥ \_ [بَابُ] مَنْ مَاتَ وَعَلَيْهِ نَذْرٌ

٣٨١٧ - أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بِنُ حُجْرٍ وَالْحَارِثُ بِنُ مِسْكِينٍ قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ وَاللَّفْظُ لَهُ، عَنْ سُفْيَانَ (٢)، عَنِ اللهِ عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ وَاللَّفْظُ لَهُ، عَنْ سُفْيَانَ (٢)، عَنِ اللهِ عَبْلِهِ اللهِ عَنْ عُبَيْدِ اللهِ بِي عَبْدِ اللهِ عَنِ ابْنِ عَبّاسٍ أَنَّ سَعْدَ بِنَ عُبَادَةَ اسْتَفْتَى رَسُولَ اللهِ عَلَيْهِ فِي نَذْرٍ كَانَ عَلَى سَعْدَ بِنَ عُبَادَةَ اسْتَفْتَى رَسُولَ اللهِ عَلَيْهِ فِي نَذْرٍ كَانَ عَلَى الْمَهِ تُوفِي نَذْرٍ كَانَ عَلَى أُمّهِ تُوفِقِيتُهُ، فَقَالَ: «اقْضِهِ عَنْهَا». [أحمد: أُمّهِ تُوفِقِيتُ قَبْلَ أَنْ تَقْضِيَهُ، فَقَالَ: «اقْضِهِ عَنْهَا». [أحمد: ١٨٩٣، والبخاري: ٢٧٦١، ومسلم: ٢٧٤١، وسيأتي في تاليه، وهو مَن "الكبرى": ٤٧٤٠ و ١٤٥٤.].

٣٨١٨ - أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ قَالَ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: شِهَابٍ، عَنْ عُبَيْدِ اللهِ بِنِ عَبْدِ اللهِ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: اسْتَفْتَى سَعْدُ بنُ عُبَادَةَ رَسُولَ اللهِ عَيَّةِ فِي نَذْدٍ كَانَ عَلَى اسْتَفْتَى سَعْدُ بنُ عُبَادَةَ رَسُولَ اللهِ عَيَّةِ فِي نَذْدٍ كَانَ عَلَى أُمِّهِ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ عَيَّةِ: أُمِّهِ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ عَيَّةً: الْمُعِهِ عَنْهَا». [البخاري: ١٩٥٩، ومسلم: ٤٢٣٥، وانظر ما قَلْمِهِ عَنْهَا». [البخاري: ١٩٥٩، ومسلم: ٤٢٣٥، وانظر ما قبله، وهو مكرر: ٣٦٦٢، وهو في الكبرى»: ٤٧٤١ و١٤٥٦].

٣٨١٩ - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بِنُ آدَمَ وَهَارُونُ بِنُ إِسْحَاقَ الْهَمْدَانِيُّ، عَنْ عَبْدَةَ، عَنْ هِشَامٍ - وَهُوَ ابْنُ عُرُوةَ - عَنْ بَكْرِ بِنِ وَائِلٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُبَيْدِ اللهِ بِنِ عَبْدِ اللهِ، بَكْرِ بِنِ وَائِلٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُبَيْدِ اللهِ بِنِ عَبْدِ اللهِ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُبَادَةَ إِلَى النَّبِيِّ عَبْدِ اللهِ، عَنِ الْبُي عَبَّاسٍ قَالَ: جَاءَ سَعْدُ بِنُ عُبَادَةَ إِلَى النَّبِيِّ عَيْهُ، فَقَلِ اللهِ بَنِ عَبْدِ اللهِ بَعْ عَنْهَا فَذَرٌ، فَلَمْ تَقْضِهِ، قَالَ: فَقَالَ: إِنَّ أُمِّي مَاتَتُ وَعَلَيْهَا نَذْرٌ، فَلَمْ تَقْضِهِ، قَالَ: قَالَ: قَالَ: قَالَ: قَالَ: قَالَ: قَالَ: إِنَّ أُمِّي مَاتَتُ وَعَلَيْهَا نَذْرٌ، فَلَمْ تَقْضِهِ، وهو مكرر: قَالَةُ فِيهِ عَنْهَا كَالِهُ اللهِ عَنْهَا . [مسلم: ٢٢٣١، وانظر سابقيه، وهو مكرر: ١٤٤٥، وهو مكرد:

# ٣٦ - [بَابُ:] إِنَّا نَثَرَ ثُمَّ أَسْلُمَ قَبْلَ أَنْ يَفِيَ

٣٨٢٠ - أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بِنُ مُوسَى قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ نَافِع، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، عَنْ عُمَرَ مَعْ فَكَ الله عَلَيْهِ لَيْلَةٌ نَذَرَ فِي الْجَاهِلِيَّةِ يَعْتَكِفُهَا، فَسَأَلَ رَسُولَ اللهِ يَعِيَّةٍ، فَأَمَرَهُ أَنْ يَعْتَكِفَ. [أحمد: ٢٥٥، رَسُولَ اللهِ يَعِيَّةٍ، فَأَمَرَهُ أَنْ يَعْتَكِفَ. [أحمد: ٢٠٥٠، والبخاري: ٢٠٤٢، ومسلم مطولاً: ٢٩٤٤، ووقع عند مسلم: «المخاري: ٢٠٤٤، وهو في «الكبري»: ٢٧٤٤].

٣٨٢١ - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بِنُ عَبْدِ اللهِ بِنِ يَزِيدَ قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ نَافِع، عَنِ البُنِ عُمَرَ قَالَ: قَالَ: كَانَ عَلَى عُمَرَ نَذُرٌ فِي اعْتِكَافِ لَيْلَةٍ فِي المَسْجِدِ قَالَ: كَانَ عَلَى عُمَرَ نَذُرٌ فِي اعْتِكَافِ لَيْلَةٍ فِي المَسْجِدِ الحَرَام، فَسَأَلَ رَسُولَ اللهِ ﷺ، فَأَمَرَهُ أَنْ يَعْتَكِفَ. الحَرام، فَسَأَلَ رَسُولَ اللهِ ﷺ، فَأَمَرَهُ أَنْ يَعْتَكِفَ. الحَد: ٢٧٧١، ومسلم: ٢٧٩٥، ومو في الكرى»: ٤٧٤٤، وهو في الكرى»: ٤٧٤٤.

٣٨٢٢ ـ أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بنُ عَبْدِ اللهِ بنِ الْحَكَمِ قَالَ: سَمِعْتُ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ: سَمِعْتُ عُبَيْدَ اللهِ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ البنِ عُعَرَ أَنَّ عُمَرَ كَانَ جَعَلَ عَبَيْدَ اللهِ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ البنِ عُعَرَ أَنَّ عُمَرَ كَانَ جَعَلَ عَلَيْهِ يَوْماً يَعْتَكِفُ فِي الْجَاهِلِيَّةِ، فَسَأَلَ رَسُولَ اللهِ ﷺ عَلَيْهِ يَوْماً يَعْتَكِفُ فِي الْجَاهِلِيَّةِ، فَسَأَلَ رَسُولَ اللهِ ﷺ عَنْ ذَلِكَ، فَأَمَرَهُ أَنْ يَعْتَكِفَهُ. [احمد: ٥٥٣٩، والبخاري: عَنْ ذَلِكَ، فَأَمَرَهُ أَنْ يَعْتَكِفَهُ. [احمد: ٢٠٣٩، والبخاري: «اعتكاف ليلة» بدل: «يوم»، وهو في «الكبرى»: ٤٧٤٥].

٣٨٢٣ - حَدَّثَنَا يُونُسُ بنُ عَبْدِ الأَعْلَى قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ قَالَ: الْخَبَرَنِي يُونُسُ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي عَبْدُ اللهِ بنُ كَعْبِ بنِ مَالِكِ، عَنْ آبِيهِ أَنَّهُ قَالَ لِرَسُولِ اللهِ عَلَيْهِ: يَا رَسُولَ اللهِ، إِنِي

<sup>(</sup>۱) وقع في رواية أبي داود من طريق أبي بشر عن سعيد بن جبير: «فجاءت ابنتها أو أختها» على الشك. وهذا لا يقدح في موضع الاستدلال من الحديث، لأن الغرض منه مشروعية الصوم عن الميت. انظر «الفتح»: (١٩٥/٤).

 <sup>(</sup>٢) وقع في بعض مطبوعات (المجتبى): (سليمان) بدل: (سفيان) وهو خطأ، وجاء على الصواب في (الكبرى)، والتحفة الأشراف):
 (٥/ ٦٠) (٥٨٣٥)، ومصادر التخريج، وسفيان هنا هو ابن عيينة.

<sup>(</sup>٣) ليس في رواية أحمد والبخاري ذكر يوم ولا ليلة، بل فيهما نذر «اعتكاف» مطلقاً، ووقع في رواية مسلم ذكر اعتكاف يوم بدل ليلة، وقد جمع ابن حبان وغيره بين الروايتين: بأنه نذر اعتكاف يوم وليلة، فمن أطلق ليلة أراد بيومها، ومن أطلق يوماً أراد بليلته. انظر «صحيح ابن حبان»: (١٠/ ٢٢٦-٢٢٧) بعد الرواية: ٤٣٨١، وفتح الباري»: (٤/ ٢٧٤).

أَنْخَلِعُ مِنْ مَالِي صَدَقَةً إِلَى اللهِ وَرَسُولِهِ، فَقَالَ لَهُ رَسُولِهِ، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللهِ وَيَشُولُ اللهِ وَيَشِينٌ: «أَمْسِكْ عَلَيْكَ بَعْضَ مَالِكَ، فَهُوَ خَيْرٌ لَكَ» (١) . [صحيح. أبو داود: ٣٣١٨، وانظر تاليبه، وهو ني «الكبرى»: ٢٤٧٤].

قَالَ آبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ: يُشْبِهُ أَنْ يَكُونَ الزُّهْرِيُّ سَمِعَ هَذَا الحَدِيثَ مِنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْهُ الرَّحْمَنِ عَنْهُ فِي هَذَا الحَدِيثِ الطَّوِيلِ نَوْبَةُ كَعْبٍ.

# ٣٧ \_ [بَابُ] إِذَا أَهْدَى مَالَهُ عَلَى وَجْهِ النَّذْرِ

٣٨٧٤ ـ أَخْبَرَنَا سُلَيْمَانُ بِنُ دَاوُدَ قَالَ: أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ، عَنْ يُونُسَ قَالَ: قَالَ ابْنُ شِهَابٍ: فَأَخْبَرَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بِنُ كَعْبِ بِنِ مَالِكٍ أَنَّ عَبْدَ اللهِ بِنَ كَعْبِ فَالَّكِ يُحَدِّثُ عَنْ حَدِيثِهِ حِينَ قَالَ: سَمِعْتُ حَعْبَ بِنَ هَالِكٍ يُحَدِّثُ عَنْ حَدِيثِهِ حِينَ قَالَ: سَمِعْتُ حَعْبَ بِنَ هَالِكٍ يُحَدِّثُ عَنْ حَدِيثِهِ حِينَ تَخَلَّفَ عَنْ رَسُولِ اللهِ عَنْ فَالِكٍ يُحَدِّثُ عَنْ حَدِيثِهِ حِينَ خَلَقْفَ عَنْ رَسُولِ اللهِ عَنْ فَوَةِ تَبُوكَ، قَالَ: فَلَمَّا خَلَقْتُ بَيْنَ يَدَيْهِ، قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ وَإِلَى رَسُولِهِ، قَالَ: فَلَمَّا أَنْ أَنْخَلِعَ مِنْ مَالِي صَدَقَةً إِلَى اللهِ وَإِلَى رَسُولِهِ، قَالَ رَسُولُ اللهِ عَنْ مَالِي صَدَقَةً إِلَى اللهِ وَإِلَى رَسُولِهِ، قَالَ رَسُولُ اللهِ عَنْ مَالِي صَدَقَةً إِلَى اللهِ وَإِلَى رَسُولِهِ، قَالَ رَسُولُ اللهِ عَلَيْكَ بَعْضَ مَالِكَ، فَهُو خَيْرٌ رَسُولُ اللهِ عَنْ اللهِ عَلَيْكَ بَعْضَ مَالِكَ، فَهُو خَيْرٌ رَسُولُ اللهِ عَنْ اللهِ عَنْ أَنْ أَنْخَلِعَ مِنْ مَالِي صَدَقَةً إِلَى اللهِ وَالِكَ، فَهُو خَيْرٌ رَسُولُ اللهِ عَنْ اللهِ عَنْ اللهِ عَلَيْكَ بَعْضَ مَالِكَ، فَهُو خَيْرٌ لَلْكَ عَلَى اللهِ عَنْ اللهِ عَلَيْكَ بَعْضَ مَالِكَ، فَهُو خَيْرٌ لَكَ اللهِ عَنْ اللهِ عَنْ اللهِ عَنْ اللهِ عَلَى اللهِ عَلَيْكَ بَعْضَ مَالِكَ، فَلُولُ خَيْرٌ وَالْحَدَى اللهِ عَلَيْكَ بَعْضَ مَالِكَ، فَالْكَ اللهُ عَلَى اللهِ عَلَيْكَ بَعْضَ مَالِكَ مَا الْحَدِي بِخَيْبَرَ . لَكَ مَدَ الْكَارِي: ١٩٥٩، والبحاري: ١٩٩٠، وصلم: ١٩٠١، والمَد عَلَى اللهِ اللهِ عَلَى اللهِ اللهِ عَلَى اللهِ اللهِ عَلَى اللهِ عَلَى اللهِ عَلَى اللهِ اللهِ عَلَى اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ عَلَى اللهِ اللهِ

٣٨٢٥ أَخْبَرَنَا يُوسُفُ بِنُ سَعِيدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا كَيْثُ بِنُ سَعِيدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا لَيْثُ بِنُ سَعْدٍ قَالَ: حَدَّثَنِي عُقَيْلٌ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ: حَدَّثَنِي

عَبْدُ الرَّحْمَنِ بنُ عَبْدِ اللهِ بنِ كَعْبِ أَنَّ عَبْدَ اللهِ بنَ كَعْبِ أَنَّ عَبْدَ اللهِ بنَ مَالِكٍ يُحَدِّثُ كَعْبِ بنِ مَالِكٍ يُحَدِّثُ حَدِيثَهُ حِينَ تَخَلَّفَ عَنْ رَسُولِ اللهِ عَلَى فَيْ غَزْوَةِ تَبُوكَ، عَدِيثَهُ حِينَ تَخَلَّفَ عَنْ رَسُولِ اللهِ عَلَى فَيْ فَي غَزْوَةِ تَبُوكَ، قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ وَإِلَى رَسُولِهِ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ عَلَى مَالِي صَدَقَةً إِلَى اللهِ وَإِلَى رَسُولِهِ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ عَلَيْ فَا مَا اللهِ عَلَيْ فَا أَنْ فَلْتُ : فَإِنِي اللهِ وَإِلَى مَا لَكَ (٢)، فَهُو خَيْرٌ لَكَ (١ . أَحَمد: ١٥٧٩٠ أَمْسِكُ عَلَيْ سَهُ مِي الَّذِي بِخَيْبَرَ. [أحمد: ١٥٧٩٠، والبخاري: ٢٧٥٧، ومسلم: ٢٠١٧، وهو في "الكبري": ٢٧٤٨].

حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بِنُ أَعْيَنَ قَالَ: حَدَّثَنَا مَعْقِلٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ الخَّبْرِنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بِنُ عَبْدِ اللهِ بِنِ كَعْبٍ، عَنْ قَالَ: أَخْبَرَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بِنُ عَبْدِ اللهِ بِنِ كَعْبٍ، عَنْ قَالَ: شَمِعْتُ أَبِي حَعْبَ بِنَ عَمْدِ عُبُدِ اللهِ بِنِ كَعْبٍ قَالَ: سَمِعْتُ أَبِي حَعْبَ بِنَ عَمْدِ عُبَيْدِ اللهِ (٣) بِنِ كَعْبٍ قَالَ: سَمِعْتُ أَبِي حَعْبَ بِنَ مَالِكٍ يُحَدِّثُ قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، إِنَّ اللهَ عَزَ وَجَلَّ إِنَّ مِنْ تَوْبَتِي أَنْ اللهَ عَزَ وَجَلً إِنَّمَا نَجَانِي بِالصِّدْقِ، وَإِنَّ مِنْ تَوْبَتِي أَنْ أَنْخَلِعَ مِنْ مَالِي صَدَقَةً إِلَى اللهِ وَإِلَى رَسُولِهِ، فَقَالَ: «أَمْسِكُ مِنْ مَالِي صَدَقَةً إِلَى اللهِ وَإِلَى رَسُولِهِ، فَقَالَ: «أَمْسِكُ عَلَيْكَ بَعْضَ مَالِكَ، فَهُو خَيْرٌ لَكَ»، قُلْتُ: فَإِنِّي إِخْمِينَ أَمْسِكُ عَلَيْكَ بَعْضَ مَالِكَ، فَهُو خَيْرٌ لَكَ»، قُلْتُ: وَانظر سابنيه، وهو في سَهْمِي الَّذِي بِخَيْبَرَ. [مسلم: ٢٠١٩. وانظر سابنيه، وهو في سَهْمِي الَّذِي بِخَيْبَرَ. [مسلم: ٢٠١٩. وانظر سابنيه، وهو في الكبرى»: ٤٧٤٩].

### ٣٨ \_ [بَابٌ:] هَلْ تَدْخُلُ الأَرَضُونَ فِي المَالِ إِذَا نَذَرَ؟

٣٨٢٧ قَالَ الحَارِثُ بنُ مِسْكِينٍ قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ: عَنِ ابْنِ القَاسِمِ قَالَ: حَدَّثَنِي مَالِكُ، عَنْ ثَوْرِ بنِ زَيْدِ (٤)، عَنْ أَبِي الغَيْثِ مَوْلَى ابْنِ مُطِيع، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةً

<sup>(</sup>۱) هكذا أورد المصنف رحمه الله تعالى هذا الحديث في هذا الباب في «المجتبى» وفي «الكبرى»، وهو من أحاديث الباب، وفي المناسبة بينه وبين هذه الترجمة بُعْدٌ لا يخفى، إذ لا مناسبة بين من نذر وهو مشرك ثم أسلم، وبين من نذر بعد قبول توبته شكراً. انظر الخيرة العقبى»: (۳۱/۲۱).

<sup>(</sup>٢) أي: بعض مالك، كما بينته الروايات المتقدمة والرواية الآتية.

<sup>(</sup>٣) كذا قال في هذه الرواية: «عُبيد الله» بضم العين مصغراً، وهو كذلك في «الكبرى»، وعند مسلم برقم: ٧٠١٨ و٧٠١٩، وباقي الروايات فيها: «عن عبد الله بن كعب» مكبراً. قال الدارقطني: الصواب رواية من قال: عبد الله، مكبراً، ولم يذكر البخاري في الصحيح إلا رواية عبد الله مكبراً، مع تكراره الحديث. نقله النووي في «شرح مسلم»: (٩٩/١٧).

 <sup>(</sup>٤) وقع في الأصل وفي بعض مطبوعات (المجتبى): (ثور بن يزيد)، والمثبت من بقية النسخ، وهو الصواب كما في مصادر التخريج،
 و"تحفة الأشراف): (٩/ ٤٥٨-٤٥٩) (١٣٩١٦).

قَالَ: كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللهِ عَلَمْ خَيْبَرَ (۱) ، فَلَمْ نَغْنَمْ إِلَّا الأَمْوَالَ وَالمَتَاعَ وَالنِّيَابَ، فَأَهْدَى رَجُلٌ مِنْ بَنِي الضَّبَيْبِ الْمُالُ وَالْمَتَاعَ وَالنِّيَابَ، فَأَهْدَى رَجُلٌ مِنْ بَنِي الضَّبَيْبِ الْمُالُ لَهُ: رِفَاعَةُ بِنُ زَيْدٍ لِرَسُولِ اللهِ عَلَيْ غُلَاماً أَسُودَ يُقَالُ لَهُ: مِدْعَمْ، فَوُجَّة رَسُولُ اللهِ عَلَيْ إِلَى وَادِي القُرَى "نَا اللهِ عَلَيْ إِلَى وَادِي القُرَى "نَا مِدْعَمٌ يَحُطُّ رَحْلَ رَسُولِ اللهِ عَلَى إِذَا كُنَّا بِوَادِي القُرَى بَيْنَا مِدْعَمٌ يَحُطُّ رَحْلَ رَسُولِ اللهِ عَلَى إِذَا كُنَّا بِوَادِي القُرَى بَيْنَا مِدْعَمٌ يَحُطُّ رَحْلَ رَسُولِ اللهِ عَلَى اللهِ اللهِ عَلَى اللهُ اللهِ اللهِ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ اللهِ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهِ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهِ عَلَى اللهِ عَلَى اللهِ عَلَى اللهِ عَلَى اللهِ عَلَى اللهِ اللهِ عَلَى اللهِ عَلَى اللهِ عَلَى اللهِ عَلَى اللهِ عَلَى اللهِ اللهِ عَلَى اللهِ اللهِ اللهِ عَلَى اللهِ اللهِ عَلَى اللهِ اللهِ عَلَى اللهِ اللهِ عَلَى اللهِ اللهُ اللهِ اللهِ اللهُ اللهُ

#### ٣٩ \_ [بَابُ] الإِسْتِثْنَاءِ(١)

٣٨٢٨ ـ أَخْبَرَنَا يُونُسُ بنُ عَبْدِ الأَعْلَى قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبِ قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبِ قَالَ: أَخْبَرَنِي عَمْرُو بنُ الحَارِثِ أَنَّ كَثِيرَ بنَ فَرْقَدِ حَدَّثُهُ أَنَّ نَافِعاً حَدَّثُهُمْ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بنِ عُمَرَ قَالَ: فَرْقَدِ حَدَّثُهُ أَنَّ نَافِعاً حَدَّثُهُمْ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بنِ عُمَرَ قَالَ: فَرْقَدِ حَدَّثُهُ أَنَّ نَافِعاً حَدَّثُهُمْ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بنِ عُمَرَ قَالَ: فَاللهُ اللهُ مَنْ حَلَفَ فَقَالَ: إِنْ شَاءَ اللهُ ،

فَقَلِ اسْتَثْنَى». [إسناده صحيح، وانظر ما بعده، وما سلف برقم: ٣٧٩٣، وهو في «الكبرى»: ٤٧٥١].

٣٨٢٩ - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بِنُ مَنْصُورٍ قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُعَرَ قَالَ: قَالَ شَفْيَانُ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُعَرَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ بَيْنِ : «مَنْ حَلَفَ فَقَالَ: إِنْ شَاءَ اللهُ، فَقَلِ رَسُولُ اللهِ بَيْنِ : [إسناده صحيح أحمد: ٤٥٨١، وأبو داود: ٣٢٦١، وهو في وابن ماجه بنحوه: ٢١٠٦، انظر ما سلف برقم: ٣٧٩٣، وهو في «الكبرى»: ٤٧٥٦].

٣٨٣٠ - أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بِنُ سُلَيْمَانَ قَالَ: حَدَّثَنَا أَيُّوبُ، عَنْ عَفَّانُ قَالَ: حَدَّثَنَا أَيُّوبُ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، عَنِ النَّبِيِّ يَ اللَّهِ قَالَ: «مَنْ حَلَفَ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، عَنِ النَّبِيِّ يَ اللَّهِ قَالَ: «مَنْ حَلَفَ عَلَى يَجِينٍ فَقَالَ: إِنْ شَاءَ الله ، فَهُوَ بِالخِيَارِ، إِنْ شَاءَ الله ، فَهُو بِالخِيَارِ، إِنْ شَاءَ أَمْضَى، وَإِنْ شَاءَ تَرَكَ ». [اسناده صحبح. أحمد: ٢٦٦٢. أَمْضَى، وَإِنْ شَاءَ تَرَكَ ». [اسناده صحبح. أحمد: ٢٢٦٢. وانظر ما قبله، وما سلف برقم: ٣٧٩٣، وهو في «الكبرى»: ٤٧٥٣].

# ٤٠ ـ [بَابٌ:] إِذَا حَلَفَ، فَقَالَ لَهُ رَجُلٌ: إِنْ شَاءَ اللهُ، هَلْ لَهُ اسْتِثْنَاءٌ؟

٣٨٣١ ـ أَخْبَرَنَا عِمْرَانُ بنُ بَكَّارٍ قَالَ: حَدَّثْنَا عَلِيُّ بنُ

<sup>(</sup>۱) وقع في رواية البخاري: «عن أبي هريرة قال: افتتحنا خيبر . . . »، وفي رواية مسلم: «خرجنا مع النبيّ ﷺ إلى خيبر . . . ». قال الحافظ في «الفتح»: (۷/ ٤٨٩): فحكى الدارقطني عن موسى بن هارون أنه قال: وهم ثور في هذا الحديث، لأن أبا هريرة لم يخرج مع النبي ﷺ إلى خيبر، وإنما قدم عليهم خيبر بعد أن فُتحت.

قال أبو مسعود: ويؤيده حديث عنبسة بن سعيد عن أبي هريرة قال: «أتيتُ النبيَّ ﷺ بخيبر بعدما افتتحوها». قال: ولكن لا يشك أحد أنَّ أبا هريرة حضر قسمة الغنائم ، فالغرض من الحديث قصة مِدْعَم في غلول الشَّمْلَة.

٢) وادي القرى: وادٍ بين المدينة المنورة وتبوك، سمّي وادي القرى لكّثرة قُراه، بينه وبين المدينة نحو (٣٥٠ كم) شمالاً .

<sup>(</sup>٣) الشملة: كساء يُتغطى به ويتلفف فيه الرجل.

الشّراك: هو السّير المعروف الذي يكون في النعل على ظهر القدم.

<sup>(</sup>٥) مطابقة الحديث للترجمة ظاهرة، وهو بيان أنه إذا أوصى الإنسان بماله، دخلت فيه الأراضي؛ لأن أبا هريرة أراد بقوله: «فلم نغنم إلا الأموال» ما يشمل الأراضي قطعاً، والمعروف من كلام العرب أن كل ما يُتَمَوَّل ويُملَك فهو مال، كقول عمر رفي الصبت أرضاً لم أصب مالا أنفس منه، وقول أبي طلحة: «أحب أموالي إلي بيرحاء». وغرض المصنف بهذا الباب الرد على من قال: إذا حلف أو نفر أن يتصدق بماله كله، اختص ذلك بما تجب فيه الزكاة، دون سائر ما يملكه. وما ذهب إليه المصنف هو مذهب الجمهور. انظر «ذخيرة العقبي»: (٣١/ ٤٧).

<sup>(</sup>٦) الظاهر أن المصنف رحمه الله تعالى أراد بهذه الترجمة الاستثناء في النذر، لأن الاستثناء في اليمين تقدم في باب من حلف فاستثنى، ولما كان النذر واليمين يتشابهان في كثير من أحكامهما استدلَّ بالأحاديث الواردة في الاستثناء في الأيمان على جواز الاستثناء في النذور، والله تعالى أعلم. انظر «ذخيرة العقبى»: (٣١/ ٥٤).

عَيَّاشٍ قَالَ: أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ قَالَ: حَدَّنَنِي أَبُو الزُنَادِ مِمَّا حَدَّنَهُ عَبْدُ الرَّحْمَنِ الأَعْرَجُ مِمَّا ذَكَرَ أَنَّهُ سَمِعَ آبَا هُوَيْوَةَ يُحَدِّثُ بِهِ عَنْ رَسُولِ اللهِ عَيْثَ قَالَ: «قَالَ سُلَيْمَانُ بِنُ يُحَدِّثُ بِهِ عَنْ رَسُولِ اللهِ عَيْثَ قَالَ: «قَالَ سُلَيْمَانُ بِنُ ذَاوُدَ: لأَطُوفَنَّ اللَّيْلَةَ عَلَى تِسْعِينَ امْرَأَةً (١)، كُلُّهُنَّ يَأْتِي بِفَارِسٍ يُجَاهِدُ فِي سَبِيلِ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ، كُلُّهُنَّ يَأْتِي بِفَارِسٍ يُجَاهِدُ فِي سَبِيلِ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ، فَقَالَ لَهُ صَاحِبُهُ (٢): إِنْ شَاءَ اللهُ (٣)، فَلَمْ يَحْمِلُ مِنْهُنَّ إِلَّا امْرَأَةً وَعَلَى عَلَيْهِنَّ جَمِيعاً، فَلَمْ يَحْمِلُ مِنْهُنَّ إِلَّا امْرَأَةً وَعَلَى مَعْمَلٍ فَعَلَى اللهِ عَرَّ وَجَلًى اللهُ وَطَافَ عَلَيْهِنَّ جَمِيعاً، فَلَمْ يَحْمِلُ مِنْهُنَّ إِلَّا امْرَأَةً وَالْحَدَةُ، جَاءَتْ بِشِقَّ رَجُلٍ (٤)، وَايْمُ الَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ فِي سَبِيلِ اللهِ فِي سَبِيلِ اللهِ فَرَادَةً، جَاءَتْ بِشِقَّ رَجُلٍ (٤)، وَايْمُ الَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ فِي النَّذِي اللهُ اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهُ اللهُ اللهُ اللهِ اللهُ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهُ اللهُ اللهِ اللهِ اللهِ اللهُ اللهِ اللهِ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهِ اللهُ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهُ اللهِ اللهِ اللهُ ا

### ٤١ ـ [بَابُ] كَفَّارَةِ النَّذْرِ

٣٨٣٢ - أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بِنُ يَحْيَى بِنِ الوَزِيرِ بِنِ سُلَيْمَانَ وَالحَارِثُ بِنُ مِسْكِينٍ قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ،

عَنِ ابْنِ وَهْبِ قَالَ: أَخْبَرَنِي عَمْرُو بِنُ الْحَارِثِ، عَنْ كَعْبِ بِنِ وَهْبِ قَالَ: أَخْبَرَنِي عَمْرُو بِنُ الْحَارِثِ، عَنْ كَعْبِ الرَّحْمَنِ بِنِ شِمَاسَةً، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بِنِ شِمَاسَةً، عَنْ عُبْدِ الرَّحْمَنِ بِنِ شِمَاسَةً، عَنْ عُبْدِ الرَّحْمَنِ بِنِ شِمَاسَةً، عَنْ عُقْبَةَ بِنِ عَامِدٍ أَنَّ رَسُولَ اللهِ شَخْ قَالَ: «كَفَّارَةُ النَّذْرِ عُقْبَةَ النَّهُ النَّهُ النَّذُ اللهُ عَلْمَ اللهُ اللهُ عَلَيْ قَالَ: «كَفَّارَةُ النَّذُرِ عُقْبَةً النَّهُ النَّذُرِ عَلَيْ اللهُ اللهُ اللهُ عَلَيْ قَالَ: «كَفَّارَةُ النَّذُرِ عَلَيْ اللهُ اللهُ عَلَيْ اللهُ ال

٣٨٣٣ - أَخْبَرَنَا كَثِيرُ بنُ عُبَيْدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ حَرْبٍ، عَنِ النُّهْرِيِّ أَنَّهُ بَلَغَهُ عَنِ النُّهْرِيِّ أَنَّهُ بَلَغَهُ عَنِ النَّهْرِيِّ أَنَّهُ بَلَغَهُ عَنِ القَاسِمِ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «لَا القَاسِمِ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «لَا نَفْر فِي مَعْصِيَةٍ». [صحبح بما بعده، وانظر ما بعده إلى: ٢٨٣٩].

٣٨٣٤ - أَخْبَرَنَا يُونُسُ بنُ عَبْدِ الأَعْلَى قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ قَالَ: خَدَّنَنَا ابْنُ وَهْبٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي يُونُسُ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ أَبِي سَلَمَةً، عَنْ عَائِشَةً أَنَّ رَسُولَ اللهِ عِنْ قَالَ: «لَا نَلْرَ فِي سَلَمَةً، عَنْ عَائِشَةً أَنَّ رَسُولَ اللهِ عِنْ قَالَ: «لَا نَلْرَ فِي سَلَمَةً، عَنْ عَائِشَةً أَنَّ رَسُولَ اللهِ عِنْ اللهِ عَنْ اللهِ اللهِ قَالَ: «لَا نَلْرَ فِي مَعْصِيَةٍ، وَكَفَّارَتُهُ كَفَّارَةُ اليَمِينِ». [صحبح (٥). أبو داود: ٢٢٩١، وابن ماجه: ٢١٢٥، وانظر ما بعده إلى: ٣٨٣٩].

- (۱) هكذا في هذه الرواية: «تسعين»، وفي رواية: «سبعين امرأة»، وفي رواية: «كان لسليمان ستون امرأة»، وفي رواية: «مئة امرأة»، وفي رواية: «مئة امرأة» أو: تسع وتسعون» على الشك، وكلُّها في الصحيح.
- قال الحافظ في «الفتح»: (٦/ ٤٦٠): فمحصَّل الروايات: ستون، وسبعون، وتسعون، وتسعون، ومئة. والجمع بينها أن الستين كنَّ حراثر، وما زاد عليهن كنَّ سراري، أو بالعكس، وأما السبعون فللمبالغة، وأما التسعون والمئة فكنَّ دون المئة وفوق التسعين، فمن قال: تسعون، ألغى الكسر، ومن قال: مئة، جبره.
- (۲) في رواية عند مسلم برقم: ٤٢٨٦: «فقال له صاحبه، أو: المَلَك»، وفي رواية عند البخاري برقم: ٥٢٤٣: «فقال له المَلَك» ورواية البخاري ليست مرفوعة.
- قال القرطبي: إن كان صاحبه ، فيعني به وزيره من الإنس أو الجن، وإن كان المَلَك، فهو الذي كان يأتيه بالوحي، وقد أبعد من قال: هو خاطره. «المفهم»: (٤/ ٦٣٧).
- وقال النووي: قيل: المراد بصاحبه المُلَك، وهو الظاهر من لفظه، وقيل: القرين، وقيل: صاحب له آدمي. «شرح مسلم»: (١٢٠/١١).
  - وقال الحافظ ابن حجر: ليس بين قوله: «صاحبه» و«المَلَك» منافاة، إلَّا أنَّ لفظة «صاحبه» أعم. «فتح الباري»: (٦/ ٤٦١).
    - (٣) أي: قل إن شاء الله، وقد صُرّح به عند مسلم، وعند البخاري في رواية أبي ذر الهروي.
- (٤) أي: نصف إنسان، أو نصف غلام، كما جاء في بعض روايات الصحيحين، وفي رواية للبخاري برقم: ٣٤٧٤: «ولم تحمل شيئاً إلَّا واحدًا ساقطاً إحدى شِقَّيْه». يعني أنها ولدت ولداً غير تام.
- (٥) وهذا إسناد ضعيف لانقطاعه، فإن الزهريُّ لم يسمع هذا الحديث من أبي سلمة، فيما قاله البخاري، ونقله عنه الترمذي في «جامعه» بعد الحديث: ١٦٠٣، وفي «العلل الكبير» بعد الحديث: ٤٥٠، وقد اختُلف فيه على الزهري، وعلى يونس بن يزيد أبضاً كما هو مبيَّن في التعليق على «المسند» عند الرواية: ٢٦٠٩٨.
- وأخرجه المصنف برقم: ٣٨٣٩ من طريق محمد بن أبي عتيق وموسى بن عقبة، عن الزهري، عن سليمان بن أرقم، عن يحيى بن أبي كثير، عن أبي سلمة، عن عائشة به.

٣٨٣٥ - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بِنُ عَبْدِ اللهِ بِنِ المُبَارَكِ المُخَرِّمِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ المُجَرِّمِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ المُبَارَكِ، عَنْ يُونُسَ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، المُبَارَكِ، عَنْ يُونُسَ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «لَا نَذْرَ فِي عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «لَا نَذْرَ فِي مَعْصِيةٍ، وَكَفَّارَتُهُ كَفَّارَةُ يَمِينٍ». [صحبح. أبو داود: ٣٢٩٠، وانظر ما قبله، وما بعده إلى: ٣٨٣٩].

٣٨٣٦ - أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بِنُ مَنْصُورٍ قَالَ: أَخْبَرَنَا عُنْمَانُ بِنُ عُمَرَ قَالَ: أَخْبَرَنَا عُنْمَانُ بِنُ عُمَرَ قَالَ: حَدَّثَنَا يُونُسُ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ عَائِشَةَ أَنَّ رَسُولَ اللهِ عَنْ قَالَ: «لَا نَذْرَ فِي سَلَمَةَ، عَنْ عَائِشَةَ أَنَّ رَسُولَ اللهِ عَنْ قَالَ: «لَا نَذْرَ فِي سَلَمَةَ، عَنْ عَائِشَةَ أَنَّ رَسُولَ اللهِ عَنْ قَالَ: «لَا نَذْرَ فِي سَلَمَةَ، وَكَفَّارَتُهُ كَفَّارَةُ يَمِينٍ». [صحيح. احمد: فِي مَعْصِيَةٍ، وَكَفَّارَتُهُ كَفَّارَةُ يَمِينٍ». [صحيح. احمد: في مَعْصِيةٍ، والله عده إلى: ٣٨٣٩].

٣٨٣٧ - أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو صَفْوَانَ، عَنْ يُونُسَ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: "لَا نَلْرَ فِي مَعْصِيةٍ، قَالَتُهُ كَفَّارَةُ اليَمِينِ". [صحيح. النرمذي: ١٦٠٣، وانظر الثلاثة قبله، وتاليه].

**قَالَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ:** وَقَذْ قِيلَ: إِنَّ الرُّهْرِيَّ لَمْ يَسْمَعْ هَذَا مِنْ أَبِي سَلَمَةً.

حَدَّثَنَا أَبُو ضَمْرَةَ، عَنْ يُونُسَ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو ضَمْرَةَ، عَنْ يُونُسَ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو سَلَمَةَ، عَنْ عَائِشَةَ أَنَّ رَسُولَ اللهِ عَلَيْ قَالَ: «لَا نَذْرَ فِي مَعْصِيَةٍ، وَكَفَّارَتُهَا كَفَّارَةُ اليَمِينِ». [صحبح، وانظر ما بعده، وما قبله إلى: ٣٨٣٤].

٣٨٣٩ - أَخْبَرُنَا مُحَمَّدُ بِنُ إِسْمَاعِيلَ التَّرْمِذِيُّ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو بَكْرِ بِنُ اللهِ مَلَيْمَانَ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو بَكْرِ بِنُ أَبِي أُويُسٍ قَالَ: حَدَّثَنِي سُلَيْمَانُ بِنَ بِلَالٍ، عَنْ أَبِي أُويُسٍ قَالَ: حَدَّثَنِي سُلَيْمَانُ بِنَ بِلَالٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بِنِ أَبِي عَنِيقٍ وَمُوسَى بِنِ عُقْبَةً، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ سُلَيْمَانَ بِنِ أَبِي عَنِيقٍ وَمُوسَى بِنِ عُقْبَةً، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ سُلَيْمَانَ بِنِ أَبِي عَنِيقٍ وَمُوسَى بِنِ عُقْبَةً، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ سُلَيْمَانَ بِنِ أَرْقَمَ أَنَّ يَحْيَى بِنَ أَبِي كَثِيرٍ اللّذِي كَانَ يَسْكُنُ الْيَمَامَةَ حَدَّلَهُ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا سَلَمَةً يُخْبِرُ عَنْ عَائِشَةَ يَسْكُنُ الْيَمَامَةَ حَدَّلَهُ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا سَلَمَةَ يُخْبِرُ عَنْ عَائِشَةَ أَنَّ رَسُولَ اللهِ عَنْ قَالَ: "لَا لَا نَذْرَ فِي مَعْصِيةٍ، وَكُفَّارَتُهَا أَنَّ رَسُولَ اللهِ عَنْ قَالَ: "لَا نَذْرَ فِي مَعْصِيةٍ، وَكُفَّارَتُهَا كَنَا لَا سَلَمَةً يُحْبِرُ عَنْ عَائِشَةً كَانَ رَسُولَ اللهِ عَنْ الْهَ وَيَعَلَى اللهِ اللهُ عَلْمَاهُ عَلَى اللهِ وَالْهَ عَلَى اللهُ وَلَيْهِ اللهُ وَالْهُ اللهُ اللهُ اللهُ عَلْمَ اللهُ اللهِ اللهِ اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ ال

قَالَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ: سُلَيْمَانُ بنُ أَرْقَمَ مَتْرُوكُ الحَدِيثِ، وَاللهُ أَعْلَمُ، خَالَفَهُ غَبْرُ وَاحِدِ مِنْ أَصْحَابِ يَحْيَى بنِ أَبِي كَثِيرِ فِي هَذَا الحَدِيثِ.

• ٣٨٤ - أَخْبَرَنَا هَنَّادُ بِنُ السَّرِيِّ، عَنْ وَكِيعٍ، عَنِ ابْنِ المُبَارَكِ - وَهُوَ عَلِيٌّ - عَنْ يَحْيَى بِنِ أَبِي كَثِيرٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بِنِ الزُّبَيْرِ الحَنْظَلِيِّ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عِمْرَانَ بِنِ مُحَمَّدِ بِنِ الزُّبَيْرِ الحَنْظَلِيِّ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عِمْرَانَ بِنِ مُحْصِيةٍ، مُحَصَيْنٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «لَا نَذْرَ فِي مَعْصِيةٍ، وَكَفَّارَتُهُ كَفَّارَةُ يَمِينٍ». [إسناده ضعيف جدًا. الطبراني في وكَفَّارَتُهُ كَفَّارَةُ يُمِينٍ». [إسناده ضعيف جدًا. الطبراني في الكبر»: (١٨/(٤٨٧))، ويغني عنه ما صحَ في هذا الباب].

٣٨٤١ - أَخْبَرَنَا عَمْرُو بِنُ عُثْمَانَ قَالَ: حَدَّثَنَا بَقِيَةُ، عَنْ أَبِي عَمْرُو - وَهُوَ الأَوْزَاعِيُّ - عَنْ يَحْيَى بِنِ أَبِي كَثِيرٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بِنِ الزُّبَيْرِ الحَنْظَلِيِّ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ أَبِيهِ، عَنِ عَمْدَانَ بِنِ حُصَيْنٍ رَبُّيْ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَمْدَانَ بِنِ حُصَيْنٍ رَبُّيْ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ عَنْ أَبِيهِ،

وذهب الترمذي وشيخه البخاري، والدارقطني في «العلل»: (١٤/ ٣٠١) إلى أنَّ حديث محمد بن أبي عتيق وموسى بن عقبة هو الصحيح عن الزهري.

وسليمان بن أرقم متروك الحديث، لكنه لم ينفرد به، فقد تابعه حرب بن شداد عند الطيالسي في «مسنده»: ١٤٨٤، فقال: عن يحيى بن أبي كثير، عن أبي سلمة، عن عانشة، عن النبي ﷺ قال: «لا نذر في معصية، وكفارته كفارة يمين»، وهذا إسناد رجاله ثقات رجال الشبخين.

وله شاهد من حديث ابن عباس عند ابن الجارود في االمنتقى»: ٩٣٥، والبيهقي في «الكبرى»: (١٠/ ٧٢)، ولفظه: «النذر نذران: فما كان لله فكفارته الوفاء، وما كان للشيطان فلا وفاء فيه، وعليه كفارة يمين»، وإسناده حسن.

<sup>(</sup>١) في النسخة المحمودية والتيمورية: «عن ابن شهاب قال: حَدَّثَ أبو سلمة»، وهو كذلك في «تحفة الأشراف»: (٢١/ ٣٦٧) (١٧٧٠). وهذه الصيغة فيها دليل لمن قال: إن الزهري لم يسمع من أبي سلمة. وراجع التعليق على الحديث السالف برقم: ٣٨٣٤.

﴿ لَا نَذُرَ فِي مَعْصِيَةٍ، وَكَفَّارَتُهَا كَفَّارَةُ يَمِينٍ ١٠ [إسناده ضعيف جدًّا. الطبراني في الكبير»: (١٨/(٤٨٨))، ويغني عنه ما صحَّ في هذا الباب].

٣٨٤٢ - أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بِنُ مَيْمُونٍ قَالَ: حَدَّثَنَا مُعَمَّرُ بِنُ سُلَيْمَانَ (١) ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بِنِ بِشْرٍ ، عَنْ مُحَمَّدِ اللهِ بِنِ بِشْرٍ ، عَنْ يَخْيَى بِنِ أَبِي كَثِيرٍ ، عَنْ مُحَمَّدِ الحَنْظَلِيِّ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ يَخْيَى بِنِ أَبِي كَثِيرٍ ، عَنْ مُحَمَّدِ الحَنْظَلِيِّ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَمْرَانَ بِنِ حُصَيْنٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ يَتَيِّةٌ: «لَا نَذْرَ عِمْرَانَ بِنِ حُصَيْنٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ يَتَيِّةٌ: «لَا نَذْرَ فِي غَضَبٍ ، وَكَفَّارَتُهُ كَفَّارَةُ البَمِينِ » . [إسناده ضعيف جدًا، ويغني عنه ما صحّ في هذا الباب] .

قَالَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ: مُحَمَّدُ بنُ الزُّبَيْرِ ضَعِيفٌ، لَا يَقُومُ بِمِثْلِهِ حُجَّةٌ، وَقَدِ اخْتُلِفَ عَلَيْهِ فِي هَذَا الحَدِيثِ.

٣٨٤٤ - أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ: أَخْبَرَنَا حَمَّادٌ، عَنْ مُحَمَّدٍ، عَنْ مُحَمَّدٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عِهْرَانَ قَالَ: قَالَ - يَعْنِي رَسُولَ اللهِ وَلَيَّةِ -: «لَا نَذْرَ فِي غَضَب، وَكَفَّارَتُهُ كَفَّارَةُ اليَمِينِ». [إسناده ضعف جدًّا. البيهتي في «الكبرى»: (١٠/ ٧٠)، وابن عاكر في «تاريخ دمشن»: (٢٩/٥٣)، ويغني عنه ما صعً في هذا الباب].

وَقِيلَ: إِنَّ الزُّبَيْرَ لَمْ يَسْمَعْ هَذَا الحَدِيثَ مِنْ عِمْرَانَ بِنِ حُصَيْنٍ.

٣٨٤٥ - أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بِنُ وَهْبٍ قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بِنُ وَهْبٍ قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ إِسْحَاقَ، عَنْ مُحَمَّدُ بِنُ سَلَمَةَ قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ إِسْحَاقَ، عَنْ مُحَمَّدِ بِنِ الزُّبَيْرِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ رَجُلٍ مِنْ أَهْلِ البَصْرَةِ

قَالَ: صَحِبْتُ عِمْرَانَ بِنَ حُصَيْنٍ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ عَلَيْهِ يَقُولُ: «النَّذُرُ نَذْرَانٍ؛ فَمَا كَانَ مِنْ نَذْرٍ فِي طَاعَةِ اللهِ، فَذَلِكَ لِلَّهِ، وَفِيهِ الوَفَاءُ، وَمَا كَانَ مِنْ نَذْرٍ فِي طَاعَةِ اللهِ، فَذَلِكَ لِللَّهِ الوَفَاءُ، وَمَا كَانَ مِنْ نَذْرٍ فِي مَعْصِيةِ اللهِ، فَذَلِكَ لِلشَّيْطَانِ، وَلَا وَفَاءَ فِيهِ، نَذْرٍ فِي مَعْصِيةِ اللهِ، فَذَلِكَ لِلشَّيْطَانِ، وَلَا وَفَاءَ فِيهِ، نَذْرٍ فِي مَعْصِيةِ اللهِ، فَذَلِكَ لِلشَّيْطَانِ، وَلَا وَفَاءَ فِيهِ، وَيُحَمِّدُهُ مَا يُكَفِّرُ اليَمِينَ ». [إسناده ضعيف جدًا. ابن عدي في الكامل»: (١٩٨/٧)، والنبهذي في "الكبري»: (١٠/ ٢٠٠)، ويغني عنه ما صحَّ في هذا الباب].

٣٨٤٦ - أَخْبَرَنِي إِبْرَاهِيمُ بِنُ يَعْقُوبَ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الوَارِثِ، عَنْ مُحَمَّدِ بِنِ الزُّبَيْرِ الْحَنْظَلِيِّ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الوَارِثِ، عَنْ مُحَمَّدِ بِنِ الزُّبَيْرِ الحَنْظَلِيِّ قَالَ: أَخْبَرَنِي أَبِي أَنَّ رَجُلاً حَدَّثَهُ أَنَّهُ سَأَلَ عِمْرَانَ بِنَ حُصَيْنِ عَنْ رَجُلٍ نَذَرَ نَذْراً: لَا يَشْهَدُ الصَّلَاةَ فِي مَسْجِدِ قَوْمِهِ، فَقَالَ عِمْرَانُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ عَلَيْ فَي مَسْجِدِ قَوْمِهِ، فَقَالَ عِمْرَانُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ عَلَيْ فَقَالَ عِمْرَانُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ عَلَيْ فَي مَسْجِدِ قَوْمِهِ، فَقَالَ عِمْرَانُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ عَلَيْ فَي مَسْجِدِ قَوْمِهِ، فَقَالَ عِمْرَانُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ عَلَيْ مَنْ اللهِ عَلَيْ مَنْ مَنْ مَنْ اللّهِ اللهِ عَلَيْ عَمْ مَا صَعْ فِي هَذَا البَابِ].

٣٨٤٧ ـ أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بِنُ حَرْبٍ قَالَ: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بِنُ حَرْبٍ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ فَالَ: حَدَّثَنَا شُفْيَانُ، عَنْ مُحَمَّدِ بِنِ الزُّبَيْرِ، عَنْ عِمْرَانَ بِنِ حُصَيْنٍ قَالَ: قَالَ مَنْ اللهِ عَنْ عِمْرَانَ بِنِ حُصَيْنٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ عَنْ: «لَا نَذْرَ فِي مَعْصِيَةٍ، وَلَا غَضَبٍ، وَسُولُ اللهِ عَنْ: «لَا نَذْرَ فِي مَعْصِيَةٍ، وَلَا غَضَبٍ، وَكُفَّارَةُ اليَمِينِ». [إسناده ضعيف جدًا. أحمد: ١٩٩٨٥، ويغني عنه ما صحَّ في هذا الباب].

خَالَفَهُ مَنْصُورُ بِنُ زَاذَانَ فِي لَفْظِهِ:

٣٨٤٩ ـ أَخْبَرَنَا يَعْقُوبُ بِنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: أَخْبَرَنَا

<sup>(</sup>١) في نسخة: «معتمر بن سليمان» وهو خطأ، والمثبت هو الصواب الموافق لما في «تحفة الأشراف»: (٨/ ١٧٩-١٨٠) (١٠٨٢٢)، ومصادر ترجمته، فهو معمَّر- كمحمَّد- بن سليمان النخعي، أبو عبد الله الرَّقِي.

هُشَيْمٌ قَالَ: أَخْبَرَنَا مَنْصُورٌ، عَنِ الحَسَنِ، عَنْ عِهْمَرَانَ بِنِ حُصَيْنٍ قَالَ: قَالَ - يَعْنِي النَّبِيِّ ﷺ -: الله نَذُر لاِبْنِ آدَمَ فِيمَا لَا يَمْلِكُ، وَلَا فِي مَعْصِيةِ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ. [صحبح. أحمد: ١٩٨٥٦ مطولاً، وانظر ما سيأتي برقم: ٣٨٥١، وهو في "الكبرى": ٨٧٠٩ مطولاً].

خَالَفَهُ عَلِيٌ بِنُ زَيْدٍ، فَرَوَاهُ عَنِ الحَسَنِ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بِنِ سَمُرَةَ:

٣٨٥٠ أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بِنُ مُحَمَّدِ بِنِ عَلِيٍّ قَالَ: حَدَّثَنَا عَلِيُّ بِنُ مُحَمَّدِ بِنِ عَلِيٍّ قَالَ: حَدَّثَنَا عَلِيُّ بِنُ خَلَفُ بِنُ تَمِيمٍ قَالَ: حَدَّثَنَا عَلِيُّ بِنُ زَيْدِ بِنِ جُدْعَانَ، عَنِ الحَسَنِ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بِنِ زَيْدِ بِنِ جُدْعَانَ، عَنِ الحَسَنِ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بِنِ شَمُرَةً، عَنِ النَّبِيِّ عَلِي قَالَ: «لَا نَذْرَ فِي مَعْصِيةٍ، وَلَا سَمُرَةً، عَنِ النَّبِي عَلَي قَالَ: «لَا نَذْرَ فِي مَعْصِيةٍ، وَلَا فِيمَا لَا يَمْلِكُ ابْنُ آدَمَ». [إسناده ضعيف، ويعني عنه ما صح في هذا نباد].

قَالَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ: عَلِيُّ بنُ زَيْدٍ ضَعِيفٌ، وَهَذَا الحَدِيثُ خَطَأْ، وَالصَّوَابُ: عِمْرَانُ بنُ حُصَيْنٍ. وَقَدْ رُوِيَ هَذَا الحَدِيثُ عَنْ عِمْرَانَ بنِ حُصَيْنٍ مِنْ وَجُهِ آخَوَ:

٣٨٥١ - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بِنُ مَنْصُورٍ قَالَ: حَدَّثَنَا مُعُمَّدُ بِنُ مَنْصُورٍ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو فِلَابَةَ، عَنْ عُمْدِ، عَنْ عِمْرَانَ بِنِ حُصَيْنِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: 
«لَا نَذْرَ فِي مَعْصِيةٍ، وَلَا فِيمَا لَا يَمْلِكُ ابْنُ آدَمَ».
[حمد: ١٩٨٨، ومسلم: ٤٢٤٥ مطولاً. وهو مكرد: ٢٨١٢، وهو في تكبري \*: ٤٧٣٥،

# ٤٢ ـ [بَابُ:] مَا الْوَلْجِبُ عَلَى مَنْ أَوْجَبَ عَلَى نَفْسِهِ نَذْراً فَعَجَزَ عَنْهُ؟

٣٨٥٢ - أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بِنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: أَخْبَرَنَا حَمَّادُ بِنُ مَسْعَدَةً، عَنْ حُمَيْدٍ، عَنْ ثَابِتٍ، عَنْ أَنْسٍ

قَالَ: رَأَى النَّبِيُّ بَيْنُ رَجُلاً يُهَادَى بَيْنَ رَجُلَيْنِ، فَقَالَ: «مَا هَذَا؟». قَالُوا: نَذَرَ أَنْ يَمْشِيَ إِلَى بَيْتِ اللهِ، قَالَ: «إِنَّ اللهُ غَنِيٍّ عَنْ تَعْذِيبِ هَذَا نَفْسَهُ، مُرْهُ فَلْبَرْكَبْ. [احمد: ١٢٠٣٩، والبخاري: ١٨٦٥، ومسلم: ٤٢٤٧].

٣٨٥٣ ـ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ المُثَنَّى قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدٌ قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدٌ قَالَ: حَدَّثَنَا حُمَيْدٌ، عَنْ ثَابِتٍ، عَنْ أَنسِ قَالَ: مَرَّ رَسُولُ اللهِ ﷺ بِشَيْخِ يُهَادَى بَيْنَ اثْنَيْنِ، فَقَالَ: "إِنَّ اللهَ خَنِيٌ هَذَا؟»، فَقَالَ: "إِنَّ اللهَ خَنِيٌ هَذَا؟»، فَقَالُ: "إِنَّ اللهَ خَنِيٌ هَذَا؟»، فَقَالُ: "إِنَّ اللهَ خَنِيٌ عَنْ تَعْذِيبِ هَذَا نَفْسَهُ، مُرْهُ فَلْيَرْكَبْ»، فَأَمَرَهُ أَنْ يَرْكَبَ. وَانظر ما قِلها.

٣٨٥١ - أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بِنُ حَفْصٍ قَالَ: حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ بِنُ طَهْمَانَ، عَنْ يَحْيَى بِنِ أَبِي قَالَ: حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ بِنُ طَهْمَانَ، عَنْ يَحْيَى بِنِ سَعِيدِ، عَنْ حُمَيْدِ الطَّوِيلِ، عَنْ أَنْسِ بِنِ مَالِكِ قَالَ: سَعِيدِ، عَنْ حُمَيْدِ الطَّوِيلِ، عَنْ أَنْسِ بِنِ مَالِكِ قَالَ: أَتَى رَسُولُ اللهِ عِنْ عَلَى رَجُلٍ يُهَادَى بَيْنَ ابْنَيْهِ، فَقَالَ: «مَا شَأْنُ هَذَا؟»، فَقِيلَ: نَذَرَ أَنْ يَمْشِيَ إِلَى الكَعْبَةِ، فَقَالَ: «إِنَّ اللهَ لَا يَصْنَعُ بِتَعْذِيبِ هَذَا نَفْسَهُ شَيْئاً»، فَأَمَرَهُ فَقَالَ: «إِنَّ اللهَ لَا يَصْنَعُ بِتَعْذِيبِ هَذَا نَفْسَهُ شَيْئاً»، فَأَمَرَهُ أَنْ يَرْكَبَ. [إسناده صحبح. أحمد: ١٢٠٣٨، والنرمذي: ١٦١٨، وانظر ما سلف برقم: ٢٨٥٦].

#### (۱) الإستثناء (۱)

٣٨٥٥ ـ أَخْبَرَنَا نُوحُ بِنُ حَبِيبٍ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ قَالَ: خَدَّنَنَا مَعْمَرٌ، عَنِ ابْنِ طَاوُوسٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «مَنْ حَلَفَ عَلَى يَمِينٍ، فَقَالَ: إِنْ شَاءَ اللهُ، فَقَلِ السُّعُثْنَى». [إسناده صحبح. أحمد: ٨٠٨٨، والترمذي: ١٦١٢، وابن ماجه: ٢١٠٤].

٣٨٥٦ ـ أَخْبَرَنَا العَبَّاسُ بنُ عَبْدِ العَظِيمِ قَالَ: حَدَّثَنَا

<sup>(</sup>١) هذا الباب قد تقدم قبل هذا مرتين، مرة بلفظ: «من حلف فاستثنى»، وأورد فيه حديث ابن عمر: «من حلف فاستثنى...»، ومرة بلفظ: «الاستثناء»، وأورد فيه حديث ابن عمر المذكور من ثلاث طرق، فكان الأولى له أن يورد حديث أبي هريرة ﴿ المذكور في هذا الباب هناك اختصاراً. «ذخيرة العقبى»: (٣١/ ٩٣).

آخِرُ كِتَابِ الأَيْمَانِ وَالنُّذُورِ الْحَدُورِ اللَّهُ اللهُ ال

#### [ بنده ألَّهُ النَّهُ إِن الرَّهِ الرَّهُ إِن الرَّهِ إِن الرَّهِ إِن الرَّهِ الرَّهِ الرَّهِ الرَّه

#### ٣٦ \_ [كِتَابُ المُزَارَعَةِ]

# ١ - [بَابُ] الثَّالِثِ مِنَ الشُّرُوطِ فِيهِ المُزَارَعَةُ وَالوَثَائِقُ<sup>(٥)</sup>

٣٨٥٧ - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ حَاتِم قَالَ: حَدَّثَنَا حِبَّانُ قَالَ: حَدَّثَنَا حِبَّانُ قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللهِ، عَنْ شُغْبَةً، عَنْ حَمَّادٍ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ قَالَ: إِذَا اسْتَأْجَرْتَ أَجِيراً، إِبْرَاهِيمَ، عَنْ آبِي سَعِيدٍ قَالَ: إِذَا اسْتَأْجَرْتَ أَجِيراً، فَأَعْلِمُهُ أَجْرَهُ. السناده ضعيف ابن أبي شيبة: ٢١٣٩٣ عن أبي سعيد وأبي هويرة، وأخرجه حمد: ١١٥٦٥ عن أبي سعيد موفوعاً مطولاً، وهو في "الكبرى": ٤٦٥٦].

٣٨٥٨ - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدٌ قَالَ: أَخْبَرَنَا حِبَّانُ (٢) قَالَ: أَخْبَرَنَا حِبَّانُ (٢) قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللهِ، عَنْ حَمَّادِ بنِ سَلَمَةَ، عَنْ يُونُسَ، عَنِ الحَسَنِ أَنَّهُ كَرِهَ أَنْ يَسْتَأْجِرَ الرَّجُلَ حَتَّى يُعْلِمَهُ أَجْرَهُ. [الرَّجُلَ حَتَّى يُعْلِمَهُ أَجْرَهُ. [الرُّحسيع الإسناد، وهو ني الكيري»: ٤٦٥٧].

٣٨٥٩ - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ حَاتِمٍ قَالَ: أَخْبَرَنَا حِبَّانُ قَالَ: أَخْبَرَنَا حِبَّانُ قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللهِ، عَنْ جَرِيرِ بنِ حَاذِمٍ، عَنْ حَمَّادٍ - وَهُوَ ابْنُ أَبِي سُلَيْمَانَ - أَنَّهُ سُثِلَ عَنْ رَجُلٍ اسْتَأْجَرَ أَجِيراً عَلَى طَعَامِهِ، قَالَ: لَا، حَتَّى تُعْلِمَهُ. اأَنْر صحبح أَجِيراً عَلَى طَعَامِهِ، قَالَ: لَا، حَتَّى تُعْلِمَهُ. اأَنْر صحبح الإساد، وهو في "الكبرى": ٤٦٥٨].

٣٨٦٠ - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدٌ قَالَ: حَدَّثَنَا حِبَّانُ قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللهِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنْ حَمَّادٍ وَقَتَادَةَ فِي رَجُلٍ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللهِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنْ حَمَّادٍ وَقَتَادَةَ فِي رَجُلٍ قَالَ لِرَجُلٍ: أَسْتَكْرِي مِنْكَ إِلَى مَكَّةَ بِكَذَا وَكَذَا، فَإِنْ سِرْتُ شَهْراً أَوْ كَذَا وَكَذَا - شَيْئًا سَمَّاهُ - فَلَكَ زِيَادَةُ كَذَا وَكَذَا، فَلَ رَيَادَةُ كَذَا وَكَذَا، فَلَ مَرَيًا بِهِ بَأْساً، وَكُرِهَا أَنْ يَقُولَ: أَسْتَكْرِي وَكَذَا، فَلَ مِرْتُ أَكْثَرَ مِنْ شَهْرٍ نَقَصْتُ مِنْ مِنْ مَعْدٍ نَقَصْتُ مِنْ مِنْ مَنْ مَعْدٍ نَقَصْتُ مِنْ عَدادِرَاقَ: ١٤٣٠٠ مِنْ عَد الرَاقَ اللهُ إِلَى مَكَةً وَكَذَا، اللهِ إِلَى مَا الْمُولِي اللهِ اللهِ اللهُ إِلَى مَا اللهِ اللهُ إِلَى مَا اللهِ اللهُ إِلَى اللهِ اللهُ إِلَيْنَا وَكَذَا، اللهِ إِلَى اللهُ إِلَى اللهِ اللهُ إِلَى اللهُ إِلَا اللهُ إِلَا اللهُ إِلَى اللهُ إِلَيْنَا اللهُ إِلْهُ اللهُ اللهُ إِلَى اللهُ إِلَى اللهُ المُنْ اللهُ اللهُ إِلَى اللهُ اللهُ إِلَى اللهُ اللهُ إِلْهُ اللهُ اللهِ اللهُ الله

٣٨٦١ ـ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ حَاتِمٍ قَالَ: حَدَّثَنَا حِبَّانُ قَالَ: خَدَّثَنَا حِبَّانُ قَالَ: قُلْتُ قَالَ: قُلْتُ لِعَطَاءِ: عَبْدٌ أُوَّاجِرُهُ سَنَةً بِطَعَامِهِ، وَسَنَةً أُخْرَى بِكَذَا

 <sup>(</sup>١) في رواية أحمد والبخاري: «مئة امرأة»، وفي رواية مسلم: «سبعين امرأة»، وكل هذه الروايات من طريق عبد الرزاق كطريق المصنف، وقد جمع الحافظ ابن حجر بين اختلاف العدد في روايات هذا الحديث في «الفتح»: (٦/ ٤٦٠) كما هو مبيَّنٌ في التعليق على الرواية السالفة برقم: ٣٨٣١.

<sup>(</sup>٢) اختلف في من الذي قال له: قل: إن شاء الله. انظر التعليق على الحديث السالف برقم: ٣٨٣١.

<sup>(</sup>٣) أي: لوقاًل: إن شاء الله؛ لكان سبباً لإدراك حاجته.

<sup>(</sup>٤) الترجمة من «الكبري».

قال السندي: كأن ما ذكره في كتاب الأيمان والنذور اعتبره بمنزلة ما بين باب الأيمان وباب النذور واعتبر كلًا من الأيمان والنذور
 من الشروط، لأنه كثيراً ما يجري فيهما التعليق؛ ولذلك سمَّى هذا الباب: الثالث من الشروط، وقال: فيه يذكر المزارعة والوثائق،
 والله تعالى أعلم.

وجاء في هامش الأصل: كتاب شروط المزارعة والوثائق.

<sup>(</sup>٦) في «الكبرى»، واتحفة الأشراف»: (١٧٥/١٣) (١٨٥٧٥): الشويد بن نصر» بدل: احِبَّان». وليس في هذا الاختلاف شيء يضر بصحة هذا الأثر؛ لأنهما ثقتان، وكلُّ منهما يروي عن عبد الله بن المبارك.

وَكُذَا. قَالَ: لَا بَاسَ بِهِ، وَيُجْزِئَهُ اشْتِرَاطُكَ حِينَ تُوَاجِرُهُ أَيَّاماً، أَوْ آجَرْتَهُ وَقَدْ مَضَى بَعْضُ السَّنَةِ، قَالَ (١): إِنَّكَ لَا تُحَاسِبُنِي لِمَا مَضَى (٢). [أثر اسناده صحيح ابن أبي شيه: ٢٣٧٢٣، وهو ني «الكبرى»: ٤٦٦٠].

# ٢ - [بَابُ] نِحْرِ الْاحَانِيثِ المُخْتَلِقَةِ فِي النَّهٰيِ عَنْ حِرَى الأَرْضِ بِالثَّلْثِ وَالرُّبُعِ، وَاخْتِلَافِ الْفَاظِ النَّاظِينَ لِلْخَبَرِ

٣٨٦٢ - أخبرَنَا مُحَمَّدُ بنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: أَخبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: أَخبَرَنَا مَحَالِثِ - قَالَ: قَرَأْتُ عَلَى عَبْدِ الحَمِيدِ بنِ جَعْفَرٍ: أَخبَرَنِي أَبِي، عَنْ رَافِعِ بنِ عَبْدِ الحَمِيدِ بنِ جَعْفَرٍ: أَخبَرَنِي أَبِي، عَنْ رَافِعِ بنِ أَسَيْدِ بنِ ظُهَيْرٍ أَنَّهُ خَرَجَ إِلَى أَسَيْدِ بنِ ظُهَيْرٍ أَنَّهُ خَرَجَ إِلَى قَوْمِهِ إِلَى بَنِي حَارِثَةَ، فَقَالَ: يَا بَنِي حَارِثَةَ، لَقَدْ دَخلَتْ قَوْمِهِ إِلَى بَنِي حَارِثَةَ، فَقَالَ: يَا بَنِي حَارِثَةَ، لَقَدْ دَخلَتْ عَلَيْكُمْ مُصِيبَةٌ، قَالُوا: مَا هِي؟ قَالَ: نَهَى رَسُولُ اللهِ عَلَى كُمْ مُصِيبَةٌ، قَالُوا: مَا هِي؟ قَالَ: نَهَى رَسُولُ اللهِ بَالنَّيْ عَنْ كِرَى الأَرْضِ، قُلْنَا: يَا رَسُولَ اللهِ، إِذَا نُكْرِيهَا بِمَا عَلَى الرَّبِيعِ ٣٤ بِللّهُ بِللهُ عَلَى الرَّبِيعِ ٣٤ بِالتِّبْنِ، فَقَالَ: «لَا»، وَكُنّا نُكْرِيهَا بِمَا عَلَى الرَّبِيعِ ٣٤ بِالتَّبْنِ، فَقَالَ: «لَا»، وَكُنّا نُكْرِيهَا بِمَا عَلَى الرَّبِيعِ ٣٤ بِالتَّبْنِ، فَقَالَ: «لَا»، وَكُنّا نُكْرِيهَا بِمَا عَلَى الرَّبِيعِ ٣٤ بِالتَّبْنِ، فَقَالَ: «لَا»، وَكُنّا نُكْرِيهَا بِمَا عَلَى الرَّبِيعِ ٣٤ السَاقِي، قَالَ: «لَا»، وَكُنّا نُكْرِيهَا بِمَا عَلَى الرَّبِيعِ ٣٤ السَابَ وهو في السَادِه ضعيف، ويغني عنه ما سياني في هذا الباب، وهو في «الكبري»: ٤٥٥٥].

#### خَالَفَهُ مُجَاهِدٌ:

٣٨٦٣ ـ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ عَبْدِ اللهِ بنِ المُبَارَكِ قَالَ: حَدَّثَنَا مُفَضَّلُ بنُ حَدَّثَنَا مُفَضَّلُ بنُ مُجَاهِدٍ، عَنْ أُسَيْدِ بنِ ظُهَيْرٍ مُهَلْهَلٍ، عَنْ أُسَيْدِ بنِ ظُهَيْرٍ مَالَ: جَاءَنَا رَاهِعُ بنُ خَدِيجٍ فَقَالَ: إِنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: إِنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ

نَهَاكُمْ عَنِ الْحَقْلِ - وَالْحَقْلُ: الثَّلُثُ وَالرَّبُعُ - وَعَنِ الْمُزَابَنَةِ. وَالرَّبُعُ - وَعَنِ المُزَابَنَةِ. وَالْمُزَابَنَةُ: شِرَاءُ مَا فِي رُؤُوسِ النَّخُلِ بِكَذَا وَسُقاً مِنْ تَمْرٍ. [إسناده صحيح، وانظر ما بعده، وهو في الكبرى: ٤٥٧٦].

٣٨٦٤ ـ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بِنُ المُثَنَّى قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ عَنْ مَنْصُورٍ: سَمِعْتُ مُحَمَّدٌ قَالَ: أَتَانَا رَافِعُ بِنُ مُحَمَّدٌ قَالَ: أَتَانَا رَافِعُ بِنُ مُحَاهِداً يُحَدُّثُ عَنْ أُسَيْدِ بِنِ ظُهَيْرٍ قَالَ: أَتَانَا رَافِعُ بِنُ مُحَاهِداً يُحَدِّنُ عَنْ أُمْرٍ كَانَ لَنَا خَدِيعٍ ، فَقَالَ: نَهَانَا رَسُولُ اللهِ عَلَيْ عَنْ أَمْرٍ كَانَ لَنَا نَافِعاً ، وَطَاعَةُ رَسُولِ اللهِ عَلَيْ خَيْرٌ لَكُمْ ، نَهَاكُمْ عَنِ الْمُوالِ اللهِ عَلَيْ خَيْرٌ لَكُمْ ، نَهَاكُمْ عَنِ الْمُوالِ اللهِ عَلَيْ خَيْرٌ لَكُمْ ، نَهَاكُمْ عَنِ المُوالِ اللهِ عَلَيْ خَيْرٌ لَكُمْ اللهَ عَلَى المُوالِ اللهِ عَلَيْ عَنْ المُوالِ اللهُ عَلَيْ عَنْ اللهُ وَالمُوالِ اللهِ عَلْمَالُ العَظِيمُ مِنَ النَّخُلِ ، فَيَجِيءُ الرَّجُلُ فَيَأْخُذُهُا لَكُمْ لَكُمْ اللهُ المَالُ العَظِيمُ مِنَ النَّحْلِ ، فَيَجِيءُ الرَّجُلُ فَيَأْخُذُهُا وَكَذَا وَسُقاً مِنْ تَمْرٍ . [إسناده صحيح . أحمد: ١٥٨١٧ ، وأبو داود: ٢٤٩٨ ، وأبن ماجه: ٢٤٦٠ ، يزيد بعضهم على بعض، وهو الكبرى»: ٢٤٩٧ ، وأبن ماجه: ٢٤٦٠ ، يزيد بعضهم على بعض، وهو الكبرى»: ٢٤٩١ .

٣٨٦٥ - أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بِنُ قُدَامَةً قَالَ: حَدَّثَنَا جَرِيرٌ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنْ أُسَيْدِ بِنِ ظُهَيْرٍ قَالَ: أَتَى عَلَيْنَا رَافِعُ بِنُ خَلِيعٍ - فَقَالَ: وَلَمْ أَفْهَمْ - قَالَ: إِنَّ رَسُولَ اللهِ عَلَيْ نَهَاكُمْ عَنْ أَمْرٍ كَانَ يَنْفَعُكُمْ، فَقَالَ: إِنَّ رَسُولِ اللهِ عَلَيْ نَهَاكُمْ عَنْ أَمْرٍ كَانَ يَنْفَعُكُمْ، نَهَاكُمْ وَطَاعَةُ رَسُولِ اللهِ عَلَيْ خَيْرٌ لَكُمْ مِمَّا يَنْفَعُكُمْ، نَهَاكُمْ وَطَاعَةُ رَسُولِ اللهِ عَلَيْ خَيْرٌ لَكُمْ مِمَّا يَنْفَعُكُمْ، نَهَاكُمْ وَطَاعَةُ رَسُولِ اللهِ عَلَيْ خَيْرٌ لَكُمْ مِمَّا يَنْفَعُكُمْ، نَهَاكُمْ وَالرَّبُعِ - فَمَنْ كَانَ لَهُ أَرْضٌ، فَاسْتَغْنَى عَنْهَا، فَلْيَمْنَحُهَا وَالرَّبُعِ - فَمَنْ كَانَ لَهُ أَرْضٌ، فَاسْتَغْنَى عَنْهَا، فَلْيَمْنَحُهَا أَرْضٌ، فَاسْتَغْنَى عَنْهَا، فَلْيَمْنَحُهَا أَرْضُ، فَاسْتَغْنَى عَنْهَا، فَلْيَمْنَحُهَا أَرْضُ مَن كَانَ لَهُ أَرْضٌ، فَاسْتَغْنَى عَنْهَا، فَلْيَمْنَحُهَا أَرْضُ، فَاسْتَغْنَى عَنْهَا، فَلْيَمْنَحُهَا أَوْلِيَدِ بِالمَالِ العَظِيم، فَيَقُولُ: المُزَابَنَةِ. وَالمُزَابَنَةُ: المُزَابَنَةُ. وَالمُزَابَنَةُ: اللَّهُ عَنِ المُزَابَنَةُ وَاللَّهُ عَنْ المُزَابَنَةِ. وَالمُزَابَنَةُ وَاللَّهُ لِيهِ إِللَّهُ وَلَى النَّخُلِ الكَثِيرِ بِالمَالِ العَظِيم، فَيَقُولُ:

<sup>(</sup>١) قال السندي: كأنه صوَّر المستأجر في المسألة عطاءً، وضمير «قال» لعطاء، كأنه هو المستأجر.

<sup>(</sup>٢) مناسبة إيراد هذه الآثار الخمسة في هذا الباب - وإن كانت من مسائل الإجارة - كونها مما يُستَوثق شروطها بالكتابة، كما أن شروط المزارعة تستوثق بكتابتها أيضاً، كما أنه أدخل أيضاً في آخره كتابة الشركة، وتفرُّق الزوجين، وكتابة العبد، والتدبير، والعتق، حيث إن كلًّا منهما يُحفَظ في وثائق، ولم يُفرِد للإجارة، ولا الشركة، ولا الكتابة، ولا التدبير، ولا العتق كتباً مختصة بها، بل أوردها ضمن كتاب المزارعة، وبحث عن كيفية كتابة وثائقها، ولعله إيثاراً للاختصار. «ذخيرة العقبي»: (٣١/ ٢٠١).

<sup>(</sup>٣) الربيع: النهر الصغير، وجمعه أربعاء وأربعةً، مثل: تصيب وأنصباء وأنصبة.

خُذْهُ بِكَذَا وَكَذَا وَسُقاً مِنْ تَمْرِ ذَلِكَ العَامِ. [إسناده صحيح، وانظر مَا قبله، وهو في «الكبرى»: ٨٧٥٤].

٣٨٦٦ ـ أَخْبَرَنِي إِبْرَاهِيمُ بنُ يَعْقُوبَ بنِ إِسْحَاقَ (١) قَالَ: حَدَّثَنَا عَفَّانُ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الوَاحِدِ قَالَ: حَدَّثَنَا سَعِيدُ بنُ عَبْدُ الرَّحْمَنِ، عَنْ مُجَاهِدٍ قَالَ: حَدَّثَنِي أُسَيْدُ بنُ [أَخِي]<sup>(٢)</sup>رَافِع بنِ خَدِيج قَالَ: قَالَ **رَافِعُ بنُ** خَدِيجٍ: نَهَاكُمْ رَسُولُ اللهِ عَلَيْ عَنْ أَمْرٍ كَانَ لَنَا نَافِعاً، وَطَاعَةُ رَسُولِ اللهِ ﷺ أَنْفَعُ لَنَا، قَالَ: «مَنْ كَانَتْ لَهُ أَرْضٌ فَلْيَزْرَعْهَا، فَإِنْ عَجَزَ عَنْهَا، فَلْيُزْرِعْهَا أَخَاهُ». [إسناده صحيح. أحمد: ١٥٨٠٨، وانظر ما سلف برقم: ٣٨٦٤، وهو في «الكبرى»: ٢٧٥٩].

#### خَالَفَهُ عَبْدُ الكَرِيمِ بنُ مَالِكٍ:

٣٨٦٧ ـ أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بنُ حُجْرٍ قَالَ: أَخْبَرَنَا عُبَيْدُ اللهِ - يَعْنِي ابْنَ عَمْرِو - عَنْ عَبْدِ الكَرِيم، عَنْ مُجَاهِدٍ قَالَ: أَخَذْتُ بِيَدِ طَاوُوسِ حَتَّى أَدْخَلْتُهُ عَلَى ابْنِ رَافِع بنِ خَدِيج، فَحَدَّنُهُ عَنْ أَبِيهِ، عَنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ أَنَّهُ نَهَى عَنْ كِرَاءِ الأَرْضِ، فَأَبَى طَاوُوسٌ، فَقَالَ: سَمِعْتُ ابْنَ عَبَّاسِ لَا يَرَى بِذَلِكَ بَأْساً. [صحيح، وانظر ما سيأتي برقم: ٣٨٧٣ً، وهو في ﴿الكبرى؛: ٤٥٨٠].

وَرَوَاهُ أَبُو عَوَانَةً، عَنْ أَبِي حَصِينٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ قَالَ: قَالَ عَنْ رَافِعِ مُرْسَلاً:

٣٨٦٨ ـ أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ، عَنْ أَبِي حَصِين، عَنْ مُجَاهِدٍ قَالَ: قَالَ رَافِعُ بنُ خَدِيجٍ: نَهَانَا رَسُولُ اللهِ ﷺ عَنْ أَمْرٍ كَانَ لَنَا نَافِعاً ، وَأَمْرُ | وانظر ما سلف برقم: ٣٨٦٦ و٣٨٦٦، وهو في «الكبرى»: ٤٥٨٤].

رَسُولِ اللهِ ﷺ عَلَى الرَّأْسِ وَالعَيْنِ، نَهَانَا أَنْ نَتَقَبَّلَ الأَرْضَ (٣) بِبَعْض خَرْجِهَا (٤). [صحبع. الترمذي: ١٤٤٠ بزيادة فيه، وانظَّر ما سُلف برقم: ٣٨٦٤، وهو في «الكبرى»: ٤٥٨١].

#### تَابَعَهُ إِبْرَاهِيمُ بِنُ مُهَاجِرٍ:

٣٨٦٩ - أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بِنُ سُلَيْمَانَ، عَنْ عُبَيْدِ اللهِ قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْرَائِيلُ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بِنِ مُهَاجِرٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنْ رَافِعِ بِنِ خَدِيجٍ قَالَ: مَرَّ النَّبِيُّ يَعَيُّهُ عَلَى أَرْض رَجُل مِنَ الأَنْصَارِ قَدْ عَرَفَ أَنَّهُ مُحْتَاجٌ، فَقَالَ: «لِمَنْ هَذِهِ الأَرْضُ؟». قَالَ: لِفُلَانِ أَعْطَانِيهَا بِالأَجْرِ، فَقَالَ: «لَوْ مَنَحَهَا أَخَاهُ»، فَأَتَى رَافِعٌ الأَنْصَارَ، فَقَالَ: إِنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ نَهَاكُمْ عَنْ أَمْرِ كَانَ لَكُمْ نَافِعاً ، وَطَاعَةُ رَسُولِ اللهِ ﷺ أَنْفَعُ لَكُمْ. [صحيح، وانظر ما قبله. وما سلف برقم: ٣٨٦٤، وهو في «الكبرى»: ٤٥٨٢].

٣٨٧٠ ـ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ المُثَنَّى وَمُحَمَّدُ بنُ بَشَّارٍ فَالَا: حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةً، عَنِ الحَكَم، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنْ رَافِعِ بِنِ خَدِيجٍ قَالَ: نَهَى رَسُولُ اللهِ وَيُنِينَ، عَنِ الْحَقْلِ. [صحيح. أحمد: ١٥٨٢٩، وانظر ما سلف برقم: ٣٨٦٤، وهو في «الكبرى»: ٤٥٨٣].

٣٨٧١ أَخْبَرَنَا عَمْرُو بنُ عَلِيٍّ، عَنْ خَالِدٍ ـ وَهُوَ ابْنُ الحَارِثِ - قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ عَبْدِ المَلِكِ ، عَنْ مُجَاهِدٍ قَالَ: حَدَّثَ رَافِعُ بِنُ خَدِيجٍ قَالَ: خَرَجَ إِلَيْنَا رَسُولُ اللهِ ﷺ، فَنَهَانَا عَنْ أَمْرِ كَانَ لَنَا نَافِعاً ، فَقَالَ: «مَنْ كَانَ لَهُ أَرْضٌ فَلْيَزْرَعْهَا، أَوْ يَمْنَحْهَا، أَوْ يَذَرْهَا». [صحيح.

<sup>(</sup>١) كذا وقع في «المجنبي» شيخ النسائي: إبراهيم بن يعقوب بن إسحاق، وهو الجوزجاني، وكذا هو في «تحفة الأشراف»: (٣/ ١٣٩) (٣٥٤٩)، ووقع في «الكبرى» اسمه: إسحاق بن يعقوب بن إسحاق، وهو شيخ آخر للمصنِّف، ومثل هذا الاختلاف لا يؤثر في صحة الحديث؛ لأن كلَّا منهما ثقة، وكلاهما يروي عن عفان بن مسلم.

ما بين معقفين زيادة من نسخة الفتياني، وهو كذلك في «الكبرى»، و«تحقة الأشراف»: (٣/ ١٣٩) (٣٥٤٩)، وهو الصواب، وقول المصنف بعد هذا: خالفه. . . إلخ، يدل على هذا. وأما أسيد بن رافع بن خديج فستأتي روايته برقم: ٣٩٢٥ و٣٩٢٠.

<sup>(</sup>٣) أي: نُكْرِيها.

أي: ببعض ما يخرج منها من ثمر وحبوب.

٣٨٧٧ - أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بنُ خَالِدٍ قَالَ: حَدَّنَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بنُ خَالِدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا حَبَّاءُ عَنْ عَبْدِ المَلِكِ، عَنْ عَطَاءِ وَطَاوُوسٍ وَمُجَاهِدٍ، عَنْ رَافِعِ بنِ خَنِيعٍ قَالَ: خَرَجَ وَطَاوُوسٍ وَمُجَاهِدٍ، عَنْ رَافِعِ بنِ خَنِيعٍ قَالَ: خَرَجَ إِلَيْنَا رَسُولُ اللهِ عَنْ أَمْ كَانَ لَنَا نَافِعاً، وَأَمْرُ رَسُولِ اللهِ عَنْ خَيْرٌ لَنَا، قَالَ: "مَنْ كَانَ لَنَا نَافِعاً، وَأَمْرُ رَسُولِ اللهِ عَنْ خَيْرٌ لَنَا، قَالَ: "مَنْ كَانَ لَهُ أَرْضُ وَلُينَرْرَعُهَا، أَوْ لِيَمْنَحُهَا». [إسناد، صحبح. فَلْيَرْرَعُهَا، أَوْ لِيَمْنَحُهَا». [إسناد، صحبح. أَدِي آخِر، حديث طاووس عن ابن عباس الآني بعد أحمد: ٢٥٩٨ وزاد في آخِر، حديث طاووس عن ابن عباس الآني بعد المَدَا، وهو في "الكبرى": ٤٥٨٥].

وَمِمًّا يَدُلُّ عَلَى أَنَّ طَاوُوساً لَمْ يَسْمَعْ هَذَا الحَدِيثَ مِنْ رَافِع:

قَالَ: حَدَّثَنَا زَكَرِيًّا بِنُ عَدِيٍّ قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بِنُ قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بِنُ وَيُو فَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بِنُ وَيُو فَالَ: كَانَ طَاوُوسٌ يَكُرَهُ أَنُ زَيْدٍ، عَنْ عَمْرِو بِنِ دِينَارٍ قَالَ: كَانَ طَاوُوسٌ يَكُرَهُ أَنُ يُواجِرَ أَرْضَهُ بِاللَّهُ عَبِ وَالفِضَّةِ، وَلَا يَرَى بِالثُّلُثِ يُواجِرَ أَرْضَهُ بِاللَّهُ عَبِ وَالفِضَّةِ، وَلَا يَرَى بِالثُّلُثِ وَاللهِ بِنَ النَّهُ عَلِيمٍ، فَقَالَ: إِنِّي وَاللهِ لَوْ أَعْلَمُ خَدِيجٍ، فَاسْمَعْ مِنْهُ حَدِيثَهُ، فَقَالَ: إِنِّي وَاللهِ لَوْ أَعْلَمُ خَدِيجٍ، فَاسْمَعْ مِنْهُ حَدِيثَهُ، فَقَالَ: إِنِّي وَاللهِ لَوْ أَعْلَمُ مَنْهُ مَنْهُ مَا فَعَلْتُهُ، وَلَكِنْ حَدَّثَنِي مَنْ أَنَّ رَسُولَ اللهِ عَلَيْهِ إِنَّى مَنْ مَنْ مَنْهُ مَا فَعَلْتُهُ، وَلَكِنْ حَدَّثَنِي مَنْ أَنَّ رَسُولَ اللهِ عَلَيْهِ إِنَّى مَنْ عَبَّاسٍ مَنْهُ مَنْهُ مَا فَعَلْتُهُ، وَلَكِنْ حَدَّثَنِي مَنْ أَنَّ رَسُولَ اللهِ عَلَيْهُ إِنَّى مَنْ عَبَّاسٍ مَنْهُ مَنْهُ مَا فَعَلْتُهُ، وَلَكِنْ حَدَّثَنِي مَنْ أَنْ رَسُولَ اللهِ عَلَيْهُ إِنَّى مَنْهُ مَا فَعَلْتُهُ، وَلَكِنْ حَدَّثَنِي مَنْ أَنَّ رَسُولَ اللهِ عَلَيْهُ إِنَّى مَنْهُ مَا فَعَلْتُهُ مَا خَاهُ أَرْضَهُ خَيْرٌ مِنْ أَنْ مَلُولُ اللهِ عَلَيْهُ إِنَّا مَنْهُ عَلَيْهُ اللّهِ عَلَيْهُ إِنَّ مَنْ مَنْهُ مَا مَعْمُ عَلْهُ مَا خَاهُ أَرْضَهُ خَيْرٌ مِنْ أَنْ مَنْ مَنْ مَنْهُ مِنْ أَنْ مَنْهُ مَا مَا عَلَيْهُ مَا عَلَيْهِ اللهِ عَلَيْهِ إِنْ اللهِ عَلَيْهِ إِنَّا لَكُولُومًا مُ عَلَى بِعَنْ مِعْلَى اللهِ عَلَيْهُ مَا مُعْمُ عَلَى مِعْمَ عَلَى بِعَنْهُ عَلَى اللهِ عَلَى اللهِ عَلَيْهِ الْكِرِيّ اللهِ اللهِ عَلَيْهُ اللهِ اللهِ عَلَى اللهِ عَلَى اللهِ عَلَيْهُ الْمُعْمِ عَلَى بِعَنْهُ مَا أَمْ الْكُومُ اللهُ عَلَى اللهِ عَلَى اللهُ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهُ عَلَيْهُ الْمُعْرَامِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهُ اللهُ اللهِ اللهِ اللهُ اللهُ اللهُ اللهِ اللهُ اللهِ اللهِ اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ اللهُ

وَقَدِ اخْتُلِفَ عَلَى عَطَاءِ فِي هَذَا الحَدِيثِ، فَقَالَ عَبْدُ المَلِكِ بنُ مَيْسَرَةَ: عَنْ عَطَاءٍ، عَنْ رَافِعٍ، وَقَدْ تَقَدَّمَ ذِكْرُنَا لَهُ.

وَقَالَ عَبْدُ المَلِكِ بنُ أَبِي سُلَيْمَانَ: عَنْ عَطَاءٍ، عَنْ جَابِرِ:

٣٨٧٤ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بنُ مَسْعُودٍ قَالَ: حَدَّثَنَا مَا سَلَفٌ برقم: ٣٨٧٦، وهو في الكبرى": ٢٥٩١}.

خَالِدُ بنُ الحَارِثِ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ المَلِكِ، عَنْ عَطَاءٍ، عَنْ عَطَاءٍ، عَنْ عَطَاءٍ، عَنْ حَطَاءٍ، عَنْ حَالِدُ بنُ الحَابِرِ أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: «مَنْ كَانَ لَهُ أَرْضٌ فَلْيَزْرَعْهَا، فَلْيَمْنَحْهَا أَخَاهُ فَلْيَزْرَعْهَا، فَلْيَمْنَحْهَا أَخَاهُ المُسْلِمَ، وَلَا يُزْرِعْهَا إِيَّاهُ». [إساده صحيح، وانظر تاليه، وهو المُسْلِمَ، وَلَا يُزْرِعْهَا إِيَّاهُ». [إساده صحيح، وانظر تاليه، وهو ني «الكبرى»: ١٨٥٧].

٣٨٧٥ ـ أَخْبَرَنَا عَمْرُو بِنُ عَلِيٌ قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ المَلِكِ، عَنْ عَطَاءٍ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ: قَالَ: وَسُولُ اللهِ عَلَيْ : "مَنْ كَانَتْ لَهُ أَرْضٌ فَلْيَزْرَعْهَا، أَوْ لِيَمْنَحْهَا أَخُاهُ، وَلَا يُكْرِيهَا». [أحمد: ١٤٢٤٢، ومسلم: لِيَمْنَحْهَا أَخَاهُ، وَلَا يُكْرِيهَا». [أحمد: ١٤٢٤٢، ومسلم: ٢٩٢٠، وانظر ما بعده، وهو في "الكبرى»: ٢٥٨٨].

#### تَابَعَهُ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بنُ عَمْرٍو الأَوْزَاعِيُّ:

٣٨٧٦ - أَخْبَرَنَا هِشَامُ بنُ عَمَّادٍ، عَنْ يَحْيَى بنِ حَمْزَةً قَالَ: حَدَّثَنَا الأَوْزَاعِيُّ، عَنْ عَطَاءٍ، عَنْ جَابِدٍ قَالَ: كَانَ لأَنَاسٍ فُضُولُ أَرْضِينَ يُكُرُونَهَا بِالنِّصْفِ وَالشُّلُثِ لأَنَاسٍ فُضُولُ أَرْضِينَ يُكُرُونَهَا بِالنِّصْفِ وَالشُّلُثِ وَالشَّلُثِ لَهُ أَرْضُ وَالسُّلِمُ عَالَمَتُ لَهُ أَرْضُ وَالسُّرِعِ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «مَنْ كَانَتْ لَهُ أَرْضُ فَالرَّبُعِ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: الحمد: ١٤٨١٣، فليزُرعُهَا، أَوْ يُمْسِكُهَا ". [أحمد: ١٤٨١٣، والبخاري: ٢٣٤٠، ومسلم: ٣٩١٨، وهو في الكبري ": ٤٥٨٩].

#### وَاهَٰقَهُ مَطَرُ بِنُ طَهُمَانَ:

سلم النَّحَاسِ - وَعِيسَى بنُ مُحَمَّدٍ - وَهُوَ أَبُو عُمَيْرِ بنُ النَّحَاسِ - وَعِيسَى بنُ يُونُسَ - هُوَ الفَاخُورِيُّ - قَالَا: حَدَّثَنَا ضَمْرَةُ، عَنِ ابْنِ شَوْذَبِ، عَنْ مَطَرٍ، عَنْ عَطَاءٍ، عَنْ حَطَاءٍ، عَنْ حَطَاءٍ، عَنْ حَطَاءِ، وَلَهُ عَلَيْرَ حَهَا، أَوْ لِيُزْرِحْهَا، وَلاَ فَقَالَ: ﴿ مَنْ كَانَتْ لَهُ أَرْضٌ فَلْيَزْرَحْهَا، أَوْ لِيُزْرِحْهَا، وَلاَ فَقَالَ: ﴿ مَنْ كَانَتْ لَهُ أَرْضٌ فَلْيَزْرَحْهَا، أَوْ لِيُزْرِحْهَا، وَلاَ فَيْ اللّهِ عَلَيْهِ وَلاَ عَلَى اللّهِ عَلَيْهِ وَلَا عِلْهُ وَلَا عَلَى اللّهِ عَلَيْهِ وَلَا عَلَى اللّهِ عَلَيْهِ اللّهِ عَلَيْهِ وَلَا عَلَى اللّهِ عَلَيْهِ وَلَا عَلَى اللّهِ عَلَى اللّهِ عَلَى اللّهِ عَلَيْهِ اللّهِ عَلَيْهِ عَلَى اللّهِ عَلَيْهِ وَلَا عَلَى اللّهِ عَلَى اللّهِ عَلَى اللّهِ عَلَيْهِ عَلَى اللّهِ عَلَيْهِ عَلَى اللّهِ عَلَيْهِ عَلَى اللّهِ عَلَيْهِ عَلَى اللّهُ عَلَيْهِ عَلَى اللّهِ عَلَى اللّهِ عَلَيْهُ عَلَى اللّهُ عَلَيْهُ عَلَى اللّهُ عَلَيْهُ عَلَى اللّهُ عَلَى الللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ الللللّهُ اللّهُ اللّهُ الللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ

٣٨٧٨ ـ أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بنُ إِسْمَاعِيلَ بنِ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ عَطَاء، عَنْ عَطَاء، عَنْ عَطَاء، عَنْ عَطَاء، عَنْ عَطَاء، عَنْ عَطَاء، عَنْ جَابِرٍ رَفَعَهُ: نَهَى عَنْ كِرَاءِ الأَرْضِ. [ملم: ٢٩١٦، وانظر ما سلف برقم: ٣٨٧٦، وهو في «الكبرى»: ٤٥٩١].

وَافَقَهُ عَبْدُ المَلِكِ بنُ عَبْدِ العَزِيزِ بنِ جُرَيْجٍ عَلَى النَّهْي عَنْ كِرَاءِ الأَرْضِ:

٣٨٧٩ ـ أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ قَالَ: حَدَّثَنَا المُفَضَّلُ، عَنِ ابْنِ جُرَيْج، عَنْ عَطَاءِ وَأَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ أَنَّ النَّبِيَّ عَنِي المُخَابَرَةِ، وَالمُزَابَنَةِ، وَالمُحَاقَلَةِ (١)، وَبَيْع النَّمَرِ حَتَّى يُطْعَمَ، إِلَّا العَرَايَا(٢). [أحمد: ١٤٨٧٦، والبخاري: ٢١٨٩ مختصراً، ومسلم: ٣٩٠٩، وسيكرر برقم: ٤٥٢٤، وهو في «الكبرى»: ٤٥٩٢ و٢٠٧٠ و٦٠٩٧].

#### تَابَعَهُ يُونُسُ بِنُ عُبَيْدٍ:

٣٨٨٠ ـ أَخْبَرَنِي زِيَادُ بِنُ أَيُّوبَ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبَّادُ بِنُ الْعَوَّامِ قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بِنُ حُسَيْنِ قَالَ: حَدَّثَنَا يُونُسُ بنُ عُبَيْدٍ، عَنْ عَطَاءٍ، عَنْ جَابِرٍ أَنَّ النَّبِيُّ ﷺ نَهَى عَن المُحَاقَلَةِ وَالمُزَابَنَةِ وَالمُخَابَرَةِ، وَعَنِ النُّنْيَا(٣) إِلَّا أَنْ تُعْلَمَ. [إسناده صحيح. أبو داود: ٣٤٠٥، والترمذي: ١٣٣٦، وانظر ما قبله، وسيكرر برقم: ٤٦٣٣، وهو في «الكبرى»: ٤٥٩٣ و١١٨٤].

وَفِي رِوَايَةِ هَمَّامِ بنِ يَحْمَى كَالدَّلِيلِ عَلَى أَنَّ عَطَاءً لَمْ يَسْمَعْ مِنْ جَابِرٍ حَدِيثَهُ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ: "مَنْ كَانَ لَهُ أَرْضٌ فَلْيَزْرَعْهَا»:

أَبُو نُعَيْمِ قَالَ: حَدَّثَنَا هَمَّامُ بِنُ يَحْيَى قَالَ: سَأَلَ عَطَاءً سُلَيْمَانُ بنُ مُوسَى قَالَ: حَدَّثَ جَابِرٌ أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: «مَنْ كَانَتْ لَهُ أَرْضٌ فَلْيَزْرَعْهَا، أَوْ لِيُزْرِعْهَا أَخَاهُ، وَلَا يُكْرِيهَا أَخَامُهُ . [أحمد: ١٤٩١٨، ومسلم: ٣٩٢١، وانظر ما سلف برقم: ٣٨٧٦، وهو في االكبرى: ٤٥٩٤].

وَقَدْ رَوَى النَّهْيَ عَنِ المُحَاقَلَةِ يَزِيدُ بنُ نُعَيْمٍ، عَنْ جَابِرِ بنِ عَبْدِ اللهِ:

٣٨٨٢ ـ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بِنُ إِدْرِيسَ قَالَ: حَذَّثُنَا أَبُو تَوْبَةَ قَالَ: حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ بنُ سَلَّامٍ، عَنْ يَحْيَى بنِ أَبِي كَثِيرٍ، عَنِ يَزِيدَ بنِ نُعَيْم، عَنْ جَابِرِ بنِ عَبْدِ اللهِ أَنَّ النَّبِيِّ ﷺ نَهَى عَنِ الحَقْلِ. وَهِيَ المُزَابَنَةُ. [مـله: ٣٩٣٢، وانظر ما سلف برقم: ٣٨٧٩، وهو في «الكبرى»: ٤٥٩٥].

خَالَفَهُ هِشَامٌ وَرَوَاهُ عَنْ يَحْيَى، عَنْ أَبِي سَلَمَةً، عَنْ جَابِرِ:

٣٨٨٣ ـ أَخْبَرَنَا الثُّقَةُ قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بنُ مَسْعَدَةً، عَنْ هِشَام بنِ أَبِي عَبْدِ اللهِ، عَنْ يَحْيَى بنِ أَبِي كَثِيرِ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ **جَابِرِ بنِ عَبْدِ اللَّهِ** أَنَّ النَّبِيِّ يَكُمُ نَهَى عَن المُزَابَنَةِ وَالمُخَاضَرَةِ، قَالَ: المُخَاضَرَةُ: بَيْعُ التَّمَرِ قَبْلَ أَنْ يَزْهُوَ (٤)، وَالمُخَابَرَةُ: ن تعبور عها . . بَيْعُ الكُوْمِ بِكَذَا وَكَذَا صَاعٍ . [صحيح، وانظر ما سلف بوقم: ٣٨٧١ ـ أَخْبَرَنِي أَحْمَدُ بنُ يَحْيَى قَالَ: حَدَّثَنَا ٢٨٧٩، وهو في «الكبرى»: ٤٥٩٦].

<sup>(</sup>١) المحاقلة: بيع الحنطة في سنبلها بحنطة صافية. والمزابنة: بيع الرُّطب على رؤوس الأشجار بالتمر. والمخابرة: كراء الأرض ببعض الخارج منها، كالثلث والربع وغير ذلك. فهي والمزارعة متقاربان، لكن في المزارعة يكون البذر من مالك الأرض، وفي المخابرة يكون البذر من العامل.

<sup>(</sup>٢) قوله: (حتى يُطعم) أي: حتى يبدو صلاحه ويصير طعاماً يَطيب أكله.

وقوله: ﴿إِلَّا العراياءُ: قال النووي: العرايا: أن يخرص الخارص نخلات فيقول: هذا الرطب الذي عليها إذا يبس تجيء منه ثلاثة أوسق من التمر مثلاً، فيبيعه صاحبه لإنسان بثلاثة أوسق تمر، ويتقابضان في المجلس، فيسلم المشتري التمر، ويسلم باتع الرطب الرطبُ بالتخلية، وهذا جائز فيما دون خمسة أوسق. فشرح النوري على مسلمًا: (١٨٨/١٠ - ١٨٨).

<sup>(</sup>٣) الثنيا: هو أن يبع ثمر بستانه، ويستثني منه جزءاً غير معلوم.

<sup>(</sup>٤) المخاضرة: مفاعلة من الخُضْرة، والمراد بها بيع الثمار قبل أن يبدو صلاحها، وهي معنى قوله: «بيع الثمر قبل أن يزهو»، يقال : زها النخل يزهو، إذا ظهرت ثمرته. وأزهى يُزْهي: إذا اصفرَّ واحمرَّ، وقيل: هما بمعنى الاحمرار والاصفرار.

خَالَفَهُ عُمَرُ (١) بنُ أَبِي سَلَمَةَ، فَقَالَ: عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ

٣٨٨٤ - أَخْبَرَنَا عَمْرُو بِنُ عَلِيٍّ قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ سَعْدِ بِنِ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ عَمْرَ بِنِ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: عَنْ عُمْرَ بِنِ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: نَهُ يَ عُنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: نَهَى رَسُولُ اللهِ عَنْ المُحَاقَلَةِ وَالمُزَابَنَةِ. [صحيح. أحمد: ١٠٢٧٩، وهو في الكبرى ال 1094].

خَالَفَهُمَا مُحَمَّدُ بنُ عَمْرٍو، فَقَالَ: عَنْ أَبِي سَلَمَةً، عَنْ أَبِي سَلَمَةً، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ:

٣٨٨٥ - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ عَبْدِ اللهِ بنِ المُبَارَكِ قَالَ: أَخْبَرَنَا يَحْيَى - وَهُوَ ابْنُ آدَمَ - قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحِيمِ، أَخْبَرَنَا يَحْيَى - وَهُوَ ابْنُ آدَمَ - قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحِيمِ، عَنْ أَبِي سَلَمَةً، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ عَنْ مُحَمَّدِ بنِ عَمْرٍو، عَنْ أَبِي سَلَمَةً، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الحُدْرِيِّ قَالَ: نَهَى رَسُولُ اللهِ عَلَيْ عَنِ المُحَاقَلَةِ وَالمُزَابَنَةِ. [أحمد: ١١٦٣٨، والبخاري: ٢١٨٦، ومسلم: ٣٩٣٤، وهو في الكبرى المُحَاقَلَة وهو في الكبرى المُحَاقَلَة المُحَاقِدَ اللهِ عَلَيْهِ اللهُ اللهُ عَلَيْهِ اللهُ اللهُ

خَالَفَهُمُ الأَسْوَدُ بنُ العَلَاءِ فَقَالَ: عَنْ أَبِي سَلَمَةً، عَنْ رَافِع بنِ خَدِيج:

٣٨٨٦ - أَخْبَرَنَا زَكَرِيَّا بِنُ يَحْبَى قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بِنُ مُحَمَّدُ بِنُ يَزِيدَ بِنِ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بِنُ حُمْرَانَ (٢) قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الحَمِيدِ بِنُ جَعْفَرٍ، عَنِ خُمْرَانَ (١) قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الحَمِيدِ بِنُ جَعْفَرٍ، عَنِ الأَسْوَدِ بِنِ العَلَاءِ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ رَافِعِ بِنِ خَدِيجٍ الأَسْوَدِ بِنِ العَلَاءِ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ رَافِعِ بِنِ خَدِيجٍ أَنَّ رَسُولَ اللهِ عَيْنَ أَبِي سَلَمَةً وَالمُزَابَنَةِ. [صحيع، أَنَّ رَسُولَ اللهِ عَيْنَ المُحَاقَلَةِ وَالمُزَابَنَةِ. [صحيع، وانظر ما سلف برنم: ٣٨٦٤، وهو في "الكبرى": ٤٥٩٩].

رَوَاهُ القَاسِمُ بنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ رَافِعِ بنِ خَلِيجٍ: ٣٨٨٧ \_ أَخْبَرَنَا عَمْرُو بنُ عَلِيٍّ قَالَ: حَدَّثَنَا

أَبُو عَاصِمٍ قَالَ: حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بِنُ مُرَّةَ قَالَ: سَأَلْتُ الْقَاسِمَ عَنِ المُزَارَعَةِ، فَحَدَّثَ عَنْ رَافِعِ بِنِ خَدِيجٍ أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ نَهَى عَنِ المُحَاقَلَةِ وَالمُزَابَنَةِ. [إسناده صحح، وانظر ما سلف برقم: ٣٨٦٤، وهو في «الكبرى»: ٤٦٠٠].

٣٨٨٨ - قَالَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ مَرَّةً أُخْرَى (٣): أَخْرَى (٣): أَخْبَرَنَا عَمْرُو بِنُ عَلِيٍّ قَالَ: قَالَ أَبُو عَاصِم: عَنْ عُمْمَانَ بِنِ مُرَّةَ قَالَ: سَأَلْتُ القَاسِمَ عَنْ كِرَاءِ الأَرْضِ، فَقَالَ: سَأَلْتُ القَاسِمَ عَنْ كِرَاءِ الأَرْضِ، فَقَالَ: قَالَ رَافِعُ بِنُ خَدِيجٍ: إِنَّ رَسُولَ اللهِ عَنْ نَهَى عَنْ كِرَاءِ الأَرْضِ. [إسناده صحيح، وانظر ما سيأتي برقم: ٢٩٠٠، وهو ني "الكبرى": ٤٦٠١].

#### وَاخْتُلِفَ عَلَى سَعِيدِ بنِ المُسَيَّبِ فِيهِ:

٣٨٨٩ - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بِنُ المُثَنَّى قَالَ: حَدَّئَنَا يَحْيَى، عَنْ أَبِي جَعْفَرِ الخَطْمِيِّ - وَاسْمُهُ عُمَيْرُ بِنُ يَزِيدَ - قَالَ: أَرْسَلَنِي عَمِّي وَغُلَاماً لَهُ إِلَى سَعِيدِ بِنِ يَزِيدَ - قَالَ: أَرْسَلَنِي عَمِّي وَغُلَاماً لَهُ إِلَى سَعِيدِ بِنِ المُرَارَعَةِ، فَقَالَ: كَانَ ابْنُ عُمَرَ لَا المُسَيَّبِ أَسْأَلُهُ عَنِ المُزَارَعَةِ، فَقَالَ: كَانَ ابْنُ عُمَرَ لَا يَرَى بِهَا بَأْسا حَتَّى بَلَغَهُ عَنْ رَافِعِ بِنِ خَدِيجٍ حَدِيثٌ، فَلَقِيهُ، فَقَالَ رَافِعٌ: أَتَى النَّبِيُ ﷺ بَنِي حَارِثَةَ فَرَأَى فَلَقِيهُ، فَقَالَ : "مَا أَحْسَنَ زَرْعَ ظُهيْرٍ"، قَالُوا: لَيْسَ زَرْعَ ظُهيْرٍ"، قَالُوا: لَيْسَ لِطُهيْرٍ ، فَقَالَ: "أَلَيْسَ أَرْضُ ظُهيْرٍ ؟"، قَالُوا: بَلَى، وَلَكَنَّهُ أَزْرَعَهَا، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: "خُذُوا زَرْعَكُمْ، وَلَكِنَّهُ أَزْرَعَهَا، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: "خُذُوا زَرْعَنَا وَرَدَذُنَا إِلَيْهِ وَلَكُرَةُ وَا إِلَيْهِ نَفَقَتَهُ". قَالَ: فَالَ: فَالَتَ فَالَ : فَالَتَ الْفَارِةُ وَلَا اللهِ عَلَى اللهُ عَلْهُ اللهُ عَلَى اللهُ اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ اللهُ عَلَى اللهُ اللهُ عُلَى اللهُ اللهُ اللهُ عَلَى اللهُ اللهُ عَلَى اللهُ اللهُ

وَرَوَاهُ طَارِقُ بنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ سَعِيدٍ، وَاخْتُلِفَ عَلَيْهِ فِيهِ:

<sup>(</sup>١) وقع في بعض مطبوعات «المجتبى» و«الكبرى»: «عَمْرو» بفتح العين ، بدل: «عُمَر» بضمها، وهو خطأ.

<sup>(</sup>٢) وقع في الأصل وفي بعض مطبوعات «المجتبى» و«الكبرى»: «عُبيد الله بن حمران» مصغراً، بدل: (عبد الله» مكبراً، وهو تصحيف، والمثبت من بقية النسخ، وهو الذي في «الكبرى» ط الرسالة، و«تحفة الأشراف»: (٣/ ١٦٠) (٣٥٩٠)، و«تهذيب الكمال»: (٤٢/ ٤٤)، و«تهذيب التهذيب»: (٣٢٣/٢)، و«تقريب التهذيب».

<sup>(</sup>٣) ظاهر هذه العبارة أن الرواية مرة أخرى من المصنف لتلاميذه، وعبارة «الكبرى»: ٤٦٠١: «أخبرنا عمرو بن علي مرة أخرى»، والأمر في ذلك سهل، إذ يحتمل أن يقع الإخبار مرتين من المصنف لتلاميذه، كما وقع له من شيخه.

٣٨٩٠ أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الأَحْوَصِ، عَنْ طَارِقِ، عَنْ سَعِيدِ بِنِ المُسَيَّبِ، عَنْ رَافِعِ بِنِ خَدِيجٍ عَنْ طَارِقِ، عَنْ سَعِيدِ بِنِ المُسَيَّبِ، عَنْ رَافِعِ بِنِ خَدِيجٍ قَالَ: نَهَى رَسُولُ اللهِ عَنْ شَكَافَةٌ: رَجُلٌ لَهُ أَرْضٌ فَهُو وَقَالَ (١): "إِنَّمَا يَرْرَعُ ثَلَاثَةٌ: رَجُلٌ لَهُ أَرْضٌ فَهُو وَقَالَ (١): "إِنَّمَا يَرْرَعُ ثَلَاثَةٌ: رَجُلٌ لَهُ أَرْضٌ فَهُو يَرْرَعُ مَا مُنِعَ، أَوْ يَهُو يَرْرَعُ مَا مُنِعَ، أَوْ يَخُلُ اسْتَكُرَى أَرْضاً بِذَهِبِ أَوْ فِضَةٍ». [إسناده قوي. رَجُلٌ اسْتَكُرَى أَرْضاً بِذَهَبِ أَوْ فِضَةٍ». [إسناده قوي. أبو داود: ٣٤٠٠، وابن ماجه: ٢٤٤٩، وسيأتي مختصراً برقم: أبو داود: ١٤٤٠، وهو في الكبرى ": ٤٦٠٣].

مَيَّزَهُ إِسْرَائِيلُ عَنْ طَارِقٍ، فَأَرْسَلَ الكَلَامَ الأَوَّلَ، وَجَعَلَ الأَخِيرَ مِنْ قَوْلِ سَعِيدٍ (٢):

٣٨٩١ - أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بِنُ سُلَيْمَانَ قَالَ: حَدَّثَنَا عُبَدُ اللهِ بِنُ مُوسَى قَالَ: أَخْبَرَنَا إِسْرَائِيلُ، عَنْ طَارِقٍ، عَنْ طَارِقٍ، عَنْ سَعِيدٍ قَالَ: نَهَى رَسُولُ اللهِ عَيَيْ عَنِ المُحَاقَلَةِ، عَنْ سَعِيدٍ قَالَ: نَهَى رَسُولُ اللهِ عَيَيْ عَنِ المُحَاقَلَةِ، قَالَ سَعِيدٌ. فَذَكَرَهُ نَحْوَهُ. [مرسل، وانظر ما قبله، وهو في الكبرى المَا عَلِه، وهو في الكبرى المَا عَلِه، وهو في

رَوَاهُ سُفْيَانُ النَّوْرِيُّ عَنْ طَارِقٍ:

٣٨٩٧ - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بِنُ عَلِيٍّ - وَهُوَ ابْنُ مَيْمُونٍ - قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ طَارِقِ قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ طَارِقِ قَالَ: سَمِعْتُ سَعِيدَ بِنَ المُسَيَّبِ يَقُولُ: لَا يُصْلِحُ الزَّرْعَ غَيْرُ ثَلَاثِ: أَرْضِ يَمْلِكُ رَقَبَتَهَا، أَوْ مِنْحَةٍ، أَوْ أَرْضِ غَيْرُ ثَلَاثِ: أَرْضِ يَمْلِكُ رَقَبَتَهَا، أَوْ مِنْحَةٍ، أَوْ أَرْضِ غَيْرُ ثَلَاثِ: أَرْضِ يَمْلِكُ رَقَبَتَهَا، أَوْ مِنْحَةٍ، أَوْ أَرْضِ بَيْضَاءَ يَسْتَأْجِرُهَا بِذَهبٍ أَوْ فِضَّةٍ. [أثر صحبح، وهو ني الكهاء عنه الكهاء الله المناه الله الكهاء الله اللهاء الله الكهاء اللهاء ا

وَرَوَى الزُّهْرِيُّ الكَلَامَ الأُوَّلَ عَنْ سَعِيدٍ، فَأَرْسَلَهُ: ٣٨٩٣ ـ قَالَ الحَارِثُ بنُ مِسْكِينٍ قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَأَنَا

أَسْمَعُ: عَنِ ابْنِ القَاسِمِ: حَدَّثَنِي مَالِكُ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ سَعِيدِ بنِ المُسَيَّبِ أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ نَهَى عَنِ المُحَاقَلَةِ وَالمُزَابَنَةِ. [مرسل، وانظر ما سنف موصولاً برقم: ٣٨٩٠، وهو في "الكبرى": ٤٦٠٦].

وَرَوَاهُ مُحَمَّدُ بنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بنِ لَبِيبَةَ، عَنْ سَعِيدِ بنِ المُسَيَّبِ، فَقَالَ: عَنْ سَعْدِ بنِ أَبِي وَقَاصٍ:

٣٨٩٤ أخْبَرَنَا عُبَيْدُ اللهِ بنُ سَعْدِ بنِ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: حَدَّثَنِي عَمِّي قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي، عَنْ مُحَمَّدِ بنِ عِكْرِمَةَ، عَنْ سُعِيدِ بنِ عَنْ مُحَمَّدِ بنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بنِ لَبِيبَةَ، عَنْ سَعِيدِ بنِ عَنْ مُحَمَّدِ بنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بنِ لَبِيبَةَ، عَنْ سَعِيدِ بنِ المُسَيَّبِ، عَنْ سَعْدِ بنِ البِي وَقَامِي قَالَ: كَانَ أَصْحَابُ المُسَيَّبِ، عَنْ سَعْدِ بنِ البِي وَقَامِي قَالَ: كَانَ أَصْحَابُ المُسَيَّبِ، عَنْ سَعْدِ بنِ البِي وَقَامِي قَالَ: كَانَ أَصْحَابُ المُسَيَّبِ، عَنْ سَعْدِ بنِ البِي وَقَامِي قَالَ: كَانَ أَصْحَابُ اللهِ يَنْ المَرْارِعِ يُكُرُونَ فِي زَمَانِ رَسُولِ اللهِ يَنْ مَزَارِعَهُمْ بِمَا اللهِ يَنْ مَنْ الزَّرْعِ، فَجَاؤُوا رَسُولُ اللهِ يَنْ أَنْ يَكُونُ عَلَى السَّاقِي مِنَ الزَّرْعِ، فَجَاؤُوا رَسُولُ اللهِ يَنْ أَنْ أَنْ اللهِ يَنْ النَّرِي بَعْضِ ذَلِكَ، فَنَهَاهُمْ رَسُولُ اللهِ يَنْ أَنْ أَنْ اللهِ يَنْ النَّهِ عَنْ أَنْ اللهِ يَنْ أَنْ أَنْ اللهِ يَنْ أَنْ أَنْ اللهِ يَنْ اللهِ يَنْ اللهِ يَنْ أَنْ اللهِ يَنْ أَنْ أَنْ اللهِ يَنْ اللهُ يَنْ اللهُ يَنْ اللهِ يَنْ اللهِ يَنْ اللهُ اللهِ يَنْ اللهُ يَنْ اللهُ اللهُ يَنْ اللهُ ا

وَقَدْ رَوَى هَذَا الحَدِيثَ سُلَيْمَانُ عَنْ رَافِعٍ، فَقَالَ: عَنْ رَجُلٍ مِنْ عُمُومَتِهِ:

٣٨٩٥ - أَخْبَرَنِي زِيَادُ بِنُ أَيُّوبَ قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ عُلَيّةَ قَالَ: أَخْبَرَنَا أَيُّوبُ، عَنْ يَعْلَى بِنِ حَكِيمٍ، عَنْ شَكْلَى بِنِ حَكِيمٍ، عَنْ شَكْيَمَانَ بِنِ يَسَادٍ، عَنْ رَافِعِ بِنِ خَدِيجٍ قَالَ: كُنَّا نُحَاقِلُ سُلَيْمَانَ بِنِ يَسَادٍ، عَنْ رَافِعِ بِنِ خَدِيجٍ قَالَ: كُنَّا نُحَاقِلُ بِالأَرْضِ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللهِ عَلَيْقٍ، فَنُكْرِيهَا بِالنُّلُثِ وَالطَّعَامِ المُسَمَّى، فَجَاءَ ذَاتَ يَوْمٍ رَجُلٌ مِنْ وَالسَّعَامِ المُسَمَّى، فَجَاءَ ذَاتَ يَوْمٍ رَجُلٌ مِنْ عُمُومَتِي (٣)، فَقَالَ: نَهَانِي رَسُولُ اللهِ عَلَيْ عَنْ أَمْرٍ كَانَ عُمُومَتِي (٣)، فَقَالَ: نَهَانِي رَسُولُ اللهِ عَلَيْ عَنْ أَمْرٍ كَانَ

 <sup>(</sup>۱) قوله: وقال: إنما يزرع . . . إلخ، هو معطوف على جملة: «قال: نهى رسول الله ﷺ . . . إلخ»، فهو على هذه الرواية مرفوع، لكن
 الصحيح أنه مدرج من كلام سعيد بن المسيب كما سيأتي في الرواية التالية. وانظر «فتح الباري»: (٢٦/٥).

<sup>(</sup>٢) أي: جعل قوله: "نهى رسول الله ﷺ . . . إلخ من كلام النبي ﷺ، وأسقط رافعاً ، وجعل الأخير، أي قوله: "إنما يزرع ثلاثة . . . إلخ » من قول سعيد بن المسيب، يعني أن إسرائيل بن يونس خالف أبا الأحوص، فجعل أول الحديث مرسلاً ، وآخره موقوفاً على سعيد بن المسيب، ووافقه على إرسال الأول: ابنُ شهاب الزهري كما سيأتي في الرواية: ٣٨٩٣، وعلى وقف الثاني على سعيد: سفيانُ الثوري كما سيأتي في الرواية: ٣٨٩٣.

<sup>(</sup>٣) هو ظُهير بن رافع كما سيأتي في الرواية: ٣٩٢٣. ولا تعارض بين هذه الروايات، فأحياناً يقول: عن بعض عمومتي، وأحياناً: ==

لَنَا نَافِعاً، وَطَوَاعِيَةُ اللهِ وَرَسُولِهِ أَنْفَعُ لَنَا، نَهَانَا أَنْ نُحَاقِلَ بِالأَرْضِ وَنُكُويَهَا بِالثُّلُثِ وَالرَّبُعِ وَالطَّعَامِ لَنَّ عَالِمُ اللَّرْضِ أَنْ يَزْرَعَهَا أَوْ يُزْرِعَهَا، المُسَمَّى، وَأَمَرَ رَبَّ الأَرْضِ أَنْ يَزْرَعَهَا أَوْ يُزْرِعَهَا، وَمَا سِوَى ذَلِكَ. [أحمد: ١٥٨٢٣، ومسلم: ٢٩٤٥، وهو ني الكبرى: ٤٦٠٨].

# أَيُّوبُ لَمْ يَسْمَعْهُ مِنْ يَعْلَى (١):

٣٨٩٦ - أَخْبَرَنِي زَكَرِيًّا بِنُ يَحْيَى قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بِنُ عُبَيْدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادٌ، عَنْ أَيُّوبَ قَالَ: مُحَمَّدُ بِنُ عُبَيْدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادٌ، عَنْ أَيُّوبَ قَالَ: كُتَبَ إِلَيَّ يَعْلَى بِنُ حَكِيمٍ أَنِّي سَمِعْتُ سُلَيْمَانَ بِنَ يَسَادٍ كُتَبَ إِلَيَّ يَعْلَى بِنُ حَكِيمٍ أَنِّي سَمِعْتُ سُلَيْمَانَ بِنَ يَسَادٍ يُحَدِّثُ عَنْ رَافِعِ بِنِ خَدِيجٍ قَالَ: كُنَّا نُحَاقِلُ الأَرْضَ يُحَدِّثُ عَنْ رَافِعِ بِنِ خَدِيجٍ قَالَ: كُنَّا نُحَاقِلُ الأَرْضَ نُكْرِيهَا بِالثَّلُثِ وَالرَّبُعِ وَالطَّعَامِ المُسَمَّى. [مسلم: ٢٩٤٦، وانظر ما قبله، وهو في "الكبرى": ٤٦٠٩].

# رَوَاهُ سَعِيدٌ عَنْ يَعْلَى بِنِ حَكِيمٍ:

٣٨٩٧ - أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بِنُ مَسْعُودٍ قَالَ: حَدَّنَنَا خَالِدُ بِنُ الحَارِثِ، عَنْ سَعِيدٍ، عَنْ يَعْلَى بِنِ حَكِيمٍ، عَنْ سُلِيدُ بِنَ الحَارِثِ، عَنْ سَعِيدٍ، عَنْ يَعْلَى بِنِ حَكِيمٍ، عَنْ سُلَيْمَانَ بِنِ يَسَارٍ أَنَّ رَافِعَ بِنَ خَدِيجٍ قَالَ: كُنَّا نُحَاقِلُ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللهِ عَنْ فَزَعَمَ أَنَّ بَعْضَ عُمُومَتِهِ أَتَاهُمْ، فَقَالَ: نَهَانِي رَسُولُ اللهِ عَنْ أَمْرٍ عُمُومَتِهِ أَتَاهُمْ، فَقَالَ: نَهَانِي رَسُولُ اللهِ عَنْ أَمْرٍ كَانَ لَنَا نَافِعاً، وَطَوَاعِيَةُ اللهِ وَرَسُولِهِ أَنْفَعُ لَنَا. قُلْنَا: وَمَا ذَاكَ؟ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ عَنْ الْمَنْ كَانَتُ لَهُ وَمَا ذَاكَ؟ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ عَنْ الْمَنْ كَانَتُ لَهُ أَرْضٌ فَلْيَزْرَعُهَا، أَوْ لِيُزْرِعْهَا أَخَاهُ، وَلَا يُكَارِيهَا بِثُلُثٍ، وَلَا يَعْمُومَةٍ فَهُ اللهِ عَنْ كَانِهُ اللهِ عَنْ كَانِهُ لَهُ اللهِ عَنْ اللهِ عَنْ كَانَتُ لَهُ أَنْ رَصُولُ اللهِ عَنْ اللهِ اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ اللهُ عَنْ اللهُ الل

وَلَا رُبُع، وَلَا طَعَامٍ مُسَمَّى». [أحمد: ١٧٥٣٩، ومسلم: ٣٩٣٧، وهو ني «الكبرى»: ٤٦١٠].

رَوَاهُ حَنْظَلَةُ بنُ قَبْسٍ عَنْ رَافِعٍ، فَاخْتُلِفَ عَلَى رَبِيعَةَ فِي رِوَايَتِهِ:

٣٨٩٨ - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بِنُ عَبْدِ اللهِ بِنِ المُبَارَكِ قَالَ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عَنْ حَدُّثَنَا اللَّيْثُ، عَنْ رَبِيعَةَ بِنِ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ حَنْظَلَةَ بِنِ قَيْسٍ، عَنْ رَبِيعَةَ بِنِ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ حَنْظَلَةَ بِنِ قَيْسٍ، عَنْ رَافِعِ بِنِ خَدِيجٍ قَالَ: حَدَّثَنِي عَمِّي أَنَّهُمْ كَانُوا يُكُرُونَ لَافِعِ بِنِ خَدِيجٍ قَالَ: حَدَّثَنِي عَمِّي أَنَّهُمْ كَانُوا يُكُرُونَ الأَرْضِ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللهِ عَلَى اللهِ بَيْ إِمَا يَنْبُتُ عَلَى الأَرْبِعَاءِ (٢)، وَشَيْءٍ مِنَ الزَّرْعِ يَسْتَثْنِي صَاحِبُ الأَرْضِ، فَنَهَانَا رَسُولُ اللهِ بَيْ عَنْ ذَلِكَ، فَقُلْتُ لِرَافِع: الأَرْضِ، فَنَهَانَا رَسُولُ اللهِ بَيْ عَنْ ذَلِكَ، فَقَالَ رَافِعٌ: لَيْسَ بِهَا الأَرْضِ، فَلَكَ يَالدِينَارِ وَالدِّرْهَمِ؟ فَقَالَ رَافِعٌ: لَيْسَ بِهَا فَكَيْفَ كِرَاهَا بِالدِّينَارِ وَالدِّرْهَمِ؟ فَقَالَ رَافِعٌ: لَيْسَ بِهَا فَكَيْفَ كِرَاهَا بِالدِّينَارِ وَالدِّرْهَمِ؟ فَقَالَ رَافِعٌ: لَيْسَ بِهَا بَاللَّيْنَارِ وَالدِّرْهَمِ الْحَد: ١٧٢٧٨، والبخاري: ١٣٤١ بَأْسٌ بِالدِّينَارِ وَالدِّرْهَمِ . [أحمد: ١٧٢٧، والبخاري: ٢٣٤١].

### خَالَفَهُ الأَوْزَاعِيُّ:

٣٨٩٩ - أَخْبَرَنَا المُغِيرَةُ بنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ قَالَ: حَدَّثَنَا عِيسَى - وَهُوَ ابْنُ يُونُسَ - قَالَ: حَدَّثَنَا الأَوْزَاعِيُّ، عَنْ رَبِيعَةَ بنِ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ حَنْظَلَةَ بنِ قَيْسِ الأَنْصَارِيِّ قَالَ: سَأَلْتُ رَافِعَ بنَ خَلِيجٍ حَنْظَلَةَ بنِ قَيْسِ الأَنْصَارِيِّ قَالَ: سَأَلْتُ رَافِعَ بنَ خَلِيجٍ عَنْ كِرَاءِ الأَرْضِ بِالدِّينَادِ وَالوَرِقِ، فَقَالَ: لَا بَأْسَ عَنْ كِرَاءِ الأَرْضِ بِالدِّينَادِ وَالوَرِقِ، فَقَالَ: لَا بَأْسَ بِذَلِكَ، إِنَّمَا كَانَ النَّاسُ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللهِ ﷺ بِنَاسُ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللهِ ﷺ

عمّى، وأحياناً: عَمَّى، وأحياناً يقول: (نهى رسول الله ﷺ . . . إلخ ولا يذكرهما ولا أحدهما، فلا تنافي بين هذه الروايات ولا اضطراب فيها، لأنه رواه عنهما ، فكان أحياناً يجمع بينهما، وأحياناً يُفرد أحدهما مبهماً، وأحياناً يُسمِّيه ظُهيراً، فيُحمل على أنه سمعه أولاً من عمَّيه، إما على الاجتماع أو على الانفراد، ثم سمعه من النبي ﷺ، أو سمعه منه ﷺ مجملاً، وسمع تفصيله منهما.
 انظر (ذخيرة العقبي): (٣١/ ١٦٢).

<sup>(</sup>۱) ليس غرض المصنف بهذا تضعيف الحديث، بل غرضه بيان كيفية أخذ أيوب عن يعلى بن حكيم، وذلك أن أيوب لم يسمع هذا الحديث، الحديث من يعلى بن حكيم، وإنما أخذه عنه مكاتبة، وإنما بين المصنف ذلك للاختلاف بين العلماء في جواز المكاتبة بالحديث، والصحيح صحتها.

<sup>(</sup>٢) - الأربعاء: جمع ربيع، وهو النهر الصغير، والمعنى أنهم كانوا يكرون الأرض، ويشترطون لأنفسهم ما ينبت على الأنهار. •الفتح:: (٥/ ٢٣).

يُؤَاجِرُونَ عَلَى المَاذِيَانَاتِ (١) وَأَقْبَالِ الجَدَاوِلِ (٢)، فَلَمْ فَيَالُمُ هَذَا وَيَهْلِكُ هَذَا، فَلَمْ فَيَسْلَمُ هَذَا وَيَهْلِكُ هَذَا، فَلَمْ يَكُنْ لِلنَّاسِ كِرَاءٌ إِلَّا هَذَا، فَلِذَلِكَ زُجِرَ عَنْهُ، فَأَمَّا شَيْءٌ مَعْلُومٌ مَضْمُونٌ، فَلَا بَأْسَ بِهِ. [أحمد: ١٥٨٠٩، ومسلم: ٣٩٥٢، وانظر ما تبله، وهو في «الكبرى»: ٤٦١٢].

وَافَقَهُ مَالِكُ بِنُ أَنَسٍ عَلَى إِسْنَادِهِ، وَخَالَفَهُ فِي لَفَظِهِ:

٣٩٠٠ ـ أَخْبَرَنَا عَمْرُو بِنُ عَلِيٍّ قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى فَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى فَالَ: حَدَّثَنَا مَالِكُ، عَنْ رَبِيعَة، عَنْ حَنْظَلَةً بِنِ قَيْسٍ قَالَ: حَدَّثَنَا مَالِكُ، عَنْ رَبِيعَة، عَنْ كِرَاءِ الأَرْضِ، فَقَالَ: قَالَ: سَأَلْتُ رَافِعَ بِنَ خَدِيجٍ عَنْ كِرَاءِ الأَرْضِ، قُلْتُ: بِالذَّهَبِ نَهَى رَسُولُ اللهِ عَنْ كِرَاءِ الأَرْضِ، قُلْتُ: بِالذَّهَبِ فَقَالَ: لَا، إِنَّمَا نَهَى عَنْهَا بِمَا يَحْرُجُ مِنْهَا، وَالوَرِقِ؟ فَقَالَ: لَا، إِنَّمَا نَهَى عَنْهَا بِمَا يَحْرُجُ مِنْهَا، فَأَمَّا الذَّهَبُ وَالفِضَّةُ فَلَا بَأْسَ. [أحمد: ١٧٢٥، ومسلم: فَأَمَّا الذَّهَبُ وَالفِضَّةُ فَلَا بَأْسَ. [أحمد: ١٧٢٥، ومسلم: ١٤٦١٤].

رَوَاهُ سُفْيَانُ النَّوْرِيُّ صَالَتُهُ عَنْ رَبِيعَةً، وَلَمْ يَرْفَعْهُ:

٣٩٠١ - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ عَبْدِ اللهِ بنِ المُبَارَكِ، عَنْ وَكِيعٍ قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ رَبِيعَةَ بنِ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ حَنْظَلَةَ بنِ قَيْسٍ قَالَ: سَأَلْتُ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ حَنْظَلَةَ بنِ قَيْسٍ قَالَ: سَأَلْتُ رَافِعَ بنَ خَدِيجٍ عَنْ كِرَاءِ الأَرْضِ البَيْضَاءِ (٣) بِالذَّهَبِ وَالفِضَّةِ، فَقَالَ: حَلَالٌ لَا بَأْسَ بِهِ، ذَلِكَ فَرْضُ وَالفِضَّةِ، فَقَالَ: حَلَالٌ لَا بَأْسَ بِهِ، ذَلِكَ فَرْضُ الأَرْضِ. [إسناده صحيح، وانظر ما سنف برقم: ٣٨٩٩، وهو في الأَرْضِ. [إسناده صحيح، وانظر ما سنف برقم: ٣٨٩٩، وهو في الكبريّه: ٤٦١٥].

رَوَاهُ يَحْيَى بنُ سَعِيدٍ، عَنْ حَنْظَلَةَ بنِ قَيْسٍ وَرَفَعَهُ، كَمَا رَوَاهُ مَالِكٌ عَنْ رَبِيعَةَ:

٣٩٠٢ ـ أَخْبَرَنَا يَحْيَى بنُ حَبِيبِ بنِ عَرَبِيٍّ فِي حَدِيثِهِ، عَنْ حَمَّادِ بنِ زَيْدٍ، عَنْ يَحْيَى بنِ سَعِيدٍ، عَنْ حَدِيثِهِ، عَنْ حَمَّادِ بنِ زَيْدٍ، عَنْ يَحْيَى بنِ سَعِيدٍ، عَنْ حَنْظَلَةَ بنِ قَيْسٍ، عَنْ رَافِعِ بنِ خَدِيجٍ قَالَ: نَهَانَا رَسُولُ اللهِ عَلَىٰ عَنْ كِرَاءِ أَرْضِنَا، وَلَمْ يَكُنْ يَوْمَثِذٍ ذَهَبٌ وَلَا فِضَّةٌ، فَكَانَ الرَّجُلُ يُكْرِي أَرْضَهُ بِمَا عَلَى الرَّبِيعِ وَالأَقْبَالِ وَأَشْيَاءَ مَعْلُومَةٍ، وَسَاقَهُ. [مسلم: ٢٩٥٤، وانظر ما طف برقم: ٢٩٥٩، وهو في الكبرى الديمانية].

رَوَاهُ سَالِمُ بنُ عَبْدِ اللهِ بنِ عُمَرَ عَنْ رَافِعِ بنِ خَدِيجٍ، وَاخْتُلِفَ عَلَى الزُّهْرِيِّ فِيهِ:

٣٩٠٣ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بِنُ يَحْيَى بِنِ عَبْدِ اللهِ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بِنُ مُحَمَّدِ بِنِ أَسْمَاءَ، عَنْ جُوَيْرِيَةَ، عَنْ مَالِكِ، عَنِ الزَّهْرِيِّ أَنَّ سَالِمَ بِنَ عَبْدِ اللهِ، وَذَكَرَ نَحْوَهُ (٤). [اسناده صحيح، وانظر ما بعده، وهو في "الكبرى": ٤٦١٧].

#### تَابَعَهُ عُقَيْلُ بنُ خَالِدٍ:

٣٩٠٤ أَخْبَرَنَا عَبْدُ المَلِكِ بنُ شُعَيْبِ بنِ اللَّيْثِ بنِ اللَّيْثِ بنِ اللَّيْثِ بنِ سَعْدِ قَالَ: خَدَّنَنَا أَبِي، عَنْ جَدِّي قَالَ: أَخْبَرَنِي سَالِمُ بنُ عُقَيْلُ بنُ خَالِدٍ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي سَالِمُ بنُ عَبْدِ اللهِ أَنَّ عَبْدَ اللهِ بنَ عُمَرَ كَانَ يُكْرِي أَرْضَهُ حَتَّى بَلَغَهُ عَبْدِ اللهِ أَنَّ عَبْدَ اللهِ بنَ عُمَرَ كَانَ يُكْرِي أَرْضَهُ حَتَّى بَلَغَهُ أَنَّ وَافِعَ بنَ خَدِيجٍ كَانَ يَنْهَى عَنْ كِرَاءِ الأَرْضِ، فَلَقِيَهُ أَنَّ رَافِعَ بنَ خَدِيجٍ كَانَ يَنْهَى عَنْ كِرَاءِ الأَرْضِ، فَلَقِيَهُ عَبْدُ اللهِ فَقَالَ: يَا ابْنَ خَدِيجٍ، مَاذَا تُحَدِّثُ عَنْ عَنْ عَنْ كَانَا أَنْ مَدَدُكُ عَنْ

<sup>(</sup>١) الماذيانات: هي مسايل المياه. وقيل: ما ينبت على حافتي مسيل الماء. وقيل: ما ينبت حول السواقي. وهي لفظة معربة وليست عدسة.

<sup>(</sup>٢) الأقبال: أي: أوائلها ورؤوسها. والجداول: جمع جدول، وهو النهر الصغير كالساقية.

٣) الأرض البيضاء: أي الخالية عن الأشجار والزروع.

<sup>(</sup>٤) كذا بالإحالة إلى ما سبق، وهذا مشكل، لأنه لم يتقدم لسالم رواية حتى يُحال عليها، وأما في «الكبرى»: ٤٦١٧ فقد ساق الرواية بتمامها، فقال:

أخبرنا محمد بن يحيى بن عبد الله قال: حدثنا عبد الله بن محمد بن أسماء، عن جويرية، عن مالك، عن الزهري أن سالم بن عبد الله أخبره وسأله عن كراء أخبراه أن رسول الله بيجة نهى عن كراء المزارع. فترك عبد الله كراءها، وكان يُكريها قبل ذلك.

رَسُولِ اللهِ عَنَى اللهِ اللهِ عَنَى كِرَاءِ الأَرْضِ؟ فَقَالَ رَافِعٌ لِعَبْدِ اللهِ: سَمِعْتُ عَمَّيَ (1) \_ وَكَانَا قَدْ شَهِدَا بَدْراً \_ يُحَدِّثَانِ أَهْلَ اللهَ عَمَّيُ رَسُولَ اللهِ عَنَى كَرَاءِ الأَرْضِ. قَالَ عَبْدُ اللهِ: فَلَقَدْ كُنْتُ أَعْلَمُ فِي عَهْدِ رَسُولِ اللهِ عَنَى اللهِ اللهِ عَنْ اللهِ اللهِ عَنْ اللهِ اللهِ عَنْ اللهِ اللهِ عَنْ اللهِ اللهِ اللهِ اللهُ اللهُ اللهُ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهُ اللهُ

## أَرْسَلَهُ شُعَيْبُ بنُ أَبِي حَمْزَةَ:

• ٣٩٠٠ أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بنُ خَالِدِ بنِ خَلِيٍّ قَالَ: حَدَّثَنَا بِشْرُ بنُ شُعَيْبٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ الزُّهْرِيُ قَالَ: بَلْغَنَا أَنَّ رَافِعَ بنَ خَدِيجٍ كَانَ يُحَدِّثُ أَنَّ عَمَّيْهِ \_ وَكَانَا يَرْعُمُ شَهِدَا بَدْراً \_: أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ نَهَى عَنْ كِرَاءِ لِأَرْضِ. [صحح بنا تبله، وهو في "الكبرى": ٤٦١٩].

رَوَاهُ عُثْمَانُ بنُ سَعِيدٍ عَنْ شُعَيْبٍ، وَلَمْ يَذْكُرْ عَمَّيْهِ:

٣٩٠٦ - أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بِنُ مُحَمَّدِ بِنِ المُغِيرَةِ قَالَ: حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بِنُ سَعِيدٍ، عَنْ شُعَيْبٍ: قَالَ الزُّهْرِيُّ: كَانَ ابْنُ المُسَيَّبِ يَقُولُ: لَيْسَ بِاسْتِكْرَاءِ الأَرْضِ كَانَ ابْنُ المُسَيَّبِ يَقُولُ: لَيْسَ بِاسْتِكْرَاءِ الأَرْضِ بِالنَّةِ هَبِ وَالوَرِقِ بَأْسٌ، وَكَانَ (٢) رَافِعُ بِنُ خَدِيجٍ يُحَدِّثُ أَنَّ رَسُولَ اللهِ عَلَيْ نَهَى عَنْ ذَلِكَ. [صحح بما سلف برقم: أَنَّ رَسُولَ اللهِ عَلَيْ نَهَى عَنْ ذَلِكَ. [صحح بما سلف برقم: ٣٩٠٤، وهو في "الكبرى": ٤٦٢٠].

وَافَقَهُ عَلَى إِرْسَالِهِ عَبْدُ الكَرِيمِ بنُ الحَارِثِ:

٣٩٠٧ ـ قَالَ الحَارِثُ بنُ مِسْكِينِ قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَأَنَا

أَسْمَعُ: عَنِ ابْنِ وَهْبٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي أَبُو خُزَيْمَةً عَبْدُ اللهِ بِنُ طَرِيفٍ، عَنْ عَبْدِ الكَرِيمِ بِنِ الحَارِثِ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ أَنَّ رَافِعَ بِنَ خَدِيجٍ قَالَ: نَهَى رَسُولُ اللهِ عَلَيْهُ عَنْ كِرَاءِ الأَرْضِ. قَالَ ابْنُ شِهَابٍ: فَسُئِلَ رَافِعٌ بَعْدَ عَنْ كِرَاءِ الأَرْضِ. قَالَ ابْنُ شِهَابٍ: فَسُئِلَ رَافِعٌ بَعْدَ فَلِكَ: كَيْفَ كَانُوا يُكْرُونَ الأَرْضَ؟ قَالَ: بِشَيْءٍ مِنَ ذَلِكَ: كَيْفَ كَانُوا يُكْرُونَ الأَرْضَ؟ قَالَ: بِشَيْءٍ مِنَ الطَّعَامِ مُسَمَّى، وَيُشْتَرَطُ أَنَّ لَنَا مَا تُنْبِتُ مَاذِيَانَاتُ الطَّعَامِ مُسَمَّى، وَيُشْتَرَطُ أَنَّ لَنَا مَا تُنْبِتُ مَاذِيَانَاتُ الأَرْضِ وَأَقْبَالُ الجَدَاوِلِ (٣). [صحيح بما سلف برنم: ١٤٩٢، وهو في «الكبرى»: ٤٦٢١].

# رَوَاهُ نَافِعٌ، عَنْ رَافِعِ بنِ خَدِيجٍ، وَاخْتُلِفَ [عَلَيْدِ](١)

٣٩٠٨ ـ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بِنُ عَبْدِ اللهِ بِنِ بَزِيعِ قَالَ: مَدَّثَنَا فُضَيْلٌ قَالَ: حَدَّثَنَا مُوسَى بِنُ عُقْبَةً قَالَ: أَخْبَرَنِي حَدَّثَنَا فُضَيْلٌ قَالَ: حَدِيجٍ أَخْبَرَ عَبْدَ اللهِ بِنَ عُمَرَ أَنَّ نَافِعٌ أَنَّ رَافِعَ بِنَ حَدِيجٍ أَخْبَرَ عَبْدَ اللهِ بِنَ عُمَرَ أَنَّ عَمُومَتَهُ جَاؤُوا إِلَى رَسُولِ اللهِ عَلَىٰ مُنْ رَجَعُوا فَأَخْبَرُوا فَلَحْبَرُوا أَنَّ رَسُولَ اللهِ عَنْ كِرَاءِ المَزَارِعِ، فَقَالَ عَبْدُ اللهِ: قَدْ عَلِمْنَا أَنَّهُ (٥) كَانَ صَاحِبَ مَزْرَعَةٍ يُكْرِيهَا عَبْدُ اللهِ: قَدْ عَلِمْنَا أَنَّهُ (٥) كَانَ صَاحِبَ مَزْرَعَةٍ يُكْرِيهَا عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللهِ عَلَى أَنَّ لَهُ مَا عَلَى الرَّبِيعِ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللهِ عَلَى أَنَّ لَهُ مَا عَلَى الرَّبِيعِ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللهِ عَلَى أَنَّ لَهُ مَا عَلَى الرَّبِيعِ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللهِ عَلَى أَنَّ لَهُ مَا عَلَى الرَّبِيعِ عَلَى اللهِ عَلْمَ اللهِ عَلَى اللهِ اللهِ عَلَى عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللهِ عَلَى أَنَّ لَهُ مَا عَلَى الرَّبِيعِ عَلَى السَّاقِي النَّذِي يَتَفَجَّرُ مِنْهُ المَاءُ، وَطَائِفَةٌ مِنَ التَّبْنِ، لَا أَدْرِي كُمْ هِيَ. [إسناده صحبح، وانظر ما بعده، وما سلف برقم: أَدْرِي كُمْ هِيَ. [إسناده صحبح، وانظر ما بعده، وما سلف برقم: ٢٩٠٤].

# رَوَاهُ ابْنُ عَوْنٍ عَنْ نَافِعٍ فَقَالَ: عَنْ بَعْضِ عُمُومَتِهِ:

٣٩٠٩ - أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بنُ إِسْمَاعِيلَ بنِ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ قَالَ: أَخْبَرَنَا ابْنُ عَوْنٍ، عَنْ نَافِع: كَانَ ابْنُ عُمَرَ يَأْخُذُ كِرَاءَ الأَرْضِ، فَبَلَغَهُ عَنْ رَافِعِ بنِ

<sup>(</sup>١) قال الحافظ ابن حجر: هما ظهير بن رافع، والآخر: قال الكلاباذيُّ: لم أقف على اسمه، وذكر غيره أنَّ اسمه مُظَهّر - وهو بضم الميم وفتح الظاء وتشديد الهاء المكسورة – «فتح الباري»: (٢٦/٥)، وانظر التعليق على الحديث: ٣٨٩٥.

<sup>(</sup>٢) قوله: "وكان رافع . . . إلخ" عطفٌ على: "كان ابن المسيب . . . إلخ" فهو من مقول الزهري.

<sup>(</sup>٣) سلف شرح غريبه عند الحديث: ٣٨٩٩.

<sup>(</sup>٤) ما بين معقفين ليس في الأصل، وهو ثابت في بقية النسخ و «الكبرى».

<sup>(</sup>٥) الضمير في «أنه» لرافع بن خديج ﴿ فَيُحْدَ، يقول ابن عمر ﴿ إِنَّهَا: إنما حفظ رافع ﴿ قَيْدَ هذا لكونه صاحب مزرعة يُكريها بشروط فاسدة، فسمع النهي فحفظه؛ لأن العادة أن من ابتلي بقضية يحفظها . «ذخيرة العقبي» : (١٦٦/٣١).

خَدِيجِ شَيْءٌ، فَأَخَذَ بِيَدِي، فَمَشَى إِلَى رَافِعِ وَأَنَا مَعَهُ، فَحَدَّثَهُ عَنْ بَعْضِ عُمُومَتِهِ أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ نَهَى عَنْ كِرَاءِ الأَرْض، فَتَرَكَ عَبْدُ اللهِ بَعْدُ. [مسلم: ٣٩٤٣، وانظر ما سلف برقم: ۲۹۰٤، وهو في «الكبرى»: ٤٦٢٣].

٣٩١٠ ـ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ عَبْدِ اللهِ بنِ المُبَارَكِ قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ الأَزْرَقُ قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ عَوْنٍ، عَنْ نَافِع، عَنِ ابْنِ عُمَرَ أَنَّهُ كَانَ يَأْخُذُ كِرَاءَ الأَرْضِ حَتَّى حَدَّثُهُ رَافِعٌ عَنْ بَعْضِ عُمُومَتِهِ أَنَّ رَسُولَ اللهِ عَلَيْ نَهَى عَنْ كِرَاءِ الأَرْضِ، فَتَرَكَهَا بَعْدُ. [إسناده صحبح، وانظر ما قبله وما سلف برقم: ٣٩٠٤، وهو في «الكبرى»: ٤٦٢٤].

رَوَاهُ أَيُّوبُ عَنْ نَافِعٍ، عَنْ رَافِعٍ، وَلَهُ يَذْكُرْ

٣٩١١ ـ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ عَبْدِ اللهِ بنِ بَزِيعٍ قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ \_ وَهُوَ ابْنُ زُرَيْعٍ \_ قَالَ: حَدَّثَنَا أَيُّوبُ، عَنْ نَافِعِ أَنَّ ابْنَ عُمَرَ كَانَ يُكْرِيَ مَزَارِعَهُ حَتَّى بَلَغَهُ فِي آخِرِ خِلَافَةِ مُعَاوِيَةَ أَنَّ رَافِعَ بِنَ خَدِيجٍ يُخْبِرُ فِيهَا بِنَهْي رَسُولِ اللهِ ﷺ، فَأَتَاهُ وَأَنَا مَعَهُ، فَسَأَلَهُ، فَقَالَ: كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يَنْهَى عَنْ كِرَاءِ المَزَارِع، فَتَرَكَهَا ابْنُ عُمَرَ بَعْدُ، فَكَانَ إِذَا سُئِلَ عَنْهَا قَالَ: زَعَمَ رَافِعُ بنُ خَدِيجٍ أَنَّ النَّبِيِّ ﷺ نَهَى عَنْهَا. [أحمد: ٤٥٠٤، والبخاري: ٢٣٤٣ ٌو٢٣٤٤، ومسلم: ٣٩٣٨ يزيد بعضهم على بعض، وهو في «الكبرى»: ٤٦٢٥].

وَافَقَهُ عُبَيْدُ اللهِ بنُ عُمَرَ وَكَثِيرُ بنُ فَرْقَدٍ وَجُوَيْرِيَةُ بنُ أَسْمَاءَ:

عَبْدِ الحَكَم بنِ أَعْيَنَ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعَيْبُ بنُ اللَّيْثِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ كَثِيرِ بنِ فَرْقَدٍ، عَنْ نَافِعِ أَنَّ عَبْدَ اللهِ بنَ عُمَرَ كَانَ يُكْرِي المَزَارِعَ، فَحُدَّثَ أَنَّ رَافِعَ بِنَ خَدِيجٍ يَأْثُرُ عَنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ أَنَّهُ نَهَى عَنْ ذَلِكَ. قَالَ نَافِعٌ: فَخَرَجَ إِلَيْهِ عَلَى البَلَاطِ(١) وَأَنَا مَعَهُ، فَسَأَلَهُ، فَقَالَ: نَعَمْ، نَهَى رَسُولُ اللهِ ﷺ عَنْ كِرَاءِ المَزَارِع، فَتَرَكَ عَبْدُ اللهِ كِرَاءَهَا. [إسناده صحيح، وانظر ما قبله، وهو في «الكبرى»: ٢٦٢٦].

٣٩١٣ ـ أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بنُ مَسْعُودٍ: حَدَّثَنَا خَالِدٌ ـ وَهُوَ ابْنُ الْحَارِثِ ـ قَالَ: حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللهِ بنُ عُمَرَ، عَنْ نَافِعِ أَنَّ رَجُلاً أَخْبَرَ ابْنَ عُمَرَ أَنَّ رَافِعَ بِنَ خَدِيجٍ يَأْثُرُ فِي كِرَاءِ الأَرْضِ حَدِيثاً، فَانْطَلَقْتُ مَعَهُ أَنَا وَالرَّجُلُ الَّذِي أَخْبَرَهُ حَتَّى أَتَى رَافِعاً، فَأَخْبَرَهُ رَافِعٌ أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ نَهَى عَنْ كِرَاءِ الأَرْضِ، فَتَرَكَ عَبْدُ اللهِ كِوَاءَ الأَرْضِ. [مسلم: ٣٩٤٠، وانظر ما سلف برقم: ٣٩١١. وهو في «الكبرىُ»: ٤٦٢٧].

٣٩١٤ - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ عَبْدِ اللهِ بنِ يَزِيدَ المُقْرِئُ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي قَالَ: حَدَّثَنَا جُوَيْرِيَةُ، عَنْ نَافِعِ أَنَّ رَافِعَ بِنَ خَدِيجٍ حَدَّثَ عَبْدَ اللهِ بِنَ عُمَرَ أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ نَهَى عَنْ كِرَاءِ المَزَارِعِ. [البخاري: ٢٢٨٥ و٢٢٨٦ مطولاً. وانظر ما قبله، وما سلف برقم: ٣٩١١، وهو في «الكبرى»: ٤٦٢٨].

٣٩١٥ ـ أَخْبَرَنَا هِشَامُ بِنُ عَمَّارٍ قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بِنُ حَمْزَةً قَالَ: حَدَّثَنَا الأَوْزَاعِيُّ قَالَ: حَدَّثَنِي ٣٩١٢ ـ أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بنُ عَبْدِ اللهِ بنِ حَفْصُ بنُ عِنَانِ (٢)، عَنْ نَافِعِ أَنَّهُ حَدَّثَهُ قَالَ: كَانَ ابْنُ

<sup>(</sup>١) البلاط: موضع بالمدينة مبلّط بالحجارة بين مسجد رسول الله ﷺ وبين سوق المدينة.

وقع في الأصل وبعض مطبوعات «المجتبي» و«الكبري»: «غياث» بدل: «عنان»، والمثبت من حاشية الأصل وتسخة دار الكتب المُصرية، وهو الذي في «الكبرى» ط الرسالة، و«تحفة الأشراف»: (٣/ ١٥٨ – ١٥٩) (٣٥٨٦)، وهو الصواب، فإن حفص بن غياث ليست له رواية عن نافع. وقال الحافظ في «تهذيب التهذيب»: (٤٥٨/١) في ترجمة حفص بن عنان: أخرج له النسائي حديثاً واحداً في النهي عن كراء الأرض. اهـ . وأشار أبو داود بعد الرواية: ٣٣٩٤ إلى رواية النسائي هذه فقال: ورواه الأوزاعي، عن حفص بن عنان الحنفي، عن نافع، عن رافع قال: سمعت رسول الله ﷺ.

عُمْرَ يُكْرِي أَرْضَهُ بِبَعْضِ مَا يَخْرُجُ مِنْهَا، فَبَلَعَهُ أَنَّ وَاللَّهِ عَلَى رَسُولُ اللهِ وَاللَّهِ بِنَ خَدِيجٍ يَرْجُرُ عَنْ ذَلِكَ، وَقَالَ: نَهَى رَسُولُ اللهِ وَاللَّهِ عَنْ ذَلِكَ، قَالَ: كُنَّا نُكْرِي الأَرْضَ قَبْلَ أَنْ نَعْرِفَ رَافِعاً، ثُمَّ وَجَدَ فِي نَفْسِهِ، فَوَضَعَ يَدَهُ عَلَى مَنْكِبِي حَتَّى رَافِعاً، ثُمَّ وَجَدَ فِي نَفْسِهِ، فَوَضَعَ يَدَهُ عَلَى مَنْكِبِي حَتَّى دُوفِعْنَا إِلَى رَافِع، فَقَالَ لَهُ عَبْدُ اللهِ: أَسَمِعْتَ النَّبِيَ عَلَى مَنْكِبِي خَتَّى نَهْمَى عَنْ كِرَاءِ الأَرْضِ؟ فَقَالَ لَهُ عَبْدُ اللهِ: أَسَمِعْتُ النَّبِي عَلَى مَنْكِبِي عَلَى مَنْكِبِي عَلَى مَنْكِبِي خَتَّى يَعْفِي نَهْمَى عَنْ كِرَاءِ الأَرْضِ؟ فَقَالَ لَهُ عَبْدُ اللهِ: أَسَمِعْتُ النَّبِي عَلَى مَنْكِبِي يَعْفِي نَهْمَى عَنْ كِرَاءِ الأَرْضِ؟ فَقَالَ رَافِعٌ: سَمِعْتُ النَّبِي عَلَى مَنْكِبِي يَعْفَى النَّهِ عَنْ كِرَاءِ الأَرْضِ؟ فَقَالَ رَافِعٌ: سَمِعْتُ النَّبِي عَلَى مَنْكِبِي عَنْ يَقُولُ: «لَا تُكُورُوا الأَرْضِ؟ فَقَالَ رَافِعٌ: اصحيح، وانظر سابقيه، وما سلف برقم: ٢٩١١، وهو في "الكبرى": ٢٩١٤].

٣٩١٦ ـ أُخْبَرَنَا مُحَيْدُ بنُ مَسْعَدَةً، عَنْ عَبْدِ الوَهَّابِ
قَالَ: حَدَّثَنَا هِشَامٌ، عَنْ مُحَمَّدِ وَنَافِعِ أَخْبَرَاهُ، عَنْ
وَافِعِ بنِ خَدِيجٍ أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ نَهَى عَنْ كِرَاءِ
الأَرْضِ. [صحبح، وانظر ما سلف برقم: ٣٩١١ و٣٩١٣ و٣٩١٤، وهو في الكبرى: ٤٦٣٠.].

رَوَاهُ ابْنُ عُمَرَ عَنْ رَافِعِ بنِ خَدِيجٍ. وَاخْتُلِفَ عَلَى عَمْرِو بنِ دِينَارٍ:

٣٩١٧ - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ عَبْدِ اللهِ بنِ المُبَارَكِ قَالَ: أَخْبَرَنَا وَكِيعٌ قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ عَمْرِو بنِ دِينَارٍ قَالَ: صَدِّبَا وَكِيعٌ قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ عَمْرِو بنِ دِينَارٍ قَالَ: سَمِعْتُ ابْنَ عُمَرَ يَقُولُ: كُنَّا نُخَابِرُ، وَلَا نَرَى يَلُوكَ بَأْساً، حَنَّى زَعَمَ رَافِعُ بنُ خَدِيجٍ أَنَّ رَسُولَ اللهِ عَلَيْكُ بِلَاكَ بَأْساً، حَنَّى زَعَمَ رَافِعُ بنُ خَدِيجٍ أَنَّ رَسُولَ اللهِ عَلَيْكُ بِلَاكَ بَأْساً، حَنَّى زَعَمَ رَافِعُ بنُ خَدِيجٍ أَنَّ رَسُولَ اللهِ عَلَيْكُ بَلْساً، عَنِي المُخَابَرَةِ. [أحمد: ٤٥٨٦، ومسلم: ٣٩٣٦، وهو في الكبرى: ٤٦٣١، وهو في الكبرى: ٤٦٣١.

٣٩١٨ - أَخْبَرَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بنُ خَالِدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا حَجَّاجٌ قَالَ: حَدَّثَنَا مِحَجَّاجٌ قَالَ: قَالَ ابْنُ جُرَيْجٍ: سَمِعْتُ عَمْرَو بنَ دِينَارٍ يَقُولُ: أَشْهَدُ لَسَمِعْتُ ابْنَ عُمَرَ وَهُوَ يُسْأَلُ عَنِ الخُبْرِ (١)،

فَيَقُولُ: مَا كُنَّا نَرَى بِذَلِكَ بَأْساً حَتَّى أَخْبَرَنَا عَامَ الأَوَّلِ الْثَبِيِّ بَيْنُهَى عَنِ الخِبْرِ. [صحبح، وانظر ما قبله، وما بعده، وهو في «الكبرى»: ٤٦٣٢].

#### وَافَقَهُمَا حَمَّادُ بنُ زَيْدٍ :

٣٩١٩ - أَخْبَرَنَا يَحْيَى بنُ حَبِيبِ بنِ عَرَبِيِّ، عَنْ حَمَّادِ بنِ زَيْدٍ، عَنْ عَمْرِو بنِ دِينَارٍ قَالَ: سَمِعْتُ ابْنَ عُمَرَ يَقُولُ: كُنَّا لَا نَرَى بِالخِبْرِ بَأْساً حَتَّى كَانَ عَامَ الْأَوَّلِ، فَزَعَمَ رَافِعٌ أَنَّ نَبِيَّ اللهِ ﷺ نَهَى عَنْهُ. [مسلم: ٣٩٣٥، وانظر ما سلف برقم: ٣٩١٧، وهو في الكبرى: ٤٦٣٣].

خَالَفَهُ عَارِمٌ فَقَالَ: عَنْ حَمَّادٍ، عَنْ عَمْرٍو، عَنْ او:

٣٩٢٠ ـ حَدَّثَنَا حَرَمِيُّ بنُ يُونُسَ فَالَ: حَدَّثَنَا عَارِمٌّ قَالَ: حَدَّثَنَا عَارِمٌّ قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بنُ زَيْدٍ، عَنْ عَمْرِو بنِ دِينَارٍ، عَنْ جَابِرِ بنِ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّ النَّبِيُّ بَيْكُ نَهَى عَنْ كِرَاءِ الأَرْضِ. حَابِرِ بنِ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّ النَّبِيُّ بَيْكُ نَهَى عَنْ كِرَاءِ الأَرْضِ. [اسناده صحح. أحمد: ١٤٦٣٥، وانظر ما سيأتي برقم: ٣٩٢١].

### تَابَعَهُ مُحَمَّدُ بنُ مُسْلِمِ الطَّائِفِيُّ:

٣٩٢٠/ م - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ عَامِرٍ: حَدَّثَنَا سُرَيْجُ (٢) قَالَ: حَدَّثَنَا سُرَيْجُ نَا مُصْلِمٍ، عَنْ عَمْرِو بنِ دِينَارٍ، عَنْ جَالِمٍ قَالَ: خَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ مُسْلِمٍ، عَنْ عَمْرِو بنِ دِينَارٍ، عَنْ جَالِمٍ قَالَ: نَـهَانِي رَسُولُ اللهِ ﷺ عَنِ الـمُحَابَرَةِ وَالمُزَابَنَةِ. [صحيح، وانظر ما قبله، وما بعده، ومو ني «الكبرى»: ٤٦٣٥].

جَمَعَ سُفْبَانُ بنُ عُبَيْنَةَ الحَدِيثَيْنِ، فَقَالَ: عَنِ ابْنِ عُمَرَ وَجَابِرِ:

٣٩٢١ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللهِ بِنُ مُحَمَّدِ بِنِ

<sup>(</sup>۱) كذا في الأصل، بضم الخاء. والخِبرُ: هو بمعنى المخابرة، قال النووي: ضبطناه بكسر الخاء وفتحها، والكسر أفصح وأشهر، ولم يذكر الجوهري وآخرون من أهل اللغة غيره. وحكى القاضي فيه الكسر والفتح والضم، ورَجَّح الكسر، ثم الفتح. «شرح مسلم»: (١٠/١٠٠ – ٢٠١).

 <sup>(</sup>٢) وقع في الأصل و بعض مطبوعات «المجتبى» و«الكبرى»: ﴿شُرَيحِ» بالشين المعجمة والحاء المهملة، بدل: ﴿شُرَيجِ» بالسين المهملة والجيم، وهو غلط، والمثبت من نسخة دار الكتب المصرية، وهو الصواب الذي في «الكبرى» ط الرسالة، و«تحفة الأشراف»:
 (٢/ ٢٦٢) (٢٥٦٥)، وسُريج هذا هو ابن النعمان بن مروان الجوهري.

عَبْدِ الرَّحْمَنِ بنِ المِسْوَرِ(١) قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بنُ عُيَيْنَةً، عَنْ عَمْرِو بنِ دِينَارٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ وَجَابِرٍ: نَهَى رَسُولُ اللهِ ﷺ عَنْ بَيْعِ النَّمَرِ حَنَّى يَبْدُوَ صَلَاحُهُ، وَنَهَى عَنِ المُخَابَرَةِ ؛ كِرَاءِ الأَرْضِ بِالثُّلُثِ وَالرُّبُعِ. [مسلم: ٣٩٢٢ مختصراً من حديث جابر فقط، وانظر ما سلف برَقَم: ٣٩٢٠، وهو في االكبرى»: ٤٦٣٦].

رَوَاهُ أَبُو النَّجَاشِيِّ عَطَاءُ بنُ صُهَيْبٍ، وَاخْتُلِفَ عَلَيْهِ

٣٩٢٢ ـ أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ مُحَمَّدُ بِنُ إِسْمَاعِيلَ الطَّبَرَانِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بنُ بَحْرِ (٢) قَالَ: حَدَّثَنَا مُبَارَكُ بنُ سَعْدِ<sup>(٣)</sup> قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بنُ أَبِي كَثِيرٍ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو النَّجَاشِيِّ قَالَ: حَدَّثَنِي رَافِعُ بنُ خَدِيجٍ أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ لِرَافِع: «أَتُوَاجِرُونَ مَحَاقِلَكُمْ؟»، قُلْتُ: نَعَمْ يَا رَسُولَ اللهِ، نُؤَاجِرُهَا عَلَى الرُّبُع، وَعَلَى الأَوْسَاقِ مِنَ الشَّعِيرِ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «لَا تَفْعَلُوا، ازْرَعُوهَا، أَوْ أَعِيرُوهَا، أَوْ أَمْسِكُوهَا». [أحمد: ١٧٢٦٧ بنحوه، ومسلم: ۳۹۵۰، وهو في «انكبرى»: ۲۳۷].

خَالَفَهُ الأُوْزَاعِيُّ فَقَالَ: عَنْ رَافِعٍ، عَنْ ظُهَيْرِ بنِ

٣٩٢٣ ـ أَخْبَرَنَا هِشَامُ بِنُ عَمَّارٍ قَالَ: حَدَّثَنَا

أَبِي النَّجَاشِيِّ، عَنْ رَافِع قَالَ: أَتَانَا ظُهَيرُ بِنُ رَافِعٍ فَقَالَ: نَهَانِي رَسُولُ اللهِ ﷺ عَنْ أَمْرِ كَانَ لَنَا رَافِقاً، قُلْتُ: وَمَا ذَاكَ؟ قَالَ: أَمْرُ رَسُولِ اللهِ ﷺ وَهُوَ حَقٌّ، سَأَلَنِي: «كَيْفَ تَصْنَعُونَ فِي مَحَاقِلِكُمْ؟»، قُلْتُ: نُؤَاجِرُهَا عَلَى الرُّبُعِ وَالأَوْسَاقِ مِنَ التَّمْرِ وَالشَّعِيرِ، قَالَ: «فَلَا تَفْعَلُوا، ازْرَعُوهَا، أَوْ أَزْرِعُوهَا، أَوْ أَمْسِكُوهَا». [أحمد بنحوه: ١٧٢٩٠، والبخاري: ٢٣٣٩، ومسلم: ٣٩٤٩، وهو في «الكبرى»: ٦٣٨].

رَوَاهُ بُكَيْرُ بِنُ عَبْدِ اللهِ بِنِ الأَشَجِّ، عَنْ أُسَيْدِ بِنِ رَافِعٍ، فَجَعَلَ الرِّوَايَةَ لأَخِي رَافِعٍ:

٣٩٢٤ - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ حَاتِم قَالَ: حَدَّثَنَا حِبَّانُ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بنُ المُبَارَكِ، عَنْ لَيْثٍ قَالَ: حَدَّثَنِي بُكَيْرُ بِنُ عَبْدِ اللهِ بِنِ الأَشَجِّ، عَنْ أَسَيْدِ بِنِ رَافِع بِنِ خَدِيجٍ أَنَّ آخَا رَافِعٍ قَالَ لِقَوْمِهِ: قَدْ نَهَى رَسُولُ اللهِ ﷺ اليَوْمَ عَنْ شَيْءٍ كَانَ لَكُمْ رَافِقاً ، وَأَمْرُهُ طَاعَةٌ وَخَيْرٌ ، نَهَى عَنِ الحَقْلِ. [صحيح، وهو في «الكبرى»: ٤٦٣٩].

٣٩٢٥ ـ أَخْبَرَنَا الرَّبِيعُ بنُ سُلَيْمَانَ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعَيْبُ بنُ اللَّيْثِ، عَنِ اللَّيْثِ، عَنْ جَعْفَرِ بنِ رَبِيعَةَ (٤)، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بنِ هُرْمُزَ قَالَ: سَمِعْتُ أُسَيْدَ بنَ يَحْيَى بنُ حَمْزَةً قَالَ: حَدَّثَنِي الأَوْزَاعِيُّ، عَنْ رَافِعِ بنِ خَدِيجِ الأَنْصَارِيَّ يَذْكُرُ أَنَّهُمْ مَنَعُوا (٥)

وقع في الأصل وبعض مطبوعات «المجتبي» و«الكبري»: «أخبرنا عبدالله بن محمد بن عبدالرحمن: حدثنا ابن المسور، وهو خطأ، وإنما المسور جد عبدالله بن محمد الأعلى، والمثبت من النسخة المحمودية والتيمورية والفتياني، وهو الذي في «الكبرى» ط الرسالة.

وقع في الأصل وبعض مطبوعات «المجتبي»: «عبد الرحمن بن يحيى» بدل: «عبد الرحمن بن بحر»، وهو تصحيف، والمثبت من النسخة المحمودية والتيمورية والفتياني، وهو الصواب الموافق لما في «الكبرى»، و«تحفة الأشراف»: (٣/ ١٥٣) (٣٥٧٤).

وقع في الأصل وبعض مطبوعات «المجتبي، و«الكبرى، ونسخ «التقريب»: ﴿ مبارك بن سعيدٌ ، والصواب: «مبارك بن سَعْد، بفتح فسكون، وهو الذي في النسخة المحمودية ونسخة الفتياني، و«الكبرى» ط الرسالة، و«تحفة الأشراف»: (٣/ ١٥٣) (٣٥٧٤)، و"تهذيب الكمال": (٢٧/ ٢٧٧)، و"تهذيب التهذيب": (٤/ ١٧)، وكتب الذهبي.

وقع في بعض مطبوعات «المجتبي»: «حفص بن ربيعة» بدل: «جعفر بن ربيعة»، وهو خطأ، فليس في الكتب الستة من يسمى «حفص بن ربيعة»، والمثبت هو الموافق لما في «الكبرى»، و«تحفة الأشراف»: (١١/ ١٢٥) (١٥٥٣١).

يحتمل أن يكون مبنيًّا للفاعل، أي : إن الذين سمعوا النهي عن المحاقلة من النبيِّ ﷺ بلّغوا غيرهم ذلك. ويحتمل أن يكون مبنيًّا للمقعول، أي: إن الناس مُنعوا من قِبَل الشارع عن المحاقلة. «ذخيرة العقبي»: (٣١/ ١٨٠).

المُحَاقَلَةَ، وَهِيَ أَرْضٌ تُزْرَعُ عَلَى بَعْضِ مَا فِيهَا. [صحيح بما سلف من أحاديث الباب، وهو في "الكبرى": ٤٦٤٠].

# رَوَاهُ عِيسَى بنُ سَهْلِ بنِ رَافِعِ:

٣٩٢٦ - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بِنُ حَاتِمٍ قَالَ: أَخْبَرَنَا حِبَّانُ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ، عَنْ سَعِيدِ بِنِ يَزِيدَ أَبِي شُجَاعٍ قَالَ: حَدَّثَنِي عِيسَى بِنُ سَهْلِ بِنِ رَافِعِ بِنِ خَدِيجٍ قَالَ: قَالَ: حَدَّثَنِي عِيسَى بِنُ سَهْلِ بِنِ رَافِعِ بِنِ خَدِيجٍ قَالَ: إِنِّي لَيَتِيمٌ فِي حَجْرِ جَدِّي رَافِعِ بِنِ خَدِيجٍ، وَبَلَغْتُ رَجُلاً وَحَجَجْتُ مَعَهُ، فَجَاءَ أَخِي عِمْرَانُ بِنُ سَهْلِ بِنِ رَجُلاً وَحَجَجْتُ مَعَهُ، فَجَاءَ أَخِي عِمْرَانُ بِنُ سَهْلِ بِنِ رَافِعِ بِنِ خَدِيجٍ، فَقَالَ: يَا أَبَتَاهُ، إِنَّهُ قَدْ أَكُرَيْنَا أَرْضَنَا وَرَفَعَنَا وَرَفَينَا أَرْضَنَا وَجَلَّ سَيَجْعَلُ لَكُمْ رِزْقاً غَيْرَهُ، إِنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَدْ وَجَلَّ سَيَجْعَلُ لِّكُمْ رِزْقاً غَيْرَهُ، إِنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَدْ وَجَلَّ سَيَجْعَلُ لِكُمْ رِزْقاً غَيْرَهُ، إِنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَدْ وَجَلَّ سَيَجْعَلُ لِكُمْ رِزْقاً غَيْرَهُ، إِنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَدْ وَجَلَّ سَيَجْعَلُ لِكُمْ رِزْقاً غَيْرَهُ، إِنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَدْ وَجَلَّ سَيَجْعَلُ لِكُمْ رِزْقاً غَيْرَهُ، إِنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَدْ وَهِ وَاوِد: ٣٤٠١، وَهُ وَاوِد: ٢٤٠١، أَبُو داود: ٢٤٠١، وهو في الكبري الكبري المَاكِيةِ المَاكِيةِ المَاكَانِي اللهُ اللهُ اللهُ عَنْ كِرَاءِ الأَرْضِ. [ضعف لشذوذه (١٠]. أبو داود: ٢٤٠١، وهو في الكبري الكبري المَاكِيةِ المَاكِيةِ الْكَالِي اللهَ اللهُ إِنْ رَسُولَ اللهِ الْعَلَى اللهُ ا

٣٩٢٧ - أَخْبَرَنَا الْحُسَيْنُ بِنُ مُحَمَّدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بِنُ إِسْمَاعِيلُ بِنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بِنُ إِسْمَاعِيلُ بِنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بِنِ إِسْحَاقَ، عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ بِنِ مُحَمَّدٍ، عَنِ الوَلِيدِ بِنِ أَبِي الوَلِيدِ، عَنْ عُرْوَةَ بِنِ الزُّبَيْرِ قَالَ: قَالَ زَيْدُ بِنُ ثَابِتٍ أَبِي الوَلِيدِ، عَنْ عُرُوةَ بِنِ الزُّبَيْرِ قَالَ: قَالَ زَيْدُ بِنُ ثَابِتٍ يَعْفِرُ الله لِمَا لِي اللهِ اللهِ عَنْ عُرُوا اللهِ أَعْلَمُ بِالْحَدِيثِ مِنْ خَدِيجٍ، أَنَا وَاللهِ أَعْلَمُ بِالْحَدِيثِ مِنْ خَدِيجٍ، أَنَا وَاللهِ أَعْلَمُ بِالْحَدِيثِ مِنْ خَدِيجٍ، أَنَا وَاللهِ أَعْلَمُ بِالْحَدِيثِ مِنْ اللهِ عَلَى اللهِ عَلَيْنِ اقْتَلَلا، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ عَلَيْهُ: ﴿ لَا تُكْرُوا الْمَزَارِعُ »، فَسَمِعَ فَلَا تُكُرُوا الْمَزَارِعُ »، فَسَمِعَ وَلِهُ ذَلْهُ : ﴿ لَا تُكُرُوا الْمَزَارِعُ ». [إسناده حسن. أحمد: ٢١٥٨٨، وهو في "الكبرى": ٢١٥٦٤]. وأبو داود: ٣٣٩٠، وابن ماجه: ٢٤٦١، وهو في "الكبرى": ٢٦٤٤].

قَالَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ: كِتَابَةُ مُزَارَعَةٍ عَلَى أَنَّ البَذْرَ وَالنَّفَقَةَ عَلَى صَاحِبِ الأَرْضِ، وَلِلْمُزَارِعِ رُبُعُ مَا يُخْرِجُ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ مِنْهَا: هَذَا كِتَابٌ كَتَبَهُ فُلَانُ بِنُ فُلَانِ بنِ فُلَانِ فِي صِحَّةٍ مِنْهُ وَجَوَازِ أَمْرِهِ لِفُلَانِ بن فُلَانٍ: إِنَّكَ دَفَعْتَ إِلَيَّ جَمِيعَ أَرْضِكَ الَّتِي بِمَوْضِع كَذَا فى مَدِينَةِ كَذَا مُزَارَعَةً، وَهِيَ الأَرْضُ الَّتِي تُعْرَفُ بِكَذَا، وَتَجْمَعُهَا حُدُودٌ أَرْبَعَةٌ يُحِيطُ بِهَا كُلُّهَا، وَأَحَدُ تِلْكَ الحُدُودِ بِأُسْرِهِ لَزِيقُ كَذَا، وَالنَّانِي وَالنَّالِثُ وَالرَّابِعُ، دَفَعْتَ إِلَيَّ جَمِيعَ أَرْضِكَ هَذِهِ المَحْدُودَةِ فِي هَذَا الكِتَابِ بِحُدُودِهَا المُحِيطَةِ بِهَا، وَجَمِيع حُقُوقِهَا وَشِرْبِهَا وَأَنْهَارِهَا وَسَوَاقِيهَا أَرْضاً بَيْضَاءَ فَارِغَةً لَا شَيْءَ فِيهَا مِنْ غَرْسٍ وَ لَا زَرْعٍ، سَنَةً تَامَّةً، أَوَّلُهَا مُسْتَهَلَّ شَهْرِ كَذَا مِنْ سَنَةِ كَذَا، وَآخِرُهَا انْسِلَاخُ شَهْرِ كَذَا مِنْ سَنَةِ كَذَا، عَلَى أَنْ أَزْرَعَ جَمِيعَ هَذِهِ الأَرْضِ المَحْدُودَةِ فِي هَذَا الكِتَابِ المَوْصُوفُ مَوْضِعُهَا فِيهِ هَذِهِ السَّنَةَ المُؤَقَّتَةَ فِيهَا مِنْ أَوَّلِهَا إِلَى آخِرِهَا، كُلَّ مَا أَرَدْتُ وَبَدَا لِي أَنْ أَذْرَعَ فِيهَا مِنْ حِنْطَةٍ وَشَعِيرٍ وَسَمَاسِمَ وَأُرُزٍ وَأَفْظَانٍ وَرِطَابٍ وَبَاقِلًا وَحِمُّصِ وَلُوبِيَا وَعَدَسِ وَمَقَائِي وَمَبَاطِيخَ وَجَزَرٍ وَشَلْجَم (٣) وَفُجْلٍ وَبَصَلٍ وَثُوم وَبُقُولٍ وَرَيَاحِينَ وَغَيْرِ ذَلِكَ مِنْ جَمِيعِ الغَلَّاتِ، شِتَاءً وَصَيْفاً، بِبُزُورِكَ وَبَذْرِكَ (٤)، وَجَمِيعُهُ عَلَيْكَ دُونِي عَلَى أَنْ أَتَوَلَّى ذَلِكَ بِيَدِي، وَبِمَنْ أَرَدْتُ مِنْ أَعْوَانِي وَأَجَرَاثِي وَبَقَرِي

<sup>(</sup>۱) فقد خالف فيه عيسى بن سهل من هو أوثق منه، فقد سلف في أحاديث رافع بن خديج ﷺ الصحيحة التي صرَّح فيها بأن الإكراء بالدراهم والدنانير جائز، وهي في الصحيحين ورواتها من الحُفَّاظ المعروفين من أصحاب رافع ﷺ، كحنظلة بن قيس، فتفرد عيسى بن سهل بهذا يعتبر شاذًا مردوداً.

 <sup>(</sup>٢) قال السندي: قوله: (أنا أعلم بالحديث منه) أي : بحديث: (لا تكروا المزارع) وكان رافع يروي النهي مطلقاً، فبيَّن زيد أنه لم ينه مطلقاً بل مقيداً بما إذا أدى إلى الاختصام.

<sup>(</sup>٣) الشلجم: هو السَّلجم، يقال بالشين والسين، وهو اللَّفت.

<sup>(</sup>٤) • في «القاموس»: البَزْرُ: كل حبٌ يُبذَر للنبات، جمعه: بُزُور. والبَذْرُ: ما عُزل للزراعة من الحبوب. وفي «المصباح المنير»: قال بعضهم: البَذْر: في الحبوب كالحنظة والشعير، والبِزْر: في الرياحين والبقول، وهذا هو المشهور في الاستعمال، ونُقل عن الخليل: كل حبٌ يُبذَر فهو بَذْرٌ وبِزْرٌ.

وَأَدَانِي، وَآتِي ذِرَاعَةَ ذَلِكَ وَعِمَارَتَهُ وَالْعَمَلَ بِمَا فِيهِ نَمَاؤُهُ وَمَصْلَحَتُهُ، وَكِرَابُ (١) أَرْضِهِ، وَتَنْقِيَةُ حَشِيشِهَا، وَسَقْيُ مَا يُحْتَاجُ إِلَى سَفْيِهِ مِمَّا زُرِعَ، وَتَسْمِيدُ مَا يُحْتَاجُ إِلَى تَسْمِيدِهِ، وَحَفْرُ سَوَاقِيهِ وَأَنْهَارِهِ، وَاجْتِنَاءُ مَا يُجْتَنَى مِنْهُ، وَالْقِيَامُ بِحَصَادِ مَا يُحْصَدُ مِنْهُ، وَجَمْعُهُ وَدِيَاسَةُ مَا يُدَاسُ مِنْهُ، وَتَذْرِيَتُهُ بِنَفَقَتِكَ عَلَى ذَلِكَ كُلِّهِ دُونِي، وَأَعْمَلَ فِيهِ كُلِّهِ بِيَدِي وَأَعْوَانِي دُونَكَ، عَلَى أَنَّ لَكَ مِنْ جَمِيع مَا يُخْرِجُ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ مِنْ ذَلِكَ كُلِّهِ فِي هَذِهِ المُدَّةِ المَوْصُوفَةِ فِي هَذَا الكِتَابِ مِنْ أَوَّلِهَا إِلَى آخِرِهَا، فَلَكَ ثَلَاثَهُ أَرْبَاعِهِ بِحَظِّ(٢) أَرْضِكَ وَشِرْبِكَ وَبَذْرِكَ وَنَفَقَاتِكَ، وَلِيَ الرُّبُعُ البَاقِي مِنْ جَمِيع ذَلِكَ بِزِرَاعَتِي وَعَمَلِي وَقِيَامِي عَلَى ذَلِكَ بِيَدِي وَأَعْوَانِي، وَدَفَعْتَ إِلَيَّ جَمِيعَ أَرْضِكَ هَذِهِ المَحْدُودَةِ فِي هَذَا الكِتَابِ بِجَمِيع حُقُوقِهَا وَمَرَافِقِهَا، وَقَبَضْتُ ذَلِكَ كُلَّهُ مِنْكَ يَوْمَ كَذَا، مِنْ شَهْرِ كَذَا، مِنْ سَنَةِ كَذَا، فَصَارَ جَمِيعُ ذَلِكَ فِي يَدِي لَكَ، لَا مِلْكَ لِي فِي شَيْءٍ مِنْهُ، وَلَا دَعْوَى، وَلَا طَلِبَةً، إِلَّا هَذِهِ المُزَارَعَةَ المَوْصُوفَةَ فِي هَذَا الكِتَابِ فِي هَذِهِ السَّنَةِ المُسَمَّاةِ فِيهِ، فَإِذَا انْقَضَتْ فَذَلِكَ كُلَّهُ مَرْدُودٌ إِلَيْكَ وَإِلَى يَدِكَ، وَلَكَ أَنْ تُخْرِجَنِي بَعْدَ انْفِضَائِهَا مِنْهَا، وَتُحْرِجَهَا مِنْ يَدِي وَيَدِ كُلِّ مَنْ صَارَتْ لَهُ فِيهَا يَدٌ

بِسَبِي، أَقَرَّ فُلَانٌ وَفُلَانٌ، وَكُتِبَ هَذَا الكِتَابُ نُسْخَتَيْنِ.

# ٣ ـ [بَابُ] نِحْرِ لخْتِلَافِ الأَلْقَاظِ المَثْثُورَةِ فِي المُزَارَعَةِ (٢)

٣٩٢٩ ـ أَخْبَرَنَا قُتَيْبَهُ قَالَ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عَنْ مُحَمَّدِ بِنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ـ يَعْنِي ابْنَ غَنَجٍ ـ عَنْ نَافِعِ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ أَنْ النَّبِيَّ عَلَيْ دَفَعَ إِلَى يَهُودِ خَيْبَرَ نَخْلَ خَيْبَرَ وَبُحلَ خَيْبَرَ وَلَحْلَ خَيْبَرَ وَلَا اللهِ وَأَرْضَهَا عَلَى أَنْ يَعْمَلُوهَا مِنْ أَمْوَالِهِمْ، وَأَنَّ لِرَسُولِ اللهِ وَأَرْضَهَا عَلَى أَنْ يَعْمَلُوهَا مِنْ أَمْوَالِهِمْ، وَأَنَّ لِرَسُولِ اللهِ عَلَى أَنْ يَعْمَلُوهَا مِنْ أَمْوَالِهِمْ، وَأَنَّ لِرَسُولِ اللهِ عَلَى أَنْ يَعْمَلُوهَا وَلَ أَمْوَالِهِمْ، وَأَنَّ لِرَسُولِ اللهِ عَلَى أَنْ يَعْمَلُوهَا وَلَ أَمُوالِهِمْ، وَأَنَّ لِرَسُولِ اللهِ عَلَى أَنْ يَعْمَلُوهَا وَلَا أَمْوالِهِمْ، وَأَنَّ لِرَسُولِ اللهِ عَلَى أَنْ يَعْمَلُوهَا وَلَا أَمُوالِهِمْ، وَأَنَّ لِرَسُولِ اللهِ عَلَى أَنْ يَعْمَلُوهَا وَلَا أَمْوالِهِمْ وَالْعَارِي: ٢٣٣١، وهو في «الكبري»: ٤٦٤٤].

٣٩٣٠ أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بِنُ عَبْدِ اللهِ بِنِ عَبْدِ اللهِ بِنِ عَبْدِ اللهِ بِنِ عَبْدِ اللهِ بِنِ عَبْدِ اللهِ بِنُ اللَّيْثِ قَالَ: حَدَّثَنَا

<sup>(</sup>١) كِراب الأرض: قلبها للحرث.

<sup>(</sup>٢) أي: بسبب نصيب أرضك.

<sup>(</sup>٣) وجه الاختلاف المذكور أن ابن عمر ﷺ حدَّث بما يدل أن المزارعة كانت في عهد النبيِّ ﷺ على جزء مشاع مشترك بين المتعاقدين، ثم أخبر ابن عمر بأن المزارع كانت نكرى على عهد رسول الله ﷺ على شرط مجهول، وذلك أن يكون لصاحب الأرض ما ينبت على الربيع -وهو النهر الصغير- وعلى طائفة من التين.

وهذا يخالف قصة خبير المذكورة في حديث ابن عمر الأول والثاني في هذا الباب، فإن أجرتها كانت معلومة لا تؤدّي إلى تفضيل أحدهما على الآخر، بخلاف هذا الذي يؤدّي إلى النزاع، وهو الذي كان سبباً للنهي عن العزارعة كما سبق في حديث زيد بن ثابت وتجهد الأخر مكن توجيه هذا بأن يقال: حديث ابن عمر الأخير كان قبل النهي، بدليل الأحاديث، كحديث زيد ﴿ المذكور وغيره . انظر اذخيرة العقبي : (٣١/ ١٩٣ - ١٩٣).

<sup>(</sup>٤) هو محمد بن سيرين الإمام المشهور.

 <sup>(</sup>٥) المضاربة: هي دفع المال لمن يتَّجر فيه ، فيكون له سهم معلوم من الربح.

<sup>(</sup>٦) الأكَّار: الحَرَّاث. يقال: أكرتُ الأرضَ ، إذا حرثتها.

أَبِي، عَنْ مُحَمَّدِ بِنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ نَافِع، عَنِ ابْنِ عُبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ نَافِع، عَنِ ابْنِ عُمْمَرَ أَنَّ النَّبِيِّ وَقَعْ إِلَى يَهُودِ خَيْبَرَ نَحْلَ خَيْبَرَ وَأَنَّ لِرَسُولِ اللهِ وَأَرْضَهَا عَلَى أَنْ يَعْمَلُوهَا بِأَمْوَالِهِمْ، وَأَنَّ لِرَسُولِ اللهِ وَالْمَرْمَ مَا عَبْلَه، وهو في الكبيءَ: ٤٦٤٧].

٣٩٣١ - أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بِنُ عَبْدِ اللهِ بِنِ عَبْدِ اللهِ بِنِ عَبْدِ اللهِ بِنِ عَبْدِ اللهِ بِنَ اللَّيْثِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَلِيهِ، عَنْ أَلِيهِ، عَنْ أَلِيهِ، عَنْ أَلِيهِ، عَنْ أَلِيهِ، عَنْ مُحَمَّدِ بِنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ نَافِعِ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بِنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ نَافِعِ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بِنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ نَافِعِ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بِنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ نَافِعِ أَنَّ عَبْدِ اللَّهِ عَهْدِ عُمْدِ كَانَ يَقُولُ: كَانَتِ المَرَارِعُ ثُكْرَى عَلَى عَهْدِ رَسِيعِ رَسُولِ اللهِ بَيْنَ عَلَى أَنْ لِرَبِ الأَرْضِ مَا عَلَى رَبِيعِ السَّاقِي مِنَ الزَّرْعِ، وَطَائِفَةً مِنَ التَّبْنِ لَا أَدْدِي كُمْ هُو السَّاقِي مِنَ الزَّرْعِ، وَطَائِفَةً مِنَ التَّبْنِ لَا أَدْدِي كُمْ هُو (١٠ السَّاقِي مِنَ الزَّرْعِ، وَطَائِفَةً مِنَ التَّبْنِ لَا أَدْدِي كُمْ هُو (١٠ السَّاقِي مِنَ الزَّرْعِ، وَطَائِفَةً مِنَ التَّبْنِ لَا أَدْدِي كُمْ هُو (١٠ السَّاقِي مِنَ الزَّرْعِ، وَطَائِفَةً مِنَ التَّبْنِ لَا أَدْدِي كُمْ هُو (١٠ ) . وهو في "الكبرى": ١٤٦٤هـ].

٣٩٣٢ - أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بِنُ حُجْرٍ قَالَ: أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بِنُ حُجْرٍ قَالَ: أَخْبَرَنَا شَوِدِ شَرِيكٌ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بِنِ الأَسْوَدِ قَالَ: كَانَ عَمَّايَ يَزْرَعَانِ بِالثُّلُثِ وَالرَّبُعِ وَإِنِّي (٢) شَرِيكُهُمَا، وَعَلْقَمَةُ وَالأَسْوَدُ يَعْلَمَانِ، فَلَا يُغَيِّرَانِ. أَلِسَاده ضعيف، وهو في الكبرى (١٤٤٤).

٣٩٣٣ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ عَبْدِ الأَعْلَى قَالَ: حَدَّثَنَا المُعْتَمِرُ قَالَ: حَدَّثَنَا المُعْتَمِرُ قَالَ: سَمِعْتُ مَعْمَراً، عَنْ عَبْدِ الكَرِيمِ الجَزَرِيِّ المُعْتَمِرُ قَالَ ابْنُ عَبْلِيٍ: إِنَّ خَيْرَ مَا قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: إِنَّ خَيْرَ مَا

أَنْتُمْ صَانِعُونَ أَنْ يُؤَاجِرَ أَحَدُكُمْ أَرْضَهُ بِالذَّهَبِ وَالوَرِقِ. [سناده صحيح. عبد الرزاق: ١٤٤٤٧، وابن عدي في «الكامل»: (٢٢٧٥٦)، والبيهقي: (٢/٣٣)، وابن عساكر في «تاريخ دمشق؛: (١٣٣/١)، وهو في «الكبرى؛: ٤٦٥٠].

٣٩٣٤ - أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ قَالَ: حَدَّثَنَا جَرِيرٌ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ وَسَعِيدِ بِنِ جُبَيْرٍ أَنَّهُمَا كَانَا لَا مَنْصُورٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ وَسَعِيدِ بِنِ جُبَيْرٍ أَنَّهُمَا كَانَا لَا يَرَيَانِ بَأْساً بِاسْتِنْجَارِ الأَرْضِ البَيْضَاءِ (٣٠٠ - [إسناد، صحح. عبد الرزاق: ١٤٤٥٠، وابن أبي شببة: ٢٧٧٥ و ٢٢٧٥، وهو في «الكبرى»: ٢٦٥٦].

٣٩٣٥ - أَخْبَرَنَا عَمْرُو بِنُ زُرَارَةَ قَالَ: حَدَّلُنَا إِسْمَاعِيلُ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ مُحَمَّدٍ (1) قَالَ: لَمْ أَعْلَمْ شُرَيْحاً كَانَ يَقْضِي فِي المُضَارِبِ إِلَّا بِقَضَاءَيْنِ، كَانَ شُرَيْحاً كَانَ يَقْضِي فِي المُضَارِبِ إِلَّا بِقَضَاءَيْنِ، كَانَ رُبَّمَا قَالَ لِلْمُضَارِبِ: بَيِّنَتَكَ عَلَى مُصِيبَةٍ تُعْذَرُ بِهَا. وَرُبَّمَا قَالَ لِلْمُضَارِبِ: بَيِّنَتَكَ عَلَى مُصِيبَةٍ تُعْذَرُ بِهَا. وَرُبَّمَا قَالَ لِصَاحِبِ المَالِ: بَيِّنَتَكَ أَنَّ أَمِينَكَ خَائِنٌ هُو، وَرُبَّمَا قَالَ لِصَاحِبِ المَالِ: بَيِّنَتَكَ أَنَّ أَمِينَكَ خَائِنٌ هُو، وَلَو فَي وَلَا فَيَمِينُهُ بِاللهِ مَا خَانَكَ (٥). السناد، صحبح، وهو في الكبرى»: ٢٩٥٣].

٣٩٣٦ ـ أُخْبَرَنَا عَلِيُّ بنُ حُجْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا شَرِيكٌ، عَنْ طَارِقٍ، عَنْ سَعِيدِ بنِ المُسَيَّبِ قَالَ: لَا بَأْسَ بِإِجَارَةِ الأَرْضِ البَيْضَاءِ بِالذَّهَبِ وَالفِضَّةِ. [إسناد، ضعيف. ابن أبي شية: ٢٢٧٥١، وهو ني "الكبرى: ٤٦٥١].

وَقَالَ<sup>(١)</sup>: وَإِذَا دَفَعَ رَجُهُ إِلَى رَجُهُ مِالاً قِرَاضاً (١)، فَأَرَادَ أَنْ يَكْتُبَ عَلَيْهِ بِذَلِكَ كِتَاباً، كَتَبَ:

<sup>(</sup>۱) هذه الكيفية التي ذكرها ابن عمر ﴿ عَلَمُ الحديث من عقد المزارعة، هي النوع الذي جاء النهي بسببه في حديث زيد بن ثابت ورافع بن خديج وغيرهما، ولعلَّ ابنَ عمر أراد بهذا الإخبار بما كان عليه عمل الناس قبل النهي، بدليل أنه ترك هذه المعاملة بعد أن بلغه عن رافع بن خديج أن النبيَّ ﷺ نهى عنها، كما سلف في الرواية رقم: ٣٩٠٣ و٣٩٠٩ - ٣٩١٢.

لذا في الأصل: «وإنّي»، وفي هامش الأصل منسوباً لنسخة: «وأنا»، وفي أخرى: «وأبي». والذي في «الكبرى»: «وأنا».

<sup>(</sup>٣) الأرض البيضاء: أي الخالبة عن الأشجار والزروع.

<sup>(</sup>٤) هو ابن سيرين.

 <sup>(</sup>٥) مناسبة أثر شريح هذا للمزارعة، تشابه كل من المزارعة والمضاربة في كون كلّ منهما إجارة ببعض ما يتحصّل من العمل. «ذخيرة العقبي»: (٢١/ ٢٠١).

<sup>(</sup>٦) الظاهر أن هذا الكلام في كيفية المضاربة من المصنّف وليس من كلام سعيد بن المسيب، لذلك لم يذكره في «الكبرى»: ٤٦٥١ مع أثر سعيد المذكور، والله أعلم. وانظر «ذخيرة العقبي»: (٣١/ ٢٠٢ - ٢٠٣).

<sup>(</sup>٧) قال الأزهري: القراض في لغة أهل الحجاز: المضاربة. اهـ. وسلف معنى المضاربة قريباً.

هَذَا كِتَابٌ كَتَبَهُ فُلَانُ بنُ فُلَانِ طَوْعاً مِنْهُ فِي صِحَّةٍ مِنْهُ، وَجَوَازِ أَمْرِهِ لِفُلَانِ بِن فُلَانٍ أَنَّكَ دَفَعْتَ إِلَيَّ مُسْتَهَلَّ شَهْرِ كَذَا مِنْ سَنَةِ كَذَا عَشْرَةَ آلَافِ دِرْهَم وُضْحاً(١) جِيَاداً وَزْنَ سَبْعَةٍ قِرَاضاً عَلَى تَقْوَى اللهِ فِي السِّرِّ وَالْعَلَانِيَةِ، وَأَدَاءِ الْأَمَانَةِ عَلَى أَنْ أَشْتَرِيَ بِهَا مَا شِئْتُ مِنْهَا كُلَّ مَا أَرَى أَنْ أَشْتَرِيَهُ، وَأَنْ أُصَرِّفَهَا وَمَا شِئْتُ مِنْهَا فِيمَا أَرَى أَنْ أُصَرِّفَهَا فِيهِ مِنْ صُنُوفِ التِّجَارَاتِ، وَأَخْرُجَ بِمَا شِئْتُ مِنْهَا حَيْثُ شِئْتُ، وَأَبِيعَ مَا أَرَى أَنْ أَبِيعَهُ مِمَّا أَشْتَرِيهِ بِنَقْدٍ رَأَيْتُ أَمْ بِنَسِيتَةٍ، وَبِعَيْنِ (٢) رَأَيْتُ أُمْ بِعَرْضٍ (٣)، عَلَى أَنْ أَعْمَلَ فِي جَمِيع ذَلِكَ كُلُهِ بِرَأْبِي، وَأُوكُلَ فِي ذَلِكَ مَنْ رَأَيْتُ، وَكُلُّ مَا رَزَقَ اللَّهُ فِي ذَلِكَ مِنْ فَضْلِ وَرِبْح بَعْدَ رَأْسِ الْمَالِ الَّذِي دَفَعْتَهُ المَذْكُورِ إِلَيَّ المُسَمَّى مَبْلَغُهُ فِي هَذَا الكِتَابِ، فَهُوَ بَيْنِي وَبَيْنَكَ نِصْفَيْنِ، لَكَ مِنْهُ النِّصْفُ بِحَظٍّ رَأْسِ مَالِكَ (٢)، وَلِي مِنْهُ النِّصْفُ تَامًّا بِعَمَلِي فِيهِ، وَمَا كَانَ فِيهِ مِنْ وَضِيعَةٍ (٥)، فَعَلَى رَأْس المَالِ، فَقَبَضْتُ مِنْكَ هَذِهِ العَشَرَةَ آلَافِ دِرْهَم الوُضْحَ الجِيَادَ مُسْتَهَلَّ شَهْرِ كَذَا فِي سَنَةِ كَذَا، وَصَارَتْ لَكَ فِي يَدِي قِرَاضاً عَلَى الشُّرُوطِ المُشْتَرَطَةِ فِي هَذَا الكِتَابِ، أَقَرَّ فُلَانٌ وَفُلَانٌ. وَإِذَا أَرَادَ

أَنْ لَا (٦) يُطْلِقَ لَهُ أَنْ يَشْتَرِيَ وَيَبِيعَ بِالنَّسِيئَةِ كَتَبَ: وَقَدْ نَهَيْتَنِي أَنْ أَشْتَرِي وَأَبِيعَ بِالنَّسِيئَةِ.

in the

# ٤ \_ [بَابُ] شَرِكَةِ عِنَانِ (٧) بَيْنَ ثَلَاثَةٍ (^)

هَذَا مَا اشْنَرَكَ عَلَيْهِ فُلَانٌ وَفُلَانٌ وَفُلَانٌ فِي صِحَّةٍ عُقُولِهِمْ، وَجَوَازِ أَمْرِهِمُ، اشْتَرَكُوا شَرِكَةَ عِنَانٍ لَا شَرِكَةَ مُفَاوَضَةٍ بَيْنَهُمْ فِي ثَلَاثِينَ أَلْفَ دِرْهَم وُضْحاً جِيَاداً وَزْنَ سَبْعَةِ، لِكُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ عَشَرَةُ آلَافِّ دِرْهَم، خَلَطُوهَا جَمِيعاً، فَصَارَتْ هَذِهِ الثَّلَاثِينَ أَنْفَ دِرْهَمَ فِي أَيْدِيهِمْ مَخْلُوطَةً بِشَرِكَةٍ بَيْنَهُمْ أَثْلَاثًا، عَلَى أَنْ يَعْمَلُوا فِيهِ بِتَقْوَى اللهِ وَأَدَاءِ الْأَمَانَةِ مِنْ كُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ إِلَى كُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ، وَيَشْتَرُونَ جَمِيعاً بِذَلِكَ، وَبِمَا رَأَوْا مِنْهُ اشْتِرَاءَهُ بِالنَّقْدِ، وَيَشْتَرُونَ بِالنَّسِيئَةِ عَلَيْهِ مَا رَأَوْا أَنْ يَشْتَرُوا مِنْ أَنْوَاعِ التِّجَارَاتِ، وَأَنْ يَشْتَرِيَ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ عَلَى حِدَتِهِ دُونَ صَاحِبِهِ بِذَلِكَ (٩)، وَبِمَا رَأَى مِنْهُ (۱۰) مَا رَأَى اشْتَراى (۱۱) مِنْهُ بِالنَّقْدِ وَبِمَا رَأَى اشْتَراى(١٢) عَلَيْهِ بالنَّسِيئَةِ، يَعْمَلُونَ فِي ذَلِكَ كُلِّهِ مُجْتَمِعِينَ بِمَا رَأَوْا، وَيَعْمَلُ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ مُنْفَرِداً بِهِ دُونَ صَاحِبِهِ بِمَا رَأَى، جَائِزاً لِكُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ فِي ذَلِكَ

الوَضَح: الدِّرهم الصحيح، والمضبوط ها هنا بضم فسكون على أنه جمع. قاله السندي.

أي: بالدراهم والننائير. **(Y)** 

العرْض: المتاع، وكل شيء سوى الدراهم والدنانير، يقال: أخذت هذه السلعة عَرْضاً: أعطيت في مقابلها سلعة أخرى.

أي: بسبب ما دفعته من رأس المال الذي حصل منه ذلك الربح. **(£)** 

<sup>(0)</sup> 

ثبتت كلمة «لاً» في الأصل عندنا، وهو الصواب، وسقطت من كثير من مطبوعات «المجتبى»، وسقوطها خطأ يفــد به المعنى. (٦)

شركة العِنان: هي أن يُخرج كل واحد من الشريكين دنانير أو دراهم مثل ما يُخرج صاحبه، ويخلطاها، ويأذن كل واحد منهما لصاحبه بأن يتجر فيه، فإن ربحا في المالين فبينهما، وإن خَسِرا فعلى رأس مال كلِّ واحد منهما.

تقييده بالثلاثة، ليس لنفي ما عداه، بل لبيان أنه كما يجوز أن يشترك اثنان، كذلك يجوز أن يكونوا أكثر.

أى: بالمال كله.

<sup>(</sup>١٠) أي: ببعض المال.

<sup>(</sup>١١) في نسخة: ١ اشتراه).

<sup>(</sup>۱۲) في نسخة: «اشتراه».

كُلِّهِ عَلَى نَفْسِهِ وَعَلَى كُلِّ وَاحِدِ مِنْ صَاحِبَيْهِ فِيمَا اجْتَمَعُوا عَلَيْهِ، وَفِيمَا انْفَرَدُوا بِهِ مِنْ ذَلِكَ كُلُّ وَاحِدِ مِنْهُمْ فِي ذَلِكَ مِنْهُمْ دُونَ الآخَرَيْنِ، فَمَا لَزِمَ كُلَّ وَاحِدِ مِنْهُمْ فِي ذَلِكَ مِنْ قَلِيلٍ وَمِنْ كَثِيرٍ، فَهُو لَازِمْ لِكُلِّ وَاحِدِ مِنْ صَاحِبَيْهِ، مِنْ قَلِيلٍ وَمِنْ كَثِيرٍ، فَهُو لَازِمْ لِكُلِّ وَاحِدِ مِنْ صَاحِبَيْهِ، وَهُو وَاجِبٌ عَلَيْهِمْ جَمِيعاً، وَمَا رَزَقَ اللهُ فِي ذَلِكَ مِنْ فَصَلٍ وَرِبْحِ عَلَى رَأْسِ مَالِهِمُ المُسَمَّى مَبْلَغُهُ فِي هَذَا الكِتَابِ، فَهُو بَيْنَهُمْ أَثْلَاثًا، وَمَا كَانَ فِي ذَلِكَ مِنْ وَضِيعَةٍ (') وَتَبِعَةٍ (')، فَهُو عَلَيْهِمْ أَثْلَاثًا عَلَى قَدْدِ رَأْسِ مَالِهِمُ مَالِهِمُ أَثْلَاثًا عَلَى قَدْدِ رَأْسِ مَالِهِمُ الْكَتَابُ ثَلَاثَ نُسَخِ مُتَسَاوِيَاتٍ وَضِيعَةٍ (') وَتَبِعَةٍ (')، فَهُو عَلَيْهِمْ أَثْلَاثًا عَلَى قَدْدِ رَأْسِ مَالِهِمْ مَالِهِمْ أَثْلَاثًا عَلَى قَدْدِ رَأْسِ مَالِهِمْ أَثْلَاثًا عَلَى قَدْدِ رَأْسِ مَالِهِمْ أَثْلَاثًا عَلَى قَدْدِ رَأْسِ مَالِهِمْ وَقَدْ كُتِبَ هَذَا الكِتَابُ ثَلَاثَ نُسَخِ مُتَسَاوِيَاتٍ وَاحِدَةٌ وَيْقَةً لَهُ، أَقَرُوا أَنَّ فُلَانًا وَفُلَانٍ وَفُلَانٍ وَفُلَانٍ وَفُلَانٍ وَفُلَانٍ وَفُلَانٍ وَفُلَانٍ وَفُلَانٍ وَفُلَانً وَفُلَانًا وَالْمَالَانَ الْمُسَمِّعِةُ فَلَانًا وَفُلَانًا وَفُلَانًا وَفُلَانًا وَفُلَانًا وَالْمَالِولَ الْمُنْ وَلَانَ وَفُلَانًا وَالْمَالَا وَالْمَالَانَ وَلَيْلَانًا وَلُولًا الْمَلْمَا وَالْمَا وَلَا الْمُسْتَعِيْدِ وَلَيْلَانًا وَلَانًا وَلَا الْمَالَانَ وَلَانَا وَلَانَا وَلَانَا وَلَمَا اللْمَا وَلَيْكُونَا وَلَعُلَانًا وَلَانَا وَلَا الْمُ لَالَانَا وَلَا اللْمِلَالِ وَلَا اللْمُعَلِيْ وَلَا اللْمَا وَلَمْ اللْمُ الْمُعَلَى وَلَا اللْمُلْعَلَانِ وَلَا اللْمُعَلِيْنَ وَلَا اللْمُعُلِيْ وَلَا اللْمُعَلِيْ وَلَا اللْمُعَلِيْ وَلَا الْمُعَلِيْنَا اللْمُ الْمُعُلِيْ اللْمُعَلِيْ

# ٥ - [بَابُ] شَرِكَةِ مُفَاوَضَةٍ (1) بَیْنَ اَرْبَعَةِ عَلَى مَذْهَبِ مَنْ یُجِیزُهَا

قَالَ اللهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى: ﴿ يَكَأَبُهَا ٱلَّذِينَ مَامَنُوا اَوْفُوا اللهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى: ﴿ يَكَأَبُهَا ٱلَّذِينِ فَلَانٌ وَفُلَانٌ وَخَلَطُوهُ وَصَارَ فِي أَيْدِيهِمْ مُمْتَزِجاً لَا يُعْرَفُ بَعْضُهُ مِنْ بَعْضِ، وَصَارَ فِي أَيْدِيهِمْ مُمْتَزِجاً لَا يُعْرَفُ بَعْضُهُ مِنْ بَعْضِ، وَصَارَ فِي أَيْدِيهِمْ مُمْتَزِجاً لَا يُعْرَفُ بَعْضُهُ مِنْ بَعْضِ، وَصَارَ فِي أَيْدِيهِمْ مُمْتَزِجاً لَا يُعْرَفُ بَعْضُهُ مِنْ بَعْضِ، وَمَالُ كُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ فِي ذَلِكَ وَحَقّهُ سَوَاءٌ ، عَلَى أَنْ وَمَالُ كُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ فِي ذَلِكَ وَحَقّهُ سَوَاءٌ ، عَلَى أَنْ يَعْمَلُوا فِي ذَلِكَ كُلُهِ ، وَفِي كُلِّ قَلِيلٍ وَكَثِيرٍ سِوَاهُ ، مِنَ المُبَايَعَاتِ وَالمُتَاجَرَاتِ ، نَفْداً وَنَسِيئَةً ، بَيْعاً وَشِرَاءً ، المُبَايَعَاتِ وَالمُتَاجَرَاتِ ، نَفْداً وَنَسِيئَةً ، بَيْعاً وَشِرَاءً ،

فِي جَمِيعِ المُعَامَلَاتِ، وَفِي كُلِّ مَا يَتَعَاطَاهُ النَّاسُ بَيْنَهُمْ مُجْتَمِعِينَ بِمَا رَأَوْا، وَيَعْمَلَ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ عَلَى انْفِرَادِهِ بِكُلِّ مَا رَأَى وَكُلِّ مَا بَدَا لَهُ جَائِزٌ أَمْرُهُ فِي ذَلِكَ عَلَى كُلِّ وَاحِدِ مِنْ أَصْحَابِهِ، وَعَلَى أَنَّهُ كُلُّ مَا لَزَمَ كُلَّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ عَلَى هَذِهِ الشَّركَةِ المَوْصُوفَةِ فِي هَذَا الكِتَابِ مِنْ حَقٌّ وَمِنْ دَيْنٍ، فَهُوَ لَازِمٌ لِكُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ مِنْ أَصْحَابِهِ المُسَمَّيْنَ مَعَهُ فِي هَذَا الكِتَابِ، وَعَلَى أَنَّ جَمِيعَ مَا رَزَقَهُمُ اللهُ فِي هَذِهِ الشَّرِكَةِ المُسَمَّاةِ فِيهِ، وَمَا رَزَقَ اللهُ كُلَّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ فِيهَا عَلَى حِدَتِهِ مِنْ فَضْلٍ وَرِبْحٍ، فَهُوَ بَيْنَهُمْ جَمِيعاً بِالسَّوِيَّةِ، وَمَا كَانَ فِيهَا مِنْ نَقِيصَةٍ، فَهُوَ عَلَيْهِمْ جَمِيعاً بِالسَّوِيَّةِ بَيْنَهُمْ، وَقَدْ جَعَلَ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْ فُلَانِ وَفُلَانِ وَفُلَانِ وَفُلَانٍ كُلَّ وَاحِدٍ مِنْ أَصْحَابِهِ المُسَمَّيْنَ فِي هَذَا الكِتَابِ مَعَهُ وَكِيلَهُ فِي المُطَالَبَةِ بِكُلِّ حَقٌّ هُوَ لَهُ، وَالمُخَاصَمَةِ فِيهِ، وَقَبْضِهِ، وَفِي خُصُومَةِ كُلِّ مَن اعْتَرَضَهُ بِخُصُومَةٍ، وَكُلِّ مَنْ يُطَالِبُهُ بِحَقَّ، وَجَعَلَهُ وَصِيَّهُ فِي شَرِكَتِهِ مِنْ بَعْدِ وَفَاتِهِ<sup>(ه)</sup>، وَفِي قَضَاءِ دُيُونِهِ، وَإِنْفَاذِ وَصَايَاهُ، وَقَبلَ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ مِنْ كُلِّ وَاحِدٍ مِنْ أَصْحَابِهِ مَا جَعَلَ إِلَيْهِ مِنْ ذَلِكَ كُلِّهِ، أَقَرَّ فُلَانٌ وَفُلَانٌ وَفُلَانٌ وَفُلَانٌ .

# ٦ \_ بَابُ شَرِكَةِ الأَبْدَانِ(١)

٣٩٣٧ ـ أَخْبَرَنَا عَمْرُو بِنُ عَلِيٍّ قَالَ: حَدَّثَنَا

<sup>(</sup>١) أي: خسارة.

<sup>(</sup>٢) أي: ما تطلبه من ظُلَامة ونحوها.

 <sup>(</sup>٣) في نسخة أشار إليها في حاشية الأصل: «أقرَّ فلانٌ وفلانٌ»، وهذا هو الموجود في عامة مطبوعات «المجتبى».
 ولعل المراد بهذه الصيغة أن كل واحد من الشركاء يقول في نسخة: «أقرُّوا أنَّ فلاناً وفلاناً» لشريكيه.

<sup>(</sup>٤) شركة المفاوضة: أن يشترك اثنان في كل شيء في أيديهماً، أو فيما يستفيدانه فيما بعد، فيما يحصل لكل واحد منهما من ميراث، أو يجده من ركاز ونحو ذلك.

<sup>(</sup>٥) هذا يدل على أن الشركة لا تبطل بموت أحد الشركاء، والمشهور عند الفقهاء أنها تبطل بالموت وبالجنون ونحو ذلك.

<sup>(</sup>٦) شركة الأبدان أصلها: شركة بالأبدان، لكن حذفت الباء، ثم أضيفت، سُمِّيت بذلك لأنهم بذلوا أبدانهم في الأعمال لتحصيل المكاسب، ومعناها أن يشترك اثنان أو أكثر فيما يكسبونه بأيديهم، كالصُّنَّاع يشتركون على أن يعملوا في صناعتهم، فما رزق الله تعالى فهو بينهم.

يَحْيَى بنُ سَعِيدٍ، عَنْ سُفْيَانَ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو إِسْحَاقَ، عَنْ أَبِي عُبَيْدَةً، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: اشْتَرَكْتُ أَنَا وَعَمَّارٌ وَسَعْدٌ يَوْمَ بَدْرٍ، فَجَاءَ سَعْدٌ بِأَسِيرَيْنِ، وَلَمْ أَجِئُ أَنَا وَلَا عَمَّارٌ بِشَيْءٍ. [إسناده ضعيف. أبو داود: أجِئُ أَنَا وَلَا عَمَّارٌ بِشَيْءٍ. [إسناده ضعيف. أبو داود: الجمئ أَنَا وَلَا عَمَّارٌ بِشَيْءٍ. وسيكرر برقم: ٢٦٥٧، وهو في الكبرى: ٢٦٥٤ و ٢٠٥٩ و ٨٦٠٥،

٣٩٣٨ - أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بِنُ حُجْرٍ قَالَ: أَخْبَرَنَا ابْنُ اللهُ بَارَكِ، عَنْ يُونُسَ، عَنِ الزُّهْرِيِّ فِي عَبْدَيْنِ المُبَارَكِ، عَنْ يُونُسَ، عَنِ الزُّهْرِيِّ فِي عَبْدَيْنِ مُتَفَاوِضَيْنِ كَاتَبَ أَحَدُهُمَا، فَالَ: جَائِزٌ إِذَا كَانَا مُتَفَاوِضَيْنِ يَقْضِي أَحَدُهُمَا عَنِ الآخَرِ. [إسناده صحبح، وهو في اللّخرِ. [إسناده صحبح، وهو في اللّخرِي»: ٤٦٥٥].

# ٧ \_ [بَابُ] تَفَرُقِ الشُّرَكَاءِ عَنْ شَرِكَتِهِمْ (١)

هَذَا كِتَابٌ كَتَبَهُ فُلَانٌ وَفُلَانٌ وَفُلَانٌ وَفُلَانٌ وَفُلَانٌ بَيْنَهُمْ، وَأَقَرَّ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْ أَصْحَابِهِ المُسَمَّيْنَ مَعَهُ فِي هَذَا الْكِتَابِ بِجَهِيعِ مَا فِيهِ فِي صِحَةٍ مِنْهُ وَجَوَازِ مَعَهُ فِي هَذَا الْكِتَابِ بِجَهِيعِ مَا فِيهِ فِي صِحَةٍ مِنْهُ وَجَوَازِ مَعَهُ فَي هَذَا الْكِتَابِ بِجَهِيعِ مَا فِيهِ فِي صِحَةٍ مِنْهُ وَجَوَازِ أَمْنٍ اللهُ عَامَلَاتٌ وَمُتَاجَرَاتٌ وَأَشْرِيَةٌ وَبُيُوعٌ وَخُلُطةٌ وَشِرْكَةٌ فِي أَمْوالِ وَفِي أَنْوَاعٍ مِنَ المُعَامَلَاتِ، وَخُلُونٌ وَمُوانَى مِنَ المُعَامَلَاتِ، وَفُكُونٌ وَمُوانَى اللهُ عَامَلاتِ، وَفُكُونٌ وَمُوانَاتٌ وَسَفَاتِحُ (٢) وَمُولَا وَفِي أَنْواعٍ مِنَ المُعَامِلاتِ، وَفُكُونٌ وَمُوانَاتٌ وَسَفَاتِحُ (٢) وَمُؤلِونٌ وَمُؤاجَرَاتٌ وَمُزَارَعَاتٌ وَمُؤلوكِمُ النَّرَاضِي مِنَا وَمُؤلوكِمُ النَّرَاثُ وَمُؤلوكِمُ النَّرَاضِي مِنَا وَمُؤلوكِمُ النَّرَاضِي مِنَا وَمُؤلوكِمُ النَّرَاضِي مِنَا وَمُؤلوكِمُ النَّرَاضِي مِنَا وَمُؤلوكُمُ النَّرَاضِي مِنَا وَمِنْ كُلُّ شَرِكَةٍ، وَمِنْ كُلُّ شَرِكَةٍ، وَمِنْ كُلُّ مُخَالَطَةٍ كَانَتْ جَرَتْ بَيْنَنَا فِي نَوْعٍ مِنَ الأَمْوَالِ وَمِنْ كُلُّ مُخَالَطَةٍ كَانَتْ جَرَتْ بَيْنَنَا فِي نَوْعٍ مِنَ الأَمْوَالِ وَمِنْ كُلُّ مُخَالَطَةٍ كَانَتْ جَرَتْ بَيْنَنَا فِي خَمِيعٍ مَا كَانَ بَيْنَا فِي جَمِيعٍ مَا جَرَى وَالْمُعَامَلَاتِ، وَفَسَحْنَا ذَلِكَ كُلَّهُ فِي جَمِيعٍ مَا جَرَى وَالمُعَامَلَاتِ، وَفَسَحْنَا ذَلِكَ كُلَّهُ فِي جَمِيعٍ مَا جَرَى

بَيْنَنَا فِي جَمِيعِ الْأَنْوَاعِ وَالْأَصْنَافِ، وَبَيَّنَا ذَلِكَ كُلَّهُ نَوْعاً نَوْعاً، وَعَلِمْنَا مَبْلَغَهُ وَمُنْتَهَاهُ، وَعَرَفْنَاهُ عَلَى حَقِّهِ وَصِدْقِهِ، فَاسْتَوْفَى كُلُّ وَاحِدٍ مِنَّا جَمِيعَ حَقِّهِ مِنْ ذَلِكَ وَصِدْقِهِ، فَاسْتَوْفَى كُلُّ وَاحِدٍ مِنَّا جَمِيعَ حَقِّهِ مِنْ ذَلِكَ أَجْمَعَ، وَصَارَ فِي يَدِهِ، فَلَمْ يَبْقَ لِكُلِّ وَاحِدٍ مِنَّا قِبَلَ كُلِّ أَجْمَعَ، وَصَارَ فِي يَدِهِ، فَلَمْ يَبْقَ لِكُلِّ وَاحِدٍ مِنَّا قِبَلَ كُلِّ وَاحِدٍ مِنَّ الْكِتَابِ، وَلَا وَاحِدٍ مِنْ أَصْحَابِهِ المُسَمَّيْنَ مَعَهُ فِي هَذَا الكِتَابِ، وَلَا قِبَلَ أَكِ وَاحِدٍ مِنْ أَصْحَابِهِ المُسَمَّيْنَ مَعَهُ فِي هَذَا الكِتَابِ، وَلَا قِبَلَ أَحَدٍ بِسَبَيِهِ، وَلَا بِاسْمِهِ حَقَّ وَلَا دَعْوَى وَلَا طَلِبَةٌ، قِبَلَ أَحَدٍ بِسَبَيِهِ، وَلَا بِاسْمِهِ حَقَّ وَلَا دَعْوَى وَلَا طَلِبَةٌ، لَأَنَّ كُلُّ وَاحِدٍ مِنَّا قَدِ اسْتَوْفَى جَمِيعَ حَقِّهِ، وَجَمِيعَ مَا لَانَ لَهُ مِنْ جَمِيعِ ذَلِكَ كُلِّهِ، وَصَارَ فِي يَدِهِ مُوقَوَّا، أَقَرً كَانَ لَهُ مِنْ جَمِيعِ ذَلِكَ كُلِّهِ، وَصَارَ فِي يَدِهِ مُوقَوَّرًا، أَقَرً كُلُنْ وَفُلَانٌ وَفُلَانً وَالْمَانَ وَفَلَانً وَالْمَالَ وَالْمَالَ وَالْمَالِ وَالْمَالَ وَالْمَالَ وَالْمَالَ وَلَا الْمُعَالِقُونَ وَالْمَالَ وَالْمَعَالَ وَالْمَالَ وَالْمُ وَلَى الْمُؤْلِقُ وَلَا الْمَالِقُونَ وَلَا الْمُسْعِلَى الْمُؤْلِقُ وَلَا الْمَالَ وَلَا الْمُؤْلِقُونَ وَالْمَالَ وَلَا مَا الْمِلْمُ الْمُؤْلِقُونَ وَلَا الْمُؤْلِقُ وَلَا الْمُؤْلِقُونَ وَلَا الْمُؤْلِقُونَ وَلَا الْمُؤْلِقُ وَلَا الْمُؤْلِقُولُولُ وَلَا الْمُؤْلِقُولُ الْمُؤْلِقُولُ وَلَا مُعَالَّهُ وَالْمُولِقُولُولُولُولُولُولُولُ وَلَا الْمُؤْلِقُلُولُ وَلَا الْمُؤْلُولُ وَلَوْلَا الْمُؤْلِقُولُ الْمُؤْلُولُ وَلَا الْمُؤْلِقُولُ الْمُؤْلِقُ الْمُؤْلِقُولُ الْمُؤْلِقُ الْمُؤْلِقُولُ الْمُ

### ٨ - [بَابُ] تَفَرُّقِ الزَّوْجَيْنِ عَنْ مُزَاوَجَتِهِمَا

قَالَ اللهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى: ﴿ وَلَا يَحِلُ لَكُمْ أَن تَأْخُذُواْ مِمَّا َ عَالَمُ اللهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى: ﴿ وَلَا يَحِلُ لَكُمْ أَن تَأْخُذُواْ مِمَّا عَالَيْهُمَا مُدُودَ اللَّهِ فَإِن خِفْتُمْ أَلًا يُقِيمًا حُدُودَ اللَّهِ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِمَا فِيمَا أَفْلَدَتْ بِهِ ﴿ ﴾ خِفْتُمْ أَلًا يُقِيمًا فِيمَا أَفْلَدَتْ بِهِ ﴿ ﴾ [البقرة: ٢٢٩].

هَذَا كِتَابٌ كَتَبَتْهُ فُلانَهُ بِنْتُ فُلانِ بِنِ فُلانٍ بِنِ فُلانٍ فِي صِحَّةِ مِنْهَا وَجَوَازِ أَمْرٍ لِفُلانِ بِنِ فُلانِ بِنِ فُلانٍ : إِنِّي كُنْتُ رَوْجَةً لَكَ، وَكُنْتَ دَخَلْتَ بِي، فَأَفْضَيْتَ إِلَيَّ، ثُمَّ إِنِّي كَنْتُ كَرِهْتُ صُحْبَتَكَ وَأَحْبَبْتُ مُفَارَقَتَكَ عَنْ غَيْرٍ إِضْرَارٍ مِنْكَ كَرِهْتُ صُحْبَتَكَ وَأَحْبَبْتُ مُفَارَقَتَكَ عَنْ غَيْرٍ إِضْرَارٍ مِنْكَ بِي، وَلَا مَنْعِي لِحَقِّ وَاجِبٍ لِي عَلَيْكَ، وَإِنِّي سَأَلتُكَ عِنْ عَيْرِ إِضْرَارٍ مِنْكَ بِي، وَلَا مَنْعِي لِحَقِّ وَاجِبٍ لِي عَلَيْكَ، وَإِنِّي سَأَلتُكَ عِنْ عَلَيْكَ، وَإِنِّي سَأَلتُكَ عِنْ مَذَا خِفْنَا أَنْ لَا نُقِيمَ حُدُودَ اللهِ أَنْ تَحْلَعَنِي، فَتَبُتَنِي مِنْكَ بِتَطْلِيقَةٍ بِجَمِيعِ مَا لِي عَلَيْكَ مِنْ صَدَاقٍ، وَهُوَ كَذَا مِنْكَ بِتَطْلِيقَةٍ بِجَمِيعِ مَا لِي عَلَيْكَ مِنْ صَدَاقٍ، وَهُوَ كَذَا وِينَاراً جِيَاداً مَثَاقِيلَ، وَبِكَذَا وَكَذَا دِينَاراً جِيَاداً

<sup>(</sup>١) في بعض المطبوعات: «عن شربكهم» وهو تصحيف.

<sup>(</sup>٢) سَفَاتَج: جمع سُفَتَجَة، هي أن يُعطِيَ مَالاً لآخر، وللآخر مالٌ في بلد المُعطِي، فيُوَفِّيه إياه ثَمَّ، فيستفيد أمْن الطريق. والمراد هنا التعامل بالسفاتج.

<sup>(</sup>٣) جمع عاريَّة، نسبة إلى العارة، وهي اسم من الإعارة.

<sup>(</sup>٤) من الكراء، وهو الأجرة.

<sup>(</sup>٥) أي: نقضنا وفسخنا عقد الشركة.

<sup>(</sup>٦) كذا في الأصل، بضم الياء، وهي قراءة حمزة وأبي جعفر ويعقوب، ووافقهم الأعمش. وقرأ الباقون ﴿يَحَافَآ﴾ بفتح الياء.

مَنْاقِيلَ، أَعْظَيْتُكَهَا عَلَى ذَلِكَ سِوَى مَا فِي صَدَاقِي، فَفَعَلْتَ الَّذِي سَأَلْتُكَ مِنْهُ، فَطَلَّقْتَنِي تَطْلِيقَةً بَائِنَةً بِجَمِيع مَا كَانَ بَقِيَ لِي عَلَيْكَ مِنْ صَدَاقِي المُسَمَّى مَبْلَغُهُ فِي هَذَا الكِتَاب، وَبِالدُّنَانِيرِ المُسَمَّاةِ فِيهِ سِوَى ذَلِكَ، فَقَبِلْتُ ذَلِكَ مِنْكَ مُشَافَهَةً لَكَ عِنْدَ مُخَاطَبَتِكَ إِيَّايَ بِهِ، وَمُجَاوَبَةً عَلَى قَوْلِكَ مِنْ قَبْلِ تَصَادُرِنَا عَنْ مَنْطِقِنَا ذَلِكَ، وَدَفَعْتُ إِلَيْكَ جَمِيعَ هَذِهِ الدَّنَانِيرِ المُسَمَّى مَبْلَغُهَا فِي هَذَا الكِتَابِ الَّذِي خَالَعْتَنِي عَلَيْهَا وَافِيَةً سِوَى مَا فِي صَدَاقِي، فَصِرْتُ بَائِنَةً مِنْكَ مَالِكَةً لأَمْرِي بِهَذَا الخُلْع المَوْصُوفِ أَمْرُهُ فِي هَذَا الكِتَاب، فَلَا سَبِيلَ لَكَ عَلَيَّ، وَلَا مُطَالَبَةً، وَلَا رَجْعَةً، وَقَدْ قَبَضْتُ مِنْكَ جَمِيعَ مَا يَجِبُ لِمِثْلِي مَا دُمْتُ فِي عِدَّةٍ مِنْكَ، وَجَمِيعَ مَا أَحْتَاجُ إِلَيْهِ بِتَمَام مَا يَجِبُ لِلْمُطَلَّقَةِ الَّتِي تَكُونُ فِي مِثْلِ حَالِي عَلَى زَوْجِهَا الَّذِي يَكُونُ فِي مِثْلِ حَالِكَ، فَلَمْ يَبْقَ لِكُلِّ وَاحِدٍ مِنَّا قِبَلَ صَاحِبِهِ حَقٌّ وَلَا دَعْوَى وَلَا طَلِبَةٌ، فَكُلُّ مَا ادَّعَى وَاحِدٌ مِنَّا قِبَلَ صَاحِبِهِ مِنْ حَقٌّ وَمِنْ دَعْوَى وَمِنْ طَلِبَةٍ بِوَجْهٍ مِنَ الوُّجُوهِ، فَهُوَ فِي جَمِيع دَعْوَاهُ مُبْطِلٌ، وَصَاحِبُهُ مِنْ ذَلِكَ أَجْمَعَ بَرِيءٌ، وَقَدْ قَبِلَ كُلُّ وَاحِدٍ مِنَّا كُلَّ مَا أَقَرَّ لَهُ بِهِ صَاحِبُهُ، وَكُلَّ مَا أَبْرَأَهُ مِنْهُ مِمَّا وُصِفَ فِي هَذَا الكِتَابِ مُشَافَهَةً عِنْدَ مُخَاطَبَتِهِ إِيَّاهُ قَبْلَ نَصَادُرِنَا عَنْ مَنْطِقِنَا، وَافْتِرَاقِنَا عَنْ مَجْلِسِنَا الَّذِي جَرَى بَيْنَنَا فِيهِ، أَقَرَّتْ فُلَانَةُ وَفُلَانٌ.

#### ٩ ـ [بَابُ] الكِتَابَةِ (١)

قَــالَ اللهُ عَــزَّ وَجَــلَّ: ﴿ وَالَّذِينَ يَبْنَغُونَ ٱلْكِئَبَ مِمَّا مَلَكَتْ أَيْسَالُهُ النور: ٣٣].

هَذَا كِتَابٌ كَتَبَهُ فُلَانُ بنُ فُلَانٍ فِي صِحَّةٍ مِنْهُ وَجَوَازِ أَمْرٍ لِفَتَاهُ النُّوبِيِّ (٢) الَّذِي يُسَمَّى فُلَاناً، وَهُوَ يَوْمَئِذٍ فِي مِلْكِهِ وَيَدِهِ: إِنِّي كَاتَبْتُكَ عَلَى ثَلَاثَةِ آلَافِ دِرْهَمٍ مِلْكِهِ وَيَدِهِ: إِنِّي كَاتَبْتُكَ عَلَى ثَلَاثَةِ آلَافِ دِرْهَمٍ وَضَحٍ (٢) جِيَادٍ وَزْنِ سَبْعَةٍ، مُنَجَّمَةٍ (٤) عَلَيْكَ سِتَّ سِنِينَ (٥) مُتَوَالِيَاتٍ، أَوَّلُهَا مُسْتَهَلَّ شَهْرِ كَذَا مِنْ سَنَةٍ كَذَا، عَلَى أَنْ تَدْفَعَ إِلَيَّ هَذَا المَالَ المُسَمَّى مَبْلَغُهُ فِي كَذَا، عَلَى أَنْ تَدْفَعَ إِلَيَّ هَذَا المَالَ المُسَمَّى مَبْلَغُهُ فِي مَذَا الكَالَ المُسَمِّى مَبْلَغُهُ فِي مَذَا الكَالُ المُسَمِّى مَبْلَغُهُ فِي مَذَا الكَالُ المُسَمِّى مَبْلَغُهُ فِي مَذَا الكَالَ المُسَمِّى مَبْلَغُهُ فِي اللَّهُ حُرَادٍ، وَعَلَيْكَ مَا عَلَيْهِمْ، فَإِنْ أَخْلَلْتَ شَيْتًا مَنْ مَنْ أَنْ عَنْ مَخِلِسِنَا مِنْ أَنْ تَصَادُرِنَا عَنْ مَنْطِقِنَا، وَافْتِرَاقِنَا عَنْ مَجْلِسِنَا الكِتَابِ قَبْلَ تَصَادُرِنَا عَنْ مَنْطِقِنَا، وَافْتِرَاقِنَا عَنْ مَجْلِسِنَا ذَلِكَ فِيهِ، أَقَوَّ فُلَانٌ وَفُلَانٌ وَفُلَانٌ.

### ۱۰ ـ [بَابُ] تَنْبِيرِ<sup>(۱)</sup>

هَذَا كِتَابٌ كَتَبَهُ فُلَانُ بِنُ فُلَانِ بِنِ فُلَانِ لِفَتَاهُ الصَّقَلُيِّ الحَبَّازِ الطَّبَّاخِ الَّذِي يُسَمَّى فُلَاناً، وَهُوَ يَوْمَئِذِ الصَّقَلُيِّ الحَبَّازِ الطَّبَّاخِ الَّذِي يُسَمَّى فُلَاناً، وَهُوَ يَوْمَئِذِ فِي مِلْكِهِ وَيَدِهِ: إِنِّي دَبَّرْتُكَ لِوَجْهِ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ وَرَجَاءِ ثُوابِهِ، فَأَنْتَ حُرِّ بَعْدَ مَوْتِي، لَا سَبِيلَ لأَحَدٍ عَلَيْكَ بَعْدَ وَفَاتِي إِلَّا سَبِيلَ الوَلاءِ، فَإِنَّهُ لِي وَلِعَقِبِي مِنْ بَعْدِي، أَقَرَ

<sup>(</sup>١) الكتابة والمكاتبة: أن يكاتب الرجل عبده أو أمته على مال يؤدّيه إليه منجّماً، فإذا أدَّاه صار حُرًّا. وسُمّيت كتابة لمصدر كَتَب، كأنه يَكتُب على نفسه لمولاه ثَمَنه، ويكتب مولاه له العِثْق.

<sup>(</sup>٢) النوبي: نسبة إلى بلاد واسعة للسودان بجنوب الصعيد، منها بلال الحبشي ﷺ. وأراد هنا توضيح نسبة العبد المكاتَب لا لزوم كونه نوسًا.

<sup>(</sup>٣) الوَضَح: الدرهم الصحيح، والمضبوط هاهنا بضم فسكون على أنه جمع.

 <sup>(</sup>٤) تنجيم الدَّين : هو أن يُقرَّر عطاؤه في أوقات معلومة متتابعة ، مُشَاهَرَةً أو مُسَاناةً .

 <sup>(</sup>٥) هذا أيضاً إنما ذُكر لبيان لزوم تحديد المدة في العقد، لا لزوم تعيين ست سنين.

<sup>(</sup>٦) يقال: دَبَّرتُ العبدَ، إذا علَّقتَ عِتفه بموتك، وهو التدبير، أي أنه يَعْتِقُ بعد ما يُدَبِّره سيده ويموت.

فُلَانُ بِنُ فُلَانٍ بِجَمِيعٍ مَا فِي هَذَا الكِتَابِ طَوْعاً فِي صِحَّةٍ مِنْهُ، وَجَوَازِ أَمْرٍ مِنْهُ، بَعْدَ أَنْ قُرِئَ ذَلِكَ كُلُّهُ عَلَيْهِ بِمَحْضَرٍ مِنَ الشُّهُودِ المُسَمَّيْنَ فِيهِ، فَأَقَرَّ عِنْدَهُمْ أَنَّهُ قَدْ سَمِعَهُ وَفَهِمَهُ وَعَرَفَهُ، وَأُشْهِدُ اللهَ عَلَيْهِ، وَكَفَى بِاللهِ شَهِيداً، ثُمَّ مَنْ حَضَرَهُ مِنَ الشُّهُودِ عَلَيْهِ، أَقَرَّ فُلَانٌ الصَّقَلِّيُّ الطَّبَّاخُ فِي صِحَّةٍ مِنْ عَقْلِهِ وَبَدَنِهِ أَنَّ جَمِيعَ مَا فِي هَذَا الكِتَابِ حَقٌّ عَلَى مَا سُمِّيَ وَوُصِفَ فِيهِ.

#### ١١ ـ [بَابُ] عِتْقِ

هَذَا كِتَابٌ كَتَبَهُ فُلَانُ بِنُ فُلَانِ طَوْعاً فِي صِحَّةٍ مِنْهُ وَجَوَاذِ أَمْر وَذَلِكَ فِي شَهْر كَذَا مِنْ سَنَةِ كَذَا، لِفَتَاهُ الرُّومِيِّ الَّذِي يُسَمَّى فُلَاناً، وَهُوَ يَوْمَئِذٍ فِي مِلْكِهِ وَيَدِهِ: إِنِّي أَعْنَقْتُكَ تَقَرُّباً إِلَى اللهِ عَزَّ وَجَلَّ وَابْتِغَاءً لِجَزِيلِ ثَوَابِهِ عِثْقاً بَنَّا لَا مَثْنَوِيَّةَ فِيهِ (١)، وَلَا رَجْعَةَ لِي عَلَيْكَ، فَأَنْتَ حُرُّ لِوَجْهِ اللهِ وَالدَّارِ الآخِرَةِ، لَا سَبِيلَ لِي وَلَا لأَحَدٍ عَلَيْكَ إِلَّا الوَلَاءَ، فَإِنَّهُ لِي وَلِعَصَبَتِي مِنْ بَعْدِي.

آخِرُ مَا عِنْدَ \ الشَّيْخِ مِنْهُ

[ بِنْ مِ أَنَّهِ النَّخْنِ النِّجَدِ ]

# ٢٧-كِتَابٌ عِشْرَةِ النِّسَاءِ (٢)

# ١ ـ بَابُ حُبُّ النُّسَاءِ

النَّسَائِيُّ قَالَ: أَخْبَرَنَا الحُسَيْنُ بنُ عِيسَى القُومَسِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا عَفَّانُ بِنُ مُسْلِم قَالَ: حَدَّثَنَا سَلَّامٌ أَبُو المُنْذِرِ، عَنْ ثَابِتٍ، عَنْ أَنْسِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «حُبِّبَ إِلَىَّ مِنَ الدُّنْيَا النِّسَاءُ وَالطَّيِبُ، وَجُعِلَ<sup>(٣)</sup> قُرَّةُ عَيْنِي فِي الصَّلَاقِ». [إسناده حسن. أحمد: ١٤٠٣٧، وهو في «الكيرى»: ٨٨٣٦].

٣٩٤٠ أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بنُ مُسْلِم الطُّوسِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا سَيَّارٌ قَالَ: حَدَّثَنَا جَعْفَرٌ قَالَ: حَدَّثَنَا ثَابِتٌ، عَنْ أَنَسِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «حُبِّبَ إِلَىَّ النِّسَاءُ وَالطِّيبُ، وَجُعِلَتْ ثُرَّةُ عَيْنِي فِي الصَّلَاةِ». [حسن بما تبله، وهو في «الكبرى»: ٨٨٣٧].

٣٩٤١ ـ أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بِنُ حَفْصِ بِنِ عَبْدِ اللهِ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي قَالَ: حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ \_ هُوَ ابْنُ طَهْمَانَ \_ عَنْ سَعِيدِ بن أَبِي عَرُوبَةَ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسِ بنِ مَالِكٍ قَالَ: لَمْ يَكُنْ شَيْءٌ أَحَبَّ إِلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ بَعْدَ النِّسَاءِ مِنَ الخَيْلِ. [ضعيف. أبو عوانة في امسنده": ٤٠٢٢، وأبو الشيخ في اأخلاق النبي ﷺ ٢: ٤٤٥، وهو مكرر ٣٥٦٤، وهو في «الكبرى»: ٩٨٣٤ و٨٣٨].

## ٢ - [بَابُ] مَيْلِ الرَّجُلِ إِلَى بَعْضِ نِسَائِهِ دُونَ بَعْضٍ

٣٩٤٢ - أَخْبَرَنَا عَمْرُو بِنُ عَلِيٌ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ قَالَ: حَدَّثَنَا هَمَّامٌ، عَنْ قَتَادَةً، عَنِ النَّضْرِ بنِ أَنَسٍ، عَنْ بَشِيرِ بنِ نَهِيكٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةً، ٣٩٣٩ - حَدَّثَنَا الشَّيْخُ الإِمَامُ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «مَنْ كَانَ لَهُ امْرَأْتَانِ يَمِيلُ (١)

<sup>(</sup>١) أي: لا رجوع فيه.

وقع هذا الكتاب بأبوابه وأحاديثه في الأصل بعد (كتاب النكاح) وقبل (كتاب الطلاق) بعد الحديث: ٣٣٨٨، وقد ذكرنا سبب تأخيره إلى هنا في التعليق على آخر كتاب النكاح، بعد الحديث: ٣٣٨٨.

في نسخة: ﴿ وَجُعلتِ﴾.

المراد بالميل هنا: هو ميل العِشرة الذي يكون معه بخس الحق، دون ميل القلوب، فإن القلوب لا نُملك، والرسول ﷺ كان يسوي في القسم بين نسائه فيعدل، ثم يقول: «اللهم هذا فعلي فيما أملك، فلا تلمني فيما تملك ولا أملك»، وهو الحديث الآتي عند

لِإِحْدَاهُمَا عَلَى الْأَخْرَى، جَاءَ يَوْمَ القِيَامَةِ أَحَدُ شِقَيْهِ مَاثِلُ». [إسناده صحبح. أحمد: ٧٩٣٦، وأبو داود: ٢١٣٣، والترمذي: ١١٧٣، وابن ماجه: ١٩٦٩، وهو في «الكبرى»: ٨٨٣٩].

قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ قَالَ: أَخْبَرَنَا حَمَّادُ بِنُ إِسْمَاعِيلَ بِنِ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ قَالَ: أَخْبَرَنَا حَمَّادُ بِنُ سَلَمَةَ، عَنْ أَيُوبَ، عَنْ أَيِي قِلَابَةً، عَنْ عَبْدِ اللهِ بِنِ يَزِيدَ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بِنِ يَزِيدَ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بِنِ يَزِيدَ، عَنْ عَائِشَةً قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللهِ عَيْجَ يَقْسِمُ بَيْنَ نِسَائِهِ، عَائِشَةً قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللهِ عَيْجَ يَقْسِمُ بَيْنَ نِسَائِهِ، فَيَعْدِلُ، ثُمَّ يَقُولُ: «اللَّهُمَّ هَذَا فِعْلِي فِيمَا أَمْلِكُ، فَلَا فَيَعْدِلُ، ثُمَّ يَقُولُ: «اللَّهُمَّ هَذَا فِعْلِي فِيمَا أَمْلِكُ، فَلَا تَمُلِكُ وَلَا أَمْلِكُ. [إسناده صحبح، إلا أنه اختلف في وصنه وإرساله، وقد رجح إرساله غير واحد من الأثمة، انظر تفصيل في وصنه وإرساله، وقد رجح إرساله غير واحد من الأثمة، انظر تفصيل ذنك في التعليق على الحديث: ١٩٧١ في "مسند أحمد"، وأخرجه أيضاً أبو داود: ٢٩٢٤، والترمذي: ٢٩٧١، وابن ماجه: ١٩٧١، وهو في "الكبرى": ١٩٧١، والترمذي: ١١٧٧، وابن ماجه: ١٩٧١، وهو في "الكبرى": ١٨٥٤].

أَرْسَلَهُ حَمَّادُ بِنُ زَيْدٍ (١).

#### ٣ ـ [بَابُ] حُبُّ الرُّجُلِ بَعْضَ نِسَائِهِ أَكْثَرَ مِنْ بَعْضٍ<sup>(٢)</sup>

٣٩٤٤ - أَخْبَرَنَا عُبَيْدُ اللهِ بنُ سَعْدِ بنِ إِبْرَاهِيمَ بنِ سَعْدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي، عَنْ صَالِحٍ، عَنْ صَالِحٍ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بنِ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بنِ الْحَادِثِ بنِ هِشَامٍ أَنَّ عَائِشَةً قَالَتْ: أَرْسَلَ أَزْوَاجُ النَّبِيِّ الحَادِثِ بنِ هِشَامٍ أَنَّ عَائِشَةً قَالَتْ: أَرْسَلَ أَزْوَاجُ النَّبِيِّ الحَادِثِ بنِ هِشَامٍ أَنَّ عَائِشَةً قَالَتْ: أَرْسَلَ أَزْوَاجُ النَّبِيِّ اللهِ عَلَيْهُ فَاطِمَةً بِنْتَ رَسُولِ اللهِ عَلَيْهُ إِلَى رَسُولِ اللهِ عَلَيْهُ،

فَاسْتَأْذَنَتْ عَلَيْهِ وَهُوَ مُضْطَجِعُ مَعِى فِي مِرْطِي<sup>(٣)</sup>، فَأَذِنَ لَهَا، فَقَالَتْ: يَا رَسُولَ اللهِ، إِنَّ أَزْوَاجَكَ أَرْسَلْنَنِي إِلَيْكَ يَسْأَلْنَكَ العَدْلَ فِي ابْنَةِ أَبِي قُحَافَةً (٤) - وَأَنَا سَاكِتَةُ -فَقَالَ لَهَا رَسُولُ اللهِ ﷺ: «أَيْ بُنَيَّةُ، أَلَسْتِ تُحِبِّينَ مَنْ أُحِبُ؟ ، قَالَتْ: بَلَى، قَالَ: «فَأَحِبِّي هَذِهِ»، فَقَامَتْ فَاطِمَةُ حِينَ سَمِعَتْ ذَلِكَ مِنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ، فَرَجَعَتْ إِلَى أَزْوَاجِ النَّبِيِّ عَيْدٌ، فَأَخْبَرَتْهُنَّ بِالَّذِي قَالَتْ وَالَّذِي قَالَ لَهَا، فَقُلْنَ لَهَا: مَا نَرَاكِ أَغْنَيْتِ عَنَّا مِنْ شَيْءٍ، فَارْجِعِي إِلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ فَقُولِي لَهُ: إِنَّ أَزْوَاجَكَ يَنْشُدْنَكَ العَدْلَ فِي ابْنَةِ أَبِي قُحَافَةً. قَالَتْ فَاطِمَةُ: لَا وَاللهِ لَا أُكَلُّمُهُ فِيهَا أَبَداً. قَالَتْ عَائِشَةُ: فَأَرْسَلَ أَزْوَاجُ النَّبِيِّ ﷺ زَيْنَبَ بِنْتَ جَحْشِ إِلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ ـ وَهِيَ الَّتِي كَانَتْ تُسَامِينِي <sup>(ه)</sup> مِنْ أَزْوَاجِ النَّبِيِّ ﷺ فِي المَنْزِلَةِ عِنْدَ رَسُولِ اللهِ ﷺ، وَلَمْ أَرَ امْرَأَةً قَطُّ خَيْراً فِي الدِّين مِنْ زَيْنَبَ، وَأَتْقَى لِلَّهِ عَزَّ وَجَلَّ، وَأَصْدَقَ حَدِيثًا، وَأَوْصَلَ لِلرَّحِم، وَأَعْظَمَ صَدَقَةً، وَأَشَدَّ ابْتِذَالاً لِنَفْسِهَا فِي العَمَلِ الَّذِي تَصَدَّقُ بِهِ، وَتَقَرَّبُ بِهِ، مَا عَدَا سَوْرَةُ (٦) مِنْ حِدَّةٍ كَانَتْ فِيهَا تُسْرِعُ مِنْهَا الفَيْنَةَ (٧) ـ فَاسْتَأْذَنَتْ عَلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ، وَرَسُولُ اللهِ ﷺ مَعَ عَائِشَةَ فِي مِرْطِهَا عَلَى الحَالِ الَّتِي كَانَتْ دَخَلَتْ فَاطِمَةُ عَلَيْهَا، فَأَذِنَ لَهَا رَسُولُ اللهِ ﷺ، فَقَالَتْ: يَا رَسُولَ اللهِ،

 <sup>(</sup>۱) أشار به إلى إعلال رواية حماد بن سلمة هذه، بأن حماد بن زيد خالفه في وصلها، فرواها مرسلة. ورواية حماد بن زيد هذه أخرجها الطبري في «تفسيره»: (٧/ ٥٧٢–٥٧٣).

 <sup>(</sup>٢) الفرق بين هذه الترجمة والتي قبلها، أن تلك لبيان ما لا يجوز من المبل والجور في القسم، وهذه لبيان ما يجوز من الميل القلبي الذي
 لا يستطيع الإنسان أن يفعله بين زوجاته بالسوية، فإنه مغتفر بنص قوله تعالى: ﴿وَلَن تَسْتَطِيعُواْ أَن تَمْدِلُواْ بَيْنَ ٱلنِسَاءَ. وَلَوْ حَرَضَتُمْ فَلَا تَجِيدُواْ كَاللَهُ النَسَاء: ١٢٩].

<sup>(</sup>٣) المِرْط: كساء من صوف أو خزًّ، يؤتزر به.

<sup>(</sup>٤) معناه: يسألنك التسوية بينهن في محبة القلب. قاله النووي في قشرح مسلم؛: (١٥/ ٢٠٥).

<sup>(</sup>٥) أي: تعادلني وتضاهيني في الحظوة والمنزلة الرفيعة.

<sup>(</sup>٦) السَّوْرة: الثوران وعجلة الغضب.

<sup>(</sup>٧) - أي: الرجوع. يعني أن زينب ﴿ إِنَّهُمَّا وَإِن كَانَ فِيهَا سُرْعَة غَضَبَ، إِلَّا أَنْهَا تَسْرع الرجوع من ذلك، ولا تصرُّ عليه.

إِنَّ أَزْوَاجَكَ أَرْسَلْنَنِي يَسْأَلْنَكَ العَدْلَ فِي ابْنَةِ أَبِي قُحَافَةً، وَوَقَعَتْ بِي فَاسْتَطَالَتْ، وَأَنَا أَرْقُبُ رَسُولَ اللهِ ﷺ، وَأَرْقُبُ طَرْفَهُ: هَلْ أَذِنَ (١) لِي فِيهَا، فَلَمْ تَبْرَحْ زَيْنَبُ حَتَّى عَرَفْتُ أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ لَا يَكُرَهُ أَنْ أَنْتَصِرَ، فَلَمَّا وَقَعْتُ بِهَا لَمْ أَنْشَبْهَا (٢) بِشَيْءٍ حَتَّى أَنْحَيْتُ (٣) عَلَيْهَا، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ عِنْ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ الله ۲٤٥٧٦، ومسلم: ٦٢٩٠، وهو في «الكبرى»: ٨٨٤١].

٣٩٤٥ - أَخْبَرَنِي عِمْرَانُ بِنُ بَكَّارِ الحِمْصِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو اليَمَانِ قَالَ: أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ، عَن الزُّهْرِيِّ قَالَ: أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بنُ عَبْدِ الرَّحْمَن بن الحَارِثِ بن هِشَامَ أَنَّ عَاثِشَةَ قَالَتْ، فَذَكَرَتْ نَحْوَهُ، وَقَالَتْ: أَرْسَلَ أَزْوَاجُ النَّبِيِّ وَيُعْنَبَ، فَاسْتَأْذَنَتْ، فَأَذِنَ لَهَا، فَلَخَلَتْ، فَقَالَتْ نَحْوَهُ. [إسناده صحيح. أحمد: ٢٤٥٧٥، وانظر ما قبله، وهو في «الكبرى»: ٨٨٤٣].

خَالَفَهُمَا مَعْمَرٌ ، رَوَاهُ عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ عُرْوَةَ ، عَنْ

٣٩٤٦ ـ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ رَافِعِ النَّيْسَابُورِيُّ الثُّقَةُ المَأْمُونُ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ **عَائِشَةَ** قَالَتِ: اجْتَمَعْنَ <sup>(3)</sup> أَزْوَاجُ النَّبِيِّ ﷺ، فَأَرْسَلْنَ فَاطِمَةَ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَقُلْنَ لَهَا: إِنَّ نِسَاءَكَ \_ وَذَكَرَ كَلِمَةٌ مَعْنَاهَا \_ يَنْشُذْنَكَ العَدْلَ

فِي ابْنَةِ أَبِي قُحَافَةً. قَالَتْ: فَدَخَلَتْ عَلَى النَّبِيِّ عَلَى النَّبِيِّ عَلَى النَّبِيِّ وَهُوَ مَعَ عَائِشَةَ فِي مِرْطِهَا، فَقَالَتْ لَهُ: إِنَّ نِسَاءَكَ أَرْسَلْنَنِي وَهُنَّ يَنْشُدْنَكَ العَدْلَ فِي ابْنَةِ أَبِي قُحَافَةَ، فَقَالَ لَهَا النَّبِيُّ ﷺ: «أَمَا تُحِبِّينِي؟». قَالَتْ: نَعَمْ، قَالَ: «فَأُحِبِّيهَا». قَالَتْ: فَرَجَعَتْ إِلَيْهِنَّ، فَأَخْبَرَتْهُنَّ مَا قَالَ، فَقُلْنَ لَهَا: إِنَّكِ لَمْ تَصْنَعِي شَيْئاً، فَارْجِعِي إِلَيْهِ، فَقَالَتْ: وَاللهِ لَا أَرْجِعُ إِلَيْهِ فِيهَا أَبَداً. وَكَانَتِ ابْنَةً رَسُولِ اللهِ حَقًّا (٥)، فَأَرْسَلْنَ زَيْنَبَ بِنْتَ جَحْشِ ـ قَالَتْ عَائِشَةُ: وَهِيَ الَّتِي كَانَتْ تُسَامِينِي مِنْ أَزْوَاجِ النَّبِيِّ ﷺ ـ فَقَالَتْ: إِنَّ أَزْوَاجَكَ أَرْسَلْنَنِي وَهُنَّ يَنْشُدْنَكَ الْعَدْلَ فِي ابْنَةِ أَبِي قُحَافَةَ، ثُمَّ أَقْبَلَتْ عَلَيَّ تَشْتِمُنِي، فَجَعَلْتُ أَرَافِبُ النَّبِيِّ ﷺ وَأَنْظُرُ طَرْفَهُ: هَلْ يَأْذَنُ لِي مِنْ أَنْ أَنْتَصِرَ مِنْهَا، قَالَتْ: فَشَتَمَتْنِي حَتَّى ظَنَنْتُ أَنَّهُ لَا يَكْرَهُ أَنْ أَنْتَصِرَ مِنْهَا، فَاسْتَقْبَلْتُهَا، فَلَمْ أَلْبَتْ أَنْ أَفْحَمْتُهَا، فَقَالَ لَهَا النَّبِيُّ ﷺ: «إِنَّهَا ابْنَةُ أَبِي بَكْرِ». قَالَتْ عَائِشَةُ: فَلَمْ أَرَ امْرَأَةً خَيْراً، وَلَا أَكْثَرَ صَدَقَةً، وَلَا أَوْصَلَ لِلرَّحِم، وَأَبْذَلَ لِنَفْسِهَا فِي كُلِّ شَيْءٍ يُتَقَرَّبُ بِهِ إِلَى اللهِ تَعَالَى مِنْ زَيْنَب، مَا عَدَا سَوْرَةً مِنْ حِدَّةٍ كَانَ فِيهَا، تُوشِكُ مِنْهَا الفَيْتَةَ. [صحيح، وهذا إسناد اختلف فيه على الزهري. أحمد: ٢٥١٧٤، وهو في الكبرى،: ٨٨٤٣، وانظر سابقيه]

قَالَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ: هَذَا خَطَأْ، وَالصَّوَابُ الَّذِي

في نسخة: ﴿ يِأَذُنُّ \* .

أي: لم أمهلها. **(Y)** 

أي: قصدتها واعتمدتها بالمعارضة. (٣)

كذا في رواية المصنف بإثبات النون، وتخرَّج على أن النون في «اجتمعن» علامة الفاعل المؤنث المجموع على لغة بني الحارث، واأزواج النبي، فاعل.

في رواية أحمد: ﴿قَالَ الزَّهْرِي: وَكَانَتَ ابْنَةَ رَسُولُ اللَّهُ ﷺ حَقًّا؛ فَجَعَلُهُ مِنْ كَلَامُ الزَّهْرِي.

يعني أن رواية معمر، عن الزهري، عن عروة، عن عائشة، خطأ، والصواب رواية صالح وشعيب السابقتين، عن الزهري، عن محمد بن عبد الرحمن، عن عائشة ﴿ إِنَّهُمَّا ــ

وإنما رجح المصنف رحمه الله تعالى روايتهما على رواية معمر، لاتفاقهما، وقد وافقهما يونس بن يزيد عند مسلم: ٦٢٩١، فانفاق الثلاثة يدل على وهم معمر. وما قاله المصنّف هنا قاله غيره من الحفاظ أيضاً، قال الحافظ في «الفتح»: (٣٠٨/٥): قال الذهلي 🚤

٣٩٤٧ - أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بِنُ مَسْعُودٍ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ بِشْرٌ - يَعْنِي ابْنَ المُفَضَّلِ - قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ عَمْرِو بِنِ مُرَّةً، [عَنْ مُرَّةً] (١)، عَنْ آبِي مُوسَى، عَنِ النَّبِيِّ مَوْسَى، عَنِ النَّبِيِ مَوْسَى، عَنِ النَّبِيِ مَوْسَى، عَنِ النَّبِي مَوْسَى، النَّبِي مَوْسَى، عَنِ النَّبِي مَوْسَى، النَّبِي مَوْسَى، عَنْ النَّبِي مَوْسَى، عَنِ النَّبِي مَوْسَى، عَنِ النَّبِي مَوْسَى، عَنِ النَّبِي مَوْسَى، النَّهِ مَا النَّبِي مَعْنِي النَّسَاءِ كَفَضْلِ الثَّرِيةِ المَاعِنِ الطَّعَامِ اللَّهِ الْمَاءِ عَلَى النَّسَاءِ كَفَضْلِ النَّرِيةِ الْمَاءِ مِنْ الْمُعْبِي الْمُولِيةِ الْمَاءِ مَوْنِ الْمُؤْمِلُ النَّهُ مِنْ الْمَاءِ مَلْمَ اللَّهُ اللَّهُ الْمُعْمَامِ اللَّهُ مِنْ الْمُؤْمِقِيقُ الْمُؤْمِقُ الْمُؤْمِقُ الْمَاءِ مِنْ الْمُؤْمِقِي الْمُؤْمِقِ الْمُؤْمِقِي الْمُؤْمِقِي الْمُؤْمِقِي الْمُؤْمِقِي الْمُؤْمِقِي الْمُؤْمِقِي الْمُؤْمِقِي الْمُؤْمِقِي الْمُؤْمِقِيقِ الْمُؤْمِقِي الْمُؤْمِقِيقِ الْمُؤْمِقِيقِ الْمُؤْمِقِيقِ الْمُؤْمِقِيقِ الْمُؤْمِقِيقِ الْمِؤْمِقِيقِ الْمُؤْمِقِيقِ الْمُؤْمِقِ الْمُؤْمِقِيقِ الْمُؤْمِقِيقِ الْمُؤْمِقِ الْمُؤْمِقِيقِ الْمُؤْمِقِ الْمُؤْمِقِيقِ الْمُؤْمِقِيقِ الْمُؤْمِقِيقِ الْمُؤْمِقِيقِ الْمُؤْمِقِيقِ الْمُؤْمِقِيقِ الْمُؤْمِقِ الْمُؤْمِقِيقِ الْمُؤْمِقِ الْمُؤْمِقِيقِ الْمُؤْمِقِيقِ الْمُؤْمِقِيقِ الْمُؤْمِقِيقِ الْمُؤْمِقِيقِ الْمُؤْمِقِيقُومِ الْمُؤْمِقِيقِ الْمُؤْمِقُومِ الْمُؤْمِقِيقِ الْمُؤْمِقِيقِ الْمُؤْمِقِيقِ الْمُؤْ

٣٩٤٨ - أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بِنُ خَشْرَمٍ قَالَ: حَدَّثَنَا عِيسَى بِنُ يُونُسَ، عَنِ ابْنِ أَبِي ذِنْبٍ، عَنِ الحَارِثِ بِنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ عَائِشَةَ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ عَائِشَةَ أَنَّ النَّبِيَ ﷺ قَالَ: "فَضْلُ عَائِشَةَ عَلَى النِّسَاءِ كَفَضْلِ الثَّرِيدِ عَلَى قَالَ: "فَضْلُ عَائِشَةَ عَلَى النِّسَاءِ كَفَضْلِ الثَّرِيدِ عَلَى سَائِرِ الطَّعَامِ"، [صحبح لغيره، أحمد: ٢٥٢٦٠، وهو ني سَائِرِ الطَّعَامِ"، [صحبح لغيره، أحمد: ٢٥٢٦٠، وهو ني الكَرى": ٨٨٤٥].

٣٩٤٩ - أَخْبَرُنَا أَبُو بَكُرِ بِنُ إِسْحَاقَ الصَّغَانِيُّ (٢) قَالَ: حَدَّثَنَا صَادُ بِنُ زَيْدٍ، عَنْ قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بِنُ زَيْدٍ، عَنْ هِ اللهِ عَرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللهِ يَظِيَّة: "يَا أُمَّ سَلَمَة، لَا تُؤذِينِي فِي عَائِشَة، فَإِنَّهُ رَسُولُ اللهِ يَظِيَّة: "يَا أُمَّ سَلَمَة، لَا تُؤذِينِي فِي عَائِشَة، فَإِنَّهُ وَاللهِ مَا أَتَانِي الوَحْيُ فِي لِحَافِ امْرَأَةٍ مِنْكُنَّ إِلَّا هِيَ ". وَاللهِ مَا أَتَانِي الوَحْيُ فِي لِحَافِ امْرَأَةٍ مِنْكُنَّ إِلَّا هِيَ ". [البخاري: ٢٧٧٥ مطولاً، وهو في «الكبرى»: ٣٨٢٦ و ٨٨٤١].

٣٩٥٠ ـ أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بنُ آدَمَ، عَنْ عَبْدَةَ، عَنْ

هِشَامٍ، عَنْ عَوْفِ بِنِ الحَارِفِ، عَنْ رُمَيْئَةَ، عَنْ أُمِّ سَلَمَة أَنَّ نِسَاءَ النَّبِيِّ عَلَيْهُ كَلَّمْ النَّبِيِّ عَلَيْهُ النَّاسَ كَانُوا يَتَحَرَّوْنَ بِهَدَايَاهُمْ يَوْمَ عَائِشَةَ، وَتَقُولُ لَهُ: إِنَّا فَكَانُوا يَتَحَرَّوْنَ بِهَدَايَاهُمْ يَوْمَ عَائِشَةَ، وَتَقُولُ لَهُ: إِنَّا نُحِبُ الخَيْرَ كَمَا تُحِبُ عَائِشَةَ، فَكَلَّمَتْهُ، فَلَمْ يُجِبْهَا، وَقُلْنَ: مَا رَدَّ فَلَمَّا دَارَ عَلَيْهَا كَلَّمَتْهُ أَيْضاً، فَلَمْ يُجِبْهَا، وَقُلْنَ: مَا رَدًّ عَلَيْكِ؟ قَالَتْ: لَمْ يُجِبْنِي. فَلْنَ: لَا تَدَعِيهِ حَتَّى يَرُدً عَلَيْكِ؟ قَالَتْ: لَمْ يُجِبْنِي. فَلْنَ: لَا تَدَعِيهِ حَتَّى يَرُدً عَلَيْكِ؟ قَالَتْ: لَمْ يُجِبْنِي. فَلْنَ: لَا تَدَعِيهِ حَتَّى يَرُدً عَلَيْكِ؟ قَالَتْ: لَمْ يُخِبْنِي. فَي عَائِشَةَ، فَلْنَ لَا تَدَعِيهِ حَتَّى يَرُدً عَلَيْكِ؟ أَوْ يَنْظُرِينَ مَا يَقُولُ، فَلَمَّا دَارَ عَلَيْهَا كَلَّمَتُهُ، فَقَالَ: «لَا تُؤْذِينِي فِي عَائِشَةَ، فَإِنَّهُ لَمْ يَنْزِلْ عَلَيْهَا كَلَّمَتُهُ، فَقَالَ: «لَا تُؤْذِينِي فِي عَائِشَةَ، فَإِنَّهُ لَمْ يَنْزِلْ عَلَيْ الوَحْيُ فَقَالَ: «لَا تُؤْذِينِي فِي عَائِشَةَ، فَإِنَّهُ لَمْ يَنْزِلْ عَلَيْ الوَحْيُ وَأَنَا فِي لِحَافِ امْرَأَةٍ مِنْكُنَّ إِلَّا فِي لِحَافِ عَائِشَةً". وَأَنَا فِي لِحَافِ امْرَأَةٍ مِنْكُنَّ إِلَّا فِي لِحَافِ عَائِشَةً". [صحح. أحمد: ٢١٥١٢ بنحو، وهو في النكبرى": ٢٨٥٤].

قَالَ آَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ: هَذَانِ الحَدِيثَانِ صَحِيحَانِ عَنْ عَبْدَةً (٣).

٣٩٥١ ـ أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بِنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: أَخْبَرَنَا عِسْمَاهُ ، عَنْ أَبِيهِ (٤) ، عَنْ عَبْدَهُ بِنُ سُلَيْمَانَ قَالَ: حَدَّثَنَا هِشَامٌ ، عَنْ أَبِيهِ (٤) ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: كَانَ النَّاسُ يَتَحَرَّوْنَ بِهَدَايَاهُمْ يَوْمَ عَائِشَةَ وَالْكَتْ: كَانَ النَّاسُ يَتَحَرَّوْنَ بِهَدَايَاهُمْ يَوْمَ عَائِشَةً ، يَبْتَغُونَ بِذَلِكَ مَرْضَاةً رَسُولِ اللهِ عَلَيْهُ. [البخاري: عَائِشَةً ، يَبْتَغُونَ بِذَلِكَ مَرْضَاةً رَسُولِ اللهِ عَلَيْهُ. [البخاري: ٢٥٧٤، وهو في الكبريه: ٨٨٤٨].

٣٩٥٢ ـ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بِنُ آدَمَ، عَنْ عَبْدَةَ، عَنْ عَائِشَةَ هِشَام (٥)، عَنْ صَالِح بِنِ رَبِيعَةَ بِنِ هُدَيْرٍ، عَنْ عَائِشَةَ

<sup>=</sup> والدارقطني وغيرهما: المحفوظ من حديث الزهري: عن محمد بن عبد الرحمن، عن عائشة.

وحديث عروة إنما صحَّ من رواية هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة عند البخاري: ٢٥٨١.

<sup>(</sup>۱) ما بين معقفين زيادة من نسخة الفتياني، والكبرى، واتحفة الأشراف؛ (٦/ ٤٣١-٤٣١) (٩٠٢٩)، ومصادر التخريج، ومُوَّة هذا هو ابن شَرَاحيل الهَمْداني، أبو إسماعيل الكوفي، وليس والد عمرو بن مُوَّة الراوي عنه، فإن والد عمرو هو مُوَّة بن عبد الله بن طارق الجَمَلي الكوفي، وليست له رواية في الكتب الستة.

<sup>(</sup>٢) في الأصل «الصنعاني» وهو خطأ.

<sup>(</sup>٣) الظاهر أن كلام المصنف هذا محله بعد الحديث التالي، كما جاء في «الكبرى».

<sup>(</sup>٤) وقع في الأصل وبعض مطبوعات «المجتبى»: «هاشم بن عبد الله» بدل: «هشام عن أبيه»، وهو خطأ، والمثبت من حاشية الأصل منسوباً لنسخة، وهو في النسخة المحمودية والتيمورية والفتياني، وهو الذي في «الكبرى»، و«تحفة الأشراف»: (١٧٤/١٢) (١٧٠٤٤)، ومصادر التخريج.

 <sup>(</sup>٥) وقع في الأصل وبعض مطبوعات «المجتبى»: «هاشم» بدل: «هشام»، وهو خطأ، والمثبت من حاشية الأصل منسوباً لنسخة، وهو في النسخة النسخة المحمودية والتيمورية والفتياني، وهو الذي في «الكبرى»، و«تحفة الأشراف»: (٢١/١١) (٢٦١٥٦)، وهو هشام بن عروة الذي روى عنه عبدة في الأسانيد السابقة.

قَالَتُ: أَوْحَى اللهُ إِلَى النَّبِيِّ وَاللهُ وَأَنَا مَعَهُ، فَقُمْتُ فَأَجَفْتُ البَابَ (١) بَيْنِي وَبَيْنَهُ، فَلَمَّا رُفِّهُ (٢) عَنْهُ قَالَ لِي: فَأَجَفْتُ البَابَ (١) بَيْنِي وَبَيْنَهُ، فَلَمَّا رُفِّهُ (٢) عَنْهُ قَالَ لِي: «يَا عَائِشَةُ، إِنَّ جِبْرَئِيلَ يُقْرِقُكِ السَّلَامَ». [إسناده ضعيف. أبو يعلى: (٢٧/ (٧٧))، ويغني عنه أبو يعلى: (٧٨/ (٧٧))، ويغني عنه تاليه، وهو ني «الكبرى»: ٨٣٢٤ و٨٤٤٩].

٣٩٥٣ - أَخْبَرَنَا نُوحُ بِنُ حَبِيبٍ قَالَ: حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عَبْدُ الرَّرَّاقِ قَالَ: حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ أَنَّ النَّبِيَّ عَيْدٍ قَالَ لَهَا: "إِنَّ جِبْرَئِيلَ يُعَلِيهِ قَالَ لَهَا: "إِنَّ جِبْرَئِيلَ يَعْلَيْهِ السَّلَامُ وَرَحْمَةُ اللهِ يَقْرَأُ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَرَحْمَةُ اللهِ يَقْرَأُ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَرَحْمَةُ اللهِ وَبَرَكَاتُهُ، تَرَى مَا لَا نَرَى. اصحبح، وهذا إسناد اختلف نيه وَبَرَكَاتُهُ، تَرَى مَا لَا نَرَى. اصحبح، وهذا إسناد اختلف نيه على معمر (٣). أحمد: ٢٥١٧٣، وانظر ما بعده، وهو في "الكبرى":

٣٩٥٤ ـ أَخْبَرَنَا عَمْرُو بِنُ مَنْصُورٍ قَالَ: حَدَّثَنَا السَحَكَمُ بِنُ نَافِعٍ قَالَ: أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ: أَخْبَرَنِا شُعَيْبٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ: أَخْبَرَنِي أَبُو سَلَمَةَ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللهِ الْخُبَرَنِي أَبُو سَلَمَةً، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللهِ عَلَيْكِ: «يَا عَائِشَةُ، هَذَا جِبْرَئِيلُ، وَهُو يَقْرَأُ عَلَيْكِ السَّكَامَ». مِثْلَهُ سَوَاءً. [أحمد: ٢٤٥٧٤، والبخاري: ٢٢٠١، ومو في "الكبرى": ٨٥٥١ و١٠١٣٧].

قَالَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ: هَذَا الصَّوَابُ، وَالَّذِي قَبْلَهُ خَطَأُ(٤)

#### ٤ ـ بَابُ الغَيْرَةِ

قَالَ: حَدَّثَنَا حُمَيْدٌ قَالَ: قَالَ اَنَسُّ: كَانَ النَّبِيُ الْمُثَنَى قَالَ: حَدَّثَنَا حُمَيْدٌ قَالَ: قَالَ اَنَسُّ: كَانَ النَّبِيُ اللَّهُ عِنْدَ إِحْدَى أُمَّهَاتِ المُؤْمِنِينَ، فَأَرْسَلَتْ أُخْرَى بِقَصْعَةٍ فِيهَا طَعَامٌ، فَضَرَبَتْ يَدَ الرَّسُولِ (٥)، فَسَقَطَتِ القَصْعَةُ، فَانْكَسَرَتْ، فَأَخَذَ النَّبِيُ الْحِسْرَتَيْنِ (١)، فَضَمَّ فَانْكَسَرَتْ، فَأَخَذَ النَّبِيُ الْحِسْرَتَيْنِ (١)، فَضَمَّ فِيهَا الطَّعَامَ إِحْدَاهُمَا إِلَى الأُخْرَى، فَجَعَلَ يَجْمَعُ فِيهَا الطَّعَامَ وَيَقُولُ: الْعَارَتُ أُمْكُمْ، كُلُوا، فَأَكُلُوا، فَأَمْسَكَ حَتَّى وَيَقُولُ: الْعَارَتُ أُمْكُمْ، كُلُوا، فَأَكُلُوا، فَأَمْسَكَ حَتَّى وَيَقُولُ: الْعَارَتُ أُمْكُمْ، كُلُوا، فَأَكْلُوا، فَأَمْسَكَ حَتَّى وَيَقُولُ: الْعَارَتُ أُمْكُمْ، كُلُوا، وَيَرَكُ المَكْسُورَةَ فِي بَيْتِ النِّي الصَّحِيحَةَ إِلَى الرَّسُولِ، وَتَرَكَ المَكْسُورَةَ فِي بَيْتِ النِّي السَّحِيحَةَ إِلَى الرَّسُولِ، وَتَرَكَ المَكْسُورَةَ فِي بَيْتِ النِّي الرَّسُولِ، وَتَرَكُ المَكْسُورَةَ فِي بَيْتِ النِّي السَّحِيحَةَ إِلَى الرَّسُولِ، والبخاري: ١٢٤٨١، و٢٤٨١، و٢٤٨٥، وهو في الكبري»: ١٨٥٥، وهو في الكبري»: ١٨٥٥.

٣٩٥٦ - أَخْبَرَنَا الرَّبِيعُ بنُ سُلَيْمَانَ قَالَ: حَدَّثَنَا أَسَدُ بنُ سُلَمَةً، عَنْ أَسَدُ بنُ سَلَمَةً، عَنْ أَسِّ سَلَمَةً أَنَّهَا - يَعْنِي - ثَابِتٍ، عَنْ أَبِي المُتَوَكِّلِ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ أَنَّهَا - يَعْنِي - ثَابِتٍ، عَنْ أَبِي المُتَوكِّلِ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ أَنَّهَا - يَعْنِي - ثَابِتٍ، عَنْ أَمِّ سَلَمَةَ أَنَّهَا - يَعْنِي - ثَابِي مَ حُفَةٍ لَهَا إِلَى رَسُولِ اللهِ عَلَيْ أَمُّ سَلَمَةً وَلَهَا إِلَى رَسُولِ اللهِ عَلَيْ اللهِ الل

<sup>(</sup>١) أي: رددته.

<sup>(</sup>٢) أي: أزيع عنه الضَّيق والتعب.

<sup>(</sup>٣) انظر التعليق الآتي.

عني أن كون الحديث من رواية أبي سلمة، عن عائشة والسواب، وأما كونه من رواية عروة عنها، فهو خطأ، فقد أخطأ فيه عبد الرزاق على معمر، وقد رواه عبد الله بن المبارك عند البخاري: ٢٢٤٩، وهشام بن يوسف الصنعاني عند البخاري أيضاً: (٣٢١٧، ومحمد بن عمر الواقدي عند ابن سعد في «الطبقات»: (٧٨/١٠)، ثلاثتهم عن معمر، عن الزهري، عن أبي سلمة، عن عائشة. وهذا هو الموافق لرواية الجماعة عن الزهري، فقد رواه شعيب بن أبي حمزة عند أحمد: ٢٤٥٧، والبخاري: ٢٠١٨، ومسلم: ١٣٠٤، والمصنف في الرواية السابقة، ويونس بن يزيد الأيلي عند أحمد: ٢٤٨٥، والبخاري: ٣٧١٨، وعبد الرحمن بن خالد بن مسافر عند النسائي في «الكبري»: ٨٨٥٦، والنعمان بن راشد عند ابن أبي عاصم في «الآحاد المثاني»: ٣٠١٨، والطبراني في «الكبير»: (٣٢/(٨٦))، أربعتهم عن الزهري، عن أبي سلمة، عن عائشة. فهذا هو المعروف في حديث الزهري، لذلك قال الدارقطني في «العلل»: (١٤/ ٣٠٥): رواه يونس وشعيب والنعمان بن راشد وعبد الرحمن بن خالد بن مسافر، عن الزهري، عن أبي سلمة، عن عائشة، والصحيح حديث أبي سلمة. اهـ.

<sup>(</sup>٥) أي: ضربت يد الخادم الذي يحمل القصعة.

<sup>(</sup>٦) في نسخة: االكَشْرَيْن،

<sup>(</sup>٧) الفِهر: الحجر مِلْءُ الكفّ، وقيل: هو الحجر مطلقاً.

فَفَلَقَتْ بِهِ الصَّحْفَة ، فَجَمَعَ النَّبِيُ ﷺ بَيْنَ فِلْقَتَيِ الصَّحْفَةِ وَيَقُولُ: «كُلُوا، خَارَتْ أُمُّكُمْ» مَرَّتَيْنِ، ثُمَّ أَخَذَ رَسُولُ اللهِ ﷺ مَحْفَة عَائِشَة ، فَبَعَثَ بِهَا إِلَى أُمَّ سَلَمَة ، وَرَسُولُ اللهِ عَلَيْ صَحْفَة عَائِشَة ، فَبَعَثَ بِهَا إِلَى أُمِّ سَلَمَة ، وَأَعْطَى صَحْفَة أُمْ سَلَمَة عَائِشَة . [إسناده صحيح . الطحاوي وأعظى صَحْفَة أُمْ سَلَمَة عَائِشَة . [إسناده صحيح . الطحاوي ني "شرح مشكل الآثار»: ٣٣٥٤، وهو ني "الكبرى»: ٨٨٥٤].

٣٩٥٧ - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بِنُ المُثَنَّى، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ فُلَيْتٍ، عَنْ جَسْرَةَ بِنْتِ دِجَاجَةَ، عَنْ عَائِشَة قَالَتْ: مَا رَأَيْتُ صَانِعَة طَعَامٍ مِثْلَ صَفِيَّة ، أَهْدَتْ عَائِشَة قَالَتْ: مَا رَأَيْتُ صَانِعَة طَعَامٍ مِثْلَ صَفِيَّة ، أَهْدَتْ إِلَى النَّبِي ﷺ إِنَّاء فِيهِ طَعَامٌ، فَمَا مَلَكُتُ نَفْسِي أَنْ كَسَرْتُهُ ، إِلَى النَّبِي ﷺ عَنْ كَفَّارَتِهِ ، فَمَا مَلَكُتُ نَفْسِي أَنْ كَسَرْتُهُ ، فَسَأَلْتُ النَّبِي ﷺ عَنْ كَفَّارَتِهِ ، فَقَالَ: «إِنَاءٌ كَإِنَاءٍ ، وَطَعَامٌ فَسَأَلْتُ النَّبِي ﷺ عَنْ كَفَّارَتِهِ ، فَقَالَ: «إِنَاءٌ كَإِنَاءٍ ، وَطَعَامٌ وَسَعَامٌ . (إسناده حسن أحمد: ٢٥١٥٥، وأبو داود: ٣٥٦٨) وهو ما كَلْكُرى ١٠ : ٨٨٥٥] .

٣٩٥٨ - أَخْبَرَنَا الْحَسَنُ بِنُ مُحَمَّدِ الزَّعْفَرَانِيُّ قَالَ: حَدَّنَا حَجَّاجٌ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، عَنْ عَطَاءٍ أَنَّهُ سَمِعَ عُبَيْدَ بِنَ عُمَيْرٍ يَقُولُ: سَمِعْتُ عَافِشَةَ تَرْعُمُ أَنَّ مُبَيْدَ بِنَ عُمَيْرٍ يَقُولُ: سَمِعْتُ عَافِشَةً تَرْعُمُ أَنَّ رَسُولَ اللهِ عَيْدَ كَانَ يَمْكُثُ عِنْدَ زَيْنَبَ بِنْتِ جَحْشٍ، وَسُولَ اللهِ عَيْدَ كَانَ يَمْكُثُ عِنْدَ زَيْنَبَ بِنْتِ جَحْشٍ، فَيَوَاصَيْتُ أَنَا وَحَفْصَةً أَنَّ أَيْتَنَا وَحَفْصَةً أَنَّ أَيْتَنَا وَحَفْصَةً أَنَّ أَيْتَنَا وَخَلْ عَلَيْهَا النَّبِيُ عَيْدٍ، فَلْتَقُلْ: إِنِّي أَجِدُ مِنْكَ رِيحَ مَغَافِيرَ؟ فَلْتَقُلْ: إِنِّي أَجِدُ مِنْكَ رِيحَ مَغَافِيرَ؟ فَلْتَقُلْ: إِنِّي أَجِدُ مِنْكَ رِيحَ مَغَافِيرَ؟ فَلَاتُهُمْ إِنْ مَنْوَلَتُ عَلَى إِحْدَاهُمَا، فَقَالَتْ وَمَعْقَلَتُ وَلَا النَّبِي عَلَى إِحْدَاهُمَا، فَقَالَتْ وَعَلْ اللهِ عَنْدَ زَيْنَبَ بِنْتِ مَغَافِيرَ اللهُ اللهِ عَلَى إِحْدَاهُمَا، فَقَالَتْ وَعَلْ لَكُ وَلَا أَعُودَ لَهُ »، فَنَزَلَتْ: ﴿ يَكُمُ اللّهِ عَلَى اللّهِ عَلَى اللّهِ عَلَى اللّهِ وَمَنْ الْعَوْدَ لَهُ »، فَنَزَلَتْ: ﴿ وَيَالَيُّ اللّهِ عَلَى اللّهِ عَلَى اللّهِ وَمَنْ الْعَوْدَ لَهُ »، فَنَزَلَتْ: ﴿ وَيَالَيُهُ اللّهِ اللّهِ وَلَا الْتَعْرِمِ مَ الْعُودَ لَهُ »، فَنَزَلَتْ: ﴿ وَيَالَيْكُ اللّهِ اللّهِ وَلَا الْتَحْرِمِ اللّهُ اللّهِ اللّهُ اللّهِ اللّهِ اللّهِ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ عَلَى اللّهُ الللّهُ اللّهُ الللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ الللّهُ اللّهُ الللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ الللّهُ الللّهُ اللّهُ الللّهُ اللّهُ اللّهُ الللّهُ الللّهُ اللّهُ الللّهُ الللّهُ الللّهُ الللّهُ الللّهُ الللللّهُ اللّهُ الللللّهُ اللللّهُ اللّهُ الللّهُ الللللّهُ اللللللللّهُ الللللّهُ الللّهُ الللل

والبخاري: ٥٢٦٧، ومسلم: ٣٦٧٨، وسلف برقم: ٣٤٢١، ومكرراً برقم: ٣٧٩٥، وهو في «الكبرى»: ٤٧١٨ و٥٨٨].

٣٩٥٩ - أَخْبَرَنِي إِبْرَاهِيمُ بِنُ يُونُسَ بِنِ مُحَمَّدٍ حَرَمِيٌ - هُوَ لَقَبُهُ - قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بِنُ سَلَمَةَ، عَنْ ثَابِتٍ، عَنْ آنَسٍ أَنَّ رَسُولَ اللهِ عَلَيْهُ كَانَتْ لَهُ أَمَةٌ (١) يَطَوُهَا، فَلَمْ تَزَلْ بِهِ عَائِشَةُ وَحَفْصَةُ حَتَّى حَرَّمَهَا عَلَى نَفْسِهِ، فَأَنْزَلَ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿ يَثَأَيُّهَا ٱلنَّيْ لِمَ تَحَرِّمُ مَا عَلَى نَفْسِهِ، فَأَنْزَلَ اللهُ عَزَّ وَجَلًّ: ﴿ يَثَأَيُّهَا ٱلنَّيِ لَمَ تَحَرِّمُ مَا أَمَلُ ٱللهُ لَكُ ﴾ إِلَى آخِرِ الآيةِ (٢) [النحريم: ١]. [صحب الحاكم: (٢/ ٤٩٣)، والضاء في "المختارة": ١٩٩٤ و ١٩٩٥، وهو في "الكبرى": ٨٨٥٧ و ١٩٥٣].

- هُوَ ابْنُ سَعِيدِ الأَنْصَارِيُّ - عَنْ عُبَادَةَ بِنِ الوَلِيدِ بِنِ الْمَوْنَ سَعِيدِ الأَنْصَارِيُّ - عَنْ عُبَادَةَ بِنِ الوَلِيدِ بِنِ عُبَادَةَ بِنِ الوَلِيدِ بِنِ عُبَادَةَ بِنِ الصَّامِتِ أَنَّ عَائِشَةَ قَالَتِ: التَمَسْتُ رَسُولَ اللهِ عُبَادَةَ بِنِ الصَّامِتِ أَنَّ عَائِشَةَ قَالَتِ: التَمَسْتُ رَسُولَ اللهِ عُبَادَةَ بِنِ الصَّامِتِ أَنَّ عَائِشَةَ قَالَتِ: التَمَسْتُ رَسُولَ اللهِ عَبَادَةً بِنِ الصَّامِتِ أَنَّ عَائِشَةً قَالَ: "قَدْ جَاءَكِ شَيْطَانُ، فَقَالَ: "بَلَى وَاللهِ، شَيْطَانُنِي عَلَيْهِ، فَأَسْلَمُ (٣)». [أحمد: ٢٤٨٤٥، ٢٤٨٤٥].

٣٩٦١ - أَخْبَرَنِي إِبْرَاهِيمُ بنُ الْحَسَنِ الْمِقْسَمِيُ، عَنْ حَطَاءٍ: أَخْبَرَنِي ابْنُ عَنْ حَطَاءٍ: أَخْبَرَنِي ابْنُ أَبِي مُلَيْكَةً، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: فَقَدْتُ رَسُولَ اللهِ عَلَيْ اللهِ عَلَيْهَ فَالَّتْ: فَقَدْتُ رَسُولَ اللهِ عَلَيْ اللهِ عَلَيْ مُلَيْكَةً، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: فَقَدْتُ رَسُولَ اللهِ عَلَيْ فَاتَ لَيْلَةٍ، فَظَنَنْتُ أَنَّهُ ذَهَبَ إِلَى بَعْضِ نِسَائِهِ، فَتَجَسَّسْتُهُ، فَإِذَا هُوَ رَاكِعٌ أَوْ سَاجِدٌ يَقُولُ: «سُبْحَانَكَ فَتَجَسَّسْتُهُ، فَإِذَا هُوَ رَاكِعٌ أَوْ سَاجِدٌ يَقُولُ: «سُبْحَانَكَ وَبِيعَانِكَ وَبِيعَمْدِكَ، لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ، ، فَقَالَتْ: بِأَبِي أَنْتَ وَأُمِّي، إِنَّكَ لَفِي شَأَنٍ، وَإِنِّي لَفِي شَأْنٍ آخَرَ (٤). [إسناده وأَمِّي، إِنَّكَ لَفِي شَأْنٍ، وَإِنِّي لَفِي شَأْنٍ آخَرَ (٤). [إسناده صحيح، وانظر ما بعده، وهو مكور: ١١٣١، وهو في «الكبرى»: صحيح، وانظر ما بعده، وهو مكور: ١١٣١، وهو في «الكبرى»:

<sup>1)</sup> هي مارية القبطية ﷺ إبراهيم.

 <sup>(</sup>٢) هذا الحديث صريح في أن سبب نزول هذه الآية قصة الجارية، وما تقدم يدلُّ على أن سببه شرب العسل، ولا مانع من تعدد سبب النزول، كما هو معروف في موضعه من كتب التفسير.

<sup>(</sup>٣) قوله: «فأسلم» يروى بالفتّح وبالرفع، فالفتح فعل ماض، أي: انقاد لأمر الله تعالى فصار مسلماً، وإسلام الشيطان غير عزيز، فلا ينكر، على أنه من باب خرق العادة، فلا يُرَد. وبالرفع على صيغة المضارع من سَلِم -بكسر اللام- أي: فأنا سالم من شرّه. انظر شرح السندي والسيوطي على النسائي: (٧/ ٨٣).

<sup>(</sup>٤) تقدم شرحها عند الحديث: ١١٣١.

٣٩٦٢ - أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بِنُ مَنْصُورٍ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ قَالَ: أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ، [عَنْ عَطَاءِ](1) عَبْدُ الرَّزَّاقِ قَالَ: أَخْبَرَنِي ابْنُ أَبِي مُلَيْكَةَ أَنَّ عَائِشَةَ قَالَتِ: افْتَقَدْتُ وَسُولَ اللهِ عَلَيْ ذَاتَ لَيْلَةٍ، فَظَنَنْتُ أَنَّهُ ذَهَبَ إِلَى بَعْضِ رَسُولَ اللهِ عَلَيْهُ ذَاتَ لَيْلَةٍ، فَظَنَنْتُ أَنَّهُ ذَهَبَ إِلَى بَعْضِ نِسَائِهِ، فَتَجَسَّسْتُ، ثُمَّ رَجَعْتُ، فَإِذَا هُو رَاكِعٌ أَوْ سَائِهِ، فَتَجَسَّسْتُ، ثُمَّ رَجَعْتُ، فَإِذَا هُو رَاكِعٌ أَوْ سَائِهِ، فَتَجَسَّسْتُ، ثُمَّ رَجَعْتُ، فَإِذَا هُو رَاكِعٌ أَوْ سَائِهِ، فَتَجَسَّسْتُ، ثُمَّ رَجَعْتُ، فَإِذَا هُو رَاكِعٌ أَوْ سَاجِدٌ يَقُولُ: «سُبْحَانَكَ وَبِحَمْدِكَ، لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ»، سَاجِدٌ يَقُولُ: «سُبْحَانَكَ وَبِحَمْدِكَ، لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ»، فَقُلْتُ: بِأَبِي أَنْتَ وَأُمِّي، إِنَّكَ لَفِي شَأَنٍ، وَإِنِي لَفِي شَأْنٍ، وَإِنِي لَفِي شَأْنٍ، وَإِنِي لَفِي شَأْنٍ، وَإِنِي لَفِي شَأْنٍ آخَرَ. [احمد: ١٨٥٠، وسلم: ١٠٨٩، وسلف برقم: شَأْنِ آخَرَ. [احمد: ١٨٥٠، ومسلم: ١٠٨٩، وسلف برقم: ١٢٨٥، وهو في "الكبرى": ١٨٥٠].

٣٩٦٣ ـ أَخْبَرَنَا سُلَيْمَانُ بِنُ دَاوُدَ قَالَ: أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي ابْنُ جُرَيْجٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بِنِ كَثِيرٍ أَنَّهُ سَمِعَ مُحَمَّدَ بِنَ قَيْسٍ يَقُولُ: سَمِعْتُ عَائِشَةَ تَقُولُ: أَنَّهُ سَمِعَ مُحَمَّدَ بِنَ قَيْسٍ يَقُولُ: سَمِعْتُ عَائِشَةَ تَقُولُ: أَلَا أُحَدِّثُكُمْ عَنِ النَّبِيِّ يَعْلَىٰ وَعَنِّي؟ قُلْنَا: بَلَى. قَالَتْ: لَمَّا كَانَتُ لَيْلَتِي انْقَلَبَ (٢)، فَوضَعَ نَعْلَيْهِ عِنْدَ رِجْلَيْهِ، وَلَمَّ يَلْبَتْ إِلَّا لَمَّا كَانَتُ لَيْلَتِي انْقَلَبَ (٢)، فَوضَعَ نَعْلَيْهِ عِنْدَ رِجْلَيْهِ، وَلَمْ يَلْبَتْ إِلَّا وَضَعَ رِدَاءَهُ وَبَسَطَ إِزَارَهُ عَلَى فِرَاشِهِ، وَلَمْ يَلْبَتْ إِلَّا وَضَعَ رَدَاءَهُ وَضَعَ رَدَاءَهُ وَيَعْمَ رَدَاءَهُ وَيَسَطَ إِزَارَهُ عَلَى فِرَاشِهِ، وَلَمْ يَلْبَتْ إِلَّا وَضَعَ رَدَاءَهُ وَيَعْمَ وَلَا مُ يَلْبَتْ إِلَّا فَي وَاشِهِ، وَلَمْ يَلْبَتْ إِلَّا وَضَعَ رَدَاءَهُ وَيَعْمَ وَلَا مُنْ مَنْ وَلَهُ وَيَعْمَ وَالْمِي فَاخْتُمَوْتُ وَتَقَنَّعْتُ وَوَعْمَ وَأَجَافَهُ (٣) وُويْداً، وَخَرَجَ وَأَجَافَهُ (٣) وُويْداً، وَجَعَلْتُ وِرْعِي (٤) فِي رَأْسِي، فَاخْتَمَوْتُ وَتَقَنَّعْتُ وَجَعَلْتُ وَرْعِي (٤) فِي رَأْسِي، فَاخْتَمَوْتُ وَتَقَنَعْتُ وَرَاتِهِ وَلَا لَهُ عِنْ وَالْمَعْتُ فَيْمَ الْمُولِقِي وَالْمِي وَالْمَالُ القِيمَامَ، ثُمَّ الْحَرَفَ وَتَقَنَعْتُ مِرَاتٍ، وَأَطَالُ القِيمَامَ، ثُمَّ الْحَرَفَ مَرَّاتٍ، وَأَطَالُ القِيمَامَ، ثُمَّ الْحَرَفَ وَالَابُ مَرَاتِ، وَأَطَالُ القِيمَامَ، ثُمَّ الْحَرَقَ وَالْمَالُ القِيمَامَ، ثُمَّ الْحَرَقَ وَلَا

وَانْحَرَفْتُ، فَأَسْرَعَ فَأَسْرَعْتُ، فَهَرُولَ فَهَرُولَتُ، فَأَحْضَرَ فَأَحْضَرْتُ (٦)، وَسَبَقْتُهُ فَدَخَلْتُ، وَلَيْسَ إِلَّا أَنِ اضْطَجَعْتُ، فَدَخَلَ، فَقَالَ: «مَا لَكِ يَا عَائِشُ رَابِيَةً؟» - قَالَ سُلَيْمَانُ: حَسِبْتُهُ قَالَ: حَشْيَا (Y) - قَالَ: «لَتُخْبِرنِّي أَوْ لَيُخْبِرَنِّي اللَّطِيفُ الخَبِيرُ»، قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، بأبي أَنْتَ وَأُمِّي، فَأَخْبَرْتُهُ الخَبَرَ، قَالَ: «أَنْتِ السَّوَادُ الَّذِي رَأَيْتُ أَمَامِي؟»، قُلْتُ: نَعَمْ، قَالَتْ: فَلَهَزَنِي لَهْزَةً (٨) فِي صَدْرِي أَوْجَعَتْنِي، قَالَ: «أَظَنَنْتِ أَنْ يَحِيفَ اللهُ عَلَيْكِ وَرَسُولُهُ؟!». قَالَتْ: مَهْمَا يَكْتُم النَّاسُ، فَقَدْ عَلِمَهُ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ؟ قَالَ: «نَعَمْ»، قَالَ : ﴿ فَإِنَّ جِبْرِئيلَ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَتَانِي حِينَ رَأَيْتِ، وَلَمْ يَكُنْ يَدْخُلُ عَلَيْكِ وَقَدْ وَضَعْتِ ثِيَابَكِ، فَنَادَانِي، وَأَخْفَى مِنْكِ، فَأَجَبْتُهُ وَأَخْفَيْتُهُ مِنْكِ، وَظَنَنْتُ أَنَّكِ قَدْ رَقَدْتِ، فَكَرِهْتُ أَنْ أُوقِظَكِ، وَخَشِيتُ أَنْ تَسْتَوْحِشِي، فَأَمَرَنِي أَنْ آتِيَ أَهْلَ البَقِيعِ، فَأَسْتَغْفِرَ لَهُمْ ". [سلم: ٢٢٥٦، وزاد في آخره الدعاء لأهلُ القبور، وانظر ما بعده، وهو في «الكبرى»: ٨٨٦١].

خَالَفَهُ حَجَّاجُ بِنُ مُحَمَّدٍ، فَقَالَ: عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، عَنِ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ، عَنْ مُحَمَّدِ بِنِ قَيْسٍ<sup>(٩)</sup>:

٣٩٦٤ - أَخْبَرَنَا يُوسُفُ بِنُ سَعِيدِ بِنِ مُسَلِّمِ

<sup>(</sup>۱) ما بين معقفين زيادة من «تحفة الأشراف»: (٤٦٠-٤٥٩) (١٦٢٥٦)، وهو كذلك في «مصنف عبد الرزاق»: ٢٨٩٨، ومن طريقه أحمد ومسلم وغيرهما، وقال الدارقطني في «العلل»: (٣٦٣): يرويه ابن جريج، واختُلف عنه، فرواه محمد بن بكر البرساني ومكي بن إبراهيم، عن ابن جريج، عن ابن أبي مليكة، عن عائشة، وخالفهم حجاج وعبد الرزاق، روياه عن ابن جريج، عن عطاء قال: أخبرني ابن أبي مليكة، عن عائشة. اهـ. فهذا يدل على أن طريق عبد الرزاق فيها ذكر عطاء.

<sup>(</sup>٢) أي: تحول عن فراشه الذي اضطجع عليه، وقال السندي: أي: رجع من صلاة العشاء.

<sup>(</sup>٣) أي: أغلقه بلطف ورفق.

<sup>(</sup>٤) أي: قميصي.

<sup>(</sup>٥) أي: مال راَّجِعاً إلى بيته. (٦) الإحضار: العَدْو، وهو فوق الهرولة.

<sup>(</sup>٧) حشيا: معناه قد وقع عليك الحَشَا، وهو الرَّبْوُ والتَّهيُّج الذي يعرض للمسرع في مشيه والمحتَدِّ في كلامه، من ارتفاع النَّفَس وتواتره.

 <sup>(</sup>A) أي: دفعني وضربني بجُمْع كفه. وفي نسخة: ففلهدني لهدة اللهادال المهملة، وهما بمعنى واحد.

 <sup>(</sup>٩) يعني أن حجاج بن محمد الأعور خالف ابن وهب في سند هذا الحديث في شيخ ابن جريج، والظاهر أن المصنف يرجح رواية حجاج على رواية ابن وهب؛ لأن حجاجاً أثبت في ابن جريج من ابن وهب وغيره، وهو عند مسلم من طريق هارون بن سعيد الأيلي، عن ابن وهب به، والحاصل أن متن الحديث صحيح، لا تضره المخالفة المذكورة.

المِصِّيصِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا حَجَّاجٌ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجِ أَنَّ عَبْدَ اللهِ بِنَ أَبِي مُلَيْكَةَ أَخْبَرَنِي أَنَّهُ سَمِعَ مُحَمَّدَ بِنَ قَيْس بن مَخْرَمَةَ يَقُولُ: سَمِعْتُ عَائِشَةَ تُحَدِّثُ قَالَتْ: أَلَا أُحَدِّثُكُمْ عَنِّي وَعَنِ النَّبِيِّ ﷺ؟ قُلْنَا: بَلَي. قَالَتْ: لَمَّا كَانَتْ لَيْلَتِي الَّتِي هُوَ عِنْدِي - تَعْنِي النَّبِيِّ يَكَاثُر -انْقَلَبَ، فَوَضَعَ نَعْلَيْهِ عِنْدَ رِجْلَيْهِ، وَوَضَعَ رِدَاءَهُ، وَبَسَطَ طَرَفَ إِزَارِهِ عَلَى فِرَاشِهِ، فَلَمْ يَلْبَثْ إِلَّا رَيْثَمَا ظُنَّ أَنِّي قَدْ رَقَدْتُ، ثُمَّ انْتَعَلَ رُوَيْداً، وَأَخَذَ رِدَاءَهُ رُوَيْداً، ثُمَّ فَتَحَ البَابَ رُوَيْداً، وَخَرَجَ وَأَجَافَهُ رُوَيْداً، وَجَعَلْتُ دِرْعِي فِي رَأْسِي، وَاخْتَمَرْتُ وَتَقَنَّعْتُ إِزَارِي، فَانْطَلَقْتُ فِي إِثْرِهِ حَتَّى جَاءَ البَقِيعَ، فَرَفَعَ يَدَيْهِ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ، وَأَطَالَ القِيَامَ، ثُمَّ انْحَرَفَ فَانْحَرَفْتُ، فَأَسْرَعَ فَأَسْرَعْتُ، فَهَرْوَلَ فَهَرْوَلْتُ، فَأَحْضَرَ فَأَحْضَرُتُ، وَسَبَقْتُهُ فَدَخَلْتُ، فَلَيْسَ إِلَّا أَنِ اضْطَجَعْتُ، فَدَخَلَ، فَقَالَ: «مَا لَكِ يَا عَائِشَةُ حَشْيَا رَابِيَةُ (١٠)؟»، قَالَتْ: لَا، قَالَ: "لَتُخْبِرنِّي أَوْ لَيُخْبِرَنِّي اللهُ اللَّطِيفُ الخَبِيرُ"، قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، بأبي أَنْتَ وَأُمِّي، فَأَخْبَرْتُهُ الخَبَرَ، قَالَ: "فَأَنْتِ السَّوَادُ الَّذِي رَأَيْتُهُ أَمَامِي؟".

قَالَتْ: نَعَمْ، قَالَتْ: فَلَهَزَنِي فِي صَدْرِي لَهْزَةً أَوْجَعَتْنِي، ثُمَّ قَالَ لِي: «أَظَنَنْتِ أَنْ يَحِيفَ اللهُ عَلَيْكِ وَرَسُولُهُ». قَالَتْ: مَهْمَا يَكْتُم النَّاسُ فَقَدْ عَلِمَهُ الله؟ وَرَسُولُهُ». قَالَتْ: مَهْمَا يَكْتُم النَّاسُ فَقَدْ عَلِمَهُ الله؟ قَالَ: «نَعَمْ»، قَالَ: «فَإِنَّ جِبْرَئِيلَ عَلَيْهِ السَّلامُ أَتَانِي قَالَ: «فَإِنَّ جِبْرَئِيلَ عَلَيْهِ السَّلامُ أَتَانِي فَالَ: «فَإِنَّ جِبْرَئِيلَ عَلَيْكِ وَقَدْ وَضَعْتِ عِينَ رَأَيْتِ، وَلَمْ يَكُنْ يَدْخُلُ عَلَيْكِ وَقَدْ وَضَعْتِ فِيابَكِ، فَأَخْفَى مِنْكِ، فَأَجَبْتُهُ، فَأَخْفَيْتُ مِنْكِ، فَأَجَبْتُهُ، فَأَخْفَيْتُ مِنْكِ، وَظَنَنْتُ أَنْ قَدْ رَقَدْتِ، وَخَشِيتُ أَنْ تَسْتَوْجِشِي، فَأَمْرَنِي أَنْ قَنْ وَلَيْ وَقَدْ رَقَدْتِ، وَخَشِيتُ أَنْ تَسْتَوْجِشِي، فَأَمْرَنِي أَنْ قَنْ قَدْ رَقَدْتِ، وَخَشِيتُ أَنْ تَسْتَوْجِشِي، فَأَمْرَنِي أَنْ قَنْ قَدْ رَقَدْتِ، وَخَشِيتُ أَنْ تَسْتَوْجِشِي، فَأَمْرَنِي أَنْ قَنْ قَدْ رَقَدْتِ، وَخَشِيتُ أَنْ تَسْتَوْجِشِي، فَأَمْرَنِي أَنْ قَنْ آتِي أَهْلَ البَقِيعِ، فَأَسْتَغْفِرَ لَهُمْ». [أحمد: ٢٥٨٥، وعندهما زيادة في آخره، وهي الدعاء لأهل الفبور، وهو مكور: ٢٠٣٧، وفيه الزيادة المذكورة، وهو في الكورية، وهو في الكورة، وهو مكود: ٢٠٣٧، وفيه الزيادة المذكورة، وهو في الكورية، وهو في

رَوَاهُ عَاصِمٌ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بنِ عَامِرٍ، عَنْ عَاتِشَةَ عَلَى غَيْرِ هَذَا اللَّفْظِ:

٣٩٦٥ أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بِنُ حُجْرٍ قَالَ: أَخْبَرَنَا شَرِيكٌ، عَنْ عَاصِم، عَنْ عَبْدِ اللهِ بِنِ عَامِرٍ بِنِ رَبِيعَةَ، عَنْ عَاشِم بَنَ اللَّيْلِ، وَسَاقَ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: فَقَدْتُهُ مِنَ اللَّيْلِ، وَسَاقَ الحَدِيثَ (٣).



تقدم شرحها وشرح مافيه من الغريب في الحديث قبله.

 <sup>(</sup>٢) متن هذا الحديث صحيح، إلا أنه اختلف في إسناده على ابن جريج، فقد رواه حجاج بن محمد الأعور - كما في هذه الرواية - عن ابن جريج، عن عبد الله بن أبي مليكة أنه سمع محمد بن قيس بن مخرمة يقول: سمعت عائشة، فذكره، فسمًى شيخ ابن جريج: عبد الله بن أبي مليكة.

ورواه أحمد : ٢٥٨٥٥، عن حجاج، عن ابن جريج، عن عبد الله رجل من قريش، سمع محمد بن قيس بن مخرمة، عن عائشة، فأبهم شيخ ابن جريج.

وكذلك رواه مسلم بعد الرواية: ٢٢٥٦ من طريق حجاج، إلا أن مسلماً أبهم شيخه فقال: وحدثني من سمع حجاجاً الأعور - واللفظ له - فذك ه.

وقد نقل القاضي عياض في «إكمال المعلم»: (٣/ ٤٥٠) عن الجياني قوله: قال بعضهم: وقد خُطِّئ يوسف بن سعيد (يعني شيخ النسائي) في قوله: عن ابن أبي مليكة. قال الدارقطني: هو عبد الله بن كثير بن المطلب بن أبي وداعة السهمي. اهـ.

وهي رواية عبد الله بن وهب الني أخرجها مسلم: ٣٢٥٦، والنسائي في الحديث السابق، إلا أن مسلماً لمّ يسق متنه، بل أحال فيه على رواية حجاج، عن ابن جريج.

<sup>(</sup>٣) وقد ساقه المصنف بتمامه في «الكبرى»: ٨٨٦٣، فقال بعد أن ساق إسناده إلى حافشة : قالت: فقدته من الليل، فتَبعته، فإذا هو بالبقيع، قال: «سلام عليكم دار قوم مؤمنين، أنتم لنا فَرَط، وإنَّا لاحقون، اللهم لا تحرمنا أجرهم، ولا تفتنا بعدهم» قالت: ثم النفت إلى فقال: «ويحها، لو تستطيعُ ما فعلتُ».

#### [ بِنْ مِ اللَّهِ النَّجْنِ الزَّجَبُ إِنَّ إِنَّ إِنَّ إِنَّ الْتَحَدِيدُ ]

### ٢٨ \_ كِتَابْ المُحَارَبَةِ

#### ١ - [بَابُ] تَحْرِيمِ الدَّمِ

بِلَالِ، عَنْ مُحَمَّدِ بِنِ عِيسَى - وَهُوَ ابْنُ سُمَيْعٍ - قَالَ:
بِلَالٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بِنِ عِيسَى - وَهُوَ ابْنُ سُمَيْعٍ - قَالَ:
حَدَّثَنَا حُمَيْدٌ الطَّوِيلُ، عَنْ أَنَسِ بِنِ مَالِكٍ، عَنِ النَّبِيِّ
عَلَّا أَمُرْتُ أَنْ أُقَاتِلَ المُشْرِكِينَ حَتَّى يَشْهَدُوا أَنْ
لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ وَأَنَّ مُحَمَّداً عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ، فَإِذَا شَهِدُوا أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ وَأَنَّ مُحَمَّداً عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ، فَإِذَا شَهِدُوا أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ وَأَنَّ مُحَمَّداً رَسُولُ اللهِ، وَصَلَّوا أَنْ مُحَمَّداً رَسُولُ اللهِ، وَصَلَّوا مَلَانَنَا، وَاسْتَقْبَلُوا قِبْلَتَنَا، وَأَكَلُوا ذَبَائِحَنَا، فَقَدْ حَرُمَتْ عَلَيْنَا دِمَاؤُهُمْ وَاسْتَقْبَلُوا قِبْلَتَنَا، وَأَكُلُوا ذَبَائِحَنَا، فَقَدْ حَرُمَتْ عَلَيْنَا دِمَاؤُهُمْ وَأَمُوالُهُمْ إِلَّا بِحَقِّهَا». [صحبح، وانظر ما عَلَيْنَا دِمَاؤُهُمْ وَأَمُوالُهُمْ إِلَّا بِحَقِّهَا». [صحبح، وانظر ما بعد، ومو ني "الكبرى": ٢٤١٤].

٣٩٦٧ - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بِنُ حَاتِمِ بِنِ نُعَيْمٍ قَالَ: أَخْبَرَنَا حِبَّانُ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ، عَنْ حُمَيْدِ الطَّوِيلِ (١) ، عَنْ أَنَسِ بِنِ مَالِكٍ أَنَّ رَسُولَ اللهِ عَلَيْهِ قَالَ: الطَّوِيلِ (١) ، عَنْ أَنَسِ بِنِ مَالِكٍ أَنَّ رَسُولَ اللهِ عَلَيْهِ قَالَ: الطَّويلِ أَنْ أَقَاتِلَ النَّاسَ حَتَّى يَشْهَدُوا أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ وَأَنَّ مُحَمَّداً رَسُولُ اللهِ ، فَإِذَا شَهِدُوا أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ وَأَنَّ مُحَمَّداً رَسُولُ اللهِ ، وَاسْتَقْبَلُوا قِبْلَتَنَا ، وَآكَلُوا وَأَنَّ مُحَمَّداً رَسُولُ اللهِ ، وَاسْتَقْبَلُوا قِبْلَتَنَا ، وَآكَلُوا وَأَنَّ مُحَمَّداً رَسُولُ اللهِ ، وَاسْتَقْبَلُوا قِبْلَتَنَا ، وَآكَلُوا وَأَنَّ مُحَمَّداً رَسُولُ اللهِ ، وَاسْتَقْبَلُوا قِبْلَتَنَا ، وَآكَلُوا وَأَنَّ مُحَمَّداً رَسُولُ اللهِ ، وَاسْتَقْبَلُوا قِبْلَتَنَا ، وَآكُلُوا وَأَنَّ مُحَمَّداً رَسُولُ اللهِ ، وَاسْتَقْبَلُوا قِبْلَتَنَا ، وَآكُلُوا وَلَكُوا مَلَاتَنَا ، فَقَدْ حَرُمَتْ عَلَيْنَا دِمَاؤُهُمْ وَأَمُوالُهُمْ إِلَّا بِحَقِّهَا ، لَهُمْ مَا لِلْمُسْلِمِينَ ، وَعَلَيْهِمْ مَا وَأَمْوالُهُمْ إِلَّا بِحَقِّهَا ، لَهُمْ مَا لِلْمُسْلِمِينَ ، وَعَلَيْهِمْ مَا عَلَيْهِمْ مَا عَلَيْهِمْ مَا لِلْمُسْلِمِينَ ، وَعَلَيْهِمْ مَا عَلَيْهِمْ مَا اللهُ مَا اللهُ مَا اللهُ مَا اللهُ مُ اللهُ مَا اللهُ وَلَا مَا اللهُ اللهُ مَا اللهُ اللهُ مَا اللهُ مَا اللهُ ال

٣٩٦٨ - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بِنُ المُثَنَّى قَالَ: حَدَّثَنَا حُمَيْدٌ قَالَ: مُحَمَّدُ بِنُ عَبْدِ اللهِ الأَنْصَارِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا حُمَيْدٌ قَالَ: سَأَلَ مَيْمُونُ بِنُ سِيَاهٍ أَنَسَ بِنَ مَالِكٍ قَالَ: يَا أَبَا حَمْزَةَ، مَا يُحَرِّمُ دَمَ المُسْلِمِ وَمَالَهُ؟ فَقَالَ: مَنْ شَهِدَ أَنْ لَا إِلَهَ مَا يُحَرِّمُ دَمَ المُسْلِمِ وَمَالَهُ؟ فَقَالَ: مَنْ شَهِدَ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ وَأَنَّ مُحَمَّداً رَسُولُ اللهِ، وَاسْتَقْبَلَ قِبْلَتَنَا، وَصَلَّى صَلَاتَنَا، وَأَكُلَ ذَبِيحَتَنَا، فَهُو مُسْلِمٌ، لَهُ مَا لِلْمُسْلِمِينَ، وَصَلَّى وَعَلَيْهِ مَا عَلَى المُسْلِمِينَ. [البخاري: ٣٩٦/م تعليقاً، وساني وعَلَيْهِ مَا عَلَى المُسْلِمِينَ. [البخاري: ٣٩٦/م تعليقاً، وساني مرفوعاً برقم: ٢٩٩٧م، وهو في الكبريّ: ٣٤١٦م.

٣٩٦٩ - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بِنُ بَشَادٍ قَالَ: حَدَّثَنَا عِمْرَانُ أَبُو الْعَوَّامِ قَالَ: حَدَّثَنَا عِمْرَانُ أَبُو الْعَوَّامِ قَالَ: حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ، عَنِ الرُّهْرِيِّ، عَنْ أَنَسِ بِنِ مَالِكٍ قَالَ: حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ، عَنِ الرُّهْرِيِّ، عَنْ أَنَسِ بِنِ مَالِكٍ قَالَ: لَمَّا تُوفِّي رَسُولُ اللهِ عَلَيْ ارْتَدَّتِ الْعَرَبُ؟ فَقَالَ أَبُو بَكُرٍ: إِنَّمَا يَا أَبَا بَكُرٍ، كَيْفَ تُقَاتِلُ الْعَرَبُ؟ فَقَالَ أَبُو بَكُرٍ: إِنَّمَا قَالَ رَسُولُ اللهِ عَيْ : "أُمِرْتُ أَنْ أُقَاتِلَ النَّاسَ حَتَّى يَسُهُدُوا أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ وَأَنِّي رَسُولُ اللهِ، وَيُقِيمُوا الصَّلَاةَ، وَيُؤْتُوا الرَّكَاةَ». وَاللهِ لَوْ مَنعُونِي عَنَاقاً (٢) مِمَّا اللهِ عَلَيْهِ لَوْ مَنعُونِي عَنَاقاً (٢) مِمَّا اللهِ عَلَيْهِ لَقَاتَلْتُهُمْ عَلَيْهِ. قَالَ عُمَرُ: كَانُوا يُعْطُونَ وَسُولَ اللهِ يَعْقُ لَقَاتَلْتُهُمْ عَلَيْهِ. قَالَ عُمَرُ: كَانُوا يُعْطُونَ وَسُولَ اللهِ يَعْقِ لَقَاتَلْتُهُمْ عَلَيْهِ. قَالَ عُمَرُ: كَانُوا يُعْطُونَ وَسُولَ اللهِ يَعْقُ لَقَاتَلْتُهُمْ عَلَيْهِ. قَالَ عُمْرُ: فَلَا عُمْرُ: فَلَا عُمْرُ: فَلَا عُمْرُ: فَلَا عُمْرُ: فَلَمَّ رَأُي أَبِي بَكُو قَدْ شُوحَ، عَلِمْتُ أَنَّهُ الْحَقُ. وَلَا عَرَالُهُ إِلَى اللهِ اللهِ عَلَيْهِ لَكُونُ اللهِ اللهِ عَلَيْهِ لَوْ مَنعُونِي عَنَاقاً (٢٤ عَمْرُ: فَلَا عُمْرُ: فَلَا عُمْرُ: فَلَي مُولِي اللهِ اللهِ اللهُ اللهِ اللهِ اللهُ الله

٣٩٧٠ ـ أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ بنُ سَعِيدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ،

وهو صحيح دون قوله: اللهم لا تحرمنا أجرهم، ولا تفتنا بعدهم»، وأخرجه أحمد: ٧٤٤٢٥، وأبو داود في رواية ابن العبد كما
 في اتحفة الأشراف»: (١١/ ٤٤٩) (١٦٢٢٦) وابن ماجه: ١٥٤٦.

وأخرجه ينحوه ودون قوله: «اللهم لا تحرمنا أجرهم، ولا تفتنا بعدهم» أحمد: ٢٥٤٧١، ومسلم: ٢٢٥٥.

ويشهد لقوله: «سلام علبكم دار قوم مؤمنين»، وقوله: «وإنا لاحقون» حديث أبي هريرة السالف عند المصنف برقم: ١٥٠، وإسناده صحح.

وأما قوله: «اللهم لا تحرمنا أجرهم، ولا تفتنا بعدهم» فقد ورد من حديث أبي هريرة عند أبي داود: ٣٢٠١، والنسائي في «الكبرى»: ١٠٨٥٢، وابن ماجه: ١٤٩٨ في دعائه ﷺ على الجنازة، ولفظه عندهم: «اللهم لا تحرمنا أجره، ولا تضلنا بعده».

<sup>(</sup>١) وقع في بعض مطبوعات «المجتبى»: «حميد بن الطويل»، والصواب: «حميد الطويل» لأن الطويل صفة لحميد لا لوالده.

<sup>(</sup>٢) العَناق: الأنثى من ولد المَعْز إذا قويت مالم تستكمل سنة، وقيل: استكملت سنة ودخلت في الثانية.

عَنْ عُقَيْلٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ: أَخْبَرَنِي عُبَيْدُ اللهِ بِنُ عَبْدِ اللهِ بِنِ عَنْ أَبِي هُوَيْرَةً قَالَ: لَمَّا تُوفِّي رَسُولُ اللهِ عَنْ اللهِ عَلَى مَنْ كَفَرَ مِنَ العَرَبِ، قَالَ عُمَسُرُ لِأَبِي بَكُرِ: كَيْفَ تُقَاتِلُ النَّاسَ وَقَدْ قَالَ مَسُولُ اللهِ عَنْ العَرَبِ، قَالَ النَّاسَ حَتَّى يَقُولُوا: كَمْ اللهِ اللهِ عَنْ يَقُولُوا: لَا إِلَهَ إِلّا الله عَلَى اللهِ اللهُ الله

٣٩٧١ ـ أَخْبَرَنَا زِيَادُ بِنُ أَيُّوبَ قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنِ الرُّهْرِيِّ، عَنْ مُحَمَّدُ بِنُ يَزِيدَ قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنِ الرُّهْرِيِّ، عَنْ عُبَيْدِ اللهِ بِنِ عَبْدِ اللهِ بِنِ عُبْبَةَ، عَنْ آبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ يَبَيُّةِ: وَأُمِرْتُ أَنْ أُقَاتِلَ النَّاسَ حَتَّى يَقُولُوا: لَا إِلَهَ إِلّا اللهُ، فَإِذَا قَالُوهَا فَقَدْ عَصَمُوا مِنِّي دِمَاءُهُمْ لَا إِلَهَ إِلّا اللهُ، فَإِذَا قَالُوهَا فَقَدْ عَصَمُوا مِنِّي دِمَاءُهُمْ وَأَمْوَالَهُمْ إِلّا بِحَقِّهَا، وَحِسَابُهُمْ عَلَى اللهِ»، فَلَمَّا كَانَتِ وَأَمْوَالَهُمْ إِلَّا بِحَقِّهَا، وَحِسَابُهُمْ عَلَى اللهِ»، فَلَمَّا كَانَتِ الرَّدَّةُ قَالَ عُمَرُ لِأَبِي بَكُودٍ: أَتُقَاتِلُهُمْ وَقَدْ سَمِعْتَ رَسُولَ اللهِ يَتَيِّخُ يَقُولُ كَذَا وَكَذَا؟ فَقَالَ: وَاللهِ لَا أُفَرِّقُ رَسُولَ اللهِ يَتَخِيرُ يَقُولُ كَذَا وَكَذَا؟ فَقَالَ: وَاللهِ لَا أُفَرِقُ رَسُولَ اللهِ يَتَخِيرُ اللهِ وَقَاتِلُنَّ مَنْ فَرَّقَ بَيْنَهُمَا. وَقَاتَلُنَا مَنْ الطَّلَاةِ وَالرَّكَاةِ، وَلَا قَاتِلَنَّ مَنْ فَرَّقَ بَيْنَهُمَا. وَقَاتَلُنَا مَنْ الطَّلَاةِ وَالرَّكَاةِ، وَلَا قُاتِلَنَ مَنْ فَرَّقَ بَيْنَهُمَا. وَقَاتَلُنَا ذَلِكَ رُشُداً. [صحيح. أحمد: ١٧، وانظر ما قبله، مَعْهُ، فَرَأَيْنَا ذَلِكَ رُشُداً. [صحيح. أحمد: ١٧، وانظر ما قبله، وما سيأتي برقم: ٣٩٧٣، وهو في "الكبرى": ١٣٤٩].

قَالَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ: سُفْيَانُ فِي الزُّهْرِيِّ لَيْسَ بِالقَوِيِّ، وَهُوَ سُفْيَانُ بنُ حُسَيْنٍ.

٣٩٧٢ ـ قَالَ الحَارِثُ بنُ مِسْكِينِ قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَأَنَا

أَسْمَعُ: عَنِ ابْنِ وَهْبِ قَالَ: أَخْبَرَنِي يُونُسُ، عَنِ ابْنِ شِهَابِ قَالَ: حَدَّثَنِي سَعِيدُ بنُ المُسَيَّبِ أَنَّ آبَا هُرَيْرَةً أَنَّ رَسُولَ اللهِ عَيْرَةً قَالَ: «أُمِرْتُ أَنْ أُقَاتِلَ النَّاسَ أَخْبَرَهُ أَنَّ رُسُولَ اللهِ عَيْرَةً قَالَ: «أُمِرْتُ أَنْ أُقَاتِلَ النَّاسَ حَتَّى يَقُولُوا: لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ، فَمَنْ قَالَ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ، فَمَنْ قَالَ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ، عَصَمَ مِنِي مَالَهُ وَنَفْسَهُ إِلَّا إِللهِ إِلَّا إِللهِ عَرِّ عَصَمَ مِنِي مَالَهُ وَنَفْسَهُ إِلَّا بِحَقِّهِ، وَحِسَابُهُ عَلَى اللهِ عَزَّ عَصَمَ مِنِي مَالَهُ وَنَفْسَهُ إِلَّا بِحَقِّهِ، وَحِسَابُهُ عَلَى اللهِ عَزَّ وَجَلَّهُ، وَحِسَابُهُ عَلَى اللهِ عَزَّ وَجَلَّهُ، وَاللهُ وَنَفْسَهُ إِلَّا بِحَقِّهِ، وَحِسَابُهُ عَلَى اللهِ عَزَّ وَجَلَّهُ، وَاللهُ وَنَفْسَهُ إِلَّا بِحَقِّهِ، وَحِسَابُهُ عَلَى اللهِ عَزَّ وَجَلَّهُ، وَاللهُ وَنَفْسَهُ إِلَّا بِحَقِّهِ، وَحِسَابُهُ عَلَى اللهِ عَزَّ وَجَلَّهُ، وَاللهُ وَاللهُ مِنْ مِنْ مِنْ مِنْ مَا اللهُ عَلَى اللهِ عَلَى اللهِ عَلَى اللهُ وَاللهُ وَنَفْسَهُ إِلَّا بِعَقِهِ مَا اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ وَنَفْسَهُ إِلَّا إِلَهُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ عَلَى اللهِ عَلَى اللهُ عَلَى اللهِ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللّهُ عَلَى الللهُ عَلَى الللهُ عَلَى الللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ اللهُ

#### جَمَعَ شُعَيْبُ بِنُ أَبِي حَمْزَةَ الحَدِيثَيْنِ جَمِيعاً:

٣٩٧٤ ـ أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بِنُ مُحَمَّدِ بِنِ المُغِيرَةِ قَالَ: حَدَّثَنِي حَدَّثَنَا عُثْمَانُ، عَنْ شُعَيْبٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ: حَدَّثَنِي سَعِيدُ بِنُ المُسَيَّبِ أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ أَخْبَرَهُ أَنَّ رَسُولَ اللهِ عَلَيْ قَالَ: «أُمِرْتُ أَنْ أَقَاتِلَ النَّاسَ حَتَّى يَقُولُوا: لَا إِلَهَ عَلَى اللهِ عَلَى يَقُولُوا: لَا إِلَهَ

<sup>(</sup>١) العِقال: الحبل الذي يعقل به البعير، والمراد قدر قيمته لا عينه.

إِلَّا اللهُ، فَمَنْ قَالَهَا فَقَدْ عَصَمَ مِنِّي نَفْسَهُ وَمَالَهُ إِلَّا مِنْ فَي نَفْسَهُ وَمَالَهُ إِلَّا بِحَقِّهِ، وَحِسَابُهُ عَلَى اللهِ». االبخاري: ٢٩٤٦، وانظر ما سلف برقم: ٣٩٧٦، وهو في االكبرى»: ٣٤٢٢].

# خَالَفَهُ الوَلِيدُ بنُ مُسْلِمٍ:

٣٩٧٥ - أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بِنُ سُلَيْمَانَ قَالَ: حَدَّثَنَا الوَلِيدُ قَالَ: حَدَّثَنِي مُؤَمَّلُ بِنُ الفَضْلِ قَالَ: حَدَّثَنَا الوَلِيدُ قَالَ: حَدَّثَنِي شُعَيْبُ بِنُ أَبِي حَمْزَةَ وَسُفْيَانُ بِنُ عُيَيْنَةَ وَذَكَرَ آخَرَ، عَنِ النَّهْرِيِّ، عَنْ سَعِيدِ بِنِ المُسَيَّبِ، عَنْ آبِي هُرَيْرَةً قَالَ: الزُهْرِيِّ، عَنْ سَعِيدِ بِنِ المُسَيَّبِ، عَنْ آبِي هُرَيْرَةً قَالَ: فَأَجْمَعَ أَبُو بَكُرِ لِقِتَالِهِمْ، فَقَالَ عُمَوُ: يَا أَبَا بَكْرٍ، كَيْفَ نَقَاتِلُ النَّاسَ وَقَدْ قَالَ رَسُولُ اللهِ عَنِي : «أُمِرْتُ أَنْ أُقَاتِلَ النَّاسَ حَنَّى يَقُولُوا: لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ، فَإِذَا قَالُوهَا عَصَمُوا لِنَّاسَ حَنَّى يَقُولُوا: لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ، فَإِذَا قَالُوهَا عَصَمُوا لِنَّاسَ حَنَّى يَقُولُوا: لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ عَلَى إِلَى وَسُولُ اللهِ عَنْ وَاللَّهِ مَنْ فَرَقَ بَيْنَ الصَّلَاةِ وَالزَّكَاةِ، وَاللهِ لَوْ مَنعُونِي مِنْ فَرَقَ بَيْنَ الصَّلَاةِ وَالزَّكَاةِ، وَاللهِ لَوْ مَنعُونِي عَنَاقاً كَانُوا يُؤدُّونَهَا إِلَى رَسُولِ اللهِ عَنْ الْ أَنْ رَأَيْتُ اللهُ قَدْ عَنَاقاً كَانُوا يُؤدُّونَهَا إِلَى رَسُولِ اللهِ عَنْ الْ أَنْ رَأَيْتُ اللهَ قَدْ عَنَاقاً كَانُوا يُؤدُّونَهَا إِلَى رَسُولِ اللهِ عَنْ الْمَالِي مَنْ فَوَاللهِ مَا عُلَى مَنْ فَوَاللهِ مَا هُو إِلّا أَنْ رَأَيْتُ اللهَ قَدْ مَنعُونِي مَنْ مَنْ أَبِي بَكُرٍ لِقِتَالِهِمْ، فَعَرَفْتُ أَنَّهُ الحَقُ . وَالطُومَ وَاللهِ مَنْ الْحَدَى . وَالطُومَ الله بِرَامَ وَاللهِ مَا مُولِ اللهِ عَنْ وَاللهِ مَنْ وَاللهِ مَا عَلَى الْمَدُى الْمُولِ اللهِ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ وَاللهُ مَا هُو إِلَّا أَنْ رَأَيْتُ اللهَ قَدْ المَا اللهُ اللهُ اللهُ الْولَا مَا عَلْمَا اللهُ اللهُ

٣٩٧٦ - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بِنُ عَبْدِ اللهِ بِنِ المُبَارَكِ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ (ح). وَأَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بِنُ حَرْبِ (١) فَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، عَنِ الأَعْمَشِ، عَنْ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، عَنِ الأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: أَبِي صَالِح، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: (أُمِرْتُ أَنْ أُقَاتِلَ النَّاسَ حَتَّى يَقُولُوا: لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ، فَإِذَا قَالُوهَا مَنَعُوا مِنِّي دِمَاءَهُمْ وَأَمْوَالَهُمْ إِلَّا بِحَقِّهَا، وَحِسَابُهُمْ عَلَى اللهِ عَزَّ وَجَلَّ ». [صحبح. أحمد: ١٩٠٤، وهو ني وَحِسَابُهُمْ عَلَى اللهِ عَزَّ وَجَلَّ ». [صحبح. أحمد: ١٩٠٤، وهو ني وانظر ما بعده، وما سلف برنم: ٣٠٩٠ و٣٠٩ و٣٠٩ و٣٩٧، وهو ني والكبرى ": ٢٤٢٤، وها الكبرى ": ٢٤٢٤.

٣٩٧٧ - أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بِنُ إِبْرَاهِيمَ: أَخْبَرَنَا وَعَنْ أَبِي سُفْبَانَ، عَنْ يَعْلَى بِنُ عُبَيْدٍ، عَنِ الأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي سُفْبَانَ، عَنْ جَابِرٍ. وَعَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ آبِي هُرَيْرَةَ، قَالَا: قَالَ رَسُولُ اللهِ عَنْ اللهِ عَنْ أَنْ أُقَاتِلَ النَّاسَ حَنَّى يَقُولُوا: لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ، فَإِذَا قَالُوهَا مَنعُوا مِنِّي دِمَاءَهُمْ وَأَمْوَالَهُمْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ، فَإِذَا قَالُوهَا مَنعُوا مِنِّي دِمَاءَهُمْ وَأَمْوَالَهُمْ إِلَّا بِحَقِّهَا، وَحِسَابُهُمْ عَلَى اللهِ». [مسلم: ١٢٧، وانظر ما إلا بِحَقِّهَا، وَحِسَابُهُمْ عَلَى اللهِ». [مسلم: ١٢٧، وانظر ما بيله، وهو في "الكبري،: ٣٤٧٥].

٣٩٧٨ ـ أَخْبَرَنَا القَاسِمُ بِنُ زَكَرِيًّا بِنِ دِينَارٍ قَالَ: حَدَّثَنَا شَيْبَانُ، عَنْ حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللهِ بِنُ مُوسَى قَالَ: حَدَّثَنَا شَيْبَانُ، عَنْ عَاصِمٍ، عَنْ زِيَادِ بِنِ قَيْسٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنْ رَسُولِ اللهِ عَيْ قَالَ: « نُقَاتِلُ النَّاسَ حَتَّى يَقُولُوا: لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ، فَإِذَا قَالُوا: لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ، حَرُمَتْ عَلَيْنَا فِي اللهِ مَا أُهُمْ وَأَمْوَالُهُمْ إِلَّا بِحَقِّهَا، وَحِسَابُهُمْ عَلَى اللهِ». وموني «الكبرى»: ٢٤٢٦].

٣٩٧٩ - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بِنُ عَبْدِ اللهِ بِنِ المُبَارَكِ قَالَ: حَدَّثَنَا الأَسْوَدُ بِنُ عَامِرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْرَائِيلُ، عَنْ سِمَاكِ، عَنِ النَّعْمَانِ بِنِ بَشِيرٍ قَالَ: كُنَّا مَعَ النَّبِيِّ بَيْخِهُ، فَمَ النَّبِي بَيْخِهُ، فَمَ النَّبِي بَيْخِهُ، فَمَ قَالَ: «أَيَشْهَدُ فَجَاءَ رَجُلٌ فَسَارَّهُ، فَقَالَ: «اقْتُلُوهُ»، ثُمَّ قَالَ: «أَيشْهَدُ فَجَاءَ رَجُلٌ فَسَارَّهُ، فَقَالَ: «اقْتُلُوهُ»، ثُمَّ قَالَ: «أَيشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا الله؟»، قَالَ: نَعَمْ، وَلَكِنَّمَا يَقُولُهَا تَعَوُّذاً، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ يَنْفِي إِنَّمَا أُمِرْتُ أَنْ فَقَالَ رَسُولُ اللهِ يَنْفِي إِنَّا اللهُ إِلَا اللهُ عَصَمُوا مِنِي دِمَاءَهُمْ وَأَمْوَالَهُمْ إِلَّا بِحَقِّهَا، وَحِسَابُهُمْ عَلَى اللهِ ». [صحبح من حدبث أوس بن أبي أوس. البزاد: ٢٢٢٧ عنصراً، وهو في "الكبرى": ٣٤٢٧].

[قَالَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ: حَدِيثُ الأَسْوَدِ بنِ عَامِرٍ هَذَا خَطَأٌ، وَالصَّوَابُ الَّذِي بَعْدَهُ](٢).

<sup>(</sup>۱) وقع في بعض مطبوعات «المجتبى» و«الكبرى»: «محمد بن حرب» بدل: «أحمد بن حرب» وهو خطأ، وجاء على الصواب في «الكبرى» ط الرسالة، و«تحفة الأشراف»: (٩١/ ٣٧٧) (١٢٥٠٦).

<sup>(</sup>٢) ما بين معقفين زيادة من النسخة المحمودية والتيمورية والفتياني، وهي في «الكبرى».

٣٩٨٠ - [أخبَرَنَا أَحْمَدُ بنُ سُلَيْمَانَ:] (١) قَالَ عُبَيْدُ اللهِ: حَدَّنَنَا إِسْرَائِيلُ، عَنْ سِمَاكٍ، عَنِ النَّعْمَانِ بنِ عَبَيْدُ اللهِ: حَدَّنَهُ قَالَ: دَخَلَ عَلَيْنَا رَسُولُ اللهِ عَلَيْنَا رَسُولُ اللهُ عَلَيْنَا رَسُولُ اللهُ عَلَيْنَا رَسُولُ اللهُ عَلَى مَنْ مِنْ المَدِينَةِ ، وَقَالَ فِيهِ: ﴿ إِنَّهُ أُوحِي الْمَدِينَةِ ، وَقَالَ فِيهِ: ﴿ إِنَّهُ أُوحِي إِلَيْنَا مَا اللهُ الله

٣٩٨١ - أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بِنُ سُلَيْمَانَ قَالَ: حَدَّثَنَا لَهُيْرٌ قَالَ: المَحْسَنُ بِنُ مُحَمَّدِ بِنِ أَعْيَنَ قَالَ: حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ قَالَ: حَدَّثَنَا رُهَيْرٌ قَالَ: حَدَّثَنَا رُهَيْرٌ قَالَ: سَمِعْتُ أَوْساً حَدَّثَنَا سِمَاكٌ، عَنِ النُّعْمَانِ بِنِ سَالِمٍ قَالَ: سَمِعْتُ أَوْساً يَقُولُ: دَخَلَ عَلَيْنَا رَسُولُ اللهِ عَيْنَةٌ وَنَحْنُ فِي قُبَّةٍ، وَسَاقَ يَقُولُ: دَخَلَ عَلَيْنَا رَسُولُ اللهِ عَيْنَةٌ وَنَحْنُ فِي قُبَةٍ، وَسَاقَ الحَدِيثَ. اصحبح، وانظر نائيه، وهو في "الكبرى": ٣٤٢٩].

٣٩٨٢ ـ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بِنُ بَشَارٍ قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ وَلَا يَعْمَانِ بِنِ سَالِمٍ قَالَ: سَمِعْتُ قَالَ: عَوْلًا يَقُولُ: أَنَبْتُ رَسُولَ اللهِ عَلَيْ فِي وَفْدِ ثَقِيفٍ، فَكُنْتُ مَعَهُ فِي قُبَّةٍ، فَنَامَ مَنْ كَانَ فِي القُبَّةِ غَيْرِي وَغَيْرُهُ، فَجَاءَ مَعْهُ فِي قُبَّةٍ، فَنَامَ مَنْ كَانَ فِي القُبَّةِ غَيْرِي وَغَيْرُهُ، فَجَاءَ رَجُلٌ فَسَارَّهُ، فَقَالَ: "أَلَيْسَ رَجُلٌ فَسَارَّهُ، فَقَالَ: "أَلَيْسَ رَسُولُ اللهِ؟". قَالَ: يَشْهَدُ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ عَنِي \_: "ذَرْهُ»، ثُمَّ قَالَ: "أَلَيْسَ رَسُولُ اللهِ؟". قَالَ: يَشْهَدُ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ عَنِي \_: "ذَرْهُ»، ثُمَّ قَالَ: فَإِذَا قَالُوهَا حَرُمَتْ دِمَاؤُهُمْ وَأَمْوالُهُمْ إِلَّا بِحَقِّهَا». قَالَ فَإِذَا قَالُوهَا حَرُمَتْ دِمَاؤُهُمْ وَأَمْوالُهُمْ إِلَّا بِحَقِّهَا». قَالَ فَإِذَا قَالُوهَا حَرُمَتْ دِمَاؤُهُمْ وَأَمْوالُهُمْ إِلَّا بِحَقِّهَا». قَالَ مُمْحَمَّدُ: فَقُلْتُ لِشُعْبَةَ: أَلَيْسَ فِي الحَدِيثِ: "أَلَيْسَ فِي الحَدِيثِ: "أَلَيْسَ مُحَمَّدٌ: فَقُلْتُ لِشُعْبَةَ: أَلَيْسَ فِي الحَدِيثِ: "أَلَيْسَ فِي الحَدِيثِ: "أَلَيْسَ فِي الحَدِيثِ: "أَلَيْسَ فِي الْحَدِيثِ: "أَلَيْسَ فَالَ: يَسْمَهُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ، وَأَنِي رَسُولُ اللهِ؟"؟ قَالَ: يَضَمَّدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ، وَأَنْتِي رَسُولُ اللهِ؟"؟ قَالَ:

أَظُنُّهَا مَعَهَا، وَلَا أَدْرِي. [صحيع. أحمد: ١٦١٦٠، وانظر ما بعده، وهو في «الكبرى»: ٣٤٣٠].

٣٩٨٣ ـ أَخْبَرَنَا هَارُونُ بِنُ عَبْدِ اللهِ: حَدَّثَنَا عَاتِمُ بِنُ عَبْدِ اللهِ: حَدَّثَنَا عَاتِمُ بِنُ أَبِي صَغِيرَةً، عَنِ اللهِ بِنُ بَكْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا حَاتِمُ بِنُ أَبِي صَغِيرَةً، عَنِ النَّعْمَانِ بِنِ سَالِمٍ أَنَّ عَمْرَو بِنَ أَوْسٍ أَخْبَرَهُ أَنَّ أَبَاهُ آوْسًا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «أُمِرْتُ أَنْ أُقَاتِلَ النَّاسَ حَتَّى قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «أُمِرْتُ أَنْ أُقَاتِلَ النَّاسَ حَتَّى قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «أُمِرْتُ أَنْ أُقَاتِلَ النَّاسَ حَتَّى يَشْهَدُوا أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ، ثُمَّ تَحْرُمُ دِمَاؤُهُمْ وَأَمُوالُهُمْ وَأَمُوالُهُمْ وَالْمُوالُهُمْ وَالْمُوالُهُمْ مَا وَاللهُ اللهُ اللهُ

٣٩٨٤ ـ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بِنُ المُثَنَّى قَالَ: حَدَّنَنَا صَفْوَانُ بِنُ عِيسَى، عَنْ ثَوْدٍ، عَنْ أَبِي عَوْدٍ، عَنْ أَبِي إِدْرِيسَ قَالَ: سَمِغتُ مُعَاوِيَةَ يَخُطُبُ الحَدِيثِ عَنْ رَسُولِ اللهِ عَيْدٍ ـ قَالَ: سَمِغتُهُ يَخُطُبُ الحَدِيثِ عَنْ رَسُولِ اللهِ عَيْدٍ ـ قَالَ: سَمِغتُهُ يَخُطُبُ يَقُولُ: «كُلُّ ذَنْبٍ يَقُولُ: «كُلُّ ذَنْبٍ يَقُولُ: «كُلُّ ذَنْبٍ يَقُولُ: «كُلُّ ذَنْبٍ عَسَى اللهُ أَنْ يَغْفِرَهُ، إِلَّا الرَّجُلُ يَقْتُلُ المُؤْمِنَ مُتَعَمِّداً، ومو أَو الرَّجُلُ يَعُونُ كَافِراً». [صحبح لنبره. أحمد: ١٦٩٠٧، ومو الكبرى»: ٢٤٣٦، ومو الكبرى»: ٢٤٣٦.

يعني أن كون الحديث عن النعمان بن بشير ﴿ خطأ ، وإنما الصواب كونه عن النعمان بن سالم ، عن رجل . وإنما خطّأ المصنّف الأسود في هذا لمخالفته عبيد الله بن موسى ، فإنه رواه عن إسرائيل ، عن النعمان بن سالم ، عن رجل ، وروايته توافق رواية زهير بن معاوية وشعبة ، فإنهما روياه عن سماك ، عن النعمان بن سالم ، عن أوس بن أبي أوس ، وكذلك رواية حاتم بن أبي صغيرة ، فإنه رواه عن النعمان بن سالم ، عن عمرو بن أوس ، عن أبيه ، فحكم المصنف رحمه الله تعالى على رواية الأسود بن عامر بكونها خطأ لِمَا ذُكر .

<sup>(</sup>١) ما بين معقفين زيادة من النسخة المحمودية والتيمورية والفتياني، وهي في «الكبرى»، و«تحفة الأشراف»: (٢/ ٥) (١٧٣٨).

 <sup>(</sup>٢) وقع في حاشية الأصل منسوباً لنسخة، وكذا في بعض مطبوعات «المجتبى» و«الكبرى»: «عبد الرحمن بن مرة» بدل: «عبد الله بن مرة»
 وهو خطأ، وجاء على الصواب في «الكبرى» ط الرسالة، و«تحفة الأشراف»: (٧/ ١٤٤) (٩٥٦٨)، ومصادر التخريج.

<sup>(</sup>٣) الكِفل: الجزء والنصيب، وقال الخليل: هو الضّعف.

#### ٢ ـ [بَابُ] تَغْظِيمِ النَّم

٣٩٨٦ - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ مُعَاوِيَةً بنِ مَالَجَ قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ سَلَمَةَ الحَرَّانِيُّ، عَنِ ابْنِ إِسْحَاقَ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بنِ مُهَاجِرٍ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ مَوْلَى عَبْدِ اللهِ بنِ إِبْرَاهِيمَ بنِ مُهَاجِرٍ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ مَوْلَى عَبْدِ اللهِ بنِ عَمْرِو بنِ العَاصِ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بنِ عَمْرِو بنِ العَاصِ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بنِ عَمْرِو بنِ العَاصِ عَمْرِو بنِ العَاصِ، قَنْ عَبْدِ اللهِ بنِ عَمْرِو بنِ العَاصِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: "وَاللّذِي نَفْسِي بِبَدِهِ، لَقَتْلُ مُؤْمِنِ أَخْطَمُ عِنْدَ اللهِ مِنْ زَوَالِ الدُّنْيَا». [انظر تانيه، وهو ني الكبري»: ١٤٣٤.

قَالَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ: إِبْرَاهِيمُ بنُ المُهَاجِرِ لَيْسَ بِالقَوِيِّ.

٣٩٨٧ - أَخْبَرَنَا يَحْيَى بنُ حَكِيمِ البَصْرِيِّ قَالَ: حَدَّنَنَا ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ، عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ يَعْلَى بنِ عَطَاءِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بنِ عَمْرٍو، عَنِ النَّبِيِّ عَنْ قَالَ: عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بنِ عَمْرٍو، عَنِ النَّبِيِّ عَنْ قَالَ: اللَّهِ مِنْ قَتْلِ رَجُلٍ مُسْلِم». الزَوَالُ الدُّنْبَا أَهْوَنُ عِنْدَ اللهِ مِنْ قَتْلِ رَجُلٍ مُسْلِم». [حديث محتمل التحسين، والصحيح ونفه كما في الرواية الآنية. [حديث محتمل التحسين، والصحيح ونفه كما في الرواية الآنية. الترمذي: ١٤٥٧، وهو في «الكبرى»: ٣٤٣٥].

٣٩٨٨ - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ بَشَّادٍ قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ مُحَمَّدٌ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ مَحْمَدٌ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بنِ عَمْرٍو قَالَ: قَتْلُ المُؤْمِنِ أَعْظَمُ عِنْدَ اللهِ مِنْ وَقَالِ الدُّنْيَا. [النرمذي: ١٤٥٣، وهو في "الكبرى": ٢٤٣٦].

٣٩٨٩ - أَخْبَرَنَا عَمْرُو بِنُ هِشَامٍ قَالَ: حَدَّثَنَا مَخْلَدُ بِنُ يَعْلَى بِنِ مَخْلَدُ بِنُ يَزِيدَ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ يَعْلَى بِنِ عَطَاءٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بِنِ عَمْرِو قَالَ: قَتْلُ المُؤْمِنِ أَعْظُمُ عِنْدَ اللهِ مِنْ زَوَالِ الدُّنْيَا. [انظر مابقه، وهو لَي الكبري اللهِ عَنْدَ اللهِ مِنْ زَوَالِ الدُّنْيَا. [انظر مابقه، وهو لي الكبري اللهِ عَنْدَ اللهِ مِنْ زَوَالِ الدُّنْيَا.

٣٩٩٠ أَخْبَرَنَا الحَسَنُ بنُ إِسْحَاقَ المَرْوَزِيُّ ـ ثِقَةٌ ـ: حَدَّثَنِي خَالِدُ بنُ خِدَاشِ قَالَ: حَدَّثَنَا حَاتِمُ بنُ إِسْمَاعِيلَ،

عَنْ بَشِيرِ بِنِ المُهَاجِرِ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بِنِ بُرَيْدَةَ، عَنْ آبِيهِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ عَنْ اللهِ مِنْ المُؤْمِنِ أَعْظَمُ عِنْدَ اللهِ مِنْ قَالَ المُؤْمِنِ أَعْظَمُ عِنْدَ اللهِ مِنْ وَاللهِ مِنْ أَعْظَمُ عِنْدَ اللهِ مِنْ رَوَاللهِ مِنْ اللهِ اللهِ عَنْدَ اللهِ مِنْ اللهِ اللهُ فَيَالَ اللهُ عَاصِم في "الديات" ص ٢، وهو في "الكبرى،: ٣٤٣٨].

المجمعة المخبراً سَرِيعُ بنُ عَبْدِ اللهِ الوَاسِطِيُّ الخَصِيُّ وَالْ اللهِ الوَاسِطِيُّ الخَصِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بنُ يُوسُفَ الأَزْرَقُ، عَنْ شَرِيكِ، عَنْ عَاصِم، عَنْ أَبِي وَائِلِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ يَطِيَّ: «أَوَّلُ مَا يُحَاسَبُ بِهِ العَبْدُ الصَّلَاةُ، وَسُولُ اللهِ يَطِيَّةُ: «أَوَّلُ مَا يُحَاسَبُ بِهِ العَبْدُ الصَّلَاةُ، وَسُولُ اللهِ يَطِيقُ: «أَوَّلُ مَا يُحَاسَبُ بِهِ العَبْدُ الصَّلَاةُ، وَاللهِ مَا يُحَاسَبُ بِهِ العَبْدُ الصَّلَاةُ، وَاللهِ مَا يَعْدَه، وهو في الدِّمَاءِ». [صحبح ابن ماجه: ٢١١٧، وانظر ما بعده، وهو في الكبرى: ٢٢١٧].

٣٩٩٢ ـ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ عَبْدِ الأَعْلَى، عَنْ خَالِدِ:
حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ سُلَيْمَانَ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا وَائِلٍ
يُحَدِّثُ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّ رَسُولَ اللهِ عَنْ قَالَ: «أَوَّلُ مَا
يُحَدِّثُ مَنْ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّ رَسُولَ اللهِ عَنْ قَالَ: «أَوَّلُ مَا
يُحْكَمُ بَبْنَ النَّاسِ فِي الدِّمَاءِ»(١). [احمد: ٢٢٠٠، بُحُكَمُ بَبْنَ النَّاسِ فِي الدِّمَاءِ»(١). [احمد: ٢٤٠٠].

٣٩٩٣ - أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بنُ سُلَيْمَانَ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنِ الأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ قَالَ: قَالَ عَبْدُ اللَّهِ: أَوَّلُ مَا يُقْضَى بَيْنَ النَّاسِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فِي الدِّمَاءِ. [موقوف صحبح، وهو في حكم المرفوع، وانظر ما قبله، وهو في الكبرى الكبرى المتعالمية عليه وهو الكبرى المتعلم المرفوع،

٣٩٩٤ - أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بِنُ حَفْصٍ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي قَالَ: حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ بِنُ طَهْمَانَ، عَنِ الأَعْمَشِ، أَبِي قَالَ: حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ بِنُ طَهْمَانَ، عَنِ الأَعْمَشِ، عَنْ شَقِيقٍ، ثُمَّ ذَكَرَ كَلِمَةٌ مَعْنَاهَا، عَنْ عَمْرِو بِنِ شُرَحْبِيلَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: أَوَّلُ مَا يُقْضَى بَيْنَ النَّاسِ شُرَحْبِيلَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: أَوَّلُ مَا يُقْضَى بَيْنَ النَّاسِ يَوْمَ القِيامَةِ فِي الدِّمَاءِ. [مونون صحبح، وهو ني حكم المرفوع، وانظر ما سلف برقم: ٣٩٩٦، وهو في "الكبرى؛ ٣٤٤٣].

٣٩٩٥ - أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بِنُ حَرْبٍ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةً، عَنِ الأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي وَاثِلِ، عَنْ

<sup>(</sup>١) قال النووي في «شرحه على مسلم»: (١٦٧/١١): لبس هذا الحديث مخالفاً للحديث المشهور في «السنن»: « أول ما يحاسب به العبد صلاته» لأن هذا الحديث الثاني فيما بين العبد وبين الله تعالى، وأما حديث الباب فهو فيما بين العباد، والله أعلم بالصواب.

عَمْرِو بِنِ شُرَحْبِيلَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «أَوَّلُ مَا يُعْضَى فِيهِ بَيْنَ النَّاسِ يَوْمَ القِيَامَةِ فِي الدِّمَاءِ». [مرسل صحيح بما سلف برقم: ٣٤٤٢، وهو في "الكبرى»: ٣٤٤٤].

٣٩٩٦ - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ العَلاءِ قَالَ: حَدَّثَنَا الْأَعْمَثُ، عَنْ شَقِيقٍ، عَنْ أَبُو مُعَاوِيَةَ قَالَ: حَدَّثَنَا الْأَعْمَثُ، عَنْ شَقِيقٍ، عَنْ عَبِي الدِّمَاءِ. عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: أَوَّلُ مَا يُقْضَى بَيْنَ النَّاسِ فِي الدِّمَاءِ. [موقوف صحيح، وهو في حكم المرفوع، وانظر ما سلف برقم: ٣٩٩٢ مرفوع، وهو في «الكبرى»: ٣٤٤٥].

١٠٠٧٥، وأبو نعيم في «الحلية»: (١٤٧/٤)، وهو في «الكبرى»: ٣٤٤٦].

٣٩٩٨ ـ أَخْبَرُنَا عَبْدُ اللهِ بنُ مُحَمَّدِ بنِ تَمِيمٍ: حَدَّثَنَا حَجَّاجٌ قَالَ: أَخْبَرَنِي شُعْبَةُ، عَنْ أَبِي عِمْرَانَ الجَوْنِيُ حَجَّاجٌ قَالَ: أَخْبَرَنِي شُعْبَةُ، عَنْ أَبِي عِمْرَانَ اللهِ ﷺ قَالَ: قَالَ جُنْدَبٌ: حَدَّثَنِي هُلَانٌ أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: «يَجِيءُ المَقْتُولُ بِقَاتِلِهِ يَوْمَ القِيَامَةِ، فَيَقُولُ: سَلْ هَذَا فِيمَ قَتَلَنِي، فَيَقُولُ: قَتَلْتُهُ عَلَى مُلْكِ فُلَانٍ». قَالَ هُذَا فِيمَ قَتَلَنِي، فَيَقُولُ: قَتَلْتُهُ عَلَى مُلْكِ فُلَانٍ». قَالَ جُنْدَبٌ: فَاتَّقِهَا (١٠ . [إسناده صحيح. أحمد: ١٦٦٠٠ مطولاً بذكر فضا فيه، وهو في الكبرى»: ٣٤٤٧].

٣٩٩٩ ـ أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ قَالَ: حَدَّنَنَا سُفْيَانُ، عَنْ عَمَّارِ الدُّهْنِيِّ، عَنْ سَالِمِ بِنِ أَبِي الجَعْدِ أَنَّ ابْنَ عَبَّاسٍ سُئِلَ عَمَّنْ قَتَلَ مُؤْمِناً مُتَعَمِّداً، ثُمَّ تَابَ وَآمَنَ وَعَمِلَ صَالِحاً، ثُمَّ اهْتَدَى، فَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: وَأَنَّى لَهُ التَّوْبَةُ (٢)؟ ثُمَّ اهْتَدَى، فَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: وَأَنَّى لَهُ التَّوْبَةُ (٢)؟ سَمِعْتُ نَبِيَّكُمْ عَيَّةٍ يَقُولُ: «يَجِيءُ مُتَعَلِّقاً بِالقَاتِلِ، سَمِعْتُ نَبِيَّكُمْ عَيَّةٍ يَقُولُ: هَيَجِيءُ مُتَعَلِّقاً بِالقَاتِلِ، تَشْخُبُ (٣) أَوْدَاجُهُ دَماً، فَيَقُولُ: أَيْ رَبِّ، سَلْ هَذَا فِيمَ تَشْخُبُ (٣) أَوْدَاجُهُ دَماً، فَيَقُولُ: أَيْ رَبِّ، سَلْ هَذَا فِيمَ قَالَ: وَاللهِ لَقَدْ أَنْزَلَهَا اللهُ (٤)، ثُمَّ مَا قَتَلَنِي »، ثُمَّ قَالَ: وَاللهِ لَقَدْ أَنْزَلَهَا اللهُ (٤)، ثُمَّ مَا نَسَخَهَا. [اسناده صحبح. أحمد: ١٩٤١، وابن ماجه: ٢٦٢١، وانظر تاليه، وما سيأتي برقم: ٤٠٠٥، وسيكرد برقم: ٤٨٦٦، وهو في الكبري »: ٤٨٦٨، وما سيأتي برقم: ٤٠٠٥، وسيكرد برقم: ٢٨٤١، وهو في الكبري »: ٢٤٤٨.

<sup>(</sup>١) أي: فاتَّقِ هذه السيئة القبيحة المؤدية إلى مثل هذا الجواب الفاضح.

<sup>(</sup>٢) أي: لا تُقبل توبته. قال النووي في «شرح مسلم»: (١٥٩/١٥): هذا هو المشهور عن ابن عباس فَيْهَا، وروي عنه أن له توبة، وجواز المغفرة له، لقوله تعالى: ﴿وَمَن يَعْمَلُ سُوءًا أَوْ يَظْلِمْ فَغْسَمُ ثُمَّ يَسْتَغْفِرِ اللّهَ يَجِدِ اللّهَ عَنُورًا رَّحِيمًا﴾ [النساء: ١١٠]، وهذه الرواية الثانية هي مذهب جميع أهل السنة والصحابة والتابعين ومن بعدهم، وما روي عن بعض السلف مما يخالف هذا محمول على التغليظ والتحذير من القتل، والتورية في المنع منه، وليس في هذه الآية التي احتج بها ابن عباس ـ وهي قوله تعالى: ﴿وَمَن يَقْتُلُ مُؤْمِنُ لَهُ عَذَالًا عَظِيمًا﴾ [النساء: ٩٣] ـ تصريح بأنه يخلد، وإنما فيها أنه جزاؤه، ولا يلزم منه أنه يُجازى. اهد.

وقال الحافظ ابن حجر في «الفتح»: (٨/٤٩): وقد حمل جمهور السلف وجميع أهل السنة ما ورد من ذلك على التغليظ، وصححوا ثوبة القاتل كغيره، وقالوا: معنى قوله: ﴿فَجَرَّآ وُهُ جَهَنَّمُ ﴾ أي: إن شاء أن يجازيه، تمسكاً بقوله تعالى: ﴿إِنَّ اللّهَ لَا يَغْفِرُ أَن يُثْرَكَ بِهِ وَيَغْفِرُ مَا ثُونَ ذَلِكَ لِمَن يَشَاءً ﴾ [النساء: ٤٨]، ومن الحجة في ذلك حديث الإسرائيلي الذي قتل تسعة وتسعين نفساً، ثم أتى تمام المئة، فقال له: لا توبة، فقتله فأكمل به مئة، ثم جاء آخر، فقال: ومن يحول بينك وبين التوبة، الحديث، وهو مشهور... وإذا ثبت ذلك لمن قُبِل من غير هذه الأمة، فمثله لهم أولى، لما خفَّف الله عنهم من الأثقال التي كانت على مَن قبلهم.

<sup>(</sup>٣) أي: تسبل.

<sup>(</sup>٤) يعنى قوله تعالى: ﴿وَمَن يَقْتُلُ مُؤْمِنَا مُتَعَيِّدًا فَجَزَآؤُهُ جَهَنَّهُ خَلِدًا فِيهَا وَغَضِبَ اللَّهُ عَلَيْهِ وَلَعَنَهُ وَأَعَذَ لَهُ عَذَابًا عَظِيمًا ﴾ [النساء: ٩٣].

قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدُ بنُ الحَارِثِ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنِ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنِ المُغِيرَةِ بنِ النَّعْمَانِ، عَنْ سَعِيدِ بنِ جُبَيْرٍ قَالَ: الْحَلَفَ المُغِيرَةِ بنِ النَّعْمَانِ، عَنْ سَعِيدِ بنِ جُبَيْرٍ قَالَ: الْحَلَفَ المُغِيرَةِ بنِ النَّعْمَانِ، عَنْ سَعِيدِ بنِ جُبَيْرٍ قَالَ: الْحَلَفَ المُغِيرَةِ بنِ النَّعْمَانِ، عَنْ الآيةِ: ﴿وَمَن يَقْتُلُ مُؤْمِنَ اللَّهُ وَفَةِ فِي هَلِهِ الآيةِ: ﴿وَمَن يَقْتُلُ مُؤْمِنَ اللَّهُ مُؤْمِنَ اللَّهُ اللَّهُ وَمَن اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ عَبَّاسٍ، مُتَعَمِدًا ﴾ [النساء: ٩٣] ، فَدَخَلْتُ (١) إِلَى البَّنِ عَبَّاسٍ، فَسَالَتُهُ، فَقَالَ: لَقَدْ أُنْزِلَتْ فِي آخِرِ مَا أُنْزِلَ، ثُمَّ مَا نَسْخَهَا شَيْءٌ. [البخاري: ٤٥٩، ومسلم: ٤٥٩، وانظر ما قبله، نسخَهَا شَيْءٌ. [البخاري: ٤٥٩، ومسلم: ٢٥٤١ و١٠٥٠، وانظر ما قبله، وسيكرر برقم: ٤٨٦٤، وهو في «الكبرى»: ٣٤٤٩ و١١٠٥٠].

قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ قَالَ: حَدَّثَنِي القَاسِمُ بِنُ قَالَ: حَدَّثَنِي القَاسِمُ بِنُ قَالَ: حَدَّثَنِي القَاسِمُ بِنُ أَبِي بَزَّةَ، عَنْ سَعِيدِ بِنِ جُبَيْرٍ قَالَ: قُلْتُ لِابْنِ عَبَّاسٍ: قَلْ لِمَنْ قَتَلَ مُؤْمِناً مُتَعَمِّداً مِنْ تَوْبَةٍ؟ قَالَ: لَا. وَقَرَأْتُ عَلَيْهِ الآيَةَ الَّتِي فِي الفُرْقَانِ: ﴿ وَاللَّذِينَ لَا يَدْعُونَ مَعَ اللّهِ عَلَيْهِ الآيَةَ الَّتِي فِي الفُرْقَانِ: ﴿ وَاللَّذِينَ لَا يَدْعُونَ مَعَ اللّهِ عَلَيْهِ الآيَةَ الَّتِي فِي الفُرْقَانِ: ﴿ وَاللَّذِينَ لَا يَدْعُونَ مَعَ اللّهِ إِلَيْهًا ءَاخَرَ وَلَا يَقْتُلُونَ النّفُس الَّتِي حَرَّمَ اللّهُ إِلّا بِالْحَقِي ﴾ [الفرنان: ١٨]، قَالَ: هَذِهِ الآيَةُ مَكِيَّةٌ نَسَخَتْهَا آيَةٌ مَدَنِيَّةٌ: (وَمَن يَقْتُلُ مُؤْمِنَا مُتَعَمِّدُا فَجَزَآؤُهُ جَهَنَمُ ﴾ [الناء: ٣٤]، قالَ: هُذِهِ الآيَةُ مَكِيَّةٌ نَسَخَتْهَا آيَةٌ مَدَنِيَّةٌ:

برنم: ٣٩٩٩، وسيكرد برنم: ٤٨٦٥، وهو في «الكبرى»: ٣٤٥٠].

٢٠٠٧ ـ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ المُثَنَّى قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ
قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ سَعِيدِ بنِ جُبَيْرٍ قَالَ:
أَمْرَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بنُ أَبِي لَيْلَى (٢) أَنْ أَسْأَلَ ابْنَ عَبَّاسٍ
عَنْ هَاتَيْنِ الآيتَيْنِ: ﴿ وَمَن يَقْتُلُ مُؤْمِنَ الْمُتَعَمِّدُا
فَجَزَآؤُهُ جَهَنَّمُ ﴾ [النساء: ٣٠]، فَسَأَلْتُهُ، فَقَالَ: لَمْ
فَجَزَآؤُهُ جَهَنَّمُ ﴾ [النساء: ٣٠]، فَسَأَلْتُهُ، فَقَالَ: لَمْ

اللهِ إِلَنهًا ءَاخَرَ وَلَا يَقْتُلُونَ النَّفْسَ الَّتِي حَرَّمَ اللَّهُ إِلَّا بِالْحَقِّ ﴾ [الفرقان: ٦٨] قَالَ: نَزَلَتْ فِي أَهْلِ الشَّرْكِ. [البخاري: ٤٧٦٦، ومسلم: ٧٥٤٣، وانظر ما سلف برقم: ٣٩٩٩، وسيكرر برقم: ٤٨٦٣، وهو في "الكبرى": ٣٤٥٦ و٣٤٥١ و١١٣٠٧).

حَدَّفَنَا ابْنُ أَبِي رَوَّادٍ قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ، عَنْ عَبْدِ الأَعْلَى الثَّعْلَبِي، عَنْ سَعِيدِ بنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ عَبْدِ الأَعْلَى الثَّعْلَبِي، عَنْ سَعِيدِ بنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ عَبْدِ الأَعْلَى الثَّعْلَبِي، عَنْ سَعِيدِ بنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ عَبْدِ الأَعْلَى الثَّعْلَوا فَأَكْثَرُوا، وَزَنَوْا فَأَكْثَرُوا، وَانْتَهَكُوا، فَأَتُوا النَّبِي عَنِي اللَّهِ اللَّهُ وَتَدُعُو فَأَتُوا النَّبِي عَنِي اللَّهِ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللهُ عَبْدِ اللهِ اللهُ اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهِ اللهُ اللهِ اللهِ اللهِ اللهُ اللهُ عَلَى اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ اللهُ عَلَى اللهِ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهِ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهُ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهُ اللهُ اللهِ اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ اللهُ

3 • • 3 - أَخْبَرَنَا الْحَسَنُ بِنُ مُحَمَّدِ الزَّعْفَرَانِيُّ قَالَ: حَدَّنَا حَجَّاجُ بِنُ مُحَمَّدٍ: قَالَ ابْنُ جُرَيْجٍ: أَخْبَرَنِي يَعْلَى، حَنْ سَعِيدِ بِنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّ نَاساً مِنْ أَهْلِ عَنْ سَعِيدِ بِنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّ نَاساً مِنْ أَهْلِ الشُّرْكِ أَتَوْا مُحَمَّداً فَقَالُوا: إِنَّ الَّذِي تَقُولُ وَتَدْعُو إِلَيْهِ الشَّرْكِ أَتَوْا مُحَمَّداً فَقَالُوا: إِنَّ الَّذِي تَقُولُ وَتَدْعُو إِلَيْهِ لَا سَمَنْ لُوْ تُحْبِرُنَا أَنَّ لِمَا عَمِلْنَا كَفَّارَةً، فَنَزَلَتْ: ﴿وَالَّذِينَ لَا لَحَسَنٌ لُوْ تُحْبِرُنَا أَنَّ لِمَا عَمِلْنَا كَفَّارَةً، فَنَزَلَتْ: ﴿وَالَّذِينَ لَا لَكَمَّرَ كَا الْفَرِقَانَ: ١٨]، وَنَوْلَ: ﴿وَلُلُ يَعْبَادِى آلِينَ أَسْرَفُواْ عَلَىٰ أَنفُسِهِمْ ﴾ [النومر: ٥٣]، وَنَوْلَ: (وَقُلْ يَعِبَادِى آلَيْنِ أَسْرَفُواْ عَلَىٰ أَنفُسِهِمْ ﴾ [الزمر: ٣٥]. [البخاري: يَعِبَادِى آلَيْنِ أَسْرَفُواْ عَلَىٰ أَنفُسِهِمْ ﴾ [الزمر: ٣٥]. [البخاري: ٢٨٥]، وموني "الكبرى": ٣٤٥].

٥٠٠٥ - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بِنُ رَافِعِ قَالَ: حَدَّثَنَا

<sup>(</sup>۱) كذا في الأصل: افدخلت بالدال والخاء المعجمة، والذي في الكبرى»، والتحفة الأشراف»: (٤٧/٤) (٥٦٢١)، وأكثر مطبوعات المجتبى»، ومصادر التخريج: افرحلت بالراء والحاء المهملة، قال النووي في اشرح مسلم»: (١٥٩/١٨): قوله: افرحلت إلى ابن عباس» هو بالراء والحاء المهملة، هذا هو الصحيح المشهور في الروايات، وفي نسخة ابن ماهان: افدخلت بالدال والخاء المعجمة، ويمكن تصحيحه بأن يكون معناه: دخلت بعد رحلتي إليه. اهـ.

<sup>(</sup>٢) كذا في نسخ «المجتبى»: «أمرني عبد الرحمن بن أبي ليلى»، وهو خطأ، والصواب: « أمرني عبد الرحمن بن أبزى»، وهو الذي في «الكبرى»، و«تحفة الأشراف»: (٤/٩٤٤–٤٥٠) (٥٦٢٤)، وكذا هو في رواية البخاري: ٤٧٦٦، ومسلم: ٧٥٤٣، وسبأتي عند المصنّف برقم: ٤٨٦٣ على الصواب.

شَبَابَةُ بنُ سَوَّارِ قَالَ: حَدَّثَنِي وَرْقَاءُ، عَنْ عَمْرِو، عَنِ الْبَنِ عَبَّاسٍ، عَنِ النَّبِيِّ عَلَيْهِ قَالَ: "يَجِيءُ المَقْتُولُ بِالْقَاتِلِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ نَاصِيتُهُ وَرَأْسُهُ فِي يَلِهِ، وَأَوْدَاجُهُ يَالَّقَاتِلِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ نَاصِيتُهُ وَرَأْسُهُ فِي يَلِهِ، وَأَوْدَاجُهُ تَطْخُبُ (١) دَماً، يَقُولُ: يَا رَبُّ قَتَلَنِي، حَتَّى يُدْنِيَهُ مِنَ الْعَرْشِ». قَالَ: فَذَكَرُوا لَابْنِ عَبَّاسٍ التَّوْبَةَ، فَتَلَا هَذِهِ الْعَرْشِ». قَالَ: فَذَكَرُوا لَابْنِ عَبَّاسٍ التَّوْبَةَ، فَتَلَا هَذِهِ اللَّيْتَةُ: ﴿وَمَن يَقْتُلُ مُؤْمِنَ الْمُتَعَمِّدُا ﴾ [النساء: ٣٣] الآيةَ: ﴿وَمَن يَقْتُلُ مُؤْمِنَ الْمُتَعَمِّدُا ﴾ [النساء: ٣٠] قَالَ: مَا نُسِخَتْ مُنْذُ نَزَلَتْ، وَأَنَّى لَهُ التَّوْبَةُ؟ [صحيح. النرمذي: ٢٩٨٩، وانظر ما سلف برقم: ٢٩٩٩ - ٢٠٠٢، وهو في الكبري: ٢٤٥٤.

قَالَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ: مُحَمَّدُ بنُ عَمْرِو لَمْ يَسْمَعْهُ مِنْ أَبِي الزُّنَادِ<sup>(٣)</sup>:

٤٠٠٧ ـ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ بَشَّارٍ، عَنْ عَبْدِ الوَهَّابِ
 قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ عَمْرٍو، عَنْ مُوسَى بنِ عُقْبَةَ، عَنْ
 أَبِي الزُّنَادِ، عَنْ خَارِجَةَ بنِ زَيْدٍ، عَنْ زَيْدٍ فِي قَوْلِهِ:

﴿ وَمَن يَقْتُلُ مُؤْمِنَ الْمُتَعَمِّدُا فَجَزَآؤُهُ جَهَنَمُ ﴾ [النساء: ٩٣] قَالَ: نَزَلَتْ هَذِهِ الآيةُ بَعْدَ الَّتِي فِي: ﴿ تَبَارَكَ ﴾ الفُرْقَانِ بِشَمَانِيَةِ أَشْهُرٍ: ﴿ وَٱلَّذِينَ لَا يَدْعُونَ مَعَ اللّهِ إِلَنهًا ءَاخَرَ وَلَا يَقْتُلُونَ النَّقْسَ الَّتِي حَرَّمَ اللّهُ إِلّا فَالْحَقِ ﴾ [الفرقان: ١٨]. [إسناده حسن، ولفظ: "بستة اشهر" اصحُ كما في مصادر النخريج.. الطبري في "تفسيره": (٣٤٩/٧)، والطبراني في "الكبرى": ٢٤٥٨)، والطبراني في "الكبرى": ٢٤٥٨)،

قَالَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ: أَدْخَلَ أَبُو الزِّنَادِ بَيْنَهُ وَبَيْنَ خَارِجَةَ مُجَالِدَ بنَ عَوْفٍ:

بِنْ مَعْنُ مُسْلِمِ بِنِ الْمُحْرَنَا عَمْرُو بِنُ عَلِيٍّ، عَنْ مُسْلِمِ بِنِ إِسْرَاهِيهِمَ قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بِنُ سَلَمَةً، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بِنِ إِسْحَاقَ، عَنْ أَبِي الزِّنَادِ، عَنْ مُجَالِدِ بِنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بِنِ إِسْحَاقَ، عَنْ أَبِي الزِّنَادِ، عَنْ مُجَالِدِ بِنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بِنِ قَالِتِ يُحَدِّثُ عَنْ عَوْفِ قَالَ: سَمِعْتُ خَارِجَةً بِنَ زَيْدِ بِنِ ثَابِتٍ يُحَدِّثُ عَنْ أَبِيهِ أَنَّهُ قَالَ: نَزَلَتْ: ﴿وَمَن يَقْتُلُ مُؤْمِنَ المُتَعَيِدُا فَيَهِ أَنَّهُ قَالَ: نَزَلَتْ: ﴿وَمَن يَقْتُلُ مُؤْمِنَ اللَّهُ مَنَا اللَّهُ مَالَّهِ اللَّهُ مَا اللَّهُ الللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ الللِّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّ

## ٣ ـ [بَابُ] نِكْرِ الكَبَائِرِ

١٠٠٩ - أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بِنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: أَخْبَرَنَا بِشِحَاقُ بِنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: أَخْبَرَنَا بَقِبَةُ قَالَ: حَدَّثَنِي بَحِيرُ بِنُ سَعْدِ<sup>(١)</sup>، عَنْ خَالِدِ بِنِ

<sup>(</sup>١) أي: تسيل.

<sup>(</sup>٢) وهي قوله تعالى: ﴿وَٱلَّذِينَ لَا يَدَعُونَ مَعَ ٱللَّهِ إِلَهُمَا ءَاخَرَ وَلَا يَفْتُلُونَ ٱلنَّفْسَ ٱلَّتِي حَرَّمَ ٱللَّهُ إِلَّا بِٱلْحَقِّ﴾ [الفرقان: ٦٨].

<sup>(</sup>٣) - وهذا لا يضر بصحة الحديث؛ لأن الواسطة معروف، وهو موسى بن عقبة كما جاء مصرَّحاً به في الرواية التالية.

<sup>(</sup>٤) أي: خفنا من الشدة التي فيها.

مذا الحديث بهذا اللفظ منكر، لأنه مخالف للأحاديث الصحيحة السابقة، فكل الروايات المتقدمة صريحة في تأخّر نزول آية (النساء) عن آية (الفرقان) إلا هذه الرواية، وقد أخرج أبو داود هذا الحديث برقم: ٤٢٧٦ من طريق مسلم بن إبراهيم بسند المصنّف نفسه، وفيه أن خارجة بن زيد قال: سمعت زيد بن ثابت في هذا المكان يقول: أنزلت هذه الآية: ﴿وَمَن يَقْتُلُ مُؤْمِنَ اللّهُ إِلّهُ فَجَرَا وَهُ بَعَد التي في الفرقان: ﴿وَالَّذِينَ لا يَنْعُونَ مَعَ اللّهِ إِلَهًا مَاخَرَ وَلا يَقْتُلُونَ النّفَسَ الَّتِي حَرَّمَ اللّهُ إِلّا بِالْحَقِ بستة أشهر. اهد. فجاءت على الوجه الصحيح الموافق لبقية الروايات.

<sup>(</sup>٦) - وقع في بعض مطبوعات «المجتبى»: "بجير» بالجيم، بدل: «بحير»، وفي بعضها: «سعيد» بدل: «سَعُد»، وفي بعض مطبوعات

مَعْدَانَ أَنَّ أَبَا رُهْمِ السَّمَعِيَّ حَدَّثَهُمْ أَنَّ آبَا أَيُّوبَ اللَّوبَ اللَّهِ عَلَيْ قَالَ: "مَنْ جَاءَ الأَنْصَادِيَّ حَدَّثَهُ أَنَّ رَسُولَ اللهِ عَلَيْ قَالَ: "مَنْ جَاءَ يَعْبُدُ الله، وَلَا يُشْرِكُ بِهِ شَيْئاً، وَيُقِيمُ الصَّلَاةَ، وَيُثَوِيمِ الصَّلَاةَ، وَيُثَوِيمِ الرَّكَاةَ، وَيَجْتَنِبُ الكَبَائِرَ، كَانَ لَهُ الجَنَّةُ"، فَسَأَلُوهُ عَنِ الزَّكَاةَ، وَيَجْتَنِبُ الكَبَائِرَ، كَانَ لَهُ الجَنَّةُ"، فَسَأَلُوهُ عَنِ الكَبَائِرِ، فَقَالَ: "الإِشْرَاكُ بِاللهِ، وَقَتْلُ النَّفْسِ المُسْلِمَةِ، الكَبَائِرِ، فَقَالَ: "الإِشْرَاكُ بِاللهِ، وَقَتْلُ النَّفْسِ المُسْلِمَةِ، وَالفِرَارُ يَوْمَ الزَّحْفِ". [حسن بمجموع طرقه. أحمد: ٢٣٥٠٢، وور في "الكبرى": ٢٤٥٨ و ١١٠٣٤] (١).

خَالِدٌ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَهُ، عَنْ عُبْدِ الأَعْلَى قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَهُ، عَنْ عُبَيْدِ اللهِ بنِ أَبِي بَكْرٍ، عَنْ النّبِي، عَنِ النّبِي، عَنِ النّبِي، عَنْ اللهِ بنِ أَبِي بَكْرٍ، عَنْ النّبِي، عَنِ النّبِي، عَنْ النّبِي، عَنْ النّبِي، عَنْ النّبِي، عَنْ النّبِي، عَنْ النّبِي، عَنْ النّبِي، اللهِ بنِ أَبِي بَكْرٍ قَالَ: سَمِعْتُ انسا شُعْبَهُ، عَنْ عُبَيْدِ اللهِ بنِ أَبِي بَكْرٍ قَالَ: سَمِعْتُ انسا شُعْبَهُ، عَنْ عُبَيْدِ اللهِ بنِ أَبِي بَكْرٍ قَالَ: سَمِعْتُ انسا بَعُولُ: قَالَ: سَمِعْتُ انسا بَعُولُ: قَالَ: سَمِعْتُ انسا بَعُولُ: قَالَ: سَمِعْتُ انسا بَعْبَهُ بَعْدٍ اللهِ بنِ أَبِي بَكْرٍ قَالَ: سَمِعْتُ انسا بَعْبَ اللهِ بنِ أَبِي بَكْرٍ قَالَ: الشّمِعْتُ انسا بَعْبَ اللهِ عَلَيْهِ: «الكَبَائِرُ: الشّمِولُ اللهِ عَلَيْهِ: «الكَبَائِرُ: الشّمَولُ اللهِ عَلَيْهِ: «الكَبَائِرُ: الشّمِولُ اللهِ عَلَيْهِ: «الكَبَائِرُ: الشّمَولُ اللهِ عَلَيْهِ: «الكَبَائِرُ: الشّمَولُ اللهِ عَلَيْهِ: «الكَبَائِرُ: الشّمَولُ اللهِ عَلَيْهِ: «الكَبَائِرُ: الشّمَولُ اللهِ عَلَيْهِ: «الكَبَائِرُ: السّمَعْتُ اللهِ اللهِ عَلَيْهِ: «الكَبَائِرُ: السّمَعْتُ اللهِ عَلَيْهِ، وَعُولُ الرّبِي، وَقَوْلُ الرّبِي، وَقَوْلُ الرّبِي، وَقَوْلُ الرّبِي، وَالمَدِي، وَالمَدِي، وَمَالَهُ وَسَلَمَ: ٢٦٠، وسيكرد برنم: ٢٩٠٥)، ومسلم: ٢٦٠، وسيكرد برنم: ٢١٥٩)، وموني «الكبري»: ٩الكبري»: ٣٤٥٩).

٤٠١١ ـ أَخْبَرَنَا عَبْدَةُ بنُ عَبْدِ الرَّحِيمِ قَالَ: أَخْبَرَنَا ابْنُ شُمَيْلٍ قَالَ: حَدَّثَنَا فِرَاسٌ قَالَ: مَدَّثَنَا فِرَاسٌ قَالَ: سَمِغْتُ الشَّعْبِيَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بنِ عَمْرٍو، عَنِ النَّبِيِّ سَمِغْتُ الشَّعْبِيَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بنِ عَمْرٍو، عَنِ النَّبِيِّ

عَلَيْ قَالَ: «الكَبَائِرُ: الإِشْرَاكُ بِاللهِ، وَعُقُوقُ الوَالِدَيْنِ، وَعُقُوقُ الوَالِدَيْنِ، وَقُقُوقُ الوَالِدَيْنِ، وَقَتْلُ النَّفْسِ، وَاليَمِينُ الغَمُوسُ (٢) \*. [أحمد: ٦٨٨٤، وألبخاري: ٦٦٧٥، وسبكرر برقم: ٤٨٦٨، وهو في «الكبرى»: ٢٤٦٠ و٢٤٦٠ .

مُعَادُ بنُ هَانِئٍ قَالَ: حَدَّثَنَا حَرْبُ بنُ شَدَّادٍ قَالَ: حَدَّثَنَا بَعْنِي بَنُ أَبِي كَثِيرٍ، عَنْ عَبْدِ الحَمِيدِ بنِ سِنَانٍ، عَنْ عَبْدِ الحَمِيدِ بنِ سِنَانٍ، عَنْ حَدِيثِ عُبَيْدِ بنِ عُمَيْرٍ أَنَّهُ حَدَّثَهُ آبُوهُ - وَكَانَ مِن حَدِيثِ عُبَيْدِ بنِ عُمَيْرٍ أَنَّهُ حَدَّثَهُ آبُوهُ - وَكَانَ مِن أَصْحَابِ النَّبِيِّ بَيِي اللهِ اللهِ عَنْ رَجُلاً قَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، مَا الكَبَائِرُ؟ قَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، مَا الكَبَائِرُ؟ قَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، مَا الكَبَائِرُ؟ قَالَ: يَا مُشْرَاكُ بِاللهِ، مَا وَقَتْلُ النَّفْسِ بِغَيْرِ حَقِّ ، وَفِرَارٌ يَوْمَ الزَّحْفِ». مُحْتَصَرٌ . وَقَتْلُ النَّفْسِ بِغَيْرِ حَقِّ ، وَفِرَارٌ يَوْمَ الزَّحْفِ». مُحْتَصَرٌ . [صحيح لغيره. أبو داود: ٢٨٧٥، ولم يسق لفظه بل أحال إلى ما قبله وذكر زيادة فيه، وهو في "الكبرى": ٢٤٦١].

# ٤ ـ [بَابُ] نِكْرِ أَعْظَمِ النَّنْبِ، وَاخْتِلَافِ يَحْيَى وَعَبْدِ الرَّحْمَٰنِ عَلَى سُفْيَانَ فِي حَبِيثِ وَاصِلٍ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ فِيهِ (١)

٤٠١٣ ـ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بِنُ بَشَّادٍ قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بِنُ بَشَّادٍ قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ وَاصِلٍ، عَنْ عَبْدُ اللَّهِ قَالَ: أَبِي وَائِلٍ، عَنْ عَمْدٍ و بِنِ شُرَحْبِيلَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ:

 <sup>«</sup>الكبرى»: «يحيى بن سعيد»، وكل ذلك تصحيف، والمثبت هو الصواب الموافق لما في «الكبرى» ط الرسالة، و«تحفة الأشراف»:
 (٣٤٥١) (٨٧/٣)، و«تهذيب الكمال»: (٤/ ٢٠)، و«تهذيب التهذيب»: (٢/ ٣١٣)، و«تقريب النهذيب».

 <sup>(</sup>۱) والشطر الأول من الحديث أخرجه البخاري: ٩٩٨٣، ومسلم: ١٠٤ بنحوه وذكرا فيه قصة، وهو الحديث السالف عند المصنف برقم: ٤٦٨.

<sup>(</sup>٢) - هي اليمين الكاذبة الفاجرة، كالتي يقتطع بها الحالف مال غيره، وسميت غموساً؛ لأنها تغمس صاحبها في الإثم، ثم في النار.

<sup>(</sup>٣) في «الكبرى»، وأبي داود: «تسع» بدل: «سبع». قال النووي في «شرحه على مسلم»: (٨٤/٢): قال العلماء رحمهم الله: لا انحصار للكبائر في عدد مذكور، وقد جاء عن ابن عباس في أنه سئل عن الكبائر: أسبع هي؟ فقال: هي إلى سبعين، ويروى إلى سبع مئة أقرب، وأما قوله ﷺ: «الكبائر سبع» فالمراد به: من الكبائر سبع، فإن هذه الصيغة وإن كانت للعموم فهي مخصوصة بلا شك ، وإنما وقع الاقتصار على هذه السبع، وفي الرواية الأخرى: «ثلاث»، وفي الأخرى: «أربع»، لكونها من أفحش الكبائر مع كثرة وقوعها، لا سيما فيما كانت عليه الجاهلية، ولم يذكر في بعضها ما ذكر في الأخرى، وهذا مصرَّح بما ذكرته من أن المراد البعض.

<sup>(</sup>٤) وجه الاختلاف المذكور أن عبد الرحمن بن مهدي روى الحديث عن سفيان الثوري، عن واصل بن حيان، عن أبي وائل، عن عمرو بن شرحبيل عن عبد الله بن مسعود على مخالفه يحيى القطان، فرواه من طريق سفيان أيضاً، لكن أسقط عمرو بن شرحبيل بين أبي وائل وابن مسعود، والمشهور في رواية واصل إسقاط الواسطة، فطريق يحيى هي الراجحة كما يرشد إليه صنيع المصنف، حيث إنه يأتي غالباً بالأسانيد التي فيها خطأ، ثم يُتبعها بالأسانيد الصحيحة.

قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، أَيُّ الذَّنْبِ أَعْظُمُ؟ قَالَ: «أَنْ تَجْعَلَ لِلَّهِ نِدًّا وَهُوَ خَلَقَكَ»، قُلْتُ: ثُمَّ مَاذَا؟ قَالَ: «أَنْ تَجْعَلَ لِلَّهِ نِدًّا وَهُوَ خَلَقَكَ»، قُلْتُ: ثُمَّ مَاذَا؟ تَقْتُلُ وَلَدَكَ خَشْيَةَ أَنْ يَطْعَمَ مَعَكَ»، قُلْتُ: ثُمَّ مَاذَا؟ قَالَ: «أَنْ تُوَانِيَ أَنْ يَطْعَمَ مَعَكَ»، قُلْتُ: ثُمَّ مَاذَا؟ قَالَ: «أَنْ تُوَانِيَ (١) بِحَلِيلَةِ جَارِكَ». [البخاري: ٧٥٢٠، وانظر تاليه، وهو في «الكبري»: ٣٤٦٢].

خَدَّثَنَا سُفْيَانُ: حَدَّثَنِي وَاصِلٌ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالُ: حَدَّثَنِي وَاصِلٌ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، أَيُّ الذَّنْ ِ أَعْظَمُ؟ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، أَيُّ الذَّنْ ِ أَعْظَمُ؟ قَالَ: أَنْ تَجْعَلَ لِلَّهِ نِدًّا وَهُوَ خَلَقَكَ»، قُلْتُ: ثُمَّ أَيُّ؟ قَالَ: «أَنْ تَجْعَلَ لِلَّهِ نِدًّا وَهُو خَلَقَكَ»، قُلْتُ: قُمَّ أَيُّ؟ قَالَ: «أَنْ تَقْتُلَ وَلَدَكَ مِنْ أَجْلِ أَنْ يَطْعَمَ مَعَكَ»، قُلْتُ: ثُمَّ أَيْ تُوَانِي بِحَلِيلَةِ جَارِكَ». [البخاري: ثُمَّ أَيْ تُوَانِي بِحَلِيلَةِ جَارِكَ». [البخاري: ثُمَّ أَنْ تُوَانِي بِحَلِيلَةِ جَارِكَ». [البخاري: ٢٤١٣].

أَخْبَرَنَا عَبْدَهُ قَالَ: أَخْبَرَنَا يَزِيدُ قَالَ: أَخْبَرَنَا يَزِيدُ قَالَ: أَخْبَرَنَا يَزِيدُ قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدَ اللّهِ قَالَ: شُعْبَهُ، عَنْ عَبْدِ اللّهِ قَالَ: «الشّرْكُ؛ سَأَلْتُ رَسُولَ اللهِ عَلَيْهِ: أَيُّ الذَّنْ ِ أَعْظَمُ؟ قَالَ: «الشّرْكُ؛ مَا نُتُ مَن لَلّهِ نِدًا، وَأَنْ تُوزَانِيَ بِحَلِيلَةِ جَارِكَ، وَأَنْ تَقْتُلَ أَنْ تَخْعَلَ لِلّهِ نِدًا، وَأَنْ تَقْتُلَ مَعَكَ»، ثُمَّ قَرَأُ عَبْدُ اللهِ: وَلَدَكَ مَخَافَةَ الفَقْرِ أَنْ يَأْكُلُ مَعَكَ»، ثُمَّ قَرَأُ عَبْدُ اللهِ: ﴿ وَالدَّنَ مَعَلَى اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ اللهِ اللهِ اللهِ اللهُ اللهِ اللهِ اللهِ اللهُ اللهُ اللهُ اللهِ اللهُ اللهِ اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ اللهُ اللهُ اللهِ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهُ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ ا

قَالَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ: هَذَا خَطَأٌ، وَالصَّوَابُ الَّذِي قَبْلَهُ، وَحَدِيثُ يَزِيدَ هَذَا خَطَأٌ، إِنَّمَا هُوَ وَاصِلٌ<sup>(٢)</sup>.

# ٥ - [بَابُ] ذِكْرِ مَا يَحِلُ بِهِ نَمُ المُسْلِمِ

عَبْدُ الرَّحْمَنِ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنِ الأَعْمَشِ، عَنْ عَبْدُ الرَّحْمَنِ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنِ الأَعْمَشِ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بِنِ مُرَّةَ، عَنْ مَسْرُوقٍ، عَنْ عَبْدِ اللّهِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ عَنْ اللهِ عَنْ عَبْدِ اللهِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ عَنْ اللهِ اللهِ عَنْ اللهِ عَنْ اللهِ اللهِ عَنْ اللهِ اللهِ إلله اللهِ وَأَنّي رَسُولُ اللهِ إلّا فَلَاثَةُ مُسْلِمٍ مَنْ اللهِ اللهِ وَأَنّي رَسُولُ اللهِ إلّا فَلَا أَنْ لَا اللهِ وَالنّي رَسُولُ اللهِ إلّا فَلَا أَنْ لَا إللهَ إلله اللهِ وَأَنّي رَسُولُ اللهِ إلله اللهُ وَأَنّي رَسُولُ اللهِ إللّا فَيْرَى اللهِ اللهُ وَالنّي الزّانِي، وَالنّي الزّانِي، وَاللّهُ اللهُ وَالنّهُ اللهُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ اللهُ وَالنّهُ اللهُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ اللهُ وَاللّهُ وَلّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَاللللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ

١٦٠ ٤٠ م - قَالَ الأَعْمَشُ (٣): فَحَدَّثْتُ بِهِ إِبْرَاهِيمَ، فَحَدَّثَنِي عَنِ الأَسْوَدِ، عَنْ عَائِشَةَ بِمِثْلِهِ. [أحمد بعد: ٢٥٤٥، ومعلم بعد: ٢٤٧٥، وهو في "الكبرى" بعد: ٣٤٦٥].

قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو إِسْحَاقَ، عَنْ قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو إِسْحَاقَ، عَنْ عَمْرِو بِنِ غَالِبٍ قَالَ: قَالَتْ عَائِشَةُ: أَمَا عَلِمْتَ أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: «لَا يَحِلُّ دَمُ امْرِئٍ مُسْلِم إِلَّا رَجُلُّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: «لَا يَحِلُّ دَمُ امْرِئٍ مُسْلِم إِلَّا رَجُلُّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: «لَا يَحِلُّ دَمُ امْرِئٍ مُسْلِم إِلَّا رَجُلُّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: «لَا يَحِلُّ دَمُ امْرِئٍ مُسْلِم إِلَّا رَجُلُّ زَنَى بَعْدَ إِسْلَامِهِ، أُو النَّفْسُ إِلَا رَجُلُّ بِالنَّفْسِ» [صحيح. أحمد: ٢٥٧٩٤، وانظر ما قبله، وما سبأتي بولم: ٤٠٤٨].

#### وَقَفَهُ زُهَيْرٌ:

٤٠١٨ ـ أَخْبَرَنَا هِلَالُ بنُ العَلَاءِ قَالَ: حَدَّثَنَا حُسَيْنُ
 قَالَ: حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو إِسْحَاقَ، عَنْ

 <sup>(</sup>۱) قال النووي: أي تزني لها برضاها، وذلك يتضمن الزنى وإفسادها على زوجها، واستمالة قلبها إلى الزاني، وذلك أفحش، وهو مع المرأة الجار أشد قبحاً وأعظم جرماً، لأن الجار يتوقع من جاره الذّب عنه، وعن حريمه. . . «شرح مسلم»: (۲/ ۸۱).

 <sup>(</sup>۲) يعني أن رواية يزيد بن هارون هذه خطأ، أخطأ فيها يزيد على شعبة، فروى عنه، عن عاصم، عن أبي وائل، مخالفاً لرواية الثقات،
 حيث رووه عن شعبة وغيره، عن واصل، عن أبي وائل، فتصحّف على يزيد بعاصم.

وكلام المصنف رحمه الله تعالى هذا إنما هو بالنسبة للسند، وأما المئن فإنه صحيح بما سبق من الإسناد. انظر «ذخيرة العقبي»: (٣٠٨/٣١).

 <sup>(</sup>٣) هو معطوف على الذي قبله، والغرض منه أن الأعمش وإبراهيم استفاد كلُّ واحد منهما من صاحبه ما ليس عنده، فالأعمش كان عنده حديث ابن سعود، وليس عنده حديث عائشة، وإبراهيم بالعكس.

عَمْرِو بِنِ غَالِبٍ قَالَ: قَالَتْ عَائِشَهُ: يَا عَمَّارُ، أَمَا إِنَّكَ تَعْلَمُ أَنَّهُ لَا يَجِلُّ دَمُ امْرِئٍ إِلَّا ثَلَاثَةٌ: النَّفْسُ بِالنَّفْسِ، أَوْ رَجُلٌ زَنَى بَعْدَ مَا أُحْصِنَ. وَسَاقَ الحَدِيثَ. [إسناده ضعف، وانظر ما قبله مرفوعاً، وهو في "الكبرى": ٣٤٦٧](١).

مُحَمَّدُ بنُ عِيسَى قَالَ: حَدَّثنَا حَمَّادُ بنُ زَيْدٍ قَالَ: حَدَّثنِي أَبُو أُمَامَةً بنُ سَهْلٍ يَحْبَى بنُ سَعِيدٍ قَالَ: حَدَّثنِي أَبُو أُمَامَةً بنُ سَهْلٍ وَعَبْدُ اللهِ بنُ عَامِرِ بنِ رَبِيعَةَ قَالًا: كُنَّا مَعَ عُثْمَانَ وَهُوَ مَحْصُورٌ - وَكُنَّا إِذَا دَخَلْنَا مَدْخَلاً نَسْمَعُ كَلاَمَ مَنْ بِالبَلاطِ (١٠ - فَدَخَلَ عُثْمَانُ يَوْماً، ثُمَّ خَرَجَ فَقَالَ: إِنَّهُمْ بِالبَلاطِ (١٠ - فَدَخَلَ عُثْمَانُ يَوْماً، ثُمَّ خَرَجَ فَقَالَ: إِنَّهُمْ بِالبَلاطِ (١٠ - فَدَخَلَ عُثْمَانُ يَوْماً، ثُمَّ خَرَجَ فَقَالَ: إِنَّهُمْ بِالبَلاطِ (١٠ - فَدَخَلَ عُثْمَانُ يَوْماً، ثُمَّ خَرَجَ فَقَالَ: إِنَّهُمْ بِالبَلاطِ (١٠ - فَدَخَلَ عُثْمَانُ يَوْماً، ثُمَّ خَرَجَ فَقَالَ: إِنَّهُمْ بِاللهِ عَلَيْكِ فِلْمَ مَنْ مَثْلَاثُ مَنْكُ مُنْ بَعْدَ إِسْلامِهِ عَلَيْكُ مُنْكُ مُنْدُ مَلُولُ اللهِ عَلَيْكُ يَقُولُ: اللهَ يَعْفُولُ: اللهَ يَعْفُولُ: اللهَ يَعْفُولُ اللهُ عَلَيْدٍ نَفْساً بِغَيْرٍ نَفْسِ "، فَوَاللهِ مَا فَذَنَى بَعْدً إِسْلامِهِ ، فَوَاللهِ عَلَيْ فَنْكُ نَفْساً بِغَيْرٍ نَفْسِ "، فَوَاللهِ مِنْ وَنَوْ رَبُودَ اللهُ مُنْدُ هَدَانِي اللهُ ، وَلَا قَتَلْتُ نَفْساً بِغَيْرٍ نَفْساً ، فَلِمَ مَا زَنَيْتُ فَي بَعْدَ إِسْلامٍ ، وَلَا قَتَلْتُ نَفْساً ، فَلِمَ مَا رَبُهُ مَا مُنْ مُعْدَ إِسْلامٍ ، وَلَا قَتَلْتُ نَفْساً ، فَلِمَ يَعْدَ إِسْلامٍ ، وَلَا قَتَلْتُ نَفْساً ، فَلِمَ يَعْدَ إِسْلامِ ، وَلَا قَتَلْتُ نَفْساً ، فَلِمَ اللهُ ، وَلَا قَتَلْتُ نَفْساً ، فَلِمَ عَلْمَانُ عَلَى اللهُ ، وَابِ داود: ٢٠٥٤ ، وابن ماجه: ٣٥٣٢ ، وابن ماجه: ٣٥٣٢ ، وابن ماجه: ٣٥٣٢ ، وابن ما جو في «الكبري» : ٢٤٦٤ ، وابد داود: ٢٠٩٤ ، وابد ماه وه في «الكبري» : ٢٤٤١ ، وابد ماه وه في «الكبري» : ٢٤٩٤ مِنْ المُور في «الكبري» : ٢٤٩٤ مُنْ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ عَلْمُ اللهُ ا

# آباب قَتْلِ مَنْ فَارَقَ الجَمَاعَة، وَنِكْرِ الإِخْتِلَافِ عَلَى زِيَادِ بِنِ عِلَاقَةَ عَنْ عَرْفَجَة فِيهِ (")

حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ بِنُ مَرْدَانُبَةَ، عَنْ حَدَّثَنَا يَزِيدُ بِنُ مَرْدَانُبَةَ، عَنْ وَيَادِ بِنِ عِلَاقَةَ، عَنْ عَرْقَجَة بِنِ شُرَيْحٍ (\*) الأَشْجَعِيِّ زِيَادِ بِنِ عِلَاقَةَ، عَنْ عَرْقَجَة بِنِ شُرَيْحٍ (\*) الأَشْجَعِيِّ قَالَ: رَأَيْتُ النَّبِيَ يَ الْكُنْ عَلَى المِنْبَرِ يَخْطُبُ النَّاسَ، فَقَالَ: ﴿إِنَّهُ سَيَكُونُ بَعْدِي هَنَاتٌ وَهَنَاتٌ (\*)، فَمَنْ فَقَالَ: ﴿إِنَّهُ سَيَكُونُ بَعْدِي هَنَاتٌ وَهَنَاتٌ (\*)، فَمَنْ وَقَالَ: ﴿إِنَّهُ سَيَكُونُ بَعْدِي هَنَاتٌ وَهَنَاتٌ (\*)، فَمَنْ وَقَالَ: كُونُ الجَمَاعَة، أَوْ يُرِيدُ يُقَرِّقُ أَمْرَ أُمَّةٍ مُحَمَّدٍ كَانِناً مَنْ كَانَ، فَاقْتُلُوهُ، فَإِنَّ يَدَ اللهِ عَلَى الجَمَاعَةِ، فَإِنَّ يَدَ اللهِ عَلَى الجَمَاعَةِ، فَإِنَّ يَدَ اللهِ عَلَى الجَمَاعَةِ، فَإِنَّ اللهُ عَلَى الجَمَاعَةِ، فَإِنَّ الشَّيْطَانَ مَعَ مَنْ فَارَقَ الجَمَاعَة يَرْكُضُ». [إسناده صحيح، الشَّيْطَانَ مَعَ مَنْ فَارَقَ الجَمَاعَة يَرْكُضُ». [إسناده صحيح، وانظر ما سأتي برقم: ٤٠٢٢، وهو في «الكبرى»: ٢٤٦٩].

(۱۰۲۱ ـ أَخْبَرَنَا أَبُو عَلِيٌ مُحَمَّدُ بِنُ يَحْيَى (۱٬ اللهِ بِنِ عُثْمَانَ (۱٬ عَنْ عَرْفَجَةَ بِنِ شُرَيْحٍ أَبِي حَمْزَةَ، عَنْ عَرْفَجَةَ بِنِ شُرَيْحٍ أَبِي حَمْزَةً، عَنْ عَرْفَجَةَ بِنِ شُرَيْحٍ قَالَ: قَالَ النَّبِيُ عَلَيْحُ: "إِنَّهَا سَتَكُونُ بَعْدِي هَنَاتٌ وَهَنَاتٌ وَهَنَاتُ وَهُمَانًا مَنْ كَانَ مِنَ النَّاسِ (السناد، وهو في "الكبرى": (اسناد، صحبح، وانظر ما بعده، وهو في "الكبرى": (۲٤٧٠].

(٢) البلاط: موضع بالمدينة مبلط بالحجارة، بين مسجد رسول الله ﷺ وبين سوق المدينة.

(٥) أي: شُرورٌ وفَسَاد وفتن وأمور حادثة.

(٧) وقع في بعض مطبوعات «المجتبى»: «عبد الله، عن عثمان»، وهو خطأ، فهو عبد الله بن عثمان بن جبلة العُتكي، أبو عبد الرحمن المروزي، الملقب: عَبْدان.

 <sup>(</sup>۱) رواية سفيان التي قبله أرجح؛ لأن الرفع زيادة من ثقة حافظ، فتُقبل، ومعلوم أن سفيان الثوري أحفظ من زهير بكثير، ثم إن زهيراً وإن
 كان ثقة ثبتاً إلا أن سماعه من أبي إسحاق كان بعد أن اختلط، فتكون روايته ضعيفة، وحديث سفيان له متابع، فقد روى الحديث عبيد بن عمير، عن عائشة مرفوعاً كما سيأتي عند المصنّف برقم: ٤٧٤٣ و٤٧٤٣.

 <sup>(</sup>٣) وجه الاختلاف المذكور أن زيد بن عطاء بن السائب خالف الحُفّاظ من أصحاب زياد بن علاقة، حيث رَوَوْه كلُّهم عن زياد بن علاقة،
 عن عرفجة بن شريح، عن النبي ﷺ، فخالفهم زيد بن عطاء، فرواه عن زياد بن علاقة، عن أسامة بن شريك ﷺ، والمحفوظ رواية الجماعة، فإن زيد بن عطاء لا يُقبل تفرده.

<sup>(</sup>٤) - في نسخة: «ضُرَيح»، بدل: «شريح». قال المزي: عرفجة بن شُريح، ويقال: ابن ضُرَيح، ويقال: ابن شَرِيك، ويقال: ابن شَرَاجيل الأشجعي. «تهذيب الكمال»: (١٩/ ٥٥٥).

 <sup>(</sup>٦) وقع في الأصل وعامة النسخ الخطية وأكثر مطبوعات «المجتبى»: «علي» بدل: «يحيى»، والمثبت هو الصواب الموافق لما في «الكبرى»، و«تحفة الأشراف»: (٧/ ٢٩٣) (٦٨٩٦)، فهو أبو علي محمد بن يحيى بن عبد العزيز اليشكري الصائغ المروزي.

خَبَرَنَا عَمْرُو بِنُ عَلِيٍّ قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى قَالَ: حَدَّثَنَا زِيَادُ بِنُ عِلَاقَةَ، عَنْ عَرْفَجَةَ قَالَ: حَدَّثَنَا زِيَادُ بِنُ عِلَاقَةَ، عَنْ عَرْفَجَةَ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ عَيْ يَقُولُ: "سَتَكُونُ بَعْدِي هَنَاتٌ وَهَنَاتٌ، فَمَنْ أَرَادَ أَنْ يُفَرِّقَ أَمْرَ أُمَّةٍ وَهُمْ بَعْدِي هَنَاتٌ وَهَنَاتٌ، فَمَنْ أَرَادَ أَنْ يُفَرِّقَ أَمْرَ أُمَّةٍ وَهُمْ بَعْدِي هَنَاتٌ وَهَنَاتٌ، فَمَنْ أَرَادَ أَنْ يُفَرِّقَ أَمْرَ أُمَّةٍ وَهُمْ بَعْدِي هَنَاتٌ وَهَنَاتٌ، فَمَنْ أَرَادَ أَنْ يُفَرِّقَ أَمْرَ أُمَّةٍ وَهُمْ بَعْدِي هَنَاتٌ وَهَنَاتٌ، فَمَنْ أَرَادَ أَنْ يُفَرِّقَ أَمْرَ أُمَّةٍ وَهُمْ بَعْدِي هَنَاتٌ وَهَنَاتٌ، فَمَنْ أَرَادَ أَنْ يُفَرِّقَ أَمْرَ أُمْرَ أُمَّةٍ وَهُمْ بَعْدِي هَنَاتٌ وَهَنَاتٌ، وَمِنْ إِلَاكُونِي السَّيْفِ اللَّهُ وَالْمَدِي الْمَالِمُ اللَّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ اللّهُ

خَرْزَنَا مُحَمَّدُ بِنُ قُدَامَةً قَالَ: حَدَّثَنَا جَرِيرٌ، عَنْ زِيَادِ بِنِ عِلَاقَةً، عَنْ أَيْدِ بِنِ عِلَاقَةً، عَنْ أَيْدِ بِنِ عِطَاءِ بِنِ السَّائِبِ، عَنْ زِيَادِ بِنِ عِلَاقَةً، عَنْ أَسَامَةً بِنِ شَرِيكٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ رَبَّيُ : «أَيَّمَا رَجُلٍ خَرَجَ يُفَرِّقُ بَيْنَ أُمَّتِي، فَاضْرِبُوا عُنُقَهُ». [إسناده ضعيف. خَرَجَ يُفَرِّقُ بَيْنَ أُمَّتِي، فَاضْرِبُوا عُنُقَهُ». [إسناده ضعيف. انظحاوي في "شرح مشكل الآثار»: ٢٣٢٩، والطبراني في "الكبر»: ٢٣٢٩.

٧ - [بَابُ] تَأْوِيلِ قَوْلِ اللهِ عَنْ وَجَلَّ: ﴿ إِنَّمَا جَزَّوُا اللَّهِ مَنْ وَجَلَّ: ﴿ إِنَّمَا جَزَّوُا اللَّهِ عُنْ وَجَلَّ: ﴿ إِنَّمَا حَزَّوُا اللَّهِ عُمَادًا أَن يُعَتَلُوا أَوْ يُعَارِبُونَ اللّهَ وَرَسُولُمُ وَيَسْمَوْنَ فِي الْأَرْضِ فَسَادًا أَن يُعَتَلُوا أَوْ يُعَوَّا يُعَمَّلُهُمْ مِنْ خِلَفٍ أَوْ يُعَوَّا يُعَمِّلُهُمْ مِنْ خِلَفٍ أَوْ يُعَوَّا يُعَمِّلُهُمْ مِنْ خَلَفٍ أَوْ يُعَوِّا يُعَمِّلُهُ وَيْعَمِنْ فَزَلَتُ (١)، وَثِعْمِ مِنَ الْحَرْفِ اللّهُ وَيْعِهِ (١) مَا لَا اللّهُ اللّهِ اللّهُ الللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ الللّهُ الللّهُ الللّهُ الللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ الللّهُ الللّهُ الللّهُ الللّهُ اللّهُ الللّهُ الللّهُ اللللّهُ اللّهُ اللّهُ الللّهُ اللّهُ الللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ الللّهُ اللّهُ اللّهُ اللللللللللّهُ اللللللللّهُ الللللللّهُ الللّهُ اللللللّهُ الللللّهُ اللللللللللللللللللللللللل

٤٠٢٤ - أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بنُ مَسْعُودٍ قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ بنُ زُرَيْعٍ، عَنْ حَجَّاجٍ الصَّوَّافِ قَالَ: حَدَّثَنَا

أَبُو رَجَاءٍ مَوْلَى أَبِي قِلابَةً قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو قِلابَةً قَالَ: حَدَّثَنَا أَنسُ بِنُ مَالِكٍ أَنَّ نَفَراً مِنْ عُكُلٍ<sup>(٣)</sup> ثَمَانِيَةً قَدِمُوا عَلَى النَّبِيِّ عَلَى النَّبِيِّ عَلَى النَّبِيِّ عَلَى النَّبِيِّ عَلَى النَّبِيِّ عَلَى الْمَدِينَةَ وَسَقِمَتْ عَلَى النَّبِيِّ عَلَى النَّبِيِّ عَلَى الْمَدِينَةَ وَسَقِمَتْ أَجْسَامُهُمْ، فَشَكُوا ذَلِكَ إِلَى رَسُولِ اللهِ عَلَى اللهِ اللهِ عَلَى اللهِ عَلَى اللهِ عَلَى اللهِ عَلَى اللهُ اللهِ عَلَى اللهُ اللهُ عَلَى اللهُ اللهُ عَلَى اللهُ اللهُ عَلَى اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ عَلَى اللهُ اللهُ

كُثِيرِ بِنِ دِينَارٍ، عَنِ الوَلِيدِ، عَنِ الأَوْزَاعِيِّ، عَنْ يَحْبَى، كَثِيرِ بِنِ دِينَارٍ، عَنِ الوَلِيدِ، عَنِ الأَوْزَاعِيِّ، عَنْ يَحْبَى، عَنْ أَبِي قِلَابَةَ، عَنْ أَنَسٍ أَنَّ نَفَراً مِنْ عُكُلٍ قَدِمُوا عَلَى النَّبِيِّ عَيْ الْفَرِينَةَ، فَأَمَرَهُمُ النَّبِيُ عِيْ أَنْ يَاتُوا إِبِلَ الصَّدَقَةِ، فَيَشْرَبُوا مِنْ أَبُوالِهَا وَأَلْبَانِهَا، يَأْتُوا إِبِلَ الصَّدَقَةِ، فَيَشْرَبُوا مِنْ أَبُوالِهَا وَأَلْبَانِهَا، فَفَعَلُوا، فَقَتَلُوا رَاعِيهَا وَاسْتَاقُوهَا، فَبَعَثَ النَّبِيُ عِيْ فِي ظَلَيهِمْ، فَقَطَّعَ أَيْدِيَهُمْ وَأَرْجُلَهُمْ، طَلَيهِمْ، فَقَطَّعَ أَيْدِيَهُمْ وَأَرْجُلَهُمْ، طَلَيهِمْ، فَقَطَّعَ أَيْدِيَهُمْ وَأَرْجُلَهُمْ،

 <sup>(</sup>١) ظاهر صنيع المصنّف رحمه الله تعالى أن الآية الكريمة نزلت في أهل الردة، ومثله صنيع الإمام البخاري، قال القرطبي: لا خلاف بين أهل العلم أن حكم هذه الآية مترتبٌ في المحاربين من أهل الإسلام، وإن كانت نزلت في المرتدين أو اليهود. «تفسير القرطبي»:
 (٧/ ٤٣٥) وانظر تفصيل الخلاف في المسألة فيه.

 <sup>(</sup>٢) وجه الاختلاف المذكور أن أبا رجاء رواه عن أبي قلابة بلفظ: «أن نفراً من عكل ثمانية»، وقال أيضاً: «فاستوخموا المدينة» وسقمت أجسامهم، فشكوا ذلك . . . إلخ»، وقال: «ونبذهم في الشمس». ورواه يحيى بن أبي كثير عن أبي قلابة وقال: «فاجتووا المدينة»، وقال: «ولم يحسمهم وتركهم حتى مانوا»، وزاد: «فأنزل الله عز وجل: ﴿إِنَّمَا جَزَاوًا الَّذِينَ﴾ الآية. ورواه أيوب عن أبي قلابة وقال: «نفر من عكل أو عرينة»، وقال: «بذود أو لقاح»، وقال: «وسمل أعينهم» باللام.

لكن هذه الاختلافات تعتبر اختلافاً في اللفظ فقط، وأما من حيث المعنى فلا تخالف بينها، فلا تضر بصحة الحديث. «ذخيرة العقبي»: (٣١/ ٣٤٠).

<sup>(</sup>٣) عكل: هي قبيلة من تيم الرباب من عدنان. كذا في «الفتح»: (١/ ٣٣٧).

<sup>(</sup>٤) أي: لم توافقهم وكرهوها لسقم أصابهم.

<sup>(</sup>٥) أي: كحلهم بمسامير الحديد التي أحميت.

<sup>(</sup>٢) أي: كرهوا المقام بها لكونهم أصابهم الجَوَى، وهو المرض، وداء الجوف إذا تطاول، وذلك إذا لم يوافقهم هواؤها واستوخموها.

وَسَمَّرَ أَغْيُنَهُمْ، وَلَمْ يَحْسِمْهُمْ (١)، وَتَرَكَهُمْ حَتَّى مَاتُوا، فَأَنْ زَلَ اللهُ عَرَّ وَكَهُمْ حَتَّى مَاتُوا، فَأَنْ زَلَ اللهُ عَرَّ وَجَلَّ: ﴿ إِنَّمَا جَزَا وَ اللَّهِ يَكُارِبُونَ اللّهَ وَرَسُولُمْ ﴾ الآية [المائدة: ٣٣]. (أحمد: ١٣٠٤، والبخاري: ١٨٠٢ ولم يذكر الآية، وانظر ما قبله، وهو في الكبرى الآية، وانظر ما قبله، وهو في الكبرى الآية، وانظر ما قبله، وهو في الكبرى الآية، وانظر ما قبله، وهو في الكبرى

١٠٢٦ - أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بِنُ مَنْصُورٍ قَالَ: حَدَّثَنَا الْأَوْزَاعِيُّ قَالَ: حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بِنُ يُوسُفَ قَالَ: حَدَّثَنِي اللَّوْزَاعِيُّ قَالَ: حَدَّثَنِي اللَّوْ فِلَابَةَ ، عَنْ أَنْسٍ يَحْيَى بِنُ أَبِي كَثِيرٍ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو فِلَابَةَ ، عَنْ أَنْسٍ يَحْيَى بِنُ أَبِي كَثِيرٍ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو فِلَابَةَ ، عَنْ أَنْسٍ قَالَ: قَدِمَ عَلَى رَسُولِ اللهِ عَلَيْ ثَمَانِيَةُ نَفَرٍ مِنْ عُكْلٍ ، فَذَكَرَ قَالَ: قَدِمَ عَلَى رَسُولِ اللهِ عَلَيْ ثَمَانِيَةُ نَفَرٍ مِنْ عُكْلٍ ، فَذَكَرَ نَحْدِمُ هُمْ ، وَقَالَ: قَتَلُوا الرَّاعِيَ . لَمْ يَحْدِمُهُمْ ، وَقَالَ: قَتَلُوا الرَّاعِيَ . [مسلم: ٤٣٥٧، وانظر سابقه ، وما بعده ، وهو في "الكبرى": ١٣٤٧٥.

١٠٢٧ - أَخبَرَنَا أَحْمَدُ بِنُ سُلَيْمَانَ قَالَ: حَدَّنَنَا سُفْيَانُ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ أَبِي قِلْابَةً، عَنْ أَنِّوبَ، عَنْ أَنِي النَّبِي عِلَيْهُ نَفَرٌ مِنْ عُكْلٍ أَبِي قِلَابَةً، عَنْ أَنَسِ قَالَ: أَنَى النَّبِي عِلَيْهُ نَفَرٌ مِنْ عُكْلٍ - أَوْ: عُرَيْنَةً (٢) - فَأَمَرَ لَهُمْ - وَاجْتَوَوُا المَدِينَةَ - بِذَوْدٍ - أَوْ: لِقَاحٍ (٢) - يَشْرَبُونَ أَلْبَانَهَا وَأَبُوالَهَا، فَقَتَلُوا الرَّاعِي لِقَاحٍ (٢) - يَشْرَبُونَ أَلْبَانَهَا وَأَبُوالَهَا، فَقَتَلُوا الرَّاعِي وَاسْتَاقُوا الإِبِلَ، فَبَعَثَ فِي طَلَبِهِمْ، فَقَطَّعَ أَيْدِيَهُمْ وَاسْمَلُ (٤) أَعْيُنَهُمْ. [أحمد: ١٢٦٣٩ مختصرا، وَأَرْجُلَهُمْ، وَسَمَلَ (٤) أَعْيُنَهُمْ. [أحمد: ١٢٦٣٩ مختصرا، والبخاري: ٢٢٣، ومسلم: ٤٣٥٥، وهو في الكبري": ٢٤٧٦].

# ٨ ـ [بَابُ] نِكْرِ اخْتِلَافِ النَّاقِلِينَ لِخَبَر حُمَيْدٍ عَنْ أَنْسِ بِنِ مَالِكٍ فِيهِ<sup>(\*)</sup>

٤٠٢٨ - أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بِنُ عَمْرِو بِنِ السَّرْحِ قَالَ:

أَخْبَرَنِي ابْنُ وَهْبٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي عَبْدُ اللهِ بِنُ عُمَرَ وَعَيْرُهُ، عَنْ حُمَيْدِ الطَّوِيلِ، عَنْ آنَسِ بِنِ مَالِكٍ أَنَّ نَاساً مِنْ عُرَيْنَةَ قَدِمُوا عَلَى رَسُولِ اللهِ عَنْ آنَسِ بِنِ مَالِكٍ أَنَّ نَاساً مِنْ عُرَيْنَةَ قَدِمُوا عَلَى رَسُولِ اللهِ عَنْ الْجَبَوُو المَدِينَة، فَاجْتَوَوُ المَدِينَة، فَبَعَثَهُمُ النَّبِيُ عِنْ إِلَى ذَوْدٍ لَهُ، فَشَرِبُوا مِنْ أَلْبَانِهَا وَأَبْوَالِهَا، فَلَمَّا صَحُوا ارْتَدُوا عَنِ الإِسْلام، وَقَتَلُوا وَأَبُوالِهَا، فَلَمَّا صَحُوا ارْتَدُوا عَنِ الإِسْلام، وَقَتَلُوا رَاعِي رَسُولِ اللهِ عَنْ مُؤْمِناً، وَاسْتَاقُوا الإِبِلَ، فَبَعَثَ رَسُولُ اللهِ عَنْ فِي آثَارِهِمْ، فَأَخِذُوا، فَقَطّعَ أَيْدِيهُمْ رَسُولُ اللهِ عَنْ فِي آثَارِهِمْ، فَأَخِذُوا، فَقَطّعَ أَيْدِيهُمْ وَصَلْبَهُمْ. [صجع دون نوله: وَالنَّهُمْ، وَسَمَلَ أَعْيُنَهُمْ، وَصَلْبَهُمْ. [صجع دون نوله: "وصلبهم" كما سلف في النعليق على نرجمة الباب، وانظر ما بعده من أحاديث البّب، وهو في "الكبري": ٣٤٧٧).

إِسْمَاعِيلُ، عَنْ حُمَيْدٍ، عَنْ أَنْسٍ قَالَ: أَخْبَرَنَا مَلِي بِنُ حُجْرٍ قَالَ: أَخْبَرَنَا وَلِسُمَاعِيلُ، عَنْ حُمَيْدٍ، عَنْ أَنْسٍ قَالَ: قَدِمَ عَلَى رَسُولِ اللهِ عَلَى أَنَاسٌ مِنْ عُرَيْنَةَ، فَقَالَ لَهُمْ رَسُولُ اللهِ عَلَى: ﴿ لَوْ خَرَجْتُمْ إِلَى ذَوْدِنَا، فَكُنْتُمْ فِيهَا، فَشَرِبْتُمْ مِنْ أَلْبَانِهَا وَأَبُوالِهَا ﴿ فَلَمَ لَوْدِنَا، فَكُنْتُمْ فِيهَا، فَشَرِبْتُمْ مِنْ أَلْبَانِهَا وَأَبُوالِهَا ﴾ فَفَعَلُوا، فَلَمَّا صَحُوا قَامُوا إِلَى رَاعِي رَسُولِ اللهِ عَلَى فَقَتَلُوهُ ، وَرَجَعُوا كُفَّاراً ، وَاسْتَاقُوا ذَوْدَ النَّيِي بَعِيمَ ، فَقَطّعَ أَيْدِيَهُمْ النَّيِي بَعِيمَ ، فَقَطّع أَيْدِيهُمْ وَرَجَعُوا كُفَّاراً ، وَاسْتَاقُوا ذَوْدَ النَّيِي بَعِيمَ ، فَقَطّع أَيْدِيهُمْ وَلَرْبَعُهُمْ ، وَسَمَلَ أَعْيُنَهُمْ . [إسناده صحح، وانظر الثلاثة الآتِهَ وَأَرْجُلَهُمْ ، وَسَمَلَ أَعْيُنَهُمْ . [إسناده صحح، وانظر الثلاثة الآتِهَ بعده، وهو في الكبري . ٢٤٧٨ ] .

٤٠٣٠ ـ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بِنُ المُثَنَّى قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدٌ قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدٌ قَالَ: حَدَّثَنَا حُمَيْدٌ، عَنْ أَنَسِ قَالَ: قَدِمَ نَاسٌ مِنْ عُرَيْنَةَ

١) أي: لم يكو ما قطع منهم بالنار لينقطع الدم، بل تركه ينزف.

<sup>(</sup>٢) عُرينة: حيُّ من قضاعة، وحيٌّ من بجيلة من قحطان. والمراد هنا الثاني. كذا ذكره موسى بن عقبة في «المغازي». انظر «الفتح»: (١/ ٣٣٧).

٣) الذُّود: من الإبل ما بين الثلاث إلى العشر، وذكر ابن سعد أن عدد الذود كان خمس عشرة. واللِّقاح: هي الناقة ذات اللبن.

 <sup>(</sup>٤) أي: فقأها بحديدة أو غيرها، وهو بمعنى السّمر في الرواية السابقة. وإنما فعل بهم ذلك لأنهم فعلوا بالراعي مثله - كما سيأتي في الرواية: ٤٠٤٣ – فجازاهم على صنيعهم بمثله، وقيل: إن هذا قبل أن تنزل الحدود، والله أعلم.

 <sup>(</sup>٥) وجه الاختلاف المذكور أن عبد الله بن عمر العمري رواه عن حميد، فزاد في آخر الحديث: «وصلبهم»، فخالف الثقات: إسماعيل بن
 أبي كثير، وخالد الهجيمي، ومحمد بن أبي عدي، فتعتبر زيادته شاذة منكرة، لضعفه مع المخالفة المذكورة.

وفيه أيضاً اختلاف آخر، وهو أن عبد الله بن عمر، وإسماعيل، وقع في روايتهما زيادة: «وأبوالها» من رواية حميد عن أنس، وخالفهما خالد، وابن أبي عدي، فجعلا هذه الزيادة من رواية حميد، عن قتادة، عن أنس ريس، والظاهر أن روايتهما أرجع، لأنهما أثبت من العمري، وإسماعيل. فذخيرة العقبي»: (٣٤١ - ٣٤٣).

عَلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ، فَاجْتَوَوُا المَدِينَةَ، فَقَالَ لَهُمُ النَّبِيُّ عَيْنَ: «لَوْ خَرَجْتُمْ إِلَى ذَوْدِنَا، فَشَرِبْتُمْ مِنْ ٱلْبَانِهَا» - قَالَ<sup>(١)</sup>: وَقَالَ قَتَادَةُ: «وَأَبْوَالِهَا» - فَخَرَجُوا إِلَى ذَوْدِ رَسُولِ اللهِ ﷺ، فَلَمَّا صَحُّوا كَفَرُوا بَعْدَ إِسْلَامِهم، وَقَتَلُوا رَاعِيَ رَسُولِ اللهِ ﷺ مُؤْمِناً، وَاسْتَاقُوا ذَوْدَ رَسُولِ اللهِ ﷺ، وَانْطَلَقُوا مُحَارِبِينَ، فَأَرْسَلَ فِي طَلَبِهِمْ، فَأْخِذُوا، فَقَطَّعَ أَيْدِيَهُمْ وَأَرْجُلَهُمْ، وَسَمَّرَ أَعْيُنَهُمْ. [مسلم: ٤٣٥٣، وانظر تالبيه، وهو في «الكبرى»: ٣٤٧٩].

٤٠٣١ - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بِنُ المُثَنَّى قَالَ: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بِنُ أَبِي عَدِيٍّ قَالَ: حَدَّثَنَا حُمَيْدٌ، عَنْ آنَسِ قَالَ: أَسْلَمَ \_ يَغْنِي \_ أُنَاسٌ مِنْ عُرَيْنَةً ، فَاجْتَوَوُا المَدِينَةَ ، فَقَالَ لَهُمْ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «لَوْ خَرَجْتُمْ إِلَى ذَوْدٍ لَنَا، فَشَرِبْتُمْ مِنْ أَلْبَانِهَا» - قَالَ حُمَيْدٌ: وَقَالَ قَتَادَةُ، عَنْ أَنْسِ: «وَأَبْوَالِهَا» ـ فَفَعَلُوا، فَلَمَّا صَحُّوا كَفَرُوا بَعْدَ إِسْلَامِهِمْ، وَقَتَلُوا رَاعِيَ رَسُولِ اللهِ عَلَيْ مُؤْمِناً، وَاسْتَاقُوا ذَوْدَ رَسُولِ اللهِ ﷺ، وَهَرَبُوا مُحَارِبِينَ، فَأَرْسَلَ رَسُولُ اللهِ ﷺ مَنْ أَتَى بِهِمْ، فَأُخِذُوا، فَقَطَّعَ أَيْدِيَهُمْ وَأَرْجُلَهُمْ، وَسَمَّرَ أَعْيُنَهُمْ، وَتَرَكَهُمْ فِي الحَرَّةِ(٢) حَتَّى مَاتُوا. [إسناده صحيح. أحمد: ١٢٠٤٢، وانظر ما قبله، وما بعده، وهو في

يَزِيدُ - وَهُوَ ابْنُ زُرَيْع - قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ (٣) قَالَ: حَدَّثَنَا قَتَادَهُ أَنَّ آنَسَ بِنَ مَالِكٍ حَدَّثَهُمْ أَنَّ نَاساً \_ أَوْ: رِجَالاً \_ مِنْ عُكُل - أَوْ: عُرَيْنَةَ – قَدِمُوا عَلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ، فَقَالُوا: يَا رَسُولَ اللهِ، إِنَّا أَهْلُ ضَرْعٍ، وَلَمْ نَكُنْ أَهْلَ رِيفٍ، فَاسْتَوْخَمُوا المَدِينَةَ، فَأَمَرَ لَهُمْ رَسُولُ اللهِ ﷺ بِذَوْدٍ وَرَاعٍ، وَأَمَرَهُمْ أَنْ يَخْرُجُوا فِيهَا، فَيَشْرَبُوا مِنْ لَبَنِهَا وَأَبْوَالِهَا، فَلَمَّا صَحُّوا ـ وَكَانُوا بِنَاحِيَةِ الحَرَّةِ ـ كَفَرُوا بَعْدَ إِسْلَامِهِمْ، وَقَتَلُوا رَاعِيَ رَسُولِ اللهِ ﷺ، وَاسْتَاقُوا الذُّودَ، فَبَعَثَ الطَّلَبَ فِي آثَارِهِمْ، فَأُتِيَ بِهِمْ، فَسَمَلَ أَعْيُنَهُمْ، وَقَطَّعَ أَيْدِيَهُمْ وَأَرْجُلَهُمْ، ثُمَّ تَرَكَهُمْ فِي الحَرَّةِ عَلَى حَالِهِمْ حَتَّى مَاتُوا. [أحمد: ١٢٧٣٧، والبخاري: ٤١٩٢ و٧٢٧ه، وسيلف بترقيم: ٣٠٥، وانتظر منا بنعيده، وهنو في «الكبرى»: ٣٤٨١].

٤٠٣٣ ـ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بِنُ المُثَنَّى، عَنْ عَبْدِ الأَعْلَى نَحْوَهُ . [مسلم: ٤٣٥٩، وانظرما قبله، وهو في «الكبرى»: ٣٤٨٢].

٤٠٣٤ ـ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بِنُ نَافِع (٥) أَبُو بَكْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا بَهْزٌ قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادُ قَالَ: حَدَّثَنَا قَتَادَةُ وَثَابِتٌ، عَنْ أَنَسِ أَنَّ نَفَراً مِنْ عُرَيْنَةَ نَزَلُوا بِالحَرَّةِ، فَأَتَوُا النَّبِيِّ عِيْنِينَ، فَاجْتَوَوُا الْمَدِينَةَ، فَأَمَرَهُمْ رَسُولُ اللهِ ﷺ أَنْ يَكُونُوا فِي إِبِلِ الصَّدَقَةِ، وَأَنْ يَشْرَبُوا مِنْ أَلْبَانِهَا ٤٠٣٢ ـ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ عَبْدِ الأَعْلَى قَالَ: حَدَّثَنَا | وَأَبْوَالِهَا، فَقَتَلُوا الرَّاعِي، وَارْتَدُّوا عَنِ الإِسْلَامِ،

<sup>(</sup>١) - أي: قال حميد: وقال قتادة . . . إلخ، كما بينته الرواية التالية. والمعنى أن حميداً روى هذا الحديث عن أنس بلا واسطة، ولفظه: «فشربتم من ألبانها»، ورواه عن قتادة عن أنس، ولفظه: إفشربتم من ألبانها وأبوالها»، والكل صحيح.

الحُرَّة: أرض ذات حجارة سُود معروفة بالمدينة، وإنما ألقوا فيها؛ لأنها قرب المكان الذي فعلوا فيه ما فعلوا.

قوله: «حدثنا شعبة» هكذا وقع في نسخ «المجتبى» في هذا الموضع، ووقع في الموضع السابق برقم: ٣٠٥، وفي «الكبرى»: «حدثنا سعيد»، والظاهر أن ما في «الكبري» وما سبق من الموضع المشار إليه هو الصواب، لأن الحديث مخرَّج في البخاري: ٤١٩٢ و٥٧٢٧، من طريق يزيد بن زريع، عن سعيد بن أبي عروبة، لا عن شعبة. وذكر المزي في اتحفة الأشراف»: (١/ ٣٠٩) (١١٧٦) حديث سعيد عن قتادة، ولم يُشر إلى حديث شعبة عن قتادة، والله تعالى أعلم.

هذه الرواية عند مسلم: ٢٥٩٩ من طريق محمد بن المثنى، عن عبد الأعلى، عن سعيد ، عن قتادة، عن أنس رَهُ الله على المثنى، عن عبد الأعلى، للكلام السابق من أن هذا الحديث إنما هو حديث سعيد عن قتادة، لا عن شعبة عن قتادة، والله تعالى أعلم.

وقع في الأصل: "محمد بن رافع" بدل: "نافع"، والمثبت من حاشية الأصل\_منسوباً لنسخة \_ والنسخة التيمورية، وهو الصواب كما ترشد إنيه كتب التراجم، وهو الذي في «الكبرى» ط الرسالة، و«تحفة الأشراف»: (١١٨/١) (٣١٧).

وَاسْتَاقُوا الْإِبِلَ، فَبَعَثَ رَسُولُ اللهِ عَلَيْ فِي آثَارِهِمْ، فَجِيءَ بِهِمْ، فَقَطَّعَ أَيْدِيَهُمْ وَأَرْجُلَهُمْ، وَسَمَلَ أَعْيُنَهُمْ، وَسَمَلَ أَعْيُنَهُمْ، وَسَمَلَ أَعْيُنَهُمْ، وَأَلْقَاهُمْ فِي الحَرَّةِ. قَالَ أَنَسٌ: فَلَقَدْ رَأَيْتُ أَحَدَهُمْ وَأَلْقَاهُمْ فِي الحَرَّةِ. قَالَ أَنَسٌ: فَلَقَدْ رَأَيْتُ أَحَدَهُمْ وَأَلْقَاهُمْ فِي الحَرَّةِ. قَالَ أَنَسٌ: فَلَقَدْ رَأَيْتُ أَحَدَهُمْ يَكُدُمُ (١) الأَرْضَ بِفِيهِ عَظَشا حَتَّى مَاتُوا. [احمد: يَكُدُمُ (١) الأَرْضَ بِفِيهِ عَظَشا حَتَّى مَاتُوا. [احمد: ١٤٠٦، والبخاري: ١٥٠١ و ٥٦٨٥، ومسلم: ٢٤٥٩، وهو في الكبري»: ٢٤٨٣].

# ٩ - [بَابُ] نِكْرِ لخْتِلَافِ طَلْحَةَ بِنِ مُصَرُّفٍ وَمُعَاوِيَةَ بِنِ صَالِحٍ عَلَى يَحْيَى بِنِ سَعِيدٍ فِي هَذَا الحَبِيثِ<sup>(۲)</sup>

أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبِ قَالَ: وَأَخْبَرَنِي يَحْيَى بِنُ السَّرْحِ قَالَ: وَأَخْبَرَنِي يَحْيَى بِنُ الْيُوبَ وَمُعَاوِيَةُ بِنُ صَالِحٍ، عَنْ يَحْيَى بِنِ سَعِيدٍ، عَنْ سَعِيدِ بِنِ اللهُ سَيْبِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ عَلَى رَسُولُ اللهِ عَلَى اللهَ عَمَدُوا إِلَى لِقَاحِ لِيَشْرَبُوا مِنْ أَلْبَانِهَا، فَكَانُوا فِيهَا، ثُمَّ عَمَدُوا إِلَى لِقَاحِ لِيَشْرَبُوا مِنْ أَلْبَانِهَا، فَكَانُوا فِيهَا، ثُمَّ عَمَدُوا إِلَى الرَّاعِي غُلَامٍ رَسُولُ اللهِ عَلَى اللهَ عَلَى اللهَ عَلَى اللهَ عَلَى اللهُ اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ اللهُ عَلَى اللهُ اللهُ اللهُ عَلَى اللهُ اللهُ عَلَى اللهُ اللهُ عَلَى اللهُ الله

(١٠٣٧ - أَخُبَرَنَا مُحَمَّدُ بِنُ عَبْدِ اللهِ الحَلَنْجِيُ (١) قَالَ: حَدَّثَنَا مَالِكُ بِنُ سُعَيْرٍ، عَنْ هِشَامِ بِنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: أَغَارَ قَوْمٌ عَلَى لِقَاحِ رَسُولِ اللهِ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: أَغَارَ قَوْمٌ عَلَى لِقَاحِ رَسُولِ اللهِ عَنْ عَائِشَةً فَالَتْ: أَغَارَ قَوْمٌ عَلَى لِقَاحِ رَسُولِ اللهِ عَنْ عَائِشَةً، فَأَخَذَهُمْ، فَقَطَّعَ أَيْدِيَهُمْ وَأَرْجُلَهُمْ، وَسَمَلَ عَنْهُمْ وَأَرْجُلَهُمْ، وَسَمَلَ أَعْيَنَهُمْ. [حسن، وانظر ما بعده، وهو في الكبرى ال ٢٤٨٦].

٤٠٣٨ - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ المُثَنَّى، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بنِ
 أبِي الوَزِيرِ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ العَزِيزِ (ح). وَأَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ بَشًارٍ قَالَ: حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بنُ أَبِي الوَزِيرِ

١) أي: يعض الأرض ليجد بردها مما يجد من الحر والشدة.

<sup>(</sup>٢) وجه الاختلاف المذكور أن طلحة بن مصرف رواه عن يحيى بن سعيد، عن أنس ﷺ، فجعله متصلاً، وخالفه يحيى بن أيوب ومعاوية بن صالح، فروياه عن يحيى بن سعيد، عن سعيد بن المسيب، فجعلاه مرسلاً، وقد رجَّح النسائي فيما سبق برقم: ٣٠٦ الإرسال على الوصل، وإنما رجح الإرسال على الوصل؛ لأن الإرسال من رواية يحيى بن أيوب ومعاوية بن صالح، وأما رواية الوصل فمن رواية طلحة بن مصرِّف وحده. لكن قد تترجح رواية الوصل، لأن طلحة ثقة حافظ، فلا تضره مخالفة يحيى ومعاوية؛ لأنهما دونه في الحفظ، والله تعالى أعلم. انظر فذخيرة العقبى»: (٣١١/ ٣٤٩ - ٣٤٩).

 <sup>(</sup>٣) هذا من كلام أبن وهب، والضمير لشيوخه الذين حدثوه بهذا الحديث.

<sup>(</sup>٤) في الأصل: «محمد بن عبد الله بن الخلنجي»، والمثبت من بقية النسخ، وهو الموافق لما في «الكبرى»، و«تحفة الأشراف»: (١٢/١٩) (١٧١٧٩).

قَالَ: حَدَّثَنَا الدَّرَاوَرْدِيُّ، عَنْ هِشَامِ بِنِ عُرُوةً، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ هِشَامِ بِنِ عُرُوةً، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ أَنَّ قَوْماً أَغَارُوا عَلَى لِقَاحِ رَسُولِ اللهِ يَجِيْهُ، فَلَقَطَعَ النَّبِيُّ عَلِيْهُ أَيْدِيَهُمْ وَأَرْجُلَهُمْ، وَسَمَلَ أَعْيُنَهُمْ. اللَّفْظُ لاِبْنِ المُثَنَّى. [إسناد، وهو في الكبرى: ٢٤٨٧].

٤٠٣٩ - أَخْبَرَنَا عِيسَى بنُ حَمَّادٍ قَالَ: أَخْبَرَنَا عِيسَى بنُ حَمَّادٍ قَالَ: أَخْبَرَنَا اللَّيْثُ، عَنْ هِشَامٍ، عَنْ أَبِيهِ أَنَّ قَوْماً أَغَارُوا عَلَى إِبِلِ رَسُولِ اللهِ عَلَى أَبِيهِ أَنَّ قَوْماً أَغَارُوا عَلَى إِبِلِ رَسُولِ اللهِ عَلَى فَقَطَّعَ أَيْدِيَهُمْ وَأَرْجُلَهُمْ، وَسَمَلَ رَسُولِ اللهِ عَلَى اللهُ عَلَى الله

أَخْبَرَنَا اللهُ وَهْبٍ قَالَ \_ يَعْنِي \_: وَأَخْبَرَنِي يَحْيَى بِنُ أَخْبَرَنِي يَحْيَى بِنُ اللهِ بِنِ سَالِم وَسَعِيدُ بِنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ وَذَكَرَ آخَرَ، عَبْدِ اللهِ بِنِ سَالِم وَسَعِيدُ بِنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ وَذَكَرَ آخَرَ، عَنْ هِشَامِ بِنِ عُرْوَةَ، عَنْ عُرْوَةَ بِنِ الزُّبَيْرِ أَنَّهُ قَالَ: عَنْ هِشَامِ بِنِ عُرْوَةَ، عَنْ عُرْوَةَ بِنِ الزُّبَيْرِ أَنَّهُ قَالَ: أَغَارَ نَاسٌ مِنْ عُرَيْنَةَ عَلَى لِقَاحِ رَسُولِ اللهِ ﷺ فِي أَغَارَ نَاسٌ مِنْ عُرَيْنَةً عَلَى لِقَاحِ رَسُولُ اللهِ ﷺ فِي وَاسْتَاقُوهَا وَقَتَلُوا غُلَاماً لَهُ، فَبَعَثَ رَسُولُ اللهِ ﷺ فِي وَاسْتَاقُوهَا وَقَتَلُوا غُلَاماً لَهُ، فَبَعَثَ رَسُولُ اللهِ ﷺ فِي آثَارِهِمْ، فَأَخِذُوا، فَقَطَّعَ أَيْدِيَهُمْ وَأَرْجُلَهُمْ، وَسَمَلَ آثَارِهِمْ، فَأَخِذُوا، فَقَطَّعَ أَيْدِيَهُمْ وَأَرْجُلَهُمْ، وَسَمَلَ أَعْيُنَهُمْ. [مرسل صحبح بما سلف برقم: ٤٠٣٧ و٤٠٣٥، وهو في الكبرية: ٤٠٣٨].

المَّرْحِ قَالَ: أَخْبَرَنَا أَخْمَدُ بِنُ عَمْرِو بِنِ السَّرْحِ قَالَ: أَخْبَرَنِي عَمْرُو بِنُ الحَارِثِ، أَخْبَرَنِي عَمْرُو بِنُ الحَارِثِ، عَنْ مَبْدِ اللهِ بِنِ عَنْ سَعِيدِ بِنِ أَبِي هِلَالٍ، عَنْ أَبِي الزِّنَادِ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بِنِ عُمَرُ، عَنْ مَسُولِ اللهِ عَنْ مَسُولِ اللهِ عَبْدِ اللهِ مِن عُمَرَ، عَنْ رَسُولِ اللهِ عَبْدِ اللهِ مِن عُمَرَ، عَنْ رَسُولِ اللهِ عَبْدِ اللهِ مِن عَمْرَ، عَنْ رَسُولِ اللهِ عَبْدِ اللهِ مِن عُمَرَ، عَنْ رَسُولِ اللهِ عَبْدِ اللهِ مِن عَنْ رَسُولِ اللهِ اللهِ مِن الكبرى اللهِ اللهِ اللهِ داود: ٢٤٩٩، ومو في الكبرى الكبرى اللهِ اللهِ عَنْ رَبْدِ اللهِ عَنْ مَالِكُولُ اللهِ عَنْ اللهُ عَنْ اللهِ عَنْ اللهُ عَنْ اللهِ عَنْ اللهُ عَنْ اللهِ ع

٤٠٤٢ ـ أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بِنُ عَمْرِو بِنِ السَّرْحِ قَالَ:

2013 - أَخْبَرَنَا الفَضْلُ بنُ سَهْلِ الأَعْرَجُ قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بنُ عَيْلَانَ - ثِقَةٌ مَأْمُونٌ - قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بنُ غَيْلَانَ - ثِقَةٌ مَأْمُونٌ - قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ بنُ زُرَيْعٍ، عَنْ سُلَيْمَانَ التَّيْمِيِّ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ: إِنَّمَا سَمَلَ النَّبِيُ عَنْ أَعُينَ أُولَئِكَ، لأَنَّهُمْ سَمَلُوا أَعْيُنَ إِلَيْكَ، لأَنَّهُمْ سَمَلُوا أَعْيُنَ الرِّعَاءِ (٢). [مسلم: ٤٣١٠، وهو في "الكرى": ٣٤٩٢].

السَّرْحِ السَّرْحِ الْحَارِثُ بنُ مِسْكِينٍ قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ قَالَ: حَدَّثَنَا وَالْحَارِثُ بنُ مِسْكِينٍ قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ قَالَ: حَدَّثَنَا الْبنُ وَهْبٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بنُ عَمْرٍو، عَنِ ابْنِ جُرَيْحٍ، عَنْ أَيُوبَ، عَنْ أَبِي قِلَابَةً، عَنْ أَنَسِ بنِ مَالِكِ جُرَيْحٍ، عَنْ أَيُوبَ، عَنْ أَبِي قِلَابَةً، عَنْ أَنَسِ بنِ مَالِكِ جُرَيْحٍ، عَنْ أَيُوبَ، عَنْ أَبِي قِلَابَةً مِنَ الأَنْصَارِ عَلَى حُلِيً أَنَّ رَجُلاً مِنَ اليَهُودِ قَتَلَ جَارِيَةً مِنَ الأَنْصَارِ عَلَى حُلِيً لَهَا، وَأَلْقَاهَا فِي قَلْمِيبٍ (٣)، وَرَضَخَ (٤) رَأْسَهَا لِنَهِ عَلَيْ أَنْ يُرْجَمَ لِيهِ رَسُولُ اللهِ عَلَيْحَ أَنْ يُرْجَمَ بِاللَّحِجَارَةِ، فَأَخِذَ، فَأَمْرَ بِهِ رَسُولُ اللهِ عَلَيْحَ أَنْ يُرْجَمَ كَتَّى يَمُوتَ. [اسناده صحيح، وانظر ما بعده، وما ساني برفم: حَتَّى يَمُوتَ. [اسناده صحيح، وانظر ما بعده، وما ساني برفم: حَتَّى يَمُوتَ. [اسناده صحيح، وانظر ما بعده، وما ساني برفم:

٤٠٤٥ ـ أَخْبَرَنَا يُوسُفُ بنُ سَعِيدٍ قَالَ: حَدَّنَنَا حَجَّاجٌ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي مَعْمَرٌ، عَنْ أَيُوبَ، عَنْ أَيْسٍ أَنَّ رَجُلاً قَتَلَ جَارِيَةً مِنَ النَّسِ أَنَّ رَجُلاً قَتَلَ جَارِيَةً مِنَ الأَنْصَارِ عَلَى حُلِيٌ لَهَا، ثُمَّ أَلْقَاهَا فِي قَلِيبٍ، وَرَضَخَ رَأْسَهَا بِالحِجَارَةِ، فَأَمَرَ النَّبِيُ ﷺ أَنْ يُرْجَمَ وَرَضَخَ رَأْسَهَا بِالحِجَارَةِ، فَأَمَرَ النَّبِيُ ﷺ أَنْ يُرْجَمَ

<sup>(</sup>١) القول بأن الآية نزلت لعتاب النبي ﷺ ضعيف، والصحيح أن النبيَّ ﷺ لم يعاتَب في ذلك، لأنه إنما سَمَل قصاصاً، وإنما الآية نزلت في المحاربين عموماً، فلو اتفق أن المحاربين سملُوا أعين الناس، فُعل بهم ذلك قصاصاً. ﴿ذَخيرة العقبي﴾: (٣١/ ٣٥٤).

<sup>(</sup>٢) الرِّعاء - بالكسر والمد -: جمعُ راعي الغنم، وقد يجمع على رُعاة بالضم. [النهابة]: (رعى).

<sup>(</sup>٣) القليب: مو البئر.

<sup>(</sup>٤) أي: كسر. قاله السندي.

حَتَّى يَمُوتَ. [أحمد: ١٢٦٦٧، ومسلم: ٤٣٦٤، وانظر ما قبله، وهو في الكبرى: ٣٤٩٤].

إِسْحَاقُ بِنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: أَخْبَرَنِي عَلِيُّ بِنُ الحُسَيْنِ بِنِ السَحَاقُ بِنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: أَخْبَرَنِي عَلِيُّ بِنُ الحُسَيْنِ بِنِ وَاقِدِ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ النَّحْوِيُّ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ الْبِنِ عَبَّاسٍ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿ إِنَّمَا جَزَّوُا اللَّذِينَ يُكَارِبُونَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ ﴾ الآية [المائدة: ٣٣]، قَالَ: لَلْإِنَّ يُكَارِبُونَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ ﴾ الآية [المائدة: ٣٣]، قَالَ: يُؤلِنَ هَذِهِ الآية المأشرِكِينَ، فَمَنْ تَابَ مِنْهُمْ قَبْلَ أَنْ يُقْدَرَ عَلَيْهِ سَبِيلٌ، وَلَيْسَتْ هَذِهِ الآيَةُ لِلرَّجُلِ المُسْلِم، فَمَنْ قَتَلَ وَأَفْسَدَ فِي الأَرْضِ لِلرَّجُلِ المُسْلِم، فَمَنْ قَتَلَ وَأَفْسَدَ فِي الأَرْضِ لِللَّهُ وَرَسُولَهُ، ثُمَّ لَحِقَ بِالكُفَّارِ قَبْلَ أَنْ يُقْدَرَ عَلَيْهِ، لَمْ يَكُنْ عَلَيْهِ سَبِيلٌ، وَلَيْسَتْ هَذِهِ الآية وَرَسُولَهُ، ثُمَّ لَحِقَ بِالكُفَّارِ قَبْلَ أَنْ يُقْدَرَ عَلَيْهِ، لَمْ يَكُنْ عَلَيْهِ سَبِيلٌ، وَلَيْسَتْ هَذِهِ الآيةُ وَرَسُولَهُ، ثُمَّ لَحِقَ بِالكُفَّارِ قَبْلَ أَنْ يُقْدَرَ عَلَيْهِ، لَمْ يَمْنَعُهُ ذَلِكَ أَنْ يُقَامَ فِيهِ الحَدُّ الَّذِي أَصَابَ. عَلَيْهِ، لَمْ يَمْنَعُهُ ذَلِكَ أَنْ يُقَامَ فِيهِ الحَدُّ الَّذِي أَصَابَ. المُعْرَى الكَورَ الرَاحِةُ اللَّذِي أَصَابَ. المَاسِبَ برقم: ١٩٤٤، وهو في الكرى الإلَّهُ اللَّذِي المَاسِلِي برقم: ١٩٠٤، وهو في الكرى الكرى اللهُ وَرَسُولَةُ اللَّهُ الْمَاسِلَةُ اللَّذِي الْمَاسِينِ برقم: ١٩٠٤، وهو في الكرى الكِلْهُ الْهَا الْمُعْلِيةِ الْمَاسِلِي الْمُعْلِدِةُ اللْهُ الْمُؤْلِيقُ اللْهُ الْمُنْهُمُ الْمُؤْلِقُ الْمُؤْلِقُ الْهُ الْمُؤْلِقُ الْهُ الْمُؤْلِقُ الْمُولِيةُ الْمُؤْلِقُ الْمُولِيةُ الْمُؤْلِقُ الْمُو

# ١٠ - [بَابُ] النَّهْيِ عَنِ المُثْلَةِ(١)

المُعَدِّقُ عَنْ المُعَدِّدُ بِنُ المُغَنَّى قَالَ: حَدَّثَنَا عِشَامٌ، عَنْ قَتَادَةً، عَنْ اَنَسٍ عَبْدُ الصَّمَدِ قَالَ: حَدَّثَنَا هِشَامٌ، عَنْ قَتَادَةً، عَنْ اَنَسٍ عَبْدُ الصَّمَدِ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللهِ وَاللهِ يَكُنُّ فِي خُطْبَتِهِ عَلَى الصَّدَقَةِ، وَيَنْهَى عَنِ المُثْلَةِ (٢). [صحيح. ابن أبي عاصم في الصَّدَقَةِ، وَيَنْهَى عَنِ المُثْلَةِ (٢). [صحيح. ابن أبي عاصم في اللهات؛ ص ٧٧، وهو في «الكبرى»: ٣٤٩٦].

#### ١١ ـ [بَابُ] الصَّلْبِ

خَدَّثَنَا أَبُو عَامِرِ العَقَدِيُّ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بِنِ طَهْمَانَ، عَنْ حَدَّثَنَا أَبُو عَامِرِ العَقَدِيُّ، عَنْ غِبَيْدِ بِنِ عُمَيْرٍ، عَنْ عَائِشَةَ أَنَّ عَبْدِ العَزِيزِ بِنِ رُفَيْعٍ، عَنْ عُبَيْدِ بِنِ عُمَيْرٍ، عَنْ عَائِشَةَ أَنَّ رَسُولَ اللهِ عَنْ قَالَ: «لَا يَحِلُّ دَمُ امْرِئُ مُسْلِم إِلَّا بِإِحْدَى رَسُولَ اللهِ عَنْ قَالَ: «لَا يَحِلُّ دَمُ امْرِئُ مُسْلِم إِلَّا بِإِحْدَى مَسُولَ اللهِ عَنْ قَالَ: «لَا يَحِلُّ دَمُ امْرِئُ مُسْلِم أَوْ رَجُلٌ قَتَلَ رَجُلاً مُتَعَمِّداً فَيُقْتَلُ، أَوْ رَجُلٌ يَخْرُجُ مِنَ الإِسْلَامِ يُحَادِبُ اللهَ عَزَّ وَجَلَّ وَرَسُولَهُ فَيُقْتَلُ، أَوْ يُصَلِّبُ، أَوْ يُصَلِّبُ مَ أَوْ يُحَلُّ يَخُورُ عِمْ الإِسْلَامِ يُحَادِبُ اللهَ عَزَّ وَجَلَّ وَرَسُولَهُ فَيُقْتَلُ، أَوْ يُصَلِّبُ مَ الْإِسْلَامِ يُحَادِبُ اللهَ عَزَّ وَجَلَّ وَرَسُولَهُ فَيُقْتَلُ، أَوْ يُصَلِّبُ مِنَ الإِسْلَامِ يُحَادِبُ اللهَ عَزَّ وَجَلَّ وَرَسُولَهُ فَيُقْتَلُ، أَوْ يُصَلِّبُ مِن الإِسْلَامِ يَخْرُبُ وَمِن الأَرْضِ ». [صحح. أبو داود: ٣٤٩٥، وسيأتي برقم: ٣٤٩٤، وانظر ما سلف برقم: ٣٤٩١، وهو في الكبرى»: ٣٤٩٠].

١٢ ـ [بَابُ] العَبْدِ يَأْبَقُ إِلَى أَرْضِ الشُّرْكِ<sup>(٣)</sup>،
 وَنِكْرِ لَخْتِلَافِ الْفَاظِ النَّاقِلِينَ لِخَبَرِ جَرِيرٍ
 في ذَلِكَ الإِخْتِلَافِ عَلَى الشَّعْبِيِّ (١)

٤٠٥٠ ـ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بِنُ قُدَامَةً، عَنْ جَرِيرٍ، عَنْ

<sup>(</sup>۱) ظاهر صنيع المصنّف رحمه الله تعالى في عقد هذه الترجمة عقب الباب الماضي، أنه يرجُّح قول من قال: إن حديث العرنيِّين منسوخ بحديث النهي عن المُثلة، لكن الصحيح أن لا نسخ في الحديث، وأنه ﷺ إنما فعل بأولئك النفر ذلك قصاصاً، حيث فعلوا بالراعي ذلك، كما بيَّه أنس ﷺ في الرواية السالفة برقم: ٤٠٤٣. وانظر «ذخيرة العقبي»: (٣٦٦/٣١).

<sup>(</sup>٢) - المُثْلَة: هي تعذيب الإنسانُ أو الحيوان بقطع أعضائه وتشويه خلقه قبل أن يُقتَل أو بعده، بأن يُقطع أنفه، أو أذنه أو نحو ذلك.

<sup>(</sup>٣) مناسبة هذا الباب لكتاب «المحاربين» أن العبد إذا أبق إلى أرض الشرك فهو في حكم المحارب، يقام عليه الحد. «ذخيرة العقبي»: (٣١/ ٣٦٩).

 <sup>(</sup>٤) وجه الاختلاف المذكور أن منصوراً رواه عن الشعبي عن جرير مرفوعاً، وتابع منصوراً مغيرةً في رواية جرير بن عبد الحميد عنه،
 وزاد: قولَه (وإن مات مات كافراً»، وقصةً إباق غلام جرير، وخالف جريراً إسرائيل، فرواه عن مغيرة عن الشعبي عن جرير موقوفاً.
 ولا يضر وقف من وقفه، لأنه في حكم المرفوع.

 <sup>(</sup>۵) ولا يضر وقفه، لأنه ثبت مرفوعاً عن منصور، إلا أنه كان يتحرج في رفعه كما ذكر هو عقب الرواية التي ساقها مسلم: فقال منصور:
 قد والله رُوي عن النبي ﷺ، ولكنّى أكره أن يُروى عنّى ها هنا بالبصرة.

مُغِيرَةَ، عَنِ الشَّعْبِيِّ قَالَ: كَانَ جَرِيرٌ يُحَدِّثُ عَنِ النَّبِيِّ عَيْجٌ: "إِذَا أَبَقَ العَبْدُ لَمْ تُقْبَلْ لَهُ صَلَاةً، وَإِنْ مَاتَ مَاتَ كَافِراً». وَأَبَقَ غُلامً لِجَرِيرٍ، فَأَخَذَهُ، فَضَرَبَ عُنُقَهُ. كافِراً». وَأَبَقَ غُلامٌ لِجَرِيرٍ، فَأَخَذَهُ، فَضَرَبَ عُنُقَهُ. [مسلم: ٢٣٠ بنطره الأول ودون قصة غلام جرير، وانظر ما قبله، وهو في الكبري،: ٢٤٩٩].

400 مَا مَا خُبَرَنَا أَحْمَدُ بنُ سُلَيْمَانَ قَالَ: حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللهِ بنُ مُوسَى قَالَ: أَخْبَرَنَا إِسْرَائِيلُ، عَنْ مُغِيرَةً، عَنْ مُغِيرَةً، عَنْ مُغِيرَةً اللَّهِ قَالَ: إِذَا أَبَقَ عَنِ الشَّعِيِيِّ، عَنْ جَرِيرِ بنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: إِذَا أَبَقَ العَبْدُ إِلَى أَرْضِ الشَّرْكِ، فَلا ذِمَّةَ لَهُ. [صحبح، وانظر ما بعده مرفوعاً، وهو في الكبرى»: ٣٥٠٠].

### ١٣ \_ [بَابُ] الإِخْتِلَافِ عَلَى لَبِي إِسْمَاقَ (١)

١٠٥٢ ـ أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ قَالَ: حَدَّثَنَا حُمَيْدُ بِنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنْ جَرِيرٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: "إِذَا أَبَقَ الشَّعْبِيِّ، عَنْ جَرِيرٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: "إِذَا أَبَقَ العَبْدُ إِلَى أَرْضِ الشَّرْكِ، فَقَدْ حَلَّ دَمُهُ». [صحيح. أبو داود: العَبْدُ إِلَى أَرْضِ الشَّرْكِ، فَقَدْ حَلَّ دَمُهُ». [صحيح. أبو داود: ١٣٥٠].

خَرَنَا أَحْمَدُ بنُ حَرْبٍ قَالَ: حَدَّثَنَا قَاسِمٌ فَالَ: حَدَّثَنَا قَاسِمٌ فَالَ: حَدَّثَنَا إِسْرَائِيلُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، [عَنِ الشَّعْبِيِّ]<sup>(۲)</sup>، عَنْ جَرِيرٍ، عَنِ النَّبِيِّ قَيْلَا قَالَ: "إِذَا أَبَقَ الشَّعْبِيِّ] الشَّعْبِيِّ قَالَ: "إِذَا أَبَقَ الشَّعْبِيِّ قَالَ: "إِذَا أَبَقَ الشَّعْبِيِّ قَالَ: "إِذَا أَبَقَ الشَّعْبِيِّ قَالَ: "إِذَا أَبَقَ الشَّعْبِيِ إِلَى أَرْضِ الشَّرْكِ، فَقَدْ حَلَّ دَمُهُ ». [صحح، وانظر ما العَبْدُ إِلَى أَرْضِ الشَّرْكِ، فَقَدْ حَلَّ دَمُهُ ». [صحح، وانظر ما نبله، وهو في "الكبري»: ٣٥٠٢].

٤٠٥٤ ـ أَخْبَرَنَا الرَّبِيعُ بنُ سُلَيْمَانَ قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدُ بنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ<sup>(٣)</sup>، [عَنْ إِسْرَائِيلَ]<sup>(٤)</sup>، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنْ جَوِيدٍ قَالَ: أَيُّمَا عَبْدٍ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنْ جَوِيدٍ قَالَ: أَيُّمَا عَبْدٍ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنْ جَوِيدٍ قَالَ: أَيُّمَا عَبْدٍ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ الشَّعْبِيِّ، عَنْ جَوِيدٍ قَالَ: أَيُّمَا عَبْدٍ أَبَقَ إِلَى أَرْضِ الشَّرْكِ، فَقَدْ حَلَّ دَمُهُ. [صحبح. أحدد: أبكر إلى أَرْضِ الشَّرْكِ، فَقَدْ حَلَّ دَمُهُ. [صحبح. أحدد: أبكر إلى الله في سابقيه مرفوعاً، وهو في «الكبرى»: ٣٥٠٣].

٥٠٠٥ ـ أَخْبَرَنِي صَفْوَانُ بنُ عَمْرِو قَالَ: حَدَّثَنَا أَسْمَاقَ، أَخْمَدُ بنُ خَالِدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْرَائِيلُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ الشَّعْبِيِّ، عَنْ جَرِيدٍ قَالَ: أَيُّمَا عَبْدٍ أَبَقَ إِلَى أَرْضِ الشَّعْبِيِّ، فَقَدْ حَلَّ دَمُهُ. [صحبح، وانظر ما سلف برقم: ٢٥٠٢ مرفوعاً، وهو ني الكبرى :: ٢٥٠٤].

١٠٥٦ ـ أُخْبَرَنَا عَلِيُّ بنُ حُجْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا شَرِيكٌ، عَنْ جَرِيرٍ قَالَ: أَيُّمَا عَبْدٍ عَنْ جَرِيرٍ قَالَ: أَيُّمَا عَبْدٍ عَنْ جَرِيرٍ قَالَ: أَيُّمَا عَبْدٍ أَبَقَ مِنْ مَوَالِيهِ وَلَحِقَ بِالْعَدُوِّ، فَقَدْ أَحَلَّ بِنَفْسِهِ (٥). أَبَقَ مِنْ مَوَالِيهِ وَلَحِقَ بِالْعَدُوِّ، فَقَدْ أَحَلَّ بِنَفْسِهِ (١٩٢٥ مرفوعاً على الشك من الراوي (٢٦)، وانظر ما الصحيح. أحمد: ١٩٢٣٩ مرفوعاً على الشك من الراوي (٢٦)، وانظر ما سلف برقم: ٤٠٥٦ مرفوعاً، وهو في «الكبرى»: ٣٥٠٥].

#### ١٤ \_ [بَابُ] الحُكْمِ فِي المُرْتَدُ

١٠٥٧ ـ أَخْبَرَنَا أَبُو الأَزْهَرِ أَحْمَدُ بِنُ الأَزْهَرِ الْخَمَدُ بِنُ الأَزْهَرِ النَّيْسَابُورِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بِنُ سُلَيْمَانَ الرَّازِيُّ قَالَ: أَخْبَرَنَا المُغِيرَةُ بِنُ مُسْلِمٍ، عَنْ مَطْرِ الوَرَّاقِ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ الْمُغِيرَةُ بِنُ مُسْلِمٍ، عَنْ مَطْرِ الوَرَّاقِ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ أَنَّ عُثْمَانَ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ أَنَّ عُثْمَانَ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ يَعِلُ دَمُ امْرِئٍ مُسْلِمٍ إِلَّا بِإِحْدَى ثَلَاثٍ: وَلَا يَعِلُ دَمُ امْرِئٍ مُسْلِمٍ إِلَّا بِإِحْدَى ثَلَاثٍ:

 <sup>(</sup>۱) وجه الاختلاف المذكور أن عبد الرحمن بن حميد رواه عن أبي إسحاق السبيعي، عن الشعبي، عن جرير مرفوعاً، وتابعه إسرائيل في
رواية قاسم بن يزيد عنه، وخالفه في رواية خالد بن عبد الرحمن، وأحمد بن خالد، فجعله موقوفاً على جرير، وتابعه شريك بن
عبد الله النخعي. لكن تقدم في التعليق على الباب السابق أن الوقف لا يضرُّ، لأنه في حكم المرفوع.

<sup>(</sup>٢) ما بين معقفين سقط من الأصل ومن عامة النسخ الخطية والمطبوعة، وهو ثابت في «الكبرى»، وفي «تحفة الأشراف»: (٢/ ٤٢٤ -٤٢٥) (٣٢١٧).

 <sup>(</sup>٣) وقع في بعض مطبوعات «المجتبى»: «خالد، عن عبد الرحمن» وهو تصحيف، والصواب: «خالد بن عبد الرحمن»، وهو على
 الصواب في «الكبرى»، و«تحفة الأشراف»: (٢/ ٤٢٥) (٣٢١٧).

<sup>(</sup>٤) ما بين معقفين سقط من الأصل ومن بعض مطبوعات «المجتبى»، وهو ثابت في النسخة المحمودية والتيمورية، وهو في «الكبرى»، والتحفة الأشراف»: (٢/ ٤٢٤-٤٢٥) (٣٢١٧).

<sup>(</sup>a) أي: أنزل على نفسه ما يستحق من العقوبة.

<sup>(</sup>٦) قال الأسود بن عامر الراوي عن شريك في رواية أحمد: ربما رفعه شريك.

رَجُلِّ زَنَى بَعْدَ إِحْصَانِهِ فَعَلَيْهِ الرَّجْمُ، أَوْ قَتَلَ عَمْداً فَعَلَيْهِ الرَّجْمُ، أَوْ قَتَلَ عَمْداً فَعَلَيْهِ القَتْلُ». فَعَلَيْهِ القَتْلُ». [سلامِهِ فَعَلَيْهِ القَتْلُ». [حسن. أحمد: 807، وسلف مطولاً وفيه قصة يوم الدار برقم: 8013، وهو في الكبرى ال 2013.

غَبْدُ الرَّزَّاقِ قَالَ: أَخْبَرَنَا مُؤَمَّلُ بِنُ إِهَابٍ قَالَ: حَدَّئَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ قَالَ: أَخْبَرَنِي ابْنُ جُريْجٍ (٢)، عَنْ أَبِي النَّضْرِ، عَنْ بُسْرِ بِنِ سَعِيدٍ، عَنْ عُثْمَانَ بِنِ عَظَّانَ فَي النَّضْرِ، عَنْ بُسْرِ بِنِ سَعِيدٍ، عَنْ عُثْمَانَ بِنِ عَظَّانَ فَي النَّشِرِ، عَنْ بُسُولَ اللهِ عَلَيْ يَقُولُ: «لَا يَحِلُّ دَمُ المْرِئُ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ عَلَيْ يَقُولُ: «لَا يَحِلُّ دَمُ المْرِئُ فَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ عَلَيْ يَقُولُ: «لَا يَحِلُّ دَمُ المْرِئُ مُسلِم إِلَّا بِثَلَاثٍ: أَنْ يَزْنِي بَعْدَ مَا أُخْصِنَ، أَوْ يَقْتُلُ مُسلِم إِلَّا بِثَلَاثٍ: أَنْ يَزْنِي بَعْدَ مَا أُخْصِنَ، أَوْ يَقْتُلُ وَلِنَاناً فَيُقْتَلُ». [حسن بما إنساناً فَيُقْتَلُ». [حسن بما يَلْهُ برنم: ٤٠١٩، وهو ني «الكبري»: ٢٥٠٧].

خَدَّثَنَا أَبُو هِشَامٍ قَالَ: حَدَّثَنَا وُهَيْبٌ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو هِشَامٍ عَنْ عِحْرِمَةَ أَنَّ نَاساً ارْتَدُوا عَنِ الإِسْلام، فَحَرَّقَهُمْ عَلِيٍّ بِالنَّارِ، قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: لَوْ كُنْتُ أَنَا لَمْ أَخَرَّقُهُمْ، قَالَ رَسُولُ اللهِ عَنَا لِللهِ أَخَدًا اللهِ عَنَا لَهُ اللهِ عَلَى رَسُولُ اللهِ عَنَا لَهُ اللهِ اللهِ اللهِ عَلَى رَسُولُ اللهِ عَنَا لَا لَعَتَلْتُهُمْ، قَالَ رَسُولُ اللهِ عَنَا اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهُ الله

٤٠٦١ ـ أَخْبَرَنَا مَحْمُودُ بِنُ غَيْلَانَ قَالَ: حَدَّثَنَا

مُحَمَّدُ بنُ بَكْرٍ قَالَ: أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ قَالَ: عَنْ مَعْمَرٍ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: "مَنْ بَدَّلَ دِينَهُ فَاقْتُلُوهُ". [صحيح، وانظر ما قبله، وهو في الكبرى": ٢٥١٠].

الْعَلَاءِ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبُدِ اللهِ بِنِ زُرَارَةَ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبَادُ بِنُ الْعَلَاءِ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبَادُ بِنُ الْعَوَّامِ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبَادُ بِنُ الْعَوَّامِ قَالَ: حَدَّثَنَا سَعِيدٌ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ الْعَوَّامِ قَالَ: حَدَّثَنَا سَعِيدٌ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ الْعَوَّامِ مَا الْعَوَّامِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ عَلَيْهُ: "مَنْ بَدَّلَ دِينَهُ اللهِ عَلَيْهِ: "مَنْ بَدَّلَ دِينَهُ فَاقْتُلُوهُ". [صحبح، وانظر ما سلف برقم: ٤٠٦٠، وهو في الكبرى": ٢٥١١.

مُحَمَّدُ بنُ بِشْرِ قَالَ: حَدَّثَنَا سَعِيدٌ، عَنْ قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ بِشْرِ قَالَ: حَدَّثَنَا سَعِيدٌ، عَنْ قَتَادَةً، عَنِ السَحِيدُ، عَنْ قَتَادَةً، عَنِ السَحِيدُ، عَنْ قَتَادَةً، عَنِ السَحِيدِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «مَنْ بَدَّلَ دِينَهُ فَاقْتُلُوهُ». [مرسل، وهو صحبح موصولاً بما تقدم، وهو في الكبرى": ٣٥١٢].

قَالَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ: وَهَذَا أَوْلَى بِالصَّوَابِ مِنْ حَدِيثِ عَبَّادٍ<sup>(٣)</sup>.

قَالَ: حَدَّثَنَا هِشَامٌ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسٍ أَنَّ الْبِنَ عَبِّدِ الصَّمَدِ قَالَ: حَدَّثَنَا هِشَامٌ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسٍ أَنَّ الْبِنَ عَبَّاسٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «مَنْ بَدَّلَ دِينَهُ فَاقْتُلُوهُ». [صحبح، وانظر ما بعده، وما سلف برقم: ٤٠٦٠، وهو في "الكبرى": ٣٥١٣].

١٠٦٥ - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ المُئَنَى قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ قَالَ: حَدَّثَنَا هِشَامٌ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ آنَسٍ عَبْدُ الصَّمَدِ قَالَ: حَدَّثَنَا هِشَامٌ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ آنَسٍ أَنَّ عَلِيًّا أُتِي بِنَاسٍ مِنَ الزُّطِّ (١) يَعْبُدُونَ وَثَناً، فَأَحْرَقَهُمْ،

١) القُوَد: القصاص، وقتل القاتل بدل القنيل.

 <sup>(</sup>٢) وقع في الأصل وبعض مطبوعات «المجتبى» و«الكبرى»: «ابن جرير» بدل: «ابن جريج» وهو خطأ، والمثبت من بقية النسخ، وهو الصواب الموافق لما في «الكبرى» ط الرسالة، و«تحفة الأشراف»: (٧/ ٢٤٧) (٩٧٨٤).

 <sup>(</sup>٣) يعني أن كونه من رواية سعيد، عن قتادة، عن الحسن مرسلاً هو الصواب، من كونه عن سعيد، عن قتادة، عن عكرمة، عن ابن عباس
موصولاً. وإنما رجَّح المصنِّف الإرسال على الوصل، لأن محمد بن بشر أحفظ من عباد بن العوام، فإنه وإن كان ثقة إلا أن في
روايته عن سعيد بن أبي عروبة اضطراباً.

<sup>(</sup>٤) الزُّط: جنس من السودان والهنود.

قَالَ الْبُنُ عَبَّاسٍ: إِنَّمَا قَالَ رَسُولُ اللهِ رَبُّعِلَّ: "مَنْ بَدَّلَ دِينَهُ فَاقْتُلُوهُ". [إسناده صحيح. أحمد: ٢٩٦٦، وانظر ما سلف برقم: ٤٠٦٠، وهو في الكبرى": ٣٥١٤].

مَسْعَدَةً قَالَ (١٠ عَرُّفُنَا مُحَمَّدُ بِنُ بَشَّادٍ: حَدَّثَنِي حَمَّادُ بِنِ مَسْعَدَةً قَالَ (١٠ : حَدَّثَنَا قُرَّةُ بِنُ خَالِدٍ، عَنْ حُمَيْدِ بِنِ هِلَالٍ، عَنْ أَبِي بُرْدَة بِنِ أَبِي مُوسَى الأَشْعَرِيِّ، عَنْ أَبِيهِ هِلَالٍ، عَنْ أَبِيهِ اللَّهُ وَسَادَةً لِيَجْلِسَ رَسُولُ اللهِ إِلَيْكُمْ، فَالْقَى لَهُ أَبُو مُوسَى وِسَادَةً لِيَجْلِسَ رَسُولُ اللهِ إِلَيْكُمْ، فَالْقَى لَهُ أَبُو مُوسَى وِسَادَةً لِيَجْلِسَ عَلَيْهَا، فَأَيْنَ بِرَجُلُ كَانَ يَهُودِيًّا فَأَسْلَمَ ثُمَّ كَفَرَ، فَقَالَ عَلَيْهَا، فَأَيْنِ بِرَجُلِ كَانَ يَهُودِيًّا فَأَسْلَمَ ثُمَّ كَفَرَ، فَقَالَ مُعَاذُ: لَا أَجْلِسُ حَتَّى يُقْتَلَ، قَضَاءُ اللهِ وَرَسُولِهِ - ثَلَاثَ مُعَادُ: لَا أَجْلِسُ حَتَّى يُقْتَلَ، قَضَاءُ اللهِ وَرَسُولِهِ - ثَلَاثَ مَا اللهِ وَرَسُولِهِ اللهِ وَلَا اللهُ وَرَسُولِهِ اللهِ وَرَسُولِهِ اللهِ وَلَا اللهِ وَرَسُولِهِ اللهُ وَلَا اللهُ وَاللَّهُ وَلَا اللّهِ وَلَا اللّهُ وَلَا اللّهُ وَلَا اللّهُ وَلَا اللّهُ وَلَا اللّهُ وَلَا اللهُ وَلَا اللّهُ وَلَا اللهُ وَلَا اللهُ وَلَا اللهُ وَلَا اللهُ وَلِللْ اللهِ اللهُ وَلَا اللهُ وَلَا اللهُ وَلَا اللهُ وَلَا اللهُ اللهِ وَلِللْ اللهُ وَلَا اللهُ وَلَا اللهُ وَلَا اللهُ وَلَا اللهُ وَلَا اللهُ اللهُ وَلَا اللهُ اللهُ وَلَا اللهُ اللهُ اللهُ وَلَا اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ وَلَا اللهُ اللهُو

2. أخْبَرَنَا القَاسِمُ بِنُ زَكَرِيّا بِنِ دِينَارِ قَالَ: حَدَّثَنَا أَسْبَاطُ قَالَ: زَعَمَ السُدِّيُ ، عَنْ مُضعَبِ بِنِ سَعْدٍ ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: لَمَّا كَانَ السُّدِيُ ، عَنْ مُضعَبِ بِنِ سَعْدٍ ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: لَمَّا كَانَ بَوْمُ فَتْحِ مَكَّة ، أَمَّنَ رَسُولُ اللهِ الل

فَقَتَلُوهُ. وَأَمَّا عِكْرِمَةُ فَرَكِبَ البَحْرَ، فَأَصَابَتْهُمْ عَاصِفٌ، فَقَالَ أَصْحَابُ السَّفِينَةِ: أَخْلِصُوا، فَإِنَّ آلِهَتَكُمْ لَا تُغْنِي عَنْكُمْ شَيْتًا هَا هُنَا، فَقَالَ عِكْرِمَةُ: وَاللَّهِ لَتِنْ لَمْ يُنَجِّنِي مِنَ البَحْرِ إِلَّا الإِخْلَاصُ، لَا يُنَجِّينِي فِي البَرِّ غَيْرُهُ، اللَّهُمَّ إِنَّ لَكَ عَلَيَّ عَهْداً إِنْ أَنْتَ عَافَيْتَنِي مِمَّا أَنَا فِيهِ أَنْ آتِيَ مُحَمَّداً ﷺ حَتَّى أَضَعَ يَدِي فِي يَدِهِ، فَلأَجِدَنَّهُ عَفُوًّا كَرِيماً، فَجَاءَ فَأَسْلَمَ. وَأَمَّا عَبْدُ اللهِ بنُ أَبِي سَرْح، فَإِنَّهُ اخْتَبَأَ عِنْدَ عُثْمَانَ بن عَفَّانَ (٢)، فَلَمَّا دَعَا رَسُولُ اللهِ ﷺ النَّاسَ إِلَى البِّيعَةِ جَاءَ بِهِ حَتَّى أَوْقَفَهُ عَلَى النَّبِيِّ عَلَيْ، قَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، بَايِعْ عَبْدَ اللهِ. قَالَ: فَرَفَعَ رَأْسَهُ فَنَظَرَ إِلَيْهِ ثَلَاثاً، كُلَّ ذَلِكَ يَأْبَى، فَبَايَعَهُ بَعْدَ ثَلَاثٍ، ثُمَّ أَقْبَلَ عَلَى أَصْحَابِهِ، فَقَالَ: «أَمَا كَانَ فِيكُمْ رَجُلُ رَشِيدٌ يَقُومُ إِلَى هَذَا حَيْثُ رَآنِي كَفَفْتُ يَدِي عَنْ بَيْعَتِهِ، فَيَقْتُلَهُ؟»، فَقَالُوا: وَمَا يُدْرِينَا يَا رَسُولَ اللهِ مَا فِي نَفْسِكَ، هَلَّا أَوْمَأْتَ إِلَيْنَا بِعَيْنِكَ؟ قَالَ: "إِنَّهُ لَا يَنْبَغِي لِنَبِيِّ أَنْ يَكُونَ لَهُ خَاثِنَةُ أَعْبُنِ». [إسناده حسن. أبو داود: ۲٦٨٣، وهو في «الكبرى»: ٣٥١٦].

#### ١٥ \_ [بَابُ] تَوْبَةِ المُرْتَدُ

١٠٦٨ - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ عَبْدِ اللهِ بنِ بَزِيعِ قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ - وَهُوَ ابْنُ زُرَيْعٍ - قَالَ: أَخْبَرَنَا دَاوُدُ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: كَانَ رَجُلٌ مِنَ الأَنْصَارِ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: كَانَ رَجُلٌ مِنَ الأَنْصَارِ أَسْلَمَ، ثُمَّ ارْتَدَّ وَلَحِقَ بِالشَّرْكِ، ثُمَّ تَنَدَّمَ، فَأَرْسَلَ إِلَى قَوْمِهِ: سَلُوا لِي رَسُولَ اللهِ عَلَيْهُ هَلْ لِي مِنْ تَوْبَةٍ، فَجَاءَ قَوْمُهُ إِلَى رَسُولِ اللهِ عَلَيْهُ، فَقَالُوا: إِنَّ فُلَاناً قَدْ نَدِمَ، قَوْمُهُ إِلَى رَسُولِ اللهِ عَلَيْهُ، فَقَالُوا: إِنَّ فُلَاناً قَدْ نَدِمَ،

<sup>(</sup>۱) وقع هذا الإسناد في الأصل وعامة النسخ الخطية وبعض مطبوعات «المجتبى»: «حدثني محمد بن يشار، وحدثني حماد بن مسعدة قالا . . . ، وهو خطأ، فإن ظاهره أن حماد بن مسعدة شيخ ثانٍ للمصنّف، وليس كذلك، وإنما هو شيخ لمحمد بن بشار، فهو من الطبقة التاسعة، توفي سنة (۲۰۲هـ) قبل ولادة المصنّف بأكثر من عشر سنين، وإنما يروي عنه محمد بن بشار، فقائل: «حدثني حماد» هو محمد بن بشار، وقائل: «حدثني قرة الهو حماد بن مسعدة. وقد وقع هذا السند على الصواب في «الكبرى»، و «تحفة الأشراف»: (۳۹/ ۳۹۱).

<sup>(</sup>٢) لأنه أخوه من الرضاعة.

وَإِنَّهُ أَمَرَنَا أَنْ نَسْأَلَكَ هَلْ لَهُ مِنْ تَوْبَةٍ، فَنَزَلَتْ: ﴿كَيْنَ يَهْدِى اللّهُ قَوْلِهِ: ﴿غَفُورٌ يَهْدِى اللّهُ قَوْلِهِ: ﴿غَفُورٌ يَهْدَ إِيمَانِهِمْ ﴾ إِلَى قَوْلِهِ: ﴿غَفُورٌ رَجِيمٌ ﴾ [آل عمران: ٨٦-٨٩]، فَأَرْسَلَ إِلَيْهِ، فَأَسْلَمَ. [إسناده صحيح. أحمد: ٢٢١٨ بنحوه، وهو في "الكرى»: ٢٥١٧].

المُحاقُ بنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بنُ الحُسَيْنِ بنِ الْسَحَاقُ بنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بنُ الحُسَيْنِ بنِ وَاقِدٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي أَبِي، عَنْ يَزِيدَ النَّحْوِيُ، عَنْ عَرْمَةَ، عَنِ الْبِي عَبَّاسٍ قَالَ فِي سُورَةِ النَّحْلِ: ﴿ مَن عَمْرِمَةَ، عَنِ الْبِي عَبَّاسٍ قَالَ فِي سُورَةِ النَّحْلِ: ﴿ مَن اللَّهِ مِنْ بَعْدِ إِيمَنِهِ إِلَّا مَن أُحَرِهَ ﴾ إِلَى قَوْلِهِ: حَمَّلَمُ عَذَابٌ عَظِيمُ ﴾ [النحل: ١٠٦]، فَنُسِخ، وَاسْتَثْنَى مِنْ فَلِكَ، فَقَالَ: ﴿ نُمُ لَيكَ رَبَّكَ لِلَّذِينَ هَاجَرُواْ مِنْ فَلِكَ، فَقَالَ: ﴿ نُمُ لَا لِللَّهِ مِنْ اللَّهِ اللَّهُ عَلَيْهُ ﴾ [النحل: ١٠١]، فَهُو عَبْدُ اللهِ بنُ بَعْدِ مَا فُيْتُواْ ثَمَّ جَلَهُ كُولُ وَصَبَرُواْ إِلَى مَعْرُواْ مِن اللَّهِ مِنْ اللَّهِ مِنْ اللَّهِ مِنْ اللَّهِ مِنْ اللَّهِ عَلَى مِصْرَ (١١)، وَهُو عَبْدُ اللهِ بنُ سَعْدِ بنِ أَبِي سَرْحِ الَّذِي كَانَ عَلَى مِصْرَ (١١)، وَهُو عَبْدُ اللهِ بنُ الْمَعْدِ بنِ أَبِي سَرْحِ الَّذِي كَانَ عَلَى مِصْرَ (١١)، كَانَ يَكْتُبُ مِنْ اللهِ يَظِيْ ، فَأَزَلَّهُ الشَّيْطَانُ، فَلَحِقَ بِالكُفَّارِ، فَأَمَلَ بنَ عَلَانَ عَلَى مِصْرَ (١١ مُ كُلُونَ اللهِ عَلَى مَنْ اللهُ عَلَيْهِ اللهُ اللهِ عَلَى اللهُ عَنْ اللهُ عَلْمَانُ بنُ عَقَالَ، وَانظر مَا سَلْفَ برَقْ اللهُ قَالَ اللهُ وَلَا اللهِ اللهُ مِنْ اللهُ اللهِ اللهُ الله

# ١٦ \_ [بَابُ] الْحُكُم فِيمَنْ سَبُّ النَّبِيِّ عَلَيْ

٤٠٧٠ - أَخْبَرَنَا عُثْمَانُ بِنُ عَبْدِ اللهِ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدِ اللهِ قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بِنُ جَعْفَرِ قَالَ: حَدَّثَنِي إِسْرَائِيلُ، عَنْ عُثْمَانَ الشَّحَامِ قَالَ: كُنْتُ أَقُودُ رَجُلاً أَعْمَى، فَانْتَهَيْتُ إِلَى عِكْرِمَةَ، فَأَنْشَأَ يُحَدُّثُنَا قَالَ:

حَدَّثَنِي ابْنُ عَبَّاسِ أَنَّ أَعْمَى كَانَ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللهِ عِيرٌ وَكَانَتْ لَهُ أُمُّ وَلَدٍ (٢)، وَكَانَ لَهُ مِنْهَا ابْنَانِ، وَكَانَتُ تُكْثِرُ الوَقِيعَةَ بِرَسُولِ اللهِ ﷺ وَتَسُبُّهُ، فَيَزْجُرُهَا فَلَا تَنْزَجِرُ، وَيَنْهَاهَا فَلَا تَنْتَهِى، فَلَمَّا كَانَ ذَاتَ لَيْلَةٍ ذَكَرْتُ النَّبِيِّ عِينًا، فَوَقَعَتْ فِيهِ، فَلَمْ أَصْبِرْ أَنْ قُمْتُ إِلَى المِغْوَلِ(٣)، فَوَضَعْتُهُ فِي بَطْنِهَا، فَاتَّكَأْتُ عَلَيْهِ، فَقَتَلْتُهَا، فَأَصْبَحَتْ قَتِيلاً، فَذُكِرَ ذَلِكَ لِلنَّهِيِّ عَلَيْهِ، فَجَمَعَ النَّاسَ وَقَالَ: «أَنْشُدُ اللهَ رَجُلاً لِي عَلَيْهِ حَقٌّ، فَعَلَ مَا فَعَلَ إِلَّا قَامَ»، فَأَقْبَلَ الأَعْمَى يَتَدَلْدَلُ(1)، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، أَنَا صَاحِبُهَا، كَانَتْ أُمَّ وَلَدِي، وَكَانَتْ بِي لَطِيفَةً رَفِيقَةً، وَلِي مِنْهَا ابْنَانِ مِثْلُ اللَّؤْلُؤَتَيْن، وَلَكِنَّهَا كَانَتْ تُكْثِرُ الوَقِيعَةَ فِيكَ وَتَشْتُمُكَ، فَأَنْهَاهَا فَلَا تَنْتَهِي، وَأَزْجُرُهَا فَلَا تَنْزَجِرُ، فَلَمَّا كَانَتِ البَارِحَةَ ذَكَرْتُكَ، فَوَقَعَتْ فِيكَ، فَقُمْتُ إِلَى المِغْوَلِ، فَوَضَعْتُهُ فِي بَطْنِهَا، فَاتَّكَأْتُ عَلَيْهَا حَتَّى قَتَلْتُهَا، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «أَلَا اشْهَلُوا أَنَّ دَمَهَا هَلَرٌ». [إسناده قوي. أبوداود: ٣٦١ بنحوه، وهو في «الكبرى»: ٢٥١٩].

مُعَاذِ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ تَوْبَةَ الْعَنْبَرِيِّ، عَنْ مُعَاذُ بِنُ مُعَاذُ بِنُ مُعَاذٍ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ تَوْبَةَ الْعَنْبَرِيِّ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بِنِ قُدَامَةَ بِنِ عَنْزَةَ، عَنْ آبِي بَرُزَةَ الْأَسْلَمِيِّ قَالَ: عَبْدِ اللهِ بِنِ قُدَامَةَ بِنِ عَنْزَةَ، عَنْ آبِي بَرُزَةَ الْأَسْلَمِيِّ قَالَ: أَقْتُلُهُ؟ فَانْتَهَرَنِي أَعْلَظُ رَجُلٌ لاَّبِي بَكْرِ الصِّدِيقِ، فَقُلْتُ: أَقْتُلُهُ؟ فَانْتَهَرَنِي أَعْلَظُ رَجُلٌ لاَّبِي بَكْرِ الصِّدِيةِ، فَقُلْتُ: أَقْتُلُهُ؟ فَانْتَهَرَنِي وَقَالَ: لَيْسَ هَذَا لاَّحِدِ بَعْدَ رَسُولِ اللهِ يَعْيَرُهُ . [إسناد، وقو في صحيح. احمد: ٥٤، وانظر ما سلف برقم: ٢٠٧٧، وهو في اللهِ يَعْدِينَ اللهِ يَعْدَلُونَ اللهُ اللهِ يَعْلَلُ اللهِ يَعْلَقُونَ اللهِ يَعْدَلُونَ اللهِ يَعْدَلُونَ اللهِ يَعْدَلُونَ اللهِ يَعْلَقُونَ اللّهُ يَعْلَقُونَ اللّهِ يَعْلَمُ لَا اللّهِ يَعْدِلُونَ اللّهِ يَعْلَلُتُ اللّهُ يَعْلَقُونَ اللّهِ يَعْلَمُ لَا اللّهُ يَعْلَى اللّهُ يَعْلَى اللّهُ يَعْلَقُونَ اللّهُ يَعْلَى اللّهُ يَعْلَى اللّهُ يَعْلَى اللّهُ يَعْلَى اللّهُ يَعْلَى اللّهُ يَعْلَى اللّهُ اللّهُ يَعْلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ اللّهُ اللّهُ يَعْلَى اللّهُ الللهُ اللّهُ الللّهُ الللّهُ الللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ الللّهُ الللّهُ اللّهُ الللهُ الللّهُ الللللّهُ الللللهُ الللللهُ الللّهُ الللللهُ الللهُ الللهُ الللللهُ الللهُ الللهُ اللللهُ اللللهُ الللهُ الله

١) أي: كان والياً عليها بعد وفاة النبي ﷺ في خلافة عثمان ﷺ.

<sup>(</sup>٢) أم الولد: هي الأمّة التي ولدت من سيّدها في ملكه، لا يجوز بيعها ولا هبتها، ولا تُورَث، لأنها تعتق بموت سيّدها. وهذه المذكورة في الحديث هنا ـ قال في «عون المعبود»: (١٣/ ١٥): ـ لم تكن مسلمة، ولذلك كانت تجترئ على ذلك الأمر الشنيع.

<sup>(</sup>٣) - المِغْوَل: شِبْه سيف قصير، يشتمل به الرجل تحت ثيابه فيُغَطِّيه. وقيل: هو حديدة دَقيقة لها حدَّ ماضٍ وقَفاً. وقيل: هو سوط في جوفه سيف دقيق يَشُدُّه الفاتِك على وَسَطه ليَغْتَال به الناس. «النهاية»: (غول).

<sup>(</sup>١) أي: يضطرب في مشيته. وفي رواية أبي داود: يتزلزل.

<sup>(</sup>٥) مناسبة الحديث لَلترجمة، هو أن قول أبي بكر ﷺ هذا يدل على أنه ﷺ مختصٌ بقتل من أغضبه، ومعلوم أن من سبَّه ﷺ يُغضبه، لأن =

# ١٧ ـ [بَابُ] نِكْرِ الإِخْتِلَافِ عَلَى اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ عَلَى اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهُ ا

تَسْأَلُ عَنْهُ؟ فَلْتُ الْجُو دَاوُدَ قَالَ: حَدَّثَنَا يَعْلَى قَالَ: حَدَّثَنَا الأَعْمَثُ، عَنْ عَمْرِو بِنِ مُرَّةً، عَنْ أَبِي بَرُزَةً قَالَ: مَرَرُتُ عَلَى أَبِي بَكْرٍ وَهُوَ يَتَعَيَّظُ عَلَى رَجُلٍ مِنْ أَصْحَابِهِ، فَقُلْتُ: يَا خَلِيفَةً وَهُوَ يَتَغَيَّظُ عَلَى رَجُلٍ مِنْ أَصْحَابِهِ، فَقُلْتُ: يَا خَلِيفَةً رَسُولِ اللهِ، مَنْ هَذَا الَّذِي تَغَيَّظُ عَلَيْهِ؟ قَالَ: وَلِمَ رَسُولِ اللهِ، مَنْ هَذَا الَّذِي تَغَيَّظُ عَلَيْهِ؟ قَالَ: وَلِمَ تَسْأَلُ عَنْهُ؟ قُلْتُ: أَضْرِبُ عُنْقَهُ، قَالَ: فَوَاللهِ لَأَذْهَبَ تَسْأَلُ عَنْهُ؟ قُلْتُ الْحَدِ بَعْدَ عَظُمُ كَلِمَتِي غَضَبَهُ، ثُمَّ قَالَ: مَا كَانَتُ لأَحَدٍ بَعْدَ مُحَمَّدٍ وَيَقَلَا. ومحبع، وانظر ما سلف برقم: ٤٠٧١ وما سياتي برقم: ٤٠٧١ وما سياتي برقم: ٤٠٧١ وهو في "الكبرى": ٢٥٢٦].

٤٠٧٤ ـ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بِنُ المُثَنِّى، عَنْ يَحْيَى بِنِ

خَدَّنَنَا عَبْدُ اللهِ بِنُ جَعْفَرٍ قَالَ: حَدَّنَنَا عُبَيْدُ اللهِ، عَنْ خَدَّنَنَا عُبَيْدُ اللهِ، عَنْ زَيْدٍ، عَنْ عَمْرِو بِنِ مُرَّةَ، عَنِ أَبِي نَضْرَةَ، عَنْ أَبِي بَرْزَةَ فَالَ: خَضِبَ أَبُو بَكْرٍ عَلَى رَجُلٍ غَضَباً شَدِيداً حَتَّى تَغَيَّر فَالَا: غَضِبَ أَبُو بَكْرٍ عَلَى رَجُلٍ غَضَباً شَدِيداً حَتَّى تَغَيَّر فَالَا: غَضِبَ أَبُو بَكْرٍ عَلَى رَجُلٍ غَضَباً شَدِيداً حَتَّى تَغَيَّر لَوْنُهُ، قُلْتُ: يَا خَلِيفَةَ رَسُولِ اللهِ، وَاللهِ لَئِنْ أَمَرْتَنِي لَوْنُهُ، قُلْتُ: يَا خَلِيفَةَ رَسُولِ اللهِ، وَاللهِ لَئِنْ أَمَرْتَنِي لَوْنُهُ، قُلْتُ : يَا خَلِيفَةَ رَسُولِ اللهِ، وَاللهِ لَئِنْ أَمَرْتَنِي لَوْنُهُ مَا عُبَارِدٌ، فَلَهَبَ غَطَبُهُ عَنِ الرَّجُلِ. قَالَ: ثَكِلَتْكَ أُمُكَ أَمُك أَمُك أَبًا بَرْزَةَ، فَلَهَبَ غَضَبُهُ عَنِ الرَّجُلِ. قَالَ: ثَكِلَتْكَ أُمُك أَمُك أَبُا بَرْزَةَ، فَلَهَبَ عَلَيْهِ مَا عُبَادٍ لَا لَهُ عَلَيْهِ مَا عُبَادٍ لَا اللهِ عَلَيْهِ مَا عُبَادٍ لَكُنْ لَا حَدٍ بَعْدَ رَسُولِ اللهِ عَلَيْهِ مَا عُبَادٍ لَهُ الْكَانَ عَلَى اللهِ عَلَيْهِ مَا عَلَى اللهِ عَلَيْهُ مَا عُبَادٍ لَهُ الْكَانَ عَلَى اللهِ عَلَيْهِ مَا عَلَى اللهِ عَلَى اللهِ عَلَى اللهِ عَلَى اللهِ عَلَى اللهِ عَلَى اللهِ عَلَيْهِ مَا عَلَى اللهِ عَلَى المَالِ اللهِ عَلَى اللهِ اللهِ عَلَى اللهِ عَلَى المَالِكُ اللهِ عَلَى المَالِكُ اللهِ عَلَى المَالِكُ اللهِ المَالِكُ اللهِ اللهِ اللهُ اللهُ اللهُ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهُ اللهُ اللهِ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهِ اللهُ اللهُ اللهِ المُعْلَى اللهُ اللهِ اللهُ اللهُ اللهُ اللهِ اللهِ اللهُ اللهُ اللهُ اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ اللهُ

قَالَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ: هَذَا خَطَأٌ، وَالصَّوَابُ أَبُو نَصْرِ، وَاسْمُهُ حُمَيْدُ بنُ هِلَالِ<sup>(٣)</sup>.

#### خَالَفَهُ شُعْبَةُ:

٤٠٧٦ ـ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ المُثَنَّى، عَنْ أَبِي دَاوُدَ
 قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ عَمْرِو بنِ مُرَّةَ قَالَ: سَمِعْتُ
 أَبَا نَصْرٍ يُحَدِّثُ<sup>(٤)</sup> عَنْ أَبِي بَوْزَةَ قَالَ: أَتَيْتُ عَلَى

ذلك يعود إلى الطعن في رسالته، وذلك كفر بالله تعالى، لكونه اتهاماً في عصمته إياه مما يوجب سبَّه وعيبه. انظر «ذخيرة العقبى»:
 (٣٢/ ٢٨ – ٢٩).

 <sup>(</sup>١) وجه الاختلاف المذكور أن أبا معاوية رواه عن الأعمش، عن عمرو بن مرة، عن سالم بن أبي الجعد، عن أبي برزة، وخالفه يعلى بن
 عبيد، فرواه عن الأعمش، عن عمرو بن مرة ، عن أبي البختري، عن أبي برزة، وتابعه عليه أبو عوانة.

 <sup>(</sup>٢) أي: فَقَدَتك، وهو دعاء عليه بالموت ظاهراً، والمقصود التعجُّب من الغفلة عن مثل هذا الأمر، وهي من الألفاظ التي تجري على
 ألسنة العرب ولا يُراد بها الدعاء ، كقولهم: تربت يداك، وقاتلك الله.

<sup>(</sup>٣) إنما حكم المصنّف على هذا السند بالخطأ، لمخالفة شعبة لزيد بن أبي أنيسة، وهو أحفظ منه وأتقن، فرواه عن عمرو بن مرة، عن أبي نصر، وتؤيده رواية يونس بن عبيد، حيث قال: ٩عن حميد بن هلال٩ وهو اسم أبي نصر. انظر ٩ذخيرة العقبي٩: (٣١/٣٢-٣٢).

 <sup>(</sup>٤) أي: سمعته يحدّث عن حديث أبي برزة، ولا يستلزم هذا أن يسمع من أبي برزة، بدليل قول المصنّف بإثر هذا الحديث: «رواه عنه يونس بن عُبيد، فأسنده فإن بينهما واسطة وهو عبد الله بن مطرّف بن الشّخير كما في الحديث الآتي بعده.

أَبِي بَكْرٍ وَقَدْ أَغْلَظَ لِرَجُلٍ، فَرَدَّ عَلَيْهِ، فَقُلْتُ: أَلَا أَضِرِبُ عُنُقَهُ؟ فَانْتَهَرَنِي، فَقَالَ: إِنَّهَا لَيْسَتْ لأَحَدِ بَعْدَ رَسُولِ اللهِ يَنْظَدُ. [صحيع بما بعده، وما سلف برقم: ٤٠٧١ - رَسُولِ اللهِ يَنْظَدُ. [صحيع بما بعده، وما سلف برقم: ٤٠٧١ - ٢٠٧٥، وهو في الكبرى: ٣٥٢٥].

قَالَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ: أَبُو نَصْرٍ حُمَيْدُ بنُ هِلَالٍ. وَرَوَاهُ عَنْهُ يُونُسُ بنُ عُبَيْدٍ، فَأَسْنَدَهُ:

٤٠٧٧ \_ أَخْبَرَنَا أَبُو دَاوُدَ قَالَ: حَدَّثَنَا عَفَّانُ قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ بنُ زُرَيْعِ قَالَ: حَدَّثَنَا يُونُسُ بنُ عُبَيْدٍ، عَنْ حُمَيْدِ بن هِلَالٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بن مُطَرِّفِ بن الشِّخِّيرِ، عَنْ **اَبِي بَـرْزَةَ الأَسْلَمِيُّ** أَنَّهُ قَالَ: كُنَّا عِنْدَ أَبِي بَكْرِ الصِّدِّيقِ، فَغَضِبَ عَلَى رَجُل مِنَ المُسْلِمِينَ، فَاشْتَدَّ غَضَبُهُ عَلَيْهِ جِدًّا، فَلَمَّا رَأَيْتُ ذَلِكَ، قُلْتُ: يَا خَلِيفَةَ رَسُولِ اللهِ، أَضْرِبُ عُنُقَهُ؟ فَلَمَّا ذَكَرْتُ القَتْلَ، أَضْرَبَ عَنْ ذَلِكَ الحَدِيثِ أَجْمَعَ إِلَى غَيْرِ ذَلِكَ مِنَ النَّحْوِ، فَلَمَّا تَفَرَّقْنَا أَرْسَلَ إِلَىَّ، فَقَالَ: يَا أَبَا بَرْزَةَ، مَا قُلْتَ؟ ـ وَنَسِيتُ الَّذِي قُلْتُ ـ قُلْتُ: ذَكُرْنِيهِ، قَالَ: أَمَا تَذْكُرُ مَا قُلْتَ؟ قُلْتُ: لَا وَاللهِ، قَالَ: أَرَأَيْتَ حِينَ رَأَيْتَنِي غَضِبْتُ عَلَى رَجُلِ، فَقُلْتَ: أَضْرِبُ عُنُقَهُ يَا خَلِيفَةَ رَسُولِ اللهِ، أَمَا تَذْكُرُ ذَلِكَ؟ أَوَكُنْتَ فَاعِلاً ذَلِكَ؟ قُلْتُ: نَعَمْ وَاللهِ، وَالآنَ إِنْ أَمَرْتَنِي فَعَلْتُ، قَالَ: وَاللهِ مَا هِيَ لأُحَدِ بَعْدَ مُحَمَّدِ ﷺ. [إسناده قوي. أحمد: ٦١، وأبو داود: ٤٣٦٢، وهو في االكبرى»: ٣٥٢٦].

قَالَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ: هَذَا الحَدِيثُ أَحْسَنُ الْحَادِيثِ وَأَجْوَدُهَا.

#### ١٨ ـ [بَابُ] السَّحَرَةِ<sup>(١)</sup>

حدیث، ٤٠٧٩

٤٠٧٨ ـ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بِنُ العَلَاءِ، عَن ابْن إِدْرِيسَ قَالَ: أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ، عَنْ عَمْرِو بنِ مُرَّةً، عَنْ عَبْدِ اللهِ بنِ سَلِمَةً، عَنْ صَفْوَانَ بِنِ عَشَالِ قَالَ: قَالَ يَهُودِيٌّ لِصَاحِبِهِ: اذْهَبْ بِنَا إِلَى هَذَا النَّبِيِّ، قَالَ لَهُ صَاحِبُهُ: لَا تَقُلْ: نَبِيُّ، لَوْ سَمِعَكَ كَانَ لَهُ أَرْبَعَهُ أَعْيُن (٢)، فَأَتْيَا رَسُولَ اللهِ ﷺ، وَسَأَلَاهُ عَنْ تِسْعِ آيَاتٍ بَيُّنَاتٍ، فَقَالَ لَهُمْ: «لَا تُشْرِكُوا بِاللهِ شَيْئاً، وَلَا تَسْرِقُوا، وَلَا تَزْنُوا، وَلَا تَقْتُلُوا النَّفْسَ الَّتِي حَرَّمَ اللَّهُ إِلَّا بِالحَقِّ، وَلَا تَمْشُوا بِبَرِيءٍ إِلَى ذِي سُلْطَانٍ، وَلَا نَسْحَرُوا، وَلَا تَأْكُلُوا الرِّبَا، وَلَا تَقْذِفُوا المُحْصَنَةَ، وَلَا تَوَلَّوْا يَوْمَ الزَّحْفِ، وَعَلَيْكُمْ خَاصَّةً يَهُودُ أَنْ لَا تَمْدُوا فِي السَّبْتِ"، فَقَبَّلُوا يَدَيْهِ وَرِجْلَيْهِ، وَقَالُوا: نَشْهَدُ أَنَّكَ نَبِيٍّ، قَالَ: افَمَا يَمْنَعُكُمْ أَنْ تَتَّبِعُونِي؟ ١٠، قَالُوا: إِنَّ دَاوُدَ دَعَا بِأَنْ لَا يَزَالَ مِنْ ذُرُيَّتِهِ نَبِيٌّ ، وَإِنَّا نَخَافُ إِنِ اتَّبَعْنَاكَ أَنْ تَقْتُلَنَا يَهُودُ. [إسناده ضعيف. أحمد: ١٨٠٩٢، والترمذي: ٢٩٣١، وابن ماجه مختصراً: ٣٧٠٥، وهو في «الكبرى»: ٣٥٢٧].

#### ١٩ ـ [بَابُ] للحُكْمِ فِي السَّحَرَةِ

قَالَ: حَدَّثَنَا عَبَّادُ بِنُ مَيْسَرَةَ المِنْقَرِيُّ، عَنِ الحَسَنِ، عَنْ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبَّادُ بِنُ مَيْسَرَةَ المِنْقَرِيُّ، عَنِ الحَسَنِ، عَنْ آبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: "مَنْ عَقَدَ عُقْدَةً، ثُمَّ نَفَتَ فِيهَا فَقَدْ سَحَرَ، وَمَنْ سَحَرَ فَقَدْ أَشُرَكَ، وَمَنْ تَعَلَّقَ نَفَتُ فِيهَا فَقَدْ سَحَرَ، وَمَنْ سَحَرَ فَقَدْ أَشُرَكَ، وَمَنْ تَعَلَّقَ مَشْئِلًا وُكِلَ إِلَيْهِ ". [إسناد، ضعيف. الطبراني في "الأوسط": ١٤٦٩، شَيْئاً وُكِلَ إِلَيْهِ ". [إسناد، ضعيف. الطبراني في "الأوسط": ١٤٦٩. وابن عدي في "الكامل": (٢٥١٨)، وهو في "الكبري": ٢٥٢٨].

<sup>(</sup>١) في نسخة: ﴿ السُّحُرِ ٩.

<sup>(</sup>٢) قال السندي: كناية عن ازدياد الفرح ، وفرط السرور ، إذ الفرح يوجب قوة الأعضاء، وتضاعف القوى بشبه تضاعف الأعضاء الحاملة لها، أي: يفرح غاية الفرح باعتقاد البهود إياه نبيًّا. اهـ.

وقوله: «أربعة أعين» هكذا وقع هنا، وفي «الكبرى»، والترمذي، قال المباركفوري في «تحفة الأحوذي»: (٧/ ٥٣٥): هكذا وقع في النسخ الموجودة، ووقع في «المشكاة»: أربع أعين، بغير التاء، وهو الظاهر. اهـ.

قلنا : وجاءت في رواية أحمد بغير تاء على الجادة.

## ٢٠ ـ [بَابُ] سَحَرَةِ أَهْلِ الْكِتَابِ

خَبْرَنَا هَنَادُ بِنُ السَّرِيِّ، عَنْ أَبِي مُعَاوِيةً، عَنْ أَبِي مُعَاوِيةً، عَنِ الأَعْمَشِ، عَنِ ابْنِ حَيَّانَ ـ يَعْنِي يَزِيدَ ـ عَنْ زَيْدِ بِنِ الْأَعْمَشِ، عَنِ ابْنِ حَيَّانَ ـ يَعْنِي يَزِيدَ ـ عَنْ زَيْدِ بِنِ الْمُعُودِ، فَاشْتَكَى الْمُقَعَ قَالَ: اللَّهِ النَّهُودِ، فَاشْتَكَى لِنَالِكَ أَيَّاماً، فَأَتَاهُ جِبْرَئِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ، فَقَالَ: إِنَّ رَجُلاً لِلْلَكَ أَيَّاماً، فَأَتَاهُ جِبْرَئِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ، فَقَالَ: إِنَّ رَجُلاً مِنَ النَهُودِ سَحَرَكَ، عَقَدَ لَكَ عُقدا فِي بِشِ كَذَا وَكَذَا، مِنَ النَهُودِ سَحَرَكَ، عَقَدَ لَكَ عُقدا فِي بِشِ كَذَا وَكَذَا، فَأَرْسَلَ رَسُولُ اللهِ ﷺ، فَاسْتَخْرَجُوهَا، فَجِيءَ بِهَا، فَقَامَ رَسُولُ اللهِ ﷺ كَأَنَّمَا نُشِطَ مِنْ عِقَالٍ، فَمَا ذَكَرَ ذَلِكَ لَا رَسُولُ اللهِ عَلَيْهِ النَّهُ مِنْ عِقَالٍ، فَمَا ذَكَرَ ذَلِكَ لِلْكَالِكَ النَهُودِيِّ، وَلَا رَآهُ فِي وَجْهِهِ قَطُّ. [صحيح بنير هذه النَابَةُ النَابَةُ اللَّهُ اللللَّهُ اللَّهُ اللللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ الللَّهُ اللَّهُ الللللَّهُ الللللَّهُ اللَّهُ اللللَّهُ اللَّهُ اللِهُ ال

#### ٢١ ـ [بَابُ] مَا يَفْعَلُ مَنْ تُعُرُضَ لِمَالِهِ

المُحْرَنَا هَنَّادُ بِنُ السَّرِيِّ فِي حَدِيثِهِ، عَنْ الْفَانْشُدْ بِاللهِ، قَا أَبِي اللهِ، قَالَ: فَإِنْ أَبَي الأَحْوَصِ، عَنْ سِمَاكِ، عَنْ قَابُوسَ، عَنْ أَبِيهِ (٢) بِاللهِ، قَالَ: فَإِنْ أَبَوا عَلَيَّ؟ قَالَ فَالَ: جَاءَ رَجُلٌ إِلَى رَسُولِ اللهِ عَلَيُّ (ح). وَأَخْبَرَنِي فَإِنْ أَبُوا عَلَيَّ؟ قَالَ عَلَيُّ بنُ مُحَمَّدِ بنِ عَلِيٍّ قَالَ: حَدَّثَنَا خَلَفُ بنُ تَمِيمٍ قَالَ: وَإِنْ قَتَلْتَ فَفِي النَّا عَلَيُّ بنُ مُحَمَّدِ بنِ عَلِيٍّ قَالَ: حَدَّثَنَا سِمَاكُ بنُ حَرْبٍ، عَنْ الكَارِيِّ المَّا اللهِ عَلْ اللهِ عَلْ مَوْدِي، عَنْ الكَارِيِّ المَّا اللهِ اللهِ اللهِ اللهُ عَنْ اللهُ عَنْ اللهُ عَنْ اللهُ اللهُ عَلَى اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ عَنْ اللهُ عَنْ اللهُ اللهِ اللهُ الل

قَابُوسَ بِنِ مُخَارِقٍ، عَنْ أَبِيهِ. قَالَ (٣): وَسَمِعْتُ سُفْيَانَ الشَّوْرِيَّ يُحَدِّنُ بِهَذَا الحَدِيثِ، قَالَ: جَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ عَيَّةٍ، فَقَالَ: الرَّجُلُ يَأْتِينِي فَيُرِيدُ مَالِي، قَالَ: النَّبِيِّ عَيَّةٍ، فَقَالَ: الرَّجُلُ يَأْتِينِي فَيُرِيدُ مَالِي، قَالَ: «فَاسْتَعِنْ عَلَيْهِ النَّهِ»، قَالَ: «فَاسْتَعِنْ عَلَيْهِ مِاللَّهِ»، قَالَ: «فَاسْتَعِنْ عَلَيْهِ بِالسَّلْطَانِ»، مَنْ حَوْلِي مَنْ المُسْلِمِينَ؟ ، قَالَ: «فَاسْتَعِنْ عَلَيْهِ بِالسَّلْطَانِ»، أَكَدُ مِنَ المُسْلِمِينَ؟ قَالَ: «فَاسْتَعِنْ عَلَيْهِ بِالسَّلْطَانِ»، قَالَ: «فَايْدُ بُونَ مَالِكَ أَحَدٌ مِنَ المُسْلِمِينَ؟ قَالَ: «قَاتِلْ دُونَ مَالِكَ عَنِّي عَلَيْهِ بِالسَّلْطَانِ»، قَالَ: «قَاتِلْ دُونَ مَالِكَ حَتَّى تَكُونَ مِنْ شُهَدَاءِ الآخِرَةِ، أَوْ تَمْنَعَ مَالُكَ». [حسن حَتَّى تَكُونَ مِنْ شُهَدَاءِ الآخِرَةِ، أَوْ تَمْنَعَ مَالُكَ». [حسن المير، أحمد: ٢٥٥٣، وهو في "الحَرِي»: ٣٥٣٠].

المَهَادِ، عَنْ عَمْرِو بِنِ قُهَيْدِ الغِفَارِيِّ ( ) ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ اللَهَادِ ، عَنْ عَمْرِو بِنِ قُهَيْدِ الغِفَارِيِّ ( ) ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: خَاءَ رَجُلُ إِلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ ، فَالَا : قَالَ: خَاءَ رَجُلُ إِلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ ، فَالَا : يَا رَسُولَ اللهِ ، أَرَأَيْتَ إِنْ عُدِيَ عَلَى مَالِي ؟ قَالَ: «فَانْشُدْ بِاللهِ » ، قَالَ: فَإِنْ أَبُوا عَلَيَّ ؟ قَالَ: «فَانْشُدْ بِاللهِ » ، قَالَ: «فَقَاتِلْ ، فَإِنْ قُتِلْتَ فَفِي البَيْرِ ( ) » . [صحبح . أحمد: ١٧٤٨ ، وهو ني الكبرى » : ٢٥٣١ [(٧) » . [صحبح . أحمد: ٢٧٤٨ ، وهو ني الكبرى » : ٣٥٣ ] (٧) .

 <sup>(</sup>١) سياقه الصحيح ما رواه البخاري: ٥٧٦٣ من حديث عائشة قالت: سَحَرَ رسولَ الله ﷺ رجل من بني زُرَيق يقال له: لبيد بن الأعصم، وفيه أن رسول الله ﷺ هو الذي ذهب في ناس من أصحابه إلى البئر التي فيها مُشَاطة السَّحر، وفيه أن عائشة قالت له: أفلا أَسْتَخْرِجُه (وفيه أن رسول الله ﷺ من الصحيح: اسْتَخْرَجْتَهُ؟) قال: قد عافاني الله، وأنه أَمَرَ بالبئر فدُفِنَت.

وأخرجه أيضاً مسلم: ٥٧٠٣، وأحمد: ٢٤٣٠٠.

وقد بحث الحافظ ابن حجر في «الفتح»: (١٠/ ٢٣٠) في الجمع بين رواية الصحيح أن النبيَّ ﷺ هو الذي أتى البئر، وبين الروايات التي فيها أنه ﷺ بعث غيره، بأنه ﷺ وجَّهَهم أولاً، ثم توجَّه، فشاهدها بنفسه.

<sup>(</sup>٢) ﴿ هُو مُخارق بن سُلِّيم الشيباني، أبو قابوس، مختلف في صحبته، وذكره ابن حبان في ثقات التابعين.

<sup>(</sup>٣) القائل هو خلف بن تميم، كما نبَّه عليه المزي في «تحفة الأشراف»: (٨/٣٦٧)، ومعنى الكلام أن خلفاً روى هذا الحديث أولاً عن أبي الأحوص، ثم بيَّن أنه سمعه أيضاً من سفيان الثوري، وكلاهما يرويه عن سماك بن حرب.

<sup>(</sup>٤) أي: بَعُدَ.

<sup>(</sup>٥) هكذا وقع في هذه الرواية: «عمرو بن قهيد»، والصواب: «عمرو، عن قهيد»، نبَّه على ذلك المزي في «تهذيب الكمال»: (٢٢/ ١٩٤ ـ ١٩٤)، وابن حجر في «التقريب» في ترجمة عمرو بن قهيد، وفي «تهذيب التهذيب»: (٢٩٨/٣ ـ ٢٩٨). وعمرو هذا هو ابن أبي عمرو مولى المطلب، وهو ثقة، اتفقا على إخراج حديثه، وتُهيد بن مطرف الغفاري روى عنه ثلاثة، وذكره ابن حبان في «الثقات»، ويقال: له

<sup>(</sup>٦) أي: فمقتولك في النار، كما أوضحته رواية مسلم: ٣٦٠، قال الرجل: أرأيت إن قتلتُه؟ قال: •هو في النار٠.

<sup>(</sup>٧) أصل هذا الحديث عند مسلم: ٣٦٠ من طريق العلاء بن عبد الرحمن، عن أبيه، عن أبي هريرة، بنحوه.

عَنْ شُعَيْبِ بِنِ اللَّيْثِ قَالَ: أَخْبَرَنَا اللَّيْثُ، عَنِ الْبِي عَنْ شُعَيْبِ بِنِ اللَّيْثِ قَالَ: أَخْبَرَنَا اللَّيْثُ، عَنْ اَبِي هُرَيْرَةً أَنَّ الهَادِ، عَنْ قُهَيْدِ بِنِ مُطَرِّفِ الغِفَارِيِّ، عَنْ اَبِي هُرَيْرَةً أَنَّ الهَادِ، عَنْ قُهَيْدِ بِنِ مُطَرِّفِ الغِفَارِيِّ، عَنْ اَبِي هُرَيْرَةً أَنَّ رَجُلاً جَاءَ إِلَى رَسُولِ اللهِ عَلَيْ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، وَاللهِ، فَقَالَ: «فَانْشُدْ بِاللهِ»، قَالَ: «فَانْشُدْ بِاللهِ»، قَالَ: «فَانْشُدْ بِاللهِ»، قَالَ: «فَقَاتِلْ، فَإِنْ أَبُوا عَلَيَّ؟ قَالَ: «فَقَاتِلْ، فَإِنْ أَبُوا عَلَيَّ؟ قَالَ: «فَقَاتِلْ، فَإِنْ قُتِلْتَ فَفِي النَّارِ (١٠)». [صحح، فَإِنْ قُتِلْتَ فَفِي النَّارِ (١٠)». [صحح، أول ثَوْل عَلَيَ ؟ اللهِ عَلَى اللهِ عَلَى اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ اللهُ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهِ اللهِ اللهِ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهِ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهِ اللهُ ال

## ٢٢ ـ [بَابُ] مَنْ قُتِلَ نُونَ مَالِهِ

خَالِدٌ قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ عَبْدِ الأَعْلَى قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدٌ قَالَ: حَدَّثَنَا حَالِمٌ، عَنْ عَمْرِو بنِ دِينَادٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بنِ عَمْرٍو قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ عَلَيْ يَقُولُ: عَبْدِ اللَّهِ بنِ عَمْرٍو قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ عَلَيْ يَقُولُ: هَنْ قَاتَلَ دُونَ مَالِهِ، فَقُتِلَ، فَهُوَ شَهِيدٌ». [صحيح، وانظر ما سأني برقم: ٤٠٨٦، وهو في الكبرى الكبرى المحتال الله عنه الكبرى المحتال الله عنه الكبرى المحتال الله عنه الكبرى المحتال الله المحتال المحتال المحتال الله عنه الكبرى المحتال الله المحتال الله المحتال المحتال الله الله المحتال المحتال الله المحتال المح

٤٠٨٥ ـ أُخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ عَبْدِ اللهِ بنِ بَزِيعِ قَالَ: حَدَّثَنَا بِشْرُ بنُ المُفَضَّلِ، عَنْ أَبِي يُونُسَ القُشَيْرِيِّ، عَنْ عَمْدِو بنِ حِنْ المُفَضَّلِ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بنِ صَفْوَانَ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بنِ صَفْوَانَ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بنِ صَفْوَانَ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بنِ عَمْدٍ وَ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ عَلَيْ يَقُولُ: هَنْ قَاتَلَ دُونَ مَالِهِ، فَقُتِلَ، فَهُوَ شَهِيدٌ». [صحبح، وانظر مَنْ قَاتَلَ دُونَ مَالِهِ، فَقُتِلَ، فَهُوَ شَهِيدٌ». [صحبح، وانظر ما بعده، وهو في «الكبرى»: ٣٥٣٤].

النَّيْسَابُورِيُّ قَالَ: أَخْبَرَنَا عُبَيْدُ اللهِ بنُ فَضَالَةً بنِ إِبْرَاهِيمَ النَّيْسَابُورِيُّ قَالَ: أَخْبَرَنَا سَعِيدٌ اللهِ قَالَ: أَخْبَرَنَا سَعِيدٌ قَالَ: خَبَرَنَا سَعِيدٌ قَالَ: خَدَّثَنَا أَبُو الأَسْوَدِ مُحَمَّدُ بنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الأَسْوَدِ مُحَمَّدُ بنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بنِ عَقْرِو بنِ العَاصِ أَنَّ رَسُولَ اللهِ عِكْرِمَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بنِ عَقْرِو بنِ العَاصِ أَنَّ رَسُولَ اللهِ عِكْرِمَةَ وَالَ : «مَنْ قُتِلَ دُونَ مَالِهِ مَظْلُوماً، فَلَهُ الجَنَّةُ». [الحَد: ٧٠٨٤، وهو في الكرى»: ٣٥٣٥] (٣).

٤٠٨٧ ـ أَخْبَرَنَا جَعْفَرُ بِنُ مُحَمَّدِ بِنِ الْهُذَيْلِ قَالَ: حَدَّثَنَا سُعَبْرُ بِنُ حَدَّثَنَا سُعَبْرُ بِنُ الْجَمْسِ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بِنِ الْحَسَنِ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بِنِ الْحَسَنِ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بِنِ الْحَسَنِ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بِنِ عَمْرِهِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ بَيْنَ : "مَنْ قُتِلَ عَبْدِ اللّهِ بَيْنَا: "مَنْ قُتِلَ كُونَ مَالِهِ، فَهُو شَهِيدٌ». [صحبح، وانظر ما قبله، وهو في دُونَ مَالِهِ، فَهُو شَهِيدٌ». [صحبح، وانظر ما قبله، وهو في الكبرى»: ٢٥٣٦].

مَعْدَ الْخَبَرَنَا عَمْرُو بِنُ عَلِيٌ قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بِنُ سَعِيدٍ قَالَ: حَدَّثَنِي عَبْدُ اللهِ بِنُ حَسَنٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بِنِ مُحَمَّدِ بِنِ طَلْحَةَ أَنَّهُ سَمِعَ حَسَنٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بِنِ مُحَمَّدِ بِنِ طَلْحَةَ أَنَّهُ سَمِعَ عَبْدَ اللهِ بِنَ عَمْرٍو يُحَدِّثُ، عَنِ النَّبِيِّ يَجَيِّ قَالَ: «مَنْ عَبْدِ اللهِ بِنَ عَمْرٍو يُحَدِّثُ، عَنِ النَّبِيِ يَجَيِّ قَالَ: «مَنْ أُرِيدَ مَالُهُ بِغَيْرِ حَقِّ، فَقَاتَلَ فَقُتِلَ، فَهُوَ شَهِيدٌ». [إسناد، صحيح. أحمد: ١٨٢٩، وأبر داود: ٢٧٧١، والترمذي: ١٤٧٩، وانظر ما سلف برقم: ٢٥٣١، ومو في «الكبرى»: ٣٥٣٧].

هَذَا خَطَأٌ، وَالصَّوَابُ حَدِيثُ سُعَيْرِ بنِ الخِمْسِ<sup>(٤)</sup>. ٤٠٨٩ ـ أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بنُ سُلَيْمَانَ قَالَ: حَدَّثَنَا

<sup>(</sup>١) راجع التعليق على الحديث السابق.

<sup>(</sup>٢) راجع التعليق على تخريج الحديث السابق.

<sup>(</sup>٣) وأخرجه مسلم: ٣٦١ و٣٦٢ من طريق ثابت بن عياض الأحنف مولى عبد الرحمن بن زيد بن الخطاب، عن عبد الله بن عمرو، وفي روايته قصة .

<sup>(3)</sup> كذا جاءت هذه العبارة في «المجتبى»، وجاءت في «تحفة الأشراف» للمزي: (٣٦٧/١) (٣٦٧): قال النسائي: حديث شعير خطأ، قال المزي: يعني أن الصواب حديث عبد الله بن الحسن، عن إبراهيم بن محمد بن طلحة، عن عبد الله بن عمرو. قال الحافظ في «النكت الظراف» تعليقاً على قول المزي: «قال النسائي: حديث شعير خطأ»، قلت: الذي في رواية ابن السني: الصواب حديث شعير، وفي رواية ابن الأحمر، قال بعد أن أخرجه من طريق شعير بن الخِمْس، ثم أخرجه من طريق القطان، عن سفيان، عن عبد الله بن حسن، عن إبراهيم بن محمد، به، ثم من رواية معاوية بن هشام، عن سفيان، عن عبد الله، عن محمد بن إبراهيم. ثم قال: الصواب الذي قبله ، يعني في تسمية الراوي: إبراهيم بن محمد، وأن معاوية بن هشام قلبه. اهد. قلنا: وهذا الذي ذكره الحافظ ابن حجر هو الموافق لما في «الكبرى»: ٣٥٣٦ - ٣٥٣٨.

مُعَاوِيَةُ بنُ هِشَامٍ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بنِ المَحْسَنِ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بنِ المَحْسَنِ، عَنْ مُحَمَّدِ بنِ إِبْرَاهِيمَ بنِ طَلْحَةً، عَنْ عَبْدِ اللهِ عَبْدِ اللهِ عَمْدٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ عَلَيْهُ: "مَنْ قُتِلَ دُونَ مَالِهِ فَهُوَ شَهِيدٌ". [صحيح، وانظر ما سلف برقم: ٤٠٨٦، وهو ني الكبرى : ٣٥٣٨].

٤٠٩٠ - أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بِنُ إِبْرَاهِيمَ وَقُتَيْبَةً - وَاللَّفْظُ لِإِسْحَاقَ - قَالاً: أَخْبَرَنَا شُفْبَانُ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ طَلْحَةَ بِنِ عَبْدِ اللهِ بِنِ عَوْفٍ، عَنْ سَعِيدِ بِنِ زَيْدٍ، عَنِ النَّبِيِّ عَبْدِ اللهِ بِنِ عَوْفٍ، عَنْ سَعِيدِ بِنِ زَيْدٍ، عَنِ النَّبِيِّ عَبْدِ اللهِ بِنِ قَلْدٍ مَنْ قُتِلَ دُونَ مَالِهِ فَهُوَ شَهِيدٌ». النَّبِيِّ عَيْقَ قَالَ: «مَنْ قُتِلَ دُونَ مَالِهِ فَهُو شَهِيدٌ». مُخْتَصَرٌ. [إسناده صحيح. أحمد: ١٦٢٨ مطولاً، وابن ماجه: ٢٥٨٠، ونظر ما ساني برقم: ٤٠٩٥، وهو في «الكبرى»: ٣٥٣٩].

٤٠٩١ ـ أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بِنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: أَخْبَرَنَا عِسْمَ قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدَهُ قَالَ: خَبَرَنَا مُحَمَّدُ بِنُ إِسْحَاقَ، عَنِ الزُّهْرِيُّ، عَنْ طَلْحَةَ بِنِ عَبْدِ اللهِ بِنِ عَوْفٍ، عَنْ سَعِيدِ بِنِ زَيْدٍ، عَنِ طَلْحَةَ بِنِ عَبْدِ اللهِ بِنِ عَوْفٍ، عَنْ سَعِيدِ بِنِ زَيْدٍ، عَنِ النَّبِيِّ مَنْ قَالَ: «مَنْ قَاتَلَ دُونَ مَالِهِ فَهُوَ شَهِيدٌ». [إحاد، النَّبِيِّ مَنْ قَالَ: «مَنْ قَاتَلَ دُونَ مَالِهِ فَهُوَ شَهِيدٌ». [إحاد، حسن، أحمد: ١٦٤٢ مطولاً، وانظر ما فبله، وما سيأتي برفم: ٤٠٩٥، وهو في الكبرى»: ٢٥٤٠].

المُوَمَّلُ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ عَلْقَمَةَ بِنِ مَرْثَلِهِ، عَنْ سُلْقَمَةَ بِنِ مَرْثَلِهِ، عَنْ سُلْيَمَانَ بِنِ بُرَيْدَةَ، عَنْ آبِيهِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ عَلَيْهَ: سُلَيْمَانَ بِنِ بُرَيْدَةَ، عَنْ آبِيهِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ عَلَيْهَ: مَنْ قُتِلَ دُونَ مَالِهِ فَهُوَ شَهِيلٌهُ. [صحيح لغيره. الطبراني في «اللوسطة: ١٩٣٠، وهو في «الكبرى»: ٢٥٤١].

209 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بِنُ المُثَنَى قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بِنُ المُثَنَى قَالَ: حَدَّثَنَا مُفْيَانُ، عَنْ عَلْقَمَةَ، عَنْ عَبْدُ الرَّحْمَنِ قَالَ: حَدَّثَنَا مُفْيَانُ، عَنْ عَلْقَمَةَ، عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «مَنْ قُبِلَ دُونَ مُظْلَمَتِهِ فَهُوَ شَهِيدٌ». [مرسل، وهو صحيح بما سبق من احاديث، وسباني برقم: 2011، وهو في الكبرى الارتها.

قَالَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ: حَدِيثُ المُؤَمَّلِ خَطَأً، وَالصَّوَابُ حَدِيثُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ(١).

#### ٢٣ \_ [بَابُ] مَنْ قَاتَلَ نُونَ أَهْلِهِ

٤٠٩٤ ـ أَخْبَرَنَا عَمْرُو بِنُ عَلِيٌ قَالَ: حَدَّفَنَا إِبْرَاهِيمُ بِنُ سَعْدٍ، عَبْدُ الرَّحْمَنِ بِنُ مَهْدِيٍّ قَالَ: حَدَّفَنَا إِبْرَاهِيمُ بِنُ سَعْدٍ، عَنْ طَلْحَةَ بِنِ عَنْ أَبِيهِ، عَنْ طَلْحَةَ بِنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ طَلْحَةَ بِنِ عَبْدِ اللهِ بِنِ عَوْفٍ، عَنْ سَعِيدِ بِنِ زَيْدٍ، عَنِ النَّبِيِّ عَبْدِ اللهِ بِنِ عَوْفٍ، عَنْ سَعِيدِ بِنِ زَيْدٍ، عَنِ النَّبِيِّ عَبْدِ اللهِ بَنِ قَلْدٍ، عَنِ النَّبِيِّ عَبْدِ اللهِ بَنِ عَوْفٍ، عَنْ سَعِيدِ بِنِ زَيْدٍ، عَنِ النَّبِيِّ عَبْدٍ اللهِ بَنِ مَنْ قَاتَلَ قُلُو شَهِيدٌ، وَمَنْ قَاتَلَ دُونَ أَهْلِهِ فَهُو شَهِيدٌ». [صحبح، وانظر ما بعده، وما سلف برفع: ٤٠٩٠، وهو في الكبرية: ٢٥٤٣].

#### ٢٤ ـ [بَابُ] مَنْ قَاتَلَ نُونَ بِينِهِ

إِسْمَاعِيلَ بِنِ إِبْرَاهِيمَ قَالَا: حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ ـ يَعْنِي ابْنَ وَافِع وَمُحَمَّدُ بِنَ ابْنَ السَمَاعِيلَ بِنِ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِيهِ عَبْدَدَة بِنِ مُحَمَّدِ بِنِ عَمَّارِ بِنِ يَاسِرٍ، عَنْ طَلْحَة بِنِ عَبْدِ اللهِ بِنِ عَوْفٍ، عَنْ سَعِيدِ بِنِ زَيْدٍ قَالَ: قَالَ مَبْدِ اللهِ بِنِ عَوْفٍ، عَنْ سَعِيدِ بِنِ زَيْدٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ بَيْ اللهِ بِنَ عَوْفٍ، عَنْ سَعِيدِ بِنِ زَيْدٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ بَيْ وَمَنْ قُتِلَ دُونَ مَالِهِ فَهُو شَهِيدٌ، وَمَنْ قُتِلَ دُونَ مَالِهِ فَهُو شَهِيدٌ، وَمَنْ قُتِلَ دُونَ وَالْمَاهُ وَمَنْ اللهِ فَهُو شَهِيدٌ، وَمَنْ قُتِلَ دُونَ دِينِهِ فَهُو شَهِيدٌ، وَمَنْ قُتِلَ دُونَ دِينِهِ فَهُو شَهِيدٌ، وَمَنْ قُتِلَ دُونَ دِينِهِ فَهُو شَهِيدٌ، وَمَنْ قُتِلَ دُونَ دَمِهِ فَهُو شَهِيدٌ». [إسناده توي. شَهِيدٌ، وَمَنْ قُتِلَ دُونَ دَمِهِ فَهُو شَهِيدٌ». [إسناده توي. أحمد: ١٦٥٢، وأبو داود: ٢٧٧٤، والترمذي: ١٤٨١، وانظر ما سنف برقم: ١٩٥٠، وهو في "الكبرى": ٢٥٤٤.

## ٢٥ \_ [بَابُ] مَنْ قَاتَلَ دُونَ مَظْلَمَتِهِ

٤٠٩٦ - أَخْبَرَنَا القَاسِمُ بنُ زَكْرِيَّا بنِ دِينَارٍ قَالَ:
 حَدَّثَنَا سَعِيدُ بنُ عَمْرٍو الأَشْعَثِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْثَرٌ، عَنْ
 مُطَرِّف، عَنْ سَوَادَةَ بنِ أَبِي الجَعْدِ، عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ

أي أن طريق المؤمل المذكور قبله موصولاً خطأ، والصواب حديث أبي جعفر مرسلاً، وإنما رجح رحمه الله تعالى المرسل على
الموصول، لمخالفة المؤمل -وقد تكلَّم فيه الأكثرون لسوء حفظه وكثرة أوهامه- عبد الرحمن بنَ مهدي، وهو إمام حافظ متقن،
فتكون روايته محفوظة. وسيأتي حديث أبي جعفر موصولاً عن سويد بن مُقَرَّن ﷺ برقم: ٤٠٩٦.

قَالَ: كُنْتُ جَالِساً عِنْدَ سُوَيْدِ بِنِ مُقَرِّنٍ، فَقَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «مَنْ قُتِلَ دُونَ مَظْلَمَتِهِ فَهُوَ شَهِيدٌ». [صحيح لغيره. أبو القاسم الجرجاني في "تاريخ جرجان» ص ٤٨، وابن قانع في "معجم الصحابة»: (٢٩٢/١)، والطبراني في "الكبيره: ١٤٥٤، وهو في "الكبير»: ٣٥٤٥.

# ٢٦ - [بَابُ] مَنْ شَهَرَ سَيْفَهُ ثُمُّ وَضَعَهُ فِي النَّاسِ

الفَضلُ بنُ مُوسَى قَالَ: حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ، عَنِ ابْنِ الفَضلُ بنُ مُوسَى قَالَ: حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ، عَنِ ابْنِ الفَفضلُ بنُ مُوسَى قَالَ: حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ، عَنِ ابْنِ الفَّاوُوسِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ ابْنِ الفَّلِبَيْرِ، عَنْ رَسُولِ اللهِ طَاوُوسٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ ابْنِ الفَّلِبَيْرِ، عَنْ رَسُولِ اللهِ عَنْ رَسُولِ اللهِ قَالَ: "مَنْ شَهَرَ سَيْفَهُ، ثُمَّ وَضَعَهُ، فَدَمُهُ هَدَرً». [اساده صحيح. النرمذي في "العلل الكبير": ٢٦٩، والطحاوي في "شرح مشكل الآثار»: ١٢٩٠، والطبراني في "الأوسط": ٢٠٨٠، وهو في والحاكم: (٢١/٤)، وهو في "الحلية»: (٢١/٤)، وهو في "الكبرى»: ٢٥٤٦].

٤٠٩٨ - أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بِنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: أَخْبَرَنَا عِبْدُ الرَّزَاقِ بِهَذَا الإِسْنَادِ مِثْلَهُ، وَلَمْ يَرْفَعْهُ. [اسناده صحيح. عبد الرزاق: ١٨٦٨٣، وسلف قبله مرفوعاً، وهو في الكبرى: ٣٥٤٧].

٤٠٩٩ ـ أُخْبَرَنَا أَبُو دَاوُدَ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِم، عَنِ أَبِيهِ، عَنِ ابْنِ طَاوُوس، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ ابْنِ طَاوُوس، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ ابْنِ اللَّهِ عَنِ الْبَنِ اللَّهِ قَالَ: مَنْ رَفَعَ السَّلَاحَ، ثُمَّ وَضَعَهُ، فَدَمُهُ هَدَرٌ. الزَّبَيْرُ قَالَ: مَنْ رَفَعَ السِّلَاحَ، ثُمَّ وَضَعَهُ، فَدَمُهُ هَدَرٌ. [اسناده صحيح. عبد الرزاق: ١٨٦٨٤، وابن أبي شببة: ٢٩٤٠٥، وسلف برقم: ٤٠٩٧، مرفوعاً، وهو في «الكبرى»: ٣٥٤٨].

خَبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي مَالِكٌ وَعَبْدُ اللهِ بِنُ عُمَرَ وَاللَّهُ وَعَبْدُ اللهِ بِنُ عُمَرَ وَأُسَامَةُ بِنُ زَيْدٍ وَيُونُسُ بِنُ يَزِيدَ أَنَّ نَافِعاً أَخْبَرَهُمْ، عَنْ عَبْدِ اللّهِ بِنِ عُمَرَ أَنَّ النّبِيِّ وَيُونُسُ بِنُ يَزِيدَ أَنَّ نَافِعاً أَخْبَرَهُمْ، عَنْ عَبْدِ اللّهِ بِنِ عُمَرَ أَنَّ النّبِيِّ وَيَقِيْ قَالَ: «مَنْ حَمَلَ عَلَيْنَا عَبْدَ اللّهِ بِنِ عُمَرَ أَنَّ النّبِيِّ وَقِيْ قَالَ: «مَنْ حَمَلَ عَلَيْنَا اللّهِ بِنِ عُمَرَ أَنَّ النّبِي وَقِيْ قَالَ: «مَنْ حَمَلَ عَلَيْنَا السّلاحَ فَلَيْسَ مِنَّا». [أحمد: ١٤٩٥، والبخاري: ١٨٧٤ وهو في الكبرية: ٢٥٤٩].

٤١٠١ ـ أَخْبَرَنَا مَحْمُودُ بِنُ غَيْلَانَ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ قَالَ: أَخْبَرَنَا النَّوْرِيُّ، عَنْ أَبِيهِ، عَن ابْن أَبِي نُعْم، عَنْ آبِي سَعِيدِ الخُدْرِيِّ فَالَ: بَعَثَ عَلِيٍّ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ وَهُوَ بِاليَمَنِ بِذُهَيْبَةٍ (١) فِي تُرْبَتِهَا، فَقَسَمَهَا بَيْنَ الأَقْرَع بن حَابِس الحَنْظَلِيِّ - ثُمَّ أَحَدِ بَنِي مُجَاشِع -وَبَيْنَ عُيَيْنَةً بِنِ بَلْرِ الفَزَارِيِّ، وَبَيْنَ عَلْقَمَةً بِنِ عُلَاثَةً العَامِرِيِّ ـ ثُمَّ أَحَدِ بَنِي كِلَابِ ـ وَبَيْنَ زَيْدِ الخَيْلِ الطَّائِيِّ ـ ثُمَّ أَحَدِ بَنِي نَبْهَانَ ـ قَالَ: فَغَضِبَتْ قُرَيْشٌ وَالأَنْصَارُ وَقَالُوا: يُعْطِى صَنَادِيدَ أَهْل نَجْدِ<sup>(٢)</sup> وَيَدَعُنَا؟! فَقَالَ: ﴿إِنَّمَا أَتَأَلُّفُهُمْ»، فَأَقْبَلَ رَجُلٌ غَائِرَ الْعَيْنَيْنِ (٣)، نَاتِئَ الوَجْنَتَيْن (١٤)، كَتَ اللُّحْيَةِ، مَحْلُوقَ الرَّأْس، فَقَالَ: يَا مُحَمَّدُ، اتَّقِ اللهَ، قَالَ: "مَنْ يُطِع اللهَ إِذَا عَصَيْتُهُ، أَيَأْمَنُنِي عَلَى أَهْلِ الأَرْضِ وَلَا تَأْمَنُونِي؟!»، فَسَأَلَ رَجُلٌ مِنَ القَوْمِ (٥) قَتْلَهُ، فَمَنَعَهُ، فَلَمَّا وَلَّى قَالَ: ﴿إِنَّ مِنْ ضِنْضِئِ (٦) هَذَا قَوْماً يَخْرُجُونَ، يَفْرَؤُونَ القُرْآنَ لَا يُجَاوِزُ حَنَاجِرَهُمْ (٧)، يَمْرُقُونَ مِنَ الدِّينِ مُرُوقَ السَّهْم

<sup>(</sup>١) ذُهَيْبة: تصغير ذهب، وألحقت بها هاء التأنيث، لأن الذهب يؤنَّث، والمؤنَّث الثلاثي إذا صُغّر أُلحق في تصغيره الهاء، وقيل: هو تصغير ذَهَبّة، على معنى قِطعة من الذهب، فصغّروها على لفظها .

<sup>(</sup>٢) أي: ساداتهم وأشرافهم وعظماءهم، وكلُّ عظيم غالبٍ صنديدٌ.

<sup>(</sup>٣) أي: إن عينيه داخلتان في محاجرهما ، لاصقتان بقعر الحَدَقة.

<sup>(</sup>٤) أي: عالى الخدين.

<sup>(</sup>٥) في رواية لأحمد: ١١٠٠٨، والبخاري: ٣٥١، ومسلم: ٢٤٥٢: قال خالد بن الوليد: يا رسول الله، ألا أضرب عنقه؟

<sup>(</sup>١) الضَّنْضِئ: أصل الشيء. يريد أنه يخرج من نسله وعقبه.

 <sup>(</sup>٧) أي: لا يتجاوز أثر قراءتهم عن مخارج الحروف والأصوات، ولا يتعدى إلى القلوب، أو المعنى أنَّ قراءتهم لا يرفعها الله ولا يقبلها،
 لعلمه تعالى باعتقادهم.

مِنَ الرَّمِيَّةِ (١) ، يَقْتُلُونَ أَهْلَ الإِسْلَامِ (٢) ، وَيَدَعُونَ أَهْلَ الإِسْلَامِ (٢) ، وَيَدَعُونَ أَهْلَ الأَوْتُانِ ، لَئِنْ أَنَا أَدْرَكْتُهُمْ لأَقْتُلَنَّهُمْ قَتْلَ عَادٍ (٣) » . [أحمد: ١٦٤٨، والبخاري: ٧٤٣٧، ومسلم: ٢٤٥١، وسلف برقم: ٢٥٧٨، وهو في الكبرى »: ٣٥٥٠].

عَبْدُ الرَّحْمَنِ قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنِ الأَعْمَشِ، عَنْ عَبْدُ الرَّحْمَنِ قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنِ الأَعْمَشِ، عَنْ عَبْثَ خَبْثَمَةَ، عَنْ سُويْدِ بِنِ غَفَلَةَ، عَنْ عَلِيٍّ قَالَ: سَمِعْتُ خَبْثَمَةَ، عَنْ سُويْدِ بِنِ غَفَلَةَ، عَنْ عَلِيٍّ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ عَنْ يَعُولُونَ مِنْ خَيْرِ الرَّمَانِ اللهِ عَنْ يَعُولُونَ مِنْ خَيْرِ الرَّمَانُ اللهِ اللهِ عَنْ يَعُولُونَ مِنْ خَيْرِ الرَّمَانُ الأَسْنَانِ، سُفَهَاءُ الأَحْلَامِ (١٠)، يَقُولُونَ مِنْ خَيْرِ الرَّمَانُ قَلْ البَرِيَّةِ (٥٠)، لَا يُجَاوِزُ إِيمَانُهُمْ حَنَاجِرَهُمْ، يَمْرُقُونَ مِنْ خَيْرِ مِنَ الرَّمِيَّةِ، فَإِذَا لَقِيتُمُوهُمْ مِنَ الرَّمِيَّةِ، فَإِذَا لَقِيتُمُوهُمْ فَا أَتُكُولُونَ مِنْ الرَّمِيَّةِ، فَإِذَا لَقِيتُمُوهُمْ فَا أَتُكُولُونَ السَّهُمُ مِنَ الرَّمِيَّةِ، فَإِذَا لَقِيتُمُوهُمْ فَا أَتُكُولُونَ السَّهُمُ مِنَ الرَّمِيَّةِ، فَإِذَا لَقِيتُمُوهُمْ فَا أَتُكُولُ اللهِ اللهُ اللهِ اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ اللهُ اللهِ اللهُ اللهِ اللهِ اللهِ اللهُ اللهُ اللهُ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهُ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهِ اللهِ اللهِ اللهُ اللهُ

البَحْرانِيُ (١٠ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ الطَّيَالِسِيُّ قَالَ: البَحْرانِيُ (١٠ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ الطَّيَالِسِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بنُ سَلَمَةَ، عَنِ الأَزْرَقِ بنِ قَيْسٍ، عَنْ شَرِيكِ بنِ شِهَابٍ قَالَ: كُنْتُ أَتَمَنَّى أَنْ أَلْقَى رَجُلاً مِنْ شَرِيكِ بنِ شِهَابٍ قَالَ: كُنْتُ أَتَمَنَّى أَنْ أَلْقَى رَجُلاً مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ يَعِيْ أَسْأَلُهُ عَنِ الخَوَارِجِ، فَلَقِيتُ آبَا بَرُزَةً فَي يَوْمِ عِيدٍ فِي نَفَرٍ مِنْ أَصْحَابِهِ، فَقُلْتُ لَهُ: هَلْ فِي يَوْمِ عِيدٍ فِي نَفَرٍ مِنْ أَصْحَابِهِ، فَقُلْتُ لَهُ: هَلْ سَمِعْتَ رَسُولَ اللهِ عَلَىٰ يَنْ مَنْ أَلْحَوَارِجَ؟ فَقَالَ: نَعَمْ، سَمِعْتَ رَسُولَ اللهِ عَلَىٰ يَنْ مَنْ أَلْحَوَارِجَ؟ فَقَالَ: نَعَمْ،

سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ عَلَيْهِ بِأَذُنِي، وَرَأَيْتُهُ بِعَيْنِي، أَتِيَ رَسُولُ اللهِ عَلَيْهِ بِمَالٍ، فَقَسَمَهُ، فَأَعْطَى مَنْ عَنْ يَمِينِهِ، وَمَنْ عَنْ شِمَالِهِ، وَلَمْ يُعْطِ مَنْ وَرَاءَهُ شَيْئاً، فَقَامَ رَجُلٌ مِنْ وَرَاءَهُ شَيْئاً، فَقَامَ رَجُلٌ مِنْ وَرَائِهِ، فَقَالَ: يَا مُحَمَّدُ، مَا عَلَيْهِ ثَوْبَانِ أَبْيَضَانِ، مِنْ وَرَائِهِ، فَقَالَ: يَا مُحَمَّدُ، مَا عَلَيْهِ ثَوْبَانِ أَبْيَضَانِ، رَجُلٌ أَسُودُ مَطْمُومُ الشَّعْرِ (٧)، عَلَيْهِ ثَوْبَانِ أَبْيَضَانِ، فَعَضِبَ رَسُولُ اللهِ عَلَيْهِ غَضَباً شَدِيداً، وقَالَ: ﴿وَاللهِ لَنَحْرُجُ فِي آخِرِ الرَّمَانِ قَوْمٌ كَأَنَّ هَذَا مِنْهُمْ، يَقُرُونَ مِنَ الإِسْلَامِ كَمَا اللهُوْآنَ فَلَا مِنْهُمْ، يَقُرُقُونَ مِنَ الإِسْلَامِ كَمَا اللهُوْآنَ لَا يُجَاوِزُ تَرَاقِيَهُمْ، يَمْرُقُونَ مِنَ الإِسْلَامِ كَمَا اللهُوْآنَ لَا يُجَاوِزُ تَرَاقِيَهُمْ، يَمْرُقُونَ مِنَ الإِسْلَامِ كَمَا اللهُوْرَانَ لَا يُجَعُونَ مَنَ الرَّعِيَّةِ، سِيمَاهُمُ التَحْلِيقُ، لَا يَزَالُونَ يَعْرُجُونَ حَتَّى يَخْرُجَ آخِرُهُمْ مَعَ المَسِيحِ الدَّجَالِ، فَإِذَا لَعْدِهُ وَنَ وَلَا خَلِيقَةٍ». [صحح لغير، دون قوله: ﴿حتى بخرج آخرهم مع المسح الدجالِ ﴿ الحَدِي الكَرِي ﴿ الكَرَاءُ وَالْمُولِيقَةِ ﴾ . [صحح لغير، دون قوله: ﴿حتى بخرج آخرهم مع المسح الدجالِ ﴿ أَحداد المناسِح الدجالِ ﴿ الكَرَاءُ وَلَا الْمُولِي الْمَالِي الْمُولِي الْمُولِي الْمُولِي الْمَالِي الْمُولِي الْمُولِي الْمُولُونَ وَلِهُ وَلِهُ وَلَا الْمُولِي الْمُولِي الْمُولِي الْمُولِي الْمُولُونَ اللهُ الْمُولِي الْمُولُونَ وَلِهُ وَلِي وَالْمُورِي الْمُولُونَ الْمَالِي الْمُولِي الْمَولِي الْمُولِي اللّهُ الْمُولُونَ الْمُولِي الْمُولِي الْمُولِي الْمُولِي الْمُولِي الْمُولُونَ الْمُولِي الْمُولِي الْمُولِي الْمُولِي الْمُولِي الْمُولُونَ الْمُولِي الْمُولُونُ الْمُولِي الْمُولِي الْمُولِي الْمُولُ الْمُولُونَ الْمُولِي الْمُولُونَ الْمُولُونُ الْمُولُونَ الْمُولُونُ الْمُولُونُ الْمُؤْلُولُونَ الْمُؤْلُونُ الْمُولُونُ الْمُؤْلُولُونَ الْمُولُونُ الْمُولُونُ الْمُؤْلُولُونُ الْمُؤْلُولُونَ الْمُؤْلُولُونُ الْمُو

قَالَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ: شَرِيكُ بنُ شِهَابٍ لَيْسَ بِذَلِكَ المَشْهُورِ.

#### ٢٧ \_ [بَابُ] قِتَالِ المُسْلِمِ

١٠٤ - حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بِنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ قَالَ: أَخْبَرَنَا عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ عَبْدُ الرَّزَّاقِ قَالَ: حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ عُمْرَ بِنِ سَعْدِ قَالَ: حَدَّثَنَا سَعْدُ بِنُ أَبِي وَقَاصٍ أَنَّ عُمْرَ بِنِ سَعْدٍ قَالَ: «قِتَالُ المُسْلِم كُفْرٌ، وَسِبَابُهُ رَسُولَ اللهِ عَيْدٌ قَالَ: «قِتَالُ المُسْلِم كُفْرٌ، وَسِبَابُهُ

<sup>(</sup>١) الرَّمِيَّة: الصيد الذي ترميه فتصيده وينفُذ فيه سَهْمُك، قال الحافظ في «الفتح»: (٦١٨/٦): شبَّه مروفهم من الدِّين بالسَّهْم الذي يُصيبُ الصيد فيدخل فيه ويخرج منه، ومن شدة سرعة خروجه لقوَّة الرامي لا يَعْلَق من جسد الصيد شيء.

<sup>(</sup>٢) لتكفيرهم إياهم بسبب ارتكاب الكبائر.

<sup>(</sup>٣) أي: قتلاً عامًا مستأصلاً ، كما قال تعالى في شأن هلاك عاد: ﴿فَهَلْ نَرَىٰ لَهُمْ مِنْ بَافِيكُو ﴾ [الحاقة: ٨].

 <sup>(</sup>٤) معناه: صغار الأسنان، ضِعاف العقول.

<sup>(</sup>٥) أي: في ظاهر الأمر، كقولهم: لا حكم إلا لله، ونظائره، انتزعوها من القرآن، لكنهم حملوها على غير محملها.

 <sup>(</sup>٦) وقع في بعض مطبوعات «المجتبى» و«ألكبرى»: «الحُرَّاني» بدل: «البحراني»، والمثبت هو الصواب، الموافق لما في «الكبرى» ط
الرسالة، و تهذيب الكمال، وفروعه، وقال الحافظ في «التقريب» في ترجمته: محمد بن معمر بن ربعي القيسي البصري البحراني،
بالموحدة والمهملة.

<sup>(</sup>٧) يقال: طَمَّ شعره، إذا جَزَّه واستأصله.

9 2 9

فُسُوقٌ (۱)». [صحيح. أحمد: ١٥١٩ مطولاً، وابن ماجه: ٣٩٤١، وهو في «الكبرى»: ٣٥٥٣].

مُندُ الرَّحْمَنِ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا الأَحْوَصِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: سِبَابُ المُسْلِم فُسُوقٌ، وَقِتَالُهُ كُفْرٌ. [موتوف صحبح، وانظر سِبَابُ المُسْلِم فُسُوقٌ، وَقِتَالُهُ كُفْرٌ. [موتوف صحبح، وانظر سبابُ المُسْلِم فُسُوقٌ، وَقِتَالُهُ كُفْرٌ. [موتوف صحبح، وانظر المنابُ المُسْلِم فُسُوقٌ، وَقِتَالُهُ عَلَيْهِ اللّهُ الللّهُ الللّهُ اللّهُ اللّهِ اللّهُ اللّهُولِ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّه

مَبْدُ الرَّحْمَنِ بنُ مَهْدِيٍّ، عَنْ شُعْبَةً، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَبْدُ الرَّحْمَنِ بنُ مَهْدِيٍّ، عَنْ شُعْبَةً، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ أَبِي السَّحَاقَ، عَنْ أَبِي اللَّهِ قَالَ: سِبَابُ المُسْلِمِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: سِبَابُ المُسْلِمِ فَى الْأَحْوَصِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: سِبَابُ المُسْلِمِ فِسْقٌ، وَقِتَالُهُ كُفْرٌ، فَقَالَ لَهُ أَبَانُ: يَا أَبَا إِسْحَاقَ، أَمَا فِسْقٌ، وَقِتَالُهُ كُفْرٌ، فَقَالَ لَهُ أَبَانُ: يَا أَبَا إِسْحَاقَ، أَمَا سَمِعْتُهُ مِنَ سَمِعْتُهُ مِنَ الأَحْوَصِ؟ قَالَ: بَلْ سَمِعْتُهُ مِنَ الأَحْوَصِ؟ قَالَ: بَلْ سَمِعْتُهُ مِنَ الأَرْفَامِ: الأَسْوَدِ وَهُبَيْرَةً. (مونوف صحيح، وساتي مرفوعاً بالأرفام: الأَسْوَدِ وَهُبَيْرَةً. (مونوف صحيح، وساتي مرفوعاً بالأرفام: ١١٨ سُودِ وَهُبَيْرَةً. (مونوف صحيح، وساتي مرفوعاً بالأرفام:

الله المنطقة عن المنطقة عن المنطقة عن المنطقة المنطقة

٤١٠٨ - أَخْبَرَنَا مَحْمُودُ بِنُ غَيْلَانَ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي قَالَ: سَمِعْتُ عَبْدَ وَهْبُ بِنُ جَرِيرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي قَالَ: سَمِعْتُ عَبْدَ اللهِ، اللهِ بَنَ عُمْبُرٍ يُحَدِّثُهُ، عَنْ عَبْدِ اللهِ اللهِ عَبْدِ اللهِ ،

عَنْ أَبِيهِ أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: «سِبَابُ المُسْلِمِ فَكُنْ أَبِيهِ أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: «سِبَابُ المُسْلِمِ فَضُونٌ، وَقِتَالُهُ كُفْرٌ» (٢). [صحيح. أحمد: ٣٩٥٧، والترمذي: ٢٨٢٤، وانظر ما بعده، وهو في الكبرى،: ٣٥٥٨].

أَبُو دَاوُدَ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ: قُلْتُ لِحَمَّادٍ: سَمِعْتُ أَبُو دَاوُدَ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ: قُلْتُ لِحَمَّادٍ: سَمِعْتُ مَنْصُوراً وَسُلَيْمَانَ وَزُبَيْداً يُحَدِّثُونَ عَنْ أَبِي وَائِلٍ، عَنْ مَنْصُوراً وَسُلَيْمَانَ وَزُبَيْداً يُحَدِّثُونَ عَنْ أَبِي وَائِلٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّ رَسُولَ اللهِ عَلَيْ قَالَ: "سِبَابُ المُسْلِمِ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّ وَقَتَالُهُ كُفُرٌ". مَنْ تَتَّهِمُ؟ أَتَتَّهِمُ مَنْصُوراً، أَتَتَّهِمُ فَشُونٌ، وَقِتَالُهُ كُفُرٌ". مَنْ تَتَّهِمُ ؟ أَتَتَّهِمُ مَنْصُوراً، أَتَتَّهِمُ وَلَيْدَا، أَتَتَّهِمُ شُلُونَ، وَقِتَالُهُ كُفُرٌ". مَنْ تَتَهِمُ؟ أَتَتَهِمُ مَنْصُوراً، أَتَتَهِمُ وَلَيْدَا، أَتَتَهِمُ مَنْصُوراً، أَتَتَهِمُ أَبَا وَائِلٍ. وَلَيْدَا، أَتَتَهِمُ شُلَيْمَانَ؟ قَالَ: لَا، وَلَكِنِي أَتَهِمُ أَبَا وَائِلٍ. وَاحِد: ٢٠٩٠، والبخاري: ٤٨ ولَكِنِي أَتَهِمُ أَبَا وَائِلٍ. وَحَد فِي "الْكَبرَى": ٢٥٦١.

وَكِيعٌ قَالَ: حَدَّثَنَا مَحْمُودُ بِنُ غَيْلَانَ قَالَ: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ زُبَيْدٍ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ عَلَىٰ: "سِبَابُ المُسْلِمِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ عَلَىٰ: "سِبَابُ المُسْلِمِ فَسُوقٌ، وَقِتَالُهُ كُفْرٌ"، قُلْتُ لأبِي وَائِلٍ: سَمِعْتَهُ مِنْ فَسُوقٌ، وَقِتَالُهُ كُفْرٌ"، قُلْتُ لأبِي وَائِلٍ: سَمِعْتَهُ مِنْ عَبْدِ اللهِ؟ قَالَ: نَعَمْ. [أحمد: ١٢٦، ومسلم: ٢٢١، وانظر ما قبله، وهو في "الكبريه: ٢٥٦٢].

مُعَاوِبَةُ قَالَ: حَدَّثَنَا مُحْمُودُ بِنُ غَيْلَانَ قَالَ: حَدَّثَنَا مُعْمُودُ بِنُ غَيْلَانَ قَالَ: حَدَّثَنَا مُعْمُودٍ بِعَنْ مُنْصُورٍ ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: أَبِي وَائِلٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ : «سِبَابُ المُسْلِم فُسُوقٌ ، وَقِتَالُهُ كُفْرٌ » . [مسلم: ٢٢٢، وانظر ما سلف برقم: ٤١٠٩، وهو في «الكبرى»: ٣٥٦٣].

٤١١٢ ـ أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ بنُ سَعِيدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا جَرِيرٌ،

 <sup>(</sup>١) قال الحافظ ابن حجر في «الفتح»: (١١٢/١): ظاهره غير مراد، لكن لما كان القتال أشد من السباب، لأنه مُفْضِ إلى إزهاق الروح،
 عبَّر عنه بلفظ أشد من لفظ الفسوق، وهو الكفر، ولم يرد حقيقة الكفر التي هي الخروج من الملة، بل أطلق عليه الكفر مبالغة في التحذير.

<sup>(</sup>٢) وقع بعد هذا الحديث في النسخة المحمودية والتيمورية حديثان:
الأول: (أخبرنا عمرو بن علي: حدثنا ابن عدي، عن شعبة (وفي التيمورية: سعيد، بدل: شعبة)، عن زُبيد قال: قلتُ لأبي وائل: أسمعتَ عبدَ الله يقول عن النبي ﷺ: قتال المسلم كفر وسبابه فسوقا؟ قال: نعم). وهو في «الكبرى» برقم: ٣٥٥٩.
والثاني: (أخبرنا محمد بن المثنى: حدثنا محمد: حدثنا شعبة، عن منصور، عن أبي وائل، عن عبد الله، عن النبي ﷺ قال: «سباب المسلم فسوق وقتاله كفر»). وهو في «الكبرى» برقم: ٣٥٦٠.

عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ أَبِي وَائِلِ قَالَ: قَالَ عَبْدُ اللّهِ: سِبَابُ المُسْلِمِ فُسُوقٌ، وَقِتَالُهُ كُفُرٌ. [موتون صحيح. المروزي في انعظيم قدر الصلاة ا: ١٠٩٨، وسلف مرفوعاً بالأرقام: ٤١٠٨ - ٤١١٨، وهو في الكبرى ا: ٣٥٦٤].

المُوْمِنِ كُفْرٌ، وَسِبَابُهُ فُسُوقٌ. [موتوف صحيح. المروزي في المُوَمِنِ كُفْرٌ، وَسِبَابُهُ فُسُوقٌ. [موتوف صحيح. المروزي في المُؤمِنِ كُفْرٌ، وَسِبَابُهُ فُسُوقٌ. [موتوف صحيح. المروزي في المنظيم قدر الصلاة: ١٠٩٣ مطولاً، وسلف مرفوعاً بالأرقام: ٤١٠٨ - وهو في الكبرى: ٣٥٦٥].

#### ٢٨ ـ [بَابُ] للتَّغْلِيظِ فِيمَنُ قَاتَلَ تَحْتَ رَايَةٍ غُمُيَّةٍ

عَبْدُ الوَارِثِ قَالَ: حَدَّثَنَا أَيُّوبُ، عَنْ غَيْلَانَ بِنِ جَرِيرٍ، عَنْ غَيْلَانَ بِنِ جَرِيرٍ، عَنْ غَيْلَانَ بِنِ جَرِيرٍ، عَنْ زِيَادِ بِنِ رِيَاحٍ (1) ، عَنْ أَيِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ مَنْ زِيَادِ بِنِ رِيَاحٍ (1) ، عَنْ أَيِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ (1) ، وَفَارَقَ السَّاعَةِ (1) ، وَفَارَقَ الجَمَاعَة (1) ، وَمَنْ خَرَجَ مِنَ الطَّاعَةِ (1) ، وَمَنْ خَرَجَ مِنَ الجَمَاعَة (1) ، وَمَنْ خَرَجَ مِنَ الطَّاعَةِ (1) ، وَمَنْ خَرَجَ مِنَ الجَمَاعَة (1) ، وَمَنْ خَرَجَ مِنَ الطَّاعَةِ (1) ، وَمَنْ خَرَجَ مِنَ الطَّاعَةِ (1) ، وَمَنْ قَاتَلَ مَلَى أُمَّنِي يَضْرِبُ بَرَّهَا وَفَاجِرَهَا ، فَلَيْسَ مِنِي ، وَمَنْ قَاتَلَ مُؤْمِنِهَا ، وَلَا يَفِي لِذِي عَهْدِهَا ، فَلَيْسَ مِنِي ، وَمَنْ قَاتَلَ مَعْمَيْهُ (1) ، وَهِ بَنْ لَذِي عَهْدِهَا ، فَلَيْسَ مِنْي ، وَمَنْ قَاتَلَ لَعُحْتَ رَايَةٍ عُمِّيَةٍ (1) ، فَقِنْلَتُهُ جَاهِلِيَّةً (1) ، أَوْ يَغْضَبُ لِللَّهِ مُنْ فَاتُلُ مُعْمَيْهِ ، فَقُتِلَ ، فَقِنْلَتُهُ جَاهِلِيَّةً (1) » . [أحمد: ١٠٠١ المنا عَلَيْرَ ، وَمِ نِي الكبرى \*: ٢٥٦١].

قَالَ: حَدَّثَنَا عِمْرَانُ الْقَطَّانُ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ قَالَ: حَدَّثَنَا عِمْرَانُ القَطَّانُ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَبِي مِجْلَزٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: "مَنْ عَنْ جُنْدُبِ بِنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: "مَنْ قَاتَلَ تَحْتَ رَايَةٍ عُمِّيَّةٍ، يُقَاتِلُ عَصَبِيَّةً، وَيَغْضَبُ لِعَصَبِيَّةً، وَيَغْضَبُ لِعَصَبِيَّةً، وَيَغْضَبُ لِعَصَبِيَّةٍ، فَقِتْلَتُهُ جَاهِلِيَّةً". [مسلم: ٢٩٩٧، وهو في "الكبرى": لِعَصَبِيَّةٍ، فَقِتْلَتُهُ جَاهِلِيَّةً". [مسلم: ٢٩٩٧، وهو في "الكبرى":

قَالَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ: عِمْرَانُ الفَطَّانُ لَيْسَ بِالقَوِيِّ.

# ٢٩ - [بَابُ] تَحْرِيمِ القَتْلِ

أَبُو دَاوُدَ، عَنْ شُعْبَةً قَالَ: أَخْبَرَنِي مَنْصُورٌ قَالَ: حَدَّثَنَا رَبُولُ اللهِ عَنْ اللهُ عَنْ اللهُ عَنْ اللهُ عَنْ اللهِ عَلَى اللهِ المُسْلِم بِالسَّلَاح، فَهُمَا اللهَ عَلَى أَخِيهِ المُسْلِم بِالسَّلَاح، فَهُمَا عَلَى جُرُفِ جَهَنَّمَ (٨)، فَإِذَا قَتَلَهُ خَرًا جَمِيعاً فِيها». ومسلم: المحدد: ٢٠٤٢٤، والبخاري معلقاً بإثر الحديث: ٢٠٤٣م، ومسلم: (احمد: ٢٠٤٢٤، والبخاري معلقاً بإثر الحديث: ٢٠٨٣م، ومسلم: (١٠٥٥، وهو في الكبري): ٢٥٦٨].

٤١١٧ ـ أُخْبَرَنَا أُحْمَدُ بنُ سُلَيْمَانَ قَالَ: حَدَّثَنَا يَعْلَى قَالَ: حَدَّثَنَا يَعْلَى قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ رِبْعِيْ، عَنْ أَبِي بَكْرَةً قَالَ: إِذَا حَمَلَ الرَّجُلَانِ المُسْلِمَانِ السُّلَاحَ أَبِي بَكْرَةً قَالَ: إِذَا حَمَلَ الرَّجُلَانِ المُسْلِمَانِ السُّلَاحَ أَحَدُهُمَا عَلَى جُرُفِ جَهَنَّمَ، فَإِذَا قَتَلَ أَحَدُهُمَا عَلَى الآخَرِ، فَهُمَا عَلَى جُرُفِ جَهَنَّمَ، فَإِذَا قَتَلَ

<sup>(</sup>۱) وقع في بعض مطبوعات «المجتبى» و«الكبرى»: «زياد بن رباح» بالباء الموحدة، وهو خطأ، والصواب: «زياد بن رياح» بالياء التحتانية، كما هو في «الكبرى» ط الرسالة، و«تحقة الأشراف»: (٤٥٢/٩) (١٢٩٠٢)، ومصادر التخريج.

<sup>(</sup>٢) أي: طاعة الإمام.

<sup>(</sup>٣) أي: جماعة المسلمين المجتمعة على إمام واحد.

<sup>(</sup>٤) أي: على صفة موتهم من حيث أنهم فوضى لا إمام لهم.

<sup>(</sup>٥) عميّة: قال النووي: هي بضم العين وكسرها لغتان مشهورتان، والميم مكسورة مشددة، والياء مشددة أيضاً، قالوا: هي الأمر الأعمى لا يستبين وجهه. كذا قاله أحمد بن حنبل والجمهور. قال إسحاق بن راهويه: هذا كتقاتل القوم للعصبية. «شرح مسلم»: (٢٣٨/١٢).

 <sup>(</sup>٦) عصبة الرجل: أقاربه من جهة الأب. والمعنى أنه يغضب ويقاتل ويدعو غيره كذلك، لا لنصرة الدين والحق، بل لمحض التعصب لقومه ولهواه، كما يقاتل أهل الجاهلية، فإنهم إنما كانوا يقاتلون لمحض العصبية.

<sup>(</sup>٧) أي: كصفة قِتلة أهل الجاهلية من الضلال ، وليس المراد الكفر.

<sup>(</sup>٨) أي: على طرفها، قريب من المقوط فيها.

أَحَدُهُمَا الآخَرَ، فَهُمَا فِي النَّارِ. [البخاري معلقاً بإثر الحديث: ٧٠٨٣/م، وانظر ما قبله مرفوعاً، وهو في «الكبرى»: ٣٥٦٩].

١١٨٨ - أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بنُ إِسْمَاعِيلَ بنِ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ يَزِيدَ، عَنْ سُلَيْمَانَ التَّيْمِيِّ، عَنِ الحَسَنِ، عَنْ النَّبِي مُوسَى، عَنِ النَّبِي مُوسَى، فَلَمَ اللَّهُ المُسْلِمَانِ بِسَيْفَيْهِمَا، فَقَتَلَ أَحَدُهُمَا صَاحِبَهُ، فَهُمَا فِي النَّادِ». في النَّادِهُ مَا مِن المَاحِدِهِ». وحود في "الكبرى": ٢٥٧٠].

قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ ـ وَهُوَ ابْنُ هَارُونَ ـ قَالَ: أَخْبَرَنَا مَنِ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ ـ وَهُوَ ابْنُ هَارُونَ ـ قَالَ: أَخْبَرَنَا سَعِيدٌ، عَنْ قَتَادَةً، عَنِ الحَسَنِ، عَنْ آبِي مُوسَى الأَشْعَرِيِّ، عَنِ النَّبِيِّ عَنْ قَالَ: ﴿إِذَا تَوَاجَهَ المُسْلِمَانِ بِسَبْفَيْهِمَا، فَقَتَلَ أَحَدُهُمَا صَاحِبَهُ، فَهُمَا فِي النَّارِ \* مِثْلَهُ سِبَفَيْهِمَا، فَقَتَلَ أَحَدُهُمَا صَاحِبَهُ، فَهُمَا فِي النَّارِ \* مِثْلَهُ سَوَاءً . [صحبح لغبره أحمد: ١٩٧٥، وابن ماجه: ٢٩٦٤، وهو في الكرى \*: ٢٩٥١، وابن ماجه: ٢٩٦٤، وهو في الكرى \*: ٢٩٥١].

قَالَ: حَدَّثَنَا خَلَفٌ، عَنْ زَائِدَةً، عَنْ هِشَامٍ، عَنِ الْمِصْيصِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا خَلَفٌ، عَنْ زَائِدَةً، عَنْ هِشَامٍ، عَنِ الْحَسَنِ، عَنْ آبِي بَحُوةً، عَنِ النَّبِيِّ عَنْ قَالَ: "إِذَا لَحَسَنِ، عَنْ آبِي بَحُوةً، عَنِ النَّبِيِّ عَنْ قَالَ: "إِذَا تَوَاجَهَ الْمُسْلِمَانِ بِسَبْفَيْهِمَا كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا يُرِيدُ قَتْلَ ضَاحِبِهِ، فَهُمَا فِي النَّارِ». قِيلَ لَهُ: يَا رَسُولَ اللهِ، هَذَا الْقَاتِلُ، فَمَا بَالُ المَقْتُولِ؟ قَالَ: "إِنَّهُ كَانَ حَرِيصاً عَلَى الْقَاتِلُ، فَمَا بَالُ المَقْتُولِ؟ قَالَ: "إِنَّهُ كَانَ حَرِيصاً عَلَى قَتْلِ صَاحِبِهِ». [أحمد: ٢٠٤٣٩، والبخاري: تعليقاً بعد الحديث: قَتْلُ صَاحِبِهِ». [أحمد: ٢٠٤٣٩، والبخاري: تعليقاً بعد الحديث: ٢٠٥٧/م، وانظر ما سِأْتِي برقم: ٢٠٤٣، وهو في "الكبرى": ٢٠٥٧].

٤١٢١ ـ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بِنُ المُثَنَّى فَالَ: حَدَّثَنَا الخَلِيلُ بِنُ عُمَرَ بِنِ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي قَالَ: عَلْ لَنِي بَكُرَةَ قَالَ: قَالَ حَدَّثَنِي قَتَادَةُ، عَنِ الحَسَنِ، عَنْ أَبِي بَكُرَةَ قَالَ: قَالَ

رَسُولُ اللهِ يَتَظِيرٌ: «إِذَا التَقَى المُسْلِمَانِ بِسَيْفَيْهِمَا، فَقَتَلَ أَحَدُهُمَا صَاحِبَهُ، فَالقَاتِلُ وَالمَقْتُولُ فِي النَّارِ». [صحب أحمد: ٢٠٤٧٢، وانظر تاليه، وهو في الكبرى»: ٣٥٧٣].

عَبْدُ الرَّزَّاقِ قَالَ: أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ، عَنْ أَيُوبَ، عَنِ الْحَبَرَنَا مَعْمَرٌ، عَنْ أَيُوبَ، عَنِ الحَسَنِ، عَنِ الأَحْنَفِ بِنِ قَيْسٍ، عَنْ أَيِي بَحُرَةً قَالَ: الحَسَنِ، عَنِ الأَحْنَفِ بِنِ قَيْسٍ، عَنْ أَيِي بَحُرَةً قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ عَنْ يَقُولُ: "إِذَا تَوَاجَهَ المُسْلِمَانِ سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ عَنْ يَقُولُ: "إِذَا تَوَاجَهَ المُسْلِمَانِ بِسَيْفَيْهِمَا، فَقَتَلَ أَحَدُهُمَا صَاحِبَهُ، فَالقَاتِلُ وَالمَقْتُولُ فِي بِسَيْفَيْهِمَا، فَقَتَلَ أَحَدُهُمَا صَاحِبَهُ، فَالقَاتِلُ وَالمَقْتُولُ فِي النَّذِي مَا بَالُ اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ اللهُ اللهِ اللهُ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهِ اللهُ الل

قَبُوبَ وَيُونُسَ وَالمُعَلَّى (1) بِنِ زِيَادِ، عَنِ الْحَسَنِ، عَنِ الْحَسَنِ، عَنِ الْحَسَنِ، عَنِ الْجَسَنِ، عَنِ الْجَسَنِ، عَنِ الْجُنَفِ بِنِ قَيْسٍ، عَنْ أَبِي بَحْرَةً قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ اللهِ عَنْ اللهِ اللهِ عَنْ اللهِ اللهِ عَنْ اللهِ اللهِ عَنْ اللهُ عَنْ اللهُ اللهِ اللهِ عَنْ اللهُ اللهِ اللهُ عَنْ اللهُ اللّهُ اللهُ اللهُ

١٦٢٤ ـ أخبرَنَا مُجَاهِدُ بنُ مُوسَى قَالَ: حَدَّنَنَا إِسْمَاعِيلُ ـ وَهُوَ ابْنُ عُلَيَّةً ـ عَنْ يُونُسَ، عَنِ الحَسَنِ، عَنْ الحَسَنِ، عَنْ الحَسَنِ، عَنْ الحَسَنِ، عَنْ الْجَسَنِ، عَنْ الْجَسَنِ، عَنْ الْجَسَنِ، عَنْ الْجَسَنِ، عَنْ الْجَسَنِ، عَنْ الْجَسَنِ، عَنْ الْجَسَنِ الْأَشْعَرِيِّ أَنَّ رَسُولَ اللهِ عَلَيْ قَالَ: ﴿إِذَا تَوَاجَهُ المُسْلِمَانِ بِسَيْفَيْهِمَا، فَقَتَلَ أَحَدُهُمَا صَاحِبَهُ، قَوَاجَهُ المُسْلِمَانِ بِسَيْفَيْهِمَا، فَقَتَلَ أَحَدُهُمَا صَاحِبَهُ، فَالْقَاتِلُ وَالمَقْتُولُ فِي النَّارِ». قَالَ رَجُلٌ: يَا رَسُولَ اللهِ، فَالْقَاتِلُ وَالمَقْتُولُ فِي النَّارِ». قَالَ رَجُلٌ: يَا رَسُولَ اللهِ، هَذَا الْقَاتِلُ، فَمَا بَالُ الْمَقْتُولِ؟ قَالَ: ﴿إِنَّهُ أَرَادَ قَتْلَ صَاحِيهِ اللهِ اللهِ اللهِ عَلَى اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهُ المَقْتُولِ؟ قَالَ: ﴿إِنَّهُ أَرَادَ قَتْلَ صَاحِيهِ اللهِ اللهُ الله

<sup>(</sup>۱) وقع في الأصل وبعض مطبوعات «المجتبى»: «العلاء بن زياد» بدل: «المعلى بن زياد» وهو تصحيف، والمثبت من النسخة المحمودية والتيمورية، وهو الصواب الثابت في «الكبرى»، و«تحفة الأشراف»: (٣٦/٩ - ٣٧) (١١٦٥٥)، وهو الذي في الصحيحين والمسند.

904

٤١٢٥ ـ أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بِنُ عَبْدِ اللهِ بِنِ الحَكَمِ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَهُ، عَنْ وَاقِدِ بِنِ حَدَّثَنَا شُعْبَهُ، عَنْ وَاقِدِ بِنِ مُحَمَّدُ بِنُ جَعْفَرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَهُ، عَنْ وَاقِدِ بِنِ مُحَمَّدِ بِنِ زَيْدٍ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَاهُ يُحَدِّثُ عَنِ ابْنِ عُعَرَ، عَنِ الْنَبِيِّ عَنْ قَالَ: «لَا تَرْجِعُوا بَعْدِي كُفَّاراً(١)، يَضْرِبُ النَّبِيِّ قَالَ: «لَا تَرْجِعُوا بَعْدِي كُفَّاراً(١)، يَضْرِبُ بَعْضُ كُمْ رِقَابَ بَعْضٍ ». [احمد: ٢٥٥٥، والبخاري: ٢١٦٦، وهو في «الكبرى»: ٣٥٧٧].

أَبُو أَخْمَلُ الزُّبَيْرِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا شَرِيكُ، عَنِ ابْنِ الْعُمَشِ، عَنْ أَبِي الضَّحَى، عَنْ مَسْرُوقٍ، عَنِ ابْنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي الضَّحَى، عَنْ مَسْرُوقٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ عَلَيْ: "لَا تَرْجِعُوا بَعْدِي كُفَّاراً، يَضْرِبُ بَعْضُكُمْ رِقَابَ بَعْضٍ، وَلَا يُؤْخَذُ لَكُمُّ اللهِ عَلَيْ اللهُ عَلَيْ اللهُ عَلَيْ اللهُ عَلَيْ اللهِ اللهُ عَلَيْ اللهِ اللهِ عَلَيْ اللهِ اللهِ عَلَيْ اللهِ اللهِ اللهِ عَلَيْ اللهِ اللهِ اللهِ اللهُ عَلَيْ اللهُ اللهِ اللهُ اللهِ اللهِ اللهِ اللهُ اللهُ اللهُ اللهِ اللهُ اللهُ

قَالَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ: هَذَا خَطَأٌ، وَالصَّوَابُ مُرْسَلُ (٢).

١٦٧٧ - أَخْبَرَنَا إِبْرَاهِيمُ بِنُ يَعْقُوبَ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بِنُ عَيَّاشٍ، عَنِ أَحْمَدُ بِنُ يُونُسَ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بِنُ عَيَّاشٍ، عَنِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ عَنْ مُسْرُوقٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ فَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: ﴿لَا تَرْجِعُوا بَعْدِي كُفَّاراً، فَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: ﴿لَا تَرْجِعُوا بَعْدِي كُفَّاراً، يَضْرِبُ بَعْضٍ، وَلَا يُؤخذُ الرَّجُلُ بِجَرِيرَةِ يَضِيهِ، وَلَا يُؤخذُ الرَّجُلُ بِجَرِيرَةِ أَنِيهِ، وَلَا يُؤخذُ الرَّجُلُ بِجَرِيرَةِ أَنِيهِ، وَهُو نِي الكبرى»: ١٥٩٩ دون قوله: ١ولا يواخذ الرجل . . . إلخ»، وهو في الكبرى»: ٢٥٧٩].

١٢٨ ع أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ العَلَاءِ قَالَ: حَدَّثَنَا العَرَّنَا مُحَمَّدُ بنُ العَلَاءِ قَالَ: حَدَّثَنَا

أَبُو مُعَاوِيَةَ، عَنِ الأَعْمَشِ، عَنْ مُسْلِمٍ، عَنْ مَسْرُوقِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «لَا أُلْفِيَنَّكُمْ تَرْجِعُونَ بَعْدِي كُفَّاراً، يَضْرِبُ بَعْضُكُمْ رِقَابَ بَعْضٍ، وَلَا يُؤْخَذُ الرَّجُلُ بِجَرِيرَةِ أَبِيهِ، وَلَا بِجَرِيرَةِ أَخِيهِ». هَذَا الصَّوَابُ. [مرسل صحيح، يشهد لشطره الأول ما سلف برقم: ١٢٥٥، ولشطره الثاني ما سأني برقم: ٢٥٨٦ - ٤٨٣٦، وهو في «الكبرى»: ٣٥٨٠).

١٢٩ ـ أَخْبَرَنَا إِبْرَاهِيمُ بِنُ يَعْفُوبَ قَالَ: حَدَّثَنَا الْأَعْمَثُ، عَنْ أَبِي الضَّحَى، عَنْ مَسْرُوقٍ قَالَ: حَدَّثَنَا الأَعْمَثُ، عَنْ أَبِي الضَّحَى، عَنْ مَسْرُوقٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «لَا تَرْجِعُوا بَعْدِي كُفَّاراً». مُرْسَلٌ. [مرسل صحيح، يشهدله ما سلف برقم: ١١٢٥، وهو ني «الكبرى»: ٢٥٨١].

الله عَنْ أَخْبَرَنَا عَمْرُو بِنُ زُرَارَةَ قَالَ: أَخْبَرَنَا عِمْرُو بِنُ زُرَارَةَ قَالَ: أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ، عَنْ مُحَمَّدِ بِنِ سِيرِينَ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ مُحَمَّدِ بِنِ سِيرِينَ، عَنْ أَبِي بَكُرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «لَا تَرْجِعُوا بَعْدِي ضَكَّرَةً، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «لَا تَرْجِعُوا بَعْدِي ضَكَّمَ رِقَابَ بَعْض». [أحمد: ضَكَّلًا، يَضْرِبُ بَعْضُكُمْ رِقَابَ بَعْض». [أحمد: ٢٠٣٨] مطُولاً، وهو في الكبري،: ٢٠٨٦، والبخاري: ٤٤٠٦، ومسلم: ٢٨٣ مطُولاً، وهو في الكبري،: ٢٥٨٦].

قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بِنُ بَشَّارٍ قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ قَالَا: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ عَلِيٍّ بِنِ مُدْدِكٍ وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ قَالَا: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ عَلِيٍّ بِنِ مُدْدِكٍ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا زُرْعَةَ بِنَ عَمْرِو بِنِ جَرِيرٍ، عَنْ جَرِيرٍ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا زُرْعَةَ بِنَ عَمْرِو بِنِ جَرِيرٍ، عَنْ جَرِيرٍ قَالَ أَنَّ رَسُولَ اللهِ عَلَيْ فِي حَجَّةِ الوَدَاعِ اسْتَنْصَتُ (٣) النَّاسَ، قَالَ: "لَا تَرْجِعُوا بَعْدِي كُفَّاراً، يَضْرِبُ بَعْضُكُمْ رِقَابَ قَالَ: "لَا تَرْجِعُوا بَعْدِي كُفَّاراً، يَضْرِبُ بَعْضُكُمْ رِقَابَ بَعْضٍ». [أحمد: ١٩٢١٧ و١٩٢٥٩، والبخاري: ١٨٦٩، ومسلم: بَعْضٍ الكبري»: ١٩٢٥، و١٩٢٩، والبخاري: ١٨٦٩، ومسلم: ٢٠٨، ومو في "الكبري»: ٢٥٨٦.

<sup>(</sup>١) قيل في معناه سبعة أقوال، أظهرها أنه فعل كفعل الكفار، وهو اختيار القاضي عياض رحمه الله. انظر الشرح النووي على مسلم): (٧/ ٥٥).

<sup>(</sup>٢) يعني أن رواية هذا الحديث متصلاً خطأ، وإنما الصواب فيه الإرسال، وذلك لأن شريكاً - وهو كثير الخطأ - خالف فيه أبا معاوية في الرواية الآتية برقم: ٤١٢٨، وهو أثبت أصحاب الأعمش ـ ما عدا الثوري ـ فقد رواه مرسلاً، وتابعه عليه أيضاً يعلى بن عبيد في الرواية الآتية برقم: ٤١٢٩، وكان الأولى بالمصنّف تأخير هذا الكلام إلى ما بعد الحديث التالي؛ لأنه متعلق به أيضاً، والله تعالى أعلم.

<sup>(</sup>٣) أي: طلب منهم الإنصات ليمكنهم الاستماع لخطبته.

١٣٦٦ - أَخْبَرَنَا أَبُو عُبَيْدَةَ بِنُ أَبِي السَّفَرِ قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ، عَنْ قَيْسٍ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ، عَنْ قَيْسٍ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ، عَنْ قَيْسٍ فَالَ: بَلَغَنِي أَنَّ جَرِيرَ بِنَ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: قَالَ لِي قَالَ: بَلَغَنِي أَنَّ جَرِيرَ بِنَ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: قَالَ لِي رَسُولُ اللهِ عَلَيْ: "اَسْتَنْصِتِ النَّاسَ»، ثُمَّ قَالَ: "لَا رَسُولُ اللهِ عَلَيْ: "اَسْتَنْصِتِ النَّاسَ»، ثُمَّ قَالَ: "لَا أَلْفِينَكُمْ بَعْدَ مَا أَرَى تَرْجِعُونَ بَعْدِي كُفَّاراً، يَضْرِبُ أَلْفِينَكُمْ بِعْدَ مَا أَرَى تَرْجِعُونَ بَعْدِي كُفَّاراً، يَضْرِبُ بَعْضُ بَعْدَ مَا أَرَى تَرْجِعُونَ بَعْدِي كُفَّاراً، وانظر ما بَعْضُ عُرْ وَقَابَ بَعْضٍ ». [صحيح. أحمد: ١٩٢٦٠، وانظر ما بَعْضُ فَي وَوْ فَي الكَبْرى »: ١٩٥٤.

آخِرُ كِتَابِ | المُحَارَبَةِ

المُحَارَبَةِ

اللهِ اللهِ اللهِ الرَّغِينِ الرَّجَينِ ]

# ٢٩ ـ وَأَوَلَ كِتَابِ فَسْمِ الفَيْءِ (١)

حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بِنُ عُمَرَ، عَنْ يُونُسَ بِنِ يَزِيدَ، عَنِ اللهِ الحَمَّالُ قَالَ: حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بِنُ عُمَرَ، عَنْ يُونُسَ بِنِ يَزِيدَ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ يَزِيدَ بِنِ هُرْمُزَ أَنَّ نَجْدَةَ الحَرُورِيُّ (٢) حِينَ خَرَجَ فِي فِتْنَةِ ابْنِ الزُّبَيْرِ أَرْسَلَ إِلَى ابْنِ عَبَّاسٍ يَسْأَلُهُ عَنْ سَهُم ذِي القُرْبَى لِمَنْ تُرَاهُ؟ قَالَ: هُوَ لَنَا لِقُرْبَى مِنْ رَسُولِ اللهِ عَيْنِي لَهُمْ، وَقَدْ كَانَ رَسُولِ اللهِ عَيْنِي الْفَرْبَى عَرَضَ عَلَيْهِمْ أَنْ يُعِينَ نَاكِحَهُمْ، وَقَدْ كَانَ عُمَرُ عَرَضَ عَلَيْهِمْ أَنْ يُعِينَ نَاكِحَهُمْ، وَتَدْ كَانَ نَقْبَلَهُ، وَكَانَ الَّذِي عَرَضَ عَلَيْهِمْ أَنْ يُعِينَ نَاكِحَهُمْ، وَأَبَى أَنْ يُعِينَ نَاكِحَهُمْ، وَيَعْظِي فَقِيرَهُمْ، وَأَبَى أَنْ يُعِينَ نَاكِحَهُمْ، وَأَبَى أَنْ يُعِينَ نَاكِمُ مُنْ وَأَبَى أَنْ يُعْلِي فَقِيرَهُمْ، وَأَبَى أَنْ يُعْلَى فَقِيرَهُمْ، وَأَبَى أَنْ يُعِينَ نَاكِمَهُمْ، وَأَبَى أَنْ يُعِينَ نَاكِمَهُمْ، وَأَبَى أَنْ يُعْرِي فَعْلَى فَالْ يَعْلَى فَعْمُ مُ وَأَبَى أَنْ يُعْرَضَ عَلَى فَعْلَى فَالْ يَعْمِنَ فَالْ عَلَى فَالْ يَعْمِنَ فَالْ يَعْمُ فَكُونَ اللّهُ عَرْضَ عَلَيْهِمْ أَنْ يُعْمِلُ عَلَى فَالْ عَلَى فَالْ عَلَى فَالْ عَلَيْهُمْ أَنْ يُعْلِى فَالْ عُلَالِهُ عَلَى فَالْ عَلَى فَالْ عَلَى فَالْ عَلَى فَالْ عَلَى فَالْ عَلَى فَالْ عُلْكُونَ اللّهُ عَلَى فَلْمُ عَلَى فَالْ عَلَى فَالْ عَلَى فَالْ عَلْمُ عَلَى فَالْ عَلَالَ عَلَى فَالْ عَلَى فَالْكُولُونَ عُلَاكُونَ الْكُولُونَ عَلَى

يَزِيدَهُمْ عَلَى ذَلِكَ. [صحيح. أحمد: ٢٩٤١، وأبو داود: ٢٩٨٢، وهو في «الكبرى»: ٤٤١٩] (٣).

١٣٤ - أَخْبَرَنَا عَمْرُو بِنُ عَلِيٌ قَالَ: حَدَّئَنَا يَزِيدُ وَهُوَ ابْنُ هَارُونَ - قَالَ: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بِنُ إِسْحَاقَ، عَنِ الزُّهْرِيِّ وَمُحَمَّدِ بِنِ عَلِيٍّ، عَنْ يَزِيدَ بِنِ هُرْمُزَ قَالَ: كَتَبَ نَجْدَةُ إِلَى ابْنِ عَبَّاسٍ يَسْأَلُهُ عَنْ سَهْمٍ ذِي القُرْبَى، كَتَبَ نَجْدَةُ إِلَى ابْنِ عَبَّاسٍ يَسْأَلُهُ عَنْ سَهْمٍ ذِي القُرْبَى، لِمَنْ هُو؟ قَالَ يَزِيدُ بِنُ هُرْمُزَ: وَأَنَا كَتَبْتَ تَسْأَلُنِي عَنْ سَهْمٍ فِي القُرْبَى لِمَنْ هُو؟ وَهُو لَنَا أَهْلَ البَيْتِ، وَقَدْ كَانَ عَمْرُ دَعَانَا إِلَى أَنْ يُنْكِحَ مِنْهُ أَيْمَنَا، وَيُحْذِي (1) مِنْهُ عَنْ عَارِمِنَا، فَأَبَيْنَا إِلّا أَنْ يُسَلِّمَهُ عَلْ عَارِمِنَا، فَأَبَيْنَا إِلّا أَنْ يُسَلِّمَهُ لَلَنَا، وَيَقْضِيَ مِنْهُ عَنْ عَارِمِنَا، فَأَبَيْنَا إِلّا أَنْ يُسَلِّمَهُ عَلَيْهِ. [صحبح. أبو بعلى في عَالِكِي قَالَ ، وَأَبِي ذَلِكَ، فَتَرَكْنَاهُ عَلَيْهِ. [صحبح. أبو بعلى في النَّرَى اللَّهُ وهو في "الكبرى": (1/ 750)، وانظر ما فيله، وهو في "الكبرى": (1/ 750)، وانظر ما قله، وهو في "الكبرى": (1/ 750)، وانظر ما

١٣٥ - أَخْبَرَنَا عَمْرُو بِنُ يَحْيَى قَالَ: حَدَّثَنَا مَحْبُوبٌ - يَعْنِي ابْنَ مُوسَى - قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو إِسْحَاقَ مَحْبُوبٌ - يَعْنِي ابْنَ مُوسَى - قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو إِسْحَاقَ - وَهُوَ الفَزَادِيُّ - عَنِ الأَوْزَاعِيِّ قَالَ: كَتَبَ عُمَرُ بِنُ عَبْدِ العَزِيزِ إِلَى عُمَرَ بِنِ الوَلِيدِ (٥) كِتَاباً، فِيهِ: وَقَسْمُ أَبِيكَ لَكَ الخُمُسُ كُلُّهُ (٦)، وَإِنَّمَا سَهْمُ أَبِيكَ كَسَهْمِ أَبِيكَ لَكَ الخُمُسُ كُلُّهُ (٦)، وَإِنَّمَا سَهْمُ أَبِيكَ كَسَهْمِ رَجُلٍ مِنَ المُسْلِمِينَ، وَفِيهِ حَقُّ اللهِ، وَحَقُّ الرَّسُولِ، وَذِي القُرْبَى وَالبَتَامَى وَالمَسَاكِينِ وَابْنِ السَّبِيلِ، فَمَا وَذِي القُرْبَى وَالبَيْالِ، فَمَا

١) أراد بالفيء هنا الخُمُس كما صرَّح به في ترجمة «الكبرى» قبل الحديث: ٤٤١٩.

 <sup>(</sup>٢) هو ابن عامر الحنفي، من بني حنيفة، خارجي من اليمامة، وأصحابه النَّجَدَات، وهم قوم من الحرورية، وهم الخوارج، نُسِبوا إلى حروراء، وهو موضع قريب من الكوفة؛ لأن خروجهم كان منها.

<sup>(</sup>٣) أصل هذا الحديث عند مسلم: ٤٦٨٤ مطولاً بذكر خمس مسائل سألها نجدة الحروري ابنَ عباس وهي: هل كان رسول الله علي يغزو بالنساء؟ وهل كان يضرب لهن بسهم؟ وهل كان يقتل الصبيان؟ ومتى ينقضى يُتُمُ اليتيم؟ وعن الخُمس لمن هو؟ وفي آخره قال ابن عباس: وكتبتَ تسألني عن الخُمس لمن هو؟ وإنا كنَّا نقول: هو لنا، فأبي علينا قومنا.

<sup>(</sup>٤) أي: يعطى.

 <sup>(</sup>۵) هو عمر بن الوليد بن عبد الملك بن مروان بن الحكم، كان لَعَّاباً متنعماً. (تاريخ الإسلام؛ للذهبي: (٧/٧٧).

<sup>(</sup>٦) الظاهر أن قوله: اقسم مبتدأ مضاف إلى البيك ، وخبره قوله: الك، أي: وحَظُ أبيك كائن لك. وقوله: الخمس كله خبر لمحذوف، أي: وهو الخمس كله. والظاهر أنه أراد توبيخه على أخذه الخمس كلّه، راضياً بفعل أبيه، مع أنه يتعلق به حقوق غيره كما بيّنه في قوله: اوفيه حق الله . . . إلخ . الخيرة العقبي : (٣٢/ ١٥٥).

أَكْثَرَ خُصَمَاءً أَبِيكَ يَوْمَ الفِيَامَةِ، فَكَيْفَ يَنْجُو مَنْ كَثُرَتْ خُصَمَاؤُهُ؟ وَإِظْهَارُكَ المَعَازِفَ وَالمِزْمَارَ بِدْعَةٌ فِي خُصَمَاؤُهُ؟ وَإِظْهَارُكَ المَعَازِفَ وَالمِزْمَارَ بِدْعَةٌ فِي الإِسْلَامِ، وَلَقَدْ هَمَمْتُ أَنْ أَبْعَثَ إِلَيْكَ مَنْ يَجُزُ جُمَّتَكَ جُمَّةً السُّوءِ (١). [أثر صحبح الإسناد. أبو نعيم ني «الحلية»: جُمَّةَ السُّوءِ (١)، وهو ني «الكبري»: ٤٤٢١].

عَبْدِ الحَكَمِ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعَيْبُ بِنُ يَحْيَى قَالَ: حَدَّثَنَا شُعَيْبُ بِنَ يَزِيدَ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي سَعِيدُ بِنُ المُسَيَّبِ أَنَّ جُبَيْدَ بِنَ مُطْعِمٍ عَدَّثُهُ أَنَّهُ جَاءَ هُو وَعُشْمَانُ بِنُ عَفَّانَ رَسُولَ اللهِ عَلَى مَدَّنَهُ أَنَّهُ جَاءَ هُو وَعُشْمَانُ بِنُ عَفَّالَا: يَا رَسُولَ اللهِ عَلَيْ وَبَنِي هَاشِم مِنْ خُمُسِ حُنَيْنٍ (٢) بَيْنَ بَنِي هَاشِم وَبَنِي المُطَّلِبِ بِنِ عَبْدِ مَنَافٍ، وَلَمْ تُعْطِنَا وَبَنِي المُطَّلِبِ بِنِ عَبْدِ مَنَافٍ، وَلَمْ تُعْطِنَا فَسَمَ لِأَنْ وَلَا بَنِي المُطَّلِبِ بِنِ عَبْدِ مَنَافٍ، وَلَمْ تُعْطِنَا فَسَمْ لِإِخْوَانِنَا بَنِي المُطَّلِبِ بِنِ عَبْدِ مَنَافٍ، وَلَمْ تُعْطِنَا وَلَمُ اللهِ عَنْدِ مَنَافٍ، وَلَمْ تُعْطِنَا وَلَمُ اللهِ عَنْدِ مَنَافٍ، وَلَمْ تُعْطِنَا وَلَمُ اللهِ عَنْدِ مَنَافٍ، وَلَمْ تُعْطِنَا وَلَمُ اللهِ عَنْ لِمُ اللهِ عَنْ المُطَلِبِ بَنِ عَبْدِ مَنَافٍ، وَلَمْ يُنْ اللهِ عَنْ لِمُ اللهِ عَنْ لِهِ عَلْمَ لَلهُ عَلَى اللهِ عَنْ لِبَنِي عَبْدِ شَمْسِ وَلَا لِبَنِي نَوْفَلٍ مِنْ ذَلِكَ الخُمُسِ شَيْئًا كَمَا قَسَمَ لِبَنِي هَاشِم وَلَا المُطَلِبِ. الْحَمْد: ١٩٤٨، والبخري: ٢٢٤٤، وهو في وَبَنِي المُطَلِبِ. الْحَمْد: ١٩٨٤، والبخري: ٢٢٤، وهو في الكَبْهُ المُطَلِبِ. المُطَلِبِ. المَعْرَادِ المَعْرَى: ٢٤٤٤، وهو في الكَبْونِي المُطَلِبِ. [أحمد: ١٩٧٨، والبخري: ٢٢٤، وهو في وَبَنِي المُطَلِبِ. [أحمد: ١٩٧٨، والبخري: ٢٤٤٤].

١٣٧ - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ المُثَنَّى: حَدَّثَنَا يَزِيدُ بنُ هَارُونَ قَالَ: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ إِسْحَاقَ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ جُبَيْرِ بنِ مُطْعِمٍ قَالَ: لَمَّا عَنْ جُبَيْرِ بنِ مُطْعِمٍ قَالَ: لَمَّا عَنْ سَعِيدِ بنِ المُسَبَّبِ، عَنْ جُبَيْرِ بنِ مُطْعِمٍ قَالَ: لَمَّا قَسَمَ رَسُولُ اللهِ يَعَلِيْ سَهْمَ ذِي القُرْبَى بَيْنَ بَنِي هَاشِمٍ قَسَمَ رَسُولُ اللهِ يَعَلِيْ سَهْمَ ذِي القُرْبَى بَيْنَ بَنِي هَاشِمِ وَبَيْنِ المُطَلِبِ، أَنَيْتُهُ أَنَا وَعُثْمَانُ بنُ عَفَانَ، فَقُلْنَا: يَا رَسُولَ اللهِ، هَؤُلَاءِ بَنُو هَاشِمٍ لَا نُنْكِرُ فَضْلَهُمْ يَا رَسُولَ اللهِ، هَؤُلَاءِ بَنُو هَاشِمٍ لَا نُنْكِرُ فَضْلَهُمْ

لِمَكَانِكَ الَّذِي جَعَلَكَ اللهُ بِهِ مِنْهُمْ، أَرَأَيْتَ بَنِي المُطَّلِبِ أَعْطَيْتَهُمْ وَمَنْعَتَنَا، وَإِنَّمَا نَحْنُ وَهُمْ مِنْكَ بِمَنْزِلَةٍ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ عَلَيْهُ: "إِنَّهُمْ لَمْ يُفَارِقُونِي فِي جَاهِلِيَّةٍ وَلَا إِسْلَام، إِنَّمَا بَنُو هَاشِم وَبَنُو المُطَّلِبِ شَيْءٌ وَاحِدٌ». وَلَا إِسْلَام، إِنَّمَا بَنُو هَاشِم وَبَنُو المُطَّلِبِ شَيْءٌ وَاحِدٌ». وَشَبَّكَ بَيْنَ أَصَابِعِهِ. [أحمد: ١٦٧٤١، والبخاري مختصرا: وشَبَّكَ بَيْنَ أَصَابِعِهِ. [أحمد: ١٦٧٤١، والبخاري مختصرا: ٣١٤١، وهو في الكبرى»: ٣١٤١].

خَدَّنَا مَحْبُوبٌ ـ يَعْنِي ابْنَ مُوسَى ـ: أَخْبَرَنَا أَبُو إِسْحَاقَ حَدَّنَا مَحْبُوبٌ ـ يَعْنِي ابْنَ مُوسَى ـ: أَخْبَرَنَا أَبُو إِسْحَاقَ - وَهُوَ الفَزَادِيُّ ـ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بنِ عَيَّاشٍ، عَنْ سُلَيْمَانَ بنِ مُوسَى، عَنْ مَكْحُولٍ، عَنْ أَبِي سَلَّامٍ، عَنْ أَبِي سَلَّامٍ، عَنْ أَبِي أَمَامَةَ البَاهِلِيِّ، عَنْ مُحْبَادَةَ بنِ الصَّامِتِ قَالَ: أَخَذَ أَبِي أُمَامَةَ البَاهِلِيِّ، عَنْ عُبَادَةً بنِ الصَّامِتِ قَالَ: أَخَذَ رَسُولُ اللهِ عَنَيْ يَوْمَ حُنَيْنِ وَبَرَةً مِنْ جَنْبِ بَعِيرٍ، فَقَالَ: "يَا أَيُّهَا النَّاسُ، إِنَّهُ لَا يَحِلُّ لِي مِمَّا أَفَاءَ اللهُ عَلَيْكُمْ قَدْرُ هَذِهِ إِلَّا الخُمُسُ، وَالخُمُسُ مَرْدُودٌ عَلَيْكُمْ السَاده حسن في المنابعات والشواهد. أحمد: ٢٢٧١٨، وهو في الكري»: ٤٤٤٤].

قَالَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ: اسْمُ أَبِي سَلَّامٍ مَمْطُورٌ، هُوَ حَبَشِيٌّ، وَاسْمُ أَبِي أُمَامَةَ صُدَيُّ بنُ عَجْلَانَ.

١٣٩ - أَخْبَرَنَا عَمْرُو بِنُ يَزِيدَ قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بِنُ سَلَمَةً، عَنْ مُحَمَّدِ بِنِ إِسْحَاقَ، عَنْ عَمْرِو بِنِ شُعَيْبٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ أَنَّ رَسُولَ اللهِ عَيْهُ أَتَى بَعِيراً، فَأَخَذَ مِنْ سَنَامِهِ وَبَرَةً بَيْنَ إِصْبَعَيْهِ، ثُمَّ قَالَ: "إِنَّهُ لَيْسَ لِي مِنَ الفَيْءِ شَيْءٌ، وَلَا إِصْبَعَيْهِ، ثُمَّ قَالَ: "إِنَّهُ لَيْسَ لِي مِنَ الفَيْءِ شَيْءٌ، وَلَا مَذِهِ إِلَّا الخُمُسُ، وَالخُمُسُ مَرْدُودٌ فِيكُمْ ". [إسناده حسن أحمد: ١٧٢٩، وأبو داود: ٢٦٩٤ مطولاً، وسلف مطولاً برنم: أحمد: ٢١٨٥، وأبو داود: ٢٦٩٤ مطولاً، وسلف مطولاً برنم:

<sup>.</sup>١) الجُمَّة أكثر من الوَفْرة، فالجُمَّة: الشعر الذي نزل على المنكبين، والوَفْرَة: ما نزل إلى شحمة الأذنين، واللَّمَّة: التي ألمَّت بالمنكبين. قال السندي: ولا كراهة في اتخاذ الجُمة ، فلعله كرهها لأنه يتبختر بها، فلذلك أضافها إلى السوء.

<sup>(</sup>٢) في نسخة: «خيبر» بدل: «حنين»، وهو الذي في «الكبرى»، والبخاري، وأخرجه أيضاً: ابن ماجه: ٢٨٨١، وابن زنجويه في «الأموال»: ١٢٤٣، والمروزي في «السنة»: ١٦١، والطبري في «تفسيره»: (١١/ ١٩٥–١٩٦)، وابن حبان: ٣٢٩٧، والطبراني في «الكبير»: ١٥٩٣، والبيهقي: (١٤٩/٣) و(١٤٩/٦)، جميعهم من طريق يونس به، وفيه: «خيبر» بدل: «حنين».

مُلْنَانُ، عَنْ عَمْرِو - يَعْنِي ابْنَ دِينَارٍ - عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ مُلْيَانُ، عَنْ عَمْرِو - يَعْنِي ابْنَ دِينَارٍ - عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ مُلَاكِ بِنِ أَوْسِ بِنِ الْحَدَثَانِ، عَنْ مُعَمَرَ قَالَ: كَانَتْ مَالِكِ بِنِ أَوْسِ بِنِ الْحَدَثَانِ، عَنْ مُعَمَرَ قَالَ: كَانَتْ أَمُوالُ بَنِي النَّضِيرِ مِمَّا أَفَاءَ اللهُ عَلَى رَسُولِهِ مِمَّا لَمْ أَمُوالُ بَنِي النَّضِيرِ مِمَّا أَفَاءَ اللهُ عَلَى رَسُولِهِ مِمَّا لَمْ يُوجِفِ المُسْلِمُونَ عَلَيْهِ بِخَيْلٍ وَلَا رِكَابِ (1)، فَكَانَ يُنْفِقُ يُوجِفِ المُسْلِمُونَ عَلَيْهِ بِخَيْلٍ وَلَا رِكَابٍ (1)، فَكَانَ يُنْفِقُ عَلَى نَفْسِهِ مِنْهَا قُوتَ سَنَةٍ، وَمَا بَقِي جَعَلَهُ فِي الكُرَاعِ (٢) عَلَى نَفْسِهِ مِنْهَا قُوتَ سَنَةٍ، وَمَا بَقِيَ جَعَلَهُ فِي الكُرَاعِ (٢) وَالبخاري: وَالسِّلَاحِ، عُدَّةٌ فِي سَبِيلِ اللهِ. [احمد: ١٧١، والبخاري: وَالسِّلَاحِ، وَهُو فِي «الكبرية: ٤٤٢٦، والبخاري: ١٩٠٤، ومسلم: ٤٥٥٩، وهو في «الكبرية: ١٤٤٦].

خَدَّنَنَا مَحْبُوبٌ ـ يَعْنِي ابْنَ مُوسَى ـ قَالَ: أَخْبَرَنَا عَمْرُو بِنُ يَحْيَى بِنِ الحَارِثِ قَالَ: أَخْبَرَنَا حَدَّنَنَا مَحْبُوبٌ ـ يَعْنِي ابْنَ مُوسَى ـ قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو إِسْحَاقَ ـ هُوَ الفَزَارِيُّ ـ عَنْ شُعَيْبِ بِنِ أَبِي حَمْزَةَ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ عَائِشَةَ أَنَّ فَاطِمَةَ عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ عَائِشَةَ أَنَّ فَاطِمَةَ أَرْسَلَتْ إِلَى أَبِي بَكْرٍ تَسْأَلُهُ مِيرَاثَهَا مِنَ النَّبِيِّ عَلَيْ مِنْ وَمِمَّا تَرَكَ مِنْ خُمُسِ خَيْبَرَ ، قَالَ أَبُو بَكْرٍ : إِنَّ صَدَقَتِهِ ، وَمِمَّا تَرَكَ مِنْ خُمُسِ خَيْبَرَ ، قَالَ أَبُو بَكُرٍ : إِنَّ رَسُولَ اللهِ عَلَيْ قَالَ: "لَا نُورَثُ» (٣) . [أحمد: ٩ ، والبخاري: رَسُولَ اللهِ عَلَيْ قَالَ: "لَا نُورَثُ» (٣) . [أحمد: ٩ ، والبخاري: ٢٤١٧] .

مَحْبُوبٌ قَالَ: أَخْبَرَنَا عَمْرُو بِنُ يَحْيَى قَالَ: حَدَّفَنَا مَحْبُوبٌ قَالَ: خَبَرَنَا أَبُو إِسْحَاقَ، عَنْ زَائِدَةَ، عَنْ عَطَاءِ: قَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ: عَبْدِ المَلِكِ بِنِ أَبِي سُلَيْمَانَ، عَنْ عَطَاءٍ: قَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ: هَبْدِ المَلِكِ بِنِ أَبِي سُلَيْمَانَ، عَنْ عَطَاءٍ: قَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ: هِوَاعْلُوا أَنَمَا غَنِمْتُم مِن شَيْءٍ فَأَنَّ لِلّهِ خُمْكُهُ وَلِلرَّسُولِ وَلِذِى اللهِ وَخُمُسُ رَسُولِ وَلِذِى اللهِ وَخُمُسُ رَسُولِهِ وَاحِدٌ، إِنَّ رَسُولَ اللهِ وَخُمُسُ رَسُولِهِ وَلَيْ يَحْمِلُ مِنْهُ، وَيُعْطِي مِنْهُ، وَيَعْظِي مِنْهُ، وَيَعْظِي مِنْهُ، وَيَعْظِي مِنْهُ، وَيَصْغَعُ بِهِ مَا شَاءَ. [مرسل. أبو عبد في وَيَصْغَهُ حَيْثُ يَشَاءُ، وَيَصْنَعُ بِهِ مَا شَاءَ. [مرسل. أبو عبد في وَيَصْغَهُ حَيْثُ يَشَاءُ، وَيَصْنَعُ بِهِ مَا شَاءَ. [مرسل. أبو عبد في وَيَصْنَعُ بِهِ مَا شَاءَ. [مرسل. أبو عبد في الأموال»: ٤٠، وابن أبي شيبة: ٥٩/٣٨٥، والطبري في "تفسيره»: (٣٢٨٥٥)، والطحاوي في "شرح معاني الآثار» بنحوه: (٣/ ٢٨١)، وهو وابن أبي حاتم في "تفسيره»: (٥/ ١٧٠٣)، والبيهقي: (٦٨ ٢٣٨)، وهو الكبري»: ٢٤٤٤].

٤١٤٣ ـ أَخْبَرَنَا عَمْرُو بِنُ يَحْبَى بِنِ الحَارِثِ قَالَ: حَدَّثَنَا مَحْبُوبٌ - يَعْنِي ابْنَ مُوسَى - قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو إِسْحَاقَ - وَهُوَ الفَزَادِيُّ - عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ قَيْس بن مُسْلِم قَالَ: سَأَلْتُ الحَسَنَ بنَ مُحَمَّدٍ عَنْ قَوْلِهِ عَزَّ وَجَــُـلُّ: ﴿ وَأَعْلَمُوا أَنَّمَا غَيْمْتُم مِن شَيْءٍ فَأَنَّ لِلَّهِ خُمُسَــُمُ ﴾ [الأنفال: ٤١] قَالَ: هَذَا مَفَاتِحُ كَلَامِ اللهِ، الدُّنْيَا وَالآخِرَةُ لِلُّهِ، قَالَ: اخْتَلَفُوا فِي هَذَيْنِ السَّهْمَيْنِ بَعْدَ وَفَاةِ رَسُولِ اللهِ ﷺ: سَهُم الرَّسُولِ، وَسَهْم ذِي القُرْبَى، فَقَالَ قَائِلٌ: سَهْمُ الرَّسُولِ ﷺ لِلْخَلِيفَةِ مِنْ بَعْدِهِ، وَقَالَ قَائِلٌ: سَهْمُ ذِي القُرْبَى لِقَرَابَةِ الرَّسُولِ، وَقَالَ قَائِلٌ: سَهْمُ ذِي القُرْبَى لِقَرَابَةِ الخَلِيفَةِ، فَاجْتَمَعَ رَأْيُهُمْ عَلَى أَنْ جَعَلُوا هَذَيْنِ السَّهْمَيْنِ فِي الخَيْلِ وَالعُدَّةِ فِي سَبِيلِ اللهِ، فَكَانَا فِي ذَلِكَ خِلَافَةً أَبِي بَكْرِ وَعُمَرَ. [مرسل. عبد الرزاق: ٩٤٨٢، وأبو عبيد في الأموال»: ٩٣ و٧٣٨ و٨٤٧، وابن أبي شيبة: ٣٣٨٥٧ و٣٤٠١١ و٣٤٠١٥، والطبري في «تفسيره»: (١٩٦/١١ -19V)، والطحاوي في «شرح معاني الأثار»: (٣/ ٢٧٧). وابن أبي حاتم في اتفسيره؛ مختصراً: (٥/ ١٧٠٢ - ١٧٠٣)، والحاكم: (١٢٨/٢). والبيهقي مختصراً: (٦/ ٣٣٨)، وهو في الكبري: ٤٤٢٩].

عَدْقَنَا مَحْبُوبٌ قَالَ: أَخْبَرَنَا عَمْرُو بِنُ يَحْيَى بِنِ الْحَارِثِ قَالَ: حَدَّقَنَا مَحْبُوبٌ قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو إِسْحَاقَ، عَنْ مُوسَى بِنِ الْبِي عَائِشَةَ قَالَ: سَأَلْتُ يَحْيَى بِنَ الْجَزَّارِ عَنْ هَذِهِ الْآيَةِ: هِوَوَاعَلَمُوا أَنَمَا غَنِمْتُم مِن شَيْءٍ فَأَنَ لِللّهِ خُسَهُ, وَلِلرّسُولِ ﴾ وَلَوْسُولِ ﴾ [الانفال: ٤١] قَالَ: قُلْتُ: كُمْ كَانَ لِلنّبِي رَبِيْقِهُ مِنَ الخُمُسِ؟ وَالاَنفال: ١٤١ قَالَ: قُلْتُ: كَمْ كَانَ لِلنّبِي رَبِيْقِهُ مِنَ الخُمُسِ؟ فَالَّذِهُ مِنَ الخُمُسِ؟ فَالَانِواقَ: ٤٨٦، وأبو عبيد قَالَ: خُمُسُ الخُمُسِ. [مرسل. عبد الرزاق: ٤٨٦، وأبو عبيد في «الأموال»: ٣٤ و ٢٥ و ٨٣٢ و ٨٣٣، والطبري في «تفسيره»: (١٩٢/١١)، في شيبة: ١٩٢٨، والطبري في «تفسيره»: (١٩٢/١١)، والميعقي: (١٩٢٨)، والطحاوي في «شرح معاني الآثار»: (٣/ ٢٨١)، والبيعقي: (٢٨١٣)، وهو في «الكبري»: ٤٤٣٠].

<sup>(</sup>١) الإيجاف: هو الإسراع. أي: لم يُعِدُّوا في تحصيله خيلاً ولا إبلاً، بل حصل بلا قتال. والرَّكاب: هي الإبل التي يُسافر عليها.

<sup>(</sup>٢) أي: الدواب التي تصلح للحرب.

 <sup>(</sup>٣) هكذا الرواية في نسخ "المجتبى": "لا نورث" وزاد في "الكبرى": "ما تركناه صدقة"، ولعلها سقطت من بعض نساخ "المجتبى" فإن
 الإسناد في الكتابين واحد، والله أعلم.

قَالَ: مَخْبُوبٌ قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو إِسْحَاقَ، عَنْ مُطَرِّفٍ حَدَّثَنَا مَحْبُوبٌ قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو إِسْحَاقَ، عَنْ مُطَرِّفٍ عَالَ: سُئِلَ الشَّعْبِيُّ عَنْ سَهْمِ النَّبِيِّ عَلَىٰ وَصَفِيهِ (۱)، قَالَ: سُئِلَ الشَّعْبِيُّ عَنْ سَهْمِ النَّبِيِّ عَلَىٰ وَصَفِيهِ (۱)، فَقَالَ: أَمَّا سَهْمُ النَّبِيِ عَلَىٰ فَكَسَهْمِ رَجُلٍ مِنَ أَيُّ فَقَالَ: أَمَّا سَهْمُ الصَّفِيِّ فَكُسَهُم وَجُلٍ مِنَ أَيُّ المُسْلِمِينَ، وَأَمَّا سَهْمُ الصَّفِيِّ فَكُرَّ (۲) بُخْتَارُ مِنْ أَيُّ المُسْلِمِينَ، وَأَمَّا سَهْمُ الصَّفِيِّ فَغُرَّ (۲) بُخْتَارُ مِنْ أَيُّ المُسْلِمِينَ، وَأَمَّا سَهُمُ الصَّفِيِّ فَغُرَّ (۲) بُخْتَارُ مِنْ أَيْ شَيْء المَسْلِمِينَ، وَأَمَّا سَهْمُ الصَّفِيِّ فَعُرَّ (۲۸۲۳)، والطحاوي في اشرح ماني الآثارة: (۲۹۲، ۲۹۳)، وأخرجه أبو داود بنحوه: ۲۹۹۱، وهو في النَّذِيدَ (۲۹۲، ۲۹۹۱)، وأخرجه أبو داود بنحوه: ۲۹۹۱، وهو في النَّذِيدَ (۲۶۲۳).

مَحْبُوبٌ قَالَ: أَخْبَرَنَا عَمْرُو بِنُ يَحْيَى قَالَ: حَدَّفَنَا الْمُحْبُوبٌ قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو إِسْحَاقَ، عَنْ سَعِيدِ بِنِ الشَّخْيرِ قَالَ: بَيْنَا أَنَا مَعَ مُطَرِّفٍ اللَّهُرَيْرِيِّ، عَنْ يَزِيدَ بِنِ الشَّخْيرِ قَالَ: بَيْنَا أَنَا مَعَ مُطَرِّفٍ بِالْمِرْبَدِ (3) إِذْ دَخَلَ رَجُلُّ مَعَهُ قِطْعَهُ أَدْم (3) ، قَالَ: كَتَبَ بِالْمِرْبَدِ (1) إِذْ دَخَلَ رَجُلُّ مَعَهُ قِطْعَهُ أَدْم (3) ، قَالَ: كَتَبَ لِي هَذِهِ رَسُولُ اللهِ عِيْنَ ، فَهَلْ أَحَدُ مِنْكُمْ يَقْرَأُ؟ قَالَ: فَلْلُتُ: أَنَا أَقْرَأُ ، فَإِذَا فِيهَا: "مِنْ مُحَمَّدٍ النَّبِيِّ عَيْنِ لِبَنِي فَلْلُتُ: أَنَا أَقْرَأُ ، فَإِذَا فِيهَا: "مِنْ مُحَمَّدٍ النَّبِيِّ عَيْنِ لِبَنِي فَلْلُتُ وَأَنَّ وَلَا اللهُ وَلَا اللهُ وَلَى اللهِ وَرَسُولُ اللهِ وَوَارَقُوا المُشْرِكِينَ ، وَأَقَرُوا مُحَمَّدًا رَسُولُ اللهِ وَرَسُولِهِ ، وَسَهُم النَّبِي وَصَفِيهِ ، أَنَّهُمْ مُحَمَّدًا اللهُ عَلَى اللهُ وَاللهُ مَنْ اللهُ وَالْمَالُ اللهِ وَرَسُولُهِ ». [إسناده صحيح، وقد جاء في بعض الرواب مصرحاً بالله ورود : ٢٩٩٩ دون تسمية الرجل المبهم، وهو في مطولًا ، وأبو داود: ٢٩٩٩ دون تسمية الرجل المبهم، وهو في الكري " ٢٠٧٢ إلى الله المناه المن

الْخَبَرَنَا عَمْرُو بنُ يَحْيَى بنِ الحَادِثِ قَالَ: أَخْبَرَنَا عَمْرُو بنُ يَحْيَى بنِ الحَادِثِ قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو إِسْحَاقَ، عَنْ شَرِيكِ، عَنْ مُجَاهِدٍ قَالَ: الخُمُسُ الَّذِي لِلَّهِ وَلِلرَّسُولِ كَانَ لِلنَّبِيِّ ﷺ وَقَرَابَتِهِ، لَا يَأْكُلُونَ مِنَ الصَّدَقَةِ وَلِلرَّسُولِ كَانَ لِلنَّبِيِ ﷺ وَقَرَابَتِهِ، لَا يَأْكُلُونَ مِنَ الصَّدَقَةِ

شَيْناً، فَكَانَ لِلنَّبِيِّ عَلَيْهِ خُمُسُ الحُمُسِ، وَلِذِي فَرَابَتِهِ خُمُسُ الحُمُسِ، وَلِذِي فَرَابَتِهِ خُمُسُ الحُمُسِ، وَلِلْمَسَاكِينِ مِثْلُ ذَلِكَ، وَلِلْمَسَاكِينِ مِثْلُ ذَلِكَ، وَلِلْمَسَاكِينِ مِثْلُ ذَلِكَ، وَلِلْمَسَاكِينِ مِثْلُ ذَلِكَ، أمرسل ابن أبي شيبة في ذَلِكَ، وَلا بُنِ السَّبِيلِ مِثْلُ ذَلِكَ. أمرسل ابن أبي شيبة في أخيار المدينة»: ١٠٦٤، والطبري في "تفسيره" مختصراً: (١٩٣/١١)، وهو في "الكبري»: ٤٤٣٣].

قَالَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ: قَالَ اللهُ جَلَّ ثَنَاؤُهُ: ﴿ وَاَعْلَمُوا اللهُ جَلَّ ثَنَاؤُهُ: ﴿ وَاَعْلَمُوا اَنَّمَا غَنِمْتُم مِن شَيْءٍ فَأَنَّ لِلَهِ خُمْسَهُ وَلِلرَّسُولِ وَلِذِى الْقُرْقَ وَاللّهَ عَلَى وَاللّهَ عَلَى الْلَّيْلِ ﴾ [الأنفال: 11] وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿ لِللّهِ » ابْتِدَاءُ كَلَام ؛ لأَنَّ الأَشْيَاءَ كُلَّهَا لِلّهِ عَزَّ وَجَلَّ، وَلَعَلّهُ إِنّمَا اسْتَفْتَحَ الكلّامَ فِي الفَيْءِ وَالخُمُسِ فِجَلً ، وَلَعَلّهُ إِنَّمَا اسْتَفْتَحَ الكلّامَ فِي الفَيْءِ وَالخُمُسِ بِذِكْرِ نَفْسِهِ ؛ لأَنَّهَا أَشْرَفُ الكَسْبِ، وَلَمْ يَنْسُبِ الصَّدَقَةَ إِلَى نَفْسِهِ ءَزَّ وَجَلً ، لأَنَّهَا أَوْسَاخُ النَّاسِ، وَاللهُ أَعْلَمُ.

وَقَدْ قِيلَ: يُؤْخَذُ مِنَ الغَنِيمَةِ شَيْءٌ، فَيُجْعَلُ فِي الكَعْبَةِ، وَهُوَ السَّهْمُ الَّذِي لِلَّهِ عَزَّ وَجَلَّ.

وَسَهُمُ النَّبِيِّ ﷺ إِلَى الإِمَامِ، يَشْتَرِي الكُرَاعَ مِنْهُ وَالسُّلَاحَ، وَيُعْطِي مِنْهُ مَنْ رَأَى مِمَّنْ فِيهِ غَنَاءٌ وَمَنْفَعَةٌ لأَهْلِ الإِسْلَامِ، وَمِنْ أَهْلِ الحَدِيثِ (٥) وَالعِلْمِ وَالفِقْهِ وَالفَّوْآنِ.

وَسَهُمٌ لِذِي (1) القُرْبَى، وَهُمْ بَنُو هَاشِم وَبَنُو المُطَّلِبِ، بَيْنَهُمُ الغَنِيُّ مِنْهُمْ وَالفَقِيرُ، وَقَدْ قِيلً: إِنَّهُ لِلْفَقِيرِ مِنْهُمْ دُونَ الغَنِيُّ مِنْهُمْ وَالفَقِيرِ مِنْهُمْ دُونَ الغَنِيُّ، كَالْيَتَامَى وَابْنِ السَّبِيلِ، وَهُوَ أَشْبَهُ القَوْلَيْنِ بِالصَّوَابِ عِنْدِي، وَاللهُ أَعْلَمُ. وَالصَّغِيرُ وَاللهُ القَوْلَيْنِ بِالصَّوَابِ عِنْدِي، وَاللهُ أَعْلَمُ. وَالصَّغِيرُ وَاللَّنْفَى سَوَاءٌ، لأَنَّ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ جَعَلَ وَالكَبِيرُ وَالذَّكُرُ وَالأُنْفَى سَوَاءٌ، لأَنَّ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ جَعَلَ ذَلِكَ لَهُمْ، وَلَيْسَ فِي ذَلِكَ لَهُمْ، وَقَسَّمَهُ رَسُولُ اللهِ ﷺ فِيهِمْ، وَلَيْسَ فِي

<sup>(</sup>١) الصَّفِيُّ: هو ما يأخذه رئيس الجيش ويختاره لنفسه من الغنيمة قبل القسمة.

٢) الغُرَّة: هي خيار الشيء ونفيسه.

<sup>(</sup>٣) أي: مِرْبَدُ البصرة، وهو المكان الذي تحتبس فيه الإبل والغنم ، ويُجمع فيه الرُّطب حتى يَجِفَّ.

<sup>(</sup>٤) - أُذُم: كذا ضبطت في الأصل بضم فسكون، قال ابن سِيدَه: وعندي من قال: رُسْل فسكّن، قال: أُدْم. هذا مُطّرد اه.. والأَدَم محركة: اسم للجمع عند سيبويه، وهو الجلد المدبوغ، أو الأحمر كما في رواية أبي داود، ويقال فيه أيضاً: الأديم.

<sup>(</sup>٥) في (السنن الكبرى): الأهل الإسلام من أهل الحرب....

<sup>(</sup>٦) وقع في االأصل: وسهم الذي لذي، والمثبت من االسنن الكبرى».

الحديثِ أَنَّهُ فَضَّلَ بَعْضَهُمْ عَلَى بَعْضِ، وَلَا خِلَافَ نَعْلَمُهُ بَيْنَ العُلَمَاءِ فِي رَجُلٍ لَوْ أَوْصَى بِثُلُثِهِ لِبَنِي فُلَانٍ نَعْلَمُهُ بَيْنَ العُلَمَاءِ فِي رَجُلٍ لَوْ أَوْصَى بِثُلُثِهِ لِبَنِي فُلَانٍ أَنَّهُ بَيْنَهُمْ أَنَّهُ بَيْنَهُمْ وَاللهُ وَلِي اللَّوْفِيقِ. فَلَانِ أَنَّهُ بَيْنَهُمْ بِالسَّوِيَّةِ إِلَّا أَنْ يُبَيِّنَ ذَلِكَ الآمِرُ بِهِ، وَاللهُ وَلِيُّ التَّوْفِيقِ.

وَسَهُمْ لِلْيَتَامَى مِنَ المُسْلِمِينَ، وَسَهُمْ لِلْمَسَاكِينِ مِنَ المُسْلِمِينَ، وَسَهُمْ لِلْمَسْلِمِينَ، وَلَا المُسْلِمِينَ، وَلَا المُسْلِمِينَ، وَسَهُمَ ابْنِ السَّبِيلِ، وَقِيلَ بُعْظَى أَحَدٌ مِنْهُمْ سَهْمَ مِسْكِينٍ وَسَهْمَ ابْنِ السَّبِيلِ، وَقِيلَ لَهُ: خُذْ أَيَّهُمَا شِئْتَ (1)، وَالأَرْبَعَةُ أَخْمَاسٍ يَقْسِمُهَا لَهُ: خُذْ أَيَّهُمَا شِئْتَ (1)، وَالأَرْبَعَةُ أَخْمَاسٍ يَقْسِمُهَا الْإِمَامُ بَيْنَ مَنْ حَضَرَ القِتَالَ مِنَ المُسْلِمِينَ البَالِغِينَ.

مَا اللّهُ الْمُ الْمُ الْمُ الْمُ اللّهُ اللهُ اللّهُ اللهُ ا

٨٤١٤/ م - قَالَ (٣): فَقَالَ الرُّهْرِيُّ: وَلِيهَا رَسُولُ اللهِ ﷺ، فَأَخَذَ مِنْهَا قُوتَ أَهْلِهِ، وَجَعَلَ سَائِرَهُ سَبِيلَهُ سَبِيلَ المَالِ، ثُمَّ وَلِيَهَا أَبُو بَكْرٍ بَعْدَهُ، ثُمَّ وُلِّيتُهَا بَعْدَ أَبِي بَكْرٍ، فَصَنَعْتُ فِيهَا الَّذِي كَانَ يَصْنَعُ، ثُمَّ أَتَبَانِي فَسَأَلَانِي أَنْ أَدْفَعَهَا إِلَيْهِمَا عَلَى أَنْ يَلِيَاهَا بِالَّذِي وَلِيَهَا بِهِ رَسُولُ اللهِ ﷺ، وَالَّذِي وَلِيَهَا بِهِ أَبُو بَكْرٍ، وَالَّذِي وُلِّيتُهَا بِهِ، فَدَفَعْتُهَا إِلَيْهِمَا، وَأَخَذْتُ عَلَى ذَلِكَ عُهُودَهُمَا، ثُمَّ أَتَيَانِي، يَقُولُ هَذَا: اقْسِمْ لِي بِنَصِيبِي مِنِ ابْنِ أَخِي (٥)، وُيَقُولُ هَذَا: اقْسِمْ لِي بِنَصِيبِي مِنِ امْرَأَتِي (٦). وَإِنْ شَاءَا أَنْ أَذْفَعَهَا إِلَيْهِمَا عَلَى أَنْ يَلِيَاهَا بِالَّذِي وَلِيَهَا بِهِ رَسُولُ اللهِ ﷺ، وَالَّذِي وَلِيَهَا بِهِ أَبُو بَكْرٍ، وَالَّذِي وُلِّيتُهَا بِهِ، دَفَعْتُهَا إِلَيْهِمَا، وَإِنْ أَبِيَا كُفِيَا ذَلِكَ، ثُمَّ قَــــالَ: ﴿ وَٱعْلَمُوٓا أَنَّمَا غَنِمْتُم مِن شَيْءٍ فَأَنَّ لِلَّهِ خُمُسَكُم وَلِلْرَسُولِ وَلِذِى ٱلْفُرْيَىٰ وَٱلْمِتَنَىٰ وَٱلْمَسَكِينِ وَٱبْنِ ٱلسَّبِيلِ﴾ [الأنفال: ٤١] هَـٰذَا لِـهَـُؤُلَاءِ، ﴿ إِنَّمَا ٱلصَّدَقَتُ لِلْفُقَرَآءِ وَٱلْمَسَكِينِ وَٱلْمَكِمِلِينَ عَلَيْهَا وَٱلْمُؤَلِّفَةِ فُلُوبُهُمْ وَفِي ٱلرِّفَابِ وَٱلْفَكْرِمِينَ وَفِي سَبِيلِ ٱللَّهِ ﴾ [النوبة: ٦٠]هَـذِهِ لِهَـؤُلَاءِ، ﴿ وَمَا أَفَآهُ اللَّهُ عَلَى رَسُولِهِ مِنْهُمْ فَمَا أَوْجَفْتُمْ عَلَيْهِ مِنْ خَيْلٍ

١) أي: لا يعطى الشخص الواحد إذا كان مسكيناً وابن سبيل سهمين بهما، وإنما يخير أن يأخذ أحد السهمين فقط.

<sup>(</sup>٢) المراد عثمان، وعبد الرحمن بن عوف، والزبير، وسعد بن أبي وقاص ﴿ يُؤْمِرُ، كما في مصادر التخريج.

٣) القائل: هو أيوب الراوي في السند السابق، فقد أخرج حديثه هذا عن الزهري عن عمر، أبو داود برقم: ٢٩٦٦.

<sup>(</sup>٤) أي بإسناده إلى عمر ﷺ، وظاهر هذا أن الكلام الآتي لم يروه أيوب عن عكرمة بن خالد، عن مالك بن أوس، وإنما رواه عن الزهري، عن مالك بن أوس، فلذلك صرَّح بنسبته إليه. لكنه ثبت من رواية أيوب عن [عكرمة بن] خالد أيضاً، فقد أخرجه الطبري في التفسيره؛ (١٦٦/٢١) بإسناد صحيح، من طريق معمر، عن أيوب، عن عكرمة عن خالد، عن مالك بن أوس بن الحدثان قال: قرأ عمر بن الخطاب ﷺ: ﴿إِنَّمَا الْصَدَفَتُ لِلْفُقَرَاء وَالْسَكِينِ ﴿ حتى بلغ: ﴿عَلِيمُ حَكِيمٌ ﴾ [التوبة: ٦٠]، ثم قال: هذه لهؤلاء، ثم قرأ: ﴿وَالْفَلُواْ أَنَّا غَيْتُهُم مِن شَيْء فَأَن لِلهِ خُسُهُ وَلِلرَّسُولِ وَلِذِي ٱلْفَرَيّة ﴾ الآية [الأنفال: ٤١]، ثم قال: هذه الآية لهؤلاء، ثم قرأ: ﴿وَالْفَينَ مَن مَنْ عَنْ فَن فَن فَن فَع وَلَا اللهُ عَلَى الْفُرَيّة وَالْفَالِ: لا المناد عامة، فليس أحد إلا له فيها حق، ثم قال: لئن عشتُ ليأتينَّ الراعي وهو بِسَرُو حِمْيَر نصيبه، لم يَعْرَق فيها أسَبَعْ عَبْد. اهد. فيهذا يَتبيَّن أن الحديث ثابت بالطريقين: طريق أيوب، عن الزهري، عن مالك بن أوس، وطريق أيوب، عن عكرمة بن خالد، عن مالك، وليس كما يوهمه ظاهر صنيع المصنف من كونه عن طريق الزهري، عن مالك بن أوس، وطريق أيوب، عن حكرمة بن خالد، عن مالك، وليس كما يوهمه ظاهر صنيع المصنف من كونه عن طريق الزهري، قط. انظر وذخيرة العقبيع: (١٨٦/ ١٨٥).

<sup>(</sup>٥) هذا قول العباس ﴿ يُربِدُ بنصيبِ ابن أُخيهِ النبيُّ ﷺ.

<sup>(</sup>٦) هذا قول على ﴿ يَؤْمُهُ، يريد بنصيب امرأته فاطمةَ عَلَيْهُا.

وَلا رِكَابِ السخر: ٦] قَالَ الزُّهْرِي: هَذِهِ لِرَسُولِ اللهِ عَلَيْهُ حَاصَةٌ فُرَى عَرَبِيَةٌ (١) ، فَذَكُ (٢) كَذَا وَكَذَا (٣) ، فَ هُمَّا أَفَاتَ خَاصَةٌ فُرَى عَرَبِيَةٌ (١) ، فَذَكُ (٢) كَذَا وَكَذَا (٣) ، فَ هُمَّا أَفَاتَ فَاللَّهُ عَلَى رَسُولِهِ عِنْ أَهْلِ الْفُرَى فَلِلَهِ وَلِلرَّسُولِ وَلِذِى الْفُولِ وَالْمِنْ وَالْنِ السَّبِيلِ اللهِ السحند: ٧] ، وه لِلْفُقَرَا وَالْمُنْ عَرِينَ اللّهِ مِنْ الْمُنْ عَلَيْهِ وَالْمَوْلِ وَلِينَ الْمُنْ عَلَى اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ وَاللهِ مَ اللهُ اللهُ وَاللهِ مَ اللهُ اللهُ

# آخِرُ كِتَابٍ \ فَشمِ الفَيْءِ



# 

# ٤٠ ـ كِتَابٌ البَيْعَةِ مِنَ المُجْتَنَى (٥)

# ١ \_ [بَابُ] البَيْعَةِ عَلَى السَّمْعِ وَالطَّاعَةِ

كَا الْمُ النَّالِيَ مِنْ الْمُ الْمُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ النَّسَائِي مِنْ لَفَظِهِ (٢) قَالَ: أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ بِنُ سَعِيدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عَنْ يُحْيَى بِنِ سَعِيدٍ، عَنْ عُبَادَةَ بِنِ الوَلِيدِ بِنِ الطَّامِتِ (٧) عَنْ عُبَادَةَ بِنِ الطَّامِتِ قَالَ: عُبَادَةَ بِنِ الطَّامِتِ قَالَ: عُبَادَةَ بِنِ الطَّامِتِ قَالَ: عُبَادَةَ بِنِ الطَّامِتِ قَالَ: بَايَعْنَا رَسُولَ اللهِ يَنْ عُلَى السَّمْعِ وَالطَّاعَةِ، فِي اليُسْرِ بَايَعْنَا رَسُولَ اللهِ يَنْ عَلَى السَّمْعِ وَالطَّاعَةِ، فِي اليُسْرِ وَالعُسْرِ، وَالمَنْشَطِ وَالمَمْكُرَةِ (٨)، وَأَلَّا نُنَازِعَ الأَمْرَ اللهُ مُنْ اللَّهُ مُنَا وَالمَنْشَطِ وَالمَمْكُرَةِ (٨)، وَأَلَّا نُنَازِعَ الأَمْرَ اللَّهُ مُنَا ، لَا نَخَافُ لَوْمَةَ أَهْلَهُ ، وَأَنْ نَقُومَ بِالحَقِّ حَيْثُ كُنّا، لَا نَخَافُ لَوْمَةَ الْائِمِ. [صحيح بما بعده. وانظر ما سيأتي برقم: ١٥١٥ و١٥١٤ و٤١٥١، وهو قُي الكبرى": ٢٧٧٢].

اللَّيْثُ، عَنْ يَحْيَى بنِ سَعِيدٍ، عَنْ عُبَادَةَ بنِ الوَلِيدِ بنِ عُبَادَةَ بنِ الطَّامِتِ، عَنْ أَبِيهِ أَنَّ عُبَادَةَ بنَ الصَّامِتِ عُبَادَةَ بنِ الصَّامِةِ فِي عُبَادَةَ بنِ الصَّامِةِ وَلَى السَّمْعِ وَالطَّاعَةِ فِي قَالَ: بَايَعْنَا رَسُولَ اللهِ عَلَى السَّمْعِ وَالطَّاعَةِ فِي العُسْرِ وَاليُسْرِ. وَذَكَرَ مِثْلَهُ. [إسناده صحبح، وانظر تاليه، وهو العُسْرِ وَاليُسْرِ. وَذَكَرَ مِثْلَهُ. [إسناده صحبح، وانظر تاليه، وهو الكبرى الإلكبرى الله الله عَلَى السَّمْعِ اللهُ اللهِ عَلَى السَّمْعِ وَالطَرِيمَالِيهِ اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ اللهِ ا

<sup>(</sup>۱) كذا في الأصل: «عَرَبِيَّة»، وهو الذي في «الكبرى»، ووقع في هامش الأصل منسوباً لنسخة، وفي نسخة دار الكتب المصرية، والنسخة المحمودية: «عُرَيْنَة»، وهو الذي في بعض نسخ «سنن أبي داود»، قال في «عون المعبود»: (۱۸۸/۸): عُرينة بالنون بعد الباء التحتانية، تصغير عرنة: موضع به قرى كأنه بنواحي الشام، كذا في «المراصد».

<sup>(</sup>٢) فدك: خبر لمحذوف، أي: هَي فدك. وهي قرية بالحجاز، بينها وبين المدينة المنورة يومان، وقيل: ثلاثة أيام.

٣) - قوله: «كذا وكذا» إشارة إلى القرى الأخرى، كخيبر وبني النضير. ووقع في «السنن الكبرى»: وكذا وكذا. بالواو في الموضعين.

<sup>(</sup>٤) كذا في «الأصل»، وفي «السنن الكبرى»: ما أفاء، بدون الفاء، وهو الموافق للتلاوة.

مناسبة هذا الكتاب لما قبله أن قسم الفيء يحتاج إلى من يقوم به، وهو الإمام، فيكون نُصْبُ إمام يكون مرجع أمور المسلمين، من جهاد، وصلح مع الكفار، وغير ذلك، واجباً عليهم، وهذا لا يكون إلا بمبايعة من هو أهل لذلك.

 <sup>(</sup>٦) قائل ذلك هو الراوي عن المصنّف، والظاهر أنه ابن السني، لأنه المشهور برواية «المجتبى»، وقوله: "من لفظه» يعني أنهم سمعوه من لفظ النسائي، لا أنه قرأ عليه قارئ، وإنما بينه لئلًا يُظنَّ أنه سمع قارئاً على الشيخ، حيث إن الغالب في استعمال المحدثين لفظة «أخبرنا» إذا سمع الطالب قارئاً يقرأ على الشيخ، ولكن ليس هذا واجباً عندهم، بل هو مستحسن. انظر «ذخيرة العقبى»: (٣٢/ ٣٢).

<sup>(</sup>٧) سقط من هذا السند بعد ذكر «عبادة بن الوليد» لفظة «عن أبيه» من نسخ «المجتبى» و«الكبرى»، لكن الذي ذكره المزي في «تحفة الأشراف»: (٤/ ٢٦٠) (٥١١٨) أنه ثابت في رواية أبي الحسن بن حيويه.

<sup>(</sup>A) أي: في حالة نشاطنا، والحالة التي نكون فيها عاجزين عن العمل.

مِسْكِينٍ قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ، عَنِ ابْنِ القَاسِمِ قَالَ: مِسْكِينٍ قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ، عَنِ ابْنِ القَاسِمِ قَالَ: خَدَّثَنِي مَالِكٌ، عَنْ يَحْيَى بنِ سَعِيدٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي عَبَادَةً بنُ الولِيدِ بنِ عُبَادَةً قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ عُبَادَةً قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ عُبَادَةً قَالَ: بَايَعْنَا رَسُولَ اللهِ عَنْ عَلَى السَّمْعِ وَالطَّاعَةِ، فِي قَالَ: بَايَعْنَا رَسُولَ اللهِ عَنْ عَلَى السَّمْعِ وَالطَّاعَةِ، فِي النَّسْرِ وَالعُسْرِ، وَالمَنْشَطِ وَالمَكْرَهِ، وأَلَّا نُنَازِعَ الأَمْرَ اللهُ وَالمَكْرَةِ، وأَلَّا نُنَازِعَ الأَمْرَ أَهُلَهُ، وأَنْ نَقُولَ - أَوْ: نَقُومَ - بِالحَقِّ حَيْثُمَا كُنَّا، لَا لَحُقَ حَيْثُمَا كُنَّا، لَا نَخَافُ لَوْمَةً لَا يُم. [البخاري: ٢١٩٩ مخنصراً، وانظر ما بعده، وهو في الكبرى": ٢٧٧٤.

# ٣ ـ بَابُ البَيْعَةِ عَلَى القَوْلِ بِالحَقِّ

خَدَّنَنَا عَبْدُ اللهِ بِنُ إِدْرِيسَ، عَنِ ابْنِ إِسْحَاقَ وَيَحْيَى بِنِ أَيُّوبَ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بِنُ إِدْرِيسَ، عَنِ ابْنِ إِسْحَاقَ وَيَحْيَى بِنِ سَعِيدٍ، عَنْ عُبَادَةَ بِنِ الطَّامِتِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ قَالَ: بَايَعْنَا رَسُولَ اللهِ عَيْنَ عَلَى السَّمْعِ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ قَالَ: بَايَعْنَا رَسُولَ اللهِ عَيْنَ عَلَى السَّمْعِ وَالطَّاعَةِ، فِي العُسْرِ وَاليُسْرِ، وَالمَنْشَطِ وَالمَكْرَةِ، وَالطَّاعَةِ، فِي العُسْرِ وَاليُسْرِ، وَالمَنْشَطِ وَالمَكْرَةِ، وَالطَّاعَةِ، فِي العُسْرِ وَاليُسْرِ، وَالمَنْشَطِ وَالمَكْرَةِ، وَالأَثْرَةِ عَلَيْنَا (١)، وَأَلَّا نُنَازِعَ الأَمْرَ أَهْلَهُ، وَعَلَى أَنْ وَالْمَنْ أَهْلَهُ، وَعَلَى أَنْ وَالْمَدَى وَالْمَنْ أَهْلَهُ، وَعَلَى أَنْ وَالْمَدَى وَالْمَنْ أَهْلَهُ، وَعَلَى أَنْ وَالْمَدَى وَالْمَنْ أَهْلَهُ، وَعَلَى أَنْ وَاطْرِ مَا فِلْهُ، وهو في "الكبرى": ٢٧٧٦، ومسلم: ٢٧٧٨، واظر ما فِله، وهو في "الكبرى": ٢٧٧٦].

#### ٤ - [بَابُ] البَيْعَةِ عَلَى القَوْلِ بِالعَدْلِ

١٥٣ - أَخْبَرَنِيهِ هَارُونُ بِنُ عَبْدِ اللهِ قَالَ: حَدَّثَنِي الْوَلِيدُ بِنُ كَثِيرٍ قَالَ: حَدَّثَنِي الْوَلِيدُ بِنُ كَثِيرٍ قَالَ: حَدَّثَنِي الْوَلِيدُ بِنُ كَثِيرٍ قَالَ: حَدَّثَةُ عَنْ جَدِّهِ عُبَادَةً بِنِ عُبَادَةُ بِنُ الْوَلِيدِ أَنَّ أَبَاهُ الْوَلِيدَ حَدَّثَةُ عَنْ جَدِّهِ عُبَادَةً بِنِ عُبَادَةً بِنِ الطَّامِيتِ قَالَ: بَايَعْنَا رَسُولَ اللهِ ﷺ عَلَى السَّمْعِ الطَّاعِةِ، فِي عُسْرِنَا وَيُسْرِنَا، وَمَنْشَطِنَا وَمَكَارِهِنَا، وَالطَّاعَةِ، فِي عُسْرِنَا وَيُسْرِنَا، وَمَنْشَطِنَا وَمَكَارِهِنَا، وَعَلَى أَنْ نَقُولَ بِالعَدْلِ أَيْنَ وَعَلَى أَنْ نَقُولَ بِالعَدْلِ أَيْنَ

كُنَّا، لَا نَخَافُ فِي اللهِ لَوْمَةَ لَائِمٍ. [إسناده صحيح، وانظر سابقيه، وهو في «الكبرى»: ٧٧٢٥].

#### ٥ - [بَابُ] البَيْعَةِ عَلَى الأَثَرَةِ

قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَهُ، عَنْ سَيَّارٍ وَيَحْيَى بِنِ سَعِيدٍ أَنَّهُمَا شَعِا عُبَادَةً بِنَ الوَلِيدِ يُحَدِّثُ عَنْ أَبِيهِ - أَمَّا سَبَّارٌ فَقَالَ: سَمِعَا عُبَادَةً بِنَ الوَلِيدِ يُحَدِّثُ عَنْ أَبِيهِ - أَمَّا سَبَّارٌ فَقَالَ: عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ - قَالَ: عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ - قَالَ: عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ - قَالَ: بَايَعْنَا رَسُولَ اللهِ ﷺ عَلَى السَّمْعِ وَالطَّاعَةِ، فِي عُسْرِنَا وَيُعْنَا رَسُولَ اللهِ ﷺ عَلَى السَّمْعِ وَالطَّاعَةِ، فِي عُسْرِنَا وَيُعْنِنَا، وَأَثَرَةٍ عَلَيْنَا، وَأَثَرَةٍ عَلَيْنَا، وَأَلَا نُنَازِعَ اللَّمْرَ أَهْلَهُ، وَأَنْ نَقُومَ بِالحَقِّ حَيْثُمَا كَانَ، لَا نَحَافُ فِي اللهِ لَوْمَةَ لَائِم، لِاسناده من طريق بحيى بن سعيد صحيح في اللهِ لَوْمَةَ لَائِم، لِاسناده من طريق بحيى بن سعيد صحيح أحمد: ١٥٦٥٣، وانظر ما سلف برفم: ١٥١١ و١٥٩، وهو في الكبرى": ٧٧٢٧].

قَالَ شُعْبَةُ: سَيَّارٌ لَمْ يَذْكُرْ هَذَا الْحَرْفَ: «حَيْثُمَا كَانَ»، وَذَكَرَهُ يَحْبَى. قَالَ شُعْبَةُ: إِنْ كُنْتُ زِدْتُ فِيهِ شَيْئاً، فَهُوَ عَنْ سَيَّارِ، أَوْ عَنْ يَحْبَى.

١٥٥٥ ـ أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ قَالَ: حَدَّثَنَا يَعْفُوبُ، عَنْ أَبِي مَازِمٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَبُولَ اللهِ عَلَيْكَ بِالطَّاعَةِ فِي مَنْشَطِكَ رَسُولَ اللهِ عَلَيْكَ، وَعُسْرِكَ وَلَيْكِ بِالطَّاعَةِ فِي مَنْشَطِكَ وَمَكْرَهِكَ، وَعُسْرِكَ وَلَيْدِكَ، وَأَثَرَةٍ عَلَيْكَ». [أحمد: ومَكْرَهِكَ، ومُعْرِكَ وَيُسْرِكَ، وَأَثَرَةٍ عَلَيْكَ». [أحمد: ٨٩٥٣. ومسلم: ٤٧٥٤، وهو ني «الكبرى»: ٨٧٧٨].

# ٦ - [بَابُ] البَيْعَةِ عَلَى النَّصْحِ لِكُلِّ مُسْلِمٍ

١٩١٦ - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بِنُ عَبْدِ اللهِ بِنِ يَزِيدَ قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ زِيادِ بِنِ عِلَاقَةَ، عَنْ جَرِيرٍ قَالَ: بَايَعْتُ رَسُولَ اللهِ مَنَّ عَلَى النُّصْحِ لِكُلِّ مُسْلِم. [أحمد: بَايَعْتُ رَسُولَ اللهِ مَنَّ عَلَى النُّصْحِ لِكُلِّ مُسْلِم. [أحمد: ١٩١٩، والبخاري مطولاً: ٥٩، ومسلم: ٢٠٠، وسيَّاتي برقم: ١٩١٩، والبخاري مطولاً: ٥٩، ومسلم: ٢٠٠، وسيَّاتي برقم: ١٩١٩.

<sup>(</sup>١) أي: على تفضيل غيرنا علينا في الفيء أو في غيره. والمراد أن طواعيتهم لمن يتولَّى عليهم لا تتوقف على إيصالهم حقوقهم إليهم، بل عليهم الطاعة ولو منعوهم حقَّهم.

١٥٧ ـ أُخْبَرَنَا يَعْقُوبُ بِنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ عُلَيّةَ، عَنْ يُونُسَ، عَنْ عَمْرِو بِنِ سَعِيدٍ، عَنْ أَبِي زُرْعَةَ بِنِ عَمْرِو بِنِ سَعِيدٍ، عَنْ أَبِي زُرْعَةَ بِنِ عَمْرِو بِنِ سَعِيدٍ، عَنْ أَبِي زُرْعَةَ بِنِ عَمْرِو بِنِ جَرِيرٍ: قَالَ جَرِيرٍ: بَايَعْتُ النَّبِيَ يَعَيِّرُ عَلَى النَّبِي عَلَيْ عَلَى النَّبِي وَالطَّاعَةِ، وَأَنْ أَنْصَحَ لِكُلِّ مُسْلِمٍ. [إسناده صحبح السَّمْعِ وَالطَّاعَةِ، وَأَنْ أَنْصَحَ لِكُلِّ مُسْلِمٍ. [إسناده صحبح السَّمْعِ وَالطَّاعَةِ، وَأَنْ أَنْصَحَ لِكُلِّ مُسْلِمٍ. [إسناده صحبح الحمد: ١٩٢٧، وأبو داود: ٤٩٤٥ مطولاً، وانظر ما قبله، وسبأتي برفم: ٤١٧٤ و ٤١٨٩ وهو في "الكبرى": ٧٧٣٠].

#### ٧ - [بَابُ] البَيْعَةِ عَلَى أَلَّا نَفِرُ

١٥٨ - أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ سَمِعَ جَابِراً يَقُولُ: لَمْ نُبَايِعْ رَسُولَ اللهِ ﷺ عَلَى الزُّبَيْرِ سَمِعَ جَابِراً يَقُولُ: لَمْ نُبَايِعْ رَسُولَ اللهِ ﷺ عَلَى المَوْتِ، إِنَّمَا بَايَعْنَاهُ عَلَى أَلَّا نَفِرَّ. [أحمد: ١٥٠٧٨، عَلَى أَلَّا نَفِرَّ. [أحمد: ١٥٠٧٨، وهو ني «الكبرى»: ٢٧٧٣].

#### ٨ - [بَابُ] البَيْعَةِ عَلَى المَوْتِ

إسْمَاعِيلَ، عَنْ يَزِيدَ بِنِ أَبِي عُبَيْدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا حَاتِمُ بِنُ إِسْمَاعِيلَ، عَنْ يَزِيدَ بِنِ أَبِي عُبَيْدٍ قَالَ: قُلْتُ لِسَلَمَةَ بِنِ إِسْمَاعِيلَ، عَنْ يَزِيدَ بِنِ أَبِي عُبَيْدٍ قَالَ: قُلْتُ لِسَلَمَةَ بِنِ اللَّحِوَعِ: عَلَى أَيِّ شَيْءٍ بَايَعْتُمُ النَّبِيَّ يَسِيَّةٍ يَوْمَ الحُدَيْبِيةِ؟ الأَحْوَعِ: عَلَى أَيِّ شَيْءٍ بَايَعْتُمُ النَّبِيَ يَسِيَّةٍ يَوْمَ الحُدَيْبِيةِ؟ قَالَ: عَلَى المَوْتِ (١). [احمد: ١٦٥٣، والبخاري: ٤١٦٩، ومسلم: ٤٨٢١، وهو في «الكبري»: ٧٧٣٢].

#### ٩ - [بَابُ] البَيْعَةِ عَلَى الجِهَادِ

٤١٦٠ ـ أَخْبَرَنَا أَخْمَدُ بنُ عَمْرِو بنِ السَّرْحِ قَالَ:

حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبِ قَالَ: أَخْبَرَنِي عَمْرُو بِنُ الحَارِثِ، عَنْ الْبَاهُ ابْنُ وَهْبِ قَالَ: أَخْبَرَنِي عَمْرُو بِنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بِنِ أُمَيَّةً بِنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بِنِ أُمَيَّةً بِنِ أَمَيَّةً بِنَ اللهِ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بِنِ أُمَيَّةً بِنَ اللهِ عَلَى بِنَ أَمَيَّةً يَوْمَ الفَتْحِ، أُمَيَّةً قَالَ: جِنْتُ رَسُولَ اللهِ عَلَى اللهِ جُرَةً اللهَ عَلَى اللهِ جُرَةً، فَقَالَ فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، بَايِعْ أَبِي عَلَى الهِجْرَةِ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ عَلَى الهِجْرَةُ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ عَلَى الجِهَادِ، وَقَدِ انْقَطَعَتِ رَسُولُ اللهِ عَلَى الجِهَادِ، وَقَدِ انْقَطَعَتِ رَسُولُ اللهِ عَلَى الجِهَادِ، وَقَدِ انْقَطَعَتِ اللهِجْرَةُ (٢). [حسن، أحمد: ١٧٩٦٢، وسبأتي برتم: ١١٨٤، ومو في الكبرى: ٤٧٣٤].

سَعْدِ قَالَ: حَدَّثَنَا عَمِّي قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي، عَنْ صَالِح، سَعْدِ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي، عَنْ صَالِح، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو إِدْرِيسَ الحَوْلَانِيُّ أَنَّ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو إِدْرِيسَ الحَوْلَانِيُّ أَنَّ عَبَادَةَ بِنَ الصَّاعِتِ قَالَ: إِنَّ رَسُولَ اللهِ عَلَى أَلَّا تُشْرِكُوا بِاللهِ عِصَابَةٌ مِنْ أَصْحَابِهِ: "تُبَايِعُونِي عَلَى أَلَّا تُشْرِكُوا بِاللهِ عَصَابَةٌ مِنْ أَصْحَابِهِ: "تُبَايِعُونِي عَلَى أَلَّا تُشْرِكُوا بِاللهِ عَصَابَةٌ مِنْ أَصْحَابِهِ: "تُبَايِعُونِي عَلَى أَلَّا تُشْرِكُوا بِاللهِ عَلَى أَلَّا تُشْرِكُوا بِاللهِ عَلَى أَلَّا تُشْرِكُوا بِاللهِ وَمَنْ وَلَا تَوْلَاتَكُمْ وَأَرْجُلِكُمْ، وَلَا تَقْتُلُوا أَوْلَادَكُمْ، وَلَا تَقْتُلُوا أَوْلَادَكُمْ، وَلَا تَقْتُلُوا أَوْلَادَكُمْ، وَلَا تَقْتُلُوا أَوْلَادَكُمْ، وَلَا تَقْتُلُوا بَوْلَا يَقْتُلُوا أَوْلَادَكُمْ، وَلَا تَقْتُلُوا أَوْلَا يَعْرُونِ فَى فَأَجْرُهُ عَلَى اللهِ، وَمَنْ أَصُلُ مَنْ مَنْ فَلَوْ لَهُ كَفًارَةً، وَمَنْ أَصَابَ مِنْ ذَلِكَ شَيْئًا، ثُمَّ سَتَرَهُ اللهُ، فَأَمْرُهُ إِلَى اللهِ، إِنْ أَسُاءَ عَفَا مَنْهُ وَلَاكَ شَيْعًا مَنْهُ وَلَاكُ وَاللهِ اللهِ عَلَى اللهِ اللهِ عَلَى اللهِ اللهُ الل

<sup>(</sup>۱) لا تنافي بين هذا الحديث وحديث جابر قبله، لاحتمال أن يكون ذلك في مقامين، أو أحدهما يستلزم الآخر. وقوله: «على الموت» أي: بايعناه على الموت، والمراد بالمبايعة على الموت ألا يفروا ولو ماتوا، وليس المراد أن يقع الموت ولابد، وهو الذي أنكره نافع، وعدل إلى قوله: «بل بايعهم على الصبر»، أي: على الثبات وعدم الفرار، سواء أفضى بهم ذلك إلى الموت أم لا، والله أعلم. انظر «فتح الباري»: (١١٧/٦ - ١١٨).

 <sup>(</sup>۲) المراد: الهجرة من مكة إلى المدينة، لصيرورتها بعد الفتح دار إسلام، وأما الهجرة من دار الحرب إلى دار الإسلام، فهي واجبة على
 الدوام.

<sup>(</sup>٣) أي: غير الشرك، بقرينة أن المخاطب بذلك المسلمون. انظر (فتح الباري): (١/ ٦٥).

<sup>(</sup>٤) هذا الحديث والذي بعده لا مناسبة بينهما وبين الترجمة، لأنه لا ذكر للجهاد فيهما، بل فيهما أنه على بيعة النساء، ومعلوم أنه لا جهاد على النساء، فالأولى ما صنعه المصنف رحمه الله تعالى في «الكبرى» حيث نرجم لهذين الحديثين بقوله: (البيعة على ترك عصبان الإمام). ويمكن أن تكون هذه الترجمة كانت في «المجتبى» أيضاً، إلا أنها سقطت من النُسَّاخ سهواً، والله تعالى أعلم. انظر فذخيرة العقبى»: (٣٢/٣٢).

### خَالَفَهُ أَحْمَدُ بنُ سَعِيدٍ:

آخبرني أخمدُ بنُ سَعِيدٍ قَالَ: حَدَّنَنَا أَبِي، عَنْ صَالِحِ بنِ كَيْسَانَ، عَنِ الْحَارِثِ بنِ فَضَيْلٍ أَنَّ ابْنَ شِهَابٍ حَدَّنَهُ عَنْ عُبَادَةَ بنِ الْحَارِثِ بنِ فَضَيْلٍ أَنَّ ابْنَ شِهَابٍ حَدَّنَهُ عَنْ عُبَادَةَ بنِ الصَّامِتِ أَنَّ رَسُولَ اللهِ عَلَى مَا الصَّامِتِ أَنَّ رَسُولَ اللهِ عَلَى مَا الصَّامِتِ أَنَّ رَسُولَ اللهِ عَلَى مَا الصَّامِتِ أَنَّ رَسُولَ اللهِ شَيْنًا، وَلَا تَسْرِقُوا، بَايَعَ عَلَيْهِ النِّسَاءُ: أَلَّا تُشْرِكُوا بِاللهِ شَيْنًا، وَلَا تَسْرِقُوا، وَلَا تَفْتُلُوا أَوْلَادَكُمْ، وَلَا تَأْتُوا بِبُهْنَانِ وَلَا تَنْدُونَهُ بَيْنَ أَيْدِيكُمْ وَأَرْجُلِكُمْ، وَلَا تَغْصُونِي فِي تَفْتَرُونَهُ بَيْنَ أَيْدِيكُمْ وَأَرْجُلِكُمْ، وَلَا تَعْصُونِي فِي تَفْتَرُونَهُ بَيْنَ أَيْدِيكُمْ وَأَرْجُلِكُمْ، وَلَا تَعْصُونِي فِي مَعْرُوفٍ \*؟ قُلْنَا: بَلَى يَا رَسُولَ اللهِ، فَبَايَعْنَاهُ عَلَى ذَلِكَ، مَعْرُوفٍ \*؟ قُلْنَا: بَلَى يَا رَسُولَ اللهِ، فَبَايَعْنَاهُ عَلَى ذَلِكَ، مَعْرُوفٍ \*؟ قُلْنَا: بَلَى يَا رَسُولَ اللهِ، فَبَايَعْنَاهُ عَلَى ذَلِكَ شَيْعًا، فَعُوبَةُ ، فَهُو كَقَارَةُ، وَمَنْ لَمْ تَنَلُهُ عُقُوبَةً ، فَهُو كَقَارَةُ، وَمَنْ لَمْ تَنَلُهُ عُقُوبَةً ، فَهُو كَقَارَةُ ، وَمَنْ لَمْ تَنَلُهُ عُقُوبَةً ، فَأَمْرُهُ لِلْكَ اللهُ ، وهو في «الكبرى»: ٧٧٣٧].

#### ١٠ \_ [بَابُ] البَيْعَةِ عَلَى الهِجْرَةِ

قال: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بِنُ زَيْدٍ، عَنْ عَطَاءِ بِنِ السَّائِبِ، عَنْ أَبِيهِ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بِنُ زَيْدٍ، عَنْ عَطَاءِ بِنِ السَّائِبِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بِنِ عَمْرٍ وَ أَنَّ رَجُلاً أَتَى النَّبِيَّ عَلَى الْفَعِثُ فَقَالَ: إِنِّي جِنْتُكَ أَبَايِعُكَ عَلَى الهِجْرَةِ، وَلَقَدْ تَرَكْتُ أَبَويً يَئِلِهُ فَقَالَ: يَبْكِينَانِ، قَالَ: «ارْجِعْ إِلَيْهِمَا، فَأَصْحِكُهُمَا كَمَا يَبْكِينَانِ، قَالَ: «ارْجِعْ إِلَيْهِمَا، فَأَصْحِكُهُمَا كَمَا أَبْكَيْتَهُمَا الله الدود: ٢٥٢٨، وأبو داود: ٢٥٣٨.

# ١١ ـ [بَابُ] شَأْنِ لَلْهِجْرَةِ

٤١٦٤ ـ أُخبَرَنَا الحُسَيْنُ بنُ حُرَيْثٍ قَالَ: حَدَّثَنَا الأَوْزَاعِيُّ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، الوَلِيدُ بنُ مُسْلِمٍ قَالَ: حَدَّثَنَا الأَوْزَاعِيُّ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عَطَاءِ بنِ يَزِيدَ اللَّيْثِيُّ، عَنْ آبِي سَعِيدٍ أَنَّ أَعْرَابِيًّا عَنْ عَطَاءِ بنِ يَزِيدَ اللَّيْثِيُّ، عَنْ آبِي سَعِيدٍ أَنَّ أَعْرَابِيًّا

سَأَلَ رَسُولَ اللهِ ﷺ عَنِ الهِجْرَةِ، فَقَالَ: «وَيْحَكَ، إِنَّ شَأْنَ الهِجْرَةِ شَدِيدٌ (١) ، فَهَلْ لَكَ مِنْ إِبِلٍ؟»، قَالَ: نَعَمْ، قَالَ: مَعْمْ، قَالَ: نَعَمْ، قَالَ: مَعْمُ مَنْ فَرَاءِ البِحَارِ (٢) ، فَإِنَّ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ لَنْ يَتِرَكَ هُوَا عُمْلُ مِنْ وَرَاءِ البِحَارِ (٢) ، فَإِنَّ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ لَنْ يَتِرَكَ مِنْ عَمَلِكَ شَيْعًا ». [أحمد: ١١١٠٥، والبخاري: ١٤٥٢، ومسلم: ٤٨٣٢].

#### ١٢ ـ [بَابُ] هِجْرَةِ البَادِي

2170 - أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بِنُ عَبْدِ اللهِ بِنِ الحَكَمِ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ عَمْرِو بِنِ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ عَمْرِو بِنِ مُرَّةَ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بِنِ الحَارِثِ، عَنْ أَبِي كَثِيرٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بِنِ الحَارِثِ، عَنْ أَبِي كَثِيرٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بِنِ عَمْرٍو قَالَ: قَالَ رَجُلٌ: يَا رَسُولَ اللهِ، أَيُ عَبْدِ اللهِ جَرَةِ أَفْضَلُ؟ قَالَ: «أَنْ تَهْجُرَ مَا كَرِهَ رَبُّكَ عَزَ الهِجْرَةِ أَفْضَلُ؟ قَالَ: «أَنْ تَهْجُرَ مَا كَرِهَ رَبُّكَ عَزَ وَجَلَّ». وَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «الهِجْرَةُ هِجْرَتَانِ: هِجْرَةُ البَادِي، فَلَمَ البَادِي، فَيُحِيبُ وَجِجْرَةُ البَادِي، فَأَمَّا البَادِي، فَيُحِيبُ إِذَا أُمِرَ، وَأَمَّا الحَاضِرُ، فَهُو أَعْظَمُهُمَا إِذَا أُمِرَ، وَأَمَّا الحَاضِرُ، فَهُو أَعْظَمُهُمَا أَجْراً». [اسناد، صحبح. أحمد: ١٤٨٧]. مطولاً، وهو في «الكبرى»: ١٧٤٠].

## ١٣ \_ [بَابُ] تَفْسِيرِ الهِجْرَةِ

مُبَشِّرُ بنُ عَبْدِ اللهِ قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بنُ مُنْصُورٍ قَالَ: حَدَّثَنَا مُنْصُورٍ قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بنُ حُسَيْنٍ، عَنْ مُبَشِّرُ بنُ عَبْدِ اللهِ قَالَ: حَدْثَنَا سُفْيَانُ بنُ حُسَيْنٍ، عَنْ يَعْلَى بنِ مُسْلِمٍ، عَنْ جَابِرِ بنِ زَيْدٍ قَالَ: قَالَ البُّنُ عَبِّاسٍ: إِنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ وَأَبَا بَكْرٍ وَعُمَرَ كَانُوا مِنَ المُهَاجِرِينَ، لأَنَّهُمْ هَجَرُوا المُشْرِكِينَ، وَكَانَ مِنَ المُهَاجِرِينَ، لأَنَّهُمْ هَجَرُوا المُشْرِكِينَ، وَكَانَ مِنَ المُهَاجِرِينَ، لأَنَّهُمْ هَجَرُوا المُشْرِكِينَ، وَكَانَ مِنَ الأَنْصَارِ مُهَاجِرُونَ؛ لأَنَّ المَدِينَةَ كَانَتْ دَارَ شِرْكٍ، فَجَاؤُوا إِلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ لَيْلَةَ العَقَبَةِ. [إسناده صحيح. الطبراني في «الكير»: ١٢٨١٨، وهو في «الكبر»: ٢٧٤١].

<sup>(</sup>١) .أي: إن أمرها صعب، وشروطها عظيمة.

<sup>(</sup>٢) المراد بالبحار هنا القُرى. والعرب تُسمّي القرى البحار، والقرية البحيرة.

## ١٤ - [بَابُ] الحَثُّ عَلَى الهِجْرَةِ

بِلَالٍ، عَنْ مُحَمَّدٍ ـ وَهُوَ ابْنُ عِيسَى بِنِ سُمَيْعٍ ـ قَالَ: بِلَلْلٍ، عَنْ مُحَمَّدٍ ـ وَهُوَ ابْنُ عِيسَى بِنِ سُمَيْعٍ ـ قَالَ: حَدَّنْنَا زَيْدُ بِنُ وَاقِدٍ، عَنْ كَثِيرِ بِنِ مُرَّةَ أَنَّ أَبَا فَاطِمَةَ ـ يَعْنِي ـ حَدَّثَهُ أَنَّهُ قَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، حَدِّثْنِي بِعَمَلٍ ـ يَعْنِي ـ حَدَّثُهُ أَنَّهُ قَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ عَدْنِي بِعَمَلٍ اللهِ عَلَيْهِ وَأَعْمَلُهُ. قَالَ لَهُ رَسُولُ اللهِ عَلَيْهِ وَأَعْمَلُهُ. السناد، حسن. ابن أبي عاصم في بِالعِجْرَةِ، فَإِنَّهُ لَا مِثْلَ لَهَا». [إسناد، حسن. ابن أبي عاصم في بالعِجْرَةِ، فَإِنَّهُ لَا مِثْلَ لَهَا». [إسناد، حسن. ابن أبي عاصم في مطولاً، وأصله عند أحمد: ١٤٥٧، وابن ماجه: ١٤٢٢، وهو في الكبرى": ١٤٢٦، وهو في الكبرى": ٢٧٤٤، والطبراني في الكبرى": ٢٧٤١، وهو في الكبرى": ٢٧٤٤.

#### ١٥ - [بَابُ] نِكْرِ الإِخْتِلَافِ فِي انْقِطَاع الهِجْرَةِ

١٦٦٨ - أخْبَرَنَا عَبْدُ المَلِكِ بنُ شُعَيْبِ بنِ اللَّيْثِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدْهِ قَالَ: حَدَّثَنِي عُقَيْلٌ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ عَمْرِهِ بِنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بنِ أُمَيَّةَ أَنَّ أَبَاهُ شِهَابٍ، عَنْ عَمْرِهِ بِنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بنِ أُمَيَّةَ أَنَّ أَبَاهُ أَخْبَرَهُ أَنَّ يَعْلَى قَالَ: جِئْتُ إِلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ بِأَبِي يَوْمَ الفَّهِ، بَايعْ أَبِي عَلَى الهِجْرَةِ. الفَّنْحِ، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، بَايعْ أَبِي عَلَى الهِجْرَةِ. قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «أَبَايِعُهُ عَلَى الجِهَادِ، وَقَدِ انْقَطَعَتِ الهِجْرَةُ». [حسن أحد: ١٧٩٥، وسنف برتم: ١٦٠، وهو ني الكبرى: ٢٧٤٣].

١٦٦٩ - أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بنُ دَاوُدَ قَالَ: حَدَّثَنَا مُعَلَّى بنُ أَسَدٍ فَالَ: حَدَّثَنَا مُعَلَّى بنُ أَسَدٍ فَالَ: حَدَّثَنَا وُهَيْبُ بنُ خَالِدٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بنِ طَاوُوسٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ صَفْوَانَ بنِ أُمَيَّةَ قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، إِنَّهُمْ يَقُولُونَ: إِنَّ الجَنَّةَ لَا يَدْخُلُهَا إِلَّا مُهَاجِرٌ، قَالَ: «لَا هِجْرَةَ بَعْدَ فَتْحِ مَكَّةَ، وَلَكِنْ جِهَادً مُهَاجِرٌ، قَالَ: «لَا هِجْرَةَ بَعْدَ فَتْحِ مَكَّةَ، وَلَكِنْ جِهَادً وَنُواهِده. وَنُواهِده. أَحد: ١٥٣٠٦ مَطُولًا، وهو في "الكبرى": ٤٧٧٤٤].

٤١٧٠ - أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بِنُ مَنْصُورٍ قَالَ: حَدَّثَنَا

يَحْيَى بنُ سَعِيدٍ، عَنْ سُفْيَانَ قَالَ: حَدَّثَنِي مَنْصُورٌ، عَنْ مُخْيَى بنُ سَعِيدٍ، عَنْ طُاوُوسٍ، عَنِ البَّنِ عَبَّاسٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يَوْمَ الفَتْحِ: "لَا هِجْرَةَ، وَلَكِنْ جِهَادٌ وَسُولُ اللهِ ﷺ، فَإِذَا اسْتُنْفِرْتُمْ فَانْفِرُوا». [أحد: ١٩٩١، والبخاري: ٢٧٨٣، وملم: ٤٨٣٠، وهر في «الكبرى»: ٧٧٤٥].

قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ يَحْبَى بنِ هَانِئٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ يَحْبَى بنِ هَانِئٍ، عَنْ نُعَيْمِ بنِ فَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ يَحْبَى بنِ هَانِئٍ، عَنْ نُعَيْمِ بنِ دِجَاجَةَ قَالَ: سَمِعْتُ عُمَرَ بنَ الخَطَّابِ يَقُولُ: لَا هِجْرَةَ بَخَدَ وَفَاةِ رَسُولِ اللهِ عَلَى: ١٨٦، وهو ني بَعْدَ وَفَاةِ رَسُولِ اللهِ عَلَى: ١٨٦، وهو ني الكبرى: ١٧٤١، وهو ني الكبرى: ٢٧٤٦].

الوَلِيدُ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بنِ العَلَاءِ بنِ زَبْرٍ، عَنْ بُسْرِ بنِ الوَلِيدُ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بنِ العَلَاءِ بنِ زَبْرٍ، عَنْ بُسْرِ بنِ عُبْدِ اللهِ بنِ العَلَاءِ بنِ زَبْرٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ عَبْدِ اللهِ عَبْدِ اللهِ عَنْ عَبْدِ اللهِ عَنْ عَبْدِ اللهِ عَبْدِ اللهِ عَبْدِ اللهِ عَبْدِ اللهِ عَبْدِ اللهِ عَبْدِ اللهِ عَلْمَ اللهِ وَقَدْانَ إلَى رَسُولِ اللهِ عَلَى مَنْ خَلْفِي وَهُمْ يَعْمُونَ أَنَّ الهِجْرَةَ قَدِ انْقَطَعَتْ، قَالَ: «لَا تَنْقَطِعُ لَهُ عَلَى اللهِجْرَةُ مَا قُولِلَ الكُفَّارُ». وصحبح. احمد: ٢٢٣٢٤ بنحو، وهو في الكبرى " ٢٢٣٢٤ بنحو، المحد: ٢٢٣٢٤ بنحو، وهو في الكبرى " الكالي المُعَالُ".

١٧٣ - أَخْبَرَنَا مَحْمُودُ بِنُ خَالِدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بِنُ الْعَلَاءِ بِنِ زَبْرٍ مَرْوَانُ بِنُ مُحَمَّدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بِنُ الْعَلَاءِ بِنِ زَبْرٍ قَالَ: حَدَّثَنِي بُسْرُ بِنُ عُبَيْدِ اللهِ، عَنْ أَبِي إِدْرِيسَ الْخُولَانِيِّ، عَنْ حَسَّانَ بِنِ عَبْدِ اللهِ الضَّمْرِيِّ، عَنْ عَنْ اللهِ الشَّهِ اللهِ عَبْدِ اللهِ الشَّهِ اللهِ عَبْدِ اللهِ اللهِ عَبْدِ اللهِ اللهِ عَبْدِ اللهِ اللهِ عَبْدِ اللهِ اللهِ عَنْ مَنْ اللهِ عَبْدِ اللهِ اللهِ عَنْ مَنْ اللهِ عَلْمُ اللهِ عَلْمُ وَكُنْتُ آخِرَهُمْ فَدَخُلُ أَصْحَابِي، فَقَلْتُ : يَا رَسُولَ اللهِ عَلْمُ دُخُولاً، فَقَالَ: «حَاجَتَكَ؟»، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، وَلَيْ اللهِ عَلْمُ اللهِ عَلْمُ اللهِ عَلْمُ اللهِ عَلْمُ اللهِ عَلْمُ اللهِ عَلَى اللهِ عَلْمُ اللهِ عَلْمُ اللهِ عَلْمُ اللهِ عَلْمُ اللهِ عَلَى اللهِ عَلْمُ اللهِ عَلَى اللهِ عَلْمُ اللهِ عَلَى اللهُ اللهِ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهِ عَلَى الهِ عَلَى اللهِ اللهِ عَلَى اللهِ عَلَى اللهِ اللهِ عَلَى اللهِ عَلَى اللهِ عَلَى اللهِ اللهِ عَلَى اللهِ اللهِ عَلَى اللهِ اللهِ اللهُ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ اللهِ اللهِ اللهِ اللهُ اللهَا

<sup>(</sup>١) أي: لكن لكم طريق إلى تحصيل الفضائل التي في معنى الهجرة، وذلك بالجهاد ونية الخير في كل شيء.

 <sup>(</sup>٢) وقع في بعض مطبوعات «المجتبى»: «عبد الله بن واقد»، وهو خطأ، والمثبت هو الصواب الموافق لما في «الكبرى»، و«تحفة الأشراف»: (٦/ ٤٠٢) (٨٩٧٥)، ومصادر ترجمته.

الهِجْرَةُ مَا قُورِلَ الكُفَّارُ». [صحيح، وانظر ما قبله، وهو في الكبرى»: ٧٧٤٨].

### ١٦ - [بَابُ] البَيْعَةِ فِيمَا أَحَبُّ وَكَرِهَ

غَنْ جَرِيرٍ، عَنْ مُحَمَّدُ بِنُ قُدَامَةً، عَنْ جَرِيرٍ، عَنْ مُغِيرَةً، عَنْ جَرِيرٍ: أَنَيْتُ مُغِيرَةً، عَنْ أَبِي وَائِلِ وَالشَّعْبِيِّ قَالًا: قَالَ جَرِيرٌ: أَنَيْتُ الشَّيْ عَنَى السَّمْعِ وَالطَّاعَةِ فِيمَا الشَّيْ عَلَى السَّمْعِ وَالطَّاعَةِ فِيمَا أَخْبَبْتُ وَفِيمَا كَرِهْتُ، قَالَ النَّبِيُ يَعِيَّةٍ: «أَوتَسْتَطِيعُ ذَلِكَ أَخْبَبْتُ وَفِيمَا كَرِهْتُ، قَالَ النَّبِيُ يَعِيَّةٍ: «أَوتَسْتَطِيعُ ذَلِكَ أَخْبَبْتُ وَفِيمَا كَرِهْتُ، قَالَ النَّبِي يَعِيَّةٍ: «أَوتَسْتَطِيعُ ذَلِكَ يَا جَرِيرُ؟ أَوتُوطِيتُ ذَلِكَ؟»، قَالَ: «قُلْ: فِيمَا يَسَا جَرِيرُ؟ أَوتُوطِيتُ ذَلِكَ؟»، قَالَ: «قُلْ: فِيمَا وَالشَّعْعِينِ: « وَالنَّصِحِ لِكُلِّ مُسْلِمٍ». [صحبح، اسْتَطَعْتُ»، فَبَايَعَنِي: « وَالنَّصْحِ لِكُلِّ مُسْلِمٍ». [صحبح، وانظر ما بعده، وما سائني برقم: ١٥١٩، وما سلفُ برقم: ١٥١٤، وما سلفُ برقم: ١٥٩٤، ومو في «الكبرى»: ٢٧٤٩].

#### ١٧ \_ [بَابُ] البَيْعَةِ عَلَى فِرَاقِ المُشْرِكِ

قَالَ: حَدَّثَنَا غُنْدَرٌ، عَنْ شَالِدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا غُنْدَرٌ، عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ سُلَيْمَانَ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ، عَنْ جَرِيرٍ عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ سُلَيْمَانَ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ، عَنْ جَرِيرٍ قَالَ: بَايَعْتُ رَسُولَ اللهِ عَلَى إِقَامِ الصَّلَاةِ، وَإِيتَاءِ النَّكَاةِ، وَالنَّصْحِ لِكُلِّ مُسْلِم، وَعَلَى فِرَاقِ المُشْرِكِ. الزَّكَاةِ، وَالنَّصْحِ لِكُلِّ مُسْلِم، وَعَلَى فِرَاقِ المُشْرِكِ. الزَّكَاةِ، وَالنَّصْحِ لِكُلِّ مُسْلِم، وَعَلَى فِرَاقِ المُشْرِكِ. الرَّكَاةِ، وَالنَّصْحِ لِكُلِّ مُسْلِم، وَعَلَى فِرَاقِ المُشْرِكِ. الرَّكَاةِ، وَالنَّرِي، ١٩١٦ و ١٩٥١ و ١٩٥٥، وما باني برقم: ١٩١٦ و ١٩٥٩، وهو في الكبرى»: ٢٧٥٠].

١٧٦٦ ـ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ يَحْيَى بنِ مُحَمَّدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الأَحْوَصِ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بنُ الرَّبِيعِ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الأَحْوَصِ، عَنِ الأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ، عَنْ أَبِي نُخَيْلَةً، عَنْ جَرِيرٍ قَالَ: أَتَيْتُ رَسُولَ اللهِ يَشَيِّخٍ، فَذَكَرَ نَحْوَهُ. [صحح، وانظر ما قبله، وما سيأتي برقم: ١٨٩١، وما سلف برقم: ١٥٦٦ وما سلف برقم: ٤١٥٦].

٤١٧٧ ـ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بِنُ قُدَامَةَ قَالَ: حَدَّثَنَا فَأَسْعِدُهَا (٢)، ثُمَّ أَجِيئُكَ فَأَبَايِعُكَ؟ قَالَ: «اذْهَبِي جَرِيرٌ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ، عَنْ أَبِي نُخَيْلَةً فَأَسْعِدِيهَا». يَعْنِي قَالَتْ: فَذَهَبْتُ فَسَاعَدْتُهَا (٣)، ثُمَّ

البَجَلِيُ قَالَ: قَالَ جَرِيرٌ: أَتَيْتُ النَّبِيَ عَنِي وَهُوَ يُبَايعُ، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، ابْسُطْ يَدَكَ حَتَّى أَبَايِعَكَ، وَاشْتَرِطْ عَلَيَّ، فَأَنْتَ أَعْلَمُ، قَالَ: «أُبَايِعُكَ عَلَى أَنْ تَعْبُدَ اللهَ، وَتُقِيم الصَّلَاةَ، وَتُوَدِّيَ الزَّكَاةَ، وَتُناصِحَ تَعْبُدَ اللهَ، وَتُقِيم الصَّلَاةَ، وَتُودِينَ الزَّكَاةَ، وَتُناصِحَ المُسْلِمِينَ، وَتُقَارِقَ المُشْرِكِينَ». [صحيح، وانظر ما سلف برنم: ١٥٦٥، وما سيأتي برنم: ١٨٥٤، وما سلف برنم: ١٥٦٤

خُنْدُرٌ قَالَ: أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ قَالَ: أَخْبَرَنَا ابْنُ شِهَابٍ، عَنْ غُنْدَرٌ قَالَ: أَخْبَرَنَا ابْنُ شِهَابٍ، عَنْ غُنْدَرٌ قَالَ: أَخْبَرَنَا ابْنُ شِهَابٍ، عَنْ أَبِي إِدْرِيسَ الْخَوْلَانِيِّ قَالَ: سَمِعْتُ عُبَادَةَ بِنَ الْصَّامِتِ أَبِي إِدْرِيسَ الْخَوْلَانِيِّ قَالَ: سَمِعْتُ عُبَادَةَ بِنَ الْصَّامِتِ قَالَ: بَايَعْتُ رَسُولَ اللهِ عَنْ يَهْطِ، فَقَالَ: الْبَايِعُكُمْ قَالَ: اللهِ عَلَى أَنْ لَا تُشْرِكُوا بِاللهِ مَنْئًا، وَلَا تَسْرِقُوا، وَلَا تَزْنُوا، عَلَى أَنْ لَا تُشْرِكُوا بِاللهِ مَنْئًا، وَلَا تَسْرِقُوا، وَلَا تَزْنُوا، وَلَا تَشْرَونُوا، وَلَا تَشْرِقُوا، وَلَا تَزْنُوا، وَلَا تَشْرِقُوا، وَلَا تَزْنُوا، وَلَا تَشْرِقُوا، وَلَا تَشْرِقُوا، وَلَا تَزْنُوا، وَلَا تَشْرِقُوا، وَلَا تَشْرِقُوا، وَلَا تَزْنُوا، وَلَا تَقْتُرُونَهُ بَيْنَ أَيْدِيكُمْ وَأَرْجُلِكُمْ، وَلَا تَعْصُونِي فِي مَعْرُوفٍ، فَمَنْ فَلَاكَ وَقَى مِنْكُمْ، فَأَجْرُهُ عَلَى اللهِ، وَمَنْ أَصَابَ مِنْ ذَلِكَ شَيْكُمْ، فَلَا لَهُ مَعْوَقِبَ فِيهِ، فَهُو طَهُورُهُ، وَمَنْ أَصَابَ مِنْ ذَلِكَ اللهُ، وَلِي شَاءَ غَفَرَ لَهُ». [احمد: إلَى اللهِ، إِنْ شَاءَ عَذَبَهُ، وَإِنْ شَاءَ غَفَرَ لَهُ». [احمد: ٢١٧٧٣، والبخاري: ٢٨٠١، ومسلم: ٢٤١٦، وسلف برنم: ٢٢٧٧]. و٢٧٧٣، وسأتي برنم: ٢١٠١، ومسلم: ٢٠١٤، وموني «الكبري»: ٣٥٧٧].

#### ١٨ \_ [بَابُ] بَيْعَةِ النِّسَاءِ

۱۷۹ ـ أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بِنُ مَنْصُورٍ قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ أَبُّوبَ، عَنْ مُحَمَّدٍ، عَنْ أُمُّ عَطِيَّةَ قَالَتْ: لَمَّا أَرَدْتُ أَنْ أَبَايِعَ رَسُولَ اللهِ وَيَيْقِ، قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ وَيَيْقِ، قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ وَيَيْقِ، قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ اللهِ وَيَيْقِ، قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ إِنَّ امْرَأَةً أَسْعَدَتْنِي (۱) فِي الجَاهِلِيَّةِ، فَأَذْهَبُ فَا أَسْعِدُهَا (۲)، ثُمَّ أَجِيئُكَ فَأْبَابِعُكَ؟ قَالَ: «اذْهَبِي فَأَسْعِدِيهَا». يَعْنِي قَالَتْ: فَذَهَبْتُ فَسَاعَدْتُهَا (۳)، ثُمَّ فَأَسْعِدِيهَا». يَعْنِي قَالَتْ: فَذَهَبْتُ فَسَاعَدْتُهَا (۳)، ثُمَّ

أي: قامت معي في نباحة على مبت لي تواسيني.

 <sup>(</sup>٢) في رواية للبخاري برقم: ٤٨٩٢: «أريد أن أجزيها» بدل: ( فأذهب فأسعدها».

<sup>(</sup>٣) أي: كافأتها على ما سبق لها.

جِنْتُ فَبَايَعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ (١). [إسناده صحبح. أحمد: ٢٧٣٠٨ بنحوه، وانظر ما بعده، وهو في «الكبرى»: ٧٧٥٤].

٤١٨٠ - أَخْبَرَنَا الْحَسَنُ بِنُ أَحْمَدُ (٢) قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الرَّبِيعِ قَالَ: أَخْبَرَنَا حَمَّادٌ قَالَ: حَدَّثَنَا أَيُّوبُ، عَنْ أَبُّ عَطِيْتَةَ قَالَتْ: أَخَذَ عَلَيْنَا رَسُولُ اللهِ ﷺ مُحَمَّدٍ، عَنْ أُمِّ عَطِيْتَةَ قَالَتْ: أَخَذَ عَلَيْنَا رَسُولُ اللهِ ﷺ البَيْعَةَ عَلَى أَنْ لَا نَنُوحَ. [البخاري: ١٣٠٦، ومسلم: ٢١٦٣ مطولاً، وانظر ما قبله، وهو في «الكبري»: ٧٧٥٥].

عَبْدُ الرَّحْمَنِ قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ مُحَمَّدِ بِنِ عَبْدُ الرَّحْمَنِ قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ مُحَمَّدِ بِنِ المُنْكَدِرِ، عَنْ أُمَيْمَة بِنْتِ رُقَيْقة أَنَّهَا قَالَتْ: أَتَيْتُ المُنْكَدِرِ، عَنْ أُمَيْمَة بِنْتِ رُقَيْقة أَنَّهَا قَالَتْ: أَتَيْتُ اللَّبِيِّ وَيَ فَعُلْنَا: يَا النَّبِي وَيَ نِسُوةٍ مِنَ الأَنْصَارِ نُبَايِعُهُ، فَقُلْنَا: يَا النَّبِي وَيَ نَبُولِ بِاللهِ شَيْئاً، وَلَا نَشْرِقَ، وَلَا نَأْتِيَ بِبُهْتَانٍ نَفْتَرِيهِ بَيْنَ أَيْدِينَا وَلَا نَرْنِيَ، وَلَا نَأْتِي بِبُهْتَانٍ نَفْتَرِيهِ بَيْنَ أَيْدِينَا وَلَا نَرْبُولَ فَي مَعْرُوفِ. قَالَ: «فِيمَا وَأَرْجُلِنَا، وَلَا نَعْصِيلَكَ فِي مَعْرُوفٍ. قَالَ: «فِيمَا اسْتَطَعْنَنَ وَأَطَقْتُنَّ». قَالَتْ: قُلْنَا: الله وَرَسُولُه أَرْحَمُ النَّعَظَيْنَ وَأَطَقْتُنَّ». قَالَتْ: قُلْنَا: الله وَرَسُولُه أَرْحَمُ النَّعَظَيْنَ وَأَطَقْتُنَّ». قَالَتْ: قُلْنَا: الله وَرَسُولُه أَرْحَمُ النَّهِ عَلَى اللهِ عَلَى اللهِ عَلَى اللهِ عَلَى اللهِ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ ا

## ١٩ ـ [بَابُ] بَيْعَةِ مَنْ بِهِ عَاهَةٌ

١٩٨٧ - أَخْبَرَنَا زِيَادُ بِنُ أَيُّوبَ قَالَ: حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ، عَنْ يَعْلَى بِنِ عَطَاءٍ، عَنْ رَجُلٍ مِنْ آلِ الشَّرِيدِ يُقَالُ لَهُ: عَنْ يَعْلَى بِنِ عَطَاءٍ، عَنْ رَجُلٍ مِنْ آلِ الشَّرِيدِ يُقَالُ لَهُ: عَمْرٌو، عَنْ آبِيهِ قَالَ: كَانَ فِي وَفْدِ ثَقِيفٍ رَجُلٌ مَجْذُومٌ، فَمْرٌو، عَنْ آبِيهِ قَالَ: كَانَ فِي وَفْدِ ثَقِيفٍ رَجُلٌ مَجْذُومٌ، فَأَرْسَلَ إِلَيْهِ النَّبِيُ عَيْثُ: «ارْجِعْ، فَقَدْ بَايَعْتُكَ». [أحمد: ١٩٤٧٤، وسلم: ٥٨٢٢، وهو في «الكبرى»: ٧٧٥٧].

## ٢٠ ـ [بَابُ] بَيْعَةِ الغُلَامِ

قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بنُ مُحَمَّدِ بنِ سَلَّامٍ قَالَ: أَخْبَرَنَا عُمَرُ<sup>(٣)</sup> بنُ يُونُسَ، عَنْ عِكْرِمَةَ بنِ عَمَّادٍ، عَنْ الْهِرْمَاسِ بنِ زِيَادٍ قَالَ: مَدَدْتُ يَدِي إِلَى النَّبِيِّ ﷺ وَأَنَا غُلَامٌ لِيُبَايِعَنِي، فَلَمْ يُبَايِعْنِي. [حسن، وهو في الكبرى:: ٧٥٥٨ و٨٦٦٤].

#### ٢١ - [بَابُ] بَيْعَةِ الْمَمَالِيكِ

١٨٤ - أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ قَالَ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عَنْ اللَّيْثُ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ: جَاءَ عَبْدٌ فَبَايَعَ النَّبِيَ عَلَى الوَّبِيرَ وَلَا يَشْعُرُ النَّبِي عَلَى الهِجْرَةِ، وَلَا يَشْعُرُ النَّبِي عَلَى الهِجْرَةِ، وَلَا يَشْعُرُ النَّبِي عَلَى الْهِجْرَةِ، فَجَاءَ سَيْدُهُ يُرِيدُهُ، فَقَالَ النَّبِي عَلَى: "بِعْنِيهِ"، فَاشْتَرَاهُ بِعَبْدَيْنِ يُرِيدُهُ، فَقَالَ النَّبِي عَلَى: "بِعْنِيهِ"، فَاشْتَرَاهُ بِعَبْدَيْنِ أَسُودَيْنِ، ثُمَّ لَمْ يُبَايِعُ أَحَداً حَتَى يَسْأَلَهُ: أَعَبْدُ هُو؟ أَسُودَيْنِ، ثُمَّ لَمْ يُبَايِعْ أَحَداً حَتَى يَسْأَلَهُ: أَعَبْدُ هُو؟

<sup>(</sup>١) قال النووي في «شرح مسلم»: (٢/ ٢٣٨): هذا محمول على الترخيص لأم عطية في آل فلان خاصة كما هو ظاهر، ولا تحلُّ النياحة لغيرها ولا لها في غير آل فلان كما هو صريح في الحديث، وللشارع أن يخص من العموم ما شاء، فهذا هو صواب الحكم في هذا الحديث.

وقال العبني في «عمدة القاري»: (١٩/ ٣٣٢): والصواب أن النياحة حرام مطلقاً، وهو مذهب العلماء، والجواب عن حديث أم عطية الذي هو أحسن الأجوبة وأقربها أن يقال: إن النهي ورد أولاً للتنزيه، ثم لما تمت مبايعة النساء وقع التحريم، فيكون الإذن الذي وقع لمن ذكر (أي: لأم عطبة) في الأولى، ثم وقع التحريم، وورد الوعيد الشديد في أحاديث كثيرة، والله أعلم.

وقال الحافظ ابن حجر في «الفتح»: (٨/ ٦٣٩): قوله: ﴿إِلا آلَ فلانَ» (كما في رواية لمسلم برقم: ٢١٦٥) ليس فيه نص على أنها تساعدهم بالنياحة، فيمكن أن تساعدهم باللقاء والبكاء الذي لا نياحة معه.

 <sup>(</sup>۲) وقع في الأصل وبعض مطبوعات «المجتبى» و«الكبرى»: «الحسن بن محمد»، والمثبت من حاشية الأصل منسوباً لنسخة، ومن النسخة المحمودية والتيمورية والفتياني، وهو الذي في «الكبرى» ط الرسالة، و«تحفة الأشراف»: (۵۰٤/۱۲) (۱۸۰۹۷)، وكتب التراجم. والحسن بن أحمد هذا هو ابن حبيب الكرماني، أبو علي.

<sup>(</sup>٣) وقع في بعض مطبوعات المجتبى، و«الكبرى»: «عَمْرُو» بدل: ﴿عُمَرِ» وهو خطأ، والمثبت هو الصواب الموافق لما في «الكبرى» ط الرسالة، واتحفة الأشراف»: (٩/ ٦٩) (١١٧٢٧).

[أحمد: ١٤٧٧٢، ومسلم: ٤١١٣، وسيكرر برقم: ٢٦٢١، وهو في «الكبرى»: ١٧٧١ و٧٧٩].

#### ٢٢ ـ [بَابُ] اسْتِقَالَةِ البَيْعَةِ

المُنْكَدِر، عَنْ جَابِرِ بِنِ عَبْدِ اللّهِ أَنَّ أَعْرَابِيًّا بَايَعَ رَسُولَ اللهِ عَنْ مُحَمَّدِ بِنِ عَبْدِ اللّهِ أَنَّ أَعْرَابِيًّا بَايَعَ رَسُولَ اللهِ عَلَى الإِسْلَامِ، فَأَصَابَ الأَعْرَابِيَّ وَعْكُ رَسُولَ اللهِ عَلَى الإِسْلَامِ، فَأَصَابَ الأَعْرَابِيَّ وَعْكُ بِالْمَدِينَةِ، فَجَاءَ الأَعْرَابِيُّ إِلَى رَسُولِ اللهِ عَلَيْ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، أَقِلْنِي بَيْعَتِي، فَأَبَى (١)، ثُمَّ جَاءَهُ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ مَا يَعْتِي، فَأَبَى (١)، ثُمَّ جَاءَهُ فَقَالَ: أَقِلْنِي بَيْعَتِي، فَأَبَى، فَخَرَجَ الأَعْرَابِيُّ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ عَلَيْ بَيْعَتِي، فَأَبَى، أَنْفِي خَبَنَهَالَ رَسُولُ اللهِ عَلَيْ بَيْعَتِي، فَأَبَى، أَنْفِي خَبَنَهَالَ مَا المَدِينَةُ كَالْكِيرِ (٢)، تَنْفِي خَبَنَهَا (٣)، وَتَنْصَعُ طَيِّبَهَا (١٤)». [أحمد: ١٤٢٨٤، والبخاري: ٢٠٠٩، ومسلم: طَيِّبَهَا (٤)». [أحمد: ٢٠٩٥ (٢١٥).

# ٢٣ - [بَابُ] المُرْتَدُ أَعْرَابِيًّا (٥) بَعْدَ الهِجْرَةِ

41٨٦ - أَخْبَرَنَا قُتَبْبَةُ قَالَ: حَدَّثَنَا حَاتِمُ بنُ إِسْمَاعِيلَ، عَنْ يَزِيدَ بنِ أَبِي عُبَيْدٍ، عَنْ سَلَعَةَ بنِ الأَحُوعِ أَنَّهُ دَخَلَ عَلَى الْحَجَّاجِ، فَقَالَ: يَا ابْنَ الأَكْوَع، ارْتَدَدْتَ عَلَى عَقِبَيْكَ، وَذَكَرَ كَلِمَةً مَعْنَاهَا:

وَبَدُوْتَ<sup>(٦)</sup>؟ قَالَ: لَا، وَلَكِنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ أَذِنَ لِي فِي اللهِ ﷺ أَذِنَ لِي فِي المَبْدُوِّ. [أحمد بنحوه: ١٦٥٠٨، والبخاري: ٧٠٨٧، ومسلم: ٤٨٢٥، وهو في الكبرى: ٧٧٦١].

#### ٢٤ ـ [بَابُ] البَيْعَةِ فِيمَا يَسْتَطِيعُ الإِنْسَانُ

١٨٧٤ - أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْبَانُ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بِنِ دِينَارٍ (ح). وَأَخْبَرَنَا عَلِيُّ بِنُ حُجْرٍ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بِنِ دِينَارٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ: كُنَّا نُبَايعُ رَسُولَ اللهِ بَيْ عَلَى السَّمْعِ وَالطَّاعَةِ، ثُمَّ كُنَّا نُبَايعُ رَسُولَ اللهِ بَيْ عَلَى السَّمْعِ وَالطَّاعَةِ، ثُمَّ يَقُولُ: "فِيمَا اسْتَطَعْتُمْ». وَقَالَ عَلِيٌّ: "فِيمَا اسْتَطَعْتُمْ». وَقَالَ عَلِيٌّ: «فِيمَا اسْتَطَعْتُمْ». وَالسَّعَادِي: ٧٢٠٢، ومسلم: ٤٨٣٦، وهو ني الكبري»: ٤٨٣٦.

خَجَّاجٌ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي مُوسَى بنُ مُحَمَّدٍ قَالَ: حَدَّئَنَا حَجَّاجٌ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي مُوسَى بنُ عُقْبَةً، عَنْ عَبْدِ اللهِ بنِ دِينَادٍ، عَنِ ابْنِ عُقَرَ قَالَ: كُنَّا حِينَ نُبَايعُ رَسُولَ اللهِ عَلَى السَّمْعِ وَالطَّاعَةِ، يَقُولُ لَخَينَ نُبَايعُ رَسُولَ اللهِ عَلَى السَّمْعِ وَالطَّاعَةِ، يَقُولُ لَنَا: ﴿فِيمَا اسْتَطَعْتُمْ ﴾. [صحيح، وانظر ما قبله، وهو في الكبرى \*: ٧٧٦٣].

- (۱) قال النووي في «شرح مسلم»: (۹/ ١٥٥): قال العلماء: إنما لم يُقِله النبيُّ ﷺ بيعته؛ لأنه لا يجوز لمن أسلم أن يترك الإسلام، ولا لمن هاجر إلى النبي ﷺ للمقام عنده أن يترك الهجرة ويذهب إلى وطنه أو غيره، قالوا: وهذا الأعرابي كان ممن هاجر وبايع النبيَّ ﷺ على المقام معه.
- قال القاضي: ويحتمل أن بيعة هذا الأعرابي كانت بعد فتح مكة وسقوط الهجرة إليه ﷺ، وإنما بايع على الإسلام وطلب الإقالة منه فلم يقله. والصحيح الأول، والله أعلم.
  - ٢) الكير: جهاز يستعمله الحدَّاد وغيره للنفخ في النار لإشعالها. (٣) الخبث: الوسخ الذي تخرجه النار عند النفخ عليها.
- (٤) تنصع: من النُصوع، وهو الخلوص، والمعنى أنها إذا نفت الخبث تميَّز الطَّيب واستقر فيها. قال السندي: قيل: يحتمل أن يكون هذا في زمنه ﷺ، وفي آخر الزمان حين خروج الدجال. . . ويحتمل أن يكون في أزمنة متفرقة.
- وقال الحافظ في «الفتح»: (١٣/ ٢٠٠): قال ابن المنير: ظاهر الحديث ذم من خرج من المدينة، وهو مشكل، فقد خرج منها جمع كثير من الصحابة، وسكنوا غيرها من البلاد، وكذا من بعدهم من الفضلاء.
- والجواب أن المذموم من خرج عنها كراهة فيها ورغبة عنها، كما فعل الأعرابي المذكور، وأما المشار إليهم فإنما خرجوا لمقاصد صحيحة، كنشر العلم، وفتح بلاد الشرك، والمرابطة في الثغور، وجهاد الأعداء، وهم مع ذلك على اعتقاد فضل المدينة وفضل سكناها.
  - أي الذي يصبر أعرابياً ساكناً بالبادية بعد أن يهاجر.
- أي: خرجتَ إلى البادية، يريد أنك رجعت في الهجرة التي فعلتها لوجه الله تعالى بخروجك من المدينة فتستحق القتل، وكان من رجع
  بعد الهجرة إلى موضعه بغير عذر يجعلونه كالمرتد. وهذا كان من جفاء الحجاج، حيث يخاطب هذا الصحابي الجليل بهذا الخطاب
  القبيح قبل أن يستكشف عن عذره.

١٨٩٤ - أَخْبَرَنَا يَعْقُوبُ بِنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: حَدَّثَنَا مَيْ اللهُ عَنِي الشَّعْبِيِّ، عَنْ جَرِيدِ بِنِ هُشَيْمٌ قَالَ: حَدَّثَنَا سَيَّارٌ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنْ جَرِيدِ بِنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: بَايَعْتُ النَّبِيِّ ﷺ عَلَى السَّمْعِ وَالطَّاعَةِ، عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: بَايَعْتُ النَّبِي ﷺ عَلَى السَّمْعِ وَالطَّاعَةِ، فَلَقَنْنِي: "فِيمَا اسْتَطَعْتَ"، وَالنَّصْحِ (١) لِكُلِّ مُسْلِم. فَلَقَنْنِي: "فِيمَا اسْتَطَعْتَ"، وَالنَّصْحِ (١) لِكُلِّ مُسْلِم. [احمد: ١٩١٩، والبخاري: ٤٧٠٤، ومسلم: ٢٠١، وسلف برقم: [احمد: ١٩١٩، والبخاري: ٤٧٠٤، وهو في "الكبري": ٤٧٠١ و ٢٨١٧.

١٩٠٠ ـ أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ مُحَمَّدِ بِنِ المُنْكَدِرِ، عَنْ أُمَيْمَةَ بِنْتِ رُقَيْقَةَ قَالَتْ: مُحَمَّدِ بِنِ المُنْكَدِرِ، عَنْ أُمَيْمَةَ بِنْتِ رُقَيْقَةَ قَالَتْ: «فِيمَا بَايَعْنَا رَسُولَ اللهِ عَيْنَةُ فِي نِسْوَةٍ، فَقَالَ لَنَا: «فِيمَا اسْتَطَعْتُنَّ وَأَطَقْتُنَّ ». [إسناده صحبح. أحمد: ٢٧٠٠٦، استفاده صحبح. أحمد: ٢٧٠٠٦، والن ماجه: ٢٨٧٤ مطولاً، وسلف مطولاً برقم: والترمذي: ١٦٨٧، وهو في «الكبرى»: ٥٧٧٦ مطولاً، وسلف مطولاً برقم:

# ٢٥ ـ [بَابُ] نِكْرِ مَا عَلَى مَنْ بَايَعَ الإِمَامَ، وَأَغْطَاهُ صَفْقَةَ يَدِهِ، وَثَمَرَةَ قَلْبِهِ

٤١٩١ ـ أُخْبَرَنَا هَنَّادُ بنُ السَّرِيِّ، عَنْ أَبِي مُعَاوِيَةً،
 عَنِ الأَعْمَشِ، عَنْ زَيْدِ بنِ وَهْبٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بنِ
 عَبْدِ رَبَّ الكَعْبَةِ قَالَ: انْتَهَيْتُ إِلَى عَبْدِ اللَّهِ بنِ عَمْرٍو

وَهُوَ جَالِسٌ فِي ظِلِّ الكَعْبَةِ، وَالنَّاسُ عَلَيْهِ مُجْتَمِعُونَ، قَالَ: فَسَمِعْتُهُ يَقُولُ: بَيْنَا نَحْنُ مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ فِي سَفَر إِذْ نَزَلْنَا مَنْزِلاً، فَمِنَّا مَنْ يَضْرِبُ خِبَاءَهُ(٢)، وَمِنَّا مَنْ يَنْتَضِلُ (٣)، وَمِنَّا مَنْ هُوَ فِي جَشْرَةٍ (١)، إذْ نَادَى مُنَادِي النَّبِيِّ عَيِّيٌّ: الصَّلَاةُ جَامِعَةٌ، فَاجْتَمَعْنَا، فَقَامَ النَّبِيُّ عَيِّيٌّ، فَخَطَبَنَا، فَقَالَ: «إِنَّهُ لَمْ يَكُنْ نَبِيٌّ قَبْلِي إِلَّا كَانَ حَقًّا عَلَيْهِ أَنْ بَدُلَّ أُمَّنَهُ عَلَى مَا بَعْلَمُهُ خَبْراً لَهُمْ، وَيُنْذِرَهُمْ مَا يَعْلَمُهُ شَرًّا لَهُمْ، وَإِنَّ أُمَّنَكُمْ هَذِهِ جُعِلَتْ عَافِيَتُهَا فِي أَوَّلِهَا، وَإِنَّ آخِرَهَا سَيُصِيبُهُمْ بَلَاءٌ وَأُمُورٌ يُنْكِرُونَهَا، نَجِيءُ فِنَنٌ فَيُدَقِّقُ<sup>(٥)</sup> بَعْضُهَا لِبَعْض، فَتَجِيءُ الفِتْنَةُ، فَيَقُولُ المُؤْمِنُ: هَذِهِ مُهْلِكَتِي، ثُمَّ تَنْكَشِف، ثُمَّ نَجِيءُ، فَيَقُولُ: هَذِهِ مُهْلِكَتِي، ثُمَّ تَنْكَشِفُ، فَمَنْ أَحَبَّ مِنْكُمْ أَنْ يُزَحْزَحَ عَنِ النَّارِ وَيُدْخَلَ الجَنَّةَ، فَلْنُدْرِكُهُ مَوْتَتُهُ وَهُوَ مُؤْمِنٌ بِاللهِ وَاليَوْمِ الآخِرِ، وَلْيَأْتِ إِلَى النَّاسِ مَا يُحِبُّ أَنْ يُؤْتَى إِلَيْهِ (٦)، وَمَنْ بَايَعَ إِمَاماً، فَأَعْطَاهُ صَفْقَةَ يَدِهِ (٧)، وَثُمَرَةً قَلْبِهِ (٨)، فَلْيُطِعْهُ مَا اسْتَطَاعَ، فَإِنْ جَاءَ أَحَدٌ يُنَازِعُهُ، فَاضْرِبُوا رَقَبَةَ الآخَرِ»، فَدَنَوْتُ مِنْهُ،

<sup>(</sup>١) ﴿والنصح؛ بالجر عطف على السمع والطاعة، والمعنى: بايعته ﷺ على السمع والطاعة والنصح. . . .

<sup>(</sup>٢) الخياء: هو أحد بيوت العرب من وبر أو صوف، ولا يكون من شَعَر، ويكون على عمودين أو ثلاثة.

<sup>(</sup>٣) هو من المناضلة، وهي المراماة بالنُّشَّاب، وهو النيل.

<sup>(</sup>٤) - الجَشَر: قوم يخرجون بدوابُّهم إلى المرعى ويبيتون مكانهم، ولا يأوون إلى البيوت. ووقع هذا الحرف في بعض النسخ: « جَشْرَته» ، وعند مسلم وأحمد: •جَشُره».

<sup>(</sup>٥) أي: يجعل بعضها بعضاً دقيقاً، أي: خفيفاً. وفي بعض النسخ: «فيَدْفِق» بالفاء بدل القاف الأولى، أي: يدفع ويصب. قال القرطبي: يعني أنها كموج البحر الذي يدفق بعضها بعضاً. وفي رواية مسلم وأحمد: «يرفق» بالراء بدل الدال. قال النووي: هذه اللفظة رُويت على أوجه:

أحدها: ويُرَفِّق، بضم الياء وفتح الراء وبقافين، أي: يصير بعضها رقيقاً، أي: خفيفاً، لِعظم ما بعده، الثاني يجعل الأول رقيقاً. وقيل: معناه يشبه بعضها بعضاً. وقيل: معناه يدور بعضها في بعض ويذهب ويجيء. وقيل: معناه يسوق بعضها إلى بعض بتحسينها وتسويلها.

والثاني: «فَيَرْفُقُ» بفتح الياء وإسكان الراء وبعدها فاء مضمومة.

والثالث: «فَيَدْفِق» بالدال المهملة الساكنة وبالفاء المكسورة، أي: يدفع ويصب. والدَّفق: الصَّب. فشرح مسلم»: (١٢/ ٢٣٣).

<sup>(</sup>٦) قال النووي: هذا من جوامع كلمه ﷺ، وبديع حكمه، وهذه قاعدة مهمة، فينبغي الاعتناء بها، وأن الإنسان يلزم أن لا يفعل مع الناس إلا ما يحب أن يفعلوه معه. «شرح مسلم»: (٢٣٣/١٣).

<sup>(</sup>٨) أي: خالص عهده.

<sup>(</sup>٧) أي: عهده وميثاقه.

فَقُلْتُ: سَمِعْتَ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ هَذَا؟ قَالَ: نَعَمْ. وَذَكَرَ الحَدِيثَ (١). مُتَّصِلٌ. [أحمد: ١٥٠٣، ومسلم: ٤٧٧٧، وهو ني الكبرى: ٤٧٧١، و٢٨٢٦].

# ٢٦ - [بَابُ] الحَضِّ عَلَى طَاعَةِ الإِمَامِ

خَالِدٌ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ يَحْيَى بِنِ حُصَيْنٍ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ يَحْيَى بِنِ حُصَيْنٍ قَالَ: خَالِدٌ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ يَحْيَى بِنِ حُصَيْنٍ قَالَ: سَمِعْتُ جَدَّتِي (\*) تَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ فِي حَجَّةِ الوَدَاعِ: «وَلَوِ اسْتُعْمِلَ عَلَيْكُمْ عَبْدٌ حَبَشِيٍّ يَقُودُكُمْ حَجَّةِ الوَدَاعِ: «وَلَوِ اسْتُعْمِلَ عَلَيْكُمْ عَبْدٌ حَبَشِيٍّ يَقُودُكُمْ بِكِتَابِ اللهِ، فَاسْمَعُوا لَهُ وَأَطِيعُوا». [احمد: ١٦٦٤١، بكِتَابِ اللهِ، فَاسْمَعُوا لَهُ وَأَطِيعُوا». [احمد: ١٦٦٤١، رسلم: ٢٧٥١، وهو في الكبرى»: ٢٧٧١٧].

#### ٢٧ - [بَابُ] التَّرْغِيبِ فِي طَاعَةِ الإِمَام

# ٢٨ - [بَابُ] قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿ رَأُولِ ٱلأَمْرِ مِنكُرُ ﴾

٤١٩٤ - أَخْبَرَنَا الحَسَنُ بنُ مُحَمَّدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا

حَجَّاجٌ قَالَ: قَالَ ابْنُ جُرَيْجٍ: أَخْبَرَنِي يَعْلَى بنُ مُسْلِمٍ، عَنْ سَعِيدِ بنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ: ﴿ يَكَأَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا اللهِ عَنْ سَعِيدِ بنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ: ﴿ يَكَأَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا اللهِ اللهِ عَلَى اللهِ اللهِ عَلَى اللهِ عَدِي اللهِ بنِ حُذَافَةً بنِ قَيْسِ بنِ عَدِي (٣) ، بَعَنْهُ رَسُولُ اللهِ عَبْدِ اللهِ بنِ حُذَافَةً بنِ قَيْسِ بنِ عَدِي (٣) ، بَعَنْهُ رَسُولُ اللهِ عَبْدِ اللهِ بنِ حُذَافَةً بنِ قَيْسِ بنِ عَدِي (٣) ، بَعَنْهُ رَسُولُ اللهِ عَبْدِ اللهِ بنِ حُذَافَةً بنِ قَيْسِ بنِ عَدِي (٣) ، بَعَنْهُ رَسُولُ اللهِ عَبْدِ اللهِ بنِ حُذَافَةً بنِ قَيْسٍ بنِ عَدِي (٣) ، بَعَنْهُ رَسُولُ اللهِ عَبْدِ اللهِ في سَرِيَّةٍ . [أحمد: ٢١٢٤، والبخاري: ٤٥٨٤، ومسلم: ٤٧٤١، وهو في «الكبرى»: ٢٧٤٩ و٤٧٦٩].

# ٢٩ - [بَابُ] للتَّشْدِيدِ فِي عِصْيَانِ الإِمَامِ

١٩٥٥ - أَخْبَرَنَا عَمْرُو بِنُ عُثْمَانَ بِنِ سَعِيدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا بَعِيرٌ، عَنْ خَالِدِ بِنِ حَدَّثَنَا بَعِيرٌ، عَنْ خَالِدِ بِنِ مَعْدَانَ، عَنْ أَبِي بَحْرِيَّةَ، عَنْ مُعَاذِ بِنِ جَبَلٍ، عَنْ مَعْدَانَ، عَنْ أَبِي بَحْرِيَّةَ، عَنْ مُعَاذِ بِنِ جَبَلٍ، عَنْ مَعْدَانَ، عَنْ أَبِي بَحْرِيَّةَ، عَنْ مُعَاذِ بِنِ جَبَلٍ، عَنْ رَسُولِ اللهِ عَنْ قَالَ: "الغَوْوُ غَوْوَانِ: فَأَمَّا مَنِ ابْتَغَى رَسُولِ اللهِ عَنْ قَالَ: "الغَوْوُ غَوْوَانِ: فَأَمَّا مَنِ ابْتَغَى وَجُهَ اللهِ، وَأَطَاعَ الإِمَامَ، وَأَنْفَقَ الكَرِيمَةُ (1)، وَاجْتَنَبَ الفَسَادَ، فَإِنَّ نَوْمَهُ وَنَبْهَتَهُ أَجْرٌ كُلُّهُ، وَأَمَّا مَنْ غَزَا رِبَاءً وَسُمَعَةً، وَعَصَى الإِمَامَ، وَأَفْسَدَ فِي الأَرْضِ، فَإِنَّهُ لَا وَسُمْعَةً، وَعَصَى الإِمَامَ، وَأَفْسَدَ فِي الأَرْضِ، فَإِنَّهُ لَا وَسُمْعَةً، وَعَصَى الإِمَامَ، وَأَفْسَدَ فِي الأَرْضِ، فَإِنَّهُ لَا يَعْرَبِعُ بِالكَفَافِ (٥)». [إسناده ضعيف. احمد: ٢٢٠٤٢، وأبو داود: ٢٥١٥، وهو مكرر: ٢١٨٨، وهو في الكبرى: ٢٢٠٤١، وهو مكرر: ٢١٨٨، وهو في الكبرى: ٢٢٠٤١.

## ٣٠ - [بَابُ] نِكْرِ مَا يَجِبُ لِلإِمَامِ، وَمَا يَجِبُ عَلَيْهِ

١٩٦ - أَخْبَرَنَا عِمْرَانُ بِنُ بَكَّارٍ قَالَ: حَدَّثَنَا عَلِيٌ بِنُ
 عَيَّاشٍ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعَيْبٌ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو الزِّنَادِ مِمَّا
 حَدَّثَهُ عَبْدُ الرَّحْمَنِ الأَعْرَجُ مِمَّا ذَكَرَ أَنَّهُ سَمِعَ آبَا هُرَيْرَةَ

 <sup>(</sup>۱) أشار به إلى أن الحديث مختصر، وقد ساقه مسلم بتمامه، ولفظه: فقلت له: هذا ابن عمك معاوية يأمرنا أن نأكل أموالنا بيننا بالباطل، ونقتل أنفسنا، والله يقول: ﴿يَتَأَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تَأْكُلُوا أَمْوَلَكُم بَيْنَكُم بَيْنَكُم بِالْبَطِلِّ إِلّا أَن تَكُونَ يَجَدَرَةً عَن تَرَاضِ مِنكُمْ وَلَا نَقْتُلُواْ أَنْفُنكُم إِلَيْنَطِلِّ إِلّا أَن تَكُونَ يَجَدَرَةً عَن تَرَاضِ مِنكُم وَلَا نَقْتُلُواْ أَنْفُنكُم إِنَّ أَللَه كَانَ بِكُمْ رَحِيمًا إلله النساء: ٢٩] ، قال: فسكت ساعة ثم قال: أطعه في طاعة الله، واعصه في معصية الله.

 <sup>(</sup>٢) هي أم الحصين بنت إسحاق الأحمسية، صحابية شهدت حجَّة الوداع.

 <sup>(</sup>٣) المقصود من الآية في هذه القصة قوله تعالى: ﴿ قَإِن نَنزَعْلُمْ فِي شَوْءٍ فَرُدُّوهُ إِلَى اللَّهِ ﴾ لأنهم تنازعوا في امتثال ما أمرهم به. انظر «فتح الباري»: (٨/ ٢٥٤).

<sup>(</sup>٤) أي: النفيسة الجيدة من كل شيء.

<sup>(</sup>٥) أي: لم يرجع لا عليه ولا له من ثواب تلك الغزوة وعقابها، بل يرجع وقد لزمه الإثم. والكفاف: هو الذي لا يفضل عن الشيء، بل يكون بقدر الحاجة إليه.

يُحَدِّثُ عَنْ رَسُولِ اللهِ عَلَيْ قَالَ: «إِنَّمَا الإِمَامُ جُنَّةُ (١)، يُقَاتَلُ مِنْ وَرَاثِهِ، وَيُتَّقَى بِهِ، فَإِنْ أَمَرَ بِتَقْوَى اللهِ وَعَدَلَ، فَإِنَّ أَمَرَ بِتَقْوَى اللهِ وَعَدَلَ، فَإِنَّ لَهُ بِذَلِكَ أَجُراً، وَإِنْ أَمَرَ بِغَيْرِهِ، فَإِنَّ عَلَيْهِ وِزْراً». فَإِنَّ لَهُ بِذَلِكَ أَجْراً، وَإِنْ أَمَرَ بِغَيْرِهِ، فَإِنَّ عَلَيْهِ وِزْراً». [أحمد: ١٧٧٧، والبخاري مطولاً: ٢٩٥٧، ومسلم: ٢٧٧٧، وهو في الكبري: ٢٧٧٧ و ٨٦٩٨].

## ٣١ ـ [بَابُ] النَّصِيحَةِ لِلإِمَامِ

١٩٧٧ ـ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بِنُ مَنْصُورٍ قَالَ: حَدَّنَنَا سُفْيَانُ قَالَ: سَأَلْتُ سُهَيْلَ بِنَ أَبِي صَالِحٍ، قُلْتُ: حَدَّنَا سَمِعْتُهُ عَمْرٌو، عَنِ القَعْقَاعِ، عَنْ أَبِيكَ، قَالَ (٢): أَنَا سَمِعْتُهُ مِنَ الَّذِي حَدَّثَ أَبِي، حَدَّثَهُ رَجُلُ مِنْ أَهْلِ الشَّامِ يُقَالُ لَهُ: عَظَاءُ بِنُ يَزِيدَ، عَنْ تَعِيمِ الدَّارِيِّ قَالَ: قَالَ لَهُ: عَظَاءُ بِنُ يَزِيدَ، عَنْ تَعِيمِ الدَّارِيِّ قَالَ: قَالَ لَهُ: عَظَاءُ بِنُ يَزِيدَ، عَنْ تَعِيمِ الدَّارِيِّ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ يَثِينٍ: "إِنَّمَا الدِّينُ النَّصِيحَةُ، قَالُوا: لِمَنْ رَسُولُ اللهِ يَثِينٍ: "إِنَّمَا الدِّينُ النَّصِيحَةُ، قَالُوا: لِمَنْ يَا رَسُولُ اللهِ يَثِينٍ: "لِلَّهِ، وَلِكِتَابِهِ، وَلِرَسُولِهِ، وَلأَيْمَةِ يَا رَسُولَ اللهِ؟ قَالَ: "لِلَّهِ، وَلِكِتَابِهِ، وَلِرَسُولِهِ، وَلأَيْمَةِ اللهُ اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ الله

١٩٨٨ عَدُ الرَّحْمَنِ قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ سُهَيْلِ بِنِ عَبْدُ الرَّحْمَنِ قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ سُهَيْلِ بِنِ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ عَظَاءِ بِنِ يَزِيدَ، عَنْ تَعِيمِ الدَّارِيِّ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ عَيْلَا: "إِنَّمَا الدَّينُ النَّصِيحَةُ"، قَالُوا: قَالَ رَسُولُ اللهِ عَيْلَا: "لِلَّهِ، وَلِحِتَابِهِ، وَلِرَسُولِهِ، لِمَنْ يَا رَسُولَ اللهِ؟ قَالَ: "لِلَّهِ، وَلِحِتَابِهِ، وَلِرَسُولِهِ، وَلَأَيْمَةِ المُسْلِمِينَ وَعَامَّتِهِمْ". [أحمد: ١٦٩٤٠، ومسلم: وَلاَيْمَةِ المُسْلِمِينَ وَعَامَّتِهِمْ". [أحمد: ١٦٩٤٠، ومسلم: ١٩٤٠، ومو في "الكبرى": ٢٧٧٧].

١٩٩٩ ـ أَخْبَرَنَا الرَّبِيعُ بنُ سُلَيْمَانَ قَالَ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عَنِ ابْنِ عَجْلَانَ، مَنْ اللَّيْثُ، عَنِ ابْنِ عَجْلَانَ، عَنْ زَيْدِ بنِ اللَّيْثُ، عَنْ ابْنِ عَجْلَانَ، عَنْ زَيْدِ بنِ السَّلَمَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنْ رَسُولِ اللهِ عَيْنَ قَالَ: أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنْ رَسُولِ اللهِ عَيْنَ قَالَ: "إِنَّ الدِّينَ النَّصِيحَةُ، إِنَّ الدِّينَ النَّعِيحَةُ، إِنَّ الدِينَ النَّعِيحَةُ، إِنَّ الدِّينَ النَّعِيحَةُ، إِنَّ الدِينَ النَّعِيعَةُ، إِنَّ الدِينَ النَّعِيعَةُ، إِنَّ الدِينَ النَّعِيعَةُ عَالَ: "لِلَّهِ، النَّعْمِينَ وَعَامِّتِهِمْ". [انظر وَلِكِتَابِهِ، وَلِرَسُولِهِ، وَلأَئِمَةِ المُسْلِمِينَ وَعَامِّتِهِمْ". [انظر ما بعده، وهو في "الكبرى": ٤٧٧٤ و ٤٨٠١].

عَبْدِ الكَبِيرِ بِنِ شُعَيْبِ بِنِ الحَبْحَابِ قَالَ: حَدَّثَنَا مَمْدَمَّدُ بِنِ الْحَبْحَابِ قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بِنُ جَعْفَرٍ، عَنِ مُحَمَّدُ بِنُ جَهْضَمٍ قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بِنُ جَعْفَرٍ، عَنِ الْمُحَمَّدُ بِنُ جَهْضَمٍ قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بِنُ جَعْفَرٍ، عَنِ ابْنِ عَجْلَانَ، عَنِ القَعْقَاعِ بِنِ حَكِيمٍ وَعَنْ سُمَيٍّ وَعَنْ عُبَيْدِ اللهِ بِنِ مِقْسَمٍ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةً أَنَّ عُبَيْدِ اللهِ بِنِ مِقْسَمٍ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةً أَنَّ رَسُولَ اللهِ بَيْكِ قَالَ: «الدِّينُ النَّصِيحَةُ»، قَالُوا: لِمَنْ رَسُولَ اللهِ بَيْكِ قَالَ: «لِلَّهِ، وَلِكِتَابِهِ، وَلِرَسُولِهِ، وَلأَئِمَّةِ يَا رَسُولَ اللهِ؟ قَالَ: «لِلَّهِ، وَلِكِتَابِهِ، وَلِكِتَابِهِ، وَلِرَسُولِهِ، وَلأَئِمَةِ اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ اللهِ اللهِ الهِ اللهِ اللهُ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ اللهُ اللهِ اللهِ اللهُ اللهُ اللهِ اللهِ اللهُ اللهُ اللهِ اللهِ اللهُ

#### ٣٢ \_ [بَابُ] بِطَانَةِ الإِمَامِ

٤٢٠١ ـ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ يَحْيَى بنِ عَبْدِ اللهِ قَالَ:
 حَدَّثَنَا مُعَمَّرُ بنُ يَعْمَرَ قَالَ: حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ بنُ سَلَّامٍ
 قَالَ: حَدَّثَنِي الزُّهْرِيُّ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو سَلَمَةً بنُ

أي: كالسّتر؛ لأنه يمنع العدو من أذى المسلمين، ويمنع الناس بعضهم من بعض، ويحمي بيضة الإسلام، ويتقيه الناس، ويخافون
سطوته.

<sup>(</sup>٢) القائل هو سهيل، والمعنى أن سفيان أراد أن يحدثه عن أبيه، فيعلو بدرجة في إسناده.

<sup>(</sup>٣) معنى نصيحة الله عز وجل: صحة الاعتقاد في وحدانيته، وإخلاصُ النية في عبادته. والنصيحة لكتاب الله: الإيمانُ به، والعمل بما فيه. والنصيحة لرسوله عليه السلام: التصديق بنبوّته، وبَذُلُ الطاعة له فيما أمر به ونهى عنه. والنصيحة لأثمة المؤمنين: أن يطيعهم في الحقّ، وألا يرى الخروج عليهم بالسيف إذا جاروا. والنصيحة لعامة المسلمين: إرشادهم إلى مصالحهم، وإرادة الخبر لهم. امعالم السند»: (٣/٤٠٣).

 <sup>(</sup>٤) في «الكبرى»: (عن زيد بن أسلم وعن القعقاع»، وهو كذلك في «تحفة الأشراف»: (٤٤٣/٩) (١٢٨٦٣) ففيه: (عن ابن عجلان،
 عن القعقاع بن حكيم وزيد بن أسلم».

عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ آبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «مَا مِنْ وَالِ إِلَّا وَلَهُ بِطَانَتَانِ (١٠): بِطَانَةٌ تَأْمُرُهُ بِالمَعْرُوفِ، وَتَنْهَاهُ عَنِ المُنْكَرِ، وَبِطَانَةٌ لَا تَأْلُوهُ خَبَالاً (٢)، فَمَنْ وُقِيَ شَرَّهَا فَقَدْ وُقِيَ، وَهُوَ مِنَ الَّتِي تَغْلِبُ عَلَيْهِ مِنْهُمَا ؟ . [إسناده صحيح. أحمد: ٧٢٣٩، والترمذي مطولاً: ٢٥٢٦، وعلقه البخاري بإثر: ٧١٩٨، وهو في «الكبرى»:

٤٢٠٢ - أَخْبَرَنَا يُونُسُ بِنُ عَبْدِ الأَعْلَى قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبِ قَالَ: أَخْبَرَنِي يُونُسُ، عَن ابْن شِهَابٍ، عَنْ أبي سَلَمَةَ بن عَبْدِ الرَّحْمَن، عَنْ أبِي سَعِيدٍ، عَنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ قَالَ: «مَا بَعَثَ اللهُ مِنْ نَبِيّ، وَلَا اسْنَخْلَفَ مِنْ خَلِيفَةٍ، إِلَّا كَانَتْ لَهُ بِطَانَتَانِ: بِطَانَةٌ تَأْمُرُهُ بِالخَيْرِ، وَبِطَانَةٌ تَأْمُرُهُ بِالشَّرِّ وَتَحُضُّهُ عَلَيْهِ، وَالمَعْصُومُ مَنْ عَصَمَ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ». [أحمد: ١١٣٤٢، والبخاري: ۷۱۹۸، وهو في ۱۱کبري: ۷۷۷۷ و ۸۷۰۳].

٤٢٠٣ - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بِنُ عَبْدِ اللهِ بِنِ عَبْدِ الحَكَمِ، عَنْ شُعَيْب، عَنِ اللَّيْثِ، عَنْ عُبَيْدِ اللهِ بن أَبِي جَعْفَر، عَنْ صَفْوَانَ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي أَيُّوبَ أَنَّهُ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: «مَا بُعِثَ مِنْ نَبِيِّ، وَلَا كَانَ بَعْدَهُ مِنْ خَلِيفَةٍ، إِلَّا وَلَهُ بِطَانَتَانِ: بِطَانَةٌ تَأْمُرُهُ بِالمَعْرُوفِ، وَتَنْهَاهُ عَنِ المُنْكَرِ، وَبِطَانَةٌ لَا تَأْلُوهُ خَبَالاً، فَمَنْ وُقِيَ بِطَانَةَ السُّوءِ، فَقَدْ وُقِيَ». السناده صحيح. الطحاوي في «شرح مشكل الأثار»: ٢١١٢، والطبراتي في «الكبير»: ٣٨٩٥، والبيهقي: (١١١/١٠)، وعلقه البخاري بإثر: ۸۹۷۸، وهو في ۱الکبري»: ۷۷۷۸ و۸۷۰۶].

#### ٣٣ - [بَابُ] وَزِيرِ الإِمَام

قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ المُبَارَكِ، عَن ابْن أَبِي خُسَيْن، عَن القَاسِم بنِ مُحَمَّدٍ قَالَ: سَمِعْتُ عَمَّتِي (٣) تَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللهِ عِنْ : "مَنْ وَلِيَ مِنْكُمْ عَمَلاً، فَأَرَادَ اللهُ بِهِ خَيْراً، جَعَلَ لَهُ وَزِيراً صَالِحاً، إِنْ نَسِىَ ذَكَّرَهُ، وَإِنْ ذَكَرَ أُ**عَانَهُ**». [صحيح. أحمد: ٢٤٤١٤، وأبو داود مطولاً: ٢٩٣٢، وهو في «الكبرى»: ٧٧٧٩ و ٨٦٩٩].

#### ٣٤ - [بَابُ] جَزَاءِ مَنْ أُمِرَ بِمَعْصِيَةٍ فَأَطَاعَ

٤٢٠٥ - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ المُثَنَّى وَمُحَمَّدُ بنُ بَشَّارِ قَالًا: حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ زُبَيْدٍ الإِيَامِيّ، عَنْ سَعْدِ بن عُبَيْدَةً، عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَن، عَنْ عَلِيٍّ أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ بَعَثَ جَيْشًا، وَأَمَّرَ عَلَيْهِمْ رَجُلاً، فَأَوْقَدَ نَاراً، فَقَالَ: ادْخُلُوهَا، فَأَرَادَ نَاسٌ أَنْ يَدْخُلُوهَا، وَقَالَ الآخَرُونَ: إِنَّمَا فَرَرْنَا مِنْهَا، فَذَكَرُوا ذَلِكَ لِرَسُولِ اللهِ ﷺ، فَقَالَ لِلَّذِينَ أَرَادُوا أَنْ يَدْخُلُوهَا: «لَوْ دَخَلْتُمُوهَا لَمْ تَزَالُوا فِيهَا إِلَى يَوْم القِيَامَةِ». وَقَالَ لِلآخَرِينَ خَيْراً ـ وَقَالَ أَبُو مُوسَى فِي حَدِيثِهِ: قَوْلاً حَسَناً \_ وَقَالَ: «لَا طَاعَةَ فِي مَعْصِيَةِ اللهِ، إِنَّمَا الطَّاعَةُ فِي المَعْرُوفِ». [احمد: ٧٢٤، والبخاري: ٧٢٥٧، ومسلم: ٤٧٦٥، وهو في «الكبرى»: ٧٧٨٠ و٨٦٦٨].

٤٢٠٦ - أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ قَالَ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عَنْ عُبَيْدِ اللهِ بنِ أَبِي جَعْفَرٍ، عَنْ نَافِع، عَنِ البِّنِ عُمَرَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «عَلَى المَرْءِ المُسْلِمِ السَّمْعُ وَالطَّاعَةُ فِيمًا أَحَبُّ وَكُرِهُ، إِلَّا أَنْ يُؤْمَرَ بِمَعْصِيَةٍ، فَإِذَا أُمِرَ بِمَعْصِيَةٍ، فَلَا سَمْعَ وَلَا طَاعَةً». [أحمد: ٤٦٦٨، والبخاري. ٤٢٠٤ \_ أَخْبَرَنَا عَمْرُو بِنُ عُثْمَانَ قَالَ: حَدَّثَنَا بَقِيَّةُ \ ٧١٤٤ ، ومــلم: ٤٧٦٣، وهو في «الكبرى»: ٧٧٨١ و٧٦٣].

بطانة الرجل: صاحب سرِّه وداخلة أمره الذي يشاوره في أحواله.

أي: لا تُقَصِّر في إفساد أمره. **(T)** 

هى عائشة يَهُيُّهَا .

# ٣٥ \_ [بَابُ] نِكْرِ الوَعِيدِ لِمَنْ أَعَانَ أَمِيراً عَلَى الظُّلْمِ

١٤٠٧ ـ أَخْبَرَنَا عَمْرُو بِنُ عَلِيٍّ قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ أَبِي حَصِينٍ، عَنِ الشَّغْبِيِّ، عَنْ عَاصِم الْعَدَوِيِّ، عَنْ حَعْبِ بِينِ عُجْرَةَ قَالَ: خَرَجَ عَلَيْنَا رَسُولُ اللهِ وَيَ وَنَحْنُ تِسْعَةٌ، فَقَالَ: ﴿إِنَّهُ سَتَكُونُ بَعْدِي رَسُولُ اللهِ وَيَ وَنَحْنُ تِسْعَةٌ، فَقَالَ: ﴿إِنَّهُ سَتَكُونُ بَعْدِي رَسُولُ اللهِ وَيَ وَنَحْنُ تِسْعَةٌ، فَقَالَ: ﴿إِنَّهُ سَتَكُونُ بَعْدِي أَمْرَاءُ، مَنْ صَدَّقَهُمْ بِكَذِبِهِمْ، وَاعَانَهُمْ عَلَى ظُلْمِهِمْ، فَهُو فَلَيْسَ بِوَارِدٍ عَلَيَّ الحَوْضَ، فَهُو وَمَنْ لَمْ يُصِدِّفُهُمْ عَلَى ظُلْمِهِمْ، فَهُو وَمَنْ لَمْ يُصِدِّفُهُمْ عَلَى ظُلْمِهِمْ، فَهُو مَنْ لَمْ يُصِدِّقُهُمْ عَلَى ظُلْمِهِمْ، فَهُو مَنْ لَمْ يُصَدِّقُهُمْ بِكَذِبِهِمْ، وَلَمْ يُعِنْهُمْ عَلَى ظُلْمِهِمْ، فَهُو وَمَنْ لَمْ يُصِدِّقُهُمْ عَلَى ظُلْمِهِمْ، فَهُو مَنْ لَمْ يُصَدِّقُهُمْ عَلَى ظُلْمِهِمْ، فَهُو مَنْ لَمْ يُصَدِّقُهُمْ مِنْ لَمْ يُصَدِّقُهُمْ وَارِدٌ عَلَيَّ الحَوْضَ». [صحبع. ومَنْ لَمْ يُصَدِّقُهُمْ وَلُورٌ وَلَوْرٌ عَلَيَّ الحَوْضَ». [صحبع. المناد، والترمذي: ٢٤١٠، وهو في "الحَديث». والمناد المناد المناد اللهُ المَنْهُ عَلَى المَالِمِومَ المَالِمُومَ وَلَوْلَهُمْ عَلَى طُلَالِمُ اللّهُ وَلَمْ يُعْلَى اللّهُ الْمِعْمُ عَلَى طُلْمِهُمْ عَلَى طُلُولُهُمْ مَنَا لَمُ يَعْنَعُهُمْ عَلَى طُلُولُومُ وَلُولُومُ اللّهُ الْمُعْلِقُومُ اللّهُ الْمُعْلِي الْمُولُولُ اللّهُ الْمُعْلِقُومُ اللّهُ الْمُعْلَقُومُ اللّهُ الْمُعْلَقِي الْمُولُومُ اللّهُ الْمُعْلِي الْمُعْلِقُومُ اللّهُ الْمُعْلَقُومُ اللّهُ الْمُعْلَقُومُ اللّهِ الْمُعْلِقُومُ اللّهُ الْمُعْلَقُومُ اللّهُ الْمُعْلَقُومُ اللّهُ الْمُعُومُ اللّهُ الْمُعْلَقُومُ اللّهُ الْمُعْلِقُومُ اللّهُ الْمُعْلَقُومُ اللّهُ الْمُعْلِقُومُ اللّهُ الْمُعْلِقُ الْمُعْلِقُ الْمُعْلِقُومُ اللّهُ الْمُعْلِقُ اللّهُ الْمُعْلِقُومُ اللّهُ الْمُعْلِقُ اللّهُ اللّهُ الْمُعْلِقُ الْمُعْلِقُومُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللْمِعْلَقُومُ اللّهُ اللّهُ الْمُعْلِقُ اللّهُ الْمُؤْمُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ ا

# ٣٦ \_ [بَابُ] مَنْ لَمْ يُعِنْ أَمِيراً عَلَى الظُّلْمِ

١٤٠٨ - أَخْبَرَنَا هَارُونُ بِنُ إِسْحَاقَ قَالَ: حَدَّنَنَا مِسْعَرٌ، مُحَمَّدٌ - يَعْنِي ابْنَ عَبْدِ الوَهَّابِ - قَالَ: حَدَّنَنَا مِسْعَرٌ، عَنْ أَبِي حَصِينٍ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنْ عَاصِمِ العَدَوِيِّ، عَنْ حَصْبِ بِي عَجْرَةَ قَالَ: خَرَجَ إِلَيْنَا رَسُولُ اللهِ عَيْ عَنْ حَصْبِ بِي عُجْرَةَ قَالَ: خَرَجَ إِلَيْنَا رَسُولُ اللهِ عَيْ فَنْ حَمْ بِي عُجْرَةً قَالَ: خَرَجَ إِلَيْنَا رَسُولُ اللهِ عَيْ وَنَ خُنُ تِسْعَةٌ: خَمْسَةٌ وَأَرْبَعَةٌ، أَحَدُ العَدَدَيْنِ مِنَ العَرَبِ، وَالآخَرُ مِنَ العَجَمِ، فَقَالَ: «اسْمَعُوا، هَلْ العَرَبِ، وَالآخَرُ مِنَ العَجَمِ، فَقَالَ: «اسْمَعُوا، هَلْ مَسْعَدُونُ بَعْدِي أَمْرَاءُ؛ مَنْ دَخَلَ عَلَيْهِمْ فَلَيْ مَنْ مَنْ دُخَلَ عَلَيْهِمْ فَعَلَى ظُلْمِهِمْ، فَلَامِهِمْ، فَلَيْسَ مِنِي، فَصَدَّقَهُمْ بِكَذِبِهِمْ، وَلَعْ يُعِنْهُمْ عَلَى ظُلْمِهِمْ، فَلَيْسَ مِنْي، وَلَمْ يُعِنْهُمْ عَلَى ظُلْمِهِمْ، وَلَمْ يُعْنِهِمْ، وَلَمْ يُعْنِهُمْ عَلَى ظُلْمِهِمْ، وَلَمْ يُعِنْهُمْ عَلَى ظُلْمِهِمْ، وَلَمْ يَعْنَهُمْ عَلَى ظُلْمِهِمْ، وَلَمْ يُعْنَهُمْ عَلَى ظُلْمِهِمْ، وَلَمْ يُعْنِهُمْ عَلَى ظُلْمِهِمْ، وَلَمْ يَعْنَهُمْ عَلَى ظُلْمِهِمْ، وَلَمْ مِنْ العَرْمِيّ وَلَمْ مَا عَلَى العَوْضَ». ومَو في «الكبري»: ٢٤٠٩].

# ٣٧ \_ [بَابُ] فَضْلِ مَنْ تَكَلَّمَ بِالحَقِّ عِنْدَ إِمَامٍ جَائِرٍ

٤٢٠٩ ـ أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بِنُ مَنْصُورٍ قَالَ: حَدَّئَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ عَلْقَمَةَ بِنِ مَرْثَلِا، عَنْ طَلْقِمَة بِنِ مَرْثَلِا، عَنْ طَلْقِمَة بِنِ مَرْثَلِا، عَنْ طَلْرِقِ بِنِ شِهَابٍ (١) أَنَّ رَجُلاً سَأَلَ النَّبِيَ ﷺ وَقَدْ وَضَعَ طَارِقِ بِنِ شِهَابٍ (١) أَنَّ رَجُلاً سَأَلَ النَّبِيَ ﷺ وَقَدْ وَضَعَ رِجْلَهُ فِي الغَرْزِ (٢): أَيُّ الجِهَادِ أَفْضَلُ؟ قَالَ: «كَلِمَةُ رَجُلَهُ فِي الغَرْزِ (٢): أَيُّ الجِهَادِ أَفْضَلُ؟ قَالَ: «كَلِمَةُ حَقِّ عِنْدَ سُلْطَانٍ جَائِمٍ». [إسناده صحيح. أحمد: ١٨٨٣٠، وهو نالكبرى": ١٨٨٣٠].

### ٣٨ \_ [بَابُ] ثَوَابِ مَنْ وَفَى بِمَا بَايَعَ عَلَيْهِ

الزُّهْرِيِّ، عَنْ أَبِي إِذْرِيسَ الحَوْلَانِيِّ، عَنْ عُبَادَةَ بِنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُبَادَةَ بِنِ الشَّامِتِ قَالَ: كُنَّا عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ فِي مَجْلِسٍ، فَفَالَ: الصَّامِتِ قَالَ: كُنَّا عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ فِي مَجْلِسٍ، فَفَالَ: «بَايِعُونِي عَلَى أَنْ لَا تُشْرِكُوا بِاللهِ شَيْناً، وَلَا تَسْرِقُوا، وَلَا تَزْنُوا». وَقَرَأَ عَلَيْهِمُ الآيةَ (٣)، «فَمَنْ وَفَى مِنْكُمْ فَلَا تَزْنُوا». وَقَرَأَ عَلَيْهِمُ الآيةَ (٣)، «فَمَنْ وَفَى مِنْكُمْ فَأَجُرُهُ عَلَى اللهِ، وَمَنْ أَصَابَ مِنْ ذَلِكَ شَيْناً، فَسَتَرَ اللهُ فَلَيْهِمُ الآيةَ (٣)، وَلَا شَاءَ عَذَبَهُ، وَإِنْ شَاءَ عَلَيْهِمُ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ، إِنْ شَاءَ عَذَبَهُ، وَإِنْ شَاءَ عَلَيْهِمُ الْكُبُو، فَهُو إِلَى اللهِ عَزَّ وَجَلَّ، إِنْ شَاءَ عَذَبَهُ، وَإِنْ شَاءَ عَلَيْهِمُ الْكُورَةِ وَلَا اللهِ عَزَّ وَجَلَّ، إِنْ شَاءَ عَذَبَهُ وَإِلَى اللهِ عَزَّ وَجَلَّ، إِنْ شَاءَ عَذَبَهُ وَإِنْ شَاءَ عَلَيْهُ وَالِى اللهِ عَزَّ وَجَلَّ، إِنْ شَاءَ عَذَبَهُ وَإِلَى اللهِ عَزَّ وَجَلَّ، إِنْ شَاءَ عَذَبَهُ وَإِلَى اللهِ عَزَ وَجَلَّ، إِنْ شَاءَ عَذَبَهُ وَإِلَى اللهِ عَزَّ وَجَلَّ، إِنْ شَاءَ عَذَبَهُ وَإِنْ شَاءَ وَاللهِ وَالْمَاءَ وَاللهِ اللهِ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهِ عَلَى اللهِ عَلَى اللهُ عَلَى اللهِ عَلَى اللهُ عَلَى اللهِ عَلَى اللهُ عَلَى اللهِ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهِ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهِ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهِ عَلَى اللهُ اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ اللهُ عَلَى اللهُ ا

### ٣٩ \_ [بَابُ] مَا يُكْرَهُ مِنَ الحِرْصِ عَلَى الإِمَارَةِ

المُبَارَكِ، عَنِ ابْنِ أَبِي ذِنْبٍ، عَنْ سَعِيدِ المَقْبُرِيِّ، عَنْ ابْنِ المُبَارَكِ، عَنِ ابْنِ أَبِي ذِنْبٍ، عَنْ سَعِيدِ المَقْبُرِيِّ، عَنْ المُبَارَكِ، عَنِ ابْنِ أَبِي ذِنْبٍ، عَنْ سَعِيدِ المَقْبُرِيِّ، عَنْ النَّبِيِّ يَتَكُونُ قَالَ: «إِنَّكُمْ سَتَحْرِصُونَ أَبِي هُرَيُّ قَالَ: «إِنَّكُمْ سَتَحْرِصُونَ عَلَى الإِمَارَةِ، وَإِنَّهَا سَتَكُونُ نَدَامَةً وَحَسْرَةً، فَنِعْمَتِ عَلَى الإِمَارَةِ، وَإِنَّهَا سَتَكُونُ نَدَامَةً وَحَسْرَةً، فَنِعْمَتِ المُرْضِعَةُ، وَبِعْسَتِ الفَاطِعَةُ (٤)». [احد: ٩٧٩١،

<sup>(</sup>١) طارق بن شهاب رأى النبي ﷺ ولم يسمع منه، فروايته عنه مرسل صحابي.

<sup>(</sup>٢) الغرز للجمل كالركاب للفرس. والرِّكاب: هو ما يعلِّق في السَّرْج فيجعلُ الراكب فيه رجله.

<sup>(</sup>٣) ﴿ هِي قَــُولُـهُ تَـعـَـالَـى: ﴿ يَكَأَيُّهَا النَّبِيُّ إِذَا جَلَمَاكَ ٱلنُّؤْمِنَتُ يُبَايِفِنَكَ عَلَىٰ أَن لَا يُشْرِكُنَ بِأَقِهِ شَيْتًا وَلَا يَسْرِفَنَ وَلَا يَرْنِينَ وَلَا يَقَنُلُنَ أَوْلَامُنَ وَلَا يَأْتِينَ بِبُهْتَنِ بَفْتَرِينَهُ بَيْنَ أَبْذِيهِنَّ وَأَرْجُلِهِنَّ وَلَا يَسْمِينَكَ فِي مَعْرُونِ ۖ فَايِمْهُنَ وَاسْتَغْفِرْ لَمُنَّ اللَّهُ ۚ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ ذَحِيمٌ ﴾ [الممتحنة: ١٢].

<sup>(</sup>٤) أي: نعم المرضعة لما فيها من حصول الجاه والمال ونفاذ الكلمة وتحصيل اللذات الحسية والوهمية حال حصولها، وبئست الفاطمة عند الانفصال عنها بموت أو غيره، وما يترتب عليها من التبعات في الآخرة. «فتح الباري»: (١٢٦/١٣).

والبخاري: ٧١٤٨، وسيكرر برقم: ٥٣٨٥، وهو في الكبرى»: ٨٩٦٠ و٨٧٨ و٨٦٩٤].

# آخِرُ كِتَابٍ \ البَيْعَةِ ﴿ ﴿ ﴿ اللَّهِ النَّهِ [

#### ٤١ ـ كتاب العقيقة (١)

#### ١ - [بَابً]

أَبُو نُعَيْمٍ قَالَ: حَدَّثَنَا دَاوُدُ بِنُ قَيْسٍ، عَنْ عَمْرِو بِنِ أَبُو نُعَيْمٍ قَالَ: حَدَّثَنَا دَاوُدُ بِنُ قَيْسٍ، عَنْ عَمْرِو بِنِ شُعَيْبٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ قَالَ: سُئِلَ رَسُولُ اللهِ عَلَيْ عَنِ المُعَقِيقَةِ، فَقَالَ: «لَا يُحِبُّ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ العُقُوقَ». وَكَأَنَّهُ كَرَهَ الإسْمَ (٢)، قَالَ لِرَسُولِ اللهِ (٣) عَلَيْ : إِنَّمَا نَسْأَلُكَ: كَرهَ الإسْمَ (٢)، قَالَ لِرَسُولِ اللهِ (٣) عَلَيْ : إِنَّمَا نَسْأَلُكَ: أَحَدُنَا يُولَدُ لَهُ؟ قَالَ: «مَنْ أَحَبَّ أَنْ يَنْسُكَ عَنْ وَلَدِهِ، فَلْيَنْسُكُ عَنْ وَلَدِهِ، فَلْيَنْسُكُ عَنْ وَلَدِهِ، فَلْيَنْسُكُ عَنْ الغُلامِ شَاتَانٍ مُكَافَأَتَانٍ (٤)، وَعَنِ الغُلامِ شَاتَانٍ مُكَافَأَتَانٍ (٤)، وَعَنِ الغُلامِ شَاتَانٍ مُكَافَأَتَانٍ (٤)، وَعَنِ العُلامِ شَاتَانٍ المُشَبَّهَتَانٍ تُذْبَحَانِ المُشَاتَانِ المُشَبَّهَتَانِ تُذْبَحَانِ عَنِ المُكَافَأَتَانِ ، قَالَ دَاوُدُ (٢): الشَّاتَانِ المُشَبَّهَتَانِ تُلْبَحَانِ عَنِ المُكَافَأَتَانِ ، قَالَ: الشَّاتَانِ المُشَبَّهَتَانِ تُلْبَحَانِ عَنِ المُكَافَأَتَانِ ، قَالَ: الشَّاتَانِ المُشَبَّهَتَانِ تُلْبَحَانِ عَنْ المُكَافَأَتَانِ ، قَالَ: الشَّاتَانِ المُشَبَّهَتَانِ تُلْبَعَانِ تُلْبَعَانِ تُلْبَعَانِ تُلْبَعَانِ المُكَافَأَتَانِ ، وَهُو ذَاهِ دَاوِد: ٢٨٤١ كلاهما مجموعاً إليه الحديث الآتِي برقم: ٢٢١٤، وهو في "الكبرى": ٢٥٤١ كلاهما مجموعاً إليه الحديث الآتِي برقم: ٢٢١٥، وهو في "الكبرى": ٢٥٤١].

الفَضْلُ، عَنِ الحُسَيْنِ بنِ وَاقِدٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بنِ بُرَيْدَةَ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بنِ بُرَيْدَةَ، عَنْ آبِيهِ أَنَّ رَسُولَ اللهِ رَبِي عَقَ عَنِ الحَسَنِ وَالحُسَيْنِ. وَصَعِيع لَغِره. أَحمد: ٢٣٠٠١، وهو في «الكبرى»: ٢٥٢٤].

#### ٢ - [بَابُ] العَقِيقَةِ عَنِ الغُلَامِ

قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بِنُ المُنَنَّى قَالَ: حَدَّثَنَا عَفَّانُ قَالَ: حَدَّثَنَا عَفَّانُ قَالَ: حَدَّثَنَا أَيُّوبُ وَحَبِيبٌ قَالَ: حَدَّثَنَا أَيُّوبُ وَحَبِيبٌ وَيُونُسُ وَقَتَادَةُ، عَنْ مُحَمَّدِ بِنِ سِيرِينَ، عَنْ سَلْعَانَ بِنِ عَيْونُسُ وَقَتَادَةُ، عَنْ مُحَمَّدِ بِنِ سِيرِينَ، عَنْ سَلْعَانَ بِنِ عَمْ عَامِيرٍ الضَّيِّ قَالَ: "فِي الغُلامِ عَماهِ لِلشَّامِ اللهِ عَلَيْهُ قَالَ: "فِي الغُلامِ عَلَهُ مَا مُنْهُ دَماً، وَأَمِيطُوا عَنْهُ الأَذَى (^^)». عَقِيقَةٌ، فَأَهْرِيقُوا عَنْهُ دَماً، وَأَمِيطُوا عَنْهُ الأَذَى (^^)». [اسناده صحيح. أحمد: ١٦٢٣٦، وأبو داود: ٢٨٣٩، والترمذي: [اسناده صحيح. أحمد: ٣١٦٤، وعلقه البخاري بصيغة الجزم برقم: ١٩٩٦، وابن ماجه: ٣١٦٤، وعلقه البخاري بصيغة الجزم برقم: ٢٥٩٠، وبعد الرواية: ٢٥٤٥، وهو في الكبرى": ٤٥٢٥].

<sup>(</sup>۱) كان الأولى للمصنّف رحمه الله تعالى أن يذكر هذا الكتاب بعد كتاب الضحايا، كما فعل في «الكبرى» للمناسبة الواضحة بينهما. «ذخيرة العقبي»: (٣٤/ ٣٤).

 <sup>(</sup>٢) يريد أنه ليس فيه توهين لأمر العقيقة، ولا إسقاط لمشروعيتها، وإنما استبشع الاسم، وأحب أن يسميه بأحسن منه، كالنسيكة،
 والذبيحة، ولذلك قال: امن أحب أن ينسُك عن ولده، أي: يذبح.

<sup>(</sup>٣) في نسخة: ﴿قال: يا رسول الله؛.

 <sup>(</sup>٤) قال الخطابي في «معالم السنن»: (٤/ ٣٤): حقيقة ذلك التكافؤ في السن، يريد: شاتين مسنتين تجوزان في الضحايا، لا تكون إحداهما مسنة والأخرى غير مسنة.

 <sup>(</sup>٥) أخذ بظاهر ما جاء في هذا الحديث ـ وهو التفرقة بين الغلام والجارية ـ كل من الشافعي وأحمد وإسحاق، وذهب مالك إلى عدم
 التفرقة بينهما، فكل واحد منهما يعقُ عنه شاة، وقال أصحاب الرأي: إن شاء عقَّ، وإن شاء لم يعقَّ. انظر قمعالم السننة: (٤/ ٣٤).

<sup>(</sup>٦) هو ابن قيس الراوي عن عمرو بن شعيب.

<sup>(</sup>٧) هو زيد بن أسلم العدوي، مولى عمر بن الخطاب.

<sup>(</sup>A) أخرجه أبو داودً: ٢٨٤٠ عن الحسن أنه كان يقول: إماطة الأذى حلق الرأس. اهـ. قال الحافظ ابن حجر في «الفتح»: (٩٣/٩): لا يتعيَّن ذلك في حلق الرأس، فقد وقع في حديث ابن عباس عند الطبراني: «ويماط عنه الأذى، و يحلق رأسه» فعطفه عليه، فالأولى حمل الأذى على ما هو أعم من حلق الرأس، ويؤيد ذلك أن في بعض طرق عمرو بن شعيب: «ويماط عنه أقذاره».

#### ٣ ـ [بَابُ] العَقِيقَةِ عَنِ الجَارِيَةِ

٤٢١٦ ـ أَخْبَرَنَا عُبَيْدُ اللهِ بنُ سَعِيدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ قَالَ: قَالَ عَمْرُو: عَنْ عَطَاءٍ، عَنْ حَبِيبَةَ بِنْتِ مَيْسَرَةَ، عَنْ أُمْ كُرْزِ أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: «عَنِ الغُلَام شَاتَانِ مُكَافَأَتَانِ، وَعَنِ الجَارِيَةِ شَاةً ١٠ [صحح لغيره. أحمد: ٢٧٢٤٤ ، وأبو داود: ٢٨٣٤، وانظر تاليبه، وهو في ۱۱ نکبری: ۲۸ ۲۵].

## ٤ \_ [بَابُ:] كَمْ يُعَقُّ عَنِ الْجَارِيَةِ؟

٤٢١٧ ـ أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ عُبَيْدِ اللهِ ـ وَهُوَ ابْنُ أَبِي يَزِيدَ ـ عَنْ سِبَاعِ بنِ ثَابِتٍ، عَنْ أُمِّ كُرْزٍ قَالَتْ: أَتَيْتُ النَّبِيِّ ﷺ بِالحُدَيْبِيَةِ أَسْأَلُهُ عَنْ لُحُوم الهَدْي(١)، فَسَمِعْتُهُ يَقُولُ: «عَلَى الغُلَام شَاتَانِ، وَعَلَى الجَارِيَةِ شَاةً، لَا يَضُرُّكُمْ ذُكْرَاناً كُنَّ أَوْ إِنَاثاً». [صحيح لغبره أحمد: ٢٧١٣٩، وأبو داود: ٢٨٣٥ مطولاً، وابن ماجه: ٣٢٦٢، وانظر ما بعده، وهو في االكبرى ا: ٤٥٢٩].

٤٢١٨ ـ أَخْبَرَنَا عَمْرُو بِنُ عَلِيٍّ قَالَ: حَدَّثُنَا يَحْيَى

أَبِي يَزِيدَ، عَنْ سِبَاع بِنِ ثَابِتٍ، عَنْ أُمّ كُرْزٍ أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: «عَنِ الغُلَام شَاتَانِ، وَعَنِ الجَارِيَةِ شَاةً، لَا يَضُرُّكُمْ ذُكْرَاناً كُنَّ أَوْ إِنَاثاً". [صحيح لغيره. أحمد: ٢٧٣٧٤، والترمذي: ١٥٩١، وانظر ما قبله، وهو في «الكبرى»: ٤٥٣٠.

٤٢١٩ ـ أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بِنُ حَفْصِ بِنِ عَبْدِ اللهِ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي قَالَ: حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ - هُوَ ابْنُ طَهْمَانَ -عَنِ الحَجَّاجِ بِنِ الحَجَّاجِ، عَنْ قَتَادَةً، عَنْ عِكْرِمَةً، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: عَقَّ رَسُولُ اللهِ ﷺ عَنِ الحَسَنِ وَالْحُسَيْنِ وَقِيْهَا بِكَبْشَيْنِ كَبْشَيْنِ. [إسناده صحيح، وهو في «الكبرى:: ٤٥٣١](٤).

#### ٥ ـ [بَابُ:] مَتَى يُعَقُّ؟

٤٢٢٠ ـ أَخْبَرَنَا عَمْرُو بِنُ عَلِيٌّ وَمُحَمَّدُ بِنُ عَبْدِ الأَعْلَى فَالَا: حَدَّثَنَا يَزِيدُ ـ وَهُوَ ابْنُ زُرَيْع ـ عَنْ سَعِيدٍ: أَخْبَرَنَا قَتَادَةُ، عَنِ الحَسَنِ، عَنْ سَمْرَةَ بنِ جُنْدُبٍ، عَنْ رَسُولِ اللهِ عَلَيْ قَالَ: «كُلُّ خُلَامٍ رَهِينٌ قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ جُرَيْجِ قَالَ: حَدَّثَنِي عُبَيْدُ اللهِ بنُ إِبِعَقِيقَتِهِ (٥)، يُذْبَحُ عَنْهُ يَوْمَ سَابِعِهِ، وَيُحْلَقُ رَأْسُهُ،

- (١) الظاهر أنها سألته ﷺ أن يعطيها من لحوم الهدي حتى تأكله أو نحو ذلك، كما تدل عليه رواية أحمد: ﴿وَفَعَبْتَ أَطَلْبُ مِنَ اللَّحَمُّ . وانظر اذخيرة العقبي: (٣٢/ ٣٦٥).
- (۲) رواية أحمد وأبي داود وابن ماجه في أسانيدهم زيادة «عن أبيه» بين عبيد الله بن أبي يزيد وسباع بن ثابت، وقد نبَّه الإمام أحمد على ذلك عقب الرواية: ٢٧١٤٢ فقال: سفيان يهم في هذه الأحاديث، عبيد الله سمعها من سباع بن ثابت. وقال أبو داود عقب الرواية: ٢٨٣٦ وهي رواية حماد بن زيد، عن عبيد الله بن أبي يزيد، عن سباع بن ثابت. . . الحديث، قال أبو داود: هذا هو الحديث، وحديث سفيان وهم. اهـ. يعني حديث حماد بحذف: "عن أبيه"، هو الصحيح.
- (٣) رواية الترمذي من طريق عبد الرزاق عن ابن جريج قال: أخبرني عبيد الله بن أبي يزيد، عن سباع بن ثابت أذ محمد بن ثابت بن سباع أخبره أن أم كرز . . . الحديث. فزاد في إسناده (محمد بن ثابت بن سباع) ، قال المزي في "تحفة الأشراف): (١٠١/١٣): عن سباع بن ثابت، عن أم كرز هو المحفوظ. وقال الذهبي في «الميزان»: (٢/ ١٠٩): والصحيح عن ابن جريج بحذف محمد بن ثابت.
- (٤) أخرجه أبو داود : ٢٨٤١ من طريق أيوب، عن عكرمة، عن ابن عباس أن رسول الله ﷺ عَقَّ عن الحسن والحسين كبشأ كبشأ.
- وقد تُرجَّح رواية الكبشين بأمرين: أحدهما: تضمنها زيادة، وزيادة الثقة مقبولة. و الثاني: موافقتها للأحاديث الأخرى التي نص النبي ﷺ فيها بشاتين عن الغلام، والله أعلم.
- (٥) قال ابن الأثير في «النهاية»: (رهن): معناه أن العقيقة لازمة له لا بدمنها، فشبهه في لزومها له وعدم انفكاكه منها بالرهن في يد المرتهن. وقال الخطابي في «معالم السنن»: (٤/ ٣٥): قد تكلم الناس فيه وذكروا في معناه غير وجه، أجودها ما ذهب إليه أحمد بن حنبل، قال: هذا في الشفاعة، يريد أنه إن لم يعق عنه فمات طفلاً، لم يشفع في والديه.

وَيُسَمَّى ﴾. [إسناده صحيح. أحمد: ٢٠٠٨٣، وأبو داود: ٣٨٣٨، والترمذي: ١٦٠١، وابن ماجه: ٣١٦٥، وانظر ما بعده، وهو في «الكبرى»: ٤٥٣١].

قُرَيْشُ بنُ أَنْسٍ، عَنْ حَبِيبِ بنِ الشَّهِيدِ: قَالَ لِي قُرَيْشُ بنُ أَنْسٍ، عَنْ حَبِيبِ بنِ الشَّهِيدِ: قَالَ لِي مُحَمَّدُ بنُ سِيرِينَ: سَلِ الحَسَنَ مِمَّنْ سَمِعَ حَدِيثَهُ فِي الْعَقِيقَةِ؟ فَسَأَلْتُهُ عَنْ ذَلِكَ، فَقَالَ: سَمِعْتُهُ مِنْ سَمُوَةً. البخاري: ٥٤٧٧م، وانظر ما تبله، وهو في «الكبرى»: ٤٥٣٣].

## إِنْ مِنْ الْخَوْنِ الْرَحَوْنِ اللَّهِ اللَّهِلْمِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ الللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ الل

## ٤٢ ـ كِتَابُ الفرع والعَتيرة

#### ١ \_ [بَابً]

2۲۲۲ ـ أَخْبَرُنَا إِسْحَاقُ بِنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ سَعِيدٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: سُفْيَانُ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ سَعِيدٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «لَا فَرَعَ، وَلَا عَتِيرَةً»(١). [احمد:

٧٢٥٦، والبخاري: ٥٤٧٤، ومسلم: ٥١١٦، وهو في «الكبرى»: ٤٥٣٤].

المُ دَاوُدَ قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بِنُ المُثَنَّى قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ: حَدَّثُتُ أَبَا إِسْحَاقَ، عَنْ مَعْمَرٍ وَسُفْيَانَ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ سَعِيدِ بِنِ المُسَيَّبِ، عَنْ آبِي هُرَيْرَةً؛ قَالَ أَحَدُهُمَا (٢): نَهَى المُسَيَّبِ، عَنْ آبِي هُرَيْرَةً؛ قَالَ أَحَدُهُمَا (٢): نَهَى رَسُولُ اللهِ عَنْ عَنِ الفَرَعِ وَالعَتِيرَةِ. وَقَالَ الآخَرُ: رَسُولُ اللهِ عَنِي الفَرَعِ وَالعَتِيرَةِ. وَقَالَ الآخَرُ: لاَ مَرْعَ، وَلا عَتِيرَةً اللهَ الحَدِي: ١٥٣٥ و ١٩٣٠، والبخاري: ٥٤٧٥، ومسلم: ١١٦، وموني «الكبرى»: ٥٣٥١ و٤٥٣، والبخاري:

٤٢٢٤ ـ أَخْبَرُنَا عَمْرُو بِنُ زُرَارَةَ قَالَ: حَدَّثَنَا مُعَاذً ـ وَهُوَ ابْنُ مُعَاذِ ـ قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ عَوْنِ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو رَمْلَةَ قَالَ: بَيْنَا نَحْنُ أَبُو رَمْلَةَ قَالَ: أَخْبَرَنَا مِخْنَفُ بِنُ سُلَيْمٍ قَالَ: بَيْنَا نَحْنُ وُقُوفٌ مَعَ النَّبِيِّ عَيْقٍ بِعَرَفَةَ، فَقَالَ: «يَا أَبُهَا النَّاسُ، إِنَّ عَلَى أَهْلِ بَيْتٍ (٣) فِي كُلِّ عَامٍ أَصْحَاةً (٤) وَعَتِيرَةً». قَالَ مُعَاذُ: كَانَ ابْنُ عَوْنٍ يَعْتِرُ -أَبْصَرَتْهُ عَيْنِي - فِي رَجَبٍ. أَسْ لَعْبِره. أَحمد: ٢٠٧٣، وأبو داود: ٢٧٨٨، والترمذي: [حسن لغيره. أحمد: ٢٠٧٣، وأبو داود: ٢٧٨٨، والترمذي: [حسن لغيره. أحمد: ٢٠٧٣، وهو في «الكبرى»: ٢٥٩٦].

- وقال ابن القيم في "تحفة المودود بأحكام المولود" ص٧٧-٧٧ عن قول أحمد الذي نقله الخطابي: وفيه نظر لا يخفى . . . ولا يقال لمن لم يشفع لغيره: إنه مرتهن، ولا في اللفظ ما يدل على ذلك . . . وقد جعل الله سبحانه النسيكة عن الولد سبباً لفك رهانه من الشيطان الذي يعلق به من حين خروجه إلى الدنيا وطعن في خاصرته، فكانت العقيقة فداء وتخليصاً له من حبس الشيطان له، وسجنه في أسره، ومنعه له من سعيه في مصالح آخرته . . . فكان المولود بصدد هذا الارتهان، فشرع الله سبحانه للوالدين أن يفكًا رهانه بذبح يكون فداه، فإذا لم يذبح عنه بقي مرتهناً به، فلهذا قال النبي عليه اللغلام مرتهن بعقيقته، فأريقوا عنه الدم، وأميطوا عنه الأذى فأمر بإراقة الدم عنه، الذي يخلص به من الارتهان، ولو كان الارتهان يتعلق بالأبوين لقال: فأريقوا عنكم الدم لتخلص إليكم شفاعة أولادكم، فلما أمر بإزالة الأذى الظاهر عنه، وإراقة الدم الذي يزيل الأذى الباطن بارتهانه، علم أن ذلك تخليص للمولود من الأذى الباطن والظاهر، والله أعلم بمراده ورسوله.
- (۱) قال النووي: قال أهل اللغة وغيرهم: الفَرَع، ويقال فيه: الفَرَعة بالهاء، قد فسَّره هنا [يعني في رواية مسلم] بأنه أول النتاج كانوا يذبحونه . قال الشافعي وأصحابه وآخرون: هو أول نتاج البهيمة، كانوا يذبحونه ولا يملكونه، رجاء البركة في الأم وكثرة نسلها، وهكذا فسره كثيرون من أهل اللغة وغيرهم، وقال كثيرون منهم: هو أول النتاج كانوا يذبحونه لآلهتهم وهي طواغيتهم، وكذا جاء هذا التفسير في "صحيح البخاري" [بإثر الحديث: ٣٧٣]، وقيل: هو أول النتاج لمن بلغت إبله مئة، يذبحونه. قالوا: والعتيرة: ذبيحة كانوا يذبحونها في العشر الأول من رجب، ويسمُّونها الرجبية أيضاً، واتفق العلماء على تفسير العتيرة بهذا، ومعنى الحديث: لا فرع واجب ولا عتيرة واجبة. قال النووي: وادعى القاضي عياض أن جماهير العلماء على نسخ الأمر بالفرع والعتيرة، والله أعلم، «شرح النووي على مسلم»: (١٣٥/١٣١)، وانظر التعليق على الحديث الآتي برقم: ٤٢٧٥.
  - (٢) أي: معمر أو سفيان في روايته.
- (٤) أي: أضحيَّة. وفيها أربع لُغاتُ: أُضْحِيَّة، وإضْحِيَّة، والجمع: أضاحي. وضَحِيَّة، والجمع: ضحايا. وأضحاة، والجمع: أَضْحَى. قاله في «النهاية»: (ضحا).

قَالَ: حَدَّقَنَا عُبَيْدُ اللهِ بِنُ عَبْدِ المَجِيدِ أَبُو عَلِيًّ اللهَ بِنُ عَبْدِ المَجِيدِ أَبُو عَلِيًّ اللهَ بِنُ عَبْدِ المَجِيدِ أَبُو عَلِيًّ المَحْنَفِيُ (۱) قَالَ: حَدَّثَنَا دَاوُدُ بِنُ قَيْسٍ قَالَ: سَمِعْتُ المَحْنَفِيُ وَبَنَ شَعْيْبِ بِنِ مُحَمَّدِ بِنِ عَبْدِ اللهِ بِنِ عَمْرٍو، عَنْ أَبِيهِ، [عَنْ آبْيهِ] (۲) وَزَيْدِ بِنِ أَسْلَمَ قَالُوا: يَا رَسُولَ اللهِ، أَبِيهِ، [عَنْ آبْيهِ] (۱) فَزَيْدِ بِنِ أَسْلَمَ قَالُوا: يَا رَسُولَ اللهِ، اللهَ مَقَالُوا: يَا رَسُولَ اللهِ، وَتَحْمِلَ عَلَيْهِ فِي سَبِيلِ اللهِ، أَوْ تُعْطِيهُ أَرْمَلَةً، خَيْرٌ مِنْ وَتَحْمِلَ عَلَيْهِ فِي سَبِيلِ اللهِ، أَوْ تُعْطِيهُ أَرْمَلَةً، خَيْرٌ مِنْ وَتَحْمِلَ عَلَيْهِ فِي سَبِيلِ اللهِ، أَوْ تُعْطِيهُ أَرْمَلَةً، خَيْرٌ مِنْ وَتَحْمِلَ عَلَيْهِ فِي سَبِيلِ اللهِ، أَوْ تُعْطِيهُ أَرْمَلَةً، خَيْرٌ مِنْ وَتَحْمِلَ عَلَيْهِ فِي سَبِيلِ اللهِ، أَوْ تُعْطِيهُ أَرْمَلَةً، خَيْرٌ مِنْ وَتَحْمِلَ عَلَيْهِ فِي سَبِيلِ اللهِ، أَوْ تُعْطِيهُ أَرْمَلَةً، خَيْرٌ مِنْ وَتَحْمِلَ عَلَيْهِ فِي سَبِيلِ اللهِ، أَوْ تُعْطِيهُ أَرْمَلَةً، خَيْرٌ مِنْ وَتَحْمِلَ عَلَيْهِ فِي سَبِيلِ اللهِ، أَوْ تُعْطِيهُ أَرْمَلَةً وَيُولَا عَلَيْهِ وَاللهِ وَاللهِ اللهِ مَلْ اللهِ، فَالْعَتِيرَةُ حَقُولًا إِللهَ الحديث السالف برقم: ١٦٧١، وأبو داود: الكَالِمُ مِنْ عَبِيرَةُ حَقُ (١٠). وأبو داود: الكَالِمُ مِنْ مَعْمُ عَلَيْهِ الحديث السالف برقم: ١٢١٤، وهو في الكبرى»: ١٤٥٧.

قَالَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ: أَبُو عَلِيٍّ الحَنَفِيُّ هُمْ أَرْبَعَةُ إِنْ عَلِيٍّ الحَنَفِيُ هُمْ أَرْبَعَةُ إِخْوَةٍ: أَحَدُهُمْ أَبُو بَكْرٍ، وَبِشْرٌ، وَشَرِيكٌ، وَآخَرُ.

٤٢٢٦ ـ أَخْبَرَنَا سُوَيْدُ بنُ نَصْرٍ قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللهِ

- يَعْنِي ابْنَ المُبَارَكِ - عَنْ يَحْيَى - وَهُوَ ابْنُ ذُرَارَةَ بِنِ كُرَيْمِ (٩) بِنِ الحَارِثِ بِنِ عَمْرِهِ البَاهِلِيُّ - قَالَ: سَمِعْتُ كُرَيْمِ (٩) بِنِ الحَارِثِ بِنِ عَمْرٍهِ البَاهِلِيُّ - قَالَ: سَمِعْتُ أَبِي يَذْكُرُ أَنَّهُ سَمِعَ جَدَّهُ العَارِثَ بِنَ عَمْرٍهِ يُحَدِّثُ أَنَّهُ لَتِي رَسُولَ اللهِ يَنِي فِي حَجَّةِ الوَدَاعِ، وَهُو عَلَى نَافَتِهِ العَصْبَاءِ (١٠) ، فَأَتَيْتُهُ مِنْ أَحَدِ شِقَيْهِ ، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ ، بِأَبِي أَنْتَ وَأُمِّي اسْتَغْفِرْ لِي ، فَقَالَ: الْعَضْرَ اللهُ لَكُمْ ، ثُمَّ أَتَيْتُهُ مِنَ الشِّقِ الآخِرِ أَرْجُو أَنْ يَخْصَنِي دُونَهُمْ ، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ ، اسْتَغْفِرْ لِي ، فَقَالَ بِيَدَيْهِ : "غَفَرَ اللهُ لَكُمْ » ، فَقَالَ رَجُلٌ مِنَ النَّاسِ: يَخُصَنِي دُونَهُمْ ، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ ، اسْتَغْفِرْ لِي ، فَقَالَ بِيَدَيْهِ : "غَفَرَ اللهُ لَكُمْ » ، فَقَالَ رَجُلٌ مِنَ النَّاسِ: يَخُصَنِي دُونَهُمْ ، فَقُلْتُ : يَا رَسُولَ اللهِ ، اسْتَغْفِرْ لِي ، فَقَالَ بِيَدَيْهِ : "غَفَرَ اللهُ لَكُمْ » ، فَقَالَ رَجُلٌ مِنَ النَّاسِ: يَخُصَنِي دُونَهُمْ ، فَقُلْتُ : "مَنْ شَاءَ لَمْ يَغْرُ لِي ، وَمَنْ شَاءَ لَمْ يَغْرُ ، وَمَنْ شَاءَ فَرَعَ ، وَمَنْ شَاءَ لَمْ يَغْرُ ، وَمَنْ شَاءَ فَرَعَ ، وَمَنْ شَاءَ لَمْ يَغْرُ ، وَمَنْ شَاءَ فَرَعَ ، وَمَنْ شَاءَ لَمْ يَغْرُ ، وَمَنْ شَاءَ فَرَعَ ، وَمَنْ شَاءَ لَمْ يَغْرُ ، وَمَنْ شَاءَ فَرَعَ ، وَمَنْ شَاءَ لَمْ يَغْرَدُ ، وَمَنْ شَاءَ لَمْ يَعْرُ ، وَمَنْ شَاءَ فَرَعَ ، وَمَنْ شَاءَ لَمْ يَعْرُ ، وَمَنْ شَاءَ لَمْ يَعْرَدُ ، وهو في "الكبرى" : ١٤٤٨ إلَّ وَاحِدَةً . [اسناده ضعيف، وانظ ما بعده، وهو في "الكبرى" : ١٤٨ عَلَا .

عَنَّانُ قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى مِارُونُ بِنُ عَبْدِ اللهِ قَالَ: حَدَّثَنَا عَنَّانُ وَارَةَ السَّهْمِيُّ قَالَ:

 <sup>(</sup>١) وقع في بعض مطبوعات «المجتبى» و«الكبرى» هنا وفي آخر الحديث: «أبو علي الخِيفي» بدل: «الحنفي» وهو تصحيف، والمثبت هو
 الصواب الموافق لما في «الكبرى» ط الرسالة، و«تحفة الأشراف»: (٢/٣١٦) (٢٠٣).

<sup>(</sup>٢) ما بين معقفين من النسخة المحمودية والتيمورية، وهو الذي في الكبرى، و اتحفة الأشراف، : (٣١٣/٦) (٨٧٠١). والمقصود بأبيه الثاني عبد الله بن عمرو، وهو جد شعيب، سماه أباه لأنه هو الذي رباه، فالرواية متصلة، لكن رواية شعيب عن زيد بن أسلم مرسلة.

<sup>(</sup>٣) تقدم شرح الفرع في التعليق على الحديث: ٤٢٢٦، وقوله هنا: «الفرع حق» أي: ليس بباطل، وحديث «لا فرع» السابق، محمول على نفي الوجوب، فلا تعارض. قاله السندي. وقد جمع الشافعي بين الحديثين، فحمل حديث: «الفرع حق» على ما إذا كان الذبح لله، وحديث: «لا فرع» على ما كانوا يذبحونه لطواغيتهم. انظر «الفتح»: (٩٧/٩»).

<sup>(</sup>٤) النَّكُر: هو الفتيُّ من الإبل.

<sup>(</sup>٥) أي: بصوفه لكونه قليلاً غير سمين.

<sup>(</sup>٦) أي: تقلبه وتكبه، يريد أنك إذا ذبحته حين يولد، يذهب اللبن، فصار كأنك كفأت إناءك.

<sup>(</sup>٧) أي: تفجعها بولدها، وأصله من الوَلَه وهو ذهاب العقل من فقدان إلف.

 <sup>(</sup>٨) تقدم شرح العتيرة في التعليق على الحديث: ٤٢٢٢، ويجمع بين هذا الحديث وبين قوله: الا عتيرة بنحو ما جمع بين حديث:
 (الفرع حق والا فرع في التعليق على أول هذا الحديث.

<sup>(</sup>٩) كذا جاء ضبطه في الأصل بضم الكاف مصغراً، وهو المنصوص عليه في التقريب، وضبطه بفتح الكاف وكسر الراء مكبراً:

الدارقطني في المؤتلف والمختلف،: (٤/ ١٩٦١)، وابن ماكولا في الإكمال،: (٧/ ١٣٠)، وابن ناصر الدين الدمشقي في اتوضيح

المشتبه،: (٧/ ٣٢٧)، والحافظ ابن حجر في المنتبه،: (٣/ ١٩٤٤) وقال: ضبط البخاري أول اسمه هنا بالضم، والصواب
الفتح.

<sup>(</sup>١٠) العضباء: الناقة المشقوقة الأذن، ولكن ناقة رسول الله ﷺ لم تكن مشقوقة الأذن، لكن صار هذا لقباً لها، قيل: لنجابتها، لا لأنها مشقوقة الأذن.

حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ جَدِّهِ الْحَارِثِ بِنِ عَهْرِهِ (ح). وَأَخْبَرَنَا هَارُونُ بِنُ عَبْدِ اللهِ قَالَ: حَدَّثَنَا هِشَامُ بِنُ عَبْدِ اللهِ قَالَ: حَدَّثَنِي يَحْيَى بِنُ زُرَارَةَ السَّهْمِيُّ قَالَ: حَدَّثَنِي يَحْيَى بِنُ زُرَارَةَ السَّهْمِيُّ قَالَ: حَدَّثَنِي اللهِ عَهْرِهِ أَنَّهُ لَقِي رَسُولَ اللهِ عَنْ حَدِّهِ الوَدَاعِ، فَقُلْتُ: بِأَبِي أَنْتَ يَا رَسُولَ اللهِ وَأُمِّي، اسْتَغْفِرْ لِي، فَقَالَ: "غَفْرَ اللهُ لَكُمْ، وَهُو عَلَى وَأُمِّي، اسْتَغْفِرْ لِي، فَقَالَ: "غَفْرَ اللهُ لَكُمْ، وَهُو عَلَى نَاقَتِهِ العَضْبَاءِ، ثُمَّ اسْتَدَرْثُ مِنَ الشِّقِ الآخَرِ، وَسَاقَ الْحَدِيثَ. [إسناده ضعيف. أحمد: ١٥٩٧٢ مطولاً، وهو في الكَرِيّ وَ الكَرِيّ : ١٥٤٤].

## ٢ \_ [بَابُ] تَفْسِيرِ العَتِيرَةِ

١٤٢٨ - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بِنُ المُثَنَّى قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ الْمُثَنَّى قَالَ: حَدَّثَنَا بَعِيلٌ، عَنْ أَبِي عَدِيٍّ، عَنْ ابْنِ عَوْنٍ قَالَ: حَدَّثَنَا جَعِيلٌ، عَنْ أَبِي عَدْنِ أَلَى المَلِيحِ، عَنْ نُبَيْشَةَ قَالَ: ذُكِرَ لِلنَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: لأَكِرَ لِلنَّبِيِّ عَنْ وَجَلَّ فِي كُنَّا نَعْتِرُ فِي الجَاهِلِيَّةِ، قَالَ: "اذْبَحُوا لِلَّهِ عَزَّ وَجَلَّ فِي كُنَا نَعْتِرُ فِي الجَاهِلِيَّةِ، قَالَ: "اذْبَحُوا لِلَّهِ عَزَّ وَجَلَّ فِي كُنَا نَعْتِرُ فِي الجَاهِلِيَّةِ، قَالَ: "اذْبَحُوا لِلَّهِ عَزَّ وَجَلَّ فِي أَيْ شَهْرٍ مَا كَانَ (١)، وَبَرُوا لِللَّهِ عَلَى النَّالَةُ بعده، وهو وَأَطْعِمُوا اللهُ اللّهُ اللهُ اللهُ اللّهُ اللّهُ اللهُ اللّهُ اللهُ اللّهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللّهُ اللهُ اللهُ الل

٤٢٢٩ - أَخْبَرَنَا عَمْرُو بِنُ عَلِيٌ قَالَ: حَدَّثَنَا بِشْرٌ - وَهُوَ ابْنُ المُفَضَّلِ - عَنْ خَالِدٍ، وَرُبَّمَا قَالَ<sup>(٣)</sup>: عَنْ أَبِي المَلِيحِ وَرُبَّمَا ذَكَرَ أَبَا قِلَابَةَ، عَنْ نُبَيْشَةَ قَالَ: نَادَى رَجُلٌ وَهُوَ بِمِنَى فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، إِنَّا كُنَّا نَغْتِرُ عَتِيرَةً فِي الجَاهِلِيَّةِ فِي رَجَبٍ، فَمَا تَأْمُرُنَا يَا رَسُولَ اللهِ؟ قَالَ: «اذْبَحُوا فِي أَيِّ شَهْرٍ مَا كَانَ، وَبَرُّوا اللهُ (١) عَزَّ وَجَلًّ وَأَطْعِمُوا ». قَالَ: إِنَّا كُنَّا نُفْرِعُ فَرَعاً، فَمَا تَأْمُرُنَا؟ قَالَ: وَأَطْعِمُوا ». قَالَ: إِنَّا كُنَّا نُفْرِعُ فَرَعاً، فَمَا تَأْمُرُنَا؟ قَالَ:

«فِي كُلِّ سَائِمَةٍ فَرَعٌ تَغْذُوهُ مَاشِيَتُكَ (٥)، حَتَّى إِذَا اسْتَحْمَلَ (٦) ذَبَحْتَهُ، وَتَصَدَّقْتَ بِلَحْمِهِ». [إسناده صحيح. أبو داود: ٢٨٣٠، وانظر تاليه، وهو في «الكبرى»: ٤٥٤١].

٤٢٣٠ ـ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللهِ بنُ مُحَمَّدِ بنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ قَالَ: حَدَّثَنَا غُنْدَرٌ، عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ خَالِدٍ، عَنْ أَبِي قِلَابَةً، عَنْ أَبِي المَلِيحِ ـ وَأَحْسَبُنِي قَدْ سَمِعْتُهُ مِنَ أَبِي المَلِيح - عَنْ نُبَيْشَةَ - رَجُلٌ مِنْ هُذَيْلٍ - عَنِ النَّبِيِّ عِيْ قَالَ: ﴿إِنِّي كُنْتُ نَهَيْنُكُمْ عَنْ لُحُومِ الْأَضَاحِيِّ فَوْقَ ثُلَاثٍ كَيْمًا نَسَعَكُمْ، فَقَدْ جَاءَ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ بِالخَيْرِ، فَكُلُوا وَتَصَدَّقُوا وَادَّخِرُوا، وَإِنَّ هَذِهِ الْأَيَّامَ أَيَّامُ أَكُلِ وَشُرْبٍ وَذِكْرِ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ ، فَقَالَ رَجُلٌ : إِنَّا كُنَّا نَعْتِرُ عَتِيرَةً فِي الجَاهِلِيَّةِ فِي رَجَبِ، فَمَا تَأْمُرُنَا؟ قَالَ: «اذْبَحُوا لِلَّهِ عَزَّ وَجَلَّ نِي أَيِّ شَهْرٍ مَا كَانَ، وَبَرُّوا لِلَّهِ (<sup>٧)</sup> عَزَّ وَجَلَّ، وَأَطْعِمُوا»، فَقَالَ رَجُلُّ: يَا رَسُولَ اللهِ، إِنَّا كُنَّا نُفْرِعُ فَرَعاً فِي الجَاهِلِيَّةِ، فَمَا تَأْمُرُنَا؟ قَالَ: فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: "فِي كُلِّ سَائِمَةٍ مِنَ الغَنَم فَرَعٌ تَغْذُوهُ غَنَمُكَ، حَتَّى إِذَا اسْتَحْمَلَ ذَبَحْتَهُ، وَتَصَدَّقْتَ بِلَحْمِهِ عَلَى ابْنِ السَّبِيلِ، فَإِنَّ ذَلِكَ هُوَ خَبْرً ٩. [إساده صحيح. أحمد: ٢٠٧٢٩، وانظَّر ما قبله وما بعده. وقوله: ﴿إِنْ هَذُهُ الْآيَامُ أَيَامُ أكل وشرب؛ أخرجه مسلم: ٢٦٧٧، وهو في «الكبرى»: ٢٥٤٢].

## ٣ - [بَابُ] تَغْسِيرِ الفَرَعِ

قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعِ قَالَ: أَخْبَرَنَا خَالِدٌ، عَنْ أَجْبَرَنَا خَالِدٌ، عَنْ أَجْبَرَنَا خَالِدٌ، عَنْ أَبِي المَلِيحِ، عَنْ نُبَيْشَةَ قَالَ: نَادَى النَّبِيَّ ﷺ رَجُلٌ،

<sup>(</sup>١) أي: لا تخصُّوه برجب حتى لا يكون من عادة الجاهلية. (٢) في نسخة: ﴿وَبَرُّوا اللَّهُ ٩.

 <sup>(</sup>٣) الضمير لخالد، أي: ربما قال خالد في روايته: عن أبي المليح عن نبيشة، وبما أدخل أبا قلابة واسطة بينهما، وذلك أنه أخذه عن أبي قلابة عن أبي المليح، ثم لقي بعد ذلك أبا المليح، فحدثه عن نبيشة.

<sup>(</sup>٤) في نسخة: ﴿وَيَرُّوا لِلَّهِ﴾.

<sup>(</sup>٥) أي: تلده.

<sup>(</sup>٦) أي: قوي على الحمل وصار بحيث يحمل عليه.

<sup>(</sup>٧) في نسخة: ﴿وَبَرُّوا اللهُ ا.

فَقَالَ: إِنَّا كُنَّا نَعْتِرُ عَتِيرَةً \_ يَعْنِي فِي الجَاهِلِيَّةِ فِي رَجَبٍ \_ فَمَاذَا تَأْمُرُنَا؟ فَقَالَ: «اذْبَحُوهَا فِي أَيِّ شَهْرٍ كَانَ، وَبَرُّوا لِلَّهِ عَزَّ وَجَلَّ، وَأَطْعِمُوا». قَالَ: إِنَّا كُنَّا نُفْرِعُ فَرَعاً فِي الجَاهِلِيَّةِ. قَالَ: «فِي كُلِّ سَائِمَةٍ فَرَعٌ، حَتَّى إِذَا اسْتَحْمَلَ ذَبَحْتَهُ، وَتَصَدَّقْتَ بِلَحْمِهِ، فَإِنَّ ذَلِكَ هُوَ خُيْرٌ». [إسناده صحيح، أحمد: ٢٠٧٢٣ مطولاً، وابن ماجه: ٣١٦٧، وانظر سابقيه، وهو في االكبرى»: ٣١٦٧].

٤٢٣٢ - أَخْبَرَنَا يَعْقُوبُ بِنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنِ ابْنِ عُلَيَّةً، عَنْ خَالِدٍ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو قِلَابَةَ، عَنْ أَبِي المَلِيح، فَلَقِيتُ أَبَا المَلِيحِ، فَسَأَلْتُهُ، فَحَدَّثَنِي عَنْ نُبَيْشَةَ الهُذَلِيِّ، قَالَ: قَالَ رَجُلٌ: يَا رَسُولَ اللهِ، إِنَّا كُنَّا نَعْتِرُ عَتِيرَةً فِي الجَاهِلِيَّةِ، فَمَا تَأْمُرُنَا؟ قَالَ: «اذْبَحُوا لِلَّهِ عَزَّ وَجَلَّ فِي أَيِّ شَهْرٍ مَا كَانَ، وَبَرُّوا لِلَّهِ (١) عَزَّ وَجَلَّ، وَأَطْعِمُوا». [إسناده صَّعيح، وانظر الثلاثة قبله، وهو في "الكبرى": ٤٥٤٤].

٤٢٣٣ - أَخْبَرَنَا عَمْرُو بِنُ عَلِيٌ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةً، عَنْ يَعْلَى بنِ عَطَاءٍ، عَنْ وَكِيع بنِ عُدُسٍ، عَنْ عَمِّهِ آبِي رَزِينِ لَقِيطِ بِنِ عَامِرِ العُقَيْلِيِّ فَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، إِنَّا كُنَّا نَذْبَحُ ذَبَاثِحَ فِي الجَاهِلِيَّةِ فِي رَجَبٍ، فَنَأْكُلُ وَنُطْعِمُ مَنْ جَاءَنَا، قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «لَا بَأْسَ بِهِ». قَالَ وَكِيعُ بِنُ عُدُسٍ: فَلَا أَدَعُهُ. [إسناده ضعيف. أحمد: ١٦٢٠٢، وهو في «الكبرى»: ٥٤٥٤].

#### ٤ - [بَابُ] جُلُودِ المَيْتَةِ

٤٣٣٤ - أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَن الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُبَيْدِ اللهِ بنِ عَبْدِ اللهِ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ،

عَنْ مَيْمُونَةَ أَنَّ النَّبِيَّ عَيْقٌ مَرَّ عَلَى شَاةٍ مَيْتَةٍ مُلْقَاةٍ، فَقَالَ: «لِمَنْ هَذِهِ؟»، فَقَالُوا: لِمَيْمُونَةَ، فَقَالَ: «مَا عَلَيْهَا (٢) لَوِ انْتَفَعَتْ بِإِهَابِهَا (٣)»، قَالُوا: إِنَّهَا مَيْتَةٌ، فَقَالَ: «إِنَّمَا حَرَّمَ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ أَكْلَهَا». [احمد: ٢٦٧٩٥، ومسلم: ٨٠٦، وانظر ما بعده، وهو في «الكبرى»: ٤٥٤٦].

٤٢٣٥ ـ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ سَلَمَةً وَالحَارِثُ بنُ مِسْكِينِ قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ وَاللَّفْظُ لَهُ، عَن ابْن القَاسِم قَالَ: حَدَّثَنِي مَالِكٌ ، عَن ابْن شِهَاب، عَنْ عُبَيْدِ اللهِ بن عَبْدِ اللهِ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسِ قَالَ: مَرَّ رَسُولُ اللهِ ﷺ بِشَاةٍ مَبْتَةٍ كَانَ أَعْطَاهَا مَوْلَاةً لِمَيْمُونَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَ: "هَلَّا انْتَفَعْتُمْ بِجِلْدِهَا؟؟. قَالُوا: يَا رَسُولَ اللهِ، إِنَّهَا مَيْتَةٌ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: ﴿إِنَّمَا حُرَّمَ أَكُلُهَا ﴾. [احمد: ٢٠١٦، والبخاري: ١٤٩٢، ومسلم: ٨٠٧، وهو في «الكبرى»: ٤٥٤٧].

٤٢٣٦ - أَخْبَرَنَا عَبْدُ المَلِكِ بنُ شُعَيْبِ بنِ اللَّيْثِ بنِ سَعْدٍ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ جَدِّي، عَنِ ابْنِ أَبِي حَبِيبِ - يَعْنِي يَزِيدَ - عَنْ حَفْص بن الوَلِيدِ، عَنْ مُحَمَّدِ بن مُسْلِم، عَنْ عُبَيْدِ اللهِ بن عَبْدِ اللهِ حَدَّثُهُ أَنَّ ابْنَ عَبَّاسِ حَدَّثَهُ قَالَ: أَبْصَرَ رَسُولُ اللهِ ﷺ شَاةً مَيْتَةً لِمَوْلَاةٍ لِمَيْمُونَةَ، وَكَانَتْ مِنَ الصَّدَقَةِ، فَقَالَ: «لَوْ نَزَعُوا جِلْدَهَا فَانْتَفَعُوا بِهِ». قَالُوا: إِنَّهَا مَيْتَةٌ، قَالَ: «إِنَّمَا حُرِّمَ أَكْلُهَا». [إسناده صحيح، وانظر ما قبله، وهو في «الكبرى»: ٤٥٤٨].

٤٢٣٧ - أَخْبَرَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بنُ خَالِدٍ القَطَّالُ الرَّقْيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا حَجَّاجٌ قَالَ: قَالَ ابْنُ جُرَيْج: أَخْبَرَنِي عَمْرُو بنُ دِينَارِ قَالَ: أَخْبَرَنِي عَطَاءٌ مُذْ حِينٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسِ: أَخْبَرَتْنِي مَيْمُونَهُ أَنَّ شَاةً مَاتَتْ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «أَلَّا دَبَغْتُمْ (1) إِهَابَهَا فَاسْتَمْتَعْتُمْ بِهِ».

<sup>(</sup>٢) أي: ليس عليها بأس.

فى نسخة: ﴿وَبَرُّوا اللَّهُ﴾.

الإهاب: الجلد قبل الدبغ.

قوله: األا دبغتم؛ هكذا في الأصل، وفي «الكبرى»: «ألا أخذتم» وهو رواية مسلم، ووقع في بعض مطبوعات «المجتبى»: األا دفعتم، قال السندي: هكذا في نسختنا من الدفع بالفاء والعين والمهملة، أي: أخذتموه وبعَّدتموه من اللحم بالنزع عنه، والأقرب: (دبغتم) بالباء والغين المعجمة. اهـ.

[أحمد: ٢٦٨٥٢، ومسلم: ٨١٠، وانظر ما سلف برقم: ٤٢٣٥، وهو في «الكبرى»: ٤٥٤٩.

١٣٣٨ - أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بنُ مَنْصُورٍ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ عَمْرٍو، عَنْ سُفْيَانِ عَنْ عَمْرٍو، عَنْ عَطَاءٍ قَالَ: سَمِعْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ عَنْ عَمْرٍ النَّبِيُّ وَثَلِيَةٍ بِشَاةٍ لِمَيْمُونَةَ مَيْتَةٍ، فَقَالَ: "أَلَّا أَخَذْتُمْ إِهَابَهَا فَلَبَغْتُمْ فَانْتَفَعْتُمْ بِهِ». [أحمد: ٢٥٠٤ بنحوه، أَخَذْتُمْ إِهَابَهَا فَلَبَغْتُمْ فَانْتَفَعْتُمْ بِهِ». [أحمد: ٢٥٠٤ بنحوه، ومسلم: ٨٠٩، وانظر ما سلف برقم: ٤٢٣٥، وهو في "الكبرى":

٤٢٣٩ ـ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بِنُ قُدَامَةَ، عَنْ جَرِيرٍ، عَنْ مُغِيرَةً، عَنْ جَرِيرٍ، عَنْ مُغِيرَةً، عَنِ الشَّعْبِيِّ قَالَ: قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: مَرَّ النَّبِيُ ﷺ عَلَى شَاةٍ مَيْتَةٍ، فَقَالَ: «أَلَّا انْتَفَعْتُمْ بِإِهَابِهَا». [صحيح، وانظر ما سلف برقم: ٤٢٥٥، وهو في الكبرى»: ٤٥٥١].

قَالَ: أَخْبَرَنَا الْفَضْلُ بِنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ بِنِ أَبِي رِزْمَةَ قَالَ: أَخْبَرَنَا الْفَضْلُ بِنُ مُوسَى، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بِنِ أَبِي خَالِدٍ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنْ سَوْدَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ عَلَيْ قَالَتْ: مَاتَتْ شَاةٌ لَنَا، فَدَبَعْنَا عَنْ سَوْدَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ عَلَيْ قَالَتْ: مَاتَتْ شَاةٌ لَنَا، فَدَبَعْنَا مَسْكَهَا (۱)، فَمَا زِلْنَا نَنْبِذُ (۲) فِيهَا حَتَّى صَارَتْ شَنَّا (۳). مَسْكَهَا (۱)، فَمَا زِلْنَا نَنْبِذُ (۲) فِيهَا حَتَّى صَارَتْ شَنَّا (۳). أحمد: ۲۷٤۱۸، وهو في «الكبرى»: ۲۷٤۱۸، وهو في «الكبرى»: ۲۷٤۱۸.

الم ١٤٢٤ - أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ وَعَلِيُّ بِنُ حُجْرٍ ، عَنْ سُفْيَانَ ، عَنْ شُفْيَانَ ، عَنْ رَيْدِ بِنِ أَسْلَمَ ، عَنِ ابْنِ وَعْلَةَ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : عَنْ رَيْدِ بِنِ أَسْلَمَ ، عَنِ ابْنِ وَعْلَةَ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ : «أَيُّمَا إِهَابٍ دُبِغَ ، فَقَدْ طَهُرَ » . قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ : «أَيُّمَا إِهَابٍ دُبِغَ ، فَقَدْ طَهُرَ » . [أحمد: ١٨٩٥ ، ومسلم: ١٨٩ ، وانظر ما سلف برتم: ١٨٩٥ ، وهو في «الكبري» : ١٨٩٥ ، وهو في «الكبري» : ١٨٩٥ ] .

٤٧٤٢ - أَخْبَرَنِي الرَّبِيعُ بنُ سُلَيْمَانَ بنِ دَاوُدَ قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بنُ بَكْرٍ - وَهُوَ ابْنُ مُضَرَ -: حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ جَعْفَرِ بنِ رَبِيعَةَ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا الخَيْرِ، عَنِ ابْنِ وَعْلَةَ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا الخَيْرِ، عَنِ ابْنِ وَعْلَةَ أَنَّهُ سَأَلَ البَّنَ عَبَّاسٍ، فَقَالَ: إِنَّا نَعْزُو هَذِهِ المَعْرِبَ، وَإِنَّهُمْ أَهْلُ وَثَنِ، وَلَهُمْ قِرَبٌ يَكُونُ فِيهَا اللَّبَنُ وَالمَاءُ، وَإِنَّهُمْ أَهْلُ وَثَنِ، وَلَهُمْ قِرَبٌ يَكُونُ فِيهَا اللَّبَنُ وَالمَاءُ،

فَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: «الدِّبَاعُ طَهُورٌ». قَالَ ابْنُ وَعْلَةَ: عَنْ رَأْيِكَ، أَوْ شَيْءٍ سَمِعْتَهُ مِنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ؟ قَالَ: بَلْ عَنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ؟ قَالَ: بَلْ عَنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ. [مسلم: ٨١٥، وانظر ما قبله، وما سلف برقم: ٤٢٣٥، وهو في «الكبرى»: ٤٥٥٤].

مُعَاذُ بنُ هِشَامٍ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي، عَنْ فَتَادَةً، عَنِ مُعَاذُ بنُ هِشَامٍ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي، عَنْ فَتَادَةً، عَنِ المُحَبِّقِ أَنَّ الْحَسَنِ، عَنْ جَوْنِ بنِ قَتَادَةً، عَنْ سَلَمَةَ بنِ المُحَبِّقِ أَنَّ الْحَسَنِ، عَنْ جَوْنِ بنِ قَتَادَةً، عَنْ سَلَمَةَ بنِ المُحَبِّقِ أَنَّ نَبِي اللهُ وَ اللهِ وَاللهِ وَ اللهِ وَالْهُ وَ اللهِ وَ اللهِ وَ اللهِ وَ اللهِ وَ اللهِ وَ اللهِ وَالْهِ وَ اللهِ وَ اللهِ وَاللهِ وَ اللهُ وَاللهُ وَاللهُ وَاللهُ اللهُ وَلِي اللهِ وَاللهُ وَاللهِ وَاللهُ وَاللهُ وَاللهُ وَاللهُ وَاللهُ وَاللهُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَاللهُ وَاللّهُ وَاللهُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَاللهُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَاللهُ وَاللّهُ وَاللّهُ اللهُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ اللهُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَالْحَالِمُ اللهُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَالْحَالِمُ اللللهُ وَاللّهُ وَالل

النَّيْسَابُورِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا الحُسَيْنُ بنُ مَنْصُورِ بنِ جَعْفَرِ النَّيْسَابُورِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا الحُسَيْنُ بنُ مُحَمَّدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا الحُسَيْنُ بنُ مُحَمَّدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا شَرِيكٌ، عَنِ الأَعْمَشِ، عَنْ عُمَارَةَ بنِ عُمَيْرٍ، عَنِ الأَسْوَدِ، عَنْ عَائِشَةً قَالَتْ: سُئِلَ النَّبِيُّ بَيْ عَنْ جُلُودِ الأَسْوَدِ، عَنْ عَائِشَةً قَالَتْ: سُئِلَ النَّبِيُ بَيْ عَنْ جُلُودِ المَيْتَةِ، فَقَالَ: «دِبَاغُهَا طَهُورُهَا». [صحبح أحمد: المَيْتَةِ، وَهَالَ: «دِبَاغُهَا طَهُورُهَا». [صحبح أحمد: ١٢٥٢١٤، وهر في الكبرى»: ٤٥٥٦].

قَالَ: حَدَّثَنَا عَمِّي قَالَ: حَدَّثَنَا شَرِيكٌ، عَنِ الأَعْمَشِ، قَالَ: حَدَّثَنَا شَرِيكٌ، عَنِ الأَعْمَشِ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنِ الأَعْمَشِ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنِ الأَسْوَدِ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: سُئِلَ رَسُولُ اللهِ عَنْ جُلُودِ المَيْتَةِ، فَقَالَ: «دِبَاغُهَا ذَكَاتُهَا». [صحيح، وانظر ما قبله، وهو في "الكبرى": ٢٥٥٧].

اللَّهِ عَنْ الْمُحَمَّدِ الْمُوبُ بِنُ مُحَمَّدِ الْوَزَّانُ قَالَ: حَدَّثَنَا شَرِيكٌ، عَنِ حَدَّثَنَا شَرِيكٌ، عَنِ الأَعْمَشِ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنِ الأَسْوَدِ، عَنْ عَائِشَةَ، عَنِ النَّيِيِّ وَيَاغُهَا». [صحبح، وانظر ما النَّبِيِّ وَيَاغُهَا». [صحبح، وانظر ما النَّبِيِّ وَيَاغُهَا». [صحبح، وانظر ما سلف برقم: ٤٢٤٤، وهو في «الكبرى»: ٤٥٥٨].

<sup>(</sup>١) أي: جلدها.

<sup>(</sup>٢) أي: نلقي فيها التمرات ونحوها حتى يكون نبيذاً.

<sup>(</sup>٣) أي: عتيقاً بالياً ، والشُّنَّة: القربة العتيقة.

الله الحَبَرَنَا إِبْرَاهِيمُ بنُ يَعْقُوبَ قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْرَائِيلُ، عَنِ مَالِكُ بنُ إِسْمَاعِيلَ قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْرَائِيلُ، عَنِ الأَعْمَشِ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنِ الأَسْوَدِ، عَنْ عَائِشَةَ الأَعْمَشِ، عَنْ الأَسْوَدِ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ فَاللَّهُ عَنْ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ عَنْ اللَّهُ عَنْ اللَّهُ عَنْ اللّهُ عَنْ اللَّهُ عَنْ اللَّهُ عَنْ اللَّهُ عَنْ اللَّهُ عَنْ اللّهُ عَنْ اللَّهُ عَنْ اللَّهُ عَنْ اللَّهُ عَنْ اللَّهُ عَنْ اللّهُ عَنْ اللَّهُ عَنْ اللَّهُ عَنْ اللَّهُ عَنْ اللَّهُ عَنْ اللّهُ عَنْ اللَّهُ عَنْ اللَّهُ عَنْ اللَّهُ عَنْ اللَّهُ عَنْ اللّهُ عَنْ اللَّهُ عَنْ اللَّهُ عَنْ اللَّهُ عَنْ اللَّهُ عَنْ اللّهُ عَنْ اللَّهُ عَنْ اللَّهُ عَنْ اللَّهُ عَنْ اللَّهُ عَنْ اللّهُ عَنْ اللَّهُ عَنْ اللَّهُ عَنْ اللَّهُ عَلَيْكُونَ اللَّهُ عَنْ اللَّهُ عَلَيْهُ عَنْ اللَّهُ عَنْ اللَّهُ عَنْ اللَّهُ عَلَيْكُولُ اللَّهُ عَنْ اللَّهُ عَلَيْكُولَ اللَّهُ عَنْ اللَّهُ عَلَيْكُ عَنْ اللَّهُ عَنْ اللَّهُ عَلَيْمَ عَنْ اللَّهُ عَنْ اللَّهُ عَلَيْكُ عَلَى اللَّهُ عَلَيْكُولُ عَلَى اللَّهُ عَلَيْكُولُ عَلَى اللَّهُ عَلَيْكُولُ اللَّهُ عَلَيْكُولُ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَيْكُولُ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَيْكُولُ اللَّهُ عَلَيْكُولُ اللَّهُ عَلَيْكُولُ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَيْكُولُ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَيْكُولُ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلْمُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَّهُ عَلَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَّهُ عَلَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَّهُ عَلَّا اللّهُ عَلَيْكُ عَلَّهُ عَلَّهُ عَلَ

## ٥ \_ [بَابُ] مَا يُنْبَغُ بِهِ جُلُودُ المَيْتَةِ

قَالَ: أَخْبَرَنِي عَمْرُو بِنُ الْحَارِثِ وَاللَّبْثُ بِنُ سَعْدٍ، عَنْ قَالَ: أَخْبَرَنِي عَمْرُو بِنُ الْحَارِثِ وَاللَّبْثُ بِنُ سَعْدٍ، عَنْ كَثِيرِ بِنِ فَرْقَدٍ أَنَّ عَبْدَ اللهِ بِنَ مَالِكِ بِنِ حُذَافَةً حَدَّثَهُ، عَنِ الْعَالِيَةِ بِنْتِ سُبَيْعِ أَنَّ مَيْمُونَةَ زَوْجَ النَّبِيِّ عَيْ حَدَّثَهَا أَنَهُ مَرَّ بِرَسُولِ اللهِ عَنْ رَجَالٌ مِنْ قُرَيْشٍ يَجُرُونَ شَاةً لَهُمْ مَرَّ بِرَسُولُ اللهِ عَنْ اللهِ عَنْ اللهِ عَنْ اللهِ عَنْ اللهِ اللهِ اللهِ عَنْ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ عَنْ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ عَنْ اللهِ اللهِ اللهِ عَنْ اللهِ اللهُ اللهِ اللهِ اللهِ اللهُ اللهِ اللهِ اللهِ اللهُ اللهِ اللهِ اللهُ اللهُ اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ اللهُ

٤٢٤٩ ـ أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بِنُ مَسْعُودٍ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنِ بِشْرٌ ـ يَعْنِي ابْنَ المُفَضَّلِ ـ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنِ الْحَكَمِ، عَنِ ابْنِ أَبِي لَيْلَى، عَنْ عَبْدِ اللهِ بِنِ عُكَيْمٍ قَالَ: فُرِئَ عَلَيْنَا كِتَابُ رَسُولِ اللهِ عَيْنَةُ وَأَنَا غُلَامٌ شَابٌ: «أَنْ فُرِئَ عَلَيْنَا كِتَابُ رَسُولِ اللهِ عَيْنَةُ وَأَنَا غُلَامٌ شَابٌ: «أَنْ لَا تَنْتَفِعُوا مِنَ المَيْتَةِ بِإِهَابٍ وَلَا عَصَبٍ» (٣). [إسناده ضعيف، أحمد: ١٨٧٨، وأبو داود: ٤١٢٧، وابن ماجه: ٣٦١٣، وانظر ما بعده، وهو في «الكبرى»: ٤٥٦١].

خريرٌ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنِ الحَكَمِ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بِنِ جَرِيرٌ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنِ الحَكَمِ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بِنِ أَبِي لَيْلَى، عَنْ عَبْدِ اللهِ بِنِ عُكَيْمٍ قَالَ: كَتَبَ إِلَيْنَا رَسُولُ اللهِ يَتَلِيَّةٍ: ﴿أَنْ لَا تَسْتَمْتِعُوا مِنَ المَيْتَةِ بِإِهَابٍ وَلَا رَسُولُ اللهِ يَتَلِيَّةٍ: ﴿أَنْ لَا تَسْتَمْتِعُوا مِنَ المَيْتَةِ بِإِهَابٍ وَلَا مَسُولُ اللهِ يَتَلِيَّةٍ: ﴿أَنْ لَا تَسْتَمْتِعُوا مِنَ المَيْتَةِ بِإِهَابٍ وَلَا مَسُولُ اللهِ يَتَلِيَّةٍ: ﴿أَنْ لَا تَسْتَمْتِعُوا مِنَ المَيْتَةِ بِإِهَابٍ وَلَا عَصْبٍ ﴾. [اسناده ضعيف. النرمذي: ١٨٢٦، وابن ماجه: ٣٦١٣، وانظر ما قبله، وهو في ﴿الكبرى \*: ٢٥٦٢].

٤٢٥١ ـ أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بِنُ حُجْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا شَرِيكُ، عَنْ هِلَالٍ الوَزَّانِ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بِنِ عُكَيْمٍ قَالَ: كَتَبَ رَسُولُ اللهِ يَنْ الْهَ اللهِ عَنْ عَبْدِ اللهِ بَنْ عُكَيْمٍ قَالَ: كَتَبَ رَسُولُ اللهِ يَنْ إِلَى جُهَيْنَةً: «أَنْ لَا تَنْتَفِعُوا مِنَ المَيْتَةِ بِرَسُولُ اللهِ يَنْ إِلَى جُهَيْنَةً: «أَنْ لَا تَنْتَفِعُوا مِنَ المَيْتَةِ بِإِهَابٍ وَلَا عَصَبٍ». [إناده ضعيف. أحمد: ١٨٧٨٤، وانظر سابقيه، وهو في "الكبرى»: ٤٥٦٣].

قَالَ آبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ، أَصَحُّ مَا فِي هَذَا البَابِ فِي جُلُودِ المَيْتَةِ إِذَا دُبِغَتْ: حَدِيثُ الزُّهْرِي، عَنْ عُبَيْدِ اللهِ بنِ عَبْدِ اللهِ بنِ عَبْدِ اللهِ عَنْ مَيْمُونَةَ (٤)، وَاللهُ أَعْلَمُ.

# ٦ - [بَابُ] الرُّخْصَةِ فِي الرَّسْتِئْتَاعِ بِجُلُودِ المَيْتَةِ إِذَا تُبِغَثُ

٢٥٢ ـ أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بِنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: أَخْبَرَنَا بِشُرُ بِنُ عُمَرَ قَالَ: حَدَّثَنَا مَالِكُ (ح). وَالحَادِثُ بِنُ مِسْكِينٍ قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ، عَنِ ابْنِ القَاسِمِ قَالَ: حَدَّثَنِي مَالِكُ، عَنْ يَزِيدَ بِنِ عَبْدِ اللهِ بِنِ قُسَيْطٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بِنِ عَبْدِ اللهِ بِنِ عَبْدِ اللهِ مِنْ أُمِّهِ (٥)، عَنْ مُحَمَّدِ بِنِ عَبْدِ اللهِ مِنْ أُمِّهِ (٥)، عَنْ مُحَمَّدِ بِنِ عَبْدِ اللهِ مِنْ أُمِّهِ (٥)، عَنْ أُمِّهِ (٥)

<sup>(</sup>١) في نسخة: (مثل الحصان).

<sup>(</sup>٢) - القَرَظ: هو ورق السَّلَم، يُدبَغُ به الأُهُب.

 <sup>(</sup>٣) لا مناسبة بين هذا الحديث والحديثين بعده وبين ترجمة الباب، وكان الأولى للمصنّف أن يفرده بترجمة مستقلة كما فعل في «الكبرى»
 حيث ترجم له بقوله: «النهي عن أن ينتفع من الميتة بشيء»، ومما يؤيد ذلك مقابلته بالترجمة التالية، حيث قال: «الرخصة في الاستمتاع بجلود الميتة إذا دبغت». انظر «ذخيرة العقبى»: (٣٨/٣٣).

 <sup>(</sup>٤) في ذكر المصنف رحمه الله تعالى رواية عبيد الله عن ابن عباس نظر، لأنها ليس فيها للدباغ ذكر، وهي الرواية السالفة بالأرقام:
 ٤٢٣٥-٤٢٣٤، اللهم إلّا أن يكون نظراً لذكرها في بقية الطرق، والله أعلم. انظر فذخيرة العقبي»: (٣٣/٤٤).

<sup>(</sup>٥) في الأصل: «عن أبيه بدل: «عن أمه وأشار في حاشيته إلى أنه وقع في نسخة: «عن أمه وفي أخرى: «عن عبد الرحمن بن ثوبان»، وكذا وقع في «الكبرى»: «عن أبيه» بدل: «عن أمه». والمثبت من «التحفة»: (١٢/ ٤٤٤) (١٧٩٩١)، ومن مصادر التخريج، وهو الصواب، فهو الذي اتفقت عليه الروايات، وجزم به المزي في «التحفة»، ونص ترجمته: «أم محمد بن عبد الرحمن بن ثوبان، عن =

عَلَيْشَةَ أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ أَمَرَ أَنْ يُسْتَمْتَعَ بِجُلُودِ المَيْتَةِ إِنْ يُسْتَمْتَعَ بِجُلُودِ المَيْتَةِ إِذَا دُبِغَتْ. [صحيح. أحمد: ٢٤٤٤٧، وأبو داود: ٤١٢٤، وابن ماجه: ٣٦١٢، وهو في «الكبرى»: ٤٥٦٤].

## ٧ - [بَابُ] النَّهْي عَنْ الإِنْتِفَاعِ بِجُلُودِ السَّبَاعِ

٤٢٥٣ ـ أَخْبَرَنَا عُبَيْدُ اللهِ بنُ سَعِيدٍ، عَنْ يَحْيَى، عَنِ ابْنِ مَا يَعْيَى، عَنِ ابْنِ أَبِي الْمَلِيحِ، عَنْ أَبِيهِ ابْنِ أَبِي الْمَلِيحِ، عَنْ أَبِيهِ أَنْ أَبِي الْمَلِيحِ، عَنْ أَبِيهِ أَنَّ النَّبِي عَنْ جُلُودِ السَّبَاعِ. [إسناده صحبح. أَنَّ النَّبِيَ عَيَّ نُهَى عَنْ جُلُودِ السَّبَاعِ. [إسناده صحبح. أَنَّ النَّبِي عَيَّ نُهَى عَنْ جُلُودِ السَّبَاعِ. [إسناده صحبح أَدَ النَّبِي عَيَّ نُهَى عَنْ جُلُودِ السَّبَاعِ. [إسناده وحو في أحمد: ٢٠٧١٢، وأبو داود: ٤١٣٢، والترمذي: ١٨٧١، وهو في الكبرى: ٤٥٦٥].

٤٧٥٤ ـ أَخْبَرَنَا عَمْرُو بِنُ عُثْمَانَ قَالَ: حَدَّثَنَا بَقِيَّةُ، عَنْ بَحِيرٍ، عَنْ خَالِدِ بِنِ مَعْدَانَ، عَنِ المِقْدَامِ بِنِ عَنْ جَالِدِ بِنِ مَعْدَانَ، عَنِ المِقْدَامِ بِنِ مَعْدَانَ، عَنِ المِقْدَامِ بِنِ مَعْدَانَ، عَنِ المِقْدَامِ بِنِ مَعْدَانَ، عَنِ المَحْدِيرِ مَعْدَانَ : نَهَى رَسُولُ اللهِ ﷺ عَنِ الحَرِيرِ وَالذَّهَبِ وَمَيَاثِرِ النَّمُورِ (١). [صحيح لنبره. أحمد: ١٧١٨٥، وهو في الكبرى": ٤٥٦٦].

٤٢٥٥ ـ أَخْبَرَنَا عَمْرُو بِنُ عُثْمَانَ قَالَ: حَدَّثَنَا بَقِيَّةُ، عَنْ بَحِيرٍ، عَنْ خَالِدٍ قَالَ: وَفَدَ الْمِقْدَامُ بِنُ مَعْدِي كَرِبَ عَنْ بَحِيرٍ، عَنْ خَالِدٍ قَالَ: وَفَدَ الْمِقْدَامُ بِنُ مَعْدِي كَرِبَ عَلَى مُعَاوِيَةً، فَقَالَ لَهُ: أَنْشُدُكَ بِاللهِ، هَلْ تَعْلَمُ أَنَّ وَسُولَ اللهِ عَلَيْهُ نَهَى عَنْ لُبُوسِ (٢) جُلُودِ السِّبَاعِ رَسُولَ اللهِ عَلَيْهَا؟ قَالَ: نَعَمْ. [صحيح لغيره. أبو داود مطولاً: وَالرَّكُوبِ عَلَيْهَا؟ قَالَ: نَعَمْ. [صحيح لغيره. أبو داود مطولاً: والرَّكُوبِ عَلَيْهَا؟ قَالَ: نَعَمْ. [صحيح لغيره. أبو داود مطولاً: والرَّكُوبِ عَلَيْهَا؟ وَاللهِ، وهو في الكبرى": ٤٥٦٧].

## ٨ - [بَابُ] النّهٰي عَنْ الإِنْتِفَاعِ بِشُحُومِ المَيْتَةِ

٤٢٥٦ - أَخْبَرَنَا فُتَيْبَةُ قَالَ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عَنْ

19,00

## ٩ - [بَابُ] النَّهْي عَنْ الإِنْتِفَاعِ بِمَا حَرُّمَ اللهُ عَزُّ وَجَلَّ

١٤٧٥٧ - أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بِنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ، عَنْ عَمْرِو، عَنْ طَاوُوسٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ سُفْيَانُ، عَنْ عَمْرِ أَنَّ سَمُرَةَ بَاعَ خَمْراً، قَالَ: قَاتَلَ اللهُ سَمُرَةَ، أَنْ رَسُولَ اللهِ عَلَيْ قَالَ: "قَاتَلَ اللهُ اللهُ عَمْرَةً، أَلَمْ يَعْلَمْ أَنَّ رَسُولَ اللهِ عَلَيْ قَالَ: "قَاتَلَ اللهُ اللهُ عَلَيْهِمُ الشُّحُومُ، فَجَمَلُوهَا»؟ قَالَ اللهُ سُفْيَانُ: يَعْنِي أَذَابُوهَا. [أحمد: ١٧٠، والبخاري: ٢٢٢٣، وسلم: ١٠٥٠، وهو في "الكبرى": ١٥٩٩].

#### ١٠٠٠ ـ بَابُ الفَأْرَةِ تَقَعُ فِي السَّمْنِ

١٢٥٨ - أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنِ اللهِ عَنْ عُبَيْدِ اللهِ بنِ عَبْدِ اللهِ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، اللهُ مِنْ عُبَيْدِ اللهِ بنِ عَبْدِ اللهِ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ،

عائشة، ورمز لأبي داود، والنسائي، وابن ماجه، فجعل رواية المصنف أيضاً بلفظ «عن أمه»، ولم يذكر خلاف ذلك، فدلٌ على أن
 «عن أبيه» تصحيف، وأن الصواب «عن أمه، والله أعلم. انظر «ذخيرة العقبى»: (٣٣/ ٤٥).

<sup>(</sup>۱) المياثر: من مراكب العجم، تُعمل من حرير أو ديباج، ويُتَّخذ كالفراش الصغير، ويحشى بقطن أو صوف، يجعلها الراكب تحته على الرحال فوق الجِمال. والمياثر: جلود السباع أيضاً كما في «القاموس»، وهو المناسب لما هنا، أي: نهى أن تفرش جلود النمور على الشُرُج والرِّحال للجلوس عليها، لما فيها من التكبر، أو لأنه من زِيِّ العجم.

 <sup>(</sup>٢) قوله: «لبوس» هكذا ضبطت في الأصل بضم اللام وبواو بعد الباء، وفي النسخة المحمودية: «لُبُس»، وهو الذي في «الكبرى».

<sup>(</sup>٣) أي: يجعلونها في شُرُجهم ومصّابيحهم يستضيؤون بها.

<sup>(</sup>٤) أي: أذابوه واستُخرجوا دهنه، واحتالوا بذلك في تحليله، وذلك لأن الشحم المذاب لا يطلق عليه لفظ الشحم في عرف العرب، بل يقولون: إنه الوَدَك.

عَنْ مَيْمُونَةَ أَنَّ فَأْرَةً وَقَعَتْ فِي سَمْنِ، فَمَاتَتْ، فَسُثِلَ النَّبِيُّ وَعَيْقٍ، فَقَالَ: «أَلْقُوهَا وَمَا حَوْلَهَا، وَكُلُوهُ». [أحمد: ٢٦٧٩٦، والبخاري: ٥٣٨، وهو في "الكبرى": ٤٥٧٠].

١٤٦٩٩ ـ أَخْبَرَنَا يَعْقُوبُ بِنُ إِبْرَاهِيمَ الدَّوْرَقِيُّ وَمُحَمَّدُ بِنُ يَحْيَى بِنِ عَبْدِ اللهِ النَّيْسَابُودِيُّ، عَنْ عَبْدِ اللهِ النَّيْسَابُودِيُّ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بِنِ عَبْدِ اللهِ النَّهْرِيِّ، عَنْ عُبَيْدِ اللهِ بِنِ عَبْدِ اللهِ بِنِ عَبْدِ اللهِ بِنِ عَبْدِ اللهِ ، عَنْ مَيْمُونَةَ أَنَّ النَّبِيَّ عَبْدِ اللهِ ، عَنْ مَيْمُونَةَ أَنَّ النَّبِيَ عَبْدَ اللهِ ، عَنْ مَيْمُونَةَ أَنَّ النَّبِيَ عَبْدُ اللهِ بَنِ عَبْاسٍ ، عَنْ مَيْمُونَةَ أَنَّ النَّبِيَ عَبْدُ اللهِ ، عَنْ مَيْمُونَةَ أَنَّ النَّبِيَ عَبْدُ اللهِ مَنْ فَأَرَةٍ وَقَعَتْ فِي سَمْنِ جَامِدٍ ، فَقَالَ : "خُذُوهَا فَأَلْهُوهُ" . [احمد: ٢٦٨٤٧ ، وانبخاري: ٢٣٦، وهو وَمَا حَوْلُهَا فَأَلْقُوهُ" . [احمد: ٢٦٨٤٧ ، وانبخاري: ٢٣٦، وهو النَجْرِيّ : ٢٣٦ .

قَالَ: حَدَّنَا الْمَانِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بنُ أَصْرَمَ قَالَ: حَدَّنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بنُ بُوذَوَيْهِ أَنَّ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بنُ بُوذَوَيْهِ أَنَّ مَعْمَراً ذَكَرَهُ عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُبَيْدِ اللهِ بنِ عَبْدِ اللهِ عَنْ مَعْمَراً ذَكَرَهُ عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُبَيْدِ اللهِ بنِ عَبْدِ اللهِ عَنْ مَعْمَونَة ، عَنِ النَّبِيِّ عَبْدِ اللهِ مَنْ مَعْمُونَة ، عَنِ النَّبِيِّ عَبْدِ اللهِ مَنْ مَعْمُونَة ، عَنِ النَّبِيِّ عَبْدِ اللهِ مَعْنَ النَّبِي عَبْدِ اللهِ عَنْ مَعْمُونَة ، عَنِ النَّبِي عَبْدِ اللهُ مُعْمَلًا ، عَنْ مَعْمُونَة ، عَنِ النَّبِي عَبْدِ اللهُ مُعْمَلًا اللهُ أَوْمَ اللهُ أَوْمَ اللهُ عَلْمُ اللهُ اللهُ عَلْمُ اللهُ ال

الفَوْزِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا سَلَمَةُ بنُ أَحْمَدَ بنِ سُلَيْمِ بنِ عُثْمَانَ الفَوْزِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا جَدِّي الخَطَّابُ قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ عِمْيَرَ قَالَ: حَدَّثَنَا ثَابِتُ بنُ عَجْلَانَ قَالَ: مُحَمَّدُ بنُ عِمْيَرَ قَالَ: حَدَّثَنَا ثَابِتُ بنُ عَجْلَانَ قَالَ: سَمِعْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ سَمِعْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ سَمِعْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ يَقُولُ: إنَّ رَسُولَ اللهِ عَنْ مَنْ بِعَنْزِ مَيْنَةٍ ، فَقَالَ: «مَا كَانَ يَقُولُ: إنَّ رَسُولَ اللهِ عَنْ مَنْ بِعَنْزِ مَيْنَةٍ ، فَقَالَ: «مَا كَانَ عَلَى أَهُلِ هَذِهِ الشَّاوِ لَوِ انْتَفَعُوا بِإِهَابِهَا؟»(١). [البخاري: عَلَى أَهْلِ هَذِهِ الشَّاوِ لَوِ انْتَفَعُوا بِإِهَابِهَا؟»(١). [البخاري: ٥٣٢٥. وهو في "الكبري": ٤٥٧٣].

## ١١ \_ [بَابُ] النُّبَابِ يَقَعُ فِي الإِنَاءِ

٤٢٦٢ ـ أُخْبَرَنَا عَمْرُو بنُ عَلِيٌّ قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى

قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي ذِئْبٍ قَالَ: حَدَّثَنِي سَعِيدُ بنُ خَالِدٍ، عَنْ أَبِي سَعِيدُ بنُ خَالِدٍ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الخُدْرِيِّ، عَنِ النَّبِيِّ سَعِيدٍ الخُدْرِيِّ، عَنِ النَّبِيِّ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الخُدْرِيِّ، عَنِ النَّبِيِّ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الخُدْرِيِّ، عَنِ النَّبِيِّ عَنْ أَبِي إِنَاءٍ أَحَدِكُمْ، النَّبِيِّ عَنْ قَالَ: ﴿إِذَا وَقَعَ الذَّبَابُ فِي إِنَاءٍ أَحَدِكُمْ، فَلْيَمْقُلُهُ (٢) ﴾. [إسناد، صحبح. أحمد: ١١١٨٩، وابن ماجه مطولاً: فَلْيَمْقُلُهُ (٢) ، وهو في «الكبرى»: ٤٥٧٤].

آخِرُ كِتَابِ العَقِيقَةِ وَالفَرَعِ وَالعَتِيرَةِ

العَقِيقَةِ وَالفَرَعِ وَالعَتِيرَةِ

اللَّهُ النَّهُ النَّهُ النَّهُ النَّهُ الرَّحَبُدِ ]

## ٤٣ \_ كِتَابُ الصَّيْدِ والذَّبائِح

### ١ ـ [بَابُ] الأَمْرِ بِالتَّسْمِيَةِ عِنْدَ الصَّيْدِ

بِمِصْرَ قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ (٣)، عَنْ سُويْدِ بِنِ نَصْرِ فِمَاءَةً عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ (٣)، عَنْ سُويْدِ بِنِ نَصْرِ قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللهِ بِنُ المُبَارَكِ، عَنْ عَاصِم، عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنْ عَلِيِّ بِنِ حَاتِمٍ أَنَّهُ سَأَلَ رَسُولَ اللهِ عَنْ عَلِي بِنِ حَاتِمٍ أَنَّهُ سَأَلَ رَسُولَ اللهِ عَنْ عَلِي بِنِ حَاتِمٍ أَنَّهُ سَأَلَ رَسُولَ اللهِ عَنْ عَنِ الصَّيْدِ، فَقَالَ: ﴿إِذَا أَرْسَلْتَ كَلْبَكَ، فَاذْكُرِ اسْمَ اللهِ عَلَيْهِ، عَنِ الصَّيْدِ، فَقَالَ: ﴿إِذَا أَرْسَلْتَ كَلْبَكَ، فَاذْكُرِ اسْمَ اللهِ عَلَيْهِ، عَلِيْهُ، فَإِنْ أَذْرَكْتَهُ قَدْ قَتَلَ وَلَمْ يَأْكُلْ، فَكُلْ، فَكُلْ، فَقَدْ أَمْسَكَهُ وَإِنْ أَذْرَكْتَهُ قَدْ قَتَلَ وَلَمْ يَأْكُلْ، فَكُلْ، فَكُلْ، فَقَدْ أَمْسَكَهُ عَلَيْكَ، فَإِنْ وَجَدْتَهُ قَدْ أَكُلَ مِنْهُ، فَلَا تَطْعَمْ مِنْهُ شَيْئًا، فَإِنْ كَالَمْ مَنْهُ شَيْئًا، فَإِنْ كَالَكَ كِلَابًا، فَإِنْ كَالَمْ كَلُهُ مَنْهُ شَيْئًا، فَإِنْ كَالَمْ كَلُهُ مَنْكُهُ فَيْنَا ، فَلِا تَطْعَمْ مِنْهُ شَيْئًا، فَإِنْ كَالَمْ كَلُهُ مَنْكُ كَلَابًا مَنْ فَلَا تَطْعَمْ مِنْهُ شَيْئًا، فَإِنْ كَالَمْ كَلُهُ مَنْكُهُ فَيْنَا مَنْ فَلَا تَطْعَمْ مِنْهُ شَيْئًا، فَإِنْ كَاللَّهُ كَلَامُ لَا تَدْرِي فَقَتْلُنَ، فَلَمْ يَأَكُلُنَ، فَلَا تَأْكُلُ مِنْهُ شَيْئًا، فَإِنَّكَ لَا تَدْرِي فَقَتْلُنَ، فَلَمْ مَاكُمُ مَا مُعْمَى مَا مَاسِاتِي برفم: أَنُهُمَا قَتَلَ». [مسلم: ١٩٨٤].

## ٢ \_ [بَابُ] النَّهٰي عَنْ أَكُلِ مَا لَمْ يُنْكَرِ اسْمُ اشِ عَلَيْهِ

٤٢٦٤ ـ أَخْبَرَنَا سُويْدُ بنُ نَصْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ،
 عَنْ زَكَرِيَّا، عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنْ عَدِيٍّ بنِ حَاتِمٍ قَالَ:

<sup>(</sup>١) لا مناسبة بين هذا الحديث وبين ترجمة الباب، وكان الأولى للمصنف أن يذكره في الباب الرابع: باب جلود الميتة.

<sup>(</sup>۲) أي: نليغمت

 <sup>(</sup>٣) هذا ملحق من بعض الرواة عن المصنّف رحمه الله تعالى، والظاهر أنه الحافظ أبو بكر أحمد بن محمد بن إسحاق بن السني، لأنه
 الذي اشتهر برواية «السنن الصغرى» عنه، والله تعالى أعلم. انظر «ذخيرة العقبى»: (٣٣/ ٧٥).

#### ٣ \_ [بَابُ] صَيْدِ الكَلْبِ المُعَلَّمِ

٤٢٦٥ ـ أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بنُ مَسْعُودٍ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ الصَّمَدِ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ الصَّمَدِ قَالَ: حَدَّثَنَا مَنْصُورٌ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ هَمَّامِ بنِ الحَارِثِ، عَنْ عَنْ هَمَّامِ بنِ الحَارِثِ، عَنْ عَدِيٍّ بنِ حَاتِمٍ أَنَّهُ سَأَلَ رَسُولَ اللهِ عَلَيْهِ، فَقَالَ: أُرْسِلُ عَدِيٍّ بنِ حَاتِمٍ أَنَّهُ سَأَلَ رَسُولَ اللهِ عَلَيْهِ، فَقَالَ: أَرْسِلُ الكَلْبَ المُعَلَّمَ، فَيَأْخُذُ، فَقَالَ: "إِذَا أَرْسَلْتَ الكَلْبَ المُعَلَّمَ، وَذَكُرْتَ اسْمَ اللهِ عَلَيْهِ، فَأَخَذَ، فَكُلْ»، قُلْتُ: أَرْمِي بِالمِعْرَاضِ؟ وَإِنْ قَتَلَ »، قُلْتُ: أَرْمِي بِالمِعْرَاضِ؟ قَالَ: "إِذَا أَصَابَ بِعَرْضِهِ فَلا قَالَ: "إِذَا أَصَابَ بِعَرْضِهِ فَلا قَالَ: "إِذَا أَصَابَ بِعَرْضِهِ فَلا مَا سِأَنِي قَالَ: «إِذَا أَصَابَ بِعَرْضِهِ فَلا بَعْرَاضِ؟ بَعْدُهِ فَكُلْ، وَإِذَا أَصَابَ بِعَرْضِهِ فَلا بَعْرَاضٍ؟ المُعَلَى ». وهو في "الكبرى": ٢٥٥٥، وانظر ما سيأني برقم: ٢١٧٥، وهو في "الكبرى": ٢٥٥٩].

## ٤ \_ [بَابُ] صَيْدِ الكَلْبِ الَّذِي لَيْسَ بِمُعَلَّم

٤٢٦٦ ـ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ عُبَيْدِ بنِ مُحَمَّدِ الكُوفِيُّ المُحَارِبِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بنُ المُبَارَكِ، عَنْ حَيْوَةَ بنِ شُرَيْحٍ قَالَ: سَمِعْتُ رَبِيعَةَ بنَ يَزِيدَ يَقُولُ: أَخْبَرَنَا أَبُو إِدْرِيسَ عَائِذُ اللهِ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا ثَعْلَبَةَ اللهُ شَنِيَ يَقُولُ: اللهِ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا ثَعْلَبَةَ اللهُ شَنِيَ يَقُولُ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، إِنَّا بِأَرْضِ صَيْدِ اللهُ أَلْنُ عَلَيْدُ اللهِ مَا يُلْهِ أَلْنُ إِلَّا بِأَرْضِ صَيْدِ

أَصِيدُ بِقَوْسِي، وَأَصِيدُ بِكَلْبِي المُعَلَّمِ، وَبِكَلْبِي اللَّهِ الَّذِي لَيْسَ بِمُعَلَّمٍ، وَبِكَلْبِي اللَّهِ لَيْسَ بِمُعَلَّمٍ، فَاذْكُرِ اسْمَ اللهِ وَكُلْ، وَمَا أَصَبْتَ بِكَلْبِكَ المُعَلَّمِ، فَاذْكُرِ اسْمَ اللهِ وَكُلْ، وَمَا أَصَبْتَ بِكَلْبِكَ المُعَلَّمِ، فَاذْكُرِ اسْمَ اللهِ وَكُلْ، وَمَا أَصَبْتَ بِكَلْبِكَ النَّذِي لَيْسَ بِمُعَلَّمٍ، فَأَذْرَكْتَ وَكُلْ، وَمَا أَصَبْتَ بِكَلْبِكَ الَّذِي لَيْسَ بِمُعَلَّمٍ، فَأَذْرَكْتَ وَكُلْ، وَمَا أَصَبْتَ بِكَلْبِكَ الَّذِي لَيْسَ بِمُعَلَّمٍ، فَأَذْرَكْتَ ذَكَاتَهُ، فَكُلْ». [أحمد: ١٧٧٥٢، والبخاري: ٨٨٤٥، ومسلم: دَكَاتَهُ، فَكُلْ، وهو في «الكبرى»: ٤٧٥٩].

#### ٥ \_ [بَابُ:] إِذَا قَتَلَ الكَلْبُ

قَالَ: حَدَّفَنَا فُضَيْلُ بنُ عِيَاضٍ، عَنْ مَنْصُودٍ، عَنْ قَالَ: حَدَّفَنَا فُضَيْلُ بنُ عِيَاضٍ، عَنْ مَنْصُودٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ هَمَّامِ بنِ الحَادِثِ، عَنْ عَدِيِّ بنِ حَاتِمٍ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ هَمَّامِ بنِ الحَادِثِ، عَنْ عَدِيٍّ بنِ حَاتِمٍ قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، أُرْسِلُ كِلَابِي المُعَلَّمَةَ، فَلَابِي المُعَلَّمَةَ، فَلَابُكَ كِلَابِي المُعَلَّمَةَ، فَأَمْسَكُنَ عَلَيْكَ، فَكُلْ»، قُلْتُ: فَإِنْ قَتَلْنَ؟ قَالَ: "إِذَا أَرْسَلْتَ كِلَابَكَ اللهُعَلَّمَةَ، فَأَمْسَكُنَ عَلَيْكَ، فَكُلْ»، قُلْتُ: فَإِنْ قَتَلْنَ؟ قَالَ: "قَالَ: قَالَ: "قَالَ: قَالَ: "قَالَ: قَالَ: "قَالَ: "قَالَ: "قَالَ: قَالَ: "قَالَ: "قَالَ: "قَالَ: "قَالَ: "قَالَ: "قَالَ: "قَالَ: "قَالَ: "قَالَ: قَالَ: "قَالَ: قَالَ: "قَالَ: قَالَ: قَالَ: "قَالَ: قَالَ: قَالَ: قَالَ: "قَالَ: قَالَ

## ٦ \_ [بَابُ:] إِذَا وَجَدَ مَعَ كُلْبِهِ كَلْباً لَمْ يُسَمُّ عَلَيْهِ

٤٣٦٨ ـ أَخْبَرَنَا عَمْرُو بِنُ يَحْيَى بِنِ الْحَارِثِ قَالَ: حَدَّثَنَا مُوسَى بِنُ حَدَّثَنَا مُوسَى بِنُ أَيِي شُعَيْبٍ قَالَ: حَدَّثَنَا مُوسَى بِنُ أَعْيَنَ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنْ عَاصِمِ بِنِ سُلَيْمَانَ، عَنْ عَامِرِ الشَّعْبِيِّ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنْ عَاصِمِ بِنِ سُلَيْمَانَ، عَنْ عَامِرِ الشَّعْبِيِّ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنْ عَاصِمِ بِنِ سُلَيْمَانَ رَسُولَ اللهِ عَلَيْ الشَّعْبِيِّ، عَنْ عَدِيٍّ بِنِ حَاتِمٍ أَنَّهُ سَأَلَ رَسُولَ اللهِ عَنْ عَامِرٍ عَنْ الشَّعْبِيِّ، عَنْ عَدِيٍّ بِنِ حَاتِمٍ أَنَّهُ سَأَلَ رَسُولَ اللهِ عَنْ عَامِرٍ عَنْ الشَّعْبِيِّ، فَخَالَطَتْهُ أَكُلُبُ عَلِيهِا لَمُنْ اللهِ عَلْمَ اللهِ عَلْمَ اللهِ اللهِ عَنْ الصَّيْدِ، فَقَالَ: "إِذَا أَرْسَلْتَ كَلْبَكَ، فَخَالَطَتْهُ أَكُلُبُ عَنْ الصَّيْدِ، فَقَالَ: "إِذَا أَرْسَلْتَ كَلْبَكَ، فَخَالَطَتْهُ أَكُلُبُكَ اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ اللهِ ال

<sup>(</sup>۱) قال النووي: المعراض: خشبة ثقيلة، أو عصا في طرفها حديدة، وقد تكون بغير حديدة، وهذا هو الصحيح في تفسيره. «شرح مسلم»: (۱۳/ ۷۵).

<sup>(</sup>٢) الوقيذ والموقوذ: هو الذي يُقتل بغير مُحَدَّد، من عصا أو حجر وغيرهما.

<sup>(</sup>٣) أي: يخرق الصيد وينفذ فيه.

[إسناده صحيح. أحمد: ١٨٢٥٩ مطولاً، وانظر ما سيأتي برقم: ٤٢٧٤، وهو في االكبرى،: ٤٧٦١].

#### ٧ - [بَابُ] إِنَّا وَجَدَ مَعَ كُلْبِهِ كُلْبًا غَيْرَهُ

٤٢٦٩ ـ أَخْبَرَنَا عَمْرُو بِنُ عَلِيٌ قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى فَالَ: حَدَّثَنَا زَكَريًّا \_ وَهُوَ ابْنُ أَبِي زَاثِدَةً \_ قَالَ: حَدَّثَنَا عَامِرٌ، عَنْ عَدِيٌ بِنِ حَاتِم قَالَ: سَأَلْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ عَنِ الكَلْبِ، فَقَالَ: ﴿إِذَا أَرْسَلْتَ كَلْبَكَ فَسَمَّبْتَ فَكُلْ، وَإِنْ وَجَدْتَ كَلْباً آخَرَ مَعَ كَلْبِكَ، فَلَا تَأْكُلْ، فَإِنَّمَا سَمَّيْتَ عَلَى كَلْبِكَ، وَلَمْ تُسَمِّ عَلَى غَيْرِهِ». [إسناده صحبح. أحمد: ١٨٢٤٥ مطُولًا، وانظر ما سلف برقم: ٤٣٦٤ وما سيأتي برقم: ٤٣٧٤، وهو في االكبرى: ٤٧٦٢].

٤٢٧٠ ـ أَخْبَرُنَا أَخْمَدُ بِنُ عَبْدِ اللهِ بِنِ الْحَكَمِ قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ \_ وَهُوَ ابْنُ جَعْفَرٍ \_ قَالَ: حَدَّثَنَا شُغْبَةُ، عَنْ سَعِيدِ بنِ مَسْرُوقِ قَالَ: حَدَّثَنِي الشَّعْبِيُّ، عَنْ عَدِيِّ بنِ **حَاتِم** ـ وَكَانَ لَنَا جَاراً وَدَخِيلاً (١) وَرَبِيطاً (٢) بِالنَّهْرَيْنِ ـ أَنَّهُ سَأَلَ النَّبِيِّ رَبِّي اللَّهِ قَالَ: أُرْسِلُ كَلْبِي، فَأَجِدُ مَعَ كَلْبِي كُلْباً قَدْ أَخَذَ، لَا أَدْرِي أَيَّهُمَا أَخَذَ، قَالَ: «لَا تَأْكُلْ، فَإِنَّمَا سَمَّيْتَ عَلَى كُلْبِكَ، وَلَمْ نُسَمِّ عَلَى غَيْرِهِ». [احمد: ١٨٢٥٥، ومسلم: ٤٩٧٩، وانظر ما سيأتي يرقم: ٤٢٧٤، وهو في

٤٢٧١ - أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بِنُ عَبْدِ اللهِ بِنِ الْحَكَمِ قَالَ: حَدَّثْنَا مُحَمَّدُ قَالَ: حَدَّثَنَا شُغْبَةُ، عَنِ الحَكَم، قَالَ (٣): حَدَّثَنَا عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنْ عَدِيٍّ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ بِمِثْل **ذَلِكَ**. [أحمد: ١٨٢٥٦، ومسلم: ٤٩٨٠، وانظر ما سيأتي برقم: ٤٧٧٤، وهو في «الكبرى»: ٤٧٦٤].

الغَيْلَانِيُّ البَصْرِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا بَهْزٌ قَالَ: حَدَّثَنَا شُغْبَةُ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بنُ أَبِي السَّفَرِ، عَنْ عَامِرِ الشَّعْبِيِّ، عَنْ عَدِيٌّ بِنِ حَاتِمٍ قَالَ: سَأَلْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ، قُلْتُ: أُرْسِلُ كَلْبِي، قَالَ: «إِذَا أَرْسَلْتَ كَلْبَكَ فَسَمَّيْتَ فَكُلْ، وَإِنْ أَكُلَ مِنْهُ فَلَا تَأْكُلُ، فَإِنَّمَا أَمْسَكَ عَلَى نَفْسِهِ، وَإِذَا أَرْسَلْتَ كَلْبَكَ، فَوَجَدْتَ مَعَهُ غَيْرَهُ، فَلَا تَأْكُلْ، فَإِنَّكَ إِنَّمَا سَمَّيْتَ عَلَى كَلْبِكَ وَلَمْ تُسَمِّ عَلَى غَيْرِهِ". [البخاري: ١٧٥، ومسلم مطولاً: ٤٩٧٤، وانظر ما سيأتي برقم: ٤٢٧٤، وهو في «الكبرى»: ٤٧٦٥].

٢٧٣ - أَخْبَرَنَا عَمْرُو بِنُ عَلِيٍّ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ، عَنْ شُعْبَةً، عَنِ ابْنِ أَبِي السَّفَرِ، عَنِ الشُّعْبِيِّ. وَعَنِ الحَكَم، عَنِ الشَّعْبِيِّ. وَعَنْ سَعِيدِ بنِ مَسْرُوقٍ، عَن الشَّعْبِيِّ، عَنْ عَدِيٍّ بِنِ حَاتِمِ قَالَ: سَأَلْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ، قُلْتُ: أُرْسِلُ كَلْبِي، فَأَجِدُ مَعَ كَلْبِي كُلْبًا آخَرَ، لَا أَدْرِي أَيَّهُمَا أَخَذَ، قَالَ: ﴿ لَا تَأْكُلُ، فَإِنَّمَا سَمَّيْتَ عَلَى كَلْبِكَ، وَلَمْ تُسَمِّ عَلَى غَيْرِهِ، [صحبح، وانظر ما قبله وما بعده، وهُو في االكبرى): ٤٧٦٦].

## ٨ - [بَابُ] الكَلْب يَلْكُلُ مِنَ الصَّيْدِ

٤٧٧٤ - أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بِنُ سُلَيْمَانَ قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ \_ وَهُوَ ابْنُ هَارُونَ \_: أَخْبَرَنَا زَكَريًّا وَعَاصِمٌ، عَن الشُّغبِيِّ، عَنْ عَدِيٌّ بِنِ حَاتِمِ قَالَ: سَأَلْتُ رَسُولَ اللهِ عَنْ صَيْدِ المِعْرَاضِ (١)، فَقَالَ: «مَا أَصَابَ بِحَدُّهِ فَكُلْ، وَمَا أَصَابَ بِعَرْضِهِ فَهُوَ وَقِيذً». قَالَ: وَسَأَلْتُهُ عَنْ كَلْبِ الصَّيْدِ، فَقَالَ: ﴿إِذَا أَرْسَلْتَ كَلْبَكَ وَذَكُرْتَ ٤٢٧٢ - أَخْبَرَنَا سُلَيْمَانُ بنُ عُبَيْدِ اللهِ بنِ عَمْرِو | اسْمَ اللهِ عَلَيْهِ، فَكُلْ»، قُلْتُ: وَإِنْ قَتَلَ؟ قَالَ: «وَإِنْ

الدخيل: هو الذي يداخل الإنسان، ويخالطه في أموره.

الربيط هنا بمعنى المرابط، وهو الملازم، والمراد: ربط نفسه على العبادة وعن الدنيا. انظر قشرح النووي على مسلم، : (١٣/ ٧٧). **(Y)** 

ضمير (قال) يعود إلى شعبة، أي: قال شعبة: حدثنا الحكم، عن الشعبي. (ذخيرة العقبي): (٣٣/ ٩٨). (٣)

سلف شرحها، وشرح ما فيه من الغريب عند الرواية: ٤٢٦٤.

قَتَلَ، فَإِنْ أَكَلَ مِنْهُ فَلَا تَأْكُلْ، وَإِنْ وَجَدْتَ مَعَهُ كَلْباً غَبْرَ كَلْبِكَ وَقَدْ قَتَلَهُ، فَلَا تَأْكُلْ، فَإِنَّكَ إِنَّمَا ذَكَرْتَ اسْمَ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ عَلَى كَلْبِكَ، وَلَمْ تَذْكُرْ عَلَى غَيْرِهِ». [أحمد: ١٩٣٩، والبخاري: ٥٤٧٥، ومسلم: ٤٩٧٧، وهو في الكبرى:: ٤٧٦٧].

خَدَّنَنَا أَحْمَدُ بِنُ أَبِي شُعَيْتٍ قَالَ: حَدَّنَنَا مُوسَى بِنُ حَدَّنَنَا مُوسَى بِنُ حَدَّنَنَا مُوسَى بِنُ الْحَدَدُ بِنُ أَبِي شُعَيْتٍ قَالَ: حَدَّنَنَا مُوسَى بِنُ أَغْيَنَ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنْ عَاصِمٍ بِنِ سُلَيْمَانَ، عَنِ الشَّغْبِيِّ، عَنْ عَدِيٍّ بِينِ حَاتِمِ الطَّائِيِّ أَنَّهُ سَأَلَ الشَّغْبِيِّ، عَنْ عَدِيٍّ بِينِ حَاتِمِ الطَّائِيِّ أَنَّهُ سَأَلَ رَسُولَ اللهِ عَنْ عَنِي الصَّيْدِ، قَالَ: ﴿إِذَا أَرْسَلْتَ كُلْبَكَ، وَإِنْ وَسُولَ اللهِ عَلَيْهِ، فَقَتَلَ وَلَمْ يَأْكُلُ، فَكُلْ، وَإِنْ فَذَكَرْتَ اسْمَ اللهِ عَلَيْهِ، فَقَتَلَ وَلَمْ يَأْكُلُ، فَكُلْ، وَإِنْ أَكُلُ مِنْهُ، فَلَا تَأْكُلُ، فَإِنَّمَا أَمْسَكَهُ عَلَيْهِ، وَلَمْ يُمْسِكُ وَلِنْ مَا تَبْلَه، وَلَمْ يُعْمِكُ مَلِيْهِ، وَلَمْ يُمْسِكُ عَلَيْهِ، وَلَمْ يُمْسِكُ عَلَيْهِ، وَلَمْ يُمْسِكُ عَلَيْهِ، وَلَمْ يُمْسِكُ عَلَيْهِ، وَلَمْ يُمُسِكُ عَلَيْهِ، وَلَمْ يُمْسِكُ عَلَيْهِ، وَلَمْ يُمُولُكُ وَلَا مَا تَبْلَه، وَلَا مَا تَلْهُ مَا اللهِ عَلَيْهِ مَا عَلَيْهِ، وَلَمْ مَا عَلَيْهِ، وَلَمْ مَا تَبْلَه، وَلَا مَا يَكُمْ عَلَيْهِ، وَلَمْ مَا عَبْلَه، وَلَمْ مَا تَبْلَه، وَلَمْ مَا تَبْلَه، وَلَا مَا تَبْلَه، وَلَا اللهِ عَلَيْهِ مَا عَبْلَه، وَلَا مَا تَبْلَه وَلَا مَا تَبْلَه وَلَا مَا عَلِيْهِ وَلَمْ مَا تَبْلَه، وَلَا مَا عَلَهُ عَلَيْهُ مَا الْحَبْرِيّة وَلَا الْحَبْرِيّة وَلَا اللهُ وَالْعَلَا مُولِلًا مَا تَلْكَ وَلَا عَلَيْهِ وَلَا عَلَا عَلَا عَلَى الْحَدِيْ وَلَا مَا عَلَا عَلَا عَلَا عَلَى الْمُولِلْ مَا عَلِهُ عَلَيْهِ وَلَمْ عَلَيْهِ مَا لَكُمْ وَلَا عَلَى عَلَيْهُ وَلَا عَلَى الْمُولِلَةُ مَا أَمْكُمُ عَلَيْهِ مَلَى الْعُرْلُ عَلَيْهِ مَا عَلَى الْعَلَامُ لَا عَلَا عَلَا عَلَى الْمُعْلِقَ عَلَى الْعَلَامُ عَلَيْهِ مَا عَلَيْهِ مَا عَلَيْهِ مَا عَلَيْهِ مَا عَلَيْهِ مَا عَلَا عَلَيْهِ عَلَى الْعَلَامُ عَلَيْكُوا مُولَا عَلَا عَلَ

#### ٩ \_ [بَابُ] الأَمْرِ بِقَتْلِ الكِلَابِ

٢٧٦٦ ـ أَخْبَرَنَا كَثِيرُ بِنُ عُبَيْدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بِنُ حَرْبٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ: أَخْبَرَنِي ابْنُ السَّبَّاقِ قَالَ: أَخْبَرَنِي ابْنُ السَّبَّاقِ قَالَ: أَخْبَرَنِي مَيْعُونَهُ أَنَّ رَسُولَ اللهِ عَلَيْهِ قَالَ لَهُ جَبْرَئِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ: لَكِنَّا لَا نَدْخُلُ بَيْتًا فِيهِ كُلْبٌ وَلَا حَبْرَئِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ: لَكِنَّا لَا نَدْخُلُ بَيْتًا فِيهِ كُلْبٌ وَلَا صُورَةٌ، فَأَصْبَحَ رَسُولُ اللهِ عَلَيْهِ يَوْمَثِذٍ، فَأَمَرَ بِقَتْلِ صُورَةٌ، فَأَصْرَ بِقَتْلِ الكَلْبِ الصَّغِيرِ. [الناده الكِلَابِ، حَتَّى إِنَّهُ لَيَأْمُرُ بِقَتْلِ الكَلْبِ الصَّغِيرِ. [الناده صحبح، وسياتي مطولاً برقم: ٢٨٦٤، وهو في «الكبرى»: ٢٧٦٩].

٤٢٧٧ ـ أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ بنُ سَعِيدٍ، عَنْ مَالِكٍ، عَنْ

نَافِع، عَنِ الْبُنِ عُمَرَ أَنَّ رَسُولَ اللهِ عَلَيْ أَمَرَ بِقَتْلِ الكِلَابِ عَيْدُ مَا اسْتَثْنَى مِنْهَا. [أحمد: ٥٩٢٥ مطولاً، والبخاري: ٣٣٢٣، ومسلم: ٤٠١٦، وليس عندهم قوله: اغير ما استثنى منها». وهو في «الكبرى»: ٤٧٧٠ بدونها أيضاً] (١).

وَهْبِ قَالَ: أَخْبَرَنَا وَهْبُ بِنُ بَيَانٍ قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبِ وَهُبُ بِنُ بَيَانٍ قَالَ ابْنُ شِهَابِ: وَهْبِ قَالَ ابْنُ شِهَابِ: حَدَّثَنِي سَالِمُ بِنُ عَبْدِ اللهِ، عَنْ آبِيهِ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ عَلَيْ رَافِعاً صَوْتَهُ يَأْمُرُ بِقَتْلِ الكِلَابِ، فَكَانَتِ رَسُولَ اللهِ عَلَيْ رَافِعاً صَوْتَهُ يَأْمُرُ بِقَتْلِ الكِلَابِ، فَكَانَتِ الكِلَابُ تُقْتَلُ إِلّا كَلْبَ صَيْدٍ أَوْ مَاشِيَةٍ (٢). [إساد، صحح. الكِلَابُ تُقْتَلُ إِلّا كَلْبَ صَيْدٍ أَوْ مَاشِيَةٍ (٢). [إساد، صحح. أحمد: ١١٧١ مختصراً، وابن ماجه: ٣٢٠٣، وانظر ما قبله وما بعده، وهو في الكبرى": ٤٤٧١].

٤٢٧٩ ـ أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادُ، عَنْ عَمْرٍو، عَنِ ابْنِ عُمَّرَ أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ أَمَرَ بِقَتْلِ الكِلَابِ إِلَّا كَلْبَ صَيْدٍ أَوْ كَلْبَ مَاشِيَةٍ. [مسلم: ٤٠١٩، وانظر ما سلف برقم: ٤٧٧٧، وهو في «الكبرى»: ٤٧٧٢].

## ١٠ \_ [بَابُ] صِفَةِ الكِلَابِ الَّتِي أَمِرَ بِقَتْلِهَا

٤٢٨٠ ـ أَخْبَرَنَا عِمْرَانُ بِنُ مُوسَى قَالَ: حَدَّثَنَا يُونُسُ، عَنِ الحَسَنِ، عَنْ يَزِيدُ بِنُ زُرَيْعٍ قَالَ: حَدَّثَنَا يُونُسُ، عَنِ الحَسَنِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بِنِ مُغَفَّلٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ عَلَيْ: "لَوْلَا أَنَّ الْكِلَابَ أُمَّةٌ مِنَ الْأُمَمِ لأَمَرْتُ بِقَتْلِهَا، فَاقْتُلُوا مِنْهَا الكِلَابَ أُمَّةٌ مِنَ الأُمَمِ لأَمَرْتُ بِقَتْلِهَا، فَاقْتُلُوا مِنْهَا الكِلَابَ أُمَّةٌ مِنَ الأُمَمِ لأَمَرْتُ بِقَتْلِهَا، فَاقْتُلُوا مِنْهَا الكِلَابَ أُمَّةٌ مِنَ الأُمْرِ لِكَلْبِ الأَسْوَدَ البَهِيمَ (")، وَأَيَّمَا قَوْمِ انَّخَذُوا كَلْباً لَيْسَ بِكَلْبِ الأَسْوَدَ البَهِيمَ (")، وَأَيَّمَا قَوْمِ انَّخَذُوا كَلْباً لَيْسَ بِكَلْبِ حَرْثِ أَوْ صَيْدٍ أَوْ مَاشِيَةٍ، فَإِنَّهُ بَنْقُصُ مِنْ أَجْرِهِ كُلَّ يَوْمِ قِيرَاطٌ (٤)». [اسناد، صحيح. أحمد: ١٦٧٨٨، وأبو داود: ٢٨٤٥،

<sup>(</sup>۱) هذا الحديث في «الموطأ»: ۱۸۷۰ دون قوله: «غير ما استثنى منها»، وكل من رواه عن مالك لم يذكر هذه الزيادة حتى النسائي في «الكبرى»، وعليه فقد تكون هذه الزيادة هي ترجمة للحديث التالي كما جاء في «الكبرى»، وأدرجت هنا في آخر المتن، والله تعالى أعلم.

<sup>(</sup>٢) ترجم المصنف رحمه الله تعالى في «الكبرى» لهذا الحديث بقوله: (ما استُثني منها».

<sup>(</sup>٣) أي: خالص السواد. قال النووي: قال الإمام أبو المعالي إمام الحرمين: والأمر بقتل الكلاب منسوخ، قال: وقد صعَّ أن رسول الله عَيِّ أُمر بقتل الكلاب مرة، ثم صعَّ أنه نهى عن قتلها، قال: واستقر الشرع عليه... وأمر بقتل الأسود البهيم، وكان هذا في الابتداء، وهو الآن منسوخ. هذا كلام إمام الحرمين، ولا مزيد على تحقيقه، والله أعلم. «شرح مسلم»: (٣/ ١٨٦).

<sup>(</sup>٤) القيراط هنا: مقدار معلوم عند الله تعالى، والمراد: نقص جزء من أجزاء عمله.

والترمذي: ١٥٥٧ و١٥٦٢، وابن ماجه: ٣٢٠٥، ورواية أبي داود والترمذي الأولى مختصرة، وسيأتي مختصراً برقم: ٤٢٨٨، وهو في «الكبرى»: ٤٧٧٣].

## ١١ - [بَابُ] امْتِنَاعِ المَلَائِكَةِ مِنْ نُخُولِ بَيْتٍ فِيهِ كَلْبٌ

قَلَهُ عَنْ عَلِيّ مِنْ الْحَمَّدُ بِنُ بَشَارٍ قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ وَيَحْيَى بِنُ سَعِيدٍ قَالًا: أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ، عَنْ عَلِيّ بِنِ مُلْدِلِ، عَنْ أَبِي زُرْعَةَ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بِنِ نُجَيِّ، عَنْ مُدْرِكٍ، عَنْ أَبِي زُرْعَةَ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بِنِ نُجِيّ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَلِيّ بِنِ أَبِي طَالِبٍ، عَنِ النَّبِيِّ عَلَيْهُ قَالَ: اللهِ بَنِ أَبِي طَالِبٍ، عَنِ النَّبِيِّ عَلَيْهُ قَالَ: اللهَ مُلُوكَةُ لَا تَدْخُلُ بَيْناً فِيهِ صُورَةً، وَلَا كَلْبٌ، وَلَا المَكْرِيكَةُ لَا تَدْخُلُ بَيْناً فِيهِ صُورَةً، وَلا حَنبِه، وَلا عَلْبُ، وَلا جَنبِه، وَلا عَلْبُ، وَلا جَنبِه، أَوَلا عَلْمُ بَالْكَبْرَى وَلا عَلْمَ اللهِ وَلا عَلْمَ الْحَدِنِ وَلا عَلْمَ اللهِ وَالْعَلِيْ وَلا عَلْمُ اللهُ وَلا عَلْمَ اللهِ وَالْعَلِيْ وَلا عَلْمَ اللهُ وَالْعَلِيْ وَالْعَلِيْ وَالْعَلِيْ اللهُ وَلا عَلْمَ اللهُ وَالْعَلِيْ وَالْعَلِيْ وَالْعَلِيْ اللهُ وَلِي اللهُ وَلَا عَلَا اللهُ وَلَا عَلْمَ اللهُ عَلَيْهُ وَلَا عَلْمُ اللهُ وَلَا عَلَا اللهُ عَلَيْهُ وَلَا عَلَيْ اللّهُ وَلَا عَلْمَ اللهُ وَلَا عَلْمُ اللهُ عَلَيْهُ اللّهُ عَلَى اللّهُ اللهُ عَلَى اللّهُ وَلَا عَلَيْ عَلْمُ اللّهِ الْعَلِيْ فَيْ الْعَلِيْ فَيْ الْعَلِي عَلَيْهِ عَلْمُ اللهُ اللهُ عَلَى الْعَلِيْ الْعَلِيمِ اللهُ عَلِي الْعَلِيمِ الللّهِ الْعَلِيمِ اللهُ عَلَيْهُ الْعَلَالِي الللهُ اللهُ عَلَيْهِ عَلَى اللّهُ الْعَلِيْ الْعَلِي اللهُ الْعِلْمُ اللهُ الْعُلِيمُ اللهُ الْعَلِي اللهُ الْعَلَيْمُ اللهُ الْعَلِيْمُ الْعَلِيْمُ اللهُ الْعَلِيمُ اللهُ الْعَلِيمُ اللهُ الْعِلْمُ اللهُ الْعُلِيمُ اللهُ الْعِلْمُ اللهُ الْعِلْمُ اللهُ الْعُلِيمُ اللهُ الْعِلْمُ اللهُ اللهُ الْعِلْمُ اللهُ الْعِلْمُ اللهُ اللهُ اللهُ الْعَلِيمُ اللهُ الللهُ اللهُ اللهُ

٤٢٨٢ - أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ وَإِسْحَاقُ بِنُ مَنْصُورٍ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُبَيْدِ اللهِ بِنِ عَبْدِ اللهِ، عَنِ النَّهِ بَيْدِ اللهِ بِي عَبْدِ اللهِ عَنِ اللهِ عَنْ اللهِ عَنْ اللهِ عَلَيْهُ اللهِ عَبَّلَهُ : قَالَ رَسُولُ اللهِ عَلَيْهُ: اللهِ عَبَّلَهُ : قَالَ رَسُولُ اللهِ عَلَيْهُ: ﴿ لاَ عَبُولُ اللهِ عَلَيْهُ وَلا صُورَةً ﴾ . [أحمد: لا تَدْخُلُ المَلَاثِكَةُ بَبْتاً فِيهِ كُلْبٌ وَلا صُورَةً ﴾ . [أحمد: ١٦٣٥٣، ومسلم: ١٥٥٤، وسيكرر برقم: ٥٣٤٧، وهو في «الكبري»: ٤٧٧٥ و ٤٩٨٤].

٤٢٨٣ ـ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بِنُ خَالِدِ بِنِ خَلِيٌ قَالَ: حَدَّثَنَا بِشُرُ بِنُ شُعَيْبٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ: أَخْبَرَتْنِي أَبْنُ السَّبَّاقِ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: أَخْبَرَتْنِي أَبْنُ السَّبَّاقِ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: أَخْبَرَتْنِي مَيْمُونَةُ زَوْجُ النَّبِيِّ بَيْ أَنَّ رَسُولَ اللهِ عَيْنَ أَصْبَحَ يَوْماً

وَاجِماً (۱) ، فَقَالَتْ لَهُ مَيْمُونَةُ: أَيْ رَسُولَ اللهِ ، لَقَدِ السّتَنْكَرْتُ هَيْئَتَكَ مُنْذُ اليَوْم ، فَقَالَ: "إِنَّ جَبْرَئِيلَ عَلَيْهِ السّتَلَامُ كَانَ وَعَدَنِي أَنْ يَلْقَانِي اللّيْلَةَ ، فَلَمْ يَلْقَنِي ، أَمَا السّلَامُ كَانَ وَعَدَنِي أَنْ يَلْقَانِي اللّيْلَة ، فَلَمْ يَلْقَنِي ، أَمَا وَاللهِ مَا أَخْلَفَنِي "(٢) . قَالَ (٣) : فَظَلَّ يَوْمَهُ كَذَلِكَ ، ثُمَّ وَقَعَ فِي نَفْسِهِ جِرْوُ كَلْبٍ تَحْتَ نَضَدٍ (٤) لَنَا ، فَأَمَر بِهِ ، فَأَخْرِجَ ، ثُمَّ أَخَذَ بِيَدِهِ مَاءً ، فَنَضَحَ بِهِ مَكَانَهُ ، فَلَمَّ فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ ، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللهِ عَلَيْهِ وَلَا صُورَةٌ ، قَالَ : أَجَلُ ، وَلَكِنَا لَا نَدْخُلُ بَيْتَا فِيهِ كُلْبٌ وَلَا صُورَةٌ ، قَالَ : فَأَصْبَحَ رَسُولُ اللهِ عَلَيْهُ مِنْ ذَلِكَ اليَوْم ، فَأَمَرَ بِقَتْلِ الكِلَابِ . وَمَا الكِلَابِ . وَمَا اللهِ الكِلَابِ . وَمَا اللهِ الكِلَابِ . وَمَا اللهِ الكِلَا الكِلَابِ . وما الكِلَابِ . وما الكَالِي وَم الكَالِي وَم الكَالِي وَم الكَالِي وَم الكَالِي وَم الكَالِي . وما الكَالِي . وما الكله يَعْم الكَالِي . وما الكله يَكْ الكَالِي . وما الكله يَعْم الكَالِي . وما الكله يَعْم الكَالِي . وما الكله يَعْم الكبري . وما الله الكبري . وما المُعْمِلُ اللهُ المُعْمَالِ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ المُعْلَى المُعْمِلُ اللهُ المُعْمِلُ الكبري . وما المُعْمِلُ المُعْمِلُ المُعْمِلُ اللهُ المُعْمِلُ المُعْمَالِ المُعْمَلُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ المُعْمِلُ المُعْمَالِ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ الل

#### ١٢ ـ [بَابُ] الرُّخْصَةِ فِي إِمْسَاكِ الكَلْبِ لِلْمَاشِيَةِ

١٨٤٤ - أَخْبَرَنَا سُويْدُ بنُ نَصْرِ بنِ سُويْدِ قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللهِ - وَهُوَ ابْنُ المُبَارَكِ - عَنْ حَنْظَلَةً قَالَ: سَمِعْتُ سَالِماً يُحَدِّثُ عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ بَيَكِيْ : «مَنِ اقْتَنَى كَلْباً نَقَصَ مِنْ أَجْرِهِ كُلَّ يَوْمِ رَسُولُ اللهِ بَيَكِيْ : «مَنِ اقْتَنَى كُلْباً نَقَصَ مِنْ أَجْرِهِ كُلَّ يَوْمِ رَسُولُ اللهِ بَيَكِيْ : «مَنِ اقْتَنَى كُلْباً نَقَصَ مِنْ أَجْرِهِ كُلَّ يَوْمِ وَسُولُ اللهِ بَيْكِيْ : (البخاري: قَيرَاطَانِ، إِلَّا ضَارِياً (٥)، أَوْ صَاحِبَ مَاشِيَةٍ ». [البخاري: قيرَاطَانِ، إِلَّا ضَارِياً (٥)، وانظر ما سيأتي برقم: ٢٨٨٧، وهو في «الكبري»: ٤٧٧٩.

٤٢٨٥ - أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بنُ حُجْرِ بنِ إِيَاسِ بنِ مُقَاتِلِ بنِ مُشَمْرِجِ بنِ خَالِدِ السَّعْدِيُّ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ - وَهُوَ ابْنُ خُصَيْفَةً - قَالَ: - وَهُوَ ابْنُ خُصَيْفَةً - قَالَ:

واختلف العلماء في الجمع بين روايتي: «قيراط» و«قيراطين» كما سيأتي في رواية ابن عمر وأبي هريرة. فقيل: الحكم للزائد، لكونه
 حفظ ما لم يحفظه الآخر، أو أنه ﷺ أخبر بنقص قيراط واحد، فسمعه الراوي الأول، ثم أخبر ثانياً بنقص قيراطين، في التأكيد في
 التنفير من ذلك، فسمعه الراوي الثاني، وقيل غير ذلك. انظر «ذخيرة العقبى»: (١١٢/٣٣).

<sup>(</sup>١) أي: مهتمًا. والواجم: الذي أسكَته الهَمُّ وعَلَتْه الكآبة. (٢) أي: قبل هذا قط.

 <sup>(</sup>٣) كذا وقع في نسخ «المجتبى» و «الكبرى»، والظاهر أن الضمير لميمونة في الله الله وإنما ذَكَره بتأويلها بالراوي، ويحتمل أن يكون الضمير لابن عباس، أي: قال ابن عباس راوياً عن ميمونة. انظر (ذخيرة العقبى»: (٣٣/٣٣).

<sup>(</sup>٤) النَّضَد: السرير الذي تُنضَد عليه الثياب، أي: يُجعل بعضها فوق بعض.

 <sup>(</sup>٥) الكلب الضاري: هو المعلّم الصيد المعتاد له.

أَخْبَرَنِي السَّائِبُ بنُ يَزِيدَ أَنَّهُ وَفَدَ عَلَيْهِمْ سُفُيَانُ بنُ الْبِي زُهَمِ اللهِ عَلَيْهِ السَّنَائِيُ وَقَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ عَلَيْهِ المَّنَائِيُ وَقَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ عَلَيْهِ المَّنَى كَلْباً لَا يُغْنِي عَنْهُ زَرْعاً وَلَا ضَرْعاً (١) ، نَقَصَ مِنْ عَمَلِهِ كُلَّ يَوْمٍ قِيرَاطُ ، قُلْتُ : يَا سُفْيَانُ ، أَنْتَ سَمِعْتَ عَمَلِهِ كُلَّ يَوْمٍ قِيرَاطُ » ، قُلْتُ : يَا سُفْيَانُ ، أَنْتَ سَمِعْتَ هَمَلِهِ كُلَّ يَوْمٍ قِيرَاطُ » ، قُلْتُ : يَا سُفْيَانُ ، أَنْتَ سَمِعْتَ هَمَلِهِ كُلَّ يَوْمٍ قِيرَاطُ » ، قُلْتُ : يَا سُفْيَانُ ، أَنْتَ سَمِعْتَ هَمَلِهِ كُلَّ يَوْمٍ قِيرَاطُ » ، قُلْتُ : يَا سُفْيَانُ ، أَنْتَ سَمِعْتَ اللهِ عَلَيْهِ ؟ قَالَ : نَعَمْ وَرَبُ هَالَا اللهِ عَلَى اللهِ عَلَى اللهِ عَلَى اللهُ عَلَى اللهِ عَلَى اللهُ عَلَى اللهِ عَلَى اللهُ اللهِ عَلَى اللهُ عَلَى اللهِ عَلَى ا

#### ١٣ ـ بَابُ الرُّخْصَةِ فِي إِمْسَاكِ الكَلْبِ لِلصَّيْدِ

٤٢٨٦ ـ أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ قَالَ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عَنْ نَافِع، عَنِ الْبِي عُمَرَ أَنَّهُ سَمِعَهُ يَقُولُ: إِنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: عَنِ الْبِي عُمَرَ أَنَّهُ سَمِعَهُ يَقُولُ: إِنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: «مَنْ أَمْسَكَ كَلْبًا إِلَّا كُلْبَ ضَارِي (٢) أَوْ كُلْبَ مَاشِيَةٍ، نَفَصَ مِنْ أَجْرِهِ كُلَّ يَوْم قِيرَاطَانِ». [احمد: ٤٤٧٩، نَفَصَ مِنْ أَجْرِهِ كُلَّ يَوْم قِيرَاطَانِ». [احمد: ٤٤٧٩، والبخاري: ٤٤٧٧].

قَالَ: حَدَّثَنَا الزُّهْرِيُّ، عَنْ سَالِم، عَنْ اَبِيهِ، عَنْ سُفْيَانَ قَالَ: حَدَّثَنَا الزُّهْرِيُّ، عَنْ سَالِم، عَنْ اَبِيهِ، عَنِ النَّبِيِّ قَالَ: «مَنِ اقْتَنَى كُلْباً إِلَّا كُلْبَ صَيْدٍ أَوْ مَاشِيَةٍ، وَقَالَ: «مَنِ اقْتَنَى كُلْباً إِلَّا كُلْبَ صَيْدٍ أَوْ مَاشِيَةٍ، وَقَصَ مِنْ أَجْرِهِ كُلَّ يَوْم قِيرَاطَانِ». [احمد: 8013، ومسلم: نَقَصَ مِنْ أَجْرِهِ كُلَّ يَوْم قِيرَاطَانِ». [احمد: 8023، ومسلم: 8013، وانظر ما سلف برقم: 8743، وهو في «الكبرى»: 8774.

## ١٤ \_ [بَابُ] الرُّخْصَةِ فِي إِمْسَاكِ الكَلْبِ لِلْحَرْثِ

قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى وَابْنُ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بِنُ بَشَارٍ قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى وَابْنُ أَبِي عَدِيٍّ وَمُحَمَّدُ بِنُ جَعْفَرٍ، عَنْ عَوْفٍ، عَنِ النَّبِيِّ عَنْ عَوْفٍ، عَنِ النَّبِيِّ عَنْ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بِنِ مُغَظَّلٍ، عَنِ النَّبِيِّ عَنْ قَالَ: الحَسَنِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بِنِ مُغَظَّلٍ، عَنِ النَّبِيِّ عَنْ قَالَ: المَنِ اتَّخَذَ كَلْباً إِلَّا كُلْبَ صَبْدٍ أَوْ مَاشِيَةٍ أَوْ زَرْعٍ، نَقَصَ المَنِ اتَّخَذَ كُلْباً إِلَّا كُلْبَ صَبْدٍ أَوْ مَاشِيَةٍ أَوْ زَرْعٍ، نَقَصَ مِنْ اتَخْرِهِ كُلَّ يَوْمٍ قِيرَاطًا». [صحبح، وسلف مطولاً برقم: مِنْ الكَبْرَى": ٤٧٨١].

١٢٨٩ ـ أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بِنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: أَخْبَرَنَا عِسْمَاقُ بِنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ قَالَ: حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةً، عَنْ رَسُولِ اللهِ عَيْرٌ قَالَ: اللهِ عَنْ اللهِ عَنْ اللهِ عَلَيْهُ قَالَ: همنِ التَّخَذَ كُلْباً إِلَّا كُلْبَ صَيْدٍ أَوْ زَرْعٍ أَوْ مَاشِيَةٍ، نَقَصَ همنْ عَمَلِهِ كُلَّ يَوْمٍ قِيرَاطُهُ. [احد: ٧٦٢١، والبخاري: ٢٣٢٢، ومنم: ٤٠٣١، وهو في الكبرى: ٢٣٢٢،

وَهْبِ قَالَ: أَخْبَرَنَا وَهْبُ بِنُ بَيَانٍ قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبِ وَهْبُ بِنُ بَيَانٍ قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ شِهَابِ، وَهْبِ قَالَ: أَخْبَرَنَا ابْنُ شِهَابِ، عَنْ آبِي هُرَيْرَةً، عَنْ رَسُولِ اللهِ عَنْ سَعِيدِ بِنِ المُسَيَّبِ، عَنْ آبِي هُرَيْرَةً، عَنْ رَسُولِ اللهِ عَنْ سَعِيدِ بِنِ المُسَيَّبِ، عَنْ آبِي هُرَيْرَةً، عَنْ رَسُولِ اللهِ عَنْ سَعِيدِ بِنِ المُسَيَّةِ قَالَ: "مَنِ اقْتَنَى كَلْباً لَيْسَ بِكَلْبِ صَيْدٍ وَلَا مَاشِيَةٍ وَلَا مَاشِيةٍ وَلَا أَرْضٍ، فَإِنَّهُ بَنْقُصُ مِنْ أَجْرِهِ قِيرَاطَانِ كُلَّ يَوْمٍ». وَلَا أَرْضٍ، فَإِنَّهُ بَنْقُصُ مِنْ أَجْرِهِ قِيرَاطَانِ كُلَّ يَوْمٍ». [248].

إِسْمَاعِيلُ ـ يَعْنِي ابْنَ جَعْفَرِ ـ قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ إِسْمَاعِيلُ ـ يَعْنِي ابْنَ جَعْفَرِ ـ قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ إِسْمَاعِيلُ ـ يَعْنِي ابْنَ جَعْفَرِ ـ قَالَ: حَنْ أَبِيهِ قَالَ: قَالَ أَبِي حَرْمَلَةً ، عَنْ سَالِم بنِ عَبْدِ اللهِ ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ عَلَيْهُ: "مَنِ اقْتَنَى كَلْباً إِلَّا كُلْبَ مَاشِيةٍ أَوْ كُلْبَ صَيْدٍ ، نَقَصَ مِنْ عَمَلِهِ كُلَّ يَوْمٍ قِيرَاطًا ». قَالَ عَبْدُ اللهِ: وَقَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ: "أَوْ كُلْبَ حَرْثٍ ». [مسلم: ٤٠٢٦، وانظر وَقَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ: "أَوْ كُلْبَ حَرْثٍ ». [مسلم: ٤٠٢٦، وانظر ما سلف برقم: ٤٢٨٤ و٤٢٨٧، وهو في "الكبرى": ٤٧٨٤].

## ١٥ \_ [بَابُ] النَّهٰي عَنْ ثَمَنِ الكَلْبِ

١٩٩٧ ـ أَخْبَرُنَا قُتَيْبَةُ قَالَ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ أَبِي بَكْرِ بِنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بِنِ الحَارِثِ بِنِ هِشَامٍ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا مَسْعُودٍ عُقْبَةَ قَالَ: نَهَى رَسُولُ اللهِ هِشَامٍ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا مَسْعُودٍ عُقْبَةَ قَالَ: نَهَى رَسُولُ اللهِ عَشْامٍ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا مَسْعُودٍ عُقْبَةَ قَالَ: نَهَى رَسُولُ اللهِ عَنْ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا مَسْعُودٍ عُقْبَةَ قَالَ: نَهَى رَسُولُ اللهِ عَنْ أَنَّهُ سَمِعَ الكَلْبِ، وَمَهْرِ البَخِيِّ (٣)، وَحُلْوَانِ الكَلْمِينِ (٤٠)، وَحُلْوَانِ الكَاهِنِ (٤٠)، [أحمد: ١٧٠٧، والبخاري: ٢٢٣٧، ومسلم: الكاهِنِ (٤٠)، وسيكرد برقم: ٢٦٦١، وهو في «الكبرى»: ٤٧٨٥ و٢٢١٧).

<sup>(</sup>١) المراد بالضرع الماشية. ومعناه: من اقتنى كلباً لغير زرع وماشية.

 <sup>(</sup>٢) في نسخة: ﴿إلا كلباً ضارباً»، وهو الذي في ‹الكبرى».

 <sup>(</sup>٣) مهر البغي: هو ما تأخذه الزانية على الزنى، وسمًّاه مهراً لكونه على صووته.

<sup>(</sup>٤) الحلوان: أصله من الحلاوة، وشُبّه بالشيء الحلو من حيث أخذه حلواً سهلاً بلا كلفة ولا مشقة، والمراد هنا: ما يأخذه الذي يدّعي مطالعة علم الغيب ويخبر الناس عن الكوائن.

١٩٩٣ - أَخْبَرَنَا يُونُسُ بنُ عَبْدِ الأَعْلَى قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ قَالَ: أَخْبَرَنَا مَعْرُوفُ بنُ سُويْدِ الجُذَامِيُّ أَنَّ مُعْرُوفُ بنُ سُويْدِ الجُذَامِيُّ أَنَّ مَعْرُوفُ بنُ سُويْدِ الجُذَامِيُّ أَنَّ مَعْرُوفُ بنُ سُوعِ الجُذَامِيُّ أَنَّ مَعْرُوفُ بنَ سُوعَ اَبَا هُرَيْرَةً يَعْلَى (١) بنَ رَبَاحِ اللَّخْمِيَّ حَدَّثَهُ أَنَّهُ سَمِعَ اَبَا هُرَيْرَةً يَعْلَى الْكَلْبِ، يَعْمُولُ : قَالَ النَّبِيُّ وَلَا مَهْرُ البَغِيِّ». [صحح ابو داود: وَلَا حُلُوانُ الكَاهِن، والترمذي: ٣٤٨٤. وأخرجه أحمد: ١٠٤٨٩ دون ذكر حلوان الكاهن، والترمذي: ١٣٢٧، وابن ماجه: ٢١٦٠ واقتصرا على النهي عن ثمن الكلب، وهو بالكبريه: ٤٧٨٦.

٤٢٩٤ - أَخْبَرَنَا شُعَيْبُ بِنُ يُوسُفَ، عَنْ يَحْيَى، عَنْ مُحَمَّدِ بِنِ يُوسُفَ، عَنْ يَحْيَى، عَنْ مُحَمَّدِ بِنِ يُوسُفَ، عَنْ رَافِعِ بِنِ مُحَمَّدِ بِنِ يُوسُفَ، عَنْ رَافِعِ بِنِ خَدِيدٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ يَظِيَّةُ: "شَرُّ الكَسْبِ مَهْرُ البَعْدِي قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ يَظِيَّةُ: "شَرُّ الكَسْبِ مَهْرُ البَعْدِي قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ يَظِيَّةً: "شَرُّ الكَسْبِ مَهْرُ البَعْدِي، وَتُمَنُ الكَلْبِ، وَكَسْبُ الحَجَّامِ (٢)». [أحمد: ١٧٢٥٩، ومدم: ٢٠١١، وهو في "الكبري»: ٢٧٨٧].

## ١٦ - [بَابُ] الرُّخْصَةِ فِي ثَمَنِ كَلْبِ الصَّيْدِ

٤٢٩٥ - أَخْبَرَنِي إِبْرَاهِيمُ بنُ الحَسَنِ المِقْسَمِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا حَجَّاجُ بنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ حَمَّادِ بنِ سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ أَنَّ النَّبِيِّ ﷺ نَهَى عَنْ ثَمَنِ

السِّنَّوْرِ (٣) وَالْكَلْبِ، إِلَّا كَلْبَ صَيْدٍ. [أحمد: ١٤٦٥، ومسلم: ٤٠١٥ دون قوله: «إلا كلب صيد»، وسبكرر برقم: ٤٦٦٨، وهو في «الكبرى»: ٤٧٨٨ و٤٢٦٩).

قَالَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ: وَحَدِيثُ حَجَّاجٍ عَنْ حَمَّادِ بنِ سَلَمَةَ لَيْسَ هُوَ بِصَحِيحِ (٥).

٣٩٦٦ - أَخْبَرَنَا عَمْرُو بِنُ عَلِيٌ قَالَ: حَدَّثَنَا الْبُنُ سَوَاءٍ قَالَ: حَدَّثَنَا سَعِيدٌ، عَنْ أَبِي مَالِكِ، عَنْ عَمْرِو بِنِ شُعَيْبٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ أَنَّ رَجُلاً (٢) أَتَى النَّبِيَّ شُعَيْبٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ أَنَّ رَجُلاً أَتَى النَّبِيَّ وَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، إِنَّ لِي كِلَاباً مُكَلَّبةً (٧)، قَالَ: هَا أَمْسَكَ عَلَيْكَ كِلَاباً مُكَلَّبةً (٧)، فَأَنْتِنِي فِيها. قَالَ: همّا أَمْسَكَ عَلَيْكَ كِلَابُكَ، فَكُلْ، فَكُلْ، فَلُنْتُ: وَإِنْ قَتَلْنَ؟ قَالَ: هوَإِنْ قَتَلْنَ». قَالَ: أَفْتِنِي فِي قَلْتُنَ وَإِنْ قَتَلْنَ؟ مَالَدُ هُوَإِنْ قَتَلْنَ بَعْلَيْكَ مَا لَمْ تَجِدْ فِيهِ أَنْ تَعْيَّبَ عَلَيْكَ مَا لَمْ تَجِدْ فِيهِ أَنْ تَعْيَّبَ عَلَيْكَ مَا لَمْ تَجِدْ فِيهِ أَنْ تَعْيَّبَ عَلَيْكَ مَا لَمْ تَجِدْ فِيهِ أَنْ شَعْبَ عَلَيْكَ مَا لَمْ تَجِدْ فِيهِ أَنْ شَعْبَ عَلَيْكَ مَا لَمْ تَجِدْ فِيهِ أَنْ تَعْيَّبَ عَلَيْكَ مَا لَمْ تَجِدْ فِيهِ أَنْ تَعْيَّبَ عَلَيْكَ مَا لَمْ تَجِدْ فِيهِ أَنْ شَعْبَ عَلَيْكَ مَا لَمْ تَجِدْ فِيهِ أَنْ وَإِنْ تَعْيَبُ عَلَيْكَ مَا لَمْ تَجِدْ فِيهِ أَنْ وَإِنْ تَعْيَبَ عَلَيْكَ مَا لَمْ تَجِدْ فِيهِ أَنْ لَا مَنْ مَلِكَ مَا لَمْ تَجِدْ فِيهِ أَنْ وَالْ فَالَ : هوَإِنْ تَعْيَبُ عَلَيْكَ مَا لَمْ تَجِدْ فِيهِ أَنْ وَالْ وَالْ وَالْ وَالْ وَلَا وَلَا اللهُ مِنْ وَالْ اللهِ مَا لَمُ لَلْهِ وَالْ اللهِ مِلْكَ، وَهُ وَلَا اللهُ مَا لَا مَالْكُ مَا عَلَى اللهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللهُ وَلِي الْكِيمِةِ وَلَا اللّهُ مِنْ حَلَيْكَ عَلَى اللّهُ وَلِا اللّهُ وَلِا اللّهُ وَلِا اللّهُ وَلَا اللّهُ وَلَا اللّهُ عَلَى اللّهُ وَلِي الْكِيمِةُ وَلِا وَلَا اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ وَلِهُ الْكُولُ وَلَا اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ وَلَا اللّهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللّهُ عَلَى الللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى الللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّه

<sup>(</sup>١) - قال في «التقريب»: علي بن رباح بن قصير اللخمي، أبو عبد الله المصري، ثقة، والمشهور فيه: اعُلَي، بالتصغير، وكان يغضب منها.

<sup>(</sup>٢) ذهب الجمهور إلى أن كسب الحجام حلال، واستدلوا بحديث ابن عباس عند أحمد: ٣٢٨٤، والبخاري: ٢٢٧٩، ومسلم: ٤٠٤١ أن ابا طببة أن النبي على احتجم وأعطى الحجام أجره. وحديث أنس عند أحمد: ١١٩٦٦، والبخاري: ٢١٠٢، ومسلم: ٤٠٣٨ أن أبا طببة حجم رسول الله على فأمر له بصاع من تمر، وفي رواية مسلم: بصاعين من طعام، وفي رواية أحمد: بصاع من طعام. وعليه قالوا: المراد بالنهي عن كسب الحجام: الكراهة التنزيهية، لدناءته وخسته، لا تحريمه، ومنهم من ادَّعى النسخ وأنه كان حراماً ثم أبيح، وهو صحيح إذا عرف التاريخ. انظر اعون المعبود؛ (٩/ ٢٩٠-٢٩١).

<sup>(</sup>٣) السنور: القط، والنهي محمول على القط الوحشي الذي لا نفع فيه، أو على أنه نهي تنزيه حتى يعتاد الناس هبته وإعارته والسماحة به كما هو الغالب، فإن كان مما ينفع وباعه، صحَّ البيع، ركان ثمنه حلالاً. انظر «شرح النووي على مسلم»: (١٠/ ٢٣٣).

<sup>(</sup>٤) - سقط من مطبوع الكبرى؛ في الموضع الأول ذكر جابر، وجاء على الصواب في الموضع الثاني.

<sup>(</sup>٥) إنما ضعفه المصنف رحمه ألله تعالى لتفرد حماد بن سلمة بذكر الاستثناء. قال البيهقي في «السنن الكبرى»: (٦/٦): والأحاديث الصحاح عن النبي ﷺ في النهي عن ثمن الكلب خالية عن هذا الاستثناء، وإنما الاستثناء في الأحاديث الصحاح في النهي عن الاقتناء، ولعله شُبّه على من ذكر في حديث النهي عن ثمنه من هؤلاء الرواة الذين هم درن الصحابة والتابعين.

<sup>(</sup>٦) هو أبو ثعلبة الخشني كما جاء مصرحاً به في روايَّة أحمد وأبي داود.

<sup>(</sup>V) المكلبة: المسلطة على الصيد، المعوَّدة بالاصطياد التي قد ضَريَت به.

 <sup>(</sup>A) كان الأولى للمصنّف رحمه الله تعالى أن يترجم هنا كا فعل في «الكبرى» بقوله: «رمي الصيد»، وذلك لأن هذا الحديث لا يطابق
الترجمة السابقة. انظر «ذخيرة العقبي»: (٣٣/ ١٤٢-١٤٣).

قَالَ ابْنُ سَوَاءٍ: وَسَمِعْتُهُ مِنْ أَبِي مَالِكٍ عُبَيْدِ اللهِ بِنِ الأَخْنَسِ، عَنْ عَمْرِو بِنِ شُعَيْبٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ خَبْسٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ خَبْدِه، وانظر ما قبله، وهو في «الكبرى»: ٤٧٨٩].

#### ١٧ \_ [بَابُ] الإِنْسِيَّةِ تَسْتَوْحِشُ

كَرُمُونَ الْحَمَدُ بِنُ سُلَيْمَانَ قَالَ: حَلَّثَنَا حُمَدُ بِنُ سُلَيْمَانَ قَالَ: حَلَّثَنَا حُمَيْنُ بِنُ عَلِيٍّ، عَنْ زَائِدَةً، عَنْ سَعِيدِ بِنِ مَسْرُوقٍ، عَنْ عَبَايَةً بِنِ رِفَاعَةً بِنِ رَافِعٍ، عَنْ رَافِعٍ بِنِ خَدِيجٍ قَالَ: بَيْنَمَا نَحْنُ مَعَ رَسُولِ اللهِ عَلَيْهُ فِي ذِي الحُلَيْفَةِ (١) مِنْ تِهَامَةَ (٢)، فَأَصَابُوا إِبِلاً وَغَنَماً، وَرَسُولُ اللهِ عَلَيْهُ فِي أُخْرِياتِ فَأَصَابُوا إِبِلاً وَغَنَماً، وَرَسُولُ اللهِ عَلَيْهُ فِي أُخْرِياتِ فَأَصَابُوا الْقُدُورَ، فَلُغِعَ الْقَوْمِ، فَعَجَّلَ أَوَّلُهُمْ، فَذَبَحُوا وَنَصَبُوا الْقُدُورَ، فَلُغِعَ الْقَوْمِ إِلْلَهُدُورِ فَأَكُفِئَتْ، ثُمَّ قَسَمَ إلَيْهِمْ (٣) رَسُولُ اللهِ عَيْقٍ، فَأَمَرَ بِالقُدُورِ فَأَكُفِئَتْ، ثُمَّ قَسَمَ إلَيْهِمْ (٣) رَسُولُ اللهِ عَيْلٍ بَعِيرٍ، فَبَيْنَا هُمْ كَذَلِكَ إِذْ نَيْنَهُمْ، فَعَدَلَ عَشْراً مِنَ الشَّاءِ بِبَعِيرٍ، فَبَيْنَا هُمْ كَذَلِكَ إِذْ فَلَابُوهُ، بَيْنَهُمْ، فَعَدَلَ عَشْراً مِنَ الشَّاءِ بِبَعِيرٍ، فَبَيْنَا هُمْ كَذَلِكَ إِذْ فَلَابُوهُ، بَيْنَهُمْ، فَعَدَلَ عَشْراً مِنَ الضَّاءِ بِبَعِيرٍ، فَبَيْنَا هُمْ كَذَلِكَ إِذْ فَلَالُكُمْ مَنْهَا، فَاصْنَعُوا بِعِ هَكَذَلَ عَلَالُ وَمُلْ اللهِ عَيْقِ : "إِنَّ لِهِ إِنَّ لِهِ إِنَّ لِيهِ إِللهَ عَيْلٌ يَسِيرَةٌ، فَطَلَبُوهُ، وَسُلِهُ اللهُ وَلَيْ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ عَلَى اللهُ الل

١٨ - [بَابٌ] فِي الَّذِي يَرْمِي الصَّيْدَ فَيَقَعُ فِي المَاءِ
 ٤٢٩٨ - أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بِنُ مَنِيعٍ قَالَ: حَدَّثَنَا

عَبْدُ اللهِ بنُ المُبَارَكِ قَالَ: أَخْبَرَنِي عَاصِمٌ الأَحْوَلُ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنْ عَدِيٍّ بِنِ حَاتِمٍ قَالَ: سَأَلْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ عَنِ الصَّيْدِ، فَقَالَ: ﴿إِذَا رَمَبْتَ سَهْمَكَ، فَاذْكُرِ اسْمَ اللهِ عَنِي الصَّيْدِ، فَقَالَ: ﴿إِذَا رَمَبْتَ سَهْمَكَ، فَاذْكُرِ اسْمَ اللهِ عَنْ وَجَدْتَهُ قَدْ قُتِلَ فَكُلْ، إِلَّا أَنْ تَجِدَهُ قَدْ وَتَلَ فَكُلْ، إِلَّا أَنْ تَجِدَهُ قَدْ وَتَعَ فِي مَاءٍ، وَلَا تَدْرِي المَاءُ قَتَلَهُ أَوْ سَهْمُكَ؟ ﴾. [مسلم: وهو ني «الكبرى»: ٤٩٨١].

٤٢٩٩ ـ أَخْبَرَنَا عَمْرُو بِنُ يَحْيَى بِنِ الحَارِثِ قَالَ: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بِنُ أَبِي شُعَيْبِ قَالَ: حَدَّثَنَا مُوسَى بِنُ أَغِينَ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنْ عَاصِمٍ بِنِ سُلَيْمَانَ، عَنْ عَامِرٍ أَغْيَنَ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنْ عَاصِمٍ بِنِ سُلَيْمَانَ، عَنْ عَامِرِ الشَّعْبِيِّ، عَنْ عَدِيٍّ بِنِ حَاتِمٍ أَنَّهُ سَأَلَ رَسُولَ اللهِ ﷺ فَلَنَا مُولَ اللهِ عَنِ الصَّيْدِ، فَقَالَ: "إِذَا أَرْسَلْتَ سَهْمَكَ وَكَلْبَكَ، فَكُلْ، قَالَ: فَإِنْ وَجَدْتَ وَذَكُرْتَ اسْمَ اللهِ، فَقَتَلَ سَهْمُكَ، فَكُلْ، قَالَ: فَإِنْ وَجَدْتَ بَاتَ عَنْي لَيْلَةً يَا رَسُولَ اللهِ (٢)؟ قَالَ: "إِنْ وَجَدْتَ بَاتَ عَنْي لَيْلَةً يَا رَسُولَ اللهِ (٢)؟ قَالَ: "إِنْ وَجَدْتَ سَهْمَكَ، وَلَمْ تَجِدْ فِيهِ أَثَرَ شَيْءٍ غَيْرَهُ، فَكُلْ، وَإِنْ وَقَعَ سَهْمَكَ، وَلَمْ تَجِدْ فِيهِ أَثَرَ شَيْءٍ غَيْرَهُ، فَكُلْ، وَإِنْ وَقَعَ وَنَظَر مَا قَبْه، ومَو فِي "الكبرى"؛ ١٨٢٥ وجعيع، أحمد: ١٨٢٥٩ بنحو، ونظر مَا قَبْه، ومَو فِي "الكبرى"؛ ١٨٤٤ و٢٩٨٤ [.

### ١٩ \_ [بَابٌ] فِي الَّذِي يَرْمِي الصَّيْدَ فَيَغِيبُ عَنْهُ

٤٣٠٠ ـ أَخْبَرَنَا زِيَادُ بِنُ أَيُّوبَ قَالَ: حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ قَالَ: حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو بِشْرٍ، عَنْ سَعِيدِ بنِ جُبَيْرٍ، عَنْ عَدِيٍّ بنِ حَاتِمٍ قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، إِنَّا أَهْلُ الصَّيْدِ، وَإِنَّ حَاتِمٍ قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، إِنَّا أَهْلُ الصَّيْدِ، وَإِنَّ حَاتِمٍ قَالَ: قُلْتُنِ، فَيَبْتَغِي أَحَدَنَا يَرْمِي الصَّيْدَ، فَيَغِيبُ عَنْهُ اللَّيْلَةَ وَاللَّيْلَتَيْنِ، فَيَبْتَغِي

 <sup>(</sup>۱) قال الحافظ في الفتح؛ (٩/ ٦٢٥): ذو الحليفة هذا مكان غير ميقات المدينة، لأن الميقات في طريق الذاهب من المدينة ومن الشام إلى مكة، وهذه بالقرب من ذات عرق، بين الطائف ومكة، كذا جزم به أبو بكر الحازمي وياقوت، ووقع للقابسي أنها الميقات المشهور، وكذا ذكر النووي، قالوا: وكان ذلك عند رجوعهم من الطائف سنة ثمان. اهـ.

قلنا: الذي ذكره النووي في «شرحه على مسلم»: (١٣٦/١٣) هو ما قاله أبو بكر الحازمي من أن ذا الحليفة ليست بذي الحليفة التي هي ميقات أهل المدينة.

<sup>(</sup>٢) تهامة: اسم لكل ما نزل من بلاد الحجاز.

 <sup>(</sup>٣) قوله: «فدفع» على بناء المفعول، أي: جاء سريعاً كأنه مدفوع إليهم.

<sup>(</sup>٤) أي: شرد وهرب نافراً. (٥) أي: أصابه السهم فوقف.

<sup>(</sup>٦) حجمع آبدة، وهي النفرة والفرار والشرود. يقال منه: أَبَدَتْ تأبِد وتأبَّدت. ومعناه: نفرت من الإنس وتوحَّشت.

٧) أي: غاب الصيد عنه بعد ما أصابه بسهمه، فبات غائباً عنه ليلة.

الأثرَ، فَيَجِدُهُ مَيِّتاً وَسَهْمُهُ فِيهِ، قَالَ: «إِذَا وَجَدْتَ السَّهْمَ فِيهِ، قَالَ: «إِذَا وَجَدْتَ السَّهْمَ فِيهِ، وَعَلِمْتَ أَنَّ سَهْمَكَ قَتَلَهُ، فَكُلْ، [اسناده صحيح، أحمد: ١٩٣٦٩، وانظر ما بعد،، وهو في الكبرى:: ٤٧٩٣].

٤٣٠١ - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ عَبْدِ الأَعْلَى وَإِسْمَاعِيلُ بنُ مَسْعُودٍ قَالَا: حَدَّثَنَا خَالِدٌ، عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ أَبِي بِشْرٍ، عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ أَبِي بِشْرٍ، عَنْ عَدِيٍّ بنِ حَاتِمٍ أَنَّ رَسُولَ اللهِ عَنْ سَعِيدِ بنِ جُبَيْرٍ، عَنْ عَدِيٍّ بنِ حَاتِمٍ أَنَّ رَسُولَ اللهِ قَالَ: ﴿إِذَا رَأَيْتَ سَهْمَكَ فِيهِ، وَلَمْ تَرَ فِيهِ أَثَراً غَيْرَهُ، وَكَمْ تَرَ فِيهِ أَثَراً غَيْرَهُ، وَكَمْ تَرَ فِيهِ أَثَراً غَيْرَهُ، وَعَلِمْتَ أَنَّهُ قَتَلَهُ، فَكُلْ ». [صحبح الترمذي: ١٥٣٥، وانظر ما وَعَلِمْتَ أَنَّهُ قَتَلَهُ، فَكُلْ ». [صحبح الترمذي: ١٥٣٥، وانظر ما بعده، وهو في الكبرى »: ٤٧٩٤].

٤٣٠٧ - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ عَبْدِ الأَعْلَى قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدٌ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ عَبْدِ المَلِكِ بنِ مَيْسَرَةً، عَنْ عَبْدِ المَلِكِ بنِ مَيْسَرَةً، عَنْ سَعِيدِ بنِ جُبَيْرٍ، عَنْ عَدِيٍّ بنِ حَاتِمٍ قَالَ: قُلْتُ: عَنْ سَعِيدِ بنِ جُبَيْرٍ، عَنْ عَدِيٍّ بنِ حَاتِمٍ قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، أَرْمِي الصَّيْدَ، فَأَطْلُبُ أَثَرَهُ بَعْدَ لَيْلَةٍ، يَا رَسُولَ اللهِ، أَرْمِي الصَّيْدَ، فَأَطْلُبُ أَثَرَهُ بَعْدَ لَيْلَةٍ، قَالَ: «إِذَا وَجَدْتَ فِيهِ سَهْمَكَ، وَلَمْ يَأْكُلُ مِنْهُ سَبُعٌ، قَالَ: «إِذَا وَجَدْتَ فِيهِ سَهْمَكَ، وَلَمْ يَأْكُلُ مِنْهُ سَبُعٌ، فَأَلُ: «إِذَا وَجَدْتَ فِيهِ سَهْمَكَ، وَلَمْ يَأْكُلُ مِنْهُ سَبُعٌ، فَكُلْ». [إسناده صحيح. أحمد: ١٩٣٧٦، وانظر ما قبله، وهو في الكبري»: ١٩٧٥].

## ٢٠ ـ [بَابُ] الصَّيْدِ إِذَا أَنْتَنَ

٤٣٠٣ - أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بنُ خَالِدِ الْخَلَالُ قَالَ: حَدَّثَنَا مَعْنُ قَالَ: حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةً - وَهُوَ ابْنُ صَالِحٍ - عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بنِ جُبَيْرِ بنِ نُفَيْرٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِيهِ مَعْدَ أَبِيهِ مَعْدَ أَبِيهِ مَعْدَ أَبِيهِ مَعْدَ مَنْ النَّبِيِّ وَعَلَيْهُ فِي اللَّذِي يُدْرِكُ صَيْدَهُ بَعْدَ ثَلَاثٍ، فَلْيَأْكُلُهُ إِلَّا أَنْ يُنْتِنَ. [أحمد: ١٧٧٤٤، ومسلم: ٤٩٨٦، وهو في الكبرى الكبرى : ٤٧٩٦].

٤٣٠٤ - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بِنُ عَبْدِ الأَعْلَى قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدٌ، عَنْ شُعْبَةً، عَنْ سِمَاكٍ قَالَ: سَمِعْتُ مُرِّيَّ بِنَ فَطَرِيٍّ، عَنْ عَدِيٍّ بِنِ حَاتِمٍ قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، قَطَرِيٍّ، عَنْ عَدِيٍّ بِنِ حَاتِمٍ قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، أَرْسِلُ كَلْبِي، فَيَأْخُذُ الصَّيْدَ، وَلَا أَجِدُ مَا أُذَكِيهِ بِهِ، فَأَذَكِيهِ بِالْمَرُوةِ (١ وَالْعَصَالَ ، قَالَ: «أَهْرِقِ الدَّمَ بِمَا فَأَذَكِيهِ بِالْمَرُوةِ (١ وَالْعَصَالَ ، قَالَ: «أَهْرِقِ الدَّمَ بِمَا شِعْتَ، وَاذْكُرِ السَمَ اللهِ عَزَّ وَجَلً (٣). [صحيح. أحمد: شِعْتَ، وَانُو داود: ٢٨٢٤، وابن ماجه: ٢١٧٧، وسيكرد برتم: ٢٤٤١، وهو في «الكبرى»: ٢٤٧٥ ولايود].

#### ٢١ - [بَابُ] صَيْدِ المِعْرَاضِ

مُنْصُورٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ هَمَّامٍ، عَنْ عَدِيٍّ بِنِ حَاتِمٍ مَنْصُورٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ هَمَّامٍ، عَنْ عَدِيٍّ بِنِ حَاتِمٍ قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، إِنِي أُرْسِلُ الحِلَابَ المُعَلَّمَةَ، فَتُمْسِكُ عَلَيَّ، فَآكُلُ مِنْهُ؟ قَالَ: "إِذَا أَرْسَلْ الحِلَابَ المُعَلَّمَةَ، فَتُمْسِكُ عَلَيَّ، فَآكُلُ مِنْهُ؟ قَالَ: "إِذَا أَرْسَلْ المُعَلَّمَةَ وَذَكَرْتَ اسْمَ اللهِ، فَأَمْسَكُنَ الحَكَلَابَ وَيَعْنِي المُعَلَّمَةَ وَذَكَرْتَ اسْمَ اللهِ، فَأَمْسَكُنَ عَلَيْكَ، فَكُلْ»، قُلْتُ: وَإِنْ قَتَلْنَ؟ قَالَ: "وَإِنْ قَتَلْنَ، مَا لَكِلَابَ مِعْنِي المُعَلَّمَةَ وَإِنْ قَتَلْنَ؟ قَالَ: "وَإِنْ قَتَلْنَ، مَا لَكِلَابَ مَعْنِي المُعَلِّمَةِ وَإِنْ قَتَلْنَ؟ قَالَ: "إِذَا رَمَيْتَ لَمُ يَشْرَكُهَا كُلْبُ لَيْسَ مِنْهَا»، قُلْتُ: وَإِنْ قَتَلْنَ، مَا لِسَيْدَ إِلَى مَنْكُلُ ؟ قَالَ: "إِذَا رَمَيْتَ بِالمِعْرَاضِ وَسَمَّيْتَ، فَنَحْزَقَ، فَكُلُ ؟ قَالَ: "إِذَا رَمَيْتَ بِالمِعْرَاضِ وَسَمَّيْتَ، فَخَزَقَ، فَكُلُ ؟ قَالَ: "إِذَا رَمَيْتَ بِالمِعْرَاضِ وَسَمَّيْتَ، فَخَزَقَ، فَكُلُ ؟ وَانظر ما سلف برقم: بِالمِعْرَضِهِ، فَلَا تَأْكُلُ ». [مسلم: ٢٩٧٢، وانظر ما سلف برقم: يعرُضِهِ، فَلَا تَأْكُلُ ». [مسلم: ٢٩٧٤، وانظر ما سلف برقم: وهو ني "الكبرى»: ٢٩٧٤، وانظر ما سلف برقم: (٢٢٦٧ و٢٦٥ ، وهو ني "الكبرى»: ٢٩٧٤).

## ٢٢ - [بَابُ] مَا أَصَابَ بِعَرْضٍ مِنْ صَيْدِ المِغْرَاضِ (\*)

٢٠٠٦ - أَخْبَرَنَا عَمْرُو بِنُ عَلِيٌّ قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بِنُ جَعْفَرٍ (٥) قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بِنُ جَعْفَرٍ (٥) قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبِيٌّ قَالَ: سَمِعْتُ عَبْدُ اللهِ بِنُ أَبِي السَّفَرِ، عَنِ الشَّعْبِيِّ قَالَ: سَمِعْتُ

<sup>(</sup>١) المَرْوُ: حجارة بيضٌ برَّاقة، يُتَّخَذ منه كالسُّكِّين، واحدتها مَرْوَة.

<sup>(</sup>٢) أي: ما يُشَقُّ منها ويكون محدَّداً.

 <sup>(</sup>٣) هذا الحديث لا مناسبة له للترجمة، وسيأتي في كتاب الضحايا مكرراً برقم: ٤٤٠١، وهو الموضع المناسب لذكره.

<sup>(</sup>٤) هذه الترجمة من حاشية الأصل منسوبة لنسخة، ووقعت في الأصل: ما أصاب بعرض المعراض يعد بعرض صيد المعراض. والظاهر أنها مصحفة.

 <sup>(</sup>٥) وقع في الأصل وبعض مطبوعات «المجتبى» و«الكبرى»: المحمد بن يعقوب» بدل: المحمد بن جعفر»، وهو تصحيف. ومحمد بن جعفر هذا هو غندر كما نص عليه المزي في التحفة الأشراف»: (٢٧٩/٧) (٩٨٦٣)، وهو على الصواب أيضاً في «الكبرى» \_\_

عَدِيَّ بِنَ حَاتِم قَالَ: سَأَلْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ عَن المِعْرَاض، فَقَالَ: «إِذَا أَصَابَ بِحَدِّهِ، فَكُلْ، وَإِذَا أَصَابَ بِعَرْضِهِ، فَقَتَلَ، فَإِنَّهُ وَقِيذٌ، فَلَا تَأْكُلْ». الحدد ١٩٣٩١، ومسلم: ٤٩٧٦ مطولاً، وانظر ما سلف برقم: ٤٢٧٤، وهو في «الكبرى»: ٤٧٩٩].

#### ٢٣ - [بَابُ] مَا أَصَابَ بِحَدُّ مِنْ صَيْدِ المِعْرَاضِ

٤٣٠٧ - أَخْبَرَنَا الحُسَيْنُ بنُ مُحَمَّدِ الذَّرَّاعُ(١): حَدَّثَنَا أَبُو مِحْصَنِ قَالَ: حَدَّثَنَا حُصَيْنٌ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنْ عَدِيٌّ بِنِ حَاتِم قَالَ: سَأَلْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ عَنْ صَيْدِ المِعْرَاضِ، فَقَالَ: «إِذَا أَصَابَ بِحَدِّهِ فَكُلْ، وَإِذَا **أَصَابَ بِعَرْضِهِ فَلَا تَأْكُلْ**». [صحيح، وانظر ما بعده، وهو في

٤٣٠٨ - أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بِنُ حُجْرٍ قَالَ: أَخْبَرَنَا عِيسَى بنُ يُونُسَ وَغَيْرُهُ، عَنْ زَكرِيًّا، عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنْ عَدِيٌّ بِنِ حَاتِمِ قَالَ: سَأَلْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ عَنْ صَيْدِ المِعْرَاض، فَقَالَ: «مَا أَصَبْتَ بِحَدِّهِ فَكُلْ، وَمَا أَصَابَ بِعَرْضِهِ فَهُوَ وَقِيلًا . [أحمد: ١٨٢٤٥، والبخاري: ٥٤٧٥، . ومسلم: ٤٩٧٨ مطولاً، وهو في االكبرى»: ٤٩٧٨].

## ٢٤ - [بَابُ] لتَّبَاعِ الصَّيْدِ

٤٣٠٩ - أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بِنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ أَبِي مُوسَى (ح). وَأَخْبَرَنَا

مُحَمَّدُ بِنُ المُنَّنِّى، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ أَبِي مُوسَى، عَنْ وَهْبِ بنِ مُنَبِّهِ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنِ النَّبِيِّ عَلَيْهُ قَالَ: «مَنْ سَكَنَ البَادِيَةَ جَفَا(٢)، وَمَن اتَّبَعَ الصَّيْدَ غَفَلَ، وَمَن اتَّبَعَ السُّلْطَانَ افْتُتِنَ». وَاللَّفْظُ لاِبْن المُثَنَّى. [إسناده ضعيف. أحمد: ٣٣٦٢، وأبو داود: ٢٨٥٩، والترمذي: ٢٤٠٦، وهو في اانكبرى: ٤٨٠٢].

#### ٢٥ - [بَابُ] الأَرْنَب

٤٣١٠ - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بِنُ مَعْمَرِ البَحْرَانِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا حَبَّانُ ـ وَهُوَ ابْنُ هِلَالٍ ـ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةً، عَنْ عَبْدِ المَلِكِ بنِ عُمَيْرٍ، عَنْ مُوسَى بنِ طَلْحَةً، عَنْ **اَبِي هُرَيْرَةَ** قَالَ: جَاءَ أَعْرَابِيِّ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ بِأَرْنَبِ فَدْ شَوَاهَا، فَوَضَعَهَا بَيْنَ يَدَيْهِ، فَأَمْسَكَ رَسُولُ اللهِ ﷺ، فَلَمْ يَأْكُلُ، وَأَمَرَ القَوْمَ أَنْ يَأْكُلُوا، وَأَمْسَكَ الأَعْرَابِيُّ، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «مَا يَمْنَعُكَ أَنْ تَأْكُلَ؟». قَالَ: إِنِّي أَصُومُ ثَلَاثَةَ أَيَّام مِنْ كُلِّ شَهْرٍ. قَالَ: ﴿إِنْ كُنْتَ صَائِماً، فَصُمِ الغُرُّ (٣)». [حسن، أحمد: ٨٤٣٤، وهو مكور: ر! ۲٤۲۱، وهو في <sup>۱۱</sup>الكبرى:: ۲۷٤۲ و٤٨٠٣].

٤٣١١ - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بِنُ مَنْصُورٍ قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ حَكِيم بنِ جُبَيْرٍ وَعَمْرِو بنِ عُثْمَانَ وَمُحَمَّدِ بِنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ مُوسَى بِن طَلْحَةَ، عَن ابْنِ الْحَوْتَكِيَّةِ (٤) قَالَ: قَالَ عُمَرُ رَفِيْ اللهِ مَنْ حَاضِرُنَا يَوْمَ الفَاحَةِ (٥)؟ قَالَ: قَالَ آبُو ذَرٍّ: أَنَا، أُتِيَ النَّبِيُّ ﷺ

ط الرسالة، ومصادر التخريج، ثم ليس في الرواة عن شعبة من اسمه «محمد بن يعقوب». انظر ترجمة شعبة في «تهذيب الكمال»: .(EV4/1Y)

<sup>(</sup>١) كذا وقع في الأصل: الذَّرَّاع، والذي في «تهذيب الكمال» وفروعه: الذَّارع، وأما ما وقع في حاشية الأصل «الزارع» بالزاي بدل الذال، فصحف.

أي: غلظ طبعه لقلة مخالطة الناس، فصار فيه جفاء الأعراب.

الغر: هي أيام الليالي البيض التي يضيء فيها القمر من أول الليل إلى آخره، وهي أيام الثالث عشر والرابع عشر والخامس عشر من

وقع في بعض مطبوعات «المجتبي» و«الكبري»: «عن أبي الحوتكية، وهو تصحيف، وجاء على الصواب في «الكبري» ط الرسالة، واتحفة الأشراف؛ (٩/ ١٩٦) (١٢٠٠٦)، وهو يزيد بن الحوتكية التميمي الكوفي.

<sup>(</sup>٥) القاحة: موضع بين مكة والمدينة، وعلى ثلاث مراحل منها.

بِأَرْنَبِ، فَقَالَ الرَّجُلُ الَّذِي جَاءَ بِهَا: إِنِّي رَأَيْتُهَا تَدْمَى (')، فَكَانَ (') النَّبِيُ يَ اللَّهِ لَمْ يَأْكُلْ، ثُمَّ إِنَّهُ قَالَ: «وَمَا لَكُلُوهُ، فَمَّ إِنَّهُ قَالَ: «وَمَا صَوْمُكَ؟»، فَقَالَ: مِنْ كُلِّ شَهْرِ ثَلَاثَةُ أَيَّامٍ، قَالَ: «فَأَيْنَ صَوْمُكَ؟»، قَالَ: هِنْ كُلِّ شَهْرِ ثَلَاثَةُ أَيَّامٍ، قَالَ: «فَأَيْنَ أَنْتَ عَنِ البِيضِ الغُرِّ؟ ثَلَاثَ عَشْرَةً، وَأَرْبَعَ عَشْرَةً، وَأَرْبَعَ عَشْرَةً، وَخَمْسَ عَشْرَةً، وانظر ما وَخَمْسَ عَشْرَةً». [حسن. أحمد: ٢١٣٣٤ مختصراً، وانظر ما سلف برقم: ٢٤٢٦ مختصراً، وانظر ما سلف برقم: ٢٤٢٦ ، وهو في «الكبرى»: ٤٨٠٤].

١٣١٢ - أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بِنُ مَسْعُودٍ قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدٌ، عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ هِشَام - وَهُوَ ابْنُ زَيْدٍ - قَالَ: خَالِدٌ، عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ هِشَام - وَهُوَ ابْنُ زَيْدٍ - قَالَ: سَمِعْتُ أَنَساً بِمَرِّ الظَّهْرَانِ (٤)، سَمِعْتُ أَنْساً بِمَرِّ الظَّهْرَانِ (٤)، فَأَخَذْتُهَا، فَجِئْتُ بِهَا إِلَى أَبِي طَلْحَةَ، فَذَبَحَهَا، فَبَعَثَنِي فَأَخَذْتُهَا، فَجِئْتُ بِهَا إِلَى أَبِي طَلْحَةَ، فَذَبَحَهَا، فَبَعَثَنِي بِفَخِذَيْهَا وَوَرِكَيْهَا إِلَى النَّبِيِّ يَعْلِيْهِ، فَقَبِلَهُ. [أحمد: ١٢١٨٢، والبخاري: ٢٥٧٢، ومسلم: ٥٠٤٩، وهو في "الكبرى،: ٤٨٠٥].

عَاصِمٍ وَدَاوُدَ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنِ ابْنِ صَفْقٌ أَنَ عَنْ عَاصِمٍ وَدَاوُدَ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنِ ابْنِ صَفْقَانَ قَالَ: عَاصِمٍ وَدَاوُدَ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنِ ابْنِ صَفْقَانَ قَالَ: أَصَبْتُ أَرْنَبَيْنِ، فَلَمْ أَجِدْ مَا أُذَكِيهِمَا بِهِ، فَذَكَيْتُهُمَا بِمَرْوَةٍ (١)، فَسَأَلْتُ النَّبِيِّ شَيِّةٌ عَنْ ذَلِكَ، فَأَمَرَنِي بِأَكْلِهِمَا. إسناده صحيح. أحمد: ١٥٨٧، وأبو داود: ٢٨٢٢، وابن ماجه: [اسناده صحيح. أحمد: ٢٥٨٧، وهو في "الكبرى": ٢٨٢٦، وابن ماجه: ٢١٧٥، وسيأني برفم: ٤٣٩٩، وهو في "الكبرى": ٤٨٠٦] (٧).

### ٢٦ \_ [بَابُ] الضُّبُ

٤٣١٤ ـ أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ قَالَ: أَخْبَرَنَا مَالِكُ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بِنِ دِينَارِ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ وَهُوَ عَبْدِ اللهِ بِنِ دِينَارِ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ وَهُوَ عَلَى المِنْبَرِ سُئِلَ عَنِ الضَّبِّ، فَقَالَ: «لَا آكُلُهُ، وَلَا عَلَى المِنْبَرِ سُئِلَ عَنِ الضَّبِّ، فَقَالَ: «لَا آكُلُهُ، وَلَا عَلَى المِنْبَرِ سُئِلَ عَنِ الضَّبِّ، فَقَالَ: «لَا آكُلُهُ، وَلَا أَكُلُهُ، وَلَا أَكُلُهُ، وَلَا أَكُلُهُ، وَلَا أَكُلُهُ وَلَا أَكُلُهُ وَلَا الْحَرِّمُهُ أَلَى اللَّهِ عَلَى اللَّهِ اللَّهِ عَلَى اللَّهِ عَلَى اللَّهِ عَلَى اللَّهِ عَنِ النَّهِ عَلَى اللَّهِ عَلَى اللَّهِ عَلَى اللَّهِ عَلَى اللَّهِ عَلَى اللَّهِ عَلَى اللَّهُ اللَّهُ اللَّهِ عَلَى اللَّهِ عَلَى اللَّهُ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللّهُ اللَّهُ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ اللّهُ الللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ الللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ الللللّهُ الللّهُ اللّهُ الللّهُ اللّهُ الللللللللللل

قَنْ مَالِكِ، عَنْ نَافِع وَعَبْدِ اللهِ بِنِ دِينَارٍ، عَنِ الْبِنِ عُمَّرَ أَنَّ رَجُلاً قَالَ: وَعَبْدِ اللهِ بِنِ دِينَارٍ، عَنِ الْبِنِ عُمَرَ أَنَّ رَجُلاً قَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، مَا تَرَى فِي الضَّبِّ؟ قَالَ: «لَسْتُ بِآكِلِهِ، وَلا مُحَرِّمِهِ». [احمد: ٤٤٩٧، ومسلم: ٥٠٢٨، وانظر ما قبله، ومو ني «الكبرى»: ٤٨٠٨].

2717 - أَخْبَرَنَا كَثِيرُ بِنُ عُبَيْدٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بِنِ حَرْب، عَنِ الزُّبَيْدِيِّ قَالَ: أَخْبَرَنَا الزُّهْرِيُّ، عَنْ أَمِامَةَ بِنِ سَهْلٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بِنِ عَبَّاسٍ، عَنْ خَلِدِ بِنِ الوَلِيدِ أَنَّ رَسُولَ اللهِ عَنْ عَبْدِ اللهِ بِنِ عَبَّاسٍ، عَنْ خَلِدِ بِنِ الوَلِيدِ أَنَّ رَسُولَ اللهِ عَنْ أَتِي بِضَبِّ مَشْوِيٌّ، فَقُرِّبَ إِلَيْهِ، فَأَهْوَى إِلَيْهِ بِيدِهِ لِيَأْكُلَ مِنْهُ، قَالَ لَهُ مَنْ فَقُرِّبَ إِلَيْهِ، فَأَهْوَى إِلَيْهِ بِيدِهِ لِيَأْكُلَ مِنْهُ، قَالَ لَهُ مَنْ خَضَرَ: يَا رَسُولَ اللهِ، فَرَفَعَ يَدَهُ عَنْهُ، فَقَالَ لَهُ مَنْ فَقَالَ لَهُ مَنْ فَقَالَ لَهُ حَلَمْ اللهِ، أَحْرَامٌ اللهِ، أَحْرَامٌ اللهِ، أَحْرَامٌ الظّبُ؟

<sup>(</sup>١) أي: تحيض.

<sup>(</sup>٢) قال السندي: الظاهر أنها ماضي «يكون»، وجعلها بعضهم من أخوات «إنَّ»، وكانهم زعموا أنه لا فائدة في «كان» ها هنا، وعلى هذا ينبعي أن يجعل «كأنَّ» للظن لا للتشبيه، إذ لا يظهر له وجه، فليُتأمَّل.

<sup>(</sup>٣) أي: أُثَرُنا ونفُرنا.

<sup>(</sup>٤) موضع قریب من مكة.

<sup>(</sup>٥) وقع في الأصل وبعض مطبوعات «المجتبى» و «الكبرى»: «جعفر» بدل: «حفص» وهو خطأ، وجاء على الصواب في «الكبرى» ط الرسالة، و «تحفة الأشراف»: (٨/ ٣٥٧) (٣٥٧)، ثم ليس في الرواة عن عاصم وداود من اسمه «جعفر». انظر «تهذيب الكمال»: (١٣/ ٤٨٥) في ترجمة عاصم بن سليمان الأحول، و(٨/ ٤٦١) في ترجمة دواد بن أبي هند.

 <sup>(</sup>٦) الْمَرْوُ: حجارة بيضٌ برَّاقة، يُتَّخذ منه كالسَّكِين، واحدتها مَرْوَة.

<sup>(</sup>٧) اختلف في تسمية صحابي هذا الحديث عن عاصم وهو ابن سليمان الأحول فسماه مرة محمد بن صفوان، كما في هذه الرواية، وسماه مرة محمد بن صفوان أو صفوان بن محمد على الشك، كما في رواية أبي داود، وسماه مرة محمد بن صيفي، كما في رواية ابن ماجه، قال الحافظ ابن حجر في «الإصابة»: (١٦/٦) في ترجمة محمد بن صفوان: الأول أصوب. ثم نقل عن البغوي قوله: إنه الراجح، ولا أعلم لمحمد بن صفوان غيره.

<sup>.</sup> أما محمد بن صيفي فصحابي آخر روى حديثاً في صوم عاشوراء، وذِكْره في هذه الرواية وهمٌ، كما قاله البغوي فيما نقله عنه الحافظ في «الإصابة»: (٦/ ١٧).

قَالَ: ﴿ لَا ، وَلَكِنْ لَمْ يَكُنْ بِأَرْضِ قَوْمِي ، فَأَجِدُنِي أَوْضِ قَوْمِي ، فَأَجِدُنِي أَعَافُهُ » ، فَأَهْوَى خَالِدٌ إِلَى الضَّبُ ، فَأَكَلَ مِنْهُ وَرَسُولُ اللهِ عَلَى يَنْظُرُ . [البخاري: ٥٤٠٠ ، وانظر ما بعده ، وهو في الكبرى : ٤٨٠٩] .

إِبْرَاهِيمَ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي، عَنْ صَالِحٍ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ أَمَامَةَ بِنِ سَهْلٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّهُ أَخْبَرَهُ أَنَّهُ دَخَلَ مَعَ رَسُولِ اللهِ عَنِ أَمْامَةَ بِنْ سَهْلٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّهُ أَخْبَرَهُ أَنَّهُ دَخَلَ مَعَ رَسُولِ اللهِ عَنِي عَلَى مَعْرَسُولِ اللهِ عَنِي عَلَى مَعْرَسُولِ اللهِ عَنْ عَلَى مَعْرَسُولِ اللهِ عَنْ عَلَى مَعْرَسُولِ اللهِ عَنْ لَكُمْ وَلَهُ إِلَى مَعْمُونَةَ بِنْتِ الْحَارِثِ - وَهِي خَالَتُهُ - فَقُدَّمَ إِلَى مَعْمُولِ اللهِ عَنْ لَحْمُ صَبِّ - وَكَانَ رَسُولُ اللهِ عَنْ لَا يَعْمُ النَّسُوةِ: أَلا يَعْمُ النَّسُوةِ: أَلا يَعْمُ النَّسُوةِ: أَلا يَعْمُ النَّسُولِ اللهِ عَنْ يَعْمُ النَّسُوةِ: أَلا يَعْمُ النَّسُوةِ: أَلا يَعْمُ النَّسُوةِ: أَلا يَعْمُ النَّسُولِ اللهِ عَنْ أَرْضُ فَوْمِي النَّهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَنْ النَّسُولُ اللهِ عَنْ أَرْضُ فَوْمِي النَّهُ عَلَى اللهِ عَنْ أَرْضُ فَوْمِي اللهِ عَنْ أَكُولُ اللهِ عَنْ أَرْضُ فَوْمِي الْمُولِ اللهِ عَنْ أَكُلُ اللهُ اللهُ اللهِ اللهُ الله

٤٣١٨ - أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بِنُ مَسْعُودٍ قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدٌ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ أَبِي بِشْرٍ، عَنْ سَعِيدِ بِنِ جُبَيْرٍ، عَنِ الْبِي عَبَّاسٍ قَالَ: أَهْدَتْ خَالَتِي إِلَى

رَسُولِ اللهِ عَلَى أَقِطاً (٣) وَسَمْناً وَأَضُبًا، فَأَكُلَ مِنَ الأَقِطِ وَالسَّمْنِ، وَتَرَكَ الأَضُبَّ تَقَذُّراً، وَأُكِلَ عَلَى مَاثِدَةِ وَالسَّمْنِ، وَتَرَكَ الأَضُبَّ تَقَذُّراً، وَأُكِلَ عَلَى مَاثِدَةِ رَسُولِ اللهِ عَلَى مَاثِدَةِ رَسُولِ اللهِ عَلَى مَاثِدة رَسُولِ اللهِ عَلَى وَلَوْ كَانَ حَرَاماً مَا أُكِلَ عَلَى مَاثِدة رَسُولِ اللهِ عَلَى مَاثِدة وَلَا أَمَرَ بِأَكْلِهِ نَ (٤). [أحمد: ٢٢٩٩، والبخاري: ٢٥٧٥، ومسلم: ٢٠٩٩، وليس عندهم قوله: "ولا أمر بأكلهن"، وهو في "لكبرى": ٤٨١١ بدون تلك الزبادة أيضاً].

قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو بِشْرٍ، عَنْ سَعِيدِ بِنِ جُبَيْرٍ، عَنِ الْبِنِ عَنْ سَعِيدِ بِنِ جُبَيْرٍ، عَنِ الْبِنِ عَنْ سَعِيدِ بِنِ جُبَيْرٍ، عَنِ الْبِنِ عَنْ اللهِ عَنْ اللهِ عَنْ أَكُلِ الضِّبَابِ، فَقَالَ: أَهْدَتْ أُمُّ حُفَيْدِ إِلَى رَسُولِ اللهِ عَنْ أَكُلِ الضِّبَابِ، فَقَالَ: أَهْدَتْ أُمُّ حُفَيْدِ إِلَى رَسُولِ اللهِ عَنْ أَكُلِ الضِّبَابَ تَقَدُّراً لَهُنَّ، فَلَوْ كَانَ حَرَاماً مَا وَالأَقِطِ، وَتَرَكَ الضِّبَابَ تَقَدُّراً لَهُنَّ، فَلَوْ كَانَ حَرَاماً مَا أَكِلَ عَلَى مَا يُدَةِ رَسُولِ اللهِ عَنْ اللهِ عَلْمَ اللهُ عَلَى مَا عَلَى مَا عَلَهُ اللهِ عَنْ اللهِ اللهِ عَنْ اللهِ عَنْ اللهِ عَنْ اللهِ عَنْ اللهِ عَنْ اللهِ عَنْ اللهِ عَلَى اللهُ عَلِي اللهُ عَلَى اللهِ اللهُ عَلَى اللهُ اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهِ اللهُ عَلَى اللهُ اللهُ عَلَى اللهُ اللهُ اللهُ عَلَى اللهُ ال

خَدَّنَنَا أَبُو الأَحْوَصِ سَلَّامُ بِنُ مَنْصُورِ البَلْحِيُّ قَالَ: حَدَّنَنَا أَبُو الأَحْوَصِ سَلَّامُ بِنُ سُلَيْمٍ، عَنْ حُصَيْنٍ، عَنْ زَيْدِ بِنِ وَهْبٍ، عَنْ ثَابِتِ بِنِ يَزِيدَ الأَنْصَارِيِّ قَالَ: كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ فِي سَفَرٍ، فَنَزَلْنَا مَنْزِلاً، فَأَصَابَ مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ فِي سَفَرٍ، فَنَزَلْنَا مَنْزِلاً، فَأَصَابَ النَّاسُ ضِبَاباً، فَأَخَذْتُ ضَبًا فَشَوَيْتُهُ، ثُمَّ قَالَ: "إِنَّ أُمَّةُ مِنْ النَّاسُ ضِبَاباً، فَأَخَذْتُ ضَبًا فَشَويْتُهُ، ثُمَّ قَالَ: "إِنَّ أُمَّةً مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ مُسِخَتْ دَوَابَ (٥) فِي الأَرْضِ، وَإِنِّي لَا بَنِي إِسْرَائِيلَ مُسِخَتْ دَوَابَ (٥) فِي الأَرْضِ، وَإِنِّي لَا بَنِي إَسْرَائِيلَ مُسِخَتْ دَوَابَ (٥) فِي الأَرْضِ، وَإِنِّي لَا أَرْسِ، وَإِنِّي لَا أَرْسِ اللهِ، إِنَّ

<sup>(</sup>١) أي: جذبته إلى.

<sup>(</sup>٢) الضمير في «حدثه» لابن شهاب، يعني أن ابن الأصم حدَّث ابن شهاب بهذا الحديث، راوياً عن ميمونة ﴿ثَنَا، فيكون هذا عالياً من السند الماضي بدرجة.

<sup>(</sup>٣) الأقط: لبن مجفَّف يابس مستحجر يُطبَخ به.

<sup>(</sup>٤) أي: رخَّص فيه.

 <sup>(</sup>٥) في الأصل: «دوابًا» مصروفة، وهو خلاف الجادّة، لأن الكلمة ممنوعة من الصرف لأنها من صيغ منتهى الجموع. وهو على الصواب في «الكبرى»: ٤٨١٣، وبقية مصادر التخريج.

<sup>(</sup>٦) أخرج أحمد: ٧١٩٧، والبخاري: ٣٣٠٥، ومسلم: ٧٤٩٦ من حديث أبي هريرة أن النبيّ ﷺ قال: «فقدت أمة من بني إسرائيل لا يُدرَى ما فعلت، وإني لا أراها إلا الفار، إذا وُضع لها ألبان الإبل لم تشرب، وإذا وُضع لها ألبان الشاء شربت.

قال النووي في «شرح مسلم»: (١٨/ ١٢٤): معنى هذا أن لحوم الإبل وألبانها حرمت على بني إسرائيل دون لحوم الغنم وألبانها، فدلَّ امتناع الفارة من لبن الإبل دون الغنم على أنها مَشْخٌ من بني إسرائيل.

النَّاسَ قَدْ أَكَلُوا مِنْهَا، قَالَ: فَمَا أَمَرَ بِأَكْلِهَا، وَلَا نَهَى. [النَّاسَ قَدْ أَكُلُوها، وَلَا نَهَى. [اسناده صحيح. أحمد: ١٧٩٣١، وأبو داود: ٣٧٩٥، وابن ماجه: ٣٢٣٨، وهو في «الكبرى»: ٤٨١٣](١).

قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ: حَدَّثَنَا عَدِيُّ بِنُ ثَابِتٍ أَسَدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا عَدِيُّ بِنُ ثَابِتٍ أَسَدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا عَدِيُّ بِنُ ثَابِتٍ بِنِ وَدِيعَةَ قَالَ: صَمِعْتُ زَيْدَ بِنَ وَهْبٍ يُحَدِّثُ عَنْ ثَابِتِ بِنِ وَدِيعَةَ قَالَ: سَمِعْتُ زَيْدَ بِنَ وَهْبٍ يُحَدِّثُ عَنْ ثَابِتِ بِنِ وَدِيعَةَ قَالَ: صَمِعْتُ زَيْدَ بِنَ وَهْبٍ يُحَدِّثُ عَنْ ثَابِتِ بِنِ وَدِيعَةَ قَالَ: جَاءَ رَجُلٌ إِلَى رَسُولِ اللهِ عَنْ بِضَبٌ، فَجَعَلَ يَنْظُرُ إِلَى رَسُولِ اللهِ عَنْ بِضَبٌ، فَجَعَلَ يَنْظُرُ إِلَى مَا إِلَى وَسُولِ اللهِ عَنْ إِلَى مَا يَنْظُرُ عَلَى اللهِ عَنْ اللهِ عَلَى اللهِ عَلْمُ اللهِ عَلْمُ اللهِ اللهِ عَنْ اللهِ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهِ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلْمُ اللهُ عَلَيْ اللهُ عَلَى اللهُهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَ

٤٣٢٢ - أَخْبَرَنَا عَمْرُو بِنُ عَلِيٌ قَالَ: حَدَّثَنَا عَمْرُو بِنُ عَلِيٌ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنِ الحَكَمِ، عَنْ زَيْدِ بِنِ وَهْبٍ، عَنِ البَرَاءِ بِنِ عَازِبٍ، عَنْ قَالِتِ بِنِ وَدِيعَةَ أَنَّ رَجُلاً أَتَى النَّبِيَّ يَتَلِيْهُ بِضَبٌ، فَقَالَ: «إِنَّ أُمَّةً مُسِخَتْ، وَاللهُ أَعْلَمُ». [إسناده صحيح. أحمد: ١٧٩٣٧، وانظر ما سلف برقم: ٤٣٢٠، وهو في «الكبرى»: ٤٨١٥].

#### ٢٧ ـ [بَابُ] الضَّبُعِ

١٣٢٣ ـ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بِنُ مَنْصُورٍ قَالَ: حَدَّثَنَا مُخَمَّدُ بِنُ مَنْصُورٍ قَالَ: حَدَّثَنِي ابْنُ جُرَيْجٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بِنِ عُييْدِ بِنِ مُنَيْدِ بِنِ عُمَيْرٍ، عَنِ ابْنِ أَبِي عَمَّارٍ قَالَ: سَأَلْتُ جَابِرَ بِنَ عُمَيْرٍ، عَنِ ابْنِ أَبِي عَمَّارٍ قَالَ: سَأَلْتُ جَابِرَ بِنَ عُمْدِ اللّهِ عَنِ الضَّبُعِ، فَأَمَرَنِي بِأَكْلِهَا، قُلْتُ: أَصَيْدٌ عَبْدِ اللّهِ عَنِ الضَّبُعِ، فَأَمَرَنِي بِأَكْلِهَا، قُلْتُ: أَصَيْدٌ

هِيَ؟ قَالَ: نَعَمْ، قُلْتُ: أَسَمِعْتَهُ مِنْ رَسُولِ اللهِ عَلَيْمَ؟ قَالَ: نَعَمْ (٢). [إسناده صحيح. أحمد: ١٤٤٢٥، والترمذي: ٨٦٧ و ١٨٩٤، وابن ماجه: ٣٢٣٦. وأبو داود بنحوه: ٣٨٠١، وهو مكرر: ٢٨٣٦، وهو مكرر: ٢٨٣٦، وهو مكرر:

#### ٢٨ ـ بَابُ تَحْرِيم أَكُلِ السِّبَاعِ

٤٣٢٤ ـ أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بِنُ مَنْصُورٍ قَالَ: حَدَّثَنَا مَالِكٌ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بِنِ عَبْدُ الرَّحْمَنِ قَالَ: حَدَّثَنَا مَالِكٌ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بِنِ أَبِي حَكِيمٍ، عَنْ عَبِيدَةَ بِنِ سُفْيَانَ، عَنْ آبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ أَبِي حَكِيمٍ، عَنْ عَبِيدَةَ بِنِ سُفْيَانَ، عَنْ آبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ أَبِي حَكِيمٍ، عَنْ عَبِيدَةَ بِنِ سُفْيَانَ، عَنْ آبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِي عَنْ آلِي هُرَيْرَةً، عَنِ النَّبِي عَنْ السَّبَاعِ، فَأَكُلُهُ حَرَامً». النَّبِي عَنْ السَّبَاعِ، فَأَكُلُهُ حَرَامً». [الحد: ٧٢٢٤، ومسلم: ٤٩٩٢، وهو في «الكبرى»: ٧٢٢٤].

٤٣٢٥ ـ أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بِنُ مَنْصُودٍ وَمُحَمَّدُ بِنُ المُثَنَّى، عَنْ سُفُودٍ وَمُحَمَّدُ بِنُ المُثَنَّى، عَنْ سُفْيَانَ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ أَبِي إِدْرِيسَ، عَنْ أَبِي تَعْلَبَةَ الخُشَنِيِّ أَنَّ النَّبِيِّ وَيَلِيَّةً نَهَى عَنْ أَكْلِ كُلِّ ذِي الْبِي تَعْلَبَةَ الخُشَنِيِّ أَنَّ النَّبِيِّ وَيَلِيَّةً نَهَى عَنْ أَكْلِ كُلِّ ذِي نَابِ مَنَ السِّبَاعِ. [أحمد: ١٧٧٤، والبخاري: ٥٧٨٠، ومسلم: نَابِ مِنَ السِّبَاعِ. [أحمد: ٤٣٤٢، وهو في «الكبري»: ٤٨٨٨].

- (۱) اختلف في تسمية صحابي هذا الحديث، فوقع عند أحمد: ثابت بن يزيد بن وداعة، وعند المصنّف هنا وابن ماجه: ثابت بن يزيد،
   وعند أبي داود: ثابت بن وديعة. وذكر الحافظ ابن حجر أن اسمه ثابت بن يزيد بن وديعة، ونقل عن الترمذي أن وديعة أمه. وقيل:
   ثابت بن وداعة، فقيل: هو من باب النسبة إلى الجد. انظر «الإصابة»: (۳۹۸/۱)، و«حاشية السندي على مسند أحمد».
- (٢) قال الإمام البغوي في «شرح السنة»: (٧/ ٢٧١): اختلف أهل العلم في إباحة لحم الضبع، فرُوي عن سعد بن أبي وقاص أنه كان يأكل الضبع، ورُوي عن ابن عباس إباحة لحم الضبع، وهو قول عطاء، وإليه ذهب الشافعي وأحمد وإسحاق وأبو ثور، وكرهه جماعة، يُروى ذلك عن سعيد بن المسيَّب، وبه قال ابن المبارك ومالك والثوري وأصحاب الرأي، واحتجوا بأنَّ النبي ﷺ نهى عن كلِّ ذي ناب من السباع. وهذا عند الآخرين عامٌّ خصَّهُ حديث جابر. وانظر «شرح مشكل الآثار»: (٩/ ٩٢ وما بعدها)، و«نصب الراية»: (٤/ ١٩٣).
- (٣) وقع في بعض مطبوعات (المجتبى) و(الكبرى): « بحير، عن يحيى، عن خالك) بإقحام (يحيى) بين (بحير) و(خالك)، وهو خطأ، وقد جاء على الصواب في (الكبرى) ط الرسالة، و«تحفة الأشراف»: (٩/ ١٣١) (١١٨٦٥).
  - (٤) النهبي: هو المال المُنهوب، والمراد المأخوذ من المسلم أو الذمي أو المستأمن قهراً، لا المأخوذ من أهل الحرب قهراً فإنه حلال.
- (٥) المجنَّمة: هي كل حيوان يُنصَب ويُرمَى ليُقتَل، إلا أنها تكثر في الطير والأرانب وأشباه ذلك مما يجثم بالأرض، أي: يلزمها ويلتصق بها، وجثم الطائر جثوماً، وهو بمنزلة البُرُوك للإبل. «النهاية»: (جثم).

## ٢٩ - [بَابُ] الإِذْنِ فِي أَكُلِ لُحُوم الخَيْلِ

٤٣٢٧ - أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ وَأَحْمَدُ بِنُ عَبْدَةَ قَالَا: حَدَّثَنَا حَمَّادٌ، عَنْ مُحَمَّدِ بِنِ حَمَّادٌ، عَنْ عَمْرٍ و - هُو ابْنُ دِينَارٍ - عَنْ مُحَمَّدِ بِنِ عَلِيٍّ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ: نَهَى - وَذَكَرَ رَسُولَ اللهِ ﷺ - يَوْمَ عَلِيٍّ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ: نَهَى - وَذَكَرَ رَسُولَ اللهِ ﷺ - يَوْمَ خَيْبَرَ عَنْ لُحُومِ الحُمُرِ (١)، وَأَذِنَ فِي الخَيْلِ. [احمد: خَيْبَرَ عَنْ لُحُومِ الحُمُرِ (١)، وَأَذِنَ فِي الخَيْلِ. [احمد: ١٤٨٩، والبخاري: ٢١٩، ومسلم: ٢٧، وهو في الكبرى ١٤٨٠، وهو في الكبرى ٢٠٠٠،

٣٢٨ - أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ عَمْرِو، عَنْ جَابِرٍ قَالَ: أَطْعَمَنَا رَسُولُ اللهِ ﷺ لُحُومَ الْخَيْلِ، وَنَهَانَا عَنْ لُحُومِ الْحُمُرِ. [صحبح. الترمذي: المَحْدُر وانظر ما قبله، وهو في "الكبرى": ٤٨٢١ و١٦٠٨].

١٤٣٢٩ - أَخْبَرَنَا الحُسَيْنُ بنُ حُرَيْثٍ قَالَ: حَدَّفَنَا الفَضْلُ بنُ مُوسَى، عَنِ الحُسَيْنِ - وَهُوَ ابْنُ وَاقِدٍ - عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ. وَعَمْرِو بنِ دِينَارٍ، عَنْ جَابِرٍ. وَعَمْرِو بنِ دِينَارٍ، عَنْ جَابِرٍ وَعَنْ وَعَلَاءً، عَنْ جَابِرٍ قَالَ: وَعَنْ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ (٢)، عَنْ عَطَاءً، عَنْ جَابِرٍ قَالَ: وَعَنْ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ قَالَ: أَطْعَمَنَا رَسُولُ اللهِ عَلَيْهُ يَوْمَ خَيْبَرَ لُحُومَ الخَيْلِ، وَنَهَانَا عَنْ لُحُومِ الخَيْلِ، وَنَهَانَا عَنْ لُحُومِ الحُمُرِ. [صحيح، وانظر ما سلف برقم: ٤٣٢٧، وهو عَنْ الكبرى: ٤٣٢٧، وهو الكبرى: ٤٣٢٧، وهو الكبرى: ٤٣٢٧، وهو الكبرى:

٤٣٣٠ - أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بِنُ حُجْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الكَرِيمِ، عُبَيْدُ اللهِ ـ وَهُوَ ابْنُ عَمْرٍو ـ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الكَرِيمِ، عَنْ عَطَاءٍ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ: كُنَّا نَأْكُلُ لُحُومَ الخَيْلِ عَنْ عَطَاءٍ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ: كُنَّا نَأْكُلُ لُحُومَ الخَيْلِ عَنْ عَطَاءٍ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ: كُنَّا نَأْكُلُ لُحُومَ الخَيْلِ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللهِ عَلَى قَالَ: كُنَّا نَأْكُلُ لُحُومَ الخَيْلِ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللهِ عَلَى السناده صحيح. ابن ماجه: عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللهِ عَلَى اللهِ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللهِ عَلَى عَلَى اللهِ عَلَى اللهُ اللهِ عَلَى اللهِ عَلَى اللهِ عَلَى اللهِ اللهِ عَلَى اللهِ اللهِ اللهِ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ اللهِ اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ الل

## ٣٠ - [بَابُ] تَحْرِيم أَكُٰلِ لُحُوم الخَيْلِ

١٣٣١ ـ أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بِنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: أَخْبَرَنَا بِشِيَّةُ بِنُ الوَلِيدِ قَالَ: حَدَّثَنِي ثَوْرُ بِنُ يَزِيدَ، عَنْ صَالِحِ بِنِ

يَحْيَى بنِ المِقْدَامِ بنِ مَعْدِي كَرِبَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدُّهِ، عَنْ جَدُّهِ، عَنْ جَدُّهِ، عَنْ جَدُهِ، عَنْ خَالِدِ بنِ الوَلِيدِ أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: «لَا يَجِلُّ أَكُلُ لُحُومِ الخَيْلِ وَالبِغَالِ وَالحَمِيرِ». [إسناد، ضعيف على نكارة في مننه في ذكر النهي عن لحوم الخبل. أحمد: ١٦٨١٧، وانظر ما بعده، وهو في الكبرى!: ٤٨٢٤].

١٣٣٧ ـ أَخْبَرَنَا كَثِيرُ بِنُ عُبَيْدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا بَقِيَّةُ، عَنْ ثَوْدِ بِنِ يَزِيدَ، عَنْ صَالِحِ بِنِ يَحْيَى بِنِ المِقْدَامِ بِنِ مَعْدِي كَرِب، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ، عَنْ خَالِدِ بِنِ الوَلِيدِ مَعْدِي كَرِب، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ، عَنْ خَالِدِ بِنِ الوَلِيدِ أَنَّ النَّبِي عَنْ أَكْلِ لُحُومِ الخَيْلِ وَالبِغَالِ أَنَّ النَّبِي عَنْ أَكْلِ لُحُومِ الخَيْلِ وَالبِغَالِ وَالبِغَالِ وَالجَعِيرِ، وَكُلِّ ذِي نَابٍ مِنَ السَّبَاعِ. [اسناده ضعيف على وَالحَمِيرِ، وَكُلِّ ذِي نَابٍ مِنَ السَّبَاعِ. [اسناده ضعيف على نكارة في منه. أبو داود: ٣٧٩٠، وانظر ما قبله، وهو في الكبرى؛ ذكارة في منه. أبو داود: ٣٧٩٠، وانظر ما قبله، وهو في الكبرى؛

٤٣٣٣ - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ المُثَنَّى، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ مَطَاءٍ، عَنْ جَابِمٍ عَنْ مَطَاءٍ، عَنْ جَابِمٍ قَالَ: كُنَّا نَأْكُلُ لُحُومَ الحَيْلِ، قُلْتُ: البِغَالَ؟ قَالَ: لَا. قَالَ: كُنَّا نَأْكُلُ لُحُومَ الحَيْلِ، قُلْتُ: البِغَالَ؟ قَالَ: لَا. [اسناده صحيح. ابن ماجه: ٣١٩٧، وسلف برقم: ٤٣٣٠، وانظر: ٤٣٢٧، وهو في الكبرى ا: ٤٨٢٦].

#### ٣١ - [بَابُ] تَحْرِيمِ لَكُلِ لُحُومِ الحُمْرِ الأَهْلِيُةِ

قَالَهُ عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ وَاللَّفْظُ لَهُ، عَنْ سُفْيَانَ، مِسْكِينٍ قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ وَاللَّفْظُ لَهُ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنِ النَّهُ هُرِيِّ، عَنِ النَّهُ اللهِ بنِ مُحَمَّدٍ وَعَبْدِ اللهِ بنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ أَبِيهِمَا قَالَ: قَالَ عَلَيْ لاَبْنِ عَبَّاسٍ عَلَيْهُا: إِنَّ مُحَمَّدٍ، عَنْ أَبِيهِمَا قَالَ: قَالَ عَلَيْ لاَبْنِ عَبَّاسٍ عَلَيْهُا: إِنَّ مُحَمَّدٍ، عَنْ أَبِيهِمَا قَالَ: قَالَ عَلَيْ لاَبْنِ عَبَّاسٍ عَلَيْهُا: إِنَّ النَّبِيَ عَبَّاسٍ عَلَيْهُا اللهِ اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ الل

٤٣٣٥ - أَخْبَرَنَا سُلَيْمَانُ بِنُ دَاوُدَ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بِنُ وَهْبٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي يُونُسُ وَمَالِكٌ وَأُسَامَةُ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ، عَنِ الحَسَنِ وَعَبْدِ اللهِ ابْنَيْ مُحَمَّدٍ، عَنْ

<sup>(</sup>١) المراد الحمر الأهلية، كما هو مقيد في رواية مسلم، وفي رواية البخاري (في رواية أبي ذر عن الكشميهني).

<sup>(</sup>٢) - هو معطوف على أبي الزبير، يعني أن الحسين بن واقد يروي عن أبي الزبير وعمرو بن دينار وابن أبي نجيح.

أَبِيهِمَا، عَنْ عَلِيٍّ بِنِ أَبِي طَالِبٍ رَبُّيْهِ قَالَ: نَهَى رَسُولُ اللهِ يَجْهُمُ عَنْ مُتْعَةِ النِّسَاءِ يَوْمَ خَيْبَرَ، وَعَنْ لُحُومِ اللهِ يَجْهُمُ عَنْ مُتْعَةِ النِّسَاءِ يَوْمَ خَيْبَرَ، وَعَنْ لُحُومِ المُحْمُرِ الإِنْسِيَّةِ. [البخاري: ٤٢١٦. ومسلم: ٣٤٣١، وانظر ما تبله، وهو في "انكبرى": ٤٨٢٨].

٤٣٣٦ - أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بِنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: أَخْبَرَنَا مِسْحَاقُ بِنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بِنُ بِشْرِ قَالَ: حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللهِ (ح). وَأَخْبَرَنَا عُمْرُو بِنُ عَلِيٍّ قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى، عَنْ عُبَيْدِ اللهِ، عَنْ نَافِع، عَنْ عُبَيْدِ اللهِ، عَنْ نَافِع، عَنِ البُوعِيُ نَهَى عَنِ الحُمُرِ نَافِع، عَنِ الجُمُرِ اللهِ عَلَى اللهِ اللهِ عَلَى اللهِ عَلَى اللهِ اللهِ عَلَى اللهِ

الله عَبَيْدِ قَالَ: حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللهِ، عَنْ نَافِع (١)، عَنِ الْمُرَاهِيمَ قَالَ: أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بِنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: أَخْبَرَنَا عُبَيْدُ اللهِ، عَنْ نَافِع (١)، عَنِ البُنِ عُمَرَ أَنَّ النَّبِيَّ بَيْتُهُ، وَلَمْ يَقُلْ: خَيْبَرَّ. [أحمد: البن عُمَرَ أَنَّ النَّبِيَّ بَيْتِهُ، مِثْلَهُ، وَلَمْ يَقُلْ: خَيْبَرَّ. [أحمد: ٥٧٨٦، والبخاري: ٢١٨٥، ومسلم: ٥٠٠٨، وهو في «الكبرى»: ٤٨٣٠،

٤٣٣٨ ـ أُخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ عَبْدِ الأَعْلَى قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدِ الأَعْلَى قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ قَالَ: حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ، عَنْ عَاصِم، عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنِ البَوَاءِ قَالَ: نَهَى رَسُولُ اللهِ ﷺ يَوْمَ خَيْبَرَ عَنْ لُحُومِ الحُمُرِ الإِنْسِيَّةِ نَضِيجاً وَنِيناً. [أحمد: ١٨٦٢٣، والبخاري: ٤٢٢١، ومسلم: ٥٠١٥، راد الشيخان: "لم لم يأمرنا بأكله بعد"، وهو في "الكبرى": ٤٨٣١].

١٣٣٩ - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بِنُ عَبْدِ اللهِ بِنِ يَزِيدَ المُقْرِئُ قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ الشَّيْبَانِيِّ، عَنْ قَالَ: حَبْدِ اللهِ بِنِ آبِي أَوْقَ قَالَ: أَصَبْنَا يَوْمَ خَيْبَرَ حُمُراً خَارِجاً مِنَ القَرْيَةِ، فَطَبَحْنَاهَا، فَنَادَى مُنَادِي النَّبِيِّ عَلَيْ : إِنَّ مِنَ القَرْيَةِ، فَطَبَحْنَاهَا، فَنَادَى مُنَادِي النَّبِيِّ عَلَيْ : إِنَّ مِنَ القَرْيَةِ، فَطَبَحْنَاهَا، فَنَادَى مُنَادِي النَّبِيِ عَلَيْ : إِنَّ مِنَ القَرْيَةِ، فَطَبَحْنَاهَا، فَنَادَى مُنَادِي النَّبِي عَلَيْ القُدُورَ رَسُولَ اللهِ عَيْ قَدْ حَرَّمَ لُحُومَ الحُمُرِ، فَأَكُونُوا (٢) القُدُورَ بِمَا فِيهَا، فَأَكُونُ أَنَاهَا. [أحمد: ١٩٤٠، والبخري: ٣١٥٥، بزيد بعضهم على بعض، وهو في "الكبرى": ٢٩٥٦].

حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ مُحَمَّدِ، عَنْ أَنْسِ قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ مُحَمَّدٍ، عَنْ أَنْسِ قَالَ: صَبَّحَ رَسُولُ اللهِ عَلَيْ خَيْبَرَ، فَخَرَجُوا إِلَيْنَا وَمَعَهُمُ المَسَاحِي (٢)، فَلَمَّا رَأُونَا قَالُوا: مُحَمَّدٌ وَالْخَمِيسُ (٤). المَسَاحِي (٢)، فَلَمَّا رَأُونَا قَالُوا: مُحَمَّدٌ وَالْخَمِيسُ (٤). وَرَجَعُوا إِلَى الْحِصْنِ يَسْعَوْنَ، فَرَفَعَ رَسُولُ اللهِ عَلَيْهُ، فَرَنَعُ رَسُولُ اللهِ عَلَيْهُ، إِنَّا يَدَيْهِ، ثُمَّ قَالَ: «اللهُ أَكْبَرُ، اللهُ أَكْبَرُ، خَرِبَتْ خَيْبُرُ، إِنَّا إِنَّا عَلَيْهُ أَكْبَرُ، فَرَنَعُ رَسُولُ اللهِ عَلَيْهُ أَكْبَرُ، فَرَبَتْ خَيْبُرُ، إِنَّا إِنَّا عَلَيْهُ أَكْبَرُ، فَرَبَتْ خَيْبُرُ، إِنَّا إِنَا عَلَيْهُ أَكْبَرُ، فَرَبَتُ خَيْبُرُ، إِنَّا أَكْبَرُ، خَرِبَتْ خَيْبُرُ، إِنَّا إِنَّا إِنَّا عَمْ الْخَمُرِ، فَإِنَّا عَلَى النَّبِيِّ وَيَعَلَى اللهِ عَلَى وَرَسُولُهُ يَنْهَاكُمْ عَنْ لُحُومِ الْحُمُرِ، فَإِنَّهَا إِنَّ اللهُ عَرَّ وَجَلَّ وَرَسُولُهُ يَنْهَاكُمْ عَنْ لُحُومِ الْحُمُرِ، فَإِنَّهَا إِنَّ اللهُ عَرَّ وَجَلَّ وَرَسُولَةُ يَنْهَاكُمْ عَنْ لُحُومِ الْحُمُرِ، فَإِنَّهَا إِنَّ اللهُ عَرَّ وَجَلَّ وَرَسُولَةُ يَنْهَاكُمْ عَنْ لُحُومِ الْحُمُرِ، فَإِنَّهَا رَجْسٌ. [أحمد: ١٢٠٨٦، والبخاري: ١٩٩٨، ومسلم مختصراً: في «الكبري»: ١٣٨٩، وهو «الكبري»: ٢٣٨، وهو «الكبري»: ٢٣٨٠. وهو «الكبري»: ٢٣٨٠].

١٣٤١ ـ أَخْبَرَنَا عَمْرُو بِنُ عُثْمَانَ: أَخْبَرَنَا بَقِيَّةُ، عَنْ بَحِيرٍ، عَنْ خَالِدِ بِنِ مَعْدَانَ، عَنْ جُبَيْرِ بِنِ نُفَيْرٍ، عَنْ أَبِي مَعْدَانَ، عَنْ جُبَيْرِ بِنِ نُفَيْرٍ، عَنْ أَبِي مَعْلَبَةَ الْخُسَنِيِّ أَنَّهُ حَدَّنَهُمْ أَنَّهُمْ غَزَوْا مَعَ رَسُولِ اللهِ أَبِي مَعْلَبَةَ الْخُسَنِيِّ أَنَّهُ حَدَّنَهُمْ أَنَّهُمْ غَزَوْا مَعَ رَسُولِ اللهِ يَشِي إِلَى خَيْبَرَ وَالنَّاسُ جِيَاعٌ، فَوَجَدُوا فِيهَا حُمُراً مِنْ حُمُرِ الإِنْسِ، فَذَبَحَ النَّاسُ مِنْهَا، فَحُدِّثَ بِذَلِكَ النَّبِيُ حُمُرِ الإِنْسِ، فَذَبَحَ النَّاسُ مِنْهَا، فَحُدِّثَ بِذَلِكَ النَّبِي حُمُرِ الإِنْسِ مَعْوْفٍ، فَأَذَّنَ فِي النَّاسِ: ﴿ اللَّهُ مِنْ اللهِ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهِ اللهُ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهُ اللهِ اللهِ اللهُ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ الللهِ اللهِ اللهِ اللهُ اللهُ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ اللهِ اللهِ اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهُ اللهِ اللهِ اللهُ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ ال

١٣٤٢ - أَخْبَرَنَا عَمْرُو بِنُ عُثْمَانَ، عَنْ بَقِيَّةً قَالَ: حَدَّثَنَا الزُّبَيْدِيُّ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ أَبِي إِدْرِيسَ الخَوْلَانِيِّ، عَنْ أَبِي تَعْلَبَةَ الخُشَنِيِّ أَنَّ رَسُولَ اللهِ عَلَيْهَ الخُشَنِيِّ أَنَّ رَسُولَ اللهِ عَلَيْهَ لَلْخُومِ الخَوْلَ اللهِ عَنْ أَكُلِ كُلِّ ذِي نَابٍ مِنَ السِّبَاعِ، وَعَنْ لُحُومِ الحُمُرِ الأَهْلِيَّةِ. السناده صحبح أحمد: ١٧٧٣٥ وسلف مختصراً برقم: ٤٣٢٥، وهو في "الكبرى": ٤٨٣٥].

<sup>(</sup>١) الذي في «الكبرى» في الموضعين، و«تحفة الأشراف»: (٥/ ٣٥٨) (٢٧٦٩)، ومصادر التخريج: « عن نافع وسالم».

<sup>(</sup>٢) أي: اقلبوا القدور، وأريقوا ما فيها. (٣) جمع مِسْحاة، وهي كالمجرفة، إلَّا أنها من حديد.

<sup>(</sup>٤) الخميس: الجيش، وسُمِّي به لأنه خمسة أقسام: ميمنة، وميسرة، ومقدمة، وساقة، وقلب.

## ٣٢ ـ بَابُ إِبَاحَةِ أَكُلِ لُحُوم حُمْرِ الوَحْشِ

٤٣٤٣ ـ أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ قَالَ: حَدَّثَنَا المُفَضَّلُ ـ هُوَ ابْنُ فَضَالَةَ ـ عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ فَضَالَةَ ـ عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ: أَكَلْنَا يَوْمَ خَيْبَرَ لُحُومَ الخَيْلِ وَالوَحْشِ، وَنَهَانَا النَّبِيُ يَنِيُ عَنِ الحِمَارِ. [أحمد: ١٤٤٥٠، ومسلم: ٤٣٢٣، وهو في "الكبرى": ٤٨٣٦].

١٣٤٤ ـ أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ قَالَ: حَدَّثَنَا بَكُرُ ـ هُو ابْنُ مُضَرَ ـ عَنِ ابْنِ الْهَادِ، عَنْ مُحَمَّدِ بِنِ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ عُمَيْ بِنِ سَلَمَةَ الضَّمْرِيِّ قَالَ: بَيْنَا عِبسَى بِنِ طَلْحَةً، عَنْ عُمَيْ بِنِ سَلَمَةَ الضَّمْرِيِّ قَالَ: بَيْنَا غِسَى بِنِ طَلْحَةً، عَنْ عُمَيْ بِنِ سَلَمَةَ الضَّمْرِيِّ قَالَ: بَيْنَا نَحْنُ نَسِيرُ مَعَ رَسُولِ اللهِ عِيْ بِبَعْضِ أَثَايَا (١) الرَّوْحَاءِ وَهُ مُ مُحْدُمٌ إِذَا حِمَارُ وَحْسٍ مَعْقُورٌ (٢)، فَقَالَ وَهُ مُ رُسُولُ اللهِ عَيْ : «دَعُوهُ، فَيُوشِكُ صَاحِبُهُ أَنْ يَأْتِيمَهُ»، وَهُ اللهِ عَقَرَ الحِمَارَ، فَقَالَ: يَا رَسُولُ اللهِ عَنْ بَهْزِ هُو الَّذِي عَقَرَ الحِمَارَ، فَقَالَ: يَا رَسُولُ اللهِ عَنْ رَسُولُ اللهِ عَلَى اللهِ اللهِ عَلَى اللهِ عَلَى اللهِ عَلَى اللهِ عَلَى اللهِ عَلَى اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ عَلَى اللهِ اللهِ اللهِ عَلَى اللهِ عَلَى اللهِ اللهُ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهُ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهُ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهُ اللهِ اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ اللهِ اللهَ اللهِ اللهُ اللهُ الهِ اللهَ اللهُ اللهُ اللهِ اللهُ اللهُ اللهِ اللهُ اللهِ اللهِ ال

قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو عَبْدِ الرَّحِيمِ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو عَبْدِ الرَّحِيمِ قَالَ: مُحَمَّدُ بنُ سَلَمَةً قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو عَبْدِ الرَّحِيمِ قَالَ: حَدَّثَنِي زَيْدُ بنُ أَبِي أُنَيْسَةً، عَنْ أَبِي حَازِمٍ، عَنِ ابْنِ حَدَّثَنِي زَيْدُ بنُ أَبِي أُنَيْسَةً، عَنْ أَبِي حَازِمٍ، عَنِ ابْنِ أَبِي قَتَادَةً قَالَ: أَصَابَ حِمَاراً أَبِي قَتَادَةً قَالَ: أَصَابَ حِمَاراً وَحُشِيًّا، فَأَتَى بِهِ أَصْحَابَهُ وَهُمْ مُحْرِمُونَ وَهُو حَلَالٌ، فَأَكُلْنَا مِنْهُ، فَقَالَ بَعْضَ: لَوْ سَأَلْنَا رَسُولَ اللهِ عَيْهُ فَأَكُلْنَا مِنْهُ، فَقَالَ بَعْضَ: لَوْ سَأَلْنَا رَسُولَ اللهِ عَيْهُ عَنْهُ، فَقَالَ : "قَدْ أَحْسَنْتُمْ"، فَقَالَ لَنَا: "هَلْ مَعْدُمْ مِنْهُ شَيْءٌ؟". قُلْنَا: نَعَمْ، قَالَ: "فَاهْدُوا لَنَا"، مَعَكُمْ مِنْهُ شَيْءٌ؟". قُلْنَا: نَعَمْ، قَالَ: "فَاهْدُوا لَنَا"، فَأَتَيْنَاهُ مِنْهُ مَنْهُ وَهُوَ مُحْرَمٌ. [أحمد بنحره: ٢٢٥٦٩،

والبخاري: ٢٨٥٤، ومسلم: ٢٨٥٨، وسلف بنحوه برقم: ٢٨٢٤، وهو في «الكرى»: ٤٨٣٨].

## ٣٣ ـ بَابُ إِبَاحَةِ أَكُلِ لُحُومِ الدُّجَاجِ

إِسْمَاعِيلُ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنِ القَاسِمِ التَّمِيمِيِّ، عَنْ إِسْمَاعِيلُ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنِ القَاسِمِ التَّمِيمِيِّ، عَنْ زَهْدَمِ الحَرْمِيِّ قَالَ: كُنَّا عِنْدَ آبِي هُوسَى، فَقُدَّمَ طَعَامُهُ، وَقُدَّمَ فِي طَعَامِهِ لَحْمُ دَجَاجٍ، وَفِي القَوْمِ رَجُلٌ طَعَامُهُ، وَقُدَّمَ نِي تَنْمِ اللهِ أَحْمَرُ كَأَنَّهُ مَوْلَى، فَلَمْ يَدْنُ، فَقَالَ لَهُ مِنْ بَنِي تَنْمِ اللهِ أَحْمَرُ كَأَنَّهُ مَوْلَى، فَلَمْ يَدْنُ، فَقَالَ لَهُ أَبُو مُوسَى: ادْنُ، فَإِنِّي قَدْ رَأَيْتُ رَسُولَ اللهِ عَنْ يَأْكُلُ مِنْهُ. [احمد: ١٩٥٩، والبخاري: ١٧٢١، ومسلم: ٢٦٧ مطولاً، وهو في الكبرى: ١٩٥٩، والبخاري: ١٧٢١، ومسلم: ٢٦٧، مطولاً، وهو في الكبرى: ١٩٥٤].

١٩٤٨ ـ أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بِنُ مَسْعُودٍ، عَنْ بِشْرٍ ـ هُوَ ابْنُ المُفَضَّلِ ـ قَالَ: حَدَّثَنَا سَعِيدٌ، عَنْ عَلِيِّ بِنِ الحَكَمِ، ابْنُ المُفَضَّلِ ـ قَالَ: حَدَّثَنَا سَعِيدِ بِنِ جُبَيْرٍ، عَنِ الْبَنِ عَنْ مَيْمُونِ بِنِ مِهْرَانَ، عَنْ سَعِيدِ بِنِ جُبَيْرٍ، عَنِ الْبِنِ عَنْ اللهِ عَنْ اللهِ عَنْ اللهِ عَنْ اللهِ عَنْ اللهِ عَنْ أَكُلِ كُلِّ ذِي عَنَّ اللهِ عَنْ أَكُلِ كُلِّ ذِي عَنْ السِّبَاعِ (٤) . مِخْلَبِ مِنَ السِّبَاعِ (٤) . وأبو داود: ٣٨٤٥، وابن ماجه: [اسناده صحيح . أحمد: ٣١٤١، وأبو داود: ٣٨٠٥، وابن ماجه: [اسناده صحيح . أحمد: ٤٦٤٥، وهو في "الكبرى": ٢٨٤٤] (٥) .

 <sup>(</sup>١) الأثايا: موضع بين الحرمين بطريق الجحفة إلى مكة.

<sup>(</sup>٣) الشأنكم، منصوب على الإغراء، أي: خذوا شأنكم.

<sup>(</sup>٤) هذا الحديث لا يطابق هذا الباب، فكان الأولى للمصنّف رحمه الله تعالى أن يترجم له ترجمة مفردة، كما فعل في «الكبرى»، حيث ترجم له بقوله: «ما يُنهَى عن أكله من الطير».

<sup>(</sup>٥) وقد أخرج هذا الحديث أحمد: ٢٦١٩، ومسلم: ٤٩٩٤، عن ميمون بن مهران، عن ابن عباس، بإسقاط سعيد بن جبير بين ميمون 🕳

#### ٣٤ ـ [بَابُ] إِبَاحَةِ أَكُلِ العَصَافِيرِ

٤٣٤٩ - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بِنُ عَبْدِ اللهِ بِنِ يَزِيدَ اللهِ بِنِ يَزِيدَ اللهِ بِنِ عَمْرِو، عَنْ صُهَيْبٍ مَوْلَى اللهِ عَامِرٍ، عَنْ عَمْرِو اَنَّ رَسُولَ اللهِ عَلَيْ اللهِ عَمْرِو أَنَّ رَسُولَ اللهِ عَلَيْ حَقَّهَا فَوْقَهَا بِغَيْرِ حَقِّهَا قَالَ: «مَا مِنْ إِنْسَانٍ قَتَلَ عُصْفُوراً فَمَا فَوْقَهَا بِغَيْرِ حَقِّهَا إِلَّا سَأَلَهُ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ عَنْهَا». قِيلَ: يَا رَسُولَ اللهِ، وَمَا فَيُعَلَّهُ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ عَنْهَا». قِيلَ: يَا رَسُولَ اللهِ، وَمَا حَقَّهَا؟ قَالَ: "يَذْبُحُهَا فَيَأْكُلُهَا، وَلَا يَقْطَعُ رَأْسَهَا يَرْمِي بِهَا». [اسناده ضعيف. أحمد: ١٥٥١، وسيأتي برقم: ٤٤٤٥، وهو في الكبري»: ٤٤٤١، وهو الكبري»: ١٤٨٤١.

#### ٣٥ ـ بَابُ مَيْتَةِ البَحْرِ

٤٣٥٠ - أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بِنُ مَنْصُورٍ قَالَ: حَدَّثَنَا مَالِكٌ، عَنْ صَفْوَانَ بِنِ عَبْدُ الرَّحْمَنِ قَالَ: حَدَّثَنَا مَالِكٌ، عَنْ صَفْوَانَ بِنِ سُلَمَةً، عَنِ المُغِيرَةِ بِنِ أَبِي بُرْدَةً، سُلَيْم، عَنْ سَعِيدِ بِنِ سَلَمَةً، عَنِ المُغِيرَةِ بِنِ أَبِي بُرْدَةً، عَنْ أَبِي هُوَيَّ فِي مَاءِ البَحْرِ: «هُوَ عَنْ أَبِي هُوَيُونَةً، عَنِ النَّبِيِّ يَ اللَّهُورُ مَا وَالبَحْرِ: «هُو الطَّهُورُ مَا وَهُ، وَالحِلُّ مَيْتَتُهُ». [صحبح. أحمد: ٧٢٣٧، وأبو داود: ٨٣، والترمذي: ٦٩، وابن ماجه: ٣٨٦ وفيه قصة، وسلف بذكر القصة برقم: ٩٥ و٣٣٢، وهو في «الكبرى»: ٣٨٦ وفيه قصة، وسلف بذكر القصة برقم: ٩٥ و٣٣٢، وهو في «الكبرى»: ٤٨٤٣.

٤٣٥١ ـ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بِنُ آدَمَ: حَدَّثَنَا عَبْدَةُ، عَنْ هِاللهِ مِثْام، عَنْ وَهْبِ بِنِ كَبْسَانَ، عَنْ جَابِرِ بِنِ عَبْدِ اللّهِ

قَالَ: بَعَنَنَا النَّبِيُّ ﷺ وَنَحْنُ ثَلَاثُ مِثَةٍ نَحْمِلُ زَادَنَا عَلَى رِقَابِنَا، فَفَنِيَ زَادُنَا حَتَّى كَانَ يَكُونُ لِلرَّجُلِ مِنَّا كُلَّ يَوْمِ تَمْرَةٌ، فَقِيلَ لَهُ: يَا أَبَا عَبْدِ اللهِ، وَأَيْنَ تَقَعُ التَّمْرَةُ مِنَ الرَّجُلِ؟ قَالَ: لَقَدْ وَجَدْنَا فَقْدَهَا حِينَ فَقَدْنَاهَا، فَأَتَيْنَا الرَّجُلِ؟ قَالَ: لَقَدْ وَجَدْنَا فَقْدَهَا حِينَ فَقَدْنَاهُ مِنْهُ ثَمَانِيَةَ البَحْرَ، فَإِذَا هُوَ بِحُوتٍ قَذَفَهُ البَحْرُ، فَأَكَلْنَا مِنْهُ ثَمَانِيَةَ عَشَرَ يَوْماً. [البخاري: ٢٩٨٣، ومسلم: ٥٠٠١، وانظر ما بعد، وهو في "الكبرى": ٤٨٤٤].

خَرْنَا مُحَمَّدُ بِنُ مَنْصُورٍ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ عَمْرٍو قَالَ: سَمِعْتُ جَابِراً يَقُولُ: بَعَثَنَا رَسُولُ اللهِ عَنْ عَمْرٍو قَالَ: سَمِعْتُ جَابِراً يَقُولُ: بَعَثَنَا رَسُولُ اللهِ عَنْ مَكْ ثَلَاثَ مِثَةِ رَاكِبٍ أَمِيرُنَا أَبُو عُبَيْدَةَ بِنُ الجَرَّاحِ نَرْصُدُ عِبَرَ قُرَيْشٍ، فَأَقَمْنَا بِالسَّاحِلِ، فَأَصَابَنَا جُوعٌ شَدِيدٌ حَتَّى عِبرَ قُرَيْشٍ، فَأَقَمْنَا بِالسَّاحِلِ، فَأَصَابَنَا جُوعٌ شَدِيدٌ حَتَّى عَبرَ قُرَيْشٍ، فَأَقَمْنَا بِالسَّاحِلِ، فَأَصَابَنَا جُوعٌ شَدِيدٌ حَتَّى المَحْرُ دَابَّةً بُقَالُ لَهَا: أَكُلْنَا الخَبَطُ (1)، قَالَ: فَأَلْقَى البَحْرُ دَابَةً بُقَالُ لَهَا: العَنْبَرُ، فَأَكَلْنَا مِنْهُ نِصْفَ شَهْرٍ، وَادَّهَنَّا مِنْ وَدَكِهِ (٢)، فَشَابَتُ أَجُسَامُنَا (٣)، وَأَخَذَ أَبُو عُبَيْدَةً ضِلَعاً مِنْ فَشَابَتُ أَجْسَامُنَا (٣)، وَأَخَذَ أَبُو عُبَيْدَةً ضِلَعاً مِنْ أَضَابَتُ أَجْسَامُنَا (٣)، وَأَخَذَ أَبُو عُبَيْدَةً ضِلَعا مِنْ أَضْلَاعِهِ، فَنَظَرَ إِلَى أَطُولِ جَمَلٍ وَأَطُولِ رَجُلٌ ثَلَاثَ أَضُلَاعِهِ، فَنَظَرَ إِلَى أَطُولِ جَمَلٍ وَأَطُولِ رَجُلٌ ثَلَاثَ الجَيْشِ، فَمَرَّ تَحْتَهُ، ثُمَّ جَاعُوا، فَنَحَرَ رَجُلٌ ثَلَاثَ جَزَائِرَ، ثُمَّ نَهَاهُ أَبُو عُبَيْدَةً. جَزَائِرَ، ثُمَّ نَهَاهُ أَبُو عُبَيْدَةً . جَزَائِرَ، ثُمَّ الْمَاتُ جَزَائِرَ، ثُمَّ نَهَاهُ أَبُو عُبَيْدَةً . جَاعُوا، فَنَحَرَ رَجُلٌ ثَلَاثَ جَزَائِرَ، ثُمَّ نَهَاهُ أَبُو عُبَيْدَةً .

قَالَ سُفْيَانُ (٥): قَالَ أَبُو الزُّبَيْرِ: عَنْ جَابِرِ: فَسَأَلْنَا

وابن عباس. قال الخطيب البغدادي ـ فيما نقله المزي في «تحفة الأشراف»: (٢٥٣/٥) ـ: الصحيح في هذا الحديث: عن ميمون عن
 ابن عباس، ليس بينهما سعيد بن جبير.

وجزم ابن القطان في قبيان الوهم والإيهام»: (٢/ ٤٥٠) بأن ميمون بن مهران لم يسمعه من ابن عباس، وأن بينهما سعيد بن جير. وقال البزار في قمسنده»: تفرد علي بن الحكم بإدخال سعيد بين ميمون وابن عباس. وعلي بن الحكم قال فيه أبو حاتم: صالح الحديث، ووثقه جماعة، وضعفه أبو الفتح الأزدي! وخالفه الحكم بن عتيبة وأبو بشر جعفر بن أبي وحشية، فلم يذكرا سعيد بن جير، وهما أحفظ من علي بن الحكم، فروايته شاذة، وتابعهما جعفر بن برقان وغيره، فلهذا جزم الخطيب بأن رواية علي بن الحكم من المزيد. قالنكت الظراف»: (٥/ ٢٥٣).

أما ابن حزم في «المحلى»: (٧/ ٤٠٥) فقال: وأسلم الوجوه لعلي بن الحكم -إن لم يوصف بأنه أخطأ في هذا الخبر- أن يقال: إن ميمون بن مهران سمعه من ابن عباس وسمعه أيضاً من سعيد بن جبير عن ابن عباس.

<sup>(</sup>١) في ﴿النهاية؛ الخَبْطُ: ضَرَّبِ الشجر بالعصا ليتناثر ورقها، واسم الورق الساقط: خَبَط، بالتحريك.

<sup>(</sup>٢) الوَدَك: دسم اللحم.

<sup>(</sup>٣) أي: رجعت إلى القوة.

<sup>(</sup>٤) جمع جزور، وهو البعير، ذكراً كان أو أنشي.

هو موصول بالإسناد السابق، وليس معلقاً.

النَّبِيُ عَلَيْهُ، فَقَالَ: الهَلْ مَعَكُمْ مِنْهُ شَيْءٌ؟». قَالَ: فَأَخْرَجْنَا مِنْ عَيْنَيْهِ كَذَا وَكَذَا قُلَّةً مِنْ وَدَكِ، وَنَزَلَ فِي خَجَاجٍ (١) عَيْنِهِ أَرْبَعَةُ نَفَرٍ، وَكَانَ مَعَ أَبِي عُبَيْدَةَ جِرَابٌ فِيهِ تَمْرٌ، فَكَانَ يُعْطِينَا القَبْضَةَ، ثُمَّ صَارَ إِلَى التَّمْرَةِ، فَلَمَّا فَقَدْنَاهَا وَجَدْنَا فَقْدَهَا. [احمد: ١٤٣١٥، والبخاري: فَلَمَّا فَقَدْنَاهَا وَجَدْنَا فَقْدَهَا. [احمد: ١٤٣١٥، والبخاري: وهو في الكبرى: ٤٩٩٩، وليس عندهم زيادة سفيان في آخر الحديث، وهو في الكبرى: ٤٨٤٥].

قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الزَّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا النَّبِيُ عَنْ اللَّهِ قَالَ: بَعَثَنَا النَّبِيُ عَنْ جَابِرٍ قَالَ: بَعَثَنَا النَّبِيُ عَنْ اللَّهِ عَلَى اللَّهِ عَلَيْدَةً فِي سَرِيَّةٍ، فَنَفِدَ زَادُنَا، فَمَرَرْنَا بِحُوتٍ قَدْ قَذَفَ بِهِ البَحْرُ، فَأَرَدْنَا أَنْ نَأْكُلَ مِنْهُ، فَنَهَانَا أَبُو عُبَيْدَةً، فَذَفَ بِهِ البَحْرُ، فَأَرَدْنَا أَنْ نَأْكُلَ مِنْهُ، فَنَهَانَا أَبُو عُبَيْدَةً، فَذَفَ بِهِ البَحْرُ، فَأَرَدْنَا أَنْ نَأْكُلَ مِنْهُ، فَنَهَانَا أَبُو عُبَيْدَةً، فَمَالَ: نَحْنُ رُسُلُ رَسُولِ اللهِ عَلَى رَسُولِ اللهِ عَلَى مَعَكُمْ شَيْءً، وَفِي سَبِيلِ اللهِ عَلَى كُلُوا، فَأَكُلْنَا مِنْهُ أَيَّاماً، فَلَمَّا قَدِمْنَا عَلَى رَسُولِ اللهِ عَلَى اللهِ اللهِ عَلَى اللهِ اللهِ عَلَى اللهِ اللهِ عَلَى اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهُ اللهُ اللهِ اللهُ ال

وَجَدْنَا فَقْدَهَا، حَتَّى إِنْ كُنَّا لَنَحْبِطُ الْحَبَطَ بِقِسِينَا (1) وَنَسَفُّهُ، ثُمَّ نَشْرَبُ عَلَيْهِ مِنَ الْمَاءِ حَنَّى سُمِّينَا جَيْشَ الْحَبْطِ، ثُمَّ أَجَزْنَا السَّاحِلَ، فَإِذَا دَابَّةٌ مِثْلُ الكَثِيبِ (٥) لِقَالُ لَهُ: العَنْبَرُ، فَقَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ: مَيْتَةٌ، لَا تَأْكُلُوهُ، ثُمَّ قَالَ : جَيْشُ رَسُولِ اللهِ بَيْنِ ، وَفِي سَبِيلِ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ، قَالَ: جَيْشُ رَسُولِ اللهِ بَيْنِ ، وَفِي سَبِيلِ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ، قَالَ : جَيْشُ رَسُولِ اللهِ بَيْنِ ، وَفِي سَبِيلِ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ، وَنَحْنُ مُضْطَرُونَ، كُلُوا بِاسْمِ اللهِ، فَأَكُلْنَا مِنْهُ، وَجَعَلْنَا مِنْهُ، وَجَعَلْنَا مِنْهُ وَشِيقَةٌ (٦)، وَقَدْ جَلَسَ فِي مَوْضِعِ عَيْنِهِ ثَلَائَةً عَشَرَ رَجُلاً، قَالَ: قَالَ: قَالَتَهُ مَنْ أَمُولُ اللهُ عَيْدَةً ضِلَعاً مِنْ أَصْلاعِهِ، فَرَحُلَ بِهِ أَجْسَمَ بَعِيرٍ مِنْ أَبَاعِرِ القَوْمِ، فَأَجَازَ تَحْتَهُ، وَجَعَلْنَا فَرَحُلَ بِهِ أَجْسَمَ بَعِيرٍ مِنْ أَبَاعِرِ القَوْمِ، فَأَجَازَ تَحْتَهُ، وَحُلاً بَعْ أَبُو عُبَيْدَةً ضِلَعا مِنْ أَمْرِ اللّهَابَةِ، فَرَحُل بِهِ أَجْسَمَ بَعِيرٍ مِنْ أَبَاعِرِ القَوْمِ، فَأَجَازَ تَحْتَهُ، فَرَحُل بِهِ أَجْسَمَ بَعِيرٍ مِنْ أَبَاعِرِ القَوْمِ، فَأَجَازَ تَحْتَهُ، فَرَحُل بِهِ أَجْسَمَ بَعِيرٍ مِنْ أَبَاعِرِ القَوْمِ، فَأَجَازَ تَحْتَهُ، فَرَحُل بِهِ أَجْسَمَ بَعِيرٍ مِنْ أَبُوهُ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ اللَّهُ مِنْ أَمْرِ اللَّابَةِ، فَقَالَ: فَذَاكَ رِزْقٌ رَزَقَكُمُوهُ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ، أَمَعَكُمْ مِنْهُ فَقَالَ: فَقَالَ: فَقَالَ: فَقُلْنَا: نَعَمْ. اصحبح، وانظر سابنه، ومو في شَعْمُ اللهُ عَزَ وَجَلَّ ، أَمَعَكُمْ مِنْهُ اللهُ عَزَّ وَجَلَيْ اللهَ الْمَا عَلَى اللهَ اللهُ اللهُ عَلَى اللهُ اللهُ عَلَى اللهُ اللهُ عَزَو وَجَلًى اللهُ عَرْ وَجِلَى اللهُ اللهُ اللهُ عَلَى اللهُ القَوْمِ اللهُ ا

## ٣٦ \_ [بَابُ] الضَّفْدَعِ

قَنْ ابْنِ أَبِي فَدَيْكِ، عَنْ سَعِيدِ بنِ خَالِدٍ، عَنْ سَعِيدِ بنِ عَالِدٍ، عَنْ سَعِيدِ بنِ عَلِيمَ ابْنِ أَبِي فَدَيْكِ، عَنْ سَعِيدِ بنِ خَالِدٍ، عَنْ سَعِيدِ بنِ الْمُسَيَّبِ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بنِ عُنْمَانَ أَنَّ طَبِيباً ذَكَرَ المُسَيَّبِ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بنِ عُنْمَانَ أَنَّ طَبِيباً ذَكَرَ ضِغْدَعا فِي دَوَاءِ عِنْدَ رَسُولِ اللهِ بَيْنَ ، فَنَهَى رَسُولُ اللهِ ضِغْدَعا فِي دَوَاءِ عِنْدَ رَسُولِ اللهِ بَيْنَ ، فَنَهَى رَسُولُ اللهِ بَيْنَ عَنْ فَنْلِهِ (٢). [إسناده صحيح. أحمد: ١٥٧٥٧، وأبو داود: ٢٨٧٩، وهو في "الكبرى": ٤٨٤٨].

<sup>(</sup>١) الحجَاج \_ بكسر الحاء وفتحها \_ : العظم المستدير حول العين .

<sup>(</sup>٢) الجِرَابِ: الوعاء.

<sup>(</sup>٣) أي: قَطَعْنا غالبه بأكله.

<sup>(</sup>٤) القِيئِ: جمع قَوْس، ويجمع أيضاً على أقواس وقِياس. وتقدم شرح الخبط قريباً عند الحديث: ٤٣٥٢.

<sup>(</sup>٥) الكثيب: الرمل المستطيل المحدودب.

<sup>(</sup>٦) الوشيقة: هي اللحم يؤخذ فيُغلَّى إغلاءً، ولا ينضج، ويحمل في الأسفار. وقيل: هي القديد.

<sup>(</sup>٧) النهي عن قتل الضفدع أي: عن التداوي به؛ لأنَّ التداوي به يتوقَّف على القتل، فإذاً حَرُم القتل حرم التداوي به أيضاً، وذلك إما لأنه نجس، أو لأنه مستقذر، والمتبادر أنه حرام لا يجوز ذبحه وأكله، والله أعلم. قاله السندي.

#### ٣٧ \_ [بُابُ] الجَرَادِ

١٩٥٦ ـ أَخْبَرَنَا حُمَيْدُ بنُ مَسْعَدَةً، عَنْ سُفْيَانَ ـ وَهُوَ ابْنُ حَبِيبٍ ـ عَنْ شُغْبَةً، عَنْ أَبِي يَعْفُورِ سَمِعَ عَبْدَ اللّهِ بنَ ابْنُ حَبِيبٍ ـ عَنْ شُعْبَةً، عَنْ أَبِي يَعْفُورِ سَمِعَ عَبْدَ اللّهِ بنَ آوْفَى قَالَ: غَزَوْنَا مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ سَبْعَ غَزَوَاتٍ، فَكُنَّا نَأْكُلُ الجَرَادَ. [أحمد: ١٩١٥، والبخاري: ٥٤٩٥، وموني «الكبري»: ١٩١٥،

١٣٥٧ ـ أَخْبَرَنَا قُتَنْبَةُ، عَنْ سُفْيَانَ ـ وَهُوَ ابْنُ عُيَيْنَةَ ـ عَنْ سُفْيَانَ ـ وَهُوَ ابْنُ عُيَيْنَةَ ـ عَنْ أَبِي يَعْفُورِ قَالَ: سَأَلْتُ عَبْدَ اللّهِ بِنَ آبِي أَوْفَى عَنْ قَتْلِ السَّهِ مِنْ اللهِ عَلَيْهُ سِتَّ فَتْلِ السَّهِ مِنْ اللهِ عَلَيْهُ سِتَّ غَزَوْتُ مَعَ رَسُولِ اللهِ عَلَيْهُ سِتَّ غَزَوَاتٍ نَأْكُلُ الجَرَادَ. [أحمد: ١٩٣٩٨، ومسلم: ٥٠٤٦، وانظر ما قبله، وهو في "الكبرى": ٤٨٥٠].

#### ٣٨ \_ [بَابُ] قَتْلِ النَّمْلِ

٤٣٥٨ - أَخْبَرَنَا وَهْبُ بِنُ بَيَانٍ قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي يُونُسُ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ سَعِيدٍ وَأَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنْ رَسُولِ اللهِ عَلَيْ: «أَنَّ نَمُلَةً قَرَصَتْ نَبِيًا مِنَ الأُنْبِيَاءِ، فَأَمَرَ بِقَرْيَةِ النَّمْلِ، فَأَخْرِقَتْ، فَأَوْحَى اللهُ عَزَّ وَجَلَّ إِلَيْهِ: أَنْ قَدْ قَرَصَتْكَ فَأُخْرِقَتْ، فَأَوْحَى اللهُ عَزَّ وَجَلَّ إِلَيْهِ: أَنْ قَدْ قَرَصَتْكَ فَأُخْرِقَتْ، فَأَوْحَى اللهُ عَزَّ وَجَلَّ إِلَيْهِ: أَنْ قَدْ قَرَصَتْكَ فَأُخْرِقَتْ، فَأَوْحَى اللهُ عَزَّ وَجَلَّ إِلَيْهِ: أَنْ قَدْ قَرَصَتْكَ فَأُخْرِقَتْ، فَأَوْحَى اللهُ عَزَّ وَجَلَّ إِلَيْهِ: أَنْ قَدْ قَرَصَتْكَ نَمُنَاتُهُ ؟ أَهْلَكُتَ أُمَّةً مِنَ الأُمَمِ نُسَبِّحُ !». [احمد: ٩٢٢٩، والبخاري: ٩٢٥٩، ومو في "الكبري": ٤٨٥١].

٤٣٥٩ - أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بِنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: أَخْبَرَنَا السَّحَاقُ بِنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: أَخْبَرَنَا أَشْعَثُ، عَنِ النَّضْرُ - وَهُوَ ابْنُ شُمَيْلٍ - قَالَ: أَخْبَرَنَا أَشْعَثُ، عَنِ اللَّهُ الْحَسَنِ: نَزَلَ نَبِيٌّ مِنَ اللَّأْنْبِيَاءِ تَحْتَ شَجَرَةٍ، فَلَدَغَتْهُ لَلْحُسَنِ: نَزَلَ نَبِيٌّ مِنَ اللَّأَنْبِيَاءِ تَحْتَ شَجَرَةٍ، فَلَدَغَتْهُ نَمْلَةٌ، فَأَمَرَ بِبَيْتِهِنَّ، فَحُرِّقَ عَلَى مَا فِيهَا، فَأَوْحَى اللهُ إِلْيُهِ: فَهَلًا نَمْلَةً وَاحِدَةً. [مقطوع. ابن حبان: ١٤٤٧، وانظر ما إلَيْهِ: فَهَلًا نَمْلَةً وَاحِدَةً. [مقطوع. ابن حبان: ١٤٤٧، وانظر ما قبله، وهو في الكبرى اللهُ ١/٤٨٥٢].

٤٣٥٩ م ـ وَقَالَ الأَشْعَثُ: عَنِ ابْنِ سِيرِينَ، عَنْ اَبْنِ سِيرِينَ، عَنْ اَبِي سِيرِينَ، عَنْ اَبِي هُوَيَّ مِثْلَهُ، وَزَادَ: «فَإِنَّهُنَّ بِي عَنْ مِثْلَهُ، وَزَادَ: «فَإِنَّهُنَّ بُعْنَ». [صحيح. ابن حبان بإثر: ٥٦٤٧، وانظر ما سلف برقم: ٤٣٥٨، وهو ني الكبرى: ٢/٤٨٥٢].

٤٣٦٠ ـ حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بِنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: حَدَّثَنَا مِسْحَاقُ بِنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ قَتَادَةَ، عَنِ مُعَاذُ بِنُ هِشَامٍ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ قَتَادَةَ، عَنِ السَحْسَنِ، عَنْ آبِي هُرَيْرَةَ نَحْوَهُ، وَلَمْ يَرْفَعُهُ. [إسناده ضعيف، وهو موقوف، ويغني عنه ما سلف مرفوعاً برنم: ٤٣٥٨، وهو في «الكبرى»: ٤٨٥٣].

آخِرُ كِتَابِ الصَّيْدِ وَالذَّبَانِ الصَّيْدِ وَالذَّبَانِ الصَّيْدِ وَالذَّبَانِ الصَّيْدِ وَالذَّبَانِ الْأَسْلِ اللَّهُ الْأَسْلِ الْرَحْدِ إِلَيْ الْرَحْدِ إِلَيْ الْرَحْدِ إِلَيْ الْرَحْدِ إِلَيْ الْرَحْدِ فِي اللَّهِ الْرَحْدِ إِلَيْ الْرَحْدِ فِي اللَّهِ الْرَحْدِ اللَّهِ اللَّهُ الْرَحْدِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهُ الْرَحْدِ اللَّهِ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ الْرَحْدِ اللَّهُ اللَّ

## ٤٤ \_ كِتَابُ الضَّحَايَا

#### ۱ ۔ [بَابً]

٤٣٦١ ـ أَخْبَرَنَا سُلَيْمَانُ بِنُ سَلْمٍ البَلْخِيُّ قَالَ: مَدَّنَا النَّصْرُ ـ وَهُوَ ابْنُ شُمَيْلٍ ـ قَالَ: أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ، عَنْ مَالِكِ بِنِ أَنْسٍ، عَنِ ابْنِ مُسْلِمٍ (١)، عَنْ سَعِيدِ بِنِ المُسَيَّبِ، عَنْ أُمِّ سَلَقَةً، عَنِ النَّبِيِّ عَلِيهٍ قَالَ: «مَنْ رَأَى المُسَيَّبِ، عَنْ أُمِّ سَلَقَةً، عَنِ النَّبِيِّ قَالَ: «مَنْ رَأَى المُسَيَّبِ، عَنْ أُمِّ سَلَقَةً، عَنِ النَّبِيِّ قَالَ: «مَنْ رَأَى هِلَالَ ذِي الحِجَةِ، فَأَرَادَ أَنْ يُضَحِّي، فَلَا يَأْخُذُ مِنْ مَسْعِرِهِ وَلَا مِنْ أَظْفَارِهِ حَتَّى يُضَحِّي، وَاحمد: ٢١٦٥٤، ومو في الكبرى (٤٤٢٥).

٤٣٦٢ ـ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ عَبْدِ اللهِ بنِ عَبْدِ الحَكَمِ، عَنْ شُعَيْبٍ قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدُ بنُ عَنْ شُعَيْبٍ قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدُ بنُ يَزِيدَ، عَنِ ابْنِ أَبِي هِلَالٍ، عَنْ عَمْرِو بنِ مُسْلِمٍ (٢) أَنَّهُ

 <sup>(</sup>١) في الأصل وبعض مطبوعات «المجتبى»، و«الكبرى»: «أبي مسلم» بدل: «ابن مسلم»، وهو تصحيف، والمثبت من بقية النسخ، وهو
الذي في «الكبرى» ط الرسالة، و«تحفة الأشراف»: (٦/١٣) (١٨١٥٢)، ومصادر التخريج، فهو عمرو بن مسلم بن عمارة بن أُكَيْمَة
الليثي الجُنْدَعي المدني، وقيل اسمه: «عُمَر» كما سيأتي في التعليق التالي.

 <sup>(</sup>۲) زاد المصنف في «الكبرى» بعد هذا الحديث ما نصه: قال أبو عبد الرحمن: عمرو بن مسلم بن عمارة بن أكيمة، وقد اختُلف في اسمه، فقيل: «عُمَر»، وقيل: «عَمْرو»، وهو مدنيً. اهـ.

وقال النووي في «شرح مسلم»: (١٣٩/١٣) بعد أن ذكر الاختلاف في اسمه: قال العلماء: الوجهان منقولان في اسمه.

قَالَ: أَخْبَرَنِي ابْنُ المُسَيَّبِ أَنَّ أُمَّ سَلَمَة زَوْجَ النَّبِيِّ ﷺ أَلَّهُ سَلَمَة زَوْجَ النَّبِيِّ ﷺ أَخْبَرَتْهُ أَنَّ رُسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: «مَنْ أَرَادَ أَنْ بُضَحِّيَ، فَلَا يَقْلِمْ مِنْ أَظْفَارِهِ، وَلَا يَحْلِقْ شَيْناً مِنْ شَعْرِهِ فِي عَشْرِ الْأُولِ مِنْ ذِي الْحِجَّةِ». [أحمد: ٢٦٥٧١، ومسلم: ٢٢٥، ومو في الكبرى»: ٤٤٣٦].

٣٦٣ - أَخْبَرَنَا عَلِيٌّ بِنُ حُجْرٍ قَالَ: أَخْبَرَنَا عَلِيٌّ بِنُ حُجْرٍ قَالَ: أَخْبَرَنَا شَرِيكٌ، عَنْ سَعِيدِ بِنِ شَرِيكٌ، عَنْ شَعِيدِ بِنِ المُسَيَّبِ قَالَ: مَنْ أَرَادَ أَنْ يُضَحِّي، فَدَخَلَتْ أَيَّامُ المُسَيَّبِ قَالَ: مَنْ أَرَادَ أَنْ يُضَحِّي، فَدَخَلَتْ أَيَّامُ المُسَيَّبِ قَالَ: مَنْ أَرَادَ أَنْ يُضَحِّي، فَدَخَلَتْ أَيَّامُ العَشْرِ، فَلَا يَأْخُذُ مِنْ شَعْرِهِ وَلَا أَظْفَارِهِ. فَذَكَرْتُهُ لِعِكْرِمَةَ، فَقَالَ: أَلَا يَعْتَزِلُ النِّسَاءَ وَالطِّيبَ؟! [اثر ضعيف، وهو في «الكبرى»: ٤٤٣٧].

قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ قَالَ: حَدَّثَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بنُ قَالَ: حَدَّثَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بنُ قَالَ: حَدَّثَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بنُ عَلْمَ بنِ عَوْفٍ، عَنْ سَعِيدِ بنِ حُمَيْدِ بنِ عَوْفٍ، عَنْ سَعِيدِ بنِ المُسَيَّبِ، عَنْ أُمْ سَلَمَةَ أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: "إِذَا لَمُسَيَّبِ، عَنْ أُمْ سَلَمَةَ أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: "إِذَا دَخَلَتِ العَشْرُ، فَأَرَادَ أَحَدُكُمْ أَنْ يُضَحِّيَ، فَلَا يَمَسَّ مِنْ شَعْرِهِ وَلَا مِنْ بَشَرِهِ شَيْعًاً». [أحمد: ٢٦٤٧٤، ومسلم: ٢١٥، ومو في "الكبرى": ٢٦٤٧٤].

## ٢ - بَابُ مَنْ لَمْ يَجِدِ الأُضْحِيَةَ

١٣٦٥ - أَخْبَرَنَا يُونُسُ بنُ عَبْدِ الأَعْلَى قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي سَعِيدُ بنُ أَبِي أَيُّوبَ وَذَكَرَ ابْنُ وَهْبٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي سَعِيدُ بنُ أَبِي أَيُّوبَ وَذَكَرَ آخَرِينَ (٢)، عَنْ عَيَّاشٍ بنِ عَبَّاسٍ القِتْبَانِيِّ، عَنْ عِيسَى بنِ إَخْرِينَ (٢)، عَنْ عَيَّاشٍ بنِ عَبْدِ اللَّهِ بنِ عَمْرِو بنِ العَاصِ أَنَّ هِلَالٍ الصَّدَفِيِّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بنِ عَمْرِو بنِ العَاصِ أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ لِرَجُلٍ: "أُمِرْتُ بِيَوْمِ الأَضْحَى عِيداً رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ لِرَجُلٍ: "أُمِرْتُ بِيَوْمِ الأَضْحَى عِيداً

جَعَلَهُ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ لِهَذِهِ الْأُمَّةِ، فَقَالَ الرَّجُلُ: أَرَأَيْتَ إِنْ لَمْ أَجِدْ إِلَّا مَنِيحَةٌ (٢) أُنْفَى، أَفَأْضَحُي بِهَا؟ قَالَ: «لَا، وَلَكِنْ تَأْخُذُ مِنْ شَعْرِكَ، وَتُقَلِّمُ أَظْفَارَكَ، وَتَقُصُّ شَارِبَكَ، وَتَحُلُّمُ أَظْفَارَكَ، وَتَقُصُّ شَارِبَكَ، وَتَحْلُقُ عَانَتَكَ، فَذَلِكَ تَمَامُ أُصْحِيَّتِكَ عِنْدَ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ ٤٤٠، [اسناده نوي. أحمد مطولاً: ١٥٧٥، وأبو داود: عَزَّ وَجَلَّ ٤٠٠، وهو في "الكبرى": ٤٤٣٩].

## ٣ - [بَابُ] نَبْحِ الإِمَامِ أُضْحِيَتَهُ بِالمُصَلَّى

٤٣٦٧ - أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بِنُ عُثْمَانَ النُّفَيْلِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا المُفَضَّلُ بِنُ فَضَالَةَ قَالَ: سَعِيدُ بِنُ عِيسَى قَالَ: حَدَّثَنَا المُفَضَّلُ بِنُ فَضَالَةَ قَالَ: حَدَّثَنِي عَبْدُ اللهِ بِنُ سُلَيْمَانَ قَالَ: حَدَّثَنِي نَافِعٌ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بِنِ عُمَرَ أَنَّ رَسُولَ اللهِ عَيْثَ نَحَرَ يَوْمَ الأَضْحَى بِالمَدِينَةِ، قَالَ: وَقَدْ كَانَ إِذَا لَمْ يَنْحَرْ يَذْبَحُ بِالمُصَلَّى. المَدِينَةِ، قَالَ: وَقَدْ كَانَ إِذَا لَمْ يَنْحَرْ يَذْبَحُ بِالمُصَلَّى. المَدِينَةِ، وهو في الكبرى الكبرى المَثَلَى.

## ٤ - [بَابُ] نَبْحِ النَّاسِ بِالمُصَلَّى

٤٣٦٨ - أَخْبَرَنَا هَنَّادُ بنُ السَّرِيِّ، عَنْ أَبِي الأَخْوَصِ، عَنِ أَبِي الأَخْوَصِ، عَنِ الأَسْوَدِ بنِ قَيْسٍ، عَنْ جُنْدُب بنِ سُفْيَانَ قَالَ: شَهِدْتُ أَضْحَى مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ، فَصَلَّى بِالنَّاسِ، فَلَمَّا قَضَى الصَّلَاةَ رَأَى غَنَماً قَدْ ذُبِحَتْ، فَقَالَ: "مَنْ ذَبَحَ قَبْلَ قَضَى الصَّلَاةَ رَأَى غَنَماً قَدْ ذُبِحَتْ، فَقَالَ: "مَنْ ذَبَحَ قَبْلَ

<sup>(</sup>١) في اتحفة الأشراف»: (٧/١٣) (١٨١٥٢): عثمان بن محمد الأخنسي! وفي اتهذيب الكمال»: (١٩/ ٣٥٥): عثمان بن حكيم بن عَبَّاد بن حُنَيف الأنصاري الأوسى الأحلافي، أبو سَهْل المدني.

<sup>(</sup>٢) قوله: اوذكر آخرين؛ يحتمل أن يكون بصيغة الجمع، وبصيغة التثنية، والضمير لابن وهب، أي: ذكر ابن وهب شيوخاً آخرين مع سعيد بن أبي أيوب. اذخيرة العقبي؛: (٣٣/٣٣).

<sup>(</sup>٣) المنيحة: هي شاة اللبن، تعطى للفقير ليحلب ويشرب لبنها، ثم يردها.

<sup>(</sup>٤) أي: فتلك الأفعال المذكورة لك فيها -بنيتك الخالصة- مثل ثواب الأضحية.

<sup>(</sup>٥) أي: بالموضع الذي يصلى فيه العيد، لبرغب الناس فيه.

الصَّلَاةِ، فَلْيَذْبَحْ شَاةً مَكَانَهَا، وَمَنْ لَمْ يَكُنْ ذَبَحَ، فَلْيَذْبَحْ عَلَى لَبْحُ مَكُنْ ذَبَحَ، فَلْيَذْبَحْ عَلَى اللهِ عَزَّ وَجَلَّ». [أحمد: ١٨٧٩٨، والبخاري: ٥٥٠٠، ومسلم: ٥٠٦٥، وسيأتي برقم: ٤٣٩٨، وهو في "الكبرى": ٤٤٤٢].

#### ٥ - [بَابُ] مَا نُهِيَ عَنْهُ مِنَ الأَضَاحِيِّ: العَوْرَاءِ

١٣٦٩ - أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بِنُ مَسْعُودٍ قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدٌ، عَنْ شُعْبَةً، عَنْ سُلَيْمَانَ بِنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ مَوْلَى بَنِي أَسَدٍ، عَنْ أَبِي الضَّحَّاكِ عُبَيْدِ بِنِ فَيْرُوزَ مَوْلَى بَنِي بَنِي أَسَدٍ، عَنْ أَبِي الضَّحَّاكِ عُبَيْدِ بِنِ فَيْرُوزَ مَوْلَى بَنِي شَيْبَانَ قَالَ: قَالَ: قَالَ نَقْلَ نَهَى عَنْهُ شَيْبَانَ قَالَ: قَالَ اللهِ عَمَّا نَهِى عَنْهُ رَسُولُ اللهِ عَنْهُ رَسُولُ اللهِ عَنْهُ وَيَدِي أَقْصَرُ مِنْ يَدِو، فَقَالَ: «أَرْبَعٌ لَا يَبْجُزِينَ (١٠): وَيَدِي أَقْصَرُ مِنْ يَدِو، فَقَالَ: «أَرْبَعٌ لَا يَبْجُزِينَ (١٠): العَوْرَاءُ البَيِّنُ عَورُهَا، وَالمَرِيضَةُ البَيِّنُ مَرَضُهَا، وَالعَرْبِخَةُ البَيِّنُ مَرَضُهَا، وَالعَرْبَخَةُ البَيِّنُ مَرَضُهَا، وَالعَرْبِخَةُ البَيِّنُ مَرَضُهَا، وَالعَرْبِخَةُ البَيِّنُ مَرَضُهَا، وَالعَرْبَخَةُ البَيِّنُ مَرَضُهَا، وَالعَرْبَخَةُ البَيِّنُ مَرَضُهَا، وَالعَرْبَخَةُ البَيِّنُ مَرَّمُهُ اللّهَ عَلَى القَرْنِ نَقْصٌ، وَأَنْ يَكُونَ وَالْ يَكُونَ اللّهُ عَلَى اللّهَ وَالعَرْمَةُ فَذَعْهُ، وَلَا تُحَرِّمُهُ عَلَى وَالتَرِمَذِي: [السناد، صحبح. أحمد: ١٨٥١، وأبو داود: ٢٨٠٢، وأبو داود: ٢٨٠٢، وأبو داود: ٢٨٠٢، وأنور من وهو في الكري»: الكري»: ١٤٤٤].

#### ٦ - [بَابُ] العَرْجَاءِ

قَالَ: حَدَّفَنَا مُحَمَّدُ بِنُ بَشَّادٍ قَالَ: حَدَّفَنَا مُحَمَّدُ بِنُ بَشَّادٍ قَالَ: حَدَّفَنَا مُحَمَّدُ بِنُ جَعْفَرٍ وَأَبُو دَاوُدَ وَيَحْيَى وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ وَابْنُ أَبِي عَدِيٍّ وَأَبُو الوَلِيدِ قَالُوا: أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ قَالَ: سَمِعْتُ عُبَيْدَ بِنَ فَيْرُوزَ شَلَيْمَانَ بِنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ قَالَ: سَمِعْتُ عُبَيْدَ بِنَ فَيْرُوزَ سُلَيْمَانَ بِنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ قَالَ: سَمِعْتُ عُبَيْدَ بِنَ فَيْرُوزَ سَلَيْمَانَ بِنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ قَالَ: سَمِعْتُ عُبَيْدَ بِنَ فَيْرُوزَ قَالَ: قَالَ: فَيْرُوزَ قَالَ: قَالَ: فَالَ: فَالَا اللّهِ عَلَىٰ قَالَ: فَالَ: فَالَا اللّهِ عَلَىٰ قَالَ: فَالَا اللّهِ عَلَىٰ قَالَ: فَالَا اللّهِ عَلَىٰ قَالَ: فَالَا اللّهُ عَلَىٰ اللّهُ اللّهُ عَلَىٰ اللّهُ عَلَىٰ اللّهُ عَلَىٰ اللّهُ اللّهُ عَلَىٰ اللّهُ عَلَىٰ اللّهُ عَلَىٰ اللّهُ عَلَىٰ اللّهُ عَلَىٰ اللّهُ اللّهُ عَلَىٰ اللّهُ اللّهُ عَلَىٰ اللّهُ اللّهُ عَلَىٰ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ عَلَىٰ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ عَلَىٰ اللّهُ الللّهُ اللّهُ اللّهُ الللّهُ الللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ الللللّهُ اللّهُ الللّهُ اللّهُ الللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ الللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ الللللّهُ اللّهُ اللّهُ اللللّهُ الللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ الللّهُ اللّهُ الللّهُ اللّهُ ال

رَسُولِ اللهِ ﷺ: "أَرْبَعَةً لَا يَجْزِينَ (٥) فِي الأَضَاحِيِّ: الْعَوْرَاءُ البَيِّنُ مَوَضُهَا، وَالمَرِيضَةُ البَيِّنُ مَرَضُهَا، وَالعَرْبِضَةُ البَيِّنُ مَرَضُهَا، وَالعَرِيضَةُ البَيِّنُ مَرَضُهَا، وَالعَرِيرَةُ الَّتِي لَا تُنْقِي». قَالَ: فَهَا فَإِنِّي أَكْرَهُ أَنْ يَكُونَ نَقْصٌ فِي القَرْنِ وَالأُذُنِ. قَالَ: فَهَا فَإِنِّي أَكْرَهُ أَنْ يَكُونَ نَقْصٌ فِي القَرْنِ وَالأُذُنِ. قَالَ: فَهَا كَرِهْتَ مِنْهُ فَذَعْهُ، وَلَا تُحَرِّمُهُ عَلَى أَحَدٍ. [إسناده صحبح. كَرِهْتَ مِنْهُ فَذَعْهُ، وَلَا تُحَرِّمُهُ عَلَى أَحَدٍ. [إسناده صحبح. أحمد: ١٨٥٤٢ وانظر ما قبله، وهو أحمد: ١٨٥٤٤ وانظر ما قبله، وهو في الكبرى»: ١٨٥٤٤.

#### ٧ - [بَابُ] العَجْفَاءِ

قَالَ: أَخْبَرَنِي عَمْرُو بِنُ الْحَارِثِ وَاللَّيْثُ بِنُ سَعْدٍ - وَذَكَرَ قَالَ: أَخْبَرَنِي عَمْرُو بِنُ الْحَارِثِ وَاللَّيْثُ بِنُ سَعْدٍ - وَذَكَرَ آخَرَ وَقَدَّمَهُ - أَنَّ سُلَيْمَانَ بِنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ حَدَّبَهُمْ، عَنْ عُبْدِ بِنَ فَيْرُوزَ، عَنِ البَوَاءِ بِنِ عَازِبٍ قَالَ: سَمِعْتُ عُبَيْدِ بِنِ فَيْرُوزَ، عَنِ البَوَاءِ بِنِ عَازِبٍ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ عَلَيْهُ، وَأَصَابِعِهِ، وَأَصَابِعِي أَقْصَرُ مِنْ رَسُولَ اللهِ عَلَيْهُ، يُشِيرُ بِأَصْبُعِهِ قَالَ: "لَا يَجُوزُ أَصَابِعِ وَالْعَرْجَاءُ البَيِّنُ عَوْرُهَا، وَالْعَرْجَاءُ البَيِّنُ عَوْرُهَا، وَالْعَرْجَاءُ البَيِّنُ عَوْرُهَا، وَالْعَرْجَاءُ البَيِّنُ عَرَرُهَا، وَالْعَرْجَاءُ البَيِّنُ عَرَرُهَا، وَالْعَرْجَاءُ البَيِّنُ عَرَرُهُا، وَالْعَرْجَاءُ البَيِّنُ عَرَاهُ البَيِّنُ عَرَرُهُا، وَالْعَرْجَاءُ البَيِّنُ عَرَاهُ البَيِّنُ عَرَاهُ البَيِّنُ عَرَاهُ اللَّهِ الْعَبْعُونَاءُ البَيْنُ عَرَاهُ البَيْنُ عَرَاهُا، وَالْعَرْجَاءُ البَيِّنُ عَرَاهُ البَيْنُ عَرَاهُ البَيْنُ عَرَاهُ البَيْنُ اللَّهِ الْعَلَى الْعَلَى اللَّهُ الْعَلَى الْعَلَى الْعَلَى الْمَالِيقِي الْمَالِي الْعَلَى الْعَلَى الْعَلَى الْعَلَى الْعَلَى الْعَلَى الْعَلَى الْعَلَى الْعَلَى الْمُولِي الْعَلَى اللْعَلَى الْعَلَى الْعَلَى الْعَلَى اللْعَلَى الْعَلَى الْعَلَ

## ٨ - [بَابُ] المُقَابِلَةِ؛ وَهِيَ مَا قُطِعَ طَرَفُ أُنُذِهَا

٤٣٧٢ - أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بنُ آدَمَ، عَنْ عَبْدِ الرَّحِيمِ

- وَهُوَ ابْنُ سُلَيْمَانَ -، عَنْ زَكَرِيَّا بنِ أَبِي زَائِدَةَ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ شُرَيْحِ بنِ النَّعْمَانِ، عَنْ عَلِيٍّ عَلَيْهِ فَالَ: أَمَرَنَا رَسُولُ اللهِ عَلَيْ أَنْ نَسْتَشْرِفَ الْعَيْنَ وَالْأَذُنَ (٢)، وَأَنْ لَا نُضَحِّيَ بِمُقَابَلَةٍ، وَلَا مُدَابَرَةٍ، وَلَا مُدَابَرَةٍ، وَلَا مُدَابَرَةٍ، وَلَا

<sup>(</sup>١) في نسخة: ﴿ لَا يَجُزُنُ ۚ ، وَفِي أَخْرَى: ﴿ لَا تُجْزَىٰ ۗ .

<sup>(</sup>٢) أي: عرجها.

<sup>(</sup>٣) قوله: ﴿لا تنقي؛ من الإنقاء، أي: لا يَقْي لها \_ وهو المخ .. من الضعف والهزال.

 <sup>(</sup>٤) في الأصل: «تكون» بالتاء، والمثبت من بقية النسخ، و «الكبرى».

<sup>(</sup>۵) في نسخة: ﴿لا يَجُزُن›، وفي أخرى: ﴿لا تُجْزَئ›.

<sup>(</sup>١) العجفاء: أي: المهزولة.

<sup>(</sup>٧) أي: ننظر إليهما ونتأمل في سلامتهما من آفة تكون بهما كالعور والجَدّع.

بَتْرَاءَ، وَلَا خَرْقَاءَ (١). [حسن، وانظر تالييه، وهو في «الكبري»: ٤٤٤٦].

## ٩ \_ [بَابُ] المُدَابَرَةِ؛ وَهِيَ مَا قُطِعَ مُؤَخِّرُ أُنُنِهَا

١٣٧٣ ـ أخبرَنَا أبُو دَاوُدَ قَالَ: حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بِنُ مُحَمَّدِ بِنِ أَغْيَنَ قَالَ: حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ قَالَ: حَدَّثَنَا أَهُو إِسْحَاقَ: مُحَمَّدِ بِنِ أَنْعَمَانِ ـ قَالَ أَبُو إِسْحَاقَ: أَبُو إِسْحَاقَ: أَمُونَا رَسُولُ اللهِ عَلَيْ قَالَ: أَمَرَنَا رَسُولُ اللهِ عَلَيْ قَالَ: أَمَرَنَا رَسُولُ اللهِ عَوْرَاءَ، أَنْ نَسْتَشْرِفَ الْعَيْنَ وَالأَذُنَ، وَأَنْ لَا نُضَحِّيَ بِعَوْرَاءَ، وَلَا مُقَابَلَةٍ، وَلَا مُدَابَرَةٍ، وَلَا شَرْقَاءَ، وَلَا خَرْقَاءَ. وَلا مُقابَلَةٍ، وَلا مُدَابَرةٍ، وَلا شَرْقَاء، وَلا خَرْقَاء. [حسن، وإسناد هذا الحديث وما قبله وما بعده اختلف في رفعه ووقفه، وقد صوّب البخاري والدارقطني وقفه. أحمد: ٨٥١، وأبو داود: ووقد، وقد صوّب البخاري والدارقطني وقفه. أحمد وأبو داود في روايتيهما تفسير أبي إسحاق لزهبر ألفاظ هذا الحديث. وأورده البخاري في التاريخ الكبيرة: (٢٩٨/٤)، والدارقطني في "العلل": (٣/ ٢٣٨) موتوفًا، وانظر ما بعده، وهو في الكبرى": (٤٤٤٤).

#### ١٠ \_ [بَابُ] الخَرْقَاءِ، وَهِيَ الَّتِي تُخْرَقُ أَنْنُهَا

قَالَ: حَدَّنَنَا أَحْمَدُ بِنُ نَاصِحٍ قَالَ: حَدَّنَنَا أَبُو بَكُرِ بِنُ عَيَّاشٍ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ شُرَيْحِ بِنِ النَّعْمَانِ، عَنْ شُرَيْحِ بِنِ النِي طَالِبِ رَفِيْ قَالَ: نَهَى النَّعْمَانِ، عَنْ عَلِيٍّ بِنِ أَبِي طَالِبٍ رَفِيْهِ قَالَ: نَهَى رَسُولُ اللهِ يَتَلِيُ أَنْ يُضَحَى (٣) بِمُقَابَلَةٍ، أَوْ مُدَابَرَةٍ، أَوْ مُدَابَرَةٍ، أَوْ مُدَابَرَةٍ، أَوْ مُدَابَرَةٍ، أَوْ مُدَابَرةٍ، أَوْ مُدَابَرةٍ، أَوْ مُدَابَرةٍ، أَوْ مُدَابَرةٍ، أَوْ مُدَابَرةٍ، أَوْ جَدْعَاءً (١٠٠ . [حسن. احمد: ١٠٩، وابن ماجه: ٢١٤٢، وانظر ما قبله، وهو في "الكبرى": ٢١٤٨].

## ١١ \_ [بَابُ] للشَّرْقَاءِ، وَهِيَ مَشْقُوقَةُ الأُذُنِ

٤٣٧٥ ـ حَدَّثَنَا هَارُونُ بِنُ عَبْدِ اللهِ قَالَ: حَدَّثَنَا هَارُونُ بِنُ عَبْدِ اللهِ قَالَ: حَدَّثَنَا شُجَاعُ بِنُ الوَلِيدِ قَالَ: حَدَّثَنِي زِيَادُ بِنُ خَيْثَمَةَ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو إِسْحَاقَ، عَنْ شُرَيْحِ بِنِ النَّعْمَانِ، عَنْ عَلِيٍّ بِنِ النَّعْمَانِ، عَنْ عَلِيٍ الللَّ يَشِيِّةً قَالَ: «لَا يُضَعِلُهِ مَنْ عَلَيْ اللهِ يَشِيِّةً قَالَ: «لَا يُشِعِلُ عَلَى اللهِ يَشِيِّةً قَالَ: «لَا يُمُونِهُ عَلَى اللهِ يَشِيِّةً قَالَ: ولَا شُرَقًاءَ، وَلَا شُرَقًاءَ، وَلَا شُرَقًاءَ، وَلَا شَرْقَاءَ، وَلَا عَلَى اللَّهِ يَعْلِيْهِ وَلَا عَلَى اللَّهِ عَلَى اللَّهِ عَلَى اللّهِ عَلَى اللّهِ عَلَى الْعَلَى اللّهِ عَلَى اللّهِ عَلَى الْعَلَى الْعَلَى اللّهِ عَلَى الْعَلِيلِي الْعَلَى اللّهِ عَلَى الْعَلِيلِي الْعَلِيلِي الْعَلَى الْعَلَى الْعَلَى الْعَلَى الْعَلَى الْعَلِيلِي الللّهِ عَلَى الْعَلَى الْعَلَى الْعَلَى الْعَلَى الْعَلَى الْعَلَى الْعَلِيلِي الْعَلَى اللّهُ الْعَلَى الْعَلَى الْعَلَى الْعَلَى الْعَلَى الْعَلَى الْعَلَى الْعَلَى الْعَلَى اللّهُ الْعَلَى الْعَلَى الْعَلَى اللّهُ اللّهِ عَلَى الْعَلَى الْعَلَ

٤٣٧٦ - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بِنُ عَبْدِ الأَعْلَى قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ أَنَّ سَلَمَةً - وَهُوَ ابْنُ كُهَيْلٍ - خَالِدٌ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ أَنَّ سَلَمَةً - وَهُوَ ابْنُ كُهَيْلٍ - أَخْبَرَهُ قَالَ: سَمِعْتُ حُجَيَّةً بِنَ عَدِيٍّ يَقُولُ: سَمِعْتُ عَلِيًّا يَقُولُ: سَمِعْتُ عَلِيًّا يَقُولُ: سَمِعْتُ عَلِيًّا يَقُولُ: سَمِعْتُ الْعَيْنَ عَلِيًّا يَقُولُ: الْمَرَنَا رَسُولُ اللهِ عَلِيًّا أَنْ نَسْتَشْرِفَ الْعَيْنَ وَاللهِ عَلِيًّا يَقُولُ: السَاده حسن. أحمد: ٨٢٦، والترمذي: ١٥٨٠ مطولا، واللهُ أَنْ . [إسناده حسن. أحمد: ٨٢٦، والترمذي: ٢٥٨٠ مطولا، وابن ماجه: ٣١٤٣، وانظر ما سلف برقم: ٣٧٣، وهو في وابن ماجه: ٤٤٥٠.

#### ١٢ \_ [بَابُ] العَضْبَاءِ

١٣٧٧ ـ أَخْبَرَنَا حُمَيْدُ بنُ مَسْعَدَةَ، عَنْ سُفْيَانَ ـ وَهُوَ ابْنُ حَبِيبٍ ـ عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ جُرَيِّ بنِ كُلَيْبٍ ابْنُ حَبِيبٍ ـ عَنْ شُعْبَةَ ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ جُرَيِّ بنِ كُلَيْبٍ قَالَ: سَمِعْتُ عَلِيًّا يَقُولُ: نَهَى رَسُولُ اللهِ عَنْ أَنْ يُعَى رَسُولُ اللهِ عَنْ أَنْ يُعَمَّ وَلَا يَعْمَدِ بنِ يُضَحَّى بِأَعْضَبِ القَرْنِ (٥) ، فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لِسَعِيدِ بنِ لِمُسَمَّى بِأَعْضَبِ القَرْنِ (٥) ، فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لِسَعِيدِ بنِ المُسَبَّبِ، فَقَالَ: نَعَمْ ، إِلَّا عَضَبَ النَّصْفِ، وَأَكْثَرَ مِنْ المُسَبَّبِ، فَقَالَ: نَعَمْ ، إِلَّا عَضَبَ النَّصْفِ، وَأَكْثَرَ مِنْ

١) المقابلة والمدابرة والخرقاء مشروحة في ترجمة هذا الباب وتاليبه، وأما البتراء فهي مقطوعة الأذن.

<sup>(</sup>۲) ذكر ابن أبي حاتم عن أبيه وجود واسطة بين أبي إسحاق وشريح، وهي سعيد بن أشوع. انظر العلل ابن أبي حاتم»: (۲/ ۲۳۹-۲۳۹). لم يسمع هذا الحديث أبو إسحاق من شريح، حدَّث به أبو كامل مظفر بن مدرك، عن الدارقطني في «العلل»: (۲۳۸-۲۳۹): لم يسمع هذا الحديث أبو إسحاق من شريح، حدَّث به أبو كامل مظفر بن مدرك، عن قيس بن الربيع قال: قلت الأبي إسحاق: سمعته من شريح؟ قال: حدثني ابن أشوع عنه. ورواه الجراح بن الضحاك، عن أبي إسحاق، عن سعيد بن أشوع، عن شريح بن النعمان، عن علي موقوقاً، وكذلك رواه قيس بن الربيع عن ابن أشوع، سمعه منه مرفوعاً، ورواه الثوري، عن ابن أشوع، عن شريح، عن علي موقوقاً، ويشبه أن يكون القول قول الثوري، والله أعلم. اهد. سعيد بن عمرو بن أشوع ثقة، وقيس بن الربيع كان شعبة وسفيان يوثقانه، وتكلم فيه الأكثرون، ولكن الجراح بن الضحاك صدوق حسن الحديث، فباجتماع روايتيهما يحسن الحديث، والله أعلم.

<sup>(</sup>٣) في نسخة : النُضَحِّيُّ .

<sup>(</sup>٤) الجدعاء: المقطوعة الأذن أو الأنف أو الشفة، وهو بالأنف أخصُّ، فإذا أطلق غلب عليه.

 <sup>(</sup>٥) العضباء: المكسورة القرن، قال ابن الأثير في «النهاية»: وقد يكون العضب في الأذن أيضاً، إلا أنه في القرن أكثر.

ذُلِكَ. [إسناده حسن. أحمد: ١١٥٧، وأبو داود: ٢٨٠٥ و٢٨٠٦، والمترمذي: ١٥٨١، وابن ماجه: ٣١٤٥، وعندهم: «بأعضب القرن والأذن، وهو في «الكبرى»: ٤٤٥١].

#### ١٣ \_ [بَابُ] المُسِنَّةِ وَالجَذَعَةِ

٤٣٧٨ - أَخْبَرَنَا أَبُو دَاوُدَ سُلَيْمَانُ بِنُ سَيْفٍ قَالَ: حَدَّثَنَا الْحَسَنُ - وَهُوَ ابْنُ أَغْيَنَ - وَأَبُو جَعْفَرِ - يَعْنِي النَّفَيْلِيَّ - قَالًا: حَدَّثَنَا أَبُو الزُّبَيْرِ، عَنْ النَّفَيْلِيَّ - قَالًا: حَدَّثَنَا أَبُو الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِوٍ قَالَ: خَدَّثَنَا أَبُو الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِوٍ قَالَ: فَالَ رَسُولُ اللهِ عَيْنَ: «لَا تَذْبَحُوا إِلَّا مُسِنَّةً ('') إِلَّا أَنْ يَعْسُرَ عَلَيْكُمْ، فَتَذْبَحُوا جَذَعَةً مِنَ مُسِنَّةً ('') إلَّا أَنْ يَعْسُرَ عَلَيْكُمْ، فَتَذْبَحُوا جَذَعَةً مِنَ الضَّانِ ('') . [أحد: ١٤٣٤٨، ومسلم: ١٨٥٥، وهو ني الكري": ١٤٤٥٦.

١٣٧٩ ـ أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ قَالَ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عَنْ عَقْبَة بِنِ يَزِيدَ بِنِ أَبِي حَبِيبٍ، عَنْ أَبِي الخَيْرِ، عَنْ عُقْبَة بِنِ يَزِيدَ بِنِ أَبِي حَبِيبٍ، عَنْ أَبِي الخَيْرِ، عَنْ عُقْبَة بِنِ عَامِمٍ أَنَّ رَسُولَ اللهِ عَلَى عَامِمٍ أَنَّ رَسُولَ اللهِ عَلَى صَحَابَتِهِ، فَبَقِي عَتُودٌ (٣)، فَذَكَرَهُ لِرَسُولِ اللهِ عَلَى صَحَابَتِهِ، فَبَقِي عَتُودٌ (٣)، فَذَكَرَهُ لِرَسُولِ اللهِ عَلَيْهُ، فَفَالَ: "ضَعِ بِهِ أَنْتَ». [أحمد: ١٧٣٤٦، والبخاري: ٢٥٠٠، ومسلم: ٥٠٨٤، وهو ني «الكبرى»: ٤٤٥٣].

٤٣٨٠ ـ أَخْبَرَنَا يَحْيَى بِنُ دُرُسْتَ قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى قَالَ: اللهِ إِسْمَاعِيلَ ـ وَهُوَ القَنَّادُ ـ قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى قَالَ: حَدَّثَنِي بَعْجَةُ بِنُ عَبْدِ اللهِ، عَنْ عُقْبَةَ بِنِ عَامِرٍ أَنَّ رَسُولَ اللهِ عَنْ عُقْبَةَ بِنِ عَامِرٍ أَنَّ لِي رَسُولَ اللهِ عَنْ عُقْبَةً بِنِ عَامِرٍ أَنَّ لِي رَسُولَ اللهِ ضَحَايًا، فَصَارَتْ لِي جَذَعَةً، وَشَعَايًا، فَصَارَتْ لِي جَذَعَةً، جَذَعَةً، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، صَارَتْ لِي جَذَعَةً، فَقَالَ: "ضَعِ بِهَا". [صحبح، وانظر ما بعده، وهو في في الكرية: ٤٤٥٤].

٤٣٨١ ـ أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بِنُ مَسْعُودٍ قَالَ: حَدَّثَنَا هِسَامٌ، عَنْ يَحْيَى بِنِ أَبِي كَثِيرٍ، عَنْ بَعْجَةَ بِنِ عَبْدِ اللهِ الجُهَنِيِّ، عَنْ عُقْبَةَ بِنِ عَامِرٍ قَالَ: بَعْجَةَ بِنِ عَامِرٍ قَالَ: بَعْجَةَ بِنِ عَامِرٍ قَالَ: فَشَمَ رَسُولُ اللهِ عَلِيْ بَيْنَ أَصْحَابِهِ ضَحَايَا أَضَاحِيُّ (٤)، قَشَمَ رَسُولُ اللهِ عَلَيْ بَيْنَ أَصْحَابِهِ ضَحَايَا أَضَاحِيُّ (٤)، فَلَمْ مَنْ أَصْحَابِهِ ضَحَايَا أَضَاحِيُّ (٤)، فَلَمْ مَنْ أَصْحَابِهِ ضَحَايَا أَضَاحِيُّ (٤)، فَلَمْ مَنْ أَصْحَابِهِ ضَحَايَا أَضَاجِيُّ (٤)، فَأَصَابَتْنِي خَذَعَةً، فَقَالَ : «ضَحِّ بِهَا». [أحمد: ١٧٣٠٤، والبخاري: جَذَعَةٌ، فَقَالَ : «ضَحِّ بِهَا». [أحمد: ١٧٣٠٤، والبخاري: ٥٥٤٧، وهو في «الكبري»: ٥٥٤٤].

قَالَ: أَخْبَرَنِي عَمْرُو، عَنْ بُكَيْرِ بِنِ الأَشْجُ، عَنْ مُعَاذِ بِنِ قَالَ: أَخْبَرَنِي عَمْرُو، عَنْ بُكَيْرِ بِنِ الأَشْجُ، عَنْ مُعَاذِ بِنِ عَبْدِ اللهِ بِنِ خُبَيْبٍ، عَنْ عُقْبَةَ بِنِ عَامِرٍ قَالَ: ضَحَيْنَا عَبْدِ اللهِ بِنِ خُبَيْبٍ، عَنْ عُقْبَةَ بِنِ عَامِرٍ قَالَ: ضَحَيْنَا مَعَ رَسُولِ اللهِ يَجَلِيْ بِجَذَعِ مِنَ الضَّأْنِ. [إسناده قوي. ابن مَعَ رَسُولِ اللهِ يَجَلِيْ بِجَذَعِ مِنَ الضَّأْنِ. [إسناده قوي. ابن حبان: ٥٩٠٤].

٤٣٨٤ ـ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بِنُ عَبْدِ الأَعْلَى قَالَ: حَدَّثَنَا خُالِدٌ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ عَاصِمِ بِنِ كُلَيْبٍ قَالَ: كُنَّا مَعَ قَالَ: كُنَّا مَعَ قَالَ: كُنَّا مَعَ

<sup>(</sup>١) قال الأزهري: البقرة والشاة يقع عليهما اسم المُسِنّ إذا أثنيا، وتُثْنيان في السَّنة الثالثة، وليس معنى: إسنانِها كِبَرَها كالرَّجُل المُسِنّ، ولكن معناه طلوع سِنّها في السَّنَة الثالثة. «النهاية»: (سنن).

 <sup>(</sup>٢) الجذع من الضأن اختلف في سِنّه، فقال الحنفية والحنابلة: ما له ستة أشهر ودخل في السابع، والأصح عند الشافعية: ما أكمل السنة ودخل في الثانية. وهو الأشهر عند أهل اللغة.

<sup>(</sup>٣) العتود: الصغير من أولاد المعز إذا قوي ورعى وأتى عليه حول.

<sup>(</sup>٤) كذا ضبطت في الأصل بالرفع، خبر مبتدأ محذوف، أي: هي أضاحيُّ.

<sup>(</sup>٥) الثني: أكبر من الجذع بسنة. والمعنى: يجوز تضعية الجذع من الضأن كتضعية الثني من المعز.

النَّبِيُ عَلَىٰ الْأَضْحَى بِيَوْمَيْنِ نُعْطِي الجَذَعَتَيْنِ بِالثَّنِيَّةِ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ عَلَيْهُ: "إِنَّ الجَذَعَةَ تُجْزِئُ مَا تُجْزِئُ مِنْهُ الثَّنِيَّةُ». [إسناده نوي. احمد: ٢٣١٢٣، وهو في الكبري:: ٤٤٥٨](١).

#### ١٤ - [بَابُ] الكَبْشِ

قَالَ: حَدَّنَنَا إِسْحَاقُ بِنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: حَدَّنَنَا إِسْمَاعِيلُ، عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ - وَهُوَ ابْنُ صُهَيْبٍ - عَنْ أَنَسٍ إِسْمَاعِيلُ، عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ - وَهُوَ ابْنُ صُهَيْبٍ - عَنْ أَنَسٍ أَنَّ رَسُولَ اللهِ رَبِي كَانَ يُضَحِّي بِكَبْشَيْنِ. قَالَ أَنَسٌ: وَأَنَا أَنَسٌ: وَأَنَا أَضَحِي بِكَبْشَيْنِ. قَالَ أَنَسٌ: وَأَنَا أَضَحِي بِكَبْشَيْنِ. [أحمد: ١١٩٨٤، والبخاري: ٥٥٥٣، وانظر ما أَضَحِي بِكَبْشَيْنِ. [أحمد: ١١٩٨٤، والبخاري: ٤٤٥٩، وانظر ما باني برقم: ٤٣٨٧، وهو في الكبري: ٤٤٥٩].

٤٣٨٦ - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ المُثَنَّى، عَنْ خَالِدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا حُمَیْدٌ، عَنْ ثَابِتِ، عَنْ آنَسٍ قَالَ: ضَحَّى رَسُولُ اللهِ ﷺ بِكَبْشَیْنِ أَمْلَحَیْنِ (۲). [أحمد: ١٢٨٣٠، وانظر ما نبله، وما بعده، وهو في «الكبرى»: ٤٤٦٠].

٤٣٨٧ ـ أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنْسِ قَالَ: ضَحَى النَّبِيُّ يَّ اللَّهِ بِكَبْشَيْنِ أَمْلَحَيْن

أَقْرَنَيْنِ، ذَبَحَهُمَا بِيَدِهِ، وَسَمَّى وَكَبَّرَ، وَوَضَعَ رِجْلَهُ عَلَى صِفَاحِهِمَا (٣). [البخاري: ٥٥٦٥، ومسلم: ٥٠٨٧، وانظر ما سأتي برقم: ٤٤٦٦، وهو في «الكبرى»: ٤٤٦١].

٤٣٨٨ - أُخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بنُ مَسْعُودٍ قَالَ: حَدَّثَنَا حَاتِمُ بنُ وَرْدَانَ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ مُحَمَّدِ بنِ سِيرِينَ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ مُحَمَّدِ بنِ سِيرِينَ، عَنْ أَنْسِ بنِ مَالِكٍ قَالَ: خَطَبَنَا رَسُولُ اللهِ ﷺ يَوْمَ أَضْحَى، وَانْكَفَأَ إِلَى كَبْشَيْنِ أَمْلَحَيْنِ، فَذَبَحَهُمَا. مُحْتَصَرٌ. [ملم: ٥٠٨١، وانظر ما سيأني برنم: ٤٣٩٦، وهو مكرر: ١٥٨٨، وهو في «الكبرى»: ٤٤٦٢].

٤٣٨٩ - أَخْبَرَنَا حُمَيْدُ بِنُ مَسْعَدَةً فِي حَدِيثِهِ، عَنْ يَزِيدَ بِنِ زُرَيْعٍ، عَنِ ابْنِ عَوْنٍ، عَنْ مُحَمَّدٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَنَّ بِنِ أَبِي بَكْرَةً، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: ثُمَّ عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَنَّ بِنِ أَبِي بَكْرَةً، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: ثُمَّ الْصَرَفَ - كَأَنَّهُ يَعْنِي النَّبِي عَنِي النَّبِي عَنِي النَّبِي النَّبِي النَّبِي النَّبِي النَّبِي النَّمْ اللَّحْرِ إِلَى كَبْشَيْنِ أَمْلَحَيْنٍ، فَذَبَحَهُمَا، وَإِلَى جُزَيْعَةٍ (٥) مِنَ الغَنَمِ، أَمْلَحَيْنٍ، فَذَبَحَهُمَا، وَإِلَى جُزَيْعَةٍ (٥) مِنَ الغَنَمِ، فَقَسَمَهَا بَيْنَنَا. [أحمد: ٢٠٤٥٣، ومسلم: ٤٣٨٤ مطولاً ١٠، ومو فَي الكبرى ٤٤٤٦٠].

٤٣٩٠ - أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللهِ بنُ سَعِيدٍ أَبُو سَعِيدٍ

<sup>(</sup>۱) وأخرجه أبو داود: ۲۷۹۹، وابن ماجه: ۳۱٤۰ من طريق عبد الرزاق، عن سفيان الثوري، عن عاصم بن كليب، عن أبيه قال: كُنّا مع رجل من أصحاب النبيّ ﷺ يقال له: مجاشع، من بني سليم، فعزّت الغنم فأمر منادياً فنادى. . . فذكر نحو هذا الحديث. هكذا سماه سفيان في روايته، وقد ذهب بعض أهل العلم إلى أنه إذا اختلف قول شعبة وقول سفيان، فالقول قول سفيان، والله أعلم.

<sup>(</sup>٢) قال ابن الأعرابي وغيره: الأملح: هو الأبيض الخالص البياض. وقال الأصمعي: هو الأبيض ويشوبه شيء من السواد.

<sup>(</sup>٣) الصفاح: جمع صفحة، وصفحة كل شيء جانبه.

<sup>(</sup>٤) في نسخة: (عن محمد بن عبد الرحمن)، وهو خطأ، ومحمد هو ابن سيرين.

<sup>(</sup>٥) الجُزَيعة: القطعة من الغنم، تصغير جِزْعة، بالكسر، وهو القليل من الشيء. «النهاية»: (جزع). ووقع في بعض مطبوعات «المجتبى» و «الكبرى»: «جُذيْعة» بالذال المعجمة بدل الزاي، قال السندي: هكذا في نسختنا بالذال المعجمة، وكتب على الذال علامة التصحيح، والذي في «النهاية» وكُتُب الغريب بالجيم والزاي مصغراً.

<sup>(</sup>٦) الحديث عندهما مطول بذكر خطبة حجة الوداع، وني آخره هذه الزيادة، ولفظها عند أحمد: ثم مال على ناقته إلى غُنيمات، فجعل يقسمهنَّ بين الرَّجلين الشاة، والثلاثة الشاة. وأخرج هذه الزيادة منفصلة الترمذي: ١٥٩٨ من طريق أزهر بن سعد السَّمَّان، عن ابن عون، وصحَّحها. وقد قال الدارقطني في «التتبع» ص٣١٩–٣٢٠، والعلل»: (٧/ ١٥١–١٥٢ و١٥٧–١٥٧)، والخطيب في «المدرج»: (٧/ ٧٤٨): ليست هذه الزيادة من حديث أبي بكرة، وإنما رواها محمد بن سيرين عن أنس بن مالك في حديث آخر. اهـ.

حاصل ما في كلامهم هذا أن ذكر زيادة : «ثم انكفأ . . إلخ» ليست صحيحة في حديث أبي بكرة في خطبة النبي على ي يوم النحر، وإنما وهم فيها ابن عون، فأدخلها من رواية ابن سيرين لحديث أنس في الله على خطبة النبي لله ي يوم الأضحى، وحديث أنس المشار إليه هو الذي قبل هذا، وسيأتي أيضاً برقم: ٤٣٩٦.

الأَشَجُّ قَالَ: حَدَّثَنَا حَفْصُ بنُ غِيَاثٍ، عَنْ جَعْفَرِ بنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِيهِ سَعِيدٍ قَالَ: ضَحَى مُحَمَّدٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ قَالَ: ضَحَى رَسُولُ اللهِ ﷺ بِكَبْشٍ أَقْرَنَ فَحِيلٍ<sup>(1)</sup>، يَمْشِي فِي سَوَادٍ، وَيَنْظُرُ فِي سَوَادٍ<sup>(1)</sup>، يَمْشِي فِي سَوَادٍ، وَيَنْظُرُ فِي سَوَادٍ<sup>(1)</sup>. [إسناده صحيح. أبو داود: ٢٧٩٦، والترمذي: ١٥٧٠، وابن ماجه: ٢١٢٨، وهو في الكبريّة: ٤٤٦٤].

## ١٥ - بَابُ مَا تُجْزِئُ عَنْهُ البَننَةُ فِي الضَّحَايَا

٤٣٩١ ـ أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بِنُ عَبْدِ اللهِ بِنِ الحَكَمِ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ بِنِ رِفَاعَةَ بِنِ رَافِعٍ، سُفْيَانُ الثَّوْرِيُّ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَبَايَةَ بِنِ رِفَاعَةَ بِنِ رَافِعٍ، عَنْ جَدَهِ رَافِعٍ بِنِ خَدِيجٍ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ عَنْ جَدُهِ رَافِعٍ بِنِ خَدِيجٍ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يَجْعَلُ فِي قَسْمِ الغَنَائِمِ عَشْراً مِنَ الشَّاءِ بِبَعِيرٍ.

قَالَ شُغْبَةُ: وَأَكْبَرُ عِلْمِي أَنِّي سَمِعْتُهُ مِنْ سَعِيدِ بنِ مَسْرُوقٍ، وَحَدَّثَنِي بِهِ سُفْيَانُ عَنْهُ. [أحمد: ١٥٨١٣، ومسلم: ٥٠٩٦ مطولاً. وأشار مسلم إلى القصة ولم يسق اللفظ، وانظر ما سلف برقم: ٤٢٩٧، وهو في «الكبرى»: ٤٤٦٥].

قَالَ: حَدَّثَنَا الفَضْلُ بنُ مُوسَى، عَنْ حُسَيْنِ ـ يَعْنِي ابْنَ قَالَ: حَدَّثَنَا الفَضْلُ بنُ مُوسَى، عَنْ حُسَيْنِ ـ يَعْنِي ابْنَ وَاقِدٍ ـ عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ وَاقِدٍ ـ عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبْسِهِ وَاقِدٍ ـ عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبْسُهِ قَالَ: كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللهِ وَقَلِي قِي سَفَرٍ، فَحَضَرَ النّهِ وَقَلِي فِي سَفَرٍ، فَحَضَرَ النّه حُرُّ، فَاشْتَرَكْنَا فِي البَعِيرِ عَنْ عَشْرَةٍ، وَالبَقَرَةِ عَنْ اللّهُ وَاللّهُ وَلَا اللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَلَهُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَلَا اللّهُ وَلَا اللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَلَا اللّهُ وَلَا اللّهُ وَاللّهُ وا

#### ١٦ - [بَابُ] مَا تُجْزِئُ عَنْهُ البَقَرُ فِي الضَّحَايَا

١٣٩٣ ـ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ المُثَنَّى، عَنْ يَحْيَى، عَنْ يَحْيَى، عَنْ عَبْدِ المَلِكِ، عَنْ عَظاءٍ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ: كُنَّا نَتَمَتَّعُ مَعَ النَّبِيِّ قَالَ: كُنَّا نَتَمَتَّعُ مَعَ النَّبِيِّ قَالَ: كُنَّا نَتَمَتَّعُ مَعَ النَّبِيِّ قَيْلًا، فَنَذْبَحُ البَقَرَةَ عَنْ سَبْعَةٍ، وَنَشْتَرِكُ فِيهَا. النَّبِيِّ قَيْلًا، وَهُو نِي الكبرى»: ١٤٤٦٧. وسلم: ٣١٩٠، وهو ني الكبرى»: ١٤٤٦٧.

## ١٧ - [بَابُ] نَبْحِ الضَّحِيَّةِ قَبْلَ الإِمَامِ

٤٣٩٤ - أَخْبَرَنَا هَنَّادُ بنُ السَّرِيِّ، عَنِ ابْنِ أَبِي زَائِدَةَ قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبِي، عَنْ فِرَاسٍ، عَنْ عَامِرٍ، عَنِ البَرَاءِ بنِ عَالِبٍ (ح). وَأَخْبَرَنَا دَاوُدُ بنُ أَبِي هِنْدٍ، عَنِ

<sup>(</sup>۱) فحيل: أي كامل الخِلْقة، لم تقطع أنثياه. ولا تنافي بين هذا الحديث وبين حديث جابر عند أبي داود: ٢٧٩٥ أن النبيّ ﷺ ذبح يوم الذبح كبشين أقرنين أملحين مُوجَايِّن... الحديث. لحملهما على حالين، وكل منهما فيه صفة مرغوبة، فأما الذي قطع منه أنثياه فيكون أسمن وأطيب لحماً، وأما الفحيل فأتم خِلْقة.

<sup>(</sup>٢) معناه أن فمه وقوائمه وما أحاط بملاحظ عينيه من وجهه أسود، وسائر بدنه أبيض، وهو أجمل.

 <sup>(</sup>٣) هذا الحديث وإن كان رجاله ثقات، إلا أن الحسين بن واقد -وإن احتج به مسلم- عنده بعض ما ينكر، وقد تفرد برواية حديث ابن عباس هذا. قال البيهقي: (٥/ ٣٣٥): حديث عكرمة يتفرد به الحسين بن واقد عن عِلْباء بن أحمر، وحديث جابر أصح. اهـ. يعني الذي أخرجه أحمد: ١٤١٢٧، ومسلم: ٣١٨٥ عن جابر قال: نحرنا مع رسول الله على عام الحديبية البدنة عن سبعة، والبقرة عن سبعة.

وقال أبو جعفر الطبري فيما نقله عنه ابن عبد البر في «التمهيد»: (١٦٠/١٢): اجتمعت الحجة على أن البقرة والبدنة لا تجزئ عن أكثر من سبعة. قال: وفي ذلك دليل على أن حديث ابن عباس وما كان مثله خطأ ووهم، أو منسوخ، وكذلك رجَّح الطحاوي في الشرح مشكل الآثار»: (٤/ ١٧٥) ما رواه جابر.

وقد ذهبت طائفة أخرى إلى القول بصحة حديث ابن عباس، فقد حسنه الترمذي بعد ما أخرجه برقم: ٩٢٠، وصححه ابن خزيمة: ٢٩٠٨، واحتج له بحديث رافع بن خديج في قسم الغنائم، حيث عدل النبي ﷺ عشرة من الغنم بجزور، وصححه ابن حبان: ٤٠٠٧ - ولفظه عنده: وفي البعير سبعة أو عشرة على الشك \_ والحاكم: (٣٢٠/٤)، وصححه ابن حزم في «المحلى»: (١٥٢/٧)، واحتج له أيضاً بحديث رافع بن خديج وأحاديث أخرى.

وحديث رافع بن خديج هذا أخرجه أحمد: ١٧٢٦٣، والبخاري: ٢٥٠٧، ومسلم: ٥٠٩٣ في قصة غزوة حنين. وإلى هذا ذهب إسحاق بن راهويه، وهو قول سعيد بن المسيب.

1...0

الشَّغبِيُ، عَنِ البَوَاءِ فَذَكَرَ أَحَدُهُمَا مَا لَمْ يَذُكُرِ الآخَرُ الْآخَرُ الْآخَرُ الْآخَرُ الْآخُرَ أَ فَالَ : قَالَ : قَامَ رَسُولُ اللهِ عَلَيْ يَوْمَ الْأَضْحَى، فَقَالَ : «مَنْ وَجَهَ قِبْلَتَنَا، وَصَلَّى صَلَاتَنَا، وَنَسَكَ نُسُكَنَا، فَلَا يَذْبَحْ حَتَّى يُصَلِّيَ ، فَقَامَ خَالِي فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللهِ ، إِنِّي حَجَّلْتُ نُسُكِي لأَطْعِمَ أَهْلِي وَأَهْلَ دَارِي، - أَوْ: أَهْلِي عَجَلْتُ نُسُكِي لأَطْعِمَ أَهْلِي وَأَهْلَ دَارِي، - أَوْ: أَهْلِي وَجِيرَانِي - فَقَالَ رَسُولُ اللهِ عَيْ : «أَعِدْ ذِبْحاً آخَرَ». وَجِيرَانِي - فَقَالَ رَسُولُ اللهِ عَيْ : «أَعِدْ ذِبْحاً آخَرَ». قَالَ : فَإِنَّ عِنْدِي عَنَاقَ لَبَنِ (١) هِي أَحَبُ إِلَيَّ مِنْ شَاتَيْ لَحُمِ (٢) ، قَالَ : «اَذْبُحُهَا، فَإِنَّهَا خَيْرُ نَسِيكَتَبْكَ، وَلَا لَحْمِ رَبِّ اللهِ عَلَى اللهِ عَلَيْهُا خَيْرُ نَسِيكَتَبْكَ، وَلَا لَحْمِ مَا اللهِ عَلَى اللهُ عَلَى اللهِ عَلَى اللهِ عَلَى اللهِ عَلَى اللهِ عَلَى اللهُ اللهِ عَلَى اللهِ عَلَى اللهِ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ اللهُ اللهِ عَلَى اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ ا

٤٣٩٥ - أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الأَحْوَسِ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنِ البَرَاءِ بِنِ عَازِبٍ قَالَ: خَطَبَنَا رَسُولُ اللهِ ﷺ يَوْمَ النَّحْرِ بَعْدَ الصَّلَاةِ، ثُمَّ قَالَ: "مَنْ صَلَّى صَلَاتَنَا، وَنَسَكَ نُسُكَنَا، فَقَدْ أَصَابَ النُّسُكَ، وَمَنْ نَسَكَ قَبْلَ الصَّلَاةِ، فَتِلْكَ شَاةُ لَحْم (٣) "، فَقَالَ أَبُو بُرْدَةَ: يَا رَسُولَ اللهِ، وَاللهِ لَقَدْ نَسَكُتُ قَبْلَ أَنْ اليَوْمَ يَوْمَ أَكُلِ وَشُرْبِ، فَقَالَ أَبُو بُرْدَةَ: يَا رَسُولَ اللهِ، وَاللهِ لَقَدْ نَسَكُتُ قَبْلَ أَنْ أَنْ اليَوْمَ يَوْمَ أَكُلِ وَشُرْبِ، فَقَالَ أَخْرُجَ إِلَى الصَّلَاةِ، وَعَرَفْتُ أَنَّ اليَوْمَ يَوْمَ أَكُلِ وَشُرْبِ، فَقَالَ أَخْرِجَ إِلَى الصَّلَاةِ، وَعَرَفْتُ أَنَّ اليَوْمَ يَوْمَ أَكُلِ وَشُرْبٍ، فَقَالَ وَشُولُ اللهِ عَيْبَةٍ: "تِلْكَ شَاةُ لَحْمٍ". قَالَ: فَإِنَّ عِنْدِي وَمَا أَكُ مَنْ شَاتَيْ لَحْمٍ ". قَالَ: فَإِنَّ عِنْدِي عَنَاقاً جَذَعَةً خَيْرٌ مِنْ شَاتَيْ لَحْمٍ " فَهَلْ تُجْزِئُ عَنْ يَعْدِي عَنَاقاً جَذَعَةً خَيْرٌ مِنْ شَاتَيْ لَحْمٍ " فَهَلْ تُجْزِئُ عَنْ كَالَ اللهِ اللهِ يَعْفِي اللهِ اللهِ يَعْفِي اللهِ اللهِ عَنْ اللهِ اللهِ عَنْ أَعْدِ اللهِ عَلْمَ اللهُ اللهُ اللهِ اللهُ اللهُ

٥٠٧٥، وسلف مختصراً برقم: ١٥٧٠، ومكرراً برقم: ١٥٨١، وهو في «الكبرى»: ١٨١٦ و٤٤٧١].

عُلَيَّة (٤) قَالَ: حَدَّثَنَا أَيُّوبُ، عَنْ مُحَمَّدٍ، عَنْ أَنْسٍ قَالَ: عَدُّنَا أَبُوبُ، عَنْ مُحَمَّدٍ، عَنْ أَنْسٍ قَالَ: عُلَيَّة (٤) قَالَ: حَدَّثَنَا أَيُّوبُ، عَنْ مُحَمَّدٍ، عَنْ أَنْسٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ عَيْقٍ يَوْمَ النَّحْرِ: "مَنْ كَانَ ذَبَعَ قَبْلَ الصَّلَاةِ، فَلْيُعِدْ"، فَقَامَ رَجُلٌ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، هَذَا يَوْمٌ يُثُمِّتُهَى فِيهِ اللَّحْمُ، فَذَكَرَ هَنَةً (٥) مِنْ جِيرَانِهِ، كَأَنَّ رَسُولَ اللهِ عَنْهِ مَنْ جِيرَانِهِ، كَأَنَّ رَسُولَ اللهِ عَيْقٍ صَدَّقَهُ. قَالَ: عِنْدِي جَذَعَةٌ هِي أَحَبُ رَسُولَ اللهِ عَيْقٍ صَدَّقَهُ. قَالَ: عِنْدِي جَذَعَةٌ هِي أَحَبُ رَسُولَ اللهِ عَيْقٍ صَدَّقَهُ. قَالَ: عِنْدِي جَذَعَةٌ هِي أَحَبُ رَسُولَ اللهِ عَيْقٍ صَدَّقَهُ. قَالَ: عِنْدِي جَذَعَةٌ هِي أَحَبُ رَسُولَ اللهِ عَيْقِ صَدَّقَهُ. قَالَ: عِنْدِي جَذَعَةٌ هِي أَحَبُ رَسُولَ اللهِ عَيْقٍ صَدَّقَهُ. قَالَ: عِنْدِي جَذَعَةٌ هِي أَحَبُ رَسُولَ اللهِ عَيْقٍ صَدَّقَهُ. قَالَ: عِنْدِي جَذَعَةٌ هِي أَحَبُ رَسُولَ اللهِ عَيْقِ مَنْ سِوَاهُ أَمْ لَا، ثُمَّ انْكَفَأَ إِلَى كَبْشَيْنِ، وَمَالَ اللهُ عَنْ سِوَاهُ أَمْ لَا، ثُمَّ انْكَفَأَ إِلَى كَبْشَيْنِ، وَمِنْ شَاتَيْ لَحُم، وَلَاهُ اللهُ عَلْمُ الْكُفَأَ إِلَى كَبْشَيْنِ، وَمِولَهُ: "ثَمُ انكُومُ اللهَ عَلْمِ اللهِ عَلْمَ اللهُ عَلْمَ اللهُ عَلْمُ اللهِ عَلْمَ اللهُ عَلْمُ اللهُ عَلْمَا اللهُ عَلْمَ اللهُ عَلْمُ اللهُ عَلْمَ اللهُ عَلْمُ اللهُ عَلَى اللهُ عَلْمُ اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَا اللهُ عَلْمُ اللهُ عَلْمُ اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلْمُ اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهِ عَلَى اللهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللهُ اللهُ عَلَى اللهُ عَلَمُ اللهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللهُ اللهُ اللهُ عَلَى اللهُ عَلَمُ

١٤٩٧ ـ أَخْبَرَنَا عُبَيْدُ اللهِ بنُ سَعِيدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى، عَنْ يَحْيَى (ح). وَأَخْبَرَنَا عَمْرُو بنُ عَلِيٌ قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى، عَنْ يَحْيَى بنِ سَعِيدٍ، عَنْ بُشَيْرِ بنِ يَسَارٍ، حَدَّثَنَا يَحْيَى، عَنْ يَحْيَى بنِ سَعِيدٍ، عَنْ بُشَيْرِ بنِ يَسَارٍ، عَنْ أَبِي بُرُدَةَ بنِ نِيَادٍ أَنَّهُ ذَبَحَ قَبْلَ النَّبِيِّ عَيْهِ، فَأَمَرَهُ النَّبِيِّ عَيْهِ أَنْ يُعِيدً. قَالَ: عِنْدِي عَنَاقُ جَذَعَةٍ هِيَ أَحَبُ اللهِ، النَّبِيُ عَنْ أَنْ يُعِيدً. قَالَ: «اذْبَحُهَا». فِي حَدِيثِ عُبَيْدِ اللهِ، إلَي مِنْ مُسِنَّيْنِ، قَالَ: «اذْبَحُهَا». فِي حَدِيثِ عُبَيْدِ اللهِ، فَقَالَ: إِنِّي لَا أَجِدُ إِلَّا جَذَعَةً، فَأَمَرَهُ أَنْ يَذْبَحَ. اصحيح أحمد: ١٥٨٣٠، وهو في "الكبرى": ٤٤٦٨].

٤٣٩٨ ـ حَدَّثَنَا قُنَيْبَةُ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ، عَنِ الأَسْوَدِ بِنِ قَيْسٍ، عَنْ جُنْدُبِ بِنِ سُفْيَانَ قَالَ: ضَحَّيْنَا

<sup>(</sup>١) العَنَاق: هي الأنثى من المعز إذا قويت، ما لم تستكمل سنة، وقيل: استكملت سنة ودخلت في الثانية. وأما قوله: «عناق لبن» فمعناه: صغيرة قريبة مما ترضع.

٢) المعنى أنها أطيب لحماً، وأنفع للآكلين، لسمنها ونفاستها. ﴿ ٣) أي: ليست ضحية، ولا ثواب فيها، بل هي لحم لك تنتفع به.

<sup>(</sup>٤) في الأصل: «حماد بن زيد» بدل: «ابن عليه»، والمثبت من هامش الأصل منسوباً لنسخة، وهو الذي في «الكبرى»، و«تحفة الأشراف»: (١/ ٣٧٠) (١٤٥٥)، والظاهر أن كليهما صواب، وذلك لأن البخاري أخرج الحديث بالطريقين جميعاً، فأخرجه برقم: ٩٥٤ و٩٥٤ و٥٥١ عن مسدد وعلي بن المديني وصدقة بن الفضل، ثلاثتهم عن إسماعيل ابن علية، عن أيوب، عن ابن سيرين، عن أنس رين، عن أنس به وكذا أخرجه مسلم برقم: ٩٨٤ عن حامد بن عمر، عن حماد بن زيد، عن أيوب به، وكذا أخرجه مسلم برقم: ٩٠٤ و ٥٠٧٩ و ٥٠٨٠ بالطريقين جميعاً. انظر «ذخيرة العقبي»: (٣٤٦/٣٣).

<sup>(</sup>٥) هَنَة، بفتحتين تأنيث فهن٬ ويكون كناية عن كل اسم جنس، والمراد هاهنا الحاجة، أي: فذكر أنهم فقراء محتاجون إلى اللحم.

مَعَ رَسُولِ اللهِ عَلَيْ أَضْحَى ذَاتَ يَوْمٍ، فَإِذَا النَّاسُ قَدْ ذَبَحُوا ضَحَايًا (١) قَبْلَ الصَّلَاةِ، فَلَمَّا أَنْصَرَفَ رَآهُمُ النَّبِيُ ذَبَحُوا ضَحَايًا (١) قَبْلَ الصَّلَاةِ، فَلَمَّا أَنْصَرَفَ رَآهُمُ النَّبِيُ وَعَلَى الْمَهُ ذَبَحُوا قَبْلَ الصَّلَاةِ، فَقَالَ: امَنْ ذَبَحَ قَبْلَ الصَّلَاةِ، فَقَالَ: امَنْ ذَبَحَ قَبْلَ الصَّلَاةِ، فَلْيَذْبَحْ مَكَانَهَا أُخْرَى، وَمَنْ كَانَ لَمْ يَذْبَحْ فَبُلَ الصَّلَاةِ، وَمَنْ كَانَ لَمْ يَذْبَحْ حَلَى السَمِ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ». [احمد: حَتَى صَلَّيْنَا، فَلْيَذْبَحْ عَلَى السَمِ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ». [احمد: ١٨٧٩٨، والبخاري: ٥٥٠٠، ومسلم: ٥٠١١، وسلف برقم: ٤٣٦٨، وهو في الكبرى: ٤٤٦٩.

## ١٨ - بَابُ إِبَلَحَةِ النَّبْحِ بِالْمَرْوَةِ

٤٣٩٩ ـ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بِنُ المُثَنَّى قَالَ: حَدَّثَنَا دَاوُدُ، عَنْ عَامِرٍ، عَنْ يَزِيدُ بِنُ هَارُونَ قَالَ: حَدَّثَنَا دَاوُدُ، عَنْ عَامِرٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بِنِ صَفْوَانَ أَنَّهُ أَصَابَ أَرْنَبَيْنِ، وَلَمْ يَجِدْ حَدِيدَة يَذْبَحُهُمَا بِهِ، فَذَكَّاهُمَا بِمَرْوَةٍ (٢)، فَأَتَى النَّبِيَ عَنْ مَا يَعْمَا بِهِ، فَذَكَّاهُمَا بِمَرْوَةٍ (٢)، فَأَتَى النَّبِيَ عَنْ مُفَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، إِنِّي اصْطَدْتُ أَرْنَبَيْنِ، فَلَمْ أَجِدْ خَدِيدَة أُذَكِيهِمَا بِهِ، فَذَكَيْتُهُمَا بِمَرْوَةٍ، أَفَآكُلُ؟ قَالَ: مَدِيدَة أُذَكِيهِمَا بِهِ، فَذَكَيْتُهُمَا بِمَرْوَةٍ، أَفَآكُلُ؟ قَالَ: مُحَدِيدَة أُذَكِيهِمَا بِهِ، فَذَكَيْتُهُمَا بِمَرْوَةٍ، أَفَآكُلُ؟ قَالَ: مُحَدِيدَة أُذَكِيهِمَا بِهِ، فَذَكَيْتُهُمَا بِمَرْوَةٍ، أَفَآكُلُ؟ قَالَ: مُحَدِيدَة أُذَكِيهِمَا بِهِ، فَذَكَيْتُهُمَا بِمَرْوَةٍ، أَفَآكُلُ؟ وَابن مَاجِدِيدَة أُذَكِيهِمَا بِهِ، فَذَكَيْتُهُمَا بِمَرْوَةٍ، أَفَآكُلُ؟ وَابن مُحَدِيدَة أُذَكِيهِمَا بِهِ، فَذَكَيْتُهُمَا بِمَرْوَةٍ، أَفَآكُلُ؟ وَابن مَاجِدِيدَة أُذَكِيهِمَا بِهِ، فَذَكَيْتُهُمَا وَهِ وَلَيْ دَارِد: ٢٨٢٢، وابن مُرْبَعَ فَيْهِمَا بِهُ هَالَانَ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ الْهُ عَلَى اللَّهُ اللَّبْرِيّ الْهُ اللَّهُ اللّهُ اللّهُ

جَعْفَرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ: حَدَّثَنَا حَاضِرُ بِنُ جَعْفَرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا صَعْبَةُ قَالَ: حَدَّثَنَا حَاضِرُ بِنُ المُهَاجِرِ البَاهِلِيُ قَالَ: سَمِعْتُ سُلَيْمَانَ بِنَ يَسَارٍ يُحَدِّثُ المُهَاجِرِ البَاهِلِيُ قَالَ: سَمِعْتُ سُلَيْمَانَ بِنَ يَسَارٍ يُحَدِّثُ عَنْ زَيْدِ بِنِ ثَابِتٍ أَنَّ ذِئباً نَيَّبَ<sup>(٣)</sup> فِي شَاةٍ، فَذَبَحُوهَا عَنْ زَيْدِ بِنِ ثَابِتٍ أَنَّ ذِئباً نَيَّبَ<sup>(٣)</sup> فِي شَاةٍ، فَذَبَحُوهَا بِالمَرْوَةِ، فَرَخَصَ النَّبِيُ رَبِيًةٌ فِي أَكْلِهَا. اصحيح لغيره أحمد: ٢١٥٩٧، وابن ماجه: ٣١٧٦، وسيكرر برتم: ٤٤٠٧، وهو في الكبريّ: ٤٤٧٤ و ٤٤٨١].

## ١٩ - [بَابُ] إِبَاحَةِ النَّبْحِ بِالعُودِ

مَسْعُودٍ، عَنْ خَالِدٍ، عَنْ شُعْبَةً، عَنْ سِمَاكٍ قَالَ: مَسْعُودٍ، عَنْ خَالِدٍ، عَنْ شُعْبَةً، عَنْ سِمَاكٍ قَالَ: سَمِعْتُ مُرِّيَّ بِنَ قَطْرِيٍّ، عَنْ عَدِيٍّ بِنِ حَاتِمٍ قَالَ: شَمِعْتُ مُرِّيَّ بِنَ قَطْرِيٍّ، عَنْ عَدِيٍّ بِنِ حَاتِمٍ قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، إِنِّي أُرْسِلُ كَلْبِي، فَآخُذُ الصَّيْدَ، فَلَا أَجِدُ مَا أُذَكِيهِ بِهِ، فَأَذْبَحُهُ بِالمَرْوَةِ وَبِالعَصَالَ : فَلَا أَجِدُ مَا أُذَكِيهِ بِهِ، فَأَذْبَحُهُ بِالمَرْوَةِ وَبِالعَصَالَ : فَلَا أَجِدُ مَا أُذَكِيهِ بِهِ، فَأَذْبَحُهُ بِالمَرْوَةِ وَبِالعَصَالَ : فَلَا أَجِدُ مَا أُذَكِيهِ بِهِ، فَأَذْبَحُهُ بِالمَرْوَةِ وَبِالعَصَالَ : وَلَا اللّهُ عَلَى اللّهِ عَزَ وَجَلّ . قَالَ: «أَنْهِرِ الدَّمَ بِمَا شِفْتَ، وَاذْكُرِ اسْمَ اللهِ عَزَّ وَجَلّ . [صحبح. أحمد: ١٨٢٦٢ مطولاً، وأبو داود: ٢٨٢٤، وابن ماجه: [صحبح. أحمد: ٢٨٢٤ ، وهو في «الكبرى»: ٤٤٧٩ و ٤٤٧٩].

خَبَّانُ بنُ هِلَالٍ قَالَ: حَدَّثنَا جَرِيرُ بنُ حَازِمٍ قَالَ: حَدَّثنِي عَنْ زَيْدِ بنِ أَسْلَمَ، فَلَقِيتُ (٥) زَيْدَ بنَ أَسْلَمَ، فَلَقِيتُ (٥) زَيْدَ بنَ أَسْلَمَ، فَلَقِيتُ (٤ زَيْد بنَ أَسْلَمَ، فَلَقِيتُ (٤ زَيْد بنَ أَسْلَمَ، فَحَدَّقَنِي عَنْ عَطَاء بنِ يَسَادٍ، عَنْ آبِي سَعِيدِ الخُدْرِيِّ فَالَ : كَانَتْ لِرَجُلٍ مِنَ الأَنْصَادِ نَاقَةٌ تَرْعَى فِي قِبَلِ قَالَ: كَانَتْ لِرَجُلٍ مِنَ الأَنْصَادِ نَاقَةٌ تَرْعَى فِي قِبَلِ أَحُدٍ، فَعُرضَ لَهَا، فَنَحَرَهَا بِوَتَدٍ، فَقُلْتُ لِزَيْدٍ: وَتَدُّ مِنْ أَحُدٍ، فَعُرضَ لَهَا، فَنَحَرَهَا بِوَتَدٍ، فَقُلْتُ لِزَيْدٍ: وَتَدُّ مِنْ أَحُدٍ، فَعُرضَ لَهَا، فَنَحَرَهَا بِوَيَدٍ، فَقُلْتُ لِزَيْدٍ: وَتَدُّ مِنْ أَحُدٍ، فَعُرضَ لَهَا، فَنَحَرَهَا بِوَيَدٍ، فَقُلْتُ لِزَيْدٍ: وَتَدُّ مِنْ أَحُدٍ، فَعُرضَ لَهَا، فَنَحَرَهَا بِوَيَدٍ، فَقُلْتُ لِزَيْدٍ: وَتَدُّ مِنْ أَحُدٍ، فَعُرضَ لَهَا، فَنَحَرَهَا بِوَيَدٍ، فَقُلْتُ لِزَيْدٍ: وَتَدُّ مِنْ أَحُدٍ، فَقُلْتُ لِزَيْدٍ: وَتَدُّ مِنْ أَحُدٍ، فَقُلْتُ لِزَيْدٍ: وَتَدُ مِنْ النَّبِي وَلَا اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ الْمَارَهُ لِأَكْلِهَا. اصحبح ابن الجارود في المنادة على المنادة على المنادة على المنادة على المنادة (١٩/ ٢٨٥)، والحاكم: (١٩/ ١٨٣)، والحاكم: (١٩/ ١٨٣)، وهو في "الكبرى": (١٤/ ١٨٤).

## ٧٠ - [بَابُ] النَّهٰي عَنِ النَّبْحِ بِالظُّفْرِ

الله عَنْ عُمَرَ بنِ سَعِيدٍ (١٦) ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَبَايَةَ بنِ سُفْيَانُ، عَنْ عَبَايَةَ بنِ

<sup>(</sup>١) كذا في الأصل، وفي «الكبرى» ومطبوعات «المجتبي»: (ضحاياهم».

<sup>(</sup>٢) المَرْوُ: حجارة بيضٌ برَّاقة، يُتَّخَذ منه كالسِّكِّين، واحدتها مَرْوَة.

<sup>(</sup>٣) أي: عَلَّق أنيابه فيها وجرحها، وهي التي ذكرها الله تعالى في قوله: ﴿وَمَآ أَكُلُ ٱلسَّبُعُ﴾ [المائدة: ٣].

<sup>(</sup>٤) أي: ما يُشَقُّ منها ويكون محدَّداً.

<sup>(</sup>٥) المعنى أن جرير بن حازم روى هذا الحديث عن أيوب الــختياني، عن زيد بن أسلم، ثم لقي شيخ شيخه زيداً فحدثه به.

<sup>(1)</sup> في الأصل وبعض مطبوعات «المجتبى» و«الكبرى»: "عَمْرو بن سعيد»، والمثبت من هامش الأصل منسوباً لنسخة، وهو الصواب، وهو كذلك في «الكبرى» ط الرسالة، واتحفة الأشراف»: (٣/ ١٤٨) (٣٥٦١)، وكذا في رواية مسلم. وهو عمر بن سعيد بن مسروق، أخو سفيان الثوري.

رِفَاعَةَ، عَنْ رَافِعِ بِنِ خَدِيجٍ أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: "مَا أَنْهَرَ اللهِ ﷺ قَالَ: "مَا أَنْهَرَ اللهَ مَا أَنْهَرَ اللهِ مَا أَنْهُمَ اللهِ، فَكُلْ، إِلَّا بِسِنِّ أَوْ ظُفْرٍ ". [مسلم: ٥٠٩٤ مطولاً، وانظر ما بعده، وما سيأتي برقم: ظُفْرٍ ". [مسلم: ١٤٤٧].

## ٢١ ـ بَابٌ فِي النَّبْحِ بِالسِّنِّ

أَبِي الأَحْوَصِ، عَنْ سَعِيدِ بِنِ مَسْرُوقٍ، عَنْ عَبَايَةَ بِنِ أَبِي الأَحْوَصِ، عَنْ سَعِيدِ بِنِ مَسْرُوقٍ، عَنْ عَبَايَةَ بِنِ أَبِي الأَحْوَصِ، عَنْ سَعِيدِ بِنِ مَسْرُوقٍ، عَنْ عَبَايَةَ بِنِ خَدِيجٍ قَالَ: قُلْتُ: رِفَاعَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ رَافِعِ بِنِ خَدِيجٍ قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، إِنَّا نَلْقَى الْعَدُوَّ غَداً، وَلَيْسَتْ مَعَنَا مُدَى (٢)، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ عَيْ : "مَا أَنْهَرَ الدَّمَ، وَذُكِرَ السَّمُ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ، فَكُلُوا، مَا لَمْ يَكُنْ سِنَّا أَوْ ظُفْراً، وَسَأَحَدُنُكُمْ عَنْ ذَلِكَ، أَمَّا السِّنُ فَعَظْمٌ، وَأَمَّا الظُّفْرُ وَسَأَحَدُنُكُمْ عَنْ ذَلِكَ، أَمَّا السِّنُ فَعَظْمٌ، وَأَمَّا الظُّفْرُ وَسَأَحَدُنُكُمْ عَنْ ذَلِكَ، أَمَّا السِّنُ فَعَظْمٌ، وَأَمَّا الظُّفْرُ وَسَأَحَدُنُكُمْ عَنْ ذَلِكَ، أَمَّا السِّنُ فَعَظْمٌ، وانظر ما قبله، وما فَمُدَى الْحَبَشَةِ». [البخاري: ٤٤٥٥ مطولاً، وانظر ما قبله، وما فَمُدَى الْحَبَشَةِ». [البخاري: ٤٤٥٥ مطولاً، وانظر ما قبله، وما سِأتي برقم: ٤٤١٠، وهو في "الكبرى": ٤٤٥٨ ما وانظر ما قبله، وما سِأتي برقم: ٤٤١٠، وهو في "الكبرى": ٤٤٥٨ ما وانظر ما قبله، وما

## ٢٢ ـ [بَابُ] الأَمْرِ بِإِحْدَادِ الشَّفْرَةِ

## ٢٣ ـ بَابُ الرُّخْصَةِ فِي نَحْرِ مَا يُثْبَحُ، وَنَبْحِ مَا يُثْمَرُ

٤٤٠٦ ـ أَخْبَرَنَا عِيسَى بِنُ أَحْمَدَ الْعَسْقَلَانِيُّ

- عَسْفَلَانُ بَلْخِ - قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبِ قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبِ قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبِ قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبِ قَالَ: خَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبِ قَالَ: يَحْرُنَا فِينْتِ الْبِي بَحْدٍ قَالَتْ: نَحَرْنَا فَرَساً المُنْذِرِ، عَنْ السَّعَاءَ بِنْتِ الْبِي بَحْدٍ قَالَتْ: نَحَرْنَا فَرَساً عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللهِ عَنْ اللهِ عَنْ اللهِ عَنْ اللهِ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللهِ عَنْ اللهِ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللهِ عَنْ اللهِ عَنْ اللهِ عَلَى عَلْمَ اللهِ عَنْ اللهِ عَلْمَ اللهِ عَنْ اللهِ عَنْ اللهِ عَلَى عَنْ اللهِ عَلْمُ اللهِ عَلْمُ اللهِ اللهِ عَنْ اللهِ عَلَى عَلْمُ اللهِ اللهِ عَنْ اللهِ عَنْ اللهِ عَلْمُ اللهِ عَنْ اللهِ عَلْمُ اللهِ عَلَى عَلَى اللهِ اللهِ عَلَى اللهِ عَلَى عَلَى اللهِ عَلَى عَلَى اللهِ اللهِ عَلَى اللهِ عَلْمُ اللهُ اللهِ عَلَى عَلَى عَلَى اللهُ عَلَى اللهِ اللهِ عَلَى اللهُ اللهِ عَلَى اللهُ اللهِ عَلَى اللهِ اللهِ اللهُ اللهُ اللهُ عَلَى اللهِ اللهِ اللهِ اللهُ اللهُ

## ٢٤ ـ بَابُ نَكَاةِ الَّتِي قَدْ نَيَّبَ فِيهَا السَّبُعُ

٧٤٠٧ ـ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بِنُ بَشَّادٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بِنِ جَعْفَرٍ قَالَ: صَمِعْتُ حَاضِرَ بِنَ جَعْفَرٍ قَالَ: صَمِعْتُ حَاضِرَ بِنَ المُهَاجِرِ البَاهِلِيَّ قَالَ: سَمِعْتُ سُلَيْمَانَ بِنَ يَسَادٍ بُحَدِّثُ المُهَاجِرِ البَاهِلِيَّ قَالَ: سَمِعْتُ سُلَيْمَانَ بِنَ يَسَادٍ بُحَدِّثُ عَنْ زَيْدِ بِنِ ثَابِيَ أَنَّ ذِئْباً نَبَّبَ فِي شَاةٍ، فَذَبَحُوهَا عَنْ زَيْدِ بِنِ ثَابِتٍ أَنَّ ذِئْباً نَبَّبَ فِي شَاةٍ، فَذَبَحُوهَا عَنْ زَيْدِ بِنِ ثَابِتٍ أَنَّ ذِئْباً نَبَّبَ فِي شَاةٍ، فَذَبَحُوهَا بِمَرْوَةٍ، فَرَخَصَ النَّبِيُ بَيْتُ فِي أَكْلِهَا. [صحيح لغيره، أحمد: يَمَرْوَةٍ، فَرَخَصَ النَّبِيُ بَيْتُ فِي أَكْلِهَا. [صحيح لغيره، أحمد: ٢١٥٩، وهـو نـي ١٥٤٠، وهـو نـي الكبرى": ٤٤٧١، وهـو نـي الكبرى": ٤٤٧١، وهـو نـي الكبرى": ٤٤٧١، وهـو نـي

## ٢٥ ـ [بَابُ] نِحْرِ المُتَرَدِّيَةِ فِي البِنْرِ الَّتِي لَا يُوصَلُ إِلَى حَلْقِهَا

#### ٢٦ ـ بَابُ نِكْرِ المُنْفَلِتَةِ الَّتِي لَا يُقْدَرُ عَلَى لَخُذِهَا

٤٤٠٩ ـ أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بنُ مَسْعُودٍ قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدٌ، عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ سَعِيدِ بنِ مَسْرُوقٍ، عَنْ عَبَايَةَ بنِ

أي: أساله وصبَّه بكثرة.

<sup>(</sup>٢) مُدَّى: جمع مدَّية -بضم الميم وكسرها، وقيل بتثليث الميم وسكون الدال-: السكين.

<sup>(</sup>٣) هي وسط الصدر، وفيها تنحر الإبل.

رَافِع (''، عَنْ رَافِعٍ قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، إِنَّا لَاقُو المعَدُوِّ غَداً، وَلَيْسَ مَعَنَا مُدَى، قَالَ: «مَا أَنْهَرَ الدَّمَ، وَذَكِرَ اسْمُ اللهِ، فَكُلْ، مَا خَلَا السَّنَّ وَالظُّفْرَ». قَالَ: فَالَتُمُ اللهِ عَلَيْ نَهْباً ('')، فَنَدَّ (''') بَعِيرٌ، فَرَمَاهُ فَأَصَابَ رَسُولُ اللهِ عَلَيْ نَهْباً ('')، فَنَدَّ (''') بَعِيرٌ، فَرَمَاهُ رَجُلٌ بِسَهْم، فَحَبَسَهُ، فَقَالَ: «إِنَّ لِهَذِهِ النَّعَمِ الْوَقَالَ: الإِلِ لَا أَوَابِدِ الوَحْشِ، فَمَا غَلَبَكُمْ مِنْهَا، الإِلِ لَ أَوَابِدِ الوَحْشِ، فَمَا غَلَبَكُمْ مِنْها، فَاقْعَلُوا بِهِ هَكَذَا اللهُ وَالِدِ الوَحْشِ، وَالنَّارِي: ١٥٥٥، وانظر ما بعده، وما سلف برقم: ٤٢٩٧، وهو في "الكبرى": ٤٤٨٣].

يَحْيَى بنُ سَعِيدِ قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي، يَحْيَى بنُ سَعِيدِ قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ عَبَايَةَ بنِ رِفَاعَة، عَنْ رَافِعِ بنِ خَدِيجٍ قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، إِنَّا لَاقُو العَدُوِّ غَداً، وَلَيْسَتْ مَعَنَا مُدًى، يَا رَسُولَ اللهِ، إِنَّا لَاقُو العَدُوِّ غَداً، وَلَيْسَتْ مَعَنَا مُدًى، قَالَ: "مَا أَنْهَرَ الدَّمَ، وَذُكِرَ اسْمُ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ، فَكُلْ، فَالَ: "مَا أَنْهَرَ الدَّمَ، وَذُكِرَ اسْمُ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ، فَكُلْ، لَيْسَ السِّنَّ وَالظُّفْرَ، وَسَأَحَدُّثُكُمْ، أَمَّا السِّنَّ فَعَظْمٌ، وَأَمَا السِّنَّ فَعَظْمٌ، وَأَمَا السُّنَّ فَعَظْمٌ، فَقَالَ وَأَمَا الظُّفْرُ فَمُدَى الحَبَشَةِ». وَأَصَبْنَا نُهْبَةَ غَنَمِ أَوْ إِيلٍ، فَنَا الطُّفْرُ فَمُدَى الحَبَشَةِ». وَأَصَبْنَا نُهْبَةَ غَنَمِ أَوْ إِيلٍ، فَنَا الطُّفْرُ فَمُدَى الحَبَشَةِ». وَأَصَبْنَا نُهْبَةَ غَنَمِ أَوْ إِيلٍ، فَنَا الطُّفْرُ فَمُدَى الحَبَشَةِ». وَأَصَبْنَا نُهْبَةَ غَنَمِ أَوْ إِيلٍ، فَنَا الطُّفْرُ فَمُدَى الحَبَشَةِ». وَأَصَبْنَا نُهْبَةَ غَنَم أَوْ إِيلٍ، فَنَا الطُّفْرُ فَمُدَى الحَبَشَةِ». وَأَصَبْنَا نُهْبَةَ عَنَم أَوْ إِيلٍ، فَنَا الطُّفْرُ فَمُدَى الحَبَشَةِ». وَأَصَبْنَا نُهْبَةَ عَنَم أَوْ إِيلٍ، وَالْإِلِ أَوَابِدَ كَأَوَابِدِ الوَحْسِ، وَسُولُ اللهِ عَنْهَا شَيْءٌ، فَافْعَلُوا بِهِ هَكَذَا». (احمد: ١٧٢١١، والخاري: ١٩٥٩، وصلم: ١٩٥، وسلم برنم: ١٩٥١، وسلم برنم: ١٧٢١، والخاري: ١٤٤١٤].

٤٤١١ ـ أَخْبَرَنَا إِبْرَاهِيمُ بِنُ يَعْقُوبَ قَالَ: حَدَّثَنَا عُبَرُنَا إِسْرَاثِيلُ، عَنْ مَنْصُورٍ، عُبَيْدُ اللهِ بِنُ مُوسَى قَالَ: أَخْبَرَنَا إِسْرَاثِيلُ، عَنْ مَنْصُورٍ،

عَنْ خَالِدٍ الحَذَّاءِ، عَنْ أَبِي فِلَابَةَ، عَنْ أَبِي أَسْمَاءَ الرَّحبِيِّ، عَنْ أَبِي الْأَشْعَثِ، عَنْ شَدَّادِ بِنِ أَوْسٍ قَالَ: الرَّحبِيِّ، عَنْ شَدَّادِ بِنِ أَوْسٍ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: "إِنَّ اللهَ عَزَّ وَجَلَّ كَتَبَ الإِحْسَانَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ، فَإِذَا قَتَلْتُمْ فَأَحْسِنُوا القِتْلَةَ، وَإِذَا فَتَلْتُمْ فَأَحْسِنُوا القِتْلَةَ، وَإِذَا ذَبَحَتُمُ إِذَا ذَبَحَ مُ إِذَا ذَبَحَ شَفْرَتَهُ، وَلْيُحِدَّ أَحَدُكُمْ إِذَا ذَبَحَ شَفْرَتَهُ، وَلْيُرِحْ ذَبِيحَتَهُ (٥). [اسناده صحبح، وسلف برقم: شَفْرَتَهُ، وانظر الثلاثة بعده، وهو في "الكبرى": ١٤٤٨٥].

# ٢٧ ـ بَابُ حُسْنِ النَّبْحِ

المُ الْحُبَرُنَا الحُسَيْنُ (١) بنُ حُرَيْثِ أَبُو عَمَّادٍ فَالَ: أَخْبَرُنَا جَرِيرٌ، عَنْ مَنْصُودٍ، عَنْ خَالِدٍ الحَذَّاءِ، عَنْ أَبِي قِلَابَةَ، عَنْ أَبِي أَشْعَثَ الصَّنْعَانِيِّ، عَنْ شَعْدَ الصَّنْعَانِيِّ، عَنْ شَدَّادِ بِنِ آوْسٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: "إِنَّ الله كَتَبَ الإِحْسَانَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ، فَإِذَا قَتَلْتُمْ فَأَحْسِنُوا القِتْلَة، وَإِذَا قَتَلْتُمْ فَأَحْسِنُوا القِتْلَة، وَإِذَا قَتَلْتُمْ فَأَحْسِنُوا القِتْلَة، وَإِذَا قَتَلْتُمْ فَأَحْسِنُوا القِتْلَة، وَلِا فَتَلْتُمْ فَأَحْسِنُوا الذَّبْعَ، وَلَيْحِدَّ أَحَدُكُمْ شَفْرَتَهُ، وَلِيُحِدَّ أَحَدُكُمْ شَفْرَتَهُ، وَلَيْحِدً الْحَدُكُمُ شَفْرَتَهُ، وَلَيْحِدً الْحَدَيْدِ، وهو في وَلَيْرِحْ ذَبِيحَتَهُ\*، [مسلم: ٥٠٥، وانظر تاليبه، وهو في والكبريّ: ٤٤٨٦].

الله عَنْ وَجَلً الله عَنْ وَجَلً الله عَنْ الله عَنْ وَجَلً الله عَنْ وَجَلً الله عَنْ وَجَلً الله عَنْ وَجَلً كُلّ الله عَنْ وَجَلً الله عَنْ وَالله وَالله الله عَنْ وَجَلً الله وَالله وَاله وَالله وَلّه وَالله وَالله

 <sup>(</sup>۱) كذا في الأصل وعامة مطبوعات االمجتبى»: (عباية بن رافع»، والذي في «الكبرى»، و«تحفة الأشراف»: (۱٤٦/٣-١٤٧)
 (۲۰۵۱): (۱۹۳۹): (۱۹۳۹): والمثبت في الأصل هنا موافق لرواية البخاري في رواية غير أبي ذر وابن عساكر، قال الحافظ في «الفتح»: (۱۹/ ۱۳۲): عن عباية بن رافع، ورافع جد عباية، وأبوه رفاعة، فنُسب في هذه الرواية إلى جده. اهـ.

<sup>(</sup>٢) قال النووي: وكان هذا النهب غنيمة. «شرح مسلم»: (١٢٥/١٣).

<sup>(</sup>٣) أي: شرد وهرب نافراً.

<sup>(</sup>٤) جمع آبدة، وهي النفرة والفرار والشرود. يقال منه: أَبَلَتْ تأبِّد وتأبَّدت. ومعناه: نفرت من الإنس وتوحَّشت.

<sup>(</sup>٥) هذا الحديث من أحاديث الباب التالي، فكان الأولى تأخيره إليه. «ذخيرة العقبي»: (٣٨٣/٣٣).

<sup>(</sup>٦) في الأصل وبعض مطبوعات «المجتبَى» و«الكبرى»: «الحَسَن» بدل: «الحُسَين»، وهو خطأ، والمثبت من بقية النسخ، وهو الصواب الموافق لما في «الكبرى» ط الرسالة، و«تحفة الأشراف»: (٤/ ١٤٠-١٤١) (٤٨١٧)، ومصادر ترجمته.

القِتْلَةَ، وَإِذَا ذَبَحْتُمْ فَأَحْسِنُوا الذَّبْحَ، وَلْيُحِدَّ أَحَدُكُمْ شَفْرَنَهُ، ثُمَّ لِيُرِحْ ذَبِيحَتَهُ». [إسناده صحبح. أحمد: ١٧١١٦، وانظر ما بعده، وهو ني الكبرى الكبرى المده.].

# ٢٨ ـ [بَابُ] وَضْعِ الرَّجُلِ عَلَى صَفْحَةِ الضَّحِيَّةِ

٤٤١٥ - أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بنُ مَسْعُودٍ قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدٌ، عَنْ شُعْبَةَ: أَخْبَرَنِي قَتَادَةُ قَالَ: سَمِعْتُ آنساً قَالَ: سَمِعْتُ آنساً قَالَ: ضَحَّى رَسُولُ اللهِ عَلَى بِكَبْشَيْنِ أَمْلَحَيْنِ أَقْرَنَيْنِ، وَيُكَبِّرُ وَيُسَمِّى، وَلَقَدْ رَأَيْتُهُ يَذْبَحُهُمَا بِيَدِهِ وَاضِعاً عَلَى صِفَاحِهِمَا (١) قَدَمَهُ. قُلْتُ (٢): أَنْتَ سَمِعْتَهُ ؟ قَالَ: نَعَمْ. وَمِفَاحِهِمَا (١) قَدَمَهُ. قُلْتُ (٢): أَنْتَ سَمِعْتَهُ ؟ قَالَ: نَعَمْ. [مسلم: ٥٠٨٩، وانظر ما بعده، وهو في «الكبرى»: ٤٤٨٩].

# ٢٩ \_ [بَابُ] تَسْمِيَةِ اشِ عَزَّ وَجَلَّ عَلَى الضَّحِيَّةِ

الله عَنْ شُعْبَةً، عَنْ قَتَادَةً قَالَ: حَدَّثُنَّا آنَسُ بِنُ مَالِكٍ مُشَيْمٌ، عَنْ شُعْبَةً، عَنْ قَتَادَةً قَالَ: حَدَّثُنَّا آنَسُ بِنُ مَالِكٍ مَالِكٍ عَنْ شُعْبَةً، عَنْ قَتَادَةً قَالَ: حَدَّثُنَا آنَسُ بِنُ مَالِكٍ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يُضَحِّي بِكَبْشَيْنِ أَمْلَحَيْنِ أَمْلَحَيْنِ أَمْلَحَيْنِ أَقْرَنَيْنِ، فَكَانَ يُسَمِّي وَيُكَبِّرُ، وَلَقَدْ رَأَيْتُهُ يَذْبَحُهُمَا بِيَدِهِ أَقْرَنَيْنِ، فَكَانَ يُسَمِّي وَيُكَبِّرُ، وَلَقَدْ رَأَيْتُهُ يَذْبَحُهُمَا بِيَدِهِ

وَاضِعاً رِجْلَهُ عَلَى صِفَاحِهِمَا. [أحمد: ١١٩٦٠، والبخاري: ٨٥٥٨، وهو في الكبرى: ٤٤٩٠].

# ٣٠ ـ [بَابُ] التُّكْبِيرِ عَلَيْهَا

١٤١٧ ـ أَخْبَرَنَا القَاسِمُ بنُ زَكَرِيًا بنِ دِينَارٍ قَالَ: حَدَّثَنَا مُضْعَبُ بنُ المِقْدَامِ، عَنِ الحَسَنِ ـ يَعْنِي ابْنَ صَالِحٍ ـ عَنْ شُعْبَةً، عَنْ قَتَادَةً، عَنْ أَنَسِ قَالَ: لَقَدْ رَأَيْتُهُ \_ يَعْنِي النَّبِيَ وَعَنْ شُعْبَةً، عَنْ قَتَادَةً، عَنْ أَنَسِ قَالَ: لَقَدْ رَأَيْتُهُ \_ يَعْنِي النَّبِيَ وَعَنْ شُعْبَةً . يَذْبَحُهُمَا بِيدِهِ وَاضِعاً عَلَى صِفَاحِهِمَا \_ يَعْنِي النَّبِيَ وَيَعْبَرُ، كَبْشَيْنِ أَمْلَحَيْنِ أَقْرَنَيْنِ. [صحيح، وانظر ما قبله، وهو في "الكبرى": ٤٤٩١].

### ٣١ ـ [بَابُ] نَبْحِ الرَّجُلِ الضَّحِيَّة بِيَدِهِ

٤٤١٨ - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بِنُ عَبْدِ الأَعْلَى قَالَ: حَدَّثَنَا سَعِيدٌ قَالَ: حَدَّلَتُهُمْ قَالَ: حَدَّلَتُهُمْ قَالَ: حَدَّلَتُهُمْ قَالَ: حَدَّلَتُهُمْ قَالَ: حَدْثُونُ عَلَى مِنْ قَالَ: حَدْثُنَا سَعْنَا حِلْمُ عَلَى مَا لَا عَلَى مَا عَلَى مَالَا عَلَى مَا عَلَى مَالِكُ مَا عَلَى مُعَلِّى مَا عَلَى مَا عَلَ

### ٣٢ ـ [بَابُ] نَبْحِ لَرُجُلِ غَيْرَ أُضْحِيَتِهِ

عَنْ الْخَبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ سَلَمَةً وَالْحَارِثُ بنُ مِسْكِينٍ قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ، عَنِ ابْنِ القَاسِمِ قَالَ: مِسْكِينٍ قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ، عَنِ ابْنِ القَاسِمِ قَالَ: حَدَّثَنِي مَالِكٌ، عَنْ جَعْفَرِ بنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَعْفَرِ بنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَابِرِ بنِ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّ رَسُولَ اللهِ عَنْ نَحَرَ بَعْضَ بُدْنِهِ بِينِ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّ رَسُولَ اللهِ عَنْ نَحَرَ بَعْضَ بُدْنِهِ بِيدِهِ، وَنَ حَرَ بَعْضَهَا غَيْرُهُ (٣). [أحمد: ١٤٤٤، ومسلم: بِيدِه، وهو في "الكبرى": ١٤٤٤، ومسلم: ٢٩٥٠ مطولاً بخبر حجة النبي عَنْ ، وهو في "الكبرى": ٢٩٥٤].

الصّفاح، جمع صفحة، والمراد صفحة العنق، وهي جانبه.

 <sup>(</sup>۲) القائل هو شعبة، قال لقتادة: هل أنت سمعته من أنس؟ وإنما استثبته شعبة لأنه معروف بالتدليس، فيحتمل سماعه له من ضعيف
 لا يستجيز شعبة الرواية عنه. «ذخيرة العقبي»: (٣٤/ ٦).

<sup>(</sup>٣) هو علي بن أبي طالب ﷺ، وكُلُه النبيُّ ﷺ أن ينحر ما بقي من هديه، وهو سبع وثلاثون بدنة، ولفظ مسلم: "ثم انصرف إلى المنحر، فنحر ثلاثاً وستين بيده، ثم أعطى عليًّا، فنحر ما غبر، وأشركه في هديه»، ولفظ أحمد: "والذي أتى به النبيُّ ﷺ منة، فنحر رسول الله ﷺ بيده ثلاثاً وستين، ثم أعطى عليًّا فنحر ما غبر...» الحديث.

# ٣٣ ـ [بَابُ] نَحْرِ مَا يُنْبَحُ

الله بن يَزِيدَ عَنْ هِ شَامِ بن عَبْدِ اللهِ بن يَزِيدَ عَنْ اللهَ بن يَزِيدَ عَنْ اللهَ عَلْمَ عَلْمَ عَلْمَ عَلْمَ اللهِ اللهِ عَنْ اللهَ عَنْ اللهَ عَلْمَ اللهِ اللهِ عَنْ اللهِ اللهِ عَنْ اللهِ اللهِ عَنْ اللهُ اللهُ عَنْ اللهُ الل

### خَالَفَهُ عَبْدَةُ بِنُ سُلَيْمَانَ (١):

المَدِينَةِ، فَأَكُلْنَاهُ. [البخاري: ٥٥١]، حَدَّثَنَا عَبْدَةُ، عَنْ أَسْمَاءَ قَالَتْ: حَدُّثَنَا عَبْدَةُ، عَنْ أَسْمَاءَ قَالَتْ: فَنْ هِشَامِ بِنِ عُرُوةَ، عَنْ فَاطِمَةَ، عَنْ أَسْمَاءَ قَالَتْ: ذَبَحْنَا عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللهِ عَلَيْ فَرَساً وَنَحْنُ فِي اللهِ عَلَيْ فَرَساً وَنَحْنُ فِي اللهِ عَلَيْ فَرَساً وَنَحْنُ فِي اللهِ عَلَيْ فَرَساً وَنَحْدُ فِي المَدِينَةِ، فَأَكُلْنَاهُ. [البخاري: ٥٥١١، وانظر ما قبله، وهو في الكبريّة: ٤٤٩٥].

### ٣٤ ـ [بَابُ] مَنْ نَبَحَ لِغَيْرِ اللهِ عَنَّ وَجَلَّ

رَكُرِيًّا بِنِ أَبِي زَائِدَةً - عَنِ ابْنِ حَيَّانَ (٢) - يَعْنِي مَنْصُوراً - رَكَرِيًّا بِنِ أَبِي زَائِدَةً - عَنِ ابْنِ حَيَّانَ (٢) - يَعْنِي مَنْصُوراً - عَنْ عَامِرِ بِنِ وَاثِلَةَ قَالَ: سَأَلَ رَجُلٌ عَلِيًّا: هَلْ كَانَ رَسُولُ اللهِ يَتَنَيِّ يُسِرُ إِلَيْكَ شَيْئًا دُونَ النَّاسِ؟ فَعَضِبَ عَلِيًّ رَسُولُ اللهِ يَتَنِي يُسِرُ إِلَيْكَ شَيْئًا دُونَ النَّاسِ؟ فَعَضِبَ عَلِي حَنِّى احْمَرُ وَجُهُهُ وَقَالَ: مَا كَانَ يُسِرُ إِلَيَّ شَيْئًا دُونَ النَّاسِ، غَيْرَ أَنَّهُ حَدَّثَنِي بِأَرْبَعِ كَلِمَاتٍ وَأَنَا وَهُوَ فِي النَّاسِ، غَيْرَ أَنَّهُ حَدَّثَنِي بِأَرْبَعِ كَلِمَاتٍ وَأَنَا وَهُو فِي النَّاسِ، غَيْرَ أَنَّهُ حَدَّثَنِي بِأَرْبَعِ كَلِمَاتٍ وَأَنَا وَهُو فِي النَّاسِ، غَيْرَ أَنَّهُ حَدَّثَنِي بِأَرْبَعِ كَلِمَاتٍ وَأَنَا وَهُو فِي النَّاسِ، فَعْرَ أَنَّهُ مَنْ اللهُ مَنْ لَعَنَ وَالِدَهُ، لَعَنَ اللهُ مَنْ اللهُ مَنْ قَلِيدَهُ، لَعَنَ اللهُ مَنْ أَلَى مُحْدِنًا (٣)، وَلَعَنَ اللهُ مَنْ أَوَى مُحْدِنًا (٣)، وَلَعَنَ اللهُ مَنْ غَيَّرَ مَنَارَ الأَرْضِ (٤)». [أحمد "زيادات عبدالله": ٥٨٥، وهو في "الكبرى": ١٤٤٦].

# ٣٥ ـ [بَابُ] النَّهْيِ عَنِ الأَكْلِ مِنْ لُحُومِ الأَضَاحِيِّ بَعْدَ ثَلَاثٍ، وَعَنْ إِمْسَاكِهَا

الخَبَرَنَا إِسْحَاقُ بِنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بِنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْ عَبْ عَبْ الرَّهْرِيِّ، عَنْ عَبْ الرَّهْرِيِّ، عَنْ سَالِمٍ، عَنِ الرَّهْرِيِّ، عَنْ سَالِمٍ، عَنِ البُّنِ عُمَرَ أَنَّ رَسُولَ اللهِ عَلَيْ نَهَى أَنْ يُؤْكَلَ سَالِمٍ، عَنِ البَّنِ عُمَرَ أَنَّ رَسُولَ اللهِ عَلَيْ نَهَى أَنْ يُؤْكَلَ لَكُومُ الأَضَاحِيِّ بَعْدَ ثَلَاثٍ. [أحمد: ٤٩٠٠، والبخاري بنحوه: ٤٩٠٠، ومسلم: ٤١٠١، وهو في اللكبرى»: ٤٩٠٠].

قَالَ: حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ قَالَ: حَدَّثَنَا الزُّهْرِيُّ، عَنْ أَبِي عُبَيْدِ مَوْلَى ابْنِ عَوْفِ قَالَ: حَدَّثَنَا الزُّهْرِيُّ، عَنْ أَبِي عُبَيْدِ مَوْلَى ابْنِ عَوْفِ قَالَ: شَهِدْتُ عَلِيَّ بِنَ آبِي طَالِبٍ مَوْلَى ابْنِ عَوْفِ قَالَ: شَهِدْتُ عَلِيَّ بِنَ آبِي طَالِبٍ كَرَّمَ اللهُ وَجْهَهُ فِي يَوْمِ عِيدٍ بَدَأَ بِالصَّلَاةِ قَبْلَ الخُطْبَةِ، ثُمَّ وَلَا إِقَامَةٍ، ثُمَّ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صَلَّى بِلَا أَذَانٍ، وَلَا إِقَامَةٍ، ثُمَّ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ عَلَى بِلَا أَذَانٍ، وَلَا إِقَامَةٍ، ثُمَّ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ عَلَى بِلَا أَذَانٍ، وَلَا إِقَامَةٍ، ثُمَّ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ عَلَى بِلَا أَذَانٍ، وَلَا إِقَامَةٍ، ثُمَّ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ عَلَى بِلَا أَذَانٍ، وَلَا إِقَامَةٍ، ثُمَّ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ عَلَى بَلَا أَذَانٍ، وَلَا إِنَامَةٍ، ثُمَّ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ عَلَى اللهَ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ اللهُ اللهُ الْفَامِ اللهُ الْفَامِ اللهُ الْفَامِ اللهُ اللّهُ اللهُ اللهُ اللهُ الللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ الل

### ٣٦ ـ [بَابُ] الإِذْنِ فِي نَلِكَ

٤٤٢٦ ـ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ سَلَمَةَ وَالحَارِثُ بنُ مِسْكِينٍ قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ وَاللَّفْظُ لَهُ، عَنِ ابْنِ

<sup>(</sup>١) يعني أن عبدة بن سليمان خالف ابن عيينة في روايته هذا الحديث عن هشام بن عروة، فقال: «ذبحنا» بدل: النحرنا»، وزاد: الونحن في المدينة».

<sup>(</sup>٢) - وقّع في بعض مطبوعات «المجتبى» و«الكبرى»: •حبان، بالباء الموحدة، بدل: •حيان، بالياء التحتانية، وهو خطأ، والمثبت هو الصواب الموافق لما في •الكبرى، ط الرسالة، و•تحفة الأشراف»: (٣٩٢/٧) (٣٩٢)، ومصادر ترجمته، ومصادر التخريج.

<sup>(</sup>٣) المُحْدِث: هو من يأتي بفاد في الأرض. وقوله: ﴿آوى﴾ أي: ضمه، ومنعه مثن له عليه حق، ونصره.

<sup>(</sup>٤) منار الأرض: علامات حدودها التي بها تتميز الأملاك، والمغير لها إن أضافها إلى ملكه فهو غاصب، وإن لم يضمها إلى ملكه فهو متعدّ ظالم مفسد لملك الغير. قاله القرطبي في «المفهم»: (٥/ ٢٤٥).

القَاسِمِ قَالَ: حَدَّثَنِي مَالِكُ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرِ بِنِ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّهُ أَخْبَرَهُ أَنَّ رَسُولَ اللهِ عَنْ نَهَى عَنْ أَكُلِ لُحُومِ الضَّحَايَا بَعْدَ ثَلَاثٍ، ثُمَّ قَالَ: «كُلُوا، وَتَرَوَّدُوا، وَالشَّحَايَا بَعْدَ ثَلَاثٍ، ثُمَّ قَالَ: «كُلُوا، وَتَرَوَّدُوا، وَالشَّرَوا». [أحمد: ١٥١٦٨، ومسلم: ١٧١٩، ومو في «الكبري»: ١٥١٠، ومدادي: ١٧١٩، ومو في «الكبري»: ٤٥٠٠].

اللَّيْثُ، عَنْ يَحْيَى بِنِ سَعِيدٍ، عَنِ القَاسِمِ بِنِ مُحَمَّدٍ، اللَّيْثُ، عَنْ يَحْيَى بِنِ سَعِيدٍ، عَنِ القَاسِمِ بِنِ مُحَمَّدٍ، عَنِ الْفَاسِمِ بِنِ مُحَمَّدٍ، عَنِ الْفَاسِمِ بِنِ مُحَمَّدٍ، عَنِ ابْنِ خَبَّابٍ ـ أَنَّ أَبَا سَعِيدٍ عَنِ ابْنِ خَبَّابٍ ـ أَنَّ أَبَا سَعِيدٍ عَنِ ابْنِ خَبَّابٍ ـ أَنَّ أَبَا سَعِيدٍ الْخُدْرِيَّ قَدِمَ مِنْ سَفَرٍ، فَقَدَّمَ إِلَيْهِ أَهْلُهُ لَحْماً مِنْ لُحُومِ الْأَضَاحِيِّ، فَقَالَ: مَا أَنَا بِآكِلِهِ حَتَّى أَسْأَلَ، فَانْطَلَقَ إِلَى الْأَضَاحِيِّ، فَقَالَ: مَا أَنَا بِآكِلِهِ حَتَّى أَسْأَلَ، فَانْطَلَقَ إِلَى أَخِيهِ لأُمْهِ قَتَادَةَ بِنِ النَّعْمَانِ ـ وَكَانَ بَدْرِيًّا ـ فَسَأَلَهُ عَنْ أَخِيهِ لأُمْهِ قَتَادَةً بِنِ النَّعْمَانِ ـ وَكَانَ بَدْرِيًّا ـ فَسَأَلَهُ عَنْ أَنُوا ذَيْكَ، فَقَالَ: إِنَّهُ قَدْ حَدَثَ بَعْدَكَ أَمْرٌ نَقْضاً لِمَا كَانُوا ذَيْكَ، فَقَالَ: إِنَّهُ قَدْ حَدَثَ بَعْدَكَ أَمْرٌ نَقْضاً لِمَا كَانُوا نَهُوا عَنْهُ مِنْ أَكُلِ لُحُومِ الأَضَاحِيِّ بَعْدَ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ. ومَن أَكُلِ لُحُومِ الأَضَاحِيِّ بَعْدَ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ. [البخاري: ٢٩٩٧، ومو ني "الكبري": ٢٥٠١].

كَذُبَى، عَنْ سَعْدِ بِنِ إِسْحَاقَ قَالَ: حَدَّنَتْنِي زَيْنَبُ، عَنْ يَحْيَى، عَنْ سَعْدِ بِنِ إِسْحَاقَ قَالَ: حَدَّنَتْنِي زَيْنَبُ، عَنْ أَجِي سَعِيدٍ الخُدْرِيِّ أَنَّ رَسُولَ اللهِ عَنْ لَحُومِ اللهِ عَنْ النَّعْمَانِ اللهِ عَنْ اللهِ عَلَى اللهِ عَنْ اللهُ عَلْ اللهِ عَلَى اللهِ عَلَى اللهِ عَنْ اللهِ عَلَى اللهُ عَلَى اللهِ عَلَى اللهِ عَلَى اللهُ عَلَى اللهِ عَلَى اللهِ عَلَى اللهِ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهِ عَلَى اللهِ عَلَى اللهِ عَلَى اللهِ عَلَى اللهُ عَلَى اللهِ عَلَى اللهُ اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ اللهُ عَلَى اللهُ ا

٤٤٢٩ ـ أَخْبَرَنَا عَمْرُو بِنُ مَنْصُودٍ قَالَ: حَدَّثَنَا

عَبْدُ اللهِ بِنُ مُحَمَّدٍ وَهُوَ النَّفَيْلِيُّ وَ قَالَ: حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ وَ اللهِ بِي عِيسَى قَالَ: حَدَّثَنَا رُهَيْرٌ قَالَ: حَدَّثَنَا رُهَيْدُ بِنُ السَحِلِ بِنِ دِثَارٍ، عَنِ ابْنِ بُرَيْدَة، عَنْ السَحِلِ بِنِ دِثَارٍ، عَنِ ابْنِ بُرَيْدَة، عَنْ السَحِلِ اللهِ عَنْ ابْنِ بُرَيْدَة، عَنْ السَحِلُ اللهِ عَنْ اللهِ عَنْ ابْنِ بُرَيْدَة بُكُمْ عَنْ اللهِ عَنْ زِيَارَةِ القُبُورِ، فَزُورُوهَا، وَلْتَزِدْكُمْ زِيَارَتُهَا ثَلَاثٍ: عَنْ زِيَارَةِ القُبُورِ، فَزُورُوهَا، وَلْتَزِدْكُمْ زِيَارَتُهَا ثَلَاثٍ، وَنَهَيْتُكُمْ عَنْ لُحُومِ الأَضَاحِيِّ بَعْدَ ثَلَاثٍ، فَكُلُوا خَيْراً. وَنَهَيْتُكُمْ عَنْ لُحُومِ الأَضَاحِيِّ بَعْدَ ثَلَاثٍ، فَكُلُوا مِنْهَا، وَأَمْسِكُوا مَا شِغْتُمْ، وَنَهَيْتُكُمْ عَنِ الأَشْرِبَةِ فِي عَنْهَا، وَأَمْسِكُوا مَا شِغْتُمْ، وَنَهَيْتُكُمْ عَنِ الأَشْرِبَةِ فِي الْأَوْعِيَةِ، فَاشْرَبُوا فِي أَيِّ وِعَاءٍ شِغْتُمْ، وَلَا تَشْرَبُوا لِي أَي وَعَاءٍ شِغْتُمْ، وَلَا تَشْرَبُوا مُسِكُوا». [احمد مطولا: الأَوْعِيَةِ، فَاشْرَبُوا فِي أَيِّ وِعَاءٍ شِغْتُمْ، وَلَا تَشْرَبُوا مُن الْمُرى، وَلَا مَا شَعْدَا بَرَهِ، الْمَرى، وَلَا مَا شَعْرَا اللهُ بِرَهِ، المَالِي وَالْمَا عِلْ الْمُرى، وَلَا اللهُ اللهِ اللهِ الْمَالِي وَالْمَا اللهُ الْمَالِي الْمَالِي الْمَالِي الْمَالِي الْمَالِي الْمَالِي الْمَالِي الْمُولِي الْمَالِي الْمُرَى الْمَالِي الْمَالِي الْمَالِي الْمَالِي الْمُولِي الْمُولِي الْمُولِي الْمُرْدِي الْمُرَالِي الْمُرَى الْمَالِي الْمُولِي الْمُولِي الْمُرْدِي الْمُولِي الْمُلْكُولُولُهُ الْمُولِي الْمُعْرِي الْمُعْرِي الْمُعْرِي الْمُعْرِي الْمُلْمُ الْمُلْمُ الْمُلْمُ الْمُولُولُهُ الْمُعْرِي الْمُعْرِي الْمُولِي الْمُرْدِي الْمُعْرِي الْمُسْلِكُولُ الْمُعْرَالِي الْمُعْرِي الْمُولِي الْمُرْدِي الْمُعْرِي الْمُولِي الْمُرْدِي الْمُرْدِي الْمُولِي الْمُولِي الْمُرْدُولُولُولُهُ الْمُعْرِي الْمُعْرِي الْمُعْرِي الْمُعْرِي الْ

العَنْبَرِيُ، العَبْاسُ بنُ عَبْدِ العَظِيمِ العَنْبَرِيُ، عَنِ الأَحْوَصِ بنِ جَوَّابٍ، عَنْ عَمَّادِ بنِ رُزَيْقٍ، عَنْ عَنِ الأَحْوَصِ بنِ جَوَّابٍ، عَنْ عَمَّادِ بنِ رُزَيْقٍ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنِ الزُّبَيْدِ بنِ عَدِيٌ (٢)، عَنِ ابْنِ بُرَيْدَةَ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: "إِنِّي كُنْتُ نَهَيْتُكُمْ عَنْ أَبِيهِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: وَعَنِ النَّبِيذِ إِلَّا فِي عَنْ لُحُومِ الأَضَاحِيِّ بَعْدَ ثَلَاثٍ، وَعَنِ النَّبِيذِ إِلَّا فِي سَقَاءٍ، وَعَنْ زِيَارَةِ القُبُودِ، فَكُلُوا مِنْ لُحُومِ الأَضَاحِيِّ مَا بَدَا لَكُمْ، وَتَزَوَّدُوا وَادَّخِرُوا، وَمَنْ أَرَادَ زِيَارَةَ القُبُودِ مَا بَدَا لَكُمْ، وَتَزَوَّدُوا وَادَّخِرُوا، وَمَنْ أَرَادَ زِيَارَةَ القُبُودِ مَا بَدَا لَكُمْ، وَتَزَوَّدُوا وَادَّخِرُوا، وَمَنْ أَرَادَ زِيَارَةَ القُبُودِ فَإِنَّهَا تُذَكِّرُ الآخِرَةَ، وَاشْرَبُوا وَاتَّقُوا كُلُّ مُسْكِرٍ». فَإِنْهَا تُذَكِّرُ الآخِرَةَ، وَاشْرَبُوا وَاتَّقُوا كُلُّ مُسْكِرٍ». وَانْظُ مَا قِلْهُ، وهُو فِي "الكبرى": 1005

#### ٣٧ - [بَابُ] الإِنَّخَارِ مِنَ الأَضَاحِيِّ

٤٤٣١ - أَخْبَرَنَا عُبَيْدُ اللهِ بنُ سَعِيدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا

<sup>(</sup>۱) الصواب في هذا الحديث أن السائل الذي قدم من السفر هو أبو سعيد الخدري، والمسؤول هو قتادة بن النعمان، كما هو في الرواية السابقة، قال المزي في التحفة الأشراف، (٣/ ٥٠٢) (٤٤٤٨): والمحفوظ أن الذي حدّث فيه بالرخصة قتادة بن النعمان. اهـ. وقال الحافظ في الفتح»: (١٠/ ٢٥): وأخرجه النسائي، وصححه ابن حبان، من طريق زينب بنت كعب، عن أبي سعيد، فقلب المتن، جعل راوي الحديث أبا سعيد، والممتنع من الأكل قتادة بن النعمان، وما في الصحيحين أصح. اهـ. وسيأتي مختصراً من وجه آخر من حديث أبي سعيد الخدري برقم: ٤٤٣٤.

 <sup>(</sup>٢) في الأصل وبعض مطبوعات «المجتبى»: أعن أبي إسحاق بن الزبير بن عدي، وهو خطأ، والمثبت من بقية النسخ، و«الكبرى»،
 و«تحفة الأشراف»: (٢/ ٨٤) (١٩٧٦)، وسيأتي على الصواب برقم: ٥٦٥١.

يَحْيَى، عَنْ مَالِكِ قَالَ: حَدَّثَنِي عَبْدُ اللهِ بِنُ أَبِي بَكْرٍ، عَنْ عَمْرَةَ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: دَفَّتْ دَافَةٌ (١) مِنْ أَهْلِ اللّهَ اللّهَ وَصَرَةَ الأَضْحَى (٢)، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ وَاللّهِ اللّهُ وَلَكُ اللّهُ عَلَيْهَ اللّهُ اللّهُ وَاللّهُ اللّهُ الللهُ اللّهُ الللهُ الللهُ الللهُ اللّهُ الللهُ الللهُ الللهُ الللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ الللهُ الللهُ الللهُ الللهُ اللهُ الللهُ اللهُ اللهُ اللّهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللّهُ اللّهُ اللهُ اللّهُ اللهُ اللللهُ الللهُ اللّهُ اللهُ ا

عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بِنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بِنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بِنِ عَابِسٍ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: دَخَلْتُ عَلَى عَافِشَةَ، فَقُلْتُ: عَلِي عَافِشَةَ، فَقُلْتُ: عَلِي عَافِشَةَ، فَقُلْتُ: أَكَانَ رَسُولُ اللهِ عَلَيْ يَنْهَى عَنْ لُحُومِ الأَضَاحِيُ بَعْدَ ثَلَاثٍ؟ قَالَتْ: نَعَمْ، أَصَابِ النَّاسَ شِدَّةً، فَأَحَبُ ثَلَاثٍ؟ قَالَتْ: نَعَمْ، أَصَابِ النَّاسَ شِدَّةً، فَأَكَثُ تَلَاثٍ؟ قَالَتْ اللَّهُ عَلَى الفَقِيرَ، ثُمَّ قَالَتُ اللَّهُ عَلَيْ الفَقِيرَ، ثُمَّ قَالَتُ اللَّهُ عَشْرَةً، رَسُولُ اللهِ عَلَيْ يَأْكُلُونَ الكُرَاعَ بَعْدَ خَمْسَ عَشْرَةً، وَلَاثُ : مِا شَيِعَ اللهِ قَلْمُ مُحَمَّدٍ عَلَيْ فَا لَكُرَاعَ بَعْدَ خَمْسَ عَشْرَةً، فَقَالَتْ: مَا شَيِعَ اللهِ عَزَّ مُحْمَدٍ عَلَيْ فِي اللهِ عَزَّ مُلْكُونَ الكُرَاعَ بَعْدَ خَمْسَ عَشْرَةً، مُحَمَّدٍ عَلَيْ فِي اللهِ عَلَى اللهِ عَلَى اللهُ عَلَى اللهِ عَلْ اللهِ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهِ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ

٤٤٣٣ - أَخْبَرَنَا يُوسُفُ بِنُ عِيسَى قَالَ: حَدَّثَنَا الفَضْلُ بِنُ مُوسَى قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ - وَهُوَ ابْنُ زِيَادِ بِنِ الفَضْلُ بِنُ مُوسَى قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ - وَهُوَ ابْنُ زِيَادِ بِنِ أَبِيهِ قَالَ: أَبِي الجَعْدِ - عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بِنِ عَابِسٍ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ:

سَأَلْتُ عَائِشَةَ عَنْ لُحُومِ الأَضَاحِيِّ، قَالَتْ: كُنَّا نَخْبَأُ الكُرَاعَ لِرَسُولِ اللهِ ﷺ شَهْراً، ثُمَّ يَأْكُلُهُ. [إسناده صحيح. أحمد: ٢٥٠٤٧، وهو في الكبرى: ٢٥٠٧].

الخَبْرَنَا سُوَيْدُ بِنُ نَصْرٍ قَالَ: أَخْبَرَنَا سُويْدُ بِنُ نَصْرٍ قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللهِ، عَنِ ابْنِ سِيرِينَ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ عَبْدُ اللهِ، عَنِ ابْنِ سِيرِينَ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الخُدْرِيِّ قَالَ: نَهَى رَسُولُ اللهِ ﷺ عَنْ إِمْسَاكِ الأَضْحِيَّةِ فَوْقَ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ، ثُمَّ قَالَ: «كُلُوا وَأَطْعِمُوا». [أحمد: فَوْقَ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ، ثُمَّ قَالَ: «كُلُوا وَأَطْعِمُوا». [أحمد: ١١٥٤٣، ومسلم: ١١٥٤، بنحوه مطولاً، وهو في الكبرى»: ١٥٠٨].

### ٣٨ - بَابُ نَبَائِحِ الْيَهُودِ

250 عن سُعِيدٍ، عَنْ سُلَيْمَانَ بِنِ مُغِيرَةَ قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بِنُ سَعِيدٍ، عَنْ سُلَيْمَانَ بِنِ مُغِيرَةَ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بِنُ مُغَفَّلٍ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بِنُ مُغَفَّلٍ قَالَ: حُمَيْدُ بِنُ هِلَالٍ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بِنُ مُغَفَّلٍ قَالَ: كُلِّيَ جِرَابٌ (٥) مِنْ شَحْمٍ يَوْمَ خَيْبَرَ، فَالتَزَمْتُهُ، قُلْتُ: كُلِّيَ جِرَابٌ (٥) مِنْ شَحْمٍ يَوْمَ خَيْبَرَ، فَالتَزَمْتُهُ، قُلْتُ: كُلِي جِرَابٌ (٥) مِنْ شَحْمٍ يَوْمَ خَيْبَرَ، فَالتَزَمْتُهُ، قُلْتُ: لَكُونَ مِنْ شَحْمٍ يَوْمَ خَيْبَرَ، فَالتَزَمْتُهُ، قُلْتُ يَكِيرَى اللهِ يَنْ فَيْ خِرَابٌ (٥) مِنْ شَحْمٍ يَوْمَ خَيْبَرَ، فَالْتَوْمُ لَيْهِ وَيُعْلِي أَحَداً مِنْهُ شَيْئاً، فَالْتَفَتُ، فَإِذَا رَسُولُ اللهِ يَنْهُ يَنْهُ مَنْ مُنْ اللهِ يَنْهُ لَيْهُ مُنْهُ مُنْ اللهِ يَنْهُ مُنْهُ مُنْهُ مَنْهُ مُنْهُ مَا مُنْهُ اللهِ عَنْهُ مُنْهُ مُلُولُهُ مُنْهُ مُنُولُونُ مُنْهُ مُنْهُ مُنَاهُ مُنْهُ مُنُولُونُ مُنْهُمُ مُنْهُمُ مُنْهُ مُنْهُمُ مُنْهُ

### ٣٩ ـ [بَابُ] نَبِيحَةِ مَنْ لَمْ يُعْرَفْ

النَّضْرُ بنُ شُمَيْلِ قَالَ: حَدَّثَنَا هِشَامُ بنُ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، النَّضْرُ بنُ شُمَيْلِ قَالَ: حَدَّثَنَا هِشَامُ بنُ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ أَنَّ نَاساً مِنَ الأَعْرَابِ كَانُوا يَأْتُونَا بِلَحْم، وَلَا نَسْدِي أَذَكُرُوا اسْمَ اللهِ عَلَيْهِ أَمْ لَا، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ عَلَيْهِ أَمْ لَا، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ عَلَيْهِ أَمْ لَا، فَعَالَ مَلُولُ اللهِ عَلَيْهِ أَمْ لَا، فَعَالَ وَكُلُوا». [البخاري: ٢٠٥٧، وهو في "الكبرى": ٢٥١١].

<sup>(</sup>١) الدافَّة: القوم يسيرون جماعة سيراً ليس بالشديد. ودافَّة الأعراب: من يريد منهم المصر. والمراد هنا: من ورد من ضعفاء الأعراب للمواساة.

<sup>(</sup>٢) أي: وقت الأضحى، والحاء من «حضرة» مثلثة، والضاد ساكنة فيها كلها، وحُكى فتحها وهو ضعيف.

<sup>(</sup>٣) أي: يذيبون الشحم ويستخرجون منه الودك، والودك: الشحم المذاب.

<sup>(</sup>٤) ﴿ فِي الأصل: قال؛ والمثبت من هامش الأصل، وهو الصواب، لأن قوله: قلقد رأيت آل محمد. . . إلخ؛ من كلام عائشة ﴿ يُشِّنا قطعاً .

<sup>(</sup>٥) كُلِّي: رُمي، والجراب: وعاء من جلد.

# ٤٠ - [بَابُ] تَلْوِيلِ قَوْلِ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿ وَلَا تَأْحَكُمُواْ مِنَّا لَرُ يُتُكُمُ اسْدُ اللهِ عَلَيْدِ ﴾

النام المناه المناه المناه المناه المناه المناه المناه المنه المن

# ٤١ ـ [بَابُ] النَّهٰي عَنِ المُجَثَّمَةِ

١٤٣٨ - أَخْبَرَنَا عَمْرُو بِنُ عُثْمَانَ قَالَ: حَدَّثَنَا بَقِيَّةُ، عَنْ بَحِيرٍ، عَنْ أَبِي ثَعْلَبَةَ عَنْ بَجِيرٍ بِنِ نُفَيْرٍ، عَنْ أَبِي ثَعْلَبَةَ عَنْ بَحِيرٍ، عَنْ أَبِي ثَعْلَبَةً قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: "لَا تَحِلُّ المُجَشَّمَةُ (٣)". قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: "لَا تَحِلُّ المُجَشَّمَةُ (٣)". [صحبح. أحمد: ١٧٧٤١ مطولاً، وسلف مطولاً برنم: ٤٣٢٦، وهو في "الكبرى": ٢٥١٦].

٤٤٣٩ - أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بِنُ مَسْعُودٍ قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدٌ، عَنْ شُعْبَةً، عَنْ هِشَامِ بِنِ زَيْدٍ قَالَ: دَخَلْتُ مَعَ النّسِ عَلَى الْحَكَمِ - يَعْنِي ابْنَ أَيُّوبَ - فَإِذَا أُنَاسٌ يَرْمُونَ دَجَاجَةً فِي دَارِ الأَمِيرِ، فَقَالَ: نَهَى رَسُولُ اللهِ عَلَى أَنْ أَنُو بَ مَعْبَرَ البّهَايِّمُ أَنْ اللهِ عَلَى اللهِ عَلَيْ اللهِ عَلَى اللهُ اللهِ عَلَى اللهِ عَلَى اللهِ عَلَى اللهِ عَلَى اللهِ عَلَى اللهِ عَلَى اللهُ اللهُ اللهِ عَلَى اللهُ اللهِ عَلَ

١٤٤٠ ـ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بِنُ زُنْبُورِ المَكِّيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي حَازِمٍ، عَنْ يَزِيدَ ـ وَهُوَ ابْنُ الهَادِ ـ عَنْ

مُعَاوِيَةً بنِ عَبْدِ اللهِ بنِ جَعْفَرٍ، عَنْ عَبْدِ اللّهِ بنِ جَعْفَرٍ وَقَالَ: مَرَّ رَسُولُ اللهِ عَلَى أُنَاسٍ وَهُمْ يَرْمُونَ كَبْشاً فِاللّهِ عَلَى أُنَاسٍ وَهُمْ يَرْمُونَ كَبْشاً بِالنّبْلِ، فَكَرِهَ ذَلِكَ، وَقَالَ: «لَا تَمْثُلُوا بِالبَهَائِمِ (٥)». والنّبْل ، فَكَرِهَ ذَلِكَ، وَقَالَ: «لَا تَمْثُلُوا بِالبَهَائِمِ (٥)». [صحبح. أبو يعلى في "مسنده: ١٧٩٠، وابن عساكو في "تاريخ دمشق»: (٩٩/ ٢٤٤)، والضياء في "المختارة»: ١٨٤، وهو في الكبرى»: ١٨٤، وهو في الكبرى»: ٤٥١٤].

المُ اللهِ عَنْ سَعِيدِ بنِ جُبَيْرٍ، عَنِ الْبَنِ عُمَرَ قَالَ: حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ، عَنْ أَبِي بِشْرٍ، عَنْ سَعِيدِ بنِ جُبَيْرٍ، عَنِ الْبَنِ عُمَرَ قَالَ: عَنْ أَبِي بِشْرٍ، عَنْ سَعِيدِ بنِ جُبَيْرٍ، عَنِ الْبُنِ عُمَرَ قَالَ: لَعَنَ رَسُولُ اللهِ عَنَا مَنِ التَّخَذَ شَيْئاً فِيهِ الرُّوحُ غَرَضاً (٦). لَعَنَ رَسُولُ اللهِ عَنَا مَنِ التَّخَذَ شَيْئاً فِيهِ الرُّوحُ غَرَضاً (٦). [احمد: ٥٥٨٧، والبخاري بنحوه: ٥٥١٥، ومسلم: ٥٠١٢، وذكروا فِ قَصة، وهو في الكبرى : ٤٥١٥].

عَمْرُو بِنُ عَلِيٌّ قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ: حَدَّثَنِي المِنْهَالُ بِنُ عَمْرِو، عَنْ سَعِيدِ بِنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ سَعِيدِ بِنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ سَعِيدِ بِنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ يَقُولُ: «لَعَنَ اللهُ مَنْ مَثَلَ بِالحَيْوَانِ». [احمد: ٥٠١٨، وانظر ما قبله، وهو في «الكبرى»: ٤٥١٦].

عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ عَدِيِّ بِنِ ثَابِتٍ، عَنْ سَعِيدِ بِنِ جُبَيْرٍ، عَنِ عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ عَدِيِّ بِنِ ثَابِتٍ، عَنْ سَعِيدِ بِنِ جُبَيْرٍ، عَنِ الْبِي عَنْ شُعْبَةَ ، عَنْ عَدِيِّ بِنِ ثَابِتٍ، عَنْ سَعِيدِ بِنِ جُبَيْرٍ، عَنِ الْبِي عَبَّاسٍ أَنَّ رَسُولَ اللهِ وَعَلَيْ قَالَ: «لَا تَتَخِذُوا شَيْعاً فِيهِ الْبِي عَبَّاسٍ أَنَّ رَسُولَ اللهِ وَعَلَيْ قَالَ: «لَا تَتَخِذُوا شَيْعاً فِيهِ الرَّوحُ عَرَضاً». [أحمد: ٢٥٣٢، والبخاري تعليفاً بعد: ٥١٥، ومو في «الكبرى»: ٢٥٣٧، والبخاري تعليفاً بعد: ٥١٥، ومو في «الكبرى»: ٤٥١٧].

عَلِيُّ بنُ هَاشِمٍ، عَنِ الْعَلَاءِ بنِ صَالِحٍ، عَنْ عَدِيِّ بنِ عَلَيْ فَالَ: حَدَّثَنَا عَلِيُّ بنُ هَاشِمٍ، عَنِ الْعَلَاءِ بنِ صَالِحٍ، عَنْ عَدِيِّ بنِ ثَالِتٍ، عَنْ سَعِيدِ بنِ جُبَيْرٍ، عَنِ الْبنِ عَبَّاسٍ قَالَ: نَهَى ثَالِتٍ، عَنْ سَعِيدِ بنِ جُبَيْرٍ، عَنِ الْبنِ عَبَّاسٍ قَالَ: نَهَى رَسُولُ اللهِ عَلَيْ أَنْ تَتَّخِذُوا شَيْنًا فِيهِ الرُّوحُ غَرَضاً. [إساده قوي. أحمد: ٢٤٨٠، وانظر ما قبله، وهو مي "الكبرى": ٢٤٨٠].

١) أي: خاصم المشركون المؤمنين.

 <sup>(</sup>٢) أي: ما أماته الله، والمراد به الحيوان الذي مات من غير ذبح.

<sup>(</sup>٣) سيأتي شرحها قريباً عند الحديث: ٤٤٤٨.

<sup>(</sup>٤) صبر البهائم: أن تُحبس وهي حية لتُقتَل بالرمي ونحوه.

<sup>(</sup>٥) أي: لا تنصبوها فترموها، أو تقطعوا أطرافها وهي حية.

<sup>(</sup>٦) أي: هدفاً منصوباً للرمي.

# ٤٢ - [بَابُ] مَنْ قَتَلَ عُصْفُوراً بِغَيْرِ حَقَّهَا

\$\frac{\text{8.80}}{200} - \text{\$\frac{1}{2}} \\ \frac{1}{2} \\

خَدَّ ثَنَا أَحْمَدُ بِنُ حَنْبَلٍ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عُبَيْدَةً عَبْدُ الوَاحِدِ بِنُ وَاصِلٍ، عَنْ خَلَفٍ - يَعْنِي ابْنَ مِهْرَانَ - عَبْدُ الوَاحِدِ بِنُ وَاصِلٍ، عَنْ خَلَفٍ - يَعْنِي ابْنَ مِهْرَانَ - عَبْدُ الوَاحِدِ بِنُ وَاصِلٍ، عَنْ خَلَفٍ - يَعْنِي ابْنَ مِهْرَانَ - قَالَ: حَدَّثَنَا عَامِرٌ الأَحْوَلُ، عَنْ صَالِحِ بِنِ دِينَادٍ، عَنْ قَالَ: صَمِعْتُ الشَّوِيدَ يَقُولُ: سَمِعْتُ الشَّوِيدَ يَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ عَنَّ يَقُولُ: سَمِعْتُ الشَّوِيدَ يَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ عَنَّ وَجَلَّ يَوْمَ القِيَامَةِ يَقُولُ: يَا رَبُ، إِنَّ فَلَاناً لِللهِ عَزَّ وَجَلَّ يَوْمَ القِيَامَةِ يَقُولُ: يَا رَبُ، إِنَّ فَلَاناً وَلَمْ يَقْتُلُنِي لِمَنْفَعَةٍ». [اساد، ضعف. أحمد: قَتَلَيْ عَبَناً، وَلَمْ يَقْتُلْنِي لِمَنْفَعَةٍ». [اساد، ضعف. أحمد: قَتَلَنِي عَبَناً، وَلَمْ يَقْتُلْنِي لِمَنْفَعَةٍ». [اساد، ضعف. أحمد: المحد: المحد: المحد: المحد: المحد: المحد المحد: المحد المحد: المحد المحد المحد: المحد المحد المحد: المحد المحد المحد المحد المحد: المحد المح

# ٤٣ - [بَابُ] النَّهْيِ عَنْ أَكْلِ لَحْمِ الجَلَّالَةِ

كَلَّهُ عَبْدِ اللهِ: حَدَّثَنِي عَبْدِ اللهِ: حَدَّثَنِي سَهْلُ (٢) بنُ بَكَّادٍ قَالَ: حَدَّثَنَا وُهَيْبُ بنُ خَالِدٍ، عَنِ ابْنِ

طَاوُوسٍ، عَنْ عَمْرِو بِنِ شُعَيْبٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِيهِ، وَقَالَ مُحَمَّدِ بِنِ عَبْدِ اللهِ بِنِ عَمْرٍو، قَالَ مَرَّةً: عَنْ آبِيهِ، وَقَالَ مَرَّةً: عَنْ آبِيهِ، وَقَالَ مَرَّةً: عَنْ جَدِّهِ (٣) أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ نَهَى يَوْمَ خَيْبَرَ عَنْ لُحُومِ الحُمُرِ الأَهْلِيَّةِ، وَعَنِ الجَلَّالَةِ (١٤)، وَعَنْ رُكُوبِهَا، وَعَنْ أَكُلِ لَحْمِهَا. [صحبح. أحمد: ٧٠٣٩، وأبو داود: ٢٨١١، وهو في "الكبرى": ٤٥٢١].

# ٤٤ ـ [بَابُ] النَّهْيِ عَنْ لَبَنِ الجَلَّالَةِ

خَالِدٌ قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بنُ مَسْعُودٍ قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدٌ قَالَ: حَدَّثَنَا قَتَادَةُ، عَنْ خَالِدٌ قَالَ: حَدَّثَنَا قَتَادَةُ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: نَهَى رَسُولُ اللهِ ﷺ عَنِ المُجَثَّمَةِ (٥) ، وَلَبَنِ الجَلَّالَةِ، وَالشُّرْبِ مِنْ فِي السَّقَاءِ. المُجَثَّمَةِ (١٩٨٩ ، وَلَبَنِ الجَلَّالَةِ، وَالشُّرْبِ مِنْ فِي السَّقَاءِ. المُجَثَّمَةِ (١٩٨٩ ، وأبو داود: ٣٧١٩ و٢٧٨٦ ، والترمذي: ١٩٢٩ . وأخرجه البخاري: ٥٦٢٩ مفتصراً على القسم الأخير، وهو في «الكبرى»: ٤٥٢١ .

آخِرُ كِتَابِ الضَّحَايَا

<sup>(</sup>١) - أي: رفع صوته.

 <sup>(</sup>٢) في الأصل وبعض مطبوعات «المجتبى»: ﴿شَهَيلِ مصغراً، وهو خطأ، والمثبت من بقية النسخ، و﴿الكبرى»، و﴿تحفة الأشراف؛
 (٦/ ٣٢٠) (٣٢٠).

<sup>(</sup>٣) الظاهر أن عبد الله بن طاووس حدّث به مرتين، فمرة قال: (عن عمرو بن شعيب، عن أبيه، عن أبيه محمد بن عبد الله، عن أبيه فيكون الضمير في قوله: (عن أبيه) الأخيرة لمحمد، وأبوه هو عبد الله بن عمرو، ومرة قال: (عن عمرو بن شعيب، عن أبيه، عن أبيه محمد بن عبد الله، عن جدّه، فيكون الضمير في قوله: (عن جده) لشعيب، وجده هو عبد الله بن عمرو، فصحابي الحديث على كل حال هو عبد الله بن عمرو بن العاص.

<sup>(</sup>٤) الجلَّالة من الحيوان: التي تأكل العَذِرة.

 <sup>(</sup>٥) المجثّمة: هي كل حبوان يُنصَب ويُرمَى ليُقتَل، إلا أنها تكثر في الطبر والأرانب وأشباه ذلك مما يجثم بالأرض، أي: يلزمها ويلتصق بها، وجثم الطائر جثوماً، وهو بمنزلة البُرُوك للإبل. «النهاية»: (جثم).

#### [ بنسيرالله النَّمْنِ الزَّحِيدِ ]

### ٤٥-كِتَابُ البُيْوع

### ١ ـ بَابُ الحَثُّ عَلَى الكَسْبِ

السَّرَخْسِيُّ قَالَ: أَخْبَرَنَا عُبَيْدُ اللهِ بِنُ سَعِيدٍ أَبُو قُدَامَةَ السَّرَخْسِيُّ قَالَ: أَخْبَرَنَا يَحْيَى بِنُ سَعِيدٍ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ مَنْصُورٍ (١)، عَنْ عُمَارَةَ بِنِ عُمَيْرٍ، عَنْ عَمَّتِهِ، عَنْ عَمَّتِهِ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: "إِنَّ أَطْيَبَ مَا أَكُلَ عَائِشَةَ قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: "إِنَّ أَطْيَبَ مَا أَكُلَ عَائِشُةَ قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: [صحبح الرَّجُلِ مِنْ كَسْبِهِ». [صحبح الرَّجُلُ مِنْ كَسْبِهِ». [صحبح الرَّبُونَ وَلَدَ الرَّجُلُ مِنْ كَسْبِهِ». [صحبح المَدِيةُ اللهُ اللهِ عَلَيْهُ اللهُ اللهِ اللهُ الل

الكوى»: ١٠٥١ وهو في الكوي» الكوي» الكوي» الكوي» الكوي» الكوي» الكوي» الكوية الكالم الكوية الكورة ال

الفَضْلُ بنُ مُوسَى قَالَ: أَخْبَرَنَا الأَعْمَشُ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، الفَضْلُ بنُ مُوسَى قَالَ: أَخْبَرَنَا الأَعْمَشُ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنِ الأَسْوَدِ، عَنْ عَاشِشَةَ قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللهِ عَنْ عَاشِشَةَ قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللهِ عَنْ خَاشِشَةَ قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللهِ عَنْ خَاشِهِ، وَوَلَدُهُ مِنْ كَسْبِهِ، (إِنَّ أَطْلِبَ مَا أَكُلَ الرَّجُلُ مِنْ كَسْبِهِ، وَوَلَدُهُ مِنْ كَسْبِهِ، (السَاده صحيح. أحد: ٢٤١٤٨، وابن ماجه: ٢١٣٧، وانظر ما سلف برقم: ٤٤٤٩، وهو في الكبرى الكبرى المَارَةِ المَارِي اللهِ المَارِي المَارِي المَارِي المَارِي المَارِي المَارِي المَارِي اللهِ المَارِي المِارِي المَارِي المَارِي المِارِي المَارِي المَارِي المَارِي المَارِي المَارِي المَارِي المِارِي المَارِي المَا

النَّيْسَابُورِيُّ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي قَالَ: حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ بنُ اللَّيْسَابُورِيُّ قَالَ: حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ بنُ النَّيْسَابُورِيُّ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي قَالَ: حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ بنُ طَهْمَانَ، عَنْ عُمَرَ عَنْ عَنْ عَنْ عَالِشَةَ قَالَتْ: قَالَ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ عَالِشَةَ قَالَتْ: قَالَ إِبْرَاهِيمَ، عَنِ الأَسْوَدِ، عَنْ عَالِشَةَ قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللهِ عَنْ الْأَسْوَدِ، عَنْ عَالِشَةَ قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللهِ عَنْ اللهِ عَنْ عَالِشَةَ قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللهِ عَنْ عَالِشَةَ قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللهِ عَنْ عَلَيْهِ، وإِنَّ أَطْيَبَ مَا أَكُلُ الرَّجُلُ مِنْ كَسْبِهِ، وما سلف وَإِنَّ وَلَدَهُ مِنْ كَسْبِهِ». [إسناده صحح، وانظر ما قبله، وما سلف برقم: ٤٤٤٩، وهو في "الكبرى": ٢٠٠٣].

# ٢ \_ بَابُ لجْتِنَابِ الشُّبُهَاتِ فِي الكَسْبِ

<sup>(</sup>۱) بعده في النسخة المحمودية: «عن إبراهيم»، وهو كذلك في «الكبرى»، والتحفة الأشراف»: (۱۲/ ٤٤٥) (۱۷۹۹۲)، وعمارة بن عمير يروي عنه كلُّ من منصور بن المعتمر وإبراهيم بن يزيد النخعي كما في ترجمة عمارة بن عمير في الهذيب الكمال»: (۲۱/ ۲۵۳). ۲۵۷-۲۵۲).

<sup>(</sup>٢) وقع في بعض مطبوعات «المجتبى» و«الكبرى»: «عَمْرو» بدل: «عُمَر» وهو تصحيف، والمثبت هو الصواب الموافق لما في «الكبرى» ط الرسالة، واتحفة الأشراف»: (٢١٢/١١) (٢٥٩٦١).

<sup>(</sup>٣) جملة معترضة، والظاهر أنه من كلام الشعبي، ولعله أراد به أنه آخر من سمع منه من الصحابة الذين يروون عنه ﷺ مباشرة. •ذخيرة العقبيء: (٣٤/ ٨٣).

<sup>(</sup>٤) أي: على الوقوع في الحرام.

\$ 4 4 4 ـ حَدَّثَنَا القَاسِمُ بِنُ زَكَرِيَّا بِنِ دِينَارٍ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ الحَفَرِيُّ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ مُحَمَّدِ بِنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنِ المَقْبُرِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ عَيْنَةَ: «يَأْتِي عَلَى النَّاسِ زَمَانٌ مَا يُبَالِي الرَّجُلُ رَسُولُ اللهِ عَيْنَةَ: «يَأْتِي عَلَى النَّاسِ زَمَانٌ مَا يُبَالِي الرَّجُلُ مِنْ أَيْنَ أَصَابَ المَالَ، مِنْ حَلَالٍ أَوْ حَرَامٍ». [احمد: مِنْ أَيْنَ أَصَابَ المَالَ، مِنْ حَلَالٍ أَوْ حَرَامٍ». [احمد: ٩٦٨، وهو في "الكبرى": ٩٩٨،].

٤٤٥٥ ـ أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَدِيً،
عَنْ دَاوُدَ بِنِ أَبِي هِنْدِ، عَنْ سَعِيدِ بِنِ أَبِي خَيْرَةَ، عَنِ
الحَسَنِ، عَنْ آبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ:
«يَأْتِي عَلَى النَّاسِ زَمَانٌ يَأْكُلُونَ الرِّبَا، فَمَنْ لَمْ يَأْكُلُهُ
أَصَابَهُ مِنْ غُبَارِهِ ". [إسناده ضعف. أحمد: ١٠٤١٠، وأبو داود: ٣٣٣١، وبن ماجه: ٢٢٧٨، وهو ني «الكبرى»: ٩٩٩٥].

### ٣ ـ بَابُ التَّجَارَةِ

الْخبَرَنَا عَمْرُو بِنُ عَلِيٍّ قَالَ: أَخبَرَنَا عَمْرُو بِنُ عَلِيٍّ قَالَ: أَخبَرَنَا وَهُبُ بِنُ جَرِيرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي، عَنْ يُونُسَ، عَنِ السَّاكِةِ اللَّهِ السَّاعَةِ أَنْ يَفْشُو الْمَالُ وَيَكُثُرَ، وَيَغْشُو الْمَالُ وَيَكُثُرَ، وَتَفْشُو النِّاجُارَةُ، وَيَظْهَرَ الْعِلْمُ (١)، وَيَبِيعَ الرَّجُلُ البَيْعَ وَتَفْشُو الْتَجَارَةُ، وَيَظْهَرَ الْعِلْمُ (١)، وَيَبِيعَ الرَّجُلُ البَيْعَ وَتَفْشُو النِّبُعَ الرَّجُلُ البَيْعَ فَكُونٍ، وَيُلْتَمَسَ فِي فَيَعُولَ: لَا، حَتَّى أَسْتَأْمِرَ تَاجِرَ بَنِي فُلَانٍ، وَيُلْتَمَسَ فِي الْحَدِينَ: "وببيع الرجل... إلى الحدن الحديث: "وببيع الرجل... إلى عند أحمد: أحمد من قول عمرو بن تغلب، وهو في «الكبرى»: ١٠٠٥].

# ٤ - [بَابُ] مَا يَجِبُ عَلَى التُّجَّارِ (١) مِنَ التَّوْقِيَةِ فِي مَبَايِعِهِمْ

**٤٤٥٧** ـ أَخْبَرَنَا عَمْرُو بنُ عَلِيٍّ، عَنْ يَحْيَى قَالَ: عَالَى ٢٥٦٤، وَسُياتِي برقم: ٣٣٣ه، وهو في «الكبرى»: ٢٠٠٨].

حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ: حَدَّثَنِي قَتَادَةُ، عَنْ أَبِي الخَلِيلِ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بِنِ الحَارِثِ، عَنْ حَكِيمِ بِنِ حِزَامٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ عَلَيْهِ: "البَيْعَانِ بِالخِيَارِ مَا لَمْ يَفْتَرِقَا، فَإِنْ صَدَقَا وَبَيَّنَا بُورِكَ فِي بَيْعِهِمَا، وَإِنْ كَذَبَا وَكَتَمَا مُحِقَ بَرْكَةُ بَيْعِهِمَا» وَإِنْ كَذَبَا وَكَتَمَا مُحِقَ بَرْكَةُ بَيْعِهِمَا». والبخاري: ٢٠٧٩، ومعلم: بَرَكَةُ بَيْعِهِمَا». [أحمد: ٢٥٣١٧، والبخاري: ٢٠٧٩، ومعلم: ٢٨٥٨، وسأني برقم: ٤٤٦٤، وهو في "الكبرى": ٢٠٠٦].

# ٥ \_ [بَابُ] المُنَفِّقِ سِلْعَتَهُ بِالحَلِفِ الكَاذِبِ

خَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ عَلِيِّ بِنِ مُدْرِكٍ، عَنْ مُحَمَّدِ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ عَلِيِّ بِنِ مُدْرِكٍ، عَنْ أَبِي زُرْعَةَ بِنِ عَمْرِو بِنِ جَرِيرٍ، عَنْ خَرَشَةَ بِنِ الحُرِّ، عَنْ أَبِي ذَرِّ، عَنِ النَّبِيِّ عَنْ قَالَ: "ثَلَاثَةٌ لَا يُكَلِّمُهُمُ اللهُ يَوْمَ القِيَامَةِ، وَلَا يَنْظُرُ إِلَيْهِمْ، وَلَا يُزَكِّيهِمْ، وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ»، فَقَرَأَهَا يَنْظُرُ إِلَيْهِمْ، وَلَا يُزَكِّيهِمْ، وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ»، فَقَرَأَهَا رَسُولُ اللهِ عَنْ اللهِ عَنْ الله عَنْهُ بِالحَلِيمِ اللهَ عَلَى الله المُسْبِلُ إِزَارَهُ، وَالمُنفِقُ سِلْعَنَهُ بِالحَلِيفِ الكَاذِبِ، وَالمُنفَقُ سِلْعَنَهُ بِالحَلِيفِ الكَاذِبِ، وَالمُنانُ عَطَاءَهُ». [أحمد: ٢١٤٣]، ومسلم: ٢٩٣، وهو مكرر: وو في الكبري» (١٥٠٤).

قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ قَالَ: حَدَّثَنِي سُلَيْمَانُ الأَعْمَشُ، قَالَ: حَدَّثَنِي سُلَيْمَانُ الأَعْمَشُ، قَالَ: حَدَّثَنِي سُلَيْمَانُ الأَعْمَشُ، عَنْ ضَنْ سُلَيْمَانَ الأَعْمَشُ، عَنْ شَلَيْمَانَ الأَعْمَشُ، عَنْ شَلْ سُلَيْمَانَ النَّهُ إِلَيْهِمْ عَنْ شَلْ سُلَيْمَانَ النَّهُ إِلَيْهِمْ اللهَ إِلَيْهِمْ اللهَ إِلَيْهِمْ عَنْ النَّبِيِ يَعْقَلُ اللهُ إِلَيْهِمْ عَذَابٌ اللهِ اللهُ إِلَيْهِمْ يَوْمَ القِيَامَةِ، وَلَا يُرَكِّيهِمْ، وَلَهُمْ عَذَابٌ اللهِمَّ: الَّذِي لَا يَعْظِي شَيْئاً إِلَّا مَنَّهُ، وَالمُسْبِلُ إِزَارَهُ، وَالمُنْفَقُ سِلْعَتَهُ يُعْلِي شَيْئاً إِلَّا مَنَّهُ، وَالمُسْبِلُ إِزَارَهُ، وَالمُنْفَقُ سِلْعَتَهُ بِللهَ بِرِفِمِ: ٢٩٤، وسلف برفم: ٢٥٤، وسلف برفم: ٢٥٤، وسلف برفم: ٢٥٤، وسلف برفم: ٢٥٤، وسلف برفم:

<sup>(</sup>۱) قوله: «ويظهر العلم» هكذا في الأصل، وفي هامشه منسوباً لنسخة: «الجهل»، والذي في «الكبرى» و«المسند»: «القلم»، وليس هناك تناقض بين هذه الألفاظ، فلفظ «العلم» المراد به علم الدنيا، ويؤيده لفظ «القلم»، فإن ظهور القلم إنما يكون بسبب انتشار العلم الدنيوي، ولا تعارض بينه وبين حديث أنس مرفوعاً: «إن من أشراط الساعة أن يُرفع العلم، ويثبت الجهل» (أحمد: ١٢٥٢٧، والبخاري: ٨٠، ومسلم: ١٧٨٥)، لأن المقصود به العلم الشرعي الذي به يعرف الناس ربهم ويعبدونه حق عبادته، فالناس جهلاء في أمور دينهم لبعدهم عنه، علماء بأمور دنياهم لانهماكهم في حب الدنيا وانشغالهم بها. وأما لفظ «ويظهر الجهل» فهو واضح. انظر «السلسلة الصحيحة»: (٦/ ١٣٥) (٢٧٦٧)، و«ذخيرة العقبي»: (٣٤/ ١٠٥).

<sup>(</sup>٢) في الأصل: «التجارة»، والمثبت موافق لما في االكبرى».

٤٤٦٠ - أَخْبَرَنَا هَارُونُ بِنُ عَبْدِ اللهِ فَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ قَالَ: حَدَّثَنَا الوَلِيدُ - يَعْنِي ابْنَ كَثِيرٍ - عَنْ مَعْبَدِ بِنِ كَعْبِ بِنِ مَالِكِ، عَنْ أَبِي قَتَادَةَ الأَنْصَارِيِّ أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللهِ عَلَيْ يَقُولُ: «إِيَّاكُمْ وَكُثْرَةَ الحَلِفِ فِي سَمِعَ رَسُولَ اللهِ عَلَيْ يَقُولُ: «إِيَّاكُمْ وَكُثْرَةَ الحَلِفِ فِي البَيْع، فَإِنَّهُ يُنَفِّقُ، ثُمَّ يَمْحَقُ». [أحمد: ٢٢٥٤٤، ومسلم: البَيْع، فَإِنَّهُ يُنَفِّقُ، ثُمَّ يَمْحَقُ». [أحمد: ٢٢٥٤٤، ومسلم:

٤٤٦١ - أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بِنُ عَمْرِو بِنِ السَّرْحِ قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ، عَنْ يُونُسَ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ سَعِيدِ بِنِ المُسَيَّبِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةً، عَنِ النَّبِيِّ وَ النَّبِيِ وَ النَّبِيِ وَ النَّبِيِ وَ النَّبِيِ وَ النَّبِيِ وَ النَّبِي وَ النَّهُ وَ النَّهُ وَ النَّالِ فَيْ النَّالِ وَ النَّالِ فَيْ النَّالِ وَ النَّالِ فَيْ الْمَالِ وَ النَّالِ فَيْ النَّالِ فَيْ النَّالِ فَيْ النَّالِ فَيْ النَّالِ فَيْ النَّالِ فَيْ النَّبِي وَ الْمُنْ الْمُ وَالِمُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ وَ الْمَالِقُ وَ الْمَالِقُ وَ الْمَالِقُ الْمُسْتِ الْمُسْتَقِي اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ وَ الْمَالِقُ الْمِي الْمَالِقُ الْمُالِقُ الْمِلْمِي الْمَالِقُ الْمَالِقُ الْمُلْكِلِي الْمُعْلِقُ الْمِنْ الْمَالِقُ الْمِنْ الْمِلْمُ اللَّهُ الْمِنْ الْمَالِقُ الْمَالِقُ الْمَالِقُ الْمِنْ الْمِنْ الْمِنْ الْمِنْ الْمَالِقُ الْمُنْ الْمُنْ الْمُنْ الْمُنْ الْمِنْ الْمُنْ الْمِنْ الْمُلِلْمُ اللَّهُ الْمُنْ الْمُنْ الْمُنْ الْمُنْ الْمُنْ الْمُنْ الْمُنْ الْمُنْ الْمُنْفُولُ الْمُلْمِلِي الْمُلْمِقُ الْمُلْمِلِي الْمُلْمِلِي الْمُنْ الْمُلْمِقُ الْمُلْمِلِي الْمُلْمُلِي الْمُلْمُولِي الْمُلْمُولُولُ الْمُلْمِلُولُ الْمُلْمِلِي الْمُلْم

### ٦ - [بَابُ] الحَلِفِ الوَلجِبِ لِلْخَسِيعَةِ فِي البَيْعِ

كَوْرَبُونَا إِسْحَاقُ بِنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بِنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: أَخْبَرَنَا جَرِيرٌ، عَنِ الأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ قَالَ: «ثَلَاثَةٌ لَا يُكَلِّمُهُمُ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ، وَلَا يُزَكِّيهِمْ، وَلَهُمْ وَجَلَّ، وَلَا يُزَكِّيهِمْ، وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ: رَجُلٌ عَلَى فَصْلِ مَاءٍ بِالطَّرِيقِ يَمْنَعُ ابْنَ عَذَابٌ أَلِيمٌ: رَجُلٌ عَلَى فَصْلِ مَاءٍ بِالطَّرِيقِ يَمْنَعُ ابْنَ عَذَابٌ أَلِيمٌ: وَرَجُلٌ بَايَعَ إِمَاماً لِدُنْيَا، إِنْ أَعْطَاهُ مَا يُرِيدُ وَفَى لَهُ، وَرَجُلٌ سَاوَمَ رَجُلاً وَفَى لَهُ، وَرَجُلٌ سَاوَمَ رَجُلاً عَلَى صِلْعَةٍ بَعْدَ العَصْرِ (٢)، فَحَلَفَ لَهُ بِاللهِ: لَقَدْ أُعْطِي عَلَى سِلْعَةٍ بَعْدَ العَصْرِ (٢)، فَحَلَفَ لَهُ بِاللهِ: لَقَدْ أُعْطِي

بِهَا كَذَا وَكَذَا، فَصَدَّقَهُ الآخَرُ». [أحمد: ٧٤٤٧، والبخاري: ٢٦٧٧، ومسلم: ٢٩٨٧، وهو في «الكبرى»: ٢٠١١].

# ٧ - [بَابُ] الأَمْرِ بِالصَّنَقَةِ لِمَنْ لَمْ يَغْتَقِدِ الْيَمِينَ بِقَلْبِهِ فِي حَالِ بَيْعِهِ

مُنْصُورٍ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ، عَنْ هَيْسِ بِنِ أَبِي غَرَزَةً قَالَ: مَنْصُورٍ، عَنْ أَبِي غَرَزَةً قَالَ: كُنَّا بِالْمَدِينَةِ نَبِيعُ الأَوْسَاقَ وَنَبْتَاعُهَا، وَنُسَمِّي أَنْفُسَنَا كُنَّا بِالْمَدِينَةِ نَبِيعُ الأَوْسَاقَ وَنَبْتَاعُهَا، وَنُسَمِّي أَنْفُسَنَا السَّمَاسِرَةَ وَيُسَمِّينَا النَّاسُ، فَخَرَجَ إِلَيْنَا رَسُولُ اللهِ ﷺ فَسَمَّانَا بِاسْم هُوَ خَيْرٌ لَنَا مِنَ الَّذِي سَمَّيْنَا بِهِ أَنْفُسَنَا، فَسَمَّانَا بِاسْم هُو خَيْرٌ لَنَا مِنَ الَّذِي سَمَّيْنَا بِهِ أَنْفُسَنَا، فَسَمَّانَا بِاسْم هُو خَيْرٌ لَنَا مِنَ الَّذِي سَمَّيْنَا بِهِ أَنْفُسَنَا، فَسَمَّانَا بِاسْم هُو خَيْرٌ لَنَا مِنَ الَّذِي سَمَّيْنَا بِهِ أَنْفُسَنَا، فَسَمَّانَا بِاسْم هُو خَيْرٌ لَنَا مِنَ الَّذِي سَمَّيْنَا بِهِ أَنْفُسَنَا، فَسَمَّانَا بِاسْم هُو خَيْرٌ لَنَا مِنَ الَّذِي سَمَّيْنَا بِهِ أَنْفُسَنَا، فَلَا مَعْفَرَ التَّهُ عَلَى اللَّهُ اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ اللهِ اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ اللهِ اللهِ اللهُ اللهُ اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ ا

### ٨ - [بَابُ] وُجُوبِ الخِيَارِ لِلْمُتَبَايِعَيْنِ قَبْلَ الْمُتِرَاقِهِمَا

35.1 أَخْبَرَنَا أَبُو الأَشْعَثِ، عَنْ خَالِدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا سَعِيدٌ - وَهُوَ ابْنُ أَبِي عَرُوبَةً - عَنْ قَتَادَةً، عَنْ صَالِحٍ أَبِي الخَلِيلِ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بنِ الحَارِثِ، عَنْ صَالِحٍ أَبِي الخَلِيلِ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بنِ الحَارِثِ، عَنْ حَجَدِيمِ بنِ حِزَامٍ أَنَّ رَسُولَ اللهِ عَلَيْ قَالَ: «البَيْعَانِ بِالخِيارِ مَا لَمْ يَفْتَرِقًا، فَإِنْ بَيَّنَا وَصَدَقًا بُورِكَ لَهُمَا فِي بِالخِيارِ مَا لَمْ يَفْتَرِقًا، فَإِنْ بَيَّنَا وَصَدَقًا بُورِكَ لَهُمَا فِي بِالخِيارِ مَا لَمْ يَفْتَرِقًا، فَإِنْ بَيَّنَا وَصَدَقًا بُورِكَ لَهُمَا فِي بِالخِيارِ مَا لَمْ يَفْتَرِقًا، فَإِنْ بَيَّنَا وَصَدَقًا بُورِكَ لَهُمَا فِي بِالخِيارِ مَا لَمْ يَفْتَرِقًا، وَكَتَمَا مُحِقَ بَرَكَةُ بَيْعِهِمَا». [احمد: بيعهِمَا، وَإِنْ كَذَبًا وَكَتَمَا مُحِقَ بَرَكَةُ بَيْعِهِمَا». [احمد: ١٥٣١٤، والبخاري: ٢٠٧٩، وصلم: ٢٥٥٨، وسلف برتم: ٢٠٥٥،

<sup>(</sup>١) قال الحافظ في «الفتح»: (٤/ ٣١٥-٣١٦): قوله: «مَنْفَقَة» بفتح الميم والفاء بينهما نون ساكنة، مَفْعَلَة من النَّفَاق -بفتح النون-: وهو الرَّوَاج ضد الكساد، والسِّلعة -بكسر السين- المتاع، وقوله: «مَمْحَقَة» بالمهملة والقاف وزن الأول، وحكى عباض ضم أوَّله وكسر الحاء، والمَحْق: النقص والإبطال، وقال القرطبي: المحدَّثون يشدِّدونها، والأول أصوب، والهاء للمبالغة.

القرامي: وتخصيصه بما بعد العصر بدل على أن لهذا الوقت من الفضل والحرمة ما ليس لغيره من ساعات اليوم، ويظهر لي أن يقال: إنما كان ذلك لأنه عقب الصلاة الوسطى، ولما كانت هذه الصلاة لها من الفضل وعظيم القدر أكثر مما لغيرها، فينبغي لمصليها أن يظهر عليه عقبها من التحفّظ على دينه والتحرُّز على إيمانه أكثر مما ينبغي له عقب غيرها، لأن الصلاة حقها أن تنهى عن الفحشاء والمنكر، كما قال تعالى: ﴿إِلَّ الْعَنْكُوةَ تَنْعَىٰ عَنِ الْفَحَنَاءِ وَالْمَنْكِوتَ: ٤٥] أي: تحمل على الامتناع عن ذلك مما يحدث في قلب المصلي بسببها من النور والانشراح والخوف من الله تعالى والحياء منه. . . وإذا كان هذا في الصلوات كلها، كانت الوسطى بذلك أولى، وحقها في ذلك أكثر وأوفى، فمن اجترأ بعدها على اليمين الغموس التي يأكل بها مال الغير، كان إثمه أشد، وقلبه أفسد. اهد. ثم ذكر الإمام القرطبي أن هذا الذي ظهر له أولى مما قيل: إنما كان ذلك لاجتماع ملائكة الليل والنهار في ذلك الوقت، لوجهين، ذكرهما. انظر «المفهم»: (١/٧٠٥—٣٠٨).

# ٩ - [بَابُ] نِكْرِ الإِخْتِلَافِ عَلَى نَافِعِ فِي لَفْظِ حَدِيثِهِ (١)

مَسْكِينٍ قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ وَاللَّفْظُ لَهُ، عَنِ ابْنِ مِسْكِينٍ قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ وَاللَّفْظُ لَهُ، عَنِ ابْنِ القَاسِمِ قَالَ: حَدَّثَنِي مَالِكٌ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بِنِ الْقَاسِمِ قَالَ: ﴿المُتَبَايِعَانِ كُلُّ وَاحِدٍ عُمَوَ اللهِ عَلَى صَاحِبِهِ مَا لَمْ يَتَفَرَّقَا، إِلَّا بَيْعَ مِنْهُمَا بِالخِيَارِ عَلَى صَاحِبِهِ مَا لَمْ يَتَفَرَّقَا، إِلَّا بَيْعَ الخِيَارِ». [أحمد: ٣٩٣، والبخاري: ٢١١١، ومسلم: ٣٨٥٣، وهو الخيارِ». [أحمد: ٣٩٣، والبخاري: ٢١١١، ومسلم: ٣٨٥٣، وهو في الكبريُّ : ٢١٥٤].

٤٤٦٦ - أَخْبَرَنَا عَمْرُو بنُ عَلِيٍّ قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى، عَنْ عُبَيْدِ اللهِ قَالَ: حَدَّثَنِي نَافِعٌ، عَنِ البُنِ عُمَرَ أَنَّ عَنْ عُبَيْدِ اللهِ قَالَ: «البَيِّعَانِ بِالخِيَارِ مَا لَمْ يَفْتَرِقَا أَوْ رَسُولَ اللهِ يَجْهَ قَالَ: «البَيِّعَانِ بِالخِيَارِ مَا لَمْ يَفْتَرِقَا أَوْ يَكُونَ خِيَاراً». [أحمد: ٥١٥٨، ومسلم: ٣٨٥٤، وانظر ما قبله، وهو في "الكبرى": ٢٠١٥].

قَالَ: حَدَّثَنَا مُحْمَدُ بنُ عَلِيٌ بنِ حَرْبِ الْمَرْوَذِيُّ فَالَ: حَدَّثَنَا مُحْرِزُ بنُ الوَضَّاحِ (٢)، عَنْ إِسْمَاعِيلَ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «المُتَبَايِعَانِ بِالخِيَارِ مَا لَمْ يَتَفَرَّقَا إِلَّا أَنْ يَكُونَ البَيْعُ كَانَ عَنْ خِيَارٍ، فَقَدْ وَجَبَ كَانَ عَنْ خِيَارٍ، فَإِنْ كَانَ البَيْعُ عَنْ خِيَارٍ، فَقَدْ وَجَبَ البَيْعُ عَنْ خِيَارٍ، فَقَدْ وَجَبَ البَيْعُ ». [مسلم: ٢٨٥٤، وانظر ما سلف بردم: ٢٤٦٥، وهو في الكبرى ": ٢٠١٦].

٤٤٦٨ - أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بِنُ مَيْمُونٍ قَالَ: حَدَّثُنَا

سُفْيَانُ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجِ قَالَ: أَمْلَى عَلَيَّ نَافِعٌ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ ابْنِ عُمَرَ قَالَ: أَمْلَى عَلَيَّ نَافِعٌ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: ﴿إِذَا تَبَايَعَ البَيْعَانِ، فَكُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا بِالخِيَارِ مِنْ بَيْعِهِ مَا لَمْ يَفْتَرِقَا أَوْ يَكُونَ فَكُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا بِالخِيَارِ مِنْ بَيْعِهِ مَا لَمْ يَفْتَرِقَا أَوْ يَكُونَ بَيْعُهُمَا عَنْ خِيَارٍ، فَإِنْ كَانَ عَنْ خِيَارٍ، فَقَدْ وَجَبَ بَيْعُهُمَا عَنْ خِيَارٍ، فَإِنْ كَانَ عَنْ خِيَارٍ، فَقَدْ وَجَبَ البَيْعُ». [مسلم: ٢٥٥٦، وانظر ما سلف برقم: ٤٤٦٥، وهو ني الكبرى: ٢٠١٧].

٤٤٦٩ - أَخْبَرَنَا عَمْرُو بِنُ عَلِيٍّ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الأَعْلَى قَالَ: حَدَّثَنَا سَعِيدٌ (٢) ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ أَيُوبَ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: «البَيِّعَانِ بِالخِيَارِ مَا لَمْ يَفْتَرِقَا أَوْ يَقُولَ أَحَدُهُمَا لِلاَخْرِ: الْحُتَرْ». إلى الخَيْر: الْحُتَرْ». [إسناده صحيح، وانظر ما بعده، وهو في «الكبرى»: ١٠١٨].

قَالَ: أَخْبَرَنَا أَيُّوبُ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُقَرَ قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ عُلَيَّةً وَالَ: أَخْبَرَنَا أَيُّوبُ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُقرَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «البَيِّعَانِ بِالخِيَارِ حَتَّى يَفْتَرِقَا أَوْ يَكُونَ بَسُولُ اللهِ ﷺ: «أَوْ يَقُولَ أَحْدُهُمَا بَيْعَ خِيَارٍ». وَرُبَّمَا قَالَ نَافِعٌ: «أَوْ يَقُولَ أَحَدُهُمَا لِللْآخَرِ: ١٠٤٩، ومسلم: لِللْآخَرِ: ١٠٤٩، ومسلم: ٢٨٥٤، والبخاري: ٢١٠٩، ومسلم: ٣٨٥٤، وهو في الكبرى»: ٢٠١٩].

الله عَنْ نَافِعِ، عَنْ نَافِعِ، عَنْ نَافِعِ، عَنْ نَافِعِ، عَنْ نَافِعِ، عَنِ اللهِ عَنِ اللهِ عَنِ اللهِ عَنِ اللهِ عَنْ اللهِ عَنْ اللهِ عَلَيْ اللهُ عَلِي اللهُ عَلَيْ اللهُ عَلَيْ اللهُ عَلَيْ اللهُ عَلَيْ اللهُ عَلِي اللهُ عَلَيْ اللهُ عَلَيْ اللهُ عَلَيْ اللهُ عَلَيْ اللهُ عَلِي اللهُ عَلَيْ اللهُ عَلَيْ اللهُ عَلَيْ اللهُ عَلَيْ اللهُ عَلِي عَلَيْ عَلِي عَلَيْ عَلَيْ عَلَيْ عَلَيْ عَلَيْ عَلَيْ عَلَيْ عَلَيْ عَلَي

٤٤٧٢ - أَخْبَرَنَا قُنَيْبَةً قَالَ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عَنْ

<sup>(</sup>۱) الاختلاف على نافع في هذا الحديث واضح، فإنه رواه عنه سبعة أنفس، وهم: مالك، وعبيد الله العمري، وإسماعيل بن أمية، وابن جريج، وأيوب السختياني، وله راويان: شعبة وابن علية، والليث بن سعد، ويحيى بن سعيد الأنصاري، وله راويان: عبد الوهاب الثقفي وهشيم بن بشير، وكلهم رووه بألفاظ مختلفة. «ذخيرة العقبى»: (٣٤/ ١٢٥).

<sup>(</sup>٢) في بعض مطبوعات «المجتبى، و«الكبرى»: «محرزٌ الوضاح»، والمثبت موافق لما في «الكبرى» ط الرسالة، و«تحفة الأشراف»: (٦٠-٥٩/٦) (٢٠٠٦)،

<sup>(</sup>٣) في الأصل: «شعبة» بدل: «سعيد»، والمثبت من «الكبرى»، و«تحفة الأشراف»: (٦/ ٦٢) (٧٥١٢)، وسعيد هو ابن أبي عروبة، وكلاهما يرويان عن أيوب، ولكن لم يذكر المزيُّ شعبة في شيوخ عبد الأعلى في ترجمته في «تهذيب الكمال»: (١٦/ ٣٦٠)، وذكر سعيد بن أبي عروبة، كما أنه لم يذكر عبد الأعلى فيمن روى عن شعبة في ترجمة شعبة في «تهذيب الكمال»: (٤٨٨/١٢)، والله تعالى أعلم.

نَافِع، عَنِ البِّنِ عُمَّر، عَنْ رَسُولِ اللهِ عَلَيْ قَالَ: "إِذَا تَبَايَعُ الرَّجُلَانِ، فَكُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا بِالْخِيَارِ حَتَّى يَفْتَرِقًا». وَقَالَ مَرَّةً أُخْرَى: "مَا لَمْ يَتَفَرَّقًا وَكَانَا جَمِيعاً، يَفْتَرِقًا». وَقَالَ مَرَّةً أُخْرَى: "مَا لَمْ يَتَفَرَّقًا وَكَانَا جَمِيعاً، أَوْ يُخَيِّرَ أَحَدُهُمَا الآخَر، فَإِنْ خَيَّرَ أَحَدُهُمَا الآخَر، فَإِنْ خَيَّرَ أَحَدُهُمَا الآخَر، فَيَتَنَايَعًا عَلَى ذَلِك، فَقَدْ وَجَبَ البَيْعُ، فَإِنْ تَفَرَّقًا بَعْدَ أَنْ تَنَايَعًا، وَلَمْ يَتُرُكُ وَاحِدٌ مِنْهُمَا البَيْعَ، فَقَدْ وَجَبَ البَيْعُ». وَاحِدُ مِنْهُمَا البَيْعَ، فَقَدْ وَجَبَ البَيْعُ». وَاحِدُ مِنْهُمَا البَيْعَ، فَقَدْ وَجَبَ البَيْعُ». والمحاري: ٢١١٢، ومسلم: ٣٨٥٥، ومو في الكبري»: ٢٠١٦، والبخاري: ٢١١٢، ومسلم: ٣٨٥٥، ومو في الكبري»: ٢٠١٦.

٤٤٧٤ ـ أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بنُ حُجْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ، عَنْ يَحْيَى بنِ سَعِيدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا نَافِعٌ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ عَنْ يَحْيَى بنِ سَعِيدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا نَافِعٌ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ يَجَيِّدُ: «المُتَبَايِعَانِ لَا بَيْعَ بَيْنَهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ يَجَيْدُ: «المُتَبَايِعَانِ لَا بَيْعَ بَيْنَهُمَا حَتَّى يَتَفَرَّقًا، إِلَّا بَيْعَ الخِيَارِ». [إسناده صحيح، وانظر ما قبله، وما سلف برقم: ٤٤٦٥، وهو في «الكبرى»: ١٠٢٦].

# ١٠ - [بَابُ] ذِكْرِ الإِخْتِلَافِ عَلَى عَبْدِ اشِه بنِ بِينَارِ فِي لَفْظِ هَذَا الحَبِيثِ<sup>(٢)</sup>

٤٤٧٥ ـ أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بنُ حُجْرٍ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ، عَنْ

عَبْدِ اللهِ بِنِ دِينَارٍ ، عَنِ البُنِ عُمَرَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللهِ عَبْدِ اللهِ بِنِ دِينَارٍ ، عَنِ البُنِ عُمَرَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللهِ عَلَى اللهِ عَلَى اللهِ عَلَى اللهِ عَلَى اللهِ عَلَى اللهُ اللهُ اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ الل

الحكم، عَنْ شُعَيْبٍ، عَنِ اللَّيْثِ، عَنِ ابْنِ الهَادِ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بنِ عَبْدِ اللهِ بنِ عَنْ عَبْدِ اللهِ بنِ عَنْ صَبْدِ اللهِ بنِ عَنْ عَبْدِ اللهِ بنِ عَنْ عَبْدِ اللهِ بَنِ عُمَرَ أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللهِ عَلَيْ اللهِ عَنْ عَبْدِ اللهِ عَلَيْ اللهِ عَمْرَ أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللهِ عَلَيْ اللهِ اللهِ عَلَيْ اللهِ اللهِ عَلَيْ اللهِ اللهِ عَلَيْ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ عَلَيْ اللهِ اللهُ اللهِ الله

١٤٧٧ ـ أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْحَمِيدِ بنُ مُحَمَّدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا مَخْلَدٌ قَالَ: حَدَّثَنَا مُخْلَدٌ قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ عَبدِ اللهِ بنِ دِينَارِ (٣)، عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: "كُلُّ بَيِّعَيْنِ لَا بَيْعَ بَيْنَهُمَا حَتَّى بَتَفَرَّقَا، إِلَّا بَيْعَ الْخِيَارِ ". [البخاري: لا بَيْعَ الْخِيَارِ ". [البخاري: ٢١١٣، وانظر ما سلف برقم: ٤٤٧٥، وما سبأني برقم: ٢٤٥٠، ومو في الكبري: ٢٠٢٥].

٤٤٧٨ ـ أَخْبَرَنَا الرَّبِيعُ بنُ سُلَيْمَانَ بنِ دَاوُدَ قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بنُ بَكْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي، عَنْ يَزِيدَ بنِ عَبْدِ اللهِ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بنِ دِينَارٍ، عَنِ البنِ عُمَوَ أَنَهُ سَمِعَ رَسُولَ اللهِ يَنِي يَقُولُ: «كُلُّ بَيِّعَيْنِ لَا بَيْعَ بَيْنَهُمَا حَتَّى يَتَفَرَّقًا، إِلَّا بَيْعَ الخِيَارِ». [اسناده صحيح، وانظر ما فيله، وما سلف برقم: ١٤٤٨، وما سياني برقم: ١٤٤٨، وهو في الكري»: ١٠٢٧].

٤٤٧٩ ـ أَخْبَرَنَا عَمْرُو بِنُ يَزِيدَ، عَنْ بَهْزِ بِنِ أَسَدِ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بِنُ دِينَارٍ، عَنِ ابْنِ

<sup>(</sup>١) . هو موصول بالإسناد المذكور، كما أفاده الحافظ في «الفتح»: (٤/ ٣٢٧).

 <sup>(</sup>۲) الاختلاف الواقع في ألفاظ الحديث في رواية عبد الله بن دينار، ليس مثل الاختلاف الواقع في رواية نافع المتقدمة في الباب
الماضي، فإن كل الرواة عنه رووه بلفظ: «البيعان بالخيار مالم يتفرقا، إلا بيع الخيار»، إلا سفيان بن عيينة، فإنه رواه بلفظ: «البيعان
بالخيار مالم يتفرقا، أو يكون بينهما عن خيار». «ذخيرة العقبى»: (١٤٤/٣٤).

<sup>(</sup>٣) في الأصل وعامة مطبوعات «المجتبى»: «عمرو بن دينار»، والمثبت من النسخة المحمودية والتيمورية والفتياني، وهو الذي في «الكبرى»، و«تحفة الأشراف»: (٥/ ٤٥٠) (٧١٥٥)، والبخاري، وهو الصواب؛ لأنه مقصود ترجمة المصنّف، والله أعلم.

عُمَرَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ عَلَيْهِ: «كُلُّ بَيْعَيْنِ فَلَا بَيْعَ بَيْنَهُمَا حَتَّى يَتَفَرَّقًا، إِلَّا بَيْعَ الخِيَارِا. [إسناده صحيح، وانظر ما بعده، وما سلف برقم: ٤٤٧٥ و ٤٤٧٧، وهو في الكبرى»: ١٠٢٦].

٤٤٨٠ ـ أَخْبَرَنَا ثُنَيْبَةُ بنُ سَعِيدِ قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بنِ دِينَارٍ، عَنِ البنِ عُمَرَ، عَنِ النَّبِيِّ عَنْ عَبْدِ اللهِ بنِ دِينَارٍ، عَنِ البنِ عُمَرَ، عَنِ النَّبِيِّ عَنْ قَالَ: «البَيِّعَانِ بِالخِيَارِ مَا لَمْ يَتَفَرَّقَا أَوْ يَكُونَ بَيْعُهُمَا عَنْ قَالَ: (البَيِّعَانِ بِالخِيَارِ مَا لَمْ يَتَفَرَّقَا أَوْ يَكُونَ بَيْعُهُمَا عَنْ خِيَارٍ". [إسناده صحيح. أحمد: ٤٥٦٦، وانظر ما سلف برنم: خِيَارٍ". [إسناده صحيح. أحمد: ٢٠٢٨].

٤٤٨١ ـ أَخْبَرَنَا عَمْرُو بِنُ عَلِيٍّ قَالَ: حَدَّثَنَا مُعَادُ بِنُ هِنْ عَلِيٍّ قَالَ: حَدَّثَنَا مُعَادُ بِنُ هِنَامٍ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي، عَنْ قَتَادَةَ، عَنِ الحَسَنِ، عَنْ سَمُرَةَ أَنَّ نَبِيَّ اللهِ بَيِّةٍ قَالَ: «البَيِّعَانِ بِالخِيَارِ حَتَّى سَمُرَةً أَنَّ نَبِيَّ اللهِ بَيِّةٍ قَالَ: «البَيِّعَانِ بِالخِيَارِ حَتَّى يَتَفَرَّقَا، أَوْ يَأْخُذَ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا مِنَ البَيْعِ مَا هَوِيَ، يَتَفَرَّقَا، أَوْ يَأْخُذَ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا مِنَ البَيْعِ مَا هَوِيَ، وَيَتَخَابَرَانِ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ». [صحبح لغبره، أحمد: ٢٠١٨٢، ومو في «الكبرى»: ٢٠١٨٦].

# ١١ - [بَابُ] وُجُوبِ الخِيَارِ لِلْمُتَبَالِعَيْنِ قَبْلَ الْتِرَاقِهِمَا بِأَبْدَانِهِمَا

٤٤٨٣ ـ أُخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ بنُ سَعِيدٍ قَالَ: أَخْبَرَنَا اللَّيْثُ، عَنِ ابْنِ عَجْلَانَ، عَنْ عَمْرِو بنِ شُعَيْبٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ

جَدِّهِ أَنَّ النَّبِيِّ وَ اللهُ قَالَ: «المُتَبَايِعَانِ بِالخِيَارِ مَا لَمُ يَتَفَرَّقَا، إِلَّا أَنْ يَكُونَ صَفْقَةَ خِيَارٍ، وَلَا يَحِلُ لَهُ أَنْ يُتَفَرِّقًا، إِلَّا أَنْ يَكُونَ صَفْقَةَ خِيَارٍ، وَلَا يَحِلُ لَهُ أَنْ يُشْتَقِيلَهُ (۱)». [صحبح لغبره دون بُفَارِقَ صَاحِبَهُ خَشْيَةَ أَنْ يَسْتَقِيلَهُ (۱)». [صحبح لغبره دون قوله: «ولا يحل له أن يفارقه خشية أن يستقيله (۲). أحمد: ۱۷۲۱، وأبو داود: ۲۵۹۱، والترمذي: ۱۲۹۱، وهو في «الكبرى»: ۲۰۳۱].

#### ١٢ ـ [بَابُ] الخَيِيعَةِ فِي البَيْعِ

المُعْبَرَنَا قُتَيْبَةُ بنُ سَعِيدٍ، عَنْ مَالِكِ، عَنْ مَالِكِ، عَنْ مَالِكِ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بنِ دِينَادٍ، عَنِ البنِ عُمَرَ أَنَّ رَجُلاً ذَكَرَ كَبُدُ اللهِ بنِ دِينَادٍ، عَنِ البنِ عُمَرَ أَنَّ رَجُلاً ذَكَرَ لِيرَسُولِ اللهِ عَلَيْ أَنَّهُ يُخْدَعُ فِي البَيْعِ، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللهِ عَلَيْ: ﴿إِذَا بِعْتَ فَقُلْ: لَا خِلابَةً (٣)»، فَكَانَ السَّرَجُلُ إِذَا بَاعَ يَقُولُ: لَا خِلابَةً. [أحمد: ٥٩٧٠، الرَّجُلُ إِذَا بَاعَ يَقُولُ: لَا خِلابَةً. [أحمد: ٥٩٧٠].

النّبِيّ عُقْدَ بَهِ ضَعْفُ اللهِ عَنْ قَتَادَةً ، عَنْ أَنَسِ أَنَّ رَجُلاً عَبْدُ الأَعْلَى ، عَنْ سَعِيدٍ ، عَنْ قَتَادَةً ، عَنْ أَنَسِ أَنَّ رَجُلاً كَانَ فِي عُقْدَتِهِ ضَعْفُ (٤) كَانَ يُبَايعُ ، وَأَنَّ أَهْلَهُ أَتُوا لَنّبِيّ عِقْهُ ، فَقَالُوا : يَا نَبِيّ اللهِ ، الحُجُرْ عَلَيْهِ ، فَذَعَاهُ لَنبِيّ اللهِ ، الحُجُرْ عَلَيْهِ ، فَذَعَاهُ نَبِيّ اللهِ ، إِنِّي لا أَصْبِرُ نَبِيّ اللهِ ، إِنِّي لا أَصْبِرُ نَبِيّ اللهِ ، إِنِّي لا أَصْبِرُ عَنِي اللهِ ، إِنِي لا أَصْبِرُ عَنِي اللهِ ، إِنِّي لا أَصْبِرُ عَنِي اللهِ ، إِنِي لا أَصْبِرُ عَنِي اللهِ ، إِنِّي لا أَصْبِرُ عَنِي اللهِ عَلَابَهُ » . [صحیح . عَنِ البَيْعِ . قَالَ : ﴿إِذَا بِعْتَ فَقُلْ : لَا خِلَابَهُ » . [صحیح . أحمد: ١٣٢٧، وهو في «الكبرى»: ٣٥٠١ ، والنومذي : ١٢٩٤ ، ابن ماجه : ١٣٥٤ ، وهو في «الكبرى»: ١٣٥٣] .

### ١٣ \_ [بَابُ] المُحَفَّلَةِ

٤٤٨٦ ـ أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بِنُ إِبْرَاهِبِمَ قَالَ: أَخْبَرَنَا عِبْدُ الرَّزَّاقِ قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ قَالَ: حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ، عَنْ يَحْيَى بِنِ أَبِي كَثِيرٍ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو كَثِيرٍ أَنَّهُ سَمِعَ آبَا هُرَيْرَةً يَقُولُ: قَالَ

<sup>(</sup>١) أي: يُبطل البيع بسبب ما له من الخيار.

ي بين الله الزيادة معارُضَة بما سلف برقم: ٤٤٧٣ من حديث ابن عمر، وفيه: قال نافع: فكان عبد الله إذا اشترى شيئاً يُعجبه، فارَق صاحبه. وقد حكم على هذه الزيادة بالنكارة ابنُ عبد البر في «التمهيد»: (١٨/١٤)، فقال: قوله: ﴿لا يحل الفظة منكرة، فإن صحت فليست على ظاهرها. اهـ. وقال ابن العربي - كما نقله عنه الحافظ في «الفتح»: (٢٣١/٤) \_: ظاهر هذه الزيادة مخالف لأول الحدث في الظاهر.

<sup>(</sup>٣) أي: لا خديعة. معناه أن يطلب ذلك الرجل ممَّن يبايعه أن ينصحه ولا يخدعه.

<sup>(</sup>٤) أي: في رأيه ونظره في مصالح نفسه ضعف. وقيل: هي العقدة في اللسان.

رَسُولُ اللهِ ﷺ: ﴿إِذَا بَاعَ أَحَدُكُمُ الشَّاةَ أَوِ اللَّقْحَةَ (١)، فَلَا يُحَفِّلُهَا (٢)». [إسناده صحيح. أحمد: ٧٦٩٩، وهو في الكبرى»: ٦٠٣٤].

### ١٤ - [بَابُ] النَّهٰي عَنِ المُصَرَّاةِ

وَهُوَ أَنْ يُرْبَطَ أَخْلَافُ النَّاقَةِ أَوِ الشَّاةِ، وَتُتْرَكَ مِنَ الحَلْبِ يَوْمَيْنِ وَالثَّلَاثَةَ حَتَّى يَجْتَمِعَ لَهَا لَبَنَّ، فَيَزِيدَ مُشْتَرِيهَا فِي قِيمَتِهَا لِمَا يَرَى مِنْ كَثْرَةِ لَبَنِهَا

٤٤٨٧ - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بِنُ مَنْصُورٍ قَالَ: حَدَّنَنَا سُفْيَانُ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، سُفْيَانُ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، سُفْيَانُ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ الأَغْرَج، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ عَلَيْ قَالَ: «لَا تَلَقُّوُا الرُّكْبَانَ، وَلَا تُصَرُّوا الإِبِلَ وَالغَنَم، مَنِ ابْتَاعَ مِنْ ذَلِكَ شَيْئاً، فَهُو بِخَيْرِ النَّظَرَيْنِ، فَإِنْ شَاءَ أَمْسَكَهَا، وَإِنْ شَاءَ أَنْ يَرُدَّ رَدَّهَا النَّظَرَيْنِ، فَإِنْ شَاءَ أَمْسَكَهَا، وَإِنْ شَاءَ أَنْ يَرُدَّ رَدَّهَا وَمَعَهَا صَاعُ تَمْرٍ». [إسناده صحيح. أحمد: ٧٣٠٥، وانظر ما مِأْتِي برقم: ٤٤٩٦، وهو في "الكبرى": ١٠٣٥.

١٤٨٨ - أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بِنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: حَدَّثَنَا عِبْدُ اللهِ بِنُ الحَارِثِ قَالَ: حَدَّثَنِي دَاوُدُ بِنُ قَيْسٍ، عَنِ ابْنِ يَسَادٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةً، عَنْ رَسُولِ اللهِ عَلَيْ قَالَ: ابْنِ يَسَادٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةً، عَنْ رَسُولِ اللهِ عَلَيْ قَالَ: «مَنِ اشْتَرَى مُصَرَّاةً، فَإِنْ رَضِيهَا إِذَا حَلَبَهَا فَلْيُمْسِحُهَا، وَإِنْ كَرِهَهَا فَلْيُمْسِحُهَا، وَمَعَهَا صَاعٌ مِنْ تَمْرٍ اللهِ اللهِ عَلَيْ دُهَا وَمَعَهَا صَاعٌ مِنْ تَمْرٍ اللهِ المَدن ٢٩٦٠، وانظر ما قبله، وهو في الكبرى الكبرى المَدري ١/٦٠٣٦.

### ١٥ ـ [بَابُ] الخَرَاجِ بِالضَّمَانِ

عِيسَى بنُ يُونُسَ وَوَكِيعٌ قَالًا: حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي ذِئْبٍ، عَنْ عِيسَى بنُ يُونُسَ وَوَكِيعٌ قَالًا: حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي ذِئْبٍ، عَنْ مَخْلَدِ بنِ خُفَافٍ، عَنْ عُرْوَةً، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: قَضَى مَخْلَدِ بنِ خُفَافٍ، عَنْ عُرْوَةً، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: قَضَى رَسُولُ اللهِ عَلَيْ أَنَّ الخَرَاجَ بِالضَّمَانِ (٤). [حسن، أحمد: رَسُولُ اللهِ عَلَيْ أَنَّ الخَرَاجَ بِالضَّمَانِ (٤). [حسن، أحمد: ٢٥٧٤٥ مطولاً، وأبو داود: ٢٥٠٨، والترمذي: ١٣٣١، وابن ماجه: ٢٢٤٢. وهو في "الكبري»: ٢٠٤٧].

### ١٦ - [بَابُ] بَيْعِ المُهَاجِرِ لِلأَعْرَافِيُّ

٤٤٩١ - أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللهِ بنُ مُحَمَّدِ بنِ تَمِيمٍ قَالَ: حَدَّثَنَا حَجَّاجٌ قَالَ: حَدَّثَنِي شُعْبَةُ، عَنْ عَدِيِّ بنِ ثَابِتٍ، عَنْ أَبِي حَازِمٍ، عَنْ آبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: نَهَى رَسُولُ اللهِ عَنْ أَبِي حَازِمٍ، عَنْ آبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: نَهَى رَسُولُ اللهِ عَنْ أَبِي مُهَاجِرٌ لِلأَعْرَابِيُّ (٥)، وَعَنِ التَّصْرِيَةِ عَنِ التَّصْرِيَةِ وَالنَّجْشِ (٢)، وَأَنْ يَشِيعَ مُهَاجِرٌ لِلأَعْرَابِيُ (٥)، وَعَنِ التَّصْرِيَةِ وَالنَّجْشِ (٢)، وَأَنْ يَسْتَامَ الرَّجُلُ عَلَى سَوْمٍ أَنِيهِ، وَأَنْ يَسْتَامَ الرَّجُلُ عَلَى سَوْمٍ أَنِيهِ، وَأَنْ

(١) اللقحة -بكسر اللام وفتحها-: الناقة القريبة العهد بالنتاج.

(٣) أي: لا يتعين السمراء بعينها للرد، بل الصاع من الطعام الذي هو غالب قوت البلد يكفي.

 <sup>(</sup>٢) المحفّلة: الشاة أو البقرة أو الناقة، لا يحلبها صاحبها أياماً حنى يجتمع لبنها في ضرعها، فإذا احتلبها المشتري حَسِبها غزيرة، فزاد
 في ثمنها، ثم يظهر له بعد ذلك نقص لبنها عن أيام تحفيلها، سميت محفلة لأن اللبن حُفّل في ضرعها، أي: جُمِع، وهي المُصَرَّاة.

 <sup>(</sup>٤) قال السندي: الخرَاج -بالفتح-: أريد به ما يخرج ويحصل من غلة العين المشتراة؛ عبداً كان أو غيره، وذلك بأن يشتريه فيستغله
 زماناً، ثم يعثر على عيب كان فيه عند البائع، فله ردُّ العين المبيعة وأخذ الثمن، ويكون للمشتري ما استغله، لأن المبيع لو تلف في
 يده لكان في ضمانه ولم يكن له على البائع شيء.

<sup>(</sup>٥) المراد بالمهاجر هنا هو الحاضر، المقابل للباد، لا خصوص المهاجر الذي خرج من بلده إلى بلد آخر، وإنما ذكره بلفظ المهاجر نظراً إلى واقع أهل المدينة في ذلك الوقت، وذلك أن المهاجرين هم الذين كانوا يشتغلون بالتجارة في ذلك الوقت، وأما الأنصار فكانوا أهل زرع. والمراد بالأعرابي هنا: الباد.

 <sup>(</sup>٦) سلف معنى التصرية قبل الحديث: ٤٤٨٧، وأما النَّجْش: فهو أن يمدح السّلعة ليروِّجها، أو يزيد في الثمن، ولا يريد شراءها؛ ليغتر بذلك غيره.

تَسْأَلَ الْمَوْأَةُ طَلَاقَ أُخْتِهَا. [أحمد بنحوه: ٧٢٤٨، والبخاري: ٢٧٢٧، ومسلم: ٣٨١٦].

#### ١٧ - [بَابُ] بَيْع التَاضِرِ لِلْبَادِي

٤٤٩٢ ـ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بِنُ بَشَارٍ قَالَ: حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بِنُ بَشَارٍ قَالَ: حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بِنُ الزِّبْرِقَانِ: حَدَّثَنَا يُونُسُ بِنُ عُبَيْدٍ، عَنِ الحَسَنِ، عَنْ اَنْسِ أَنَّ النَّبِيِّ بَيْخُ نَهَى أَنْ يَبِيعَ حَاضِرٌ لِبَادٍ الحَسَنِ، عَنْ أَنَسٍ أَنَّ النَّبِيِّ بَيْخُ نَهَى أَنْ يَبِيعَ حَاضِرٌ لِبَادٍ وَلِحَسَنِ، عَنْ أَنَسٍ أَنَّ النَّبِي بَيْخُ نَهَى أَنْ يَبِيعَ حَاضِرٌ لِبَادٍ وَلِمَانَ أَبَاهُ أَوْ أَخَاهُ. [صحبح. أبو داود: ٣٤٤٠، وانظر تاليه، وهو في الكبرى : ٢٠٢٩]،

المُنَنَى قَالَ: حَدَّثَنِي المُنَنَى قَالَ: حَدَّثَنِي سَالِمُ بِنُ لُوحٍ قَالَ: حَدَّثَنِي سَالِمُ بِنُ نُوحٍ قَالَ: حَدَّثَنَا يُونُسُ، عَنْ مُحَمَّدِ بِنِ سِيرِينَ، عَنْ أَنْسِ بِنِ مَالِكٍ قَالَ: نُهِينَا أَنْ يَبِيعَ حَاضِرٌ لِبَادٍ وَإِنْ كَانَ أَخَاهُ أَوْ أَبَاهُ. [مسلم: ٢٨٢٨، وانظر ما بعده، وهو في الكبرى: ٦٠٤٠].

٤٤٩٤ ـ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ عَبْدِ الأَعْلَى قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدٌ قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ عَوْنٍ، عَنْ مُحَمَّدٍ، عَنْ النّسِ خَالِدٌ قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ عَوْنٍ، عَنْ مُحَمَّدٍ، عَنْ النّسِ قَالَ: نُهِينَا أَنْ يَبِيعَ حَاضِرٌ لِبَادٍ. [البخاري: ٢١٦١، ومسلم: ٣٨٢٩، وهو في «الكبري»: ٦٠٤١].

449 - أَخْبَرَنَا إِبْرَاهِيمُ بِنُ الْحَسَنِ قَالَ: حَدَّنَنَا حَجَّاجٌ قَالَ: حَدَّنَنَا حَجَّاجٌ قَالَ: قَالَ ابْنُ جُرَيْجٍ: أَخْبَرَنِي أَبُو الزَّبَيْرِ أَنَّهُ سَمِعَ جَابِراً يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللهِ رَجَّيْ : «لَا يَبِيعُ حَاضِرٌ لِسَمِعَ جَابِراً يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللهِ رَجَّيْ : «لَا يَبِيعُ حَاضِرٌ لِبَادٍ، دَعُوا النَّاسَ يَرْزُقُ اللهُ بَعْضَهُمْ مِنْ بَعْضٍ». [أحمد: لِبَادٍ، دَعُوا النَّاسَ يَرْزُقُ اللهُ بَعْضَهُمْ مِنْ بَعْضٍ». [أحمد: ١٤٢٩١، وهو في «الكبرى»: ١٠٤٢].

٤٤٩٦ ـ أُخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ، عَنْ مَالِكِ، عَنْ أَبِي الزِّنَادِ، عَنْ أَبِي الزِّنَادِ، عَنِ الأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللهِ بَيْنِ قَالَ: «لَا تَلَقُوا الرُّكْبَانَ لِلْبَيْعِ، وَلَا يَبِيعُ بَعْضُكُمْ عَلَى بَيْعِ بَعْضُكُمْ عَلَى بَيْعِ بَعْضُ، وَلَا تَنَاجَشُوا، وَلَا يَبِيعُ حَاضِرٌ لِبَادٍ». [أحمد: بُعْض، وَلَا تَنَاجَشُوا، وَلَا يَبِيعُ حَاضِرٌ لِبَادٍ». [أحمد: بُعْض، ولَا تَنَاجَشُوا، ولا يَبِيعُ حَاضِرٌ لِبَادٍ». [أحمد: بُعْض، والبخاري: ٢١٥٠، وملم: ٢٨١٥، ورواية الشيخين مطولة، وهو في «الكبري»: ٢١٥٠].

الله بن عَبْدِ الله بن عَبْدُ الرَّحْمَنِ بنُ عَبْدِ اللهِ بنِ عَبْدِ اللهِ بنِ عَبْدِ اللهِ بنِ عَبْدِ اللهِ بنِ اللهِ بنِ اللهِ بنِ اللهِ اللهِ بن اللهِ اللهِ

# ١٨ \_ [بَابُ] التَّلَقُي

الله عَنْ عُبَيْدُ اللهِ بنُ سَعِيدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى، عَنْ عُبَيْدُ اللهِ بنُ سَعِيدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى، عَنْ عُبَيْدِ اللهِ، عَنْ نَافِع، عَنِ البّنِ عُمَرَ أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ نَهَى عَنِ التَّلَقِّي. [أحمد: ٢٠٠٨، ومسلم: ٣٨١٩، وهو في "الكبرى\*: ٦٠٤٥].

خَبْدُ الرَّزَّاقِ قَالَ: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بِنُ رَافِعٍ قَالَ: أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ، عَنِ ابْنِ طَاوُوسٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ ابْنِ طَاوُوسٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: نَهَى النَّبِيُ ﷺ أَنْ يُبَيعَ حَاضِرٌ لِبَادٍ، قُلْتُ لاِبْنِ عَبَّاسٍ: مَا قَوْلُهُ: حَاضِرٌ لِبَادٍ؟ قَالَ: لَا يَكُونُ لَهُ عَبَّاسٍ: مَا قَوْلُهُ: حَاضِرٌ لِبَادٍ؟ قَالَ: لَا يَكُونُ لَهُ سِمْسَاراً. [احمد: ٢٨٢٨، والبخاري: ٢١٥٨، ومسلم: ٢٨٢٥، وهو في الكبرى": ٢١٥٨، والبخاري: ٢١٥٨، ومسلم: ٢٨٢٥،

١٠٠١ ـ أَخْبَرَنَا إِبْرَاهِيمُ بِنُ الْحَسَنِ قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ قَالَ: أَخْبَرَنَا هِشَامُ بِنُ مُحَمَّدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ قَالَ: أَخْبَرَنَا هِشَامُ بِنُ حَسَّانَ القُرْدُوسِيُّ أَنَّهُ سَمِعَ ابْنَ سِيرِينَ يَقُولُ:

<sup>(</sup>۱) الجَلَب: هو ما يُجلب للبيع من كل شيء. قال النووي: قال العلماء: وسبب التحريم إزالةُ الضرر عن الجالب وصيانتُه ممَّن يخدعه. «شرح مسلم»: (۱۰/ ۱۹۳).

سَمِعْتُ آبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللهِ عِلَيْ: «لَا تَلَقُّوُا اللهِ عَلَيْ اللهُ اللهِ عَلَقُوا اللهِ عَلَمُ اللهُ اللهُ عَلَيْهُ اللهُ اللّهُ اللهُ اللهُ اللهُ ال

# ١٩ - [بَابُ] سَوْمِ الرُّجُلِ عَلَى سَوْمِ لَخِيهِ

### ٢٠ - بَابُ بَيْعِ الرَّجُلِ عَلَى بَيْعِ أَخِيهِ

٣٠٠٣ ـ أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ بِنُ سَعِيدٍ، عَنْ مَالِكٍ وَاللَّيْثِ وَاللَّيْثِ وَاللَّيْثِ وَاللَّيْثِ وَاللَّهُ لُهُ، عَنْ نَافِع، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، عَنِ النَّبِيِّ وَيَعَالَىٰ أَنَّهُ وَاللَّهُ لُهُ مَعَنْ نَافِع، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، عَنِ النَّبِيِ وَاللَّهُ أَنَّهُ قَالَ: «لَا يَبِيعُ أَحَدُكُمْ عَلَى بَيْعِ أَخِيدٍ». [أحمد: ٢٥٣١ قَالَ: «لَا يَبِيعُ أَحَدُكُمْ عَلَى بَيْعِ أَخِيدٍ». [أحمد: ٢٥٣١ و ٢٠٦١، ومسلم: ٢٠٥٤ و ٢٠١١، والرواية الأولى عند مسلم مطولة، وهو في «الكبرى»: ٢٠٥٠].

١٥٠٤ - أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بِنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: حَدَّنَنَا أَبُو مُعَاوِيةً قَالَ: حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللهِ، عَنْ نَافِع، عَنِ الْبِنِ عُمَرَ، عَنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ قَالَ: «لَا يَبِيعُ الرَّجُلُ عَلَى عُمَرَ، عَنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ قَالَ: «لَا يَبِيعُ الرَّجُلُ عَلَى بَيْع أَخِيهِ حَتَّى يَبْتَاعَ أَوْ يَذَرَ». [صحيح، وانظر ما قبله، وهو في الكبرى»: ١٠٥١].

### ٢١ - [بَابُ] النَّجْشِ

مُونِ عَنْ نَافِعٍ، عَنْ مَالِكِ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ عَالِهِ عَنْ نَافِعٍ، عَنِ النَّجْشِ (٢) النَّبِيَّ عَلِيَةً نَهَى عَنِ النَّجْشِ (٢) . [أحمد: ٤٥٣١ مطولاً ، والبخاري: ٢١٤٢، ومسلم: ٣٨١٨، وهو في «الكبرى»: 1/٦٠٥٢.

أَخْبَرُنَا مُحَمَّدُ بنُ يَحْبَى قَالَ: حَدَّثَنَا بِشْرُ بنُ شَعْبِ قَالَ: حَدَّثَنَا بِشْرُ بنُ شُعَيْبِ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي، عَنِ النَّهْرِيِّ: أَخْبَرَنِي أَبُو سَلَّمَةَ وَسَعِيدُ بنُ المُسَيَّبِ أَنَّ آبَا هُرَيْرَةَ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ عَلَى يَقُولُ: «لَا يَبِيعُ الرَّجُلُ عَلَى بَيْعِ سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ عَلَى يَقُولُ: «لَا يَبِيعُ الرَّجُلُ عَلَى بَيْعِ أَخِيهِ، وَلَا يَبيعُ حَاضِرٌ لِبَادٍ، وَلَا تَنَاجَشُوا، وَلَا يَزِيدُ أَخِيهِ، وَلَا يَسْأَلِ المَرْأَةُ طَلَاقَ الأُخْرَى الرَّجُلُ عَلَى بَيْعِ أَخِيهِ، وَلَا تَسْأَلِ المَرْأَةُ طَلَاقَ الأُخْرَى لِنَاعِهُ عَلَى بَيْعِ أَخِيهِ، وَلَا تَسْأَلِ المَرْأَةُ طَلَاقَ الأُخْرَى لِنَاعِهُ عَلَى بَيْعِ أَخِيهِ، وَلَا تَسْأَلِ المَرْأَةُ طَلَاقَ الأُخْرَى لِنَاعِهُ عَلَى بَيْعِ أَخِيهِ، وَلَا تَسْأَلِ المَرْأَةُ طَلَاقَ الأُخْرَى لِنَاعِهُ عَلَى بَيْعِ أَخِيهِ، وَلا تَسْأَلِ المَرْأَةُ طَلَاقَ الأُخْرَى لِنَاعِهُ عَلَى بَيْعِ أَخِيهِ، وَلا تَسْأَلِ المَرْأَةُ طَلَاقَ الأَخْرَى لِنَاعِهُ عَلَى بَيْعِ أَخِيهِ، وَلا تَسْأَلِ المَرْأَةُ طَلَاقَ الأَخْرَى لِنَاعِهُ عَلَى بَيْعِ أَخِيهِ، وَلا يَسْأَلُ المَرْأَةُ طَلَاقَ الأَخْرَى اللّهُ الْعَرْقُ مَا فِي إِنَائِهَا». اصحيح، وانظر ما بعده وما سلف برفم: (17/100 وهو في الكبرى»: 17/100،

١٠٠٧ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بِنُ عَبْدِ الأَعْلَى قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بِنُ عَبْدِ الأَعْلَى قَالَ: حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ سَعِيدِ بِنِ المُسَيَّبِ، عَنْ آبِي هُرَيْرَةً، عَنِ النَّبِيِّ عَلَىٰ قَالَ: ﴿لَا يَبِيعُ حَاضِرٌ لِبَادٍ، وَلَا تَنَاجَشُوا، وَلَا يَزِيدُ الرَّجُلُ عَلَى بَيْعِ حَاضِرٌ لِبَادٍ، وَلَا تَنَاجَشُوا، وَلَا يَزِيدُ الرَّجُلُ عَلَى بَيْعِ حَاضِرٌ لِبَادٍ، وَلَا تَسَالُ المَرْأَةُ طَلَاقَ أُخْتِهَا لِتَسْتَكُفِئ بِهِ مَا فِي أَخِيهِ، وَلَا تَسْتَكُفِئ بِهِ مَا فِي صَحْفَتِها لِتَسْتَكُفِئ بِهِ مَا فِي صَحْفَتِها لِيَسْتَكُفِئ بِهِ مَا فِي الْحَدِي: ٢٧٢٣، ومسلم: صَحْفَتِها (٣)». [أحمد: ٢٧٠٠، والبخاري: ٢٧٢٣، ومسلم: ٣٤٦٠، وسلف برقم: ٣٤٦٩ و٢٠٠٢، وهو في "الكبرى": ٢٠٥٣].

### ٢٢ - [بَابُ] البَيْعِ فِيمَنْ يَزِيدُ

المُعْتَمِرُ وَعِيسَى بنُ يُونُسَ قَالَا: حَدَّثَنَا الأَخْضَرُ بنُ المُعْتَمِرُ وَعِيسَى بنُ يُونُسَ قَالَا: حَدَّثَنَا الأَخْضَرُ بنُ عَجْلَانَ، عَنْ أَنِي بَكْرِ الحَنَفِيِّ، عَنْ أَنَسِ بنِ مَالِكٍ أَنَّ وَسُولَ اللهِ عَلِيُ بَاعَ قَدَحاً وَحِلْساً (٤) فِيمَنْ يَزِيدُ. [اسناده

١) أي: لتكب مافي إنائها من الخير، والمراد أنها لا تسأل طلاقها لتصرف به مالها من النفقة والكسوة من الزوج عنها إليها.

<sup>(</sup>٢) سلف معنى النَّجش عند الرواية: ٤٤٩١.

<sup>(</sup>٣) الصحفة: إناء كالقصعة، والجمع صِحاف.

<sup>(</sup>٤) الحِلْس: هو الكساء الذي يلي ظهر البعير نحت القُتُب.

ضعيف. أحمد: ١١٩٦٨، وأخرجه مطولاً: أبو داود: ١٦٤١، والترمذي: ١٢٦١، وابن ماجه: ٢١٩٨، وهو في «الكبرى»: ٢٠٥٤.

#### ٢٣ - [بَابُ] بَيْعِ المُلَامَسَةِ

مِسْكِينٍ قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ وَاللَّفْظُ لَهُ، عَنِ ابْنِ مِسْكِينٍ قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ وَاللَّفْظُ لَهُ، عَنِ ابْنِ القَاسِمِ قَالَ: حَدَّثَنِي مَالِكٌ، عَنْ مُحَمَّدِ بنِ يَحْيَى بنِ لَقَاسِمٍ قَالَ: حَدَّثَنِي مَالِكٌ، عَنْ مُحَمَّدِ بنِ يَحْيَى بنِ حَبَّانَ وَأَبِي الزُّنَادِ، عَنِ الأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةً أَنَّ رَسُولَ اللهِ يَعِيْ نَهِي عَنِ الأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةً أَنَّ وَسُولَ اللهِ يَعِيْ نَهِي عَنِ المُلامَسَةِ وَالمُنَابَذَةِ. [أحمد: ٢٠٥٠، والبخاري: ٢١٤٦، ومسلم: ٢٨٠١، وسيأتي برقم: ٢٥٠١ وموني "الكبري": ٢٠٥٥.

# ٢٤ - [بَابُ] تَفْسِيرِ ثَلِكَ

قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بِنُ يُوسُفَ قَالَ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، قَالَ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، قَالَ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عَنْ عُقَيْلٍ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ: أَخْبَرَنِي عَامِرُ بِنُ سَعْدِ بِنِ عَنْ عُقَيْلٍ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ: أَخْبَرَنِي عَامِرُ بِنُ سَعْدِ بِنِ أَبِي وَقَاصٍ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الخُدْرِيِّ أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ فَيْ أَبِي وَقَاصٍ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الخُدْرِيِّ أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ فَيْ الْمَهَى عَنِ المُلَامَسَةِ: لَمْسِ الثَّوْبِ لَا يَنْظُرُ إِلَيْهِ، وَعَنِ المُنَابَذَةِ وَهِي: طَرْحُ الرَّجُلِ ثَوْبَهُ إِلَى الرَّجُلِ بِالبَيْعِ قَبْلَ المُنَابَذَةِ وَهِي: طَرْحُ الرَّجُلِ ثَوْبَهُ إِلَى الرَّجُلِ بِالبَيْعِ قَبْلَ المُنَابَذَةِ وَهِي: طَرْحُ الرَّجُلِ البَيْدِ اللهِ اللهُ اللهِ اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ اللهِ ا

### ٢٥ - [بَابُ] بَيْعِ المُنَابَذَةِ

أَخْبَرَنَا يُونُسُ بنُ عَبْدِ الأَعْلَى وَالحَارِثُ بنُ مِسْكِينٍ قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ، عَنِ ابْنِ وَهْبٍ قَالَ: مَسْكِينٍ قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ، عَنِ ابْنِ وَهْبٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي يُونُسُ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ عَامِرِ بنِ سَعْدٍ، عَنْ عَامِرِ بنِ سَعْدٍ، عَنْ آبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قَالَ: نَهَى رَسُولُ اللهِ عَنْ عَنِ اللهِ عَنْ اللهِ عَنْ عَامِر بنِ سَعْدٍ، عَنْ اللهِ اللهِ عَنْ اللهِ عَنْ اللهِ عَنْ اللهِ عَنْ اللهِ عَنْ اللهِ اللهِ عَنْ عَامِدٍ عَنْ اللهِ اللهِ عَنْ عَامِدٍ اللهِ عَنْ عَامِدُ اللهِ عَنْ عَامِدٍ اللهِ عَنْ عَامِدٍ عَنْ اللهِ عَنْ عَامِدٍ اللهِ عَنْ عَامِدٍ عَنْ عَامِدٍ اللهِ عَنْ عَامِدٍ اللهِ عَنْ عَالْمُ عَنْ اللهِ عَنْ اللهِ عَنْ عَامِدٍ اللهِ عَنْ عَامِدٍ عَنْ اللهِ عَنْ اللهِ عَنْ عَلَيْمُ عَلَيْهِ عَنْ اللهِ عَنْ اللهِ عَلْكُولُ اللهِ عَنْ اللهِ عَنْ اللهِ عَلَيْهِ اللهِ عَنْ اللهِ عَلَيْ عَلَى اللهِ عَنْ اللهِ اللهِ عَنْ اللهِ عَنْ اللهِ عَنْ اللهِ عَنْ اللهِ اللهِ عَنْ عَلَا عَلَى اللهِ اللهِ عَنْ اللهِ عَنْ اللهِ عَنْ اللهِ عَنْ اللهِ عَنْ اللهِ عَنْ اللهِ اللهِ عَنْ عَلَا عَلَا

4017 - أَخْبَرَنَا الحُسَيْنُ بنُ حُرَيْثِ المَرْوَذِيُّ قَالَ:
 حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنِ عَطَاءِ بنِ يَزِيدَ، عَنْ
 أبي سَعِيدِ الخُدْرِيِّ قَالَ: نَهَى رَسُولُ اللهِ ﷺ عَنْ بَيْعَتَيْن:

عَنِ المُلَامَسَةِ وَالمُنَابَلَةِ. [أحمد: ١١٠٢٢، والبخاري: ٦٢٨٤ مطولاً، وانظر ما قبله، وهو في «الكبرى»: ٦٠٥٨].

### ٢٦ ـ [بَابُ] تَفْسِيرِ فَلِكَ

مُحَمَّدِ بنِ حَرْبٍ، عَنِ الزُّبَيْدِيِّ، عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ: مُحَمَّدُ بنِ مُصَفَّى بنِ بُهْلُولٍ، عَنْ الزُّهْرِيِّ قَالَ: مُحَمَّدِ بنِ حَرْبٍ، عَنِ الزُّبَيْدِيِّ، عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ: سَمِعْتُ اَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ: نَهَى رَسُولُ اللهِ ﷺ عَنِ المُنَابَذَةِ وَالمُلَامَسَةِ. وَالمُلَامَسَةِ. وَالمُلَامَسَةُ: أَنْ يَتَبَايَعَ الرَّجُلَانِ بِالثَّوْبَيْنِ تَحْتَ اللَّيْلِ، يَلْمِسُ كُلُّ رَجُلٍ مِنْهُمَا ثَوْبَ صَاحِبِهِ بِيَدِهِ، وَالمُنَابَذَةُ: أَنْ يَنْبِذَ الرَّجُلُ إِلَى الرَّجُلِ الثَّوْبَ، وَيَنْبِذَ الآخَوُ إِلَيْهِ الثَّوْبَ، وَالْمُنَابَذَةُ: أَنْ يَنْبِذَ الرَّجُلُ إِلَى الرَّجُلِ الثَّوْبَ، وَيَنْبِذَ الآخَوُ إِلَيْهِ الثَّوْبَ، وَالمُنَابِعَا عَلَى ذَلِكَ. [صحبح، وانظر ما سلف برفم: ٤٥١٩، وما سأني برقم: ٤٥١٩، ومو في «الكبرى»: ٢٠٥٩].

المُو دَاوُدَ قَالَ: حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بِنُ الْبُو دَاوُدَ قَالَ: حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بِنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي، عَنْ صَالِحٍ، عَنِ ابْنِ شِهَابِ أَنَّ عَامِرَ بِنَ سَعْدِ أَخْبَرَهُ أَنَّ آبَا سَعِيدِ الْخُدْرِيِّ فَيْ اللهُ قَالَ: أَنَّ عَامِرَ بِنَ سَعْدٍ أَخْبَرَهُ أَنَّ آبَا سَعِيدِ الْخُدْرِيِّ فَيْ اللهُ قَالَ: نَهْ مَن رَسُولُ اللهِ عَلَيْ عَنِ المُلَامَسَةِ، وَالمُلَامَسَةُ: لَمْسُ الشَّوْبِ لَا يَنْظُرُ إِلَيْهِ، وَعَنِ المُنَابَذَةِ، وَالمُنَابَذَةُ: طَرْحُ الشَّوْبِ لَا يَنْظُرُ إِلَيْهِ، وَعَنِ المُنَابَذَةِ، وَالمُنَابَذَةُ: طَرْحُ الشَّوْبِ لَا يَنْظُرُ إِلَيْهِ، وَعَنِ المُنَابَذَةِ، وَالمُنَابَذَةُ: طَرْحُ اللَّهُ اللَّهُ اللهُ المُلهُ اللهُ ال

خَبْدُ الرَّزَّاقِ قَالَ: حَدَّثَنَا مَعْمَرُ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عَبْدُ الرَّزَّاقِ قَالَ: حَدَّثَنَا مَعْمَرُ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عَظَاءِ بِنِ يَزِيدَ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الخُدْرِيِّ قَالَ: نَهَى رَسُولُ اللهِ ﷺ عَنْ لُبْسَتَيْنِ، وَعَنْ بَيْعَتَيْنِ. أَمَّا البَيْعَتَانِ فَالمُلَامَسَةُ وَالمُنَابَذَةُ: أَنْ يَقُولَ: إِذَا نَبَدْتُ فَالمُلَامَسَةُ وَالمُنَابَذَةُ، وَالمُنَابَذَةُ: أَنْ يَقُولَ: إِذَا نَبَدْتُ فَالمُلَامَسَةُ وَالمُنَابَذَةُ، وَالمُنَابَذَةُ: أَنْ يَقُولَ: إِذَا نَبَدْتُ هَذَا الثَّوْبَ، فَقَدْ وَجَبَ يَعْنِي البَيْعَ، وَالمُلَامَسَةُ: أَنْ يَعُولَ: إِذَا مَسَهُ فَقَدْ وَجَبَ يَعْنِي البَيْعَ، وَالمُلَامَسَةُ: أَنْ يَكُولَ اللَّهُ لَا يَنْشُرَهُ، وَلَا يُقَلِّبُهُ، إِذَا مَسَّهُ فَقَدْ وَجَبَ يَعْنِي البَيْعَ، وَالمُلَامَسَةُ وَجَبَ يَعْنِي البَيْعَ ، وَالمُلَامَسَةُ وَجَبَ يَعْنِي البَيْعَ ، وَالمُلَامَسَةُ وَجَبَ يَعْنِي البَيْعَ ، وَالمُلَامَسَةُ وَجَبَ اللّسِينِ فَقَطْ برفم: ١١٤٠ ، وانظر ما لَيْعُهُ ، وَلَا يَقَلَمُ وَالْمُونَ ، وَلَا يَعْفَرُ وَجَبَ اللّهِ وَالْمُونَ ، وهو في قلم، وسِأْتِي بالنهي عن اللبَسْنِ فقط برفم: ٣٤٠ ه و٣٤ ه وهو في الكبريّ : ١٠٦١].

قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي قَالَ: حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بِنُ بُرْقَانَ قَالَ: فَالَ: حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بِنُ بُرْقَانَ قَالَ: فَالَ: بَلَغَنِي عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ سَالِم، عَنْ آبِيهِ قَالَ: نَهَى بَلُغَنِي عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ سَالِم، عَنْ آبِيهِ قَالَ: نَهَى رَسُولُ اللهِ عَنْ لَبُستَيْنِ، وَنَهَانَا رَسُولُ اللهِ عَنْ عَنْ بَيْعَتَيْنِ: عَنِ المُنَابَذَةِ وَالمُلَامَسَةِ، وَهِي بُيُوعٌ كَانُوا يَتَبَايَعُونَ بِهَا فِي الجَاهِلِيَّةِ. [إسناده ضعيف (٢). ابن أبي شبة: يَتَبَايَعُونَ بِهَا فِي الجَاهِلِيَّةِ. [إسناده ضعيف (٢). ابن أبي شبة: يَتَبَايَعُونَ بِهَا فِي الجَاهِلِيَّةِ. [إسناده ضعيف (٢). ابن أبي شبة: والعقيلي في "مسنده": (٢/ ٢٠١٤) بذكر اللبستين فقط، والعقيلي في "الضعفاء": (١/ ١٨٤) مطولاً، وأصله عند أبي داود: ١٧٥٣ و ٢٧٧٩ و ٢٧٧٩، وابن ماجه: (٣٧٧٠) ذكرا طرفاً منه غير هذا، وهو في الكبريّ: ٢٠٦٦].

١٥١٧ ـ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ عَبْدِ الأَعْلَى قَالَ: حَدَّثَنَا المُعْتَمِرُ قَالَ: صَعْبُ عُبَيْدَ اللهِ، عَنْ خُبَيْبٍ، عَنْ المُعْتَمِرُ قَالَ: سَمِعْتُ عُبَيْدَ اللهِ، عَنْ خُبَيْبٍ، عَنْ حَفْصِ بنِ عَاصِمٍ، عَنْ آبِي هُرَيْرَةً، عَنِ النَّبِيِّ يَنْ أَبَّهُ خَفْصِ بنِ عَاصِمٍ، عَنْ آبِي هُرَيْرَةً، عَنِ النَّبِيِّ يَنْ أَبَّهُ لَا مَسَةُ، نَهْى عَنْ بَيْعَتَيْنِ: أَمَّا البَيْعَتَانِ فَالمُنَابَذَةُ وَالمُلامَسَةُ،

وَزَعَمَ (٣) أَنَّ المُلَامَسَةَ أَنْ يَقُولَ الرَّجُلُ لِلرَّجُلِ: أَبِيعُكَ ثَوْبِ الآخِرِ، ثَوْبِي بِثَوْبِكَ، وَلَا يَنْظُرَ وَاحِدٌ مِنْهُمَا إِلَى ثَوْبِ الآخِرِ، وَلَكِنْ يَلْمِسُهُ لَمْساً. وَأَمَّا المُنَابَذَةُ أَنْ يَقُولَ: أَنْبِذُ مَا مَعِي وَتَنْبِذُ مَا مَعَكَ لِيَشْتَرِي أَحَدُهُمَا مِنَ الآخِرِ، وَلَا مَعِي وَتَنْبِذُ مَا مَعَكَ لِيَشْتَرِي أَحَدُهُمَا مِنَ الآخِرِ، وَلَا يَدْرِي كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا كُمْ مَعَ الآخِرِ، وَنَحُواً مِنْ هَذَا الوَصْفِ. [أحمد: ١٠٤٤١، والبخاري: ٥٨٤، ومسلم: ٣٨٠٣ مختصراً ومطولاً، وهو في "الكبرى": ٣٨٠٦].

#### ٢٧ \_ [بَابُ] بَيْعِ الحَصَاةِ

١٥١٨ ـ أَخْبَرَنَا عُبَيْدُ اللهِ بنُ سَعِيدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى، عَنْ عُبَيْدِ اللهِ قَالَ: أَخْبَرَنِي أَبُو الزِّنَادِ، عَنِ اللَّهِ عَنْ عُبَيْدِ اللهِ قَالَ: أَخْبَرَنِي أَبُو الزِّنَادِ، عَنِ الأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةً قَالَ: نَهَى رَسُولُ اللهِ عَنْ عَنْ اللهِ عَنْ عَنْ اللهِ عَنْ عَنْ اللهِ عَلَيْ عَلَى اللهِ عَنْ اللهِ اللهِ عَنْ اللهِ اللهِ عَنْ اللهِ عَنْ اللهِ عَنْ عَلْمُ اللهِ اللهِ عَنْ عَلْ اللهِ اللهِ عَلَى اللهِ عَنْ عَلَا عَلَى اللهِ عَلَى اللهِ عَلْمَ اللهِ عَنْ عَلَى اللهِ عَنْ عَلَى اللهِ عَنْ عَلَى اللهِ اللهِ عَنْ عَلَى اللهِ عَنْ عَلَى اللهِ عَلَى اللهِ عَلَى اللهِ الله

- (۱) في الأصل وبعض مطبوعات «المجتبى» و «الكبرى»: (يزيد» بدل: (زيد»، والمثبت هو الصواب الموافق لما في «الكبرى» ط الرسالة، و «تحفة الأشراف»: (۵۰/ ۸۲۳) (۲۹/ ۸۵): هارون بن زيد بن أبي الزرقاء، واسمه (أي اسم أبي الزرقاء) يزيد التغلبي، أبو موسى الموصلي، اهـ.
- وقد سبق للمصنّف أن حدَّث عن هذا الشيخ بغير هذا الحديث، فقال كمّا في الرواية: ٨٥١ و٢٠٨٨: أخبرنا هارون بن زيد بن أبي الزرقاء، وقال في الرواية: ٣٤٥٨ و٥٦١٥: أخبرنا هارون بن زيد بن يزيد يعني ابن أبي الزرقاء. وعلى هذا يحتمل أن يكون من قال فيه: هارون بن يزيد أن يكون نسبه لجده.
- (٢) المحفوظ في هذا الحديث في رواية الزهري كونه من مسند أبي سعيد الخدري ولله على رواه الحُفّاظ من أصحابه فيما سبق، كعقيل، ويونس، وسفيان بن عينة، وصالح بن كيسان، ومعمر، وأما كونه من مسند ابن عمر، فخطأ، أخطأ فيه جعفر بن برقان، على أنه منقطع، حيث قال: بلغني عن الزهري. وقد قال النسائي في «الكبرى»: ١٠٩٦ عقب هذا الحديث: قال أبو عبد الرحمن: هذا خطأ، وجعفر بن برقان ليس بالقوي في الزهري خاصة، وفي غيره لا بأس به، وكذلك سفيان بن حسين، وسليمان بن كثير، اهد. وقال أبو زرعة -كما في «العلل» لابن أبي حاتم ص٧٥٨ المسألة: ١٤٧٤ -: حديث المنابذة والملامسة إنما هو عن الزهري، عن عامر بن سعد، عن أبي سعيد، ويقول معمر: عن الزهري، عن عطاء بن يزيد، عن أبي سعيد الخدري. اهد. وانظر «فتح الباري»:
- (٣) قال الحافظ في «الفتح»: (٣٦٠/٤): حديث أبي هريرة أخرجه البخاري عنه من طرق، ثالثها طريق حفص بن عاصم عنه، وهو في مواقيت الصلاة، ولم يذكر في شيء من طرقه عنه تفسير المنابذة والملامسة، وقد وقع تفسيرهما في رواية مسلم والنسائي، وظاهر الطرق كلها أن التفسير من الحديث مرفوع، لكن وقع في رواية النسائي ما يُشعر بأنه من كلام مَن دون النبيِّ عَيْجُ، ولفظه: «وزعم أن الملامسة أن يقول إلخ»، فالأقرب أن يكون ذلك من كلام الصحابي، لبُعد أن يُعبَّر الصحابي عن النبيِّ عَيْجُ بلفظ وزعم»، ولوقوع التفسير في حديث أبي سعيد الخدري من قوله أيضاً.
- (٤) بيع الحصّاة: أن يقولُ البائع أو المشتري: إذا نَبذْتُ إليك الحصاة فقد رجب البيع. وقيل: هو أن يقول: بعتُك من السّلَع ما تقع عليه حصاتك إذا رميتَ بها، أو: بعتُك من الأرض إلى حيث تنتهي حصاتُك. •النهاية•: (حصا).
- (٥) بيع الغرر: هو كل بيع كان المقصود منه مجهولاً غير معلوم، ومعجوزاً غير مقدور عليه، كبيع السمك في الماء، أو الطير في
   الهواء...

# ٢٨ - [بَابُ] بَيْعِ الثَّمَرِ قَبْلَ أَنْ يَبْدُوَ صَلَاحُهُ

اللَّيْثُ، عَنْ اللَّيْثُ، عَنْ اللَّيْثُ، عَنْ اللَّيْثُ، عَنْ اللَّيْثُ، عَنْ اللَّيْثُ، عَنْ اللَّيْعُوا اللهِ عَنِ اللهِ عَنِ اللهِ عَمْرَ، عَنْ رَسُولِ اللهِ عَلَيْ قَالَ: «لَا تَبِيعُوا اللهِ عَنْ رَسُولِ اللهِ عَلَيْ قَالَ: «لَا تَبِيعُوا اللهِ عَنَى يَبْدُو صَلَاحُهُ». نَهَى البَائِعَ وَالمُشْتَرِيَ. الشَّمَرَ حَتَّى يَبْدُو صَلَاحُهُ». نَهَى البَائِعَ وَالمُشْتَرِيَ. المَّدَد: ١٠٩٨ مطولاً، والبخاري: ١٩٩٤، ومسلم: ١٠٩٦، وهو في الكبرى»: ١٠٩٥.

40٢٠ ـ أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ بِنُ سَعِيدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ سَالِم، عَنْ آبِيهِ أَنَّ رَسُولَ اللهِ عَلَيْ نَهَى عَنْ بَيْعِ الثَّمَرِ حَتَّى يَبْدُوَ صَلَاحُهُ. الْحمد: ١٣٧٦، والبخاري: ٢١٨٣، ومسلم: ٣٨٧٥ مطولاً، وهو في الكبرى: ٢٠٦٦.

مِسْكِينٍ قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ، عَنِ ابْنِ وَهْبٍ: أَخْبَرَنِي مِسْكِينٍ قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ، عَنِ ابْنِ وَهْبٍ: أَخْبَرَنِي مِسْكِينٍ قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ، عَنِ ابْنِ وَهْبٍ: أَخْبَرَنِي مُونُسُ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ: حَدَّثَنِي سَعِيدٌ وَأَبُو سَلَمَةَ يُونُسُ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ: حَدَّثَنِي سَعِيدٌ وَأَبُو سَلَمَةً أَنَ أَبَا هُرَيْتُوا اللهِ عَلَيْهُ: «لَا تَبَايعُوا أَنَّ أَبَا هُورَيْتُوا اللهَّمَرَ عِالتَّمْرِ». النَّمَرَ حَتَّى يَبْدُو صَلَاحُهَا، وَلَا تَبْتَاعُوا النَّمَرَ بِالتَّمْرِ». النَّمَرَ حَتَّى يَبْدُو صَلَاحُهَا، وَلَا تَبْتَاعُوا النَّمَرَ بِالتَّمْرِ». [احمد: 800، ومسلم: ٣٨٧٧، واقتصر أحمد على شطره الأول، ومو في الكبرى؛ ٢٠٦٧].

(۱) عَنْ آبِيهِ أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ نَهَى عَنْ . . . مَثْلَهُ عَبْدِ اللهِ، عَنْ آبِيهِ أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ نَهَى عَنْ . . . مَثْلَهُ سَوَاءً . [أحمد: ١٣٨٧، والبخاري: ٢١٨٣، ومسلم بعد: ٣٨٧٧، ومو في الكبرى: ٢٠٦٧).

٢٥٢٦ - أَخْبَرَنَا عَبْدُ الحَمِيدِ بنُ مُحَمَّدٍ قَالَ: حَدَّنَنَا مَخْلَدُ بنُ يَزِيدَ قَالَ: حَدَّنَنَا حَنْظَلَةُ قَالَ: سَمِعْتُ مَخْلَدُ بنُ يَزِيدَ قَالَ: سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بنَ عُمَرَ يَقُولُ: قَامَ طَاوُوساً يَقُولُ: سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بنَ عُمَرَ يَقُولُ: قَامَ فِينَا رَسُولُ اللهِ بَيْعُوا الثَّمَرَ حَتَّى يَبْدُو فِينَا رَسُولُ اللهِ بَيْعُوا الثَّمَرَ حَتَّى يَبْدُو صَعَيْمَ اللهِ بَيْعُوا الثَّمَرَ حَتَّى يَبْدُو صَعَيْمَ اللهِ بَيْعُوا الثَّمَرَ حَتَّى يَبْدُو صَعَيْمَ اللهِ بَيْعُوا الثَّمَرَ حَتَّى يَبْدُو مَا سَلَفَ برقم: صَلَاحُهُ ». [إسناده صحيح. أحمد: ٢٧٣٥، وانظر ما سلف برقم: ١٠٦٨، وهو ني «الكبرى»: ٢٠٦٨].

ابْنِ جُرَيْجِ، عَنْ عَطَاءٍ وَأَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ أَنَّ الْمُفَضَّلُ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجِ، عَنْ عَطَاءٍ وَأَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ أَنَّ النَّبِيَّ وَيَلِيَّةً نَهَى عَنِ المُخَابَرَةِ وَالمُزَابَنَةِ وَالمُحَاقَلَةِ، وَلَيْعِ النَّبِيِّ وَيَلِيَّةً نَهَى عَنِ المُخَابَرَةِ وَالمُزَابَا. والمُحَاقَلَةِ، وَبَيْعِ النَّمَرِ حَتَّى يُطْعَمَ، إلَّا العَرَايَا. واحمد: ١٤٨٧، والبخاري مختصراً: ٢١٨٩، ومسلم: ٣٩٠٩، وانظر ما قبله، وهو والبخاري مختصراً: ٢١٨٩، ومسلم: ٣٩٠٩، وهو في "الكبرى": ٢٩٩٦، مكرر: ٢٨٧٩، وسبأتي برقم: ٢٥٥٠، وهو في "الكبرى": ٢٠٩٧،

١٥٢٥ ـ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بِنُ عَبْدِ الأَعْلَى قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدٌ قَالَ: حَدَّثَنَا هِشَامٌ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ: نَهَى رَسُولُ اللهِ يَنْفَعْ عَنْ بَيْعِ النَّخْلِ حَتَّى يُطْعَمَ. [صحبح. أحمد: ١٤٨٥٨، وانظر ما قبله، وهو في الكبرى": ١٧٧١].

# ٢٩ ـ [بَابُ] شِرَاءِ الثِّمَارِ قَبْلَ أَنْ يَبْدُو صَلَاحُهَا عَلَى أَنْ يَقْطَعَهَا وَلَا يَتْرُكَهَا إِلَى أَوَانِ إِدْرَاكِهَا

مِسْكِينٍ قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ وَاللَّفْظُ لَهُ، عَنِ ابْنِ القَاسِمِ مِسْكِينٍ قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ وَاللَّفْظُ لَهُ، عَنِ ابْنِ القَاسِمِ قَالَ: حَدَّثَنِي مَالِكٌ، عَنْ حُمَيْدِ الطَّوِيلِ، عَنْ أَنَسِ بِنِ قَالَ: حَدَّثَنِي مَالِكٌ، عَنْ حُمَيْدِ الطَّوِيلِ، عَنْ أَنَسِ بِنِ مَالِكٍ أَنَّ رَسُولَ اللهِ عَنْ بَيْعِ النِّمَارِ حَتَّى تُوْهِي، مَالِكٍ أَنَّ رَسُولَ اللهِ عَنْ بَيْعِ النِّمَارِ حَتَّى تُحْمَرً». قِيلَ: يَا رَسُولَ اللهِ عَنْ اللهِ عَنْ اللهُ الثَّمَارِ حَتَّى تَحْمَرُ». وَقَالَ رَسُولُ اللهِ عَنْ اللهِ الْمَالَ أَنْ مَنعَ اللهُ الثَّمَرَةَ، فَيِم وَقَالَ رَسُولُ اللهِ عَنْ اللهُ الثَّمَارِ مَا اللهِ عَنْ اللهُ الثَّمَارَةَ، فَيم وَقَالَ رَسُولُ اللهِ عَنْ اللهُ الشَّمَرة اللهُ الثَّمَارَة مَنعَ اللهُ الثَّمَرة اللهُ الثَّمَارَة اللهُ الثَّمَارَة اللهُ اللهُ عَلَيْهُ اللهُ عَلَيْهُ اللهُ اللهُ عَلَيْهُ اللهُ الل

<sup>(</sup>١) هو موصول بالإسناد السابق، وليس معلقاً.

<sup>(</sup>٢) سلّف شرح غريبه في التعليق على الحديث: ٣٨٧٩.

# ٣٠ ـ [بَابُ] وَضْعِ الْجَوَائِحِ

١٩٧٧ ـ أَخْبَرَنَا إِبْرَاهِيمُ بِنُ الْحَسَنِ قَالَ: حَدَّنَنَا حَجَّاجٌ قَالَ: حَدَّنَنَا أَبُو الزُّبَيْرِ أَنَّهُ صَجَّاجٌ قَالَ: قَالَ ابْنُ جُرَيْجٍ: أَخْبَرَنِي أَبُو الزُّبَيْرِ أَنَّهُ سَمِعَ جَابِراً يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «إِنْ بِعْتَ مِنْ أَخِبِكَ نَمَراً، فَأَصَابَنْهُ جَائِحَةٌ (١)، فَلَا يَحِلُّ لَكَ أَنْ أَخِبِكَ نَمَراً، فَأَصَابَنْهُ جَائِحَةٌ (١)، فَلَا يَحِلُّ لَكَ أَنْ تَخْبُكُ مِنْهُ شَيْئاً، بِمَ تَأْخُذُ مَالَ أَخِيكَ بِغَيْرِ حَقِّ؟». ومو ني «الكبرى»: ١٠٧٣].

١٠٤٨ ـ أَخْبَرَنَا هِشَامُ بِنُ عَمَّارٍ قَالَ: حَدَّثَنَا بَوْدُ بِنُ يَزِيدَ أَنَّهُ سَمِعَ ابْنَ بَحْيَى بِنُ حَمْزَةَ قَالَ: حَدَّثَنَا ثَوْدُ بِنُ يَزِيدَ أَنَّهُ سَمِعَ ابْنَ جُريْجٍ يُحَدِّثُ عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ المَكِّيِّ، عَنْ جَابِرِ بِنِ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: "مَنْ بَاعَ ثَمَراً، عَبْدِ اللَّهِ أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: "مَنْ بَاعَ ثَمَراً، فَلَا يَأْخُذُ مِنْ أَخِيهِ - وَذَكَرَ شَيْئاً - عَلَى فَأَصَابَتُهُ جَائِحَةً، فَلَا يَأْخُذُ مِنْ أَخِيهِ - وَذَكَرَ شَيْئاً - عَلَى مَا يَأْكُلُ أَحَدُكُمْ مَالَ أَخِيهِ الْمُسْلِمِ؟". [مسلم: ٣٩٧٦، وهو في الكبرى": ١٠٧٤، وهو الكرية المُسْلِمِ؟".

١٤٣٩ ـ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بِنُ عَبْدِ اللهِ بِنِ يَزِيدَ قَالَ:
حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ حُمَيْدٍ ـ وَهُو الأَعْرَجُ ـ عَنْ
سُلَيْمَانَ بِنِ عَتِيقٍ، عَنْ جَابِرٍ أَنَّ النَّبِيَّ يَكَيُّ وَضَعَ
الجَوَاثِحَ (٢). [أحمد: ١٤٣٠ مجموعاً مع الحديث الآني برقم:
١٤٣١ ومسلم: ١٩٨٠، وهو في «الكبرى»: ١٠٧٥].

٤٥٣٠ ـ أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ بنُ سَعِيدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عَنْ بُكِيرٍ، عَنْ عَيْ عَيْاضِ بنِ عَبْدِ اللهِ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ عَنْ بُكِيرٍ، عَنْ عَيْاضِ بنِ عَبْدِ اللهِ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ اللهُ عَنْ قَالَ: أُصِيبَ رَجُلٌ فِي عَهْدِ رَسُولِ اللهِ عَلَيْ فِي اللهِ عَلَيْ فِي اللهِ عَلَيْ فِي عَهْدِ رَسُولِ اللهِ عَلَيْ فِي قِمَارِ ابْتَاعَهَا، فَكَثُرَ دَيْنُهُ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ عَلَيْ فَي اللهِ عَلَيْ اللهِ اللهِ عَلَيْ اللهِ اللهِ عَلَيْ اللهِ اللهُ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ اللهِ اللهَ اللهِ اللهَا اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ الل

«تَصَدَّقُوا عَلَيْهِ»، فَتَصَدَّقَ النَّاسُ عَلَيْهِ، فَلَمْ يَبْلُغْ ذَلِكَ وَفَاءَ دَيْنِهِ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «خُذُوا مَا وَجَدْتُمْ، وَفَاءَ دَيْنِهِ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: ١١٣١٧، ومسلم: ٢٩٨١، ومسلم: ٢٩٨١، وسأني برقم: ٢٧٨، وهو في «الكبرى»: ٢٠٧٦].

# ٣١ ـ [بَابُ] بَيْعِ الثَّمَرِ سِنِينَ

2071 - أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ بنُ سَعِيدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ حُمَيْدٍ الأَعْرَجِ، عَنْ سُلَيْمَانَ بنِ عَتِيكٍ - قَالَ قُتَيْبَةُ: عَنْ حُميْدٍ الأَعْرَجِ، عَنْ سُلَيْمَانَ بنِ عَتِيكٍ - قَالَ قُتَيْبَةُ: عَنْ جَابِدٍ، عَنِ النَّبِيِّ عَتِيكٌ بِالكَافِ، وَالصَّوَابُ عَتِيقٌ - عَنْ جَابِدٍ، عَنِ النَّبِيِّ عَتِيلٌ أَنَّهُ نَهَى عَنْ بَيْعِ الشَّمَرِ سِنِينَ (٣). [احمد: ١٤٣٢٠ عَلَيْ النَّبَيِّ أَنَّهُ نَهَى عَنْ بَيْعِ الشَّمَرِ سِنِينَ (٣). [احمد: ٢٩٣٠، وسباتي مجموعاً مع الحديث السائف برقم: ٤٥٢٩، ومسلم: ٢٩٣٠، وسباتي برقم: ٤٦٧٧].

# ٣٢ ـ [بَابُ] بَيْعِ الثَّمَرِ بِالتَّمْرِ

عُنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ سَالِم، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ سَالِم، عَنْ أَبِيهِ أَنَّ النَّبِيِّ عِيْ نَهَى عَنْ بَيْعِ النَّمْرِ بِالتَّمْرِ (٤). وَقَالَ ابْنُ عُمَرَ (٥): حَدَّثَنِي عَنْ بَيْعِ الثَّمَرِ بِالتَّمْرِ (٤). وَقَالَ ابْنُ عُمَرَ (٥): حَدَّثَنِي عَنْ بَيْعِ الثَّمَرِ بِالتَّمْرِ (٤). وَقَالَ ابْنُ عُمَرَ (م): حَدَّثَنِي عَنْ بَيْعِ التَّمَرِ بِالتَّمْرِ (٤). وَقَالَ اللهِ عَنْ رَخُصَ فِي العَرَايَا. وَأَسُولَ اللهِ عَنْ رَخُصَ فِي العَرَايَا. وَاحْمَد: ٤٥٤١، والبخاري: ٢١٨٣ و٢١٨٤، ومسلم: ٢٨٧٥ و ٢٨٧٦، ومو في الكبري: ٢٠٧٨].

\* ١٠٣٣ - أَخْبَرَنِي زِيَادُ بِنُ أَيُّوبَ قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ عُلَيَّةً قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ عُلَيَّةً قَالَ: حَدَّثَنَا أَيُّوبُ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ البُنِ عُقرَ أَنَّ وَمُولَ اللهِ عَلَيَّةً فَالَ: حَدَّثَنَا أَيُّوبُ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ البُورَابَنَةِ. وَالمُزَابَنَةُ: أَنْ يُبَاعَ مَا فِي رُؤُوسِ النَّخُلِ بِتَمْرٍ بِكَيْلٍ مُسَمَّى، إِنْ زَادَ لِي، وَإِنْ نَقَصَ فَعَلَيَّ. [أحمد: ٤٤٩٠، والبخاري: ٢١٧٧، ومسلم: نَقَصَ فَعَلَيَّ. [أحمد: ٢٠٧٩، والبخاري: ٢١٧٧، ومسلم:

١) انظر التعليق على الحديث الآتي برقم: ٤٥٢٩.

 <sup>(</sup>٢) الجوائح: جمع جائحة، وهي كل آفة تصيب الثمار بعد الزَّهْو فتهلكها، ولا دخل للآدمي فيها، كالريح، والصقيع، والجراد، والمعنى: أمر بأن يترك البائع ثمن ما تلف بالجوائح.

 <sup>(</sup>٣) بيع السنين: هو أن يبيع الرجل ما تثمره النخلة أو النخلات بأعيانها سنين، ثلاثاً أو أربعاً أو أكثر منها، وهذا غرر، لأنه يبيع شيئاً غير
 موجود ولا مخلوق حال العقد، ولا يدري هل بكون ذلك أم لا، وهل يثمر النخل أم لا؟ «معالم السنن»: (٣٩٧/٢).

<sup>(</sup>٤) النَّمَر: الرطب على النخل. والنَّمْر: هو اليابس منه.

<sup>(</sup>٥) هو موصول بالإسناد المذكور. «الفتح»: (٤/ ٣٨٥).

# ٣٣ - [بَابُ] بَيْعِ الْكَرْمِ بِالزَّبِيبِ

١٩٣٤ - أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ، عَنْ مَالِكِ، عَنْ نَافِع، عَنِ الْمُزَابَنَةِ. اللّهِ عَنْ نَافِع، عَنِ الْمُزَابَنَةِ. اللّبِي عُمَدَ أَنَّ رَسُولَ اللهِ عَلَى نَهَى عَنِ الْمُزَابَنَةِ. وَالْمُزَابَنَةُ: بَيْعُ الثَّمْرِ بِالتَّمْرِ كَيْلاً، وَبَيْعُ الكَرْمِ (١) بِالزَّبِيبِ كَيْلاً، وَبَيْعُ الكَرْمِ (١) بِالزَّبِيبِ كَيْلاً. [أحمد: ٤٥٢٨، والبخاري: ٢١٧١، ومسلم: ٢٨٩٣، ومو ني «الكبري»: ٢٠٨٠].

قَنْهَا خَوْص، عَنْ طَارِق، عَنْ سَعِيدِ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الأَحْوَص، عَنْ طَارِق، عَنْ سَعِيدِ بِنِ المُسَيَّب، عَنْ رَافِع بِنِ خَدِيجٍ قَالَ: نَهَى رَسُولُ اللهِ عَنْ عَنِ المُحَاقَلَةِ وَالمُزَابَنَةِ. السناده قوى. أبو داود: ٣٤٠٠، وابن ماجه: ٣٤٤٩، وسلف مطولاً برنم: ٣٨٩٠، وهو ني الكبرى: ٢٠٨١].

١٩٣٦ - أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ بِنُ سَعِيدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنِ الزَّهْرِيِّ، عَنْ سَالِم، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: سُفْيَانُ، عَنِ الزَّهْرِيِّ، عَنْ سَالِم، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: حَدَّثَنِي زَيْدُ بِنُ ثَابِتٍ أَنَّ رَسُولَ اللهِ عَلَيْ رَخَّصَ فِي العَرَايَا. [أحمد: ٤٥٤١، والبخاري: ٢١٨٤، ومسنم: ٣٨٧٦، وهو في "لكري»: ٢٠٨٢].

١٩٣٧ - قَالَ الحَارِثُ بِنُ مِسْكِينٍ قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ: عَنِ ابْنِ وَهْبٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي يُونُسُ، عَنِ ابْنِ أَسْمَعُ: عَنِ ابْنِ وَهْبٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي يُونُسُ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ: حَدَّثَنِي خَارِجَةُ بِنُ زَيْدِ بِنِ ثَابِتٍ، عَنْ آبِيهِ أَنَّ رَسُولَ اللهِ عَلَيْ رَخَّصَ فِي الْعَرَايَا بِالتَّمْرِ وَالرُّطَبِ. أَنَّ رَسُولَ اللهِ عَلَيْ رَخَصَ فِي الْعَرَايَا بِالتَّمْرِ وَالرُّطَبِ. أَنَّ رَسُولَ اللهِ عَلَيْ رَخَصَ فِي الْعَرَايَا بِالتَّمْرِ وَالرُّطَبِ. اصحبح. أحمد: ٢١٥٧٧، وأبو داود: ٣٣٦٢، وانظر ما قبله، وهو في الكبرية: ١٠٨٣].

# ٣٤ - بَابُ بَيْعِ العَرَايَا بِخَرْصِهَا تَمْراً

١٥٣٨ - أَخْبَرَنَا عُبَيْدُ اللهِ بنُ سَعِيدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا
 يَحْيَى، عَنْ عُبَيْدِ اللهِ قَالَ: أَخْبَرَنِي نَافِعٌ، عَنْ عَبْدِ اللهِ،

عَنْ زَيْدِ بِنِ ثَابِتٍ أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ رَخَّصَ فِي بَيْعِ الْعَرَايَا تُبَاعُ بِخِرْصِهَا (٢). [أحمد: ٢١٦٣٨، ومسلم: ٣٨٨٥، وانظر ما بعده، وهو ني «الكبرى»: ٢٠٨٤].

اللَّيْثُ، عَنْ يَحْيَى بِنِ سَعِيدٍ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ اللَّيْثُ، عَنْ يَحْيَى بِنِ سَعِيدٍ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ اللَّهِ عَنْ يَحْيَى بِنِ سَعِيدٍ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ: حَدَّثَنِي زَيْدُ بِنُ ثَابِتٍ أَنَّ رَسُولَ اللهِ عَيَيْ رَحَّصَ قَالَ: حَدَّثَنِي زَيْدُ بِنُ ثَابِتٍ أَنَّ رَسُولَ اللهِ عَيَيْ رَحَّصَ فَالَ عَرْقِهِ الْمَرَا. [أحمد: ٢١٦٥٦، والبخاري: في بَيْعِ الْعَرِيَّةِ بِخِرْصِهَا تَمْراً. [أحمد: ٢١٦٥٦، والبخاري: ٢٣٨٠، ومسلم: ٣٨٨٣، وهو في «الكبرى»: ٢٠٨٥].

### ٣٥ - [بَابُ] بَيْعِ للفَرَافِ بِالرَّطَبِ

إِبْرَاهِيمَ قَالَ: حَدَّنَنَا أَبُو دَاوُدَ قَالَ: حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بِنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي، عَنْ صَالِحٍ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ أَنَّ سَالِماً أَخْبَرَهُ أَنَّهُ سَمِعَ عَبْدَ اللهِ بَنَ عُمَرَ يَقُولُ: إِنَّ رَبُولَ اللهِ عَلَى مَا يَقُولُ: إِنَّ رَبُولَ اللهِ عَلَى رَخُصَ فِي بَيْعِ رَبُع بَيْعِ اللهِ عَلَى اللهِ عَلَى رَخُصَ فِي بَيْعِ العَرَايَا بِالرُّطبِ وَبِالتَّمْرِ، وَلَمْ يُرَخِصُ فِي غَيْرِ ذَلِكَ. اللهِ عَلَى اللهِ عَيْرِ ذَلِكَ. وانظر ما قبله، وهو في الكبرى": ١٩٨٦]. [صحح. أحمد: ٢١٥٨١، وانظر ما قبله، وهو في الكبرى": ١٩٨٦].

إِبْرَاهِيمَ - وَاللَّفْظُ لَهُ - عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ مَالِكِ، إِبْرَاهِيمَ - وَاللَّفْظُ لَهُ - عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ مَالِكِ، عَنْ دَاوُدَ بنِ الحُصَيْنِ، عَنْ أَبِي سُفْيَانَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنِي سُفْيَانَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ النَّبِيَ وَيَ الحَرَايَا أَنْ تُبَاعَ بِخُرْصِهَا فِي أَنَّ النَّبِي وَيَ الْعَرَايَا أَنْ تُبَاعَ بِخُرْصِهَا فِي أَنَّ النَّبِي وَيَ الْعَرَايَا أَنْ تُبَاعَ بِخُرْصِهَا فِي خَمْسَةِ أَوْسُقِ (٤)، أَوْ: مَا دُونَ خَمْسَةِ أَوْسُقِ (٤). خَمْسَةِ أَوْسُقِ (٤). المحدد ٢٩٩٠، والبخاري: ٢١٩٠، وصلم: ٢٩٩٦، وهو في الكبرية: ٢٩٩٧، والبخاري: ٢١٩٠، وصلم: ٢٩٩٦، وهو في الكبرية: ٢٠٨٧، والبخاري: ٢١٩٠، والبخاري: ٢١٩٠، والبخاري: ٢١٩٠، والبخاري: ٢١٩٠٠، والبخاري: ٢٠٩٠٠، والبخاري: ٢١٩٠٠، والبخاري: ٢٩٠٠، والبخاري: ٢١٩٠٠، والبخاري: ٢١٩٠٠، والبخاري: ٢١٩٠٠، والبخاري: ٢١٩٠٠، والبخاري: ٢٠٩٠٠، والبخاري: ٢٠٩٠٠، والبخاري: ٢١٩٠٠، والبخاري: ٢٠٩٠٠، والبخاري: ٢٠٩٠٠،

2011 - أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللهِ بنُ مُحَمَّدِ بنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ يَحْيَى، عَنْ بُشَيْرِ بنِ يَسَادٍ، عَنْ سَهْلِ بنِ آبِي حَثْمَةً أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ نَهَى عَنْ بَيْعِ الثَّمَرِ

<sup>(</sup>١) الكُرُّم: شجر العنب، والمقصود هنا العنب نفسه.

 <sup>(</sup>٢) قال السندي: بخرصها: قيل بكسر فسكون، اسم بمعنى المخروص، أي: القدر الذي يعرف بالتخمين، وبفتح فسكون مصدر بمعنى
 التخمين، ويمكن أن يراد به المخروص أيضاً. اهـ. وانظر تتمة شرح غريبه في التعليق على الحديث: ٣٨٧٩.

<sup>(</sup>٣) الأوسق: جمع وَسُق، والمراد بالوسق ستون صاعاً.

<sup>(</sup>٤) الشك من داود بن الحصين كما بينه مسلم في روايته.

حَتَّى يَبْدُوَ صَلَاحُهُ، وَرَخَّصَ فِي الْعَرَايَا أَنْ تُبَاعَ بِخَرْصِهَا، يَأْكُلُهَا أَهْلُهَا رُطَباً. [أحمد: ١٦٠٩٢، والبخاري: ٢١٩١، ومسلم: ٣٨٩٠ بنحوه، وهو في «الكبرى»: ٦٠٨٨].

المُو أَسَامَةَ قَالَ: حَدَّثَنِي الوَلِيدُ بنُ عِيسَى قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ قَالَ: أَخْبَرَنِي الوَلِيدُ بنُ كَثِيرٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي أَبُو أُسَامَةً قَالَ: أَخْبَرَنِي الوَلِيدُ بنُ كَثِيرٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي بُشَيْرُ بنُ يَسَارٍ أَنَّ رَافِعَ بنَ خَدِيجٍ وَسَهْلَ بنَ أَبِي حَثْمَةَ حَدَّثَاهُ أَنَّ رَسُولَ اللهِ عَلَيْ نَهَى عَنِ المُزَابَنَةِ بَيْعُ النَّمَرِ بِالتَّمْرِ، إِلَّا لأَصْحَابِ العَرَايَا، فَإِنَّهُ أَذِنَ لَهُمْ. [أحمد: بِالتَّمْرِ، إِلَّا لأَصْحَابِ العَرَايَا، فَإِنَّهُ أَذِنَ لَهُمْ. [أحمد: ١٧٢٦٢، والبخاري: ٢٨٩١، ومسلم: ٢٨٩١، وهو في الكبرى": ٢٠٨٩، والبخاري: ٢٠٨٩، ومسلم: ٢٠٨٩، وهو في

٤٥٤٤ ـ أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ بنُ سَعِيدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا اللَّيثُ، عَنْ يَحْدِي مَنْ السَّعِيدِ قَالَ: حَدَّثَنَا اللَّيثُ، عَنْ يَحْدِي مَنْ الصَّحَابِ عَنْ الصَّحَابِ رَسُولُ اللهِ عَنْ الصَّحَابِ رَسُولُ اللهِ عَنْ الصَّحَابِ رَسُولُ اللهِ عَنْ الصَّحَابِ رَسُولُ اللهِ عَنْ اللهِ عَنْ فِي اللهِ اللهُ اللهِ اللهِ

# ٣٦ ـ [بَابُ] اشْتِرَاءِ التَّمْرِ بِالرُّطَبِ

٤٥٤٦ ـ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بِنُ عَلِيٌ بِنِ مَيْمُونٍ قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ،

# ٣٧ ـ [بَابُ] بَيْعِ الصَّبْرَةِ مِنَ التَّمْرِ لَا يُعْلَمُ مَكِيلُهَا بِالكَيْلِ المُسَمَّى مِنَ التَّمْرِ

المُحبَرِنَا إِبْرَاهِيمُ بِنُ الْحَسَنِ قَالَ: حَدَّثَنَا حَجَّاجٌ: قَالَ ابْنُ جُرَيْجٍ: أَخْبَرَنِي أَبُو الزَّبَيْرِ أَنَّهُ سَمِعَ جَاجِرَ بِنَ عَبْدِ اللَّهِ يَقُولُ: نَهَى رَسُولُ اللهِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ بَيْعِ الصَّبْرَةِ (٣) مِنَ التَّمْرِ - لَا يُعْلَمُ مَكِيلُهَا - بِالكَيْلِ المُسَمَّى الصَّبْرَةِ (٣) مِنَ التَّمْرِ - لَا يُعْلَمُ مَكِيلُهَا - بِالكَيْلِ المُسَمَّى مِنَ التَّمْرِ . [مسلم: ٣٨٥١، وهو في «الكبرى»: ١٠٩٣].

# ٣٨ ـ [بَابُ] بَيْعِ الصَّبْرَةِ مِنَ الطُّعَامِ بِالصَّبْرَةِ مِنَ الطُّعَامِ

١٥٤٨ - أَخْبَرَنَا إِبْرَاهِيمُ بِنُ الحَسَنِ قَالَ: حَدَّثَنَا حَجَّاجٌ: قَالَ ابْنُ جُرَيْجٍ: أَخْبَرَنِي أَبُو الزُّبَيْرِ أَنَّهُ سَمِعَ حَجَّاجٌ: قَالَ ابْنُ جُرَيْجٍ: أَخْبَرَنِي أَبُو الزُّبَيْرِ أَنَّهُ سَمِعَ جَايِرَ بِنَ عَبْدِ اللَّهِ يَقُولُ: قَالَ النَّبِيُ ﷺ: «لَا تُبَاعُ الصَّبْرَةُ مِنَ الطَّعَامِ، وَلَا الصَّبْرَةُ مِنَ الطَّعَامِ، وَلَا الصَّبْرَةُ مِنَ الطَّعَامِ، وَلَا الصَّبْرَةُ مِنَ الطَّعَامِ الطَّعَامِ اللَّمْسَمَّى مِنَ الطَّعَامِ». [صحيح، وانظر ما الطَّعَامِ الكَيْلِ المُسَمَّى مِنَ الطَّعَامِ». [صحيح، وانظر ما الطَّعَامِ الكَيْلِ المُسَمَّى مِنَ الطَّعَامِ». [صحيح، وانظر ما الطَّعَامِ الكَيْلِ المُسَمَّى مِنَ الطَّعَامِ».

# ٣٩ - [بَابُ] بَيْعِ الزَّرْعِ بِالطَّعَامِ

٤٥٤٩ - حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ قَالَ: أَخْبَرَنَا اللَّيْثُ، عَنْ

 <sup>(</sup>۱) الصحابي الذي روى عنه بُشَير بن يسار: هو سهل بن أبي حَثْمة كما صرَّح به في الرواية: ٤٥٤٦، وقَرَنَ بُشَيرٌ في الرواية: ٤٥٤٦ مع سهيل بن أبي حَثْمة رافعَ بن خديج، ووقع في رواية لمسلم برقم: ٣٨٨٧ من طريق سليمان بن بلال، عن يحيى بن سعيد، عن بُشير بن يسار، عن بعض أصحاب رسول الله ﷺ من أهل دارهم، منهم سهل بن أبي حثمة. . . الحديث.

 <sup>(</sup>٢) وقع اسمه في بعض مطبوعات «المجتبى» و«الكبرى»: «زيد بن أبي عياش»، والمثبت من الأصل، وهو الموافق لما في «تحفة الأشراف»: (٣/ ٢٨٣) (٣٨٥٤)، و«تهذيب الكمال» وفروعه، و«ميزان الاعتدال»، و«لسان الميزان»، ومصادر التخريج، وهو زيد بن عياش أبو عياش كنيته وليست كنية أبيه، والله أعلم.

<sup>(</sup>٣) الصُّبْرة: الطعام المجتمّع كالكُومة. يقال: اشتريت الشيء صُبرة، أي: بلا كيل ولا وزن.

نَافِع، عَنِ الْبِنِ عُعَرَ قَالَ: نَهَى رَسُولُ اللهِ ﷺ عَنِ المُوْابَنَةِ: أَنْ يَبِيعَ ثَمَرَ حَائِطِهِ وَإِنْ كَانَ نَحْلاً بِتَمْرٍ كَيْلاً، وَإِنْ كَانَ نَحْلاً بِتَمْرٍ كَيْلاً، وَإِنْ كَانَ كَيْلاً، وَإِنْ كَانَ كَيْلاً، وَإِنْ كَانَ زَرْعاً أَنْ يَبِيعَهُ بِزَبِيبٍ كَيْلاً، وَإِنْ كَانَ زَرْعاً أَنْ يَبِيعَهُ بِزَبِيبٍ كَيْلاً، وَإِنْ كَانَ زَرْعاً أَنْ يَبِيعَهُ بِكَيْلِ طَعَامٍ، نَهَى عَنْ ذَلِكَ كُلِّهِ. [أحمد: ٢٠٥٨ مطولاً، والبخاري: ٢٢٠٥، ومسلم: ٣٨٩٩، وهو ني الكبري»: ١٩٨٩، والبخاري: ٢٢٠٥، ومسلم: ٢٨٩٩، وهو ني

مُخْلَدُ بنُ يَزِيدَ قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ، عَنْ عَطَاءٍ، عَنْ مَخْلَدُ بنُ يَزِيدَ قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ، عَنْ عَطَاءٍ، عَنْ عَطَاءٍ، عَنْ جَابِرٍ أَنَّ رَسُولَ اللهِ عَلَيْ نَهِى عَنِ المُخَابَرَةِ وَالمُزَابَنَةِ وَالمُحَاقِلَةِ، وَعَنْ بَيْعِ الثَّمَرِ (١) قَبْلَ أَنْ يُطْعَمَ، وَعَنْ بَيْعِ وَالمُحَاقِلَةِ، وَعَنْ بَيْعِ الثَّمَرِ (١) قَبْلَ أَنْ يُطْعَمَ، وَعَنْ بَيْعِ ذَلِكَ إِلَّا بِالدَّنَانِيرِ وَالدَّرَاهِمِ (١). [مسلم: ٣٩١٠، وانظر ما ذَلِكَ إِلَّا بِالدَّنَانِيرِ وَالدَّرَاهِمِ (١). [مسلم: ٢٩١٠، وانظر ما لَن برقم: ٢٩١٠، وهو في «الكبرى»: ٢٩١٦.

# ٤٠ \_ [بَابُ] بَيْعِ السُّنْبُلِ حَتَّى يَبْيَضَّ

إِسْمَاعِيلُ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ نَافِعِ، عَنِ الْبِي عُمَرَ أَنَّ إِسْمَاعِيلُ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ نَافِعِ، عَنِ الْبِي عُمَرَ أَنَّ رَسُولَ اللهِ عَيْدٌ نَهَى عَنْ بَيْعِ النَّخُلَةِ حَتَّى تَزْهُو (٣)، وَعَنِ السُّنْبُلِ حَتَّى يَبْيَضَّ (٤) وَيَأْمَنَ العَاهَةَ، نَهَى البَائِعَ وَعَنِ السُّنْبُلِ حَتَّى يَبْيَضَّ (٤) وَيَأْمَنَ العَاهَةَ، نَهَى البَائِعَ وَالمُشْتَرِي. [أحمد: ٤٤٩٣، ومسلم: ٣٨٦٤، وهو ني والكبرى: ١٩٨٦، وهو ني

٢٥٥٢ ـ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بنُ سَعِيدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الأَحْوَصِ، عَنِ الأَعْمَشِ، عَنْ حَبِيبِ بنِ أَبِي ثَابِتٍ، عَنْ أَبِي بنِ أَبِي ثَابِتٍ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ أَنَّ رَجُلاً مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ عَلِيْ أَخْبَرَهُ عَنْ أَبِي صَالِحٍ أَنَّ رَجُلاً مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ عَلِيْ أَخْبَرَهُ قَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، إِنَّا لَا نَجِدُ الصَّيْحَانِيَّ (٥) قَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، إِنَّا لَا نَجِدُ الصَّيْحَانِيَ (٥) وَلَا العَذْقَ (٦) بِجَمْعِ التَّمْرِ (٧) حَتَّى نَزِيدَهُمْ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ عَلِيْ: ﴿ بِعُهُ بِالوَرِقِ، ثُمَّ الشَّتْرِ بِهِ ﴾ (٨). [صحيح رَسُولُ اللهِ عَلِيْ: ﴿ بِعُهُ بِالوَرِقِ، ثُمَّ الشَّتِر بِهِ ﴾ (٨). [صحيح بما بعده، وهو في «الكبرى»: ١٠٩٩].

# ٤١ \_ [بَابُ] بَيْعِ التَّمْرِ بِالتَّمْرِ مُتَفَاضِلاً

مُ وَالْحَارِثُ بِنُ سَلَمَةً وَالْحَارِثُ بِنُ سَلَمَةً وَالْحَارِثُ بِنُ مِسْكِينٍ قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ وَاللَّفْظُ لَهُ، عَنِ ابْنِ الْقَاسِمِ: حَدَّثَنِي مَالِكٌ، عَنْ عَبْدِ المَجِيدِ بِنِ سُهَيْلٍ، الْقَاسِمِ: حَدَّثَنِي مَالِكٌ، عَنْ عَبْدِ المَجِيدِ بِنِ سُهَيْلٍ، عَنْ سَعِيدِ الخُدْرِيِّ وَعَنْ عَنْ سَعِيدِ الخُدْرِيِّ وَعَنْ أَبِي سَعِيدٍ الخُدْرِيِّ وَعَنْ اللهِ عَلَى اللهِ اللهِ عَلَى اللهِ عَلَى اللهِ عَلَى اللهِ عَلَى اللهِ اللهِ عَلَى اللهِ اللهِ عَلَى اللهِ عَلَى اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ ا

<sup>(</sup>١) في الأصل: «التَّمْر»، والمثبت هو الموافق لبقية الروايات.

<sup>(</sup>٢) سلف شرح ما فيه من غريب عند الرواية: ٣٨٧٩.

٣) قال ابن الأثير: يقال: زها يزهُو: إذا ظهرت ثمرته، وأزهى يُزْهي: إذا اصفرَّ واحمرَّ، وقيل: هما بمعنى الاحمرار والاصفرار.

<sup>(</sup>٤) أي: حتى يشتد حبُّه، وهو بدوُّ صلاحه.

<sup>(</sup>٥) الصَّيْحاني: ضَرْب من تمر المدينة، نسب إلى صَيْحان اسم لكبش كان يربط إلى تلك النخلة.

 <sup>(</sup>٦) العذق بفتح العين: النخلة، وبكسرها: العرجون بما فيه من الشَّماريخ. قال ابن الأثير: يُفرَق بينهما بمفهوم الكلام الواردان
 فيه. اهـ. وقال السندي: الظاهر أن المراد بالعذق أيضاً نوع من التمر.

<sup>(</sup>٧) قوله: «بجمع التمر» أي: بتمر مختلط من أنواع متفرقة، وليس مرغوباً فيه، ولا يكون غالباً إلا رديثاً.

 <sup>(</sup>A) لا مناسبة لهذا الحديث بترجمة الباب، بل هو مناسب لترحمة الباب التالي، فحقُه أن يذكر هناك. قال صاحب «ذخيرة العقبي»:
 (٣١٦/٣٤): تقدم في غير موضع أنه قدَّم بعض الأحاديث التي لا تطابق الترجمة، بل إنما تطابق الترجمة التالية، فيوردها في آخر الباب الأول، ولعله كالتنبيه على المناسبة بين البابين، والله تعالى أعلم.

<sup>(</sup>٩) هو نوع جيد معروف من أنواع التمر.

<sup>(</sup>١٠) أي: الخِلْط من التمر، المجتمع من أنواع متفرقة، والغالب فيه أن يكون رديئه أكثر من جيده.

2004 - أَخْبَرَنَا نَصْرُ بِنُ عَلِيٌّ وَإِسْمَاعِيلُ بِنُ مَسْعُودٍ

- وَاللَّفْظُ لَهُ - عَنْ خَالِدٍ قَالَ: أَخْبَرَنَا سَعِيدٌ، عَنْ قَتَادَةً،
عَنْ سَعِيدِ بِنِ الْمُسَيَّبِ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ أَنَّ رَسُولِ اللهِ وَسُولَ اللهِ وَكَانَ تَمْرُ رَسُولِ اللهِ وَكَانَ تَمْرُ رَسُولِ اللهِ وَسُولَ اللهِ وَكَانَ تَمْرُ رَسُولِ اللهِ وَهُولَا اللهِ الل

خَالِدٌ قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بنُ مَسْعُودٍ قَالَ: حَدَّثَنَا فِشَامٌ، عَنْ يَحْيَى بنِ أَبِي كَثِيرٍ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو سَعِيدٍ أَبِي سَلَمَةَ بنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو سَعِيدٍ الخُدْرِيُّ قَالَ: كُنَّا نُرْزَقُ تَمْرَ الجَمْعِ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللهِ الخُدْرِيُّ قَالَ: كُنَّا نُرْزَقُ تَمْرَ الجَمْعِ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللهِ الخُدْرِيُّ قَالَ: كُنَّا نُرْزَقُ تَمْرَ الجَمْعِ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللهِ اللهِ فَنَبِيعُ الصَّاعِيْ بِالصَّاعِ، فَبَلَغَ ذَلِكَ رَسُولَ اللهِ وَلَيْنَ بِالصَّاعِ، فَبَلَغَ ذَلِكَ رَسُولَ اللهِ وَلَيْنَ بِالصَّاعِ، فَلَا خَلِكَ رَسُولَ اللهِ وَلَيْنِ بِالصَّاعِ، فَلَا صَاعَيْ حِنْطَةٍ فَقَالَ: «لَا صَاعَيْ جِنْطَةٍ بِصَاعٍ، وَلَا صَاعَيْ حِنْطَةٍ بِعَدَاءً وَانْطُر مَا بِعَدَه، وهو في "الكبرى": 1107].

٤٥٥٦ - أَخْبَرَنَا هِشَامُ بنُ عَمَّادٍ، عَنْ يَحْيَى - وَهُوَ
 ابْنُ حَمْزَةَ - قَالَ: حَدَّثَنَا الأوْزَاعِيُّ، عَنْ يَحْيَى قَالَ:

حَدَّثَنِي أَبُو سَلَمَةً قَالَ: حَدَّثَنِي آبُو سَعِيدٍ قَالَ: كُنَّا نَبِيعُ - يَعْنِي - تَمْرَ الجَمْعِ صَاعَيْنِ بِصَاعٍ، فَقَالَ النَّبِيُّ رَصَّةٍ: «لَا صَاعَيْ تَمْرٍ بِصَاعٍ، وَلَا صَاعَيْ حِنْطَةٍ بِصَاعٍ، وَلَا دِرْهَمَیْنِ بِدِرْهَمٍ». [البخاري: ۲۰۸۰، ومسلم: ۲۰۸۵، وانظر ما قبله، وهو في الكبرى: ۲۱۰۳].

ابْنُ حَمْزَةَ ـ قَالَ: حَدَّثَنَا الأَوْزَاعِيُّ قَالَ: حَدَّثَنِي يَحْيَى ـ وَهُوَ ابْنُ حَمْزَةَ ـ قَالَ: حَدَّثَنِي يَحْيَى ابْنُ حَمْزَةَ ـ قَالَ: حَدَّثَنِي يَحْيَى قَالَ: حَدَّثَنِي يَحْيَى قَالَ: حَدَّثَنِي عُقْبَةُ بِنُ عَبْدِ الْغَافِرِ قَالَ: حَدَّثَنِي قَالَ: حَدَّثَنِي عُقْبَةُ بِنُ عَبْدِ الْغَافِرِ قَالَ: حَدَّثَنِي قَالَ: أَتَى بِلَالٌ رَسُولَ اللهِ ﷺ بِنَمْ بِرْنِيُ (٣)، وَقَالَ: «مَا هَذَا؟». قَالَ: اشْتَرَيْتُهُ صَاعاً بِصَاعَيْنِ، فَقَالَ: «مَا هَذَا؟». قَالَ: اشْتَرَيْتُهُ صَاعاً بِصَاعَيْنِ، فَقَالَ: «مَا هَذَا؟». قَالَ: اشْتَرَيْتُهُ صَاعاً بِصَاعاً بِصَاعَيْنِ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «أَوَّهُ (١٤)، عَيْنُ الرِّبَا، لَا تَقْرَبُهُ». فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «أَوَّهُ (١٤)، وصلم: ٢٣١٤ مطولاً، وهو في «الكبرى»: ٢١٥٩، والبخاري: ٢٣١٢، وصلم: ٢٠٨٣ مطولاً، وهو في «الكبرى»: ٢١٥٩.].

مُوهَا الْحُبَرُنَا إِسْحَاقُ بِنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ مَالِكِ بِنِ أَوْسِ بِنِ الحَدَثَانِ الْفَهْيَانُ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ مَالِكِ بِنِ أَوْسِ بِنِ الحَدَثَانِ اللهِ عَمْرَ بِنَ الخَطَّابِ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللهِ عَنْ الْخَطَّابِ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللهِ عَنْ الْخَطَّابِ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللهِ عَنْ اللهَ اللهِ اللهَ اللهِ عَنْ اللهَ اللهِ عَنْ اللهَ اللهُ اللهِ اللهُ اللهُ

<sup>(</sup>١) هو التمر الذي سُقي نخلُه ماءً كثيراً.

<sup>(</sup>٢) البعل: هو النخل والشجر الذي يشرب بعُروقه من عيون الأرض من غير سقي سماء ولا غيرها.

<sup>(</sup>٣) ضربٌ من التمر أصفر مدوَّر، وهو أجود التمور.

<sup>(</sup>٤) أوّه: مضبوطة في الأصل بكسر الواو، قال في «النهاية»: هي ساكنة الواو مكسورة الهاء، وربما قلبوا الواو ألفاً فقالوا: آو من كذا، وربما شددوا الواو وكسروها وسكّنوا الهاء، فقالوا: أوّه، وربما حذفوا الهاء فقالوا: أوّ، وبعضهم يفتح الواو مع التشديد فيقول: أوّه، اهـ. وهي كلمة تقال عند التوجّع، قال ابن التين: وإنما تأوّه ليكون أبلغ في الزجر، وقاله إمّا للتألّم من هذا الفعل، وإما من سوء الفهم.

 <sup>(</sup>٥) أي: يدا بيدٍ من غير تأجيل. وقوله: ايعني بالورق؛ قال السندي: فيه تنبيه على أن ربا النسيئة يجري في هذه الأشياء عند اختلاف
البدلين أيضاً بخلاف ربا الفضل، فإنها لا تكون إلا عند اتحاد البدلين.

<sup>(</sup>٦) في رواية البخاري: ٢١٣٤ من طريق سفيان: «الذهب بالذهب» بدل: «الذهب بالوَرِق»، وكذا برقم: ٢١٧٤ من طريق مالك. وفي رواية أبي ذر الهروي -من رواة الصحيح-: «الذهب بالورق». قال الحافظ ابن حجر في «الفتح»: (٣٤٨/٤): هكذا رواه أكثر أصحاب الزهري. اهـ. ووقع في رواية ابن ماجه: ٢٢٥٩ من طريق أبي بكر بن أبي شيبة، عن سفيان، عن الزهري. . . وفي آخرها: قال أبو بكر بن أبي شيبة: سمعت سفيان يقول: «الذهب بالورق». احفظوا. اهـ.

وقال ابن عبد البر في «التمهيد»: (٦/ ٢٨٢-٢٨٣): هكذا قال مالك ومعمر والليث وابن عبينة في هذا الحديث عن الزهري: «الذهب =

# ٤٢ ـ [بَابُ] بَيْعِ التَّمْرِ بِالتَّمْرِ

٤٥٥٩ ـ أَخْبَرَنَا وَاصِلُ بِنُ عَبْدِ الأَعْلَى قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ فُضَيْلِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي زُرْعَةَ، عَنْ آبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «التَّمْرُ بِالتَّمْرِ، وَالحِنْطَةُ بِالحِنْطَةِ، وَالشَّعِيرُ بِالشَّعِيرِ، وَالمِلْحُ بِالمِلْح، يَداً بِيَدٍ، فَمَنْ زَادَ أَوِ ازْدَادَ فَقَدْ أَرْبَى، إِلَّا مَا اخْتَلَفَتْ أَلْوَانُهُ (١)». [أحمد: ٧١٧١، ومسلم: ٤٠٦٦، وهو في االكبرى؛: ٦١٠٦].

#### ٤٣ - [بَابُ] بَيْع البُرّ بِالبُرّ

٤٥٦٠ - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بِنُ عَبْدِ اللهِ بِنِ بَزِيعٍ قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ قَالَ: حَدَّثَنَا سَلَمَةُ \_ وَهُوَ ابْنُ عَلْقَمَةً \_ عَنْ مُحَمَّدِ بنِ سِيرِينَ، عَنْ مُسْلِم بنِ يَسَارٍ وَعَبْدِ اللهِ بنِ عَتِيكٍ (٢) قَالًا: جَمَعَ المَنْزِلُ بَيْنَ عُبَادَةً بنِ الصَّامِتِ وَمُعَاوِيَةً، حَدَّثَهُمْ مُعَبَادَةُ قَالَ: نَهَانَا رَسُولُ اللهِ ﷺ عَنْ بَيْعِ الذَّهَبِ بِالذَّهَبِ، وَالوَرِقِ بِالوَرِقِ، وَالبُرِّ بِالبُرِّ، وَالشَّعِيرِ بِالشَّعِيرِ، وَالتَّمْرِ بِالتَّمْرِ - قَالَ أَحَدُهُمَا: وَالْمِلْحِ بِالْمِلْحِ، وَلَمْ يَقُلْهُ الآخَرُ ـ إِلَّا مِثْلاً بِمِثْل، يَداً بِيَدٍ، وَأَمَرَنَا أَنْ نَبِيعَ الذَّهَبَ بِالوَرِقِ، وَالوَرِقَ بِالذَّهَبِ، وَالبُرَّ بِالشُّعِيرِ، وَالشَّعِيرَ بِالبُرِّ، يَداُّ بِيَدٍ كَيْفَ شِئْنَا، قَالَ أَحَدُهُمَا: فَمَنْ زَادَ أَوِ اسْتَزَادَ فَقَدْ أَرْبَى. [صحيح. ابن ماجه: ٢٢٥٤، وانظر ما بعده، وما سيأتي برقم: ٤٥٦٤، وهو في

٤٥٦١ - أَخْبَرَنَا المُؤَمَّلُ بنُ هِشَامٍ قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ - وَهُوَ ابْنُ عُلَيَّةً - عَنْ سَلَمَةً بَنِ عَلْقَمَةً، عَن

عُبَيْدٍ - وَقَدْ كَانَ يُدْعَى ابْنَ هُرْمُزَ - قَالَ: جَمَعَ المَنْزِلُ بَيْنَ عُبَادَةً بنِ الصَّامِتِ وَبَيْنَ مُعَاوِيَةً، حَدَّثَهُمْ **عُبَادَةُ** قَالَ: نَهَانَا رَسُولُ اللهِ ﷺ عَنْ بَيْعِ الذَّهَبِ بِالذَّهَبِ، وَالْفِضَّةِ بِالْفِضَّةِ، وَالتَّمْرِ بِالتَّمْرِ، وَالْبُرُّ بِالْبُرِّ، وَالشَّعِيرِ بِالشَّعِيرِ - قَالَ أَحَدُهُمَا: وَالمِلْحِ بِالمِلْحِ، وَلَمْ يَقُلْهُ الآخَرُ - إِلَّا سَوَاءً بِسَوَاءٍ، مِثْلاً بِمِثْلِ - قَالَ أَحَدُهُمَا: مَنْ زَادَ أَوِ ازْدَادَ فَقَدْ أَرْبَى، وَلَمْ يَقُلْهُ الآخَرُ ـ وَأَمَرَنَا أَنْ نَبِيعَ الذُّهَبَ بِالفِضَّةِ، وَالفِضَّةَ بِالذُّهَبِ، وَالبُرُّ بِالشُّعِيرِ، وَالشَّعِيرَ بِالبُرِّ، يَداً بِيَدٍ كَيْفَ شِئْنَا. [صحبح. أحمد: ٢٢٧٢٩، وابن ماجه: ٢٢٥٤، وانظر ما سيأتي برقم: ٤٥٦٤، وهو في «الكبرى»: ۱۱۰۸].

# ٤٤ ـ [بَابُ] بَيْعِ الشَّعِيرِ بِالشَّعِيرِ

٤٥٦٢ ـ أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بنُ مَسْعُودٍ قَالَ: حَدَّثَنَا بِشْرُ بِنُ المُفَضَّلِ قَالَ: حَدَّثَنَا سَلَمَةُ بِنُ عَلْقَمَةَ، عَنْ مُحَمَّدٍ قَالَ: حَدَّثَنِي مُسْلِمُ بِنُ يَسَارٍ وَعَبْدُ اللهِ بِنُ عُبَيْدٍ قَالًا: جَمَعَ المَنْزِلُ بَيْنَ عُبَادَةً بنِ الصَّامِتِ وَبَيْنَ مُعَاوِيَةً، فَقَالَ عُبَادَةُ: نَهَى رَسُولُ اللهِ عَلَيْ أَنْ نَبِيعَ النَّهَبَ بِالنَّهَبِ، وَالوَرِقَ بِالوَرِقِ، وَالبُرَّ بِالبُرِّ، وَالشَّعِيرَ بِالشَّعِيرِ، وَالتَّمْرَ بِالتَّمْرِ - قَالَ أَحَدُهُمَا: وَالمِلْحَ بِالمِلْحِ، وَلَمْ يَقُلِ الآخَرُ - إِلَّا سَوَاءً بِسَوَاءٍ، مِثْلاً بِمِثْلِ - قَالَ أَحَدُهُمَا: مَنْ زَادَ أَوِ ازْدَادَ فَقَدْ أَرْبَى، وَلَمْ يَقُل الآخَرُ - وَأَمَرَنَا أَنْ نَبِيعَ الذَّهَبَ بِالوَرِقِ، وَالْوَرِقَ بِالذُّهَبِ، وَالنُّرَّ بِالشَّعِيرِ، وَالشَّعِيرَ بِالنُّرِّ، يَدأُ ابْنِ سِيرِينَ قَالَ: حَدَّثَنِي مُسْلِمُ بنُ يَسَارٍ وَعَبْدُ اللهِ بنُ إِيَدٍ كَيْفَ شِئْنَا، فَبَلَغَ هَذَا الحَدِيثُ مُعَاوِيَةً، فَقَامَ فَقَالَ:

بالورق؛ ولم يقولوا: «الذهب بالذهب والوَرِق بالوَرِق؛، وهؤلاء هم الحُجَّة الثابتة في ابن شهاب على كلّ من خالفهم. . . وشذّ أبو نميم عنه فقال: «الذهب بالذهب»، وكذلك رواه ابن إسحاق عن الزهري. اهـ. وانظر «فتح الباري»: (٤/ ٣٧٨).

في نسخة: «عبيد» بدل: «عتيك»، وسيأتي في تالييه من طريق ابن علية وبشر بن المفضل: اعبد الله بن عبيد،، وهكذا هو في ﴿الكبرى؛ في جميع طرقه: ٦١٠٧ و٢١٠٩ و٢١٠٩. قال الحافظ في ﴿التقريبِ؛ عبد الله بن عتيك، ويقال: عتيق، ويقال: ابن عُبيد، بالتصغير، وهو الأرجح. اهـ. وذكر المزي في «تحفة الأشراف؛ (٤/ ٣٥٨) (٥١١٣) أن رواية ابن بزيع: اعبد الله بن عتيك؛ وَهَم.

مَا بَالُ رِجَالٍ يُحَدِّثُونَ أَحَادِيثَ عَنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ، قَدْ صَحِبْنَاهُ وَلَمْ نَسْمَعْهُ مِنْهُ، فَبَلَغَ ذَلِكَ عُبَادَةَ بِنَ الصَّامِتِ، صَحِبْنَاهُ وَلَمْ نَسْمَعْهُ مِنْهُ، فَبَلَغَ ذَلِكَ عُبَادَةَ بِنَ الصَّامِتِ، فَقَامَ فَقَامَ فَأَعَادَ الحَدِيثَ، وَقَالَ: لَنُحَدِّثَنَّ بِمَا سَمِعْنَاهُ مِنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ وَإِنْ رَغِمَ مُعَاوِيَةً. [صحح، وانظر سابقه، وما رسُولِ اللهِ ﷺ وَإِنْ رَغِمَ مُعَاوِيَةً. [صحح، وانظر سابقه، وما سابقه، وما بناني برقم: ٤٥٦٤].

خَالَفَهُ قَتَادَةُ، رَوَاهُ عَنْ مُسْلِمِ بِنِ يَسَادٍ، عَنْ أَبِي الْأَشْعَثِ، عَنْ عُبَادَةَ:

الْبِي عَرُوبَة، عَنْ قَتَادَة، عَنْ مُسْلِم بِنِ يَسَارٍ، عَنْ أَبِي عَرُوبَة، عَنْ قَتَادَة، عَنْ مُسْلِم بِنِ يَسَارٍ، عَنْ أَبِي الأَشْعَثِ الصَّنْعَانِيِّ، عَنْ عُبَادَة بِنِ الصَّامِتِ ـ وَكَانَ بَيْ الْأَشْعَثِ الصَّنْعَانِيِّ، عَنْ عُبَادَة بِنِ الصَّامِتِ ـ وَكَانَ بَدْرِيًّا، وَكَانَ بَايَعَ النَّبِيِّ وَيَلِيُّ أَنْ لَا يَخَافَ فِي اللهِ لَوْمَة لَا يُمِ النَّاسُ، إِنَّكُمْ لَا عُبَادَة قَامَ خَطِيباً، فَقَالَ: أَيُّهَا النَّاسُ، إِنَّكُمْ لَا عُدَدُنتُمْ بُيُوعاً لَا أَدْرِي مَا هِيَ، أَلَا إِنَّ الدَّهَبَ بِالذَّهَبِ وَزْناً بِوزْنِ، تِبْرُهَا وَعَيْنُهَا، وَلَا بَأْسَ ـ يَعْنِي ـ بِالفِضَّةِ وَزْناً بِوزْنِ، تِبْرُهَا وَعَيْنُها، وَلَا بَأْسَ ـ يَعْنِي ـ بِالفِضَّةِ وَزْناً بِوزْنِ، تِبْرُهَا وَعَيْنُها، وَلَا بَأْسَ ـ يَعْنِي ـ بِالفِضَّةِ وَزْناً بِوزْنِ، تِبْرُهَا وَعَيْنُها، وَلَا بَأْسَ ـ يَعْنِي ـ بِالفِضَّةِ وَزْناً بِوزْنِ، تِبْرُهَا وَعَيْنُها، وَلَا بَأْسَ ـ يَعْنِي ـ بِالفِضَّةِ بِالذَّهَبِ بِالذَّهَبِ يَعْ الشَّعِيرِ بِالفِضَّة أَكْثَرُهُمَا، وَلَا بَاللَّهُ وَالفِضَة أَكْثُوهُمَا، وَلَا بَاللَّ عِيلِ اللَّهُ وَالفَيْعِيرِ بِالضَّقِيرِ بِالشَّعِيرِ بِالضَّقِيرِ بِالشَّعِيرِ بِالشَّعِيرِ بِالشَّعِيرِ بِالشَّعِيرِ بِالضَّةِ يَدا بِيلِهُ وَالفَيْعِيرِ بِالْعِنْمَة بَاللَّ عِيلَا اللَّعِيرِ بِالْعِنْمَة بَاللَّ عِيلِ اللَّعْمِرِ بِالْعِنْمَ أَكْمُ وَلَا يَصْلُحُ نَسِيئَةً، أَلَا وَإِنَّ النَّعْمِرَ بِالشَّعِيرِ بِالْعِنْمَة بَدَا بِيلِهِ وَالشَّعِيرِ بِالْمَا مِعْدَى، وَلَا يَصْلُحُ مُدْياً بِمُدْي، وَمَنْ وَلَا يَصْلُحُ مُدْياً بِمُدْي، وَمَوْ فِي النَّهُ مَا مَعْدَ، وَهُ وَلَا يَصْلُحُ مُدْياً بِعُدَى، وَمَوْ فِي النَّهُ مَا بِعِدَه، وَهُ وَلَا يَاللَّهُ مَا بِعَدَه، وَهُ وَلَا يَصْلُكُ مُدْنِا مِا بِعِدَه، وهُ وَلَا يَاللَّهُ مَا الْعَلَامِ مَا بِعِدَه، وَمُؤْنَ الْمَلْعَ مُدْنِا مِا بِعِدَه، وَمُؤْنَ أَلْ الْمُؤْنَا وَلَا مَا بِعِدَهُ وَالْمَالِي الْمُؤْنَا وَلَا الْمَلْعَ مُلْكُولُ الْمُؤْنَا الْمُؤْنَا الْمَلْعَ مُلْكُولُ الْمُؤْنَا الْمُؤْنَا الْمَلْعَ مُلْكُولُ الْمُؤْنَا الْمُؤْنَا الْمُؤْنَا الْمُؤْنَا الْمُؤْنَا أَرْبَى الْمُؤْنَا الْمُؤْنَا أَوْمُ الْمُؤْنَا أَوْمُ الْمُؤْنَا

إِبْرَاهِيمَ (٣) قَالَا: حَدَّثَنَا عَمْرُو بِنُ عَاصِمٍ قَالَ: حَدَّثَنَا عَمْرُو بِنُ عَاصِمٍ قَالَ: حَدَّثَنَا عَمْرُو بِنُ عَاصِمٍ قَالَ: حَدَّثَنَا قَتَادَةُ، عَنْ أَبِي الخَلِيلِ، عَنْ مُسْلِمٍ هَمَّامٌ قَالَ: حَدَّثَنَا قَتَادَةُ، عَنْ أَبِي الخَلِيلِ، عَنْ مُسْلِمٍ المَكِيِّ، عَنْ عُبَادَةً بِنِ المَّنْعِيْ الصَّافِيةِ يَبْرُهُ وَعَيْنُهُ وَزُناً بِوَزْنٍ، وَالفِضَّةُ بِالفِضَةِ يَبْرُهُ وَعَيْنُهُ وَزْناً بِوَزْنٍ، وَالفِضَّةُ بِالفِضَةِ يَبْرُهُ وَعَيْنُهُ وَزْناً بِوَزْنٍ، وَالفِضَّةُ بِالفِضَةِ يَبْرُهُ وَعَيْنُهُ وَزُناً بِوزْنٍ، وَالفِصَّةُ بِالفِضَةِ يَبْرُهُ وَعَيْنُهُ وَزُناً بِوزْنٍ، وَالفِصَّةِ بِسُواءٍ، مِثْلاً بِمِثْلٍ، فَمَنْ زَادَ وَالشَّعِيرِ، سَوَاءً بِسَوَاءٍ، مِثْلاً بِمِثْلٍ، فَمَنْ زَادَ وَالشَّعِيرِ، سَوَاءً بِسَواءٍ، مِثْلاً بِمِثْلٍ، فَمَنْ زَادَ أَو الشَّعِيرِ، سَوَاءً بِسَواءٍ، مِثْلاً بِمِثْلٍ، فَمَنْ زَادَ أَو الشَّعِيرِ، وَالشَّعِيرِ، وَالشَّعِيرِ، والشَّعِيرِ، والشَّعِيرِ، والشَّعِيرِ، والشَّعِيرِ، والشَّعِيرِ، والشَّعِيرِ، والشَّعِيرِ، والسَّعِيرِ، والمَد المِن والشَّعِيرِ، وعينه وزنا بوزن، وهو في يَعْقُوبُ (١٠): «وَالشَّعِيرُ بِالشَّعِيرِ». [أحمد: ٢٢٧٢٧، وملم: «الكبرى»: ١١١١].

خَالِدٌ، عَنْ سُلَيْمَانَ بِنِ عَلِيٌّ أَنَّ أَبَا المُتَوَكِّلِ مَرَّ بِهِمْ فِي خَالِدٌ، عَنْ سُلَيْمَانَ بِنِ عَلِيٌّ أَنَّ أَبًا المُتَوَكِّلِ مَرَّ بِهِمْ فِي السُّوقِ، فَقَامَ إِلَيْهِ قَوْمٌ أَنَا فِيهِمْ (٥)، قَالَ: قُلْنَا: أَتَيْنَاكَ لِنَسْأَلَكَ عَنِ الصَّرْفِ. قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا سَعِيدِ المَحْدُدِيَّ لِنَسْأَلَكَ عَنِ الصَّرْفِ. قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا سَعِيدِ المَحْدُدِيَّ فَالَ لَهُ رَجُلٌ: مَا بَيْنَكَ وَبَيْنَ رَسُولِ اللهِ عَيْهُ غَيْرُ اللهِ عَيْهُ غَيْرُ اللهِ عَيْهُ عَيْرُ اللهِ عَيْهُ عَيْرُهُ. قَالَ: «فَإِنَّ أَبِي سَعِيدٍ، قَالَ: لَيْسَ بَيْنِي وَبَيْنَهُ غَيْرُهُ. قَالَ: «فَإِنَّ إِللهَ وَقِ وَاللهِ عَيْرُهُ. قَالَ: «فَإِنَّ إِللَّهِ عَيْرُهُ. وَالفَيْعِيرِ ، وَالفَيْعِيرِ ، وَالفَوْقَةِ وَالْبُرَّ بِالبُرِّ، وَالشَّعِيرَ بِالشَّعِيرِ ، وَالفَيْعِيرَ بِالشَّعِيرِ ، وَالفِيقَةِ وَالمُعْفِي إِللهِ وَالْمَعْفِي إِللهَ فَا اللهُ عَلَى ذَلِكَ أَوِ ازْدَادَ فَقَدْ أَرْبَى ، وَالآخِذُ وَالمُعْطِي فِيهِ عَلَى ذَلِكَ أَوِ ازْدَادَ فَقَدْ أَرْبَى ، وَالآخِذُ وَالمُعْطِي فِيهِ عَلَى ذَلِكَ أَوِ ازْدَادَ فَقَدْ أَرْبَى ، وَالآخِذُ وَالمُعْطِي فِيهِ عَلَى ذَلِكَ أَوِ ازْدَادَ فَقَدْ أَرْبَى ، وَالآخِذُ وَالمُعْطِي فِيهِ عَلَى ذَلِكَ أَوِ ازْدَادَ فَقَدْ أَرْبَى ، وَالآخِذُ وَالمُعْطِي فِيهِ

<sup>1)</sup> النَّبر: قطع الذهب والفضة قبل أن تضرب وتطبع دراهم ودنانير، واحدتها تبرة، والعين: المضروب من الدراهم والدنانير.

<sup>(</sup>٢) قال الخطابي: المدي: مكيال بعرف ببلاد الشام وبلاد مصر، وأحسبه خمسة عشر مكوكاً ، والمكوك صاع ونصف. «معالم السنن»: (٢/ ٣٧٨)

<sup>(</sup>٣) كذا وقع في «المجتبى» هنا: «يعقوب بن إبراهيم»، قال المزي في «تحفة الأشراف»: (٤/ ٢٥٠) (٢٥٠): وقع في رواية أبي بكر ابن السني، عن النسائي: عن محمد بن المثنى ويعقوب بن إبراهيم، عن عمرو بن عاصم، وهو وهم. إنما هو: إبراهيم بن يعقوب، كما وقع في رواية أبي الحسن بن حيويه، وأبي علي الأسيوطي، عن النسائي. اهـ. وهو على الصواب في «الكبرى». والحاصل أن يعقوب بن إبراهيم ـ وهو الدورقي ـ، وإبراهيم بن يعقوب ـ وهو الجوزجاني ـ كلاهما من شيوخ النسائي، إلا أن هذه الرواية للثاني، لا ليعقوب الدورقي، والله أعلم.

 <sup>(</sup>٤) تقدم في التعليق السابق أن الصواب أنه إبراهيم بن يعقوب، فالصواب هنا: قلم يذكر إبراهيم.

<sup>(</sup>٥) في نسخة: المنهم).

مَسُواعًا . [إسناده صحيح . أحمد: ١١٤٦٦ ، وانظر ما سيأتي برقم: ٤٥٧٠ ، وهو في «الكبرى»: ٦١١٣ .

١٩٦٦ - أَخْبَرَنِي هَارُونُ بِنُ عَبْدِ اللهِ قَالَ: حَدَّثَنَا حَكِيمُ بِنُ جَابِرِ أَسَامَةً قَالَ: قَالَ إِسْمَاعِيلُ: حَدَّثَنَا حَكِيمُ بِنُ جَابِرٍ (ح). وَأَخْبَرَنَا يَعْقُوبُ بِنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى، عَنْ إِسْمَاعِيلَ قَالَ: حَدَّثَنَا حَكِيمُ بِنُ جَابِرٍ، عَنْ عَنْ إِسْمَاعِيلَ قَالَ: حَدَّثَنَا حَكِيمُ بِنُ جَابِرٍ، عَنْ عَبَادَةَ بِنِ الصَّاعِيلَ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ عَيْقِ يَقُولُ: هَلَا هَبَادَةَ بِنِ الصَّاعِيلَ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ عَيْقِ يَقُولُ: هَاللَّهُ مَا اللَّهِ عَلَيْ يَقُولُ: هَاللَّهُ مَا اللَّهُ عَلَي اللَّهُ عَلَى اللهِ عَلَى اللهُ عَلَى اللهِ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهِ عَلَى اللهُ اللهِ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ اللهُ اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ اللهُ

### ه ٤ \_ [بَابُ] بَيْعِ النَّينَارِ بِالنَّينَارِ

١٥٦٧ - أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ بِنُ سَعِيدٍ، عَنْ مَالِكِ، عَنْ مَالِكِ، عَنْ مُوسَى بِنِ أَبِي تَمِيمٍ، عَنْ سَعِيدِ بِنِ يَسَادٍ، عَنْ أَبِي قَمِيمٍ، عَنْ سَعِيدِ بِنِ يَسَادٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: «الدِّينَارُ بِالدِّينَارِ، وَالدِّينَارُ بِالدِّينَارُ بِالدِّينَارِ، وَالدِّرْهَم، لَا فَضْلَ بَيْنَهُمَا». [احمد: ٨٩٣٦، وموني «الكبري»: ١١١٥]-

# ٤٦ \_ [بَابُ] بَيْعِ الدُّرْهَمِ بِالدُّرْهَم

۱۳۱۹، والشافعي في «السنن المأثورة»: ۲۲۱، و «الرسالة» ص۲۷۷، و «الرسالة» ص۲۷۷، و «سرح و «مسنده» ص۲۲۸، وعبد الرزاق: ۱٤٥٧، والطحاري في «شرح مشكل الآثار»: ۲۱۰۰، والبيهقي: (۲۷۹/۵)، والبغري في «شرح السنة»: ۲۰۰۹، وابن عساكر في «تاريخ دمشق»: (۲۰/ ۲۹۲)، وذكروا في قصة، وهو في «الكبرى»: ۲۱۱٦].

٤٥٦٩ ـ أَخْبَرَنَا وَاصِلُ بنُ عَبْدِ الأَعْلَى قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ فُضَيْلٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ ابْنِ أَبِي نُعْم، عَنْ أَبِيهِ هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: "الذَّهَبُ بِالذَّهَبُ بِالذَّهَبِ وَزْنِ، مِثْلاً بِمِثْلٍ، وَالفِضَّةُ بِالفِضَّةِ وَزْناً بِوَزْنِ، مِثْلاً بِمِثْلٍ، وَهُو فِي الكبرى": ١١١٧].

### ٧٤ \_ [بَابُ] بَيْعِ الذَّهَبِ بِالذَّهَبِ

الله عَنْ نَافِع، عَنْ مَالِكِ، عَنْ نَافِع، عَنْ عَالَ اللهِ عَنْ نَافِع، عَنْ اللهِ عَنْ نَافِع، عَنْ اللهِ عَلَى الله عَلِي الخُدْرِيِّ أَنَّ رَسُولَ اللهِ عَلَى قَالَ: «لَا تَبِيعُوا اللهِ عَلَى اللهُ اللهُ عَلَى اللهُ اللهُ اللهُ عَلَى اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ عَلَى اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ عَلَى اللهُ الله

مَسْعُودٍ قَالَا: حَدَّثَنَا يَزِيدُ - وَهُوَ ابْنُ زُرَيْعٍ - قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ - وَهُوَ ابْنُ زُرَيْعٍ - قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ عَوْنٍ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ آبِي سَعِيدٍ الخُلْرِيِّ قَالَ: بَصُرَ عَيْنِي، وَسَمِعَ أُذُنِي مِنْ رَسُولِ اللهِ عَيْنِي، فَذَكَرَ النَّهْيَ عَنِ اللَّهِ عَيْنِي، وَسَمِعَ أُذُنِي مِنْ رَسُولِ اللهِ عَيْنِي، فَذَكَرَ النَّهْيَ عَنِ اللَّهَ عَيْنِي، وَسَمِعَ أُذُنِي مِنْ رَسُولِ اللهِ عَيْنِي، فَذَكَرَ النَّهْيَ عَنِ اللَّهَ عَيْنِي، وَسَمِعَ أُذُنِي مِنْ رَسُولِ اللهِ عَيْنَا اللهِ عَيْنِي، فَذَكَرَ النَّهْيَ عَنِ اللَّهَ عَنِي اللَّهِ عَنْ إِللَّهُ عَنْ اللَّهُ عَلَى اللَّهِ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللهِ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللّهُ عَلَى الللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّ

 <sup>(</sup>۱) قوله: اولم يذكر يعقوب. . . إلخ هذا يقتضي أن يعقوب ذكر لفظة «الذهب» فقط، وليس كذلك، بل المراد أنه ذكر بدل لفظة «الكفة» غيرها، فإن الحديث مختصر من روايات عبادة في المتقدمة بطولها. «ذخيرة العقبي»: (٣٤/ ٣٤).

<sup>(</sup>٢) في الأصل: قال عمر؟، والمثبت هو الصواب الموافق لما في «الكبرى؛، وقتحفة الأشراف؟: (٦/ ٣٢) (٧٣٩٨)، ومصادر التخريج.

<sup>(</sup>٣) أي: لا تُفَضَّلوا. والشُّفُّ يطلق أيضاً على النقصان، فهو من الأضداد.

<sup>(</sup>٤) المراد بالناجز: الحاضر، وبالغائب: المؤجّل.

١٩٧٧ - حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ، عَنْ مَالِكِ، عَنْ زَيْدِ بنِ أَسْلَمَ، عَنْ عَطَاءِ بنِ يَسَارٍ أَنَّ مُعَاوِيَةَ بَاعَ سِقَايَةً (١) مِنْ ذَهَبٍ أَوْ وَرِقٍ بِأَكْثَرَ مِنْ وَزْنِهَا، فَقَالَ أَبُو التَّرْدَاءِ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَنْهَى عَنْ مِثْلِ هَذَا إِلَّا مِثْلاً بِمِثْلِ (٢). [موني الكبرى: ٦١٢٠].

### ٤٨ - [بَابُ] بَيْعِ القِلَادَةِ فِيهَا الخَّرَزُ وَالذُّهَبُ بِالذُّهَبِ

اللّهُ عَنْ اللّهُ عَنْ اللّهُ عَنْ اللّهُ عَنْ اللّهُ عَنْ اللّهُ اللّهُ عَنْ اللّهُ اللّهُ عَنْ اللّهُ اللّ

اللَّهُ عَلَى اللَّهُ اللَّهُ

# ٤٩ - [بَابُ] بَيْعِ الْفِضَّةِ بِالذَّهَبِ نَسِيثَةً

٤٥٧٥ - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بِنُ مَنْصُودٍ، عَنْ سُفْيَانَ،

عَنْ عَمْرٍو، عَنْ أَبِي المِنْهَالِ قَالَ: بَاعَ شَرِيكٌ لِي وَرِقاً بِنَسِيتَةٍ، فَجَاءَنِي فَأَخْبَرَنِي، فَقُلْتُ: هَذَا لَا يَصْلُحُ، فَقَالَ: قَدْ وَاللهِ بِعْتُهُ فِي السُّوقِ، وَمَا عَابَهُ عَلَيَّ أَحَدٌ، فَقَالَ: قَدْ وَاللهِ بِعْتُهُ فِي السُّوقِ، وَمَا عَابَهُ عَلَيَّ أَحَدٌ، فَقَالَ: قَدِمَ عَلَيْنَا فَقَالَ: هَا البَيْعُ، فَقَالَ: هَا كَانَ النَّيِيُ ﷺ فَقَالَ: همَا كَانَ النَّيِيُ ﷺ فَقَالَ: همَا كَانَ نَسِيتَةً فَهُو رِباً»، ثُمَّ قَالَ يَدا بِينَ أَرْقَعَ ، فَأَتَيْتُهُ فَسَأَلْتُهُ، فَقَالَ مِثْلَ يَكُ بَلُ بَاسٌ، وَمَا كَانَ نَسِيتَةً فَهُو رِباً»، ثُمَّ قَالَ لِي : انْتِ زَيْدَ بِنَ آرْقَعَ ، فَأَتَيْتُهُ فَسَأَلْتُهُ، فَقَالَ مِثْلَ لِي : انْتِ زَيْدَ بِنَ آرْقَعَ ، فَأَتَيْتُهُ فَسَأَلْتُهُ، فَقَالَ مِثْلَ لِي : انْتِ زَيْدَ بِنَ آرْقَعَ ، فَأَتَيْتُهُ فَسَأَلْتُهُ، فَقَالَ مِثْلَ لَيْكُ وَلِي البَحارِي: ٣٩٤٠ ٣٩٤، ومسلم: ٢٠٧١، وانظر تاليه، وهو في «الكبري»: ٢٩٢٦].

حَجَّاجٌ قَالَ: قَالَ ابْنُ جُرَيْجٍ: أَخْبَرَنِي عَمْرُو بِنُ دِينَارٍ حَجَّاجٌ قَالَ: قَالَ ابْنُ جُرَيْجٍ: أَخْبَرَنِي عَمْرُو بِنُ دِينَارٍ وَعَامِرُ بِنُ مُصْعَبٍ أَنَّهُمَا سَمِعَا أَبَا المِنْهَالِ يَقُولُ: سَأَلْتُ البَينَهَالِ يَقُولُ: سَأَلْتُ البَيزَاءَ بِنَ مَا يُعِدُ وَزَيْدَ بِنَ أَرْقَمَ ، فَقَالًا: كُنَّا تَاجِرَيْنِ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللهِ عَلَيْهُ، فَسَأَلْنَا نَبِيَ اللهِ عَلَيْ عَنِ اللهِ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللهِ عَلَيْهُ، فَسَأَلْنَا نَبِيَ اللهِ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللهِ عَلَيْهُ، فَسَأَلْنَا نَبِي اللهِ عَلَى اللهِ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللهِ عَلَيْهُ، فَسَأَلْنَا نَبِي اللهِ عَلَى اللهِ اللهِ اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ اللهُ اللهِ اللهِ اللهِ اللهُ اللهِ اللهِ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهِ اللهِ اللهُ اللهُ اللهُ اللهِ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهِ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهِ اللهُ اللهِ اللهِ اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ اللهُ

20۷۷ - أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بِنُ عَبْدِ اللهِ بِنِ الحَكَمِ، عَنْ مُحِمَّدٍ قَالَ: سَمِعْتُ مُحَمَّدٍ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا المِنْهَالِ قَالَ: سَأَلْتُ البَسَرَاءَ بِنَ عَازِبٍ عَنِ المَسْرَاءَ بِنَ عَازِبٍ عَنِ المَسْرُفِ، فَقَالَ: سَلْ زَيْدَ بِنَ أَرْقَمَ، فَإِنَّهُ خَيْرٌ مِنْي الصَّرْفِ، فَقَالَ: سَلْ زَيْدَ بِنَ أَرْقَمَ، فَإِنَّهُ خَيْرٌ مِنْي وَأَعْلَمُ، فَسَأَلْتُ زَيْداً، فَقَالَ: سَلِ البَرَاء، فَإِنَّهُ خَيْرٌ مِنْي مِنْي وَأَعْلَمُ، فَسَأَلْتُ زَيْداً، فَقَالَ: سَلِ البَرَاء، فَإِنَّهُ خَيْرٌ مِنْي وَأَعْلَمُ، فَسَأَلْتُ رَقِيعاً: نَهَى رَسُولُ اللهِ عَيْحَ عَنِ مَنْ وَأَعْلَمُ، فَقَالَا جَمِيعاً: نَهَى رَسُولُ اللهِ عَيْحَ عَنِ

<sup>(</sup>١) هو الإناء الذي يُسقى به.

 <sup>(</sup>٢) هذا الحديث صحيح، لكن من حديث عبادة بن الصامت السابق قريباً، وهذا الإسناد قال فيه ابن عبد البر في «التمهيد»: (٤/ ٧١):
 وظاهر هذا الحديث الانقطاع؛ لأن عطاء لا أحفظ له سماعاً من أبي الدرداء، ولا أظنه سمع منه شيئاً، لأن أبا الدرداء توفي بالشام
 في خلافة عثمان لسنتين بقيتا من خلافته، وذكر ذلك أبو زرعة، عن أبي مهر، عن سعيد بن عبد العزيز. اهـ.

وأُخرجه أحمد: ٢٧٥٣١ من طريق يحيى بن سعيد، عن مالك، به. وقد اختلف فيه على مالك، ينظر تفصيل ذلك في التعليق على الحديث في «المسند».

<sup>(</sup>٣) أي: ميزتُ بين الذهب والخرز.

<sup>(</sup>٤) الصرف: هو بيع أحد النقدين بالآخر.

الوَرِقِ بِاللَّهَبِ دَيْناً. [أحمد: ١٨٥٤١، والبخاري: ٢١٨٠-٢١٨١، ومسلم: ٢٠٧٢، وهو في «الكبرى»: ٦١٢٥].

# ٥٠ - [بَابُ] بَيْعِ الْفِضَّةِ بِالدَّهَبِ، وَبَيْعِ الدُّمَبِ بِالْفِضَّةِ

١٥٧٨ - وَفِيمَا قَرَأُ (١) عَلَيْنَا أَحْمَدُ بِنُ مَنِيعٍ قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بِنُ أَبِي إِسْحَاقَ حَدَّثَنَا يَحْيَى بِنُ أَبِي إِسْحَاقَ فَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بِنُ أَبِي بِسْحَاقَ فَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بِنُ أَبِي بَكْرَةً، عَنْ آبِيهِ فَالَ: خَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بِنُ أَبِي بَكْرَةً، عَنْ آبِيهِ فَالَ: فَهَى رَسُولُ اللهِ ﷺ عَنْ بَيْعِ الفِضَةِ بِالفِضَةِ بِالفِضَةِ وَالنَّهِ اللهِ اللهِ عَنْ بَيْعِ الفِضَةِ بِالفِضَةِ وَالفَضَةِ وَالفَضَةِ وَالفَضَةِ وَالْفَضَةِ وَالْفَضَةِ وَالْفَضَةَ بِاللَّهَ مَن بَيْعَ الفَضَةَ بِالفَّهَ بِالفَّمْتِ كَيْفَ اللَّهَ مَنْ بَيْعَ الفَضَةَ بِاللَّهُ مَن بَيْعَا اللَّهُ مَن اللهُ مَن اللهُ اللهُ

١٤٥٧٩ ـ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ يَحْيَى بنِ مُحَمَّدِ بنِ كَثِيرٍ الْحَرَّانِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ بنُ الْحَرَّانِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ بنُ الْحَرَّانِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ بنُ سَلَّامٍ، عَنْ يَحْيَى بنِ أَبِي كَثِيرٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بنِ أَبِي كَثِيرٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بنِ أَبِي كَثِيرٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بنِ أَبِي بَكْرَةً (٢)، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: نَهَانَا رَسُولُ اللهِ ﷺ أَنْ نَبِيعَ الفِضَةَ بِالفِضَةِ إِلَّا عَيْناً بِعَيْنِ سَوَاءً بِسَوَاءٍ، وَلَا نَبِيعَ نَبِيعَ الفِضَة بِالفِضَةِ إِلَّا عَيْناً بِعَيْنِ سَوَاءً بِسَوَاءٍ، وَلَا نَبِيعَ

الذَّهَبَ بِالذَّهَبِ إِلَّا عَيْناً بِعَيْنِ (٣) سَوَاءً بِسَوَاءٍ، قَالَ رَسُولُ اللهِ عَيْنَ (٣) سَوَاءً بِسَوَاءٍ، قَالَ رَسُولُ اللهِ عَيْنَ «تَبَايَعُوا الذَّهَبَ بِالفِضَّةِ كَيْفَ شِئْتُمْ، وَالظَرَمَا فِله، وَالظَرَمَا فِله، ومو في الكبرى : ٦١٢٧].

خَرْنَا عَمْرُو بنُ عَلِيٍّ قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ عُبَيْدِ اللهِ بنِ أَبِي يَزِيدَ سَمِعَ ابْنَ عَبَّاسٍ يَقُولُ: حَدَّثَنِي أَسَامَةُ بنُ زَيْدٍ أَنَّ رَسُولَ اللهِ عَلَيْ قَالَ: «لَا رِباً حَدَّثَنِي أَسَامَةُ بنُ زَيْدٍ أَنَّ رَسُولَ اللهِ عَلَيْ قَالَ: «لَا رِباً إِلَّا فِي النَّسِيعَةِ (٤)». [أحمد: ٢١٧٧٨، ومسلم: ٤٠٨٩، وانظر ما قبله، وهو ني «الكبرى»: ٢١٢٨].

<sup>(</sup>١) وقع في بعض مطبوعات «المجتبى»: «قُرِئَ» بالبناء للمجهول، والمثبت موافق لما في «الكبرى»، وهو الصواب، فإن أحمد بن منبع من شيوخ النسائي الذين روى عنهم بلا واسطة.

<sup>(</sup>٢) ظاهر هذا الإسناد أنه ليس بين يحيى بن أبي كثير وبين عبد الرحمن بن أبي بكرة واسطة، ولكن قال المصنف في ( الكبرى) بإثر: ١١٢٧ قال أبو عبد الرحمن: خبر أبي توبة أذخَل بين يحيى بن أبي كثير وبين عبد الرحمن بن أبي بكرة: يحيى بن أبي إسحاق. اهم. وهذا يدل على أن يحيى بن أبي كثير لم يسمعه من عبد الرحمن، وإنما رواه عنه بواسطة يحيى بن أبي إسحاق، وهذا هو الذي في «صحيح مسلم»، فكأن المصنف رحمه الله تعالى أشار بكلامه السابق أن يحيى بن أبي كثير دلسه في هذه الرواية، وهو معروف بالتدليس، لكن الحديث صحيح، لثبوته من الطريق السابقة، ولأن الواسطة هنا معروف، فلا يضر تدليسه. انظر «ذخيرة العقبى»: (٣٥/ ٧-٨).

<sup>(</sup>٣) أي: يداً بيدٍ

 <sup>(</sup>٤) أي: لا ربا في التفاضل. واختلف العلماء في الجمع بينه وبين حديث أبي سعيد الخدري وعبادة بن الصامت وغيرهما، قال النووي:
 أجمع المسلمون على ترك العمل بظاهره، وهذا يدل على نسخه، وتأوله آخرون تأويلات:

أحدها: أنه محول على غير الربويات، وهو كبيع الدَّين بالدَّين مؤجلاً، بأن يكون له عنده ثوبٌ موصوفٌ، فيبيعه بعبدٍ موصوف مؤجلاً، فإن باعه به حالًا جاز.

الثاني: أنه محول على الأجناس المختلفة، فإنه لا ربا فيها من حيث التفاضل، بل يجوز تفاضلها يداً بيدٍ.

الثالث: أنه مجمل، وحديث عبادة بن الصامت وأبي سعد الخدري وغيرهما، مُبَيَّن. فوجب العمل بالمبيَّن، وتنزيل المجمل عليه. هذا جواب الشافعي رحمه الله. فشرح النووي على مسلمه: (٢١/٢٥-٢٦).

<sup>(</sup>٥) بعده في النسخة المحمودية والتيمورية والفتياني زيادة حديث، ونصه: (حدثنا إبراهيم بن الحسن: حدثنا حجاج بن محمد، عن ابن 😑

الله المحكمة المحكمة المحكمة الله المحكمة المحكمة المحكمة المحكمة المحكمة المحكمة المحكمة المحكمة المحكمة الله المحكمة المحكم

# ٥١ ـ [بَابُ] لَخْذِ الوَرِقِ مِنَ الذَّهَبِ، وَالذَّهَبِ مِنَ الوَرِقِ، وَنِكْرِ لخْتِلَافِ الفَّاظِ النَّاقِلِينَ لِخَبَر النِ عُمَرَ فِيهِ (١)

2018 - أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الأَحْوَصِ، عَنْ سِمَاكٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ: كُنْتُ عَنْ سِمَاكٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ: كُنْتُ أَبِيعُ الذَّهَبِ بِالفِضَّةِ ، أَوِ الفِضَّةَ بِالذَّهَبِ، فَأَتَبْتُ رَسُولَ اللهِ عَلَيْهُ ، فَأَخْبَرْتُهُ بِذَلِكَ، فَقَالَ: "إِذَا بَايَعْتَ رَسُولَ اللهِ عَلَيْهُ ، فَأَخْبَرْتُهُ بِذَلِكَ، فَقَالَ: "إِذَا بَايَعْتَ صَاحِبَكَ، فَلَا تُفَارِقُهُ وَيَيْنَكَ وَبَيْنَهُ لَبْسٌ » . [اساده ضعف، وانظر ما قبله، وهو في "الكبرى": ٦١٣١].

٤٥٨٤ ـ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ بَشَّارٍ قَالَ: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ قَالَ: أَخْبَرَنَا مُوسَى بنُ نَافِع، عَنْ سَعِيدِ بنِ جُبَيْرٍ أَنَّهُ

كَانَ يَكْرَهُ أَنْ يَأْخُذَ الدَّنَانِيرَ مِنَ الدَّرَاهِمِ، وَالدَّرَاهِمَ مِنَ الدَّنَانِيرِ. وَالدَّرَاهِمَ مِنَ الدَّنَانِيرِ. [انر صحيح، وهو في الكبرى:: ٦١٣٢].

40۸٥ ـ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ بَشَّارٍ قَالَ: حَدَّثَنَا مُؤَمَّلٌ قَالَ: حَدَّثَنَا مُؤَمَّلٌ قَالَ: حَدَّثَنَا مُؤَمَّلٌ قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ أَبِي هَاشِمٍ، عَنْ سَعِيدِ بنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ أَنَّهُ كَانَ لَا يَرَى بَأْساً ـ يَعْنِي ـ فِي جُبَيْرٍ، عَنِ الدَّرَاهِمِ مِنَ الدَّنَانِيرِ، وَالدَّنَانِيرِ مِنَ الدَّرَاهِمِ. قَبْضِ الدَّرَاهِمِ مِنَ الدَّرَاهِمِ. [اسناده حسن، وهو موتوف ، وهو في الكبرى ا: ٦١٣٣].

2013 ـ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بِنُ بَشَارٍ قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بِنُ بَشَارٍ قَالَ: حَدَّثَنَا مُفْيَانُ، عَنْ أَبِي الهُذَيْلِ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ فِي قَبْضِ الدَّنَانِيرِ مِنَ الدَّرَاهِمِ أَنَّهُ كَانَ يَكْرَهُهَا إِبْرَاهِيمَ فِي قَبْضِ الدَّنَانِيرِ مِنَ الدَّرَاهِمِ أَنَّهُ كَانَ يَكْرَهُهَا إِذَا كَانَ مِنْ قَرْضٍ لَ الرَّ صحح، وهو في «الكبرى»: ٦١٣٤].

٤٥٨٧ ـ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بِنُ بَشَّارٍ فَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بِنُ بَشَّارٍ فَالَ: حَدَّثَنَا مُفَيَانُ، عَنْ مُوسَى عَبْدُ الرَّحْمَنِ قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ مُوسَى أَبِي شِهَابٍ (٣) ، عَنْ سَعِيدِ بِنِ جُبَيْرٍ أَنَّهُ كَانَ لَا يَرَى بَأْساً وَإِنْ كَانَ مِنْ قَرْضٍ . [أثر صحيح، وهو في "الكبرى": ١١٣٥]. وَإِنْ كَانَ مِنْ قَرْضٍ . [أثر صحيح، وهو في "الكبرى": ١١٣٥].

٤٥٨٨ ـ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ بَشَّارٍ قَالَ: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ
 قَالَ: حَدَّثَنَا مُوسَى بنُ نَافِعٍ، عَنْ سَعِيدِ بنِ جُبَيْرٍ بِمِثْلِهِ.
 أثر صححا.

قَالَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ: كَذَا وَجَدْتُهُ فِي هَذَا المَوْضِع (١). المَوْضِع (١).

<sup>=</sup> جريج، عن عطاء، عن ابن عباس قال: أخبرني أسامة بن زيد أنه سمع رسول الله ﷺ يقول: الا ربا إلا في النسيئة). وهو في الكبرى؛ برقم: ٦١٣٠.

<sup>(</sup>١) حذا الحديث من أحاديث الباب التالي، فكان الأولى إيراده هناك، كما فعل في «الكبرى»، فإنه أورده هناك. «ذخيرة العقبي»: (٣٥/ ١٣).

<sup>(</sup>٢) وجه الاختلاف فيه واضع، حيث إن سماكاً رواه عن سعيد بن جبير مرفوعاً، وخالفه أبو هاشم الرماني، فرواه عنه موقوفاً على ابن عمر ﷺ، وخالفهما موسى بن نافع، فوقفه على سعيد. فذخيرة العقبي،: (٣٥/ ١٧).

 <sup>(</sup>٣) وقع في بعض مطبوعات «المجتبى»: «موسى بن شهاب» بدل: «أبي شهاب»، وهو خطأ، ولا يوجد في الرواة من اسمه موسى بن شهاب أصلاً، وموسى هذا هو ابن نافع المذكور قبل حديثين، والآتي في السند التالي، وهو أبو شهاب الأكبر. وقد جاء على الصواب في «الكبرى».

 <sup>(</sup>٤) قوله «كذا وجدته . . . . إلخ» أشار به إلى المخالفة بينه وبين الرواية السابقة برقم: ٤٥٨٤، وهي بهذا السند نفسه، حيث إن فيها أن سعيداً كان يكره أن يأخذ الدنانير من الدراهم، والدراهم من الدنانير، وهذه أرجح من تلك، لموافقتها لرواية الثوري التي قبلها . انظر «ذخيرة العقبي»: (٣٥/ ٣٠).

# ٥٢ ـ [بَابُ] لَخُدِ الوَرِقِ مِنَ الذَّهَبِ

٤٥٨٩ ـ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بِنُ عَبْدِ اللهِ بِنِ عَمَّادٍ قَالَ: حَدَّثَنَا المُعَافَى، عَنْ حَمَّادِ بِنِ سَلَمَةَ، عَنْ سِمَاكِ بِنِ حَرْبٍ، عَنْ سَعِيدِ بِنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ: أَتَيْتُ حَرْبٍ، عَنْ سَعِيدِ بِنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ: أَتَيْتُ النَّبِيَ بَيْعُ الإِبِلَ النَّبِيَ بَيْعُ الإِبِلَ النَّبِي بَيْعُ الإِبِلَ بِالنَّقِيعِ بِالدَّنَانِيرِ وَآخُذُ الدَّرَاهِمَ، قَالَ: "لَا بَأْسَ أَنْ بِالبَقِيعِ بِالدَّنَانِيرِ وَآخُذُ الدَّرَاهِمَ، قَالَ: "لَا بَأْسَ أَنْ تَأْخُذَ بِسِعْرِ يَوْمِهَا مَا لَمْ تَفْتَرِقًا وَبَيْنَكُمَا شَيْءٌ». [إسناده تَأْخُذَ بِسِعْرِ يَوْمِهَا مَا لَمْ تَفْتَرِقًا وَبَيْنَكُمَا شَيْءٌ». [إسناده ضعف. أحمد: ٦٢٣٩، وأبو داود: ٢٥٨٤، والترمذي: ١٢٨٦، وابن ماجه: ٢٢٨١، وابن ماجه: ٢١٢١، وابن ماجه: ٢١٢١، وابن الكبرى": ٢١٣٧].

### ٥٣ - [بَابُ] للزُّيَادَةِ فِي الوَزْنِ

٤٥٩٠ ـ أُخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بِنُ عَبْدِ الأَعْلَى قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدٌ، عَنْ شُعْبَةَ قَالَ: أَخْبَرَنِي مُحَادِبُ بِنُ دِثَارٍ، عَنْ جَالِدٌ، عَنْ شُعْبَةَ قَالَ: أَخْبَرَنِي مُحَادِبُ بِنُ دِثَارٍ، عَنْ جَالِدٍ قَالَ: لَمَّا قَدِمَ النَّبِيُّ عَلَيْ الْمَدِينَةَ (١) دَعَا بِمِيزَانٍ، فَوَزَنَ لِي وَزَادَنِي. (أحمد: ١٤١٩٢، والبخاري: ٢٦٠٤، رسلم: ٤١٠١ مطولاً، وهو في الكبرى": ٢٦٢٨].

### ٥٤ ـ [بَابُ] الرُّجُحَانِ فِي الوَزْنِ

٤٥٩٢ ـ أَخْبَرَنَا يَعْقُوبُ بِنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: حَدَّثَنَا

عَبْدُ الرَّحْمَنِ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ سِمَاكِ، عَنْ سُوَيْدِ بِنِ
قَيْسٍ قَالَ: جَلَبْتُ أَنَا وَمَخْرَفَةُ الْعَبْدِيُّ بَزَّا (٢) مِنْ
هَجَرَ، فَأَتَانَا رَسُولُ اللهِ يَ اللهُ وَنَحْنُ بِمِنَى، وَوَزَّانٌ يَزِنُ
بِالأَجْرِ، فَاشْتَرَى مِنَّا سَرَاوِيلاً (٣)، فَقَالَ لِلْوَزَّانِ: "زِنْ
وَأَرْجِعْ، [اسناده حسن. أحمد: ١٩٠٩٨، وأبو داود: ٢٣٣٦، والنرمذي: ١٢٥٣، وابن ماجه: ٢٢٢٠، وهو في الكبرى (١٢٥٣.).

١٩٩٣ ـ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ المُثَنَّى وَمُحَمَّدُ بنُ بَشَارٍ، عَنْ مُحَمَّدُ بنُ بَشَارٍ، عَنْ مُحَمَّدٍ قَالَ: حَرَّبٍ عَنْ مُحَمَّدٍ قَالَ: حَرَّبٍ قَالَ: مِعْتُ مِنْ رَسُولِ اللهِ قَالَ: بِعْتُ مِنْ رَسُولِ اللهِ قَالَ: بَعْتُ مِنْ رَسُولِ اللهِ قَالَ: بَعْتُ مِنْ رَسُولِ اللهِ قَالَ: مِنْ المَدِينَ قَالَ: بَعْتُ مِنْ رَسُولِ اللهِ قَالَ: مِنْ رَسُولِ اللهِ عَلَى اللهِ اللهِ عَلَى اللهِ اللهِ عَلَى اللهِ اللهِ عَلَى اللهِ عَلَى اللهِ عَلَى اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ عَلَى اللهِ اللهُ اللهِ ا

المُكَاثِيِّ، عَنِ المُكَاثِيِّ، عَنِ المُكَاثِيِّ، عَنِ المُكَاثِيِّ، عَنْ سُفْيَانَ (ح). وَأَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بِنُ إِسْمَاعِيلَ بِنِ إِبْرَاهِيمَ (٤) قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو نُعَيْمٍ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ بَرْاهِيمَ (٤) قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو نُعَيْمٍ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ حَنْظَلَةَ، عَنْ طَاوُوسٍ، عَنِ البَّنِ عُمَرَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ عَلِيَّةِ: «المِكْيَالُ عَلَى مِكْيَالِ أَهْلِ المَدِينَةِ، وَالوَزْنُ عَلَى وَزْنِ أَهْلِ مَكَّةً». وَاللَّفْظُ لِإِسْحَاقَ. اصحح المردود: ٣٣٤٠، وسلف برنم: ٢٥٢٠، وهو في «الكبرى»: ١١٤٢].

### ٥٥ - [بَابُ] بَيْعِ الطُّعَامِ قَبْلَ أَنْ يُسْتَوْفَى

2040 ـ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بِنُ سَلَمَةً وَالْحَارِثُ بِنُ مِسْكِينٍ قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ، عَنِ ابْنِ القَاسِمِ، عَنْ مَالِكِ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ مَالِكِ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ عَلَى ابْنَاعَ طَعَاماً، فَلَا يَبِيعُهُ (٥) حَتَّى يَسْتَوْفِيَهُ».

<sup>(</sup>١) من غزوهِ، لا قدومه في الهجرة، فإن هذه القصة وقعت في غزوة تبوك، وقيل: في غزوة ذات الرقاع، ورجحه الحافظ في «الفتح»: (٥/ ٣٢١).

<sup>(</sup>٢) البَرُّ: الثياب، أو متاع البيت من الثياب ونحوها.

<sup>(</sup>٣) كذا في الأصل، وفي «الكبرى»: «سَرَاويلَ» غير مصروف.

 <sup>(</sup>٤) محمد بن إسماعيل بن إبراهيم، هو المعروف أبوه بابن عُليَّة، ووقع في بعض مطبوعات «المجتبى»: محمد بن إبراهيم، وهو غلط،
 لذلك قال المزي في «تحفة الأشراف»: (٧١٠٧) (٢٠٩٧): ومحمد بن إسماعيل ابن عُليَّة. اهـ. وهو على الصواب في «الكبرى».

<sup>(</sup>٥) في نسخة: «يَبِغُهُ». قال الزرقاني في «شرح الموطأ»: (٣٦٧/٣): «فلا يَبِغُهُ» مجزوم بلا الناهية، وفي رواية: «فلا يبِيعُه» بالرفع على أنها نافية، وهو أبلغ في النهي من صريح النهي.

[أحمد: ٣٩٦، والبخاري: ٢١٢٦، ومسلم: ٣٨٤٠، وهو في الكبري»: ٦١٤٣]،

١٩٩٦ - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ سَلَمَةً قَالَ: أَخْبَرَنَا ابْنُ الْفَاسِم، عَنْ مَالِكِ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بنِ دِينَارٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بنِ دِينَارٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بنِ دِينَارٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ عَلْمَ اللهِ عَلْدِ اللهِ عَلْمَ الْمَعْمَلُ اللهِ عَلْمُ اللهِ عَلْمُ اللهِ عَلْمُ اللهِ عَلْمُ اللهِ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى المَعْمَلُ اللهُ اللهُ عَلَى اللهُ اللهُ اللهُ عَلَى اللهُ اللهُ عَلَى اللهُ ال

المُ عَنْ سُفْيَانَ، عَنِ ابْنِ طَاوُوسٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ ابْنَاعَ ابْنِ عَلَّاسٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: "مَنِ ابْنَاعَ طَعَاماً، فَلَا يَبِيعُهُ حَتَّى يَكْتَالَهُ». [أحمد: ٣٣٤٦، ومسلم: طَعَاماً، فَلَا يَبِيعُهُ حَتَّى يَكْتَالَهُ». [أحمد: ٣٣٤٦، ومسلم: ٣٨٢٩، وفيه زيادة، وانظر ما بعده، وهو في "الكبرى»: ١١٤٥].

١٥٩٨ - أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بِنُ مَنْصُورٍ قَالَ: أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بِنُ مَنْصُورٍ قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، عَنْ صَاوُوسٍ، عَنْ عَمْرٍو، عَنْ طَاوُوسٍ، عَنِ البُّنِ عَبِّالِي قَالَ: سَمِعْتُ النَّبِيَ عَلِي بِمِثْلِهِ (٢)، عَنِ البُّنِ عَبِّالِي قِمْلُهِ (٢)، وَالْبَخَارِي: وَالْبَخَارِي: وَالْبَخَارِي: ٢١٣٥، والبخاري: ٢١٣٥، وسلم: ٣٨٣٧ بنحوه، وهو في «الكبرى»: ٦١٤٦].

4099 ـ أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنِ ابْنِ طَاوُوسٍ قَالَ: صَمِعْتُ ابْنَ عَبْاسٍ طَاوُوسٍ قَالَ: سَمِعْتُ ابْنَ عَبْاسٍ يَقُولُ: أَمَّا الَّذِي نَهَى عَنْهُ رَسُولُ اللهِ ﷺ أَنْ يُبَاعَ حَتَّى يُقُولُ: أَمَّا الَّذِي نَهَى عَنْهُ رَسُولُ اللهِ ﷺ أَنْ يُبَاعَ حَتَّى يُسْتَوْفَى: الطَّعَامُ. [أحمد: ٢٢٧٥، والبخاري: ٢١٣٢ بزيادة يُسْتَوْفَى: الطَّعَامُ. [أحمد: ٢٢٧٥، والبخاري: ٢١٣٦ بزيادة فيه، وانظر ما قبله، وهو في «الكبرى»: ١١٤٨].

٤٦٠٠ - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بِنُ رَافِعٍ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ قَالَ: حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ، عَنِ ابْنِ طَاوُوسٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ ابْنِ طَاوُوسٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: ﴿مَنِ

ابْتَاعَ طَعَاماً ، فَلَا يَبِيعُهُ حَتَّى يَقْبِضَهُ ». قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: فَأَحْسِبُ أَنَّ كُلَّ شَيْءٍ بِمَنْزِلَةِ الطَّعَامِ. [أحمد: ٣٤٨١، ومسلم: ٣٨٣٨، وانظر سابقه، وهو في الكبرى : ١١٤٩].

مُحَمَّدِ قَالَ: قَالَ ابْنُ جُرَيْجٍ: أَخْبَرَنِي عَظَاءٌ، عَنْ مُحَمَّدِ قَالَ: قَالَ ابْنُ جُرَيْجٍ: أَخْبَرَنِي عَظَاءٌ، عَنْ صَفْوَانَ بِنِ مُوْهَبٍ أَنَّهُ أَخْبَرَهُ عَنْ عَبْدِ اللهِ بِنِ مُحَمَّدِ بِنِ صَفْوَانَ بِنِ مَوْهَبٍ أَنَّهُ أَخْبَرَهُ عَنْ عَبْدِ اللهِ بِنِ مُحَمَّدِ بِنِ صَفْوَانَ بِنِ مَوْهَبٍ أَنَّهُ أَخْبَرَهُ عَنْ عَبْدِ اللهِ بِنِ مُحَمَّدِ بِنِ صَفْوَانَ بِنِ مَوْلًا اللهِ عَنْ مَحْكِيمٍ بِنِ حِزَامٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَيْفِيِّ ، عَنْ حَكِيمٍ بِنِ حِزَامٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ بَيْعُ ظَعَاماً حَتَّى تَشْتَرِيّهُ وَتَسْتَوْفِيهُ ». [صحبح بَيْعَ ظَعَاماً حَتَّى تَشْتَرِيّهُ وَتَسْتَوْفِيهُ ». [صحبح لنبره. أحمد: ١/١٥٣٢٩ ، وانظر ما سياني برنم: ١٦١٥، وهو ني الكبري»: ١٦٥٠].

خَجَّاجٌ قَالَ: قَالَ ابْنُ جُرَيْجٍ: وَأَخْبَرَنِي عَطَاءٌ ذَلِكَ عَنْ حَجَّاجٌ قَالَ: حَدَّثَنَا عَنْ حَجَّاجٌ قَالَ: قَالَ ابْنُ جُرَيْجٍ: وَأَخْبَرَنِي عَطَاءٌ ذَلِكَ عَنْ عَبْدِ اللهِ بنِ عِصْمَةَ الجُشَمِيُّ، عَنْ حَكِيمٍ بنِ حِزَامٍ، عَنْ حَكِيمٍ بنِ حِزَامٍ، عَنْ حَكِيمٍ بنِ حِزَامٍ، عَنْ حَكِيمٍ بنِ حِزَامٍ، عَنْ النَّبِيِّ يَنِيْكُ . [صحبح لنيره. أحمد: ١٥٣١٦ بنحوه، وانظر ما عن النَّبِي يَنِكُ . [صحبح لنيره. أحمد: ١٥٣١٦ بنحوه، وانظر ما سيأتي برقم: ٢١٥١].

١٩٦٣ - أَخْبَرَنَا سُلَبْمَانُ بِنُ مَنْصُورٍ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الأَحْوَصِ، عَنْ عَبْدِ العَزِيزِ بِنِ رُفَيْعٍ، عَنْ عَطَاءِ بِنِ أَبُو الأَحْوَصِ، عَنْ عَبْدِ العَزِيزِ بِنِ رُفَيْعٍ، عَنْ عَطَاءِ بِنِ أَبِي رَبَاحٍ، عَنْ حِزَامٍ بِنِ حَكِيمٍ قَالَ: قَالَ حَكِيمُ بِنُ حِزَامٍ بِنِ حَكِيمٍ قَالَ: قَالَ حَكِيمُ بِنُ حِزَامٍ : ابْتَعْتُ طَعَاماً مِنْ طَعَامِ الصَّدَقَةِ، فَرَبِحْتُ فِيهِ حِزَامٍ : ابْتَعْتُ طَعَاماً مِنْ طَعَامِ اللهِ عَلَيْقَ، فَذَكَرْتُ ذَلِكَ قَبْلُ أَنْ أَقْبِضَهُ، فَأَتَيْتُ رَسُولَ اللهِ عَلَيْقَ، فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لَكُ مُنْ اللهِ عَلَيْقَ، فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لَكُ مَنْ اللهِ عَلَيْهِ، فَلَكُرْتُ ذَلِكَ لَكُ مَنْ اللهِ عَلَيْهِ، وانظر ما لَهُ، فَقَالَ: «لَا تَبِعْهُ حَتَّى تَقْبِضَهُ». [صحيح لغيره، وانظر ما ساتي برقم: ٢١٥٣].

# ٥٦ - [بَابُ] للنَّهْيِ عَنْ بَيْعِ مَا اشْتُرِيَ مِنَّ الطَّعَامِ بِكَيْلٍ حَتْى يُسْتَوْفَى

٤٦٠٤ - أَخْبَرَنَا سُلَيْمَانُ بِنُ دَاوُدَ وَالْحَارِثُ بِنُ

<sup>(</sup>١) انظر التعليق السابق.

<sup>(</sup>٢) في الأصل وبعض مطبوعات «المجتبى»: «محمد بن حرب» بدل: «أحمد بن حرب»، والمثبت هو الموافق لما في «الكبرى»: ٦١٤٥، و اتحفة الأشراف»: (٥/١١) (٧٠٧ه).

<sup>(</sup>٣) أي: إن لفظ حديث عمرو بن دينار عن طاووس بمثل لفظ رواية ابن طاووس عن أبيه، وأيضاً بمثل لفظ الحديث الذي قبله، وهو حديث ابن عمر، والذي آخره: «حتى يقبضه».

<sup>(</sup>٤) في «الكبرى»: «عن عمرو» بدل: «ابن طاووس»، والمثبت هو الموافق لما في «تحقة الأشراف»: (٥/٠٥–١١) (٧٠٧).

1.8.

مِسْكِينٍ قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ، عَنِ ابْنِ وَهُبٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي عَمْرُو بنُ الحَارِثِ، عَنِ المُنْذِرِ بنِ عُبَيْدٍ، عَنِ القَاسِمِ بنِ مُحَمَّدٍ، عَنِ ابْنِ عُعَرَ أَنَّ النَّبِيَّ يَكَيْلٍ مَتَى يَبِيعَ أَحَدُ طَعَاماً اشْتَرَاهُ بِكَيْلٍ حَتَّى يَسْتَوْفِيَهُ. [صحيح. أحمد: ٥٩٠٠، وأبو داود: ٣٤٩٥، وانظر ما بعده، وهو ني الكبريه: ٣١٥٦].

# ٥٧ - [بَابُ] بَيْعِ مَا يُشْتَرَى مِنَ الطَّعَامِ جُزَافاً قَبْلَ أَنْ يُنْقَلَ مِنْ مَكَانِهِ

١٩٠٦ - أُخْبَرَنَا عُبَيْدُ اللهِ بنُ سَعِيدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا يَخْبَى، عَنْ عُبَيْدِ اللهِ قَالَ: أَخْبَرَنَا نَافِعٌ، عَنِ ابْنِ عُعَرَ ابْنِ عُعَرَ أَنَا نَافِعٌ، عَنِ ابْنِ عُعَرَ أَنَّهُمْ كَانُوا يَبْتَاعُونَ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللهِ عَلَى فِي أَعْلَى اللهِ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللهِ عَلَى أَنْ يَبِيعُوهُ فِي السُّوقِ جُزَافاً (١)، فَنَهَاهُمْ رَسُولُ اللهِ عَلَى أَنْ يَبِيعُوهُ فِي السُّوقِ جُزَافاً (١)، فَنَهَاهُمْ رَسُولُ اللهِ عَلَى أَنْ يَبِيعُوهُ فِي مَكَانِهِ حَتَّى يَنْقُلُوهُ. [أحمد: ٤٦٣٩، والبخاري: ٢١٦٧، ومسلم مَكَانِهِ حَتَّى يَنْقُلُوهُ. [أحمد: ٤٦٣٩، والبخاري: ٢١٦٧، ومسلم بنحوه: ٢٨٤٢، وهو في "الكبرى": ١٥٥٥].

٤٦٠٧ - أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بِنُ عَبْدِ اللهِ بِنِ عَبْدِ الحَكَمِ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعَيْبُ بِنُ اللَّيْثِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ مُحَمَّدِ بِنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ نَافِعِ أَنَّ ابْنَ عُمَرَ

حَدَّنَهُمْ أَنَّهُمْ كَانُوا يَتَبَايَعُونَ الطَّعَامَ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللهِ وَلَّ اللهِ وَلَّ اللهِ وَلَ اللهِ وَلَ اللهِ وَلَ اللهِ مِنَ الرُّكْبَانِ، فَنَهَاهُمْ أَنْ يَبِيعُوا فِي مَكَانِهِمُ الَّذِي الْبَاعُوا فِيهِ حَنَّى يَنْقُلُوهُ إِلَى سُوقِ الطَّعَامِ. [صحيح، وانظر ما قبله، وما بعده، وهو في النكبرى:: ١١٥٦].

٤٦٠٨ - أَخْبَرَنَا نَصْرُ بِنُ عَلِيٍّ قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ سَالِم، عَنْ آبِيهِ قَالَ: وَلَّ مَعْمَرٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ سَالِم، عَنْ آبِيهِ قَالَ: رَأَيْتُ النَّاسَ يُضْرَبُونَ عَلَى عَهْدٍ رَسُولِ اللهِ ﷺ إِذَا الشَّتَرَوُا الطَّعَامَ جُزَافاً أَنْ يَبِيعُوهُ حَتَّى يُؤَوُوه إِلَى رِحَالِهِمْ. [أحمد: ٤٥١٧، والبخاري: ٦٨٥٢، ومسلم: ٤٨٤٦، وهو في الكبرية: ٦١٥٧].

# ٥٨ - [بَابُ] الرَّجُلِ يَشْتَرِي الطَّعَامَ إِلَى أَجَلِ، وَيَسْتَرْهِنُ البَائِعُ مِنْهُ بِالثَّمَنِ رَهْناً

٤٦٠٩ - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بِنُ آدَمَ، عَنْ حَفْصِ بِنِ غِيَاثٍ، عَنْ حَفْصِ بِنِ غِيَاثٍ، عَنِ الأَسْوَدِ، عَنْ غِيَاثٍ، عَنِ الأَسْوَدِ، عَنْ عِيَاثٍ، عَنِ الأَسْوَدِ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتِ: اشْتَرَى رَسُولُ اللهِ عِلَيْهُ مِنْ يَهُودِيًّ عَائِشَةً قَالَتِ: اشْتَرَى رَسُولُ اللهِ عِلَيْهُ مِنْ يَهُودِيًّ عَائِشَةً قَالَتِ: اشْتَرَى رَسُولُ اللهِ عَلَيْهُ مِنْ يَهُودِيًّ طَعَاماً إِلَى أَجَلٍ، وَرَهَنَهُ دِرْعَهُ (٢). [أحمد: ٢٤١٤، وهو ني والبخاري: ٢٢٠٠، ومسلم: ٢١١٧، وسيأتي برقم: ٢٢٥٠، وهو ني الكبرى»: ١١٥٨.

# ٥٩ - [بَابُ] للرَّهْنِ فِي الحَضَرِ

خَالِدٌ قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بنُ مَسْعُودٍ قَالَ: حَدَّثَنَا خَالَدُ مَالُ خَالِدٌ قَالَ: حَدَّثَنَا قَتَادَةُ، عَنْ خَالِدٌ قَالَ: حَدَّثَنَا قَتَادَةُ، عَنْ أَنْسِ بنِ مَالِكٍ أَنَّهُ مَشَى إِلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ بِخُبْزِ شَعِيرٍ وَإِمَالَةٍ سَنِحَةٍ (٣). قَالَ: وَلَقَدْ رَهَنَ دِرْعاً لَهُ عِنْدَ يَهُودِيً

<sup>(</sup>١) جزافاً: بكسر الجيم وضمها وفتحها، والكسر أفصح: هو البيع بلا كيل ولا وزن ولا تقدير

<sup>(</sup>٢) قال الحافظ ابن حجر: قال العلماء: الحكمة في عدوله على عن معاملة مياسير الصحابة إلى معاملة اليهود، إما لبيان الجواز، أو لأنهم لم يكن عندهم إذ ذاك طعام فاضل، أو خشي أنهم لا يأخذون منه ثمناً أو عوضاً، فلم يرد التضييق عليهم، فإنه لا يبعد أن يكون فيهم إذ ذاك من يقدر على ذلك وأكثر منه، فلعله لم يُطلعهم على ذلك، وإنما أطلع عليه من لم يكن موسراً به، ممن نقل ذلك، والله أعلم. والفتح»: (٥/ ١٤١-١٤٧).

 <sup>(</sup>٣) قال أبن الأثير: كل شيء من الأدهان مما يؤتدم به إهالة، وقيل: هو ما أذيب من الألية والشحم، وقيل: الدسم الجامد. والسَّنِخة: المتغيرة الربح. قالنهاية»: (أهل).

بِالْمَدِينَةِ، وَأَخَذَ مِنْهُ شَعِيراً لأَهْلِهِ. [أحمد: ١٢٣٦٠، والبخاري: ٢٠٦٩ مطولاً، وهو في «الكبرى»: ٦١٥٩].

### ٦٠ - [بَابُ] بَيْعِ مَا لَيْسَ عِنْدَ البَائِعِ

الاع - أَخْبَرَنَا عَمْرُو بِنُ عَلِيٌ وَحُمَيْدُ بِنُ مَسْعَدَةً،
عَنْ يَزِيدَ قَالَ: حَدَّثَنَا أَيُّوبُ، عَنْ عَمْرِو بِنِ شُعَيْبٍ، عَنْ
أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: "لَا يَحِلُّ سَلَفٌ وَبَيْعٌ (١)، وَلَا شَرْطَانِ فِي بَيْعٍ (٢)، وَلَا بَيْعُ مَا لَيْسَ عِنْدَكُ (١)، وَلَا شَرْطَانِ فِي بَيْعٍ (٢)، وَلَا بَيْعُ مَا لَيْسَ عِنْدَكُ (١)، وَلَا شَرْطَانِ فِي بَيْعٍ (٢)، وَلَا بَيْعُ مَا لَيْسَ عِنْدَكُ (١)، وَلَا شَرْطَانِ فِي بَيْعٍ (٢)، وَلَا بَيْعُ مَا لَيْسَ عِنْدَكُ (١)، وَلا شَرْطَانِ فِي بَيْعٍ (٢)، وَلا دَاوِد: ١١٧٨، والنامذي: ١١٧٨، وابن ماجه مختصراً: ١١٨٨، وسيأني برنم: ١١٦٩، وهو في الكبرى ": ١١٦٠].

تعبيدُ بنُ سُلَيْمَانَ، عَنْ عَبَّادِ بنِ الْعَوَّامِ، عَنْ سَعِيدِ بنِ سَعِيدُ بنُ سُلَيْمَانَ، عَنْ عَبَّادِ بنِ الْعَوَّامِ، عَنْ سَعِيدِ بنِ أَبِي عَرُوبَةَ، عَنْ أَبِي رَجَاءٍ - قَالَ عُثْمَانُ: هُوَ مُحَمَّدُ بنُ سَيْفِ (٤) - عَنْ مَظرِ الوَرَّاقِ، عَنْ عَمْرِو بنِ شُعَيْبٍ، عَنْ سَيْفِ (٤) - عَنْ مَظرِ الوَرَّاقِ، عَنْ عَمْرِو بنِ شُعَيْبٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «لَيْسَ عَلَى رَجُلِ بَيْعٌ فِيمَا لَا يَمْلِكُ». [حسن. أحمد: ١٧٦٩، وأبو داود: رُجُلِ بَيْعٌ فِيمَا لَا يَمْلِكُ». [حسن. أحمد: ١٧٦٩، وأبو داود: ٢١٩٠ مطولاً، وانظر ما قبله، وهو في "الكبرى": ١٦٦٦].

٤٦١٣ ـ حَدَّثَنَا زِيَادُ بِنُ أَيُّوبَ قَالَ: حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ قَالَ: حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو بِشْرٍ، عَنْ يُوسُفَ بِنِ مَاهَكَ، عَنْ

حَكِيم بِنِ حِزَامٍ قَالَ: سَأَلْتُ النَّبِيَّ عَلَيْ، فَقُلْتُ:

يَا رَسُولَ اللهِ، يَأْتِينِي الرَّجُلُ فَيَسْأَلُنِي البَيْعَ لَيْسَ عِنْدِي،

أبِيعُهُ مِنْهُ، ثُمَّ أَبْتَاعُهُ لَهُ مِنَ السُّوقِ؟ قَالَ: «لَا تَبِعْ مَا لَيْسَ عِنْدُكَ». [صحيح لغيره. أحمد: ١٥٣١١، وأبو داود: لَيْسَ عِنْدُكَ». [صحيح لغيره. أحمد: ١٥٣١١، وأبو داود: ٣٥٠٣، وابن ماجه: ٢١٨٧، وهو في «انكبري»: ٦١٦٢].

# ٦١ - [بَابُ] السَّلَمِ فِي الطَّعَامِ

عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بنِ أَبِي المُجَالِدِ قَالَ: سَأَلْتُ عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بنِ أَبِي المُجَالِدِ قَالَ: سَأَلْتُ اللهَ اللهِ بنِ أَبِي المُجَالِدِ قَالَ: سَأَلْتُ اللهِ اللهِ عَنِ السَّلَفِ (٥) ، فَقَالَ: كُنَّا نُسْلِفُ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللهِ يَنْ وَأَبِي بَكْرٍ وَعُمَرَ فِي البُرِ وَالشَّعِيرِ وَالنَّمْرِ إِلَى قَوْمٍ لَا أَدْرِي أَعِنْدَهُمْ أَمْ لَا. وَابْنُ أَبْزَى قَالَ وَالنَّمْرِ إِلَى قَوْمٍ لَا أَدْرِي أَعِنْدَهُمْ أَمْ لَا. وَابْنُ أَبْزَى قَالَ مَعْنِي مِ مِثْلَ ذَلِكَ. [إسناده صحيح، وانظر ما بعده، ومو في الكبرى " 1115].

# ٦٢ - [بَابُ] السَّلَمِ فِي الزَّبِيبِ

4710 - أَخْبَرَنَا مَحْمُودُ بِنُ غَيْلَانَ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ أَبُو دَاوُدَ قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي المُجَالِدِ وَقَالَ مَرَّةً: مُحَمَّدٌ وَقَالَ مَرَّةً: مُحَمَّدٌ وَقَالَ تَمَارَى أَبُو بُرْدَةَ وَعَبْدُ اللهِ بِنُ شَدَّادٍ فِي السَّلَم، قَالَ: تَمَارَى أَبُو بُرْدَةَ وَعَبْدُ اللهِ بِنُ شَدَّادٍ فِي السَّلَم،

<sup>(</sup>۱) قوله: «لا يحل بيع وسَلَف» مثل أن يقول: أبيعك هذا العبد بخمسين ديناراً على أن تُسلفني ألف درهم في متاع أبيعه منك إلى أجل، أو يقول: أبيعكه بكذا على أن تقرضني ألف درهم، ويكون معنى السلف: القرض، وذلك فاسد لأنه إنما يقرضه على أن يحابيه في الثمن، فيدخل الثمن في حدِّ الجهالة، ولأن كل قرضٍ جرَّ منفعةٌ فهو ربا. انظر «معالم السنن» للخطابي: (٢/ ٤٦٠).

 <sup>(</sup>٢) قوله: اولا شرطان في بيع أحسن تفسير لهذا ما قاله ابن القيم، وحاصله أن معناه أن يقول له: بعنك هذه السلعة بعشرة نقداً،
 وآخذها منك بعشرين نسيئة، وهذه هي صورة المسألة المشهورة ببيع العِينة. انظر «حاشية ابن القيم على سنن أبي داود» المطبوع مع «عون المعبود»: (١/٩-٤٠٧).

<sup>(</sup>٣) قوله: اولا بيع ما ليس عندك؟ قال الخطابي: يريد بيع العين دون بيع الصفة، ألا ترى أنه أجاز السَّلَم إلى الآجال، وهو بيع ما ليس عند البائع في الحال، وإنما نهى عن بيع ما ليس عند البائع من قبل الغرر، وذلك مثل أن يبيعه عبده الآبق أو جمله الشارد، ويدخل في ذلك كل شيء ليس بمضمون عليه، مثل أن يشتري سلعة فيبيعها قبل أن يقبضها، ويدخل في ذلك بيع الرجل مال غيره موقوفاً على إجازة المالك، لأنه يبيع ما ليس عنده، ولا في ملكه، وهو غرر، لأنه لا يدري هل يجيزه صاحبه أم لا؟ المعالم السننه: (٢/٤٥٩).

<sup>(</sup>٤) في الأصل: «هو محمد بن يوسف» وهو خطأ، والمثبت من النسخة المحمودية والتيمورية والفتياني، وهو الموافق لما في «الكبرى»، و«تحفة الأشراف»: (٣٣٧/٦) (٨٨٠٤).

<sup>(</sup>٥) السَّلَف، ويقال: السَّلَم: هو عقد على موصوف في الذِّمَّة بِبَذْلٍ يُعطَى عاجلاً، وسُمِّي سَلَفاً لتقديم رأس المال، وسُمّي سَلَماً لتسليم المال في المجلس.

فَأَرْسَلُونِي إِلَى ابْنِ آبِي آوْقَ ، فَسَأَلْتُهُ، فَقَالَ: كُنَّا نُسْلِمُ عَلَى عَهْدِ أَبِي بَكْرِ نُسْلِمُ عَلَى عَهْدِ أَبِي بَكْرِ وَعَلَى عَهْدِ أَبِي بَكْرِ وَعَلَى عَهْدِ أَبِي بَكْرِ وَعَلَى عَهْدِ عُمَرَ فِي البُرِّ وَالشَّعِيرِ وَالزَّبِيبِ وَالتَّمْرِ إِلَى قَوْمٍ مَا نُرَاهُ عِنْدَهُمْ. وَسَأَلْتُ ابْنَ أَبْزَى ، فَقَالَ مِثْلَ فَوْمٍ مَا نُرَاهُ عِنْدَهُمْ. وَسَأَلْتُ ابْنَ أَبْزَى ، فَقَالَ مِثْلَ فَوْمٍ مَا نُرَاهُ عِنْدَهُمْ. وَسَأَلْتُ ابْنَ أَبْزَى ، فَقَالَ مِثْلَ فَلْكَ الله عَلْكَ الله عَلْمَ وَسَأَلْتُ ابْنَ أَبْزَى ، فَقَالَ مِثْلَ فَلْكَ المَدِي : ٢٢٤١-٢٢٤٣، وهو في الكبرى»: ١٩١٥، والبخاري: ٢٢٤٢-٢٢٤٣، وهو في الكبرى»: ١٦١٥.

### ٦٣ \_ [بَابُ] لَسُلَفِ فِي لَثُمَارِ

قَنْ الْمُونَا اللهِ عَنْ مَعْدِ قَالَ: حَدَّنَا سُفْيَانُ، عَنْ الْبِي اللهِ بِي كَثِيرٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بِي كَثِيرٍ، عَنْ أَبِي المِنْهَالِ قَالَ: سَمِعْتُ البُنَ عَبَّاسٍ قَالَ: فَدِمَ أَبِي المِنْهَالِ قَالَ: سَمِعْتُ البُنَ عَبَّاسٍ قَالَ: فَدِمَ رَسُولُ اللهِ يَشِيُّةُ المَدِينَةَ وَهُمْ يُسْلِفُونَ فِي التَّمْرِ السَّنَتَيْنِ وَالثَّلَاثَ، فَنَهَاهُمْ، وَقَالَ: "مَنْ أَسْلَفَ سَلَفاً فَلْيُسْلِفُ وَالثَّلَاثَ، فَنَهَاهُمْ، وَقَالَ: "مَنْ أَسْلَفَ سَلَفاً فَلْيُسْلِفُ فِي كَيْلٍ مَعْلُومٍ، وَوَزْنِ مَعْلُومٍ، إلَى أَجَلٍ مَعْلُومٍ». وَوَزْنِ مَعْلُومٍ، إلَى أَجَلٍ مَعْلُومٍ». المحدد: ١٩٢٧، والبخاري: ٢٢٤١، ومسلم: ١٩١٨، وهو في الكبريّ: ٢١٢١، والبخاري: ٢١٤١، ومسلم: ١٩٢٨، وهو في

### ٦٤ \_ [بَابُ] اسْتِسْلَافِ الحَيَوَانِ وَاسْتِقْرَاضِهِ (١)

١٦١٧ - أَخْبَرَنَا عَمْرُو بِنُ عَلِيٌ قَالَ: حَدَّثَنَا مَالِكٌ، عَنْ زَيْدِ بِنِ أَسْلَمَ، عَبْدُ الرَّحْمَنِ قَالَ: حَدَّثَنَا مَالِكٌ، عَنْ زَيْدِ بِنِ أَسْلَمَ، عَنْ عَظَاءِ بِنِ يَسَارٍ، عَنْ آبِي رَافِعٍ أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ اسْتَسْلَفَ مِنْ رَجُلٍ بَكُراً (٢)، فَأَتَاهُ يَتَقَاضَاهُ بَكْرَهُ، فَقَالَ لِرَجُلٍ: «انْطَلِقْ فَابْتَعْ لَهُ بَكُراً»، فَأَتَاهُ، فَقَالَ: مَا أَصَبْتُ لِرَجُلٍ: «انْطَلِقْ فَابْتَعْ لَهُ بَكُراً»، فَأَتَاهُ، فَقَالَ: مَا أَصَبْتُ

إِلَّا بَكُراً رَبَاعِبًا (٣) خِيَاراً، فَقَالَ: «أَعْطِهِ، فَإِنَّ خَيْرَ المُسْلِمِينَ أَحْسَنُهُمْ قَضَاءً». [أحمد: ٢٧١٨١، ومسلم: ٤١٠٠، وهو في «الكبرى»: ٢١٦٧].

أَبُو نُعَيْمٍ قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ سَلَمَةً بِنِ كُهَيْلٍ، عَنْ أَبُو نُعَيْمٍ قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ سَلَمَةً بِنِ كُهَيْلٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةً قَالَ: كَانَ لِرَجُلٍ عَلَى أَبِي سَلَّمَةً، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةً قَالَ: كَانَ لِرَجُلٍ عَلَى النَّبِيِّ عَيْقَ سِنَّاهُ، فَقَالَ: النَّبِيِ عَيْقَ سِنَّاهُ، فَقَالَ: النَّبِي عَيْقَ سِنَّهِ، فَقَالَ: النَّبِي عَيْقَ سِنَّهِ، قَالَ: اللهِ عَلَى اللهِ عَلْ اللهِ عَلَى اللهِ اللهِ اللهِ عَلَى اللهِ اللهِ عَلَى اللهِ اللهِ عَلَى اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ عَلَى اللهِ اللهُ اللهِ ا

٤٦١٩ ـ أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بِنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بِنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: أَخْبَرَنَا مُعَاوِيَةُ بِنُ صَالِحٍ قَالَ: سَمِعْتُ سَعِيدَ بِنَ هَانِئٍ يَقُولُ: سَمِعْتُ عَرْبَاضَ بِنَ سَادِيةَ يَقُولُ: بِعْتُ مِنْ رَسُولِ اللهِ عَلَيْ عَرْبَاضَ بِنَ سَادِيةَ يَقُولُ: بِعْتُ مِنْ رَسُولِ اللهِ عَلَيْ بَكُراً، فَأَتَنْتُهُ أَتَقَاضَاهُ، فَقَالَ: "أَجَلْ لا أَقْضِيكَهَا إِلّا بَكُراً، فَأَتَنْتُهُ أَتَقَاضَاهُ، فَقَالَ: "أَجَلْ لا أَقْضِيكَهَا إِلّا بَحُرْبً، فَأَتَنْتُهُ أَتَقَاضَاهُ، فَقَالَ: "أَجَلْ لا أَقْضِيكَهَا إِلّا بَحُرْبً مِنْ سِنَّهُ، فَقَالَ: هَذَا خَيْرٌ مِنْ سِنِّهُ، فَقَالَ: هَذَا خَيْرٌ مِنْ سِنِّهِ، فَقَالَ: اللهِ عَيْلِيَّةَ: "أَعْطُوهُ مِنْ سِنِّهُ، فَقَالَ: هَذَا خَيْرٌ مِنْ سِنِّهِ، فَقَالَ: هَذَا خَيْرٌ مِنْ سِنِّهِ، فَقَالَ: هَذَا خَيْرٌ مِنْ سِنِّهِ، فَقَالَ: اللهُ عَيْلِكُمْ خَيْرُكُمْ خَيْرُكُمْ قَضَاءً». [اسناده صحبح أحمد: ١٧١٤٩، وهو في "الكبرى": وابن ماجه منتصراً على قصة الأعرابي: ٢٢٨٦، وهو في "الكبرى": ١٦٦٦.

الاستسلاف: طلب السُّلَف، والمراد به هنا: القرض، فيكون عطف قوله: «واستقراضه» عطف تفسير.

<sup>(</sup>٢) البَكُو: الفَتِيُّ من الإبل.

٣) الرَّباعي منَّ الإبل: ما أتى عليه ست سنين ودخل في السابعة حين طلعت رباعيته، والرَّباعية ـ بوزن الثَّمانية -: السِّن التي بين الثنية والناب.

<sup>(</sup>٤) أي: جَمَل له سِنَّ معيَّن.

<sup>(</sup>٥) - قال في «النهاية»:الأنثى من الجمال البُخْت، والذكر بُخْتِيِّ، وهي جِمال طِوال الأعناق. وفي «القاموس»: البُخت- بضم الباء-: الإبل الخُراسانية.

ورقع في بعض نسخ «المجتبى»: «نَجِيبَة» بدل: «بُخْتية»، والنجيب والنجيبة: الناقة، والجمع النجائب، قال في «النهاية»: النجيب: الفاضل من كل حيوان.

### ٦٥ - [بَابُ] بَيْعِ الحَيَوَانِ بِالحَيَوَانِ نَسِيثَةً

تعدد الخبراً عَمْرُو بِنُ عَلِيٌ قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بِنُ سَعِيدٍ وَيَزِيدُ بِنُ زُرَيْعٍ وَخَالِدُ بِنُ الْحَارِثِ قَالُوا: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ (١). وَأَخْبَرَنِي (٢) أَحْمَدُ بِنُ فَضَالَةً بِنِ إِبْرَاهِيمَ شُعْبَةُ (١). وَأَخْبَرَنِي (٢) أَحْمَدُ بِنُ فَضَالَةً بِنِ إِبْرَاهِيمَ شُعْبَةُ (١). حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بِنُ قَالَ: حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بِنُ صَالِحٍ، عَنِ ابْنِ أَبِي عَرُوبَةً، عَنْ قَتَادَةً، عَنِ الْحَسَنِ، صَالِحٍ، عَنِ ابْنِ أَبِي عَرُوبَةً، عَنْ قَتَادَةً، عَنْ الْحَسَنِ، عَنْ سَعْرَةً أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ نَهَى عَنْ بَيْعِ الْحَيَوانِ بِالْحَيَوانِ نَسِيئَةً. [حسن لغيره. أحمد: ٢٠١٤ ر ٢٠٢١، وابن ماجه: ٢٠٢٧، وهو ني وأبو داود: ٢٠٢١، والترمذي: ١٢٨١، وابن ماجه: ٢٢٧٠، وهو ني الكبرى،: ٢١٧٠.

# ٦٦ - [بَابُ] بَيْعِ الْحَيَوَانِ بِالْحَيَوَانِ يَداً بِيَدٍ مُتَفَاضِلاً

الله عَنْ جَابِرٍ قَالَ: حَاءَ عَبْدٌ فَبَايِعَ رَسُولَ اللهِ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ: جَاءَ عَبْدٌ فَبَايَعَ رَسُولَ اللهِ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ: جَاءَ عَبْدٌ فَبَايَعَ رَسُولَ اللهِ عَلَى الهِجْرَةِ، وَلَا يَشْعُرُ النَّبِيُ يَظِيَّةٍ أَنَّهُ عَبْدٌ، فَجَاءَ سَيِّدُهُ يُرِيدُهُ، فَقَالَ النَّبِيُ يَظِيَّةٍ: "بِغَنِيهِ"، فَاشْتَرَاهُ بِعَبْدَيْنِ سَيِّدُهُ يُرِيدُهُ، فَقَالَ النَّبِيُ يَظِيَّةٍ: "بِغَنِيهِ"، فَاشْتَرَاهُ بِعَبْدَيْنِ أَسُدُهُ يُرِيدُهُ، فَقَالَ النَّبِي يَلِيَةٍ: "بِغَنِيهِ"، فَاشْتَرَاهُ بِعَبْدَيْنِ أَسُودَيْنِ، ثُمَّ لَمْ يُبَايِعْ أَحَدا بَعْدُ حَتَّى يَسْأَلُهُ: أَعَبْدُ هُو؟ أَسُودَيْنِ، ثُمَّ لَمْ يُبَايِعْ أَحَدا بَعْدُ حَتَّى يَسْأَلُهُ: أَعْبُدُ هُو؟ المَدِد: ١٤٧٧٤، ومسلم: ١٤١٣، وهو مكرد: ١٤٨٤، وهو ني الكبرى: ١٧٧١ و ٢٧٥٩].

### ٢٧ ـ [بَابُ] بَيْعِ حَبَلِ الْحَبَلَةِ

٤٦٢٢ - أَخْبَرَنَا يَحْيَى بِنُ حَكِيمٍ قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بِنُ جَعْفَرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ مُحَمَّدُ بِنُ جَعْفَرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ سَعِيدِ بِنِ جُبَيْرٍ، عَنِ الْبِنِ عَبَّاسٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ:

السَّلُفُ فِي حَبَلِ الحَبَلَةِ (٣) رِباً». [إسناده صحيح. أحمد: ٢١٤٥، وهو في الكبرى»: ٦١٧٢].

٣٦٢٣ - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بِنُ مَنْصُورٍ قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ سَعِيدِ بِنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عُمَلَ الْحَبَلَةِ. السناده عُمَرَ أَنَّ النَّبِيَّ عَلَيْ نَهَى عَنْ بَيْعِ حَبَلِ الْحَبَلَةِ. السناده صحيح. أحمد: ٤٥٨٢، وابن ماجه: ٢١٩٧، وانظر تاليبه، وهو في الكبرى»: ٣١٧٣].

الحَبَلَةِ اللَّهِ عُمَرَنَا قُتَيْبَةُ قَالَ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عَنْ الْفِي عَنْ بَيْعِ حَبَلِ الْجَبَرَنَا اللَّبِيِّ اللَّهِ عَنْ بَيْعِ حَبَلِ الْجَبَلَةِ . [مسلم: ٣٨٠٩، وانظر ما قبله وما بعده، وهو في الكبرى»: ٦١٧٥].

### ٦٨ - [بَابُ] تَفْسِيرِ ذَلِكَ

2770 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ سَلَمَةً وَالحَارِثُ بنُ مِسْكِينٍ قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ وَاللَّفْظُ لَهُ، عَنِ ابْنِ مِسْكِينٍ قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ وَاللَّفْظُ لَهُ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ القَاسِمِ قَالَ: حَدَّثَنِي مَالِكٌ، عَنْ نَافِع، عَنِ ابْنِ عُمَرَ أَنَّ رَسُولَ اللهِ عَلَيْ نَهَى عَنْ بَيْعِ حَبَلٍ الحَبَلَةِ. وَكَانَ أَنَّ رَسُولَ اللهِ عَلَيْ نَهَى عَنْ بَيْعِ حَبَلٍ الحَبَلَةِ. وَكَانَ بَيْعاً يَتَبَايَعُهُ أَهْلُ الجَاهِلِيَّةِ: كَانَ الرَّجُلُ يَبْتَاعُ جَزُوراً بَيْعاً يَتَبَايَعُهُ أَهْلُ الجَاهِلِيَّةِ: كَانَ الرَّجُلُ يَبْتَاعُ جَزُوراً إِلَى أَنْ تُنْتَعَ النَّاقَةُ، ثُمَّ تُنْتَجَ الَّتِي فِي بَطْنِهَا (1). [احمد: إلَى أَنْ تُنتَجَ النَّاقَةُ، ثُمَّ تُنْتَجَ الَّتِي فِي بَطْنِهَا (1). [احمد: الكرية وانظر ما قبله، وهو في الكبريه: ٢١٤٦].

### ٦٩ - [بَابُ] بَيْعِ لَسُنِينَ

٤٦٢٦ - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بِنُ مَنْصُورٍ قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ: نَهَى

<sup>(</sup>۱) كذا في الأصل اشعبة»، والذي في الكبرى»: ٦١٧٠، واتحفة الأشراف»: (٤/ ٦٥-٦٦) (٤٥٨٣): اسعيد»، وهو ابن أبي عروبة الآتي في طريق أحمد بن فضالة في الإسناد الآخر للحديث.

<sup>(</sup>٢) القائل: ﴿وَأَخْبَرُنِي ۗ هُوَ الْمُصَنِّفُ، فَهُوَ سَنَدَ آخَرُ لَلْحَدَيْثَ.

 <sup>(</sup>٣) الحَبَل الأول يراد به ما في بطون النُّوق من الحَمْل، والثاني: حَبَل الذي في بطون النُّوق، وإنما نُهي عنه لمعنيين، أحدهما: أنه غَرَرُ وبيعُ شيء لم يُخلَق بعدُ، وهو أن يبيع ما سوف يَحْمِلُه الجنينُ الذي في بطن الناقة على تقدير أن تكون أنثى، فهو يبيعُ نِتاج النَّتاج.
 وقيل: أراد بَحَبل الحَبَلة أن يبيعه إلى أَجَلِ يُنتَجُ فيه الحَمْلُ الذي في بطن الناقة، فهو أجلٌ مجهولٌ، ولا يَصِحُ. •النهاية): (حبل)

<sup>(</sup>٤) تفسير حبل الحبلة ليس من كلام عبد الله بن عمر، وإنما هو من كلام نافع أدرج في الحديث. «الفصل للوصل المدرج في النقل» للخطيب البغدادي: (١/ ٣٦٠)، وجاء عند البخاري: ٢٢٥٦ من طريق جويرية التصريح بأن نافعاً هو الذي فسَّره.

رَسُولُ اللهِ ﷺ عَنْ بَيْعِ السِّنِينَ (١) . [مسلم: ٣٩٢٩، وانظر ما بعده، وهو في «الكبرى»: ٦١٧٧].

٤٦٢٧ - أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بِنُ مَنْصُورٍ قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ حُمَيْدِ الأَعْرَجِ، عَنْ سُلَيْمَانَ - وَهُوَ ابْنُ عَيْقٍ - عَنْ حَلْيَمَانَ - وَهُوَ ابْنُ عَيْقٍ - عَنْ جَايِرٍ أَنَّ رَسُولَ اللهِ شَيْعِ نَهَى عَنْ بَيْعِ السِّنِينَ. [احمد: ١٤٣٢٠ مجموعاً مع الحديث السالف برقم: ١٤٣٧، ومسلم: ٣٩٣٠، وسلف برقم: ١٥٧٨].

# ٧٠ \_ [بَابُ] البَيْعِ إِلَى الأَجَلِ المَعْلُومِ

# ٧١ - [بَابُ] سَلَفٍ وَبَيْعٍ؛ وَهُوَ أَنْ يَبِيعَ السَّلْعَةَ عَلَى أَنْ يُسْلِفَهُ سَلَفاً

٤٦٢٩ ـ أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بنُ مَسْعُودٍ، عَنْ خَالِدٍ،

عَنْ حُسَيْنِ المُعَلِّمِ، عَنْ عَمْرِو بِنِ شُعَيْبٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ حَنْ حَنْ صَلَفٍ وَبَيْعٍ، عَنْ صَلَفٍ وَبَيْعٍ، وَشَرْطَيْنِ فِي بَيْعٍ، وَرِبْعِ مَا لَمْ يُضْمَنْ - [اسناده حسن . وَشَرْطَيْنِ فِي بَيْعٍ، وَرِبْعِ مَا لَمْ يُضْمَنْ - [اسناده حسن . احمد: ٦٦٢٨، وانظر ما بعده، وما سلف برتم: ٢٦١٨، وهو في الكبرية: ٦١٨٠].

# ٧٧ \_ [بَابُ] شَرْطَانِ فِي بَيْعٍ، وَهُوَ أَنْ يَقُولَ: أَبِيعُكَ هَذِهِ السَّلْعَةَ إِلَى شَهْرٍ بِكَذَا، وَإِلَى شَهْرَيْنِ بِكَذَا

قَالَ: حَدَّثَنَا أَيُّوبُ قَالَ: حَدَّثَنَا عَمْرُو بِنُ شُعَيْبٍ قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ عُلَيَّةً قَالَ: حَدَّثَنَا عَمْرُو بِنُ شُعَيْبٍ قَالَ: حَدَّثَنِا عَمْرُو بِنُ شُعَيْبٍ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ أَبِيهِ حَتَّى ذَكَرَ عَبْدَ اللَّهِ بِنَ عَمْرِهِ فَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ عَيَّةٍ: ﴿لَا يَحِلُّ سَلَفُ وَبَيْعٌ، وَلَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ عَيَّةٍ: ﴿لَا يَحِلُّ سَلَفُ وَبَيْعٌ، وَلَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ عَيَّةٍ: ﴿لَا يَحِلُّ سَلَفُ وَبَيْعٌ، وَلَا مَنْ طَانِ فِي بَيْعٍ، وَلَا رِبْحُ مَا لَمْ يُضْمَنْ ﴾. [إسناده حسن. أحمد 1741، وأبو داود: ٢٥٠٤، والترمذي: ١٢٧٨، وابن ماجه مختصراً: ٢١٨٨، وسلف برقم: ٢١١١، وهو في «الكبرى»: ١٦٨١].

<sup>(</sup>١) بيع السُّنينَ: هو أن يبيع ثمرة حائطه مُدة سنتين أو أكثر، وإنما نهى عنه، لتضمنه الغرر، حيث إنه باع شيئاً لا وجود له حال العقد.

<sup>)</sup> الثوب القِطْري - بكسر القاف - : ضربٌ من البُرود فيه حمرة ولها أعلام، فيها بعض الخشونة .
وقوله: قبردين قطريّين الجرّ، والقياس: قبردان قطريّان ، ووجه الأول أن يكون من باب حذف المضاف وإبقاء المضاف إليه مقامه، وأصله ثوبا بردين، ويكون من إضافة العام إلى الخاص، كشجر أراك، لكن شرط حذف المضاف وإبقاء المضاف إليه على حاله لم يوجد هنا، لأن شرطه أن يُعطّف على مماثل له، لكن ذكر الأشموني في قشرح الخلاصة ، ما يفيد أن الجر بدون عطف جائز، وإن لم يكن قياساً، وذكر الصبان في «حاشيته» عليه أن الكوفييّن قاسوه، وعلى هذا فِلما وقع في هذه الرواية وجة صحيح. انظر وذخيرة العقبى العقبى المقالية وجة صحيح. انظر وذخيرة العقبى المناه المناه

<sup>(</sup>٣) البَرُّ: نوع من الثياب، وقيل: الثياب خاصة من أمتعة البيت، وقيل: أمتعة التاجر من الثياب.

<sup>(</sup>٤) أي: مؤجلاً إلى وقت البُــُـر.

# ٧٣ ـ [بَابُ] بَيُعَتَيْنِ فِي بَيْعَةٍ؛ وَهُوَ أَنْ يَقُولَ: لَبِيعُكَ هَذِهِ السَّلْعَةَ بِمِئَةِ دِرْهَمِ نَقْداً، وَبِمِئَتَيْ دِرْهَمِ نَسِيئَةً

٤٦٣٢ ـ أَخْبَرَنَا عَمْرُو بنُ عَلِيٍّ وَيَعْقُوبُ بنُ إِبْرَاهِيمَ وَمُحَمَّدُ بنُ المُنَنَّى قَالُوا: حَدَّثَنَا يَحْيَى بنُ سَعِيدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ عَمْرِو بنِ عَلِيٍّ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو سَلَمَةً ، عَنْ آبِي هُرَيْرَةً قَالَ: نَهَى رَسُولُ اللهِ عَلِيٍّ عَنْ بَيْعَتَيْنِ عَنْ آبِي هُرَيْرَةً قَالَ: نَهَى رَسُولُ اللهِ عَلِيٍّ عَنْ بَيْعَتَيْنِ فِي بَيْعَةٍ (١). [صحيح لغيره. أحمد مطولاً: ٩٥٨٤، والترمذي: في بَيْعَةٍ (١)، وهو في الكبرى المحمد عليه (١٢٧٥).

# ٧٤ \_ [بَابُ] النَّهُي عَنْ بَيْعِ الثُّنْيَا حَتَّى تُعْلَمَ

١٤٦٣٣ ـ أَخْبَرَنَا زِيَادُ بِنُ أَيُّوبَ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبَّادُ بِنُ الْعَوَّامِ قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بِنُ حُسَيْنٍ قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بِنُ حُسَيْنٍ قَالَ: حَدَّثَنَا يُونُسُ، عَنْ عَطَاءٍ، عَنْ جَابِرٍ أَنَّ النَّبِيَ يَثَلِيْ نَهَى عَنِ لَمُحَاقَلَةِ وَالمُزَابَنَةِ وَالمُخَابَرَةِ، وَعَنِ الثُّنْيَا إِلَّا أَنْ المُحَاقَلَةِ وَالمُزَابَنَةِ وَالمُخَابَرَةِ، وَعَنِ الثُّنْيَا إِلَّا أَنْ لَمُحَاقَلَةِ وَالمُزَابَنَةِ وَالمُخابَرَةِ، وَعَنِ الثُّنْيَا إِلَّا أَنْ لَمُحَاقَلَةِ وَالمُزَابَنَةِ وَالمُخابَرةِ، وَعَنِ الثُّنْيَا إِلَّا أَنْ لَمُحَاقَلَةِ وَالمُزَابَنَةِ وَالمُخابَرةِ، وَعَنِ الثُّنْيَا إِلَّا أَنْ لَمُحَاقَلَةٍ وَالمُزَابَنَةِ وَالمُخابَرةِ، وَعَنِ الثَّامِ اللَّالَةِ وَالمُزَابَنَةِ وَالمُخابَرةِ، وَعَنِ الثَّامِنَةِ وَالمُخابَرةِ، وَعَنِ الثَّنْيَا إِلَّا أَنْ لَعَلَمَ (٢). [اسناد، صحبح. أبو داود: ٣٤٠٥، والترمذي: ١٣٣٦، وهو في وانظر ما بعده، وما سلف برفم: ٣٨٧٩، وهو مكرد: ٣٨٨٠، وهو في الكبريّ: ٢٩٩٤ و ١٩٨٤].

٤٦٣٤ - أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بِنُ حُجْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بِنُ أَيُّوبٌ. وَأَخْبَرَنَا زِيَادُ بِنُ إِسْمَاعِيلُ بِنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَيُّوبٌ. وَأَخْبَرَنَا زِيَادُ بِنُ أَيُّوبٌ، عَنْ أَيُّوبٌ عَنْ أَيُّوبٌ، عَنْ أَيُوبٌ عَنْ أَيِّي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ: نَهَى رَسُولُ اللهِ عَنْ عَنِ المُحَاقَلَةِ وَالمُزَابَنَةِ وَالمُخَابَرَةِ وَالمُعَاوَمَةِ (٣) وَالثُّنْيَا، المُحَاقَلَةِ وَالمُزَابَنَةِ وَالمُخَابَرَةِ وَالمُعَاوَمَةِ (٣) وَالثُّنْيَا،

وَرَخَّصَ فِي الْعَرَايَا. [أحمد: ١٤٣٥٨، ومسلم: ٣٩١٤، وانظر ما سلف برقم: ٣٨٧٩، وهو في «الكبرى»: ٦١٨٥].

# ٥٧ ـ [بَابُ] النَّخْلِ يُبَاعُ أَصْلُهَا، وَيَسْتَثْنِي المُشْتَرِي ثَمَرَهَا

٤٦٣٥ - أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ قَالَ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عَنْ نَافِع، عَنْ نَافِع، عَنْ النَّبِيِّ قَالَ: «أَيُّمَا امْرِئٍ أَلَّكُمْ الْمُرِئِ أَلَّكُمْ الْمُرِئِ أَلَّكُمْ النَّخُلِ، أَبَّرَ ثَمَرُ النَّخُلِ، أَبَّرَ ثَمَرُ النَّخُلِ، إِلَّا أَنْ يَشْتَرِطَ المُبْتَاعُ». [أحمد: ٤٥٠٢، والبخاري: ٢٢٠٦، ومسلم: ٣٩٠٣، وهو في "الكبرى": ١١٨٦].

# ٧٦ \_ [بَابُ] العَبْدِ يُبَاغُ، وَيَسْتَثْنِي المُشْتَرِي مَالَهُ

١٦٣٦ ـ أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بِنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ سَالِم، عَنْ آبِيهِ، عَنِ النَّبِيِّ عَنِ النَّهِ قَالَ: "مَنِ ابْتَاعَ نَخْلاً بَعْدُ أَنْ تُؤَبَّرَ، فَقَمَرَتُهَا للنَّبِيِّ عَلَيْ قَالَ: "مَنِ ابْتَاعَ نَخْلاً بَعْدُ أَنْ تُؤبَّرَ، فَقَمَرَتُهَا لِلنَّبَائِعِ، إِلَّا أَنْ يَشْتَرِطَ المُبْتَاعُ، وَمَنْ بَاعَ عَبْداً وَلَهُ مَالً، فَمَالُهُ لِلْبَائِعِ، إِلَّا أَنْ يَشْتَرِطَ المُبْتَاعُ». الحمد: مَالُ، فَمَالُهُ لِلْبَائِعِ، إِلَّا أَنْ يَشْتَرِطَ المُبْتَاعُ». الحمد: ٢٥٠٦، وهو في "الكبرى": ٢٥٥٦، وهو في "الكبرى":

# ٧٧ ـ [بَابُ] البَيْعِ يَكُونُ فِيهِ الشَّرْطُ فَيَصِحُ البَيْعُ وَالشَّرْطُ

١٦٣٧ - أَخْبَرَنَا عَلِيٌّ بِنُ حُجْرٍ قَالَ: أَخْبَرَنَا سَعْدَانُ بِنُ يَحْبَرَنَا عَنْ عَامِرٍ، عَنْ سَعْدَانُ بِنُ يَحْبَى (٥)، عَنْ زَكَرِيًا، عَنْ عَامِرٍ، عَنْ

<sup>(</sup>۱) تقدم في الترجمة تفسير المصنف له، ومن صُوَره أن يقول: بعتك هذا العبد بعشرين ديناراً على أن تبيعني جاريتك بعشرة دنانير، وذلك لا يلزمه، وإذا لم يلزمه ذلك سقط بعض الثمن، وإذا سقط بعضه صار الباقي مجهولاً. انظر «معالم السنن»: (۲/ ٤٣٩).

<sup>(</sup>٢) سلف شرح غريبه عند الحديث رقم: ٣٨٧٩ و ٣٨٨٠.

<sup>(</sup>٣) المعاومة: مفاعلة من العام، كالمسانهة من السنة، والمشاهرة من الشهر، وهي بيع السنين، وهو أن يبيع الرجل ما تشمره النخلة أو النخلات بأعيانها سنين ثلاثاً أو أربعاً أو أكثر منها، وهذا غرر؛ لأنه يبيع شيئاً غير موجود ولا مخلوق حال العقد، ولا يدري هل يكون ذلك أم لا؟ وهل يشمر النخل أم لا؟ انظر «معالم السنن»: (٣٩٧/٢). وسلف شرح بقية غريبه عند الحديث: ٣٨٧٩.

<sup>(</sup>٤) التأبير: التشقيق والتلقيح، ومعناه: شُق طلع النخلة الأنثى، ليُذَرَّ فيه شيءٌ من طلع النخلة الذكر، والحكم مستمرُّ بمجرَّد التشقيق، ولو لم يضع فيه شيئاً. «الفتح»: (٤٠٣/٤).

<sup>(</sup>٥) وَقُع هَذَا الاسم في بعض مطبوعات «المجتبى» و«الكبرى»: «سَغَدُ أنَّ ابنَ يحيى»، وهو خطأ، وجاء على الصواب في «الكبرى»، و«تحفة الأشراف»: (٢/ ٢٠٤) (٣٣٤١).

جَابِرِ بنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: كُنْتُ مَعَ النَّبِيِّ عَبْدِ اللَّهِ عَيْدُ فِي سَفَر، فَأَعْيَا جَمَلِي، فَأَرَدْتُ أَنْ أُسَيِّبَهُ، فَلَحِقَنِي رَسُولُ اللهِ ﷺ وَدَعَا لَهُ، فَضَرَبَهُ، فَسَارَ سَيْراً لَمْ يَسِرْ مِثْلَهُ، فَقَالَ: «بغْنِيهِ بؤُقِيَّةٍ (١)»، قُلْتُ: لَا، قَالَ: «بغْنِيهِ»، فَبغْتُهُ بؤُقِيَّةٍ وَاسْتَثْنَيْتُ حُمْلَانَهُ إِلَى المَدِينَةِ، فَلَمَّا بَلَغْنَا المَدِينَةَ أَتَيْتُهُ بِالجَمَل وَابْتَغَيْتُ ثَمَنَهُ، ثُمَّ رَجَعْتُ، فَأَرْسَلَ إِلَيَّ، فَقَالَ: «أَتُرَانِي إِنَّمَا مَاكَسْتُكَ (٢) لآخُذَ جَمَلَكَ؟ خُذْ جَمَلُكَ وَدَرَاهِمَكَ». [أحمد: ١٤١٩٥، والبخاري: ٢٧١٨، ومسلم: ٤٠٩٨، وهو في «الكبرى»: ٦١٨٨].

٤٦٣٨ - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بِنُ يَحْيَى بِنِ عَبْدِ اللهِ قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ عِيسَى بنِ الطَّبَّاعِ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةً، عَنْ مُغِيرَةً، عَن الشَّعْبِيُّ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ: غَزَوْتُ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ عَلَى نَاضِح (٣) لَنَا - ثُمَّ ذَكَرَ الحَدِيثَ بِطُولِهِ (١)، ثُمَّ ذَكَرَ كَلَاماً مَغْنَاهُ: \_ فَأَزْحِفَ (٥) الجَمَلُ، فَزَجَرَهُ النَّبِيُّ عَلَيْ ، فَانْتَشَطَ حَتَّى كَانَ أَمَامَ الجَبْش، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: "بَا جَابِرُ، مَا أَرَى جَمَلُكَ إِلَّا قَدِ انْتَشَطَّ»، قُلْتُ: بِبَرَكَتِكَ يَا رَسُولَ اللهِ، قَالَ: «بِعْنِيهِ وَلَكَ ظَهْرُهُ حَتَّى تَقْدَمَ»، فَبعْتُهُ وَكَانَتْ لِي إِلَيْهِ حَاجَةٌ شَدِيدَةٌ، وَلَكِنِّي اسْتَحْيَيْتُ مِنْهُ، فَلَمَّا قَضَيْنَا غَزَاتَنَا وَدَنَوْنَا اسْتَأْذَنْتُهُ بِالتَّعْجِيلِ، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ،

أَمْ ثَيِّبًا؟»، قُلْتُ: بَلْ ثَيِّباً يَا رَسُولَ اللهِ، إِنَّ عَبْدَ اللهِ بِنَ عَمْرُو أُصِيبَ وَتَرَكَ جَوَارِي أَبْكَاراً، فَكَرَهْتُ أَنْ آتِيَهُنَّ بِمِثْلِهِنَّ، فَتَزَوَّجْتُ ثَيِّباً تُعَلِّمُهُنَّ وَتُؤَدِّبُهُنَّ، فَأَذِنَ لِي وَقَالَ لِي: «اثْتِ أَهْلَكَ عِشَاءً»، فَلَمَّا قَدِمْتُ أَخْبَرْتُ خَالِي بِبَيْعِ (٦) الجَمَلِ، فَلَامَنِي، فَلَمَّا قَدِمَ رَسُولُ اللهِ عَيِي غَدَوْتُ بِالجَمَلِ، فَأَعْطَانِي ثَمَنَ الجَمَلِ وَالجَمَلَ وَسَهُماً مَعَ النَّاسِ. [أحمد: ١٥٢٢٢ مختصراً، والبخاري: ۲۹۲۷، ومسلم: ٤١٠٠)، وهو في االكبرى: ٦١٨٩].

٤٦٣٩ - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بِنُ العَلَاءِ قَالَ: حَدَّثُنَا أَبُو مُعَاوِيَةً، عَنِ الأَعْمَشِ، عَنْ سَالِم بنِ أَبِي الجَعْدِ، عَنْ جَابِرِ بِنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: كُنْتُ مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ فِي سَفَرٍ وَكُنْتُ عَلَى جَمَل، فَقَالَ: «مَا لَكَ فِي آخِرٍ النَّاس؟»، قُلْتُ: أَعْيَا بَعِيرِي، فَأَخَذَ بِذَنَبِهِ، فَزَجَرَهُ، فَإِنْ كُنْتُ إِنَّمَا أَنَا فِي أَوَّلِ النَّاسِ يُهِمُّنِي رَأْسُهُ<sup>(٧)</sup> ، فَلَمَّا دَنَوْنَا مِنَ المَدِينَةِ قَالَ: «مَا فَعَلَ الجَمَلُ؟ بِعْنِيهِ»، قُلْتُ: لًا، بَلْ هُوَ لَكَ يَا رَسُولَ اللهِ، قَالَ: ﴿ لَا، بَلْ بِعْنِيهِ \* ، قُلْتُ: لَا، بَلْ هُوَ لَكَ، قَالَ: «لَا، بَلْ بعْنِيهِ، قَدْ أَخَذْتُهُ بِوُقِيَّةٍ، ارْكَبْهُ، فَإِذَا قَدِمْتَ المَدِينَةَ، فَائْتِنَا بِهِ»، فَلَمَّا قَدِمْتُ الْمَدِينَةَ جِنْتُهُ بِهِ، فَقَالَ لِبلَالِ: «يَا بلَالُ، زِنْ لَهُ أُوقِيَّةً، وَزِدْهُ قِيرَاطاً»، قُلْتُ: هَذَا شَيْءٌ زَادَنِي رَسُولُ اللهِ عِنْدِي مَنْلُمْ يُفَارِقْنِي، فَجَعَلْتُهُ فِي كِيس، فَلَمْ يَزَلْ عِنْدِي إِنِّي حَدِيثُ عَهْدِ بِعُرْسٍ، قَالَ: «أَبِكُما تَرَوَّجْتَ | حَتَّى جَاءَ أَهْلُ الشَّام يَوْمَ الحَرَّةِ (٨)، فَأَخَذُوا مِنَّا مَا

الرُّويَّةُ: لغة في الأوقبة، وهي أربعون درهماً.

أي: ناقصتك في الثمن. **(Y)** 

الناضح: البعير الذي يستقى عليه. **(T)** 

الظاهر كون الفاعل ضمير شيخ المصنف، ويحتمل أن يكون لغيره، وجاء في بعض مطبوعات «المجتبي»: «ثم ذكرتُ الحديث بطوله»  $(\xi)$ بضمير المتكلم، وهو غلط، والصواب ما هنا، كما هو في الأصل. انظر ﴿ذَخيرة العقبي﴾ (٣٥/ ١٧٣).

أي: أعيا ووقف. (4)

<sup>(1)</sup> في نسخة: لينيِّعِي).

أي أخاف أن ينقدم رأسه على جمال الناس لشدة إسراعه، وإنما أهمه ذلك خوفاً أن يتقدم على رسول الله ﷺ، كما بينته الروايات الأخرى. ﴿ذَخيرة العقبي﴾: (٣٥/ ١٧٤).

يوم الحَرَّة: مشهور في الإسلام أيامَ يزيد بن معاوية، لما انتهب المدينةَ عَسْكَرُهُ من أهل الشام سنة (٦٣هـ)، والحرة هذه أرضٌ بظاهر المدينة بها حجارة سُود كثيرة، وكانت الوقعة بها. انظر فنتح الباري: (٨/ ٦٥١).

أَخَذُوا. [أحمد: ١٤٣٧٦، ومسلم: ٤١٠١ مطولاً، وانظر سابقيه، وهو في «الكبرى: ٦١٩٠].

عَنْ آبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِي قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ آبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِي قَالَ: أَدْرَكَنِي رَسُولُ اللهِ عَلَى الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِي قَالَ: أَدْرَكَنِي رَسُولُ اللهِ عَلَى اللهِ عَلَى نَاضِحٍ لَنَا سَوْءٍ، فَقُلْتُ: لَا يَزَالُ لَنَا نَاضِحُ سَوْءٍ، يَا لَهْفَاهُ (١٠)، فَقَالَ النَّبِيُ عَلَى : «أَوَ يَزَالُ لَنَا نَاضِحُ سَوْءٍ، يَا لَهْفَاهُ (١٠)، فَقَالَ النَّبِيُ عَلَى : «أَو تَبِيعُنِيهِ يَا جَابِرُ؟»، قُلْتُ: بَلْ هُو لَكَ يَا رَسُولَ اللهِ، قَالَ: «اللَّهُمَّ اغْفِرْ لَهُ، اللَّهُمَّ ارْحَمْهُ، قَدْ آخَذْتُهُ بِكَذَا قَلْمَا قَدِمْتُ وَكَذَا، وَقَدْ أَعَرْتُكَ ظَهْرَهُ إِلَى المَدِينَةِ»، فَلَمَّا قَدِمْتُ وَكَذَا، وَقَدْ أَعَرْتُكَ ظَهْرَهُ إِلَى المَدِينَةِ»، فَلَمَّا قَدِمْتُ المَدِينَةِ »، فَلَمَّا قَدِمْتُ المَدِينَةَ هَيَّأَتُهُ، فَذَهَبْتُ بِهِ إِلَيْهِ، فَقَالَ: «يَا بِلَالُ، أَعْطِهِ وَكَذَا، وَقَدْ أَعْرْتُ دَعَانِي، فَخِفْتُ أَنْ يَرُدُهُ، فَقَالَ: «هُو لَكَ»، وسلم: ١٠٣٤ بنحوه، وانظر ما سلف برقم: ١٣٧٤ وهو ني «الكبرى»: ١٦٩١ بنحوه، وانظر ما سلف برقم: ١٣٧٤ وهو ني «الكبرى»: ١٦٩١].

المُعْتَمِرُ قَالَ: سَمِعْتُ أَبِي قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو نَضْرَةً، عَنْ المُعْتَمِرُ قَالَ: سَمِعْتُ أَبِي قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو نَضْرَةً، عَنْ جَابِرِ بِنِ عَبْدِ اللّهِ قَالَ: كُنّا نَسِيرُ مَعَ رَسُولِ اللهِ عَلَيْ وَأَنَا عَلَى نَاضِحٍ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ عَلَيْ: «أَتَبِيعُنِيهِ بِكَذَا وَكَذَا؟ وَاللهُ يَعْفِرُ لَكَ»، قُلْتُ: نَعَمْ هُوَ لَكَ يَا نَبِيَّ اللهِ، وَكَذَا؟ وَاللهُ يَعْفِرُ لَكَ»، قُلْتُ: نَعَمْ هُو لَكَ يَا نَبِيَّ اللهِ، قَالَ: «أَتَبِيعُنِيهِ بِكَذَا وَكَذَا؟ وَاللهُ يَعْفِرُ لَكَ»، قُلْتُ: نَعَمْ هُو لَكَ يَا نَبِيَّ اللهِ، قَالَ: «أَتَبِيعُنِيهِ بِكَذَا وَكَذَا؟ وَاللهُ يَعْفِرُ لَكَ»، قُلْتُ: نَعَمْ هُو لَكَ . قَالَ أَبُو نَصْرَةَ: نَعَمْ هُو لَكَ . قَالَ أَبُو نَصْرَةَ: وَكَذَا؟ وَاللهُ يَعْفِرُ لَكَ»، قُلْتُ: نَعَمْ هُو لَكَ . قَالَ أَبُو نَصْرَةَ: وَكَذَا؟ وَاللهُ يَعْفِرُ لَكَ . [احمد: ١٥٠١٣]، ومسلم: ٢١٤٣ مطولاً، وانظر ما يَعْفِرُ لَكَ . [احمد: ٢١٩٠، ومو في «الكبرى»: ٢١٤٣ مطولاً، وانظر ما يَعْفِرُ لَكَ . [احمد: ٢١٥٠، ومسلم: ٢١٤٣ مطولاً، وانظر ما يَعْفِرُ لَكَ . [احمد: ٢١٥٠، ومو في «الكبرى»: ٢١٤٦].

# ٧٨ ـ [بَابُ] البَيْعِ يَكُونُ فِيهِ الشَّرْطُ الفَاسِدُ، فَيَصِحُ البَيْعُ، وَيَبْطُلُ الشَّرْطُ

عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنِ الأَسْوِدِ، عَنْ عَائِشَةً وَنَ مَنْصُورٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنِ الأَسْوَدِ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتِ: اشْتَرَيْتُ بَرِيرَةَ، فَاشْتَرَطَ أَهْلُهَا وَلَاءَهَا، فَذَكُرْتُ فَالْتِ: اشْتَرَيْتُ بَرِيرَةَ، فَاشْتَرَطَ أَهْلُهَا وَلَاءَهَا، فَذَكُرْتُ ذَلِكَ لِلنَّبِيِّ يَنْفَيْهِ، فَقَالَ: «أَعْتِقِيهَا، فَإِنَّ الوَلَاءَ لِمَنْ ذَلِكَ لِلنَّبِي يَنْفَيْهُ، فَقَالَ: «أَعْتِقِيهَا، فَإِنَّ الوَلَاءَ لِمَنْ فَلِكَ لِلنَّبِي يَنْفَيْهُ، فَقَالَ: فَقَالَ: فَأَعْتَقْتُهَا، قَالَتْ: فَدَعَاهَا رَسُولُ اللهِ عَنْفَيْهُ، فَالَتْ: فَلَاعْتَ فَلَا اللهِ عَنْفَيْهُ، فَانَتْ: فَلَاعْتَارَتْ نَفْسَهَا. وَكَانَ زَوْجِهَا، فَاخْتَارَتْ نَفْسَهَا. وَكَانَ زَوْجُهَا حُرًا (٣٠٠). [أحمد: ٢٥٣٦، والبخاري: ٢٥٣١، والبخاري: ٢٥٣١، وسلف برقم: ٢٦١٤، وهو مكرر: ٣٤٤٩، وانظر ما بعده، وهو في وسلف برقم: ٢٦١٤، وهو مكرد: ٣٤٤٩، وانظر ما بعده، وهو في الكبري»: ٣١٦، و٣٤٩، و١٢٩٠.

قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ: سَمِعْتُ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بِنَ القَاسِمِ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ: سَمِعْتُ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بِنَ القَاسِمِ قَالَ: سَمِعْتُ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بِنَ القَاسِمِ قَالَ: سَمِعْتُ القَاسِمَ يُحَدِّثُ عَنْ عَائِشَةَ أَنَّهَا أَرَادَتُ أَنْ قَالَ: سَمِعْتُ القَاسِمَ يُحَدِّثُ عَنْ عَائِشَةَ أَنَّهَا أَرَادَتُ أَنْ تَشْتَرِي بَرِيرَةَ لِلْعِتْقِ، وَأَنَّهُمُ اشْتَرَطُوا وَلَاءَهَا، فَذَكَرَتُ ذَلِكَ لِرَسُولِ اللهِ عَلَى مَلُولُ اللهِ عَلَى مَرْدَةً، وَلَنَا اللهِ عَلَى اللهِ عَلَى بَرِيرَةً، فَقَالَ: «هُو لَهَا لِللهُ عَلَى اللهِ عَلَى بَرِيرَةً، فَقَالَ: «هُو لَهَا لِللهُ عَلَى بَرِيرَةً، فَقَالَ: «هُو لَهَا مَلَدَقَةً، وَلَنَا هَدِيَّةً». وَخُيرَتْ. [أحمد: ٢٥٣٩٣، والبخاري: ٢٥٧٨، وهو في «الكبرى»: ٢٩٤٤].

١٩٤٤ ـ أَخْبَرَنَا قُتَبْبَةُ بنُ سَعِيدٍ، عَنْ مَالِكٍ، عَنْ مَالِكٍ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ عَبْدِ اللّهِ بِنِ عُمَرَ أَنَّ عَائِشَةَ أَرَادَتْ أَنْ تَافِعٍ، عَنْ عَبْدِ اللّهِ بِنِ عُمَرَ أَنَّ عَائِشَةَ أَرَادَتْ أَنْ تَافِعٍ، عَنْ عَبْدِ اللّهِ بِنِ عُمَرَ أَنْ عَائِشَةً أَرَادَتْ أَنْ تَعْتَفُهَا، فَقَالَ أَهْلُهَا: نَبِيعُكِهَا عَلَى أَنَّ الْوَلَاءَ لَنَا، فَذَكَرَتْ ذَلِكَ لِرَسُولِ اللهِ عَنْ فَقَالَ: "لَا الوَلَاءَ لَنَا، فَذَكَرَتْ ذَلِكَ لِرَسُولِ اللهِ عَنْ فَقَالَ: "لَا يَمْنَعُكُ ذَلِكَ، فَإِنَّ الوَلَاءَ لِمَنْ أَعْتَقَ». [أحمد: ٩٢٩، والبخاري: ٧٥٧٥، ومسلم: ٣٧٧٦، وهو في "الكبري": ١١٩٥.

<sup>(</sup>١) كلمة يتحسّرُ بها على فائت.

<sup>(</sup>٢) الوَرِق: الْقِضَّة، والمراد به هنا الثمن، سواء كان قضة أو غيره.

<sup>(</sup>٣) قوله: «وكان زوجها خُوًّا» هو من قول الأسود، كما بينه البخاري بعد الرواية: ٦٧٥٤. وانظر «الفتح»: (٩/ ٤١٠–٤١١).

<sup>(</sup>٤) تنبيه: هذا الحديث في مسلم من طريق مالك، عن نافع، عن ابن عمر، عن عائشة أنها أرادت أن تشتري. يعني جُعل فيه من مسند عائشة عليها.

## ٧٩ \_ [بَابُ] بَيْعِ المَفَائِمِ قَبْلَ أَنْ تَقْسَمَ

حَدَّ تَنِي أَبِي قَالَ: حَدَّ تَنِي إِبْرَاهِيمُ، عَنْ يَحْيَى بِنِ سَعِيدٍ، حَدَّ تَنِي أَبِي قَالَ: حَدَّ تَنِي إِبْرَاهِيمُ، عَنْ يَحْيَى بِنِ سَعِيدٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بِنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنِ البُنِ عَبَّاسٍ قَالَ: نَهَى رَسُولُ اللهِ ﷺ عَنْ مُبَاهِدٍ، عَنِ البُنِ عَبَّاسٍ قَالَ: نَهَى رَسُولُ اللهِ ﷺ عَنْ مُبَاهِ اللهِ عَنِي البُنِ عَبَّاسٍ قَالَ: نَهَى رَسُولُ اللهِ ﷺ عَنْ مُنَا فِي البُنِ عَبِّاسٍ قَالَ: نَهَى رَسُولُ اللهِ ﷺ عَنْ يَنْ بَعْ المَعَانِمِ حَتَّى تُقْسَمَ، وَعَنِ الحَبَالَى أَنْ يُوطَأَلُ حَتَّى يَضْعَنَ مَا فِي بُطُونِهِنَّ، وَعَنِ الحَبَالَى أَنْ يُوطَأَلُ حَتَّى يَضَعْنَ مَا فِي بُطُونِهِنَّ، وَعَنِ الحَبَالَى أَنْ يُوطَأَلُ حَتَّى يَضَعْنَ مَا فِي بُطُونِهِنَّ، وَعَنِ الحَبَالَى أَنْ يُوطَأَلُ حَتَّى يَضَعْنَ مَا فِي بُطُونِهِنَّ، وَعَنْ لَحْمٍ كُلِّ ذِي نَابٍ مِنَ السِّبَاعِ. [ صحيح . البرار: ٤٩١٣، وأبو يعلى: ٤٢١٤، والطبراني في النَّبَاعِ. [ صحيح . البرار: ٤٩١٣، وأبو يعلى: ٤٢١٤، والطبراني في الكبيرِ»: ١١١٤٦، والدار فطني: ٣٠٥، والحاكم: (٢/١٣٧)، والبيهقي: (٩/ ١٢٠) مطولاً، وسلف بعضه برقم: ٤٣٤٨، وهو في الكبرى»: ٢١٩٦].

## ٨٠ - [بَابُ] بَيْعِ الْمَشَاعِ

٤٦٤٦ - أَخْبَرَنَا عَمْرُو بِنُ زُرَارَةَ قَالَ: أَخْبَرَنِي الْمُ الذُّبَيْرِ، عَنْ إِسْمَاعِيلُ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي أَبُو الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ عَلَيْهُ: «الشُّفْعَةُ () فِي كُلِّ جَابِرٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ عَلَيْهُ: «الشُّفْعَةُ () فِي كُلِّ شِرْكٍ؛ رَبْعَةٍ أَوْ حَائِطٍ (٢)، لَا يَصْلُحُ لَهُ أَنْ يَبِيعَ حَتَّى شُرْكٍ؛ رَبْعَةٍ أَوْ حَائِطٍ (٢)، لَا يَصْلُحُ لَهُ أَنْ يَبِيعَ حَتَّى يُؤذِنَهُ». فَهُو أَحَقُ بِهِ حَتَّى يُؤذِنَهُ». ومسلم: ١٢٤٩، وسيأني بنحوه برقم: ١٧٤٠ والحبرى: ١٩٤١].

### ٨١ - [بَابُ] التُّسُهِيلِ فِي تَرْكِ الإِشْهَادِ عَلَى البَيْعِ

٤٦٤٧ - أَخْبَرَنَا الهَيْشُمُ بنُ مَرْوَانَ بنِ الهَيْشُمِ بنِ عِمْرَانَ قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى عِمْرَانَ قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى عِمْرَانَ قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى - وَهُوَ ابْنُ حَمْزَةَ - عَنِ الزُّبَيْدِيِّ أَنَّ الزُّهْرِيَّ أَخْبَرَهُ عَنْ عُمَارَةَ بنِ خُزَيْمَةَ أَنَّ عَمَّهُ حَدَّنَهُ - وَهُوَ مِنْ أَصْحَابِ عُمَارَةَ بنِ خُزَيْمَةَ أَنَّ عَمَّهُ حَدَّنَهُ - وَهُوَ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ عَمَّهُ الْبَتَاعَ فَرَساً مِنْ أَعْرَابِيٍّ، النَّبِيِّ عَلَى النَّبِيِّ عَلَى النَّبِيِّ عَلَى النَّبِيِّ عَلَى النَّاعَ فَرَساً مِنْ أَعْرَابِيٍّ،

وَاسْتَتْبَعَهُ لِيَقْبِضَ ثَمَنَ فَرَسِهِ، فَأَسْرَعَ النَّبِيُّ ﷺ، وَأَبْطَأُ الأَعْرَابِيُّ، وَطَفِقَ الرِّجَالُ يَتَعَرَّضُونَ لِلأَعْرَابِيِّ، فَيَسُومُونَهُ بِالفَرَسِ، وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ ابْتَاعَهُ، حَتَّى زَادَ بَعْضُهُمْ فِي السَّوْم عَلَى مَا ابْتَاعَهُ بِهِ مِنْهُ، فَنَادَى الأَعْرَابِيُ النَّبِيِّ عَيْقٌ، فَقَالَ: إِنْ كُنْتَ مُبْتَاعاً هَذَا الفَرَسَ وَإِلَّا بِعْتُهُ، فَقَامَ النَّبِيُّ ﷺ حِينَ سَمِعَ نِدَاءَهُ، فَقَالَ: ﴿ أَلَيْسَ قَدِ ابْنَعْتُهُ مِنْكَ؟ ». قَالَ: لَا وَاللهِ مَا بِعْتُكُهُ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «قَدِ ابْتَعْتُهُ مِنْكَ»، فَطَفِقَ النَّاسُ يَلُوذُونَ بِالنَّبِيِّ ﷺ وَبِالأَعْرَابِيِّ، وَهُمَا يَتَرَاجَعَانِ، وَطَفِقَ الأَعْرَابِيُّ يَقُولُ: هَلُمَّ شَاهِداً يَشْهَدُ أنِّى قَدْ بِعْتُكَهُ. قَالَ خُزَيْمَةُ بِنُ ثَابِتٍ: أَنَا أَشْهَدُ أَنَّكَ قَدْ بِعْتَهُ. قَالَ: فَأَقْبَلَ النَّبِيُّ عَلِي خُزَيْمَةَ، فَقَالَ: «لِمَ تَشْهَدُ؟». قَالَ: بتَصْدِيقِكَ يَا رَسُولَ اللهِ. قَالَ: فَجَعَلَ رَسُولُ اللهِ عَلَيْ شَهَادَةَ خُزَيْمَةَ شَهَادَةَ رَجُلَيْن. [إستاده صحيح. أحمد: ٢١٨٨٣، وأبو داود: ٣٦٠٧، وهو في «الكبرى»: ٦١٩٨].

### ٨٢ - [بَابُ] لخُتِلَافِ المُتَبَابِعَيْنِ فِي الثَّمَنِ

١٦٤٨ - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بِنُ إِدْرِيسَ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي، عَنْ عُمَرُ بِنُ حَفْصِ بِنِ غِيَاثٍ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي، عَنْ أَبِي عُمَيْسٍ قَالَ: حَدَّثَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بِنُ مُحَمَّدِ بِنِ أَبِي عُمَيْسٍ قَالَ: حَدَّثَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بِنُ مُحَمَّدِ بِنِ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ: قَالَ عَبْدُ اللَّهِ : الأَشْعَثِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ: قَالَ عَبْدُ اللَّهِ : الأَشْعَثِ، اللَّهِ يَعِيْ يَقُولُ: ﴿إِذَا اخْتَلَفَ البَيِّعَانِ سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ يَعِيْ يَقُولُ: ﴿إِذَا اخْتَلَفَ البَيِّعَانِ وَلَيْسَ بَيْنَهُمَا بَيِّنَةً، فَهُو مَا يَقُولُ رَبُّ السِّلْعَةِ، أَوْ يَتُوكُا اللهِ عَبْدُ الْمَدِي البَيْعَانِ اللهِ عَبْدُ الْعَبْدُ اللهِ اللهِ عَبْدُ اللهِ اللهِ عَلَيْ اللهُ اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ اللهُ

والحائط: بستان النخل.

<sup>(</sup>١) الشُّفعة: انتقال حصة شريك إلى شريك كانت انتقلت إلى أجنبيّ، بمثل العِوَض المُسَمَّى.

<sup>(</sup>٢) الرَّبْعَة: المسكن والدار، قال القرطبي: الرَّبْعَة تأنيث الرَّبْع، وهو المنزل ، وإنما قيل للمنزل: رَبْع؛ لأن الإنسان يربع فيه، أي: يقيم، يقال: هذه رَبِّع، وهذه رَبِّعة، كما يقال: دارٌ ودارةٌ. «المفهم»: (٤/ ٥٢٤).

آخْبَرَنِي إِبْرَاهِيمُ بِنُ الْحَسَنِ وَيُوسُفُ بِنُ الْحَسَنِ وَيُوسُفُ بِنُ سَعِيدٍ وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بِنُ خَالِدٍ - وَاللَّفْظُ لِإِبْرَاهِيمَ - قَالُوا: حَدَّثَنَا حَجَّاجٌ قَالَ: قَالَ ابْنُ جُرَيْجٍ: أَخْبَرَنِي قَالُوا: حَدَّثَنَا حَجَّاجٌ قَالَ: قَالَ ابْنُ جُرَيْجٍ: أَخْبَرَنِي إِسْمَاعِيلُ بِنُ أُمَيَّةً، عَنْ عَبْدِ المَلِكِ بِنِ عُبَيْدٍ قَالَ: وَضَرْنَا أَبَا عُبَيْدَةً بِنَ عَبْدِ اللهِ بِنِ مَسْعُودٍ أَتَاهُ رَجُلَانِ حَضَرْنَا أَبَا عُبَيْدَةً بِنَ عَبْدِ اللهِ بِنِ مَسْعُودٍ أَتَاهُ رَجُلَانِ تَبَايَعَا سِلْعَةً، فَقَالَ أَحَدُهُمَا: أَخَذْتُهَا بِكَذَا وَكَذَا. وَقَالَ مَنْ عَبْدِ اللهِ عَبَيْدَةً: أُتِيَ ابْنُ مَسْعُودٍ فِي مِثْلِ هَذَا، فَقَالَ : حَضَرْتُ رَسُولَ اللهِ عَلَيْ اللهِ عَنْ يَبْعُنَارَ مَسْعُودٍ فِي مِثْلِ هَذَا، فَقَالَ: حَضَرْتُ رَسُولَ اللهِ عَلَيْ اللهُ عَنَارَ اللهُ عَنَارَ اللهِ عَنْ يُعْمَلُ هَذَا، فَقَالَ: حَضَرْتُ رَسُولَ اللهِ عَلَيْ اللهُ اللهِ عَنْ يَعْمُلُ هَذَا، فَقَالَ: حَضَرْتُ رَسُولَ اللهِ عَنْ اللهُ اللهُ عَنَارَ اللهُ عَنَارَ عَمْ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ عَنَارَ اللهُ اللهِ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ الل

## ٨٣ \_ [بَابُ] مُبَايَعَةِ أَهْلِ الْكِتَابِ

جَارِنَا أَحْمَدُ بِنُ حَرْبٍ قَالَ: حَدَّنَا أَحْمَدُ بِنُ حَرْبٍ قَالَ: حَدَّنَا أَبُو مُعَاوِيَةً، عَنِ الأَعْمَشِ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنِ الأَسْوَدِ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتِ: اشْتَرَى رَسُولُ اللهِ عَلَيْ مِنْ يَهُودِيٌ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتِ: اشْتَرَى رَسُولُ اللهِ عَلَيْ مِنْ يَهُودِيٌ طَعَاماً بِنَسِيئَةٍ (١)، وَأَعْطَاهُ دِرْعاً لَهُ رَهْناً (٢). [أحمد: طَعَاماً بِنَسِيئَةٍ (١)، وَأَعْطَاهُ دِرْعاً لَهُ رَهْناً (٢). [أحمد: ٢٤١٤، والبخاري: ٢٠٩٦، ومسلم: ٢١١٤، وسلف برقم: ٢٠٩١، وهو في «الكبري»: ٢٠٩٦].

المَّنْ الْمُ عَنْ حَمَّادٍ قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْیَانُ بِنُ حَمَّادٍ قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْیَانُ بِنُ حَبِیبٍ، عَنْ هِشَامٍ، عَنْ عِحْرِمَةً، عَنِ الْبِنِ سَفْیَانُ بِنُ حَبِیبٍ، عَنْ هِشَامٍ، عَنْ عِحْرِمَةً، عَنِ الْبِنِ عَبَّاسٍ قَالَ: تُوفِّنِي رَسُولُ اللهِ ﷺ وَدِرْعُهُ مَرْهُونَةٌ عِنْدَ يَهُودِي يَبْلَاثِينَ صَاعاً مِنْ شَعِيرٍ لأَهْلِهِ. [صحبح. أحمد: يَهُودِي يِثَلَاثِينَ صَاعاً مِنْ شَعِيرٍ لأَهْلِهِ. [صحبح. أحمد: يَهُودِي يِثَلَاثِينَ صَاعاً مِنْ شَعِيرٍ لاَهْلِهِ. [صحبح. أحمد: 1719، وانترمذي: ١٢٥٧، وابن ماجه: ٢٤٣٩، ولفظه عند الترمذي: بعشرين صاعاً»، وهو في «الكبري»: ٢٢٠٦].

### ٨٤ - [بَابُ] بَيْعِ المُنَبَّرِ

\$70 ـ أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ قَالَ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عَنْ وهو في «الكبرى»: ٤٩٨٣ و١٢٠٥].

أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ: أَعْتَقَ رَجُلٌ مِنْ بَنِي عُذْرَة عَبْداً لَهُ عَنْ دُبُرِ (٣) ، فَبَلَغَ ذَلِكَ رَسُولَ اللهِ عَنْ ، فَقَالَ: اللهُ عَبْرُهُ ؟ ». قَالَ: لَا ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ عَنْ . وَالْ اللهِ عَنْ يَمْتُرِيهِ مِنِّي ؟ » ، فَاشْتَرَاهُ نُعَيْمُ بنُ عَبْدِ اللهِ العَدَوِيُ اللهِ العَدَوِيُ بِمْمَانِ مِثَةِ دِرْهَم ، فَجَاء بِهَا رَسُولَ اللهِ عَنْ ، فَذَفَعَهَا إِلَيْهِ ، ثُمَّ قَالَ: «اَبْدَأْ بِنَفْسِكَ فَتَصَدَّقْ عَلَيْهَا ، فَإِنْ فَضَلَ إِلَيْهِ ، ثُمَّ قَالَ: «اَبْدَأْ بِنَفْسِكَ فَتَصَدَّقْ عَلَيْهَا ، فَإِنْ فَضَلَ مِنْ أَهْلِكَ شَيْءً ، فَلِذِي فَضَلَ مِنْ أَهْلِكَ شَيْءً ، فَلِذِي فَضَلَ مَنْ أَهْلِكَ شَيْءً ، فَلِذِي قَرَابَتِكَ ، فَهَكَذَا وَهَكَذَا وَهِ مَكْرَد وَعَنْ يَمِينِكَ ، وَعَنْ يَمِينِكَ ، وَعَنْ يَمِينِكَ ، وَعَنْ يَرِمِينِكَ ، وَعَنْ يَرَوْ فَو الكَرَى » وهو مكرد : ٢٥٤١ . وسأت برقم : ٢٥٤١ و ١٤٩٨ و ١٢٠٤ ].

إِسْمَاعِيلُ قَالَ: حَدَّثَنَا أَيُّوبُ، عَنْ أَيِي الزُّبَيْرِ، عَنْ إِسِمَاعِيلُ قَالَ: حَدَّثَنَا أَيُّوبُ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِيرٍ أَنَّ رَجُلاً مِنَ الأَنْصَارِ يُقَالُ لَهُ: أَبُو مَذْكُورٍ، حَبَيرٍ أَنَّ رَجُلاً مِنَ الأَنْصَارِ يُقَالُ لَهُ: يَعْقُوبُ، لَمْ يَكُنْ لَهُ أَعْتَقَ غُلاماً لَهُ عَنْ دُبُرٍ يُقَالُ لَهُ: يَعْقُوبُ، لَمْ يَكُنْ لَهُ مَالٌ غَيْرُهُ، فَدَعَا بِهِ رَسُولُ اللهِ يَعَيَّةٍ، فَقَالَ: "مَنْ مَالٌ غَيْرُهُ، فَلَا يَعْفُوبُ، فَقَالَ: "مَنْ عَبْدِ اللهِ بِثَمَانِ مِتَةِ دِرْهَمٍ، مَالٌ غَيْرُهُ، فَلَا يَعْيُمُ بنُ عَبْدِ اللهِ بِثَمَانِ مِتَةِ دِرْهَمٍ، فَلَنْ كَانَ فَصَلاً فَلْيَبْدَأُ بِنَفْسِهِ، فَإِنْ كَانَ فَصْلاً فَقَيراً فَلْيَبْدَأُ بِنَفْسِهِ، فَإِنْ كَانَ فَصْلاً فَهَا هُنَا وَهَا فَلِنْ كَانَ فَصْلاً فَهَا هُنَا وَهَا هُنَا وَهَا هُنَا وَهَا هُنَا وَهَا اللهِ اللهِ مَا الله وَاللهِ مَا اللهِ مَا الله وَاللهُ وَاللهُ مَا اللهُ اللهُ مَا اللهُ مَا اللهُ اللهُ مَا اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ مَا اللهُ المَا اللهُ الله

٤٦٥٤ ـ أَخْبَرَنَا مَحْمُودُ بِنُ غَيْلَانَ قَالَ: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ وَابْنُ أَبِي خَالِدٍ، عَنْ سَلَمَةً بِنِ كَهَيْلٍ، عَنْ سَلَمَةً بِنِ كُهَيْلٍ، عَنْ عَظَاءٍ، عَنْ جَابِدٍ أَنَّ النَّبِيَ ﷺ بَاعَ كُهَيْلٍ، عَنْ عَظَاءٍ، عَنْ جَابِدٍ أَنَّ النَّبِيَ ﷺ بَاعَ المُدَبِّرُ. [أحمد: ١٤٢١، والبخاري: ٢٢٣٠، ومسلم: ٤٣٤١، وهو في «الكبري»: ٤٨٣، و١٢٠٥].

<sup>(</sup>١) أي: إلى أجل.

<sup>(</sup>٢) راجع التعليق على الحديث: ٤٦٠٩، ففيه الحكمة في عدوله ﷺ عن معاملة مياسير الصحابة إلى معاملة اليهود.

٣) أي: دَبَّره، فقال له: أنت حُرٌّ بعد موتي. وسُمِّي تدبيراً لأنه يحصل العتق فيه دُبُر الحياة.

### ٨٥ - [بَابُ] بَيْعِ المُكَاتَبِ

مَن الْبِيْ شِهَابٍ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ الْبَيْءُ اللَّيْثُ، عَنِ الْبِيْ شِهَابٍ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ اَخْبَرَتُهُ أَنَّ بَرِيرَةَ جَاءَتْ عَائِشَةَ تَسْتَعِينُهَا فِي كِتَابَتِهَا ('') شَيْئاً، فَقَالَتْ لَهَا عَائِشَةُ: الْرَجِعِي إِلَى أَهْلِكِ، فَإِنْ أَحَبُوا أَنْ أَقْضِي عَنْكِ كِتَابَتَكِ ('') وَيَكُونَ وَلَا وُكِ لِي، فَعَلْتُ، فَذَكَرَتْ عَنْكِ كِتَابَتَكِ ('') وَيَكُونَ وَلَا وُكِ لِي، فَعَلْتُ، فَذَكَرَتْ فَلِكَ بَرِيرَةُ لأَهْلِهَا، فَأَبُوا، وَقَالُوا: إِنْ شَاءَتْ أَنْ فَلْكُ بَرِيرَةُ لأَهْلِهَا، فَأَبُوا، وَقَالُوا: إِنْ شَاءَتْ أَنْ فَلِكَ بَرِيرَةُ لأَهْلِهَا، فَأَبُوا، وَقَالُوا: إِنْ شَاءَتْ أَنْ فَلَكُ بَرِيرَةُ لأَهْلِهِ اللهِ عَلَى اللهِ اللهِ عَلَى اللهِ عَلَى اللهِ عَلَى اللهِ اللهِ عَلَى اللهِ اللهُ اللهِ اللهِ اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ اللهِ اللهِ اللهُ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهُ اللهُ اللهِ اللهِ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهِ اللهُ الله

# ٨٦ - [بَابُ] المُكَاتَبِ يُبَاعُ قَبْلَ أَنْ يَقْضِيَ مِنْ كِتَابَتِهِ شَيْئاً

١٩٥٦ - أَخْبَرَنَا يُونُسُ بِنُ عَبْدِ الأَعْلَى قَالَ: أَخْبَرَنَا يُونُسُ بِنُ عَبْدِ الأَعْلَى قَالَ: أَخْبَرَنِي رِجَالٌ مِنْ أَهْلِ العِلْمِ مِنْهُمْ يُونُسُ وَاللَّيْثُ أَنَّ ابْنَ شِهَابٍ أَخْبَرَهُمْ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عُرْفَةَ، عَنْ عَائِشَةَ أَنَّهَا قَالَتْ: جَاءَتْ بَرِيرَةُ إِلَيَّ، فَقَالَتْ: بَاعَائِشَةَ أَنِّهَا قَالَتْ: جَاءَتْ بَرِيرَةُ إِلَيَّ، فَقَالَتْ: يَا عَائِشَةُ، إِنِّي كَاتَبْتُ أَهْلِي عَلَى تِسْعِ أَوَاقِي، فِي كُلِّ يَا عَائِشَةُ، إِنِّي كَاتَبْتُ أَهْلِي عَلَى تِسْعِ أَوَاقِي، فِي كُلِّ عَامٍ أُوقِيَّةٌ، فَأَعِينِينِي، وَلَمْ تَكُنْ قَضَتْ مِنْ كِتَابَتِهَا عَامٍ أُوقِيَّةٌ، فَقَالَتْ لَهَا عَائِشَةُ ـ وَنَفِسَتْ (\*) فِيهَا ـ: ارْجِعِي شَيْئًا، فَقَالَتْ لَهَا عَائِشَةُ ـ وَنَفِسَتْ (\*) فِيهَا ـ: ارْجِعِي

إِلَى أَهْلِكِ، فَإِنْ أَحَبُوا أَنْ أُعْطِيَهُمْ ذَلِكَ جَمِيعاً وَيَكُونَ وَلَا وُكِ لِي، فَعَلْتُ، فَذَهَبَتْ بَرِيرَةُ إِلَى أَهْلِهَا، فَعَرَضَتْ ذَلِكَ عَلَيْهِمْ، فَأَبَوْا، وَقَالُوا: إِنْ شَاءَتْ أَنْ تَحْتَسِبَ ذَلِكَ عَلَيْهِمْ، فَأْبَوْا، وَقَالُوا: إِنْ شَاءَتْ أَنْ تَحْتَسِبَ عَلَيْكِ، فَلْتَفْعَلْ، وَيَكُونَ ذَلِكَ لَنَا، فَذَكَرَتْ ذَلِكَ عَائِشَةُ لِرَسُولِ اللهِ وَيَكُونَ ذَلِكَ لَنَا، فَذَكَرَتْ ذَلِكَ عَائِشَةُ لِرَسُولِ اللهِ وَيَكُونَ ذَلِكَ لِنَا مَنْ عَلَيْكَ، وَفَامَ وَاعْتِقِي، فَإِنَّ الوَلاءَ لِمَنْ أَعْتَقَ»، فَفَعَلَتْ، وَفَامَ رَسُولُ اللهِ وَيَخِيهُ فِي النَّاسِ، فَحَمِدَ اللهَ، ثُمَّ قَالَ: "أَمَّا رَسُولُ اللهِ وَيَخِيهُ فِي النَّاسِ بَشْتَرِطُونَ شُرُوطاً لَيْسَ فِي كِتَابِ اللهِ، فَهُو بَعْدُ، فَمَا بَالُ النَّاسِ بَشْتَرَطُ شَرْطاً لَيْسَ فِي كِتَابِ اللهِ، فَهُو بَعْدُ، فَمَا بَالُ النَّاسِ بَشْتَرَطُ شَرْطاً لَيْسَ فِي كِتَابِ اللهِ، فَهُو بَعْدُ، فَمَا بَالُ النَّاسِ بَشْتَرَطُ شَرْطاً لَيْسَ فِي كِتَابِ اللهِ، فَهُو بَعْدُ، فَمَا بَالُ النَّاسِ بَشْتَرَطُ شَرْطاً لَيْسَ فِي كِتَابِ اللهِ، فَهُو بَعْدُ، فَكُولُ اللهِ عَلَى اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهُ اللهُ اللهِ اللهِ اللهُ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهُ اللهِ اللهِ اللهُ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهُ اللهِ اللهِ اللهِ اللهُ اللهُ اللهِ اللهِ اللهِ اللهُ اللهُ اللهِ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ

## ٨٧ - [بَابُ] بَيْعِ الوَلَاءِ

١٩٥٧ - أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بنُ مَسْعُودٍ قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدٌ قَالَ: حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللهِ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بنِ دِينَارٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بنِ دِينَارٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ أَنَّ رَسُولَ اللهِ عَنْ نَهْى عَنْ بَيْعِ الوَلَاءِ وَعَنْ عَبْدِ اللهِ أَنَّ رَسُولَ اللهِ عَنْ نَهْى عَنْ بَيْعِ الوَلَاءِ وَعَنْ عَبْدِ اللهِ أَنَّ رَسُولَ اللهِ عَنْ بَيْعِ الوَلَاءِ وَعَنْ عَبْدِ اللهِ أَنَّ رَسُولَ اللهِ عَنْ بَيْعِ الوَلَاءِ وَعَنْ عَبْدِ اللهِ عَنْ بَيْعِ الوَلَاءِ وَعَنْ عَبْدِ اللهِ أَنَّ رَسُولَ اللهِ عَنْ بَيْعِ الوَلَاءِ وَعَنْ عَبْدِ اللهِ أَنْ رَسُولَ اللهِ عَنْ عَبْدِ اللهِ عَنْ عَبْدِ اللهِ عَنْ بَيْعِ الوَلَاءِ وَعَنْ عَبْدِ اللهِ عَنْ عَبْدِ اللهِ عَنْ عَبْدِ اللهِ عَنْ اللهِ عَنْ عَبْدِ اللهِ عَلَاءِ وَعَنْ عَبْدِ اللهِ عَنْ عَبْدِ اللهِ عَلَيْ عَلَى اللهِ عَنْ عَبْدِ اللهِ عَلَى اللهِ عَلَيْهِ عَلَى اللهِ عَنْ عَبْدِ اللهِ عَلَيْهِ عَلَى اللهِ عَلَى اللهِ عَلَيْهِ عَلَى اللهِ اللهِ عَلَى اللهِ عَلَى اللهِ عَلَى اللهِ عَلَى اللهِ اللهِ عَلَى اللهِ اللهِ عَلَى اللهِ عَلَى اللهِ عَلَى اللهِ عَلَى اللهِ اللهِ عَلَى اللهِ عَلَى اللهِ عَلَى اللهِ عَلَى اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ عَلَى اللهِ اللهِ عَلَى اللهِ اللهِ

١٦٥٨ - أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ بِنُ سَعِيدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا مَالِكُ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بَنْ مَعْدِ أَنَّ رَسُولَ اللهِ بَنْ عَنْ عَبْدِ اللهِ بَنْ مَعْنَ ابْنِ عُمْرَ أَنَّ رَسُولَ اللهِ بَنْ عَنْ عَبْدِ الساده صحبح، وانظر ما بعده، وهو في «الكبرى»: ١٢٠٩].

٤٦٥٩ - أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بنُ حُجْرِ قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بنِ إِسْمَاعِيلُ بنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بنِ دِينَارٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ: نَهَى رَسُولُ اللهِ ﷺ عَنْ بَيْعِ

<sup>(</sup>١) أي: في مال كتابتها.

<sup>(</sup>٢) أي: أؤدّي عنكِ جميع ما عليكِ من بدل الكتابة.

<sup>(</sup>٣) أي: إذا أرادت الثواب عند الله، وأن لا يكون لها ولاء، فلتفعل.

<sup>(</sup>٤) نفِست، كرغبت وزناً ومعنى.

<sup>(</sup>٥) وهو حق ميراث المعتِق من المعتَق، وكانت العرب تبيعه وتهبه، فنهى عنه ﷺ؛ لأن الولاء كالنسب، فلا يزول بالإزالة.

الوَلَاءِ وَعَنْ هِبَتِهِ. [أحمد: ٥٤٩٦، والبخاري: ٢٥٣٥، ومسلم: ٣٧٨٩، وهو في الكبرى: ٦٢١٠].

#### ٨٨ ـ [بَابُ] بَيْعِ المَاءِ

الفَضْلُ بنُ مُوسَى السِّينَانِيُّ، عَنْ حُسَيْنِ بنِ وَاقِدٍ، عَنْ الفَضْلُ بنُ مُوسَى السِّينَانِيُّ، عَنْ حُسَيْنِ بنِ وَاقِدٍ، عَنْ أَيُّوبَ السَّخْتِيَانِيِّ، عَنْ عَطَاءِ، عَنْ جَابِرٍ أَنَّ رَسُولَ اللهِ أَيُّوبَ السَّخْتِيَانِيِّ، عَنْ عَطَاءِ، عَنْ جَابِرٍ أَنَّ رَسُولَ اللهِ يَعْ نَهَى عَنْ بَيْعِ المَاءِ. [أحمد: ١٤٦٣٩، ومسلم: ٤٠٠٤، وفو في ولفظه عندهما: "نهى رسول الله يَعْ عن بيع فضل الماء"، وهو في الكبرى": ٢١١٦].

2711 - أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ وَعَبْدُ اللهِ بِنُ مُحَمَّدِ بِنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ - وَاللَّفْظُ لَهُ - قَالاً: حَدَّئَنَا سُفْيَانُ، عَنْ عَمْرِو بِنِ دِينَارٍ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا المِنْهَالِ يَقُولُ: سَمِعْتُ إِيَا المِنْهَالِ يَقُولُ: سَمِعْتُ إِيَاسَ بِنَ عُمَرَ - وَقَالَ مَرَّةً: ابْنَ عَبْدِ (١) - يَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ عَلَيْ يَنْهَى عَنْ بَيْعِ المَاءِ. قَالَ قُتَيْبَةُ: لَمْ أَفْقَهُ عَنْهُ بَعْضَ حُرُوفِ أَبِي المِنْهَالِ كَمَا أَرَدْتُ. لَمْ أَفْقَهُ عَنْهُ بَعْضَ حُرُوفِ أَبِي المِنْهَالِ كَمَا أَرَدْتُ. الساده صحيح. أحمد: ١٧٢٣، وابن ماجه: ٢٤٧٦، وانظر تاليه، وهو في «الكبرى»: ٢٠٢٦].

# ٨٩ \_ [بَابُ] بَيْعِ فَضْلِ المَاءِ

٤٦٦٢ \_ أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ بِنُ سَعِيدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا دَاوُدُ، عَنْ عَمْرِو، عَنْ أَبِي المِنْهَالِ، عَنْ إِبَاسٍ أَنَّ

رَسُولَ اللهِ ﷺ نَهَى عَنْ بَيْعِ فَضْلِ الْمَاءِ. وَبَاعَ قَيِّمُ الْوَهْطِ فَضْلَ مَاءِ الْوَهْطِ (٢)، فَكَرِهَهُ عَبْدُ اللهِ بنُ عَمْرٍو. [إسناده صحبح. أبو داود: ٣٤٧٨، والترمذي: ١٣١٧، وانظر ما قبله، وما بعده، وهو في «الكبرى»: ٦٢١٣].

١٦٦٣ ـ أَخْبَرَنَا إِبْرَاهِيمُ بِنُ الْحَسَنِ، عَنْ حَجَّاجٍ قَالَ: قَالَ ابْنُ جُرَيْجٍ: أَخْبَرَنِي عَمْرُو بِنُ دِينَارٍ قَالَ: قَالَ ابْنُ جُرَيْجٍ: أَخْبَرَنِي عَمْرُو بِنُ دِينَارٍ أَنَّ إِيَاسَ بِنَ عَبْدٍ صَاحِبَ أَنَّ أَبَا المِنْهَالِ أَخْبَرَهُ أَنَّ إِيَاسَ بِنَ عَبْدٍ صَاحِبَ النَّبِيِّ وَالْبَيِّ وَالنَّبِيِّ وَالنَّبِيِّ وَالنَّبِيِّ وَالنَّبِيِّ وَالنَّبِيِّ وَالنَّبِيِّ وَالنَّبِيِّ وَالنَّبِي وَالْمَاءِ، وَهُو فِي الكبرى": ١٥٤٤٤.

### ٩٠ \_ [بَابُ] بَيْعِ الخَفْرِ

آخبَرَنَا قُتَيْبَةُ، عَنْ مَالِكِ، عَنْ زَيْدِ بِنِ أَسْلَمَ، عَنِ ابْنِ وَعْلَةَ المِصْرِيِّ أَنَّهُ سَأَلَ ابْنَ عَبَّاسٍ عَمَّا يُعْصَرُ مِنَ العِنَبِ، قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: أَهْدَى رَجُلٌ عَمَّا يُعْصَرُ مِنَ العِنَبِ، قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: أَهْدَى رَجُلٌ كَمَّا يُعْصَرُ مِنَ العِنَبِ، قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: أَهْدَى رَجُلٌ لِرَسُولِ اللهِ عَلَيْ رَاوِيَةَ خَمْرٍ، فَقَالَ لَهُ النَّبِيُ عَلَيْ: "هَلْ عَلَمْتَ أَنَّ اللهَ عَزَّ وَجَلَّ حَرَّمَهَا؟"، فَسَارً (") - وَلَمْ أَفْهَمْ مَا سَارً (٤) كَمَا أَرَدْتُ، فَسَأَلْتُ (٥) - إِنْسَاناً إِلَى جَنْبِهِ، مَا سَارً (٤) كَمَا أَرَدْتُ، فَسَأَلْتُ (٥) - إِنْسَاناً إِلَى جَنْبِهِ، فَقَالَ لَهُ النَّبِيُ عَلَيْ: "بِمَ سَارَرْتَهُ؟". قَالَ: أَمَرْتُهُ أَنْ فَقَالَ لَهُ النَّبِيُ عَلَيْ: "إِنَّ الَّذِي حَرَّمَ شُرْبَهَا حَرَّمَ يَعِيْذِ: "إِنَّ الَّذِي حَرَّمَ شُرْبَهَا حَرَّمَ يَعِيْذِ: "إِنَّ الَّذِي حَرَّمَ شُرْبَهَا حَرَّمَ بَيْعِهَا، قَالَ النَّبِي عَلَيْ: "إِنَّ الَّذِي حَرَّمَ شُرْبَهَا حَرَّمَ بَيْعِهَا، قَالَ النَّبِي عَلَيْ إِنَّ اللّذِي حَرَّمَ شُرْبَهَا حَرَّمَ بَيْعِهَا، قَالَ النَّبِي عَلَى الْمَزَادَتَيْنِ حَتَى ذَهَبَ مَا فِيهِمَا. [احمد: بَيْعَهَا»، فَفَتَحَ المَزَادَتَيْنِ حَتَّى ذَهَبَ مَا فِيهِمَا. [احمد: ٣٢٧٣، ومسلم: ٤٠٤٤، وهو في «الكبرى»: ٢٢١٥].

ولم يات مسوبا إلى عمر لعير المصنف، فكل من مرجمه إلما قانوا. "إياس بن عبيه"، ووقع في "الكبرى". "عمره" بدل. "عمر"، قال النووي في «تهذيب الأسماء واللغات»: (١/ ١٣٩): وقع في «المهذب»: إياس بن عَمرو، وفي رواية الترمذي: إياس بن عبد الله، وكلاهما خطأ، والصواب: إياس بن عبد غير مضاف، والله أعلم.

(۲) قَيِّم الوَهْط: هو القائم بتدبير شأنها، والوَهْط: مالٌ كان لعمرو بن العاص بالطائف، وقيل: الوَهْط: قريةٌ بالطائف، وأصله الموضع المطمئن. انظر «النهاية»: (وهط).

(٣) قال النووي: المسارر الذي خاطبه النبي ﷺ هو الرجل الذي أهدى الرَّاوية، كذا جاء مبيناً في غير هذه الرواية، وأنه رجل من دوس، قال القاضي: وغلط بعض الشارحين فظن أنه رجل آخر. «شرح مسلم»: (١١/٤).

(٤) هكذا في نسخ «المجتبى»، ولفظ «الكبرى»: «وكلمة معناها: فسارً» والظاهر أن «ما» هنا مصحفة من الفاء، والصواب: «ولم أفهم:
 فسارً» أي: لم أفهم لفظة «فسارً»، ولعل ذلك لكثرة الزحام أو نحوه. انظر «ذخيرة العقبى»: (٣٥/ ٢٣٤).

(٥) هذا الكلام يحتمل أن يكون من المصنف، ويحتمل أن يكون ممن فوقه، والظاهر الأول؛ لأنه لا يوجد عند غيره مع كثرة طرقه.

<sup>(</sup>۱) قال الحافظ في «التقريب»: إياس بن عَبْدٍ، بغير إضافة، مُزَني يُكنَى أبا عوف. اهـ.
ولم يأت منسوباً إلى عُمر لغير المصنّف، فكل من ترجمه إنما قالوا: «إياس بن عَبْدٍ»، ووقع في «الكبرى»: «عَمرو» بدل: «عُمر»،
قال الديم في «الكبرى»: «عَمر المصنّف، فكل من ترجمه إنما قالوا: «إياس بن عَبْدٍ»، ووقع في «الكبرى»: «عَمرو» بدل: «عُمر»،

٤٦٦٥ ـ حَدَّثَنَا مَحْمُودُ بنُ غَيْلَانَ قَالَ: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ مَنْصُورِ، عَنْ أَبِي الضَّحَى، عَنْ مَسْرُوقٍ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: لَمَّا نَزَلَتْ آيَاتُ الرِّبَا قَامَ رَسُولُ اللهِ ﷺ عَلَى المِنْبَرِ، فَتَلَاهُنَّ عَلَى النَّاسِ، ثُمَّ حَرَّمَ التُّجَارَةَ فِي الخَمْرِ. [أحمد: ٢٥٥٣٢، والبخاري: ٤٥٤٣، وُمسلم: ٤٠٤٦، وهو في «اَلكبرى»: ٦٢١٦ و١٠٩٩٠].

### ٩١ ـ بَابُ بَيْعِ الكَلْبِ

٤٦٦٦ ـ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ فَالَ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عَنِ ابْنِ شِهَاب، عَنْ أَبِي بَكْر بن عَبْدِ الرَّحْمَن بن الحَارِثِ بن هِشَام أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا مَسْعُودٍ عُقْبَةَ بِنَ عَمْرٍو قَالَ: نَهَى رَسُولُ اللهِ ﷺ عَنْ ثَمَنِ الكَلْبِ، وَمَهْرِ البَغِيِّ، وَحُلْوَانِ الكَاهِن. [أحمد: ١٧٠٧٠، والبخاري: ٢٢٣٧، ومسلم: ٤٠١٠، وهو مکرر: ٤٢٩٢، وهو في «انکبری»: ٤٧٨٥ و٢٣١٧].

٤٦٦٧ - أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بنُ عَبْدِ اللهِ بنِ عَبْدِ الحَكَم قَالَ: حَدَّثَنَا سَعِيدُ بنُ عِيسَى قَالَ: أَخْبَرَنَا المُفَضَّلُ بِنُ فَضَالَةً، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، عَنْ عَطَّاءِ بِنِ أَبِي رَبَاحٍ، عَنِ ابْمِنِ عَبَّاسٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ فِي أَشْيَاءَ حَرَّمَهَا: «وَثَمَنِ الكَلْبِ». [إسناده صحيح : أحمد: ٢٦٢٦، وأبو داود: ٣٤٨٢ بنُحوه مطولاً، وهو في «الكبرى»: ٦٢١٨].

## ٩٢ - [بَابُ] مَا اسْتُنْنِي

٤٦٦٨ - أَخْبَرَنِي إِبْرَاهِيمُ بِنُ الْحَسَنِ قَالَ: أَخْبَرَنَا

الكَلْبِ وَالسِّنَّوْرِ إِلَّا كُلْبَ صَيْدٍ. [أحمد: ١٤٦٥٢، ومسلم: ٤٠١٥ دُونَ قَولَه: الله كلب صيد»، وهو مكرر: ٤٣٩٥، وهو في «الكبرى»: ٧٨٧ و٢٦١٩] .

قَالَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ: هَذَا مُنْكَرُّ (٢).

## ٩٣ - [بَابُ] بَيْعِ الْخِنْزِيرِ (٣)

٤٦٦٩ - أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ قَالَ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عَنْ يَزِيدَ بنِ أَبِي حَبِيبٍ، عَنْ عَطَاءِ بنِ أَبِي رَبَاح، عَنْ جَابِرِ بِنِ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ عَامَ الفَتْح وَهُوَ بِمَكَّةَ: ﴿إِنَّ اللهَ وَرَسُولُهُ حَرَّمَ بَيْعَ الخَمْرِ وَالْمَيْتَةِ وَالْخِنْزِيرِ وَالْأَصْنَامِ»، فَقِيلَ: يَا رَسُولَ اللهِ، أَرَأَيْتَ شُخُومَ المَيْتَةِ، فَإِنَّهُ يُطْلَى بِهَا السُّفُنُ، وَيُدَّهَنُ بِهَا الجُلُودُ، وَيَسْتَصْبِحُ (٤) بِهَا النَّاسُ، فَقَالَ: «لَا، هُوَ حَرَامٌ». وَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ عِنْدَ ذَلِكَ: «قَاتَلَ اللهُ اليَهُودَ، إِنَّ اللهَ عَزَّ وَجَلَّ لَمَّا حَرَّمَ عَلَيْهِمْ شُحُومَهَا، جَمَلُوهُ، ثُمَّ بَاعُوهُ، فَأَكَلُوا ثَمَنَهُ». [احمد: ١٤٤٧٢، والبخاري: ٢٢٣٦، ومسلم: ٤٠٤٨، وهو مكرر: ٤٢٥٦، وهو في «الكبرى»: ٦٢٢٠].

## ٩٤ - [بَابُ] بَيْعِ ضِرَابِ الجَمَلِ

٤٦٧٠ - أُخْبَرَنِي إِبْرَاهِيمُ بنُ الحَسَنِ، عَنْ حَجَّاج قَالَ: قَالَ ابْنُ جُرَيْجِ: أَخْبَرَنِي أَبُو الزُّبَيْرِ أَنَّهُ سَمِعَ جَابِراً يَقُولُ: نَهَى رَسُولُ اللهِ ﷺ عَنْ بَيْع ضِرَابِ حَجَّاجُ بنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ حَمَّادِ بنِ سَلَمَةً، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، الجَمَلِ (٥)، وَعَنْ بَيْعِ المَاءِ، وَبَيْعِ الأَرْضِ لِلْحَرْثِ، عَنْ جَابِرِ بِنِ عَبْدِ اللَّهِ ۚ أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ نَهَى عَنْ ثَمَنِ ۚ يَبِيعُ الرَّجُلُ أَرْضَهُ وَمَاءَهُ، فَعَنْ ذَلِكَ نَهَى النَّبِيُّ ﷺ.

سقط من مطبوع «الكبرى» في الموضع الأول ذكر جابر، وهو على الصواب في الموضع الثاني.

إنما ضعفه المصنِّف رحمه الله تعالى لتفرد حماد بن سلمة بذكر الاستثناء. قال البيهقي في «السنن الكبرى»: (٧/٦): والأحاديث الصحاح عن النبي على في النهي عن ثمن الكلب خالية عن هذا الاستثناء، وإنما الاستثناء في الأحاديث الصحاح في النهي عن الاقتناء، ولعله شُبُّه على من ذُكر في حديث النهي عن ثمنه من هؤلاء الرواة الذين هم دون الصحابة والتابعين. .

وقعت هذه الترجمة في بعض مطبوعات «المجتبى»: «بيع الخمر» بدل: «بيع الخنزير»، وكلاهما دلُّ عليه الحديث. **(T)** 

تقدم شرحها وشرح مافيه من الغريب عند الحديث ٤٢٥٦. (1)

ضراب الجمل: نَزُّوه على الأنثى، والمراد بالنهي ما يؤخذ عليه من الأجرة، لا عن نفس الضراب.

[مسلم: ٤٠٠٥، وسلف النهي عن بيع الماء برقم: ٤٦٦٠، وهو في الكبري\*: ٦٢٢١].

١٩٧٦ - أَخْبَرَنَا عِصْمَةُ بِنُ الفَضْلِ قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بِنُ آدَمَ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بِنِ حُمَيْدِ الرُّوَّاسِيِّ قَالَ: حَدَّثَنَا هِشَامُ بِنُ عُرُوةَ، عَنْ مُحَمَّدِ بِنِ إِبْرَاهِيمَ بِنِ الْحَارِثِ، عَنْ آنَسِ بِنِ مَالِكٍ قَالَ: جَاءَ رَجُلٌ مِنْ بَنِي الحَارِثِ، عَنْ آنَسِ بِنِ مَالِكٍ قَالَ: جَاءَ رَجُلٌ مِنْ بَنِي الصَّعْقِ أَحَدِ بَنِي كِلَابٍ إِلَى رَسُولِ اللهِ عَلَىٰ فَسَأَلَهُ عَنْ السَّعْقِ أَحَدِ بَنِي كِلَابٍ إِلَى رَسُولِ اللهِ عَلَىٰ فَسَأَلَهُ عَنْ الصَّعْقِ أَحَدِ بَنِي كِلَابٍ إِلَى رَسُولِ اللهِ عَلَىٰ فَسَأَلَهُ عَنْ عَلَى الفَعْلِ، فَنَهَاهُ عَنْ ذَلِكَ، فَقَالَ: إِنَّا نُكْرَمُ (٢) عَلَى قَلْكَ، وَالدَا اللهِ عَلَى اللهِ اللهِ عَلَى اللهِ اللهِ اللهُ عَلْ اللهِ اللهِ اللهُ عَلْ اللهِ اللهِ اللهُ عَلْ اللهُ عَلْ اللهُ عَلْ اللهُ عَلْ اللهِ اللهُ عَلْ اللهُ اللهِ اللهُ عَلْ اللهُ الله

١٩٧٣ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بِنُ بَشَّادٍ، عَنْ مُحَمَّدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنِ المُغِيرَةِ قَالَ: سَمِعْتُ ابْنَ أَبِي نُعْمٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنِ المُغِيرَةِ قَالَ: سَمِعْتُ ابْنَ أَبِي نُعْمٍ قَالَ: سَمِعْتُ ابْنَ أَبِي فُعْمِ قَالَ: سَمِعْتُ ابْنَ أَبِي هُولُ: نَهَى رَسُولُ اللهِ عَلَيْ عَنْ كَسُبِ الفَحْلِ. كَسْبِ الحَجَّامِ، وَعَنْ عَسْبِ الفَحْلِ. كَسْبِ الحَجَّامِ، وَعَنْ عَسْبِ الفَحْلِ. وَالطَر ما سلف برقم: ٢٩٧٦، وما إسناده صحيح. أحمد: ٢٩٧١، وانظر ما سلف برقم: ٢٦٧٤، وما بأني برقم: ٤٦٧٥، وهو في الكبرى»: ٤٦٧٥ و٢٦٢٤].

٤٦٧٤ ـ أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بنُ عَلِيٍّ بنِ مَيْمُونٍ قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ هِشَام، عَنِ ابْنِ

أَبِي نُعْم، عَنْ أَبِي سَعِيدِ الخُدْرِيِّ قَالَ: نَهَى رَسُولُ اللهِ عَلَيْ عَنْ عَسْبِ الفَحْلِ. [إسناده صحيح. ابن أبي شيبة: ٢٢٩٦٥، وابن أبي خيثمة في "تاريخه" (السفر الثالث): (٢/ ٢٢٢)، وأبو يعلى في "مسنده": ١٠٢٤، والطحاوي في "شرح مشكل الآثارة: ٧١١، والدارقطني: ٢٩٨٥، والبيهقي: (٥/ ٣٣٩)، وزادوا عير ابن أبي شيبة وابن أبي خيثمة ـ: "وعن قَفِيز الطَّحَان"، وهو في «لكبرى»: ٢٧٦٥ و ٢٢٢٥].

370 - أَخْبَرَنَا وَاصِلُ بِنُ عَبْدِ الأَعْلَى قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ فُضَيْلٍ، عَنِ الأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي حَازِمٍ، عن [آبِي هُرَيْرَةً] (٢) قَالَ: نَهَى رَسُولُ اللهِ عَنْ ثَمَنِ الْكَلْبِ، وَعَسْبِ الفَحْلِ. [اسناده صحبح ابن ماجه: الكَلْبِ، وَعَسْبِ الفَحْلِ. [اسناده صحبح ابن ماجه: 1717، وانظر ما سلف برنم: 374 و377، وهو ني «الكبرى»: 374 و377،

# ٩٥ - [بَابُ] الرَّجُلِ يَبْتَاعُ البَيْعَ فَيُغْلِسُ، وَيُوجَدُ المَتَاعُ بِعَيْنِهِ

٤٦٧٧ - أَخْبَرَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بنُ خَالِدٍ وَإِبْرَاهِيمُ بنُ الحَسَنِ - وَاللَّفْظُ لَهُ - قَالَ: حَدَّثَنَا حَجَّاجُ بنُ مُحَمَّدٍ

<sup>(</sup>١) العسب، ويقال: العَسِيب: ماء الفحل، وقيل: أجرة الجماع، والفحل: الذَّكر من كل حيوان.

<sup>(</sup>٢) أي: يكرمنا الناس على ضِراب فَحْلِنا لهم. ويحتمل أن يكون ﴿نُكْرِمِ ۗ بكسر الراء \_ أي: نكرم صاحب الفحل على ضراب فحله.

<sup>(</sup>٣) ما بين معقفين سقط من الأصل ومن مطبوعات «المجتبى»، وهُو ثابت في النسخة المحمودية، و«الكبرى»، و«نحفة الأشراف»: (١٠/ ٨٤) (١٠٤) ، وقد أخرجه ابن ماجة: ٢١٦٠ من طريق علي بن محمد ومحمد بن طريف، كلاهما عن محمد بن فضيل، عن الأعمش، عن أبي حازم، عن أبي هويرة، به. وذكره الترمذي تعليقاً بعد الرواية: ١٣٢٥ قال: وروى ابن فضيل، عن الأعمش، عن أبي حازم، عن أبي هويرة، عن النبي عليه .

فالذي يظهر بعد هذا أن زيادة «عن أبي هريرة» هي الصواب لما ذُكر من أنه ثابت عند المصنّف في «الكبرى»، وعند الترمذي وابن ماجة بالسند نفسه، ولجزم الحافظ المزي بعزوه موصولاً إلى المصنّف. وانظر «ذخيرة العقبي»: (٣٥/ ٢٥٢).

قَالَ: قَالَ ابْنُ جُرَيْجِ: أَخْبَرَنِي ابْنُ أَبِي حُسَيْنٍ أَنَّ عُمَرَ بِنَ أَبْ بَكْرِ بِنَ مُحَمَّدِ بِنِ عَمْرِو بِنِ حَزْمٍ أَخْبَرَهُ أَنَّ عُمَرَ بِنَ عَبْدِ العَزِيزِ حَدَّثَهُ عَنْ أَبِي بَكْرِ بِنِ عَبْدِ الرَّحُمَنِ، عَنْ حَدِيثِ آبِي هُرَيْرَةً، عَنِ النَّبِيِّ يَظَيَّةُ عَنِ الرَّجُلِ يُعْدِمُ إِذَا حَدِيثِ آبِي هُرَيْرَةً، عَنِ النَّبِيِّ يَظِيَّةً عَنِ الرَّجُلِ يُعْدِمُ إِذَا وَجِدَ عِنْدَهُ المَتَاعُ بِعَيْنِهِ وَعَرَفَهُ، أَنَّهُ لِصَاحِبِهِ الَّذِي بَاعَهُ. [مسلم: ٣٩٨٩، وانظر ما قبله، وهو في "الكبرى": ١٢٢٩].

قَالَ: عَمْرِو بِنِ السَّرْحِ قَالَ: عَمْرِو بِنِ السَّرْحِ قَالَ: أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبِ قَالَ: حَدَّثَنِي اللَّيْثُ بِنُ سَعْدٍ وَعَمْرُو بِنُ الْحَارِثِ، عَنْ بُكْثِرِ بِنِ الأَشَجِّ، عَنْ عِيَاضِ بِنِ عَبْدِ اللهِ، الْحَارِثِ، عَنْ بُكْثِرِ بِنِ الأَشَجِّ، عَنْ عِيَاضِ بِنِ عَبْدِ اللهِ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الخُدْرِيِّ قَالَ: أُصِيبَ رَجُلٌ فِي عَهْدِ رَسُولِ اللهِ عَلَيْهِ الخُدْرِيِّ قَالَ: أُصِيبَ رَجُلٌ فِي عَهْدِ رَسُولُ اللهِ عَلَيْهِ فِي ثِمَارِ ابْتَاعَهَا وَكَثُرَ دَيْنُهُ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ عَلَيْهِ، وَلَمْ رَسُولُ اللهِ عَلَيْهِ، وَلَمْ يَبْلُغْ ذَلِكَ وَفَاءَ دَيْنِهِ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ عَلَيْهِ: «خُذُوا مَا يَبْلُغْ ذَلِكَ وَفَاءَ دَيْنِهِ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ عَلِيدٍ: «خُذُوا مَا وَجَدْتُمْ، وَلَيْسَ لَكُمْ إِلَّا ذَلِكَ». [أحمد: ١١٣١٧، ومسلم: وَجَدْتُمْ، وَلَيْسَ لَكُمْ إِلَّا ذَلِكَ». [أحمد: ١١٣١٧، ومسلم: ١٣٩٨ ].

# ٩٦ \_ [بَابُ] الرَّجُلِ يَبِيعُ السَّلْعَةَ فَيَسْتَحِقُّهَا مُسْتَحِقًّ

١٦٧٩ ـ أَخْبَرَنِي هَارُونُ بِنُ عَبْدِ اللهِ قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بِنُ مَسْعَدَةَ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، عَنْ عِكْرِمَةَ بِنِ خَالِدٍ حَمَّادُ بِنُ مَسْعَدَةَ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، عَنْ عِكْرِمَةَ بِنِ خَالِدٍ قَالَ: حَدَّثَنِي أُسَيْدُ بِنُ حُضَيْرٍ بِنِ سِمَاكٍ (١) أَنَّ قَالَ: حَدَّثَنِي أُسَيْدُ بِنُ حُضَيْرٍ بِنِ سِمَاكٍ (١) أَنَّ

رَسُولَ اللهِ ﷺ قَضَى أَنَّهُ إِذَا وَجَدَهَا فِي يَدِ الرَّجُلِ غَيْرِ المُتَّهَمِ، فَإِنْ شَاءَ أَخَذَهَا بِمَا اشْتَرَاهَا، وَإِنْ شَاءَ اتَّبَعَ سَارِقَهُ، وَقَضَى بِذَلِكَ أَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ. [إسناده صحيح لكنه من مسند أسيد بن ظهير . أبو داود في «المراسيل»: ١٩٢ مطولاً بذكر القصة الآتية في الحديث التالي، وهو في «الكبرى»: ١٣٣١].

٤٦٨٠ ـ أَخْبَرَنَا عَمْرُوبِنُ مَنْصُورٍ قَالَ: حَدَّثَنَا سَعِيدُ بِنُ ذُؤَيْبِ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنِ ابْنِ جُرَيْج: وَلَقَدْ أَخْبَرَنِي عِكْرِمَةُ بِنُ خَالِدٍ أَنَّ أُسَيْدَ بِنَ **حُضَيُّرِ الأَنْصَارِيُّ (٢) ثُ**مَّ أَحَدَ بَنِي حَارِثَةَ أَخْبَرَهُ أَنَّهُ كَانَ عَامِلاً عَلَى اليَمَامَةِ، وَأَنَّ مَرْوَانَ كَتَبَ إِلَيْهِ أَنَّ مُعَاوِيَةَ كَتَبَ إِلَيْهِ أَنْ أَيُّمَا رَجُل سُرِقَ مِنْهُ سَرِقَةٌ، فَهُوَ أَحَقُّ بِهَا حَيْثُ وَجَدَهَا ، ثُمَّ كَتَبَ بِذَلِكَ مَرْوَانُ إِلَىَّ ، فَكَتَبْتُ إِلَى مَرْوَانَ أَنَّ النَّبِيِّ ﷺ قَضَى بِأَنَّهُ إِذَا كَانَ الَّذِي ابْتَاعَهَا مِنَ الَّذِي سَرَقَهَا غَيْرُ مُتَّهَم، يُخَيَّرُ سَيِّدُهَا، فَإِنْ شَاءَ أَخَذَ الَّذِي سُرِقَ مِنْهُ بِثَمَنِهَا، وَإِنَّ شَاءَ اتَّبَعَ سَارِقَهُ، ثُمَّ قَضَى بِذَلِكَ أَبُو بَكُر وَعُمَرُ وَعُثْمَانُ ، فَبَعَثَ مَرْوَانُ بِكِتَابِي إِلَى مُعَاوِيَةَ ، وَكَتَبَ مُعَاوِيَةُ إِلَى مَرْوَانَ: إِنَّكَ لَسْتَ أَنْتَ وَلَا أُسَيْدٌ تَقْضِيَانِ عَلَىَّ، وَلَكِنِّي أَقْضِي فِيمَا وُلِّيتُ عَلَيْكُمَا، فَأَنْفِذُ لِمَا أَمَرْتُكَ بِهِ، فَبَعَثَ مَرْوَانُ بِكِتَابِ مُعَاوِيَةً، فَقُلْتُ: لَا أَقْضِي بِهِ مَا وُلِيتُ بِمَا قَالَ مُعَاوِيَةُ<sup>(٣)</sup>. [إساده صحيح لكنه من مسند أسيدين ظهير . أحمد: ١٧٩٨٧، وهو في «الكبرى»: ٦٢٣٢].

<sup>(</sup>۱) كذا وقع للمصنَّف هنا وفي «الكبرى»: أسيد بن خُضَير»، وهو غلط، والصواب: اأسيد بن ظُهَير»، وقد نبَّه على هذا الحافظ المزي في «تهذيب الكمال»: (۳/ ۲۰۳–۲۰۶)، وفي «تحفة الأشراف»: (۷۲/۱) (۷۲) بعد أن ساقه بسند المصنَّف، وفيه: قال هارون: وقال أحمد - يعني ابن حنبل -: هو في كتابه - يعني ابن جريج -: «أسيد بن ظُهَير»، ولكن كذا حدثهم بالبصرة. قال: وقول أحمد بن حنبل هو الصواب، لأن أسيد بن خُضير مات في زمن عمر في عليه، ومن مات في زمن عمر لا يُدركه أيامُ معاوية. اهـ. كما جاء في الحديث التالي.

فالمزي جعّله في «تحفة الأشراف» في مسند أُسيد بن حُضير، وبيَّن الإشكال فيمن رواه عن ابن جريج، فتارة يقولون: «ابن حُضير»، وتارة يقولون: «ابن ظُهَير» كما نصَّ عليه الإمام أحمد. وانظر «إتحاف المهرة» للحافظ ابن حجر: (١/ ٢٧٠).

 <sup>(</sup>٢) كذا وقع للمصنّف هنا: «أسيد بن حُضير» وهو خطأ، ووقع في «الكبرى»: «أسيد بن ظُهَير» على الصواب، كما هو مبيّن في التعليق السابق، ثم قوله: «أخبرني أحد بني حارثة» يدل على أنه أسيد بن ظهير؛ أما أسيد بن طهير؛ أما أسيد بن حضير فهو من بني عبد الأشهل من الأوس، كما يظهر ذلك في ترجمتيهما في كتب الرجال.

 <sup>(</sup>٣) قال السندي: لا يخفى ما بين هذا الحديث وحديث سمرة الآتي من المعارضة، لكن إن ثبت أن الخلفاء قضوا بهذا الحديث فينبغي أن
 يكون العمل به أرجح، إلّا أن كثيراً من العلماء مال إلى خلافه، والله تعالى أعلم.

٤٦٨١ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بِنُ دَاوُدَ قَالَ: حَدَّثَنَا عَمْرُو بِنُ عَوْدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا عَمْرُو بِنُ عَوْدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ، عَنْ مُوسَى بِنِ السَّائِبِ، عَنْ قَنَادَةً، عَنِ الحَسَنِ، عَنْ سَمُوَةً: قَالَ رَسُولُ اللهِ عَلَىٰ: قَنَادَةً، عَنِ الحَسَنِ، عَنْ سَمُوَةً: قَالَ رَسُولُ اللهِ عَلَىٰ: الرَّبُ اللهِ عَلَىٰ مَالِهِ إِذَا وَجَدَهُ، وَيَتْبَعُ البَائِعُ (١ مَنْ بَاعَهُ». [حسن (٢). أحمد: ٢٠١٤٨، وأبو داود: ٣٥٣١، وابن ماجه بنحوه: ٢٣٣١، وهو ني "الكبرى": ٣٣٣٦].

\* ١٩٨٤ - أَخْبَرَنَا قُتَنْبَةُ بنُ سَعِيدٍ قَالَ: حَدَّنَنَا غُنْدَرٌ، عَنْ شَعُرَةَ أَنَّ مُنْ سَعِيدٍ قَالَ: حَدَّنَنَا غُنْدَرٌ، عَنْ شَعُرَةَ أَنَّ مُن السَعْبَةَ (٢) ، عَنْ شَعُرَةَ أَنَّ مَن السَعْبَةَ أَنَّ مَا الْمَرَأَةِ زَوَّجَهَا وَلِيَّانٍ، فَهِي رَسُولَ اللهِ يَنْ اللهِ يَنْ اللهُ عَنْ اللهُ عَلَيْنِ، فَهُولِلأُولِ لِللْوَّلِ مِنْهُمَا ، وَمَنْ بَاعَ بَيْعاً مِنْ رَجُلَيْنِ، فَهُولِلأُولِ مِنْهُمَا » (٤) . [رجاله ثقات، وني سماع الحسن من سمرة خلاف منهور، ومع ذلك صححه أبو حاتم وأبو زرعة والحاكم، وحنه الترمذي . أحمد: ٢٠٠٩، وأبو داود: ٢٠٨٨، والترمذي: ١١٣٦، وابن ماجه مقتصراً على الشطر الناني: ٢٣٤٤، وهو في "الكبرى": ٢٣٣٤].

# ٩٧ - [بَابُ] الإِسْتِقْرَاضِ

٤٦٨٣ - حَدَّثَنَا عَمْرُو بِنُ عَلِيٍّ قَالَ: حَدَّثَنَا عَمْرُو بِنُ عَلِيٍّ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بِنِ إِبْرَاهِيمَ بِنِ عَبْدُ اللهِ بِنِ أَبِي رَبِيعَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ قَالَ: اسْتَقْرَضَ مِنِّي النَّبِيُ يَنِيُ أَرْبَعِينَ أَلْفاً، فَجَاءَهُ مَالٌ، فَدَفَعَهُ اسْتَقْرَضَ مِنِّي النَّبِيُ يَنِيُ أَرْبَعِينَ أَلْفاً، فَجَاءَهُ مَالٌ، فَدَفَعَهُ

إِلَيَّ وَقَالَ: "بَارَكَ اللهُ لَكَ فِي أَهْلِكَ وَمَالِكَ، إِنَّمَا جَزَاءُ السَّلَفِ الحَمْدُ وَالأَدَاءُ». [إسناده صحيح. أحمد: ١٦٤١٠<sup>(٥)</sup>. وابن ماجه: ٢٤٢٤، وهو في «الكبرى»: ٦٢٣٦ و١٠١٣].

#### ٩٨ - [بَابُ] التَّغْلِيظِ فِي النَّيْنِ

خَدَّثَنَا العَلَاءُ، عَنْ أَبِي كَثِيرٍ مَوْلَى مُحَمَّدِ بِنِ جَحْشٍ، حَنْ أَبِي كَثِيرٍ مَوْلَى مُحَمَّدِ بِنِ جَحْشٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بِنِ جَحْشٍ قَالَ: كُنَّا جُلُوساً عِنْدَ رَسُولِ اللهِ عَنْ مُحَمَّدِ بِنِ جَحْشٍ قَالَ: كُنَّا جُلُوساً عِنْدَ رَسُولِ اللهِ عَنْ مُحَمَّدِ بِنِ جَحْشٍ قَالَ: كُنَّا جُلُوساً عِنْدَ رَسُولِ اللهِ عَنْ مُحَمَّدِ بِنِ جَحْشٍ قَالَ: «سُبْحَانَ اللهِ، مَاذَا نُولً مِنَ جَبْهَ بِهِ، ثُمَّ قَالَ: «سُبْحَانَ اللهِ، مَاذَا نُولً مِنَ الغَدِ سَأَلْتُهُ: جَبْهَ بِهِ، مَا هَذَا التَّشْدِيدُ الَّذِي نُولًا؟ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، مَا هَذَا التَّشْدِيدُ الَّذِي نُولًا؟ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، مَا هَذَا التَّشْدِيدُ اللّذِي نُولًا؟ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، مَا هَذَا التَّشْدِيدُ اللّذِي نُولًا؟ فَقَالَ: وَاللّذِي نَفْسِي بِيدِهِ، لَوْ أَنَّ رَجُلاً قُتِلَ فِي سَبِيلِ اللهِ، ثُمَّ الْحَبِي، ثُمَّ قُتِلَ وَعَلَيْهِ دَبْنٌ، مَا دَخَلَ أُحْتِي، ثُمَّ قُتِلَ وَعَلَيْهِ دَبْنٌ، مَا دَخَلَ الجَنَّةَ حَتَّى يُقْضَى عَنْهُ دَبْنُهُ». [ضعبف بهذه السانة (١٠) محد: الجَنَّةَ حَتَّى يُقْضَى عَنْهُ دَبْنُهُ». [ضعبف بهذه السانة (١٠) محد: الجَنَّةَ حَتَّى يُقْضَى عَنْهُ دَبْنُهُ». [ضعبف بهذه السانة (١٠) محد: الكَرَى»: ٢٢٤٩٣). وهو في الكبرى»: ٢٢٤٩٦.

٤٦٨٥ - أَخْبَرَنَا مَحْمُودُ بِنُ غَيْلَانَ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَاقِ قَالَ: حَدَّثَنَا الثَّوْرِيُّ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنْ سَمُوَةً قَالَ: كُنَّا مَعَ النَّبِيِّ الشَّعْبِيِّ، عَنْ سَمُورَةً قَالَ: كُنَّا مَعَ النَّبِيِّ الشَّعْبِيِّ، عَنْ سَمُورَةً قَالَ: كُنَّا مَعَ النَّبِيِّ الشَّعْبِيِّ فَلَانٍ أَحَدُّ؟».

البيع يطلق لغة على الشراء، كما يطلق على البيع، والمراد بالبائع هنا: المشتري.

<sup>(</sup>٢) الحسن - وهو البصري - وإن لم يصرّح بسماعه من سمرة، إلا أن للحديث طريقاً آخر يشدُّه عند أحمد: ٢٠١٤٦، وابن ماجه: ٢٣٣١ من طويق حجاج بن أرطاة، عن سعيد بن عبيد بن زيد بن عقبة، عن أبيه، عن سمرة قال: قال رسول ﷺ: «إذا ضاع للرجل متاع ـ أو: شرق له متاع ـ فوجده في يد رجل يبيعه، فهو أحقُّ به، ويرجع المشتري على البائع بالثمن». وحجاج مدلُس وقد عنعن، لكن الحديث بمجموع الطريقين حسن إن شاء الله تعالى.

<sup>(</sup>٣) في الكبرى»: «سعيد» بدل: «شعبة»، وسعيد هو ابن أبي عروبة، وكالاهما يرويان عن قتادة، وعنهما يروي غندر.

 <sup>(</sup>٤) هذا الحديث لا يطابق هذا الباب، فكان الأولى للمصنّف رحمه الله تعالى أن يترجم له ترجمة مستقلة، كما صنع في االكبرى»، حيث ترجم بقوله: «الرجل يبيع السلعة من رجل، ثم يبيعها بعينها من آخر». اذخيرة العقبى»: (٣٥/ ٢٧٢).

<sup>(</sup>٥) وقع قلب في اسم أحد رواته عند أحمد، وهو إسماعيل بن إبراهيم، فقد انقلب إلى إبراهيم بن إسماعيل، راجع الكلام عليه في التعلق على «المسند».

 <sup>(</sup>١) وقد أخرجه أحمد: ١٧٢٥٣ بسياقة صحيحة من طويق محمد بن عمرو، عن أبي كثير، عن محمد بن عبد الله بن جحش أن رجلاً جاء إلى النبي ﷺ فقال: يا رسول الله، ماذا لي إن تُتلتُ في سبيل الله؟ قال: «الجنة». فلما ولَّى قال: ﴿إلا الدَّين، سازًني به جبريلُ عليه السلام آنفاً». وهو صحيح لغيره، ويشهد له حديث أبي هريرة السالف عند المصنَّف برقم: ٣١٥٥.

ثَلَاثاً، فَفَامَ رَجُلٌ، فَقَالَ لَهُ النَّبِيُ ﷺ: "مَا مَنَعَكَ فِي المَرَّتَيْنِ الْأُولَيَيْنِ أَنْ لَا تَكُونَ أَجَبْنَنِي؟ أَمَا إِنِّي لَمْ أُنَوَهُ المَرَّتِيْنِ الأُولَيَيْنِ أَنْ لَا تَكُونَ أَجَبْنَنِي؟ أَمَا إِنِّي لَمْ أُنَوَهُ بِكَ إِلَّا إِلَى اللَّهُ اللَّهُ مَا اللَّهُ مَا اللَّهُ مُ مَاتَ مَأْسُورٌ (١) بِكَ إِلَا بِخَيْرٍ، إِنَّ فُلَاناً - لِرَجُلٍ مِنْهُمْ - مَاتَ مَأْسُورٌ (١) بِكَ إِلَى اللَّهُ الْمُلْعِلَا اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ الْمُلْعُلُولُ اللَّالَةُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّلْمُ اللَّلْمُ الللَّهُ اللَّهُ اللَّلْمُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ الللْمُلْكُولُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَلْمُ اللللَّهُ اللَّلَهُ اللللَّهُ اللللللَّالَّةُ اللللْمُ اللَّ

#### ٩٩ ـ [بَابُ] التَّسُهِيلِ فِيهِ

جَرِيرٌ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ زِيَادِ بِنِ عَمْرِو بِنِ هِنْدٍ، عَنْ خِيرَانَ فَدَامَةَ قَالَ: حَدَّثَنَا جَرِيرٌ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ زِيَادِ بِنِ عَمْرِو بِنِ هِنْدٍ، عَنْ غِمْرَانَ بِنِ حُذَيْفَةَ قَالَ: كَانَتْ مَيْمُونَةُ تَدَّانُ وَتُكْثِرُ، عِمْرَانَ بِنِ حُذَيْفَةَ قَالَ: كَانَتْ مَيْمُونَةُ تَدَّانُ وَتُكْثِرُ، فَقَالَ لَهَا أَهْلُهَا فِي ذَلِكَ، وَلَامُوهَا، وَوَجَدُوا عَلَيْهَا، فَقَالَ لَهَا أَهْلُهَا فِي ذَلِكَ، وَلَامُوهَا، وَوَجَدُوا عَلَيْهَا، فَقَالَتْ: لَا أَثْرُكُ الدَّيْنَ وَقَدْ سَمِعْتُ خَلِيلِي وَصَفِيتِي عَيْدُ فَقَالَتْ: لَا أَثْرُكُ الدَّيْنَ وَقَدْ سَمِعْتُ خَلِيلِي وَصَفِيتِي بَيْدُ فَقَالَتْ: يَلَا أَثْرُكُ الدَّيْنَ وَقَدْ سَمِعْتُ خَلِيلِي وَصَفِيتِي بَيْدُ فَي لَكُنْهُا، فَعَلِمَ اللهُ أَنَّهُ يُرِيدُ يَقُولُ: مَمَا مِنْ أَحَدٍ يَدَّانُ دَيْنَا ، فَعَلِمَ اللهُ أَنَّهُ يُرِيدُ قَضَاءَهُ، إِلَّا أَذَاهُ اللهُ عَنْهُ فِي الدُّنْكَا ، [صحيح بشواهده دون قوله: عني الدنياء . أحمد: ٢١٨١٦، وابن ماجه: ٢٤٠٨، وانظر ما بعده، ومو في "الكبرى": ٢٢٩٦].

١٩٨٧ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بِنُ المُثَنَّى قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي، عَنِ الأَعْمَشِ، عَنْ حُصَيْنِ بِنِ عَبْدِ اللهِ بِنَ عَبْدِ اللهِ بَنِ عَبْدَ اللهِ عَنْدَكِ وَفَاءً، فَالنَّ : يَا أُمُّ المُؤْمِنِينَ، تَسْتَدِينِينَ وَلَيْسَ عِنْدَكِ وَفَاءً، قَالَتْ: يَا أُمُّ المُؤْمِنِينَ، تَسْتَدِينِينَ وَلَيْسَ عِنْدَكِ وَفَاءً، قَالَتْ: إِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ بَيْنِي يَقُولُ: "مَنْ أَخَذَ دَيْناً وَهُو إِنِي سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ بَيْنِي يَقُولُ: "مَنْ أَخَذَ دَيْناً وَهُو يَرْبِيهُ اللهُ عَزَّ وَجَلً". [إسناد، صحبح، ونظر ما قبله، وهو في الكبرى؟: ١٢٤٠].

# ١٠٠ \_ [بَابُ] مَطُلِ الغَنِيّ

٤٦٨٨ ـ أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ بنُ سَعِيدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، الكبرى الكبرى المعالم

عَنْ أَبِي الزِّنَادِ، عَنِ الأَعْرَجِ، عَنْ آبِي هُرَيْرَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ هُرَيْرَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ فَلْيَنْبَعْ (٢) النَّبِيِّ قَالَ: ﴿إِذَا أُتْبِعَ أَحَدُكُمْ عَلَى مَلِيٍّ فَلْيَنْبَعْ (٢) ، وَالنَّلُمُ مَطْلُ الغَنِيِّ (٣) . [أحدد: ٧٣٣٦، والبخاري: ٢٢٨٨، وانظر ما سيأني برقم: ٤٦٩١، وهو في «الكبرى»: ٢٢٤١].

١٩٨٩ ـ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بِنُ آدَمَ قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ المُبَارَكِ، عَنْ مُحَمَّدِ بِنِ المُبَارَكِ، عَنْ وَبْرِ بِنِ أَبِي دُلَيْلَةَ، عَنْ مُحَمَّدِ بِنِ مَيْمُونِ، عَنْ عَمْرِو بِنِ الشَّرِيدِ، عَنْ آبِيهِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ عَنْ عَمْرِو بِنِ الشَّرِيدِ، عَنْ آبِيهِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ عَنْ عَمْرِو بِنِ الشَّرِيدِ، عَنْ آبِيهِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ عَنْ عَمْرِو بِنِ الشَّرِيدِ، عَنْ آبِيهِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ عَنْ عَمْرِو بِنِ الشَّرِيدِ، عَنْ آبِيهِ قَالَ: قَالَ وَعَمْوُبُنَهُ اللهِ عَنْ عَمْرِو بِنِ الضَّرِيدِ، اللهِ عَنْ آبِيدِ اللهِ عَنْ عَمْرِو بِنِ السَّرِيدِ، عَنْ آبِيدِ اللهِ عَنْ اللهِ عَنْ اللهِ عَنْ عَمْرِو بِنِ المُورِيدِ، عَنْ آبِيدِ اللهِ عَنْ عَمْرِو بِنِ الشَّرِيدِ اللهِ عَنْ عَمْرِو بِنِ الشَّرِيدِ، عَنْ آبِيدِ اللهِ عَنْ عَمْرِو بِنِ الشَّرِيدِ بِي السَّرِيدِ اللهِ عَنْ عَمْرِو بِنِ الشَّرِيدِ بِي السَّرِيدِ عَنْ آبِيدِ اللهِ عَنْ عَمْرِو بِنِ الشَّرِيدِ بَالْكِيرَى اللهِ عَنْ عَمْرِو بِنِ الشَّرِيدِ بَالِيدِ اللهِ عَنْ عَمْرُو بَالِهُ بَنْ عَمْرُو بِنِ الشَّرِيدِ بَالِهُ اللهِ عَلَيْدِ اللهِ عَلَيْدِ بَالْكِيرِي الشَّرِيدِ بِي السَّرِيدِ اللهِ اللهِ عَنْ اللهِ عَنْ اللهِ عَنْ اللهِ عَنْ اللهِ اللهِ عَلَيْدِ اللهِ الله

٤٦٩٠ ـ أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بِنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: حَدَّثَنَا وَبْرُ بِنُ أَبِي دُلَيْلَةَ الطَّائِفِيِّ، عَنْ مُحَمَّدِ بِنِ مَيْمُونِ بِنِ مُسَيْكَةَ ـ وَأَثْنَى عَلَيْهِ خَيْراً ـ عَنْ مُحَمَّدِ بِنِ مَيْمُونِ بِنِ مُسَيْكَةَ ـ وَأَثْنَى عَلَيْهِ خَيْراً ـ عَنْ عَمْرِو بِنِ الشَّرِيدِ، عَنْ آبِيهِ، عَنْ رَسُولِ اللهِ عَنْ قَالَ: "لَيُ الوَاجِدِ يُحِلُّ عِرْضَهُ وَعُقُوبَتَهُ". [إساده حسن قَالَ: "لَيُ الوَاجِدِ يُحِلُّ عِرْضَهُ وَعُقُوبَتَهُ". [إساده حسن أحمد: ١٧٤٢، وانظر ما فبله، وهو في الكبرية: ١٧٩٤، وابن ماجه: ٢٤٢٧، وانظر ما فبله، وهو في الكبرية: ١٧٤٣].

#### ١٠١ \_ [بَابُ] الحَوَالَةِ

١٩٩١ ـ حَدَّنَنَا مُحَمَّدُ بِنُ سَلَمَةً وَالْحَارِثُ بِنُ مِسْكِينٍ قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ وَاللَّفْظُ لَهُ، عَنِ ابْنِ مِسْكِينٍ قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ وَاللَّفْظُ لَهُ، عَنِ ابْنِ الفَّاسِمِ قَالَ: حَدَّثَنِي مَالِكٌ، عَنْ أَبِي الزِّنَادِ، عَنِ الْأَعْرَجِ، عَنْ آبِي هُرَيْرَةً أَنَّ رَسُولَ اللهِ عَلَى مَلِيٌّ قَالَ: الأَعْرَجِ، عَنْ آبِي هُرَيْرَةً أَنَّ رَسُولَ اللهِ عَلَى مَلِيٌّ قَالَ: المَعْلُ الغَنِيِّ ظُلْمٌ، وَإِذَا أُنْبِعَ أَحَدُكُمْ عَلَى مَلِيٍّ فَلْيَنْبَعْ». المَعْلُ الغَنِيِّ ظُلْمٌ، وَإِذَا أُنْبِعَ أَحَدُكُمْ عَلَى مَلِيٍّ فَلْيَنْبَعْ». ومو في المحدد: ٨٩٣٨، والبخاري: ٢٢٨٧، ومسلم: ٢٠٠١، ومو في الكبري»: ٦٢٤٤.

<sup>(</sup>١) كذا في الأصل بالرفع، على إضمار اوهو»، فتكون الجملة حالية، ووقع في بعض مطبوعات «المجتبى» و«الكبرى»: «مأسوراً» بالتصب، وله وجه، وهو أن يُجعل مفعولاً لفعل مقدَّر، والجملة خبر «إنَّ» أي: رأيته مأسوراً.

<sup>(</sup>٢) أي: إذا أحيل على قادر فليقبل الحوالة.

<sup>(</sup>٣) أي: تأخيره أداء الدِّين من وقت إلى وقت بغير عذر ظلمٌ، فإن المَطْل منع أداء ما استُجِق أداؤه، وهو حرام من المتمكِّن.

<sup>(</sup>٤) اللَّئي: المطل. انظر التعليق السابق. والواجد: الغني القادر على أداء ما عليه.

# ١٠٢ ـ [بَابُ] للكَلَابُ بِالنَّيْنِ

٤٦٩٢ ـ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بِنُ عَبْدِ الأَعْلَى قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ (١) ، عَنْ عُنْمَانَ بِنِ عَبْدِ اللهِ بِنِ خَالِدٌ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ (١) ، عَنْ عُنْمَانَ بِنِ عَبْدِ اللهِ بِنِ مَوْهَبِ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بِنِ أَبِي قَتَادَةَ ، عَنْ آبِيهِ أَنَّ رَجُلاً مَوْهَبِ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بِنِ أَبِي قَتَادَة ، عَنْ آبِيهِ أَنَّ رَجُلاً مِنَ الأَنْصَارِ أُتِيَ بِهِ النَّبِيُّ يَنِي لِيصَلِّي عَلَيْهِ ، فَقَالَ: "إِنَّ عَلَيْهِ ، فَقَالَ: "إِنَّا أَتَكَفَّلُ بِهِ ، فَقَالَ: إِنْ فَقَالَ: إِنْ أَنِي بِالْوَفَاءِ . [إسناد، صحبح . أحمد: قَالَ: "إِنْ لَوْفَاءِ . [إسناد، صحبح . أحمد: ١٢٥٧٢ ، والترمذي: ١٩٩٢ ، وابن ماجه: ٢٤٠٧ ، وسلف برقم: ١٩٢٠ ، وهو في "الكبرى": ١٩٢٥ .

# ١٠٣ ـ [بَابُ] التَّرْغِيبِ فِي حُسْنِ القَضَاءِ

 قال: حَدَّثَنِي عَلِيُّ بنُ صَالِحٍ، عَنْ سَلَمَةً بنِ كُهَيْلٍ، عَنْ

 قال: حَدَّثَنِي عَلِيُّ بنُ صَالِحٍ، عَنْ سَلَمَةً بنِ كُهَيْلٍ، عَنْ

 أبي سَلَمَةَ، عَنْ آبي هُرَيْرَةَ، عَنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ قَالَ:

 اجيارُكُمْ أَحْسَنُكُمْ قَضَاءٌ». [احمد: ١٠١٧، ومسلم:

 الخبيارُكُمْ أَحْسَنُكُمْ قَضَاءٌ». [احمد: ١٠١٧، ومسلم:

 الكبرى»: ١٢٤٦].

#### ١٠٤ - [بَابُ] حُسْنِ المُعَامِّلَةِ وَالرَّفْقِ فِي المُطَالَبَةِ

٤٦٩٤ - أَخْبَرَنَا عِيسَى بنُ حَمَّادٍ قَالَ: حَدَّنَنَا اللَّيْثُ، عَنِ ابْنِ عَجْلَانُ، عَنْ زَيْدِ بنِ أَسْلَمَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنْ رَسُولِ اللهِ عَلَيْ قَالَ: أَبِي صَالِح، عَنْ آبِي هُرَيْرَةَ، عَنْ رَسُولِ اللهِ عَلَيْ قَالَ: اللهَ رَجُلاً لَمْ يَعْمَلْ خَيْراً قَطُّ، وَكَانَ يُدَابِنُ النَّاسَ، فَيَقُولُ لِرَسُولِهِ: خُذْ مَا تَيَسَرَ، وَاثْرُكُ مَا عَسُرَ، وَتَجَاوَزُ عَنَا، فَلَمَّا هَلَكَ وَتَجَاوَزُ، لَعَلَّ اللهَ تَعَالَى أَنْ يَتَجَاوَزَ عَنَا، فَلَمَّا هَلَكَ قَالَ اللهُ عَزَ وَجُلَّ لَهُ: هَلْ عَمِلْتَ خَيْراً قَطُّ؟ قَالَ: لَا، قَالَ اللهُ عَزَ وَجُلَّ لَهُ: هَلْ عَمِلْتَ خَيْراً قَطُّ؟ قَالَ: لَا، وَلَا اللهُ عَزْ وَجُلَّ لَهُ: هَلْ عَمِلْتَ خَيْراً قَطُّ؟ قَالَ: لَا، فَلَمَّا مَنْتُهُ إِلَّا أَنَّهُ كَانَ لِي غُلَامٌ، وَكُنْتُ أُدَابِنُ النَّاسَ، فَإِذَا بَعَنْتُهُ إِلَا أَنَّهُ كَانَ لِي غُلَامٌ، وَكُنْتُ أُدَابِنُ النَّاسَ، فَإِذَا بَعَنْتُهُ

يَتَقَاضَى، قُلْتُ لَهُ: خُذْ مَا تَيَسَّرَ، وَاتْرُكْ مَا عَسُرَ، وَاتْرُكْ مَا عَسُرَ، وَتَعَالَى: قَدْ وَتَجَاوَزُ عَنَا. قَالَ اللهُ تَعَالَى: قَدْ تَجَاوَزُتُ عَنَا. قَالَ اللهُ تَعَالَى: قَدْ تَجَاوَزْتُ عَنْكَ ». [إسناده نوي : أحمد: ٨٧٣٠، وانظر ما بعده، وهو ني «الكبرى»: ٦٢٤٧].

٤٦٩٥ ـ أَخْبَرَنَا هِشَامُ بِنُ عَمَّارٍ قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى قَالَ: حَدَّثَنَا الزُّبَيْدِيُّ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُبَيْدِ اللهِ بِنِ عَبْدِ اللهِ اللهِ بِنِ عَبْدِ اللهِ اللهُ الل

إسْمَاعِيلَ ابْنِ عُلَيَّةً، عَنْ يُونُسَ، عَنْ عَطَاءِ بِنِ فَرُّوخَ، اللهِ بِنُ مُحَمَّدِ بِنِ إِسْحَاقَ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ ابْنِ عُلَيَّةً، عَنْ يُونُسَ، عَنْ عَطَاءِ بِنِ فَرُّوخَ، عَنْ عَطَاءِ بِنِ فَرُّوخَ، عَنْ عَطَاءِ بِنِ فَرُّوخَ، عَنْ عَطَاءِ بِنِ فَلَّ عَنْ يَعَلَّانَ فَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: عَنْ عُشَمَانَ بِنِ عَظَّانَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: الْأَذْخَلَ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ رَجُلاً كَانَ سَهْلاً \_ مُشْتَرِياً وَبَاثِعاً وَبَاثِعاً وَبَاثِعاً وَقَاضِياً وَمُقْتَضِياً \_ الجَنَّةً». [حسن لغيره الحمد: ٤١٠، وابن ماحه: ٢٢٠٢، وهو ني الكبرى \*: ٢٢٤٩].

## ١٠٥ - [بَابُ] الشَّرِكَةِ بِغَيْرِ مَالٍ<sup>(٢)</sup>

١٩٩٧ ـ أَخْبَرَنِي عَمْرُو بِنُ عَلِيٍّ قَالَ: حَدَّثَنَا يَخْبَى، عَنْ سُفْيَانَ قَالَ: حَدَّثَنَا يَخْبَى، عَنْ سُفْيَانَ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو إِسْحَاقَ، عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: اشْتَرَكْتُ أَنَا وَعَمَّارٌ وَسَعْدٌ يَوْمَ عَنْ عَبْدٍ اللَّهِ قَالَ: اشْتَرَكْتُ أَنَا وَعَمَّارٌ وَسَعْدٌ يَوْمَ بَدْرٍ، فَجَاءَ سَعْدٌ بِأُسِيرَيْنِ، وَلَمْ أَجِئَ أَنَا وَعَمَّارٌ بِشَيْءٍ. بَدْرٍ، فَجَاءَ سَعْدٌ بِأُسِيرَيْنِ، وَلَمْ أَجِئَ أَنَا وَعَمَّارٌ بِشَيْءٍ. [ إسناده ضعبف . أبو داود: ٢٣٨٨، وابن ماجه: ٢٢٨٨، وهو مكرد: [ إسناده ضعبف . أبو داود: ٤٦٥٨ و ٢٩٣٠ و ٢٨٥٠].

٤٦٩٨ - أَخْبَرَنَا نُوحُ بِنُ حَبِيبٍ قَالَ: أَخْبَرَنَا

<sup>(</sup>۱) وقع في الأصل وبعض مطبوعات «المجتبى» و«الكبرى»: «سعيد» بدل: «شعبة»، والمثبت من النسخة المحمودية والتيمورية، وهو الذي في «الكبرى» ط الرسالة، و«تحفة الأشراف»: (۹/ ۲۵۰) (۱۲۱۰۳)، ومصادر التخريج، وهو الصواب، وقد تقدم عند المصنف برقم: ۱۹۲۰ على الصواب.

 <sup>(</sup>٢) الشركة بغير مال تُسمَّى عند الفقهاء: شركة الأبدان، وهو أن يشترك اثنان أو أكثر فيما يكتسبونه بأيديهم، كالصُّنَاع، يشتركون على أن يعملوا في صناعتهم، فما رزق الله تعالى فهو بينهم. «المغني»: (٧/ ١١١).

عَبْدُ الرَّزَّاقِ قَالَ: أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ سَرْكاً سَالِم، عَنْ آَعْتَقَ شِرْكاً لَهُ مَالَ : «مَنْ آَعْتَقَ شِرْكاً لَهُ مَالَ يَبْلُغُ لَهُ مَالً يَبْلُغُ لَهُ مَالً يَبْلُغُ لَهُ مَالًا يَعْبُلِهُ إِلَى اللّهُ لِهُ إِلَّا لَهُ مَالًا يَعْبُلُهُ مَالًا يَعْبُلُهُ مَالًا يَعْبُلُهُ مَالًا يَعْبُلُهُ مَالًا يَعْبُلُهُ مَالًا يَعْبُلُهُ إِلَّالًا لِهُ عَلَى اللّهُ لَهُ مَالًا يَعْبُلُهُ مَالًا يَعْبُلُهُ إِلَّا لَهُ عَلَى اللّهُ لَهُ إِلَيْ لَهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَيْكُمُ لَمُ عَلَى اللّهُ عَلَيْكُ لِهُ عَلَيْهُ لِمُ اللّهُ عَلَيْكُ لِهُ عَلَى لَهُ عَلَى لَهُ عَلَى لَهُ عَلَى لَهُ عَلَى لَهُ عَلَى اللّهُ عَلَيْكُمُ لَمُ عَلَى لَهُ عَلَيْكُ لِهُ عَلَيْكُمُ لَا لَهُ عَلَيْكُمُ لَا لَهُ عَلَى اللّهُ عَلَى الْعَلْمُ عَلَى الْعَلْمُ عَلَيْكُمُ لَا لَعْلُمُ عَلَيْكُمُ لَا لَعْمُ لِهُ عَلَى اللّهُ عَلَيْكُمْ لَا عَلْكُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَيْكُمْ عَلَى اللّهُ عَلَى عَلَى اللّهُ عَلَى الل أَنْ عَلَا عَالِكُ عَلَا عَلَا عَلَا عَلَا عَلَا عَلَا عَلَا عَلَا عَلَا عَلَا

# ١٠٦ ـ [بَابُ] الشُّرِكَةِ فِي الرُّقِيقِ

١٩٩٩ - أَخْبَرَنَا عَمْرُو بِنُ عَلِيٍّ قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ - وَهُوَ ابْنُ زُرَيْعٍ - قَالَ: حَدَّثَنَا أَيُّوبُ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ الْبِي عُمَرَ ابْنُ زُرَيْعٍ - قَالَ: حَدَّثَنَا أَيُّوبُ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ الْبِي عُمَرَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: "مَنْ أَعْتَقَ شِرْكاً لَهُ فِي مَمْلُوكٍ، وَكَانَ لَهُ مِنَ المَالِ مَا يَبْلُغُ ثَمَنَهُ بِقِيمَةِ فِي مَمْلُوكٍ، وَكَانَ لَهُ مِنَ المَالِ مَا يَبْلُغُ ثَمَنَهُ بِقِيمَةِ الْعَبْدِ، فَهُو عَتِيقٌ مِنْ مَالِهِ ". [أحمد: ١٣٥٤، والبخاري: العَبْدِ، فَهُو عَتِيقٌ مِنْ مَالِهِ ". [أحمد: ١٣٥٤، والبخاري: ١٢٥٢، ومدم في "الكبرى": ١٣٥٤ و١٢٥٦، والبخاري:

## ١٠٧ - [بَابُ] الشَّرِكَةِ فِي النَّخْلِ

٤٧٠٠ ـ أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ أَنَّ النَّبِيَ ﷺ قَالَ: «أَيُّكُمْ كَانَتْ لَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ أَنَّ النَّبِيَ ﷺ قَالَ: «أَيُّكُمْ كَانَتْ لَهُ أَرْضٌ أَوْ نَخْلٌ، فَلَا يَبِعْهَا حَتَّى يَعْرِضَهَا عَلَى شَرِيكِهِ». [إسناده صحيح . أحمد: ١٤٢٩٢، وابن ماجه: ٢٤٩٢، وانظر ما بعده، وما سلف برقم: ٢٤٩٤، وهو في «الكبرى»: ٢٢٥٣].

# ١٠٨ ـ [بَابُ] الشَّرِكَةِ فِي الرِّبَاع

٤٧٠١ م أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ العَلَاءِ قَالَ: أَخْبَرَنَا ابْنُ

إِذْرِيسَ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِمٍ قَالَ: قَضَى رَسُولُ اللهِ ﷺ بِالشُّفْعَةِ فِي كُلِّ شَرِكَةٍ لَمْ تَقْسَمْ؛ رَبْعَةٍ (٢) وَحَاثِطٍ، لَا يَجِلُّ لَهُ أَنْ يَبِيعَهُ حَتَّى يُؤْذِنَ شَوْيكَهُ، فَإِنْ شَاءَ أَخَذَ، وَإِنْ شَاءَ تَرَكَ، وَإِنْ بَاعَ وَلَمْ يُؤْذِنَهُ، فَهُوَ أَحَقُّ بِهِ. [مسلم: ٤١٢٨، وانظر ما قبله، وما سلف برقم: ٤٦٤٦، وهو في الكبرى: ٤٦٢٥].

# ١٠٩ - [بَابُ] نِكْرِ الشُّفْعَةِ وَٱحْكَامِهَا

عَنْ إِبْرَاهِيمَ بِنِ مَيْسَرَةَ، عَنْ عَمْرِو بِنِ الشَّرِيدِ، عَنْ عَمْرِو بِنِ الشَّرِيدِ، عَنْ أَبِي رَافِيعٍ (٣) قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «الجَارُ أَحَقُّ إِبِسَقَبِهِ (٤٠)». [أحمد: ٢٧١٨٠، والبخاري مطولاً في سباق قصة: بِسَقَبِهِ (٤٠)». [أحمد: ٢٧١٨٠، والبخاري مطولاً في سباق قصة: ٢٩٧٧، ومو في «الكبرى»: ٢٢٥٦].

عبسى بنُ يُونُسَ قَالَ: حَدَّنَنَا خِسَيْنُ المُعَلِّمُ، عَنْ عِيسَى بنُ يُونُسَ قَالَ: حَدَّنَنَا حُسَيْنُ المُعَلِّمُ، عَنْ عَمْرِو بنِ الشَّرِيدِ، عَنْ آبِيهِ أَنَّ وَجُلاً قَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، أَرْضِي لَيْسَ لأَحَدِ فِيهَا شَرِكَةٌ وَلا قِسْمَةٌ إِلَّا الجُوَارَ (٥)، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ عَلَى: المَاهَالُ وَسُولُ اللهِ عَلَى: المَاهَالُ وَابنَ مَاهَا وَابنَ وَابْدَ وَابْنَ وَابْدَالُ وَالْمُولُ اللّهِ الْمُولِ اللّهِ المُعْرَادُ وَابنَ وَابْدَالِهُ وَالْمُولُ اللّهِ اللّهِ الْمُولِ اللّهِ اللّهُ الللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ الللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ الللللّهُ الللللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ الللّهُ اللّهُ

٤٧٠٤ - أَخْبَرَنَا هِلَالُ بِنُ بِشْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا صَفْوَانُ بِنُ عِيسَى، عَنْ مَعْمَرِ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ

وقال الحافظ في «الفتح»: (٤٣٧/٤): يحتمل أن يكون – يعني عمرو بن الشريد - سمعه من أبيه ومن أبي رافع.

 <sup>(</sup>۱) كان الأولى للمصنّف رحمه الله تعالى أن يذكر هذا الحديث في الباب التالي، لأنه لا يناسب هذا الباب. «ذخيرة العقبى»:
 (۳۱۷/۳۵).

 <sup>(</sup>٢) الرَّبْعة: المسكن والدار، قال القرطبي: الرَّبْعة تأنيث الرَّبْع، وهو المنزل، وإنما قيل للمنزل رَبْع، لأن الإنسان يربع فيه، أي: يقيم،
 يقال: هذه رَبْع، وهذه رَبْعة، كما يقال: دارٌ ودارةٌ. «المفهم»: (٤/ ٧٤٤).

<sup>(</sup>٣) سيأتي في الرواية التالية أن عمرو بن الشريد رواه عن أبيه. فال البخاري فيما نقله عنه الترمذي بإثر الحديث: ١٤٢٠: كلا الحديثين عندي صحيح.

<sup>(</sup>٤) السَّقَب: القُربُ. ويروَى بالصاد، والمعنى واحد. أي: إن الجار أحقُّ بالشُّفعة من الذي ليس بجار. ومن لا يقول بشفعة الجار حمل البجار على المجار على الشريك، فإنه يُسمَّى جاراً، أو يحمل الباء على السببية، أي: أحق بالبر والمعونة بسبب قرب جاره.

<sup>(</sup>٥) الجوار: بكسر الجيم وضمها، فالمكسور مصدر جار، والمضموم اسم منه.

أَبِي سَلَمَةَ أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: «الشَّفْعَةُ فِي كُلِّ مَالٍ لَمْ يُفْسَمُ، فَإِذَا وَقَعَتِ الحُدُودُ، وَعُرِفَتِ الطَّرِيقُ<sup>(۱)</sup>، فَلَا شُفْعَةً (٢٠). [هو في «الكبرى»: ٦٢٦٢].

٥٧٠٥ ـ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ بنِ أَبِي رِزْمَةَ قَالَ: حَدَّثَنَا الْفَضْلُ بنُ مُوسَى، عَنْ حُسَيْنٍ ـ وَهُوَ ابْنُ وَالِّذِ بَيْنِ مَا الْفَضْلُ بنُ مُوسَى، عَنْ حُسَيْنٍ ـ وَهُوَ ابْنُ وَاقِدِ ـ عَنْ أَبِي النَّبُيْرِ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ: قَضَى رَسُولُ اللهِ عَنْ أَبِي النَّهُ فَعَةِ وَالْجِوَارِ. [صحح، وانظر ما سلف رَسُولُ اللهِ عَلَيْ بِالشَّفْعَةِ وَالْجِوَارِ. [صحح، وانظر ما سلف برقم: ٤٦٤٦، وهو في الكبرى»: ٦٢٦٣ و١١٧١٥].

الجؤ كتاب البيوع الجور كتاب البيوع المراه الرائز الرحد [

## ٢٦ \_ [كتاب القسامة]<sup>(١)</sup>

١ \_ [بَابُ] نِكْرِ القَسَامَةِ (١) الَّتِي كَانَتُ فِي الجَاهِلِيَّةِ

٤٧٠٦ ـ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بِنُ يَحْيَى قَالَ: حَدَّثَنَا

أَبُو مَعْمَرِ قَالَ: حَدَّنَنَا عَبْدُ الوَارِثِ قَالَ: حَدَّنَنَا قَطَنٌ أَبُو الهَيْنُمِ قَالَ: حَدَّنَنَا أَبُو يَزِيدَ المَدَنِيُ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبْاسٍ قَالَ: أَوَّلُ قَسَامَةٍ كَانَتْ فِي الجَاهِلِيَّةِ: كَانَ رَجُلٌ مِنْ بَنِي هَاشِمِ اسْتَأْجَرَهُ رَجُلٌ مِنْ قُرَيْشٍ، كَانَ رَجُلٌ مِنْ بَنِي هَاشِمِ اسْتَأْجَرَهُ رَجُلٌ مَعْهُ فِي إِبِلِهِ، فَمَرَّ بِهِ مِنْ فَخِذِ أَحَدِهِمْ (1)، قَالَ: فَانْطَلَقَ مَعَهُ فِي إِبِلِهِ، فَمَرَّ بِهِ مِنْ فَخِذِ أَحَدِهِمْ (1)، قَالَ: فَانْطَلَقَ مَعَهُ فِي إِبِلِهِ، فَمَرَّ بِهِ مُنْ فَخِذِ أَحَدِهِمْ (1)، قَالَ: فَانْطَلَقَ مَعَهُ فِي إِبِلِهِ، فَمَرَّ بِهِ مُنْ فَغَلُ مِنْ بَنِي هِاللّهِ مِنْ بَيْنِ الإِبِلُ وَالْقِهِ، فَلَمَّا نَزْلُوا وَعُولِقِهِ، فَلَمَّا نَزْلُوا وَعُولِقِهِ، فَلَمَّا نَزْلُوا وَعُولِقِهِ، فَلَمَّا نَزْلُوا وَعُولِقِهِ، فَلَمَّا نَزْلُوا الإِبِلُ وَعَلَى الْبَعِيرِ لَمْ يُعْقَلْ مِنْ بَيْنِ الإِبِلِ ؟ قَالَ: لَيْسَ وَعُولِقِهِ، فَلَمَّا نَزْلُوا فَعُقَلْ مِنْ بَيْنِ الإِبِلِ ؟ قَالَ: لَيْسَ مَا شَأَنُ هَذَا البَعِيرِ لَمْ يُعْقَلْ مِنْ بَيْنِ الإِبِلِ ؟ قَالَ: لَيْسَ مَا شَأَنُ هَذَا البَعِيرِ لَمْ يُعْقَلْ مِنْ بَيْنِ الإِبِلِ ؟ قَالَ: لَيْسَ مَا شَأَنُ هَذَا البَعِيرِ لَمْ يُعْقَلْ مِنْ بَيْنِ الإِبِلِ ؟ قَالَ: لَيْسَ مَا شَانُكُ هَذَا البَعِيرِ لَمْ يُعْقَلْ مِنْ بَيْنِ الإِبِلِ ؟ قَالَ: مَنْ بَنِي رَجُلٌ مِنْ بَنِي عَقَالً أَشُدُ بِهِ عُرْوَةً جُوالِقِهِ، فَاسْتَعَاثَنِي، فَقَالَ: فَيَعْلُ الْفَلْ عَنْ فَعَلْ أَلْهُ وَالْقِي لِا يَعْمَلُ الْفِيلُ الْفِيلُ وَالْفِي لَا تَنْفِرُ الإِبِلُ ، فَأَعْطَيْتُهُ عِقَالًا أَشُدُ بِهِ عُرْوَةً جُوالِقِهِ لَا تَنْفِرُ الإِبِلُ ، فَأَعْطَيْتُهُ عِقَالاً أَسُدُ بِهِ عُرْوَةً جُوالِقِهِ لَا تَنْفِرُ الإِبِلُ ، فَأَعْطُيْتُهُ عَلَى الْمُ الْمُعْلَى الْمَلْ الْمُنْ فِيهَا لَا أَلَا الْمَالِدُ فِيهَا لَا الْمَالَا عَلَى الْمُؤْلِقِهِ الْمُعْمُ الْمَلَا عَلَى الْمُؤْمِلُ الْمُلْالِ الْمُلْعِلَ عُلَالًا عَلَى الْمُؤْمُ وَالْمَلَا اللْمُؤْمُ الْمُؤْمُ الْمُؤْمُ الْمُؤْمُ الْمُؤْمُ الْمُؤْمُ الْمُؤْمُ الْمُؤْمُ الْمُؤْمُ الْمُؤُمُ الْمُؤْمُ الْمُؤْمُ الْمُؤْمُ الْمُؤْمُ الْمُؤْمُ الْمُؤْمُ الْمُؤْمِ

<sup>(</sup>١) في نسخة: ﴿الطُّرُقُ﴾.

 <sup>(</sup>۲) تفرد به النسائي من هذا الوجه مرسلاً، ووصله أحمد: ۱٤۱٥٧، والبخاري: ۲۲۱۳، من طريق معمر، عن الزهري، عن أبي سلمة، عن جابر، به.

وذكر الدارقطني في «العلل»: (٣٤٧-٣٤٧) وجوه الاختلاف فيه على الزهري، ثم قال: وقول من قال: عن أبي سلمة، عن جابر، فهو محفوظ أيضاً. اهـ. وانظر «الفتح»: (٤٣٦/٤).

<sup>(</sup>٣) ما بين معقفين من حاشية الأصل منسوباً لنسخة.

<sup>(</sup>٤) القسامة - بالفتح -: اليمين، كالقسم. وحقيقتها أن يُقْسِم من أولياء الدَّم خمسون نفراً على استحقاقهم دم صاحبهم إذا وجدوه قتيلاً بين قوم ولم يُعرَف قاتلُه، فإن لم يكونوا خمسين، أقسم الموجودون خمسين يميناً، ولا يكون فيهم صَبيِّ ولا امرأة ولا مجنون ولا عبد، أو يُقْسِم بها المتَّهمُون على نفي القتل عنهم، فإن حَلَف المُدَّعون استحقُّوا الدّية، وإن حَلَف المتَّهمون لم تلزمهم الدّية . . . وقد جاءت على بناء الغرامة والحمالة؛ لأنها تَلزَم أهل الموضع الذي يوجَد فيه القتيل. «النهاية»: (قسم).

وزاد في «الفائق»: بتخيَّرهم الولي (أي: يتخيَّر الخمسين)، وقسمهم أن يقولوا: بالله ما قتلنا ولا علمنا له قاتلاً.

<sup>(</sup>٥) كذا في الأصل: "استأجره رجلٌ من قريش" وفي نسخة أُشير إليها في هامش الأصل: "أستأجر رجلاً من قريش"، وهذا الذي وقع في أكثر مطبوعات "المجتبى" و"الكبرى"، وقد بيَّن الحافظ في "الفتح": (٧/ ١٥٧)، في رواية البخاري عند قوله: "استأجره رجل من قريش" فقال: كذا في رواية الأصيلي، وأبي ذر، وكذا أخرجه الفاكهي من وجه آخر عن أبي معمر شيخ البخاري فيه، وفي رواية كريمة وغيرها: "استأجر رجلاً من قريش"، وهو مقلوب، والأول هو الصواب.

<sup>(</sup>٦) الفَخِذ: حَيُّ الرَّجل إذا كان من أقرب عشيرته.

<sup>(</sup>٧) - الجُوالق - بكـــر اللام وفتحها -: الوعاء من جلود وثياب وغيرها، فارسيُّ معرَّب، وعروته: المقبض الذي يحمل منه. ﴿

<sup>(</sup>٨) أي: بحبل.

<sup>(</sup>٩) في نسخة : «عقاله».

أَجَلُهُ (١)، فَمَرَّ بِهِ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ اليَمَنِ (٢)، فَقَالَ: أَتَشْهَدُ المَوْسِمَ؟ قَالَ: مَا أَشْهَدُ، وَرُبَّمَا شَهِدْتُ. قَالَ: هَلْ أَنْتَ مُبَلِّغٌ عَنِّي رِسَالَةً مَرَّةً مِنَ الدَّهْرِ؟ قَالَ: نَعَمْ. قَالَ: إِذَا شَهِدْتَ المَوْسِمَ، فَنَادِ: يَا آلَ قُرَيْش، فَإِذَا أَجَابُوكَ، فَنَادِ: يَا آلَ هَاشِم، فَإِذَا أَجَابُوكَ، فَسَلْ عَنْ أَبِي طَالِب، فَأَخْبِرْهُ أَنَّ فُلَاناً قَتَلَنِي فِي عِقَالٍ، وَمَاتَ المُسْتَأْجَرُ، فَلَمَّا قَدِمَ الَّذِي اسْتَأْجَرَهُ أَنَاهُ أَبُو طَالِبٍ، فَقَالَ: مَا فَعَلَ صَاحِبُنَا؟ قَالَ: مَرضَ، فَأَحْسَنْتُ القِيَامَ عَلَيْهِ، ثُمَّ مَاتَ، فَنَزَلْتُ، فَدَفَنْتُهُ، فَقَالَ: كَانَ ذَا أَهْلَ ذَاكَ مِنْكَ، فَمَكُثَ حِيناً ، ثُمَّ إِنَّ الرَّجُلَ اليَمَانِيَ الَّذِي كَانَ أَوْصَى إِلَيْهِ أَنْ يُبَلِّغَ عَنْهُ وَافَى المَوْسِمَ، قَالَ: يَا آلَ قُرَيْشٍ، قَالُوا: هَذِهِ قُرَيْشٌ، قَالَ: يَا آلَ بَنِي هَاشِم. قَالُوا: هَذِهِ بَنُو هَاشِم. قَالَ: أَيْنَ أَبُو طَالِبٍ؟ قَالَ: هَذَا أَبُو طَالِبٍ. قَالَ: أَمَرَٰنِي فُلَانٌ أَنْ أُبَلِّغَكَ رِسَالَةً: أَنَّ فُلَاناً قَتَلَهُ فِي عِقَالِ، فَأَتَاهُ أَبُو طَالِب، وَقَالَ: اخْتَرْ مِنَّا إِحْدَى ثَلَاثِ: إِنْ شِئْتَ أَنْ تُؤَدِّيَ (٣) مِئَةً مِنَ الإبل، فَإِنَّكَ قَتَلْتَ صَاحِبَنَا خَطَأً، وَإِنْ شِئْتَ يَحْلِفُ خَمْسُونَ مِنْ قَوْمِكَ أَنَّكَ لَمْ تَقْتُلُهُ، فَإِنْ أَبَيْتَ قَتَلْنَاكَ بِهِ، فَأَتَى قَوْمَهُ، فَذَكَرَ ذَلِكَ لَهُمْ، فَقَالُوا: نَحْلِفُ، فَأَتَنَّهُ امْرَأَةٌ مِنْ بَنِي هَاشِم كَانَتْ تَحْتَ رَجُلِ مِنْهُمْ قَدْ وَلَدَتْ لَهُ، فَقَالَتْ: يَا أَبَا ظَالِبٍ، أُحِبُّ أَنْ تُجِيزَ ابْنِي هَذَا بِرَجُلِ مِنَ الخَمْسِينَ (1)، وَلَا تُصْبِرْ يَمِينَهُ (٥)، فَفَعَلَ، فَأَتَاهُ رَجُلٌ مِنْهُمْ، فَقَالَ: يَا أَبَا طَالِبٍ، أَرَدْتَ خَمْسِينَ رَجُلاً أَنْ

يَحْلِفُوا مَكَانَ مِنَةٍ مِنَ الإِيلِ يُصِيبُ كُلُّ رَجُلٍ بَعِيرَانِ، فَهَذَانِ بَعِيرَانِ، فَاقْبَلْهُمَا عَنِّي، وَلَا تُصْبِرُ يَمِينِي حَبْثُ تُصْبَرُ الأَيْمَانُ، فَقَبِلَهُمَا، وَجَاءَ ثَمَانِيَةٌ وَأَرْبَعُونَ رَجُلاً حَلَفُوا. قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: فَوَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ، مَا حَالَ الحَوْلُ وَمِنَ الثَّمَانِيَةِ وَالأَرْبَعِينَ عَيْنٌ تَطْرِفُ. [البخاري: الحَوْلُ وَمِنَ الثَّمَانِيَةِ وَالأَرْبَعِينَ عَيْنٌ تَطْرِفُ. [البخاري: همري (انكبري): ١٨٨٦].

#### ٢ ـ [بَابُ] لَقَسَامُةِ

٧٠٠٧ - أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بِنُ عَمْوِ بِنِ السَّرْحِ وَيُونُسُ بِنُ عَبْدِ الأَعْلَى قَالَ: أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ قَالَ: أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي يُونُسُ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ - قَالَ أَحْمَدُ بِنُ عَمْرٍ وَ لَخْبَرَنِي يُونُسُ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ - قَالَ أَحْمَدُ بِنُ عَمْرٍ وَ فَالَ: أَخْبَرَنِي أَبُو سَلَمَةً وَسُلَيْمَانُ بِنُ يَسَارٍ، عَنْ رَجُلٍ فَالَ: أَخْبَرَنِي أَبُو سَلَمَةً وَسُلَيْمَانُ بِنُ يَسَارٍ، عَنْ رَجُلٍ مِنْ اللّهِ عَنْ رَجُلٍ مِنْ اللّهُ اللهِ مَنْ اللّهُ اللهِ عَنْ رَسُولَ اللهِ عَنْ اللّهُ اللهِ أَقَرً القَسَامَةَ عَلَى مَا كَانَتْ عَلَيْهِ فِي الجَاهِلِيَّةِ. وَسُلم: ١٣٥٨، وهو في "الكبرى": ١٨٨٣].

خَالَفَهُمَا مَعْمَرٌ (٦):

٤٧٠٩ ـ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بِنُ رَافِعِ قَالَ: حَدَّثَنَا

<sup>(</sup>١) أي: أصاب مقتله وأشرف على الموت.

<sup>(</sup>٢) أي: قبل أن يموت.

 <sup>(</sup>٣) من الدّية، وهي حقُّ القتيل من المال الذي يُعطى لِوَليِّ المقتول الذي هو بدل النفس.

<sup>(</sup>٤) أي: تُسقِط ابني من اليمين وتعفو عنه بدل رجل من الخمسين.

<sup>(</sup>٥) أي: لا تلزمه باليمين.

<sup>.</sup> (٦) أي: خالف يونسَ بن يزيد والأوزاعيَّ في روايتهما عن الزهريِّ معمرُ بنُ راشد، فرواه عن الزهري، عن ابن المسيب مرسلاً، لكن مثل هذا الخلاف لا يضر في صحة الحديث، لأنهما ثقتان حافظان فيقدَّمان عليه، ولا سيما تابعهما ابن جريج، وصالح بن كيسان =

عَبْدُ الرَّزَّاقِ قَالَ: أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنِ ابْنِ المُسَيَّبِ قَالَ: كَانَتِ القَسَامَةُ فِي الْجَاهِلِيَّةِ، ثُمَّ أَقَرَّهَا رَسُولُ اللهِ عَلَيَّةِ فِي الْجَاهِلِيَّةِ، ثُمَّ أَقَرَّهَا رَسُولُ اللهِ عَلَيْ فِي الْأَنْصَارِيِّ الَّذِي وُجِدَ مَقْتُولاً فِي رَسُولُ اللهُودُ قَتَلُوا صَاحِبَنَا . حُبِّ (١) اليَهُودُ قَتَلُوا صَاحِبَنَا . [مرسل صحيح بما قبله عبد الرزاق: ١٨٢٥٢ ، والطحاوي في «شرح مكل الآثار»: ٤٥٧٩ ، وهو في «الكبرى»: ٦٨٨٥ ] .

# ٣ \_ [بَابُ] تَبْدِئَةِ أَهْلِ النَّمِ فِي القَسَامَةِ

٤٧١٠ ـ أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بنُ عَمْرِو بن السَّرْحِ قَالَ: أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبِ قَالَ: أَخْبَرَنِي مَالِكُ بِنُ أَنْسٍ، عَنْ أَبِي لَيْلَى بِن عَبْدِ اللهِ بِن عَبْدِ الرَّحْمَنِ الأَنْصَارِيِّ أَنَّ سَهْلَ بِنَ آبِي حَثْمَةَ أَخْبَرَهُ أَنَّ عَبْدَ اللهِ بِنَ سَهْل وَمُحَيِّصَةً خَرَجَا إِلَى خَيْبَرَ مِنْ جَهْدٍ أَصَابَهُمَا، فَأَتِيَ مُحَيِّصَةُ، فَأُخْبِرَ أَنَّ عَبْدَ اللهِ بنَ سَهْلِ قَدْ قُتِلَ وَطُرِحَ فِي فَقِيرِ (٢) - أَوْ: عَيْنِ - فَأَتَى يَهُودَ، فَقَالَ: أَنْتُمْ وَاللهِ قَتَلْتُمُوهُ، فَقَالُوا: وَاللهِ مَا قَتَلْنَاهُ، ثُمَّ أَقْبَلَ حَتَّى قَدِمَ عَلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ، فَذَكَرَ ذَلِكَ لَهُ، ثُمَّ أَفْبَلَ هُوَ وَحُويِّصَةُ \_ وَهُوَ أَخُوهُ أَكْبَرُ مِنْهُ \_ وَعَبْدُ الرَّحْمَن بنُ سَهْل، فَذَهَبَ مُحَيِّضَةُ لِيَتَكَلَّمَ، وَهُوَ الَّذِي كَانَ بِخَيْبَرَ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: "كَبِّرْ كَبِّرْ"). وَتَكَلَّمَ حُوَيِّصَةُ، ثُمَّ تَكَلَّمَ مُحَيِّصَةُ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ فِي ذَلِكَ: «إِمَّا أَنْ يَدُوا صَاحِبَكُمْ، وَإِمَّا أَنْ يُؤْذَنُوا بِحَرْبِ»، فَكَتَبَ النَّبِيُّ عِنْ فِي ذَلِكَ، فَكَتَبُوا: إِنَّا وَاللَّهِ مَا قَتَلْنَاهُ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ لِحُويِّصَةَ وَمُحَيِّصَةَ وَعَبْدِ الرَّحْمَن: «تَحْلِفُونَ وَتَسْتَحِقُّونَ دَمَ صَاحِبِكُمْ؟»، قَالُوا: لَا، قَالَ:

"فَتَحْلِفُ لَكُمْ يَهُودُ". قَالُوا: لَيْسُوا مُسْلِمِينَ، فَوَدَاهُ رَسُولُ اللهِ ﷺ مِنْ عِنْدِهِ، فَبَعَثَ إِلَيْهِمْ بِمِنَةِ نَاقَةٍ حَتَّى أُدْخِلَتْ عَلَيْهِمُ الدَّارَ. قَالَ سَهْلٌ: لَقَدْ رَكَضَتْنِي (٤) مِنْهَا نَاقَةٌ حَمْرَاءُ. [أحمد مختصراً: ١٦٠٩٧، والبخاري: ٢١٩٧، ومسلم: ٤٣٤٩، وهو في "الكبرى": ١/٥٩٤٥ و٢٨٨٦].

٤٧١١ ـ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ سَلَمَةَ قَالَ: أَخْبَرَنَا ابْنُ الْقَاسِم قَالَ: حَدَّثَنِي مَالِكٌ، عَنْ أَبِي لَيْلَى بنِ عَبْدِ اللهِ بن عَبْدِ الرَّحْمَنِ بن سَهْل، عَنْ سَهْلِ بنِ أَبِي حَثْمَةَ أَنَّهُ أَخْبَرَهُ رِجَالٌ مِنْ كُبَرَاءِ قَوْمِهِ أَنَّ عَبْدَ اللهِ بنَ سَهْل وَمُحَيِّصَةً خَرَجَا إِلَى خَيْبَرَ مِنْ جَهْدٍ أَصَابَهُمْ، فَأُنِيَ مُحَيِّصَةُ، فَأُخْبِرَ أَنَّ عَبْدَ اللهِ بنَ سَهْلِ قَدْ قُتِلَ وَطُرِحَ فِي فَقِيرٍ ـ أَوْ: عَيْنِ ـ فَأَتَى يَهُودَ فَقَالَ: أَنْتُمْ وَاللَّهِ قَتَلْتُمُوهُ، قَالُوا: وَاللهِ مَا قَتَلْنَاهُ، فَأَقْبَلَ حَتَّى قَدِمَ عَلَى قَوْمِهِ، فَذَكَرَ لَهُمْ، ثُمَّ أَقْبَلَ هُوَ وَأَخُوهُ حُويِّصَةً \_ وَهُوَ أَكْبَرُ مِنْهُ \_ وَعَبْدُ الرَّحْمَن بنُ سَهْل، فَذَهَبَ مُحَيِّصَةُ لِيَتَكَلَّمَ وَهُوَ الَّذِي كَانَ بِخَيْبَرَ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ لِمُحَيِّصَةَ: الْكَبِّرْ كَبِّرْ ﴾ . يُريدُ السُّنَّ ، فَتَكَلَّمَ حُوَيْصَةُ ، ثُمَّ تَكَلَّمَ مُحَيِّصَةُ ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «إِمَّا أَنْ يَدُوا صَاحِبَكُمْ، وَإِمَّا أَنْ يُؤْذَنُوا بِحَرْبِ، فَكَتَبَ إِلَيْهِمْ رَسُولُ اللهِ ﷺ فِي ذَلِكَ، فَكَتَبُوا: إِنَّا وَاللهِ مَا قَتَلْنَاهُ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ عَيْثُ لِحُوَيِّصَةَ وَمُحَيِّصَةَ وَعَبْدِ الرَّحْمَن: «أَتَحْلِفُونَ وَتَسْتَحِقُّونَ دَمَ صَاحِبِكُمْ؟»، قَالُوا: لَا، قَالَ: «فَتَحْلِفُ لَكُمْ يَهُودُ ٩. قَالُوا: لَيْسُوا بِمُسْلِمِينَ، فَوَدَاهُ رَسُولُ اللهِ عَيْدٍ مِنْ عِنْدِهِ، فَبَعَثَ إِلَيْهِمْ بِمِنْةِ نَاقَةٍ حَتَّى أُدْخِلَتْ

عند مسلم، فروياه موصولاً مثلهما، فلذا أخرجه مسلم في "صحيحه" من رواية يونس، وابن جريج، وصالح، كلهم عن الزهري،
 بالإسناد المذكور. قذخيرة العقبي»: (٣٥/ ٣٦٥-٣٦٦).

<sup>(1)</sup> الجُبُّ: هي البئر التي لم تُطور.

<sup>(</sup>٢) المقصود بالفقير هنا البئر القريبة القَعْر، الواسعة الفم. وقيل: هي الحفرة التي تكون حول النخل.

<sup>(</sup>٣) أي: ليبدأ الأكبر بالكلام، أو قدَّموا الأكبر.

<sup>(</sup>٤) أي: رفستني.

عَلَيْهِمُ الدَّارَ. قَالَ سَهْلٌ: لَقَدْ رَكَضَتْنِي مِنْهَا نَاقَةٌ حَمْرَاءُ. [ [إسناده صحيح، وانظر ما قبله، وهو في «الكبرى»: ٦٨٨٧].

# ٤ \_ [بَهُ إِنْهُ لِخُولِ الْخُولَافِ الْفَالِا الْفَالِدِ اللَّهِ الْفَالِدِ الْفَالِدِي لَالْفَالِدِ الْفَالِدِ الْفَالِدِ الْفَالِدِ الْفَالِدِ الْفَالِدِ الْفَالِدِي لَالْفِي لَلْفَالِدِ الْفَالِدِ الْفَالِدِي لَيْفِي لَلْفَالِدِ الْفَالِدِي لَلْفَالِدِ الْفَالِدِ الْفَالِدِ الْفَالِدِي لَلْفَالِدِي لَلْفَالِدِي لَلْفَالِدِي لَلْفَالِدِي الْفَالِدِي لَلْفَالِدِي لَلْفَالِدِي لَلْفَالِدِي لَلْفَالِدِي الْفَالِدِي لَلْفَالِدِي لَّذِي لَالْفَالِدِي لَالْفَالِدِي لَالْمِلْفِي لَلْفِي لَلْفَالِدِي لَلْفِي لَلْفَالِدِي لَلْفَالِدِي ل

١٧١٢ - أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ قَالَ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عَنْ يَعْفِي بِنِ آبِي حَثْمَة يَعْفِي بِنِ آبِي حَثْمَة يَعْفِي ، عَنْ بُشَيْرِ بِنِ يَسَارٍ، عَنْ سَهْلِ بِنِ آبِي حَثْمَة - قَالَ: وَحَسِبْتُ قَالَ (٢): - وَعَنْ رَافِعِ بِنِ خَدِيجٍ - قَالَ: وَحَسِبْتُ قَالَ (٢): - وَعَنْ رَافِعِ بِنِ خَدِيجٍ أَنَّهُمَا قَالَا: خَرَجَ عَبْدُ اللهِ بِنُ سَهْلِ بِنِ زَيْدٍ وَمُحَيِّصَةُ بِنُ أَنَّهُمَا قَالَا: خَرَجَ عَبْدُ اللهِ بِنُ سَهْلِ بِنِ زَيْدٍ وَمُحَيِّصَةُ بِنُ مَسْعُودٍ، حَتَّى إِذَا كَانَا بِخَيْبَرَ تَفَرَّقًا فِي بَعْضِ مَا هُنَالِكَ، مَسْعُودٍ، حَتَّى إِذَا كَانَا بِخَيْبَرَ تَفَرَّقًا فِي بَعْضِ مَا هُنَالِكَ،

أَمُّ إِذَا مُحَيِّصَةُ يَجِدُ عَبْدَ اللهِ بِنَ سَهْلِ قَتِيلاً ، فَدَفَنَهُ ، ثُمَّ أَقْبَلَ إِلَى رَسُولِ اللهِ عَلَيْ هُو وَحُويِّصَةُ بِنُ مَسْعُودٍ وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بِنُ سَهْلٍ - وَكَانَ أَضْغَرَ القَوْمِ - فَذَهَبَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ يَنَكَلَّمُ قَبْلَ صَاحِبَيْهِ ، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللهِ عَبْدُ الرَّحْمَنِ يَتَكَلَّمُ قَبْلَ صَاحِبَيْهِ ، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللهِ عَبْدُ الرَّحْمَنِ يَتَكَلَّمُ صَاحِبَاهُ ، فَصَمَتَ ، وَتَكَلَّمَ صَاحِبَاهُ ، فَمُ تَكَلَّمَ مَعَهُمَا ، فَذَكُرُوا لِرَسُولِ اللهِ عَيْهِ مَقْتَلَ عَبْدِ اللهِ بِنِ شَهْلٍ ، فَقَالَ لَهُمْ : «أَتَعْلِفُونَ خَمْسِينَ يَمِيناً ، وَتَسْتَحِقُّونَ صَاحِبَكُمْ ، أَوْ : قَاتِلَكُمْ ؟ » . قَالُوا : كَيْفَ نَحْلِفُ وَلَمْ ضَاحِبَكُمْ ، أَوْ : قَاتِلَكُمْ ؟ » . قَالُوا : كَيْفَ نَحْلِفُ وَلَمْ فَشَهَدْ ؟ قَالَ : «فَتُبَرِّ ثُكُمْ (٣) يَهُودُ بِخَمْسِينَ يَمِيناً » . قَالُوا : كَيْفَ نَحْلِفُ وَلَمْ فَشَهَدْ ؟ قَالَ : «فَتُبَرِّ ثُكُمْ (٣) يَهُودُ بِخَمْسِينَ يَمِيناً » . قَالُوا : كَيْفَ نَحْلِفُ وَلَمْ فَيْهُودُ إِلَيْ فَقَالَ لَهُمْ : «فَتُبَرِّ ثُكُمْ (٣) يَهُودُ بِخَمْسِينَ يَمِيناً » . قَالُوا : فَالُوا : كَيْفَ نَحْلِفُ وَلَمْ فَالًا : «فَتَبَرُ ثُكُمْ (٣) يَهُودُ بِخَمْسِينَ يَمِيناً » . قَالُوا : فَقَالَ : «فَتُبَرِّ ثُكُمْ (٣) يَهُودُ بِخَمْسِينَ يَمِيناً » . قَالُوا :

(١) الاختلاف الذي أشار إليه المصنّف رحمه الله تعالى على ثلاثة أوجه:

أحدها: الاختلاف على يحيى بن سعيد الأنصاري، فقد اتفق كلٌّ من الليث بن سعد، وحماد بن زيد، وبِشْر بن المفضَّل، وعبد الوهاب الثقفي، وسفيان بن عينة، على أنه موصول، عن يحيى، عن بُشَير بن يسار، عن سهل بن أبي حثمة، وخالفهم في ذلك مالك بن أنس، فرواه عن يحيى، عن بشير بن يسار، أنه أخبره أن عبد الله بن سهل الأنصاري، فجعله مرسلاً، وقد سبق في الباب الماضي أن رواه مالك عن أبي ليلى الأنصاري، موصولاً، فتُرجَّح هذه الرواية لموافقتها لروايات الجماعة.

الثاني: أن سعيد بن عبيد خالف رواية يحيى وأبي ليلى، فذكر في روايته طلب النبيِّ ﷺ من أونياء القتيل البيَّنة، وترك طلبه ﷺ منهم أن يحلفوا خمسين فيستحقُّوا دم صاحبهم.

الثالث: أنه وقع في رواية عمرو بن شعيب، عن أبيه، عن جده أنَّ القتيل ابن محيصة الأصغر، وفي روايات الجماعة أنه عبد الله بن سهل، وهو ابن عم محيصة، لا ابنه، و ذكر أيضاً أنه ﷺ قسم ديته على اليهود، وأعانهم بنصفها، والمحفوظ أنه ﷺ دفع الدية من عنده كاملة.

لكن ذكر في االفتح؛ [(١٢/ ٢٣٤)] ما يدل على الجمع بين هذه الروايات، فقال ما حاصله: لم يذكر في رواية سعيد بن عبيد عرض الأيمان على المدَّعين، كما لم يقع في رواية يحيى بن سعيد طلب البينة أولاً.

وطريق الجمع أن يقال: حفظ أحدهم مالم يحفظه الآخر، فيُحمَل على أنه ﷺ طلب البينة أولاً، فلم تكن لهم بينة، فعرض عليهم الأيمان، فامتنعوا، فعرض عليهم تحليف المدَّعي عليهم ، فأبوا.

وأما قول بعضهم: إن ذكر البينة وَهُمَّ، لأنه بَيِّةً قد عَلِم أن خيبر حينه لم يكن بها أحد من المسلمين، قدعوى نفي العلم مردودة، فإنه وإن سُلم أنه لم يسكن مع اليهود فيها أحد من المسلمين، لكن في نفي القصة أن جماعة من المسلمين خرجوا يُمتارون تمراً، فيجوز أن تكون طائفة أخرى خرجوا لمثل ذلك، وإن لم يكن في نفس الأمر كذلك، وقد وجدنا لطلب البينة في هذه القصة شاهداً من وجه آخر، أخرجه النسائي [٤٧٢٠] من طريق عبيد الله بن الأخنس، عن عمرو بن شعيب، عن أبيه، عن جده . . . الحديث، قال الحافظ: وهذا السند صحبح حسن، وهو نصَّ في الحمل الذي ذكرته، فتعيَّن المصير إليه، وقد أخرج أبو داود أيضاً [٤٧٢٠] من طريق عباية بن رفاعة، عن جده رافع بن خديج قال: أصبح رجل من الأنصار بخيبر مقتولاً، فانطلق أولياؤه إلى النبي عَنِيُّ فقال: اشاهدان بشهدان على قتل صاحبكم"، قال: لم يكن ثَمَّ أحدٌ من المسلمين، وإنما هم اليهود، وقد يجترئون على أعظم من هذا . اهد.

هذا الذي ذكره الحافظ من وجه الجمع حسن جدًا، غير رواية عمرو بن شعيب، عن أبيه، عن جده، فإن مخالفتها لا تقبل الجمع بهذا الطريق، إلا أن تُحمل على تعدُّد الواقعة، فحينئذ لا مانع أن نقول: إنها محفوظة، لعدم المخالفة، فليُتأمَّل، والله تعالى أعلم. «ذخيرة العقبي»: (٣٥/ ٣٨٢–٣٨٤).

(۲) فاعل «قال» الأولى ضمير «يحي»، وفاعل «قال» الثانية ضمير «بشير».

 (٣) من التبرئة، أي: يرفعون ظنكم وتهمتكم أو دعوتكم عن أتفسهم، وقيل: يخلصونكم عن اليمين بأن يحلفوا فتنتهي الخصومة بحلفهم.

وَكَيْفَ نَقْبَلُ أَيْمَانَ قَوْمٍ كُفَّارٍ؟ فَلَمَّا رَأَى ذَلِكَ رَسُولُ اللهِ رَكِيْفَ نَقْبَلُ أَيْمَانَ قَوْمٍ كُفَّارٍ؟ فَلَمَّا رَأَى ذَلِكَ رَسُولُ اللهِ رَجِيْقًا أَعْطَاهُ عَقْلَهُ (١) . [البخاري تعليقاً بصيغة الجزم بعد: ٦١٤٣، ومسلم: ٤٣٤٢، وانظر ما بعده، وهو في الكبرى: ١٨٨٨].

٤٧١٣ - أَخْبَرَنَا أَخْمَدُ بِنُ عَبْدَةَ قَالَ: أَخْبَرَنَا حَمَّادٌ قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بنُ سَعِيدٍ، عَنْ بُشَيْر بن يَسَارٍ، عَنْ سَهْلِ بِنِ آبِي حَثْمَةَ وَرَافِع بِنِ خَدِيجٍ أَنَّهُمَا حَدَّثَاهُ أَنَّ مُحَيِّضَةً بِنَ مَسْعُودٍ وَعَبْدَ اللهِ بِنَ سَهْلِ أَتَيَا خَيْبَرَ فِي حَاجَةٍ لَهُمَا، فَتَفَرَّقَا فِي النَّخْلِ، فَقُتِلَ عَبْدُ اللهِ بنُ سَهْلٍ، فَجَاءَ أَخُوهُ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بنُ سَهْلِ وَحُوَيِّصَةُ وَمُحَيِّصَةُ ابْنَا عَمِّهِ إِلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ، فَتَكَلَّمَ عَبْدُ الرَّحْمَن فِي أَمْرِ أَخِيهِ - وَهُوَ أَصْغَرُ مِنْهُمْ - فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «الكُبْرَ، لِيَبْدَأَ الأَكْبَرُ»، فَتَكَلَّمَا فِي أَمْرِ صَاحِبِهِمَا، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ \_ وَذَكَرَ كَلِمَةً مَعْنَاهَا \_: «يُقْسِمُ خَمْسُونَ مِنْكُمْ»، فَقَالُوا: يَا رَسُولَ اللهِ، أَمْرٌ لَمْ نَشْهَدْهُ، كَيْفَ نَحْلِفُ؟ قَالَ: «فَتُبَرِّئُكُمْ يَهُودُ بِأَيْمَانِ خَمْسِينَ مِنْهُمْ». قَالُوا: يَا رَسُولَ اللهِ، قَوْمٌ كُفَّارٌ. فَوَدَاهُ رَسُولُ اللهِ ﷺ مِنْ قِبَلِهِ. قَالَ سَهْلٌ: فَدَخَلْتُ مِرْبَداً (٢) لَهُمْ، فَرَكَضَتْنِي نَاقَةٌ مِنْ تِلْكَ الإِبل. [أحمد: ١٧٢٧٦، والبخاري: ٦١٤٢ -٦١٤٣، ومسلم: ٣٤٣٤، وهو في «الكبرى»: ٩٤٥/ ٢ و٢٨٨٩].

٤٧١٤ - أَخْبَرَنَا عَمْرُو بِنُ عَلِيٌ قَالَ: حَدَّثَنَا بِشْرٌ - وَهُوَ ابْنُ المُفَضَّلِ - قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بِنُ سَعِيدٍ، عَنْ بُشَيْرِ بِنِ يَسَارٍ، عَنْ سَهْلِ بِنِ آبِي حَثْمَةَ أَنَّ عَبْدَ اللهِ بِنَ سَهْلٍ بِنِ آبِي حَثْمَةَ أَنَّ عَبْدَ اللهِ بِنَ سَهْلٍ وَمُحَيِّصَةً بِنَ مَسْعُودِ بِنِ زَيْدٍ (٣) أَنَّهُمَا أَتَيَا خَيْبَرَ، سَهْلٍ وَهُو يَوْمِئِذٍ صُلْحٌ، فَتَفَرَّقَا لِحَوَائِجِهِمَا، فَأَتَى مُحَيِّصَةً وَهُو يَوْمَئِذٍ صُلْحٌ، فَتَفَرَّقَا لِحَوَائِجِهِمَا، فَأَتَى مُحَيِّصَةً عَلَى عَبْدِ اللهِ بِنِ سَهْلٍ وَهُو يَتَشَحَّطُ (٤) فِي دَمِهِ قَتِيلاً، عَلَى عَبْدِ اللهِ بِنِ سَهْلٍ وَهُو يَتَشَحَّطُ (٤) فِي دَمِهِ قَتِيلاً،

فَدَفَنَهُ، ثُمَّ قَدِمَ المَدِينَةَ، فَانْطَلَقَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بِنُ سَهْلٍ وَحُويِّ صَةُ وَمُحَيِّصَةُ إِلَى رَسُولِ اللهِ عَنْ فَذَهَبَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ يَتَكَلَّمُ لَ وَهُوَ أَحْدَثُ القَوْمِ سِنًا لَ فَقَالَ مَسُولُ اللهِ عَنْ : "كَبِّرِ الكُبْرَ"، فَسَكَتَ، فَتَكَلَّمَا، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ عَنْ : "أَتَحْلِفُونَ بِخَمْسِينَ يَمِيناً مِنْكُمْ، وَسُولُ اللهِ عَنْ : "أَتَحْلِفُونَ بِخَمْسِينَ يَمِيناً مِنْكُمْ، وَسُولُ اللهِ عَنْ : "أَتَحْلِفُونَ بِخَمْسِينَ يَمِيناً مِنْكُمْ، وَسُولُ اللهِ عَنْ : قَاتِلِكُمْ أَوْ: قَاتِلِكُمْ أَوْ: قَاتِلِكُمْ أَوْ: قَالِكُمْ أَوْ: قَاتِلِكُمْ أَوْ: قَالِكُمْ أَوْ: قَالِكُمْ أَوْ: قَالِكُمْ أَوْ: قَالِكُمْ أَوْ: قَالِكُمْ بَهُودُ بِخَمْسِينَ يَمِيناً ». قَالُوا: يَا رَسُولَ اللهِ عَنْ مِيناً ». قَالُوا: يَا رَسُولَ اللهِ عَنْ مِيناً عَنْ مَعْقَلَهُ رَسُولُ اللهِ عَنْ مِيناً ». قَالُوا: يَا رَسُولَ اللهِ عَنْ مِيناً عَنْ مَعْقَلَهُ رَسُولُ اللهِ عَنْ مِيناً عَنْ مَا فَيْهِ وَانْظُر مَا فَبِلَهُ وَهُولُ اللهِ عَنْ الكَبرِي الكَبرِي الكَبرِي الكَبرِي الكَبرِي الكِبرِي الكَبرِي اللهِ اللهُ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهُ اللهُ اللهُ اللهِ اللهِ اللهُ اللهِ اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ اللهُ اللهُ اللهِ اللهِ اللهِ اللهُ اللهُ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ ال

بِشْرُ بِنُ المُفَضَّلِ قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بِنُ سَعِيدٍ، عَنْ بِشُرُ بِنِ يَسَادٍ، عَنْ سَهْلِ بِنِ آبِي حَثْمَة قَالَ: انْطَلَقَ بَشُدْرِ بِنِ يَسَادٍ، عَنْ سَهْلِ بِنِ آبِي حَثْمَة قَالَ: انْطَلَقَ عَبْدُ اللهِ بِنُ سَهْلٍ وَمُحَيِّصَةُ بِنُ مَسْعُودِ بِنِ زَيْدٍ إِلَى خَيْبَرَ وَهُو يَوْمَئِذٍ صُلْحٌ، فَتَفَرَّقَا فِي حَوَائِحِهِمَا، فَأَتَى مُحَيِّصَةُ وَهُو يَتَشَحَّظُ فِي دَمِهِ قَتِيلًا، فَلَقَنَهُ، ثُمَّ قَدِمَ المَدِينَة، فَانْطَلَقَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بِنُ سَهْلٍ وَهُو يَتَشَحَّطُ فِي دَمِهِ قَتِيلًا، فَلَقَنَهُ، ثُمَّ قَدِمَ المَدِينَة، فَانْطَلَقَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بِنُ سَهْلٍ وَهُو يَتَشَحَّطُ فِي دَمِهِ قَتِيلًا، فَدَفَنَهُ، ثُمَّ قَدِمَ المَدِينَة، فَانْطَلَقَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بِنُ سَهْلٍ وَهُو يَتَشَحَّطُ فِي دَمِهِ قَتِيلًا، فَدَفَدُهُ المَّحْمَنِ بِنَ سَهْلٍ وَهُو يَتَشَحَطُ فِي رَسُولِ اللهِ عَنْهُ اللَّهُ مَنْ مَنْ عَلَى مَسْعُودٍ إِلَى رَسُولُ اللهِ عَنْهُ اللَّهُ مَنْ مَنْ اللهِ عَنْهُ وَلَمْ اللهِ عَنْهُ اللهُ عَنْهُ اللهُ عَنْهُ وَلَمْ اللهِ اللهِ عَنْهُ وَلَمْ اللهُ اللهِ عَنْهُ وَلَمْ اللهُ اللهُ عَنْهُ وَلَمْ اللهِ اللهُ اللهُ اللهِ اللهُ اللهُ

<sup>(</sup>١) أي: أدَّى ديته من عنده. كما قال في الرواية السابقة: «فوداه رسول الله ﷺ من عنده". كراهية إبطال دمه.

<sup>(</sup>٢) المربد: موضع حبس الإبل والغنم وتجفيف التمر.

<sup>(</sup>٣) في «الكبرى»، و«تحفة الأشراف»: (٤/ ٩١) (٤٦٤٤): «عن بُشير بن يسار، عن سهل بن أبي حثمة ومُحيِّصة بن مسعود بن زيد أنهما أتيا خيبر . . . ».

<sup>(</sup>٤) أي: يضطرب، فيتمرغ في دمه.

كَيْفَ نَأْخُذُ أَيْمَانَ قَوْمٍ كُفَّارٍ؟ فَعَقَلَهُ رَسُولُ اللهِ عَلَيْهُ مِنْ عِنْدِهِ. [البخاري: ٣١٧٣، ومسلم: ٤٣٤٤، وانظر ما سلف برقم: ٤٧١٣، وهو في الكبرى: ٦٨٩١].

٤٧١٦ - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بِنُ بَشَّارٍ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الوَهَّابِ قَالَ: سَمِعْتُ يَحْيَى بنَ سَعِيدٍ يَقُولُ: أَخْبَرَنِي بُشَيْرُ بنُ يَسَارِ، عَنْ سَهْلِ بنِ **اَبِي حَثْمَةَ** أَنَّ عَبْدَ اللهِ بِنَ سَهْلِ الأَنْصَارِيُّ وَمُحَيِّضَةً بِنَ مَسْعُودٍ خَرَجَا إِلَى خَيْبَرَ، فَتَفَرَّقَا فِي حَاجَتِهِمَا، فَقُتِلَ عَبْدُ اللهِ بنُ سَهْل الأَنْصَارِيُّ، فَجَاءَ مُحَيِّصَةُ وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ أَنْحُو المَقْتُولِ وَحُوَيْصَةُ بِنُ مَسْعُودٍ حَتَّى أَنَوْا رَسُولَ اللهِ ﷺ، فَذَهَبَ عَبْدُ الرَّحْمَن يَتَكَلَّمُ، فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ ﷺ: «الكُبْرَ الكُبْرَ»، فَتَكَلَّمَ مُحَيِّصَةُ وَحُوَيِّصَةُ، فَذَكَرُوا شَأْنَ عَبْدِ اللهِ بن سَهْلِ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «تَحْلِفُونَ خَمْسِينَ يَمِيناً، فَتَسْتَحِقُونَ قَاتِلَكُمْ؟ ٣. قَالُوا: كَيْفَ نَحْلِفُ وَلَمْ نَشْهَدْ، وَلَمْ نَحْضُرْ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «فَتُبَرِّئُكُمْ يَهُودُ بِخَمْسِينَ يَمِيناً». قَالُوا: يَا رَسُولَ اللهِ، كَيْفَ نَقْبَلُ أَيْمَانَ قَوْم كُفَّارِ؟ قَالَ: فَوَدَاهُ رَسُولُ اللهِ ﷺ. قَالَ بُشَيْرٌ: قَالَ لِي سَهْلُ بِنُ أَبِي حَثْمَةَ: لَقَدْ رَكَضَتْنِي فَرِيضَةُ (١) مِنْ تِلْكَ الفَرَائِضِ فِي مِرْبَدٍ لَنَا. [مسلم: ٤٣٤٥، وانظر ما بعده، وهو في االكبرى»: ٦٨٩٢].

١٩١٧ - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بِنُ مَنْصُورٍ قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْبَى بِنُ سَعِيدٍ، عَنْ بُشَيْرِ بِنِ سُفْيَانُ قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْبَى بِنُ سَعِيدٍ، عَنْ بُشَيْرِ بِنِ سَفْيَانُ قَالَ: وُجِدَ عَبْدُ اللهِ بِنُ اللهِ بِنَ اللهِ عَنْ سَعْلِ بِنِ اللهِ عَنْ سَعْلِ بِنِ اللهِ عَنْ سَعْلٍ بِنِ اللهِ عَمَّاهُ حُويِّصَةُ وَمُحَيِّصَةً - وَهُمَا سَهْلٍ قَتِيلاً، فَجَاءَ أَخُوهُ وَعَمَّاهُ حُويِّصَةُ وَمُحَيِّصَةً - وَهُمَا عَبْدِ اللهِ بِنِ سَهْلٍ - إِلَى رَسُولِ اللهِ عَلَيْ ، فَذَهبَ عَبْدُ اللهِ بِنِ سَهْلٍ - إِلَى رَسُولُ اللهِ عَلَيْ ، فَذَهبَ عَبْدُ اللهِ بَنِ مَنْ مَنْ اللهِ اللهِ عَلَيْ : «الكُبْرَ عَمْنِ يَتَكَلَّمُ ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ عَلَيْ : «الكُبْرَ اللهِ بَنَ اللهِ بَنَ اللهِ بَنَ اللهِ بَنَ اللهِ بَنَ اللهِ بِنَ اللهِ بَنَ اللهِ بَنَ اللهِ بَنَ اللهِ بَنَ اللهِ بَنْ اللهِ بَنْ اللهِ بَنَ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهُ اللهُ اللهِ اللهُ اللهُ

سَهْلِ قَتِيلاً فِي قَلِيبٍ (٢) مِنْ بَعْضِ قُلُبِ خَيْبَرَ، فَقَالَ النَّبِيُ وَقَعِدُ: «مَنْ تَتَّهِمُونَ؟». قَالُوا: نَتَّهِمُ اليَهُودَ، قَالَ: «أَفَتُقْسِمُونَ خَمْسِينَ يَمِيناً أَنَّ اليَهُودَ قَتَلَنْهُ؟». قَالُوا: وَكَيْفَ نُقْسِمُ عَلَى مَا لَمْ نَرَ؟ قَالَ: «فَتُبَرِّ فُكُمُ اليَهُودُ وَكَيْفَ نَرْضَى وَكَيْفَ نُقْسِمُ عَلَى مَا لَمْ نَرَ؟ قَالَ: «فَتُبَرِّ فُكُمُ اليَهُودُ بِخَمْسِينَ أَنَّهُمْ لَمْ يَقْتُلُوهُ». قَالُوا: وَكَيْفَ نَرْضَى بِخَمْسِينَ أَنَّهُمْ لَمْ يَقْتُلُوهُ». قَالُوا: وَكَيْفَ نَرْضَى بِخَمْسِينَ أَنَّهُمْ مُشْرِكُونَ؟ فَوَدَاهُ رَسُولُ اللهِ وَكَيْفَ نَرْضَى بِأَيْمَانِهِمْ وَهُمْ مُشْرِكُونَ؟ فَودَاهُ رَسُولُ اللهِ وَكَيْفَ نَرْضَى عِنْدِهِ. [أحمد: ١٦٠٩١، والبخاري تعليقاً بصيغة الجزم بعد: عِنْدِهِ. [أحمد: ٢٦٠٩١، وهو في الكبرى»: ٦٨٩٣].

# أَرْسَلَهُ مَالِكُ بِنُ أَنَسٍ:

أَسْمَعُ: عَنِ ابْنِ القَاسِمِ: حَدَّنَنِي مَالِكُ، عَنْ يَحْيَى بِنِ الْمَاسِمِ: حَدَّنَنِي مَالِكُ، عَنْ يَحْيَى بِنِ سَهْلٍ سَعِيدٍ، عَنْ بُشَيْرِ بِنِ يَسَارٍ أَنَّهُ أَخْبَرَهُ أَنَّ عَبْدَ اللهِ بِنَ سَهْلٍ الْأَنْصَارِيَّ وَمُحَيِّصَةً بِنَ مَسْعُودٍ خَرَجَا إِلَى خَيْبَرَ، فَتَفَرَّقَا الْأَنْصَارِيَّ وَمُحَيِّصَةً بِنَ مَسْعُودٍ خَرَجَا إِلَى خَيْبَرَ، فَتَفَرَّقَا فِي حَوَاثِجِهِمَا، فَقُيلَ عَبْدُ اللهِ بِنُ سَهْلٍ، فَقَدِمَ مُحَيِّصَةُ، فَأَتَى هُوَ وَأَخُوهُ حُويِّصَةُ وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بِنُ سَهْلٍ إِلَى وَمُحَيِّصَةً وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ لِيَتَكَلَّمَ لِمَكَانِهِ مِنْ وَسُولِ اللهِ عَنْهُ اللهِ عَبْدُ الرَّحْمَنِ لِيَتَكَلَّمَ لُويَّكُمْ وَيَّصَةُ وَعَبْدُ اللهِ بِنِ سَهْلٍ، فَقَالَ لَهُمْ وَيَصَةُ وَيَّكُمْ وَيَصَةً وَعَبْدُ اللهِ بِنِ سَهْلٍ، فَقَالَ لَهُمْ وَيَصَةُ وَمُحَيِّصَةً ، فَذَكُرُوا شَأَنَ عَبْدِ اللهِ بِنِ سَهْلٍ، فَقَالَ لَهُمْ وَيَصَةً وَمُحَيِّصَةً ، فَذَكُرُوا شَأَنَ عَبْدِ اللهِ بِنِ سَهْلٍ، فَقَالَ لَهُمْ وَمُحَيِّصَةً ، فَذَكَرُوا شَأَنَ عَبْدِ اللهِ بِنِ سَهْلٍ، فَقَالَ لَهُمْ وَيَصَةً وَمُعْمَ بُوسَيْنَ يَمِيناً وَتَسْتَحِقُونَ دَمَ وَمُعْمِ اللهِ عَنْهِ وَدَاهُ مِنْ عِنْدِهِ . [مسلم ومُعَلَّهُ وَدَاهُ مِنْ عِنْدِهِ . [مسلم فَرَعَمَ بُشَيْرٌ أَنَّ رَسُولَ اللهِ عَنْهُ وَدَاهُ مِنْ عِنْدِهِ . [مسلم عن يحيى بن سعيد مرسلاً به ، وانظر ما سلف برنم : ٢٤١٩ ، وهو في عن يحيى بن سعيد مرسلاً به ، وانظر ما سلف برنم : ٢٤١٩ ، وهو في الكبرى» : ١٩٩٤ (١٩٣٤ ، وهو في الكبرى» : ١٩٩٤ (١٩٣٤ ، وهو في الكبرى» : ١٩٩٤ (١٩٣٤ ) .

### خَالَفَهُمْ سَعِيدُ بنُ عُبَيْدٍ الطَّائِيُّ:

٤٧١٩ - أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بِنُ سُلَيْمَانَ قَالَ: حَدَّثَنَا أَجُمَدُ بِنُ سُلَيْمَانَ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمِ الطَّائِيُّ، عَنْ أَبُو نُعَيْمٍ الطَّائِيُّ، عَنْ

 <sup>(</sup>١) المراد بالفريضة هنا: الناقة من تلك النّوق المفروضة في الدية، وتُسمَّى المدفوعة في الزكاة أو في الدية: فريضة، لأنها مفروضة؟
 أي: مقدرة بالسّن والعدد. فشرح النووي على مسلم»: (١١/ ١٥٠).

<sup>(</sup>٢) القليب: هو البتر.

بُشَيْرِ بن يَسَارِ زَعَمَ أَنَّ رَجُلاً مِنَ الأَنْصَارِ يُقَالُ لَهُ: سَهْلُ بِنُ آبِي حَثْمَةَ، أَخْبَرَهُ أَنَّ نَفَراً مِنْ قَوْمِهِ انْطَلَقُوا إِلَى خَيْبَرَ، فَتَفَرَّقُوا فِيهَا، فَوَجَدُوا أَحَدَهُمْ قَتِيلاً، فَقَالُوا لِلَّذِينَ وَجَدُوهُ عِنْدَهُمْ: قَتَلْتُمْ صَاحِبَنَا؟ قَالُوا: مَا قَتَلْنَاهُ، وَلَا عَلِمْنَا قَاتِلاً، فَانْطَلَقُوا إِلَى نَبِيِّ اللهِ ﷺ، فَقَالُوا: يَا نَبِيَّ اللهِ، انْطَلَقْنَا إِلَى خَيْبَرَ، فَوَجَدْنَا أَحَدَنَا قَتِيلاً ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ : «الكُبْرَ الكُبْرَ»، فَقَالَ لَهُمْ: «تَأْتُونَ بِالبَيِّنَةِ عَلَى مَنْ قَتَلَ؟». قَالُوا: مَا لَنَا بَيِّنَةٌ، قَالَ: «فَيَحْلِفُونَ لَكُمْ؟». قَالُوا: لَا نَرْضَى بِأَيْمَانِ اليَهُودِ. وَكَرِهَ رَسُولُ اللهِ ﷺ أَنْ يَبْطُلَ دَمُهُ، فَوَدَاهُ مِئَةً مِنْ إِبِل الصَّدَقَةِ. [البخاري: ٦٨٩٨، ومسلم: ٤٣٤٨، وانظر ما سلف برقم: ٤٧١٠، وهو في االكبرى»: ١٨٩٥] . .

## خَالَفَهُمْ عَمْرُو بِنُ شُعَيْبٍ:

٤٧٢٠ ـ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بِنُ مَعْمَرِ قَالَ: حَدَّثَنَا رَوْحُ بِنُ عُبَادَةَ قَالَ: حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللهِ بِنُ الأَخْنَسِ، عَنْ عَمْرِو بن شُعَيْبٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَلَّهِ أَنَّ ابْنَ مُحَيِّصَةً الأَصْغَرَ أَصْبَحَ قَتِيلاً عَلَى أَبْوَابِ خَيْبَرَ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ عِنْ اللَّهُ عَلَى مَنْ قَتَلَهُ أَدْفَعْهُ إِلَيْكُمْ بِرُمَّتِهِ». ﴿ وَمَّتِهِ ﴿ اللَّهُ مِرْمَّتِهِ قَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، مِنْ أَيْنَ أُصِيبُ شَاهِدَيْن، وَإِنَّمَا أَصْبَحَ قَتِيلاً عَلَى أَبْوَابِهِمْ؟ قَالَ: «فَتَحْلِفُ خَمْسِينَ قَسَامَةً؟٣. قَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، فَكَيْفَ أَحْلِفُ عَلَى مَا

خَمْسِينَ قَسَامَةً»، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، كَيْفَ نَسْتَحْلِفُهُمْ وَهُمُ الْيَهُودُ؟ فَقَسَمَ رَسُولُ اللهِ ﷺ دِيْتَهُ عَلَيْهِمْ، وَأَعَانَهُمْ بِيْصْفِهَا (٢). [إسناده حسن. الطحاوي في اشرح مشكل الآثارة: ٤٥٩٢، وهو في االكبرى»: ٦٨٩٦].

#### ٥ \_ بَابُ القَوَدِ<sup>(٣)</sup>

٤٧٢١ ـ أَخْبَرَنَا بِشُو بنُ خَالِدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ جَعْفَر، عَنْ شُعْبَةً، عَنْ سُلَيْمَانَ قَالَ: سَمِعْتُ عَبْدَ اللهِ بنَ مُرَّةَ، عَنْ مَسْرُوقِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ قَالَ: «لَا يَحِلُّ دَمُ امْرِئِ مُسْلِم إِلَّا بِإِحْدَى ثَلَاثٍ: النَّفْسُ بِالنَّفْسِ، وَالنَّيْبُ الزَّانِي، وَالنَّارِكُ دِينَهُ المُفَارِقُ». [أحمد: ٤٤٢٩، والبخاري: ٦٨٧٨، ومسلم: ٤٣٧٥. وسلف برقم: ٤٠١٦، وهو في «الكبرى»: ٦٨٩٧].

٤٧٢٢ ـ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ العَلَاءِ وَأَحْمَدُ بنُ حَرْبِ - وَاللَّفْظُ لأَحْمَدَ - قَالًا: حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةً، عَن الأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي صَالِح، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قُتِلَ رَجُلٌ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللهِ ﷺ، فَرُفِعَ القَاتِلُ إِلَى النَّبِيِّ عَلَيْهُ، فَدَفَعَهُ إِلَى وَلِيِّ المَقْتُولِ، فَقَالَ القَاتِلُ: يَا رَسُولَ اللهِ، لَا وَاللهِ مَا أَرَدْتُ قَتْلَهُ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ عَلَيْهُ لِوَلِيِّ المَفْتُولِ: ﴿أَمَا إِنَّهُ إِنْ كَانَ صَادِقاً ، ثُمَّ فَتَلْتَهُ ، دَخَلْتَ النَّارَ»، فَخَلَّى سَبِيلَهُ. قَالَ: وَكَانَ مَكْتُوفاً لَا أَعْلَمُ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: "فَتَسْتَحْلِفُ مِنْهُمْ لِنِسْعَةٍ (١٤)، فَخَرَجَ يَجُرُّ نِسْعَتَهُ، فَسُمِّي ذَا النَّسْعَةِ.

<sup>(</sup>١) لم يسق مسلم لفظه لخطئه عنده، وقد ساق لفظه في «التمييز» ص ١٩٢-١٩٤ ثم قال: هذا خبر لم يحفظه سعيد بن عبيد على صحته، ودخله الوهم حتى أغفل موضع حكم رسول الله ﷺ على جهته، وذلك أن في الخبر حكم النبيّ ﷺ بالقسامة أن يحلف المدعون خمسين يميناً ويستحلفون قاتلهم، فأبوا أن يحلفوا، فقال النبي ﷺ: «تبرئكم يهود بخمسين يميناً» فلم يقبلوا أيمانهم، فعند ذلك أعطى النبي ﷺ عقله. أهـ. ثم ذكر مسلم في «التمييز» رواية الليث، وحماد بن زيد، وبشر بن المفضل، وعبد الوهاب، وسفيان بن عيينة، وسليمان بن بلال، وهشيم، جميعهم عن يحيى، ثم قال بعد أن ساق رواياتهم: وليس في شيء من أخبارهم أن النبي ﷺ سألهم البينة، إلا ما ذكر سعيد بن عبيد في خبره، وترك سعيد القسامة في الخبر فلم يذكره، وتواطؤ هذه الأخبار التي ذكرناها بخلاف رواية سعيد، يقضي على سعيد بالغلط والوهم في خبر القسامة. اهـ. وراجع التعليق الذي في بداية الباب.

راجع التعليق الذي في بداية الباب.

القَوَد: القِصاص، وقتل القاتل بَدُل القتيل.

النُّسُعة: حَبْل من جُلود مضفورة تُجعل زِماماً للبعير وغيره.

[إسناده صحيح . أبو داود: ٤٤٩٨، والترمذي: ١٤٦٥، وابن ماجه: ٢٦٩٠، وهو في «الكبرى»: ٦٨٩٨].

قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ، عَنْ عَوْفِ الأَعْرَابِيِّ، عَنْ قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ، عَنْ عَوْفِ الأَعْرَابِيِّ، عَنْ قَالَ: حِيَّ عَلْقَمَةَ بِنِ وَاثِلِ الحَضْرَمِيِّ، عَنْ آبِيهِ قَالَ: حِيَّ بِالْقَاتِلِ الَّذِي قَتَلَ إِلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ، جَاءَ بِهِ وَلِيُّ المَقْتُولِ، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللهِ ﷺ، ﴿أَتَعْفُو؟ ». قَالَ: «أَتَعْفُو؟ ». قَالَ: «أَتَانُخُذُ لَكُمْ اللّهِ عَنْهُ ، فَلَمّا اللّهِ عَنْهُ ، قَالَ: ﴿ اللّهُ عَنْهُ مَا اللّهِ عَنْهُ ، قَالَ: ﴿ اللّهِ عَنْهُ ، قَالَ: ﴿ اللّهِ عَنْهُ ، فَالّ اللّهِ عَنْهُ ، فَالْ اللّهِ عَنْهُ ، فَالْ اللّهُ عَنْهُ ، فَالّ اللّهُ عَنْهُ ، فَالْ اللّهُ عَنْهُ ، فَالْ اللّهُ مَا عَنْهُ ، فَأَرْسَلَهُ ، فَالّ : ﴿ أَلْمُ مَا حِيكَ (١) » ، فَعَفَا عَنْهُ ، فَأَرْسَلَهُ ، فَالَ: فَرَأَيْتُهُ يَجُرُّ نِسْعَتَهُ . [اسناده صحيح ، وانظر ما بعده ، وما في «الكبرى» : ١٨٩٩ عَنْهُ ، فَأَرْسَلَهُ ، فَالَ: سِأْنِ برنم : ٢٧٨٩ ، وهو في «الكبرى» : ١٨٩٩ ] .

# ٦ - [بَابُ] نِكْرِ اخْتِلَافِ النَّاقِلِينَ الخَبَرِ عَلْقَمَةَ بِنِ وَائِلِ فِيهِ (٢)

٤٧٢٤ ـ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بِنُ بَشَّادٍ قَالَ: حَدَّثَنَا يَخْيَى بِنُ سَعِيدٍ، عَنْ عَوْفِ بِنِ أَبِي جَمِيلَةَ قَالَ: حَدَّثَنِي يَخْيَى بِنُ سَعِيدٍ، عَنْ عَوْفِ بِنِ أَبِي جَمِيلَةَ قَالَ: حَدَّثَنِي حَمْزَةُ أَبُو عُمَرَ الْعَائِذِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا عَلْقَمَةُ بِنُ وَائِلٍ، عَنْ وَائِلٍ، عَنْ وَائِلٍ، عَنْ وَائِلٍ قَالَ: شَهِدْتُ رَسُولَ اللهِ عَنْ حِينَ جِيءَ بِالْقَاتِلِ يَقُودُهُ وَلِيُّ المَقْتُولِ فِي نِسْعَةٍ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ بِالْقَاتِلِ يَقُودُهُ وَلِيُّ المَقْتُولِ فِي نِسْعَةٍ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ

عَنْهُ بَهُو بِهِ المَقْتُولِ: «أَنَعْفُو؟». قَالَ: لاَ. قَالَ: «أَتَأْخُذُ اللَّيَةَ؟». قَالَ: نَعَمْ. قَالَ: «فَتَقْتُلُهُ؟». قَالَ: نَعَمْ. قَالَ: «اَذْهَبْ بِهِ» فَوَلَّى مِنْ عِنْدِهِ، دَعَاهُ فَقَالَ الدُّنَةُ؟». قَالَ: لاَ. قَالَ: «أَخُذُ الدِّيةَ؟». قَالَ: لاَ. قَالَ: «اَنْحُفُو؟». قَالَ: «اَنْحُفُو؟». قَالَ: «اَنْحُفُو؟». قَالَ: «اَنْحُفُو؟». قَالَ: «اَنْحُفُوكَ». قَالَ: «اَنْحُفُوكَ»، قَالَ: «اَنْحُفُوكَ»، قَالَ: «اَنْحُفُوكَ بِهِ»، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ عَنْهُ عِنْدَ ذَلِكَ: «أَمَا إِنَّكَ إِنْ عَفَوْتَ فَقَالَ رَسُولُ اللهِ عَنْهُ وَيَرْكَهُ، فَأَنَا وَنَوْكَ بُوهُ بِإِنْمِهِ وَإِنْمِ صَاحِبِكَ»، فَعَفَا عَنْهُ وَتَرَكَهُ، فَأَنَا رَأُيْتُهُ يَجُرُّ نِسْعَتَهُ. [إسناده صحبح . أبو داود: ٤٤٩٩، وانظر ما رأيْتُهُ يَجُرُّ نِسْعَتَهُ . [إسناده صحبح . أبو داود: ٤٤٩٩، وانظر ما باني برفم: ٤٢٩٩، وسيكرر برفم: ٤٤٩٥، وهو في «الكبرى»: باني برفم: ٤٧٢٨، وسيكرر برفم: ٤٩٩٥، وهو في «الكبرى»:

قَالَ: حَدَّثَنَا جَامِعُ بِنُ مَطَرِ الحَبَطِيُّ، عَنْ عَلْقَمَةَ بِنِ قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى قَالَ: حَدَّثَنَا جَامِعُ بِنُ مَطَرِ الحَبَطِيُّ، عَنْ عَلْقَمَةَ بِنِ وَائِلٍ، عَنْ آبِيهِ، عَنِ النَّبِيِّ يَظِيُّ بِمِثْلِهِ. قَالَ يَحْيَى: وَائِلٍ، عَنْ آبِيهِ، عَنِ النَّبِيِّ يَظِیُّ بِمِثْلِهِ. قَالَ يَحْيَى: وَأَثْلِ ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ النَّبِيِّ يَظِیُّ بِمِثْلِهِ. قَالَ يَحْيَى: وَهُو أَحْسَنُ مِنْهُ. [إسناده صحبح . أبو داود: ٤٥٠٠، وانظر ما سأتي برقم: ٥٤١٥، وهو في «الكبرى»: ٥٩٣٥ و ١٩٠١].

خَفْصُ بنُ عُمَرَ - وَهُوَ الْحَوْضِيُّ - قَالَ: حَدَّثَنَا جَامِعُ بنُ حَفْصُ بنُ عُمَرَ - وَهُوَ الْحَوْضِيُّ - قَالَ: حَدَّثَنَا جَامِعُ بنُ مَظَرٍ، عَنْ عَلْقَمَةَ بنِ وَاثِلٍ، عَنْ آبِيهِ قَالَ: كُنْتُ قَاعِداً عِنْدَ رَسُولِ اللهِ عَلَيْ جَاءَ رَجُلٌ فِي عُنُقِهِ نِسْعَةٌ، فَقَالَ: يَا رَسُولِ اللهِ عَلَيْ جَاءَ رَجُلٌ فِي عُنُقِهِ نِسْعَةٌ، فَقَالَ: يَا رَسُولِ اللهِ عَلَيْ جَاءَ رَجُلٌ فِي عُنُقِهِ نِسْعَةٌ، فَقَالَ: يَا رَسُولِ اللهِ، إِنَّ هَـنَدًا وَأَخِي كَانَا فِي جُبُ (٢) يَا رَسُولَ اللهِ، إِنَّ هَـنَدًا وَأَخِي كَانَا فِي جُبُ (٢) يَحْفِرَانِهَا، فَرَفَعَ الْمِنْقَارَ (٤)، فَضَرَبَ بِهِ رَأْسَ صَاحِبِهِ، فَقَالَ: مُحْفِرَانِهَا، فَوَقَعَ الْمِنْقَارَ (٤)، فَضَرَبَ بِهِ رَأْسَ صَاحِبِهِ، فَقَالَ النَّبِيُّ عَيْهُ: «اعْفُ عَنْهُ»، فَأَبَى، وَقَالَ: فَقَالَ النَّبِيُّ عَيْهُ: «اعْفُ عَنْهُ»، فَأَبَى، وَقَالَ:

<sup>(</sup>١) سيأتي شرحها عند الحديث: ٤٧٢٧.

<sup>(</sup>٢) وجه الاختلاف الذي أشار إليه أن رواية حمزة العائذي أنه ﷺ خيَّر وليَّ المفتول بين العفو وأخذ اللَّية، فلما أبى دفعه إليه ليقتصَّ منه، وتابعه عليه جامع بن مطر في رواية يحيى القطان عنه التي أشار إليها المصنّف بقوله: (بمثله)، وخالفه في رواية حفص بن عمر الحوضي عنه، فذكر العفو فقط، وخالفهما سماك بن حرب، فذكر دَفْعَ اللَّية فقط، حيث ذكر أنه ﷺ سأل القاتل بقوله: (هل لك من مال نؤديه عن نفسك؟»، ثم قال: (أترًى قومك يشترونك؟»، وخالفهم إسماعيل بن سالم، فرواه عن علقمة، فلم يذكر العفو ولا الدِّية، بل ذكر أنه ﷺ دفع القاتل إلى وليِّ المقتول يقتله.

والظاهر أن هذه الاختلافات لا تضر بصحة الحديث، لإمكان حملها على أن بعض الرواة حفظ ما لم يحفظه الآخر، أو اختصره من الرواية، والله تعالى أعلم. «ذخيرة العقبي»: (٣٥/ ٤٠٣–٤٠٣).

<sup>(</sup>٣) الجُبُّ: البئر.

<sup>(</sup>٤) المِنْقار: حديدة كالفأس مُشكِّكة مستديرة لها خَلْفٌ، يُقطع به الحجارة والأرض الصلبة. • اللسان ٠: (نقر).

يَا نَبِيَّ اللهِ، إِنَّ هَذَا وَأَخِي كَانَا فِي جُبٌ يَحْفِرَانِهَا، فَرَفَعَ المِنْقَارَ، فَضَرَبَ بِهِ رَأْسَ صَاحِبِهِ، فَقَتَلَهُ، فَقَالَ: فَرَفَعَ المِنْقَارَ، فَضَرَبَ بِهِ رَأْسَ صَاحِبِهِ، فَقَتَلَهُ، فَقَالَ: أَنَاهُ هَذَا وَأَخِي كَانَا فِي جُبٌ يَحْفِرَانِهَا، فَرَفَعَ المِنْقَارَ - أُرَاهُ هَذَا وَأَخِي كَانَا فِي جُبٌ يَحْفِرَانِهَا، فَوَفَعَ المِنْقَارَ - أُرَاهُ هَذَا وَأَخِي كَانَا فِي جُبٌ يَحْفِرَانِهَا، فَوَفَعَ المِنْقَارَ - أُرَاهُ فَالَ: "اعْفُ فَالَ: وَفَضَرَبَ رَأْسَ صَاحِبِهِ، فَقَتَلَهُ، فَقَالَ: "اعْفُ عَنْهُ"، فَأَبَى، قَالَ: "اذْهُبْ، إِنْ قَتَلْتُهُ كُنْتَ مِثْلَهُ (١٠)، فَخَرَجَ بِهِ حَتَّى جَاوَزَ، فَنَادَيْنَاهُ: أَمَا تَسْمَعُ مَا يَقُولُ رَسُولُ اللهِ ﷺ، فَرَجَعَ، فَقَالَ: إِنْ قَتَلْتُهُ كُنْتُ مِثْلَهُ؟ رَسُولُ اللهِ ﷺ، فَرَجَعَ، فَقَالَ: إِنْ قَتَلْتُهُ كُنْتُ مِثْلَهُ؟ وَمُونِي وَسُولُ اللهِ عَلَيْهُ، فَحَرَجَ يَجُرُّ نِسْعَتَهُ حَتَّى خَفِي وَلَا: "نَعَم، اعْفُ عَنْهُ"، فَخَرَجَ يَجُرُّ نِسْعَتَهُ حَتَّى خَفِي وَلَا: إِنْ قَتَلْتُهُ كُنْتُ وَمُونِي عَلْهُ وَلَا اللهِ عَلَيْهُ مَا اللهُ عَلْهُ عَنْهُ مَا اللهُ عَلَيْهُ مَا اللهُ عَلْهُ اللهُ عَلَيْهُ مَا اللهُ عَلَيْهُ وَلَا اللهِ عَلَيْهُ مَا اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ اللهُ عَلَى اللهُ اللهُ عَلَى اللهُ الله

خَالِدٌ قَالَ: حَدَّثَنَا حَاتِمٌ، عَنْ سِمَاكٍ ذَكَرَ أَنَّ عَلْقَمَةً بِنَ خَالِدٌ قَالَ: حَدَّثَنَا حَاتِمٌ، عَنْ سِمَاكٍ ذَكَرَ أَنَّ عَلْقَمَةً بِنَ خَالِدٌ قَالَ: حَدَّرَهُ، عَنْ آبِيهِ أَنَّهُ كَانَ قَاعِداً عِنْدَ رَسُولِ اللهِ وَاللهِ أَخْبَرَهُ، عَنْ آبِيهِ أَنَّهُ كَانَ قَاعِداً عِنْدَ رَسُولَ اللهِ عَلَيْ إِذْ جَاءَهُ رَجُلٌ يَقُودُ آخَرَ بِنِسْعَةٍ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ عَلَيْ إِذْ جَاءَهُ رَجُلٌ يَقُودُ آخَرَ بِنِسْعَةٍ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ عَلَيْ اللهِ عَلَيْهِ اللهِ عَلَيْ اللهِ عَلَيْهِ اللهِ عَلَيْ اللهِ عَلَيْهِ اللهِ عَلَيْهِ اللهِ عَلَيْ اللهِ عَلَيْ اللهِ عَلَيْ اللهِ عَلَيْهِ اللهِ عَلَيْهِ اللهِ عَلَيْهِ اللهِ عَلَيْ اللهِ عَلَيْهِ اللهِ عَلَيْهِ اللهِ عَلَيْهِ اللهِ عَلَيْهِ اللهِ عَلَيْهِ اللهِ عَلَيْهِ اللهِ عَلَى اللهِ عَلَى اللهِ عَلَيْهِ اللهِ عَلَيْهِ اللهِ عَلَيْهِ اللهِ عَلَيْهِ اللهِ عَلَيْهِ اللهِ عَلَى اللهِ عَلَى اللهِ عَلَى اللهِ عَلَيْهُ اللهِ عَلَى اللهِ عَلَيْهِ اللهِ اللهِ عَلَيْهِ اللهِ عَلَى اللهِ عَلَى اللهُ عَلَى اللهِ عَلَى اللهِ عَلَى اللهِ عَلَى اللهِ عَلَيْهُ اللهِ عَلَى اللهِ عَلَيْهِ اللهِ عَلَى اللهَ عَلَى اللهِ عَلَى اللهِ عَلَى اللهِ عَلَى اللهِ عَلَى اللهِ عَلَى اللهِ عَلَى

فَضَرَبْتُ بِالفَأْسِ عَلَى قَرْنِهِ (٣)، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللهِ ﷺ:

«هَلْ لَكَ مِنْ مَالِي إِلَّا فَأْسِي وَكِسَانِي، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللهِ رَسُولَ اللهِ، مَالِي إِلَّا فَأْسِي وَكِسَانِي، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «أَثْرَى قَوْمَكَ يَشْتَرُونَكَ؟». قَالَ: أَنَا أَهُونُ عَلَى قَوْمِي مِنْ ذَلِكَ، فَرَمَى بِالنِّسْعَةِ إِلَى الرَّجُلِ، فَقَالَ: فَقَالَ: هُونَكَ مَالِمَ اللهِ ﷺ: الله عَلَى الرَّجُلِ، فَقَالُوا: وَيْلُكَ، إِنَّ قَتَلَهُ فَهُوَ مِثْلُهُ»، فَرَجَعَ إِلَى وَسُولُ اللهِ ﷺ اللهَ عَلَى رَسُولُ اللهِ ﷺ: وَلَى الرَّجُلَ، فَقَالُوا: وَيْلُكَ، إِنَّ وَتَلَهُ فَهُو مِثْلُهُ»، فَرَجَعَ إِلَى رَسُولَ اللهِ، حُدُّنْتُ أَنَّكَ وَسُولَ اللهِ، حُدُّنْتُ أَنَّكَ وَلَى مَسُولِ اللهِ ﷺ فَهُو مِثْلُهُ». وَهَلْ أَخَذْتُهُ إِلَّا بِأَمْرِكَ؟ وَمُلْ أَخَذْتُهُ إِلَا بِأَمْرِكَ؟ . فَقَالَ: بَا رَسُولَ اللهِ، حُدُّنْتُ أَنْكَ وَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، حُدُّنْتُ أَنَّكَ أَنْكَ وَقَالَ: «فَلَ أَخُذْتُهُ إِلَّا بِأَمْرِكَ؟ . فَقَالَ: بَا مَنْ مَا يُوبِهُ أَنْ يَبُوءَ بِإِنْمِكَ وَإِنْمِ صَاحِبِكَ (٢٠٠٤). فَقَالَ: بَلَى. قَالَ: فَإِنْ ذَاكَ (٥٠). قَالَ: «ذَلِكَ كَذَلِكَ كَذَلِكَ». قَالَ: بَلَى. قَالَ: هَذَلِكَ كَذَلِكَ». وَالكَرى الكَرى اللهُ وَالذَلْكَ كَذَلِكَ». وَانظَ ما بعد،، وهم ني الكبرى الكبرى الذَك كَذَلِكَ كَذَلِكَ». [الناد، صحيح ، وانظر ما بعد،، وهم ني الكبرى الكبرى اللهُ كَالَكَ كَذَلِكَ كَذَلِكَ كَذَلِكَ كَالَاتُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ المَالِكُ اللهُ اللهُ المَالِكُ اللهُ المُنْ المُ اللهُ المَالِهُ اللهُ المُنْ اللهُ المُنْ اللهُ اله

٤٧٢٨ - أَخْبَرَنَا زَكَرِيَّا بِنُ يَخْيَى قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي قَالَ: حَدَّثَهُ أَنَّ عَلْقَمَةَ بِنَ وَائِلٍ حَدَّثَهُ أَنَّ اَبَاهُ حَدَّثَهُ قَالَ: إِنِّي لَقَاعِدٌ مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ خَدَّثُهُ أَنَّ أَبَاهُ حَدَّثُهُ قَالَ: إِنِّي لَقَاعِدٌ مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ إِذْ جَاءَ رَجُلٌ يَقُودُ آخَرَ... نَحْوَهُ. [ملم: ٤٣٨٧، وهو في الكبري: ١٩٠٤].

<sup>(</sup>۱) قال النووي: الصحيح في تأويله أنه مثله في أنه لا فضل ولا مِنَّة لأحدهما على الآخر، لأنه استوفى حقَّه منه، بخلاف ما لو عفا عنه فإنه كان له الفضل والمِنَّة وجزيل ثواب الآخرة وجميل الثناء في الدنيا. وقيل: هو مثله في أنه قاتل، وإن اختلفا في التحريم والإباحة، لكنهما استويا في طاعتهما الغضبَ ومتابعة الهوى، لاسيما وقد طلب النبيُّ ﷺ منه العفو. «شرح مسلم»: (١١/٣/١١).

<sup>(</sup>٢) هذه الرواية مخالفة لرواية جامع بن مطر التي قبلها، حيث إن فيها أنهما كاناً في جُبِّ يحفرانها، وفي هذه أنهما كانا يحتطبان من شجرة. ولكن لا تعارض بينهما، لاحتمال أن يكون أصل عملهما حفر البئر، ثم حصل لهما حاجة إلى الاحتطاب، فبده يجمعان الحطب، فحصل بينهما مخاصمة خلال الاحتطاب، فضربه بالفأس الذي كان يحفر به، والله تعالى أعلم. انظر «ذخيرة العقبى»: (٣٥/٣٥).

<sup>(</sup>٣) أي: جانب رأسه الأعلى.

<sup>(</sup>٤) قال النووي: قبل: معناه يتحمَّل إثم المقتول بإتلافه في مهجته، وإثم الولي، لكونه فجعه في أخيه، ويكون قد أُوحي إليه ﷺ بذلك في هذا الرجل خاصة. ويحتمل أن معناه يكون عفوك عنه سبباً لسقوط إثمك وإثم أخيك المقتول، والمراد إثمهما السابق بمعاص لهما متقدمة، لا تعلَّق لها بهذا القاتل، فيكون معنى « يبوء » يُسقط، وأطلق هذا اللفظ عليه مجازاً. «شرح مسلم»: (١١/ ١٧٤-١٧٥).

<sup>(</sup>٥) هذا من كلام وليَّ المقتول، و (إن) شرطية، وجُوابها محذوف، أي: فإن كان الأمر ذاك، أي: الذي قلتَه من أنه يبوء بإثمه وإثم صاحبي، فقد عفوت عنه. «ذخيرة العقبي»: (٣٥/ ٤١٠).

٤٧٢٩ - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بِنُ مَعْمَرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا يَخْيَى بِنُ حَمَّادٍ، عَنْ أَبِي عَوَانَةَ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بِنِ سَالِم، عَنْ عَلْقَمَةَ بِنِ وَائِلٍ أَنَّ أَبَاهُ حَدَّثَهُمْ أَنَّ النَّبِيَّ شَالِم، عَنْ عَلْقَمَةَ بِنِ وَائِلٍ أَنَّ أَبَاهُ حَدَّثَهُمْ أَنَّ النَّبِيَ عَنْ النَّبِي المَقْتُولِ مَنْ النَّبِي عَنْ اللَّهُ الللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللللللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ الللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ ال

خَبْرَنَا عِيسَى بِنُ يُونُسَ قَالَ: حَدَّنَنَا مِنْ مُونُسَ قَالَ: حَدَّنَنَا ضَمْرَةُ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بِنِ شَوْذَبِ، عَنْ ثَابِتِ البُنَانِيِّ، عَنْ أَنِسِ بِنِ مَالِكِ أَنَّ رَجُلاً أَتَى بِقَاتِلِ وَلِيَّهِ رَسُولَ اللهِ عَلَيْهُ، فَقَالَ مِثْلَهُ، فَقَالَ مِثْلَهُ اللهِ عَلَيْهُ فَقَالَ اللهِ عَلَيْهُ فَالْمَالُهُ وَقَالَ اللهِ عَلَيْهِ فَالْمَالُهُ وَقُولَ اللهِ عَلَيْهُ فَالْمَالُهُ وَقُولَ اللهِ عَلَيْهِ فَاللهِ عَلَيْهِ اللهِ عَلَيْهِ اللهِ عَلَيْهِ اللهِ عَلَيْهُ اللهِ عَلَيْهُ اللهِ عَلَيْهِ اللهِ عَلَيْهُ اللهُ عَلَيْهُ اللهِ عَلَيْهُ اللهُ عَلَيْهُ اللهِ عَلَيْهُ اللهِ عَلَيْهُ اللهِ عَلَيْهِ اللهِ عَلَيْهُ اللهِ عَلَيْهُ اللهِ عَلَيْهُ اللهِ عَلَيْهُ اللهُ اللهُ عَلَيْهُ اللهِ عَلَى اللهِ عَلَيْهُ اللهُ اللهِ عَلَيْهُ اللهِ اللهِ عَلَيْهُ اللهِ اللهُ اللهِ عَلَيْهُ اللهِ اللهِ اللهُ اللهِ عَلَيْهُ اللهُ اللهِ اللهُ اللهُ اللهُ اللهِ اللهِ اللهِ اللهُ الل

خدَّفَنَا خَالِدُ بِنُ خِدَاشٍ قَالَ: حَدَّثَنَا حَالِيمُ بِنُ الْمُحَاقَ الْمَرْوَزِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا حَالِيمُ بِنُ الْمُهَاجِرِ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بِنِ الْمُهَاجِرِ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بَنِ اللهِ النَّبِيِّ عَلَيْ اللهِ ا

# ٧ - [بَابُ] تَأْوِيلِ قَوْلِ اللهِ تَعَالَى: ﴿ وَإِنْ حَكَنْتَ فَأَحْكُم بَيْنَهُم بِٱلْقِسْطِ ﴾ [المائدة: ٤٢]

# ^ [بَابُ] نِكْرِ الإِخْتِلَافِ عَنْ عِكْرِمَةَ فِي نَلِكَ (<sup>()</sup>

٤٧٣٢ - أَخْبَرَنَا القَاسِمُ بنُ زَكَرِيًا بنِ دِينَارٍ قَالَ: حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللهِ بنُ مُوسَى قَالَ: أَخْبَرَنَا عَلِيٍّ - وَهُوَ ابْنُ صَالِحٍ - عَنْ سِمَاكٍ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ صَالِحٍ - عَنْ سِمَاكٍ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ

<sup>(</sup>۱) قال النووي: ليس المراد به هذان، فكيف تصح إرادتهما مع أنه إنما أخذه ليقتله بأمر النبي ﷺ، بل المراد غيرهما، وهو إذا التقى المسلمان بسيفيهما في المقاتلة المحرمة، كالقتال عصبية، ونحو ذلك، فالقاتل والمقتول في النار، المراد به التعريض كما ذكرناه، وسبب قوله ما قدمناه، لكون الولي يفهم منه دخوله في معناه، ولهذا ترك قتله، فحل المقصود، والله أعلم. الشرح مسلم (١١/ ١٧٤).

<sup>(</sup>٢) القائل هو إسماعيل بن سالم كما صرَّح به مسلم في روايته.

<sup>(</sup>٣) القائل هو حبيب، أي: قال حبيب: وذكر سعيد بن أشوع أن النبي ﷺ أمر الرجل بالعفو، أي: فامتنع منه، كما بينه مسلم في روايته.

<sup>(</sup>٤) راجع التعليق على الحديث: ٤٧٢٦.

<sup>(</sup>٥) كذا في الأصل (فأعتقه) بالتاء والقاف، ووقع في بعض مطبوعات (المجتبى) و(الكبرى): (فأعنفه) بالنون والفاء، وعليهما شرح السندي حيث قال: مِن أَعْنَفَ بالنون والفاء، إذا وَبَّخ، كعنَّفَ بالتشديد. اهـ. وأما على رواية: (فأعتقه) فهو استفهام بمعنى الإنكار، أي: كيف يتركه دون أن يقتصَّ منه، والله تعالى أعلم.

 <sup>(</sup>٦) هذا الحديث بدل على أن قتل القاتل قصاصاً خيرٌ له من العفو، قال السندي رحمه الله: وهذه قضية أخرى غير قضية صاحب النّسْعة، ولعله
 ﷺ عَلِم بوحي أن القتل في حق هذا القاتل خير، بخلاف القاتل في الواقعة السابقة، والله تعالى أعلم. ٩ شرح السندي ١٤ (٣٨٦/٨).

<sup>(</sup>٧) وجه الاختلاف المذكور أن سماك بن حرب روى قصة قريظة والنضير، وأنه إذا قَتَل قُرَظيٍّ نَضِيريًّا يُقَتَصُّ منه، وإذا قتل نَضِيريًّ قُرَظيًّا دفع لأولياته مئة وسق، وخالفه داود بن الحصين، فروى القصة في الدية، أنها تكون كاملة للنضير، ونصفاً لقريظة، والمحفوظ في هذا الحديث رواية داود بن الحصين، أما سماك بن حرب فراويته عن عكرمة فيها اضطراب.

قَالَ: كَانَ قُرَيْظَةُ وَالنَّضِيرُ، وَكَانَ النَّضِيرُ أَشْرَفَ مِنْ النَّضِيرِ وَجُلاً مِنَ النَّضِيرِ وَجُلاً مِنْ النَّضِيرِ وَجُلاً مِنْ قُرَيْظَةَ وَجُلاً مِنْ النَّضِيرِ وَجُلاً مِنْ قُرَيْظَةَ أَدًى فُتِلَ بِهِ، وَإِذَا قَتَلَ رَجُلٌ مِنَ النَّضِيرِ رَجُلاً مِنْ قُرَيْظَةَ أَدًى مِئَةَ وَسُقِ (١) مِنْ تَمْرٍ، فَلَمَّا بُعِثَ النَّبِيُّ عَيِّ قَتَلَ رَجُلٌ مِنَ النَّضِيرِ رَجُلاً مِنْ قُرَيْظَةً، فَقَالُوا: اذْفَعُوهُ إِلَيْنَا نَفْتُلهُ، النَّي عَيْقُ، فَقَالُوا: اذْفَعُوهُ إِلَيْنَا نَفْتُلهُ، فَقَالُوا: اذْفَعُوهُ إِلَيْنَا نَفْتُلهُ، فَقَالُوا: اذْفَعُوهُ إِلَيْنَا نَفْتُلهُ، فَقَالُوا: اذْفَعُوهُ إِلَيْنَا نَفْتُلهُ، مَنْ فَعُلُهُ، فَقَالُوا: اذْفَعُوهُ إِلَيْنَا نَفْتُلهُ، مَنْفَلُهُ، مَنْ النَّي عُنْ مَنْ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ مِنْ فَرَلْتَ: ﴿وَإِنَّ المَانِدَةَ: ٢٤] وَالقِسْطُ وَإِلَّا اللَّهُ فُسُ بِالنَّهُ مِن أَنْقِلْ اللَّهُ مِنْ نَرَلَتْ: ﴿ أَلْمُعَلَّمُ الْمُعِلِيَةِ يَبَعُونَا فَي اللَّهُ مِنْ النَّهُ مِنْ فَرَلَتْ: ﴿ أَفَحُكُمُ الْمُعِلِيَةِ يَبَعُونَا فَي النَّهُ مِنْ اللَّهُ مِنْ اللَّهُ مِنْ اللَّهُ مُنْ اللَّهُ مِنْ اللَّهُ مِنْ اللَّهُ مِنْ اللَّهُ مِنْ اللَّهُ مِنْ اللَّهُ مِنْ اللَّهُ مُنْ اللهُ اللَّهُ مِنْ اللَّهُ مِنْ اللَّهُ مَا اللَّهُ مَا اللَّهُ مَا اللَّهُ مَا اللَّهُ مِنْ اللَّهُ مِنْ اللَّهُ مِنْ اللَّهُ مِنْ اللَّهُ مِنْ اللَّهُ مِنْ اللَّهُ مَا اللَّهُ اللَّهُ مِنْ اللَّهُ مَا اللَّهُ مِنْ اللَّهُ مِنْ اللَّهُ مِنْ الْمُولِيّ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ مِنْ الْمُولِيّ اللْمُولِيّ اللْمُولِيّ اللَّهُ مِنْ اللَّهُ مِنْ اللَّهُ مِنْ اللَّهُ مِنْ اللَّهُ مِنْ اللَّهُ مُنْ اللَّهُ مِنْ اللَّهُ مِنْ اللَّهُ مِنْ اللْمُولِيّ اللْمُولِي اللَّهُ مِنْ الْمُولِي اللَّهُ الْمُؤْمِلُ الْمُؤْمِلُ الْمُؤْمِلُ الْمُؤْمِلُ الْمُؤْمِلُ الْمُؤْمِلُ الْمُؤْمِلُ الْمُؤْمِلُ الْمُؤْمُ اللَّهُ اللَّهُ الْمُؤْمِلُ اللَّهُ الْمُؤْمُ اللَّهُ الْمُؤْمُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ الْمُؤْمُ اللَّهُ الْمُؤْمُ اللَّهُ اللَّهُ الْمُؤْمُ اللَّهُ ا

قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي، عَنِ ابْنِ إِسْحَاقَ: أَخْبَرَنِي دَاوُدُ بِنُ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي، عَنِ ابْنِ إِسْحَاقَ: أَخْبَرَنِي دَاوُدُ بِنُ الْحُصَيْنِ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّ الآبَاتِ الْحُصَيْنِ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّ الآبَاتِ اللَّهِ عَنَّ وَجَلَّ: ﴿ فَأَحَكُم بَيْنَهُمْ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿ فَأَحَكُم بَيْنَهُمْ اللَّهِ فِي الْمَائِدَةِ النِّتِي قَالَهَا اللهُ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿ فَأَحَكُم بَيْنَهُمْ اللَّهِ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿ فَأَحَكُم بَيْنَهُمْ اللَّهِ اللهُ عَنْ وَجَلَّ المائِدةَ اللهِ اللهُ عَنْ النَّفِيرِ وَبَيْنَ قُرَيْظَةً ، وَذَلِكَ أَنَّ قَتْلَى النَّفِيرِ وَبَيْنَ قُرَيْظَةً ، وَذَلِكَ أَنَّ قَتْلَى النَّفِيرِ كَانَ لَهُمْ شَرَفُ يُودُونَ الدِّيَةَ كَامِلَةً ، وَأَنَّ بَنِي النَّفِيرِ كَانَ لَهُمْ شَرَفُ يُودُونَ الدِّيَةِ ، فَتَحَاكَمُوا فِي ذَلِكَ اللهُ عَرَّ وَجَلَّ ذَلِكَ فِيهِمْ ، فَرَيْطَةً كَانُوا يُودُونَ نِصْفَ الدِّيَةِ ، فَتَحَاكَمُوا فِي ذَلِكَ فِيهِمْ ، فَرَيْطَةً كَانُوا يُودُونَ نِصْفَ الدِّيَةِ ، فَتَحَاكَمُوا فِي ذَلِكَ فِيهِمْ ، وَمُولُ اللهِ عَلَى الحَقِّ فِي ذَلِكَ فِيهِمْ ، فَحَمَلَهُمْ رَسُولُ اللهِ عَلَى الحَقِّ فِي ذَلِكَ فِي ذَلِكَ ، فَجَعَلَ فَحَمَلَهُمْ رَسُولُ اللهِ عَلَى الحَقِّ فِي ذَلِكَ ، فَجَعَلَ فَحَمَلَهُمْ رَسُولُ اللهِ عَلَى الحَقِّ فِي ذَلِكَ ، فَجَعَلَ

**الدِّيَةَ سَوَاءً. [حسن. أ**حمد: ٣٤٣٤، وأبو داود: ٣٥٩١، وهو في «الكبرى»: ٦٩٠٩].

#### ٩ ـ بَابُ القَوَدِ بَيْنَ الأَحْرَارِ وَالمَمَالِيكِ فِي النُّفْسِ

١٤٧١٤ ـ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بِنُ المُثَنَّى قَالَ: حَدَّثَنَا سَعِيدٌ، عَنْ قَتَادَةً، عَنِ الحَسِ، يَحْبَى بِنُ سَعِيدٍ: حَدَّثَنَا سَعِيدٌ، عَنْ قَتَادَةً، عَنِ الحَسِ، عَنْ قَيْسِ بِنِ عُبَادٍ قَالَ: انْطَلَقْتُ أَنَا وَالأَشْتَرُ إِلَى عَلِيٍّ عَنْ قَيْسٍ بِنِ عُبَادٍ قَالَ: انْطَلَقْتُ أَنَا وَالأَشْتَرُ إِلَى عَلِيٍّ هَنِينًا لَمْ يَعْهَدُهُ وَيَّيْهِ، فَقُلْنَا: هَلْ عَهِدَ إِلَيْكَ نَبِيُ اللهِ يَنْ شَبْنًا لَمْ يَعْهَدُهُ إِلَى النَّاسِ عَامَّةً؟ قَالَ: لَا، إِلَّا مَا كَانَ فِي كِتَابِي هَذَا، فَأَخْرَجَ كِتَابًا مِنْ قِرَابٍ سَيْفِهِ (٢)، فَإِذَا فِيهِ: «المُؤْمِنُونَ فَأَخْرَجَ كِتَابًا مِنْ قِرَابٍ سَيْفِهِ (٢)، فَإِذَا فِيهِ: «المُؤْمِنُونَ نَكَافَأُ دِمَاؤُهُمْ (٣)، وَهُمْ يَدٌ عَلَى مَنْ سِوَاهُمْ، وَيَسْعَى بَذَا فَيْهِ مِنْ اللهُ وَالمَلْ يُعْتَلُ مُؤْمِنٌ بِكَافِرٍ، وَلَا ذُو عَدْنَاهُمْ أَذَنَاهُمْ (٤). أَلَا لَا يُقْتَلُ مُؤْمِنٌ بِكَافِرٍ، وَلَا ذُو عَدْمُ عَدْنًا (٥) فَعَلَى نَفْهِ، أَوْ آوَى عَهْدٍ بِعَهْدِهِ. مَنْ أَحْدَثَ حَدَثًا (٥) فَعَلَى نَفْهِ، أَوْ آوَى عُهْدٍ بِعَهْدِهِ. مَنْ أَحْدَثَ حَدَثًا (٥) فَعَلَى نَفْهِ، أَوْ آوَى مُحْدِنًا (٢٠)، فَعَلَيْهِ لَعْنَهُ اللهِ وَالمَلائِكَةِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ». السِناده صحبح . أحمد: ٩٩٣، وأبو داود: ٢٩٣٤، وانظر ما سبأتي برتم: ٤٧٤٤، وهو في «الكبري»: ١٩٩٠ و١٩٩ و١٩٨ (١٠).

القَوَارِيرِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بِنُ عَلِيٌّ قَالَ: حَدَّثَنَا الْعَوَارِيرِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بِنُ عَبْدِ الوَاحِدِ قَالَ: حَدَّثَنَا عُمَرُ بِنُ عَامِرٍ (^)، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَبِي حَسَّانَ، حَدَّثَنَا عُمَرُ بِنُ عَامِرٍ (أ)، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَبِي حَسَّانَ، عَنْ عَلِيٍّ هَانَ : «المُؤْمِنُونَ تَكَافَأُ عَنْ عَلِيٍّ هَالَ: «المُؤْمِنُونَ تَكَافَأُ دِمَا وُهُمْ، وَهُمْ يَدُ عَلَى مَنْ سِوَاهُمْ، يَسْعَى بِذِمَّتِهِمْ دِمَا وُهُمْ، يَسْعَى بِذِمَّتِهِمْ

١) الوسق: سنون صاعاً، أي: (١٢٢ كغ) تقريباً.

 <sup>(</sup>٢) القراب: هو الغلاف الذي يُجعَل فيه السيف بغمده.

<sup>(</sup>٣) أي: تنساوى في القصاص والديات، لا يُفضَّل شويف على وضيع.

 <sup>(</sup>٤) معناه أن الواحد منهم إذا أجار كافراً أو أمّنه على دمه، حَرُم دمه على المسلمين كافة، وإن كان المجير أدناهم، مثل أن يكون عبداً أو امرأة أو عسيفاً تابعاً (العسيف: الأجير)، أو نحو ذلك، ليس لهم أن يُخفِرا ذِمّته.

<sup>(</sup>٥) يريد أن من جني جنايةً كان مأخوذاً بها، لا يُؤخَذ بجرمه غيرُه، وهذا في العَمْد الذي يلزمه في ماله، دون الخطأ الذي يلزم عاقلته.

<sup>(</sup>٦) أي: من آوى جانياً أو أجاره من خصمه وحال بينه وبين أن يُقتصُّ منه، فعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين.

 <sup>(</sup>۷) قوله: قهم ید علی من سواهم، ویسعی بذمتهم أدناهم، أخرجه مسلم: ۳۳۲۷.
 وقوله: قلا یقتل مؤمن بکافر، أخرجه البخاري: ۱۱۱، وسیأتی برقم: ٤٧٤٤.

 <sup>(</sup>٨) في الأصل وبعض مطبوعات «المجتبى» و«الكبرى»: «عَمْرو بن عامر» بدل: «عُمر بن عامر»، والمثبت من بقية النسخ، وهو الصواب الموافق لما في «الكبرى» ط الرسالة، و«تحفة الأشراف»: (٧/٧٤) (١٠٢٧٩)، وعُمَر بن عامر هو الذي يروي عن قتادة، ويروي عنه محمد بن عبد الواحد.

أَذْنَاهُمْ. لَا يُقْتَلُ مُؤْمِنٌ بِكَافِرٍ، وَلَا ذُو عَهْدٍ فِي عَهْدِهِ». [صحيح لغبره. أحمد (زيادات عبد الله: ٩٩١، وانظر ما قبله، وما سيأتي برقم: ٤٧٤٤، وهو في «الكبرى»: ٦٩١١].

# ١٠ - [بَابُ] القَوَدِ مِنَ السَّيِّدِ لِلْمَوْلَى

قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ الطَّيَالِسِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا هِشَامٌ، عَنْ قَالَ: حَدَّثَنَا هِشَامٌ، عَنْ قَالَ: حَدَّثَنَا هِشَامٌ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنِ الحَسَنِ، عَنْ سَعُرَةً أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَتَادَةَ، عَنِ الحَسَنِ، عَنْ سَعُرَةً أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَلَال: "مَنْ قَتَلَ عَبْدَهُ قَتَلْنَاهُ (١)، وَمَنْ جَدَعَهُ (٢) جَدَعْنَاهُ، قَالَ: "مَنْ قَتَلَ عَبْدَهُ قَتَلْنَاهُ (١)، وَمَنْ جَدَعَهُ (٢) جَدَعْنَاهُ، وَسِأْتِي وَمَنْ أَخْصَيْنَاهُ». [إسناده ضعبف، وانظر تاليه، وسيأتي برقم: ٤٧٥٣ و ٤٧٥٤، وهو في "الكبرى": ١٩١٦].

قَالَ: حَدَّثَنَا سَعِيدٌ، عَنْ قَتَادَةً، عَنِ الحَسَنِ، عَنْ قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدٌ قَالَ: حَدَّثَنَا سَعِيدٌ، عَنْ قَتَادَةً، عَنِ الحَسَنِ، عَنْ قَالَ: "مَنْ قَتَلَ عَبْدَهُ قَتَلْنَاهُ، وَمَنْ سَمُرَةً، عَنِ النَّبِيِّ عَيْلَا قَالَ: "مَنْ قَتَلَ عَبْدَهُ قَتَلْنَاهُ، وَمَنْ حَدَدَ ٢٠١٣٢، وَأَنْ فَتَلَ عَبْدَهُ وَسَانِي برقم: وأبو داود: ٤٥١٧، وابن ماجه: ٢٦٦٣، وانظر ما بعده، وسيأتي برقم: ٤٧٥٣ و٤٧٥٤، وهو في الكبرى: ٢٩١٣].

٤٧٣٨ - أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ، عَنْ قَتَادَةً، عَنْ قَتَادَةً، عَنْ اللَّهِيُ اللَّهِيُ اللَّهِيُ اللَّهِيُ اللَّهِيُ اللَّهِيُ اللَّهِيُ اللَّهِيُ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهُ اللَّهُ

### ١١ - [بَابُ] قَتُلِ المَرْاَةِ بِالمَرْاَةِ

قَرَّانَ اللهِ عَلَيْ اللهِ اللهِ عَلَيْ اللهِ عَلَيْ اللهِ عَلَيْ اللهِ عَلَيْ عَمْرُو بنُ اللهِ عَلَيْ اللهِ عَلَيْ عَمْرُو بنُ اللهِ عَلَيْ اللهِ عَلَيْ عَمْرُو بنُ اللهِ عَلَيْ اللهِ اللهِ عَلَيْ اللهِ عَلَيْ اللهِ اللهِ عَلَيْ اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ ا

#### ١٢ - [بَابُ] القَوَدِ مِنَ الرَّجُلِ لِلْمَرْآةِ

الله عَنْ سَعِيدٍ، عَنْ قَتَادَةً، عَنْ النّسِ أَنَّ يَهُودِيًّا قَتَلَ جَارِيَةً عَلْ اللهِ عَنْ تَتَادَةً، عَنْ النّسِ أَنَّ يَهُودِيًّا قَتَلَ جَارِيَةً عَلَى أَوْضَاحٍ (٢) لَهَا ، فَأَقَادَهُ رَسُولُ اللهِ عَلَى أَوْضَاحٍ (٢) لَهَا ، فَأَقَادَهُ رَسُولُ اللهِ عَلَى أَوْضَاحٍ (١٨٥٠ أَلَهُ عَلَى أَوْضَاحٍ (١٩١٠ لَهُ عَلَى أَوْضَاحٍ (١٩٥٠ لَهُ عَنْ اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى أَوْضَاحٍ (١٩١٠ لَهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى أَوْضَاحٍ (١٩٥٠ لَهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى أَوْضَاحٍ (١٩٥٤ لَهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللّهُ اللّهُ اللّهُ عَلَى اللّهُ اللّهُ عَلْمُ الل

٤٧٤١ ـ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ عَبْدِ اللهِ بنِ المُبَارَكِ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو هِشَامٍ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبَانُ بنُ يَزِيدَ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ آنُسِ بنِ مَالِكِ أَنَّ يَهُودِيًّا أَخَذَ أَوْضَاحاً [عَلَى عَنْ آنَسِ بنِ مَالِكِ أَنَّ يَهُودِيًّا أَخَذَ أَوْضَاحاً [عَلَى جَارِيَةٍ] (^^)، ثُمَّ رَضَخَ رَأْسَهَا بَيْنَ حَجَرَيْنِ، فَأَذْرَكُوهَا وَبِهَا رَمَقٌ، فَجَعَلُوا بَتَبِعُونَ بِهَا النَّاسَ: هُوَ هَذَا؟ هُوَ وَبِهَا رَمَقٌ، فَجَعَلُوا بَتَبِعُونَ بِهَا النَّاسَ: هُو هَذَا؟ هُوَ

(٣) أي: طلب، أو سأل مقسماً بالله تعالى.(٤) المسطح: عود من أعواد الخيمة.

<sup>(</sup>۱) قال السندي: اتفق الأتمة على أن السيد لا يقتل بعبده، وقالوا: الحديث وارد على الزجر والردع ليرتدعوا، ولا بقدموا على ذلك، وقيل: ورد في عبد أعتقه سيده، فسمي عبده باعتبار ما كان، وقيل: منسوخ....

<sup>(</sup>٢) الجدع: القطع، وقيل: هو القطع البائن في الأنف والأذن والشفة واليد ونحوها.

 <sup>(</sup>٥) الغُرَّة: العبد أو الأمة، وعند الفقهاء ما بلغ ثمنه نصف عُشْر الدِّية من العبيد والإماء، وإنما تجب الغُرة في الجنين إذا سقط ميتاً، فإن سقط حيًّا ثم مات، ففيه الدية كاملة. «النهاية»: (غرر).

<sup>(</sup>١) إسناده صحيح، إلا أن قوله: قوأن تقتل بها؟ - أي المرأة القاتلة - شاذًّ، لم يرد في غير هذه الرواية، والمحفوظ في ذلك أن النبي ﷺ قضى بدينها على عاقلتها كما سيأتي في الرواية: ٤٨١٦، وفي حديث المغيرة بن شعبة الآتي برقم: ٤٨٢٥، وحديث جابر عند أبي داود: ٤٥٧٥، وابن ماجه: ٢٦٤٨، وحديث أبي هريرة الآتي برقم: ٤٨١٨.

<sup>(</sup>٧) الوَضَح: هو البياض، والمراد هنا نوع من الحلي يعمل من الفضة، سميت بها لبياضها.

<sup>(</sup>A) ما بين معقفين زيادة من االكبرى، وفي مطبوعات االمجتبى»: (من جارية).

هَذَا؟ قَالَتْ: نَعَمْ، فَأَمَرَ رَسُولُ اللهِ ﷺ، فَرُضِخَ رَأْسُهُ بَيْنَ حَجَرَيْنِ. [إسناده صحيح . أحمد: ١٣٧٥٦، وانظر ما فبله، وما بعده، وهو في «الكبرى»: ٦٩١٧].

قَالَ: أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بِنُ حُجْرٍ قَالَ: أَخْبَرَنَا يَزِيدُ بِنُ هَارُونَ، عَنْ هَمَّام، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسِ بِينِ مَالِكِ هَارُونَ، عَنْ هَمَّام، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسِ بِينِ مَالِكِ قَالَ: خَرَجَتْ جَارِيَةٌ عَلَيْهَا أَوْضَاحٌ، فَأَخَذَهَا يَهُودِيٌّ، فَالَّذِكَتُ فَرَضَخَ رَأْسَهَا، وَأَخَذَ مَا عَلَيْهَا مِنَ الحُلِيِّ، فَأَدْرِكَتُ فَرَضَخَ رَأْسَهَا، وَأَخَذَ مَا عَلَيْهَا مِنَ الحُلِيِّ، فَقَالَ: «مَنْ وَبِهَا رَسُولُ اللهِ ﷺ، فَقَالَ: «فَلَانٌ؟». وَبَهَا رَسُولُ اللهِ ﷺ، فَقَالَ: «فَلَانٌ؟». حَتَّى سَمَّى اليَهُودِيَّ، قَالَتْ بِرَأْسِهَا: لَا. قَالَ: «فَلَانٌ؟». حَتَّى سَمَّى اليَهُودِيَّ، قَالَتْ بِرَأْسِهَا: نَعَمْ، فَأُخِذَ، فَاعْتَرَفَ، فَأُحِدَنَ، فَأَعْرَ بِهِ رَسُولُ اللهِ ﷺ، فَرُضِخَ رَأْسُهُ بَيْنَ حَجَرَيْنِ. [أحمد: ١٣١٨، والبخاري: ٢٤١٣، ومسلم: ٢٤١٥، وسِأْتِي برقم: ٢٤١٩، وهو في «الكبرى»: ١٩١٨].

## ١٣ \_ [بَابُ] سُقُوطِ القَوَدِ مِنَ المُسْلِم لِلْكَافِرِ

٤٧٤٣ ـ أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بِنُ حَفْصِ بِنِ عَبْدِ اللهِ قَالَ: حَدَّنَنِي إِبْرَاهِيمُ، عَنْ عَبْدِ العَزِيزِ بِنِ حَدَّنَنِي أَبْرَاهِيمُ، عَنْ عَبْدِ العَزِيزِ بِنِ رُفَنِعٍ، عَنْ عَايْشَةَ أُمُّ العُؤْمِنِينَ ، وَنُغُرُ رَسُولِ اللهِ عَلَيُ قَالَ: «لَا يَجِلُّ قَتْلُ مُسْلِمٍ إِلَّا فِي عَنْ رَسُولِ اللهِ عَلَيْ أَنَّهُ قَالَ: «لَا يَجِلُّ قَتْلُ مُسْلِمٍ إِلَّا فِي إِحْدَى ثَلَاثِ خِصَالٍ: زَانٍ مُحْصَنٍ فَيُرْجَمُ، وَرَجُلٌ إِحْدَى ثَلَاثِ خِصَالٍ: زَانٍ مُحْصَنٍ فَيُرْجَمُ، وَرَجُلٌ يَخُرُجُ مِنَ الإِسْلامِ، يَقْتُلُ مُسْلِماً مُتَعَمِّداً، وَرَجُلٌ يَخْرُجُ مِنَ الإِسْلامِ، فَيُقْتَلُ مُسْلِماً مُتَعَمِّداً، وَرَجُلٌ يَخُرُجُ مِنَ الإِسْلامِ، فَيُقْتَلُ مُسْلِماً مُتَعَمِّداً وَرَسُولُهُ، فَيُقْتَلُ، أَوْ يُصَلَّبُ، أَوْ يُصَلِّبُ، أَوْ يُصَلَّبُ، أَوْ يُصَلَّبُ، أَوْ يُصَلَّبُ، أَوْ يُصَلَّبُ، أَوْ يُصَلِّبُ، أَوْ يُصَلِّبُ، أَوْ يُصَلِّبُ مِنْ الأَرْضِ، [صحح. أبو داود: ٣٥٣٤، وسلف برتم: يُنْفَى مِنَ الأَرْضِ، [صحح. أبو داود: ٣٥٦٤، وسلف برتم: الكبريّة: ١٩١٩].

المُعْدِنُ اللهِ عَنْ مُطَرِّفِ بِنِ طَرِيفٍ، عَنِ الشَّعْبِيِّ قَالَ: حَدَّنَنَا سُفْيَانُ، عَنْ مُطَرِّفِ بِنِ طَرِيفٍ، عَنِ الشَّعْبِيِّ قَالَ: سَمَعْتُ أَبَا جُحَيْفَةَ يَقُولُ: سَأَلْنَا عَلِيًّا ، فَقُلْنَا: هَلْ سَمِعْتُ أَبَا جُحَيْفَةَ يَقُولُ: سَأَلْنَا عَلِيًّا ، فَقُلْنَا: هَلْ عِنْدَكُمْ مِنْ رَسُولِ اللهِ عَيْثَ شَيْءٌ سِوَى القُرْآنِ؟ فَقَالَ: فِي الْقَرْآنِ؟ فَقَالَ: لَا وَالَّذِي فَلَقَ الحَبَّةَ، وَبَرَأَ النَّسَمَةَ، إِلَّا أَنْ يُعْطِي اللهُ عَزَّ وَجَلَّ عَبْداً فَهُما فِي كِتَابِهِ، أَوْ مَا فِي الصَّحِيفَةِ، عَلَى الصَّحِيفَةِ، قَالَ: فِيهَا العَقْلُ (١)، وَفِكَاكُ قُلْتُ: وَمَا فِي الصَّحِيفَةِ؟ قَالَ: فِيهَا العَقْلُ (١)، وَفِكَاكُ اللَّهُ سِيرٍ (٢)، وَأَنْ لَا يُقْتَلَ مُسْلِمٌ بِكَافِرٍ. [احمد: ٩٩٥، والبخاري: ١١١، وهو في "الكبرى": ١٩٢٠].

٤٧٤٥ - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بِنُ بَشَارٍ قَالَ: حَدَّثَنَا هَمَّامٌ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ السَحَجَّاجُ بِنُ مِنْهَالِ قَالَ: حَدَّثَنَا هَمَّامٌ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَبِي حَسَّانَ قَالَ: قَالَ عَلِيٍّ : مَا عَهِدَ إِلَيَّ رَسُولُ اللهِ عَلِيً : مَا عَهِدَ إِلَيَّ رَسُولُ اللهِ عَلِي فَي خَرَابِ سَيْفِي (٣)، بِشَيْء دُونَ النَّاسِ إِلَّا فِي صَحِيفَةٍ فِي قِرَابِ سَيْفِي (٣)، فَلَمْ مُ يَزَالُوا بِهِ حَتَّى أَخْرَجَ الصَّحِيفَة ، فَإِذَا فِيهَا: فَلَمُ مُن يَزَالُوا بِهِ حَتَّى أَخْرَجَ الصَّحِيفَة ، فَإِذَا فِيهَا: المُؤْمِنُ بِكَافِرٍ ، وَلَا ذُو عَهْدٍ يَدُ عَلَى مَنْ سِوَاهُمْ ، لَا يُقْتَلُ مُؤْمِنٌ بِكَافِرٍ ، وَلَا ذُو عَهْدٍ فِي عَهْدُوه ، وَانظر ما سلف فِي عَهْدُوه ، [ صحيح لغيره. أحمد: ٩٥٩ مطولاً ، وانظر ما سلف بونم : ٤٧٤٤ و وو في الكبرى : ١٩٢١].

الْحَدَّنَ الْحَدَّدُ بِنُ حَفْصٍ قَالَ: حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ بِنُ طَهْمَانَ، عَنِ الحَجَّاجِ بِنِ أَبِي قَالَ: حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ بِنُ طَهْمَانَ، عَنِ الحَجَّاجِ بِنِ الحَجَّاجِ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَبِي حَسَّانَ الأَعْرَجِ، عَنِ الحَجَّاجِ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَبِي حَسَّانَ الأَعْرَجِ، عَنِ الحَجَّاجِ، عَنْ قَتَادَةً، عَنْ أَبِي حَسَّانَ الأَعْرَجِ، عَنِ الأَشْتَرِ أَنَّهُ قَالَ لِعَلِيٍّ : إِنَّ النَّاسَ قَدْ تَفَشَّغَ (1) بِهِمْ مَا الأَشْتَرِ أَنَّهُ قَالَ لِعَلِيٍّ : إِنَّ النَّاسَ قَدْ تَفَشَّعَ عَهْدًا بِهِمْ مَا يَسْمَعُونَ (٥)، فَإِنْ كَانَ رَسُولُ اللهِ عَلِيدً إِلَيْ مَسُولُ اللهِ عَلِيدً عَهْداً لَمْ فَحَدِّثُنَا بِهِ. قَالَ: مَا عَهِدَ إِلَيَّ رَسُولُ اللهِ عَلَيْ عَهْداً لَمْ

<sup>(</sup>۱) العقل: الدية؛ أحكامها ومقاديرها وأصنافها وأسنانها، وإنما سميت به؛ لأنهم كانوا يعقلون الإبل ويربطونها بفناء دار المقتول بالعقال، وهو الحبل.

<sup>(</sup>٢) فكاك الأسير ـ بفتح الفاء وكسرها، وقال الفراء: الفتح أفصح ـ : أي فيها حكم تخليص الأسير من يد العدوُّ والترغيب في ذلك.

<sup>(</sup>٣) القِراب: هو الغلاف الذي يُجعَل فيه السيف بغمده.

<sup>(</sup>٤) أي: فشا وانتشر. وقوله: «تَفَشَّغ» ضبطه السيوطي في «شرحه»: «تَقَشَّع» بالقاف والشين المعجمة والعين المهملة، وقال: أي: تصدَّع، وأقلع. ورده عليه السندي فقال: وقد ذكر السيوطي ها هنا ما لا يناسب المقام، فليُتَنَبَّه لذلك. اهـ.

<sup>(</sup>٥) أي: منك من كثرة: سبحان الله، وصدق الله ورسوله، فإنه كان يكثر ذلك، فرعم الناس أن عنده علماً مخصوصاً. قاله السندي.

يَعْهَذُهُ إِلَى النَّاسِ، غَيْرَ أَنَّ فِي قِرَابِ سَيْفِي صَحِيفَةً، فَإِذَا فِيهَا: «المُؤْمِنُونَ تَتَكَافَأُ دِمَاؤُهُمْ، يَسْعَى بِذِمَّتِهِمْ فَإِذَا فِيهَا: «المُؤْمِنُونَ تَتَكَافَأُ دِمَاؤُهُمْ، يَسْعَى بِذِمَّتِهِمْ أَدْنَاهُمْ. لَا يُقْتَلُ مُؤْمِنٌ بِكَافِرٍ، وَلَا ذُو عَهْدٍ فِي عَهْدِهِ". مُخْتَصَرٌ. [صحيح لغيره، وانظر ما تبله، وما سلف برتم: ٤٧٤٤، وهو في "لكبرى": ١٩٢٢ و٨٦٢٨].

## ١٤ - [بَابُ] تَعْظِيمِ قَتْلِ المُعَاهِدِ

المُحْبَرُنَا إِسْمَاعِيلُ بِنُ مَسْعُودٍ قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدٌ، عَنْ عُييْنَةَ قَالَ: أَخْبَرَنِي أَبِي قَالَ: قَالَ خَالِدٌ، عَنْ عُييْنَةَ قَالَ: أَخْبَرَنِي أَبِي قَالَ: قَالَ أَبُو بَحُرَةً: قَالَ رَسُولُ اللهِ عَلَيْهِ: "مَنْ قَتَلَ مُعَاهِداً (١) فِي غَيْرٍ كُنْهِهِ (٢)، حَرَّمَ اللهُ عَلَيْهِ الجَنَّةُ (٣)». [إسناده صحيح عَيْرٍ كُنْهِهِ (٢)، حَرَّمَ اللهُ عَلَيْهِ الجَنَّةُ (٣)». [إسناده صحيح أحد: ٢٠٢٧، وأبو داود: ٢٧٦٠، وهو في الكبرى»: ١٩٢٣].

المُعَافِينُ الحُسَيْنُ بنُ حُرَيْثِ قَالَ: حَدَّثَنَا المُسَيْنُ بنُ حُرَيْثِ قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ، عَنْ يُونُسَ، عَنِ الحَكَمِ بنِ الأَعْرَجِ، عَنِ الأَشْعَثِ بنِ ثُرْمُلَةً، عَنْ آبِي بَحُورَةً قَالَ: قَالَ الأَشْعَثِ بنِ ثُرْمُلَةً، عَنْ آبِي بَحُورَةً قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ عَيْدٍ حِلْهَا، رَسُولُ اللهِ عَيْدٍ حِلْهَا، وَسُولُ اللهِ عَلَيْهِ الجَنَّةَ أَنْ يَثُمَّ رِيحَهَا». [إسناده صحبع عَرَّمَ اللهُ عَلَيْهِ الجَنَّةَ أَنْ يَثُمَّ رِيحَهَا». [إسناده صحبع الحرام الله عله، وهو في «الكبرى»: ١٩٢٤ و ١٩٦٩.

النَّضُرُ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ هِلَالِ بِنِ النَّضُرُ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ هِلَالِ بِنِ النَّضِرُ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ هِلَالِ بِنِ بِسَافِ، عَنِ القَاسِمِ بِنِ مُخَيْمِرَةَ، عَنْ رَجُلٍ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ عَلَيْ أَنَّ النَّبِيِّ عَلَيْ قَالَ: المَنْ قَتَلَ رَجُلاً مِنْ أَهْلِ النَّبِيِّ عَلَى النَّبِيِّ عَلَى النَّهِ عَلَى النَّهُ عَلَى النَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَ

• ٤٧٥ - أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بنُ إِبْرَاهِيمَ دُحَيْمٌ لا ٤٧٣٧ و ٤٧٣٨، وهو في «الكبرى»: ٦٩٢٩].

قَالَ: حَدَّثَنَا مَرْوَانُ (٤) قَالَ: حَدَّثَنَا الْحَسَنُ - وَهُوَ ابْنُ عَمْرٍ و ـ عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنْ جُنَادَةَ بِنِ أَبِي أُمَيَّةً، عَنْ عَمْدٍ و ـ عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنْ جُنَادَةَ بِنِ أَبِي أُمَيَّةً، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بَيْ عَمْرٍ و قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ بَيْ : «مَنْ قَتَلَ قَتَلَ قَتِيلاً مِنْ أَهْلِ اللَّهُ مَّةِ، لَمْ يَجِدُ رِيحَ الْجَنَّةِ، وَإِنَّ رِيحَهَا لَيُوجَدُ مِنْ مَسِيرَةِ أَرْبَعِينَ عَاماً». [أحمد: ١٧١٥، والبخاري: لَيُوجَدُ مِنْ مَسِيرَةِ أَرْبَعِينَ عَاماً». [أحمد: ١٧١٥، والبخاري: ١٢١٦، وهو في الكبري»: ١٩٢٦ و١٨٦٨].

# ٥ ١ - [بَابُ] سُقُوطِ القَوَدِ بَيْنَ المَمَالِيكِ فِيمَا دُونَ النَّفْسِ

ا ٤٧٥١ ـ أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بِنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: أَخْبَرَنَا مِعْمَاذُ بِنُ هِشَامٍ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ مُعَاذُ بِنُ هِشَامٍ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَبِي نَضْرَةَ، عَنْ عِمْرَانَ بِنِ حُصَيْنٍ أَنَّ غُلَاماً لأُنَاسٍ أَغْنِياءَ، فَأَتَوُا النَّبِيَ ﷺ، فُقَرَاءَ قَطَعَ أُذُنَ غُلَامٍ لأُنَاسٍ أَغْنِيَاءَ، فَأَتَوُا النَّبِيَ ﷺ، فَقَرَاءَ قَطَعَ أُذُنَ غُلَامٍ لأُنَاسٍ أَغْنِياءَ، فَأَتَوُا النَّبِيَ ﷺ، فَقَرَاء قَطَع أُذُنَ غُلَامٍ لأَنَاسٍ أَغْنِياءَ، فَأَتَوُا النَّبِي ﷺ، فَلَمْ يَجْعَلْ لَهُمْ شَيْعًا. [إسناده صحيح . أحمد: ١٩٩٣، وهو في «الكبرى»: ١٩٩٧].

### ١٦ - [بَابُ] القِصَاصِ فِي السِّنِّ

المُحْبَرَنَا إِسْحَاقُ بِنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بِنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو خَالِدٍ سُلَيْمَانُ بِنُ حَيَّانَ قَالَ: قَالَ: حَدَّثَنَا حُمَيْدٌ، عَنْ أَبُو خَالِدٍ سُلَيْمَانُ بِنُ حَيَّانَ قَالَ: قَالَ: حَدَّثَنَا حُمَيْدٌ، عَنْ أَنْسِ أَنَّ رَسُولَ اللهِ يَنْفِحُ قَضَى بِالقِصَاصِ فِي السِّنِ، وَقَالَ رَسُولُ اللهِ يَنْفِحُ : «كِتَابُ اللهِ القِصَاصُ». [صحبح، وانظر ما رَسُولُ اللهِ يَنْفِحُ: «كِتَابُ اللهِ القِصَاصُ». [صحبح، وانظر ما سيأتي برقم: ١٩٧٥-٤٧٥٧، وهو في «الكبرى»: ١٩٢٨].

٤٧٥٣ ـ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بِنُ المُثَنَّى قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بِنُ المُثَنَّى قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بِنُ جَعْفَرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنِ السَّعْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللهِ عَنْ قَالَ: "مَنْ قَتَلَ عَبْدَهُ تَجَدَعْنَاهُ" قَالَ: "مَنْ قَتَلَ عَبْدَهُ تَجَدَعْنَاهُ" أَنَّ وَمَنْ جَدَعْ عَبْدَهُ جَدَعْنَاهُ" أَنَّ وَالسَاده فَيْنَاهُ وَمَنْ جَدَعْ عَبْدَهُ جَدَعْنَاهُ أَنَّ وَالسَاده برقم: ١٠١٥ وأبو داود: ٤٥١٥، وانظر ما سلف برقم: ٤٧٣٧ و ٤٧٣٨ ، وهو في "الكبرى": ١٩٢٩].

<sup>(</sup>١) المراديه: من له عهد مع المسلمين، سواء كان بعقد جزية، أو هدنة من سلطان، أو أمان من إسلام.

 <sup>(</sup>٢) أي: في غير وقته أو غاية أمره الذي يجوز فيه قتله.

<sup>(</sup>٣) أي: لا يدخلها مع أول من يدخلها من المسلمين الذين لم يقترفوا الكبائر.

 <sup>(3)</sup> وقع في الأصل وبعض مطبوعات «المجتبى»: «هارون» بدل: «مروان»، وهو تصحيف، والمثبت من النسخة المحمودية والفتياني،
 وهو مروان بن معاوية كما في «الكبرى»، و«تحفة الأشراف»: (٦/ ٢٨٥) (٨٦١٦).

<sup>(</sup>٥) وجه إيراد المصنّف هذا الحديث في هذا الباب، أن قوله: ﴿ومن جدع عبده› يشمل قلع السّنّ، لأن معنى الجدع في اللغة: القطع، \_\_\_

المُثَنَّى وَمُحَمَّدُ بِنُ المُثَنَّى وَمُحَمَّدُ بِنُ بَشَّارٍ وَمُحَمَّدُ بِنُ بَشَّارٍ قَالَا: حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ قَتَادَةً، قَالَا: حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ قَتَادَةً، عَنِ اللهِ عَنْ قَالَ: "مَنْ عَنِ اللهِ عَنْ قَالَ: "مَنْ خَصَى عَبْدَهُ جَدَعْنَاهُ". وَاللَّفْظُ خَصَى عَبْدَهُ جَدَعْنَاهُ". وَاللَّفْظُ لَابْنِ بَشَارٍ. [اسناده ضعيف . أبو داود: ١٦٥٦، وانظر ما قبله، وما لله برقم: ٧٣٧٤ و ٤٧٣٨ ، وهو في "الكبرى": ٦٩٣٠].

2008 - أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بِنُ سُلَيْمَانَ قَالَ: حَدَّثَنَا ثَابِتٌ، عَفَّانُ قَالَ: حَدَّثَنَا ثَابِتٌ، عَفْ أَنْ قَالَ: حَدَّثَنَا ثَابِتٌ، عَنْ أَنْسٍ أَنَّ أُخْتَ الرُّبَيِّعِ أُمِّ (') حَارِثَةَ جَرَحَتْ إِنْسَاناً، فَاخْتَصَمُوا إِلَى النَّبِيِّ عَلَيْهُ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ عَلَيْهُ: فَالْحَتَصَمُوا إِلَى النَّبِيِّ عَلَيْهُ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ عَلَيْهُ: «القِصَاصَ القِصَاصَ»، فَقَالَتْ أُمُّ الرُّبَيِّعِ (''): يَا رَسُولَ اللهِ، أَيُقْتَصُ مِنْ فُلانَةَ؟ لَا وَاللهِ لَا يُقْتَصُ مِنْهَا أَبَدا ('')، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ عَلَيْهُ: «سُبْحَانَ اللهِ، بَا أُمَّ الرَّبَةِ عَلَى اللهِ عَلَيْهُ: «سُبْحَانَ اللهِ، بَا أُمَّ الرَّبُهُ عَلَى اللهِ عَلَيْهُ : «سُبْحَانَ اللهِ، بَا أُمَّ

الرُّبَيِّعِ القِصَاصُ كِتَابُ اللهِ». قَالَتْ: لَا وَاللهِ لَا يُفْتَصُّ مِنْهَا أَبَداً، فَمَا زَالَتْ حَتَّى قَبِلُوا الدِّيَةَ. قَالَ: ﴿إِنَّ مِنْ مِنْ مَنْ لَوْ أَقْسَمَ عَلَى اللهِ لَأَبَرَّهُ (٤)»(٥). [أحمد: عِبَادِ اللهِ مَنْ لَوْ أَقْسَمَ عَلَى اللهِ لَأَبَرَّهُ (٤)»(٥). [أحمد: ١٤٠٢٨، والبخاري تعليفاً قبل الرواية: ١٨٨٦، ومسلم: ٤٣٧٤، وهو في «الكبرى»: ١٩٣١].

### ١٧ - [بَابُ] القِصَاصِ مِنَ الثَّنِيَّةِ

1003 - أَخْبَرَنَا حُمَيْدُ بنُ مَسْعَدَةً وَإِسْمَاعِيلُ بنُ مَسْعُودٍ قَالَ: ذَكَرَ أَنَسُّ مَسْعُودٍ قَالَ: ذَكَرَ أَنَسُّ مَسْعُودٍ قَالَ: ذَكَرَ أَنَسُّ أَنَّ عَنْ حُمَيْدٍ قَالَ: ذَكَرَ أَنَسُّ أَنَّ عَمَّنَهُ كَسَرَتْ ثَنِيَّةً جَارِيَةٍ، فَقَضَى نَبِيُّ اللهِ ﷺ إللهِ عَلَيْهُ عَمَّنَهُ كَسَرُ ثَنِيَّةً لَهُ اللهِ عَلَيْهُ أَنْسُ بنُ النَّصْرِ: أَتُكْسَرُ ثَنِيَّةً فُلَانَةً فُلَانَةً؟ لَا وَالَّذِي بَعَثَكَ بِالحَقِّ لَا تُكْسَرُ ثَنِيَّةً فُلَانَةً. فَلَانَةً فَلَانَةً فَلَانَةً وَالأَرْشَ (1)، قَالَ: وَكَانُوا قَبْلَ ذَلِكَ سَأَلُوا أَهْلَهَا الْعَفْوَ وَالأَرْشَ (1)،

- وقيل: هو القطع البائن في الأنف والأذن والشفة واليد ونحوها، قاله في «اللسان»، فيدخل فيه قلع السن، والله أعلم. •ذخيرة العقبي»: (٣٦/ ٥٨).
- الأقرب إلى الصواب في ضبط لفظة «أم» هنا الخفض، بدلاً من الرَّبَيِّع، أي أن الرَّبَيِّع هي أم حارثة، قال ابن عبد البر في «الاستيعاب»: (٣٩٧/٤): الرُبَيِّع بنت النضر الأنصارية هي أم حارثة بن سراقة. اهـ. وقال الحافظ في «الإصابة»: (١٤/ ٣٢١): أم حارثه هي الربيع بنت النضر.
- (٢) لفظة «أم الربيع» هنا ضبطت في أكثر مطبوعات «المجتبى» بفتح الراء وكسر الباء، قال النووي في «شرح مسلم»: (١٦٣/١١): أما الربيع الجارحة في رواية البخاري، وأخت الجارحة في رواية مسلم، يعني المذكورة في أول هذا الحديث فهي بضم الراء وفتح الباء وتشديد الباء، وأما أم الربيع الحالفة في رواية مسلم وهي المذكورة في هذا الموضع المعلَّق عليه فبفتح الراء وكسر الباء وتخفيف الباء. اهـ. وضبطت في الأصل عندنا بضم الراء وفتح الباء في الموضعين.
- (٣) قال النووي: ليس معناه رد حكم النبي ﷺ، بل المراد الرغبة به إلى مستحقّ القصاص أن يعفو، وإلى النبي ﷺ في الشفاعة إليهم في العفو. «شرح مسلم»: (١٦٣/١١).
  - (٤) أي لجعله بارًّا صادَّناً في يمينه. قال النووي: لكرامته عليه.
- (٥) وقع الاختلاف بين هذه الرواية وبين الروايتين التاليتين، فهذه الرواية أثبتت أن الجانية هي: أخت الرُّبيَّع، والجناية: جرح إنسان، والحالف: أمَّ الرُّبيَّع، أما الروايتين التاليتين ففيهما أن الجانية هي الرُّبيَّع نفسها، والجناية: كسر الثنية، والحالف: أخو الرُّبيَّع أنس بن النضر. ولهذه الأسباب ذكر بعض الشُّرَّاح احتمال كونهما قصتين، قال النووي في اشرح مسلم،: (١٦٣/١١): قال العلماء: المعروف في الروايات رواية البخاري يعني رواية حميد الآتية ثم قال: إنهما قضيتان. اهـ. وقال البيهفي: ظاهر الخبر يدلُّ على كونهما قضيتين، وإلَّا فثابت أحفظ. اهـ.
- واحتمال تعدد القصة بعيد، والراوي عن ثابت هو حماد بن سلمة، وقد عُرِف أنه قد يقع له أوهام على ثقته وجلالته، وقد خالفه في هذه الرواية جمع من الثقات الذين رووه عن حميد، بينما مدار رواية ثابت عليه، فرواية حميد هي الصواب، وإلى هذا الرأي ذهب ابن التركماني في «الجوهر النقي»: (٣٩/٨-٤٠)، وانظر افتح الباري»: (٢١/ ٢١٤-٢١٥)، والتعليق على المسند أحمد، عند الرواية: ٢٤٠٢٨.
  - (٦) أي: الدِّيَة.

فَلَمَّا حَلَفَ أَخُوهَا \_ وَهُوَ عَمُّ أَنَسٍ، وَهُوَ الشَّهِيدُ يَوْمَ أَلَسٍ، وَهُوَ الشَّهِيدُ يَوْمَ أُحُد \_ رَضِيَ القَوْمُ بِالْعَفْوِ، فَقَالَ النَّبِيُ ﷺ: «إِنَّ مِنْ عَبَادِ اللهِ مَنْ لَوْ أَقْسَمَ عَلَى اللهِ لأَبَرَّهُ». [اسناده صحيح ، وانظر ما نبله، وما بعده، وهو ني «الكبرى»: ١٩٣٢].

الله الربيع المنطقة ا

# ١٨ ـ [بَابُ] القَوَدِ مِنَ العَضَّةِ، وَنِكْرِ اخْتِلَافِ الْفَاظِ النَّاظِينَ لِخَبَرِ عِمْرَانَ بِنِ حُصَيْنِ فِي ذَلِكَ (١)

٤٧٥٨ - أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بِنُ عُثْمَانَ أَبُو الْجَوْزَاءِ قَالَ: أَخْبَرَنَا قُرَيْشُ بِنُ أَنْسٍ، عَنِ ابْنِ عَوْنٍ، عَنِ ابْنِ سِيرِينَ، أَخْبَرَنَا قُرَيْشُ بِنُ أَنْسٍ، عَنِ ابْنِ عَوْنٍ، عَنِ ابْنِ سِيرِينَ، عَنْ عِهْرَانَ بِي خُصَيْنُ أَنَّ رَجُلاً عَضَّ يَدَ رَجُلٍ، فَانْتَزَعَ يَدَهُ، فَسَقَظَتْ ثَنِيَّتُهُ - أَوْ قَالَ: ثَنَايَاهُ - فَاسْتَعْدَى عَلَيْهِ رَسُولُ اللهِ عَلَيْهُ: "مَا عَلَيْهِ رَسُولُ اللهِ عَلَيْهُ: "مَا

تَأْمُرُنِي؟ تَأْمُرُنِي أَنْ آمُرَهُ أَنْ يَلَعَ يَلَهُ فِي فِيكَ تَقْضَمُهَا كَمَا يَقْضَمُهَا كَمَا يَقْضَمُ الفَحْلُ؟ إِنْ شِعْتَ فَادْفَعْ إِلَيْهِ يَلَكَ حَتَّى يَقْضَمَهَا، ثُمَّ انْتَزِعْهَا إِنْ شِعْتَ ». [مسلم: ٤٣٧٠، وانظر الثلاثة بعده، وهو في «الكبرى»: ٦٩٣٤] (٣).

١٤٧٩٩ ـ أَخْبَرَنَا عَمْرُو بِنُ عَلِيٌ قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ قَالَ: أَخْبَرَنَا سَعِيدُ بِنُ أَبِي عَرُوبَةَ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ زُرَارَةَ بِنِ أَوْفَى، عَنْ عِمْرَانَ بِنِ حُصَيْنٍ أَنَّ رَجُلاً نُرَارَةَ بِنِ أَوْفَى، عَنْ عِمْرَانَ بِنِ حُصَيْنٍ أَنَّ رَجُلاً عَضَّ آخَرَ عَلَى ذِرَاعِهِ، فَاجْتَذَبَهَا، فَانْتَزَعَتْ ثَنِيَتَهُ، فَرُفِعَ عَضَّ آخَرَ عَلَى ذِرَاعِهِ، فَاجْتَذَبَهَا، وَقَالَ: ﴿أَرَدْتَ أَنْ تَقْضَمَ لَكُمْ لَكُمْ إِلَى النَّبِيِ عَلَيْهُ، فَأَبْطَلَهَا، وَقَالَ: ﴿أَرَدْتَ أَنْ تَقْضَمَ لَكُمْ اللَّهُ عَلَى النَّبِي عَلَيْهُ مَا يَقْضَمُ الفَحْلُ ﴾. [أحمد: ١٩٨٤٣، ومسلم: لَحْمَ أَخِيكَ كَمَا يَقْضَمُ الفَحْلُ ﴾. [أحمد: ١٩٨٤٣، ومسلم: ١٩٣٥، وانظر ما سيأتي برقم: ٤٧٦١) وهو في «الكبرى»: ١٩٣٥].

٤٧٦٠ ـ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بِنُ المُثَنَّى قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَهُ، عَنْ قَتَادَةً، عَنْ وَتَادَةً، عَنْ رُرَارَةً، عَنْ جَعْفَرِ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَهُ، عَنْ قَتَادَةً، عَنْ رُرَارَةً، عَنْ جِعْفَرِ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَهُ، عَنْ قَتَادَةً، عَنْ يَعْلَى رُجُلاً، فَعَضَّ أَحَدُهُمَا صَاحِبَهُ، فَانْتَزَعَ يَدَهُ مِنْ فِيهِ، فَنَذَرَتُ (٤) فَيَقِنَّهُ، فَاخْتَصَمَا إِلَى رَسُولِ اللهِ عَيْقَ، فَقَالَ: «بَعَضُّ أَحَدُكُمْ أَحَاهُ كَمَا يَعَضُّ الفَحْلُ! لَا دِيَةً لَهُ». وَانظر ما بعده، ومو ني الْحَدِي»: ١٩٨٦، ومسلم: ٢٦٦، وانظر ما بعده، ومو ني «الكبرى»: ٢٩٢٦].

٤٧٦١ ـ أَخْبَرَنَا سُوَيْدُ بِنُ نَصْرٍ قَالَ: أَخْبَرَنَا عَنْ خَبَرَنَا عَنْ ثُرَارَةَ، عَنْ عَنْ

<sup>(</sup>۱) وجه الاختلاف الذي أشار إليه أن في رواية ابن سيرين، عن عمران ﷺ نَه ﷺ خَيَّر المعضوض في أن يقتص من العاض بمثل ما فعل به، وليس هذا في رواية زرارة بن أبي أوفى، فإنه لم يذكر إلا إبطالها، وفي رواية: الادية له، وفي أخرى: الادية لك، والذي يظهر أنه لا اختلاف بين الروايتين، لأن قوله ﷺ في رواية ابن سيرين: اإن شئت فادفع إليه . . . إلخ ليس لإيجاب القصاص له، وإنما المراد - والله أعلم - الإنكار عليه في طلب ذلك، مع أنه المعتدي، بدليل قوله: الادية له، وفي لفظ: الادية لك، وفي رواية الله، وفي رواية: الله المراد - والله أعلم - الإنكار عليه في طلب ذلك، مع أنه المعتدي، بدليل قوله: الادية له، وفي لفظ: الادية لك، وفي رواية الله،

والحاصل أنه ليس المراد بالأمر بدفع يده ليعضها إثبات القصاص بالعض، وإنما معناه الإنكار عليه، فكأنه قال: إنك لا تدع يدك في فيه يعضها، فكيف تنكر عليه أن ينتزع يده من فيك، وتطالبه بما جنى في جذبه لذلك. انظر وذخيرة العقبيّ : (٣٦/ ٣٦–٧٠).

<sup>(</sup>٢) أي: طلب منه أن يُعينه على استيفاء حقه.

<sup>(</sup>٣) وأخرجه أحمد: ١٩٨٦٢ من طريق أيوب، عن ابن سيرين، عن عمران، وليس فيه قوله: ﴿إِنْ شَنْتَ فَادْفِعِ إِلَيْهِ يدك . . . إلخَّهُ .

<sup>(</sup>٤) أي: سقطت.

عِمْرَانَ بِنِ حُصَيْنِ أَنَّ يَعْلَى قَالَ فِي الَّذِي عَضَّ فَنَدَرَتْ ثَنِيَّتُهُ: إِنَّ النَّبِيِّ يَجَيِّ قَالَ: «لَا دِيَةَ لَكَ» (١). [البخاري: ١٨٩٢، وليس فيه ذكر ليعلى، وانظر ما قبله، وهو في «الكبرى»: ١٩٣٧].

قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو هِشَامٍ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبَانُ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو هِشَامٍ قَالَ: حَدَّثَنَا أَرْارَةُ بِنُ أَوْفَى، عَنْ عِهْرَانَ بِنِ قَتَادَةُ قَالَ: حَدَّثَنَا زُرَارَةُ بِنُ أَوْفَى، عَنْ عِهْرَانَ بِنِ خَصَيْنٍ أَنَّ رَجُلاً عَضَ ذِرَاعَ رَجُلٍ، فَانْتَزَعَ ثَنِيَّتَهُ، فَانْطَلَقَ إِلَى النَّبِيِ تَنِيَّةٍ، فَذَكَرَ ذَلِكَ لَهُ، فَقَالَ: «أَرَدْتَ فَانْطَلَقَ إِلَى النَّبِي تَنِيَّةٍ، فَذَكَرَ ذَلِكَ لَهُ، فَقَالَ: «أَرَدْتَ أَنْ طَلَقَ إِلَى النَّبِي تَنْفَعُ مَا يَقْضَمُ الفَحْلُ»، فَأَبْطَلَهَا. أَنْ تَقْضَمُ ذِرَاعَ أَخِبِكَ كَمَا يَقْضَمُ الفَحْلُ»، فَأَبْطَلَهَا. [اسناده صحبح ، وانظر الثلاثة قبله، وهو في «الكبرى»: ١٩٣٨].

### ١٩ - بَابُ الرُجُلِ يَنْفَعُ عَنْ نَفْسِهِ

٤٧٦٣ - أَخْبَرَنَا مَالِكُ بنُ الخَلِيلِ قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنْ أَبِي عَدِيٍّ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنْ يَعْلَى ابْنِ مُنْيَةً أَنَّهُ قَاتَلَ رَجُلاً، فَعَضَّ أَحَدُهُمَا صَاحِبَهُ، فَانْتَزَعَ يَدَهُ مِنْ فِيهِ، فَقَلَعَ ثَنِيَّتَهُ، فَرُفِعَ ذَلِكَ إِلَى صَاحِبَهُ، فَانْتَزَعَ يَدَهُ مِنْ فِيهِ، فَقَلَعَ ثَنِيَّتَهُ، فَرُفِعَ ذَلِكَ إِلَى النَّيِيِّ عَلَيْهُ، فَانْتَزَعَ يَدَهُ مِنْ فِيهِ، فَقَلَعَ ثَنِيَّتُهُ، فَرُفِعَ ذَلِكَ إِلَى النَّيِيِّ عَلَيْهُ، فَقَالَ: "يَعَضُّ أَحَدُكُمْ أَخَاهُ كُمَا يَعَضُّ البَكْرُ (٢) "، فَأَبْطَلَهَا. [صحيح، وانظر ما سباتي برقم: ٤٧٦٩، وهو في "الكبرى": ١٩٣٩].

٤٧٦٤ ـ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بِنُ عَبْدِ اللهِ بِنِ عُبَيْدِ بِنِ عَقِيلٍ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنِ الحَكَمِ، عَنْ مُجَاهِدِ، عَنْ يَعْلَى ابْنِ مُنْيَةً (٣) أَنَّ رَجُلاً مِنْ بَنِي تَمِيمٍ فَاتَلَ رَجُلاً مِنْ بَنِي تَمِيمٍ فَاتَلَ رَجُلاً مِنْ بَنِي تَمِيمٍ فَاتَلَ رَجُلاً ، فَعَضَّ يَدَهُ، فَانْتَزَعَهَا، فَأَلْقَى ثَنِيَّتَهُ، فَاتَلَ رَجُلاً ، فَعَضَّ يَدَهُ، فَانْتَزَعَهَا، فَأَلْقَى ثَنِيَّتَهُ، فَاتَلَ رَجُلاً ، فَعَضَّ البَحْرُ ، فَأَطَلَها، أَيْ: أَبْطَلَها. [صحح، أَخَاهُ كَمَا يَعَضُّ البَحْرُ »، فَأَطَلَها، أَيْ: أَبْطَلَها. [صحح، وانظر ما سبأتي برفم: ٤٧٦٩، وهو في «الكبرى»: ١٩٤٠].

## \* ٢ - [بَابُ] نِكْرِ الإِخْتِلَافِ عَلَى عَطَاءٍ فِي هَذَا الحَدِيثِ (1)

قَالَ: أَخْبَرَنَا عِمْرَانُ بِنُ بَكَّارٍ قَالَ: أَخْبَرَنَا عِمْرَانُ بِنُ بَكَّارٍ قَالَ: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدٌ، عَنْ عَطَاءِ بِنِ أَبِي رَبَاحٍ، عَنْ صَفْوَانَ بِنِ عَبْدِ اللهِ، عَنْ عَمَّيْهِ سَلَمَة وَيَعْلَى البُنعَ أُمَيَّة قَالَا: خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللهِ عَنْ عَمَّيْهِ مَلَمَة فَيَوْوَة تَبُوكَ وَمَعَنَا صَاحِبٌ لَنَا، فَقَاتَلَ رَجُلاً مِنَ فَيهِ فَي غَرْوَة تَبُوكَ وَمَعَنَا صَاحِبٌ لَنَا، فَقَاتَلَ رَجُلاً مِنَ المُسْلِمِينَ، فَعَضَّ الرَّجُلُ إِزَاعَهُ، فَجَذَبَهَا مِنْ فِيهِ، فَطَرَحَ ثَنِيَّتَهُ، فَأَتَى الرَّجُلُ النَّبِيَ عَنْ يَكُنُ يَلْتَمِسُ العَقْلَ، فَطَرَحَ ثَنِيَّتَهُ، فَأَتَى الرَّجُلُ النَّبِي عَنْ يَكُ يَعَضُّهُ كَعَضِيضٍ فَطَرَحَ ثَنِيَّتَهُ، فَأَتَى الرَّجُلُ النَّبِي عَنْ اللهِ عَقْلَ لَهَا»، فَأَبْطَلُهُ العَقْلَ، لَا عَقْلَ لَهَا»، فَأَبْطَلُهَا وَنَ العَقْلَ، لَا عَقْلَ لَهَا»، فَأَبْطَلُهَا وَنَ العَقْلَ، لَا عَقْلَ لَهَا»، فَأَبْطَلُهُا وَنَا اللهَ عُلْمَ اللهَ عَلْمَ اللهَ الْعَقْلَ، لَا عَقْلَ لَهَا»، فَأَبْطَلُهَا وَانظُ ما سِانِي برقم: ١٧٩٥، وهو في "الكبرى": ١٧٩٥، وابن ماجه: ١٦٥٦. وانظر ما سِانِي برقم: ٤٧٦٩، وهو في "الكبرى": ١٩٤١].

<sup>(</sup>۱) ظاهر هذا الحديث أنه من مسند يعلى ابن منية راه من مسند عمران راع المزي في اتحفة الأشراف السراف السراف السراف السراف السراف السراف السراف السراف السرام المربي في المحديث أن مسند عمران بن حصين في رواية زرارة بن أوفى عنه، وهو عند البخاري: ۱۸۹۲ من طريق آدم، عن شعبة، عن قتادة، عن زرارة، عن عمران أن رجلاً عض . . . إلخ، وليس فيه ذكر ليعلى .

<sup>(</sup>٢) البَّحْر: هو ولد الناقة أول ما يُركب.

<sup>(</sup>٣) - منية هي أمُّه، وكان تارةً ينسب إليها كما هو هنا، وتارةً ينسب إلى أبيه أميَّة كما في الأحاديث التالية.

وجه الاختلاف المذكور أن محمد بن إسحاق رواه عن عطاء، عن صفوان بن عبد الله، عن عَمَّيه سلمة ويعلى ابني أمية، ورواه ابن عيينة أمية، ورواه ابن عيينة أيضاً عن عمرو وابن عيينة، عن عمرو بن دينار وابن جريج، كلاهما عن عطاء، عن صفوان بن يعلى، عن أبيه، ورواه ابن عيينة أيضاً عن عمرو وابن جريج، كلاهما عن عطاء، عن صفوان، عن يعلى، وتابعه ابن علية، عن ابن جريج، لكنه رواه بلفظ: افعض أحدهما أصبع صاحبه . . . إلخ، وفي باقي الروايات جاءت بلفظ الذراع أو اليد، ورواه شعبة، عن قتادة، عن عطاء، عن ابن يعلى، عن أبيه، وخالف هشام الدستوائي، فرواه عن قتادة، عن بُدَيل بن ميسرة، عن عطاء، عن صفوان بن يعلى ابن مُنية أن أجبراً ليعلى ابن مُنية عَضَّ آخَوُ ذراعَهُ، فانتزعها من فيه . . . إلغ. فخالف شعبة في شيئين:

أحدهما: أنه أدخل بين عطاء وصفوان: بُدَيل بن ميسرة.

الثاني: أنه جعله مرسلاً، لأن صفوان حكى قصة لم يحضرها. انظر اذخيرة العقبي،: (٣٦/٣٦).

1.47

٤٧٦٦ - أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْجَبَّارِ بِنُ الْعَلَاءِ بِنِ عَبْدِ الْجَبَّارِ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ عَمْرِو، عَنْ عَطَاءٍ، عَنْ صَفْوَانَ بِنِ يَعْلَى، عَنْ آبِيهِ أَنَّ رَجُلاً عَضَّ يَدَ رَجُلٍ، فَانْتُزِعَتْ ثَنِيَّتُهُ، فَأَتَى النَّبِيِّ عَلَيْ، فَأَهْدَرَهَا. [صحبح، وانظر ما سيأتي برقم: ٤٧٦٩، وهو في الكبرى»: ١٩٤٢].

١٤٧٦٧ - أَخْبَرَنَا عَبْدُ الجَبَّارِ مَرَّةً أُخْرَى، عَنْ مَفْيَانَ، عَنْ عَمْرِو، عَنْ عَطَاءِ، عَنْ صَفْوَانَ بِنِ يَعْلَى، عَنْ يَعْلَى . وَابْنِ جُرَيْجِ (١) ، عَنْ عَطَاءٍ، عَنْ صَفْوَانَ بِنِ عَنْ يَعْلَى . وَابْنِ جُرَيْجِ (١) ، عَنْ عَطَاءٍ، عَنْ صَفْوَانَ بِنِ يَعْلَى، عَنْ يَعْلَى أَنَّهُ اسْتَأْجَرَ أَجِيراً، فَقَاتَلَ رَجُلاً، يَعْلَى النَّبِيِّ بَيَّتُهُ ، فَحَاصَمَهُ إِلَى النَّبِيِّ بَيَّتُهُ ، فَعَاصَمَهُ إِلَى النَّبِيِ بَيْتُهُ ، فَعَاصَمَهُ إِلَى النَّبِي بَيْتُهُ ، فَعَالَ : «أَيَدَعُهَا يَقْضَمُهُا كَقَصْمُ الفَحْلِ؟!» . [اسناده صحيح . أحمد: ١٧٩٤٩ ، وانظر ما سيأتي برقم: ٢٧٦٩ ، وهو في الكبرى ": ١٩٤٣].

١٤٧٦٨ - أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بِنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: أَخْبَرَنَا السُّفْيَانُ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، عَنْ عَطَاءٍ، عَنْ صَفْوَانَ بِنِ سُفْيَانُ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، عَنْ عَطَاءٍ، عَنْ صَفْوَانَ بِنِ يَعْلَى، عَنْ آبِيهِ قَالَ: غَزَوْتُ مَعَ رَسُولِ اللهِ عَنْ فِي غَرْوَةِ تَبُوكَ، فَاسْتَأْجَرْتُ أَجِيرًا، فَقَاتَلَ أَجِيرِي رَجُلاً، غَزْوَةٍ تَبُوكَ، فَاسْتَأْجَرْتُ أَجِيرًا، فَقَاتَلَ أَجِيرِي رَجُلاً، فَعَضَّ الآخَرُ، فَسَقَطَتْ ثَنِيَّتُهُ، فَأَتَى النَّبِيَ عَلَيْهُ، فَلَكَرَ فَعَضَّ الآخَرُ، فَسَقَطَتْ ثَنِيَّتُهُ، فَأَتَى النَّبِي عَلَيْهُ، فَلَكَرَ فَلَكَرَ فَلَكُمْ النَّبِي عَلَيْهُ، فَلَكُمْ النَّبِي عَلَيْهُ، فَلَكُمْ النَّبِي عَلَيْهُ، فَلَكُمْ اللَّهِ عَلَيْهُ، فَلَكُمْ اللَّبِي عَلَيْهُ، فَلَكُمْ اللَّهُ عَلَى اللَّهِ عَلَيْهُ اللهُ اللَّهُ اللَّ

٤٧٦٩ ـ أَخْبَرَنَا يَعْقُوبُ بِنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ عُلَيَّةَ قَالَ: أَخْبَرَنِي عَطَاءً، عَنْ عَلَيَّةَ قَالَ: أَخْبَرَنِي عَطَاءً، عَنْ صَفْوَانَ بِنِ يَعْلَى، عَنْ يَعْلَى بِنِ أُمَيَّةَ قَالَ: غَزَوْتُ مَعَ رَسُولِ اللهِ يَتَعْلَى، عَنْ يَعْلَى بِنِ أُمَيَّةَ قَالَ: غَزَوْتُ مَعَ رَسُولِ اللهِ يَتَعْلَى جَيْشَ العُسْرَةِ ـ وَكَانَ أَوْثَقَ عَمَلِ لِي فِي

نَفْسِي - وَكَانَ لِي أَجِيرٌ، فَقَاتَلَ إِنْسَاناً، فَعَضَّ أَحَدُهُمَا أَصْبَعَ مَا حِبِهِ، فَانْتَزَعَ إِصْبَعَهُ، فَأَنْدَرَ (٢) ثَنِيَّتَهُ، فَصَفَطَتْ، فَأَنْدَرَ ثَنِيَّتَهُ، وَقَالَ: فَسَقَطَتْ، فَانْطَلَقَ إِلَى النَّبِيِّ عَلَيْهُ، فَأَهْدَرَ ثَنِيَّتَهُ، وَقَالَ: الْفَيَدَعُ يَدَهُ فِي فِيكَ تَقْضَمُهَا؟». [أحمد: ١٧٩٦، والبخاري: ١٢٤٥، وصلم: ٤٣٧، وهو في الكبرى»: ١٩٤٥].

المُبَارَكِ<sup>(٣)</sup>، عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ عَطَاءِ، عَنِ ابْنِ اللهِ بنِ المُبَارَكِ<sup>(٣)</sup>، عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ عَطَاءِ، عَنِ ابْنِ يَعْلَى، عَنْ لَبِيهِ بِمِثْلِ الَّذِي عَضَّ، فَنَدَرَتْ ثَنِيَّتُهُ، أَنَّ النَّبِيِّ عَضْ فَنَدَرَتْ ثَنِيَّتُهُ، أَنَّ النَّبِيِّ عَضْ النَّبِيِّ عَضْ اللهِ بِمِثْلِ الَّذِي عَضَ النَّبِيِّ عَضْ اللهِ اللهِ عَنْ اللهِ اللهِ عَنْ اللهِ اللهِ عَنْ اللهِ عَنْ اللهِ اللهِ عَنْ اللهِ اللهِ عَنْ اللهِ اللهِ عَنْ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ الله

العَبَرَنَا إِسْحَاقُ بِنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بِنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: أَخْبَرَنَا مُعَاذُ بِنُ هِشَامٍ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ قَتَادَةً، عَنْ مُعَاذُ بِنِ مَيْسَرَةً، عَنْ عَظَاءٍ، عَنْ صَفْوَانَ بِنِ يَعْلَى ابْنِ مُنْيَةً أَنَّ أَجِيراً لِيَعْلَى ابْنِ مُنْيَةً (1) عَضَّ آخَرُ ذِرَاعَهُ، مُنْيَةً أَنَّ أَجِيراً لِيَعْلَى ابْنِ مُنْيَةً (1) عَضَّ آخَرُ ذِرَاعَهُ، فَانْتَزَعَهَا مِنْ فِيهِ، فَرَفَعَ ذَلِكَ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ وَقَدْ سَقَطَتْ فَنَيْتُهُ، فَأَبْطَلَهَا رَسُولُ اللهِ ﷺ وَقَالَ: "لا، أَيكَعُهَا فِي فِيكَ تَقْضَمُهَا كَقَضْمِ الفَحْلِ؟». [مرسل صحبح بما سلف فيكَ تَقْضَمُهَا كَقَضْمِ الفَحْلِ؟». [مرسل صحبح بما سلف برتم: ١٩٤٧] (٥).

٤٧٧٢ - أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ بنُ إِسْحَاقَ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بنُ إِسْحَاقَ قَالَ: حَدَّثَنَا عَمَّارٌ، عَنْ مُحَمَّدِ بنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بنِ أَبِي لَيْلَى، عَنِ الحَكَمِ، عَنْ مُحَمَّدِ بنِ مُسْلِم، عَنْ صَفْوَانَ بنِ يَعْلَى أَنَّ أَبَاهُ غَزَا مَعَ رَسُولِ اللهِ مَسْلِم، عَنْ صَفْوَانَ بنِ يَعْلَى أَنَّ أَبَاهُ غَزَا مَعَ رَسُولِ اللهِ عَنْ صَفْوَانَ بنِ يَعْلَى أَنَّ أَبَاهُ غَزَا مَعَ رَسُولِ اللهِ عَنْ صَفْوَانَ بنِ يَعْلَى أَنَّ أَبَاهُ غَزَا مَعَ رَسُولِ اللهِ عَنْ صَفْوَانَ بنِ يَعْلَى أَنَّ أَبَاهُ غَزَا مَعَ رَسُولِ اللهِ عَنْ صَفْوَانَ بنِ يَعْلَى أَنَّ أَبَاهُ غَزَا مَعَ رَسُولِ اللهِ عَنْ صَفْوَانَ بنِ يَعْلَى أَنَّ أَبَاهُ غَزَا مَعَ رَسُولِ اللهِ عَنْ فَقَاتَلَ رَجُلاً، فَقَاتَلَ رَجُلاً، فَقَاتَلَ رَجُلاً، فَعَضَّ الرَّجُلُ فِرَاعَهُ، فَلَمَّا أَوْجَعَهُ نَتَرَهَا، فَأَنْدَرَ ثَنِيْتَهُ،

<sup>(</sup>١) - قوله: • وابن جريج • معطوف على عمرو، فسفيان يروي عن كلُّ من عمرو وابن جريج.

<sup>(</sup>٢) أي: أسقط.

<sup>(</sup>٣) أي: حدثنا هذا الحديث مع جملة الأحاديث التي حدثناها عن عبد الله بن المبارك.

<sup>(</sup>٤) منية هي أم يعلى، كان تارة يُنسب إلى أبيه أُمَيَّة كما في الأحاديث السابقة، وتارة إلى أمه مُنْية.

 <sup>(</sup>٥) انتقد الدارقطني على مسلم إخراجه لهذه الطريق، وأجاب النووي بأن مسلماً أخرجه في المتابعات، والمتابعات يغتفر فيها ما لا يُغتفر في الأصول. قال الحافظ: وهو كما قال. انظر «الإلزامات والتتبع» ص ٣١٣، و«شرح النووي على مسلم»: (١٦١/١١١-١٦٢)، و«فتح الباري»: (٢٢/١٢١).

فَرُفِعَ ذَلِكَ إِلَى رَسُولِ اللهِ عَلَيْ ، فَقَالَ: «يَعْمِدُ أَحَدُكُمْ فَيَعَضُ أَخَاهُ كَمَا يَعَضُ الفَحْلُ»، فَأَبْطَلَ ثَنِيَّتَهُ. [مرسل صحيح بما سلف برقم: ٤٧٦٩ ، وهو في "الكبرى": ١٩٤٨].

#### ٢١ ـ [بَابُ] القَوَدِ فِي الطَّعْنَةِ

٤٧٧٣ - أَخْبَرَنِي عَمْرُو بِنُ الْحَارِثِ، عَنْ بُكَيْرِ بِنِ وَهْبٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي عَمْرُو بِنُ الْحَارِثِ، عَنْ بُكَيْرِ بِنِ عَبْدِ اللهِ، عَنْ عَبِيدَةَ بِنِ مُسَافِعٍ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ عَبْدِ اللهِ، عَنْ عَبِيدَةَ بِنِ مُسَافِعٍ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ عَبْدِ اللهِ، عَنْ عَبِيدَةً بِنِ مُسَافِعٍ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ اللهُ عَبْدِيٍّ قَالَ: بَيْنَا رَسُولُ اللهِ عَنْ يَقْسِمُ شَيْئاً أَقْبَلَ رَجُلٌ، فَأَكَبٌ عَلَيْهِ، فَطَعَنَهُ رَسُولُ اللهِ عَنْ بِعُرْجُونٍ (١) كَانَ مَعَهُ، فَخَرَجَ (٢) الرَّجُلُ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ عَنْ بِعُرْجُونٍ اللهِ اللهِ عَنْ اللهِ عَنْ اللهِ عَنْ اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ اللهُ اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ اللهِ اللهِ اله

٤٧٧٤ - أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بِنُ سَعِيدٍ الرِّبَاطِيُّ قَالَ: سَمِعْتُ يَحْيَى حَدَّثَنَا وَهْبُ بِنُ جَرِيرٍ: أَخْبَرَنَا أَبِي قَالَ: سَمِعْتُ يَحْيَى بُحَدِّثُ عَنْ بُكَيْرِ بِنِ عَبْدِ اللهِ، عَنْ عَبِيدَةَ بِنِ مُسَافِعٍ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدُرِيِّ قَالَ: بَيْنَا رَسُولُ اللهِ عَلَيْ يَقْسِمُ شَيْئًا فَي سَعِيدٍ الْخُدُرِيِّ قَالَ: بَيْنَا رَسُولُ اللهِ عَلَيْ يَعْرَجُونٍ كَانَ إِذْ أَكَبَّ عَلَيْهِ رَجُلٌ، فَطَعَنَهُ رَسُولُ اللهِ عَلَيْ بِعُرْجُونٍ كَانَ مَعُهُ، فَصَاحَ الرَّجُلُ، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللهِ عَلَيْ : "تَعَالَ فَاسْتَقِدْ». قَالَ: بَلْ عَفَوْتُ يَا رَسُولَ اللهِ عَلَيْ : "تَعَالَ فَاسْتَقِدْ». قَالَ: بَلْ عَفَوْتُ يَا رَسُولَ اللهِ عَلَيْ اللهِ عَلَيْ اللهِ عَلَيْ اللهِ عَلَيْ اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ اللهِ اللهِ اللهُ اللهِ اللهِ اللهِ اللهُ اللهُ اللهِ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهِ اللهُ اللهُ

# ٢٢ ـ [بَابُ] القَوَدِ مِنَ اللَّطْمَةِ

٤٧٧٥ - أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بِنُ سُلَيْمَانَ قَالَ: أَخْبَرَنَا

عُبَيْدُ اللهِ، عَنْ إِسْرَائِيلَ، عَنْ عَبْدِ الأَعْلَى أَنَّهُ سَمِعَ سَعِيدَ بِنَ جُبَيْرٍ يَقُولُ: أَخْبَرَنِي ابْنُ عَبَّاسٍ أَنَّ رَجُلاً وَقَعَ فِي أَبِ كَانَ فِي الجَاهِلِيَّةِ، فَلَطَمَهُ العَبَّاسُ، فَجَاءَ قَوْمُهُ، فَقَالُوا: لَيَلْطِمَنَّهُ كَمَا لَطَمَهُ، فَلَيِسُوا السَّلَاحَ، فَوْمُهُ، فَقَالُ: "أَيُّهَا فَبَلَغَ ذَلِكَ النَّبِيِّ يَعِيْقُ، فَصَعِدَ المِنْبَرَ، فَقَالَ: "أَيُّهَا النَّاسُ، أَيُّ أَهْلِ الأَرْضِ تَعْلَمُونَ أَكْرَمُ عَلَى اللهِ عَزَّ النَّاسُ، أَيُّ أَهْلِ الأَرْضِ تَعْلَمُونَ أَكْرَمُ عَلَى اللهِ عَزَّ النَّاسُ، أَيُّ أَهْلِ الأَرْضِ تَعْلَمُونَ أَكْرَمُ عَلَى اللهِ عَزَّ النَّاسُ، أَيُّ أَهْلِ الأَرْضِ تَعْلَمُونَ أَكْرَمُ عَلَى اللهِ عَزَّ وَجَلَّ؟»، فَقَالُوا: أَنْتَ، قَالَ: "إِنَّ العَبَّاسَ مِنْي وَأَنَا مِنْهُ، لَا تَسُبُوا مَوْنَانَا، فَتُؤْذُوا أَحْيَاءَنَا»، فَجَاءَ القَوْمُ، مِنْ غَضَبِكَ (اللهِ مَنْ غَضَبِكَ (اللهِ مَا اللهَ مِنْ غَضَبِكَ (اللهِ مَنْ غَضَبِكَ (اللهِ مِنْ غَضَبِكَ (اللهِ مَلْ اللهِ مِنْ غَضَبِكَ (اللهِ مَنْ غَضَبِكَ (اللهِ مَالكُونِ اللهِ مِنْ غَضَبِكَ (اللهُ مَا اللهُ مِنْ غَضَالُوا: إللهُ مَا اللهُ مَا اللهُ مَا اللهُ مَا اللهُ مَا اللهُ مَا اللهُ مِنْ غَضَالُوا: إللهُ مَا اللهُ اللهُ مَا اللهُ اللهُ مَا اللهُ المَا اللهُ اللهُ

#### ٢٣ ـ [بَابُ] القَوَدِ مِنَ الجَبْذَةِ

حَدَّثَنِي القَعْنَبِيُّ قَالَ: حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بِنُ عَلِيٌّ بِنِ مَيْمُونٍ قَالَ: حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بِنُ هِلَالٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ آبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: كُنَّا نَقْعُدُ مَعَ رَسُولِ اللهِ عَنَى أَبِيهِ، عَنْ آبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: كُنَّا نَقْعُدُ مَعَ رَسُولِ اللهِ عَنَى أَبِيهِ الْمَسْجِدِ، فَإِذَا قَامَ قُمْنَا، فَقَامَ يَوْماً وَقُمْنَا مَعَهُ، فِي الْمَسْجِدِ، فَإِذَا قَامَ قُمْنَا، فَقَامَ يَوْماً وَقُمْنَا مَعَهُ، حَتَّى لَمَّا بَلَغَ وَسَطَّ الْمَسْجِدِ أَذْرَكَهُ رَجُلٌ، فَجَبَذَ بِرِدَائِهِ مِنْ وَرَائِهِ وَكَانَ رِدَاؤُهُ خَشِناً و فَحَمَّرَ رَقَبَتَهُ، فَقَالَ: يَا مُحَمَّدُ، احْمِلْ لِي عَلَى بَعِيرَيَّ هَذَيْنِ، فَإِنَّكَ لَا يَحْمِلُ مِنْ مَالِكَ، وَلَا مِنْ مَالِ أَبِيكَ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ يَعْمَلُ مِنْ مَالِكَ، وَلَا مِنْ مَالِ أَبِيكَ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ يَعْمَلُ مِنْ مَالِكَ، وَلَا مِنْ مَالِ أَبِيكَ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ يَعْمَلُ مَنْ اللهَ عَلَى بَعِيرَيَّ هَذَيْنِ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ يَعْمَلُ مَنْ اللهَ عَلَيْ فَيَالَ الأَعْرَابِيُّ: لَا وَاللهِ لَا عَمَّا جَبَذْتَ بِرَقَبَتِي»، فَقَالَ الأَعْرَابِيُّ: لَا وَاللهِ لَا أُفِيدُنَى مَثَالَ رَسُولُ اللهِ عَلَى ثَلَاكَ مُرَاتٍ، كُلُّ أَلْكَ مُرَّاتٍ، كُلُ أَفِيدُنِي مُقَالَ الْأَعْرَابِيُّ: لَا وَاللهِ لَا أُفِيدُنِي وَلَا مَنُ وَلُولُ اللهِ عَلَى ثَلَاكَ مَرَّاتٍ، كُلُ

١) العرجون: عود النخل إذا يبس واعوجً.

 <sup>(</sup>٢) أي: خرج من موضع القشم خجلاً وحياء من رسول الله ﷺ، أو لتألَّمه من الطعنة. وفي رواية أحمد وأبي داود: "فجُرح بوجهه" بدل: "فخرج الرجل".

<sup>(</sup>٣) أي: خُذ القصاص مِنِّي.

<sup>(</sup>٤) لأنه سبب لغضب الله تعالى.

أي: لا أحمل لك من مالي ولا من مال أبي، وأستغفر الله إن كان الأمر على خلاف ذلك. قال السيوطي في امرقاة الصعود»: وهذا من حُسن العبارة، لأن حذف الواو يوهم نفى الاستغفار. نقله صاحب «عون المعبود»: (١٣٢/١٣).

ذَلِكَ يَقُولُ: لَا وَاللهِ لَا أُقِيدُكَ، فَلَمَّا سَمِعْتُ قَوْلَ اللهِ الْأَعْرَابِيِّ أَقْبَلْنَا إِلَيْهِ سِرَاعاً، فَالْتَفَتَ إِلَيْنَا رَسُولُ اللهِ عَنَى اللهِ عَلَى مَنْ سَمِعَ كَلَامِي أَنْ لَا يَبْرَحَ مَقَالَ: "عَزَمْتُ عَلَى مَنْ سَمِعَ كَلَامِي أَنْ لَا يَبْرَحَ مَقَامَهُ حَتَّى آذَنَ لَهُ"، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ عَلَى بَعِيرٍ شَعِيراً، وَعَلَى الفَوْمِ: "يَا فُلَانُ، الحمِلْ لَهُ عَلَى بَعِيرٍ شَعِيراً، وَعَلَى الفَوْمِ: "انْصَرِفُوا"، [اسناده بَعِيرٍ تَمْراً"، ثُمَّ قَالَ رَسُولُ اللهِ عَلَى بَعِيرٍ شَعِيراً، وَعَلَى بَعِيرٍ شَعِيراً، وَعَلَى بَعِيرٍ شَعِيراً، وَعَلَى مَعِيدٍ مَعْمِداً، وَعَلَى مَعْدِدُ اللهِ عَلَى بَعِيرٍ شَعِيراً، وَعَلَى مَعْدِدُ اللهِ عَلَى بَعِيرٍ شَعِيراً، وَعَلَى مَعْدِدُ اللهِ عَلَى بَعِيرٍ شَعِيراً، وَعَلَى مَعْدِدُ اللهِ عَلَى اللهُ عَلَى اللهِ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ اللهُ عَلَى اللهُ اللهُ عَلَى اللهُ اللهُ عَلَى اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ عَلَى اللهُ الله

#### ٢٤ ـ [بَابُ] القِصَاصِ مِنَ السَّلَاطِينِ

إِسْمَاعِيلُ بِنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو مَسْعُودٍ سَعِيدُ بِنُ إِسْمَاعِيلُ بِنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو مَسْعُودٍ سَعِيدُ بِنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو مَسْعُودٍ سَعِيدُ بِنُ إِيَاسٍ الجُرَيْرِيُّ، عَنْ أَبِي فَرَاسٍ أَنَّ عِنْ أَبِي فِرَاسٍ أَنَّ عُمْرَةً وَاللهِ عَلَيْهُ يُقِصُّ مِنْ نَفْسِهِ. عُمْرَ قَالَ: رَأَيْتُ رَسُولَ اللهِ عَلَيْهُ يُقِصُّ مِنْ نَفْسِهِ. إِسناده حسن . أحمد: ٢٨٦، وأبو داود: ٤٥٣٧ مطولاً، وهو في الكبرى»: ٦٩٥٣].

### ٢٥ ـ [بَابُ] السُّلُطَانِ يُصَابُ عَلَى يَدِهِ (٢)

النَّبِيَّ عَنْ مَعْمَرِ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُرُوةَ، عَنْ عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُرُوةَ، عَنْ عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُرُوةَ، عَنْ عَائِشَةَ أَنَّ النَّبِيَّ عَنْ أَبَا جَهْمٍ بِنَ حُذَيْفَةَ مُصَدِّقاً، فَالْاَحَاهُ (٣) رَجُلٌ فِي صَدَقَتِهِ، فَضَرَبَهُ أَبُو جَهْمٍ، فَأَتَوُا لَلَّهِ عَلَى اللهِ، فَقَالَ: «لَكُمْ اللهِ، فَقَالَ: «لَكُمْ كَذَا وَكَذَا»، فَلَمْ يَرْضُوا بِهِ، فَقَالَ: «لَكُمْ كَذَا وَكَذَا»، فَرَضُوا بِهِ، فَقَالَ: «لَكُمْ كَذَا وَكَذَا»، فَرَضُوا بِهِ، فَقَالَ: «لَكُمْ كَذَا وَكَذَا»، فَرَضُوا بِهِ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ عَلَى خَاطِبٌ عَلَى فَرَضُوا بِهِ، فَقَالَ عَلَى خَاطِبٌ عَلَى

النَّاسِ وَمُخْبِرُهُمْ بِرِضَاكُمْ». قَالُوا: نَعَمْ، فَخَطَبَ النَّبِيُّ عَلَيْهُ، فَقَالَ: "إِنَّ هَوُلَاءِ أَتَوْنِي يُرِيدُونَ القَوَدَ، فَعَرَضْتُ عَلَيْهِمْ كَذَا وَكَذَا، فَرَضُوا». قَالُوا: لَا، فَهَمَّ المُهَاجِرُونَ بِهِمْ، فَأَمَرَهُمْ رَسُولُ اللهِ عَلَيْهُ أَنْ يَكُفُوا، فَكَفُوا، ثُمَّ دَعَاهُمْ قَالَ: "أَرَضِيتُمْ؟». قَالُوا: نَعَمْ. فَكَفُوا، ثُمَّ دَعَاهُمْ قَالَ: "أَرَضِيتُمْ؟». قَالُوا: نَعَمْ. قَالَ: "قَالُوا: نَعَمْ، فَخَطَبُ النَّاسِ وَمُخْبِرُهُمْ بِرِضَاكُمْ». قَالُوا: نَعَمْ، فَخَطَبُ النَّاسَ، فَقَالَ: "أَرَضِيتُمْ؟». قَالُوا: نَعَمْ، فَخَطَبُ النّاسَ، فَقَالَ: "أَرَضِيتُمْ؟». قَالُوا: نَعَمْ، وَابو دارد: قَالُوا: نَعَمْ، (إسناده صحبح، أحمد: ٢٥٩٥٨، وأبو دارد: قَالُوا: نَعَمْ، وابن ماجه: ٢٦٣٨، وهو في "الكبرى": ١٩٥٤].

### ٢٦ - [بَابُ] القَوَدِ بِفَيْرِ حَدِيدَةٍ

٤٧٧٩ - أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بِنُ مَسْعُودٍ قَالَ: حَدَّئَنَا خَالِدٌ، عَنْ شُعْبَةً، عَنْ هِشَامِ بِنِ زَيْدٍ، عَنْ آنَسٍ أَنَّ خَالِدٌ، عَنْ أَنْسٍ أَنَّ يَهُودِيًّا رَأَى عَلَى جَارِيَةٍ أَوْضَاحاً (٤)، فَقَتَلَهَا بِحَجَرٍ، فَأْتِيَ بِهَا النَّبِيُّ وَبِهَا رَمَقٌ، قَالَ: «أَقْتَلَكِ فُلانٌ؟»، فَأْشَارَ شُعْبَةُ بِرَأْسِهِ يَحْكِيهَا أَنْ لَا، قَالَ: «أَقْتَلَكِ فُلانٌ؟»، فَأَشَارَ شُعْبَةُ بِرَأْسِهِ يَحْكِيهَا أَنْ لَا، قَالَ: «أَقَتَلَكُ فُلانٌ؟»، فَأَشَارَ شُعْبَةُ بِرَأْسِهِ يَحْكِيهَا أَنْ لَا. فَقَالَ: «أَقْتَلَكُ فُلانٌ؟»، فَأَشَارَ شُعْبَةُ بِرَأْسِهِ يَحْكِيهَا أَنْ لَا. فَقَالَ: «أَقْتَلَكُ فُلانٌ؟»، فَأَشَارَ شُعْبَةُ بِرَأْسِهِ يَحْكِيهَا أَنْ لَا. أَقَالَ: فَلَانَ عَمْ، فَلَكَاكِ فُلانٌ؟»، فَأَشَارَ شُعْبَةُ بِرَأْسِهِ يَحْكِيهَا أَنْ لَا. اللهِ عَلَى اللهِ عَلَيْهُ وَيُسْتِهُ وَاللهِ يَعْمُ، فَقَتَلَهُ بَيْنَ حَجَرَيْنِ. [احمد: فَلَكَا بِهِ رَسُولُ اللهِ وَيَعْبُهُ، فَقَتَلَهُ بَيْنَ حَجَرَيْنِ. [احمد: فَلَكَا بِهِ رَسُولُ اللهِ وَيَعْبُهُ، فَقَتَلَهُ بَيْنَ حَجَرَيْنِ. [احمد: فَلَكَهُ بَيْنَ حَجَرَيْنِ. [احمد: فَلَكَا بِهِ رَسُولُ اللهِ وَيَعْبُ أَيْنَ مَا اللهِ وَيَعْبُهُ وَلَا اللهِ وَالْكِرَى»، وهو في الكبرى»: ١٩٥٥، وسلف برقم: ٤٧٤٤ وهو في الكبرى»: ١٩٥٥.

العَلاءِ قَالَ: حَدَّفَنَا مُحَمَّدُ بِنُ العَلاءِ قَالَ: حَدَّفَنَا أَبُو خَالِدٍ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ، عَنْ قَيْسٍ أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ بَعَثَ سَرِيَّةً إِلَى قَوْمٍ مِنْ خَنْعَمٍ، فَاسْتَعْصَمُوا بِالسُّجُودِ، فَقُتِلُوا، فَقَضَى رَسُولُ اللهِ ﷺ بِنِصْفِ العَقْلِ، وَقَالَ: فَقُتِلُوا، فَقَضَى رَسُولُ اللهِ ﷺ بِنِصْفِ العَقْلِ، وَقَالَ:

<sup>(</sup>۱) ويشهد لقصة الأعرابي حديث أنس عند أحمد: ١٢٥٤٨، والبخاري: ٣١٤٩، ومسلم: ٢٤٢٩، ولفظه: عن أنس ﷺ قال: كنت أمشي مع النبي ﷺ وعليه بُرُدٌ نجرانيَّ غليظ الحاشية، فأدركه أعرابيُّ فجَذَبه جَذْبَةً شديدة حتى نظرتُ إلى صَفْحة عاتِق النبيُّ ﷺ قد أثَّرت به حاشية الرِّداء من شِذَة جَذْبَته، ثم قال: مُرُّ لي من مال الله الذي عندك، فالتفتّ إليه فضحِك، ثم أمر له بعطاء.

<sup>(</sup>٢) يعني: إذا أصاب السلطان أحداً من الناس لما يقتضي القصاص، فهل يقتص منه، أم لا؟

<sup>(</sup>٣) أي: خاصمه ونازعه. وفي بعض النسخ: ﴿فَلَاحُهُ عَلَيْهُ الحاء المهملة، وفي مصادر التخريج: ﴿فَلَاجُهُ عِتشديد الجيم، من المُلَاجَّة، وهي المخاصمة والمنازعة.

<sup>(</sup>٤) الوَضَح: هو البياض، والمراد به هنا نوع من الحلي من الفضة، سُمِّيت به لبياضها.

﴿إِنِّى بَرِيءَ مِنْ كُلِّ مُسْلِمٍ مَعَ مُشْرِكٍ»، ثُمَّ قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: ﴿أَلَا لَا تَرَاءَى نَارَاهُمَا (١) (٢). [مرسل. الترمذي: ١٦٩٧، وهو ني الكبرى»: ٦٩٥٦) (٣).

# ٢٧ - [بَابُ] تَأْوِيلِ قَوْلِهِ عَنْ وَجَلْ: ﴿ نَمَنْ عُنِى لَهُ مِنْ آخِيهِ مَنْ \* فَالْفِكُ عُلْ بِالْمَعْرُونِ وَأَدَاء إليه بإخسَانِ ﴾

٤٧٨٢ ـ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ إِسْمَاعِيلَ بنِ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: حَدَّثَنَا عَلِيُّ بنُ حَفْصٍ قَالَ: أَخْبَرَنَا وَرْقَاءُ، عَنْ عَمْرٍو، حَدَّثَنَا عَلِيٌّ بنُ حَفْصٍ قَالَ: أَخْبَرَنَا وَرْقَاءُ، عَنْ عَمْرٍو، عَنْ مُجَاهِدٍ قَالَ: ﴿ كُنِبَ عَلَيْكُمُ ٱلْقِصَاصُ فِي ٱلْقَنْلُ ٱلْحُرُ عَلَيْكُمُ ٱلْقِصَاصُ فِي ٱلْقَنْلُ ٱلْحُرُ اللهُ عَلَيْهِمُ اللّهُ عَنْ وَجَلَّ عَلَيْهِمُ اللّهِ اللّهِ عَنْ وَجَلَّ عَلَيْهِمُ اللّهِ مَا اللّهِ عَنَّ وَجَلَّ عَلَيْهِمُ اللّهِ مَا اللّهِ عَنْ وَجَلَّ عَلَيْهِمُ اللّهِ عَنْ وَجَلَّ عَلَيْهِمُ اللّهِ عَنْ وَجَلَّ عَلَيْهِمُ اللّهِ عَنْ وَجَلَّ عَلَيْهِمُ اللّهُ عَنْ وَجَلّ عَلَيْهِمُ اللّهُ عَنْ وَجَلّ عَلَيْهِمُ اللّهِ عَنْ وَجَلّ عَلَيْهِمُ اللّهُ عَنْ وَجَلًا عَلَيْهِمُ اللّهُ عَنْ وَجَلَّ عَلَيْهِمُ اللّهُ عَنْ وَجَلًا عَلَيْهِمُ اللّهُ عَنْ وَجَلًا عَلَيْهِمُ اللّهُ عَنْ وَجَلًا عَلَيْهِمُ اللّهُ اللّهُ عَنْ وَجَلّ عَلَيْهِمُ اللّهُ اللّهُ عَنْ وَجَلًا عَلَيْهِمُ اللّهُ اللّهُ عَنْ وَاللّهُ اللّهُ عَنْ وَجَلّ عَلَيْهُمُ اللّهُ اللّهُ عَنْ وَاللّهُ اللّهُ اللّهُ وَالْوَلُولُ اللّهُ عَنْ وَاللّهُ اللّهُ اللّهُ عَنْ وَاللّهُ اللّهُ الللّهُ اللّهُ اللّ

الدِّيَةَ، فَجَعَلَهَا عَلَى هَذِهِ الأُمَّةِ تَخْفِيفاً عَلَى مَا كَانَ عَلَى بَلْ عَلَى مَا كَانَ عَلَى بَنِي إِسْرَائِيلَ. [مرسل، وهو ني «الكبرى»: ١٩٥٨](٤).

### ٢٨ \_ [بَابُ] الأَمْرِ بِالعَفْوِ عَنِ القِصَاصِ

الخَبَرَنَا إِسْحَاقُ بِنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بِنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللهِ \_ وَهُوَ ابْنُ بَكْرِ بِنِ عَبْدُ اللهِ \_ وَهُوَ ابْنُ بَكْرِ بِنِ عَبْدِ اللهِ اللهُ وَلَيْ عَظَاءِ بِنِ أَبِي مَيْمُونَةَ ، عَنْ اَنَسِ عَبْدِ اللهِ اللهُ وَعَلَيْ فِي قِصَاصٍ ، فَأَمَرَ فِيهِ بِالْعَفْوِ . قَالَ: أُتِي رَسُولُ اللهِ عَلَيْ فِي قِصَاصٍ ، فَأَمَرَ فِيهِ بِالْعَفْوِ . وانظر ما بعده ، وهو في «الكبرى» : 1909] .

٤٧٨٤ ـ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بِنُ بَشَّارٍ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بِنُ مَهْدِيٍّ وَبَهْزُ بِنُ أَسَدٍ وَعَفَّانُ بِنُ مُسْلِمٍ عَبْدُ اللهِ بِنُ بَهْرُ بِنُ أَسَدٍ وَعَفَّانُ بِنُ مُسْلِمٍ قَالُوا: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بِنُ بَكْرٍ المُزَنِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بِنُ بَكْرٍ المُزَنِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بِنُ بَكْرٍ المُزَنِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بِنُ مَالِكٍ عَطَاءُ بِنُ أَبِي مَيْمُونَةً ، وَلَا أَعْلَمُهُ إِلَّا عَنْ أَنْسِ بِنِ مَالِكِ عَطَاءُ بِنُ أَبِي مَيْمُونَةً ، وَلَا أَعْلَمُهُ إِلَّا عَنْ أَنْسِ بِنِ مَالِكِ قَالَ: مَا أَيْنِي النَّبِيُ عَلَيْهِ فِي شَيْءٍ فِيهِ قِصَاصٌ إِلَّا أَمَرَ فِيهِ بِالْعَمْوِ، السناد، فوي. أحمد: ١٣٢٢٠ و١٣٦٤، وأبو داود: بالعَفْوِ ، السناد، فوي. أحمد: ١٣٢٢٠ و١٣٦٤، وأبو داود: وابن ماجه: ٢٦٩٢، وهو في "الكبرى": ١٩٦٦.

# ٢٩ \_ [بَابٌ:] هَلْ يُؤْخَذُ مِنْ قَاتِلِ العَمْدِ النَّيَةُ إِذَا عَفَا وَلِيُّ المَقْتُولِ عَنِ القَوَدِ؟

٤٧٨٥ ـ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بنِ أَشْعَثَ قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ ـ وَهُوَ ابْنُ عَبْدِ اللهِ بنِ سَمَاعَةً ـ قَالَ: أَخْبَرَنَا الأَوْزَاعِيُّ قَالَ: أَخْبَرَنَا الأَوْزَاعِيُّ قَالَ: أَخْبَرَنَا الأَوْزَاعِيُّ قَالَ: أَخْبَرَنَا الأَوْزَاعِيُّ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو سَلَمَةَ قَالَ: حَدَّثَنِي

<sup>(</sup>۱) أي: يلزم المسلم ويجب عليه أن يباعد منزله عن منزل المشرك، ولا ينزل بالموضع الذي إذا أوقدت فيه ناره تلوح وتظهر لنار المشرك إذا أوقدها في منزله، ولكنه ينزل مع المسلمين في دارهم. وإنما كره مجاورة المشركين، لأنهم لا عهد لهم ولا أمان، وحثً المسلمين على الهجرة، قاله ابن الأثير في «النهاية»: (رأى).

٣) إيراد المصنف لهذا الحديث في هذا الباب محل نظر، إذ لا مطابقة بينهما، والله أعلم. •ذخيرة العقبي»: (٣٦/ ١١٤).

<sup>(</sup>٣) وأخرجه أبو داود: ٢٦٤٥، والترمذي: ٦٦٩٦ من طريق أبي معاوية، عن إسماعيل بن أبي خالد، عن قيس بن أبي حازم، عن جرير بن عبد الله مرفوعاً، به.

إلَّا أن البخاري وأبا حاتم والترمذي وغيرهم رجحوا الرواية المرسلة. انظر «جامع الترمذي» بعد الرواية: ١٦٩٧، و«العلل الكبير» للترمذي ص ٢٦٤، و«علل الدارقطني»: (١٣/٤)، و«التلخيص الحبير»: (١١٩/٤).

 <sup>(</sup>٤) وسلف في الذي قبله من طريق سفيان بن عيينة موصولاً بذكر ابن عباس رئي، وابن عيينة أثبت أصحاب عمرو بن دينار، فروايته هي المحفوظة.

أَبُو هُرَيْرَةَ فَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «مَنْ قُتِلَ لَهُ قَتِيلٌ لَهُ قَتِيلٌ اللهِ عَلَيْهِ: «مَنْ قُتِلَ لَهُ قَتِيلٌ ، فَهُوَ بِخَيْرِ النَّظَرَيْنِ: إِمَّا أَنْ يُقَادَ ، وَإِمَّا أَنْ يُقَدِي (١٠)» . [أحمد: ٧٢٤٢، والبخاري: ٢٤٣٤، ومسلم: ٣٣٠٥ مطولاً ، وهو في «الكبرى»: ٢٩٦١] .

٤٧٨٦ ـ أَخْبَرَنَا العَبَّاسُ بِنُ الوَلِيدِ بِنِ مَزْيَدَ قَالَ: أَخْبَرَنِي أَبِي قَالَ: حَدَّثَنِي أَجْبَرَنِي أَبِي قَالَ: حَدَّثَنِي الأَوْزَاعِيُّ قَالَ: حَدَّثَنِي يَخْيَى بِنُ أَبِي كَثِيرٍ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو سَلَمَةَ قَالَ: حَدَّثَنِي اَبُو سَلَمَةَ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو سَلَمَةَ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو سَلَمَةَ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو سَلَمَةَ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو هَرَيْرَةَ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو سَلَمَةً قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو سَلَمَةً قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو هُرَيْرَةً قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «مَنْ قُتِلَ لَهُ قَتِيلٌ، فَهُو بِخَيْرِ النَّظَرَيْنِ: إِمَّا أَنْ يُقَادَ، وَإِمَّا أَنْ يُقَدَى». [إسناده صحبح ، وانظر ما قبله، وهو في "الكبرى": ١٩٦٦].

٤٧٨٧ ـ أَخْبَرَنَا [أَحْمَدُ بِنُ] (٢) إِبْرَاهِيمَ بِنِ مُحَمَّدٍ قَالَ: أَخْبَرَنَا ابْنُ عَائِدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى ـ هُوَ ابْنُ حَمْزَةَ ـ قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بِنُ حَمْزَةَ ـ قَالَ: حَدَّثَنَا الأَوْزَاعِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بِنُ أَبِي كَثِيرٍ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو سَلَمَةَ أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ أَبِي كَثِيرٍ قَالَ: «مَنْ قُتِلُ لَهُ قَتِيلٌ . . . » . مُرْسَلٌ (٣) . [هو ني الكبرى \*: ١٩٦٣].

# ٣٠ \_ [بَابُ] عَفْوِ النَّسَاءِ عَنِ الدُّم

الوَلِيدُ، عَنِ الأَوْزَاعِيِّ قَالَ: حَدَّثَنِي حِصْنُ (٤) قَالَ: حَدَّثَنِي حِصْنُ (٤) قَالَ: حَدَّثَنِي حِصْنُ (٤) قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو سَلَمَةَ (ح). وَأَخْبَرَنَا الحُسَيْنُ بنُ حُرَيْثِ عَلَّنَا الوَلِيدُ قَالَ: حَدَّثَنَا الأَوْزَاعِيُّ قَالَ: حَدَّثَنِي عَصْنٌ (٥) أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا سَلَمَةَ يُحَدِّثُ عَنْ عَائِشَةَ أَنَّ رَسُولَ اللهِ عَلَيْ قَالَ: «وَعَلَى المُقْتَتِلِينَ أَنْ يَنْحَجِزُوا (٢)، رَسُولَ اللهِ عَلَيْ قَالَ: «وَعَلَى المُقْتَتِلِينَ أَنْ يَنْحَجِزُوا (٢)، الأُولَ فَالأُولَ لَا اللهِ عَلَيْ المُقْتَتِلِينَ أَنْ يَنْحَجِزُوا (٢)، وإنْ كَانَتِ الْمَرَأَةُ ». [اسناده ضعيف. الود: ٤٥٣٨، وهو في «الكبرى»: ١٩٦٤.

# ٣١ ـ بَابُ مَنْ قُتِلَ بِحَجَرٍ أَوْ سَوْطٍ

٤٧٨٩ ـ أَخْبَرَنَا هِلَالُ بِنُ الْعَلَاءِ بِنِ هِلَالٍ قَالَ: حَدَّثَنَا سَعِيدُ بِنُ سُلَيْمَانُ بِنُ كَثِيرٍ حَدَّثَنَا سَعِيدُ بِنُ سُلَيْمَانَ قَالَ: أَخْبَرَنَا سُلَيْمَانُ بِنُ كَثِيرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا عَمْرُو بِنُ دِينَارٍ، عَنْ طَاوُوسٍ، عَنِ ابْنِ عَلَّالًا، عَلَّا اللهِ عَلَيْهُ: «مَنْ قُتِلَ فِي عِمِّيًا (^) عَبَّاسٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ عَلَيْهُ: «مَنْ قُتِلَ فِي عِمِّيًا (^) أَوْ رِمِّيًا (^) تَكُونُ بَيْنَهُمْ بِحَجُمٍ أَوْ سَوْطٍ أَوْ بِعَصاً، فَعَقْلُهُ أَوْ رِمِّيًا (^)

- (١) أي: يقتل القاتل، أو يعطى الفدية.
- (٢) ما بين معقفين من النسخة المحمودية والفتياني، وهو الذي في «الكبرى»، و«تحفة الأشراف»: (٧١/١١) (١٥٣٨٣)، وهو الصواب، إذ ليس في شيوخ النسائي مَن اسمه إبراهيم بن محمد، ويروي عن محمد بن عائذ.
- (٣) تفرد به النسائي من هذا الوجه مرسلاً، وقد حكم الحافظ في االفتح»: (٢٠٦/١٢) على هذه الرواية بالشذوذ، وأنه وقع للأكثر موصولاً بذكر أبي هريرة فيه، في الصحيحين وغيرهما.
- (٤) وقع في الأصل، وفي بعض مطبوعات «المجتبى» و«الكبرى» في الموضعين: «تُحصين» مصغراً، والمثبت من نسحة دار الكتب المصرية، وهو الموافق لما في «الكبرى» ط الرسالة، و«سنن أبي داود»: ٤٥٣٨، و«تحفة الأشراف»: (١٢/ ٣٤٥) (١٧٧٠٦).
  - (٥) انظر التعليق السابق.
- (٦) أي: يَكُفُّوا عن القتل، وتفسيره أن يُقتَل رجلٌ وله ورثة رجال ونساء، فأيهم عفا وإن كان امرأة سقط القَوَد وصار دِيَةً. قاله الخطابي في المعالم السنن»: (٣/ ٤٠٧).
- (٧) أي: الأقرب فالأقرب. قال الخطابي: يشبه أن يكون معنى المقتتلين هاهنا أن يطلب أولياء القتيل القود، فيمتنع القتلة، فينشأ بينهم
   الحرب والقتال من أجل ذلك، فجعلهم مقتتلين كما ذكرنا، والله أعلم.
- قال: ويحتمل أن تكون الرواية: مقتتَلين بنصب التاءين يقال: اقتتل فهو مُقْتَتَل، غير أن هذا إنما يُستعمل أكثره فيمن قتله الحُبُّ. ومعالم السنن»: (٣/ ٤٠٨).
- (A) هي الأمر الأعمى لا يستبين وجهه. كذا قاله أحمد بن حنبل والجمهور. قال إسحاق بن راهويه: هذا كتقاتل القوم للعصبية. وقيل:
   هي جماعة مجتمعة على أمر مجهول لا يُعرَف أنه حقَّ أو باطل. «شرح النووي على مسلم»: (١٢/ ٢٣٨)، و«حاشية السندي على النسائي»: (٧/ ١٢٣).
- (٩) الرِّمِيًّا بوزن الهِجِّيرَى والخِصِّيصَى -: من الرمي، وهو مصدر يُراد به المبالغة. قاله ابن الأثير في «النهاية»: (رمى). وقال الخطابي في المعالم السنن»: (٣/ ٤٠٨): معناه أن يترامى القوم، فيوجَد بينهم قتيل لا يُدرَى مَن قاتِلُه، ويُعمَّى أمره فلا يتبيَّن، ففيه الدِّية.

عَقْلُ خَطَإٍ، وَمَنْ قَنَلَ عَمْداً فَقَوَدُ يَلِهِ، فَمَنْ حَالَ بَيْنَهُ وَبَيْنَهُ فَعَلَيْهِ لَعْنَةُ اللهِ وَالمَلَائِكَةِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ، لَا يُقْبَلُ مِنْهُ صَرْفٌ وَلَا عَدْلُ (١)». [إسناده صحيح . أبو داود: ٤٥٤٠ وابن ماجه: ٢٦٣٥، وهو في «الكبرى»: ٦٩٦٥].

٤٧٩٠ - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بِنُ مَعْمَرٍ قَالَ: حَدَّنَنَا سُلَيْمَانُ بِنُ كَثِيرٍ، عَنْ مُحَمَّدُ بِنُ كَثِيرٍ، عَنْ طَاوُوسٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ يَرْفَعُهُ عَمْرِو بِنِ دِينَارٍ، عَنْ طَاوُوسٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ يَرْفَعُهُ قَالَ: «مَنْ قُتِلَ فِي عِمِّيَةٍ أَوْ رِمِّيَّةٍ بِحَجَرٍ أَوْ سَوْطٍ أَوْ عَصْلً، فَعَقْلُهُ عَقْلُ الخَطَإِ، وَمَنْ قُتِلَ عَمْداً فَهُوَ قَوَدُ، عَصاً، فَعَقْلُهُ عَقْلُ الخَطَإِ، وَمَنْ قُتِلَ عَمْداً فَهُوَ قَوَدُ، وَمَنْ حَالَ بَيْنَهُ وَبَيْنَهُ فَعَلَيْهِ لَعْنَةُ اللهِ وَالمَلَائِكَةِ وَالنَّاسِ وَمَنْ حَالَ بَيْنَهُ وَبَيْنَهُ فَعَلَيْهِ لَعْنَةُ اللهِ وَالمَلَائِكَةِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ، لَا يَقْبَلُ اللهُ مِنْهُ صَرْفاً وَلَا عَدْلاً». [إسناده صحبح ، وانظر ما قبله، وهو في «الكبرى»: ١٩٦٦].

# ٣٢ ـ [بَابُ:] كَمْ بِيَهُ شِبْهِ العَمْدِ؟ وَنِكْرِ الإِخْتِلَافِ عَلَى آيُّوبَ فِي حَبِيثِ القَاسِم بِنِ رَبِيعَةَ فِيهِ (٢)

4۷۹۱ - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بِنُ بَشَّارٍ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ أَيُّوبَ السَّخْتِيَانِيِّ، عَبْدُ الرَّحْمَنِ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ أَيُّوبَ السَّخْتِيَانِيِّ، عَنِ القَاسِمِ بِنِ رَبِيعَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بِنِ عَمْرٍ و ، عَنِ النَّهِ بِنِ عَمْرٍ و ، عَنِ النَّهِ بِنِ عَمْرٍ و ، عَنِ النَّبِيِّ عَيْثِ قَالَ: "قَتِيلُ الخَطَإِ شِبْهِ العَمْدِ بِالسَّوْطِ وَالعَصَا النَّبِيِّ عَيْثٍ مَنَ الإِبِلِ، أَرْبَعُونَ مِنْهَا فِي بُطُونِهَا أَوْلَادُهَا».

[إسناده صحيح . أحمد: ٦٥٣٣، وابن ماجه: ٢٦٢٧، وانظر ما سيأتي برقم: ٤٧٩٣، وهو في «الكبرى»: ٦٩٦٧].

قَالَ: حَدَّثَنَا يُونُسُ قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادٌ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنِ الْمَاعِيلَ بِنِ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادٌ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنِ القَاسِمِ بِنِ رَبِيعَةَ أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ خَطَبَ يَوْمَ الفَتْحِ القَاسِمِ بِنِ رَبِيعَةَ أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ خَطَبَ يَوْمَ الفَتْحِ . . . . مُرْسَلٌ . [مرسل صحيح بما قبله، وانظر ما سبأتي برقم: ٤٧٩٤، وهو في الكبرى": ٦٩٦٨].

# ٣٣ - [بَابُ] نِكْرِ الإِخْتِلَافِ عَلَى خَالِدٍ الحَذَّاءِ (٣)

النّب عَرَبِي قَالَ: الْحَبَرَنَا يَحْيَى بنُ حَبِيبِ بنِ عَرَبِي قَالَ: أَخْبَرَنَا حَمَّادٌ، عَنْ خَالِدٍ - يَعْنِي الْحَذَّاءَ - عَنِ الْقَاسِمِ بنِ رَبِيعَةً، عَنْ عُفْبَةً بنِ أَوْسٍ، عَنْ عَبْدِ اللّهِ اللّهِ اللّهِ عَنْ عَلْمَ اللّهِ عَلْمَ اللّهِ عَلْمَ اللهِ اللهِ عَلَى اللهِ عَلْمَ اللهِ اللهِ عَلَى اللهِ عَلَى اللهِ عَلَى اللهِ اللهِ اللهُ عَلَى اللهِ اللهِ اللهِ اللهُ عَلَى اللهُ اللهُ عَلَى اللهُ اللهُ عَلَى اللهُ الله

٤٧٩٤ ـ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ كَامِلٍ قَالَ: حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ، عَنْ خَالِدٍ، عَنِ القَاسِمِ بنِ رَبِيعَةَ، عَنْ عُقْبَةَ بنِ أَوْسٍ، عَنْ خَالِدٍ، عَنِ القَاسِمِ بنِ رَبِيعَةَ، عَنْ عُقْبَةَ بنِ أَوْسٍ، عَنْ رَجُلٍ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ (٥) عَنْ رَجُلٍ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ (٥) عَنْ رَجُلٍ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ (١)

 <sup>(</sup>١) الصرف: التوبة، لما فيها من صرف الإنسان نفسه من حال المعصية إلى حال الطاعة.
 والعدل: الفداء، مأخوذ من التعادل، وهو التساوي، لأن فداء الأسير يساويه.

 <sup>(</sup>٢) وجه الاختلاف المذكور أنَّ شعبة رواه عن أيوب، عن القاسم، عن عبد الله بن عمرو، عن النبي ﷺ متصلاً، وخالفه حماد بن سلمة، فرواه عن أيوب، عن القاسم أن رسول ﷺ خطب يوم الفنح، فأرسله. وهذا الاختلاف لا يضر بصحة الحديث، فإن الحكم في مثله لمن وصل، فشعبة إمام حافظ ثبت، لا يضره مخالفة غيره له، ولا سيما مثل حماد بن سلمة. (ذخيرة العقبى): (٣٦/٣٦-١٤٧).

<sup>(</sup>٣) وجه الاختلاف على خالد أنَّ حماد بن زيد رواه عنه، عن القاسم بن ربيعة، عن عقبة بن أوس، عن عبد الله رضي ولم ينسبه إلى أبيه، وخالفه هشيم، فرواه عنه، عن القاسم، عن عقبة أن رسول الله رضي فأرسله، وخالفهم بشر بن المفضل، ويزيد بن زريع، فروياه عنه، عن القاسم، عن يعقوب بن أوس، عن رجل من أصحاب النبي رضي فسمَّيا شيخ القاسم يعقوب، وأبهما الصحابي أيضاً، ولكن يعقوب هذا هو عقبة بن أوس، فيكون الاختلاف في الاسم.

هذا وقد وقع فيه خلاف آخر على القاسم، فرواه علي بن زيد بن جدعان عنه، عن ابن عمر بن الخطاب ﷺ، ورواه حميد، عن القاسم أن رسول الله ﷺ، فأرسله. «ذخيرة العقبي»: (٣٦/ ١٥٩–١٦٠).

<sup>(</sup>٤) رواية أبي داود وابن ماجه من طريق حماد، عن خالد، به، وفيه نسبة عبد الله إلى أبيه وهو عمرو بن العاص.

<sup>(</sup>٥) هو عبد الله بن عمرو بن العاص كما سلف برقم: ٤٧٩١.

رَبُحُ يَوْمَ فَنْحِ مَكَّةَ، فَقَالَ: "أَلَا وَإِنَّ قَتِيلَ الخَطَإِ الْخَطَإِ الْخَطَإِ الْخَطَإِ الْعَمْدِ (١) بِالسَّوْطِ وَالْعَصَا وَالْحَجَرِ مِثَةٌ مِنَ الإِبلِ، فِيهَا أَرْبَعُونَ ثَنِيَّةً إِلَى بَازِلِ عَامِهَا (٢)، كُلُّهُنَّ خَلِفَةٌ (٣)». [صحبح. أحمد: ١٥٣٨٨ مطولاً، وانظر ما قبله، وما سلف برقم: ٤٧٩١)، وهو في الكبرى: ٦٩٧٠].

بِشْرُ بِنُ المُفَضَّلِ، عَنْ خَالِدِ الحَذَّاءِ، عَنِ القَاسِمِ بِنِ بِشُرُ بِنُ المُفَضَّلِ، عَنْ خَالِدِ الحَذَّاءِ، عَنِ القَاسِمِ بِنِ رَبِيعَةَ، عَنْ يَعْفُوبَ بِنِ أَوْسٍ، عَنْ رَجُلٍ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ عَنْ يَعْفُوبَ بِنِ أَوْسٍ، عَنْ رَجُلٍ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ عَنْ يَعْفُوبَ بِنِ أَوْسٍ، عَنْ رَجُلٍ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ عَنْ يَعْفُونَ اللهِ عَنْ لَمَّ لَمَّا دَخَلَ مَكَّةَ يَوْمَ الفَتْحِ النَّبِيِ عَنْ أَلُا وَإِنَّ كُلَّ قَتِيلٍ خَطَلٍ العَمْدِ أَوْ شِبْهِ العَمْدِ قَتِيلٍ قَالَ: "أَلَا وَإِنَّ كُلَّ قَتِيلٍ خَطَلٍ العَمْدِ أَوْ شِبْهِ العَمْدِ قَتِيلٍ النَّوْطُ وَالعَصَا مِنْهَا أَرْبَعُونَ (٥) فِي بُطُونِهَا أَوْلَادُهَا». السَّوْطِ وَالعَصَا مِنْهَا أَرْبَعُونَ (٥) فِي بُطُونِهَا أَوْلَادُهَا». [صحيح، وانظر ما سلف برقم: ٤٧٩١ و ٤٧٩٣ و ٤٧٦٤ ، وهو ني الكبري»: ١٩٧٤ و ١٩٧٦ و ١٩٧٤ و ١٩٧٤ ، وهو ني الكبري»: ١٩٧٦].

٤٧٩٧ - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بِنُ عَبْدِ اللهِ بِنِ بَزِيعٍ قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدٌ، عَنِ القَاسِمِ بِنِ رَبِيعَةَ، عَنْ يَعْقُوبَ بِنِ أَوْسٍ أَنَّ رَجُلاً مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ عَلَيْهِ

حَدَّثَهُ أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ لَمَّا قَدِمَ مَكَّةَ عَامَ الفَتْحِ قَالَ: «أَلَا وَإِنَّ قَتِيلَ السَّوْطِ وَالعَصَا، مِنْهَا أَرْبَعُونَ فِي بُطُونِهَا أَوْلَادُهَا». [صحيح، وانظر ما سلف برقم: ٤٧٩١ و ٤٧٩٤ ، وهو في «الكبرى»: ٦٩٧٣].

١٤٧٩٨ - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بِنُ عَبْدِ اللهِ بِنِ بَزِيعٍ قَالَ: أَخْبَرَنَا يَزِيدُ، عَنْ خَالِدٍ، عَنِ القَاسِمِ بِنِ رَبِيعَةَ، عَنْ الْخَبَرَنَا يَزِيدُ، عَنْ خَالِدٍ، عَنِ القَاسِمِ بِنِ رَبِيعَةَ، عَنْ يَعْقُوبَ بِنِ أَوْسٍ أَنَّ رَجُلاً مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ عَيْقَةً حَدَّثَهُ أَنَّ النَّبِيِّ عَيْقِةً دَخَلَ مَكَّةَ عَامَ الفَتْحِ قَالَ: «أَلَا وَإِنَّ قَنِيلُ النَّوطِ وَالعَصَا، مِنْهَا أَرْبَعُونَ فِي الخَطَإِ العَمْدِ قَتِيلُ السَّوْطِ وَالعَصَا، مِنْهَا أَرْبَعُونَ فِي الخَطَإِ العَمْدِ قَتِيلُ السَّوْطِ وَالعَصَا، مِنْهَا أَرْبَعُونَ فِي الخَطَإِ العَمْدِ قَتِيلُ السَّوْطِ وَالعَصَا، مِنْهَا أَرْبَعُونَ فِي الخَطْوِيةَ الْوَلَادُهَا». اصحبح، ومو مكور ما قبله، ومو في الكبري»: ١٩٧٣].

٤٧٩٩ - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بِنُ مَنْصُورِ فَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ جُدْعَانَ سَمِعَهُ مِنَ القَاسِمِ بِنِ سُفْيَانُ قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ جُدْعَانَ سَمِعَهُ مِنَ القَاسِمِ بِنِ رَبِيعَةً، عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ: قَامَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يَوْمَ فَتْحِ مَكَّةَ عَلَى دَرَجَةِ الكَعْبَةِ، فَحَمِدَ اللهَ وَأَثْنَى عَلَيْهِ، فَتْحِمِدَ اللهَ وَأَثْنَى عَلَيْهِ، وَقَالَ: «الحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي صَدَقَ وَعْدَهُ، وَنَصَرَ عَبْدَهُ، وَقَالَ: «الحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي صَدَقَ وَعْدَهُ، وَنَصَرَ عَبْدَهُ، وَقَالَ: «الحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي صَدَقَ وَعْدَهُ، وَنَصَرَ عَبْدَهُ، وَقَالَ: سُلِهِ الْحَمْدُ لِلَّهِ اللَّذِي صَدَقَ وَعْدَهُ، وَنَصَرَ عَبْدَهُ، وَقَالَ: مِنْ الإِبِلِ مُغَلَّظَةً، وَهَزَمَ الأَحْرَابَ وَحْدَهُ، أَلَا إِنَّ قَتِيلَ العَمْدِ الخَطْإِ لِالشَّوْطِ وَالعَصَا شِبْهِ العَمْدِ فِيهِ مِثَةً مِنَ الإِبِلِ مُغَلَّظَةً، بِالسَّوْطِ وَالعَصَا شِبْهِ العَمْدِ فِيهِ مِثَةً مِنَ الإِبِلِ مُغَلَّظَةً، مِنْ الإِبِلِ مُغَلَّظَةً، مِنْ الإِبِلِ مُغَلَّظَةً، مِنْ الإِبلِ مُغَلَّظَةً، مِنْ الإِبلِ مُغَلَّظَةً، مِنْ الْإِبلِ مُغَلَّظَةً، مِنْ الإِبلِ مُغَلَّظَةً، مِنْ الإِبلِ مُغَلَّظَةً، مِنْ الإِبلِ مُغَلَّظَةً، مِنْ الإِبلِ مُغَلَّظَةً، ومِنْ الْإِبلِ مُغَلَّظَةً، ومِنْ الْوَدَ ١٩٥٤، وأَنِ وَاوِدَ ١٩٤٤، وأَنِ وَوْدِ فَى الْكَبرِيّ الْكَبرِيّ الْكَبْرِيّ (١٩٤٤ ١٩٤٤)، وأَنِ وَاوِدَ ١٩٤٤ مَلُولًا ، وهو في «الكبريّ ١٩٤٤).

<sup>(</sup>١) قال السندي: «الخطأ العمد» أي: شبه العمد، بتقدير مضاف.

 <sup>(</sup>٢) الثنيُّ من الّإبل: ما دخل في السّنة السادسة. والبازل من الإبل: ما تمّ ثماني سنين ودخل في التاسعة، وحينئذي يطلعُ نابُه وتكمّل قوّتُه،
 ثم يقال له بعد ذلك: بازل عام، وبازل عامين.

<sup>(</sup>٣) الخَلِفة: هي الحامل من النُّوق.

<sup>(</sup>٤) زيادة من االكبرى".

 <sup>(</sup>٥) قوله: امنها أربعون . . . إلخ أفيه تقدير تدل عليه الروايات الأخرى، أي: مئة من الإبل منها أربعون . . . إلخ، ومثل هذا في الروايتين التاليتين .

<sup>(</sup>٦) الخُلِفة: هي الحامل من النُّوق.

 <sup>(</sup>٧) وهذا إسناد ضعيف لضعف علي بن زيد بن جدعان، وقد خالفه خالد كما في رواية أبي داود: ٤٥٤٧، وابن ماجه: ٢٦٣٧/م،
 وأيوب كما في الرواية السالفة برقم: ٤٧٩١، فقد روياه - أي: خالد وأيوب - عن القاسم بن ربيعة من حديث عبد الله بن عمرو.

مَهُلُ بِنُ يُوسُفَ قَالَ: حَدَّثَنَا حُمَيْدٌ، عَنِ القَاسِمِ بِنِ سَهْلُ بِنُ يُوسُفَ قَالَ: حَدَّثَنَا حُمَيْدٌ، عَنِ القَاسِمِ بِنِ رَبِيعَةَ أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: «الخَطَأُ شِبْهُ العَمْدِ - يَعْنِي بِالْعَصَا وَالسَّوْطِ - مِثَةً مِنَ الإِبلِ، مِنْهَا أَرْبَعُونَ فِي بِالْعَصَا وَالسَّوْطِ - مِثَةً مِنَ الإِبلِ، مِنْهَا أَرْبَعُونَ فِي بِالْعَصَا وَالسَّوْطِ - مِثَةً مِنَ الإِبلِ، مِنْهَا أَرْبَعُونَ فِي بِالْعَصَا وَالسَّوْطِ - مِثَةً مِنَ الإِبلِ، مِنْهَا أَرْبَعُونَ فِي بِالْعَرِيةِ الْمُرِيةِ الْمَادِ السَالِف برنم: ١٩٧٤. أحمد: ١٩٣٨، وهو في «الكبرى»: ١٩٧٤].

١٩٠١ - حَدَّنَنَا أَخْمَدُ بِنُ سُلَبْمَانَ قَالَ: حَدَّنَنَا مُحَمَّدُ بِنُ رَاشِدٍ، عَنْ بَرِيدُ بِنُ هَارُونَ قَالَ: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بِنُ رَاشِدٍ، عَنْ أَبِيهِ، سُلَيْمَانَ بِنِ مُوسَى، عَنْ عَمْرِو بِنِ شُعَيْبٍ، عَنْ أَبِيهِ، سُلَيْمَانَ بِنِ مُوسَى، عَنْ عَمْرِو بِنِ شُعَيْبٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ أَنَّ رَسُولَ اللهِ عَيْقَ قَالَ: «مَنْ قُتِلَ خَطَأً، فَلَاتُونَ بِنْتَ مَخَاضٍ (١٠)، وَثَلَاثُونَ بِنْتَ مَخَاضٍ (١٠)، وَثَلَاثُونَ بِنْتَ مَخَاضٍ (١٠)، وَثَلَاثُونَ بِنْتَ لَبُونٍ بَنْتَ لَبُونٍ اللهِ عَنْ مِنَةً مِنَ الإِبِلِ: ثَلاثُونَ حِقَّةً (٣)، وَعَشْرَةُ بَنِي لَبُونٍ وَثُلَاثُونَ حَقَّةً (٣)، وَعَشْرَةُ بَنِي لَبُونٍ وَثُلَاثُونَ مَسُولُ اللهِ عَيْقَ يُقَوِّمُهَا عَلَى أَهْلِ الْقُرَى أَرْبَعَ مِنَةِ دِينَارٍ، أَوْ عِدْلَهَا مِنَ الوَرِقِ، وَيُقَوِّمُهَا اللهُ عَلَى أَهْلِ الإِبِلِ، إِذَا عَلَتْ رَفَعَ فِي قِيمَتِهَا، وَإِذَا هَانَتْ عَلَى أَهْلِ الإِبلِ، إِذَا عَلَتْ رَفَعَ فِي قِيمَتِهَا، وَإِذَا هَانَتْ قَعَمْ عَنِي قِيمَتِهَا، وَإِذَا هَانَتْ نَقْصَ مِنْ قِيمَتِهَا عَلَى نَحُو الزَّمَانِ مَا كَانَ، فَبَلَغَ قِيمَتُهَا عَلَى نَحُو الزَّمَانِ مَا كَانَ، فَبَلَغَ قِيمَتُهَا

عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللهِ عَيْثُ مَا بَيْنَ الأَرْبَعِ مِنْةِ دِينَارٍ إِلَى ثَمَانَ مِئْةِ دِينَارٍ ، أَوْ عِدْلَهَا مِنَ الوَرِقِ. قَالَ: وَقَضَى رَسُولُ اللهِ عَيْقُ أَنَّ مَنْ كَانَ عَقْلُهُ فِي البَقرِ عَلَى أَهْلِ البَقرِ مِئْتَيْ بَقَرَةٍ ، وَمَنْ كَانَ عَقْلُهُ فِي الشَّاةِ (٥) أَلْفَيْ شَاةٍ (٢) مِئْتَيْ بَقَرَةٍ ، وَمَنْ كَانَ عَقْلُهُ فِي الشَّاةِ (٥) أَلْفَيْ شَاةٍ (٢) مَعْتَى رَسُولُ اللهِ عَيْقِ أَنَّ العَقْلَ مِيرَاثٌ بَيْنَ وَرَثَةِ القَيْيلِ عَلَى وَرَثَةِ القَيْيلِ عَلَى وَمُنْ اللهِ عَلَى المَرْأَةِ عَصَبَتُهَا مَنْ كَانُوا ، وَلا يَرِثُونَ اللهِ عَلَى المَرْأَةِ عَصَبَتُهَا مَنْ كَانُوا ، وَلا يَرِثُونَ اللهِ مِنْ وَرَثَتِهَا مَنْ كَانُوا ، وَلا يَرِثُونَ مَنْهَا شَيْئًا إِلَّا مَا فَضَلَ عَنْ وَرَثَتِهَا مَنْ كَانُوا ، وَلا يَرِثُونَ مَنْهَا شَيْئًا إِلَّا مَا فَضَلَ عَنْ وَرَثَتِهَا مَنْ كَانُوا ، وَلا يَرِثُونَ فَعَلَى الْمَرْأَةِ عَصَبَتُهَا مَنْ كَانُوا ، وَلا يَرِثُونَ مَنْهُا شَيْئًا إِلَّا مَا فَضَلَ عَنْ وَرَثَتِهَا (٧) ، وَإِنْ قُتِلَتُ مَنْ وَرَثَتِهَا بَيْنَ وَرَثَتِهَا ، وَهُمْ يَقْتُلُونَ قَاتِلَهَا (٨) . [اسناده حسن أحمد: ١٦٩٣ و ٢١٤٠ و ٢١٤٧ و ٢٩٤٧، وابو داود: ٢٥٤١ و ٢٥٤١ ، وابن ما فَصَل عَنْ وَرَثَتِهَا ، وهو ني «الكبرى» : ٢٦٣١ و ٢٦٤٧ مطولاً ومختصراً ، وهو ني «الكبرى» : ٢٦٣١ و ٢٦٤٧ مطولاً ومختصراً ، وهو ني «الكبرى» : ٢٦٣٠ و ٢٦٤٠ مطولاً ومختصراً ، وهو ني «الكبرى» : ٢٦٣٠ و ٢٠٤٠ ما

# ٣٤ ـ [بَابُ] نِكُرِ أَسْنَانِ بِيَةِ الخَطَإ

١٨٠٢ ـ أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بِنُ سَعِيدِ بِنِ مَسْرُوقٍ قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْبَى بِنُ زَكْرِيَّا بِنِ أَبِي زَائِدَةَ، عَنْ حَجَّاجٍ، عَنْ زَيْدِ بِنِ جُبَيْرٍ، عَنْ خِشْفِ بِنِ مَالِكٍ قَالَ: سَمِعْتُ ابْنَ مَسْعُودٍ يَقُولُ: قَضَى رَسُولُ اللهِ ﷺ دِيَةَ الخَطَإِ

<sup>(</sup>١) بنت مخاض: التي أتى عليها الحول، ودخلت في الثاني، وحملت أمُّها.

<sup>(</sup>٢) بنت لبون: التي تمت لها سنتان، ودخلت في الثالثة، وصارت أمُّها لَبوناً بوضع الحمل.

<sup>(</sup>٣) الحِقّة: هي التي أتت عليها ثلاث سنين، ودخلت في الرابعة.

<sup>(</sup>٤) الظاهر أن القائل هو عبد الله بن عمرو ﴿

<sup>(</sup>٥) قوله: «في الشاة» بالهاء في آخره، كذا وقع هنا، وفي رواية أبي داود: ٤٥٤٢: «الشاء» بهمز آخره، وهو المناسب هنا، لأن «الشاة» بالهاء للواحدة، وأما الجنس فهو «الشاء» بالهمز.

<sup>(</sup>٦) حاصل المعنى أنه بَيِنِيْ وَسَّعَ عَلَى الْقَاتِلُ وأُولِيانُه، حيث لم يُلزمهم بدفع العقل من الإبل فقط، بل جَوَّز العقل في البقر والشاء، فمن لم يكن له إبل، وكانت له شاء، أدَّى العقل منها، وهي مثنا بقرة، ومن لم يكن له إبل، وكانت له شاء، أدَّى العقل منها، ومقدارها ألفا شاة. «ذخيرة العقبي»: (٣٦/ ١٧٢).

<sup>(</sup>٧) حاصل المعنى أن المرأة إذا جنت بالقتل، فتَحَمَّل عصبتُها عقلَ جنايتها، فدفعوه إلى أولياء من قتلته، ثم ماتت القاتلة، فإن عصبتها لا يرثون شيئاً من مالها، إلَّا ما فضل عن أصحاب الفروض، كما كانوا يأخذونه قبل تَحمُّل الدية. وإنما بيَّن النبي ﷺ هذا، لأنه ربما يُتوهَّم أن العصبة لما تحمَّل الدية عنها، أنهم الوارثون لمالها، لكونهم دفعوا عنها دية جنايتها، فبيَّن ﷺ أنهم لا يرثون بسبب هذا، وإنما الإرث لأصحاب الفروض، فإن بقي بعد فروضهم شيءٌ أخذه العصبة، فهم كحالهم قبل تحمُّل الدية من غير فرق. اذخيرة العقبية: (٣٦/ ١٧٢).

 <sup>(</sup>A) المعنى أنها إذا قُتِلت عمداً، فالورثة هم الذين يستحقُّون القصاص، دون العصبة.
 تنبيه: هذا الحديث ليس مطابقاً لهذا الباب، إذ ليس فيه بيان دية شبه العمد، وإنما فيه بيان دية الخطأ، فكان الأولى للمصنف رحمه الله تعالى أن يذكره تحت الترجمة التالية. «ذخيرة العقبى»: (٣٦/٣٦).

عِشْرِينَ بِنْتَ مَخَاضٍ، وَعِشْرِينَ ابْنَ مَخَاضٍ ذُكُوراً، وَعِشْرِينَ ابْنَ مَخَاضٍ ذُكُوراً، وَعِشْرِينَ جَذَعَةً(١)، وَعِشْرِينَ جَذَعَةً (١)، وَعِشْرِينَ جَدَعَةً (١)، وَعِشْرِينَ جَدَعَةً (١)، وَعِشْرِينَ جَدَعَةً (١)، وَعِشْرِينَ جَدَعَةً (١٤٤٠ أَصلا: ٤٣٠٥، وأبو داود: ٤٥٤٥، والترمذي: ١٤٤٢، وابن ماجه: ٢٦٣١ مرفوعاً. وعبد الرزاق: ١٧٢٣٨، وابن أبي شيبة: ٢٧١٦٤، والطبراني في "الكبيرة: ٩٧٣٠، والدارقطني: ٣٣٦٥، والببهقي: (٨/٤٧) موقوفاً، وذكروا في الموقوف بني اللبون، بدل: بني المخاض، وهو في "الكبرية: ٢٩٧٧].

## ٣٥ ـ [بَابُ] نِكْرِ النَّيَةِ مِنَ الوَرِقِ

٨٠٠٣ - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بِنُ المُثَنَّى، عَنْ مُعَاذِ بِنِ هَانِي قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بِنُ مُسْلِمٍ قَالَ: حَدَّثَنَا عَمْرُو بِنُ دِينَارٍ (ح). وَأَخْبَرَنَا أَبُو دَاوُدَ قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بِنُ مُسْلِمٍ، عَنْ عَمْرِو بِنِ دِينَارٍ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ البِنِ عَبَّاسٍ قَالَ: عَمْرِو بِنِ دِينَارٍ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ البِنِ عَبَّاسٍ قَالَ: عَمْرِو بِنِ دِينَارٍ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ البِنِ عَبَّاسٍ قَالَ: قَتَلَ رَجُلٌ رَجُلاً عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللهِ ﷺ، فَجَعَلَ النَّبِيُ وَيَتَهُ اثْنَنِي عَشَرَ أَلْفاً، وَذَكَرَ (٢) قَوْلَهُ: ﴿ إِلَّا أَنْ وَيَنْهُمُ اللهُ وَرَسُولُهُ مِن فَضَلِهِ. ﴾ [التوبة: ١٤٤] فِي أَخْلِهِمُ أَلْفَا لَأَبِي دَاوُدَ. [إسناده ضعيف موصولاً، والصحيح المُنْهُمُ اللهُ وَرَسُولُهُ لِي دَاوُدَ. [إسناده ضعيف موصولاً، والصحيح الدِّية والطّر ما بعده، المدرية الثانية، وانظر ما بعده، ومو في الكبرية: ١٢٥٩].

الله المُحَمَّدُ بنُ مَيْمُونٍ قَالَ: حَدَّثَنَا مُعَمَّدُ بنُ مَيْمُونٍ قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ عَمْرِو، عَنْ عِكْرِمَةَ سَمِعْنَاهُ مَرَّةً يَقُولُ: عَنِ الْمُنِ عَبْسِ أَنَّ النَّبِيِّ ﷺ قَضَى بِاثْنَيْ عَشَرَ أَلْفاً، يَعْنِي أَلِي الله عَشَرَ أَلْفاً، يَعْنِي فِي الدِّيةِ (٣). [هو ني الكبرى:: ٢٩٧٩].

#### ٣٦ ـ [بَابُ] عَقْلِ المَزاَةِ

خَدَنَا عِيسَى بنُ يُونُسَ قَالَ: حَدَّثَنَا ضَمْرَةُ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بنِ عَيَّاشٍ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، عَنْ عَمْرِو بنِ شُعَيْبٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَلِّهِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «عَقْلُ المَرْأَةِ مِثْلُ عَقْلِ الرَّجُلِ حَتَّى رَسُولُ اللهِ ﷺ: «عَقْلُ المَرْأَةِ مِثْلُ عَقْلِ الرَّجُلِ حَتَّى رَسُولُ اللهِ ﷺ: [إسناده ضعيف عبد الرزاق مطولاً: يَبْلُغَ الثَّلُثَ مِنْ دِيَتِهَا». [إسناده ضعيف عبد الرزاق مطولاً: ١٧٧٥٦ وهو ني «الكبري»: ١٩٨٠].

## ٣٧ \_ [بَابُ:] كُمْ بِيَهُ الكَافِرِ؟

عَبْدُ الوَّحْمَنِ، عَنْ مُحَمَّدِ بِنِ رَاشِدٍ، عَنْ سُلَيْمَانَ بِنِ عَبْدُ الوَّحْمَنِ، عَنْ مُحَمَّدِ بِنِ رَاشِدٍ، عَنْ سُلَيْمَانَ بِنِ مُوسَى، وَذَكَرَ كَلِمَةً مَعْنَاهَا: عَنْ عَمْرِو بِنِ شُعَيْبٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: "عَقْلُ أَهْلِ اللهِ عَنْ جَدِّهِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: "عَقْلُ أَهْلِ النَّمَّةِ نِصْفُ عَقْلِ المُسْلِمِينَ». وَهُمُ اليَهُودُ وَالنَّصَارَى. اللهَّهُ نِصْفُ عَقْلِ المُسْلِمِينَ». وَهُمُ اليَهُودُ وَالنَّصَارَى. [اسناده حسن احمد: ١٧١٦، وأبو داود بنحوه: ٤٥٨٦، وابن ماجه: المناده عن المحد، وهو في "الكبرى": ١٩٨١].

٤٨٠٧ ـ أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بِنُ عَمْرِو بِنِ السَّرْحِ قَالَ:

<sup>(</sup>١) - الجذعة من النُّوق: هي التي أتت عليها أربع سنين ودخلت في الخامسة. وانظر شرح باقي غريبه في الذي قبله.

 <sup>(</sup>٢) أي: ابن عباس ﴿

<sup>(</sup>٣) قال النسائي في «الكبرى» عقب هذا الحديث والذي قبله: محمد بن مسلم ليس بالقوي، والصواب مرسل، وابن ميمون ليس بالقوي أيضاً. اهـ.

وأخرجه الترمذي: ١٤٤٦ من طريق سفيان ولم يذكر فيه ابن عباس، وقال عقبه: ولا نعلم أحداً يذكر في هذا الحديث عن ابن عباس غير محمد بن مسلم. اهـ.

وحديث محمد بن مسلم هو السالف قبله عند المصنّف.

وقال أبو دارد عقب الرواية: ٤٥٤٦: رواه ابن عيينة، عن عمرو، عن عكرمة، عن النبي ﷺ، لم يذكر ابن عباس. اهـ.

وقال الترمذي في «العلل الكبير» ص ٢١٨: سألت محمداً عن هذا الحديث، فقال: سفيان بن عيينة يقول: عن عمرو بن دينار، عن عكرمة، عن النبي ﷺ، مرسل. وكأن حديث ابن عيينة عنده أصح. اهـ.

وقال ابن أبي حاتم في «العلل» ص ٧٥٨ ــ ٧٥٩: المرسل أصح.

أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبِ قَالَ: أَخْبَرَنِي أَسَامَةُ بِنُ زَيْدٍ، عَنْ عَمْرِو بِنِ شُعَيْبٍ، عَنْ عَبْدِ اللّهِ بِنِ عَمْرٍو عَمْرِو بِنِ شُعَيْبٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَبْدِ اللّهِ بِنِ عَمْرٍو أَنَّ رَسُولَ اللهِ وَعَلِي قَالَ: "عَقْلُ الكَافِرِ نِصْفُ عَقْلِ أَنَّ رَسُولَ اللهِ وَعَلِي قَالَ: "عَقْلُ الكَافِرِ نِصْفُ عَقْلِ الكَافِرِ نِصْفُ عَقْلِ المُؤْمِنِ». [إسناده حسن، الترمذي: ١٤٧٢، وانظر ما قبله، وهو في الكبرى: ١٩٨٧].

# ٣٨ ـ [بَابُ] نِيَةِ المُكَاتَبِ

٨٠٨ - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ المُثَنَّى قَالَ: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ قَالَ: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ قَالَ: حَدَّثَنَا عَلِيُّ بنُ المُبَارَكِ، عَنْ يَحْيَى، عَنْ عِحْرِمَةَ، عَنِ البنِ عَلَّيْ فِي عَنِ البنِ عَلَّيْ اللهِ وَلَيْ فِي عَنِ اللهِ وَلَيْ فِي اللهِ وَلَيْ فِي اللهِ وَلَيْ فِي اللهِ وَلَيْ فَي اللهِ وَلَيْ فِي اللهِ وَاللهِ وَلِي اللهُ وَلِي اللهِ وَلِي اللهِ وَلِي اللهِ وَاللهِ وَاللهِ وَاللهِ وَاللهِ وَاللهِ وَاللهِ وَاللهِ وَلَهُ وَلَهُ وَلَهُ وَاللّهِ وَلَيْلِيْ فِي اللهِ وَلِي اللهِ وَاللهِ وَاللهِ وَلِيْنَا وَاللهِ وَلِي اللهُ وَلِهُ وَلَهُ وَيَعَلَى اللهِ وَلِهُ وَاللهِ وَلِي اللهِ وَلِي المُلْكِولِ اللهُ وَلِي اللهُ وَلِي المُؤْلِقِي وَلِي المُؤْلِقُولُ وَلِي وَ

٤٨٠٩ - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بِنُ عُبَيْدِ اللهِ بِنِ يَزِيدَ قَالَ: حَدَّثَنَا عُنْمَانُ بِنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الطَّرَاثِفِيُ (١) قَالَ: حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ، عَنْ يَحْيَى بِنِ أَبِي كَثِيرٍ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ مُعَاوِيَةُ، عَنْ يَحْيَى بِنِ أَبِي كَثِيرٍ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبْقَالِهُ مَعْاوِيَةُ، عَنْ يَحْدِمَةً وَضَى فِي المُكَاتَبِ أَنْ يُودَى عَبْقُ اللهِ عَبْقُ فَضَى فِي المُكَاتَبِ أَنْ يُودَى عَبْقُورُ مَا عَتَقَ مِنْهُ دِيَةَ الحُرِّ. [صحبح، وانظر تاليبه، وهو في الكرية: ١٩٨٤].

٤٨١٠ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بِنُ إِسْمَاعِيلَ بِنِ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: حَدَّثَنَا يَعْلَى، عَنِ الحَجَّاجِ الصَّوَّافِ، عَنْ يَحْيَى، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: قَضَى رَسُولُ اللهِ

عَلَيْهُ فِي الْمُكَاتَبِ يُودَى بِقَدْرِ مَا أَدَّى مِنْ مُكَاتَبَتِهِ دِيَةَ الْحُرِّ، وَمَا أَدَّى مِنْ مُكَاتَبَتِهِ دِيَةَ الْحُرِّ، وَمَا بَقِيَ دِيَةَ الْعَبْدِ. [إسناده صحبح . أحمد: ٣٤٢٣، وأبو داود: ٤٥٨١].

ذَا اللّهُ عَلَيْ اللّهُ عَلَيْ اللّهُ عَلَيْ النّقَاشُ (٢) قَالَ: الْحَبَرَنَا حَمَّادُ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ ـ يَعْنِي ابْنَ هَارُونَ ـ قَالَ: أَخْبَرَنَا حَمَّادُ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ خِلَاسٍ، عَنْ عَلِيٍّ . وَعَنْ أَيُّوبَ (٣)، عَنْ عَلِيٍّ . وَعَنْ أَيُّوبَ (٣)، عَنْ عَلِيٍّ . وَعَنْ أَيُّوبَ (٣)، عَنْ عِلْمِ النَّبِيِّ يَثَيُّ قَالَ: عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ النَّبِيِّ يَثَيُّ قَالَ: اللّهُكَاتَبُ يَعْتِقُ بِقَدْرِ مَا أَدَّى، وَيُقَامُ عَلَيْهِ الحَدُّ بِقَدْرِ مَا أَدَّى، وَيُقَامُ عَلَيْهِ الحَدُّ بِقَدْرِ مَا عَتَقَ مِنْهُ ». [صحبح. أحمد: ٧٢٢ عَتَقَ مِنْهُ ». [صحبح. أحمد: ٧٢٢ مختصراً من حديث علي، وأحمد: ٣٤٨٩ مختصراً، والترمذي: ١٣٠٥]. من حديث ابن عباس، وانظر ما قبله، وهو في «الكبرى»: ١٩٨٦].

خَدَّثَنَا سَعِيدُ بنُ عَمْرِو الأَشْعَثِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بنُ حَدَّثَنَا سَعِيدُ بنُ عَمْرِو الأَشْعَثِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بنُ زَيْدٍ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ عِكْرِمَةَ. وَعَنْ يَحْيَى بنِ أَبِي كَثِيرٍ، عَنْ عِكْرِمَةَ. وَعَنْ يَحْيَى بنِ أَبِي كَثِيرٍ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّ مُكَاتَباً قُتِلَ عَلَى عَهْدِ مَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّ مُكَاتَباً قُتِلَ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللهِ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنْ مُكَاتَباً قُتِلَ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللهِ عَنْ الْمُنْ مَنْ أَنْ يُودَى مَا أَدَّى دِيَةَ الحُرِّ، وَمَا لَا دِيَةَ الحُرِّ، وَمَا لَا دِيَةَ المَمْلُولِ . [طريق أبوب عن عكرمة مرسلة، وطريق يحيى بن أبي كثير مسندة صحيحة، وانظر سابقيه، وهو في "الكبرى": ١٩٨٧].

#### ٣٩ \_ بَابُ بِيَةٍ جَنِينِ المَزاَةِ

٤٨١٣ ـ أَخْبَرَنَا يَعْقُوبُ بِنُ إِبْرَاهِيمَ (٤) وَإِبْرَاهِيمُ بِنُ يُونُسَ بِنِ مُحَمَّدٍ قَالَا: حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللهِ بِنُ مُوسَى قَالَ:

 <sup>(</sup>١) وقع في الأصل وبعض مطبوعات «المجتبى» و«الكبرى»: «الطائفي» بدل: «الطرائفي»، وهو تصحيف، والمثبت من النسخة المحمودية والفتياني، وهو كذلك في «تحفة الأشراف»: (١٧٣/٥-١٧٤) (١٧٤٣)، وكتب الرجال، قال المزي في «تهذيب الكمال»: (١٨/١٩): وإنما قيل له: الطرائفي؛ لأنه كان يتبع طرائف الحديث.

 <sup>(</sup>۲) وقع في الأصل وبعض مطبوعات «المجتبى»، و«الكبرى»: «محمد بن عيسى بن النقاش» بزيادة لفظة «ابن» قبل «النقاش»، وهو خطأ،
 وحذفها هو الموافق لما في النسخة المحمودية والفتياني، وهو الذي في «تحفة الأشراف»: (٥/ ١١١) (٩٩٣) و (٧/ ٢٧٠)
 (١٠٠٨٦)، وكتب الرجال.

<sup>(</sup>٣) قوله: ﴿وعن أيوبِهِ: عطف على قتادة، فحماد بن سلمة يروي الحديث عن قتادة، عن خلاس، عن علي ﷺ، وعن أيوب، عن عكرمة، عن ابن عباس ﷺ،

 <sup>(</sup>٤) كذا وقع في «المجتبى»: « يعقوب بن إبراهيم» وهو الدورقي، ووقع في «الكبرى» بدله: «إبراهيم بن يعقوب» وهو الجُوزجاني، وهو الذي في «تحفة الأشراف»: (٩٣/٢) (٢٠٠٦) وكلاهما من شيوخ المصنّف، ويرويان عن عبيد الله بن موسى، ولعل المصنف يروي عنهما هذا الحديث، وكلاهما ثقتان، فلا يضر الاختلاف فيهما.

حَدَّثَنَا يُوسُفُ بنُ صُهَيْب، عَنْ عَبْدِ اللهِ بنِ بُرَيْدَة، عَنْ اللهِ بنِ بُرَيْدَة، عَنْ اللهِ بنِ بُرَيْدَة، عَنْ اللهِ اللهِ بنِ بُرَيْدَة، فَأَسْقَطَتْ، فَجَعَلَ رَسُولُ اللهِ رَبَيْةُ فِي وَلَدِهَا خَمْسِينَ شَاةً (٢)، وَنَهَى يَوْمَثِلِ عَنِ الخَذْفِ. [رجاله ثقات، لكن اختلف في وصله وإرساله، ووقع في الخَذْفِ. [رجاله ثقات، لكن اختلف في وصله وإرساله، ووقع في متنه وهم في ذكر الخمسين شاة، والصحيح منة شاة. أبو داود: 40٧٨ بلفظ: "خمس منة شاة»، وهو في "الكبرى": 19٨٨].

# أَرْسَلَهُ أَبُو نُعَيْمٍ:

٤٨١٤ ـ أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بِنُ يَحْبَى قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ قَالَ: حَدَّثَنِي عَبْدُ اللهِ بِنُ قَالَ: حَدَّثَنِي عَبْدُ اللهِ بِنُ بُرَيْدَةَ أَنَّ امْرَأَةً خَذَفَتِ امْرَأَةً ، فَأَسْقَطَتِ السَمَرْأَةُ اللهِ بِنُ السَمَرْأَةُ ، فَأَسْقَطَتِ السَمَرْأَةُ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ عَلَى عَقْلَ وَلَدِهَا المَحْذُوفَةُ ، فَرُفِعَ ذَلِكَ إِلَى النّبِي يَعِيْدٍ ، فَجَعَلَ عَقْلَ وَلَدِهَا خَمْسَ مِنْهِ مِنَ الخَذُفِ . [مرسل، ونظر ما فبله موصولاً ، ومو في «الكبرى» : ١٩٨٩].

قَالَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ: هَذَا وَهَمٌ، وَيَنْبَغِي أَنْ يَكُونَ أَرَادَ مِئَةً مِنَ الغَنَم.

وَقَدْ رُوِيَ النَّهْيُ عَنِ الخَذْفِ عَنْ عَبْدِ اللهِ بنِ بُرَيْدَةَ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بنِ مُغَفَّلِ:

٤٨١٥ ـ أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بنُ سُلَيْمَانَ قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ قَالَ: أَخْبَرَنَا كَهْمَسٌ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بنِ بُرَيْدَةً، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بنِ مُغَفَّلٍ أَنَّهُ رَأَى رَجُلاً يَخْذِفُ، فَقَالَ:

لَا تَخْذِفْ، فَإِنَّ نَبِيَّ اللهِ ﷺ كَانَ يَنْهَى عَنِ الخَذْفِ، أَوْ: يَكُرَهُ الخَذْف، وَالبخاري: يَكُرَهُ الخَذْف. شَكَّ كَهْمَسُ. [أحمد: ٢٠٥٦١، والبخاري: ٥٤٧٩، ومسلم: ٥٠٥٠ مطولاً، وهو في "الكبرى": ٦٩٩٠].

٤٨١٦ ـ أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادُ، عَنْ عَمْرِو، عَنْ طَاوُوسٍ أَنَّ عُمَرَ اسْتَشَارَ النَّاسَ فِي الْجَنِينِ، فَقَالَ حَمَلُ بِنُ مَالِكٍ: قَضَى رَسُولُ اللهِ ﷺ فِي الْجَنِينِ غُرَّةً. قَالَ طَاوُوسٌ: إِنَّ الفَرَسَ غُرَّةٌ (٣). [هو في الْجَنِينِ غُرَّةً. قَالَ طَاوُوسٌ: إِنَّ الفَرَسَ غُرَّةٌ (٣). [هو في الْجَنِينِ غُرَّةً.

فَيْهَا اللَّيْثُ، عَنِ ابْنِ المُسَيَّبِ، عَنْ البِي هُرَيْرَةً قَالَ: شِهَابٍ، عَنِ ابْنِ المُسَيَّبِ، عَنْ البِي هُرَيْرَةً قَالَ: فَضَى رَسُولُ اللهِ عَنْ اللهِ عَنْ الْبِي هُرَيْرَةً قَالَ: فَضَى رَسُولُ اللهِ عَنْ أَوْ أَمَةٍ، ثُمَّ إِنَّ المَرْأَةَ الَّتِي قَضَى سَقَطَ مَيِّتاً بِغُرَّةٍ: عَبْدٍ أَوْ أَمَةٍ، ثُمَّ إِنَّ المَرْأَةَ الَّتِي قَضَى عَلَيْهَا بِالغُرَّةِ تُوفِينَتُ (٤)، فَقَضَى رَسُولُ اللهِ عَلَيْ بِأَنَّ عَلَيْهَا بِالغُرَّةِ تُوفِينَتُ (٤)، فَقَضَى رَسُولُ اللهِ عَلَيْ إِنَّ بِأَنَّ مِيرَاثُهَا لِبَنِيهَا وَزَوْجِهَا، وَأَنَّ العَقْلَ عَلَى عَصَبَتِهَا (٥). وميراثُهَا لِبَنِيهَا وَزَوْجِهَا، وَأَنَّ العَقْلَ عَلَى عَصَبَتِهَا (٥). [احمد: ١٩٩٣، والبخاري: ١٧٤٠، ومسلم: ١٩٩٠، وهو في الكبرى": ١٩٩٦، والبخاري: ١٧٤٠، ومسلم: ١٩٩٠، والبخاري: ١٧٤٠،

٤٨١٨ - أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بِنُ عَمْرِو بِنِ السَّرْحِ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بِنُ وَهْبٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي يُونُسُ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ وَسَعِيدِ بِنِ المُسَيَّبِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّهُ قَالَ: اقْتَتَلَتِ امْرَأَتَانِ مِنْ هُذَيْلٍ، فَرَمَتْ

<sup>(</sup>١) الخذف: هو الرمي بالحصى من الأصبعين، يجعلها بين أصبعيه السبابتين، أو الإبهام والسبابة.

 <sup>(</sup>۲) كذا وقع في «المجتبى» بلفظ: «خمسين شاة»، والذي في «الكبرى»: «خمس مئة شاة»، وهو الذي في «سنن أبي داود»: ٤٥٧٨، وسيأتي عند المصنّف بعده مرسلاً بلفظ: «خمس مئة»، وتعقبه بقوله: هذا وهمّ، وينبغي أن يكون أراد مئة من الغنم. اهـ.
 وقال أبو داود عقب روايته: هكذا قال عباس (أي شيخ أبي داود في هذا الحديث) وهو وهم، والصواب: مئة شاة.

والذي يقوِّي أن الصواب منة شاة ما أخرجه الطحاوي في «شرح مشكل الآثار»: ٤٥٢٦، والطبراني في «الكبير»: ٣٤٨٥ من حديث حمل بن مالك، وفيه: قضى رسول الله ﷺ في الجنين غرة عبد أو أمّة، أو مئة من الشاء.

 <sup>(</sup>٣) إسناد رجال هذا الحديث ثقات، لكنه مرسل، وهو موصول بذكر ابن عباس في الطريق السالف برقم: ٤٧٣٩. وأخرجه أبو داود:
 ٤٥٧٣ مطولاً.

وقوله هنا: «قال طاووس: إن الفرس غُرَّة» هو من قول طاووس بن كيسان، ولا يصح مرفوعاً.

 <sup>(</sup>٤) المراد أن المرأة التي ماتت هي المجنيُ عليها أمُّ الجنين، لا الجانية، فيكون المقصود بقوله: «التي قضى عليها بالغرة» أي: التي قضى لها بالغرة. فعبَر بـ (عليها عن (لها». انظر «شرح النووي على مسلم»: (١٧٧/١١).

<sup>(</sup>٥) أي: دية المتوفاة المجنيِّ عليها على عصبة الجانية.

إِحْدَاهُمَا الْأَخْرَى بِحَجْرٍ، وَذَكَرَ كَلِمَةً مَعْنَاهَا: فَقَتَلَتْهَا وَمَا فِي بَطْنِهَا، فَاخْتَصَمُوا إِلَى رَسُولِ اللهِ عَلَيْهُ، فَقَضَى رَسُولُ اللهِ عَلَيْهُ أَنَّ دِينَة جَنِينِهَا غُرَّةٌ: عَبْدٌ أَوْ وَلِيدَةٌ ('')، وَقَضَى بِدِيةِ المَرْأَةِ عَلَى عَاقِلَتِهَا، وَوَرَّتَهَا وَلَدَهَا وَمَنْ مَعْهُمْ، فَقَالَ حَمَلُ بنُ مَالِكِ بنِ النَّابِغَةِ الهُذَلِيُّ: يَا رَسُولَ اللهِ، كَيْفَ أَغْرَمُ مَنْ لَا شَرِبَ وَلَا أَكَلَ، وَلَا نَطَقَ وَلَا اللهِ عَلَى النَّا بِغَةِ اللهُذَلِيُّ: يَا رَسُولَ اللهِ، كَيْفَ أَغْرَمُ مَنْ لَا شَرِبَ وَلَا أَكَلَ، وَلَا نَطَقَ وَلَا اللهِ عَلَى اللهُ عَلَى مَا لِكِ بنِ النَّابِعَةِ اللهُذَلِيُّ: يَا رَسُولَ اللهِ، كَيْفَ أَغْرَمُ مَنْ لَا شَرِبَ وَلَا أَكَلَ، وَلَا نَطَقَ وَلَا اللهِ عَيْفِي : "إِنَّمَا هَذَا مِنْ إِخُوانِ اللّهُ عَلَى اللهُ وَلَا اللهُ عَلَى اللهُ اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ الل

٤٨١٩ - أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بِنُ عَمْرِو بِنِ السَّرْحِ قَالَ: أَخْبَرَنِي مَالِكُ، عَنِ ابْنِ أَخْبَرَنِي مَالِكُ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بِنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بِنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرٍ فِي زَمَانِ رَسُولِ اللهِ أَبِي هُرَيْرٍ مِنْ هُذَيْلٍ فِي زَمَانِ رَسُولِ اللهِ عَلَيْ رَمَتُ إِحْدَاهُمَا الأُخْرَى، فَطَرَحَتْ جَنِينَهَا، فَقَضَى فِيهِ رَسُولُ اللهِ عَلَيْ بِغُرَّةٍ: عَبْدٍ أَوْ وَلِيدَةٍ. [أحمد: ٧٢١٧، ولبخاري: ٥٧٥٩، وسلم: ٤٣٨٩، وهو في الكبرى : ١٩٩٤].

\* ١٨٢٠ - قَالَ الحَارِثُ بنُ مِسْكِينٍ قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ: عَنِ ابْنِ القَاسِمِ قَالَ: حَدَّثَنِي مَالِكٌ، عَنِ ابْنِ أَسْمَعُ: عَنِ ابْنِ القَاسِمِ قَالَ: حَدَّثَنِي مَالِكٌ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ سَعِيدِ بنِ المُسَيَّبِ أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ فَضَى فِي الجَنِينِ يُقْتَلُ فِي بَطْنِ أُمِّهِ بِغُرَّةٍ: عَبْدٍ أَوْ وَلِيدَةٍ، فَقَالَ فِي بَطْنِ أُمِّهِ بِغُرَّةٍ: عَبْدٍ أَوْ وَلِيدَةٍ، فَقَالَ اللهِ عَنْ لَا شَرِبَ وَلَا أَكُلَ، اللهِ عَنْ لَا شَرِبَ وَلَا أَكُلَ،

وَلَا اسْتَهَلَّ وَلَا نَطَقَ؟ فَمِثْلُ ذَلِكَ يُطَلِّ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ يَظِلُّ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ عَ عَلِیْ : ﴿ إِنَّمَا هَذَا مِنَ الكُهَانِ». [البخاري: ٥٧٦٠، وهو مرسل صحيح بما سبق، وهو في الكبرى»: ٦٩٩٥].

خَلَثُ - وَهُو ابْنُ تَمِيمٍ - قَالَ: حَدَّثَنَا زَائِدَهُ، عَنْ خَلَثُ - وَهُو ابْنُ تَمِيمٍ - قَالَ: حَدَّثَنَا زَائِدَهُ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ عُبَيْدِ بِنِ نُضَيْلَةً، عَنِ المُغِيرَةِ بِنِ شُعْبَةً أَنَّ امْرَأَةً ضَرَبَتْ ضَرَّتَهَا بِعَمُودِ المُغِيرَةِ بِنِ شُعْبَةً أَنَّ امْرَأَةً ضَرَبَتْ ضَرَّتَهَا بِعَمُودِ فُسْطَاطٍ (٥)، فَقَتَلَتْهَا وَهِيَ حُبْلَى، فَأْتِيَ فِيهَا النَّبِيُّ ﷺ فُسْطَاطٍ (١٩)، فَقَتَلَتْهَا وَهِيَ حُبْلَى، فَأْتِي فِيهَا النَّبِيُ ﷺ فَشَالُ النَّبِيُ اللَّيْةِ، وَفِي فَقَضَى رَسُولُ اللهِ ﷺ عَلَى عَصَبَةِ القَاتِلَةِ بِالدِّيةِ، وَفِي الْجَنِينِ غُرَّةً، فَقَالَ عَصَبَتُهَا: أَدِي مَنْ لَا طَعِمَ وَلَا النَّبِيُ اللَّيْقِ، وَفِي شَرِبَ، وَلَا صَاحَ فَاسْتَهَلَّ؟ فَمِثْلُ هَذَا يُطَلُّ، فَقَالَ النَّبِيُ شَرِبَ، وَلَا صَاحَ فَاسْتَهَلَّ؟ فَمِثْلُ هَذَا يُطَلُّ، فَقَالَ النَّبِيُ الْمَدِنَةِ وَلَا صَاحَ فَاسْتَهَلَّ؟ فَمِثْلُ هَذَا يُطَلُّ، فَقَالَ النَّبِيُ اللَّهِ عَلَى عَصَبَةِ الْعَالَ، وَقَالَ النَّبِيُ اللهُ اللهُ عَلَيْ اللهُ اللهُ عَلَيْ اللهُ اللهُ

# أباب صفة شبه العَمْدِ، وَعَلَى مَنْ بِيَةُ الْأَجِنَّةِ وَشِبْهِ العَمْدِ، وَعَلَى مَنْ بِيَةُ الأَجِنَّةِ وَشِبْهِ العَمْدِ، وَنِكْرِ اخْتِلَافِ الْفَاظِ النَّاقِلِينَ لِخَبَر إِبْرَاهِيمَ عَنْ عُبَيْدِ بِنِ نُضَيْلَةَ عَنِ المُغِيرَةِ (¹)

جَرِيرٌ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ عُبَيْدِ بِنِ نُضَيْلَةَ اللّٰهُ وَيَرْ مَنْ مُنْصُورٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ عُبَيْدِ بِنِ نُضَيْلَةَ اللّٰهُ وَاللّٰهِ مَنْ عُبَيْدِ بِنِ نُضَيْلَةً اللّٰهُ وَاللّٰهِ عَنْ مُبَيْدِ اللّٰهِ عَنْ المُغِيرَةِ بِنِ شُعْبَةً قَالَ: ضَرَبَتِ امْرَأَةً ضَرَّتَهَا بِعَمُودِ الفُسْطَاطِ وَهِيَ حُبْلَى، فَقَتَلَتْهَا، فَجَعَلَ رَسُولُ اللهِ عَلَيْ قِيةَ المَقْتُولَةِ عَلَى عَصَبَةِ القَاتِلَةِ، وَغُرَّةً لِمَا فِي بَطْنِهَا، فَقَالَ رَجُلٌ مِنْ عَصَبَةِ القَاتِلَةِ، وَغُرَّةً لِمَا فِي بَطْنِهَا، فَقَالَ رَجُلٌ مِنْ عَصَبَةِ القَاتِلَةِ: أَنَعْرَمُ دِيَةً لِمَا فِي بَطْنِهَا، فَقَالَ رَجُلٌ مِنْ عَصَبَةِ القَاتِلَةِ: أَنَعْرَمُ دِيَةً

١) الوليدة: الجارية والأَمَّة وإن كانت كبيرة. وأصلها ما وُلد من الإماء في ملك الرَّجل، ثم أطلق ذلك على كل أمّة.

<sup>(</sup>٢) استهلال الصبي: تصويته عند ولادته.

<sup>(</sup>٣) أي: يُهدَر ولا يُضمَن.

<sup>(</sup>٤) لم يعبه النبئ ﷺ بمجرد السَّجْع دون ما تضمن سَجْعه من الباطل، أما إذا وضع السَّجْع في مواضعه من الكلام فلا ذم فيه، وقد وقع ذلك كثيراً في كلامه ﷺ، ومنه: «اللهم إني أعوذ بك من علم لا ينفع، ومن قلب لا يخشع . . . ».

<sup>(</sup>٥) أي: عمود بيت الشُّعر.

 <sup>(</sup>١) وجه ذلك أنه اختلف على إبراهيم النخعي، فرواه منصور بن المعتمر عنه، عن عبيد بن نضيلة، عن المغيرة ﷺ: موصولاً، وخالفه الأعمش فرواه عنه مرسلاً، وهذا الاختلاف لا يضر في صحة الحديث، لأن منصوراً ثقة ثبت حافظ، فترجح روايته على رواية الأعمش، ولهذا أخرجها مسلم في «صحيحه». «ذخيرة العقبى»: (٣٦/٣٦).

مَنْ لَا أَكَلَ، وَلَا شَرِبَ وَلَا اسْتَهَلَّ؟ فَمِثْلُ ذَلِكَ يُطَلُّ، فَعَالً ، فَعَالً ، فَعَالً ، فَعَالً ، فَعَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «أَسَجْعٌ كَسَجْعِ الأَعْرَابِ؟»، فَجَعَلَ عَلَيْهِمُ الدِّيَةَ. [مسلم: ٤٣٩٣، وانظر ما بعده، وهو في الكبرى: ١٩٩٧].

عَبْدُ الرَّحْمَنِ قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ عَبْدُ الرَّحْمَنِ قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ عُبَيْدِ بِنِ نُضَيْلَةَ، عَنِ المُغِيرَةِ بِنِ شُعْبَةَ أَنَّ ضَرَّتَيْنِ ضَرَبَتْ إِحْدَاهُمَا الأُخْرَى بِعَمُودِ فُسْطَاطٍ، فَقَتَلَتْهَا، فَقَضَى رَسُولُ اللهِ ﷺ بِالدِّيةِ عَلَى عَصَبَةِ الْقَاتِلَةِ، وَقَضَى لِمَا فِي بَطْنِهَا بِغُرَّةٍ، فَقَالَ الأَعْرَابِيُّ: الْقَاتِلَةِ، وَقَضَى لِمَا فِي بَطْنِهَا بِغُرَّةٍ، فَقَالَ الأَعْرَابِيُّ: تُعَرِّمُنِي مَنْ لَا أَكُلَ، وَلَا شَرِبَ وَلَا صَاحَ فَاسْتَهَلَّ؟ لَنَّ مَثْلُ ذَلِكَ يُطَلُّ، فَقَالَ: السَجْعُ كَسَجْعِ الجَاهِلِيَّةِ؟ المُعْرَافِي فَعَلَى اللهَ عَلَيْهِ الْمَعْمِ الجَاهِلِيَّةِ؟ اللهَ فَقَالَ: السَجْعُ كَسَجْعِ الجَاهِلِيَّةِ؟ المُعْرَافِي وَقَضَى لِمَا فِي بَطْنِهَا بِغُرَّةٍ. [أحمد: ١٨١٣٨ ، ومسلم: وقَضَى لِمَا فِي بَطْنِهَا بِغُرَّةٍ. [أحمد: ١٨١٣٨ ، ومسلم: وقَضَى لِمَا فِي بَطْنِهَا بِغُرَّةٍ. [أحمد: ١٨١٣٨ ، ومسلم: وقضَى لِمَا فِي بَطْنِهَا بِغُرَّةٍ. [أحمد: ١٨١٨ ، وموني الكبري : ١٩٩٨].

خَدَّنَا يَحْيَى بنُ أَيِي زَائِدَةً، عَنْ إِسْرَائِيلَ، عَنْ مَسْرُوقٍ قَالَ: حَدَّنَا يَحْيَى بنُ أَيِي زَائِدَةً، عَنْ إِسْرَائِيلَ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ عُبَيْدِ بنِ نُضَيْلَةً، عَنِ المُغِيرَةِ بنِ عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ عُبَيْدِ بنِ نُضَيْلَةً، عَنِ المُغِيرَةِ بنِ شُعْبَةً قَالَ: ضَرَبَتِ امْرَأَةٌ مِنْ بَنِي لِحْيَانَ ضَرَّتَهَا بِعَمُودِ شُعْبَةً قَالَ: ضَرَبَتِ امْرَأَةٌ مِنْ بَنِي لِحْيَانَ ضَرَّتَهَا بِعَمُودِ الفُسْطَاطِ، فَقَتَلَتْهَا، وَكَانَ بِالمَقْتُولَةِ حَمْلٌ، فَقَضَى الفُسْطَاطِ، فَقَتَلَتْهَا، وَكَانَ بِالمَقْتُولَةِ حَمْلٌ، فَقَضَى رَسُولُ اللهِ عَلَى عَصَبَةِ القَاتِلَةِ بِالدِّيَةِ، وَلِمَا فِي بَطْنِهَا بِغُرَّةٍ. [اسناد، صحبح، وانظر ما قبله، وهو في «الكبرى»: 199٩].

قَبْدُ اللهِ، عَنْ شُعْبَةً، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ عَبْدُ اللهِ، عَنْ شُعْبَةً، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ عَبْدُ اللهِ، عَنْ شُعْبَةً ، عَنِ المُغِيرَةِ بِنِ شُعْبَةً أَنَّ امْرَأَتَيْنِ عُبَيْدِ بِنِ نُضَيْلَةً، عَنِ المُغِيرَةِ بِنِ شُعْبَةً أَنَّ امْرَأَتَيْنِ عُبَيْدِ بِنِ نُضَيْلَةً، عَنِ المُغِيرَةِ بِنِ شُعْبَةً أَنَّ امْرَأَتَيْنِ كَانَتَا تَحْتَ رَجُلٍ مِنْ هُذَيْلٍ، فَرَمَتْ إِحْدَاهُمَا الأُخْرَى كَانَتَا تَحْتَ رَجُلٍ مِنْ هُذَيْلٍ، فَرَمَتْ إِحْدَاهُمَا الأُخْرَى بِعَمُودِ فُسْطَاطٍ، فَأَسْقَطَتْ، فَاخْتَصَمَا إِلَى النَّبِي ﷺ، فَلَا اللَّهِي اللهِ اللَّهِي اللهِ اللهُ اللهِ اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ اللهِ اللهِ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهِ اللهِ اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ اللهِ اللهِ اللهُ اللهِ اللهِ اللهُ اللهِ اللهِ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ اللهُ اللهِ اللهُ اللهُ اللهُ اللهِ اللهُ اللهُ اللهِ اللهُ اللهِ اللهِ اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ اللهُ اللهُ اللهِ اللهُ ال

آبُو دَاوُدَ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَهُ، عَنْ مَنْطُورِ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَهُ، عَنْ مَنْصُورِ قَالَ: سَمِعْتُ أَبُو دَاوُدَ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَهُ، عَنْ مَنْصُورِ قَالَ: سَمِعْتُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ عُبَيْدِ بِنِ نُضَيْلَةَ، عَنِ المُغِيرَةِ بِنِ شُعْبَةَ أَنَّ رَجُلاً مِنْ هُذَيْلِ كَانَ لَهُ امْرَأَتَانِ، فَرَمَتْ إِحْدَاهُمَا اللَّخُرَى بِعَمُودِ الفُسْطَاطِ، فَأَسْقَطَتْ، فَقِيلَ أَرَأَيْتَ مَنْ اللَّخُرَى بِعَمُودِ الفُسْطَاطِ، فَأَسْقَطَتْ، فَقِيلَ أَرَأَيْتَ مَنْ لَا أَكَلَ، وَلَا شَرِبَ وَلَا صَاحَ فَاسْتَهَلَّ، فَقَالَ: «أَسَجْعُ لَا أَكَلَ، وَلَا شَرِبَ وَلَا صَاحَ فَاسْتَهَلَّ، فَقَالَ: «أَسَجْعُ الأَعْرَابِ؟»، فَقَضَى فِيهِ رَسُولُ اللهِ عَلَيْ بِغُرَّةٍ: كَسَجْعِ الأَعْرَابِ؟»، فَقَضَى فِيهِ رَسُولُ اللهِ عَلَيْ بِغُرَّةٍ: عَلَى عَاقِلَةِ المَرْأَةِ. آباناه، صحبح، عَبْدٍ أَوْ أَمَةٍ، وَجُعِلَتْ عَلَى عَاقِلَةِ المَرْأَةِ. آباناه، صحبح، وانظر ما فبله، وهو في "الكبرى": ٢٠٠١.

## أَرْسَلَهُ الأَعْمَشُ:

١٨٢٧ - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بِنُ رَافِعٍ قَالَ: حَدَّثَنَا دَاوُدُ، عَنِ الأَعْمَشِ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ مُضْعَبٌ قَالَ: حَدَّثَنَا دَاوُدُ، عَنِ الأَعْمَشِ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: ضَرَبَتِ امْرَأَةٌ ضَرَّتَهَا بِحَجْرِ وَهِيَ حُبْلَى، فَقَتَلَتْهَا، فَلَا: ضَرَبَتِ امْرَأَةٌ ضَرَّتَهَا بِحَجْرٍ وَهِيَ حُبْلَى، فَقَتَلَتْهَا، فَعَلَا عَقْلَهَا فَجَعَلَ رَسُولُ اللهِ عَيْثِةً مَا فِي بَطْنِهَا غُرَّةً، وَجَعَلَ عَقْلَهَا عَلَى عَصَبَتِهَا، فَقَالُوا: نَعْرَمُ مَنْ لَا شَرِبَ وَلَا أَكُلَ، عَلَى عَصَبَتِهَا، فَقَالُوا: نَعْرَمُ مَنْ لَا شَرِبَ وَلَا أَكُلَ، وَلَا اسْتَهَلَّ، فَقَالَ: "أَصَجْعُ كَسَجْعِ وَلَا اسْتَهَلَّ، فَقَالَ: "أَصَجْعُ كَسَجْعِ الله الأَعْرَابِ؟ هُوَ مَا أَقُولُ لَكُمْ ". [مرسل صحيح بما سبقه في الباب، وهو في "الكبرى": ٢٠٠٢].

حَدَّنَنَا عَمْرُو، عَنْ أَسْبَاطٍ، عَنْ سِمَاكِ، عَنْ عِكْرِمَةَ، حَدَّنَنَا عَمْرُو، عَنْ أَسْبَاطٍ، عَنْ سِمَاكِ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: كَانَتِ امْرَأْتَانِ جَارَتَانِ كَانَ بَيْنَهُمَا صَخَبٌ، فَرَمَتْ إِحْدَاهُمَا الأُخْرَى بِحَجْرٍ، بَيْنَهُمَا صَخَبٌ، فَرَمَتْ إِحْدَاهُمَا الأُخْرَى بِحَجَرٍ، فَأَسْقَطَتْ عُلَاماً قَدْ نَبَتَ شَعْرُهُ مَيْتاً، وَمَاتَتِ المَرْأَةُ، فَقَالَ عَمُّهَا: إِنَّهَا قَدْ أَسْقَطَتْ فَلَاماً قَدْ نَبَتَ شَعْرُهُ، مَيْتاً، وَمَاتَتِ المَرْأَةُ، يَا رَسُولَ اللهِ غُلَاماً قَدْ نَبَتَ شَعْرُهُ، فَقَالَ أَبُو القَاتِلَةِ: يَا رَسُولَ اللهِ غُلَاماً قَدْ نَبَتَ شَعْرُهُ، فَقَالَ أَبُو القَاتِلَةِ: يَا رَسُولَ اللهِ غُلَاماً قَدْ نَبَتَ شَعْرُهُ، فَقَالَ أَبُو القَاتِلَةِ: فَقَالَ أَبُو القَاتِلَةِ: فَيَا رَسُولَ اللهِ غُلَاماً قَدْ نَبَتَ شَعْرُهُ، فَقَالَ أَبُو القَاتِلَةِ: فَيَا رَسُولَ اللهِ غُلَاماً قَدْ نَبَتَ شَعْرُهُ، فَقَالَ أَبُو القَاتِلَةِ: فَيَالُونَ عَلَيْ اللّهُ عُلَاماً عَمْ عُلَالًا عَمْها: إِنَّهُ وَاللهِ مَا اسْتَهَلَ ، وَلَا شَوِبَ وَلَا أَبُنُ عَبَاسٍ: كَانَتُ فَمِثْلُهُ يُطَلُّ. قَالَ النَّي يَعَيِّةِ: ﴿أَسَجُعٌ كَسَجُعِ الجَاهِلِيَّةِ وَكِهَانَتِهَا؟ إِنَّ فِي الطَّبِي عُرَّةً ﴾. قَالَ ابْنُ عَبَاسٍ: كَانَتُ وَكِهَانَتِها؟ إِنَّ فِي الطَّبِي عُرَّةً ﴾. قَالَ ابْنُ عَبَاسٍ: كَانَتُ إِحْدَاهُمَا مُلَيْكَةً، وَالأَخْرَى أُمَّ غُطَيْفِ. [صحبح لنبره. ومو في الكبرى ": ٢٠٠٧].

١٨٢٩ - أَخْبَرَنَا العَبَّاسُ بنُ عَبْدِ العَظِيمِ قَالَ: حَدَّثَنَا الضَّحَاكُ بنُ مَخْلَدٍ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي الضَّحَاكُ بنُ مَخْلَدٍ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي أَبُو النَّابِيْرِ أَنَّهُ سَمِعَ جَابِراً يَقُولُ: كَتَبَ رَسُولُ اللهِ ﷺ عَلَى كُلِّ بَطْنِ (١) عُقُولَةً (٢)، وَلَا يَحِلُّ لِمَوْلَى أَنْ يَتَوَلَّى عَلَى كُلِّ بَطْنِ إِذْنِهِ. [أحمد: ١٤٤٤، ومسلم: ٣٧٩، وهو في مُسلِماً بِغَيْرِ إِذْنِهِ. [أحمد: ١٤٤٤، ومسلم: ٣٧٩، وهو في الكبرى»: ٤٠٠٤].

١٨٣٠ - أَخْبَرَنِي عَمْرُو بِنُ عُثْمَانَ وَمُحَمَّدُ بِنُ مُصَفَّى قَالَا: حَدَّثَنَا الوَلِيدُ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، عَنْ عَمْرِو بِنِ شُعَيْبٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «مَنْ تَطَبَّبَ<sup>(٣)</sup> وَلَمْ يُعْلَمْ مِنْهُ طِبِّ قَبْلَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «مَنْ تَطَبَّبَ<sup>(٣)</sup> وَلَمْ يُعْلَمْ مِنْهُ طِبِّ قَبْلَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «مَنْ تَطَبَّبَ<sup>(٣)</sup> وَلَمْ يُعْلَمْ مِنْهُ طِبِّ قَبْلَ مَنْهُ وَضَامِنٌ (عَلَى الكبرى»: ٥٠٠٥]. وابن ماجه: ٣٤٦٦، وهو ني الكبرى»: ٧٠٠٥].

٤٨٣١ ـ أَخْبَرَنِي مَحْمُودُ بِنُ خَالِدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا الوَلِيدُ، عَنِ ابْنِ جُرَيْج، عَنْ عَمْرِو بِنِ شُعَيْبٍ، عَنْ أَبِيهِ،

عَنْ جَلَّهِ، مِثْلَهُ سَوَاءٌ (٥). [هو في االكبرى: ٧٠٠٦].

# ٤١ ـ [بَابٌ:] هَلْ يُؤْخَذُ لَحَدٌ بِجَرِيرَةِ غَيْرِه؟

كَمَّنَا فَالَ: حَدَّثَنِي هَارُونُ بِنُ عَبْدِ اللهِ قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ قَالَ: حَدَّثَنِي عَبْدُ المَلِكِ بِنُ أَبْجَرَ، عَنْ إِيَادِ بِنِ لَقِيطٍ، عَنْ آبِي رِهْمَةَ قَالَ: أَتَيْتُ النَّبِيَّ وَقَيْ مَعَ أَبِي، لَقِيطٍ، عَنْ آبِي رِهْمَةَ قَالَ: أَتَيْتُ النَّبِيَّ وَقَيْ مَعَ أَبِي، فَقَالَ: "مَنْ هَذَا مَعَك؟». قَالَ: ابْنِي، اشْهَدْ بِهِ (٦). فَقَالَ: "أَمَا إِنَّكَ لَا تَجْنِي عَلَيْهِ، وَلَا يَجْنِي عَلَيْكُ (٧)». قَالَ: «أَمَا إِنَّكَ لَا تَجْنِي عَلَيْهِ، وَلَا يَجْنِي عَلَيْكُ (٧)». [اسناده صحيح . أحمد: ١٧٤٩٢، وأبو داود: ٤٤٩٥ مطولاً، وهو في «الكبري»: ٧٠٠٧].

جَدَّنَا مَحْمُودُ بنُ غَيْلَانَ قَالَ: حَدَّثَنَا مُعْمُودُ بنُ غَيْلَانَ قَالَ: حَدَّثَنَا مُعْمُودُ بنُ غَيْلَانَ قَالَ: حَدَّثَنَا مُفْيَانُ، عَنْ أَشْعَثَ، عَنِ الأَسْوَدِ بنِ هِلَالٍ، عَنْ ثَعْلَبَةَ بنِ زَهْدَمِ اليَرْبُوعِيِّ (٨) قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يَخْطُبُ فِي أُنَاسٍ مِنَ

- (٣) أي: من تكلَّف الطُّب وهو لا يُتقنُّه.
- (٤) أي: عليه التعويض لما تلف بفعله.
- (٥) قوله في هذا الحديث: اعن أبيه ثابت في الأصل، وقد نصّ المزي على عدم ثبوته فقال: وليس في حديث محمود: اعن أبيه .
   اتحفة الأشراف: (٦/ ٣٢٥) (٣٤٦) .
- وقال ابن عدي في الكامل»: (٩٩/٦): هذا الحديث رواه هشام ودُحَيم وغيرهما، عن الوليد بن مسلم، عن ابن جريج بإسناده (أي: عن عمرو بن شعيب، عن أبيه، عن جده) عن النبي ﷺ . . . ورواه محمود بن خالد، عن الوليد بن مسلم، عن ابن جريج، عن عمرو بن شعيب، عن جده، عن النبي ﷺ مثل ما قال هشام ودُحَيم، ولم يذكر أباه، ذكره أبو عبد الرحمن النسائي، عن محمود، وجعله من جودة إسناده. اهـ.
- وقال البيهقي في «السنن الكبرى»: (٨/ ١٤١): رواه محمود بن خالد، عن الوليد، عن ابن جريج، عن عمرو بن شعيب، عن جده، عن النبي ﷺ، لم يذكر أباه. اهـ.
- (٦) قوله: «اشهد به» بهمزة الوصل، أي: كن أنت شاهداً بكونه ابني من صلبي. ويحتمل أن يكون بهمزة القطع، أي: أشهَدُ بكونه ابني.
   والمقصود التزام ضمان الجنايات عنه، على ما كانوا عليه في الجاهلية من مؤاخذة كُلِّ من الوالد والولد بجناية الآخر. «ذخيرة العقبي»: (٣٦/ ٢٥٥).
- (٧) الجناية: الذنب والجُرَّم مما يوجب العقاب أو القصاص، والمعنى: لا يجني جانٍ إلا على نفسه، فلا يطالب بجناية غيره من أقاربه وأباعده، فإذا جنى أحدهما جناية، لا يعاقب بها الآخر. وزاد في رواية أبي داود: وقرأ رسول الله ﷺ: ﴿وَلَا نَزِرُ وَازِرَةٌ وَزَدَ أَخَرَىٰ ﴾
   [الأنعام: ١٦٤]، وهذا رد لما اعتادته العرب من مؤاخذة أحد المتوالدين بالآخر.
- (٨) ثعلبة، بن زهدم مختلف في صحبته، قال الحافظ في التهذيب التهذيب؛ (١/ ٢٧١-٢٧١): جزم بصحبته ابن حبان، وابن السَّكن، وأبو محمد بن حزم، وجماعة ممَّن صنَّف في الصحابة يطول تعدادهم، وذكره البخاري في اللتاريخ الكبير؛ [١٧٣/٣-١٧٤] وقال: \_\_

<sup>(</sup>١) البطن دون القبيلة، والفخذ دون البطن.

 <sup>(</sup>٢) العقول: الديات، ومعناه أن الدية في قتل الخطأ وعمد الخطأ (وهو شبه العمد) تجب على العاقلة، وهم: العصبات، سواء الآباء والأبناء وإن عَلَوْا أو سفلوا. «شرح النووي على مسلم»: (١٤٩/١٠-١٥٠).

الأنْصَارِ، فَقَالُوا: يَا رَسُولَ اللهِ، هَوُلَاءِ بَنُو ثَعْلَبَةً بِنِ
يَرْبُوعٍ قَتَلُوا فُلَاناً فِي الجَاهِلِيَّةِ، فَقَالَ النَّبِيُ عَلَيْهُ وَهَتَفَ
بِصَوْتِهِ: "أَلَا لَا تَجْنِي نَفْسٌ عَلَى الأُخْرَى". [إسناده
صحيح إلى ثعلبة. هناد في «الزهد»: ٣٣٤، وابن أبي شبة في «مسنده»:
٣٤، والفسوي في «المعرفة والتاريخ»: (٣/ ٨٦)، والطبراني في
«الكبير»: ١٣٨٣، وأبو نعيم في «معرفة الصحابة»: (١/ ٤٨٨)،
والبيهفي: (٨/ ٢٤٥)، والبغوي في «معجم الصحابة»: (١/ ٤١٩)،

4A٣٦ - أَخْبَرَنَا أَبُو دَاوُدَ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَتَّابٍ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَتَّابٍ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنِ الأَشْعَثِ بِنِ سُلَيْمٍ، عَنِ الأَشْعَثِ بِنِ سُلَيْمٍ، عَنِ الأَشْوَدِ بِنِ هِلَالٍ - وَكَانَ قَدْ أَدْرَكَ النَّبِيِّ ﷺ - عَنْ رَجُلٍ الأَسْوَدِ بِنِ هِلَالٍ - وَكَانَ قَدْ أَدْرَكَ النَّبِيِّ ﷺ - عَنْ رَجُلٍ

مِنْ بَنِي ثَعْلَبَةَ بِنِ يَرْبُوعِ أَنَّ نَاساً مِنْ بَنِي ثَعْلَبَةَ أَصَابُوا رَجُلاً مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللهِ ﷺ، فَقَالَ رَجُلٌ مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللهِ ﷺ، فَقَالَ رَجُلٌ مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللهِ ﷺ: يَا رَسُولَ اللهِ، هَوُلَاءِ بَنُو ثَعْلَبَةَ قَتَلَتْ فُلَاناً، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: اللّا تَجْنِي نَفْسٌ عَلَى أُخْرَى ". قَالَ شُعْبَةُ: أَيْ: لَا يُؤْخَذُ أَحَدٌ بِأَحَدٍ، وَاللهُ أَعْلَمُ . [إحاد، صحيح إلى الرجل الذي من بني نعلة، وانظر ما قبله، ومو في «الكبرى»: ٧٠١١].

١٨٣٧ - أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ قَالَ: حَدَّثُنَا أَبُو عَوَانَةَ، عَنِ الأَشْعَثِ بِنِ سُلَيْم، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ رَجُلٍ مِنْ بَنِي الأَشْعَثِ بِنِ سُلَيْم، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ رَجُلٍ مِنْ بَنِي قَطْلَبَةَ بِنِ يَرْبُوعٍ قُالَ: أَتَيْتُ النَّبِيَّ عَنْ وَهُوَ يَتَكَلَّمُ، فَقَالَ رَجُلٌ: يَا رَسُولَ اللهِ، هَوُلَاءِ بَنُو ثَعْلَبَةَ بِنِ يَرْبُوعٍ فَقَالَ رَسُولَ اللهِ عَلَيْ اللهِ عَلَى نَفْسٌ وَلَا اللهِ عَلَى نَفْسٌ . [إسناده صحيح . أحمد: ١٦٦١٣ تَجْنِي نَفْسٌ عَلَى نَفْسٌ . [إسناده صحيح . أحمد: ١٦٦١٣ مطولاً، وهو في "الكبرى": ٢٠١١].

١٨٣٨ - أَخْبَرَنَا هَنَّادُ بِنُ السَّرِيِّ فِي حَدِيثِهِ، عَنْ أَبِي الْأَحْوَصِ، عَنْ أَشْعَثَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ رَجُلٍ هِنْ بَنِي الْأَحْوَصِ، عَنْ أَشْعَثَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ رَجُلٍ هِنْ بَنِي يَرْبُوعٍ قَالَ: أَتَيْنَا رَسُولَ اللهِ ﷺ وَهُو يُكَلِّمُ النَّاسَ، فَقَامُ إِلَيْهِ أُنَاسٌ، فَقَالُوا يَا رَسُولَ اللهِ، هَوُلَاءِ النَّاسَ، فَقَالُوا يَا رَسُولَ اللهِ، هَوُلَاءِ بَنُو فُلَانٍ اللهِ عَلَى أَنَاسٌ، فَقَالُوا يَا رَسُولَ اللهِ ﷺ: بَنُو فُلَانٍ اللهِ عَلَى أَخْرَى». [إناد، صحيح ، وانظر ما تبله، وهو في "الكبرى": ٢٠١٣].

١٤٨٣٩ - أَخْبَرَنَا يُوسُفُ بِنُ عِيسَى قَالَ: أَخْبَرَنَا يُوسُفُ بِنُ عِيسَى قَالَ: أَخْبَرَنَا يَزِيدُ - وَهُوَ ابْنُ زِيَادِ بِنِ الفَضْلُ بِنُ مُوسَى قَالَ: أَخْبَرَنَا يَزِيدُ - وَهُوَ ابْنُ زِيَادِ بِنِ أَبِي الْجَعْدِ - عَنْ جَامِعِ بِنِ شَدَّادٍ، عَنْ طَارِقِ المُحَادِيِيِّ أَبِي الجَعْدِ - عَنْ جَامِعِ بِنِ شَدَّادٍ، عَنْ طَارِقِ المُحَادِيِيِّ أَنِي الجَعْدِ بِي اللَّهِ، هَوُلَاءِ بَنُو ثَعْلَبَةَ الَّذِينَ أَنْ رَجُلاً قَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، هَوُلاءِ بَنُو ثَعْلَبَةَ الَّذِينَ قَتَلُوا فُلَانًا فِي الجَاهِلِيَّةِ، فَخُذْ لَنَا بِثَأْرِنَا، فَرَفَعَ - يَعْنِي - قَتَلُوا فُلَانًا فِي الجَاهِلِيَّةِ، فَخُذْ لَنَا بِثَأْرِنَا، فَرَفَعَ - يَعْنِي - يَتَنْ يَكُولُ : «لَا تَجْنِي يَكُولُ : «لَا تَجْنِي

قال الثوري: له صحبة، ولا يصح. وقال الترمذي في «تاريخه»: أدرك النبي ﷺ، وعامّةُ روايته عن الصحابة، وقال العجلي [في «معرفة الثقات»: (١/ ٢٦٠)]: تابعي ثقة. ذكره مسلم في الطبقة الأولى من النابعين.

وهو في االكبرى؛: ٧٠١٤].

# ٤٢ \_ [بَابُ] العَيْنِ العَوْرَاءِ السَّادَّةِ لِمَكَانِهَا ۚ إِذَا طُمِسَتْ

 ٤٨٤٠ أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بنُ إِبْرَاهِيمَ بن مُحَمَّدٍ قَالَ: أَخْبَرَنَا ابْنُ عَائِذٍ قَالَ: حَدَّثَنَا الهَيْثَمُ بِنُ حُمَيْدٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي العَلَاءُ ـ وَهُوَ ابْنُ الحَارِثِ ـ عَنْ عَمْرِو بن شُعَيْبٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَ**دُهِ** أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَضَى فِي الْعَيْنِ الْعَوْرَاءِ السَّادَّةِ لِمَكَانِهَا(١) إِذَا طُمِسَتْ بِثُلُثِ دِيَتِهَا، وَفِي الْيَدِ الشَّلَّاءِ إِذَا قُطِعَتْ بِثُلُثِ دِيَتِهَا، وَفِي السِّنِّ السَّوْدَاءِ إِذَا نُزعَتْ بِثُلُثِ دِيَتِهَا. [إسناده حسن. أبو داود: ٤٥٦٧ مختصراً، وهو في االكبرى»: ٧٠١٥].

## ٤٣ \_ [بَابُ] عَقْلِ الأَسْنَانِ

٤٨٤١ ـ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بِنُ مُعَاوِيَةَ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبَّادٌ، عَنْ حُسَيْنِ، عَنْ عَمْرِو بنِ شُعَيْبٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: "فِي الأَسْنَانِ خَمْسٌ مِنَ الإِبِلِ». [صحيح لغيره. أحمد مطولاً: ٦٧١١، وأبو داود: ٤٥٦٣، وهو في «الكبرى». ٧٠١٦].

٤٨٤٢ \_ أَخْبَرَنَا الحُسَيْنُ بنُ مَنْصُورٍ قَالَ: حَدَّثَنَا

أُمُّ عَلَى وَلَدٍ». مَرَّتَيْنِ. [إسناده صحيح. ابن ماجه: ٢٦٧٠، حَفْصُ بِنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ قَالَ: حَدَّثَنَا سَعِيدُ بِنُ أَبِي عَرُوبَةً، عَنْ مَطَرِ، عَنْ عَمْرِو بنِ شُعَيْبٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَلَّهِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «الْأَسْنَانُ سَوَاءً خُمْساً خُمْساً (<sup>٢)</sup>». [حـن لغيره، وانظر ما قبله، وهو في الكبرى: ٧٠١٧].

#### ٤٤ \_ بَابُ عَقْلِ الأَصَابِع

٤٨٤٣ ـ أَخْبَرَنَا أَبُو الأَشْعَثِ قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدٌ، عَنْ سَعِيدٍ، عَنْ قَتَادَةً، عَنْ مَسْرُوقِ بِنِ أَوْسِ، عَنْ أَبِي مُوسَى، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: "فِي الْأَصَابِع عَشْرٌ **عَشْرُ** (۳)». [صحيح لغيره، وانظر ثالبيه، وهو في «الكبرى»: ٧٠١٨].

٤٨٤٤ ـ أَخْبَرَنَا عَمْرُو بنُ عَلِيٌّ قَالَ: حَدَّثَنَا يَزيدُ بنُ زُرَيْع (٤) قَالَ: حَدَّثَنَا سَعِيدٌ، عَنْ غَالِبِ التَّمَّارِ، عَنْ مَسْرُوقِ بنِ أَوْسِ، عَنْ **أَبِي مُوسَى الْأَشْعَرِيِّ** أَنَّ نَبِيَّ اللهِ عَيْقَ قَالَ: «الأَصَابِعُ سَوَاءٌ عَشْراً»(٥). [صحبع لغيره. أحمد: ١٩٥٥٠، وأبو داود: ٤٥٥٧، وانظر ما بعده، وهو في

8٨٤٥ ـ أَخْبَرَنَا الحُسَيْنُ بنُ مَنْصُورِ قَالَ: حَدَّثَنَا حَفْصٌ - وَهُوَ ابْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ البَلْخِيُّ - عَنْ سَعِيدٍ، عَنْ غَالِبِ التَّمَّارِ، عَنْ حُمَيْدِ بنِ هِلَالٍ، عَنْ مَسْرُوقِ بنِ أَوْسٍ، عَنْ أَبِي مُوسَى قَالَ: قَضَى رَسُولُ اللهِ ﷺ أَنَّ

أي: الباقية في مكانها صحيحة، لكن ذهب نظرها وإبصارها.

أي: متساوية من حيث وجوب خمس من الأبل.

أي: دية الأصابع عشر من الإبل لكل إصبع وإن كانت مختلفة المعاني والمنافع.

في الأصل: •محمد بن يزيد بن زريع» وهو خطأ، والصواب في هذا السند: «يزيد بن زريع»، كما في بقية النسخ، وهو كذلك في «الكبرى»: ٧٠١٩، ووقع في «الكبرى»: ٧٠٢٠ وبعض نسخ «المجتبى» بعد هذا الحديث من طريق عمرو بن علي أبضاً بدل «يزيد بن زريع»: « محمد بن جعفر» وهو غندر، وأدخل في هذا الطريق «حميد بن هلال» بين غالب ومسروق بن أوس، كرواية حفص الآتية. وقد أشار المزي إلى هذا الطريق فقال: عن عمرو بن علي، عن غندر، وفي نسخة: «يزيد بن زريع» بدل: «غندر»، عن سعيد . . . إلخ. «تحفة الأشراف»: (٦/ ٤٣٢) (٩٠٣٠).

الحاصل أن هذا الإسناد فيه «محمد بن جعفر» أو «يزيد بن زريع»، أما «محمد بن يزيد بن زريع» فخطأ .

بعده في النسخة المحمودية والتيمورية والفتياني زيادة حديث نصه: (أخبرنا عمرو بن علي: حدثنا محمد بن جعفر: حدثنا سعيد بن أبي عروبة، عن غالب النمار، عن حُمَيد بن هلال، عن مسروق بن أوس، عن أبي موسى، عن النبي ﷺ قال: ﴿الأصابع سواء عشرٌ عشرٌ،). وهو في «الكبرى»: ٧٠٢٠.

الأَصَابِعَ سَوَاءٌ عَشْراً عَشْراً مِنَ الإِبِلِ. [صحبح لغيره. أحمد: ١٩٦١٠، وأبو داود: ٤٥٥٦، وابن ماجه: ٢٦٥٤، واقتصر ابن ماجه على قوله: «الأصابع سواء»، وهو في «الكبرى»: ٧٠٢١].

عَبْدُ اللهِ بِنُ نُمَيْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بِنُ سَعِيدٍ، عَنْ عَبْدُ اللهِ بِنُ نُمَيْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بِنُ سَعِيدٍ، عَنْ سَعِيدِ بِنِ المُسَيَّبِ أَنَّهُ لَمَّا وُجِدَ الكِتَابُ الَّذِي عِنْدَ سَعِيدِ بِنِ المُسَيَّبِ أَنَّهُ لَمَّا وُجِدَ الكِتَابُ الَّذِي عِنْدَ اللَّهِ عَنْدَ اللَّهِ اللهِ عَنْدَ اللَّهِ عَنْدَ اللهِ عَمْرِو بِنِ حَزْمٍ الَّذِي ذَكَرُوا أَنَّ رَسُولَ اللهِ عَلَيْ كَتَبَ لَلْمَ مَ وَجَدُوا فِيهِ: "وَفِيمَا هُنَالِكَ مِنَ الأَصَابِعِ عَشْراً لَهُمْ، وَجَدُوا فِيهِ: "وَفِيمَا هُنَالِكَ مِنَ الأَصَابِعِ عَشْراً لَهُمْ، وَجَدُوا فِيهِ: "وَفِيمَا هُنَالِكَ مِنَ الأَصَابِعِ عَشْراً لَهُمْ ، وَجَدُوا فِيهِ: "وَفِيمَا هُنَالِكَ مِنَ الأَصَابِعِ عَشْراً لَهُمْ ، وَجَدُوا فِيهِ: "(٨٣٨) مطولاً، وانظر ما سأتي برقم: عَشْراً ». [مرسل. البيهقي: (٨/ ٩٣) مطولاً، وانظر ما سأتي برقم: ٤٨٥٧ و ٤٨٥٤ و ٤٨٥٧ ، وهو في "الكبرى": ٢٠٢٧].

المُحْبَرُنَا عَمْرُو بِنُ عَلِيٍّ قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْبَى بِنُ سَعِيدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْبَى بِنُ سَعِيدٍ قَالَ: حَدَّثَنِي قَتَادَةً، عَنْ عِكْرِمَة، عَنِ النَّبِيِّ عَلِيْ قَالَ: «هَذِهِ عِكْرِمَة، عَنِ البَّنِيِّ عَلِيْهِ قَالَ: «هَذِهِ وَهَذِهِ سَوَاءٌ». يَعْنِي الخِنْصَرَ وَالإِبْهَامَ. [أحمد: ١٩٩٩، وهو في «الكبرى»: ٢٠٢٣].

١٨٤٨ - أَخْبَرَنَا نَصْرُ بنُ عَلِيٌ قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ بنُ زُرَيْعٍ قَالَ: حَدَّثَنَا شُغْبَةُ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ الْبِنِ عَبَّاسٍ: فَهَذِهِ وَهَذِهِ سَوَاءٌ: الإِبْهَامُ وَالْخِنْصَرُ. [مونوف صحيح، وانظر ما قبله مرفوعاً، وهو في «الكبرى»: ٢٠٢٤](١).

٤٨٤٩ ـ أُخْبَرَنَا عَمْرُو بنُ عَلِيٌ قَالَ: حَدَّثْنَا يَزِيدُ بنُ رُرِيْعٍ قَالَ: حَدَّثُنَا يَزِيدُ بنُ رُرَيْعٍ قَالَ: حَدَّثَنَا سَعِيدٌ، عَنْ قَتَادَةً، عَنْ عِكْرِمَةً، عَنِ الْبُنِ عَبْسٍ قَالَ: الأَصَابِعُ عَشْرٌ عَشْرٌ. [موقوف صحح، وانظر ما سلف برقم: ٤٨٤٧ مرفوعاً، وهو في "الكبرى: ٤٧٠٧٥].

٤٨٥٠ ـ أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بنُ مَسْعُودٍ قَالَ: حَدَّثَنَا

١٥٥١ - أَخْبَرَنِي عَبْدُ اللهِ بنُ الهَيْثَمِ قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَيْنُ المُعَلِّمُ وَالَ: حَدَّثَنَا حُمَيْنُ المُعَلِّمُ وَابْنُ جُرَيْجٍ، عَنْ عَمْرِو بنِ شُعَبْبٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ أَنَّ النَّبِيِّ عَنْ عَمْرِو بنِ شُعَبْبٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ أَنَّ النَّبِيِّ عَنْ قَالَ فِي خُطْبَتِهِ وَهُوَ مُسْنِدٌ ظَهْرَهُ إِلَى جَدِّهِ أَنَّ النَّبِيِّ عَنْ قَالَ فِي خُطْبَتِهِ وَهُوَ مُسْنِدٌ ظَهْرَهُ إِلَى الكَعْبَةِ : «الأَصَابِعُ سَوَاءً». [صحبح لغبره. أحمد مطولاً: الكَعْبَةِ: «الأَصَابِعُ سَوَاءً». [صحبح لغبره. أحمد مطولاً: ١٦٦٨، وأبو داود: ٢٥٥١، وابن ماجه: ٢٦٥٣، ومو في «الكبرى»:

# ٤٥ \_ [بَابُ] المَوَاضِحِ

خَالِدُ بنُ الحَارِثِ قَالَ: حَدَّثَنَا حُسَيْنُ المُعَلِّمُ، عَنْ خَالِدُ بنُ المَعَلِّمُ، عَنْ خَالِدُ بنُ الحَارِثِ قَالَ: حَدَّثَهُ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بنِ عَمْرِو عَمْرِو بنِ شُعَيْبٍ أَنَّ أَبَاهُ حَدَّثَهُ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بنِ عَمْرِو عَمْرِو بنِ شُعَيْبٍ أَنَّ أَبَاهُ حَدَّثَهُ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بنِ عَمْرِو عَمْرِو بنِ شُعَيْبٍ أَنَّ أَبَاهُ حَدَّثَهُ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بنِ عَمْرٍو عَمْرُ اللهِ عَلَيْهِ اللهِ اللهِ عَلَيْهِ اللهِ عَلَيْهِ اللهِ اللهِ عَلَيْهِ اللهِ عَلَيْهِ اللهِ اللهِ عَلَيْهِ اللهِ اللهِ عَلَيْهِ اللهِ اللهِ عَلَيْهِ اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ ا

# ٤٦ ـ [بَابُ] نِكْرِ حَبِيثِ عَمْرِو بنِ حَزْمٍ فِي العُقُولِ، وَلخْتِلَافِ النَّاقِلِينَ لَهُ<sup>(٣)</sup>

٤٨٥٣ ـ أَخْبَرَنَا عَمْرُو بِنُ مَنْصُورٍ قَالَ: حَدَّثَنَا

<sup>(</sup>۱) ساق المصنّف هذا الحديث في «الكبرى» بهذا السند، وفيه: عن ابن عباس قال: قال رسول ﷺ: «هذه وهذه سواء: الإبهام والخنصر» فجعله مرفوعاً، وهو كذلك عند أبي داود: ٤٥٥٨ من طريق نصر بن عليّ، به مرفوعاً.

 <sup>(</sup>٢) المواضع: جمع مُوضِحة، وهي الشَّجَّة التي توضع العظم، أي: تظهره، والشجة: الجراحة، وإنما تُسمَّى شَجَّة إذا كانت في الوجه والرأس، والمراد: في كل واحدة من المواضع خمس، قالوا: والتي فيها خمس من الإبل ما كان في الرأس والوجه، وأما في غيرهما فحكومة عدل.

<sup>(</sup>٣) وجه الاختلاف في هذا الحديث أنه اختُلف فيه على يحيى بن حمزة، فرواه عنه الحكم بن موسى، عن سليمان بن داود، عن الزهري، عن أبي بكر بن محمد بن بكار، فرواه عن يحيى، عن عن أبي بكر بن محمد بن بكار، فرواه عن يحيى، عن

الحَكَمُ بِنُ مُوسَى قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بِنُ حَمْزَةً، عَنْ سُلَيْمَانَ بنِ دَاوُدَ قَالَ: حَدَّثَنِي الزُّهْرِيُّ، عَنْ أَبِي بَكْرِ بنِ مُحَمَّدِ بنِ عَمْرِو بنِ حَزْم، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ كَتَبَ إِلَى أَهْلِ اليَمَن كِتَابًا فِيهِ الفَرَائِضُ وَالسُّنَنُ وَالدُّيَاتُ، وَبَعَثَ بِهِ مَعَ عَمْرِو بنِ حَزْم، فَقُرِئَتْ عَلَى أَهْلِ اليَمَنِ، هَذِهِ نُسْخَتُهَا: «مِنْ مُحَمَّدٍ النَّبِيِّ ﷺ إِلَى شُرَحْبِيلَ بنِ عَبْدِ كُلَالٍ، وَنُعَيْم بنِ عَبْدِ كُلَالٍ، وَالْحَارِثِ بِنِ عَبْدِ كُلَالٍ قَيْلِ(١) ذِي رُعَيْنِ، وَمُعَافِرَ، وَهَمْدَانَ، أَمَّا بَعْدُ»، وَكَانَ فِي كِتَابِهِ: «أَنَّ مَنِ اعْتَبَطَ مُؤْمِناً قَتْلاً (٢) عَنْ بَيِّنَةٍ (٣)، فَإِنَّهُ قَوَدٌ، إِلَّا أَنْ يَرْضَى أَوْلِيَاءُ المَقْتُولِ، وَأَنَّ فِي النَّفْسِ الدِّيَةَ مِثَةً مِنَ الإِبل، وَفِي الْأَنْفِ إِذَا أُوعِبَ جَدْعُهُ الدِّيَّةُ، وَفِي اللِّسَانِ الدِّيَةُ، وَفِي الشُّفَتَيْنِ الدِّيَةُ، وَفِي البَيْضَتَيْنِ الدِّيَةُ، وَفِي الذَّكَرِ الدِّيَةُ، وَفِي الصُّلْبِ الدِّيَةُ، وَفِي العَيْنَيْنِ الدِّيَةُ، وَفِي الرِّجْلِ الوَاحِدَةِ نِصْفُ الدِّيَةِ، وَفِي المَأْمُومَةِ (¹) نِصْفُ (٥) الدِّبَةِ، وَفِي الجَائِفَةِ (٦) ثُلُثُ الدِّيَةِ، وَفِي

المُنَقِّلَةِ (٧) خَمْسَ عَشَرَةً مِنَ الإِبِلِ، وَفِي كُلِّ أُصْبُعِ مِنْ الْإِبِلِ، وَفِي السِّنِّ خَمْسٌ مَنَ الْإِبِلِ، وَفِي السِّنِّ خَمْسٌ مِنَ الْإِبِلِ، وَفِي السِّنِّ خَمْسٌ مِنَ الْإِبِلِ، وَأَنَّ مِنَ الْإِبِلِ، وَأَنَّ مِنَ الْإِبِلِ، وَأَنَّ مِنَ الْإِبِلِ، وَأَنَّ اللَّهِ اللَّهِ عَلَى المُوضِحَةِ (٨) خَمْسٌ مِنَ الْإِبِلِ، وَأَنَّ اللَّهُ عِنَارٍ». الرَّجُلَ يُقْتَلُ بِالمَرْأَةِ، وَعَلَى أَهْلِ الذَّهَبِ اللَّهُ دِينَارٍ». الرَّجُلَ يُقْتَلُ بِالمَرْأَةِ، وَعَلَى أَهْلِ الذَّهَبِ اللَّهُ دِينَارٍ». [اسناده ضعيف. الدارسي: ٢٥٥٦ و ٢٣٥٦ و ٢٣٦٦ و ٢٣٦٦ و ٢٣٦١ و ٢٣٦٠ و ٢٣٧١ و ٢٣٧١ و ٢٣٧١ و ١٣٥٠، وأبو داود في المراسيل»: ٢٥٩، وابن جبان: ٢٥٩، وابن أبي عاصم في الديات مختصراً: ١٤٨، وابن حبان: ١٥٥٩، والحاكم: (١/ ٢٩٥ – ٣٩٧)، والبيهقي: (١/ ٨٩ – ٩٠) مطولاً، وانظر التعليق على الترجمة، وهو في "الكبرى»: ٢٠٢٩].

# خَالَفَهُ مُحَمَّدُ بِنُ بَكَّارِ بِنِ بِلَالٍ:

١٨٥٤ ـ أَخْبَرَنَا الهَيْشَمُ بِنُ مَرْوَانَ بِنِ الهَيْشَمِ بِنِ عِمْرَانَ العَنْسِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بِنُ بِكَارٍ بِنِ بِلَالٍ عَمْرَانَ العَنْسِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بِنُ بَكَارٍ بِنِ بِلَالٍ قَالَ: حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بِنُ أَرْقَمَ قَالَ: حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بِنُ أَرْقَمَ قَالَ: حَدَّثَنِي الزُّهْرِيُّ، عَنْ أَبِي بَكْرِ بِنِ مُحَمَّدِ بِنِ عَمْرِو بِنِ حَدَّثِي الزُّهْرِيُّ، عَنْ أَبِي بَكْرِ بِنِ مُحَمَّدِ بِنِ عَمْرِو بِنِ حَدْمٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ أَنَّ رَسُولَ اللهِ عَنْ كَتَبَ إِلَى حَرْمٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ الفَرَائِضُ وَالسَّنَنُ وَالدِّيَاتُ، أَهْلِ اليَمَنِ بِكِتَابٍ فِيهِ الفَرَائِضُ وَالسَّنَنُ وَالدِّيَاتُ، أَهْلِ اليَمَنِ بِكِتَابٍ فِيهِ الفَرَائِضُ وَالسَّنَنُ وَالدِّيَاتُ،

سليمان بن أرقم، عن الزهري، عن أبي بكر، به، ورجَّح المصنَّف هذا الطريق، مع أن سليمان متروك، وجعل رواية الحكم بن موسى خطأ، وكذلك قال أبو داود في «المواسيل»: وقد وهم الحكم بن موسى في قوله: سليمان بن داود، وقال أيضاً: قد أُسنِد هذا الحديث، ولا يصح ، والذي في إسناده سليمان بن داود وَهَم، إنما هو سليمان بن أرقم.

وخالفهما يونس بن يزيد، فرواه عن الزهري مرسلاً، وكذلك رواه سعيد بن عبد العزيز ، عن الزهري، فأرسله، ورواه مالك، عن عبد الله بن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم، عن أبيه مرسلاً، ورجَّح الأكثرون أن المرسل هو المحفوظ، لأن طريق الوصل فيه سليمان بن أرقم، وهو متروك، كما قال المصنَّف، ولكن المرسل قد اعتضد بتَلقِّي الأمة بالقبول، فهو صحيح. "ذخيرة العقبي»: (٢٨٠ -٢٨٣).

وقد تكلَّم ابن عبد البر في «التمهيد»: (٣٣٨-٣٣٩) على كتاب أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم فقال: وهو كتاب مشهور عند أهل السَّيَر، معروفٌ ما فيه عند أهل العلم معرفةٌ تستغني بشهرتها عن الإسناد؛ لأنه أشبه التواتر في مجيئه لتلقي الناس له بالقبول والمعرفة.

<sup>(</sup>١) القَيْل: هو المَلِك النافذ القول والأمر.

<sup>(</sup>٢) أي: قتله بلا جناية كانت منه ولا جريرة تُوجِب قتله.

<sup>(</sup>٣) أي: بحجة، والمراد وجود الشهود على قتله، أو ثبوته بإقراره.

 <sup>(</sup>٤) المأمومة والآمّة: الشَّجّة التي بلغت أم الرأس، وهي الجِلدة التي تجمع الدّماغ.

<sup>(</sup>٥) في نسخة: «ثلث»، وهو الذي في «الكبرى»، ومصادر التخريج.

<sup>(</sup>٦) الَّجَائفة: هي الطُّعنة التي تَنْفُذُ إلى الجوف.

<sup>(</sup>٧) المُنقّلة: هي التي تَخْرج منها صِغارُ العِظام وتنتقل عن أماكنها، وقيل: هي التي تَنفُل العَظْم، أي: تَكْسِره.

<sup>(</sup>A) سلف شرحها قريباً.

وَبَعَثَ بِهِ مَعَ عَمْرِو بِنِ حَزْمٍ، فَقُرِئَ عَلَى أَهْلِ اليَمَنِ، هَذِهِ نُسْخَتُهُ، فَذَكَرَ مِثْلَهُ، إِلَّا أَنَّهُ قَالَ: "وَفِي العَيْنِ الوَاحِدَةِ نِصْفُ الدِّيَةِ، وَفِي اليَدِ الوَاحِدَةِ نِصْفُ الدِّيَةِ، وَفِي الرَّجُلِ الوَاحِدَةِ نِصْفُ الدِّيَةِ». [إسناده ضعيف. أبو داود في "الرَّجْلِ الوَاحِدَةِ نِصْفُ الدِّيةِ». [إسناده ضعيف. أبو داود في "المراسيل»: ٢٥٨، وانظر ما قبله، وهو في "الكبرى»: ٧٠٣٠].

قَالَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ: وَهَذَا أَشْبَهُ بِالصَّوَابِ، وَاللهُ أَعْلَمُ، وَسُلَيْمَانُ بنُ أَرْقَمَ مَتْرُوكُ الحَدِيثِ.

وَقَدْ رَوَى هَذَا الحَدِيثَ بُونُسُ، عَنِ الزُّهْرِيِّ مُرْسَلاً:

حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبِ قَالَ: أَخْبَرَنِي يُونُسُ بِنُ يَزِيدَ، عَنِ ابْنِ حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبِ قَالَ: أَخْبَرَنِي يُونُسُ بِنُ يَزِيدَ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ: قَرَأْتُ كِتَابَ رَسُولِ اللهِ يَنْ اللهِ وَكَانَ الكِتَابُ عِنْدَ أَبِي بَكْرِ بِنِ حَزْمٍ - فَكَتَبَ رَسُولُ اللهِ يَنْ اللهِ يَنْ اللهِ وَرَسُولِهِ: ﴿ يَكَانَهُا اللّهِ اللهِ يَنْ اللهِ وَرَسُولِهِ: ﴿ يَكَانَهُا اللّهِ اللهِ يَنْ اللهِ وَرَسُولِهِ: ﴿ يَكَانَهُا اللّهِ اللهِ عَنْ اللهِ وَرَسُولِهِ: ﴿ يَكَانَهُا اللّهِ اللهِ عَنْ اللهِ عَنْ اللهِ عَنْ اللهِ عَنْ اللهِ عَنْ اللهِ عَنْ اللهِ اللهُ اللهُ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ اللهِ اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ اللهِ اللهِ اللهُ اللهِ اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ اللهُ اللهُ اللهِ اللهُ اللهِ اللهِ اللهِ اللهُ اللهُ اللهُ اللهِ اللهُ اللهُ اللهُ اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ اللهُ

٤٨٥٦ ـ أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بنُ عَبْدِ الْوَاحِدِ قَالَ: حَدَّثَنَا مَرْوَانُ بنُ مُحَمَّدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا سَعِيدٌ ـ وَهُوَ ابْنُ مَرْوَانُ بنُ مُحَمَّدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا سَعِيدٌ ـ وَهُوَ ابْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ ـ عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ: جَاءَنِي أَبُو بَكْرِ بنُ حَرْمٍ عَبْدِ الْعَزِيزِ ـ عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ: جَاءَنِي أَبُو بَكْرِ بنُ حَرْمٍ بِكِتَابٍ فِي رُقْعَةٍ مِنْ أَدَمٍ، عَنْ رَسُولِ اللهِ عَلَيْ : "هَذَا بِكِتَابٍ فِي رُقْعَةٍ مِنْ أَدَمٍ، عَنْ رَسُولِ اللهِ عَلَيْ : "هَذَا بَيَانٌ مِنَ اللهِ وَرَسُولِ فِي اللهِ عَلَيْ اللهُ عَلَيْ اللهِ عَلَيْ عَبْدِ الْعَلِيْ اللهِ عَلَيْ اللهُ عَلَيْ اللهُ عَلَيْ اللهُ عَلَيْ عَلْ اللهُ عَلَيْ اللهُ عَلَيْ عَلَيْ اللهُ عَلَيْ عَلَيْ اللهِ عَلَيْنَ اللهِ عَلَيْ اللهِ عَلَيْ اللهُ اللهُ عَلَيْ عَلَى اللهُ عَلَيْ عَلَى اللهِ عَلَيْكُولُ اللهُ عَلَيْ عَلَيْ اللهِ عَلَيْ عَلَى اللهِ عَلَيْ عَلَى اللهِ عَلَيْ عَلَى اللهِ عَلَيْ عَلَى اللهِ عَلَيْقَ عَلَى اللهِ عَلَيْ عَلَى اللهِ عَلَيْكَ عَلَى اللهِ عَلَيْ عَلَى اللهِ عَلَيْ عَلَى اللهِ عَلَيْكُولِ اللهِ عَلَى اللهِ عَلَيْ عَلَى اللهِ عَلَيْكُ اللهِ عَلَيْكُولُولُولُولُولُولُولَ اللهِ عَلَى الْعَلَى الْعَلَى الْعَلَى الْعَلَى الْعَلَى الْعَلَى الْعَلَى عَلَى الْعَلَى اللهِ عَلَى اللهِ اللهِ عَلَى اللهِ عَلَى الْعَلَى الْعَلَى

إِلْمُقُودِ ﴾ [الماندة: ١]»، فَتَلَا مِنْهَا آيَاتٍ، ثُمَّ قَالَ: «فِي النَّفْسِ مِثَةٌ مِنَ الإِبِلِ، وَفِي الْعَيْنِ خَمْسُونَ، وَفِي الْيَدِ خَمْسُونَ، وَفِي الْمَا مُومَةِ ثُلُثُ خَمْسُونَ، وَفِي الْمَا مُومَةِ ثُلُثُ اللَّيَةِ، وَفِي الْمُنَقِّلَةِ خَمْسَ اللَّيَةِ، وَفِي الْمُنَقِّلَةِ خَمْسَ اللَّيَةِ، وَفِي الْمُنَقِّلَةِ خَمْسَ عَشْرَةَ فَرِيضَةً، وَفِي الْمُنَقِّلَةِ خَمْسَ عَشْرَةً فَرِيضَةً، وَفِي الْأَصَابِعِ عَشْرٌ عَشْرٌ، وَفِي الْأَسْنَانِ عَشْرَةً فَرِيضَةً، وَفِي الْأُصَابِعِ عَشْرٌ عَشْرٌ، وَفِي الْأَسْنَانِ خَمْسٌ خَمْسٌ ، وَفِي الْمُوضِحَةِ خَمْسٌ ». [إسناده ضعيف، وانظر ما سلف برقم: ٤٨٥٣، وهو في «الكبري»: ٢٠٣٢]،

المُعُدُ عَنِ الْبِ القَاسِمِ: حَدَّثَنِي مَالِكٌ، عَنْ عَلَيْهِ وَأَنَا الْمَعُ : عَنِ الْبِ القَاسِمِ: حَدَّثَنِي مَالِكٌ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بِنِ الْمَعْرِ بِنِ مُحَمَّدِ بِنِ عَمْرِ و بِنِ حَرْمٍ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: أَبِي بَكْرِ بِنِ مُحَمَّدِ بِنِ عَمْرِ و بِنِ حَرْمٍ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: الْكِتَابُ الَّذِي كَتَبَهُ رَسُولُ اللهِ يَلِي لِعَمْرِ و بِنِ حَرْمٍ فِي الْكُفُولِ: "إِنَّ فِي النَّفْسِ مِثَةً مِنَ الإِبِلِ، وَفِي الأَنْفِ إِذَا الْعُقُولِ: "إِنَّ فِي النَّفْسِ مِثَةً مِنَ الإِبِلِ، وَفِي المَأْمُومَةِ ثُلُثُ الْعَيْنِ جَدْعاً (١) مِثَةً مِنَ الإِبِلِ، وَفِي الْمَامُومَةِ ثُلُثُ الْمَعْنِ جَدْعاً (١) مِثَةً مِنَ الإِبِلِ، وَفِي الْمَدِ خَمْسُونَ، وَفِي النَّفِ إِنَّا النَّفْسِ، وَفِي الجَائِفَةِ مِثْلُهَا، وَفِي الْمَدِ خَمْسُونَ، وَفِي الْمَنْ خَمْسُونَ، وَفِي الْمَثِي خَمْسُونَ، وَفِي الرَّجُلِ خَمْسُونَ، وَفِي الْمَنْ خَمْسُ وَفِي الْمَثِي خَمْسُونَ، وَفِي الرَّبِ الْمِيلِ عَمْسُونَ، وَفِي الرَّبِي الْمَالِي عَشْرٌ مِنَ الإِبِلِ، وَفِي السِّنِ خَمْسُ، وَفِي الْمَالِكِ عَشْرٌ مِنَ الإِبِلِ، وَفِي السِّنَ خَمْسُ، وَفِي مُلَّ إِلَى مُوسِحَةٍ خَمْسٌ ، وَالْمَارِ مَا سَلْفَ بِونَمَ ١٦٣٩، والبِهِنِي: (الكَبري»: ١٦٣٩، والطَر ما سلف برنم: ١٦٣٩، والبهني: (الكبري»: ١٩٧٥)، وانظر ما سلف برنم: ١٩٨٥، وهو في الكبري»: ١٩٧٥.

مُسْلِمُ بِنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبَانُ قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى، مُسْلِمُ بِنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبَانُ قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى، عَنْ إِسْحَاقَ بِنِ عَبْدِ اللهِ بِنِ أَبِي طَلْحَةَ، عَنْ أَنْسِ بِنِ عَنْ إِسْحَاقَ بِنِ عَبْدِ اللهِ بِنِ أَبِي طَلْحَةَ، عَنْ أَنْسِ بِنِ مَالِكٍ أَنَّ أَعْرَابِيًّا أَتَى بَابَ النَّبِيِّ عَيْنَةً، فَأَلْقَمَ عَبْنَهُ خَصَاصَةَ البَابِ (٢)، فَبَصُرَ بِهِ النَّبِيُّ عَيْنَةً، فَلَوْخَاهُ (٣) خَصَاصَةَ البَابِ (٢)، فَبَصُرَ بِهِ النَّبِيُّ عَيْنَةً، فَلَمَّا أَنْ بَصُرَ انْقَمَعَ (٤)، بِحَدِيدَةٍ أَوْ عُودٍ لِيَفْقًا عَيْنَهُ، فَلَمَّا أَنْ بَصُرَ انْقَمَعَ (٤)، فَقَالَ لَهُ النَّبِيُ عَيْنِةٍ: «أَمَا إِنَّكَ لَوْ ثَبَتَ لَفَقَأْتُ عَيْنَكَ» (٥). فَقَالَ لَهُ النَّبِيُ عَيْنِةٍ: «أَمَا إِنَّكَ لَوْ ثَبَتَ لَفَقَأْتُ عَيْنَكَ» (٥).

<sup>(</sup>١) أي: إذا قُطع جميعه. (٢) أي: فُرْجَتَه.

<sup>(</sup>٣) أي: قصده وطلبه ليطعنه.

<sup>(</sup>٤) أي: ردَّ بصره ورجع.

<sup>(</sup>٥) هذا الحديث والذي بعده من أحاديث الباب التالي، فكان الأولى إيرادهما فيه، والله أعلم.

[إستاده صحیح . أحمد: ۱۲۹۸۵ بنجوه، وهو في الكبرى»: (۱). (۱).

١٩٥٩ - أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ قَالَ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ أَنَّ سَهْلَ بِنَ سَعْدِ السَّاعِدِيِّ أَخْبَرَهُ أَنَّ رَجُلاً شِهَابٍ أَنَّ سَهْلَ بِنَ سَعْدِ السَّاعِدِيِّ أَخْبَرَهُ أَنَّ رَجُلاً اطَّلَعَ مِنْ جُحْدٍ فِي بَابِ النبيِّ ﷺ، وَمَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ مَدْرَى (٢) يَحُكُّ بِهَا رَأْسَهُ، فَلَمَّا رَآهُ رَسُولُ اللهِ ﷺ قَالَ: اللهُ عَلْمُتُ أَنَّكَ تَنْظُرُنِي، فَلَمَّا رَآهُ رَسُولُ اللهِ عَيْنِكَ، إِنَّمَا اللهُ عَلْمُتُ بِهِ فِي عَيْنِكَ، إِنَّمَا جُعِلَ الإِذْنُ مِنْ أَجْلِ البَصرِ». [أحمد: ٢٢٨٠٢، والبخاري: جُعِلَ الإِذْنُ مِنْ أَجْلِ البَصرِ». [أحمد: ٢٢٨٠٢، والبخاري: ٩٩٠١، ومسلم: ٩٦٣٨، وهو في «الكبري»: ٩٠٠٥].

#### ٤٧ - بَابُ مَنِ اقْتَصَّ وَأَخَذَ حَقَّهُ دُونَ السُّلْطَانِ

\* ١٨٦٠ - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بِنُ المُثَنَّى قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ قَتَادَةَ، عَنِ مُعَاذُ بِنُ هِشَامٍ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ قَتَادَةَ، عَنِ النَّضْرِ بِنِ أَنْسٍ، عَنْ بَشِيرِ بِنِ نَهِيكٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةً ، النَّضْرِ بِنِ أَنْسٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةً ، عَنِ النَّبِيِّ وَقُومٍ بِغَيْرِ إِذْنِهِمْ، عَنِ النَّبِيِّ وَقُومٍ بِغَيْرِ إِذْنِهِمْ، فَنَ النَّبِيِّ وَقُومٍ بِغَيْرِ إِذْنِهِمْ، فَقُولُوا عَيْنَهُ، فَلَا دِيَةً لَهُ، وَلَا قِصَاصَ». [إسناده صحيح المَقَوَّوا عَيْنَهُ، فَلَا دِيَةً لَهُ، وَلَا قِصَاصَ». [إسناده صحيح المحد: ١٩٩٧، وانظر ما بعده، وهو في الكبرى،: ٢٩٩٧].

المُحَمَّدُ بنُ مَنْصُورِ قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ مَنْصُورِ قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ الأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ عَلَيْكَ بِغَيْرِ إِذْنِ، فَنِ النَّبِيِّ عَلَيْكَ مَرَجٌ». وَقَالَ فَخَذَفْتَهُ "، فَفَقَانَ عَبْنَهُ، مَا كَانَ عَلَيْكَ حَرَجٌ». وقَالَ مَرَّةً أُخْرَى: «جُنَاحٌ». [أحمد: ٧٢١٣، والبخاري: ١٩٠٢، ومسلم: ١٤٠٣، وهو في "الكبرى»: ٧٣٠٣].

مُحَمَّدُ بنُ المُبَارَكِ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ العَزِيزِ بنُ مُحَمَّدِ، مُحَمَّدُ بنُ المُبَارَكِ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ العَزِيزِ بنُ مُحَمَّدِ، عَنْ صَفْوَانَ بنِ سُلَيْم، عَنْ عَطَاءِ بنِ يَسَارٍ، عَنْ أَبِي سَعِيدِ الخُدْرِيِّ أَنَّهُ كَانَ يُصَلِّي، فَإِذَا بِابْنِ لِمَرْوَانَ يَصَلِّي، فَإِذَا بِابْنِ لِمَرْوَانَ يَمُدُّ بَيْنَ يَدِيْهِ، فَدَرَأَهُ (1)، فَلَمْ يَرْجِعْ، فَضَرَبَهُ، فَخَرَجَ لِمُحْ بَيْنَ يَدَيْهِ، فَدَرَأَهُ (1)، فَلَمْ يَرْجِعْ، فَضَرَبَهُ، فَخَرَجَ الغُلامُ يَبْكِي حَتَّى أَتَى مَرْوَانَ، فَأَخْبَرَهُ، فَقَالَ مَرْوَانُ لِللّهِ بَيْنَ يَكَيْهِ، الغُلَمُ يَبْكِي حَتَّى أَتَى مَرْوَانَ، فَأَخْبَرَهُ، فَقَالَ مَرْوَانُ لِللّهِ بَيْنَ يَلَيْهُ، اللّهِ بَيْنَ يَلَيْهُ، إِنْ اللّهِ بَيْنَ يَلَيْهِ، فَلَا اللهِ بَيْنَ يَلَيْهُ، فَإِذَا كَانَ أَحَدُكُمْ فِي صَلَاقٍ، فَأَرَادَ إِنْسَانٌ بَمُرُّ بَيْنَ يَلَيْهِ، فَلِذَا كَانَ أَحَدُكُمْ فِي صَلَاقٍ، فَأَرَادَ إِنْسَانٌ بَمُرُّ بَيْنَ يَلَيْهِ، فَيَدُرُوهُ مَا اسْتَطَاعَ، فَإِنْ أَبَى فَلْيُقَاتِلْهُ، فَإِنَّهُ شَيْطَانٌ (0)». وهو في «الكبرى»: ١١٢٨، وسلف بنحو، مختصراً برنم: ١١٢، والبخاري بنحوه : ٥٠٥، ومسلم: ١١٢٨، وسلف بنحو، مختصراً برنم: ٧٥٧، وهو في «الكبرى»: ٧٠٧).

# ٤٨ - [بَابُ] مَا جَاءَ فِي كِتَابِ القِصَاصِ مِنَ «المُجْتَبَى» مِمَّا لَيْسَ فِي «السُّنَنِ»

تَأْوِيلُ قَوْلِ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿ وَمَن يَقْشُلَ مُؤْمِنَ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿ وَمَن يَقْشُلَ مُؤْمِنَا

الْمُحَمَّدُ بَنُ المُثَنَّى قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ قَالَ: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدٌ قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ قَالَ: خَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ قَالَ: أَمَرَنِي شُعْبَةُ، عَنْ مَنْصُودٍ، عَنْ سَعِيدِ بنِ جُبَيْرٍ قَالَ: أَمَرَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بنُ أَبْزَى أَنْ أَسْأَلَ ابْنَ عَبَّاسٍ عَنْ هَاتَيْنِ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بنُ أَبْزَى أَنْ أَسْأَلَ ابْنَ عَبَّاسٍ عَنْ هَاتَيْنِ الآيَتَ يُسِنِ: ﴿وَمَن يَقْتُلُ مُؤْمِنَا مُتَعَمِّدُا فَجَزَا وَهُمُ السَاءَ: اللهُ يَنْسَحْهَا جَهَنَالَ: لَمْ يَنْسَحْهَا جَهَنَالُ: لَمْ يَنْسَحْهَا

<sup>(</sup>١) وأصله عند البخاري: ٦٧٤٢، ومسلم: ٥٦٤١ من طريق حماد بن زيد، عن عبيد الله بن أبي بكر، عن أنس بن مالك أن رجلاً اطَّلَع من بعض حُجَر النبيُّ ﷺ، فقام إليه النبيُّ ﷺ بمشقص ـ أو: بمشاقص ـ فكأني أنظر إليه يَخْتِلُ الرجلَ ليطعنه.

<sup>(</sup>٢) المِدْرَى: شيء يُعمَّل من حديد أو خشَّب على شكل سن من أسنان المشطّ وأطول منه، يسرح به الشعر المتلبد، ويستعمله من لا مشط له.

<sup>(</sup>٣) أي: رميته بها من بين إصبعيك.

<sup>(</sup>٤) أي: دنعه.

<sup>(</sup>٥) قال القاضي عياض: قيل: معناه إنما حمله على امتناعه ومروره الشيطان. وقيل: معناه يفعل فعل الشيطان، لأنَّ الشيطان بعيد من الخير وقبول السنة. وقيل: المراد بالشيطان القرين كما جاء في الحديث الآخر - أي عند مسلم: ١١٣٠ -: افإن معه القرين، والله تعالى أعلم. انظر «شرح النووي على مسلم»: (٢٢٤/٤).

شَيْءً. وَعَنْ هَذِهِ الآيَةِ: ﴿ وَالَّذِينَ لَا يَدْعُونَ مَعَ اللّهِ إِلَهُ اللّهَ اللّهِ إِلَهُ اللّهِ اللّهَ اللّهُ اللّهُو

١٨٦٤ - أخْبَرَنَا أَزْهَرُ بِنُ جَمِيلٍ قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدُ بِنُ الْحَارِثِ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنِ الْمُغِيرَةِ بِنِ النَّعْمَانِ، الْحَارِثِ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنِ الْمُغِيرَةِ بِنِ النَّعْمَانِ، عَنْ سَعِيدِ بِنِ جُبَيْرٍ قَالَ: اخْتَلَفَ أَهْلُ الكُوفَةِ فِي هَذِهِ الآيَةِ: ﴿وَمَن يَقْتُلُ مُؤْمِنَا مُتَعَيِّدُا ﴾ [النساء: ٩٣]، الآيَةِ: ﴿وَمَن يَقْتُلُ مُؤْمِنَا مُتَعَيِّدُا ﴾ [النساء: ٩٣]، فَرَحَلْتُ إِلَى الْبِنِ عَبَّاسٍ، فَسَأَلْتُهُ، فَقَالَ: نَزَلَتْ فِي آخِرِ فَرَحَلْتُ إِلَى الْبِنِ عَبَّاسٍ، فَسَأَلْتُهُ، فَقَالَ: نَزَلَتْ فِي آخِرِ مَا أُنْزِلَتْ، مَا نَسَخَهَا شَيْءٌ. [البخاري: ٤٥٩٠، ومسلم: مَا نُسَخَهَا شَيْءٌ. [البخاري: ٤٥٩٠، ومو في الخبري: ٤٥٩٠، وهو في الخبري: ٤١٠٠، وهو في الخبري: ٤١٠٩، وهو الله ما سيأتي برقم: ٤٨٦٦، وهو مكرد: ٤٠٠٠، وهو في

قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي الْقَاسِمُ بِنُ قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي الْقَاسِمُ بِنُ أَبِي بَزَّةَ، عَنْ سَعِيدِ بِنِ جُبَيْرٍ قَالَ: قُلْتُ لاَبْنِ عَبَّاسٍ : فَلْ لِمَنْ قَتَلَ مُؤْمِناً مُتَعَمِّداً مِنْ تَوْبَةٍ؟ قَالَ: لَا. وَقَرَأْتُ عَلَيْهِ الآيةَ الَّتِي فِي الفُرْقَانِ: ﴿ وَالَّذِينَ لَا يَدْعُونَ مَعَ اللّهِ عَلَيْهِ الآيةَ الَّتِي فِي الفُرْقَانِ: ﴿ وَالَّذِينَ لَا يَدْعُونَ مَعَ اللّهِ إِلَيْهًا ءَاخَرَ وَلَا يَقَتُلُونَ النَّفْسَ الَّتِي حَرَّمَ اللّهُ إِلَّا بِالْحَقِ ﴾ إلَيْها ءَاخَرَ وَلَا يَقَتُلُونَ النَّفْسَ الَّتِي حَرَّمَ اللّهُ إِلَّا بِالْحَقِ ﴾ [الفرنان: 17] قَالَ: هَذِهِ آيَةٌ مَكَيَّةٌ نَسَخَتْهَا آيَةٌ مَدَنِيَّةٌ: (الفرنان: 17] قَالَ: هَذِهِ آيَةٌ مَكَيَّةٌ نَسَخَتْهَا آيَةٌ مَدَنِيَّةٌ: (الفرنان: 17] قَالَ: هَذِهِ آيَةٌ مَكَيَّةٌ نَسَخَتْهَا آيَةً مَدَنِيَّةٌ وَهُ جَهَنَمُ وَمِنَا مُتَعَيِّدُا فَجَزَآؤُهُ جَهَنَمُ وَمِنَا مَا بِعِدِهِ وَهُ وَمِنْ الكَبَرِيّ : 173 ، ومسلم: 195، وانظر ما بعده وهو مكرد: 191، وهو في الكبريّ : 1750].

٤٨٦٦ - أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ عَمَّارٍ الدُّهْنِيِّ، عَنْ سَالِم بِنِ أَبِي الجَعْدِ أَنَّ ابْنَ عَبَّاسٍ سَيْلَ عَمَّنْ قَتَلَ مُؤْمِناً مُتَعَمِّداً، ثُمَّ تَابَ وَآمَنَ وَعَمِلَ صَالِحاً، ثُمَّ اهْتَدَى، فَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: وَأَنَّى لَهُ التَّوْبَةُ؟

سَمِعْتُ نَبِيَكُمْ عَلَيْ يَقُولُ: "يَجِيءُ مُتَعَلَّقاً بِالقَاتِلِ تَشْخَبُ أَوْدَاجُهُ دَماً يَقُولُ: سَلْ هَذَا فِيمَ قَتَلَنِي؟»، ثُمَّ قَالَ: وَاللهِ لَقَدْ أَنْزَلَهَا وَمَا نَسَخَهَا. [إسناده صحبح . أحمد: ١٩٤١، وابن ماجه: ٢٦٢١، وانظر سابنيه، وهو مكرر: ٣٩٩٩، وهو في «الكبرى»: ٣٤٤٨.

النَّضْرُ بنُ شُمَيْلِ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ عُبَيْدِ اللهِ بنِ النَّضْرُ بنُ شُمَيْلِ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ عُبَيْدِ اللهِ بنِ النَّضْرُ بنُ شُمَيْلِ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ عُبَيْدِ اللهِ بنِ أَبِي بَكْرٍ قَالَ: سَمِعْتُ أَنَساً يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللهِ بَنِ أَبِي بَكْرٍ اللهِ عَلَى قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدٌ قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ عَبْدِ اللهِ بنِ أَبِي بَكْرٍ ، عَنْ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ عُبَيْدِ اللهِ بنِ أَبِي بَكْرٍ ، عَنْ قَالَ: «الكَبَائِرُ: الشَّرْكُ بِاللهِ ، قَنْ أَلنَّ بِاللهِ بنِ أَبِي بَكْرٍ ، عَنْ أَنْسٍ ، عَنِ النَّبِيِ يَنِي قَالَ: «الكَبَائِرُ: الشَّرْكُ بِاللهِ ، قَنْ أُلنَّ بِاللهِ ، قَنْ أُلنَّ بِاللهِ ، قَنْ أَلنَّ بِل أَلْهُ بِنَ أَبِي بَكْرٍ ، عَنْ أَنْسٍ ، وَقَوْلُ الزُّورِ » . الحمد: وَمُعْمُونُ الزُّورِ » . الحمد: ١٢٣٦، وهو مكرد: ٢١٥٠، وهو في «الكبري» و ٢٦٥ و ٢٩٥ و ١١٠٠٣، وهو في «الكبري» و ٢٤٥ و ٢٩٥ و ١١٠٠٥] .

١٩٦٨ - أَخْبَرَنَا عَبْدَةُ بِنُ عَبْدِ الرَّحِيمِ قَالَ: أَخْبَرَنَا ابْنُ شُمَيْلٍ قَالَ: أَخْبَرَنَا فِرَاسٌ قَالَ: شُمَيْلٍ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ: أَخْبَرَنَا فِرَاسٌ قَالَ: شَمِعْتُ الشَّعْبِيَّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بِنِ عَمْرٍ و ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ سَمِعْتُ الشَّعْبِيَّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بِنِ عَمْرٍ و ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «الكَبَائِرُ: الإِشْرَاكُ بِاللهِ، وَعُقُوقُ الوَالِدَيْنِ، وَقَتْلُ قَالَ: «الكَبَائِرُ: الإِشْرَاكُ بِاللهِ، وَعُقُوقُ الوَالِدَيْنِ، وَقَتْلُ النَّفْسِ، وَالكَبَائِرُ: الإِشْرَاكُ بِاللهِ، وَعُمُوسُ ». [أحمد: ١٨٨٤، والبخاري: النَّفْسِ، وَالبَحَاري: ١٠٤٥، وهو في «الكبري»: ٣٤٦٠ و١١٠٣٥ [١١٠٣٥].

٤٨٦٩ - أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بِنُ مُحَمَّدِ بِنِ سَلَّامٍ قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ الأَزْرَقُ، عَنِ الفُضَيْلِ بِنِ غَزْوَانَّ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ البُّنِ عَبَّاسٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ عَلَيْ : "لَا عِكْرِمَةَ، عَنِ البُّنِ عَبَّاسٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ عَلَيْ : "لَا يَزْنِي العَبْدُ حِينَ يَزْنِي وَهُو مُؤْمِنٌ، وَلَا يَشْرَبُ الخَمْرَ حِينَ يَزْنِي وَهُو مُؤْمِنٌ، وَلَا يَشْرَبُ الخَمْرَ حِينَ يَنْ بَيْ وَهُو مُؤْمِنٌ، وَلَا يَشْرَبُ الخَمْرَ حِينَ يَشْرَبُهَا وَهُوَ مُؤْمِنٌ، وَلَا يَشْرَبُ وَلَا يَشْرَبُ الخَمْرَ حِينَ مَنْ مَلَا يَقْتُلُ وَهُو مُؤْمِنٌ، وَلَا يَقْتُلُ وَهُو مُؤْمِنٌ، وَلَا يَشْرَبُ الخَمْرِ عِينَ مُؤْمِنٌ، وَلَا يَقْتُلُ وَهُو مُؤْمِنٌ، وَلَا يَشْرَبُ الخَمْرِيَةُ وَهُو مُؤْمِنٌ، وَلَا يَقْتُلُ وَهُو مُؤْمِنٌ، وَلَا يَقْتُلُ وَهُو مُؤْمِنٌ، وَلَا يَعْدَلُ وَهُو مُؤْمِنٌ، وَلَا يَعْبَلُ وَهُو مُؤْمِنٌ، وَلَا يَعْبَلُ وَهُو مُؤْمِنٌ، وَلَا يَعْبَلُ وَهُو مُؤْمِنٌ ، وَلَا يَعْبَلُ وَهُو مُؤْمِنٌ ، وَلَا يَعْبَلُ وَهُو مُؤْمِنٌ ، وَلَا يَعْبُلُ وَمُونَ مُؤْمِنٌ ، وَلَا يَعْبُلُ وَمُو مُؤْمِنٌ ، وَلَا يَعْبُلُ وَمُومُ وَالْمُونُ مُنْ مُنْ السِلَامِ وَالْمُونُ مُنْ اللّهِ عَلَيْ الْعَلَى الْعَلَامُ وَهُو مُؤْمِنُ ، وَهُو مُؤْمِنٌ ، وَلا يَعْبُلُ الْحَامِ عِنْ الْعَبْرِيِ الْعَلْمِي الْعَلْمُ وَالْمُ الْحَلَى الْعُنْ الْعُلِقُومُ اللّهُ الْعَلَامُ اللّهُ الْحَلَى الْعَلَامُ اللّهُ الْعُلْمُ وَالْمُ الْعُلَامُ اللّهُ الْعُلَامُ اللّهُ الْعُلَامُ اللّهُ الْعُلُومُ اللّهُ الْعُلْمُ الللّهُ اللّهُ الْعُلْمُ اللّهُ الْعُلْمُ اللّهُ الْعُلْمُ اللّهُ الْعُلْمُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ الْمُؤْمِنُ اللْعُلِمُ اللّهُ الْعُلْمُ اللّهُ الْعُلْمُ اللّهُ الْعُلْمُ اللّهُ الْعُلْمُ اللّهُ الْعُلْمُ الللّهُ الْعُلُولُ اللّهُ اللّهُ الْعُلْمُ اللّهُ الْعُلْمُ اللّهُ الْعُلْمُ اللْعُلْمُ اللّهُ الْعُلْمُ اللّهُ الْمُؤْمِنُ الللّهُ الْعُلْمُ اللّهُ اللّهُ الْعُلْمُ اللّهُ الْعُلْمُ اللّهُ اللّهُ الللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ

آخِرُ كِتَابٍ القَسَامَةِ

 <sup>(</sup>۱) قال النووي: هذا الحديث مما اختلف العلماء في معناه، فالقول الصحيح الذي قاله المحققون أن معناه: لا يفعل هذه المعاصي وهو
 كامل الإيمان، وهذا من الألفاظ التي تطلق على نفي الشيء ويراد نفي كماله ومختاره، كما يقال: لا علم إلا ما نفع، ولا مال إلا الإبل، ولا عيش إلا عيش الآخرة، وإنما تأوَّلناه على ما ذكرناه لحديث أبي ذر وغيره: "من قال: لا إله إلا الله، دخل الجنة، وإن زنى، وإن سرق على الكبائر غير الشرك لا يكفرون =
 زنى، وإن سرق عدد مع إجماع أهل الحق على أن الزاني والسارق و القاتل وغيرهم من أصحاب الكبائر غير الشرك لا يكفرون =

# [ بِنْدِ اللَّهِ النَّجْزِ النَّجَدِ ]

# ٤٧ \_ كِتَابُ فَطْعِ السَّارِقِ

# ١ ـ [بَابُ] تَغْظِيمِ السَّرِقَةِ

أَبِي عَدِيُّ، عَنْ شُعْبَةً، عَنْ سُلَيْمَانَ (ح). وَأَخْبَرَنَا أَبِي عَدِيُّ، عَنْ شُلَيْمَانَ (ح). وَأَخْبَرَنَا أَبِي عَدِيُّ، عَنْ شُلَيْمَانَ (ح). وَأَخْبَرَنَا أَخْمَدُ بِنُ سَيَّارٍ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بِنُ عُثْمَانَ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةً ، عَنِ النَّبِيِّ عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةً ، عَنِ النَّبِيِّ عَنْ أَبِي وَقَالَ أَحْمَدُ فِي حَدِيثِهِ: قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ عَنْ النَّبِيِّ عَنْ السَّارِقُ حِينَ يَشْرَبُ وَهُو مُؤْمِنٌ ، وَلَا يَسْرِقُ السَّارِقُ حِينَ يَشْرَبُ وَهُو مُؤْمِنٌ ، ثُمُّ مُؤْمِنٌ ، وَلَا يَسْرِقُ السَّارِقُ حِينَ يَشْرَبُ وَهُو مُؤْمِنٌ ، ثُمَّ مُؤْمِنٌ ، وَلَا يَشْرَبُ الْخَمْرَ حِينَ يَشْرَبُ وَهُو مُؤْمِنٌ ، ثُمَّ مُؤْمِنٌ ، وَلَا يَشْرَبُ الْخَمْرَ حِينَ يَشْرَبُ وَهُو مُؤْمِنٌ ، وَلَا يَسْرِقُ السَّارِقُ حِينَ يَشْرَبُ وَهُو مُؤْمِنٌ ، ثُمَّ مُؤْمِنٌ ، وَلَا يَسْرِقُ السَّارِقُ حِينَ يَشْرَبُ وَهُو مُؤْمِنٌ ، وَلَا يَسْرِقُ السَّارِقُ وَمُو مُونَ مُنْ مُنْ وَاللَّهُ مَعْرُوضَةٌ بَعْدُ (١٠) ». [أحمد: ١٠٢١ ، والبخادي: ١٨٠٤ ، وسيأتي برقم: ١٥٩٥ ، و١٥٥ ، وهو في الكبري»: ١٨١٥ ).

قَالَ: حَدَّنَنَا عَبْدُ اللهِ بنُ عُثْمَانَ، عَنْ أَبِي حَمْزَةَ، عَنْ قَالَ: حَدَّنَنَا عَبْدُ اللهِ بنُ عُثْمَانَ، عَنْ أَبِي حَمْزَةَ، عَنْ يَزِيدَ وَهُو ابْنُ أَبِي زِيادٍ عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي هَرِيدَةً قَالَ: لَا يَزْنِي الزَّانِي حِينَ يَزْنِي وَهُو مُؤْمِنٌ، وَلَا يَشْرَبُ الخَمْرَ وَهُو مُؤْمِنٌ، وَلَا يَشْرَبُ اللّهُ عَلَيْهِ مَنْ عُنُقِهِ، فَإِنْ تَابَ تَابَ اللهُ عَلَيْهِ. رَبْقَةَ (٢) الإِسْلَامِ مِنْ عُنُقِهِ، فَإِنْ تَابَ تَابَ اللهُ عَلَيْهِ. [اسناده ضعيف، وهو موتوف، وانظر ما قبله مرفوعاً، وهو في الكبرى»: ٢٣١٦].

المُخَرِّمِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةً قَالَ: حَدَّثَنَا المُبَارَكِ المُجَرِّمِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا المُحَمَّدُ بِنُ عَبْدِ اللهِ بِنِ المُبَارَكِ المُحَمِّمُ (ح). وَأَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بِنُ حَرْبٍ، عَنْ أَبِي مُعَاوِيَةً، عَنِ الأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي مُعَاوِيَةً، عَنِ الأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي مُعَاوِيَةً، عَنِ الأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي مُعَاوِيَةً وَلَالِحٍ، عَنْ أَبِي مُعَاوِيَةً، وَلَيْسِ فَاللَّهِ وَلَيْ رَسُولُ اللهِ وَلَيْ : «لَعَنَ اللهُ السَّارِقَ، يَسْرِقُ البّيْضَةَ فَتُقْطَعُ يَدُهُ، وَيَسْرِقُ الحَبْلَ اللهُ عَنْ اللهُ عَنْ اللهُ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهُ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهُ اللّهُ الللللّهُ الللللّهُ الللّهُ الللللللللهُ الللللللللهُ اللللللهُ الللللهُ اللللللهُ الللهُ اللللللهُ اللّهُ الللللهُ اللللللهُ اللهُ الللهُ الللهُ الللهُ الللهُ الللللهُ اللللللهُ اللّهُ الللهُ الللهُ الللهُ اللهُ الللهُ الللهُ الللهُ اللهُ اللّهُ اللللللهُ الللهُ الللهُ اللهُ اللّهُ الللهُ الللهُ الللهُ الللهُ الللهُ الللهُ الللهُ اللهُ الللهُ اللللهُ الللهُ الللهُ الللهُ الللهُ اللهُ اللهُ الللهُ اللللللهُ اللهُ الللهُ الللهُ الللهُ الللهُ الللهُ الللللهُ الللهُ الللهُ الللللهُ الللهُ اللهُ الللهُ الللهُ الللللللهُ الللهُ الللهُ الللللللهُ الللللللهُ الللهُ الللهُ الللهُ الللهُ الللهُ

#### ٢ ـ بَابُ امْتِحَانِ السَّارِقِ بِالضَّرْبِ وَالحَبْسِ

المُحْبَرَنَا إِسْحَاقُ بِنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: أَخْبَرَنَا بِشَحَاقُ بِنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: أَخْبَرَنَا بَقِيَّةُ بِنُ الوَلِيدِ قَالَ: حَدَّثَنِي صَفْوَانُ بِنُ عَمْرٍو قَالَ: حَدَّثَنِي أَزْهَرُ بِنُ عَبْدِ اللهِ الحَرَاذِيُّ، عَنِ النُّعْمَانِ بِنِ جَدَّثَنِي أَزْهَرُ بِنُ عَبْدِ اللهِ الحَرَاذِيُّ، عَنِ النُّعْمَانِ بِنِ بَشِيرٍ أَنَّهُ رَفَعَ إِلَيْهِ نَفَرٌ مِنَ الكَلَاعِيِّينَ (٣) أَنَّ حَاكَةً (٤) سَرَقُوا مَتَاعاً، فَحَبَسَهُمْ أَيَّاماً، ثُمَّ خَلَى سَبِيلَهُمْ، فَأَتَوْهُ، سَرَقُوا مَتَاعاً، فَحَبَسَهُمْ أَيَّاماً، ثُمَّ خَلَى سَبِيلَهُمْ، فَأَتَوْهُ،

بذلك، بل هم مؤمنون ناقصو الإيمان، إن تابوا سقطت عقوبتهم، وإن ماتوا مصرين على الكبائر كانوا في المشيئة، فإن شاء الله تعالى
 عفا عنهم وأدخلهم الجنة أولاً، وإن شاء عذبهم ثم أدخلهم الجنة. •شرح النووي على مسلم»: (١/٢).

<sup>(</sup>١) أي: معروضة على فاعلها بعد ذلك، فلو فعل شيئاً من تلك المعاصي ثم تاب، تاب الله عليه. قال النووي: أجمع العلماء على قبول التوبة ما لم يغرغر، كما جاء في الحديث. «شرح مسلم»: (٣/ ٤٥).

<sup>(</sup>٢) الربقة في الأصل: عروة في حبّل، تجعل في عُنق البهيمة أو يدها تُمسكها، فاستعارها للإسلام، يعني ما يَشُدُّ المسلم به نَفْسَه من عُرَى الإسلام، أي: حدوده وأحكامه وأوامره ونواهيه.

 <sup>(</sup>٣) نسبة إلى ذي كَلَاع - بفتح الكاف وخفة لام - قبيلة من اليمن. قاله السندي.

<sup>(</sup>٤) جمع حائك، وهو الذي يحوك الثوب، أي: ينسجه.

فَقَالُوا: خَلَيْتَ سَبِيلَ هَؤُلَاءِ بِلَا امْتِحَانٍ، وَلَا ضَرْبٍ، فَقَالُوا: خَلَيْتَ سَبِيلَ هَؤُلَاءِ بِلَا امْتِحَانٍ، وَلَا ضَرْبُهُمْ (۱)، فَإِنْ فَقَالَ النَّعْمَانُ: مَا شِئْتُمْ؟ إِنْ شِئْتُمْ أَضُوبُهُمْ (۱)، فَإِنْ أَخْرَجَ اللهُ مَتَاعَكُمْ، فَذَاكَ، وَإِلَّا أَخَذْتُ مِنْ ظُهُورِكُمْ مَنْكُهُ. فَالُوا: هَذَا حُكْمُ اللهِ عَزَّ مِثْلَهُ. قَالُوا: هَذَا حُكْمُ اللهِ عَزَّ مِثْلَهُ. قَالُوا: هَذَا حُكْمُك؟ قَالَ: هَذَا حُكْمُ اللهِ عَزَّ وَجَلًّ وَرَسُولِهِ وَيَخِيْهِ. [إسناده ضعيف. أبو داود: ۲۸۲۲، وهو ني وَجَلًّ وَرَسُولِهِ وَيَخِيْهِ. [إسناده ضعيف. أبو داود: ۲۲۸۲، وهو ني الكبرى: ۲۲۲۰].

جَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بِنُ المُبَارَكِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنْ بَهْزِ بِنِ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بِنُ المُبَارَكِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنْ بَهْزِ بِنِ حَدِّثَنَا عَبْدُ اللهِ بِنُ المُبَارَكِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنْ بَهْزِ بِنِ حَكِيمٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ أَنَّ رَسُولَ اللهِ وَيَلِيَّ حَبَسَ حَكِيمٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ أَنَّ رَسُولَ اللهِ وَيَلِيَّ حَبَسَ رَجُلاً فِي تُهْمَةٍ، ثُمَّ خَلَّى سَبِيلَهُ. [إسناده حسن. احمد مطولاً: ٢٠٠١٩، والنظر ما قبله، وهو في مطولاً: ٢٠٠١٩، والترمذي: ١٤٧٦، وانظر ما قبله، وهو في الكبرى: ٢٧٣٢١،

# ٣ \_ [بَابُ] تَلْقِينِ السَّارِقِ

كَمْ اللهُ اللهُ

وَأَتُوبُ إِلَيْهِ»، قَالَ: أَسْتَغْفِرُ اللهَ وَأَتُوبُ إِلَيْهِ. قَالَ: «اللَّهُمَّ تُبْ صَلَيْهِ». [صحبح لغبره. أحمد: ٢٢٥٠٨، وأبو داود: ٤٣٨٠، وابن ماجه: ٢٥٩٧، وهو في «الكبرى»: ٢٣٢٢].

# ٤ ـ [بَابُ] الرَّجُلِ يَتَجَاوَزُ لِلسَّارِقِ عَنْ سَرِقَتِهِ بَعْدَ أَنْ يَأْتِيَ بِهِ الإِمَامَ، وَثِكْرِ الإِخْتِلَافِ عَلَى عَطَاءٍ فِي حَدِيثِ صَفْوَانَ بِنِ أُمَيَّةَ فِيهِ (١)

١٨٧٨ ـ أَخْبَرَنَا هِلَالُ بِنُ الْعَلَاءِ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ بِنُ زُرَيْعٍ، عَنْ سَعِيدٍ، عَنْ قَتَادَةً، عَنْ عَطَاءٍ، عَنْ صَغْوَانَ بِنِ أَمَيَّةً أَنَّ رَجُلاً سَرَقَ بُرْدَةً لَهُ، فَرَفَعَهُ إِلَى النَّبِيِّ عِي اللَّهِ عَنْهُ، فَأَمَرَ بِقَطْعِهِ، فَقَالَ: لَهُ، فَرَفَعَهُ إِلَى النَّبِي عِي عَيْهُ، فَأَمَرَ بِقَطْعِهِ، فَقَالَ: اللهِ عَلَى اللهِ عَلَيْهِ. وَمَا سِانِي بِرَقَمِ: ١٨٨٣، وهو في الكبريّ: ٢٣٢٣].

١٨٧٩ ـ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللهِ بِنُ أَحْمَدَ بِنِ مُحَمَّدِ بِنِ مُحَمَّدِ بِنِ مُحَمَّدُ بِنِ مُحَمَّدُ بِنَ جَعْفَرٍ حَنْبَلٍ قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بِنُ جَعْفَرٍ فَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بِنُ جَعْفَرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا سَعِيدٌ، عَنْ قَنَادَةَ، عَنْ عَظَاءٍ، عَنْ ظَارِقِ بِنِ مُرَقِّعٍ، عَنْ صَفْوَانَ بِنِ أُمَيَّةَ أَنَّ رَجُلاً سَرَقَ طَارِقِ بِنِ مُرَقِّعٍ، عَنْ صَفْوَانَ بِنِ أُمَيَّةَ أَنَّ رَجُلاً سَرَقَ بَلْ وَهُلِ مِنَ اللهِ عَلَيْهِ، فَأَمَرَ بِقَطْعِهِ، فَقَالَ: اللهِ عَلَيْهُ اللهُ اللهِ عَلَيْهُ اللهُ اللهِ عَلَيْهُ اللهِ عَلَيْهُ اللهُ اللهِ عَلَيْهُ اللهُ اللهِ عَلَيْهُ اللهُ اللهُ اللهِ عَلَيْهُ اللهُ اللهِ عَلَيْهُ اللهُ اللهِ عَلَيْهُ اللهُ اللهِ اللهُ الل

٤٨٨٠ ـ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ حَاتِمِ بنِ نُعَيْمٍ قَالَ:
 أَخْبَرَنَا حِبَّانُ قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللهِ، عَنِ الأَوْزَاعِيُ
 قَالَ: حَدَّثَنَا عَطَاءُ بنُ أَبِي رَبَاحٍ أَنَّ رَجُلاً سَرَقَ ثَوْباً،

<sup>(</sup>١) يجوز جزمه، وهو الأحسن، ورفعه؛ لأن فعل الشرط إذا كان ماضياً يجوز الوجهان في الجواب.

 <sup>(</sup>۲) وجه الاختلاف على عطاء، أن يزيد بن زريع رواه عن سعيد بن أبي عروبة، عن قتادة، عن عطاء، عن صفوان بن أحية، وخالفه محمد بن جعفر، فرواه عن سعيد، عن قتادة، عن عطاء، عن طارق بن مرقّع، عن صفوان، فأدخل بين عطاء وصفوان واسطة، وخالف الأوزاعيُّ قتادةً، فرواه عن عطاء أن رجلاً سرق . . . إلخ، فأرسله.

فَأُتِيَ بِهِ رَسُولُ اللهِ ﷺ، فَأَمَرَ بِفَطْعِهِ، فَقَالَ الرَّجُلُ: يَا رَسُولَ اللهِ، هُوَ لَهُ، قَالَ: «فَهَلَّا قَبْلَ الآنَ». [مرسل. البيهتي: (٨/ ٢٦٥)، وهو في «الكبرى»: ٧٣٢٥].

## ٥ - [بَابُ] مَا يَكُونُ حِرْزاً وَمَا لَا يَكُونُ

قَالَ: حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ - هُوَ ابْنُ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ - هُوَ ابْنُ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ - هُوَ ابْنُ أَي بَشِيرٍ - قَالَ: حَدَّثَنِي عِكْرِمَةُ ، عَنْ صَفْوَانَ بِنِ أَمَيَّةً أَيْهُ طَافَ بِالبَيْتِ ثُمَّ صَلَّى ، ثُمَّ لَفَّ رِدَاءً لَهُ مِنْ بُرْدٍ ، أَنَّهُ طَافَ بِالبَيْتِ ثُمَّ صَلَّى ، فَاتَاهُ لِصَّ ، فَاسْتَلَهُ مِنْ فُوضَعَهُ تَحْتَ رَأْسِهِ ، فَنَامَ ، فَأَتَاهُ لِصَّ ، فَاسْتَلَهُ مِنْ فَوَضَعَهُ تَحْتَ رَأْسِهِ ، فَأَتَى بِهِ النَّبِي ﷺ : «أَسَرَقَ رِدَائِي ، فَقَالَ: إِنَّ هَذَا النَّبِي ﷺ : «أَسَرَقُ رِدَائِي ، فَقَالَ لَهُ النَّبِي ﷺ : «أَسَرَقُ تَ رِدَائِي ، فَقَالَ لَهُ النَّبِي ﷺ : «أَسَرَقَ رِدَائِي ، فَقَالَ هَذَا؟ » ، قَالَ : «اذْهَبَا بِهِ ، فَاقْطَعَا يَدَهُ » . قَالَ صَفْوانُ : «اذْهَبَا بِهِ ، فَاقْطَعَا يَدَهُ » . قَالَ ضَفْوانُ : «اذْهَبَا بِهِ ، فَاقْطَعَا يَدَهُ » . قَالَ المَدْور أَنْ تُقْطَعَ يَدُهُ فِي رِدَائِي ، فَقَالَ لَهُ السَاتِي برقم: لَهُ : «فَلُو مَا قَبْلَ هَذَا الفَصة وقعت في الملبنة ، وانظر ما سبأتي برقم: لأن المشهور أن هذه القصة وقعت في الملبنة ، وانظر ما سبأتي برقم: لأن المشهور أن هذه القصة وقعت في الملبنة ، وانظر ما سبأتي برقم: الكبرى » : ٢٣٢١].

## خَالَفَهُ أَشْعَتُ بنُ سَوَّارٍ:

ابْنَ الْعَلَاءِ الْحَبَرَنَا مُحَمَّدُ بِنُ هِشَامٍ - يَعْنِي ابْنَ الْعَلَاءِ الْبِي خِيرَةَ - قَالَ: حَدَّثَنَا الْفَصْلُ - يَعْنِي ابْنَ الْعَلَاءِ الْكُوفِيَّ - قَالَ: حَدَّثَنَا أَشْعَثُ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ الْكُوفِيَّ - قَالَ: كَانَ صَفْوَانُ نَائِماً فِي الْمَسْجِدِ وَرِدَاؤُهُ عَبَّاسٍ قَالَ: كَانَ صَفْوَانُ نَائِماً فِي الْمَسْجِدِ وَرِدَاؤُهُ تَحْتَهُ، فَسُرِقَ، فَقَامَ وَقَدْ ذَهَبَ الرَّجُلُ، فَأَذْرَكَهُ، تَحْتَهُ، فَسُرِقَ، فَقَامَ وَقَدْ ذَهَبَ الرَّجُلُ، فَأَذَرَكَهُ، فَأَخَذَهُ، فَجَاءَ بِهِ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَأَمَرَ بِقَطْعِهِ، قَالَ صَفْوَانُ: يَا رَسُولَ اللهِ، مَا بَلَغَ رِدَاثِي أَنْ يُقْطَعَ فِيهِ صَفْوَانُ: يَا رَسُولَ اللهِ، مَا بَلَغَ رِدَاثِي أَنْ يُقْطَعَ فِيهِ رَجُلٌ، قَالَ: "هَلَا كَانَ هَذَا قَبْلَ أَنْ تَأْتِينَا بِهِ؟». [صحح

بطرقه. الدارمي: ٣٣٤٥، والطحاوي في «شرح مشكل الأثار»: ٢٣٨٢. والطبراني في «الكبير»: ٧٣٢٧ و ٢١٧٠٣، وهو في «الكبرى»: ٧٣٢٧].

قَالَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ: أَشْعَثُ ضَعِيفٌ.

خَدَّنَنَا عَمْرٌو، عَنْ أَسْبَاطٍ، عَنْ سِمَاكٍ، عَنْ حُمَيْدِ بِنِ حَدَّنَنَا عَمْرٌو، عَنْ أَسْبَاطٍ، عَنْ سِمَاكٍ، عَنْ حُمَيْدِ بِنِ أَخْتِ صَفْوَانَ ، عَنْ صَفْوَانَ بِنِ أَمَيَّةَ قَالَ: كُنْتُ نَائِماً فِي الْمَسْجِدِ عَلَى خَمِيصَةٍ (١) لِي ثَمَنُهَا ثَلَاثُونَ دِرْهَما، فِي الْمَسْجِدِ عَلَى خَمِيصَةٍ (١) لِي ثَمَنُهَا ثَلَاثُونَ دِرْهَما، فَجَاءَ رَجُلٌ، فَاخْتَلَسَهَا مِنِّي، فَأُخِذَ الرَّجُلُ، فَأُتِي بِهِ فَخَاءَ رَجُلٌ، فَأَمْرَ بِهِ لِيُقْطَعَ، فَأَتَنْتُهُ، فَقُلْتُ: أَتَقْطَعُهُ مِنْ النَّبِيُّ وَيَنْ اللَّهِ اللَّيْ وَاللَّهُ اللَّهُ اللَّيْ اللَّيْ وَاللَّهُ اللَّهُ اللِهُ اللللِهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ الل

قَالَ: حَدَّثَنَا أَسَدُ بِنُ مُحَمَّدُ بِنُ عَبْدِ اللهِ بِنِ عَبْدِ الرَّحِيمِ قَالَ: حَدَّثَنَا ـ وَذَكَرَ ـ حَمَّادُ بِنُ سَلَمَةَ ، عَنْ عَمْرِهِ بِنِ دِينَارٍ ، عَنْ طَاوُوسٍ ، عَنْ صَفْوَانَ بِنِ أُمَيَّةَ أَنَّهُ سُرِقَتْ خَمِيصَةٌ مِنْ تَحْتِ رَأْسِهِ صَفْوَانَ بِنِ أُمَيَّةَ أَنَّهُ سُرِقَتْ خَمِيصَةٌ مِنْ تَحْتِ رَأْسِهِ وَهُو نَائِمٌ فِي مَسْجِدِ النَّبِيِّ عَيَّيْ ، فَأَخَذَ اللِّصَّ ، فَجَاءَ بِهِ وَهُو نَائِمٌ فِي مَسْجِدِ النَّبِيِ عَيَّيْ ، فَقَالَ صَفْوَانُ : أَتَقْطَعُهُ ؟ إِلَى النَّبِي عَيِينٍ ، فَقَالَ صَفْوَانُ : أَتَقْطَعُهُ ؟ إِلَى النَّبِي عَيْنِ مَنْ مَنْ بِهِ تَرَكْتَهُ » . [صحح بطرته . أحمد : قَالَ : «فَهَالًا قَبْلَ أَنْ تَأْتِينِي بِهِ تَرَكْتَهُ » . [صحح بطرته . أحمد : قَالَ : «فَهَالًا مَوْلًا ما قبله ، وهو في الكبرى » : ٢٣٢٩] .

قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ، عَنْ هَاشِمٍ قَالَ: حَدَّثَنَا الوَلِيدُ قَالَ: حَدَّثَنَا الوَلِيدُ قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ، عَنْ عَمْرِو بنِ شُعَيْبٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: "تَعَاقَوُا الْحُدُودَ قَبْلَ أَنْ تَأْتُونِي ""، فَمَا أَتَانِي مِنْ حَدٍّ فَقَدْ وَجَبَ" (3). ومو في الكبرى الاسمال الشره، وانظر ما بعده، وهو في الكبرى الاسمال.

<sup>(</sup>١) الخميصة: كساء له أعلام.

<sup>(</sup>٢) ﴿ فِي الْأَصَلُ : ﴿فَهَلَّا كَانَ قَبَلَ هَذَا أَنْ تَأْتَيْنِي بِهَا، والمثبت هو الموافق لما في ﴿ الكبرى،: ٧٣٢٩، ومصادر التخريج.

<sup>(</sup>٣) أي: تَجاوَزُوا عنها ولا تَرْفَعُوها إليَّ، فإنيُّ متى علمتها أقمتها.

 <sup>(</sup>٤) مناسبة هذ الحديث والذي بعده للباب غير واضحة، فكان الأولى للمصنّف رحمه الله تعالى أن يورده في الباب الماضي، فإنه به أليق،
 وله أنسب، والله تعالى أعلم. انظر «ذخيرة العقبى»: (٣٩١/٣٦).

قَالُ الحَارِثُ بنُ مِسْكِينٍ قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ: عَنِ ابْنِ وَهْبٍ قَالَ: سَمِعْتُ ابْنَ جُرَيْجٍ يُحَدِّثُ أَسْمَعُ: عَنِ ابْنِ وَهْبٍ قَالَ: سَمِعْتُ ابْنَ جُرَيْجٍ يُحَدِّثُ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بِنِ عَنْ عَمْدِ اللَّهِ بِنِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بِنِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بِنِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بِنِ عَمْدٍ وَ أَنَّ رَسُولَ اللهِ عَنْ قَالَ: «تَعَافَوُا الحُدُودَ فِيمَا عَمْدٍ وَ أَنَّ رَسُولَ اللهِ عَنْ قَالَ: «تَعَافَوُا الحُدُودَ فِيمَا بَيْنَكُمْ، فَمَا بَلَغَنِي مِنْ حَدِّ فَقَدْ وَجَبَ». [صحيح لنيره. أبو داود: ٤٣٧١، وهو في الكبرى: ٢٣٣٢].

عَبْدُ الرَّزَّاقِ قَالَ: أَخْبَرَنَا مَحْمُودُ بِنُ غَيْلَانَ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ قَالَ: حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ، عَنْ أَيُوبَ، عَنْ نَافِع، عَنِ البَّنِ عُمَرَ عَلَيْ أَنَّ امْرَأَةً مَخْزُومِيَّةً ('' كَانَتْ تَسْتُعِيرُ المَتَاعَ، فَتَجْحَدُهُ ('')، فَأَمَرَ النَّبِيُّ عَلَيْ بِقَطْعِ يَسَتُعِيرُ المَتَاعَ، فَتَجْحَدُهُ ('')، فَأَمَرَ النَّبِيُ عَلَيْ بِقَطْعِ يَعْظِع لَهُ ('')، فَأَمَرَ النَّبِيُ عَلَيْ بِقَطْعِ يَقَطْعِ يَدُهَا (''). [صحبح احمد: ١٣٨٣، وابو داود: ٤٣٩٥، وهو في الكبرى: ٢٣٧٣].

المُحَمَّدُ الْخَبَرَنَا إِسْحَاقُ بِنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ قَالَ: أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ نَافِع، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ نَافِع، عَنِ الْبِنِ عُمَرَ فَيْ قَالَ: كَانَتِ امْرَأَةٌ مَخْزُومِيَّةٌ تَسْتَعِيرُ مَتَاعاً عَلَى أَلْسِنَةٍ جَارَاتِهَا (٤) وَتَجْحَدُهُ، فَأَمَرَ تَسْتَعِيرُ مَتَاعاً عَلَى أَلْسِنَةٍ جَارَاتِهَا (٤) وَتَجْحَدُهُ، فَأَمَرَ

رَسُولُ اللهِ ﷺ بِقَطْعِ يَلِهَا . [صحيح، وانظر ما قبله، وهو في الكبرى: ٧٣٣٤].

الحَسَنُ بنُ حَمَّادٍ قَالَ: حَدَّثَنَا عَمْرُو بنُ هَاشِمِ الجَنْبِيُّ الْحَسَنُ بنُ حَمَّادٍ قَالَ: حَدَّثَنَا عَمْرُو بنُ هَاشِمِ الجَنْبِيُّ الْحَسَنُ بنُ حَمَّا عَنْ غَبَيْدِ اللهِ بنِ عُمَرَ، عَنْ نَافِع، عَنِ البَّنِ عُمَرَ عَنْ نَافِع، عَنْ البَّنِ عُمَرَ عَنْ نَافِع، عَنْ البَّنِ عُمَرَ عَنْ نَافِع، عَنِ البَّنِ عُمَرَ عَنْ نَافِع، عَنْ البَّنِ عُمَرَ عَنْ نَافِع، وَقَلَ رَسُولُ اللهِ عَلَى القَوْمِ»، ثُمَّ قَالَ رَسُولُ اللهِ عَلَى المَوْمُ عَلَى الْعَوْمِ»، فَاقْطَعْهَا». [صحيح عَلَى المَالِهُ، وهو في "الكبرى": ٧٣٣٥].

إِسْحَاقَ، عَنْ عُبَيْدِ اللهِ، عَنْ نَافِعِ أَنَّ امْرَأَةً كَانَتْ تَسْتَعِيرُ إِسْحَاقَ، عَنْ عُبَيْدِ اللهِ، عَنْ نَافِعِ أَنَّ امْرَأَةً كَانَتْ تَسْتَعِيرُ اللهِ عَنْ نَافِعِ أَنَّ امْرَأَةً كَانَتْ تَسْتَعِيرُ اللهِ عَنْ ذَلِكَ اللهِ عَنْ ذَلِكَ حُلِيًّا، فَجَمَعَتْهُ، ثُمَّ أَمْسَكَتْهُ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ عَلَيْ: «لِلَيَّا، فَجَمَعَتْهُ، ثُمَّ أَمْسَكَتْهُ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ عَلَيْ: «لِتَتُبُ هَذِهِ المَرْأَةُ، وَتُؤَدِّي مَا عِنْدَهَا». مِرَاراً (٥)، فَلَمْ لَلْتُعُلْ، فَأَمَرَ بِهَا، فَقُطِعَتْ. امرسل صحبح بما سن، وهو في «الكبرى»: ٧٣٦٦].

<sup>(</sup>١) عن فاطمة بنت الأسود.

<sup>(</sup>٢) قال النووي في «شرح مسلم»: (١٨٨/١١) تعليقاً على حديث عائشة في قصة المخزوميَّة : «تستعير المتاع وتجحده» ما نصه : وقد ذكر مسلم هذا الحديث في سائر الطرق المصرحة بأنها سرقت، وقُطعت بسبب السرقة، فيتعيَّن حمل هذه الرواية على ذلك جمعاً بين الروايات، فإنها قضية واحدة، مع أن جماعة من الأئمة قالوا: هذه الرواية شاذة، فإنها مخالفة لجماهير الرواة، والشاذة لا يُعمل بها، قال العلماء: وإنما لم يذكر السرقة في هذه الرواية؛ لأن المقصود عند الراوي ذكر منع الشفاعة في الحدود لا للإخبار عن السرقة، قال جماهير العلماء وفقهاء الأمصار: لا قطع على من جحد العارية، وتأولوا هذا الحديث بنحو ما ذكرته، وقال أحمد وإسحاق: يجب القطع في ذلك. اهـ.

وذكر ابن القيم في «تهذيب مختصر السنن» المطبوع مع اعون المعبود»: (٣٣/١٣) أن ذكر العارية في هذا الحديث ليس شاذًا، ولم يتفرَّد به معمر من بين سائر الرواة، بل ورد من وجوه أخرى عن عائشة، وعن ابن عمر، وفيه أنها كانت تستعير المتاع أو الحلي - على ما وقع في الروايات - وتجحده، ذكر هذه الروايات النسائي، قال ابن القيم: فقد صعَّ الحديث ولله الحمد، ولا تنافي بين ذكر جحد العارية وبين السرقة، فإن ذلك داخل في اسم السرقة.

فإن هؤلاء الذين قالوا: إنها جحدت العارية وذكروا أنَّ قطعها لهذا السبب، قالوا: إنها سرقت، فأطلقوا على ذلك اسم السرقة. قال: فثبت لغة أن فاعل ذلك سارق، وثبت شرعاً أن حدَّه قطع اليد. ثم قال: ولو ثبت أن جاحد العارية لا يُسمَّى سارقاً لكان قَطْعُه بهذا الحديث جارياً على وفق القياس، فإنَّ ضرره مثل ضرر السارق أو أكثر . . . فترتيب القطع على جاحدها، طريق إلى حفظ أموال الناس.

<sup>(</sup>٣) الأحاديث الآتية مناسبتها للباب غير واضحة، فكان الأولى أن يفردها بباب، كما فعل غيره، والله أعلم. ﴿ذخيرة العقبي \*: (٣٦٣/٣٦).

 <sup>(</sup>٤) المعنى أن تلك المرأة تأتي إلى بيوت الناس، فتستعير المتاع منهم، مُدَّعية أن إحدى جاراتها أرسلتُها تستعير لها، وذلك لكونها غير معروفة عندهم، فتحتال عليهم بمن يعرفونها من بعض جاراتها حتى لا يمنعونها العارية.

<sup>(</sup>٥) أي: كرَّرَ هذا القول عدة مرات.

٤٨٩١ - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بِنُ مَعْدَانَ بِنِ عِيسَى قَالَ: حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بِنُ أَعْيَنَ قَالَ: حَدَّثَنَا مَعْقِلٌ، عَنْ أَعْيَنَ قَالَ: حَدَّثَنَا مَعْقِلٌ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ أَنَّ امْرَأَةً مِنْ بَنِي مَحْزُومٍ سَرَقَتْ، فَأْتِيَ بِهَا النَّبِيُ عِيلَةٍ، فَعَاذَتْ بِأُمْ سَلَمَةً، فَقَالَ النَّبِيُ عَلَيْهُ، فَعَاذَتْ بِأُمْ سَلَمَةً، فَقَالَ النَّبِيُ عَلَيْهُ، فَعَاذَتْ بِأُمْ سَلَمَةً، فَقَالَ النَّبِي عَلَيْهُ، فَعَاذَتْ بِأُمْ سَلَمَةً، فَقَالَ النَّبِي عَلَيْهُ: «لَوْ كَانَتْ فَاطِمَةً بِنْتَ مُحَمَّدٍ، لَقَطَعْتُ النَّبِي عَلَيْهُ: (الْحَد: ١٥١٤٩، وسنم: ٤٤١٣، وفي يَدُهَا. [أحمد: ١٥١٤٩، وسنم: ٤٤١٣].

الْمُثَنَّى قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بِنُ الْمُثَنَّى قَالَ: حَدَّثَنَا مُعَاذُ بِنُ هِشَامٍ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ مُعَاذُ بِنُ هِشَامٍ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ سَعِيدِ بِنِ المُسَيَّبِ أَنَّ امْرَأَةً مِنْ بَنِي سَعِيدِ بِنِ المُسَيَّبِ أَنَّ امْرَأَةً مِنْ بَنِي مَخْزُومٍ اسْتَعَارَتْ حُلِيًّا عَلَى لِسَانِ أُنَاسٍ، فَجَحَدَتْهَا، مَخْزُومٍ اسْتَعَارَتْ حُلِيًّا عَلَى لِسَانِ أُنَاسٍ، فَجَحَدَتْهَا، فَأَمْرَ بِهَا النَّبِيُ يَعِيْقُ، فَقُطِعَتْ. [مرسل صحيح بما قبله، وهو في الكبرى: ١٣٣٨].

٤٨٩٣ ـ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بِنُ المُثَنَّى قَالَ: حَدَّثَنَا عَنْ عَبْدُ الصَّمَدِ قَالَ: حَدَّثَنَا هَمَّامٌ قَالَ: حَدَّثَنَا قَتَادَةُ، عَنْ دَاوُدَ بِنِ أَبِي عَاصِم أَنَّ سَعِيدَ بِنَ المُسَيَّبِ حَدَّثَهُ، نَحْوَهُ. [مرسل صحيح بما سلف برقم: ٤٨٩١، وهو في «الكبرى»: ٧٣٣٩].

# ٦ - [بَابُ] نِكْرِ لَخْتِلَافِ أَلْفَاظِ النَّاقِلِينَ لِخَبَرِ الزُّهْرِي فِي المَخْزُومِيَّةِ الَّتِي سَرَقَتْ (١)

٤٨٩٤ - أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بِنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: أَخْبَرَنَا مِسْعَاقُ بِنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: أَخْبَرَنَا مُفْيَانُ قَالَ: كَانَتْ مَخْزُومِيَّةُ تَسْتَعِيرُ مَتَاعاً وَتَجْحَدُهُ (٢)، فَقُالَ: «لَوْ كَانَتْ فَرُفِعَتْ إِلَى رَسُولِ اللهِ عَلَيْ وَكُلِّمَ فِيهَا، فَقَالَ: «لَوْ كَانَتْ فَاطِمَةَ لَقَطَعْتُ يَدَهَا». قِيلَ لِسُفْيَانَ: مَنْ ذَكَرَهُ؟ قَالَ: فَاطِمَةَ لَقَطَعْتُ يَدَهَا». قِيلَ لِسُفْيَانَ: مَنْ ذَكَرَهُ؟ قَالَ:

أَيُّوبُ بِنُ مُوسَى، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ إِنْ شَاءَ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ. [صحيح، وانظر تالبيه، وما سيأتي برقم: ٤٨٩٩، ومو في «الكبرى»: ٧٣٤٠].

١٨٩٥ - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بِنُ مَنْصُورٍ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ أَيُّوبَ بِنِ مُوسَى، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُرُوةً، عَنْ عَائِشَةً أَنَّ امْرَأَةً سَرَقَتْ، فَأْتِيَ بِهَا النَّبِيُ ﷺ، فَقَالُوا: عَلَيْهِ مَنْ يَجْتَرِئُ عَلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ إِلَّا أَنْ يَكُونَ أُسَامَةً؟ مَنْ يَجْتَرِئُ عَلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ إِلَّا أَنْ يَكُونَ أُسَامَةً؟ فَكَلَّمُوا أُسَامَةً، فَكَلَّمُهُ، فَقَالَ النَّبِيُ ﷺ: "يَا أُسَامَةُ، فَكَلَّمُوا أُسَامَةً، فَكَلَّمُهُ مَنْ فَقَالَ النَّبِيُ ﷺ: "يَا أُسَامَةُ، وَكَلَّمُهُ مَنْ فَقَالَ النَّبِي ﷺ: "يَا أُسَامَةُ اللَّهِ عَلَيْهِ مَا النَّيِي عَلَى اللَّهِ عَلَى اللَّهِ عَلَيْهِ مَا اللَّهِ عَلَيْهِ مَا اللَّهِ عَلَيْهِ مَا اللَّهِ عَلَيْهِ مَلَى اللَّهُ عَلَيْهِ مَا اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَيْهِ مَلَا اللَّهُ عَلَيْهِ مَا الْعَلَى اللَّهُ عَلَيْهِ مَا الْعَلَى اللَّهُ عَلَيْهِ مَا لَمُ كَانَتُ فَاطِمَةً بِنْتَ مُحَمَّلًا اللَّهُ عَلَيْهِ مَا الْعَلَى اللَّهُ اللَّهُ عَلَيْهِ مَا الْعَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ عَلَيْهِ مَا الْعَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ اللَّه

الله عَنْ أَخْبَرَنَا رِزْقُ اللهِ بِنُ مُوسَى قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ أَيُّوبَ بِنِ مُوسَى، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: أَتِيَ النَّبِيُّ ﷺ بِسَارِقٍ، عَنْ فَقَطَعَهُ، قَالُوا: مَا كُنَّا نُرَاكَ تَبْلُغُ مِنْهُ هَذَا (٣)، قَالَ: «لَوْ كَانَتْ فَاطِمَةً لَقَطَعْتُهَا». [صحبح. أحمد ٢٤١٣٨، وانظر ما كَانَتْ فَاطِمَةً لَقَطَعْتُهَا». [صحبح. أحمد ٢٤١٣٨، وانظر ما فيله، وما سياتي برنم: ٤٨٩٩، وهو في «الكبرى»: ٧٤٤٢].

٤٨٩٧ ـ أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بنُ سَعِيدِ بنِ مَسْرُوقٍ قَالَ: حَدَّثَنَا يَخْيَى بنُ زَكْرِيَّا بنِ أَبِي زَائِدَةً، عَنْ سُفْيَانَ بنِ عُيْنَةً، عَنْ عَائِشَةَ أَنَّ امْرَأَةً سَرَقَتْ عَلَيْشَةَ أَنَّ امْرَأَةً سَرَقَتْ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللهِ ﷺ، فَقَالُوا: مَا نُكَلِّمُهُ

<sup>(</sup>۱) وجه الاختلاف المذكور أن إسحاق بن إبراهيم، ومحمد بن منصور اختلفا في سياق اللفظ على ابن عيبنة، وخالفهما رزق الله بن موسى فقال: ﴿أَتَى النّبِيُ بَيِنِيُ بَسَارِق . . . إلخ الكن هذا يحتمل أن يكون أراد بسارق أي : بشخص سارق، فلا ينافي كونها امرأة . ثم إن ابن عيبنة، والليث بن سعد، وإسماعيل بن أمية، وإسحاق بن راشد، ويونس بن يزيد في رواية ابن وهب عنه، رووه عن الزهري مرفوعاً بلفظ: «سرقت»، وخالفهم شعيب بن أبي حمزة فرواه عن الزهري بلفظ: «استعارت»، ورواه ابن المبارك، عن يونس، عن الزهري، عن عروة أن امرأة سرقت . . . إلخ ، فهذا صورته صورة الإرسال، إلا أن في آخره ما يدلُّ على أنه موصول، ثم إن هذه الاختلافات لا تعارض بينها . «ذخيرة العقبي»: (٣٧/٥)، وانظر التعليق على الحديث السالف برقم: ٤٨٨٧ .

<sup>(</sup>٢) راجع التعليق على الحديث الالف برقم: ٤٨٨٧.

<sup>(</sup>٣) في نسخة: (ما كنا نريد أن يبلغ منه هذا).

فِيهَا، مَا مِنْ أَحَدٍ يُكَلِّمُهُ إِلَّا حِبُّهُ أَسَامَةُ، فَكَلَّمَهُ، فَكَلَّمَهُ، فَقَالَ: "يَا أُسَامَةُ مَهْ، إِنَّ بَنِي إِسْرَاثِيلَ هَلَكُوا بِمِثْلِ هَذَا، كَانَ إِذَا سَرَقَ فِيهِمُ الشَّرِيفُ تَرَكُوهُ، وَإِنْ سَرَقَ فِيهِمُ الشَّرِيفُ تَرَكُوهُ، وَإِنْ سَرَقَ فِيهِمُ الشَّرِيفُ تَرَكُوهُ، وَإِنْ سَرَقَ فِيهِمُ الدُّونُ قَطَعُوهُ، وَإِنَّهَا لَوْ كَانَتْ فَاطِمَةً بِنْتَ مُحَمَّدٍ فَيهِمُ الدُّونُ قَطَعُوهُ، وَإِنَّهَا لَوْ كَانَتْ فَاطِمَةً بِنْتَ مُحَمَّدٍ لَقَطَعْتُهَا». [صحح، وانظر سابقیه، وما سیانی برقم: ٤٨٩٩، وهو في «الكبری»: ٤٨٩٩،

مُعَيْبِ قَالَ: أَخْبَرَنَا عِمْرَانُ بِنُ بَكَّادٍ قَالَ: حَدَّنَنَا بِشْرُ بِنُ شُعَيْبِ قَالَ: أَخْبَرَنِي أَبِي، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عُلْقَلَةٍ قَالَتِ: اسْتَعَارَتِ امْرَأَةٌ عَلَى ٱلْسِنَةِ أَنَاسٍ يُعْرَفُونَ عَلِيًّا، فَبَاعَتْهُ وَأَخَذَتْ ثَمَنَهُ، فَأْتِي بِهَا وَهِي لَا تُعْرَفُ - حُلِيًّا، فَبَاعَتْهُ وَأَخَذَتْ ثَمَنَهُ، فَأْتِي بِهَا رَسُولُ اللهِ عَيْقَ فَيها إِلَى أَسَامَةَ بِنِ زَيْدٍ، فَكَلَّمَ رَسُولُ اللهِ عَيْقَ فِيها، فَتَلَوَّنَ وَجْهُ رَسُولِ اللهِ عَيْقَ وَهُو رَسُولُ اللهِ عَيْقَ فِيها، فَتَلَوَّنَ وَجْهُ رَسُولِ اللهِ عَيْقَ وَهُو يَكُلُمُهُ، ثُمَّ قَالَ لَهُ رَسُولُ اللهِ عَيْقَ : «أَتَشْفَعُ إِلَي يَا رَسُولَ اللهِ عَلَى عَلَى اللهِ عَلَى اللهِ عَلَى عَلَى اللهُ عَلَى المَعْلَى اللهُ عَلَى المُعْلَى المُعْلَى اللهُ عَلَى المُعْلَى المَلْعَلَى المُولِى عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى المُعْلَى المُعْلَى المُعْلَى اللهُ عَلَى اللهُ المُعْلَى اللهُ المُعْلَى اللهُ المُعْلَى اللهُ اللهُ عَلَى اللهُ المُعْلَى اللهُ المُعْلَى اللهُ اللهُ المُعْلَى الله

فَخَطَبَ، فَقَالَ: «إِنَّمَا هَلَكَ الَّذِينَ قَبْلَكُمْ أَنَّهُمْ كَانُوا إِذَا سَرَقَ فِيهِمُ الشَّعِيفُ سَرَقَ فِيهِمُ الضَّعِيفُ أَقَامُوا عَلَيْهِ الحَدَّ، وَايْمُ اللهِ لَوْ أَنَّ فَاطِمَةَ بِنْتَ مُحَمَّدٍ مَسَرَقَتْ لَقَطَعْتُ يَدَهَا ». [البخاري: ٣٤٧٥، ومسلم: ٤٤١٠، وانظر ما سلف برقم: ٤٨٩٥، وهو في «الكبرى»: ٣٤٧٥].

أَبُو الجَوَّابِ قَالَ: حَدَّثَنَا عَمَّارُ بِنُ إِسْحَاقَ قَالَ: حَدَّثَنَا عَمَّارُ بِنُ رُزَيْقٍ (١) ، عَنْ أَبُو الجَوَّابِ قَالَ: حَدَّثَنَا عَمَّارُ بِنُ رُزَيْقٍ (١) ، عَنْ أَبُو الجَوَّابِ فَالَ: حَدَّقَنَا عَمَّارُ بِنُ رُزَيْقٍ (١) ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بِنِ أُمِي لَيْلَى ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بِنِ أُميَّةً ، عَنْ مُحَمَّدِ بِنِ مُسْلِمٍ ، عَنْ عُرُوةَ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: سَرَقَتِ امْرَأَةً مِنْ قُرَيْشٍ مِنْ بَنِي مَخْزُومٍ ، فَأْتِيَ قَالَتْ: سَرَقَتِ امْرَأَةً مِنْ ثُرَيْشٍ مِنْ بَنِي مَخْزُومٍ ، فَأْتِي بِهَا النَّبِي ﷺ ، فَقَالُوا: مَنْ يُكَلِّمُهُ فِيهَا؟ قَالُوا: أُسَامَةُ بِنُ رَيْدٍ ، فَأَتَاهُ ، فَكَلَّمَهُ ، فَزَبَرَهُ (٢) وَقَالَ: ﴿إِنَّ بَنِي إِسْرَائِيلَ كَانُوا إِذَا سَرَقَ فِيهِمُ الشَّرِيفُ تَرَكُوهُ ، وَإِذَا سَرَقَ فِيهِمُ الشَّرِيفُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ ، لَوْ أَنَّ فَاطِمَةَ الْوَضِيعُ قَطَعُوهُ ، وَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ ، لَوْ أَنَّ فَاطِمَةَ اللَّهُ بِرَانَ مُحَمَّدٍ مِن وَانظِ مَا فِلِهِ ، وَالْمَا مِن وَلَا مَا وَلَا اللَّهُ مِنْ اللَّهُ مِنْ اللَّهُ مِنْ اللَّهُ اللَّهُ مِنْ اللَّهُ مَا اللَّهُ مِنْ اللَّهُ مِنْ اللْهُ وَلَا مُنْ اللَّهِ مَنْ اللَّهُ مَا اللَّهُ مَا اللَّهُ اللَّهُ مِنْ اللَّهُ مُنْ اللْهُ اللَّهُ مَا اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ الْمُنْ اللَّهُ ال

مُحَمَّدُ بِنُ مُوسَى بِنِ أَعْيَنَ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي، عَنْ مُحَمَّدُ بِنُ مُوسَى بِنِ أَعْيَنَ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي، عَنْ مُحَمَّدُ بِنُ مُوسَى بِنِ أَعْيَنَ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي، عَنْ عُرُوةَ، عَنْ عَائِشَةَ أَنَّ قُرَيْشاً أَهَمَّهُمْ أَمْرُ (٣) المَحْزُومِيَّةِ الَّتِي عَلَيْهِ إِلَّا أُسَامَةُ بَنُ يُكَلِّمُ فِيهَا؟ قَالُوا: مَنْ يَجْتَرِئُ مَسَرَقَتْ، فَقَالُوا: مَنْ يُكَلِّمُ فِيهَا؟ قَالُوا: مَنْ يَجْتَرِئُ عَلَيْهِ إِلَّا أُسَامَةُ بِنُ زَيْدٍ حِبُّ رَسُولِ اللهِ عَلَيْهِ اللهِ عَلَيْهِ أَلَّا أُسَامَةُ بِنُ زَيْدٍ حِبُّ رَسُولِ اللهِ عَلَيْهِ الْخِينَ مِنْ قَبْلِكُمْ أَنَّهُمْ كَانُوا إِذَا سَرَقَ فِيهِمُ الشَّرِيفُ تَرَكُوهُ، وَإِذَا مَرَقَ فِيهِمُ الشَّعِيفُ أَقَامُوا عَلَيْهِ الْحَدِّ، وَايْمُ اللهِ، لَوْ مَرَقَ فِيهِمُ الضَّعِيفُ أَقَامُوا عَلَيْهِ الْحَدِّ، وَايْمُ اللهِ، لَوْ مَرَقَ فِيهِمُ الضَّعِيفُ أَقَامُوا عَلَيْهِ الْحَدِّ، وَايْمُ اللهِ، لَوْ مَرَاقَتُ فَاطِمَةُ بِنْتُ مُحَمَّدٍ لَقَطَعْتُ يَدَهَا». [صحع، وانظر ما الله برنم: ١٩٩٥ و ١٩٨٩، وهو في الكبري»: ١٤٧٤).

<sup>(</sup>١) ـ رُزَيق - بتقديم الراء مصغراً - وتصحف في بعض مطبوعات «المجتبى» إلى: زُريق، بتقديم الزاي.

<sup>(</sup>٢) أي: نَهَرَهُ.

<sup>(</sup>۳) نی نسخة: اشان».

النّمَعُ: عَنِ ابْنِ وَهْبِ قَالَ: أَخْبَرَنِي يُونُسُ، عَنِ ابْنِ أَسْمَعُ: عَنِ ابْنِ وَهْبِ قَالَ: أَخْبَرَنِي يُونُسُ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ أَنَّ عُرْوَة بِنَ الزُّبَيْرِ أَخْبَرَهُ، عَن عَاشِقَة أَنَّ امْرَأَة شِهَا بِنَا عَنْ عَاشِقَة أَنَّ الْمَرَأَة سَرَقَتْ فِي عَهْدِ رَسُولِ اللهِ عَنْ فِيهَا أَسَامَةُ بِنُ زَيْدٍ، فَلَمَّا بِهَا رَسُولُ اللهِ عَنْ وَقِ الفَتْحِ، فَأَتِي عَلَمَهُ تَلَوَّنَ وَجْهُ رَسُولِ اللهِ عَنْ اللهِ عَنْ فَقَالَ رَسُولُ اللهِ عَنْ كَلُودِ اللهِ؟»، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ عَنْ وَجُلُّ بِمَا هُو أَسَامَةُ: السَّمَةُ عَنِي حَدِّ مِنْ حُدُودِ اللهِ؟»، فَقَالَ لَهُ أَسَامَةُ: السَّمَةُ عَنِي حَدِّ مِنْ حُدُودِ اللهِ؟»، فَقَالَ لَهُ أَسَامَةُ: السَّمَةُ عَنِي حَدِّ مِنْ حُدُودِ اللهِ؟»، فَقَالَ لَهُ أَسَامَةُ: رَسُولُ اللهِ عَنْ وَجَلًّ بِمَا هُو أَهْلُهُ، السَّمَةُ عَنْ وَجَلًّ بِمَا هُو أَهْلُهُ، السَّمَةُ عَلَى اللهِ عَزَّ وَجَلًّ بِمَا هُو أَهْلُهُ، وَلُوذَا سَرَقَ فِيهِمُ الشَّرِيفُ تَرَكُوهُ، وَإِذَا سَرَقَ فِيهِمُ الشَّعِيفِ أَلَانَاسُ قَبْلَكُمْ أَنَّهُمْ كَانُوا الشَّعِيفُ أَقَامُوا عَلَيْهِ الحَدِّ»، ثُمَّ قَالَ: "وَالَّذِي نَفْسِي إِذَا سَرَقَ فِيهِمُ الشَّرِيفُ تَرَكُوهُ، وَإِذَا سَرَقَ فِيهِمُ الشَّعِيفِ أَقَامُوا عَلَيْهِ الحَدِّ»، ثُمَّ قَالَ: "وَالَّذِي نَفْسِي بِيدِو، لَوْ أَنَّ فَاطِمَةَ بِنْتَ مُحَمَّدٍ سَرَقَتْ قَطَعْتُ بَلَهُ مَا لَيْهِ مِنْ المَامِيهِ. الحَدِّ اللهُ المَامِيهِ المَعْرَى مَنْ وَالْمَرَى مختورا: ٢١٤٨، ومسلم: ٢٤٤١، وانظر ما سلف برفم: (البخاري مختورا: ٢٦٤٨، ومسلم: ٢٤٤١، وانظر ما سلف برفم: (١٨عهُ وهُ وهُ الكَبريّ : ٢٦٤٨).

24.٣ - أَخْبَرَنَا سُويْدٌ قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللهِ، عَنْ الزُّبَيْرِ أَنَّ امْرَأَةٌ (١) سَرَقَتْ فِي عَهْدِ رَسُولِ اللهِ عَلَىٰ فَيْ غَزْوَةِ الفَتْحِ مُرْسَلٌ - فَفَرْعَ قَوْمُهَا إِلَى أَسَامَةً بِنِ زَيْدٍ يَسْتَشْفِعُونَهُ، مَرْسَلٌ - فَفَرْعَ قَوْمُهَا إِلَى أَسَامَةً بِنِ زَيْدٍ يَسْتَشْفِعُونَهُ، قَالَ عُرْوَةُ: فَلَمَّا كَلَّمَهُ أَسَامَةً فِيهَا تَلَوَّنَ وَجْهُ رَسُولِ اللهِ قَالَ عُرْوَةُ: فَلَمَّا كَلَّمَهُ أَسَامَةً فِيهَا تَلَوَّنَ وَجْهُ رَسُولِ اللهِ عَنْ مُدُودِ اللهِ؟». قَالَ أَسَامَةُ: اسْتَغْفِرْ لِي يَا رَسُولَ اللهِ، فَلَمَّا كَانَ العَشِيُّ قَامَ رَسُولُ اللهِ عَلَى اللهِ بِمَا هُوَ أَهْلُهُ، ثُمَّ أَسَامَةُ: الشَّغْفِرْ لِي يَا رَسُولَ اللهِ، فَلَمَّا كَانَ العَشِيُّ قَامَ رَسُولُ اللهِ عَلَى اللهِ بِمَا هُوَ أَهْلُهُ، ثُمَّ أَسَامَةُ: الشَّغِيمُ الشَّرِيفُ تَرَكُوهُ، وَإِذَا سَرَقَ فِيهِمُ الضَّعِيفُ قَالَ: «أَمَّا بَعْدُ، فَإِنَّمَا هَلَكَ النَّاسُ قَبْلَكُمْ أَنَّهُمْ كَانُوا إِذَا سَرَقَ فِيهِمُ الضَّعِيفُ النَّاسُ مَنْكُمْ أَنَّهُمْ كَانُوا إِذَا سَرَقَ فِيهِمُ الضَّعِيفُ الشَّرِيفُ تَرَكُوهُ، وَإِذَا سَرَقَ فِيهِمُ الضَّعِيفُ الشَّعِيفُ أَلَّا النَّاسُ مُحَمَّدٍ بِيتِدِهِ، لَوْ أَنَّ مَسَلَقَ فَوَا اللهُ مُنْ اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ المَرْقَ فِيهِمُ الضَّعِيفُ المَامِ اللهِ عَلَيْهِ المَحَدَّ، وَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيتِدِهِ، لَوْ أَنَ وَاللّهِ وَالْمَامُ اللهِ عَلَى اللهِ عَلَى اللهُ عَنْ يَدَهَا»، فَحَسُنَ فَعَسُنَاتُ وَالْمَولُ اللهِ عَنْ اللهِ عَنْ اللهِ عَلَى المَوْرَاةِ، فَقُطِعَتْ يَدَهَا»، فَحَسُنَتْ رَسُولُ اللهِ عَنْ اللهُ عَلَى المَوْلَةِ المَوْلَةُ المَوْلَةُ اللهُ المَوْلَةِ المَامُ اللهُ المُؤْبَاءُ المَوْلَةِ المَامُونَةُ المُولِ اللهُ المَالْقَالِهُ المَالِهُ المَالِهُ المَالِهُ المَالْوَا عَلَى المَوْلَةُ المَالْ الْمُولُولُولُ المَالْمُ اللهُ المُولُولُ اللهُ المَوْلُولُ المَالِهُ المَالِهُ المَالِهُ المُعَلَى المَالْمُ المُولُولُ المَالَقُولُ السَّالَةُ المَالِهُ المُولُ اللهُ المَالِهُ المَالْمُ اللهُ المَالِهُ المَالِهُ المُعَلَى المَالِهُ المَالِهُ الْمُولُولُولُ المَالِهُ المُعَلَى المَالِهُ المُولُولُ المَالِهُ ا

تَوْبَتُهَا بَعْدَ ذَلِكَ. قَالَتْ عَائِشَةُ رَبُّهَا: وَكَانَتْ تَأْتِينِي بَعْدَ ذَلِكَ، فَأَرْفَعُ حَاجَتَهَا إِلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ. [البخاري: ٤٣٠٤، وانظر ما سلف برقم: ٤٨٩٥ و ٤٨٩٩، وهو في «الكبرى»: ٧٣٤٩].

## ٧ \_ [بَابُ] التُّرْغِيبِ فِي إِقَامَةِ الحَدُّ

١٩٠٤ ـ أَخْبَرَنَا سُويْدُ بِنُ نَصْرِ قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللهِ ، عَنْ عِيسَى بِنِ يَزِيدَ قَالَ: حَدَّثَنِي جَرِيرُ بِنُ يَزِيدَ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا ذُرْعَةَ بِنَ عَمْرِو بِنِ جَرِيرٍ يُحَدِّثُ أَنَّهُ سَمِعَ آبَا هُوَيْرَةً أَبَا ذُرْعَةَ بِنَ عَمْرِو بِنِ جَرِيرٍ يُحَدِّثُ أَنَّهُ سَمِعَ آبَا هُوَيْرَةً يَعُولُ: قَالَ رَسُولُ اللهِ عَيْدٌ: "حَدَّ يُعْمَلُ فِي الأَرْضِ خَيْرٌ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللهِ عَيْدٌ: "حَدَّ يُعْمَلُ فِي الأَرْضِ خَيْرٌ لَعُولُ اللهِ عَيْدٌ: "حَدَّ يُعْمَلُ فِي الأَرْضِ مِنْ أَنْ يُمْطَرُوا نَلَاثِينَ صَبَاحاً». [إسناده ظُمُ الأَرْضِ مِنْ أَنْ يُمْطَرُوا نَلَاثِينَ صَبَاحاً». [إسناده ضعيف. أحمد: ١٩٢٢، وابن ماجه: ٢٥٣٨ وعنده: "أربعين صباحاً» بدل: "ثلاثين»، وهو ني "الكبرى»: ٢٥٣٠].

١٩٠٥ ـ أَخْبَرَنَا عَمْرُو بِنُ زُرَارَةَ قَالَ: أَخْبَرَنَا عَمْرُو بِنُ زُرَارَةَ قَالَ: أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ قَالَ: حَدَّثَنَا يُونُسُ بِنُ عُبَيْدٍ، عَنْ جَرِيرِ بِنِ يَزِيدَ، عَنْ أَبِي زُرْعَةَ قَالَ: قَالَ آلِيُو هُرَيْرَةً : إِقَامَةُ حَدِّ بِأَرْضٍ خَيْرٌ لأَهْلِهَا مِنْ مَظَرِ أَرْبَعِينَ لَيْلَةً. [إسناده ضعف، وهو موتوف، وانظر ما تبله مرنوعاً، وهو في الكبرى": ٧٣٥١].

# ٨ \_ [بَابُ] القَدْرِ الَّذِي إِذَا سَرَقَهُ السَّارِقُ قُطِعَتْ يَدُهُ

19.٦ ـ أَخْبَرَنَا عَبُدُ الحَمِيدِ بنُ مُحَمَّدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا مَخُلَدٌ قَالَ: حَدَّثَنَا حَنْظَلَةُ قَالَ: سَمِعْتُ نَافِعاً قَالَ: سَمِعْتُ نَافِعاً قَالَ: سَمِعْتُ نَافِعاً قَالَ: سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بَنَ عُمَرَ يَقُولُ: قَطَعَ رَسُولُ اللهِ بَيَّا فَي سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بَنَ عُمَرَ يَقُولُ: قَطَعَ رَسُولُ اللهِ بَيْنِ فَي مِجَنِّ (٢) قِيمَتُهُ خَمْسَةُ دَرَاهِمَ. كَذَا قَالَ. [صحح بلفظ: في مِجَنِّ (٢) قِيمَتُهُ خَمْسَةُ دَرَاهِمَ. كَذَا قَالَ. [صحح بلفظ: في الكبري: ٢٣٥٧].

١٩٠٧ ـ أَخْبَرَنَا يُونُسُ بنُ عَبْدِ الأَعْلَى قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبِ قَالَ: حَدَّثَنَا حَنْظَلَهُ أَنَّ نَافِعاً حَدَّثَهُمْ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ عَلَيْ فِي مِجَنَّ عَبْدَ اللَّهِ عَلَيْ فِي مِجَنَّ عَبْدَ اللَّهِ عَلَيْ فِي مِجَنَّ عَمْدَ قَالَ: قَطَعَ رَسُولُ اللهِ عَلَيْ فِي مِجَنَّ عَمْدُ اللهِ عَلَيْ فِي مِجَنَّ عَمْدَ اللهِ عَلَيْ فِي مِجَنَّ عَمْدُ اللهِ عَلَيْ اللهِ اللهِ اللهِ عَلَيْ اللهِ اللهُ اللهُ اللهِ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهِ اللهُ اللهُ اللهِ اللهُ اللهِ اللهِ

 <sup>(</sup>١) كذا فيه بصورة الإرسال، لكن في آخره ما يقتضي أنه عن عائشة. (الفتح»: (٨/ ٢٥).

<sup>(</sup>٢) المجن: هو التُّرس، لأنه يُوَادِي حامله، أي: يَسْتُره.

قَالَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ: هَذَا الصَّوَابُ.

٤٩٠٨ ـ أُخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ، عَنْ مَالِكِ، عَنْ نَافِع، عَنِ اللَّهِ عَنْ نَافِع، عَنِ اللَّهِ عَنِ اللَّهِ عَنْ نَافِع، عَنِ اللَّهِ عَمَلَ أَنَّهُ ثَلَاثَةُ لَلْاثَةُ ثَلَاثَةُ دَرَاهِمَ. [أحمد: ٥٣١٠، والبخاري: ١٧٩٥، ومسلم: ٤٤٠٦، وهو في «الكبرى»: ٧٣٥٤].

٤٩٠٩ ـ أَخْبَرَنَا يُوسُفُ بنُ سَعِيدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا حَجَّاجٌ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجِ قَالَ: حَدَّثَنِي إِسْمَاعِيلُ بنُ أُمَيَّةً أَنَّ النَّبِيَ اللهِ بنَ عُمَرَ حَدَّثَهُ أَنَّ النَّبِيَ اللهِ بنَ عُمَرَ حَدَّثَهُ أَنَّ النَّبِيَ اللهِ بنَ عُمَرَ حَدَّثَهُ أَنَّ النَّبِيَ اللهِ عَنْ عُمَرَ حَدَّثَهُ أَنَّ النَّبِيَ اللهِ عَنْ صُفَّةِ النِّسَاءِ (١)، ثَمَنُهُ وَلَا ثَهُ ذَرَاهِمَ . [أحمد: ٦٣١٧، ومسلم: ٤٤٠٧، وانظر ما بعد، وهو في الكبرى:: ٢٣٥٥].

قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْم، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ أَيُّوبَ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْم، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ أَيُّوبَ وَإِسْمَاعِيلَ بِنِ عُقْبَةً، عَنْ وَإِسْمَاعِيلَ بِنِ عُقْبَةً، عَنْ وَإِسْمَاعِيلَ بِنِ أُمَيَّةً وَعُبَيْدُ اللهِ (٢) وَمُوسَى بِنِ عُقْبَةً، عَنْ فَإِسْمَاعِيلَ بِنِ أُمَيَّةً وَعُبَيْدُ اللهِ قَلْعَ فِي مِجَنِّ قِيمَتُهُ نَافِع، عَنِ البينِ عُمَرَ أَنَّ النَّبِيَ يَكُنُ قَطَعَ فِي مِجَنِّ قِيمَتُهُ ثَافِع، عَنِ البينِ عُمَرَ أَنَّ النَّبِي يَكُنُ قَطَعَ فِي مِجَنِّ قِيمَتُهُ ثَلَاقَةً دَرَاهِم، والبخاري: ١٧٩٧ و ١٧٥٥، والبخاري: ١٧٩٧ و ١٧٥٩، وسلم: ١٤٤٧، وهو في «الكبرى»: ١٧٣٥].

العَبْرَنَا عَبْدُ اللهِ بنُ الصَّبَّاحِ قَالَ: حَدَّثَنَا هِشَامٌ، عَنْ قَتَادَةً، عَنْ أَبُو عَلِيٍّ الحَنَفِيُ قَالَ: حَدَّثَنَا هِشَامٌ، عَنْ قَتَادَةً، عَنْ أَبُو عَلِيٍّ الحَنفِيُ قَالَ: حَدَّثَنَا هِشَامٌ، عَنْ قَتَادَةً، عَنْ أَنَّ رَسُولَ اللهِ عَلَيْ قَطَعَ فِي مِجَنِّ. النّسي بنِ مَالِكِ أَنَّ رَسُولَ اللهِ عَلَيْ قَطَعَ فِي مِجَنِّ. الضعيف مرفوعاً. أبو نعيم في «الحلية»: (١/ ٢٨٠)، وهو في «الحلية»: (١/ ٢٨٠)، وهو في «الحلية»: (١/ ٢٨٠)،

قَالَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ: هَذَا خَطَأً.

٤٩١٢ ـ أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بِنُ نَصْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بِنُ الوَلِيدِ قَالَ: أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ، عَنْ شُغْبَةً، عَنْ شُغْبَةً، عَنْ أَنْسٍ قَالَ: قَطَعَ أَبُو بَكْرٍ عَلَىٰ فَي عَنْ أَنْسٍ قَالَ: قَطَعَ أَبُو بَكْرٍ عَلَىٰ فَي عَنْ أَنْسٍ قَالَ: قَطَعَ أَبُو بَكْرٍ عَلَىٰ فِي مِحَنِّ قِيمَتُهُ خَمْسَةُ دَرَاهِمَ. اصحيح مونوناً، وهو في مِحَنِّ قِيمَتُهُ خَمْسَةُ دَرَاهِمَ. اصحيح مونوناً، وهو في الكبرى الله ٢٣٥٩].

هَذَا الصَّوَابُ.

قَالَ: حَدَّثَنَا شُغْبَةُ، عَنْ قَتَادَةً قَالَ: سَمِعْتُ آنَساً يَقُولُ: فَالَ: سَمِعْتُ آنَساً يَقُولُ: سَرَقَ رَجُلٌ مِجَنَّا عَلَى عَهْدِ أَبِي بَكْرٍ، فَقُومً خَمْسَةَ دَرَاهِمَ، فَقُطِعَ. [صحيح موقوفاً، وهو في «الكبرى»: ٧٣٦٠].

# ٩ \_ [بَابُ] نِكْرِ الإِخْتِلَافِ عَلَى الزُّهْرِيُّ (٣)

2918 - أَخْبَرَنَا قُتَيْبَهُ قَالَ: حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بِنُ سُلَيْمَانَ، عَنْ حَفْصِ بِنِ حَسَّانَ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُرْوَةً، عَنْ عَائِشَةً وَيُحَنَّا: قَطَعَ رَسُولُ اللهِ ﷺ فِي رُبُعِ فِي رُبُعِ دِينَارٍ. [صحيح، وانظر ما سيأتي برفم: ٤٩١٦ و ٤٩١٧، وهو في «الكبرى»: ٤٩١٧].

٤٩١٥ ـ أَخْبَرَنَا هَارُونُ بِنُ سَعِيدٍ قَالَ: حَدَّثَنِي خَالِدُ بِنُ نِزَادٍ (1) قَالَ: حَدَّثَنَا القَاسِمُ بِنُ مَبْرُودٍ، عَنْ يُونُسَ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ: أَخْبَرَنِي عُرْوَةُ، عَنْ عَائِشَةَ يُونُسَ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ: أَخْبَرَنِي عُرْوَةُ، عَنْ عَائِشَةَ

<sup>(</sup>١) صُفَّة النساء: الموضع المختص بهن من المسجد. وصُفَّة المسجد: موضع مُظلَّل منه.

 <sup>(</sup>٢) وقع في بعض مطبوعات «المجتبى» و «الكبرى»: «عَبد الله» مكبراً، بدل: «عُبيد الله»، وهو تصحيف، والمثبت هو الموافق لما في
 «الكبرى» ط الرسالة، و«تحفة الأشراف»: (٦/ ٥٧) (٧٤٩٦)، وعبيد الله هو ابن عمر العمري.

<sup>(</sup>٣) وجه الاختلاف المذكور أنه رواه حفص بن حسان عنه، عن عروة، عن عائشة بلفظ: «قطع رسول الله بني في ربع دينار»، ورواه ابن القاسم بن مبرور، عن يونس، عنه به بلفظ: «لا تُقطّع البد إلَّا في ثمن المبجن، ثلث دينار أو نصف دينار فصاعداً»، ورواه ابن المبارك، عن يونس، عن الزهري، عن عمرة، عن عائشة بلفظ: «تُقطّع بد السارق في ربع دينار فصاعداً» فخالف في السند والمتن، ووافقه معمر، ورواه ابن وهب، عن يونس، عنه، عن عروة وعمرة به، فخالف في السند فقط، أما السند فهو صحيح من كلا الطريقين، فقد رواه الزهري، عن عروة وعمرة، فتارة يفرد كلًا منهما، وتارة يجمعهما، وأما المتن فالمشهور لفظ: «تقطع يد السارق في ربع دينار فصاعداً». «ذخيرة العقبي»: (٣٧/ ٤٥-٤١).

<sup>(</sup>٤) وقع في بعض مطبوعات «المجتبى» و«الكبرى»: «بَزَّار»، وهو خطأ، وجاء على الصواب في «الكبرى» ط الرسالة، و«تحفة الأشراف»: (١٢/ ١٠٤) (١٦٦٩٥).

أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: «لَا تُقطَعُ اليَدُ إِلَّا فِي ـ يَعْنِي ـ ثَمَنِ المِجَنِّ؛ ثُلُثِ دِينَارٍ، أَوْ نِصْفِ دِينَارٍ فَصَاعِداً». [ضعف، وانظر تاليه، وهو في «الكبرى»: ٧٣٦٧].

جَبَّانُ بنُ مُوسَى قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ، عَنْ يُونُسَ، حَبَّانُ بنُ مُوسَى قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ، عَنْ يُونُسَ، عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ: قَالَتْ عَمْرَةُ: عَنْ عَائِشَةَ رَبِيْنَ، عَنْ رَسُولِ اللهِ عَلَيْهِ: "تُقْطَعُ يَدُ السَّارِقِ فِي رُبُعِ دِينَارٍ». وَسُولِ اللهِ عَلَيْهِ: "تُقْطَعُ يَدُ السَّارِقِ فِي رُبُعِ دِينَارٍ». [اسناده صحيح . أحمد: ٢٤٠٧٩، وانظر ما بعده، وهو في الكبرى»: ٣٦٣].

الكبرى": ١٩٦٧ ومسلم: ١٤٠٥ وانظر ما قبله وأنا الكبرى" و و الكارث بن مِسْكِينٍ قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَأَنَا السَّمعُ عَنِ ابْنِ شِهابٍ اللهِ عَنْ عُوفَةً وَعَمْرَةً ، عَنْ رَسُولِ اللهِ عَنْ عُلْقَةً ، عَنْ رَسُولِ اللهِ عَنْ قَالَ: " تُقْطَعُ يَدُ السَّارِقِ فِي رُبُع دِينَارٍ فَصَاعِداً » . [البخاري: ١٧٩٠، ومسلم: ٤٤٠٠، وانظر ما قبله، وهو في الكبرى": ١٧٩٠، ومسلم: ٢٤٠٠، وانظر ما قبله، وهو في الكبرى": ٢٣٦٤].

١٩١٨ - أَخْبَرَنَا الْحَسَنُ بِنُ مُحَمَّدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ، عَنْ سَعِيدٍ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عَمْرَةَ، عَنْ عَائِشَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ عَلَيْهُ قَالَ: "تُقْطَعُ بَدُ عَنْ عَمْرَةَ، عَنْ عَائِشَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ عَلَيْهُ قَالَ: "تُقْطَعُ بَدُ النَّبِيِّ عَلَيْهُ قَالَ: "تُقْطَعُ بَدُ النَّبِيِ وَيَعْرِفُهُ مِنْ النَّبِي عَلِيْهُ قَالَ: "تُقطعُ بَدُ السَّارِقِ فِي رُبُع دِينَارٍ فَصَاعِداً». [صحبح، وانظر ما قبله، وما بعده، وهو في "الكبرى": ٧٣٦٥].

٤٩١٩ ـ أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بِنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: أَخْبَرَنَا عِسْحَاقُ بِنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ عَمْرَةَ، عَنْ عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ عَمْرَةَ، عَنْ عَائِشَةَ ، عَنْ رَسُولِ اللهِ وَ اللهِ قَالَ: «تَقْطَعُ يَدُ السَّارِقِ فِي عَائِشَةً ، عَنْ رَسُولِ اللهِ وَ اللهِ وَاللهِ وَاللّهُ وَاللّهُ وَلَا اللهِ وَلَا اللهِ وَاللّهُ وَلَا اللهُ وَاللّهِ وَيَعْلَمُ وَاللّهُ وَلَا الللهِ وَلَا اللهِ وَاللّهُ وَلِلْمُ الللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ ا

١٠٤٤ - أَخْبَرَنَا سُويْدُ بِنُ نَصْرٍ قَالَ: أَخْبَرَنَا قَالَ أَ قَالَ أَ عَنْ عَمْرَةَ، عَنْ يَحْيَى (١).
 عَبْدُ اللهِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ عَمْرَةَ، عَنْ يَحْيَى (١).

عَمَائِشَةَ قَالَتُ: تُقْطَعُ يَدُ السَّارِقِ فِي رُبُعِ دِينَارٍ فَصَاعِداً. [موقوف صحيح، وانظر ما قبله، وما بعده مرفوعاً، وهو في "الكبرى": ٧٣٦٧].

المُعَيدِ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عَمْرَةَ، عَنْ عَمْرَةَ، عَنْ عَمْرَةَ، عَنْ عَمْرَةَ، عَنْ عَائِشَةً قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللهِ عَلَيْ ـ قَالَ قُتَيْبَةُ: كَانَ النَّبِيُّ عَنْ عَمْرَةَ، وَالنَّبِيُّ عَنْ عَمْرَةَ، عَنْ عَائِشَةً وَالنَّبِيُ عَنْ عَمْرَةَ، كَانَ اللهِ عَلَيْهُ ـ قَالَ قُتَيْبَةُ: كَانَ النَّبِيُ عَلَيْهُ ـ يَقْطَعُ فِي رُبُعِ دِينَارٍ فَصَاعِداً. [احمد: النَّبِيُ عَلَيْهُ ـ يَقْطَعُ فِي رُبُعِ دِينَارٍ فَصَاعِداً. [احمد: ٢٤٠٧٨، وموني الكبري،: ٢٤٩١٨، وهوني الكبري،: ٢٤٩١٨].

عَبْدُ الوَهَّابِ، عَنْ سَعِيدٍ، عَنْ يَحْيَى بنِ سَعِيدٍ، عَنْ عَجْمَدِ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الوَهَّابِ، عَنْ سَعِيدٍ، عَنْ يَحْيَى بنِ سَعِيدٍ، عَنْ عَمْرَةَ، عَنْ عَائِشَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ وَيَنْ اللَّهِ عَنْ عَائِشَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ وَيَنْ اللَّالِقِ عَنْ عَائِشَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ وَيَنْ اللَّهُ عَنْ اللَّهُ اللَّارِقِ وَمَا سَلْفَ فِي الْعَرِي اللَّهِ وَمَا سَلْفَ بِهِ الْعَرِي الْعَرِي الْعَرِي اللَّهِ عَلَى اللَّهِ وَمَا سَلْفَ الْعَرْدِي الْعَرِي الْعَرِي الْعَرِي الْعَرْدِي الْعَرْدِي الْعَرْدِي الْعَرْدِي الْعَرْدِي الْعَرْدِي الْعَرْدَى الْعَلَالُ الْعَلْمُ اللَّهُ الْعَرْدِي الْعَرْدِي الْعَرْدِي الْعَرْدُ الْعَلْمُ اللَّهُ الْعَلْمُ اللَّهُ الْعَلْمُ اللَّهُ الْعَلْمُ اللَّهُ الْعَلْمُ اللَّهُ الْعَلْمُ اللَّهُ الْمُعْلِمُ اللَّهُ الْعَلَمُ اللَّهُ الْعَلَمُ اللَّهُ الْعَلَمُ اللَّهُ الْعَلَمُ اللَّهُ اللَّهُ الْعَلَمُ اللَّهُ الْعَلَمُ اللَّهُ الْعَلَمُ الْعَلَمُ الْعُلِمُ اللْعُلِمُ اللَّهُ الْعَلَى الْعَلَمُ اللَّهُ الْعَلَمُ اللَّهُ الْعَلَمُ اللَّهُ الْعَلَمُ الْعُلِمُ اللَّهُ الْعَلَمُ الْعُلِمُ الْعُلِمُ الْعُلِمُ الْعُلِمُ الْعُلِمُ اللْعُلِمُ الْعَلِمُ الْعُلِمُ الْ

١٩٢٣ ـ أَخْبَرَنَا يَزِيدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ فُضَيْلِ قَالَ: أَخْبَرَنَا مُسْلِمُ بنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبَانُ قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بنُ سَعِيدٍ، عَنْ عَمْرَةَ، عَنْ عَائِشَةَ أَنَّ النَّبِيِّ عَنْ عَالِشَةَ أَنَّ النَّبِيِّ عَنْ عَالِثَ فِي رُبُعِ دِينَادٍ النَّبِيِّ عَنْ فَالَ: «تُقطعُ يَدُ السَّارِقِ فِي رُبُعِ دِينَادٍ فَصَاعِداً». [صحيح، وانظر ما سلف برنم: ٤٩١٧ و ٤٩٢١، وهو في الكبرى»: ٧٣٧٠].

\$ 474 - أَخْبَرَنَا سُوَيْدُ بِنُ نَصْرٍ قَالَ: أَخْبَرَنَا سُويْدُ بِنُ نَصْرٍ قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللهِ، عَنْ عَمْرَةَ أَنَّهَا سَمِعَتْ عَبْدُ اللهِ، عَنْ عَمْرَةَ أَنَّهَا سَمِعَتْ عَائِشَةَ تَقُولُ: تُقْطَعُ فِي رُبُعِ دِينَارٍ فَصَاعِداً. [موقوف صحيح، وانظر ما سنف مرفوعاً برقم: ٤٩١٦ و ٤٩١٧ وما سيأتي موقوفاً برقم: ٤٩٢١ و ٤٩٢٧ .

قَالَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ: هَذَا الصَّوَابُ مِنْ حَدِيثِ يَحْيَى (١).

<sup>(</sup>۱) المعنى: أن كون الحديث موقوفاً على عائشة ﴿ الصواب من كونه مرفوعاً بالنسبة لحديث يحيى بن سعيد الأنصاري، ووجه تصويب المصنف رحمه الله الموقوف على المرفوع، لكثرة رواته، فقد اتفق كلَّ من عبد الله بن المبارك، وعبد الله بن إدريس، وسفيان بن عيينة، ومالك على وقفه، وإنما رفعه سعيد بن أبي عروبة، وأبان بن يزيد العطار، فرجَّح الأولين لكثرتهم، ولا سيما وهم مقدَّمون في الحفظ والإتقان عليهما. «ذخيرة العقبي»: (٣٧/ ٥٨).

\$970 ـ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بِنُ العَلاَءِ قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ إِذْرِيسَ، عَنْ يَحْيَى بِنِ سَعِيدٍ، عَنْ عَمْرَةَ أَنَّهَا سَمِعَتْ عَالَيْسَةَ قَالَتِ: تُقْطَعُ يَدِ السَّارِقِ فِي رُبُعِ دِينَارِ فَصَاعِداً. [موقوف صحبع، وانظر ما سلف مرفوعاً برنم: \$917 و فَصَاعِداً. [موقوف صحبع، وانظر ما سلف مرفوعاً برنم: \$917 و \$

يَحْيَى بنِ سَعِيدٍ وَعَبْدِ رَبِّهِ وَرُزَيْقٍ صَاحِبِ أَيْلَةَ أَنَّهُمْ يَحْيَى بنِ سَعِيدٍ وَعَبْدِ رَبِّهِ وَرُزَيْقٍ صَاحِبِ أَيْلَةَ أَنَّهُمْ سَمِعُوا عَمْرَةً، عَنْ عَائِشَةً قَالَتِ: القَطْعُ فِي رُبُعِ دِينَارٍ سَمِعُوا عَمْرَةً، عَنْ عَائِشَةً قَالَتِ: القَطْعُ فِي رُبُعِ دِينَارٍ فَصَاعِداً. [موتوف صحيح. الحميدي في "مسنده": ٢٨٢، فَصَاعِداً. [موتوف صحيح. الحميدي في "مسنده": ٢٨٢، والطحاوي في اشرح معاني الآثارة: (٣/ ١٦٥)، وابن حبان: ٥٤٤١، والبيهقي في "معرفة السنن والآثارة: (٣/ ١٦٥)، وابن عبد البرواليهقي في "معرفة السنن والآثارة: (١٩/ ٣٧١)، وابن عبد البروالية عبد البروالية

١٩٢٧ ـ قَالَ الحَارِثُ بنُ مِسْكِينٍ قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ: عَنِ ابْنِ القَاسِمِ قَالَ: حَدَّثَنِي مَالِكٌ، عَنْ يَحْيَى بنِ سَعِيدٍ، عَنْ عَمْرَةَ، عَنْ عَائِشَةٌ قَالَتْ: مَا طَالَ عَلَيَّ وَلَا نَسِيتُ، القَطْعُ فِي رُبُعِ دِينَارٍ فَصَاعِداً. وَاللَّالَّ عَلَيَّ وَلَا نَسِيتُ، القَطْعُ فِي رُبُعِ دِينَارٍ فَصَاعِداً. إموقوف صحيح. مالك: ١٦١١، والطحاوي في الشرح معاني الآثار»: (٦/ ١٦٥)، وابن حبان: ٢٤٤٦، والبيهقي في المعرفة السن والآثارة: (٣/ ١٦٥)، وابن حبان: ٢٤٤٦، والبيهقي أبرقم: ٤٩١١ و ٤٩٧١)، وهو في الكبرية: ٤٩٧١).

١٠ ـ [بَابُ] نِعْرِ لَخْتِلَافِ أَبِي بَعْرِ بِنِ مُحَمَّدٍ
 وَعَبْدِ اللهِ بِنِ أَبِي بَعْرٍ عَلَى عَمْرَةَ فِي هَذَا الحَدِيثِ (١)
 ٤٩٢٨ ـ أَخْبَرَنَا أَبُو صَالِحٍ مُحَمَّدُ بِنُ زُنْبُورٍ قَالَ:

حَدَّنَنَا ابْنُ أَبِي حَازِمٍ، عَنْ يَزِيدَ بنِ عَبْدِ اللهِ، عَنْ أَبِي بَكْرِ بنِ مُجَمَّدٍ، عَنْ عَمْرَةَ، عَنْ عَائِشَةَ أَنَّهَا سَمِعَتْ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: ﴿لَا يُقْطَعُ السَّارِقُ إِلَّا فِي سَمِعَتْ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: ﴿لَا يُقْطَعُ السَّارِقُ إِلَّا فِي رَبُعِ دِينَارٍ فَصَاعِداً﴾. [أحمد بنحوه: ١٤٥١٥، ومسلم: ٢٤٥١، وانظر ما سيأتي برقم: ٤٩٣٣، وهو في «الكبرى»: ٧٣٧٥].

١٩٢٩ ـ أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بِنُ عَمْرِو بِنِ السَّرْحِ قَالَ: حَدَّنَنَا ابْنُ وَهْبٍ قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بِنُ سَلْمَانَ (٢)، [عَنِ ابْنِ الهَادِ] (٢)، عَنْ أَبِي بَكْرِ بِنِ سَلْمَانَ (٢)، [عَنِ ابْنِ الهَادِ] (٣)، عَنْ أَبِي بَكْرِ بِنِ مُحَمَّدِ بِنِ حَزْمٍ، عَنْ عَمْرَةً، عَنْ عَائِشَةً ، عَنْ مَائِلهُ مَعْلُ الأَوَّلِ. [الناده صحبح ، وانظر ما قبله، وما سيأتي برقم: ٤٩٣٣].

أَسْمَعُ: عَنِ ابْنِ القَاسِمِ: حَدَّثَنِي مَالِكُ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بنِ أَسْمَعُ: عَنِ ابْنِ القَاسِمِ: حَدَّثَنِي مَالِكُ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بنِ أَبِي بَكْرٍ (3) ، عَنْ عَمْرَةَ قَالَتْ: قَالَتْ عَائِشَةُ : القَطْعُ أَبِي بَكْرٍ (4) ، عَنْ عَمْرَةَ قَالَتْ: قَالَتْ عَائِشَةُ : القَطْعُ فِي بَكْرٍ (4) ، عَنْ عَمْرَةَ قَالَتْ: قَالَتْ عَائِشَةُ : القَطْعُ فِي رُبُعِ دِينَارٍ فَصَاعِداً . [موقوف صحبح . مالك: ١٦١١، والشافعي في الأم»: (٦/ ١٤٩) ، وعبد الرزاق: ١٨٩٦٤ ، وابن أبي شيبة: ٧٨٥٥٧ ، والطحاوي في اشرح معاني الآثارة: (٣/ ١٦١) ، والليهقي: (٨/ ٢٧١) ، وعند بعضهم فيه قصة، وانظر سابقيه، وما سيأني برقم: ٢٧٣٧٤ ، وهو في الكبرى الكبرى المُهم .

٤٩٣١ ـ أَخْبَرَنِي إِبْرَاهِيمُ بنُ يَعْقُوبَ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بنُ يُعْفُوبَ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بنُ مُحَمَّدِ بنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بنِ أَبِي الرِّجَالِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ مُحَمَّدِ بنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بنِ أَبِي الرِّجَالِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَمْرَةَ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللهِ يَطِيْخَ: "بَقْطَعُ

<sup>(</sup>١) وجه الاختلاف المذكور أن أبا بكر رواه عن عمرة، عن عائشة مرفوعاً، وخالف ابنه، فرواه عنها، عن عائشة موقوفاً عليها.

 <sup>(</sup>۲) وقع في بعض مطبوعات «المجتبى» و الكبرى»: ﴿سُلِّيمان› بدل: ﴿سُلِّمان›، وهو خطأ، والمثبت هو الصواب كما في ﴿تحفة الأشراف»: (۲۱/۱۲) (۱۷۹۵).

<sup>(</sup>٣) ما بين معقفين زيادة من (الكبرى)، و(تحفة الأشراف): (٤١٦/١٢) (١٧٩٥١)، وهو الصواب إن شاء الله؛ لأن عبد الرحمن بن سلمان ليست له رواية عن أبي بكر بن محمد بن حزم، أما ابن الهاد وهو يزيد بن عبد الله، فقد ذكر المزي في التهذيب الكمال): (١٦٩/٣٢) في ترجمته في شيوخه أبا بكر بن محمد بن حزم، وذكر في تلامذته عبد الرحمن بن سلمان. وانظر ترجمة عبد الرحمن بن سلمان في (تهذيب الكمال): (١٤٨/١٧)، وترجمة أبي بكر بن محمد بن حزم فيه: (٣٣/٣٣).

 <sup>(</sup>٤) وقع في الأصل وبعض مطبوعات «المجتبى»: «عبد الله بن محمد بن أبي بكر» وهو خطأ، والمثبت من النسخة المحمودية والتيمورية والفتياني، وهو الذي في «الكبرى»، و«تحفة الأشراف»: (١٦/١٢) (١٧٩٥١).

يَدُ السَّارِقِ فِي ثَمَنِ المِجَنِّ». وَثَمَنُ المِجَنِّ رُبُعُ دِينَارِ (١). [صحيح، وانظر ما سلف برقم: ٤٩٢٨، وما سيأتي برقم: ٤٩٣٣، وهو في «الكبرى»: ٧٣٧٨].

١٩٣٢ - أَخْبَرَنَا يَحْيَى بِنُ دُرُسْتَ قَالَ: حَدَّثَنَا اللهِ إِسْمَاعِيلَ قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بِنُ أَبِي كَثِيرٍ أَنَّ أَبُو إِسْمَاعِيلَ قَالَ: حَدَّثَهُ عَنْ عَمْرَةً، عَنْ عَايْشَةَ مُحَمَّدَ بِنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ حَدَّثَهُ عَنْ عَمْرَةً، عَنْ عَايْشَةَ قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللهِ عَيْنَ يَقْطَعُ اليَدَ فِي رُبُعِ دِينَارٍ قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللهِ عَيْنَ يَقْطَعُ اليَدَ فِي رُبُعِ دِينَارٍ فَصَاعِداً. [إسناده صحيح ، وانظر ما بعده، وما سلف برقم: فَصَاعِداً. [إسناده صحيح ، وانظر ما بعده، وما سلف برقم: ٤٩٢٨]، وهو في «الكبرى»: ٧٣٧٩].

١٩٣٣ - أَخْبَرَنَا حُمَيْدُ بنُ مَسْعَدَةً قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الوَارِثِ قَالَ: حَدَّثَنَا حُسَيْنٌ، عَنْ يَحْيَى بنِ عَبْدُ الوَارِثِ قَالَ: حَدَّثَنَا حُسَيْنٌ، عَنْ يَحْيَى بنِ أَبِي كَثِيرٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، ثُمَّ ذَكَرَ كَلِمَةً مَعْنَاهَا، عَنْ عَمْرَةً، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: قَالَ مَعْنَاهَا، عَنْ عَمْرَةً، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: ﴿لَا تُقْطَعُ البَدُ إِلَّا فِي رُبُعِ دِينَارٍ». رَسُولُ اللهِ ﷺ: ﴿لَا تُقْطَعُ البَدُ إِلَّا فِي رُبُعِ دِينَارٍ». وأحد: ٢٦١١٦، والبخاري: ٢٧٩١، وانظر ما سلف برَتَم: ٢٦١٨، ومو في الكبري، ٢٦٨٠).

١٩٣٤ - أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ مُحَمَّدُ بِنُ إِسْمَاعِيلَ الطَّبَرَانِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بِنُ بَحْرٍ أَبُو عَلِيًّ قَالَ: حَدَّثَنَا مُبَارَكُ بِنُ سَعْدٍ (٢) ، عَنْ يَحْيَى بِنِ أَبِي كَثِيرٍ قَالَ: حَدَّثَنِي عِكْرِمَةُ أَنَّ الْمُرَأَتَهُ (٣) أَخْبَرَثُهُ أَنَّ عَانِشَةَ أُمَّ قَالَ: حَدَّثَنِي عِكْرِمَةُ أَنَّ الْمُرَأَتَهُ (٣) أَخْبَرَثُهُ أَنَّ عَانِشَةَ أُمَّ اللهُ وَيَنْ قَالَ: قَتُقَطَعُ البَدُ اللهِ وَيَنْ قَالَ: قَتُقَطَعُ البَدُ فِي المِحِنِّ اللهُ وَيَنْ قَالَ: قَتُقَطَعُ البَدُ فِي المِحِنِّ اللهُ وَيَنْ قَالَ: قَتُلُو اللهُ وَيَنْ اللهُ وَيَنْ اللهُ وَيَنْ اللهُ وَاللهُ وَيَنْ اللهُ وَيْنَا اللهُ وَيَنْ اللهُ وَيَنْ اللهُ وَيَنْ اللهُ وَيُنْ اللهُ وَيُنْ اللهُ وَيَنْ اللهُ وَيَنْ اللهُ وَيَنْ اللهُ وَيُنْ اللهُ وَيَنْ اللهُ وَيَالِهُ وَيَنْ اللهُ وَيُنْ اللهُ وَيَنْ اللهُ وَيَعْلَى اللهُ وَيُنْ اللهُ وَيَالِي اللهُ وَيَعْلَى اللهُ وَيُنْ اللهُ وَيَنْ اللهُ وَيُعْتَقُولَ اللهُ وَيُعْلَى اللهُ وَيُسَاقًا عُلَا اللهُ وَيُنْ اللهُ وَيَعْلَى اللهُ وَيَعْلَى اللهُ وَيَوْلُهُ اللهُ وَيُعْلِقُوا اللهُ وَيَعْلَى اللهُ وَلَا اللهُ وَيَعْلَى اللهُ وَلِي اللهُ وَيَعْلَى اللهُ وَلِي اللهُ وَلَا اللهُ اللهُ وَلَا اللهُ وَلَا اللهُ وَلِي اللهُ وَلِي اللهُ وَلَا اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ وَلَا اللهُ وَلَا اللهُ اللهُولُ اللهُ الل

٤٩٣٥ - حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللهِ بنُ سَعْدِ بنِ إِبْرَاهِيمَ بنِ سَعْدِ بنِ إِبْرَاهِيمَ بنِ سَعْدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي، عَنِ ابْنِ

إِسْحَاقَ، عَنْ يَزِيدَ بِنِ أَبِي حَبِيبٍ أَنَّ بُكَيْرَ بِنَ عَبْدِ اللهِ بِنِ اللهَ بِنِ اللهَ بِنَ يَسَادٍ حَدَّثَهُ أَنَّ عَمْرَةَ ابْنَةَ عَبْدِ اللهِ حَدَّثَهُ أَنَّ سُلَيْمَانَ بِنَ يَسَادٍ حَدَّثَهُ أَنَّ عَمْرَةَ ابْنَةَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ حَدَّثَتُهُ أَنَّهَا سَمِعَتْ عَائِشَةَ تَقُولُ قَالَ: عَبْدِ الرَّحْمَنِ حَدَّثَةُ أَنَّهَا سَمِعَتْ عَائِشَةَ تَقُولُ قَالَ: رَسُولُ اللهِ ﷺ: «لَا تُقطَعُ يَدُ السَّارِقِ فِيهَا وُونَ المِجَنِّ». قِيلَ لِعَائِشَةً: مَا ثَمَنُ المِجَنِّ ؟ قَالَتْ: رُبُعُ المِجَنِّ ». قِيلَ لِعَائِشَةً: مَا ثَمَنُ المِجَنِّ ؟ قَالَتْ: رُبُعُ المِجَنِّ ؟ قَالَتْ: رُبُعُ دِينَادٍ. [صحيح، وانظر ما بعده، وما سلف برنم: ٤٩٣٣، وهو ني «الكبرى»: ٢٣٨٦].

٤٩٣٦ - أَخْبَرَنِي أَحْمَدُ بنُ عَمْرِو بنِ السَّرْحِ قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي مَخْرَمَةُ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ سُلَيْمَانَ بنِ يَسَارٍ، عَنْ عَمْرَةَ، عَنْ عَائِشَةَ أَنَّهَا سَمِعَتْ رَسُولَ اللهِ عَنْ يَقُولُ: "لَا تُقْطَعُ يَدُ السَّارِقِ إِلَّا فِي رُبُعِ دِينَارٍ فَصَاعِداً». [ملم: ٤٤٠١، وانظر ما سلف برقم: ٤٩٣٣]. وهو في الكبرى ": ٧٣٨٣].

١٩٣٧ - أَخْبَرَنِي هَارُونُ بِنُ عَبْدِ اللهِ قَالَ: حَدَّثَنَا مَخْرَمَةُ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: قُدَامَةُ بِنُ مُحَمَّدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا مَخْرَمَةُ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: سَمِعْتُ عُثْمَانَ بِنَ أَبِي الوَلِيدِ مَوْلَى الأَخْنَسِيِّينَ يَقُولُ: سَمِعْتُ عُرُوةَ بِنَ الزَّبَيْرِ يَقُولُ: كَانَتْ عَائِشَةُ تُحَدِّثُ سَمِعْتُ عُرُوةَ بِنَ الزَّبَيْرِ يَقُولُ: كَانَتْ عَائِشَةُ تُحَدِّثُ عَنِ النَّبِيِّ عَلَيْهُ يَقُولُ: «لَا تُقْطَعُ اليَدُ إِلّا فِي المِجَنِّ، عَنِ النَّبِيِّ يَكُولُ: «لَا تُقْطَعُ اليَدُ إِلّا فِي المِجَنِّ، وَمِ النَّبِيِ عَلَيْهُ يَقُولُ: «لَا تُقْطَعُ اليَدُ إِلّا فِي المِجَنِّ، وَمَ اللهُ بِرَقَمَ: ١٤٩٣، وهو الله برقم: ١٤٩٣، وهو الكبرى»: ١٧٣٨٤].

٤٩٣٨ - أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ بِنُ إِسْحَاقَ: حَدَّثَنِي قُدَامَةُ بِنُ بُكَيْرٍ، عَنْ أَبِيهِ قُدَامَةُ بِنُ بُكَيْرٍ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: أَخْبَرَنِي مَخْرَمَةُ بِنُ بُكَيْرٍ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: سَمِعْتُ قَالَ: سَمِعْتُ عُرْوَةَ بِنَ الزَّبَيْرِ يَقُولُ: كَانَتْ عَائِشَةُ تُحَدِّثُ عَنْ عُرْوَةَ بِنَ الزَّبَيْرِ يَقُولُ: كَانَتْ عَائِشَةُ تُحَدِّثُ عَنْ عُرْوَةَ بِنَ الزَّبَيْرِ يَقُولُ: كَانَتْ عَائِشَةُ تُحَدِّثُ عَنْ

<sup>(</sup>١) الظاهر أن التفسير من عائشة ﴿ إِنَّنَّا، لما في رواية سليمان بن يسار الآتية برقم: ٤٩٣٥ قيل لعائشة: ما ثمن المجن؟ قالت: ربع دينار.

<sup>(</sup>٢) وقع في الأصل وبعض مطبوعات «المجتبى» و«الكبرى»: «مبارك بن سعيد» بدل: «سَعْد»، والمثبت من نسخة دار الكتب المصرية والمحمودية والتيمورية، وهو الصواب الموافق لما في «الكبرى» ط الرسالة، و«تحفة الأشراف»: (١٢/٤٦-٤٤٧) (١٧٩٩٦)، و«تهذيب الكمال»: (١٧/٤٧)، و«تهذيب التهذيب»: (١٧/٤)، وغيرها.

 <sup>(</sup>٣) في الأصل وبعض مطبوعات (المجتبى): (امرأة) بدل: (امرأته)، والمثبت من النسخة المحمودية والتيمورية والفتياني، وهو الموافق لما في (الكبري)، و(تحفة الأشراف).

نَبِيِّ اللهِ ﷺ أَنَّهُ قَالَ: ﴿ لَا تُقْطَعُ الْبَدُ إِلَّا فِي الْمِجَنِّ، أَوْ: ثَمَنِهِ ». وَزَعَمَ أَنَّ عُرُوةَ قَالَ: المِجَنُّ أَرْبَعَةُ دَرَاهِمَ. أَوْ: ثَمَنِهِ ». وَزَعَمَ أَنَّ عُرُوةَ قَالَ: المِجَنُّ أَرْبَعَةُ دَرَاهِمَ. [محبح، وتقدير عروة قيمة المجن منكر، وانظر ما سلف برقم: ١٩٣٣ و ٤٩٣٦، وهو في الكبري»: ٧٣٨٥].

١٩٣٩ ـ قَالُ<sup>(١)</sup>: وَسَمِعْتُ سُلَيْمَانَ بِنَ يَسَارِ يَزْعُمُ أَنَّهُ سَمِعَ عَمْرَةَ تَقُولُ: سَمِعْتُ عَائِشَةَ تُحَدِّثُ أَنَّهَا سَمِعَتْ رَسُولَ اللهِ يَنْفِقُ يَقُولُ: «لَا تُقْطَعُ الْيَدُ إِلَّا فِي رُبُعِ سَمِعَتْ رَسُولَ اللهِ يَنْفِقُ يَقُولُ: «لَا تُقْطَعُ الْيَدُ إِلَّا فِي رُبُعِ سَمِعَتْ رَسُولَ اللهِ يَنْفِقُ يَقُولُ: «لَا تُقْطَعُ الْيَدُ إِلَّا فِي رُبُعِ سَمِعَتْ رَسُولَ اللهِ يَنْفِقُ يَقُولُ: «لَا تُقْطَعُ الْيَدُ إِلَّا فِي رُبُعِ دِينَارٍ فَمَا فَوْقَهُ». [صحبح، وانظر ما سلف برتم: ٤٩٣٣ و ٤٩٣٦، ومو ني «الكبرى»: ٤٩٣٥].

٤٩٤٠ - أَخْبَرَنَا عَمْرُو بِنُ عَلِيٍّ قَالَ: حَدَّثَنَا هَمَّامٌ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ عَبْدِ اللهِ الدَّانَاجِ (٢)، عَنْ سُلَيْمَانَ بِنِ يَسَارٍ قَالَ: عَنْ سُلَيْمَانَ بِنِ يَسَارٍ قَالَ: عَنْ سُلَيْمَانَ بِنِ يَسَارٍ قَالَ: لَا تُقْطَعُ الخَمْسُ إِلَّا فِي الخُمُسِ. قَالَ هَمَّامٌ: فَلَقِيتُ عَبْدَ اللهِ الدَّانَاجَ، فَحَدَّثَنِي عَنْ سُلَيْمَانَ بِنِ يَسَارٍ قَالَ: لَا تُقْطَعُ الخَمْسُ إِلَّا فِي الخُمُسِ. [أثر إسناده صحبح إلَّا أنه مخالف للمرفوع. عبد الرزاق: ١٨٩٦٥، و«العلل ومعرفة الرجال» مخالف للمرفوع. عبد الرزاق: ١٨٩٦٥، و«العلل ومعرفة الرجال» للإمام أحمد: (١/٨٤٤)، وهو في الكبرى»: ١٨٩٦٥].

٤٩٤١ - أَخْبَرَنَا سُوَيْدُ بِنُ نَصْرٍ قَالَ: أَخْبَرَنَا عَنْ عَائِشَةً عَبْدُ اللهِ، عَنْ عَائِشَةَ عَبْدُ اللهِ، عَنْ عَائِشَةً قَالَتْ: لَمْ تُقْطَعْ يَذُ سَارِقٍ فِي أَدْنَى مِنْ حَجَفَةٍ (٣) أَوْ تُرْسٍ، وَكُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا ذُو ثَمَنٍ. [البخاري: ١٧٩٣، ومو في الكبرى»: ٧٣٨٧].

١٩٤٢ - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بِنُ المُنَنَّى (٤) قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ عِيسَى، عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّ النَّبِيِّ عَيْلَا قَطَعَ فِي قِيمَةِ خَمْسَةِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّ النَّبِيِّ عَيْلاً قَطَعَ فِي قِيمَةِ خَمْسَةِ دَرَاهِمَ. [ضعيف. ابن أبي شيبة: ٣٧٢٣٣، وأبو داود في

\*المراسيل»: ٢٤٣، وأبو يعلى: ٥٣٥٤، والدارقطني: ٣٤٠٦، والبيهقي: (٨/ ٢٦١)، وهو في «الكبرى»: ٧٣٨٨].

المعاوِيةُ قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، مَعَاوِيةُ قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنْ عَطَاءٍ، عَنْ أَيْمَنَ قَالَ: لَمْ يَقْطَعِ النَّبِيُّ وَيَعَيُّ السَّارِقَ عَنْ عَطَاءٍ، عَنْ أَيْمَنَ قَالَ: لَمْ يَقْطَعِ النَّبِيُّ وَيَعَيُّ السَّارِقَ إِلَّا فِي ثَمَنِ المِجَنِّ، وَثَمَنُ المِجَنِّ يَوْمَثِذٍ دِينَارٌ. [مرسل، وقوله: "وثمن المجن دينار" منكر، انطحاوي في "شرح معاني الآثارة: (١٦٣/٣)، وابن الأعرابي في "معجمه": ١٦٣، وأبو نعيم في "معرفة الصحابة: (١٨/١)، وابن الأعرابي في "معجمهم من طريق معاوية، وفيه: عن مجاهد وعطاء، وهو في "الكبرى": ٧٣٨٩].

١٩٤٤ - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بِنُ بَشَّارٍ قَالَ: حَدَّثَنَا مُخَمَّدُ بِنُ بَشَّارٍ قَالَ: حَدَّثَنَا مُفْيَانُ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنْ أَيْمَنَ قَالَ: لَمْ تَكُنْ تُقْطَعُ الْيَدُ عَلَى عَهْدِ مُجَاهِدٍ، عَنْ أَيْمَنَ قَالَ: لَمْ تَكُنْ تُقْطَعُ الْيَدُ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللهِ ﷺ إِلَّا فِي ثَمَنِ الْمِجَنِّ، وَقِيمَتُهُ يَوْمَئِذٍ رَسُولِ اللهِ ﷺ إِلَّا فِي ثَمَنِ الْمِجَنِّ، وَقِيمَتُهُ يَوْمَئِذٍ دِينَارٌ، منكر، وانظر ما قبله، وما بعده، وهو في «الكبرى»: ٧٣٩٠].

2980 - أَخْبَرَنَا أَبُو الأَزْهَرِ النَّيْسَابُورِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا مُخَمَّدُ بِنُ يُوسُفَ قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ مَنْصُورٍ، مَحْرَدُ بِنُ يُوسُفَ قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنِ الحَكَمِ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنْ أَيْمَنَ قَالَ: لَمْ تَقْطَعِ اليَدُ فِي تَمَنِ الحِجَنِّ، وَقِيمَةُ إِلَّا فِي ثَمَنِ الحِجَنِّ، وَقِيمَةُ إِلَّا فِي ثَمَنِ الحِجَنِّ، وَقِيمَةُ المَجنيومَنَدُ دِينَارٌ. [مرسل، وقوله: "وقيمة المجنيومئذ دينار، المحجرِنِ يُومَئِذٍ دِينَارٌ. [مرسل، وقوله: "وقيمة المجنيومئذ دينار، منكر. الحاكم: (٤٩٤٣)، والبيهقي: (٨/ ٢٥٧)، وانظر ما سلف برقم: ٤٩٤٣)، وهو في "الكبري": ٢٧٩١].

١٩٤٦ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بِنُ بَشَّارٍ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بِنُ دَاوُدَ، عَنْ عَلِيٍّ بِنِ صَالِحٍ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ اللهِ بِنُ دَاوُدَ، عَنْ عَلِيٍّ بِنِ صَالِحٍ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ الحَكَمِ، عَنْ مُجَاهِدٍ وَعَطَاءٍ، عَنْ أَيْمَنَ قَالَ: لَمْ

<sup>(</sup>١) القائل هو بُكير بن عبد الله.

<sup>(</sup>٢) الدَّاناج: معناه بالفارسية العالم.

<sup>(</sup>٣) الحَجَفة: الترس من جلد بلا خشب.

<sup>(</sup>٤) كذا في الأصل، و«الكبرى»، والذي في «تحفة الأشراف»: (٧/ ٦٣) (٩٣٢٤)، و«المراسيل» لأبي داود: ٢٤٣: «محمد بن بشار، بدل: «محمد بن المثنى»، فلعله في إحدى روايات السنن الأخرى، والله أعلم.

تُقْطَعِ الْيَدُ فِي عَهْدِ رَسُولِ اللهِ يَطْلِيَهُ إِلَّا فِي ثَمَنِ الْمِجَنِّ، وَثَمْنُهُ يَوْمَئِذٍ دِينَارٌ. [مرسل، وقوله: «وثمنه يومئذ دينار» منكر، وانظر ما قبله، وما سلف برقم: ٤٩٤٣، وهو في «الكبرى»: ٧٣٩٢].

الأَسْوَدُ بنُ عَامِرٍ قَالَ: أَخْبَرَنَا الْحَسَنُ بنُ حَيْ، عَنْ اللَّاسُودُ بنُ عَامِرٍ قَالَ: أَخْبَرَنَا الْحَسَنُ بنُ حَيْ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنِ الْحَكَمِ، عَنْ عَطَاءٍ وَمُجَاهِدٍ، عَنْ أَيْمَنَ مَنْصُورٍ، عَنِ الْحَكَمِ، عَنْ عَطَاءٍ وَمُجَاهِدٍ، عَنْ أَيْمَنَ قَالَ: يُقْطَعُ السَّارِقُ فِي ثَمَنِ الْمِجَنِّ، وَكَانَ ثَمَنُ الْمِجَنِّ، وَكَانَ ثَمَنُ الْمِجَنِّ، وَكَانَ ثَمَنُ الْمِجَنِّ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللهِ وَيَلِيْهُ دِينَاراً أَوْ عَشْرَةَ الْمِجَنِّ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللهِ وَيَلِيْهُ دِينَاراً أَوْ عَشْرَةَ دَرَاهِمَ . [مرسل، وقوله: « وكان ثمن المجن . . الخ» منكر ابن أبي عاصم في "الآحاد والمثاني»: ٢٦٥٠، وأبو نعيم في «معرفة أبي عاصم في "الآحاد والمثاني»: ٢٦٥٠، وأبو نعيم في «معرفة الصحابة»: (٢١٨/١)، وانظر ما سلف برقم: ٤٩٤٣ و ٤٩٤٥، وهو في «الكبرى»: ٢٩٤٣].

١٩٤٨ - أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بِنُ حُجْرٍ قَالَ: أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بِنُ حُجْرٍ قَالَ: أَخْبَرَنَا شَرِيكٌ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ عَطَاءِ وَمُجَاهِدٍ، عَنْ أَيْمَنَ بِنِ شَرِيكٌ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ عَطَاءِ وَمُجَاهِدٍ، عَنْ أَيْمَنَ بِنِ أُمِّ أَيْمَنَ يَرُفَعُهُ قَالَ: "لَا تُقْطَعُ الْيَدُ إِلَّا فِي شَمَنِ الْمِجْنِّ». وَثَمَنُهُ يَوْمَئِذٍ دِينَارٌ. [مرسل، وقوله: "وثمنه يومئذ المِجَنِّ». وَثَمَنُهُ يَوْمَئِذٍ دِينَارٌ. [مرسل، وقوله: "وثمنه يومئذ دينار" منكر. البخاري في "التاريخ الكبيرة: (٢/ ٢٥)، وابن أبي خيثمة في "تاريخه": (٧٩/١)، ومو في "الكبرية: ٤٣٩٤].

49 في الكبرى : « وفيه : «تقطع يد السارق في أقل من ثمن المحرير ، عَنْ الله عَنْ الله عَنْ الله عَنْ أَيْمَنَ قَالَ : لَا يُقْطَعُ السَّارِقُ فِي أَقَلَ مِنْ ثَمَنِ المِجَنّ . [ضعيف الحاكم : (٤/ ٣٧٩) من طريق جرير ، وفيه : «تقطع يد السارق في أقل من ثمن المجن ، وهو في «الكبرى» : ٧٣٩٥] .

١٩٥٠ - أَخْبَرَنَا عُبَيْدُ اللهِ بنُ سَعْدِ بنِ إِبْرَاهِيمَ بنِ

سَعْدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا عَمِّي قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي، عَنِ ابْنِ إِسْحَاقَ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي، عَنِ ابْنِ إِسْحَاقَ قَالَ: حَدَّثَنَا عَمْرُو بِنُ شُعَيْبٍ أَنَّ عَطَاءَ بِنَ أَبِي رَبَاحٍ حَدَّثَهُ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بِنَ عَبَّاسٍ كَانَ يَقُولُ: أَبِي رَبَاحٍ حَدَّثَهُ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بِنَ عَبَّاسٍ كَانَ يَقُولُ: ثَمِنُهُ يَوْمَنِذٍ عَشْرَةُ دَرَاهِمَ. [مونون شاذ، وانظر ما بعده، وهو في الكبرى»: ٧٣٩٦].

ابْنُ نُمَيْرِ قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بِنُ مُوسَى البَلْخِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ نُمَيْرِ قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بِنُ إِسْحَاقَ، عَنْ أَيُّوبَ بِنِ ابْنُ نُمَيْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بِنُ إِسْحَاقَ، عَنْ أَيُّوبَ بِنِ مُوسَى، عَنْ عَطَاءٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ مِثْلَهُ: كَانَ ثَمَنُ الْمِرَجِينَ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللهِ ﷺ يُقَوَّمُ عَشْرَةَ دَرَاهِمَ. المِجَنِّ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللهِ ﷺ يُقَوَّمُ عَشْرَةَ دَرَاهِمَ. [اسناده ضعيف. أبوداود: ٤٣٨٧) وهو في «الكبرى»: ٢٧٩٧](١).

١٩٥٢ ـ أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بِنُ وَهْبٍ قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بِنُ وَهْبٍ قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بِنُ السَحَاقَ، عَنْ مُحَمَّدُ بِنُ سَلَمَةَ قَالَ: حَدَّثَنِي ابْنُ إِسْحَاقَ، عَنْ أَيُّوبَ بِنِ مُوسَى، عَنْ عَطَاءٍ، مُرْسَلٌ. [إسناده ضعيف، وانظر ما قبله، وهو في «الكبرى»: ٧٣٩٨].

290٣ - أَخْبَرَنِي حُمَيْدُ بنُ مَسْعَدَةً، عَنْ سُفَيَانَ - وَهُوَ ابْنُ حَبِيبٍ - عَنِ العَرْزَمِيِّ - وَهُوَ عَبْدُ المَلِكِ بنُ أَبِي سُلَيْمَانَ - عَنْ عَطَاءٍ قَالَ: أَدْنَى مَا يُقْطَعُ فِيهِ ثَمَنُ أَبِي سُلَيْمَانَ - عَنْ عَطَاءٍ قَالَ: أَدْنَى مَا يُقْطَعُ فِيهِ ثَمَنُ المِجَنِّ يَوْمَتِذٍ عَشْرَةُ دَرَاهِمَ . المِجَنِّ يَوْمَتِذٍ عَشْرَةُ دَرَاهِمَ . [مقطوع شاذ، وهو في "الكبرى": ٧٣٩٩].

قَالَ: أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ: وَأَيْمَنُ الَّذِي تَقَدَّمَ ذِكْرُنَا لِحَدِيثِهِ مَا أَحْسَبُ أَنَّ لَهُ صُحْبَةً، وَقَدْ رُوِي عَنْهُ حَدِيثٌ آخَرُ يَدُلُّ عَلَى مَا قُلْنَاهُ(٢).

٤٩٥٤ - حَدَّثَنَا سَوَّارُ بِنُ عَبْدِ اللهِ بِنِ سَوَّارٍ قَالَ:

<sup>(</sup>۱) ولفظه عند أبي داود: قطع رسول الله ﷺ يد رَجُل في مِجَنِّ قيمته دينار، أو عشرة دراهم.
وهذا الحديث اضطُرب في إسناده كما بيَّن ذلك الحافظ ابن حجر في «الفتح»: (۱۰۲/۱۲)، وقد أشار البخاري في «تاريخه الكبير»:
(۲/ ۲۰) إلى وجوه الاختلاف في إسناده، ثم أورد حديث ابن عمر في تقدير ثمن المِجَنِّ بثلاثة دراهم، وقال: هذا أصح.
وقال ابن عبد البر في «التمهيد»: (۲۸۱/۱۶) بعد أن ذكر الاختلاف فيه: وليس في شيء من هذه الأسانيد التي وردت بذكر المِجَنِّ أصحُ من حديث ابن عمر عن أهل العلم بالنقل. اهـ.
وحديث ابن عمر هو السالف برقم: ۲۹۰۷-۶۹۱ه.

<sup>(</sup>٢) المعنى: أن الدليل على عدم صحبة أيمن كونه رُوي عنه حديث عن كعب الأحبار، بواسطة تُبيع، فمن يروي بواسطة عن كعب - وهو تابعي - بعيدٌ أن يكون صحابيًا. ثم ذَكر الأثر الذي أشار إليه.

حَدَّثَنَا خَالِدُ بنُ الحَارِثِ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ المَلِكِ (ح). وَأَنْبَأَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بنُ مُحَمَّدِ بنِ سَلَّامٍ قَالَ: أَنْبَأَنَا وَالْمَالِكِ، عَنْ إِسْحَاقُ \_ هُوَ الأَزْرَقُ \_ قَالَ: حَدَّثَنَا بِهِ عَبْدُ المَلِكِ، عَنْ عَظَاءٍ، عَنْ أَيْمَنَ مَوْلَى ابْنِ الزُّبَيْرِ \_ وَقَالَ خَالِدٌ فِي عَظَاءٍ، عَنْ أَيْمَنَ مَوْلَى ابْنِ الزُّبَيْرِ \_ وَقَالَ خَالِدٌ فِي حَدِيثِهِ: مَوْلَى الزُّبَيْرِ \_ عَنْ تُبَيْعٍ، عَنْ كَعْبِ قَالَ: مَنْ حَدِيثِهِ: مَوْلَى الزُّبَيْرِ \_ عَنْ تُبَيْعٍ، عَنْ كَعْبِ قَالَ: مَنْ عَدِيثِهِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ (1): فَصَلَّى العِشَاءَ الآخِرَةَ \_ ثُمَّ صَلَّى عَبْدُ الرَّحْمَنِ (1): فَصَلَّى العِشَاءَ الآخِرَةَ \_ ثُمَّ صَلَّى عَبْدُ الرَّحْمَنِ (1): فَصَلَّى العِشَاءَ الآخِرَةَ \_ ثُمَّ صَلَّى عَبْدُ الرَّحْمَنِ (1): فَصَلَّى العِشَاءَ الآخِرَةَ \_ ثُمَّ صَلَّى بَعْدَهَا أَرْبَعَ رَكَعَاتٍ، فَأَتَمَ \_ وَقَالَ سَوَّالٌ: يُجَمِّ \_ بَعْدَهَا أَرْبَعَ رَكَعَاتٍ، فَأَتَمَ \_ وَقَالَ سَوَّالٌ: يُجَمِّ \_ بَعْدَهَا أَرْبَعَ رَكَعَاتٍ، فَأَتَمَ \_ وَقَالَ سَوَّالٌ: يُجَمِّ وَلَيْكَ فَي لَهُ بِمَنْزِلَةِ لَيْلَةِ القَدْرِ. [مقطوع. ابن يَقْرَأُ \_ فِيهِنَّ ؟ كُنَّ لَهُ بِمَنْزِلَةِ لَيْلَةِ القَدْرِ. [مقطوع. ابن أبي شبه: ٧٣٤٧، والدارتطني: ٣٤٣٤، والبهقي: (٢/٧٧٤)، وابن غياكر في الكبريه: ٢٤٧٤، والدارتطني: ٢٤٧٤، وهو في الكبريه: ٧٤٤٠)، وابن

2900 - أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْحَمِيدِ بنُ مُحَمَّدٍ قَالَ: حَدَّنَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ، عَنْ عَطَاءٍ، عَنْ أَيْمَنَ مَوْلَى ابْنِ عُمَرَ<sup>(٢)</sup>، عَنْ تُبَيْعٍ، عَنْ كَعْبٍ قَالَ: مَنْ تَوضًا، فَأَحْسَنَ وُضُوءَهُ، ثُمَّ شَهِدَ صَلَاةَ الْعَتَمَةِ فِي تَوضًا، فَأَحْسَنَ وُضُوءَهُ، ثُمَّ شَهِدَ صَلَاةَ الْعَتَمَةِ فِي جَمَاعَةٍ، ثُمَّ صَلَّى إِلَيْهَا أَرْبَعاً مِثْلَهَا يَقْرَأُ فِيها وَيُتِمُّ رُكُوعَها وَسُجُودَها؛ كَانَ لَهُ مِنَ الأَجْرِ مِثْلُ لَيْلَةِ القَدْرِ. وَمُولَ مَا فِله، وهو في الكبرى ا: ٧٤٠١].

٤٩٥٦ - أَخْبَرَنَا خَلَّادُ بِنُ أَسْلَمَ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بِنِ

إِدْرِيسَ، عَنْ مُحَمَّدِ بِنِ إِسْحَاقَ، عَنْ عَمْرِو بِنِ شُعَيْبٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ قَالَ: كَانَ ثَمَنُ المِجَنِّ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللهِ ﷺ عَشْرَةَ دَرَاهِمَ. [اسناده ضعيف. أحمد: ١١٨٧، وانظر التعليق على الحديث: ٤٩٥١، وهو في "الكبرى": ٧٤٠٢].

# ١١ - بَابُ الدُّمَرِ المُعَلَّقِ يُسْرَقُ

١٩٥٧ - أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةً، عَنْ عُمْرِو بِنِ شُعَيْبٍ، عَنْ عُمْرِو بِنِ شُعَيْبٍ، عَنْ عُمْرِو بِنِ شُعَيْبٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ قَالَ: سُئِلَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: فِي كَمْ ثُقْطَعُ اليَدُ فِي ثَمَرٍ مُعَلَّقٍ، فَإِذَا ثَقْطَعُ اليَدُ فِي ثَمَرٍ مُعَلَّقٍ، فَإِذَا ضَمَّةُ البَدُ؟ قَالَ: «لَا تُقْطَعُ اليَدُ فِي ثَمَرٍ مُعَلَّقٍ، فَإِذَا ضَمَّةُ البَدِينُ (1) قُطِعَتْ فِي ثَمَنِ المِجَنِّ، وَلَا تُقْطَعُ فِي ضَمَّةُ الجَرِينُ (1) قُطِعتْ فِي ثَمَنِ المِجَنِّ، وَلَا تُقْطَعُ فِي حَرِيسَةِ الجَبَلِ (٥) ، فَإِذَا آوَى المُرَاحَ (٢) قُطِعتْ فِي ثَمَنِ المِجَنِّ». [ابناده حن، وانظر تانيه، وهو في «الكبرى»: ١٤٠٣].

# ١٢ - بَابُ الثُّمَرِ يُسْرَقُ بَعْدَ أَنْ يُؤْوِيَهُ الجَرِينُ

١٩٥٨ - أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ قَالَ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عَنِ ابْنِ عَجْلَانَ، عَنْ عَمْرِو بِنِ شُعَيْبٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ عَجْلِانَ، عَنْ عَمْرِو بِنِ شُعَيْبٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ عَبْدِ اللَّهِ بَيْ أَنَّهُ سُئِلَ عَنِ عَبْدِ اللَّهِ بَيْ أَنَّهُ سُئِلَ عَنِ اللَّهَ مَرْ اللهُ عَلَيْهِ اللَّهِ مَا أَصَابَ مِنْ فِي حَاجَةٍ غَيْرِ المُعَلَّقِ، فَقَالَ: "مَا أَصَابَ مِنْ فِي حَاجَةٍ غَيْرِ المُعَلِّقِ، فَقَالَ: "مَا أَصَابَ مِنْ فِي حَاجَةٍ غَيْرِ مُنْ خَرَجَ بِشَيْءُ مُنْ خَرَجَ بِشَيْءُ مُنْ خَرَجَ بِشَيْء

<sup>(</sup>١) في «الكبرى»، و«تحفة الأشراف»: (٢/ ١٢) (١٧٤٩): ﴿وقال سَوَّارِ ، بدل: ﴿وقال عبد الرحمن ».

 <sup>(</sup>٢) في الذي قبله: (أيمن مولى ابن الزبير) بدل: (أيمن مولى ابن عمر)!

 <sup>(</sup>٣) وقع في بعض مطبوعات المجتبى : (عبد الله مكبراً) والصواب: (عُبيد الله) مصغراً، كما في (الكبرى)، و(تحفة الأشراف):
 (٣٢٦/٦) (٨٧٥٥).

<sup>(</sup>٤) الجرين: موضع يُجمع فيه التمر ويُجفُّف.

أي: ليس فيما يُحرَس بالجبل إذا سُرق قطع، لأنه ليس بِحرْز، والحرِيسة: فعيلة بمعنى مفعولة، أي: أنَّ لها من يَحْرُسها ، ويَحْفَظُها.
 ومنهم من يجعل الحريسة السَّرقة نفسَها، يقال: حَرَس يَحْرِس حِرْساً: إذا سَرَق، فهو حارسٌ ومُحْترِس، أي: ليس فيما يُسْرَق من الحبل قطع. ويقال للشاة التي يُدْرِكها الليل قبل أن تصل إلى مُراحها: حَرِيسة. وفلان يأكل الحَرَسات: إذا سرق أغنام الناس وأكلها. والاحتراس: أن يَسْرِق الشيء من المَرْعى. قاله شَمِر. «النهاية»: (حرس).

<sup>(</sup>٦) المراح: مأوى الغنم والإبل ليلاً.

<sup>(</sup>٧) أي: لا يأخذ منه في ثوبه، والخُبْنة: معطف الإزار وطرف الثوب. قاله في «النهاية»: «خبن».

<sup>(</sup>٨) قاّل الخطابي في قمعالم السنن»: (١/ ٥٣٢): إنما سقط القطع عمَّن سرَّق الثمر المعلَّق؛ لأنَّ حوائط المدينة ليس عليها حيطان، وليس سقوطه عنه من أجل أن لا قطع في عين الثمر، فإنه مال كسائر الأموال، ألست ترى أنه قد أوجب القطع في ذلك الثمر بعينه إذا كان آواه الجرين؟ فإنما كان الفرق بين الأمرين الجرُّز.

مِنْهُ، فَعَلَيْهِ غَرَامَةُ مِثْلَيْهِ وَالْمُقُوبَةُ، وَمَنْ سَرَقَ شَيْئاً مِنْهُ بَعْدَ أَنْ يُؤْوِيَهُ الْجَرِينُ، فَبَلَغَ ثَمَنَ الْمِجَنِّ، فَعَلَيْهِ الْفَطْعُ، وَمَنْ سَرَقَ دُونَ ذَلِكَ، فَعَلَيْهِ غَرَامَةُ مِثْلَيْهِ وَالْفَقُوبَةُ ». وَمَنْ سَرَقَ دُونَ ذَلِكَ، فَعَلَيْهِ غَرَامَةُ مِثْلَيْهِ وَالْفَقُوبَةُ ». [إسناد، حسن. أحمد: ٦٦٨٣، وأبو داود: ١٧١٠ مفولاً، والترمذي مختصراً: ١٣٣٤، وانظر ما قبله، وما بعده، وهو في الكبرى: ٤٧٤٠].

١٩٥٩ ـ قَالَ الحَارِثُ بنُ مِسْكِينٍ قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ: عَنِ ابْنِ وَهْبِ قَالَ: أَخْبَرَنِي عَمْرُو بنُ الحَارِثِ وَهِشَامُ بنُ سَعْدٍ، عَنْ عَمْرِو بنِ شُعَيْبٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ عَبْدِ اللَّهِ بنِ عَمْرٍو بنِ شُعَيْبٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ رَبُلاً مِنْ مُزَيْنَةَ أَتَى جَدِّهِ عَبْدِ اللَّهِ بنِ عَمْرٍو أَنَّ رَجُلاً مِنْ مُزَيْنَةَ أَتَى رَسُولَ اللهِ، كَيْفَ تَرَى فِي رَسُولَ اللهِ، كَيْفَ تَرَى فِي حَرِيسَةِ الجَبَلِ، فَقَالَ: "هِي وَمِثْلُهَا وَالنَّكَالُ(١)، وَلَيْسَ خِرِيسَةِ الجَبَلِ، فَقَالَ: "هِي وَمِثْلُهَا وَالنَّكَالُ(١)، وَلَيْسَ فِي شَيْءٍ مِنَ المَاشِيَةِ قَطْعُ إلَّا فِيمَا آوَاهُ المُرَاحُ، فَبَلَغَ ثَمَنَ المِجَنِّ فَهْمِ قَطْعُ اليَدِ، وَمَا لَمْ يَبْلُغُ ثَمَنَ المِجَنِّ فَهْمِ اللهِ عَرَامَةُ مِثْلَيْهِ وَجَلَدَاتُ نَكَالٍ». قَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، فَهْمِ وَلَا لَمْ يَبْلُغُ ثَمَنَ المِجَنِّ اللهِ عَرَامَةُ مِثْلَيْهِ وَجَلَدَاتُ نَكَالٍ». قَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، وَالنَّكَالُ، وَلَيْسَ فِي شَيْءٍ مِنَ الشَّمَرِ المُعَلَّقِ قَطْعٌ إلَّا فِيمَا آوَاهُ الجَرِينِ، فَبَلَغُ فَمَنَ المِجَلِينِ، فَبَلَغُ فَمَنَ المِجَلِينِ، فَبَلِهِ القَطْعُ، وَمَا لَمْ يَبْلُغُ ثَمَنَ المِجَلِ، فَفِيهِ القَطْعُ، وَمَا لَمْ يَبْلُغُ ثَمَنَ المِجَلِ، فَفِيهِ القَطْعُ، وَمَا لَمْ يَبْلُغُ ثَمَنَ المِجَلِ، فَبَلِهِ أَلَيْهِ القَطْعُ، وَمَا لَمْ يَبْلُغُ ثَمَنَ المِجَلِ، فَفِيهِ القَطْعُ، وَمَا لَمْ يَبْلُغُ ثَمَنَ المِجَلِ، فَفِيهِ القَطْعُ، وَمَا لَمْ يَبْلُغُ ثَمَنَ المِجَلِ، فَفِيهِ المَعْفِي وَمَا لَمْ يَبْلُغُ ثَمَنَ المِجَلِ، فَفِيهِ المَعْفِي وَمَا لَمْ يَبْلُغُ ثَمَنَ المِجَلِ، فَفِيهِ المَعْلَقِ، وَمَا لَمْ يَبْلُغُ ثَمَنَ المِجَلِ، فَفِيهِ المَعْلَعُ وَمَا لَمْ يَبْلُغُ ثَمَنَ المِجَلِ، فَفِيهِ المَعْلَقِ وَمَا لَمْ يَبْلُغُ ثَمَنَ المِجَلِ، فَفَيهِ المَعْلِقِ مَا لَمْ يَبْلُغُ ثَمَنَ المِجَلِ، فَقَالَ المَعْلَقِ المَاسِهِ المَعْلَقِ المَعْلَقِ فَالْمَا الْمَعْلَقِ المَعْلَقِ المَعْلَقِ المَعْلَقِ المَاسُولُ المَاسُولُ المَاسُولُ المَاسُولُ المَعْلُولُ المُعْلَقِ المَعْلَقِ المَاسُولُ المَاسُولُ المَاسُولُ المُعْلَقِ المَاسُولُ المَاسُولُ المُعْلَقِ المَاسُولُ المَاسُولُ ال

غَرَامَةُ مِثْلَيْهِ وَجَلَدَاتُ نَكَالٍ». [إسناده حسن. أحمد: ٦٧٤٦ و٧٠٩٤، وابن ماجه: ٢٥٩٦، يزيد بعضهم على بعض، وانظر سابقيه، وهو في «الكبرى»: ٧٤٠٥].

## ١٣ \_ بَابُ مَا لَا قَطْعَ فِيهِ

جَدَّثَنَا أَبِي قَالَ: حَدَّثَنَا سَلَمَهُ - يَعْنِي ابْنَ عَبْدِ المَلِكِ حَدَّثَنَا أَبِي قَالَ: حَدَّثَنَا سَلَمَهُ - يَعْنِي ابْنَ عَبْدِ المَلِكِ الْعَوْصِيَّ - عَنِ الْحَسَنِ - وَهُوَ ابْنُ صَالِحٍ - عَنْ يَحْيَى بنِ الْعَوْصِيَّ - عَنِ الْحَسَنِ - وَهُوَ ابْنُ صَالِحٍ - عَنْ يَحْيَى بنِ سَعِيدٍ، عَنِ الْقَاسِمِ بنِ مُحَمَّدِ بنِ أَبِي بَكْرٍ، عَنْ رَافِعِ بنِ سَعِيدٍ، عَنِ الْقَاسِمِ بنِ مُحَمَّدِ بنِ أَبِي بَكْرٍ، عَنْ رَافِعِ بنِ سَعِيدٍ، عَنِ الْقَاسِمِ بنِ مُحَمَّدِ بنِ أَبِي بَكْرٍ، عَنْ رَافِعِ بنِ خَدِيدٍ قَالَ: «لَا قَطْعَ خَدِيدٍ قَالَ: «لَا قَطْعَ فَي الْكَبْرَى» : اللهِ يَشِينُ يَقُولُ: «لَا قَطْعَ فِي الْكَبْرَى» : ١٩٤٦ و ١٩٤٦ و ١٩٤٩، وهو في «الكبرى» : ١٧٤٠٦.

١٩٦١ ـ أَخْبَرَنَا عَمْرُو بِنُ عَلِيٍّ قَالَ: سَمِعْتُ يَخْيَى بِنَ سَعِيدِ القَطَّانَ يَقُولُ: حَدَّنَنَا يَخْيَى بِنُ سَعِيدٍ القَطَّانَ يَقُولُ: حَدَّنَنَا يَخْيَى بِنُ سَعِيدٍ الْقَطَّانَ ، عَنْ مُحَمَّدِ بِنِ يَحْيَى بِنِ حَبَّانَ ، عَنْ رَافِعٍ بِنِ خَبِيعٍ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ عَيْجٌ يَقُولُ: (الحِيعِ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ عَيْجٌ يَقُولُ: (اللهِ عَلَيعٍ عَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ عَيْجٌ يَقُولُ: (اللهِ عَلَيعٍ عَلَى اللهِ عَلَيهِ مَا اللهِ عَلَيهِ عَلَى اللهِ عَلَيهِ عَلَى اللهِ عَلَيهِ عَلَى اللهِ عَلَيهِ عَلَى اللهِ عَلَيْهِ اللهِ عَلَيهِ عَلَى اللهِ عَلَيْهِ اللهِ عَلَى اللهِ عَلَى اللهِ عَلَيْهِ اللهِ عَلَيْهِ اللهِ عَلَى اللهِ عَلَى اللهِ عَلَيْهِ اللهِ عَلَى اللهِ عَلَى اللهِ عَلَى اللهِ اللهِ اللهِ عَلَى اللهِ اللهُ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ

٤٩٦٢ ـ أَخْبَرَنِي يَحْيَى بنُ حَبِيبِ بنِ عَرَبِيٍّ قَالَ:

<sup>(</sup>١) أي: العقوبة.

<sup>(</sup>٢) الكُثَر: جُمار النخل، وهو شحمه الذي في وسط النُّخُلَّة، وهو يؤكل.

٣) هذا الحديث صحيح، إلا أن هذا الإسناد فيه شذوذ، وذلك لأن الحسن بن صالح خالف جمهور الحُفَّاظ من أصحاب يحيى بن سعيد، وهم: يحيى القطان، وحماد بن زيد، وأبو معاوية، وسفيان الثوري، واللبث بن سعد، وعبد العزيز بن محمد الدراوردي، وأبو أسامة، فقال الحسن بن صالح: عن يحيى بن سعيد، عن القاسم، وقالوا هم: عن يحيى بن سعيد، عن محمد بن يحيى بن حبان، لذلك قال المزي في التحفة الأشراف؟: (٣/١٥٥) (٣٥٧٦) في إسناد هذا الحديث: غريب، والمحفوظ حديث يحيى بن سعيد، عن محمد بن يحيى بن حبان، عن رافع بن خديج، وقيل: عن عمه واسع بن حبان، عن رافع بن خديج. اهـ. وهناك علة أخى في الحديث، وهو أن محمد بن يحيى بن حبان لم يسمع رافع بن خديج، وقيل عمه واسع بن خديج، وقد سمع هذا الخد من عمه واسع بن

وهناك علة أخرى في الحديث، وهو أن محمد بن يحيى بن حبان لم يسمع رافع بن خديج، وقد سمع هذا الخبر من عمه واسع بن حبان كما سيأتي في الرواية: ٤٦٦٦ و ٤٦٦٦، فالحديث صحيح من هذا الوجه، لأنه موصول من طريق ثقات خُفَّاظ، وعندهم زيادة علم على الذين أرسلوا، فالذين وصلوه هم: الليث بن سعد كما في الرواية: ٤٦٦٧، والثوري في رواية وكيع عنه كما سيأتي برقم: علم على الذين أرسلوا، فالذين وصلوه هم: الليث بن سعد كما في الرواية: ٤٦٦٧، والثوري في رواية وكيع عنه كما سيأتي برقم: علم على الذين أرسلوا، فالذين أرسلوا، فالذين وصلوه هم: الليث بن سعد كما في الرواية: ٤٦٦٧، والثوري في رواية وكيع عنه كما سيأتي برقم: قلم على الذين أرسلوا، فالذين وصلوه هم: الليث بن سعد كما في الرواية: هذا الحديث تلقّت العلماء متنه بالقبول.

<sup>(</sup>٤) هو الأنصاري.

حَدَّثَنَا حَمَّاذُ، عَنْ يَحْيَى، عَنْ مُحَمَّدِ بِنِ يَحْيَى بِنِ حَدَّانَ، عَنْ رَسُولَ اللهِ حَبَّانَ، عَنْ رَافِعِ بِنِ خَدِيجٍ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ يَجْتُمْ يَقُولُ: ﴿ لَا قَطْعَ فِي ثَمَرٍ، وَلَا كَثَرٍ ﴾. [صحيح. أبو داود: ٤٣٨٩ مطولاً، وانظر سابقيه، وما سيأتي برقم: ٤٦٦٦ و٧٤٠٨، وهو في «الكبرى»: ٧٤٠٨].

قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةً، عَنْ يَحْيَى بِنِ مُحَمَّدِ بِنِ سَلَامٍ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةً، عَنْ يَحْيَى بِنِ سَعِيدٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بِنِ يَحْيَى بِنِ صَعِيدٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بِنِ يَحْيَى بِنِ حَبَّانَ، عَنْ رَافِعٍ بِنِ خَدِيجٍ قَالَ: مُحَمَّدِ بِنِ يَحْيَى بِنِ حَبَّانَ، عَنْ رَافِعٍ بِنِ خَدِيجٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: ﴿ لَا قَطْعَ فِي ثُمَرٍ، وَلَا كَثَرٍ ﴾. قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: ﴿ لَا قَطْعَ فِي ثُمَرٍ ، وَلَا كَثَرٍ ﴾. [صحبح، وانظر الثلاثة قبله، وما سيأتي برقم: ١٦١٦ و ٤٦٦٧، وهو في «الكبرى»: ٧٤١١ .

١٩٦٤ ـ أَخْبَرَنَا عَبْدُ الحَمِيدِ بنُ مُحَمَّدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا مَخْلَدٌ قَالَ: حَدَّثَنَا مُغْبَانُ، عَنْ يَحْيَى، عَنْ مُحَمَّدِ بنِ مَحْيَى بنِ حَبَّانَ، عَنْ رَافِعِ بنِ خَدِيجٍ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ يَحْيَى بنِ حَبَّانَ، عَنْ رَافِعِ بنِ خَدِيجٍ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «لَا قَطْعَ فِي ثَمَرٍ ، وَلَا كَثَرٍ ». [صحيح، وانظر ما سلف برقم: ١٦١١ و ١٦٦٧]. وهو ني الكبرى «: ٢٦١١ و ٢٤١٧).

قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو نُعَبْم، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ يَحْيَى، عَنْ مُحَمَّد بن إِسْمَاعِيلَ بن إِبْرَاهِيم قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو نُعَبْم، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ يَحْيَى، عَنْ مُحَمَّد بنِ يَحْيَى بنِ حَبَّانَ، عَنْ رَافِع بنِ خَدِيجٍ قَالَ: مُحَمَّد بنِ يَحْيَى بنِ حَبَّانَ، عَنْ رَافِع بنِ خَدِيجٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ بَيْنَ : "لَا قَطْعَ فِي ثَمَو، وَلَا كَثُو». قَالَ رَسُولُ اللهِ بَيْنَ : "لَا قَطْعَ فِي ثَمَو، وَلَا كَثُو». [صحبح، وانظر تاليبه، وما سلف برقم: ١٦١٠-٢١٦٤، وهو في الكد : " ٧٤١٣.

٤٩٦٦ ـ أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بِنُ مُحَمَّدِ بِنِ عُبَيْدِ اللهِ ـ هُوَ ابْنُ أَبِي رَجَاءٍ ـ قَالَ: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ يَحْيَى بِنِ صَعِيدٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بِنِ يَحْيَى بِنِ حَبَّانَ، عَنْ يَحْيَى بِنِ حَبَّانَ، عَنْ عَمْهِ وَاسِع، عَنْ رَافِع بِينٍ خَدِيجٍ قَالَ: قَالَ

رَسُولُ اللهِ ﷺ: «لَا قَطْعَ فِي ثَمَرٍ، وَلَا كَثَرٍ». [إسناده صحيح ـ ابن ماجه: ۲۵۹۳، وانظر ما بعده، وما سلف برقم: ٤٦٦٠-٤٦٦٢، وهو في االكبرى»: ٧٤١٤].

١٩٦٧ ـ أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ قَالَ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عَنْ يَحْيَى بِنِ صَبَّانَ، عَنْ يَحْيَى بِنِ صَبَّانَ، عَنْ عَمْهِ أَنَّ رَاهِعَ بِنَ خَدِيجٍ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ عَمْهِ أَنَّ رَاهِعَ بِنَ خَدِيجٍ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: «لَا قَطْعَ فِي ثَمَرٍ، وَلَا كَثَرٍ». وَالكَثَرُ الجُمَّارُ. يَقُولُ: «لَا قَطْعَ فِي ثَمَرٍ، وَلَا كَثَرٍ». وَالكَثَرُ الجُمَّارُ. [اسناده صحيح . الترمذي: ١٥١٥، وانظر ما قبله، وما سلف برقم: [سناده صحيح . الترمذي: ١٥١٥، وانظر ما قبله، وما سلف برقم:

١٩٦٨ ـ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ عَلِيٌ بنِ مَيْمُونٍ قَالَ: حَدَّثَنَا سَعِيدُ بنُ مَنْصُورِ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ العَزِيزِ بنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ يَحْيَى بنِ سَعِيدٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بنِ يَحْيَى بنِ مَعِيدٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بنِ يَحْيَى بنِ حَبَّانَ، عَنْ أَبِي مَيْمُونٍ، عَنْ رَافِعِ بنِ خَدِيجٍ أَنَّ رَسُولَ اللهِ يَنْ فَالَ: «لَا قَطْعَ فِي ثَمَرٍ، وَلَا كَثَرٍ». [صحبح، وانظر سابقیه، وما سلف برقم: ٢١٦٠-٢١٦٤، وهو في الكبرى»: ٢١٦١، وهو في الكبرى»: ٢١٦١.

قَالَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ: هَذَا خَطَأُ<sup>(١)</sup>، أَبُو مَيْمُونِ لَا أَعْرِفُهُ.

١٩٦٩ ـ أَخْبَرَنَا الحُسَيْنُ بِنُ مَنْصُورِ قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بِنُ سَعِيدٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بِنِ أَبُو أُسَامَةً قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بِنُ سَعِيدٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بِنِ يَحْيَى بِنِ حَبَّانَ، عَنْ رَجُلٍ مِنْ قَوْمِهِ، عَنْ رَافِعِ بِنِ يَحْيَى بِنِ حَبَّانَ، عَنْ رَجُلٍ مِنْ قَوْمِهِ، عَنْ رَافِعِ بِنِ خَدِيجٍ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ عَلَيْ يَقُولُ: ﴿لَا قَطْعَ خَدِيجٍ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ عَلَيْ يَقُولُ: ﴿لَا قَطْعَ فِي الطَرِمَا سَلْفَ بِرَقَمَ: ١٦١٥ فِي الطَرِمَا سَلْفَ بِرَقَمَ: ١٦١٥ فِي الكَبْرِيّ: ٢٤١٧].

٤٩٧٠ ـ أَخْبَرَنَا عَمْرُو بِنُ عَلِيٍّ قَالَ: حَدَّثَنَا بِشْرٌ قَالَ: حَدَّثَنَا بِشْرٌ قَالَ: حَدَّثَنَا يَخْيَى بِنُ سَعِيدٍ أَنَّ رَجُلاً مِنْ قَوْمِهِ<sup>(٢)</sup> حَدَّثَهُ

أي: لأن المعروف من رواية الحُفَّاظ الأثبات، أنه عن يحيى بن سعيد، عن محمد بن يحيى بن حبان، عن عمه واسع بن حبان، عن رافع بن خديج، وعن يحيى بن سعيد، عن محمد بن يحيى بن حبان، عن رافع بن خديج، كما سبق بيانه في التعليق على الحديث:
 ٤٦٦٠، والحاصل أن الحديث صحيح بالطرق الماضية الموصولة برقم: ٤٦٦٦ و ٤٦٦٦.

 <sup>(</sup>٢) هذا الرُّجُل هو: محمد بن يحيى بن حبان، وعمه هو: واسع بن حبان، كما بُيِّن في الروايات السابقة.

عَنْ عَمُّ (١) لَهُ أَنَّ رَافِعَ بِنَ خَدِيجٍ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: «لَا قَطْعَ فِي ثَمَرٍ، وَلَا كَثَرٍ». ﴿ لَيْسَ عَلَى خَاتِنٍ وَلَا مُنْتَهِبٍ وَلَا مُخْتَلِسٍ قَطْعٌ». [صحيح، وانظر ما سلف برقم: ٤٦٦٠-٤٦٦١ و٢٦٦٦ و٤٦٦٧، وهو في «الكبرى»: ٧٤١٨].

> ٤٩٧١ - أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللهِ بنُ عَبْدِ الصَّمَدِ بنِ عَلِيٍّ، عَنْ مَخْلَدٍ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ، عَنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ قَالَ: «لَيْسَ عَلَى خَائِنِ وَلَا مُنْتَهِبِ وَلَا مُخْتَلِسِ قَطْعُ (٢)». [صحبح. أحمد: ١٥٠٧٠، وأبو داود: ٤٣٩١-٤٣٩١، والترمذي: ١٥١٤، وابن ماجه: ٢٥٩١، وزاد أحمد وأبو داود في روايته الأولى: « ومن انتهب نهبة مشهورة فليس منا»، وانظر التعليق على الحديث التالي، وهو في «الكبرى»: ٧٤١٩].

# لَمْ يَسْمَعْهُ سُفْيَانُ مِنْ أَبِي الرُّبَيْرِ:

٤٩٧٢ ـ أَخْبَرَنَا مَحْمُودُ بِنُ غَيْلَانَ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ الحَفَرِيُّ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، عَنْ

أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: [صحيح، وانظر ما قبله، وهو في «الكبرى»: ٧٤٢٠].

وَلَمْ يَسْمَعْهُ أَيْضاً ابْنُ جُرَيْجِ مِنْ أَبِي الزُّبَيْرِ (٣):

٤٩٧٣ - أَخْبَرَنِي إِبْرَاهِيمُ بِنُ الْحَسَنِ، عَنْ حَجَّاج قَالَ: قَالَ ابْنُ جُرَيْجِ: قَالَ أَبُو الزُّبَيْرِ: عَنْ جَابِرٍ ، عَنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ: ﴿ لَيْسَ عَلَى المُخْتَلِسِ قَطْعٌ ». [صحيح، وانظر ما سلف برقم: ٤٩٧١، وهو في «الكبرى»: ٧٤٢٣].

٤٩٧٤ - أَخْبَرَنِي إِبْرَاهِيمُ بنُ الحَسَنِ، عَنْ حَجَّاجِ قَالَ: قَالَ ابْنُ جُرَيْج: قَالَ أَبُو الزُّبَيْرِ: قَالَ جَابِرُ : لَيْسَ عَلَى الخَائِن قَطْعُ (٤).

قَالَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ: وَقَدْ رَوَى هَذَا الحَدِيثَ عَنِ ابْنِ جُرَيْج: عِيسَى بنُ يُونُسَ، وَالفَضْلُ بنُ مُوسَى، وَابْنُ وَهْبٍ، وَمُحَمَّدُ بنُ رَبِيعَةً، وَمَخْلَدُ بنُ يَزِيدَ،

- (١) وقع في «المجتبى» و«الكبرى»: «عن عَمَّةِ له»، والمثبت هو الصواب كما في «تحفة الأشراف»: (٣/١٥٩–١٦٠) (٣٥٨٨)، وهو الموافق لرواية سفيان الثوري السالفة برقم: ٤٦٦٦، ورواية الليث بن سعد السالفة برقم: ٤٦٦٧، والله تعالى أعلم.
- (٢) الخيانة: هي الأخذ مما في يده على وجه الأمانة. والنَّهْب: هو الأخذ على وجه العلانية والقهر. والاختلاس: هو أخذ الشيء من
  - قال السندي: كل ذلك ليس فيه معنى السرقة.
  - وقال المناوي في «فيض القدير»: (٥/ ٣٦٩): والله سبحانه أناط القطع بالسرقة.
- وقال ابن العربي في «أحكام القرآن»: (٢/ ١١١): أجمعت الأمة على أنه لا قَطْع على المُختلِس والمُسنتهِب، لعدم الجرّز فيه، فلما لم يَهْتِك حِرزاً، لم يُلزمُه أحدُ قطعاً.
- وقال أيضاً في «عارضة الأحوذي»: (٦/ ٢٢٨-٢٢٩): أما الخائن فلأنه ائتُمِن على المال ومُكِّن، فلم يكن محروز عنه، كالمُودَع عنده، والمأذون له في دخول البيت، فإنه مأذون على ما فيه، وأما المُنتَهِب فلأنه جاهر، والسرقة مقتضاها عربيةً الخفاء والسَّتر على الأبصار والأسماع، وأما المُختلِس فإنه سارقٌ لغةً، ولكنه مجاهر لا يقصد الخلوات ولا يترصَّد الغفلات إلَّا عن صاحب المال
- قال أبوداود في السننه، بعد أن أخرج الحديث من طريقين؛ طريق محمد بن بكر، وطريق عبسى بن يونس، كلاهما عن ابن جريج: وهذان الحديثان لم يسمعهما ابن جريج من أبي الزبير، وبلغني عن أحمد بن حنيل أنه قال: إنما سمعهما ابن جريج من ياسين
- وممن قال ذلك أيضاً أبو زرعة وأبو حاتم الرازيان كما في «العلل» لابن أبي حاتم: (١/ ٤٥٠)، ونقل ذلك الخطيب في اتاريخ بغداد»: (١/ ٢٥٦)، وابن عدي في «الكامل»: (٨/ ٣١٥–٣١٦)، والبيهقي في «الكبرى»: (٨/ ٢٧٩)، لكن هذا مردود بأنّ ابن جريج قد صرَّح بسماعه عند عبد الرزاق: ١٨٨٤٤، والدارمي: ٢٣١٠، والنسائي في «الكبرى»: ٧٤٢١، والخطيب في «تاريخ بغداد»: (1/٢٥٦)، وابن الجوزي في «العلل المتناهية»: ١٣٦٢، فلا وجه بعد ذلك لاعتبار عنعنة ابن جريج علَّة قادحةً فيه.
- (٤) هكذا ورد هذا الحديث في «المجتبى» موقوفاً، ووقع في «الكبرى»: ٧٤٢٤ بهذا الإسناد نفسه مرفوعاً، ولفظه: قال جابر: قال رسول الله ﷺ: قليس على الخائن قطع»، وانظر ما سلف برقم: ٤٩٧١.

وَسَلَمَةُ بِنُ سَعِيدٍ - بَصْرِيٌّ ثِقَةٌ - قَالَ ابْنُ أَبِي صَفْوَانَ: وَكَانَ خَيْرَ أَهْلِ زَمَانِهِ، فَلَمْ يَقُلُ أَحَدٌ مِنْهُمْ: حَدَّثَنِي أَبُو الزُّبَيْرِ، وَلَا أَحْسَبُهُ سَمِعَهُ مِنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، وَاللهُ أَعْلَمُ (١).

١٩٧٥ - أَخْبَرَنَا خَالِدُ بنُ رَوْحِ الدِّمَشْقِيُّ قَالَ:
حَدَّثَنَا يَزِيدُ - يَعْنِي ابْنَ خَالِدِ بنِ يَزِيدَ بنِ عَبْدِ اللهِ بنِ
مَوْهِبٍ - قَالَ: حَدَّثَنَا شَبَابَةُ، عَنِ المُغِيرَةِ بنِ مُسْلِم،
عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ عَنْ :
اللَيْسَ عَلَى مُحْتَلِسٍ وَلَا مُنْتَهِبٍ وَلَا خَائِنِ قَطْعٌ».
[صحيح، وانظر ما سلف برقم: ٤٩٧١، وهو في «الكبرى»: ٢٤٢٦].

١٩٧٦ - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ العَلَاءِ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو خَالِدٍ، عَنْ جَابِرٍ أَبُو خَالِدٍ، عَنْ أَشْعَتُ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ: لَيْسَ عَلَى خَائِنٍ قَطْعٌ. [إسناده ضعيف، وهو موتوف. ابن أبي شببة: ٢٩١٤، وانظر ما سلف برقم: ٤٩٧١ مرفوعاً، وهو في الكبرى": ٤٤٧٧].

**قَالَ اَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ: أَشْعَتُ بنُ سَوَّارٍ ضَعِيفٌ.** 

#### ١٤ - بَابُ قَطْع الرُّجْلِ مِنَ السَّارِقِ بَعْدَ اليَدِ

البَلْخِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا النَّصْرُ بِنُ شَمَيْلٍ قَالَّ: حَدَّثَنَا حَمَّادُ البَلْخِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا النَّصْرُ بِنُ شُمَيْلٍ قَالَّ: حَدَّثَنَا حَمَّادُ قَالَ: أَخْبَرَنَا يُوسُفُ، عَنِ الحَادِثِ بِنِ حَاطِبٍ أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ أُتِيَ بِلِصِّ، فَقَالَ: «اقْتُلُوهُ»، فَقَالُوا: يَا رَسُولَ اللهِ، إِنَّمَا سَرَقَ، فَقَالَ: «اقْتُلُوهُ». قَالُوا: يَا رَسُولَ اللهِ، إِنَّمَا سَرَقَ، فَقَالَ: «اقْتُلُوهُ». قَالُوا: يَا رَسُولَ اللهِ، إِنَّمَا سَرَقَ، فَقَالَ: «اقْتُلُوهُ». قَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، إِنَّمَا سَرَقَ، قَالَ: «اقْتَلُعُوا يَدَهُ». قَالَ: يُمْ سَرَقَ عَلَى عَهْدِ أَبِي بَكُرِ فَمُ سَرَقَ عَلَى عَهْدِ أَبِي بَكُرِ

وَ الْحَامِسَة ، فَقَالَ أَبُو بَكُو وَ اللّه اللّه اللّه اللّه وَ اللّه اللّه وَ اللّه وَ اللّه وَ اللّه وَ اللّه وَ اللّه الله وَ اللّه الله وَ اللّه الله وَ الله وَ اللّه الله وَ الله وَ

# ١٥ - بَابُ قَطْعِ اليَنَيْنِ وَالرَّجْلَيْنِ مِنَ السَّارِقِ

قَالَ: حَدَّثَنَا جَدِي قَالَ: حَدَّثَنَا مُصْعَبُ بِنُ عُبِيْدِ بِنِ عَقِيلٍ قَالَ: حَدَّثَنَا مُصْعَبُ بِنُ ثَابِتٍ، عَنْ مُلِيدِ بِنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: مُحَمَّدِ بِنِ الْمُنْكَدِر، عَنْ جَابِرِ بِنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: «اقْتُلُوهُ»، حَمَّدِ بِسَارِقِ إِلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ، فَقَالَ: «اقْتُلُوهُ»، قَالُوا: يَا رَسُولَ اللهِ، إِنَّمَا سَرَقَ. فَقَالَ: «اقْتُلُوهُ»، قَالُوا: يَا رَسُولَ اللهِ، إِنَّمَا سَرَقَ. فَقَالَ: «اقْتُلُوهُ»، قَالُوا: يَا رَسُولَ اللهِ، إِنَّمَا سَرَقَ. فَقَالَ: «اقْتُلُوهُ»، فَقُطِعَ، فَقُالَ: «اقْتُلُوهُ»، فَقَالَ: «اقْتُلُوهُ»، فَقُطِعَ، فَقَالَ: «اقْتُلُوهُ»، فَالْتَوْنِهُ وَرَجُلَنُهُ، فَقَالَ: «الْسَدَلْقَى عَلَى ظَهْرِهِ، ثُمَّ حَمَلُوا عَلَيْهِ النَّانِيَةَ، فَقَعَلَ مِثْلَ مِثْلَ فَانْصَدَعَتِ (عَالَى الْإِلَى مُرْبَدِ النَّانِيَةَ، فَقَعَلَ مِثْلَ مِثْلَ فَانُصَدَعَتِ (عَالَا اللهِ النَّانِيَةَ، فَقَعَلَ مِثْلَ مِثْلَاهُ فَانُصَدَعَتِ (عَالَا اللهِ النَّانِيَةَ، فَقَعَلَ مِثْلُ وَانْطَلَقْنَا إِلَا اللهِ النَّانِيَةَ، فَقَعَلَ مِثْلُ وَانْطُلُهُ وَالْمُ اللهُ النَّانِيَةَ ، فَلَعَلَ مِثْلُ مِثْلُوا عَلَيْهِ النَّانِيَةَ، فَقَعَلَ مِثْلُ مِثْلُوا عَلَيْهِ النَّانِيَةَ ، فَفَعَلَ مِثْلُ اللهُ المُنْلِ اللهُ اللهُ

<sup>(</sup>١) راجع التعليق على الحديث: ٤٩٧١.

<sup>(</sup>٢) المربد: الموضع الذي تُحبس فيه الإبل والغنم.

 <sup>(</sup>٣) كشر بالشين المعجمة من باب ضَرَب: يقال: كشر السبع عن نابه؛ إذا هرَّ للحراش ـ أي: ليصطاد ـ وكشر فلان لفلان، إذا تنمَّرَ له وأرعده، كأنه سبع، فالمعنى هنا أن هذا الرجل أظهر يديه ورجليه، وهي مقطوعة فحرَّكها حتى نهرب الإبل، كما يدل عليه قوله:
 «فانصدعت الإبل». «ذخيرة العقبى»: (١١٦/٣٧).

<sup>(</sup>٤) أي: تفرقت.

ذَلِكَ، ثُمَّ حَمَلُوا عَلَيْهِ الثَّالِثَةَ، فَرَمَيْنَاهُ بِالحِجَارَةِ، فَلَاكَ، ثُمَّ أَلْقَيْنَاهُ فِي بِثْرٍ، ثُمَّ رَمَيْنَا عَلَيْهِ بِالحِجَارَةِ. لَقَتْلُنَاهُ، ثُمَّ أَلْقَيْنَاهُ فِي بِثْرٍ، ثُمَّ رَمَيْنَا عَلَيْهِ بِالحِجَارَةِ. [اسناده ضعيف. أبو داود: ٤٤١٠، وهو في الكبرى": ٧٤٢٩].

قَالَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ: وَهَذَا حَدِيثٌ مُنْكَرٌ، وَمُضْعَبُ بنُ ثَابِتٍ لَيْسَ بِالقَوِيِّ فِي الحَدِيثِ.

# ١٦ ـ [بَابُ] القَطْعِ فِي السُّفَرِ

قَالَ: حَدَّثَنِي نَافِعُ بِنُ يَزِيدَ قَالَ: حَدَّثَنِي بَقِيّةُ فَالَ: حَدَّثَنِي بَقِيّةُ فَالَ: حَدَّثَنِي حَيْوَةُ بِنُ قَالَ: حَدَّثَنِي حَيْوَةُ بِنُ فَالَ: حَدَّثَنِي حَيْوَةُ بِنُ شُرَيْحٍ، عَنْ عَيَّاشِ بِنِ عَبَّاسٍ، عَنْ جُنَادَةَ بِنِ أَبِي أُمَيَّةً فَالَ: سَمِعْتُ فَالَ: سَمِعْتُ بُسُرَ بِنَ أَبِي أَرْطَاةً فَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ عَيَّا لَا يُعْتِي السَّفَرِ». وَلَا تَقْطَعُ الأَيْدِي فِي السَّفَرِ». رَسُولَ اللهِ عَيَّ يَقُولُ: "لَا تُقْطَعُ الأَيْدِي فِي السَّفَرِ». [حسن. أحمد: ١٧٦٢١، وأبو داود: ٤٤٠٨، والترمذي: ١٥١١، وفيه قصة عند أحمد وأبي داود، ووقع عند أحمد والنرمذي: "الغَرو» بدل: السفرا، وهو في "الكبرى": ٧٤٣١].

يَحْيَى بِنُ حَمَّادٍ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ، عَنْ عُمَرَ ـ هُوَ يَحْيَى بِنُ حَمَّادٍ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ، عَنْ عُمَرَ ـ هُوَ ابْنُ أَبِي سَلَمَةَ ـ عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنِ ابْنُ أَبِي سَلَمَةَ ـ عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنِ النَّبِي هُرَيْرَةَ ، عَنِ النَّبِي عَنْ أَبِي هُرَيْرَةً ، عَنِ النَّبِي عَلَيْ أَلَى اللَّهُ اللَّهُ عَنْ أَبِي هُرَوْرَا)»(٢). النَّبِي عَلَيْ قَالَ: ﴿إِذَا سَرَقَ الْعَبْدُ، فَبِعْهُ وَلَوْ بِنَنْ (١)»(٢). [اسناده ضعيف. أحمد: ٩٤٣٩، وأبو داود: ٤٤١٢، وابن ماجه: [٧٤٣٩، وهو في ﴿الكبرى»: ٧٤٣٦].

قَالَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ: عُمَرُ بنُ أَبِي سَلَمَةَ لَيْسَ بِالقَوِيِّ فِي الحَدِيثِ.

# ١٧ \_ [بَابُ] حَدُّ البُلُوغِ، وَنِعْرِ السَّنُّ الَّذِي إِذَا بَلَغَهَا الرَّجُلُ وَالمَرْأَةُ، أَقِيمَ عَلَيْهِمَا الحَدُّ

# ١٨ ـ [بَابُ] تَعْلِيقِ يَدِ السَّارِقِ فِي عُثُقِهِ

١٩٨٢ ـ أَخْبَرَنَا سُويْدُ بِنُ نَصْرٍ قَالَ: أَخْبَرَنَا عُنِ الْحَجَّاجِ، عَنْ عَبْدُ اللهِ، عَنْ أَبِي بَكْرِ بِنِ عَلِيِّ (٥)، عَنِ الْحَجَّاجِ، عَنْ مَكْحُولٍ، عَنِ ابْنِ مُحَيْرِيزٍ قَالَ: سَأَلْتُ فَضَالَةَ بِنَ عُبَيْدٍ عَنْ تَعْلِيقِ يَدِ السَّارِقِ فِي عُنْقِهِ، قَالَ: سُنَّةٌ، قَطَعَ رَسُولُ اللهِ عَلِيقٍ يَدِ السَّارِقِ، وَعَلَّقَ يَدَهُ فِي عُنُقِهِ. [اسناده رَسُولُ اللهِ عَلِيقٍ يَدَ سَارِقٍ، وَعَلَّقَ يَدَهُ فِي عُنُقِهِ. [اسناده ضعيف، وانظر ما بعده، وهو في «الكبرى»: ٧٤٣٣].

29 كَمْ بِنُ عَلِيِّ المُقَدَّمِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا الحَجَّاجُ، عَنْ عُمْرُ بِنُ عَلِيٍّ المُقَدَّمِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا الحَجَّاجُ، عَنْ مَكْحُولٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بِنِ مُحَيْرِيزِ قَالَ: قُلْتُ مَكْحُولٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بِنِ مُحَيْرِيزِ قَالَ: قُلْتُ لِفَضَالَةَ بِنِ عُبَيْدٍ : أَرَأَيْتَ تَعْلِيقَ اليَدِ فِي عُنُقِ السَّارِقِ، فِي السَّنَّةِ هُوَ؟ قَالَ: نَعَمْ، أُتِيَ رَسُولُ اللهِ عَيْنَ بِسَارِقِ، فِي السَّرِقِ، فَقَطَعَ يَدَهُ، وَعَلَقَهُ فِي عُنُقِهِ. [إسناده ضعبف. أحمد: ٢٣٩٤٦، وأبو داود: ٤٤١١، والترمذي: ١٥١٣، وابن ماجه: ٢٥٨٧، وهو في الكبريّ : ٢٥٨٧، وهو في الكبريّ : ٢٥٨٧.

<sup>(</sup>١) النَّش: عشرون درهماً، وقيل: يطلق على النصف من كل شيء، فالمراد: ولو بنصف القيمة، أو بنصف درهم.

<sup>(</sup>٢) هذا الحديث لا يناسب هذا الباب، فكان الأولى للمصنّف رّحمه الله تعالى أن يترجم له كما فعل في «الكبرى»: ٧٤٣١، حيث نرجم له بقوله: ما يُفعَل بالمملوك إذا سرق.

<sup>(</sup>٣) أي: شعر العانة.

<sup>(</sup>٤) أي: ترك حيًّا.

<sup>(</sup>٥) في الأصل: «يحيى أبي بكر بن علي» ونسب لفظ «يحيى» لنسخة، والمثبت من بقية النسخ، وهو الموافق لما في «الكبرى»: ٧٤٣٣، و «تحفة الأشراف»: (٨/ ٢٦٠) (٢٦٠/٩)، وكتب الرجال.

قَالَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ: الحَجَّاجُ بنُ أَرْطَاةَ ضَعِيفٌ، وَلَا يُحْتَجُّ بِحَدِيثِهِ.

١٩٨٤ - أَخْبَرَنِي عَمْرُو بِنُ مَنْصُورٍ قَالَ: حَدَّثَنَا المُفَضَّلُ بِنُ فَضَالَةً، عَنْ حَسَّانُ بِنُ عَبْدِ اللهِ قَالَ: حَدَّثَنَا المُفَضَّلُ بِنُ فَضَالَةً، عَنْ يُونُسَ بِنِ يَزِيدَ قَالَ: سَمِعْتُ سَعْدَ بِنَ إِبْرَاهِيمَ يُحَدِّثُ، يُونُسَ بِنِ يَزِيدَ قَالَ: سَمِعْتُ سَعْدَ بِنَ إِبْرَاهِيمَ يُحَدِّثُ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بِنِ عَوْفٍ عَنِ المِسْورِ بِنِ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بِنِ عَوْفٍ عَنِ المِسْورِ بِنِ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بِنِ عَوْفٍ أَنَّ رَسُولَ اللهِ يَنْ فَالَ: ﴿لَا يُعَرَّمُ صَاحِبُ سَرِقَةٍ إِذَا أُقِيمَ لَنَّ رَسُولَ اللهِ يَنْ فَالَ: ﴿لَا يُغَرَّمُ صَاحِبُ سَرِقَةٍ إِذَا أُقِيمَ عَلَيْهِ الحَدُّ اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ اللهِ اللهِ

قَالَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ: وَهَذَا مُرْسَلٌ (٢)، وَلَيْسَ بِثَابِتٍ.

# ٤٨ ـ كِتَابُ الإِيمَانِ وَشَرَانِعِهِ

#### ١ - [بَابُ] نِكْرِ أَفْضَلِ الأَعْمَالِ

١٩٨٥ ـ حَدَّنَا (٣) أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَحْمَدُ بنُ شُعَيْبِ ـ مِنْ لَفُظِهِ ـ قَالَ: أَخْبَرَنَا عَمْرُو بنُ عَلِيٍّ قَالَ: حَدَّثَنَا عِمْرُو بنُ عَلِيٍّ قَالَ: حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بنُ سَعْدٍ، عَنِ عَبْدُ الرَّحْمَنِ قَالَ: حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بنُ سَعْدٍ، عَنِ الرُّهْرِيِّ، عَنْ سَعِيدِ بنِ المُسَيَّبِ، عَنْ آبِي هُرَيْرَةً أَنَّ الزُّهْرِيِّ، عَنْ سَعِيدِ بنِ المُسَيَّبِ، عَنْ آبِي هُرَيْرَةً أَنَّ

رَسُولَ اللهِ عَلَيْ سُئِلَ: أَيُّ الأَعْمَالِ أَفْضَلُ؟ قَالَ: «الإِيمَانُ بِاللهِ وَرَسُولِهِ». [أحمد: ٢٥٩٠، والبخاري: ٢٦، ومسلم: ٢٤٨ مطولاً، وسلف مطولاً برقم: ٢٦٢٤ و٣١٣٠].

٤٩٨٦ - أَخْبَرَنَا هَارُونُ بِنُ عَبْدِ اللهِ قَالَ: حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بِنُ حَجَّاجٌ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ قَالَ: حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بِنُ أَبِي سُلَيْمَانَ، عَنْ عَلِيٍّ الأَّزْدِيِّ، عَنْ عُبَيْدِ بِنِ عُمَيْرٍ (٤)، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بِنِ حُبْشِيٍّ الأَّزْدِيِّ، عَنْ عُبَيْدِ بِنِ عُمَيْرٍ (٤)، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بِنِ حُبْشِيٍّ الخَثْعَمِيُّ أَنَّ النَّبِيَّ وَيَلِيْهُ سُئِلَ: عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بِنِ حُبْشِيٍّ الخَثْعَمِيُّ أَنَّ النَّبِيَ وَلِيهِ سُئِلَ: أَيُّ النَّبِيَ وَلِيهٍ سُئِلَ: أَيُّ الأَعْمَالِ أَفْضَلُ ؟ فَقَالَ: "إِيمَانُ لَا شَكَّ فِيهِ، وَجِهَادُ أَيُّ الأَعْمَالِ أَفْضَلُ ؟ فَقَالَ: "إِيمَانُ لَا شَكَّ فِيهِ، وَجِهَادُ لَا عُلُولَ (٥) فِيهِ، وَجَهَادُ لَا عُلُولَ (٥) فِيهِ، وَحَجَّةُ مَبْرُورَةٌ ». [إسناده قوي. أحمد: لا عُلُولَ (٥) فِيهِ، وَحَجَّةُ مَبْرُورَةٌ ». [إسناده قوي. أحمد: المعولاً، وسلف مطولاً برقم: ٢٥٢٦].

#### ٢ \_ [بَابُ] طَعْمِ الإِيمَانِ

١٩٨٧ - أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بِنُ إِبْرَاهِبِمَ قَالَ: أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بِنُ إِبْرَاهِبِمَ قَالَ: أَخْبَرَنَا مِنْ مَنْصُورٍ، عَنْ طَلْقِ بِنِ حَبِيبٍ، عَنْ أَنْسِ بِنِ مَالِكٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ عَلَيْهَ: «ثَلَاثُ مَنْ كُنَّ فِيهِ مَالِكٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ عَلَيْهَ: أَنْ يَكُونَ اللهُ عَزَّ وَجَدَ بِهِنَّ حَلَاوَةَ الإِيمَانِ وَطَعْمَهُ: أَنْ يَكُونَ اللهُ عَزَّ وَجَدَ بِهِنَّ حَلَاوَةَ الإِيمَانِ وَطَعْمَهُ: أَنْ يَكُونَ اللهُ عَزَّ وَجَدَ بِهِنَّ حَلَاوَةَ الإِيمَانِ وَطَعْمَهُ: أَنْ يَكُونَ اللهُ عَزَق وَجَدًا وَرَسُولُهُ أَحَبَ إِلَيْهِ مِمَّا سِوَاهُمَا، وَأَنْ يُحِبَ فِي اللهِ، وَأَنْ تُوقَدَ نَارٌ عَظِيمَةً فَيَقَعَ فِي اللهِ، وَأَنْ تُوقَدَ نَارٌ عَظِيمَةً فَيَقَعَ فِي اللهِ، وَأَنْ تُوقَدَ نَارٌ عَظِيمَةً فَيَقَعَ فِي اللهِ مَنْ أَنْ يُشْرِكَ بِاللهِ شَيْئًا». [إسناد، فيها أَحَبُ (٢٠ إِلَيْهِ مِنْ أَنْ يُشْرِكَ بِاللهِ شَيْئًا». [إسناد، صحح. أحمد ١٢١٥٢، وانظر ما بعده].

#### ٣ ـ [بَابُ] حَلَاوَةِ الإِيمَانِ

٤٩٨٨ ـ أَخْبَرَنَا سُوَيْدُ بنُ نَصْرِ قَالَ: حَدَّثْنَا عَبْدُ اللهِ،

- (۱) هذا الحديث لا يناسب الترجمة، فكان الأولى للمصنّف رحمه الله تعالى أن يترجم له ترجمة مناسبة كما فعل في االكبرى، حيث ترجم له بقوله: باب لا يُغَرَّم صاحب سرقة إذا أُقيم عليه الحدُّ.
  - (٢) أي: منقطع، لأن المحذوف هو الواسطة بين المسور وعبد الرحمن.
- (٣) القائل هو تلميذ المصنّف، والظاهر أنه الحافظ أبو بكر بن السُّنّي رحمه الله تعالى، لأنه المشهور برواية «المجتبى» عن المصنّف رحمه الله تعالى.
  - (٤) وقع في بعض مطبوعات المجتبى : «عبيد الله بن عُمير»، وهو خطأ، فهو عبيد بن عُمير بن قتادة الليثي، أبو عاصم المكي.
- (٥) الغُلول: هو الخيانة في المغنم والسَّرقة من الغنيمة قبل القسمة، وكل من خان في شيء خُفيةً فقد غَلَّ. وسُمِّبت غُلُولاً لأن الأيدي فيها مغلولة، أي: ممنوعة مجعولٌ فيها غُلِّ، وهو الحديدة التي تجمع يد الأسير إلى عُنُقِه.
- (٦) قال السندي: قوله: «وأن توقد . . . إلخ » ظاهره أنه مبتدأ ، خبره: «أحبُّ إليه»، لكن عدُّ الجملة من الخصال غير مستقيم، فالوجه أن يُقدَّر: «أن يكون إيقادُ نار عظيمة فوقوعه فيها أن يُقدَّر: «أن يكون إيقادُ نار عظيمة فوقوعه فيها أحب إليه من الشُّرك. اهم.

عَنْ شُعْبَةً، عَنْ قَتَادَةً قَالَ: سَمِعْتُ أَنَسَ بِنَ مَالِكٍ يُحَدِّثُ، عَنِ النَّبِيِّ عَلَيْ قَالَ: «فَلَاثَةٌ مَنْ كُنَّ فِيهِ وَجَدَ يُحَدِّثُ، عَنِ النَّبِيِّ عَلَيْ قَالَ: «فَلَاثَةٌ مَنْ كُنَّ فِيهِ وَجَدَ حَلَاوَةَ الإِيمَانِ: مَنْ أَحَبَّ المَرْءَ لَا يُحِبُّهُ إِلَّا لِلَّهِ مَزَّ وَجَلَّ وَجَلَّ وَمَنْ كَانَ اللهُ وَرَسُولُهُ أَحَبَّ إِلَيْهِ مِمَّا سِوَاهُمَا، وَجَلَّ، وَمَنْ كَانَ اللهُ وَرَسُولُهُ أَحَبَّ إِلَيْهِ مِنْ أَنْ يَرْجِعَ إِلَى وَمَنْ كَانَ أَنْ يُرْجِعَ إِلَى النَّارِ أَحَبَ إِلَيْهِ مِنْ أَنْ يَرْجِعَ إِلَى النَّارِ أَحَبَّ إِلَيْهِ مِنْ أَنْ يَرْجِعَ إِلَى اللهُ مِنْهُ ». [أحمد: ١٢٧٦٥، والبخاري: الكُفْرِ بَعْدَ أَنْ أَنْ قَذَهُ اللهُ مِنْهُ ». [أحمد: ١٢٧٦٥، والبخاري: ٢١ ومسلم: ١٦٦].

#### ٤ \_ [بَابُ] حَلَاوَةِ الإِسْلَام

١٩٩٩ - أَخْبَرَنَا عَلِيُ بِنُ حُجْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ، عَنْ حُمَيْدٍ، عَنْ آنَسٍ، عَنِ النَّبِيِّ عَلَىٰ قَالَ: اللهُ اللهُ مَنْ كُنَّ فِيهِ وَجَدَ بِهِنَّ حَلَاوَةَ الإِسْلَامِ: مَنْ كَانَ اللهُ وَرَسُولُهُ آحَبُ إِلَيْهِ مِمَّا سِوَاهُمَا، وَمَنْ أَحَبُ الْمَرْءَ لَا يُحِبُّهُ إِلَّا لِلَّهِ، وَمَنْ يَكُرَهُ أَنْ يَرْجِعَ إِلَى الكُفْرِ كَمَا يَكُرَهُ أَنْ يَرْجِع إِلَى الْكُفْرِ كَمَا يَكُورَهُ أَنْ يَرْجِع إِلَى النَّارِ». [إسناده صحيح ، وانظر ما قبله].

# ٥ ـ بَابُ نَعْتِ الإِسْلَامِ

١٩٩٠ - أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بِنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: حَدَّفَنَا النَّضْرُ بِنُ شُمَيْلٍ قَالَ: أَخْبَرَنَا كَهْمَسُ بِنُ الحَسَنِ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بِنُ بُرَيْدَةَ، عَنْ يَحْيَى بِنِ يَعْمَرَ أَنَّ عَبْدَ اللهِ بِنَ عُمَرَ قَالَ: حَدَّثَنِي عُمَرُ بِنُ الخَطَّابِ قَالَ: بَيْنَمَا نَحْنُ عِنْدَ رَسُولِ اللهِ عَنْ ذَاتَ يَوْمٍ إِذْ طَلَعَ عَلَيْنَا بَيْنَمَا نَحْنُ عِنْدَ رَسُولِ اللهِ عَنْ ذَاتَ يَوْمٍ إِذْ طَلَعَ عَلَيْنَا

رَجُلٌ شَدِيدُ بَيَاضِ الثِّيَابِ، شَدِيدُ سَوَادِ الشَّعَرِ، لَا يُرَى عَلَيْهِ أَثَرُ السَّفَرِ، وَلَا يَعْرِفُهُ مِنَّا أَحَدٌ، حَتَّى جَلَسَ إِلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ، فَأَسْنَدَ رُكْبَتَيْهِ إِلَى رُكْبَتَيْهِ، وَوَضَعَ كَفَّيْهِ عَلَى فَخِذَيْهِ، ثُمَّ قَالَ: يَا مُحَمَّدُ، أَخْبِرْنِي عَن الإِسْلَام، قَالَ: «أَنْ تَسْهَدَ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ، وَأَنَّ مُحَمَّداً رَسُولُ اللهِ، وَتُقِيمَ الصَّلَاةَ، وَتُؤْتِيَ الزَّكَاةَ، وَتَصُومَ رَمَضَانَ، وَتَحُجَّ البَيْتَ إِنِ اسْنَطَعْتَ إِلَيْهِ سَبِيلاً». قَالَ: صَدَقْتَ، فَعَجِبْنَا إِلَيْهِ يَسْأَلُهُ وَيُصَدِّقُهُ، ثُمَّ قَالَ: أَخْبِرْنِي عَنِ الإِيمَانِ، قَالَ: «أَنْ تُؤْمِنَ بِاللهِ، وَمَلَائِكَتِهِ، وَكُتُبِهِ، وَرُسُلِهِ، وَالْيَوْمِ الآخِرِ، وَالْقَدَرِ كُلُّهِ خَيْرِهِ وَشَرُّهِ \* قَالَ: صَدَقْتَ، قَالَ: فَأَخْبِرُنِي عَنِ الإِحْسَانِ، قَالَ: «أَنْ تَعْبُدَ اللهَ كَأَنَّكَ تَرَاهُ، فَإِنْ لَمْ تَكُنْ تَرَاهُ، فَإِنَّهُ يَرَاكَ ». قَالَ: فَأَخْبِرْنِي عَن السَّاعَةِ، قَالَ: «مَا المَسْؤُولُ عَنْهَا بِأَعْلَمَ بِهَا مِنَ السَّائِل». قَالَ: فَأَخْبِرْنِي عَنْ أَمَارَاتِهَا، قَالَ: «أَنْ تَلِدَ الْأَمَةُ رَبَّنَهَا(١)، وَأَنْ تَرَى الحُفَاةَ العُرَاةَ العَالَةَ رِعَاءَ الشَّاءِ يَتَطَاوَلُونَ فِي البُنْيَانِ». قَالَ عُمَرُ: فَلَبِنْتُ ثَلَاثاً، ثُمَّ قَالَ لِي رَسُولُ اللهِ ﷺ: "يَا عُمَرُ، هَلْ تَلْدِي مَن السَّائِلُ؟»، قُلْتُ: اللهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ. قَالَ: "فَإِنَّهُ جِبْرَنِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَتَاكُمْ لِيُعَلِّمَكُمْ أَمْرَ دِينِكُمْ». [أحمد. ٣٦٧، ومسلم: ٩٣، وعند مسلم فيه قصة].

<sup>(</sup>۱) الأمة: المملوكة. وربَّتها: سيدتها. وقد ذكر الحافظ ابن حجر اختلاف العلماء في معنى قوله ﷺ: ﴿أَنْ تَلَدَ الأَمة ربَّتها ﴾، ومنها: أن يكثر العقوق في الأولاد، فيعامل الولد أمه معاملة السيد أمته؛ من الإهانه والضرب والاستخدام، فأطلق عليه ربها مجازاً لذلك، أو المراد بالرب المُربِّي، فيكون حقيقة.

قال الحافظ: وهذا أَوْجَهُ الأَوْجُه عندي لعمومه، ولأن المقام يدل على أن المراد حالة تكون مع كونها ندل على فساد الأحوال مستغربة. ومحصَّله الإشارة إلى أن الساعة يقرب قبامها عند انعكاس الأمور، بحيث يصير المربَّى مربِّياً، والسافل عالياً، وهو مناسب لقوله في العلامة الأخرى: •أن تصير الحفاة ملوك الأرض».

ثم نبّه الحافظ على الجمع بين ما في هذا الحديث من إطلاق الرّب على السيد المالك في قوله: «ربها»، وبين ما في الحديث الآخر وهو في «الصحيح»: «لا يقل أحدكم: أطعم ربّك، وضّئ ربّك، اسق ربّك، وليقل: سيدي، ومولاي»، بأن اللفظ هنا خرج على سبيل المبالغة، أو المراد بالرّب هنا: المُربّي، وفي المنهي عنه: السيد، أو أنّ النهي عنه متأخر، أو مختصّ بغير الرسول عيج. «الفتح»: (١/ ١٢٢-١٢٢).

#### ٦ \_ [بَابُ] صِفَةِ الإِيمَانِ وَالإِسْلَامِ

٤٩٩١ ـ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بِنُ قُدَامَةً، عَنْ جَرير، عَنْ أَبِي فَرْوَةَ، عَنْ أَبِي زُرْعَةَ، عَنْ آبِي هُرَيْرَةَ وَأَبِي ذَرٍّ قَالَا: كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يَجْلِسُ بَيْنَ ظَهْرَانَى أَصْحَابِهِ، فَيَجِيءُ الغَريبُ، فَلَا يَدْرِي أَيُّهُمْ هُوَ حَتَّى يَسْأَلَ، فَطَلَبْنَا إِلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ أَنْ نَجْعَلَ لَهُ مَجْلِساً يَعْرِفُهُ الغَرِيبُ إِذَا أَتَاهُ، فَبَنَيْنَا لَهُ دُكَّاناً (١) مِنْ طِينِ كَانَ يَجْلِسُ عَلَيْهِ، وَإِنَّا لَجُلُوسٌ وَرَسُولُ اللهِ ﷺ فِي مَجْلِسِهِ إِذْ أَقْبَلَ رَجُلٌ أَحْسَنُ النَّاسِ وَجْهِاً ، وَأَطْيَبُ النَّاسِ رِيحاً ، كَأَنَّ ثِيَابَهُ لَمْ يَمَسَّهَا دَنُسٌ حَتَّى سَلَّمَ فِي طَرَفِ البِسَاطِ، فَقَالَ: السَّلَامُ عَلَيْكَ بَا مُحَمَّدُ، فَرَدَّ عَلَيْهِ السَّلَامَ، قَالَ: أَدْنُو يَا مُحَمَّدُ؟ قَالَ: «ادْنُهُ»، فَمَا زَالَ يَقُولُ: أَدْنُو؟ مِرَاراً؛ وَيَقُولُ لَهُ: «ادْنُ». حَتَّى وَضَعَ يَدَهُ عَلَى رُكْبَتَىْ رَسُولِ اللهِ ﷺ، قَالَ: يَا مُحَمَّدُ، أَخْبِرْنِي مَا الإِسْلَامُ؟ قَالَ: «الإِسْلَامُ أَنْ تَعْبُدَ اللَّهَ وَلَا تُشْرِكَ بِهِ شَيْئاً، وَتُقِيمَ الصَّلَاةَ، وَنُوْتِى الزَّكَاةَ، وَتَحُجَّ البَيْتَ، وَتَصُومَ رَمَضَانَ». قَالَ: إِذَا فَعَلْتُ ذَلِكَ فَقَدْ أَسْلَمْتُ؟ قَالَ: «نَعَمْ». قَالَ: صَدَقْتَ، فَلَمَّا سَمِعْنَا قَوْلَ الرَّجُل: صَدَقْتَ، أَنْكَرْنَاهُ، قَالَ: يَا مُحَمَّدُ، أَخْبِرْنِي مَا الإيمَانُ؟ قَالَ: «الإِيمَانُ بِاللهِ، وَمَلَائِكَتِهِ، وَالكِتَابِ، وَالنَّبِيِّينَ، وَتُؤْمِنَ بِالْقَدَرِ». قَالَ: فَإِذَا فَعَلْتُ ذَلِكَ فَقَدْ آمَنْتُ؟ قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «نَعَمْ». قَالَ: صَدَفْتَ. قَالَ: يَا مُحَمَّدُ، أَخْبِرْنِي مَا الإِحْسَانُ؟ قَالَ: «أَنْ تَعْبُدَ اللهَ كَأَنَّكَ تَرَاهُ، فَإِنْ لَمْ نَكُنْ تَرَاهُ، فَإِنَّهُ يَرَاكَ».

قَالَ: صَدَقْتَ. قَالَ: يَا مُحَمَّدُ، أَخْبِرْنِي مَتَى السَّاعَةُ؟ قَالَ: فَنَكَسَ، فَلَمْ يُجِبْهُ شَيْئًا، ثُمَّ أَعَادَ، فَلَمْ يُجِبْهُ شَيْئًا، ثُمَّ أَعَادَ، فَلَمْ يُجِبْهُ شَيْئًا، وَرَفَعَ رَأْسَهُ، فَقَالَ: شَعْ أَعَادَ تُعْرَفُ بِهَا بِأَعْلَمَ مِنَ السَّائِلِ، وَلَكِنْ لَهَا هَلَامَاتُ تُعْرَفُ بِهَا، إِذَا رَأَيْتَ الرِّعَاءَ البُهُمَ يَتَطَاوَلُونَ فِي البُنْيَانِ، وَرَأَيْتَ الحُفَاةَ العُرَاةَ مُلُوكَ الأَرْضِ، فَي البُنْيَانِ، وَرَأَيْتَ الحُفَاةَ العُرَاةَ مُلُوكَ الأَرْضِ، فِي البُنْيَانِ، وَرَأَيْتَ الحُفَاةَ العُرَاةَ مُلُوكَ الأَرْضِ، وَرَأَيْتَ الحَفَاةَ العُرَاةَ مُلُوكَ الأَرْضِ، وَرَأَيْتَ المَوْلَةُ اللهُ عَلَمُ اللهَاءَةِ فَي البُنْ اللهُ عَلَمُ اللهُ عَلَمُ اللهُ عَلَمُ اللهُ عَلَمُ اللهُ وَالَّذِي بَعَثَ مُحَمَّداً فِي المُحْقِقِ هُدًى وَبَهِيراً، مَا كُنْتُ بِأَعْلَمَ بِهِ مِنْ رَجُلٍ مِنْكُمْ، فِالحَقِي هُدًى وَبَهِيراً، مَا كُنْتُ بِأَعْلَمَ بِهِ مِنْ رَجُلٍ مِنْكُمْ، وَإِنْ اللهَ عَلِيمُ السَّكُمُ نَوْلَ فِي صُورَةِ دِحْيَةَ اللّهُ اللهَا لَا اللهُ اللهِ

# ٧ \_ [بَابُ] تَأْوِيلِ قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿ وَالْكِن تُولُواۤ أَسَلَمْنَا ﴾ ﴿ وَالْدِن اللَّهُ وَالْمَا اللَّهُ مَا اللَّهُ اللّلَّا اللَّهُ اللَّا اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللّه

١٩٩٢ - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بِنُ عَبْدِ الأَعْلَى قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ - وَهُوَ ابْنُ نَوْدٍ - قَالَ مَعْمَرٌ: وَأَخْبَرَنِي الزُّهْدِيُّ، عَنْ عَامِرِ بِنِ سَعْدِ بِنِ أَبِي وَقَّاصٍ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: عَنْ عَامِرِ بِنِ سَعْدِ بِنِ أَبِي وَقَّاصٍ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: أَعْطَى النَّبِيُ ﷺ وَجَالاً، وَلَمْ يُعْطِ رَجُلاً مِنْهُمْ شَيْئاً، وَلَمْ قَالَ سَعْدٌ: يَا رَسُولَ اللهِ، أَعْطَيْتَ فُلَاناً وَفُلَاناً، وَلَمْ قُالَ سَعْدٌ: يَا رَسُولَ اللهِ، أَعْطَيْتَ فُلَاناً وَفُلَاناً، وَلَمْ تُعْطِ فُلَاناً شَيْئاً وَهُوَ مُؤْمِنٌ، فَقَالَ النَّبِيُ ﷺ: «أَوْ مُسْلِمٌ». حَتَى أَعَادَهَا سَعْدٌ ثَلَاناً، وَالنَّبِي عَيْلِاً يَعُولُ: «أَوْ مُسْلِمٌ»، ثُمَّ قَالَ النَّبِي ﷺ: «إنِّي النَّبِي اللهِ النَّبِي عَلَيْهِ يَقُولُ: «أَوْ مُسْلِمٌ»، ثُمَّ قَالَ النَّبِي عَيْلِاً: «إنِّي لَانَا فَالَ النَّبِي عَلَيْهِ: «إنِّي لأَعْطِي رِجَالاً،

<sup>(</sup>١) الدكان: الدُّكَّة المبنية للجلوس عليها.

<sup>(</sup>٢) قال الحافظ في «الفتح»: (١/ ١٢٥): ما وقع في رواية النسائي من طريق أبي فروة في آخر الحديث: «وإنه لجبر نزل في صورة دحية الكلبي»، فإن قوله: «نزل في صورة دحية الكلبي» وَهَم، لأن دحية معروف عندهم، وقد قال عمر: «ما يعرفه منا أحد»، وقد أخرجه محمد بن نصر المروزي في «كتاب الإيمان» له من هذا الوجه الذي أخرجه منه النسائي، فقال في آخره: «فإنه جبريل جاء ليعلمكم دينكم» حسب، وهذه الرواية هي المحفوظة لموافقتها باقي الروايات. اهـ.

وَأَدَعُ مَنْ هُوَ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْهُمْ، لَا أُعْطِيهِ شَيْئاً مَخَافَةَ أَنْ يُكَبُّوا فِي النَّارِ عَلَى وُجُوهِهِمْ». [احمد: ١٥٢٧، والبخاري: ٧٧، ومسلم: ٢٤٣٤].

قَالَ: حَدَّثَنَا مَنْصُورِ قَالَ: حَدَّثَنَا سَلَّامُ بِنُ أَبِي مُطِيعٍ هِشَامُ بِنُ عَبْدِ المَلِكِ قَالَ: حَدَّثَنَا سَلَّامُ بِنُ أَبِي مُطِيعٍ قَالَ: صَدِّتُنَا سَلَّامُ بِنُ أَبِي مُطِيعٍ قَالَ: سَمِعْتُ مَعْمَراً، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عَامِرِ بِنِ سَعْدِ، عَنْ سَعْدٍ أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَسَمَ قَسْماً، سَعْدٍ، عَنْ سَعْدٍ أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَسَمَ قَسْماً فَاعْطَى نَاساً، وَمَنَعَ آخَرِينَ، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، فَأَعْطَى نَاساً، وَمَنَعَ آخَرِينَ، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، أَعْطَيْتَ فُلَاناً وَهُوَ مُؤْمِنٌ، قَالَ: أَعْطَيْتَ فُلَاناً وَهُوَ مُؤْمِنٌ، قَالَ: ﴿ لَا تَقُلُ اللهِ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهِ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهِ اللهِ اللهُ اللهِ اللهِ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهِ اللهُ اللهُ

٤٩٩٤ - أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادٌ، عَنْ عِشْرِ بِنِ مُطْعِم، عَنْ بِشْرِ بِنِ مُطْعِم، عَنْ بِشْرِ بِنِ مُطْعِم، عَنْ بِشْرِ بِنِ مُطْعِم، عَنْ بِشْرِ بِنِ مُطْعِم، عَنْ بِشْرِيقِ أَنَّهُ: شَحَيْمٍ أَنَّ النَّبْرِيقِ أَنَّهُ أَنْ يُنَادِيَ أَيًّامَ النَّشْرِيقِ أَنَّهُ: «لَا يَدْخُلُ النَّبْرِيقِ أَنَّهُ أَكُلٍ «لَا يَدْخُلُ النَّامُ آكُلٍ مُؤْمِنٌ، وَهِيَ أَيَّامُ آكُلٍ وَشُرْبٍ». [اسناده صحبح . أحمد: ١٨٩٥٥، وإن ماجه: ١٧٢٠].

# ^ ـ [بَابُ] صِفَةِ المُؤْمِنِ

٤٩٩٥ ـ أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ قَالَ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عَنِ ابْنِ

عَجْلَانَ، عَنِ القَعْقَاعِ بنِ حَكِيمٍ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةً ، عَنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ قَالَ: «المُسْلِمُ مَنْ سَلِمَ النَّاسُ مَنْ أَمِنَهُ النَّاسُ مَنْ أَمِنَهُ النَّاسُ عَلَى دِمَا يُهِمْ وَأَمْوَ الِهِمْ». [صحبح. أحمد: ٩٩٣١، والترمذي: عَلَى دِمَا يُهِمْ وَأَمْوَ الِهِمْ». [صحبح. أحمد: ٩٩٣١، والترمذي: «المسلمون» بدل: «الناس»].

#### ٩ - [بَابُ] صِفَةِ المُسْلِمِ

347 - أَخْبَرَنَا عَمْرُو بِنُ عَلِيٍّ قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى، عَنْ إِسْمَاعِيلَ، عَنْ عَامِرٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بِنِ عَمْرٍو (١) عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بِنِ عَمْرٍو (١) قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ عَلَيْ يَقُولُ: «المُسْلِمُ مَنْ سَلِمَ اللهِ عَنْهُ رَسُولَ اللهِ عَلَيْهِ، وَالمُهَاجِرُ مَنْ هَجَرَ مَا المُسْلِمُونَ مِنْ لِسَانِهِ وَيَدِهِ، وَالمُهَاجِرُ مَنْ هَجَرَ مَا المُسْلِمُونَ مِنْ لِسَانِهِ وَيَدِهِ، وَالمُهَاجِرُ مَنْ هَجَرَ مَا المُسْلِمُونَ مِنْ لِسَانِهِ وَيَدِهِ، وَالمُهَاجِرُ مَنْ هَجَرَ مَا نَهُ عَنْهُ (٢)». [أحمد: ٦٥١٥، والبخاري: ١٠، ومسلم منصرا على الشطر الأول: ١٦١].

١٩٩٧ - أَخْبَرَنَا حَفْصُ بِنُ عُمَرَ (٣) قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بِنُ مَهْدِيِّ، عَنْ مَنْصُورِ بِنِ سَغْدٍ، عَنْ مَنْصُورِ بِنِ سَغْدٍ، عَنْ مَنْصُورِ بِنِ سَغْدٍ، عَنْ مَنْصُونِ بِنِ سِيَاءٍ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ عَنْ اللهِ عَلَى اللهُ اللهِ عَنْ اللهِ عَنْ اللهِ عَلَيْكُمُ اللهُ اللهِ اللهِ عَلْ اللهِ عَلَيْ اللهِ اللهِ عَلَيْكُمُ اللهُ اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ اللهِ الله

<sup>(</sup>١) وقع في بعض مطبوعات «المجتبى»: «عبد الله بن عُمر» بضم العين وفتح الميم، وهو غلط، والمثبت هو الصواب الموافق لما في الأصل، و«الكبرى»: ٨٦٤٨، و«تحفة الأشراف»: (٦/ ٣٤٥) (٨٨٣٤)، ومصادر التخريج.

<sup>(</sup>۲) قال الحافظ في «الفتح»: (١/ ٤٥): الهجرة ضربان: ظاهرة وباطنة.

فالباطنة: ترك ما تدعو إليه النفس الأمَّارة بالسوء والشيطان.

والظاهرة: الفرار بالدِّين من الفتن.

وكأن المهاجرين خوطبوا بذلك لئلًا يتَّكلوا على مجرد التحوُّل من دارهم، حتى يمتثلوا أوامر الشرع ونواهيّه، ويحتمل أن يكون ذلك -- قيل - بعد انقطاع الهجرة لما فتحت مكة؛ تطييباً لقلوب من لم يُدرك ذلك، بل حقيقة الهجرة تحصل لمن هجر ما نهى الله عنه، فاشتملت هاتان الجملتان على جوامع من معاني الحِكم والأحكام.

<sup>(</sup>٣) هو حفص بن عمر بن عبد الرحمن الراذي أبو عمر المِهْرِقانيُّ، وسيأتي في آخر كتاب الإيمان بعد الحديث: ٥٠٣٩ قول ابن الكسار (راوي «المجتبى» عن ابن السني عن النسائي ت ٤٣٣): سمعت عبد الصمد البخاري يقول: حفص بن عمر الذي يروي عن عبد الرحمن بن مهدي لا أعرفه، إلا أن يكون سقط الواو من حفص بن عَمْرو الرَّباليِّ المشهور بالرواية عن البصريِّين، وهو ثقة. اهـ. وقد ردَّ الحافظ أبو القاسم بن عساكر على من ادعى جهالته فقال: وهذا حفص بن عمر أبو عمر البهْرِقانيُّ الراذي معروف. نقله عنه المذي في «التحفة»: (١/ ١٥٤-١٦٤) (١٦٣٠).

#### ١٠ - [بَابُ] حُسْنِ إِسْلَامِ المسْلِمِ

خَدَّثَنَا صَفْواً لُ بِنُ صَالِحٍ قَالَ: حَدَّثَنَا الوَلِيدُ قَالَ: حَدَّثَنَا الوَلِيدُ قَالَ: حَدَّثَنَا مَالِكٌ، عَنْ زَيْدِ بِنِ أَسْلَمَ، عَنْ عَطَاءِ بِنِ يَسَارٍ، حَدَّثَنَا مَالِكٌ، عَنْ زَيْدِ بِنِ أَسْلَمَ، عَنْ عَطَاءِ بِنِ يَسَارٍ، عَنْ اللهِ عَنْ عَطَاءِ بِنِ يَسَارٍ، عَنْ اَبِي سَعِيدِ الخُدْرِيِّ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ عَنْ : "إِذَا أَسْلَمَ العَبْدُ، فَحَسُنَ إِسْلَامُهُ، كَتَبَ اللهُ لَهُ كُلَّ حَسَنَةٍ كَانَ أَرْلَفَهَا، ثُمَّ كَانَ بَعْدَ ذَلِكَ القِصَاصُ؛ الحَسَنَةُ بِعَشْرَةِ أَمْثَالِهَا إِلَى سَبْعِ مِعَةِ بَعْدُ ذَلِكَ القِصَاصُ؛ الحَسَنَةُ بِعَشْرَةِ أَمْثَالِهَا إِلَى سَبْعِ مِعَةِ فَى اللهِ عَنْ وَجَلَّ بَعْشُورَةِ أَمْثَالِهَا إِلَى سَبْعِ مِعَةِ فَى اللهِ عَنْ وَجَلَّ عَنْ وَجَلَّ عَنْ اللهُ لَهُ عَلَى اللهِ عَنْ وَجَلَّ عَنْهَا اللهِ لَهُ عَلَى اللهِ عَنْ وَجَلَّ عَنْهَا اللهِ لَهُ عَلَى اللهُ عَنْ وَجَلَّ عَنْهَا اللهِ لَهُ عَلَى اللهُ عَنْ وَجَلَّ عَنْهُ اللهِ لَهُ لَا عَلَيْهَا إِلَّا أَنْ يَتَجَاوَزَ اللهُ عَنَّ وَجَلًا عَنْهَا اللهُ لِلهُ عَنْ اللهِ لِهُ عَلَى اللهِ عَنْ اللهِ اللهِ عَلَى اللهُ اللهُ عَلَى اللهُ عَنْ اللهُ اللهِ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ الْهِ عَلَى اللهُ المُ اللهُ اللهُ اللهُ المُنْ اللهُ اللهُ الهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ المُلْمُ اللهُ اللهِ المُلْمَالِ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ

#### ١١ - [بَابُ:] أَيُّ الإِسْلَامِ أَفْضَلُ؟

١٩٩٩ - أَخْبَرَنَا سَعِيدُ بنُ يَحْيَى بنِ سَعِيدِ الأُمَوِيُّ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو بُرْدَةَ - وَهُوَ بُرَيْدُ بنُ عَبْدِ اللهِ بنِ أَبِي بُرْدَةَ - عَنْ أَبِي مُوسَى قَالَ: قُلْتُ: أَبِي بُرْدَةَ - عَنْ أَبِي مُوسَى قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، أَيُّ الإِسْلَامِ أَفْضَلُ؟ قَالَ: "مَنْ سَلِمَ المُسْلِمُونَ مِنْ لِسَانِهِ وَيَلِهِ". [البخاري: ١١، ومسلم: ١٦٣].

# ١٢ - [بَابُ:] أَيُّ الإِسْلَامِ خَيْرٌ؟

٥٠٠٠ - أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ قَالَ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عَنْ

يَزِيدَ بِنِ أَبِي حَبِيبٍ، عَنْ أَبِي الْخَيْرِ، عَنْ عَبْدِ اللّهِ بِنِ عَمْدِ اللّهِ بِنِ عَمْدِ اللّهِ اللهِ عَلَى مَنْ خَيْرٌ؟ قَالَ: «تُطعِمُ الطّعَامَ، وَتَقْرَأُ السَّلَامَ عَلَى مَنْ عَرَفْتَ، وَمَنْ لَمْ تَعْرِفْ». [أحمد: ١٥٨١، والبخاري: ٢٨، ومسلم: ١٦٠].

#### ١٣ - [بَابُ:] عَلَى كُمْ بُنِيَ الإِسْلَامُ؟

ا معمداً رسول الله المحمدة والبخاري: « وأن محمداً رسول الله المحمدة والمحارية والمحارية والمحكمة والم

#### ١٤ - [بَابُ] البَيْعَةِ عَلَى الإِسْلَامِ

٥٠٠٢ - أَخْبَرَنَا قُنَيْبَةُ قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنِ الرُّهْرِيِّ، عَنْ عُبَادَةَ بِنِ الرُّهْرِيِّ، عَنْ عُبَادَةَ بِنِ الرُّهْرِيِّ، عَنْ عُبَادَةَ بِنِ الصَّامِتِ قَالَ: كُنَّا عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ فِي مَجْلِسٍ، فَقَالَ: "تُبَايِمُونِي عَلَى أَنْ لَا تُشْرِكُوا بِاللهِ شَيْئاً، وَلَا تَسْرِقُوا،

<sup>(</sup>١) أي: أَسْلَفها وقدَّمها.

<sup>(</sup>٢) قال الحافظ في «الفتح»: (٩٩/١) تعليقاً على إسقاط البخاري ذكر كتابة الحسنات المتقدمة قبل الإسلام، فقال: قيل: إن المصنّف أسقط ما رواه غيره عمداً لأنه مشكل على القواعد، وقال المازري: الكافر لا يصح منه التقرب، فلا يثاب على العمل الصالح الصادر منه في شِرْكه، لأن من شرط المتقرّب أن يكون عارفاً لمن يتقرّب إليه، والكافر ليس كذلك، وتابعه عليه القاضي عياض على تقرير هذا الإشكال، واستضعف ذلك النووي فقال: الصواب الذي عليه المحققون، بل نقل بعضهم فيه الإجماع، أن الكافر إذا فعل أفعالاً جميلة كالصدقة، وصلة الرحم، ثم أسلم ومات على الإسلام، أن ثواب ذلك يُكتب له، وأما دعوى أنه مخالف للقواعد، فغير مسلم أن أن الكافر في الدنيا، ككفارة الظهار، فإنه لا يلزمه إعادتها إذ أسلم، وتجزئه.

قال الحافظ: والحق أنه لا يلزم من كتابة الثواب للمسلم في حال إسلامه تفضلاً من الله وإحساناً أن يكون ذلك لكون عمله الصادر منه في الكفر مقبولاً، والحديث إنما تضمن كتابة الثواب، ولم يتعرَّض للقبول، ويحتمل أن يكون القبول يصبر معلقاً على إسلامه، فيُقبَل ويُثاب إن أسلم، وإلَّا فلا، وهذا قوي، وجزم بما جزم به النووي: إبراهيم الحربي، وابن بطال، وغيرهما من القدماء، والقرطبي، وابن المنير، قال ابن المنير: المخالف للقواعد دعوى أن يُكتب له ذلك في حال كفره، وأمَّا أنَّ الله يُضيف إلى حسناته في الإسلام ثواب ما صدر منه مما كان يظنَّه خيراً، فلا مانع منه، كما لو تفضَّل منه ابتداءً من غير عمل.

وَلَا تَزْنُوا ». قَرَأً عَلَيْهِ مُ الآية (١) «فَمَنْ وَقَى مِنْكُمْ ، فَأَجْرُهُ عَلَى اللهِ ، وَمَنْ أَصَابَ مِنْ ذَلِكَ شَيْعاً ، فَسَتَرَهُ اللهُ عَرَّ وَجَلَّ عَلَيْهِ ، فَهُوَ إِلَى اللهِ ، إِنْ شَاءَ عَذَّبَهُ ، وَإِنْ شَاءَ عَذَّبَهُ ، وَإِنْ شَاءَ عَذَّبَهُ ، وَإِنْ شَاءَ عَفَرَ لَهُ » . [أحمد: ٢٢٦٧٨ ، والبخاري: ٤٨٩٤ ، ومسلم: ٤٤٦١ وهو في وهو مكرر: ٤٢١١ ، وسلف برقم: ٤١٦١ و ٤١٦٢ و ٤١٧٨ ، وهو في الكبرى »: ٢٢٥٧ .

#### ١٥ \_ [بَابُ:] عَلَى مَا يُقَاتَلُ النَّاسُ؟

٥٠٠٣ ـ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بِنُ حَاتِمِ بِنِ نُعَيْمٍ قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللهِ، عَنْ حُمَيْدِ الطَّوِيلِ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللهِ، عَنْ حُمَيْدِ الطَّوِيلِ، عَنْ أَنسِ بِنِ مَالِكِ أَنَّ رَسُولَ اللهِ عَلَيْهُ قَالَ: «أُمِرْتُ أَنْ أَنْ اللهِ عَلَيْهُ قَالَ: «أُمِرْتُ أَنْ أَفَاتِلَ اللهُ، وَأَنْ اللهِ عَلَيْهُ قَالَ: «أُمِرْتُ أَنْ اللهُ وَأَنْ اللهُ اللهُ، وَأَنَّ اللهُ، وَأَنَّ اللهُ اللهُ، وَأَنَّ اللهُ وَاللهُ اللهُ، وَأَنَّ اللهُ وَمَحَمَّداً رَسُولُ اللهِ، فَإِذَا شَهِدُوا أَنْ لا إِلهَ إِلَّا الله، وَأَنَّ اللهُ وَمَلَّا الله، وَأَنْ اللهُ وَمَكُمَّداً رَسُولُ اللهِ، وَاسْتَقْبَلُوا قِبْلَنَنَا، وَأَكْلُوا ذَبِيحَتَنَا، وَأَكْلُوا ذَبِيحَتَنَا، وَمَكَمُوا فَيْكُوا فَيْكَنَا وَمَا وُهُمْ وَأَمُوالُهُمْ وَصَلَّوْا صَلَاتَنَا، وَقَعْدُ حَرُمَتْ عَلَيْنَا دِمَا وُهُمْ وَأَمُوالُهُمْ وَصَلَّوْا صَلَاتَنَا، فَقَدْ حَرُمَتْ عَلَيْنَا دِمَا وُهُمْ وَأَمُوالُهُمْ وَاللهُمْ وَاللهُمْ وَاللهُمْ اللهُ مِنَا عَلَيْهِمْ مَا عَلَيْهِمْ اللهُ اللهُ مَا اللهُ مِن اللهُ وَعَلَيْهِمْ مَا عَلَيْهِمْ اللهِ مِن الكبرى وهو مكرد: ٢٩١٧، وانظر ما الله برنم: ٢٩١٧، وهو مكرد: ٢٩١٧، وانظر ما الله برنم: ٢٩٩٤، وهو في «الكبرى»: ٣٤١٥].

# ١٦ \_ [بَابُ] نِكْرِ شُعَبِ الإِيمَانِ

٥٠٠٤ ـ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ عَبْدِ اللهِ بنِ المُبَارَكِ قَالَ:

حَدَّثَنَا أَبُو عَامِرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ ـ وَهُوَ ابْنُ بِلَالِ ـ عَنْ عَبْدِ اللهِ بنِ دِينَارٍ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي هَرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ قَالَ: «الإِيمَانُ بِضْعٌ وَسَبْعُونَ شُعْبَةً، وَالحَيَاءُ شُعْبَةً مِنَ الإِيمَانِ». [البخاري: وسَبْعُونَ شُعْبَةً، وَالحَيَاءُ شُعْبَةً مِنَ الإِيمَانِ». [البخاري: 9، ومسلم: ١٥٢، وانظر ما بعده]

٥٠٠٥ - أخبرنا أخمد بن سُلَيْمَانَ قَالَ: حَدَّنَنَا اللهِ مَالُو دَاوُدَ، عَنْ سُفْبَانَ قَالَ. وَحَدَّثَنَا اللهِ بنِ دِينَارٍ، عَنْ حَدَّثَنَا سُفْبَانُ، عَنْ سُهَيْلٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بنِ دِينَارٍ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ آبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ عَنْ اللهُ ال

١٠٠٦ - حَدَّفَنَا يَحْيَى بنُ حَبِيبِ بنِ عَرَبِيِّ قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدٌ - يَعْنِى ابْنَ الحَارِثِ - عَنِ ابْنِ عَجْلَانَ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بنِ دِينَارِ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ آبِي هُرَيْرَةً، عَنْ عَبْدِ اللهِ بنِ دِينَارِ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ آبِي هُرَيْرَةً، عَنْ عَنْ آبِي هُرَيْرَةً، عَنِ النَّبِيِّ عَيْلِا فَالَ: «الحَيَاءُ شُعْبَةٌ مِنَ الإِيمَانِ».
عنِ النَّبِيِّ عَلَيْ قَالَ: «الحَيَاءُ شُعْبَةٌ مِنَ الإِيمَانِ».
[صحيح. ابن ماجه: ٥٥، وانظر سابقيه].

<sup>(</sup>۱) هي قوله تعالى: ﴿يَأَيُّهَا النَّيْ إِذَا جَآدَكَ ٱلْمُؤْمِنَتُ يُبَايِمْنَكَ عَلَّ أَن لَا يُشْرِكِنَ بِاللّهِ شَيْنًا وَلَا يَشْرُقَنَ وَلَا يَشْلُنَ أَوْلَئَدُمُنَّ وَلَا بِأَيْرِنَ بِ بَهْتَنِ يَقْفَرِينَهُ بَيْنَ أَيْدِبِنَّ وَأَرْتَبِلِهِنَّ وَلَا يَقِيبَنَكَ فِي مَقَرُوفٍ فَبَايِمْهُنَّ وَاسْتَغَفِرَ لَمُنَّ اللّهُ إِنَّ اللّهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴾ [الممتحنة: ١٢]، وفي روايةٍ لمسلم برقم: ٤٤٦٧: فتلا علينا آية النساء.

<sup>(</sup>۲) رواية البخاري: «بضع وستون». قال الحافظ في «الفتح»: (۱/ ۱۰-۵۲): لم تختلف الطرق عن أبي عامر شيخ شيخ البخاري في ذلك، وتابعه يحيى الجمّاني، عن سليمان بن بلال، أخرجه أبو عوانة من طريق بشر بن عمر، عن سليمان بن بلال، فقال: «بضع وستون» أو بضع وسبعون»، وكذا وقع التردد في رواية مسلم [ ۱۵۳] من طريق سهيل بن أبي صالح، عن عبد الله بن دينار، ورواه أصحاب السنن الثلاثة [ أبو داود: ۲۷۲ ع، والترمذي: ۲۸۰۱، والنسائي: ۱۰۰۵] من طريقه فقالوا: «بضع وستون»، من غير شك، ولأبي عوانه في «صحيحه» من طريق: «ست وسبعون» أو سبع وستون»، ورجّع البيهقي رواية البخاري، لأن سليمان لم يَشُك فيه، وفيه نظر، لما ذكرنا من رواية بشر بن عمر عنه، فتردّد أيضاً، لكن يرجع بأنه المتيقّن، وما عداه مشكوك فيه، وأما رواية الترمذي [بعد: ۲۸۰۱] بلفظ: «أربع وستون» فمعلولة، وعلى صحتها لا تخالف رواية البخاري، وترجيح رواية: «بضع وسبعون» لكونها زيادة لغة، كما ذكره الخليمي، ثم عباض، لا يستقيم، إذ الذي زادها لم يستمر على الجزم بها، لا سيما مع اتحاد المخرج، وبهذا ينبيّن شفوف نظر البخاري، وقد رجّع ابن الصلاح الأقل، لكونه المتيقن. اهـ.

 <sup>(</sup>٣) قوله: (وحدثنا أبو نعيم . . . إلخ) القائل هو أحمد بن سليمان شيخ المصنّف .

<sup>(</sup>٤) رواية مسلم: «بضع وسبعون، أو بضع وستون»، وانظر التعليق على الحديث السابق.

# ١٧ ـ [بَابُ] تَفَاضُلِ أَهْلِ الإِيمَانِ

٥٠٠٨ - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بِنُ بَشَّارٍ قَالَ: حَدَّنَنَا مُعَمَّدُ بِنُ بَشَّارٍ قَالَ: حَدَّنَنَا مُغْيَانُ، عَنْ قَيْسِ بِنِ مُسْلِمٍ، عَنْ طَارِقِ بِنِ شِهَابٍ قَالَ: قَالَ آبُو سَعِيدٍ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ عَنْ قَالَ: قَالَ آبُو سَعِيدٍ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ عَنْ قَالَ: هَمَنْ رَأَى مُنْكَراً فَلْيُغَيِّرُهُ بِيَدِهِ، فَإِنْ رَسُولَ اللهِ عَنْ قَالَ: همَنْ رَأَى مُنْكَراً فَلْيُعَيِّرُهُ بِيَدِهِ، فَإِنْ لَمْ يَسْتَطِعْ فَيِقَلْبِهِ، وَذَلِكَ لَمْ يَسْتَطِعْ فَيِقَلْبِهِ، وَذَلِكَ أَصْعَفُ الإِيمَانِ ﴿ . [أحد: ١١٤٦٠، وسلم: ١٧٧، وعندها في أوله نصة].

٥٠٠٩ - حَدَّثَنَا عَبْدُ الحَمِيدِ بنُ مُحَمَّدِ قَالَ: حَدَّثَنَا مَخْلَدُ قَالَ: حَدَّثَنَا مَالِكُ بنُ مِغْوَلٍ، عَنْ قَيْسِ بنِ مُخْلَدٌ قَالَ: خَالَ آبُو سَعِيدٍ مُسْلِمٍ، عَنْ طَارِقِ بنِ شِهَابٍ قَالَ: قَالَ آبُو سَعِيدٍ مُسْلِمٍ، عَنْ طَارِقِ بنِ شِهَابٍ قَالَ: قَالَ آبُو سَعِيدٍ الخُدْرِيُّ: سَمِغتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ بَقُولُ: «مَنْ رَأَى المُخْدَرِيُّ : سَمِغتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ بَقُولُ: «مَنْ رَأَى مُنْكَراً، فَغَيَّرَهُ بِيدِهِ، فَقَدْ بَرِئَ، وَمَنْ لَمْ يَسْتَطِعْ أَنْ يُغَيِّرَهُ بِيدِهِ، فَقَدْ بَرِئَ، وَمَنْ لَمْ يَسْتَطِعْ أَنْ يُغَيِّرَهُ بِيدِهِ، فَقَدْ بَرِئَ، وَمَنْ لَمْ يَسْتَطِعْ أَنْ يُغَيِّرَهُ بِيدِهِ، فَقَدْ بَرِئَ، وَمَنْ لَمْ يَسْتَطِعْ أَنْ يُغَيِّرَهُ

بِلِسَانِهِ، فَغَيَّرَهُ بِقَلْبِهِ، فَقَدْ بَرِئَ، وَذَلِكَ أَضْعَفُ الإِيمَانِ». [صحبح، وانظر ما قبه].

# ١٨ - [بَابُ] زِيَادَةِ الْإِيمَانِ

٥٠١٠ - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بِنُ رَافِعٍ قَالَ: حَدَّثُنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ قَالَ: أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ، عَنْ زَيْدِ بنِ أَسْلَمَ، عَنْ عَطَاءِ بن يَسَارِ، عَنْ آبِي سَعِيدٍ الخُدْرِيِّ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «مَا مُجَادَلَةُ أَحَدِكُمْ فِي الحَقِّ يَكُونُ لَهُ فِي الدُّنْيَا بِأَشَدَّ مُجَادَلَةً مِنَ المُؤْمِنِينَ لِرَبِّهِمْ فِي إِخْوَانِهِمُ الَّذِينَ أُدْخِلُوا النَّارَ» قَالَ: «يَقُولُونَ: رَبَّنَا إِخْوَانُنَا كَانُوا يُصَلُّونَ مَعَنَا، وَيَصُومُونَ مَعَنَا، وَيَحُجُونَ مَعَنَا، فَأَدْخَلْتَهُمُ النَّارَ. قَالَ: فَيَقُولُ: اذْهَبُوا فَأَخْرِجُوا مَنْ عَرَفْتُمْ مِنْهُمْ. قَالَ: فَيَأْتُونَهُمْ، فَيَعْرِفُونَهُمْ بِصُورِهِمْ، فَمِنْهُمْ مَنْ أَخَذَتْهُ النَّارُ إِلَى أَنْصَافِ سَاقَيْهِ، وَمِنْهُمْ مَنْ أَخَذَتُهُ إِلَى كَعْبَيْهِ، فَيُخْرِجُونَهُمْ، فَيَقُولُونَ: رَبَّنَا قَدْ أَخْرَجْنَا مَنْ أَمَرْتَنَا. قَالَ: وَيَقُولُ: أَخْرِجُوا مَنْ كَانَ فِي قَلْبِهِ وَزْنُ دِينَارِ مِنَ الإِيمَانِ، ثُمَّ قَالَ: مَنْ كَانَ فِي قَلْبِهِ وَزْنُ نِصْفِ دِينَارٍ، حَنَّى يَقُولَ: مَنْ كَانَ فِي قَلْبِهِ وَزْنُ ذَرَّةٍ». قَالَ أَبُو سَعِيدٍ: فَمَنْ لَمْ يُصَدِّقْ، فَلْيَقْرَأُ هَذِهِ الآيَـــةُ: ﴿ إِنَّ اللَّهَ لَا يَغْفِرُ أَن يُشْرَكَ بِدِ. وَيَغْفِرُ مَا دُونَ ذَلِكَ لِمَن يَشَاكُمُ إِلَى: ﴿عَظِيمًا ﴾ (٣) [النساء: ٤٨]. [أحمد: ١١٨٩٨، والبخاري: ٧٤٣٩، ومسلم: ٤٥٤ مطولاً].

<sup>(</sup>١) المُشاش - بضم الميم -: هي رؤوس العظام كالمرفقين والكتفين والركبتين. والمعنى: أن عماراً ﷺ مَلاَ الإيمانُ قلبَه حتى فاض على جميع أجزاء بدنه، فملأها حتى وصل إلى رؤوس عظامه.

<sup>(</sup>٢) وأخرجه الحاكم: (٣/ ٣٩٢) من طريق محمد بن أبي يعقوب، عن عبد الرحمن بن مهدي، عن سفيان، عن الأعمش، عن أبي عمار، عن عمرو بن شرحبيل، عن عبد الله (وهو ابن مسعود)، عن النبي ﷺ به. قال الحاكم: صحيح على شرط الشيخين إن كان محمد بن أبي يعقوب حفظ عن عبد الرحمن بن مهدي.

وأخرجه ابن ماجه: ١٤٧ من طريق عَثَّام بن علي، عن الأعمش، عن أبي إسحاق، عن هانئ بن هانئ قال، دخل عمار على عليًّ فقال: مرحباً بالطَّيِّب الـمُطَيِّب، سمعتُ رسول الله ﷺ يقول: المُلِئَ عمارٌ إيماناً إلى مُشَاشِه».

 <sup>(</sup>٣) هكذا الآية في رواية المصنف رحمه الله تعالى، والذي في الصحيحين و المسند، أن الآية هي قوله تعالى: ﴿إِنَّ اللهَ لَا يَظْلِمُ مِثْقَالَ ذَرَّةً
 وَإِن نَكُ حَسَنَةً يُعْمَنعِقْهَا وَيُؤْتِ مِن لَدُنَّهُ أَجْرًا عَظِيمًا﴾ [النساء: ٤٠]. وهذه الآية هي الظاهرة في استدلال أبي سعيد رَقِيْن على ما قاله،

حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بِنُ إِبْرَاهِيمَ بِنِ سَعْدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي، حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بِنُ إِبْرَاهِيمَ بِنِ سَعْدٍ قَالَ: حَدَّثَنِا أَبِي، عَنْ صَالِحٍ بِنِ كَيْسَانَ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ: حَدَّثَنِي عَنْ صَالِحٍ بِنِ كَيْسَانَ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو أُمَامَةَ بِنُ سَهْلٍ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا سَعِيدٍ الخُدْرِيَّ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ عَلَيْ اللهُ اللهِ عَلَيْ وَعَلَيْهِ، وَمِنْهَا مَا يَبْلُغُ النَّدِيَّ، وَمِنْهَا مَا يَبْلُغُ النَّدِيَّ، وَمِنْهَا مَا يَبْلُغُ النَّدِيَّ، وَمِنْهَا مَا يَبْلُغُ النَّدِيَّ، وَمِنْهَا مَا يَبْلُغُ وَعَلَيْهِمْ قُمُصُ، مِنْهَا مَا يَبْلُغُ النَّدِيَّ، وَمِنْهَا مَا يَبْلُغُ النَّدِيَّ، وَمِنْهَا مَا يَبْلُغُ النَّذِي وَعَلَيْهِمْ قُمُصُ، مِنْهَا مَا يَبْلُغُ النَّذِي وَمِنْهَا مَا يَبْلُغُ النَّذِي وَمِنْهَا مَا يَبْلُغُ النَّذِي وَعَلَيْهِمْ قُمُصُ، مِنْهَا مَا يَبْلُغُ النَّذِي وَمِنْهَا مَا يَبْلُغُ النَّذِي وَعَلَيْهِمْ قُمُصُ، مِنْهَا مَا يَبْلُغُ النَّذِي مَنُ الخَطَّابِ وَعَلَيْهِ فَعُرضَ عَلَي عُمْرُ بِنُ الخَطَّابِ وَعَلَيْهِ فَعُرضَ عَلَي عُمَرُ بِنُ الخَطَّابِ وَعَلَيْهِ قَمُونَ اللهِ؟ قَوْمِضَ عَلَي عُمْرُ بِنُ الخَطَّابِ وَعَلَيْهِ قَلَانَ اللهِ اللهِ عَلَى اللّهِ اللّهِ اللّهِ اللّهُ اللّهِ اللّهِ اللّهِ اللّهِ اللّهُ اللّهِ اللّهُ اللّهِ اللّهُ اللّهِ اللّهُ اللّهُ

٥٠١٧ - أَخْبَرَنَا أَبُو دَاوُدَ قَالَ: حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بِنُ عَوْدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عُمَيْسٍ، عَنْ قَيْسِ بِنِ مُسْلِمٍ، عَنْ قَيْسِ بِنِ مُسْلِمٍ، عَنْ طَارِقِ بِنِ شِهَابٍ قَالَ: جَاءَ رَجُلٌ مِنَ الْيَهُودِ إِلَى عُمَرَ بِنِ الْخَطَّابِ، فَقَالَ: يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ، آيَةٌ فِي عُمَرَ بِنِ الْخَطَّابِ، فَقَالَ: يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ، آيَةٌ فِي كِتَابِكُمْ تَقْرَؤُونَهَا لَوْ عَلَيْنَا مَعْشَرَ الْيَهُودِ نَزَلَتْ، لَاتَّخَذْنَا كَتَابِكُمْ تَقْرَؤُونَهَا لَوْ عَلَيْنَا مَعْشَرَ الْيَهُودِ نَزَلَتْ، لَاتَّخَذْنَا كَتَابِكُمْ وَأَمْنَتُ عَلِيدًا. قَالَ: أَيُّ آيَةٍ؟ قَالَ: ﴿ اللّهِ مُعَلِّمُ الْمَكَانَ اللّهِ مَا كُمُ الْإِسْلَامَ دِينَا ﴾ فَلَكَ الْيَوْمَ عَيداً. قَالَ: أَيُّ آيَةٍ؟ قَالَ: ﴿ اللّهِ مَلَانَ اللّهِ مَا كُمُ الْمَكَانَ اللّهِ عَلَى رَسُولِ اللهِ عَلَيْ اللّهِ عَلَى رَسُولِ اللهِ عَلَيْ اللّهِ عَلَى مَسُولِ اللهِ عَلَيْ الْمَكَانَ اللّهِ عَلَى مَسُولِ اللهِ عَلَيْ الْمَكَانَ اللّهِ عَلَيْ الْمَكَانَ اللّهِ عَلَيْ الْمَكَانَ اللّهِ عَلَيْ عَمَوهُ اللّهِ عَلَيْ عَرَفَاتٍ فِي يَوْمِ جُمُعَةٍ . [أحمد: ١٨٨، والبخاري: ٥٤، في عَرَفَاتٍ فِي يَوْمٍ جُمُعَةٍ . [أحمد: ١٨٨، والبخاري: ٥٤، وسلف بونم: ٢٠٠٧].

#### ١٩ \_ [بَابُ] عَلَامَةِ الإِيمَانِ

٥٠١٣ - أَخْبَرَنَا حُمَيْدُ بنُ مَسْعَدَةَ قَالَ: حَدَّثَنَا بِشْرٌ - يَعْنِي ابْنَ المُفَضَّلِ - قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ قَتَادَةَ أَنَّهُ سَمِعَ انْسَاً يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «لَا يُؤْمِنُ أَحَدُكُمْ حَتَّى أَكُونَ أَحَبَّ إِلَيْهِ مِنْ وَلَدِهِ وَوَالِدِهِ وَالنَّاسِ

أَجْمَعِينَ ١٠ [أحمد: ١٢٨١٤، والبخاري: ١٥، ومسلم: ١٦٨].

إِسْمَاعِيلُ، عَنْ عَبْدِ العُرِيزِ (ح). وَأَخَبَرِنَا عِمْرَانُ بِنُ السَمَاعِيلُ، عَنْ عَبْدِ العَزِيزِ (ح). وَأَخَبَرِنَا عِمْرَانُ بِنُ مُوسَى قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الوَارِثِ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ العَزِيزِ، مُوسَى قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ العَزِيزِ، عَنْ اَنْسٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «لَا يُؤْمِنُ أَحَدُكُمْ عَنْ اَنْسٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ عَلَيْ: «لَا يُؤْمِنُ أَحَدُكُمْ حَتَّى أَكُونَ أَحَبَّ إِلَيْهِ مِنْ أَهْلِهِ وَمَالِهِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ». وَمَالِهِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ». [البخاري: ١٥، ومسلم: ١٦٧، وانظر ما قبله].

٥٠١٥ ـ أَخْبَرَنَا عِمْرَانُ بِنُ بَكَّارٍ قَالَ: حَدَّثَنَا عَلِيُّ بِنُ عَيَّاشٍ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الزِّنَادِ مِمَّا حَدَّثَنَا أَبُو الزِّنَادِ مِمَّا حَدَّثَهُ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بِنُ هُرْمُزَ مِمَّا ذَكَرَ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ يُحَدِّثُ بِهِ عَنْ رَسُولِ اللهِ عَيَّةٍ قَالَ: «وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ، يُحَدِّثُ بِهِ عَنْ رَسُولِ اللهِ عَيَّةٍ قَالَ: «وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ، لَا يُحْدُثُ بِهِ عَنْ رَسُولِ اللهِ عَيَّةٍ قَالَ: «وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ، لَا يُحْدُثُ بِهِ عَنْ رَسُولِ اللهِ عَيَّةٍ قَالَ: «وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ، لَا يُحْدُثُ بِهِ عَنْ رَسُولِ اللهِ عَيَّةٍ قَالَ: «وَالَّذِي اللهِ عَنْ رَسُولِ اللهِ عَيْقٍ قَالَ: «وَالَّذِي اللهِ عَنْ رَسُولِ اللهِ عَنْ اللهِ عَنْ اللهِ عَنْ رَسُولِ اللهِ عَنْ رَسُولِ اللهِ عَنْ اللّهِ عَنْ رَسُولِ اللهِ عَنْ اللّهِ عَنْ رَسُولِ اللهِ عَنْ اللّهِ عَنْ رَسُولِ اللهِ عَنْ اللّهُ عَلَيْهِ عَنْ رَسُولُ اللهِ عَنْ اللّهِ عَنْ رَسُولِ اللهِ عَنْ اللّهُ عَلَيْهِ عَنْ رَسُولُ اللهُ عَلَى اللّهُ عَلَيْهُ عَلَى اللّهُ عَلَيْهِ مِنْ وَلَالِهِ عَنْ رَسُولُ اللهِ عَلَى اللّهِ عَلَى اللّهُ عَلَيْهِ عَنْ رَاللّهِ عَلَى اللّهِ عَنْ رَسُولُ اللهِ عَلَى اللّهِ عَلَى اللّهِ عَلَيْهِ عَلَى اللّهِ عَلَى اللّهِ عَلَى اللّهِ عَلَيْهِ عَلَى اللّهِ عَلَى اللّهِ عَلَى اللّهِ عَلَى اللّهِ عَلَى اللّهِ عَلَى اللهِ عَلَى اللهِ عَلَى الللّهِ عَلَى اللّهِ عَلَى اللّهِ عَلَى الللّهِ عَلَى الللّهِ عَلَى الللّهِ عَلَى الللّهِ عَلَى اللّهِ عَلَى الللّهِ عَلَى الللّهِ عَلَى اللّهِ عَلَى اللّهِ عَلَى اللّهِ عَلَى اللّهِ عَلَى الللّهِ عَلَى اللّهِ عَلَى الللّهُ عَلَى اللّهِ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهِ عَلَى اللّهِ عَلَى الللّهِ عَلَيْكُولُ اللّهِ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُولُ اللّهُ عَلَى الللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ ع

النَّضْرُ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ (ح). وَأَخْبَرَنَا حُمَيْدُ بِنُ مَسْعَدَةَ النَّضْرُ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ (ح). وَأَخْبَرَنَا حُمَيْدُ بِنُ مَسْعَدَةَ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ قَتَادَةَ قَالَ: قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ قَتَادَةَ قَالَ: سَمِعْتُ أَنَساً يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللهِ عَلَيْ \_ وَقَالَ حُمَيْدُ بِنُ سَمِعْتُ أَنَساً يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللهِ عَلَيْ قَالَ -: «لَا يُؤمِنُ مَسْعَدَةَ فِي حَدِيثِهِ: إِنَّ نَبِيَّ اللهِ عَلَيْ قَالَ -: «لَا يُؤمِنُ مَسْعَدَةَ فِي حَدِيثِهِ: إِنَّ نَبِيَّ اللهِ عَلَيْ قَالَ -: «لَا يُؤمِنُ أَمَنُ مَسْعَدَةَ فِي حَدِيثِهِ: إِنَّ نَبِي اللهِ عَلَيْ قَالَ -: «لَا يُؤمِنُ اللهِ عَلَيْهِ عَلَى اللهِ عَلَيْهِ عَلَى اللهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ قَالَ -: «لَا يُؤمِنُ اللهُ عَلَيْهِ قَالَ -: «لَا يُؤمِنُ اللهُ عَلَيْهِ عَلَى اللهِ عَلَيْهُ قَالَ -: «لَا يُولِي عَلَيْهِ اللهِ عَلَيْهِ عَلَى اللهُ عَلَيْهِ عَلَى اللهِ عَلَى اللهِ عَلَى اللهِ عَلَى اللهِ عَلَيْهِ عَلَى اللهِ عَلَى اللهِ عَلَى اللهِ عَلَيْهِ عَلَى اللهِ عَ

الله عَبْدِ الرَّحْمَنِ قَالَ: حَدَّثَنَا مُوسَى بنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ، عَنْ حُسَيْنٍ - وَهُوَ المُعَلِّمُ - عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَبُو أُسَامَةَ ، عَنْ حُسَيْنٍ - وَهُوَ المُعَلِّمُ - عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ أَنْسِ أَنَّ رَسُولَ اللهِ عَلَيْهِ قَالَ: «وَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ النَّهِ عَلَيْهِ مَا يُحِبُ لِنَفْسِهِ بِيَدِهِ ، لَا يُؤْمِنُ أَحَدُكُمْ حَتَّى يُحِبَّ لأَخِيهِ مَا يُحِبُ لِنَفْسِهِ بِيَدِهِ ، لَا يُؤْمِنُ أَحَدُكُمْ حَتَّى يُحِبَّ لأَخِيهِ مَا يُحِبُ لِنَفْسِهِ مِنَ الخَيْرِ». [أحمد: ١٣١٤، والبخاري: ١٣، ومسلم: ١٧١]. مِنَ الخَيْرِ». [أخمرَنَا يُوسُفُ بنُ عِيسَى قَالَ: أَخْبَرَنَا يُوسُفُ بنُ عِيسَى قَالَ: أَخْبَرَنَا

وللآية المذكورة أيضاً وجه، وذلك لأن الله تعالى ذكر أنه يغفر ما دون الشرك، فمن عرف أنه سبحانه وتعالى يغفر جميع الذنوب
 كبيرها وصغيرها، غير الشرك، لا يستبعد ما ذُكر في هذا الحديث من شفاعة المؤمنين لإخوانهم، وإخراجه لهم من النار، وإن كانوا ليست لهم أعمال صالحة، بل هم أصحاب كبائر، بحيث تكون أعمالهم الصالحة لقلتها بمقدار وزن ذرة، والله تعالى أعلم. انظر «ذخيرة العقبى»: (٣٧/ ٣٠٤-٣٠٥).

الفَضْلُ بنُ مُوسَى قَالَ: أَخْبَرَنَا الأَعْمَشُ، عَنْ عَدِيِّ، عَنْ عَدِيِّ، عَنْ عَدِيِّ إِلَيَّ الأُمِّيِّ الأُمِّيِّ إِلَيَّ إِلَيْ أَنَافِقٌ . «أَنَّهُ لَا يُبْغِضُكَ إِلَّا مُنَافِقٌ ». [أَحَمَد: ١٤٢، ومسلم: ٢٤٠، وسياني برقم: ٥٠٢٢، وهو في «الكبرى»: ٦٤٣، ومسلم: ٢٤٠، وسياني برقم: ٨٤٣٣.

٩٠١٩ - أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بنُ مَسْعُودٍ قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدٌ - يَغْنِي ابْنَ الْحَارِثِ - عَنْ شُعْبَةً، عَنْ عَبْدِ اللهِ بنِ عَبْدِ اللهِ بنِ عَبْدِ اللهِ بنِ جَبْرِ (٢)، عَنْ أَنْسٍ، عَنِ النَّبِيِّ عَلَىٰ قَالَ: هُحُبُّ الأَنْصَارِ آبَةُ الإِيمَانِ، وَبُغْضُ الأَنْصَارِ آبَةُ الإِيمَانِ، وَالبَخَارِي: ١٧، وسلم: ٢٣٦].

#### ٢٠ - [بَابُ] عَلَامَةِ المُثَافِقِ

جُعْفَرٍ، عَنْ شُعْبَةً، عَنْ سُلَيْمَانَ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بِنِ مُرَّةً، جَعْفَرٍ، عَنْ شُعْبَةً، عَنْ سُلَيْمَانَ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بِنِ مُرَّةً، عَنْ مَسْرُوقٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بِنِ عَمْرٍو، عَنِ النَّبِيِّ عَنْ مَسْرُوقٍ، عَنْ عَبْدِ اللّهِ بِنِ عَمْرٍو، عَنِ النَّبِيِّ عَنْ قَالَ: ﴿أَرْبَعَةٌ مَنْ كُنَّ فِيهِ كَانَ مُنَافِقاً (٣)، أَوْ كَانَتْ فِيهِ خَصْلَةٌ مِنَ النِّفَاقِ حَتَّى خَصْلَةٌ مِنَ النِّفَاقِ حَتَّى يَدَعَهَا: إِذَا حَدَّثَ كَذَب، وَإِذَا وَعَدَ أَخْلَف، وَإِذَا عَاهَدَ يَدَعَهَا: إِذَا حَدَّثَ كَذَب، وَإِذَا وَعَدَ أَخْلَف، وَإِذَا عَاهَدَ غَدَر، وَإِذَا خَاصَمَ فَجَرَ». [أحمد: ١٧٦٨، والبخاري: عَدَر، والبخاري: ١٢٥٩، ومو في «الكبري»: ١٨٦٨].

ا ٥٠٢١ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بِنُ حُجْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا عَلِيُّ بِنُ حُجْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو سُهَيْلٍ نَافِعُ بِنُ مَالِكِ بِنِ إِسْمَاعِيلُ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو سُهَيْلٍ نَافِعُ بِنُ مَالِكِ بِنِ أَبِي هُرَيْرَةً أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ أَبِي عَامِرٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ آبِي هُرَيْرَةً أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: قَالَ: قَالَتُ كَذَبَ، وَإِذَا وَعَدَ قَالَ: قَالَ: قَالَ: قَالَ: قَالَتُ كَذَبَ، وَإِذَا وَعَدَ

**أَخْلَفَ، وَإِذَا النُّمِنَ خَانَ**﴾. [أحمد: ٨٦٨٥، والبخاري: ٣٣، ومسلم: ٢١١].

وَكِيعٌ، عَنِ الأَعْمَشِ، عَنْ عَدِيٌّ بِنِ ثَابِتِ، عَنْ زِرٌ بنِ وَكِيعٌ، عَنِ الأَعْمَشِ، عَنْ عَدِيٌّ بنِ ثَابِتِ، عَنْ زِرٌ بنِ حُبَيْشٍ، عَنْ عَلِيٌّ بنِ ثَابِتِ، عَنْ زِرٌ بنِ حُبَيْشٍ، عَنْ عَلِيٍّ قَالَ: عَهِدَ إِلَيَّ رَسُولُ اللهِ ﷺ أَنْ لَا حُبَيْشٍ، عَنْ عَلِيٍّ قَالَ: عَهِدَ إِلَيَّ رَسُولُ اللهِ ﷺ أَنْ لَا يُجِبَينِي إِلَّا مُنَافِقٌ. [أحمد: ٧٣١، يُجِبَينِي إِلَّا مُنَافِقٌ. [أحمد: ٧٣١، وصلف برقم: ٥٠١٨، وهو في «الكبري»: ٢٤٠].

#### ٢١ - [بَابُ] قِيَامِ رَمَضَانَ

الزُّهْرِيِّ، عَنْ أَبِي سَلَمَةً، عَنْ آبِي هُرَيْرَةً أَنَّ رَسُولَ اللهِ اللهِ عَنْ آبِي هُرَيْرَةً أَنَّ رَسُولَ اللهِ اللهِ عَنْ آبِي هُرَيْرَةً أَنَّ رَسُولَ اللهِ عَنْ آبِي هُرَيْرَةً أَنَّ رَسُولَ اللهِ عَالَ: «مَنْ قَامَ شَهْرَ رَمَضَانَ إِيمَاناً وَاحْتِسَاباً، غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ». [إسناده صحبح، وانظر النلائة بعده، وما للهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ». [إسناده صحبح، وانظر النلائة بعده، وما لله برنم: ۲۱۹۶ و ۲۱۹۲ و ۲۲۰۲].

٥٠٢٥ - أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ، عَنْ مَالِكِ، عَنِ ابْنِ شِهَابِ (ح). وَالحَارِثُ بنُ مِسْكِينٍ قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ، عَنِ ابْنِ القَاسِمِ قَالَ: حَدَّثَنِي مَالِكٌ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ

<sup>(</sup>۱) المراد: لا يحبك الحبُّ الشرعيُّ المعتدُّ به عند الله تعالى، أما الحبُّ المتضمّن لتلك البلايا والمصائب، فلا عبرة به، بل هو وبالُ على صاحبه كما أحبَّت النصارى المسيح.

 <sup>(</sup>٢) في الأصل وبعض مطبوعات (المجتبى): (جُبير) بدل: ﴿جَبْرا)، وهو خطأ، والمثبت من بقية النسخ، وهو الصواب الموافق لما في
 (١/ ٢٦٠) (٢٦٠)، ومصادر التخريج، فهو عبد الله بن عبد الله بن جَبْر، ويقال: ابن جابر بن عتيك الأنصاري
 المدنى.

 <sup>(</sup>٣) الذي قاله المحققون والأكثرون، وهو الصحيح المختار، أن معناه: إن هذه الخصال خصال نفاق، وصاحبها شبيه بالمنافقين في هذه الخصال ومتخلّق بأخلاقهم، لا أنه منافق في الإسلام، فيُظهِره ويُبطِن الكفر. «شرح النووي على مسلم»: (٤٧/٢).

حُمَيْدِ بنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ آبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ النَّبِيَ عَلَيْهَ قَالَ النَّبِيِّ عَلَيْهِ الرَّحْمَنِ، عَنْ آبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ النَّبِيِّ عَلَيْهُ فَالَ : "مَنْ قَامَ رَمَضَانَ إِيمَاناً وَاحْتِسَاباً، غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ». [أحمد: ١٠٣٠، والبخاري: ٣٧، ومسلم: ١٧٧٩، وهو في وهو مكور: ١٦٠٢ و ٢١٩٩، وانظر ما سلف برقم: ٢٢٠٠، وهو في الكبرى»: ١٢٩٧ و ٢٥٠٠].

٥٠٢٦ - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بِنُ إِسْمَاعِيلَ قَالَ: حَدَّثَنَا جُويْرِيَةُ، عَنْ عَبْدُ اللهِ بِنُ مُحَمَّدِ بِنِ أَسْمَاءَ قَالَ: حَدَّثَنَا جُويْرِيَةُ، عَنْ مَالِيكٍ، عَنِ النَّهْرِيِّ: أَخْبَرَنِي أَبُو سَلَمَةً بِنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ آبِي هُرَيْرَةً بَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ آبِي هُرَيْرَةً أَنَّ النَّبِيَ عَلَيْ قَالَ: «مَنْ قَامَ رَمَضَانَ إِيمَاناً وَاحْتِسَاباً، أَنَّ النَّبِيَ عَلَيْ قَالَ: «مَنْ قَامَ رَمَضَانَ إِيمَاناً وَاحْتِسَاباً، فَهُورَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ ». [إسناده صحيح. أحمد: ١٠٨٤٣، وهو ني وأنظر ما قبله، وما بعده، وهو مكرر: ١٦٠٣ و ٢٢٠١، وهو ني الكبرى »: ١٢٩٨ و٢٥٢٦، وهو آبُدي الكبرى »: ١٢٩٨ و٢٥٢١ و٢٥٢١، وهو آبُدي الكبرى »: ١٢٩٨ و٢٥٢١ و٢٥٢٦.

#### ٢٢ - [بَابُ] قِيَامِ لَيْلَةِ القَدْرِ

### ٢٣ ـ [بَابُ] الزُّكَاةِ

٥٠٢٨ - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ سَلَمَةَ قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي هُرَيْرَةَ ﴿ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: "تَضَمَّنَ اللهُ القَاسِمِ، عَنْ مَالِكِ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو سُهَيْلٍ، عَنْ أَبِيهِ عَزَّ وَجَلَّ لِمَنْ خَرَجَ فِي سَبِيلِهِ، لَا يُخْرِجُهُ إِلَّا جِهَادٌ فِي اللهِ اللهِ عَنْ مَالِكِ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو سُهَيْلٍ، عَنْ أَبِيهِ عَزَّ وَجَلَّ لِمَنْ خَرَجَ فِي سَبِيلِهِ، لَا يُخْرِجُهُ إِلَّا جِهَادٌ فِي

أَنَّهُ سَمِعَ طَلْحَةَ بِنَ عُبَيْدِ اللَّهِ يَقُولُ: جَاءَ رَجُلٌ إِلَى رَسُولِ اللهِ عَلَى مِنْ أَهْلِ نَجْدِ ثَائِرَ الرَّأْسِ (١) ، يُسْمَعُ دَوِي صَوْتِهِ وَلَا يُفْهَمُ مَا يَقُولُ، حَتَّى دَنَا فَإِذَا هُو يَسْأَلُ وَبِي صَوْتِهِ وَلَا يُفْهَمُ مَا يَقُولُ، حَتَّى دَنَا فَإِذَا هُو يَسْأَلُ عَنِ الإِسْلَامِ، قَالَ لَهُ رَسُولُ اللهِ عَلَى عَيْرُهُنَ ؟ قَالَ: «لَا فِي اليَوْمِ وَاللَّيْلَةِ». قَالَ: هَلْ عَلَيَ غَيْرُهُنَ ؟ قَالَ: «لَا فِي اليَوْمِ وَاللَّيْلَةِ». قَالَ رَسُولُ اللهِ عَلَى عَيْرُهُ وَاللَّيْلَةِ ». قَالَ: هَلْ مَسُولُ اللهِ عَلَى عَيْرُهُ ؟ قَالَ: «لَا اللهِ عَلَى عَيْرُهُ ؟ قَالَ: «لَا إِلَّا أَنْ تَطَوَّعَ » فَأَذْبَرَ الرَّجُلُ تَطَوَّعَ » فَأَذْبَرَ الرَّجُلُ عَلَي عَيْرُهُ ؟ قَالَ: هَلْ وَهُو يَقُولُ: لَا أَزِيدُ عَلَى هَذَا، وَلَا أَنْقُصُ مِنْهُ، فَقَالَ وَسُولُ اللهِ عَلَى هَذَا، وَلَا أَنْقُصُ مِنْهُ، فَقَالَ وَالْبَحَرِي: ٢٤ وَالمَحْرِي: ٢٤ وَاللَهُ عَلَى هَذَا، وَلَا أَنْقُصُ مِنْهُ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ عَلَى هَذَا، وَلَا أَنْقُصُ مِنْهُ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ عَلَى الله مَعْ مَنْهُ وَاللّهُ وَلَا أَنْهُ مَا وَ ١٣٩٠ اللهُ وَلَا أَنْ فَعَلَى مَنْهُ اللهُ وَلَا اللهِ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهِ عَلَى اللهِ عَلَى اللهُ عَلَى اللهِ عَلَى اللهِ عَلَى اللهُ عَ

#### ٢٤ ـ [بَابُ] الجِهَادِ

مَعْدِ، عَنْ عَطَاءِ بِنِ مِينَاءَ سَمِعَ آبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ: سَمِعِدِ، عَنْ عَطَاءِ بِنِ مِينَاءَ سَمِعَ آبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: «انْتَدَبَ<sup>(۲)</sup> اللهُ لِمَنْ يَخْرُجُ لِي سَبِيلِهِ، لَا يُخْرِجُهُ إِلَّا الإِيمَانُ بِي، وَالجِهَادُ فِي سَبِيلِهِ، لَا يُخْرِجُهُ إِلَّا الإِيمَانُ بِي، وَالجِهَادُ فِي سَبِيلِهِ، أَنَّهُ ضَامِنٌ حَتَّى أُدْخِلَهُ الجَنَّةَ بِأَيِّهِمَا كَانَ: إِمَّا سَبِيلِي، أَنَّهُ ضَامِنٌ حَتَّى أُدْخِلَهُ الجَنَّةَ بِأَيِّهِمَا كَانَ: إِمَّا بِقَنْلٍ، وَإِمَّا وَفَاوِ<sup>(۳)</sup>، أَوْ أَنْ يَرُدَّهُ إِلَى مَسْكَنِهِ الَّذِي خَرَجَ مِنْهُ، يَنَالُ مَا نَالَ مِنْ أَجْرٍ أَوْ غَنِيمَةٍ ". [إسناده صحبح. مِنْهُ، يَنَالُ مَا نَالَ مِنْ أَجْرٍ أَوْ غَنِيمَةٍ ". [إسناده صحبح. أو غنيمة ". [إسناده صحبح. أحمد: ۱۰٤٠٧، وهو ني الطر ما بعده، وهو مكرد: ۲۱۲۳، وهو ني الكبري ": ۲۱۲۱].

٥٠٣٠ - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بِنُ قُدَامَةَ قَالَ: حَدَّئَنَا جَرِيرٌ، عَنْ عُمَارَةَ بِنِ القَعْقَاعِ، عَنْ أَبِي زُرْعَةَ، عَنْ أَبِي زُرْعَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ فَهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: "تَضَمَّنَ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ لِمَنْ خَرَجَ فِي سَبِيلِهِ، لَا يُخْرِجُهُ إِلَّا جِهَادٌ فِي عَزِ وَجَلَّ لِمَنْ خَرَجَ فِي سَبِيلِهِ، لَا يُخْرِجُهُ إِلَّا جِهَادٌ فِي

<sup>(</sup>١) أي: منتشر شعر الرأس.

<sup>(</sup>٢) أي: تكفَّلَ

<sup>(</sup>٣) في نسخة : (بوفاة).

سَبِيلِي، وَإِيمَانٌ بِي، وَنَصْدِيقٌ بِرَسُولِي (١)، فَهُوَ ضَامِنٌ أَنْ أُدْخِلَهُ الجَنَّةَ، أَوْ أُرْجِعَهُ إِلَى مَسْكَنِهِ الَّذِي خَرَجَ مِنْ أُدْجِعَهُ إِلَى مَسْكَنِهِ الَّذِي خَرَجَ مِنْهُ، نَالَ مَا نَالَ مِنْ أُجْرٍ أَوْ غَنِيمَةٍ». [احمد: ٨٩٨٠، والبخاري: ٣٦، ومسلم: ٤٨٥٩، وروابة الشيخين مطولة، وسلف برنم: ٣٦، ومسلم: ٤٨٥٩، وروابة الشيخين مطولة، وسلف برنم: ٣١٢٢].

# ٢٥ \_ [بَابُ] أَدَاءِ الخُمُسِ

٥٠٣١ - أَخْبَرُنَا قُتَيْبَةُ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبَّادٌ ـ وَهُو ابْنُ عَبَّاسٍ قَالَ: قَدِمَ وَفُدُ عَبْدِ القَيْسِ قَالَ: قَدِمَ وَفُدُ عَبْدِ القَيْسِ عَلَى رَسُولِ اللهِ عَيْبٌ ، فَقَالُوا: إِنَّا هَذَا الحَيُ (٢) مِنْ رَبِيعَة ، وَلَسْنَا نَصِلُ إِلَيْكَ إِلَّا فِي الشَّهْرِ الحَيُ (٢) مِنْ رَبِيعَة ، وَلَسْنَا نَصِلُ إِلَيْكَ إِلَّا فِي الشَّهْرِ الحَرَامِ ، فَمُرْنَا بِشَيْءِ نَأْخُذُهُ عَنْكَ ، وَنَدْعُو إِلَيْهِ مَنْ وَرَاءَنَا ، فَقَالَ: «آمُركُمْ بِأَرْبَعِ ، وَأَنْهَاكُمْ عَنْ أَرْبَعِ: الإِيمَانُ بِاللهِ -ثُمَّ فَسَرَهَا لَهُ مُ -: شَهَادَةُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ ، وَأَنْ يَا لَهُ مُ اللهِ ، وَإِقَامُ الصَّلَاقِ ، وَإِيتَاءُ إِلَّا اللهُ ، وَأَنْ يَوْدُوا إِلَيَّ خُمُسَ مَا غَنِمْتُمْ ، وَأَنْهَاكُمْ عَنِ اللَّهُ اللَّهُ ، وَأَنْ ثُودُوا إِلَيَّ خُمُسَ مَا غَنِمْتُمْ ، وَأَنْهَاكُمْ عَنِ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ ، وَأَنْ ثُودُوا إِلَيَّ خُمُسَ مَا غَنِمْتُمْ ، وَأَنْهَاكُمْ عَنِ اللَّهُ اللَّهُ ، وَأَنْ ثُودُوا إِلَيَّ خُمُسَ مَا غَنِمْتُمْ ، وَأَنْهَاكُمْ عَنِ اللَّبُبَاءِ ، وَالحَنْتَمِ ، وَالسَمُقَيَّرِ ، وَالمُزَقَّتِ (٣)». [أحمد: اللَّبُاء ، وَالحَنْتَم ، والسَمُقيَّر ، والمُزَقَّتِ (٣)». [أحمد: ٢٠٢٠ والبخاري: ٢٠٢ ، وسِلْم: ١٩٥ ، وسِلْم: ١٩٥ ، وسِلْم: ١٩٥ ، وسِلْم: ١٩٥ ، وسَلْم: ٢٠٢٠ ، والبخاري: ٢٠٢ ، وسلم: ١٩٥ ، وسلم: ١٩٥ ، وسلم: ١٩٥ ، وسلم: ١٩٥ ، وسلم: ١٩٠٥ .

#### ٢٦ - [بَابُ] شُهُودِ الجَنَائِنِ

قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ - يَعْنِي ابْنَ يُوسُفَ بِنِ الْأَزْرَقِ (٤) - قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ - يَعْنِي ابْنَ يُوسُفَ بِنِ الْأَزْرَقِ (٤) - عَنْ عَوْفٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةً ، عَنْ عَوْفٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةً ، عَنْ الْبِي هُرَيْرَةً ، عَنِ النَّبِي يُحَيِّقُ قَالَ: "مَنِ اتَّبَعَ جَنَازَةَ مُسْلِم إِيمَاناً عَنِ النَّبِي يَحَيِّقُ قَالَ: "مَنِ اتَّبَعَ جَنَازَةَ مُسْلِم إِيمَاناً وَاحْتِسَاباً، فَصَلَّى عَلَيْهِ، ثُمَّ انْتَظَرَ حَتَّى يُوضَعَ فِي قَبْرِهِ، كَانَ لَهُ قِيرَاطَانِ أَحَدُهُمَا مِثْلُ جَبَلِ أُحُدٍ، وَمَنْ صَلَّى عَلَيْهِ، ثُمَّ رَجَعَ ، كَانَ لَهُ قِيرَاطًا». [احمد: ١٩٦٩، ١٠٣٩، وانظر ما سلف برقم: ١٩٩٤-١٩٩٧].

#### ٢٧ ـ [بَابُ] الْمَيَاءِ

معن قال: حَدَّثَنَا مَالِكُ (ح). وَالْحَارِثُ بِنُ مِسْكِينٍ مَعْنُ قَالَ: حَدَّثَنَا مَالِكُ (ح). وَالْحَارِثُ بِنُ مِسْكِينٍ قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ، عَنِ ابْنِ القَاسِمِ: أَخْبَرَنِي مَالِكُ - وَاللَّفْظُ لَهُ - عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ سَالِم، عَنْ أَبِيهِ أَنَّ رَسُولَ اللهِ عَنْ مَرَّ عَلَى رَجُلٍ يَعِظُ أَخَاهُ فِي الْحَيَاءِ، فَقَالَ: «دَعْهُ، فَإِنَّ الْحَيَاءَ مِنَ الْإِيمَانِ». [احد: ١٨٣، والبخاري: ٢٤، ومسلم: ١٥٤].

<sup>(</sup>١) في نسخة: ﴿ بِرُسُلِي ۗ .

 <sup>(</sup>٢) ضبطت بالرفع في الأصل، قال السندي: الظاهر أنه بالرفع خبر "إنا، أي: نحن المعروفون . اهـ. ويمكن أن يكون «هذا الحيًّا الحيًّا منصوب على الاختصاص، أي: أخص هذا الحيِّ. انظر «ذخيرة العقبي»: (٣٧/ ٣٥٠).

<sup>(</sup>٣) الدُّبَّاء: هو الفرع اليابس، أي: الوعاء منه.

والحنتم: جِرار مَدْهُونَة خُضْرٌ كانت تُحمل الخمر فيها إلى المدينة، ثم اتُّسِع فيها فقيل للخَزَف كلُّه.

والمقيِّر: هو الإناء المطلي بالقار، وهو الزفت.

المزقَّت: الإناء المطلي بالزفت.

وهذا النهي كان في أول الأمر ثم نُسخ بحديث بريدة ﴿ أن النبيَّ عَلَيْ قال: «كنت نهيتكم عن النبيذ إلَّا في سقاء، فاشربوا في الأسقية كلِّها، ولا تشربوا مسكراً». أخرجه أحمد: ٢٢٩٥٨، ومسلم: ٢٢٦٠، وسلف عند المصنف برقم: ٢٠٣٧ و ٢٠٣٣ و ٤٤٢٩، وسيأتي برقم: ٥٦٥٢. وأخرجه من حديث ابن مسعود: ابن ماجه: ٣٤٠٦، ولفظه: «إني كنت نهيتكم عن نبيذ الأوعية، الا وإنَّ وعاة لا يُحرِّم شيئاً، كل مُسكر حرام».

<sup>(</sup>٤) قوله: «ابن الأزرق» هكذا عند المصنف، لكن المشهور أن الأزرق صفة لإسحاق، ففي «تهذيب الكمال»: (٤٩٦/٢): إسحاق بن يوسف بن مرداس القرشي المخزومي أبو محمد الواسطي، المعروف بالأزرق.

#### ٢٨ \_ [بَابُ:] الدِّينُ يُسْرّ

٩٠٣٤ - أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ بِنُ نَافِعٍ قَالَ: حَدَّفُنَا عُمُرُ(١) بِنُ عَلِيٌ، عَنْ مَعْنِ بِنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ سَعِيدٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةً قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: "إِنَّ هَذَا الدِّينَ أَحَدٌ إِلَّا غَلَبَهُ(٣)، فَسَدُّدُوا(٤) يُسُرُ(١)، وَلَنْ يُشَادً الدِّينَ أَحَدٌ إِلَّا غَلَبَهُ(٣)، فَسَدُّدُوا(٤) يُسُرُوا، وَاسْنَعِينُوا وَقَارِبُوا(٥)، وَأَبْشِرُوا(١)، وَيَسِّرُوا، وَاسْنَعِينُوا بِالغَدُوةِ(٧) وَالرَّوْحَةِ(٨)، وَشَيْءٍ مِنَ الدُّلْجَةِ(٩)». [أحمد بنحوه مطولاً: ١٠٢٧٧، والبخاري: ٣٩].

#### ٢٩ ـ [بَابُ] لَحَبُ النَّينِ إِلَى اللهِ عَزُّ وَجَلَّ

٥٠٣٥ - أُخْبَرَنَا شُعَيْبُ بنُ يُوسُفَ، عَنْ يَحْيَى - وَهُوَ ابْنُ سَعِيدٍ - عَنْ هِشَامِ بنِ عُرْوَةَ: أَخْبَرَنِي أَبِي، عَنْ عَائِشَةَ أَنَّ النَّبِيَ ﷺ دَخَلَ عَلَيْهَا وَعِنْدَهَا امْرَأَةٌ، فَقَالَ: هَنْ هَذِهِ؟ ». قَالَتْ: فُلَانَةُ، لَا تَنَامُ. تَذْكُرُ مِنْ صَلَاتِهَا، فَقَالَ: هَالَّتُهُ، كَا تَنَامُ. تَذْكُرُ مِنْ صَلَاتِهَا، فَقَالَ: «مَهْ، عَلَيْكُمْ مِنَ العَمَلِ مَا تُطِيقُونَ، فَوَاللهِ لَا يَمَلُ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ حَتَّى تَمَلُوا »، وَكَانَ أَحَبَّ فَوَاللهِ لَا يَمَلُ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ حَتَّى تَمَلُوا »، وَكَانَ أَحَبَّ

الدِّينِ إِلَيْهِ مَا دَامَ عَلَيْهِ صَاحِبُهُ. [أحمد: ٢٤٢٤٥، والبخاري: ٣٤، ومسلم: ١٨٣٤، وهو مكرر: ١٦٤٧، وانظر ما سلف برقم: ٧٦٧، وهو في الكبري: ١٣٠٩].

#### ٣٠ - [بَابُ] الفِرَارِ بِالنَّينِ مِنَ الفِتَنِ

مَعْنٌ (ح). وَالْحَارِثُ بنُ عِبْدِ اللهِ قَالَ: حَدَّنَنَا مَالِكُ، مَعْنٌ (ح). وَالْحَارِثُ بنُ مِسْكِينٍ قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ، عَنِ ابْنِ القَاسِمِ، قَالَا: حَدَّثَنَا مَالِكُ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بنِ عَبْدِ اللهِ بنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بنِ عَبْدِ اللهِ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الخُدْرِيِّ قَالَ: أَبِي صَعْصَعَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الخُدْرِيِّ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الخُدْرِيِّ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الخُدْرِيِّ قَالَ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الخُدْرِيِّ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ عَنْ أَبِي مِنَ الْمِثِيلُ (١٠)، وَمُوَاقِعَ الْقَطْرِ (١١)، غَنْ مُوَاقِعَ الْقَطْرِ (١١)، وَلَهَا فِي اللَّهِ عَنْ الْمِثِنَ ». [أحد: ١٦٣٩، والبخاري: ١٩].

#### ٣١ - [بَابُ] مَثَلِ المُنَافِقِ

٥٠٣٧ - أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ قَالَ: حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ، عَنْ مُوسَى بِنِ عُقْبَةَ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُقَرَ أَنَّ رَسُولَ اللهِ عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُقَرَ أَنَّ رَسُولَ اللهِ عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُقَرَ أَنَّ رَسُولَ اللهِ عَنْ فَالَ: «مَثَلُ المُنَافِقِ كَمَثَلِ الشَّاةِ العَائِرَةِ (١٢) بَيْنَ

 <sup>(</sup>۱) وقع في الأصل وبعض مطبوعات «المجتبى»: «عَمْرو»، والمثبت هو الموافق لرواية البخاري، وهو الذي في «تحفة الأشراف»:
 (۹/۹۹) (۱۳۰۲۹)، وكتب الرجال، فهو عُمَر بن علي بن عطاء بن مقدَّم البصري.

٢) أي: دين الإسلام ذو يُسْرِ، وهذا بالنسبة إلى الأديان قبله؛ لأنَّ الله رفع عن هذه الأمة الإصر الذي كان على من قبلهم، ومن أوضح الأمثلة له أن توبتهم كانت بقتل أنفسهم، وتوبة هذه الأمة بالإقلاع والعزم والندم. «الفتح»: (٩٣/١).

<sup>(</sup>٣) المشادَّة: المغالبة، والمعنى: لا يتعمق أحد في الأعمال الدينية ويترك الرفق إلَّا عجز وانقطع فيُغلب . . . وليس المراد منع طلب الأكمل في العبادة، فإنه من الأمور المحمودة، بل منع الإفراط المؤدِّي إلى الملال، أو المبالغة في التطوُّع المفضي إلى ترك الأفضل . «الفتح»: (١/ ٩٤).

<sup>(</sup>٤) أي: الزموا السداد، وهو الصواب من غير إفراط ولا تفريط. والسداد: التوسط في العمل.

أي: إن لم تستطيعوا الأخذ بالأكمل، فاعملوا بما يقرب منه.

<sup>(</sup>٦) أي: أبشروا بالثواب على العمل الدائم وإن قَلُّ.

 <sup>(</sup>٧) أي: استعينوا على مداومة العبادة بإيقاعها في الأوقات النَّشِطة. والغَدوة: السّير أول النهار، وقال الجوهري: ما بين صلاة الغداة وطلوع الشمس.

 <sup>(</sup>A) الرَّوحة: السَّير بعد الزوال.

<sup>(</sup>٩) الدلجة - بضم أوله وفتحه وإسكان اللام - : السَّير آخر الليل، وقيل: سير الليل كلُّه، ولهذا عَبَّر عنه بالتبعيض.

<sup>(</sup>١٠) أي: رؤوس الجبال.

<sup>(</sup>١١) أي: المطر. والمقصود: مواضع يجتمع فيها الماء كالأودية. قال الحافظ ابن حجر: وخصَّهما - أي: شعف الجبال ومواقع القطر -بالذُّكر لأنهما مظان المرعى. الفتح»: (١٩/١).

<sup>(</sup>١٢) أي: المترددة الحائرة بين قطيعين من الغنم، لا تدري لأيهما تتبع.

الغَنَمَيْنِ، تَعِيرُ<sup>(١)</sup> فِي هَذِهِ مَرَّةً، وَفِي هَذِهِ مَرَّةً، لَا تَدْرِي أَيَّهَا تَتْبَعُ\*. [احمد: ٦٢٩٨، ومسلم: ٧٠٤٤].

#### ٣٢ \_ [بَابُ] مَثَلِ الَّذِي يَقْرَأُ القُرْآنَ مِنْ مُؤْمِنِ وَمُنَافِقِ

مُ مَ مَ أَخْبَرَنَا عَمْرُو بِنُ عَلِيٌ قَالَ: حَدَّنَنَا يَزِيدُ بِنُ وَرَبِّعِ قَالَ: حَدَّنَنَا سَعِيدٌ، عَنْ قَتَادَةً، عَنْ أَنسِ بِنِ مَالِكِ أَنَّ وَبُعُ قَالَ: عَنْ أَنسِ بِنِ مَالِكِ أَنَّ اللهُ وَسَعَى الأَشْعَرِيَّ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ عَلَيْ اللهُ وَمَثَلُ اللهُ وَاللهِ وَمَثَلُ اللهُ وَمِنْ اللهُ وَمَثَلُ اللهُ وَمَثَلُ اللهُ وَمَثَلُ اللهُ وَمَثَلُ اللهُ وَمَثَلُ اللهُ وَاللّهُ وَمَثَلُ اللهُ وَاللّهُ وَمَثَلُ اللهُ وَمَثَلُ اللهُ وَمَثَلُ اللهُ وَاللّهُ وَمَثَلُ اللهُ وَاللّهُ وَلّا وَلِي وَاللّهُ الللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ الللللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ اللّهُ وَال

#### ٣٣ \_ [بَابُ] عَلَامَةِ المُؤْمِنِ

٥٠٣٩ - أَخْبَرُنَا سُويْدُ بنُ نَصْرٍ قَالَ: أَخْبَرُنَا عُنْ أَنْسِ بِنِ مَالِكٍ أَنَّ عَبْدُ اللهِ، عَنْ شُعْبَةً، عَنْ قَتَادَةً، عَنْ أَنْسِ بِنِ مَالِكٍ أَنَّ اللهِ، عَنْ شُعْبَةً، عَنْ قَتَادَةً، عَنْ أَنْسِ بِنِ مَالِكٍ أَنَّ اللَّهِي مَا النَّبِيَ يَجَيْ قَالَ: "لَا يُؤْمِنُ أَحَدُكُمْ حَتَّى يُحِبَّ لأَخِيهِ مَا يُحِبُّ لِتَفْسِهِ". [أحمد: ١٢٨٠١، والبخاري: ١٣، ومسلم، ١٧٠، وسلف برقم: ٥٠١٦.]

# آخِرُ كِتَابِ الإِيمَانِ

قَالَ القَاضِي - يَعْنِي ابْنَ الكَسَّارِ (٤) -: سَمِعْتُ عَبْدَ الصَّمَدِ البُخَارِيَّ يَقُولُ: حَفْصُ بِنُ عُمَرَ الَّذِي يَرُوِي عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بِنِ مَهْدِيٍّ لَا أَعْرِفُهُ ، إِلَّا أَنْ يَكُونَ سَقَطَ الوَاوُ مِنْ حَفْصِ بِنِ عَمْرٍ و الرَّبَالِيِّ المَسْهُورُ يَكُونَ سَقَطَ الوَاوُ مِنْ حَفْصِ بِنِ عَمْرٍ و الرَّبَالِيِّ المَسْهُورُ يَكُونَ سَقَطَ الوَاوُ مِنْ حَفْصِ بِنِ عَمْرٍ و الرَّبَالِيِّ المَسْهُورُ يَكُونَ سَقَطَ الوَاوُ مِنْ حَفْصِ بِنِ عَمْرٍ و الرَّبَالِيِّ المَسْهُورُ بِالرَّوَايَةِ عَنِ البَصْرِيِّينَ (٥) ، وَهُو ثِقَةٌ ذَكَرَهُ فِي هَذَا الخَبَرِ فِي حَدِيثِ مَنْ المُسْلِمِ ، في حَدِيثِ أَنْ المُسْلِمِ ، وَهُو ثِقَةٌ ذَكَرَهُ فِي هَذَا الخَبَرِ مَالِكُ المَمْوْدُ : لَا أَعْلَمُ رَوَى حَدِيثَ أَنْسِ بِنِ مَالِكِ المَمْوْدُ وَيَحْتَنَا ، وَصَلَّوْا صَلَاتَنَا » المَمْوْدِ إِلَّا عَبْدَ اللهِ بِنَ المُبَارَكِ وَيَحْيَى بِنَ المُبَارَكِ وَيَحْيَى بِنَ الْمُبَارَكِ وَيَحْيَى بِنَ الْمُبَارَكِ وَيَحْيَى بِنَ عَنْ حُمَيْدِ الطَّوِيلِ إِلَّا عَبْدَ اللهِ بِنَ المُبَارَكِ وَيَحْيَى بِنَ المُبَارَكِ وَيَحْيَى بِنَ عَنْ حُمَيْدِ الطَّوِيلِ إِلَّا عَبْدَ اللهِ بِنَ المُبَارَكِ وَيَحْيَى بِنَ عَنْ حُمَيْدِ الطَّويلِ إِلَّا عَبْدَ اللهِ بِنَ المُبَارَكِ وَيَحْيَى بِنَ أَيْ أَيْوبَ (٢٠) المِصْرِيُ (٧) ، وهُو فِي هَذَا الخَبَرِ (٨) فِي بَابِ مَا يُقَاتَلُ النَّاسُ (٩) .

#### [بند الله النَعْنِ النِحَدِ ]

# ٤٩ \_ كِتَابُ الزِّينَةِ مِنَ الشَّنْنِ،

#### ١ \_ [بَابُ] لَلْفِطُرَةِ

٥٠٤٠ ـ أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: أَخْبَرَنَا وَكِيعٌ قَالَ: أَخْبَرَنَا وَكِيعٌ قَالَ: حَدَّثَنَا زَكْرِيَّا بنُ أَبِي زَائِدَةً، عَنْ مُصْعَبِ بنِ شَيْبَةً، عَنْ طَلْقِ بنِ حَبِيبٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بنِ الزَّبَيْرِ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بنِ الزَّبَيْرِ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بنِ الزَّبَيْرِ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بَنِ الزَّبَيْرِ، عَنْ عَائِشَةً، عَنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ: «عَشَرَةٌ مِنَ الفِطْرَةِ: قَصُّ عَائِشَةً، عَنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ: «عَشَرَةٌ مِنَ الفِطْرَةِ: قَصُّ

- (١) أي: تتردُّد وتذهب.
- (٢) الأترج: شجر يعلو، ناعم الأغصان والورق والثمر، وثمره كالليمون الكبار، وهو ذهبي اللون، ذكي الرائحة، حامض الماء.
  - (٣) الحنظل: نبت مفترش، ثمرته في حجم البرتقالة ولونها، فيها لب شديد المرارة.
- (٤) هو القاضي الجليل العالم أبو نصر أحمد بن الحسين بن محمد بن عبد الله بن بوَّان الكتّار الدِّينوري، سمع اسنن النسائي، المختصر من الحافظ أبي بكر بن السَّنِي، وكان صدوقاً، صحيح السماع ذا علم وجلالة، حدَّث بـ «سنن النسائي، في جمادى الأولى، سنة ثلاث وثلاثين وأربع مئة، ومات بعد تحديثه بالكتاب بيسير. انظر اسير أعلام النبلاء): (١٧/ ٥١٤)، وقد تقدمت ترجمته في مقدمة العمل.
  - (۵) راجع التعليق على الحديث: ٤٩٩٧.
- (٦) أما رواية ابن المبارك فسلفت عند المصنّف برقم: ٣٩٦٧ و٣٠٠٥، وأما رواية يحيى بن أيوب فأخرجها أبو داود: ٢٦٤٧، وعلقها البخاري في «صحيحه» برقم: ٣٩٣ من طريق ابن أبي مريم، عن يحيى بن أيوب.
  - (٧) في نسخة: «البصري». والمثبت هو الصواب كما في اتهذيب الكمال؛: (٣١/ ٢٣٣)، وفروعه.
    - (٨) في نسخة: ﴿ الجُزْءِ ٤.
- (٩) قوله: فقال القاضي... إلخ»، هذا الكلام لا مناسبة بينه وبين حديث الباب، بل هو متعلق بباب صفة المسلم رقم: ٩. انظر «ذخيرة العقبي»: (٣٧/ ٣٩١).

الشَّارِبِ، وَقَصُّ الأَظْفَارِ، وَغَسْلُ البَرَاجِمِ (''، وَإِغْفَاءُ اللَّحْيَةِ، وَالسَّوَاكُ، وَالإِسْتِنْشَاقُ، وَنَتْفُ الإِبْطِ، وَحَلْقُ اللَّحْيَةِ، وَالسِّوَاكُ، وَالإِسْتِنْشَاقُ، وَنَتْفُ الإِبْطِ، وَحَلْقُ العَانَةِ، وَانْتِقَاصُ المَاءِ ('') ". قَالَ مُصْعَبُ بنُ شَيْبَةَ: وَنَسِيتُ الْعَاشِرَةَ إِلَّا أَنْ تَكُونَ الْمَضْمَضَةَ. [الصحيح وتفه على طلق بن حبيب، ومصعب بن شية ضعيف، وقد انفرد برفعه ("). على طلق بن حبيب، ومصعب بن شية ضعيف، وقد انفرد برفعه ("). احمد: ٢٥٠٦٠، ومسلم: ٢٠٤، وهو في «الكبرى»: ١٩٢٤١].

المُعْتَمِرُ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: سَمِعْتُ طَلْقاً يَذْكُرُ عَشْرَةً مِنَ المُعْتَمِرُ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: سَمِعْتُ طَلْقاً يَذْكُرُ عَشْرَةً مِنَ المُعْتَمِرُ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: سَمِعْتُ طَلْقاً يَذْكُرُ عَشْرَةً مِنَ الفِظْرَةِ: السِّوَاكَ، وَقَصَّ الشَّارِبِ، وَتَقْلِيمَ الأَظْفَارِ، وَغَسْلَ البَرَاجِمِ، وَحَلْقَ العَانَةِ، وَالإسْتِنْشَاقَ. وَأَنَا شَكَتْتُ فِي المَضْمَضَةِ. الثر اسناده صحبح، وهو ني شَكَكْتُ فِي المَضْمَضَةِ. الثر اسناده صحبح، وهو ني الكبرى،: ١٢٤٢].

٥٠٤٢ - أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ، عَنْ أَبِي بِشْرٍ، عَنْ طَلْقِ بِنِ حَبِيبٍ قَالَ: عَشْرَةٌ مِنَ السُّنَةِ: السِّواكُ، وَقَصُّ الشَّارِبِ، وَالْمَضْمَضَةُ، وَالإِسْتِنْشَاقُ، وَللْسِتِنْشَاقُ، وَتَوْفِيرُ اللِّحْيَةِ، وَقَصُّ الأَظْفَارِ، وَنَتْفُ الإِبْطِ، وَالْخِتَانُ، وَحَلْقُ العَانَةِ، وَغَسْلُ الدَّبُرِ. لأنر إسناده صحيح، وهو في "الكبرى": ٩٢٤٣].

قَالَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ : وَحَدِيثُ سُلَيْمَانَ التَّيْمِيِّ وَجَدِيثُ سُلَيْمَانَ التَّيْمِيِّ وَجَعْفَرِ بنِ إِيَاسٍ أَشْبَهُ بِالصَّوَابِ مِنْ حَدِيثِ مُضْعَبِ بنِ شَيْبَةً، وَمُضْعَبٌ مُنْكَرُ الحَدِيثِ.

٥٠٤٣ - أَخْبَرَنَا حُمَيْدُ بنُ مَسْعَدَة، عَنْ بِشْرٍ قَالَ:
 حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بنُ إِسْحَاقَ، عَنْ سَعِيدِ المَقْبُرِيِّ،
 عَنْ آبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «خَمْسٌ مِنَ

الفِطْرَةِ: الخِتَانُ، وَحَلْقُ العَانَةِ، وَنَتْفُ الضَّبْعِ (٤)، وَتَقْلُ الضَّبْعِ (٤)، وَتَقْطِيمُ الشَّارِبِ». [أحمد: ٧١٣٩، والبخاري: ٥٨٨٩، ومسلم: ٧٩٥، وسلف برقم: ٩-١١، وسيأتي برقم: ٥٢٢٥، وهو في الكبرى»: ٩٢٤٤].

#### وَقَفَهُ مَالِكٌ :

عَنْ أَبِي هُرَيْرَنَا قُتَيْبَةً، عَنْ مَالِكِ، عَنِ المَقْبُرِيّ، عَنْ المَقْبُرِيّ، عَنْ الفِطْرَةِ: تَقْلِيمُ عَنْ الفِطْرَةِ: تَقْلِيمُ الأَظْفَارِ، وَقَصُّ الشَّارِبِ، وَنَتْفُ الإِبْطِ، وَحَلْقُ الأَظْفَارِ، وَقَصُّ الشَّارِبِ، وَنَتْفُ الإِبْطِ، وَحَلْقُ الْعَانَةِ، وَالخِتَانُ. [مالك: ١٧٦٥، والبخاري في الأدب المفرد»: ١٢٩٤ مونوفا، وسلف في الذي قبله مرفوعا، وهو في الماكبرية: ١٢٩٤].

# ٢ - [بَابُ] إِحْفَاءِ الشَّارِبِ

٥٠٤٥ - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بِنُ بَشَّارٍ قَالَ: حَدَّثَنَا مُخَمَّدُ بِنُ بَشَّارٍ قَالَ: حَدَّثَنَا مُفْيَانُ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بِنِ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بِنِ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بَنِ عَلْقَمَةَ، عَنِ البَّنِ عُمَرَ، عَنِ النَّبِيِّ رَبِيْ قَالَ: «أَحْفُوا الشَّوَارِب، وَأَعْفُوا اللَّحَى». [إسناده صحبح، وانظر ما بعده، وهر في الكبرى»: ٩٢٤٦].

٥٠٤٦ - أَخْبَرَنَا عَمْرُو بِنُ عَلِيٌ قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ قَالَ: صَمِعْتُ ابْنَ عُمَرَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بِنُ أَبِي عَلْقَمَةَ قَالَ: سَمِعْتُ ابْنَ عُمَرَ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللهِ عَلَيْ : «أَعْفُوا اللِّحَى، وَأَحْفُوا يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللهِ عَلَيْ : «أَعْفُوا اللِّحَى، وَأَحْفُوا لللَّحَى، وَأَحْفُوا الشَّوَارِبَ». [إساده صحبح أحمد: ٥١٣٥، وانظر ما سلف برنم: الشَّوَارِبَ». [إساده صحبح أحمد: ٥١٣٥، وانظر ما سلف برنم: ١٩٢٤٥].

٥٠٤٧ - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ عَبْدِ الأَعْلَى قَالَ: أَخْبَرَنَا

<sup>(</sup>١) البراجم: جمع بُرْجُمَة، وهي عُقَد الأصابع ومفاصلها كلها.

<sup>(</sup>٢) انتقاص الماء: فسره وكيع في رواية مسلم بالاستنجاء.

<sup>(</sup>٣) مصعب بن شيبة - وإن كان من رجال مسلم - روى أحاديث مناكير، قال أبو حاتم: لا يحمدونه، وليس بالقوي، وقال النسائي: منكر الحديث، وقال الدارقطني: ليس بالقوي ولا بالحافظ، وقد خالفه رجلان حافظان: سليمان التبمي وأبو بشر جعفر بن إياس، روياه عن طلق بن حبيب من قوله غير مرفوع. وسيأتي موقوفاً على طلق في تاليه.

 <sup>(</sup>٤) الضبع - بسكون الباء -: وَسَط العَضُد. وقيل: هو ما تحت الإبط.

المُعْتَمِرُ قَالَ: سَمِعْتُ يُوسُفَ بِنَ صُهَيْبٍ يُحَدُّثُ عَنْ حَبِيبِ بِنِ يَسَارٍ، عَنْ زَيْدِ بِنِ أَرْقَمَ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ عَلَيْ يَقُولُ: المَنْ لَمْ يَأْخُذْ شَارِبَهُ، فَلَيْسَ رَسُولَ اللهِ عَلَيْ يَقُولُ: المَنْ لَمْ يَأْخُذْ شَارِبَهُ، فَلَيْسَ مِنَّا». [إسناده صحبح. أحمد: ١٩٢٦٣، والترمذي: ٢٩٦٥، وسلف برقم: ١٦، وهو في الكبرى»: ٩٢٤٨.

# ٣ ـ [بَابُ] الرُّخْصَةِ فِي حَلْقِ الرَّأْسِ

مَعْدُ الرَّزَّاقِ قَالَ: أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بِنُ إِبْرَاهِيمَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ قَالَ: أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ البَّنِيَ عَلَيْ النَّبِيَ عَلَيْ رَأَى صَبِيًّا حُلِقَ بَعْضُ رَأْسِهِ، وَتُوكَ بَعْضُ، فَنَهَى عَنْ ذَلِكَ، وَقَالَ: «احْلِقُوهُ رُأْسِهِ، وَتُوكَ بَعْضُ، فَنَهَى عَنْ ذَلِكَ، وَقَالَ: «احْلِقُوهُ كُلَّهُ، أو انْرُكُوهُ كُلَّهُ». [احمد: ٥٦١٥، ومسلم: ٥٦٢، وانظر ما سياني برنم: ٥٠٥٠ و ٥٠٥٠ و ٥٠١٥ و ٥٢٢٥ - ٥٢٢١، وهو ني الكبرى": ٥٢٥٠].

# ٤ \_ [بَابُ] النَّهٰي عَنْ حَلْقِ المَرْأَةِ رَأْسَهَا

٩٠٤٩ ـ أُخبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ مُوسَى الحَرَشِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ قَالَ: حَدَّثَنَا هَمَّامٌ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ خِلَسٍ، عَنْ عَلِيٍّ : نَهَى رَسُولُ اللهِ عَلِيٍّ أَنْ تَحْلِقَ المَرْأَةُ رَأْسَهَا. [هذا الحديث اختلف في وصله وإرساله. الترمذي: المَرْأَةُ رَأْسَهَا. [هذا الحديث اختلف في وصله وإرساله. الترمذي: ٩٣٥ موصولا، وهو في الكبرى،: ٩٢٥١. ويشهد له حديث ابن عباس عند أبي داود: ١٩٨٤ و ١٩٨٥، وهو حديث صحيح].

# ٥ ـ [بَابُ] النَّهْيِ عَنِ اللَّوْعِ

٥٠٥٠ - أَخْبَرَنِي عِمْرَانُ بِنُ يَزِيدَ قَالَ: حَدَّثَنَا

عَبْدُ الرَّحْمَنِ بنُ مُحَمَّدِ بنِ أَبِي الرِّجَالِ، عَنْ عُمَرَ بنِ نَافِع، عَنْ عُمَرَ بنِ نَافِع، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بنِ عُمَرَ ، عَنِ النَّبِيِّ نَافِع، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بنِ عُمَرَ ، عَنِ النَّبِيُ قَالَ: «نَهَانِي اللهُ عَزَّ وَجَلَّ عَنِ القَزَعِ (١١)». [منكر بهذا اللفظ، والصحيح ما بعده، وهو في «الكبرى»: ٩٢٥٢].

قَالَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ: حَدِيثُ يَحْيَى بنِ سَعِيدِ وَمُحَمَّدِ بنِ بِشْرِ أَوْلَى بِالصَّوَابِ(٢).

# ٦ \_ [بَابُ] الأَخْذِ مِنَ الشَّعْرِ (٢)

مُعْبَرِنَا مَحْمُودُ بِنُ غَيْلَانَ قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ أَخُو قَبِيصَةً وَمُعَاوِيَةُ بِنُ هِفَامٍ قَالَا: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ أَخُو قَبِيصَةً وَمُعَاوِيَةُ بِنُ هِفَامٍ قَالَا: حَدَّثَنَا عَاصِمُ بِنُ كُلَيْبٍ، عَنْ أَبِيهِ، فَقَالَ: وَاللّهِ بِنِ حُجْوٍ قَالَ: أَنَيْتُ النّبِي ﷺ وَلِي شَعْرٌ، فَقَالَ: «ذَبُابٌ بِنِ حُجْوٍ قَالَ: أَنَيْتُ النّبِي ﷺ وَلِي شَعْرٌ، فَقَالَ: هُوَ اللّهِ مِنْ شَعْرِي، وَهَذَا أَخْسَنُ اللّهُ يَعْنِينِي، فَأَخَذْتُ مِنْ شَعْرِي، ثُمَّ أَنْيَتُهُ، فَقَالَ لِي: «لَمْ أَعْنِكَ، وَهَذَا أَخْسَنُ السَاد، ثُمَّ أَنْيُتُهُ، فَقَالَ لِي: «لَمْ أَعْنِكَ، وَهَذَا أَخْسَنُ السَاد، ومن أبو داود: ١٩٠٥، وابن ماجه: ٣٦٣٦، وسياني برقم: ١٩٠٥، ومو في الكبريه: ٩٢٥٨].

٥٠٥٣ - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بِنُ المُثَنَّى قَالَ: حَدَّثَنَا

(١) القَزَع: هو أن يحلق رأس الصبي، ويترك منه مواضع متفرقة غير محلوقة تشبيهاً بقزع السحاب، وهي القطع منه.

(٣) في الأصل: «الشارب»، وفي حاشيته منسوباً لنسخة: «الشعر»، وهو الموافق لأحاديث الباب، والظاهر أن لفظ «الشارب» هنا تمدين

(٤) النُّباب: الشُّؤم، وقيل: الشر الداتم.

<sup>(</sup>٢) حديث يحيى بن سعيد القطان سيأتي برقم: ٥٢٣١، وحديث محمد بن بشر سيأتي برقم: ٥٢٣٠، وإنما رجَّح المصنف روايتهما لأنهما أثبتا في سند الحديث عمر بن نافع بين عبيد الله ونافع، بينما خالفهما الثوري فأسقطه، وروايتهما فيها زيادة علم، وهم خُفَّاظ أثبات كثيرون، وهم يحيى بن سعيد القطان ومحمد بن بشر عند المصنِّف، وابن جريج عند البخاري: ٥٩٢٠، وأبو أسامة وعبد الله بن نمير عند مسلم: ٥٥٦٠. قال الحافظ في «الفتح»: (١٠/ ٣٦٤): والعمدة على من زاد عمر بن نافع بينهما، لأنهم خُفَّاظ، ولا سيما فيهم من سمع عن نافع نفه، كابن جريج، والله أعلم.

وَهْبُ بِنُ جَرِيرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي قَالَ: سَمِعْتُ قَتَادَةً يُحدَّثُ عَنْ أَنْسِ قَالَ: كَانَ شَعْرُ النَّبِيِّ ﷺ شَعْراً رَجِلاً، لَيْسَ بِالجَعْدِ وَلَا بِالسَّبْطِ(١)، بَيْنَ أُذُنَيْهِ وَعَاتِقِهِ. وَجِلاً، لَيْسَ بِالجَعْدِ وَلَا بِالسَّبْطِ(١)، بَيْنَ أُذُنَيْهِ وَعَاتِقِهِ. [احمد: ١٢٣٨٢، والبخاري: ٥٩٠٥، ومسلم، ٢٠٦٧، وانظر ما ساتي برنم: ٢٣٦٥، و ٥٧٣٥، ومو في الكبرى،: ٩٢٦٠].

خَبَرَنَا قُتَيْبَةُ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ، عَنْ دَاوُدَ الأَوْدِيِّ، عَنْ حُمَيْدِ بنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الحِمْيَرِيِّ قَالَ: لَقِيتُ رَجُلاً صَحِبَ النَّبِيَ يَنِيُّ كَمَا صَحِبَهُ أَبُو هُرَيْرَةَ قَالَ: لَقِيتُ رَجُلاً صَحِبَ النَّبِيَ يَنِيُ كَمَا صَحِبَهُ أَبُو هُرَيْرَةَ وَالَّذِبَعَ سِنِينَ، قَالَ: نَهَانَا رَسُولُ اللهِ يَنِيُ أَنْ يَمْتَشِطَ أَحَدُنَا كُلَّ مَوْمِ (٢) . [اسناده صحيح. أحمد: ١٧٠١٢ مطولاً، وأبو داوود: كُلَّ يَوْمٍ (٢) . [اسناده صحيح. أحمد: ١٧٠١٢ مطولاً، وأبو داوود: ٨٢، وهو في «الكبرى»: ٩٢٦٣].

#### ٧ ـ [يَلِبُ] الثَّرَجُلِ عِبًّا

٥٠٥٥ - أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بِنُ حُجْرٍ (٣) قَالَ: حَدَّثَنَا عِيسَى بِنُ يُونُسَ، عَنْ هِشَامِ بِنِ حَسَّانَ، عَنِ الحَسَنِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بِنِ مُغَفَّلٍ قَالَ: نَهَى رَسُولُ اللهِ ﷺ عَنِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بِنِ مُغَفَّلٍ قَالَ: نَهَى رَسُولُ اللهِ ﷺ عَنِ التَّرَجُّلِ إِلَّا غِبًا (٤). [صحيح لغيره. أحمد: ١٦٧٩٣، وأبو داود: التَّرَجُّلِ إِلَّا غِبًا (٤). [صحيح لغيره. أحمد: ١٦٧٩٣، وأبو داود: ١٥٩٦، والزمذي: ١٨٥٧، وهو في «الكبرى»: ١٦٧٩٤].

٥٠٥٦ ـ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بِنُ بَشَّارٍ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بِنُ سَلَمَةَ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنِ الحَسَنِ أَنَّ

النَّبِيَّ يَّكُ نَهَى عَنِ التَّرَجُّلِ إِلَّا غِبًّا. [مرسل: ابن أبي شيبة ٢٥٩٥١، وانظر ما قبله موصولاً، وهو في «الكبرى»: ٩٢٦٥].

٥٠٥٧ ـ أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ: حَدَّثَنَا بِشْرٌ، عَنْ يُونُسَ، عَنِ الحَسَنِ وَمُحَمَّدٍ قَالًا: التَّرَجُّلُ غِبٌّ. [أثر إسناده صحيح، وسلف مرفوعاً برقم: ٥٠٥٥، وهو في الكبرى: ٩٢٦٦].

٥٠٥٨ - أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بِنُ مَسْعُودٍ قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدُ بِنُ الحَارِثِ، عَنْ كَهْمَسٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بِنِ شَقِيقٍ خَالِدُ بِنُ الحَارِثِ، عَنْ كَهْمَسٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بِنِ شَقِيقٍ قَالَ: كَانَ رَجُلٌ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ عَامِلاً بِمِصْرَ، فَأَلَ: كَانَ رَجُلٌ مِنْ أَصْحَابِهِ، فَإِذَا هُو شَعِثُ الرَّأْسِ فَأَتَاهُ رَجُلٌ مِنْ أَصْحَابِهِ، فَإِذَا هُو شَعِثُ الرَّأْسِ فَأَتَاهُ رَجُلٌ مِنْ أَصْحَابِهِ، فَإِذَا هُو شَعِثُ الرَّأْسِ مُشْعَانًا وَأَنْتَ أُمِيرٌ؟ قَالَ: مُنْ عَنِ الإِرْفَاهِ. قُلْنَا: وَمَا الإِرْفَاهُ؟ كَانَ نَبِيُّ اللهِ يَظِيْ يَنْهَانَا عَنِ الإِرْفَاهِ. قُلْنَا: وَمَا الإِرْفَاهُ؟ كَانَ نَبِيُّ اللهِ يَظِيْ يَنْهَانَا عَنِ الإِرْفَاهِ. قُلْنَا: وَمَا الإِرْفَاهُ؟ قَالَ: التَّرَجُلُ كُلَّ يَوْمٍ. [اسناده صحبح، وانظر ما ساني برقم: قَالَ: التَّرَجُلُ كُلَّ يَوْمٍ. [اسناده صحبح، وانظر ما ساني برقم: قَالَ: النَّرَجُلُ كُلَّ يَوْمٍ. [اسناده صحبح، وانظر ما ساني برقم:

#### ٨ - [بَابُ] التَّيَامُنِ فِي التَّرَجُٰلِ

٥٠٥٩ - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بِنُ مَعْمَرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِم، عَنْ مُحَمَّدِ بِنِ بِشْرٍ، عَنْ أَشْعَثَ بِنِ أَبُو عَاصِم، عَنْ مُحَمَّدِ بِنِ بِشْرٍ، عَنْ أَشْعَثَ بِنِ أَبِي الشَّعْثَاءِ، عَنْ عَائِشَةَ أَبِي الشَّعْثَ : كَانَ رَسُولُ اللهِ عَلَيْ يُحِبُّ التَّيَامُنَ، يَأْخُذُ بِيمِينِهِ، قَالُحِبُ التَّيَامُنَ فِي جَمِيعِ أُمُورِهِ (٢). ويُعْطِي بِيَمِينِهِ، وَيُحِبُ التَّيَمُنَ فِي جَمِيعِ أُمُورِهِ (٢).

<sup>(</sup>١) من السبوطة ضد الجعودة، وهو الشعر المنبسط المسترسل. المراد أن شعره ﷺ ليس نهاية في الجعودة ولا في السبوطة، بل كان وسطاً سنهما.

<sup>(</sup>٢) مناسبة هذا الحديث للترجمة غير ظاهرة، وهو أنسب بالترجمة التالية، والله أعلم.

<sup>(</sup>٣) الذي في «الكبرى»، و«تحقة الأشراف»: (٧/ ١٧٤) (٩٦٥٠): «علي بن خشرم» بدل: «علي بن حجر». قال المزي في «التحقة»: قال أبو القاسم: وفي كتابي: «عن علي بن حجر» بدل: «ابن خشرم».

 <sup>(</sup>٤) الترجل والترجيل: تسريح الشعر وتنظيفه وتحسينه. والغِبُّ: أن يفعل يوماً ويترك يوماً، والمراد به النهي عن المواظبة عليه،
 والاهتمام به، لأنه مبالغة في التزيين.

<sup>(</sup>٥) المشعان: هو المنتفش الشعر الثاثر الرأس.

 <sup>(</sup>٦) هذا الحديث متفق عليه لكن من رواية شعبة، عن أشعث بن أبي الشعثاء، عن أبيه، عن مسروق، عن عائشة ﷺ، وقد سلف برقم:
 ١١٢، وسيأتي برقم ٥٢٤٠.

وقد أخرج النسائي في «الكبرى»: طريق شعبة هذه برقم: ٩٢٦٩، ثم أخرج طريق محمد بن بشر برقم: ٩٢٧٠ وقال: والذي قبله أولى بالصواب. اهد. يعني أن رواية شعبة، عن الأشعث، عن أبيه ، عن مسروق هي الصواب. وقال الدارقطني - كما في «تهذيب الكمال»: (٢٤/ ٥٢٠) -: لم يتابَع محمد بن بشر عليه، والمحفوظ رواية شعبة وغيره، عن أشعث، عن أبيه، عن مسروق، عن عائشة في الله المزي في «التحفة»: (١١/ ٣٧٥) (١٦٠٠٦).

# ٩ \_ [بَابُ] اتَّخَاذِ الشَّعْرِ

حَدَّثَنَا المُعَافَى، عَنْ إِسْرَائِيلَ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنِ اللهِ بِنِ عَمَّارٍ قَالَ: حَدَّثَنَا المُعَافَى، عَنْ إِسْرَائِيلَ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنِ اللهِ وَلَا اللهُ عَالَ: مَا رَأَيْتُ أَحَداً أَحْسَنَ فِي حُلَّةٍ حَمْرَاءَ مِنْ رَسُولِ اللهِ عَلَيْ وَجُمَّتُهُ (١) تَضْرِبُ مَنْكِبَيْهِ. [احمد: رَسُولِ اللهِ عَلَيْ وَجُمَّتُهُ (١) تَضْرِبُ مَنْكِبَيْهِ. [احمد: ١٨٦١٣، والبخاري: ٩٠١، و ٢٣٢، و ٢٣٢، و ٢٣٢، و ٢٣١، و ٢٣١، وهر في ١٠٦٥، وهر في ١٠٤٠، وهذا و ٢٣١، والكبري: ٩٢٥].

٥٠٦١ - أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بِنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: أَخْبَرَنَا عِسْمَ قَالَ: أَخْبَرَنَا عِنْ أَنْسٍ عَبْدُ الرَّزَّاقِ قَالَ: حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ، عَنْ ثَابِتٍ، عَنْ أَنْسٍ عَنْ أَنْسٍ قَالَ: كَانَ شَعْرُ رَسُولِ اللهِ عَلَيْ إِلَى أَنْصَافِ أَذُنَيْهِ.
 قالَ: كَانَ شَعْرُ رَسُولِ اللهِ عَلَيْ إِلَى أَنْصَافِ أَذُنَيْهِ.
 [أحمد: ١٢١١٨، ومسلم: ٢٠٦٩، وهو في الكبرى»: ٩٢٧٢].

٥٠٦٢ - أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْحَمِيدِ بِنُ مُحَمَّدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا مُخَلَدٌ قَالَ: حَدَّثَنَا يُونُسُ بِنُ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ أَبِيهِ: حَدَّثَنِي الْبَوَاءُ قَالَ: مَا رَأَيْتُ رَجُلاً أَحْسَنَ فِي حُلَّةٍ حَمْرَاءَ مِنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ. قَالَ: وَرَأَيْتُ لَهُ لِمَّةً (٢) تَضْرِبُ قَرِيباً مِنْ مَنْكِبَيْهِ. [صحبح، وانظر ما سلف برقم: تَضْرِبُ قَرِيباً مِنْ مَنْكِبَيْهِ. [صحبح، وانظر ما سلف برقم: ٥٠٦٠، وهو في «الكبرى»: ١٩٧٦].

# ١٠ \_ [بَابُ] الذُّوَابَةِ

قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدَةُ بِنُ سُلَيْمَانَ، عَنِ الأَعْمَشِ، عَنْ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدَةُ بِنُ سُلَيْمَانَ، عَنِ الأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ هُبَيْرَةَ بِنِ يَرِيمَ قَالَ: قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بِنُ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ هُبَيْرَةَ بِنِ يَرِيمَ قَالَ: قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بِنُ مَسْعُودٍ: عَلَى قِرَاءَةِ مَنْ تَأْمُرُونِي أَقْرَأُ؟ لَقَدْ قَرَأُتُ عَلَى رَسُولِ اللهِ يَنْ بِضِعا وَسَبْعِينَ سُورَةً، وَإِنَّ زَيْداً لَصَاحِبُ رَسُولِ اللهِ يَنْ بِضِعا وَسَبْعِينَ سُورَةً، وَإِنَّ زَيْداً لَصَاحِبُ

ذُوَّا اِبَتَيْنِ يَلْعَبُ مَعَ الصِّبْيَانِ. [صحيح بما بعده، وهو في «الكبرى»: ٩٢٧٨].

مَا قَرَأْتُ مِنْ مُلَيْمَانَ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو شِهَابٍ قَالَ: حَدَّثَنَا الْبُنُ مَسْعُودٍ، الأَعْمَشُ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ قَالَ: خَطَبَنَا ابْنُ مَسْعُودٍ، فَقَالَ: كَيْفَ تَأْمُرُونِي أَقْرَأُ عَلَى قِرَاءَةِ زَيْدِ بنِ ثَابِتٍ بَعْدَ مَا قَرَأْتُ مِنْ فِي رَسُولِ اللهِ عَلَى قِرَاءَةِ زَيْدِ بنِ ثَابِتٍ بَعْدَ مَا قَرَأْتُ مِنْ فِي رَسُولِ اللهِ عَلَى قِرَاءَةِ زَيْدِ بنِ ثَابِتٍ بَعْدَ مَا قَرَأْتُ مِنْ فِي رَسُولِ اللهِ عَلَى قِرَاءَةِ زَيْدِ بنِ ثَابِتٍ بَعْدَ مَا قَرَأْتُ مِنْ فِي رَسُولِ اللهِ عَلَى قِرَاءَةِ زَيْدِ بنِ ثَابِتٍ بَعْدَ مَا قَرَأْتُ مِنْ فِي رَسُولِ اللهِ عَلَى قِرَاءَةِ زَيْدِ بنِ ثَابِي لَهُ ذُوّابَتَانِ؟ [احسد: ٢٩٠٦، وَإِنْ زَيْداً مَعَ الغِلْمَانِ لَهُ ذُوّابَتَانِ؟ [احسد: ٢٩٠٦، والله والله عند الشخين قوله: ﴿ وَإِنْ وَلِلْهُ إِلَيْهِ عَلَى اللهِ اللهِ عَلَى اللهِ عَلَى اللهِ عَلَى اللهُ عَلَى اللهِ عَلَى اللهِ عَلَى اللهُ اللهِ عَلَى اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهِ اللهُ المَالِهُ اللهُ ا

٥٠٦٥ ـ أَخْبَرَنَا إِبْرَاهِيمُ بِنُ الْمُسْتَمِرِ الْعُرُوقِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا الصَّلْتُ بِنُ مُحَمَّدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا غَسَّانُ بِنُ الأَغَرِّ بِنِ حُصَيْنِ النَّهُ شَلِيُّ قَالَ: حَدَّثَنِي عَمِّي زِيَادُ بِنُ الحُصَيْنِ، حُصَيْنِ النَّهِي عَلَي إلنَّي عَلَي إلى اللَّهِ عَلَي النَّبِي عَلَيْ إِللَمَدِينَةِ، فَقَالَ عَنْ أَبِيهِ قَالَ: لَمَّا قَدِمَ عَلَى النَّبِي عَلَيْ إِللَمَدِينَةِ، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللهِ عَلَيْهِ: "ادْنُ مِنِي»، فَدَنَا مِنْهُ، فَوَضَعَ يَدَهُ لَهُ رَسُولُ اللهِ عَلَيْهِ: "ادْنُ مِنِي»، فَدَنَا مِنْهُ، فَوَضَعَ يَدَهُ عَلَى ذُوَّابَتِهِ، ثُمَّ أَجْرَى يَدَهُ، وَسَمَّتَ عَلَيْهِ (٣)، وابن الأعرابي لَهُ "التاريخ الكبير": (٣/١)، وابن الأعرابي في "الكبير": (٣/١)، وابن الأعرابي في "الكبير": (٣/١)، وابن الأعرابي في "الكبير": (٣/٨٥، وأبو نعيم في "معجمه": ٢٨٧، والطبراني في "الكبير": ٢٥٨٨، وأبو نعيم في "معرفة الصحابة": (٢٨٢) بنحود، وهو في "الكبرى": ٢٩٨٨.

#### ١١ \_ [بَابُ] تَطْوِيلِ الجُمَّةِ

٥٠٦٦ ـ أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بِنُ حَرْبٍ قَالَ: حَدَّثَنَا قَاسِمٌ قَالَ: حَدَّثَنَا شَفْيَانُ، عَنْ عَاصِمِ بِنِ كُلَيْبٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ وَائِلِ بِنِ حُجْرٍ قَالَ: أَتَيْتُ النَّبِيَ ﷺ وَلِي جُمَّةٌ، قَالَ: «ذُبَابٌ (٤)». وَظَنَنْتُ أَنَّهُ يَعْنِبنِي، فَانْطَلَقْتُ،

<sup>(</sup>١) الجُمَّة أكثر من الوَفْرَة، فالجُمَّة: الشعر الذي نزل على المنكبين، والوَفْرَة: ما نزل إلى شحمة الأذنين، واللَّمَّة التي ألمَّت بالمنكبين.

 <sup>(</sup>٢) اللُّمّة: هي شعر الرأس دون الجُمّة، سُمّيت بذلك لأنها ألمّت بالمنكبين، فإذا زادت فهي الجُمّة، والجُمّة: الشعر الذي نزل على المنكبين.

<sup>(</sup>٣) التسميت: هو الدعاء بالخير.

<sup>(</sup>٤) الذُّباب: الشُّؤم، وقيل: الشر الدائم.

فَأَخَذْتُ مِنْ شَعْرِي، فَقَالَ: «إِنِّي لَمْ أَعْنِكَ، وَهَذَا أَحْسَنُ ﴾. [إسناده حسن. أبو داود: ٤١٩٠، وابن ماجه: ٣٦٣٦، وسلف برتم: ٥٠٥٢، وهو في «الكبرى»: ٩٢٨١].

#### ١٢ \_ [بَابُ] عَقْدِ اللَّهُيَةِ

٥٠٦٧ - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بِنُ سَلَمَةً قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبِ، عَنْ حَيْوةَ بِنِ شُرَيْحٍ، وَذَكَرَ آخَرَ قَبْلَهُ (١)، عَنْ عَيَّاشِ بِنِ عَبَّاسٍ القِنْبَانِيِّ أَنَّ شُيَيْمَ (١) بِنَ بَيْتَانَ حَدَّثَهُ أَنَّهُ سَمِعَ رُوَيْفِعَ بِنَ ثَابِتٍ يَقُولُ: إِنَّ رَسُولَ اللهِ عَيَّةٍ قَالَ: اللهَ اللهِ عَيْقِ قَالَ: اللهَ اللهَ عَلَيْ اللهَ عَلَيْ اللهَ عَلَيْ اللهَ اللهَ عَلَيْ اللهَ اللهُ اللهَ اللهُ اللهَ اللهُ اللهَ اللهَ اللهَ اللهُ اللهَ اللهُ الل

# ١٣ \_ [بَابُ] النَّهٰي عَنْ نَتْفِ الشَّيْبِ

مَهُ مَهُ الْعَزِيزِ، عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ، عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ، عَنْ عُمْارَةَ بِنِ غَزِيَّةَ، عَنْ عَمْرِو بِنِ شُعَيْبٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ حُمْرِو بِنِ شُعَيْبٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ حَمْرِو بِنِ شُعَيْبٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ لَتُفِ الشَّيْبِ. [صحبح جَدِّهِ أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ نَهَى عَنْ نَتْفِ الشَّيْبِ. [صحبح لغيره. أحمد: ١٩٢٤، وأبو داود: ٢٠٢١، والنرمذي: ١٩٢٨، وابن ماجه ماجه: ٣١٣١، ورواية أبي داود مطولة، وزاد النرمذي وابن ماجه فوله ﷺ: "إنه المسلم"، وهو في "الكبرى": ٩٢٨٥].

#### ١٤ \_ [بَابُ] الإِذْنِ بِالخِضَابِ

٥٠٦٩ \_ أَخْبَرَنَا عُبَيْدُ اللهِ بنُ سَعْدِ بنِ إِبْرَاهِيمَ:

حَدَّثَنَا عَمِّي: حَدَّثَنَا أَبِي، عَنْ صَالِحٍ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ: قَالَ أَبُو سَلَمَةً: إِنَّ أَبَا هُرَيْرَةً قَالَ: إِنَّ رَسُولَ اللهِ عَلَى قَالَ: إِنَّ رَسُولَ اللهِ عَلَى وَالَ أَبُو سَلَمَةً: إِنَّ أَبَا هُرَيْرَنَا يُونُسُ بِنُ عَبْدِ الأَعْلَى قَالَ: أَخْبَرَنَا يُونُسُ بِنُ عَبْدِ الأَعْلَى قَالَ: أَخْبَرَنَا يُونُسُ ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةً أَنَّ ابْنُ وَهْبٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي يُونُسُ ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ ، عَنْ أَبِي سَلَمَةً بِنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَخْبَرَهُ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةً أَنَّ أَبِي سَلَمَةً بِنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَخْبَرَهُ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةً أَنَّ أَبِي سَلَمَةً بِنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَخْبَرَهُ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةً أَنَّ أَنِي سَلَمَةً بِنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَخْبَرَهُ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةً أَنَّ وَسُلِمُ أَنِي سَلَمَةً بِنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَخْبَرَهُ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةً أَنَّ وَسُلِمُ أَنِي سَلَمَةً بِنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَخْبَرَهُ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةً أَنَّ لَكُومَ اللّهُ وَسُلُكُمْ وَاللّهُ وَلَا لَنْ اللّهُ وَعَلَى اللّهُ وَلَا لَنْ اللّهُ اللهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللهُ اللّهُ اللهُ اللّهُ اللهُ اللهُولُ اللهُ الل

٥٠٧٠ ـ أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بِنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: أَخْبَرَنَا عِسْحَاقُ بِنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ قَالَ: حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ أَبِي هَرَيْرَةً ، عَنْ رَسُولِ اللهِ فَيَ اللهِ فَي سَلَمَةً ، عَنْ رَسُولِ اللهِ فَي اللهِ فَي سَلَمَةً ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةً ، عَنْ رَسُولِ اللهِ فَي اللهِ فَي سَلَمَةً ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةً ، عَنْ رَسُولِ اللهِ فَي اللهِ فَي سَلَمَةً ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةً ، عَنْ رَسُولِ اللهِ فَي اللهِ فَي اللهِ فَي اللهِ اللهِ فَي اللهِ اللهِ فَي اللهِ اللهِ

الفَضْلُ بنُ مُوسَى، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ الفَضْلُ بنُ مُوسَى، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ عَلَيْهِ: أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ عَلَيْهِ، (إِنَّ المَيهُودَ وَالنَّصَارَى لَا تَصْبُغُ، فَخَالِفُوا عَلَيْهِمْ، فَاصْبُغُوا». [إسناده صحح. أحمد: ٧٥٤٢، وانظر ما سلف برقم: فَاصْبُغُوا». [إسناده صحح. أحمد: ٧٥٤٢، وانظر ما سلف برقم: ٥٠٦٩، وهو في «الكبرى»: ٩٢٨٨].

٥٠٧٣ \_ أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بنُ خَنْرَمٍ قَالَ: حَدَّثَنَا عِيسَى \_ وَهُوَ ابْنُ يُونُسَ \_ عَنِ الأَوْزَاعِيِّ، عَنْ الزُّهْرِيِّ، عَنْ سُلَمَةَ بنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ آبِي هُرَيْرَةً، سُلَيْمَانَ وَأَبِي سَلَمَةَ بنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ آبِي هُرَيْرَةً،

<sup>(</sup>۱) الضمير لابن وهب، أي: ذكر ابن وهب قبل حيوة بن شُريح رجلاً آخر، والمراد به عبد الله بن لهيعة، وإنما يبهمه المصنَّف لضعفه، وكذا فعل البخاري في «صحيحة».

<sup>(</sup>٢) - «شييم» ضبط في الأصل بضم الشين، قال ابن ماكولا في «الإكمال»: (٥/ ٤٠): شييم: بكسر الشين ويقال: بضمها. اهـ. وكذا هو بالوجهين في «توضيح المشتبه»: (٥/ ٣٠٤).

<sup>(</sup>٣) قال السهارنفوري: قال الأكثرون: هو معالجتها حتى تنعقد وتتجعد، وهذا مخالف للسنة التي هي تسريح اللحية، وقيل: كانوا يعقدونها في الحرب زمن الجاهلية، فأمرهم عليه السلام بإرسالها، لما في عقدها من التشبه بالنساء، وقيل: كان ذلك دأب العجم أيضاً، فنهوا عنه. فبذل المجهودة: (٩٣/١).

<sup>(</sup>٤) أي: وتر القوس، أو مطلق الحبل، وقيل: المراد به ما كانوا يعلقونه من العُوَذ والتمائم التي يشدونها بتلك الأوتار، ويرون أنها تعصم من الآفات والعين، وقيل: من جهة الأجراس التي يعلقونها بها، وقيل: لئلا تختنق الخيل بها عند شدة الركض. قاله السندي.

1175

عَنِ النَّبِيِّ وَتَلِيَّةً قَالَ: ﴿إِنَّ اليَهُودَ وَالنَّصَارَى لَا تَصْبُغُ، فَخَالِفُوهُمْ ﴿. [إسناده صحيح، وانظر ما سلف برقم: ٥٠٦٩، وهو في الكبري: ٩٢٩٠].

٥٠٧٣ - أَخْبَرَنِي عُشْمَانُ بِنُ عَبْدِ اللهِ قَالَ: حَدَّثَنَا عِيسَى بِنُ يُونُسَ، عَنْ أَحْمَدُ بِنُ جَنَابٍ قَالَ: حَدَّثَنَا عِيسَى بِنُ يُونُسَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ الْبِنِ عُمَرَ قَالَ: قَالَ مِسُولُ اللهِ يَنْ اللهِ عَنْ أَبِيهِ، عَنِ الْبِنِ عُمَرَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ يَنْ : "غَيْرُوا الشَّيْبَ، وَلَا تَشَبَّهُوا بِاليَهُودِ". [صحبح لغبره. ابن أبي خيئمة في "تاريخه": (٣/ ٢٥٧)، وأبو يعلى في "مسنده": ٨٧٥٥، والطحاري في "شرح مشكل الآثارة: ٣٦٧٩، والخطيب في "تاريخه": (٢/ ٢٥٧)، وهو في "الكبرى": ٩٢٩١].

٥٠٧٤ - أَخْبَرَنَا حُمَيْدُ بنُ مَخْلَدِ بنِ الْحُسْينِ قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ عُرُوةَ، حَدَّثَنَا مِشَامُ بنُ عُرُوةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ الزُّبَيْرِ قَالَ: قَالَ مَنْ عُرْوَةً، وَنُ عُرْوَةً، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ الزُّبَيْرِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: "غَيْرُوا الشَّيْبَ، وَلَا تَشَبَّهُوا بِاليَهُودِ». [صحح لغيره. أحمد: ١٤١٥، وهو في الكبرى»: ٩٢٩١].

وَكِلَاهُمَا غَيْرُ مَحْفُوظٍ (١).

# ١٥ - [بَابُ] لِنَهْيِ عَنْ لِلْخِضَّابِ بِالسَّوَادِ ۗ

٥٠٧٥ - أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بنُ عُبَيْدِ اللهِ الحَلَبِيُ ، رَسُولُ اللهِ عَلَيْدَ:
 عَنْ عُبَيْدِ اللهِ - وَهُوَ ابْنُ عَمْرٍ و - عَنْ عَبْدِ الكَرِيمِ ، عَنْ وَالكَتَمُ ٤ . [صحصيدِ بنِ جُبَيْرٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَفَعَهُ أَنَّهُ قَالَ : ﴿ قَوْمٌ الكبرى \* : ٩٢٩٧].

يَخْضِبُونَ بِهَذَا السَّوَادِ آخِرَ الزَّمَانِ كَحُوَاصِلِ الحَمَامِ<sup>(٢)</sup>، لَا يَرِيحُونَ رَاثِحَةَ الجَنَّةِ<sup>(٣)</sup>». [إساده صحيح. أحمد: ٢٤٧٠، وأبو داود: ٤٢١٢، وهو في الكبرى:: ٩٢٩٣].

ابُنُ وَهْبِ قَالَ: أَخْبَرَنَا يُونُسُ بِنُ عَبْدِ الأَعْلَى قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبِ قَالَ: أَخْبَرَنِي ابْنُ جُرَيْجٍ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ حَالِي قَالَ: أَتِي بِأَبِي قُحَافَةً يَوْمَ فَتْحِ مَكَّةً وَرَأُسُهُ عَنْ جَابِرٍ قَالَ: أُتِي بِأَبِي قُحَافَةً يَوْمَ فَتْحِ مَكَّةً وَرَأُسُهُ وَلِيحْيَتُهُ كَالِثَّعَامَةِ (٤) بَيَاضًا، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: وَلِحْيَتُهُ كَالِثَّعَامَةِ (٤) بَيَاضًا، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: الْحَدِي الدَّوَا اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهُ ا

# ٦٠١ - [بَابُ] الْقِضَابِ بِالْحِنَّاءِ وَالْكُتُمِ

٥٠٧٧ - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بِنُ مُسْلِمٍ قَالَ: حَدَّنَنَا بِهِ أَبِي، عَنْ غَيْلَانَ، عَنْ أَبِي لِعُلَى قَالَ: حَدَّثَنَا بِهِ أَبِي، عَنْ غَيْلَانَ، عَنْ أَبِي لِينَا بِهِ أَبِي لَيْلَى، عَنْ أَبِي ذَرٍّ، عَنِ أَبِي لِينَا أَبِي لَيْلَى، عَنْ أَبِي ذَرٍّ، عَنِ النَّبِيِّ قَالَ: ﴿ أَفْضَلُ مَا غَيَّرْتُمْ بِهِ الشَّمَطُ (٥) الحِنَّاءُ لَا لَيْبِي لَيْلِي، وهو في الشَّمَطُ (٥) الحِنَّاءُ وَالكَتَمُ (٢٦). [صحبح، وانظر تاليه، وهو في الكبرى: ٤٩٢٩].

م ١٠٠٨ - أَخْبَرَنَا يَعْقُوبُ بِنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بِنُ سَعِيدٍ، عَنِ عَبْدِ اللهِ بِنِ بُرَيْدَةَ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بِنِ بُرَيْدَةَ، عَنْ أَبِي ذَرِّ قَالَ: قَالَ عَنْ أَبِي ذَرِّ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ عَيْنَ أَبِي ذَرِّ مَا غَيَّرْتُمْ بِهِ الثَّيْبَ الحِنَّاءُ وَاللهِ عَيْنَ أَمْ بِهِ الثَّيْبَ الحِنَّاءُ وَاللهِ مَا بعده، وهو في والكَتَمُ عَلَيْ وَاللهِ ما بعده، وهو في الكبري ١٤ [ صحبح . أحمد: ٢١٣٨٦ ، وانظر ما بعده، وهو في الكبري ١٤ [ ٩٢٩٧] .

<sup>(</sup>۱) يعني أن كِلا حديثَي عيسى بن يونس، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن ابن عمر رفي وحديث محمد بن كُناسة، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن الزبير بن العوام في عير محفوظ، إنما المحفوظ أنه من مرسل عروة، وليس من روايته عن أبن عمر ولا عن الزبير، قال الدارقطني في العلل (٤/ ٢٣٤ – ٢٣٥): هو حديث يرويه محمد بن كناسة، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن الزبير، ولم يتابع عليه . . . ورواه الحفاظ من أصحاب هشام، عن هشام، عن عروة مرسلاً، وهو الصحيح . اهد. والحديث صحيح من حديث أبي هريرة السالف في الباب.

<sup>(</sup>٢) أي : كصدورها، فإنها سُودُ غالباً، وأصل الحوصلة المعدة، والمراد هنا صدره الأسود.

 <sup>(</sup>٣) قال النووي في ا شرح مسلم؛ (١٤/ ٨٠): ويحرم خضابه بالسواد على الأصح، وقيل: يكره كراهة تنزيه، والمختار التحريم، لفوله
 ﷺ: اواجتنبوا السوادا.

وقال الحافظ في «الفتح»: (٦/ ٤٩٩): وعن الحليمي أنَّ الكراهة خاصة بالرجال دون النساء، فيجوز ذلك للمرأة لأجل زوجها.

 <sup>(</sup>٤) الثغام: نبتُ أبيض الزهر والثمر، شُبَّه بياض الشيب به.

<sup>(</sup>٥) الشَّمُط: الشَّيْب.

<sup>(</sup>٦) الكُتَم: نبتٌ فيه حُمرة يُصبَغ به الشُّعر، من نبات الجبال، ورقة كورق الآس يُخضَب به مدقوقاً.

٥٠٧٩ ـ أُخبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بنِ أَشْعَثَ قَالَ: حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ قَالَ: الْحُبَرِنِي ابْنُ أَبِي لَيْلَى، عَنِ الأَجْلَحِ، فَلَقِيتُ الأَجْلَح، فَلَقِيتُ الأَجْلَح، فَكَوْبُنِي عَنِ ابْنِ بُرَيْدَةَ، عَنْ أَبِي الأَسْوَدِ الدِّيلِيّ، عَنْ فَحَدَّثَنِي عَنِ ابْنِ بُرَيْدَةَ، عَنْ أَبِي الأَسْوَدِ الدِّيلِيّ، عَنْ أَبِي الأَسْوَدِ الدِّيلِيّ، عَنْ أَبِي ذَرِّ قَالَ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ يَشِيْ يَقُولُ: ﴿إِنَّ مِنْ أَحْسَنِ الْمِي ذَرِّ قَالَ: سَمِعْتُ النَّبِيِّ يَشِيْ يَقُولُ: ﴿إِنَّ مِنْ أَحْسَنِ مَا غَيْرُنُمُ مِهِ الشَّيْبَ الحِنَّاءَ وَالكَتَمَ». [صحيح. أبو داود: مَا غَيَرْنُمُ مِهِ الشَّيْبَ الحِنَّاءَ وَالكَتَمَ». [صحيح. أبو داود: ١٢٤، وانظر ما قبله، وهو في الكبرى: ١٨٤٩، والمردي: ١٨٤٩، وابن ماجه: ١٢٢، وانظر ما قبله، وهو في الكبرى: ١٩٢٩،

٥٠٨٠ ـ أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْثُرٌ، عَنِ الأَسْوَدِ اللَّهِ بَنِ بُرَيْدَةَ، عَنْ أَبِي الأَسْوَدِ اللَّهِ بَنِ بُرَيْدَةَ، عَنْ أَبِي الأَسْوَدِ اللَّهِ بَيْكِيْ: ﴿إِنَّ قَالَ رَسُولُ اللهِ بَيْكِيْ: ﴿إِنَّ قَالَ رَسُولُ اللهِ بَيْكِيْ: ﴿إِنَّ قَالَ رَسُولُ اللهِ بَيْكِيْ: ﴿إِنَّ الدِيلِيِّ، عَنْ آبِي فَرْتُمْ بِهِ الشَّيْبَ الحِنَّاءُ وَالكَتَمُ ﴾. [صحب الحسن مَا غَيَرْتُمْ بِهِ الشَّيْبَ الحِنَّاءُ وَالكَتَمُ ﴾. [صحب النظر سابقه، وهو في «الكبرى»: ٩٢٩٨].

# خَالُفَهُ الجُرَيْرِيُّ وَكَهْمَسُ (١):

٥٠٨١ - أَخْبَرَنَا حُمَيْدُ بنُ مَسْعَدَةً قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بنِ عَبْدِ اللهِ بنِ عَبْدُ اللهِ بنِ عَبْدُ اللهِ اللهِ بنِ بَوْدَدَةً قَالَ: عَلَّ ثَنَا الجُرَيْرِيُّ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بنِ بُوبُرُدَةً قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ يَهِيُّ : ﴿إِنَّ أَحْسَنَ مَا غَيَّرْتُمْ بِهِ الشَّيْبَ الحِنَّاءُ وَالكَتَمُ ٩٠٠ [مرسل صحيح بما نقدم، ومو في الكبرى : ٩٣٠٠].

٥٠٨٢ - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بِنُ عَبْدِ الأَعْلَى قَالَ: حَدَّثَنَا المُعْتَمِرُ قَالَ: سَمِعْتُ كَهْمَساً يُحَدِّثُ عَنْ عَبْدِ اللهِ بِنِ المُعْتَمِرُ قَالَ: «أَحْسَنُ مَا غَيَّرْتُمْ بُرِيْدَةَ أَنَّهُ بَلَغَهُ أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: «أَحْسَنُ مَا غَيَّرْتُمْ

بِهِ الشَّيْبَ الحِنَّاءُ وَالكَتَمُ». [مرسل صحيح بما نقدم، وهو مي «الكبرى»: ٩٣٠٢].

٥٠٨٣ - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ بَشَّادٍ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ إِيَادِ بنِ لَقِيطٍ، عَنْ أَبِي وَمُثَةَ قَالَ: أَتَيْتُ أَنَا وَأَبِي النَّبِيِّ يَجَيِّهُ، وَكَانَ قَدْ لَطِخَ لِحْيَتَهُ بِالحِنَّاءِ. [إسناده صحيح. أبو داود: ٢٠٨ مطولاً، وهر ني الكبرى:: ٩٣٠٣].

٥٠٨٤ - أَخْبَرَنَا عَمْرُو بِنُ عَلِيٌ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ إِيَادِ بِنِ لَقِيطٍ، عَنْ أَبِي رِمْثَةَ قَالَ: أَتَيْتُ النَّبِيَ يَكُلُّهُ، وَرَأَيْتُهُ قَدْ لَطَخَ لِجَيتَهُ بِالصَّفْرَةِ. [إسناد، صحبح، وانظر ما قبله، وهو في الكبرى»: ٩٣٠٤].

#### ١٧ \_ [بَابُ] الخِصَابِ بِالصَّفْرَةِ

٥٠٨٥ ـ أَخْبَرَنَا يَعْقُوبُ بِنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: حَدَّثَنَا الدَّرَاوَرْدِيُّ، عَنْ زَيْدِ بِنِ أَسْلَمَ قَالَ: رَأَيْتُ الْبَنَ عُعَرَ يُصَفِّرُ لِحْيَتَهُ بِالخَلُوقِ (٢)، فَقُلْتُ: يَا أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ، يُصَفِّرُ لِحْيَتَهُ بِالخَلُوقِ. قَالَ: رَأَيْتُ رَسُولَ اللهِ إِنَّكَ تُصَفِّرُ لِحْيَتَكَ بِالخَلُوقِ. قَالَ: رَأَيْتُ رَسُولَ اللهِ إِنَّكَ تُصَفِّرُ بِهَا لِحْيَتَهُ، وَلَمْ يَكُنْ شَيْءٌ مِنَ الصَّبْغِ أَحَبَّ إِلَيْهِ مِنْهَا، وَلَقَدْ كَانَ يَصْبُغُ بِهَا ثِيبَابَهُ كُلَّهَا حَتَّى عِمَامَتَهُ. إلى المناد، قوي. أحمد بنحوه: ٥٧١٧، وأبو داود: ٤٠٦٤، وسيأني برقم: ٥١٥، و ٢٤٣، وهو في «الكبرى»: ٥٣٠٥، وسيأني برقم: ٥١٥، و ٥٢٤، وهو في «الكبرى»: ٥٣٠٥،

قَالَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ: وَهَذَا أَوْلَى بِالصَّوَابِ مِنْ الَّذِي قَبْلَهُ (٣).

<sup>(</sup>١) أي: خالف سعيدٌ الجريريُّ وكهمسُ بنُ الحسن الأجلحَ في روايته هذا الحديث عن عبد الله بن بريدة، عن أبي الأسود، عن أبي ذر على متصلاً، فروياه عن ابن بريدة، عن النبي ﷺ مرسلاً، والإرسال هنا لا يضر بصحة الحديث، لأن رواية عبد الرحمن بن أبي ليلى الموصولة السابقة تشهد له، والله أعلم. انظر (ذخيرة العقبي): (٣٨/ ٨١).

<sup>(</sup>٢) الخلوق: نوع من الطّيب مركّب من الزعفران وغيره.

<sup>(</sup>٣) هكذا وردت هذه العبارة في الأصل، وفي حاشيته منسوباً لنسخة: «وهذا أولى بالصواب من حديث قتيبة» كذا، والصواب: «أبو قتيبة» كما سيأتي.

وحديث أبي قتيبة غير موجود في «المجتبى» إنما هو في «الكبرى»: ٩٣٠٦، فقد أخرج النسائي في «الكبرى» أولاً رواية الدراوردي برقم: ٩٣٠٥ التي أخرجها هنا، ثم قال: خالفه عبد الرحمن بن عبد الله بن دينار، ورواه عن زيد بن أسلم، عن عبيد بن جريج، عن ابن عمر، ثم ساق رواية عبد الرحمن بن عبد الله بن دينار برقم: ٩٣٠٦ فقال: أخبرنا يحيى بن حكيم البصري قال: حدثنا أبو قتيبة =

٥٠٨٦ - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بِنُ المُثَنَّى قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ قَالَ: حَدَّثَنَا هَمَّامٌ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسٍ أَنَّهُ سَأَلَهُ: هَلْ خَضَبَ رَسُولُ اللهِ ﷺ؟ قَالَ: لَمْ يَبْلُغْ ذَلِكَ، سَأَلَهُ: هَلْ خَضَبَ رَسُولُ اللهِ ﷺ؟ قَالَ: لَمْ يَبْلُغْ ذَلِكَ، إِنَّمَا كَانَ شَيْءٌ فِي صُدْغَيْهِ (١). [أحمد: ١٢٩٩٤، والبخاري: ٢٥٥٩، وانظر ما بعده، وهو في الكبرى»: ٣٥٠٨].

مُبِدُ الصَّمَدِ قَالَ: حَدَّثَنَا المُنَنَّى - يَعْنِي ابْنَ سَعِيدٍ - قَالَ: حَدَّثَنَا المُنَنَّى - يَعْنِي ابْنَ سَعِيدٍ - قَالَ: حَدَّثَنَا المُنَنَّى - يَعْنِي ابْنَ سَعِيدٍ - قَالَ: حَدَّثَنَا قَتَادَةً، عَنْ آنَسٍ أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ لَمْ يَكُنْ يَكُنْ يَحُضِبُ، إِنَّمَا كَانَ الشَّمَطُ (٢) عِنْدَ العَنْفَقَةِ (٣) يَسِيراً، وَفِي الطَّنْ العَنْفَقَةِ (٣) يَسِيراً، وَفِي الرَّأْسِ يَسِيراً. [احمد: وَفِي الطَّنْ الصَّدْعَيْنِ يَسِيراً، وَفِي الرَّأْسِ يَسِيراً. [احمد: ١٣٢٦٣، ومسلم: ١٠٧٨، وانظر ما قبله، وهو في (الكبرى): ١٣٠٩].

المُعْتَمِرُ قَالَ: سَمِعْتُ الرُّكِيْنَ يُحَدِّثُ، عَنِ الْقَاسِمِ بِنِ المُعْتَمِرُ قَالَ: سَمِعْتُ الرُّكِيْنَ يُحَدِّثُ، عَنِ الْقَاسِمِ بِنِ حَسَّانَ، عَنْ عَمِّهِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بِنِ حَرْمَلَةً، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بِنِ مَسْعُودٍ أَنَّ نَبِيَّ اللهِ اللَّهِ كَانَ يَكُرَهُ عَشْرَ عَبْدِ اللَّهِ بِنِ مَسْعُودٍ أَنَّ نَبِيَّ اللهِ اللهِ كَانَ يَكُرَهُ عَشْرَ عِصَالِ: الصَّفْرَةَ - يَعْنِي الْحَلُوقَ - وَتَغْيِيرَ الشَّيْبِ، وَجَرَّ خِصَالِ: الصَّفْرَةَ - يَعْنِي الْحَلُوقَ - وَتَغْيِيرَ الشَّيْبِ، وَجَرً الإِزَارِ، وَالتَّخَتُّمَ بِالذَّهَبِ، وَالضَّرْبَ بِالْكِعَابِ، وَالتَّبَرُّجَ بِالزِّينَةِ لِغَيْرِ مَحِلِّهَا، وَالرُّقَى إِلَّا بِالمُعَوِّذَاتِ، وَالتَّبَرُجَ بِالزِّينَةِ لِغَيْرِ مَحِلِّهَا، وَالرُّقَى إِلَّا بِالمُعَوِّذَاتِ، وَالتَّبَرُجَ بِالزِّينَةِ لِغَيْرِ مَحِلُهِ، وَإِفْسَادَ وَتَعْلِيقَ التَّمَائِمِ، وَعَزْلَ المَاءِ بِغَيْرِ مَحِلِهِ، وَإِفْسَادَ وَاوِد دَود: ٢١٠٤، وهو في «الكبرى: ٢١٠٥].

والذي يظهر أن ما في «الكبرى» هو الصواب، وأما ما وقع في بعض النسخ من قوله: •وهذا أولى بالصواب من حديث قتيبة؛ فلا وجه له، إلا أن يكون مُصَحَّفاً من «أبي قتيبة» وهو أيضاً مشكل، لأن رواية أبي قتيبة هي الراجحة كما سيأتي.

وحاصله أن المصنّف يرى ترجيح رواية عبد الرحمن بن عبد الله بن دينار التي فيها ذكر عبيد بن جريج في السند، على رواية الدراوردي التي ليس فيها ذكره، وإنما رجحها لموافقتها لرواية الحقّاظ الذين رووا حديث ابن عمر ريض من طريق عبيد بن جريج عنه، فقد روى الحديث مالك عند البخاري: ١٦٦ و ٥٨٥١، ورواه عبيد الله بن عمر، وابن جريح عند المصنف: ٢٧٦٠ و ٢٩٥٠، ثلاثتهم (مالك وعبيد الله بن عمر وابن جريج) عن سعيد المقبري، ورواه يزيد بن قُسَيط عند مسلم: ٢٨١٩، كلاهما (سعيد المقبري ويزيد بن قسيط) عن عبيد بن جريج، عن ابن عمر ريض، انظر فذخيرة العقبي، (٣٨/ ٨٥-٨٨).

(١) أي: قليل من الشيب في الشعر المتدلي ما بين العين والأذن.

(٢) الشَّمَط: الشَّيْب.

العنفقة: الشُّعر الذي في الشفة الشُّفلى، وقيل: الشُّعر الذي بينها وبين الذقن.

قال الخطابي: أما كراهية الخلوق فإنما هي للرجال خاصة دون النساء.

وتغيير الشيب إنما يُكرَه بالسواد دون الحمرة والصفرة.

والتختُّم بالذهب محرم على الرجال.

والتبرجُ للزينة لغير مُحِلِّها، وهو أن تنزين ا لمرأة لغير زوجها، وأصل النبرج أن تُظهِر المرأة محاسنها للرجال، يقال: نبرجت المرأة، ومنه قوله تعالى: ﴿وَلَا تَبْرَجُنَ كَنَبُجُ ٱلْجَهِلِيَّةِ ٱلْأُولَىٰۖ﴾ [الأحزاب: ٣٣].

أما عزل الماء لغير مُحِلِّه، فقد سمعت في هذا الحديث: عزل الماء عن محلِّه، وهو أن يعزل الرجل ماءه عن فرج المرأة، وهو محلُّ الماء، وإنما كُره ذلك لأنَّ فيه قطع النسل، والمكروه منه ما كان من ذلك عن الحرائر بغير إذنهن، فأما المماليك فلا بأس بالعزل عنهن، ولا إذن لهن مع أربابهن.

وقساد الصبي، هو أن يطأ المرأة المرضع، فإذا حملت فسد لبنُها، وكان في ذلك فساد الصبي.

وقوله: غيرَ مُحَرِّمه معناه: أنه كره ذلك وَلم يلغ بالكراهة حدَّ التحريم. امعالم السننا: (١٣٠/٤).

وتعليق التماثم: جمع تميمة، وهي خرزات كانت العرب تعلقها على أولادهم يتقون بها العين في زعمهم.

والضرب بالكِعاب: جمع كَعْبٍ، وهو فُصُوص النَّرْد، ويُضرَب بها على عادتهم، والمراد النهي عن اللعب بالنرد.

<sup>=</sup> قال: حدثنا عبد الرحمن بن عبد الله بن دينار، عن زيد بن أسلم، عن عبيد - هو ابن جريج - قال: رأيت ابن عمر يُصفُّر لحيته، فقلت له في ذلك، فقال: رأيت النبيَّ ﷺ يُصفُّر بها. قال أبو عبد الرحمن: وهذا أولى بالصواب من الذي قبله، والله أعلم. اهـ. وهذه الرواية ستأتي في «المجتبى» برقم: ٥٢٤٣.

#### ١٨ - [بَابُ] الخِضَابِ لِلنُسَاءِ

٥٠٨٩ - أَخْبَرَنَا عَمْرُو بِنُ مَنْصُورٍ قَالَ: حَدَّثَنَا صَفِيَّةُ المُعَلِّى بِنُ أَسَدٍ: حَدَّثَنَا مُطِيعُ بِنُ مَيْمُونِ: حَدَّثَنَا صَفِيَّةُ بِنْ عَلَيْمَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ أَنَّ امْرَأَةً مَدَّتْ يَدَهَا إِلَى النَّبِيِّ بِنْ عَلَيْشَةَ أَنَّ امْرَأَةً مَدَّتْ يَدَهَا إِلَى النَّبِيِّ بِنْ عَلَيْشَةَ أَنَّ امْرَأَةً مَدَّتْ يَدَهَا إِلَى النَّبِيِ النَّهِ بَكْتَابٍ ، فَقَبَضَ يَدَهُ ، فَقَالَتْ: يَا رَسُولَ اللهِ ، مَدَدْتُ يَدِي إِلَيْكَ بِكِتَابٍ ، فَلَمْ تَأْخُذُهُ ، فَقَالَ: "إِنِّي لَمْ أَدْرِ أَيَدُ امْرَأَةٍ هِي أَوْ رَجُلٍ » . قَالَتْ: بَلْ يَدُ امْرَأَةٍ هِي أَوْ رَجُلٍ » . قَالَتْ: بَلْ يَدُ امْرَأَةٍ ، قَالَ: "لَوْ كُنْتِ امْرَأَةً لَغَيْرُتِ أَظْفَارَكِ بِالحِنَّاءِ » . [اسناده ضعيف أحمد: ٢٦٢٥٨ ، وأبو داود: ٢٦٦٩ ، وهو في "الكبرى" : ٢٩٣١١ .

# ١٩ ـ [بَابُ] كَرَاهِيَةٍ رِيح الحِنَّاءِ

٥٠٩٠ - أَخْبَرَنَا إِبْرَاهِيمُ بِنُ يَعْقُوبَ قَالَ: حَدَّثَنَا عَلِيُّ بِنُ المُبَارَكِ أَبُو زَيْدٍ سَعِيدُ بِنُ الرَّبِيعِ قَالَ: حَدَّثَنَا عَلِيُّ بِنُ المُبَارَكِ قَالَ: سَمِعْتُ عَائِشَةَ سَأَلَتْهَا قَالَ: سَمِعْتُ عَائِشَةَ سَأَلَتْهَا امْرَأَةٌ عَنِ الخِضَابِ بِالحِنَّاءِ، قَالَتْ: لَا بَأْسَ بِهِ، وَلَكِنْ امْرَأَةٌ عَنِ الخِضَابِ بِالحِنَّاءِ، قَالَتْ: لَا بَأْسَ بِهِ، وَلَكِنْ امْرَأَةٌ عَنِ الخِضَابِ بِالحِنَّاءِ، قَالَتْ: لَا بَأْسَ بِهِ، وَلَكِنْ أَكْرَهُ مَذَا لأَنَّ حِبِّي ﷺ كَانَ يَكْرَهُ رِيحَهُ. تَعْنِي النَّيِيَ ﷺ كَانَ يَكْرَهُ رِيحَهُ. تَعْنِي النَّيِيَ ﷺ كَانَ يَكْرَهُ رِيحَهُ. تَعْنِي النَّيِيَ اللَّهِيَ اللَّهِ اللَّهِ وَالِهِ دَاوِد: ١٦٤٤، وأبو داود: ١٦٤٤، وهو في الكبريُّ: ١٩٣١٤].

#### ٢٠ \_ [بَابُ] النَّتُفِ

٥٠٩١ - أَخْبَرَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بنُ عَبْدِ اللهِ بنِ عَبْدِ اللهِ بنِ عَبْدِ اللهِ بنِ عَبْدِ اللهِ بنُ عَبْدِ الخَكَمِ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي وَأَبُو الأَسْوَدِ النَّضْرُ بنُ عَبْدِ الحَبَّارِ قَالًا: حَدَّثَنَا المُفَضَّلُ بنُ فَضَالَةَ، عَنْ عَبْدِ الجَبَّارِ قَالًا: حَدَّثَنَا المُفَضَّلُ بنُ فَضَالَةَ، عَنْ

عَيَّاش بن عَبَّاس القِتْبَانِيِّ، عَنْ أَبِي الحُصَيْن الهَيْثَم بن شُفَيِّ \_ وَقَالَ أَبُو الْأَسْوَدِ: شَفِيِّ (١) \_ أَنَّهُ سَمِعَهُ يَقُولُ: خَرَجْتُ أَنَا وَصَاحِبٌ لِي يُسَمَّى أَبَا عَامِرٍ ـ رَجُلٌ مِنَ المَعَافِر ـ لِنُصَلِّي بِإِيلِيَاءَ، وَكَانَ قَاصُّهُمْ رَجُلاً مِنَ الأَزْدِ يُقَالُ لَهُ: أَبُو رَيْحَانَةً، مِنَ الصَّحَابَةِ، قَالَ أَبُو الحُصَيْن: فَسَبَقَنِي صَاحِبِي إِلَى المَسْجِدِ، ثُمَّ أَدْرَكْتُهُ، فَجَلَسْتُ إِلَى جَنْبِهِ، فَقَالَ: هَلْ أَدْرَكْتَ قَصَصَ أَبِي رَيْحَانَةً؟ فَقُلْتُ: لَا، فَقَالَ: سَمِعْتُهُ يَقُولُ: نَهَى رَسُولُ اللهِ ﷺ عَنْ عَشْرٍ: عَنِ الوَشْرِ (٢)، وَالوَشْم، وَالنَّتْفِ (٣)، وَعَنْ مُكَامَعَةِ الرَّجُلِ الرَّجُلِ بِغَيْرِ شِعَارِ (١)، وَعَنْ مُكَامَعَةِ المَرْأَةِ المَرْأَةَ بِغَيْرِ شِعَارٍ، وَأَنْ يَجْعَلَ الرَّجُلُ أَسْفَلَ ثِيَابِهِ حَريراً مِثْلَ الأَعَاجِم، أَوْ يَجْعَلَ عَلَى مَنْكِبَيْهِ حَرِيراً مِثْلَ الأَعَاجِم، وَعَنِ النُّهْبَى (٥)، وَعَنْ رُكُوبِ النُّمُورِ (٦)، وَلَبُوسِ الخَوَاتِيمِ إِلَّا لِذِي سُلْطَانٍ. اصحبح دون ذكر النهي عن لبوس الخواتيم إلا لذي سلطان. أحمد: ١٧٢٠٩، وأبو داود: £٠٤٩، وابن ماجه مختصراً: ٣٦٥٥، وهو في «الكبرى»: ٩٣١٣].

#### ٢١ - [بَابُ] وَصْلِ الشَّعْرِ بِالخِرَقِ

٩٢ - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بِنُ عَبْدِ الأَعْلَى: حَدَّثَنَا خَالِدٌ، عَنْ سَعِيدِ بِنِ خَالِدٌ، عَنْ شِعِيدِ بِنِ خَالِدٌ، عَنْ شِعِيدِ بِنِ المُسَيَّبِ أَنَّ مُعَاوِيَةً قَالَ: إِنَّ رَسُولَ اللهِ عَنْ شَعِيدِ بَنِ المُسَيَّبِ أَنَّ مُعَاوِيَةً قَالَ: إِنَّ رَسُولَ اللهِ عَنْ نَهَى عَنِ المُسَيَّبِ أَنَّ مُعَاوِيَةً قَالَ: إِنَّ رَسُولَ اللهِ عَنْ نَهَى عَنِ المُسَيَّبِ أَنَّ مُعَاوِيَةً قَالَ: إِنَّ رَسُولَ اللهِ عَنْ نَهَى عَنِ المُسَيَّبِ أَنَّ مُعَاوِيةً اللهِ عَنْ المُعْلِي اللهِ عَنْ المُعْلِي اللهِ عَنْ المُعْلِي اللهِ عَنْ اللهِ عَنْ اللهِ عَنْ المُعْلِي اللهِ عَلَيْ اللهِ عَنْ اللهِ اللهِ عَنْ اللهِ عَنْ اللهِ الل

<sup>(</sup>۱) الظاهر أن المصنّف أراد أن عبد الله بن عبد الحكم وأبا الأسود اختلفا في ضبط «شفي»، فذكره أحدهما مكبراً بوزن عَليّ، والآخر مصغراً بوزن حُيَيٌ، قال الدارقطني: أكثر أصحاب الحديث يقولون: شُفّي، والصواب بفتح الشين ونخفيف الياء. «المؤتلف والمختلف»: (۲/۷۷) و(۲/۱۳۲۳).

<sup>(</sup>٢) الوَشْر: هو تحديد المرأة أسنانها وترقيق أطرافها، تفعله المرأة الكبيرة تتشبُّه بالشُّوابِّ.

<sup>(</sup>٣) - هو نتف البياض عن اللحبة والرأس، أو نتف الشعر عن الحاجب ـ وهو النمص ـ للزينة، أو نتف الشُّعر عند المصيبة.

<sup>(</sup>٤) المكامعة: هو أن يضاجع الرجل صاحبه في ثوب واحد لا حاجز بينهما. والشعار: الثوب الذي يلي البدن.

 <sup>(</sup>٥) النُّهبى بمعنى النَّهْب، وهي الغارة والسَّلْب، أي: لا يختلس شيئاً له قيمة غالية.

<sup>(</sup>٦) أي: الركوب على جلود النمور ملقاة على السُّروج والرِّحال، لما فيه من التكبُّر، أو لأنه زِيُّ العَجَم.

<sup>(</sup>٧) الزور: هو الباطل والكذب، والمراد به هنا: وصل المرأة شعرها بشعر ليس منه.

٥٠٩٣ - أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بِنُ عَمْرِو بِنِ السَّرْحِ قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي مَخْرَمَةُ بِنُ بُكَيْرٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ سَعِيدِ المَقْبُرِيِّ قَالَ: رَأَيْتُ مُعَاهِيةَ بِنَ أَبِيهِ، عَنْ سَعِيدِ المَقْبُرِيِّ قَالَ: رَأَيْتُ مُعَاهِيةَ بِنَ أَبِيهِ مُعْقَالِنَ عَلَى المِنْبَرِ وَمَعَهُ فِي يَدِهِ كُبَّةٌ (١) مِنْ كُبَبِ النِّسَاءِ مِنْ شَعْرٍ، فَقَالَ: مَا بَالُ المُسْلِمَاتِ يَصْنَعْنَ مِثْلَ النِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ عَلِيْ يَقُولُ: ﴿أَيْمَا امْرَأَةٍ هَذَا؟ إِنِي سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ عَلِيْ يَقُولُ: ﴿أَيْمَا امْرَأَةٍ هَذَا؟ إِنِي سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ عَلِيْ يَقُولُ: ﴿أَيْمَا امْرَأَةٍ وَلَا تَذِيدُ فِيهِ». هَذَا؟ إِنِي سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ عَلِيْ يَقُولُ: ﴿أَيْمَا امْرَأَةٍ وَلَا تَزِيدُ فِيهِ». وَانظر ما فبله، وما سيأتي برقم: ٢٤٥ه-٢٤٨، وهو في الكبري»: ٢٤٩ه م ١٩٤٩.

#### ٢٢ ـ [بَابُ] للوَاصِلَةِ

قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو النَّصْرِ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ هِشَامِ بِنِ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ هِشَامِ بِنِ عُرْوَةَ، عَنِ امْرَأَتِهِ فَاطِمَةً، عَنْ أَسْعَاة بِنْتِ آبِي بَحْدٍ عُرْوَةَ، عَنِ امْرَأَتِهِ فَاطِمَةً، عَنْ أَسْعَاة بِنْتِ آبِي بَحْدٍ عُرْوَةَ، عَنِ امْرَأَتِهِ فَاطِمَةً، عَنْ أَسْعَاة بِنْتِ آبِي بَحْدٍ عُرْوَةَ، عَنِ امْرَأَتِهِ فَاطِمَةً، عَنْ أَسْعَاة فِلْتُ بِنْتِ آبِي بَحْدٍ أَنْ رَسُولَ اللهِ عَلَيْتُ لَعَنَ الوَاصِلَة وَالمُسْتَوْصِلَة. [أحمد: أَنَّ رَسُولَ اللهِ عَلَيْتُ لَعَنَ الوَاصِلَة وَالمُسْتَوْصِلَة. [أحمد: ٢٤٨٠٤، والبخاري: ٩٣١، ومسلم: ٥١٥، وسبأني برقم: ٩٣٥٠، ومر في الكبري: ٩٣٢١].

# ٢٣ \_ [بَابُ] المُسْتَوْصِلَةِ

مُحَمَّدُ بنُ بِشْرِ قَالَ: حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللهِ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ مُحَمَّدُ بنُ بِشْرِ قَالَ: حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللهِ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ اللهِ عَلَيْ بَعْدِ اللهِ عَلَيْ اللهِ عَلَيْ اللهِ عَلَيْ اللهِ عَلَيْ اللهِ عَلَيْ اللهِ عَلَيْ اللهِ اللهِ عَلَيْ اللهِ اللهِ عَلَيْ اللهِ الل

# أَرْسَلَهُ الوَلِيدُ بنُ أَبِي هِشَامٍ<sup>(٢)</sup>:

٥٠٩٦ ـ أَخْبَرَنَا العَبَّاسُ بنُ عَبْدِ العَظِيمِ قَالَ: حَدَّثنَا

عَبْدُ اللهِ بنُ مُحَمَّدِ بنِ أَسْمَاءَ قَالَ: حَدَّثَنَا جُوَيْرِيَةُ بنُ أَسْمَاءَ، عَنْ نَافِعٍ أَنَّهُ بَلَغَهُ أَنَّ رَسُولَ اللهِ عَنْ نَافِعٍ أَنَّهُ بَلَغَهُ أَنَّ رَسُولَ اللهِ عَنْ نَافِعٍ أَنَّهُ بَلَغَهُ أَنَّ رَسُولَ اللهِ عَيَّاتُهُ لَعَنَ الوَاصِلَةَ وَاللَّمُسْتَوْصِلَةً، وَالوَاشِمَةَ وَاللَّمُسْتَوْصِلَةً، وَالوَاشِمَةَ وَاللَّمُسْتَوْصِلَةً، وَالوَاشِمَةَ وَاللَّمُسْتَوْصِلَةً، وَالوَاشِمَةَ وَاللَّمُسْتَوْصِلَةً مَو المحفوظ وَالله هو المحفوظ الله عنه هو المحفوظ الصحيح، وهو في «الكبرى»: ٩٣٢٣].

٥٠٩٧ - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بِنُ وَهْبٍ قَالَ: حَدَّثَنَا مُعَمَّدُ بِنُ وَهْبٍ قَالَ: حَدَّثَنَا مُعْبَةُ، عَنْ عَمْرِو بِنِ مُرَّةً، عِنْ عَمْرِو بِنِ مُرَّةً، عَنْ اللهُ بَيْنِ شَيْبَةً، عَنْ عَنْ صَفِيَّةً بِنْتِ شَيْبَةً، عَنْ عَالِمَ مَعْنَا اللهُ ال

خَلَفُ بِنُ مُوسَى قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي، عَنْ قَتَادَةً، عَنْ خَلَفُ بِنُ مُوسَى قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي، عَنْ قَتَادَةً، عَنْ عَزْرَةً، عَنِ الْحَسَنِ الْعُرَنِيِّ، عَنْ يَحْيَى بِنِ الْجَزَّارِ، عَنْ مَسْعُودٍ ، فَقَالَتْ: مَسْرُوقٍ أَنَّ الْمَرَأَةُ أَتَتْ عَبْدَ اللّهِ بِنَ مَسْعُودٍ ، فَقَالَتْ: إِنِّي الْمَرَأَةُ زَعْرَاءُ (٣)، أَيَصْلُحُ أَنْ أَصِلَ فِي شَعْرِي؟ إِنِّي الْمَرَأَةُ زَعْرَاءُ (٣)، أَيَصْلُحُ أَنْ أَصِلَ فِي شَعْرِي؟ فَقَالَتْ: أَشَيْءٌ سَمِعْتَهُ مِنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ وَقَالَتْ: أَشَيْءٌ سَمِعْتَهُ مِنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ وَقَالَ: لَا، بَلْ سَمِعْتُهُ مِنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ وَلَا يَكِيرَا اللهِ عَلَيْهُ مِنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ وَلَا اللهِ عَلَيْهُ مِنْ رَسُولِ اللهِ عَلَيْهُ مِنْ رَسُولِ اللهِ عَلَيْهُ مِنْ رَسُولِ اللهِ عَلَيْهُ مِنْ رَسُولِ اللهِ وَهِي كِتَابِ اللهِ وَهَا إِللهِ وَسَاقَ رَسُولِ اللهِ وَهِي مَا اللهِ عَلَيْهُ مَنْ رَسُولِ اللهِ وَهِي مَا اللهِ وَهَا إِللهِ وَالْمَالِ وَالْمَالِ اللهِ وَهَا إِللهِ وَهَا إِللهِ وَهَا إِللهِ وَهَا إِللهِ وَهَا إِللهِ وَهُا إِللهِ وَالْمَالِي اللهِ وَهُا إِللهِ وَهِا مِنْ وَالْمَالِي اللهِ وَالْمَالِي اللهِ وَالْمَالِي اللهِ وَالْمَالِي وَالْمَالِي اللهِ وَهُا إِلَيْهِ وَالْمَالِي اللهِ وَهُا إِلَيْهِ وَالْمَالِي اللهِ وَالْمَالِي اللهِ وَالْمِلْمَالَا اللهِ وَالْمَالِي اللهِ وَالْمَالِي اللهِ وَالْمَالِي اللهِ وَلَيْهِ وَالْمَالِي اللهِ وَلَهُ اللّهِ وَالْمَالِي اللهِ وَالْمَالِي اللهِ وَلَا اللهِ وَالْمَالِي اللهِ وَلَا اللهِ وَالْمَالِي اللهِ وَلَالْمَالِي اللهِ وَلَا اللهِ وَلَالْمَالِي اللهِ وَلَا اللهِ وَلَالْمَالِي اللهَا الللهِ وَلَا إِلَيْ الْمَالِي الللهِ وَلَا الللهِ

#### ٢٤ ـ [بَابُ] لَمُتَنَّفُصَاتِ

٥٠٩٩ - أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بنُ مُحَمَّدِ بنِ سَلَّامٍ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ الحَفَرِيُّ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ مَنْصُودٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ عَلْقَمَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: لَعَنَ رَسُولُ اللهِ ﷺ الوَاشِمَاتِ وَالمُوتَشِمَاتِ، قَالَ: لَعَنَ رَسُولُ اللهِ ﷺ الوَاشِمَاتِ وَالمُوتَشِمَاتِ،

١) الكُبَّة: الشعر الملفوف بعضه على بعض.

 <sup>(</sup>٢) يعني أن الوليد بن أبي هشام خالف عبيد الله بن عمر، فرواه عن نافع مرسلاً، لكن عبيد الله مقدَّم في نافع على غيره، فوصله هو المحفوظ.

<sup>(</sup>٣) أي: قلبلة الشَّعر.

وَالْمُتَنَمِّصَاتِ، وَالْمُتَفَلِّجَاتِ<sup>(١)</sup> لِلْحُسْنِ الْمُغَيِّرَاتِ. [أحمد: ٤١٢٩، والبخاري: ٤٨٨٦، ومسلم: ٥٧٤ مطولاً، وسيأتي برقم: ٥٢٥٧ – ٥٢٥٥، وهو في «الكبرى»: ٩٣٢٦].

١٠٠ - أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بنُ حَرْبٍ قَالَ: حَدَّئَنَا أَبُو مُعَاوِيَةً، عَنِ الأَعْمَشِ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: قَالَ عَبْدُ اللَّهِ: المُتَفَلِّجَاتِ (٢). وَسَاقَ الحَدِيثَ. [أحمد: ٤٣٤٣، ومسلم: ٢٥٥١، وانظر ما قبله، وهو في الكبرى: ٩٣٣١].

# ٢٥ - [بَابُ] المُوتَشِمَاتِ، وَنِكْرِ الخِلَافِ عَلَى عَبْدِ اشِ بِنِ مُرَّةَ وَالشَّعْبِيِّ فِي هَذَا (٢)

الخبرانا إسماعيل بن مسعود قال: حَدَّنَنا خَالِدٌ، عَنْ شُعْبَة، عَنِ الأَعْمَشِ قَالَ: سَمِعْتُ عَالِدٌ، عَنْ شُعْبَة، عَنِ الأَعْمَشِ قَالَ: سَمِعْتُ عَبْدَ اللهِ بنَ مُرَّة يُحَدِّثُ عَنِ الحَارِثِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ عَبْدَ اللهِ بنَ مُرَّة يُحَدِّثُ عَنِ الحَارِثِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: آكِلُ الرِّبَا وَمُوكِلُهُ وَكَاتِبُهُ إِذَا عَلِمُوا ذَلِكَ، قَالَ: آكِلُ الرِّبَا وَمُوكِلُهُ وَكَاتِبُهُ إِذَا عَلِمُوا ذَلِكَ، وَالوَاشِمَةُ وَالـمَوْشُومَةُ لِلْحُسْنِ، وَلَاوِي الصَّدَقَةِ (٤)، وَالوَاشِمَةُ وَالـمَوْشُومَةُ لِلْحُسْنِ، وَلَاوِي الصَّدَقَةِ (٤)، وَالمُرْتَدُ أَعْرَابِيًّا بَعْدَ الهِجْرَةِ (٥)، مَلْعُونُونَ عَلَى لِسَانِ لِسَانِ

مُحَمَّدٍ ﷺ يَوْمَ القِيَامَةِ. [حسن لغيره. أحمد: ٣٨٨١، وهو في الكبرى؛: ٨٦٦٦ و٩٣٣].

مَّانَا هُشَيْمٌ قَالَ: حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ قَالَ: حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ قَالَ: حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ قَالَ: أَخْبَرَنَا حُصَيْنٌ وَمُغِيرَةُ وَابْنُ عَوْنٍ، عَنِ الشَّغْبِيِّ، عَنِ الشَّغْبِيِّ، عَنِ الشَّغِيِّ أَنَّ رَسُولَ اللهِ عَلِيُّ لَعَنَ آكِلَ الرِّبَا عَنِ الضَّدَقَةِ، وَكَانَ يَنْهَى عَنِ النَّوْحِ. وَمُوكِلَهُ وَكَانَ يَنْهَى عَنِ النَّوْحِ. [حسن لغيره. أحمد: ١٣٦٤ مطولاً، وهو في «الكبرى»: ١٣٦٤].

#### أَرْسَلَهُ ابْنُ عَوْنٍ وَعَطَاءُ بِنُ السَّائِبِ:

١٠٤ - أَخْبَرَنَا حُمَيْدُ بِنُ مَسْعَدَةً قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ عَوْنٍ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنِ السَّعْبِيِّ، عَنِ السَّعْبِيِّ، عَنِ السَّعْبِيِّ، عَنِ السَّعْبِيِّ، عَنِ السَّعَارِثِ قَالَ: لَعَنَ رَسُولُ اللهِ يَشِيُّةً آكِلَ الرِّبَا وَمُوكِلَهُ، وَشَاهِدَهُ، وَكَاتِبَهُ، وَالوَاشِمَةَ وَالمُوتَشِمَةَ، قَالَ (٢): إِلَّا مِنْ دَاءٍ؟ فَقَالَ: نَعَمْ، وَالوَاشِمَةَ وَالمُوتَشِمَةَ، قَالَ لَهُ، وَمَانِعَ مِنْ دَاءٍ؟ فَقَالَ: نَعَمْ، وَالحَالُ (٧) وَالمحلَّلُ لَهُ، وَمَانِعَ الصَّدَقَةِ، وَكَانَ يَنْهَى عَنِ النَّوْحِ، وَلَمْ يَقُلُ: لَعَنَ. المَسَدَقَةِ، وَكَانَ يَنْهَى عَنِ النَّوْحِ، وَلَمْ يَقُلُ: لَعَنَ. المَسَدَة وَمَانِهُ وَمَانِهُ الْمَهِ اللَّهُ الْمُرَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ الْمَالِهُ اللَّهُ الْمُرَى اللَّهُ الْمَالَ اللَّهُ الْمَالِهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ الْمُ اللَّهُ اللَّهُ الْمُرَالُ اللَّهُ اللَّهُ الْمُ اللَّهُ الْمُرَالُ اللَّهُ اللَّهُ الْمُرَالُولُ اللَّهُ الْمُ الْمُلِلْمُ اللَّهُ الْمُلْمُ اللَّهُ الْمُولُولُ اللَّهُ الْمُرْمُ الْمُلْمُ الْمُعْمُ اللَّهُ الْمُلِيْمُ الْمُولِ الْمُلْمُ الْمُ الْمُلْمُ الْمُولُ الْمُلْمُ الْمُلْمُ الْمُ الْمُنْ الْمُنْ الْمُولُولُ الْمُولُ الْمُلْمُ الْمُؤْلِلُ اللَّهُ الْمُنْ الْمُلْمُ الْمُ الْمُعْلَى الْمُنْ الْمُلْمُ الْمُؤْلِمُ الْمُلْمُ الْمُؤْلِقُ الْمُولُولُولُ الْمُعْمَى الْمُنْ الْمُؤْلُ الْمُؤْلِ الْمُؤْلِقُ الْمُولُ الْمُؤْلِقُ الْمُؤْلِ اللْمُولُ الْمُؤْلِ الْمُؤْلِ الْمُؤْلِ الْمُؤْلِقُ الْمُؤْلِقُ الْمُؤْلِقُ الْمُؤْلِقُ الْمُؤْلِقُ الْمُؤْلِقُ الْمُؤْلُ الْمُؤْلِقُ الْمُؤْلُ الْمُؤْلُ الْمُؤْلُ الْمُؤْلُ الْمُؤْلُ الْمُؤْلُ اللَّهُ الْمُؤْلُ الْمُؤْلِقُ الْمُؤْلُ الْمُؤْلُ الْمُؤْلُ الْمُؤْلُ الْمُؤْلُ الْمُؤْلُ الْمُؤْلُ الْمُؤْلُ الْمُؤْلُولُ الْمُؤْلُ الْمُؤْلُ الْمُؤْلُ الْمُؤْلُ

٥١٠٥ - حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ قَالَ: حَدَّثَنَا خَلَفٌ - يَعْنِي ابْنَ خَلِيفَةً - عَنْ عَطَاءِ بِنِ السَّائِبِ، عَنِ الشَّعْبِيِّ قَالَ: لَعَنَ رَسُولُ اللهِ عَلَيْهُ آكِلَ الرِّبَا وَمُوكِلَهُ، وَشَاهِدَهُ، وَكَاتِبَهُ، وَسُولُ اللهِ عَلَيْهُ وَكَاتِبَهُ، وَالوَاشِمَةَ وَالمُوتَشِمَةَ، وَنَهَى عَنِ النَّوْحِ، وَلَمْ يَقُلُ: وَالوَاشِمَةَ وَالمُوتَشِمَةَ، وَنَهَى عَنِ النَّوْحِ، وَلَمْ يَقُلُ: لَعَنَ صَاحِبَ (٨). [مرسل، وسلف موصولاً برقم: ١٠٢٥ و لَعَنَ صَاحِبَ (٨). [مرسل، وسلف موصولاً برقم: ١٠٢٥ و ١٠٣٠].

<sup>(</sup>١) النمص: نتف الشعر. والتفلج: التكلُّف لتحصيل الفلجة بين الأسنان باستعمال بعض الآلات.

<sup>(</sup>٢) أي: قال عبد الله: لعن رسول ﷺ المتفلجات . . . إلخ، يعني أنه قدَّم «المتفلجات» على «الواشمات» إلخ.

<sup>(</sup>٤) أي: مانع الصدقة.

 <sup>(</sup>٥) أي: الذي يصير أعرابيًا يسكن البادية بعد أن هاجر إلى المدينة لوجه الله تعالى.

<sup>(</sup>٦) الظاهر أن القائل هو الشعبي، يقول للحارث: هل استثنى من الواشمة والموتشمة من تشم من أجل داء بها.

<sup>(</sup>٧) من الحِلِّ، أي: الذي ينكح بنيَّة أن تحل الزوجة للمطلق.

 <sup>(</sup>A) في نسخة: «صاحبه»، وهو الذي في «الكبرى»، والمعنى أنه لم يذكر لعن صاحب النُّوح.

#### تِاجًا لِمُتَفَلِّمُ ٢٦ [بُابً] ٢٦

المَرْوَزِيُّ الْمُوعَلِيُّ مُحَمَّدُ بنُ يَحْيَى المَرْوَزِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بنُ عُثْمَانَ، عَنْ أَبِي حَمْزَةَ، عَنْ عَبْدِ المَلِكِ بنِ عُمَيْرٍ، عَنِ العُرْيَانِ بنِ الهَيْثَمِ، عَنْ قَبِيصَةَ بنِ جَابِرٍ، عَنِ البُّنِ مَسْعُودٍ قَالَ: سَمِعْتُ وَسُولَ اللهِ يَشِيْخُ يَلْعَنُ المُتَنَمِّصَاتِ، وَالمُتَفَلِّجَاتِ، وَالمُتَفَلِّجَاتِ، وَالمُوتَشِمَاتِ، وَالمُتَفَلِّجَاتِ، وَالمُتَفَلِّجَاتِ، وَالمُوتَشِمَاتِ، اللَّاتِي يُغَيِّرْنَ خَلْقَ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ. وصحيح، وانظر ما بعده، وهو في الكبرى،: ١٣٣٨].

ماه - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بِنُ مَعْمَرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ، عَنْ يَحْبَى بِنُ حَمَّادٍ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ، عَنْ عَبْدِ المَلِكِ بِنِ عُمَيْرٍ، عَنِ العُرْيَانِ بِنِ الهَيْشَمِ، عَنْ قَبْدِ المَلِكِ بِنِ عُمَيْرٍ، عَنِ العُرْيَانِ بِنِ الهَيْشَمِ، عَنْ قَبْدِ اللَّهِ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ قَبِيصَةَ بِنِ جَابِرٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ قَبِيصَةَ بِنِ جَابِرٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ قَبِيصَةَ بِنِ جَابِرٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ قَبِيصَةً بِنَ جَابِرٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ قَبِيصَةً بِنَ المُعَنَّمُ المُتَنَمِّمَاتِ، وَالمُتَفَلِّجَاتِ، وَالمُوتَشِمَاتِ، اللهِ عَنَّ وَجَلَّ. [صحبح . أحمد: ٢٩٥٥، ومو في الكبرى: ٢٩٣٩].

١٠٩ - أَخْبَرَنَا إِبْرَاهِيمُ بِنُ يَعْقُوبَ قَالَ: حَدَّثَنَا عَلِي بِنُ الحَسَيْنُ بِنُ وَاقِلٍ عَلِي بِنُ الحَسَيْنُ بِنُ وَاقِلٍ عَلِي بِنُ الحَسَيْنُ بِنُ وَاقِلٍ قَالَ: خَدَّثَنَا عَبْدُ المَلِكِ بِنُ عُمَيْرٍ، عَنِ العُرْيَانِ بِنِ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ المَلِكِ بِنُ عُمَيْرٍ، عَنِ العُرْيَانِ بِنِ

الهَيْشَم، عَنْ قَبِيصَةَ بنِ جَابِرٍ، عَنْ عَبْدِ اللّهِ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ يَشِيْ يَقُولُ: اللّهَ المُتَنَمِّصَاتِ، وَالمُتَفَلِّجَاتِ، اللّاتِي يُغَيِّرُنَ خَلْقَ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ». [صحبح، وانظر ما قبله، وهو في الكبرى: ١٣٤٠].

#### ٢٧ ـ [بَابُ] تَحْرِيمِ الوَشْرِ

قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ، عَنْ حَيْوَةً بِنِ شُرَيْحٍ قَالَ: حَدَّثَنَا حِبَّانُ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ، عَنْ حَيْوَةً بِنِ شُرَيْحٍ قَالَ: حَدَّثَنِي عَيَّاشُ بِنُ عَبَّاسٍ القِنْبَانِيُّ، عَنْ أَبِي الحُصَيْنِ الحِمْيَرِيِّ أَنَّهُ كَانَ هُوَ وَصَاحِبٌ لَهُ يَلْزَمَانِ أَبَا رَيْحَانَةَ يَتُعلَّمَانِ مِنْهُ خَيْراً، قَالَ: فَحَضَرَ صَاحِبِي يَوْماً، يَتَعَلَّمَانِ مِنْهُ خَيْراً، قَالَ: فَحَضَرَ صَاحِبِي يَوْماً، فَالَّذَ فَحَضَرَ صَاحِبِي يَوْماً، وَلَا خُبْرَنِي صَاحِبِي أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا رَيْحَانَةً يَقُولُ: إِنَّ وَسُولَ اللهِ عَلَيْهِ حَرَّمَ الوَشْرَ (١٠)، وَالوَشْمَ، وَالنَّتْف (٢٠). رَسُولُ اللهِ عَلِيْهِ حَرَّمَ الوَشْرَ (١٠)، وَالوَشْمَ، وَالنَّتُف (٢٠). [صحيح لغيره. أحمد: ١٧٢١٤ مطولاً، وسلف مطولاً برقم: ١٩٥١، ومو في النكبري»: ١٩٣٤].

السَّرْحِ قَالَ: الْخَبَرَنَا الْحُمَدُ بِنُ عَمْرِو بِنِ السَّرْحِ قَالَ: أَخْبَرَنِي اللَّيْثُ، عَنْ يَزِيدَ بِنِ أَخِبَرَنِي اللَّيْثُ، عَنْ يَزِيدَ بِنِ أَبِي حَبِيبٍ، عَنْ أَبِي الحُصَيْنِ الحِمْيَرِيِّ، عَنْ أَبِي الحُصَيْنِ اللهِ (٣) وَ اللهِ اله

مَنْ اللَّيْثُ، عَنْ يَزِيدَ بِنِ أَبِي حَبِيبٍ، عَنْ أَبِي الحُصَيْنِ الحِمْيَرِي، عَنْ يَزِيدَ بِنِ أَبِي حَبِيبٍ، عَنْ أَبِي الحُصَيْنِ الحِمْيَرِي، عَنْ أَبِي الحُصَيْنِ الحِمْيَرِي، عَنْ أَبِي وَيُحَافَةَ قَالَ: بَلَغَنَا أَنَّ رَسُولَ اللهِ عَيْنَةٌ نَهَى عَنِ الوَشْرِ وَالوَشْمِ. [صحيح لغير،، وانظر ما قبله، وهو في الكبرى»: ٩٣٤٣].

<sup>(</sup>١) الوَشْر: هو تحديد المرأة أسنانها وترقيق أطرافها، تفعله المرأة الكبيرة تتشبَّه بالشُّوابِّ.

<sup>(</sup>٢) النتف: هو نتف البياض عن اللحية والرأس، أو نتف الشعر عن الحاجب وغيره للزينة، أو نتف الشعر عند المصيبة.

<sup>(</sup>٣) في «الكبرى»: «عن أبي ربحانة قال: نهى رسول الله . . . إلخ» بدل: «بلغنا أن رسول الله . . . إلخ»، وهو كذلك في «تحفة الأشراف»: (٩/ ٢١١) (١٢٠٣٩).

#### ۲۸ \_ [بَابُ] الكُحُلِ

٥١١٣ ـ أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ قَالَ: حَدَّثَنَا دَاوُدُ ـ وَهُوَ ابْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ العَطَّارُ \_ عَنْ عَبْدِ اللهِ بنِ عُثْمَانَ بنِ خُثَيْم، عَنْ سَعِيدِ بن جُبَيْرٍ، عَن ابْنِ عَبَّاسِ أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: ﴿إِنَّ مِنْ خَبْرِ أَكْحَالِكُمُ الإِثْمِدَ، إِنَّهُ يَجْلُو البَصَرَ، وَيُنْبِتُ الشَّعَرَ<sup>(١)</sup>». [إسناده قوي. أحمد: ٢٠٤٧، وأبو داود مطولاً: ٣٨٧٨، والترمذي: ١٨٥٤، وابن ماجه: ٣٤٩٧، وهو في «الكبرى»: ٩٣٤٤].

قَالَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ: عَبْدُ اللهِ بنُ عُثْمَانَ بنِ خُثَيْمٍ لَيْنُ الحَدِيثِ.

# ٢٩ \_ [بَابُ] الدُّمْنِ

١١٤ - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بِنُ المُثَنِّي قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ سِمَاكٍ قَالَ: سَمِعْتُ جَابِرَ بِنَ سَمُرَةً سُئِلَ عَنْ شَيْبِ النَّبِيِّ عِيرٌ، قَالَ: كَانَ إِذَا ادَّهَنَ رَأْسَهُ لَمْ يُرَ مِنْهُ، وَإِذَا لَمْ يَدَّهِنْ رُئِيَ مِنْهُ. [أحمد: ٢٠٨٠٧، ومسلم: ٦٠٨٣، وهو في «الكبرى»: ٩٣٤٥].

#### ٣٠ ـ [بَابُ] الزُّعْفَرَانِ

٥١١٥ ـ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بِنُ عَلِيٍّ بِنِ مَيْمُونٍ قَالَ: حَدَّثَنَا القَعْنَبِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بنُ زَيْدٍ، عَنْ أَبِيهِ أَنَّ ابْنَ عُمَرَ كَانَ يَصْبُغُ ثِيَابَهُ بِالزَّعْفَرَانِ، فَقِيلَ لَهُ، فَقَالَ: كَانَ رَسُولُ اللهِ عِيدُ يَصْبُغُ. [صحيح. أحمد: ٥٧١٧، وأبو داود: ٤٠٦٤ مطولاً، وسلف مطولاً برقم: ٥٠٨٥، وهو في الكبرى»: ٩٣٤٦].

# ٣١ ـ [بَابُ] العَنْبَرِ

عَبْدِ الصَّمَدِ بن عَبْدِ الوَارِثِ قَالَ: حَدَّثَنَا بَكْرٌ المُزَلِّقُ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بنُ عَظاءِ الهَاشِمِيُّ، عَنْ مُحَمَّدِ بن عَلِيٌّ قَالَ: سَأَلْتُ عَائِشَةً ، أَكَانَ رَسُولُ اللهِ يَتَظِيُّ يَتَطَيَّبُ؟ قَالَتْ: نَعَمْ، بِذِكَارَةِ الطّيب (٢)؛ المِسْكِ والعَنْبَرِ. [إسناده ضعيف. ابن سعد في االطبقات: (١/٣٤٣)، والبخاري في االتاريخ الكبير): (٨٨/٢)، والمروزي في "قيام الليل": ١١٦، وأبو الشيخ في «أخلاق النبي ﷺ»: ٩٧٤، وهو في «الكبرى»: ٩٣٤٧].

#### ٣٢ \_ [بَابُ] الفَصْلِ بَيْنَ طِيبِ الرِّجَالِ وَطِيبِ النِّسَاءِ

٥١١٧ - أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بِنُ سُلَيْمَانَ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ \_ يَعْنِي الحَفَرِيَّ \_ عَنْ سُفْيَانَ، عَن الجُرَيْرِيِّ، عَنْ أَبِي نَضْرَةً، عَنْ رَجُلٍ، عَنْ آبِي هُرَيْرَةً قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «طِيبُ الرِّجَالِ مَا ظَهَرَ رِيحُهُ وَخَفِيَ لَوْنُهُ، وَطِيبُ النِّسَاءِ مَا ظَهَرَ لَوْنُهُ وَخَفِيَ رِيحُهُ (٣)». [حسن لغيره. أحمد: ١٠٩٧٧، وأبو داود: ٢١٧٤ كلاهما مطولاً، والترمذي: ۲۹۹۶ و ۲۹۹۰، وهو في الكبرى:: ۹۳٤۸].

٥١١٨ ـ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ عَلِيٌّ بنِ مَيْمُونِ الرَّقِّيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ يُوسُفَ الفِرْيَابِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنِ الجُرَيْرِيِّ، عَنْ أَبِي نَضْرَةً، عَنِ الطُّفَاوِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةً، عَنِ النَّبِيِّ عِيْ قَالَ: «طِيبُ الرِّجَالِ مَا ظَهَرَ رِيحُهُ وَخَفِي لَوْنُهُ، وَطِيبُ النَّسَاءِ مَا ظَهَرَ لَوْنُهُ وَخَفِي رِيحُهُ». [حسن لغير،، وانظر ما قبله، وهو في اللكبرى؛: ٩٣٤٩].

# ٣٣ ـ [بَابُ] أَطْيَبِ الطُّيبِ

٥١١٩ - أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بنُ مُحَمَّدِ بنِ سَلَّام قَالَ: حَدَّثَنَا شَبَابَةُ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ خُلَيْدِ بنِ ٥١١٦ - أَخْبَرَنَا أَبُو عُبَيْدَةَ بِنُ أَبِي السَّفَرِ، عَنْ جَعْفَرٍ، عَنْ أَبِي نَضْرَةَ، عَنْ أَبِي سَعِيدِ الخُدْرِيِّ قَالَ:

قوله «يجلو البصر» أي: يزيده نوراً، و«ينبت الشعر» أي: شعر أهداب العين. قاله السندي.

الذِّكارة: ما يصلح من الطيب للرجال، كالمِسْك والعَنْبر والعود، وهي جمع ذَكَر، والذُّكورة مثلُه.

<sup>(</sup>٣) نقل البغوي في اشرح السنة؛ (١٢/ ٨١) عن سعيد الجريري قوله: أراه حملوا قوله: الوطيب النساء؛ إذا أزادت أن تخرج، فأما إذا كانت عند زوجها، فلتطيب بما شاءت.

قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: ﴿إِنَّ امْرَأَةً مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ اتَّخَذَتْ خَاتِماً مِنَ ذَهَبٍ، وَحَشَتْهُ مِسْكاً». قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: ﴿ حَالِما مِنْ ذَهَبٍ، وَحَشَتْهُ مِسْكاً». قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: ﴿ الْحَمَدِ: ١١٦٤٦، ومسلم: ١٨٨٨، وسيأتي برقم: ٥٢٦٤، وسلف دون ذكر حبر المرأة برقم: ١٩٠٥، وسلف دون ذكر حبر المرأة برقم: ١٩٠٥، ومو في الكبرى»: ٩٣٥٦].

# ٣٤ ـ [بَابُ] التُّزَعُفُرِ وَالحَلُوقِ(١)

مُنْ مَنْ صُورٍ قَالَ: حَدَّنَنَا مُحَمَّدُ بِنُ مَنْصُورٍ قَالَ: حَدَّنَنَا سُفْيَانُ، عَنْ حُكَيْمِ بِنِ سَعْدٍ، سُفْيَانُ، عَنْ حُكَيْمِ بِنِ سَعْدٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: جَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ عَنْ وَبِهِ رَدْعٌ مِنْ خَلُوقٍ (٢)، فَقَالَ لَهُ النَّبِيُ عَنْ : «اَذْهَبْ فَانْهَكُهُ (٣)»، مُنَ خَلُوقٍ (٢)، فَقَالَ لَهُ النَّبِيُ عَنْ : «اَذْهَبْ فَانْهَكُهُ (٣)»، ثُمَّ أَتَاهُ، فَقَالَ: «اَذْهَبْ فَانْهَكُهُ»، ثُمَّ أَتَاهُ، فَقَالَ: «اَذْهَبْ فَانْهَكُهُ»، ثُمَّ لَا تَعُدْ». [إسناده ضعيف الحميدي: «اذْهَبْ فَانْهَكُهُ، ثُمَّ لَا تَعُدْ». [إسناده ضعيف الحميدي: ما ١٢٠٣، وهو في الكبري»: ٩٣٥٥).

المَاهُ مَأْنَا مُحَمَّدُ بنُ عَبْدِ الأَعْلَى قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدٌ، عَنْ الْمُعَمَّدُ بنُ عَبْدِ الأَعْلَى قَالَ: خَالِدٌ، عَنْ السَّائِبِ قَالَ: خَالِدٌ، عَنْ السَّائِبِ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا حَفْصِ بنَ عَمْرٍو (٥) وَقَالَ عَلَى إِثْرِهِ: يُحَدِّثُ عَنْ يَعْلَى بنِ مُرَّةً أَنَّهُ مَرَّ عَلَى النَّبِيِّ عَلَيْ وَهُوَ مُنَ عَنْ يَعْلَى بنِ مُرَّةً أَنَّهُ مَرَّ عَلَى النَّبِيِّ عَلَيْ وَهُوَ مُنَ عَنْ يَعْلَى بنِ مُرَّةً أَنَّهُ مَرَّ عَلَى النَّبِيِّ عَلَيْ وَهُوَ مُنَ عَنْ يَعْلَى النَّبِيِّ عَلَى الْمُرَأَةُ ؟ »، قُلْتُ: لا.

قَالَ: «فَاغْسِلْهُ، ثُمَّ اغْسِلْهُ، ثُمَّ لَا تَعُدْ». [حسن لغيره. أحمد: ١٧٥٥٢، والترمذي: ٣٠٢٦، وهو في «الكبرى»: ٩٣٥٦].

۱۲۳ - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بِنُ المُثَنَّى قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو دَاوُدَ قَالَ: أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ، عَنْ عَطَاءٍ، عَنِ أَبُو دَاوُدَ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ عَطَاءٍ، عَنِ أَبِي عَمْرٍو (٨)، عَنْ رَجُلٍ، عَنْ يَعْلَى نَحْوَهُ. [حسن لغيره، أبي عَمْرٍو (٨)، عَنْ رَجُلٍ، عَنْ يَعْلَى نَحْوَهُ. [حسن لغيره، وانظر ما سلف برقم: ١٢١٥، وهو في «الكبرى»: ٩٣٥٨].

خَالَفَهُ سُفْيَانُ، رَوَاهُ عَنْ عَطَاءِ بِنِ السَّاثِبِ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بِنِ حَفْصٍ، عَنْ يَعْلَى (٩):

النَّضْرِ بنِ مُسَاوِرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا سُغْيَانُ، عَنْ عَطْاءِ بنِ السَّائِبِ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بنِ حَدَّثَنَا سُغْيَانُ، عَنْ عَطَاءِ بنِ السَّائِبِ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بنِ حَدَّثَنَا سُغْيَانُ، عَنْ يَعْلَى بنِ مُرَّةَ الثَّقَفِيِّ قَالَ: أَبْصَرَنِي حَفْصٍ، عَنْ يَعْلَى بنِ مُرَّةَ الثَّقَفِيِّ قَالَ: أَبْصَرَنِي رَسُولُ اللهِ ﷺ وَبِي رَدْعٌ مِنْ خَلُوقٍ، قَالَ: "بَا يَعْلَى،

<sup>(</sup>١) ترجم المصنّف رحمه الله تعالى للتزعفر والخلوق، ولم يذكر في «المجتبى» هنا حديثاً في التزعفر، وإنما ذكره في باب التزعفر الآتي رقم: (٧٤).

<sup>(</sup>٢) الرَّدْعُ أَوَ الرَّدَعُ: هُوَ أَثْرُ الصِّبْعُ والطَّيْبِ. والخُلُوقُ: طِيْبِ يَصْنُعُ مِنْ زَعَفُوانَ وغيره.

<sup>(</sup>٣) أي: بالغ في غَسْله.

<sup>(</sup>٤) في الأصل: (بن) بدل: (عن)، وهو خطأ.

 <sup>(</sup>٥) وقع في رواية الترمذي: أبو حفص بن عُمر. وقد اختلف في اسمه، فقيل: حفص بن عبد الله، وقيل: عبد الله بن حفص، قال الحافظ
 ابن حجر في (تهذيب التهذيب): (١٢/٤): أبو حفص بن عمرو، وقيل: ابن عمر، وقيل: أبو عمرو بن حفص، وقيل غير ذلك.

<sup>(</sup>٦) أي: متلطخ بالخلوق، والخلوق: طيب يتركب من زعفران وغيره.

<sup>(</sup>٧) وقع في بعض مطبوعات «المجتبى»: «سمعت حفص بن عمرو»، وهو على الصواب في «الكبرى»، و«تحفة الأشراف»: (٩/ ١١٨). (١١٨٤٩).

<sup>(</sup>٨) - وقع في بعض مطبوعات «المجتبى»: «عن ابن عمرو»، وهو على الصواب في «الكبرى»، وقال المزي في «تحفة الأشراف»: (٩/ ١١٩) (١١٨٤٩): «عن أبي حفّص، وفي نسخة: عن أبي عمرو، عن رجل . . . إلخ».

 <sup>(</sup>٩) غرض المصنف بسوق هذه الرواية بيان الاختلاف في الحديث، ففي رواية محمد بن عبد الأعلى، عن خالد الهجيمي، عن شعبة،
 سَمَّى شيخ عطاء أبا حفص بن عمرو، وفي رواية أبي داود الطيالسي الثانية ، عن شعبة سماه أبا عمرو، وأدخل بينه وبين يعلى رجلاً،
 والله تعالى أعلم.

لَكَ امْرَأَةً؟ »، قُلْتُ: لَا. قَالَ: «اغْسِلْهُ، ثُمَّ لَا تَعُدْ، ثُمَّ الْحَسِلْهُ، ثُمَّ لَا تَعُدْ، ثُمَّ اغْسِلْهُ، ثُمَّ لَا تَعُدْ». قَالَ: فَغَسَلْتُهُ، ثُمَّ لَا تَعُدْ، ثَمَّ أَعُدْ، ثُمَّ غَسَلْتُهُ، ثُمَّ لَمْ أَعُدْ، [حسن لغيره، وانظر ما سلف برقم: ٥١٢١، وهو في «الكبرى»: ٥٣٥٩].

٥١٢٥ - أَخْبَرَنِي إِسْمَاعِيلُ بِنُ يَعْقُوبَ الصَّبِيحِيُّ قَالَ: حَدَّنَنَا ابْنُ مُوسَى - يَعْنِي مُحَمَّداً - قَالَ: أَخْبَرَنِي قَالَ: حَدُّنَنَا ابْنُ مُوسَى - يَعْنِي مُحَمَّداً - قَالَ: أَخْبَرَنِي أَنِي، عَنْ عَبْدِ اللهِ بِنِ حَفْص، أَبِي، عَنْ عَبْدِ اللهِ بِنِ حَفْص، عَنْ يَعْلَى قَالَ: هَرَرْتُ عَلَى رَسُولِ اللهِ وَ اللهُ وَاللهِ وَ اللهِ وَ اللهِ وَ اللهُ اللهِ وَاللهِ وَاللهُ وَاللهِ وَا

# ٣٥ ـ [بَابُ] مَا يُكْرَهُ لِلنِّسَاءِ مِنَ الطَّيبِ

الله عَلَا الله عَلَى الله عَلَى الله عَلَى الله عَلَى الله عَلَى الله عَلَيْم بنِ خَالِدٌ قَالَ: حَدَّثَنَا ثَابِتٌ ـ وَهُوَ ابْنُ عُمَارَةَ ـ عَنْ غُنَيْم بنِ خَالِدٌ قَالَ: عَلِى الله عَلِي عَنْ عُنَيْم بنِ قَيْسٍ، عَنِ الله عَلِي قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ عَلِي الله عَلَي الله عَلَى الله الله عَلَى ال

# ٣٦ ـ [بَابُ] اغْتِسَالِ العَرْاَةِ مِنَ الطَّيبِ

مَاكِنَ الْمُحَمَّدُ بنُ إِسْمَاعِيلَ بنِ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بنُ دَاوُدَ بنِ عَلِيٍّ بنِ عَبْدِ اللهِ بنِ قَالَ: حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بنُ سَعْدِ قَالَ: العَبَّاسِ الهَاشِعِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بنُ سَعْدِ قَالَ: سَمِعْتُ صَفْوَانَ بَنَ سُلَيْمٍ - وَلَمْ أَسْمَعْ مِنْ صَفْوَانَ غَيْرَهُ - سَمِعْتُ صَفْوَانَ بَنَ سُلَيْمٍ - وَلَمْ أَسْمَعْ مِنْ صَفْوَانَ غَيْرَهُ - يُحَدِّثُ مَنْ رَجُلِ ثِقَةٍ، عَنْ آبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ يُحَدِّثُ عَنْ رَجُلٍ ثِقَةٍ، عَنْ آبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: ﴿إِذَا خَرَجَتِ المَرْأَةُ إِلَى المَسْجِدِ، وَلَمْ أَلْتَعْتَسِلُ مِنَ الطّيبِ كَمَا تَغْتَسِلُ مِنَ الجَنَابَةِ». فَلْتَغْتَسِلُ مِنَ الجَنَابَةِ». أَمْرَتُهُ عَنْ الجَنَابَةِ».

# ٣٧ - [بَابُ] النَّهٰيِ لِلْمَرْاَةِ أَنْ تَشْهَدَ الصَّلَاةَ إِذَا أَصَابَتْ مِنَ البَخُورِ

مَا ١٢٨ - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ هِشَامِ بنِ عِيسَى البَغْدَادِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَلْقَمَةَ الفَرْوِيُّ عَبْدُ اللهِ بنُ مُحَمَّدٍ قَالَ: حَدَّثَنِي يَزِيدُ بنُ خُصَيْفَةَ ، عَنْ بُسْرِ بنِ سَعِيدٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ عَيْدٍ : ﴿ أَيَّمَا امْرَأَ وَ أَصَابَتُ بَحُوراً ، فَلَا تَسْهَدْ مَعَنَا العِشَاءَ الآخِرَةَ » . [أحمد: ٥٠٨، ومسلم: ٩٩٨ ، وسيكرر برقم: ٢٦٦٥ ، وهو في الكبرى » : ٩٣١٢].

قَالَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ: لَا أَعْلَمُ أَحَداً تَابَعَ يَزِيدَ بنَ خُصَيْفَةَ، عَنْ بُسْرِ بنِ سَجِيدٍ عَلَى قَوْلِهِ: عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ (٣).

<sup>(</sup>١) - في رواية أبي داود والترمذي: «فهي كذا وكذا» بدل: «فهي زانية»، وزاد الترمذي في روايته في أول الحديث: «كل عين زانية».

<sup>(</sup>٢) [سناده صحيح لولا الرجل العبهم الذي رواه عن أبي هريرة، والذي وصفه صفوان بن سُليم بأنه ثقة.

وأخرجه أحمد: ٧٣٥٦، وأبو داود: ١٧٤، وابن ماجه: ٤٠٠١ من طريق سفيان الثوري، عن عاصم بن عبيد الله، عن عبيد مولى أبي رُهْم، عن أبي هريرة قال: لَقِيَتُهُ امرأةً وَجد منها ربح الطّيب ولذيلها إعصار، فقال: يا أمّة الجبار، جثتِ المسجد؟ قالت: نعم، قال: وله تطبّيت؟ قالت: نعم، قال: إني سمعتُ حِبِّي أبا القاسم ﷺ يقول: ﴿لا تُقبّل صلاةٌ لامرأةٍ تطبّيت لهذا المسجد حتى ترجعَ فتغتسلَ غُسلُها من الجنابة ﴾. واللفظ لأبي داود. وهذا إسناد ضعيف لضعف عاصم بن عبيد الله. ويغني عنه أحاديث الباب التالي.

<sup>(</sup>٣) يعني أن يزيد بن عبد الله بن خصيفة خالف في هذا الحديث حيث جعله من مسند أبي هريرة في ، وغيره جعله من مسند زينب الثقفية وفي المصنف رحمه الله وقد خالفه يعقوب بن عبد الله بن الأشج، رواه عن زينب الثقفية وحاصل ما أشار إليه المصنف رحمه الله تعالى ترجيح رواية يعقوب من حديث زينب الثقفية ، لموافقة بكير بن الأشج له ، على رواية يزيد من حديث أبي هريرة ، لتفرده ، لكن الظاهر أنه لا يضر التفرد في ذلك ، لأن يزيد بن خصيفة ثقة حجة ، كما قال ابن معين ، ولهذا أخرج مسلم روايته هذه في الصحيحه » . انظر الذخيرة العقبي » : (٣٨/ ١٨٠).

وَقَدْ خَالَفَهُ يَعْقُوبُ بِنُ عَبْدِ اللهِ بِنِ الْأَشَخِّ، رَوَاهُ عَنْ زَيْنَبَ الثَّقَفِيَّةِ:

٥١٢٩ - أَخْبَرَنِي هِلَالُ بِنُ العَلَاءِ بِن هِلَالٍ قَالَ: حَدَّثَنَا مُعَلِّي بِنُ أَسَدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا وُهَيْبٌ، عَنْ مُحَمَّدِ بن عَجْلَانَ، عَنْ يَعْقُوبَ بن عَبْدِ اللهِ بن الأَشَجِّ، عَنْ بُسْرِ بنِ سَعِيدٍ، عَنْ زَيْنَبَ امْرَأَةِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: ﴿إِذَا شَهِدَتْ إِحْدَاكُنَّ صَلَاةَ العِشَاءِ، فَلَا تَمَسَّ طِيباً». [صحيح، وانظر ما بعده، وهو في «الٰكبرى»: ٩٣٦٤].

٥١٣٠ - أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بِنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: أَخْبَرَنَا جَرِيرٌ، عَن ابْن عَجْلَانَ، عَنْ بُكَيْرِ بِن عَبْدِ اللهِ بِن الأَشَجْ، عَنْ بُسُر بن سَعِيدٍ، عَنْ زَيْنَبَ امْرَأَةِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «إِذَا شَهِدَتْ إِحْدَاكُنَّ العِشَاء، فَلَا تَمَسَّ طِيباً». [أحمد: ٢٧٠٤٦، ومسلم: ٩٩٧، وسيكرر برقم ٢٦٠٠، وهو في «الكبرى»: ٩٣٦٦].

قَالَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَٰنِ: حَدِيثُ يَحْيَى (١) وَجَرِيرٍ أَوْلَى بِالصُّوَابِ مِنْ حَدِيثِ وُهَيْبِ بنِ خَالِدٍ، وَاللهُ أَعْلَمُ.

١٣١ - أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بنُ سَعِيدِ بنِ يَعْقُوبَ الحِمْصِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بِنُ سَعِيدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عَنْ بُكَيْرِ بنِ الأَشَجِ، عَنْ بُسْرِ بنِ سَعِيدٍ، عَنْ زَيْنَبَ الثَّقَفِيَّةِ أَنَّ نَبِيَّ اللهِ عَظِيُّ قَالَ: «أَيَّتُكُنَّ خَرَجَتْ إِلَى المَسْجِدِ، فَلَا تَقْرَبَنَّ طِيباً ». [صحيح، وانظر ما تبله، وهو في «الكبرى»: ٩٣٦٨].

قَالَ: حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بنُ سَعْدٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بن عَبْدِ اللهِ القُرَشِيِّ، عَنْ بُكَيْرِ بِنِ الأَشَجِّ (٢)، عَنْ زَيْنَبَ الثَّقَفِيَّةِ اهْرَأَةِ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ أَمَرَهَا أَنْ لَا تَمَسَّ الطِّيبَ إِذَا خَرَجَتْ إِلَى العِشَاءِ الآخِرَةِ. [صحيح، وانظر ما سلف برقم: ٥١٣٠، وهو في «الكبرى»: ٩٣٦٩].

٥١٣٣ - أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ بِنُ عَلِيٌّ قَالَ: حَدَّثَنَا مَنْصُورُ بنُ أَبِي مُزَاحِمٍ قَالَ: أَخْبَرَنَا إِبْرَاهِيمُ بنُ سَعْدٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ مُحَمَّدِ بنِ عَبْدِ اللهِ بنِ عَمْرِو بنِ هِشَام، عَنْ بُكَيْرٍ، عَنْ بُسْرِ بنِ سَعِيدٍ، عَنْ زَيْنَبَ الثَّقَفِيَّةِ أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: «إِذَا خَرَجَتِ المَرْأَةُ إِلَى العِشَاءِ الآخِرَةِ، فَلَا تَمَسَّ طِيباً». [صحبح، وانظر ما سلف برقم: ٥١٣٠، وهو في «الكبرى»: ٩٣٧١].

١٣٤ - أَخْبَرَنَا يُوسُفُ بنُ سَعِيدٍ قَالَ: بَلَغَنِي عَنْ حَجَّاج، عَنِ ابْنِ جُرَيْج: أَخْبَرَنِي زِيَادُ بنُ سَعْدٍ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ بُسْرِ بنِ سَعِيدٍ، عَنْ زَيْنَبَ الثَّقَفِيَّةِ قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «إِذَا شَهِدَتْ إِحْدَاكُنَّ الصَّلَاةَ، فَلَا تَمَسَّ طِيباً ». [صحيح لغيره، وانظر ما سلف برقم: ٥١٣٠، وهو في الكبرى»: ٩٣٧٢].

قَالَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ: وَهَذَا غَيْرُ مَحْفُوظٍ مِنْ حَدِيثِ الزُّهْرِيِّ (٣).

#### ٣٨ - [بَابُ] البَخُورِ

٥١٣٥ ـ أُخْبَرَنَا أَحْمَدُ بنُ عَمْرِو بنِ السَّرْحِ أَبُو طَاهِرٍ قَالَ: أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي مَخْرَمَةُ، عَنْ ١٣٢ - أَخْبَرَنَا عَمْرُو بنُ عَلِيٍّ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ أَبِيهِ، عَنْ نَافِعِ قَالَ: كَانَ ابْنُ عُمَرَ إِذَا اسْتَجْمَرَ (١)

حديث يحيى سيأتي مقروناً بحديث جرير برقم: ٥٢٦٠.

زاد بعده في «الكبرى»، والتحقة الأشراف: (٢١/٣٢٩) (١٥٨٨٨): اعن بسر بن سعيدا. (٢)

يعني أن كونه من حديث الزهري، عن بُسر غير صحيح، وإنما الصحيح أنه من رواية بكير، عن بُسر، وذلك لأن الحفاظ رووه هكذا، وأما طريق الزهري فهي من رواية سُنيَّد بن داود، وهو الواسطة بين يوسف بن سعيد وحجاج في هذا السند، كما بيَّنه الحافظ ابن حجر في «النكت الظراف»: (٣٢٨/١١)، وسُنبد بن داود هذا ضعيف مع مخالفته لرواية الجماعة.

الاستجمار هنا: استعمال الطُّيب والتبخُّر به، مأخوذ من المِجْمر، وهو البُخُور.

1120

اسْتَجْمَرَ بِالأَلُوَّةِ (١) غَيْرَ مُطَرَّاةٍ (٢)، وَبِكَافُورِ يَطْرَحُهُ مَعَ اللَّهُ وَبِكَافُورِ يَطْرَحُهُ مَعَ الأَّلُوَّةِ، ثُمَّ قَالَ: هَكَذَا كَانَ يَسْتَجْمِرُ رَسُولُ اللهِ ﷺ. [مسلم: ٥٨٨٤، وهو في «الكبرى»: ٩٣٧٣].

# ٣٩ \_ [بَابُ] الكَرَاهِيَةِ لِلنِّسَاءِ فِي إِظْهَارِ الحُلِيِّ وَالذَّهَبِ

وَهْبِ قَالَ: أَخْبَرَنَا وَهْبُ بِنُ بَيَانٍ قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبِ قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبِ قَالَ: أَخْبَرَنَا عَمْرُو بِنُ الحَادِثِ أَنَّ أَبَا عُشَانَةَ \_ هُوَ المَعَافِرِيُّ \_ حَدَّثَهُ أَنَّهُ سَمِعَ عُقْبَةَ بِنَ عَامِرٍ \_ هُوَ المَعَافِرِيُّ \_ حَدَّثَهُ أَنَّهُ سَمِعَ عُقْبَةَ بِنَ عَامِرٍ يُخْبِرُ أَنَّ رَسُولَ اللهِ عَلَيْ كَانَ يَمْنَعُ أَهْلَهُ الحِلْبَةَ يُخْبِرُ أَنَّ رَسُولَ اللهِ عَلَيْ كَانَ يَمْنَعُ أَهْلَهُ الحِلْبَةَ وَالحَدِيرَ، وَيَقُولُ: ﴿إِنْ كُنْتُمْ تُحِبُونَ حِلْبَةَ الجَنَّةِ وَالحَدِيرَهَا، فَلَا تَلْبَسُوهَا فِي الدُّنْيَا». [صحيح. احمد: وَحَرِيرَهَا، فَلَا تَلْبَسُوهَا فِي الدُّنْيَا». [صحيح. احمد: وحَرِيرَهَا، فَلَا تَلْبَسُوهَا فِي الدُّنْيَا». [صحيح. احمد: وحريرَها، فَلَا تَلْبَسُوهَا فِي الدُّنْيَا». [صحيح. احمد:

مَنْ مَنْصُورٍ (ح). وَأَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بِنُ بَشَّارٍ قَالَ: حَدَّثَنَا جَرِيرٌ، عَنْ مَنْصُورٍ (ح). وَأَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بِنُ بَشَّارٍ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ: حَدَّثَنَا سُفْبَانُ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ رِبْعِيٌ، عَنِ امْرَأَتِهِ، عَنْ أَخْتِ حُذَيْ هَدَ (٣) قَالَتْ: خَطَبَنَا عَنِ امْرَأَتِهِ، عَنْ أُخْتِ حُذَيْ هَدَ (٣) قَالَتْ: خَطَبَنَا رَسُولُ اللهِ عَيْلِيْهُ، فَقَالَ: "يَا مَعْشَرَ النِّسَاءِ، أَمَا لَكُنَّ فِي الْفِضَةِ مَا تَحَلَّيْنَ؟ أَمَا إِنَّهُ لَيْسَ مِنْكُنَّ امْرَأَةٌ تَحَلَّتْ ذَهَباً الْفِضَةِ مَا تَحَلَّيْنَ؟ أَمَا إِنَّهُ لَيْسَ مِنْكُنَّ امْرَأَةٌ تَحَلَّتْ ذَهَباً الْفِضَةِ مَا تَحَلَّتْ بِهِ». [إسناده ضعيف. أحمد: ٢٧٠١١، وانظر ما بعده، وهو في "الكبرى": ٩٣٧٥].

١٣٨ - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بِنُ عَبْدِ الأَعْلَى: حَدَّثَنَا المُعْنَمِرُ قَالَ: سَمِعْتُ مَنْصُوراً يُحَدِّثُ عَنْ رِبْعِيِّ، عَنِ المُعْنَمِرُ قَالَ: سَمِعْتُ مَنْصُوراً يُحَدِّثُ عَنْ رِبْعِيٍّ، عَنِ امْرَأَتِهِ، عَنْ أُخْتِ حُدَدُ شَفَةَ قَالَتْ: خَطَبَنَا رَسُولُ اللهِ يَهِيَّةً، فَقَالَ: «يَا مَعْشَرَ النِّسَاءِ، أَمَا لَكُنَّ فِي الفِضَةِ مَا تَحَلَّيْنَ؟ أَمَا إِنَّهُ لَيْسَ مِنْكُنَّ امْرَأَةً تُحَلَّى ذَهَباً الفِضَةِ مَا تَحَلَّيْنَ؟ أَمَا إِنَّهُ لَيْسَ مِنْكُنَّ امْرَأَةً تُحَلَّى ذَهَباً

تُظْهِرُهُ إِلَّا عُذَّبَتْ بِهِ". [إسناده ضعيف. أبو داود: ٤٣٣٧، وانظر ما قبله، وهو في «الكبرى»: ٩٣٧٦].

٥١٣٩ - أَخْبَرَنَا عُبَيْدُ اللهِ بِنُ سَعِيدِ قَالَ: حَدَّثَنَا مُعَادُ بِنُ هِشَامٍ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ يَحْيَى بِنِ أَبِي كَثِيرٍ قَالَ: حَدَّثَنِي مَحْمُودُ بِنُ عَمْرٍو أَنَّ اَسْمَاءَ بِنْتَ يَزِيدَ قَالَ: حَدَّثَنَهُ أَنَّ رَسُولَ اللهِ عَلَيْهُ قَالَ: «أَيْهَا امْرَأَةٍ تَحَلَّتْ عَرْبِهُ عَنْقِهَا مِثْلُهَا فِي حَدَّثَتُهُ أَنَّ رَسُولَ اللهِ عَلَيْهُ قَالَ: «أَيْهَا امْرَأَةٍ تَحَلَّتْ عِنْ فَهَبٍ، جُعِلَ فِي عُنْقِهَا مِثْلُهَا فِي النَّارِ، وَأَيُّمَا امْرَأَةٍ جَعَلَتْ فِي أُذُنِهَا خُرْصاً مِنْ ذَهَبٍ، جُعِلَ اللهَ عَرَّ وَجَلَّ فِي أُذُنِهَا مِثْلُهُ خُرْصاً فِي النَّارِ يَوْمَ اللهَ عَرَّ وَجَلَّ فِي أُذُنِهَا مِثْلُهُ خُرْصاً فِي النَّارِ يَوْمَ اللهَ عَرَّ وَجَلَّ فِي أُذُنِهَا مِثْلُهُ خُرْصاً فِي النَّارِ يَوْمَ اللهَ عَرَّ وَجَلَّ فِي أُذُنِهَا مِثْلُهُ خُرُصاً فِي النَّارِ يَوْمَ اللهَ عَرَّ وَجَلَّ فِي أُذُنِهَا مِثْلُهُ خُرُصاً فِي النَّارِ يَوْمَ اللهَ يَامَةِ». [الناد، ضعبف. أحمد: ٢٧٥٧٧، وأبو داود: ٢٣٨٤، وهو في "الكبرى": ٢٧٥٧٧،

مُعَاذُ بِنُ هِشَامٍ قَالَ: حَدَّنَنِي أَبِي، عَنْ يَحْيَى بِنِ الْمِيادُ بِنُ هِشَامٍ قَالَ: حَدَّنَنِي أَبِي، عَنْ يَحْيَى بِنِ أَبِي كَثِيرٍ قَالَ: حَدَّنَنِي زَيْدٌ، عَنْ أَبِي سَلَّامٍ، عَنْ أَبِي السَّمَاءَ الرَّحبِيِّ أَنَّ ثَوْبَانَ مَوْلَى رَسُولِ اللَّهِ عَلَى مَدُنَهُ قَالَ: جَاءَتْ فَاطِمَةُ بِنْتُ هُبَيْرَةَ إِلَى رَسُولِ اللهِ عَلَى مَدُولِ اللهِ عَلَى مَنْ فَالَ اللهِ عَلَى مَنْ فَالْمَةُ بِنْتِ رَسُولُ اللهِ عَلَى يَضْرِبُ يَدَهَا، فَدَخَلَتْ عَلَى فَاطِمَةً بِنْتِ رَسُولُ اللهِ عَلَى يَضْرِبُ يَدَهَا، فَدَخَلَتْ عَلَى فَاطِمَةً بِنْتِ رَسُولُ اللهِ عَلَى مَنْعَ بِهَا رَسُولُ اللهِ عَلَى اللهُ عَلَى اللهِ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ اللهُ عَلَى اللهُ وَلَى اللهُ وَلَا اللهُ وَلَا اللهُ وَلَى اللهُ وَلَا اللهُ وَلَا اللهُ وَلَا اللهُ وَلَا اللهُ وَلَى اللهُ وَ

<sup>(</sup>١) هو العود الذي يتبخُّر به.

<sup>(</sup>٢) أي: غير مخلوطة بغيرها من الطّيب.

<sup>(</sup>٣) هي فاطمة بنت اليمان، ويقال: اسمها خولة. «تحفة الأشراف»: (١٢/ ٤٧٣).

<sup>(</sup>٤) القَّائل هو معاذ بن هشام، كما صرَّح به ابن حزم في روايته في «المحلى»: (١٠/ ٨٤)، ولفظه: • قال معاذ: كذا في كتاب أبي، أي: خواتم كبار». اهـ. يعني أنه وجد في كتاب أبيه تفسير «فَنَخ».

وَاشْتَرَتْ بِثَمَنِهَا غُلَاماً \_ وَقَالَ مَرَّةً: عَبْداً \_ وَذَكَرَ كَلِمَةً مَعْنَاهَا: فَأَعْتَقَتْهُ، فَحُدُّثَ بِذَلِكَ، فَقَالَ: «الحَمْدُ لِلَّهِ مَعْنَاهَا: فَأَعْتَقَتْهُ، فَحُدُّثَ بِذَلِكَ، فَقَالَ: «الحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَنْجَى فَاطِمَةً مِنَ النَّارِ». [رجاله ثقات (۱۱). احمد: اللّذي أَنْجَى فَاطِمَةً مِنَ النّارِ». [رجاله ثقات (۱۱). احمد: مور ني «الكبرى»: ٩٣٧٨].

الله النَّصْرُ بنُ شُمَيْلٍ قَالَ: حَدَّثَنَا هِشَّامٌ، عَنْ يَحْيَى، حَدَّثَنَا النَّصْرُ بنُ شُمَيْلٍ قَالَ: حَدَّثَنَا هِشَّامٌ، عَنْ يَحْيَى، عَنْ أَبِي سَلَّامٍ، عَنْ أَبِي أَسْمَاءَ، عَنْ فَوْبَانَ قَالَ: عَنْ أَبِي سَلَّامٍ، عَنْ أَبِي أَسْمَاءَ، عَنْ فَوْبَانَ قَالَ: جَاءَتْ بِنْتُ هُبَيْرَةَ إِلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ وَفِي يَدِهَا فَتَخْ مِنْ ذَهَبٍ، أَيْ خَوَاتِيمُ ضِخَامٌ، نَحْوَهُ. [إسناده ضعيف، وانظر مَعْبَه، وهو في الكبرى الله عَلَيْ

المُعْرَنَا عَلَيْدٌ، عَنْ مُطَرُّفٍ (ح). وَأَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بِنُ أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بِنُ أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بِنُ أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بِنُ أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بِنُ مَطَرِّفٍ، عَنْ مُطَرِّفٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةً قَالَ: كُنْتُ أَبِي الْجَهْمِ، عَنْ أَبِي وَيْدٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةً قَالَ: كُنْتُ أَبِي الْجَهْمِ، عَنْ أَبِي وَيْدِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةً قَالَ: كُنْتُ أَبِي الْجَهْمِ، عَنْ أَبِي وَيْدٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةً قَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، قَاعِداً عِنْدَ النَّبِيِّ عَنْ فَالَتْ: يَا رَسُولَ اللهِ، قَالَ: "سَوَارَانٍ مِنْ نَادٍ". قَالَ: "طَوْقٌ مِنْ نَادٍ". فَالَتْ: قُرْطَيْنِ مِنْ ذَهَبٍ. قَالَ: "قُرْطَيْنِ مِنْ نَادٍ". قَالَ: قَرْطَيْنِ مِنْ نَادٍ". قَالَ: قَرْطَيْنِ مِنْ نَادٍ". قَالَ: قَرْطَيْنِ مِنْ نَادٍ". قَالَ: قَرْطَيْنِ مِنْ نَادٍ". قَالَ: قَرْطَنْ مِنْ نَادٍ". قَالَ: قَرْطَنْ مِنْ نَادٍ". قَالَ: قَرْمَتْ بِهِمَا، قَالَ: قَرْمَتْ بِهِمَا، قَالَتْ: يَا رَسُولَ اللهِ، إِنَّ المَرْأَةَ إِذَا لَمْ مُتَوْرَعُنْ لِرَوْجِهَا فَالَتْ يَا رَسُولَ اللهِ، إِنَّ المَرْأَةَ إِذَا لَمْ مُتَوْتَكُمْ لَا يَالْ مُنْ لَوْدِهَا

صَلِفَتْ عِنْدَهُ (٣). قَالَ: «مَا يَمْنَعُ إِحْدَاكُنَّ أَنْ تَصْنَعَ قُرْطَيْنِ مِنْ فِضَّةٍ، ثُمَّ تُصَفِّرَهُ بِزَعْفَرَانٍ، أَوْ: بِعَبِيرٍ (٤)؟». اللَّفْظُ لَابْنِ حَرْبٍ. (إسناده ضعيف. أحمد: ٩٦٧٧، وهو ني «الكبرى»: ٩٦٧٠].

المُحَاقُ بنُ بَكْرٍ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ عَمْرِو بنِ إِسْحَاقُ بنُ بَكْرٍ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ عَمْرِو بنِ الْحَارِثِ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ عُرُوةَ، عَنْ عَائِشَةَ أَنَّ الْحَارِثِ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ عُرُوةَ، عَنْ عَائِشَةَ أَنَّ رَسُولَ اللهِ عَلَيْهَا مَسَكَتَيْ (٥) ذَهَبٍ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ عَلَيْهِ: الْأَلَا أُخْبِرُكِ بِمَا هُوَ أَحْسَنُ مِنْ هَذَا؟ لَوْ رَسُولُ اللهِ عَلَيْهِ: الْأَلَا أُخْبِرُكِ بِمَا هُو أَحْسَنُ مِنْ هَذَا؟ لَوْ نَرَعْتِ هَذَا وَجَعَلْتِ مَسَكَتَيْنِ مِنْ وَرِقٍ، ثُمَّ صَفَّرْتِهِمَا نَرَعْتِ هَذَا وَجَعَلْتِ مَسَكَتَيْنِ مِنْ وَرِقٍ، ثُمَّ صَفَّرْتِهِمَا بَرَعْتِ هَذَا وَجَعَلْتِ مَسَكَتَيْنِ مِنْ وَرِقٍ، ثُمَّ صَفَّرْتِهِمَا بَرَعْتِ هَذَا وَجَعَلْتِ مَسَكَتَيْنِ مِنْ وَرِقٍ، ثُمَّ صَفَّرْتِهِمَا بَرَعْتُ مَنَ اللهِ بَعْتَى مَنْ وَرِقٍ، ثُمَّ صَفَرْتِهِمَا بَرَعْتُ مَسَكَتَيْنِ مِنْ وَرِقٍ، ثُمَّ صَفَرْتِهِمَا بِرَعْفُرُانٍ، كَانَتَا حَسَنَتَيْنِ اللهِ اللهُ اللهِ اللهِ اللهُ اللهُ اللهِ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهُ اللهُ اللهِ اللهُ اللهُ اللهُ اللهِ اللهِ اللهُ اللهِ اللهِ اللهُ اللهِ اللهِ اللهُ اللهِ اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ ال

قَالَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ: هَذَا غَيْرُ مَحْفُوظٍ، وَاللهُ أَعْلَمُ.

### ٤٠ ـ [بَابُ] تَحْرِيمِ الذُّهَبِ عَلَى الرَّجَالِ

اللَّيْثُ، عَنْ اللَّيْثُ، عَنْ اللَّيْثُ، عَنْ اللَّيْثُ، عَنْ يَزِيدَ بِنِ أَبِي حَبِيبٍ، عَنْ أَبِي أَفْلَحَ (٢) الهَمْدَانِيَّ، عَنِ ابْنِ زُرَيْرٍ أَنَّهُ سَمِعَ عَلِيَّ بِنَ أَبِي طَالِبٍ يَقُولُ: إِنَّ نَبِيَ اللهِ عَلَهُ أَبِي طَالِبٍ يَقُولُ: إِنَّ نَبِيَ اللهِ عَلَهُ أَخَذَ ذَهَبًا، فَجَعَلَهُ فِي يَمِينِهِ، وَأَخَذَ ذَهَبًا، فَجَعَلَهُ

 <sup>(</sup>١) إلا أن في سماع يحيى بن أبي كثير من زيد بن سلام خلافاً، والأرجح أنه كتاب أخذه يحيى من معاوية بن سلام أخي زيد، كما قال غيرُ واحد من أهل العلم، والتصريح بالتحديث في هذه الرواية وعند أحمد يُحمل على أن زيد بن سلام أجازه أحاديثه وبلَّغه إجازته أخوه معاوية، فحدَّث يحيى بها عنه قائلاً: حدثنا، وكان الأكمل أن يقول: إجازة، كما قال ابن القطان في «بيان الوهم والإيهام»: (٢/٩٧٣).

<sup>(</sup>٢) القُوْط: نوع من حُلمَّ الأَذُن.

<sup>(</sup>٣) أي: ثقُلت عليه ولم تَحظَ عنده.

<sup>(</sup>٤) العَبِير: نوعُ من الطّيب ذُو لَون يُجمَع من أخلاط.

 <sup>(</sup>٥) المُسْكَة - بالتحريك -: السوار، وهي في الأصل: سوار من جلد السلحفاة البحرية أو من عاج، أو من قرون الأوعال، والمراد بهما
 هنا. سواران من ذهب.

<sup>(</sup>٦) في حاشية الأصل وبعض مطبوعات «المجتبى»: «أبي صالح» بدل: «أبي أفلح» والذي في «الكبرى»، و«تحفة الأشراف»: (٧/٧) (١٠١٨٣)، ومصارد التخريج: «أبو أفلح»، قال المزي في «التحفة»: قال أبو القاسم: في كتابي في حديث قتيبة وعيسى: «أبو صالح» وهو وهم.

وقال الحافظ في ‹التقريب؛ أبو صالح عن ابن زُرير، صوابه: أبو أفلح.

فِي شِسمَالِهِ، ثُمَّ قَالَ: ﴿إِنَّ هَذَيْنِ حَرَامٌ عَلَى ذُكُورِ أُمَّتِي». [صحيح لغيره. أبو داود: ٤٠٥٧، وانظر ما سياني برقم: ٥١٤٧، وهو في الكبرى: ٩٣٨٢].

ما ١٤٥ - أَخْبَرَنَا عِيسَى بِنُ حَمَّادٍ: أَخْبَرَنَا اللَّيْثُ، عَنْ يَزِيدَ بِنِ أَبِي الصَّعْبَةِ، عَنْ رَجُلٍ مِنْ هَمْدَانَ يُقَالُ لَهُ: أَبُو صَالِحٍ (١)، عَنِ ابْنِ زُرَيْرٍ رَجُلٍ مِنْ هَمْدَانَ يُقَالُ لَهُ: أَبُو صَالِحٍ (١)، عَنِ ابْنِ زُرَيْرٍ أَنَّهُ سَمِعَ عَلِيَّ بِنَ آبِي طَالِبٍ يَقُولُ: إِنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ أَنَّهُ سَمِعَ عَلِيَّ بِنَ آبِي طَالِبٍ يَقُولُ: إِنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ أَخَذَ خَرِيراً، فَجَعَلَهُ فِي يَمِينِهِ وَأَخَذَ ذَهَباً، فَجَعَلَهُ فِي أَخَذَ خَرِيراً، فَجَعَلَهُ فِي يَمِينِهِ وَأَخَذَ ذَهَباً، فَجَعَلَهُ فِي شَمَالِهِ، ثُمَّ قَالَ: "إِنَّ هَذَيْنِ حَرَامٌ عَلَى ذُكُورٍ أُمَّتِي». شَمَالِهِ، ثُمَّ قَالَ: "إِنَّ هَذَيْنِ حَرَامٌ عَلَى ذُكُورٍ أُمَّتِي». السَالِهِ، ثُمُ قَالَ: "إِنَّ هَذَيْنِ حَرَامٌ عَلَى ذُكُورٍ أُمَّتِي». السَعادِي برقم: ١٤٧ه، وهو في الكبري، ١٤٣٥ وهو في الكبري، ١٩٣٥.

قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللهِ، عَنْ لَيْثِ بِنِ سَعْدِ قَالَ: حَدَّثَنِي قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللهِ، عَنْ لَيْثِ بِنِ سَعْدِ قَالَ: حَدَّثَنِي يَزِيدُ بِنُ أَبِي الصَّعْبَةِ، عَنْ رَجُلٍ يَزِيدُ بِنُ أَبِي الصَّعْبَةِ، عَنْ رَجُلٍ يَزِيدُ بِنُ أَبِي الصَّعْبَةِ، عَنْ رَجُلٍ مِنْ هَمْدَانَ يُقَالُ لَهُ: أَفْلَحُ، عَنِ ابْنِ زُرَيْرٍ أَنَّهُ سَمِعَ عَلِيًّا مِنْ هَمْدَانَ يُقَالُ لَهُ: أَفْلَحُ، عَنِ ابْنِ زُرَيْرٍ أَنَّهُ سَمِعَ عَلِيًّا يَقُولُ: إِنَّ نَبِيَّ اللهِ عَلَيُّ أَخَذَ حَرِيراً، فَجَعَلَهُ فِي يَمِينِهِ، يَقُولُ: إِنَّ نَبِيَّ اللهِ عَلَيْ أَخَذَ حَرِيراً، فَجَعَلَهُ فِي يَمِينِهِ، وَأَخَذَ ذَهَباً، فَجَعَلَهُ فِي شِمَالِهِ، ثُمَّ قَالَ: "إِنَّ هَذَيْنِ حَرَامٌ عَلَى ذُكُورٍ أُمَّتِي». [صحيح لغيره، وانظر ما بعده، وما حَرَامٌ عَلَى ذُكُورٍ أُمَّتِي». [صحيح لغيره، وانظر ما بعده، وما سلف برنم: ١٤٤٤، وهو في "الكبرى": ١٩٣٨٤].

قَالَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ: وَحَدِيثُ ابْنُ المُبَارَكِ أَوْلَى بِالصَّوَابِ إِلَّا قَوْلَهُ: أَفْلَحَ، فَإِنَّ أَبَا أَفْلَحَ أَشْبَهُ (٢).

١٤٧ - أَخْبَرَنَا عَمْرُو بنُ عَلِيٍّ قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ بنُ

هَارُونَ قَالَ: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بِنُ إِسْحَاقَ، عَنْ يَزِيدَ بِنِ أَبِي الصَّغْبَةِ، عَنْ أَبِي حَبِيبٍ، عَنْ عَبْدِ العَزِيزِ بِنِ أَبِي الصَّغْبَةِ، عَنْ أَبِي الصَّغْبَةِ، عَنْ أَبِي أَفْلَحَ اللهِ بِنِ زُرَيْرِ الغَافِقِيِّ أَبِي أَفْلَحَ اللهِ بِنِ زُرَيْرِ الغَافِقِيِّ قَالَ: سَمِعْتُ عَلِيًّا يَقُولُ: أَخَذَ رَسُولُ اللهِ يَلِيُّ ذَهَباً قَالَ: هَذَا حَرَامٌ عَلَى ذُكُورِ بِيمِينِهِ، وَحَرِيراً بِشِمَالِهِ، فَقَالَ: هَذَا حَرَامٌ عَلَى ذُكُورِ انظر ما أُمَّتِي». [صحبح لغيره. أحمد: ٧٥٠، وابن ماجه: ٣٥٩٥، وانظر ما سلف برقم: ١٤٤٥، وهو في الكبرى»: ٩٣٨٥].

....

مَا ١٤٨ - أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بِنُ الحُسَيْنِ الدِّرْهَمِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الأَعْلَى، عَنْ سَعِيدٍ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ سَعِيدٍ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ سَعِيدِ بِنِ أَبِي هِنْدٍ، عَنْ آبِي هُوسَى أَنَّ رَسُولَ اللهِ عَنْ سَعِيدِ بِنِ أَبِي هِنْدٍ، عَنْ آبِي هُوسَى أَنَّ رَسُولَ اللهِ عَنْ سَعِيدِ بِنِ أَبِي هُوسَى أَنَّ رَسُولَ اللهِ عَنْ سَعِيدِ بِنِ أَبِي هُوسَى أَنَّ رَسُولَ اللهِ عَنْ سَعِيدِ بِنِ أَلِي هُوسَى أَنَّ رَسُولَ اللهِ عَنْ قَالَ: "أُحِلَّ الذَّهَبُ وَالحَرِيرُ لِإِنَاثِ أُمَّتِي، وَحُرِّمَ عَلَى ذُكُورِهَا". [صحيح بنواهده. أحمد: ١٩٥١٥، والترمذي: عَلَى ذُكُورِهَا". [صحيح بنواهده. أحمد: ١٩٥١٥، والترمذي: ١٨١٧، وسيأتي برنم: ٥٢٦٥، وهو في "الكبرى": ١٩٣٨٧].

خَالَفَهُ عَبْدُ الوَهَّابِ، رَوَاهُ عَنْ خَالِدٍ، عَنْ مَيْمُونِ، عَنْ مَيْمُونِ، عَنْ مَيْمُونِ، عَنْ أَبِي قِلَابَةً:

٥١٥٠ - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بِنُ بَشًادٍ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الوَهَّابِ: حَدَّثَنَا خَالِدٌ، عَنْ مَيْمُونٍ، عَنْ

١) كذا في الأصل، وصوابه: ﴿أَبُو أَفْلُحِ ۚ كَمَا هُو مُبِيَّنَ فِي التَّعْلِيقِ السَّابِقِ، وانظر التعليق الآتي أيضاً.

<sup>(</sup>٢) الظاهر أنه أراد تصويب الرواية التي فيها إدخال الواسطة بين يزيد بن أبي حبيب وأبي أفلح، وهو ابن أبي الصعبة، وهي رواية عيسى بن حماد وابن المبارك، على الرواية التي أسقطته، وهي رواية قتيبة، وإنما أفرد رواية ابن المبارك، وإن كانت رواية عيسى مثلها، لأن روايته فيها خطأ، حيث قال: "يقال له: أبو صالح" إذ الصواب: "أبو أفلح"، ورواية ابن المبارك وإن كان فيها خطأ أيضاً. إلا أنه أخف، إذ هو إسقاط لفظة: «أبو» فقط.

وإنما رجَّح رواية إدخال الواسطة، لاتفاق ابن المبارك وعيسى عليه، وقد تابع الليث في ذلك ابن إسحاق، كما في الرواية التالية. «ذخيرة العقبي»: (٣٨/ ٢٨١).

 <sup>(</sup>٣) قال ابن الأثير: أراد الشيء اليسير منه، كالحَلْقة والشَّنْف ونحو ذلك، وكره الكثير الذي هو عادة أهل السَّرَف والخيلاء والكِبْر.
 «النهاية»: (قطم).

والشُّنْف من خُلِي الأُذُن، وقيل: هو ما يعلَّق في أعلاها.

أَبِي قِلَابَةً، عَنْ مُعَاقِيَةً أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ نَهَى عَنْ لُبْسِ اللهِ عَلَيْ لَبْسِ اللهَ عَلَى اللهِ اللهِ اللهِ عَلَى اللهِ اللهِ اللهِ اللهُ ا

المُثَنَّى قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ المُثَنَّى قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ، عَنْ سَعِيدٍ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَبِي شَيْخِ أَنَّهُ سَمِعَ مُعَاوِيَةَ وَعِنْدَهُ جَمْعٌ مِنْ أَصْحَابٍ مُحَمَّدٍ عَنْ قَالَ: سَمِعَ مُعَاوِيَةَ وَعِنْدَهُ جَمْعٌ مِنْ أَصْحَابٍ مُحَمَّدٍ عَنْ قَالَ: أَتَعْلَمُونَ أَنَّ نَبِيَ اللهِ عَنْ نَهْ مَعَا لَهُ اللهِ عَنْ لَبْسِ الذَّهَبِ إِلَّا أَتَعْلَمُونَ أَنَّ نَبِيَ اللهِ عَنْ لَبْسِ الذَّهَبِ إِلَّا مُقَطَّعاً، قَالُوا: اللَّهُمَّ نَعَمْ. [صحيح. أحمد: ١٦٩٠٩ مطولاً، وانظر ما قبله، وهو في "الكبرى": ٩٣٩٠].

الشَّبَاطُ، عَنْ مُغِيرَةً، عَنْ مَطَرٍ، عَنْ أَبِي شَيْحٍ قَالَ: حَدَّثَنَا أَسْبَاطُ، عَنْ مُغِيرَةً، عَنْ مَطَرٍ، عَنْ أَبِي شَيْحٍ قَالَ: بَيْنَمَا نَحْنُ مَعَ مُعَاوِيَةً فِي بَعْضِ حَجَّاتِهِ إِذْ جَمَعَ رَهْطاً مِنْ أَصْحَابٍ مُحَمَّدٍ عَلَيْهٌ، فَقَالَ لَهُمْ: أَلَسْتُمْ تَعْلَمُونَ أَنَّ مِنْ أَصْحَابٍ مُحَمَّدٍ عَلَيْهُ، فَقَالَ لَهُمْ: أَلَسْتُمْ تَعْلَمُونَ أَنَّ مِنْ أَصْحَابٍ مُحَمَّدٍ عَلَيْهُ، فَقَالَ لَهُمْ: أَلَسْتُمْ تَعْلَمُونَ أَنَّ مِنْ أَصْحَابٍ مُحَمَّدٍ عَلَيْهُ، فَقَالَ لَهُمْ: أَلَسْتُمْ تَعْلَمُونَ أَنَّ رَسُولَ اللهِ عَلَيْهُ نَعَمْ مَنْ لُبُسِ الذَّهَبِ إِلَّا مُقَطَّعاً؟ قَالُوا: اللهُمْ نَعَمْ . [صحيح لغيره، وانظر ما سنف برقم: ١٥٥٥، وهو في الكبريّة: ١٩٣٩].

خَالَفَهُ بَحْيَى بنُ أَبِي كَثِيرٍ عَلَى اخْتِلَافٍ بَيْنَ أَصْحَابِهِ عَلَنه (٣).

١٥٣ - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بِنُ المُثَنَّى قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى :
 يَحْيَى بِنُ كَثِيرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا عَلِيُّ بِنُ المُبَارَكِ، عَنْ يَحْيَى:
 حَدَّثَنِي أَبُو شَيْخِ الهُنَاثِيُّ، عَنْ أَبِي حِمَّانَ أَنَّ مُعَاوِيَةَ عَامَ

حَجَّ جَمَعَ نَفَراً مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللهِ ﷺ فِي الكَعْبَةِ، فَقَالَ لَهُمْ: أَنْشُدُكُمُ اللهَ، أَنَهَى رَسُولُ اللهِ ﷺ عَنْ لُبْسِ الذَّهَبِ؟ قَالُوا: نَعَمْ. قَالَ: وَأَنَا أَشْهَدُ. اصحيح لغيره، وانظر ما سلف برقم: ٥١٥٠، وهو في الكبرى": ٩٣٩٢].

# خَالَفَهُ حَرْبُ بِنُ شَدَّادٍ، رَوَاهُ عَنْ يَحْيَى، عَنْ أَبِي شَيْخٍ، عَنْ أَخِيهِ حِمَّانَ (٤):

١٥١٥ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بِنُ المُنَنَى: حَدَّثَنَا يَحْيَى: عَبْدُ الصَّمَدِ: حَدَّثَنَا يَحْيَى: عَبْدُ الصَّمَدِ: حَدَّثَنَا يَحْيَى: حَدَّثَنِي أَبُو شَيْخ، عَنْ أَخِيهِ حِمَّانَ أَنَّ مُعَاوِيَة عَامَ حَجَّ جَمَعَ نَفَراً مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللهِ عَلَيْ فِي الكَعْبَةِ، فَقَالَ جَمَعَ نَفَراً مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللهِ عَلَيْ فِي الكَعْبَةِ، فَقَالَ لَهُمْ: أَنْشُدُكُمْ بِاللهِ، هَلْ نَهَى رَسُولُ اللهِ عَلَيْ عَنْ لَبُوسِ لَهُمْ: أَنْشُدُكُمْ بِاللهِ، هَلْ نَهَى رَسُولُ اللهِ عَلَيْ عَنْ لَبُوسِ لَهُمْ: أَنْشُدُكُمْ بِاللهِ، هَلْ نَهَى رَسُولُ اللهِ عَلَيْ عَنْ لَبُوسِ اللهَ هَبِ عَنْ اللهِ عَلَيْهِ عَنْ لَبُوسِ اللهَ هَبِ عَنْ اللهِ عَلَيْهِ عَنْ لَبُوسِ اللهَ هَبِ عَنْ اللهِ عَنْ اللهِ عَلَيْهِ عَنْ لَبُوسِ اللهَ هَبِ عَنْ اللهِ عَلَيْهِ عَنْ لَبُوسِ اللهَ هَبِ عَنْ اللهِ عَلَيْهِ عَنْ لَبُوسِ اللهَ عَنْ اللهِ عَلَيْهِ عَنْ لَبُوسِ اللهَ عَلَيْهِ عَنْ لَبُوسِ اللهَ عَنْ اللهِ عَلَيْهِ عَنْ لَبُوسِ اللهَ عَلَيْهِ عَنْ لَبُوسِ اللهِ عَلَيْهِ عَنْ لَبُوسِ اللهِ عَلَيْهُ عَنْ لَبُوسِ اللهُ عَلَيْهِ عَنْ اللهِ عَلَيْهِ عَنْ لَبُوسِ اللهَ عَنْ اللهِ عَلَيْهِ عَنْ لَبُوسِ اللهَ عَنْ اللهِ عَلَيْهِ عَنْ لَبُوسِ اللهِ عَنْ اللهِ عَلَيْهِ عَنْ لَبُوسِ اللهُ عَلَيْهِ عَنْ لَبُوسِ اللهِ عَلْهُ عَلَى اللهِ عَلَيْهِ عَنْ لَبُوسِ اللهِ عَلَيْهِ عَنْ لَبُوسِ اللهِ عَلَيْهِ عَلَى اللهِ عَلَيْهِ عَنْ لَلْهِ عَلَيْهِ عَلَى اللهُ عَلَيْهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهِ عَلَى اللهُ اللهِ عَلَيْهِ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَيْهِ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهِ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهِ عَلَى اللهُ عِلْمُ عَلَى اللهُ عَل

#### خَالَفَهُ الأُوْزَاعِيُّ عَلَى اخْتِلَافِ أَصْحَابِهِ عَلَيْهِ (٥).

١٥٥ - أَخْبَرَنِي شُعَيْبُ بنُ شُعَيْبِ بنِ إِسْحَاقَ
 قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الوَهَّابِ بنُ سَعِيدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعَيْبٌ، عَنِ الأَوْزَاعِيِّ، عَنْ حَدِيثِ يَحْيَى بنِ أَبِي كَثِيرٍ شُعْبِبٌ، عَنْ الأَوْزَاعِيِّ، عَنْ حَدِيثِ يَحْيَى بنِ أَبِي كَثِيرٍ قَالَ: حَدَّثَنِي حِمَّانُ قَالَ: حَجَّقَالَ: حَدَّثَنِي حِمَّانُ قَالَ: حَجَّهُ مُعَاوِيَةُ، فَدَعَا نَفَراً مِنَ الأَنْصَارِ فِي الكَعْبَةِ، فَقَالَ: مُعَاوِيَةُ، فَدَعَا نَفَراً مِنَ الأَنْصَارِ فِي الكَعْبَةِ، فَقَالَ:

<sup>(</sup>١) المياثر جمع مِثْثَرة: وهو وِطاء كانت النساء يضعنه لأزواجهن على السروج، وكان من مراكب العجم، ويكون من الحرير، ويكون من الصوف وغده.

<sup>(</sup>٢) - النَّمار: هي جلود النُّمور التي تُلقى على السُّروج والرَّحال، وإنما نُهي عنها لما فيها من التكبُّر، أو لأنها من زِيُّ العَجَم.

<sup>(</sup>٣) أشار به إلى أن يحيى بن أبي كثير خالف مطراً الورَّاق في روايته عن أبي شبخ، فأدخل بينه وبين معاوية ﷺ واسطة، وهو أخو أبي شبخ، على أن يحيى أيضاً اختلف عليه الرواة عنه في ذلك، فقد رواه علي بن المبارك عنه، عن أبي شبخ الهنائي، عن أبي حمان، عن معاوية، ورواه حرب بن شداد عنه، عن أبي شيخ، عن أخيه حمان، وسيأتي اختلاف آخر على الأوزاعي في روايته عن يحيى أيضاً.

 <sup>(</sup>٤) أشار به إلى الاختلاف على يحيى بن أبي كثير، فقد رواه علي بن المبارك، عنه، عن أبي شيخ، عن أبي حمان، كما في الرواية الماضية، وخالفه حرب بن شداد فقال: عن أخيه حمان.

<sup>(</sup>٥) أشار به إلى أن الأوزاعي خالف حرب بن شداد في روايته عن يحيى بن أبي كثير فقال: «حدثني حمان» بدل: «عن أخيه حمان».

أَنْشُدُكُمْ بِاللهِ، أَلَمْ تَسْمَعُوا رَسُولَ اللهِ ﷺ يَنْهَى عَنِ الذَّهَبِ؟ قَالُوا: نَعَمْ. قَالَ: وَأَنَا أَشْهَدُ. [صحيح لغيره، وانظر ما سلف برقم: ١٩٥٥، وهو في الكبرى: ٩٣٩٤].

١٥٦٥ - أَخْبَرَنَا نُصَيْرُ بِنُ الْفَرَجِ (١) قَالَ: حَدَّنَنَا عُمَارَةُ بِنُ بِشْرٍ، عَنِ الأَوْزَاعِيِّ، عَنْ يَحْيَى بِنِ أَبِي كَثِيرٍ عَمَارَةُ بِنُ بِشْرٍ، عَنِ الأَوْزَاعِيِّ، عَنْ يَحْيَى بِنِ أَبِي كَثِيرٍ قَالَ: حَدَّثَنِي حِمَّانُ قَالَ: حَجَّ فَقَالَ: حَجَّ مُعَاوِيَةُ، فَدَعَا نَفَراً مِنَ الأَنْصَارِ فِي الكَعْبَةِ، فَقَالَ: مُعَاوِيَةُ، فَدَعَا نَفَراً مِنَ الأَنْصَارِ فِي الكَعْبَةِ، فَقَالَ: أَنْشُدُكُمْ بِاللهِ، أَلَمْ تَسْمَعُوا رَسُولَ اللهِ عَيْنَ نَهَى عَنِ النَّهُمُ بَعْمُ، قَالَ: وَأَنَا أَشْهَدُ. [صحبح النَّهُ مَا اللهُ عَلَى الكَبىءَ: ٩٣٩٥]. الغيره، وانظر ما سلف برنم: ١٥٠٥، وهو في "الكبرى": ٩٣٩٥].

مُعُفْبَةً، عَنِ الأَوْزَاعِيِّ: حَدَّثَنِي يَحْيَى قَالَ: حَدَّثَنِي عُفْبَةً، عَنِ الأَوْزَاعِيِّ: حَدَّثَنِي يَحْيَى قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو إِسْحَاقَ قَالَ: حَدَّثَنِي ابْنُ حِمَّانَ (٢) قَالَ: حَجَّ أَبُو إِسْحَاقَ قَالَ: حَدَّثَنِي ابْنُ حِمَّانَ (٢) قَالَ: حَجَّ مُعَاوِيَةً، فَدَعَا نَفُراً مِنَ الأَنْصَارِ فِي الكَعْبَةِ، فَقَالَ: أَلَمْ مُعَاوِيَةً، فَدَعَا نَفُراً مِنَ الأَنْصَارِ فِي الكَعْبَةِ، فَقَالَ: أَلَمْ مُعَاوِيَةً، فَدَعَا نَفُراً مِنَ الأَنْصَارِ فِي الكَعْبَةِ، فَقَالَ: أَلَمْ مُعَاوِيَةً، فَدَعَا نَفُراً مِنَ الأَنْصَارِ فِي الكَعْبَةِ، فَقَالَ: أَلَمْ مُعَاوِيَةً وَاللَّهُ بَيْكُ نَهَى عَنِ الذَّهَبِ؟ قَالُوا: نَعَمْ. قَالَ: وَأَنَا أَشْهَدُ. [صحيح لغبره، وانظر ما سلف برنم:١٥٠٥، وهو في "الكبرى": ١٩٣٩].

ماه - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ عَبْدِ اللهِ بنِ عَبْدِ الرَّحِيمِ اللهِ بنِ عَبْدِ الرَّحِيمِ البَرْقِيُ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بنُ اللهِ بنُ يُوسُفَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بنُ حَمْزَةَ: حَدَّثَنَا الأَوْزَاعِيُّ: حَدَّثَنِي يَحْيَى: حَدَّثَنِي حِمَّانُ عَلْزَةً: حَدَّثَنِي اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى الكَعْبَةِ، قَدَعَا نَفَراً مِنَ الأَنْصَارِ فِي الكَعْبَةِ، قَدَعَا نَفَراً مِنَ الأَنْصَارِ فِي الكَعْبَةِ، قَدَعَا نَفَراً مِنَ الأَنْصَارِ فِي الكَعْبَةِ، قَقَالَ: أَنْشُدُكُمْ بِاللهِ، أَلَمْ تَسْمَعُوا رَسُولَ اللهِ عَلَيْ يَنْهَى

عَنِ الذَّهَبِ؟ قَالُوا: اللَّهُمَّ نَعَمْ. قَالَ: وَأَنَا أَشْهَدُ. [صحيح لغيره، وانظر ما سلف برقم: ١٥٠، وهو ني «الكبرى»: ٩٣٩٧].

قَالَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ: عُمَارَةُ (٣) أَخْفَظُ مِنْ يَحْيَى، وَحَدِيثُهُ أَوْلَى بِالصَّوَابِ.

النَّصْرُ بنُ شُمَيْلٍ قَالَ: حَدَّثَنَا بَيْهَسُ بنُ فَهْدَانَ قَالَ: أَخْبَرَنَا النَّصْرُ بنُ شُمَيْلٍ قَالَ: حَدَّثَنَا بَيْهَسُ بنُ فَهْدَانَ قَالَ: النَّصْرُ بنُ شُمَيْلٍ قَالَ: صَمِعْتُ مُعَاوِيةً وَحَوْلَهُ أَخْبَرَنَا أَبُو شَيْحٍ الهُنَائِيُّ قَالَ: سَمِعْتُ مُعَاوِيةً وَحَوْلَهُ نَاسٌ مِنَ المُهَاجِرِينَ وَالأَنْصَارِ، فَقَالَ لَهُمْ: أَتَعْلَمُونَ أَلسٌ مِنَ المُهَاجِرِينَ وَالأَنْصَارِ، فَقَالَ لَهُمْ: أَتَعْلَمُونَ أَنَّ رَسُولَ اللهِ عَلَيْ نَهَى عَنْ لُبُسِ الحَرِيرِ، قَالُوا: اللَّهُمَّ نَعْمْ. قَالَ: وَنَهَى عَنْ لُبُسِ الذَّهَبِ إِلَّا مُقَطَّعاً؟ قَالُوا: لللَّهُمَّ نَعْمْ. قَالَ: وَنَهَى عَنْ لُبُسِ الذَّهَبِ إِلَّا مُقَطَّعاً؟ قَالُوا: نَعَمْ. قَالَ: وَنَهَى عَنْ لُبُسِ الذَّهَبِ إِلَّا مُقَطَّعاً؟ قَالُوا: نَعْمْ. السناده صحيح. أحمد: ١٦٩٠١ مختصراً، وانظر ما سلف بوقم: ٥١٥٠، وهو في «الكبرى»: ١٦٩٨.

خَالَفَهُ عَلِيُّ بِنُ غُرَابٍ، رَوَاهُ عَنْ بَيْهَسَ، عَنْ أَبِي شَيْخٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ:

مُرَابٍ قَالَ: حَدَّثَنِي زِيَادُ بِنُ أَيُّوبَ قَالَ: حَدَّثَا عَلِيُّ بِنُ غُرَابٍ قَالَ: حَدَّثَا عَلِيُّ بِنُ غُرَابٍ قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو شَيْخٍ قَالَ: سَمِعْتُ الْبِنَ عُمَرَ قَالَ: نَهَى أَبُو شَيْخٍ قَالَ: نَهَى رَسُولُ اللهِ عَلَى عَنْ لُبْسِ الذَّهَبِ إِلَّا مُقَطَّعاً. اصحبح لنيره، وهو في «الكبرى»: ٩٣٩٩].

قَالَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ: حَدِيثُ النَّصْرِ أَشْبَهُ الطَّوَابِ.

<sup>(</sup>١) - وقع في بعض مطبوعات المجتبى»: «نصير بن الفرح» بالحاء المهملة، والصواب: «ابن الفرج» بالجيم، كما في «الكبرى»، و«تحفة الأشراف»: (٨/ ٤٣٥) (١١٤٠٥)، ومصادر ترجمته.

<sup>(</sup>٢) كذا في الأصل: «ابن حمان»، وفي «الكبرى»: «حمان» بإسقاط لفظ «ابن» وفي «تحفة الأشراف»: (٨/ ٤٣٦) (١١٤٠٥): «أبو حمان».

<sup>(</sup>٣) كذا في الأصل وعامة مطبوعات «المجتبى»: «عُمارة»، والذي في «الكبرى»، و«تحفة الأشراف»: (٨/ ٤٣٦) (٤٣٦/٥): «قتادة»، وهو الصوب، ومراده أن رواية قتادة الماضية برقم: ٥١٥١، عن أبي شيخ، عن معاوية ﷺ بلا واسطة بينهما، أولى بالصواب من رواية يحيى بن أبي كثير، عن أبي شيخ، عن أبي حمان أو ابن حمان أو حمان، عن معاوية ﷺ، بإدخال واسطة بينهما، وذلك لأن قتادة أحفظ من يحيى، فترجَّح روايته، وقد تابعه عليه مطر الوراق برقم: ٥١٢٥، وبيهس بن فهدان في الرواية التالية.

# ٤١ \_ [بَابُ] مَنْ أُصِيبَ الْفُهُ، هَلْ يَتَّخِذُ اَنْفاً مِنْ ذَهَبٍ؟

١٦٦٥ - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بِنُ مَعْمَرِ: حَدَّثَنَا حَبَّانُ قَالَ: حَدَّثَنَا صَبَّانُ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بِنُ طَرَفَةَ، عَنْ جَدِّهِ عَرْفَجَةَ بِنِ السُّعَدَ أَنَّهُ أُصِيبَ أَنْفُهُ يَوْمَ عَنْ جَدِّهِ عَرْفَجَةَ بِنِ السُّعَدَ أَنَّهُ أُصِيبَ أَنْفُهُ يَوْمَ الكُلابِ(١) فِي الجَاهِلِيَّةِ، فَاتَّخَذَ أَنْفاً مِنْ وَرِقِ(٢)، فَأَنْتَنَ الكُلابِ(١) فِي الجَاهِلِيَّةِ، فَاتَّخَذَ أَنْفاً مِنْ وَرِقِ(٢)، فَأَنْتَنَ عَلَيْهِ، فَأَمْرَهُ النَّبِيُ يَعَيِّةً أَنْ يَتَّخِذَ أَنْفاً مِنْ ذَهَبِ. [حسن. عَلَيْهِ، فَأَمْرَهُ النَّبِيُ يَعَيِّةً أَنْ يَتَّخِذَ أَنْفاً مِنْ ذَهَبِ. [حسن. الحمد: ٢٠٢٦٩، وانظر ما بعده، وهو في «الكبرى»: ١٤٤٠٠].

١٦٦٥ - أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ قَالَ: حَدَّثَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بِنُ ظُرَفَةً،
عَنْ أَبِي الأَشْهَبِ قَالَ: حَدَّثَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بِنُ طَرَفَةً،
عَنْ عَرْفَجَةَ بِنِ أَسْعَدَ بِنِ حَرِبٍ (٣) - قَالَ (٤): وَكَانَ جَدُّهُ - قَالَ: أُصِيبَ أَنْفُهُ يَوْمَ جَدُّهُ - قَالَ: أُصِيبَ أَنْفُهُ يَوْمَ الكُلَابِ فِي الجَاهِلِيَّةِ، قَالَ: فَاتَخَذَ أَنْفاً مِنْ فِضَةٍ، الكُلَابِ فِي الجَاهِلِيَّةِ، قَالَ: فَاتَخَذَ أَنْفاً مِنْ فِضَةٍ، فَأَنْتَنَ عَلَيْهِ، فَأَمَرَهُ النَّبِيُ عَلَيْهُ أَنْ يَتَخِذَهُ مِنْ ذَهَبٍ. فَأَنْتَنَ عَلَيْهِ، فَأَمَرَهُ النَّبِي عَلَيْهُ أَنْ يَتَخِذَهُ مِنْ ذَهَبٍ. [حسن. أحمد: ١٩٠٦، وأبو داود: ٢٣٢٤-٤٣٣٤، والترمذي: [حسن. أحمد: ١٩٤٠، وأبو داود: ٢٣٢٤-٤٣٣٤، والترمذي:

# ٤٢ ـ [بَابُ] الرُّخْصَةِ فِي خَاتَمِ الذَّهَبِ لِلرَّجَالِ

الحَرَّانِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا سَعِيدُ بنُ يَحْيَى بنِ مُحَمَّدِ بنِ كَثِيرٍ الحَرَّانِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا

مُوسَى بنُ أَغَينَ، عَنْ عِيسَى بنِ يُونُسَ، عَنِ الضَّحَّاكِ بنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ عَطَاءِ الخُرَاسَانِيِّ، عَنْ سَعِيدِ بنِ المُسَيَّبِ قَالَ: قَالَ عُمَرُ - يَعْني - لِصُهَيْبٍ: مَا لِي أَرَى عَلَيْكَ خَاتَمَ الذَّهَبِ؟ قَالَ: قَدْ رَآهُ مَنْ هُوَ خَيْرٌ مِنْكَ، فَلَمْ يَعِبْهُ. قَالَ: مَنْ هُوَ؟ قَالَ: رَسُولُ اللهِ ﷺ (٥). [منكر، وهو في "الكبرى": ٩٤٠٢].

# ٤٣ ـ [بَابُ] خَاتَمِ الذَّهَبِ

مَدْ اللهِ بنِ دِينَارِ، عَنِ ابْنِ عُمْرَ قَالَ: اتَّخَذَ رَسُولُ اللهِ عَبْدِ اللهِ بنِ دِينَارِ، عَنِ ابْنِ عُمْرَ قَالَ: اتَّخَذَ رَسُولُ اللهِ عَبْدِ اللهِ بنِ دِينَارِ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ: اتَّخَذَ النَّاسُ عَنَى خَاتَمَ الذَّهَبِ، فَلَبِسَهُ رَسُولُ اللهِ عَيْنَ ، فَاتَّخَذَ النَّاسُ خَوَاتِيمَ الذَّهَبِ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ عَيْنَ : "إِنِّي كُنْتُ أَلْبَسُ خَوَاتِيمَ الذَّهَبَ، فَنَبَذَهُ، فَنَبَذَهُ، فَنَبَذَ النَّاسُ مَذَا الخَاتَم، وَإِنِّي لَنْ أَلْبَسَهُ أَبَداً»، فَنَبَذَهُ، فَنَبَذَ النَّاسُ خَوَاتِيمَهُمْ . [أحمد: ٥٨٨٧، والبخاري: ٨٢٩٨، ومسلم بنحوه مطولاً: ٣٤٧، وسياتي برقم: ٥٢١٥ - ٢١٨٥ و ٢٩٣٥، وسياتي برقم: ١٩٤٠، ومنام وسيكرر برقم: ٥٢٥، وهو في "الكبرى": ٩٤٠٣ - ٢١٨٥ و ٢٩٣٥ و ٢٩٣٥.

٥١٦٥ - أَخْبَرَنَا تُتَيْبَةُ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الأَحْوَصِ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ هُبَيْرَةَ بِنِ يَرِيمَ قَالَ: قَالَ عَلِيٍّ نَهَانِي السَّحَاقَ، عَنْ هُبَيْرَةَ بِنِ يَرِيمَ قَالَ: قَالَ عَلِيٍّ نَهَانِي النَّبِيُ يَنِيْ عَنْ خَاتِمَ الذَّهَبِ، وَعَنِ الفَسِّيِّ (٢)، وَعَنِ النَّبِيُ يَنِيْ عَنْ خَاتِمَ الذَّهَبِ، وَعَنِ الفَسِّيِ (٢)، وَعَنِ

<sup>(</sup>١) قال ابن الأثير: الكُلاب - بالضم والتخفيف -: اسم ماء، وكان به يوم معروف من أيام العرب بين البصرة والكوفة. «النهاية»: (كلب).

<sup>(</sup>٢) أي: من فضة.

<sup>(</sup>٣) وقع في الأصل وبعض مطبوعات «المجتبى» و«الكبرى»: «كُرَيْب» بدل: «كُرِب»، والمثبت من حاشية الأصل منسوباً لنسخة، و«الكبرى» ط الرسالة، و«تحفة الأشراف»: (٧/ ٢٩٠) (٩٨٩٥)، ومصادر ترجمته.

<sup>(</sup>٤) القائل هو أبو الأشهب، وقوله: "وكان جده" أي: كان عرفجة جد عبد الرحمن بن طرفة. وكذا قوله: "قال: حدثني أنه رأى جده" أي: أي أي: قال أبو الأشهب: حدثني عبد الرحمن أنه رأى جده عرفجة. وقوله: اقال: أصيب أنفه... إلغ القائل هو عبد الرحمن، أي: قال عبد الرحمن: أصيب أنفه، أي: أنف عرفجة. وظاهر هذه الرواية أنه مرسل، لأن عبد الرحمن لم يحضر حين أصيب جدً بذلك، ولا أمر النبي على الله لله يحمل على أنه أخبره جدّه بذلك، كما في الرواية الماضية، فإنها بلفظ: "عن جده عرفجة بن أسعد أنه أصيب أنفه إلخ فإنها ظاهرة في كونه أخذه منه، ويؤيد ذلك قوله في هذه الرواية: "حدثني أنه رأى جده". انظر "ذخيرة العقبي": (٣٨/ ٢٣٧).

 <sup>(</sup>٥) بعده في «الكبرى»: قال أبو عبد الرحمن: هذا حديث منكر.

 <sup>(</sup>٦) القسي، بفتح القاف وكسرها، والفتح هو الصحيح المشهور. قال أبو عبيد: أهل الحديث يكسرونها، وأهل مصر يفتحونها. قال أهل
 اللغة وغريب الحديث: هي ثيابٌ مضلَّعة بالحرير، تُعمل بالقَسَّ، وهو موضع من بلاد مصر، وهو قرية على ساحل البحر قريبة من تُنيس.

المَيَاثِرِ الحُمْرِ (١) ، وَعَنِ الجِعَةِ (٢) . [اسناده حسن. أحمد المَيَاثِرِ الحُمْرِ (١) ، والمَرمذي: ٣١٥١، وابن ماجه: ٣٦٥٤، وانظر ما سيأتي برقم: ٩٤٠٤] .

٥١٦٦ - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ آدَمَ، عَنْ عَبْدِ الرَّحِيمِ، عَنْ عَبْدِ الرَّحِيمِ، عَنْ زَكَرِيَّا، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ هُبَيْرَةَ، عَنْ عَلِيٍّ عَنْ فَالَدِهَ، عَنْ عَلِيًّ قَالَ: نَهَى رَسُولُ اللهِ وَيَلِيُّ عَنْ خَاتَمِ الذَّهَبِ، وَعَنِ قَالَ: نَهَى رَسُولُ اللهِ وَيَلِيُّ عَنْ خَاتَمِ الذَّهَبِ، وَعَنِ الفَياثِرِ الحُمْرِ. [إسناده حسن، وانظر ما قبله، الفَسِّيِّ، وَعَنِ المَيَاثِرِ الحُمْرِ. [إسناده حسن، وانظر ما قبله، وما سيأتي برقم: ١٧٣٥ و١٧٤٥، وهو في «الكبرى»: ١٩٤٥.

٥١٦٧ - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بِنُ عَبْدِ اللهِ بِنِ المُبَارَكِ قَالَ: حَدَّثَنَا رُهَيْرٌ، عَنْ حَدَّثَنَا يَحْيَى - وَهُوَ ابْنُ آدَمَ - قَالَ: حَدَّثَنَا رُهَيْرٌ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ هُبَيْرَةَ سَمِعَهُ مِنْ عَلِيٍّ يَقُولُ: نَهَى رَسُولُ اللهِ عَيْنَ عَنْ حَلْقَةِ الذَّهَبِ، وَعَنِ المِيشَرَةِ المَحْمُرَاءِ، وَعَنِ المِيشَرَةِ المَحْمُرَاءِ، وَعَنِ الثِيَابِ القَسِّيَّةِ، وَعَنِ الجِعَةِ؛ شَرَابٌ الحَمْنَعُ مِنَ الشَّعِيرِ وَالحِنْظَةِ، وَذَكَرَ مِنْ شِدَّتِهِ. إسناده بُصْنَعُ مِنَ الشَّعِيرِ وَالحِنْظَةِ، وَذَكَرَ مِنْ شِدَّتِهِ. إسناده حسن، وانظر ما سلف برقم: ٥١٥، وما سبأتي برقم: ١٧٥، وما روم في الكبرى؛: ٩٤٠١].

خَالَفَهُ عَمَّارُ بِنُ رُزَيْتٍ، رَوَاهُ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ صَعْصَعَةَ، عَنْ عَلِيٍّ:

١٦٨ - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ عَبْدِ اللهِ بنِ المُبَارَكِ قَالَ:
 حَدَّثنَا يَحْيَى بنُ آدَمَ قَالَ: حَدَّثنَا عَمَّارُ بنُ رُزَيْقٍ، عَنْ
 أبي إِسْحَاقَ، عَنْ صَعْصَعَةَ بنِ صُوحَانَ، عَنْ عَلِيًّ
 قَالَ: نَهَانِي رَسُولُ اللهِ ﷺ عَنْ حَلْقَةِ الذَّهَبِ وَالفَسِّيِّ

وَالْمِيثُرَةِ وَالْجِعَةِ. [حسن لغيره، وانظر ما سلف برقم: ٥١٦٥، وما ميأتي برقم: ٥٦١١، وهو في «الكبرى»: ١٠١٥ و ١٤٠٧].

قَالَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ: الَّذِي قَبْلَهُ أَشْبَهُ بِالصَّوَابِ (٣). 

9179 - أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بِنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: أَنْبَأَنَا إِسْرَائِيلُ، عَنْ عُبَيْدُ اللهِ بِنُ مُوسَى قَالَ: أَنْبَأَنَا إِسْرَائِيلُ، عَنْ عُبَيْدٍ، عَنْ مَالِكِ بِنِ عُمَيْدٍ، عَنْ صَعْصَعَةَ بِنِ صُوحَانَ قَالَ: قُلْتُ لِعَلِيٍّ: انْهَنَا عَمَّا نَهَاكَ صَعْصَعَةَ بِنِ صُوحَانَ قَالَ: قُلْتُ لِعَلِيٍّ: انْهَنَا عَمَّا نَهَاكَ عَنْ رَسُولُ اللهِ ﷺ. قَالَ: نَهَانِي عَنِ الدُّبَّاءِ وَالحَنْتَمِ (٤)، عَنْ وَحَلْقَةِ الذَّهَبِ، وَلُبْسِ الحَرِيرِ، وَالْقَسِّيِّ، وَالْمِيثَرَةِ وَحَلْقَةِ الذَّهَبِ، وَلُبْسِ الحَرِيرِ، وَالْقَسِّيِّ، وَالْمِيثَرَةِ الْحَمْرَاءِ. [اسناد، ضعيف، وانظر ما سلف برقم: ١٦٥، وما سباني برقم: ١٧٥، وما سباني برقم: ١٧٥، وما سباني

مَا الْكَرِى اللهِ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بنُ إِبْرَاهِيمَ دُحَيْمٌ قَالَ: حَدَّثَنَا مَرْوَانُ مَعُولِيَةً مَ قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ مَعُولِيَةً مَ قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ مَعُولِيَةً مَ قَالَ: حَدَّثَنَا مِسْمَاعِيلُ مَعْمَثِرِ قَالَ: جَاءَ صَعْصَعَةُ بنُ صُوحَانَ إِلَى عَلِيٍّ، فَقَالَ: انْهَنَا عَمَّا نَهَاكَ صَعْصَعَةُ بنُ صُوحَانَ إِلَى عَلِيٍّ، فَقَالَ: انْهَنَا عَمَّا نَهَاكَ عَنْهُ رَسُولُ اللهِ عَلَيْ مَ فَقَالَ: انْهَنَا عَمَّا نَهَاكَ عَنْهُ رَسُولُ اللهِ عَلَيْ عَنْ الدُّبَاءِ وَالحَنْتَمِ وَالنَّقِيرِ وَالجِعَةِ، وَنَهَانَا رَسُولُ اللهِ عَنْ حَلْقَةِ الذَّهَبِ وَلُبْسِ وَالحَنْتَمِ وَالنَّهِ عَنْ حَلْقَةِ الذَّهَبِ وَلُبْسِ وَالحَرْيرِ وَلَبْسِ القَسِّيِّ وَالحِيثَرَةِ الحَمْرَاءِ. [اسناده ضعيف، وانظر ما سلف برقم: ٥١٦٥، وما سيأتي برقم: ١٧٢٥ و١٧٤٥، وهو في «الكبرى»: ١٩٤٩].

١٧١ - أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ بِنُ سَعِيدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا

 <sup>(</sup>۱) المياثر: جمع مِثْثَرة: وهو وطاء كانت النساء يضعنه لأزواجهن على السروج، وكان من مراكب العجم، ويكون من الحرير، ويكون
من الصوف وغيره. قال الحافظ في «الفتح»: (۳۰۷/۱۰): ولكن تقييدها بالأحمر أخص من مطلق الحرير، فيمتنع إن كانت حريراً،
ويتأكد المنع إن كانت مع ذلك حمراء وإن كانت من غير حرير، فالنهي عنها للزجر عن التشبه بالأعاجم. اهـ.

٢) الجِعَة – بكسر الجيم وتخفيف العين المهملة – : هي النبيذ المتَّخذ منَّ الشعير والحنطة، كما سيأتي في آخر الرواية: ٥١٦٧.

<sup>(</sup>٣) إنماً رجَّح الرواية السابقة على هذه، لمخالفة عمار بن رُزيق للجماعة من أصحاب أبي إسحاق، فقد روى هذا الحديث أبو الأحوص، وزكريا بن أبي زائدة، وزهير بن معاوية في الرويات السابقة عند المصنف، وتابعهم شعبة عند أحمد: ٧٢٧، وأبي داود: ٤٠٥١، جميعهم عن أبي إسحاق، عن صعصعة، عن علي ﷺ عمار بن رُزيق، فرواه عن أبي إسحاق، عن صعصعة، عن علي ﷺ فتكون روايته شاذة، ورواية الجماعة هي المحفوظة، والله أعلم. انظر «ذخيرة العقبي»: (٣٨/ ٢٥٤).

 <sup>(</sup>٤) الدُّبَّاء: هو القرع اليابس. والحنتم: جِرارٌ مدهونة خُضْرٌ كانت تُحمَل الخمر فيها إلى المدينة، ثم اتُسع فيها فقيل للخزف كله.
 والنهي عن الشرب في الدُّباء والحنتم كان في أول الأمر، ثم نُسخ كما بيَّنَاه في التعليق على الحديث السالف برقم: ٥٠٣١.

عَبْدُ الوَاحِدِ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بِنِ سُمَيْعٍ، عَنْ مَالِكِ بِنِ عُمَيْرٍ قَالَ: قَالَ صَعْصَعَهُ بِنُ صُوحَانً لِعَلِيٍّ : يَا أَمِيرَ اللهُ وَيَلِيِّ : يَا أَمِيرَ اللهُ وَمِنِينَ، انْهَنَا عَمَّا نَهَاكَ عَنْهُ رَسُولُ اللهِ وَيَلِيْ . قَالَ: نَهَانَا رَسُولُ اللهِ وَيَلِيْ عَنِ الدُّبَّاءِ وَالحَنْتَمِ، وَالجِعَةِ، وَعَنْ نَهَانَا رَسُولُ اللهِ وَيَلِيْ عَنِ الدُّبَّاءِ وَالحَنْتَمِ، وَالجِعَةِ، وَعَنْ نَهَانَا رَسُولُ اللهِ وَيَلِيْ عَنِ الدُّبَاءِ وَالحَنْتَمِ، وَالجِعَةِ، وَعَنْ جَلَقِ الدَّهَبِ، وَلُبْسِ الحَرِيرِ، وَعَنِ المِيثَرَةِ الحَمْرَاءِ. وَلَمَ اللهُ وَعَنِ المِيثَرَةِ الحَمْرَاءِ. [اسناده ضعيف، وانظر ما سلف برقم: ٥١٦٥، وما سائتي برقم: ١٧٣٥ و١٧٤، وما يائي مختصراً بالنهي عن الدباء والحنتم برقم: ٥٦١٧، وهو في الكبرى": ٩٤١٠].

قَالَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ: حَدِيثُ مَرْوَانَ وَعَبْدِ الوَاحِدِ أَوْلَى بِالصَّوَابِ مِنْ حَدِيثِ إِسْرَاثِيلَ (١).

الحَنفِيُ وَعُثْمَانُ بِنُ عُمَرَ، قَالَ أَبُو عَلِيٌ : حَدَّثَنَا أَبُو عَلِيٌ : حَدَّثَنَا الْحَنفِيُ وَعُثْمَانُ بِنُ عُمَرَ ، قَالَ أَبُو عَلِيٌ : حَدَّثَنَا ، وَقَالَ عُثْمَانُ : أَنْبَأَنَا دَاوُدُ بِنُ قَيْسٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بِنِ عَبْدِ اللهِ بِنِ حُنَيْنٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنِ ابْنِ عَبّاسٍ ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بِنِ حُنيْنٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنِ ابْنِ عَبّاسٍ ، عَنْ عَلِيٍّ قَالَ : نَهَانِي حِبِّي وَيَ عَنْ ثَلَاثٍ - لَا أَقُولُ نَهَى عَلِيٍّ قَالَ : نَهَانِي عَنْ تَخَتُّمِ الذَّهَبِ ، وَعَنْ لُبْسِ عَلْ النَّاسَ - : نَهَانِي عَنْ تَخَتُّمِ الذَّهَبِ ، وَعَنْ لُبْسِ النَّاسَ - : نَهَانِي عَنْ تَخَتُّمِ الذَّهَبِ ، وَعَنْ لُبْسِ النَّاسَ - : نَهَانِي عَنْ تَخَتُّمِ الذَّهَبِ ، وَعَنْ لُبْسِ اللَّهُ مِنْ المُفَدَّمَةِ ، وَلَا أَفْرَأُ سَاجِداً وَلَا الْقَسِّيِّ ، وَعَنِ المُعَصْفَرِ المُفَدَّمَةِ ، وَلَا أَفْرَأُ سَاجِداً وَلَا أَوْرَا اللهِ ، وهو مكرد : ١١١٨ ، وهو ني والكري ، ٢٠٩ و ٢٤١٢ ، وهو الكري ، ٢٠٩ و ٢٠١ و ١٩٤١] .

#### تَابَعَهُ الضَّحَّاكُ بِنُ عُثْمَانَ:

الْحُبَرَنَا الْحَسَنُ بِنُ دَاوُدَ الْمُنْكَدِرِيُّ قَالَ
 حَدَّنَنَا ابْنُ أَبِي فُدَيْكِ، عَنِ الضَّحَّاكِ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بِنِ
 حُنَيْنِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بِنِ عَبَّاسٍ، عَنْ عَلِيٍّ

قَالَ: نَهَانِي رَسُولُ اللهِ ﷺ - وَلَا أَقُولُ نَهَاكُمْ - عَنْ تَخَتُّمِ الذَّهَبِ، وَعَنْ لُبْسِ المُفَدَّمِ (٢) وَعَنْ لُبْسِ المُفَدَّمِ (٢) وَالطَّرِ المُفَدِّمِ وَعَنْ لُبْسِ المُفَدِّمِ وَعَنِ الْقِرَاءَةِ رَاكِعاً. [سلم: ١٠٨٠، وانظر ما بعده، وهو مكرر: ١٠٤٢، وهو في «الكبرى»: ١٣٤ و٩٤١٣].

البَرْقِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الأَسْوَدِ قَالَ: حَدَّثَنَا نَافِعُ بِنُ البَرْقِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا نَافِعُ بِنُ البَرْقِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا نَافِعُ بِنُ البَرْشِهَابِ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ أَنَّ أَبَاهُ عَرْيَدَ، عَنْ يُونُسَ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ أَنَّ أَبَاهُ حَدَّثَهُ أَنَّهُ سَمِعَ عَلِيًّا يَقُولُ: نَهَانِي رَسُولُ اللهِ عَلَيُّ عَنِ الْمَعَصْفَرِ. اللهِ مَا اللهِ عَلَيْ عَنْ لُبْسِ الذَّهَبِ وَالمُعَصْفَرِ. اللهِ مَا اللهِ عَلْمَ اللهِ عَلْمَ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ عَلْمَ اللهِ اللهُ عَلْمَ اللهِ اللهِ

الله عَلَيْ الْحَبَرَنَا الْحَسَنُ بِنُ قَزَعَةً قَالَ: حَدَّنَنَا مُحَمَّدُ بِنُ عَمْرٍو، عَنْ خَالِدُ بِنُ الْحَارِثِ قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بِنُ عَمْرٍو، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بِنِ عَبْدِ اللهِ بِنِ حُنَيْنِ (٣)، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: سَمِعْتُ عَلِيًّا يَقُولُ: نَهَانِي رَسُولُ اللهِ ﷺ - وَلَا أَقُولُ نَهَاكُمْ - عَنْ خَاتَمِ الذَّهَبِ وَعَنِ القَسِّيِّ وَالمُعَصْفَرِ، وَأَنْ لَا أَقْرَأُ عَنْ خَاتَمِ الذَّهَبِ وَعَنِ القَسِّيِّ وَالمُعَصْفَرِ، وَأَنْ لَا أَقْرَأُ وَأَنَا رَاكِعٌ. [صحح، وانظر ما قبله، وهو في الكبرى": ١٤١٧].

بِلَالٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بِنِ عِيسَى - وَهُو ابْنُ القَاسِمِ بِنِ بِلَالٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بِنِ عِيسَى - وَهُو ابْنُ القَاسِمِ بِنِ سُمَيْعٍ - قَالَ: حَدَّثَنَا زَيْدُ بِنُ وَاقِدٍ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ الْمَيْعِ - قَالَ: خَدَّثَنَا زَيْدُ بِنُ وَاقِدٍ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ إِبْرَاهِيهَ مَوْلَى عَلِيٍّ، عَنْ عَلِيٍّ قَالَ: نَهَانِي إِبْرَاهِيهَ مَوْلَى عَلِيٍّ، عَنْ عَلِيٍّ قَالَ: نَهَانِي رَسُولُ اللهِ عَلَيٍّ عَنْ تَخَيِّمِ الذَّهَبِ، وَعَنِ المُعَصْفَرِ، وَعَنْ لَلهُ وَعَنْ المُعَصْفَرِ، وَعَنْ لَبْسِ القَسِيِّ، وَعَنِ القِرَاءَةِ فِي الرَّكُوعِ. [صحبح وَعَنْ لَبْسِ القَسِّيِّ، وَعَنِ القِرَاءَةِ فِي الرَّكُوعِ. [صحبح لغيره، وانظر ما سلف برنم: ١٧٤، وهو في «الكبرى»: ١٩٤١٩].

<sup>(</sup>۱) الفرق بين الروايتين أن رواية إسرائيل فيها أن مالك بن عُمير يرويه عن صعصعة بن صوحان، عن علي روية بخلاف رواية مروان بن معاوية وعبد الواحد بن زياد، فإن فيها أن مالكاً يرويه عن علي روية عن الحجم وإنها رجّع روايتهما على روايته، لكونهما اثنين، وتفرُّده. ثم إن ترجيح المصنف رحمه الله لروايتهما على روايته لا يدلُّ على صحة الحديث، بل هو بالعكس، فإن رواية إسرائيل متصلة، وإن كان فيها جهالة مالك، وأما روايتهما ففيها الجهالة والانقطاع، فإن مالكاً عن عليٌّ منقطع، كما قال أبو زرعة الرازي رحمه الله. انظر وذخيرة العقبي»: (٣٨/ ٢٥٧).

<sup>(</sup>٢) المُفدَّم: هو الثوب المُشبَع حُمْرة، كأنه الذي لا يُقْدَر على الزيادة عليه لِتَنَاهي حُمرته، فهو كالممتنِع من قبول الصَّبغ. «النهاية»: (فدم).

 <sup>(</sup>٣) وقع في بعض مطبوعات «المجتبى»: «محمد بن عُمَر، وعن إبراهيم بن عبد الله بن حنين»، وهو خطأ، وجاء على الصواب في
 «الكبرى»، و«تحفة الأشراف»: (٧/٤٠٤) (١٠١٧٩).

١٧٧ - أَخْبَرَنِي أَبُو بَكْرِ بِنُ عَلِيٌّ قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بِنُ سَلَمَةَ، عَنْ إِبْرَاهِيمُ بِنُ الحَجَّاجِ قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بِنُ سَلَمَةَ، عَنْ عُبَيْدِ اللهِ بِنِ عُمَرَ، عَنْ نَافِع، عَنِ ابْنِ حُنَيْنٍ مَوْلَى ابْنِ عُبَيْدِ اللهِ بِنِ عُمَرَ، عَنْ نَافِع، عَنِ ابْنِ حُنَيْنٍ مَوْلَى ابْنِ عَبَاسٍ (١) أَنَّ عَلِيًّا قَالَ: نَهَانِي رَسُولُ اللهِ ﷺ عَنْ لُبْسِ عَبَّاسٍ (١) أَنَّ عَلِيًّا قَالَ: نَهَانِي رَسُولُ اللهِ ﷺ عَنْ لُبْسِ الْقَسِّيِّ، وَالْمُعَصْفَرِ، وَعَنِ التَّخَتُم بِالذَّهَبِ. [صحبع، القَسِّيِّ، وَالْمُعَصْفَرِ، وَعَنِ التَّخَتُم بِالذَّهَبِ. [صحبع، وانظر ما سلف برقم: ١٧٣ ه و١٧٤، وهو في الكبري»: ١٤٤٠].

١٧٨ - أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بنُ مَسْعُودٍ قَالَ: حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللهِ، عَنْ بِشْرٌ - وَهُوَ ابْنُ المُفَضَّلِ - قَالَ: حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللهِ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ حُنَيْنٍ مَوْلَى عَلِيٍّ، عَنْ عَلِيٍّ عَلَيْ فَالَ: نَهَانِي رَسُولُ اللهِ ﷺ عَنْ أَرْبَعٍ: عَنِ التَّخَتُّمِ بِالذَّهَبِ، وَعَنْ قِرَاءَةِ القُرْآنِ وَأَنَا رَاكِعٌ، وَعَنْ قِرَاءَةِ القُرْآنِ وَأَنَا رَاكِعٌ، وَعَنْ قِرَاءَةِ القُرْآنِ وَأَنَا رَاكِعٌ، وَعَنْ لَبْسِ الفَسِيِّ، وَعَنْ قِرَاءَةِ القُرْآنِ وَأَنَا رَاكِعٌ، وَعَنْ لَبْسِ المُعَصْفَرِ. [صحبح، وانظر ما سلف برقم: ١٧٣ و ١٧٤٥، و١٧٤٥، وهو في "الكبرى": ١٩٤٦].

## وَوَافَقَهُ أَيُّوبُ إِلَّا أَنَّهُ لَمْ يُسَمِّ المَوْلَى:

١٧٩ - أَخْبَرَنَا الحُسَيْنُ بنُ مَنْصُورِ بنِ جَعْفَرِ النَّيْسَابُورِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا حَفْصُ بنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ البَلْخِيُّ النَّيْسَابُورِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا سَعِيدٌ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ نَافِع، عَنْ مَوْلَى قَالَ: خَدَّثَنَا سَعِيدٌ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ نَافِع، عَنْ مَوْلَى لِلْعَبَّاسِ أَنَّ عَلِيًّا قَالَ: نَهَافِي رَسُولُ اللهِ ﷺ عَنْ لُبْسِ لِلْعَبَّاسِ أَنَّ عَلِيًّا قَالَ: نَهَافِي رَسُولُ اللهِ ﷺ عَنْ لُبْسِ المُعَصْفَرِ، وَعَنِ القَسِّي، وَعَنِ التَّخَتُّم بِالذَّهَبِ، وَأَنْ

أَقْرَأً وَأَنَا رَاكِعٌ . [صحيح، وانظر ما سلف برقم: ١٧٣٥ و١٧٤، وهو ني الكبرى: ٩٤٢٢].

11 things

#### ٤٤ \_ [بَابُ] الْإِخْتِلَافِ عَلَى يَحْيَى بِنِ أَبِي كَثِيرٍ فِيهِ

مَاهُ وَالَّهُ عَبْدِ اللهِ اللهِ اللهِ قَالَ: حَدَّثَنَا حَرْبٌ وَهُوَ عَبْدُ الصَّمَدِ بِنُ عَبْدِ الوَارِثِ قَالَ: حَدَّثَنَا حَرْبٌ وَهُوَ ابْنُ شَدَّادٍ \_، عَنْ يَحْيَى قَالَ: حَدَّثَنِي عَمْرُو بِنُ سَعْدٍ (٢) ابْنُ شَدَّادٍ \_، عَنْ يَحْيَى قَالَ: حَدَّثَنِي ابْنُ حُنَيْنِ أَنَّ عَلِيًّا الْفَدَكِيُ أَنَّ نَافِعاً أَخْبَرَهُ قَالَ: حَدَّثَنِي ابْنُ حُنَيْنِ أَنَّ عَلِيًّا الفَدَكِيُ أَنَّ نَافِعاً أَخْبَرَهُ قَالَ: حَدَّثَنِي ابْنُ حُنَيْنِ أَنَّ عَلِيًّا الفَدَكِيُ أَنَّ نَافِعاً أَخْبَرَهُ قَالَ: حَدَّثَنِي ابْنُ حُنَيْنِ أَنَّ عَلِيًّا حَدَّثَهُ قَالَ: نَهَانِي رَسُولُ اللهِ عَنْ يَيَابِ المُعَصْفَرِ، وَعَنْ ثَيَابِ المُعَصْفَرِ، وَعَنْ لَبْسِ القَسِّيِّ، وَأَنْ أَقْرَأُ وَأَنَا وَعَنْ لَبْسِ القَسِّيِّ، وَأَنْ أَقْرَأُ وَأَنَا رَاكِعٌ . [صحيح، وانظر ما سلف برقم: ١٧٣ و ١٧٤ و ١٧٤، وسيكرر راكِعٌ . [صحيح، وانظر ما سلف برقم: ١٧٣ و ١٧٤ و ١٧٤، وهو في الكبرى: ١٩٤٣].

#### خَالَفَهُ اللَّيْثُ بنُ سَعْدٍ (٣):

الله عنْ إِبْرَاهِيمَ بنِ عَبْدِ اللهِ بنِ حُنَيْنٍ، عَنْ بَعْضِ نَافِعٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بنِ عَبْدِ اللهِ بنِ حُنَيْنٍ، عَنْ بَعْضِ مَوَالِي العَبَّاسِ، عَنْ عَلِيٍّ أَنَّ رَسُولَ اللهِ وَ اللهِ عَلِيُّ نَهَى عَنِ المُعَصْفَرِ وَالنَّيَابِ القَسِّيَّةِ، وَعَنْ أَنْ يَقْرَأُ وَهُوَ رَاكِعٌ. المُعَصْفَرِ وَانظر ما سلف برقم: ١٧٣ و ١٧٤، وهو في الكبرى الكبرى الهذه و ١٤٤٤.

- (۱) قوله: «مولى ابن عباس» هذا لا ينافي ما سبق في السند الماضي وما سيأتي في السند التالي من أنه مولى علي، وفي السند الآتي برقم: ١٧٥ من أنه مولى للعباس، إذ كونه مولى للعباس يستلزم أن يكون مولى لأولاده، وأما كونه مولى لعلي، فلا ينافي أيضاً، لاحتمال أن يكون معنى المولى لأحدهما بمعنى الملازمة له، كما هو مشهور في مصطلح الحديث، فقد كان يقال لمقسم بن يُجرة أو نجدة: مولى ابن عباس؛ لملازمته له، وهو مولى عبد الله بن الحارث، وهذا معدود في مصطلح الحديث في قسم «المنسوبين إلى خلاف الظاهر». انظر «ذخيرة العقبي»: (٣٨/ ٢٦٤).
- (٢) وقع في بعض مطبوعات «المجتبى» و«الكبرى»: «عمرو بن سعيد» بالياء، وهو خطأ، والصواب: «ابن سَغد» كما في «الكبرى»
   ط الرسالة، و«تحفة الأشراف»: (٧/ ٤٠٥) (١٠١٧٩)، وكتب الرجال.
- (٣) أشار به إلى أن الليث بن سعد خالف عمرو بن سعد، فرواه عن نافع، عن إبراهيم بن عبد الله بن حنين، عن بعض موالي العباس، عن عليًّ، ووجه المخالفة أن عمرو بن سعد جعله عن نافع، عن ابن حنين، وهو عبد الله والد إبراهيم، عن عليًّ ﷺ، وقد صرَّح نافع بتحديث عبد الله له، والليث جعله عن نافع، عن إبراهيم ولد عبد الله، عن بعض موالي العباس. والظاهر أن هذا الاختلاف لا يضر، إذ يحتمل أن يكون نافع سمعه من إبراهيم، عن أبيه، ثم سمعه من أبيه، والله تعالى أعلم.

وإيراد المصنّف رحمه الله تعالى لرواية الليث تحت ترجمة االاختلاف على يحيى بن أبي كثير فيه؛ فيه نظر لا يخفى، لأن رواية الليث ليس في طريقها يحيى بن أبي كثير، فكان الأولى له أن يقدم رواية الأوزاعي التالية، لأنها هي التي وقع فيها الاختلاف على يحيى مع رواية حرب بن شداد، والله تعالى أعلم. «ذخيرة العقبى»: (٣٨/ ٢٦٥-٢٦٦).

١٨٧٥ - أَخْبَرَنَا مَحْمُودُ بنُ خَالِدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا الوَلِيدُ قَالَ: حَدَّثَنَا الوَلِيدُ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَمْرِو الأَوْزَاعِيُّ، عَنْ يَحْيَى، عَنْ عَحْدِيثَ (١) عَلِيٍّ قَالَ: نَهَانِي رَسُولُ اللهِ ﷺ، وَسَاقَ الحَدِيثَ (١). [اسناده ضعيف، ويغني عه ما سلف برقم: ١٧٣٥ و١٧٤٥، وهو في «الكبرى»: ٩٤٢٨.

## ٤٥ - [بَابُ] حَبِيثِ عَبِيدَةً

١٨٣ - أَخْبَرَنَا عُبَيْدُ اللهِ بنُ سَعِيدٍ قَالَ: حَدَّنَنَا حَمَّادُ بنُ مَسْعَدَة، عَنْ عَبِيدَة، عَنْ عَبِيدَة، عَنْ عَبِيدَة، عَنْ عَبِيدَة، عَنْ عَلِيدَة، عَنْ عَلِيدَة، عَنْ عَلِيلٍ عَنْ عَلِيلٍ عَنْ القَسِّيِّ وَالحَرِيرِ عَنْ عَلِيلٍ عَنِ القَسِّيِّ وَالحَرِيرِ وَخَاتَم الذَّهَب، وَأَنْ أَقْرَأَ رَاكِعاً.

[إسناده صحیح، وانظر ما بعده، وما سلف برقم: ۵۱۷٤، وهو مکرر: ۱۰٤۰، وهو في «الکبری»: ۲۳۲ و ۹٤۲۹].

## خَالَفَهُ هِشَامٌ وَلَمْ يَرْفَعُهُ (٢):

١٨٤ - أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بنُ سُلَيْمَانَ قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ قَالَ: خَدَّثَنَا يَزِيدُ قَالَ: أَنْبَأَنَا هِشَامٌ، عَنْ مُحَمَّدٍ، عَنْ عَبِيدَةَ، عَنْ عَلِيٍّ قَالَ: أَنْبَانَ هِشَامٌ، عَنْ مُحَمَّدٍ، عَنْ عَبِيدَةَ، عَنْ عَلِيٍّ قَالَ: نَهَى عَنْ مَيَاثِرِ الأُرْجُوانِ (٢)، وَلُبْسِ القَسِّيِّ، قَالَ: نَهَى عَنْ مَيَاثِرِ الأُرْجُوانِ (٢)، وَلُبْسِ القَسِّيِّ، وَخَاتَمِ النَّهَي عَنْ مَيَاثِرِ الأُرْجُوانِ (٢)، وَلَا دَاوِد مَخْتُصِراً: وَخَاتَمِ النَّهُ مِا مِلْفَ برقم: ١٧٤، وموني (الكبرى»: ٩٤٣٠].

١٨٥ - أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ قَالَ: أَخْبَرَنَا حَمَّادٌ، عَنْ أَيْوبَ، عَنْ مَيَاثِرِ أَيُّوبَ، عَنْ مُحَمَّدٍ، عَنْ عَبِيدَةَ قَالَ: نُهِيَ عَنْ مَيَاثِرِ الأُرْجُوَانِ وَخَوَاتِيمِ الذَّهَبِ. [مقطوع، والأصح أنه مرفوع، وانظر ما قبله، وهو في الكبرى»: ٩٤٣١].

## ٤٦ - [بَابُ] حَدِيثِ لَبِي هُرَيْرَةَ وَالإِخْتِلَافِ عَلَى قَتَادَةَ (1)

مَّ ١٨٦٥ - أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بِنُ حَفْصٍ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي قَالَ: حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ، عَنِ الحَجَّاجِ - هُوَ ابْنُ الحَجَّاجِ - هُوَ ابْنُ الحَجَّاجِ - عُنْ قَتَادَةً، عَنْ عَبْدِ المَلِكِ بِنِ عُبَيْدٍ، عَنْ بَشِيرِ بِنِ نَهِيكِ، عَنْ آبِي هُرَيْرَةً قَالَ: نَهَانِي رَسُولُ اللهِ بَشِيرِ بِنِ نَهِيكِ، عَنْ آبِي هُرَيْرَةً قَالَ: نَهَانِي رَسُولُ اللهِ بَشِيرِ بِنِ نَهِيكِ، عَنْ آبِي هُرَيْرَةً قَالَ: نَهَانِي رَسُولُ اللهِ بَشِيرِ بِنِ نَهِيكِ، عَنْ آبِي هُرَيْرَةً قَالَ: نَهَانِي رَسُولُ اللهِ بَشِيرٍ بَنِ نَهِيكِ، عَنْ آبِي هُرَيْرَةً قَالَ: نَهَانِي رَسُولُ اللهِ بَشِيرٍ بَنِ نَهِيكِ، عَنْ آبَكِيرَةً وَالكَانِي اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهُ اللهِ اللهِ اللهُ اللهُ اللهُ اللهِ اللهُ اللهُ اللهِ اللهُ الله

ماد ما المعني البَصْوِيُ البَصْوِيُ البَصْوِيُ البَصْوِيُ البَصْوِيُ البَصْوِيُ البَصْوِيُ البَصْوِيُ اللَّهُ عَدْثَنَا حَدَّثَنَا حَدْثَنَا حَدْثَنَا قَالَ: حَدْثَنَا قَالَ: حَدْثَنَا قَالَ: أَشْهَدُ عَلَى عِمْوَانَ أَنَّهُ حَدَّثَنَا قَالَ: لَهُ عَدْشُنَا لَهُ عَلَى عَمْوَانَ أَنَّهُ حَدَّثَنَا قَالَ: لَهُ عَدْشُنَا فَالَ: لَهُ عَدْشُنَا فَالَ: لَهُ عَنْ لُبُسِ الْحَرِيرِ، وَعَنِ التَّخَتُم بِلَمْ وَعَنِ التَّخَتُم بِالنَّمْ فِي الْحَنَاتِم (٥). [صحبح احمد: بالنَّمْ اللَّهُ الللَّهُ اللَّهُ الْحُلْمُ الللَّهُ اللَّهُ الللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ

(١) قوله: (وساق الحديث؛ الضمير للأوزاعي، وزاد في الكبرى؛ (مرسل، أي: منقطع، لأن يحيي لم يلق عليًّا.

(٣) سلف معنى المياثر عند الحديث: ٥١٦٥، وأما الأرجوان: فقال أبو عبيد: الأرجوان: شديدة الحُمْرة، لا يقال لغير الحُمْرة أرجوان، وقال غيره: أرجوان معرَّب، أصله: أرْغُوان بالفارسية، فأغرِب، قال: وهو شجر له نَوْرٌ أحمر أحسن ما يكون، وكل لون يُشبهُه فهو أرجوان، انظر «اللسان»: (رجا).

(٤) لم يذكر المصنّف هنا ما يُبيِّن وجه الاختلاف على قتادة، وسيأتي برقم: ٥٢٧٣، وقد أجاد في «الكبرى» حين ساقه هنا بعد إخراج رواية الحجاج بن الحجاج، فقال: خالفه شعبة، رواه عن قتادة، عن النضر بن أنس، عن بشير بن نهيك، عن أبي هريرة. ثم قال بعد أن ساقه: حديث شعبة أولى بالصواب من حديث الحجاج بن الحجاج، والله أعلم. اهـ.

ووجه الاختلاف على قتادة في هذا الحديث أن الحجاج بن الحجاج أدخل بين قتادة وبشير بن نهيك واسطة، وهو عبد الملك بن عبد، وهو مجهول، ورواية شعبة هي الصحيحة، كما قال المصنف رحمه الله تعالى، ولذا اتفق الشيخان على إخراجها. انظر اذخيرة العقبي»: (٣٨/ ٢٧٠-٢٧١).

(٥) الحناتم كالحَنتُم، الواحدة: حَنتُمَة: وهي جِرار مدهونة خُضْرٌ كانت تُحمَل الخمرُ فيها إلى المدينة، ثم اتَّسِع فيها فقيل للخزف كله.
 والنهي عن الشرب في الحناتم كان في أول الأمر، ثم نُسخ كما بينًاه في التعليق على الحديث السالف برقم: ٥٠٣١.

 <sup>(</sup>٢) أشار به إلى أن هشام بن حسَّان خالف أشعث بن عبد الملك، فرواه موقوفاً، وقوله: «ولم يرفعه» إن ضُبط قوله: «نَهَى عن مباثر الأرجوان» ببناء الفعل للفاعل، وكان ضمير «قال» لعبيدة، أي: قال عبيدة: نَهَى عليَّ ﷺ . . . إلخ، فعدم رفعه واضح، وإن ضُبط بالبناء للمفعول - كرواية «الكبرى» وأبي داود - وضمير «قال» لعليَّ ﷺ، أي قال عليِّ: نُهِيَ . . . إلخ، فيكون غير مرفوع لفظاً، لكن له حكم الرفع، كما هو مشهور في مصطلح الحديث، والله تعالى أعلم. انظر «ذخيرة العقبى»: (٣٦٨/٣٨).

ماه ما أخبرَنَا أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بِنُ عَمْرِهِ بِنِ السَّرْحِ قَالَ: أَخْبَرَنَا عَمْرُهِ بِنُ الْحَارِثِ، عَنْ أَخْبَرَنَا عَمْرُهِ بِنُ الْحَارِثِ، عَنْ بَكْرِ بِنِ سَوَادَةً أَنَّ أَبَا النَّجِيبِ(١) حَدَّثَهُ أَنَّ أَبَا سَعِيدٍ بَكْرِ بِنِ سَوَادَةً أَنَّ أَبَا النَّجِيبِ(١) حَدَّثُهُ أَنَّ أَبَا سَعِيدٍ اللَّهُ عَلَيْهِ حَدَّثُهُ أَنَّ رَجُلاً قَدِمَ مِنْ نَهْ مِنْ نَهُ رَانَ إِلَى رَسُولِ اللهِ عَلِيْهِ وَعَلَيْهِ خَاتَمٌ مِنْ ذَهَبٍ، فَأَعْرَضَ عَنْهُ رَسُولِ اللهِ عَلِيْهِ وَعَلَيْهِ خَاتَمٌ مِنْ ذَهَبٍ، فَأَعْرَضَ عَنْهُ رَسُولُ اللهِ عَلَيْهِ وَعَلَيْهِ خَاتَمٌ مِنْ ذَهَبٍ، فَأَعْرَضَ عَنْهُ رَسُولُ اللهِ عَلَيْهِ وَقَالَ: ﴿إِنَّكَ جِثْتَنِي وَفِي يَلِكَ جَمْرَةً مِنْ رَسُولُ اللهِ عَلَيْهِ وَقَالَ: ﴿إِنَّكَ جِثْتَنِي وَفِي يَلِكَ جَمْرَةً مِنْ نَارٍ ﴾. [إحاده ضعيف. أحمد: ١١١٠٩ مطولاً، وسبأتي مطولاً برقم: نَارٍ ﴾. وهو في «الكبرى»: ١٩٤٣].

وَهَذَا حَدِيثٌ مُنْكَرٌ.

• ١٩٠ - أَخْبَرَنَا عَمْرُو بنُ مَنْصُورٍ قَالَ: حَدَّثَنَا عَفَّانُ قَالَ: حَدَّثَنَا عَفَّانُ قَالَ: حَدَّثَنَا وُهَيْبٌ، عَنِ النُّعْمَانِ بنِ رَاشِدٍ، عَنِ النُّعْمَانِ بنِ رَاشِدٍ، عَنِ النُّعْمَانِ بنِ رَاشِدٍ، عَنِ النُّهْنِيِّ الخُشَنِيِّ الخُشَنِيِّ الخُشَنِيِّ أَبْعَ الخُشَنِيِّ أَبْعَ الخُشَنِيِّ أَبْعَرَ فِي يَدِهِ خَاتَماً مِنْ ذَهَبٍ، فَجَعَلَ أَنَ النَّبِيِّ يَهِ إِنْ يَدِهِ خَاتَماً مِنْ ذَهَبٍ، فَجَعَلَ أَنَّ النَّبِيِّ يَهِ إِنْ يَدِهِ خَاتَماً مِنْ ذَهَبٍ، فَجَعَلَ أَنْ النَّبِيِّ يَهِ إِنْ يَدِهِ خَاتَماً مِنْ ذَهَبٍ، فَجَعَلَ أَنْ النَّبِيِّ يَهِ إِنْ يَدِهِ خَاتَما مِنْ ذَهَبٍ، فَجَعَلَ أَنْ النَّبِي إِنْ يَلِيْهِ إِنْ يَدِهِ خَاتَما مِنْ ذَهَبٍ، فَجَعَلَ أَنْ النَّابِي يَعْقِيْهِ أَبْصَرَ فِي يَدِهِ خَاتَما مِنْ ذَهَبٍ، فَجَعَلَ أَنْ النَّابِي إِنْ اللَّهُ الْمَالِيْ الْمَالِ الْمَالِ الْمَالَ الْمُعْمِى الْمَعْمَانِ اللَّهُ اللَّهُ الْمَالَةِ اللَّهُ الْمَالَةِ الْمَالَةِ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ الْمَالَةُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ الْمَالَةُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ الْمُنْ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ الْمَالِ اللَّهُ الْمُنْ الْمُلْمُ الْمُنْ الْمُلْمُ الْمُنْ الْمُنْ الْمُنْ الْمُنْ الْمُنْ ال

يَقْرَعُهُ بِقَضِيبٍ مَعَهُ، فَلَمَّا غَفَلَ النَّبِيُّ بَيَ الْفَاهُ، قَالَ: الْمَا أُرَانَا إِلَّا قَدْ أَوْجَعْنَاكَ وَأَغْرَمْنَاكَ (٤) ». [صحبح لنبره. أحد: ١٧٧٤٩، وهو في الكبرى : ٩٤٣٧].

خَالَفَهُ يُونُسُ، رَوَاهُ عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ أَبِي إِدْرِيسَ مُرْسَلاً:

١٩١٥ ـ أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بنُ عَمْرِو بنِ السَّرْحِ قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ قَالَ: أَخْبَرَنَا يُونُسُ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ قَالَ: أَخْبَرَنَا يُونُسُ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي أَبُو إِدْرِيسَ الخَوْلَانِيُّ أَنَّ رَجُلاً مِمَّنْ أَدْرَكَ النَّبِيِّ عَيْلِيْ لَبِسَ خَاتَماً مِنْ ذَهَبٍ، نَحْوَهُ. [مرسل. ابن وهب النّبِيِّ عَيْلِيْ لَبِسَ خَاتَماً مِنْ ذَهَبٍ، نَحْوَهُ. [مرسل. ابن وهب في "الكبرى": ١٤٣٨].

قَالَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ: وَحَدِيثُ يُونُسَ أَوْلَى بِالصَّوَابِ مِنْ حَدِيثِ النُّعْمَانِ.

القُرَشِيُّ الدِّمَشْقِيُّ أَبُو عَبْدِ المَلِكِ قِرَاءَةً: حَدَّثَنَا ابْنُ القُرَشِيُّ الدِّمَشْقِيُّ أَبُو عَبْدِ المَلِكِ قِرَاءَةً: حَدَّثَنَا ابْنُ عَائِذِ قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بنُ حَمْزَةً، عَنِ الأَوْزَاعِيِّ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ أَبِي إِدْرِيسَ الخَوْلَانِيِّ أَنَّ رَسُولَ اللهِ عَيْقِ الزَّهْرِيِّ، عَنْ أَبِي إِدْرِيسَ الخَوْلَانِيِّ أَنَّ رَسُولَ اللهِ عَيْقِ رَأَى عَلَى رَجُلٍ خَاتَماً مِنْ ذَهَبٍ، نَحْوَهُ. [مرسل، وانظر ما رأى عَلَى رَجُلٍ خَاتَماً مِنْ ذَهَبٍ، نَحْوَهُ. [مرسل، وانظر ما سلف برنم: ٥١٩٠، وهو في «الكبرى»: ٩٤٣٩].

مَبْدُ العَزِيزِ العُمَرِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بِنُ سَعْدٍ، عَنِ عَبْدُ العَزِيزِ العُمَرِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بِنُ سَعْدٍ، عَنِ الزَّهْرِيِّ، عَنْ أَبِي إِدْرِيسَ أَنَّ النَّبِيِّ وَالْمَيْ رَأَى فِي يَدِ رَجُلٍ خَاتَمَ ذَهَبٍ، فَضَرَبَ إِصْبَعَهُ بِقَضِيبٍ كَانَ مَعَهُ رَجُلٍ خَاتَمَ ذَهَبٍ، فَضَرَبَ إِصْبَعَهُ بِقَضِيبٍ كَانَ مَعَهُ حَتَّى رَمَى بِهِ٠ [مرسل، وانظر ما سلف برنم: ٥١٩٠، وهو في مالكبرى:: ٩٤٤٠]٠

<sup>(</sup>١) وقع الأصل وبعض مطبوعات «المجتبى»: «أبا البَخْتَرِيّ» بدل: «أبا النَّجيب»، والمثبت من النسخة المحمودية والتيمورية والفتياني، وهو الصواب الموافق لما في «الكبرى»، وأورد المزي هذا الحديث في ترجمة أبي النَّجيب في اتحفة الأشراف»: (٣/ ٤٩٩-٥٠٠) (٤٤٣٩).

<sup>(</sup>٢) هي ما يتوكأ عليه كالعصا أو العكاز اللطيف ونحوه.

<sup>(</sup>٣) الجريدة واحد الجريد: وهو غصن النخل الذي ليس عليه ورق.

<sup>(</sup>٤) أي: بالتسبب لإلقاء خاتمك.

١٩٤ - أَخْبَرَنِي أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بِنُ عَلِيِّ الْمَرْوَزِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بِنُ سَعْدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بِنُ سَعْدٍ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ، مُرْسَلٌ. [مرسل، وانظر ما سلف برقم: ٥١٩٠، وهو في الكبرى»: ٩٤٤١].

قَالَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ: وَالْمَرَاسِيلُ أَشْبَهُ بِالصَّوَابِ.

## ٤٧ - [بَعْبُ] مِقْتَالِ مَا يُجْعَلُ فِي الْخَطَّمُ مِنَ الْقِطَّةِ

## ٤٨ ـ [بَابُ] صِفَةِ خَاتُمِ النَّبِيِّ ﷺ

١٩٦٥ - أَخْبَرَنَا العَبَّاسُ بنُ عَبْدِ العَظِيمِ العَنْبَرِيُّ

قَالَ: حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بِنُ عُمَرَ قَالَ: حَدَّثَنَا يُونُسُ، عَنِ الزُّهْرِيُّ، عَنْ آنَسِ أَنَّ النَّبِيَ ﷺ اتَّخَذَ خَاتَماً مِنْ وَرِقٍ، فَصُّهُ حَبَشِيٍّ (3) وَنُقِشَ فِيهِ: مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللهِ. وَرِقٍ، فَصُّهُ حَبَشِيٍّ (3) وَنُقِشَ فِيهِ: مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللهِ. [إسناده صحيح. أحمد: ١٣١٨٦، وابن ماجه: ٣٦٤١، وانظر ما بعده، وما سيأتي برقم: ١٩٤٩ و ٥٢٠١، وسيكرر برقم: ٧٧٧، وهو في «الكبرى»: ٩٤٤٧].

۱۹۷ - أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ بِنُ عَلِيٍّ قَالَ: حَدَّثَنَا طَلْحَهُ بِنُ يَحْيَى قَالَ: عَبَّادُ بِنُ مُوسَى قَالَ: حَدَّثَنَا طَلْحَهُ بِنُ يَحْيَى قَالَ: أَخْبَرَنِي يُونُسُ بِنُ يَزِيدَ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ آنَسِ بِنِ أَخْبَرَنِي يُونُسُ بِنُ يَزِيدَ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ آنَسِ بِنِ مَالِكُ قَالَ: كَانَ لِرَسُولِ اللهِ ﷺ خَاتَمُ فِضَةٍ يَتَحَتَّمُ بِهِ فَي يَمِينِهِ (٥)، فَصُهُ حَبَشِيٌّ، يَجْعَلُ فَصَّهُ مِمَّا يَلِي فِي يَمِينِهِ (٥)، فَصُهُ حَبَشِيٌّ، يَجْعَلُ فَصَّهُ مِمَّا يَلِي كَفِي يَمِينِهِ (٥)، فَصُهُ حَبَشِيٌّ، يَجْعَلُ فَصَّهُ مِمَّا يَلِي كَفِي يَمِينِهِ (٥)، فَصُهُ حَبَشِيٌّ، يَجْعَلُ فَصَهُ مِمَّا يَلِي كَفَي يَمِينِهِ (٥)، وَهُو فِي «الكبرى»: ٩٤٤٨].

م ۱۹۸ - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ خَالِدِ بنِ خَلِيِّ الحِمْصِيُّ ـ وَكَانَ أَبُوهُ خَالِدٌ عَلَى قَضَاءِ حِمْصَ ـ: حَدَّثَنَا أَبِي قَالَ: حَدَّثَنَا سَلَمَةُ ـ وَهُوَ ابْنُ عَبْدِ المَلِكِ العَوْصِيُّ ـ عَنِ الحَسَنِ ـ وَهُوَ ابْنُ صَالِحِ بنِ حَيِّ ـ عَنْ عَاصِم، عَنْ الحَسَنِ ـ وَهُوَ ابْنُ صَالِحِ بنِ حَيٍّ ـ عَنْ عَاصِم، عَنْ حُمَيْدِ الطَّوِيلِ، عَنْ آنَسِ بنِ مَالِكِ قَالَ: كَانَ خَاتَمُ رَسُولِ اللهِ عَنْ أَنْسِ بنِ مَالِكِ قَالَ: كَانَ خَاتَمُ رَسُولِ اللهِ عَنْ فِضَةٍ، وَكَانَ فَصُّهُ مِنْهُ (٧). [صحح، وانظر الثلاثة بعده، وهو في "الكبرى": ٩٤٥٠].

<sup>(</sup>١) شَبَه: شيء يشبه الصُّفر، سُمِّي به لشبهه بالذهب لوناً، وهو النحاس الأصفر.

<sup>(</sup>٢) الوَرِق: الفضة.

<sup>(</sup>٣) المثقال: وزن مقداره درهم وثلاثة أسباع درهم.

<sup>(</sup>٤) يعني حجراً حبثيًا، أي: فصًا من جَزْع أو عقيق، فإن معدنهما بالحبشة واليمن. وقيل: لونه حبشي، أي: أسود. وهذا لا يُعارض ما سيأتي قريباً من قول أنس ﷺ دكان خاتم رسول الله ﷺ من فضة، وكان فصُّه منه، لأنه يُحمل على تعدُّد الواقعة، ويحتمل أن يكون الحبشيُّ هو الذي فصُّه منه، ونسبه إلى الحبشة لصفة فيه، إما الصياغة، وإما النقش. أفاده في «الفتح»: (١٠/٣٢٢).

<sup>(</sup>٥) وقد صعَّ تختُمه أيضاً في يساره كما سيأتي برقم: ٥٢٨٥ و ٥٢٨٥، قال ابن عبد البر في «التمهيد»: (١٠٩/١٧): وأما التختُم في اليمين وفي اليسار، فاختلفت في ذلك الآثار عن النبيِّ ﷺ وعن أصحابه من بعده، وذلك محمول عند أهل العلم على الإباحة. وقال النووي في «شرح مسلم» (١٤/ ٧٧-٧٣): وأما الحكم في المسألة عند الفقهاء، فأجمعوا على جواز التختُم في اليمين، وعلى جوازه في اليسار، ولا كراهة في واحدة منهما.

 <sup>(</sup>٦) وأخرج أبو داود: ٤٢٢٩، والترمذي: ١٨٣٩ من حديث ابن عباس ﷺ جَعْلَه في ظاهر الكف.
 قال ابن بطال: قبل لمالك: يجعل الفص في باطن الكفّ؟ قال: لا. قال ابن بطال: ليس في كون فصّ الخاتم في بطن الكفّ ولا ظهرها أمر ولا نهي. وقال غيره: السرُّ في ذلك أنَّ جَعْله في بطن الكف أبعد من أن يُظنَّ أنه فعله للتزيُّن. «الفتح»: (١٠/ ٣٢٥-٣٢٦).

 <sup>(</sup>٧) قوله: (وكان فصُّه منه) هذا لا ينافي ما سبق من قوله: (فصه حبشي، كما سبق بيانه تعليقاً على الحديث: ٥١٩٦.

١٩٩ - أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ بنُ عَلِيٌّ قَالَ: حَدَّثْنَا أُمَيَّةُ بنُ بِسْطَام قَالَ: حَدَّثَنَا مُعْتَمِرٌ قَالَ: سَمِعْتُ حُمَيْداً، عَنْ أَنَّ النَّبِيِّ ﷺ كَانَ خَاتَمُهُ مِنْ وَرِقٍ، فَصُّهُ مِنْهُ. [البخاري: ٥٨٧٠، وانظر تالبيه، وهو في «الكبرى»: ٩٤٥١].

٥٢٠٠ - أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بِنُ سُلَيْمَانَ قَالَ: حَدَّثَنَا مُوسَى بنُ دَاوُدَ قَالَ: حَدَّثَنَا زُهَيْرُ بنُ مُعَاوِيَةً، عَنْ حُمَيْدٍ، عَنْ آنَسِ قَالَ: كَانَ خَاتَمُ النَّبِيِّ ﷺ مِنْ فِضَّةٍ، فَصُّهُ مِنْهُ. [صحيح. أحمد: ١٣٨٠٢، وانظر ما قبله، وما بعده، وهو في «الكبرى»: ٩٤٥٢].

٥٢٠١ ـ أَخْبَرَنَا حُمَيْدُ بنُ مَسْعَدَةً، عَنْ بِشْرٍ ـ وَهُوَ ابْنُ المُفَضَّلِ ـ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ آنَسِ قَالَ: أَرَادَ رَسُولُ اللهِ ﷺ أَنْ يَكْتُبَ إِلَى الرُّوم، فَقَالُوا: إِنَّهُمْ لَا يَقْرَؤُونَ كِتَابِأُ إِلَّا مَخْتُوماً، فَاتَّخَذَ خَاتَماً مِنْ فِضَّةٍ، كَأْنُي أَنْظُرُ إِلَى بَيَاضِهِ فِي يَدِهِ، وَنُقِشَ فِيهِ: مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللهِ. [أحمد: ١٢٧٢٠، والبخاري: ٢٩٣٨، ومسلم: ٥٤٨٠، وسيكرر برقم: ٥٢٧٨، وهو في «الكبرى»: ٨٢٩٥ ر۸۷۹۷ ره۹۹۵ ر۸۱۹۱].

٥٢٠٢ ـ أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بِنُ عُثْمَانَ أَبُو الجَوْزَاءِ قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو دَاوُدَ: حَدَّثَنَا قُرَّةُ بِنُ خَالِدٍ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسِ قَالَ: أَخَّرَ رَسُولُ اللهِ ﷺ صَلَاةَ العِشَاءِ الآخِرَةِ

إِلَى بَيَاضِ خَاتَمِهِ فِي يَلِهِ مِنْ فِضَّةٍ. [أحمد: ١٣٨١٩ بزيادة فيه، و مسلمُ: ١٤٤٩، وانظر ما قبله، وهو في «الكبرى»: ٩٤٥٦].

#### ٤٩ - [بَابُ] مَوْضِعِ الخَاتَمِ مِنْ اليَدِ

ذِكْرُ حَدِيثِ عَلِيٍّ وَعَبْدِ اللهِ بنِ جَعْفَرٍ (١)

٥٢٠٣ - أَخْبَرَنَا الرَّبِيعُ بنُ سُلَيْمَانَ قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبِ(٢)، عَنْ سُلَيْمَانَ ـ وَهُوَ ابْنُ بِلَالٍ ـ عَنْ شَرِيكٍ - هُوَ ابْنُ أَبِي نَمِرٍ - عَنْ إِبْرَاهِيمَ بنِ عَبْدِ اللهِ بنِ حُنَيْنِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَلِيٍّ . قَالَ شَرِيكٌ : وَأَخْبَرَنِي أَبُو سَلَمَةً (٣) أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَلْبَسُ خَاتَمَهُ فِي يَمِينِهِ. [إسناده قوي. أبو داود: ٤٢٢٦، وهو في «الكبرى»: ٩٤٥٨].

٥٢٠٤ - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ مَعْمَرِ البَحْرَانِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا حَبَّانُ بِنُ هِلَالٍ قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بِنُ سَلَمَةً، عَنِ ابْنِ أَبِي رَافِع، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بِنِ جَعْفَرٍ أَنَّ النَّبِيِّ ﷺ كَانَ يَتَخَتَّمُ بِيَمِينِهِ. [صحيح. أحمد: ١٧٤٦، والترمذي: ١٨٤١، وابن ماجه: ٣٦٤٧، وهو في «الكبرى»: ٩٤٥٩].

## ٥٠ - [يَابُ] لُبْسِ خَلَتَمِ حَدِيدٍ مَلُويٌ عَلَيْهِ بِفِضْةٍ

٥٢٠٥ - أَخْبَرَنَا عَمْرُو بِنُ عَلِيٍّ، عَنْ أَبِي عَتَّابِ سَهْلِ بِنِ حَمَّادٍ (ح). وَأَخْبَرَنَا أَبُو دَاوُدَ قَالَ: حَدَّثَنَا سَهْلُ بنُ حَمَّادِ<sup>(1)</sup> قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو مَكِينِ قَالَ: حَدَّثَنِي إِيَاسُ بنُ الحَارِثِ بنِ المُعَيْقِيبِ، عَنْ جَدُّو مُعَيْقِيبٍ حَتَّى مَضَى شَطْرُ اللَّيْلِ، ثُمَّ خَرَجَ فَصَلَّى بِنَا، كَأْنِّي أَنْظُرُ | أَنَّهُ قَالَ: كَانَ خَاتَمُ النَّبِيِّ ﷺ حَدِيداً مَلْوِيُّ (٥) عَلَيْهِ

ظاهر الترجمة لا يتوافق مع الحديثين المذكورين تحتها، لأنهما يبيّنان أن موضع الخاتم هي اليد اليمني، وظاهر الترجمة لا يفيد هذا المعنى، وإنما يبيِّن الموضع من اليد الواحدة، مثل أن يكون في الخنصر مثلاً، وهذا ليس في الحديثين، وستأني للمصنف ترجمة برقم: (٨٠) بلفظ: «موضع الخاتم» يسوق فيها الأصابع التي تكون موضعاً للخاتم، والتي لا تكون موضعاً له. انظر اذخيرة العقبي»:

وقع في الأصل وبعض مطبوعات «المجتبى»: «حدثنا وهب» بدل: «ابن وهب»، وهو خطأ، والمثبت من بقية النسخ، وهو كذلك في االكبرى،، واسنن أبي داود،، واتحقة الأشراف؛ (٧/ ٤٠٦) (١٠١٨٠).

المواد أن شريكاً يروي هذا الحديث من طريقين: إحداهما: طريق إبراهيم بن عبد الله بن حنين، عن أبيه، عن علي ١١٥٥، عن النبيِّ ﷺ، وهي متصلة، والثانية: طريق أبي سلمة بن عبد الرحمن، عن النبيِّ ﷺ، وهي مرسلة.

قوله: احدثنا سهل بن حماد؛ بعد التحويل سقط من بعض مطبوعات المجتبي، والصواب إثباته كما في االكبري، واتحفة الأشراف: (٨/ ٤٦٩) (١١٤٨٦).

<sup>(</sup>٥) في تسخة: «ملويًا». أي: معطوفاً ومضفوراً.

فِضَّةٌ، قَالَ: وَرُبَّمَا كَانَ فِي يَدِي، فَكَانَ مُعَيْقِيبٌ عَلَى خَاتَمٍ رَسُولِ اللهِ ﷺ (1). [حسن لغبره. أبو داود: ٤٢٢٤، وهو في الكبرى: ٩٤٦٠].

## ٥١ ـ [بَابُ] لُبُسِ خَاتَمِ صُفْرٍ

قَالَ: حَدَّثَنَا دَاوُدُ بِنُ مَنْصُودٍ - مِنْ أَهْلِ النَّغْرِ، ثِقَةً - قَالَ: حَدَّثَنَا لَيْثُ بِنُ سَعْدٍ، عَنْ عَهْرِو بِنِ الحَارِثِ، عَنْ قَالَ: حَدَّثَنَا لَيْثُ بِنُ سَعْدٍ، عَنْ عَهْرِو بِنِ الحَارِثِ، عَنْ اَبِي سَعِيدٍ بَكْرِ بِنِ سَوَادَةَ، عَنْ أَبِي النَّجِيبِ (٢)، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ بَكْرِ بِنِ سَوَادَةَ، عَنْ أَبِي النَّجِيبِ (٢)، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الخُدْرِيِّ قَالَ: أَقْبَلَ رَجُلٌ مِنَ البَحْرَيْنِ إِلَى النَّبِيِّ عَيْنِ، وَكَانَ فِي يَدِهِ خَاتَمٌ مِنْ ذَهَبٍ، فَسَلَّمَ، فَلَمْ يَرُدَّ عَلَيْهِ، وَكَانَ فِي يَدِهِ خَاتَمٌ مِنْ ذَهَبٍ، وَكَانَ فِي يَدِهِ خَاتَمٌ مِنْ ذَهَبٍ، وَكَانَ فِي يَدِهِ خَاتَمٌ مِنْ ذَهَبٍ، فَقَالَ: وَجُبَّةُ حَرِيرٍ، فَأَلْقَاهُمَا، ثُمَّ سَلَّمَ، فَرَدَّ عَلَيْهِ السَّلَامَ، ثُمَّ سَلَّمَ، فَرَدَّ عَلَيْهِ السَّلَامَ، ثُمَّ سَلَّمَ، فَرَدًّ عَلَيْهِ السَّلَامَ، ثُمَّ سَلَّمَ بَوْدَ عَلَيْهِ السَّلَامَ، ثُمَّ سَلَّمَ اللَّهِ، أَتَيْتُكَ آنِفَا فَأَعْرَضَتَ عَنِي، فَقَالَ: ﴿ وَبُهُ فَالَ : الْقَدُ جِنْتُ إِذَا لَقَدْ جِنْتُ إِذَا لَكَرَا وَلَا لَكُونَ فِي يَلِكَ جَمْرَةً مِنْ نَادٍ ». قَالَ: لَقَدْ جِنْتُ إِذَا لَكُونَ فِي يَلِكَ جَمْرَةً مِنْ نَادٍ ». قَالَ: لَقَدْ جِنْتُ إِذَا لَيْسَ بِاجْمُر كَثِيرٍ (٣). قَالَ: ﴿ وَلَكِنَّهُ مَتَاعُ الحَيْاةِ الدُّنْيَا». قَالَ: ﴿ مَنْ حَلِيلٍ، أَوْ وَرِقٍ، أَوْ فَمَاذَا أَتَحَتَمُ ؟ قَالَ: ﴿ حَلْقَةً مِنْ حَلِيلٍ، أَوْ وَرِقٍ، أَوْ فَمَاذَا أَتَحْتَم ؟ ... إلخ ، وسلف مختصراً برقم: ١١٥٥، الحديث: "فماذا أَتَحْتَم ؟ ... إلخ ، وسلف مختصراً برقم: ١١٥٥، ومو في "الكبرية: ١٤٤٦].

مُحَمَّدُ بنُ عَبْدِ اللهِ الأَنْصَارِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا هِشَامُ بنُ مُحَمَّدُ بنُ عَبْدِ اللهِ الأَنْصَارِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا هِشَامُ بنُ مُحَمَّدُ بنُ عَبْدِ اللهِ الأَنْصَارِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا هِشَامُ بنُ حَسَّانَ قَالَ: حَدَّثَنِي عَبْدُ العَزِيزِ بنُ صُهَيْبٍ، عَنْ اَنَسٍ خَسَّانَ قَالَ: خَرَجَ رَسُولُ اللهِ ﷺ وَقَدِ اتَّخَذَ حَلْقَةٌ (٦) مِنْ فِضَةٍ، فَاللهَ عَرَجَ رَسُولُ اللهِ ﷺ وَقَدِ اتَّخَذَ حَلْقَةٌ (٦) مِنْ فِضَةٍ، فَاللهُ عَلَيْهِ، فَلْيَقْعَلْ، وَلا تَنْقُشُوا فَقَالَ: ﴿ مَنْ أَرَادَ أَنْ يَصُوعَ عَلَيْهِ، فَلْيَقْعَلْ، وَلا تَنْقُشُوا اللهِ اللهِ اللهِ اللهُ اللهُو

م ١٠٨٥ - أَخْبَرَنَا أَبُو دَاوُدَ سُلَيْمَانُ بِنُ سَيْفِ الحَرَّانِيُّ فَالَ: حَدَّثَنَا عَلِيُّ بِنُ إِسْمَاعِيلَ: حَدَّثَنَا عَلِيُّ بِنُ المُبَارَكِ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ العَزِيزِ بِنُ صُهَيْبٍ، عَنْ المُبَارَكِ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ العَزِيزِ بِنُ صُهَيْبٍ، عَنْ السُّبِ بِنِ مَالِكِ قَالَ: اتَّخَذُ رَسُولُ اللهِ عَلَيْ خَاتَماً، وَنَقَشْنَا وَنَقَشْنَا عَلَيْهِ نَقْشِهِ عَلَى نَقْشِهِ اللهِ عَلَيْ فَالَ اللهِ عَلَيْ فَاللهُ اللهِ عَلَيْ فَاللهُ عَلَى نَقْشِهِ اللهِ عَلَى نَقْشِهِ اللهِ عَلَى اللهِ عَلَى نَقْشِهِ اللهِ عَلَى اللهُ اللهُ اللهُ اللهِ عَلَى اللهِ عَلَى اللهِ عَلَى اللهِ عَلَى اللهُ اللهِ عَلَى اللهِ اللهِ عَلَى اللهِ عَلَى اللهِ عَلَى اللهِ عَلَى اللهِ عَلَى اللهِ اللهِ عَلَى اللهِ عَلَى اللهِ عَلَى اللهِ اللهِ عَلَى اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ ال

## ٥٢ \_ [بَابُ] قَوْلِ النَّبِيِّ ﷺ: «لَا تَنْقُشُوا عَلَى خَوَاتِيمِكُمْ عَرَبِيًّا»

٥٢٠٩ ـ أَخْبَرَنَا مُجَاهِدُ بِنُ مُوسَى الخُوَارِزْمِيُ

<sup>(</sup>١) أي: كان أميناً عليه.

 <sup>(</sup>٢) وقع في الأصل وبعض مطبوعات «المجتبى»: «أبي البَحْتَرِيّ» بدل: «أبي النَّجيب»، والمثبت من النسخة المحمودية والتيمورية والفتياني، وهو الصواب الموافق لما في «الكبرى»، وأورد المزي هذا الحديث في ترجمة أبي النَّجيب في «تحفة الأشراف»:
 (٣/ ٩٩٩ - ٥٠٠) (٤٤٣٩).

 <sup>(</sup>٣) قال السندي: يريد أن ما جاء به من الذهب فهو جَمْر على هذا، فأشار ﷺ إلى أنه جَمْر في حق من يراه أحسن من حجارة الحَرَّة فيتزيَّن به، وأما من يراه مثله، وإنما يقضي به حاجته الدنبوية، فلا يكون في حقه جَمْراً.

<sup>(</sup>٤) الحَرَّة: أرض بظاهر المدينة، بها حجارة سُودٌ كثيرة.

 <sup>(</sup>a) الوَرِق: الفضة، والصُّفر: النُّحاس.

<sup>(</sup>٦) أي: خاتماً.

 <sup>(</sup>٧) النقش الذي كان في خاتمه ﷺ هو: محمد رسول الله، كما جاء مبيّناً في بعض الروايات.
 قال النووي في ٩ شرح مسلم١: (٦٨/١٤): سبب النهي أنه ﷺ إنما اتخذ الخاتم ونقش فيه لبختم به كتبه إلى ملوك العجم وغيرهم،
 فلو نقش غيرُهُ مثله لدخلت المفسدة وحصل الخلل.

 <sup>(</sup>A) هذا الحديث والذي بعده لا يناسبان الترجمة، فكان الأولى للمصنف رحمه الله تعالى أن يترجم لهما هنا كما فعل في «الكبرى» حيث ترجم لهما بقوله: «النهي عن أن ينقش أحد على خاتمه: محمد رسول الله».

<sup>(</sup>٩) الوبيص: البريق، وزناً ومعني.

بِبَغْدَادَ قَالَ: حَدَّنَنَا هُشَيْمٌ قَالَ: أَخْبَرَنَا الْعَوَّامُ بِنُ حَوْشَبِ، عَنْ أَزْهَرَ بِنِ رَاشِدٍ، عَنْ أَنْسِ بِنِ مَالِكٍ قَالَ: خَوْشَبِ، عَنْ أَنْسِ بِنِ مَالِكٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: ﴿لَا تَسْتَضْيَوُوا بِنَارِ الْمُشْرِكِينَ (١) وَلَا تَنْقُشُوا عَلَى خَوَاتِيمِكُمْ صَرَبِيًّا (٢) ». [إسناد، ضعيف. أحمد: ١١٩٥٤، وهو في الكبرى»: ٩٤٦٤].

## ٥٣ - [بَابُ] قَنَّهُي عَنِ قَخْقُمٍ فِي قَشَبُائِةٍ

مُعْبَانُ، عَنْ عَاصِمِ بِنِ كُلَبْبٍ، عَنْ أَبِي بُرْدَةً (٣) قَالَ: سُفْبَانُ، عَنْ عَاصِمِ بِنِ كُلَبْبٍ، عَنْ أَبِي بُرْدَةً (٣) قَالَ: فَالَ عَلِيْ : قَالَ لِي رَسُولُ اللهِ ﷺ: "بَا عَلِيْ ، سَلِ اللهَ قَالَ عَلِيْ ، سَلِ اللهَ اللهَدَى وَالسَّدَادَ». وَنَهَانِي أَنْ أَجْعَلَ الخَاتَمَ فِي هَذِهِ اللهُدَى وَالسَّدَادَ». وَنَهَانِي أَنْ أَجْعَلَ الخَاتَمَ فِي هَذِهِ وَهَذِهِ . وَأَشَارَ \_ يَعْنِي \_ بِالسَّبَابَةِ وَالوُسْطَى. [أحمد: وهَذِهِ . وأَشَارَ \_ يَعْنِي \_ بِالسَّبَابَةِ وَالوُسْطَى. [أحمد: ١٦٢٤ ومسلم: ١٩٤١ مطولاً، وليس عند مسلم قوله: "با علي، سل الله اللهدى والسداد"، وسيأتي في تاليبه وبرتم: ٢٨٦٥ و٢٨٥ و٢٨٥ و٢٨٦٥.

وَمُحَمَّدُ بِنُ بَشَّارٍ وَمُحَمَّدُ بِنُ المُنَنَّى وَمُحَمَّدُ بِنُ بَشَّارٍ فَالَا: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ عَاصِمِ بِنِ كُلَيْبٍ، عَنْ أَبِي بُرْدَةَ، عَنْ عَلِيٍّ قَالَ: نَهَانِي رَسُولُ اللهِ كُلَيْبٍ، عَنْ أَبِي بُرْدَةَ، عَنْ عَلِيٍّ قَالَ: نَهَانِي رَسُولُ اللهِ كُلَيْبٍ، عَنْ أَبِي بُرْدَةَ، عَنْ عَلِيٍّ قَالَ: نَهَانِي رَسُولُ اللهِ كُلَيْبٍ، عَنْ أَبِي بُرْدَةً، عَنْ عَلِيٍّ قَالَ: يَعْنِي السَّبَابَةَ عَنِ السَّبَابَةَ عَنِ السَّبَابَة

وَالوُسْطَى. وَاللَّفْظُ لاِبْنِ المُثَنَّى. [صحيح. أحمد: ١٠١٩، وانظر ما قبله، وما بعده، وهو في «الكبرى»: ٩٤٦٧].

قَالَ: حَدَّثَنَا عَاصِمُ بِنُ كُلَيْبٍ، عَنْ أَبِي بُرْدَةَ، عَنْ عَلِيٍّ فَالَ: حَدَّثَنَا بِشْرٌ فَالَ: حَدَّثَنَا عَاصِمُ بِنُ كُلَيْبٍ، عَنْ أَبِي بُرْدَةَ، عَنْ عَلِيٍّ فَالَ: قَالَ لِي رَسُولُ اللهِ ﷺ: «قُلِ: اللَّهُمَّ الْهَدِنِي قَالَ: قَالَ لِي رَسُولُ اللهِ ﷺ: «قُلِ: اللَّهُمَّ الْهَدِنِي وَمَذِهِ، وَسَدَّدْنِي». وَنَهَانِي أَنْ أَضَعَ النَّخَاتَمَ فِي هَذِهِ وَهَذِهِ، وَالسَّرِيةِ وَالمُسْطَى. قَالَ: وَقَالَ عَاصِمٌ: وَأَشَارَ بِشْرٌ بِالسَّبَّابَةِ وَالمُسْطَى. قَالَ: وَقَالَ عَاصِمٌ: أَخَدُهُمَا. اصحيح. أبو داود: ٤٢٢٥ مطولاً، وانظر سابقيه، وسيأتي برقم: ٢٨٦٥ و٢٨٥ و٣٤٦٥، وهو في "الكبرى": ٢٤٦٩].

## ٥٤ - [بَابُ] نُزْمِ الْخُلاَمِ عِنْدُ تُخُولِ الضَّلَامِ

٥٢١٣ - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ إِسْمَاعِيلَ بنِ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ سَعِيدِ بنِ عَامِرٍ، عَنْ هَمَّامٍ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، عَنِ النِّ هُرِيِّ، عَنْ النَّهُ عَنْ اللهِ عَلَيْ عَلَا اللهِ عَلَيْ عَلَى اللهِ عَنْ اللهِ عَلَيْ اللهِ عَلَيْ اللهِ عَلَيْ اللهِ عَلَيْ اللهِ عَلْمُ عَلَى اللهِ عَلَيْ عَلَى اللهِ عَلَيْ عَلَيْ عَلَيْ عَلْمُ عَلَيْ عَلَيْ عَلَيْ عَلَيْكُمُ عَلَيْ اللهِ عَلَيْ عَلَيْ عَلَيْمِ عَلَيْكُمُ عَلَيْكُ عَلَيْكُمُ عَلَيْكُمُ عَلَيْكُمُ عَلَيْكُمُ عَلَيْكُمُ عَلَيْكُولُ عَلَيْكُمُ عَلَيْكُمُ عَلَيْكُمُ عَلَيْكُمُ عَلَيْكُمُ عَلَيْ

٥٢١٤ - أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بِنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: أَخْبَرَنَا اللهِ عَنْ نَافِعٍ، عَنِ الْبِنِ المُعْتَمِرُ قَالَ: سَمِعْتُ عُبَيْدَ اللهِ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ الْبِنِ عُمَدَ قَالَ: اتَّخَذَ رَسُولُ اللهِ ﷺ خَاتَماً مِنْ ذَهَبٍ،

<sup>(</sup>۱) أي: لا تقاربوهم في المنازل بحيث تكونون معهم في بلادهم، بل تباعدوا منهم وهاجروهم من بلادهم، ولهذا روى أبو داود: «لا تتراءى ناراهما». قاله ابن كثير في اتفسيره»: (١/٥٦/١).

<sup>(</sup>٢) - قال ابن الأثير: أي: لا تنقشوا فيها: محمد رسول الله، لأنه كان نَقْشَ خاتم النبيُ ﷺ. •النهاية؛: (عرب). وقال السندي: أي نقشاً معلوماً في العرب، ولم يكن ثَمَّة نقش معلوم فيهم إلا نَقْش خاتمه، لأنهم ما كانوا يلبسون الخواتيم، فأراد بذلك أنكم لا تجعلوا نَقْش خواتيمكم نقش خاتمي.

<sup>(</sup>٣) ساق المصنف رحمه الله تعالى هذا الحديث في «الكبرى» وجعل شيخ عاصم فيه «أبا بكر» بدل: «أبي بردة»، وأبو بكر هو ابن أبي موسى الأشعري، وهو أخو أبي بردة المذكور هنا، وقال بعده: «خالفه أبو الأحوص سلّام بن سُليم، رواه عن عاصم، عن أبي بردة»، ثم ساق رواية أبي الأحوص، وهي الآتية في «المجتبى» برقم: ٧٨٧، وقال بعده: «وهذا أولى بالصواب من الذي قبله».

يعني أن رواية أبي الأحوص التي جعل فيها شيخ عاصم أبا بردة هي الصواب من رواية سفيان، عن عاصم، عن أبي بكر، وإنما رجُّح رواية أبي الأحوص، لأن الحُفاظ وافقوه عليها.

وأخرج مسلم رواية سفيان بن عبينة هذه برقم: ٥٤٩١، إلّا أنه لم يسمّ شيخ عاصم باسمه، بل قال: (عن ابنِ لأبي موسى). قال المزي: قيل: إنما كنى عنه؛ لأن ابن عبينة يقول فيه: (عن أبي بكر بن أبي موسى)، وهو غلط منه. (تحقة الأشراف): (٧/ ٤٥٩) (١٠٣١٨).

والحاصل أن ما في االكبرى؛ من كون رواية سفيان من رواية أبي بكر، لا من رواية أبي بردة هو الأشبه، والله تعالى أعلم. انظر «ذخيرة العقبي»: (٣٨/ ٣١٤– ٣١٥).

وَجَعَلَ فَصَّهُ مِنْ قِبَلِ كَفِّهِ، فَاتَّخَذَ النَّاسُ خَوَاتِيمَ اللَّهَ مِنْ أَلْبَسُهُ اللَّهَ مَا تَمَهُ، وَقَالَ: «لَا أَلْبَسُهُ اللَّهَ مَا تَمَهُ، وَقَالَ: «لَا أَلْبَسُهُ أَبَدُاً». وَأَلْقَى رَسُولُ اللهِ عَلَيْ خَوَاتِيمَهُمْ ('). [احمد: ٧٧٧، أَبَدُاً». وَأَلْقَى النَّاسُ خَوَاتِيمَهُمْ ('). [احمد: ٢٦٧٠، والبخاري: ٥٨٦٥ و ٥٨٦٠، وانظر ما بعده، والبخاري: ٥٨٦٥ و ٥٨٦٠، وسيأني برقم: ٥٧٥٥ و ٥٢٩٠، و٢٩٢٥ و ٥٢٩٣، و٥٢٩٠، وهو في الكبريه: ٩٤٧٤]،

٥٢١٥ ـ أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بِنُ مَسْعُودٍ قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدٌ، عَنْ عُبَيْدِ اللهِ، عَنْ نَافِع، عَنِ الْبِنِ عُمَرَ أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ اتَّخَذَ خَاتَماً مِنْ ذَهَبٍ، وَجَعَلَ فَصَّهُ مِمَّا يَلِي كَفَّهُ، فَاتَّخَذَ النَّاسُ خَوَاتِيمَ، فَطَرَحَهُ النَّبِيُ ﷺ يَلِي كَفَّهُ، فَاتَّخَذَ النَّاسُ خَوَاتِيمَ، فَطَرَحَهُ النَّبِيُ ﷺ وَقَالَ: «لَا أَلْبَسُهُ أَبَداً». [سلم: ٤٧٤، وانظر ما قبله، وهو في «الكبرى»: ٩٤٧٥.

٥٢١٦ - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بِنُ عَبْدِ اللهِ بِنِ يَزِيدَ قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ أَيُّوبَ بِنِ مُوسَى، عَنْ نَافِع، عَنِ اللهِ بَعْنَ النَّبِيُ وَعَلَيْهُ تَخَتَّمَ خَاتَماً مِنْ ذَهَبٍ، ثُمَّ طَرَحَهُ وَلَبِسَ خَاتَماً مِنْ وَرِقٍ، وَنَقَشَ فِيهِ: مُحَمَّدٌ ثُمَّ طَرَحَهُ وَلَبِسَ خَاتَماً مِنْ وَرِقٍ، وَنَقَشَ فِيهِ: مُحَمَّدٌ

رَسُولُ اللهِ، وَقَالَ: ﴿ لَا يَنْبَغِي لَأَحَدٍ أَنْ يَنْقُشَ عَلَى نَقْشِ خَاتَمِي هَذَا ﴾، ثُمَّ جَعَلَ فَصَّهُ فِي بَطْنِ كَفُهِ. [مسلم: ٧٤٧٧، وانظر ما سلف برقم: ٢١٤، وسيكرر برقم: ٥٢٨٨، وهو في «الكبرى»: ٩٤٧٧].

المُ عَاصِم، عَنِ المُغِيرَةِ (٢) بِنِ زِيَادٍ قَالَ: حَدَّثَنَا نَافِعٌ، عَنِ المُغِيرَةِ (٢) بِنِ زِيَادٍ قَالَ: حَدَّثَنَا نَافِعٌ، عَنِ البُنِ عُمَرَ أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ لَبِسَ خَاتَماً مِنْ ذَهَبٍ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ، فَلَمَّا رَآهُ أَصْحَابُهُ، فَشَتْ خَوَاتِيمُ الذَّهَبِ، فَلَاثَةَ أَيَّامٍ، فَلَمَّا رَآهُ أَصْحَابُهُ، فَشَتْ خَوَاتِيمُ الذَّهَبِ، فَلَاثَةَ أَيَّامٍ، فَلَا نَدْرِي مَا فَعَلَ، ثُمَّ أَمَرَ بِخَاتَمٍ مِنْ فِضَةٍ، فَأَمرَ أَنْ يُخَتَّم مِنْ فِضَةٍ، فَأَمرَ أَنْ يُنقشَ فِيهِ: مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللهِ، وَكَانَ فِي يَدِ رَسُولِ اللهِ ﷺ حَتَّى مَاتَ، وَفِي يَدِ عُثْمَانَ سِتَ سِنِينَ مِنْ عَمَرَ حَتَّى مَاتَ، وَفِي يَدِ عُثْمَانَ سِتَ سِنِينَ مِنْ وَفِي يَدِ عُمْرَ حَتَّى مَاتَ، وَفِي يَدِ عُثْمَانَ سِتَ سِنِينَ مِنْ وَفِي يَدِ عُمْرَ حَتَّى مَاتَ، وَفِي يَدِ عُثْمَانَ سِتَ سِنِينَ مِنْ عَمْرَ حَتَّى مَاتَ، وَفِي يَدِ عُثْمَانَ سِتَ سِنِينَ مِنْ اللهُ نُعْمَانِ مِثَلَا مَمُرَاتُ عَلَيْهِ الكُنْبُ دَفَعَهُ إِلَى رَجُلٍ مِنَ الأَنْصَارِيُّ إِلَى عَمْرَ حَتَّى مَاتَ، وَفِي يَدِ عُمْرَجَ الأَنْصَارِيُّ إِلَى وَعُلِي لِي عُثْمَانَ مِثَانَ يُحَتِّمُ (٣) بِهِ، فَخَرَجَ الأَنْصَارِيُّ إِلَى قَلِيبٍ لِعُثْمَانَ، فَسَقَطَ، فَالْتُمِسَ، فَلَمْ يُوجَدُ، فَأَمَرَ سِخَعْدُ رَسُولُ اللهِ (٤). [صحبح بِخَاتَم مِثْلِهِ، وَنَقَشَ فِيهِ: مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللهِ (٤). [صحبح

 <sup>(</sup>١) أحاديث ابن عمر المذكورة في هذا الباب ليست مناسبة للترجمة، وسيأتي ذكر بعض أحاديثه في الباب: (٨٢) «طرح الخاتم وترك لبسه»، وقد أجاد في «الكبرى»، حيث أوردها هنا تحت ترجمة: «ذكر اختلاف ألفاظ الناقلين لخبر نافع عن ابن عمر في خاتم الذهب»، فكان الأولى له أن يصنع كما صنع في «الكبرى»، والله أعلم. «ذخيرة العقبى»: (٣٢٢/٣٨).

 <sup>(</sup>۲) في نسخة: «المعمر» بدل: «المغيرة»، وهو تصحيف، والمثبت هو الصواب الموافق لما في «الكبرى»، و«سنن أبي داود»، و«تحفة الأشراف»: (۲۳۳/۱) (۸٤٥٠).

<sup>(</sup>٣) كذا ضبطت في الأصل هنا وفي الحديث التالي، بضم أوله وفتح ثانيه وتشديد ثالثه.

<sup>(</sup>٤) هذه الرواية تخالف ما سيأتي عند المصنّف برقم: ٥٢٩٣ من طريق محمد بن بشر، عن عبيد الله بن نافع، عن نافع، عن ابن عمر، وفيه أنه كان في بد أبي بكر، ثم كان في يد عمر، ثم كان في يد عثمان، حتى هلك في بتر أريس، وليس فيه أن عثمان دفعه إلى رجل من الأنصار.

وفي رواية للبخاري: ٥٨٦٦، ومسلم: ٥٤٧٦ أن الخاتم سقط من يد عثمان نفسه في بئر أريس.

وفي رواية لمسلم برقم: ٤٧٧ ٥ أنه سقط من يد معيقيب في بئر أريس.

ويمكن أن يُجمع بين هذه الروابات بأن نسبة السقوط إلى عثمان مجازية، أو بالعكس، أو أن عثمان طلبه من معيقيب، فختم به شيئًا، واستمر في يده وهو مفكّر في شيء يعبث به، فسقط في البتر، أو ردَّه إليه فسقط منه، والأول هو الموافق لحديث أنس، أي الذي عند البخاري برقم: ٥٨٧٩، وفيه أن عثمان جلس على بتر أريس، فأخرج الخاتم، فجعل يعبث به فسقط. انظر «الفتح»: (١٩/١٩). وأما الذي وقع عند المصنّف بأن عثمان في الى رجل من الأنصار، فسقط من يد الأنصاري في بثر عثمان في الظاهر أنها غير محفوظة، لمخالفة المغيرة بن زياد فيها لعبيد الله بن عمر، وهو من أثبت الناس في نافع، وأما المغيرة فصدوق له أوهام، والظاهر أن هذا من أوهامه، وأيضاً فإن رواية عبيد الله موافقة لحديث أنس في كما سبق. ثم إنه لا يمكن الجمع بحمل الأنصاري على أنه معيقيب، لأن معيقيباً مهاجري من السابقين الذين هاجروا إلى الحبشة، وليس أنصاريًا، والحاصل أن المحفوظ في القصة هو الذي في رواية عبيد الله بن عمر، والله أعلم. انظر فذخيرة العقبي»: (٣٤/ ٣١٤).

دون قصة دفع الخاتم للرجل الأنصاري. أبو داود: ٤٢٢٠، وانظر ما قبله، وما سلف برقم: ٥٢١٤، وهو في «الكبرى»: ٩٤٧٨].

٥٢١٨ - أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو عَوَانَةً، عَنْ أَبِي بِشْرٍ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ أَبِي بِشْرٍ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ أَتَّخَذَ خَاتَماً مِنْ ذَهَبٍ، وَكَانَ يَجْعَلُ فَصَّهُ فِي بَاطِنِ كُفّهِ، فَاتَّخَذَ النَّاسُ خَوَاتِيمَ مِنْ ذَهَبٍ، فَطَرَحَهُ رَسُولُ اللهِ عَلَيْهِ، فَطَرَحَ النَّاسُ خَوَاتِيمَ مِنْ ذَهَبٍ، فَطَرَحَهُ رَسُولُ اللهِ عَلَيْهُ، فَطَرَحَ النَّاسُ خَوَاتِيمَهُمْ، وَاتَّخَذَ خَاتَماً مِنْ فِضَةٍ، عَلَيْهُ فَطَرَحَ النَّاسُ خَوَاتِيمَهُمْ، وَاتَّخَذَ خَاتَماً مِنْ فِضَةٍ، فَكَانَ يُخَتِّمُ بِهِ، وَلَا يَلْبَسُهُ (١). [إسناده صحبح. احمد: فَكَانَ يُخَتِّمُ بِهِ، وَلَا يَلْبَسُهُ (١). [إسناده صحبح. احمد: ٥٣١٥، وانظر ما سلف برقم: ٩٤١٥ و ٥٢١٥، وسيكرر برقم: ٩٤٧٥، وهو في الكبرى»: ٩٤٧٩].

#### ٥٥ ـ [بَابُ] الجَلَاجِلِ

٥٢١٩ - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بِنُ عُثْمَانَ بِنِ أَبِي صَفْوَانَ النَّقَفِيُ - مِنْ وَلَدِ عُثْمَانَ بِنِ أَبِي العَاصِ - قَالَ: حَدَّثَنَا النَّقَفِيُ - مِنْ وَلَدِ عُثْمَانَ بِنِ أَبِي العَاصِ - قَالَ: حَدَّثَنَا نَافِعُ بِنُ عُمَرَ إِبْرَاهِيمُ بِنُ أَبِي الوَزِيرِ قَالَ: حَدَّثَنَا نَافِعُ بِنُ عُمَرَ الجُمَحِيُ ، عَنْ أَبِي بَكْرِ بِنِ أَبِي شَيْخٍ قَالَ: كُنْتُ جَالِساً مَعَ سَالِمٍ ، فَمَرَّ بِنَا رَكْبٌ لأُمِّ البَنِينَ مَعَهُمْ أَجْرَاسٌ ، مَعَ سَالِمٍ ، فَمَرَّ بِنَا رَكْبٌ لأُمِّ البَنِينَ مَعَهُمْ أَجْرَاسٌ ، فَحَدَّثَ نَافِعاً (٢) سَالِمٌ ، عَنْ آبِيهِ أَنَّ النَّبِيَ ﷺ قَالَ: لاَكْ تَصْحَبُ المَلَائِكَةُ رَكْباً مَعَهُمْ جُلْجُلٌ (٣) \* . كُمْ تَرَى مَعَ هُؤُلًا عِمِنَ الجُلْجُلُ ؟ [صحيح لنبره، وانظر ما بعده، وهو في مَعَ هَؤُلًا عِمِنَ الجُلْجُلُ؟ [صحيح لنبره، وانظر ما بعده، وهو في الكبرى \* : ١٤٤٥].

٥٢٢٠ - أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بنُ مُحَمَّدِ بنِ سَلَّامِ الطَّرَسُوسِيُّ قَالَ: أَخْبَرَنَا الطَّرَسُوسِيُّ قَالَ: أَخْبَرَنَا الطَّرَسُوسِيُّ قَالَ: أَخْبَرَنَا الطَّرَسُوسِيُّ قَالَ: كُنْتُ نَافِعُ بنُ عُمَرَ الجُمَحِيُّ، عَنْ أَبِي بَكْرِ بنِ مُوسَى قَالَ: كُنْتُ

مَعَ سَالِمِ بِنِ عَبْدِ اللهِ ، فَحَدَّثَ سَالِمٌ ، عَنْ آبِيهِ ، عَنِ النَّبِيِّ وَالنَّبِيِّ وَعَنِ النَّبِيِ وَالنَّبِيِّ وَالْكَالِمُ وَالْمَالُوكُةُ رُفْقَةً فِيهَا جُلْجُلٌ ». [صحيح لغيره. أحمد: ٤٨١١ ، وهو في الكبرى الإعام ].

٣٢١ - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ عَبْدِ اللهِ بنِ المُبَارَكِ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو هِشَامِ المَخْزُومِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا نَافِعُ بنُ عُمَرَ، عَنْ أَبُو هِشَامِ المَخْزُومِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا نَافِعُ بنُ عُمَرَ، عَنْ أَبِيهِ رَفَعَهُ قَالَ: عَنْ بُكَيْرِ بنِ مُوسَى، عَنْ سَالِم، عَنْ آبِيهِ رَفَعَهُ قَالَ: «لَا تَصْحَبُ المَلَاثِكَةُ رُفْقَةً فِيهَا جُلْجُلٌ». [صحبح لنبره، وانظر ما قبله، وهو في «الكبرى»: ١٤٨٧].

٥٢٢٧ - أَخْبَرَنَا يُوسُفُ بنُ سَعِيدِ بنِ مُسَلِّم قَالَ: حَدَّثَنَا حَجَّاجٌ، عَنِ ابْنِ جُرَبْجِ قَالَ: أَخْبَرَنِي سُلَيْمَانُ بنُ بَابَيْهِ مَوْلَى آلِ نَوْفَلِ أَنَّ أُمَّ سَلَّمَةَ زَقْجَ النَّبِيِّ عَيْ قَالَتْ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ عَلَيْ يَقُولُ: «لَا تَدْخُلُ المَلَائِكَةُ بَيْتاً سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ عَلَيْ يَقُولُ: «لَا تَدْخُلُ المَلَائِكَةُ بَيْتاً فِيهِ جُلْجُلٌ وَلَا جَرَسٌ (1)، وَلَا تَصْحَبُ المَلَائِكَةُ رُفْقةً فِيهِ جُلْجُلٌ وَلَا جَرَسٌ (1)، وَلَا تَصْحَبُ المَلَائِكَةُ رُفْقةً فِيهِ جُلْجُلٌ وَلَا جَرَسٌ (1)، وَلَا تَصْحَبُ المَلَائِكَةُ رُفْقةً فِيهِا جَرَسٌ (1) المَلَائِي فَقَط، ومو في الكبرى (1) اللهِ عَلَى (1) .

مَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بِنُ عَيَّاشٍ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو إِسْحَاقَ، عَنْ حَدَّثَنَا أَبُو إِسْحَاقَ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: كُنْتُ جَالِساً عِنْدَ أَبِيهِ قَالَ: كُنْتُ جَالِساً عِنْدَ رَسُولِ اللهِ ﷺ - يَعْنِي - فَرَآنِي رَثَّ الثَّبَابِ(٥)، فَقَالَ: (شُولِ اللهِ ﷺ - يَعْنِي - فَرَآنِي رَثَّ الثَّبَابِ(٥)، فَقَالَ: (أَلَكَ مَالٌ؟»، قُلْتُ: نَعَمْ يَا رَسُولَ اللهِ، مِنْ كُلِّ (أَلَكَ مَالٌ؟»، قُلْتُ: نَعَمْ يَا رَسُولَ اللهِ، مِنْ كُلِّ المَالِ. قَالَ: (فَإِذَا آتَاكَ اللهُ مَالاً، فَلْيُرَ أَثُرُهُ عَلَيْكَ (٢). [اسناده صحيح. أحمد: ١٥٨٨٧، والترمذي بنحوه مطولاً: ٢١٢٤، وانظر ما بعده، وسيأتي برقم: ١٩٤٨، وهو في "الكبرى": ٩٤٨٤].

 <sup>(</sup>١) قوله: «فكان يختم به ولا يلبسه» قال السندي في حاشيته على «المسند»: قد جاء أنه ﷺ كان يلبسه أيضاً، فلعل النفي محمول على
 الغالب أو على القصد، أي: كان لا يقصد اللبس، وإنما كان يقصد الختم، وإن كان أحياناً يلبسه أيضاً، والله تعالى أعلم.

<sup>(</sup>٢) الظاهر أنه مولى ابن عمر، ويبعد أن يكون نافع بن عمر الراوي عن أبي بكر.

<sup>(</sup>٣) الجُلْجُل: الجَرَس الصغير الذي يعلِّق في أعناق الدواب وغيرها.

٤) قوله: «جلجل ولا جرس»: ظاهر العطف يقضي المغايرة، وقد جاء في «القاموس» أن الجلجل هو الجرس الصغير، وعلى هذا فيكون الجرس هو الكبير، والله أعلم. انظر «ذخيرة العقبي»: (٣٨/ ٣٣١).

<sup>(</sup>٥) الرث: الشيء البالي.

 <sup>(</sup>٦) حديث أبي الأحوص عن أبيه في هذه الرواية والتي تليها، لا مناسبة له بالباب، فكان الأولى أن يترجم له بترجمة مناسبة له، وسيأتي برقم: ٩٢٩٤ تحت ترجمة: «ذكر ما يستحب من لبس الثياب ويُكره».

الله المنافعة المنافعة المنافعة الله المنافعة المنافع

#### آخِرُ كِتَابِ الزِّينَةِ (١) مِنَ السُّنَنِ

#### ٥٦ \_ بَابُ نِكْرِ الفِطْرَةِ

٥٢٢٥ - أخبرنا مُحمَّدُ بنُ عَبْدِ الأَعْلَى قَالَ: حَدَّنَنَا المُعْتَمِرُ - وَهُوَ ابْنُ سُلَيْمَانَ - قَالَ: سَمِعْتُ مَعْمَراً، عَنِ المُعْتَمِرُ - وَهُوَ ابْنُ سُلَيْمَانَ - قَالَ: سَمِعْتُ مَعْمَراً، عَنِ الرُّهْرِيِّ، عَنْ سَعِيدِ بنِ المُسَبِّ، عَنْ آبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ لِي رَسُولُ اللهِ وَيَعْيَدُ: هَخَمْسٌ مِنَ الفِطرَةِ: قَصَّ قَالَ لِي رَسُولُ اللهِ وَيَعْلِيمُ الأَطْفَادِ، وَالإِسْتِحْدَادُ، الشَّارِبِ، وَنَعْفُ الإِبْطِ، وَتَعْلِيمُ الأَطْفَادِ، وَالإِسْتِحْدَادُ، والبَحْدي: ٥٨٨٩، ومسلم: ٥٩٥، والبخاري: ٥٨٨٩، ومسلم: ٥٩٥، وهو ني وهو مكرد: ١٠، وسلف برقم: ٩ ر١١ و٣٤٠٥ و١٥٠٥، وهو ني الكبريّة: ١١]،

## ٧٥ \_ [بَابُ] لِحْفَاءِ الشُّوَارِبِ وَإِعْفَاءِ النَّحْيَةِ

## ٥٨ \_ [بَابُ] حَلْقِ رُؤُوسِ الصَّبْيَانِ

وَهْبُ بِنُ جَرِيرٍ قَالَ: حَدَّنَنَا أَبِي قَالَ: سَمِعْتُ مُحَمَّدَ بِنَ وَهْبُ بِنُ جَرِيرٍ قَالَ: حَدَّنَنَا أَبِي قَالَ: سَمِعْتُ مُحَمَّدَ بِنَ وَهْبُ بِنُ جَرِيرٍ قَالَ: حَدَّنَا أَبِي قَالَ: سَمِعْتُ مُحَمَّدَ بِنَ أَبِي يَعْفُوبَ (٢) يُحَدِّثُ [عَنِ الحَسَن بِنِ سَعْدٍ] (٣) ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بِنِ جَعْفَرٍ قَالَ: أَمْهَلَ رَسُولُ اللهِ عَلَيْ آلَ جَعْفَرِ ثَلاَثَةً أَنْ يَأْتِيهُمْ ، ثُمَّ أَتَاهُمْ ، فَقَالَ: "لَا تَبْكُوا عَلَى أَخِي بَعْدَ البَوْمِ » ، ثُمَّ قَالَ: "ادْعُوا إِلَيَّ بَنِي آخِي "، فَجِيءَ بِنَا بَعْدَ البَوْمِ » ، ثُمَّ قَالَ: "ادْعُوا إِلَيَّ بَنِي آخِي "، فَجِيءَ بِنَا كَالَانُ أَفْرُخُ ، فَقَالَ: "ادْعُوا إِلَيَّ بَنِي آخِي "، فَأَمَرَ بِحَلْقِ بَعْدَ البَوْمَ » ، فَأَمَرَ بِحَلْقِ بَنِي أَخِي اللّهُ وَسِنَا . مُخْتَصَرٌ . [اسناده صحيح . احمد مطولاً: ١٧٥٠ ، وأو في "الكبرى" : ١٧٤٩ ، ومطولاً برقم: ١٧٥٥ . وأبو داود: ١٩٢٤ ، وهو في "الكبرى" : ١٩٤٩ ، ومطولاً برقم: ١٥٥٥ .

# ٥٩ \_ [بَابُ] نِكْرِ النَّهٰيِ عَنْ أَنْ يُحْلَقَ بَغْضُ شَغْرِ الصَّبِيُّ وَيُتْرَكَ بَغْضُهُ

م۲۲۸ \_ أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بِنُ عَبْدَةً قَالَ: أَخْبَرَنَا حَمَّادٌ قَالَ: أَخْبَرَنَا حَمَّادٌ قَالَ: حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللهِ، عَنْ نَافِع، عَنِ البُنِ عُمَّرَ أَنَّ قَالَ: حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللهِ، عَنْ نَافِع، عَنِ البُنِ عُمَرَ أَنَّ النَّبِيِّ يَنِيْهُ نَهَى عَنِ القَنَعِ. [صحبع، وانظر الثلاثة بعده، وما النَّبِيِّ يَنِيْهُ نَهَى عَنِ القَنَعِ. [صحبع، وانظر الثلاثة بعده، وما سلف برنم: ٥٠٤٨ و ٥٠٥٠ و ٥٠٥٠، ومو في «الكبرى»: ٩٢٥٧].

٥٢٢٩ ـ أَخْبَرَنِي إِبْرَاهِيمُ بنُ الحَسَنِ قَالَ: حَدَّنَنَا حَجَّاجٌ قَالَ: حَدَّنَنَا حَجَّاجٌ قَالَ: قَالَ ابْنُ جُرَيْجٍ: أَخْبَرَنِي عُبَيْدُ اللهِ، عَنْ نَافِعٍ أَنَّهُ أَخْبَرَهُ أَنَّهُ سَمِعَ الْبُنَ عُمَرَ يَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَنْهَى عَنِ القَزَعِ. [صحبح، وانظر تائيه، وما رَسُولَ اللهِ ﷺ يَنْهَى عَنِ القَزَعِ. [صحبح، وانظر تائيه، وما سلف برتم: ٥٠٤٨ و ٥٠٥٠ و ٥٠٥٠، وهو في الكبريه: ٥٢٤٥].

مُحَمَّدُ بنُ بِشْرِ قَالَ: حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللهِ، عَنْ عُمَرَ بنِ مُحَمَّدُ بنُ بِشْرِ قَالَ: حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللهِ، عَنْ عُمَرَ بنِ مُحَمَّدُ بنُ بِشْرِ قَالَ: حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللهِ، عَنْ عُمَرَ بنِ نَافِعٍ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ البنِ عُمَرَ قَالَ: نَهَى رَسُولُ اللهِ عَنْ نَافِعٍ، عَنِ البن عُمَرَ قَالَ: نَهَى رَسُولُ اللهِ عَنْ الفَزِعِ، (أحمد: ٤٩٧٣، والبخاري: ٥٩٢٠، وعندهما

<sup>(</sup>١) كذا وقعت هذه العبارة هنا في الأصل وعامة النسخ التي بين أيدينا وستكرر بعد الحديث ٥٣٧٨ قبل (كتاب أدب القضاة)، وهو الأولى بها.

<sup>(</sup>٢) في الأصل: «محمد بن يعقوب» بحدّف لفظة «أبي»، والمثبت من حاشية الأصل منسوباً لنسخة، وهو الصواب الذي في «الكبرى»، واتحفة الأشراف»: (٤/ ٣٠٠) (٢٠١٥).

<sup>(</sup>٣) ما بين معقفين زيادة من (الكبرى)، و(تحفة الأشراف): (٤/ ٣٠٠) (٢١٦)، ومصادر التخريج.

تفسير الراوي للقزع، وانظر ما بعده، وسلف برقم: ٥٠٤٨ و٥٠٥٠ و٥٠٥٠

ورده والنظر ما قبله والله والله والله والك والك والك والكه والكه

## ٦٠ - [بَابُ] لَتُخَاذِ الجُمَّةِ

ومسلم: ١٠٦٤، وسلف مختصراً برقم والكرى، والبخاري وساتي بالمنافية بن المنافية ا

مَاثَ مَانَ ، عَنْ وَكِيعٍ ، عَنْ سُلَيْمَانَ ، عَنْ وَكِيعٍ ، عَنْ سُلَيْمَانَ ، عَنْ وَكِيعٍ ، عَنْ سُفْيَانَ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنِ البَواءِ قَالَ : مَا رَأَيْتُ مِنْ ذِي لِمَّةٍ \* أَحْسَنَ فِي حُلَّةٍ مِنْ رَسُولِ اللهِ عَلَيْ مَنْ وَلَهُ شَعْرٌ يَضُرِبُ مَنْكِبَيْهِ . [أحمد: ١٨٥٥٨ ، ومسلم : ١٠٦٥ مطولاً ، وانظر ما قبله ، وهو في "الكبرى" : ١٢٧٤].

٥٢٣٤ - أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بِنُ حُجْرٍ قَالَ: أَخْبَرَنَا

إِسْمَاعِيلُ، عَنْ حُمَيْدٍ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ: كَانَ شَعْرُ النَّبِيِّ وَالَّ اللَّهِيِّ إِلَى نِصْفِ أَذُنَيْهِ (٤). [أحمد: ١٢١١٨، ومسلم: ٢٠٦٩، وانظر ما بعده، وما سلف برقم: ٥٠٥٣، وهو ني «الكبرى»: ٩٢٧١].

٥٢٣٥ - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بِنُ مَعْمَرٍ: حَدَّثَنَا حَبَّانُ قَالَ: حَدَّثَنَا هَمَّامٌ، عَنْ قَتَادَةً، عَنْ آنَسٍ أَنَّ النَّبِيَ ﷺ كَانَ يَضْرِبُ شَعْرُهُ إِلَى مَنْكِبَيْهِ. [أحمد: ١٢١٧، والبخاري: كَانَ يَضْرِبُ شَعْرُهُ إِلَى مَنْكِبَيْهِ. [أحمد: ٥٠١٧، والبخاري: ٥٠٥٠، وهو في الكبري: ٩٢٧٣].

## ٦١ - [بَابُ] تَسْكِينِ الشُّغْرِ

مَحَمَّدِ بنِ المُنْكَدِرِ، عَنْ جَابِرِ بنِ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّهُ قَالَ: أَخْبَرَنَا عَلِيَّ بنُ خَشْرَمٍ قَالَ: أَخْبَرَنَا عَلِيَّ بنَ عَشِدِ اللَّهِ أَنَّهُ قَالَ: مُحَمَّدِ بنِ المُنْكَدِرِ، عَنْ جَابِرِ بنِ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّهُ قَالَ: مُحَمَّدِ بنِ المُنْكَدِرِ، عَنْ جَابِرِ بنِ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّهُ قَالَ: مَأَمَا أَنَانَا النَّبِيُ عَيْثِهُ، فَرَأَى رَجُلاً ثَاثِرَ الرَّأْسِ، فَقَالَ: مَأَمَا يَتَعِدُ هَذَا مَا يُسَكِّنُ بِهِ شَعْرَهُ؟ ». [إسناده صحيح. أحمد: يَجِدُ هَذَا مَا يُسَكِّنُ بِهِ شَعْرَهُ؟ ». [إسناده صحيح. أحمد: يُجِدُ هَذَا مَا يُسَكِّنُ بِهِ شَعْرَهُ؟ ». [إسناده صحيح. أحمد: يُحِدُ هَذَا مَا يُسَكِّنُ بِهِ شَعْرَهُ؟ ». [إسناده صحيح. أحمد: يُحِدُ هَذَا مَا يُسَكِّنُ بِهِ شَعْرَهُ؟ ». [إسناده صحيح. أحمد:

٥٢٣٧ - أَخْبَرَنَا عَمْرُو بِنُ عَلِيٍّ قَالَ: حَدَّثَنَا عُمَرُ بِنُ عَلِيٍّ قَالَ: حَدَّثَنَا عُمَرُ بِنِ عَلِيٍّ بِنِ مُقَدَّمٍ قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بِنُ سَعِيدٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بِنِ المُنْكَدِرِ، عَنْ أَبِي قَتَادَةً قَالَ: كَانَتْ لَهُ جُمَّةٌ ضَحْمَةٌ، المُنْكَدِرِ، عَنْ أَبِي قَتَادَةً قَالَ: كَانَتْ لَهُ جُمَّةٌ ضَحْمَةٌ، فَسَأَلَ النَّبِيَّ يَتَلِيَّةٍ، فَأَمَرَهُ أَنْ يُحْسِنَ إِلَيْهَا، وَأَنْ يَتَرَجَّلَ فِي فَسَأَلَ النَّبِيَ يَتَلِيَّةٍ، فَأَمَرَهُ أَنْ يُحْسِنَ إِلَيْهَا، وَأَنْ يَتَرَجَّلَ فِي كُلِّ يَوْمٍ. [إسناده ضعيف. مالك: ١٨٢٨، وأبو نعيم في «الحلية»: كُلِّ يَوْمٍ. [إسناده ضعيف. مالك: ٩٢١٨، وأبو نعيم في «الحلية»: ٩٢٥٢].

## ٦٢ - [بَابُ] فَرْقِ الشَّعْرِ

٥٢٣٨ - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بِنُ سَلَمَةً قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ

<sup>(</sup>۱) الجمة: الشعر الذي نزل على المنكبين، وقوله: «جمته إلى شحمتي أذنيه» مخالف لما بعده من أنه يضرب إلى منكبيه، وأجِيب بأن المراد أن معظم شعره كان عند شحمة أُذُنيه، وما استرسل منه متَّصل إلى المنكب، أو يُحمَل على حالتين، فتارة يتركه من غير تقصير فيبلغ منكبيه، وتارة يقصر فيبلغ شحمة أذنيه، أو قريباً من منكبيه، فأخبر كل واحد عمَّا شاهده وعاينه. انظر «فتح الباري»: (٦/ ٥٧٢).

<sup>(</sup>٢) الحلة: إزار ورداء، ولا يكون حلة إلا من ثوبين، أو ثوب له بطانة. وحمراء: أي: منسوجة بخطوط حمراء مع سواد؛ لأن الأحمر البحت منهئ عنه.

<sup>(</sup>٣) اللُّمّة: هي شعر الرأس دون الجُمّة، سُمّيت بذلك لأنها ألمّت بالمنكبين، فإذا زادت فهي الجُمّة.

<sup>(</sup>٤) راجع التعليق على الحديث: ٥٢٣٢.

وَهْبِ، عَنْ يُونُسَ، عَنِ الزَّهْرِيِّ، عَنْ عُبَيْدِ اللهِ بِنِ عَبْدِ اللهِ بِنِ عَبْدِ اللهِ عَبْدِ اللهِ عَبْدِ اللهِ عَنْ كَانَ اللهِ عَبْدِ اللهِ عَبْدِ اللهِ عَبْدِ اللهِ عَبْدِ اللهِ عَبْدِ اللهِ عَبْدِ اللهِ عَنْ اللهُ عَلَىٰ اللهُ اللهِ عَلَىٰ اللهُ اللهِ عَلَىٰ اللهُ اللهِ عَلَىٰ اللهُ عَلَىٰ اللهُ عَلَىٰ اللهِ عَلَىٰ اللهُ عَلَىٰ اللهِ عَلَىٰ اللهُ عَلَىٰ اللهِ عَلَىٰ اللهُ عَلَىٰ اللهِ عَلَىٰ اللهِ عَلَىٰ اللهِ عَلَىٰ اللهِ عَلَىٰ اللهِ عَلَىٰ اللهِ عَلَىٰ اللهُ عَلَى اللهُ عَلَىٰ اللهُ عَلَىٰ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ ال

#### ٦٣ ـ [بَابُ] التَّرَجُٰلِ

٥٢٣٩ - أَخْبَرَنَا يَعْقُوبُ بِنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ عُلَيَّةً، عَنِ الجُرَيْرِيِّ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بِنِ بُرَيْدَةَ أَنَّ رَجُلاً مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ عَيْ يُقَالُ لَهُ: عُبَيْدٌ (٣)، قَالَ: رَجُلاً مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ عَيْ يُقَالُ لَهُ: عُبَيْدٌ (٣)، قَالَ: إِنَّ رَسُولَ اللهِ عَيْ كَانَ يَنْهَى عَنْ كَثِيرٍ مِنَ الإِرْفَاهِ (٤). إِنَّ رَسُولَ اللهِ عَيْ كَانَ يَنْهَى عَنْ كَثِيرٍ مِنَ الإِرْفَاهِ (٤). أَسناده سُئِلَ ابْنُ بُرَيْدَةَ عَنِ الإِرْفَاهِ، قَالَ: مِنْهُ التَّرَجُّلُ. [إسناده صحبح. أحمد: ٢٣٩٦٩، وأبو داود: ٤١٦٠ مطولاً، وهو ني الكبرى المهرد الله اللهُ اللهُ

## ٦٤ \_ [بَابُ] لِتَتَيَامُنِ فِي التَّرَجُٰلِ

٥٢٤٠ ـ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بِنُ عَبْدِ الأَعْلَى قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدٌ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ: أَخْبَرَنِي الأَسْعَثُ قَالَ: سَمِعْتُ أَبِي يُحَدِّثُ عَنْ مَسْرُوقٍ، عَنْ عَافِشَةَ، وَذَكَرَتْ أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ كَانَ يُحِبُّ التَّيَامُنَ مَا اسْتَطَاعَ، فِي طُهُورِهِ، وَتَنَعُّلِهِ، وَتَرَجُّلِهِ. [أحمد: استَطَاعَ، فِي طُهُورِهِ، وَتَنَعُّلِهِ، وَتَرَجُّلِهِ. [أحمد: ٢٤٦٧، وهو مكرر: ١١٢، وهو مكرر: ١١٢، وهو ني الكبرية: ١١٥.

## ٦٥ ـ [بَابُ] الْأَمْرِ بِالخِصَابِ

٣٤٤٥ ـ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بِنُ عَبْدِ الأَعْلَى قَالَ: حَدَّثَنَا عَزْرَةُ ـ وَهُوَ ابْنُ خَالِدٌ ـ وَهُوَ ابْنُ الْحَارِثِ ـ قَالَ: حَدَّثَنَا عَزْرَةُ ـ وَهُوَ ابْنُ ثَالِبِ ـ عَنْ جَابِرٍ قَالَ: أُتِيَ النَّبِيُّ ﷺ فَالِيتِ ـ عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ: أُتِي النَّبِيُ ﷺ فَيْ النَّبِي فَحَافَةَ، وَرَأْسُهُ وَلِحْيَتُهُ كَأَنَّهُ ثُغَامَةً (٥)، فَقَالَ النَّبِي لِللَّهِ فَعَالَ النَّبِي فَحَافَةَ، وَرَأْسُهُ وَلِحْيَتُهُ كَأَنَّهُ ثُغَامَةً (٥)، فَقَالَ النَّبِي الْكِيرِي الْمُعَلِينِ الْمُعَلِينِ الْمُعَلِينِ الْمُعَلِينِ الْمُعَلِينِ الْمُعَلِينِ الْمُعَلِينِ الْمُعَلِينِ الْمُعَلِينِ المُعَلِينِ الْمُعَلِينِ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ الْمُعَلِينِ اللَّهُ اللّهُ الللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ الللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّه

#### ٦٦ ـ [بَابُ] تَصْفِيرِ اللَّحْيَةِ

٣٤٢٥ ـ أَخْبَرَنَا يَحْيَى بِنُ حَكِيمٍ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بِنُ عَبْدِ اللهِ بِنِ أَبُو قُتَيْبَةَ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بِنُ عَبْدِ اللهِ بِنِ أَسْلَمَ، عَنْ عُبَيْدٍ قَالَ: رَأَيْتُ البُنَ الْبَنَ الْبَنَ عُمْرَ يُصَفِّرُ لِحْيَتَهُ، فَقُلْتُ لَهُ فِي ذَلِكَ، فَقَالَ: رَأَيْتُ النَّيِيَ عَلَيْهِ يُصَفِّرُ لِحْيَتَهُ، فَقُلْتُ لَهُ فِي ذَلِكَ، فَقَالَ: رَأَيْتُ النَّيِيَ عَلَيْهِ يُصَفِّرُ لِحْيَتَهُ، وصحيح. احمد: ٧١٧ه، وابو داود: النَّبِيَ عَلَيْهُ يُصَفِّرُ لِحْيَتَهُ. [صحيح. احمد: ٧١٧ه، وابو داود: ٤٠٦٤ بنحوه مطولاً، وانظر ما بعده، وما سلف برنم: ٥٠٨٥، وهو ني الكبرى»: ٩٣٠٦]

<sup>(</sup>١) السدل: إرسال الشعر حول الرأس من غير أن يقسمه بنصفين.

<sup>(</sup>٢) الفرق: أن يقسمه بنصفين، ويجعل نصفه عن يمينه ونصفه عن يساره.

 <sup>(</sup>٣) كذا روى هذا الحديث يعقوب بن إبراهيم، عن ابن علية، قال المزي في التحفة الأشراف»: (٧/ ٢٢٦): وهو وَهَم، والصواب:
 فَضَالة بن عُبيد. اهـ. وهو كذلك في رواية أحمد وأبي داود.

<sup>(</sup>٤) الإرفاه: هو كثرة التدهُّن والننعُم. وقيل: التوسُّع في المَشْرِب والمَطْعم. أراد ترك التنعُم والدَّعَة ولين العيش، لأنه من زِيِّ العجم وأرباب الدُّنيا. «النهاية»: (رفه).

 <sup>(</sup>٥) الثغام: نَبْتُ أبيض الزهر والثمر، شُبُّه بياض الشيب به.

<sup>(</sup>٦) راجع التعليق على قول النسائي بعد الحديث: ٥٠٨٥.

## ٧٧ \_ [بَابُ] تَصْفِيرِ اللَّحْيَةِ بِالْوَرْسِ وَالزُّعْفَرَانِ

عَمْرُو بِنُ مُحَمَّدٍ قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدَ الرَّحِيمِ قَالَ: أَخْبَرَنَا ابْنُ أَبِي رَوَّادٍ، عَنْ نَافِعٍ، عَمْرُو بِنُ مُحَمَّدٍ قَالَ: أَخْبَرَنَا ابْنُ أَبِي رَوَّادٍ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ: كَانَ النَّبِيُّ يَّ الْبَيْ يَلْبَسُ النِّعَالَ السِّبْيَةَ يَلْبَسُ النِّعَالَ السِّبْيَةَ (١)، وَيُصَفِّرُ لِحْيَتَهُ بِالوَرْسِ (٢) وَالزَّعْفَرَانِ، وَكَانَ السِّبْيَةَ (١)، وَيُصَفِّرُ لِحْيَتَهُ بِالوَرْسِ (٢) وَالزَّعْفَرَانِ، وَكَانَ السِّبْيَةَ (١)، وَيُصَفِّرُ لِحْيَتَهُ بِالوَرْسِ (٢) وَالزَّعْفَرَانِ، وَكَانَ السِّبْيَةِ مَرَ يَفْعَلُ ذَلِكَ. [اسناده قوي. أبو داود: ٢١٠، وانظر ما بنُهُ عُمَرَ يَفْعَلُ ذَلِكَ. [اسناده قوي. أبو داود: ٢١٠، ١٩٣٠].

## · · ١٨٠ ـ [بَابُ] لَوَصْلِ فِي لَشُغْدِ

٥٢٤٥ ـ أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنِ الرَّهْرِيِّ، عَنْ حُمَيْدِ بنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ قَالَ: سَمِعْتُ الزُّهْرِيِّ، عَنْ حُمَيْدِ بنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ قَالَ: سَمِعْتُ مُعَاوِيةَ وَهُوَ عَلَى المِنْبَرِ بِالمَدِينَةِ، وَأَخْرَجَ مِنْ كُمِّهِ مُعَاوِيةَ وَهُوَ عَلَى المِنْبَرِ بِالمَدِينَةِ، وَأَخْرَجَ مِنْ كُمِّهِ قُطَةً (٣) مِنْ شَعْرٍ، فَقَالَ: يَا أَهْلَ المَدِينَةِ، أَيْنَ عُلْمَا وُكُمْ؟ مِنْ شَعْرٍ، فَقَالَ: يَا أَهْلَ المَدِينَةِ، أَيْنَ عُلْمَا وُكُمْ؟ مَمِعْتُ النَّبِيِّ يَنِيْقِ يَنْهَى عَنْ مِثْلِ هَذِهِ، وَقَالَ: «إِنَّمَا هَلَكَتُ بَنُو إِسْرَائِيلَ حِينَ اتَّخَذَ نِسَاؤُهُمْ وَقَالَ: «إِنَّمَا هَلَكَتُ بَنُو إِسْرَائِيلَ حِينَ اتَّخَذَ نِسَاؤُهُمْ مُثْلُ هَذَهِ، وَقَالَ: «إِنَّمَا هَلَكَتُ بَنُو إِسْرَائِيلَ حِينَ اتَّخَذَ نِسَاؤُهُمُ مِثْلُ هَذَا». [أحمد: ١٦٨٩١، والبخاري: ٢٤١٨، ومسلم: مِثْلُ هَذَا». [أحمد: ١٦٨٩، و٢٩٨، وهو في "الكبرى": ٢٤١٨، و١٩٣١.

٥٢٤٦ - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ المُثَنَّى وَمُحَمَّدُ بنُ بَشَّارٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بنِ جَعْفَرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ عَمْرِو بنِ مُرَّةَ، عَنْ سَعِيدِ بنِ المُسَيَّبِ قَالَ: قَدِمَ مُعَاوِيةً المَرَّةَ، عَنْ سَعِيدِ بنِ المُسَيَّبِ قَالَ: قَدِمَ مُعَاوِيةً المَرْقَةَ، فَخَطَبَنَا وَأَخَذَ كُبَّةً (٤) مِنْ شَعْرٍ، قَالَ: مَا كُنْتُ المَدِينَةَ، فَخَطَبَنَا وَأَخَذَ كُبَّةً (٤) مِنْ شَعْرٍ، قَالَ: مَا كُنْتُ المَدِينَةَ، فَخَطَبَنَا وَأَخَذَ كُبَّةً (٤)

أَرَى أَحَداً يَفْعَلُهُ إِلَّا اليَهُودَ، وَإِنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ بَلَغَهُ، فَسَمَّاهُ الزُّورَ. [أحمد: ١٦٨٢٩، والبخاري: ٣٤٨٨، ومسلم: ٥٠٩٠، ومسلم: ٥٥٨٠، وسلف برقم: ٥٠٩٢، و٥٠٩٣، وهو في «الكبرى»: ٩٣١٥].

## ٦٩ ـ [بَابُ] وَصْلِ الشُّعْرِ بِالخِرَقِ

٥٢٤٧ - أَجْبَرَنَا عَمْرُو بِنُ يَحْيَى بِنِ الْحَارِثِ قَالَ: حَدَّثَنَا مَحْبُوبُ بِنُ مُوسَى قَالَ: أَحْبَرَنَا ابْنُ المُبَارَكِ، حَدَّثَنَا مَحْبُوبُ بِنُ مُوسَى قَالَ: أَحْبَرَنَا ابْنُ المُبَارَكِ، عَنْ يَعْقُوبَ بِنِ الْقَعْقَاعِ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنِ ابْنِ المُسَيَّبِ، عَنْ مُعَاوِيَةً أَنَّهُ قَالَ: يَا أَيُّهَا النَّاسُ، إِنَّ النَّبِيَّ يَعَيْ نَهَاكُمْ عَنِ الزُّورِ. قَالَ: وَجَاءَ بِخِرْقَةٍ سَوْدَاءَ، فَأَلْقَاهَا بَنْنَ أَيْدِيهِمْ، فَقَالَ: هُوَ هَذَا، تَجْعَلُهُ المَرْأَةُ فِي رَأْسِهَا، بَيْنَ أَيْدِيهِمْ، فَقَالَ: هُوَ هَذَا، تَجْعَلُهُ المَرْأَةُ فِي رَأْسِهَا، بَيْنَ أَيْدِيهِمْ، فَقَالَ: هُوَ هَذَا، تَجْعَلُهُ المَرْأَةُ فِي رَأْسِهَا، بُيْنَ أَيْدِيهِمْ، فَقَالَ: هُو هَذَا، تَجْعَلُهُ المَرْأَةُ فِي رَأْسِهَا، بَيْنَ أَيْدِيهِمْ، فَقَالَ: هُو هَذَا، تَجْعَلُهُ المَرْأَةُ فِي رَأْسِهَا، بَرْقَمَ تَخْتَمِرُ عَلَيْهِ. آنحمد: ١٦٨٤٣، ومسلم: ١٨٥٥ بنحوه، وسلف برقم: ١٩٤١، ومالم: ١٩٢١، ومالم: ١٩٢١، ومالم: ١٩٤١، ومالم: ١٩٤١،

قَالَ: حَدَّثَنَا أَسَدُ بِنُ مُوسَى قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بِنُ قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بِنُ مُوسَى قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بِنُ مُوسَى قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بِنُ سَلَمَةَ، عَنْ هِشَامِ بِنِ أَبِي عَبْدِ اللهِ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ سَلَمَةَ، عَنْ وَسُولِ اللهِ عَنْ سَعِيدِ بِنِ المُسَيَّبِ، عَنْ مُعَاوِيَةَ، عَنْ رَسُولِ اللهِ عَنْ نَسُولِ اللهِ عَنْ رَسُولِ اللهِ عَنْ نَسُولِ اللهِ عَنْ رَسُولِ اللهِ عَنْ نَسُولِ اللهِ عَنْ رَسُولِ اللهِ عَنْ نَسُولِ اللهِ عَنْ اللهِ عَنْ مَنْ اللهِ عَنْ مَسُولِ اللهِ عَنْ اللهِ عَنْ مَنْ اللهِ عَنْ اللهِ عَنْ اللهِ عَنْ مَنْ اللهِ عَنْ اللهِ عَنْ اللهِ عَنْ اللهُ عَلَى رَأْسِهَا.

#### ٧٠ \_ [بُنابُ] لَقَنِ الْوَاصِلَةِ

٥٢٤٩ ـ أَخْبَرَنَا عُبَيْدُ اللهِ بنُ سَعِيدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى (٥)، عَنْ عُبَيْدِ اللهِ، عَنْ نَافِع، عَنِ ابْنِ عُمَرَ أَنَّ

<sup>(</sup>١) السُّبت – بالكسر – جلود البقر المدبوغة بالقَرَظ [وهو ورق السَّلَم]، يُتَّخذ منها النِّعال، سُمِّيت بذلك لأنَّ شعرها قد سُبِت عنها، أي: حُلِق وأُزِيل. وقيل: لأنها انْسَبَتَتْ بالدِّباغ، أي: لانت.

<sup>(</sup>٢) الوَرْس: ثبت أصفر طيب الرّيح يُصبَغ به.

 <sup>(</sup>٣) القُصّة - بضم القاف وتشديد الصاد - : هي الخصلة من الشعر توصلها المرأة بشعرها .

<sup>(</sup>٤) الكُبَّة: الشعر الملفوف بعضه على بعض.

٥) وقع في الأصل وبعض مطبوعات «المجتبى»: «علي» بدل: «يحيى»، والمثبت من النسخة المحمودية والفتياني، وهو الموافق لما في «تحفة الأشراف»: (٦/ ١٧٢) (١٧٣)، ومصادر التخريج، ويحيى هو ابن سعيد القطان، يروي عن عبيد الله بن عمر، وعنه عبيد الله بن سعيد، وأما علي فغير منسوب، ولا يوجد في شيوخ عبيد الله بن سعيد ـ شيخ النسائي ـ من اسمه علي إلا علي بن جبلة، ورمزه في «التهذيب»: (بخ) أي أنه من رجال البخاري في «الأدب المفرد»، ولا في الرواة عن عبيد الله بن عمر من اسمه علي أيضاً إلا علي بن ظيان ورمزه (ق) أي أنه من رجال ابن ماجه، وعلي بن مسهر، ورمزه (خ م ق) أي أنه من رجال البخاري ومسلم وابن ماجه.

رَسُولَ اللهِ ﷺ لَعَنَ الوَاصِلَةَ. [أحمد: ٤٧٢٤، والبخاري: ٥٩٤، والبخاري: ٥٩٤٠].

## ٧١ - [بَابُ] لَعْنِ الوَاصِلَةِ وَالسَّسْتُوْصِلَةِ

٥٢٥٠ - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بِنُ المُثَنَّى: حَدَّثُنَا يَحْيَى، عَنْ هِشَامٍ قَالَ: حَدَّثُتْنِي فَاطِمَةُ، عَنْ آشَهَاءَ أَنَّ امْرَأَةً جَاءَتْ إِلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ، فَقَالَتْ: يَا رَسُولَ اللهِ، إِنَّ بِنْتاً لِي عَرُوسٌ، وَإِنَّهَا اشْتَكَتْ، فَتَمَزَّقَ شَعْرُهَا، فَهَلْ بِنْتاً لِي عَرُوسٌ، وَإِنَّهَا اشْتَكَتْ، فَتَمَزَّقَ شَعْرُهَا، فَهَلْ عِلَى عَرُوسٌ، وَإِنَّهَا اشْتَكَتْ، فَتَمَزَّقَ شَعْرُهَا، فَهَلْ عَلَى عَرُوسٌ، وَإِنَّهَا اشْتَكَتْ، فَتَمَزَّقَ شَعْرُهَا، وَهَلْ اللهِ اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ اللّهُ الللّهُ اللّهُ الللّهُ اللّهُ اللّهُ الللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ ا

## ٧٢ - [بَابُ] لَغَنِ لَوَاشِمَةِ وَالْمُونَشِّمَةِ

مُحَمَّدُ بنُ بِشْرِ قَالَ: حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللهِ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ الْمُحَمَّدُ بنُ بِشْرِ قَالَ: أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ بِشْرِ قَالَ: حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللهِ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ اللهِ عَلَيْ اللهِ عَلَيْ اللهِ عَلَيْ اللهِ عَلَيْ اللهِ عَلَيْ اللهِ اللهِ اللهِ عَلَيْ اللهِ الل

### ٧٧ - [بَانِ] لَغَنْ قِلْقَلْصَاتِ وَالمُتَقَاَّمُاتِ

٥٢٠٢ - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بِنُ بَشَارٍ قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ وَقَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ وَقَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةً، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ عَلْقَمَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: لَعَنَ اللهُ المُتَنَمِّصَاتِ عَلْقَمَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: لَعَنَ اللهُ المُتَنَمِّصَاتِ وَالسَمُتَفَلِّجُاتِ، أَلَا أَلْعَنُ مَنْ لَعَنَ رَسُولُ اللهِ ﷺ؟ وَالسَمُتَفَلِّجُاتِ، أَلَا أَلْعَنُ مَنْ لَعَنَ رَسُولُ اللهِ ﷺ؟ أَلَا أَلْعَنُ مَنْ لَعَنَ رَسُولُ اللهِ ﷺ؟ المحدد: ٤٤٣٤، ومسلم: ٥٥٥٥، وانظر ما سلف برتم: ٥٩٩٥، وهو في «الكبري»: ٤٤٣٤].

٥٢٥٣ - أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بِنُ سَعِيدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا

وَهْبُ بِنُ جَرِيرٍ: حَدَّثَنَا أَبِي قَالَ: سَمِعْتُ الأَعْمَشَ يُحَدِّثُ عَنْ جَرِيرٍ: حَدَّثَنَا أَبِي قَالَ: سَمِعْتُ اللَّهِ قَالَ: يُحَدِّثُ عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ عَلْقَمَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: لَعَنَ رَسُولُ اللهِ ﷺ الوَاشِمَاتِ، وَالمُتَفَلِّجَاتِ، وَالمُتَفَلِّجَاتِ، وَالمُتَفَلِّجَاتِ، وَالمُتَنَمِّصَاتِ، المُغَيِّرَاتِ خَلْقَ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ. [أحد: والمُتَنَمِّصَاتِ، المُغَيِّرَاتِ خَلْقَ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ. [أحد: ٤٣٤٣، ومسلم: ٥٠٩٦، وانظر ما سلف برقم: ٥٠٩٩، وهو في والكرى: ٤٣٤٨].

١٠٥٤ - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ يَحْيَى بنِ مُحَمَّدِ قَالَ: حَدَّثَنَا عُمَرُ بنُ حَفْصِ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي، عَنِ الأَعْمَشِ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: كَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: لَعَنَ اللهُ المُتَنَمِّصَاتِ، وَالمُتَفَلِّجَاتِ، وَالمُتَوَشَّمَاتِ، لَلمُغَيِّرَاتِ خَلْقَ اللهِ، فَأَتَتُهُ امْرَأَةٌ فَقَالَتُ: أَنْتَ الَّذِي اللهُ عَيْرَاتِ خَلْقَ اللهِ، فَأَتَتُهُ امْرَأَةٌ فَقَالَتُ: أَنْتَ الَّذِي اللهُ عَلَى اللهِ، فَأَتَتُهُ امْرَأَةٌ فَقَالَتُ: أَنْتَ الَّذِي تَقُولُ مَا قَالَ وَمَا لِي لاَ أَقُولُ مَا قَالَ رَسُولُ اللهِ عَلَيْهِ؟ [صحبح لغيره، وانظر سابقيه، وما سلف برنم: رَسُولُ اللهِ عَلَيْهُ؟ [صحبح لغيره، وانظر سابقيه، وما سلف برنم: ١٩٣٥٩].

٥٢٥٥ - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بِنُ المُثَنَّى قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ سُلَيْمَانَ مُحَمَّدُ بِنُ جَعْفَرِ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ سُلَيْمَانَ الأَعْمَشِ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: كَانَ عَبْدُ اللَّهِ يَقُولُ: لَكَنَ اللهُ المُتَوَشِّمَاتِ، وَالمُتَنَمِّصَاتِ، وَالمُتَفَلِّجَاتِ، لَعَنَ اللهُ المُتَوشِّمَاتِ، وَالمُتَفَلِّجَاتِ، وَالمُتَفَلِّجَاتِ، وَالمُتَفَلِّجَاتِ، وَالمُتَفَلِّجَاتِ، وَالمُتَفَلِّمَانِ مَنْ لَعَنَ رَسُولُ اللهِ ﷺ [صحيح لغيره، وانظر ما لله الله عَلَيْهُ الكبرى ١٩٣٥، و ٥٠٥٩، وهو في الكبرى ١٩٣٥.

## ٧٤ - [بَابُ] التُّزُعُفُر

والبخاري: ٢٥٢٦ ، ومسلم: ٢٥٠٥ ، ومو مكرد: ٢٠٠١ ، وهو في الكبري» : ٢٥٠١ ، ومسلم: ٢٥٠٠ ، وهو مكرد: ٢٠٠١ ، وهو في «الكبري»: ٣٦٧٦ ، ٢٧٠١ .

<sup>=</sup> انظر ترجمة يحيى بن سعيد القطان، وعبيد الله بن عمر، وعبيد الله بن سعيد في التهذيب الكمال؛ على التوالي: (٣١٩/٣١) (١٧٤/١٩) (١٩/ ٥٠)

<sup>(</sup>١) أي: أن يستعمل الزعفران في الثوب والبدن. قال النووي: لأنه شعار النساء، وقد نهي الرجال عن التشبه بالنساء. «شرح مسلم»: (٢١٦/٩).

٥٢٥٧ ـ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ عُمَرَ بنِ عَلِيٍّ بنِ مُقَدَّمٍ قَالَ: حَدَّثَنَا زَكَرِيَّا بنُ يَحْيَى بنِ عُمَارَةَ الأَنْصَارِيُّ، عَنْ قَالَ: حَدَّثَنَا زَكَرِيَّا بنُ يَحْيَى بنِ عُمَارَةَ الأَنْصَارِيُّ، عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بنِ صُهَيْبٍ، عَنْ آنَسٍ قَالَ: نَهَى رَسُولُ اللهِ عَبْدِ الْعَزِيزِ بنِ صُهَيْبٍ، عَنْ آنَسٍ قَالَ: نَهَى رَسُولُ اللهِ عَبْدِ الْعَزِيزِ بنِ صُهَيْبٍ، عَنْ آنَسٍ قَالَ: نَهَى رَسُولُ اللهِ عَبْدِ الْعَزِيزِ بنِ صُهَيْبٍ، عَنْ آنَسٍ قَالَ: نَهَى رَسُولُ اللهِ عَبْدِ الْعَزِيزِ بنِ صُهَيْبٍ، عَنْ آنَسٍ قَالَ: نَهَى رَسُولُ اللهِ عَبْدِ الْعَزِيزِ بنِ صُهَيْبٍ، عَنْ آنَسٍ قَالَ: وَهِ اللهِ عَلْمُ اللهِ عَنْ اللهِ عَلْمُ اللهِ عَلْمُ اللهِ عَلْمُ اللهِ عَلَى اللهِ عَنْ اللهِ اللهِ عَلَى اللهِ اللهِ عَنْ اللهِ عَلَى اللهِ اللهِ عَلَى اللهِ اللهُ اللهِ اللهِ

## ٥٧ \_ [بَابُ] الطُّيب

٥٢٥٨ ـ أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بِنُ إِبرَاهِيمَ قَالَ: أَخْبَرَنَا وَسُحَاقُ بِنُ إِبرَاهِيمَ قَالَ: أَخْبَرَنَا وَكِيعٌ قَالَ: كَانَ أَنْ بَنِ ثَابِتٍ، عَنْ ثُمَامَةً بِنِ عَبْدِ اللهِ بِنِ أَنْسٍ، عَنْ أَنْسٍ بِنِ مَالِكٍ قَالَ: كَانَ النَّبِيُ عَبْدِ اللهِ بِنِ أَنْسٍ، عَنْ أَنْسٍ بِنِ مَالِكٍ قَالَ: كَانَ النَّبِيُ عَبْدِ اللهِ بِنِ أَنْسٍ، عَنْ أَنْسٍ بِنِ مَالِكٍ قَالَ: كَانَ النَّبِيُ عَبْدِ إِنْهُ إِذَا أُتِي بِطِيبٍ لَمْ يَرُدَّهُ. [احمد: ١٢١٧٦، والبخاري: ٢٥٨٢، وهو ني الكبري: ١٨٧٧ و ٩٣٥٠].

٩٢٥٩ ـ أَخْبَرَنِي عُبَيْدُ اللهِ بنُ فَضَالَةَ بنِ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللهِ بنُ يَزِيدَ المُقْرِئُ قَالَ: حَدَّثَنَا سَعِيدٌ قَالَ: حَدَّثَنِي عُبَيْدُ اللهِ بنُ أَبِي جَعْفَرٍ، عَنِ الأَعْرَجِ، عَنْ آبِي هُرَيْرَةً، عَنْ رَسُولِ اللهِ عَلَيْ قَالَ: الأَعْرَجِ، عَنْ آبِي هُرَيْرَةً، عَنْ رَسُولِ اللهِ عَلَيْ قَالَ: المَنْ عُرِضَ عَلَيْهِ طِيبٌ فَلا بَرُدَّهُ، فَإِنَّهُ خَفِيفُ المَحْمَلِ، طَيِّبُ الرَّائِحَةِ». [احمد: ٢٦٤٨، ومسلم: ٥٨٨٣، وهو ني الكبرى»: ١٩٣٥].

مَحَمَّدِ بنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي، عَنْ صَالِحٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي، عَنْ صَالِحٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بنِ عَبْدِ اللهِ بنِ عَمْرِه بنِ هِشَامٍ، عَنْ بُكَيْرِ بنِ عَبْدِ اللهِ بنِ الأَشَحِّ، عَنْ بُسْرِ بنِ سَعِيدٍ: أَخْبَرَنْنِي زَيْنَئِ عَبْدِ اللهِ بنِ الأَشَحِّ، عَنْ بُسْرِ بنِ سَعِيدٍ: أَخْبَرَنْنِي زَيْنَئِ اللّهَ عَبْدِ اللّهِ بنِ الأَشَحِيدِ: أَخْبَرَنْنِي زَيْنَئِ اللّهَ عَنْ بُسْرِ بنِ سَعِيدٍ: أَخْبَرَنْنِي زَيْنَئِ اللّهَ عَنْ بُسْرِ بنِ سَعِيدٍ: أَخْبَرَنْنِي زَيْنَئِ اللّهَ عَنْ بُسْرِ بنِ سَعِيدٍ: أَخْبَرَنْنِي زَيْنَئِ اللّهَ عَنْ بُسُو بنِ سَعِيدٍ: أَخْبَرَنْنِي زَيْنَئِ تَعْبُدِ اللّهِ عَنْ بُسُلُ اللّهِ عَلَيْهُ قَالَ لَهَا: "إِذَا خَرَجْتِ إِلَى العِثَاءِ، فَلَا تَمَسُلُ (٢) طِيبًا. [صحبح. احد: خَرَجْتِ إِلَى العِثَاءِ، وهو ني "الكبرى": ٩٣٧٠).

ابْنِ مَعْفَرٍ، عَنْ بُكَيْرِ بِنِ عَبْدِ اللهِ بِنِ الأَشْبُ، عَنِ ابْنِ أَبِي جَعْفَرٍ، عَنْ بُكَيْرِ بِنِ عَبْدِ اللهِ بِنِ الأَشَجِّ، عَنْ بُكيْرِ بِنِ عَبْدِ اللهِ بِنِ الأَشَجِّ، عَنْ بُسْرِ بِنِ سَعِيدٍ، عَنْ زَيْنَكِ الثَّقَفِيَّةِ أَنَّ النَّبِيَ عَيْجُ قَالَ: الشَّقَفِيَّةِ أَنَّ النَّبِيَ عَيْجُ قَالَ: النَّعَلَيْةِ أَنَّ النَّبِيَ عَيْجُ قَالَ: اللَّهُ مَنْ بِنِ سَعِيدٍ، عَنْ زَيْنَكِ الشَّقَفِيَّةِ أَنَّ النَّبِيَ عَيْجُ قَالَ: اللَّهُ مَنْ بَنِ سَعِيدٍ، عَنْ زَيْنَكِ المَسْجِدِ، فَلَا تَقْرَبَنَ طِيباً». [صحيح، وانظر سابقه، وهو في الكبريء: ٩٣٦٧].

مَدَّ ثَنَا أَبُو عَلْقَمَةَ الفَرْوِيُّ عَبْدُ اللهِ بنُ مُحَمَّدُ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَلْقَمَةَ الفَرْوِيُّ عَبْدُ اللهِ بنُ مُحَمَّدٍ قَالَ: حَدَّثَنِي يَزِيدُ بنُ خُصَيْفَةَ، عَنْ بُسْرِ بنِ سَعِيدٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللهِ عَيْلِهُ قَالَ: «أَيُّمَا امْرَأَةٍ أَصَابَتْ أَبِي هُرَيْرَةً أَنَّ رَسُولَ اللهِ عَيْلِهُ قَالَ: «أَيُّمَا امْرَأَةٍ أَصَابَتْ بَحُوراً، فَلَا تَشْهَدُ مَعَنَا العِثَاءَ الآخِرَةَ». [احمد: ٥٠٥٥، بخوراً، فَلَا تَشْهَدُ مَعَنَا العِثَاءَ الآخِرَةَ». [احمد: ٥٩٥٥، وهو في «الكبرى»: ٩٩٦٦].

## ٧٦ \_ [يَاتٍ] فِكُرِ أَطْيَبِ الطَّيبِ

٥٢٦٤ ـ أَخْبَرَنَا أَبُو بَكُرِ بِنُ إِسْحَاقَ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بِنُ خَرْوَانَ قَالَ: أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ، عَنْ خَلْدِ الرَّحْمَنِ بِنُ خَرْوَانَ قَالَ: أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ، عَنْ خَلَيْدِ بِنِ جَعْفَرٍ وَالسُمُسْتَمِرٌ، عَنْ أَبِي نَضْرَةَ، عَنْ أَبِي نَضْرَةَ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ قَالَ: ذَكَرَ النَّبِيُّ يَ الْمُرَأَةُ حَشَتْ خَاتَمَهَا أَبِي سَعِيدٍ قَالَ: ذَكَرَ النَّبِيُّ يَ الْمُرَأَةُ حَشَتْ خَاتَمَهَا بِي سَعِيدٍ قَالَ: ﴿ وَهُو آطُبُ الطّيبِ الْمُلِيبِ الْمَلِيبِ المَاهِ بِرَامِ المَرَاةِ بِرَقَمِ: ١١٦٤، ودون ذكر خبر المرأة برقم: وسلف برقم: ١١٥٥، ودون ذكر خبر المرأة برقم: ١٩٠٥، وهو في الكبرى : ١٩٣٥.

<sup>(</sup>١) في الأصل: ﴿يتزعفرِ؛، والمثبت من بقية النسخ، وهو الذي في ﴿الكبرى؛.

 <sup>(</sup>٢) في «الكبرى»: «تَمَسّي» بإثبات الياء، وهو الصواب، لأنه فعل مسند إلى ضمير المخاطبة، فيكون جزمه بحذف نون الرفع، لا بحذف حرف العلة، لأنه من الأفعال الخمسة التي ترفع بثبوت النون، وتجزم وتنصب بحذفها.

## ٧٧ ـ [بَابُ] تَحْرِيمُ لُبُسِ الذَّهَبِ

٥٢٦٥ - أخبرنا عَمْرُو بنُ عَلِيٍّ قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى وَيَزِيدُ وَمُعْتَمِرٌ وَبِشْرُ بنُ المُفَضَّلِ قَالُوا: حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللهِ، عَنْ نَافِع، عَنْ سَعِيدِ بنِ أَبِي هِنْدٍ، عَنْ آبِي مُوسَى أَنَّ وَسُولَ اللهِ عَنْ قَالَ: ﴿إِنَّ اللهَ عَزَّ وَجَلَّ أَحَلَّ لإِنَافِ أُمَّتِي وَسُولَ اللهِ عَنْ قَالَ: ﴿إِنَّ اللهَ عَزَّ وَجَلَّ أَحَلَّ لإِنَافِ أُمَّتِي اللهِ اللهِ عَلَى ذَكُورِهَا». [صحبح المحريم والذَهب، وحَرَّمَهُ عَلَى ذُكُورِهَا». [صحبح بنواهده. أحمد: ١٩٦٤، والترمذي: ١٨١٧، وسلف برنم: ١٩٤٥، وهو ني «الكبري»: ١٩٣٨].

## ٧٨ - [بَابُ] النَّهُي عَنْ لُبْسِ خَاتَمِ الذَّهَبِ

٥٢٦٦ - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ الوَلِيدِ قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ قَالَ: حَدُّثَنَا مُحَمَّدٌ قَالَ: حَدُّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ أَبِي بَكْرِ بنِ حَفْصٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بنِ حُنَيْنٍ، عَنِ البنِ عَبَّاسٍ قَالَ: نُهِيتُ عَنِ البُّنِ عَبَّاسٍ قَالَ: نُهِيتُ عَنِ الثَّوْبِ الأَحْمَرِ، وَخَاتَمِ الذَّهَبِ، وَأَنْ أَقْرَأَ وَأَنَا رَاكِعٌ. النَّوْبِ الأَحْمَرِ، وَخَاتَمِ الذَّهَبِ، وَأَنْ أَقْرَأُ وَأَنَا رَاكِعٌ. السلم: ١٠٨٦ مقتصراً على النهي عن القراءة في الركوع، وهو في النهري»: ١٤٩١.

٥٢٦٧ - أُخْبَرَنَا يَعْقُوبُ بِنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: حَدَّثَنَا يَخْبَى، عَنِ ابْنِ عَجْلَانَ قَالَ: أَخْبَرَنِي إِبْرَاهِيمُ بِنُ عَبْدِ اللهِ بِنِ حُنَيْنِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنْ عَلِيٍّ عَبْدِ اللهِ بِنِ حُنَيْنِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنْ عَلِيٍّ قَالَ: نَهَانِي النَّبِيُ يَبِيُ عَنْ خَاتَمِ اللَّهَبِ، وَأَنْ أَقْرَأً قَالَ: نَهَانِي النَّبِيُ يَبِيُ عَنْ خَاتَمِ اللَّهَبِ، وَأَنْ أَقْرَأً اللَّهُ اللَّهِ اللَّهُ اللَّ

م٢٦٨ - أَخْبَرَنَا عِيسَى بنُ حَمَّادٍ، عَنِ اللَّيْثِ، عَنْ يَزِيدَ بنِ أَبِي حَبِيبٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بنِ عَبْدِ اللهِ بنِ حُنَيْنٍ يَزِيدَ بنِ أَبِي حَبِيبٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بنِ عَبْدِ اللهِ بنِ حُنَيْنٍ أَنَاهُ حَدَّثَهُ أَنَّهُ سَمِعَ عَلِيًّا يَقُولُ: نَهَانِي رَسُولُ اللهِ يَثُولُ: نَهَانِي رَسُولُ اللهِ يَثَوَّلُ: نَهَانِي رَسُولُ اللهِ يَثِينًا عَنْ لَبُوسِ الفَسِيّ، وَعَنْ لَبُوسِ الفَسِيّ، وَعَنْ لَبُوسِ الفَسِيّ، وَعَنْ لَبُوسِ الفَسِيّ، وَاللهُ عَنْ خَاتَمِ الفَّرْآنِ وَأَنَا رَاكِعٌ. [مسلم: ١٠٨٠، والله عَضْفَرِ، وَقِرَاءَةِ القُرْآنِ وَأَنَا رَاكِعٌ. [مسلم: ١٠٨٠، وانظر ما قبله، وما سلف برقم: ١٠٤٠ و ١٠٤٠ و ١٠٤٥، وهو مكرر: ١٠٤٣، وسيكرر أيضاً برقم: ١٠٤٠، وهو في "الكبرى": ١٣٥ و ١٠٤٦، ومطولاً برقم: ١٩٤٩،

٥٢٦٩ - قَالَ الحَارِثُ بنُ مِسْكِينٍ قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ: عَنِ ابْنِ القَاسِمِ: حَدَّثَنِي مَالِكٌ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بنِ عَبْدِ اللهِ بنِ حُنَيْنٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَلِيٍّ قَالَ: نَهَانِي رَسُولُ اللهِ عَنْ عَنِ القِرَاءَةِ فِي الرَّكُوعِ. [أحمد مطولاً: ١٠٤٣، ومسلم: ١٠٨٠، وهو في «الكبرى» مطولاً: ١٠٤٣].

مَادُ الصَّمَدِ بنُ عَبْدِ الوَارِثِ قَالَ: حَدَّثَنَا حَرْبٌ، عَنْ عَبْدِ اللهِ قَالَ: حَدَّثَنَا حَرْبٌ، عَنْ يَجْدَى الصَّمَدِ بنُ عَبْدِ الوَارِثِ قَالَ: حَدَّثَنَا حَرْبٌ، عَنْ يَخْدَى: حَدَّثَنِي عَمْرُو بنُ سَغْدِ الفَدَكِيُّ أَنَّ نَافِعاً يَخْبَرَهُ: حَدَّثَنِي ابْنُ حُنَيْنِ أَنَّ عَلِيًّا حَدَّثَهُ قَالَ: نَهَانِي أَخْبَرَهُ: حَدَّثَنِي ابْنُ حُنَيْنٍ أَنَّ عَلِيًّا حَدَّثَهُ قَالَ: نَهَانِي رَسُولُ اللهِ عَلَيْ عَنْ ثِيَابِ المُعَصْفَرِ، وَعَنْ خَاتَمِ رَسُولُ اللهِ عَلَيْ عَنْ ثِيَابِ المُعَصْفَرِ، وَعَنْ خَاتَمِ الذَّهَبِ، وَلُبْسِ الفَسِّيِّ، وَأَنْ أَقْرَأُ وَأَنَا رَاكِعٌ. [صحبع، اللهُ به وما سلف برقم: ١٧٣ و ١٧٤ و ١٧٤ و مكرد: ١٨٥٠) وهو مكرد: ١٨٥٠) وهو في الكبريُّ: ١٨٤٩].

الْهُ وَإِسْمَاعِيلَ قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بِنُ ذُرُسْتَ قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدَ بِنُ أَبِي كَثِيرٍ أَنَّ أَبُو إِسْمَاعِيلَ قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بِنُ أَبِي كَثِيرٍ أَنَّ مُحَمَّدَ بِنَ إِبْرَاهِيمَ حَدَّثَهُ عَنِ ابْنِ حُنَيْنٍ، عَنْ عَلِيًّ مُحَمَّدَ بِنَ إِبْرَاهِيمَ حَدَّثَهُ عَنِ ابْنِ حُنَيْنٍ، عَنْ عَلِيًّ فَالَ: نَهَانِي رَسُولُ اللهِ عَلَيٍّ عَنْ أَرْبَعِ: عَنْ لُبْسِ ثَوْبٍ قَالَ: نَهَانِي رَسُولُ اللهِ عَلَيٍّ عَنْ أَرْبَعِ: عَنْ لُبْسِ ثَوْبٍ مُعَصْفَرٍ، وَعَنِ التَّخَتُّم بِخَاتَمِ الذَّهَبِ، وَعَنْ لُبْسِ اللهَ مُعَصْفَرٍ، وَعَنِ التَّخَتُّم بِخَاتَمِ الذَّهَبِ، وَعَنْ لُبْسِ اللهَ الْقُرْآنَ وَأَنَا رَاكِعٌ. [صحيح، وانظر ما الفَسِّيَةِ، وَأَنْ أَقْرَأَ القُرْآنَ وَأَنَا رَاكِعٌ. [صحيح، وانظر ما سلف برنم: ٢١٧٥، وهو في الكبريّه: ٩٤٧٥].

الحَسَنُ بنُ مُوسَى قَالَ: حَدَّثَنَا شَيْبَانُ، عَنْ يَخْقُوبَ قَالَ: حَدَّثَنَا الْمَيْبَانُ، عَنْ يَحْيَى: الحَسَنُ بنُ مُوسَى قَالَ: حَدَّثَنَا شَيْبَانُ، عَنْ يَحْيَى: اَخْبَرَنِي خَالِدُ بنُ مَعْدَانَ أَنَّ ابْنَ حُنَيْنٍ حَدَّثَهُ أَنَّ عَلِيًّا أَخْبَرَنِي خَالِدُ بنُ مَعْدَانَ أَنَّ ابْنَ حُنَيْنٍ حَدَّثَهُ أَنَّ عَلِيًّا فَالَ: إِنَّ رَسُولَ اللهِ عَلَيْ نَهَى عَنْ ثِيبَابِ المُعَصْفَرِ، قَالَ: إِنَّ رَسُولَ اللهِ عَلَيْ نَهَى عَنْ ثِيبَابِ المُعَصْفَرِ، قَالَ: إِنَّ رَسُولَ اللهِ عَلَيْ نَهَى عَنْ ثِيبَابِ المُعَصْفَرِ، وَعَنْ خَاتَمِ وَعَنْ خَاتَمِ وَعَنِ الحَرِيرِ، وَأَنْ يَقُرأً وَهُو رَاكِعٌ، وَعَنْ خَاتَمِ الذَّهَبِ. [صحبح، وانظر ما سلف برقم: ٢٦٧، وهو ني الكبرى": [٩٤٢٦].

٧٧٣ - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ المُثَنَّى قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ

<sup>(</sup>١) قال المزي في اتحفة الأشراف: (٩/٥٥) (٣٩/٥): المحفوظ حديث ابن عباس عن عليٌّ. اهـ. وهو الآتي بعد هذا.

قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ قَتَادَةَ قَالَ: سَمِعْتُ النَّضْرَ بِنَ أَنِسٍ، عَنْ بَشِيرِ بِنِ نَهِيكٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ أَنْسٍ، عَنْ بَشِيرِ بِنِ نَهِيكٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ أَنَّهُ نَهَى عَنْ خَاتَمِ الذَّهَبِ. [أحمد: ١٠٠٥، والبخاري: ﷺ أَنَّهُ نَهَى عَنْ خَاتَمِ الذَّهَبِ. [أحمد: ٩٤٣٢].

٥٢٧٤ - أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بِنُ حَفْصِ بِنِ عَبْدِ اللهِ:
حَدَّثَنِي أَبِي قَالَ: حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ بِنُ طَهْمَانَ، عَنِ
الْحَجَّاجِ - وَهُو ابْنُ الْحَجَّاجِ - عَنْ فَتَادَةً، عَنْ
عَبْدِ الْمَلِكِ بِنِ عُبَيْدٍ، عَنْ بَشِيرِ بِنِ نَهِيكٍ، عَنْ
اَبِي هُرَيْرَةً قَالَ: نَهَى رَسُولُ اللهِ عَنْ تَحَتَّمِ
الذَّهِ بِ الْمَلِكِ مِن طريق شعبة قبله، وهو مكور: ١٨٦٥، وهو في
الذَّهُ بِ. [صحيح من طريق شعبة قبله، وهو مكور: ١٨٦٥، وهو في

## ٧٩ - [بَابُ] صِفَةِ خَاتَمِ النَّبِيِّ ﷺ وَنَقْشِهِ

٥٢٧٥ ـ أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بِنُ حُجْرٍ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ، عَنْ عِبْدِ اللهِ بِنِ دِينَارٍ، عَنِ ابْنِي عُمَرَ قَالَ: اتَّخَذَ رَسُولُ اللهِ عَبْدِ اللهِ بِنِ دِينَارٍ، عَنِ ابْنِي عُمَرَ قَالَ: اتَّخَذَ النَّاسُ بَيْ خَاتَمَ اللَّهَ عَلَيْ، فَاتَّخَذَ النَّاسُ خَوَاتِيمَ اللَّهَ عَبْدَ النَّاسُ خَوَاتِيمَ اللَّهَ عَلَيْ لَنْ ٱلْبَسُهُ أَبَداً»، فَنَبَذَهُ، فَنَبَذَ النَّاسُ هَذَا الخَاتَم، وَإِنِّي لَنْ ٱلْبَسَهُ أَبَداً»، فَنَبَذَهُ، فَنَبَذَ النَّاسُ خَوَاتِيمَهُمْ . [احمد: ٥٨٨٧، والبخاري: ٨٢٩٨، ومسلم بنحوه مطولاً: ٣٤٨٥، وهو مكرر: ١٦٤٥، وسلف برقم: ٢١٨، ومسلم بنحوه وسأتي برقم: ٥٢١٨ و ٢٩٨٥ و ٢٩٢٥، وهو في «الكبري»: ٣٤١٥ - ٢١٨٥.

مُحَمَّدُ بنُ بِشْرِ قَالَ: حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللهِ، عَنْ نَافِع، عَنِ مُحَمَّدُ بنُ بِشْرِ قَالَ: حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللهِ، عَنْ نَافِع، عَنِ اللهِ عَلَمَ بنُ بِشْرِ قَالَ: كَانَ نَقْشُ خَاتَم رَسُولِ اللهِ عَلَيْ: اللهِ عَمَرَ قَالَ: كَانَ نَقْشُ خَاتَم رَسُولِ اللهِ عَلَيْ: مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللهِ. [احمد: ٤٧٣٤، والبخاري: ٥٨٦٦، مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللهِ. [احمد: ٤٧٣٤، والبخاري: ٥٨٦٠، وهو ومسلم: ٤٧٤٥ و ٤٧٩ مطولاً، وسبأتي مطولاً برقم: ٥٢٩٣، وهو في «الكبرى»: ٩٤٤٣.

٧٧٧ - أَخْبَرَنَا العَبَّاسُ بنُ عَبْدِ العَظِيمِ قَالَ: حَدَّثَنَا اصْطَنَعْنَا خَاتَماً، وَنَقَشْنَا عَلَيْهِ نَقْشاً (٣)، فَلَا يَنْقُسْ عَلَيْهِ

عُثْمَانُ بِنُ عُمَرَ قَالَ: أَخْبَرَنَا يُونُسُ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ النَّهْرِيِّ، عَنْ النَّهْرِيِّ، وَفَصُّهُ أَنْسٍ أَنَّ النَّبِيِّ وَيَعِيْ اتَّخَذَ خَاتَماً مِنْ وَرِقٍ، وَفَصُّهُ حَبَشِيٍّ (١)، وَنَقْشُهُ: مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللهِ. [إسناده صحبح. أحمد: ١٣١٨٣، وابن ماجه: ٣٦٤١، وانظر ما بعده، وهو مكور: ١٩٤٤٠، وهو ني الكبري: ٩٤٤٧].

م ۲۷۸ - أَخْبَرَنَا حُمَيْدُ بِنُ مَسْعَدَةً، عَنْ بِشْرٍ - وَهُوَ ابْنُ المُفَضَّلِ - قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةً، عَنْ قَتَادَةً، عَنْ آنَسِ ابْنُ المُفَضَّلِ - قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةً، عَنْ قَتَادَةً، عَنْ آنَسٍ قَالَ: أَرَادَ رَسُولُ اللهِ ﷺ أَنْ يَكْتُبَ إِلَى الرُّومِ، فَقَالُوا: إِنَّهُمْ لَا يَقْرَؤُونَ كِتَاباً إِلَّا مَخْتُوماً، فَاتَّخَذَ خَاتَماً مِنْ فِيهِ: فِضَةٍ، كَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَى بَيَاضِهِ فِي يَدِهِ، وَنُقِشَ فِيهِ: فِضَةٍ، كَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَى بَيَاضِهِ فِي يَدِهِ، وَنُقِشَ فِيهِ: مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللهِ. [أحمد: ١٢٧٠، والبخاري: ٢٩٣٨، مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللهِ. [أحمد: ٢٢٧٠، والبخاري: ٢٩٣٨، ومسلم: ٥٤٨، وهو مكرر: ٢٠١٥، وهو في «الكبري»: ٢٩٣٨، ومسلم: ٨٤٩٥، وهو مكرر: ٢٠١٥، وهو في «الكبري»: ٨٧٩٧،

٥٢٧٩ - أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبِ، عَنْ يُونُسَ، عَنْ اللهِ عَنْ اللهُ عَنْ اللهِ عَنْ اللهُ عَنْ اللهُ عَنْ اللهِ عَنْ اللّهِ عَنْ اللهُ عَنْ اللهِ عَنْ اللهِ عَنْ الللهِ عَنْ الله

مُكِدُ اللهِ، عَنِ الحَسَنِ ـ وَهُوَ ابْنُ صَالِحٍ ـ عَنْ عَاصِمٍ، عُبَيْدُ اللهِ، عَنِ الحَسَنِ ـ وَهُوَ ابْنُ صَالِحٍ ـ عَنْ عَاصِمٍ، عَنْ حُمَيْدٍ، عَنْ آنَسٍ قَالَ: كَانَ خَاتَمُ النَّبِيِّ ﷺ مِنْ فِضَةٍ، وَفَصَّهُ مِنْهُ (٢). [صحبح، وانظر ما سلف برقم: ١٩٩٩ فِضَّةٍ، وَفَصَّهُ مِنْهُ (٢). [صحبح، وانظر ما سلف برقم: ١٩٩٩ ورمَّ فَالكبرى": ١٩٤٩].

٥٢٨١ - أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بِنُ إِبْرَاهِيمَ وَعَلِيُّ بِنُ حُجْرٍ - وَاللَّفْظُ لَهُ - قَالَا: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ، عَنْ عَبْدِ العَزِيزِ بِنِ صُهَيْبٍ، عَنْ آنَسٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: "قَدِ اصْطَنَعْنَا خَاتَماً، وَنَقَشْنَا عَلَيْهِ نَقْشاً"، فَلَا يَنْقُشْ عَلَيْهِ اصْطَنَعْنَا خَاتَماً، وَنَقَشْنَا عَلَيْهِ نَقْشاً"، فَلَا يَنْقُشْ عَلَيْهِ

<sup>(</sup>١) راجع معناه في التعليق على الحديث السالف برقم: ٥١٩٦، وفيه بيان أنه لا تعارض مع ما سيأتي قريباً من قوله: ﴿وفصه منهُ.

<sup>(</sup>٢) قوله: «وفضَّه منه» هذا لا يُنافي ما سبق من قوله: 'فضه حبشي، كما سبق بيانه تعليقاً على الحديث: ٥١٩٦.

<sup>(</sup>٣) النقش الذي كان في خاتمه ﷺ هو: محمد رسول الله، كما جّاء مبيَّناً في بعض الروايات.

أَحَدُ (۱) م. [أحمد: ۱۱۹۸۹، ومسلم: ۵۲۷۹، وانظر ما بعده، وسلف برقم: ۵۲۰۷ و ۵۲۰۸، وهو في «الكبرى»: ۹٤٤٤].

#### ٨٠ \_ [بَابُ] مَوْضِعِ الخَاتَمِ

٩٢٨٧ - أَخْبَرَنَا عِمْرَانُ بِنُ مُوسَى قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الوَارِثِ، عَنْ عَبْدِ العَزِيزِ، عَنْ آنَسِ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ اصْطَنَعَ خَاتَماً، وَنَقَشْنَا اصْطَنَعَ خَاتَماً، وَنَقَشْنَا عَلَيْهِ أَحَدٌ». وَإِنِّي لأَرَى بَرِيقَهُ فِي عَنْصَرِ رَسُولِ اللهِ ﷺ. [البخاري: ٩٨٧٤، وانظر ما قبله، وهو في الكبرى: ٩٤٤٥].

مُحَمَّدُ بنُ عِيسَى قَالَ: حَدَّثَنَا عَبَّادُ بنُ الْعَوَّامِ، عَنْ مُحَمَّدُ بنُ الْعَوَّامِ، عَنْ مُحَمَّدُ بنُ الْعَوَّامِ، عَنْ مُحَمَّدُ بنُ الْعَوَّامِ، عَنْ سَعِيدٍ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنْسِ أَنَّ النَّبِيِّ يَهِ عَنْ كَانَ يَتَخَتَّمُ فِي سَعِيدٍ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنْسِ أَنَّ النَّبِيِّ يَهِ عَنْ كَانَ يَتَخَتَّمُ فِي يَعِيدِهِ وَ السناده ضعيف. الترمذي في "الشمائل»: ١٠٣، والبزار: يَعِيدِهِ وَ السناده ضعيف. الترمذي في "الشمائل»: ٢٠٣، والبزار: ٥١١٥، وأبو الشبخ في "أخلاق النبي على: ٩٢٥، وابو الشبخ في "أخلاق النبي على: ٩٢٥، ويغني عنه ما سلف برقم: ١٩٥٥].

٥٢٨٤ ـ أَخْبَرَنَا الحُسَيْنُ بنُ عِيسَى البِسْطَامِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا سَلْمُ بنُ قُتَيْبَةَ، عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنْعُبَةً، عَنْ شُعْبَةً، عَنْ قَتَادَةً، عَنْ أَنْعُلِهُ إِلَى بَيَاضِ خَاتَمِ النَّبِيِّ عَلَيْهُ فِي النَّسِي قَالَ: كَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَى بَيَاضِ خَاتَمِ النَّبِيِّ عَلَيْهُ فِي إَنْسُ فَالَدُ وَهُو نَي إِصْبَعِهِ النَّسُرَى (٢). [صحبح، وانظر ما بعده، وهو ني الكبرى،: ٩٤٥٤].

مهده ـ أخبَرنَا أَبُو بَكُرِ بِنُ نَافِعِ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو بَكُرِ بِنُ نَافِعِ قَالَ: حَدَّثَنَا ثَابِتُ أَنَّهُمْ بَهْزُ بِنُ أَسَدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادٌ قَالَ: حَدَّثَنَا ثَابِتُ أَنَّهُمْ سَأَلُوا آنَساً عَنْ خَاتَمِ رَسُولِ اللهِ ﷺ، قَالَ: كَأَنِّي سَأَلُوا آنَساً عَنْ خَاتَمِهِ مِنْ فِضَةٍ. وَرَفَعَ إِصْبَعَهُ اليُسْرَى أَنْظُرُ إِلَى وَبِيصِ خَاتَمِهِ مِنْ فِضَةٍ. وَرَفَعَ إِصْبَعَهُ اليُسْرَى الخِنْصَرَ. [احمد: ١٣٨١٩ مطولاً، رمسلم: ١٨٩٥، رمو في الكيرى: ١٩٤٥٧].

مُحَمَّدٌ قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بِنُ بَشَّارٍ قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بِنُ بَشَّارٍ قَالَ: حَدَّثَنَا مُعْبَةً، عَنْ عَاصِمٍ بِنِ كُلَيْبٍ، عَنْ أَبِي بُرْدَةَ قَالَ: سَمِعْتُ عَلِيًّا يَقُولُ: نَهَانِي نَبِيُّ اللهِ عَنِ الخَاتَمِ فِي السَّبَّابَةِ وَالوُسْطَى. [احمد: ١١٦٨، ومسلم: ١٩٤٦ مطولاً، وسلف برقم: ٢١٠٥-٢١١، وهو ني الكبرى: ٩٤٦٨، وهو ني الكبرى: ٩٤٦٨.

٥٢٨٧ - أَخْبَرَنَا هَنَّادُ بنُ السَّرِيِّ، عَنْ أَبِي الأَحْوَصِ، عَنْ عَاصِمِ بنِ كُلَيْبٍ، عَنْ أَبِي بُرُدَةَ، عَنْ عَلِيٍّ قَالَ: عَنْ عَاصِمِ بنِ كُلَيْبٍ، عَنْ أَبِي بُرُدَةَ، عَنْ عَلِيٍّ قَالَ: نَهَانِي رَسُولُ اللهِ عَلَيْ أَنْ ٱلْبَسَ فِي إِصْبَعِي هَذِهِ (٣)، وَفِي المُسْطَى، وَاللهِ عَلَيْهِ أَنْ ٱلْبَسَ فِي إِصْبَعِي هَذِهِ (٣)، وَفِي المُسْطَى، وَاللهِ عَلَيْهَا. [مسلم: ٩٤٩٥، وانظر ما قبله، وهو في الكبري،: ٩٤٦٦].

## ٨١ \_ [بَابُ] مَوْضِعِ الفُصّ

٥٢٨٨ \_ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بِنُ عَبْدِ اللهِ بِنِ يَزِيدَ قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ أَيُّوبَ بِنِ مُوسَى، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ

<sup>(</sup>١) قال النووي: سبب النهي أنه ﷺ إنما اتخذ الخاتم ونقش فيه ليختم به كتبه إلى ملوك العجم وغيرهم، فلو نقش غيرُهُ مثله لدخلت المفسدة وحصل الخلل. « شرح مسلم»: (١٤/٦٤).

 <sup>(</sup>۲) هذا لا ينافي ما تقدم في الحديث السابق من أنه ﷺ كان يتختّم في يمينه، لإمكان الجمع بأنه تارة كان يتختّم في اليمنى وتارة في اليسرى، وقد تقدم في التعليق على الحديث: ٩٩٥ النقل عن ابن عبد البر والنووي جواز التختم في اليمين أو اليسار، ولا كراهة في واحدة منهما.

 <sup>(</sup>٣) قال السندي: الظاهر أن الإشارة إلى السبابة، قالوا: يكره للرجل التختم في الوسطى وتاليتيها كراهة التنزيه، ويجوز للمرأة في كل
 الأصابع. اهـ.

وقال صاحب «ذخيرة العقبى»: (٣٨٦/٣٨): الذي يظهر لي أن الواو في قوله: ووفي الوسطى» غلط، بدليل أن رواية أبي الأحوص هذه أخرجها مسلم في «صحيحه»، ولفظه: «نهائي رسول الله على أن أتختم في إصبعي هذه أو هذه» قال: «فأومأ إلى الوسطى والتي تليها»، وبدليل الرواية الأخرى التي تقدمت [برقم: ٥٢١٠-٥٢١٥] وفي كلها التصريح بالسبابة والوسطى، فينبغي حمل هذه الرواية عليها، وعلى هذا فيكون قوله: «في الوسطى» بدلاً من: «إصبعي هذه»، وقوله: «والتي تليها» عطف عليه، يعني أنه نهاه أن يتختم في الوسطى والتي تليها، وهي السبابة. اهد.

ابْنِ عُمَرَ قَالَ: كَانَ النَّبِيُّ وَتَنَخَتَّمُ بِخَاتَم مِنْ ذَهَبٍ،

ثُمَّ طَرَحَهُ، وَلَبِسَ خَاتَماً مِنْ وَرِقٍ، وَنُقِشَ عَلَيْهِ: مُحَمَّدُ

رَسُولُ اللهِ، ثُمَّ قَالَ: "لَا يَنْبَغِي لأَحَدٍ أَنْ يَنْقُشَ عَلَى

رَسُولُ اللهِ، ثُمَّ قَالَ: "لَا يَنْبَغِي لأَحَدٍ أَنْ يَنْقُشَ عَلَى

نَقْشِ خَاتَمِي هَذَا». وَجَعَلَ فَصَّهُ فِي بَطْنِ كَفَّهِ، [سلم:

الكبرى: ٥٤٧٧، وانظر ما سلف برقم: ٥٢١٤، وهو مكرر: ٥٢١٦، وهو في

الكبرى: ٩٤٧٧].

## ٨٢ - [بَابُ] طَرْحِ للخَاتَمِ وَتَرْكِ لُبْسِهِ

٥٢٨٩ - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بِنُ عَلِيٌ بِنِ حَرْبٍ قَالَ: حَدَّثَنَا مَالِكُ بِنُ مِغْوَلٍ، حَدَّثَنَا مَالِكُ بِنُ مِغْوَلٍ، عَنْ سُلِيْمَانَ الشَّيْبَانِيِّ، عَنْ سَعِيدِ بِنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَنْ سُعِيدِ بِنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبْاسٍ أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ اتَّخَذَ خَاتَماً فَلَيِسَهُ، قَالَ: «شَغَلَنِي هَذَا عَنْكُمْ مُنْذُ اليَوْمِ، إِلَيْهِ نَظْرَةً، وَإِلَيْكُمْ فَنْذُ اليَوْمِ، إِلَيْهِ نَظْرَةً، وَإِلَيْكُمْ فَنْذُ اليَوْمِ، إِلَيْهِ نَظْرَةً، وَإِلَيْكُمْ فَنْذُ اليَوْمِ، إلَيْهِ نَظْرَةً، وَإِلَيْكُمْ فَنْذُ اليَوْمِ، إلَيْهِ نَظْرَةً، وَإِلَيْكُمْ فَنْذُ اليَوْمِ، إلَيْهِ نَظْرَةً، وَإِلَيْكُمْ فَالَذَاهُ اليَوْمِ، إلَيْهِ نَظْرَةً، وَإِلَيْكُمْ فَالَذَاهُ اللّهُ اللللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللللللّهُ اللللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللللللّهُ اللّهُ الللللّهُ اللللللللّهُ اللللللللّهُ الللللللللّهُ الللللللللللللللللللللللللللل

٥٢٩٠ - أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ قَالَ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عَنْ نَافِع، عَنِ ابْنِ عُمَرَ أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ اصْطَنَعَ خَاتَماً مِنْ ذَهَب، وَكَانَ يَلْبَسُهُ، فَجَعَلَ فَصَّهُ فِي بَاطِنِ كَفِّهِ، فَصَنَعَ النَّاسُ، ثُمَّ إِنَّهُ جَلَسَ عَلَى المِنْبِر، فَنَزَعَهُ، وَقَالَ: ﴿ فَصَنَعَ النَّاسُ، ثُمَّ إِنَّهُ جَلَسَ عَلَى المِنْبِر، فَنَزَعَهُ، وَقَالَ: ﴿ إِنِّي كُنْتُ ٱلْبَسُهُ آبُداً الخَاتَمَ، وَٱجْعَلُ فَصَّهُ مِنْ دَاخِلٍ »، فَرَمَى بِهِ، ثُمَّ قَالَ: ﴿ وَاللهِ لَا ٱلْبَسُهُ آبُداً »، فَنَبَذَ دَاخِلٍ »، فَرَمَى بِهِ، ثُمَّ قَالَ: ﴿ وَاللهِ لَا ٱلْبَسُهُ آبُداً »، فَنَبَذَ النَّاسُ خَوَاتِيمَهُمْ. [أحمد: ١٠٠٧، والبخاري: ١٦٥١، ومسلم:

۵۶۷۳، وسیأنی برقم: ۲۹۲، و۵۲۹۳، وسلف برقم: ۵۱٦۵ و۵۲۱۶-۵۲۱۸ و۵۲۷۰، وهو فی «الکبری»: L۹٤۷۳.

وَ ١٩١٥ - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ سُلَيْمَانَ قِرَاءَةً، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بنِ سَعْدِ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ آنَسٍ أَنَّهُ رَأَى إِبْرَاهِيمَ بنِ سَعْدِ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ آنَسٍ أَنَّهُ رَأَى فِي يَدِ رَسُولِ اللهِ ﷺ خَاتَماً مِنْ وَرِقٍ يَوْماً وَاحِداً، فَصَنَعُوهُ، فَلَبِسُوهُ، فَطَرَحَ النَّبِيُ ﷺ، وَطَرَحَ النَّاسُ (١). وَلَبَخَارِي: ٨٦٨٨، ومسلم: ١٢٦٣، وهو في الكيرية: ١٢٦٣، والبخاري: ٨٦٨٨، ومسلم: ١٤٨٣، وهو في الكيرية: ١٢٤٣].

الله عَنْ نَافِعٍ، عَنِ الْبِنِ عُمَرَ أَنَّ أَبُو عَوَانَةً، عَنْ أَبِي بِشْرٍ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ الْبِنِ عُمَرَ أَنَّ رَسُولَ اللهِ عَلَيْ اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ ا

مُحَمَّدُ بنُ بِشْرٍ، عَنْ عُبَيْدِ اللهِ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ اللهِ عُمَرَ مُحَمَّدُ بنُ بِشْرٍ، عَنْ عُبَيْدِ اللهِ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ مُحَمَّدُ بنُ بِشْرٍ، عَنْ عُبَيْدِ اللهِ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ: اتَّخَذَ رَسُولُ اللهِ ﷺ خَاتَماً مِنْ ذَهَبٍ، وَجَعَلَ فَصَّهُ مِمَّا يَلِي بَطْنَ كَفِّهِ، فَاتَّخَذَ النَّاسُ الخَوَاتِيمَ، فَأَلْقَاهُ رَسُولُ اللهِ ﷺ، فَقَالَ: ﴿لَا أَلْبَسُهُ أَبَداً»، ثُمَّ اتَّخَذَ رَسُولُ اللهِ ﷺ، فَقَالَ: ﴿لَا أَلْبَسُهُ أَبَداً»، ثُمَّ اتَّخَذَ رَسُولُ اللهِ ﷺ خَاتَماً مِنْ وَرِقٍ، فَأَذْخَلَهُ فِي يَدِهِ، ثُمَّ رَسُولُ اللهِ ﷺ خَاتَماً مِنْ وَرِقٍ، فَأَذْخَلَهُ فِي يَدِهِ، ثُمَّ

<sup>(</sup>١) قال القاضي عياض: قال جميع أهل الحديث: هذا وهم من ابن شهاب، فوهم من خاتم الذهب إلى خاتم الورق، والمعروف من روايات أنس من غير طريق ابن شهاب اتخاذه ﷺ خاتم فضة ولم يطرحه، وإنما طرح خاتم الذهب.

قال النووي: ومنهم من تأوَّل حديث ابن شهاب وجمع بينه وبين الروايات فقال: لما أراد النبيُّ ﷺ تحريم خاتم الذهب، اتخذ خاتم فضه، فلما لبس خاتم الفضة أراه الناس في ذلك اليوم ليُعْلِمَهم إباحته، ثم طرح خاتم الذهب وأعلمهم تحريمه، فطرح الناس خواتمهم، أي: خواتم الذهب. وهذا التأويل هو الصحيح، وليس في الحديث ما يمنعه. • شرح مسلم»: (١٤/ ٧٠).

وقوله في هذا الحديث: «يوماً واحداً» لا ينافي قوله في حديث ابن عمر السالف برقم: ٥٢١٧: «لبس خاتماً من ذهب ثلاثة أيام»، فيجمع بينه وبين حديث أنس بأن قول أنس: «يوماً واحداً» ظرف لرؤية أنس لا لمدة اللبس، وقول ابن عمر: «ثلاثة أيام» ظرف لمدة اللبس، والله أعلم. انظر «ذخيرة العقبي»: (٣٨/ ٣٩٣).

<sup>(</sup>٢) راجع التعليق على الحديث السالف برقم: ٥٢١٨.

كَانَ فِي يَلِهِ أَبِي بَكُو، ثُمَّ كَانَ فِي يَلِهِ عُمَرَ، ثُمَّ كَانَ فِي يَلِهِ عُمَرَ، ثُمَّ كَانَ فِي يَلِهِ عُمْرَ، ثُمَّ كَانَ فِي يَلِهِ عُثْمَانَ، حَتَّى هَلَكَ فِي بِنْرِ أَرِيسٍ<sup>(١)</sup>. [أحمد: ٤٧٣٤، والبخاري: ٥٨٦٦، ومسلم: ٥٤٧٤، وروابة أحمد ومسلم مختصرة، وهو في الكبرى\*: ٩٤٧٦].

## ٨٣ \_ [بَابُ] ذِغْرِ مَا يُسْتَحَبُّ مِنْ لُبْسِ الثِّيَابِ وَمَا يُكْرَهُ مِثْهَا

مُحَمَّدُ بنُ يَزِيدَ قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ يَزِيدَ قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بنُ أَبِي خَالِدٍ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ أَبِي الأَحْوَصِ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ أَبِي الأَحْوَصِ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: دَخَلْتُ عَلَى رَسُولِ اللهِ عَلَيْ، فَرَآنِي سَيِّئَ الهَيْئَةِ، فَقَالَ النَّبِيُ عَلَى رَسُولِ اللهِ عَلَيْهُ، فَرَآنِي سَيِّئَ الهَيْئَةِ، فَقَالَ النَّبِيُ عَلَى رَسُولِ اللهِ عَلَيْهُ، فَرَآنِي سَيِّئَ الهَيْئَةِ، فَقَالَ النَّبِي عَلَى اللهُ اللهُ عَلَى اللهُ اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ عَلَى اللهُ اللهُ اللهُ عَلَى اللهُ الل

## ٨٤ ـ [بَابُ] نِكْرِ النَّهْيِ عَنْ لُبْسِ السَّيْرَاءِ

٩٩٥ - أُخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بنُ مَنْصُورٍ قَالَ: أُخْبَرَنَا فِي «الكبرى»: ٩٥٠٣].

عَبْدُ اللهِ بِنُ نُمَيْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللهِ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ الْجَمَّابِ أَنَّهُ رَأَى حُلَّةَ سِيرَاء (٢) ابْنِ عُمَرَ، عَنْ عُمَرَ بِنِ الْحَطَّابِ أَنَّهُ رَأَى حُلَّةَ سِيرَاء (٢) تُبَاعُ عِنْدَ بَابِ الْمَسْجِدِ، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، لَوِ الشُّتَرَيْتَ هَذَا لِيَوْمِ الْجُمُعَةِ وَلِلْوَفْدِ إِذَا قَدِمُوا عَلَيْكَ، الشُّتَرَيْتَ هَذَا لِيَوْمِ الْجُمُعَةِ وَلِلْوَفْدِ إِذَا قَدِمُوا عَلَيْكَ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ عَلَى اللهِ اللهِ عَلَى اللهِ اللهِ عَلَى اللهِ اللهِ عَلَى اللهِ عَلَى اللهِ عَلَى اللهِ عَلَى اللهِ اللهِ عَلَى اللهِ اللهِ اللهِ عَلَى اللهِ اللهِ عَلَى اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهِ اللهُ اللهُ اللهُ اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ اللهُهُ اللهُ ال

## ٨٥ - [بَابُ] نِكْرِ الرُّخْصَةِ لِلنَّسَاءِ فِي لُبْسِ السَّيَرَاءِ

مروع و الخبرنا الحُسَيْنُ بنُ حُرَيْثِ قَالَ: حَدَّثَنَا عِيسَى بنُ يُونُسَ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ اَنَسِ عِيسَى بنُ يُونُسَ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ اَنَسِ قَالَ: رَأَيْتُ عَلَى زَيْنَبَ بِنْتِ النَّبِيِّ قَصِيصَ حَرِيرٍ قَالَ: رَأَيْتُ عَلَى زَيْنَبَ بِنْتِ النَّبِيِّ قَصِيصَ حَرِيرٍ سِيرَاءَ. [شاذ، والمحفوظ الذي بعده (٥). ابن ماجه: ٢٥٩٨، وهو هو «الكيء»: ٢٩٥٦،

<sup>(</sup>١) أَرِيس: بثر في المدينة المنورة غربي مسجد قباء، وقع فيها خاتم النبي ﷺ من يد عثمان ﷺ في السَّنَة السادسة من خلافته، فنُزِحت البئر وأخرج منها أكوام طين، فلم يوجد الخاتم. انظر «الوافي بالوفيات»: (٩٢/١). وراجع التعليق على الحديث: ٥٣١٧.

 <sup>(</sup>٢) استدلال المصنف بحديث الباب على الترجمة غير واضح، لأنه لا يدل على النوع المستحب من الثياب والمكروه منها، فالأولى ما فعله في «الكبرى»، حيث أورد في الباب حديث ابن عمر رؤي مرفوعاً برقم: ٩٤٨٧: «من لبس ثوب شهرة في الدنيا ألبسه الله ثوب مذلة في الآخرة». وذخيرة العقبي»: (٣٩/ ٣٩٧).

 <sup>(</sup>٣) قال الخطابي في «معالم السنن»: (١/ ٣٤٥): الحلةُ السَّيراءُ: هي المضلَّعة بالحرير التي فيها خطوط، وهو الذي يُسَمُّونه الـمُسَيَّر،
 وإنما سمَّوه مسيَّراً للخطوط التي فيه كالشُيُور. وقيل: حُلة سِيراء، كما قالوا: ناقة عُشراء.

وقال النووي في 1 شرح مسلم؟: (١٤/ ٣٧-٣٨): وضبطوا الحلة هنا بالتنوين على أن سيراء صفة، وبغير تنوين على الإضافة، وهما وجهان مشهوران، والمحققون ومتقنو العربية يختارون الإضافة.

<sup>(</sup>٤) أي: من لاحظ له ولا نصيب له من الخير في الآخرة.

<sup>(</sup>٥) بيَّن المصنَّف رحمه الله تعالى في الكبرى الاختلاف على الزهري، فقال بعد إخراجه رواية معمر هذه: خالفه الزبيدي، روى عن الزهري، عن أنس عَلَيْتِ أنه رأى على أم كلثوم. ثم ساق رواية الزبيدي الآتية، وقال بعدها: وهذا أولى بالصواب من الذي قبله، وبالله التوفيق. ثم ساق رواية شعيب بن أبي حمزة، وابن جريج، ويحيى الأنصاري، جميعهم عن ابن شهاب بمثل رواية الزبيدي، فرواية هؤلاء الأربعة تُقدَّم على رواية معمر، فهي المحفوظة، وتكون رواية معمر شاذة. وأشار الحافظ إلى هذا في «الفتح»: (١٠/ ٢٠٠) حيث قال: والمحفوظ ما قال الأكثر.

٣٩٧ - أَخْبَرَنَا عَمْرُو بنُ عُثْمَانَ، عَنْ بَقِيَّةَ: حَدَّثَنِي الزُّبَيْدِيُّ، عَنِ الزُّمْرِيِّ، عَنْ اَنسِ بنِ مَالِكٍ أَنَّهُ حَدَّثَنِي الزُّبَيْدِيُّ، عَنِ النَّسِ بنِ مَالِكٍ أَنَّهُ حَدَّثَنِي النَّهِ وَالْكِ أَنَّهُ مَكُلُثُوم بِنْتِ رَسُولِ اللهِ وَ اللهِ عَلَى أُمِّ كُلُثُوم بِنْتِ رَسُولِ اللهِ وَ اللهِ وَ اللهِ اللهِ عَلَى أُمِّ كُلُثُوم بِنْتِ رَسُولِ اللهِ وَ اللهِ وَ اللهِ اللهِ وَ اللهِ اللهِ عَلَى اللهُ عَلَى اللهِ اللهِ اللهِ وَاللهِ اللهِ وَاللهِ اللهِ عَلَى اللهِ اللهِ اللهِ وَاللهِ اللهِ وَاللهِ اللهِ وَاللهِ وَاللهِ اللهِ وَاللهِ اللهِ وَاللهِ وَاللهِ اللهِ وَاللهِ اللهِ وَاللهِ وَاللّهُ وَاللّهِ وَاللّهِ وَاللّهِ وَاللّهِ وَاللّهِ وَلَهُ وَلَيْتِ وَلَيْنِهِ وَلَيْنِهِ وَلَيْنِهُ وَلَهُ وَلَهُ وَاللّهِ وَلِلْهِ وَلِللّهِ وَاللّهِ وَلَلْهُ وَلِي اللهِ وَلَهُ وَلِي اللهِ وَلَهُ وَلَهُ وَلَهُ وَلَهُ وَلَهُ وَلَا لَهُ وَلَاللّهِ وَلَهُ وَلَهُ وَلَهُ وَلَهُ وَلَهُ وَلِي الللهِ وَلَهُ وَلَا لَهُ وَلَا لَهُ وَلَا لَهُ وَلَا لَهُ وَلَا لَهُ وَلَهُ وَلَا لَهُ وَلَا لَهُ وَلَا لَهُ وَاللّهِ وَلَهُ وَلَا لَهُ وَلَا لَهُ إِللْهِ وَلَاللّهُ وَلَا لَهُ مِنْ مَا لَا مُعْمَلُهُ وَلَا لَهُ مَا لَاللّهِ وَلَهُ وَلَهُ وَلَهُ وَلَا لَا لَهُ مَا لَا مُنْ مِنْ لَلْهُ وَلَهُ وَلَا لَهُ وَلَا لَهُ وَلَا لَهُ لِلللْهِ وَلَهُ إِللْهُ وَلَهُ وَلَا لَاللّهُ وَلَا لَهُ وَلَا لَهُ وَلَا لَهُ وَلَا لَهُ لَلْمُؤْمِلُولُ لَلْهُ وَلَا لَهُ وَلَا لَا لَهُ وَلَا لَاللّهُولُولُولُ إِلَا لَهُ وَلَا لَهُ لَا لَهُ لِلللْهُ وَلَا لَاللّهُو

النَّضْرُ وَأَبُو عَامِرٍ قَالَا: حَدَّثَنَا شُعْبَةً، عَنْ أَبِي عَوْنٍ النَّضْرُ وَأَبُو عَامِرٍ قَالَا: حَدَّثَنَا شُعْبَةً، عَنْ أَبِي عَوْنٍ النَّقَفِيِّ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا صَالِحِ الحَنَفِيِّ (٢) يَقُولُ: الشَّقَفِيِّ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا صَالِحِ الحَنَفِيِّ (٢) يَقُولُ: سَمِعْتُ عَلِيَّا يَقُولُ: أَهْدِيَتْ لِرَسُولِ اللهِ ﷺ حُلَّةٌ سَمِعْتُ عَلِيَّا يَقُولُ: أَهْدِيَتْ لِرَسُولِ اللهِ ﷺ حُلَّةٌ مِيرَاءُ، فَبَعَثَ بِهَا إِلَيَّ، فَلَبِسْتُهَا، فَعَرَفْتُ الغَضَبَ فِي سِبَرَاءُ، فَبَعَثَ بِهَا إِلَيَّ، فَلَبِسْتُهَا، فَعَرَفْتُ الغَضَبَ فِي وَجُهِدِ، فَقَالَ: «أَمَا إِنِّي لَمْ أُعْطِكَهَا لِتَلْبَسَهَا»، فَأَمْرَنِي، وَجُهِدٍ، فَقَالَ: «أَمَا إِنِّي لَمْ أُعْطِكَهَا لِتَلْبَسَهَا»، فَأَمْرَنِي، وَجُهِدٍ، فَقَالَ: «أَمَا إِنِّي لَمْ أُعْطِكَهَا لِتَلْبَسَهَا»، فَأَمْرَنِي، فَأَطَرْتُهَا (٣) بَيْنَ نِسَائِي (٤). [أحمد: ١١٧١، والبخاري: فَأَطَرْتُهَا (٢) وسلم: ٢١١٥، وهو في «الكبري»: ١٩٤٩].

## ٨٦ ـ [بَابُ] نِكْرِ النَّهْيِ عَنْ لُبْسِ الإِسْتَبْرُقِ

٩٩٩ - أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بِنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بِنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللهِ بِنُ الحَارِثِ المَحْزُومِيُّ، عَنْ حَنْظَلَةَ بِنِ أَبِي سُفْيَانَ، عَنْ سَالِم بِنِ عَبْدِ اللهِ قَالَ: سَمِعْتُ ابْنَ عُمَرَ نُحرَجَ، فَرَأَى حُلَّةَ إِسْتَبْرَقٍ (٥) تُبَاعُ عُمَرَ يُحَدِّثُ أَنَّ عُمرَ خَرَجَ، فَرَأَى حُلَّةَ إِسْتَبْرَقٍ (٥) تُبَاعُ فِي السُّوقِ، فَأَتَى رَسُولَ اللهِ عَيْدٍ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، الشَّهَا يَوْمَ الجُمْعَةِ، وَحِينَ يَقْدَمُ عَلَيْكَ الشَّهَا يَوْمَ الجُمْعَةِ، وَحِينَ يَقْدَمُ عَلَيْكَ

الوَفْدُ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ عَلَيْهِ: "إِنَّمَا يَلْبَسُ هَذَا مَنْ لَا خَلَقَ لَهُ"، ثُمَّ أُتِي رَسُولُ اللهِ عَلَيْهِ بِثَلَاثِ حُلَلٍ مِنْهَا، فَكَسَا عُمَرَ حُلَّةً، وَكَسَا أَسَامَةَ حُلَّةً، فَكَسَا عُمَرَ حُلَّةً، وَكَسَا أَسَامَةَ حُلَّةً، فَكَسَا عُمَرَ حُلَّةً، وَكَسَا أَسَامَةَ حُلَّةً، فَكَسَا عُمَرَ حُلَّةً، فَكَسَا أَسَامَةَ حُلَّةً، فَلَتَ فِيهَا مَا قُلْتَ، ثُمَّ فَأَتَاهُ، فَقَالَ: "بِعْهَا، وَاقْضِ بِهَا مَا قُلْتَ، ثُمَّ بَعْثَتَ إِلَيَّ! فَقَالَ: "بِعْهَا، وَاقْضِ بِهَا حَاجَتَكَ، أَوْ شَعْفَتَ إِلَيَّ إِنْ فَقَالَ: "بِعْهَا، وَاقْضِ بِهَا حَاجَتَكَ، أَوْ شَعْفَتَ إِلَيَّ ! فَقَالَ: "بِعْهَا، وَاقْضِ بِهَا حَاجَتَكَ، أَوْ شَعْفَةً فَهَا خُمُراً بَيْنَ نِسَائِكَ". [اسناد، صحيح. احمد: ٤٩٧٨، وانظر ما بعده، وما سلف برقم: ١٣٨٦ و١٩٥٠، وسيأتي مختصراً برقم: ١٣٨٧ و١٩٤٩، وسيأتي مختصراً برقم: ١٦٩٩ و١٤٩٩).

#### ٨٧ - [بَابُ] مِسفَةِ الإِسْتَثِرَقِ

مه مه مه الخبران عمران بن مُوسَى قَالَ: حَدَّنَا يَخْبَى - وَهُوَ ابْنُ أَبِي إِسْحَاقَ - عَبْدُ الوَارِثِ قَالَ: حَدَّنَا يَخْبَى - وَهُوَ ابْنُ أَبِي إِسْحَاقَ - قَالَ: قَالَ سَالِمٌ: مَا الإِسْتَبْرَقُ؟ قُلْتُ: مَا غَلُظَ مِنَ قَالَ: قَالَ سَالِمٌ: مَا الإِسْتَبْرَقُ؟ قُلْتُ: مَا غَلُظَ مِنَ اللّهِ بِنَ عُمَرَ مُعَ رَجُلٍ حُلَّةَ سُنْدُسٍ (٢)، فَأَتَى بِهَا اللّهِ يَعْبُهُ، فَقَالَ: اشْتَرِ هَذِهِ. وَسَاقَ الحَدِيثَ. [أحمد: النّبِيَ عَنْهُ، وَاللّهُ بِنَ عُمْرُ مَعَ رَجُلٍ حُلَّةً سُنْدُسٍ (٢٥)، والطّرِما قبله، وما النّبِي عَنْهُ، وما قبله، وما سلف برقم: ١٣٨٧ و ١٥٠٠، وسِأْتِي مختصراً برقم: ٥٣٠٧، وهو في الكبرى»: ١٣٨٦ و ١٥٠٠، وسيأتي مختصراً برقم: ٥٣٠٧، وهو في الكبرى»: ١٩٥٠.

## ٨٨ ـ [بَابُ] نِكْرِ النَّهْيِ عَنْ لُبْسِ النَّيبَاجِ

٥٣٠١ ـ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بِنُ عَبْدِ اللهِ بِنِ يَزِيدَ قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ،

١) قوله: «والسيراء المضلع بالحرير» تفسير من الزهري، جزم بذلك ابن بطال كما في «فتح الباري». والقُرُّ: الحرير.

<sup>(</sup>٢) وقع في بعض مطبوعات «المجتبى»: «الخيفي» بالخاء والياء، بدل: «الحنفي»، وهو تصحيف، والمثبت موافق لما في «الكبرى»، و«تحفة الأشراف»: (٧/٤٦٣ـ٤٦٤) (١٠٣٢٩)، وكتب الرجال.

<sup>(</sup>٣) أي: قسمتها.

<sup>(</sup>٤) أراد به بين فاطمة وقراباته، لأنه لم يكن له حينئذ زوجة غير فاطمة ﷺ.

<sup>(</sup>٥) الإستبرق: ما غلظ من الحرير.

<sup>(</sup>٦) السندس: هو ما رقَّ من الحرير.

تنبيه: قوله: احلة سندس، هكذا وقع في رواية المصنف، وهو غير مناسب لسؤال سالم، فإنه سأل عن الإستبرق، لبحدت عن أبيه بقصّة مجيء عمر ﷺ إلى النبيّ ﷺ بحلّة إستبرق، والصحيح الموافق للسؤال ما في الصحيحين من طريق عبد الصمد بن عبد الوارث، عن أبيه، ولفظها: الرأى عمر على رجل حُلّة من إستبرق، فأتى بها النبيّ ﷺ . . . الحديث. انظر اذخيرة العقبى،: (١٧/٣٩).

عَنِ ابْنِ أَبِي لَيْلَى. وَيَزِيدُ بنُ أَبِي زِيَادٍ (١) عَنِ ابْنِ أَبِي لِيَادٍ (١) عَنِ ابْنِ أَبِي لَيْلَى. وَأَبُو فَرُوةَ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بنِ عُكَيْمٍ قَالَ: اسْتَسْقَى حُدَيْفَةُ، فَأَتَاهُ دُهْقَانٌ (٢) بِمَاءٍ فِي إِنَّاءٍ مِنْ فِضَّةٍ، فَحَذَفَهُ (٦) ، ثُمَّ اعْتَذَرَ إِلَيْهِمْ مِمَّا صَنَعَ بِهِ، وَقَالَ: إِنِّي نَهَيْتُهُ، سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: ﴿لَا تَشْرَبُوا فِي إِنَاءِ الذَّهُ مِ وَالفِضَةِ، وَلَا تَلْبَسُوا الدِّيبَاجَ وَلَا الحَرِيرَ، وَإِنَاءِ الذَّهُمِ فِي الدُّنْيَا، وَلَنَا فِي الآخِرَةِ». [أحمد: ٢٣٣١، وَالبخاري: ٢٣٦١، ومسلم: ٣٩٥، وهو في «الكبرى»: ٢٩٥٤].

## ٨٩ - [بَكِ النِّسِ النِّيبَاجِ المَنْسُوجِ بِالذَّهَبِ

ابْنُ الحَارِثِ - قَالَ: حَدَّنَنَا مُحَمَّدُ بِنُ عَمْرِو، عَنْ ابْنُ الحَارِثِ - قَالَ: حَدَّنَنَا مُحَمَّدُ بِنُ عَمْرِو، عَنْ وَاقِدِ بِنِ عَمْرِو بِنِ سَعْدِ بِنِ مُعَاذٍ قَالَ: دَخَلْتُ عَلَى وَاقِدِ بِنِ عَمْرِو بِنِ سَعْدِ بِنِ مُعَاذٍ قَالَ: دَخَلْتُ عَلَى الْسَهِ بِنِ مَالِكِ حِينَ قَدِمَ المَدِينَةَ، فَسَلَّمْتُ عَلَيْهِ، فَقَالَ: مِمَّنُ أَنْتَ؟ قُلْتُ: أَنَا وَاقِدُ بِنُ عَمْرِو بِنِ سَعْدِ بِنِ فَقَالَ: مِمَّنُ أَنْتَ؟ قُلْتُ: أَنَا وَاقِدُ بِنُ عَمْرِو بِنِ سَعْدِ بِنِ مُعَاذٍ. قَالَ: إِنَّ سَعْداً كَانَ أَعْظَمَ النَّاسِ وَأَطْوَلَهُ (\*)، ثُمَّ مُعاذٍ. قَالَ: إِنَّ رَسُولَ اللهِ عَلَيْ بَعْثَ إِلَى مَعْدِ بِنِ مَعْدِ بِنِ سَعْدِ بِنِ مَعْدُ وَمَةَ بَعْثًا، فَأَرْسَلَ إِلَيْهِ بِجُبَّةِ دِيبَاحٍ بَكَى فَأَكْثَرَ البُكَاء، ثُمَّ قَالَ: إِنَّ رَسُولَ اللهِ عَلَيْ بَعْثًا إِلَى مَنْ مَنْ وَلَا اللهِ عَلَيْ بَعْثًا مَنْ وَلَا اللهِ عَلَيْ اللّهِ عَلَى الْمَنْ وَمَةَ بَعْثًا مَا فَالَ اللهِ عَلَى الْمِنْ مَا اللّهِ عَلَى الْمِنْ مَلْ اللهِ عَلَى الْمَنْ وَقَعَدَ، فَلَمْ يَتَكَلَّمُ وَنَزَلَ، فَجَعَلَ النَّاسُ عَلَى الْمِنْبِ وَقَعَدَ، فَلَمْ يَتَكَلَّمْ وَنَزَلَ، فَجَعَلَ النَّاسُ عَلَى الْمِنْبِ وَقَعَدَ، فَلَمْ يَتَكَلَّمْ وَنَزَلَ، فَجَعَلَ النَّاسُ عَلَى الْمِنْبِ وَقَعَدَ، فَلَمْ يَتَكَلَّمْ وَنَزَلَ، فَجَعَلَ النَّاسُ عَلَى الْمِنْبِ فِي الْجَنَّةِ أَحْسَنُ مِمَّا تَرَوْنَ مِنْ هَذِهِ ؟ لَمَنَادِيلُ مَعْدِ فِي الْجَنَّةِ أَحْسَنُ مِمَّا تَرَوْنَ». [صحبح. احمد: المحد: (التَه مِنْ وَلَا المَارِهُ فِي الْجَنَّةِ أَحْسَنُ مِمْ الكَبِرِيّ الكَارِيّ الكَارِهُ الْكَانَ الْعُلَى الْمَالِي الْمُولَى الْمُولِي الْمُعَلِي الْمَالَى الْمُولَى الْمُولَى الْمُعْتَلِ الْمُنْ الْمُنْ الْمُولَى الْمُولَى الْمُعْتِلَ الْمَالِي الْمُولَى الْمُلْكِيْلِ الْمُعْتِقِ فِي الْمُعْتَلِ الْمُنْ الْمُنْ الْمُولَى الْمُولَى الْمُولَى الْمُولَى الْمُولَى الْمُولَى الْمُنْ الْمُنْ الْمُنْ الْمُعْتَلِقُ الْمُنْ الْمُعْتَلِقُ الْمُعْتِلَ الْمُعْتَلِقُ الْمُنْ الْمُنْ الْمُنْ الْمُعْتَلِقُ الْمُعْتِقُ الْمُولَى الْمُعْتَلِقُ الْمُعْتِلَ الْمُولَى الْمُعْتَلِقُ الْمُولُولُولُ الْمُعْتَلِيْ الْمُلْمُ الْمُولِي الْمُعْتَلِقُ الْمُ

## ٩٠ - [بَابُ] نِكْرِ نَسْخِ نَلِكَ

٣٠٣ - أَخْبَرَنَا يُوسُفُ بنُ سَعِيدٍ قَالَ: حَدَّنَنِ أَبُو الزُّبَيْرِ أَنَّهُ حَجَّاجٌ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي أَبُو الزُّبَيْرِ أَنَّهُ سَمِعَ جَابِراً يَقُولُ: لَبِسَ النَّبِيُ عَلَىٰ قَبَاءً ( مِنْ دِيبَاجٍ سَمِعَ جَابِراً يَقُولُ: لَبِسَ النَّبِيُ عَلَىٰ قَبَاءً م مِنْ دِيبَاجٍ أَهْدِي لَهُ، ثُمَّ أَوْشَكَ أَنْ نَزَعَهُ، فَأَرْسَلَ بِهِ إِلَى عُمَرَ، فَقِيلَ لَهُ: قَدْ أَوْشَكَ مَا نَزَعْتَهُ يَا رَسُولَ اللهِ. قَالَ: قَدْ أَوْشَكَ مَا نَزَعْتَهُ يَا رَسُولَ اللهِ. قَالَ: انْهَانِي عَنْهُ جَبْرَثِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ ، فَجَاءَ عُمَرُ يَبْكِي، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، كَرِهْتَ أَمْراً وَأَعْظَيْتَنِيهِ. قَالَ: فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، كَرِهْتَ أَمْراً وَأَعْظَيْتَنِيهِ. قَالَ: اللهِ، كَرِهْتَ أَمْراً وَأَعْظَيْتَنِيهِ. قَالَ: اللهِ أَعْطَيْتُكُهُ لِتَبْيِعَهُ ، فَبَاعَهُ النَّيْ لَمْ أُعْطَيْتَنِيهِ. قَالَ: عُمَرُ بِأَلْفَيْ دِرْهَمٍ. [أحمد: ١٥١٠، ومسلم: ١٩٤٥، وهو في عُمَرُ بِأَلْفَيْ دِرْهَمٍ. [أحمد: ١٥١٠، ومسلم: ١٩٤٥، وهو في الكبري»: ١٩٥٥.

## ٩١ - [بَابُ] التُشْدِيدِ فِي لَبْسِ الحَرِيرِ وَأَنْ مَنْ لَبِسَهُ فِي النُّنْيَا لَمْ يُلْبَسُهُ فِي الأَخِرَةِ

٥٣٠٤ - أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادٌ، عَنْ ثَابِتٍ قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادٌ، عَنْ ثَابِتٍ قَالَ: سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بِنَ الزُّبَيْرِ وَهُوَ عَلَى المِنْبَرِ يَعْ فَالَ: سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بِنَ الزُّبَيْرِ وَهُوَ عَلَى المِنْبَرِ فِي يَخْطُبُ وَيَقُولُ: قَالَ مُحَمَّدٌ ﷺ: «مَنْ لَبِسَ الحَرِيرَ فِي الخُطِبُ وَيَقُولُ: قَالَ مُحَمَّدٌ ﷺ: «مَنْ لَبِسَ الحَرِيرَ فِي اللَّخِرَةِ». [أحمد: ١٦١١٨، اللَّذِيرَةِ». [أحمد: ١٦١١٨]. والبخاري: ٥٥٢٥، ومو في «الكبري»: ٥٥١٠ و١١٢٨١].

٥٣٠٥ - أَخْبَرَنَا مَحْمُودُ بِنُ غَيْلَانَ قَالَ: حَدَّثَنَا خَلِيفَةُ النَّصْرُ بِنُ شُمَيْلٍ قَالَ: أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ قَالَ: حَدَّثَنَا خَلِيفَةُ قَالَ: كَدَّثَنَا خَلِيفَةُ قَالَ: لَا تُلْبِسُوا نِسَاءَكُمُ قَالَ: لَا تُلْبِسُوا نِسَاءَكُمُ قَالَ: لَا تُلْبِسُوا نِسَاءَكُمُ

<sup>(</sup>۱) قوله: اويزيد بن أبي زيادا بالرفع عطف على البن أبي نجيح، وكذا قوله: اوأبو فروة، فسفيان يروي هذا الحديث عن الثلاثة، فيرويه عن ابن أبي نجيح عن مجاهد عن ابن أبي ليلي، وعن يزيد بن أبي زياد عن ابن أبي ليلي، وعن أبي فروة عن عبد الله بن عُكيم، وابن أبي ليلي وعبد الله بن عُكيم يرويانه عن حذيفة ﷺ.

<sup>(</sup>٢) الدهقان: زعيم القوم وكبير القرية بالفارسية، منصرف وغير منصرف.

<sup>(</sup>٣) أي: رمي به وجهه، كما في بعض روايات الصحيح.

<sup>(</sup>٤) قال السندي: الظاهر «أطولهم»، ولعل الإفراد لمراعاة إفراد الناس لفظاً. اهـ. وهو من الطُّول بالفتح وهو الفضل، أي: أفضل الناس.

لبسه ﷺ لها كان قبل النهي عن الحرير كما في رواية أحمد: ١٣١٤٨ عن أنس أن أُكيْدِرَ دُومَةَ أَهْدَى إلى رسول الله ﷺ جُبئة سندس،
 أو ديباج – شك فيه سعيد – قبل أن ينهى عن الحرير، فلبسها، فتعجب الناس منها . . .

<sup>(</sup>٦) وأخرجه البخاري: ٢٦١٥، ومسلم: ٦٣٥١ من طريق شيبان، عن قنادة، عن أنس قال: أهدِيَ للنبيِّ ﷺ جُبَّةُ سندس ـ وكان ينهى عن الحرير ـ فعجب الناسُ منها، فقال: (والذي نفس محمد بيده، لمناديل سعد بن معاذ في الجنة أحسن من هذا).

<sup>(</sup>٧) القباء: ثوب يُلبس فوق الثباب، ويقال: هو الذي له شقٌّ من حلفه.

الحَرِيرَ (۱) ، فَإِنِّي سَمِعْتُ عُمَرَ بِنَ الخَطَّابِ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللهِ عَلَيْ: «مَنْ لَبِسَهُ فِي الدُّنْيَا ، لَمْ يَلْبَسْهُ فِي الدَّنْيَا ، لَمْ يَلْبَسْهُ فِي الدَّنْيَا ، لَمْ يَلْبَسْهُ فِي الدِّخِرَةِ ٥٠ . [أحمد: ٢٥١، والبخاري: ٥٨٣٤] . وهو في الكبرى ١٤٠٠ و ١١٢٨٠ و ١١٢٨٠].

٣٠٦ - أَخْبَرَنَا عَمْرُو بِنُ مَنْصُورٍ قَالَ: حَدَّنَنَا عَبْدُ اللهِ بِنُ رَجَاءٍ قَالَ: أَخْبَرَنَا حَرْبٌ، عَنْ يَحْيَى بِنِ عَبْدُ اللهِ بِنُ رَجَاءٍ قَالَ: أَخْبَرَنَا حَرْبٌ، عَنْ يَحْيَى بِنِ أَبِي كَثِيرٍ قَالَ: حَدَّثَنِي عِمْرَانُ بِنُ حِطَّانَ أَنَّهُ سَأَلَ عَبْدَ اللهِ بِنَ عَبَّاسٍ عَنْ لُبْسِ الحَرِيرِ، فَقَالَ: سَلْ عَبْدَ اللهِ بِنَ عُمَرَ، عَائِشَةً، قَالَتْ: سَلْ عَبْدَ اللهِ بِنَ عُمَرَ، عَائِشَةً، قَالَتْ: سَلْ عَبْدَ اللهِ بِنَ عُمَرَ، فَقَالَ: حَدَّثَنِي اَبُو حَفْمٍ أَنَّ فَكَرَ رَسُولَ اللهِ عَلَيْ قَالَ: «مَنْ لَبِسَ الحَرِيرَ فِي الدُّنْيَا، فَلَا رَسُولَ اللهِ عَلَيْ قَالَ: «مَنْ لَبِسَ الحَرِيرَ فِي الدُّنْيَا، فَلَا خَلَاقَ لَهُ فِي الأَخِرَةِ". [أحمد: ٣٢١، والبخاري: ٥٨٥٥، وهو خَلَاقَ لَهُ فِي الأَخِرَةِ". [أحمد: ٣٢١، والبخاري: ٥٨٥٥، وهو الكبري»: ١٩٥١].

٥٣٠٧ ـ أَخْبَرَنَا سُلَيْمَانُ بِنُ سَلْمٍ قَالَ: أَخْبَرَنَا لَلْيُمَانُ بِنُ سَلْمٍ قَالَ: أَخْبَرَنَا اللّهُ عَنْ مَنْ مَنْ بَكْرِ بِنِ النّهُ وَبِشْرِ بِنِ المُحْتَفِزِ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، عَنْ رَسُولِ اللهِ وَبِشْرِ بِنِ المُحْتَفِزِ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، عَنْ لَا خَلَاقَ رَسُولِ اللهِ عَلَيْ قَالَ: "إِنَّمَا يَلْبَسُ الحَرِيرَ مَنْ لَا خَلَاقَ لَا شَاوِلِ اللهِ عَلَيْ قَالَ: "إِنَّمَا يَلْبَسُ الحَرِيرَ مَنْ لَا خَلَاقَ لَا اللهِ عَلَيْ قَالَ: "إِنَّمَا يَلْبَسُ الحَرِيرَ مَنْ لَا خَلَاقَ لَهُ اللهِ عَلَيْهِ قَالَ: "إِنَّمَا يَلْبَسُ الحَرِيرَ مَنْ لَا خَلَاقَ لَهُ اللهِ عَلَيْهِ قَالَ: "إِنَّمَا يَلْبَسُ الحَرِيرَ مَنْ لَا خَلَاقَ لَا اللهِ عَلَيْهِ قَالَ: "إِنَّمَا يَلْبَسُ الحَرِيرَ مَنْ لَا خَلَاقَ اللهِ عَلَيْهِ اللهِ اللهِ اللهِ عَلَيْهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ عَلَيْهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهُ اللهِ اللهِ اللهُ اللهُ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ اللهُ

٥٣٠٨ ـ أَخْبَرَنِي إِبْرَاهِيمُ بنُ يَعْقُوبَ قَالَ: حَدَّثَنَا الصَّعْقُ بنُ أَبُو النُّعْمَانِ سَنَةَ سَبْعٍ وَمِثَتَيْنِ قَالَ: حَدَّثَنَا الصَّعْقُ بنُ حَرْنٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ عَلِيٍّ البَارِقِيِّ قَالَ:

أَتَتْنِي امْرَأَةٌ تَسْتَفْتِينِي، فَقُلْتُ لَهَا: هَذَا الْبُنُ عُمَرَ، فَاتَّبِنِي امْرَأَةٌ تَسْتَفْتِينِي، فَقُلْتُ لَهَا: هَذَا الْبُنُ عُمَرَ، فَاتَّبِعَتُهُ تَسْأَلُهُ، وَاتَّبَعْتُهَا أَسْمَعُ مَا يَقُولُ. قَالَتْ: أَفْتِنِي فِي الْحَرِيرِ، قَالَ: نَهَى عَنْهُ رَسُولُ اللهِ ﷺ (٢٠). [صحيح. أحمد: ٥٤٧٦ بنحوه، وانظر ما قبله، وهو في «الكبرى»: ٩٥٢٠].

## ٩٢ \_ [بَابُ] نِكْرِ النَّهٰي عَنِ الثَّيَابِ القَسُّيَّةِ

٥٣٠٩ ـ أَخْبَرَنَا سُلَيْمَانُ بنُ مَنْصُورٍ قَالَ: حَدَّئَنَا أَبُو الأَحْوَصِ، عَنْ أَشْعَتَ بنِ أَبِي الشَّعْفَاءِ، عَنْ مُعَاوِيَةً بنِ سُويْدٍ، عَنِ البَوَاءِ بنِ عَاذِبٍ قَالَ: أَمَرَنَا مُعَاوِيَةً بنِ سُويْدٍ، عَنِ البَوَاءِ بنِ عَاذِبٍ قَالَ: أَمَرَنَا رَسُولُ اللهِ عَيْقَةً بِسَبْعٍ (٣)، وَنَهَانَا عَنْ سَبْعٍ، نَهَانَا عَنْ خَوَاتِيمِ الذَّهَبِ، وَعَنْ آنِيَةِ الفِضَّةِ، وَعَنِ المَيَاثِرِ، خَوَاتِيمِ الذَّهَبِ، وَعَنْ آنِيةِ الفِضَّةِ، وَعَنِ المَيَاثِرِ، وَالقَسِّيَّةِ (٤)، وَالإِسْتَبْرَقِ، وَالدِّيبَاجِ، وَالحَرِيرِ. [احد: ١٨٥٠٤، والبخاري: ١٧٥، ومسلم: ١٨٥٠٨ مطولاً، وسلف مطولاً برقم: ١٩٣٩، وهو في الكبرى: ١٩٥٤،

## ٩٣ \_ [بَابُ] الرُّخْصَةِ فِي لُبْسِ الحَرِيرِ

ومو ني «الكبرى»: ٩٥٧، والسخاقُ بنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: أَخْبَرَنَا عِيسَى بنُ يُونُسَ قَالَ: حَدَّثَنَا سَعِيدٌ، عَنْ قَتَادَةً، عَنْ أَنَسِ أَنَّ رَسُولَ اللهِ عَلَيْ رَخَّصَ لِعَبْدِ الرَّحْمَنِ بنِ عَوْفِ وَالزُّبَيْرِ بنِ الْعَوَّامِ فِي قُمُصِ حَرِيرٍ مِنْ حِكَّةٍ كَانَتْ بِهِمَا. [أحمد: ١٣٢٤٨، والبخاري: ٢٩١٩، ومسلم: ٥٤٣٠، وساني بعده، ومو ني «الكبرى»: ٩٥٥٧].

٥٣١١ \_ أَخْبَرَنَا نَصْرُ بِنُ عَلِيٍّ قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدٌ قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدٌ قَالَ: حَدَّثَنَا سَعِيدٌ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ آنَسٍ أَنَّ النَّبِيِّ ﷺ رَخَّصَ

 <sup>(</sup>۱) هذا مذهب ابن الزبير، وأجمعوا بعده على إباحة الحرير للناء، وهذا الحديث الذي احتج به إنما ورد في لبس الرجال، فقد وردت أحاديث صحيحة ـ عند الشيخين وغيرهما \_ صريحة في إباحته للنساء، منها حديث علي السالف عند المصنف برقم: ٥٢٩٨، وفيه:
 (فأمرني فأطرتها بين نسائي، مع الحديث المشهور أنه ﷺ قال في الحرير والذهب: (إن هذين حرام على ذكور أمتي، حِلُّ لإناثها».
 انظر (شرح النووي على مسلم»: (١٤/ ٤٤ – ٤٥).

<sup>(</sup>٢) هذا مذهب ابن عمر رفي الله كان يرى تحريم الحرير على النساء، كابن الزبير، والحقُّ أنه حلالٌ لهنَّ كما سبق بيانه في التعليق السابق.

<sup>(</sup>٣) لم يسق المأمورات هنا، بل اقتصر على ذكر المنهيات اقتصاراً على الأهم المناسب للباب، وقد ساق الحديث بتمامه فيما سلف برقم: ١٩٣٩.

<sup>(</sup>٤) تقدم شرحها عند الحديث: ٥١٦٥.

لِعَبْدِ الرَّحْمَٰنِ وَالزُّبَيْرِ فِي قُمُصِ حَرِيرٍ كَانَتْ بِهِمَا ، يَعْنِي لِحِكَّةٍ . [صحيح، وانظر ما قبله، وهو في «الكبرى»: ٩٥٥٨].

٣١٢ - أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بِنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بِنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: أَخْبَرَنَا جَرِيرٌ، عَنْ سُلَيْمَانَ التَّيْمِيِّ، عَنْ أَبِي عُثْمَانَ النَّهْدِيِّ قَالَ: كُنَّا مَعَ عُتْبَةَ بِنِ فَرْقَدِ، فَجَاءَ كِتَابُ عُمَرَ أَنَّ لَيْسَ لَهُ رَسُولَ اللهِ شَيْعٌ قَالَ: "لَا يَلْبَسُ الحَرِيرَ إِلَّا مَنْ لَيْسَ لَهُ مِنْهُ شَيْءٌ فِي الآخِرَةِ إِلَّا هَكَذَا». وَقَالَ أَبُو عُنْمَانَ مِنْهُ شَيْءٌ فِي الآخِرَةِ إِلَّا هَكَذَا». وَقَالَ أَبُو عُنْمَانَ بِأُصْبُعَيْهِ اللَّخِيرةِ إِلَّا هَكَذَا». وَقَالَ أَبُو عُنْمَانَ الطَّيَالِسَةِ (١)، حَتَّى رَأَيْتُ الطَّيَالِسَةَ (١). [أحمد: ٢٤٣، الطَّيَالِسَة (١). [أحمد: ٢٤٣. والبخاري: ٥٨٣٠، ومسنم: ٤١٣، وهو في "الكبرى": ١٩٥٤٩.

٥٣١٣ - أَخْبَرَنَا عَبْدُ الحَمِيدِ بنُ مُحَمَّدٍ: حَدَّنَنَا مِسْعَرٌ، عَنْ وَبَرَةَ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنْ مُخْلَدٌ قَالَ: حَدَّثَنَا مِسْعَرٌ، عَنْ وَبَرَةَ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنْ سُويْدِ بنِ غَفَلَةَ (ح). وَأَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بنُ سُلَيْمَانَ قَالَ: حَدِينٍ، حَدِينٍ، عَنْ عُبَدُ اللهِ قَالَ: أَخْبَرَنَا إِسْرَائِيلُ، عَنْ أَبِي حَصِينٍ، عَنْ اللهِ قَالَ: أَخْبَرَنَا إِسْرَائِيلُ، عَنْ أَبِي حَصِينٍ، عَنْ اللهِ قَالَ: أَخْبَرَنَا إِسْرَائِيلُ، عَنْ عَمْرَ أَنَّهُ لَمْ عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ سُويْدِ بنِ غَفَلَةً، عَنْ عُمْرَ أَنَّهُ لَمْ يُونِ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ سُويْدِ بنِ غَفَلَةَ، عَنْ عُمْرَ أَنَّهُ لَمْ يُرخِصْ فِي الدِّيبَاجِ إِلَّا مَوْضِعَ أَرْبَعِ أَصَابِعَ. السلم: يُرخِصْ فِي الدِّيبَاجِ إِلَّا مَوْضِعَ أَرْبَعِ أَصَابِعَ. السلم: الله الله عن الشعبي مرفوعاً به، وانظر ما قبله، وهو في النكبري»: ٥٩٥٩ و ٩٥٥٦ و ٩٥٥٦].

### ٩٤ - [بَابُ] لُبْسِ الْحُلَلِ

٥٣١٤ ـ أَخْبَرَنَا يَعْفُوبُ بِنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: حَدَّثَنَا مُشَيْمٌ قَالَ: حَدَّثَنَا مُشَيْمٌ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنِ البَرَاءِ مُشَيْمٌ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنِ البَرَاءِ قَالَ: رَأَيْتُ النَّبِيَ ﷺ وَعَلَيْهِ حُلَّةٌ حَمْرَاءُ مُتَرَجِّلاً (٣)، لَمْ

أَرَ قَبْلُهُ وَلَا بَعْدَهُ أَحَداً هُوَ أَجْمَلُ مِنْهُ. [أحمد: ١٨٤٧، والبخاري: ٢٥٥١، ومسلم: ٢٠٦٤ مطولاً، وسلف برقم: ٥٠٦٠ والبخاري: ٥٠٦٠].

#### ٩٥ ـ [بَابُ] لُبْسِ الحِبَرَةِ

٥٣١٥ - أَخْبَرَنَا عُبَيْدُ اللهِ بنُ سَعِيدٍ (٤) قَالَ: حَدَّنَنَا مُعَاذُ بنُ هِشَامٍ قَالَ: حَدَّنَنِي أَبِي، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسٍ مُعَاذُ بنُ هِشَامٍ قَالَ: حَدَّنَنِي أَبِي، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ: كَانَ أَحَبُ الثِّيَابِ إِلَى نَبِيِّ اللهِ عَلَيْ الحِبَرَةَ (٥). قَالَ: كَانَ أَحَبُ الثِّيَابِ إِلَى نَبِيِّ اللهِ عَلَيْ الحِبَرَةَ (٥). [احمد: ١٤١٠٨، والبخاري: ٥٨١٣، ومسلم: ١٤١٠، وهو في «الكبرى»: ١٥٦٨].

## ٩٦ - [بَابُ] نِكْرِ النَّهْيِ عَنْ لُبْسِ المُعَصْفَرِ

٣١٦٥ - أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بنُ مَسْعُودٍ قَالَ: حَدَّثَنَا هِشَامٌ، عَنْ خَالِدٌ ـ وَهُوَ ابْنُ الحَارِثِ ـ قَالَ: حَدَّثَنَا هِشَامٌ، عَنْ يَخْيَى بنِ أَبِي كَثِيرٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بنِ إِبْرَاهِيمَ أَنَّ خَالِدَ بنَ يَخْيَى بنِ أَبِي كَثِيرٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بنِ إِبْرَاهِيمَ أَنَّ خَالِدَ بنَ مَعْدَانَ أَخْبَرَهُ أَنَّ عَبْدَ اللّهِ بنَ مَعْدَانَ أَخْبَرَهُ أَنَّ عَبْدَ اللّهِ بنَ مَعْدَانَ أَخْبَرَهُ أَنَّ مُبَيْرَ بنَ نُفَيْرٍ أَخْبَرَهُ أَنَّ عَبْدَ اللّهِ بنَ عَمْدٍ وَ أَخْبَرَهُ أَنَّ مُبَدِّهِ ثِنَانِ عَمْدِهِ أَنْهُ رَآهُ رَسُولُ اللهِ يَظِيَّةً وَعَلَيْهِ ثَوْبَانِ مَعْمَدُونَ أَنَّهُ رَآهُ رَسُولُ اللهِ يَظِيَّةً وَعَلَيْهِ ثَوْبَانِ مُعْمَدُ مَنْ أَنَّ اللهِ عَلَيْهِ ثِيبًا لِ الكُفَّارِ، فَلَا مُعَصِفَرَانِ (1)، فَقَالَ: «هَذِهِ ثِيبًا لِ الكُفَّارِ، فَلَا عَلَى اللهِ مَنْ اللهِ مَنْ اللهِ عَلَى اللهِ عَلَيْهِ فِي الْعَبَى اللّهُ عَلَيْهِ لَهُ اللّهُ اللللّهُ الللللّهُ اللّهُ الللللّهُ اللّهُ اللّهُ اللللللللللهُ اللللللّهُ الللللّهُ اللّهُ اللللللّهُ اللللللللللهُ اللللللهُ اللللللهُ اللللللهُ اللللللللهُ الللللللهُ اللللللهُ الللللهُ اللللهُ الللللهُ الللللهُ الللهُ الللهُ الللهُ الللهُ الللهُ اللهُ اللللهُ الللهُ الللهُ الللهُ الللهُ الللهُ اللهُ الللهُ الللهُ الللللهُ الللهُ اللهُ اللهُ الللهُ الللهُ الللهُ الللهُ الللهُ

٥٣١٧ - أَخْبَرَنِي حَاجِبُ بنُ سُلَيْمَانَ، عَنِ ابْنِ ابْنِ طَاوُوسٍ، أَبِي رَوَّادٍ قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ، عَنِ ابْنِ طَاوُوسٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بنِ عَمْرِو أَنَّهُ أَتَى النَّبِيَّ عَيْقَ وَقَالَ: وَعَلَيْهِ ثَوْبَانِ مُعَصْفَرَانِ، فَغَضِبَ النَّبِيُ عَيْقٍ وَقَالَ:

 <sup>(</sup>١) قال القرطبي: الأزرار: جمع زِرًّ، وهو ما يُزَرَّر به الثوب بعضه على بعض، ويعني به: أطراف الطيالسة، وهي جمع طيلسان، وهو
 الكساء، أو الثوب الذي له عَلَم، وكأنها كانت لها أعلام من حرير. «المفهم»: (٥/ ٣٩٥).

 <sup>(</sup>٢) قال السندي: أي: رأيت أنهما إشارة إلى أزرار الطيالسة، فيجوز أن يكون الزران من الحرير، حتى رأيت الطيالسة، فعلمت بذلك أن
 المراد الإشارة إلى أعلام الطيالسة، والحاصل أنه تحقق عنده بعد ذلك أن المراد جواز قدر الإصبعين للأعلام بعد أن اشتبه عليه أولاً.

<sup>(</sup>٣) أي: شعر رأسه.

<sup>(</sup>٤) وقع في التحفة الأشراف: (٣٤٨/١) (٣٤٨) وبعض مطبوعات المجتبى؛ اعَبد الله بن سعيد؛ بدل: اعُبيد الله، وعَبد الله بن سعيد هو أبو قدامة السَّرَخسي، وكلاهما من مشايخ المصنَّف، ويرويان عن معاذ بن هشام، وهما ثقتان، فلا يضر الاختلاف فيهما.

<sup>(</sup>٥) هي ثياب مُخطَّطة يُؤتى بها من اليمن، وسُمِّيت بالحِبَرة لأنها مُحبَّرة، أي: مزينة، والتحبير: التزيين.

<sup>(</sup>٦) أي: مصبوغان بالعُصْفُر، وهو نبتٌ معروف يُستخرَج منه صبغٌ أحمر.

«اذْهَبْ فَاطْرَحْهُمَا عَنْكَ». قَالَ: أَيْنَ يَا رَسُولَ اللهِ؟ قَالَ: «فِ**ي النَّارِ**». [مسلم: ٤٣٦٥ بنحوه، وانظر ما قبله، وهو في ۱۱ الکبری»: ۹۵۷۰].

٥٣١٨ - أَخْبَرَنَا عِيسَى بنُ حَمَّادٍ قَالَ: أَخْبَرَنَا اللَّيْثُ، عَنْ يَزِيدَ بنِ أَبِي حَبِيبٍ أَنَّ إِبْرَاهِيمَ بنَ عَبْدِ اللهِ بنِ حُنَيْنِ أَخْبَرَهُ أَنَّ أَبَاهُ حَدَّثَهُ أَنَّهُ سَمِعَ عَلِيًّا يَقُولُ: نَهَانِي رَسُولُ اللهِ ﷺ عَنْ خَاتَم الذَّهَب، وَعَنْ لَبُوسِ الفَّسِّيِّ، وَالسَّمُعَصْفَر، وَقِرَاءَةِ القُرْآنِ وَأَنَا رَاكِعٌ. [سلم: ١٠٨٠، وانظر ما سلف برقم: ١٠٤٠ و١٧٤٥، وهو مكرر: ١٠٤٣ و٥٢٦٨، وهو في «الكبرى»: ٦٣٥ و٩٤١٦، ومطولاً برقم: ٩٤٩٥.

## .٩٧ ـ [بَابُ] لُبُسِ الخُضْرِ مِنَ الثَّيَابِ

٥٣١٩ - أَخْبَرَنَا العَبَّاسُ بنُ مُحَمَّدٍ قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو نُوحٍ قَالَ: أَخْبَرَنَا جَرِيرُ بنُ حَازِمٍ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بنِ عُمَيْرٍ، عَنْ إِيَادِ بن لَقِيطٍ، عَنْ آبِي رِمْثَةَ قَالَ: خَرَجَ عَلَيْنَا رَسُولُ اللهِ عَلَيْهِ وَعَلَيْهِ ثَوْبَانِ أَخْضَرَانِ. [إسناده صحيح. أحمد ٧١١٧، وأبو داود: ٤٠٦٥، والترمذي: ٣٠٢١، وسلف برقم: ١٥٧٢، وهو في «الكبرى»: ٩٥٧٨].

## ٩٨ ـ [بَابُ] نُبْسِ البُرُودِ

٥٣٢٠ - أَخْبَرَنَا يَعْقُوبُ بِنُ إِبْرَاهِيمَ وَمُحَمَّدُ بِنُ المُثَنَّى، عَنْ يَحْيَى، عَنْ إِسْمَاعِيلَ قَالَ: حَدَّثَنَا قَيْسٌ، عَنْ خَبَّابِ بِنِ الْأَرَتُ قَالَ: شَكَوْنَا إِلَى رَسُولِ اللهِ عَلَيْ وَهُوَ مُتَوَسِّدٌ بُرْدَةً (١) لَهُ فِي ظِلِّ الكَعْبَةِ، فَقُلْنَا: أَلَا تَسْتَنْصِرُ لَنَا؟ أَلَا تَدْعُو اللهَ لَنَا؟ [احمد: ٢١٠٧٣، والبخاري: ٣٦١٢ مطولاً، وهو في «الكبرى»: ٩٥٧٩].

أَبِي حَازِمٍ، عَنْ سَهْلِ بِنِ سَعْدٍ قَالَ: جَاءَتِ امْرَأَةٌ مَعَهُ، قَالَ: ادْخُلْ فَادْعُهُ لِي. قَالَ: فَدَعَوْتُهُ، فَخَرَجَ إِلَيْهِ

بِبُرْدَةٍ \_ قَالَ سَهْلٌ: هَلْ تَدْرُونَ مَا البُرْدَةُ؟ قَالُوا: نَعَمْ، هَٰذِهِ الشَّمْلَةُ مَنْسُوجٌ فِي حَاشِيتِهَا \_ فَقَالَتْ: يَا رَسُولَ اللهِ، إِنِّي نَسَجْتُ هَذِهِ بِيَدِي أَكْسُوكَهَا ، فَأَخَذَهَا رَسُولُ اللهِ ﷺ مُحْتَاجاً إِلَيْهَا، فَخَرَجَ إِلَيْنَا، وَإِنَّهُ (٢) لَإِزَارُهُ. [احمد: ٣٢٨٢٥، والبخاري: ٥٨١٠ مطُّولاً، وهو في «الكبرى»: ٩٥٨٠].

## ٩٩ \_ [بَابُ] الأَمْرِ بِلُبْسِ البِيضِ مِنَ الثَّيَابِ

٥٣٢٢ ـ أَخْبَرَنَا عَمْرُو بنُ عَلِيٌّ قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بنُ سَعِيدٍ قَالَ: سَمِعْتُ سَعِيدَ بنَ أَبِي عَرُوبَةَ يُحَدِّثُ عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ أَبِي قِلَابَةَ، عَنْ أَبِي المُهَلَّب، عَنْ سَمُرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ عَلَيْ قَالَ: «الْبَسُوا مِنْ ثِيَابِكُمُ البِّيَاضَ، فَإِنَّهَا أَطْهَرُ وَأَطْيَبُ، وَكُفِّنُوا فِيهَا مَوْتَاكُمْ». قَالَ يَحْيَى: لَمْ أَكْتُبْهُ، قُلْتُ: لِمَ؟ قَالَ: اسْتَغْنَيْتُ بِحَدِيثِ مَيْمُونِ بِن أَبِي شَبِيبٍ، عَنْ سَمُرَةً. [صحيح . أحمد: ٢٠٢٣٥، والتومذي: ١٨٠٠، وابن ماجه مختصراً: ٣٥٦٧، وهو مكرر: ١٨٩٦، وهو في «الكبرى»: ٢٠٣٤ و٩٥٦٧].

٥٣٢٣ \_ أَخْبَرَنَا قُنَيْبَةُ قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادٌ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ أَبِي قِلَابَةً، عَنْ سَمُرَةً قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ عَلَيْكُمْ بِالبِّيَاضِ مِنَ النِّيَابِ، فَلْيَلْبَسْهَا أَخْيَا وُكُمْ، وَكُفُّنُوا فِيهَا مَوْتَاكُمْ، فَإِنَّهَا مِنْ خَيْرِ ثِيَابِكُمْ». [صحبح. أحمد: ٢٠٢٣٦، وانظر ما قبله، وهو في (الكبرى): ٩٥٦٦.

#### ١٠٠ \_ [بَابُ] لُئِسِ الأَقْبِيَةِ

٥٣٢٤ \_ أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ بِنُ سَعِيدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عَن ابْن أَبِي مُلَيْكَةً، عَن مِشْوَرِ بِنِ مَخْرَمَةَ قَالَ: فَسَمَ رَسُولُ اللهِ ﷺ أَقْبِيَةً (٣)، وَلَمْ يُعْطِ مَخْرَمَةَ شَيْناً، فَقَالَ ٥٣٢١ ـ أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ قَالَ: أَخْبَرَنَا يَعْقُوبُ، عَنْ مَخْرَمَةُ: يَا بُنَيِّ انْطَلِقْ بِنَا إِلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ، فَانْطَلَقْتُ

<sup>(</sup>١) البُرْدة: كساء أسود مربّع فيه صُوَر تلبسه الأعراب. وقيل: هي ثوب مُخَطَّط.

في نسخة: ﴿ وَإِنْهَا ﴾ .

<sup>(</sup>٣) الأقبية: جمع قَباء، وهو ثوب يُلبَس فوق الثياب، ويقال: هو الذي له شقٌّ من خلفه.

وَعَلَيْهِ قَبَاءٌ مِنْهَا، فَقَالَ: اخَبَّأْتُ هَذَا لَكَ»، فَنَظَرَ إِلَيْهِ، فَلَبِسَهُ مَخْرَمَةُ. [أحمد: ١٨٩٢٧، والبخاري: ٢٥٩٩، ومسلم: ٢٤٣١، وهو ني «الكبرى»: ٤٩٥٨].

## ١٠١ - [بَابُ] لُبْسِ السَّرَاوِيلِ

٥٣٢٥ - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بِنُ بَشَارٍ قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ مَنْ عَمْرِهِ بِنِ دِينَارٍ، عَنْ جَابِرِ بِنِ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ عَمْرِهِ بِنِ دِينَارٍ، عَنْ جَابِرِ بِنِ زَيْدٍ، عَنِ الْبِنِ عَبَّاسٍ أَنَّهُ سَمِعَ النَّبِيَ ﷺ يَقُولُ بِعَرَفَاتٍ، فَقَالَ: "مَنْ لَمْ يَجِدْ إِزَاراً، فَلْيَلْبَسِ بِعَرَفَاتٍ، فَقَالَ: "مَنْ لَمْ يَجِدْ إِزَاراً، فَلْيَلْبَسِ بُعَرَفَاتٍ، فَقَالَ: "مَنْ لَمْ يَجِدْ نَعْلَيْنِ، فَلْيَلْبَسْ خُفَيْنِ». السَّرَاوِيلَ، وَمَنْ لَمْ يَجِدْ نَعْلَيْنِ، فَلْيَلْبَسْ خُفَيْنِ». [احمد: ٢٥٨٣، والبخاري: ١٨٤٣، ومسلم: ٢٧٩٥، وسلف برقم: [١٩٥٩، وسلف برقم: ٢٧٩٥، ومو في "الكبرى": ٢٩٩٦].

#### ١٠٢ - [بَابُ] التَّفُلِيظِ فِي جَرِّ الإِزَارِ

وَهْبِ قَالَ: خَبْرَنَا وَهْبُ بِنُ بَيَانِ قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبِ قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبِ قَالَ: خَبْرَنِي يُونُسُ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ أَنَّ سَالِماً أَخْبَرَهُ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بِنَ عُمَرَ حَدَّثَهُ أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ فَالَ: "بَيْنَا رَجُلٌ يَجُرُّ إِزَارَهُ مِنَ الخُبَلَاءِ خُسِفَ بِهِ، فَهُوَ قَالَ: "بَيْنَا رَجُلٌ يَجُرُّ إِزَارَهُ مِنَ الخُبَلَاءِ خُسِفَ بِهِ، فَهُو قَالَ: "بَيْنَا رَجُلٌ يَجُرُّ إِزَارَهُ مِنَ الخُبَلَاءِ خُسِفَ بِهِ، فَهُو يَتَجَلِّجَلُ اللهِ اللهِ يَوْمِ القِيَامَةِ». [أحمد: ٥٢٤٠، يَتَجَلْجَلُ أَنَّ وَسِأْتِي فِي الْأَرْضِ إِلَى يَوْمِ القِيَامَةِ». [أحمد: ٣٤٨٠، وهو في والبخاري: ٣٤٨٥، وساتي في تاليه برقم: ٣٢٤ – ٣٣٦، وهو في الكبري»: ٣٤٨ه – ٣٣٦١.

٣٢٧ - أَخْبَرَنَا قُتَنْبَةُ بنُ سَعِيدِ قَالَ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عَنْ نَافِعٍ (ح). وَأَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بنُ مَسْعُودٍ قَالَ: حَدَّثَنَا مِسْمُودٍ قَالَ: حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللهِ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: "مَنْ جَرَّ ثَوْبَهُ - أَوْ قَالَ: إِنَّ الَّذِي يَجُرُّ ثَوْبَهُ - مِنَ الخُيلَاءِ، لَمْ يَنْظُرِ اللهُ إِلَيْهِ

يَوْمَ القِيَامَةِ». [أحمد: ٥٧٧٦، ومسلم: ٥٤٥٤، وانظر ما قبله، وما بعده، وهو في «الكبرى»: ٩٦٣٦].

٥٣٢٨ - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ عَبْدِ الأَعْلَى قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدٌ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَهُ، عَنْ مُحَادِبٍ قَالَ: سَمِعْتُ خَالِدٌ قَالَ: سَمِعْتُ الْبَنَ عُمَرَ يُحَدِّثُ أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: "مَنْ جَرَّ ثَوْبَهُ مِنْ مَخِيلَةٍ، فَإِنَّ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ لَمْ يَنْظُرْ إِلَيْهِ يَوْمَ القِيَامَةِ». ومد: ٥٠١٤، والبخاري: ٥٧٩١، ومسلم: ٥٤٥٦، وانظر سابق، وهو في "الكبرى": ٩٦٤٣].

## ١٠٣ - [بَابُ] مَوْضِعِ الإِزَارِ

ومحمد بن المنحاق بن إبراهِيم ومُحمد بن فَدامة ، عَنْ جَرِيرٍ ، عَنِ الأَعْمَشِ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنْ مُسْلِم بنِ نُذَيْرٍ ، عَنْ حُدَيْقة قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ عَنْ مُسْلِم بنِ نُذَيْرٍ ، عَنْ حُدَيْقة قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ عَنْ مُسْلِم بنِ نُذَيْرٍ ، عَنْ حُدَيْقة قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ عَنْ مُسْلِم بنِ نُذَيْرٍ ، عَنْ حُدَيْقة قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ عَنْ مُسْلِم بنِ نُذَيْرٍ ، عَنْ حُدَيْقة قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ عَنْ الإِزَارِ إِلَى أَنْصَافِ السَّاقينِ وَالعَضَلَة (٢) فَإِنْ أَبَيْتَ فَمِنْ وَرَاءِ السَّاقِ ، وَلا فَإِنْ أَبَيْتَ فَمِنْ وَرَاءِ السَّاقِ ، وَلا خَقَ لِلْكَعْبَيْنِ فِي الإِزَارِ ». وَاللَّفْظُ لِمُحَمَّدٍ . [صحبح لنبره . حَقَّ لِلْكَعْبَيْنِ فِي الإِزَارِ ». وَاللَّفْظُ لِمُحَمَّدٍ . [صحبح لنبره . المحبد المره : ٢٥٧٢، والترمذي : ١٨٨٦ ، وابن ماجه : ٢٥٧٢، وهو ني الكبرى » : ١٩٢٨ .

## ١٠٤ - [بَابُ] مَا تَخْتُ الْكَفْبَيْنِ مِنَ الإِزَارِ

٥٣٣٠ - أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بنُ مَسْعُودٍ قَالَ: حَدَّثَنَا هِشَامٌ، عَنْ خَالِدٌ ـ وَهُوَ ابْنُ الْحَارِثِ ـ قَالَ: حَدَّثَنَا هِشَامٌ، عَنْ يَحْيَى، عَنْ مُحَمَّدِ بنِ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: حَدَّثَنِي ابْنُ يَحْيَى، عَنْ مُحَمَّدِ بنِ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: حَدَّثَنِي ابْنُ يَعْقُوبَ (٣) أَنَّهُ سَمِعَ آبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللهِ يَعْقُوبَ (٣) أَنَّهُ سَمِعَ آبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللهِ يَعْقُوبَ (٣) أَنَّهُ سَمِعَ آبَا هُرَيْرَةً يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللهِ يَعْقُوبَ (٣) أَنَّهُ سَمِعَ آبَا هُرَيْرَةً يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللهِ يَعْقُوبَ (٣) أَنَّهُ سَمِعَ آبَا هُرَيْرِهِ مِنَ الإِزَارِ، فَفِي النَّارِ (١٠) قَالَ رَسُولُ اللهِ [صحيح. أحمد: ٧٤١٧، وانظر ما بعده، وهو في «الكبرى»: ٩٦٢٨].

<sup>(</sup>١) أي: يسوخ في الأرض مع اضطراب شديد، ويندفع من شقّ إلى شقّ.

<sup>(</sup>٢) المرادهنا عضلة الساق.

٢) وقع في الأصل: «أبو يعقوب» بدل: «ابن يعقوب»، والمثبت من نسخة دار الكتب المصرية، وهو الذي في «الكبرى»، واتحفة الأشراف»: (٢١٩/١٠) (١٤٣٥٥)، وقد رجَّح النسائي فيما نقله الحافظ المزي في اتحفة الأشراف»: (٢٣٩/١٠) (١٤٣٥٥) رواية من قال: ابن يعقوب، فقال: هو الصواب، وهو عبد الرحمن بن يعقوب والد العلاء بن عبد الرحمن بن يعقوب. اهـ. وعبد الرحمن بن يعقوب لم يثبت أن أحداً مئن ترجم له كناه بأبي يعقوب، والله أعلم.

٥٣٦١ - أَخْبَرَنَا مَحْمُودُ بِنُ غَيْلَانَ قَالَ: حَدَّثَنَا مُحْمُودُ بِنُ غَيْلَانَ قَالَ: حَدَّثَنَا مُعْبَةُ قَالَ: أَخْبَرَنِي سَعِيدٌ المَقْبُرِيُّ أَبُو دَاوُدَ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ: أَخْبَرَنِي سَعِيدٌ المَقْبُرِيُّ - وَقَدْ كَانَ كَبِرَ<sup>(1)</sup> - عَنْ أَبِي هُرَيْرَةً ، عَنِ النَّبِي عَنَى النَّادِ». قَالَ: (مَمَا أَسْفَلَ مِنَ الكَعْبَيْنِ مِنَ الإِزَارِ ، فَفِي النَّادِ». [أحمد: ٩٦١٩، والبخاري: ٧٨٧٥، وهو في «الكبرى»: ٩٦٦٥].

#### ١٠٥ \_ [بَابُ] إِسْبَالِ الإِزَارِ

مَعْدَ بِنِ عَقِيلِ اللهِ بِنِ عُبَيْدِ بِنِ عَقِيلِ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ أَشْعَثَ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ أَشْعَثَ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ أَشْعَثَ قَالَ: سَمِعْتُ سَعِيدَ بِنَ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنِ قَالَ: "إِنَّ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ لَا يَنْظُرُ إِلَى مُسْبِلِ النَّبِيِّ عَيْقٍ قَالَ: "إِنَّ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ لَا يَنْظُرُ إِلَى مُسْبِلِ النَّبِيِّ عَيْقٍ قَالَ: "إِنَّ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ لَا يَنْظُرُ إِلَى مُسْبِلِ اللهِ الْعَرِيّ: ١٩٦٩]. الإِذَارِ اللهِ عَنْ اللهِ عَنْ اللهِ عَنْ الكبرى": ١٩٦٩].

٣٣٣٥ - أخْبَرَنَا بِشْرُ بِنُ خَالِدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا غُنْدَرٌ، عَنْ شُعْبَةً قَالَ: سَمِعْتُ سُلَيْمَانَ بِنَ مِهْرَانَ الأَعْمَشَ، عَنْ شُعْبَةً قَالَ: سَمِعْتُ سُلَيْمَانَ بِنَ مِهْرَانَ الأَعْمَشَ، عَنْ شَرَشَةَ بِنِ الحُرِّ، عَنْ أَبِي ذَرِّ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ عَنْ خَرَشَةَ لا يُكلِّمُهُمُ اللهُ يَوْمَ القِيَامَةِ، وَلا يُزَكِّيهِمْ، وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ: المَنَّانُ يَوْمَ القِيَامَةِ، وَلا يُزَكِّيهِمْ، وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ: المَنَّانُ بِمَا أَعْظَاهُ، وَالمُسْلِلُ إِزَارَهُ، وَالمُنَفِّقُ سِلْعَتَهُ بِالحَلِفِ الكَادِبِ». [أحمد: ٢١٤٠، ومسلم: ٢٩٥، وسلف برقم: الكَاذِبِ». [أحمد: ٢٥١٤، وهو في الكبرى»: ٢٩٥، وسلف برقم: ١٩٤٩، وهو في الكبرى»: ٢٩٥، وسلف برقم:

٣٣٤ - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بِنُ رَافِعِ قَالَ: حَدَّثَنَا حُسَيْنُ بِنُ عَلِيٍّ، عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بِنِ أَبِي رَوَّادٍ، عَنْ سَالِمٍ، عَنِ ابْنِ عُمَّرِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: سَالِمٍ، عَنِ ابْنِ عُمَّرِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «الإِسْبَالُ فِي الإِزَارِ وَالْقَمِيصِ وَالْعِمَامَةِ، مَنْ جَرَّ مِنْهَا شَيْعاً خُيلَاءً، لَا يَنْظُرُ اللهُ إِلَيْهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ». [إسناده جبد دون قوله: «الإسبال في الإزار والقميص والعمامة» فشاذ، أبو داود: هون قوله: «الإسبال في الإزار والقميص والعمامة» فشاذ، أبو داود: ١٩٤٨، وابن ماجه: ٢٥٧٦، وانظر تاليه، وما سلف برقم: ٢٢٢٥-

وسماعيلُ قَالَ: حَدَّثَنَا مُوسَى بنُ مُحْجُرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا مُوسَى بنُ مُفْبَةَ، عَنْ سَالِم، عَنْ اَبِيهِ أَنَّ رَسُولَ اللهِ عَلَيْ قَالَ: "مَنْ جَرَّ ثَوْبَهُ مِنَ النَّحِيلَاءِ اَبِيهِ أَنَّ رَسُولَ اللهِ عَلَيْ قَالَ: "مَنْ جَرَّ ثَوْبَهُ مِنَ النَّحِيلَاءِ لَا يَنْظُرُ اللهُ إِلَيْهِ يَوْمَ القِيسَامَةِ». قَالَ أَبُو بَكُرٍ: لا يَنْظُرُ اللهِ إِلَّا يُنْ أَحَدَ شِقَيْ إِزَارِي يَسْتَرْخِي إِلَّا أَنْ يَنَا رَسُولَ اللهِ، إِنَّ أَحَدَ شِقَيْ إِزَارِي يَسْتَرْخِي إِلَّا أَنْ أَتَعَاهَدَ ذَلِكَ مِنْهُ، فَقَالَ النَّبِيُ عَلَيْهُ: "إِنَّكَ لَسْتَ مِمَّنْ أَتَعَاهَدَ ذَلِكَ مِنْهُ، فَقَالَ النَّبِي عَلَيْهُ: "إِنَّكَ لَسْتَ مِمَّنْ مَعْنَى عَلَيْهُ: "إِنَّكَ لَسْتَ مِمَّنْ يَصَنَعُ ذَلِكَ مِنْهُ، فَقَالَ النَّبِي عَيْهِ: "إِنَّكَ لَسْتَ مِمَّنْ يَصَنَعُ ذَلِكَ خُيلَاءً". [أحمد: ٥٣٥١، والبخاري: ٢٦٦٥، وانظر ما سلف برقم: ٣٦٢٥، وهو في "الكبرى": ٩٦٢٨].

#### ١٠٦ \_ [بَابُ] نُيُولِ النَّسَاءِ

مَرْدُ الرَّزَّاقِ قَالَ: حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ نَافِعِ،
عَبْدُ الرَّزَّاقِ قَالَ: حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ نَافِعِ،
عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: "مَنْ جَرَّ ثَوْبَهُ مِنَ الخُيلَاءِ لَمْ يَنْظُرِ اللهُ إِلَيْهِ". قَالَتْ أُمُّ سَلَمَةَ:
يَا رَسُولَ اللهِ، فَكَيْفَ يَصْنَعُ النِّسَاءُ بِذُيُولِهِنَّ؟ قَالَ:
قَالَ: "تُرْخِينَهُ شِبْراً (٢)". قَالَ: قَالَتْ: إِذَا تَنْكَشِفَ أَقْدَامُهُنَّ. قَالَ: قَالَ: فَالَتْ الْمَهُنَّ. قَالَ: "مُرْخِينَهُ فِرَاعاً، لَا يَزِدُنَ عَلَيْهِ". [احمد: ٤٤٨٩، قَالَ: ومسلم دون ما يتعلق بسؤال أم سلمة: ٤٥١٥، وانظر ما قبله، وهو في الكبري»: [١٩٦٥].

٥٣٣٧ - حَدَّنَنَا العَبَّاسُ بنُ الوَلِيدِ بنِ مَزْيَدٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي الأَوْزَاعِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْبَرَنِي الأَوْزَاعِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْبَى بنُ أَبِي كَثِيرٍ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ أَنَّهَا ذَكَرَتْ لِرَسُولِ اللهِ عَيْ ذُيُولَ النِّسَاءِ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ عَيْقِ ذُيُولَ النِّسَاءِ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ عَيْقِ : "يُرْجِينَ شِبْراً". قَالَتْ أُمُّ سَلَمَةَ: إِذاً يَنْكَشِفَ عَنْهَا، قَالَ: "تُرْجِي ذِرَاعاً، لَا تَزِيدُ عَلَيْهِ". [صحح، وانظر ناليه، وهو في «الكبرى»: ٩٦٥٤].

٥٣٣٨ - أَخْبَرَنَا عَبْدُ الجَبَّارِ بنُ العَلَاءِ بنِ عَبْدُ الجَبَّارِ بنُ العَلَاءِ بنِ عَبْدِ الجَبَّارِ، عَنْ سُفْيَانَ قَالَ: حَدَّثَنِي أَيُّوبُ بنُ مُوسَى،

<sup>(</sup>۱) في الأصل: «وقد كان يُخبِرُ» بدل: «وقد كان كَبِر»، والمثبت هو الصواب الموافق لما في «الكبرى»، و«تحفة الأشراف»: (٩/ ٤٧٣) (١٣٩٦١)، وهذه العبارة ليست في «المسند» ولا «البخاري».

<sup>(</sup>٢) المراد إرخاؤه من نصف الساق.

عَنْ نَافِعِ، عَنْ صَفِيَّةً، عَنْ أَمُّ سَلَمَةً أَنَّ النَّبِيِّ بَيِ لَمَّا لَمَّ مَا ذَكَرَ، قَالَتْ أُمُّ سَلَمَةً: فَكَيْفَ بِالنِّسَاءِ؟ ذَكَرَ فِي الإِزَارِ مَا ذَكَرَ، قَالَتْ أُمُّ سَلَمَةً: فَكَيْفَ بِالنِّسَاءِ؟ قَالَ: قَالَ: قِبْدُو أَقْدَامُهُنَّ، قَالَ: قَلَ: قَالَ: قَالَاتُهُ عَلَانَا عَالَا قَالَ: قَالَا قَالَ: قَالَ: قَالَ: قَالَ: قَالَ: قَالَ: قَالَ: قَالَ: قَالَاتُ قَالَاتُ قَالَاتُ قَالَ: قَالَ: قَالَ: قَالَ: قَالَ: قَالَاتُ قَالَاتُ

٣٣٩ - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بِنُ عَبْدِ الأَعْلَى قَالَ: حَدَّثَنَا النَّضُرُ (١) قَالَ: أَخْبَرَنَا المُعْتَورُ - وَهُوَ ابْنُ سُلَيْمَانَ بِ النَّضُرُ (١) قَالَ: أَخْبَرَنَا المُعْتَورُ - وَهُوَ ابْنُ سُلَيْمَانَ بِنِ قَالَ: حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللهِ، عَنْ نَافِع، عَنْ سُلَيْمَانَ بِنِ يَسَادٍ، عَنْ أُمِّ سَلَعَةَ قَالَتْ: سُئِلَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: كَمْ يَسَادٍ، عَنْ أُمِّ سَلَعَةَ قَالَتْ: سُئِلَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: كَمْ تَجُرُّ المَرْأَةُ مِنْ ذَيْلِهَا؟ قَالَ: «فِرَاعٌ لَا تَزِيدُ عَلَيْهَا». قَالَتْ: إِذَا يَنْكَشِفَ عَنْهَا، قَالَ: «فِرَاعٌ لَا تَزِيدُ عَلَيْهَا». [صحيح احد: ٢٥٥١، وأبو داود: ٢١٨، وابن ماجه: ٢٥٨، وانظر ما فيه، وهو في «الكبرى»: ٩٦٥٩.

### ١٠٧ - [بَابُ] النَّهٰي عَنِ اشْتِمَالِ الصَّمَّاءِ

• ٣٤٠ - أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ قَالَ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ عُبَيْدِ اللهِ بِي عَبْدِ اللهِ، عَنْ آبِي سَعِيدٍ شِهَابٍ، عَنْ عُبَيْدِ اللهِ بَيْ عَبْدِ اللهِ، عَنْ آبِي سَعِيدٍ قَالَ: نَهَى رَسُولُ اللهِ بَيْ عَنِ اشْتِمَالِ الصَّمَّاءِ (٢)، وَأَنْ يَحْتَبِيَ (٣) فِي ثَوْبٍ وَاحِدٍ لَيْسَ عَلَى فَرْجِهِ مِنْهُ شَيْءً. الْحَد: ١١٠٢٣ والبخاري: ٣١٧، وهو في الكبرى : ٩٦٦٣].

مَعْدَانُ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عَطَاءِ بِنِ يَزِيدَ، عَنْ الْحُبَرَنَا الحُسَيْنُ بِنُ حُرَيْثٍ قَالَ: أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عَطَاءِ بِنِ يَزِيدَ، عَنْ اللهِ يَنْ عَلَاءِ بِنِ يَزِيدَ، عَنْ اللهِ يَنْ عَنِ اللهِ يَنْ عَنِ اللهِ يَنْ عَنِ اللهِ يَنْ عَنِ اللهِ عَنْ عَنِ اللهِ عَنْ عَنِ اللهِ عَنْ عَنْ اللهِ عَنْ اللهِ عَنْ اللهِ عَنْ عَنْ اللهِ عَنْ عَنْ اللهِ عَنْ اللهُ عَنْ اللهِ عَلَى اللهِ عَلَى اللهِ عَلَى اللهِ عَنْ اللهِ عَنْ اللهِ عَنْ اللهِ عَلَى اللهِ عَنْ اللهِ عَلَى اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ عَلَى اللهِ اللهِ عَلَى اللهِ اللهُ اللهِ الل

## ١٠٨ - [بَابُ] النَّهٰي عَنْ الإِحْتِبَاءِ فِي ثَوْبِ وَاحِدٍ

٣٤٧ - حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ قَالَ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ نَهَى عَنِ النُّرِيَةِ اللهِ عَنْ جَابِرٍ أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ نَهَى عَنِ الشَّيْمَالِ الصَّمَّاءِ، وَأَنْ يَحْتَبِيَ فِي ثَوْبٍ وَاحِدٍ. [احمد: الشَّيْمَالِ الصَّمَّاءِ، وَأَنْ يَحْتَبِيَ فِي ثَوْبٍ وَاحِدٍ. [احمد: ١٤٧٧، ومسلم: ٥٩١١، مطولاً، وهو في «الكبرى»: ١٩٦٦٨].

## ١٠٩ - [بَابُ] لُبْسِ العَمَاثِمِ الحَرْقَانِيَّةِ

عَدْ الرَّحْمَنِ اللهِ بنُ مُحَمَّدِ بنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ (٤) قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ مُسَاوِدٍ الوَرَّاقِ، عَنْ جَعْفَرِ بنِ عَمْرِو بنِ حُرَيْثٍ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: رَأَيْتُ عَلَى النَّبِيِّ يَثَيَّةُ عَمْرِو بنِ حُرَيْثٍ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: رَأَيْتُ عَلَى النَّبِيِّ يَثَيَّةً عَمْرِو بنِ حُرَيْثٍ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: رَأَيْتُ عَلَى النَّبِيِّ يَثَيَّةً عَمْرِو بنِ حُرَيْثٍ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: رَأَيْتُ عَلَى النَّبِيِ يَثَيَّةً عَمْرِو بنِ حُرَيْثٍ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: رَأَيْتُ عَلَى النَّبِي النَّهِ عَلَى النَّبِي عَلَى النَّبِي عَلَى النَّبِي اللَّهُ عَلَى النَّبِي اللَّهُ عَلَى النَّهِ عَلَى النَّهِ عَلَى النَّهِ عَلَى النَّهِ عَلَى النَّبِي اللَّهِ عَلَى النَّبِي اللَّهِ عَلَى النَّبِي اللَّهِ عَلَى النَّبِي اللَّهِ عَلَى النَّهِ عَلَى النَّهِ عَلَى النَّهِ عَلَى اللَّهُ عَلَى النَّهُ عَلَى النَّهُ عَلَى النَّهُ عَلَى النَّهِ اللَّهُ عَلَى النَّهُ عَلَى النَّهُ عَلَى النَّهُ عَلَى النَّهِ عَلَى النَّهُ عَلَى النَّهُ عَلَى النَّهُ عَلَى النَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى النَّهُ عَلَى النَّهُ عَلَى النَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى النَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى الْعَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى الْعَلَى الْعَلَى الْعَلَى اللَّهُ عَلَى الْعَلَى الْعَلَى الْعَلَى الْعَلَى الْعَلَى الْعَلَى اللَّهُ عَلَى الْعَلَى الْعَلَى الْعَلَى الْعَلَى اللَّهُ عَلَى الْعَلَى الْعَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى الْعَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى الللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى الللّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى الللّهُ ع

- (۱) قوله: «حدثنا النضر» كذا وقع في «المجتبى»، وليس موجوداً في «الكبرى» ط الرسالة، ولم يذكره المزي في «تحفة الأشراف»: (٩/١٣) (١٨٥٩) حينما عزا الحديث إلى النسائي في «الزينة»، بل قال: «عن محمد بن عبد الأعلى، عن المعتمر، عن عبيد الله»، ولم يذكر المزي في «تهذيب الكمال» النضر من شيوخ محمد بن عبد الأعلى، ولا من تلاميذ المعتمر بن سليمان، والله أعلم.
- (٢) قال الأصمعي: هو أن يشتمل بالثوب حتى يجلل به جسده، ولا يرفع منه جانباً، فلا يبقى ما يُخرِج منه يده. وهذا يقوله أكثر أهل اللغة. وقال ابن قتيبة: سُمِّيت صَمَّاء؛ لأنه سَدًّ المنافذ كلها، كالصخرة الصمَّاء التي لبس فيها خرق ولا صدع. قال أبو عبيد: وأما الفقهاء فيقولون: هو أن يشتمل بثوب ليس عليه غيره، ثم يرفعه من أحد جانبيه، فيضعه على أحد منكبيه. « شرح النووي على مسلم»: (٧٦/١٤).
- (٣) الاحتباء: هو أن يقعد الإنسان على أليتيه، وينصب ساقيه، ويحتوي عليهما بثوب أو نحوه، أو بيديه، وهذه القعدة يقال لها: الحُبُوة، بضم الحاء وكسرها. وكان هذا الاحتباء عادة للعرب في مجالسهم، وإنما نهى عنه لأنه إذا لم يكن عليه إلا ثوب واحد ربما تحرك أو زال الثوب فتبدو عورته.
- (٤) وقع في الأصل وبعض مطبوعات المجتبى الأخبرنا عبد الله بن محمد قال: حدثني عبد الرحمن . . . إلخ ، وفي الكبرى ا الخبرنا عبد الرحمن بن محمد بن عبد الرحمن الزهري قال: حدثنا سفيان ، وكلاهما خطأ ، والمثبت من النسخة المحمودية والتيمورية ، وهو الصواب الموافق لما في اتحفة الأشراف : (١٤٣/٨) (١٤٣٨).
  - (٥) أي: سوداء، على لون ما أحرقته النار. وقد ضبطت في الأصل بسكون الراء، ونص في «القاموس» على أنها محركة.

## ١١٠ - [بَابُ] لَبْسِ الْقَمَائِمُ السُّودِ

٥٣٤٤ - أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ قَالَ: حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ بِنُ عَمَّادٍ قَالَ: حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ بِنُ عَمَّادٍ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِدٍ أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ وَعَلَيْهِ عِمَامَةٌ سَوْدَاءُ بِغَيْرِ إِخْرَامٍ. دَخَلَ يَوْمَ فَنْحِ مَكَّةً وَعَلَيْهِ عِمَامَةٌ سَوْدَاءُ بِغَيْرِ إِخْرَامٍ. [أحمد: ١٤٩٠٤ دون قوله: "بغير إحرام"، ومسلم: ٢٣٠٩، وهو مي الكبرى": ٣٣٨٦ و١٩١٧].

٥٣٤٥ - أَخْبَرَنَا عَمْرُو بِنُ مَنْصُورٍ قَالَ: حَدَّثَنَا الفَضْلُ بِنُ دُكَيْنٍ، عَنْ شَرِيكِ، عَنْ عَمَّارٍ الدُّهْنِيِّ، عَنْ أَبِي الذُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ: دَخَلَ النَّبِيُ ﷺ يَوْمَ الفَتْحِ وَعَلَيْهِ عِمَامَةٌ سَوْدَاءُ. [أحمد: ١٥١٥٧، ومسلم: ٣٣١٠، وهو في «الكبرى»: ٩٦٧٢،

#### ١١١ - [بَابُ] إِرْخَاءِ طَرَفِ العِمَامَةِ بَيْنَ الكَتِفَيْنِ

٣٤٦ - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بِنُ أَبَانَ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو أَسَامَةَ، عَنْ مُسَاوِرِ الوَرَّاقِ، عَنْ جَعْفَرِ بِنِ عَمْرِو بِنِ أَسَامَةَ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: كَأَنِّي أَنْظُرُ السَّاعَةَ إِلَى رَسُولِ اللهِ أَمَيَّةَ، عَنْ آبِيهِ قَالَ: كَأَنِّي أَنْظُرُ السَّاعَةَ إِلَى رَسُولِ اللهِ عَمَامَةٌ سَوْدَاءُ قَدْ أَرْخَى طَرَفَهَا عَلَى المِنْبَرِ وَعَلَيْهِ عِمَامَةٌ سَوْدَاءُ قَدْ أَرْخَى طَرَفَهَا بَيْنَ كَتِفَيْهِ. [مسلم: ٣٢١٢، وانظر ما سلف برقم: ٣٤٢، وهو في الكبرىة: ٩١٧٤].

## ١٢٢ - [بَابُ] فَتُصَاوِيرِ

٣٤٧ - أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنِ الكبرى الكبرى (١٩٦٨].

الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُبَيْدِ اللهِ بنِ عَبْدِ اللهِ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنْ أَبِي عَبَّاسٍ، عَنْ أَبِي طَلْحَة أَنَّ النَّبِيَّ يَّكُ قَالَ: «لَا تَدْخُلُ المَلاَئِكَةُ عَنْ أَبِي طَلْحَة أَنَّ النَّبِيَّ يَكُ قَالَ: «لَا تَدْخُلُ المَلاَئِكَةُ بَيْتًا فِيهِ كَلْبٌ وَلَا صُورَةً». [أحمد: ١٦٣٥٣، والبخاري: ٣٣٢٢، ومسلم: ٥٥١٤، وهو مكور: ٤٢٨٢، وهو في «الكبري»: ٥٧٧٤ و٤٧٨٤ و٩٦٨٤].

م٣٤٨ - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بِنُ عَبْدِ الْمَلِكِ بِنِ أَبِي الشَّوَارِبِ قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ قَالَ: حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ، عَنِ الشَّوَارِبِ قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ قَالَ: حَدَّثُنَا مَعْمَرٌ، عَنِ النَّهِ مِنْ عُبَيْدِ اللهِ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، النَّهُ هُرِيِّ، عَنْ عُبَيْدِ اللهِ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنْ آبِي طَلْحَةً قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ رَبِي عَلْمُ يَعُولُ: اللهِ مَنْ يَعُلُمُ بَيْنًا فِيهِ كُلْبٌ، وَلَا صُورَةُ تَمَاثِيلَ». (لَا تَدْخُلُ المَلَائِكَةُ بَيْنًا فِيهِ كُلْبٌ، وَلَا صُورَةُ تَمَاثِيلَ». [أحمد: ٢/١٦٣٤١ والبخاري: ٣٢٢٥، ومسلم: ٢١٥٥، وهو ني الكبرية: ٢/١٦٣٤].

٣٤٩ - أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بِنُ شُعَيْبٍ قَالَ: حَدَّثَنَا مَعْنُ عَبِيْدِ اللهِ بِنِ قَالَ: حَدَّثَنَا مَالِكُ، عَنْ أَبِي النَّضْرِ، عَنْ عُبَيْدِ اللهِ بِنِ عَبْدِ اللهِ أَنَّهُ دَخَلَ عَلَى آبِي طَلْحَةَ الأَنْصَارِيِّ يَعُودُهُ، عَبْدِ اللهِ أَنَّهُ دَخَلَ عَلَى آبِي طَلْحَةَ الأَنْصَارِيِّ يَعُودُهُ، فَوَجَدَ عِنْدَهُ سَهْلَ بِنَ حُنَيْفٍ (١)، فَأَمَرَ أَبُو طَلْحَةَ إِنْسَاناً فَوَجَدَ عِنْدَهُ سَهْلَ بِنَ حُنَيْفٍ (١)، فَأَمَرَ أَبُو طَلْحَةَ إِنْسَاناً يَنْزعُ نَمَطا (٢) تَحْتَهُ، فَقَالَ لَهُ سَهْلٌ: لِمَ تَنْزعُ؟ قَالَ: لِأَنَّ يَنْزعُ نَمَطا (١٣ عَنْهُ مَا عَلَى فِيهِ تَصَاوِيرَ، وَقَدْ قَالَ فِيهِا رَسُولُ اللهِ عَلَى مَا قَدْ فِيهِ تَصَاوِيرَ، وَقَدْ قَالَ فِيها رَسُولُ اللهِ عَلَى مَا قَدْ عَلِمْتَ. قَالَ: أَلَمْ يَقُلُ: "إِلَّا مَا كَانَ رَقْما (٣) فِي عَلَى فَيْ مَا قَدْ عَلِمْتَ. قَالَ: بَلَى، وَلَكِنَّهُ أَطْيَبُ لِنَفْسِي. [صحح لغيره. عَلَيه اللهُ عَلَى اللهُ ال

<sup>(</sup>۱) الصحيح في هذه القصة أنها لعثمان بن حنيف لا لسهل بن حنيف، نبه على ذلك ابن عبد البر في التمهيد»: (۲۱/ ۱۹۲) فقال: وأما سهل بن حنيف فلا يشك عالم أن عبيد الله بن عبد الله لم يره، ولا لقيه، ولا سمع منه، وذِكْرُه في هذا الحديث خطأ لا شك فيه؛ لأن سهل بن حنيف توفي سنة ثمان وثلاثين، وصلى عليه عليَّ ﷺ، ولا يذكره في الأغلب عبيد الله بن عبد الله لصغر سنّه يومئذ، والصواب في ذلك والله أعلم: عثمان بن حنيف، وكذلك رواه محمد بن إسحاق، عن أبي النضر، عن عبيد الله بن عبد الله قال: انصرفت مع عثمان بن حنيف إلى دار أبي طلحة نعوده، فذكر الحديث. اهـ.

وطريق محمد بن إسحاق المشار إليه في كلام ابن عبد البر أخرجه النسائي في «الكبرى»: ٩٦٨٠.

<sup>(</sup>٢) النمط: هو بساط له خمل رقيق.

 <sup>(</sup>٣) الرقم: النقش والرَشْي، والأصل فيه الكتابة.
 قال أبو بكر بن العربي في «عارضة الأحوذي»: (٧/ ٢٥٣): أما الوعيد على المصورين فهو كسائر الوعيد في أهل المعاصي، معلَّق بالمشيئة كما بيَّنَاه، وموقوف على التوبة كما شرحناه، وأما كيفية الحكم فيها فإنها محرمة إذا كانت أجساداً بالإجماع، فإن كانت رقماً ففيها أربعة أقوال:

٥٣٥٠ ـ أَخْبَرَنَا عِيسَى بنُ حَمَّادٍ قَالَ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ قَالَ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ قَالَ: حَدَّثَنِي بُكَيْرٌ، عَنْ بُسْرِ بنِ سَعِيدٍ، عَنْ زَيْدِ بنِ خَالِدٍ، عَنْ زَيْدِ بنِ خَالِدٍ، عَنْ آبِي طَلْحَةً أَنَّ رَسُولَ اللهِ عَيْلًا قَالَ: خَالِدٍ، عَنْ آبِي طَلْحَةً أَنَّ رَسُولَ اللهِ عَيْلًا قَالَ بُسْرٌ: ثُمَّ اللهَ تَدْخُلُ المَلَائِكَةُ بَيْتاً فِيهِ صُورَةٌ». قَالَ بُسْرٌ: ثُمَّ الشَّتَكَى زَيْدٌ، فَعُدْنَاهُ، فَإِذَا عَلَى بَايِهِ سِتْرٌ فِيهِ صُورَةٌ، الشَّتَكَى زَيْدٌ، فَعُدْنَاهُ، فَإِذَا عَلَى بَايِهِ سِتْرٌ فِيهِ صُورَةٌ، قُلْتُ لِعُبَيْدِ اللهِ الخَوْلَانِيّ: أَلَمْ يُخْبِرُنَا زَيْدٌ عَنِ الصُّورَةِ يَوْمَ الأَوَّلِ؟ قَالَ: قَالَ عُبَيْدُ اللهِ: أَلَمْ تَسْمَعْهُ يَقُولُ: يَوْمَ الأَوَّلِ؟ قَالَ: قَالَ عُبَيْدُ اللهِ: أَلَمْ تَسْمَعْهُ يَقُولُ: يَوْمَ الأَوَّلِ؟ قَالَ: قَالَ عُبَيْدُ اللهِ: أَلَمْ تَسْمَعْهُ يَقُولُ: وَالمَدَارِي: ١٦٣٤٨ والبخاري: ٩٥٥٨ (وم في الكبري»: ١٦٣٤٩، والبخاري: ٩٥٥٨، ومو في الكبري»: ٩٦٧٨].

٥٣٥١ حَدَّثَنَا مَسْعُودُ بنُ جُويْرِيةَ قَالَ: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ هِشَامٍ، عَنْ قَتَادَةً، عَنْ سَعِيدِ بنِ المُسَيَّبِ، عَنْ عَلِيٍّ قَالَ: صَنَعْتُ طَعَاماً، فَدَعَوْتُ النَّبِيَ عَلَيْهُ، غَنْ عَلِيٍّ قَالَ: صَنَعْتُ طَعَاماً، فَدَعَوْتُ النَّبِيَ عَلَيْهُ، فَخَرَجَ وَقَالَ: "إِنَّ فَجَاءَ فَدَخَلَ فَرَأَى سِتْراً فِيهِ تَصَاوِيرُ، فَخَرَجَ وَقَالَ: "إِنَّ المَلَائِكَةَ لَا تَدْخُلُ بَيْتاً فِيهِ تَصَاوِيرُ، وَصحيح. ابن ماجه: المَلَائِكَةَ لَا تَدْخُلُ بَيْتاً فِيهِ تَصَاوِيرُ». [صحيح. ابن ماجه: ١٨٥٨]، ومو في "الكبرى": ٩٦٨٨).

٥٣٥٢ - أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بِنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بِنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ قَالَ: حَدَّثَنَا هِشَامُ بِنُ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَاثِشَةَ قَالَتْ: خَرَجَ رَسُولُ اللهِ عَلَيْ خَرْجَةً، ثُمَّ دَخَلَ وَقَدْ عَلَّقْتُ قِرَاماً (١) فِيهِ الحَيْلُ أُولَاتُ الأَجْنِحَةِ، قَالَ : «انْزِعِيهِ». [أحمد: ٢٥٩٢١، وبنحوه قَالَ : «انْزِعِيهِ». [أحمد: ٢٥٩٢١، وبنحوه البخاري: ٥٩٥٥، ومسلم: ٥٥٢٣، وهو في «الكبرى»: ٢٩٦٩].

٥٣٥٣ . أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بِنُ عَبْدِ اللهِ بِنِ بَزِيعٍ قَالَ:

حَدَّثَنَا عَزْرَةُ، عَنْ حُمَيْدِ بنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ سَعْدِ بنِ حَدَّثَنَا عَزْرَةُ، عَنْ حُمَيْدِ بنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ سَعْدِ بنِ هِشَامٍ، عَنْ عَائِشَةَ زَوْجِ النَّبِيِ عَيْثِ قَالَتْ: كَانَ لَنَا سِئرُ فِيهِ تِمْثَالُ طَيْرٍ مُسْتَقْبِلَ البَيْتِ إِذَا دَخَلَ الدَّاخِلُ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ عَيْثِيدُ: "يَا عَائِشَةُ حَوَّلِيهِ، فَإِنِّي كُلَّمَا دَخَلْتُ رَسُولُ اللهِ عَيْثِيدُ: "يَا عَائِشَةُ حَوَّلِيهِ، فَإِنِّي كُلَّمَا دَخَلْتُ فَوَالَ اللهِ عَيْثِيدُ: "يَا عَائِشَةُ حَوَّلِيهِ، فَإِنِّي كُلَّمَا دَخَلْتُ فَرَائِيهُ ذَكُرْتُ الدُّنْيَا». فَالنَّ: وَكَانَ لَنَا قَطِيفَةٌ (٣) لَهَا عَلَمْ نَقْطَعْهُ. [أحمد: ٢٤٢١٨، ومسلم: عَلَمٌ، كُنَّا نَلْبَسُهَا، فَلَمْ نَقْطَعْهُ. [أحمد: ٢٤٢١٨، ومسلم: وهو في "الكبرى": ٢٤٦٩].

٥٣٥٤ ـ أَخْبَرُنَا مُحَمَّدُ بِنُ عَبْدِ الأَعْلَى قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ عَبْدِ الأَعْلَى قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بِنِ القَاسِمِ، حَالِدٌ قَالَ: كَانَ فِي بَيْتِي عَنِ القَاسِمِ يُحَدِّثُ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: كَانَ فِي بَيْتِي عَنِ القَاسِمِ يُحَدِّثُ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: كَانَ فِي بَيْتِي ثَوْبٌ فِيهِ تَصَاوِيرُ، فَجَعَلْتُهُ إِلَى سَهْوَةٍ (٤) فِي البَيْتِ، ثُوبٌ فِيهِ تَصَاوِيرُ، فَجَعَلْتُهُ إِلَى سَهْوَةٍ (٤) فِي البَيْتِ، فَكَانَ رَسُولُ اللهِ يَعَيِّلَةُ يُصَلِّي إِلَيْهِ، ثُمَّ قَالَ: ﴿يَا عَائِشَهُ فَكَانَ رَسُولُ اللهِ يَعَيِّلَةً يُصَلِّي إِلَيْهِ، ثُمَّ قَالَ: ﴿يَا عَائِشَهُ أَكُولِيهِ عَنِي ﴾، فَنَزَعْتُهُ فَجَعَلْتُهُ وَسَائِدَ. [احمد: ٢٥٣٩٢، أَخُولِيهِ عَنِي ﴾، فَنَزَعْتُهُ فَجَعَلْتُهُ وَسَائِدَ. [احمد: ٢٥٣٩٢، ومو مكرد: ٢٠١١) ومو مكرد: ٢٠١١) ومو في "الكرى"؛ ٢٩٩٩ و ١٩٩٩].

٥٣٥٥ ـ أَخْبَرَنَا وَهْبُ بِنُ بَيَانٍ قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ قَالَ: حَدَّثَنَا بُكَيْرٌ قَالَ: حَدَّثَنَا بُكَيْرٌ قَالَ: حَدَّثَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بِنُ القَاسِمِ أَنَّ أَبَاهُ حَدَّثَهُ عَنْ عَائِشَةَ أَنَّهَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بِنُ القَاسِمِ أَنَّ أَبَاهُ حَدَّثَهُ عَنْ عَائِشَةَ أَنَّهَا نَصَبَتْ سِتْراً فِيهِ تَصَاوِيرُ، فَدَخَلَ رَسُولُ اللهِ عَيْلِيَ فَنَزَعَهُ نَصَبَتْ سِتْراً فِيهِ تَصَاوِيرُ، فَدَخَلَ رَسُولُ اللهِ عَلَيْ فَنَزَعَهُ فَنَوَعَهُ فَقَطَعَتْهُ وِسَادَتَيْنِ. قَالَ رَجُلٌ فِي المَجْلِسِ حِينَيْدٍ يُقَالُ لَهُ لَيْ المَجْلِسِ حِينَيْدٍ يُقَالُ لَهُ عَلَى رَبِيعَةُ بِنُ عَطَاءٍ: أَنَا سَمِعْتُ أَبَا مُحَمَّدٍ ـ يَعْنِي

الأول: أنها جائزة لقوله في الحديث: «إلا ما كان رقماً في ثوب».

الثاني: أنه ممنوع لحديث عائشة: دخل النبيُ ﷺ وأنا مستترة بقِرام فيه صورة، فتلوَّن وجهه، ثم تناول السُّتر فهتكه، ثم قال: «إنَّ أَشَدَّ الناس عذاباً المصوّرن».

الثالث: أنه إذا كان صورة متصلة الهيئة قائمة الشكل منع، فإن هتك وقطع وتفرقت أجزاؤه جاز، للحديث المتقدم، قالت فيه: وجعلت منه وسادتين كان يرتفق بهما.

الرابع: أنه إذا كان ممتهناً جاز، وإن كان معلقاً لم يجز. والثالث أصح، والله أعلم.

<sup>(</sup>١) القِرام: سِتر رقيق من صوف ذو ألوان ونقوش.

<sup>(</sup>٢) في نسخة: اقالت ١.

<sup>(</sup>٣) القطيفة: كساء له خمل.

<sup>(</sup>٤) سلف شرحها عند الحديث: ٧٦١.

القَاسِمَ ـ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللهِ عَلَيْهُ يَرْتَفِقُ عَلَيْهَا (١) . [أحمد: ٢٤٧١٨، ومسلم: ٥٥٣٢، وانظر ما بعده، وما سلف برقم: ٥٣٥١] .

## ١١٣ - [بَابُ] نِكْرِ أَشَدُ النَّاسِ عَذَابِاً

٥٣٥٦ - أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بِنِ القَاسِمِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: قَدِمَ رَسُولُ اللهِ ﷺ مِنْ سَفَرٍ وَقَدْ سَتَّرْتُ بِقِرَامٍ قَالَتْ: قَدِمَ رَسُولُ اللهِ ﷺ مِنْ سَفَرٍ وَقَدْ سَتَّرْتُ بِقِرَامٍ عَلَى سَهْوَةٍ لِي فِيهِ تَصَاوِيرُ، فَنَزَعَهُ وَقَالَ: «أَشَدُّ النَّاسِ عَلَى سَهْوَةٍ لِي فِيهِ تَصَاوِيرُ، فَنَزَعَهُ وَقَالَ: «أَشَدُّ النَّاسِ عَلَى سَهْوَةٍ لِي فِيهِ تَصَاوِيرُ، فَنَزَعَهُ وَقَالَ: «أَشَدُّ النَّاسِ عَلَى سَهْوَةٍ لِي فِيهِ تَصَاوِيرُ، فَنَزَعَهُ وَقَالَ: «أَشَدُّ النَّاسِ عَلَى سَهُوةٍ لِي فِيهِ تَصَاوِيرُ، فَنَزَعَهُ وَقَالَ: «أَشَدُّ النَّاسِ عَلَى سَهُوةٍ لِي فِيهِ تَصَاوِيرُ، فَنَزَعَهُ وَقَالَ: «أَشَدُ اللهِ». عَذَاباً يَوْمَ القِيَامَةِ الَّذِينَ يُضَاهُونَ (٢) بِخَلْقِ اللهِ». [حمد: ٢٤٥٣، و البخاري: ٥٩٥٥، ومسلم: ٨٥٥٥، وهو ني الكبري»: ٩٦٩٥].

٥٣٥٧ - أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بِنُ إِبْرَاهِيمَ وَقُتَيْبَةُ بِنُ سَعِيدٍ،
عَنْ سُفْيَانَ، عَنِ الزُّهْرِيُّ أَنَّهُ سَمِعَ القَاسِمَ بِنَ مُحَمَّدٍ
يُخْبِرُ عَنْ عَائِشَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ عَلَيُّ قَالَتْ: دَخَلَ عَلَيً
رَسُولُ اللهِ عَلَيُّ وَقَدْ سَتَّرْتُ بِقِرَامٍ فِيهِ تَمَاثِيلُ، فَلَمَّا رَآهُ
تَلُوَّنَ وَجُهُهُ، ثُمَّ هَتَكَهُ بِيَدِهِ وَقَالَ: "إِنَّ أَشَدَّ النَّاسِ عَذَابًا
يَوْمَ القِيَامَةِ الَّذِينَ يُشَبِّهُونَ بِخَلْقِ اللهِ». [احمد: ٢٤٠٨١].
ومسلم: ٥٥٢٧، وانظر ما قبله، وهو في الكبرية: ١٩٦٩].

## ١١٤ - [بَابُ] نِكْرِ مَا يُكَلُّفُ أَصْحَابُ الصُّوَرِ يُوْمَ الْقِيَأْمَةِ

٥٣٥٨ - أَخْبَرَنَا عَمْرُو بِنُ عَلِيٍّ قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدٌ - وَهُو ابْنُ الْحَارِثِ - قَالَ: حَدَّثَنَا سَعِيدُ بِنُ أَبِي عَرُوبَةَ ، عَنِ النَّضْرِ بِنِ أَنْسٍ قَالَ: كُنْتُ جَالِساً عِنْدَ ابْنِ عَبَّاسٍ عَنِ النَّضْرِ بِنِ أَنْسٍ قَالَ: كُنْتُ جَالِساً عِنْدَ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَاهُ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الْعِرَاقِ فَقَالَ: إِنِّي أُصَوِّرُ هَذِهِ أَتَاهُ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الْعِرَاقِ فَقَالَ: إِنِّي أُصَوِّرُ هَذِهِ التَّصَاوِيرَ ، فَمَا تَقُولُ فِيهَا ؟ فَقَالَ: ادْنُهُ ادْنُهُ ، سَمِعْتُ التَّصَاوِيرَ ، فَمَا تَقُولُ فِيهَا ؟ فَقَالَ: ادْنُهُ ادْنُهُ ، سَمِعْتُ مُحَمَّداً عَلَيْ يَقُولُ: «مَنْ صَوَّرَ صُورَةً فِي الدُّنْبَا ، كُلُف مُحَمَّداً عَلَيْ يَقُولُ: «مَنْ صَوَّرَ صُورَةً فِي الدُّنْبَا ، كُلُف بَوْمَ الْقِيَامَةِ أَنْ يَنْفُخَ فِيهَا الرُّوحَ ، وَلَيْسَ بِنَافِخِهِ .

[أحمد: ٢١٦٢، والبخاري: ٥٩٦٣، ومسلم: ٥٥٤١، وهو في «الكبرى»: ٩٦٩٧].

٥٣٥٩ - أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادٌ، عَنْ الْبُوبَ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ الْبُنِ عَبَّاسٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «مَنْ صَوَّرَ صُورَةً عُذَّبَ حَتَى يَنْفُخَ فِيهَا رَسُولُ اللهِ ﷺ: [أحمد: ١٨٦٦، والبخاري: الرُّوحَ، وَلَيْسَ بِنَافِحَ فِيهَا». [أحمد: ١٨٦٦، والبخاري: ٧٠٤٢ مطولاً، وانظر ما قبله، وهو في الكبرى»: ١٨٦٨.

٥٣٦٠ - أَخْبَرَنَا عَمْرُو بِنُ عَلِيٍّ قَالَ: حَدَّثَنَا عَفَّانُ قَالَ: حَدَّثَنَا عَفَّانُ قَالَ: حَدَّثَنَا هَمَّامٌ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنْ اَلَى حَدْرَمَةَ، عَنْ اَلِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «مَنْ صَوَّرَ صُورَةً لَنِي هُرَيْرَةً قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «مَنْ صَوَّرَ صُورَةً كُلُفَ يَوْمَ القِيَامَةِ أَنْ يَنْفُخَ فِيهَا الرُّوحَ، وَلَيْسَ بِنَافِخِ». كُلُف يَوْمَ القِيَامَةِ أَنْ يَنْفُخَ فِيهَا الرُّوحَ، وَلَيْسَ بِنَافِخِ». [إسناده صحيح. أحمد: ١٠٥٤٩ مطولاً، وهو في «الكبرى»: ١٩٦٩٩].

٥٣٦١ - أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادٌ، عَنْ أَيُوبَ، عَنْ نَافِع، عَنِ ابْنِ عُقرَ أَنَّ النَّبِيَ ﷺ قَالَ: "إِنَّ أَصْحَابَ هَذِهِ الصَّورِ الَّذِينَ يَصْنَعُونَهَا يُعَدَّبُونَ يَوْمَ أَصْحَابَ هَذِهِ الصَّورِ الَّذِينَ يَصْنَعُونَهَا يُعَدَّبُونَ يَوْمَ الصَّورِ الَّذِينَ يَصْنَعُونَهَا يُعَدَّبُونَ يَوْمَ الْصِحَابَ هَذِهِ الصَّورِ الَّذِينَ يَصْنَعُونَهَا يُعَدَّبُونَ يَوْمَ الْمِيكَامَةِ، يُقَالُ لَهُمْ: أَخْيُوا مَا خَلَقْتُمْ ». [احمد: ١٠٨٤. القِيَامَةِ، يُقَالُ لَهُمْ: أَخْيُوا مَا خَلَقْتُمْ ». [احمد: ٢٠٨٤. والبخاري: ٢٥٥٨، وملم: ٥٥٢١، وهو في «الكبري»: ٢٧٠٨].

٥٣٦٢ - أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ قَالَ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ الْفِعِ، عَنْ الْفِعِ، عَنْ عَائِشَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ عَلَيْ أَنَّ رَسُولَ اللهِ عَنْ عَائِشَةَ زَوْجِ النَّبِيِ عَلَيْ أَنَّ رَسُولَ اللهِ عَنْ قَالَ: ﴿إِنَّ أَصْحَابَ هَذِهِ الصَّورِ يُعَذَّبُونَ يَوْمَ القِيَامَةِ، وَلَيْقَالُ لَهُمْ: أَخْبُوا مَا خَلَقْتُمْ اللهِ الْحَدِد: ٢٤٤١٧، والبخاري: ويُقَالُ لَهُمْ: أَخْبُوا مَا خَلَقْتُمْ اللهِ الْحَدِد: ٢٤٤١٧، والبخاري: ٧٥٥٧، وصلم: ٥٥٣٤، وهو في «الكبري»: ٩٧٠٤].

٣٦٦٣ - أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ، عَنْ سِمَاكِ، عَنِ القَاسِمِ بِنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ عَائِشَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ شِمَاكِ، عَنِ القَاسِمِ بِنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ عَائِشَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ قَالَتُ : إِنَّ أَشَدَ النَّاسِ عَذَاباً يَوْمَ القِيَامَةِ الَّذِينَ يُضَاهُونَ اللهَ فِي خَلْقِهِ. [موتوف، وانظر ما قبله مرفوعاً، وسيضاهُونَ اللهَ فِي خَلْقِهِ. [موتوف، وانظر ما قبله مرفوعاً، وسيف برقم: ٥٣٥١].

<sup>(</sup>١) في نسخة: اعليهماه.

 <sup>(</sup>۲) أي: يشابهون الله تعالى في خلقه.

### ١١٥ \_ [بَابُ] نِكْرِ أَشَدُ النَّاسِ عَذَاباً

٥٣٦٤ - أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بِنُ حَرْبٍ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةً، عَنِ الأَعْمَشِ، عَنْ مُسْلِم (ح). وَأَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بِنُ مُسْلِم (ح). وَأَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بِنُ مُحَمَّدُ بِنُ مُحَمَّدُ بَانُ مَحَمَّدُ بِنُ مُحَمَّدُ بِنَ مُحَمَّدُ بِنَ مُحَمَّدُ بِنَ مُسْلِم بِنِ صُبَيْحٍ، عَنْ مَسْلُم بِنِ صُبَيْحٍ، وَلِنَّ مَسُولُ اللهِ عَلَيْ اللّهِ عَلَيْ اللّهِ عَلَيْهِ اللّهِ عَلْمَ اللّهِ اللّهِ عَلْمَ اللّهِ اللّهِ عَلْمَ اللّهِ اللّهِ عَلْمَ اللّهُ اللّهُ اللّهِ اللّهِ عَلْمَ اللّهِ اللّهُ الللّهُ اللّهُ اللّهُ الللّهُ اللّهُ الللللللهُ اللللللهُ اللللللهُ الللللهُ اللللهُ الللللهُ الللللهُ الللهُ الللهُ الللهُ الللهُ الللهُ الللهُ الللهُ اللهُ الللهُ اللهُ الللهُ اللهُ الللهُ اللهُ اللهُ الللهُ الللهُ اللهُ اللهُ الللهُ اللهُ اللهُ الللهُ اللهُ الللهُ اللهُ الللهُ الللهُ الللهُ اللهُ اللهُ الللهُ اللهُ اللهُ الللهُ اللهُ

٥٣٦٥ ـ أَخْبَرَنَا هَنَّادُ بنُ السَّرِيِّ، عَنْ أَبِي بَكْرٍ، عَنْ أَبِي بَكْرٍ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنْ آبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: اسْتَأْذَنَ جَبْرَئِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَ: الْأَخُلُ، فَقَالَ: كَبْفَ أَدْخُلُ وَفِي بَيْتِكَ سِتْرٌ فِيهِ تَصَاوِيرُ، فَإِمَّا أَنْ تُقْطَعَ رُؤُوسُهَا، أَوْ تُجْعَلَ بِسَاطاً يُوطَأَ، فَإِنَّا مَعْشَرَ المَلَائِكَةِ لَا نَدْخُلُ بَيْتاً فِيهِ تَصَاوِيرُ. يُوطأَ، فَإِنَّا مَعْشَرَ المَلَائِكَةِ لَا نَدْخُلُ بَيْتاً فِيهِ تَصَاوِيرُ. [اسناده صحيح. أحمد: ٨٠٧٩، وبنحوه مطولاً أبو داود: ٢٥٨، وانترمذي: ٣٠١٤].

### ١١٦ ـ [بَابُ] لِلنُّكُفِ

٣٦٦٥ ـ أَخْبَرَنَا الْحَسَنُ بِنُ قَزَعَةً، عَنْ سُفْيَانَ بِنِ حَبِيبٍ وَمُعْتَمِرِ بِنِ سُلَيْمَانَ، عَنْ أَشْعَثَ، عَنْ مُحَمَّدِ بِنِ سِيرِينَ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بِنِ شَقِيقٍ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللهِ عَيْثِ لَا يُصَلِّي فِي لُحُفِنَا. قَالَ سُفْيَانُ: كَانَ رَسُولُ اللهِ عَيْثِ لَا يُصَلِّي فِي لُحُفِنَا. قَالَ سُفْيَانُ: مَلَا حِفِنَا. قَالَ سُفْيَانُ: مَلَا حِفِنَا. أصحح. أبو داود: ٣٦٧ وه ١٠٥، والترمذي: ١٠٦، وهو في الكبرى: ١٩٧٢.

#### ١١٧ - [بَابُ] صِفَةِ نَعْلِ رَسُولِ اللهِ ﷺ

٥٣٦٧ - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بِنُ مَعْمَرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا حَبَّانُ قَالَ: حَدَّثَنَا حَبَّانُ قَالَ: حَدَّثَنَا آفَسُ قَالَ: حَدَّثَنَا آفَسُ قَالَ: حَدَّثَنَا آفَسُ أَنَّ نَعْلَ رَسُولِ اللهِ ﷺ كَانَ لَهَا قِبَالَانِ (٣). [أحمد: أَنَّ نَعْلَ رَسُولِ اللهِ ﷺ كَانَ لَهَا قِبَالَانِ (٣). [أحمد: ١٢٢٢٩، والبخاري: ٥٨٥٧، وهو في «الكبرى»: ٩٧١٦].

٣٦٨ - أَخْبَرَنَا عَمْرُو بِنُ عَلِيٍّ قَالَ: حَدَّثَنَا مِشَامٌ، عَنْ مُحَمَّدٍ، عَنْ صَفْوَانُ بِنُ عِيسَى قَالَ: حَدَّثَنَا هِشَامٌ، عَنْ مُحَمَّدٍ، عَنْ عَمْدِو بِنِ أَوْسٍ قَالَ: كَانَتْ لِنَعْلِ رَسُولِ اللهِ ﷺ قِبَالَانِ. [مرسل صحيح بما قبله، ومو في "الكبرى": ٩٧١٧].

## ١١٨ \_ [بَابُ] نِكْرِ النَّهْيِ غَنِ المَشْيِ فِي نَعْلِ وَلحِدُةٍ

٥٣٦٩ - أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بِنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: حَدَّنَنَا الْأَعْمَثُ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، مُحَمَّدُ بِنُ عُبَيْدٍ قَالَ: حَدَّنَنَا الأَعْمَثُ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةً، عَنِ النَّبِيِّ عَلَيْ قَالَ: «إِذَا انْقَطَعَ مَنْ أَبِي هُرَيْرَةً، عَنِ النَّبِيِّ عَلَيْ قَالَ: «إِذَا انْقَطَعَ شِسْعُ (٤) نَعْلِ وَاحِدَةٍ حَنَّى شِسْعُ (٤) نَعْلِ وَاحِدَةٍ حَنَّى شِسْعُ (٤) نَعْلِ وَاحِدَةٍ حَنَّى شِسْعُ عَلَى الْعَلِ وَاحِدَةٍ حَنَّى بِسُلِحَهَا». [أحمد: ١٠٨٣٨، والبخاري بنحوه: ٥٨٥٦، وانظر ما بعده، وهو في «الكبري»: ٩٧١١].

وسره مناوية قال: حَدَّثَنَا الأَعْمَشُ، عَنْ أَبِي رَزِينِ قَالَ: أَخْبَرَنَا وَمُعَاوِية قَالَ: حَدَّثَنَا الأَعْمَشُ، عَنْ أَبِي رَزِينِ قَالَ: رَأَيْتُ أَبَّا هُرَيْرَة يَضُرِبُ بِيدِهِ عَلَى جَبْهَتِهِ يَقُولُ: يَا أَهْلَ الْعِرَاقِ، تَزْعُمُونَ أَنِّي أَكْذِبُ عَلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ، الْعِرَاقِ، تَزْعُمُونَ أَنِّي أَكْذِبُ عَلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ وَالْعَرَاقِ، تَزْعُمُونَ أَنِي أَكْذِبُ عَلَى رَسُولِ اللهِ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهِ عَلَى اللهِ عَلَى اللهِ عَلَى اللهُ عَلَى اللهِ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهِ عَلَى اللهِ عَلَى اللهِ عَلَى اللهِ عَلَى اللهِ عَلَى اللهُ عَلَى اللهِ عَلَى اللهُ عَلَى اللهِ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهِ عَلَى اللهُ عَلَى اللهِ عَلَى اللهِ عَلَى اللهُ عَلَى اللهِ عَلَى اللهِ عَلَى اللهِ عَلَى اللهِ عَلَى اللهِ عَلَى اللهُ عَلَى اللهِ اللهِ عَلَى اللهِ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهِ عَلَى اللهِ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ اللهِ اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ اللهِ اللهِ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ اللهِ اللهِ اللهِ عَلَى اللهُ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ ا

<sup>(</sup>۱) «المصورون» بالرفع على أن اسم (إن» ضمير الشأن مقدراً، أي: إنه، و«المصورون» مبتدأ مؤخر، و«من أشد الناس» خبر مقدم، والجملة في موضع رفع خبر (إن». (ذخيرة العقبي): (٣٩/ ١٥٧).

 <sup>(</sup>۲) وأخرجه أحمد: ۲٤٦٩٨ من طريق سلمة بن علقمة، عن محمد بن سيرين، عن عائشة، بإسقاط الواسطة بين ابن سيرين وعائشة، وهو عبد الله بن شقيق.

<sup>(</sup>٣) القِبال - بكسر القاف - هو زمام النعل، وهو السّير الذي يكون بين الإصبع الوسطى والتي تليها.

<sup>(</sup>٤) الشُّسْع: هو أحد سيور النعل، وهو الذي يُدخَل بين الإصبعين ويُدخَل طَرَفُه في الثَّقْب الذي في صدر النَّعل.

## ١١٩ \_ [بَابُ] مَا جَاءَ فِي الْأَنْطَاعِ

## ١٢٠ - [بَابُ] لِتُخَاذِ الخَامِمِ وَالمَرْكَبِ

٥٣٧٢ - أخبرَنَا مُحَمَّدُ بنُ قُدَامَةً، عَنْ جَرِيرٍ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ، عَنْ سَمُرَةَ بنِ سَهْم - رَجُلٌ مِنْ مَنْصُورٍ، عَنْ أَبِي هَاشِم بنِ عُثْبَةً وَهُوَ قَوْمِهِ - قَالَ: نَزَلْتُ عَلَى آبِي هَاشِم بنِ عُثْبَةً وَهُو قَوْمِهِ - قَالَ: نَزَلْتُ عَلَى آبِي هَاشِم بنِ عُثْبَةً وَهُو طَعِينٌ (٢)، فَأَتَاهُ مُعَاوِيَةُ يَعُودُهُ، فَبَكَى أَبُو هَاشِم، فَقَالَ طَعِينٌ (٢)، فَأَتَاهُ مُعَاوِيَةُ يَعُودُهُ، فَبَكَى أَبُو هَاشِم، فَقَالَ مُعَاوِيَةُ: مَا يُبْكِيكَ؟ أَوجَعٌ بُشْئِزُكَ (٣)، أَمْ عَلَى الدُّنْيَا؟ مُعَاوِيَةُ: مَا يُبْكِيكَ؟ أَوجَعٌ بُشْئِزُكَ (٣)، أَمْ عَلَى الدُّنْيَا؟ فَقَدْ ذَهَبَ صَفْوُهَا، قَالَ: ﴿إِنَّهُ لَعَلَّكَ عَهِدَ إِلَيَّ عَهْداً وَدِدْتُ أَنِّي كُنْتُ تَبِعْتُهُ، قَالَ: ﴿إِنَّهُ لَعَلَّكَ عَهْدَ إِلَيْ عَهْداً وَدِدْتُ أَنِّي كُنْتُ تَبِعْتُهُ، قَالَ: ﴿إِنَّهُ لَعَلَّكَ عَهْدَ إِلَيْ عَهْداً وَدِدْتُ أَنِّي كُنْتُ تَبِعْتُهُ، قَالَ: ﴿إِنَّهُ لَعَلَّكَ عَهْدَ إِلَيْ عَهْداً وَدِدْتُ أَنِّي كُنْتُ تَبِعْتُهُ، قَالَ: ﴿إِنَّهُ لَعَلَّكَ عَهْدَ إِلَى عَهْداً وَدِدْتُ أَنِّي كُنْتُ تَبِعْتُهُ، قَالَ: ﴿إِنَّهُ لَعَلَكَ عَهْدُ إِلَى عَهْداً وَدِدْتُ أَنِّي كُنْتُ تَبِعْتُهُ، قَالَ: ﴿إِنَّهُ لَعَلَكَ عَلْدُورِكُ أَمُوالاً تُقْسَمُ بَيْنَ أَقُوامٍ، وَإِنَّمَا يَكُفِيكَ مِنْ ذَلِكَ خَوْمُ وَمَرْكَبٌ فِي سَبِيلِ اللهِ ﴿ فَالْالِكُونَ الْمَامِدِي اللّهُ وَمُعْتُ . [اساد، ٤١٠٥] وابن ماجه: ٢٠٠٤)، وابن ماجه: ٢٠٠٤. (مو في الكبرى»: ٢٤٧٥].

## ١٢١ ـ [بَابُ] حِلْيَةِ السَّيْفِ

٣٧٣ - أَخْبَرَنَا عِمْرَانُ بِنُ يَزِيدَ قَالَ: حَدَّثَنَا

عِيسَى بنُ يُونُسَ قَالَ: حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بنُ حَكِيمٍ، عَنْ اَبِي اَمَامَةَ بنِ سَهْلٍ قَالَ: كَانَتْ قَبِيعَةُ سَيْفِ (1) رَسُولِ اللهِ عَلَيْهُ مِنْ فِضَّةٍ. [صحبح، وهو في "الكبرى": ٩٧٢٩].

٥٣٧٤ - أَخْبَرَنَا أَبُو دَاوُدَ قَالَ: حَدَّثَنَا عَمْرُو بِنُ عَاصِم قَالَ: حَدَّثَنَا قَتَادَهُ، عَاصِم قَالَ: حَدَّثَنَا هَمَّامٌ وَجَرِيرٌ قَالَا: حَدَّثَنَا قَتَادَهُ، عَنْ أَنَّسٍ قَالَ: كَانَ نَعْلُ سَيْفِ (٥) رَسُولِ اللهِ عَلَيْ مِنْ فِضَةٍ، وَمَا بَيْنَ ذَلِكَ حِلَقُ فِضَةٍ، فِضَةٌ، وَمَا بَيْنَ ذَلِكَ حِلَقُ فِضَةٍ. [صحيح، أبو داود: ٢٥٨٣، والترمذي: ١٧٨٦ مختصراً، وهو دي الكبرية: ٢٧٢٧].

٥٣٧٥ ـ أُخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ ـ وَهُوَ ابْنُ زَيْعٍ ـ عَنْ هِشَامٍ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ سَعِيدِ بنِ أَبِي الحَسَنِ زُرَيْعٍ ـ عَنْ هِشَامٍ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ سَعِيدِ بنِ أَبِي الحَسَنِ قَالَ: كَانَتْ قَبِيعَةُ سَيْفِ رَسُولِ اللهِ بَيْنَ مِنْ فِضَّةِ . [رجاله ثقات، ولكنه مرسل. أبو داود: ٢٥٨٤، وهو في «الكبرى»: ٩٧٢٨].

## ١٢٢ ـ [بَابُ] النَّهٰي عَنِ الجُلُوسِ عَلَى المَيَاثِرِ مِنَ الأُرْجُوَانِ

<sup>(</sup>١) النطع: بساط من جلد.

<sup>(</sup>٢) أي: أصابه مرض الطاعون.

<sup>(</sup>٣) أَشَازَهُ كَأَقْلَقَه، وزَّناً ومعنَّى.

<sup>(</sup>٤) قبيعة السيف: هي التي تكون على رأس قائم السيف. وقيل: هي ما تحت شارِبَي السيف. «النهاية»: (قبع).

 <sup>(</sup>٥) نعل السيف: حديدة في أسفل غمد السيف.

 <sup>(</sup>٦) تقدم معنى المياثر والقسي مراراً، ومنها عند الحديث: ٥١٦٥، وأما القطائف. فجمع قطيفة، وهو كساء له خمل. والأرجوان: صِبغ
 أحمر، ويُتَّخذ كالفراش الصغير، ويُحثى بقطن أو صوف، يجعلها الراكب تحته على الرِّحال فوق الجِمال.

#### ١٢٣ - [بَابُ] الجُلُوسِ عَلَى الكَرَاسِيِّ

٥٣٧٧ - أَخْبَرَنَا يَغْفُوبُ بِنُ إِبْرَاهِيهِ، عَنْ مُنْدِ بِنِ عَنْ حُمَيْدِ بِنِ المُغِيرَةِ، عَنْ حُمَيْدِ بِنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ سُلَيْمَانَ بِنِ المُغِيرَةِ، عَنْ حُمَيْدِ بِنِ هِلَالٍ قَالَ: قَالَ أَبُو رِفَاعَة : انْتَهَيْتُ إِلَى رَسُولِ اللهِ هِلَالٍ قَالَ: قَالَ أَبُو رِفَاعَة : يَا رَسُولَ اللهِ، رَجُلٌ غَرِيبٌ جَاءَ يَسْأَلُ عَنْ دِينِهِ، لَا يَدْرِي مَا دِينَهُ، فَأَقْبَلَ رَسُولُ اللهِ عَنْ يَعْدُ وَتَرَكَ خُطْبَتَهُ ('' حَتَّى انْتَهَى إِلَيَّ، فَأَتِي بِكُرْسِيِ بِكُرْسِي بِكُرْسِي فَعَلَ عَلَيْهِ رَسُولُ اللهِ عَلَيْهِ، فَجَعَلَ جِلْتُ قَوَائِمَهُ حَدِيداً، فَقَعَدَ عَلَيْهِ رَسُولُ اللهِ عَلَيْهِ، فَجَعَلَ عِلْمُ مُنْ اللهِ عَلَيْهِ مَسُولُ اللهِ عَلَيْهِ، فَجَعَلَ يُعَلِّمُهُ اللهُ، ثُمَّ أَتَى خُطْبَتَهُ، فَأَتَمَهَا. [احمد: يُعَلِّمُ مِنْ عَلَيْهِ رَسُولُ اللهِ عَلَيْهِ، وَالْحَدِي مَا عَلَمُهُ اللهُ، ثُمَّ أَتَى خُطْبَتَهُ، فَأَتَمَهَا. [احمد: ٢٠٧٥، وهو في "لَكِرَى" ٢٠٧٥].

#### ١٧٤ \_ [بَابُ] اتَّخَاذِ القِبَابِ الحُسْرِ

م٣٧٨ ـ أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بِنُ مُحَمَّدِ بِنِ سَلَّامٍ قَالَ: حَدَّثَنَا شُفْيَانُ، عَنْ عَوْنِ بِنِ أَبِي جُحَيْفَةَ قَالَ: حَدَّثَنَا شُفْيَانُ، عَنْ عَوْنِ بِنِ أَبِي جُحَيْفَةَ قَالَ: كُنَّا مَعَ النَّبِيِّ بَيِّةَ بِالبَطْحَاءِ، وَهُوَ فِي قُبَّةٍ حَمْرَاءَ، وَعِنْدَهُ أَنَاسٌ النَّبِيِّ بَيِ بُحَيْفَةً قَالَ: كُنَّا مَعَ النَّبِيِّ بَيْنَ بَيِ بُعِيْفَةً قَالَ: كُنَّا مَعَ النَّبِيِّ بَيْنَ بَيْنَ بَالِكُ فَأَذَنَ، فَجَعَلَ يَتَتَبَّعُ (٣) فَاهُ هَا هُنَا يَبِيرٌ (٢)، فَجَاءَهُ بِلَالٌ فَأَذَنَ، فَجَعَلَ يَتَتَبَّعُ (٣) فَاهُ هَا هُنَا وَهَا هُنَا . [أحمد مطولاً: ١٨٧٥، والبخاري مفرقاً: ٣٦٧ و١٣٤. وهو في ومسلم مضولاً: ١١١٩، وسلف بعضه برقم: ١٤٣، وهو في الكبرى": ١٩٧٤، وهو في الكبرى": ١٩٧٤.

تَمَّ كِتَابُ الزِّينةِ مِنْ كِتَابِ المُجْتَبَى



#### [ بِنَدُ الْغَيْلِ ٱلْأَعْيَلِ الْرَحِيدِ ]

## ٥٠ - كِتَابُ أَدَبِ (١) القُضَاةِ

## ١ \_ [بَابُ] فَضْلِ الحَاكِمِ العَادِلِ فِي حُكْمِهِ

وسلم المحرور المحرور

#### ٢ \_ [بَابُ] الإِمَامِ العَادِلِ

٥٣٨٠ - أَخْبَرَنَا سُويْدُ بِنُ نَصْرِ قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللهِ، عَنْ خُبَيْبِ بِنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ حُبَيْبِ بِنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ حَفْصِ بِنِ عَاصِم، عَنْ أَبِي هُوَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللهِ عَنْ حَفْصِ بِنِ عَاصِم، عَنْ أَبِي هُوَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللهِ عَنْ حَفْصِ بِنِ عَاصِم، عَنْ أَبِي هُوَيْرَةً أَنَّ رَسُولَ اللهِ عَنْ قَالَ: "سَبْعَةٌ يُظِلُّهُمُ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ يَوْمَ القِيَامَةِ يَوْمَ لَا ظِلَّ إِلَّا ظِلَّهُ: إِمَامٌ عَادِلٌ، وَشَابٌ نَشَأَ فِي عِبَادَةِ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ ذَكَرَ اللهَ فِي خَلَاءٍ، فَفَاضَتْ عَيْنَاهُ، وَرَجُلٌ ذَكَرَ اللهَ فِي خَلَاءٍ، فَفَاضَتْ عَيْنَاهُ، وَرَجُلٌ ذَكَرَ اللهَ فِي خَلَاءٍ، فَفَاضَتْ عَيْنَاهُ، وَرَجُلٌ دَعَتْهُ امْرَأَةٌ ذَاتُ مَنْصِبٍ فِي المَسْجِدِ، وَرَجُلَانِ تَحَابًا فِي المَسْجِدِ، وَرَجُلَانٍ تَحَابًا فِي الْمَسْجِدِ، وَرَجُلَانٍ تَحَابًا فِي الْمَسْجِدِ، وَرَجُلَانٍ تَحَابًا فَقَالَ: إِنِي اللهِ عَزَّ وَجَلًا، وَرَجُلٌ فَقَالَ: إِنِي أَخَافُ اللهُ عَزَّ وَجَلًا، فَقَالَ: إِنِي أَخَافُ اللهُ عَزَّ وَجَلًا، وَجَلًا، وَجَمَالٍ إِلَى نَفْسِهَا، فَقَالَ: إِنِي أَخَافُ اللهُ عَزَّ وَجَلًا،

(٤) في نسخة: «آداب».

<sup>(</sup>١) إنما فعل ذلك لتعينه عليه في الحال، ولخوف الفوت، ولأنه لا يناقض ما كان فيه من الخطبة، ومثيه ﷺ وقربه منه في تلك الحال مبادرة لاغتنام الفرصة، وإظهار التهمُّم بشأن السائل. قاله في «المفهم».

 <sup>(</sup>٢) أي: قليلٌ. وجعل السندي في «شرحه»: «يسير» فعلاً مضارعاً من السَّير، ففال: «يسير: أي: يريد السير إلى المدينة، لا أنه كان سائراً في تلك الحالة». اهـ. والمذكور أولاً هو الصواب، و «يسير» ضُبط في الأصل بالتنوين، فهو صفة لأناس، والله أعلم.

<sup>(</sup>٣) في نسخة: "يُتْبِعُ".

إنما قال ذلك تحرزاً من توهم نقص وضعف فيما أضافه إلى الحق سبحانه وتعالى، وذلك أنه لما كانت اليمين تقابلها الشمال، وهي في المتعارف أنقص رتبة، وأضعف حركة، وأثقل لفظاً، فأزال توهم مثل هذا في حق الله تعالى، فقال: «وكلتا يديه يمين» أي: كل ما نسب إليه سبحانه وتعالى ميمون مبارك لا نقص فيه ولا قصور. «ذخيرة العقبى»: (٢٩٠/٣٩).

وَرَجُلٌ تَصَدَّقَ بِصَدَقَةٍ، فَأَخْفَاهَا حَتَّى لَا تَعْلَمَ شِمَالُهُ مَا صَنَعَتْ يَمِينُهُ (۱) ». [أحمد: ٩٦٥٥، والبخاري: ٦٨٠٦، ومسلم: ٢٣٨٠، وهو في «الكبرى»: ٥٨٩٠ و١١٧٩٨].

#### ٣ - [بَابُ] الإِصَابَةِ فِي الحُكْمِ

٥٣٨١ - أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بِنُ مَنْصُورٍ قَالَ: حَدَّنَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ قَالَ: أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ يَحْيَى بِنِ سَعِيدٍ، عَنْ أَبِي بَكْرِ بِنِ مُحَمَّدِ بِنِ عَمْرِو بِنِ حَزْمٍ (٢)، عَنْ أَبِي سَكَمَةَ، عَنْ أَبِي هُوَيْرَةً قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ عَنْ اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ اللهُ اللهِ اللهُ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهِ اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ اللهِ اللهِ اللهُ ال

#### ٤ - [بَابُ] تَرْكِ اسْتِعْمَالِ مَنْ يَحْرِصُ عَلَى القَضَاءِ

٣٨٣ - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بِنُ عَبْدِ الأَعْلَى قَالَ: حَدَّثَنَا خُلِدٌ قَالَ: سَمِعْتُ أَنَساً خَالِدٌ قَالَ: سَمِعْتُ أَنَساً يُحَدِّثُ عَنْ أُسَيْدِ بِنِ حُضَيْمٍ أَنَّ رَجُلاً مِنَ الأَنْصَارِ جَاءَ

رَسُولَ اللهِ عَلَيْ ، فَقَالَ: أَلَا تَسْتَعْمِلُنِي كَمَا اسْتَعْمَلْتَ فُلَاناً ؟ قَالَ: ﴿إِنَّكُمْ سَتَلْقَوْنَ بَعْدِي أَثَرَةٌ (٣) ، فَاصْبِرُوا خَتَّى تَلْقَوْنِي عَلَى الحَوْضِ ». [أحمد: ١٩٠٩، والبخاري: ٢٧٩٠، ومسلم: ٤٧٨٠، وهو في «الكبرى»: ٥٩٠١ و ٢٢٨٦].

## ٥ - [بَابُ] النُّهٰي عَنْ مَسْأَلَةِ الإِمَارَةِ

٥٣٨٤ - أَخْبَرَنَا مُجَاهِدُ بِنُ مُوسَى قَالَ: حَدَّنَنَا إِسْمَاعِيلُ، عَنْ يُونُسَ، عَنِ الحَسنِ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بِنِ سَمُرَةً: قال رسول الله ﷺ (ح). عَبْدِ الرَّحْمَنِ بِنِ سَمُرَةً: قال رسول الله ﷺ (ح). وَأَخْبَرَنَا عَمْرُو بِنُ عَلِيٍّ قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ عَوْنٍ، عَنِ الحَسنِ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بِنِ سَمُرَةً ابْنُ عَوْنٍ، عَنِ الحَسنِ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بِنِ سَمُرَةً قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «لَا نَسْأَلِ الإِمَارَةَ، فَإِنَّكَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «لَا نَسْأَلِ الإِمَارَةَ، فَإِنَّكَ إِنْ أُعْطِيتَهَا عَنْ مَسْأَلَةٍ وُكِلْتَ إِلَيْهَا، وَإِنْ أُعْطِيتَهَا عَنْ عَبْدِ مَسْأَلَةٍ وُكِلْتَ إِلَيْهَا، وَإِنْ أُعْطِيتَهَا عَنْ عَلَيْهَا». [أحمد: ٢٠٦١٨ و٢٠٢١، ٢٠٢٥، ومدني والبخاري: ٢٠٢١ و٢١٤٧، ومسلم: ٢٨٨١ مصولاً، وموني والبخاري: ٢٠٢١ و٢١٤٧، ومسلم: ٢٨٨١ مصولاً، وموني الكبرى»: ٢٠٩٥ و ٢١٤٨].

٥٣٨٥ ـ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ آدَمَ بنِ سُلَيْمَانَ، عَنِ ابْنِ المُبَارَكِ، عَنِ ابْنِ أَبِي ذِئْبٍ، عَنِ الْمَقْبُرِيُّ، عَنْ الْمُبَارَكِ، عَنِ الْمُتْبُرِيُّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيُ رَبِيْ قَالَ: "إِنَّكُمْ سَتَحْرِصُونَ فَيَامَةً وَحَسْرَةً يَوْمَ القِيَامَةِ، عَلَى الإِمَارَةِ، وَإِنَّهَا سَتَكُونُ نَدَامَةً وَحَسْرَةً يَوْمَ القِيَامَةِ، فَيِعْمَتِ الفَاطِمَةُ». [أحمد: ٩٧٩١ فَيعْمَتِ الفَاطِمَةُ». [أحمد: ٩٧٩١ والبخاري: ٩١٤٨، وهو مكور: ٤٢١١، وهو في "الكبرى": ٨٩٦٥ و٨٩٥ و٨٩٥٤].

## ٦ - [بَابُ] اسْتِعْمَالِ الشُّعَرَاءِ

٣٨٦ - أَخْبَرَنَا الحَسَنُ بِنُ مُحَمَّدٍ فَالَ: حَدَّثَنَا حَجَّاجٌ، عَنِ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ أَنَّ حَجَّاجٌ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي ابْنُ أَبِي مُلَيْكَةَ أَنَّ

<sup>(</sup>۱) وقع في رواية مسلم هنا: «حتى لا تعلم يمينه ما تنفق شماله». قال النووي: هكذا وقع في جميع نسخ مسلم في بلادنا وغيرها، وكذا نقله القاضي عن جميع روايات نسخ مسلم: «لا تعلم يمينه ما تنفق شماله»، والصحيح المعروف: «حتى لا تعلم شماله ما تنفق يمينه»، هكذا رواه مالك في «الموطأ» والبخاري في «صحيحه» وغيرهما من الأثمة، وهو وجه الكلام، لأن المعروف في الصدقة فعلها باليمين. «شرح مسلم»: (٧/ ١٢٧).

<sup>(</sup>٢) وقع في بعض مطبوعات «المجتبى»: «أبي بكر محمد بن عمرو بن حزم» بإسقاط لفظة «ابن» بين «أبي بكر» و«محمد»، وهو خطأ، والصواب إنباتها .

<sup>(</sup>٣) أي: من يستأثر عليكم بأمور الدنيا، ويفضل عليكم غيركم.

عَبْدَ اللّهِ بِنَ الزُّبَيْ أَخْبَرَهُ أَنّهُ قَدِمَ رَكُبٌ مِنْ بَنِي تَمِيمٍ عَلَى النّبِيِّ عَلَى النّبِي عَلَى النّبِي عَلَى النّبِي عَلَى اللّهُ عَمَرُ: أَمْرِ القَعْقَاعَ بِنَ مَعْبَدٍ، وَقَالَ عُمَرُ: بَلُ أَمْرِ الأَقْرَعَ بِنَ حَابِسٍ، فَتَمَارَيَا حَتَّى ارْتَفَعَتْ أَصْوَاتُهُمَا، فَنَزَلَتْ فِي ذَلِكَ: ﴿ يَكَأَيُّهَا الّذِينَ ءَامَنُوا لا نُعَدِّمُوا بَيْنَ يَدَي اللّهِ وَرَسُولِدٍ ﴾ حَتَّى انْقَضَتِ الآيةُ: لا نُعَدِّمُوا بَيْنَ يَدَي اللّهِ وَرَسُولِدٍ ﴾ حَتَّى انْقَضَتِ الآيةُ: ﴿ وَلَوْ أَنْهُمُ صَبُوا حَتَّى انْقَضِتِ الآيةُ: اللهُمَّ اللّهُمُ اللّهُ اللّهُمُ اللّهُمُ اللّهُمُ اللّهُمُ اللّهُمُ اللّهُمُ اللّهُمُ اللّهُ اللّهُمُ اللّهُ اللّهُمُ اللّهُ اللّهُمُ اللّهُمُ اللّهُمُ اللّهُمُ اللّهُمُ اللّهُ اللّهُمُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُمُ اللّهُ اللّهُمُ اللّهُ اللللّهُ الل

#### ٧ - [بَابُ:] إِنَّا حَكُّمُوا رَجُلاً فَقَضَى بَيْنَهُمْ

٣٨٧ - أَخْبَرَنَا قُنَيْبَةُ قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ - وَهُوَ ابْنُ المِقْدَامِ بِنِ شُرَيْحِ بِنِ هَانِيْ - عَنْ أَبِيهِ المِقْدَامِ ، عَنْ أَبِيهِ المِقْدَامِ ، عَنْ أَبِيهِ المِقْدَامِ ، عَنْ أَبِيهِ هَانِيْ (٢) أَنَّهُ لَمَّا وَفَدَ إِلَى شُرَيْحِ بِنِ هَانِيْ ، عَنْ أَبِيهِ هَانِيْ (٢) أَنَّهُ لَمَّا وَفَدَ إِلَى شُرَيْحِ بِنِ هَانِيْ شَعِعَهُ وَهُمْ يَكُنُونَ هَانِئًا أَبَا الحَكَمِ ، وَسُولِ اللهِ ﷺ ، فَقَالَ لَهُ: ﴿إِنَّ اللهَ هُو الحَكَمُ ، فَلَا اللهِ عَلَيْهُ اللهِ عَلَيْهُ اللهِ عَلَيْهُ اللهِ عَلَيْهِ المُحْكُمُ ، فَلِمَ تُكنَّى أَبَا الحَكَمِ ؟ » قَالَ: إِنَّ قَوْمِي وَلِيلِهِ المُحْكُمُ ، فَلِمَ تُكنَّى أَبَا الحَكَمِ ؟ » قَالَ: إِنَّ قَوْمِي وَلِلهِ المُحْكُمُ ، فَلَمْ تَكنَى أَبَا الحَكَمِ ؟ » قَالَ: إِنَّ قَوْمِي كِلَا الفَرِيقَيْنِ . قَالَ: "مَا أَحْسَنَ مِنْ هَذَا (٣)! فَمَا لَكَ كَلَا الفَرِيقَيْنِ . قَالَ: "مَا أَحْسَنَ مِنْ هَذَا (٣)! فَمَا لَكَ كَلَا الفَرِيقَيْنِ . قَالَ: إِنَّ شُرَيْحُ وَعَبْدُ اللهِ وَمُسْلِمٌ . قَالَ: "فَالَ: "فَالَ: شَرَيْحُ وَعَبْدُ اللهِ وَمُسْلِمٌ . قَالَ: "فَالَ: "فَالَا الْعَلَادِ عَلَى الْهُ وَالْمُعْرَادُ وَالْهُ إِلَيْ الْعَلَى الْمُنْعِلَى الْمُنْ اللهِ وَمُسْلِمٌ . قَالَ: "فَالَ: "فَالَ: شَلَا الْعُرِيقِيْنِ فَلَا الْعُلَادِ عَلَى اللّهُ الْمُنْ الْمُنْ الْمُنْ الْمُؤْلِدَ عَلَى اللّهُ الْمُنْ الْمُ

**أَبُو شُرَيْحٍ، فَ**دَعَا لَهُ وَلِوَلَدِهِ. [إسناد، جيد. أبو داود: ٤٩٥٥، وهو في «الكبرى»: ٤٩٠٧].

# ٨ - [بَابُ] النَّهٰي عَنِ اسْتِعْمَالِ النَّسَاءِ فِي الحُكْمِ

٣٨٨ - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بِنُ المُثَنَّى قَالَ: حَدَّثَنَا حُمَيْدٌ، عَنِ الحَسَنِ، خَالِدُ بِنُ الحَارِثِ قَالَ: حَدَّثَنَا حُمَيْدٌ، عَنِ الحَسَنِ، عَنْ آبِي بَحُوةً قَالَ: عَصَمَنِي اللهُ (٤) بِشَيْء سَمِعْتُهُ مِنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ، لَمَّا هَلَكَ كِسْرَى قَالَ: «مَنِ اسْتَخْلَفُوا؟». قَالُوا: بِنْتَهُ. قَالَ: «لَنْ يُفْلِحَ قَوْمٌ وَلَّوْا اسْتَخْلَفُوا؟». قَالُوا: بِنْتَهُ. قَالَ: «لَنْ يُفْلِحَ قَوْمٌ وَلَّوْا أَمْرَهُمُ امْرَأَةٌ». [أحمد: ٢٠٤٣٨ بنحوه، والبخاري: ٤٤٢٥ ، وهو الكبرى: ٥٩٠٤ ، وهو الكبرى: ٥٩٠٤ ،

# ٩ ــ [بَابُ] الحُكْمِ بِالتَّشْبِيهِ وَالتَّمْثِيلِ، وَذِكْرِ الإِخْتِلَافِ عَلَى الوَلِيدِ بَنِ مُسْلِمِ فِي حَدِيثِ ابْنِ عَبُّاسٍ<sup>(١)</sup>

٣٨٩ - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ هَاشِم، عَنِ الوَلِيدِ، عَنِ الأَوْزَاعِيِّ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ سُلَيْمَانَ بنِ يَسَارٍ، عَنِ الأَوْزَاعِيِّ، عَنِ النَّهْرِيِّ، عَنْ سُلَيْمَانَ بنِ يَسَارٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّهُ كَانَ رَدِيفَ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّهُ كَانَ رَدِيفَ رَسُولِ اللهِ ﷺ غَذَاةَ النَّحْرِ، فَأَتَنْهُ امْرَأَةٌ مِنْ خَمْعَم، وَسُولِ اللهِ عَنْ فَحَدًا اللهِ عَلَى عَبَادِهِ أَدْرَكَتْ أَبِي شَيْخًا كَبِيراً لا يَسْتَطِيعُ أَنْ الحَجِّ عَلَى عِبَادِهِ أَدْرَكَتْ أَبِي شَيْخًا كَبِيراً لا يَسْتَطِيعُ أَنْ

<sup>(</sup>١) ليس هناك تطابق بين الحديث والترجمة إلا إن ثبت أن أحداً ذكر القعقاع بن معبد والأقرع بن حابس من الشعراء، وإلا فلا مطابقة بينهما. انظر الذخيرة العقبي»: (٣٩/٣٩).

 <sup>(</sup>٢) من قوله: «وهو ابن المقدام» إلى هنا، وقع في الأصل بدله: «وهو ابن المقدام بن شريح، عن شريح بن هائئ، عن أبيه»، وهو خطأ،
 والمثبت من حاشية الأصل منسوباً لنسخة، وهو كذلك في النسخة المحمودية والتيمورية والفتياني، وهو الصواب الموافق لما في
 «الكبرى»، و«تحفة الأشراف»: (٩/ ٨٦) (١١٧٢٥)، و«سنن أبي داود».

<sup>(</sup>٣) • (من) زائدة، لكن لما كانت هذه الصفة لا تليق بغير الله سبحانه وتعالى، ومن أسمائه الحكم، غير ﷺ كنيته، قال ابن الأثير: إنما كره النبي ﷺ له ذلك، لئلا بشارك الله تعالى في صفته.

<sup>(</sup>٤) أي: حين أردت أن أقاتل علياً من طرف عائشة كما عصمه بحديث: ﴿إذَا التَّقَى المسلمان بسيفيهما فالقاتل والمقتول في النار؛ فيما جرى بين علي ومعاوية ﴿

<sup>(</sup>٥) وقع ترقيمه في «الكبرى»: ٥٩٠٥ خطأ طباعيًا.

<sup>(</sup>٦) وجه الاختلاف المذكور أن محمد بن هاشم رواه عن الوليد، عن الأوزاعي، عن الزهري، عن سليمان بن يسار، عن ابن عباس، عن الفضل بن عباس رضي الله تعالى عنهم، فجعله من مسند الفضل، وخالفه عمرو بن عثمان فرواه عن الوليد، عن الأوزاعي، عن الزهري، عن سليمان، عن ابن عباس رضي الله تعالى عنهما .
عن سليمان، عن ابن عباس رضي الله تعالى عنهما أن امرأة من خثعم استفتت. . . إلخ، فجعله من مسند ابن عباس رضي الله تعالى عنهما .
لكن مثل هذا الاختلاف لا يضر، ولهذا أخرجه الشيخان في صحيحيهما من الوجهين. «ذخيرة العقبى»: (٣٩/٣٩).

يَرْكَبَ إِلَّا مُعْتَرِضاً (١) ، أَفَأَحُجُّ عَنْهُ؟ قَالَ: «نَعَمْ حُجِّي عَنْهُ، فَإِنَّهُ لَوْ كَانَ عَلَيْهِ دَيْنٌ قَضَيْتِيهِ». [أحمد: ١٨١٨، والبخاري: ١٨٥٣، ومسلم: ٣٢٥٣، وسلف برقم: ٣٩٤٤، وسيأتي برقم: ٣٩٤٥ و ٣٩٥٥).

الوَلِيدُ، عَنِ الأَوْزَاعِيُّ قَالَ: أَخْبَرَنِي ابْنُ شِهَابٍ (ح). الوَلِيدُ، عَنِ الأَوْزَاعِيُّ قَالَ: أَخْبَرَنِي ابْنُ شِهَابٍ (ح). وَأَخْبَرَنِي مَحْمُودُ بِنُ خَالِدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا عُمَرُ، عَنِ الأَوْزَاعِيِّ: حَدَّثَنِي الزُّهْرِيُّ، عَنْ سُلَيْمَانَ بِنِ يَسَارٍ أَنَّ البُنَ الْوَقِيِّ الزُّهْرِيُّ، عَنْ سُلَيْمَانَ بِنِ يَسَارٍ أَنَّ البُنَ عَبُسِ اللهِ عَبُّاسٍ أَخْبَرَهُ أَنَّ الْمَرَأَةَ مِنْ خَثْعَمِ السَّقَفْتَتْ رَسُولَ اللهِ عَبُّاسٍ أَخْبَرَهُ أَنَّ الْمَرَأَةَ مِنْ خَثْعَمِ السَّقَفْتَتْ رَسُولَ اللهِ اللهِ عَبُّلَ وَاللهَ اللهِ اللهِ عَلَى عَبَادِهِ أَذْرَكَتْ فَالفَضْلُ رَدِيفُ رَسُولِ اللهِ عَلَى السَّعَظِيعُ أَنْ يَسْتَوِي عَلَى الرَّاحِلَةِ، فَهَلْ فَرِيضَةَ اللهِ عَزَ وَجَلَّ فِي الحَجِّ عَلَى عِبَادِهِ أَذْرَكَتُ فَورِيضَةَ اللهِ عَزَ وَجَلَّ فِي الحَجِّ عَلَى عِبَادِهِ أَذْرَكَتُ فَورِيضَةَ اللهِ عَزَ وَجَلَّ فِي الحَجِّ عَلَى عِبَادِهِ أَذْرَكَتُ أَبِي شَيْخًا كَبِيراً لَا يَسْتَطِيعُ أَنْ يَسْتَوِي عَلَى الرَّاحِلَةِ، فَهَلْ يُعْضِي اللهُ عَلَى الرَّاحِلَةِ، فَهَلْ يُعْضِي اللهُ المُ اللهُ الله

قَالَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ: وَقَدْ رَوَى هَذَا الحَدِيثَ غَيْرُ وَاحِدٍ عَنِ الزُّهْرِيِّ، فَلَمْ يَذْكُرْ فِيهِ مَا ذَكَرَ الوَلِيدُ بنُ مُسْلِمٍ.

٥٣٩١ - قَال الحَارِثُ بنُ مِسْكِينٍ قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ: عَنِ ابْنِ القَاسِمِ: حَدَّثَنِي مَالِكُ، عَنِ ابْنِ أَسْمَعُ: عَنِ ابْنِ القَاسِمِ: حَدَّثَنِي مَالِكُ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بِنِ عَبَّاسٍ شِهَابٍ، عَنْ صَبْدِ اللَّهِ بِنِ عَبَّاسٍ قَالَ: كَانَ الفَضْلُ بنُ عَبَّاسٍ رَدِيفَ رَسُولِ اللهِ ﷺ، قَالَ: كَانَ الفَضْلُ بنُ عَبَّاسٍ رَدِيفَ رَسُولِ اللهِ ﷺ، قَجَاءَتُهُ امْرَأَةٌ مِنْ خَنْعَمِ تَسْتَفْتِيهِ، فَجَعَلَ الفَضْلُ يَنْظُرُ

إِلَيْهَا وَتَنْظُرُ إِلَيْهِ، وَجَعَلَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يَصْرِفُ وَجُهَ الفَضلِ إِلَى الشَّقُ الآخرِ، فَقَالَتْ: يَا رَسُولَ اللهِ، إِنَّ فَرِيضَةَ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ عَلَى عِبَادِهِ فِي الحَجِّ أَذْرَكَتْ فَرِيضَةَ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ عَلَى عِبَادِهِ فِي الحَجِّ أَذْرَكَتْ أَبِي شَيْخاً كَبِيراً لَا يَسْتَطِيعُ أَنْ يَثْبُتَ عَلَى الرَّاحِلَةِ، أَبِي شَيْخاً كَبِيراً لَا يَسْتَطِيعُ أَنْ يَثْبُتَ عَلَى الرَّاحِلَةِ، أَبِي شَيْخاً كَبِيراً لَا يَسْتَطِيعُ أَنْ يَثْبُتَ عَلَى الرَّاحِلَةِ، أَفَا أُخَجُ عَنْهُ؟ قَالَ: «نَعَمْ». وَذَلِكَ فِي حَجَّةِ الوَدَاعِ. أَفَأَحُجُ عَنْهُ؟ قَالَ: «نَعَمْ». وَذَلِكَ فِي حَجَّةِ الوَدَاعِ. [احمد: ٣٢٥، وهو مكرد: إحمد: ٣٢٥، وهو مكرد: إلى ٢٦٤، وهو في الكبرى»: ٣١٠٠].

وَ ١٩٩٨ - أَخْبَرَنَا أَبُو دَاوُدَ قَالَ: حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بِنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ صَالِحٍ بِنِ كَيْسَانَ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ أَنَّ سُلَيْمَانَ بِنَ يَسَارٍ أَخْبَرَهُ أَنَّ ابْنَ عَبّاسٍ ابْنِ شِهَابٍ أَنَّ سُلَيْمَانَ بِنَ يَسَارٍ أَخْبَرَهُ أَنَّ ابْنَ عَبّاسٍ أَخْبَرَهُ أَنَّ امْرَأَةً مِنْ خَنْعَمِ قَالَتْ: يَا رَسُولَ اللهِ، إِنَّ فَرِيضَةَ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ فِي الحَجِّ عَلَى عِبَادِهِ أَدْرَكَتُ فَرِيضَةَ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ فِي الحَجِّ عَلَى عِبَادِهِ أَدْرَكَتُ أَبِي شَيْخًا كَبِيراً لَا يَسْتَوِي عَلَى الرَّاحِلَةِ، فَهَلْ يَقْضِي فَرِيضَةَ أَنْ أَحُجَ عَنْهُ؟ قَالَ لَهَا رَسُولُ اللهِ عِيْجَةً: "نَعَمْ"، عَنْهُ أَنْ أَحُجَ عَنْهُ؟ قَالَ لَهَا رَسُولُ اللهِ عَنْهُ أَنْ أَحُجَ عَنْهُ؟ قَالَ لَهَا رَسُولُ اللهِ عَنْهُ أَنْ أَحُجَ عَنْهُ؟ قَالَ لَهَا وَكَانَتِ امْرَأَةً حَسْنَاءَ وَأَخَذَ لَلْهُ مُنَ الشَّولُ اللهِ عَنْهُ الْفَضْلُ، فَحَوَّلَ وَجُهَهُ مِنَ الشَّقُ الآخِرِ. وَأَخَذَ الفَضْلُ اللهِ عَنْهُ الفَضْلُ، فَحَوَّلَ وَجُهَهُ مِنَ الشَّقُ الآخِرِ. وَانظر سابقيه، وهو مكور: ٢٦٤٢، وهو في الكبريّ: ١٩٤٨، وهو في الكبريّ: ١٩٤٨، وهو في الكبريّ: ١٩٤٨، وانظر سابقيه، وهو مكور: ٢٦٤٢، وهو في الكبريّ: ١٩٤٨، وهو في الكبريّ: ١٩٤٨، وهو أَنْ وَجُهَا اللهُ عَلَيْهُ الْهُ عَلْهُ الْمُ الْمُؤْلِدُ الْهُ الْمُؤْلِدُ الْهُ الْمُؤْلِدُ الْهُ الْمُؤْلِدُ الْهُ الْمُؤْلِدُ اللهُ الْمُؤْلِدُ الْمُؤْلِدُ الْمُؤْلِدُ اللهِ الْمُؤْلِدُ الْمُؤْلِدُ الْمُؤْلِدُ الْمُؤْلِدُ اللهُ الْمُؤْلِدُ اللهُ الْمُؤْلِدُ الْمُؤْلِدُ اللهُ اللهُ الْمُؤْلِدُ اللهُ اللهُ الْمُؤْلِدُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ الْمُؤْلِدُ الْمُؤْلِدُ اللهُ ا

# ١٠ ـ [بَابُ] نِكْرِ الاِخْتِلَافِ عَلَى يَحْيَى بنِ لَبِي إِسْحَاقَ فِيهِ<sup>(٢)</sup>

٣٩٣ - أَخْبَرَنَا مُجَاهِدُ بِنُ مُوسَى ٣)، عَنْ هُشَيْمٍ، عَنْ

<sup>(</sup>١) تعني أنه لا يستطيع الجلوس على الرحل، بل يحمل عليه ويربط كما يفعل بسائر الأمتعة.

<sup>(</sup>٢) وجه الاختلاف المذكور أن هشيماً رواه عن يحيى بن أبي إسحاق، عن سليمان بن يسار، عن عبد الله بن عباس، أن رجلاً سأل النبي ﷺ . . . إلخ، فجعله من مسند عبد الله بن عباس، وخالفه محمد بن سيرين، فرواه عن يحيى بن أبي إسحاق، عن سليمان بن يسار، عن الفضل بن عباس، فجعله من مسند الفضل ﷺ .

وقد خالفهما ابن علية، فرواه عن يحيى بن أبي إسحاق، عن سليمان بن يسار قال: حدثني أحد ابنَي العباس، إمَّا الفضل، وإمَّا عبد الله. أخرجه أحمد: ٣٣٧٧.

وكذلك وقع اختلافٌ في المتن، فقال هشيم: أنَّ رجلاً سأل النبيَّ ﷺ: إنَّ أبي أدركه الحج . . . إلخ، وقال ابن سيرين: فجاءه رجلٌ فقال: إنَّ أمي عجوز كبيرة . . . إلخ، وخالف الجميعَ معمرٌ، فقال: إن امرأة سألت عن أمها . . . إلخ.

وبهذا يتبيَّن أن رواية يحيى بن أبي إسحاق فيها اضطراب سنداً ومتناً، ومخالفة لروايات الحفاظ الأثبات التي سبقت في الباب الماضي. وذخيرة العقبي : (٣٩/ ٢٥١-٢٥٢).

<sup>(</sup>٣) بعده فيّ الأصل: «أنَّ رجلاً أخبره» منسوباً لنسخة، وليس هذا في شيء من النسخ التي بين أيدينا، والمثبت موافق لما في «الكبرى»، و«تحفة الأشراف»: (٤٦٧/٤) (٥٦٧٠)، وقد سلف الحديث برقم: ٢٦٤٠ سنداً ومتناً، وليس فيه الزيادة المذكورة.

يَحْيَى بِن أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ سُلَيْمَانَ بِن يَسَادٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بِنِ عَبَّاسٍ أَنَّ رَجُلاً سَأَلَ النَّبِيَّ ﷺ: إِنَّ أَبِي أَدْرَكَهُ الحَجُّ وَهُوَ شَيْخٌ كَبِيرٌ لَا يَثْبُتُ عَلَى رَاحِلَتِهِ، فَإِنْ شَدَدْتُهُ خَشِيتُ أَنْ يَمُوتَ، أَفَأَحُجُ عَنْهُ؟ قَالَ: «أَفَرَأَيْتَ لَوْ كَانَ عَلَيْهِ دَيْنٌ، فَقَضَيْتَهُ، أَكَانَ مُجْزِئاً؟». قَالَ: نَعَمْ. قَالَ: «فَحُجَّ عَنْ أَبِيكَ». [ضعيف، وانظر ما سلف برقم: ٥٣٩١، وهو مكور: ۲۲٤٠، وهو في «الكبرى»: ٣٦٠٦ و٩٩١٣].

٥٣٩٤ - أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بنُ سُلَيْمَانَ قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ قَالَ: حَدَّثَنَا هِشَامٌ، عَنْ مُحَمَّدٍ، عَنْ يَحْيَى بن أبى إِسْحَاقَ، عَنْ سُلَيْمَانَ بن يَسَارِ، عَن الفَضْلِ بن العَبَّاسِ أَنَّهُ كَانَ رَدِيفَ النَّبِيِّ عَلَيْ ، فَجَاءَهُ رَجُلٌ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، إِنَّ أُمِّي عَجُوزٌ كَبِيرَةٌ إِنْ حَمَلْتُهَا لَمْ تَسْنَمْسِكْ، وَإِنْ رَبَطْتُهَا خَشِيتُ أَنْ أَقْتُلَهَا، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «أَرَأَيْتَ لَوْ كَانَ عَلَى أُمِّكَ دَيْنٌ، أَكُنْتَ قَاضِيَهُ؟». قَالَ: نَعَمْ، قَالَ: «فَحُجَّ عَنْ أُمِّكَ». [ضعبف. أبو يعلى: ٦٧١٧، والطحاوي في «شرح مشكل الآثار»: ٢٥٣٧، والطبراني في «الكبير»: (١٨/ (٧٥٨))، وانظر تالييه، وما سلف برقم: ٥٣٨٩، وهو مكور: ٣٦٠٤، وهو في «الكبرى»: ٣٦٠٩ و٩١٤٥].

٥٣٩٥ - أَخْبَرَنَا أَبُو دَاوُدَ قَالَ: حَدَّثَنَا الوَلِيدُ بنُ نَافِع قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ يَحْيَى بِنِ أَبِي إِسْحَاقَ قَالَ : سَمِعْتُ سُلَيْمَانَ بِنَ يَسَارِ يُحَدِّثُهُ ، عَنِ الفَصْلِ بِنِ العَبَّاسِ قَالَ: جَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَ: يَا نَبِيَّ اللهِ، إِنَّ أَبِي شَيْخٌ كَبِيرٌ لَا يَسْتَطِيعُ الحَجُّ، وَإِنْ حَمَلْتُهُ لَمْ يَسْتَمْسِكْ، أَحُجُّ عَنْهُ؟ قَالَ: «حُجَّ عَنْ **أَبِيكَ**». [ضعيف. أحمد: ١٨١٣، وانظر ما سلف برقم: ٥٣٨٩].

قَالَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ: سُلَيْمَانُ لَمْ يَسْمَعْ مِنَ | جَيْدٌ. الفَضْلِ بنِ عَبَّاسٍ.

٥٣٩٦ - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بِنُ مَعْمَرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ، عَنْ زَكَرِيَّا بِنِ إِسْحَاقَ، عَنْ عَمْرِو بِنِ عُمَارَةَ بِنِ عُمَيْرٍ، عَنْ حُرَيْثِ بِنِ ظُهَيْرٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بِنِ

دِينَارِ، عَنْ أَبِي الشَّعْثَاءِ، عَن اثْنِ عَبَّاسِ أَنَّ رَجُلاًّ جَاءَ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَ: إِنَّ أَبِي شَيْخٌ كَبِيرٌ، أَفَأَحُجُّ عَنْهُ؟ قَالَ: «نَعَمْ، أَرَأَيْتَ لَوْ كَانَ عَلَيْهِ دَيْنٌ، فَقَضَيْتَهُ، أَكَانَ يُجْزِئُ عَنْهُ؟». [صحيح. البزار: ٥٢٦٠، والطبراني في «الأوسُّط»: ١٤٨٤، وانظر ما سلف برقم: ٥٣٩١].

# ١١ - [بَابُ] الحُكْمِ بِاتَّفَاقِ أَهْلِ العِلْمِ

٥٣٩٧ - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بِنُ العَلَاءِ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةً، عَنِ الأَعْمَشِ، عَنْ عُمَارَةً ـ هُوَ ابْنُ عُمَيْرٍ ـ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بِنِ يَزِيدَ قَالَ: أَكْثَرُوا عَلَى عَبْدِ اللهِ ذَاتَ يَوْم، فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ: إِنَّهُ قَدْ أَتَى عَلَيْنَا زَمَانٌ وَلَسْنَا نَقْضِي، وَلَسْنَا هُنَالِكَ (١)، ثُمَّ إِنَّ اللهَ عَزَّ وَجَلَّ قَدَّرَ عَلَيْنَا أَنْ بَلَغْنَا مَا تَرَوْنَ، فَمَنْ عَرَضَ لَهُ مِنْكُمْ قَضَاءٌ بَعْدَ اليَوْم، فَلْيَقْضِ بِمَا فِي كِتَابِ اللهِ، فَإِنْ جَاءَهُ أَمْرٌ لَيْسَ فِي كِتَابِ اللهِ، فَلْيَقْضِ بِمَا قَضَى بِهِ نَبِيُّهُ ﷺ، فَإِنْ جَاءَهُ أَمْرٌ لَيْسَ فِي كِتَابِ اللهِ، وَلَا قَضَى بِهِ نَبِيُّهُ ﷺ، فَلْيَقْضِ بِمَا قَضَى بِهِ الصَّالِحُونَ، فَإِنْ جَاءَهُ أَمْرٌ لَيْسَ فِي كِتَابِ اللهِ، وَلَا قَضَى بِهِ نَبِيُّهُ ﷺ، وَلَا قَضَى بِهِ الصَّالِحُونَ، فَلْيَجْتَهِدْ رَأْيَهُ، وَلَا يَقُولُ: إِنِّي أَخَافُ وَإِنِّي أَخَافُ، فَإِنَّ الحَلَالَ بَيِّنٌ، وَالحَرَامَ بَيِّنٌ، وَبَيْنَ ذَلِكَ أُمُورٌ مُشْتَبِهَاتٌ، فَدَعْ مَا يَرِيبُكَ إِلَى مَا لَا يَرِيبُكَ. [موقوف صحيح. ابن أبي شيبة: ٢٣٣٢٦، والنارمي: ١٦٥، والطبراني في «الكبير»: ٨٩٢٠، وابن عبد البر في "جامع بيان العلم وفضله»: ١١١٩، والخطيب في «الفقيه والمتفقه»: (١/ ٤٩٣)، والبيهقي: (١٠/ ١١٥)، وانظر ما بعده].

قَالَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ: هَذَا الحَدِيثُ حَدِيثٌ جَيِّدٌ

٣٩٨ - أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بنُ عَلِيِّ بن مَيْمُونٍ قَالَ: حَدَّثَنَا الفِرْيَابِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنِ الأَعْمَشِ، عَنْ

<sup>(</sup>١) أي: لنا في مقام نحكم به بين الناس.

مَسْعُودٍ قَالَ: أَتَى عَلَيْنَا حِينٌ وَلَسْنَا نَقْضِي، وَلَسْنَا فَمُنْ هُنَالِكَ، وَإِنَّ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ قَدَّرَ أَنْ بَلَغْنَا مَا تَرَوْنَ، فَمَنْ عَرَضَ لَهُ قَضَاءٌ بَعْدَ الْيَوْمِ، فَلْيَقْضِ فِيهِ بِمَا فِي عَرَضَ لَهُ قَضَاءٌ بَعْدَ الْيَوْمِ، فَلْيَقْضِ فِيهِ بِمَا فِي كِتَابِ اللهِ، فَإِنْ جَاءَهُ أَمْرٌ لَيْسَ فِي كِتَابِ اللهِ، فَلْيَقْضِ بِمَا قَضَى بِهِ نَبِيّهُ، فَإِنْ جَاءَهُ أَمْرٌ لَيْسَ فِي كِتَابِ اللهِ وَلَمْ بِمَا قَضَى بِهِ نَبِيّهُ، فَإِنْ جَاءَهُ أَمْرٌ لَيْسَ فِي كِتَابِ اللهِ وَلَمْ يَقْضِ بِهِ نَبِيهُ وَيَيْقٍ، فَلْيَقْضِ بِمَا قَضَى بِهِ الصَّالِحُونَ، وَلَا يَقُولُ أَحُدُكُمْ: إِنِّي أَخَافُ، وَإِنِّي أَخَافُ، وَإِنِّي أَخَافُ، فَإِنَّ الحَلَالَ يَقُولُ أَمُورٌ مُشْتَبِهَةٌ، فَذَعْ مَا يَقُولُ أَحُورٌ مُشْتَبِهَةٌ، فَذَعْ مَا بَيِّنٌ، وَالْحَرَامَ بَيِّنٌ، وَبَيْنَ ذَلِكَ أُمُورٌ مُشْتَبِهَةٌ، فَذَعْ مَا بَيْنٌ، وَالْحَرَامَ بَيْنٌ، وَبَيْنَ ذَلِكَ أُمُورٌ مُشْتَبِهَةٌ، فَذَعْ مَا بَيْنٌ، وَالْحَرَامَ بَيْنٌ، وَبَيْنَ ذَلِكَ أُمُورٌ مُشْتَبِهَةٌ، فَلَعْ مَا بَيْنٌ، وَالْمَنْفَهِ والمَنْفَهِ: (١/٤٩٤)، وابن عساكر في الفقيه والمَنْفَةِ: (١/٤٩٤)، وابن عساكر في النوب عالمَنْ في الفقيه والمَنْفَةِ: (١/٤٩٤)، وابن عساكر في النوب عشاكر أَلْهُ الْهُ وَلَا مَنْهُ اللّهُ اللهُ اللهُ

٥٣٩٩ ـ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بِنُ بَشَارٍ قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنِ الشَّيْبَانِيِّ، عَنِ الشَّيْبَانِيِّ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنْ شُرَيْحٍ أَنَّهُ كَتَبَ إِلَى عُمَرَ يَسْأَلُهُ، فَكَتَبَ إِلَى عُمَرَ يَسْأَلُهُ، فَكَتَبَ إِلَى عُمَرَ يَسْأَلُهُ، فَكَتَبَ إِلَى عُمَرَ يَسْأَلُهُ، فَكَتَبَ إِلَى عُمَرَ يَسْأَلُهُ، فَكَنَ فِي إِلَيْهِ أَنِ اقْصِ بِمَا فِي كِتَابِ اللهِ، فَإِنْ لَمْ يَكُنْ فِي كِتَابِ اللهِ، فَإِنْ لَمْ يَكُنْ فِي كِتَابِ اللهِ، وَلا فِي سُنَّةِ رَسُولِ اللهِ عَيْقٍ، فَاقْضِ بِمَا فَضَى بِهِ الصَّالِحُونَ، فَإِنْ لَمْ يَكُنْ فِي كِتَابِ اللهِ، وَلا فِي سُنَّةِ رَسُولِ اللهِ عَيْقٍ، وَلَمْ يَقْضِ بِهِ الصَّالِحُونَ، فَإِنْ شِئْتَ فَتَأَخَّرُ، وَلا أَرَى التَّأَخُّرَ إِلّا فِي سُنَة رَسُولِ اللهِ عَلَيْكُمْ . [مونون صحيح ابن أبي شبة : شِيْرًا لَكَ، وَالسَّلامُ عَلَيْكُمْ . [مونون صحيح ابن أبي شبة : خَيْراً لَكَ، وَالسَّلامُ عَلَيْكُمْ . [مونون صحيح ابن أبي شبة : خَيْراً لَكَ، وَالسَّلامُ عَلَيْكُمْ . [مونون صحيح ابن أبي شبة : خيراً لَكَ، واللهروي في "ذم الكلام": (٢٠٦/١، وابن عبد البر في "جامع بيان العلم وفضله": والبيهقي: (١١٥/١٥)، وابن عبد البر في "جامع بيان العلم وفضله": دمشق : (١١٥/١٥)، وهو في «أنم الكلام»: (٢٠٦/٢)، وابن عساكر في "تاريخ دمشق»: (٢٠١٥/٢)، وهو في «الكبري»: (٢٠٦/٢)، وابن عساكر في "تاريخ دمشق»: (٢٠١٥/٢)، وهو في «الكبري»: (٢٠٦/٢)، وابن عساكر في "تاريخ المناولة المناولة الكبري»: (٢٠١٥/٢) . وهو في «الكبري»: (٢٠١٥) .

١٢ \_ [بَابُ] تَاْوِيلِ قَوْلِ اللهِ عَنَّ وَجَلَّ: ﴿ وَمَن لَمْ يَا لَكُ مِمَا أَنْزَلَ اللهُ مَأْوْلَتِهِ كَا هُمُ الْكَافِرُونَ ﴾

٠٠٠ - أَخْبَرَنَا الحُسَيْنُ بنُ حُرَيْثٍ قَالَ: أَخْبَرَنَا

الفَضْلُ بنُ مُوسَى، عَنْ سُفْيَانَ بن سَعِيدٍ، عَنْ عَطَاءِ بن السَّاتِب، عَنْ سَعِيدِ بن جُبَيْرِ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: كَانَتْ مُلُوكٌ بَعْدَ عِيسَى ابْنِ مَرْيَمَ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ بَدَّلُوا النَّوْرَاةَ وَالإِنْجِيلَ، وَكَانَ فِيهِمْ مُؤْمِنُونَ يَقْرَؤُونَ التَّوْرَاةَ، قِيلَ لِمُلُوكِهِمْ: مَا نَجِدُ شَتْماً أَشَدَّ مِنْ شَتْم يَشْتِمُونَّا(١) هَؤُلَاءِ، إِنَّهُمْ يَقْرَؤُونَ: ﴿وَمَن لَمْ يَعْكُم بِمَآ أَنزَلَ ٱللَّهُ فَأُوْلَتِهِكَ هُمُ ٱلْكَنفِرُونَ ﴾ [المائدة: ١٤] وَهَــؤُلَاءِ الآيَاتِ مَعَ مَا يَعِيبُونًا بِهِ فِي أَعْمَالِنَا فِي قِرَاءَتِهم، فَادْعُهُمْ، فَلْيَقْرَؤُوا كَمَا نَقْرَأُ، وَلْيُؤْمِنُوا كَمَا آمَنَّا، فَدَعَاهُمْ، فَجَمَعَهُمْ وَعَرَضَ عَلَيْهِمُ القَتْلَ أَوْ يَتْرُكُوا قِرَاءَةَ التَّوْرَاةِ وَالإِنْجِيلِ إِلَّا مَا بَدَّلُوا مِنْهَا، فَقَالُوا: مَا تُريدُونَ إِلَى ذَلِكَ؟ دَعُونَا، فَقَالَتْ طَائِفَةٌ مِنْهُمُ: ابْنُوا لَنَا أُسْطُوَانَةً، ثُمَّ ارْفَعُونَا إِلَيْهَا، ثُمَّ أَعْطُونَا شَيْئاً نَرْفَعُ بِهِ طَعَامَنَا وَشَرَابَنَا، فَلَا نَردُ عَلَيْكُمْ. وَقَالَتْ طَائِفَةٌ مِنْهُمْ: دَعُونَا نَسِيحُ فِي الأَرْض وَنَهِيمُ (٢)، وَنَشْرَبُ كَمَا يَشْرَبُ الوَحْشُ، فَإِنْ قَدَرْتُمْ عَلَيْنَا فِي أَرْضِكُمْ فَاقْتُلُونَا. وَقَالَتْ طَائِفَةٌ مِنْهُمُ: ابْنُوا لَنَا دُوراً فِي الفَيَافِي(٢)، وَنَحْتَفِرُ الآبَارَ، وَنَحْتَرِثُ البُقُولَ، فَلَا نَرِدُ عَلَيْكُمْ، وَلَا نَمُرُّ بِكُمْ، وَلَيْسَ أَحَدٌ مِنَ القَبَائِلِ إِلَّا وَلَهُ حَمِيمٌ فِيهِمْ. قَالَ: فَفَعَلُوا ذَلِكَ (٤)، فَأَنْزَلَ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿ وَرَهْبَانِيَّةً أَبْتَدَعُوهَا مَا كُنْبُنَهَا عَلَيْهِمْ إِلَّا ٱلْيَعْلَةَ رِضُونِ ٱللَّهِ فَمَا رَعَوْهَا حَقَّ رِعَايِتِهَأَ ﴾ [الحديد: ٢٧]، وَالآخَرُونَ قَالُوا: نَتَعَبَّدُ كَمَا تَعَبَّدَ فُلَانٌ، وَنَسِيحُ كَمَا سَاحَ فُلَانٌ، وَنَتَّخِذُ دُوراً كَمَا اتَّخَذَ فُلَانٌ. وَهُمْ عَلَى شِرْكِهِمْ، لَا عِلْمَ لَهُمْ بِإِيمَانِ الَّذِينَ اقْتَدَوْا بِهِ، فَلَمَّا بَعَثَ اللهُ النَّبِيَّ عَيْكُ وَلَمْ إِيَبْقَ مِنْهُمْ إِلَّا قَلِيلٌ، انْحَطَّ رَجُلٌ مِنْ صَوْمَعَتِهِ، وَجَاءَ

<sup>(</sup>١) - بتشديد النون، وأصله: «يشتموننا»، فأدغمت نون الرفع في نون الضمير، ويحتمل أن يكون بتخفيفها بحذف إحداهما.

<sup>(</sup>٢) \_ يقال: هام في وجهه يهيم: خرج على وجهه لا يدري أين يتوجه.

<sup>(</sup>٣) - الفيافي: هي الصحراء الواسعة. جمع فَيْفاء.

سَائِحٌ مِنْ سِيَاحَتِهِ، وَصَاحِبُ الدَّيْرِ مِنْ دَيْرِهِ، فَآمَنُوا بِهِ وَصَدَّقُوهُ، فَقَالَ اللهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى: ﴿ يَثَانَّهُا اللّهِ مَا اللهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى: ﴿ يَثَانَهُا اللّهِ مَا اللّهُ مَا اللهُ اللهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى: ﴿ يَثَانِهِمْ مِنْ يَعْيَهِمُ مِنْ اللّهُ وَاللّهُ وَتَصْدِيقِهِمْ، قَالَ: وَاللّهُ مَلَا يَعْهُمُ اللّهُ وَاللّهُ وَتَصْدِيقِهِمْ، قَالَ: ﴿ وَيَعْمَل لَكُمُ مُولًا تَمْشُونَ بِهِ عَلَى اللّهُ وَاللّهُ وَتَصْدِيقِهِمْ، قَالَ: ﴿ وَيَعْمَل لَكُمُ مُولًا تَمْشُونَ بِهِ عَلَى اللّهُ وَاللّهُ اللّهُ وَاللّهُ وَا اللّهُ وَاللّهُ وَلَا اللّهُ وَاللّهُ وَلّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَلّهُ وَاللّهُ وَلّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَلّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَلّهُ وَاللّهُ وَ

#### ١٣ \_ [بَابُ] الحُكُم بِالظَّاهِرِ

النّارِ". [أحمد: ٢٥١٧، والبخاري: ٢٦٨، ومسلم: ٢٥٠١) وساني برنم: وموني الله عَلَيْ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ زَيْنَبَ بِنْتِ أَبِي سَلَمَةً ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةً أَنَّ رَسُولَ اللهِ عَلَيْ قَالَ: بِنْتِ أَبِي سَلَمَةً ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةً أَنَّ رَسُولَ اللهِ عَلَيْ قَالَ: اللهِ عَلَيْ اللهِ عَلْمَ اللهِ عَلَيْ اللهِ عَلَيْ اللهِ عَلَيْ اللهِ عَلَيْ اللهِ عَلَيْ اللهُ عَلَيْ اللهِ عَلَيْ اللهِ عَلَيْ اللهِ اللهِ عَلَيْ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهُ الله

#### ١٤ ـ [بَابُ] حُكُم لَحَاكِم بِعِلْمِهِ

١٠٤٠ - أَخْبَرَنَا عِمْرَانُ بِنُ بَكَّارِ بِنِ رَاشِدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعَيْبٌ قَالَ: حَدَّثَنِي حَدَّثَنَا شُعَيْبٌ قَالَ: حَدَّثَنِي اللَّهِ عَلَى اللَّهُ عَدْمُ مِمَّا ذَكَرَ أَبُو الزِّنَادِ مِمَّا حَدَّثَهُ بِهِ عَبْدُ الرَّحْمَنِ الأَعْرَجُ مِمَّا ذَكَرَ أَبُو الزِّنَادِ مِمَّا حَدَّثُ بِهِ، عَنْ رَسُولِ اللهِ عَيْهُ قَالَ: أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ يُحَدِّثُ بِهِ، عَنْ رَسُولِ اللهِ عَيْهُ قَالَ: وَقَالَ: وَبَيْنَمَا امْرَأَتَانِ مَعَهُمَا ابْنَاهُمَا جَاءَ الذَّئُبُ، وَقَالَ: وَبَيْنَمَا امْرَأَتَانِ مَعَهُمَا ابْنَاهُمَا جَاءَ الذَّئُبُ، فَقَالَتْ هَذِهِ لِصَاحِبَتِهَا: إِنَّمَا ذَهَبَ بِابْنِكِ، وَقَالَتِ الأَخْرَى: إِنَّمَا ذَهَبَ بِابْنِكِ،

فَنَحَاكُمَتَا إِلَى دَاوُدَ عَلَيْهِ السَّلَامُ، فَقَضَى بِهِ لِلْكُبْرَى، فَخَرَجَتَا إِلَى سُلَيْمَانَ بِنِ دَاوُدَ، فَأَخْبَرَتَاهُ، فَقَالَ: الْتُونِي فَخَرَجَتَا إِلَى سُلَيْمَانَ بِنِ دَاوُدَ، فَأَخْبَرَتَاهُ، فَقَالَ: الْتُونِي بِالسِّكِينِ أَشُقُهُ بَيْنَهُمَا، فَقَالَتِ الصَّغْرَى: لَا تَفْعَلْ يَرْحَمُكَ اللهُ، هُوَ ابْنُهَا، فَقَضَى بِهِ لِلصَّغْرَى». فَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ: وَاللهِ مَا سَمِعْتُ بِالسِّكِينِ فَطُّ إِلَّا يَوْمَئِذٍ، مَا كُنَّا نَقُولُ إِلَّا المُدْيَةَ. [أحمد: ٨٢٨٠، والبخاري: ٣٤٢٧، ومسلم: ٤٤٩٥، وسائتي في تاليه، وهو في «الكبرى»: ٤٩٩١).

# ١٥ ـ [بَابُ] السَّعَةِ لِلْحَاكِمِ فِي أَنْ يَقُولَ لِلشَّيْءِ الَّذِي لَا يَفْعَلُهُ: أَفْعَلُ، لِيَسْتَبِينَ الحَقَّ

مُعُدُّنَا الرَّبِيعُ بنُ سُلَيْمَانَ قَالَ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عَنِ ابْنِ عَجْلَانَ، شُعَيْبُ بنُ اللَّيْثِ قَالَ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عَنِ ابْنِ عَجْلَانَ، عَنْ أَبِي هُوَيْوَةً، عَنْ أَبِي الزِّنَادِ، عَنِ الأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي هُوَيْوَةً، عَنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ أَنَّهُ قَالَ: «خَرَجَتِ امْرَأَتَانِ مَعَهُمَا صَبِيّانِ لَهُمَا، فَعَدَا الذِّبُ عَلَى إِحْدَاهُمَا، فَأَخَذَ وَلَدَهَا، فَأَصْبَحَتَا تَحْتَصِمَانِ فِي الصَّبِيِّ البَاقِي إِلَى دَاوُدَ عَلَيْهِ السَّكُمْ، فَقَضَى بِهِ لِلْكُبْرَى مِنْهُمَا، فَمَرَّتَا عَلَى سُلَيْمَانَ، فَقَالَ: الثَّتُونِي السَّكُينِ أَشُقُ الغُلامَ بَيْنَهُمَا، قَالَتِ الصَّغْرَى: أَتَشُقُهُ؟ فِقَالَ: الْتُنْفِي إِلللَّكِينِ أَشُقُ الغُلامَ بَيْنَهُمَا، قَالَتِ الصَّغْرَى: أَتَشُقُهُ؟ فِاللَّيْ اللَّيْفِي مِنْهُ لَهَا. قَالَ: هُوَ اللَّيْفِ الْفَالَتُ: لَا تَفْعَلُ، حَظِّي مِنْهُ لَهَا. قَالَ: هُو الطَر فَقَضَى بِهِ لَهَا». [أحمد: ٨٤٨، ومسلم: ٤٤٦، وانظر ابْنُكِ، فَقَضَى بِهِ لَهَا». [أحمد: ٨٤٨، ومسلم: ٤٤٩، وانظر ما بعده، وهو ني «انكبري»: ١٩٩٥].

# ١٦ - [بَابُ] نَقْضِ الحَاكِمِ مَا يَحْكُمُ بِهِ غَيْرُهُ مِمَّنْ هُوَ مِثْلُهُ أَوْ لَجَلُّ مِنْهُ

١٠٤ - أَخْبَرَنَا المُغِيرَةُ بنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعَيْبُ بنُ حَدَّثَنَا شُعَيْبُ بنُ أَبِي الزِّنَادِ، عَنِ الأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي الزِّنَادِ، عَنِ الأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي الزِّنَادِ، عَنِ الأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ عَيْلَةٌ قَالَ: "خَرَجَتِ امْرَأْتَانِ مَعَهُمَا وَلَدَاهُمَا، فَأَخَذَ الذَّئْبُ مْنِهُمَا أَحَدَهُمَا،

 <sup>(</sup>١) كذا في «الأصل»، ووقع في «الكبرى»: الذين يتشبهون بكم.
 (٢) أي: أبلغ وأعلم بالحجة.

<sup>(</sup>٣) في الأصل: (وإنما)، والمثبت من بقية النسخ، و(الكبرى)، ومصادر التخريج.

فَاخْتَصَمَتَا فِي الوَلَدِ إِلَى دَاوُدَ النَّبِيِّ ﷺ، فَقَضَى بِهِ لِلْكُبْرَى مِنْهُمَا، فَمَرَّتَا عَلَى سُلَيْمَانَ عَلَيْهِ السَّلَامُ، لِلْكُبْرَى مِنْهُمَا، فَمَرَّتَا عَلَى سُلَيْمَانَ عَلَيْهِ السَّلَامُ، فَقَالَ: كَيْفَ قَضَى بِهِ لِلْكُبْرَى. قَالَتْ: قَضَى بِهِ لِلْكُبْرَى. قَالَ سُلَيْمَانُ: أَقْطَعُهُ بِنِصْفَبْنِ: لِهَذِهِ نِصْفٌ، وَلِهَذِهِ فِطْفُ، فَقَالَتِ الصَّغْرَى: نَعَمِ اقْطَعُوهُ، فَقَالَتِ الصَّغْرَى: لَا تَقْطَعُهُ، هُوَ وَلَدُهَا، فَقَضَى بِهِ لِلَّتِي أَبَتْ أَنْ يَقْطَعَهُ». لَا تَقْطَعُهُ، هُوَ وَلَدُهَا، فَقَضَى بِهِ لِلَّتِي أَبَتْ أَنْ يَقْطَعَهُ». [محبح، وانظر سابقه، وهو في "الكبرى": ٩٦٠ه].

#### ١٧ - بَابُ الرَّدُ عَلَى الحَاكِمِ إِذَا قَضَى بِغَيْرِ الحَقِّ

عَبْدُ الأَعْلَى بِنُ حَمَّادٍ قَالَ: حَدَّنَنَا بِشْرُ بِنُ السَّرِيِّ قَالَ: عَدَّنَنَا بِشْرُ بِنُ السَّرِيِّ قَالَ: حَدَّنَنَا عِبْدُ اللهِ بِنُ المُبَارِكِ، عَنْ مَعْمَرٍ (ح). وَأَخْبَرَنَا حَدَّنَنَا عَبْدُ اللهِ بِنُ المُبَارِكِ، عَنْ مَعْمَرٍ (ح). وَأَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بِنُ عَلِيٍّ بِنِ سَعِيدٍ قَالَ: حَدَّنَنَا يَحْيَى بِنُ مَعِينٍ قَالَ: حَدَّنَنَا يَحْيَى بِنُ مَعِينٍ قَالَ: حَدَّنَنَا هِشَامُ بِنُ يُوسُفَ وَعَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ مَعْمَرٍ، قَالَ: بَعَثَ النَّبِيُ عَنِي الزُّهْرِيِّ، عَنْ سَالِم، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: بَعَثَ النَّبِيُ عَنْ الْوَلِيدِ إِلَى بَنِي جَذِيمَةُ (١)، فَدَعَاهُمْ إِلَى عَنِ الرِّهُولُونَ : مَنَالَمُنَا، فَجَعَلُوا خَالِدُ قَتْلاً وَأَسْراً، قَالَ: يَقُولُوا: أَسْلَمْنَا، فَجَعَلُوا يَقُولُوا: أَسْلَمْنَا، فَجَعَلُوا يَقُولُونَ : صَبَأُنَا (١)، وَجَعَلَ خَالِدٌ قَتْلاً وَأَسْراً، قَالَ: يَقُولُوا: أَسْلَمْنَا، فَجَعَلُوا يَقُولُونَ : صَبَأُنَا (١)، وَجَعَلَ خَالِدٌ قَتْلاً وَأَسْراً، قَالَ: فَلَا أَسْلَمْنَا، فَجَعَلُوا فَلَا أَنْ يَقُولُونَ : صَبَأُنَا (١٠)، وَجَعَلَ خَالِدٌ فَتْلاً وَأَسْراً، قَالَ: فَلَا أَسْرَهُ، فَلَا أَسْرَهُ، فَلَا أَسْرَهُ، فَلَا أَسْرَهُ، فَلَا النَّبِي عَنْ وَمَنَا أَمْرَ وَقَالَ النَّهُ عَلَا اللَّهُ وَقَالَ النَّهُ عَلَا اللَّهِ وَرَفَعَ وَلَا يَشْرُ: مِنْ أَصْحَابِي - أَسِيرَهُ، قَالَ النَّبِي عَلَى الْنَابُ عَلَى الْنَبِي عَلَى الْمَالِدُ، فَقَالَ النَّبِي عَلَى وَرَفَعَ وَرَفَعَ وَرَفَعَ وَرَفَعَ وَرَفَعَ فَالَ النَّبِي عَلَى الْمَالِدُ، فَقَالَ النَّبِي عَلَى وَرَفَعَ وَرَفَعَ اللَّهُ الْمَالِدُ الْمَالِدِ، فَقَالَ النَّبِي عَلَى الْمَالِهُ وَرَفَعَ وَرَفَعَ وَرَفَعَ وَرَفَعَ اللّهُ اللّهُ الْمُ الْمُولِي وَلَا اللّهُ اللّهُ اللّهُ وَلَا اللّهُ وَلَا اللّهُ وَلَا اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ وَلَا اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ وَكُولُ اللّهُ الْعَلَى اللّهُ اللّه

يَدَيْهِ: «اللَّهُمَّ إِنِّي أَبْرَأُ إِلَيْكَ مِمَّا صَنَعَ خَالِدُّ». قَالَ زَكَرِيَّا فِي حَدِيثِ بِشْرٍ، فَقَالَ: ( كَرِيَّا فِي حَدِيثِ بِشْرٍ، فَقَالَ: «اللَّهُمَّ إِنِّي أَبْرَأُ إِلَيْكَ مِمَّا صَنَعَ خَالِدٌ» مَرَّتَيْنِ. [احمد: ١٣٨٢، والبخاري: ٤٣٣٩، وهو في «الكبرى»: ٥٩٢٢].

#### ١٨ - [بَابُ] نِكْرِ مَا يَنْبَغِي لِلْحَاكِمِ أَنْ يَجْتَنِبَهُ

عَبْدِ المَلِكِ بِنِ عُمَيْرٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بِنِ أَبِي بَكْرَةَ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ، عَنْ عَبْدِ المَرِّحْمَنِ بِنِ أَبِي بَكْرَةَ قَالَ: كَشَبَ آبِي – وَكَتَبْتُ لَهُ (٣) – إِلَى عُبَيْدِ اللهِ بِنِ قَالَ: كَشَبَ آبِي – وَكَتَبْتُ لَهُ (٣) – إِلَى عُبَيْدِ اللهِ بِنِ قَالَ: كَشَبَ آبِي بَكْرَةَ وَهُو قَاضِي سِجِسْتَانَ أَنْ لَا تَحْكُمَ بَيْنَ اثْنَيْنِ أَبْنِي بَكْرَةَ وَهُو قَاضِي سِجِسْتَانَ أَنْ لَا تَحْكُمَ بَيْنَ اثْنَيْنِ وَهُو تَصْلَانَ أَنْ لَا تَحْكُم بَيْنَ اثْنَيْنِ وَهُو خَصْبَانَ اللهِ بَيْنَ اثْنَيْنِ وَهُو خَصْبَانُ اللهِ بَيْنَ الْأَنْمُ وَمُلَا اللهِ بَيْنَ الْمُدَادِي اللهِ بَيْنَ الْنَيْنِ وَهُو خَصْبَانُ اللهِ بَيْنَ الْمَدِي بَعْمِ اللهِ اللهِ اللهِ بَيْنَ الْمُدَى اللهِ بَيْنَ الْمُدَى اللهِ بَيْنَ الْمُدَالَ اللهِ بَيْنَ الْمُدَى اللهِ بَيْنَ الْمُدَى اللهِ بَيْنَ الْمُدَى اللهِ اللهِ بَيْنَ الْمُدَى اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهُ اللهِ اللهِ اللهُ اللهُ اللهِ اللهِ اللهُ اللهُ اللهِ اللهُ اللهُ اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ ا

# ١٩ - [بَابُ] الرُّخْصَةِ لِلْحَاكِمِ الأَمِينِ أَنْ يَحْكُمَ وَهُوَ غَضْبَانُ

مِسْكِينٍ، عَنِ ابْنِ وَهْبِ قَالَ: أَخْبَرَنِي يُونُسُ بنُ عَبْدِ الأَعْلَى وَالحَادِثُ بنُ مِسْكِينٍ، عَنِ ابْنِ وَهْبِ قَالَ: أَخْبَرَنِي يُونُسُ بنُ يَزِيدَ وَاللَّيْثُ بنُ سَعْدٍ، عَنِ ابْنِ شِهَابِ أَنَّ عُرُوةَ بنَ الزَّبَيْرِ حَدَّثَهُ أَنَّ عَبْدَ اللهِ بنَ الزُّبَيْرِ حَدَّثَهُ ، عَنِ الزَّبَيْرِ بنِ الزَّبَيْرِ حَدَّثَهُ ، عَنِ الزَّبَيْرِ بنِ الزَّبَيْرِ بنِ الزَّبَيْرِ بنِ الزَّبَيْرِ بنِ الزَّبَيْرِ بَدَّتُهُ أَنَّ عَبْدَ اللهِ بنَ الزَّبَيْرِ حَدَّثَهُ ، عَنِ الزَّبَيْرِ بنِ التَّقَوْمِ (٤) أَنَّهُ خَاصَمَ رَجُلاً مِنَ الأَنْصَارِ قَدْ شَهِدَ بَدْراً مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ فِي شِرَاحِ الحَرَّةِ (٥) ، كَانَا يَسْقِيَانِ بِهِ كَلَاهُمَا النَّحْلَ ، فَقَالَ الأَنْصَادِيُّ : سَرِّحِ المَاءَ يَمُرَّ كِلَاهُمَا النَّحْلَ ، فَقَالَ الأَنْصَادِيُّ : سَرِّحِ المَاءَ يَمُرَّ

أي: ابن عامر بن عبد مناة بن كنانة، وهذا البعث كان عقب فتح مكة في شوال قبل الخروج إلى حنين، وكانوا بأسفل مكة من ناحية يلملم. انظر «الفتح»: (٨/٨٥).

<sup>(</sup>٢) قال السندي في حاشيته على «المسند»: كان المشركون يقولون في أول الأمر للمسلمين: الصابئون - وأصلُ الصابئ: الخارج عن الدين - لخروج المسلمين عن الدين الذي كان عليه آباؤهم، وكانوا يقولونه ذمًّا لهم، وتعييراً على ذلك، فهؤلاء حين عجزوا عن قولهم: أسلمنا، قالوا هذا اللفظ زعماً منهم أنه يخلصهم عن القتل، ونظر خالد إلى أن هذه الكلمة لم تعرف للدخول في الإسلام، بل هي كلمة ذمٍّ، فأخذ يقتُلهم، ولا يقبل منهم تلك الكلمة، والنبيُّ ﷺ نظر إلى المعنى، فكره فعل خالد لذلك.

<sup>(</sup>٣) أي: وكنت أنا الكاتب لما كتبه إلى عبيد الله، وهو أخوه.

<sup>(</sup>٤) قال أبو حاتم في «العلل»: (٣/ ٦٨٢): أخطأ ابن وهب في هذا الحديث، اللبث لا يقول: عن الزبير، قال أبو محمد: إنما يقول اللبث: عن الزهري، عن عروة أن عبد الله بن الزبير حدَّثه أن رجلاً من الأنصار خاصمٍ الزبير. اهـ.

قال الحافظ في «الفتح»: (٥/ ٣٥): كأن ابن وهب حمل رواية الليث على رواية يونس، وإلّا فرواية الليث ليس فيها ذكر الزبير، والله أعلم.

<sup>(</sup>٥) شراج: جمع شُرْجة، والمرادبها هنا مسيل الماء، وإنما أضيفت إلى الحرة لكونها فيها، والحرة موضع معروف بالمدينة فيها حجارة سود.

عَلَيْهِ، فَأَبَى عَلَيْهِ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: "اسْقِ يَا زُبَيْرُ، ثُمَّ أَرْسِل المَاءَ إِلَى جَارِكَ ، فَغَضِبَ الأَنْصَارِيُّ وَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، أَنْ كَانَ ابْنَ عَمَّتِكَ! فَتَلَوَّنَ وَجُهُ رَسُولِ اللهِ ﷺ، ثُمَّ قَالَ: ﴿ يَا زُبَيْرُ اسْقِ، ثُمَّ احْبِسِ المَاءَ حَتَّى يَرْجِعَ إِلَى الجَدْرِ(١)»، فَاسْتَوْفَى رَسُولُ اللهِ عَيْ لِلزُّبَيْرِ حَقَّهُ، وَكَانَ رَسُولُ اللهِ عَيْ قَبْلَ ذَلِكَ أَشَارَ عَلَى الزُّبَيْرِ بِرَأْي فِيهِ السَّعَةُ لَهُ وَلِلْأَنْصَارِيُّ، فَلَمَّا أَحْفَظَ (٢) رَسُولَ اللهِ ﷺ الأَنْصَارِيُّ، اسْتَوْفَى لِلزُّبَيْرِ حَقَّهُ فِي صَرِيحِ الحُكْمِ. قَالَ الزُّبَيْرُ: لَا أَحْسَبُ هَذِهِ الآيَةَ أُنْزِلَتْ إِلَّا فِي ذَلِكَ: ﴿فَلَا وَرَبِّكَ لَا يُؤْمِنُونَ حَتَّىٰ يُحَكِّمُوكَ فِيمَا شَجَكَرَ بَيْنَهُمْ ﴿ الناء: ١٥]، وَأَحَدُهُمَا يُزيدُ عَلَى صَاحِبِهِ فِي القِصَّةِ. [أحمد: ١٤١٩، والبخاري: ٢٧٠٨، وانظر ما سيأتُي برقم: ٥٤١٦، وهو في ٥الكبرى»: ٥٩٢٤].

#### ٢٠ - [بَابُ] خُكُم الحَاكِم فِي دَارِهِ

٨٠٥ - أَخْبَرَنَا أَبُو دَاوُهَ قَالَ: حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بِنُ عُمَرَ قَالَ: أَخْبَرَنَا يُونُسُ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بنِ كَعْب، عَنْ أَبِيهِ أَنَّهُ تَقَاضَى (٣) ابْنَ أبِي حَدْرَدٍ دَيْناً كَانَ عَلَيْهِ، فَارْتَفَعَتْ أَصْوَاتُهُمَا حَتَّى سَمِعَهُمَا رَسُولُ اللهِ ﷺ وَهُوَ فِي بَيْتِهِ، فَخَرَجَ إِلَيْهِمَا، فَكَشَفَ سِتْرَ حُجْرَتِهِ، فَنَادَى: «يَا كَعْبُ». قَالَ: لَبَّيْكَ يَا رَسُولَ اللهِ، قَالَ: «ضَعْ مِنْ دَيْنِكَ هَذَا». وَأُومَا إِلَى الشَّطْرِ، قَالَ: قَدْ فَعَلْتُ. قَالَ: «قُمْ فَاقْضِهِ». [أحمد: ٢٧١٧٧، والبخاري: ٤٥٧، ومسلم: ٣٩٨٥، وسيأتي برقم: ٥٤١٤، وهو في «الكبرى»: ٥٩٢٦].

#### ٢١ - [بَابُ] الإِسْتِغْدَاءِ

حَدَّثَنَا مُبَشِّرُ بنُ عَبْدِ اللهِ بنِ رَزِينِ قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بنُ حُسَيْنِ، عَنْ أَبِي بِشْرِ جَعْفَرِ بنِ إِيَاسٍ، عَنْ عَبَّادِ بنِ شُرَحْبِيلَ (1) قَالَ: قَدِمْتُ مَعَ عُمُومَتِي الْمَدِينَةَ، فَدَخَلْتُ حَائِطاً مِنْ حِيطَانِهَا ، فَفَرَكْتُ مِنْ سُنْبُلِهِ ، فَجَاءَ صَاحِبُ الحَاثِطِ، فَأَخَذَ كِسَائِي وَضَرَبَنِي، فَأَنَيْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ أَسْتَعْدِي عَلَيْهِ، فَأَرْسَلَ إِلَى الرَّجُل، فَجَاؤُوا بهِ، فَقَالَ: «مَا حَمَلَكَ عَلَى هَذَا؟»، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، إِنَّهُ دَخَلَ حَاثِطِي، فَأَخَذَ مِنْ سُنْبُلِهِ، فَفَرَكَهُ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ عِينَ : «مَا عَلَّمْتَهُ إِذْ كَانَ جَاهِلاً ، وَلَا أَطْعَمْتَهُ إِذْ كَانَ جَائِعاً ، ارْدُدْ عَلَيْهِ كِسَاءَهُ اللهِ عَلَيْهِ وَسُولُ اللهِ عَلَيْهِ بِوَسْقِ (٥)، أَوْ نِصْفِ وَسْقِ. [إسناده صحبح. أحمد: ١٧٥٢١، وأبو داُود: ۲٦٢٠ و٢٦٢١، وابنَ ماجه: ٢٢٩٨].

# ٢٢ - [بَابُ] صَوْنِ النُّسَاءِ عَنْ مَجْلِسِ الحُكْمِ

٠٤١٠ - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بِنُ سَلَمَةً فَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بنُ القَاسِم، عَنْ مَالِكِ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ عُبَيْدِ اللهِ بن عَبْدِ اللهِ بن عُتْبَةً، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةً وَزَيْدِ بِنِ خَالِدٍ الجُهَنِيِّ أَنَّهُمَا أَخْبَرَاهُ أَنَّ رَجُلَيْنِ اخْتَصَمَا إِلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ، فَقَالَ أَحَدُهُ مَا: اقْض بَيْنَنَا بِكِنَابِ اللهِ، وَقَالَ الآخَرُ - وَهُوَ أَفْقَهُهُمَا -: أَجَلُ يَا رَسُولَ اللهِ، وَاثْذَنْ لِي فِي أَنْ أَتَّكَلَّمَ. قَالَ: إِنَّ ابْنِي كَانَ عَسِيفاً (٦) عَلَى هَذَا، فَزَنَى بِامْرَأَتِهِ، فَأَخْبَرُونِي أَنَّ عَلَى ابْنِي الرَّجْمَ، فَافْتَدَيْتُ بِمِئَةِ شَاةٍ وَبِجَارِيَةٍ لِي، ثُمَّ إِنِّي سَأَلْتُ أَهْلَ العِلْم، فَأَخْبَرُونِي أَنَّمَا عَلَى ابْنِي جَلْدُ ١٠٩ - أَخْبَرَنَا الحُسَيْنُ بنُ مَنْصُورِ بنِ جَعْفَرٍ قَالَ: مِثَةٍ وَتَغْرِيبُ عَامٍ، وَإِنَّمَا الرَّجْمُ عَلَى امْرَأَتِهِ، فَقَالَ

أي: حتى يصير إلى الجدار، وهو أصل الحائط، وقبل: أصول الشجر، والصحيح الأول، وقدَّره العلماء أن يرتفع الماء في الأرض كلها حتى يبتل كعب رِجْل الإنسان.

<sup>(</sup>٣) أي: طلب الوفاء. أي: أغضب.

في نسخة: ﴿شَرَاحِيلٍ﴾. وكلاهما قبل في اسمه. انظر ﴿الإصابةِ﴾: (٣/ ٦١٥).

<sup>(</sup>٦) أي: أجيراً. الوسق: ستون صاعاً.

رَسُولُ اللهِ ﷺ: "وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ، لَأَقْضِينَّ بَيْنَكُمَا بِكِتَابِ اللهِ، أَمَّا غَنَمُكَ وَجَارِيَتُكَ، فَرَدُّ إِلَيْكَ». وَجَلَدَ ابْنَهُ مِثَةً جَلْدَةٍ، وَغَرَّبَهُ عَاماً، وَأَمَرَ أُنَيْساً أَنْ يَأْتِيَ امْرَأَةَ الْاَحْرِ: "فَإِنِ اعْتَرَفَتْ، فَارْجُمْهَا»، فَاعْتَرَفَتْ، الآخِرِ: "فَإِنِ اعْتَرَفَتْ، فَارْجُمْهَا»، فَاعْتَرَفَتْ، فَرْجَمَهَا. والعاري: ١٦٣٣ - ١٦٣٤، وملم: فَرَجَمَهَا. وانظر ما بعده]،

٥٤١١ - أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَن الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُبَيْدِ اللهِ بن عَبْدِ اللهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ وَزَيْدِ بِنِ خَالِدٍ وَشِبْلِ قَالُوا: كُنَّا عِنْدَ النَّبِيِّ عَلِيْهُ، فَقَامَ إِلَيْهِ رَجُلٌ فَقَالَ: أَنْشُدُكَ بِاللهِ إِلَّا مَا قَضَيْتَ بَيْنَنَا بِكِتَابِ اللهِ، وفَقَامَ خَصْمُهُ \_ وَكَانَ أَفْقَهَ مِنْهُ \_ فَقَالَ: صَدَقَ، اقْض بَيْنَنَا بِكِتَابِ اللهِ. قَالَ: «قُلْ». قَالَ: إِنَّ ابْنِي كَانَ عَسِيفاً عَلَى هَذَا، فَزَنَى بِامْرَأَتِهِ، فَافْتَدَيْتُ بِمِئَةِ شَاةٍ وَخَادِم ـ وَكَأَنَّهُ أُخْبِرَ أَنَّ عَلَى ابْنِهِ الرَّجْمَ، فَافْتَدَى مِنْهُ ـ ثُمَّ سَأَلْتُ رِجَالاً مِنْ أَهْلِ العِلْمِ، فَأَخْبَرُونِي أَنَّ عَلَى ابْنِي جَلْدَ مِئَةٍ وَتَغْرِيبَ عَام، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ، لَأَفْضِيَنَّ بَيْنَكُمَا بِكِتَابِ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ، أَمَّا المِئَةُ شَاةٍ وَالخَادِمُ، فَرَدُّ عَلَيْكَ، وَعَلَى ابْنِكَ جَلْدُ مِثَةٍ وَتَغْرِببُ عَام، اغْدُ يَا أُنَيْسُ عَلَى امْرَأَةِ هَذَا، فَإِنِ اعْتَرَفَتْ فَارْجُمْهَا"، فَغَدَا عَلَيْهَا، فَاعْتَرَفَتْ، فَرَجَمَهَا . [صحيح (١). أحمد: ١٧٠٤٢، والترمذي: ١٤٩٦، وابن ماجه: ۲۵۶۹، وهو في «الكبرى»: ۹۳۱ و ۷۱۵۲].

# ٢٣ \_ [بَابُ] تَوْجِيهِ الحَاكِمِ إِلَى مَنْ لُخْبِرَ أَنَّهُ زَنَى

كَذَّنَا أَبُو الرَّبِيعِ قَالَ: حَدَّنَا حَمَّادٌ قَالَ: حَدَّنَا يَحْيَى، حَدَّنَا أَبُو الرَّبِيعِ قَالَ: حَدَّنَا حَمَّادٌ قَالَ: حَدَّنَا يَحْيَى، عَنْ أَبِي أَمَامَةً بِنِ سَهْلِ بِنِ حُنَيْفٍ أَنَّ النَّبِيَّ بَيْ أَيْ أَيَ عَنْ أَبِي أَمَامَةً بِنِ سَهْلِ بِنِ حُنَيْفٍ أَنَّ النَّبِيَ بَيْ أَيْ أَيِي عِنْ أَمْمُولاً، بِالْمُرَأَةِ قَدْ زَنَتْ، فَقَالَ: "مِمَّنْ؟ ". قَالَتْ: مِنَ المُقْعَدِ (٢) بِالْذِي فِي حَائِطِ سَعْدِ، فَأَرْسَلَ إِلَيْهِ، فَأْتِي بِهِ مَحْمُولاً، اللهِ يَعْفِى فَا عُنْدُ، وَعُنْ اللهِ يَعْفِى فَا عُنْدُ وَرَحِمَهُ لِزَمَانَتِهِ، وَخَفَّفَ عَنْهُ. [مرسل فَوْضِعَ بَيْنَ يَدَيْهِ، فَاعْتَرَف، فَدَعَا رَسُولُ اللهِ يَعْفِى فَوْصَعَ بَيْنَ يَدَيْهِ، فَاعْتَرَف، فَدَعَا رَسُولُ اللهِ يَعْفِى فَوْسَعَ بَيْنَ يَدَيْهِ، فَاعْتَرَف، فَدَعَا رَسُولُ اللهِ يَعْفِى فَوْسَعَ بَيْنَ يَدَيْهِ، فَاعْتَرَف، فَدَعَا رَسُولُ اللهِ يَعْفِى فَوْسَعَ بَيْنَ يَدَيْهِ، وَخَفَّفَ عَنْهُ. [مرسل صحيح (١٤)، ابن المبارك في "مسنده": ١٩٥٨، والشافعي في "مسنده": ١٩٩٥ وفي «الأم»: (١/ ١٣٦)، وعبد الرزاق: ١٦١٣٤، والبيهقي: ١٦٩٥ وفي «الأم»: (١/ ١٣٦)، وعبد الرزاق: ١٦٩٣ بنحوه).

### ٢٤ ـ [بَابُ] مَصِيرِ (°) الحَاكِمِ إِلَى رَعِيَّتِهِ لِلصُّلْحِ بَيْنَهُمْ

مُنْ عَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو حَازِمٍ قَالَ: سَمِعْتُ سَهْلَ بِنَ سَفْيَانُ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو حَازِمٍ قَالَ: سَمِعْتُ سَهْلَ بِنَ سَعْدِ السَّاعِدِيُّ يَقُولُ: وَقَعَ بَيْنَ حَيَيْنِ مِنَ الأَنْصَارِ كَلَامُ صَعْدِ السَّاعِدِيُّ يَقُولُ: وَقَعَ بَيْنَ حَيَيْنِ مِنَ الأَنْصَارِ كَلَامُ حَتَّى ثَرَامَوْا بِالحِجَارَةِ، فَذَهَبَ النَّبِيُ عَيَيْ لِيُصْلِحَ بَيْنَهُمْ، حَتَّى ثَرَامَوْا بِالحِجَارَةِ، فَذَهَبَ النَّبِيُ عَيَيْ لِيُصْلِحَ بَيْنَهُمْ، فَحَضَرَتِ الصَّلَاةُ، فَأَذُنَ بِلَالٌ، وَانْتُظِرَ رَسُولُ اللهِ عَيَيْ فَخَاءَ فَحَضَرَتِ الصَّلَاةُ، فَأَذُنَ بِلَالٌ، وَانْتُظِرَ رَسُولُ اللهِ عَيْدٍ، فَجَاءَ فَاحْتُبِسَ، فَأَقَامَ الصَّلَاةَ، وَتَقَدَّمَ أَبُو بَكْرٍ وَيُهِنِهُ، فَجَاءَ النَّاسُ، فَلَمَّا رَآهُ النَّاسُ اللهِ عَيْدٍ وَأَبُو بَكْرٍ يُصَلِّى بِالنَّاسِ، فَلَمَّا رَآهُ النَّاسُ

<sup>(</sup>١) إلّا أن سفيان بن عيينة وهم في قوله: «وشبل»، قال النسائي في «الكبرى» عقب الرواية: ٥٩٣١: لا نعلم أحداً تابع سفيان على قوله: «وشبل»، رواه مالك، عن الزهري، عن عبيد الله، عن أبي هريرة وزيد بن خالد، ورواه بُكير بن الأشج، عن عمرو بن شعبب، عن الزهري، عن عبد الله، عن أبي هريرة فقط، وحديث مالك وعمرو بن شعيب أولى بالصواب من قول ابن عيينة: «وشبل». اهـ. وقال الترمذي عقب روايته: وحديث ابن عيينة وَهَمٌ وَهِمَ فيه سفيان بن عيينة، أدخل حديثاً في حديث. اهـ.

وقال ابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل»: (٤/ ٣٨٠): سُئل أبي عن شبل هذا، فقال: ليس لشبل معنىّ في حديث الزهري. اهـ. وأخرج هذا الحديث البخاري: ٦٨٢٧ - ٦٨٦٨ و٩٦٨٠ - ٦٨٦٠ و٧٢٧٩ - ٧٢٧٩ من طرق عن سفيان بن عيينة، عن الزهري، عن عبيد الله بن عبد الله، عن أبي هريرة وزيد بن خالد، ولم يذكر فيه شبلاً.

 <sup>(</sup>٢) المُقعد: هو الذي لا يقدر على القيام لداء في جسده، وهو الزَّمِن أيضاً.

 <sup>(</sup>٣) الإثكال والأثكول، هما لغة في العِثْكال والعُثكول: وهو عِذق النخلة بما فيه من الشماريخ.

<sup>(</sup>٤) وإرساله لا يضر، لأن أبا أمامة بنَ سهل معدود في الصحابة، له رؤية ولم يسمع من النبيِّ ﷺ، كما في «التقريب»، ومرسله حُجَّة.

<sup>(</sup>٥) في نسخة: المُسِيرِ، وهو الذي في االكبرى،.

صَفَّحُوا - وَكَانَ أَبُو بَكُو لَا يَلْتَفِتُ فِي الصَّلَاةِ - فَلَمَّا سَمِعَ تَصْفِيحَهُمُ الْتَفَتَ، فَإِذَا هُوَ بِرَسُولِ اللهِ ﷺ، أَرَادَ أَنْ يَتَأَخَّرَ، فَأَشَارَ إِلَيْهِ أَنِ اثْبُتْ، فَرَفَعَ أَبُو بَكُو سَهُ أَنْ يَتَأَخَّرَ، فَأَشَارَ إِلَيْهِ أَنِ اثْبُتْ، فَرَفَعَ أَبُو بَكُو سَهُ اللهِ عَنِي - يَدَيْهِ، ثُمَّ نَكُصَ القَهْقَرَى، وَتَقَدَّمَ رَسُولُ اللهِ ﷺ الصَّلَاة، قَالَ: «مَا فَصَلَّى، فَلَمَّا قَضَى رَسُولُ اللهِ ﷺ الصَّلَاة، قَالَ: «مَا مَنْعَكَ أَنْ تَثْبُت؟» قَالَ: مَا كَانَ اللهُ لِيَرَى ابْنَ أَبِي قُحَافَة بَشْنَ يَدَي نَبِيهِ، ثُمَّ أَقْبَلَ عَلَى النَّاسِ، فَقَالَ: «مَا لَكُمْ إِذَا بَشْنَ يَدَي نَبِيهِ، ثُمَّ أَقْبَلَ عَلَى النَّاسِ، فَقَالَ: «مَا لَكُمْ إِذَا بَشْنَ يَدَي نَبِيهِ، ثُمَّ أَقْبَلَ عَلَى النَّاسِ، فَقَالَ: «مَا لَكُمْ إِذَا بَشْنَ يَدِي صَلَاتِهِ، فَلْيَقُلُ: سُبْحَانَ اللهِ». [احمد: فَابَعُ شَيْءٌ فِي صَلَاتِهِ، فَلْيَقُلُ: سُبْحَانَ اللهِ». [احمد: فَابَهُ شَيْءٌ فِي صَلَاتِهِ، فَلْيَقُلُ: سُبْحَانَ اللهِ». [احمد: نَابَهُ شَيْءٌ فِي صَلَاتِهِ، فَلْيَقُلُ: سُبْحَانَ اللهِ». [احمد: ١٨٤٠ مختصرا و ٢٢٨٠١، والبخاري: ١٨٤ مختصرا و ٢٢٨٠١، والبخاري: ١٨٤ مختصرا و ١٩٤٩، وسلف برقم: ١٨٤ و١٨٥ وهو في الكبرى":

# ٢٥ ـ [بَابُ] إِشَارَةِ الحَاكِم عَلَى الخَصْمِ بِالصُّلْحِ

مُعْدِهُ بِنُ اللَّيْثِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَعْفَرِ بِنِ رَبِيعَةً، عَنْ شُعَيْبُ بِنُ اللَّيْثِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَعْفَرِ بِنِ رَبِيعَةً، عَنْ عَبْدِ اللهِ بِنِ كَعْبِ بِنِ مَالِكِ عَبْدِ اللهِ بِنِ كَعْبِ بِنِ مَالِكِ اللَّانْصَارِيِّ، عَنْ حَعْفِ بِنِ مَالِكِ أَنَّهُ كَانَ لَهُ عَلَى الأَنْصَارِيِّ، عَنْ حَعْمِ بِنِ مَالِكِ أَنَّهُ كَانَ لَهُ عَلَى الأَنْصَارِيِّ، عَنْ حَعْدِ الأَسْلَمِيِّ - يَعْنِي دَيْناً - فَلَقِيَهُ، عَبْدِ اللهِ بِنِ أَبِي حَدْرَدِ الأَسْلَمِيِّ - يَعْنِي دَيْناً - فَلَقِيهُ، فَلَزِمَهُ، فَتَكَلَّمَا حَتَّى ارْتَفَعَتِ الأَصْوَاتُ، فَمَرَّ بِهِمَا فَلَزِمَهُ، فَتَكَلَّمَا حَتَّى ارْتَفَعَتِ الأَصْوَاتُ، فَمَرَّ بِهِمَا وَسُولُ اللهِ عَيْنِي، فَقَالَ: «يَا كَعْبُ»، فَأَشَارَ بِيَدِهِ كَأَنَّهُ رَسُولُ اللهِ عَيْنِي، فَقَالَ: «يَا كَعْبُ»، فَأَشَارَ بِيَدِهِ كَأَنَّهُ رَسُولُ اللهِ عَيْنِي، فَقَالَ: «يَا كَعْبُ»، فَأَشَارَ بِيكِهِ كَأَنَّهُ يَقُولُ: النَّصْفَ، فَأَخَذَ نِصْفاً مِمَّا عَلَيْهِ، وَتَرَكَ نِصْفاً. وَمُلَا اللهِ عَلَيْهِ، وَتَرَكَ نِصْفاً مَا عَلَيْهِ، وَتَرَكَ نِصْفاً. المَعْنَ : ١٩٨١، وسلف اللهِ عَلَيْهِ، وهو في "الكبرى": ٢٤١٤، ومسلم تعليفاً: ٢٩٨١، وسلف برنم: ٢٥٨، وهو في "الكبرى": ٩٩٥، وهو في "الكبرى": ٩٩٠، وهو في "الكبرى": ٩٩٠٠ إلى المُعْمَلِيقَا المُعْمَلِيقَا المُعْمِيةِ اللهُ اللهُ اللهُ اللهِ اللهُ اللهِ اللهِ اللهِ المِنْهُ المُعْمَلِيقَا المِنْهُ المُعْمَلِيقَا المُعْمَلِيقَا المُعْمَلِيقَا المُعْمَلِيقَا المُعْمَلِيقَا المُولِيقِيقِيقِيقِهُ المُعْمَلِيقِيقِيقَا المُعْمَلِيقِيقَا المُعْمَلِيقَا المُعْمَلِيقِيقِيقَا المُعْمَلِيقِيقَا المُعْمَلِيقَا المُعْمَلِيقَا المُعْمَلِيقِيقَا المُعْمَلِيقَا المُعْمَا عَلَيْهُ المُعْمَلِيقَا المُعْمَا المُعْمَلِيقَا المُعْمَلِيقَا المُعْمَلِيقَا المُعْمَلِيقَا المُعْمَا المُعْمَلِيقَا المُعْمَلِيقَا المُعْمَلِيقَا المُعْمَلِيقِهُ المُعْمَلِيق

# ٢٦ ـ [بَابُ] إِشَارَةِ الحَاكِمِ عَلَى الخَصْمِ بِالعَفْوِ

٥٤١٥ - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بِنُ بَشَارٍ قَالَ: حَدَّثَنَا

يَحْيَى بنُ سَعِيدٍ، عَنْ عَوْفٍ قَالَ: حَدَّثَنِي حَمْزَةُ أَبُو عُمَرَ العَاثِذِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا عَلْقَمَةُ بنُ وَائِلِ، عَنْ وَاثِلٍ فَالَ: شَهِدْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ حِينَ جَاءَ بِالقَاتِل يَقُودُهُ وَلِيُّ المَقْتُولِ فِي نِسْعَةِ (١)، فَعَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ لِوَلِيّ المَقْتُولِ: «أَتَعْفُو؟». قَالَ: لَا. قَالَ: ﴿فَتَأْخُذُ الدِّيَةَ؟». فَقَالَ: لَا. قَالَ: «فَتَقْتُلُهُ؟». قَالَ: نَعَمْ. قَالَ: «اذْهَبْ بِهِ"، فَلَمَّا ذَهَبَ فَوَلَّى مِنْ عِنْدِهِ، دَعَاهُ (٢)، فَقَالَ: «أَتَعْفُو؟». قَالَ: لَا. قَالَ: «فَتَأْخُذُ الدِّيَةَ؟». قَالَ: لَا. قَالَ: «فَتَقْتُلُهُ؟». قَالَ: نَعَمْ. قَالَ: «اذْهَبْ بِهِ»، فَلَمَّا ذَهَبَ، فَوَلَّى مِنْ عِنْدِهِ، دَعَاهُ فَقَالَ: «أَتَعْفُو؟». قَالَ: لاً. قَالَ: "فَتَأْخُذُ الدِّيَةَ؟". قَالَ: لَا. قَالَ: "فَتَقْتُلُهُ؟". قَالَ: نَعَمْ. قَالَ: «اذْهَبْ بِهِ»، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ عِنْدَ ذَلِكَ: «أَمَا إِنَّكَ إِنْ عَفَوْتَ عَنْهُ، يَبُوءُ بِإِثْمِهِ وَإِثْم صَاحِبِكَ<sup>(٣)</sup>»، فَعَفَا عَنْهُ وَتَرَكَهُ، فَأَنَا رَأَيْتُهُ يَجُرُّ نِسْعَتَهُ. [إسناده صحيح. أبو داود: ٤٤٩٩، وهو مكرر: ٤٧٢٤، وهو في «الكبرى»: ٩٣٤ و١٩٠٠].

# ٢٧ \_ [بَابُ] إِشَارَةِ الحَاكِمِ بِالرَّفْقِ

ابْنِ عَنْ عُرْوَةَ أَنَّهُ حَدَّنَهُ أَنَّ اللَّيْثُ، عَنِ الْبَيْمُ اللَّهِ بِنَ الرَّبَيْمُ فَالِ اللَّهِ بِنَ الرَّبَيْمِ اللَّهِ عَلَيْهِ مِنَ الأَنْصَارِ خَاصَمَ الزُّيْمِ إِلَى رَسُولِ اللهِ عَلَيْهِ فِي شِرَاحِ الحَرَّةِ الَّتِي يَسْفُونَ بِهَا النَّخْلَ، فَقَالَ الأَنْصَارِيُّ: سَرِّحِ المَاءَ يَمُرُّ، فَأَبَى عَلَيْهِ، فَاخْتَصَمُوا عِنْدَ رَسُولِ اللهِ عَلَيْهِ، فَاخْتَصَمُوا عِنْدَ رَسُولِ اللهِ عَلَيْهِ، فَاغْتَصَمُوا عِنْدَ رَسُولِ اللهِ عَلَيْهِ، فَعَالَ رَسُولُ اللهِ عَلَيْهِ، فَعَضِبَ يَا رُبُولُ اللهِ عَلَيْهِ، فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللهِ ، أَنْ كَانَ ابْنَ عَمَّتِكَ! الأَنْصَارِيُّ، فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللهِ ، أَنْ كَانَ ابْنَ عَمَّتِكَ! فَتَلَوْنَ وَجُهُ رَسُولِ اللهِ عَلَيْهِ، ثُمَّ قَالَ: "يَا رُسُولَ اللهِ ، أَنْ كَانَ ابْنَ عَمَّتِكَ! فَتَلَوَّنَ وَجُهُ رَسُولِ اللهِ عَيْحَةً، ثُمَّ قَالَ: "يَا رُسُولَ اللهِ اللهُ اللهِ اللهِ اللهُ اللهِ اللهِ اللهُ اللهُ اللهِ اللهُ اللهُ اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ اللهُ اللهِ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهِ اللهِ اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ

<sup>(</sup>١) النُّسُعة: حَبُّل من جُلود مضفورة تُجعل زماماً للبعير وغيره.

<sup>(</sup>٢) في «الأصل»: فدعاه، والمثبت من هامشه، وهو الموافق لما في «الكبرى».

 <sup>(</sup>٣) أي: يرجع بإثمه السابق وبالإثم الحاصل له بقتل صاحبه، فأضيف إلى الصاحب إذ صار بكونه محلاً للقتل سبباً لإثمه، بخلاف ما لو قتل فإن الفتل يكون كفارة له عن إثم القتل. وهذا المعنى لا يصلح للترغيب إلا أن يقال: الترغيب باعتبار إيهام الكلام بالمعنى الظاهر، ويجوز الترغيب بمثله توسلاً به إلى العفو وإصلاح ذات البين.

احْبِسِ المَاءَ حَتَّى يَرْجِعَ إِلَى الجَدْرِ ﴿، فَقَالَ الزُّبَيْرُ: إِنِّي أَحْسَبُ أَنَّ هَذِهِ الآيَةَ نَزَلَتْ فِي ذَلِكَ: ﴿ فَلَا وَرَبِكَ لَا أَحْسَبُ أَنَّ هَذِهِ الآيَةَ نَزَلَتْ فِي ذَلِكَ: ﴿ فَلَا وَرَبِكَ لَا يُؤْمِنُونَ ﴾ الآية [النساء: ٦٥]. [أحمد: ١٦١١٦، والبخاري: ٣٣٥٩ - ٣٣٦٠، ومسلم: ٦١١٢، وانظر ما سلف برتم: ٥٤٠٧، وهو في الكبرى ﴿: ٥٤٠٧].

# ٢٨ \_ [بَابُ] شَفَاعَةِ الحَاكِمِ لِلْخُصُومِ قَبْلَ فَصْلِ الحُكْمِ

٥٤١٧ - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بِنُ بَشَادٍ قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدٌ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبْدُ الوَهَّابِ قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدٌ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبْدَا يُقَالُ لَهُ: مُغِيثٌ، كَأَنِّي عَبْسُسُ أَنَّ زُوْجَ بَرِيرَةَ كَانَ عَبْداً يُقَالُ لَهُ: مُغِيثٌ، كَأَنِّي عَبْسِ أَنَّ يَطُوفُ خَلْفَهَا يَبْكِي وَدُمُوعُهُ تَسِيلُ عَلَى لِحْيَتِهِ، أَنْظُرُ إِلَيْهِ يَطُوفُ خَلْفَهَا يَبْكِي وَدُمُوعُهُ تَسِيلُ عَلَى لِحْيَتِهِ، فَقَالَ النَّبِيُ يَكُ لِلْعَبَّاسِ: «يَا عَبَّاسُ، أَلَا تَعْجَبُ مِنْ فَقَالَ لَهَا خَبُّ مُغِيثٍ بَرِيرَةَ، وَمِنْ بُغْضِ بَرِيرَةَ مُغِيثًا؟»، فَقَالَ لَهَا رَسُولُ اللهِ يَعْلِيدٍ: «لَوْ رَاجَعْتِيهِ، فَإِنَّهُ أَبُو وَلَذِكِ». قَالَتُ : رَسُولُ اللهِ يَعْلِيدٍ: «لَوْ رَاجَعْتِيهِ، فَإِنَّهُ أَبُو وَلَذِكِ». قَالَ لَهَا رَسُولُ اللهِ، أَتَأْمُرُنِي؟ قَالَ: «إِنَّمَا أَنَا شَفِيعٌ». قَالَتْ: عَلَا رَسُولُ اللهِ، أَتَأْمُرُنِي؟ قَالَ: «إِنَّمَا أَنَا شَفِيعٌ». قَالَتْ: فَلَا حَاجَةَ لِي فِيهِ، [أحمد: ١٨٤٤، والبخاري: ٣٨٥ دون فَلَا خَبْهُ اللهِ ولدك»، وهو في «الكبري»: ١٩٤٥. والبخاري: ٩٨٥ دون فوله: «فإنه أبو ولدك»، وهو في «الكبري»: ٩٩٥].

### ٢٩ \_ [بَابُ] مَنْعِ الحَلِكِمِ رَعِيْتَهُ مِنْ إِثْلَافِ اَمُوَالِهِمْ وَبِهِ حَلجَةٌ إِلَيْهِ (١)

ما ١٥ - أخبر نَا عَبْدُ الأَعْلَى بِنُ وَاصِلِ بِنِ عَبْدِ الأَعْلَى قَالَ: حَدَّنَنَا مُحَاضِرُ بِنُ المُورَّعِ قَالَ: حَدَّنَنَا الأَعْمَثُ، عَنْ سَلَمَةً بِنِ كُهَيْلٍ، عَنْ عَطَاءٍ، عَنْ حَلَاءٍ، عَنْ عَظَاءٍ، عَنْ حَلَامِ بِنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: أَعْتَقَ رَجُلٌ مِنَ الأَنْصَارِ غُلَاماً جَابِرِ بِنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: أَعْتَقَ رَجُلٌ مِنَ الأَنْصَارِ غُلَاماً لَهُ عَنْ دُبُرٍ، وَكَانَ مُحْتَاجاً، وَكَانَ عَلَيْهِ دَيْنٌ، فَبَاعَهُ لَهُ عَنْ دُبُرٍ، وَكَانَ مُحْتَاجاً، وَكَانَ عَلَيْهِ دَيْنٌ، فَبَاعَهُ رَسُولُ اللهِ عَيْهِ بِثَمَانِ مِنَةِ دِرْهَمٍ، فَأَعْطَاهُ، فَقَالَ: «اقْضِ رَسُولُ اللهِ عَلَى عِبَالِكَ». [احمد: ١٤٩٧، والبخاري: دُيْنَكُ، وَأَنْفِقُ عَلَى عِبَالِكَ». [احمد: ١٤٩٧، والبخاري: ٢٥٤٦، والبخاري: ٢٥٤٦، والبخاري: ٢٤٤١، والفاظهم منقاربة، وسلف برقم: ٢٥٤٦.

#### ٣٠ \_ [بَابُ] القَضَاءِ فِي الْفِيلِ المَالِ وَكَثِيرِهِ

المُحَامِدُ وَالَّهُ عَلَيْ بِنُ حُجْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا العَلَاءُ، عَنْ مَعْبَدِ بِنِ كَعْبٍ، عَنْ السَمَاعِيلُ قَالَ: حَدَّثَنَا العَلَاءُ، عَنْ مَعْبَدِ بِنِ كَعْبٍ، عَنْ أَجِيهِ عَبْدِ اللهِ بِنِ كَعْبٍ، عَنْ آبِي اُمَامَةَ أَنَّ رَسُولَ اللهِ عَبْدِ اللهِ بِنِ كَعْبٍ، عَنْ آبِي اُمَامَةَ أَنَّ رَسُولَ اللهِ عَبْدِ اللهِ بِنَ مَعْبِهِ، فَقَدْ وَعَلَيْهِ الجَنَّةَ »، فَقَالَ لَهُ أَوْجَبَ اللهُ لَهُ النَّارَ، وَحَرَّمَ عَلَيْهِ الجَنَّةَ »، فَقَالَ لَهُ أَوْجَبَ اللهُ لَهُ النَّارَ، وَحَرَّمَ عَلَيْهِ الجَنَّةَ »، فَقَالَ لَهُ رَجُلٌ: وَإِنْ كَانَ شَيْئًا يَسِيراً يَا رَسُولَ اللهِ؟ قَالَ: "وَإِنْ كَانَ شَيْئًا يَسِيراً يَا رَسُولَ اللهِ؟ قَالَ: "وَإِنْ كَانَ شَيْئًا يَسِيراً يَا رَسُولَ اللهِ؟ وَالذَ وَاللهِ؟ وَالنَّهُ عَلَى اللهِ عَلَيْهِ المَعْبَى وَمُولَى اللهِ؟ وَالنَّهُ عَلَيْهِ اللهِ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهِ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهِ عَلَى اللهُ عَلَى اللهِ عَلَى اللهِ عَلَى اللهِ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهِ عَلَى اللهُ عَلَى المَالِي اللهُ عَلَى اللهِ عَلَى اللهِ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهِ عَلَى اللهِ عَلَى اللهُ اللهُ عَلَى اللهُ اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ اللهِ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى

#### ٣١ \_ [بَابُ] قَضَاءِ الحَاكِمِ عَلَى الغَاثِبِ إِذَا عَرَفَهُ

وَكِيعٌ قَالَ: حَدَّثَنَا هِشَامُ بِنُ عُرْوَةً، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةً وَكِيعٌ قَالَ: أَخْبَرَنَا فَيَا أَبُهُ مِنْ عُرُوةً، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةً قَالَت: جَاءَتْ هِنْدٌ إِلَى رَسُولِ اللهِ بَيْنَةُ، فَقَالَتْ: يَا رَسُولَ اللهِ بَيْنَةً، فَقَالَتْ: يَا رَسُولَ اللهِ بَيْنَةً مَنْ مَا يَكُفِينِي، أَفَا تُحَدُّ مِنْ مَالِهِ وَلَا يَشْعُرُ؟ قَالَ: وَوَلَلْدِي مَا يَكُفِينِي، أَفَا تُحَدُّ مِنْ مَالِهِ وَلَا يَشْعُرُ؟ قَالَ: الْحَدد: ٢٤٢٣، والبخاري: ٢٤٦١، وسلم: ٤٤٧٨، ومو في الكبري: ١٩٤١.

# ٣٢ ـ [بَابُ] للنَّهْيِ عَنْ أَنْ يُقْضَى فِي قَضَاءِ بِقَضَاءَيْنِ

271 - أَخْبَرَنَا الحُسَيْنُ بنُ مَنْصُورِ بنِ جَعْفَرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا مُبَشِّرُ بنُ عَبْدِ اللهِ قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْبَانُ بنُ حُسَيْنٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بنِ أَبِي بَكْرَةَ عَنْ جَعْفَرِ بنِ إِيَاسٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بنِ أَبِي بَكْرَةَ وَكَانَ عَامِلاً عَلَى سِجِسْتَانَ - قَالَ: كَتَبَ إِلَيَّ اللهِ اللهِ عَلَى اللهِ عَلَى سِجِسْتَانَ - قَالَ: كَتَبَ إِلَيَّ بَلْكَ اللهِ عَلَى سِجِسْتَانَ - قَالَ: كَتَبَ إِلَي اللهِ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ اللهِ عَلَى اللهُ اللهِ عَلَى اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهِ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهِ اللهُ الل

<sup>(</sup>١) في نسخة: (وله حاجة إليه)، وفي أخرى: (ولهم حاجة إليها».

#### ٣٣ \_ [بَابُ] مَا يَقْطَعُ القَضَاءُ

وَكِيعٌ، عَنْ هِضَامِ بِنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ زَيْنَبَ بِنْتِ وَكِيعٌ، عَنْ هِضَامِ بِنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ زَيْنَبَ بِنْتِ أُمِّ سَلَمَةَ، عَنْ أُمَّ سَلَمَةَ قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: أُمِّ سَلَمَةَ، عَنْ أُمَّ سَلَمَةَ قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: وَإِنَّمَا أَنَا بَشَرٌ، وَلَعَلَّ بَعْضَكُمْ اللَّحِنُ بِحُجَّنِهِ مِنْ بَعْضٍ، فَإِنَّمَا أَنَا بَشَرٌ، وَلَعَلَّ بَعْضَكُمْ أَلْحُنُ بِحُجَّنِهِ مِنْ بَعْضٍ، فَإِنَّمَا أَقْضِي بَيْنَكُمَا عَلَى نَحْوِ أَلْحَلُ بَعْضَى بَيْنَكُمَا عَلَى نَحْوِ مَا أَسْمَعُ، فَمَنْ قَضَيْتُ لَهُ مِنْ حَقِّ أَخِيهِ شَيْئاً، فَإِنَّمَا أَقْطَعُ لَهُ وَلَعَلَّ بَعْضَ أَلْعُودُ مَنْ حَقِّ أَخِيهِ شَيْئاً، فَإِنَّمَا أَقْطَعُ لَهُ وَلَعَلَّ بَعْضَ النَّارِ». [احمد: ٢٦٦١٨، ومسلم: ٤٤٧٤، وانظر ما سلف برقم: ٢١٥].

#### ٣٤ ـ [بَابُ] الأَلَدُ الخَصِم

وَكِيعٌ قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ (ح). وأَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ وَكِيعٌ قَالَ: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ وَكِيعٌ قَالَ: حَدَّثَنِي ابْنُ جُرَيْجٍ ، مَنْصُورٍ قَالَ: حَدَّثَنِي ابْنُ جُرَيْجٍ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَ: حَدَّثَنِي ابْنُ جُرَيْجٍ ، عَنِ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةً ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللهِ عَنِ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةً ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللهِ عَنِ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةً ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللهِ عَنِ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةً ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللهِ وَيَعْفَى اللهِ الأَلَدُ الخَصِمُ (١٠)» . وَالْبَخَارِي: ٢٤٥٧ ، والبخاري: ٢٤٥٧ ، ومعل مَ ١٧٨٠ ، وهو ني الكبرية: ١٧٨٥ ، وهو ني الكبرية: ١٩٤٥ ، ١٩٤٩ ، ١٠٩٦٩ .

#### ٣٥ \_ [بَابُ] القَضَاءِ فِيمَنْ لَمْ تَكُنْ لَهُ بَيْنَةٌ

عَبْدُ الأَعْلَى قَالَ: حَدَّثَنَا سَعِيدٌ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ عَبْدُ الأَعْلَى قَالَ: حَدَّثَنَا سَعِيدٌ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ سَعِيدِ بنِ أَبِي بُودَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي مُوسَى أَنَّ رَجُلَيْنِ سَعِيدِ بنِ أَبِي بُودَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي مُوسَى أَنَّ رَجُلَيْنِ الْحَتَصَمَا إِلَى النَّبِيِّ يَعْلِيْهُ فِي دَابَّةٍ لَيْسَ لِوَاحِدِ مِنْهُمَا بَيِّنَةٌ، فَقَضَى بِهَا بَيْنَهُمَا نِصْفَيْنِ. [حدیث مُعَلُّ عند أهل الحدیث، مع الاختلاف في إسناده على قتادة. أحمد: ١٩٦٠٣، وأبو داود: ٣٦١٣، وابن ماجه: ٢٣٣٠، وهو في «الكبرى»: ٥٩٥٥].

# ٣٦ ـ [بَابُ] عِظَةِ الحَاكِم عَلَى اليَمِينِ

٥٤٢٥ - أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بنُ سَعِيدِ بنِ مَسْرُوقٍ قَالَ:

حَدَّثَنَا يَحْيَى بِنُ أَبِي زَائِدَةً، عَنْ نَافِع بِنِ عُمَرَ، عَنِ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةً قَالَ: كَانَتْ جَارِيَتَانِ تَخْرُزَانِ (٢) بِالطَّائِفِ، فَخَرَجَتْ إِحْدَاهُمَا وَيَدُهَا تَدْمَى، فَزَعَمَتْ أَنَّ صَاحِبَتَهَا فَخَرَجَتْ إِحْدَاهُمَا وَيَدُهَا تَدْمَى، فَزَعَمَتْ أَنَّ صَاحِبَتَهَا أَصَابَتْهَا، وَأَنْكَرَتِ الأُخْرَى، فَكَتَبْتُ إِلَى ابْنِ عَبَّاسٍ فِي ذَلِكَ، فَكَتَبْ أَنَّ رَسُولَ اللهِ عَلَيْهِ فَضَى أَنَّ اليَمِينَ عَلَى المُدَّعَى عَلَيْهِ، وَلَوْ أَنَّ النَّاسَ أَعْطُوا بِدَعْوَاهُمْ عَلَى المُدَّعَى عَلَيْهِ، وَلَوْ أَنَّ النَّاسَ أَعْطُوا بِدَعْوَاهُمْ لَا ذَعَى نَاسٌ أَمْوَالَ نَاسٍ وَدِمَاءَهُمْ، فَادْعُهَا وَاتْلُ عَلَيْهَا لَلَا عَلَيْهَا وَاتْلُ عَلَيْهَا وَاتُلُ عَلَيْهَا وَاتُلُونَ عَلَيْهَا وَاتُلُ عَلَيْهَا وَاتُلُ عَلَيْهَا وَاتُلُ عَلَيْهَا وَاتُلُونَ عَلَيْهَا وَاتُلُونَ عَلَيْهَا وَاتُولُ عَلَى عَلَى عَلَى عَلَى عَلَى عَلَى وَعِمْ اللّهُ وَلَاكَ وَالْمَا وَالْعَلَى وَالْمَا وَالْعَلَى وَالْكَ وَالْمَا وَالْعَلَى وَالْمَا وَالْعَلَى وَالْمَا وَالْعَلَى وَالْمَا وَالْعَلَى وَالْمَا وَالْعَلَى وَلَكَ وَالْمُ وَالْمَا وَالْعَلَى وَالْمَا وَالْعَلَى وَالْمَا وَالْعَلَى وَالْمَا وَالْعَلَى وَالْمَا وَالْعَلَى وَالْمَا وَالْعَلَى الْعَلَى الْعَلَى الْعَلَى الْعَلَى الْعَلَى الْعَلَى الْعَلَى الْعَلَى الْعَلَى وَلِكَ الْعَلَى الْعَلَى الْعَلَى الْعَلَى الْعَلَى الْعَلَى الْع

#### ٣٧ \_ [بَابُ:] كَيْفَ يَسْتَحْلِفُ الحَاكِمُ؟

مَرْحُومُ بنُ عَبْدِ العَزِيزِ، عَنْ أَبِي نَعَامَةً، عَنْ أَبِي عُثْمَانَ مَرْحُومُ بنُ عَبْدِ العَزِيزِ، عَنْ أَبِي نَعَامَةً، عَنْ أَبِي عُثْمَانَ النَّهْدِيِّ، عَنْ أَبِي سَعِيدِ الخُدْرِيِّ قَالَ: قَالَ مُعَاوِيةُ: إِنَّ رَسُولَ اللهِ عَيْنِي مِنْ أَصْحَابِهِ لَسُولَ اللهِ عَيْنِي مِنْ أَصْحَابِهِ فَقَالَ: همَا أَجْلَسَكُمْ؟ ». قَالُوا: جَلَسْنَا نَدْعُو اللهَ وَنَحْمَدُهُ عَلَى مَا هَذَانَا لِدِينِهِ، وَمَنَّ عَلَيْنَا بِكَ. قَالَ: همَا أَجْلَسَكُمْ إِلَّا ذَلِكَ؟ ». قَالُوا: اللهِ مَا أَجْلَسَنُا إِلَّا ذَلِكَ؟ ». قَالُوا: اللهِ مَا أَجْلَسَنَا إِلَّا ذَلِكَ؟ ». قَالُوا: اللهِ مَا أَجْلَسَنُا إِلَّا ذَلِكَ؟ ». قَالُوا: اللهِ مَا أَجْلَسَنَا إِلَّا ذَلِكَ؟ ». قَالُوا: اللهِ مَا أَجْلَسَنَا إِلَّا ذَلِكَ بَهُ مَا أَجْلَسَنَا إِلَّا ذَلِكَ؟ ». قَالُوا: اللهِ مَا أَجْلَسَنَا إِلَّا ذَلِكَ مَا أَشْعَرُلُوهُ مُنْ مُهُمَةً لَكُمْ، وَإِنَّمَا فَلَانَ وَلَا اللهِ مَا أَجْلَسَنَا إِلَّا فَلِكَ؟ ». قَالُوا: اللهِ مَا أَجْلَسَنَا إِلَّا ذَلِكَ؟ همَا أَجْلَسَكُمْ أَلُوا: اللهِ مَا أَجْلَسَنَا إِلَّا فَلِكَ؟ ». قَالُوا: اللهِ مَا أَجْلَسَكُمْ المَلَائِكَة ». [أحمد: ١٦٨٥، وسلم: ١٨٥٠].

٥٤٢٧ - أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بنُ حَفْصٍ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي قَالَ: حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ بنُ طَهْمَانَ، عَنْ مُوسَى بنِ عُفْبَةَ، عَنْ صَفْوَانَ بنِ سُلَيْم، عَنْ عَطَاءِ بنِ يَسَادٍ، عَنْ عُفْبَةَ، عَنْ صَفْوَانَ بنِ سُلَيْم، عَنْ عَطَاءِ بنِ يَسَادٍ، عَنْ أَفْبَهَ عَلَاء بنِ يَسَادٍ، عَنْ أَبْنُ هُرَدَةً قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «رَأَى عِيسَى ابْنُ

<sup>(</sup>١) الألدُّ: شديد الخصومة. والخَصِم: الحاذق بالخصومة، الشديد اللداد، الكثير الخصومة. قال النووي: والمذموم هو الخصومة بالباطل في رفع حقَّ، أو إثبات باطل. «شرح مسلم»: (٢١٩/١٦).

<sup>(</sup>٢) من خرز الخف ونحوه.

مَرْيَمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ رَجُلاً يَسْرِقُ، فَقَالَ لَهُ: أَسَرَقْتَ؟ قَالَ: لَا وَاللهِ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ. قَالَ عِيسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ: آمَنْتُ بِاللهِ، وَكَذَّبْتُ بَصَرِي». [أحمد: ٨١٥٤، والبخاري: ٣٤٤٤، ومسلم: ٣١٣٧، وهو في "الكبرى": ٥٩٦٠].

آخِرُ كِتَّابِ | آدَابِ القَاضِي



#### [ بنسم أللهِ النَّكْنِ الرَّحَيْمِ ]

#### ٥١ \_ كِتَابُ الاِسْتِعَادَةِ

#### ١- [بَابً]

مُعَدُّ وَالَّ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْحُمَدُ بِنُ أَحْمَدُ بِنُ الْحُمَدُ بِنُ الْحَمَدُ بِنَ الْحَمَدُ بِنَ عَلِيٍّ قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي ذِنْبٍ قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي ذِنْبٍ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِيهِ أَبِيهِ اللهِ عَنْ أَبِيهِ أَسِيدُ بِنُ أَبِي أَسِيدٍ، عَنْ مُعَاذِ بِنِ عَبْدِ اللهِ عَنْ أَبِيهِ أَسِيدٍ، عَنْ مُعَاذِ بِنِ عَبْدِ اللهِ عَنْ أَبِيهِ قَالَ: أَصَابَنَا طَللً (٢) وَظُلْمَةُ ، فَانْتَظُرْنَا رَسُولَ اللهِ عَلَيْ اللهِ عَلَيْ لِيصَلِّي بِنَا، ثُمَّ ذَكَرَ كَلَاماً مَعْنَاهُ: فَخَرَجَ رَسُولُ اللهِ عَلَيْ لِيصَلِّي بِنَا، فَقَالَ: ﴿قُلْ اللهِ عَنْ اللهِ عَلَى اللهِ اللهِ عَلَى اللهِ عَلَى اللهِ اللهِ عَلَى اللهِ اللهِ عَلَى اللهِ اللهُ اللهِ اللهِ اللهُ اللهُ اللهِ اللهِ اللهِ اللهُ اللهُ

٩٤٢٩ - أَخْبَرَنَا يُونُسُ بِنُ عَبْدِ الأَعْلَى قَالَ: حَدَّنَا ابْنُ وَهْبٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي حَفْصُ بِنُ مَيْسَرَةَ، عَنْ زَيْدِ بِنِ ابْنُ وَهْبٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي حَفْصُ بِنُ مَيْسَرَةَ، عَنْ آبِيهِ قَالَ: أَسْلَمَ، عَنْ مُعَاذِ بِنِ عَبْدِ اللهِ بِنِ خُبَيْبٍ، عَنْ آبِيهِ قَالَ: كُنْتُ مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ فِي طَرِيقِ مَكَّةً، فَأَصَبْتُ خَلْوةً مُنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ، فَدَنَوْتُ مِنْهُ، فَقَالَ: «قُلْ»، فَقُلْتُ: مَا أَقُولُ؟ قَالَ: «وَقُلْ مَا أَقُولُ؟ قَالَ: «وَقُلْ مَا أَقُولُ؟ قَالَ: «وَقُلْ مَا أَقُولُ؟ قَالَ: «وَقُلْ أَعُودُ بِرَتِ الْفَلْقِ ﴾، حَتَّى خَتَمَهَا، ثُمَّ قَالَ: «وَقُلْ الْمُوقَلُ اللهِ وَقُلْ اللهُ وَقُلْ اللهُ وَقُلْ اللهِ وَقُلْ اللهِ وَقُلْ اللهُ وَاللّهُ وَلَا اللهُ وَقُلْ اللهُ اللهُ وَقُلْ اللهُ وَقُلْ اللهُ وَقُلْ اللهُ وَقُلْ اللهُ وَقُلْ اللهُ وَاللّهُ وَاللّهُ اللّهُ وَاللّهُ اللهُ وَقُلْ اللهُ وَقُلْ اللهُ وَقُلْ اللهُ وَلِيقِ اللّهُ وَقُلْ اللهُ وَلَوْ اللّهُ وَقُلْ اللهُ وَقُلْ اللهُ وَلَهُ اللّهُ وَاللّهُ اللهُ وَلَا اللّهُ وَلَهُ اللّهُ وَلَهُ اللّهُ وَلَا اللّهُ وَلَهُ اللّهُ وَلَا اللهُ وَلَا اللّهُ وَلَهُ اللّهُ وَلَا اللّهُ وَلَا اللّهُ وَلَهُ اللّهُ وَلَا اللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَلَا اللّهُ وَلَا اللّهُ وَلِهُ اللّهُ وَلِهُ اللّهُ وَلِهُ الللّهُ وَلِهُ الللّهُ وَلَهُ اللّهُ وَلَا اللّهُ وَلَا اللّهُ وَلَا اللّهُ وَلَا اللّهُ وَلِهُ اللّهُ وَلِهُ اللّهُ وَلِهُ اللّهُ وَلِهُ الللّهُ وَلِهُ اللّهُ وَلِهُ اللّهُ وَلَا اللّهُ وَلَا اللّهُ وَلَا اللّهُ وَلِهُ اللّهُ وَلَا اللّهُ وَلِهُ اللّهُ وَلِهُ اللّهُ وَلَا الللّهُ الللّهُ الللّهُ وَلِهُ اللّهُ وَلِهُ اللّهُ اللّهُ الللللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ الللّهُ الللّهُ اللّهُ الل

أَعُوذُ بِرَبِ ٱلنَّاسِ ﴾ حَتَّى خَتَمَهَا، ثُمَّ قَالَ: «مَا تَعَوَّذُ النَّاسُ بِأَفْضَلَ مِنْهُمَا». [إسناده صحيح، وانظر ما قبله، وهو في «الكبرى»: ٧٨٠٩].

القَعْنَبِيُّ، عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بِنِ سُلَيْمَانَ، عَنْ مُعَادِ بِنِ عَبْدِ اللهِ بِنِ سُلَيْمَانَ، عَنْ مُعَادِ بِنِ عَبْدِ اللهِ بِنِ خُبَيْبٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عُقْبَةَ بِنِ مُعَادِ بِنِ عَبْدِ اللهِ بِنِ خُبَيْبٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عُقْبَةَ بِنِ عَامِدٍ الحُهنِيِّ قَالَ: بَيْنَا أَنَا أَقُودُ بِرَسُولِ اللهِ عَلَيْ رَاحِلَتَهُ فِي عَزْوَةِ إِذْ قَالَ: "يَا عُقْبَةُ قُلْ»، فَاسْتَمَعْتُ، ثُمَّ قَالَ: "يَا عُقْبَةُ قُلْ»، فَاسْتَمَعْتُ، ثُمَّ قَالَ: "يَا عُقْبَةُ قُلْ»، فَاسْتَمَعْتُ، فَقَالَهَا النَّالِثَةَ، فَقُلْتُ: مَا النَّالِثَةَ وَقُرَأَتُ اللَّهُ الْحَدَدُ فِي بَرَبِ الْفَلَقِ فَوَرَأَتُ السُّورَةَ وَقُرَأَتُ مَعَةً حَتَّى خَتَمَهَا، ثُمَّ قَرَأً: ﴿ قُلْ أَعُودُ بِرَبِ الْفَلَقِ ﴾ وَقَرَأَتُ مَعَةً حَتَّى خَتَمَهَا، ثُمَّ قَرَأً: ﴿ قُلْ أَعُودُ بِرَبِ الْفَلَقِ ﴾ وَقَرَأَتُ مَعَةً حَتَّى خَتَمَهَا، ثُمَّ قَرَأً: ﴿ قُلْ أَعُودُ بِرَبِ الْفَلَقِ ﴾ وَقَرَأْتُ مَعَةً حَتَّى خَتَمَهَا، ثُمَّ قَرَأً: ﴿ قُلْ أَعُودُ بِرَبِ الْفَلَقِ ﴾ وَقَرَأْتُ مَعَةً حَتَّى خَتَمَهَا، ثُمَّ قَرَأً: ﴿ قُلْ أَعُودُ بِرَبِ الْفَلَقِ ﴾ وَقَرَأْتُ مَعَةً حَتَى خَتَمَهَا، ثُمَّ قَرَأً: ﴿ قُلْ الْعَرِدِ الْفِيلِ الْمَعْمِ الْمَعْمِ الْمَعْمُ اللّهُ الْمُعْرَبِ الْمُعْرِقِ الْمُعْرِقِ الْمُعْرِقِ الْمُعْرِقِ الْمُعْرِقِ الْمُعْرِقِ الْمُعْرِقِ الْمُولُ وَلَا اللّهُ الْمُودُ بِمِثْلِهِنَ وَقَرَأْتُ مَعَةً حَتَّى خَتَمَهَا، ثُمَّ قَالَ: "مَا تَعَوَّذُ بِمِثْلِهِنَ وَقَرَأْتُ مَعَهُ حَتَّى خَتَمَهَا، ثُمَّ قَالَ: "مَا تَعَوَّذُ بِمِعْلِهِ فَا اللّهُ بِرَبِ الْمُعْرِقِ الْعَرِقَ الْعُلِقِ الْمُعْرَادِ وَمَا سَلَقَ بِرَقِمَ الْمُولِ الْعُرِقِ الْمُعْرِقِ الْمُعْرِقِ الْمُولُ الْمُولُ الْمُولُ الْمُولُ الْمُعْرِقِ الْمُتَمَاءُ اللّمَالِ الْمُولُ الْمُولُ الْمُولُ الْمُعْرِقُ الْمُولُ الْمُعْرَاقِ الْمُعَلِّى الْمُولُ الْمُولُ الْمُولُ الْمُولُ الْمُعْرَاقِ الْمُولُ الْمُعْرَاقِ اللّهُ الْمُعْرِقُ الْمُولُ الْمُولُ الْمُولُ اللّهُ الْمُعْرِقُ الْمُولُ اللّهُ الْمُعْرَاقِ اللّهُ الْمُولُ الْمُعُلِّمُ الْمُولُ اللّهُ الْمُولُولُ اللّهُ الْمُولُ اللّهُ الْمُولُ اللّهُ اللّهُ الْمُولُ اللّهُ الْمُولُ اللّهُ الْمُو

وهو في «الكبرى»: ٧٨٠٣].

٥٤٣٢ - أَخْبَرَنَا مَحْمُودُ بنُ خَالِدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا الوَلِيدُ
 قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَمْرِو، عَنْ يَحْيَى، عَنْ مُحَمَّدِ بنِ
 إِبْرَاهِيمَ بنِ الحَارِثِ: أَخْبَرَنِي أَبُو عَبْدِ اللهِ أَنَّ ابْنَ عَابِسٍ

<sup>(</sup>١) أبو عبد الرحمن هو المصنف، والقائل: ﴿أخبرنا ﴿ هُو الراوي عنه. (٢) طش: مطر خفيف.

العُبهَ نِي أَخْبَرَهُ أَنَّ رَسُولَ اللهِ عَلَىٰ قَالَ لَهُ: "يَا ابْنَ عَابِس، أَلَا أَخْبِرُكَ - بِأَفْضَلِ مَا عَابِس، أَلَا أَدُلُكَ - أَوْ قَالَ: أَلَا أُخْبِرُكَ - بِأَفْضَلِ مَا يَتَعَوَّذُ بِهِ المُتَعَوِّذُونَ؟». قَالَ: بَلَى يَا رَسُولَ اللهِ، قَالَ: يَتَعَوَّذُ بِرَبِ اللهِ، قَالَ: اللهِ اللهُ عَوْدُ بِرَبِ النّاسِ اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ اللهُ اللهِ اللهُ اللهُ

٥٤٣٣ - أَخْبَرَنِي عَمْرُو بِنُ عُثْمَانَ قَالَ: حَدَّثَنَا بَقِيَّةُ قَالَ: حَدَّثَنَا بَقِيَّةُ فَالَ: حَدَّثَنَا بَحِيرُ بِنُ سَعْدٍ، عَنْ خَالِدِ بِنِ مَعْدَانَ، عَنْ جُبَيْرِ بِنِ نُفَيْرٍ، عَنْ عُقْبَةً بِنِ عَامِرٍ قَالَ: أُهْدِيَتْ لِلنَّبِيِّ جُبَيْرِ بِنِ نُفَيْرٍ، عَنْ عُقْبَةً بِنِ عَامِرٍ قَالَ: أُهْدِيَتْ لِلنَّبِيِّ لِحَبْقَ بَعْلَةٌ شَهْبَاءُ (١)، فَرَكِبَهَا وَأَخَذَ عُقْبَةُ يَقُودُهَا بِهِ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ عَنْ لِعُعْبَةً: «اقْرَأْ». قَالَ: وَمَا أَقْرَأُ وَسُولُ اللهِ عَنْ لَكُ قَالَ: «اقْرَأْ: ﴿قُلْ آعُودُ بِرَبِ ٱلْفَلَقِ ۞ يَا رَسُولَ اللهِ؟ قَالَ: «اقْرَأْ: ﴿قُلْ آعُودُ بِرَبِ ٱلْفَلَقِ ۞ يَا رَسُولَ اللهِ؟ قَالَ: «قَالَ: «لَقَلَّكَ تَهَاوَنْتَ بِهَا»، فَمَا أَنِي لَمْ أَفْرَحْ بِهَا جِدًّا، قَالَ: «لَعَلَّكَ تَهَاوَنْتَ بِهَا»، فَمَا قُنْتُ بِهَا جِدًّا، قَالَ: «لَعَلَّكَ تَهَاوَنْتَ بِهَا»، فَمَا فَنْتُ بِهَا عِلْنِي بِهِا جِدًّا، قَالَ: «لَعَلَّكَ تَهَاوَنْتَ بِهَا»، فَمَا فَنْ يَا رَسُولُ اللهِ إِنْ الْمَالَةُ عَلَى اللّهُ عَلَى الْهَالِهُ عَلَى اللّهُ عَلَى الللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَالَى اللّهُ عَلَى اللّهُ اللّهُ عَلَى اللّهُ اللّهُ اللّهُ عَلَى

الترميذي قال: الخبرانا مُوسَى بنُ حِزَامِ التَّرْمِذِيُ قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو أَسَامَةً، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ مُعَاوِيَةً بنِ صَالِحٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بنِ جُبَيْرِ بنِ نُفَيْرٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بنِ جُبَيْرِ بنِ نُفَيْرٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَمْدِ أَنَّهُ سَأَلَ رَسُولَ اللهِ عَلَيْ عَنِ المُعَوِّذَتَيْنِ. عَلْمِهِ أَنَّهُ سَأَلَ رَسُولَ اللهِ عَلَيْ عِنِ المُعَوِّذَتَيْنِ. قَالَ عُقْبَةُ: قَأَمَّنَا رَسُولُ اللهِ عَلَيْ بِهِمَا فِي صَلَاةِ الغَدَاةِ. أَلَا عُقْبَةُ: فَأَمَنَا رَسُولُ اللهِ عَلَيْ بِهِمَا فِي صَلَاةِ الغَدَاةِ. اصحبح. أبو يعلى: ١٧٣٤، وابن خزيمة: ٣٦٥، والطبراني في الكبير؛: ١٧٤، والجهقي: (٢/٤٠٣)، والنظر ما بعده إلى: ١٤٤، (١/ ٢٤٠)، وما سلف برقم: (٤٣٠ و ٢٥٠)، وابن عربة ما بعده إلى: ١٤٤، وما سلف برقم: (٢٨٠).

٥٤٣٥ - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بِنُ بَشَّارٍ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ قَالَ: حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ، عَنِ العَلَاءِ بِنِ العَلاءِ بِنِ الحَارِثِ، عَنْ مَكْحُولٍ، عَنْ عُقْبَةَ أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ

قَرَأَ بِهِمَا فِي صَلَاةِ الصَّبْحِ. [صحبح لغيره، وانظر سابقيه و ٢٥٠ - ٩٥٤، وما سلف برقم: ٩٥٢ - ٩٥٤، وهو في الكبرى»: ٧٨٠٠].

(٢) في (الكبرى): (فما قُمتَ تصلِّي بمثلها).

<sup>(</sup>۱) أي: يضاء.

<sup>(</sup>٣) النقب: الطريق بين الجبلين.

وَقُمْتَ». [إسناده صحيح. أحمد: ١٧٢٩٦، وانظر ما قبله إلى: ٥٤٣٥ و ٥٤٣٠ و ١٠٤٥ وما سلف برقم: ٩٥٢ - ٩٥٣، وهو في «الكبرى»: ٧٧٩٤].

٥٤٣٨ - أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ قَالَ: حَدَّثَنَا اللَّبِثُ، عَنِ ابْنِ عَجْلَانَ، عَنْ سَعِيدِ المَقْبُرِيِّ، عَنْ عُقْبَةَ بِنِ عَامِي قَالَ: كُنْتُ أَمْشِي مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ، فَقَالَ: فَيَا عُقْبَةُ قُلْ، فَقُلْتُ: مَا أَقُولُ يَا رَسُولَ اللهِ؟ فَسَكَتَ عَنِي، قُلْتُ: مَا أَقُولُ يَا رَسُولَ اللهِ؟ فَسَكَتَ عَنِي، ثُمَّ قَالَ: "يَا عُقْبَةُ قُلْ»، فَقُلْتُ: مَا أَقُولُ يَا رَسُولَ اللهِ؟ فَسَكَتَ عَنِي، فَقُلْتُ: اللَّهُمَّ ارْدُدْهُ عَلَيَّ، فَقَالَ: "يَا عُقْبَهُ قُلْ»، قُلْتُ: اللَّهُمَّ ارْدُدْهُ عَلَيَّ، فَقَالَ: "يَا عُقْبَهُ قُلْ»، قُلْتُ: اللَّهُمَّ ارْدُدْهُ عَلَيَّ، فَقَالَ: "يَا عُقْبَهُ قُلْ إِنَّ مَسُولَ اللهِ؟ فَقَالَ: "يَا عُقْبَهُ قُلْ إِن مَسُولَ اللهِ؟ فَقَالَ: "يَا عُقْبَهُ وَلَا يَا رَسُولَ اللهِ؟ فَقَالَ: "يَا عُقْبَهُ وَلَا يَا رَسُولَ اللهِ؟ فَقَالَ: "قَلْ أَعُودُ يَرَبِ النَّاسِ﴾»، فَقَرَأْتُهَا حَتَّى أَتَيْتُ عَلَى اجْرِهَا، ثُمَّ قَالَ: "عَلَى اللهِ؟ قَالَ: "عَلَى اللهِ عَلَى اللهِ عَلَى اللهِ؟ قَالَ: "عَلَى اللهِ عَلْهُ عَلَى اللهِ عَلْهُ عَلَى اللهِ؟ قَالَ: "عَلَى اللهِ عَلْهُ عَلَى اللهِ عَلْهُ عَلَى اللهِ عَلْهُ اللهِ عَلْهُ عَلَى اللهِ عَلْهُ عَلَى اللهِ عَلْهُ عَلَى اللهِ عَلَى اللهِ عَلْهُ عَلَى اللهِ عَلْهُ اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهِ عَلَى اللهُ عَلَى الله

٥٤٤٠ - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ المُثَنَّى قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى
 قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ قَالَ: حَدَّثَنَا قَيْسٌ، عَنْ عُقْبَةَ بنِ

عَامِدٍ، عَنِ النَّبِيِّ عَلِيْ قَالَ: «أُنْزِلَ عَلَيَّ آيَاتُ لَمْ يُرَ مِثْلُهُنَّ: ﴿قُلُ آعُوذُ بِرَبِ ٱلْفَلَقِ ﴾ إِلَى آخِرِ السُّورَةِ. [احمد: وَ﴿قُلُ آعُوذُ بِرَبِ ٱلنَّاسِ ﴾ » إِلَى آخِرِ السُّورَةِ. [احمد: ١٧٣٠٣، ومسلم: ١٨٩٢، وانظر ما قبله إلى: ٩٥٣٥ و ٤٣٠٥ و ٤٣٠٥.

آخُبَرَنَا صَّمْرُو بِنُ عَلِيٍّ قَالَ: حَدَّثَنَا سَعِيدِ أَبُو طَلْحَةً قَالَ: حَدَّثَنَا سَعِيدٌ أَبُو طَلْحَةً قَالَ: حَدَّثَنَا سَعِيدٌ أَبُو طَلْحَةً قَالَ: حَدَّثَنَا سَعِيدٌ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ عَلْمُ اللهِ عَلْمُ اللهِ عَلْمُ اللهِ عَلَى اللهِ عَلْمُ اللهِ عَلْمُ اللهِ عَلْمُ اللهِ عَلَى اللهِ عَلَى اللهِ عَلَى اللهِ عَلَى اللهِ عَلْمُ اللهِ عَلَى اللهِ عَلْمُ اللهِ عَلَى اللهُ اللهِ اللهِ عَلَى اللهِ عَلَى اللهِ عَلَى اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ عَلَى اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ اللهُ اللهِ الل

#### ٢ - [بَابُ] الإِسْتِعَاذَةِ مِنْ قَلْبٍ لَا يَخْشَعُ

عَبْدُ الرَّحْمَنِ قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ أَبِي سِنَانٍ، عَنْ عَبْدُ الرَّحْمَنِ قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ أَبِي سِنَانٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بِنِ عَمْرٍو أَنَّ النَّبِيَّ كَانَ يَتَعَوَّذُ مِنْ أَرْبَعٍ: مِنْ عِلْمٍ لَا يَنْفَعُ، وَمِنْ قَلْبِ لَا يَنْفَعُ، وَمِنْ قَلْبِ لَا يَخْشَعُ، وَدُعَاءٍ لَا يُسْمَعُ، وَنَفْسٍ لَا تَشْبَعُ. [صحبح يَخْشَعُ، وَدُعَاءٍ لَا يُسْمَعُ، وَنَفْسٍ لَا تَشْبَعُ. [صحبح أحد: ٢٥٥٧، والترمذي: ٣٧٨٨، وهو في "الكرى": ٢٨٥٧٥].

#### ٣ - [بَابُ] الإِسْتِعَاذَةِ مِنْ فِتْنَةِ الصَّدْرِ

عُبَيْدُ اللهِ قَالَ: أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بِنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: أَخْبَرَنَا عَنْ عُبَيْدُ اللهِ قَالَ: أَخْبَرَنَا إِسْرَائِيلُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ عَمْرِ و بِنِ مَيْمُونِ، عَنْ عَمْرَ أَنَّ النَّبِيِّ ﷺ كَانَ يَتَعَوَّذُ مِنَ الجُبْنِ، وَالبُخْلِ، وَفِتْنَةِ الصَّدْرِ (٢)، وَعَذَابِ القَبْرِ. الجُبْنِ، وَالبُخْلِ، وَفِتْنَةِ الصَّدْرِ (٢)، وَعَذَابِ القَبْرِ. [اسناده صحيح. أحمد: ١٤٥، وأبو داود: ١٥٣٩، وابن ماجه: ٣٨٤٤. وسياتي برقم: ١٥٣٩، و١٩٥٥، وهو في الكبرى»: ٧٨٢٩].

<sup>(</sup>١) أي: أنم في باب التعوذ لدفع السوء وغيره.

 <sup>(</sup>٢) فشرها وكيع في رواية أحمد: ٣٨٨، وابن ماجه: ٣٨٤٤: يعني الرجل يموت على فتنة لا يستغفر الله منها.
 وقال الأشرفي في اشرح المصابيح»: قيل: هي موته وفساده، وقيل: ما ينطوي عليه الصدر من غلٌ وحسد وخلق سيّئ وعقيدة غير مرضية.

# ٤ - [بَابُ] الإِسْتِعَاذَةِ مِنْ شَرِّ السَّمْعِ وَالبَصَرِ

المُونُعُ وَالَى: حَدَّثَنَا الحُسَيْنُ اللهُ إِسْحَاقَ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو نُعَيْم قَالَ: حَدَّثَنِي اللهُ بَنُ يَحْيَى أَنَّ شُتَيْرَ بِنَ شَكَلٍ أَخْبَرَهُ، عَنْ أَبِيهِ بِلَالُ بِنُ يُحْيَى أَنَّ شُتَيْرَ بِنَ شَكْلٍ أَخْبَرَهُ، عَنْ أَبِيهِ فَلَّتُ النَّبِيَ اللهِ عَلَّهُ فَقُلْتُ: شَكِلٍ بِنِ حُمَيْدٍ قَالَ: أَتَيْتُ النَّبِيَ اللهِ فَقُلْتُ: يَا نَبِيَ اللهِ عَلَّمْنِي تَعَوُّذاً أَتَعْوَّذُ بِهِ ، فَأَخَذَ بِيَدِي ، ثُمَّ قَالَ: الْقُلْ: الْقُودُ بِكَ مِنْ شَرِّ سَمْعِي ، وَشَرِّ بَصَرِي ، قَالَ: حَتَّى قَالَ: هَلُ أَعُودُ بِكَ مِنْ شَرِّ سَمْعِي ، وَشَرِّ بَصَرِي ، قَالَ: حَتَّى وَشَرِّ لِسَانِي ، وَشَرِّ فَلْبِي ، وَشَرِّ مَنِيتِي » . قَالَ: حَتَّى وَشَرِّ لِسَانِي ، وَشَرِّ فَلْبِي ، وَشَرِّ مَنِيتِي » . قَالَ: حَتَّى وَشَرِّ لِسَانِي ، وَشَرِّ فَلْبِي ، وَشَرِّ مَنِيتِي » . قَالَ: حَتَّى حَفِظْتُهَا ، قَالَ سَعْدٌ: وَالمَنِيُّ مَاؤُهُ . [صحبح . أحمد: عَفِظْتُهَا ، قَالَ سَعْدٌ: وَالمَنِيُّ مَاؤُهُ . [صحبح . أحمد: ١٥٥٤ ، وأبو داود: ١٥٥١ ، والترمذي: ١٧٩٨ ، وسيأني برقم: ١٥٤٥ ، وهو في الكبري ا: ٢٧٨٧] .

#### ٥ - [بَابُ] الإِسْتِعَاذَةِ مِنَ الجُبْنِ

٥٤٤٥ - أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بِنُ مَسْعُودٍ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ عَبْدِ المَلِكِ بِنِ عُمَيْرٍ خَالِدٌ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ عَبْدِ المَلِكِ بِنِ عُمَيْرٍ قَالَ: كَانَ مَسْعِتُ مُصْعَبَ بِنَ سَعْدٍ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: كَانَ يَعْلَمُنَا خَمْساً، كَانَ يَقُولُ: كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يَدْعُو يُعِلَّ مِنَ البُحْلِ، وَأَعُودُ بِكَ مِنَ البُحْرِ، وَأَعُودُ بِكَ مِنْ عَذَابِ لِكَ مِنْ عَذَابِ الْعَمْرِ (٢٠) القَبْرِ ». [احمد: ١٥٨٥، والبخاري: ١٣٦٥، وسيأتي برقم: ٤٤٧٥ و ٤٧٩، وهو في «الكبري»: ١٣٦٥، وسيأتي برقم: ٤٤٧٠].

# ٦ - [بَابُ] الإسْتِعَاذَةِ مِنَ البُخْلِ

٥٤٤٦ - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بِنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ قَالَ: حَدَّثَنَا

الفَضْلُ بنُ مُوسَى، عَنْ زَكَرِيَّا، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ عَمْرِو بنِ مَيْمُونِ، عَنِ اثْنِ مَسْعُودٍ قَالَ: كَانَ النَّبِيُ ﷺ عَمْرِه يَتَعَوَّذُ مِنْ خَمْسٍ: مِنَ البُحْلِ، وَالجُبْنِ، وَسُوءِ العُمُرِ، يَتَعَوَّذُ مِنْ خَمْسٍ: مِنَ البُحْلِ، وَالجُبْنِ، وَسُوءِ العُمُرِ، وَفِيْنَةِ الصَّدْرِ، وَعَذَابِ القَبْرِ. [إسناده ضعيف. الطبراني في «الأوسط»: ١٠٣٢٢، وهو في «الكبرى»: ٧٨٣٧ و٧٨٦٣ و٤٨٨٤].

حَبَّانُ بَنُ هِلَالٍ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ، عَنْ عَبْدِ المَلِكِ بِنِ حَبَّانُ بِنُ هِلَالٍ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ، عَنْ عَبْدِ المَلِكِ بِنِ عُمْدِو بِنِ مَيْمُونِ الأَوْدِيِّ قَالَ: كَانَ سَعْدٌ عُمَيْرٍ، عَنْ عَمْرِو بِنِ مَيْمُونِ الأَوْدِيِّ قَالَ: كَانَ سَعْدٌ يُعَلِّمُ بَنِيهِ هَوُّلَاءِ الكَلِمَاتِ كَمَا يُعَلِّمُ المُعَلِّمُ الْعِلْمَانَ، يُعَلِّمُ بَنِيهِ هَوُّلَاءِ الكَلِمَاتِ كَمَا يُعَلِّمُ المُعَلِّمُ الْعِلْمَانَ، وَيَقُولُ: إِنَّ رَسُولَ اللهِ عَنْ كَانَ يَتَعَوَّذُ بِهِنَّ دُبُرَ الصَّلَاةِ: (اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ البُحْلِ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ الجُبْنِ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ الجُبْنِ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ الجُبْنِ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ الجُبْنِ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ الجُبْنِ، اللَّهُمْ إِنِّي أَوْدُ بِكَ مِنْ عَذَابِ القَبْرِ»، فَحَدَّثُتُ بِهَا الدُّنْيَا، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ عَذَابِ القَبْرِ»، فَحَدَّثُتُ بِهَا مُصْدَقَهُ. [البخاري: ٢٨٢٢، وانظر ما ملف برقم: مُصْعَباً (٣)، فَصَدَّقَهُ. [البخاري: ٢٨٢٢، وانظر ما ملف برقم: ومو في "الكبرى": ٢٨٢٣].

معدد بن المُثنّى، عَنْ مُعَاذِ بنِ المُثنّى، عَنْ مُعَاذِ بنِ هِ هَامَ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنْسٍ أَنَّ وَسُولً اللهِ عَلَيْ كَانَ يَقُولُ: «اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ السَّولُ اللهِ عَلَيْ كَانَ يَقُولُ: «اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ العَجْزِ وَالكَسَلِ، وَالبُخلِ، وَالهَرَمِ، وَعَذَابِ القَبْرِ، وَفِئنَةِ المَحْيَا وَالمَمَاتِ». [إسناده صحيح. أحمد: ١٣١٧٢، وانظر ما بعده إلى: 80٣ و 600 و 600

# ٧ - [بَابُ] الإسْتِعَاذَةِ مِنَ الهَمِّ

٥٤٤٩ - أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بنُ المُنْذِرِ، عَنِ ابْنِ فُضَيْلٍ

<sup>(</sup>۱) في النسخة المحمودية و (الكبرى): (الحسن) بدل: (الحسين )، والمثبت موافق لما في (تحفة الأشراف): (١٥٦/٤) (١٥٦٤). وقال المزي في (تهذيب الكمال): (٦/ ٣٥١) في ترجمة الحسين بن إسحاق: وقال أبو القاسم في (المشايخ النّبَل): روى عنه البخاري والنسائي، ولم يذكره أحد من شيوخ البخاري، قال: وأظنه الحَسَن بن إسحاق الذي تقدم، قال المزي: وهذا ظن صحيح. اهد. وتعقبه مغلطاي فقال: فقال أبو داود: كتب إليَّ حسين بن إسحاق الأهوازي، وحسين بن إسحاق ثقة. انتهى، ويشبه أن يكون هذا هو الذي زعم المزي وابن عساكر أنه الحسن، والله أعلم، وأيده ابن حجر في (تهذيب التهذيب): (١/ ٤١٩)، فنقل كلام مغلطاي من غير إشارة وزاد: (وأما المتقدم فذاك قيل فيه: إنه مروزي، وما أبعد مرو من واسط بخلاف الأهواز».

<sup>(</sup>٢) - أرذل العمر هو الخرف، يعني يعود كهيئته الأولى في أوان الطفولة، ضعيف البنية، سخيف العقل، قليل الفهم.

<sup>(</sup>٣) قائل ذلك هو عبد الملك بن عمير، ومصعب هو ابن سعد بن أبي وقاص الذي روى الحديث عن أبيه في الباب الماضي.

قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ إِسْحَاقَ، عَنِ المِنْهَالِ بنِ عَمْرٍو، عَنْ أَنْسِ بنِ مَالِكٍ قَالَ: كَانَ لِرَسُولِ اللهِ ﷺ دَعَوَاتٌ كَانَ يَقُولُ: «اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الهَمِّ لَا يَدَعُهُنَّ، كَانَ يَقُولُ: «اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الهَمِّ وَالحَرْنِ (۱)، وَالعَجْزِ وَالكَسَلِ، وَالبُخْلِ وَالجُبْنِ، وَالجَبْنِ، وَالجُبْنِ، وَالجَبْنِ، وَالْمَرَى»: ٥٤٥٦].

مَاهَ مَا أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بِنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: أَخْبَرَنَا إِسْحَاقَ، عَنْ عَمْرِو بِنِ جَرِيرٌ، عَنْ مُحَمَّدِ بِنِ إِسْحَاقَ، عَنْ عَمْرِو بِنِ أَبِي عَمْرٍو، عَنْ أَنَسِ بِنِ مَالِكٍ قَالَ: كَانَ لِرَسُولِ اللهِ أَبِي عَمْرٍو، عَنْ أَنَسِ بِنِ مَالِكٍ قَالَ: كَانَ لِرَسُولِ اللهِ يَعْمِرُو، عَنْ أَنَسِ بِنِ مَالِكٍ قَالَ: كَانَ لِرَسُولِ اللهِ يَعْمِرُو، وَالْعَجْزِ وَالكَسَلِ، وَاللّهُمَّ إِنِّي أَعُودُ بِكَ مِنَ الهَمِّ وَالحُزْنِ، وَالعَجْزِ وَالكَسَلِ، وَالبّخلِ وَالجُبْنِ، وَالدّيْنِ وَالحُرْنِ، وَالعَجْزِ وَالكَسَلِ، وَالبّخلِ وَالجُبْنِ، وَالدّيْنِ وَالدّيْنِ وَالحَرْنِ، وَالعَجْزِ وَالكَسَلِ، وَالبّخلِ وَالجُبْنِ، وَالدّينِ وَالدّينِ وَالحَرْنِ، وَالعَجْزِ وَالكَسَلِ، وَالبّخرِ وَالدّينِ وَالدّينِ وَالدّينِ وَالدّينِ وَالدّينِ وَالدّذِ المَالِي وَالمَعْرِ وَالطّر ما سيأتي برقم: ٥٤٢٥، وهو في والمنزمذي: ٢٧٩٠، وانظر ما سيأتي برقم: ٢٧٥، وهو في الكبري»: ٢٧٩٦].

قَالَ الإمامُ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ: هَذَا الصَّوَابُ، وَحَدِيثُ ابْنِ فُضَيْلٍ خَطَأً.

ا ١٥٥٥ - أَخْبَرَنَا حُمَيْدُ بنُ مَسْعَدَةً قَالَ: حَدَّثَنَا بِشْرٌ، عَنْ حُمَيْدٍ قَالَ: خَدَّثَنَا بِشْرٌ، عَنْ حُمَيْدٍ قَالَ: قَالَ أَنَسَّ: كَانَ النَّبِيُ يَظِيْهِ يَدْعُو: «اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُودُ بِكَ مِنَ الكَسَلِ وَالهَرَمِ، وَالجُبْنِ وَاللَّهُمَّ إِنِّي أَعُودُ بِكَ مِنَ الكَسَلِ وَاللَّهَرَمِ، وَالجُبْنِ وَاللَّهُمَّ إِنِّي أَعُودُ بِكَ مِنَ الكَسَلِ وَاللَّهَرَمِ، وَالجُبْنِ وَاللَّهُمَّ إِنِّي أَعُودُ بِكَ مِنَ الكَسَلِ وَاللَّهَرَمِ، وَالجُبْنِ وَاللَّهُمَ إِنِّي اللَّهُ وَاللَّهُ وَا بَعْدَه، وهو في أحمد: ١٣٠٧٦، والترمذي: ٣٧٩١، وانظر ما قبله وما بعده، وهو في الكبرية: ٧٨٣٧،

٥٤٥٢ ـ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بِنُ عَبْدِ الأَعْلَى الصَّنْعَانِيُّ فَالَ: حَدَّثَنَا المُعْتَمِرُ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَنَسٍ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَقُولُ: «اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ العَجْزِ وَالكَسَلِ،

وَالْهَرَمِ وَالْبُخُلِ، وَالْجُبْنِ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ، وَمِنْ فِتْنَةِ الْمَحْيَا وَالْمَمَاتِ». [أحمد: ١٢١١٣، والبخاري: ٢٨٢٣، ومسلم: ١٨٧٤، وهو في الكبرى»: ٧٨٣٨].

#### ٨ \_ [بَابُ] الإِسْتِعَاذَةِ مِنَ الحَزَنِ

٥٤٥٣ ـ أَخْبَرَنَا أَبُو حَاتِم السِّجِسْتَانِيُّ قَالَ: حَدَّثَنِي سَعِيدُ بِنُ سَلَمَةَ قَالَ: عَبْدُ اللهِ بِنُ رَجَاءٍ قَالَ: حَدَّثَنِي سَعِيدُ بِنُ سَلَمَةَ قَالَ: حَدَّثَنِي عَمْرُو بِنُ أَبِي عَمْرٍو مَوْلَى المُطَّلِبِ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بِنِ المُطَّلِبِ، عَنْ أَنْسِ بِنِ مَالِكٍ أَنَّ رَسُولَ اللهِ عَبْدِ اللهِ بِنِ المُطَّلِبِ، عَنْ أَنْسِ بِنِ مَالِكٍ أَنَّ رَسُولَ اللهِ عَبْدِ اللهِ بِنِ المُطَّلِبِ، عَنْ أَنْسِ بِنِ مَالِكٍ أَنَّ رَسُولَ اللهِ عَبْدِ اللهِ بِنِ المُطْلِبِ، عَنْ أَنْسِ بِنِ مَالِكٍ أَنَّ رَسُولَ اللهِ عَنْ اللهَم عَنْ كَانَ إِذَا دَعَا قَالَ: «اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُودُ بِكَ مِنَ اللهَم وَالحَرَنِ، وَالحَبْنِ، وَطَلَعِ وَالحَرْنِ، وَالحَبْنِ، وَطَلَعِ وَالحَرْنِ، وَالحَبْنِ، وَطَلَعِ اللَّهُ اللَّهُ إِنَّ اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ اللهِ اللهِ

قَالَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ: سَعِيدُ بنُ سَلَمَةَ شَيْخٌ ضَعِيفٌ، وَإِنَّمَا أَخْرَجْنَاهُ لِلزِّيَادَةِ فِي الحَدِيثِ(1).

#### ٩ \_ [بَابُ] الإِسْتِعَاذَةِ مِنَ المَغْرَمِ وَالمَأْثَمِ

قَالَ: حَدَّثَنِي سَلَمَهُ بِنُ سَعِيدِ بِنِ عَطِيَّةً ـ وَكَانَ خَيْرَ أَهْلِ قَالَ: حَدَّثَنِي سَلَمَهُ بِنُ سَعِيدِ بِنِ عَطِيَّةً ـ وَكَانَ خَيْرَ أَهْلِ زَمَانِهِ ـ قَالَ: حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللهِ يَنْ اللهِ عَلَيْهُ أَكْثَرَ مَا يَتَعَوَّذُ مِنَ المَعْرَمِ وَالمَأْثُمِ، قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، مَا أَكْثَرَ مَا تَتَعَوَّذُ مِنَ المَعْرَمِ وَالمَأْثُمِ، قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، مَا أَكْثَرَ مَا تَتَعَوَّذُ مِنَ مِنَ المَعْرَمِ وَالمَأْثُمِ، قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، مَا أَكْثَرَ مَا تَتَعَوَّذُ مِنَ مَن عَرِمَ حَدَّثَ فَكَذَبَ، وَوَعَدَ مِنَ المَعْرَمِ، قَالَ: ﴿إِنَّهُ مَنْ غَرِمَ حَدَّثَ فَكَذَبَ، وَوَعَدَ فَالَانَ اللهِ اللهُ اللهُ

<sup>(</sup>۱) الحزن، بفتحتين، أو بضم فسكون، مثل: رَشَد، ورُشْد، قال الخطابي - فيما نقله عنه العيني في «عمدة القاري»: (۱/ ٥٠) -: أكثر الناس لا يفرقون بين الهم والحزن، وهما على اختلافهما يتقاربان في المعنى، إلا أن الحزن إنما يكون على أمر قد وقع، والهم إنما هو فيما يُتُوفِّع ولا يكون بعد.

<sup>(</sup>٢) أي: قهرهم وشدة تسلطهم عليه، والمراد بالرجال الظلمة أو الدائنون.

<sup>(</sup>٣) أي: ثقله وشدته وقوته.

<sup>(</sup>٤) وهي قوله: ﴿وضلع الدينِ وإنما أخرجها عنه لأن ضعفه ليس شديداً ، على أنها مروية من طرق غيره أيضاً. انظر ﴿ذخيرة العقبي﴾: (٤١١/٣٩).

#### ١٠ \_ [بَابُ] الإِسْتِعَاذَةِ مِنْ شَرِّ السَّمْعِ وَالبَصَرِ

وووه - أخْبَرَنَا الحُسَيْنُ (١) بنُ إِسْحَاقَ قَالَ: أَخْبَرَنَا الْحُسَيْنُ (١) بنُ إِسْحَاقَ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو نُعَيْمٍ قَالَ: حَدَّثَنَا سَعْدُ بنُ أَوْسٍ قَالَ: حَدَّثَنِي بِلَالُ بنُ يَحْيَى أَنَّ شُتَيْرَ بنَ شَكَلٍ أَخْبَرَهُ، عَنْ أَبِيهِ فَلُتُ: فَكُلِ بنِ حُمَيْدٍ قَالَ: أَتَيْتُ النَّبِيَ عَلَيْ فَقُلْتُ: فَقُلْتُ: يَا نَبِيَّ اللهِ، عَلَمْنِي تَعَوُّذاً أَتَعَوَّذُ بِهِ، فَأَخَذَ بِيدِي، ثُمَّ فَالَ: الْقُلْ: الْعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ سَمْعِي، وَشَرِّ بَصَرِي، قَالَ: حَتَّى وَشَرِّ لِسَانِي، وَشَرِّ قَلْبِي، وَشَرِّ مَنِيِّي». قَالَ: حَتَّى وَشَرِّ لِسَانِي، وَشَرِّ قَلْبِي، وَشَرِّ مَنِيِّي». قَالَ: حَتَّى حَفِظْتُهَا، قَالَ سَعْدٌ: وَالمَنِيُّ مَاؤُهُ. [صحيح، وانظر ما بعده، وهو مكور: 835، وهو في الكبرى»: ٧٨٧٧].

#### خَالَفَهُ وَكِيعٌ فِي لَفْظِهِ:

#### ١١ \_ [بَابُ] الإِسْتِعَاذَةِ مِنْ شَرِّ البَصَرِ

#### ١٢ \_ [بَابُ] الإِسْتِعَاذَةِ مِنَ الكَسَلِ

٥٤٥٧ ـ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ المُثَنَّى، عَنْ خَالِدٍ قَالَ:

حَدَّثَنَا حُمَیْدٌ قَالَ: سُئِلَ آنس وَهُوَ ابْنُ مَالِكِ ـ عَنْ
عَذَابِ القَبْرِ، وَعَنِ الدَّجَّالِ، قَالَ: كَانَ نَبِيُّ اللهِ ﷺ عَذَابِ القَبْرِ، وَعَنِ الدَّجَّالِ، قَالَ: كَانَ نَبِيُّ اللهِ ﷺ يَقُولُ: "اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُودُ بِكَ مِنَ الكَسَلِ وَالهَرَمِ، يَقُولُ: "اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُودُ بِكَ مِنَ الكَسَلِ وَالهَرَمِ، وَاللَّهُمُ وَاللَّهُمُ وَاللَّهُمُ وَاللَّهُمُ اللَّهُمُ اللَّهُ اللَّهُمُ اللَّهُ اللَّهُمُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُمُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُمُ اللَّهُ اللَّلَا اللَّهُ اللَ

برقم: ٥٤٤٨ - ٥٤٥٣ ، وما سيأتي برقم: ٥٤٥٩ و٢٧٦٥ و١٩٩٥ و٥٠٠٣، وهو في «الكبرى»: ٧٨٤٠].

#### ١٣ \_ [بَابُ] الإسْتِعَاذَةِ مِنَ العَجْزِ

مُحَاضِرٌ قَالَ: حَدَّثَنَا عَاصِمٌ الأَحْوَلُ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بِنِ مُحَاضِرٌ قَالَ: حَدَّثَنَا عَاصِمٌ الأَحْوَلُ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بِنِ الشَّهَمَّ الأَحْوَلُ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بِنِ الشَّهَمَّ قَالَ: لَا أُعَلِّمُكُمْ إِلَّا مَا كَانَ رَسُولُ اللهِ عِلَيْهُ يُعَلِّمُنَا، يَقُولُ: «اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ كَانَ رَسُولُ اللهِ عِلَيْهُ يُعَلِّمُنَا، يَقُولُ: «اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ العَجْزِ وَالكَسَلِ، وَالبُخْلِ وَالجُبْنِ، وَالهَرَمِ، مِنَ العَجْزِ وَالكَسَلِ، وَالبُخْلِ وَالجُبْنِ، وَالهَرَمِ، وَعَذَابِ القَبْرِ، اللَّهُمَّ آتِ نَفْسِي تَقْوَاهَا، وَزَكِّهَا أَنْتَ وَلِيلُهَا وَمَوْلَاهَا، اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ وَعَذَابِ القَبْرِ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ وَعَذَابِ القَبْرِ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُودُ وَعَنْ نَفْسِ لَا تَشْبَعُ، وَعِلْمٍ لَا عَنْ مِنْ قَلْبٍ لَا يَخْشَعُ، وَمِنْ نَفْسٍ لَا تَشْبَعُ، وَعِلْمٍ لَا عَنْ مِنْ قَلْبٍ لَا يَحْشَعُ، وَمِنْ نَفْسٍ لَا تَشْبَعُ، وَعِلْمٍ لَا يَنْفَعُ، وَدَعُوةٍ لَا يُسْتَجَابُ لَهَا». [احمد: ١٩٣٨، ١٩٣٨، ومسلم: يَنْفَعُ، وَدَعُوةٍ لَا يُسْتَجَابُ لَهَا». [احمد: ١٩٣٨، ١٩٣٨، ومسلم: ويَنْ وَالْعَرى الْعَرى اللهَالِي اللهَاهُمُ اللهُ الله

وه وه و الخبراً عَمْرُو بنُ عَلِيٌ قَالَ: حَدَّثَنَا مُعَاذُ بنُ هِشَامِ قَالَ: حَدَّثَنَا مُعَاذُ بنُ هِشَامِ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسِ أَنَّ نَبِيَّ اللهِ عَشَامٍ قَالَ: «اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ العَجْزِ وَالكَسَلِ، وَالبُحْلِ وَالجُبْنِ، وَالهَرَمِ، وَعَذَابِ القَبْرِ، وَفِتْنَةِ وَالبُحْيَا وَالجُبْنِ، وَالهَرَمِ، وَعَذَابِ القَبْرِ، وَفِتْنَةِ وَالبُحْيَا وَالجُبْنِ، وَالهَرَمِ، وَعَذَابِ القَبْرِ، وَفِتْنَةِ المَحْيَا وَالمُمَاتِ». [إسناده صحيح احمد: ٥٤٥٩، وانظر ما المُحْيَا وَالْمَمَاتِ». [إسناده صحيح احمد: ٥٤٥٩، وانظر ما سنف برتم: ٥٤٤٦ و ٥٤٥٩، وما سبأتي برتم: ٥٤٧٦ و ٥٤٩٥، و٣٠٥٠، وهو في الكبري»: ٧٨٤٢].

#### ١٤ \_ [بَابُ] الإِسْتِعَادَةِ مِنَ النَّلَّةِ

٥٤٦٠ ـ أَخْبَرَنَا أَبُو عَاصِم خُشَيْشُ بِنُ أَصْرَمَ قَالَ: حَدَّثَنَا حَبَّانُ قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بِنُ سَلَمَةً، عَنْ اللهِ بِن يَسَادٍ، إِسْحَاقَ بِنِ عَبْدِ اللهِ بِنِ أَبِي طَلْحَةً، عَنْ سَعِيدِ بِن يَسَادٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةً أَنَّ رَسُولَ اللهِ عَلَىٰ كَانَ يَقُولُ: «اللَّهُمَّ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةً أَنَّ رَسُولَ اللهِ عَلَىٰ كَانَ يَقُولُ: «اللَّهُمَّ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةً أَنَّ رَسُولَ اللهِ عَلَىٰ كَانَ يَقُولُ: «اللَّهُمُ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةً أَنَّ رَسُولَ اللهِ عَلَىٰ كَانَ يَقُولُ: «اللَّهُمُ وَاللَّهُمُ وَاللَّهُ وَالذَّلَةِ، وَالذَّلَةِ، وَالذَّلَةِ، وَالذَّلَةِ، وَالذَّلَةِ، وَالذَّلَةِ، وَالذَّلَةِ، وَالْعَلْمَ أَوْ أُطْلَمَ اللهِ اللهُ وَالذَّلَةِ، وَالذَّلَةِ، وَالذَّلَةِ، وَالذَّلَةِ، وَالذَّلَةِ، وَالذَّلَةِ، وَالذَّلَةِ، وَالذَّلَةِ اللهُ اللهُو

(١) راجع التعليق على الحديث: ٥٤٤٤.

#### خَالَفَهُ الأَوْزَاعِيُّ:

٥٤٦١ - قَالَ (١): أَخْبَرَنِي مَحْمُودُ بِنُ خَالِدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا الوَلِيدُ، عَنْ أَبِي عَمْرِو - وَهُوَ الأَوْزَاعِيُّ - قَالَ: حَدَّثَنِي إِسْحَاقُ بِنُ عَبْدِ اللهِ بِنِ أَبِي طَلْحَةً قَالَ: حَدَّثَنِي إِسْحَاقُ بِنُ عَبْدِ اللهِ بِنِ أَبِي طَلْحَةً قَالَ: حَدَّثَنِي البُو هُرَيْرَةً قَالَ: قَالَ جَعْفَرُ بِنُ عِيَاضٍ قَالَ: حَدَّثَنِي اَبُو هُرَيْرَةً قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ عَيَاضٍ قَالَ: حَدَّثَنِي اللهِ مِنَ الفَقْرِ وَالقِلَةِ وَالذِّلَةِ، وَالفِلَةِ وَالذِّلَةِ، وَالْفِلَةِ وَالذِّلَةِ، وَأَنْ تَظْلِمَ أَوْ تُظْلَمَ». [صحبح. أحمد: ١٠٩٧٣، وابن ماجه: ١٨٤٧، وانظر ما فبله وما بعده، وهو في "الكبرى": ١٨٤٥].

٥٤٦٢ - أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بِنُ نَصْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بِنُ عَبْدِ الوَارِثِ قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بِنُ عَبْدِ الوَارِثِ قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بِنُ سَلَمَةَ، عَنْ إِسْحَاقَ، عَنْ سَعِيدِ بِنِ يَسَارٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ النَّبِيَّ عَيْلَةً كَانَ يَقُولُ: «اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُودُ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ النَّبِيَ عَيْلَةً كَانَ يَقُولُ: «اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُودُ بِكَ أَنَّ النَّبِيَ عَيْلِةً كَانَ يَقُولُ: «اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُودُ بِكَ أَنْ الظَّلِمَ أَوْ بِكَ مِنَ القِلَّةِ وَالفَقْرِ وَالذَّلَّةِ، وَأَعُوذُ بِكَ أَنْ أَظْلِمَ أَوْ أَظُلَمَ اللَّهُ مِنَ القِلَّةِ وَالفَقْرِ وَالذَّلَّةِ، وَأَعُوذُ بِكَ أَنْ أَظْلِمَ أَوْ أَظُلَمَ اللَّهُ مِنَ القِلَّةِ وَالفَقْرِ وَالذَّلَّةِ، وَأَعُوذُ بِكَ أَنْ أَظْلِمَ أَوْ أَظُلَمَ اللَّهُ مِنَ القِلَةِ وَالفَقْرِ وَالذَّلَةِ، وَأَعُوذُ بِكَ أَنْ الْطَلِمَ اللَّهُ مَا اللَّهُ مَا اللَّهُ وَالْفَالِمَ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ وَالفَقْرِ وَالذَّلَةِ، وَأَعُوذُ بِكَ أَنْ النَّالِمَ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ الْعَلْمَ اللَّهُ اللَّلَهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ الْعُلِمَ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ الْعُلِمُ اللَّهُ الْعُلِمُ اللَّهُ الْعُلِمُ اللَّهُ اللْعُلِمُ اللْعُلِمُ اللَّهُ الْعُلْمُ اللَّهُ الْعُلِمُ اللَّهُ الْعُلْمُ اللَّهُ اللَّهُ الْعُلِمُ اللَّهُ الْعُلْمُ اللَّهُ اللَّهُ الْعُلِمُ اللَّهُ الْعُلِمُ اللَّهُ الْعُلِمُ اللَّهُ الْعُلْمُ اللَّهُ اللَّهُ الْعُلِمُ اللَّهُ اللَّهُ الْعُلِمُ اللْعُلُولُولُولُولُولُولُ اللَّهُ الْعُلْمُ اللَّهُ الْعُلِمُ الْعُلْمُ اللَّهُ الْعُلْمُ اللَّهُ

#### ١٥ \_ [بَابُ] الإِسْتِعَاذَةِ مِنَ الظِّلَّةِ

مَعْنِي ابْنَ عَبْدِ الوَاحِدِ - عَنِ الأَوْزَاعِيِّ: حَدَّثَنِي ابْنَ عَبْدِ الوَاحِدِ - عَنِ الأَوْزَاعِيِّ: حَدَّثَنِي ابْنَ عَبْدِ اللهِ قَالَ: حَدَّثَنِي جَعْفَرُ بنُ عِيَاضٍ قَالَ: حَدَّثَنِي جَعْفَرُ بنُ عِيَاضٍ قَالَ: حَدَّثَنِي ابْنُ عِيَاضٍ قَالَ: حَدَّثَنِي اللهِ عَنْ اللهُ عَنْ اللهِ اللهِ

#### ١٦ \_ [بَابُ] الإِسْتِعَانَةِ مِنَ الفَقْر

٥٤٦٤ - أَخْبَرَنَا يُونُسُ بنُ عَبْدِ الأَعْلَى قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ قَالَ: حَدَّثَنِي مُوسَى بنُ شَيْبَةَ، عَنِ

#### ١٧ - [بَابُ] الإِسْتِعَادَةِ مِنْ شَرِّ فِتْنَةِ القَبْرِ

<sup>(</sup>١) القائل هو الراوي عن المصنّف، أي: قال المصنّف: أخبرني محمود . . . إلخ.

<sup>(</sup>٢) فتنة النار: هي سؤال الخزنة على سبيل التوبيخ، وإليه الإشارة بقوله تعالى: ﴿ كُلِّمَاۤ أَلْقِيَ فِهَا فَرَجٌ سَأَلَهُمْ خَرَنَهُمٓاۤ أَلَدَ يَأْتِكُو نَدِيرٌ ﴾ [الملك: ٨].

<sup>(</sup>٣) فتنة القبر: هي سؤال الملكين.

THE REPORT OF THE PERSON OF TH

وَالْمَأْثُمِ وَالْمَغْرَمِ (۱) ». [أحمد: ۲٤٣٠١، والبخاري: ٦٣٦٨، ومسلم: ١٨٧١، وسيأتي برقم: ٥٤٧٧، وسلف مختصراً برقم: ٦١ و٣٣٣، وانظر: ١٣٠٩، وهو في «الكبرى»: ٧٨٥٠].

#### ١٨ \_ [بَابُ] الإِسْتِعَاذَةِ مِنْ نَفْسِ لَا تَشْبَعُ

٥٤٦٧ - أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ قَالَ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عَنْ سَعِيدِ بَنِ أَبِي سَعِيدِ أَنَّهُ سَعِيدِ بِنِ أَبِي سَعِيدٍ أَنَّهُ سَعِيدِ بِنِ أَبِي سَعِيدٍ أَنَّهُ سَعِيدِ بَنِ أَبِي سَعِيدٍ أَنَّهُ سَعِيدِ أَنَّهُ سَعِيدِ أَنَّهُ سَعِيدٍ أَنَّهُ وَبَيْ يَقُولُ: سَعِيمَ آبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ: كَانَ رَسُولُ اللهِ وَيَنِي يَقُولُ: اللهَ مَا لَا يُنْفَعُ اللهَ يَنْفَعُ اللهَ عَلْمٍ لَا يَنْفَعُ اللهَ عَلْمٍ لَا يَنْفَعُ اللهَ عَنْ الأَرْبَعِ: مِنْ عِلْمٍ لَا يَنْفَعُ اللهَ مَا اللّهُ مَا اللّهُ مَا يَعْفَى اللّهُ وَمِنْ نَفْسٍ لَا تَشْبَعُ وَمِنْ دُعَاءٍ وَمِنْ فَقْسٍ لَا تَشْبَعُ وَمِنْ دُعَاءٍ لَا يَخْشَعُ وَمِنْ نَفْسٍ لَا تَشْبَعُ وَمِنْ دُعَاءٍ لَا يَسْمَعُ اللّهِ وَمِنْ دُعَاءٍ لَا يَعْفَى اللّهِ مَا اللّهِ مَا اللّهِ اللّهِ اللّهِ اللّهُ اللّهِ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللهُ اللّهُ اللهُ الل

#### ١٩ \_ [بَابُ] الإِسْتِعَاذَةِ مِنَ الجُوعِ

النوريس، عَنِ البنِ عَجْلَانَ، عَنِ المَقْلَاءِ قَالَ: أَخْبَرَنَا الْبُنُ إِذْرِيسَ، عَنِ الْبَنِ عَجْلَانَ، عَنِ الْمَقْبُرِيِّ، عَنْ إِذْرِيسَ، عَنِ الْبَنِ عَجْلَانَ، عَنِ الْمَقْبُرِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللهِ يَنْ يَقُولُ: «اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُودُ بِكَ مِنَ الجُوعِ، فَإِنَّهُ بِعْسَ الضَّجِيعُ (٢)، وَأَعُودُ بِكَ مِنَ الجُوعِ، فَإِنَّهُ بِعْسَ الضَّجِيعُ (٢)، وَأَعُودُ بِكَ مِنَ الجُوعِ، فَإِنَّهُ بِعْسَ الضَّجِيعُ (٢)، وَأَعُودُ بِكَ مِنَ الجَعِيانَةِ، فَإِنَّهَا بِعْسَتِ البِطَانَةُ (٣)». [إسناده نوي. بِكَ مِنَ الجَيَانَةِ، فَإِنَّهَا بِعْسَتِ البِطَانَةُ (٣)». [إسناده نوي. أبد داود: ١٥٤٧، وابن ماجه: ٣٣٥٤، وانظر ما بعده، وهو في الكبريّا: ١٨٥٩].

#### ٢٠ \_ [بَابُ] الإِسْتِعَاذَةِ مِنَ الخِيَانَةِ

١٤٦٩ - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ المُثَنَّى قَالَ: حَدَّثَنَا الْمُثَنَّى قَالَ: حَدَّثَنَا الْبنُ عَجْلَانَ، وَذَكَرَ عَبْدُ اللهِ بنُ إِدْرِيسَ قَالَ: حَدَّثَنَا الْبنُ عَجْلَانَ، وَذَكَرَ آخَرَ، عَنْ آبِي هَرَيْرَةَ قَالَ:
 آخَرَ، عَنْ سَعِيدِ بنِ أَبِي سَعِيدٍ، عَنْ آبِي هُرَيْرَةَ قَالَ:

كَانَ رَسُولُ اللهِ عَلَيْهُ يَقُولُ: «اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الجُوعِ، فَإِنَّهَا بِعْسَتِ الجُوعِ، فَإِنَّهُ بِعْسَ الضَّجِيعُ، وَمِنَ الخِيَانَةِ، فَإِنَّهَا بِعْسَتِ البِطَانَةُ». [حسن لغيره، وانظر ما قبله، وهو في «الكبرى»: ٧٨٥٦].

# ٢١ \_ [بَابُ] الإِسْتِعَادَةِ مِنَ الشَّقَاقِ وَالنَّفَاقِ وَسُوءِ الأَخْلَاقِ

وَهُ مَنْ اَنْسِ أَنَّ النَّبِيَّ عَلَيْهُ قَالَ: حَدَّثَنَا خَلَفٌ، عَنْ حَفْص، عَنْ اَنْسٍ أَنَّ النَّبِيَّ عَلَيْهُ كَانَ يَدْعُو بِهَذِهِ الدَّعُواتِ: «اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ عِلْم لَا يَنْفَعُ، وَقَلْب لَا يَخْشَعُ، وَدُعَاء لَا يُسْمَعُ، وَنَفْس لَا تَشْبَعُ»، وَقَلْب لَا يَخْشَعُ، وَدُعَاء لَا يُسْمَعُ، وَنَفْس لَا تَشْبَعُ»، فُمُ يُقُولُ: «اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ هَوُلًاء الأَرْبَعِ». أَمُوذُ بِكَ مِنْ هَوُلًاء الأَرْبَعِ». [صحح. أحمد: ١٤٠٢٣، وهو في «الكبري»: ٢٨٢١].

الاه ما أَخْبَرَنَا عَمْرُو بِنُ عُثْمَانَ قَالَ: حَدَّثَنَا بَقِيَّةُ قَالَ: حَدَّثَنَا بَقِيَّةُ قَالَ: حَدَّثَنَا ضُبَارَةُ، عَنْ دُويْدِ بِنِ نَافِعِ قَالَ: قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ: إِنَّ رَسُولَ اللهِ عَلَيْ كَانَ أَبُو هُرَيْرَةَ: إِنَّ رَسُولَ اللهِ عَلَيْ كَانَ يَدُعُو: «اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الشَّقَاقِ(٤)، وَالنَّفَاقِ، يَدْعُو: «اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الشَّقَاقِ(٤)، وَالنَّفَاقِ، وَسُوءِ الأَخْلَاقِ». [صحبح لنبره. أبو داود: ١٥٤٦، وهو ني «الكبري»: ٧٨٥٣].

#### ٢٢ \_ [بَابُ] الإِسْتِعَاذَةِ مِنَ المَغْرَمِ

قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو سَلَمَةَ سُلَيْمَانُ بِنُ سُلَيْمِ قَالَ: أَخْبَرَنَا بَقِيَّةُ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو سَلَمَةَ سُلَيْمَانُ بِنُ سُلَيْمِ الحِمْصِيُّ قَالَ: حَدَّثَنِي الزُّهْرِيُّ، عَنْ عُرْوَةً - هُوَ ابْنُ الزُّبَيْرِ - عَنْ عَاقِشَةَ قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللهِ يَعْلِيْهُ يُكْثِرُ التَّعَوُّذَ مِنَ المَغْرَمِ وَالمَأْثُمِ، فَقِيلَ لَهُ: يَا رَسُولَ اللهِ، إِنَّكَ تُكْثِرُ التَّعَوُّذَ مِنَ المَغْرَمِ وَالمَأْثُمِ، فَقِيلَ لَهُ: يَا رَسُولَ اللهِ، إِنَّكَ تُكْثِرُ التَّعَوُّذَ مِنَ المَغْرَمِ وَالمَأْثُمِ، فَقِيلَ لَهُ: يَا رَسُولَ اللهِ، إِنَّكَ تُكْثِرُ التَّعَوُّذَ مِنَ المَغْرَمِ وَالمَأْثُمِ، فَقِيلَ لَهُ: يَا رَسُولَ اللهِ، إِنَّا لَوَجُلَ إِذَا غَرِمَ حَدَّثَ

<sup>(</sup>۱) المغرم: هو الدَّين، لأن الرجل إذا غرم حدَّث فكذب، ووعد فأخلف، وقد يشتغل به قلبه، وربما مات قبل وفائه، فبقيت ذمته مرتهنة به. والمأثم: هو ما يوجب الإثم.

 <sup>(</sup>٢) أي المُضاجع، وهو ما يلازم صاحبه في المضجع، أي: بئس الصاحب الجوع الذي يضعف القوى، ويشوش الدماغ، فيمنع من وظائف العبادات والمراقبات.

<sup>(</sup>٣) أي: الخصلة الباطنة، وهي ضد الظهارة، وأصلها في الثوب، فاستعير لما يستبطنه الإنسان من أمره ويجعله بطانة حالِهِ.

<sup>(</sup>٤) أي: الخلاف والعداوة ومجانبة طريق الحق.

فَكَذَّبَ، وَوَعَدَ فَأَخْلَفَ». [أحمد: ٢٤٥٧٨ مطولاً، والبخاري: ٢٣٩٧، ومسلم مطولاً: ١٣٠٩ و ٥٤٥١ و ٥٤٦٦ و ٥٤٦٢ و ٥٤٦٢ و ٥٤٦٦ و ٥٤٦٦ و ٥٤٦٦ و ٥٤٦٦ و ٥٤٦٦ و ٥٤٦٦ و ٥٤٦٢ و ٥٤٢٨ و ٥٤٢٢ و ٥٤٢٢ و ٥٤٢٨ و ٥٤٢٢ و ٥٤٢٢ و ٥٤٢٨ و ٥٤٢٢ و ٥٤٢٨ و ٥٤٢٨ و ٥٤٢٢ و ٥٢٢٢ و ٥٢٢ و ٥٢٢ و ٥٢٢٢ و ٥٢٢٢ و ٥٢٢٢ و ٥٢٢ و ٥٢٢٢ و ٥٢٢ و ٥٢٢٢ و ٥٢٢ و ٥٢ و ٥٢٢ و ٥٢ و ٥٢٢ و ٥٢٢ و ٥٢٢ و ٥٢٢ و ٥٢٢ و ٥٢ و ٥٢ و ٥٢٢ و ٥٢٢ و ٥٢ و

#### ٢٣ - [بَابُ] الإِسْتِعَاذَةِ مِنَ النَّيْنِ

عَبْدِ اللهِ بِنِ يَزِيدَ قَالَ: حَدَّنَنَا مُحَمَّدُ بِنُ عَبْدِ اللهِ بِنِ يَزِيدَ قَالَ: حَدَّنَنَا أَبِي قَالَ: حَدَّنَنَا حَيْوَةُ، وَذَكَرَ آخَرَ، قَالَا: حَدَّنَنَا مَالِمُ بِنُ غَيْلَانَ التَّجِيبِيُّ أَنَّهُ سَمِعَ دَرَّاجاً أَبَا السَّمْحِ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا سَعِيدٍ يَقُولُ: سَمِعْتُ سَمِعَ أَبَا سَعِيدٍ يَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ عَنَّ الكُفْرِ وَالدَّيْنِ». وَسُولَ اللهِ عَنَّ الكُفْرِ وَالدَّيْنِ». قَالَ رَجُلٌ: يَا رَسُولَ اللهِ، أَتَعْدِلُ الدَّيْنَ بِالكُفْرِ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللهِ عَلَيْ اللهُ عَلَيْهُ مِنَ الكُفْرِ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللهِ عَلَيْ اللهُ عَلَيْهُ اللهِ اللهِ عَلَيْهُ اللهِ اللهِ اللهُ عَلَيْهُ مِنَ الكُفْرِ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللهِ عَلَيْهُ اللّهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهُ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ اللهُ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهُ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهُ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ اللهُ اللهِ اللهِ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهِ اللهُ الل

278 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ بَشَّارٍ: حَدَّثَنِي عَبْدُ اللهِ بنُ يَزِيدَ المُقْرِئُ قَالَ: حَدَّثَنَا حَيْوَةُ، عَنْ دَرَّاجٍ أَبِي السَّمْحِ، يَزِيدَ المُقْرِئُ قَالَ: حَدَّثَنَا حَيْوَةُ، عَنْ دَرَّاجٍ أَبِي السَّمْحِ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ، عَنِ النَّبِيِّ عَلَىٰ قَالَ: «أَعُودُ بِاللهِ مِنَ الكُفْرِ وَالدَّيْنِ»، فَقَالَ رَجُلٌ: تَعْدِلُ الدَّيْنَ بِاللهِ مِنَ الكُفْرِ وَالدَّيْنِ»، فَقَالَ رَجُلٌ: تَعْدِلُ الدَّيْنَ بِالكُفْرِ؟ قَالَ: «نَعَمْ». [إسناده ضعيف، وانظر ما قبله، ومو ني الكبريه: ٢٥٥٦].

#### ٢٤ - [بَابُ] الإِسْتِعَادَةِ مِنْ غَلَبَةِ النَّيْنِ

٥٤٧٥ - أَخْبَرَنَا أَخْمَدُ بِنُ عَمْرِو بِنِ السَّرْحِ قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبْنُ وَهْبٍ قَالَ: حَدَّثَنِي حُيَيُّ بِنُ عَبْدِ اللهِ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو عَبْدِ اللهِ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ الحُبُلِيُّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بِنِ حَدَّثَنِي أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ الحُبُلِيُّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بِهَوُلَاءِ عَمْرِو بِنِ العَاصِ أَنَّ رَسُولَ اللهِ عَلَيْ كَانَ يَدْعُو بِهَوُلَاءِ عَمْرِو بِنِ العَاصِ أَنَّ رَسُولَ اللهِ عَلَيْ كَانَ يَدْعُو بِهَوُلَاءِ الكَيْنِ، وَعَلَيْهِ اللّهُ مَا يَهِ الأَعْدَاءِ». [اسناده ضعيف. أحمد: ١٦١٨، وسياني برقم: ١٨٥٨ ومكرراً برقم: ١٨٥٥، وهو في الكبرى؛

### ٢٥ - [بَابُ] الإِسْتِعَانَةِ مِنْ ضَلَعِ النَّيْنِ

المَّامَ الْحَمَدُ بنُ حَرْبٍ قَالَ: حَدَّنَا القَاسِمُ وَهُو ابْنُ يَزِيدَ الْجَرْمِيُ - عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ: أَخْبَرَنِي عَمْرُو بنُ أَبِي عَمْرُو، عَنْ أَنَسِ بنِ مَالِكٍ قَالَ: كَانَ النَّبِيُّ عَمْرُو بنُ أَبِي عَمْرُو، عَنْ أَنَسِ بنِ مَالِكٍ قَالَ: كَانَ النَّبِيُّ عَمْرُو بنُ أَبِي عَمْرُو، عَنْ أَنَسِ بنِ مَالِكٍ قَالَ: كَانَ النَّبِيُّ عَمْرُو بنُ أَنُسِ بنِ مَالِكٍ قَالَ: كَانَ النَّبِيُّ يَقُولُ: «اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الهَمِّ وَالحَزَنِ، وَالمَّنِي يَقُولُ: «اللَّهُمَّ وَالحَزَنِ، وَصَلَعِ الدَّيْنِ وَغَلَبَةِ الرِّجَالِ». وَالكَسَلِ وَالجُبْنِ وَالبُخْلِ، وَصَلَعِ الدَّيْنِ وَغَلَبَةِ الرِّجَالِ». وَالكَسَلِ وَالجُبْنِ وَالبُخْلِ، وَصَلَعِ الدَّيْنِ وَغَلَبَةِ الرِّجَالِ». [صحبح. أحمد: ١٣٣٦٥، وأبو داود: ١٥٤١، والترمذي: ٢٧٩٠، وانظر ما سلف برقم: ١٤٤٨ - ٤٥١ و ١٥٤٥ و ١٥٤٥، وما سبأني برفم: وانظر ما سلف برقم: وهو في الكبري»: ١٧٥٥.

#### ٢٦ - [بَابُ] الإِسْتِعَاذَةِ مِنْ شَرِّ فِتْنَةِ الغِنَى

حَرِيرٌ، عَنْ هِشَامِ بِنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَايْشَةَ عَرِيرٌ، عَنْ هِشَامِ بِنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَايْشَةَ قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللهِ عَنْ يَقُولُ: «اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُودُ بِكَ مِنْ عَذَابِ القَبْرِ، وَفِئْنَةِ النَّارِ، وَفِئْنَةِ القَبْرِ، وَعَذَابِ القَبْرِ، وَفِئْنَةِ النَّارِ، وَفِئْنَةِ القَبْرِ، وَعَذَابِ القَبْرِ، وَفَئْنَةِ النَّارِ، وَفِئْنَةِ القَبْرِ، وَعَذَابِ القَبْرِ، وَشُرِّ فِئْنَةِ المَسِيحِ الدَّجَالِ، وَشَرِّ فِئْنَةِ الغِنَى، وَشَرِّ فِئْنَةِ الغِنَى، وَشَرِّ فِئْنَةِ الغَنْمِ، اللَّهُمَّ اغْسِلْ خَطَايَايَ بِمَاءِ النَّلْحِ وَالبَرَدِ، وَنَقٌ قَلْبِي مِنَ الخَطايَا كَمَا نَقَيْتَ النَّوْبَ وَالبَرَدِ، وَنَقٌ قَلْبِي مِنَ الخَطايَا كَمَا نَقَيْتَ النَّوْبَ وَالْمَنْمِ مِنَ الدَّطَايَا كَمَا نَقَيْتَ النَّوْبَ اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الكَسِلِ وَالمَنْمَ مِنَ الدَّكَسِلِ وَالمَانَعُرَمِ وَالمَأْثُمَ» (١) . [أحمد: ٢٤٣١، والبخاري: وَالهَرَم، وَالمَغْرَمِ وَالمَأْثُمَ» (١) . [أحمد: ٢٤٣١، والبخاري: ٢١٣٨، وسلف برقم: ٢١٦٥، ومختصراً برقم: ٢٦٨، والخري: (٢٣٣٠، والظر: ٢٠٠٩، وهو في «الكبري»: ٢٥٥٩].

#### ٢٧ - [بَابُ] الإِسْتِعَادَةِ مِنْ فِتْنَةِ النُّنْيَا

٥٤٧٨ - أَخْبَرَنَا مَحْمُودُ بِنُ غَيْلَانَ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ عَبْدِ المَلِكِ بِنِ عُمَيْرٍ قَالَ: كَانَ سَعْدٌ يُعَلِّمُهُ قَالَ: كَانَ سَعْدٌ يُعَلِّمُهُ هَوُلَاءِ الكَلِمَاتِ وَيَرْوِيهِنَّ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ: «اللَّهُمَّ إِنِّي هَوُلَاءِ الكَلِمَاتِ وَيَرْوِيهِنَّ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ: «اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُودُ بِكَ مِنَ الجُبْنِ، وَأَعُودُ إِلَى مِنَ الجُبْنِ، وَأَعُودُ بِكَ مِنَ الجُبْنِ، وَأَعُودُ أَبِكَ مِنَ الجُبْنِ، وَأَعُودُ

بِكَ مِنْ أَنْ أُرَدً إِلَى أَرْذَلِ العُمُرِ، وَأَعُودُ بِكَ مِنْ فِتْنَةِ الدُّنْيَا، وَعَذَابِ القَبْرِ». [احمد: ١٥٨٥، والبخاري: ٦٣٦٥، وسنف برقم: ١٤٩٥، وهو في وسنف برقم: ١٤٩٥، وهو في الكبرى: ٧٨٦٠ و٩٨٨٢].

٩٧٩ - أَخْبَرَنِي هِلَالُ بِنُ الْعَلَاءِ قَالَ: حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللهِ، عَنْ إِسْرَائِيلَ (١)، عَنْ أَبِي قَالَ: حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللهِ، عَنْ أَصْعَبِ بِنِ سَعْدٍ وَعَمْرِو بِنِ عَبْدِ الْمَلِكِ بِنِ عُمَيْرٍ، عَنْ مُصْعَبِ بِنِ سَعْدٍ وَعَمْرِو بِنِ عَبْدِ الْمَلِكِ بِنِ عُمَيْرٍ، عَنْ مُصْعَبِ بِنِ سَعْدٍ وَعَمْرِو بِنِ مَبْمُونِ الأَوْدِيِ قَالًا: كَانَ سَعْدٌ يُعَلِّمُ بَنِيهِ هَوُلَاءِ مَبْمُونِ الأَوْدِيِ قَالًا: كَانَ سَعْدٌ يُعَلِّمُ بَنِيهِ هَوُلَاءِ الْكَلِمَاتِ كَمَا يُعَلِّمُ الْمُكْتِبُ الْغِلْمَانَ، وَيَقُولُ: إِنَّ رَسُولَ اللهِ عَنْ كَانَ يَتَعَوَّذُ بِهِنَّ فِي دُبُرِ كُلُّ صَلَاةٍ: رَسُولَ اللهِ عَنْ كَانَ يَتَعَوَّذُ بِهِنَّ فِي دُبُرِ كُلُّ صَلَاةٍ: اللّهُ بُنِ اللهُ مَا إِنِّي أَمُوذُ بِكَ مِنَ البُخْلِ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ البُخْلِ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ البُخْرِ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ أَنْ أُرَدَّ إِلَى أَرْذَلِ الْعُمُرِ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ الْبُخْرِ». [البخاري: ٢٨٢٢، وانظر ما نبله، وهو في الكبريّ: ٢٨٢١].

٥٤٨٠ - أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بِنُ فَضَالَةً، عَنْ عُبَيْدِ اللهِ قَالَ: أَخْبَرَنَا إِسْرَائِيلُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ عَمْرِو بِنِ مَنْ مُعْبَرِنَا إِسْرَائِيلُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ عَمْرِو بِنِ مَنْ مُعْبَرِ أَنَّ النَّبِيَ ﷺ كَانَ يَتَعَوَّذُ مِنَ الجُبْنِ، وَالبُحْلِ، وَسُوءِ العُمُرِ، وَفِئْنَةِ الصَّذْرِ، وَعَذَابِ القَبْرِ. وَالبُحْلِ، وَسُوءِ العُمُرِ، وَفِئْنَةِ الصَّذْرِ، وَعَذَابِ القَبْرِ. [اسناده صحیح. احمد: ١٤٥، وأبو داود: ١٥٣٩، وابن ماجه: [اسناده صحیح. احمد: ١٤٥، وابو داود: ١٥٣٩، وابن ماجه: ١٨٤٤، وسلف برقم: ١٩٤٩، وهو في الكبرية: ١٨٤٦].

مُ هُوَ الْمَصَاحِفِيُّ - قَالَ: أَخْبَرَنَا النَّضُّرُ قَالَ: يُونُسُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ عَمْرِو بنِ مَيْمُونٍ قَالَ: سَمِعْتُ عُمَرَ بنَ الخَطَّابِ يَقُولُ: كَانَ رَسُولُ اللهِ عَنْ الجُبْنِ سَمِعْتُ عُمَرَ بنَ الخَطَّابِ يَقُولُ: كَانَ رَسُولُ اللهِ عَنْ الجُبْنِ يَتَعَوَّذُ مِنْ خَمْسٍ: اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الجُبْنِ وَالبُحْلِ، وَسُوءِ العُمْرِ، وَفِئْنَةِ الصَّدْرِ، وَعَذَابِ القَبْرِ». وَالشَرَاء القَبْرِ». [الناده صحح، والطَراما قبله، ومو في الكبرى: ٤٨٦٤].

#### ٢٨ ـ [بَابُ] الإِسْتِعَاذَةِ مِنْ شَرِّ النُّكَرِ

المَّهُ اللَّهُ اللَّلَمُ اللَّهُ اللللْمُ الللللْمُ اللَّهُ اللَّهُ

#### ٢٩ ـ [بَابُ] الإِسْتِعَادَةِ مِنْ شَرِّ الكُفْرِ

٥٤٨٥ ـ أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بنُ عَمْرِو بنِ السَّرْحِ قَالَ:

حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ قَالَ: أَخْبَرَنا سَالِمُ بنُ غَيْلاَنَ، عَنْ

دَرَّاجٍ أَبِي السَّمْحِ، عَنْ أَبِي الهَيْثَمِ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ

دَرَّاجٍ أَبِي السَّمْحِ، عَنْ أَبِي الهَيْثَمِ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ

الخُدُرِيِّ، عَنْ رَسُولِ اللهِ يَظِيَّةُ أَنَّهُ كَانَ يَقُولُ: «اللَّهُمَّ إِنِي

أَعُوذُ بِكَ مِنَ الكُفْرِ وَالفَقْرِ»، فَقَالَ رَجُلٌ: وَيَعْدِلَانِ؟

<sup>(</sup>۱) كذا وقع هذا الإسناد في المجتبى، بزيادة «إسرائيل» بين «عبيد الله» و«عبد الملك بن عمير»، ووقع في «الكبرى»، و«تحفة الأشراف»: (۳/ ۲۰۷) (۳۹۱۰) بحذفه.

 <sup>(</sup>۲) وقع في بعض مطبوعات «المجتبى»: «عبيد الله بن وكيع» بالإضافة، وهو خطأ، والمثبت هو الموافق لما في «الكبرى» و«تحفة الأشراف»: (١٥٦/٤) (٤٨٤٧)، وكتب الرجال.

قَالَ: «نَعَمْ». [إسناده ضعيف. أحمد: ١١٣٣٣، وانظر ما سلف برقم: ٥٤٧٣ و٤٧٤، وهو في الكبرى»: ٧٨٦٧].

# ٣٠ ـ [بَابُ] الإِسْتِعَاذَةِ مِنَ الضَّلَالِ

٥٤٨٦ - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بِنُ قُدَامَةَ قَالَ: حَدَّثَنَا جَرِيرٌ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ أَنَّ النَّبِيَّ جَلِيرٌ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ أَنَّ النَّبِيَّ جَلِيْ كَانَ إِذَا خَرَجَ مِنْ بَيْتِهِ قَالَ: «بِاسْمِ اللهِ، رَبِّ أَعُودُ بِكَ مِنْ أَنْ أَزِلَّ أَوْ أَضِلَّ، أَوْ أَظْلِمَ أَوْ أُظْلَمَ، أَوْ أُطْلَمَ، أَوْ أُطْلِمَ أَوْ أُطْلَمَ، أَوْ أُجْهَلَ مَلَ مِنْ أَنْ أَزِلَّ أَوْ أَضِلَّ، أَوْ أَطْلِمَ أَوْ أُطْلَمَ، أَوْ أُجْهَلَ مَلَيْ بَرَقَ أَوْ أَضِلَّ، أَوْ أَطْلِمَ أَوْ أُطْلَمَ، أَوْ أَجْهَلَ أَوْ يُجْهَلَ عَلَيْ ». [صحبح. أحمد: ٢٦٦٦١، وأبو داود: أَجْهَلَ أَوْ يُجْهَلَ عَلَيْ ». [صحبح. أحمد: ٢٦٦٦١، وأبو داود: ١٩٨٨، والترمذي: ٢٧٧٩، وابن ماجه: ٣٨٨٤، وسيأتي بوقم: ١٩٥٩، وهو في "الكبري": ٢٨٦٨].

#### ٣١ ـ [بَابُ] الإِسْتِعَاذَةِ مِنْ غَلَبَةِ العَدُقُ

٥٤٨٧ - أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بِنُ عَمْرِو بِنِ السَّرْحِ قَالَ: حَدَّثَنِي ابْنُ وَهْبِ قَالَ: أَخْبَرَنِي حُيَيُ بِنُ عَبْدِ اللهِ قَالَ: حَدَّثَنِي ابْنُ وَهْبِ قَالَ: أَخْبَرَنِي حُيَيُ بِنُ عَبْدِ اللهِ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ الحُبُلِيُّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بِنِ حَدَّثَنِي أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ الحُبُلِيُّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بِنِ العَاصِ أَنَّ رَسُولَ اللهِ عَلَيْ كَانَ يَدْعُو بِهَوُلَاءِ عَمْدِو بِنِ العَاصِ أَنَّ رَسُولَ اللهِ عَلَيْ كَانَ يَدْعُو بِهَوُلَاءِ الكَلِمَاتِ: "اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُودُ بِكَ مِنْ غَلَبَةِ الدَّيْنِ، وَغَلَبَةِ الكَيْنِ، وَغَلَبَةِ الكَيْنِ، وَغَلَبَةِ الكَيْنِ، وَغَلَبَةِ العَدُوّ، وَشَمَاتَةِ الأَعْدَاءِ». [إسناده ضعيف. أحمد: ١٦١٨، وهو في "الكبرى": ٧٨٥٧ و ٧٨٥٧].

#### ٣٢ ـ [بَابُ] الإِسْتِعَاذَةِ مِنْ شَمَاتَةِ الأَعْدَاءِ

ابْنُ وَهْبٍ قَالَ: أَخْبَرَنَا يُونُسُ بِنُ عَبْدِ الأَعْلَى قَالَ: أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ قَالَ: أَخْبَرَنَا يُونُسُ بِنُ عَبْدِ الأَعْلَى قَالَ: أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ ابْنُ وَهْبٍ قَالَ: قَالَ حُيَيِّ: حَدَّثَنِي أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ اللَّهِ بِنِ عَهْرِو أَنَّ رَسُولَ اللهِ عَلَيْ كَانَ يَدْعُو بِهَوُلَاءِ الكَلِمَاتِ: «اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ غَلَبَةِ يَدْعُو بِهَوُلَاءِ الكَلِمَاتِ: «اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ غَلَبَةِ الدَّيْنِ، وَشَمَاتَةِ الأَعْدَاءِ». [اسناد، ضعبف، وانظر ما نبله، وهو ني «الكبرى»: ٧٨٧٧].

#### ٣٣ ـ [بَابُ] الإِسْتِعَاذَةِ مِنَ الهَرَمِ

قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بِنُ مُسَعَدَةً، عَنْ هَارُونَ بِنِ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بِنُ مَسْعَدَةً، عَنْ هَارُونَ بِنِ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ مُحَمَّدٍ، عَنْ عُثْمَانَ بِنِ أَبِي العَاصِ أَنَّ النَّبِيَ عَنْ عُثْمَانَ بِنِ أَبِي العَاصِ أَنَّ النَّبِيَ عَنْ عَنْ مُحَمَّدٍ، عَنْ عُثْمَانَ بِنِ أَبِي العَاصِ أَنَّ النَّبِيَ عَنْ كَانَ يَدْعُو بِهَذِهِ الدَّعَواتِ: «اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُودُ بِكَ مِنَ كَانَ يَدْعُو بِهَذِهِ الدَّعَواتِ: «اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُودُ بِكَ مِنَ الكَسلِ، وَالهَرَمِ، وَالجُبْنِ، وَالعَجْزِ، وَمِنْ فِنْنَةِ المَحْيَا وَالمَمَاتِ». [صحبح، وهو ني «الكبرى»: ٧٨٧٣].

و ١٩٩٠ - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بِنُ عَبْدِ اللهِ بِنِ عَبْدِ الحَكَمِ ، عَنْ شُعَيْبٍ ، عَنِ اللَّيْثِ ، عَنْ يَزِيدَ بِنِ الهَادِ ، عَنْ عَمْرِ و بِنِ شُعَيْبٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَلِّهِ قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ فَمُولُ : «اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الكَسَلِ وَالهَرَمِ ، وَالمَغْرَمِ وَالمَأْثُمِ ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ الكَسَلِ وَالهَرَمِ ، وَالمَغْرَمِ وَالمَأْثُمِ ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ الكَسَلِ وَالهَرَمِ ، وَأَعُودُ بِكَ مِنْ الكَسَلِ وَالهَرَمِ ، وَأَعُودُ بِكَ مِنْ عَذَابِ النَّارِ » . وهو في «الكبرى» : ٢٧٣٩ ] .

#### ٣٤ ـ [بَابُ] الإسْتِعَاذَةِ مِنْ سُوءِ القَضَاءِ

ا ٤٩١ - أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بِنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ، عَنْ سُمَيٍّ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ - إِنْ شَاءَ اللهُ - عَنْ أَبِي هَرَيْرَةَ قَالَ: كَانَ النَّبِيُّ يَعِيْ يَتَعَوَّذُ مِنْ هَذِهِ الثَّلَاثَةِ: أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: كَانَ النَّبِيُ يَعِيْ يَتَعَوَّذُ مِنْ هَذِهِ الثَّلَاثَةِ: مَنْ هَذِهِ الثَّلَاثَةِ: مَنْ هَذِهِ الثَّلَاثَةِ: مَنْ هَذِهِ الثَّلَاءَ، وَسُوءِ القَضَاءِ، مِنْ ذَرَكِ الشَّقَاءِ (١)، وَشَمَاتَةِ الأَعْدَاءِ، وَسُوءِ القَضَاءِ، وَجُهْدِ البَلَاءِ (١). قَالَ سُفْيَانُ: هُوَ ثَلَاثَةٌ، فَذَكَرْتُ أَرْبَعَةً، وَجَهْدِ البَلَاءِ (٢). قَالَ سُفْيَانُ: هُو ثَلَاثَةٌ، فَذَكَرْتُ أَرْبَعَةً، وَسُوءِ العَضاءِ، لِلْأَنِي لَا أَحْفَظُ الوَاحِدَ الَّذِي لَيْسَ فِيهِ. [احمد: ٢٥٥٥، وهو في الكبرى الكبرى : ٢٨٧٤].

#### ٣٥ \_ [بَابُ] الإِسْتِعَانَةِ مِنْ نَرَكِ الشُّقَاءِ

٥٤٩٢ - أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ سُمَيِّ، عَنْ أَبِي صَالِح، عَنْ آبِي هُرَيْرَةً أَنَّ النَّبِيِّ ﷺ

<sup>(</sup>١) أي: لَحَاق الشقاء، قال السيوطي: والمراد به سوء الخاتمة، نعوذ بالله منه.

<sup>(</sup>٢) جهد البلاء: روي عن ابن عمر أنه فسره بقلة المال وكثرة العيال، وقال غيره: هي الحال الشاقة. انظر الشرح النووي على مسلم؟: (١٧/ ٣١).

كَانَ يَسْتَعِيذُ مِنْ سُوءِ القَضَاءِ، وَشَمَاتَةِ الأَعْدَاءِ، وَدَرَكِ الشَّقَاءِ، وَجَهْدِ البَلَاءِ. [صحيح، وانظر ما قبله، وهو في النكبري :: ٧٨٧٥].

#### ٣٦ \_ [بَابُ] الإِسْتِعَاذَةِ مِنَ الجُنُونِ

٥٤٩٣ ـ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بِنُ المُثَنَّى قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ قَالَ: حَدَّثَنَا هَمَّامٌ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسٍ أَنَّ النَّبِيَ يَتَفِيْ كَانَ يَقُولُ: «اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الجُنُونِ، وَالجُذُونِ، وَالجُذَامِ، وَالبَرَصِ، وَسَيِّى الأَسْقَامِ». [صحبح احمد: والجُذَام، وأبو داود، ١٥٥٤، وهو في «الكبرى»: ٢٨٧٦].

#### ٣٧ \_ [بَابُ] الإِسْتِعَاذَةِ مِنْ عَيْنِ الجَانُ

الْحَبَرُنَا هِلَالُ بِنُ الْعَلَاءِ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبَّادٌ، عَنِ الجُرَيْرِيِّ، سَعِيدُ بِنُ سُلَيْمَانَ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبَّادٌ، عَنِ الجُرَيْرِيِّ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللهِ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللهِ عَنْ اللهِ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللهِ عَنْ اللهِ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللهِ عَنْ اللهِ عَنْ اللهِ اللهِ اللهِ عَنْ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ عَنْ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهُ عَوْدُ وَاللهُ اللهُ عَوْدُ وَاللهُ اللهِ اللهُ اللّهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ الله

#### ٣٨ \_ [بَابُ] الإِسْتِعَاذَةِ مِنْ شَرِّ الكِبَر

٥٤٩٥ ـ أَخْبَرَنَا مُوسَى بنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ قَالَ: حَدَّثَنَا حُسَيْنٌ، عَنْ زَائِدَةَ، عَنْ حُمَيْدٍ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللهِ عَنْ زَائِدَةَ، عَنْ حُمَيْدٍ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللهِ عَنْ زَائِدَةً بِهَ وُلَاءِ الكَلِمَاتِ، كَانَ يَقُولُ: اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الكَسَلِ، وَالهَرَم، وَالجُبْنِ، وَالبُحْلِ، وَسُوءِ الكِبَرِ، وَفِتْنَةِ الدَّجَالِ، وَعَذَابِ القَبْرِ». وَالبُحْلِ، وَسُوءِ الكِبَرِ، وَفِتْنَةِ الدَّجَالِ، وَعَذَابِ القَبْرِ». [المناده صحيح. أحمد: ١٣٠٧٦، والترمذي: ٣٧٩١، وانظر ما سلف برقم: دومه: ٥٤١٥، وما سيأتي برقم: برقم: وهو من «الكبرى»: ٧٨٧٨].

#### ٣٩ \_ [بَابُ] الإِسْتِعَاذَةِ مِنْ أَرْذَلِ العُمْرِ

#### ٤٠ \_ [بَابُ] الإِسْتِعَاذَةِ مِنْ سُوءِ العُمُرِ

٥٤٩٧ - أَخْبَرَنَا عِمْرَانُ بِنُ بَكَّارٍ قَالَ: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بِنُ خَالِدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا يُونُسُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ احْمَدُ بِنُ خَالِدٍ قَالَ: حَجَجْتُ مَعَ عُمْرِهِ بِنِ مَيْمُونٍ قَالَ: حَجَجْتُ مَعَ عُمَرَ، فَسَمِعْتُهُ يَقُولُ بِجَمْعِ (١): أَلَا إِنَّ النَّبِيَ عَلَىٰ كَانَ يَتَعَوّدُ مِنْ خَمْسِ: "اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ البُخْلِ يَتَعَوّدُ مِنْ خَمْسِ: "اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ البُخْلِ يَتَعَوّدُ مِنْ خَمْسٍ: "اللَّهُمَّ إِنِي أَعُوذُ بِكَ مِنَ البُخْلِ يَتَعَوّدُ مِنْ خَمْسٍ: قَاعُودُ بِكَ مِنْ البُخْلِ وَالجُبْنِ، وَأَعُودُ بِكَ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ». [صحح، وانظر ما الصَّدْرِ، وَأَعُودُ بِكَ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ». [صحح، وانظر ما الصَّدْرِ، وَأَعُودُ بِكَ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ». [صحح، وانظر ما المَسْدِرة بِنَ الكبرى»: ١٧٨٨١].

#### ٤١ \_ [بَابُ] الإِسْتِعَاذَةِ مِنَ الحَوْر بَعْدَ الكَوْر

المُنقَلَبِ (٢) وَالْحَوْرِ بَعْدَ الكَوْرِ (١) وَدَعْوَةِ المَطْلُومِ ، وَدَعْوَةِ المَطْلُومِ ، وَلَ اللهِ عَلْمَ اللهُ عَلْمَ اللهُ عَلْمَ اللهُ عَلْمَ اللهُ عَلَى اللهُ اللهُ اللهُ عَلَى اللهُ الل

<sup>(</sup>١) أي: بمزدلفة.

<sup>(</sup>٢) الوعثاء: المشقة والشدة.

 <sup>(</sup>٣) يعني أن ينقلب من سفره إلى أهله بأمر يكتئب منه، مثل أن يصيبه في طريقه مرض، أو يناله خسران، أو يقدم على أهله فيجدهم
 مرضى، أو يكون قد هلك بعضُهم، إلى ما يشبه ذلك في الأمور التي يكتئب لها الإنسان.

<sup>(</sup>٤) في رواية مسلم: «الكون» بدل: ﴿ الكور،، قال الترمذي عقب روايته: ٣٧٤٠: ويروى الحور بعد الكون أيضاً. ومعنى قوله: الحور بعد الكون أو الكور، وكلاهما له وجه، ويقال: إنما هو الرجوع من الإيمان إلى الكفر، أو من الطاعة إلى المعصية، إنما يعني الرجوع من الشيء إلى شيء من الشرّ. اهـ.

وَسُوءِ المَنْظَرِ فِي الأَهْلِ وَالمَالِ». [أحمد: ٢٠٧٧، ومسلم: ٣٢٠٧، وسيأتي في تاليه، وهو في «الكبرى»: ٧٨٨٧].

٥٤٩٩ - أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بِنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: حَدَّنَنَا جَرِيرٌ، عَنْ عَاصِم، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بِنِ سَرْجِسَ أَنَّ رَسُولَ اللهِ عَنْ عَاصِم، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بِنِ سَرْجِسَ أَنَّ رَسُولَ اللهِ عَنْ كَانَ إِذَا سَافَرَ قَالَ: "اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ وَعْنَاءِ السَّفَرِ، وَكَآبَةِ المُنْقَلَبِ، وَالحَوْرِ بَعْدَ الكَوْرِ، وَكَآبَةِ المُنْقَلَبِ، وَالحَوْرِ بَعْدَ الكَوْرِ، وَدَعْوَةِ المَنْظُرِ فِي الأَهْلِ وَالمَالِ وَالمَالِ وَالمَالِ وَالوَلَدِ». [صحح، وانظر ما قبله، وهو في الكبرى»: ٧٨٨٣].

#### ٤٢ - [بَابُ] الإِسْتِعَاذَةِ مِنْ دَعْوَةِ المَظْلُوم

وم و المُخبَرَنَا يُوسُفُ بنُ حَمَّادٍ قَالَ: حَدَّثَنَا يِشُو بنُ مَنْصُورٍ، عَنْ عَاصِم، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بنِ سِشُرُ بنُ مَنْصُورٍ، عَنْ عَاصِم، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بنِ سَرْجِسَ قَالَ: كَانَ النَّبِيُ ﷺ إِذَا سَافَرَ يَتَعَوَّذُ مِنْ وَعْنَاءِ السَّفَرِ، وَكَابُةِ المُنْقَلَبِ، وَالحَوْرِ بَعْدَ الكَوْرِ، وَدَعْوَةِ المَنْقَلِ، وَالحَوْرِ بَعْدَ الكوْرِ، وَدَعْوَةِ المَنْقَلِ، وَالمَنْظَرِ. [صحبح، وانظر سابقيه، وهو ني المَنْظُرِ. [صحبح، وانظر سابقيه، وهو ني الكبرية: ١٨٨٤].

#### ٤٣ - [بَابُ] الإِسْتِعَاذَةِ مِنْ كَآبَةِ المُنْقَلَب

٥٠٠١ - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ عُمَرَ بنِ عَلِيٍّ بنِ مُقَدَّمٍ قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ، عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بنِ بِسْرٍ الخَثْعَمِيِّ، عَنْ أَبِي ذُرْعَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: يِسْرٍ الخَثْعَمِيِّ، عَنْ أَبِي فُرَيْرَةَ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللهِ عَلَيْهُ إِذَا سَافَرَ، فَرَكِبَ رَاحِلَتَهُ، قَالَ كَانَ رَسُولُ اللهِ عَلَيْهُ إِذَا سَافَرَ، فَرَكِبَ رَاحِلَتَهُ، قَالَ بِإِصْبَعِهِ \_ قَالَ: «اللَّهُمَّ أَنْتَ بِإِصْبَعِهِ \_ قَالَ: «اللَّهُمَّ أَنْتَ الصَّاحِبُ فِي المَّهْلِ وَالمَالِ، الصَّاحِبُ فِي الأَهْلِ وَالمَالِ،

اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ وَعْثَاءِ السَّفَرِ، وَكَابَةِ المُنْقَلَبِ». [صحبح. أحمد: ٩٢٠٥، وأبو داود: ٢٥٩٨، والتومذي: ٣٧٣٨ مطولاً، وهو في «الكبرى»: ٧٨٨٥ و ٨٧٥١ و١٠٢٦٤].

#### ٤٤ - [بَابُ] الإِسْتِعَاذَةِ مِنْ جَارِ السُّوْءِ

٥٠٠٢ - أَخْبَرَنَا عَمْرُو بِنُ عَلِيٍّ قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بِنُ عَجْلَانَ، عَنْ سَعِيدِ بِنِ أَبِي سَعِيدِ اللهِ عَنْ جَارَ اللهُ قَالَ رَسُولُ اللهِ عَنْ جَارَ المُقَامِ، فَإِنَّ جَارَ المُقَامِ، فَإِنَّ جَارَ المُقَامِ، فَإِنَّ جَارَ البَّوْءِ فِي دَارِ المُقَامِ، فَإِنَّ جَارَ البَّدِي (١) يَتَحَوَّلُ عَنْكَ ، [صحبح. أحمد ٥٥٥٣ بنحوه، رهو البَادِي (١) يَتَحَوَّلُ عَنْكَ ». [صحبح. أحمد ٥٥٥٣ بنحوه، رهو في «الكبرى»: ٢٨٨٦].

#### ٤٥ - [بَابُ] الإِسْتِعَاذَةِ مِنْ غَلَبَةِ الرَّجَالِ

كذا في الأصل: «البادي»، وهو كذلك في «الكبرى».

 <sup>(</sup>۲) في نسخة: «لي».

<sup>(</sup>٣) في نسخة: الفأردفني، وفي أخرى: الفردفني،

<sup>(</sup>٤) الحزن، بفتحتين، أو بضم فسكون، مثل: رَشَد، ورُشْد، قال الخطابي - فيما نقله عنه العيني في «عمدة القاري»: (١/ ٥٠) -: أكثر الناس لا يفرقون بين الهم والحزن، وهما على اختلافهما يتقاربان في المعنى، إلا أن الحزن إنما يكون على أمر قد وقع، والهم إنما هو فيما يُتُوقَّع ولا يكون بعد.

<sup>(</sup>٥) أي: ثقله وشدته وقوته.

#### ٤٦ - [بَلْبُ] الإِسْتِعَالَةِ مِنْ فِثْنَةِ النَّجُالِ

١٠٥٠ - أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ يَحْيَى، عَنْ عَمْرَةَ، عَنْ عَائِشَةَ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَسْتَعِيذُ بِاللهِ مِنْ عَذَابِ القَبْرِ، وَمِنْ فِتْنَةِ الدَّجَّالِ، قَالَ: وَقَالَ: ﴿ وَمِنْ فِتْنَةِ الدَّجَّالِ، قَالَ: وَقَالَ: ﴿ وَمَنْ فِتْنَةِ الدَّجَّالِ، قَالَ: وَقَالَ: ﴿ وَمَنْ فِي قُبُورِكُمْ ﴾. [احمد: ٢٤٢٦٨، ومسلم: ٢٠٩٩ مطولاً، وهو مكور: ٢٠٦٥، وهو في «الكبرى»: ٢٠٢٦ و ٧٨٨٨].

# ٤٧ - [بَابُ] الإِسْتِعَاذَةِ مِنْ عَذَابِ جَهَنُّمَ وَشَرُّ المَسِيحِ الدُّجُالِ

وه وه - أخْبَرَنَا أَحْمَدُ بنُ حَفْصِ بنِ عَبْدِ اللهِ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي قَالَ: حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ، عَنْ مُوسَى بنِ عُقْبَةَ: أَخْبَرَنِي أَبُو الزِّنَادِ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بنِ هُرْمُزَ الأَعْرَجِ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بنِ هُرْمُزَ الأَعْرَجِ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بنِ هُرْمُزَ الأَعْرَجِ، عَنْ آبِي هُرَيْرَةَ أَنَّهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ وَ اللهِ وَ الْعُودُ بِاللهِ مِنْ عَذَابِ القَبْرِ، بِاللهِ مِنْ عَذَابِ القَبْرِ، وَأَعُودُ بِاللهِ مِنْ عَذَابِ القَبْرِ، وَأَعُودُ بِاللهِ مِنْ عَذَابِ القَبْرِ، وَأَعُودُ بِاللهِ مِنْ شَرِّ المَسِيحِ الدَّجَالِ، وَأَعُودُ بِاللهِ مِنْ شَرِّ المَسْلِيمِ اللهِ مِنْ عَذَابِ اللهِ مِنْ مَنْ اللهِ مِنْ اللهِ مُعْرَبِ اللهِ مِنْ اللهِ مِنْ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ مِنْ اللهِ مِنْ اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ اللهِ الهِ اللهِ الله

مَدُنَهُ عَنْ أَبِي هُرَيْرَنَا يَحْيَى بِنُ دُرُسْتَ قَالَ: حَدَّنَا يَحْيَى بِنُ دُرُسْتَ قَالَ: حَدَّنَا يَحْيَى بِنُ أَبِي كَثِيرٍ أَنَّ أَبَا سَلَمَةَ حَدَّنَهُ عَنْ آبِي هُرَيْرَةً، عَنْ رَسُولِ اللهِ عَيْثَ أَنَّهُ كَانَ يَقُولُ: هُللَّهُمَّ إِنِّي أَعُودُ بِكَ مِنْ عَذَابِ القَبْرِ، وَأَعُودُ بِكَ مِنْ فِنْنَةِ المَحْيَا وَالمَمَاتِ، عَذَابِ النَّارِ، وَأَعُودُ بِكَ مِنْ فِنْنَةِ المَحْيَا وَالمَمَاتِ، وَالْعَرَى: ١٤٤٧، ومو مكرر: وَأَعُودُ بِكَ مِنْ الكَرى: ١٣٧٨، وانظر ما قبله، وهو مكرد: والبخاري: ١٣٧٧، وهو مكرد: ١٣٧٩، وهو مكرد:

#### 44 - [بَابُ] الإِسْتِعَاذَةِ مِنْ شَرِّ شَيَاطِينِ الإِنْسِ

٥٥٠٧ - أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بِنُ سُلَيْمَانَ قَالَ: حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بِنُ عَوْنٍ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بِنُ عَبْدِ اللهِ،
 عَنْ أَبِي عُمَرَ، عَنْ عُبَيْدِ بِنِ خَشْخَاشٍ، عَنْ آبِي ذَرٍّ

قَالَ: دَخَلْتُ المَسْجِدَ وَرَسُولُ اللهِ ﷺ فِيهِ، فَجِئْتُ فَجَلَسْتُ إِلَيْهِ، فَقَالَ: «يَا أَبَا ذَرَّ، تَعَوَّذُ بِاللهِ مِنْ شَرِّ شَيَاطِينِ الحِنِّ وَالإِنْسِ»، قُلْتُ: أَوَلِلإِنْسِ شَيَاطِينُ؟ قَالَ: النَّعَمْ». [إسناده ضعيف، أحمد: ٢١٥٤٦ مطولاً، وهو ني اللكيري»: ٢٨٩١].

#### ٤٩ \_ [بَابُ] الإِسْتِعَاذَةِ مِنْ فِتْنَةِ المَحْيَا

مُومَالِكُ عَدْنَنَا أَبُو الزِّنَادِ، عَنِ الأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةً، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الزِّنَادِ، عَنِ الأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةً، عَنِ النَّبِيِّ عَنْ النَّبِيِّ عَنْ اللَّهُ مِنْ عَذَابِ القَبْرِ، عُوذُوا بِاللهِ مِنْ عَذَابِ القَبْرِ، عُوذُوا بِاللهِ مِنْ عُذُوا بِاللهِ مِنْ عُذُوا بِاللهِ مِنْ فِتْنَةِ المَحْيَا وَالمَمَاتِ، عُوذُوا بِاللهِ مِنْ فِتْنَةِ المَحْيَا وَالمَمَاتِ، عُوذُوا بِاللهِ مِنْ فِتْنَةِ المَحْيَا وَالمَمَاتِ، عُوذُوا بِاللهِ مِنْ فِتْنَةِ المَحْيَا وَالمَمَاتِ، ومسلم: ١٣٣١، وانظر فِتْنَةِ المَحْيَى»: ١٣٣١، وانظر ما سلف برنم: ٥٠٥٥ و٥٠٥، وهو ني «الكبرى»: ٧٦٧٥ و٧٨٩٢].

٥٠٩ - أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بِنُ مُحَمَّدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ: أَخْبَرَنِي يَعْلَى بِنُ عَطَاءٍ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا عَلْقَمَةَ يُحَدِّثُ عَنْ آبِي هُويُورَةً أَنَّ وَسُولَ اللهِ عَلَيْ كَانَ يَتَعَوَّذُ مِنْ خَمْسٍ يَقُولُ: «عُوذُوا بِاللهِ رَسُولَ اللهِ عَلَيْ كَانَ يَتَعَوَّذُ مِنْ خَمْسٍ يَقُولُ: «عُوذُوا بِاللهِ مِنْ عَذَابِ جَهَنَّمَ، وَمِنْ فِتْنَةِ مِنْ عَذَابِ جَهَنَّمَ، وَمِنْ فِتْنَةِ مِنْ عَذَابٍ جَهَنَّمَ، وَمِنْ فِتْنَةِ المَحْبَا وَالْمَمَاتِ، وَمِنْ شَرِّ المَسِيحِ الدَّجَّالِ». [صحبه وانظر ما بعد، وما قبله رما سلف برقم: ٥٠٥٥ و٥٠٥، وهو في وانظر ما بعد، وما قبله رما سلف برقم: ٥٠٥٥ و٥٠٥، وهو في الكبري»: ٧٨٩٣].

كَلِمَةً مَعْنَاهَا: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ يَعْلَى بِنِ عَطَاءٍ قَالَ: 

كَلِمَةً مَعْنَاهَا: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ يَعْلَى بِنِ عَطَاءٍ قَالَ: 
سَمِعْتُ أَبَا عَلْقَمَةَ الْهَاشِمِيَّ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا هُوَيْرَةً
قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ عَيْنِ يَقُولُ: «مَنْ أَطَاعَنِي فَقَدْ قَصَى الله »، وَكَانَ يَتَعَوَّذُ أَطَاعَ الله »، وَكَانَ يَتَعَوَّذُ مِنْ عَضَانِي فَقَدْ عَصَى الله »، وَكَانَ يَتَعَوَّذُ مِنْ عَذَابِ جَهَنَّمَ ، وَفِتْنَةِ الأَحْيَاءِ وَالأَمْوَاتِ، وَفِتْنَةِ المَسِيحِ الدَّجَّالِ. [أحمد: ١٠٠٣٧ وَالأَمْوَاتِ، وَفِتْنَةِ المَسِيحِ الدَّجَّالِ. [أحمد: ١٠٠٣٧ منصراً على طاعة الأمير، وسلم: ١٥٧١ ونم بسق منه بل أحال على ما سبق وهو مقتصر أيضاً على طاعة الأمير فقط، وانظر ما سلف برقم: ما سبق وهو مقتصر أيضاً على طاعة الأمير فقط، وانظر ما سلف برقم: ما سبق وهو مقتصر أيضاً على طاعة الأمير فقط، وانظر ما سلف برقم: ما الكبرى »: ١٩٨٤).

ا ٥٩١١ - أخبرنا أبو دَاوُدَ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الوَلِيدِ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الوَلِيدِ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةً، عَنْ يَعْلَى بِنِ عَطَاءٍ، عَنْ أَبِيهِ اللهِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِيهِ هُرَيْرَةً مِنْ فِيهِ إِلَى أَبِيهِ قَالَ: وَقَالَ يَعْنِي النَّبِيِّ عَلَيْتُ: "اسْتَعِيدُوا بِاللهِ مِنْ فِي قَالَ: وَقَالَ يَعْنِي النَّبِيِّ عَلَيْتُ: "اسْتَعِيدُوا بِاللهِ مِنْ فِي قَالَ: وَقَالَ يَعْنِي النَّبِيِّ عَلَيْتٍ: "اسْتَعِيدُوا بِاللهِ مِنْ فِي قَالَ: وَقَالَ يَعْنِي النَّبِيِّ عَلَيْتٍ: "اسْتَعِيدُوا بِاللهِ مِنْ خَمْسٍ: مِنْ عَذَابِ جَهَنَّمَ، وَعَذَابِ القَبْرِ، وَفِتْنَةِ المَسِيحِ الدَّجَالِ". [صحيح المَحْدُي وَالمَمَاتِ، وَفِئْنَةِ المَسِيحِ الدَّجَالِ". [صحيح المَحْدُي وَالمَمَاتِ، وَفِئْنَةِ المَسِيحِ الدَّجَالِ". [صحيح المَحْدُي وَالمَمَاتِ، وَفِئْنَةِ المَسِيحِ الدَّجَالِ". [صحيح المَدِي أَبِهِ مِنْ وَلِيسَ فَيه: "عِنْ أَبِهِ"، وانظر ما المَد برقم: ٥٥٠٥ و ٥٥٠٥ ، وهو في الكبرى": ١٨٩٥].

#### ٥٠ - [بَابُ] الإِسْتِعَاذَةِ مِنْ فِتْنَةِ المَمَاتِ

٥٥١٢ - أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ، عَنْ مَالِكٍ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ طَاوُوسٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بِنِ عَبَّاسٍ أَنَّ رَسُولَ اللهِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بِنِ عَبَّاسٍ أَنَّ رَسُولَ اللهِ عَنْ كَانَ يُعَلِّمُهُمْ هَذَا الدُّعَاءَ كَمَا يُعَلِّمُ السُّورَةَ مِنَ القُرْآنِ: اللَّهُمَّ إِنَّا نَعُوذُ (٢) بِكَ مِنْ عَذَابِ جَهَنَّمَ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ عَذَابِ جَهَنَّمَ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ عَذَابِ جَهَنَّمَ، وَأَعُودُ بِكَ مِنْ عَذَابِ القَبْرِ، وَأَعُودُ بِكَ مِنْ فِتْنَةِ المَسِيحِ بِكَ مِنْ عَذَابِ القَبْرِ، وَأَعُودُ بِكَ مِنْ فِتْنَةِ المَسِيحِ الدَّجَالِ، وَأَعُودُ بِكَ مِنْ فِتْنَةِ المَحْيَا وَالمَمَاتِ». [أحمد: الدَّجَالِ، وأَعُودُ بِكَ مِنْ فِتْنَةِ المَحْيَا وَالمَمَاتِ». [أحمد: ١٢١٨، ومو في "الكبري": ١٢٠١، ومو في "الكبري":

مُرْو، عَنْ صَاوُوسٍ، عَنْ آبِي هُرَيْرَةً. وَأَبِي الزِّنَادِ، عَنْ صَفْيَانَ، عَنْ عَمْرِو، عَنْ طَاوُوسٍ، عَنْ آبِي هُرَيْرَةً. وَأَبِي الزِّنَادِ، عَنِ الأَعْرَجِ، عَنْ آبِي هُرَيْرَةً، عَنِ النَّبِيِّ عَلَيْ قَالَ: عَنِ الأَعْرَجِ، عَنْ آبِي هُرَيْرَةً، عَنِ النَّبِيِّ عَلَيْ قَالَ: مُوذُوا بِاللهِ مِنْ مُوذُوا بِاللهِ مِنْ فَذَابِ اللهِ، عُوذُوا بِاللهِ مِنْ فِنْنَةِ المَحْيَا وَالمَمَاتِ، وَمِنْ عَذَابِ القَبْرِ، وَمِنْ فِنْنَةِ المَحْيَا وَالمَمَاتِ، وَمِنْ عَذَابِ القَبْرِ، وَمِنْ فِنْنَةِ المَحْيَا وَالمَمَاتِ، وَمِنْ عَذَابِ القَبْرِ، وَمِنْ فِنْنَةِ المَحْيَعِ الدَّجَالِ». [مسلم: ١٣٢٩ و ١٣٣١، وانظر ما بعده وما سلف برنم: ٥٠٥٥ و ٥٠٥، وهو في "الكبرى": ٧٨٩٧].

# ٥١ - [بَابُ] الإِسْتِعَانَةِ مِنْ عَذَابِ القَبْرِ

أَسْمَعُ: عَنِ ابْنِ القَاسِمِ، عَنْ مَالِكٍ، عَنْ أَبِي الزُّنَادِ، أَسْمَعُ: عَنِ ابْنِ القَاسِمِ، عَنْ مَالِكٍ، عَنْ أَبِي الزُّنَادِ، عَنِ الأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي هُوَيْ مَالِكٍ، عَنْ أَبِي الزُّنَادِ، عَنِ الأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي هُوَيْ رَهَ أَنَّ رَسُولَ اللهِ عَنْ كَانَ يَدُعُو يَقُولُ فِي دُعَانِهِ: «اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُودُ بِكَ مِنْ عَذَابِ يَدُعُو يَقُولُ فِي دُعَانِهِ: «اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُودُ بِكَ مِنْ عَذَابِ القَبْرِ، وَأَعُودُ بِكَ مِنْ فِنْنَةِ المَحْيَا وَالمَمَاتِ». المَسِيحِ الدَّجَالِ، وَأَعُودُ بِكَ مِنْ فِنْنَةِ المَحْيَا وَالمَمَاتِ». المَسِيحِ الدَّجَالِ، وَأَعُودُ بِكَ مِنْ فِنْنَةِ المَحْيَا وَالمَمَاتِ». [صحيح الحدد: ٢٣٤٢، وانظر ما قبله وما سلف برقم: ٥٠٥٥ ومو في "الكوى": ٢٨٩٨].

# ٥٢ - [بَابُ] الاِسْتِعَاذَةِ مِنْ فِتْنَةِ القَبْرِ

٥١٥ - أَخْبَرَنَا أَبُو عَاصِمٍ قَالَ: حَدَّثَنَا القَاسِمُ بنُ كَثِيرِ المُقْرِئُ، عَنِ اللَّيْثِ بنِ سَعْدِ، عَنْ يَزِيدَ بنِ أَبِي حَبِيبٍ، عَنْ سُلَيْمَانَ بنِ يَسَارٍ أَنَّهُ سَمِعَ آبَا هُرَيْرَةَ يَعُولُ: سَمِعُ آبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ فِي دُعَائِهِ: "اللَّهُمَّ يَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ فِي دُعَائِهِ: "اللَّهُمَّ يَقُولُ: فِي دُعَائِهِ: "اللَّهُمَّ يَقُولُ: فَي دُعَائِهِ: "اللَّهُمَّ يَقُولُ فِي دُعَائِهِ: "اللَّهُمَّ يَقُولُ فِي دُعَائِهِ: "اللَّهُمَّ يَقُولُ فِي دُعَائِهِ: "اللَّهُمَّ يَا وَلَيْمَاتِ". [صحبح، وانظر ما سلف برنم: ٥٠٠٥ المَحْبَا وَالمَمَاتِ". [صحبح، وانظر ما سلف برنم: ٥٠٠٥ ومو في "الكبرى": ٤٧٨٩٩].

قَالَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ: هَذَا خَطَأٌ، وَالصَّوَابُ سُلَيْمَانُ بنُ سِنَانٍ<sup>(٣)</sup>.

# ٥٣ - [بَابُ] الإِسْتِعَاذَةِ مِنْ عَذَابِ اشِ

٥٩١٦ - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ مَنْصُورٍ قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ أَبِي الزُّنَادِ، عَنِ الأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةً،

<sup>(</sup>۱) قال المصنّف في الكبرى، بعد هذا الحديث: هذا خطأ، والصواب: يعلى بن عطاء، عن أبي علقمة. اهد. وحاصل ما أشار إليه المصنف رحمه الله تعالى أن رواية شعبة، عن يعلى بن عطاء، عن أبي علقمة، عن أبي هريرة شخه هي الصواب، ورواية أبي عوانة، عن يعلى بن عطاء، عن أبي علقمة غلط، لأن شعبة أحفظ وأثبت من أبي عوانة، ولأن يعلى صرَّح بسماعه من أبي علقمة كما في الروايتين السابقتين، وأيضاً فقد روي عن أبي عوانة ما يوافق رواية شعبة، فقد أخرجه مسلم في الصحيحه؛ (٤٧٥١، وأحمد: ٩٣٨٧ من طريق عفان وبهز، ثلاثتهم عن أبي عوانة، عن يعلى بن عطاء، عن أبي علقمة، إلّا أن مسلماً لم يسق متنه، بل أحاله على ما قبله، وعلى هذا فيحتمل أن يكون الخطأ من أبي الوليد، لا من أبي عوانة، ويحتمل أن يكون من أبي عوانة، فكان يضطرب فيه، فيرويه تارة بزيادة العن أبيه، وتارة بدونها. وانظر «ذخيرة العقبى»: (٩٤٠/٤٠).

<sup>(</sup>٢) كذا وتُّع في الأصل؛ و«الكبرى»: ٧٨٩٦، ووقع فيه برقم: ٢٢٠١: أعوذ، بالإفراد، كالمواضع الثلاثة الآتية.

<sup>(</sup>٣) ستأتي روايته برقم: ٥٥٢٠.

عَنِ النَّبِيِّ عَلَيْ قَالَ: "عُوذُوا بِاللهِ مِنْ عَذَابِ اللهِ، عُوذُوا بِاللهِ مِنْ عَذَابِ اللهِ عُوذُوا بِاللهِ مِنْ فِئْنَةِ المَسْنَةِ المَحْيَا وَالمَمَاتِ، عُوذُوا بِاللهِ مِنْ فِئْنَةِ المَسِيحِ المَحْيَا وَالمَمَاتِ، عُوذُوا بِاللهِ مِنْ فِئْنَةِ المَسِيحِ اللهَّجَالِ». [مسلم: ١٣٣١، وانظر ما سلف برقم: ٥٥٠٥ و٥٠٦، وانظر ما سلف برقم: ٥٥٠٥ و٥٠٦، و٤٩٠٢].

### ٥٤ - [بَابُ] الإسْتِعَاذَةِ مِنْ عَذَابِ جَهَنَّمَ

الخبرنا إسحاق بنُ إِبْرَاهِيمَ: أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بنُ إِبْرَاهِيمَ: أَخْبَرَنَا أَبُو عَامِرِ العَقَدِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ بُدَيْلِ بنِ مَيْسَرَةَ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بنِ شَقِيقٍ، عَنْ آبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يَتَعَوَّذُ مِنْ عَذَابِ جَهَنَّمَ، وَعَذَابِ كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يَتَعَوَّذُ مِنْ عَذَابِ جَهَنَّمَ، وَعَذَابِ القَبْرِ، وَالمَسِيحِ الدَّجَالِ. [أحمد: ٧٩٦٤، وسلم: ٧٩٣١، ونظر ما سلف برقم: ٥٥٠٥ و ٥٥٠٥، وهو في الكبرى ١٣٣٤.

# ٥٥ - [بَابُ] الإِسْتِعَاذَةِ مِنْ عَذَابِ النَّارِ

مَا ٥٥ - أَخْبَرَنَا مَحْمُودُ بِنُ خَالِدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا الوَلِيدُ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَمْرٍو، عَنْ يَحْيَى أَنَّهُ حَدَّثُهُ قَالَ: قَالَ : خَدَّرُنِي أَبُو هُرَيْرَةً قَالَ: قَالَ أَخْبَرَنِي أَبُو هُرَيْرَةً قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ يَعْقَدُ : "تَعَوَّذُوا بِاللهِ مِنْ عَذَابِ النَّارِ، وَعَذَابِ النَّارِ، وَعَذَابِ القَبْرِ، وَمِنْ فَنْهَ المَحْيَا وَالمَمَاتِ، وَمِنْ شَرِّ المَسِيحِ القَبْرِ، وَمِنْ فِنْنَةِ المَحْيَا وَالمَمَاتِ، وَمِنْ شَرِّ المَسِيحِ الدَّجَالِ». [احمد: ٩٤٤٧، والبخاري: ١٣٧٧، ومسلم: ١٣٢٨، وانظر ما سلف بوقم: ٥٠٥٥ و٥٠٥، وهو في "الكبري، ٢٩٠٤].

# ٥٦ - [بَابُ] الإِسْتِعَادَةِ مِنْ حَرِّ النَّارِ

١٩ - أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بِنُ حَفْصٍ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي قَالَ: حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ، عَنْ سُفْيَانَ بِنِ سَعِيدٍ، عَنْ أَبِي قَالَ: حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ، عَنْ سُفْيَانَ بِنِ سَعِيدٍ، عَنْ

أَبِي حَسَّانَ، عَنْ جَسْرَةَ، عَنْ عَائِشَةَ أَنَّهَا قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «اللَّهُمَّ رَبَّ جَبْرَئِيلَ وَمِيكَائِيلَ وَرَبَّ إِسْرَافِيلَ وَمِيكَائِيلَ وَرَبَّ إِسْرَافِيلَ، أَعُوذُ بِكَ مِنْ حَرِّ النَّارِ، وَعَذَابِ القَبْرِ». [صحيح لغيره. أحمد: ٢٤٣٢٤ مطولاً، وانظر ما سلف برقم: ١٣٠٨ و ١٣٠٥ وهو ني «الكبرى»: ٧٩٠٥].

وَهْبِ قَالَ: حَدَّثَنَا عَمْرُو بِنُ سَوَّادٍ قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبِ قَالَ: حَدَّثَنَا عَمْرُو بِنُ الحَارِثِ، عَنْ يَزِيدَ بِنِ أَبِي حَبِيبٍ، عَنْ سُلَيْمَانَ بِنِ سِنَانِ المُزَنِيِّ أَنَّهُ سَمِعَ أَبِي حَبِيبٍ، عَنْ سُلَيْمَانَ بِنِ سِنَانِ المُزَنِيِّ أَنَّهُ سَمِعَ أَبِا هُوَيْدَةَ يَقُولُ فِي أَبِا هُوَيْرَةَ يَقُولُ: سَمِعْتُ أَبَا القَاسِمِ عَنْ يَقُولُ فِي صَلَاتِهِ: ﴿اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ فِتْنَةِ القَبْرِ، وَمِنْ فِتْنَةِ القَبْرِ، وَمِنْ فِتْنَةِ اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ فِتْنَةِ القَبْرِ، وَمِنْ فِتْنَةِ اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ فِتْنَةِ القَبْرِ، وَمِنْ فِتْنَةِ اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ فِتْنَةِ القَبْرِ، وَمِنْ فِتْنَةِ اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ فِتْنَةِ المَمَاتِ، وَمِنْ فِتْنَةِ المَحْدِي وَانظر ما سلف برقم: ٥٠٥٥ و٥٠٥٥، ومو في الكبري»: ٢٩٠٦].

قَالَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ: هَذَا الصَّوَابُ.

ا ٥٥٢١ - أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الأَحْوَصِ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ بُرَيْدِ بِنِ أَبِي مَرْيَمَ، عَنْ أَنَسِ بِنِ عَنْ أَبِي مَرْيَمَ، عَنْ أَنَسِ بِنِ مَالِكٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: "مَنْ سَأَلَ اللهَ الجَنَّةُ وَمَنِ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ، قَالَ اللهَ الجَنَّةُ: اللَّهُمَّ أَدْخِلُهُ الجَنَّةَ، وَمَنِ لَلْاثَ مَرَّاتٍ، قَالَتِ الجَنَّةُ، وَمَنِ السَّتَجَارَ مِنَ النَّارِ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ، قَالَتِ النَّارُ: اللَّهُمَّ أَدْخِلُهُ الجَنَّةُ، وَمَنِ السَّتَجَارَ مِنَ النَّارِ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ، قَالَتِ النَّارُ: اللَّهُمُ أَجِرْهُ مِنَ النَّارِ اللَّهُ الجَنَّةُ، وَمَنِ النَّارِ اللَّهُ الْحَدَى اللَّهُ الْحَدَى اللَّهُ الْحَدَى اللَّهُ الْحَدَى اللَّهُ الْحَدَى اللَّهُ الْحَدَى اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ الْحَدَى اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ الْحَدَى اللَّهُ الْمُنْ اللَّهُ الللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ الللَّه

# ٥٧ - [بَابُ] الإِسْتِعَاذَةِ مِنْ شَرِّ مَا صَنَعَ، وَنِكْرِ الإِخْتِلَافِ عَلَى عَبْدِ اللهِ بنِ بُرَيْدَةَ فِيهِ (١)

٥٥٢٢ - أَخْبَرَنَا عَمْرُو بِنُ عَلِيٌّ قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ

<sup>(</sup>١) وجه الاختلاف أن حسيناً المعلم رواه عن عبد الله بن بريدة، عن بُشير بن كعب، عن شداد بن أوس ﷺ، كما في هذه الرواية، وهي رواية البخاري.

ورواه ثابت بن أسلم البناني وأبو العوام، عن عبد الله بن بريدة فيما أخرجه النساني في «الكبرى»: ١٠٢٢٦ و١٠٣٤٢، لكنهما قالا: عن نفر صحبوا شداد بن أوس، عن شداد بن أوس، به.

وخالفهم الوليد بن ثعلبة فقال: عن عبد الله بن بريدة، عن أبيه، عن النبي ﷺ. أخرجه النسائي في «الكبرى»: ٩٧٦٤ و١٠٢٢٧ و١٠٣٤، وهو عند أحمد: ٢٣٠١٣، وأبي داود: ٥٠٧٠، وابن ماجه: ٣٨٧٢.

خَالَفَهُ الوَلِيدُ بنُ ثَعْلَبَةً (١).

# ٨٥ \_ [بَابُ] الإِسْتِعَادَةِ مِنْ شَرِّ مَا عُمِلَ، وَذِكْرِ الإِخْتِلَافِ عَلَى هِلَالٍ<sup>(٢)</sup>

٥٥٢٣ - أَخْبَرَنَا يُونُسُ بنُ عَبْدِ الأَعْلَى، عَنِ ابْنِ يَدْعُو، قَالَتْ: كَانَ يَقُولُ وَهُبِ قَالَ: أَخْبَرَنِي مُوسَى بنُ شَيْبَةَ (٦)، عَنِ عَمِلْتُ، وَمِنْ شَرِّ مَا لَمْ أَعْمَلِ وَهُبِ قَالَ: أَخْبَرَنِي مُوسَى بنُ شَيْبَةَ (٦)، عَنِ عَمِلْتُ، وَمِنْ شَرِّ مَا لَمْ أَعْمَلِ الأَوْزَاعِيِّ، عَنْ عَبْدَةَ بنِ أَبِي لُبَابَةَ أَنَّ ابْنَ بِسَافٍ حَدَّثَهُ (١٨٩٥، وهو في الكبرى (٢٩١١).

أَنَّهُ سَأَلَ عَائِشَةَ زَوْجَ النَّبِيِّ عَلَيْ : مَا كَانَ أَكْثَرَ مَا يَدْعُو بِهِ رَسُولُ اللهِ عَلَيْ قَبْلَ مَوْتِهِ ؟ قَالَتْ : كَانَ أَكْثَرَ مَا كَانَ يَدْعُو بِهِ رَسُولُ اللهِ عَلَيْ قَبْلَ مَوْتِهِ ؟ قَالَتْ : كَانَ أَكْثَرَ مَا كَانَ يَدْعُو بِهِ : «اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ مَا عَمِلْتُ، وَمِنْ يَدْعُو بِكَ مِنْ شَرِّ مَا عَمِلْتُ، وَمِنْ شَرِّ مَا عَمِلْتُ، وَمِنْ شَرِّ مَا لَمْ أَعْمَلُ بَعْدُ ». [صحيح لغيره، وانظر ما بعده إلى: شَرِّ مَا لَمْ أَعْمَلُ بَعْدُ ». [صحيح لغيره، وانظر ما بعده إلى: ٥٥٢٨، وهو في «الكبرى»: ٧٩٠٩].

١٤٥٥ - أَخْبَرَنِي عِمْرَانُ بِنُ بَكَادٍ: حَدَّنَنِي الْمُغِيرَةِ: حَدَّثَنِي عَبْدَةُ: حَدَّثَنِي الْمُغَرَّرَ مَا كَانَ الْمُثَرَ مُا عَمِلْتُ، وَمِنْ شَرِّ مَا لَمْ اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُودُ بِكَ مِنْ شَرِّ مَا عَمِلْتُ، وَمِنْ شَرِّ مَا لَمْ اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُودُ بِكَ مِنْ شَرِّ مَا عَمِلْتُ، وَمِا بِعِدِه إلى: ٨٥٥٨، وهِ الكَبِي»: ١٧٩٠. [صحبح، وانظر ما قبله، وما بعده إلى: ٨٥٥٨، وهِ الكَبِي»: ١٧٩٠.

٥٢٥ ـ أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بِنُ قُدَامَةَ، عَنْ جَرِيرٍ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ هِلَالِ بِنِ بِسَافٍ، عَنْ فَرْوَةَ بِنِ نَوْفَلٍ قَالَ: سَأَلْتُ أُمَّ المُؤْمِنِينَ عَائِشَةَ عَمَّا كَانَ رَسُولُ اللهِ عَلَيْ مَا لُتُ أُمَّ المُؤْمِنِينَ عَائِشَةَ عَمَّا كَانَ رَسُولُ اللهِ عَلَيْ مَا يَدُعُو، قَالَتُ: كَانَ يَقُولُ: «أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ مَا يَدُعُو، قَالَتُ: كَانَ يَقُولُ: «أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ مَا يَعْمَلُ». [أحمد: ٢٦٣٦٨، ومسلم: عَمِلْتُ، وَمِنْ شَرِّ مَا لَمْ أَعْمَلُ». [أحمد: ٢٦٣٦٨، ومسلم: ٢٨٩٨، وهو في «الكبري»: ٢٩٩١١).

<sup>=</sup> قال النسائي في "عمل اليوم والليلة" بإثر الحديث: ٥٨٠: حسين المعلم عندنا أثبت من الوليد بن ثعلبة، وأعلم بعبد الله بن بريدة، وحديثه أولى بالصواب. وتبعه الحافظ المزي في "تهذيب الكمال": (٢٨/ ٥٠١)، فقال: وهو المحفوظ.
قال الحافظ ابن حجر في "الفتح": (١٩/ ١٩) بعد أن ساق قول النسائي: كأن الوليد سلك الجادة، لأن جُلَّ رواية عبد الله بن بريدة، عن أبيه، وكأن من صححه جوَّز أن يكون عن عبد الله بن بريدة على الوجهين، والله أعلم.
ثم قال في "نتائج الأفكار": (٣٢٤/٢): هذا حديث حسن صحيح . . . وقد وثقه - يعني الوليد بن ثعلبة - يحيى بن معين، وكنت أظن

تم قال في النتائج الافكار؟: (٣/٤/٢): هذا حديث حسن صحيح . . . وقد وتقه - يعني الوليد بن تعلبه - يحيى بن معين، وكنت اطن أن روايته هذه شاذة، وأنه سلك الجادة، حتى رأيت الحديث من رواية سليمان بن بريدة، عن أبيه، أخرجها ابن السني، فبان أن للحديث عن بريدة أصلاً .

<sup>(</sup>١) رواية الوليد بن ثعلبة لم يذكرها المصنف هنا، وإنما في «الكبرى» كما سلف بيان ذلك في التعليق السابق.

 <sup>(</sup>٢) وجه الاختلاف المذكور أن موسى بن شيبة رواه عن الأوزاعي، عن عبدة بن أبي لبابة، عن هلال بن يساف أنه سأل عائشة على المنطقة المنط

ورواه منصور وحصين بن عبد الرحمن، كلاهما عن هلال بن يساف، عن فروة بن نوفل قال: سألتُ عائشة ﴿ يُشِّهَا

ورواية منصور وعبد الرحمن هي المحفوظة، وهي التي أخرجها مسلم في «صحيحه»، وتُحمل رواية أبي المغيّرة على روايتهما، لأنها لم تبين السائل، فيحمل على أنه فروة بن نوفل.

والحاصل أن رواية موسى بن شيبة غير محفوظة، لمخالفتها الجماعة، مع جهالته، فإنه لم يرو عنه غير ابن وهب. انظر (ذخيرة العقبية: (٨٤/٤٠).

 <sup>(</sup>٣) في الأصل: « شيبة بن أبي شيبة»، والمثبت من بقية النسخ، وهو الصواب الموافق لما في «الكبرى»، و«تحفة الأشراف»:
 (١٢/ ٣٣٣–٣٣٤) (١٧٦٧٩)، ومصادر ترجمته، وسلف على الصواب عند المصنف برقم: ٥٤٦٤.

مَنْ أَبِي الأَحْوَصِ، عَنْ مَنْ أَبِي الأَحْوَصِ، عَنْ مَنْ أَبِي الأَحْوَصِ، عَنْ حُصَيْنٍ، عَنْ هِلَالٍ، عَنْ فَرْوَةَ بِنِ نَوْفَلٍ، عَنْ عَائِشَةَ خُصَيْنٍ، عَنْ هِلَالٍ، عَنْ فَرْوَةَ بِنِ نَوْفَلٍ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يَقُولُ: «اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ فَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يَقُولُ: «اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ مَا لَمْ أَعْمَلُ». [مسلم: مِنْ شَرِّ مَا كَمْ أَعْمَلُ». [مسلم: ١٨٩٦، وانظر ما قبله، وهو في «الكبرى»: ٢٩١٧].

#### ٥٩ - [بَابُ] الإِسْتِعَاذَةِ مِنْ شَرِّ مَا لَمْ يَعْمَلُ

مه مه ما نبله إلى: حَدَّثَنَا شَعْمُوهُ بِنُ غَيْلَانَ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَهُ ، عَنْ حُصَيْنٍ: سَمِعْتُ هِلَالَ بِنَ يِسَافٍ ، عَنْ فَرْوَةَ بِنِ نَوْفَلٍ قَالَ: قُلْتُ هِلَالَ بِنَ يِسَافٍ ، عَنْ فَرْوَةَ بِنِ نَوْفَلٍ قَالَ: قُلْتُ لِعَانِشَةَ: أُخْبِرِينِي بِدُعَاءِ كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يَدْعُو بِهِ ، قَالَتْ: كَانَ يَقُولُ: «اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُودُ بِكَ مِنْ شَرِّ مَا قَالَ: «اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُودُ بِكَ مِنْ شَرِّ مَا عَمْلُ" . [احمد: ٢٤٦٨٤، ومسلم: عَمِلْتُ ، وَمِنْ شَرِّ مَا لَمْ أَحْمَلْ » . [احمد: ٢٤٦٨٤، ومسلم: ٢٨٩٧، وانظر ما قبله إلى: ٣٥٥، وهو في «الكبرى»: ٢٤٦٨٤].

#### ٦٠ \_ [بَابُ] الإِسْتِعَاذَةِ مِنَ الخَسْفِ

٩٢٩٥ \_ أَخْبَرَنَا عَمْرُو بِنُ مَنْصُورٍ قَالَ: حَدَّثَنَا وانظر ما بعده، وهو في «الكبرى»: ٧٩١٧].

الفَضْلُ بنُ دُكَيْنٍ، عَنْ عُبَادَةً بنِ مُسْلِمٍ قَالَ: حَدَّثَنِي جُبَيْرُ بنِ مُسْلِمٍ قَالَ: حَدَّثَنِي جُبَيْرُ بنِ مُطْعِم أَنَّ ابْنَ عُمَرَ فَالَ: جُبَيْرُ بنِ مُطْعِم أَنَّ ابْنَ عُمَرَ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: «اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُودُ قَالَ: «اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُودُ قَالَ: «اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُودُ بِعَظَمَنِكَ أَنْ أُغْنَالَ مِنْ تَحْنِي " مُخْتَصَرٌ. قَالَ جُبَيْرٌ: وَهُوَ الخَسْفُ. قَالَ عُبَادَةُ: فَلَا أَدْرِي قَوْلَ النَّبِيِ ﷺ، أَوْ الخَسْفُ. قَالَ عُبَادَةُ: فَلَا أَدْرِي قَوْلَ النَّبِي ﷺ، أَوْ قَوْلَ النَّبِي ﷺ، أَوْ قَوْلَ جُبَيْرٍ. [إسناده صحيح. أحمد: ٤٧٨٥، وأبو داود: ٤٧٨٥، وابن ماجه: ٢٨٧١، مطولاً، وهو في «الكبرى»: ٢٩١٦].

مُرْوَانُ مُهُوَ ابْنُ مُعَاوِيَةً عَنْ عَلِيٌ بِنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ ، عَنْ عَلِيٌ بِنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ ، عَنْ عُبَادَةَ بِنِ مُسْلِمِ الْفَزَارِيِّ ، عَنْ جُبَيْرِ بِنِ أَبِي سُلَيْمَانَ ، عُنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ : كَانَ النَّبِيُّ عَنْ جُبَيْرِ بِنِ أَبِي سُلَيْمَانَ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ : كَانَ النَّبِيُ عَنْ يَعْفِ يَقُولُ : «اللَّهُمَّ»، عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ : كَانَ النَّبِيُ عَنْ يَعْفِ يَقُولُ : «اللَّهُمَّ»، فَذَكَرَ الدُّعَاءَ ، وقَالَ فِي آخِرِهِ : «أَهُودُ بِكَ أَنْ أُغْتَالَ مِنْ فَذَكَرَ الدُّعَاءَ ، وقَالَ فِي آخِرِهِ : «أَهُودُ بِكَ أَنْ أُغْتَالَ مِنْ قَدْكَرَ الدُّعَاءَ ، وقالَ فِي آخِرِهِ : «أَهُودُ بِكَ أَنْ أُغْتَالَ مِنْ تَحْتِي ». يَعْنِي بِذَلِكَ الخَسْفَ . [صحبح ، وانظر ما قبله ، وهو في «الكبرى» : ١٩٩٥].

# ٦١ \_ [بَابُ] الإِسْتِعَادَةِ مِنَ التَّرَدِّي وَالْهَدْمِ

الفَضْلُ بنُ مُوسَى، عَنْ عَبْدِ اللهِ بنِ سَعِيدٍ، عَنْ صَيْفِيِّ الفَضْلُ بنُ مُوسَى، عَنْ عَبْدِ اللهِ بنِ سَعِيدٍ، عَنْ صَيْفِيِّ مَوْلَى أَبِي أَبُوبَ، عَنْ أَبِي الميسَرِ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللهِ مَوْلَى أَبِي أَبُوبَ، عَنْ أَبِي الميسَرِ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللهِ يَعْ يَقُولُ: «اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ التَّرَدِّي وَالهَدْمِ يَعْ يَقُولُ: «اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ أَنْ بَتَخَبَّطَنِي (١) الشَّيْطَانُ وَالْعَرْقِ وَلَا لَعَرْقِ وَلَا لَا مَوْتَ فِي سَبِيلِكَ مُدْبِراً، وَأَعُوذُ بِكَ أَنْ أَمُوتَ فِي سَبِيلِكَ مُدْودُ الْمُوتُ وَلَا مَا وَالْعَرْقِ وَالْعَرْقِ الْعَرِقُ وَالْعَرْقِ وَالْعَرْقِ الْمُوتَ لَكِيفًا أَنْ أَمُوتَ فِي سَبِيلِكَ مُدْبِراً، وَالْعَرْقُ وَلَا لَا مَوْتُ لِكُ أَنْ أَمُوتَ فِي سَبِيلِكَ مُوتُ الْمَوْتِ وَلَالَاقِ وَالْعَرْقُ وَلَالْعَلَاقُ وَلَالَاعِلَى الْعَلَى وَالْعَرْقِ وَلَى الْعَلَى الْعَلَى وَلَالْمَالِقُولُ وَلَالْعِلْقِ لَلْمُ الْمُوتِ وَلَالْمَالَالُولُ الْمُوتِ لِلْمُ الْمُوتِ وَلَالْمِالِقُلَالُ وَلِي الْمُولِي الْمُولِقُ وَلَالْمُ وَلَالِهُ وَلَالَاقِ وَلَالْمُولِي الْعَلَى الْمُولِي الْمُؤْلِقِ الْمُولِي الْمُؤْلِقِي الْمُؤْلِقُ الْمُولِي الْمُولِي الْمُؤْلِقُ الْمُؤْلِقُ الْمُؤْلِقِ الْمُؤْلِقُ الْمُولِي الْمُؤْلِقُ الْمُؤْلِقُ الْمُؤْلِقُ الْمُؤْلِقُ الْمُؤْلِقُ الْمُؤْلِقُ الْمُؤْلِقُ اللْمُؤْلِقُ الْمُؤْلِقُ الْمُؤْلِقُ الْمُؤْلِقُ الْمُؤْلِقُ الْمُؤْلِقُ الْمُؤْلُولُ الْمُؤْلُولُ الْمُ

<sup>(</sup>۱) كذا وقع في «المجتبى» هنا: «محمود بن غيلان»، والذي في «الكبرى»، و«تحفة الأشراف»: (۳۰٦/۸–۳۰۷) (۱۱۱۲٤): «محمود بن سليمان البلخي»، وكلاهما يروي عن الفضل بن موسى، إلا أن محمود بن غيلان يروي عنه عند مسلم والترمذي فقط كما رمز له بذلك المزي في «تهذيب الكمال»: (۳۰٦/۲۷) في ترجمة محمود بن غيلان، و(۲۳/۲۵۷) في ترجمة الفضل بن موسى.

<sup>(</sup>٢) قال الخطابي في «معالم السنن»: (١/ ٤٠٦-٤٠١): استعاذته عليه السلام من تخبط الشيطان عند الموت هو أن يستولي عليه الشيطان عند مفارقة الدنبا فيضله ويَحول بينه وبين التوبة، أو يعوقه عن إصلاح شأنه والخروج عن مظلمة تكون قِبَله، أو يُؤيِّسه من رحمة الله تعالى، أو يكره الموت ويتأسف على حياة الدنيا، ولا يرضى بما قضاه الله عليه من الفناء والنقلة إلى دار الآخرة، فيختم له بسوء، ويلقى الله وهو ساخط عليه.

٥٩٣٢ - أَخْبَرَنَا يُونُسُ بِنُ عَبْدِ الأَعْلَى قَالَ: أَخْبَرَنِي أَنَسُ بِنُ عِيَاضٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بِنِ سَعِيدٍ، عَنْ صَبْفِيِّ، عَنْ أَبِي اليَسَرِ أَنَّ رَسُولَ اللهِ عَلَىٰ كَانَ يَدْعُو، صَبْفِيِّ، عَنْ أَبِي اليَسَرِ أَنَّ رَسُولَ اللهِ عَلَىٰ كَانَ يَدْعُو، وَيَقُولُ: «اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الهَرَمِ وَالتَّرَدِي وَالهَدْمِ وَالغَرِّي وَالهَدْمِ وَالغَرِي وَالهَدْمِ وَالغَرِّي وَالهَدْمِ وَالغَرِي وَالغَرِي وَالهَدْمِ وَالغَرِي وَالهَدْمِ وَالغَرِي وَالهَدْمِ وَالغَرِي وَالهَدِمُ وَالغَرْقِ، وَأَعُوذُ بِكَ أَنْ يَتَخَبَّطَنِي الشَيْطَانُ عِنْدَ المَوْتِ، وَأَنْ أَقْتَلَ فِي سَبِيلِكَ مُدْبِراً، الشَّيْطِكَ مُدْبِراً، وَأَعُوذُ بِكَ أَنْ أَمُوتَ لَذِيغاً». [ضعيف. أحمد: ١٥٥٣٣] وانظر م قبله، وهو في "الكبرى": ٢٩١٨].

مُحَمَّدُ بنُ جَعْفَرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بنُ سَعِيدِ قَالَ: مُحَمَّدُ بنُ جَعْفَرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بنُ سَعِيدِ قَالَ: حَدَّثَنِي صَيْفِيٌ مَوْلَى أَبِي أَيُّوبَ الأَنْصَادِيِّ، عَنْ آبِي الأَسْوَدِ السُّلَمِيِّ - هَكَذَا قَالَ<sup>(1)</sup> -: كَانَ رَسُولُ اللهِ اللهَّهُمَّ إِنِّي أَعُودُ بِكَ مِنَ الهَدْمِ، وَأَعُودُ بِكَ مِنَ الهَدْمِ، وَأَعُودُ بِكَ مِنَ الغَرْقِ وَالحَرِيقِ، وَأَعُودُ بِكَ مِنَ الغَرقِ وَالحَرِيقِ، وَأَعُودُ بِكَ مِنَ الغَرقِ وَالحَرِيقِ، وَأَعُودُ بِكَ أَنْ المَوْتِ، وَأَعُودُ بِكَ أَنْ المَوتَ لَلِيعَاً». المَوتَ نِي سَبِيلِكَ مُدْبِراً، وَأَعُودُ بِكَ أَنْ أَمُوتَ لَلِيعاً». المَعْف، وانظر سابقيه، وهو في "الكبرى": ٢٩١٩].

#### ٦٢ \_ [بَابُ] الإِسْتِعَادُةِ بِرِضَاءِ اللهِ مِنْ سَخَطِ اللهِ تَعَالَى

مِنْكَ». [أحمد: ٢٥٦٥٥، ومسلم: ١٠٩٠ بنحوه، وسلف برقم: ١٦٩٠ بنحوه، وهو في «الكبرى»: ٧٩٢٠].

#### ٦٣ ـ [بَابُ] الإِسْتِعَاذَةِ مِنْ ضِيقِ المَقَامِ يَوْمَ اللِّيَامَةِ

٥٣٥ - أَخْبَرَنِي إِبْرَاهِيمُ بِنُ يَعْقُوبَ قَالَ: حَدَّثَهُ، وَحَدَّثَنِي زَيْدُ بِنُ الحُبَابِ أَنَّ مُعَاوِيَةَ بِنَ صَالِحٍ حَدَّثَهُ، وَحَدَّثَنِي أَنْهُ بِنُ الحُبَابِ أَنَّ مُعَاوِيَةَ بِنَ صَالِحٍ حَدَّثَهُ، وَحَدَّثَنِي أَنْهُ بِنُ سَعِيدٍ - يُقَالُ لَهُ: الحَرَازِيُّ شَامِيٌّ عَزِيزُ الحَدِيثِ - عَنْ عَاصِمِ بِنِ حُمَيْدٍ قَالَ: سَأَلْتُ عَائِشَةَ بِمَا الحَدِيثِ - عَنْ عَاصِمِ بِنِ حُمَيْدٍ قَالَ: سَأَلْتُ عَائِشَةَ بِمَا الحَدِيثِ - عَنْ عَاصِمِ بِنِ حُمَيْدٍ قَالَ: سَأَلْتُ عَائِشَةَ بِمَا كَانَ رَسُولُ اللهِ عَنْهُ المَدِيثِ قِيامَ اللَّيْلِ: قَالَتْ: سَأَلْتَنِي عَنْهُ أَحَدٌ، كَانَ يُكَبِّرُ عَشْراً، وَيُسَبِّحُ عَشْراً، وَيُسَبِّحُ عَشْراً، وَيَشُولُ: "اللَّهُمَّ اخْفِرْ لِي عَشْراً، وَيَقُولُ: "اللَّهُمَّ اخْفِرْ لِي عَشْراً، وَيَقُولُ: "اللَّهُمَّ اخْفِرْ لِي عَشْراً، وَيَتَعَوَّذُ مِنْ ضِيقِ المَقَامِ يَوْمَ وَالْذِي وَالْذِي وَالْمَامِةِ الْمَقَامِ يَوْمَ اللَّهِ يَامَةِ الْمَقَامِ يَوْمَ اللَّهِ يَامَةِ (المَقامِ يَوْمَ اللَّهِ يَامَةِ (المَقامِ يَوْمَ اللَّهِ يَامَةِ (المَاهِ: ١٣٥٦). وابن ماجه: ١٣٥٦، والله برقم: ١٦٦١، وهو في "الكبرى": ٢٩٢١، وابن ماجه: ١٣٥٦).

#### ٦٤ \_ [بَابُ] الإِسْتِعَاذَةِ مِنْ دُعَامِ لَا يُسْمَعُ

٥٣٦ - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ آدَمَ، عَنْ أَبِي خَالِدٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بنِ عَجْلَانَ، عَنْ سَعِيدٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: مُحَمَّدِ بنِ عَجْلَانَ، عَنْ سَعِيدٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ عَيْنَ: «اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ عِلْمِ لَا يَنْفَعُ، وَمِنْ نَفْسٍ لَا تَضْبَعُ، لَا يَخْشَعُ، وَمِنْ نَفْسٍ لَا تَضْبَعُ، وَمِنْ نَفْسٍ لَا تَضْبَعُ، وَمِنْ نَفْسٍ لَا تَضْبَعُ، وَمِنْ نَفْسٍ لَا تَضْبَعُ، وَمِنْ ذَعَاءٍ لَا يُسْمَعُ». [صحبح لغيره. ابن ماجه: ٢٥٠، وانظر وَمِنْ دُعَاءٍ لَا يُسْمَعُ». [صحبح لغيره. ابن ماجه: ٢٥٠، وانظر ما بعده، وما سلف برتم: ٥٤٦٧، وهو في «الكبري»: ٢٨٨٣].

قَالَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ: سَعِيدٌ لَمْ يَسْمَعْهُ مِنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، بَلْ سَمِعَهُ مِنْ أَخِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ.

٥٥٣٧ - أَخْبَرَنَا عُبَيْدُ اللهِ بنُ فَضَالَةَ بنِ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: أَخْبَرَنَا يَحْيَى - يَعْنِي ابْنَ يَحْيَى - قَالَ: أَخْبَرَنَا اللَّيْثُ بنُ سَعْدٍ، عَنْ سَعِيدِ بنِ أَبِي سَعِيدٍ، عَنْ أَحِيهِ

 <sup>(</sup>۱) القائل هو أبو بكر بن السني كما بينه المزي في التحفة الأشراف»: (۳۰۷/۸) (۲۰۱۱)، قال: هكذا رواه أبو بكر بن السني عن النسائي، وهو وَهُم، ورواه غيره عن النسائي فقال: اعن أبي اليَسَر» وهو الصواب، وكذلك رواه أحمد بن إسحاق بن البهلول التنوخي، عن محمد بن المثنى. اهـ. وهو على الصواب في الكبرى».

عَبَّادِ بنِ أَبِي سَعِيدٍ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُوَيْوَةً يَقُولُ: كَانَ وَسُولُ اللهِ رَبِّ يَقُولُ: كَانَ وَسُولُ اللهِ رَبِّ يَقُولُ: «اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ عِلْمٍ لَا يَنْفَعُ، وَمِنْ نَفْسٍ لَا يَخْشَعُ، وَمِنْ نَفْسٍ لَا تَشْبَعُ، وَمِنْ نَفْسٍ لَا يَخْشَعُ، وَمِنْ نَفْسٍ لَا يَخْشَعُ، وَمِنْ نَفْسٍ لَا تَشْبَعُ، وَمِنْ نَفْسٍ لَا تَشْبَعُ، وَمِنْ نَفْسٍ لَا تَشْبَعُ، وَمِنْ نَفْسٍ لَا تَشْبَعُ، وَمِنْ نَفْسٍ لَا تَشْبَعُ مَنْ عَلَى اللهِ مَا عَبْدَ اللهِ مَا عَبْدَ اللهِ مَا عَبْدَ مِنْ اللهِ مِنْ مَا عَبْدَ وَمَا سِلْفَ مِنْ مَا يَاللهِ وَمَا سِلْفَ مِنْ مَا عَبْدٍ وَمَا سِلْفَ مِنْ مَا عَبْدَ مِنْ اللّهِ مِنْ النّهِ رَبْعِ وَالْمَا مِنْ مَا عَبْدَ وَمَا سِلْفَ مِنْ مَا عَبْدَ اللّهِ مَا عَبْدَ مِنْ اللّهِ مِنْ اللّهُ مِنْ اللّهِ مَا عَبْدَ مِنْ اللّهُ مِنْ اللّهُ مِنْ اللّهُ مِنْ اللّهُ مِنْ اللّهُ مِنْ اللّهُ مِنْ اللّهِ مِنْ اللّهُ اللّهُ مِنْ اللّهُ مُنْ أَلّهُ مِنْ اللّهُ مِنْ اللّهُ مِنْ اللّهُ مِنْ اللّهُ مِنْ اللّهُ مِنْ الللّهُ مِنْ اللّهُ مِنْ الللّهُ مِنْ اللّهُ مِنْ اللّهُ مِنْ اللّهُ مِنْ اللّهُ مِنْ اللّهُ مِنْ اللّهُ مِنْ الللّهُ مِنْ الللّهُ مِنْ اللّهُ مِنْ الللّهُ مِنْ اللّهُ مِنْ اللّهُ مِنْ اللّهُ مِنْ اللّهُ مِنْ الللّهُ مِنْ اللّهُ مِنْ اللّهُ مِنْ اللّهُ مِنْ اللّهُ مِنْ اللّهُ مِنْ اللّهُ مِنْ الللّهُ مِنْ اللّهُ مِنْ الللّهُ مِنْ الللّهُ مِنْ الللّهُ مِنْ الللّهُ مِنْ الللّهُ مِنْ الللّهُ مِنْ اللّهُ مِنْ اللّهُ مِنْ اللّهُ مِنْ الللّهُ مِنْ الللّهُ مِنْ الللّهُ مِنْ اللّهُ مِنْ الللّهُ مِنْ الللّهُ مِنْ الللّهُ مِنْ الللّهُ مِنْ اللّهُ مِنْ الللّهُ مِنْ اللّهُ مِنْ الللّهُ مِنْ الللّهُ مِنْ اللّهُ مِنْ اللّهُ مِنْ الللّهُ مِنْ الللّهُ مِنْ الللّهُ مِنْ اللللّهُ مِنْ الللّهُ مِنْ الللّهُ مِنْ الللللّهُ مِنْ الللللّهُ مِنْ الللّهُ مِنْ الللّهُ مِنْ ا

#### ٦٥ ـ [بَابُ] الإِسْتِعَاذَةِ مِنْ دُعَاءٍ لَا يُسْتَجَابُ

مُوهِ وَالْمُونِ وَاصِلُ بِنُ عَبْدِ الأَعْلَى، عَنِ ابْنِ فَضَيْلٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بِنِ سُلَيْمَانَ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بِنِ السَّارِثِ قَالَ: كَانَ إِذَا قِيلَ لِرَيْدِ بِنِ اَرْهَمَ: حَدِّنْنَا مَا الْحَارِثِ قَالَ: كَانَ إِذَا قِيلَ لِرَيْدِ بِنِ اَرْهَمَ: حَدِّنْنَا مَا سَمِعْتَ مِنْ رَسُولِ اللهِ يَنْ ، يَقُولُ: لَا أُحَدِّنُكُمْ إِلَّا مَا كَانَ رَسُولُ اللهِ يَنْ حَدَّنَا بِهِ، وَيَأْمُرُنَا أَنْ نَقُولَ: «اللَّهُمَّ كَانَ رَسُولُ اللهِ يَنْ خَدَننا بِهِ، وَيَأْمُرُنَا أَنْ نَقُولَ: «اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُودُ بِكَ مِنَ الْعَجْزِ وَالْكَسَلِ، وَالْبُخُلِ وَالْجُبْنِ، وَالْهَرَمِ وَعَذَابِ الْقَبْرِ، اللَّهُمَّ آتِ نَفْسِي تَقْوَاهَا، وَزَكِّهَا وَمُولَاهَا، اللَّهُمَّ إِنِّي وَالْهَرَمِ وَعَذَابِ الْقَبْرِ، اللَّهُمَّ آتِ نَفْسِي تَقْوَاهَا، وَرَكِّهَا وَمُولَاهَا، اللَّهُمَّ إِنِّي الْمَدِي تَقْوَاهَا، اللَّهُمَّ إِنِّي الْمَدِي تَقْوَاهَا، اللَّهُمَّ إِنِي الْمَوْلَاهَا، اللَّهُمَّ إِنِي الْمَدِي الْمُولِ وَالْمُولِ وَالْمُولِ وَالْمُولِ وَالْمُولِ وَالْمُولِ وَالْمُولِ وَالْمُولِ وَالْمُولِ وَلَيْ الْمُولِ وَالْمُولِ وَالْمُ وَالْمُولِ وَلَامُ وَالْمُولِ وَالْمُولِ وَالْمُولِ وَالْمُولِ وَالْمُولِ وَالْمُولِ وَالْمُولِ وَالْمُلُولِ وَالْمُولِ وَالْمُؤْلِقِ وَلَالْمُولِ وَالْمُولِ وَالْمُولِ وَالْمُولِ وَالْمُؤْلِقِ وَلَا اللْمُولِ وَالْمُؤْلِقُ وَالْمُؤْلِقُ وَلَالْمُولِ وَالْمُؤْلِ وَالْمُولِ وَالْمُؤْلِ وَالْمُؤْلِقُولُ وَالْمُؤْلِقُ وَلَا اللْمُؤْل

٥٣٩ - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بِنُ بَشَّادٍ قَالَ: حَدَّنَنَا مُفَيَانُ، عَنْ مَنْصُودٍ، عَنِ عَبْدُ الرَّحْمَنِ قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ مَنْصُودٍ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنْ أُمِّ سَلَعَةَ أَنَّ النَّبِيِّ عَلَيْ كَانَ إِذَا خَرَجَ مِنْ بَيْتِهِ لَلشَّعْبِيِّ، عَنْ أُمِّ سَلَعَةَ أَنَّ النَّبِيِّ عَلَيْ كَانَ إِذَا خَرَجَ مِنْ بَيْتِهِ قَالَ: "بِاسْمِ اللهِ، رَبِّ أَعُودُ بِكَ مِنْ أَنْ أَزِلَّ أَوْ أَضِلَ، قَالَ: "بِاسْمِ اللهِ، رَبِّ أَعُودُ بِكَ مِنْ أَنْ أَزِلَّ أَوْ أَضِلَ، قَالَ: "بِاسْمِ اللهِ، رَبِّ أَعُودُ بِكَ مِنْ أَنْ أَزِلَّ أَوْ أَضِلَ، قَالَ: "بِاسْمِ اللهِ، رَبِّ أَعُودُ بِكَ مِنْ أَنْ أَزِلًا أَوْ أَضِلَ، أَوْ أَضِلَ، أَوْ أَجْهَلَ أَوْ يُجْهَلَ عَلَيَّ». [صحيح. أَوْ أَظْلِمَ أَوْ أُطْلَمَ، أَوْ أَجْهَلَ أَوْ يُجْهَلَ عَلَيًّ». [صحيح. أحمد: ٢٦٧٠٤، وأبو داود: ٤٨٥، والترمذي: ٣٧٢٥، وابن ماجه: الكبري»: ٣٧٨٠.

#### [ بنسم أَنَّو النَّغَنِ الزَّعَبُ مِي ]

# ٥٢ \_ كتاب الأَشْرِبَةِ

#### ١- [بَابُ] تَحْرِيمِ الخَمْرِ

قَالَ اللهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى: ﴿ يَكَايُّهُا الَّذِينَ مَامَنُوا إِنَّمَا لَلْمَتُورُ وَالْمَعَالَى عَمَلِ الشَّيْطُنِ فَاجْتَيْبُوهُ لَعَلَّكُمْ وَالْمَيْسِرُ وَالْأَنْصَابُ وَالْأَرْكُمُ رِجْتُ مِنْ عَمَلِ الشَّيْطُنِ فَاجْتَيْبُوهُ لَعَلَّكُمْ تُعْلِحُونَ ﴿ وَالْمَالَوْنَ الشَّالُونَ الشَّالُونَ السَّالُونَ اللهِ وَعَنِ الصَّلُونَ فَمَا أَنْهُم مُنْتَهُونَ ﴾ [المائدة: ١٠-٩١].

٥٤٠ - أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ أَحْمَدُ بِنُ مُحَمَّدِ بِن إِسْحَاقَ السُّنِّيُّ قِرَاءَةً عَلَيْهِ فِي بَيْتِهِ قَالَ: أَخْبَرَنَا الإِمَامُ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَحْمَدُ بنُ شُعَيْبِ النَّسَائِيُّ رَحِمَهُ اللهُ قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو دَاوُدَ قَالَ: حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللهِ بنُ مُوسَى قَالَ: أَخْبَرَنَا إِسْرَائِيلُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ أبى مَيْسَرَةً، عَنْ عُمَرَ فَيْ اللهِ قَالَ: لَمَّا نَزَلَ تَحْرِيمُ الخَمْرِ(١) قَالَ عُمَرُ: اللَّهُمَّ بَيِّنْ لَنَا فِي الخَمْرِ بَيَاناً شَافِياً، فَنَزَلَتِ الآيَةُ الَّتِي فِي البَقَرَةِ (٢)، فَدُعِيَ عُمَرُ، فَقُرِئَتْ عَلَيْهِ، فَقَالَ عُمَرُ: اللَّهُمَّ بَيِّنْ لَنَا فِي الخَمْرِ بَيَاناً شَافِياً ، فَنَزَلَتِ الآيَةُ الَّتِي فِي النَّسَاءِ: ﴿ يَكَأَيُّهَا ٱلَّذِينَ مَامَنُواْ لَا تَفْرَبُوا الصَّكَلُوةَ وَأَنتُدُ شَكَرَىٰ ﴿ النساء: ١٤٣]، فَكَانَ مُنَادِي رَسُولِ اللهِ ﷺ إِذَا قَامَ إِلَى الصَّلَاةِ نَادَى: لَا تَقْرَبُوا الصَّلَاةَ وَأَنْتُمْ سُكَارَى، فَدُعِيَ عُمَرُ، فَقُرئَتْ عَلَيْهِ، فَقَالَ: اللَّهُمَّ بَيِّنْ لَنَا فِي الخَمْرِ بَيَاناً شَافِياً، فَنَزَلَتِ الآيَةُ الَّتِي فِي المَائِدَةِ، فَدُعِي عُمَرُ، فَقُرئَتْ عَلَيْهِ، فَلَمَّا بَلَغَ: ﴿ فَهَلَ أَنَّهُم مُّنتَهُونَ ﴾ [المائدة: ٩١] فَقَالَ عُمَرُ رَفِيْتُهُ: انْتَهَيْنَا انْتَهَيْنَا. [إسناده صحبح احمد: ٣٧٨، وأبو داود: ٣٦٧٠ ، والترمذي: ٣٣٠١، وهو في الكبرى»: ٥٠٣١].

<sup>(</sup>١) أي: لما أراد الله تعالى أن يُنزُل تحريم الخمر، أو قارب أن يُنزِّل.

<sup>(</sup>٢) وهي قوله تعالى: ﴿ يَسْتَلُونَكَ عَنِ ٱلْخَمْرِ وَٱلْمَيْسِرِّ قُلْ فِيهِمَاۤ إِنْمٌ كَبِيرٌ ﴾ [البقرة: ٢١٩].

# ٢ ـ [بَابُ] نِكْرِ الشَّرَابِ الَّذِي أَهْرِيقَ بِتَحْرِيمِ الخَمْرِ

- الله المُبَارَكِ - عَنْ سُلَيْمَانَ التَّيْمِيِّ أَنَّ اَنْسَ بِنَ المُبَارَكِ - عَنْ سُلَيْمَانَ التَّيْمِيِّ أَنَّ اَنْسَ بِنَ المُبَارَكِ - عَنْ سُلَيْمَانَ التَّيْمِيِّ أَنَّ اَنْسَ بِنَ مَالِكِ أَخْبَرَهُمْ قَالَ: بَيْنَا أَنَا قَائِمٌ عَلَى الحَيِّ وَأَنَا مَا لِكُي وَأَنَا مَا فَائِمٌ عَلَى الحَيِّ وَأَنَا أَصْغَرُهُمْ سِنًا عَلَى عُمُومَتِي إِذْ جَاءَهُ رَجُلٌ فَقَالَ: إِنَّهَا أَصْغَرُهُمْ سِنًا عَلَى عُمُومَتِي إِذْ جَاءَهُ رَجُلٌ فَقَالَ: إِنَّهَا فَلْ خُرِّمَتِ الحَمْمُرُ. وَأَنَا قَائِمٌ عَلَيْهِمْ أَسْقِيهِمْ مِنْ فَلْ خُرِّمَتِ الحَمْمُرُ. وَأَنَا قَائِمٌ عَلَيْهِمْ أَسْقِيهِمْ مِنْ فَضِيخٍ (١) لَهُمْ، فَقَالُوا: اكْفَأَهَا، فَكَفَأْتُهَا، فَقُلْتُ فَضِيخٍ (١) لَهُمْ، فَقَالُوا: اكْفَأَهَا، فَكَفَأْتُهَا، فَقُلْتُ لِأُنْسِ: مَا هُو؟ قَالَ: البُسْرُ وَالتَّمْرُ. قَالَ أَبُو بَكُرِ بِنُ لِأُنْسٍ: كَانَ خَمْرَهُمْ يَوْمَئِذٍ، فَلَمْ يُنْكِرُ أَنَسٌ. [أحمد: أنسٍ: كَانَ خَمْرَهُمْ يَوْمَئِذٍ، فَلَمْ يُنْكِرُ أَنَسٌ. [أحمد: الكممد: ١٢٨٨٨، والبخاري: ٥٠٣١، ومسلم: ١٣٤، وانظر تاليه، وهو ني الكبريّ: ٢٥٠٥].

- يَعْنِي ابْنَ المُبَارَكِ - عَنْ سَعِيدِ بنِ أَبِي عَرُوبَةً ، عَنْ قَتَادَةً ، عَنْ أَنْسٍ قَالَ : كُنْتُ أَسْقِي أَبَا طَلْحَةً وَأُبَيَّ بنَ فَتَادَةً ، عَنْ أَنْسٍ قَالَ : كُنْتُ أَسْقِي أَبَا طَلْحَةً وَأُبَيَّ بنَ فَتَادَةً ، عَنْ أَنْسٍ قَالَ : كُنْتُ أَسْقِي أَبَا طَلْحَةً وَأُبَيَّ بنَ كَعْبٍ وَأَبَا دُجَانَةً فِي رَهْطٍ مِنَ الأَنْصَارِ ، فَدَخَلَ عَلَيْنَا رَجُلٌ فَقَالَ : حَدَثَ خَبَرٌ ، نَزَلَ تَحْرِيمُ الخَمْرِ ، فَكَفَأْنَا . وَمَا هِي يَوْمَئِذِ إِلَّا الفَضِيخُ خَلِيطُ البُسْرِ وَالتَّمْرِ . قَالَ : وَمَا هِي يَوْمَئِذِ إِلَّا الفَضِيخُ خَلِيطُ البُسْرِ وَالتَّمْرِ . قَالَ : وَقَالَ أَنْسٌ : لَقَدْ حُرِّمَتِ الخَمْرُ ، وَإِنَّ عَامَّةً قَالَ : وَقَالَ أَنْسٌ : لَقَدْ حُرِّمَتِ الخَمْرُ ، وَإِنَّ عَامَّةً فَالَ : وَقَالَ أَنْسٌ : لَقَدْ حُرِّمَتِ الخَمْرُ ، وَإِنَّ عَامَّةً فَالَ : وَقَالَ أَنْسٌ : لَقَدْ حُرِّمَتِ الخَمْرُ ، وَإِنَّ عَامَّةً فَالَ : وَقَالَ أَنْسٌ : لَقَدْ حُرِّمَتِ الخَمْرُ ، وَإِنَّ عَامَّةً فَالَ : وَقَالَ أَنْسٌ : لَقَدْ حُرِّمَتِ الخَمْرِ ، وَإِنَّ عَامَّةً وَالْكَبِي بَنِ عَرِوهِ ، وَهِ فِي رَواية البخاري : "سهيل بن البيضاء" بدل: "أبي بن كعب"، وانظر ما كعب"، وعند مسلم: "معاذ بن جبل" بدل: "أبي بن كعب"، وانظر ما فبله، وما بعده، وهو في "الكبرى": "٥٠١٥.

٣٤٥٥ ـ أَخْبَرَنَا سُويْدُ بنُ نَصْرِ قَالَ: أَنْبَأَنَا عَبْدُ اللهِ، عَنْ خُمَيْدِ الطَّوِيلِ، عَنْ أَنْسِ بنِ مَالِكِ قَالَ: حُرِّمَتِ عَنْ حُمَيْدِ الطَّوِيلِ، عَنْ أَنْسِ بنِ مَالِكِ قَالَ: حُرِّمَتِ الخَمْرُ حِينَ حُرِّمَتْ، وَإِنَّهُ لَشَرَابُهُمُ البُسْرُ وَالتَّمْرُ. الخَمْرُ جِينَ حُرِّمَتْ، وَإِنَّهُ لَشَرَابُهُمُ البُسْرُ وَالتَّمْرُ. [البخاري: ٥٩٨٤]. [البخاري: ٥٩٨٤].

#### ٣ \_ [بَابُ] اسْتِحْقَاقِ الخَمْرِ لِشَرَابِ البُسْرِ وَالتَّمْرِ

عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ مُحَارِبِ بِنِ دِثَارٍ، عَنْ جَايِرٍ ـ يَعْنِي البّنَ عَنْ شُعِبَةَ، عَنْ مُحَارِبِ بِنِ دِثَارٍ، عَنْ جَايِرٍ ـ يَعْنِي البّنَ عَبْدِ اللّهِ ـ قَالَ: البُسْرُ وَالتّمْرُ وَالتّمْرُ وَالنّبِيب، أو التمر والبـر أحمد في «الأشربة»: ١٤٧ ولفظه: «التمر والزبيب، أو التمر والبـر خمر»، وانظر ما بعده، وسبأتي مرفوعاً برقم: ٥٥٤٦، وهو في دالكبري»: ٥٠٣٥ و ٢٧٦٣].

مه مه ما أَخْبَرَنَا سُوَيْدُ بِنُ نَصْرٍ قَالَ: أَنْبَأَنَا عَبْدُ اللهِ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ مُحَارِبِ بِنِ دِثَارٍ قَالَ: سَمِعْتُ جَابِرَ بِنَ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: البُسْرُ وَالتَّمْرُ خَمْرٌ. [مونوف صحيح عبد الرزاق: ١٦٩٦٩، وأحمد في «الأشربة»: ١٩٨، وانظر ما نبله، وسيأتي بعد، مرفوعاً، وهو في «الكبرى»: ١٧١٢].

#### رَفَعَهُ الأَعْمَشُ:

٥٥٤٦ - أَخْبَرَنَا القَاسِمُ بنُ زَكَرِيَّا قَالَ: أَنْبَأَنَا عُبَيْدُ اللهِ ، عَنْ شَيْبَانَ ، عَنِ الأَعْمَشِ ، عَنْ مُحَارِبِ بنِ دِئَارٍ ، عَنْ جَايِرٍ ، عَنِ النَّبِيِّ عَنْ اللَّعْمَرُ ، عَنْ النَّبِيِ ، عَنِ النَّبِيِّ عَنَى النَّعْمُ مُو الخَمْرُ » . [صحيح . الحاكم: (٤/ ١٤١) ، وهو ني "الكبرى»: ٥٠٣٦] .

# ٤ ـ [بَابُ] نَهْيِ البَيَانِ عَنْ شُرْبِ نَبِيذِ الخَلِيطَيْنِ الرَّاجِعَةِ إِلَى بَيَانِ (٢) البَلَحِ وَالتَّمْرِ

٥٠٤٧ - أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بِنُ مَنْصُورٍ قَالَ: أَنْبَأَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، عَنْ شُعْبَةً، عَنِ الْحَكَمِ، عَنِ ابْنِ عَبْدُ الرَّحْمَنِ، عَنْ شُعْبَةً، عَنِ الحَكَمِ، عَنِ ابْنِ أَبِي لَيْلَى، عَنْ رَجُلٍ مِنْ آصْحَابِ النَّبِيِّ عَيْ أَنَّ اللَّهِ النَّبِيِّ عَيْ أَنَّ اللَّهِ النَّبِيِّ عَيْ أَنَّ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ وَالنَّمْرِ، وَالزَّبِيبِ وَالتَّمْرِ، اللَّهُ وَالنَّمْرِ، وَالزَّبِيبِ وَالتَّمْرِ، اللَّهُ وَالنَّهُ وَالْمُوالِقُولُ وَالْمُوالِقُولُ وَالنَّهُ وَالْمُوالِقُولُ الْمُعْمِى الْمُعْمِلُولُ الْمُولِقُولُ الْمُعْمِلُولُ الْمُعْلَقُ وَالْمُولُولُولُولُ الْمُعُولُ وَالْمُولُولُولُ الْمُعْمِلِ الْمُعْلَقُولُ الْمُعْمِلَالَ الْمُعْلِقُ الْمُعْمِلُولُولُ الْمُعْلَقُولُ الْمُعْلِقُولُ الْمُعْلَقُولُ الْمُعْلَقُولُ الْمُعْلِقُ وَالْمُولُولُولُ الْمُؤْلِقُولُ الْمُؤْمِنُ وَالْمُولُولُولُولُولُولُولُولُولُ الْمُؤْمِلُولُ الْمُؤْمِلُولُ الْمُعْلِقُ الْمُؤْمِلُولُولُولُولُولُولُولُ

<sup>(</sup>١) قال القاضي عياض في «المشارق»: (٢/ ١٦٠): الفضيخ: هو البُسر [والبسر بين البلح والرطب، ما لوَّن ولم ينضج، فإذا نضج فقد أرطب] يُشْدَخُ ويُفضَخ [أي: يشق ويكسر] ويلقى عليه الماء لتسرع شدَّتُه، وفي الأثر أنه يلقى عليه الماء والتمر، وقيل: يفضخ التمر وينبذ في الماء، وعليه يدل الحديث، وكلَّ بمعنى متقارب.

<sup>(</sup>۲) في نسخة: «إنباذ» بدل: «بيان».

# ٥ - [بَابُ] خَلِيطِ البَلَحِ وَالزُّهُوِ

٥٥٤٨ - أَخْبَرَنَا وَاصِلُ بنُ عَبْدِ الْأَعْلَى قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ فُضَيْلٍ، عَنْ حَبِيبِ بنِ أَبِي عَمْرَةَ، عَنْ سَعِيدِ بنِ أَبِي عَمْرَةَ، عَنْ سَعِيدِ بنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: نَهَى رَسُولُ اللهِ ﷺ عَنِ الدُّبَاءِ وَالحَنْتَمِ وَالمُزَقِّتِ وَالنَّقِيرِ (١)، وَأَنْ يُخْلَطُ البَلَحُ وَالزَّهُو (١)، وَالمَرَقَبِ وَالنَّقِيرِ (١٥، و ٥١٨٠، وساني بعد، وبرنم: ٥١٨٠، وساني بعد، وبرنم: ٥١٥٠، وهو ني «الكبرى»: ٥١٨٠.

٥٩٩ - أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بِنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: أَنْبَأْنَا جَرِيرٌ، عَنْ حَبِيبِ بِنِ أَبِي عَمْرَةَ، عَنْ سَعِيدِ بِنِ جُبَيْرٍ، عَنْ حَبِيبِ بِنِ أَبِي عَمْرَةَ، عَنْ سَعِيدِ بِنِ جُبَيْرٍ، عَنِ الْبِي عَبَّاسٍ قَالَ: نَهَى رَسُولُ اللهِ ﷺ عَنِ الدُّبَّاءِ وَالمُزَقَّتِ - وَزَادَ مَرَّةً أُخْرَى - وَالنَّقِيرِ، وَأَنْ يُخْلَطَ التَّمْرُ وَالمُزَقِيرِ، وَأَنْ يُخْلَطَ التَّمْرُ بِالزَّيْدِ، وَالنَّور، وَأَنْ يُخْلَطَ التَّمْرُ الصحيح، وانظر ما قبله، وهو في بِالزَّيْدِ، وَالزَّهْوُ بِالتَّمْرِ. اصحيح، وانظر ما قبله، وهو في الكَرِيِّ : ٥٠٣٩.

وه ما خَبَرَنَا الحُسَيْنُ بنُ مَنْصُورِ بنِ جَعْفَرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا الأَعْمَشُ، قَالَ: حَدَّثَنَا الأَعْمَشُ، عَنْ حَبِيبٍ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الخُدْرِيِّ عَنْ حَبِيبٍ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الخُدْرِيِّ فَالَ: نَهِى رَسُولُ اللهِ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الخُدْرِيِّ فَالَ: نَهَى رَسُولُ اللهِ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ النَّهُ وَالتَّمْرِ، فَالَ: نَهَى رَسُولُ اللهِ عَنْ النَّهُ مَنِ النَّهُ وَالتَّمْرِ، وَالنَّرِيبِ وَالتَّمْرِ، [صحبح لغبره. أحمد: ١١٥٥٩، وانظر ما والزّبِيبِ وَالتَّمْرِ. [صحبح لغبره. أحمد: ١١٥٥٩، والكبرى\*: سباني برقم: ٥٥٥١، و٨٥٥٥ و٥٥٦٩، و٥٥١، وهو في الكبرى\*: ٥٠٤٠ و٢٧١٦].

# ٢ - [بَابُ] خَلِيطِ الزَّهْوِ وَالرُّطَبِ

٥٥٥ - أَخْبَرَنَا سُويْدُ بنُ نَصْرِ قَالَ: أَنْبَأَنَا عَبْدُ اللهِ،
عَنِ الأَوْزَاعِي قَالَ: حَدَّثَنِي يَحْيَى بنُ أَبِي كَثِيرٍ قَالَ:
حَدَّثَنِي عَبْدُ اللهِ بنُ أَبِي قَتَادَةَ، عَنْ آبِيهِ، عَنِ النَّبِيِّ عَلَيْ النَّبِيِّ قَالَ: ﴿ لَا تَجْمَعُوا بَيْنَ النَّمْرِ وَالزَّبِيبِ، وَلَا بَيْنَ الزَّمْوِ قَالَ: ﴿ لَا تَجْمَعُوا بَيْنَ النَّمْرِ وَالزَّبِيبِ، وَلَا بَيْنَ الزَّمْوِ قَالَ: ﴿ لَا تَجْمَعُوا بَيْنَ النَّمْرِ وَالزَّبِيبِ، وَلَا بَيْنَ الزَّمْوِ وَالرَّبِيبِ، وَلَا بَيْنَ الزَّمْوِ وَالرَّبِيبِ، وَلَا بَيْنَ الرَّمْوِ وَالنَّهِ مِنْ اللَّهُونِ اللَّهُونِ اللَّهُ وَالرَّبِيبِ، وَاللهُ اللهُ اللّهُ اللهُ اللهُولِ اللهُ ا

٥٥٥٢ - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ المُثَنَى قَالَ: حَدَّثَنَا عُلِيٍّ - وَهُوَ ابْنُ المُبَارَكِ - عُثْمَانُ بنُ عُمَرَ قَالَ: حَدَّثَنَا عَلِيٍّ - وَهُوَ ابْنُ المُبَارَكِ - عَنْ يَخْيَى، عَنْ أَبِي هَتَادَةَ أَنَّ رَسُولَ اللهِ عَنْ يَخْيَى، عَنْ أَبِي هَتَادَةَ أَنَّ رَسُولَ اللهِ عَنْ يَخْيَى، عَنْ أَبِي هَتَادَةَ أَنَّ رَسُولَ اللهِ عَنْ يَخْيَى، عَنْ أَبِي هَتَادَةً أَنَّ رَسُولَ اللهِ عَنْ يَخْيَى، عَنْ أَبِي سَلَمَةً، عَنْ أَبِي هَتَادَةً أَنَّ رَسُولَ اللهِ عَنْ يَخْيَى اللهُ وَالرَّطَبَ جَمِيعاً، وَلَا تَنْبِذُوا الزَّهْوَ وَالرُّطَبَ جَمِيعاً، وَلَا تَنْبِذُوا الزَّبِيبَ وَالرَّطَبَ جَمِيعاً». [أحمد: ٢٢٦١٨، ومسلم: ١٥١٥، وانظر ما قبله، وهو في "الكبرى": ٢٤٠٥].

#### ٧ - [بَابُ] خَلِيطِ الزُّهْوِ وَالبُسْرِ

حَدَّثَنِي أَبِي قَالَ: حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ - هُوَ ابْنُ طَهْمَانَ - عَنْ حَدَّثَنِي أَبِي قَالَ: حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ - هُوَ ابْنُ طَهْمَانَ - عَنْ عُمَرَ بِنِ سَعِيدٍ، عَنْ سُلَيْمَانَ، عَنْ مَالِكِ بِنِ الحَارِثِ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ، عَنْ سُلَيْمَانَ، عَنْ مَالِكِ بِنِ الحَارِثِ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الخُدْرِيِّ قَالَ: نَهَى رَسُولُ اللهِ ﷺ أَنْ يُخْلَطَ الزَّهْوُ وَالتَّمْرُ، يُخْلَطَ الزَّهْوُ وَالتَّمْرُ، يُخْلَطَ الزَّهْوُ وَالتَّمْرُ، وَالزَّهُو وَالتَّمْرُ، وَالزَّهْوُ وَالتَّمْرُ، وَالزَّهُو وَاللَّمْرُ، وَالزَّهْوُ وَاللَّمْرُ، وَمَوْ فِي الكَبرِيةَ: ١١٥٩٨ و ٥٥١٩ و ٥٥٥١، وهو في الكبرية: ٥٠٥٠ و ٥٥١٩ و ٥٥٥١، وهو في الكبرية: ٥٠٥٠ و ٥٥١٩ و ٥٥٥١، وهو في الكبرية:

#### ٨ - [بَابُ] خَلِيطِ البُسْرِ وَالرُّطَبِ

٥٥٥٤ - أَخْبَرَنَا يَعْقُوبُ بِنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ يَحْيَى

- وَهُوَ ابْنُ سَعِيدٍ - عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي عَطَاءً،
عَنْ جَابِرٍ أَنَّ النَّبِيِّ بَيْنَةٌ نَهَى عَنْ خَلِيطِ التَّمْرِ وَالزَّبِيبِ،
وَالبُسْرِ وَالرُّطَبِ. [أحمد: ١٤١٩٩، والبخاري: ٥٦٠١، والبخاري: ٥٦٠١، ومسلم: ٥١٤٥، وانظر تالبه، وما سباتي بونم: ٥٦٠٥ ر٥٥٦١، وهو في «الكبرى»: ٥٠٤٥ و٥٧٦١].

٥٥٥ - أَخْبَرَنَا عَمْرُو بِنُ عَلِيٍّ، عَنْ أَبِي دَاوُدَ قَالَ: حَدَّثَنَا بِسْطَامٌ قَالَ: حَدَّثَنَا مَالِكُ بِنُ دِينَارٍ، عَنْ عَطَاءٍ، عَنْ جَابِمٍ أَنَّ رَسُولَ اللهِ عَلَيُّ قَالَ: ﴿ لَا تَخْلِطُوا الزَّبِيبَ عَنْ جَابِمٍ أَنَّ رَسُولَ اللهِ عَلَيْهُ قَالَ: ﴿ لَا تَخْلِطُوا الزَّبِيبَ وَالتَّمْرَ ﴾ وَالتَّمْرَ ﴾ والتَّمْرَ ﴾ والتَّمْرَ والتَّمْرَ ﴾ ومو في الكبرى ﴿ والكرى ﴿ والمَا وَاللهِ وَهُو فِي الكبرى ﴿ وَالمَا وَاللَّهُ مَا فَلِهُ وَهُو فِي الكبرى ﴿ وَالمَا وَاللَّهُ مَا فَلِهُ وَهُو فِي الكبرى ﴿ وَالمَا وَاللَّهُ مَا فَلِهُ وَهُو فِي الكبرى ﴿ وَالمَا وَاللَّهُ مَا فَلَهُ اللَّهُ اللّهُ اللَّهُ اللَّالِمُ اللَّهُ الَالَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ ا

<sup>(</sup>۱) النقير: هو جدّع ينقر وسطه، وسلف معنى الدباء والحنتم والمزفت عند الحديث: ٥٠٣١، مع الإشارة إلى أن هذا النهي منسوخ بحديث بريدة وابن مسعود.

<sup>(</sup>٢) الزهو: هو البسر الملون الذي بَدًا فيه حمرة أو صفرة وطاب.

### ٩ - [بَابُ] خَلِيطِ البُسْرِ وَالتَّمْرِ

٥٥٥٦ ـ أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ قَالَ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عَنْ عَطَاءٍ، عَنْ جَابِرٍ، عَنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ أَنَّهُ نَهَى أَنْ يُنْبَذَ الزَّبِيبُ وَالتَّمْرُ جَمِيعاً، وَنَهَى أَنْ يُنْبَذَ البُسْرُ وَالتَّمْرُ جَمِيعاً. [مسلم: ٥١٤٦، وانظر سابقيه، وهو في «الكبرى»: ٥٠٤٦].

٥٥٥٧ ـ أَخْبَرَنَا وَاصِلُ بنُ عَبْدِ الأَعْلَى، عَنِ ابْنِ فُضَيْل، عَنْ أَبِي إِسْحَاق، عَنْ حَبِيبِ بنِ أَبِي ثَابِتٍ، عَنْ سَعِيدِ بنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَلَّاسٍ قَالَ: نَهَى رَسُولُ اللهِ ﷺ عَنِ الدُّبَّاءِ وَالحَنْتَم وَالمُزَفَّتِ وَالنَّقِيرِ، وَعَنِ البُسْرِ وَالتَّمْرِ أَنْ يُخْلَطَا، وَعَنِ الزَّبِيبِ وَالتَّمْرِ أَنْ يُخْلَطَا، وَكَتَبَ إِلَى أَهْلِ هَجَرَ : أَنْ لَا تَخْلِطُوا الزَّبِيبَ وَالتَّمْرَ جَمِيعاً. [أحمد: ٢٤٩٩، ومسلم: ٥١٨٠، وسلف برقم: ٥٥٤٨ و٥٥٤٩، وسيأتي برقم: ٥٥٥٩، وهو في «الكبرى»: ٥٠٤٧].

٥٥٥٨ ـ أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بنُ سُلَيْمَانَ قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ قَالَ: أَخْبَرَنَا حُمَيْدٌ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسِ قَالَ: البُسْرُ وَحْدَهُ حَرَامٌ، وَمَعَ التَّمْرِ حَرَامٌ. [موقوف صحيح. أحمد في «الأشربة»: ٢١٩، وهو في «الكبرى»: ٥٠٤٨].

# ١٠ - [بَابُ] خَلِيطِ الثُّنْرِ وَالزَّبِيبِ

٥٥٥٩ ـ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ آدَمَ وَعَلِيُّ بنُ سَعِيدٍ قَالًا: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحِيم، عَنْ حَبِيبِ بنِ أَبِي عَمْرَةً، عَنْ سَعِيدِ بنِ جُبَيْرِ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسِ قَالَ: نَهَى رَسُولُ اللهِ عَنْ خَلِيطِ التَّمْرِ وَالزَّبِيبِ، وَعَنِ التَّمْرِ وَالبُسْرِ. [صحيح، وانظر ما سلفٌ برقم: ٨٤٥٥ و٤٩٥٥ و٥٥٧، وهو نّي

عَنْ عَلِيٌ بنِ الحَسَنِ قَالَ: أَخْبَرَنَا الحُسَيْنُ بنُ وَاقِدٍ ﴿ وَسَأَلْتُهُ عَنِ الْفَضِيخ (٢)، فَنَهَانِي عَنْهُ، قَالَ: كَانَ يَكْرَهُ

قَالَ: حَدَّثَنِي عَمْرُو بنُ دِينَارِ قَالَ: سَمِعْتُ جَابِرَ بنَ عَبْدِ اللَّهِ يَقُولُ: نَهَى رَسُولُ اللهِ ﷺ عَنِ التَّمْرِ وَالزَّبِيبِ، وَنَهَى عَنِ التَّمْرِ وَالبُسْرِ أَنْ يُنْبَذَا جَمِيعاً. [صحيح، وانظر ما سلف برقم: ٤٥٥٥ و٥٥٥٥ و٢٥٥٥، وما سيأتي برقم: ۲،۰۵۲، وهو في «الكبرى»: ۵۰۵۰].

### ١١ - [بَابُ] خَلِيطِ الرُّطَبِ وَالزَّبِيبِ

٥٦١ - أَخْبَرَنَا سُوَيْدُ بِنُ نَصْرٍ قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللهِ، عَنْ هِشَامٍ، عَنْ يَحْيَى بِنِ أَبِي كَثِيرٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بن أَبِي قَتَادَةً، عَنْ آبِيهِ، عَن النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «لَا تَنْبِذُوا الزَّهْوَ وَالرُّطَبَ، وَلَا تَنْبِذُوا الرُّطَبَ وَالزَّبِيبَ **جَمِيعاً». [إسناده صحيح، وانظر ما سلف برقم: ٥٥٥١ و٥٥٥٠،** وما سيأتي برقم: ٥٥٦٦ و٧٥٥٧، وهو في «الكبرى»: ٥٠٥١].

### ١٢ - [بَابُ] خَلِيطِ البُسْرِ وَالزَّبِيبِ

٥٦٢ - أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ قَالَ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ، عَنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ أَنَّهُ نَهَى أَنْ يُنْبَذَ الزَّبِيبُ وَالبُسْرُ جَمِيعاً، وَنَهَى أَنْ يُنْبَذَ البُسْرُ وَالرُّطَبُ جَمِيعاً. [أحمد: ١٥١٧٧، ومسلم: ٥١٤٨، وانظر ما سلف برقم: ٥٥٥١ و٥٥٥٠ و٥٥٦٠ و٥٦٠، وهو في الكبريا: .[2004, 0.07

# ١٣ - [بَابُ] نِكُرِ العِلَّةِ النَّتِي مِنْ لَجُلِهَا نُهِيَ عَنِ الخَلِيطَيْنِ، وَهِيَ لِيَقُوَى أَحَدُهُمَا عَلَى صَاحِبِهِ

٥٥٦٣ - أَخْبَرَنَا سُوَيْدُ بِنُ نَصْرٍ قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللهِ، عَنْ وِقَاءِ بنِ إِيَاسٍ، عَنِ المُخْتَارِ بنِ فُلْفُل، عَنْ أَنْسِ بِنِ مَالِكٍ قَالَ: نَهَى رَسُولُ اللهِ ﷺ أَنْ نَجْمَعَ ٥٦٠٠ - أَخْبَرَنَا قُرَيْشُ بنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ البَاوَرْدِيُّ، ﴿ شَيْتَيْنِ نَبِيذا ٓ يَبْغِي أَحَدُهُمَا عَلَى صَاحِبِهِ. قَالَ (١٠):

<sup>(</sup>١) القائل: هو المختار بن فلفل.

سلف شرحه عند الحديث: ١٥٥٤١.

المُذَنِّبَ (١) مِنَ البُسْرِ مَخَافَةَ أَنْ يَكُونَا شَيْئَيْنِ، فَكُنَّا نَقُطُعُهُ. [حسن. ابن عدي في الكامل: (٨/ ١٩٢)، وهو في الكبري": ٥٠٥٣].

3700 - أَخْبَرَنَا سُويْدُ بِنُ نَصْرِ قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْرَنَا عَبْرَنَا عَبْرَنَا عَبْرَنَا عَبْدُ اللهِ، عَنْ أَبِي إِذْرِيسَ عَبْدُ اللهِ، عَنْ أَبِي إِذْرِيسَ قَالَ: شَهِدْتُ أَنَسَ بِنَ مَالِكٍ أُتِيَ بِبُسْرٍ مُذَنِّبٍ، فَجَعَلَ يَقْطَعُهُ مِنْهُ. [موتون صحح ، وهو ني «الكبرى»: 3008].

٥٦٥ - أَخْبَرَنَا سُوَيْدٌ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ، عَنْ سَعِيدِ بِنِ أَبِي عَرُوبَةَ: قَالَ قَتَادَةُ: كَانَ **آنَسٌ** يَأْمُرُ بِالتَّذْنُوبِ<sup>(٣)</sup>، فَبُقْرَضُ - [موقوف صحبح، وهو في الكبرى: ٥٠٥٦].

٥٥ ٦٥ م - أَخْبَرَنَا سُوَيْدُ بنُ نَصْرٍ قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللهِ، عَنْ حُمَيْدٍ، عَنْ أَنَسٍ أَنَّهُ كَانَ لَا يَدَعُ شَيْناً قَدْ أَرْطَبَ إِلَّا عَزَلَهُ عَنْ فَضِيخِهِ (٤). [مونوف صحيح، وهو في الكرى»: ٥٠٥٥].

# ١٤ ـ [بَابُ] التَّرْخِيصِ فِي انْتِبَاذِ البُسْرِ وَحْدَهُ وَشُرْبِهِ قَبْلَ تَغَيُّرِهِ فِي فَضِيخِهِ

٦٦ ٥٥ - أُخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بنُ مَسْعُودٍ قَالَ: حَدَّثَنَا هِشَامٌ، عَنْ خَالِدٌ - يَعْنِي ابْنَ الحَارِثِ - قَالَ: حَدَّثَنَا هِشَامٌ، عَنْ يَخْيَى، عَنْ عَبْدِ اللهِ بنِ أَبِي قَتَادَةَ، عَنْ أَبِي قَتَادَةَ أَنَّ رَسُولَ اللهِ يَشِيَّةُ قَالَ: «لَا تَنْبِذُوا الزَّهْوَ وَالرُّطَبَ جَمِيعاً، وَانْبِذُوا الزَّهْوَ وَالرُّطَبَ جَمِيعاً، وَانْبِذُوا كُلَّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا وَلَا البُسْرَ وَالزَّبِيبَ جَمِيعاً، وَانْبِذُوا كُلَّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا عَلَى حِدَتِهِ ». [أحمد: ٢٢٦٤٦، والبخاري: ٢٠٦٠، ومسلم: عَلَى حِدَتِهِ ». [أحمد: ٢٢٦٤٦، والبخاري: ٢٠٥٠، ومسلم: وهو في «الكبري»: ٢٠٥٥، وانظر ما سلف برقم: ٢٥٥١ و ٢٥٥٥ و ٢٥٥١.

# ١٥ - [بَابُ] الرُّخْصَةِ فِي الإِنْتِبَادِ فِي الأَسْقِيَةِ الَّتِي يُلَاثُ عَلَى أَقُواهِهَا

٥٦٧ - أَخْبَرَنَا يَحْيَى بِنُ دُرُسْتَ قَالَ: أَخْبَرَنَا وَجُبَرَنَا أَبِي قَتَادَةَ اللهِ بِنَ أَبِي قَتَادَةَ أَبُو إِسْمَاعِيلَ قَالَ: حَدَّثَا يَحْيَى أَنَّ عَبْدَ اللهِ بِنَ أَبِي قَتَادَةَ حَدَّثَهُ عَنْ آبِيهِ أَنَّ النَّبِيَّ يَّ اللهِ نَهَى عَنْ خَلِيطِ الزَّهْوِ وَالتَّمْوِ، وَقَالَ: "لِتَنْبِدُوا كُلَّ وَالتَّمْوِ، وَقَالَ: "لِتَنْبِدُوا كُلَّ وَالتَّمْوِ، وَقَالَ: "لِتَنْبِدُوا كُلَّ وَالتَّمْوِ، وَقَالَ: اللهُ اللهُ وَالتَّمْوِ، وَقَالَ: اللهُ اللهُ وَاللهُ وَاللهُ وَاللهُ اللهُ عَلَى حِدَةٍ فِي الأَسْقِيَةِ الَّتِي يُلَاثُ (٥٠ عَلَى وَانظِ مَا قِلْهِ، وهو في "الكبرى": ٥٠٥٨].

#### ١٦ \_ [بَابُ] التَّرْخِيصِ فِي الْنِبَاذِ التَّمْرِ وَحُدَهُ

مه مه مه الخبران السويد بن نصر قال: أخبرانا عبد الله عن إسماعيل بن مسلم العبدي قال: حَدَّنَنا عبد الله عن إسماعيل بن مسلم العبدي قال: حَدَّنَنا أبي سعيد الخدري قال: نهى رَسُولُ الله عَنْ أبي سعيد الخدري قال: نهى رَسُولُ الله عَنْ أَنْ يُخْلَطَ بُسْرٌ بِتَمْرٍ، أَوْ زَبِيبٌ بِبَعْرٍ، أَوْ زَبِيبٌ وَقَالَ: «مَنْ شَرِبَهُ مِنْكُمْ، فَلْبَشْرَبُ كُلَّ زَبِيبٌ وَاحِدٍ مِنْهُ فَرْداً، تَمْراً فَرْداً، أَوْ بُسْراً فَرْداً، أَوْ زَبِيبًا فَرْداً، أَوْ زَبِيبًا فَرْداً، أَوْ زَبِيبًا فَرْداً، أَوْ زَبِيبًا فَرْداً». [مسلم: ١٥٥٥، و١٥٥، وانظر ما سلف برقم: ١٥٥٥ و٥٥٥، وسياني بعده برقم: ١٥٥٥، وهو في «الكبري»: ١٥٥٩.

٥٦٩ - أَخْبَرَنِي أَحْمَدُ بنُ خَالِدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بنُ مُسْلِمٍ قَالَ: شُعَيْبُ بنُ حَرْبِ قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بنُ مُسْلِمٍ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو المُتَوَكِّلِ النَّاجِيُّ قَالَ: حَدَّثَنِي آبُو سَعِيدٍ لَخُدُرِيُّ أَنَّ النَّبِيِّ يَعِيدٍ نَهَى أَنْ يَخْلِطَ بُسْراً بِتَمْرٍ، أَوْ زَبِيباً الخُدُرِيُّ أَنَّ النَّبِيِّ يَعِيدٍ نَهَى أَنْ يَخْلِطَ بُسْراً بِتَمْرٍ، أَوْ زَبِيباً بِبُسْرٍ، وَقَالَ: "مَنْ شَرِبَ مِنْكُمْ، فِلْيَشْرَبُ كُلَّ وَاحِدٍ مِنْهُ فَرْداً". [صحبح، وانظر ما تبله، ومو فَلْيَشْرَبُ كُلَّ وَاحِدٍ مِنْهُ فَرْداً". [صحبح، وانظر ما تبله، ومو في «الكبرى»: ٥٠٦٠].

<sup>(</sup>١) المُذَنِّب: - بكسر النون -: الذي بَدَا فيه الإرْطابُ من قِبَل ذَنَبِه، أي: طَرَفه، ويقال له أيضاً: التَّذْنوب. «النهاية»: (ذنب).

<sup>(</sup>٢) وقع في بعض مطبوعات «المجتبى»: «هشام بن هشام»، وُهو خُطأ، والمثبت هو الصواب المُوافق لما في «الكبرى»، و«تحفة الأشراف»: (١/ ٤٤١) (١٧١١).

<sup>(</sup>٣) التذنوب: هو المذنّب الذي سلف شرحه قريباً.

<sup>(</sup>٤) المعنى هنا أن أنساً وَلَيْهُ إِذَا وجد في فضيخه - أي في البسر الذي يريد أن يتخذه عصيراً - بسراً قد أرطب أزاله، مخافة أن يكونا شيئين. ﴿ذخيرة العقبي﴾: (١٤٥/٤٠).

<sup>(</sup>٥) أي: يُشَد ويُربَط.

قَالَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ: هَذَا أَبُو المُتَوَكِّلِ اسْمُهُ عَلِيُّ بنُ دَاوُدَ.

# ١٧ - [بَابُ] انْتِبَاذِ الزَّبِيبِ وَحْدَهُ

٥٧٠ - أَخْبَرَنَا سُويْدُ بِنُ نَصْرٍ قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللهِ، عَنْ عِكْرِمَةَ بِنِ عَمَّارٍ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو كَثِيرٍ عَبْدُ اللهِ، عَنْ عِكْرِمَةَ بِنِ عَمَّارٍ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو كَثِيرٍ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ: نَهَى رَسُولُ اللهِ عَلَيْ أَنْ يُخْلَطَ البُسْرُ وَالتَّمْرُ، وَقَالَ: "انْبِذُوا يَخْلَقُ اللهُ عَلَى حِدَةٍ». [أحمد: ٩٧٥٠، ومسلم: كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا عَلَى حِدَةٍ». [أحمد: ٩٧٥٠، ومسلم: ١٥٠٦، وهو ني "الكبرى": ١٦٠٥].

### ١٨ - [بَابُ] الرُّخْصَةِ فِي انْتِبَاذِ البُسْرِ وَحْدَهُ

قَالَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ: أَبُو كَثِيرٍ اسْمُهُ يَزِيدُ بنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ (١).

١٩ - [بَابُ] تَـاْوِيلِ قَوْلِ اللهِ تَـعَالَى: ﴿ وَمِن ثَـمَرَتِ ٱلنَّخِيلِ
 وَٱلْأَعْنَابِ نَنَّخِذُونَ مِنْهُ سَحَكَرًا وَرِزْقًا حَسَنًا ﴾ [النحل: ٦٧]

٥٩٧٢ - أَخْبَرَنَا سُوَيْدُ بِنُ نَصْرٍ قَالَ: أَخْبَرَنَا عُويْدُ بِنُ نَصْرٍ قَالَ: أَخْبَرَنَا عُبْدُ اللهِ، عَنِ الأَوْزَاعِيِّ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو كَثِيرٍ (ح). وَأَخْبَرَنَا حُمَيْدُ بِنُ مَسْعَدَةً، عَنْ سُفْيَانَ بِنِ حَبِيبٍ، عَنِ الأَوْزَاعِيِّ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةً الأَوْزَاعِيِّ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةً يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللهِ عَيْدٍ: «النَّحَمْرُ مِنْ هَاتَيْنِ ـ وَقَالَ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللهِ عَيْدٍ: «النَّحَمْرُ مِنْ هَاتَيْنِ ـ وَقَالَ

سُوَيْدٌ: فِي هَاتَيْنِ الشَّجَرَتَيْنِ .: النَّخْلَةُ وَالعِنبَةُ». [أحمد: ١٠٤٤، ومدلم: ٥٠٦٣، وهو في «الكبرى»: ٥٠٦٣].

مُلَيَّةً قَالَ: حَدَّثَنَا الْحَجَّاجُ الصَّوَّافُ، عَنْ يَحْيَى بِنِ عُلَيَّةً قَالَ: حَدَّثَنَا الْبُنُ عُلَيَّةً قَالَ: حَدَّثَنِى الْحَجَّاجُ الصَّوَّافُ، عَنْ يَحْيَى بِنِ أَبِي كَثِيرٍ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو كَثِيرٍ، عَنْ آبِي هُرَيْرَةً قَالَ: أَبِي كَثِيرٍ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو كَثِيرٍ، عَنْ آبِي هُرَيْرَةً قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ رَبِي اللهَ مَرُ مِنْ هَاتَيْنِ الشَّجَرَتَيْنِ: قَالَ رَسُولُ اللهِ رَبِي المَحْمُرُ مِنْ هَاتَيْنِ الشَّجَرَتَيْنِ: النَّحْمُدُ وَمَا لَيْ الشَّجَرَتَيْنِ: النَّخْلَةُ وَالْعِنْبَةُ». [أحمد: ٧٥٥، ومسلم: ١٤٢، ٥٠].

الله عن شريك ، عن مُغِيرة ، عن إبْرَاهِيم وَالشَّعْبِيِّ عَبْدُ الله ، عَنْ شَرِيكِ ، عَنْ مُغِيرة ، عَنْ إِبْرَاهِيم وَالشَّعْبِيِّ عَبْدُ الله ، عَنْ شَرِيكِ ، عَنْ مُغِيرة ، عَنْ إِبْرَاهِيم وَالشَّعْبِيِّ قَالًا: السَّكُرُ خَمْرٌ . [إسناده حسن ، وهو مقطوع . أبو عبيد غي الناسخ والمنسوخ »: ٤٦٣ ، وابن أبي شيبة : ٢٤١٧٩ ، وأحمد في «الأشربة» : ٢٢١ ، والطبري في «تفسيره» : (١٤/ ٢٨٣- ٢٨٣) . وروابة أحمد والطبري عن إبراهيم فقط ، وهو في «الكبرى» : ٥٠٦٥ و ٢٧٦٠] .

٥٧٥ - أَخْبَرَنَا سُوَيْدٌ قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللهِ، عَنْ سُعِيدِ بِنِ جُبَيْرٍ سُفْيَانَ، عَنْ سَعِيدِ بِنِ جُبَيْرٍ شُفْيَانَ، عَنْ سَعِيدِ بِنِ جُبَيْرٍ قَالَ: السَّكَرُ خَمْرٌ. [إسناده صحيح، وهو منطوع، وانظر تانيه، وهو في «الكبرى»: ٥٦٦ و ٢٧٥٩].

٣٧٥ - أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بِنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بِنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: أَخْبَرَنَا جَرِيرٌ، عَنْ حَبِيبٍ - وَهُوَ ابْنُ أَبِي عَمْرَةً -، عَنْ سَعِيدِ بِنِ جُبَيْرٍ قَالَ: السَّكَرُ خَمْرٌ. [إسناده صحيح، وهو مقطوع ابن أبي شية: ٧٤١٧٨، وأحمد في الأشربة: ١٢٢، وانظر ما بعده].

٥٩٧٧ - أَخْبَرَنَا سُوَيْدٌ قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللهِ، عَنْ سُغِيدِ بِنِ جُبَيْرٍ قَالَ: سُفْيَانَ، عَنْ أَبِي حَصِينٍ، عَنْ سَغِيدِ بِنِ جُبَيْرٍ قَالَ: السَّكَرُ حَرَامٌ، وَالرِّزْقُ الحَسَنُ الحَلَالُ<sup>(٢)</sup>. [إسناده صحبح، وهو مقطوع، ابن أبي شيبة: ٢٤١٨٦، والطبري في "تفسيره": (٢٧٨/١٤)، وانظر ما قبله، وهو في «الكبرى»: ٥٠٦٧ و (٢٧٨).

<sup>(</sup>١) كان الأولى ذكر هذا الكلام في الباب الماضي كما لا يخفى.

<sup>(</sup>٢) كذا في الأصل: «الحلال» بدَّحول «أل» للاستغراق. وفي نسخة: «حلال».

# ٢٠ - [بَابُ] نِكْرِ أَنْوَاعِ الأَشْيَاءِ النِّي كَانَتُ مِنْهَا الخَمْرُ حِينَ نَزَلَ تَحْرِيمُهَا

٥٧٨ - أَخْبَرَنَا يَعْقُوبُ بِنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: حَدَّثَنَا النَّمَعْيِيُ، عَنِ عُلَيَّةَ قَالَ: حَدَّثَنَا النَّمَعْيِيُ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ: حَدَّثَنَا النَّمعْيِيُ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ: سَمِعْتُ عُمَرَ فَيْ فَيْ يَخْطُبُ عَلَى مِنْبَرِ الْمَدِينَةِ، فَقَالَ: أَيُّهَا النَّاسُ، أَلَا إِنَّهُ نَزَلَ تَحْرِيمُ الحَمْرِ المَدِينَةِ، فَقَالَ: أَيُّهَا النَّاسُ، أَلَا إِنَّهُ نَزَلَ تَحْرِيمُ الحَمْرِ المَدِينَةِ، فَقَالَ: أَيُّهَا النَّاسُ، قَلا إِنَّهُ نَزَلَ تَحْرِيمُ الحَمْرِ العَمْرِ وَالعَمْرِ، وَالحَمْرُ مَا خَامَرَ العَقْلَ. وَالعَسَلِ، وَالحَمْرُ مَا خَامَرَ العَقْلَ. [ملم: ٥٠١٨، وانظر ما بعده، ومو في "الكبرى": ٥٠٨ و ١٧٥٦].

٥٧٩ - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بِنُ الْعَلَاءِ قَالَ: أَخْبَرَنَا ابْنُ إِدْرِيسَ، عَنْ زَكْرِيًّا وَأَبِي حَيَّانَ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنِ ابْنِ غُمَرَ قَالَ: سَمِعْتُ عُمَرَ بِنَ الخَطَّابِ وَ الشَّعْبِيِّ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ: سَمِعْتُ عُمَرَ بِنَ الْخَطَّابِ وَ الشَّهِ عَلَى مِنْبَرِ رَسُولِ اللهِ يَنْ يَفُولُ: أَمَّا بَعْدُ، فَإِنَّ الْخَمْرَ نَزَلَ رَسُولِ اللهِ يَنْ يَفُولُ: أَمَّا بَعْدُ، فَإِنَّ الْخَمْرَ نَزَلَ رَسُولِ اللهِ يَنْ يَفُولُ: أَمَّا بَعْدُ، فَإِنَّ الْخَمْرَ نَزَلَ تَحْمُولُ اللهِ عَلَى مِنْ الْعَنْبِ، وَالْحِنْطَةِ، تَحْمُسَةٍ: مِنَ الْعِنْبِ، وَالْحِنْطَةِ، وَالْعَسَلِ وَالْعِنْبِ، وَالْحِنْطَةِ، وَالْعَسَلِ وَالْعَسَلِ وَالْعَسَلِ وَالْعَالِينَ وَالْعَالِي وَالْعَالِ وَالْعَسَلِ وَالْعَسَلِ وَالْعَسَلِ وَالْعَسَلِ وَالْعَسَلِ وَالْعَسَلِ وَالْعَسَلِ وَالْعَسَلِ وَالْعَسَلِ وَالْعَرَى وَالْعَالَ وَالْعَسَلِ وَالْعَرَى الْعَلَى وَالْعَسَلِ وَالْعَرَى الْعَلَاقِ وَالْعَسَلِ وَالْعَسَلِ وَالْعَرَى الْعَلَاقِ وَالْعَرَى الْعَلَى وَالْعَسَلِ وَالْعَرَى الْعَلَاقِ وَالْعَرَى الْعَلَاقِ وَالْعَرَى الْعَلَاقِ وَالْعَرَى الْعَلَاقِ وَالْعَرَى الْعَلَى وَالْعَرَى الْعَلَى الْعَلَى الْعَلَى الْعَلَى الْعَلَى الْعَلَى الْعَلَى الْعَلَاقِ الْعَلَى الْعِلْمُ الْعَلَى الْعَلَى

٥٨٠ - أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بِنُ سُلَيْمَانَ قَالَ: حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللهِ، عَنْ عَامِرٍ، عَنِ عُبِيدٍ، عَنْ عَامِرٍ، عَنِ اللهِ عَنْ عَامِرٍ، عَنِ اللهِ عَمْ اللهِ عَنْ التَّمْرِ، وَالحِنْطَةِ، وَالشَّعِيرِ، وَالعَسَلِ، وَالعِنَبِ. [إسناده صحيح، وهو موقوف. أحد في الأشربة»: ٥٢، وهو في الكبرى»: ٥٧٠ و ٥٧٥٥].

# ٢١ ـ [بَابُ] تَحْرِيمِ الأَشْرِبَةِ المُسْكِرَةِ مِنَ الأَثْمَارِ وَالحُبُوبِ كَانَتْ عَلَى لَخْتِلَافِ أَجْنَاسِهَا لِشَارِبِيهَا

٥٩١ - أَخْبَرَنَا سُويْدُ بِنُ نَصْرٍ قَالَ: أَخْبَرَنَا مُعَدْ اللهِ، عَنِ ابْنِ سِيرِينَ قَالَ: جَاءَ رَجُلٌ إِلَى اللهِ عَنِ ابْنِ سِيرِينَ قَالَ: جَاءَ رَجُلٌ إِلَى اللهِ عَفِرَ، فَقَالَ: إِنَّ أَهْلَنَا يَنْبِذُونَ لَنَا شَرَاباً عَشِيًا، فَإِذَا أَصْبَحْنَا شَرِبْنَا. قَالَ: أَنْهَاكَ عَنِ المُسْكِرِ عَشِيًا، فَإِذَا أَصْبَحْنَا شَرِبْنَا. قَالَ: أَنْهَاكَ عَنِ المُسْكِرِ قَلِيلِهِ وَكَثِيرِهِ، وَأُشْهِدُ اللهَ عَلَيْكَ، أَنْهَاكَ عَنِ المُسْكِرِ قَلِيلِهِ وَكَثِيرِهِ، وَأُشْهِدُ اللهَ عَلَيْكَ، إِنَّ أَهْلَ خَيْبَرَ يَنْبِذُونَ قَلِيلِهِ وَكَثِيرِهِ، وَأُشْهِدُ اللهَ عَلَيْكَ، إِنَّ أَهْلَ خَيْبَرَ يَنْبِذُونَ

شَرَاباً مِنْ كَذَا وَكَذَا، يُسَمُّونَهُ كَذَا وَكَذَا، وَهِي الخَمْرُ، وَإِنَّ أَهْلَ فَلَكِ يَنْبِذُونَ شَرَاباً مِنْ كَذَا وَكَذَا، يُسَمُّونَهُ كَذَا وَكَذَا، يُسَمُّونَهُ كَذَا وَكَذَا، يُسَمُّونَهُ كَذَا وَكَذَا، وَهِيَ الخَمْرُ، حَتَّى عَدَّ أَشْرِبَةً أَرْبَعَةً، كَذَا وَكَذَا، وَهِيَ الخَمْرُ، حَتَّى عَدَّ أَشْرِبَةً أَرْبَعَةً، كَذَا وَكَذَا، وَهِي الخَمْرُ، حَتَّى عَدَّ أَشْرِبَةً أَرْبَعَةً، أَحَدُهَا العَسَلُ. [إسناده صحيح، وهو موتوف. عبد الرزاق: أحدُها العَسَلُ. [إسناده صحيح، وهو موتوف. عبد الرزاق: 1٧٠٠٣، وأحمد في «الأشربة»: ١٧٦ مختصراً، والباغندي في الأشربة»: ١٧٠ وإنظر ما سيأتي برقم: ١٩٩٨ و١٩٩٩، وهو في الكبري»: ٢٠١ و١٩٩٦، و١٩٩٦،

# ٢٢ ـ [بَابُ] إِثْبَاتِ اسْمِ الخَفْرِ لِكُلُّ مُسْكِرٍ مِنَ الأَشْرِبَةِ

مُحُمَّدُ اللهِ، عَنْ حَمَّادِ بِنِ زَيْدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا أَيُّوبُ، عَنْ عَبْدُ اللهِ، عَنْ حَمَّادِ بِنِ زَيْدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا أَيُّوبُ، عَنْ نَافِع، عَنِ البَّنِيِّ عَنِ النَّبِيِّ قَالَ: «كُلُّ مُسْكِرٍ نَافِع، عَنِ النَّبِيِّ عَضَرَ، عَنِ النَّبِيِّ عَلَيْ قَالَ: «كُلُّ مُسْكِرٍ حَمْرٌ». [أحمد: ٢٧١، ومسلم مطولاً: حَرَامٌ، وَكُلُّ مُسْكِرٍ خَمْرٌ». [أحمد: ٢٧١، ومسلم مطولاً: وهر في «الكبري»: ٢٧٠، و٢٥٨).

مُحْمَرُ الحُسَيْنُ بنُ مَنْصُورِ بنِ جَعْفَرِ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بنُ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بنُ مَهْدِيِّ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بنُ مَهْدِيٍّ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بنُ مَهْدِيٍّ قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بنُ زَيْدٍ، عَنْ أَبُّوبَ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ أَبُوبَ، عَنْ أَبُوبَ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ البينِ عُمَرَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ عَلَيْ: الْكُلُّ مُسْكِرٍ خَمْرٌ ». وصحيح، وانظر ما قبله، ومو في «الكبرى»: ٥٠٧٣ و ١٧٨٥.

قَالَ الحُسَيْنُ: قَالَ أَحْمَدُ: وَهَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ.

٥٨٤ - أَخْبَرَنَا يَحْيَى بِنُ دُرُسْتَ قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادٌ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ نَافِع، عَنِ ا**بْنِ عُمَرَ** قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «كُلُّ مُسْكِرٍ خَمْرٌ». [صحيح، وانظر ما سلف برقم: ٥٥٨٢، وهو في «الكبرى»: ٥٠٧٤].

٥٨٥ - أَخْبَرَنِي عَلِيُّ بنُ مَيْمُونٍ قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي رَوَّادٍ قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ جُرَيْحٍ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ أَيُوبَ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ اللهِ عَنْ اللهِ عَمَرَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ عَنْ اللهِ عَنْ اللهِ عَمَرَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ عَنْ اللهِ عَمْرً، وَكُلُّ مُسْكِمٍ حَرَامٌ». [صحيح، وانظر ما سلف مُسْكِمٍ خَرَامٌ». [صحيح، وانظر ما سلف برنم: ٥٠٨٥، وهو ني الكبرى»: ٥٠٧٥].

مُحَمَّدِ بِنِ عَجْلَانَ، عَنْ نَافِعِ، عَنِ ابْنِي عُمَّرَ، عَنِ اللَّهِ، عَنْ النَّبِيِّ مُحَمَّدِ بِنِ عَجْلَانَ، عَنْ نَافِعِ، عَنِ ابْنِي عُمَرَ، عَنِ النَّبِيِّ فَالَ: «كُلُّ مُسْكِمٍ خَمْرً». وَكُلُّ مُسْكِمٍ خَمْرً». [صحبح. أحمد: ١٢١٨ و ٢٢١٩، وانظر ما سلف برقم: ٥٥٨٢، وهو في "الكبرى»: ٥٠٨٦ و ١٧٨١].

# ٢٣ - [بَابُ] تَحْرِيمِ كُلِّ شَرَابِ اَسْكَرَ

١٠٥٧ - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بِنُ المُثَنَّى قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْبَى بِنُ سَعِيدٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بِنِ عَمْرِو، عَنْ أَبِي سَلَمَةً، عَنِ النَّبِي سَلَمَةً، عَنِ النَّبِي شَكِي قَالَ: «كُلُّ مُسْكِرٍ حَرَامٌ». عَنِ النَّبِي شَكِ قَالَ: «كُلُّ مُسْكِرٍ حَرَامٌ». [صحيح. أحمد: ٤٦٤٤، وانظر ما سلف برقم: ٢٨٥٥، وهو في الكبرى»: ٢٧٧٧].

مهه - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ المُثَنَّى قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بنُ سَعِيدٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بنِ عَمْرٍو، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، يَحْيَى بنُ سَعِيدٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بنِ عَمْرٍو، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةً قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ بَيْكُ : «كُلُّ مُسْكِرٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةً قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ بَيْكُ : «كُلُّ مُسْكِرٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةً قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ بَيْكُ : «كُلُّ مُسْكِرٍ حَنْ أَمٌ». [صحبح لغيره: أحمد: ٩٥٣٩، وانظر ما بعده، وهو في «الكبرى»: ١٥٠٧٨.

٥٩٠ - أَخْبَرَنَا أَبُو دَاوُدَ قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ سُلَيْمَانَ قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ سُلَيْمَانَ قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ زَبْرِ (٢)، عَنِ القَاسِمِ بنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ عَانِشَةَ، عَنِ النَّبِيِّ عَلَيْ قَالَ: «لَا تَنْبِذُوا فِي

الدُّبَّاءِ، وَلَا المُزَفَّتِ، وَلَا النَّقِيرِ، وَكُلُّ مُسْكِرٍ حَرَامٌ». [صحيح. أحمد: ٢٦٨٢٥، وانظر ما بعده، وما سيأتي برقم: ٥٦٣٨، وهو في الكبرى»: ٥٠٨٠].

مَنْ إِبْرَاهِيمَ وَقُتَيْبَةُ، عَنْ الْمُواهِيمَ وَقُتَيْبَةُ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ عَافِشَةَ اللهُ عَنْ اللهِ سَلَمَةَ، عَنْ عَافِشَةَ قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللهِ عَلَيْ: «كُلُّ شَرَابٍ أَسْكَرَ فَهُوَ حَرَامٌ». قَالَ رَسُولُ اللهِ عَلَيْ: «كُلُّ شَرَابٍ أَسْكَرَ فَهُوَ حَرَامٌ». قَالَ تُعَيْبَةُ: عَنِ النَّبِيِّ يَلِيُّهُ. [أحمد: ٢٤٠٨٢، حَرَامٌ». قَالَ قُتَيْبَةُ: عَنِ النَّبِيِّ يَلِيُّهُ. [أحمد: ٢٤٠٨٢، ومسلم: ٢١٠٥، وسلف قبله، وسيأني بعده إلى: والبخاري: ٢٤٠، وهو في «الكبري»: ٥٠٨١.

مُورَنَا قُتَيْبَةُ، عَنْ مَالِكِ (ح). وَأَخْبَرَنَا عُبْدُ اللهِ، عَنْ مَالِكِ، عَنِ سُويْدُ بِنُ نَصْرِ قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللهِ، عَنْ مَالِكِ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ عَانِشَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهَا أَنْ رَسُولَ اللهِ يَعَيُّ سُئِلَ عَنِ البِتْعِ (٣)، فَقَالَ: "كُلُّ أَنَّ رَسُولَ اللهِ يَعِيُّ سُئِلَ عَنِ البِتْعِ (٣)، فَقَالَ: "كُلُّ شَرَابٍ أَسْكَرَ حَرَامٌ». اللَّفْظُ لِسُويْدٍ. [احمد: ٢٥٥٧٢، وانظر ما قبله، ومو في والبخاري: ٥٨٥، ومسلم: ٥٢١١، وانظر ما قبله، ومو في الكبري»: ٥٨٥.

معْمَرٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ عَائِشَة رَجُّنِ اللهِ، عَنْ مَائِشَة رَجُّنِ اللهِ عَنْ الرَّهْرِيِّ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ عَائِشَة رَجُّنِ اللهِ اللهِ عَنْ المِنْعِ، فَقَالَ: "كُلُّ شَرَابٍ أَنَّ رَسُولَ اللهِ عَنْ المِنْعُ مِنَ المِنْعُ، فَقَالَ: "كُلُّ شَرَابٍ أَسْكَرَ، فَهُو حَرَامٌ، وَالمِنْعُ مِنَ الْعَسَلِ». اصحح، وانظر سابقیه وما بعده، وهو في "الكبرى": ٥٠٨٣ و ٢٧٨٤].

٥٩٤ - أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بِنُ مَيْمُونِ قَالَ: حَدَّثَنَا بِشْرُ بِنُ السَّرِيِّ، عَنْ عَبْدِ الرَّزَّاقِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ أَبِي سَلَمَةً، عَنْ عَائِشَةً أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ سُثِلَ عَنِ البِتْع، فَقَالَ: «كُلُّ شَرَابٍ أَسْكَرَ، فَهُوَ حَرَامٌ». وَالبِتْعُ: البِتْع، فَقَالَ: «كُلُّ شَرَابٍ أَسْكَرَ، فَهُوَ حَرَامٌ». وَالبِتْعُ:

<sup>(</sup>۱) الدباء: هو القرع اليابس. والمزفت: الإناء المطلي بالزفت. والنقير: هو جذع ينقر وسطه. والحنتم: جرارٌ مدهونة خُضْرٌ كانت تُحمَل الخمر فيها إلى المدينة، ثم اتُّرِع فيها فقيل للخزف كلِّه. وانظر التعليق على الحديث السالف برقم: ٥٩٣١.

 <sup>(</sup>٢) في الأصل وبعض مطبوعات «المجتبى»: «ابن زيد» بدل: «ابن زبر»، وهو خطأ، والمثبت من حاشية الأصل منسوباً لنسخة، و هو كذلك في بقية النسخ، وهو الموافق لما في «تحقة الأشراف»: (٢١٤/١٢) (١٧٤٧٠).

<sup>(</sup>٣) البِتْع: هُو نبيذ العسل كما سيأتي في الروايات التالية، وهو شراب أهل اليمن.

هُوَ نَبِيذُ الْعَسَلِ. [أحمد: ٢٥٨٩١، ومسلم: ٥٢١٣، وانظر ما سلف برقم: ٥٩٩١، وهو في «الكبرى»: ٥٠٨٤].

٥٩٥ - أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بِنُ عَبْدِ اللهِ بِنِ مُنوَيْدِ بِنِ مُنوَيْدِ بِنِ مَنْ جُوفٍ وَعَبْدُ اللهِ بِنُ الهَيْثَمِ، عَنْ أَبِي دَاوُدَ، عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ سَعِيدِ بِنِ أَبِي بُرْدَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي مُوسَى شُعْبَةَ، عَنْ سَعِيدِ بِنِ أَبِي بُرْدَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي مُوسَى شُعْبَةَ، عَنْ سَعِيدِ بِنِ أَبِي بُرْدَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي مُوسَى قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ يَعْلِيْهَ: "كُلُّ مُسْكِم حَرَامٌ». [أحمد: قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ يَعْلِيْهَ: "كُلُّ مُسْكِم حَرَامٌ». [أحمد: ١٩٦٧٣، والبخاري: ١٦٢٥، ومسلم: ١٢١٤، مطولاً، وسيأتي في تاليه وبرفم: ١٩٦٥، وهو في "الكبرى": ٥٠٥٥ و١٩٥٥].

٩٨ ٥ ٥ - أَخْبَرَنَا سُوَيْدٌ قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللهِ قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللهِ قَالَ: أَخْبَرَنَا الأَسْوَدُ بنُ شَيْبَانَ السَّدُوسِيُّ قَالَ: سَمِعْتُ عَطَاءً سَأَلَهُ رَجُلُ، فَقَالَ: إِنَّا نَرْكَبُ أَسْفَاراً، فَتُبْرَزُ لَنَا الأَشْرِبَةُ فِي الأَسْوَاقِ لَا نَدْرِي مَا أَوْعِيتُهَا، فَقَالَ: كُلُّ مُسْكِرٍ فِي الأَسْوَاقِ لَا نَدْرِي مَا أَوْعِيتُهَا، فَقَالَ: كُلُّ مُسْكِرٍ حَرَامٌ، فَذَهَبَ مُعْدِدُ، فَقَالَ: كُلُّ مُسْكِرٍ حَرَامٌ، فَذَهَبَ مُعْدَدُ، فَقَالَ: كُلُّ مُسْكِرٍ حَرَامٌ، فَذَهَبَ يُعِيدُ، فَقَالَ: كُلُّ مُسْكِرٍ حَرَامٌ، فَذَهَبَ يُعِيدُ، فَقَالَ: كُلُّ مُسْكِرٍ حَرَامٌ، فَذَهَبَ يُعِيدُ، وهو في الكَبريّة: ٥٠٨٨].

٩٩٥٥ ـ أَخْبَرَنَا سُوَيْدٌ قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللهِ، عَنْ الرقم: ٥٥٥٥، وهو في «الكبرى»: ٥٠٩٣].

هَارُونَ بِنِ إِبْرَاهِيمَ، عَنِ ابْنِ سِيرِينَ قَالَ: كُلُّ مُسْكِرٍ حَرَامٌ. [أثر إسناده صحيح، وهو في الكبرى»: ٥٠٨٩].

مَعْدِ المَلِكِ بِنِ الطُّفَيْلِ الجَزَرِيِّ قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللهِ، عَنْ عَبْدِ المَلِكِ بِنِ الطُّفَيْلِ الجَزَرِيِّ قَالَ: كَتَبَ إِلَيْنَا عُمَرُ بِنُ عَبْدِ المَلِكِ بِنِ الطُّفَيْلِ الجَزَرِيِّ قَالَ: كَتَبَ إِلَيْنَا عُمَرُ بِنُ عَبْدِ العَزِيزِ: لَا تَشْرَبُوا مِنَ الطَّلَاءِ (١) حَتَّى يَذْهَبَ ثُلُثَاهُ وَيَبْقَى ثُلُثُهُ، وَكُلُّ مُسْكِرٍ حَرَامٌ. [أثر إسناده ضعيف، وانظر ما ويَبْقَى ثُلُثُهُ، وَكُلُّ مُسْكِرٍ حَرَامٌ. [أثر إسناده ضعيف، وانظر ما بعده، وسيكرر برقم: ٥٧٢٧، وهو في «الكبرى»: ٥٩٩ و٥٢١٦].

الصَّعْقِ بنِ حَزْنِ قَالَ: كَتَبَ عُمَرُ بنُ عَبْدُ اللهِ، عَنِ الصَّعْقِ بنِ حَزْنِ قَالَ: كَتَبَ عُمَرُ بنُ عَبْدِ العَزِيزِ إِلَى عَدِي بنِ أَرْطَاةً: كُلُّ مُسْكِرٍ حَرَامٌ. [اثر إسناده حسن، وهو في الكبرى المناده على الكبرى المناده على الكبرى المناد المناده على الكبرى المناد المناد

قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ قَالَ: حَدَّثَنَا طَلْحَةُ بِنُ قَالَ: حَدَّثَنَا طَلْحَةُ بِنُ مُصَرِّفٍ، عَنْ آبِي مُوسَى الأَشْعَرِيُّ أَنَّ مُصَرِّفٍ، عَنْ آبِي مُوسَى الأَشْعَرِيُّ أَنَّ مُصَرِّفٍ، وَمُولَى اللَّهُ عَنْ آبِي مُوسَى الأَشْعَرِيُّ أَنَّ مُصَرِّفٍ مَوسَى الأَشْعَرِيُّ أَنَّ مُسْكِرٍ حَرَامٌ». [صحيح. أحمد: رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: «كُلُّ مُسْكِرٍ حَرَامٌ». [صحيح. أحمد: ١٩٧٢٨، وانظر ما سلف برقم: ٥٥٩٥، وهو ني "الكبرى": ١٩٧٦٨.

## ٢٤ ـ [بَابُ] تَفْسِيرِ البِثْعِ وَالمِزْرِ

<sup>(</sup>١) الطُّلاء: الشراب المطبوخ من عصير العنب، وهو الرُّبُّ، وأصله القَطِران الخاثر الذي تُطلَّى به الإبل. «النهاية»: (طلا).

مُعْرَنًا مُحَمَّدُ بنُ آدَمَ بنِ سُلَيْمَانَ، عَنِ ابْنِ فُضَيْلٍ، عَنِ الشَّيْبَانِيِّ، عَنْ أَبِي بُرْدَةَ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: فُضَيْلٍ، عَنِ الشَّيْبَانِيِّ، عَنْ أَبِي بُرْدَةَ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: بَعَثَنِي رَسُولُ اللهِ ﷺ إِلَى اليَمَنِ، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، إِنَّ بِهَا أَشْرِبَةً يُقَالُ لَهَا: البِنْعُ وَالمِزْرُ، قَالَ: "وَمَا البِنْعُ وَالمِزْرُ، قَالَ: "كُونُ مِنَ العَسَلِ، وَالمِزْرُ يَكُونُ مِنَ العَسَلِ، وَالمِزْرُ يَكُونُ مِنَ الشَّعِيرِ. قَالَ: "كُلُّ مُسْكِرٍ حَرَامٌ». [صحبح. المَكونُ مِنَ الشَّعِيرِ. قَالَ: "كُلُّ مُسْكِرٍ حَرَامٌ». وعلمه البخاري بعد: ٣٤٣٤، وانظر ما فبله، وما سلف برقم: ٥٩٥٥، وهو في "الكبرى": ٥٩٤].

مَاهُ مَا اللهِ عَلَى قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ بِنُ عَلِي قَالَ: حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بِنُ نَصْرُ بِنُ عَلِيٌ قَالَ: حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بِنُ نَصْرُ بِنُ عَلِيٌ قَالَ: حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بِنُ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ: نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ: خَطَبَ رَسُولُ اللهِ عَلَيْ ، فَذَكَرَ آيَةَ الخَمْرِ، فَقَالَ رَجُلٌ: بَطَبُ رَسُولُ اللهِ عَلَيْ ، فَذَكَرَ آيَةَ الخَمْرِ، فَقَالَ رَجُلٌ: بَا رَسُولَ اللهِ، أَرَأَيْتَ المِزْرَ؟ قَالَ: «مَا المِزْرُ؟». قَالَ: عَمْ. قَالَ: حَبَّةٌ تُصْنَعُ بِاليَمَنِ، قَالَ: «تُسْكِرُ؟». قَالَ: نَعَمْ. قَالَ: «كُلُّ مُسْكِرٍ حَرَامٌ» (أَنْ

٥٦٠٦ - أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ، عَنْ أَبِي الجُويْرِيَةِ قَالَ: سَمِعْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ وَسُئِلَ، فَقِيلَ لَهُ: أَفْتِنَا فِي الْبَاذَقِ، فَقَالَ: سَبَقَ مُحَمَّدٌ الْبَاذَقَ (٢)، لَهُ: أَفْتِنَا فِي الْبَاذَقِ، فَقَالَ: سَبَقَ مُحَمَّدٌ الْبَاذَقَ (٢)، وَمَا أَسْكَرَ فَهُوَ حَرَامٌ. [البخاري: ٥٩٨، وسيأتي برقم: ٥٦٨٧، وهو في «الكبرى»: ٥٠٩٦].

# ٢٥ - [بَابُ] تَحْرِيمِ كُلُّ شَرَابٍ أَسْكَرَ كَثِيرُهُ

٥٦٠٧ - أَخْبَرَنَا عُبَيْدُ اللهِ بنُ سَعِيدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى - يَعْنِي ابْنَ سَعِيدٍ - عَنْ عُبَيْدِ اللهِ قَالَ: حَدَّثَنَا عَمْرُو بنُ شُعَيْبٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: "مَا

أَسْكَرَ كَثِيرُهُ، فَقَلِيلُهُ حَرَامٌ». [صحبح لغيره. أحمد: ٦٦٧٤، وابن ماجه: ٣٣٩٤، وهو في «الكبرى»: ٥٠٩٧ و ٦٧٩٠].

معيدُ بنُ الحَكمِ قَالَ: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ مَخْلَدِ قَالَ: حَدَّثَنَا سَعِيدُ بنُ الحَكمِ قَالَ: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ جَعْفَرِ قَالَ: حَدَّثَنِي الضَّحَّاكُ بنُ عُثْمَانَ، عَنْ بُكَيْرِ بنِ عَبْدِ اللهِ بنِ الأَشَحِ، عَنْ عَامِرِ بنِ سَعْدٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ النَّبِيِّ بَيْنَ اللهِ بنِ اللهَ بنِ اللهَ بنِ النَّبِيِّ بَيْنَ اللهِ بنِ النَّبِيِّ بَيْنَ اللهِ بنِ النَّبِيِّ بَيْنَ اللَّهِ بَنْ اللهِ بنِ اللهَ بنِ النَّبِيِّ بَيْنَ اللهِ بنِ النَّبِيِّ بَيْنَ اللهِ اللهِ بنِ النَّبِيِّ بَيْنَ اللهِ اللهِ بنِ اللهَ اللهِ بن النَّبِي اللهِ اللهُ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهُ اللهِ اللهِ اللهِ اللهُ اللهُ اللهُ اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهِ اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ ال

٥٦٠٩ - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بِنُ عَبْدِ اللهِ بِنِ عَمَّارٍ قَالَ: حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بِنُ كَثِيرٍ، عَنِ الضَّحَّاكِ بِنِ عُثْمَانَ، عَنْ بَكِيْرِ بِنِ عَبْدِ اللهِ بِنِ الأَشَجِّ، عَنْ عَامِرِ بِنِ سَعْدٍ، عَنْ أَبِيهِ بُكَيْرِ بِنِ عَبْدِ اللهِ بِنِ الأَشَجِّ، عَنْ عَامِرِ بِنِ سَعْدٍ، عَنْ أَبِيهِ بُكَيْرِ بِنِ عَبْدِ اللهِ بِنِ الأَشْجَ، عَنْ عَامِرِ بِنِ سَعْدٍ، عَنْ أَبِيهِ بُكَيْرِ بِنِ عَبْدِ اللهِ بِنِ الأَشْرِقِ، عَنْ قَلِيلِ مَا أَسْكَرَ كَثِيرُهُ. [صحبح. أحمد في "الأشربة": ٩، والدارمي: ٢١٤٤، والبزار: ١٠٩٩، وأبو بعلى: ١٩٤، والدارقطني: ٤٦٤٠، وانظر ما قبله، وهو في "الكبرى": ١٠٩٩].

صَدَقَةُ بِنُ خَالِدٍ، عَنْ زَيْدِ بِنِ وَاقِدٍ: أَخْبَرَنِي خَالِدُ بِنُ عَمَّادٍ قَالَ: حَدَّثُنَا صَدَقَةُ بِنُ خَالِدٍ، عَنْ زَيْدِ بِنِ وَاقِدٍ: أَخْبَرَنِي خَالِدُ بِنُ عَبْدِ اللهِ بِنِ حُسَيْنٍ، عَنْ آبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: عَلِمْتُ أَنَّ وَعُرْدَ فِاللهِ بَيِّنِيْ صَنَعْتُهُ لَهُ رَسُولَ اللهِ بَيِّنِيْ كَانَ يَصُومُ، فَتَحَيَّنْتُ فِطْرَهُ بِنِيدٍ صَنَعْتُهُ لَهُ فِي دُبَّاءٍ، فَجِئْتُهُ بِهِ، فَقَالَ: «أَدْنِهِ»، فَأَدْنَيْتُهُ مِنْهُ، فَإِذَا هُوَ فِي دُبَّاءٍ، فَجِئْتُهُ بِهِ، فَقَالَ: «أَدْنِهِ»، فَأَدْنَيْتُهُ مِنْهُ، فَإِذَا هُوَ يَنِيثُ (٣)، فَقَالَ: «أَضْرِبْ بِهَذَا الْحَائِطَ، فَإِنَّ هَذَا شَرَابُ يَنِشُ (٣)، فَقَالَ: «أَضْرِبْ بِهَذَا الْحَائِطَ، فَإِنَّ هَذَا شَرَابُ مَنْ لَا يُؤْمِنُ بِاللهِ وَالْيَوْمِ الآخِرِ». [حسن. أبو داود: ٢٧١٦، وابن ماجه: ٣٤٠٩، وانظر ما سلف برقم: ٥٩٨٩، وما سيأتي برقم: ٥٧٠٤، وهو في "الكبرى": ٥١٠٠].

<sup>(</sup>١) تفرد به النسائي من هذا الوجه، قال ابن أبي حاتم في «العلل»: (٤٥٨/٤): هذا حديث منكر، لا يحتمل عندي أن يكون من حديث ابن عمر، وبعبد الله بن عمرو أشبه. اهـ.

وقد تقدم حديث ابن عمر من وجه آخر برقم: ٥٥٨٢ - ٥٥٨٧، وسيأتي برقم: ٥٧٠٥ و٥٧٠١، وهو في (الكبرى): ٥٠٩٥.

<sup>(</sup>٢) الباذق: ما طبخ من عصير العنب أدنى طبخ فصار مسكراً. وقوله: «سبّق محمد الباذق» أي: لم تكن في زمانه، أو سبق قوله فيها وفي غيرها من جنسها حيث قال ﷺ: «كل ما أسكر فهو حرام».

<sup>(</sup>٣) أي: يغلي

قَالَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ: وَفِي هَذَا دَلِيلٌ عَلَى تَحْرِيمِ المُسْكِرِ (١) قَلِيلِهِ وَكَثِيرِهِ، وَلَيْسَ كَمَا يَقُولُ المُخَادِعُونَ لِأَنْفُسِهِمْ بِتَحْرِيمِهِمْ آخِرِ الشَّرْبَةِ، وَتَحْلِيلِهِمْ مَا تَقَدَّمَهَا الَّذِي يُشْرَبُ فِي الفَرَقِ قَبْلَهَا، وَلَا خِلَافَ بَيْنَ أَهْلِ الْغِلْمِ أَنَّ الشَّكْرَ بِكُلِيَّتِهِ لَا يَحْدُثُ عَلَى الشَّرْبَةِ الآخِرَةِ الأَوفِيقُ. وَالثَّانِيَةِ بَعْدَهَا، وَبِاللهِ التَّوفِيقُ.

# ٢٦ - [بَابُ] النَّهٰي عَنْ نَبِيدِ الجِعَةِ، وَهُوَ شَرَابٌ يُتَّخَذُ مِنَ الشَّعِيرِ

حَدَّثَنَا يَحْيَى بِنُ آدَمَ قَالَ: حَدَّثَنَا عَمَّارُ بِنُ المُبَارَكِ قَالَ: حَدَّثَنَا عَمَّارُ بِنُ رُزَيْقٍ، عَنْ اللهِ بِنِ المُبَارَكِ قَالَ: حَدَّثَنَا عَمَّارُ بِنُ رُزَيْقٍ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ صَغْصَعَةَ بِنِ صُوحَانَ، عَنْ عَلِيٍّ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ صَغْصَعَةَ بِنِ صُوحَانَ، عَنْ عَلِيٍّ كَرَّمَ اللهُ وَجْهَهُ قَالَ: نَهَانِي النَّبِيُّ يَثِيِّةٌ عَنْ حَلْقَةِ الذَّهَبِ، كَرَّمَ اللهُ وَجْهَهُ قَالَ: نَهَانِي النَّبِيُ يَثِيِّةٌ عَنْ حَلْقَةِ الذَّهَبِ، وَالقَسِيِّ مَنْ اللهُ وَجْهَهُ وَالَ فَيَانِي النَّبِيُ وَالْجِعَةِ (٤). [حسن لغيره، وانظر والقَسَيِّ (٢)، والمِيثَرَةِ (٣)، والجعةِ (٤). [حسن لغيره، والفر مسنف بوقم: ١٦٥٥ و١٧٥، وهو في منذ بوقم: ١٦٥٥ و١٧٥، وهو في المُعَدَيْنَ اللهُ وَالْمِيثَرَةُ (٢).

١٦١٢ - أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الوَاحِدِ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ - وَهُوَ ابْنُ سُمَيْعٍ - قَالَ: حَدَّثَنِي مَالِكُ بِنُ عُمَيْرٍ قَالَ: حَدَّثَنِي مَالِكُ بِنُ عُمَيْرٍ قَالَ: قَالَ صَغْصَعَةُ لِعَلِيٍّ بِنِ أَبِي طَالِبٍ كَرَّمَ اللهُ عُمَيْرٍ قَالَ: قَالَ صَغْصَعَةُ لِعَلِيٍّ بِنِ أَبِي طَالِبٍ كَرَّمَ اللهِ وَجُهَهُ: انْهَنَا يَا أَمِيرَ المُؤْمِنِينَ عَمَّا نَهَاكَ عَنْهُ رَسُولُ اللهِ وَجُهَهُ: قَالَ: نَهَانَا رَسُولُ اللهِ عَلَيْهُ عَنِ الدُّبًاءِ وَالحَنْتَمِ (٥٠). وانظر ما سبأني برقم: (١٧١ه، وانظر ما سبأني برقم: (٥٦٢٧، وهو في "الكبرى": ٥١٠١].

# ٧٧ \_ [بَابُ] نِغْرِ مَا كَانَ يُثْبَذُ لِلنَّبِيِّ ﷺ فِيهِ

م ١٦٥ - أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ أَنَّ النَّبِيِّ ﷺ كَانَ يُنْبَذُ لَهُ فِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ أَنَّ النَّبِيِّ ﷺ كَانَ يُنْبَذُ لَهُ فِي تَوْرِ (٦) مِنْ حِجَارَةٍ - [أحمد مطولاً: ١٤٢٦٧، ومسلم: ٥٢٠٥، وسياتي مطولاً برقم: ٥٤٤٧ و ٥٦٤٨، وهو في «الكبرى»: ٥١٠٣].

ذِكْرُ الأَوْعِيَةِ الَّتِي نُهِيَ عَنْ الإِنْنِبَاذِ فِيهَا دُونَ مَا سِوَاهَا مِمَّا لَا تَشْتَدُّ أَشْرِبَتُهَا كَاشْتِدَادِهِ فِيهَا

# . ٢٨ ـ [بَابُ] النَّهٰي عَنْ نَبِيذِ الجَرِّ مُفْرَداً

عَبْدُ اللهِ، عَنْ سُلَيْمَانَ التَّيْمِيِّ، عَنْ طَاوُوسٍ قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللهِ، عَنْ سُلَيْمَانَ التَّيْمِيِّ، عَنْ طَاوُوسٍ قَالَ: قَالَ رَجُلٌ لِابْنِ عُمَرَ: أَنَهَى رَسُولُ اللهِ يَنْ عَنْ نَبِيذِ الْجَرِّ؟ وَجُلٌ لِابْنِ عُمَرَ: أَنَهَى رَسُولُ اللهِ يَنْ عَنْ نَبِيذِ الْجَرِّ؟ قَالَ: نَعَمْ، قَالَ طَاوُوسٌ: وَاللهِ إِنِّي سَمِعْتُهُ مِنْهُ. [أحمد: ٤٨٣٧] و٤٨٣، ومسلم: ١٩١٥، وسيأني بعده، وبرقم: ١٦١٥ و١٩١٩ و٢١٠٥، وهو ني «الكرى»: ١٠٤٥ و٢١٩٩].

٥٦١٥ - أَخْبَرَنَا هَارُونُ بِنُ زَيْدِ بِنِ يَزِيدَ بِنِ الْجِيدَ بِنِ يَزِيدَ بِنِ اللّهِ الرَّوْقَاءِ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ شَلْيْمَانَ التَّيْمِيِّ وَإِبْرَاهِيمَ بِنِ مَيْسَرَةَ قَالَا: سَمِعْنَا طَاوُوساً يَقُولُ: جَاءَ رَجُلٌ إِلَى ابْنِ عُمَرَ، قَالَ: أَنهَى طَاوُوساً يَقُولُ: جَاءَ رَجُلٌ إِلَى ابْنِ عُمَرَ، قَالَ: أَنهَى رَسُولُ اللهِ عَلَى عَنْ نَبِيذِ الجَرِّ، قَالَ: نَعَمْ. زَادَ إِبْرَاهِيمُ رَسُولُ اللهِ عَنْ نَبِيذِ الجَرِّ، قَالَ: نَعَمْ. زَادَ إِبْرَاهِيمُ فِي حَدِيثِهِ: وَالدُّبَاءِ. [احمد: ٥٩٦٠، ومسلم: ١٩٤ وزاد: وي حَدِيثِهِ: وَالدُّبَاءِ. [احمد: ٥٩٦، ومسلم: ١٩٤ وواد: والمرفت، وانظر ما قبله، وما سأتي برقم: ٢٢٤ و ٢٢٥، وهو في الكبريّ: ٥١٠٥].

<sup>(1)</sup> في نسخة: «السَّكَر».

 <sup>(</sup>٢) القسي، بفتح القاف و كسرها، والفتح هو الصحيح المشهور. قال أبو عبيد: أهل الحديث يكسرونها، وأهل مصر يفتحونها. قال أهل اللغة وغريب الحديث: هي ثيابٌ مضلَّعة بالحرير، تُعمل بالقَسِّ، وهو موضع من بلاد مصر، وهو قرية على ساحل البحر قريبة من تُنَّيس.

 <sup>(</sup>٣) الميثرة: وطاء كانت النساء تضعنه لأزواجهن على السروج، وكان من مراكب العجم، ويكون من الحرير، ويكون من الصوف وغيره.
 وإنما نُهى عنها لما فيها من التكبُّر، أو لأنها من زيِّ العجم.

<sup>(</sup>٤) الِجعَة - بكسر الجيم وتخفيف العين المهملة -: هي النبيذ المتَّخذ من الشعير والحنطة.

<sup>(</sup>٥) الدُّبَّاء: هو القرع اليابس. والحنتم: جرارٌ مدهونة خُضْرٌ كانت تُحمل الخمر فيها إلى المدينة، ثم اتُّسِع فيها فقيل للخزف كلُّه.

<sup>(</sup>٦) التور: إناء صغير يشرب فيه ويتوضأ منه.

٥٦١٦ - أَخْبَرَنَا سُويْدٌ قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللهِ، عَنْ عَيْنَةَ بِنِ عَبْدُ اللهِ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: قَالَ البُنُ عَبَّاسٍ: عُيَيْنَةَ بِنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: قَالَ البُنُ عَبَّاسٍ: نَهَى رَسُولُ اللهِ ﷺ عَنْ نَبِيذِ الْجَرِّ. [إسناده صحيح. أحمد: ٢٠٠٩ مطولاً، وانظر ما سيأتي برقم: ٢٠١٩ و٥٦٢٠ رمو ني الكبرى»: ٢٠٠٦].

٥٦١٧ - أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بِنُ الحُسَيْنِ قَالَ: حَدَّثَنَا أُمَيَّةُ، عَنْ جَبَلَةَ (١) بِنِ سُحَيْمٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ: عَنْ شُعْبَةً، عَنْ جَبَلَةً (١) بِنِ سُحَيْمٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ: نَهَى رَسُولُ اللهِ عَلَيْ عَنِ الحَنْتَمِ. قُلْتُ: مَا الحَنْتَمُ؟ قَالَ: الجَرُّ. [احمد: ٥٠١٣، ومسلم: ٥١٩٨، وانظر ما سلف برتم: ٥١٩٨، وانظر ما سلف برتم: ٥١٩٨، وهو في الكبرى: ٥١٧٠].

٥٦١٨ - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بِنُ عَبْدِ الأَعْلَى قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدٌ قَالَ: صَمَعْتُ خَالِدٌ قَالَ: سَمِعْتُ عَالَدٌ قَالَ: سَمِعْتُ عَالَدٌ قَالَ: سَمِعْتُ عَبْدَ العَزِيزِ - يَعْنِي ابْنَ أَسِيدِ الطَّاحِيَّ بَصْرِيٌّ - يَقُولُ: سُئِلَ الْبُنُ الزُّبَيْرِ عَنْ نَبِيذِ الجَرِّ، قَالَ: نَهَانَا عَنْهُ رَسُولُ اللهِ سُئِلَ الْبُنُ الزُّبَيْرِ عَنْ نَبِيذِ الجَرِّ، قَالَ: نَهَانَا عَنْهُ رَسُولُ اللهِ سُئِلَ الْبُنُ الزُّبَيْرِ عَنْ نَبِيذِ الجَرِّ، قَالَ: نَهَانَا عَنْهُ رَسُولُ اللهِ سَئِلَ الْبُنُ الزُّبَيْرِ عَنْ نَبِيذِ الجَرِّ، قَالَ: الكبرى الكبرى الكبرى الكبرى الكبرى المُعْلَى اللهِ المُعْلَى اللهِ اللهِ العَلْمُ اللهِ اللهِ العَلْمُ اللهِ اللهِ اللهِ العَلْمُ اللهِ اللهِ اللهِ المُعْلَى اللهِ ال

مَنْجُوفٍ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بِنِ عَلِيٌ بِنِ مَنْجُوفٍ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بِنُ مَهْدِيٌ، سُويْدِ بِنِ مَنْجُوفٍ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بِنُ مَهْدِيٌ، عَنْ هِشَامِ بِنِ أَبِي عَبْدِ اللهِ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ سَعِيدِ بِنِ جُبَيْرٍ قَالَ: سَأَلْنَا البُنَ عُقرَ عَنْ نَبِيذِ الجَرِّ، فَقَالَ: حَرَّمَهُ رَسُولُ اللهِ عَنْ اللهِ الجَرِّ، فَقَالَ: حَرَّمَهُ رَسُولُ اللهِ عَنْ اللهِ اللهِ عَنْ اللهِ عَنْ اللهِ عَنْ اللهِ عَنْ اللهِ اللهِ عَنْ اللهِ عَنْ اللهِ اللهِ اللهِ عَنْ اللهِ اللهِ اللهِ عَنْ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ عَنْ اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهِ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهِ اللهُ اللهُ

شَيْءَ مِنْ مَدَرٍ. [أحمد: ٥٠٩٠، ومسلم: ٥١٨٧، وسبأتي بعده، وانظر ما سلف برقم: ٥٦٤٣، وهو في الكبرى،: ٥٦٤٣، وهو في الكبرى،: ٥١٠٩].

مَنْ أَبُّوبَ، عَنْ رَجُلٍ، عَنْ سَعِيدِ بنِ جُبَيْرٍ قَالَ: كُنْتُ عَنْ أَبُوبَ، عَنْ رَجُلٍ، عَنْ سَعِيدِ بنِ جُبَيْرٍ قَالَ: كُنْتُ عِنْ أَبُوبَ عُمَرُ ، فَصُيْلَ عَنْ نَبِيذِ الجَرِّ، فَقَالَ: حَرَّمَهُ رَسُولُ اللهِ عَنْ اللهِ عَنْ اللهِ عَلَى لَمًا سَمِعْتُهُ، فَأَتَيْتُ البُنَ عَمَرَ سُيْلَ عَنْ شَيْءٍ، فَأَتَيْتُ البُنَ عَمَرَ سُيْلَ عَنْ شَيْءٍ، فَأَتَيْتُ البُنَ عَمَرَ سُيْلَ عَنْ شَيْءٍ، فَجَعَلْتُ عَبَّاسٍ فَقُلْتُ: إِنَّ ابْنَ عُمَرَ سُيْلَ عَنْ شَيْءٍ، فَجَعَلْتُ عَبْسُلُ عَنْ شَيْءٍ، فَجَعَلْتُ أَعَظْمُهُ. قَالَ: مَا هُو؟ قُلْتُ: سُيْلَ عَنْ شَيْءٍ، قُلْتُ: وَمَا الجَرِّ، فَقَالَ: صَدَقَ، حَرَّمَهُ رَسُولُ اللهِ عَيْجٌ، قُلْتُ: وَمَا الجَرُّ؟ فَقَالَ: كُلُّ شَيْءٍ صُنِعَ مِنْ مَدَرٍ. اصحيح، وانظر ما قبله، وهو فَالَذَ كُلُّ شَيْءٍ صُنِعَ مِنْ مَدَرٍ. اصحيح، وانظر ما قبله، وهو في «الكبرى»: ١٩١٥].

#### ٢٩ \_ [بَابُ] الجَرُّ الأَخْضَرِ

الله عنه الخبرانا مَحْمُودُ بنُ غَيْلَانَ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ قَالَ: أَنْبَأَنَا شُعْبَةُ، عَنِ الشَّيْبَانِيِّ قَالَ: سَمِعْتُ ابْنَ آبِي آوْفَى يَقُولُ: نَهَى رَسُولُ اللهِ عَنَيْ عَنْ نَبِيذِ الجَرِّ الأَخْضَرِ، قُلْتُ: فَالأَبْيَضُ؟ قَالَ: لَبَيدِ الجَرِّ الأَخْضَرِ، قُلْتُ: فَالأَبْيَضُ؟ قَالَ: لَا أَذْرِي (٢). [احمد: ١٩١٠، والبخاري: ٥٦٩، وسبأتي بعده، وهو في «الكبرى»: ١٩١١].

مَحَمَّدُ بنُ مَنْصُورٍ قَالَ: حَدَّنَنَا شَفْيَانُ قَالَ: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ مَنْصُورٍ قَالَ: حَدَّنَنَا شُفْيَانُ قَالَ: حَدَّثَنَا شُفْيَانُ قَالَ: حَدَّثَنَا شُفْيَانُ قَالَ: حَدَّثَنَا شُفْيَانُ قَالَ: حَدَّثَنَا شُفْيَانُ قَالَ: مَعْتُ ابْنَ آبِي آوُفَى يَقُولُ: أَبُو إِسْحَاقَ الشَّيْبَانِيُ قَالَ: سَمِعْتُ ابْنَ آبِي آوُفَى يَقُولُ: نَهَى رَسُولُ اللهِ بَيْنَ عَنْ نَبِيذِ الجَرِّ الأَخْضَرِ وَالأَبْيَضِ. الصحبح، وانظر ما قبله، وهو في «الكبرى»: ١١٢٥].

<sup>(</sup>۱) وقع في الأصل: «خالد» بدل: «جبلة»، وهو تصحيف، والمثبت من النسخة المحمودية والتيمورية، وهو الموافق لما في «الكبرى»، و«تحفة الأشراف»: (٣٢٧/٥) (٣٦٧٠)، ومصادر التخريج.

 <sup>(</sup>٢) في رواية البخاري: قلت: أنشرب في الأبيض؟ قال: لا.
 قال الحافظ في «الفتح»: (١٠/ ٦٦): يعني أن حكمه حكم الأخضر، فدلَّ على أن الوصف بالخضرة لا مفهوم له، وكأنَّ الجرار الخُضر حينئذ كانت شائعة بينهم، فكان ذكر الأخضر لبيان الواقع، لا للاحتراز. اهـ.

والنهي عن الانتباذ في هذه الأوعية كان في أول الأمر، ثم نُسخ وعُلُق الحكم في ذلك بالإسكار. راجع التعليق على الحديث: ٥٠٣١.

٥٦٢٣ - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بِنُ بَشَّارٍ قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ أَبِي رَجَاءٍ قَالَ: سَأَلْتُ الحَسَنَ عَنْ نَبِيذِ الجَرِّ أَحَرَامٌ هُوَ؟ قَالَ: حَرَامٌ، قَدْ حَدَّثَنَا مَنْ لَمْ يَكْذِبْ أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ نَهَى عَنْ نَبِيذِ الحَنْتَم وَالدُّبَّاءِ وَالْمُزَفَّتِ وَالنَّقِيرِ . [صحبح لغيره، وهو في الكبرى١: ٥١١٣].

# ٣٠ ـ [بَابُ] النَّهٰي عَنْ نَبِيدِ النَّبَّاءِ

٥٦٢٤ - أَخْبَرَنَا مَحْمُودُ بِنُ غَيْلَانَ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةً، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بن مَيْسَرَةً، عَنْ طَاوُوسٍ، عَنِ ابْنِ مُعَرَ أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ نَهَى عَن الدُّبَّاءِ. [صحيح، وانظر ما بعده، وما سلف برقم: ٥٦١٥، وهو في

٥٦٢٥ - أَخْبَرَنَا جَعْفَرُ بِنُ مُسَافِرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بِنُ حَسَّانَ قَالَ: حَدَّثَنَا وُهَيْبٌ قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ طَاوُوسٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ ا**بْنِ عُمَرَ** أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ نَهَى عَنِ الدُّبَّاءِ. [أحمد: ٧٦٤ه، ومسلم: ٥١٩٣، وسلف قبله وبرقم: ٥٦١٥، وهو في الكبرى»: ٥١١٥].

# ٣١ - [بَابُ] النَّهِي عَنْ نَبِيذِ النُّبَّاءِ وَالمُزَفَّتِ

٥٦٢٦ - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بِنُ المُثَنِّى قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بنُ سَعِيدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ مَنْصُورِ وَحَمَّادٍ وَسُلَيْمَانَ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنِ الأَسْوَدِ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: نَهَى رَسُولُ اللهِ ﷺ عَن الدُّبَّاءِ وَالْمُزَفِّتِ. [أحمد: ٢٥٦٦٩، والبخاري: ٥٩٥٥، ومسلم: ٥١٧٤، وانظر ما سلف برقم: ٩٠٥٠، وما سيأتي برقم: ٦٣٨ -٥٦٤١، وهو في االكبرى»: ٥١١٦ و ٦٨٠١].

٥٦٢٧ - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بِنُ بَشَّارٍ قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ سُلَيْمَانَ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ التَّيْمِي، عَن الحَارِثِ بنِ سُوَيْدٍ، عَنْ عَلِيٍّ كَرَّمَ اللهُ وَجْهَهُ، عَنِ النَّبِيِّ | سَمِعْتُ سَعِيداً يُحَدِّثُ عَنِ ابْنِ مُعَرَ أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ نَهَى

رَا اللهُ عَلَى عَنِ الدُّبَّاءِ وَالمُزَفَّتِ. [أحمد: ١٣٤، والبخاري: ٥٩٩٤، ومبيلم: أ١٧١، وسلف مطولاً ومختصراً برقم: ١٧١٥ و۲۱۲، وهو في ۱الکېری: ۵۱۱۷].

٥٦٢٨ ـ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بِنُ أَبَانَ قَالَ: حَدَّثَنَا شَبَابَةُ بِنُ سَوَّارٍ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ بُكَيْرِ بنِ عَطَاءٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بِنِ يَعْمَرَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ نَهَى عَنِ الدُّبَّاءِ وَالْمُزَقِّتِ. [إسناده صحبح. ابن ماجه: ٣٤٠٤ وعنده: «الدباء والحنتم، وهو في «الكبرى»: ٥١١٨].

٥٦٢٩ ـ أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ قَالَ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عَنِ ابْنِ شِهَابِ، عَنْ أَنَسِ بِنِ مَالِكٍ أَنَّهُ أَخْبَرَهُ أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ نَهَى عَنِ الدُّبَّاءِ وَالمُزَفَّتِ أَنْ يُنْبَذَ فِيهِمَا. [أحمد: ١٢٠٧١، والبخاري : ٥٥٨٧، ومسلم: ٥١٦٦، وانظر ما سيأتي برقم: ٥٦٤٢، وهو في «الكيرى»: ١١٩ه و٦٧٩٧].

٥٦٣٠ - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بِنُ مَنْصُورٍ قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ قَالَ: حَدَّثَنَا الزُّهْرِيُّ قَالَ: أَخْبَرَنِي أَبُو سَلَمَةَ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ: نَهَى رَسُولُ اللهِ عَيْ عَن الدُّبَّاءِ وَالْمُزَفِّتِ أَنْ يُنْبَذَ فِيهِمَا . [أحمد: ٧٢٨٨، ومسلم: ١٦٨ه، وانظر ما سلف برقم: ٥٥٨٩، وهو في ‹الكبرى›: ٥١٢٠].

٥٦٣١ - أَخْبَرَنَا عُبَيْدُ اللهِ بنُ سَعِيدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى، عَنْ عُبَيْدِ اللهِ قَالَ: أَخْبَرَنِي نَافِعٌ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ نَهَى عَنِ الْمُزَفَّتِ وَالْقَرْعِ (١٠). [أحمد: ٥١٥٦، ومسلم: ٥١٨٩، وسيأتي بعده وبرقم: ٤٦٣٤، وهو في «الكبرى»: ٥١٢١].

# ٣٢ - [بَابُ] ذِكْرِ النَّهٰي عَنْ نَبِيدٍ النُّبَّاءِ وَالحَنْتَمِ وَالنَّقِيرِ

٦٣٢ - أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بِنُ عَبْدِ اللهِ بِنِ الحَكَم بِنِ فَرْوَةَ - يُقَالُ لَهُ: ابْنُ كُرْدِيٍّ، بَصْرِيٍّ - فَالَ: حَدَّثْنَا مُحَمَّدُ بنُ جَعْفَرِ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةً، عَنْ عَبْدِ الخَالِقِ الشَّيْبَانِيِّ قَالَ:

عَنِ الدُّبَّاءِ وَالحَنْتَمِ وَالنَّقِيرِ. [أحمد: ٥٤٩٤، ومسلم: ٥٢٠١، وانظر ما قبله، وهو في «الكبرى»: ٥٢٠١ و ٢٨٠٢].

مَعْدُ اللهِ، عَنِ المُثَنَّى بِنِ سَعِيدٍ، عَنْ أَبِي المُتَوَكِّلِ، عَنْ أَبِي المُتَوَكِّلِ، عَنْ أَبِي المُتَوَكِّلِ، عَنْ أَبِي المُتَوَكِّلِ، عَنْ أَبِي المُتَوكِّلِ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الخُدْرِيِّ قَالَ: نَهَى رَسُولُ اللهِ عَلَيْ عَنِ الشُّرْبِ فَي سَعِيدٍ الخُدْرِيِّ قَالَ: نَهَى رَسُولُ اللهِ عَلَيْ عَنِ الشُّرْبِ فِي الحَدْيِّ قَالَ: نَهَى رَسُولُ اللهِ عَلَيْ عَنِ الشُّرْبِ فِي الحَدْيِ الخُدْرِيِّ قَالَ: اللهِ عَلَيْ عَنِ الشَّرِبِ فِي الحَدْدِي المُعَدِي النَّقِيرِ. [أحمد: ١١٨٥٤، ومسلم: هو في «الكبرى»: ٥١٢٣].

# ٣٣ \_ [بَابُ] النَّهٰي عَنْ نَبِيذِ النُّبَّاءِ وَالحَنْتَمِ وَالمُزَفَّتِ

378 - أَخْبَرَنَا سُويْدٌ قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللهِ، عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ مُحَارِبِ (١) قَالَ: سَمِعْتُ ابْنَ عُعَرَ يَقُولُ: شُعْبَةَ، عَنْ مُحَارِبٍ (١) قَالَ: سَمِعْتُ ابْنَ عُعَرَ يَقُولُ: نَهَى رَسُولُ اللهِ ﷺ عَنِ الدُّبَّاءِ وَالحَنْنَمِ وَالمُزَفَّتِ. أَاحمد: ٥١٥٥، ومسلم: ٥١٩٥، وانظر ما سلف برفم: ١٣١٥ و٢٣٢).

٥٦٣٥ ـ أَخْبَرَنَا سُويْدٌ قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللهِ، عَنِ الأَوْزَاعِيِّ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو سَلَمَةَ قَالَ: الأَوْزَاعِيِّ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو هُرَيْرَةَ قَالَ: نَهَى رَسُولُ اللهِ عَلَيْهُ عَنِ الجِرَارِ وَالدُّبَاءِ وَالظُّرُوفِ المُزَفَّتَةِ. [صحبح. أحمد: ١٠٩٧١، وابن ماجه مختصراً: ٣٤٠٨، وانظر ما سلف برقم: ٥٨٩٥ و٥٣٠٥، وهو في الكبرى": ٥١٥٥ و٢٧٩٤].

مَوْنِ بِنِ صَالِحِ البَارِقِيِّ، عَنْ زَيْنَبَ بِنْتِ نَصْرٍ وَجُمَيْلَةَ عَوْنِ بِنِ صَالِحِ البَارِقِيِّ، عَنْ زَيْنَبَ بِنْتِ نَصْرٍ وَجُمَيْلَةَ بِنْتِ عَبَّادٍ أَنَّهُمَا سَمِعَتَا عَائِشَةَ قَالَتْ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ بِنْتِ عَبَّادٍ أَنَّهُمَا سَمِعَتَا عَائِشَةَ قَالَتْ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ بِنْتِ عَبَّادٍ أَنَّهُمَا سَمِعَتَا عَائِشَةَ قَالَتْ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ بَنْتِ عَبَّادٍ أَنَّهُمَا سَمِعَتَا عَائِشَةَ قَالَتْ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ بَنْتِ عَبَّادٍ أَنْ مُزَفِّتِ مَنْ شَرَابٍ صُنِعَ فِي دُبُّاءٍ أَوْ حَنْتَمٍ أَوْ مُزَفِّتِ لَيَكُونُ زَيْتًا أَوْ خَلًا. [إسناده ضعيف، وانظر ما سلف برقم: لا يَكُونُ زَيْتًا أَوْ خَلًا. [إسناده ضعيف، وانظر ما سلف برقم: ٥٩٠ و٥١٤١ ، وهـو في الكبرى؟: ٥١٢١، وهـا سـبانـي بـرقـم: ٥٦٣٨ - ١٤١٥، وهـو في الكبرى؟:

# ٣٤ ـ [بَابُ] نِكْرِ النَّهْيِ عَنْ نَبِيدِ النُّبَّاءِ وَالنَّقِيرِ وَالمُقَيِّرِ وَالحَنْثَمِ

٥٦٣٧ - أَخْبَرَنَا قُرِيْشُ بِنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ قَالَ: أَخْبَرَنَا الحُسَيْنُ: حَدَّثَنِي أَخْبَرَنَا الحُسَيْنُ: حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بِنُ زِيَادٍ قَالَ: أَخْبَرَنَا الحُسَيْنُ: حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بِنُ زِيَادٍ قَالَ: سَمِعْتُ آبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ: إِنَّ مُحَمَّدُ بِنُ زِيَادٍ قَالَ: سَمِعْتُ آبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ: إِنَّ رَسُولَ اللهِ وَيَعِيْدُ نَهَى عَنِ الدُّبَّاءِ وَالحَنْقَمِ وَالنَّقِيرِ رَسُولَ اللهِ وَيَعِيْدُ نَهَى عَنِ الدُّبَّاءِ وَالحَنْقَمِ وَالنَّقِيرِ وَالمُزَقِّدِ. [صحبح، وانظر ما سلف برقم: ٥٨٥٥ و ٥٦٣٠، وهو في «الكبرى»: ٥٦٢٨].

م ٦٣٨ - أَخْبَرَنَا سُويْدٌ قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللهِ، عَنِ القَاسِمِ بِنِ الفَضْلِ قَالَ: حَدَّثَنَا ثُمَامَةُ بِنُ حَزْنِ القُشَيْرِيُّ قَالَ: لَقِيتُ عَاثِشَةَ فَسَأَلْتُهَا عَنِ النَّبِيذِ، فَقَالَتْ: قَدِمَ وَفْدُ عَبْدِ القَيْسِ عَلَى رَسُولِ اللهِ عَلَى أَسُالُوهُ فِيمَا يَنْبِذُونَ، عَبْدِ القَيْسِ عَلَى رَسُولِ اللهِ عَلَى أَلُوهُ فِيمَا يَنْبِذُونَ، فَسَأَلُوهُ فِيمَا يَنْبِذُونَ، فَنَهَى النَّبِيُ عَلَى رَسُولِ اللهِ عَلَى اللَّبَاءِ وَالنَّقِيرِ وَالمُقَيَّرِ (٢) فَنَهَى النَّبِي عَلَى أَنْ يَنْبِذُوا فِي الدُّبَّاءِ وَالنَّقِيرِ وَالمُقَيَّرِ (٢) وَالمُقَيَّرِ (١) وَالمُقَيَّرِ (١) وَالمَعْنَمُ . [أحمد: ٢٥٠٠٠ مطرلاً، ومسلم: ١٧٥، وسياني بعده الى: ١٤٥، وسياني بعده الى: ١٤٥، وسياني بعده الى: ١٤٥، وسياني بعده الى: ١٤٥٠ وسياني بعده الى:

٩٣٩ - أَخْبَرَنَا زِيَادُ بِنُ أَيُّوبَ قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ عُلَيَّةً قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ عُلَيَّةً قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بِنُ سُويْدٍ، عَنْ مُعَاذَةً، عَنْ عُلَيَّةً قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بِنُ سُويْدٍ، عَنْ مُعَاذَةً، عَنْ عَلَيْهِ مَا لَكُبَّاءِ بِنَا الدُّبَّاءِ بِنَا الدُّبَّاءِ بِنَا الدُّبَاءِ بِنَا الدُّبَاءِ بِنَا المِد، وهو ني عَلَيْهُ مَا نَبِلُه، وما بعده، وهو ني «٢٤٢٠ مطولاً، وانظر ما قبله، وما بعده، وهو ني «الكبرى»: ١٦٦٩.

• ٣٤٠ - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ عَبْدِ الأَعْلَى قَالَ: حَدَّنَنَا المُعْتَمِرُ قَالَ: سَمِعْتُ إِسْحَاقَ - وَهُوَ ابْنُ سُويْدٍ - يَقُولُ: حَدَّنَنْنِي مُعَاذَةُ، عَنْ عَائِشَةَ أَنَّ رَسُولَ اللهِ عَلَيْ اللهِ عَلَيْ اللهِ عَلَيْهُ أَنَّ رَسُولَ اللهِ عَلَيْهُ لَهُ عَنْ عَائِشَةَ أَنَّ رَسُولَ اللهِ عَلَيْهُ لَهُ مَا نَهُ عَنْ مَا اللهِ عَلَيْهُ أَنَّ رَسُولَ اللهِ عَلَيْهُ أَنَّ رَسُولَ اللهِ عَلَيْهُ فَا لَهُ عَنْ نَبِيذِ النَّقِيرِ وَالمُقَيَّرِ وَالدُّبَّاءِ وَالحَنْتُم. [صحبح مَا المَدن ٢٤٠٢٤، وانظر سابقه ، وهو في "الكبرى": ١٣٠٥].

٥٦٤٠/ م ـ فِي حَدِيثِ ابْنِ عُلَيَّةَ: قَالَ إِسْحَاقُ: وَذَكَرَتْ هُنَيْدَةُ عَنْ عَاثِشَةَ مِثْلَ حَدِيثِ مُعَاذَةً، وَسَمَّتِ

<sup>(</sup>١) في الأصل وبعض مطبوعات «المجتبى» و«الكبرى»: «عن سعيد بن محارب» بدل: «عن شعبة، عن محارب»، والمثبت من النسخة المحمودية والتيمورية، وهو الموافق لما في «الكبرى» ط الرسالة، و«تحفة الأشراف»، ومصادر التخريج.

<sup>(</sup>٢) المقيِّر: هو الإناء المطلى بالقار، وهو الزفت.

الجِرَارَ، قُلْتُ لِهُنَيْدَةَ: أَنْتِ سَمِعْتِيهَا سَمَّتِ الجِرَارَ؟ قَالَتْ: نَعَمْ. [إساده ضعيف، ويغني عنه ما قبله، وهو في «الكبرى» بعد: ١٣٠٥].

المَعْدُ اللهِ، عَنْ الْمَبْدُ اللهِ الْمَيْدُ قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللهِ، عَنْ طَوْدِ بِنِ عَبْدِ المَلِكِ الْقَيْسِيِّ - بَصْرِيُّ - قَالَ: حَدَّثَنِي طَوْدِ بِنِ عَبْدِ المَلِكِ الْقَيْسِيِّ - بَصْرِيُّ - قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ هُنَدُةَ بِنْتِ شَرِيكِ بِنِ زَبَّانَ (١) قَالَتْ: لَقِيتُ عَائِشَةَ عِنْ الْمُكرِ (٦)، فَنَهَنْنِي عَائِشَةَ عِنْ الْمُكرِ (٦)، فَنَهَنْنِي عَنْهُ، وَالْمُرَبِيهِ خُدُوةً، وَأُوكِي (٤) عَنْهُ، وَقَالَتِ: انْبِذِي عَشِيَّةً، وَاشْرَبِيهِ خُدُوةً، وَأُوكِي (٤) عَلَيْهِ، وَالمُرْقِيهِ عُدُوةً، وَأُوكِي (٤) عَلَيْهِ، وَالمُرْقِيهِ وَالمُرْقِيةِ وَالحَنْتَمِ. عَلَيْهِ، وَاللّهُ مِنْ وَالمُرْقَاتِ وَالحَنْتَمِ. وَالمُرَقِّةِ وَالمَرْقَاتِ وَالحَنْتَمِ. وَالمُرْقَاتِ وَالحَنْتَمِ. وَالمُرْقَاتِ وَالحَنْتَمِ. وَالمُرْقَاتِ وَالحَنْتَمِ. وَالمُرْقَاتِ وَالحَنْتَمِ. وَالمُرْقَاتِ وَالمَرْقَاتِ وَالمُرْقَاتِ وَالمُرْقَاتِ وَالمُرْقَاتِ وَالمُرْقَاتِ وَالمَرْقِيمِ وَالمُرْقَاتِ وَالمُرْقِيمِ وَالمُرْقِيمِ وَالمُرْقَاتِ وَالمَرْقَاتِ وَالمُرْقِيمِ وَالمُرْقِيمِ وَالْمُرَقِيمِ وَالْمُرْقِيمِ وَالْمُرْقِيمِ وَالمُرْقَاتِ وَالمُرْقِيمِ وَالمُرْقَاتِ وَالمُرْقَاتِ وَالمَالِهِ وَالْمُرْقَاتِ وَالمُرْقَاتِ وَالْمُرَقِيمِ وَالْمُرْقَاتِ وَالمُرْقَاتِ وَالْمُرَقِيمِ وَالْمُرِيمِ وَلَوْمَ وَالْمُرَقِيمِ وَالْمُومِ وَالْمُرْقِيمِ وَلَيْتُهِ وَالْمُرِيمِ وَلَوْمَ وَالْمُرَقِيمِ وَلَا لَاللّهِ وَلَالْمُومِ وَلَا لَا لَاللّهِ وَلْمُ وَلَالْمُومِ وَلَالْمُومِ وَلَالْمُرْقَاتِ وَلَالْمُ وَلَا وَلَالْمُ وَلَالْمُ وَلَالْمُ وَلَا لَا لَاللّهِ وَلَالْمُ وَالْمُ وَالْمُ وَالْمُ وَالْمُ وَالْمُ وَالْمُومِ وَالْمُومِ وَالْمُومِ وَالْمُومِ وَالْمُومِ وَالْمُومِ وَالْمُ وَالْمُومِ وَالْمُومُ وَالْمُومِ وَالْمُومِ وَالْمُومُ وَالْمُومِ وَالْمُؤْمِ وَالْمُ وَالْمُ وَالْمُومِ وَالْمُومِ وَالْمُومِ وَالْمُؤْمِ وَالْمُؤْمُ وَالْمُومِ وَالْمُؤْمُ وَالْمُؤْمِ وَالْمُومُ وَالْمُؤْمِ وَالْمُؤْمِ وَالْمُؤْمِ وَالْمُؤْمُ وَالْمُومُ وَالْمُؤْمِ وَالْمُو

#### ٣٥ ـ [بَابُ] المُزَفَّتَةِ

٥٦٤٢ - أَخْبَرَنَا زِيَادُ بِنُ أَيُّوبَ قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ إِدْرِيسَ قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ إِدْرِيسَ قَالَ: سَمِعْتُ المُخْتَارَ بِنَ فُلْفُلٍ، عَنْ أَنَسِ إِدْرِيسَ قَالَ: سَمِعْتُ المُخْتَارَ بِنَ فُلْفُلٍ، عَنْ أَنَسِ قَالَ: نَهَى رَسُولُ اللهِ عَنْ الظُّرُوفِ المُزَفَّتَةِ. [إسناده صحبح محد: ١٢٠٩٩، وانظر ما سلف برقم: ٥٦٢٩، وهو في الكينية: ٥٦٢٩، وانظر ما سلف برقم: ٥٦٢٩، وهو في الكينية: ٥٦٢٩،

# ٣٦ - [بَابُ] نِكْرِ الدُّلَالَةِ عَلَى النَّهْيِ<sup>(٥)</sup> لِلْمَوْصُوفِ مِنَ الاَوْعِيَةِ الَّتِي تَقَدَّمَ نِكْرُهَا كَانَ حَثْماً لَازِماً لَا عَلَى تَأْلِيبٍ

٥٦٤٣ ـ أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بنُ شُلَيْمَانَ قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ بنُ هَارُونَ قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ بنُ هَارُونَ قَالَ: حَدَّثَنَا مَنْصُورُ بنُ حَيَّانَ سَمِعَ سَعِيدَ بنَ جُبَيْرٍ

يُحَدِّثُ أَنَّهُ سَمِعَ ابْنَ عُمَرَ وَابْنَ عَبَّاسٍ أَنَّهُمَا شَهِدَا عَلَى رَسُولِ اللهِ عَلَى الدُّبَاءِ وَالحَنْتَمِ وَالمُزَفَّتِ وَالنَّقِيرِ، ثُمَّ تَلَا رَسُولُ اللهِ عَلَى هَذِهِ الآية : ﴿ وَمَا ءَانَكُمُ اللهِ عَلَى هَذِهِ الآية : ﴿ وَمَا ءَانَكُمُ اللهِ عَلَى هَذِهِ الآية : ﴿ وَمَا ءَانَكُمُ اللهِ عَلَى اللهِ عَلَى اللهِ عَلَى اللهِ عَلَى اللهِ عَلَى اللهِ عَلَى اللهِ اللهِ عَلَى اللهِ اللهِ اللهُ اللهُ اللهِ عَلَى اللهُ عَلَى اللهِ عَلَى اللهِ عَلَى اللهُ اللهِ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهِ عَلَى اللهِ عَلَى اللهِ عَلَى اللهِ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهِ عَلَى اللهِ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ اللهِ عَلَى اللهُ اللهُ عَلَى اللهُ اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ اللهِ اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ اللهُ اللهُ عَلَى اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ عَلَى اللهُ الله

مُلَدُمَانَ التَّيْمِيِّ، عَنْ أَسْمَاءَ بِنْتِ يَزِيدَ، عَنِ ابْنِ عَمْ لَهَا يُفْتِ يَزِيدَ، عَنِ ابْنِ عَمْ لَهَا يُفَالُ لَهُ: أَنَسٌ، قَالَ: قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: أَلَمْ يَقُلِ اللهُ عَزَّ بَقَالُ لَهُ: أَنَسٌ، قَالَ: قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: أَلَمْ يَقُلِ اللهُ عَزَّ بَقَالُ لَهُ: أَنَسٌ، قَالَ: قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: أَلَمْ يَقُلِ اللهُ عَزَّ وَحَلَّ : ﴿ وَمَا مَانَكُمُ الرَسُولُ فَحُدُوهُ وَمَا نَهَنكُمُ عَنْهُ فَاننهُوا ﴾ وَجَلً : ﴿ وَمَا مَانكُمُ عَنْهُ فَاننهُوا ﴾ [الحشر: ٧]؟ قُلْتُ : بَلَى، قَالَ: أَلَمْ يَقُلِ اللهُ : ﴿ وَمَا كَانَ لِلمُقْمِنِ وَلَا مُؤْمِنَةٍ إِذَا قَضَى اللّهُ وَرَسُولُهُ وَأَمُلُ أَن يَكُونَ لَمُمُ الْحِيرَةُ لِللهُ يَعْلَى اللهِ عَلَى اللهُ عَلَى اللهِ عَنْ النّهِ عَنِ النّهِ عَنْ النّهِ عَنْ النّهُ عَلَى اللهِ اللهِ عَلَى اللهِ عَلْمَ اللهِ عَلَى اللهِ عَلَى اللهِ اللهِ عَلَى اللهِ اللهِ عَلَى اللهِ اللهِ عَلَى اللهِ اللهِ عَلَى اللهِ عَلَى اللهِ اللهِ اللهِ عَلَى اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ اللهُ اللهِ اللهِ اللهُ اللهُ اللهِ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ الل

#### ٣٧ - [بَابُ] تَفْسِيرِ الأَوْعِيَةِ

٥٦٤٥ - أَخْبَرَنَا عَمْرُو بِنُ يَزِيدَ قَالَ: حَدَّثَنَا بَهْزُ بِنُ مُرَّةً أَسَدِ قَالَ: خَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ: أَخْبَرَنِي عَمْرُو بِنُ مُرَّةً أَسَدِ قَالَ: سَمِعْتُ قَالَ: سَأَلْتُ عَبْدَ اللَّهِ بِنَ عُمَرَ (٢)،
 قَالَ: سَمِعْتُ زَاذَانَ قَالَ: سَأَلْتُ عَبْدَ اللَّهِ بِنَ عُمَرَ (٢)،
 قُلْتُ: حَدِّثُنِي بِشَيْءٍ سَمِعْتَهُ مِنْ رَسُولِ اللهِ عَلَىٰ فِي

<sup>(</sup>۱) في الأصل وعامة النسخ التي بين أبدينا : «أبان» بدل: «زبان»، والمثبت من «تحفة الأشراف» : (۲۸/۱۲) (۱۷۹۷۳)، وهو الموافق لما في كتب التراجم.

وقال في التحفة الأشراف»: هند، ويقال: هنيدة بنت شريك بن زبان. اهـ. وترجم الحافظ في التقريب، لهند بنت شريك، ثم لهنيدة بالتصعير، ثم قال: ويحتمل أن تكون هي التي قبلها.

 <sup>(</sup>٢) الخُريبة: محلة بالبصرة. وفي نسخة الفتياني: (بالمحدثة) بدل: (بالخريبة)، وهو الذي في (الكبرى). والمحدثة: ماء لبني الديل بتهمامة.

<sup>(</sup>٣) العَكُر: الوسخ والدرن من كل شيء، والمراد به هنا: دَرَنُ الخمر، وهو الباقي في الوعاء.

<sup>(</sup>٤) أمر من الإيكاء، وهو الربط، والمراد ربط فمه.

<sup>(</sup>٥) في نسخة: (على أنَّ النهي).

<sup>(</sup>٦) وقع في بعض مطبوعات المجتبى»: (عَمْرو) بدل: (عُمَر)، وهو خطأ، والمثبت موافق لما في (الكبرى)، و(تحفة الأشراف): (٥/ ٣٤٤) (٦٧١٦)

الأَوْعِيَةِ وَفَسَّرْهُ، قَالَ: نَهَى رَسُولُ اللهِ ﷺ عَنِ الْحَنْتُمِ، وَهُوَ اللَّهِ ﷺ عَنِ الْحَنْتُمِ، وَهُوَ اللَّهِ اللَّبَاءِ، وَهُوَ اللَّهِ الَّذِي تُسَمُّونَهُ أَنْتُمُ الْجَرَّةَ، وَنَهَى عَنِ النَّقِيرِ، وَهِيَ اللَّذِي تُسَمُّونَهُ أَنْتُمُ الْقَرْعَ، وَنَهَى عَنِ النَّقِيرِ، وَهِيَ النَّخْلَةُ يَنْقُرُونَهَا، وَنَهَى عَنِ المُزَفَّتِ، وَهُوَ المُقَيَّرُ. النَّخْلَةُ يَنْقُرُونَهَا، وَنَهَى عَنِ المُزَفِّتِ، وَهُوَ المُقَيَّرُ. النَّخْلَةُ يَنْقُرُونَهَا، وَنَهَى عَنِ المُزَفِّتِ، وَهُوَ المُقَيَّرُ. الحمد: ١٩١٥، وملم: ١٩٩٩، وهو في الكبرى ": ١٩٣٥].

# ٣٨ - [بَابُ] الإِذْنِ فِي الإِنْتِبَاذِ الَّتِي خَصَّهَا بَعْضُ الرَّوَايَاتِ الَّتِي اَتَيْنَا عَلَى ذِكْرِهَا: الإِذْنِ فِيمَا كَانَ فِي الأَسْقِيَةِ مِنْهَا

٥٦٤٦ - أَخْبَرَنَا سَوَّارُ بِنُ عَبْدِ اللهِ بِنِ سَوَّارٍ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الوَهَّابِ بِنُ عَبْدِ المَجِيدِ، عَنْ هِشَامٍ، عَنْ مُحَمَّدِ، عَنْ آبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: نَهَى رَسُولُ اللهِ ﷺ وَفْدَ مُحَمَّدٍ، عَنْ آبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: نَهَى رَسُولُ اللهِ ﷺ وَفْدَ عَبْدِ القَيْسِ حِينَ قَدِمُوا عَلَيْهِ عَنِ الدُّبَّاءِ، وَعَنِ النَّقِيرِ، عَبْدِ القَيْسِ حِينَ قَدِمُوا عَلَيْهِ عَنِ الدُّبَّاءِ، وَعَنِ النَّقِيرِ، وَعَنِ النَّقِيرِ، وَعَنِ النَّقِيرِ، وَعَنِ النَّقِيرِ، وَعَنِ المُزَقِّتِ، وَالمَزَادَةِ المَجْبُوبَةِ (١)، وَقَالَ: «انْتَبِذْ فِي سِقَائِكَ وَأُوكِهِ (٢)، وَاشْرَبْهُ حُلُواً». قَالَ بَعْضُهُمُ: انْذَنْ لِي يَا رَسُولَ اللهِ فِي مِثْلِ هَذَا. قَالَ: «إِذَنْ تَجْعَلَهَا مِثْلَ لِي يَا رَسُولَ اللهِ فِي مِثْلِ هَذَا. قَالَ: «إِذَنْ تَجْعَلَهَا مِثْلَ هَذِي يَصِفُ ذَلِكَ. [اسناده صحبح احمد: هَذِهِ». وَأَشَارَ بِيَدِهِ يَصِفُ ذَلِكَ. [اسناده صحبح احمد: احمد: هَذِهِ». وَأَشَارَ بِيَدِهِ يَصِفُ ذَلِكَ. [اسناده صحبح احمد: احمد: هَذِهِ». وَأَشَارَ بِيَدِهِ يَصِفُ ذَلِكَ. [اسناده صحبح احمد: احمد: الله بعض برقم: ١٥٥٩، وهو في الكبرى»: ١٩٦٥].

٥٦٤٧ - أَخْبَرَنَا سُويْدُ قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللهِ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجِ قِرَاءَةً قَالَ: وَقَالَ أَبُو الزُّبَيْرِ سَمِعْتُ جَابِراً يَقُولُ: نَهَى رَسُولُ اللهِ ﷺ عَنِ الجَرِّ المُزَفَّتِ وَالدُّبَّاءِ يَقُولُ: نَهَى رَسُولُ اللهِ ﷺ إِذَا لَمْ يَجِدُ سِفَاءً يُنْبَدُ لَهُ فِيهِ، وَالنَّقِيرِ، وَكَانَ النَّبِيُ ﷺ إِذَا لَمْ يَجِدُ سِفَاءً يُنْبَدُ لَهُ فِيهِ، نُبِذَ لَهُ فِي تَوْرِ (٣) مِنْ حِجَارَةِ. الْحمد: ٤٩١٤، ومسلم: نُبِذَ لَهُ فِي تَوْرِ (٣) مِنْ حِجَارَةِ. الْحمد: ٤٩١٤، ومسلم:

٥٢٠٤ و٧٠٤/م، وسلف مختصراً برقم: ٥٦١٣، وسبأتي في تاليبه، وهو في «الكبرى»: ٥١٣٧].

مَادَهُ مَالُذِ مَالُذِرَقَ مَالُدُ مِنُ خَالِدٍ قَالَ: حَدَّنَنَا عَبْدُ المَلِكِ بِنُ إِسْحَاقُ مِيعْنِي الأَزْرَقَ مَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ المَلِكِ بِنُ أَبِي الأَرْرَقَ مَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ المَلِكِ بِنُ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللهِ عَنْ مَانِهُ لِهُ سِقَاءٌ، فَإِذَا لَمْ يَكُنْ لَهُ سِقَاءٌ وَسُولُ اللهِ عَنْ نَبُدُ لَهُ فِي سِقَاءٌ، فَإِذَا لَمْ يَكُنْ لَهُ سِقَاءٌ نَبْدُ لَهُ فِي تَوْرِ بِرَامٍ (٤). قَالَ: وَنَهَى رَسُولُ اللهِ عَنْ عَنِ اللهِ اللهِ عَنْ اللهِ عَنْ اللهِ عَنْ اللهِ عَنْ اللهِ عَنْ اللهِ عَنْ اللهُ اللهِ عَنْ اللهِ اللهُ عَنْ اللهِ اللهِ عَنْ اللهُ اللهِ عَنْ اللهُ اللهِ عَنْ اللهِ اللهِ عَنْ اللهِ اللهِ عَنْ اللهُ اللهِ اللهِ عَنْ اللهُ اللهِ عَنْ اللهُ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ الله

٩٦٤٩ - أَخْبَرَنَا سَوَّارُ بِنُ عَبْدِ اللهِ بِنِ سَوَّارٍ قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدُ بِنُ المَلِكِ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ المَلِكِ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ المَلِكِ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ نَهَى عَنِ الدُّبَاءِ وَالنَّقِيرِ وَالجَرِّ وَالمُزَفَّتِ. [أحمد: ١٤٢٦٧ مضولاً، ومسلم: ٥٢٠٣، وانظر سابقیه، وهو في الكبرى»: ٥٢٠٩.

#### ٣٩ - [بَابُ] الإِذْنِ فِي الجَرِّ خَاصَّةُ

٥٦٥٠ - أَخْبَرَنَا إِبْرَاهِيمُ بنُ سَعِيدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ قَالَ: حَدَّثَنَا سُلْيْمَانُ الأَخْوَلُ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنْ أَبِي عِيَاضٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّ النَّبِيَ ﷺ رَخَّصَ فِي الجَرِّ غَيْرَ مُزَفَّتٍ. [أحمد: ٦٤٩٧، والبخاري: ٥٩٣، ومسلم: الجَرِّ غَيْرَ مُزَفَّتٍ. [أحمد: ٩١٤٧، والبخاري: ٥٩٣، ومسلم: ٥٢١٠، وهو في «الكبرى»: ٥١٤٠].

# ٤٠ ـ [بَابُ] الإِذْنِ فِي شَيْءٍ مِنْهَا(٥)

٥٦٥١ - أَخْبَرَنَا العَبَّاسُ بِنُ عَبْدِ العَظِيمِ، عَنِ

المزادة: الظرف الذي يحمل فيه الماء كالراوية والقِربة، والمزادة المجبوبة: هي التي ليست لها عزلاء - وهو الثقب الذي يكون في
أسفل المزادة ليشرب منه الماء - تتنفس منها، فالشراب قد يتغير فيها ولا يشعر به صاحبها.

<sup>(</sup>٢) أمر من الإيكاء، وهو الربط، والمراد ربط فمه.

<sup>(</sup>٣) التور: إناء صغير يشرب فيه ويتوضأ منه.

٤) بِرام: جمع بُرْمة، ويُجمع أيضاً على بُرَم، كغُرْفة وغُرَف، وهو القِدْر من الحَجَر.

<sup>(</sup>٥) هكذا وقعت هذه الترجمة في «المجتبى»، والذي في «الكبرى»: «الإذن في الكل منها لا استثناء في شيء منها». والظاهر أن في ترجمة «المجتبى» سقطاً يوضحه ما في «الكبرى»، والمعنى أن هذا الباب معقود لبيان الإذن في الانتباذ في كل وعاء من الأوعية التي تقدم بيان النهي عن الانتباذ فيها، دون استثناء شيء منها، كما استُثني في الباب الماضي، حيث كانت الرخصة فيه بغير المزفت، والله أعلم. انظر «ذخيرة العقبى»: (٢٤٣/٤٠-٢٤٤).

الأَحْوَصِ بنِ جَوَّابٍ، عَنْ عَمَّارِ بنِ رُزَيْقٍ أَنَّهُ حَدَّثَهُمْ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنِ الزُّبَيْرِ بنِ عَدِيٍّ، عَنِ ابْنِ بُرَيْدَةَ، عَنْ أَبِيهِ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: "إِنِّي كُنْتُ نَهَيْتُكُمْ عَنْ لَحُومِ الأَضَاحِيِّ (١)، فَتَزَوَّدُوا وَادَّخِرُوا، وَمَنْ أَرَادَ لَحُومِ الأَضَاحِيِّ (١)، فَتَزَوَّدُوا وَادَّخِرُوا، وَمَنْ أَرَادَ لَحُومِ الأَضَاحِيِّ (١)، فَتَزَوَّدُوا وَادَّخِرُوا، وَمَنْ أَرَادَ لِيُعْرَقَ اللَّهُورِ، فَإِنَّهَا تُذَكِّرُ الآخِرَةَ، وَاشْرَبُوا وَاتَّقُوا كُلَّ فِيارَةَ القَبُورِ، فَإِنَّهَا تُذَكِّرُ الآخِرَة، وقد سلف برقم: ٢٠٣٢ و٢٠٣٢ و٢٠٣٢ و٢٠٣٢، وهو في "الكبري": ٤٥٠٤ و١٤١٥ و ١٤٢٠.

مَا مَا اللّٰهِ اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ اللهِ اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ ا

٥٦٥٣ - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بِنُ مَعْدَانَ بِنِ عِيسَى بِنِ مَعْدَانَ الحَرَّانِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بِنُ أَعْيَنَ قَالَ: حَدَّثَنَا رُبَيْدٌ، عَنْ مُحَارِبٍ، عَنِ ابْنِ جَدَّثَنَا رُبَيْدٌ، عَنْ مُحَارِبٍ، عَنِ ابْنِ بُرَيْدَةَ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: فَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: "إِنِّي كُنْتُ نَهَيْتُكُمْ عَنْ أَلُوهُ وَهَا، وَلْتَزِدْكُمْ نَهَيْتُكُمْ عَنْ لُحُومِ الأَضَاحِيِّ بَعْدَ زِيَارَةِ القُبُورِ، فَرُورُوهَا، وَلْتَزِدْكُمْ نِيَارَةِ القُبُورِ، فَرُورُوهَا، وَلْتَزِدْكُمْ نِيَارَةِ القُبُورِ، فَرُورُوهَا، وَلْتَزِدْكُمْ نِيَارَةِ القُبُورِ، فَرُورُوهَا، وَلْتَزِدْكُمْ نِيارَةِ القُبُورِ، فَرُورُوهَا، وَلْتَوْدِيَّ بَعْدَ لِيَارَةِ الْقُبُورِ، فَرُورُوهَا، وَلْتَضْرَبَةِ فِي زِيَارَةِ الْقُبُورِ، فَرُورُوهَا، وَلَا تَشْرَبُوا فِي أَيِّ وَعَاءٍ شِغْتُمْ، وَلَا تَشْرَبُوا

مُسْكِراً». [أحمد مطولاً: ٢٣٠٠٣، ومسلم: ٢٢٦١، وانظر سابقيه، وهو في «الكبرى»: ٥١٤٣].

الْمُرَاهِيمُ بنُ الحَجَّاجِ قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بنُ سَلَمَةً، عَنْ إِبْرَاهِيمُ بنُ الحَجَّاجِ قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بنُ سَلَمَةً، عَنْ حَمَّادِ (٢) بنِ أَبِي سُلَيْمَانَ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بنِ بُرَيْدَةً، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ عَنْ عَبْدِ اللهِ بنِ بُرَيْدَةً، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ عَنْ اللهِ اللهِ اللهِ عَنْ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهُ عَنْ اللهُ عَنْ اللهُ عَنْ اللهُ اللهُ عَنْ اللهُ اللهُ اللهُ عَنْ اللهُ ال

٥٦٥٥ ـ أَخْبَرَنَا أَبُو عَلِيٍّ مُحَمَّدُ بِنُ يَحْيَى - يَعْني ابنَ أَيُّوبَ - مَرْوَزِيٌّ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بنُ عُثْمَانَ قَالَ: حَدَّثَنَا عِيسَى بنُ عُبَيْدٍ الكِنْدِيُّ الخُرَاسَانِيُّ قَالَ: سَمِعْتُ عَبْدَ اللهِ بنَ بُرَيْدَةَ، عَنْ آبِيهِ أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ بَيْنَا هُوَ يَسِيرُ إِذْ حَلَّ بِقَوْم، فَسَمِعَ لَهُمْ لَغَطاً (٣)، فَقَالَ: «مَا هَذَا الصَّوْتُ؟». قَالُوا: يَا نَبِيَّ اللهِ، لَهُمْ شَرَابٌ يَشْرَبُونَهُ، فَبَعَثَ إِلَى القَوْم، فَدَعَاهُمْ، فَقَالَ: «فِي أَيِّ شَيْءٍ تَنْتَبِذُونَ؟». قَالُوا: نَنْتَبِذُ فِي النَّقِيرِ وَالدُّبَّاءِ، وَلَيْسَ لَنَا ظُرُوفٌ (١)، فَقَالَ: «لَا تَشْرَبُوا إِلَّا فِيمَا أَوْكَيْتُمْ عَلَيْهِ(°)». قَالَ: فَلَبِثَ بِذَلِكَ مَا شَاءَ اللهُ أَنْ يَلْبَثَ، ثُمَّ رَجَعَ عَلَيْهِمْ، فَإِذَا هُمْ قَدْ أَصَابَهُمْ وَبَاءٌ وَاصْفَرُوا (٦). قَالَ: (مَا لِي أَرَاكُمْ قَدْ هَلَكْتُمْ؟». قَالُوا: يَا نَبِيَّ اللهِ، أَرْضُنَا وَبِيئَةُ، وَحَرَّمْتَ عَلَيْنَا إِلَّا مَا أَوْكَيْنَا عَلَيْهِ. قَالَ: «اشْرَبُوا، وَكُلُّ مُسْكِرٍ حَرَامٌ». [صحيح. البزار: ٤٤٣٤ مختصراً، وقوله: «اشربوا، وكل مسكر حرام» سلف قبله إلى: ٥٦٥١، وهو في االكبرى؛: ٥١٤٥].

<sup>(</sup>١) أي: بعد ثلاثة أيام كما سيأتي في بقية الروايات.

 <sup>(</sup>۲) في الأصل وبعض مطبوعات «المجتبى»: «جابر» بدل: «حماد»، وهو تصحيف، والمثبت من بقية النسخ، وهو الموافق لما في
 «الكبرى»، و«تحفة الأشراف»: (۲/ ۸۳) (۱۹۷۳).

 <sup>(</sup>٣) في الأصل: (لفظً) بالرفع، والمثبت من بقية النسخ و(الكبرى)، وهو الجادة. واللغط: صوت وضجة لا يفهم معناها.

<sup>(</sup>٤) الظروف: أسقية الجلود التي يبقى فيها النبيذ دون إسكار.

 <sup>(</sup>٥) أي: إلا في الأسقية التي تربطون على أفواهها، فإذا رُبطت أمنت مفسدة الإسكار بما يُشرب منها، لأنه إذا تغيّر وصار مسكراً شقً الجلد، بخلاف الأوعية التي نُهي عن الانتباذ فيها، فإنها قد يصير النبيذ فيها مسكراً ولا يُعلّم به. انظر افتح الباري٠: (١٠/١٠).

<sup>(</sup>٦) - في الأصل: ﴿وَبَاءُ صُفْرَةٍ، والمثبت من حاشية الأصل منسوباً لنسخة، وهو كذلك في النسخة المحمودية والتيمورية.

الله عَنْ سَفْيَانَ مَحْمُودُ بِنُ غَيْلَانَ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ الحَفَرِيُّ وَأَبُو أَحْمَدَ الزُّبَيْرِيُّ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ مَنْصُورِ، عَنْ سَالِم، عَنْ جَابِرٍ أَنَّ رَسُولَ اللهِ عَنْ لَمَا نَهَى عَنْ الظُّرُوفِ، شَكَّتِ الأَنْصَارُ، فَقَالَتْ: يَا رَسُولَ اللهِ، عَنِ الظُّرُوفِ، شَكَّتِ الأَنْصَارُ، فَقَالَتْ: يَا رَسُولَ اللهِ، فَنِ الظُّرُوفِ، شَكَّتِ الأَنْصَارُ، فَقَالَتْ: يَا رَسُولَ اللهِ، لَيْسَ لَنَا وِعَاءً، فَقَالَ النَّبِيُ عَلَيْ : «فَلَا إِذَا (١٤)». [أحمد: لَيْسَ لَنَا وِعَاءً، فَقَالَ النَّبِيُ عَلَيْ : «فَلَا إِذا (١٤٦٤). والبخاري: ١٤٢٤٥].

#### ٤١ - [بَابُ] مَنْزِلَةِ الخَفرِ

٥٦٥٧ - أَخْبَرَنَا سُويْدٌ قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللهِ، عَنْ يُونُسَ، عَنِ الرُّهْرِيِّ، عَنْ سَعِيدِ بنِ المُسَيَّبِ، عَنْ اللهِ عَنْ اللهُ عَنْ اللهِ اللهِ اللهِ عَنْ اللهِ عَلْ اللهِ عَنْ اللهُ

مره ما أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ عَبْدِ الأَعْلَى، عَنْ خَالِدٍ وَهُوَ ابْنُ الحَارِثِ مَنْ شُعْبَةً قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا بَكْرِ بنَ حَفْصٍ يَقُولُ: سَمِعْتُ ابْنَ مُحَيْرِيزٍ يُحَدِّثُ عَنْ رَجُلٍ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ عَلَيْ الْبَيِّ عَلَيْ قَالَ: «يَشْرَبُ نَاسٌ أَصْحَابِ النَّبِيِّ عَلَيْ النَّبِيِّ عَلَيْ قَالَ: «يَشْرَبُ نَاسٌ مِنْ أُمَّتِي الخَمْرَ، يُسَمُّونَهَا بِغَيْرِ السَمِهَا». [إساده صحح. أحمد: ١٨٠٧٣، وهو في «الكبرى»: ١١٤٨].

# ٤٢ - [بَابُ] نِكُرِ الرُّوَايَاتِ المُفَلِّظَاتِ فِي شُرْبِ الخَمْرِ

٥٦٥٩ - أَخْبَرَنَا عِيسَى بنُ حَمَّادٍ قَالَ: أَخْبَرَنَا اللَّيْثُ، عَنْ عُفَيْلٍ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ أَبِي بَكْرِ بنِ

عَبْدِ الرَّحْمَنِ بنِ الحَارِثِ، عَنْ آبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «لَا يَزْنِي الزَّانِي حِينَ يَزْنِي وَهُوَ مُؤْمِنٌ، وَلَا يَشْرَبُهَا وَهُوَ مُؤْمِنٌ، وَلَا يَشْرِبُ الخَمْرَ شَارِبُهَا حِينَ يَشْرَبُهَا وَهُوَ مُؤْمِنٌ، وَلَا يَشْهِبُ نُهْبَةً يَسْرِقُ وَهُوَ مُؤْمِنٌ، وَلَا يَشْهِبُ نُهْبَةً يَسْرِقُ وَهُوَ مُؤْمِنٌ، وَلَا يَشْهِبُ نُهْبَةً يَسْرِقُ وَهُو مُؤْمِنٌ، وَلَا يَشْهِبُ نُهْبَةً يَسْرِقُ وَهُو مُؤْمِنٌ، وَلَا يَشْهِبُ نُهْبَةً يَرْفَعُ النَّاسُ إِلَيْهِ فِيهَا أَبْصَارَهُمْ حِينَ يَنْتَهِبُهَا وَهُو مُؤْمِنٌ». [البخاري: ٢٤٧٥، ومسلم: ٢٠٣، وانظر ما سنف برقم: ٤٨٧١، وهو في «الكبري»: ١٤٩٩ و ٢٠٩٣].

الوَلِيدُ بنُ مُسْلِم، عَنِ الأَوْزَاعِيُّ، عَنِ الزُّهْرِيُ قَالَ: حَدَّثَنِي سَعِيدُ بنُ مُسْلِم، عَنِ الأَوْزَاعِيُّ، عَنِ الزُّهْرِيُ قَالَ: حَدَّثَنِي سَعِيدُ بنُ المُسَيَّبِ وَأَبُو سَلَمَةَ بنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ وَأَبُو بَكْرِ بنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، كُلُّهُمْ حَدَّثُونِي عَنْ النَّبِي عَنْ النَّبِي عَنْ النَّبِي عَنْ النَّبِي وَهُو مُؤْمِنٌ، وَلَا يَسْرِقُ السَّارِقُ حِينَ يَسْرِقُ وَهُو مُؤْمِنٌ، وَلَا يَسْرِقُ السَّارِقُ حِينَ يَسْرِقُ وَهُو مُؤْمِنٌ، وَلَا يَسْرِقُ المَسْلِمُونَ إِلَيْهِ أَبْصَارَهُمُ وَلَا يَسْرَقُ المُسْلِمُونَ إِلَيْهِ أَبْصَارَهُمُ وَلَا يَسْرَبُهُا وَهُو مُؤْمِنٌ، وَلَا يَسْرَبُ الخَمْرَ حِينَ يَسْرَبُهَا وَهُو مُؤْمِنٌ، وَلَا يَسْرَقُ المُسْلِمُونَ إِلَيْهِ أَبْصَارَهُمُ وَلَا يَسْرَقُ المُسْلِمُونَ إِلَيْهِ أَبْصَارَهُمُ وَلَا مَسْلِمُونَ إِلَيْهِ أَبْصَارَهُمُ وَهُو مُؤْمِنٌ، وَلَا يَسْرَبُ الخَمْرَ حِينَ يَسْرَبُهَا وَهُو مُؤْمِنٌ، وَلَا مَسْلِمُونَ إِلَيْهِ أَبْصَارَهُمُ وَهُو مُؤْمِنٌ، وَلَا يَسْرَبُ الخَمْرَ حِينَ يَسْرَبُهَا وَهُو مُؤْمِنٌ، وَلَا مَسْلِمُونَ إِلَيْهِ أَبْصَارَهُمُ وَلَا مِسَلَامُ وَاللَّهُ المُسْلِمُونَ إِلَيْهِ أَبْصَارَهُمُ وَلَا مِسْلِمُ وَمُونَ إِلَيْهِ أَبْصَارَهُ مَا سَلَف بِرَمَة وَلَوْمَ مُؤْمِنٌ». [البخاري: ١٧٥٧، ومسلم: ٢٠٤، وانظر ما سلف برتم: ٢٠٥١، ومو ني الكبرى": ١٥٥، و١٥٠، و١٧٠٧].

مَريرٌ، عَنْ مُغِيرَةً، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بِنِ أَبِي نُعْمِ (٢)، جَرِيرٌ، عَنْ مُغِيرَةً، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بِنِ أَبِي نُعْمِ (٢)، عَنْ مُغِيرَةً، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بِنِ أَبِي نُعْمِ (٢)، عَنِ ابْنِ عُمَرَ وَنَفَرِ مِنْ أَصْحَابِ مُحَمَّدٍ ﷺ قَالُوا: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «مَنْ شَرِبَ الخَمْرَ فَاجْلِدُوهُ، ثُمَّ إِنْ شَرِبَ الخَمْرَ فَاجْلِدُوهُ، ثُمَّ إِنْ شَرِبَ الْخَمْرَ فَاجْلِدُوهُ، ثُمَّ إِنْ شَرِبَ الْخَمْرَ فَاجْلِدُوهُ، ثُمَّ إِنْ شَرِبَ فَاجْلِدُوهُ، وَاللّهِ عَلَى اللّهِ اللّهِ اللّهِ اللّهُ الللّهُ اللّهُ الللللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ الللللّهُ الللللللهُ اللّهُ الللللهُ الللللهُ الللهُ الللهُ اللّهُ الللهُ اللّهُ الللهُ اللهُ الللهُ الللهُ اللهُ اللهُ اللهُ الللهُ اللهُ الللهُ اللهُ الللهُ اللهُ الللهُ اللهُ اللهُ الللهُ الللهُ الللهُ الللهُ الللهُ الللهُ الللهُ اللله

<sup>(</sup>١) أي: إذا كان لابد لكم منها، فلا نهي عنها.

 <sup>(</sup>٢) وقَع في بعض مطبوعات «المجتبى»: «نُعَيم» بدل: «نُعُم»، وهو خطأ.

<sup>(</sup>٣) قال الترمذي في أجامعه عقب الحديث: أ ١٥١٠: إنما كان هذا في أول الأمر، ثم نُسخ بعدُ . والعمل على هذا (يعني نسخ القتل) عند عامة أهل العلم، لا نعلم بينهم اختلافاً في ذلك في القديم والحديث، ومما يقوِّي هذا ما رُوِي عن النبي ﷺ من أوجه كثيرة أنه قال: (لا يحل دم امرئ مسلم يشهد أن لا إله إلا الله وأنَّي رسول الله إلا بإحدى ثلاث: النفس بالنفس، والثيب الزاني، والتارك للدينه، اهـ.

وقال النووي: هذا الذي قاله الترمذي في حديث شارب الخمر هو كما قاله، فهو حديث منسوخ بالإجماع. فشرح مسلمه: (٢١٨/٥). 😑

مَّبَابَةُ قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي ذِنْبٍ، عَنْ خَالِهِ الحَارِثِ بنِ شَبَابَةُ قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي ذِنْبٍ، عَنْ خَالِهِ الحَارِثِ بنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِي هَرُيْرَةً، عَنْ مَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِي سَلَمَةً، عَنْ لَجِي هُرَيْرَةً، عَنْ رَسُولِ اللهِ عَنْ قَالَ: الإِذَا سَكِرَ فَاجْلِدُوهُ، ثُمَّ إِنْ سَكِرَ فَاجْلِدُوهُ، ثُمَّ قَالَ فِي الرَّابِعَةِ: فَاجْلِدُوهُ، مُنْ قَالَ فِي الرَّابِعَةِ: فَاضْرِبُوا عُنْقَهُ». [إسناده قوي. أحمد: ٧٩١١، وأبو دارد: فَاضْرِبُوا عُنْقَهُ». [إسناده قوي. أحمد: ٧٩١١، وأبو دارد:

الْبَنِ مَا الْبَنِ عَبْدِ الْأَعْلَى، عَنِ ابْنِ فَضَيْلِ، عَنْ أَبِي بُرْدَةَ بِنِ فَضَيْلٍ، عَنْ وَائِلِ أَبِي بَكْرِ (١)، عَنْ أَبِي بُرْدَةَ بِنِ أَبِي مُوسَى، عَنْ آبِيهِ أَنَّهُ كَانَ يَقُولُ: مَا أَبَالِي شَرِبْتُ أَبِي مُوسَى، عَنْ آبِيهِ أَنَّهُ كَانَ يَقُولُ: مَا أَبَالِي شَرِبْتُ اللهِ عَنَّ وَجَلَّ (٢) اللهِ عَزَّ وَجَلَّ (٢). الخَمْرَ أَوْ عَبَدْتُ هَذِهِ السَّارِيَةَ مِنْ دُونِ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ (٢). اللهِ عَزَّ وَجَلَّ (٢). اللهِ عَنَّ وَجَلَّ (٢). الساده صحيح، وهو موقوف. ابن أبي شبة: ٢٤٤٢٠، والدولابي في الحنوب في الخيار أصبهانا: (١٩٦١)، وهو في الخيرية: ١٩٦٤)، وهو في الكبرية: (١٩٦١)، وهو في الكبرية: (١٩٦١)،

# ٤٣ \_ [بَابُ] نِكْرِ الرُّوَايَةِ المُبَيِّنَةِ عَنْ صَلَوَاتِ شَارِبِ الخَفْرِ

٥٦٦٤ - أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بِنُ حُجْرٍ قَالَ: أَخْبَرَنَا

عُمْمَانُ بنُ حِصْنِ بنِ عَلَّاقٍ ـ دِمَشْقِيٌ ـ قَالَ: حَدَّئَنَا عُرْوَهُ بنُ رُوَيْمٍ أَنَّ ابْنَ الدَّيْلَمِيِّ رَكِبَ يَطْلُبُ عَبْدَ اللَّهِ بنَ عَمْرِو بنِ العَاصِ: قَالَ ابْنُ الدَّيْلَمِيِّ فَدَخَلْتُ عَلَيْهِ عَمْرِو رَسُولَ اللهِ عَنْهُ عَلَيْهِ فَقُلْتُ: هَلْ سَمِعْتَ يَا عَبْدَ اللهِ بنَ عَمْرٍو رَسُولَ اللهِ عَنْهُ مَنْ فَكُرَ شَأْنَ الحَمْرِ بِشَيْءٍ؟ فَقَالَ: نَعَمْ، سَمِعْتُ ذَكَرَ شَأْنَ الحَمْرِ بِشَيْءٍ؟ فَقَالَ: نَعَمْ، سَمِعْتُ رَبُولُ اللهِ عَنْهُ مَلْ اللهِ عَنْهُ مَلَاةً أَرْبَعِينَ يَوْماً». [صحبح. أحمد: أمّد: أمّتي، فَيَقْبَلُ الله مِنْهُ صَلَاةً أَرْبَعِينَ يَوْماً». [صحبح. أحمد: أمّد: ١٨٥٤، وانظر ما سيأتي بوقم: ١٦٩٥ و ٥٦٧٠، وهو في «الكبرى»: ١٨٥٤.

٥٦٦٥ ـ أَخْبَرَنَا قُتُنِبَةُ وَعَلِيُّ بِنُ حُجْرٍ قَالاً: حَدَّثَنَا خَلَفٌ ـ يَعْنِي ابْنَ خَلِيفَةً ـ عَنْ مَنْصُورِ بِنِ زَاذَانَ، عَنِ الحَكَمِ بِنِ عُتَيْبَةً، عَنْ أَبِي وَائِلٍ، عَنْ مَسْرُوقِ قَالَ: الصَّحَمِ بِنِ عُتَيْبَةً، عَنْ أَبِي وَائِلٍ، عَنْ مَسْرُوقِ قَالَ: القَاضِي إِذَا أَكُلَ الهَدِيَّةَ، فَقَدْ أَكُلَ السُّحْتُ (٣)، وَإِذَا قَبِلَ الرَّشُوةَ بَلَغَتْ بِهِ الكُفْرَ. وَقَالَ مَسْرُوقٌ: مَنْ شَرِبَ قَبِلَ الرَّشُوةَ بَلَغَتْ بِهِ الكُفْرَ. وَقَالَ مَسْرُوقٌ: مَنْ شَرِبَ الخَمْرَ فَقَدْ كَفَرَ، وَكُفْرُهُ أَنْ لَيْسَ لَهُ صَلاةً (٤). [الرائِشُوة بَلَغَتْ بِهِ الكُفْرَ، وَقَالَ مَسْرُوقٌ: مَنْ شَرِبَ الخَمْر، وَهُو فِي "الحَرَى": ١٥٥٥]. إسناده ضعيف، سعيد بن منصور في "سننه": ٢٣٩، وابن أبي حاتم في "تفسيره": ٣٦٩، وابن أبي حاتم في "تفسيره": ٣١٩، وابن أبي حاتم في "تفسيره": ٣١٩، وابن أبي حاتم في

- ونقل الحافظ في «الفتح»: (١٢/ ٨٠) عن ابن المنذر قوله: كان العمل فيمن شرب الخمر أن يُضرَب ويُنكَّل به، ثم نُسخ بالأمر بجلده، فإن تكرر ذلك أربعاً قُتل، ثم نُسِخ ذلك بالأخبار الثابتة وبإجماع أهل العلم إلَّا من شذَّ ممَّن لا يُعَدُّ خلافًا خلافاً. اهـ.
   ويؤيده ما أخرجه أبو داود: ٤٤٨٥ من حديث قبيصة بن ذؤيب أن النبيَّ يَشِيَّة قال: همن شرب الخمر فاجلدوه، فإن عاد فاجلدوه، فإن عاد في الثالثة أو الرابعة فاقتلوه، فأتي برَجُل قد شرب فجلده، ثم أتي به فجلده، ثم أتي به فجلده، ثم أتي به فجلده، ورُفع القتل وكانت رخصةً. اهـ.
- وخالف هذا الإجماع ابن حزم، وقال ابن القيم في الهذيب السننا: (٦/ ٢٣٨): إن الذي يقتضيه الدليل أن الأمر بقتله ليس حتماً، ولكنه تعزير بحسب المصلحة.
- (۱) في الأصل وعامة النسخ: «واثل بن بكر» بدل: «واثل أبي بكر»، وهو خطأ، والمثبت موافق لما في «الكبرى»، و«تحفة الأشراف: (٦٦/٦) (٩١٣٢)،وكتب الرجال، فهو واثل بن داود أبو بكر التيمي.
- (٢) أي أنه يرى أن شرب الخمر وعبادة الأوثان شيئان متقاربان في الجريمة، وهذا إن كان مع الاستحلال، فظاهر، وإلا فهو محمول على التغليظ، كما في حديث: •ولا يشرب الخمر حين يشربها وهو مؤمن، وذلك ينفي كمال الإيمان، وتشبيهه بعبادة الأوثان من حيث تقاربهما في نفي الاسم، حيث إن كلًا منهما نُفي عنه الإيمان، وإن كانت جهة النفي مختلفة. انظر فذخيرة العقبي»: (٢٧٣/٤٠).
  - (٣) السُّحُّت: هو كل مال حرام لا يحل كسبه.
- (٤) يعني أن معنى كفر شارب الخمر أن صلاته غير مقبولة، كما أن أعمال الكافر غير مقبولة مطلقاً، فدلً على أن كفره نسبيّ، أي بالنسبة
   إلى عدم قبوله صلاته، لا أنه يرتد بذلك عن الإسلام ويخرج منه، فإن ذلك لا يكون إلا بالاستحلال.

# ٤٤ ـ [بَابُ] نِكْرِ الآثَامِ المُتَوَلَّدَةِ عَنْ شُرْبِ الخَمْرِ مِنْ تَرْكِ الصَّلَاةِ، وَمِنْ قَتْلِ النَّفْسِ الَّتِي حَرَّمَ اللهُ، وَمِنْ وُتُوعٍ عَلَى الْمَحَارِمِ

٥٦٦٦ ـ أَخْبَرَنَا سُوَيْدٌ قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللهِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ أَبِي بَكْرِ بنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بنِ الحَارِثِ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: سَمِعْتُ عُثْمَانَ وَ إِنْ يَقُولُ: اجْتَنبُوا الخَمْرَ، فَإِنَّهَا أُمُّ الخَبَائِثِ، إِنَّهُ كَانَ رَجُلٌ مِمَّنْ خَلَا قَبْلَكُمْ تَعَبَّدَ، فَعَلِقَتْهُ امْرَأَةٌ غَويَّةٌ، فَأَرْسَلَتْ إِلَيْهِ جَارِيَتَهَا، فَقَالَتْ لَهُ: إِنَّا نَدْعُوكَ لِلشَّهَادَةِ، فَانْطَلَقَ مَعَ جَارِيَتِهَا، وَطَفِقَتْ كُلَّمَا دَخَلَ بَاباً أَغْلَقَتْهُ دُونَهُ حَتَّى أَفْضَى إِلَى امْرَأَةِ وَضِيئَةٍ عِنْدَهَا غُلَامٌ وَبَاطِيَةُ (١) خَمْر، فَقَالَتْ: إِنِّي وَاللهِ مَا دَعَوْتُكَ لِلشَّهَادَةِ، وَلَكِنْ دَعَوْتُكَ لِتَقَعَ عَلَى ، أَوْ تَشْرَبَ مِنْ هَذِهِ الخَمْرَةِ كَأْساً ، أَوْ تَقْتُلَ هَذَا الغُلَامَ. قَالَ: فَاسْقِينِي مِنْ هَذَا الخَمْرِ كَأْساً، فَسَقَتْهُ كَأُساً. قَالَ: زِيدُونِي، فَلَمْ يَرِمْ (٢) حَتَّى وَقَعَ عَلَيْهَا، وَقَتَلَ النَّفْسَ، فَاجْتَنِبُوا الخَمْرَ، فَإِنَّهَا وَاللهِ لَا يَجْتَمِعُ الإِيمَانُ وَإِدْمَانُ الخَمْرِ إِلَّا لَيُوشِكُ أَنْ يُخْرِجَ أَحَدُهُمَا صَاحِبَهُ. [موقوف صحيح. عبد الرزاق: ١٧٠٦٠ موقوفاً. وابن أبي الدنيا في «ذم المسكر»: ١، وابن حبان: ٣٤٨، والبيهقي في اشعب الإيمان. (٧/ ٤٠٦)، وابن الجوزي في «العلل المتناهية؛: ١١٢٢ مرفوعاً. ورجع الموقوف ابن أبي حاتم والدارقطني والبيهقي وابن الجوزي وغير واحد، وهو في الكبرى»: ٥١٥٦].

٥٦٦٧ ـ أَخْبَرَنَا سُوَيْدُ قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللهِ ـ يَعْنِي ابْنَ المُبَارَكِ ـ عَنْ يُونُسَ، عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو بَكْرِ بنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بنِ الحَارِثِ أَنَّ أَبَاهُ قَالَ:

سَمِعْتُ عُثْمَانَ يَقُولُ: اجْتَنِبُوا الْخَمْرَ، فَإِنَّهَا أُمُّ الْخَبَائِثِ، فَإِنَّهُ كَانَ رَجُلٌ مِمَّنْ خَلَا قَبْلَكُمْ يَتَعَبَّدُ وَيَعْتَزِلُ النَّاسَ. فَذَكَرَ مِثْلَهُ، قَالَ: فَاجْتَنِبُوا الْخَمْرَ، فَإِنَّهُ وَاللهِ لَا يَجْتَمِعُ وَالإِيمَانُ أَبَداً إِلَّا يُوشِكُ أَحَدُهُمَا أَنْ يُحْرِجَ صَاحِبَهُ. [موقوف صحيح. البيهقي: (٨/ ٢٨٧)، وانظر ما فيه، وهو في "الكبرى": ١٥٥٥].

مرد من المنتخبر المنتخبر المنتخبر المنتخب الم

# خَالَفَهُ يَزِيدُ بنُ أَبِي زِيَادٍ (1):

٥٦٦٩ - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بِنُ آدَمَ بِنِ سُلَيْمَانَ، عَنْ عَبْدِ الرَّحِيمِ، عَنْ يَزِيدَ (ح). وَأَخْبَرَنَا وَاصِلُ بِنُ عَبْدِ الأَعْلَى: حَدَّثَنَا ابْنُ فُضَيْلٍ، عَنْ يَزِيدَ بِنِ أَبِي زِيَادٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بِنِ عَمْرٍو، عَنِ النَّبِيِّ عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بِنِ عَمْرٍو، عَنِ النَّبِيِ عَنْ مَوْلِ اللهِ عَنْ مُحَاهِدٍ، عَنْ آدَمَ: عَنْ رَسُولِ اللهِ عَنْ - قَالَ: "مَنْ شَرِبَ الخَمْرَ، فَجَعَلَهَا فِي بَطْنِهِ، لَمْ يَقْبَلِ اللهُ مِنْهُ صَلَاةً شَرِبَ الخَمْرَ، فَجَعَلَهَا فِي بَطْنِهِ، لَمْ يَقْبَلِ اللهُ مِنْهُ صَلَاةً سَبِعاً، إِنْ مَاتَ فِيهَا - وَقَالَ ابْنُ آدَمَ: فِيهِنَ ـ مَاتَ كَافِراً، فَإِنْ أَذْهَبَتْ عَقْلَهُ عَنْ شَيْءٍ مِنَ الفَرَافِضِ - وَقَالَ ابْنُ آدَمَ: فِيهِنَ يَوْماً إِنْ مَاتَ كَافِراً، وَقَالَ ابْنُ آدَمَ: فِيهِنَ يَوْماً إِنْ مَاتَ كَافِراً، وَقَالَ ابْنُ آدَمَ: فِيهِنَ يَوْماً إِنْ مَاتَ فِيهِ قَلْ مَاتَ كَافِراً، وَقَالَ ابْنُ آدَمَ: فِيهِنَ يَوْماً إِنْ مَاتَ فِيهِا - وَقَالَ ابْنُ آدَمَ: فِيهِا - وَقَالَ ابْنُ آدَمَ: فِيهِا - وَقَالَ ابْنُ آدَمَ: إِنْ مَاتَ كَافِراً». [إسناد، فِيهَا - وَقَالَ ابْنُ آدَمَ: فِيهِنَ مَاتَ كَافِراً». [إسناد، فِيهَا - وَقَالَ ابْنُ آدَمَ: فِيهِنَ مَاتَ كَافِراً». [إسناد،

<sup>(</sup>١) باطية: إناء.

<sup>(</sup>۲) يقال: رام يريمُ: إذا برح وزال من مكانه.

<sup>(</sup>٣) الانتشاء: هو أُول السُّكُّر ومقدماته، وقيل: هو السكر نفسه، والظاهر أن الثاني هو المراد هنا بدلالة آخر الحديث.

 <sup>(</sup>٤) يعني أن يزيد بن أبي زياد خالف فضيل بن عمرو في رواية هذا الحديث، حيث جعله من مسند عبد الله بن عمرو بن العاص رقيد عن النبي بين مرفوعاً.

ضعيف. ابن أبي شيبة: ٢٤٤١٧، والبزار: ٢٣٨٧، والطبراني في «الكبير»: ١٤٢٩٩، وانظر ما بعده وما سلف برقم: ٥٦٦٤، وهو في «الكبرى»: ٥١٥٩].

#### ٤٥ - [بَابُ] تَوْبَةِ شَارِبِ الخَفْرِ

٥٦٧٠ ـ أَخْبَرَنَا القَاسِمُ بنُ زَكَرِيًّا بنِ دِينَارٍ: حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ بِنُ عَمْرِو: حَدَّثَنَا أَبُو إِسْحَاقَ قَالَ: حَدَّثَنَا الأَوْزَاعِيُّ قَالَ: حَدَّثَنِي رَبِيعَةُ بِنُ يَزِيدَ (ح). وَأَخْبَرَنِي عَمْرُو بِنُ عُثْمَانَ بِنِ سَعِيدٍ، عَنْ بَقِيَّةً، عَنْ أَبِي عَمْرِو ـ وَهُوَ الأَوْزَاعِيُّ ـ عَنْ رَبِيعَةَ بن يَزِيدَ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بن الدَّيْلَمِيِّ قَالَ: دَخَلْتُ عَلَى عَبْدِ اللَّهِ بِنِ عَمْرِو بِنِ العاص وَهُوَ فِي حَاثِطٍ لَهُ بِالطَّائِفِ يُقَالُ لَهُ: الوَهْطُ<sup>(١)</sup>، وَهُوَ مُخَاصِرٌ فَتَى مِنْ قُرَيْش، يُزَنُّ<sup>(٢)</sup> ذَلِكَ الفَتَى بِشُرْبِ الخَمْرِ، فَقَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: «مَنْ شَرِبَ الخَمْرَ شَرْبَةً، لَمْ تُقْبَلْ لَهُ تَوْبَةً أَرْبَعِينَ صَبَاحاً، فَإِنْ تَابَ تَابَ اللهُ عَلَيْهِ، فَإِنْ عَادَ لَمْ نُقْبَلْ نَوْبَتُهُ أَرْبَعِينَ صَبَاحاً، فَإِنْ تَابَ تَابَ اللهُ عَلَيْهِ، فَإِنْ عَادَ كَانَ حَقًّا عَلَى اللهِ أَنْ يَسْقِيَهُ مِنْ طِينَةِ الخَبَالِ يَوْمَ القِيَامَةِ". اللَّفْظُ لِعَمْرِو. [إسناده صحيح. أحمد: ٦٦٤٤. وابنُ ماجه: ٣٣٧٧ مطولاً، وانَّظر ما قبله وما سلف برقم: ٥٦٦٤. وهو في االكبرى»: ٩١٦٠].

٥٦٧١ - أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ، عَنْ مَالِكِ. وَالْحَارِثُ بِنُ مِسْكِينٍ قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ وَاللَّفْظُ لَهُ، عَنِ ابْنِ الْفَاسِمِ قَالَ: حَدَّثَنِي مَالِكٌ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُعَرَ الْفَاسِمِ قَالَ: «مَنْ شَرِبَ الخَمْرَ فِي الدُّنْيَا، أَنَّ رَسُولَ اللهِ عَيْلَةً قَالَ: «مَنْ شَرِبَ الخَمْرَ فِي الدُّنْيَا، أُنَّ رَسُولَ اللهِ عَيْلَةً قَالَ: «مَنْ شَرِبَ الخَمْرَ فِي الدُّنْيَا، أُنَّ رَسُولَ اللهِ عَيْلَةً قَالَ: «مَنْ شَرِبَ الخَمْرَ فِي الدُّنْيَا، أُمَّ لَمْ يَتُبُ مِنْهَا، حُرِمَهَا فِي الآخِرَةِ». [أحمد: ٤٦٩٠،

والبخاري: ٥٥٧٥، ومسلم: ٥٢٢٢، وسيأتي برقم: ٥٦٧٦ و٥٦٧٤. وهو في «الكبرى»: ٥١٦١ و ٥٧٠٠].

#### ٤٦ - [بَابُ] الرُّوائِةِ فِي المُدْمِنِينَ فِي الخَمْرِ

٣٦٧٦ - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ بَشَارٍ، عَنْ مُحَمَّدِ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ سَالِمِ بنِ أَبِي الجَعْدِ، عَنْ نَبَيْطٍ، عَنْ جَابَانَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بنِ عَمْرٍو، عَنِ النَّهِ بنِ عَمْرٍو، عَنِ النَّهِ بنِ عَمْرٍو، عَنِ النَّهِ بنِ عَمْرٍو، عَنِ النَّهِ عَنْ ثَبَيْطٍ، وَلا عَاقَ، النَّهِ يَنْ عَنْ فَكُلُ الجَنَّةَ مَنَّانٌ، وَلا عَاقٌ، وَلا عَاقٌ، وَلا عَاقٌ، وَلا عُمْرٍ». [صحبح لغبره. أحمد: ١٨٨٢، وهو في الكبرى»: ١٦٨٦، وهو في الكبرى»: ١٦٨٦].

٥٦٧٣ - أَخْبَرَنَا سُويْدٌ قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللهِ، عَنْ مَا فِعِ، عَنْ ابْنِ حَمَّادِ بِنِ زَيْدٍ قَالَ: حَدَّئَنَا أَيُّوبُ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَّرَ فِي عُمَّرَ، عَنِ النَّبِيِّ قَالَ: «مَنْ شَرِبَ الْخَمْرَ فِي عُمَرَ، عَنِ النَّبِيِّ قَالَ: «مَنْ شَرِبَ الْخَمْرَ فِي الدُّنْيَا، فَمَاتَ وَهُو يُدْمِنُهَا، لَمْ يَتُبُ مِنْهَا، لَمْ يَشُرَبْهَا اللَّذُنْيَا، فَمَاتَ وَهُو يُدْمِنُهَا، لَمْ يَتُبُ مِنْهَا، لَمْ يَشُرَبْهَا فِي الأَخِرَةِ». [أحمد: ٥٧٢٠، ومسلم: ٢١٨ مطولاً، وانظر ما سلف بوقم: ٢١١، ٥١، وهو في «الكبرى»: ٢١٦].

3778 - أَخْبَرَنَا يَحْيَى بِنُ دُرُسْتَ قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادٌ، عَنْ أَبُوبَ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ الْبِنِ عُمَرَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ عَلَيْ: "مَنْ شَرِبَ الخَمْرَ فِي الدُّنْيَا، فَمَاتَ وَهُوَ يُدْمِنُهَا، لَمْ يَشْرَبُهَا فِي الآخِرَةِ». [إسناده صحيح. الترمذي: ١٩٦٩ مطولاً، وانظر ما قبله، وما سلف برقم: ١٩٦٥، وهو في الكبرى»: ١٩٦٤.

٥٦٧٥ ـ أَخْبَرَنَا سُوَيْدٌ قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللهِ، عَنِ الحَسَنِ بِنِ يَحْيَى، عَنِ الضَّحَّاكِ قَالَ: مَنْ مَاتَ مُدْمِناً لِلْحَمْرِ، نُضِحَ فِي وَجْهِهِ بِالحَمِيمِ (٣) حِينَ يُقَارِقُ الدُّنْيَا. [اثر إسناده حسن، وهو ني الكبرى:: ٥١٦٥].

 <sup>(</sup>١) الوَهْط: واحد الوِهاط، وهي المواضع المُطمَئنَّة، وبه سُمِّي الوَهْط، وهو مال كان لعمرو بن العاص بالطائف، وقيل: الوَهْط: قرية بالطائف كان الكرم المذكور بها. «النهاية»: (وهط).

<sup>(</sup>٢) أي: يُتَّهم ويُرمى ويُقذَف.

<sup>(</sup>٢) الحميم: الماء الحار.

# ٤٧ \_ [بَابُ] تَغْرِيبِ شَارِبِ الخَمْرِ

مَبْدُ الأَعْلَى بنُ حَمَّادٍ قَالَ: حَدَّثَنَا مُعْتَمِرُ بنُ سُلَيْمَانَ عَبْدُ الأَعْلَى بنُ حَمَّادٍ قَالَ: حَدَّثَنَا مُعْتَمِرُ بنُ سُلَيْمَانَ قَالَ: حَدَّثَنَا مُعْتَمِرُ بنُ سُلَيْمَانَ قَالَ: حَدَّثَنِي عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنِ الزُّهْرِيُّ، قَالَ: غَرَّبَ عُمَرُ رَفِي الزُّهْرِيُّ، عَنْ سَعِيدِ بنِ المُسَيَّبِ قَالَ: غَرَّبَ عُمَرُ رَفِي الزَّهْ رَبِيعَةَ بنَ عَنْ سَعِيدِ بنِ المُسَيَّبِ قَالَ: غَرَّبَ عُمَرُ رَفِي الخَمْرِ إِلَى خَيْبَرَ، فَلَحِقَ بِهِرَقْلَ، فَتَنَصَّرَ، فَقَالَ أُمَرِّ فَيَالًى خَيْبَرَ، فَلَحِقَ بِهِرَقْلَ، فَتَنَصَّرَ، فَقَالَ عُمَرُ رَفِي الخَمْرِ إِلَى خَيْبَرَ، فَلَحِقَ بِهِرَقْلَ، فَتَنَصَّرَ، فَقَالَ عُمَرُ رَفِي الخَمْرِ إلَى خَيْبَرَ، فَلَحِقَ بِهِرَقْلَ، وَبَالله ثقات (١٠٠ ابن عَمْرُ رَفِي المَدينة»: (٢/٠٧٠)، وابن عساكر في "تاريخ دمشق": شبة في "تاريخ المدينة»: (٢/٢٠/)، وابن عساكر في "تاريخ دمشق": (٨/ ٢٥)، وهو في "الكبري": ١٦٦٥].

# 48 \_ [بَابُ] نِكْرِ الأَخْبَارِ النِّتِي اغْتَلُّ بِهَا مَنْ أَبَاحَ شَرَابَ المُسْكِرِ

١٧٧ - أَخْبَرَنَا هَنَّادُ بِنُ السَّرِيِّ، عَنْ أَبِي الأَحْوَسِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي بُرْدَةَ بِنِ نِيَارٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ عَنِيْ : «الشُّرَبُوا فِي الظُّرُوفِ، وَلا تَسْكَرُوا». [ضعيف. ابن أبي شيبة: ٢٤٢٩٢، الظُّرُوفِ، وَلا تَسْكَرُوا». [ضعيف. ابن أبي شيبة: ٢٤٢٩٢، والطحاوي في "شرح معاني الآثار» بنحوه: (٢٨٨/٤)، وابن قانع في المحجم الصحابة»: (٣/ ٢٠٤)، والطبراني في «الكبير»: (٢٢/ (٢٢٥))،

والدارقطني: ٢٦٧٦ وعنده: «المزفت» بدل: «الظروف»، وهو في «الكبرى»: ١٦٦٧].

قَالَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ: وَهَذَا حَدِيثٌ مُنْكَرٌ غَلِطَ فِيهِ أَبُو الأَحْوَصِ سَلَّامُ بنُ سُلَيْمٍ، لَا نَعْلَمُ أَنَّ أَحَداً تَابَعَهُ عَلَيْهِ مِنْ أَصْحَابِ سِمَاكٍ، وَسِمَاكٌ لَيْسَ بِالقَوِيِّ، وَكَانَ يَقْبَلُ التَّلْقِينَ. قَالَ أَحْمَدُ بنُ حَنْبَلٍ: كَانَ أَبُو الأَحْوَصِ يُخْطِئُ فِي هَذَا الحَدِيثِ<sup>(۲)</sup>.

#### خَالَفَهُ شَرِيكٌ فِي إِسْنَادِهِ وَفِي لَفُظِهِ:

مرده من رجه صحيح برقم: ٢٠٣١ و ٢٠٣٢ و ١٥٥٥ من ومو في الكُرية عَنْ اللهُ وَيَنْ اللهُ عَنْ اللهُ وَيَنْ اللهُ وَيْنَا وَاللهُ وَيَنْ اللهُ وَيَعْلِي وَاللّهُ وَاللّهُ وَلِي اللهُ وَيَعْلِي وَاللّهُ وَيْعَالِقُوا اللهُ وَلِي اللهُ اللهُ وَلِي اللهُ وَلِي اللهُ وَلِي اللهُ وَلِي اللهُ وَلِي اللّهُ وَلِي اللهُ وَلِي اللهُ وَلِي اللّهُ وَلِي الللهُ وَلِي اللللّهُ وَلِي الللّهُ وَلِي الللللّهُ وَلِي الللهُ اللّهُ وَلِي ال

#### خَالَفَهُ أَبُو عَوَانَةَ:

٩٦٧٩ - أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ بِنُ عَلِيٍّ قَالَ: أَخْبَرَنَا إِبْرَاهِيمُ بِنُ حَجَّاجٍ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ، عَنْ سِمَاكِ، عَنْ صَافَةَ - امْرَأَةٌ مِنْهُمْ - عَنْ عَائِشَةَ قَالَتِ: اشْرَبُوا، عَنْ قَائِشَةَ قَالَتِ: اشْرَبُوا،

<sup>(</sup>۱) إلّا أن الجمهور على أن سعيد بن المسيب لم يسمع من عمر، قال أبو حاتم: لا يصح له سماع منه إلا رؤية رآه على المنبر ينعى النعمان بن مقرّن رفيه: وقال: سعيد بن المسيب حديثه عن عمر مرسل، يدخل في المسند على المجاز. انظر المراسيل، لابن أبي حاتم ص ٧١-٧٢.

وقال أبو طالب: قلتُ لأحمد بن حنبل: سعيد بن المسيب؟ قال: ومن مثل سعيد بن المسيب، ثقة من أهل الخير. قلتُ: سعيد عن عمر حُجَّة؟ قال: هو عندنا حُجَّة، قد رأى عمر وسمع منه، وإذا لم يُقبَل سعيد عن عمر فمن يُقبَل؟! انظر «تهذيب الكمال»: (٧٣/١١).

<sup>(</sup>٢) قال الدارقطني في «سننه» بعد الحديث: ٦٧٦٪: وهم فيه أبو الأحوص في إسناده ومتنه. اهـ.

قال أبو زرعة: وهم أبو الأحوص فقال: عن سماك، عن القاسم، عن أبيه، عن أبي بُردة، قلب من الإسناد موضعاً، وصحَّف في موضع، أما القلب فقوله: «عن أبي بردة» أراد: عن ابن بريدة، ثم احتاج أن يقول: «ابن بريدة، عن أبيه» فقلب الإسناد بأسره، وأفحش في الخطأ. وأفحش من ذلك وأشنع تصحيفه في متنه: «اشربوا في الظروف، ولا تسكروا»، وقد رَوَى هذا الحديث عن ابن بريدة، عن أبيه: أبو سنان ضرارُ بنُ مُرَّة، وزبيد اليامي، عن محارب بن دثار، وسماك بن حرب، والمغيرة بن سُبَع، وعلقمة بن مرثد، والزبير بن عدي، وعطاء الخراساني، وسلمة بن كُهيل، كلهم عن ابن بريدة، عن أبيه، عن النبي ﷺ: «نهيتكم عن زيارة القبور فزورها، ونهيتكم عن لحوم الأضاحي فوق ثلاث فأمسكوا ما بدا لكم، ونهيتكم عن النبيذ إلا في سقاء، فاشربوا في الأسقية، ولا تشربوا مسكراً»، وفي حديث بعضهم قال: «واجتنبوا كلَّ مسكر»، ولم يقل أحد منهم: «ولا تَسْكُروا»، وقد بان وَهَمُ حديث أبي الأحوص من اتفاق هؤلاء المُسَمَّيْن على ما ذكرنا من خلافه. «علل ابن أبي حاتم»: (٤٣٨/٤).

وَلَا تَسْكُرُوا. [إسناده ضعيف، وهو موقوف. عبد الرزاق: ١٦٩٥٢ بنحوه، وسيأتي من وجوه صحيحه في تالييه، ومرفوعاً برقم: ٥٦٨٢، وهو في النكبري»: ٥١٦٩].

قَالَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ: وَهَذَا أَيْضاً غَيْرُ ثَابِتٍ، وَقُرْصَافَةُ هَذِهِ لَا نَدْرِي مَنْ هِيَ، وَالْمَشْهُورُ عَنْ عَائِشَةَ خِلَافُ مَا رَوَتْ عَنْهَا قُرْصَافَةُ.

٥٦٨٠ - أَخْبَرَنَا سُويْدُ بِنُ نَصْرٍ قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللهِ، عَنْ قُدَامَةَ العَامِرِيِّ أَنَّ جَسْرَةَ بِنْتَ دَجَاجَةَ الْعَامِرِيِّ أَنَّ جَسْرَةَ بِنْتَ دَجَاجَةَ الْعَامِرِيِّةَ حَدَّثَتْهُ قَالَتْ: سَمِعْتُ عَائِشَةَ سَأَلَهَا أُنَاسٌ كُلُّهُمْ يَسْأَلُ عَنِ النَّبِيذِ، يَقُولُ: نَنْبِذُ التَّمْرَ غُدُوةً وَنَشْرَبُهُ كُلُّهُمْ يَسْأَلُ عَنِ النَّبِيذِ، يَقُولُ: نَنْبِذُ التَّمْرَ غُدُوةً وَنَشْرَبُهُ عُدُوةً؟ قَالَتْ: لَا أُحِلُّ عَشِيًّا، وَنَشْرَبُهُ غُدُوةً؟ قَالَتْ: لَا أُحِلُّ مُسْكِراً وَإِنْ كَانَ ثَانَ كَانَ ثَانًا مَاءً. قَالَتْهَا ثَلَاثَ مُسْكِراً وَإِنْ كَانَ ثَانًا مَا بِعِدَه، وسِأتِي مرفوعاً برقم: مَرَّاتٍ. [موقوف صحيح، وانظر ما بعده، وسيأتي مرفوعاً برقم: مَرَّاتٍ. [موقوف صحيح، وانظر ما بعده، وسيأتي مرفوعاً برقم: مَرَّاتٍ. ومِنْ في "انكبرى": ٥١٧٠].

٥٦٨١ - أَخْبَرَنَا سُويْدُ بِنُ نَصْرٍ قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللهِ، عَنْ عَلِيٌ بِنِ المُبَارَكِ قَالَ: حَدَّثَنْنَا كَرِيمَةُ بِنْتُ هَمَّامٍ أَنَّهَا سَمِعَتْ عَائِشَةَ أُمَّ المُؤْمِنِينَ تَقُولُ: نُهِيتُمْ عَنِ المُزَفَّتِ، ثُمَّ الدُّبَّاءِ، نُهِيتُمْ عَنِ المُزَفَّتِ، ثُمَّ الدُّبَّاءِ، نُهِيتُمْ عَنِ المُزَفَّتِ، ثُمَّ الدُّبَّاءِ، نُهِيتُمْ عَنِ المُزَفَّتِ، ثُمَّ أَقْبَلَتْ عَلَى النِّسَاءِ، فَقَالَتْ: إِيَّاكُنَّ وَالجَرَّ الأَخْضَرَ (٢)، أَقْبَلَتْ عَلَى النِّسَاءِ، فَقَالَتْ: إِيَّاكُنَّ وَالجَرَّ الأَخْضَرَ (٢)، وَلِنْ أَسْرَبْنَهُ. [مونوف صحيح، وَإِنْ أَسْكَرَكُنَّ مَاءُ حُبِّكُنَّ (٣)، فَلَا تَشْرَبْنَهُ. [مونوف صحيح، وانظ ما نبنه، وسأني بعده مرفوعاً، وهو في الكبرى": ١٧١٥].

٦٨٢ - أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بنُ مَسْعُودٍ قَالَ: حَدَّثَنَا

خَالِدٌ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبَانُ بِنُ صَمْعَةً قَالَ: حَدَّثَتْنِي وَالدَّتِي، عَنْ عَائِشَةً أَنَّهَا سُئِلَتْ عَنِ الأَشْرِبَةِ، فَقَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ بَنْهَى عَنْ كُلِّ مُسْكِرٍ. [صحبح، وانظر ما سلف برقم: ٥٩٧١].

وَاعْتَلُوا بِحَدِيثِ عَبْدِ اللهِ بنِ شَدَّادٍ عَنْ عَبْدِ اللهِ بنِ عَبَّاسِ (٤):

مَعْرَنَا أَبُو بَكْرِ مِنُ عَلِيٍّ قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ مِنُ عَلِيٍّ قَالَ: أَخْبَرَنَا الْقَوَارِيرِيُّ قَالَ: صَمِعْتُ ابْنَ شَبْرُمَةَ يَذْكُرُهُ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بِنِ شَدَّادِ بِنِ الهَادِ، عَنِ ابْنِ شَبْرُمَةَ يَذْكُرُهُ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بِنِ شَدَّادِ بِنِ الهَادِ، عَنِ ابْنِ شَبْرُمَةَ يَذْكُرُهُ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بِنِ شَدَّادِ بِنِ الهَادِ، عَنِ ابْنِ عَبْرُمَةَ يَدُكُمُ مَتِ الخَمْرُ قَلِيلُهَا وَكَثِيرُهَا، وَالسَّكُرُ عَبِيلُها وَكَثِيرُهَا، وَالسَّكُرُ عَبْنَ كُلِّ شَرَابٍ. [صحيح بما سباني برقم: ٥٦٨٥، وحو ني ماكبري»: ١٧٣].

# ابْنُ شُبْرُمَةً لَمْ يَسْمَعْهُ مِنْ عَبْدِ اللهِ بنِ شَدَّادٍ:

مَرَيْجُ بِنُ يُونُسَ قَالَ: حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ، عَنِ ابْنِ شُبْرُمَةً سُرِيْجُ بِنُ يُونُسَ قَالَ: حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ، عَنِ ابْنِ شُبْرُمَةً قَالَ: حَدَّثَنِي الثِّقَةُ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بِنِ شَدَّادٍ، عَنِ ابْنِ فَالَ: حَدَّثَنِي الثِّقَةُ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بِنِ شَدَّادٍ، عَنِ ابْنِ قَالَ: حَدَّثَنِي الثِّقَةُ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بِنِ شَدَّادٍ، عَنِ ابْنِ قَالَ: حُرِّمَتِ الخَمْرُ بِعَيْنِهَا قَلِيلُهَا وَكَثِيرُهَا، عَبْسُ قَالَ: حُرِّمَتِ الخَمْرُ بِعَيْنِهَا قَلِيلُهَا وَكَثِيرُهَا، وَالسُّكُو مِنْ كُلِّ شَرَابٍ. [صحبح بما بعده. الطحاوي في اشرح ملكل الأثارا: (١٢/ ٥٠٥ - ٥٠٦)، وهو في "الكبرى": ١٥٧٤].

# خَالَفَهُ أَبُو عَوْنٍ مُحَمَّدُ بِنُ عُبَيْدِ اللَّهِ الثَّفَفِيُّ:

٥٦٨٥ - أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ (٥) بنُ عَبْدِ اللهِ بنِ الحَكَم

٧) في الأصل: «كانت» بدل: «كان»، والمثبت من النسخة المحمودية والتيمورية والفتياني، وهو الموافق لما في «الكبرى».

 <sup>(</sup>٢) الجَرُّ: جمع جَرَّة، وهو الإناء المعروف من الفخار، والوصف بالخضرة لا مفهوم له كما قال الحافظ ابن حجر، وكأن الجرار الخُضر حينئذ
 كانت شائعة بينهم، فكان ذكر الأخضر لبيان الواقع، لا للاحتراز. انظر «الفتح»: (١٠/ ٦١)، وراجع التعليق على الحديث: ٩٦٢١.

<sup>(</sup>٣) الحُبّ بضم الهملة وتشديد الباء: هو الخابية، فارسي معرب. قاله السندي.

٤) يعني أن من جملة العلل التي ذكرها الذين ادعوا جواز شرب المسكر ما لم يسكر، هو حديث عبد الله بن شداد، عن ابن عباس وللها الآتي، ووجه تعللهم به أنه ذكر أولاً تحريم الخمر قليلها وكثيرها، ثم قال: «والسُّكُر من كل شراب، أي: وحُرِّم السكر من بقية الأشربة غير الخمر هو السكر، لا الشراب، فيجوز أن يشرب الإنسان ما لم يصل إلى حد السكر، وهذا باطل، لأن الصحيح عن ابن عباس قوله: «وما أسكر من كل شراب، وهذا واضح في أن المراد به الشراب المسكر، قليله وكثيره، فهو بمعنى الرواية الأخرى: «كل مسكر حرام»، فاتضح بهذا أن ما اتصف بكونه مسكراً من أيَّ شراب كان، حرم تناول قليله وكثيره. «ذخيرة العقبى»: (١٤/ ٣٠٥-٣٠١).

 <sup>(</sup>٥) في الأصل وبعض مطبوعات «المجتبى»: «محمد» بدل: «أحمد»، والمثبت من حاشية الأصل منسوباً لنسخة، وهو كذلك في النسخة المحمودية والتيمورية والفتياني، وهو الذي في «الكبرى»، و«تحقة الأشراف»: (٥/ ٤٠) (٥٧٨٩).

قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ (ح). وَأَخْبَرَنَا الحُسَيْنُ بِنُ مَنْصُورِ قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بِنُ جَنْبَلٍ قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بِنُ جَعْفَرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ مِسْعَرٍ، عَنْ أَبِي عَوْنٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بِنِ شَدَّادٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: حُرِّمَتِ عَنْ عَبْدِ اللهِ بِنِ شَدَّادٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: حُرِّمَتِ عَنْ عَبْدِ اللهِ بِنِ شَدَّادٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: حُرِّمَتِ النَّخَمْرُ بِعَيْنِهَا قَلِيلُهَا وَكَثِيرُهَا، وَالمُسْكِرُ مِنْ كُلِّ الخَمْرُ بِعَيْنِهَا قَلِيلُهَا وَكَثِيرُهَا، وَالمُسْكِرُ مِنْ كُلِّ شَرَابٍ. لَمْ يَذْكُو ابْنُ الحَكَم: قَلِيلُهَا وَكَثِيرُهَا. [اسناده ضحيح. ابن أبي شيبة: ٢٤٤٢٣، والطحاوي في "شرح مشكل الآثار»: صحيح. ابن أبي شيبة: ٢٤٤٢٣، والطحاوي في "شرح مشكل الآثار»:

٥٦٨٦ - أَخْبَرَنَا الحُسَيْنُ بنُ مَنْصُورٍ قَالَ: حَدَّثَنَا أَجْمَدُ بنُ حَنْبَلٍ قَالَ: حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بنُ أَبِي العَبَّاسِ أَخْمَدُ بنُ حَنْبَلٍ قَالَ: حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بنُ أَبِي العَبَّاسِ قَالَ: حَدَّثَنَا شَرِيكُ، عَنْ عَبَّاسِ بنِ ذَرِيحٍ، عَنْ أَبِي عَوْنٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بنِ شَدَّادٍ، عَنِ البنِ عَبَّاسٍ قَالَ: حُرِّمَتِ عَنْ عَبْدِ اللهِ بنِ شَدَّادٍ، عَنِ البنِ عَبَّاسٍ قَالَ: حُرِّمَتِ الخَمْرُ قَلِيلُهَا وَكَثِيرُهَا، وَمَا أَسْكَرَ مِنْ كُلِّ شَرَابٍ. [إساده الخَمْرُ قَلِيلُهَا وَكَثِيرُهَا، وَمَا أَسْكَرَ مِنْ كُلِّ شَرَابٍ. [إساده صحبح، رانظر ما فبله، وهو في «الكبرى»: ١٧٦٥ و١٧٤٩].

قَالَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ: وَهَذَا أَوْلَى بِالصَّوَابِ مِنْ حَدِيثِ ابْنِ شُبْرُمَةً، وَهُشَيْمُ بنُ بَشِيرٍ كَانَ يُدَلِّسُ، وَلَيْسَ فِي حَدِيثِهِ ذِكْرُ السَّمَاعِ مِنِ ابْنِ شُبْرُمَةَ، وَرِوَايَةُ أَبِي عَوْنٍ أَشْبَهُ بِمَا رَوَاهُ الثَّقَاتُ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ.

٥٦٨٧ - أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ أَبِي الجُويْرِيَةِ الجَوْمِرِيَةِ الجَوْمِيِّ قَالَ: سَأَلْتُ البُنَ عَلَبَاسٍ وَهُوَ مُسْنِدٌ ظَهْرَهُ إِلَى الجَوْمِيِّ قَالَ: سَبَقَ مُحَمَّدٌ البَاذَقَ (١)، وَمَا الكَعْبَةِ، عَنِ البَاذَقِ، فَقَالَ: سَبَقَ مُحَمَّدٌ البَاذَقَ (١)، وَمَا أَسْكَرَ فَهُوَ حَرَامٌ. قَالَ: أَنَا أَوَّلُ العَرَبِ سَأَلَهُ. [البخاري: أَنَا أَوَّلُ العَرَبِ سَأَلَهُ. [البخاري: ٥٩٩٥، وسلف برقم: ٥٦٠٦، وهو في «الكبري»: ٧٧٧٥ و٧٨٥].

٥٦٨٨ - أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بِنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: أَخْبَرَنَا

أَبُو عَامِرٍ وَالنَّضْرُ بِنُ شُمَيْلٍ وَوَهْبُ بِنُ جَرِيرٍ قَالُوا: أَخْبَرَنَا شُغْبَةُ، عَنْ سَلَمَةً بِنِ كُهَيْلٍ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا الحَكَمِ يُحَدِّثُ: قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: مَنْ سَرَّهُ أَنْ يُحَرِّمَ \_ إِنْ كَانَ مُحَرِّماً مَا حَرَّمَ اللهُ وَرَسُولُهُ \_ فَلْيُحَرِّمِ النَّبِيذَ (٢). [إسناده صحيح. أحمد: ٢٠٢٨، وهو في «الكبرى»: ١٧٨ه].

٥٦٨٩ ـ أَخْبَرَنَا سُويْدُ بِنُ نَصْرٍ قَالَ: أَخْبَرَنَا عُبْدُ اللهِ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: عَبْدُ اللهِ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: عَبْدُ اللهِ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: قَالَ رَجُلٌ لِإِبْنِ عَبّاسٍ: إِنِّي امْرُؤُ مِنْ أَهْلِ خُرَاسَانَ، وَإِنَّا نَتَّخِذُ شَرَاباً نَشْرَبُهُ مِنَ الزَّبِيبِ وَالعِنَبِ وَغَيْرِهِ، وَقَدْ أَشْكِلَ عَلَيَّ، فَذَكَرَ لَهُ الزَّبِيبِ وَالعِنَبِ وَغَيْرِهِ، وَقَدْ أَشْكِلَ عَلَيَّ، فَذَكَرَ لَهُ ضُرُوباً مِنَ الأَشْرِبَةِ، فَأَكْثَرَ حَتَّى ظَنَنْتُ أَنَّهُ لَمْ يَفْهَمْهُ، فَشُرُوباً مِنَ الأَشْرِبَةِ، فَأَكْثَرَ حَتَّى ظَنَنْتُ أَنَّهُ لَمْ يَفْهَمْهُ، فَقَالَ لَهُ ابْنُ عَبَّاسٍ: إِنَّكَ قَدْ أَكْثَرْتَ عَلَيَّ، اجْتَنِبْ مَا أَشْكُرَ مِنْ تَمْرٍ أَوْ زَبِيبٍ أَوْ غَيْرِهِ. امونوف صحبح، وهو في أَسْكَرَ مِنْ تَمْرٍ أَوْ زَبِيبٍ أَوْ غَيْرِهِ. امونوف صحبح، وهو في الكبرى»: ١٧٩ه].

١٩٠٥ - أخْبَرَنَا أَبُوبَكْرِ بنُ عَلِيْ قَالَ: حَدَّثَنَا أَيُّوبُ، عَنْ الْقَوَارِيرِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا أَيُّوبُ، عَنْ سَعِيدِ بنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: نَبِيذُ البُسْرِ سُحْتُ (٣) لَا يَجِلُّ. [مونوف صحح، وهو في الكبرى ١٨٠٠].

٥٦٩١ - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ بَشَّارٍ قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ وَقَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ وَقَالَ: كُنْتُ أُتَرْجِمُ وَقَالَ: كُنْتُ أُتَرْجِمُ بَيْنَ ابْنِ عَبَّاسٍ وَبَيْنَ النَّاسِ، فَأَتَتُهُ امْرَأَةٌ تَسْأَلُهُ عَنْ نَبِيذِ بَيْنَ ابْنِ عَبَّاسٍ، إِنِّي أَنْتَبِذُ فِي الجَرِّ، فَنَهَى عَنْهُ، قُلْتُ: يَا أَبَا عَبَّاسٍ، إِنِّي أَنْتَبِذُ فِي جَرَّةٍ خَصْرَاء (٤) نَبِيذاً حُلُواً، فَأَشْرَبُهُ مِنْهُ، فَيُقَرْقِرُ جَرَّةٍ خَصْرَاء (٤) نَبِيذاً حُلُواً، فَأَشْرَبُهُ مِنْهُ، فَيُقَرْقِرُ

<sup>(</sup>١) تقدم شرحه في التعليق على الحديث: ٥٦٠٦.

٢) المراد النبيذ الذي يُسكِر، لا كل ما يُنبَذ، بدليل الرواية التي بعد هذه.

 <sup>(</sup>٣) قوله: «سُحّت» كذا وقع في الأصل بالسين والحاء المهملتين، وهو كل مال حرام لا يحل كسبه ولا أكله، والمرادهنا: تحريم شربه، وقوله: «لا يحل» تأكيد له. ووقع في بقية النسخ: «بَحْت» بدل: «سحت»، وهو الذي في «الكبرى»، و«تحفة الأشراف»: (٩٩٣/٤)
 (٥٤٤٢)، قال السندي: «نيذ البسر بحت لا يحل» الظاهر أن الخبر «لا يحل»، و«بحت»: أي خالص، وهو منصوب، ولا عبرة بالخط، أي: ولو كان بحتاً، أي: خالصاً لا يخالط البسر شيء آخر، ومحمله المسكر، والكائن في الأوعية المعلومة، والله تعالى أعلم.

<sup>(</sup>٤) راج التعليق على الحديث: ٥٦٨١.

بَطْنِي (١). قَالَ: لَا تَشْرَبُ مِنْهُ وَإِنْ كَانَ أَحْلَى مِنَ العَسَلِ. [موقوف صحيح. ابن أبي شيبة: ٢٤١٧٠، وأبو نعيم في المستخرجة مطولاً: (١/١١/)، وهو في الكبرى»: ٥١٨١].

٥٦٩٢ - أَخْبَرَنَا أَبُو دَاوُدَ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَتَّاب - وَهُوَ سَهْلُ بِنُ حَمَّادٍ - قَالَ: حَدَّثَنَا قُرَّةُ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو جَمْرَةَ نَصْرٌ قَالَ: قُلْتُ لاِبْنِ عَبَّاسِ: إِنَّ جَدَّةً لِي تَنْبِذُ نَبيذاً فِي جَرٍّ، أَشْرَبُهُ حُلُواً، إِنْ أَكْثَرْتُ مِنْهُ، فَجَالَسْتُ القَوْمَ، خَشِيتُ أَنْ أَفْتَضِحَ، فَقَالَ: قَدِمَ وَفْدُ عَبْدِ القَيْس عَلَى رَسُولِ اللهِ عَيْنُ، فَقَالَ: «مَرْحَباً بِالوَفْدِ لَبْسَ بِالخَزَايَا وَلَا النَّادِمِينَ». قَالُوا: يَا رَسُولَ اللهِ، إِنَّ بَيْنَنَا وَبَيْنَكَ المُشْرِكِينَ، وَإِنَّا لَا نَصِلُ إِلَيْكَ إِلَّا فِي أَشْهُرِ الحُرُم، فَحَدِّثْنَا بِأَمْرِ إِنْ عَمِلْنَا بِهِ دَخَلْنَا الجَنَّةَ، وَنَدْعُو بِهِ مَنْ وَرَاءَنَا. قَالَ: «آمُرُكُمْ بِثَلَاثٍ، وَأَنْهَاكُمْ عَنْ أَرْبَعِ: آمُرُكُمْ بِالإِيمَانِ بِاللهِ، وَهَلْ تَدْرُونَ مَا الإِيمَانُ بِاللهِ؟». قَالُوا: اللهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ. قَالَ: «شَهَادَةُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ، وَإِقَامُ الصَّلَاةِ، وَإِيتَاءُ الزَّكَاةِ، وَأَنْ تُعْطُوا مِنَ المَغَانِمِ الخُمُسَ. وَأَنْهَاكُمْ عَنْ أَرْبَعِ: عَمَّا يُنْبَذُ فِي الدُّبَّاءِ، وَالنَّقِيرِ (٢)، وَالحَنْتَمِ، وَالمُزَفَّتِ ١. [أحمد: .٢٠٢٠ والبخاري: ٤٣٦٨، ومسلم: ١١٧، وسلف برقم: ٥٠٣١، وهو في االكبرى": ١٨٢٥].

٣٩٣ - أَخْبَرَنَا شُوَيْدٌ قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللهِ، عَنْ سُلَيْمَانَ التَّيْمِيِّ، عَنْ قَيْسِ بِنِ وُهْبَانَ (٣) قَالَ: سَأَلْتُ اللهِ عَنْ قَيْسِ بِنِ وُهْبَانَ (٣) قَالَ: سَأَلْتُ اللهِ عَبَّاسٍ، قُلْتُ: إِنَّا لِي جُرَيْرَةً أَنْتَبِذُ فِيهَا حَتَّى إِذَا عَلَى وَسَكَنَ شَرِبْتُهُ. قَالَ: مُذْ كَمْ هَذَا شَرَابُكَ؟ قُلْتُ: غَلَى وَسَكَنَ شَرِبْتُهُ. قَالَ: مُذْ كَمْ هَذَا شَرَابُكَ؟ قُلْتُ:

مُذْ عِشْرُونَ سَنَةً \_ أَوْ قَالَ: مُذْ أَرْبَعُونَ سَنَةً \_ قَالَ: مُذْ أَرْبَعُونَ سَنَةً \_ قَالَ: طَالَمَا تَرَوَّتُ عُرُوقُكَ مِنَ الخَبَثِ. [إسناده ضعيف، وهو موقوف. أحمد في الأشربة: ٧٦، وهو في الكبرى: ١٥١٨٣.

وَمِمَّا اعْنَلُوا بِهِ: حَدِيثُ عَبْدِ المَلِكِ بنِ نَافِعٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بنِ عُمَرَ:

قَالَ: أَخْبَرُنَا الْعَوَّامُ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بِنِ نَافِعِ قَالَ: قَالَ الْمُنْ عُمَرَة رَأَيْتُ رَجُلاً جَاءَ إِلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ بِقَدَحٍ الْمُن عُمَرَ: رَأَيْتُ رَجُلاً جَاءَ إِلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ بِقَدَحٍ الْمُن عُمَرَ: رَأَيْتُ رَجُلاً جَاءَ إِلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ بِقَدَحٍ فِيهِ نَبِيدٌ، وَهُوَ عِنْدَ الرُّكْنِ، وَدَفَعَ إِلَيْهِ القَدَحَ، فَرَفَعَهُ إِلَى فِيهِ، فَوَجَدَهُ شَدِيداً، فَرَدَّهُ عَلَى صَاحِبِهِ، فَقَالَ لَهُ رَجُلٌ فِيهِ، فَوَجَدَهُ شَدِيداً، فَرَدَّهُ عَلَى صَاحِبِهِ، فَقَالَ لَهُ رَجُلٌ مِنَ القَوْمِ: يَا رَسُولَ اللهِ، أَحَرَامٌ هُو؟ فَقَالَ: "عَلَيْ مِنَا اللهَوْمِ: يَا رَسُولَ اللهِ، أَحَرَامٌ هُو؟ فَقَالَ: "عَلَيْ بِالرَّجُلِ"، فَأَتِي بِهِ، فَأَخَذَ مِنْهُ القَدَحَ، ثُمَّ دَعَا بِمَاءٍ، بِالرَّجُلِ"، فَأَتِي بِهِ، فَأَخَذَ مِنْهُ القَدَحَ، ثُمَّ دَعَا بِمَاءٍ، فَصَبَّهُ فِيهِ، ثُمَّ رَفَعَهُ إِلَى فِيهِ، فَقَطَّبَ، ثُمَّ دَعَا بِمَاءٍ فَصَبَّهُ فِيهِ، ثُمَّ وَالَّذَ "إِذَا اغْتَلَمَتُ (٤) عَلَيْكُمْ هَذِهِ الْاَوْعِيَةُ، فَاكُسِرُوا مُتُونَهَا بِالمَاءِ". [إسناد، ضعيف. ابن الأوعِية، فَاكُسرُوا مُتُونَهَا بِالمَاءِ". [إسناد، ضعيف. ابن أبي شيه: ١٤٢٤١٩، وهو في "الكبرى": ١٨٥٥].

٥٦٩٥ ـ وَأَخْبَرَنَا زِيَادُ بِنُ أَيُّوبَ، عَنْ أَبِي مُعَاوِيةً قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو إِسْحَاقَ الشَّيْبَانِيُّ، عَنْ عَبْدِ المَلِكِ بِنِ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو إِسْحَاقَ الشَّيْبَانِيُّ، عَنْ عَبْدِ المَلِكِ بِنِ نَافِع، عَنِ البَّنِ عُمَرَ، عَنِ النَّبِيِّ بَيِّ بِنَحْوِهِ. [إسناده ضعيف ابن أبي شيبة: ٢٤٢٤٠، والبيهتي: (٨/ ٣٠٥)، وهو في مالكبري،: ٥١٨٥].

قَالَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ: عَبْدُ المَلِكِ بنُ نَافِعِ لَيْسَ بِالْمَشْهُورِ، وَلَا يُحْتَجُّ بِحَدِيثِهِ، وَالْمَشْهُورُ عَنِ ابْنِ عُمَرَ خِلَافُ حِكَايَتِهِ.

<sup>(</sup>١) - قرقر بطنه: صَوَّت.

<sup>(</sup>٢) النقير: هو جذع ينقر وسطه. وسلف معنى الدباء والحنتم والمزفت عند الحديث: ٥٠٣١، مع الإشارة إلى أن هذا النهي منسوخ بحديث بريدة وابن مسعود.

<sup>(</sup>٣) قيس هذا مختلف في اسم أبيه، فقيل: وهبان - كما هو هنا - وقيل: هنان - كما هو في «الكبرى» - وقيل: همام، وقيل: هنام، وقيل: سنان.

<sup>(</sup>٤) الاغتلام: مجاوزة الحد، أي: إذا جاوزت حدَّها الذي لا يُسْكِر إلى حدِّها الذي يُسْكِر.

٣٩٦٥ - أَخْبَرَنَا سُويْدُ بنُ نَصْرٍ قَالَ: أَخْبَرَنَا سُويْدُ بنُ نَصْرٍ قَالَ: أَخْبَرَنَا عَنِ ابْنِ عَبْدُ اللهِ، عَنْ أَبِي عَوَانَةَ، عَنْ زَيْدِ بنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عُمَدَ أَنَّ رَجُلاً سَأَلَ عَنِ الأَشْرِبَةِ، فَقَالَ اجْتَنِبْ كُلَّ عُمَدَ أَنَّ رَجُلاً سَأَلَ عَنِ الأَشْرِبَةِ، فَقَالَ اجْتَنِبْ كُلَّ عُمَدَ أَنَّ رَجُلاً سَأَلَ عَنِ الأَشْرِبَةِ، فَقَالَ اجْتَنِبْ كُلَّ شَيْءٍ يَنِشُ (١). [مونوف صحيح. احمد ني «الأشربة»: ٢٢، وهو في «الكبري»: ١٨٦ه و ١٨٨ه].

٥٦٩٧ - أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو عَوَانَةً، عَنْ زَيْدِ بِنِ جُبَيْرٍ قَالَ: سَأَلْتُ ابْنَ عُمَرَ عَنِ الأَشْرِبَةِ، وَيْدِ بِنِ جُبَيْرٍ قَالَ: سَأَلْتُ ابْنَ عُمَرَ عَنِ الأَشْرِبَةِ، فَقَالَ: اجْتَنِبُ كُلَّ شَيْءٍ يَنِشُ. [موتوف صحيح، وانظر ما فَقَالَ: اجْتَنِبُ كُلَّ شَيْءٍ يَنِشُ. [موتوف صحيح، وانظر ما فقال: اجْتَنِبُ كُلَّ شَيْءٍ يَنِشُ.

م ٩٩٨ - أَخْبَرَنَا سُويْدٌ قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللهِ، عَنْ سُلَيْمَانَ التَّيْمِيِّ، عَنْ مُحَمَّدِ بنِ سِيرِينَ، عَنِ البِي عُمَرَ شَلَيْمَانَ التَّيْمِيِّ، عَنْ مُحَمَّدِ بنِ سِيرِينَ، عَنِ البِي عُمَرَ قَالَ: الْمُسْكِرُ قَلِيلُهُ حَرامٌ، وَكَثِيرُهُ حَرَامٌ. [موتوف صحيح. أحمد في الأشربة»: ٢٢٨، وانظر ما سلف برقم: ١٨٥٥، وهو في الكبرى»: ١٨٨٥ و ١٧٩١].

٥٦٩٩ - قَالَ الحَارِثُ بنُ مِسْكِينٍ قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ: عَنِ ابْنِ القَاسِمِ: أَخْبَرَنِي مَالِكٌ، عَنْ نَافِع، عَنِ ابْنِ القَاسِمِ: أَخْبَرَنِي مَالِكٌ، عَنْ نَافِع، عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ: كُلُّ مُسْكِرٍ خَمْرٌ، وَكُلُّ مُسْكِرٍ خَرَامٌ. ابْنِ عُمَرَ قَالَ: كُلُّ مُسْكِرٍ خَمْرٌ، وَكُلُّ مُسْكِرٍ خَرَامٌ. [موقوف صحيح. الشافعي في «مسنده»: ١٣٨١، وعبد الرزاق: [موقوف صحيح. الشافعي في «مسنده»: ١٧٥١، والبيهقي: (٨/ ٢٩٣)، وانظر ما ملف برقم: (٥/ ٥٥٨)، وهو في «الكبرى»: ٥١٨٩].

٥٧٠٠ ـ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ عَبْدِ الأَعْلَى قَالَ: حَدَّثَنَا المُعْتَمِرُ قَالَ: سَمِعْتُ شَبِيباً ـ وَهُوَ ابْنُ عَبْدِ المَلِكِ ـ المُعْتَمِرُ قَالَ: سَمِعْتُ شَبِيباً ـ وَهُوَ ابْنُ عَبْدِ المَلِكِ ـ يَقُولُ: حَدَّثَنِي مُقَاتِلُ بنُ حَيَّانَ، عَنْ سَالِمِ بنِ عَبْدِ اللهِ، يَقُولُ: «حَرَّمَ اللهُ الخَمْرَ، عَنْ آبِيهِ، عَنْ رَسُولِ اللهِ يَتَلِيدُ قَالَ: «حَرَّمَ اللهُ الخَمْرَ، وَمُل مُسْكِرٍ حَرَامً». [صحيح، وانظر ما سلف برقم: ٥٩٥، وهو في الكبرى»: ٥٩٩٠].

٥٧٠١ - أَخْبَرَنَا الحُسَيْنُ بنُ مَنْصُورٍ - يَعْنِي ابْنَ
 جَعْفَرِ النَّيْسَابُورِيَّ - قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ بنُ هَارُونَ قَالَ:

أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ عَمْرٍو، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ عَلَيْ: "كُلُّ مُسْكِرٍ حَرَامٌ، وَكُلُّ مُسْكِرٍ خَمْرٌ». [صحبح. أحمد: ٤٨٦٣، وابن ماجه: ٣٣٩٠، وانظر ما سلف برقم: ٥٥٨١، وهو في اللكبرى: ٥١٩١].

قَالَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ: وَهَؤُلَاءِ أَهْلُ الثَّبْتِ وَالعَدَالَةِ مَشْهُورُونَ بِصِحَّةِ النَّقْلِ، وَعَبْدُ المَلِكِ لَا يَقُومُ مَقَامَ وَاحِدِ مِنْهُمْ، وَلَوْ عَاضَدَهُ مِنْ أَشْكَالِهِ جَمَاعَةٌ، وَبِاللهِ التَّوْفِيقُ.
التَّوْفِيقُ.

٥٧٠٢ ـ أَخْبَرَنَا سُويْدٌ قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللهِ، عَنْ عُبَيْدِ اللهِ بِنِ عُمَرَ السَّعِيدِيِّ: حَدَّثَنْنِي رُقَيَّةُ بِنْتُ عَمْرِو بِنِ عُبِيدٍ قَالَتْ: كُنْتُ فِي حَجْرِ ابْنِ عُمَرَ، فَكَانَ يُنْقَعُ لَهُ سَعِيدٍ قَالَتْ: كُنْتُ فِي حَجْرِ ابْنِ عُمَرَ، فَكَانَ يُنْقَعُ لَهُ الزَّبِيبُ، فَيَشْرَبُهُ مِنَ الغَدِ، ثُمَّ يُجَفَّفُ الزَّبِيبُ، وَيُلْقَى الزَّبِيبُ، وَيُلْقَى عَلَيْهِ زَبِيبٌ آخَرُ، وَيُجْعَلُ فِيهِ مَاءٌ، فَيَشْرَبُهُ مِنَ الغَدِ، عَلَيْهِ زَبِيبٌ آخَرُ، وَيُجْعَلُ فِيهِ مَاءٌ، فَيَشْرَبُهُ مِنَ الغَدِ، حَتَّى إِذَا كَانَ بَعْدَ الغَدِ طَرَحَهُ. [إسناد، ضعيف، وهو مونوف، ونظر ما سلف برقم: ٥٧٤٠، وهو في «انكبري»: ١٩٥٦].

# وَاحْتَجُوا بِحَدِيثِ أَبِي مَسْعُودٍ عُقْبَةً بنِ عَمْرٍو:

قَالَ: أَخْبَرَنَا يَحْبَى بِنُ يَمَانٍ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ مَنْصُورٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا يَحْبَى بِنُ يَمَانٍ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ خَالِدِ بِنِ سَعْدٍ، عَنْ أَبِي مَسْعُودٍ قَالَ: عَطِشَ النَّبِيُ عَنْ خَالِدِ بِنِ سَعْدٍ، عَنْ أَبِي مَسْعُودٍ قَالَ: عَطِشَ النَّبِيُ عَنْ خَالِدِ بِنِ سَعْدٍ، عَنْ أَبِي مَسْعُودٍ قَالَ: عَطِشَ النَّبِي عَنْ خَوْلَ الكَعْبَةِ، فَاسْتَسْقَى، فَأَتِي بِنَبِيدٍ مِنَ السِّقَايَةِ، فَشَمَّهُ، فَقَطَبَ، فَقَالَ: "عَلَيَّ بِذَنُوبٍ (٢) مِنْ رَمْزُمَ "، فَصَبَّ عَلَيْهِ، ثُمَّ شَرِبَ، فَقَالَ رَجُلٌ: أَحْرَامٌ يَا رَسُولَ اللهِ فَصَبَّ عَلَيْهِ، ثُمَّ شَرِبَ، فَقَالَ رَجُلٌ: أَحْرَامٌ يَا رَسُولَ اللهِ هُو؟ قَالَ: "لَا ". [ضعيف. ابن أبي شية: ٢٤٢٠، والفاكهي في هُو؟ قَالَ: "لَا ")، والمعاوي في اشرح معاني الآثار ": (١٩/ ٢١٩)، والطحاوي في اشرح معاني الآثار ": (١٩/ ٢١٩)، والطبراني في الكبير ": (١٩/ (١٧٥))، وابن عدي في الكامل ": والطبراني في اللكامل والدارقطني: ٢٩٥٥، والديهني: (٨/ ٢٥٧)، وهو الكبير ": ١٩٥٥].

قَالَ [أبو عبد الرحمن](٣): وَهَذَا خَبَرٌ ضَعِيفٌ،

<sup>(</sup>١) أي: يغلي. (٢) الذَّنوب: الدَّلُو الملأى ماء.

<sup>(</sup>٣) ما بين معقفين زيادة من «الكبرى».

لِأَنَّ يَحْيَى بنَ يَمَانِ انْفَرَدَ بِهِ دُونَ أَصْحَابِ سُفْيَانَ، وَيَحْيَى بنُ يَمَانٍ لا يُحْتَجُّ بِحَدِيثِهِ لِسُوءِ حِفْظِهِ، وَكَثْرَةِ خَطَيْهِ.

٥٧٠٤ - أخبرَنَا عَلِيُّ بنُ حُجْرٍ قَالَ: حَدَّنَنَا زَيْدُ بنُ وَاقِدٍ، عَنْ عُشْمَانُ بنُ حِصْنٍ قَالَ: حَدَّنَنَا زَيْدُ بنُ وَاقِدٍ، عَنْ خَالِدِ بنِ حُسَيْنٍ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ: عَلِمْتُ خَالِدِ بنِ حُسَيْنٍ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ: عَلِمْتُ أَنَّ رَسُولَ اللهِ عَنْ كَانَ يَصُومُ فِي بَعْضِ الأَيَّامِ الَّتِي كَانَ يَصُومُهَا، فَتَحَيَّنْتُ فِطْرَهُ بِنِيدٍ صَنَعْتُهُ فِي دُبَّاءٍ، فَلَمَّا كَانَ المَسَاءُ جِئْتُهُ أَحْمِلُهَا إِلَيْهِ، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، إِنِّي لَلهُ مَا عَلَى اللهِ اللهُ اللهُ اللهِ اللهُ ال

# وَمِمَّا احْنَجُوا بِهِ فِعْلُ عُمَرَ بنِ الخَطَّابِ ﴿ اللَّهِ اللَّهُ اللَّا اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّالَّ الللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللّل

٥٧٠٥ - أخبرَنَا سُونِدٌ قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللهِ، عَنِ السَّرِيِّ بِنِ يَحْبَى قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو حَفْصٍ - إِمَامٌ لَنَا، السَّرِيِّ بِنِ يَحْبَى قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو حَفْصٍ - إِمَامٌ لَنَا، وَكَانَ مِنْ أَسْنَانِ الْحَسَنِ - عَنْ أَبِي رَافِعٍ أَنَّ عُمَرَ بِنَ الْخَطَّابِ فَيْ اللهِ : إِذَا خَشِيتُمْ مِنْ نَبِيذٍ شِدَّتَهُ، فَاكْسِرُوهُ الْخَطَّابِ فَيْ اللهِ : مِنْ قَبْلِ أَنْ يَشْتَدُ. [إسناده ضعبف، بِاللهَاء، قَالَ عَبْدُ اللهِ: مِنْ قَبْلِ أَنْ يَشْتَدٌ. [إسناده ضعبف، وهو موقوف، وانظر ما بعده، وهو في "الكبرى": ١٩٥٥].

٥٧٠٦ - أَخْبَرَنَا زَكَرِيًّا بِنُ يَحْيَى قَالَ: حَدَّثَنَا مَعْدُ الأَعْلَى قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ يَحْيَى بِنِ سَعِيدِ عَبْدُ الأَعْلَى قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ يَحْيَى بِنِ سَعِيدِ سَعِيدَ بِنَ المُسَيَّبِ يَقُولُ: تَلَقَّتُ ثَقِيفٌ عُمَرَ سَعِيدَ بِنَ المُسَيَّبِ يَقُولُ: تَلَقَّتُ ثَقِيفٌ عُمَرَ عَمْهُ عَمَرَ بِشَرَابِ، فَدَعَا بِهِ، فَلَمَّا قَرَّبَهُ إِلَى فِيهِ كَرِهَهُ، فَدَعَا بِهِ،

فَكَسَرَهُ بِالْمَاءِ، فَقَالَ: هَكَذَا فَافْعَلُوا. [رجاله ثقات<sup>(١)</sup>. ابن أبي شيبة: ٢٤٢٣٠، وهو ني «الكبرى»: ٥١٩٦].

٧٠٧ - أَخْبَرُنَا أَبُو بَكْرِ بِنُ عَلِيٍّ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي آبُو بَكْرِ بِنُ عَلِيٍّ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي آبُ الصَّمَدِ: [حَدَّثَنَا أَبِي](٢)، عَنْ مُحَمَّدِ بِنِ جُحَادَةَ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بِنِ أَبِي خَالِدٍ، عَنْ مُحْمَّدِ بِنِ أَبِي خَالِدٍ، عَنْ عُتْبَةَ بِنِ فَرْقَدٍ قَالَ: كَانَ عَنْ عَتْبَة بِنِ فَرْقَدٍ قَالَ: كَانَ النَّبِيذُ الَّذِي يَشْرَبُهُ عُمَرُ بِنُ الخَطَّابِ قَدْ خُلِّلَ. [إسناد، صحبح، وهو موقوف، وهو في الكبرى ا: ١٩٧٥ و ١٨٦].

#### وَمِمَّا يَدُلُّ عَلَى صِحَّةِ هَذَا حَدِيثُ السَّائِبِ:

مَا مَا مَا الْحَارِثُ بنُ مِسْكِينٍ قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَأَنَا الْسَمَعُ: عَنِ ابْنِ الْقَاسِمِ قَالَ: حَدَّثَنِي مَالِكٌ، عَنِ ابْنِ الْقَاسِمِ قَالَ: حَدَّثَنِي مَالِكٌ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنِ السَّائِبِ بنِ يَزِيدَ أَنَّهُ أَخْبَرَهُ أَنَّ عُمَرَ بنَ الْحَطَّابِ خَرَجَ عَلَيْهِمْ، فَقَالَ: إِنِّي وَجَدْتُ مِنْ فُلَانٍ رِيحَ شَرَابٍ، فَزَعَمَ أَنَّهُ شَرَابُ الطِّلَاءِ (٣)، وَأَنَا سَائِلٌ عَمَّا شَرَابٍ، فَزَعَمَ أَنَّهُ شَرَابُ الطِّلَاءِ (٣)، وَأَنَا سَائِلٌ عَمَّا شَرَابٍ، فَإِنْ كَانَ مُسْكِراً جَلَدْتُهُ، فَجَلَدَهُ عُمَرُ بنُ شَرِبَ، فَإِنْ كَانَ مُسْكِراً جَلَدْتُهُ، فَجَلَدَهُ عُمَرُ بنُ الخَطَّابِ رَهِي الْمَائِلُ عَمَّا اللَّهُ الْمَائِلُ عَمَّا اللَّهُ الْمَائِلُ عَمَّا اللَّهُ الْمُرَالَةُ اللَّهُ اللَّهُ

# ٩٤ - [بَابُ] نِكْرِ مَا أَعَدُّ اللهُ عَزَّ وَجَلُّ لِشَارِبِ المُسْكِرِ مِنَ الذُّلُّ وَالهَوَانِ وَالْمِيمِ الْعَذَابِ

٩٠٠٩ - أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ العَزِيزِ، عَنْ عُمارَةَ بِنِ غَزِيَّةَ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ أَنَّ رَجُلاً عُمارَةَ بِنِ غَزِيَّةَ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ أَنَّ رَجُلاً مِنْ اليَمَنِ - قَدِمَ، فَسَأَلَ رَسُولَ اللهِ مِنْ جَيْشَانَ - وَجَيْشَانُ مِنَ اليَمَنِ - قَدِمَ، فَسَأَلَ رَسُولَ اللهِ عَنْ جَيْشَانَ ـ وَجَيْشَانُ مِنَ اليَمَنِ - قَدِمَ، فَسَأَلَ رَسُولَ اللهِ عَنْ شَرَابِ يَشْرَبُونَهُ بِأَرْضِهِمْ مِنَ الذُّرَةِ يُقَالُ لَهُ:

<sup>(</sup>١) إلَّا أن فيه انقطاعاً بين ابن المسيب وعمر ﴿ وتقدم أن بعض أهل العلم يصححون هذا الإسناد، منهم الإمام أحمد. راجع التعليق على الحديث: ٦٧٦ه.

<sup>(</sup>٢) ما بين معقفين من نسخة الفتياني، وهو موافق لما في «الكبرى»، و«تحفة الأشراف»: (٨٧/٨) (١٠٦٠٣).

<sup>(</sup>٣) الطُّلاء: الشراب المطبوخ من عصير العنب، وهو الرُّبُّ، وأصله القَطِران الخاثر الذي تُطلَى به الإبل. «النهاية»: (طلا).

المِزْرُ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «أَمُسْكِرٌ هُو؟». قَالَ: نَعَمْ، قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «كُلُّ مُسْكِرٍ حَرَامٌ، إِنَّ اللهَ عَزَّ وَجَلَّ عَلِهَ لِمَنْ شَرِبَ المُسْكِرَ أَنْ يَسْقِيَهُ مِنْ طِينَةِ الخَبَالِ». عَهِدَ لِمَنْ شَرِبَ المُسْكِرَ أَنْ يَسْقِيَهُ مِنْ طِينَةِ الخَبَالِ». قَالُ: «عَرَقُ قَالُوا: يَا رَسُولَ اللهِ، وَمَا طِينَةُ الخَبَالِ؟ قَالَ: «عَرَقُ أَهْلِ النَّارِ» قَالَ: «عَرَقُ أَهْلِ النَّارِ» أَوْ قَالَ: «عُصَارَةُ أَهْلِ النَّارِ». [احمد: أَهْلِ النَّارِ». [احمد: ١٤٨٨، ومسلم: ٢١٧، وهو في «الكبرى»: ١٩٩٥ و ١٩٩٥].

#### ٥٠ - [بَابُ] الحَثُّ عَلَى تَرْكِ الشُّبُهَاتِ

ابْنُ زُرَيْع - عَنِ ابْنِ عَوْنٍ، عَنِ الشَّعْبِيّ، عَنِ النُّعْمَانِ بِنِ ابْنُ زُرَيْع - عَنِ ابْنِ عَوْنٍ، عَنِ الشَّعْبِيّ، عَنِ النُّعْمَانِ بِنِ بَشِيمٍ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ عَنَّ يَمُولُ: "إِنَّ الحَلَالَ بَيْنٌ، وَإِنَّ الحَرَامَ بَيِّنٌ، وَإِنَّ بَيْنَ ذَلِكَ أُمُوراً مُشْتَبِهَةً - وَسَأَضْرِبُ بَيْنٌ، وَإِنَّ بَيْنَ ذَلِكَ أُمُوراً مُشْتَبِهَةً - وَسَأَضْرِبُ بَيْنٌ، وَإِنَّ بَيْنَ ذَلِكَ أُمُوراً مُشْتَبِهةً - وَسَأَضْرِبُ وَرَبَّمَا قَالَ: وَإِنَّ بَيْنَ ذَلِكَ أُمُوراً مُشْتَبِهةً - وَسَأَضْرِبُ فِي ذَلِكَ مَثَلاً، إِنَّ الله عَزَّ وَجَلَّ حَمَى حِمَى يُوشِكُ أَنْ يَرْتَع - وَإِنَّ مَنْ يَرْعَ حَوْلَ الحِمَى يُوشِكُ أَنْ يَرْتَع - وَإِنَّ مَنْ يَرْعَ حَوْلَ الحِمَى يُوشِكُ أَنْ يَرْتَع - وَإِنَّ مَنْ يَخْصَى اللهِ مَا حَرَّم، وَإِنَّهُ مَنْ يَرْعَ حَوْلَ الحِمَى يُوشِكُ أَنْ يَرْتَع - وَإِنَّ مَنْ يَخْطَى اللهِ مَا حَرَّم، وَإِنَّهُ مَنْ يَرْعَ حَوْلَ الحِمَى يُوشِكُ أَنْ يَرْتَع - وَإِنَّ مَنْ يَخْصَى اللهِ مَا حَرَّم، وَإِنَّهُ مَنْ يَرْعَ حَوْلَ الحِمَى يُوشِكُ أَنْ يَرْتَع - وَإِنَّ مَنْ يَرْعَ حَوْلَ الحِمَى يُوشِكُ أَنْ يَرْتَع - وَإِنَّ مَنْ يَرْعَ حَوْلَ الحِمَى يُوشِكُ أَنْ يَرْتَع - وَإِنَّ مَنْ يَعْ وَسُكُ أَنْ يَرْتَع - وَإِنَّ مَنْ يَرْعَ حَوْلَ الحِمَى يُوشِكُ أَنْ يَرْتَع - وَإِنَّ مَنْ يَرْعَ حَوْلَ الحِمَى يُوسِكُ أَنْ يَرْتَع - وَإِنَّ مَنْ يَرْعَ حَوْلَ الحِمَد : ١٨٣٤٠ مَنْ يَعْمَى وَسِكُ الطَّالُ الرِيبَةَ يُوشِكُ أَنْ يَجْسُرَ ١٤٠٥ عَلَى بِعَنْ مِنْ وَسِلْ وَلِكُ بَرِهُ عَلَى بَعْنَ مِنْ وَلِكُ الْكَرِي المِنْ الْكَبِي الْكِيرِي الْكَارِي الْكَارِي اللّهُ الْكَارِي الْكَارِي الْكَارِي الْكَارِي الْكَارِيلِ الْكَارِي الْكَارِي الْكَارِيلِ الْكِيلِ الْكَارِيلِ الْكَارِيلِ الْكَارِيلِ الْكَارِيلُ الْكَارِيلُ الْكَارِيلِ الْكَارِيلِ الْكَارِيلُ الْكُورِي الْكَارِيلِ الْكَارِيلُ الْكَارِيلِ الْكَارِيلِ الْكَارِيلِ الْكِيلُ الْكَارِيلِ الْكَارِيلِ الْكَارِيلِ الْكَارِيلِ الْكَارِيلُ اللهِ اللْكِيلِ الْكَارِيلُ اللْكَارِيلُ اللْكِيلُ اللْكَارِيلُ اللْكَارِيلُ اللْكَارِيلُ اللْكَارِيلُ اللْكُورِ الْكَالِيلُولُ اللْكُورُ الْكُورُ الْمَا الْكُورُ الْكُورُ الْكُورُ الْكُورُ ال

٥٧١١ - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بِنُ أَبَانَ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بِنُ إِذْرِيسَ قَالَ: أَخْبَرَنَا شُغْبَةُ، عَنْ بُرَيْدِ بِنِ عَبْدُ اللهِ بِنُ إِذْرِيسَ قَالَ: أَخْبَرَنَا شُغبَةُ، عَنْ بُرَيْدِ بِنِ أَبِي الْحَوْرَاءِ السَّعْدِيِّ قَالَ: قُلْتُ لِبِي مَرْيَمَ، عَنْ أَبِي الْحَوْرَاءِ السَّعْدِيِّ قَالَ: قُلْتُ لِلْحَسَنِ بِنِ عَلِيٍّ فَيُهُ: مَا حَفِظْتَ مِنْ رَسُولِ اللهِ عَلَيْ فَيَهُ: هَا خَفِظْتَ مِنْ رَسُولِ اللهِ عَلَيْ فَيْ اللهِ عَلَيْ فَا لَا يُرِيبُكَ إِلَى مَا لَا يُرِيبُكَ (٢)». قَالَ: حَفِظْتُ مِنْهُ: «دَعْ مَا يُرِيبُكَ إِلَى مَا لَا يُرِيبُكَ (٢)». [صحبح. أحمد: ١٧٢٣، والترمذي: ٢٦٨٧ مطولاً، وهو في الكبرية: ١٢٨٧ مطولاً، وهو في الكبرية: ١٢٩٨ مطولاً، وهو في

# ٥ - [بَابُ] الكَرَاهِيَةِ فِي پَيْعِ الزَّبِيبِ لِمَنْ يَتَّخِذُهُ نَبِيداً

٧١٢ - أَخْبَرَنَا الجَارُودُ بنُ مُعَاذٍ ـ هُوَ بَاوَرْدِيٌّ ـ

قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو سُفْيَانَ مُحَمَّدُ بنُ حُمَيْدٍ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنْ الزَّبِيبَ عَنْ الزَّبِيبَ عَنْ الزَّبِيبَ الزَّبِيبَ لِلْمَنْ يَكُرَهُ أَنْ يَبِيعَ الزَّبِيبَ لِللَّهِ أَنَّهُ كَانَ يَكُرَهُ أَنْ يَبِيعَ الزَّبِيبَ لِمَنْ يَتَّخِذُهُ نَبِيذاً. [أثر إسناده صحبح، وهو في الكبرى»: لِمَنْ يَتَّخِذُهُ نَبِيذاً. [أثر إسناده صحبح، وهو في الكبرى»: (٥٢٠٢].

#### ٥٢ - [بَابُ] لَكُرَاهِيَةِ فِي بَيْعِ الْعَصِيرِ

١٤٥٠ - أَخْبَرَنَا سُويْدٌ قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللهِ، عَنْ هَارُونَ بِنِ إِبْرَاهِيمَ، عَنِ ابْنِ سِيرِينَ قَالَ: بِعْهُ عَصِيراً مِمَّنْ يَتَّخِذُهُ خِمْراً. [أثر إسناده صحبح، وهو في "الكبرى": ٥٢٠٤].

# ٥٣ - [بَابُ] نِكْرِ مَا يَجُوزُ شُرْبُهُ مِنَ الطَّلَاءِ وَمَا لَا يَجُوزُ

٥٧١٥ - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ عَبْدِ الأَعْلَى قَالَ: حَدَّئَنَا المُعْتَمِرُ قَالَ: سَمِعْتُ مَنْصُوراً، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ بُبَاتَةَ، عَنْ سُويْدِ بنِ غَفَلَةً قَالَ: كَتَبَ عُمَرُ بنُ الخَطَّابِ لَبُاتَةَ، عَنْ سُويْدِ بنِ غَفَلَةً قَالَ: كَتَبَ عُمَرُ بنُ الخَطَّابِ إِلَى بَعْضِ عُمَّالِهِ أَنِ ارْزُقِ المُسْلِمِينَ مِنَ الطِّلَاءِ (٣) مَا ذَهَبَ ثُلُثُهُ، وَمِومُوف. عِد الرزاف: ذَهَبَ ثُلُثُهُ، وَبَقِيَ ثُلُثُهُ. [صحح، وهو موقوف. عد الرزاف: ذَهَبَ ثُلُثُهُ، وَبَو نعيم في "الطب": ٧٨١، وهو في "الكبرى": ٥٢٠٥].

٥٧١٦ - أَخْبَرَنَا سُوَيْدٌ قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللهِ، عَنْ سُلَيْمَانَ التَّيْمِيِّ، عَنْ أَبِي مِجْلَزِ، عَنْ عَامِرِ بنِ عَبْدِ اللهِ

<sup>(</sup>١) أي: على الوقوع في الحرام.

<sup>(</sup>٢) يروى بفتح الياء وضَّمها، أي: دع ما تشُكُّ فيه إلى ما لا تشُكُّ فيه. «النهاية»: (ريب).

<sup>(</sup>٣) سلف شرحه فريباً.

أَنَّهُ قَالَ: قَرَأْتُ كِتَابَ عُمَرَ بِنِ الخَطَّابِ إِلَى أَبِي مُوسَى: أَمَّا بَعْدُ، فَإِنَّهَا قَدِمَتْ عَلَيَّ عِيرٌ مِنَ الشَّامِ تَحْمِلُ شَرَاباً غَلِيطاً أَسُودَ كَطِلَاءِ الإِبِلِ، وَإِنِّي سَأَلْتُهُمْ عَلَى كَمْ غَلِيطاً أَسُودَ كَطِلَاءِ الإِبِلِ، وَإِنِّي سَأَلْتُهُمْ عَلَى كَمْ يَطْبُخُونَهُ عَلَى الثَّلُثَيْنِ، ذَهَبَ يَطْبُخُونَهُ عَلَى الثَّلُثَيْنِ، ذَهَبَ يَطْبُخُونَهُ عَلَى الثَّلُثَيْنِ، ذَهَبَ يُطْبُخُونَهُ عَلَى الثَّلُثَيْنِ، ذَهَبَ يُطْبُخُونَهُ عَلَى الثَّلُثَيْنِ، ذَهَبَ ثَلُثُ بِرِيحِهِ، فَمُرْ مَنْ ثُلُثَاهُ الأَخْبَثَانِ: ثُلُثُ بِبَعْيِهِ، وَثُلُثُ بِرِيحِهِ، فَمُرْ مَنْ قَبَلُكَ يَشْرَبُونَهُ. [صحبح بما قبله وما بعده، وهو في "الكبرى": قَبَلَكَ يَشْرَبُونَهُ. [صحبح بما قبله وما بعده، وهو في "الكبرى":

٥٧١٧ - أَخْبَرَنَا سُويْدٌ قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللهِ، عَنْ هِشَامٍ، عَنِ ابْنِ سِيرِينَ أَنَّ عَبْدَ اللهِ بِنَ يَزِيدَ الخَطْمِيَّ قَالَ: كَتَبَ إِلَيْنَا عُمَرُ بِنُ الخَطَّابِ عَلَيْهِ: أَمَّا بَعْدُ، قَالَ: كَتَبَ إِلَيْنَا عُمَرُ بِنُ الخَطَّابِ عَلَيْهِ: أَمَّا بَعْدُ، فَاطْبُخُوا شَرَابَكُمْ حَتَّى يَذْهَبَ مِنْهُ نَصِيبُ الشَّيْطَانِ (١)، فَاطْبُخُوا شَرَابَكُمْ حَتَّى يَذْهَبَ مِنْهُ نَصِيبُ الشَّيْطَانِ (١)، فَالْبُرَى، وَلَكُمْ وَاحِدٌ. [صحح، وهو موقوف. البيهقي: فَإِنَّ لَهُ اثْنَيْنِ، وَلَكُمْ وَاحِدٌ. [صحح، وهو موقوف. البيهقي: ٥٢٠٨]،

٥٧١٨ - أَخْبَرَنَا سُوَيْدٌ قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللهِ، عَنْ جَرِيرٍ، عَنْ مُغِيرَةً، عَنِ الشَّعْبِيِّ قَالَ: كَانَ عَلِيُّ صَلَّىٰ اللهِ، عَنْ أُقُ اللهَ عَنْ أُقُ اللهَ عَنْ أُقُ اللهَ عَنْ النَّاسَ الطَّلَاءَ يَقَعُ فِيهِ الذُّبَابُ، وَلَا يَسْتَطِيعُ أَنْ يُخْرَجَ مِنْهُ. [النَّاسَ الطَّلَاءَ يَقَعُ فِيهِ الذُّبَابُ، وَلَا يَسْتَطِيعُ أَنْ يُخْرَجَ مِنْهُ. [النَّاسَ الطَّلَاءَ يَقَعُ فِيهِ الذُّبَابُ، وَلَا يَسْتَطِيعُ أَنْ يُخْرَجَ مِنْهُ.

المُثَنَّى قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ المُثَنَّى قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ، عَنْ دَاوُدَ قَالَ: سَأَلْتُ سَعِيداً: مَا الشَّرَابُ أَبِي عَدِيٍّ، عَنْ دَاوُدَ قَالَ: سَأَلْتُ سَعِيداً: مَا الشَّرَابُ الَّذِي أَحَلَّهُ عُمَرُ رَيِّ إِنْهَاءٌ؟ قَالَ: الَّذِي يُطْبَخُ حَتَّى يَذْهَبَ اللَّذِي أَحَلَّهُ عُمَرُ رَيِّ إِنْهَاءٌ؟ قَالَ: الَّذِي يُطْبَخُ حَتَّى يَذْهَبَ مُثُلُثُهُ. [رجاله نقات (۲)، وهو ني «الكبرى»: ٥٢٠٦].

• ٥٧٢ - أَخْبَرَنَا زَكَرِيَّا بِنُ يَحْيَى قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الأَعْلَى قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بِنُ سَلَمَةً، عَنْ دَاوُدَ، عَبْدُ الأَعْلَى قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بِنُ سَلَمَةً، عَنْ دَاوُدَ، عَنْ مَاعِيدِ بِنِ المُسَيَّبِ أَنَّ أَبِنا اللَّرْدَاءِ كَانَ يَشْرَبُ مَا خَنْ سَعِيدِ بِنِ المُسَيَّبِ أَنَّ أَبِنا اللَّرْدَاءِ كَانَ يَشْرَبُ مَا ذَهَبَ ثُلُثُهُ، وَبَقِيَ ثُلُثُهُ. [إسناده صحيح، وهو موقوف، وهو في الكبرى»: ٥٢١١].

٥٧٢١ - أَخْبَرَنَا سُوَيْدٌ قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللهِ، عَنْ هُشَيْمٍ قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللهِ، عَنْ هُشَيْمٍ قَالَ: أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بنُ أَبِي خَالِدٍ، عَنْ قَبْسِ بنِ أَبِي حَالِمٍ، عَنْ آبِي مُوسَى الأَشْعَرِيِّ أَنَّهُ كَانَ يَشْرَبُ مِنَ أَبِي مُوسَى الأَشْعَرِيِّ أَنَّهُ كَانَ يَشْرَبُ مِنَ الطَّلَاءِ مَا ذَهَبَ ثُلُثَاهُ، وَبَقِيَ ثُلُثُهُ. [صحيح، وهو موقوف، وهو في الكبرى،: ٥٢١٠].

مُلَّالًا عَبْدُ اللهِ، عَنْ الْحُبَرَنَا سُوَيْدٌ قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللهِ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ يَعْلَى بِنِ عَطَاءِ قَالَ: سَمِعْتُ سَعِيدَ بِنَ المُسَيَّبِ وَسَأَلَهُ أَعْرَابِيِّ عَنْ شَرَابٍ يُطْبَخُ عَلَى النِّصْفِ، فَقَالَ: لَا، حَتَّى يَذْهَبَ ثُلُثَاهُ، وَيَبْقَى الثُّلُثُ. [الراسناده صحيح، وهو في «الكبرى»: ٢١٢ه]

٥٧٢٣ ـ أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بنُ خَالِدٍ، عَنْ مَعْنِ قَالَ: حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ بنُ صَالِحٍ، عَنْ يَحْيَى بنِ سَعِيدٍ، عَنْ سَعِيدٍ، عَنْ سَعِيدِ بنِ المُسَيَّبِ قَالَ: إِذَا طُبِخَ الطَّلَاءُ عَلَى الثُّلُثِ، فَلَا بَأْسَ بِهِ. [أثر حسن، وهو في «الكبرى»: ٥٢١٣].

٥٧٢٤ ـ أَخْبَرَنَا سُويْدٌ قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللهِ، عَنْ يَزِيدَ بِنِ زُرَيْعٍ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو رَجَاءٍ قَالَ: سَأَلْتُ اللّحَسَنَ عَنِ الطِّلَاءِ المُنَصَّفِ، فَقَالَ: لَا تَشْرَبْهُ. [اثر صحيح، وهو في الكبرى\*: ٥٢١٤].

٥٧٢٥ ـ أَخْبَرَنَا سُوَيْدٌ قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللهِ، عَنْ بَشِيرِ بِنِ الْمُهَاجِرِ قَالَ: سَأَلْتُ الحَسَنَ عَمَّا يُطْبَحُ مِنَ الْعُلِينِ بِنِ الْمُهَاجِرِ قَالَ: سَأَلْتُ الحَسَنَ عَمَّا يُطْبَحُ مِنَ العَصِيرِ، قَالَ: مَا تَطْبُحُهُ حَتَّى يَذْهَبَ الثَّلُثَانِ، وَيَبْقَى العَصِيرِ، قَالَ: مَا تَطْبُحُهُ حَتَّى يَذْهَبَ الثَّلُثَانِ، وَيَبْقَى الْعُلِينِ، وهو في النكبري،: ٥٢١٥].

٥٧٢٦ - أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بِنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ قَالَ: حَدَّثَنَا سَعْدُ بِنُ أَوْسٍ، عَنْ أَنْسِ بِنِ سِيرِينَ قَالَ: حَدَّثَنَا سَعْدُ بِنُ أَوْسٍ، عَنْ أَنْسِ بِنِ سِيرِينَ قَالَ: سَمِعْتُ أَنْسَ بِنَ مَالِكٍ يَقُولُ: إِنَّ نُوحاً عَيَّا فَقَالَ: هَذَا لِي، نَازَعَهُ الشَّيْطَانُ فِي عُودِ الكَرْمِ، فَقَالَ: هَذَا لِي،

أراد به ما يُسْكِر، وهو الثلثان.

<sup>(</sup>٢) إلّا أن فيه انقطاعاً بين ابن المسيب وعمر ﷺ، وتقدم أن بعض أهل العلم يصححون هذا الإسناد، منهم الإمام أحمد. راجع التعليق على الحديث: ٥٦٧٦. وأيضاً يشهد له ما تقدم.

وَقَالَ: هَذَا لِي (١)، فَاصْطَلَحَا عَلَى أَنَّ لِنُوحٍ ثُلُثُهَا، وَلِلشَّيْطَانِ ثُلُثُهُا، وهو ني اللهَّيْطَانِ ثُلُثُيْهَا، [موتوف حسن له حكم المرفوع، وهو ني الكبرى: ٢١٨].

٥٧٢٧ - أَخْبَرَنَا سُويْدٌ قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللهِ، عَنْ عَبْدِ المَلِكِ بِنِ طُفَيْلِ الجَزَرِيِّ قَالَ: كَتَبَ إِلَيْنَا عُمَرُ بِنُ عَبْدِ المَلِكِ بِنِ طُفَيْلِ الجَزَرِيِّ قَالَ: كَتَبَ إِلَيْنَا عُمَرُ بِنُ عَبْدِ العَزِيزِ أَنْ لَا تَشْرَبُوا مِنَ الطِّلَاءِ حَتَّى يَذْهَبَ ثُلُثَاهُ، وَمُو يَبْقَى ثُلُثُهُ، وَكُلُّ مُسْكِرٍ حَرَامٌ. [أنر إسناده ضعيف، وهو مَكِنُ مُسْكِرٍ حَرَامٌ. [أنر إسناده ضعيف، وهو مكرر: ٥١٠٠، وهو في «الكبرى»: ٥٠٩٠ و٥٢١٦].

٥٧٢٨ - أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بِنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: حَدَّقَنَا مُعْتَمِرٌ، عَنْ بُرْدٍ، عَنْ مَكْحُولٍ قَالَ: كُلُّ مُسْكِرٍ حَرَامٌ. [اثر إسناده صحيح. أحمد في الأشربة»: ٥٨ مطولاً، وهو في «الكبرى»: ٥٨١٥].

#### ٥٤ - [بَابُ] مَا يَجُوزُ شُرْبُهُ مِنَ العَصِيرِ وَمَا لَا يَجُوزُ

٥٧٢٩ - أَخْبَرَنَا سُويْدٌ قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللهِ، عَنْ أَبِي ثَابِتِ الثَّعْلَبِيِّ قَالَ: كُنْتُ أَبِي يَعْفُودِ السُّلَمِيِّ، عَنْ أَبِي ثَابِتِ الثَّعْلَبِيِّ قَالَ: كُنْتُ عِنْ الْعِصِيرِ، عِنْدَ البُنِ عَبَّاسٍ، فَجَاءَهُ رَجُلٌ، فَسَأَلَهُ عَنِ العَصِيرِ، فَقَالَ: النِّي عَبَّاسٍ، فَجَاءَهُ رَجُلٌ، فَسَأَلَهُ عَنِ العَصِيرِ، فَقَالَ: النِّي طَبَحْتُ شَرَاباً فَقَالَ: النِّي طَبَحْتُ شَرَاباً وَفِي نَفْسِي مِنْهُ. قَالَ: أَكُنْتَ شَارِبَهُ قَبْلَ أَنْ تَطْبُحَهُ؟

قَالَ: لَا، قَالَ: فَإِنَّ النَّارَ لَا تُحِلُّ شَيْئاً قَدْ حَرُمَ. [صحيح، وهو موقوف. ابن أبي شببة: ٢٤٢٠٨، والبخاري تعليقاً قبل: ٥٩٨٥ مختصراً، وانظر ما بعده، وهو في "الكبرى»: ٥٢١٩].

٥٧٣٠ - أَخْبَرَنَا سُويْدٌ قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللهِ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ قِرَاءَةً: أَخْبَرَنِي عَظَاءٌ قَالَ: سَمِعْتُ البُنَ عَبَّاسٍ يَقُولُ: وَاللهِ مَا تُجِلُّ النَّارُ شَيْئاً، وَلَا تُحَرِّمُهُ. قَالَ: ثُمَّ فَسَرَ لِي قَوْلَهُ: لَا تُجِلُّ شَيْئاً لِقَوْلِهِمْ فِي قَالَ: ثُمَّ فَسَرَ لِي قَوْلَهُ: لَا تُجِلُّ شَيْئاً لِقَوْلِهِمْ فِي الطَّلَاءِ "، وَلَا تُحَرِّمُهُ: الوُضُوءُ مِمَّا مَسَّتِ النَّارُ (٤). الطَّلَاءِ "، وَلَا تُحرِّمُهُ: الوُضُوءُ مِمَّا مَسَّتِ النَّارُ (٤). السَاده صحيح. عبد الرزاق: ١٥٣ مطولاً، وانظر ما قبله، وهو في الكبرى " ٤٢٠٥].

٧٣١ - أَخْبَرَنَا سُوَيْدٌ قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللهِ، عَنْ حَيْوةَ بِنِ شُرَيْحٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي عُقَيْلٌ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ سَعِيدِ بِنِ الْمُسَيَّبِ قَالَ: اشْرَبِ العَصِيرَ مَا لَمْ يُزْبِدْ. عَنْ سَعِيدِ بِنِ الْمُسَيَّبِ قَالَ: اشْرَبِ العَصِيرَ مَا لَمْ يُزْبِدْ. أَثْرُ إِسناده صحيح. ابن أبي شية: ٢٤٢٠٥ بنحوه، وهو في النكبرى: [أثر إسناده صحيح. ابن أبي شية: ٢٤٢٠٥ بنحوه، وهو في النكبرى:

٥٧٣٢ - أَخْبَرَنَا سُوَيْدٌ قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللهِ، عَنْ هِشَامِ بِنِ عَائِدُ اللهِ مَنْ قَالَ: سَأَلْتُ إِبْرَاهِيمَ عَنِ هِشَامِ بِنِ عَائِدُ الأُسَدِيِّ قَالَ: سَأَلْتُ إِبْرَاهِيمَ عَنِ الْعَصِيرِ، قَالَ: اشْرَبْهُ مَا لَمْ يَتَغَيَّرٌ (٥). [أثر صحيح. ابن العَصِيرِ، قَالَ: ١٤٢١١، وهو ني «الكبرى»: ٥٢٢٢].

أي: قال أحدهما: هذا لي، وقال الآخر مثله. ولفظ «الكبرى»: «فقال هذا: هذا لي، وقال هذا: هذا لي».

<sup>(</sup>٢) أي: مدة كونه جديداً لم يمض عليه فترة من الزمن حتى لا يكون مسكراً.

<sup>(</sup>٣) أي: هو ردٌّ لقولهم في الطّلاء: إنه يحلُّ إذا ذهب ثلثاه، وهذا إشارة إلى أن الطبخ لا يُحِلُّ المطبوخ ولو ذهب ثلثاه، إلّا إن كان طريًا، أي: قبل أن يتخمّر.

<sup>(</sup>٤) يعني أنه فسَّر له قوله: «ولا تحرمه» بأنه ردَّ على من يقول: يجب الوضوء على من أكل ما مسَّته النارُ، فإن الشيء قبل مسَّ النار لا يوجب الوضوء اللاحق، ولا يُبطل الوضوء السابق، فلو كان بعد مسَّ النار موجباً للوضوء اللاحق، ومبطلاً للوضوء السابق، لكان ذلك بمنزلة أن يقال: إن النار هي المحرَّمة.

تغبيه: قال السندي بعد أن ذكر ما سبق: وعلى هذا فجملة: «الوضوء مما مسَّت النار» جزء من الحديث، وليست من قبيل الترجمة، كما كتبه كثير من الكُتَّاب في نسخ الكتاب، وقد نبه على ذلك بعض المعتنين، والله أعلم. اهـ.

قلنا : هذا الذي قاله السندي هو المثبت في نسخة الفتياني، وهو الذي في «الكبرى»، و«تحفة الأشراف»: (٩٣/٥) (٩٣٣).

وجاء في هامش نسخة دار الكتب المصرية ما نصه: «في هامش «الكبرى» وقد كتب قوله: «الوضوء مما مست النار» بخط الأصل لا على هيئة الترجمة، ما نصه: قوله: «الوضوء مما مست النار» ليست بترجمة، بل هو متصل بما قبله. انتهى. وكذا جعل في «الأطراف» قوله: «الوضوء مما مست النار» من تتمة الحديث، فيتعين أن يُقرَأ من تتمة الحديث، ولا يغتر بما في النسخ من جعله ترجمة». اهـ.

 <sup>(</sup>٥) في بعض مطبوعات «المجتبى»: «اشربه حتى يغلي ما لم يتغيّر»، بزيادة: «حتى يغلي»، وليست هذه الزيادة في الأصل، ولا في شيء من النسخ التي بين أيدينا، ولا «الكبرى».

٣٣٧٥ ـ أَخْبَرَنَا سُوَيْدٌ قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللهِ، عَنْ عَبْدُ اللهِ، عَنْ عَبْدِ اللهِ، عَنْ عَطَاءِ فِي العَصِيرِ قَالَ: اشْرَبْهُ حَتَّى عَبْدِ المَلِكِ، عَنْ عَطَاءِ فِي العَصِيرِ قَالَ: اشْرَبْهُ حَتَّى يَغْلِيَ. [اثر صحيح، ابن أبي شية: ٢٤٢١٠، وأحمد في الأشربة»: ٨٣، وهو في الكبرى»: ٥٢٢٣].

٧٣٤ ـ أَخْبَرَنَا سُوَيْدٌ قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللهِ، عَنْ حَمَّادِ بِنِ سَلَمَةَ، عَنْ دَاوُدَ، عَنِ الشَّعْبِيِّ قَالَ: اشْرَبْهُ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ إِلَّا أَنْ يَغْلِيَ. [أثر إسناده صحيح، ابن ابي شيبة: ٢٤٢٠٩، وهُو في الكبرى: ٢٢٢٥].

# ٥٥ \_ [بَابُ] نِكْرِ مَا يَجُوزُ شُرْبُهُ مِنَ الأَنْبِذَةِ وَمَا لَا يَجُوزُ

٥٧٣٥ ـ أَخْبَرَنَا عَمْرُو بِنُ عُنْمَانَ بِنِ سَعِيدِ بِنِ كَثِيرِ فَالَ: حَدَّثَنَا بَقِيَّةُ قَالَ: حَدَّثَنِي الأَوْزَاعِيُّ، عَنْ يَحْيَى بِنِ أَبِيهِ عَيْرُوزَ أَبِي عَمْرِو، عَنْ عَبْدِ اللهِ بِنِ الدَّيْلَمِيِّ، عَنْ أَبِيهِ فَيْرُوزَ قَالَ: قَلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، قَالَ: قَلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، قَالَ: قَدِمْتُ عَلَى رَسُولِ اللهِ عَلَى اللهُ عَزَّ وَجَلَّ تَحْرِيمَ إِنَّا أَصْحَابُ كَرْمٍ، وَقَدْ أَنْزَلَ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ تَحْرِيمَ الخَمْرِ، فَمَاذَا نَصْنَعُ؟ قَالَ: "تَتَّخِذُونَهُ زَبِيباً»، قُلْتُ: فَنَصْنَعُ بِالزَّبِيبِ مَاذَا؟ قَالَ: "تَتَّخِذُونَهُ عَلَى وَتَنْقَعُونَهُ عَلَى عَلَى عَلَى عَلَى عَلَى عَلَى وَتَنْقَعُونَهُ عَلَى وَتَنْقَعُونَهُ عَلَى اللّهُ لَلَ إِلَى اللّهُ لَلَ إِلَى اللّهُ اللّهُ اللّهُ عَلَى اللّهُ اللّ

الشُّنَانِ<sup>(۲)</sup>، فَإِنَّهُ إِنْ تَأَخَّرَ صَارَ خَلًا». [صحبح. أحمد: ١٨٠٤٢، وانظر ما بعده، وهو في الكبرى»: ٥٢٢٥].

النَّحَاسِ، عَنْ ضَمْرَةَ، عَنِ السَّيْبَانِيُ (٣) عَنِ ابْنِ النَّحَاسِ، عَنْ ضَمْرَةَ، عَنِ السَّيْبَانِيُ (٣) ، عَنِ ابْنِ اللَّيْلَمِيُّ، عَنْ آبِيهِ قَالَ: قُلْنَا: يَا رَسُولَ اللهِ، إِنَّ لَنَا أَعْنَاباً، فَمَاذَا نَصْنَعُ بِهَا؟ قَالَ: "زَبِّبُوهَا». قُلْنَا: فَمَاذَا نَصْنَعُ بِهَا؟ قَالَ: "زَبِّبُوهَا». قُلْنَا: فَمَاذَا نَصْنَعُ بِهَا؟ قَالَ: "زَبِّبُوهَا». قُلْنَا: فَمَاذَا نَصْنَعُ بِالزَّبِيبِ؟ قَالَ: - يَعْنِي - "انْبِذُوهُ عَلَى غَدَائِكُمْ، وَانْبِذُوهُ عَلَى عَشَائِكُمْ، وَانْبِذُوهُ فِي الشَّنَانِ، وَلَا تَنْبِذُوهُ وَالْسَرَبُوهُ عَلَى عَشَائِكُمْ، وَانْبِذُوهُ فِي الشَّنَانِ، وَلَا تَنْبِذُوهُ فِي الشَّرَابُوهُ عَلَى عَشَائِكُمْ، وَانْبُوهُ مَارَ خَلَّا». [إسناده صحبح. فِي القِلَالِ، فَإِنَّهُ إِنْ تَأَخَرَ صَارَ خَلًا». [إسناده صحبح. أبو داود: ٢٧١٠، وانظر ما قبله، وهو في "لكبرى": ٢٧٦٥].

٧٣٧ - أَخْبَرَنَا أَبُو دَاوُدَ الْحَرَّانِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا مُطِيعٌ، عَنْ أَبِي عُمَرَ (٥)، يَعْلَى بنُ عُبَيْدٍ (٤) قَالَ: حَدَّثَنَا مُطِيعٌ، عَنْ أَبِي عُمَرَ (٥)، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: كَانَ يُنْبَذُ لِرَسُولِ اللهِ عَيْبٌ، فَيَشْرَبُهُ مِنَ الْغَدِ وَمِنْ بَعْدِ الْغَدِ، فَإِذَا كَانَ مَسَاءُ الثَّالِثَةِ، فَإِنْ بَعْدِ الْغَدِ، فَإِذَا كَانَ مَسَاءُ الثَّالِثَةِ، فَإِنْ بَقِيَ فِي الْإِنَاءِ شَيْءٌ لَمْ يَشْرَبُوهُ، أُهْرِيقَ. [مسلم: ٢٢٨، وانظر تاليه، وهو في الكبرى ": ٢٢٧].

م٧٣٨ - أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بِنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: حَدَّثَنَا يَخْيَى بِنُ آدَمَ قَالَ: حَدَّثَنَا شَرِيكٌ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ يَخْيَى بِنُ آدَمَ قَالَ: حَدَّثَنَا شَرِيكٌ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ يَخْيَى بِنِ عُبَيْدٍ البَهْرَانِيِّ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّ رَسُولَ اللهِ يَخْيَى بِنِ عُبَيْدٍ البَهْرَانِيِّ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّ رَسُولَ اللهِ يَخْيَى بَنِ عَلَى اللهِ كَانَ يُنْقَعُ لَهُ الزَّبِيبُ، فَيَشْرَبُهُ يَوْمَهُ وَالغَدَ وَبَعْدَ الغَدِ. [صحبح، وانظر ما قبله، وما بعده، وهو في الكبرى": ٢٢٨ه].

<sup>(1)</sup> القُلل: الجرار الكبار، واحدتها: قُلَّة.

<sup>(</sup>٢) الشنان: الأسقية من الأدم وغيرها، واحدها: شُنَّ، وأكثر ما يقال في الجلد الرقيق أو البالي من الجلود.

<sup>(</sup>٣) في الأصل وعامة النسخ التي بين أيدينا: «الشيباني» بالشين المعجّمة، والمثبّت من «تحقّة الأشراف»: (٨/ ٢٧٣) (٢١٠٦٢)، وهو كذلك في «سنن أبي داود»، وهو الصواب، وهو يحيى بن أبي عمرو المذكور في السند الماضي. وانظر «المؤتلف والمختلف» للدارقطني: (٣/ ١٤٠١)، و«الإكمال» لابن ماكولا: (٥/ ١١١)، و«توضيح المشتبه» لابن ناصر الدين الدمشقي: (٥/ ٢٤٥)، ووتبصير المنتبه، لابن حجر: (٨/ ٨١٩).

 <sup>(1)</sup> في الأصل: «حدثنا أبو داود قال: حدثنا يعلى الحراني قال: حدثنا يعلى بن عبيد»، وهو خطأ، والمثبت من النسخة المحمودية
والتيمورية، وهو الموافق لما في «الكبرى»، و«تحفة الأشراف»: (٥/ ٣٦٨) (٦٥٤٨).

<sup>(</sup>٥) في الأصل: «أبي عثمان» بدلُّ: «أبي عمر»، وهو خطأ، والمثبت من نسخة الفتياني، وهو الموافق لما في «تحفة الأشراف»: \_(٣٦٨/٥) (٦٥٤٨)، و«صخيح مسلم»، وهو يحيى بن عبيد أبو عمر البهراني النخعي الكوفي.

٥٧٣٩ - أَخْبَرَنَا وَاصِلُ بنُ عَبْدِ الأَعْلَى، عَنِ ابْنِ فَضَيْلٍ، عَنِ الأَعْمَشِ، عَنْ يَحْيَى أَبِي عُمَرَ<sup>(١)</sup>، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يُنْبَذُ لَهُ نَبِيذُ الزَّبِيبِ مِنَ اللَّيْلِ، فَيَجْعَلُهُ فِي سِقَاءٍ، فَيَشْرَبُهُ يَوْمَهُ ذَلِكَ وَالغَدَ وَبَعْدَ الشَّيْلِ، فَيَجْعَلُهُ فِي سِقَاءٍ، فَيَشْرَبُهُ يَوْمَهُ ذَلِكَ وَالغَدَ وَبَعْدَ اللَّيْلِ، فَيَجْعَلُهُ فِي سِقَاءٍ، فَيَشْرَبُهُ يَوْمَهُ ذَلِكَ وَالغَدَ وَبَعْدَ اللَّيْلِ، فَيَخْعَلُهُ فِي سِقَاءٍ، فَيَشْرَبُهُ يَوْمَهُ ذَلِكَ وَالغَدَ وَبَعْدَ اللَّيْلِ، فَإِنْ الغَدِ، فَإِنْ العَدِ، فَإِنْ العَدِ، فَإِنْ العَبْرِيِّ التَّالِثَةِ سَقَاهُ أَوْ شَرِبَهُ، فَإِنْ أَصْبَحَ مِنْهُ شَيْءٌ أَهْرَاقَهُ. [أحمد: ١٩٦٣، ومسلم: ٢٢٩، وانظر سابقيه، وهو في الكبريّ : ٢٢٩ه].

٩٧٤٠ - أَخْبَرَنَا سُويْدٌ قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللهِ، عَنْ عَبْدُ اللهِ، عَنْ عُبِيدِ اللهِ، عَنْ نَافِعِ، عَنِ البُنِ عُمَرَ أَنَّهُ كَانَ يُنْبَذُ لَهُ فِي سِفَاءِ الزَّبِيبِ غُدْوَةً، فَيَشْرَبُهُ مِنَ اللَّبْلِ، وَيُنْبَذُ لَهُ عَشِيَّةً، فَيَشْرَبُهُ عُنْ اللَّبْلِ، وَيُنْبَذُ لَهُ عَشِيَّةً، فَيَشْرَبُهُ عُدُوةً، وَكَانَ يَغْسِلُ الأَسْقِيَةَ، وَلَا يَجْعَلُ فِيهَا فَيهَا دُرْدِيًّا (٢)، وَلَا شَيْناً. قَالَ نَافِعٌ: فَكُنَّا نَشْرَبُهُ مِثْلَ دُرْدِيًّا (٢)، وَلَا شَيْناً. قَالَ نَافِعٌ: فَكُنَّا نَشْرَبُهُ مِثْلَ الْعَسَلِ. [إسناده صحيح، وهو موقوف، وسلف برقم: ٥٧٠١، وهو الكبري»: ١٣٦٥ و ١٨٢٢].

٥٧٤٢ - أَخْبَرَنَا سُوَيْدٌ قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللهِ قَالَ:
 سَمِعْتُ سُفْيَانَ سُئِلَ عَنِ النَّبِيذِ، قَالَ: انْتَبِذْ عَشِيًا،

وَاشْرَبْهُ غُدُوَةً. [أثر إسناده صحيح. وهو في «الكبرى»: ٣٣٣ه (٦٨٢٤].

مُلَيْمَانَ التَّيْمِيِّ، عَنْ أَبِي عُثْمَانَ ـ وَلَيْسَ بِالنَّهْدِيِّ ـ أَنَّ الْهَبْرَنَا عَبْدُ اللهِ، عَنْ أَبِي عُثْمَانَ ـ وَلَيْسَ بِالنَّهْدِيِّ ـ أَنَّ أُمَّ الفَضْلِ أَرْسَلَتْ إِلَى أَنْعِي بِنِ مَالِكٍ تَسْأَلُهُ عَنْ نَبِيذِ أُمَّ الفَضْلِ أَرْسَلَتْ إِلَى أَنْعِي بِنِ مَالِكٍ تَسْأَلُهُ عَنْ نَبِيذِ أُمَّ الفَضْلِ أَرْسَلَتْ إِلَى أَنْعِي بِنِ مَالِكٍ تَسْأَلُهُ عَنْ نَبِيذِ أُمَّ الفَضْلِ الْبَيْهِ أَنَّهُ كَانَ يُنْبَدُ فِي جَرِّ، يُنْبَدُ المَحرِّ، فَحَدَّثَهَا عَنِ النَّضْلِ الْبَيْهِ أَنَّهُ كَانَ يُنْبَدُ فِي جَرِّ، يُنْبَدُ عُلْمَ اللَّهُ وَعَى النَّضْلِ الْبَيْهِ أَنَّهُ كَانَ يُنْبَدُ فِي جَرِّ، يُنْبَدُ عَلَى اللَّهُ عَلْمَ اللَّهُ عَلْمَ اللَّهُ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ عَلْمَ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلْمَ اللَّهُ اللَّهُ عَلْمَ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ عَلْمَ اللَّهُ اللْهُ اللَّهُ اللَهُ اللَّهُ الللللْمُ اللَّهُ اللَ

٥٧٤٤ - أَخْبَرَنَا سُويْدٌ قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللهِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ سَعِيدِ بنِ المُسَيَّبِ أَنَّهُ كَانَ يَكْرَهُ أَنْ يَجْعَلَ نَطْلَ<sup>(٣)</sup> النَّبِيدِ فِي النَّبِيدِ لِيَشْتَدَّ بِالنَّطْلِ. الْثَبِيدِ فِي النَّبِيدِ لِيَشْتَدَّ بِالنَّطْلِ. الْثَبِيدِ أَنْ المَاهِ، وهو في «الكبرى»: [أثر إسناده صحبح. عبد الرزان: ١٦٩٨١، وهو في «الكبرى»: ٥٢٣٥].

٥٧٤٥ - أَخْبَرَنَا سُويْدٌ قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللهِ، عَنْ سُغِيدِ بِنِ المُسَيَّبِ شُفْيَانَ، عَنْ سَعِيدِ بِنِ المُسَيَّبِ أَبِي هِنْدٍ، عَنْ سَعِيدِ بِنِ المُسَيَّبِ أَنَّهُ قَالَ فِي النَّبِيدِ: خَمْرُهُ دُرْدِيَّهُ (٤). [أثر إسناده صحيح. أحمد في «الأشربة»: ٦٥ بنحوه، وهو في «الكبرى»: ٥٣٣٦].

مَا عَبْدُ اللهِ، عَنْ شَعِيدِ بنِ المُسَيَّبِ قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللهِ، عَنْ شَعِيدِ بنِ المُسَيَّبِ قَالَ: إِنَّمَا شُعْبَةً (٥) ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ سَعِيدِ بنِ المُسَيَّبِ قَالَ: إِنَّمَا شُمِّيتِ الخَمْرُ لِأَنَّهَا تُرِكَتْ حَتَّى مَضَى صَفْوُهَا ، وَبَقِي سُمْيَتِ الخَمْرُ لِأَنَّهَا تُرِكَتْ حَتَّى مَضَى صَفْوُهَا ، وَبَقِي كَدَرُهَا ، وَكَانَ يَكْرَهُ كُلَّ شَيْءٍ يُنْبَذُ عَلَى عَكر (١) . [الر كَدَرُهَا ، وَكَانَ يَكْرَهُ كُلَّ شَيْءٍ يُنْبَذُ عَلَى عَكر (١) . [الر اسناده صحيح . سعيد بن منصور في اسننه ال ١٦٢٨ ، وابن أبي حانم في الناده صحيح . سعيد بن منصور في الكبري الكبري الله ١٩٢٥ .

<sup>(</sup>١) - في الأصل: (يحيى بن أبي عمر) بدل: (يحيى أبي عمر)، وهو خطأ، والمثبت من بقية النسخ، وهو الموافق لما في «الكبرى»، واتحفة الأشراف»: (٣٦٨/٥) (٣٥٨)، وهو كذلك عند أحمد، ووقع عند مسلم على الخطأ، وتبه عليه النووي.

 <sup>(</sup>٢) الدُّرْدِيُّ: ما يَرْكُدُ في أسفل كل مائع.

<sup>(</sup>٣) النَّطل: هو ما يُرفَع من نقيع الزبيب بعد السُّلَاف، وإذا أنقعت الزبيب، فأول ما يرفع من عُصارته هو السُّلاف، فإذا صُبَّ عليه الماء ثانية، فهو النَّظل. «لسان العرب»: (نطل).

<sup>(</sup>٤) سلف معنى اللُّرْدِيُّ قريباً.

 <sup>(</sup>٥) في نسخة: قسعيد، بدل: قشعبة، وهو الذي في قالكبرى، وقتحفة الأشراف،: (٢١٠/١٣) (٢٨٧٢٣)، وسعيد هو ابن أبي عروبة،
 وهذا الاختلاف لا يضر، إذ كلاهما يروي عن قتادة، وعنهما عبد الله بن المبارك. انظر قتهذيب الكمال: (٣٣/٤٥-٥٠٥) ترجمة قتادة بن دعامة السدوسي، و(٢/١٧-٨) ترجمة عبد الله بن المبارك.

<sup>(</sup>٦) عكر: ما خَثُر ورسب من الزيت ونحوه، والمراد هنا: دَرَن الخمر الباقي في الوعاء.

# ٥٦ \_ [بَابُ] نِكْرِ الإِخْتِلَافِ عَلَى إِبْرَاهِيمَ فِي النَّبِيذِ (١)

٥٧٤٧ \_ أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ بنُ عَلِيٌ قَالَ: حَدَّثَنَا اللهَوَارِيرِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا النُ أَبِي زَائِدَةَ قَالَ: حَدَّثَنَا اللهَوَارِيرِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا النُ أَبِي زَائِدَةَ قَالَ: حَدَّثَنَا اللهُ حَسَنُ بنُ عَمْرٍو، عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَسْنُ بنُ عَمْرٍو، عَنْ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: كَانُوا يَرَوْنَ أَنَّ مَنْ شَرِبَ شَرَاباً، فَسَكِرَ مِنْهُ، لَمْ قَالَ: كَانُوا يَرَوْنَ أَنَّ مَنْ شَرِبَ شَرَاباً، فَسَكِرَ مِنْهُ، لَمْ يَصْلُحْ لَهُ أَنْ يَعُودَ فِيهِ. [اثر إسناده صحبح، وهو في الكبرى»: يَصْلُحْ لَهُ أَنْ يَعُودَ فِيهِ. [اثر إسناده صحبح، وهو في الكبرى»:

٥٧٤٨ ـ أَخْبَرَنَا سُوَيْدٌ قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللهِ، عَنْ اللهِ، عَنْ اللهِ، عَنْ اللهِ، عَنْ اللهِ، عَنْ اللهِ عَنْ اللّهِ عَنْ اللّهِ عَنْ اللّهِ عَنْ اللّهِ عَنْ الللّهِ عَلَا عَلَا عَا عَلْمُ اللّ

٥٧٤٩ - أَخْبَرَنَا سُويْدٌ قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللهِ، عَنْ أَبِي عِسْكِينٍ قَالَ: سَأَلْتُ إِبْرَاهِيمَ، أَبِي عِسْكِينٍ قَالَ: سَأَلْتُ إِبْرَاهِيمَ، قُلْتُ: إِنَّا نَأْخُذُ دُرْدِيَّ (٢) الْخَمْرِ أَوِ الطِّلَاءَ (٤)، فَلْنَظْفُهُ، ثُمَّ نَنْقَعُ فِيهِ الزَّبِيبَ ثَلَاثًا، ثُمَّ نُصَفِّيهِ، ثُمَّ نَدَعُهُ حَتَّى يَبْلُغَ، فَنَشْرَبُهُ، قَالَ: يُكْرَهُ. [أثر إسناده حسن، وهو ني يَبْلُغَ، فَنَشْرَبُهُ، قَالَ: يُكْرَهُ. [أثر إسناده حسن، وهو ني الكرى»: ٥٢٤٠].

٥٧٥٠ \_ أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بِنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: أَخْبَرَنَا

جَرِيرٌ، عَنِ ابْنِ شُبْرُمَةً قَالَ: رَحِمَ اللهُ إِبْرَاهِيمَ، شَدَّدَ النَّاسُ فِي النَّبِيذِ، وَرَخَّصَ فِيهِ، [أثر إسناده صحيح. العفيلي في «الصعفاء»: (٣/ ٢٥٠–٢٥١) بنحوه، وهو في «الكبرى»: ٢٤١].

٥٧٥١ حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللهِ بنُ سَعِيدٍ، عَنْ أَبِي أُسَامَةً قَالَ: سَمِعْتُ ابْنَ المُبَارَكِ يَقُولُ: مَا وَجَدْتُ الرُّخْصَةَ فَالَ: سَمِعْتُ ابْنَ المُبَارَكِ يَقُولُ: مَا وَجَدْتُ الرُّخْصَةَ فِي المُسْكِرِ عَنْ أَحَدٍ صَحِيحاً إِلَّا عَنْ إِبْرَاهِيمَ. [أثر استاده صحيح، وهو في الكبرى: ٥٢٤٢].

٧٥٧ - أَخْبَرَنَا عُبَيْدُ اللهِ بنُ سَعِيدٍ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا أُسَامَةَ يَقُولُ: مَا رَأَيْتُ رَجُلاً أَطْلَبَ لِلْعِلْمِ مِنْ عَبْدِ اللهِ بنِ المُبَارَكِ، الشَّامَاتِ وَمِصْرَ وَاليَمَنَ وَاليَمَنَ وَالحِجَازَ (٥). [أثر إسناده صحيح. وهو في "الكبرى": ٤٤٢٥].

#### ٧٥ \_ [بَابُ] نِكْرِ الأَشْرِبَةِ المُبَلِحَةِ

معه ما أَخْبَرَنَا الرَّبِيعُ بنُ سُلَيْمَانَ قَالَ: حَدَّثَنَا السَّهُ بنُ سُلَمْهَ، عَنْ أَسَدُ بنُ سُلَمَةً، عَنْ أَسَدُ بنُ سُلَمَةً، عَنْ أَسِ مَنْ أَنْسِ مَنْ اللهِ عَنْ أَنْسُ فِي اللهِ عَنْ أَنْسِ مَنْ اللهِ عَنْ أَنْسِ مَنْ اللهِ عَنْ أَنْسُولَ اللهِ عَنْ اللهِ عَنْ اللهِ عَنْ اللهِ عَنْ اللهِ اللهِ عَنْ اللهِ اللهِ عَنْ اللهِ اللهُ اللهِ اللهِ

 <sup>(</sup>۱) وجه الاختلاف عليه أن رواية فضيل بن عمرو، وأبي مسكين عنه تدل على أنه يكره شرب النبيذ، ورواية أبي معشر عنه، وأثر ابن
 شبرمة وابن المبارك أنه يرى جواز ذلك.

٢) البختج: كلمة فارسية معربة، معناها: العصير المطبوخ.

<sup>(</sup>٣) الدُّرْدِيُّ: ما يَرْكُدُ في أسفل كل ما تع.

<sup>(</sup>٤) الطُّلاء: الشراب المطبوخ من عصير العنب، وهو الرُّبُّ، وأصله القَطِران الخاثر الذي تُطلَى به الإبل. «النهاية»: (طلا).

<sup>(</sup>٥) قوله: «الشامات . . . إلنع منصوبات بنزع الخافض، أي: في الشامات ومصر . . . إلنع قال السندي: قوله: «الشامات» كأنه جمع على إرادة البلاد الشامية . اهـ .

ومراد المصنّف رحمه الله تعالى بإيراد كلام أبي أسامة في ابن المبارك هذا، الثناء على ابن المبارك رحمه الله تعالى، وقد أثنى عليه جُلُ أهل عصره من الأئمة الأخيار، ومن أتى بعدهم. انظر «ذخيرة العقبى»: (٣٩٢/٤٠).

 <sup>(</sup>٦) عَيْدان - بفتح العين وإسكان الياء -: جمع عَيْدانة، وهي النخلة الطويلة المتجردة، والمراد: قدح من خشب يُنقَر ويُقوَّر ليُحفَظ ما
 يُجعَل فيه.

 <sup>(</sup>٧) وأخرجه أحمد: ١٣٥٨١، ومسلم: ٥٢٣٧ من طريق عفان، عن حماد بن سلمة، عن ثابت، عن أنس قال: لقد سقيت رسول الله بيني بقدَحي هذا الشراب كلَّه: العسلُ والنبيذُ والماءَ واللبنَ. فجعلاه من مسند أنس بن مالك رشي .

٥٧٥٥ - أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بِنُ عَلِيٌ بِنِ سَعِيدِ بِنِ إِبْرَاهِبِمَ قَالَ: حَدَّثَنَا مُعْتَمِرُ بِنُ سُلَيْمَانَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ مُحَمَّدٍ، عَنْ عَبِيدَةَ، عَنِ ابْنِ مَسْعُودٍ قَالَ: عَنْ أَبِيهِ، عَنْ مُحَمَّدٍ، عَنْ عَبِيدَةَ، عَنِ ابْنِ مَسْعُودٍ قَالَ: أَحْدَثَ النَّاسُ أَشْرِبَةً مَا أَدْرِي مَا هِي، فَمَا لِي شَرَابٌ مُنْذُ عِشْرِينَ سَنَةً - أَوْ قَالَ: أَرْبَعِينَ سَنَةً - إِلَّا المَاءُ وَالسَّوِيقُ، غَيْرَ أَنَّهُ لَمْ يَذْكُو النَّبِيذَ. [اسناده صحبح، وهو مونون، وهوني الكبريّة: ٢٤٦٥ و ١٨١٧].

٥٧٥٦ - أَخْبَرَنَا شُوَيْدٌ قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللهِ، عَنِ

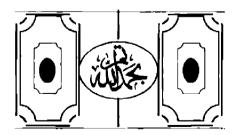
ابْنِ عَوْنٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بِنِ سِيرِينَ، عَنْ عَبِيدَةَ قَالَ: أَحْدَثَ النَّاسُ أَشْرِبَةً مَا أَدْرِي مَا هِيَ، وَمَا لِي شَرَابٌ مُنْذُ عِشْرِينَ سَنَةً إِلَّا الْمَاءُ وَاللَّبَنُ وَالعَسَلُ. [أثر إسناده صحيح. عبد الرزاق: ١٧٠٢، وابن سعد في "انطبنات": (٨/ ٢١٥)، وابن أبي شيبة: ١٤١١، وابن أبي خيثمة في "تاريخه": (٣/ ١٣٧)، وهو في "الكبرى": ٧٤٢٥ و٢٨٧].

٧٥٧ - أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بِنُ إِبْرَاهِيمَ: أَخْبَرَنَا جَرِيرٌ، عَنِ ابْنِ شُبْرُمَةَ قَالَ: قَالَ طَلْحَةُ لِأَهْلِ الكُوفَةِ: فِي النَّبِيذِ فِتْنَةٌ، يَرْبُو فِيهَا الصَّغِيرُ، وَيَهْرَمُ فِيهَا الكَبِيرُ، قَالَ: وَكَانَ إِذَا كَانَ فِيهِمْ عُرْسٌ، كَانَ طَلْحَةُ وَزُبَيْدٌ (٣) قَالَ: وَكَانَ إِذَا كَانَ فِيهِمْ عُرْسٌ، كَانَ طَلْحَةُ وَزُبَيْدٌ (٣) يَسْقِيانِ اللَّبَنَ وَالعَسَلَ، فَقِيلَ لِطَلْحَةَ: أَلَا تَسْقِيهِمُ النَّبِيذَ؟ قَالَ: إِنِّي أَكْرَهُ أَنْ يَسْكَرَ مُسْلِمٌ فِي سَبَبِي. آاثر النَّبِيذَ؟ قَالَ: إِنِّي أَكْرَهُ أَنْ يَسْكَرَ مُسْلِمٌ فِي سَبَبِي. آاثر النَّبِيدَ؟ وهو في الكبرى الكبرى المَاكَلَ عُسْلِمٌ فِي سَبَبِي. آاثر

٥٧٥٨ - أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بِنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: أَخْبَرَنَا جَرِيرٌ قَالَ: كَانَ ابْنُ شُبْرُمَةَ لَا يَشْرَبُ إِلَّا المَاءَ وَاللَّبَنَ. [أثر إسناده صحيح، وهو في «الكبرى»: ٥٢٤٩].

#### 

آخِرُ كِتَابِ الأَشْرِبَةِ، وَهُوَ آخِرُ كِتَابِ «المُجْتَبَى» مِنَ النَّمَسائيّ، وَالمَحْمَدُ للهُ وَبُ العَالَمِين، وَصَلَّى اللهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدِ خَاتَم النَّبِينَ وَعَلَى اللهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدِ خَاتَم النَّبِينَ وَعَلَى اللهُ عَنْ كُلُ الصَّحَابَةِ أَجْمعينَ، وَعَلَى آلِهِ الطَّيْبِينَ اللهُ عِنْ اللهُ عَنْ كُلُ الصَّحَابَةِ أَجْمعينَ، وَعَلَى آلِهِ الطَّيْبِينَ اللهم بإحْسَانِ إلى يَوْم الدِّينِ.



<sup>(</sup>١) السويق: ما يتخذ من الشعير، أو القمح بعد قليه أو دقه وخلطه بماء وعسل أو لبن، وسُمِّي سويقاً لانسياقه في الحلق.

 <sup>(</sup>٢) أي: الذي سُقيتَه في الصَّغَر وغُذُيتَ به.

<sup>(</sup>٣) في بعض مطبوعات «المجتبى»: «زبير» بدل: «زبيد»، وهو خطأ، والمثبت موافق لما في «الكبرى»، و«تحفة الأشراف»: (٢٤١/١٣) (٢٤١/١٣)، وهو زبيد بن الحارث بن عبد الكريم بن عمرو الكوفي.

# فهرس أطراف الأحاديث والآثار مرتبين حسب ترتيب المعجم مع اسم الراوي ورقم الحديث

117.	يعلى بن أمية	أبايعه على الجهاد وقد		رف الألف	
		انقطعت الهجرة			
£7£V	عم عمارة بن حمزة	ابتاع فرساً من أعرابي	719	ہلال بن رہاح	آخر الأذان الله أكبر الله أكبر
1700	عائشة	ابتاعي وأعتقي فإن الولاء			का प्री मी प्र
		لمن أعتق	V/0	انس بن مالك	آخر صلاة صلاها رسول الله
7101	عائشة	ابناعبها واشترطي لهم الولاء	١٨٣١	أنس بن مالك	آخر نظرة نظرتها إلى رسول الله
27.5	حکیم بن حزام	ابتعت طعاماً من طعام الصدقة	1940	عبد الله بن ربيعة السلمي	آخی بین رجلین
1448	أم عطية	ابدأن بميامنها ومواضع	***	انس بن مالك	آخى بين قريش والأنصار
		الوضوء منها	٥١٠٢	عبد الله بن مسعود	آكل الربا وموكله وكاتبه
7117	مائشة	ابدئي بالغلام قبل الجارية	V• <b>9</b>	عائشة	آلبر تردن
0.1	آبو موسی	أبردوا بالظهر، فإن الذي	W107	أنس بن مالك	آلى النبي من نسائه شهراً
		تجدون من الحر من فيح	٥٠٣١	ابن عباس	آمركم بأربع وأنهاكم عن أربع
		جهنم	0797	ابن عباس	آمركم بثلاث
414	ابن عباس	أبشر بنورين	Y7 <b>T</b> A	عبد الله بن الزبير	آنت أكبر ولده
<b>£</b> Y <b>#</b> 7	ابن عباس	أبصر رسول الله شاة ميتة	908	عقبة بن عامر	آيات أنزلت علي الليلة
3710	يعلى بن مرة	أبصرني رسول الله وبي ردع	0.41	أبو هريرة	آية النفاق ثلاث
		من خلوق	71.1	البراء بن عازب	اثتوني بالكتف واللوح فكتب
<b>TE9</b> A	أنس بن مالك	ابصروه فإن جاءت به أبيض			﴿لَّا يَسْتَوِى﴾
		سبطأ قضيء العينين	4418	عائشة	انذني له
4144	أبو الدرداء	ابغوني الضعيف فإنكم إنما	7717	عائشة ٢٢١٥، ٢٣١٦، ٢٣١٧،	انذني له فإنه عمك
		ترزقون وتنصرون بضعفائكم	178	ابن عباس	اأتواضاً من طعام أجده في
1907	جابر بن عبد الله	أبكَ جنون			كتاب الله حلالا لأن النار
**1.	انس بن مالك	ابن أخت القوم من أنفسهم			مسته؟
7711	أنس بن مالك	ابن أخت القوم منهم	£AVA	صفوان بن أمية	أبا وهب أفلا كان قبل أن تأتينا
7.78	ابن عباس	أبيني لا ترموا جمرة	<b>ም</b> ጓሉ £	عبد الله بن عتبة بن مسعود	أأشهد على جور؟!
7770	أم سلمة	أبى سائر أزواج النبي ﷺ أن	£1VV	جرير بن <del>عب</del> د الله	أبايعك على أن تعبد الله،
		يدخل عليهن بتلك الرضاعة			وتقيم الصلاة
<b>TTT E</b>	عروة بن الزبير	أبى سائر أزواج النبي ﷺ أن	£174	عبادة بن الصامت	أبايعكم على أن لا تشركوا
		يدخل عليهن بتلك الرضعة			بالله شيئاً، ولا تسرقوا،
		أحد من الناس			ولا تزنوا

(حرف: أ)	1708	فهرس أطراف الحديث
----------	------	-------------------

<b>757</b>	ابن عباس	أتردين عليه حديقته؟	<b>*</b> £7.A	أنس بن مالك	أبصروه فإن جاءت به أبيض
00	.ن . ن انس بن مالك	اترکوه		رافع بن خليج	أنؤاجرون محاقلكم
444	ں .ن معاذ بن جبل	أتريد أن تكون فتاناً يا معاذ؟		عمرو بن العاص	
7777, 7777	.ن جابر بن عبد لله	ر.			
۸۰۰	و.ن . ابو هريرة	أتسمع النداء بالصلاة؟	1	ان ري أبو هريرة	
1/4/	ء. عائشة	أتشفع إليَّ في حدِّ من حدود الله	A79	 أنس بن مالك	أنانا رسول الله ﷺ في بيتنا
1499	عائشة	أتشفع في حدٌّ من حدود الله		3.3	فصليت أنا ويتيمم لنا خلفه
7117.7117	ابن عباس	أتشهد أن لا إله إلا الله وأن	٥٢٣٦	جابر بن عبد الله	أتانا النبي ﷺ فرأى رجلاً
	J . J.	محمداً عبده ورسوله			- ثائر الرأس فقال:
٧٦٨	ابن بحينة	أتصلي الصبح أربعاً	7177	ابن عباس	
۰۲۰۲		أتعجبون من هذه لمناديل			فقال: الشهر تسع وعشرون
		سعد في الجنة أحسن مما			يومأ
		ترون	717.	ابن عباس	أتاه رجل فقال: إني جعلت
1771 . 1777	واتل الحضرمي	أتعفو			امرأتي عليَّ حراماً
2010	معاوية بن أبي سفيان	أتعلمون أن رسول الله ﷺ	1410		أتبرئكم يهود بخمسين
		نهي عن لبس الحرير	1711	جابر بن عبد الله	أتبيعنيه بكذا وكذا واله يغفر
0101	معاوية بن أبي سفيان	أتعلمون أن نبي الله نهي عن			لك
		لبس الذهب إلا مقطعاً	٥٣٠٨	علي البارقي	أنتني امرأة تستفتيني فقلت
7007, 7007	عدي بن حاتم	اتقوا النار ولو بشق تمرة،			لها: هذا ابن عمر
		فإن لم تجدوا فبكلمة طيبة	**1	أبو سعيد الخدري	أتتوضأ من بئر بضاعة وهي
<b>£9.</b> 4	عروة بن الزبير	أتكلمني في حد من حدود الله			بشريطرح فيها لحوم
1.05	أنس بن مالك	أتموا الركوع والسجود إذا			الكلاب
		ركعتم وسجدتم	1 4041	عبد الله بن مسعود	أتجعلون عليها التغليظ ولا
1114	أنس بن مالك	أتموا الركوع والسجود فوالله	6.0.1 <b>u</b>	- 1	تجعلون لها الرخصة
		إنـي لأراكـم مـن خــلـف	EV14	سهل بن أبي حثمة	أتحلفون خمسين يميناً
	6	ظهري في ركوعكم			وتسنحقون صاحبكم أو قائلكم
۸۱۸	أنس بن مالك	أتموا الصف الأول ثم الذي	0797 .0712	ابن عمر	اتخذ رسول الله ﷺ خاتماً من
<b>1</b> 00V	. 1	يليه أمادات	, .	٠,٠	دهب وجعل فصّه
YV . Y 7	أبو سعيد	أتى بلال النبي بتمر برني	0197	أنس بن مالك	_
1027	حذيفة بن البمان	أتى سباطة قوم	77.1	عبد الله بن ا <b>لشخ</b> ير	أتــــــــــــــــــــــــــــــــــــ
7114	این حیاس	أتى العَلَم الذي عند دار كثير أتى علياً ثلاثة نفر يختصمون		-	المسافر
1 6/1 3	زيد بن أرقم	اتى عليا تلانه نفر يحتصمون في ولد وقعوا على امرأة	*1	عمار بن ياسر	أتذكر حيث كنا في سرية
		هي وت ريسو، حتى اسر.			<u>-</u>
		في طهر			فأجنبت فتمعكت في

(حرف: أ)	700	فهرس أطراف الحديث

1471	سلمة بن الأكوع	أتي النبي ﷺ بجنازة فقالوا:	<b>T</b> A70	أميد بن ظهير	أتى علينا رافع بن خديج
	_	يا نبي الله صلِّ عليها	<b>447</b>	جابر بن عبد الله	أتى المروة فصعد عليها
٥٠٨٣	أبو رمثة	أتيت أنا وأبي النبي ﷺ وكان		•	رسول الله ﷺ
		قد لطخ لحيته بالحناء	٤٢	عبد الله بن مسعود	أتى النبي ﷺ الغائط، وأمرني
٤0٠	أنس بن مالك	أتيت بدابة فوق الحمار			أن آنيه بثلاثة أحجار
		ودرن البغل خطوها عند	۲۲۵	أبو موسى الأشعري	أتى النبي ﷺ سائل يــاله عن
		منتهي طرفها			مواقيت الصلاة فلم يرد
1104	وائل بن حجر	أتيت رسول الله بينج فرأيته			عليه شيئاً فأمر بلالاً
		يرفع يديه إذا افتح الصلاة	4-19	جابر بن عبد الله	أتى النبي ﷺ عبد الله بن أبي
77.3	أبو برزة الأسلمي	أتيت على أبي بكر وقد أغلظ			بعد ما أدخل في قبره فأمر
		لرجل فرد عليه			به فأخرج
1744	أنس بن مالك	أتبت على موسى علبه السلام	19.1	جابر بن عبد الله	أتى النبي ﷺ قبر عبد الله بن
		عند الكثيب الأحمر وهو			أبي وقد وضع في حفرته
		قائم يصلي			فوقف عليه
1771	أنس بن مالك	أتيت ليلة أسري بي على	727.	جرير بن عبد الله	أتى النبي ناس من الأعراب
		موسى عليه السلام عند	1.44	أنس بن مالك	أتى النبي ﷺ نفر من عكل أو
		الكثيب الأحمر			عرينة فأمر لهم
727	أبو جحيفة	أتبت النبي ﷺ فخرج بلال	1944	فضالة بن عبيد	أتى رسول الله ﷺ بـــارق
		فأذن فجعل يقول في أذانه			فقطع يده وعلقه في عنقه
0 · A £	أبو رمثة البلوي	أتيت النبي ﷺ ورأيته قد لطخ	0.7	جابر بن عبد الله	أتي بأبي قحافة بوم فتح مكة
		لحيته بالصفرة	1711	أبو ذر	أتي رسول الله بأدنب فقال
0.11	وائل بن حجر	أتيت النبي ﷺ ولي جمة،			الر <b>ج</b> ل
		قال: ذباب	4.4	عائشة	أتي رسول الله ﷺ بصبي فبال
0-04	وائل بن حجر	أتيت النبي ﷺ ولي شعر،			عليه فدعا بماء فأتبعه إياه
		نقال: ذباب	1487	عائشة	أتي رسول الله ﷺ بصبي من
1718	عبد الله بن الشخير	أتيت النبي ﷺ وهو يصلي			صيان الأنصار فصلى عليه
		ولجوفه أزيز كأزيز المرجل	11.13	أبو برزة	أتي رسول الله بمال فقسمه
1-47	سالم	أتينا أبا مسعود فقلنا له: حدثنا	£VAY	أنس بن مالك	أتــــي رســــول الله ﷺ فــــي
		عن صلاة رسول الله ﷺ	i.		قصاص، فأمر فيه بالعفو
47	عبد خير	أتينا علي بن أبي طالب ﴿ فَالْهُٰ	0707	أبو هريرة	•
		وقد صلی، فدعا بطهور			به بقدحین
14.1	ام حية	اثنتا عشرة ركعة من صلاهن	3077	علقمة والأسود	أتي عبد الله في رجل تزوج
V17	•	أجب عني، اللهم أيده			امرأة ولم يفرض لها فتوفي
1097		اجتمع عيدان على عهد ابن	۳٤٨٨	زيد بن ارقم	أتي علي ﷺ بثلاثة وهو
	- <del>-</del> <del>-</del>	الزبير فأخر الخروج حتى			باليمن وقعوا على امرأة في
		تعالى النهار			طهر واحد

			1		
<b>TY E 1</b>	عائشة	أحضت؟	7927	عائشة	اجتمعن أزواج النبي ﷺ
Y • 1 ¥	هشام بن عامر	احفروا وأحسنوا	ļ		فأرسلن فاطمة إلى النبي
7.1.	هشام بن عامر	احفروا وأعمقوا وأحسنوا			ڃ فقلن لها
		وادفنوا	0797	ابن عمر ٥٦٩٦،	اجتنب كل شيء ينش
. 4 . 10 . 7	هشام بن عامر ۱۱۰	احفروا وأوسعوا وادفنوا	077V	عثمان بن عفان ۲۶۳۹،	اجتنبوا الخمر فإنها أم
** \ \ . \ \ . \ \ . \ \ . \ \ . \ \ . \ \ . \ \ \ . \	17	الاثنين والثلاثة في القبر			الخبائث
1.0, 7770	ابن عمر ١٥ ه ٤	أحفوا الشوارب وأعفوا	4177	أبو هريرة	اجتنبوا السبع الموبقات
		اللحى	47-7	أنس بن مالك	اجعلها في قرابتك في حسان
01EA	أبو موسى الأشعري	أحل الذهب والحرير لإناث			بن ثابت وأبي بن كعب
		أمتي	140.	زید بن ثابت	اجعلوها كذلك
o• & A	ابن عمر	احلقوه كلَّه أو اتركوه كله	1744	خباب بن الأرت	أجل! إنها صلاة رغبة ورهبة،
. 473 3887	جابر بن عبد الله ٥٠	أحلوا واجعلوها عمرة			سألت ربي عز وجل فيها
T1 • T	عبد الله بن عمرو	أحيُّ والداك؟ قال: نعم قال:	1709		أجل، ولكني لست
		ففيهما فجاهد	4047	الفارحة بنت مالك	اجلسي في بيتك حتى يبلغ
44.5	عائشة	أحياناً يأتيني في مثل صلصلة			الكتاب أجله
		الجرس وهو أشده عليَّ	414	ابن عبد الرحمن بن أبزي	أجنب رجل فأتي عمر ﷺ
ori	جابر بن عبد الله	أخبرنا عن صلاة رسول الله			نقال :
		عِلِيْ وَذَاكَ وَمِنَ الحجاجِ بِن	414	عمار بن ياسر	أجنبت وأنا في الإبل فلم
		يو <i>سف</i>	]		نجدماء فتمعكت في
٥٣٠	أبو برزة الأسلمي	أخبرنا كيف كان رسول الله			التراب
		ﷺ يصلي المكتوبة	7788	عبدالله بن ١٦٣٠،	أحب الصيام إلى الله عز وجل
7 - 7 1	الشعبي	اخبرني من رأى النبي ﷺ مرَّ		عمرو بن العاص	صيام داود عليه السلام
		بقبر منتبذ فصلى عليه	*1.0	ابن عمر ۳۹۰۳،	أحبس أصلها وسبل ثمرتها
7 + 7 7	الشعبي	أخبرني من موَّ مع رسول الله	440.	عبد الله ابن بحينة	احتجم النبي بيخة وسط رأسه
		ﷺ على قبر منتبذ	١٩٨٤٧	ابن عياس ٢٨٤٥، ٢٨٤٦،	احتجم النبي ييجة وهو محرم
198	مائشة	اخبروه أن الله يحبه	YA19 .	. YA&A	
00TA	فروة بن نوفل عن عائشة	أخبريني بدعاء كان رسول الله	4724	أبو موسى الأشعري	أحججت؟
		ﷺ يدعو به	1777	أبو هريرة ١٢٧٢،	أحد أحد
1071	عائشة	أخبريني عن صلاة رسول الله	0V07 .	ابن مسعود ۵۵۵۰	أحدث الناس أشربة ما أدري
		ﷺ قالت: إن رسول الله			ما هي
		選 كان وكان	1904	عمران بن حصين	أحسن إليها فإذا وضعت
*****	عبد الله بن عمرو	اختاروا من أموالكم أو من	1411	جابر بن عبد الله	أحسن الكلام كلام الله،
		نسائكم وأبنائكم			وأحسسن السهدي هدي
1147	عائشة	اختلاس يختلسه الشيطان من			محمد 😸
		الصلاة	1107	مانشة	أحسنت يا عائشة!

(حرف: أ)	1700	فهرس أطراف الحديث
	<del></del>	

£ <b>7</b> £ V	أبو موسى الأشعري	ادن فإني قد رأيت رسول الله ﷺ	7644	Šana i taka na sa	اختلعت من زوجي
£#£7	بو عوصى «ياستري أبو موسى الأشعري	ادن فکل ادن فکل			اختلف أبو هريرة وابن عباس
			1		احمدت ابو هريوه وابن عباس في المتوفى عنها زوجها
0.70		ادن مني	1		اختلف أهل الكوفة في هذه
1904	عطاء بن أبي رباح	أدنى ما يقطع فيه ثمن المجن	```	سعید بن جبیر	الحَدِيثُ اهْنَ الْحَدِيَّةِ فِي هَدَهُ الآية ﴿وَمَن يَقَشُلُ﴾
***	أبو هريرة	ادنيا فكلا			اخذ علينا رسول الله عليه
T 0 T	ميمونة	أدنيت لرسول الله ﷺ غسله	114.	·	الحيدة على أن لا تنوح
		من الجنابة، فغسل كفيه	V4.4		اخينه من أطراف شعر
		مرتين أو ثلاثاً		معاویا بن ابي شپان	رسول الله ﷺ بمشقص کان
Y010 .		أدوا زكاة صومكم			
PAVT	عبد الرحمن بن سمرة	إذا آليت على يمين فرأيت		.au	معي أخَّــو رســول الله ﷺ صـــلاة
		غيرها خيراً منها	۲۰۲۵	أنس بن مالك	العشاء الآخرة حتى
1.04	جرير بن عبد الله ٢٠٥٢	إذا أبق العبد إلى أرض	,		اخر النبي ﷺ العشاء ذات
		الشرك فقد حل دمه	077		الحر المبي على العساء دات ليل ليل ليل الميل
10.3	جرير بن عبد الله				نیک حتی رسب من النین فقام عمر
		الشرك فلا ذمة له	Y0.A		أخرجوا زكاة صومكم فنظر
1.14		إذا أبق العبد لم تقبل له صلاة		ابن حب تن	الناس بعضهم إلى بعض
		حتى يرجع إلى مواليه	1009	أوعطة	أخرجوا العوانق وذوات
1.0.	جریر بن عبد الله	إذا أبق العبد لم تقبل له صلاة		·	الخدور فيشهدن الخير
		وإن مات مات كافراً	   v• \		اخرجوا، فإذا أتبتم أرضكم
1717	جرير بن عبد الله	إذا أتاكم المصدق فليصدر	, , ,	ڪئي پن حتي	فاكسروا بيعتكم وانضحوا
		وهو عنکم راض	700.	جابر بن عبد الله	·
\$ \\ \	ابو هريرة	إذا أتبع أحدكم على ملي. نا .	, , ,	بالرين جدات	. عربي ديني وتفعلي معروفاً
**	. i . Air . 1 1	فليتبع إذا أتى أحدكم الغائط، فلا	۸۹۲	عبد الله بن مسعود	اخطأ السنة اخطأ السنة
11	أبو أيوب الأتصاري	يدا الى الحددم العائط، فبر يستقبل القبلة ولكن	£747	عثمان بن عفان عثمان بن عفان	ادخل الله عز وجل رجلاً كان
۸٦١	أبو هريرة	يسبن الصلاة فلا تأثرها	• • • • • • • • • • • • • • • • • • •	حدث بن حدن	.رعن الله عز وجل وجار كان مهلاً مشترياً وبانعاً
	-3.5 3.··	وأنشم تسبعون وأتوها	7411	مائشة	ادخلي الحجر فإنه من البيت
		تمشون	1 111	<del></del> جابر	أدركني رسول الله على وكنت
١٨٢٥	أبو هريرة	إذا أحبُّ عبدي لقائي		<i>ب</i>	الرضي رسون الله ربيط وسبت على ناضع
1714	عبد الله بن مسعود	إذا اختلف البيعان وليس	*1V* (	أم حرام بنت ملحان ۲۱۷۱	ادع الله أن يجعلني منهم
		بينهما بينة	7	جابر بن عبد الله	ادفنوا القتلى في مصارعهم
F10	أبو هريرة	إذا أدرك أحمدكم أول سجدة	770	ابن عبا <i>س</i> ابن عباس	أدلج رسول الله ﷺ ثم عرس
		من صلاة العصر قبل أن	(10	ابن عباس	النج رسون الله يي مع طرس
		تغرب الشمس			الشمس الشمس
71.	انِـة	إذا أذن ابن أم مكتوم فكلوا	****	أبو قلابة	ادن <b>فاطع</b> م
		واشربوا	7770	بو عرب	ادن قطعم

(حرف: أ)	YOA	فهرس أطراف الحديث

			1		
171	أبو هريرة	إذا استيقظ أحدكم من منامه	144	عائشة	إذا أذن بلال فكلوا واشربوا
		فلا يدخل يده في الإناء			حتى يؤذن ابن أم مكتوم
1	أبو هريرة	إذا استيقظ أحدكم من نومه	Y 7 Y	أبو سعيد الخدري	إذا أراد أحدكم أن يعود توضأ
		فلا يغمس يده	177	مائشة	إذا أراد أن يوتر مسني برجله
1994	أبو سعيد الخدري	إذا أسلم العبد فحسن إسلامه	1718	يحى بن خلاد عن مم	إذا أردت أن تصلي فتوضأ
1117	أبو بكرة الثقفي	إذا أشار المسلم على أخيه			فأحسن وضوءك
		المسلم بالسلاح	7917	مائشة	إذا أردت دخول البيت فصلي
•••	أبو هريرة	إذا اشتد الحر فأبردوا عن			هاهنا فإنما هو قطعة من
		الصلاة فإن شدة الحر من			البيت
		فيح جهنم	2799	·	إذا أرسلت سهمك
<b>YV 1 1</b>	حشعان بن عفان	إذا اشتكى رأسه	£4.0	•	إذا أرسلت الكلاب
17.73. V.73	عدي بن حاتم	إذا أصاب بحده فكل	¥77V	عدي بن حاتم	
Y1-1	عمر بن الخطاب	إذا أعطيت شيئاً من غير أن			فأمسكن عليك فكل
		تسأل فكل وتصدق	1770	عدي بن حاتم	إذا أرسلت الكلب المعلم
4790 , 0791	ابن عمر		1771	عدي بن حاتم	إذا أرسلت كلبك فأخذ ولم
		الأوعية فاكسروا متونها			يأكل
		بالماء	2774	عدي بن حاتم	إذا أرسلت كلبك فاذكر اسم
110	بسرة بنت صفوان	إذا أفضى أحدكم بيده إلى			الله عليه
		فرجه فليتوضأ	1777	عدي بن حاتم	إذا أرسلت كلبك فخالطته
7 • 7	عائشة	إذا أقبلت الحيضة فاتركي			أكلب لم تسم عليها
		الصلاة	1770	عدي بن حاتم	
<b>To.</b>	مائشة	إذا أقبلت الحيضة فدعي			اسم الله عليه فقتل ولم يأكل
		الصلاة وإذا أدبرت فاغتسلي	\$773, YVY3	41	_
7977	ام سلمة	إذا أقيمت الصلاة فطوفي	£141 (£114	عدي بن حاتم	إذا أرسلت كلبك فسميت فكل
		على بعيرك من وراء الناس	£TV£	<b>e</b> l	_
٦٨٧	أبو قتادة	إذا أقيمت الصلاة، فلا	4176	عدي بن حاتم	إذا أرسلت كلبك وذكرت اسم الله عليه فكل
		تقوموا حتى تروني خرجت	710V	. izli i t	•
477 . 774	أبو هريرة	إذا أقيمت الصلاة فلا صلاة	1 70 1	أبو سعيد الحدري	إذا استأجرت أجيرا فأعلمه أجره
		إلا المكتوبة	V+3	- <b>-</b>	_
1713, 7713	أبو بكرة الثقفي	إذا التفي المسلمان بسفيهما	***	عبد الله بن حمر	إذا استأذنت امرأة أحدكم إلى
	·	فقتل أحدهما صاحبه	٤٣		المسجد قلا يعتمها
444	أبو هريرة	إذا أمَّن الإمام فأمنوا فمن		سلمة بن قيس و	إذا استجمرت فأوتر
		وافق تأمينه تأمين الملائكة	٦٠	أبو هريرة •	•
477 , 470	أبو هريرة	إذا أمَّن القارئ فأمنوا فإن	۹.	أبو هريرة	- '
		الملائكة تؤمن			فتوضأ، فليستنثر ثلاث
					مرات

أبو مسعود ٢٥٤٥ فلبغتسل إذا جاء أحدكم وقد خرج جابر بن عبد الله ١٣٩٥	إذا أنزلت الماء فلتغتسل إذا أنفق الرجل على أهله وهو يحتسبها كانت له صدقة
إذا جاء أحدكم وقد خرج جابر بن عبد الله ١٣٩٥	وهو يحتسبها كانت له صدقة
<u> </u>	صدقة
الإمام فليصل ركعتين	
	إلاا الفاهام فيتنام تالل الحيدني
الرحمة	، کے کے تاہ فلایمش
	إذا أوهم يتحرى الصواب
·	إذا باع أحدكم الشاة أو
إذا جلس بين شعبها الأربع أبو هريرة ١٩١	اللقحة فلا يحفلها
	د إذا بال أحدكم فلا يأخذ ذكره
إذا حضر أحدكم الأمر الذي عبد الله بن عمر ٨٨٥	يمينه
·	إذا بايعت صاحبك فلا تفارقه
الصلاة	وبينك وبينه لبس
ابن عمر ١٤٨٤، ١٤٨٥ إذا حضر أحدكم أمر يخشى عبد الله بن عمر ١٩٧	إذا بعت فقل: لا خلابة
	إذا بلغت هذه الآية فآذني
	إذا بنى الرجل بأهله فأمذى
الصلاة فابدأوا بالعُشاء	ولم يجامع
ابن عمر العصر ولم آت سهل بن سعد ٧٩٢	إذا تبايع البيعان فكل واحد
إذا خُضِر المؤمن أتنه ملائكة أبو هريرة ١٨٣٣	منهما بالخيار من بيعه
	- إذا تبايع الرجلان
	•
إذا حضرت الصلاة، فأذنا ثم مالك بن الحويرث ١٦٩	من أربع
عائشة ٢٥٣٩ أقيما ثم ليؤمكما أكبركما	
إذا حضرتم المريض فقولوا أم سلمة	زوجها كان لها أجر
أبو موسى الأشعري ٤١١٨، ٤١١٩، خيراً	إذا نواجه المسلمان بسيفيهما
١١٧٠، ١٦٧، ١٢٧٤) إذا حكم الحاكم فاجتهد أبو هريرة	فقتل أحدهما صاحبه
أبو هريرة ٨٦ فأصاب فله أجران	إذا توضأ أحدكم فليجعل في
إذا حلف أحدكم على يمين عبد الرحمن بن سمرة	أنفه ماء ثم ليستنثر
عبدالله الصنابحي ١٠٢ فرأى غيرها خيراً منها	إذا توضأ العبد المؤمن
	- فتمضمض خرجت الخطايا
غيرها خيراً منها	من فيه
لقيط بن صبرة إذا حلفت على يمين فكفر عن عبد الرحمن بن سمرة ١١٤	إذا توضأت فأسبغ الوضوء
يعينك	وخلل بين الأصابع
سلمة بن قيس ٨٩ إذا حمل الرجلان المسلمان أبو بكرة الثقفي ٨٩	إذا توضأت فاستنشر وإذا
السلاح أحدهما على الآخر	استجمرت فأوتر

			1		
1910	عامر بن ربيعة	إذا رأى أحدكم الجنازة فلم يكن ماشياً معها	0771	زينب الثقفية امرأة عبد الله	إذا خرجت إلى العشاء فلا تمس طيباً
£T+1	<b>عدي بن حاتم</b>	إذا رأيت سهمك فيه ولم تُرَ فيه أثراً غيره	0177	زينب الثقفية	
191,197	ملي بن أبي طالب	- ر إذا رأيت المذي فاغسل ذكرك وتوضأ وضوءك للصلاة	017V	أبو هريرة	ر إذا خرجت الـمـرأة إلـى المسجد فلتغتسل من
1994 . 1914	أبو سعيد الخدري	إذا رأيتم الجنازة فقوموا			الطيب
1917	عامر بن ربيعة العدوي	إذا رأيتم الجنازة فقوموا	7 2 9 1	سهل بن أبي حثمة	إذا خرصتم فخذوا ودعوا
***********	ابن عباس	إذا رأيتم الهلال فصوموا			الثلث
7114	أبو هريرة	إذا رأيتم الهلال فصوموا	1 2 4 4	النعمان بن يشير	إذا خسفت الشمس والقمر
<b>* \ * \</b>	ربعي بن حراش	إذا رأيتم الهلال فصوموا			فصلوا كأحدث صلاة
717.	عبد الله بن عمر	إذا رأيتم الهلال فصوموا			صليتموها
7174	أبو هريرة	إذا رأيتموه فصوموا	07.0	حمر بن الخطاب	إذا خشيتم من نبيذ شدته
4511	كعب بن مالك	إذا رسول من النبي على قد أناني فقال: اعتزل امرأتك	40	أبر قنادة	فاكسروه بالماء إذا دخل أحدكم الخلاء فلا
Y•A£	ابن عباس	إذا رمى الجمرة فقد حل له	٧٣٠	أبو قنادة	يمس ذكره بيمينه إذا دخل أحدكم المسجد،
		كل شيء إلا النساء		•	فليركع
£ <b>† • 0</b>	<b>عدي بن حاتم</b>	إذا رميت بالمعراض وسميت فخرق فكل	VY9	أبو حميد وأبو أسيد	إذا دخل أحدكم المسجد
£ <b>Y</b> ¶A	<b>عد</b> ي بن حاتم	إذا رميت سهمك فاذكر اسم الله عز وجل	<b>T1-</b> £	أبو هريرة - ٢٠٩٨، ٢٠٩٩،	فليقل: اللهم افتح إذا دخل رمضان فشحت
VAV	مالك بن الحويرث	إذا زار أحمدكم قىوماً، فىلا يصلين بهم	71.0	أبو هريرة	أبواب الجنة إذا دخل رمضان فسحت
3 <b>7</b> 5, 1AV	مالك بن الحويرث	إذا سافرتما فأذّنا وأقيما	<b>T1-</b> Y	أيو هريرة ٢٠٩٧،	
1-91	أبو هريرة	إذا سجد أحدكم فليضع يديه قبل ركبتيه	£ሞ٦£	أم سلمة	أبواب الجنة إذا دخملت المعمشر فيأراد
1-44;1-48	العباس بن عبد المطلب	إذا سجد العبد سجد معه سبعة آراب: وجهه وكفاه	٧.	أبو أبوب الأنصاري	'
		وركبتاه وقدماه			أو البول، فلا يستقبل القبلة
£9.A+	أبو هريرة	إذا سرق العبد فبعه ولو بنش	££	عائشة	إذا ذهب أحدكم إلى الغائط،
7770	أبو هريرة	إذا سكر فاجلدوه ثم إن سكر	198	ć n -	فليذهب معه بثلاثة أحجار
		فاجلدوه	127	خولة بنت حكيم	-
TVA	عبد الله بن عمرو	إذا سمعتم المؤذن فقولوا مثل	12.0	ابن عمر	إذا راح أحدكم إلى الجمعة فليغتسل
		ما يقول وصلوا على			فنيعسس

<b>0</b>	ابن عمر	_	174	أبو سعيد الخدري	إذا سمعتم النداء فقولوا مثل
		فأخروا الصلاة حتى تشرق			ما يقول المؤذن
19	عبد الله بن عمر	إذا فرغتم فآذنوني أصلي عليه	٤٧	أبو قنادة	إذا شرب أحدكم فلا يتنفس
98.	أبو هريرة	إذا قبال أحدكهم: آميين،			في إناثه
		وقالت الملائكة في المساء	75	أبو هريرة	إذا شرب الكلب في إناء
1 - 74	أبو هريرة	إذا قال الإمام: سمع الله لمن			أحدكم فليغسله سبع مرات
		حمده، فقولوا: ربنا ولك	171.	عبد الله بن مسعود	إذا شك أحدكم في صلاته
		الحمد			فليشحر الذي يرى أنه
474 . 47	أبو هريرة ٢٧	إذا قسال الإمسام: ﴿غَيْرِ			الصواب فيه
		الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَا	1781	عبد الله بن مسعود	إذا شك أحدكم في صلاته
		ٱلصَّكَآلِينَ﴾ فقولواً: آمين			فليتحر ويسجد سجدتين
1141	أبو ذر الغفاري	إذا قام أحدكم في الصلاة فلا	1774	أبو سعيد الخدري	إذا شك أحدكم في صلاته
	•	, يمسح الحص <i>ى</i>			فليلغ الشك وليبن على
£ £ \	ابو هريرة	إذا قام أحدكم من الليل فلا			اليفين
		يدخل يده في الإناء حنى	0179	زينب امرأة عبد الله	إذا شهدت إحداكن صلاة
1718	ربيعة بن كعب الأسلمي	إذا قام من الليل			العشاء فلا تمس طيباً
197	ابو هريرة	إذا قعد بين شعبها الأربع ثم	0141	زينب امرأة عبد الله	إذا شهدت إحداكن الصلاة
		اجتهد			فلا تمس طيأ
1174	فيد الله بن مسعود	إذا قعدتم في كل ركعتين	710, 1770	زينب امرأة عبد الله	_
		فقولوا: التحيات لله			فلا تمس طيباً
1044	أبو هريرة	إذا قلت لصاحبك أنصت	VIA	سهل بن أبي حثمة	إذا صلى أحدكم إلى سترة
		والإمام يخطب فقد لغوت			فليدن منها
18.7	أبو هريرة	إذا قلت لصاحبك أنصت يوم	۸۲۲	أبو هريرة	إذا صلى أحدكم بالناس
		الجمعة والإمام يخطب			فليخفف
1717	ی <b>حیی</b> بن خلاد عن عمه	إذا قمت تريد الصلاة فتوضأ	1547	أبو هريرة	إذا صلى أحدكم الجمعة
		فأحسن وضوءك			فليصل بعدها أربعاً
144.	حطان بن حبد الله	إذا قمتم إلى الصلاة فأقيموا	4.4	أبو هريرة	إذا صلى أحدكم فلا يبزق بين
		صفوفكم ثم ليؤمكم أحدكم			يديه ولا عن يمينه
1073	جابر بن عبد الله	إذا كان أحدكم فقيراً فليبدأ	1-75	أبو موسى الأشعري	إذا صليتم فأقيموا صفوفكم
		بنفسه			ثم ليؤمكم أحدكم
£ATY	أبو سعيد الخدري	إذا كان أحدكم في صلاة	1808	ابن عباس	إذا صليتم فقولوا: سبحان الله
1198	رجل من أصحاب النبي ﷺ	إذا كان أحدكم في الصلاة			ثلاثأ وثلاثين
		فلا يرفع بصره إلى السماء	7171	أبو ذر الغفاري	إذا صمت شيئاً من الشهر،
		أن يلتمع بصره		•	- فصم ثلاث عشرة
V • •	أبو ذر الغفاري	إذا كان أحدكم قائماً يصلي	۵۷۲۲	سعيد بن المسبب	إذا طبخ الطلاء على الثلث
		فإنه يستره إذا كان بين يديه		· • • • •	ن فلا بأس به
		مثل آخرة الرحل			•

(حرف: أ)		1777	فهرس أطراف الحديث
----------	--	------	-------------------

1941 . 19+4	أبو أمامة بن	إذا ماتت فآذوني	VY£	ابن عمر	إذا كان أحدكم يصلي، فلا
	سهل بن حنیف				يبصقن قبل وجهه، فإن الله
1918	أبو سعيد الخدري	إذا مرت بكم جنازة فقوموا			عز وجل
174	بسرة بنت صفوان	إذا مس أحدكم ذكره فليوضأ	ب ۲۲۷، ۲۵۷	أبو سعيد الخدري	إذا كان أحدكم يصلي، فلا
17.4	أبو هريرة	إذا نام أحدكم عقد الشيطان			يدع أحدآ
		على رأسه ثلاث عقد	بیش ۲۱۲، ۲۱۹	فاطمة بنت أبي ح	إذا كان دم الحيض فإنه دم
314	أبو هريرة	إذا نسيت الصلاة فصل إذا			أسود يعرف
		ذكرت فإن الله	Y11.	ابن عباس	إذا كان رمضان فاعتمري فيه
££T	أنس بن مالك	إذا نعس أحدكم في صلاته	71.1	أبو هريرة	إذا كان رمضان فتحت أبواب
		فلينصرف وليرقد			الجنة
177	عائشة	إذا نعس الرجل وهو يصلي	1174	حطان بن عبد الله	إذا كان عند القعدة فليكن من
		فلينصرف			أول قـــول أحـــدكـــم: العمال ما
1707,77	أبو هريرة	إذا نودي لملصلاة أدبر	<b></b>	. <del>.</del>	التحيات لله
		الشيطان وله ضراط حتى	74, 67	عبد الله بن عمر	إذا كان الماء قلتين لم يحمل الخبث
<b>V4</b> •	أبو تنادة الأنصاري	إذا نودي للصلاة فلا تقوموا	۱۳۸۱ ، ۱۳۸۵	الممنة	إذا كان يوم الجمعة كان على
		حتى تروني		ا <del>بو</del> سربرد	رد. كل باب من أبواب المسجد
7707	جابر بن عبد الله	إذا همَّ أحدكم فالأمر فليركع	ی ۸۱۰، ۷۸۲	أبو مبعيد الخدري	إذا كانوا ثلاثة فليؤمهم
		ركعتين من غير الفريضة	•		أحدهم
107	المقداد بن الأسود	إذا وجد أحدكم ذلك فلينضح	7990 (	صعران الأنصاري	إذا كنت بين الأخشبين من
		فرجه وليتوضأ وضوءه		•	منی ونفخ بیده
		للصلاة	المحاربي ٧٢٦	طارق بن عبد الله	إذا كنت تصلي فلا تبزقن بين
<b>!!</b> ·	المقداد بن الأسود	إذا وجد أحدكم ذلك فلينضح	-		يديك ولا عن يمينك
		ا فرجه ويتوضأ وضوءه	1.49	عبد الله بن مسعو	إذا كنتم ثلاثة
		للصلاة	PVFY	ابن عباس	إذا لم يجد إزارا فليلبس
APY	عبد الله بن أرقم	إذا وجد أحدكم الغائط فليبدأ			السراويل
		قبل الصلاة	<b>Y</b> 7.A.•	ابن عمر	إذا لم يجد المحرم النعلين
£٣••	عدي بن حاتم	إذا وجدت السهم فيه ولم			فليلبس الخفين
		تجد فيه أثر سبع	7717	ابن عمر	إذا لم يجمع الرجل الصوم
£ <b>T</b> • <b>T</b>	عدي بن حاتم	إذا وجدت فيه سهمك ولم			من الليل فلا يصم
	•	یأکل منه سبع فکل	ي ١٢٣٩	أبو سعيد الخدرې	إذا لم يدر أحدكم صلى ثلاثاً
14.4	أبو هريرة	إذا وضع الرجل الصالح على			أم أربعاً فليصل ركعة
	, e tr	سريره قال: قلموني قدموني	Y••Y	عبد الله بن عمر	إذا مات أحدكم عُرض على
19.9	أبو سعيد الخدري	إذا وضعت الجنازة فاحتملها			مقعده
		الرجال على أعناقهم فإن كانت صالحة	1017	أبو هريرة	إذا مات الإنسان انقطع عمله
		مات مات			إلا من ثلاثة

(حرف: أ)					فهرس أطراف الحديث
<b>17</b> 71	سلمة بن الأكوع	أذن ـ يوم عاشوراء ـ من كان	4010	أبو سلمة عن ابن عباس	إذا وضعت المرأة بعد وفاة
	_	أكل فليتم بقية يومه			زوجها فإن عدتها آخر
0T1V	عبد الله بن عمرو	اذهب فاطرحهما عنك			الأجلين
** • •	سهل بن سعد	اذهب فاطلب ولو خاتماً من	<b>£</b> ₹%₹	أبو سعيد الخدري	إذا وقدع السذبساب فسي إنساء
		حديد			أحدكم فليملقه
7710, 7710	يعلى بن مرة	اذهب فاغسله ثم اغسله ولا	TT0 (11	أبو هريرة	إذا ولخ الكلب في إناء
		تعد			أحدكم فليرقه ثم ليغسله
1477, 1743	بريدة بن الحصيب	اذهب فاقتله كما قتل أخاك	71	أبو هريرة	إذا ولمغ الكلب في إناء
	الأسلمي				أحدكم فليغسله سيع مرات
017.	أبو هريرة	اذهب فانهكه	777	أبو هريرة	إذا ولمغ الكملب في إناء
<b>7</b> 777	جابر بن عبد الله	اذهب فبيدر كل تمر			أحدكم فليغسله سبع مرات
<b>የ</b> ፖለ-	أنس بن مالك	اذهب فخذ جارية			أولاهن بالتراب
1177	رفاعة بن رافع	اذهب فصلً	*** . *** . 71	عبد الله بن المغفل ٧	إذا ولغ الكلب في الإناء
<b>777</b> A	جابر بن عبد الله	اذهب فصنف تمرك أصنافاً:			فاغسلوه سبع مرات وعفروه
		العجوة على حدة			الثامنة بالتراب
Y7	علي بن أبي طالب	اذهب فوار أباك	1/10	جابر بن عبد الله	إذا ولي أحدكم أخاه فليحسن
19.	علي بن أبي طالب	اذهب فواره			كفنه
£174	أم عطبة	اذهبي فأسعديها	74.	أبو محذورة	الأذان تسع عشرة كلمة
1-10, 2410	أنس بن مالك	أراد رسول الله ﷺ أن يكتب			والإقامة سبع عشرة كلمة،
		إلى الروم	2 m 4 2 3 2 m 4 2		ثم عدها
7100	أبو هريرة	أرأيت إن قاتلت في سبيل الله	1798,1077	البراء بن عازف	اذبحها
		صابراً محتسباً مقبلاً غير	£444	أبو بردة بن نيار	اذبحها
		مدبر	AYY3, PYY3	نبيشة الهذلي	آذبحوا في أي شهر ما كان،
T107	أبو قتادة	أرأيت إن قاتلت في سبيل الله			وبــــروا الله عـــــز وجــــل
		صابراً محتسباً مقبلاً غير		<b></b>	وأطعموا
		مدبر	ETYT	نبيشة الهذلي	اذبحوا لله عز وجل في أي
T10£	جابر بن عبد الله	أرأيت إن قتلت في سبيل الله	1001	15 hans	شهر ما کان
		فأين أنا؟ قال: في الجنة	1771	نبيشة الهدلي	اذبحوها في أي شهر كان،
£077	أنس بن مالك	أرأيت إن منع الله الثمرة فيم			وبــــروا الله عـــــز وجـــــل . أمام ما
و، ۱۸ ، ۲۸۰۵	4111 **1	يأخذ أحدكم مال أخيه	4401	.†	وأطعموا
174- ( ( 174-0	صراقة بن مالك بن حد	أرأيت عمرتنا هذه لعامنا أم للأبد؟	7733		اذكرها عليَّ
Y78•	جعثىم ابن <i>ح</i> باس	ارأیت لو کان علی آبیك دین		عائشة	اذكروا أسم الله عمز وجمل وكلوا
-	ابل حباس	ارایت لو دان علی ابیت دین أکنت تقضیه؟	****	سبرة الجهني	أذن رسول الله ﷺ بالمتعة
Y 7 <del>Y</del> Y	ابن عباس	ارأیت لو کان علی اُختك	YA <b>T•</b>	مبره الجهبي ابن عمر	
	<i>5</i> -+ 0;	ارایت تو دن حدی احدت دین اکنت قاضیه؟		ابن عمر	أذن في تتل خمس
		_,			

7777

(حرت.۱)		2000年11月2日 - 1911年11日		Marian de la la desta de la	مهرس معرف المحيت
***	أبو هريرة	أرسل ملك الموت	Y7 & F	المفضل بن عباس	أرأيت لو كان على أمك دين؟
٤٣٨	علي بن أبي طالب	أرسلت المقداد إلى رسول الله			اکنت قاضیه؟ 
		بَعِيْةٍ يسأله عن المذي	0848	عبد الله بن عباس	أرأيت لو كان على أمك دين
TTT 1	البراء بن عازب	أرسلني رسول الله إلى رجل تزوج			أكنت قاضيه؟ 
T- £1	ابن حباس	أرسىلىنى رسىول الله ﷺ في	478.		ارأیت لو کان علیه دین
		ضعفة أهله فصلينا الصبح	£7.Y	آبو هريرة	أرايتم لو أن نهراً بباب
477	عمر بن الخطاب	أرسِلْهُ يا عمر! اقرأ يا هشام!			أحدكم يغتسل منه كل يوم
1001	اسماء بنت ابي بكر	ارضخي ما استطعت ولا	2779	المبراء بن عازب	_
		توكي فيوكي الله عز وجل			عورها
		عليك	7817	حنصة	أربع لم يكن يدعهن النبي
7777, 7777	مائشة	أرضعيه تحرمي عليه			🚎: صام عاشوراء
7719	عائشة	أرضعيه يذهب ما في وجه	7279	آنس بن مالك	أربعة شهداء وإلا فحد في
		أبي حذيفة			ظهرك
717.	جرير بن عبد الله	أرضوا مصدقيكم قالوا: وإن	٤٣٧٠	البراء بن عازب	أربعة لا يجزين في الأضاحي:
		ظلم؟			العوراء البين عورها
7799	أبو هريرة	ارکبها	0.4.		أربعة من كن فيه كان منافقا
<b>Y</b> A••		اركبها			أو كانت فيه خصلة
74.4		اركبها بالمعروف إذا الجثت	1007	ابو هرپرة	أربعة يبغضهم الله عز وجل:
	. 0.3.	إليها حتى تجد ظهراً			البياع الحلاف، والفقير المختال
1 8 • •	جابر بن عبد الله	أركعت ركعتين	4408	ام سلمة	ارجع إليها فقل لها: أما
1101	مالك بن الحويرث	ارید ان اریکم	` ` ` `	را حصد	ارجع إليه فعل فها . الم قولك إني امرأة
47	.ں ہے۔ علی بن أبي طالب	أريكم كيف الطهور	£175	عيد الله بن عمرو	_
474	سي بن بي سعب اُبي بن كعب	أسأل الله معافاته ومغفرته		پ بن عرو	ابكيتهما
7 £ T Y	بي بن علب أبو مالك الأشعري	إسباغ الوضوء شطر الإيمان،	٨٨٤	أبو هريرة	رجع فصل فإنك لم تصل
1211	ابو مالك الاستعري	رسباع الوصوء شطر الإيمان، والحمد لله تملأ الميزان		رفاعة بن رافع ۱۰۵۳ ، ۱۳۱۳ ،	ارجع فصل فإنك لم تصل
٥٣٢٤	ابن عمر		1141	الشريد التتمفى	ارجع فقد بايعتك
-112	ابن عمر	الإسبان في الإراز والعميص والعِمامة	770	ح. مالك بن الحويرث	ارجعوا إلى أهليكم فأقيموا
11/				- 12 0	عندهم وعلموهم ومروهم
۸V	لفيط بن صبره	أسبغ الوضوء وبالغ في	7771	أبو هريرة	ارحلوا لصاحبيكم اعملوا
	ė.	الاس <u></u> شاق 1		22.0	لصاحيكم
117	عبد الله بن عمرو		£V74	عمران بن حصين	أردت أن تقضّم ذراع أحيك
0770	أبو هريرة	·			كما يقضَم الفحل
		على النبي ﷺ	1409	عمران بن حصين	أردت أن تقضّم لحم أخبك
1.78	أبو هريرة	استأذنت ربي عز وجل في أن	<b># £ 7</b> #	كعب بن مالك	أرسل إلي رسول الله ﷺ وإلى
		أستغفر لها فلم يؤذن لي			صاحبي أن رسول الله ﷺ
***	عائشة	استأمروا النساء في أبضاعهن			بأمركم

استحيضت أم حبيبة بنت	عائشة ٢	أسفروا بالفجر	رافع بن خلیج ۱۵۰	٨٤٥
جحش سيع سنين		اسق يا زبير! ثم أرسل الماء	الزبير بن العوام ٤٠٧٥	0 £ • Y
استحيضت فاطمة بنت أبي	عائلة ٢١٧، ١٤	إلى جارك		
حبيش فسألت النبي بيليج		اسق يا زبير! ثم أرسل الماء	عبد الله بن الزبير ٢١٦ ٥	0117
استحييت أن أسأل رسول الله	علي بن أبي طالب ١٥٧، ٧	إلى جارك		
ﷺ عن المذي من أجل		اسكن فإنه ليس عليك إلا نبي	أبو سلمة بن ٢٦١٠، ٢٦١٠	411.
فاطمة		أو صديق أو شهيدان	عبد الرحمن	
استسقى وصلى ركعتين	عبد الله بن زيد	الإمسلام أن تسعيسد الله ولا	_	£441
استسقى وعليه خميصة	عبدالله بن زيد ١٠٧	تشرك به شيئاً	<b>Q</b> 5 5 5.1 56 5.	
استعيذوا بالله من خمس: من	أبو هريرة ١١٠	أسلم أناس من عرينة،	أنس بن مالك ٤٠٣١	£ • ٣ 1
عذاب جهنم		فاجتووا المدينة	5.5	
استغفروا لأخيكم	أبو هريرة ٧٩٠	أسمعته من رسول الله؟	جابر بن عبد الله ۲۸۳٦، ٤٣٢٣	٤٣٢٣
استغفروا له	أبو هريرة 11	اسمعوا هل سمعتم	کعب بن عجرة ۲۰۸	
استفتت أم حبيبة بنت جحش	عائشة ٢٠٦، ١١	الأسنان سواء خمساً خمساً	_	EAEY
رسول الله ﷺ				
استفتحت الباب ورسول الله	عائلة ٢٠٠	اشتد الجراح يوم أحد فشكي	هشام بن عامر ۲۰۱۶	7.17
ﷺ يصلي تطوعاً والباب		ذلك إلى رسول الله ﷺ	<b>.</b>	
على القبلة		اشتر هذه	, .	۰۳۰۰
استفتى سعدبن عبادة	ابن عباس ۲۳۵۹، ۳۲۲۲، ۱۸،	اشتركت أنا وعمار وسعد يوم	عبد الله بن مسعود ۲۹۴۷، ۲۹۹۷	£7 <b>9</b> V
رسول الله ﷺ في نذر		بدر		
استقبل الفبلة وقلب الرداء	14	اشستىرى دىسىول الله ﷺ مىن	عائشة ١٦٠٩	£7•4
استوكف ثلاثأ	اوس بن ابي اوس	يهودي طعاماً إلى أجل		
استووا استووا، استووا،	أنس بن مالك	ورهنه درعه		
فوالذي نفسي بيده		اشستىرى رسىول الله ﷺ مىن	عائشة ١٦٥٠	170.
استووا ولا تختلفوا فتختلف	أبو مسعود ۲	يهودي طعامآ بنسيئة		
قلوبكم		اشتريها فأعتقيها فإن الولاء	عائثة ١٦٤٣	1717
استيقظ رسول الله ﷺ فاستن	ابن عباس ۹۶۰	لمن أعتق		
استيقظ رسول الله ﷺ فجلس	عبدالله بن عباس	اشتريها فإن الولاء لمن أعنق	عائشة ٢٤٥٤	4101
يمسح النوم عن وجهه يبده		اشتريها وأعتقيها فإنما الولاء	عائشة ۲۲۱۲، ۲٤٤۸، ۲۵۰۰	T10.
ثم قرأ		لمن أعتق		
أسجع كسجع الأعراب	المغيرة بن شعبة ٢٨٢١، ٨٢٢	أشد الناس عذاباً يوم القيامة	عائشة ٢٥٦٥	0707
	YV . £AY0	الذين يضاهون بخلق الله		
أسرعوا بالجنازة	أبو هريرة ١٩١٠، ١١.	اشرب العصير ما لم يُؤيِدُ	سعيد بن المسيب ٧٣١٥	٥٧٣١
أسرف عبدعلى نفسه حتى	أبو هريرة ٧٩	اشرب الماء واشرب العسل	•	0708
حضرته الوفاة		واشرب السويق	. О. ф.	
أسرقت دداء هذا؟	صفوان بن أمية ٨١.	اشرب ولا تشرب مسكراً	أبو موسى الأشعري ٩٦٥٥	0047
		, , , , = <b>,</b> = <b>,</b> = <b>,</b> =		

1774 . 1770	أبو هريرة	أصدق ذو اليدين	٥٧٣١	الشعبي	اشربه ثلاثة أيام إلا أن يغلي
٨٣٤		أصلى الناس	٥٧٣٣	عطاء بن أبي رباح	ا اشربه حتی یغلی
V19	عبد الله بن مسعود	أصلى هؤلاء؟ قلنا: لا،	٥٧٣٢	إبراهيم	اشربه حتى يغلي ما لم يتغير
		قال: قوموا فصلوا، فذهبنا	0779	ابن عباس	اشربه ما کان طریاً
۱٤٠٨	أبو سعيد الخدري	أصليت؟	٥٦٧٧	ابو بردة بن نيار آبو بردة بن نيار	اشربوا في النظروف ولا
1710, 7710	عرفجة بن اسعد	أصيب أنفه يوم الكلاب في			- تسکروا
	-	الجاهلية قال	0779	عائشة	اشربوا ولا نسكروا
104.	أبو سعيد الخدري	أصيب رجل في عهد	T-17	عمر بن الخطاب	أشرق ثبير وإن دسول الله ﷺ
	•	رسدول الله ﷺ في شعباد			خالفهم ثم أفاض قبل أن تطلع
		ابتاعها فكثر دينه	7007	أبو موسى الأشعري	اشفعوا تشفعوا ويقضي الله
7 • • • •	عبيد الله بن معية	أصيب رجلان من المسلمين			عز وجل على لسان نبيه ما
		يوم الطائف، فحملا إلى			شاء
		رسول الله ﷺ	1079	ابن حباس	أشهد أني شهدت العيد مع
٧١٠	عائشة	أصيب سعد يوم الخندق رماه			رسول الله على فبدأ بالصلاة
		رجل من قريش رماه في			قبل الخطبة
		الأكحل	٨٤٣	أبو بصير	أشهد فلان الصلاة؟
• 1 7 0	أبو هريرة	اضرب بهذا الحائط فإن هذا	4417	عمرو بن دینار	أشهد لسمعت ابن عمر وهو
		شراب من لا يؤمن بالله			يسأل عن الخبر
1877	حنيفة بن اليمان	أضــل الله عــز وجــل عــن	1091	زيد بن أرقم	أشبهدت مبع رسبول الله ﷺ
		الجمعة من كان قبلنا			عيلين؟ قال نعم
T · 17	جبير بن مطعم	أضللت بعيراً لي فذهبت	1097	وهب بن کیسان	أصاب السنة
		أطلبه بعرفة يوم عرفة فرأيت	1074	أنس بن مالك	أصاب الناس سنة على عهد
		النبي ﷺ واقفاً			رسول الله ﷺ
٤٣٢٨	جابر بن عبد الله	أَطْعَمُنا رسول الله ﷺ لحوم	1001	عبد الله بن عمرو	الأصابع سواء
		الخيل ونهانا عن لحوم	EAEE	أبو موسى الأشعري	الأصابع سواء عشراً
		الحمر	1754	ابن حباس	الأصابع عشر عشر
1779	جابر بن عبد الله	أطعمنا يوم خيبو	4094	عمر بن الخطاب	اصبت ارضاً من ارض خيبر
19.0	أبو سعيد الخدري	أطيب الطيب المسك	£717	ابن صفوان	أصبت أرنبين فلم أجدما
T978 , T977 .	حائشة ۲۰۳۷	أظننت أن يحيف الله عليك			أذكيهما به فذكيتهما بمروة
		ورسوله	277	أبو سعيد	أصب السنة
£771 . £11A£	جابر بن عبد الله	أعبد هو	***	البراء بن حازب	أصبت عمي ومعه راية
1.47	أنس بن مالك	اعتدلوا في الركوع والسجود			فقلت: أين تريد
111.	أنس بن مالك	اعتدلوا في السجود ولا يبسط	7477	حائشة أم المؤمنين	أصبح عندكم شيء تطعمينيه؟
		أحدكم ذراعيه انبساط	£779	عبد الله بن أبي أوفى	أصبنا يوم خيبر حمرأ خارجأ
		الكلب	•		من القرية فطبخناها

,0071,0077	عائشة ١٣٠٧،	 أعوذ بك من شر ما عملت	4014	الفريعة بن مالك	اعتدي حيث بلغك الخبر
، ۱۹۹۷ ، ۱۹۹۵		و . ومن شو ما لم أعمل	T{T1	ربان كعب بن مالك	اعتزل امرأتك
£ • 47 V	عائشة		170Y	جابر بن عبد الله	أعتق رجل من الأنصار غلاماً
•		و الله الله الله الله الله الله الله الل	(10)	جابر بن حبد الله	احتی رئیل ش اد تصار حارثا له عن دبر
		وأرجلهم	77 17	أنس بن مالك	
		ا أغار ناس من عرينة على لقاح	, , <b>,</b> ,		
		رسول الله ﷺ واستافوها	7717	أنس	وجعل عتقها مهرها اعتق صفية وجعله
Y = £	ابن عباس	اغتسل فأتي بمنديل	7707		أعتق عن أمك
£YA		اغتسل النبي ﷺ من الجنابة	£7£Y		أعتقيها فإن الولاء لمن أعطى
		فغسل فرجه ودلك يده			الورق
		بالأرض	7119		اعتقيها فإنما الولاء لمن
7 8 •	أم هانئ	اغتسل هو وميمونة			أعطى الورق
274	جابر بن عبد الله	اغتسلي، ثم استثفري، ثم	٥٣١	ابن عباس	
		أهلي			بالعتمة حتى رقد الناس
187, 1577	جابر بن عبد الله	اغتسلي واستثفري ثم أهلي	070	عائشة	اعتم رسول الله ﷺ ليلة بالعتمة
لاوشبل ٤١١ه	أبو هريرة وزيد بن خا	اغد یا أنیس علی امرأة هذا	041	عائشة	أعتم النبي يَبِيَّةٍ ذات ليلة حتى
		فإن اعترفت فارجمها			ذهب عامة الليل
١٨٨٥	أم عطية	اغسلنها بماء وسدر واغسلنها	#1AV	النعمان بن بشير	اعدلوا بين أبنائكم، اعدلوا
		وترأ			بين أبنائكم
(1441, 1441)	أم عطية الأنصارية	اغسلنها ثلاثاً أو خمساً أو	*****	علي بن أبي طالب	أعطها شيئأ
1841, 3881	***************************************	اكثر من ذلك ٧	177	جابر بن عبد الله	أعطيت خمساً لم يعطهن أحد
14.8	ابن عباس	• '			قبلي
		اللذين أحرم فيهما	£YY7 . £YY7	وائل الحضرمي	اعف عنه
\$177, TGAY,	ابن عباس ۲۷۱۳،	اغسلوه بماء وسدر وألبسوه -	0.17	ابن عمر	أعنفوا اللحى وأحفوا
, 0047, 4044	7 A O E	ثوبيه ولا تخمروا رأمه			الشوارب
FOAY	ابن عباس	اغسلوه وكفنوه ولا تغطوا	7777	أم حبيبة	أعلى أم سلمة؟ لو أني لم
	. •.	ر <b>أب</b> • • •			أنكح أم سلمة ما حلت لي
1.41	أبو برزة الأسلمي	أغلظ رجل لأبي بكر الصديق	***	عائشة	أعندك شيء؟ قالت: ليس
		فقلت: أقتله؟ فانتهزني			عندي شيء
ATY	أبو رافع	أف لك، أف لك	00.0	أبو هريرة	أعوذ بالله من عذاب جهنم
T-1V	الفضل بن عباس	أفساض رسول الله ﷺ مسن	91V1 . 91VT	أبو سعيد الخدري	أعوذ بالله من الكفر والدَّين
		عرفات وردفه أسامة بن زيد	118.179	عائشة	أعوذ برضاك من سخطك،
T+1A	أسامة بن زيد				وأعوذ بمعافاتك من عقوبتك
		وأنا رديفه فجعل يكبح راحلته	3760	عائشة	أعوذ بعفوك من عقابك وأعوذ
		را <b>حیه</b>			برضاك من سخطك

TTAY	أنس بن مالك	أقام النبي ﷺ بين خيبر	7.71	جابر بن عبد الله	أفاض رسول الله ﷺ وعليه
	0.0	والمدينة ثلاثاً يبني بصفية			السكينة وأمرهم بالسكينة
		بنت ح <b>ي</b>	444 4	جابربن عبدالله ۹۸٤،۸۳۱	أفتانٌ يا معاذ؟
19.0	أبو هريرة	إقامة حد بأرض خير لأهلها	4014	سبيعة الأسلمية	أفتاها أن تنكح
		من مطر أربعين ليلة	204	أنس بن مالك	افترض الله على عباده صلوات
۵4.7	أبو سعيد الخدري	أقبل رجل من البحرين إلى	*437	عائشة	افشقدت رسول الله ﷺ فات
		النبي ﷺ فسلم فلم يرد عليه			ليلة فظننت أنه ذهب إلى
711	أبو جهيم	أقبل رسول الله ﷺ من نحو			بعض نسائه
		بئر الجمل	£V1V	عيد الرحمن بن سهل	افتقسمون خمسين يمينا ان
77.7F	جابر بن عبد الله	أقبلنا مهلين مع رسول الله ﷺ			اليهود قتلته
		بحج مفرد وأقبلت	٦٣٩٦	أم عباس ۲٦٤٠، ٣٩٩٥،	أفرأيت لو كان عليه دين
T.T1	أسامة بن زيد	أقبلنا نسير حتى بلغنا المزدلفة	4410	عائشة	أفرد الحج
		فأناخ فصلى المغرب	444	بلال بن الحارث المزني	أفسخ الحج لنا خاصة أم
1414	أبو هريرة	اقتتلت امرأتان من هذيل			للناس عامة؟
£VV4	أنس بن مالك	أقتلك فلان	1071	فضالة بن عبيد	افصل بعضها من بعض ثم بعها
174.	أنس بن مالك	اقتله فإنك مثله	7027	حکیم بن حزام	أفضل الصدقة ما كان عن
1947 . 1944	الحارث بن ۲۸۹۷،	اقتلوه			ظهر غنی
	حاطب		1718	حميد بن عبد الرحمن	أفضل الصلاة بعد الفريضة
7AAF 4 7AAF	عبد الله بن مسعود	اقتلوها، فابتدرناها فدخلت			قيام الليل
		في جحرها	1717	أبو هريرة	أقضل الصيام بعدشهر
£ • 1V	سعد بن أبي وقاص	اقتلوهم وإن وجدتموهم			رمضان شهر الله المحرم
		متعلفين بأستار الكعبة	7711	عبد الله بن عمرو	أفضل الصيام صيام داود عليه
71.	عبد الله بن عمرو	اقرأ القرآن في شهر			السلام كان يصوم يوماً
0177	عقبة بن عامر	اقرأ قل أعوذ	٥٠٧٧	أبو ذر الغفاري	أفضل ما غيرتم به الشمط
0 2 2 \	جابر بن عبد الله	اقرأ يا جابر			الحناء والكتم
477	حمر بن الخطاب	اقرأ يا هشام	1401	ابن عمر	افعلوا كما قال الأنصاري
£V•V	رجل من أصحاب	أقر القسامة	1788	المغيرة بن شعبة	أفلا أكون عبدأ شكورا
	رسول الله ﷺ		1111	صفوان بن أمية	أفلا كان قبل أن تأتينا به
1177	أبو هريرة	أقرب ما يكون العبد من ربه	£779	يعلى بن أمية	أفبدع يده في فيك تقضمها
		عـز وجـل وهـو سـاجــدٌ	1607	ابن عباس	أقام بمكة خمسة عشر
		فأكثروا الدعاء	4771	جابر بن عبد الله	أقام رسول الله ﷺ تسع سنين
۸۱۵۰	جابر	اقض دينك وأنفق			لم يحج، ثم أذَّن في الناس
• • • • • • • • • • • • • • • • • • • •		اقضه عنها			بالحج
	7777, V/A7,		711	عبد الله بن مسعود	إقام الصلاة لوقتها وبر
7331 ( <b>73</b> 0A	سعد بن عبادة ٣٦٥٧،	اقضه عنها			الوالدين والجهاد

1007	ابو هريرة	أكلُّ تمر خيبر هكذا	779	أبو محذورة	أتعده فألقى عليه الأذان
77V0 .T	النعمان بن بشير ٦٧٤	أكلَّ بنيك نحلت	7977	عبد الله بن عمر	أقلوا الكلام في الطواف
، ۲۲۲۲ ،	النعمان بن بشير ٢٦٧٢	أكلُّ ولدك نحلته؟			وإنما أنتم في الصلاة
77.4.7	7VV		177.	عبد الله بن عمرو	أقم شاهدين على من قتله
1717	جابر بن عبد الله	أكلنا يوم خيبر لحوم الخيل			أدفعه إليك برمته
		والوحش	019	بريدة بن الحصيب	أقم معنا هذين اليومين
7.71	علي بن أبي طالب	ألا أبعثك على ما بعثني عليه	Y04.	قبيصة بن مخارق	أقم با قبيصة! حتى تأتينا
		رسول الله ﷺ			الصدقة فنأمر لك
1107	مالك بن الحويرث	الا احدثكم عن صلاة	٦٠	أبو هريرة	أقول: اللهم باعد بيني وبين
		رسول الله ﷺ			خطاياي كما باعدت بين
7978,7	عائشة ۲۰۳۷، ۹۹۳	الا أحدثكم عن النبي ع			المشرق والمغرب
		وعني	۸٠٩	أبو هريرة	أقيمت الصلاة، فقمنا فعدلت
97730	ابن عابس الجهني	ألا أخبرك بأفضل ما يتعوذ به			الصفوف
		المتعوذون	V¶1	أنس بن مالك	أقيمت الصلاة ورسول الله
0117	عائشة	ألا أخبرك بما هو أحسن من			ﷺ نجي لرجل
		هذا، لو نزعت هذا	1174	حطان بن عبد الله	أقيموا صفوفكم ثم ليؤمكم
P 7 0 Y	ابن عباس	ألا أخبركم بخير الناس			أحدكم
71.7	أبو سعيد الخدري	ألا أخبركم بخير الناس	A10 .A11	أنس بن مالك	أقيموا صفوفكم وتواصوا
77.1	عبد الله بن مسعود	ألا أخبركم بصلاة رسول الله			فإني أراكم من وراء ظهري
		ﷺ قال: فقام فرفع	VV <b>a</b>	انس	أكان رسول الله ﷺ يصلي في
7470	رجل من أصحاب النبي ﷺ	ألا أخبركم بما يذهب وحر			النعلين
		الصدر، صوم ثلاثة	***	غضيف بن الحارث	أكان رسول الله ﷺ يغتسل
127	أبو هريرة	ألا أخبركم بما يمحو الله به		•	من أول الليل أو من آخره؟
		الخطايا ويرفع به الدرجات	£ • 0	عائشة	أكان رسول الله ﷺ يغتسل
۸•	ابن عباس	ألا أخبركم بوضوء رسول الله			من أول الليل أو من آخره
		ﷺ فتوضأ مرة	171	انس بن مالك	أكان النبي ﷺ يتوضأ لكل
2747	ابن عياس	ألا أخذتم إهابها فدبغتم		1	صلاة؟
		فانتفعتم به	1.471	أبو هريرة •	أكثروا ذكر هاذم اللذات
1771	ابن عباس	ألا أدلك بأعلم أهل الأرض	\$ \$ \$ \$ \$	سعد بن أبي وقاص 	أكروا بالذهب والفضة
		بوتر رسول الله ﷺ	01.4	عبد الله بن مسعود	آكل الربا وموكله وكاتبه إذا
<b>1</b> • V •	ابن عباس	ألا اشهدوا أن دمها هدر			علموا ذلك الدر تر تر تر
1.07	عبد الله بن مسعود	ألا أصلي بكم صلاة	1.1.1	ابن عباس	
		رسول الله ﷺ فصلى	174	أم سلمة	
1.77	عقبة بن عمرو	ألا أصلي لكم كما رأيت	V1Y	عائشة	اكلفوا من العمل ما تطيقون
		رسول الله ﷺ يصلي؟			فإذ الله عز وجل لا يمل
					حتى تملوا

					-
1441	أنس بن مالك	ألا لا يتمنى أحدكم الموت	0147	عقبة بن عامر	ألا أعلمك سورتين من خير
		لضر نزل به			سورتين قرأ بهما الناس
Y90V	أبو هريرة	ألا لا يحج بعد هذا العام	1401	جويرية بنت الحارث	الا أعلمك كلمات تقولينهن؛
		مشرك ولا يطوف بالبيت			سبحان الله عدد خلقه
		عريان	***	ابن عمر	ألا إن أحدكم إذا مات عرض
4417	أبو هريرة	ألا نظرت إليها؟ فإن في أعين			عليه مقعده بالغداة والعشي
		الأنصار شيئاً	1440	عقبة بن أوس	ألا إن قتيل الخطأ
1441	رجل من أصحاب النبي ﷺ	ألا وإن قتيل الخطأ شبه	1411	أبو ثعلبة الخشني	ألا إن لحوم الحمر
		العمد بالسوط	0111	عمر بن الخطاب	ألا إن النبي يخ كان يتعوذ
1444	عبد الله بن عمرو	ألا وإن قتيل الخطأ شبه 			من خمس
	size ti i t	العمد	١٦٠١	ابن عباس	ألا أنبئك بأعلم أهل الأرض
1444	رجل من أصحاب النبي ﷺ	ألا وإن قتيل الخطأ العمد			يوتر رسول الله ﷺ
1790	متتب اب	قتيل السوط ألا وإن قتيل الخطأ قتيل	1744	ابن عباس	ألا انتفعتم بإهابها
1440	عقبه بن اوس	الدول فنيل الحظ فنيل	٤٦٠	عوف بن مالك الأشجعي	ألا تبايعون رسول الله ﷺ؟
<b>£</b> Y <b>9</b> 7	عن رجل من الصحابة	الا وإن كل قتيل خطأ العمد	£177	عبادة بن الصامت	ألا تبايعوني على ما بايع عليه
		أو شبه العمد			النساء
۸۲۸	أبو هريرة	ألا يخشى الذي يرفع رأسه	1.71	أنس بن مالك	ألا تخرجون مع راعينا في
		قبل الإمام أن يحول الله			إبله فتصيبوا من ألبانها
		رأسه			وأبوالها
P176	سهل بن حنيف	إلا ما كان رقماً في ثوب	۸۱٦	جابر بن سمرة	ألا تصفون كما تصف
0777	سعرة ١٨٩٦.	البسوا من ثيابكم			الملائكة عند ربهم
۳٠٥٥	آنس بن مالك	النمس لي غلاماً من غلمانكم		البراء بن عازب	ألا تبطرح هذا الذي في
		يخدمني			إصبعك
7709	سهل بن سعد	التمس ولو خاتماً من حديد	1711	علي بن أبي طالب	ألا تصلون
۲۰۰۸ ،	سعد بن أبي وقاص ٢٠٠٧.	الحدو لي لحداً	4417	عمرو بن أمية الضمري	ألا تنتظر الغداء يا أبا أمية
017	۔ ابن عمر	الذي تفوته صلاة العصر	17TV	ميمونة	ألا دفعتم إهابها فاستمتعتم به
444.	مائشة	ألست أعلم أنه رجل كبير؟	<b>4170</b>	النعمان بن بشير	ألا سويت بينهم
0107.	معاوية بن أبي سفيان ٧٧٧	الستم تعلمون أن رسول الله	701	ابن عمر	ألا صلوا في الرحال فإن
	4	الله عن لبس الذهب			النبي ﷺ كان يأمر المؤذن
		إلا مقطعاً			إذا كانت
170A	ميمونة	ألقوها وما حولها وكلوه	£ATT	ثعلبة بن زهدم اليربوعي	ألا لا تجني نفس على
£707 .		ألك مال غيره			الأخرى
Y017	جابر بن عبد الله	ألك مال غيره؟ فقال: لا،	TT 19	عمر بن الخطاب	ألا لا تغلوا صدق النساء
		فقال رسول الله ﷺ: من	Y19.	أبو هريرة	ألا لا تقدموا الشهر بيوم أو
		يشتريه مني			ائنين
		'			

· ·		7 7			***	3 5 63
-----	--	-----	--	--	-----	--------

عبدالله بن عباس	اللهم إنا نعوذ بك من عذاب	مالك بن نضلة ٢٩٤، ٥٢٢٤	ألك مال؟ قال: نعم، من كل
	جهنم		المال
ثوبان مولى رسول الله ﷺ	اللهم أنت السلام ومنك	النعمان بن بشير ٣٦٨٥	ألك ولد غيره؟
	السسلام تساركست يسا ذا	أبو هريرة ١٩٤٩، ١٩٥٠، ١٩٥٢	اله أعلم بما كانوا عاملين
	الجلال والإكرام	أنس بن مالك ٤٣٤٠، ٣٣٨٠، ٤٣٤٠	الله أكبر، الله أكبر، خربت
أبو هريرة ١٠٥٥	اللهم أنت الصاحب		خيبر
أبو هريرة ١٠٧٤، ١٠٧٤	اللهم أنج الوليد بن الوليد	حليفة بن اليمان ١٠٦٩	الله أكسير ذا السجسيروت
	وسلمة بن هشام وعياش بن		والملكوت والكبرياء
	أب <i>ي</i> ربيعة 		والعظمة
عبدالله بن عمر ١٠٥٥	اللهم إني أبرأ إليك مما صنع	حذيفة بن اليمان ١١٤٥	الله أكبر ذو الملكوت
	خالد		والجبروت والكبرياء
شداد بن أوس ١٣٠٤	اللهم إني أسألك التثبت في		والعظمة
عائثة ١٠٠٠	الأمر والعزيمة على الرشد	این عمر ۱۳۲۰	الله أكبر كلما وضع
عاشه	اللهم إني أعوذ برضاك من	محمد بن مسلمة ۸۹۸	الله أكبر وجهت وجهي للذي
ادن عمر ۲۹۵، ۳۰۰۰	سخطك		فطر السماوات والأرض
ابن عمر ۲۹۰۰، ۳۰۰۰	اللهم إني أعوذ بعظمتك أن		حنيفاً مسلماً
أبه هربرة ٥٤٦٧	أغتال من تحتي الله السائد أما الأ	ابن عمر ۳٤٧٥	الله يعلم أن أحدكما كاذب
أبو هريرة ٧٦٧، ٥٤٦٥ سعد بن أبي وقاص ٧٩٤٥، ٥٤٧٩،	اللهم إني أعوذ بك من الأربع	ابن عباس ۱۱۲۱	اللهم اجعل في قلبي نوراً،
سعد بن بي وقاص ۱۹۲۸، ۱۹۵۷، ۱۹۹۷	اللهم إني أعوذ بك من البخل		واجعل في سمعي نوراً
	اللهم إني أعوذ بك من	أبو هريرة ١٢١٦	اللهم ارحمني ومحمداً ولا
, . J.	التردي والهدم		ترحم معنا أحدآ
أبو هربرة ١٤٦٨	اللهم إني أعوذ بك من الجوع	آنس ۱۰۱۷، ۱۰۱۳	اللهم اسقنا
	فإنه بئس الضجيع	أبو مروان الأسلمي ١٣٤٦	اللهم أصلح لي ديني الذي
أنس ۴۹۳ه	اللهم إني أعوذ بك من الجنون		جعلته لي عصمة
عائنة	اللهم إني أعوذ بك من شر ما	أنس بن مالك ١٥١٨	اللهم أغثننا اللهم أغثنا
	عملت ومن شر ما لم أعمل	عائثة ٢٣٣ ، ٣٣٣	اللهم اغسل خطاياي بماء
عائنة ٢٢٥٥، ٢٤٥٥، ٢٧٥٥،	اللهم إني أعوذ بك من شر ما		الثلج والبرد
00YA .00YV	عملت	أبو هريرة ٣٣٤	اللهم اغملني من خطاياي
أبو هريرة ٢٧١ ه	اللهم إني أعوذ بك من	أبو إبراهيم الأنصاري عن أبيه ١٨٨٦	اللهم اغفر لحينا ومبتنا
	الشقاق والنفاق	عوف بن مالك ٦٢، ١٩٨٤، ١٩٨٨	اللهم اغفر له وارحمه
أنس بن مالك ١٤٤٨، ٥٤٥٠،	اللهم إني أعوذ بك من العجز	مائشة ١١٢٤	اللهم اغفر لي ما أسررت وما
7010, P030	والكسل		أعلنت
زید بن أرقم ۱۹۵۸ ، ۲۸ه	اللهم إني أعوذ بك من العجز والكسل	عائنة ۱۲۱۷، ۳۵۰۰	اللهم اغفر لي واهدني
أب هريرة ٥٥٤١	والعسل اللهم إني أعوذ بك من عذاب		وارزقني
ابو سريره	النهم إلى اعود بك من عداب -	عبدالله بن عمر ١٠٧٨	اللهم العن فلاناً
	, T		•

1.77	ابن عباس	اللهم ربنا لك الحمد ملء	ابو هربرة ۲۰۳۰، ۲۰۹۱، ۲۰۹۰،	اللهم إني أعوذ بك من عذاب
		السماوات وملء الأرض	0011.001.	القبر
1.7.	أبو هريرة	اللهم ربنا ولك الحمد	عائنة ١٣٠٩، ٢٠٦٥، ٧٧٤٥، ٤٠٥٥	اللهم إني أعوذ بك من عذاب
7109	عبد الله بن أبي أوفي	اللهم صلِّ على آل فلان		القبر وفتنة النار
٤٠٣	ابن أبي أوفي	اللهم طهرني بالثلج	انس بن مالك ٤٧٠، ٣٦٥٥، ٣٢٥٥	اللهم إني أعوذ بك من علم
2.47	سعيد بن المسيب	اللهم عَظَّشْ من عَطَّشَ		لا ينفع
10-8	أنس بن مالك	اللهم على رؤوس الجبال	عبد الله بن عمرو ۲۷۰ ه ، ۱۸۷ ه ،	اللهم إني أعوذ بك من غلبة
		والآكسام وبسطون الأوديسة	0 \$ 1 1	الدِّين
		ومنابت الشجر	أبو هريرة ١٥٥٥، ٢٠٥٥	•
117-	عبد الله بن عباس	اللهم قد بلغت	أبو هريرة ١٩٤٠	القبر القراء المائد
1-01	جابر بن عبد الله	اللهم لك ركعت وبك آمنت	أبو هريرة ٢٠٠	اللهم إني أعوذ بك من الفقر وأعوذ بك من القلة
		ولك أسلمت	أبو هريرة ٢٦٤ه	
1.0.	علي بن أبي طالب	اللهم لك ركعت ولك	-	اعتهام بي اعود بت عن السنة. والفقر والذلة
		أسلمت وبك آمنت	انس بن مالك ١٤٩٠	اللهم إني أعوذ بك من
1174	محمد بن مسلمة	اللهم لك سجدت وبك آمنت	5.0	الكسل، والهرم
		ولك أسلمت	عبدالله بن عمرو ١٤٩٥	اللهم إني أعوذ بك من
1177	جابر بن عبد الله	اللهم لك سجدت وبك آمنت		الكسل والهرم
		ولك أسلمت وأنت ربي	حثمان بن أبي العاص 1۸۹	اللهم إني أعوذ بك من
דיוו	علي بن أبي طالب	اللهم لك سجدت ولك		الكسل والهرم
_		أسلمت وبك آمنت	أبو بكرة ١٣٤٧، ٥٢٥٥	اللهم إني أعود من الكفر
1907	شداد بن الهاد	اللهم هذا عبدك خرج	أبو الأسود السلمي ٣٣٥٥	اللهم إني أعوذ بك من الهدم
w 6 / w	* 141	مهاجراً في سبيلك		وأعوذ بك من التردي
7917	عائشه	اللهم هذا فعلي فيما أملك	أبو اليسر ٢٠٥٥، ٢٣٥٥	اللهم إني أعوذ بك من الهرم
78.1		فلا تلمني فيما تملك		والتردي والهدم
12.1	عبد الله بن عمرو	ألم أخبر أنك تصوم ولا تفطر وتصلي الليل فلا تفعل	انس بن مالك ٢٧٦٥	اللهم إني أعوذ بك من الهم،
7791	عبد الله بن عمرو	الم أخبر أنك تقوم الليل		والحزن
,,,	جد بن حرو	وتصوم النهار	عبد الله بن سرجس ۱۹۹۰، ۱۹۹۰	اللهم إني أعوذ بك من وعثاء
7191, 3P37	عائشة	_		السفر
		بن حارثة وأسامة فقال	عمار بن یاسر ۱۳۰۵، ۱۳۰۸	'
79	عائلة			على الخلق أحيني ما
		الكعبة اقتصروا عن قواعد	w w	علمت الحياة خيراً لي
		إبراهيم عليه السلام	عبد الله بن عباس ۲۶۷۰، ۳۶۷۰	اللهم بيَّن
010V	معاوية بن أبي سفيان	ألم تسمعوا رسول الله ﷺ	أنس بن مالك ١٥١٥، ١٥٢٧، ١٥٢٨	اللهم حوالينا ولا علينا
		نهى عن الذهب قالوا: نعم	مائشة ١٩٥٥	اللهم رب جبرائيل وميكائيل
				ورب إسرافيل

£ 177	ابو رمثة	أما إنك لا تجني عليه	1040	زيد بن خالد الجهني	ألم تسمعوا ماذا قال ربكم
{AoA}	أنس بن مالك	أما إنك لو ثبت لفقات عينك		•	الليلة
£VYY	عبد الله بن مسعود	أما إنه كان صادفاً ثم قتلته	9719	سهل بن حنيف	ألم يقل: إلا ما كان رقماً في
		دخلت النار			ثوب؟ قال: بلا
<b>TA14</b>	الصعب بن جثامة	أما إنه لم نرده عليك إلا أنا	0788	ابن عباس	ألم يقل الله عز وجل ﴿ رَمَّا
		شحوم			ءَانَنَكُمُ ٱلرَّسُولُ فَخُـــُدُوهُ <b>﴾</b>
7111	كعب بن مرة	أما أنها ليست بعتبة أمك ولكن	44.4	سراقة بن مالك	ألنا خاصة أم لأبد قال: بل
		ما بين الدرجتين مئة عام			لأبد
P\$Y7	أبو سعيد الخدري	أما إني لم أستحلفكم نهمة	7717	عبد الله بن الشخير	﴿ ٱلْهَنَّكُمُ ٱلنَّكَاثُرُ ﴾ قال: يقول
		لكم وإنما أتاني جبرائيل			ابن آدم: مالي مالي
		عليه السلام	****	ابن عمر	أليس حسبكم سنة رسول الله
4870	علي بن أبي طالب	أما إني لم أعطكها لتلبسها			ﷺ إن حبس أحدكم عن
<b>0 V 1 V</b>	عمر بن الخطاب	أمًّا بعد فاطبخوا شرابكم حتى			الحج
		يذهب منه نصيب الشيطان	2727	سلمة بن المحبق	أليس قد دبغتها
0049	عمر بن الخطاب	أمًّا بعد فإن الخمر نزل	1978	این عباس	أليس قد قام
		تحريمها وهي من خمسة	*44*	النعمان بن سالم	أليس يشهد أن لا إله إلا الله
7170	عمر بن الخطاب	أمَّا بعد فإنها قدمت عليَّ عير			وأني رسول الله
		من الشام تحمل شراباً	T#10	فاطمة بنت قيس	أما أبو الجهم فرجل أخاف
		غليظاً			عليك فسقاسته للعصا
717	عمار بن ياسر	أما تذكر إذ أنا وأنت في سرية	T010	فاطمة بنت قيس	أما أبو جهم فلا يضع عصاه
		فأجنبنا فلم نجد الماء			عن عاتقه
Y014	عائشة	أما نريدين أن لا يدخل بيتك	£ 7 1 1 6 2 4	سهل بن أبي حثمة ١٠٠	إما أن يدوا صاحبكم وإما أن
		شيء ولا يخرج إلا بعلمك			يؤذنوا بحرب
1094	ابن عباس	أمًّا الذي نهى عنه رسول الله	717	عمر	أمًّا أنا إذا لم أجد الماء لم
		選 أن يباع حتى يستوفي			أكن لأصلي حتى أجد الماء
		الطمام	14	جابر بن سمرة	أمًّا أنا فأصلي بهم
1907	ابن عباس	أما قام لها رسول الله ﷺ	170	جبير بن مطعم	أمًّا أنّا فأفرغ على رأسي ثلاثاً
AFFY	يعلى بن أمية	أمًا الجبة فاخلعها	<b>TD+</b>	جيير بن مطعم	أمًّا أنا فأفيض على رأسي
1110	الشعبي	أمًّا سهم النبي فكسهم			ثلاث اکف
٧٣١	كعب بن مالك	أمًّا هذا فقد صدق	T.VE	ابن عباس	أمَّا أَنَا فَقَدُ رَأَيتَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ
1 <b>86</b> . 18	أبو هريرة ٣٠	أمًّا هذا فقد عصى	1978	جابر بن سعرة	أما أنا فلا أصلي عليه
1 27	عمرو بن عبسة	أمَّا السوضوء فإنك إذا	1111	ابن عباس	اما أنبئت أن رسول الله ﷺ
		توضأت فغسلت كفيك			كان يصلي هاهنا؟
		فأنقيتهما	0110	وائل بن حجر	أما إنك إن عفوت عنه يبوء
1977	ابن عباس والحسن بن علي	أما والله لقد علمت			بإثمه وإثم صاحبك

<b>٣٩</b> ٦٦	انس بن مالك	أمرت أن أقاتل المشركين حتى	£•V£	أبو برزة	أما والله ما كانت ليشر أو
		يشهدوا أن لا إله إلا الله			برزة
19-73 75-93	أنس بن مالك	أمرت أن أقاتل الناس حتى	٥٢٣٦	جابر بن عبد الله	أما يجد هذا ما يُسكّن
9797, 7		يشهدوا أن لا إله إلا الله	1790	أبو طلحة	أما يرضيك با محمد
74.77 44.87	أوس	أمرت أن أقاتل الناس حتى	74.37	عبد الله بن عمرو	أما يكفيك من كل شهر ثلاثة
		يشهدوا أن لا إله إلا الله			أيام
	أبو هريرة ٢٤٤٣، ٠	أمرت أن أقاتل الناس حتى	<b>V9V</b>	عائشة	أمر أبا بكر أن يصلي
۰۷۹۷، ۲۹۹۷		يقولوا لا إله إلا الله ٩٢	¥• 77	عائشة	أمر إحدى نسائه
74P7, VVP7	1797, 3797, 6797,	T 4444	1.10	انس	أمر أن يرجم حتى يموت
ماص ۴۳٦٥	عبد الله بن عمرو بن ال	أمرت بيوم الأضحى عيداً	1707	عائشة	أمر أن يستمنع بجلود
		جعله الله عز وجل لهذه	٥ŧ	انس	أمر بدلو من ماء
		الأمة	7071	این عمر	أمر بصدقة الفطر
17/0	أبو مسعود الأنصاري	أمرنا الله أن نصلي عليك يا	747	أنس	أمر بلالاً أن يشفع
		رسول الله! فكيف نصلي	7117	<b>أبو</b> ذر	أمر رجلاً بصيام
		عليك؟	7447	ابن عباس	أمر رجلاً حين أمر
. 1777 . 1773 .	علي بن أبي طالب	أمسرنسا رسسول الله ﷺ أن	<b>***</b>	المسور بن مخرمة	أمر سبيعة أن تنكح
£471		نستشرف العين والأذن	AIFY	سعيد بن المسيب	أمر عتاب بن أسيد
7117, 7117	أبو ذر الغفاري	أمرنا رسول الله ﷺ أن نصوم	4.45	الفضل	أمر ضعفة بني هاشم
		من الشهر ثلاثة أيام البيض	<b>*</b> 70.	عانشة	أمو من لم يكن معه هدي
۸۷۷۳، ۶۰۳۵		أمرنا رسول الله ﷺ بسبع:	174	ابن مسعود	أمر منادياً فأقام
<b>TO-V</b>	قیس بن سعد	أمرنا رسول الله بي بصدقة	7270	أبو هريرة	أمر رسول الله بييخ بصدقة مثله
		الفطر قبل أن تنزل الزكاة			سواء
1441	عقبة بن عامر	•	14.4. 4.41	أبو هريرة	أمر دسول الله ﷺ بقتل
		المعوذات في دبر كل صلاة			الأسودين في الصلاة -
71.0	أبو هريرة		177, VTY,	عبد الله بن مغفل	_
		بنوم على وتر، والغسل يوم ال	£774 . £773		الكلاب
		الجمعة	771	عائشة	أمر النبي بيجيَّة امرأة أبي حذيفة
PFTY: F-37	أبو هريرة	أمرني رسول الله ﷺ بركعتي			أن ترضع سالما مولى أبي حذيفة
W	1	الضحى أن ما الشمالة عالما		ایما	حديقة أمر النبي بنيج أن يسجد على
4440	أم شريك	أمرني دسول الله ﷺ بقشل الأوزاغ	1 1 1 1 1 1	ابن عباس	امر النبي ﷺ ال يكفت الشعر
¥4V	: . <b>.</b>	_			سبح رمهي م <b>ن</b> ياست السار والثياب
Y1.V	ابو هريره	أمرني رسول الله ﷺ بنوم على وتر	1110 (1.94)	ابن عباس ۲۰۹۳.	أمر النبي ﷺ أن يسجد على
7607	معاذ بن جبل	أمرني رسول الله ﷺ حين		<i>J</i> . <i>U</i> .	سبعة أعضاء
1 6 2 1	معاد بن جب	المرسي رسون الله ﷺ حين الله الله المناني إلى اليمن أن لا آخذ	1117,1090	ابن عباس ١٠٩٦.	
		بعدي إلى اليمن ال ما الحد من البقر شيئاً حتى تبلغ		J . U.	أعظم على الحبهة
		الل اجاز الله اللي جي			•

۲۸۷	عائشة	أن أبا بكر صلى للناس	1	معید بن جببر	أمرني عبد الرحمن بن أبي
		ورسول الله ﷺ في الصف		5 0. 1	ري . ر سال ابن عباس ليلى أن أسأل ابن عباس
1 1 7 4	مائشة	أن أبا بكر قَبَّل بين عيني النبي			عن هاتين الآيتين
		يىڭ وھو مىت	Y04V	عمير مولى آبي اللحم	امرني مولاي أن أقدد لحماً
141.	عائشة	أن أبا بكر قبّل النبي ﷺ		1 4 -	فجاء مسكين فأطعمته منه
TTTE .T		أن أبا حذيفة تبنى سالما	7607	معاذ بن جبل	أمره أن يأخذ من كل ثلاثين
		وأنكحه ابنه أخيه هند بنت			من البقر تبيعاً أو تبيعة
		الوليد بن عتبة	T00V	ابن عمر	أمره أن يراجعها
۰۲۰	سعيد بن المسيب	أن أبا الدرداء كان يشرب ما	۱۸۸	قیس بن عاصم	أمره أن يغتسل بماء
		ذهب ثلثاه وبقي ثلثه	4.40	أم حبيبة	أمرها أن تغلُّس
£ £ 7 V	عبد الله بن خباب	أن أبا سعيد الخدري قدم من	٥١٣٢	زينب الثقفية امرأة ابن مسعود	أمرها أن لا تمس الطيب
		سفر فقدم إليه أهله لحماً	140.	زید بن ثابت	أمروا أن يسبحوا دبر كل صلاة
1070	سليمان بن علي		<b>ም</b> ለየ٦	كعب بن مالك ٣٨٢٣، ٣٨٢٤،	أمسك عليك بعض مالك فهو
	<b>Q</b> 0.0 .	السوق فقام إليه قوم أنا			خير لك
		فيهم	4740	كعب بن مالك	أمسك عليك مالك فهو خير
1717	زهدم الجرمي	، أن أبا موسى أتي بدجاجة			لك
	<b>9</b> 3 · 1	فننحى رجل من القوم	***	جابر بن عبد الله	امسكوا عليكم أموالكم ولا
		نقال: ما شأنك فقال: ما شأنك			تعمروها
		فقال، قالت			
1747	أبو مجلز لاحق بن حميد		، ۱۰۸	المغيرة بن شعبة ٨٢	
1747	أبو مجلز لاحق بن حميد	ان أبا موسى كان بين مكة والمدينة فصلى العشاء	1.4 4		
1747	أبو مجلز لاحق بن حميد	أن أبا موسى كان بين مكة			أمعك ماءً؟
1747	أبو مجلز لاحق بن حميد سلمة بن عبد الرحمن	أن أبا موسى كان بين مكة والمدينة فصلى العشاء		فريعة بنت مالك	أمعك ماءً؟ امكثي في أهلك حتى يبلغ
		أن أبا موسى كان بين مكة والمدينة فصلى العشاء ركعتين ثم قام فصلى ركعة	<b>70</b> 7.	فريعة بنت مالك	أمعك ماءٌ؟ امكثي في أهلك حتى يبلغ الكتاب أجله
		أن أبا موسى كان بين مكة والمدينة فصلى العشاء ركعتين ثم قام فصلى ركعة أن أبا هريرة حين استخلفه	T0T7	فريعة بنت مالك فريعة بنت مالك	أمعك ماءً؟ امكثي في أهلك حتى يبلغ الكتاب أجله امكثي في بيتك أربعة أشهر وعشراً حتى يبلغ الكتاب أجله
		أن أبا موسى كان بين مكة والمدينة فصلى العشاء ركعتين ثم قام فصلى ركعة أن أبا هريرة حين استخلفه مروان على المدينة كان إذا	<b>70</b> 7.	فريعة بنت مالك فريعة بنت مالك	أمعك ماءً؟ امكثي في أهلك حتى يبلغ الكتاب أجله امكثي في بيتك أربعة أشهر وعشراً حتى يبلغ الكتاب أجله امكثي قدر ما كانت تحبسك
1.74	سلمة بن عبد الرحمن	أن أبا موسى كان بين مكة والمدينة فصلى العشاء ركعتين ثم قام فصلى ركعة أن أبا هريرة حين استخلفه مروان على المدينة كان إذا قام إلى الصلاة المكتوبة	TOT .	فريعة بنت مالك فريعة بنت مالك عائشة	أمعك ماءً؟ امكثي في أهلك حتى يبلغ الكتاب أجله امكثي في بيتك أربعة أشهر وعشراً حتى يبلغ الكتاب أجله امكثي قدر ما كانت تحبسك حيضتك ثم اغتسلي
1.74	سلمة بن عبد الرحمن	أن أبا موسى كان بين مكة والمدينة فصلى العشاء ركعتين ثم قام فصلى ركعة أن أبا هريرة حين استخلفه مروان على المدينة كان إذا قام إلى الصلاة المكتوبة أن أبا هريرة قرأ بهم ﴿إِذَا	TOT .	فريعة بنت مالك فريعة بنت مالك عائشة ويد بن ثابت	امعك ما ؟؟ امكثي في أهلك حتى يبلغ الكتاب أجله امكثي في بيتك أربعة أشهر وعشراً حتى يبلغ الكتاب أجله امكثي قدر ما كانت تحبسك حيضتك ثم اغتسلي
1.77	سلمة بن عبد الرحمن أبو سلمة بن عبد الرحمن	أن أبا موسى كان بين مكة والمدينة فصلى العشاء ركعتين ثم قام فصلى ركعة أن أبا هريرة حين استخلفه مروان على المدينة كان إذا قام إلى الصلاة المكتوبة أن أبا هريرة قرأ بهم ﴿إِذَا النَّمَاءُ أَنشَتُكُ فسجد	TOT .	فريعة بنت مالك فريعة بنت مالك عائشة	أمعك ما يُ ؟ امكثي في أهلك حتى يبلغ الكتاب أجله امكثي في بيتك أربعة أشهر وعشراً حتى يبلغ الكتاب أجله امكثي قدر ما كانت تحبسك حيضتك ثم اغتسلي أملى عليه: لا يسنوى أمنكم أحد أكل البوم،
1.77	سلمة بن عبد الرحمن أبو سلمة بن عبد الرحمن سعيد بن المسيب	أن أبا موسى كان بين مكة والمدينة فصلى العشاء ركعتين ثم قام فصلى ركعة أن أبا هريرة حين استخلفه مروان على المدينة كان إذا قام إلى الصلاة المكتوبة أن أبا هريرة قرأ بهم ﴿إِذَا النَّمَاءُ ٱنشَنَتُ وَسَجِد	TOT.	فريعة بنت مالك فريعة بنت مالك عائشة عائشة ريد بن ثابت محمد بن صيفي	أمعك ما \$؟ امكثي في أهلك حتى يبلغ الكتاب أجله امكثي في بيتك أربعة أشهر وعشراً حتى يبلغ الكتاب أجله امكثي قدر ما كانت تحبسك حيضتك ثم اغتسلي أملى عليه: لا يسنوى أمنى عليه: الا يسنوى فقالوا: منا من صام
1.77	سلمة بن عبد الرحمن أبو سلمة بن عبد الرحمن سعيد بن المسيب	أن أبا موسى كان بين مكة والمدينة فصلى العشاء ركعتين ثم قام فصلى ركعة أن أبا هريرة حين استخلفه مروان على المدينة كان إذا قام إلى الصلاة المكتوبة أن أبا هريرة قرأ بهم ﴿إِذَا النَّمَاءُ النَّئَةُ وَسَجَدَ أَن أبا هريرة كان يحدث أن رسول الله على كان يدعو في رسول الله على كان يدعو في	TOT .	فريعة بنت مالك فريعة بنت مالك عائشة ويد بن ثابت	أمعك ماة؟ امكثي في أهلك حتى يبلغ الكتاب أجله امكثي في بيتك أربعة أشهر وعشراً حتى يبلغ الكتاب أجله امكثي قدر ما كانت تحبسك حيفتك ثم اغتسلي أملى عليه: لا يسنوى أملى عليه: لا يسنوى فقالوا: منا من صام
1.77	سلمة بن عبد الرحمن أبو سلمة بن عبد الرحمن سعيد بن المسيب وأبو سلمة بن عبد الرحمن	أن أبا موسى كان بين مكة والمدينة فصلى العشاء ركعتين ثم قام فصلى ركعة أن أبا هريرة حين استخلفه مروان على المدينة كان إذا قام إلى الصلاة المكتوبة أن أبا هريرة قرأ بهم ﴿إذَا النَّهَ أَنشَتُنَ فَسجد أن أبا هريرة كان يحدث أن رسول الله تلي كان يدعو في الصلاة حين يقول	TOT.  TOT.	فريعة بنت مالك  وريعة بنت مالك  عائشة  ويد بن ثابت  محمد بن صيفي  عبد الله بن جعفر	أمعك ماة؟ امكثي في أهلك حتى يبلغ الكتاب أجله امكثي في بيتك أربعة أشهر وعشراً حتى يبلغ الكتاب أجله امكثي قدر ما كانت تحبسك حيضتك ثم اغتسلي أملى عليه: لا يسنوى أملى عليه: لا يسنوى فقالوا: منا من صام أمهل رسول الله ﷺ آل جعفر
1.77	سلمة بن عبد الرحمن أبو سلمة بن عبد الرحمن سعيد بن المسيب وأبو سلمة بن عبد الرحمن	أن أبا موسى كان بين مكة والمدينة فصلى العشاء ركعتين ثم قام فصلى ركعة أن أبا هريرة حين استخلفه مروان على المدينة كان إذا قام إلى الصلاة المكتوبة أن أبا هريرة قرأ بهم ﴿إذَا النَّمَا لَهُ النَّفَاتُ ﴾ فسجد أن أبا هريرة كان يحدث أن رسول الله وهي كان يدعو في الصلاة حين يقول	TOT.	فريعة بنت مالك  فريعة بنت مالك  عائشة  زيد بن ثابت  محمد بن صيفي  عبد الله بن جعفر  أبو محذورة	أمعك ما يُ الله الله الله الله الله الله الله المكثي في الهلك حتى يبلغ الكتاب أجله المكثي في بيتك أربعة أشهر وعشراً حتى يبلغ الكتاب أجله المكثي قدر ما كانت تحبسك حيضتك ثم اغتسلي أملى عليه: لا يسنوى أملى عليه: لا يسنوى أمنى ما أحد أكل البوم، أمنى رسول الله والله الله الله الله الله الله ا
177* 179 3V-1	سلمة بن عبد الرحمن أبو سلمة بن عبد الرحمن سعيد بن المسيب وأبو سلمة بن عبد الرحمن أبو سلمة	أن أبا موسى كان بين مكة والمدينة فصلى العشاء ركعتين ثم قام فصلى ركعة أن أبا هريرة حين استخلفه مروان على المدينة كان إذا قام إلى الصلاة المكتوبة أن أبا هريرة قرأ بهم ﴿إذَا النَّمَةُ انتَنَتَ ﴾ فسجد أن أبا هريرة كان يحدث أن رسول الله تلا كان يدعو في الصلاة حين يقول المربرة كان يصلي بهم أن أبا هريرة كان يصلي بهم أن أبا هريرة كان يصلي بهم فيكبر كلما خفض ورفع	TOT.  TOT.  TOT.	فريعة بنت مالك  وريعة بنت مالك  عائشة  ويد بن ثابت  محمد بن صيفي  عبد الله بن جعفر	أمعك ماء؟ امكثي في أهلك حتى يبلغ الكتاب أجله امكثي في بيتك أربعة أشهر وعشراً حتى يبلغ الكتاب أجله امكثي قدر ما كانت تحبسك حيضتك ثم اغتسلي أملى عليه: لا يسنوى فقالوا: منا من صام أمهل رسول الله عليه الله عفر إن آخر الآذان: لا إله إلا الله إن آخر الآذان: لا إله إلا الله
177* 179 3V-1	سلمة بن عبد الرحمن أبو سلمة بن عبد الرحمن سعيد بن المسيب وأبو سلمة بن عبد الرحمن أبو سلمة	أن أبا موسى كان بين مكة والمدينة فصلى العشاء ركعتين ثم قام فصلى ركعة أن أبا هريرة حين استخلفه مروان على المدينة كان إذا قام إلى الصلاة المكتوبة أن أبا هريرة قرأ بهم ﴿إِذَا النَّمَاءُ انتَنَتَ ﴾ فسجد أن أبا هريرة كان يحدث أن رسول الله ولي كان يدعو في الصلاة حين يقول الصلاة حين يقول أن أبا هريرة كان يصلي بهم أن أبا هريرة كان يصلي بهم أن أباه استشهد يوم أحد أن أباه استشهد يوم أحد	TOT.  TOT.  TOT.	فريعة بنت مالك  فريعة بنت مالك  عائشة  زيد بن ثابت  محمد بن صيفي  عبد الله بن جعفر  أبو محذورة	أمعك ماء؟ امكثي في أهلك حتى يبلغ الكتاب أجله امكثي في بيتك أربعة أشهر وعشراً حتى يبلغ الكتاب أجله امكثي قدر ما كانت تحبسك حيضتك ثم اغتسلي أملى عليه: لا يسنوى أملى عليه: لا يسنوى فقالوا: منا من صام أمهل رسول الله عليه الله إلا الله إن آخر الآذان: لا إله إلا الله إن الآيات التي في المائدة التي قالها الله عز وجل
177° / 17	سلمة بن عبد الرحمن أبو سلمة بن عبد الرحمن سعيد بن المسيب وأبو سلمة بن عبد الرحمن أبو سلمة عبد الله جابر بن عبد الله	أن أبا موسى كان بين مكة والمدينة فصلى العشاء ركعتين ثم قام فصلى ركعة أن أبا هريرة حين استخلفه مروان على المدينة كان إذا قام إلى الصلاة المكتوبة أن أبا هريرة قرأ بهم ﴿إِذَا المَّاَدُ النَّالَةُ النَّالَةُ عَلَى المحدث أن أبا هريرة كان يحدث أن رسول الله ولا كان يحدث أن الصلاة حين يقول الصلاة حين يقول أن أبا هريرة كان يصلي بهم أن أبا هريرة كان يصلي بهم أن أباه استشهد يوم أحد وترك ست بنات وترك عليه	TOT.  TOT.  TOT.  TOT.	فريعة بنت مالك  عائشة  عائشة  ريد بن ثابت  محمد بن صيفي  عبد الله بن جعفر  أبو محذورة  ابن عباس	أمعك ما \$؟ امكثي في أهلك حتى يبلغ الكتاب أجله امكثي في بيتك أربعة أشهر وعشراً حتى يبلغ الكتاب أجله امكثي قدر ما كانت تحبسك حيفتك ثم اغتسلي أملى عليه: لا يسنوى أملى عليه: لا يسنوى فقالوا: منا من صام أمهل رسول الله ﷺ آل جعفر إن آخر الآذان: لا إله إلا الله إن آخر الآذان: لا إله إلا الله

Y17A	البراء بن حازب	أن أحدهم كان إذا نام قبل أن يتعشى لم يحل له أن يأكل	***	النعمان بن بشير	أن أباه نحله نحلاً فقالت له أمه
****	بريدة بن الحصيب	ميناً أحساب أهل الدنيا الذي	<b>*</b> ****	خنساء بنت خذام	ان أن أباها زوجها وهي ثيب فكرهت ذلك
٨٧٠٥، ٢٧٠٥،		يذهبون إليه المال	0£YW		إن أبخض الرجال إلى الله
0+AY (0+A)		الحناء والكتم إن أحسن ما غيرتم به الشيب	104.		الألد الخصم أن ابن عباس خطب بالبصرة
0·A·	•	الحناء والكتم إن أحق الشروط أن يوفى به	4411	نافع مولى ابن عمر	فقال: أدوا زكاة صومكم أن ابن عمر كان يكري مزارعه حتى بلغه في آخر
1974		ما استحللتم به الفروج إن أخماكم قـد مـات فـقـومـوا			خلافة معاوية
1987		فصلوا عليه إن أخاكم قد مات فقوموا	NAV	نافع مولی ابن عمر	أن ابن عمر كان يوتر على بعيره ويذكر أن النبي ﷺ
1940	عمران بن حصين	فصلوا عليه إن أخاكم النجاشي قد مات	T07T , T0. T		كان يفعل ذلك إن ابنتي توفي عنها زوجها
194.	جابر بن عبد الله	إن أخاكم النجاشي قد مات نقوموا فصلوا عليه	<b>*0</b> £•		وقد اشتكت عينها أفأكحلها إن ابنتي توفي عنها وقد خفت
1797	السائب بن يزيد		151.	أبو بكرة الثقفي	على عينها إن ابني هذا سيد ولعل الله أن
<b>70£</b> \	عانشة	يوم الجمعة في أن أزواج النبي ﷺ اجتمعن			يصلح به بين فئتين من المسلمين
977°, 777°		عنده فقلن: أيتنا بك إن أشد الناس عذاباً يوم	7779		إن أبي زوجني ابن أخيه ليرفع بي خسيسته وأنا كارهة
		القيامة	0897	ابن عباس	إن أبي شيخ كبير، فأحج عنه؟ قال: نعم، أرأيت لو
		_	*\ <b>*</b> V	•	كان إن أبي شيخ كبير لا يستطيع
0771	این همر	إن أصحاب هذه الصور الذين يصنعونها يعذبون يوم	Y75A		الحج ولا العمرة والظعن إن أبي شيخ كبير لا يستطيع
0°77	عائلة	القيامة إن أصحاب هذه المصور	<b></b>	1	الركوب، وأدركته فريضة الله في الحج
1111, 1011	مانشة	يعذبون يوم القيامة إن أطيب ما أكل الرجل من			إن أبي مات وترك مالاً ولم يوص فهل يكفر عنه
779 , 07	انس بن مالك	كسبه أن أعرابيًا بال في المسجد	1707	أبو هريرة	الشيطان فلبس عليه صلاته
		فقام إليه بعض القوم	Y•VY	ابن عمر	إن أحــدكــم إذا مــات عــرض عليه مقعده بالغداة والعشي

. ££\Y	شدادین أوس ۴٤٠٥ ، ٤٤١١ ،	إن الله كتب الإحسان على كل	0899	عمر بن الخطاب	أن اقض بما في كتاب الله فإن
111111111		شيء			لم يكن في كتاب الله فبمئة
1441	عبد الله بن عمرو بن العاص	إن الله لا يرضى لعبده المؤمن			رسول الله ﷺ
197	عائلة	إن الله لا يستحيي من الحق	1199	عائشة	إن الالتفات في الصلاة
		أرأيت المرأة ترى في النوم			اختلاس يختلسه الشيطان
		ما يرى الرجل			من الصلاة
<b>TA01</b>	انس بن مالك	إن الله لا يصنع بتعذيب هذا	7717	أبو سعيد الخدري	إن الله يقول: الصوم لي وأنا
		نفسه شيشاً			اجزي به
7071	أسامة بن عمير الهذلي	إن الله لا يقبل صلاة بغير	7711	علي بن أبي طالب	إن الله يقول: الصوم لي وأنا
		طهور ولا صدقة من غلول			أجزي به
718.	أبو أمامة الباهلي	إن الله لا يقبل من العمل إلا	7757, 7357	عمرو بن خارجة	إن الله قد أعطى كل ذي حق
		ما كان له خالصاً وابتغى به			حقه، ولا وصية لوارث
		وجهه	0707	<b>ا</b> بو موس <i>ی</i>	إن الله أحسل لإنساث أمستسي
0 <b>77</b> 7	ابن حباس	أن الله لا ينظر إلى مسبل الإزار		-	الحرير
۰۳۸۷	حانئ	إن الله هو الحكم وإليه الحكم	T1T0	ابو هريرة	إن الله تجاوز لأمتي عما
1779	عبد الله بن مسعود	إن الله هو السلام، فإذا قعد			حدثت به أنفسها
		أحدكم فليقل: التحيات لله	\ \ \ \ \ \ \ \ \ \ \ \ \ \ \ \ \ \ \ \	أبو هريرة	إن الله تسجماوز الأسسسي مسا
1779	جابر بن عبد الله	إن الله ورسول، حرَّم بيع			* وسوست به
		الخمر والميتة والخنزير	*177	أبو هريرة	إن الله تجاوز عن أمتي كـل
		والأصنام			شيء حدثت به أنفسها
7.4	أنس بن مالك	إن الله ورسوله ينهاكم عن	٤٠٦	يعلى بن أمية	ان الله حليم حيي ستير يحب
		لحوم الحمر فإنها رجس			الحياء والستر
7777	أنس بن مالك	إن الله وضع عن المسافر	7007, 7007	أنس بن مالك	إن الله غنى عن تعذيب هذا
		الصوم		5.5	نفسه، مره فليركب
***	أبو قلابة عن رجل	إن الله وضع عن المسافر	£•Y	يعلى بن أمية	إن ستير فإذا أراد أحدكم
		نصف الصلاة	1077, 1227	ابن عباس	إن الله فرض السلاة على
***	أنس بن مالك	إن الله وضع عن المسافر		<i>D</i> . <i>D</i> .	لسان نبيكم ﷺ في الحضر
		نصف الصلاة			اربعاً
767	البراء بن عازب	إن الله وملائكته يصلون على	771.	أبو سلمة	
		الصف المقدم		<b>J.</b>	ء عليكم
1771	ابن مسعود	أن الله يحدث من أمره ما	7717 . 7711	عمرو بن خارجة	ان الله قد أعطى كل ذي حق
		و الماء		.5- 0.55-	حقه، ولا وصية لوارث
4047	عقبة بن عامر	إن الله يدخل بالسهم الواحد	7719	أبه هريرة	إن الله قد فرض عليكم الحج
<b>1</b>	,	اللاثة نفر الجنة	<b>7727</b>	عمرو بن خارجة عمرو بن خارجة	•
4187	عقبه بن عامر	إن الله يدخل ثلاثة نفر الجنة		سور بن د،	قسمة من الميراث فلا
		بالسهم الواحد			ن يار . تجوز
					<del>-</del>

فهرس أطراف الحديث
<del>_</del>

(حر <b>ف:</b> أ)			Y A
<b>የ</b> ለዮነ	سعيد بن المسيب	أن امرأة دخلت على عائشة	1004
Y7 { o	این عباس	وبيدها عكاز فقالت: ما هذا؟ أن امرأة رفعت صبيًا لها إلى	7170
1,44	ابن حباس	ان المراه رفعت صبيا لها إلى رسول الله ﷺ قسالست: يا رسول الله ألهذا حج	177.
Toil	زينب بنت أبي سلمة	ان امراة سألت أم سلمة وأم حبيبة أتكتحل في عدتها من	
£4•8° £4•8	عائشة ١٨٩٥، ١٨٩٧،	وفاة زوجها أن امرأة سرقت على عهد	**************************************
***	أنس بن مالك	رسول الله ﷺ فقالوا: أن امرأة عرضت نفسها على	
444.	نافع مولى ابن عمر	النبي ﷺ أن امرأة كانت تستعبر الحلي	144
T00 , Y • A	امُّ سلمة	في زمان رسول الله ﷺ أن امرأة كانت تهراق الدم	V*V
£AAY	ابن عمر	على عهد رسول الله ﷺ أن امرأة مخزومية كانت نستعير المتاع فتجحده	V*V
717, 177	عائشة	أن امرأة مستحاضة على عهد رسول الله في قيل لها: إنه	
4012	أم سلمة	عرق عاند	4717
	,	سبيعة كانت تحت زوجها، فتوفي عنها وهي حبلي	<b>T</b> 7.AY
0119	أبو سعيد الخدري	إن امرأة من بني إسرائيل اتخذت خاتماً من ذهب	
EARY	سعيد بن المسيب	وحشته مسكاً إن امرأة مـن بـنــي مـخـزوم	1771
19 <i>0</i> V	.1	استعارت حليًّا على لسان أناس فجحدتها	2777
. 14 1	عمران بن حصین	أن امراة من جهينة أتت رسول الله ﷺ فقالت: إني زنيت	244.
7357	ابن عباس	ر. أن امرأة من خثعم استفتت رسول الله ﷺ في حجة	798.79
		الوداع	EAIT

ابنة ١٨٥٧	إن الله يزيد الكافر عذاباً عا
	بعض بكاء أهله عليه
و هريرة ٢١٦٥	إن الله يعجب من رجلين يقتل أبر
	أحدهما صاحبه
بدالله بن مسعود ١٢٢٠	إن الله ـ يبعشي ـ أحدث في عج
	الصلاة أن لا تكلموا إلا
	بذكر الله
ن عمر ۲۷۹۰، ۲۷۹۱،	إن الله ينهاكم أن تحلفوا ابر
ארעזג גרעזע	بآيائكم
ائشة ٢٠٥	3 2 1
	🚟 وتحت عبد الرحمن بن
	عوف استحیضت
عم مولی أم سلمة ٢٣٧	أن أم سلمة سئلت أتغتسل نا. المرأة مع الرجل؟
س بن مالك ×٣٧	_
س بن عالك	ان ام سلیم سالت رسول الله ام
	ريور ۱۰ پائيها ئينسمي ئي بنها
س بن مالك ×٧٣٧	
. 0	عن المرأة تنري في
	منامها
و عثمان ۵۷٤۳	إن أم الفضل أرسلت إلى أب
	أنس بن مالك تسأله عن
	نبيذ الجر
نعمان بن بشير الأنصاري ٢٦٨٢	إنَّ أم هذا ابنة رواحة طلبت ﴿ الْ
	مني بعض الموهبة وقد
	أعجبها أن أشهدك
بت بن وديعة ٢٣٢١	
	فعلت وإني لا أدري لعل
	هذا منها
بت بن وديعة ٢٣٢٢	•
بت بن یزید ۲۳۲۰	•
	مسخت دوابا في الأرض
سماء بنت أبي بكر ٢٩٤، ٢٩٣	•
211	دم الحيض يصيب الثوب؟
يدة بن الحصيب الأسلمي ٤٨١٣	أن امرأة خذفت امرأة بر

فأسقطت

(حرف أ)	1	17V9 開発型を開発します。	فهرس أطراف الحديث

	•		
مائشة دوي	إن أولادكم من أطيب كسبكم	ابن عباس معباس	أن امرأة من خثعم استفتت
	فكلوا من كسب أولادكم		رسول الله يجيخ والفضل
أسيد بن ظهير الأنصاري	أن أيما رجل سرق منه سرقة		رديف رسول الله ﷺ
•	فهو أحق بها حيث وجدها	ابن عباس ۲۶۳۰	أن امرأة من خثعم سألت
حصین ۱٤١٢	_		النبي بيَّتِيَّةُ غداة جمع
معين ۲۲۱۱	_	أبو هريرة ١٧٤٧، ٣٤٧٩	إن امرأتي ولدت غلاماً أسود
	يوم الجمعة <i>على</i> المنبر	أبو هريرة ٤٨١٩	أن امرأتين من هذيل في زمان
	فــبه عمارة		رسيسول الله ﷺ رمسست
جابر بن عبد الله	إن بعت من أخيك ثمراً فأصابته		إحداهما الأخرى
	جائحة فلا يحل لك	ابن عمر ۲۹۷۲	إن أمشي فقد رأيت رسول الله
ابن مسعود ۲۱۷۰	إنَّ بلالاً يؤذنُ بالليل لينبه		نينة يمشي
	نائمكم ويرجع قائمكم	عائشة ٣٦٤٩	إن أمي افتلنت نفسها ، وإنها
عبدالله بن عمر ۱۳۷، ۱۳۸، ۱۹۳	إن بلالاً يؤذن بليل، فكلوا		لو تكلمت تصدقت
	واشربوا	الشريد بن سويد المثقفي ٣٦٥٣	إن أمي أوصت أن تعتق عنها
این مسعود ٦٤١	إن بلالاً يؤذن بليل، ليوقظ		ر <b>نبة</b>
	نائمكم وليرجع قائمكم .	سعد بن مبادة ٣٦٥٦	إن أمي ماتت وعليها نذر
W.A W.A W 7.46L			أفيجزئ عنها أن أعتق عنها
عائنة ١٢١٨, ١٢٩, ١٩٥٩, ١٣٦٧ كالله	أن بنت أبي حبيش قالت: يا رسول الله، إني لا أطهر	أنس بن مالك ٢٠٥	أن أناساً ورجالاً من عكل
1 19 (1 ( ) ( ) ( )	ي رسون الله عمير و الطهر فأترك الصلاة		قدموا على رسول الله ﷺ
4.8 7.401			فتكلموا بالإسلام
عائشة عائشة	إن بني إسرائيل كانوا إذا سرق فيهم الشريف تركوه	عبد الرحمن بن يزيد ٢٠٧٣	إن أناساً يصعدون الجبل
t at take	أن تجعل لله نداً وهو خلقك		فقال: ههنا والذي لا إله
عبدالله بن مسعود ۲۰۱۳، ۲۰۱۱،	ان نجعل لله ندا وهو خلفك		غيره
1.10	d	النعمان بن بشير ١٤٩٠ ، ٣٠٤٧	إن أهل الجاهلية كانوا
أبو هريرة ٢٦١١ ، ٢٠٢٢	أن تصدق وأنت صحيح		يقولون: إن الشمس والقمر
٤.	شحيح		لا ينخسفان إلا لموت
عبد الله بن مسعود ۲۰۱۵، ٤٠١٤	أن تقتل ولدك من أجل أن		عظيم
	يطعم معك	ابن عمر ۱۸۵۰	إن أهلنا ينبذون لنا شراباً
معاویة بن حیدة ۲۵۲۸، ۲۵۳۸	أن تقول أسلمت وجهي		عشيًّا فإذا أصبحنا شربنا
	إلى الله رتخليت وتقيم	أبو هريرة ١٣٦٨	إن أول جمعة جمعت بعد جمعة
	الصلاة وتؤتي الزكاة		جمعت مع رسول الله ﷺ
عائشة ١٣٤٤	إن تكلم بخير كان طابعاً	البراء بن عازب ١٥٦٣	إن أول ما نبدأ به في يومنا
• .	عليهن إلى يوم القيامة		هذا أن نصلي ثم نذبح
عبدالله بن عمرو ١٦٥	أن تهجر ما كره ربك عز وجل	أبو هريرة م ٢٦، ٢٦٦، ٤٦٧	إن أول ما يحاسب به العبد
الرُّبَيِّع بنت معوذ ابن عفراء ٣٤٩٧	أن ثابت بن قيس بن شماس		بصلاته فإن صلحت
	ضرب امرأته فكسر يدها	امُّ حِيبة وأم سلمة ٧٠٤	إن أولئك إذا كان فيهم الرجل
عبد الله بن الخليل ٢٤٩٢	أن ثلاثة نفر اشتركوا في طهر	, ,	الصالح فمات

111790	زید بن ثابت	أن ذئباً نيب في شاة فذبحوها	144	أبو هريرة	إن ثمامة بن أثال الحنفي
		بالمروة			انطلق إلى نجل قريب من
YEAI	ابن حمر	إن الذي لا يؤدي ماله يخيل			المسجد فاغتسل
		إليه ماله يوم القيامة	٥١٣	جابر بن عبد الله	أن جبريل أتى النبي ﷺ يعلمه
۵۳۲۷	ابن عمر	إن الذي يجر ثوبه			مواقيت الصلاة فتقدم
1774	عقبة بن عامر	إن الذي يجهر بالقرآن كالذي	2777	ميمونة زوج النبي ﷺ	إن جبريل عليه السلام كان
	<i>y</i> 0	يجهر بالصدقة			وعدني أن يلقاني الليلة فلم
1418	أبو ذر الغفاري	إن الرجل إذا صلى مع الإمام			يلقني
	ų, j.	حتى ينصرف حسب له قيام	7907	عائشة	إن جبريل يقرئك السلام
		ليلة	2777	كليب بن شهاب الجرمي	إن الجذع يوفي مما يوفي منه
100V	معاوية بن ابي سفيان	إن الرجل ليسألني الشيء			الثني
	مدوق بن بي سيان	والمادرين فيساسي مسي. فأمنعه حتى تشفعوا فيه	£474 £	كليب بن شهاب الجرمي	إن الجذعة تجزئ ما تجزئ
1791	طلحة بن عبيد الله التيمو	ان رجىلاً اتى نىبى الله ﷺ			منه الثية
	معد بن حبيد المدادية	ال رجاد التي سبي الله التي التي التي التي التي التي التي التي	1978	مجمد	أن جنازة مرت بالحسن بن
		نبي الله			علي وابن عبياس فقام 
1544	موسى بن طلحة	أن رجلاً أتى النبي ﷺ بأرنب			الحسن
, • , , ,	عومی بن حص	وكان النبي ﷺ مديده إليها	1979	أتس بن مالك	أن جنازة مرت برسول الله
47 8					فقام فقيل
1,0	طارق بن شهاب	أن رجلاً أجنب فلم يصل فأتى النبي ﷺ	4100	أبو قنادة الأنصاري	•
<b>7917</b>	- 1 1 11:				والإسمان بالة أفسف ل
1 111	نافع مولی این همر	أن رجلاً أخبر ابن عمر أن			الأعمال
		رافع بن خديج يأثر في كراء الأرض حديثاً	1977	محمد بن علي بن الحسين	أن الحسن بن علي كان
T14 . T17		أن رجلاً جاء إلى عمر ﴿			جالساً فمر عليه بجنازة فقام ۱۰۱۱
1116111	عبد الرحمن بن أبزي	ال رجع جاء إلى عمر ﷺ فقال: إني أجنبت	4011	am •1	الناس إن حقًّا على الله أن لا يرثفع
1011	4122	_		انس بن مالك	إن محقًا عملي الله أن لا يترقع شيء من الدنبا إلا وضعه
1-1/	أنس بن مالك	أن رجيلاً دخيل المسجد	471.	النعمان بن بشير ٤٤٥٣ ،	إن الحلال بيّن وإن الحرام بيّن
AWAW 446.	, , , .	ورسول الله ﷺ قائم يخطب	7774	•	إن الحمد فه نحمده ونستعينه
• } 5 7 7 7 7 7 7 0	حبد الله بن حباس	أن رجلاً سأل النبي ﷺ: إن	£ £ 9 +	ابن عباس ماده :	
		أبي أدركه الحج وهو شيخ ع		عائشة 1	أن الخراج بالضمان
7£17 . 7£•V	* 441	کبیر از بگردی از مددآ	£71A	أبو هريرة	إن خياركم أحسنكم قضاء
1211 (12-4	عائشه	أن رجلاً طلق امرأته ثلاثاً	7977	ابن عباس	إن خير ما أنتم صانعون أن
		فتزوجت زوجاً فطلقها قبل أن يمسها	<b>"77"</b> (	V \ 4	يؤاجر أحدكم أرضه
4777	- 1 1				إن دم الحيض دم أسود يعرف
<b>!</b> V\\\	يعلى بن أمية	ان رجلاً عض يد رجل	****	حبد الله بن عمرو بن العاص	إن الدنيا كلها متاع وخير متاع
<b>4</b> 4.44		فانتزعت ثبيته	6 1 4 A	•	الدنيا المرأة الصالحة
7700	ابن <b>عبا</b> س	أنّ رجلاً قال: يا رسول الله،	1199	أبو هريرة	إن اللين النصيحة إن اللين
		ا إن أمه توفيت أفينفعها		•	النصيحة إن الدين النصيحة

(حرف: أ)	理 (イム) 管理書 管理事	فهرس أطراف الحديث

الروبية قَدَل عِبَارِية مِن الله الله الله الله الله الله الله الل			* " *			
	<b>TV1</b> •	انس بن مالك		1 1.10	انس بن مالك	
المرد المن الله الله الله الله الله الله الله الل						
۱۹۹۲ (۱۹۹۵)         امرسول أنه كا احتجاج وهو ابن عباس المعراق الله الله الله الله الله الله المعراق الله الله الله الله الله الله الله ال				1110	انس بن مالمك	أن رجـلاً كـان في عـقـدتـه
	<b>4 % 9</b> •	عبد الله ابن بحينة	•			ضعف کان یبایع
الربيل التراك				1791	أبو هريرة	إن رجلاً لم يعمل خيراً قط
	44£1,74£4	ابن عباس	•			وكان يداين الناس
النبي غلاق النب عالية النبي			·	0191	أبو إدريس الخولاني	أن رجلاً ممن أدرك النبي ﷺ
الرجلاً من الأحراب هاء إلى جابر ين عبد الله المعرب المعر	YA <b>£</b> 4	انس بن مالك	•		•	
النه ف اعترف بالزن المهاد ال				1907	جام بن عبد الله	
الربيلا من الأعراب جاء شداد بن الهاد المعروب جاء شداد بن الهاد المعروب جاء شداد بن الهاد المعروب والبعد المعروب والبعد المعروب المعر					. 0.5.	•
الله التي في قائن به واتبعه المرات المعتبرة بن معتبر المعتبرة ال	\AeY	أنس بن مالك		1905	المارة على الأمارة ال	<u>-</u>
الرسان اله المعارفة			النساء حين بايعهن أن لا	' ' ' ' '	مبداد بن الهاد	
المرأتان البهود قتل جارية النس بن مالك 19.2 الأخر بعده رجلين فقتل أحدهما ومات الأخر بعده الأخراط من الأنصار على حلي لها الأخراط من النواب للمحرم النواب المحرم النواب المحرم النواب النواب النواب للمحرم النواب النواب النواب النواب النواب النواب النواب المحرم النواب ال					•	<del>-</del>
ال رجلاً من اليهود قتل جارية الس بن مالك المحار الشقة الذن في قتل ابن عمر الدواب للمحرم النصار على حلي لها الله معاد الله المحرم النصار على حلي الله الله الله الله الله الله الله ال	1940	عبيد بن خالد السُّلمي	أن رسول الله ﷺ آخى بين	271	المغيرة بن شعبه	
۲۸۲۰       الرسول الله 激 أدن في قتل ابن عمر الإنسار على حلي الإنسار على الإنسار على الإنسار اللمحرم الدواب للمحرم المحلم			رجلين فقتل أحدهما ومات	_		
الرجلاً منا تزوج امرأة ولم عبد الله بن مسعود الله الله الله الله الله الله الله الل			الآخر بعده	1.55	انس بن مالك	
الرجول الله يقال له عبد الرحمن التعمل بن بشير التعمل بن	YAY.	ابن عمر	أن رسول الله ﷺ أذن في قتل			
الرجعة بقال له عبد الرحمن النعمان بن بشير المعلق بن بشير المعلق			خمس من الدواب للمحرم	44.04	عبد الله بن مسعود	
العبد الرحمن بن عوف بعد الرحمن بن عوف وقع بعداية الرقة النصوب الله على المستسقى عبد الله بن زيد الإسلام الله الله الله الله الله الله الله ا	071.	<b>ا</b> نس	أن رســول الله ﷺ أرخــص			
ان رسول الله على التخذ خاتماً الن رسول الله على التخذ خاتماً الن من مالك الن رسول الله على الن رسول الله على الن من وق وقعه جبل المحاولة المن الن رسول الله على الن من وق وقعه جبل المحاولة الن رسول الله على الن رسول الله على الن من وق وقعه جبل المحاولة الن رسول الله على الن رسول الله على الن الن الن الن الن رسول الله على الن				4411	النعمان بن بشير	
ال رجلين اختصا إلى النبي ابو موسى الأشعري ع ١٤٥٥ ان رسول الش على الشعر بدنه عاشة عاشة عاشة عاشة عاشة عاشة عاشة عاشة	10.4	عدالله بن زید				
ان رجلين اختصما إلى النبي ابو موسى الاشعري 1750 ان رسول اش 整 أشعر بدنه عائشة المعرب الله على المعرب منهما بينة منهما بينة الن رحلين تيمما وصلبا ثم أبو سعيد الخدري ٢٣٤٦ ان رحول اش 整 أعتق صفية أنس بن مالك ٢٤٦٦ ١٥ ١٥ ١٥ ١٥ ١٥ ١٥ ١٥ ١٥ ١٥ ١٥ ١٥ ١٥ ١٥		- 5.				_
ان رسول الله قاتى المواجد المعلق ا	1007 . 1001	عاشة		0171	أبو موسى الأشعري	أن رجلين اختصما إلى النبي
ان رجلين تبعما وصليا ثم أبو سعيد الخدري ٢٣٤٢ ان رجول الله القاعن صفية أنس بن مالك ٢٤٠٠ ان رجول الله التقاعن صفية أنس بن مالك ٢٤٠٠ ١٤٠٠ ان رسول الله التقاعن صفية أنس بن مالك ٢٤٠٠ ١٤٠٠ ١٤٠٠ ان رسول الله التقاعن صفية المن الله ١٤٠٥ ١٤٠٠ ١٤٠٠ ان رسول الله التقاعن المن المن المن المن المن المن المن الم						ﷺ في دابة ليس لواحد
ان رسول الله الله الله الله الله الله الله ال		ہیں صر				منهما بينة
ان رسول الله الخذ خاتماً ابن عبر الله الله الله الله الله الله الله الل	****	أنت يد مالك		<b>{</b> ***	أبو سعيد الخدري	أن رجلين تيمما وصليا ثم
ان رسول الله 震 اتخذ خاتما ابن عباس ۱۹۸۹ مردول الله 震 اختسل هو أم هانئ المردول الله 震 اتخذ خاتما ابن عبر الله الله الله الله الله الله الله الل						وجدا ماء في الوقت
ال رسول الله التخذ خاتماً ابن عمر ١٥٠٥ ، ٢٩١٥ ، ٢٩١٥ الله الله الله الله الله الله الله الل	71.	ألمُ هانيه		٩٨٢٥	ابن عباس	أن رسول الله ﷺ اتخذ خاتماً
ان رسول الله الله التخذ خاتما ابن عمر ١٤٥٥ ، ٢٩١٥ ، ٢٩١٥ ان رسول الله القراد الحج عائشة من ذهب وجعل فصه ان رسول الله التخذ خاتما انس بن مالك ١٤٥٦ ، ٢٧٧ ، ٢٩٥١ من ورق وفصه حشي من ورق وفصه حشي ان رسول الله التخذ أتى سباطة حثيفة بن اليمان ٢٢ ، ٢٧ ان رسول الله التخذ أتى سباطة حثيفة بن اليمان ٢٢ ، ٢٧ من أخطب ان رسول الله التخذ أتى المروة جابر بن عبد الله ١٩٨٤ ، ٢٩٧٤ عبر ثلاثة أيام حين الحروة جابر بن عبد الله ١٩٨٤ ، ٢٩٧٤ عبر ثلاثة أيام حين المروة جابر بن عبد الله ١٩٨٤ ، ٢٩٧٤ عبر ثلاثة أيام حين المروة جابر بن عبد الله ١٩٨٤ ، ٢٩٧٤ عبر ثلاثة أيام حين المروة جابر بن عبد الله ١٩٨٤ ، ٢٩٧٤ عبر الله الله عبر ثلاثة أيام حين المروة حين المروة الله عبر ثلاثة أيام حين المروة حين المروة الله عبر الله عبر الله الله عبر المروة الله عبر المروة الله عبر الله عبر المروة الله عبر الله عبر الله عبر المروة الله عبر ال	•	ام سو	_			فلبسه
من ذهب وجعل فصه من ذهب وجعل فصه أن رسول الله الله الله الله الله الله الله ال	7710	مائشة		2797	ابن عمر ۲۱۵، ۲۱۸ه	أن رسول الله ﷺ اتخذ خاتماً
ان رسول الله الله اتخذ خاتماً انس بن مالك ١٩٦١، ٧٧٧، ١٩٦٥ وخصة عشر يصلي ركعتين من ورق وفصه حشي الركعتين ركعتين ان رسول الله الله الله الله الله الله الله ال						من ذهب وجعل فصه
من ورق وقصه حبثي المعان ٢٧، ٢٦ أن رسول الله على أنس بن مالك المهم النه المعان أن رسول الله المعان ا	(4-)	ببن حبس	•	0 Y V 9 .	أنس بن مالك ١٩٦٥، ٧٧٧ه.	أن رسول الله ﷺ اتخذ خاتماً
إِن رسول الله الله الله الله الله الله الله ال						من ورق وفصه حبشي
قوم فبال قائماً أن رسول الله ﷺ أتى المروة جابر بن عبد الله ٢٩٦١، ٢٩٧٤، ٢٩٨٤ بطريق خيبر ثلاثة أيام حين	***	أنب ين مالك	-	40 .4.	حليفة بن اليمان	إن رسول الله ﷺ أتى سباطة
أن رسول الله ﷺ أتى المروة جابر بن عبد الله ٢٩٦١، ٢٩٧٤، ٢٩٨٤ بطريق خيبر ثلاثة أيام حين	-	.ــــــــــــــــــــــــــــــــــــ	' '			قوم فبال قائماً
			_	1948	جابر بن عبدالله ۲۹۷۱، ۲۹۷۲	أن رسول الله ﷺ أتى المروة
			J. (			فصعد فيها ثم بدا له البيت

(حرف: أ)	فهرس أطراف الحديث
----------	-------------------

YVAY	عائشة	آن رسول الله ﷺ الهدى مرة	£V•V	رجل من الصحابة	أن رسول الله ﷺ أقر القسامة
		غنمأ وقلدها			على ما كانت عليه في
TVO	ابن عباس	أن رسول الله ﷺ أهل في دبر			الجاهلية
		الصلاة	144	أم سلمة	أن رسول الله ﷺ أكل كتفاً
{ o • A		أن رسول الله على باع قدحاً			فجاءه بـلال فـخـرج إلـى
		وحلساً فيمن يزيد			الصلاة
710.		أن رسول الله ﷺ بعشه إلى	V4V		أن رسول الله ﷺ أمر أبا بكر
	3.4 3.	اليمن، وأمره أن يأخذ			أن يصلي بالناس
777	رفاعة بن رافع	أن رسول الله ﷺ بسينا حو	٣٠٦٦		أن رسول الله ﷺ أمر إحدى
	•	جالس في صف الصلاة			نسائه أن تنفر من جمع ليلة
TA <b>Y</b>		أن رســـول الله ﷺ تـــزوج	{ Y 0 Y		ان رسول آله ﷺ أمــر أن
		ميمونة وهما محرمان	-	وات	•
. ۲۸٤١ .		أن رســـول الله ﷺ تـــزوج			يسنمتع بجلود المبتة إذا دبغت
		<u>.</u>			أن رسول الله ﷺ أمر بصدقة
770.	أم حبية أم المؤمنين	ان رسول الله ﷺ تـزوجـهـا			ان رسون الله بیخ امر بصدی الفطر أن تؤدی قبل خروج
	0. 0 ( (	وهمي بأرض الحبشة			الناس الناس
7779	عائلة	أن رسول الله ﷺ تـزوجـهـا	17.7		أن دسول الله ﷺ أمر بقتل
		وهي بنت ست			الأسودين في الصلاة
11-7	عبد الله بن عمر	۔ اُن رسول اللہ ﷺ تکلم بھا			ان رسول الله ﷺ أمر بقتل
		على المنبر		<i>y. 0.</i>	الكلاب إلا كلب صيد
<b>YVY</b> V	عمران بن حصين	أن رسول الله ﷺ جمع بين	£777	این عمر	أن رسول الله ﷺ أمر بقتل
	• • •	حج وعمرة		)· 0.	الكلاب غير ما استثنى منها
<b>7.77</b>	أبو أيوب الأنصاري	أن رسول الله ﷺ جمع بين	777	آئيس بن مالك	أن رمسول الله ﷺ أمير بـــلالاً
	•	المغرب والعشاء بجمع		0.0	أن يشفع الأذان وأن يوتر
T• YA	عيد الله بن عمر	ان رسول الله ﷺ جمع بين			الإقامة
		المغرب والعشاء بجمع	7718	سعيد بن المسيب	أن رسول الله ﷺ أمر عتاب
<b>£</b> /\\7	معاوية بن حيدة القشيري	أن رسول الله ﷺ حبس رجلاً			بن أسيد أن يخرص العنب
		ني تهمة	0177	زينب الثقفية	أن رسول الله ﷺ أمرها أن لا
1AV0	معاوية بن حيدة القشيري	أن رسول الله ﷺ حبس ناساً			تمس الطيب
		في تهمة	7771	ابن عمر	أن رسيول الله ﷺ أنساخ
011.	أبو ريحانة	أن رسول الله ﷺ حرم الوشر			بالبطحاء الذي بذي الحليفة
		والوشم والنتف			وصلي بها
10.0	عبدالله بن زيد	أن رسول الله ﷺ خرج إلى	71,٣-99	زید بن ثابت	أن رسول الله ﷺ أنزل عليه
		المصلى يستسقى			﴿لَّا بَسَّنُوى ٱلْفَنْمِنُونَ مِنَ
					ٱلْمُؤْمِرِينَ﴾

17人で 連続に 連続に	فهرس أطراف الحديث
--------------	-------------------

(حرف: أ)

****	جابر بن عبد الله	ان رسول الله ﷺ وأي نباسياً	197	آنس بن مالك	أن رسول الله ﷺ خرج حين
	. 6.3.	مجتمعين على رجل فسأل	1		زاعت الشمس فصلى بهم
£0TA	رىدىن ئابت	أن رسول الله ﷺ رخص في			صلاة الظهر
	. 0. 3	بيع العرايا تباع بخرصها	0177	معاوية	أن رسول الله ﷺ خرج على
8089	زيد برد ثابت	ان رسول الله ﷺ رخص في		_	حلقة، فقال: ما أجلسكم
	ڪڙ <b>. ن</b> ن ديت	بيع العربة بخرصها تمراً	VVY	أبو حجفة	ا أن رسول الله ﷺ خرج في
101-	زید بن ثابت	أن رسول الله ﷺ رخص في		<u>.</u>	حلة حمراء، فركز عنزة
•	· · · · · · · · · · · · · · · · · · ·	العرايا بالرطب والتمر			فصلى إليها يمر
.170, 1170	أنس بن مالك		179,791	جابر بن عبد الله	أن رســول الله ﷺ خــرج
	— <i>U</i> , <i>U</i>	الرحمن بن عوف والزبير		_	لخمس بقين من ذي القعدة
		بن العوام بن العوام	1840	ابن عباس	أن رسول الله ﷺ خرج من
7971	جابر بن عبد الله	ان رسول الله ﷺ رقى عـلى			مكة إلى المدينة لا يخاف
	# ~ U. J. ~	الصفاحتى إذا نظر إلى			إلا رب العالمين
		البيت كبَّر	1444	القاسم بن ربيعة	ان رسول الله ﷺ خطب يوم
T.V.	جابر بن عبد الله	ان رسول الله ﷺ رمى الجمرة			الفتح
	. 0.3.	بمثل حصى الخذف	**************	جابر بن <b>عبد الله 3</b> ٧٧٩.	أن رسول الله ﷺ خطبهم يوماً
r.v.	حادين عبدالله	أن رسول الله ﷺ رمى الجمرة			فقال: العمرى جائزة
		التي عند الشجرة بسبع	7777	عائثية	أن رسول الله ﷺ دخل على
		حصبات			عائشة فقال: هل عندكم
7001, 100T	اين عبر	أن رسول الله ﷺ سابق بين	1		طعام
	, <u>,</u>	الخيل التي قد أضمرت من	V £ 9	عبد الله بن عمر	أن رسول الله ﷺ دخل الكعبة
		الحفياء			هو وأسامة بن زيد وبلال
1777	أبو هريرة	أن رسول الله ﷺ سجد يوم			وعثمان بن طلحة الحجبي
	3.5 0.	ذي اليدين سجدتين بعد	*****	این عمر	أن رسول الله ﷺ دخل مكة
		السلام			من الثنية العليا التي
177.	أبو هريرة	، أن رسول الله ﷺ سسلىم ثىم	PFAY, 1170	<b>4</b> 1	بالبطحاء
		سجد سجدتي السهو		جابر بن عبد الله	أن رسول الله ﷺ دخــل يــوم فتح مكة وعليه عمامة
111	این عباس	أن رسول الله ﷺ شرب من	7.01	المرابة	أن رسول الله ﷺ دفع مسن
		ماء زمزم وهو قائم	, , ,	جابر بن حبد الله	المزدلفة قبل أن تطلع
, ۸۸۲۲ , ۴۸۲۲	ابن عباس ۲۲۸۷	أن رسول الله ﷺ صام في			الشمس
		السفر حتى أتى قديداً	4441 (444	أنس بن مالك	ان رمسول الله ﷺ رأى رجـلاً
7797	مجاهد بن جبر	أن رسول الله ﷺ صام فى		5.0	يسوق بدنة فقال: اركبها
		شهر رمضان وأفطر في	<b>Y</b> V99	أبو هريرة	أن رسول الله ﷺ رأى رجلاً
		- السفر			يسرق بدنة قال: اركبها
1704	عيد الله بن مسعود	أن رسول الله ﷺ صلى إحدى	1910, 1910	أبو إدريس الخولاني	أن رسول الله ﷺ رأى عـلى
		صلاتي العشي خمساً		•	رجل خاتماً من ذهب

(حرف: أ)

1579	عيد الله بن عباس	أن رسول الله ﷺ صلى يىوم	۱۵۳۸	عبد الله بن عمر	أن رسسول الله ﷺ صسلسى
		كسفت الشمس أربع ركعات			بإحدى الطائفتين ركعة
		<b>في</b> رکعتين	1001	جابر بن حبد الله	أن رسسول الله ﷺ صسلسى
37.5	معاوية بن خديج	أن رسول الله ﷺ صلى يوماً			بأصحابه صلاة الخوف
		فسلم وقد بقيت من الصلاة	1001	أبو بكرة النقفي	أن رسول الله ﷺ صلى بالقوم
		ركعة			في الخوف ركعتين
EAT	ابن عمر	أن رسول الله ﷺ صنع مثل	1077	ابن عباس	أن رسول الله بيخ صلى بذي قرد
		ذلك في ذلك المكان	1027	سهل ين أبي حثمة	أن رسول الله ﷺ صلى بهم
1584, 7584,	جابر بن عبد الله	أن رسول الله ﷺ طاف سبعاً		·	صلاة الخوف
7972		رمل ثلاثاً	1010	جابر بن عبد الله	أن رسول الله ﷺ صلى بهم
777	أنس بن مالك	أن رسول الله ﷺ طاف على			صلاة الخوف نقام صف
		نسائه في ليلة بغسل واحد	1644	النعمان بن بشير	أن رسول الله ﷺ صلى حين
714, 3087	عبد الله بن عباس	أن رسول الله ﷺ طباف في			انكسفت الشعس مثل
		حجة الوداع على بعير			صلاتنا
7171	ابن عمر	أن رسول الله ﷺ عرضه يوم	17712	أبو بكر بن سليمان بن أبي حثما	أن رسسول الله ﷺ صسلسى
		أحدوهو ابن أربع عشرة		•	ركعتين فقال له ذو الشمالين
		سنة فلم يجزه	1191	أبو بكرة الثقفي	أن دسـول الله ﷺ صــلـى
2714	بريدة بن الحصيب	أن رسول الله ﷺ عـق عـن		•	ركعتين مثل صلاتكم هذه
		الحسن والحسين			وذكر كسوف الشمس
70.7	ابن عمر	أن رسول الله ﷺ فرض زكاة	1777	أبو هريرة	أن رسول الله ﷺ صلى صلاة
		الفطر من دمضان على			الظهر ركعتين ثم سلم،
		الناس			فقالوا
2773	ميمونة	أن رسول الله ﷺ قال له جبريل	٥٠٥	مائشة	أن رسول الله ﷺ صلى صلاة
		عليه السلام لكنا لا ندخل			العصر والشمس في
		بيتاً فيه كلب ولا صورة	TV00	أنس بن مالك ٢٦٦٢.	أن رسول الله ﷺ صلى الظهر
1771	عبد الله ابن بحينة	أن رسدول الله ﷺ قسام فسي			بالبيداء، ثم ركب وصعد
		الثنتين من الظهر فلم يجلس	1979	سمرة بن جندب	أن رسول الله على على
Yio	ابن عمر	أن رسول الله ﷺ قبد أنبزل			أم فلان ماتت في نفاسها
		عليه الليلة قرآنٌ، وقد أمر	1277	عائشة	أن رسول الله ﷺ صلى في
7779	همران بن حصین	أن رسول الله ﷺ قد تمتع			كسوف في صفة زمزم أربع
££70	161 <b>1</b> 5.	وتمتعنا معه			رکعات
2215	علي بن أبي طالب	أن رسول الله على قد نهاكم أن تأكلوا لحوم نسككم	1277	ابن عباس	أن رسسول الله ﷺ صلب
		ان تاكنوا لحوم تستخدم  - فوق ثلاث		5 5	لكسوف الشمس ثماني
110	أرمدرة	اًن رسول الله ﷺ قسراً فسي			ركمات
	J-J J.	ركعتى الفجر ﴿قُلْ بَالَيُّ	vv٦	حبد الله بن السائب	أن رسول الله ﷺ صلى يوم
		ٱلْحَكَنِرُونَ﴾			الفتح فوضع نعليه

1075	مائشة	أن رســول الله ﷺ كــان إذا	911	حبد الله بن عتبة بن مسمود	أن رمسول الله ﷺ قسراً فسي
		أمطر قال: اللهم اجعله		<b>.</b>	صلاة المغرب بـ ﴿حدَّ﴾
		صيباً نافعاً			الدخان
148	الحكم، عن أنبه	ان رسول الله ﷺ کسان إذا	991	مانشة	أن رسول الله ﷺ قرأ في صلاة
., .	٠٠٠ - ١٠٠٠	توضأ أخذ حفنة من ماء			المغرب بسورة الأعراف
1975	أبو هريرة	أن رسول الله ﷺ كان إذا توفي	909	عبد الله بن مسعود	أن رسول الله ﷺ قرأ النجم
1 1 1 1	יאָנ הענעיי	المؤمن وعليه ديْنٌ فيسأل			فسجد فيها
7099	ابن عمر ۹۸، ۹	أن رسول الله ﷺ كان إذا جد	177.	<b>عقبة</b> بن حامر	أن رسول الله ﷺ قسم بين
, , , , , , , ,	بین شر	به السير جمع بين المغرب	}		أصحابه ضحايا فصارت لي
		والعشاء			جذعة
1779	ان عد	أن رسول الله ﷺ كسان إذا	1774	أسيد بن حضير بن سماك	أن رسول الله ﷺ قضى أنه إذا
,,,,	این عمر	بن ركسون الله ينه الصلاة وضع يديه			وجدها في يد الرجل غير
		جنس مي اعتداره و صع پديا على رکبته	ŀ		المتهم
0717	أنس بن مالك	أن رسسول الله ﷺ كسان إذا	P377	جابر بن عبد الله	أن رسول الله ﷺ قسضسى
	اس بن عالت	ر الخلاء نزع خاتمه دخل الخلاء نزع خاتمه			بالعمرى أن يهب الرجل
0107	أنس بن مالك	أن رسول الله ﷺ كان إذا دعا			للرجل ولعقبه الهبة
0101	ایش بن مانت	ال رصول الله ينظم كان إذا دعا قال: اللهم إني أعوذ بك	٤٨٤٠	عبد الله بن عمرو	أن رسول الله ﷺ قىضى فى
		فان: النهم إلى اعود بك من الهم			العين العوراء السادة
	مات	•			لمكانها إذا طمست بثلث
0199 .01	عبد الله بن سرجس ۱۹۸	أن رسول الله ﷺ كسان إذا			ديتها
	11 . 1 =	سافرقال أن الشخسات المائد	1193	أنس بن مالك	أن رسول الله ﷺ قطع في مجن
1777	حفصة أم المومنين	أن رسول الله ﷺ كسان إذا	191.	ابن عمر ۹۰۸)،	أن رسول الله ﷺ قبطيع في
		ا سكت المؤذن صلى ركعتين			مجن ثمنه ثلاثة دراهم
	11	خفيفتين	1.49	أنس بن مالك	أن رسول الله ﷺ قنت شهراً
1777	حفصة أم المومنين	أن رسول الله ﷺ كسان إذا			يدعو على حي من أحياء
		سكت المؤذن من الأذان			العرب
	* ***	لصلاة الصبح وبدا الصبح	Y0A .	مائنة ٥٥٢،٢٥٢، ٧٥٧	أن رسول الله ﷺ كان إذا أراد
1777	عائشة	أن رسول الله على كان إذا سلم			أن ينام وهو جنب توضأ
		قال: اللهم أنت السلام	1779	حفصة ١٧٦١،	أن رســول الله ﷺ كــان إذا
11.0	البراء بن عازب	أن رسول الله ﷺ كان إذا			أضاء له الفجر صلى ركعتين
۸۸۰	مالك بن الجويرث	صلی جخی أن رســول الله ﷺ کــان إذا	7 5 7	عائشة	أن رسول الله ﷺ كسان إذا
,,,,·	مانگ بن الجويوت	ان رکسون الله پیچه کسان ودا صلی رفع بدیه حین یکبر			اغتسل من الجنابة وضع له
		حيال أذنيه			الإناء
11.7	عبد الله بن مالك ابن بحينة	ِ أن رسول الله ﷺ كسان إذا	1.09	ابن عمر ۸۷۸،	أن رسسول الله ﷺ كسيان إذا
		صلی فرج بین یدیه حتی			افتتح الصلاة رفع يديه حذو
		يبدو بياض إبطيه			منكييه

40.9	أبو هريرة	أن رسول الله ﷺ كان يتعوذ	7951	ابن عمر	أن رســول الله ﷺ كــان إذا
		من خمس يقول			طاف في الحج والعمرة
ن ۲۸3۰	عمرو بن ميمو	أن رسول الله ﷺ كان يتعوذ			۔ أول ما يقدم
		من الشح	1174.1.07	محمد بن مسلمة ۸۹۸،	أن رسول الله ﷺ كان إذا قام
<b>7</b> {7		ان رسول الله ﷺ کان يتوضأ			يصلي تطوعاً يقول إذا ركع
		بمد	1770	عبد الله بن الزبير	أن رسول الله ﷺ كان إذا قعد
711, 20.0, .370	عائشة	أن رسول الله ﷺ كان يحب			في التشهد وضع كفه
		التيامن ما استطاع			اليسرى على فخذه اليسرى
***	عائشة	أن رسول الله ﷺ كان يخرج	1444	عائشة	أن رسول الله 😸 كـان إذا لـم
		رأسه من المسجد وهو			يصل من الليل منعه من
		معتكف			ذلك نوم
1070	این عمر	أن رسول الله ﷺ كان يخرج	7941	جابر بن عبد الله	أن رسول الله ﷺ كان إذا نزل
		العنزة يوم الفطر			من الصفا مئى حتى إذا
دری ۱۵۷۹	أبو سعيد الخا	أن رسول الله ﷺ كان يخرج			انصبت
•		يوم العيد فيصلي ركعتين	1441 1441	حفصة	أن رســول الله ﷺ كــان إذا
دری ۱۵۷٦	أبو سعيد الخا	أن رسول الله ﷺ كان يخرج			نودي لصلاة الصبع سجد
-		يوم الفطر ويوم الأضحى			سجدتين قبل صلاة الصبح ،
		ً. إلى المصلى	7977	جابر بن عبد الله	أن رســول الله ﷺ كــان إذا
سعود ١٤١٦	عبد الله بن مـ	أن رسول الله ﷺ كان يخطب	1		وقف على الصفا يكبُّر ثلاثاً
		الخطبتين وهو قائم			ويقول: لا إله إلا الله وحده
مر ۱۹۸۹، ۲۳۱۱	عبد الله بن عـ	أن رسول الله ﷺ كان بيذبيح	1.70	البراء بن عارب	أن رسول الله ﷺ كان ركوعه
		أو ينحر بالمصلى	<b>*</b> 07•	_	وإذا رفع رأسه من الركوع
1777	حفصة	أن رسول الله ﷺ كان يىركىع	407.	عمر	أن رسول الله ﷺ كان طلق حفصة ثم راجعها
		ركعتين خفيفتين بين النداء	1794	عائشة	أن رسول الله ﷺ كسان لا
		والإقامة	1137	عايشيه	ان رسسون الله بيخة قسان الأ يسلم في ركعتي الوتر
1444	حفصة	أن رسول الله ﷺ كان يىركىع	۲۷۸، ۲۶۲۷	ابن عمر	<del>-</del> -
		ركعتين قبل الفجر	1 1 4 1 7 (7) 7 1	ابن عمر	ان رسسون الله وينه سان و يصلي بعد الجمعة
۵۲۳A	ابن عباس	أن رسول الله ﷺ كان يسدل	7407	أم سلمة	أن رسول الله ع كان لا
		شعره وكان المشركون	1	f.	يصوم شهرين متنابعين
		يفرقون شعورهم	757.	قتادة بن ملحان	•
7404	اسامة بن زيد	اً أن رسول الله ﷺ كان يسرد		<b>3</b> - 3 - <b>3</b> , 11 - 1	بهذه الأيام الثلاث البيض
		الصوم فيقال: لا يفطر	<b>**</b> 7•	عائشة	أن رسول الله ﷺ كان يتحرى
سعود ۱۳۲۲، ۱۳۲۳،	عبد الله بن مـ	أن رسول الله ﷺ كان يسلم			صيام الاثنين والخميس
1770		عن يمينه: السلام عليكم	0174 , 0117	سعد بن أبي وقاص	أن رسول الله ﷺ كان يتعوذ
YES	عائشة	أن رسول الله ﷺ كان يشرب			بهن دبر الصلاة اللهم إني
		رأسه ثم يحثي عليه ثلاثاً			أعوذ بك

YAY	فهرس أطراف الحديث
-----	-------------------

(حرف: أ)	17	AV	فهرس أطراف الحنيث
عائنة ٢٢٦	أن رسول الله ﷺ كان يغتسل	أم سلمة ١٨٣	أن رسول الله ﷺ كان يصبح
	بمثل هذا		جنباً من غير احتلام ثم
عائنة ۲۳۲، ۲۳۲ اا	أن رسول الله ﷺ كان يغتسل		يصوم
	وأنا من إناء واحد	حفصة ١٧٧٥	أن رسول الله ﷺ كان يصلي
أبو تتادة ٩٧٧، ٩٦٦	أن رسول الله ﷺ كان يقرأ بأم		ركعتين إذا طلع الفجر
	القرآن وسورتين في	عائشة ١٧٨٠	أن رسول الله ﷺ كان يصلي
	الركعتين الأوليين من صلاة		ركعتين خفيفتين بين الأذان
	الظهر		والإقامة
ابن عباس ۹٤٤	أن رسول الله ﷺ كان يقرأ في	حفصة ١٧٦٦، ١٧٦٩	ان رسول الله ﷺ كان يصلي
	ركعتي الفجر في الأولى		ركعتين خفيفتين بين النداء
أبو مريرة ٥٥٥	أن رسول الله ﷺ كان يقرأ في		والإقامة
J. J.	صلاة الصبح يوم الجمعة	أم سلمة ١٨٥	أن رسول الله ﷺ كان يصلي
بريدة بن الحصيب ٩٩٩	· <del>-</del>		ركعتين قبل العصر فشغل
÷ • • • • • • • • • • • • • • • • • • •	صلاة العشاء الآخرة		عنهما فركعهما
أبو برزة الأسلمي ٩٤٨		أنس بن مالك ٥٠٦	أن رسول الله ﷺ كان يصلي
بو پرره ۱۰ ستي	سلاة الغداة		العصر ثم يذهب إلى قباء
النعمان بن بشبر ۱۵۹۸	أن رسول الله ﷺ كان يقرأ في	أنس بن مالك ٥٠٧	أن رسول الله ﷺ كان يصلي
، بعد العدد	العيدين ويوم الجمعة		العصر والشمس مرتفعة
أبي بن كعب ١٧٢٩، ١٧٠١	·	ميمونة ٧٣٨	أن رسول الله ﷺ كان يصلي
ابي بن تعب	الرتر بـ ﴿ سَيِّجِ أَسْمَ رَبِكَ ﴾		على الخُمرة
	أن رسول الله ﷺ كان يقرأ في	حفصة ١٧٧٠	أن رسول الله ﷺ كان يصلي
عبد الرحمن بن أبزى ۱۷۳۱ ، ۱۷۳۳ ، ۱۷۳۷ - ۱۷۳۹	ان رسون الله بيچ کان يفرا مي الوتر بـ﴿تَبِيم اَسْدَ رَبِّكَ﴾		قبل الصبح ركعتين
	_	ابن عمر ۸۷۳	أن رسول الله ﷺ كان يصلي
ابن عباس ۱٤۲۱			قبل الظهر ركعتين وبعدها
	يىوم الجمعة في صلاة الم		ركعتين
3.54	الصبح أنا الشحيف التا	أبو قتادة ۱۲۰۵، ۱۲۰۱، ۱۲۰۵	أن رسول الله ﷺ كان يصلي
أبو سعيد الخدري ١٠٦٨	أن رسول الله ﷺ كان يقول		وهو حامل أمامة
	حين يقول: سمع الله لمن حمده	بعض أزواج النبي ﷺ ۲۲۱۷، ۲۲۱۷	أن رسول الله ﷺ كان يصوم
1944 the 11 deal			تسعة من ذي الحجة
وراد كاتب المغيرة بن شعبة 1924	أن رسول الله ﷺ كان يقول دبر الصلاة إذا سلم: لا إله	ابن عمر ۲٤١٤ ، ۲٤١٢	أن رسول الله ﷺ كان يصوم
	دبر الصحره إدا سدم. لا إنه إلا الله وحده		ثلاثة أيام من كل شهر
eres de la companya d		عائثة ۲۲۸۲. ۲۰۳۲	أن رسول الله ﷺ كان يصوم
عبدالله بن عمر ۲۸۹۲	أن رسول الله ﷺ كان ينزل		شعبان کله
	بذي طوی يبيت به حتی ا	أنس بن مالك ٤٣٨٦، ٤٣٨٦)	أن رسول الله ﷺ كان يضحى
AVWA 1 - 1	يصلي أنا اشتخف كالانتاب	J. 5	بكبشين
ابن عباس ۹۷۳۸	أن رسول الله ﷺ كان ينقع له	عبدالله بن عباس ۲۹۵۵	أن رسول الله ﷺ كان يطوف
	الزبيب	J = J	بالبيت على راحلته
			J G

أن رسول الله ﷺ نكع حراماً

0.41

أن رسول الله ﷺ لسعسن اسماء بنت أبي بكر

الواصلة والمستوصلة

ابن عباس

**۲۸**۳۸

(حرف: أ)	17	A 9	فهرس أطراف الحديث
ابن عمر ١٥٥١	أن رسول الله ﷺ نهى عن بيع	این عمر ££۲۲	أن رســول الله ﷺ تــهــى أن
	النخلة حتى تزهو		تؤكل لحوم الأضاحي بعد
عبدالله بن عمر ٢٦٥٧ ، ٢٦٥٨ ، ٢٦٥٩	أن رسول الله ﷺ نهى عن بيع		ثلاث
	الولاء وعن هبته	أبو هريرة ٢٩٩ ٣٩٩	أن رسول الله ﷺ نهى أن يبال
عائشة ٢١٣	أن رسول الله ﷺ نـهـى عـن		في الماء الدائم
	التبتل	الحكم بن عمرو ٣٤٣	أن رسول الله ﷺ نسهى أن
أنس بن مالك ٢٧٠٨ ، ٢٧٠٧	أن رسول الله ﷺ نـهـى عـن	1	يتوضأ الرجل بفضل وضوء
	التزعفر		ـ ـ ـ المرأة
ابن عمر 1٤٩٨	أن رسول الله ﷺ نبهى عن	عبدالله بن مسعود ٢٩	
	التلقي		يستطيب أحدكم بعظم أو
عبد الرحمن بن شبل ١١١٢	أن رسول الله ﷺ نبهى عن		رو <b>ث</b>
	ثلاث عن نقرة الغراب	ابن عمر ٥٦٤	أن رسول الله ﷺ نسهى أن
جابر بن عبد الله	أن رسول الله ﷺ نبهى عن		يصلي مع طلوع الشمس
-	ثمن الكلب والسنور	أبو هريرة ٩٨٥٥	أن رسول الله ﷺ نهى أن ينبذ
على بن أبي طالب ١٨٥٠، ٥٢٧٠،	أن رسول الله ﷺ نبهى عن		في الدباء
47VY	ثياب المعصفر	أبو هريرة ٣٢٩١	أن رسول الله ﷺ تبھى عن
این عمر ۲۳۳۱، ۴۲۳۷	أن رسول الله ﷺ نهى عن		أربع نسوة يجمع بينهن
<i>J. U.</i>	الحمر الأهلية يوم خيبر	جابر بن عبد الله ٥٣٤٢	أن رسول الله ﷺ نہى عن
ابن صهر ۱۲۴، ۱۲۵، ۲۳۵، ۲۳۲۵.	أن رسول الله ﷺ نبهسي عبن		اشتمال الصماء
مبن صرو	الدباء	أبو ثعلبة الخشني ٢٣٤٦، ٤٣٤٢	أن رسول الله ﷺ نهى عن
			أكل كل ذي ناب من السباع
أبو هريرة ١٣٠٠، ٥٦٣٧، ٦٤٦٥	أن رسول الله ﷺ نبهى عن	خالد بن الوليد ٢٣٣١، ٢٣٣٤	أن رسول الله ﷺ نبهى عن
	الدباء		أكل لحوم الخيل والبغال
بريدة بن الحصيب ١٧٨٥	أن رسول الله ﷺ نبهني عن	4	والحمير
	الدباء	جابر بن عبد الله	أن رسول الله ﷺ نهى عن
جابر بن عبد الله	أن رسول الله ﷺ نهى عن		أكل لحوم الضحايا بعد
	الدباء والنقير		ئلاث
معاوية ۲۹۰، ۷۲۷، ۲۶۸،	أن رسول الله ﷺ نبهى عن	عبد الله بن عمر ٢٩٢١، ٢٥٢٠	أن رسول اللہ ﷺ نھی عن بیع
	الزور		الثمر حتى يبدو صلاحه
عبد الله بن عمرو (۲۱۱) ، ۲۲۲۹،	أن رسول الله ﷺ نبهى عن	ابن عمر ۲۲۲، ۲۲۴، ۲۲۴، ۲۲۵	أن رسول الله ﷺ نهى عن بيع
£771 . £77.	سلف وبيع		حبل الحبلة
ابن عمر ۲۳۳۷، ۳۳۳۷	أن رسول الله ﷺ نبهى عن	سمرة بن جندب	أن رسول الله ﷺ نهى عن بيع
	الشغار		الحيوان بالحيوان نسيئة
عمر بن الخطاب ٦٢٥	أن رسول الله ﷺ نهى عن	إياس بن عمر ٢٦٦١، ٢٦٦٤، ٣٦٦٤	أن رسول الله ﷺ نهى عن بيع
	الصلاة بعد الفجر حتى		فضل الماء

أن رسول الله ﷺ نهى عن بيع 🔻 جابر بن عبد الله

الماء

١٦٦٠ أن رسول الله ﷺ نهى عن عبد الله بن مغفل

الصلاة في أعطان الإبل

٥٣٧

	۵٦٤٠	عائشة	أن رسول اللہ ﷺ نہي عن	رافع بن خدیج ۲۸۸۷، ۳۸۸۷،	أن رسول الله ﷺ تبھى عن
ا الرسول اله يهد نهي اله يهد نهي اله يهد نهي نهي نهي اله يهد نهي نهي نهي نهي اله يهد نهي نهي نهي نهي نهي اله يهد نهي					
المراق الفرائح         المراق	۵۰٦٨	عبد الله بن عمرو	أن رسول الله ﷺ نبهى عن		
الرسول اله يخت نهي عنوان بي عنان المعلم ال					
	£ £ £ ¥	عبد الله بن عمرو		معاوية بن أبي سفيان ١٥٩٠	_
ا الرسول اله يهو تهي على على العالم المنافي المنافي العالم العا			•	<b>,</b>	
	1078	ابن عمر	•	معاویة بن أبی سفیان ۱۱۹، ۵۱۵۰،	أن رسول الله ﷺ نهى عن
ال				_	
البام الم الم الم الم الم الم الم الم الم ا			العيدين	أبو سعيد الخدري ٤٤٢٨	
المراس الف التاسيخ الت	£ 1 7 7	ابن عباس	أن رسول الله ﷺ وأبا بكر	-	لحوم الأضاحي فوق ثلاثة
المعافلة والعزابة المعافلة ا			وعمر كانوا من المهاجرين		ايام
ال المحافلة والمرابة المحافلة والمحافلة والمحافلة والمحافلة والمحافلة والمحافلة والمحافلة المحافلة والمحافلة المحافلة والمحافلة المحافلة والمحافلة والمحافلة والمحافلة والمحافلة المحافلة المحافلة والمحافلة والمحافلة والمحافلة والمحافلة المحافلة والمحافلة والمحافلة المحافلة والمحافلة المحافلة والمحافلة المحافلة والمحافلة المحافلة والمحافلة المحافلة والمحافلة المحافلة والمحافلة وا	770X . Y0FY	ابن عباس ۲۹۵٤	أن رسول الله ﷺ وقت لأهل	علي بن أبي طالب ٢٢٦٧، ٢٢٦٧،	أن رسول الله ﷺ نبهى عن
			المدينة ذا الحليفة، ولأهل	2770	متعة النماء يوم خيبر
المعاقلة والعرابة الله الله المعاقلة والعرابة المعاقلة			الشام الجحفة	رافع بن خلیج ۲۸۸۷، ۳۸۸۷،	أن رسول الله ﷺ نهى عن
المحاقلة والمحزابة المحاقلة والمحزابة المحاقلة والمحزابة المحاقلة والمحزابة المحذابرة والمحزابة المحذابرة والمحزابة المحذابرة والمحزابة المحذابة المحذابة والمحزابة المحذابة والمحزابة المحذابة والمحزابة المحذابة المحذا	7107 . 7107	عائشة	أن رسول الله ﷺ وقت لأهل	· PAT, 0703	المحاقلة والمزابنة
ال و رسول الله يخذ نهى عن المرابع المرابع المرابع المرابع المرابع المرابع المرابع المرابع المربع ا			المدينة ذا الحليفة ولأهل	سعيد بن المسيب ٣٨٩٣	أن رسول الله ﷺ نبهى عن
الب الب الب الموافقة الموافقة الب الموافقة الم			الشام		المحاقلة والمزابنة
المعافلة النوابية ا	7117, 1717	كعب بن مالك		جابر بن عبد الله ٢٨٨٠، ٢٦٣٣،	أن رسول الله ﷺ نبهى عن
المناولة الشكانية على المناولات ال				£7\*£	المخابرة والمزابنة
الموابلة المعالمة ا	77 ! T	عائشة	· '		والمحاقلة
العزابة العزابة المعنوا الله الله الله الله الله الله الله ال				ابن عمر ٤٥٤٦ ٤٥٤٩، ٤٥٤٩	أن رسول الله ﷺ تبھى عن
POYON       2028       يعلوف خلفها يبكي       يعلوف خلفها يبكي         المزابة بيع الثمر بالتعر       وسهل بن أبي حثمة       ا ن زوجها تكارى علوجاً       المعلوف الفقيلوء         المرفت والقرع       ابن هجر       ۱۹۸۲       ابن أبي ليلي       ۱۹۸۲         المرفت والقرع       ابن أبي ليلي       ابن أبي ليلي       ۱۹۸۲         المعصفر       حين أبي طالب       ۱۹۸۲       ۱۱۱۱۸         المعصفر       ۱۰ سالماً قد بلغ ما يبلغ عائدة       ابن بي المي المي المعرفة         المحلمية للمسور بن مخرمة       ۱۱ سالماً قد بلغ ما يبلغ عائدة       ۱۳۰۹         المحلمية للمس الثوب لا ينظر إليه       ابن معرفة       المعرفة الأسلمية نفست بعد المسور بن مخرمة       ۱۳۰۹         المعرفة       ۱۱ سعد بن عبادة استفتى ابن عباس       ۱۳۹۲         المعرفة	PEIV	ابن عباس	•		المزابنة
العزابة بيع الشر بالتمر وسهل بن أبي حثمة الن روجها تكارى علوجاً الفريعة بنت مالك الن روجها تكارى علوجاً الفريعة بنت مالك الن مرسول الله يخ نهى عن ابن عمر الله الن مرسول الله يخ نهى عن ابي طالب الله الله الله الله الله الله الله ا			-	رانع بن خدیج ٤٥٤٣	أن رسول الله ﷺ نبهى عن
المرنت والقرع المرنت والقرع على المران والقرع المرن والقرع المرنت والقرع المرنت والقرع المرنت والقرع المرن والقرع والمرن والقرع والمرن والقرع والمرن والمر والمرن والمرن والمرن والمرك والمرن والمرك والمرك والمرك والمرك والمرك والمرك والمرك والم	<b>7079</b>	الفريمة بنت مالك	. • • • • • • • • • • • • • • • • • • •	وسهل بن ابي حثمة	المزابنة بيع الثمر بالتمر
المرفت والقرع علي ابن أبي لبلى الناب الن				ابن حمر ٦٣١ه	أن رسول الله ﷺ نبهى عن
ان رسول اش غين نهي عن طي بن أبي طالب ١١١٨ ، ١٧١٥، جنازة فكبر عليها خمساً المعصفر المعصفر ١٥١٥، ١١١٥، ١٥١٥ عن وقت الصبح عن وقت الصبح الرسول الله غين نهي عن ابو سعيد الخدري ١٤٥١، ١٥١٥، ان سالماً قد بلغ ما يبلغ عائشة ١٥٠٠ المحاسبة لمس الثرب لا ١٤٥٤، ١٥١٥ الرجال وعقل ما عقلوه المسور بن مخرمة ١٤٥٠ ينظر إليه عن أبو هريرة ١٥٠٤، ١٥٥٩ وفاة زوجها بليال ١٥٠٣ ١٥٠٣ الملامسة والمنابذة المسور الله غين نهي عن الحسن الحسن ١٥٠٠ النبي غين في نذر كان على ١٥٠٠ ١٥٠٠ أن رسول الله غين نهي عن الحسن ١٥٠٠ النبي غين في نذر كان على ١٥٠٠ ١٥٠٠ أن رسول الله غين نهي عن الحسن ١٥٠٠ ١٥٠٠ النبي غين في نذر كان على ١٥٠٠ ١٥٠٠ أن رسول الله غين نهي عن الحسن ١٥٠٠ ١٥٠٠ النبي غين في نذر كان على ١٥٠٠ ١٥٠٠ أن رسول الله غين نهي عن الحسن ١٥٠٠ ١٥٠٠ النبي غين في نذر كان على ١٥٠٠ ١٥٠٠ أن رسول الله غين نهي عن الحسن ١٥٠٠ النبي غين في نذر كان على ١٥٠٠ ١٥٠٠ أن رسول الله غين نهي عن الحسن ١٥٠٠ النبي غين في نذر كان على ١٥٠٠ ١٥٠٠ أن رسول الله غين نهي عن الحسن ١٥٠٠ النبي غين في نذر كان على ١٥٠٠ ١٥٠٠ أن رسول الله غين نهي عن الحسن ١٥٠٠ أن رسول الله غين نهي عن الحسن ١٥٠٠ أن رسول الله غين نهي عن الحسن ١٩٠٠ أن رسول الله غين نهي المعرب المعر	1444	ابن أبي ليلي			المزفت والقرع
ان رسول الله الله الله الله الله الله الله ال		- +	. '	علي بن أبي طالب ١١١٨، ١٧٢،	أن رسول الله ﷺ نـهـى عـن
ان رسول الله يَخْ نهى عن ابو سعيد الخدري (٤٥١، ٤٥١٠) ان سالماً قد بلغ ما يبلغ عائشة الملامسة لمس الثوب لا ٤٥١٥، ٤٥١٤ الرجال وعقل ما عقلوه ان سبيعة الأسلمية نفست بعد المسور بن مخرمة ١٥٠٣ تعني أبو هريرة ١٥٠١، ٤٥٠٩ وفاة زوجها بليال الملامسة والمنابذة المسادة والمنابذة الحسن عن الحسن ١٥٠٣ النبي عن نذر كان على ١٥٠٣، ٢٦٦٠ ان رسول الله عن نهى عن الحسن ١٥٠٣ النبي عن نذر كان على ١٥٠٣ م ٢٦٠٠ النبي عن نذر كان على ١٥٠٣ م ١٠٠٣ م ١٥٠٣ م ١٥٠٣ م ١٥٠٣ م ١٥٠٣ م ١٥٠٣ م ١٠٣ م ١٠٣ م ١٠٣ م ١٥٠٣ م ١٣٠ م ١٠٣ م ١٠٣ م ١٥٠٣ م ١٠٣ م ١٠٣ م ١٠٣ م ١٣٠ م ١٠٣ م ١٣٠ م ١٣٠ م ١٠٣ م ١٠٣ م ١٠٣ م ١٠٣ م ١٣٠ م ١٣٠	787	أنس بن مالك	أن سائلاً سأل رسول الله ﷺ	(01A) (01YZ	المعصفر
الملامسة لمس الثوب لا ينظر إليه ينظر إليه ينظر إليه ينظر إليه أن سبعة الأسلمية نفست بعد المسور بن مخرمة أو هريرة أبو هريرة 100% (2014) وفاة زوجها بليال الملامسة والمنابذة أن رسول الله يخت نهى عن أبو هريرة 1770 (2014) أن رسول الله يخت نهى عن الحسن 1770 (النبي مختلف في نذر كان على المختلف في نذر كان على المختلف المختلف في نذر كان على المختلف في نذر كان			عن وقت الصبح	9774. AFF6	
ينظر إليه ينظر إليه المسور بن مخرمة المسور بن مخرمة الأسلمية نفست بعد المسور بن مخرمة أن رسول الله يخت نهى عن أبو هريرة المحادث المسابقة	<b>777</b>	عائشة	أن سالماً قد بلغ ما يبلغ	أبو سعيد الخدري ٢٥١٠ ، ٤٥١١ ،	أن رسول الله ﷺ نبهى عن
أن رسول الله يَضِين أبو هريرة 1004، 2014 وفاة زوجها بليال الملامسة والمنابذة المسلمية والمنابذة والمنابذة المسلمية والمنابذة المسلمية والمنابذة المسلمية والمنابذة المسلمية والمنابذة المسلمية والمنابذة وال			الرجال وعقل ما عقلوه	tolo, tolt	الملامسة لمس الثوب لا
الملامسة والمنابذة المنابذة المنابذا المنابذة المنابذا ا	T0.7	المنبور بن مخرمة	أن سبيعة الأسلمية نفست بعد		ينظر إليه
أن رسول الله ﷺ نهى عن الحسن ١٢٣٥ النبي ﷺ في نذر كان على			وفاة زوجها بليال	أبو هريرة ٢٥١٩، ٢٥١٣	أن رسبول الله ﷺ نبهسي عبن
	ቸል <b>ነ</b> ሃ ، <b>ተ</b> ٦٦•	ابن عباس	أن سعد بن عبادة استفتى		الملامسة والمنابذة
نبيذ الحنتم والدباء أمه			النبي ﷺ في نذر كان على	الحسن ٢٢٣٥	أن رسول الله ﷺ نبهى عن
			ا امه		نبيذ الحنتم والدباء

			1	
7017	سلمان بن عامر	إن الصدقة على المسكين	ابن عباس ٣٦٥٤	ان سعداً سأل النبي ﷺ إن
		صدقة، وعلى ذي الرحم		أمي ماتت ولم توص
7717	أبو رافع مولى رسول الله ﷺ	إن الصدقة لا تحل لنا، وإن	عبد الله بن عمرو	أن سليمان بن داود ﷺ لما
		مولى القوم منهم		بنى ببت المقدس
***	ابن عباس	أن الصعب بن جثامة أهدى	ابن مسعود ۳۵۲۳	أن سورة النساء القصري
		للنبي ﷺ حماراً		نزلت بعد البقرة
7777	جابر بن عبد الله	إن الصفا والمروة من شعائر	شداد بن أوس ٢٢٥٥	إن سيد الاستغفار أن يقول
		الله فابدؤوا بما بدأ الله به		العبد: اللهم أنت ربي
۸ <b>٩</b> ٦	جابر بن عبد الله	إن صلاتي ونسكي ومحياي	حمزة بن عمرو ٢٢٩٦، ٢٢٩٧،	إن شئت أن تصوم فصم
		ومماتي لله رب العالمين	الأسلمي ٢٢٩٩	
207	انس بن مالك	أن الصلوات فرضت بمكة،	عمر بن الخطاب ٣٥٩٧	إن شئت تصدقت بها
		وأن ملكين أتيا	حمزة بن عمرو ۲۲۹۱، ۲۲۹۲،	إن شئت فصم وإن شئت فأفطر
4770	ابن عباس	أن ضباعة أرادت الحج	الأسلمي ۲۲۹۷، ۲۲۹۸، ۲۲۹۹،	
		فأمرها النبي ﷺ أن تشترط	. 77.7 . 777. 7.77.	
1274	عبيد الله بن عبد الله	أن الضحاك بن قيس سأل	3-77, 6-77, 7-77	
		النعمان بن بشير ماذا كان	ماننة ۲۳۰۲، ۲۳۰۷،	إن شئت فصم وإن شئت فأفطر
		رسول الله ﷺ يقرأ	YTA	
2700	عبد الرحمن بن عثمان	أن طبيباً ذكر ضفدعاً في دواء	عبيد الله بن عدي بن الخيار ٢٥٩٨	إن شئتما ولا حظ فيها لغني
		عند رسول الله ﷺ		ولا لقوي مكتسب
۲۰۰۱ .	أنس بن مالك ٢٠٤٩، ٢٠٥٠	إن العبد إذا وضع في قبره	أبو بكرة الثقفي ١٤٥٩، ١٤٦٣،	إن الشمس والقمر آيتان من
		وتولى عنه أصحابه	10.7.1891	آیات الله تعالی
۸۱	المطلب بن عبد الله بن حنطب	أن عبداله بن عمر توضأ	عائشة ۱٤٧٤، ١٤٧٧، ١٤٧٠،	إن الشمس والقمر آيتان من
		טעט טעט	101897	آیات الله تعالی
44	سالم بن عبد الله	أن عبد الله بن عمر جاء إلى	عبدالله بن عمر ١٤٦١	إن الشمس والقمر لا يخسفان
		الحجاج بن يوسف يوم		لموت أحد ولا لمحياته
		عرفة حين زالت الشمس	قبيصة الهلالي ١٤٨٧، ١٤٨٨	إن الشمس والقمر لا ينخسفان
T007.	حيد الله بن عمر ٣٣٩٢	إن عبدالله بن عمر طلق	-	لموت أحد
		امرأته وهمي حائض	أبو مسعود ١٤٦٢	إن الشمس والقمر لا ينكسفان
<b>7917</b>	نافع مولى عبد الله بن عمر	أن عبد الله بن عمر كان يخب		لموت أحد ولكنهما آيتان
		في طوافه حين يقدم في		من آیات الله
		حج أو عمرة	سيرة بن أبي فاكه ٣١٣٤	إن الشيطان قعد لابن آدم
148.	نافع مولى عبد الله بن عمر	أن عبد الله بن عمر كان يرمل		بأطرقه
		الثلاث ويمشي الأربع	سلمان الفارسي ٤١	إن صاحبكم ليعلمكم حتى
44.8	سالم بن حيد الله	أن عبد الله بن حمر كان يكري		الخراءة
		أرضه حتى بلغه	عبدالله بن عمر ٢٩٣٣	إن صددت صنعت كما صنع
				رسول الله ﷺ

<b>177</b>	بريدة بن الحصيب	أن العهد الذي بيننا وبينهم	ن عمر (۳۹۱۱، ۳۹۱۲)	نافع مولی ابر	أن عبد الله بن عمر كان يكري
		الصلاة فمن تركها فقد كفر		_	المزارع
۵۷۳۱، ۷۷۲۱،	أبو سعيد الخدري		7007 , 7777	عبيد الله بن	أن عبد الله بن عسرو بن
1444	•	کل محتلم	عبة	عبد الله بن ع	عثمان طلق ابنة سعيد بن
٤٧٥١	عمران بن حصين	أن غلاماً لأناس فقراء قطع			زيد البتة
		أذن غلام لأناس أغنياء	<b>19</b>	أبو عبيدة	أن عبد الله رأى رجلاً يصلي
7137	عبيد الله بن عباس	أن الغميضاء أو الرميضاء			۔ قد صف بین قدمیه فقال
		أتت النبي ﷺ تشتكي	, عثمان ۸۵، ۱۱٦	حمران مولي	أن عثمان دعا بوضوء فتوضأ
		زوجها أنه لا يصل إليها	1710	أبو الدرداء	
141	انس بن مالك	أن فاطمة بكت على رسول الله		-	بشهاب من نار ليجعله في
		على حين مات فقالت			وجهي
777.777	عائشة	أن فاطمة بنت أبي حبيش	1704		۔ أن علقمة صلى خمساً فلما
		كانت تستحاض		,	- سلم قال إبراهيم بن سويد
. 1357. 7357.	ابن عباس ۲۹۳۵	إن فريضة الله عز وجل في	£74Y	أبو قنادة	إن على صاحبكم ديناً
· PTO, YPTO		الحج على عباده أدركت	100	رافع بن خدي	
		أبي شيخاً كبيراً		, 0.0.	رسول الله ﷺ عن المذي
7774 . 4777	محمد بن حاطب	إن فصل ما بين الحلال	م بن حسین ۲۳۹۵	محمد بن علم	ان عليًّا بلغه أن رجلاً لا يرى
		والحرام الصوت	J. J. Ç	<b>.</b>	بالمتعة بأسأ
7177	عمرو بن العاص	إن فصل ما بين صيامنا وصيام	الله ۲۷٤۳	جابر بن عبد	أن عليًّا قدم من اليمن بهدي
		أهل الكتاب			وساق رسول الله ﷺ من
۵۵۰۲، ۱۸۰۳،	ابن عباس	أن الغضل أخبره أنه كان			المدينة هدياً
7.4.7. 2.470		رديف رسول الله ﷺ	زید ۸۰۷۰	السائب بن ير	أن عمر بن الخطاب خرج
1844 . 1841	أبو هريرة	إن في الجمعة ساعة لا	Ç		عليهم فقال: إني وجدت
		يوافقها عبد مسلم	£YY	این عمر	أن عمر سأل رسول الله ﷺ
***	سهل بن سعد	أن في الجنة باباً يقال له:		, O.	عن الغسل من الجنابة
		الريان	۲۵۹ مم	عبدالله بن ء	أن عمر قال: يا رسول الله،
110V	سويد بن غفلة	إن في عهدي أن لا نأخذ	•		أينام أحدنا وهو جنب؟
		راضع لبن	<b>TATT</b>	اين عمر	أن عمر كان جعل عليه يوماً
£Aov (	أبو بكر بن محمد بن	إن في النفس مئة		<i>y</i> 0.	يعنكفه
	عمرو بن حزم		***************************************	ابن عباس	إن العمرى جائزة
****	أنس	إن فيهم لغيرة شديدة			أن عممومت جاؤوا إلى
178, 478, 478	عمر بن الخطاب	إن القرآن أنزل	<u> </u>	_	رسول الله ﷺ ثم رجعوا
797	أمُّ سلمة	إن قواثم منبري هذا رواتب			فأخبروا
		في الجنة	****		بن عندي امرأة هي من أحب. إن عندي امرأة هي من أحب
1.44	عروة بن الزبير	أن قوماً أغاروا على إبل		. <u>.</u>	بن حسي المراب علي على السبب الناس إليَّ
		رسول الله ﷺ			<b></b>

14	جابر بن عبد الله	إن كنتم آنفاً تفعلون فعل	£ • 47 X	عائشة	أن قوماً أغاروا على لقاح
	. 5.3.	ء فارس والروم يقومون <i>على</i>			رسول الله ﷺ فأتي بهم
		ملوكهم وهم قعود			النبي ﷺ
٥١٣٦	عقبة بن عامر	إن كنتم تحبون حلية الجنة	1004	أبو عمير بن أنس عن عمومة له	إن قوماً رأوا الهلال فأتوا
	2 0.	وحريرها فلا			النبي ﷺ فأمرهم أن يفطروا
£40.	عبد الله بن عكيم	أن لا تستمتعوا من الميتة	٤٠٠٣	ابن حباس	أن قوماً كانوا قتلوا فأكثروا،
	, ,	بإماب			وزنوا فأكثرواء وانتهكوا
£701 . £	عبدالله بن عكيم ٢٤٩	أن لا تنتفعوا من الميتة بإهاب	4418	سلمة بن المحبق	إن كان استكرهها فهي حرة
	,	ولا عصب			وعليه لسيدتها مثلها
1977	جابر بن عبد الله	إن للموت فزعاً	1404	جابر بن عبد الله	إن كان بقي معكم شيء
۸۶۸۱	أسامة بن زيد	إن لله ما أخذ وله ما أعطى	}		فابعثوا به إلينا
1777	عبد الله بن مسعود	إن لله ملائكة سياحين في	£77+	ميمونة	إن كان جامداً فالقوها وما
		- بــــــــــــــــــــــــــــــــــــ			حولها وإن كان مانعاً فلا
		السلام			نقربوه
Yovi	ام بجيد	إن لم تجدي شيئاً تعطينه إياه	010	عائشة	إن كان رسول الله ﷺ ليصلي
		إلا ظلفاً محرقاً فادفعيه إليه			الصبح فينصرف النساء
۱۸۷	ابن حباس	إن له دسماً	177	عائشة	إن كان رسول الله ﷺ ليصلي
££1•	رافع بن خديج	إن لهذه الإبل أوابد كأوابد			وإني لمعترضة بين يديه
		الوحش فإذا غلبكم منها			اعتراض الجنازة
		' شيء	7719	عائشة	إن كان ليكون عليَّ الصيام من
£ 7 4 V	رافع بن خديج	إن لهذه البهائم أوابد كأوابد			رمضان
		الرحش	7977	زید بن ثابت	إن كان هذا شأنكم فلا تكروا ال
£ £ • 9	رافع بن خديج	إن لهذه النعم أو قال: الإبل		al de la medica	المزارع
	ر ع.ن	آوابد کأوابد الوحش آوابد کاوابد الوحش	1001	زيد بن أرقم والبراء بن عازب	إن كان يداً بيد فلا بأس، وإن
<b>0 Y</b> • 7	أبو سعيد الخدري	إن ما جثت به ليس بأجزأ عنا		التعمان بنر شير ۲۳۹۰،	كانت نسيئة فلا يصلح
	بر سپد، عبري	بن من حجارة الحرة		<i>y.</i> . <i>O</i> . •	إن كانت أحلتها له جلدته مئة
4447	أبو سعيد الزرقى	إن ما قد قدر في الرحم		أبو هريرة ٢٤٢١،	إن كنت صائماً فصم الغر
	ى ردىي	. د ـ ـ ـ ر ـ ـ بي ر ـ ـ م. سيكون	7117	ابن الحونكية	إن كنت صائماً فعليك بالغر
440	ابن عباس	إن الماء لا ينجسه شيء	1197		البيض
٣٦٠٣	.ن . ن ابن <i>ع</i> مر	إن المئة سهم التي لي بخيبر	ľ	معيقيب	إن كنت لا بدَّ فاعلاً فمرة
	٠.٠٠	ره است مهم التي على باليبر لم أصب مالاً قط أعجب	417	عائشة	إن كنت لأرى رمسول الله ﷺ
		الي منها			يصلي ركعتي الفجر
1979	أبو أمامة بن سهل بن حنيف	بي سه إن ماتت فلا تدفنوها حتى	<b>.</b>	عائثة ۲۷۷۷.	فيخففهما حتى أقول
	ابو است بن سهن بن ــــــ	ان مانت فار تدورون حتى . أصلي عليها	1747	عائشه ۱۲۷۷	إن كنت لأنتل قلائد هدي
		المعني سيه			رسول الله ﷺ ثم يقيم ولا
			l		يحرم

(حرف: أ)	فهرس أطراف الحديث
----------	-------------------

3770	عبد الله بن مسعود	إن من أشد الناس عذاباً يوم	£ £ \$ \$ \$	ان∹عب	إن المتبايعين بالخيار في
	- <b>y y</b>	القيامة المصورون			بيعهما ما لم يفترقا
1107	عمرو بن تغلب		Yo £ V		إن مثل المنفق المتصدق
	, 0	يفشو المال ويكثر		<i>5.5</i> <b>3</b> .	والبخيل كمثل رجلين
1478	أوس بن أوس	إن من أفضل أيامكم يوم			عليهما جبتان
		الجمعة فيه خلق آدم عليه	7099	سمرة بن جندب	إن المسائل كدوح يكدح بها
		السلام			الرجل وجهه فمن شاء كدح
٥١١٣	ابن عباس	إن من خير أكحالكم الإثمد	Y 0 Y 9	قبيصة بن مخارق	إن المسألة لا تحل إلا
٣١٠٦	أبو سعيد الخدري	إن من خير الناس رجلاً عمل			لثلاثة: رجل تحمل حمالة
		في سبيل الله على ظهر			بين قوم
		فرسه	7919	أبو عبد الرحمن	إن مسحهما يحطان الخطيئة
1100	عبد الله بن عمر	إن من سنة الصلاة أن تضجع	777	عبد الله بن مسعود	إن المشركين شغلوا النبي ﷺ
		رجلك اليسرى وتنصب			عنن أربيع صلوات يبوم
		اليمنى			الخندق
1707,1707	أنس بن مالك ٥٥٧٥ ، .	إن من عباد الله من لو أقسم	2077	حطاء بن يسار	أن معاوية باع سقاية من ذهب
		على الله لأبره			أو ورق بأكثر من وزنها
YOOA	جابر بن عبد الله	إن من الغيرة ما يحب الله عز	لعبة ١٣٤٣	وراد كاتب المغيرة بن 2	أن معاوية كتب إلى المغيرة
		وجل ومنها ما يبغض الله			أن اكتب إلي بحديث
		عز وجل			سمعته من رسول الله ﷺ
1404 , 1404	ابن عمر ۱۸۵۵،	إن الميت ليعذب ببعض بكاء	اص ۳۷۹ه	عبد الله بن عمرو بن الع	إن المقسطين عند الله تعالى
		أهله عليه			علی منابر س نور
٥٣٨	أبو سعيد الخدري	إن الناس قد صلوا وناموا	1111	این عباس	أن مكاتباً قتل على عهد
		وأنتم لم تزالوا في صلاة -			رسول الله ﷺ فأمر
7.7	أبو ذر الغفاري	أن الناس يحشرون ثلاثة	7477	أبو شريح	إن مكة حرَّمها الله ولم
		أفواج			يحرُّمها الناس ولا يحل
1899 . 1840	عائشة	إن الناس يفتنون في قبورهم			لامرئ
		كفتنة الدجال	VTT	أبو هريرة	إن الملائكة تصلي على
6+7, 77+3	أنس بن مالك	أن ناساً أو رجالاً من عكل			أحدكم ما دام في مصلاه
		أو عرينة قدموا على			الذي صلى فيه
		رسول الله ﷺ	101	صفوان بن حسال	إن الملائكة تضع أجنحتها
£ • • £	ابن عباس	أن ناساً من أهل الشرك أتوا محمداً فقالوا			لطالب العلم رضاً بما
(.W( (.V)	an t	-	177, 1873,	W. 1. L.	يطلب
1.46 (1.44)	أنس بن مالك	أن ناساً من عرينة قدموا على السول الله ﷺ فساجستسووا	0401	علي بن أبي طالب	إن الملائكة لا تدخل بيئاً فيه تصاوير
		المدينة	.0.74 .0.7	أبو ذر الغفاري ٨	ان من أحسن ما غيرتم به
		<del></del>	٥٠٨٠	ابو در انساري	إن من الحسن ما عيرتم به الشيب الحناء والكتم
		'			/

			1		
. 7030, 2030	أنس بن مالك 1280	أن نبي الله ﷺ قال: اللهم	1100	النعمان بن بشير	إن ناساً يزعمون أن الشمس
		إني أعوذ بك من العجز			والقمر لا ينكسفان إلا
£A+9	ابن عباس	أن نبي الله ﷺ قبضي في			لموت عظيم من العظماء
		المكاتب أن يودي بقدر ما	1714	حمارة بن ثابت	أن النبي ﷺ ابتاع فرساً من
		عتق منه	<b>!</b> 		أعرابي واستتبعه ليقبض
	مالك بن الحويرث	أن نبي الله ﷺ كان إذا دخل			ئمن فرسه
1127 . 1-47 .	1 • 10	في الصلاة رفع بديه	019.	أبو ثعلبة الخشني	أن النبي ﷺ أبصر في يده
٥٠٨٨	عبد الله بن مسعود	أن نبي الله ﷺ كان يكره عشر			خاتماً من ذهب فجعل يقرعه
		خصال الصفرة	٥٢٧٩	أنس بن مالك ۲۷۷ه،	أن النبي ﷺ اتخذ خاتماً من
7447, 1847	ابن عباس	أن نبي الله ﷺ لما أتى ذا			ورق فصه
		الحليفة أشعر الهدي في	0117	أبو أمامة بن سهل بن حنيف	أن النبي ﷺ أتي بامراة قد
		جانب			زنت فقال: ممن
ETEA	ابن عباس	أن نبي الله ﷺ نهى يوم خيبر	712	ابن عباس ۲۸٤٥، ۲۸٤٦،	أن النبي ﷺ احتجم وهو محرم
		عن كـل ذي مـخـلـب مـن	4484	جابر بن عبد الله	أن النبي ﷺ احتجم وهو
		الطير			محرم من وثء كان به
Y • Y •	جابر بن عبد الله	إن النبي ﷺ أمر بعبد الله بن	٣٠٨	انس بن مالك	أن النبي ﷺ أخذ طرف ردائه
		أبي فأخرجه من قبره			نبصق نيه
4 • • £	جابر بن عبد الله	أن النبي ﷺ أمر بقتلي أحد	1010	عبد الله بن زيد	أن النبي ﷺ استسقى وصلى
		أن يردوا إلى مصارعهم			ركعتين وقلب رداءه
7 5 7 7 7 7 7 7 7 7 7 7 7 7 7 7 7 7 7 7	أبو ذر الغفاري	أن النبي ﷺ أمر رجلاً بصيام	1000	ابن عباس	أن النبي عِنه أشعر بدنه من
		ثلاث عشرة وأربع عشرة			الجانب الأيمن
		وخمس عشرة	١٧٣٥	أنس بن مالك	أن النبي ﷺ اضطجع على
7447	ابن عباس	أن النبي ﷺ أمر رجلاً حين			نطع فعرق فقامت أم سليم
		أمر المتلاعنين أن يتلاعنا			إلى عرقه
T0.V	المسور بن مخرمة	أن النبي ﷺ أمر سبيعة أن	401	ابن عباس	أن النبي ﷺ اغتسل فأتي
		تنكح إذا تعلت من نغاسها			بمنديل فلم يمسه
7-17	الفضل بن عباس	أن النبي ﷺ أمر ضعفة بني	7.77	جابر بن عبد الله	أن النبي ﷺ أفاض من عرفة
		هاشم أن ينفروا من جمع			وجعل يقول: السكينة
		بليل			عباد الله
1991	بشر بن سحیم	أن النبي ﷺ أمره أن ينادي	779	أبو محذورة	أن النبي ﷺ أقعده وألقى عليه
		أيام التشريق أنه لا يدخل			الأذان حرفاً حرفاً
		الجنة إلا مؤمن	١٥١٤٥	علي بن أبي طالب ١٤٤٥، ٥	إن نبي الله أخذ حريراً فجعله
T.70	أم حبية	أن النبي ﷺ أمرها أن تغلُّس	0127		في يمينه
		من جمع إلى منى	7777	أبو سعيد الخدري	أن نبي الله بعث جيشاً إلى
7171	أبو المنهال	أن النبي ﷺ أمرهم بصيام			أوطساس فسلسقسوا عسدوا
		ثلاثة أيام البيض			فقاتلوهم

1899 , 1840	عائشة	إن النبي ﷺ خرج مخرجاً	١٧٤٣	عمران بن حصين	أن النبي ﷺ أوتر بـ﴿مَنِيج اسْمَ
		فخسف بالشمس			رَبِكَ ٱلْأَمْلَ﴾
3 F A Y	محرش الكعبي	أن النبي ﷺ خرج من الجعرانة	4.04	جابر بن عبد الله	أن النبي ﷺ أوضع في وادي
		لبلاً كأنه سبيكة قضة			محسر
107.	حبد الله بن زید	أن النبي ﷺ خرج يستسقي	1701	جابر بن عبد الله	أن النبي ﷺ باع المدبر
		فصلي ركعتين واستقبل	2-77	أبو موسى الأشعري	أن النبي على اليمن إلى اليمن
		القبلة			ثم أرسل معاذ بن جبل بعد
1044	ابن عباس	أن النبي ﷺ خرج يوم العيد			ذلك
		فصلى ركعتين لم يصل	۸۲، ۱۹۸۲،	ابن عباس ۲۸۳۷، ٤٠	أن النبي ﷺ تزوج ميمونة
		قبلها ولا بعدها	7772 .777	1 (777)	وهو محرم
10.1	سمرة بن جندب	أن النبي ﷺ خطب حين	Ví	أم حمارة بنت كعب	أن النبي ﷺ توضأ فأتي بماء
		انكسفت الشمس			في إناء قدر ثلثي المد
7917	أسامة بن زيد	أن النبي ﷺ دخل البيت فدعا	۲.	أبو هريرة	أن النبي ﷺ توضأ فلما
		في نواحيه كلها			استنجى دلك يده بالأرض
AFAY	أنس بن مالك	أن النبي ﷺ دخل مكة عام	1.4	المغيرة بن شعبة	أن النبي ﷺ توضأ، فمسح
		الفتح وعلى رأسه المغفر			ناصيته وعمامته وعلى
7747, 7847	أنس بن مالك	أن النبي ﷺ دخل مكة في			الخفين
		عمرة القضاء	4740	سعد بن مالك	أن النبي ﷺ جاءه وهمو
VFAY	أنس بن مالك	أن النبي ﷺ دخل مكة وعليه			مريض
		المغفر	77.7	زید بن ثابت	أن النبي ﷺ جعل الرقبي
דראץ	جابر بن عبد الله	أن النبي ﷺ دخل مكة ولواؤه			للذي أرقبها
		أبيض	۲۰۲۷ ۲۰۰۲	ابن مسعود ٦	أن النبي ﷺ جمع بين
PFAY, 3370,	جابر بن عبد الله	أن النبي ﷺ دخل يوم فتح			المغرب والعشاء بجمع
0370		مكة وعليه عمامة سوداء	77+	حبد الله بن عمر	أن النبي ﷺ جمع بينهما
PYP7, -7P7	ابن عمر	أن النبي ﷺ دفع إلى يهود		_	بالمزدلفة صلى كل واحدة
		خيبر نخل خيبر وأرضها	l		منهما بإقامة
		على أن يعملوها من أموالهم	799Y	جابر بن حبد الله	أن النبي ﷺ حين رجع من
٠٠٨٢، ١٠٨٢	أنس بن مالك	أن النبي ﷺ رأى رجلاً يسوق			عمرة الجعرانة بعث أبا بكر
		بدنة وقد جهده المشي			على الحج
9198,0198	أبو إدريس الخولاني	أن النبي ﷺ رأى في يد رجل	1077	عبد الله بن زید	أن النبي بيج خرج فاستسقى
		خاتم ذهب فضرب			فصلی رکعتین جهر فیهما
• • • • •	حبد الله بن مسعود	أن النبي ﷺ رخص في الجر			بالقراءة
		غير مزفت	TTAV	ابن عباس	أن النبي ﷺ خرج في رمضان
10TV . 10T7 .	أبو هريرة ٢٥٣٢	أن النبسي ﷺ رخص في		_ <del>_</del> .	فصام حتى أتى قديداً
		العرايا أن تباع بخرصها في	<b>Y</b> /\\ <b>T</b>	محرش الكعبي	أن النبي ﷺ خرج ليلاً من
		خمسة أوسق		• -	الجعرانة حين مشي معتمراً

(حر <b>ٺ</b> : أ)		TY TY	4 V		فهرس أطراف الحديث
1041	عبدالله بن السائب	أن النبي ﷺ صلى العيد قال:	0711	أنس بن مالك	أن النبي ﷺ رخص لعبد
		من أحب أن يستصرف			الرحمن والزبير في قميص
		فلينصرف			حرير
1174	ابن بحينة	أن النبي ﷺ صلى فقام في	T.7A	عاصم بن عدي	أن النبي ﷺ رخص للرعاء أن
		الركعتين فسبحوا فمضى		·	يرموا يومأ ويدعوا يومأ
1177	ابن بحينة		4.14	عاصم بن عدي	أن النبي ﷺ رخص للرعاء
		الشفع الذي كان يريد أن			في البيتوتة يرمون يوم النحر
		يجلس فيه	70.1	أم سلمة	إن النبي ﷺ سئل عن امرأة
7.4	ابن عمر	أن النبي ﷺ صلى المغرب			ترفي عنها زوجها فخافوا
	, J.	بي بــــ. والعشاء بالمزدلفة			على عينها
<b>££</b> \A	أنس بين مالك	أن النبي ﷺ ضحى بكبشين	444 \$	ابن عمر	أن النبي ﷺ سئل ما يقتل
	٠٠٠٠ بن ٠٠٠٠	أقرنين أملحين يطؤ على			المحرم قال: ينقتل
		مفاحهما			العقرب، والفويسقة
<b>797</b> 2	del sono de		4444	جابر بن عبد الله	أن النبي ﷺ ساق هدياً في
1 71 4	جابر بن عبد الله	أن النبعي ﷺ طاف طوافاً واحداً			حجه
	***		1770	آبو هريرة	أن النبي ﷺ سجد في وهمه
1711	علي بن ابي طالب	أن النبي ﷺ طرقه وفاطمة			بعد التسليم
	_	فقال: ألا تصلون -	144	عبد الله بن مسعود	أن النبي ﷺ سلم ثم تكلم ثم
Y7YY	سعد بن أبي وقاص	•			سجد سجدتي السهو
		فقال: با رسول الله أوصي	144	ابن حباس	أن النبي ﷺ شرب لبناً ثم دعا
		بمالي كله؟			بماء فتمضمض
7/0/	أنس بن مالك	أن النبي ﷺ قال: اللهم	1007	جابر بن عبد الله	•
		اسقنا			أصحابه ركعتين ثم سلم ثم
4.10	ابن عباس	أن النبي بيخ قدم أهله وأمرهم			صلی بآخرین
		أن لا يرموا الجمرة حتى	ነ የምፕ	عمران بن حصین	أن النبي ﷺ صلى بهم فسها
1 • • 9	حنيفة بن اليمان	أن النبي ﷺ قرأ سورة البقرة			فسجد سجدتين ثم سلم
		وآل عمران والنساء في	1190	سمرة بن جندب	أن النبي ﷺ صلى بهم في
		ركعة			كتبوف الشمس لا نسمع له ما
٤٨٠٤	ابن عباس	أن النبي ﷺ قضى بائني عشر			صوتاً
		ألفاً	1771	عمران بن حصين	أن النبي ﷺ صلى ثلاثاً ثم
TV19 . TVT	زید بن ثابت	أن النبي ﷺ قضى بالعمرى			سلم، فقال الخرباق: إنك صلبت ثلاثاً
		للوارث	1271	ī etla	ان النبي ﷺ صلى ست
1417	عبد الله بن مسعود	أن النبي ﷺ قطع في قيمة	1471		ركعات في أربع سجدات
	<b>.</b>	خمسة دراهم	ŧŧv	.4Ha : :1	أن النبي ﷺ صلى الظهر
	ان عمر ۹۰۹)	أن النبي ﷺ قطع في مجن	•••	رس بن عب	ان السبي بيخ صلى الطهر بالمدينة أربعاً وصلى العصر
1911, 1910	ب <u>ن</u> سر	قيمته ثلاثة دراهم	7.70	حاد د عدالله	أن النبي ﷺ صلى على قبر
		r 3		. <b>U</b> . y	امرأة بعدما دفنت

				_	
01A• (01)	عمر بن الخطاب ٤٣	أن النبي ﷺ كان يتعود من	29.7 1.29	عبدالله بن عمر ٩٠٠	أن النبي ﷺ قطع يد سارق
		الجبن			سرق ترساً
00-1	مائشة	أن النبي ﷺ كان يستعيذ بالله	1.44 (1.	أنس بن مالك ١٠٧٠ ، ٧٧	أن النبي ﷺ قنت شهراً يلعن
		من عذاب القبر			رعلاً وذكوان ولحيان
0897	أبو هريرة	أن النبي ﷺ كان يستعيذ من	ATE	أنس بن مالك	أن النبي ﷺ كان أخف الناس
		سوء القضاء			- صلاة في تمام
141V	ابن عمر	أن النبي ﷺ كان يستلم الركن	1-77	ابن عباس	أن النبي ﷺ كان إذا أراد
		اليماني والحجر في كل	•		السجود بعد الركعة يقول:
		طواف			اللهم رينا
174.	عبد الله بن الزبير	أن النبي ﷺ كان يشير بأصبعه	1444 (14	حفصة ٦١	أن النبي ﷺ كان إذا أضاء له
		إذا دعا ولا يحركها			الفجر صلى ركعتين
7.7	ابن عباس	أن النبي ﷺ كان يصلي	Y & V	عائشة	أن النبي ﷺ كان إذا اغتسل
		بالمدينة يجمع بين			من الجنابة بدأ فيغسل يديه
		الصلاتين بين الظهر			ثم توضأ
		والعصر	YA <b>9</b> 7	عبد الرحمن بن	أن النبي ﷺ كان إذا جاء مكاناً
1714	حفصة	أن النبي ﷺ كان يصلي بين		طارق بن علقمة عن أمه	في دار يعلى استقبل القبلة
		النداء والإقامة ركعتين	14	المغيرة بن شعبة	أن النبي ﷺ كان إذا ذهب
1714 . 171	عائنة ١٦٩٦، ٢٢	أن النبي ﷺ كان يصلي من			المذهب أبعد
	t	الليل إحدى عشرة ركعة	11-9	ميمونة	أن النبي ﷺ كان إذا سجد
1184	عائشه	أن النبي ﷺ كان يصلي وهو جالس فيقرأ وهو جالس			جافي يديه
***	بعض نساء النبي ﷺ	أن النبي ﷺ كان يصوم يوم	73 1751	حليفة بن اليمان	أن النبي ﷺ كان إذا قام من
11 71	بعص تعد البي ﷺ	عاشوراء وتسعاً من ذي			الليل يشوص فاه بالسواك
		الحجة	0199	أنس بن مالك	أن النبي ﷺ كان خاتمه من
٥٧٢٥	أنب يه مالك	أن النبي ﷺ كان يضرب			ورق
-11-	اس بن عات	المعره إلى منكبيه	1404	مائشة	أن النبي ﷺ كان لا يدع أربع
T19A	أتبريه مالك	أن النبي ﷺ كان يطوف على			ركعات قبل الظهر
	اس بن عت	نسائه في الليلة الواحدة	<b>448</b> A	ابن عمر	أن النبي ﷺ كان لا يستلم إلا
١٧٠	<u> </u>	أن النبي ﷺ كان يُقبِّل بعض			الحجر
1.		ازواجه ثم يُصلي	1019	أبو عياش الزرقي	أن النبي ﷺ كان مصاف
907	اد: عبام	ان النبي ﷺ كان يقرأ في			العدو بعمقان
	<i>D</i> . <i>O</i> .	صلاة الصبح يوم الجمعة	07.1	عبد الله بن جعفر	أن النبي ﷺ كان يتختم بيمينه
4∨4	جابر بن سمرة	ان النبى ﷺ كان يقرأ في	4۸۲ ه	أنس بن مالك	أن النبي ﷺ كان يتختم في
		الظهر والعصر، بالسماء			بمينه
		ذات البروج	0117	عبد الله بن عمرو	أن النبي ﷺ كان يتعوذ من
1-74	البراء بن عازب	أن النبي ﷺ كان يقنت في			أربع من علم لا ينفع
		الصبح والمغرب			

T99 . T9A	أبو هريرة	أن النبي ﷺ نهى أن يبال في	س بن مالك ١٩٩٥ م	ان النبي ﷺ كان يقول: ا
	<i>55</i> 3.	.ي. بي مجد ماي د ي الماء الراكد		اللهم إني أعوذ بك من
17-1	اب <i>ن م</i> بر	أن النبي ﷺ نهى أن يبيع أحد		الجنون الجنون
	, ,	طعاماً اشتراه بكيل حنى	ئر بن <b>آ</b> مر طالب ۱۷٤۷	
		يستوفيه	ي بن أبي طالب ١٧٤٧	•
1191 .11	أنس بن مالك 1297 ، 93	أن النبي ﷺ نهى أن يبع حاضر		آخر وتره: اللهم
		لباد وإن كان أباه أو أخاه	ي بن أبي طالب ٢٠٣٥	أن النبي ﷺ كان يلبس خاتمه ع
11 . 17	أبو قنادة	أن النبي ﷺ نهى أن يتنفس في		في يمينه
		الإناء وأن يمس ذكره بيمينه	WEY1	أن النبي ﷺ كان يمكث عند ع
A9+	أبو هريرة	أن النبي ﷺ نهى أن يصلي		زينب ويشرب عندها عسلاً
		الرجل مختصراً	ابر بن عبد الله ١٦٥٥	أن النبي ﷺ كان ينبذ له في 🔫
1717 , 17	أبو ثعلبة الخشني ٢٥	أن النبي ﷺ نهى عن أكل كل		ئور من حجارة
		ذي ناب من السباع	۱۷۱۷ شن	أن النبي ﷺ كان يوتر بخمس 🛚 ء
00 [ 7	رجل من أصحاب النبي ﷺ	أن النبي ﷺ نهى عن البلح		ولا يجلس إلا في آخرهن
		والتمر	د الرحمن بن أبزي ۱۷۳۲، ۱۷٤٠،	أن النبي ﷺ كان يوتر 🔹 ء
tott	سهل بن أبي حثمة	أن النبي ﷺ نهى عن بيع	. 1767 . 1761	•
		الثمر حتى يبدو صلاحه	1400 11408	
1170,17	ابن عمر ۲٤،٤٦٢٣	•	نيفة بن اليمان ٢٦٨	أن النبي ﷺ لقيه وهو جنب ح
		الحبلة		فأهوى إليَّ فقلت: إني جنب
¥1\$	عبد الله بن عمرو	أن النبي ﷺ نهى عن التحلق	الله ١٦٥٦ <b>نشة</b>	ان النبي ﷺ لم يمت حتى ۔ ع
	tı lı	يوم الجمعة قبل الصلاة	_	ان المبنى ربيع هم يسب عنى عنى المادة الم
0.07	الحسن البصري	أن النبي ﷺ نهى عن الترجل إلا غبًا		فان يتعلي ديور س طار ته وهو جالس
V10	عبد الله بن عمرو	•	ر حاس ۲۸۹٤ : ۲۸۹۶	
V 10	حبد الله بن عمرو	أن النبي ﷺ نهى عن تناشد الأشعار في المسجد	ن عباس ۲۸۹۶	•
6790	جابر بن عبد الله	أن النبي ﷺ نهى عن ثمن		استقبله أغيلمة بني هاشم
	عِدِبر بن عبد الله	السنور والكلب إلا كلب	ن عباس ۲۷۷٤	-
		صبد	برين مالك ١٦٣٥ ، ١٦٣٧	الحليفة أمر ببدنته فأشعر
2707	أسامة بن عمير	أن النبي ﷺ نهي عن جلود	س بن مالك ١٦٣٧ ، ١٦٣٧	أن النبي ﷺ ليلة أسري به مر أن على موسى عليه السلام
	<i>7.</i> <b>G</b> .	بي بي در السباع السباع		على موسى عليه النسارم وهو يصلي في قبره
7447	جابر بن عبد الله	أن النبي ﷺ نهى عن الحقل	ن میاس ۲۸۱۱،۲۹۲۰	
	•	وهى المزابنة		بالكعبة بإنسان يقوده بالكعبة بإنسان يقوده
0001	جابر بن عبد الله	أن النبي ﷺ نهى عن خليط	نيفة بن اليمان ٢٦، ٢٧، ٢٨	
		التمر والزبيب	0.4.0	قوم فبال قائماً
074 .077	ابن عباس	أن النبي ﷺ نهى عن الصلاة	ر هريرة	·
		بعد العصر		النجاشي اليوم الذي مات
170	أبو هريرة	أن النبي ﷺ نهى عن الصلاة		ڼ
		بعد العصر حتى تغرب	ن عباس ۲۸۲۷، ۲۸۴۰، ۲۸۴۱،	أن النبي ﷺ نكح ميمونة وهو اب
		الشمس	7777, 77773, 3777	۔ ت محرم

فهرس أطراف الحديث
-------------------

(حرف: أ)		17
27.0	أبو هريرة	إن هذا الدين يسر ولن يشاد الدين أحد إلا غلبه
75 837, 1377	مائشة ٩٠	الن هذا شيء كتبه الله عز وجل على بنات آدم
770	عبد الله بن ربيعة	إن هذا لراعي غنم أو رجل عازب عن أهله
, 1-57, 7-77	حکیم بن حزام ۲۵۳۱	إن هذا المال خضرة حلوة، فمن أخذه بطيب نفس
10.8	أبو موسى الأشعري	إن هذه الآيات التي يرسل الله لا تكون لـمـوت أحـد ولا لحياته
7799	قيس بن أبي غرزة	إن هذه السوق يخالطها اللغو والكذب فشوبوها بالصدقة
P+17	ربيعة بن الحارث	إن هذه الصدقة إنما هي أوساخ الناس وإنها لا تحل لمحمد
<b>0</b> 7 1	أبو بصرة الغفاري	إن هذه الصلاة عرضت على من كان قبلكم فضيعوها
<b>7137, 0037</b>	انس بن مالك	إن هذه فرائض الصدقة التي فرض رسول الله ﷺ على المسلمين
7, 3•7, ••7, 17, 5•7, vey		إن هذه ليست بالحيضة ولكن هذا عرق
1310,0310,	علي بن أبي طالب	إن هذين حرام على ذكور أمتي
£799	عدي بن حاتم	إن وجدت سهمك ولم تجد فيه أثر شيء غيره فكل
1-97	ابن عمر	إن اليدين تسجدان كما يسجد الوجه
<b>*</b> 0V•	جابر بن عبد الله	إن يك في شيء ففي الربعة والمرأة والفرس
a•V <b>Y</b> , <b>a•</b> V1 ,	أبو هريرة ٢٩٠٥	إن اليهود والنصاري لا تصبغ فخالفوهم
0721	أبو هريرة	إن اليهبود والشصاري لا يصبغون فخالفوهم
<b>T</b> VV <b>Y</b> 2	قتبلة، امرأة من جهين	أن يهوديًا أتى النبي ﷺ فقال: إنكم تنددون وإنكم
		تشركون

این عمر ۱٬۵۰۵، ۵۰۵، ۲۲۸،	أن النبي ﷺ نهى عن القرع
077. 10774	_
سعد بن أبي وقاص ١٩٠٨، ٥٦٠٨	أن النبي ﷺ نهى عن قليل ما
	أسكر كثيره
جابر بن عبد الله ۲۹۲۰، ۲۸۷۸	أن النبي ﷺ نهى عن كراء
	الأرض
جابرين عبدالله ۲۸۸۰، ۲۹۳۳، ۲۹۳۶	أن النبي ﷺ نهى عن المحاقلة
جابر بن عبد الله ۲۹۱۹، ۳۹۱۹،	أن النبي ﷺ نهى عن المخابرة
1784, 7763,	والمزابنة والمحاقلة
£00+ . £07 £	
جابر بن عبد الله	أن النبي ﷺ نهى عن المزاينة
commercial to the state of	والمخاضرة وقال
علي بن أبي طالب	أن النبي ﷺ نهى عن نكاح العدمة معمد العدم
	المثعة وعن لحوم الحمر الأهلبة
جابر بن عبد الله ٤٥٢٩	أن النبي ﷺ وضع الجوائح
ابن عباس ۲۲۰۱، ۲۲۵۷، ۲۲۵۸	أن السنبسي ﷺ وقست الأهسل
0.0.	المدينة ذا الحليفة
یزید بن هرمز ۱۳۳	أن نجدة الحروري حين خرج
	في فتنة ابن الزبير
أم سلمة ١٣٣٣	أن النساء في عهد رسول الله
·	عيم كن إذا سلمن من الصلاة
أنس بن مالك ٣٦٧ه	أن نعل رسول الله ﷺ كان لها
	قبالان
أنس بن مالك ٤٠٣٠ ، ٤٠٣٠ ،	أن نفراً من عرينة نزلوا في
1.40 . 1.41	الحرة، فأتوا النبي ﷺ
	فاجتووا المدينة
أنس بن مالك ٤٠٢٥	أن نفراً من عكل قدموا على
	النبي بيجة فاجتووا المدينة
أبو هريرة ١٣٥٨	أن نعلة قرصت نبيًّا من الأنبياء
	فأمر بقرية النمل فأحرقت
آنس بن مالك ٥٧٢٦	إن نوحاً ﷺ نازعه الشيطان
	في عود الكرم
جابر بن عبد الله ۲۷٦٣	إن هذا أمر كتبه الله على بنات
. 5	آدم فاغتسلی
ابن عباس ۲۸۷۰	ا إن هذا البلد حرام حرمه الله
	عز وجل لم يحل فيه القتال
قیس بن ابی غرزه ۲۷۹۸ ، ۳۷۹۸	إن هذا البيع يحضره الحلف
ميس بن بي عرود	ران معد البين يحسرنا الاست

والكذب فشوبوه بالصدقة

(حرف: أ)	14.	فهرس أطراف الحديث

TTT .0	أبو هريرة ٩	إنا نركب البحر ونحمل معنا	£V£1	أنس بن مالك	أن يهوديًا أخد أوضاحاً من
	35 5.	ر			جاري <b>ة</b>
		به عطشنا	171.		أن يهوديًّا قتل جارية على
1717	ابن عباس	إنا نغزو هذا المغرب وإنهم			أوضاح لها
		أهل وثن ولهم قرب	4		إن يوم عرفة ويوم النحر وأيام
T90V	مائشة	إناء كإناء وطعام كطعام			التشريق عيدنا أحل الإسلام
004-	أبو هريرة	انبذوا كل واحد منهما على	٥٧٨	النعمان بن بشير	أنا أعلم الناس بميقات هذه
		حدة			الصلاة عشاء الأخرة
F740	فيروز الديلمي	انبذوه على غدائكم واشربوه	*111, 1317	ابن عمر	إنا أمة أمية لا نكتب ولا
		على عشائكم			ن <b>ح</b> ــب
0711	عائشة	انبذي عشية واشربيه غدوة	1978		أنا أولى بالمؤمنين
		وأوكي عليه	۱۸۹۲	أبو موسى الأشعري	أنا بريء ممن حلق وخرق
7711	عبد الله بن الزبير	أنت أكبر ولد أبيك فحج عنه		m 4. 14	وسلق
177	عثمان بن أبي العاص	أنت إمامهم واقتد بأضعفهم	774		إنا حرم لا نأكل الصيد
***	عبد الله بن عمرو بن العاص	أنت الذي تقول ذلك؟ فقلت	7577	مــلم بن ثفنة	إنا رسولا رسول الله ﷺ إليك لتؤدي صدقة غنمك
		له: قد قلته يا رسول الله	T 177	فضالة بن حبيد	
44 £ Y	سفيان	انتبذ عشيًا واشربه غدوة		<del> 0.</del>	اد رسيم در موسيم المسين. المن آمن بي وأسلم وهاجر
١٧٥٥	أبو سعيد الخدري	انتبذوا الزبيب فردأ والتمر			بيت
		فردأ والبسر فردأ	1900	جابر بن عبد الله	أنا شهيد على هؤلاء
0.79 (	أبو هريرة ٢١٢٣	انتدب الله لمن يخرج في	444.		أنا فتلت تلك القلائد من
		سبيل الله			عهن کان عندنا
***	عمرو بن ۲۲۲۹، ۲۲۲۹	انتظر الغداء يا أبا أمية	A+70, TATO		إنا قد اتخذنا خاتماً ونقشنا
	أمية الضمري		٤	أبو موسى الأشعري	إنا لا ـ أو : لن ـ نستعين على
4014	فاطمة بنت قيس	انتقلي إلى بيت ابن عمك		• •	العمل من أراده
		عمرو بن أم مكتوم فاعتدي	4441	زيد بن أرقم	إنا لا نأكل إنا حرم
		نيه	٥٣٨٢	•	إنا لا نستعين في عملنا بمن
T007 (	فاطمة بنت قيس ٢٢٢٢	انتقلي عند ابن أم مكتوم		• • • •	- سالناه
789-	زيد بن أرقم	أنتم شركاء متشاكسون	W-WY	ابن عباس	أنا ممن قدم النبي ﷺ ليلة
		وسأفرع بينكم			المزدلفة في ضعفة أهله
0 <b>7</b> VV	أبو رفاعة العدوي	انتهيت إلى رسول الله عظ	0 1 4	إبراهيم	إنا ناخذ دردي الخمر أو
		وهو يخطب	1	·	الطلاء فننظفه
**1.	يعلى بن أمية	انزع عنك الجبة واغسل عنك	1888	عبد الله بن عمر	إنا نجد صلاة العصر وصلاة
		الصفرة وما كنت صانعاً			الخوف في القرآن
• ٤٤• ،	عقبة بن عامر ١٥٤	أنزل علي آيات لم ير مثلهن:	۸۶۵۵	عطاء بن أبي رباح	إنا نركب أسفاراً فتبرز لنا
		قل أعوذ برب الفلق			الأشربة في الأسواق
			-		

			1		
1.30, 7730	ام سلمة	إنكم تختصمون إليَّ وإنما أنا	1	معاوية بن أبي سفيان	أنشدكم الله، أنهى رسول الله
		بشر ولعل	7010, 9010		عن لبس الذهب عن لبس
1844 (1877)	مائشة ١٤٧٥	إنكم تفتنون في القبور كفتنة	8171	النعمان بن بشير	انطلق بي أبي إلى رسول الله
		الدجال			ﷺ بشهده على عطية
OTV	ابن عمر	إنكم تنتظرون صلاة ما			أعطانيها
		ينتظرها أهل دين غيركم	1717	أبو رافع	انطلق قابتع له بكرأ
1173, 0270	أبو هريرة	إنكم ستحرصون على الإمارة	7007	كعب بن عجرة	انطلق فاحلقه وتصدق على
		وإنها ستكون	Į.		ستة مساكين
of/	اسيد بن حضير	إنكم ستلقون بعدي أثرة	7117, V177	أبو هريرة	انظر إليها، فإن في أعين
		فاصبروا حتى تلقوني			الأنصار شيئاً
044	أنس بن مالك	إنكم لن تزالوا في صلاة ما	4414	عائشة	انظرن ما إخوانكن
		انتظرتموها	ł	أبو هريرة	انظروا كيف يصرف الله عني
***	این عباس	إنكم ملاقو الله عز وجل حفاة			متم قريش ولعنهم
		عراة غرلاً	٤٣١٢		أنفجنا أرنبأ بمر الظهران
YOAN	أبو سعيد الخدري	إنما أخاف عليكم من بعدي			فأخذتها فجئت بها إلى أبي
		ما يفتح لكم من زهرة			طلحة فذبحها
T•4V	عائشة	إنما أذن النبي ﷺ لسودة في	7712 4727	عائشة	انقضي رأسك وامتشطي
		الإفاضة قبل الصبح			وأهلي بالحج ودعي العُمرة
£177	جبير بن مطعم	إنما أرى هاشماً والمطلب		ابن عباس	إنك تأتي قوماً أهل كتاب
		شيئأ واحدآ			فادعهم إلى شهادة أن لا إله
٥١٠	أنس بن مالك	إنما أصلى كما رأيت			إلاالله
		۔ أصحابي يصلون	AA10, 5.70	أبو سعيد الخدري	إنك جئتني وفي يدك جمرة
774£ . TETV .	عمر بن الخطاب ٧٥	إنما الأعمال بالنية وإنما			من نار
		لامرئ ما نوی	11/4	جابر بن عبد الله	إنك سلمت عليَّ آنفاً وأنا
£197	أبو هريرة	إنما الإمام جنة يقاتل من			أصلي
		ورانه ویتقی به	٥٦٨٩	ابن عباس	إنك قد أكثرت عليَّ اجتنب ما
۷۰ ۲۳۸، ۱۳۰۱	آنس بن مالك ٩٤	إنما الإمام ليؤتم به، فإذا ركع			أسكر
		فاركعوا	7710, 7711	فاطمة بنت قيس	انكحي أسامة بن زيد فنكحته
147 .441	أبو هريرة	إنما الإمام ليؤتم به، فإذا كبر	\ <b> </b>	عبد الله بن عمرو	انكسفت الشمس على عهد
		فكبروا		•	رسسول الله ﷺ فسقسام
۸۳•	أبو موسى الأشعري	إنما الإمام ليؤتم به، فإذا كير			رسول الله ﷺ إلى الصلاة
		فكبروا	٧٠٨	عمر بن الخطاب	إنكم أيها الناس تأكلون من
1494	السائب بن يزيد	إنما أمر بالتأذين الثالث			شجرتين ما أراهما إلا
	<u> </u>	عثمان حين كثر أهل المدينة			خبيشين
			Y-A£	عائشة	إنكم تحشرون حفاة عراة

	<u> </u>				
1118	عبد الله بن عباس	إنما مثل هذا مثل الذي يصلي وهو مكتوف	144	ابن عباس	إنما أمرت بالوضوء إذا قمت إلى الصلاة
£INA	جابر بن عبد الله	إنما المدينة كالكير تنفي خبثها وتنصع طيبها		عبد الله بن مسعود ۲٤٢ ۲۲۲، ۲۵	إنما أنا بشر أنسى كما تنسون، فإذا نسيت فذكروني
۲-۷۳	كعب بن مالك	إنما نسمة المؤمن طائر في شجر الجنة		أبو هريرة	إنما أنا لكم مثل الوالد أعلمكم، إذا ذهب أحدكم
71.37	فاطمة بنت قيس	- إنما النفقة والسكني للمرأة إذا			إلى الخلاء
		كان لزوجها عليها الرجعة	11.11	أنس بن مالك ٧٩٤، ٢	إنما جعل الإمام ليؤتم به
£ 4.7 -	سعيد بن المسيب	إنما هذا من الكهان	977,971	أبو هريرة	إنما جعل الإمام ليؤتم به
107.	عبد الله بن عمر	إنما هذه لباس من لا خلاق له	2777 . £7	ابن عباس ۳۵	إنما خُرِّم أكلها
. ٤٩٠٠ ,	عائشة ٢٨٩٧، ٤٨٩٩.	إنما هلك الذين من قبلكم	13, 4813	تميم الداري ٩٧	إنما الدين النصيحة
14.7	E9.7 ( £9.1	أنهم كانوا إذا سرق فيهم	.454 .41	فاطمة بنت قيس ۲۰۱، ۱	إنما ذلك عرق فإذا أقبلت
		الشريف تركوه	7007,70	٨	الحيضة فدعي الصلاة
0710	معاوية بن أبي سفيان	إنما هلكت بنو إسرائيل حين	701,707	عائشة	إنما ذلك عرق فاغتسلي
		اتخذ نساؤهم مثل هذا			وصلي
, 4044 ;	أم سلمة (۲۵۰۱، ۲۵۰۲)	إنما هي أربعة أشهر وعشراً،	1041	أسامة بن زيد	إنما الربا في النسيئة
7011 (1	A707, P707, •307	وقد كانت إحداكن	7979	ابن عباس	إنما سعى النبي ﷺ بين الصفا
7117	أبو قتادة	إنما هي طعمة أطعمكموها الله			والمروة
		عز وجل	1 - 17	أنس بن مالك	إنما سمل النبي ﷺ أعين
TA4.	رافع بن خليج	إنما يزرع ثلاثة: رجل له أرض فهو يزرعها	0Y17	سعيد بن المسيب	أولئك إنما سميت الخمر لأنها -
7 £ 1	أمُّ سلمة زوج النبي ﷺ	إنما يكفيك أن تحثي على رأسك ثلاث حثيات من	1.70	عمر بن الخطاب	نركت إنما السُّنة الأخذ بالركب
		ماء	Y = V A	أبو سيد الخدري	إنما فعلت ذلك لأتألفهم
۷۰۳6	این عمر	إنما يلبس الحرير من لا	a· AV	أنس بن مالك	إنما كان الشمط عند العنفقة يسيراً
0790	11 - 11 .	خلاق له	a • ሌ٦	أنس بن مالك	إنما كان شيء في صدغيه
5170	عمر بن الخطاب	إنما يلبس هذه من لا خلاق له في الآخرة	414	عمار بن ياسر	إنما كان يجزيك من ذلك
9174	سعد بن أبي وقاص	إنما ينصرانه هذه الأمة			التيمم
	-	بضعيفها بدعوتهم وصلاتهم	7717	أبو ذر الغفاري	إنما كانت المتعة لنا خاصة
		وإخلاصهم	1770	ابن عباس	إنما كنت أعلم انقضاء صلاة
177	أبو طلحة الأنصاري	إنه أتاني الملك فقال:			رسول الله ﷺ بالتكبير
		يا محمد إن ربك بقول	****	عائشة	إنما مثل صوم المتطوع مثل
7700	عبد الله بن مسعود	أنه أتى في امرأة تزوجها			الرجل يخرج
		رجل فمات عنها	A71	أبو هريرة	إنما مثل المهجر إلى الصلاة كمثل الذي يهدي البدنة

س لطراف الحديث   ١٣٠٤	فهر
-----------------------	-----

ነገሞለ	خباب بن الأرت	أنه راقب رسول الله ﷺ في ليلة	مطاء بن يسار ٩٦٠	انه اخبره انه سأل زيد بن
	پ بن ۱۰ ر	صلاها رسول الله على كلها	المارين	العام القراءة مع الإمام ثابت عن القراءة مع الإمام
0T1V .0T1	عبد الله بن عمرو ٦	أنه رآه رسول الله ﷺ وعليه	أبو بكرة الثقفي ٤١٢٢	إنه أراد قتل صاحبه
		ثوبان معصفران	سعد بن عبادة ۲۲۵۷، ۳۲۸۸	أنه استفتى النبي ﷺ في نذر
117.	عبد الله بن عمر	أنه رأى رجلاً يحرك الحصى		كان على أمه
		ييده وهو في الصلاة	قیس بن عاصم ۱۸۸	أنه أسلم فأمره النبي ﷺ أن
EATO	عبد الله بن مغفل	آنه رأی رجلاً یخذف	h. 0.0.	م يغتسل بماء وسدر
1717	حذيفة بن اليمان	أنه رأى رجلاً يصلي فطفف	رافع بن سنان الأوسي ٢٤٩٥	انه اسلم وابت امراته ان
		فقال له حذيفة: منذكم	ري. د د د د د د د د د د د د د د د د د د د	تسلم فجاء ابن لهما صغير
		تصلي هذه الصلاة		لم يبلغ
7 <b>.7.</b> 7	عبد الله بن مسعود	أنه رأى رجلاً يصلي قد صف	سعد بن أبي وقاص	انه اشتکی بمکهٔ فجاه
		بين قدميه فقال	<b>.</b>	رسول الله ﷺ فلما رآه سعد
119	عمرو بن أمية الضمري	أنه رأى رسول الله ﷺ توضأ		بک <i>ی</i>
		ومسح على الخفين	عرفجة بن أسعد ١٦١، ١٦١٥	أنه أصيب أنفه يوم الكلاب
1018	آبي اللحم			في الجاهلية فاتخذ أنفاً من
		أحجار الزيت يستسقي وهو		- ورق
		مقنع بكفيه	النعمان بن سالم عن رجل ۲۹۸۰	إنه أوحي إليَّ أن أفاتل الناس
1017	عبد الله بن زید	أنه رأى رسول الله ﷺ في		حتى يقولواً: لا إله إلا الله
		الاستسقاء استقبل القبلة	مائشة ۲۰۹۱، ۲۰۹۲،	إنه أوحي إلي أنكم تفتنون في
		وقلب الرداء ورفع يديه	00-1,3-00	القبور
1775	مالك بن نمير الخزاعي	أنه رأى رسول الله ﷺ قاعداً	عبدالله بن عمرو ۲۳۹۱، ۲۳۹۷	إنه بلغني أنك تقوم الليل
		في الصلاة واضعاً ذراعه 		وتصوم النهار
		اليمنى	جرير بن عبد الله ١١٨	أنه توضأ ومسح على خفيه
VY 1	عبد الله بن زید	أنه رأى رسول الله ﷺ مستلقياً		فقيل له: أتمسح
1422	- 51	في المسجد، واضعاً	أبو طلحة ١٢٩٥ ، ١٢٨٣	إنه جاءني جبريل ﷺ فقال:
1988	عبد الله بن عمر	أنه رأى رسول الله ﷺ وأبا بكر وعمر ﷺ يمشون أمام		أما پرضيك يا محمد
		بحر وصر ربي يعسون الدم	المغيرة بن شعبة ١٧٤	أنه خرج لحاجته فاتبعه
V£1	أنس بن مالك	أنه رأى رسول الله ﷺ يصلي		المغيرة بإداوة فيها ماء
	J. <b>J</b>	على حمار وهو راكب	سويد بن النعمان ١٨٦	أنه خرج مع رسول الله ﷺ عام
V7 <b>£</b>	عمر بن أبي سلمة	أنه رأى رسول الله ﷺ يصلي		خيبر حتى إذا كانوا بالصهباء
	-	في ثوب واحد في بيت أم	عبدالله بن زيد ١٥٠٩	أنه خرج مع رسول الله بيخ
		سلمة		يستسقي فحول رداءه وحول
۹۸, ۲۱۱	حمران مولى عثمان	انه رأى عثمان دعا بوضوء		للناس ظهره
		فأفرغ على يديه من إنائه	سلمة بن الأكوع ٢١٨٦	أنه دخل على الحجاج فقال:
07 <b>9</b> V	أنس بن مالك	أنه رأى على أم كلثوم بنت		يا ابن الأكوع ارتلدت على
		رسول الله ﷺ برد سيراء		عقبيك

حرف: أ)	)	1	• •	1	فهرس أطراف الحديث
***	غضيف بن الحارث	أنه سأل عانشة: أي الليل	0791	أنس بن مالك	أنه رأى في يدرسول الله ﷺ
		كان يغتسل رسول الله ﷺ			خاتماً من ورق يوماً واحداً
7717	عروة بن الزبير	أنه سأل عائشة عن قول الله	AAY	وائل بن حجر	أنه رأى النبي ﷺ إذا افتتح
		عز وجل: ﴿وَإِنْ خِفْتُمْ﴾			الصلاة رفع يديه
144.	واسع بن حبان	أنه سأل عبد الله بن عمر عن	. 1 - 24 . 42	مالك بن الحويرث 1	أنه رأى نبي الله ﷺ كان إذا
		صلاة رسول الله ﷺ	1127		دخل في الصلاة
107	عقبة بن عامر	أنبه مسأل السنبي ﷺ عسن	1771	وائل بن حجر	أنه رأى النبي ﷺ جلس في
		المعوذتين			الصلاة فافترش رجله ۱۱
£7.V	كعب بن عجرة	إنه ستكون بعدي أمراء من	1.40		الیسری
		صدقهم بكذبهم وأعانهم	1.72	مالك بن الحويرث	أنه رأى النبي ﷺ رفع يديه
		على ظلمهم	1950	عبد الله بن عمر	في صلاته وإذا ركع أنه رأى النبي ﷺ وأبا بكر
£AA£	صفوان بن أمية	أنه سرقت خميصته من تحت	' ' ' ' ' ' ' ' ' ' ' ' ' ' ' ' ' ' '	خبد الله بن خمر	وعمر وعثمان يمشون بين
		رأسه وهو نائم			ر سر ر سده پيسوه بين يدي الجنازة
1144	عمار بن باسر	أنه سلم على رسول الله ﷺ	1.07	مالك بن الحويرث	أنه رأى النبي ﷺ يرفع يديه
		وهو يصلي فرد عليه		<i>12</i> <b>3</b> .	إذا ركع وإذا رفع رأسه من
47	المهاجر بن قنفذ	أنه سلم على النبي ﷺ وهو			الركوع
		يبول فلم يرد عليه السلام	4014	أم عطبة	أنه رخص للمتوفى عنها عند
4009	طاوس بن کیسان	أنه سمع عبدالله بن عمر			طهرها في القسط والأظفار
		يسأل عن رجل طلق امرأته	EAVE	النعمان بن بشير	أنه رفع إليه نفر من الكلاعيين
		حائضاً			أن حاكة سرقوا متاعاً
***11	ابن عمر	أنه سمع النبي ﷺ عمر مرة	4409	حماد بن أبي سليمان	أنه سئل عن رجل استأجر
		وهو يقول: وأبي وأبي			أجيراً على طعامه
14+3	عرفجة بن شريح الأشجعي	أنه سيكون بعدي هنات	. 7707 . 77	این مسعود ۳۳۵٤، ۵۰	أنه سُئل عن رجل تزوج امرأة
		وهنات	T071, TT07	<b>\</b>	ولم يفرض لها صداقاً ولم
1848	عائشة	أنه صلى أربع ركعات في			يدخل بها
		أربع سجدات وجهر فيها	1666	موسى بن سلمة	أنه سأل ابن عباس، قلت:
		بالقراءة			تفوتني الصلاة في جماعة
۱۰۰۸	حليفة بن اليمان	أنه صلى إلى جنب النبي عِينَ	791	معاوية بن أب <i>ي</i> سفيان	أنه سأل أم حبيبة زوج النبي
		ليلة فقرأ، فكان إذا مر بآية			選 مل كان رسول الله ﷺ
		عذاب			يصلي في الثوب الذي كان
1700 .1	عبد الله بن مسعود ٢٥٤	أنه صلى بهم الظهر خمساً			يجامع فيه
		فقالوا: إنك صليت خمساً!	1.44	يعلى بن مملك	أنه سأل أم سلمة عن قراءة
1000 . 1	أبو بكرة الثقفي ٢٦	أنبه صلى صلاة الخوف			رسول الله ﷺ وصلاته
		بالذين خلفه ركعتين	0171	<b>عقبة</b> بن عامر	أنه سأل رسول الله ﷺ عن
101.	عبد الله بن عمر	أنه صلى صلاة الخوف مع			المعوذتين
		رسول الله ﷺ			

	17.7	فهرس اطراف الحديث
--	------	-------------------

(حرف: أ)

				<u> </u>	
1000 . 1001	حفصة ١٧٦٠،	أنه كان إذا نودي لصلاة	1674	ابن عباس	أنه صلى في كسوف فقرأ ثم
		الصبح ركع ركعتين خفيفتين			ركع ثم قرأ ثم ركع ثم قرأ
£17·	أبو بكرة الثقفي	إنه كان حريصاً على قتل	٥٩٠	ابن عباس	أنه صلى مع رسول الله ﷺ
	Ψ 3.0.	م صاحبه			بالمدينة الأولى والعصر
4.07	ان میاب	أنه كان رديف النبي ﷺ فلم			ثمان
	<i>0-+ 0.</i> /	يزل يلبي حتى رمى	7.70	این عمر ۲۰۸، ۲۰۹، ۲۸۸	أنه صلى مع رسول الله ﷺ
T.AY . T.00	الأنخاريوا	أنه كان رديف النبي ﷺ فلم			بجمع بإقامة واحدة
1 - 11 - 12 - 12 - 12 - 12 - 12 - 12 -	الفضل بن عباس		1448	يزيد بن الأسود	أنه صلى مع رسول الله ﷺ
.4.		يزل يلبي حتى رمى الجمرة			صلاة الصبح فلما صلى
0170	مسلم بن أبي بكرة	أنه كان سمع والده يقول في			انحرف
		دبر الصلاة اللهم إني أعوذ	7.0	أبو أيوب الأنصاري	أنه صلى مع رسول الله ﷺ
		<b>بك</b>	!		في حجة الوداع المغرب
<b>* * * *</b>	عمر بن الخطاب	أنه كان عليه ليلة نذر في			والعشاء بالمزدلفة
			1770	حليفة بن اليمان	انه صلی مع رسول الله ﷺ
(/0070	أنس بن مالك	أنه كان لا بدع شيناً قد ارطب			في رمضان
		إلا عزله	٦٥٨ ،٦٠	ابن عمر ٧	أنه صلى المغرب والعشاء
<b>\$</b> 0 A V	سعيد بن جبير	أنه كان لا يرى بأساً وإن كان			بجمع بإقامة واحدة
		من قرض	44.41	عبد الله بن عمر	أنه طلق امرأته وهي حائض
£000	ابن عبر	أنه كان لا يرى بأساً ـ يعني ـ في			تطليقة
		قيض الدراهم من الدنانير	4410	عائشة	إنه عمك فليلج عليك
114	القيسي	أنه كان مع رسول الله ﷺ في	4440	أبو قتادة	أنه غزا مع رسول الله ﷺ غزوة
		سفر، فأتي بماء			الحديبية قال: فأهلوا بعمرة
۸۰۳	أنس بن مالك	أنه كان هو ورسول الله ﷺ	9/19	زید بن ثابت	أنه قال لمروان: يا أبا عبد
		وأمه وخالته فيصلى			الملك أتقرأ في المغرب
		رسول الله ﷺ	1774	عبد الله ابن بحينة	أنه قام في الصلاة وعليه
791.	ابن عمر	أنه كان يأخذ كراء الأرض			جلوس فسجد سجدتين
7009	ابن <i>عم</i> ر	أنه كان يخبر أن النبي على	۱۷۰۶،۱	عبدالله بن عباس ٧٠٤	أنه قام من الليل فاستن، ثم
		أهمل حين استوت به راحلته			صلى ركعتين
1.47 . 1.04	ابن عمر	أنه كان يرفع يديه إذا دخل في	ه، ۱۹۲۸	عبد الله بن مسعود ٢٩٧	إنه قد أتى علينا زمان ولسنا
		الصلاة			نقضي ولسنا هنالك
. 1777 . 1 - 77	عبد الله بن مسعود	أنه كان يسلم عن يمينه وعن	79.00	معاوية ٩٨٧	أنه قىصىر عن النبىي ﷺ
1770 . 1778	. 1444	يساره: السلام عليكم			بمشقص في عمرة على
		ورحمة الله السلام عليكم			المروة
		ورحمة الله	098	أنس بن مالك	أنه كان إذا عجل به السير
۰۷۲۱	أبو موسى الأشعري	أنه كان يشرب من الطلاء ما			يؤخر الظهر إلى وقت
		ذهب ثلثاه وبقي ثلثه			العصر فيجمع بينهما

فهرس اطراف الحديث (حرف أ)
---------------------------

		<del></del>			-
۲۷۲ه	أبو هاشم بن عنبة	إنه لعلك تدرك أموالاً تقسم	1274	ابن عمر	أنه كان يصلي بعد الجمعة
	·	بين أقوام وإنما يكفيك			ركعتين يطيل فيهما ويقول
o • \A	علي بن أبي طالب	إنه لعهد النبي الأمي ﷺ إلي	1770	حفصة	أنه كان يصلى ركعتي الفجر
		أنه لا يحبك إلا مؤمن			ركعتين خفيفتين
٥٢١٢	عمر بن الخطاب		٥٧٨	عائشة	أنه كان يصليهما قبل العصر
	. 0.0	موضع أربع أصابع			ثم إنه شغل عنهما
1111	عبد الله بن عمرو	إنه لم يكن نبي قبلي إلا كان	7 £ A	عائشة	أنه كان يغسل يديه ويتوضأ
		حقًا عليه أن يدل أمنه على			ويخلل راسه
		ما يعلمه خيراً لهم	124	عبد الله بن مسعود	أنه كان يقول: من سره أن
7707	أم سلمة	أنه لم يكن يصوم من السنة			يلقى الله عز وجل غداً
		شهراً تامًّا إلا شعبان			ملمأ
14/1	عائشة	أنه لما كسفت الشمس على	1011	سعيد بن جبير	أنه كان يكره أن يأخذ الدنانير
		عهد رسول الله ﷺ توضأ			من الدراهم والدراهم من
		وأمر فنودي			الدنانير
1000 (1848	عائشة	إنه ليس أحد أغير من الله	0717	ابن طاووس عن أبيه	أنه كان يكره أن يبيع الزبيب
		عز وجل أن يزني عبده أو			لمن يتخذه نبيذاً
		أمته	avit	سعيد بن المسيب	أنه كان يكره أن يجعل نطل
EAT	عائشة	إنه ليس أحد يصلي هذه			النبيذ
		الصلاة غيركم	£017	إبراهيم	أنه كان يكرهها إذا كان من
217,710	أبو قتادة الأنصاري	إنه ليس في النوم تفريط، إنما			قرض
		التفريط في اليقظة	VY Y	ابن همر	أنه كان ينام وهو شاب عزب
AAFT, PT13	عبد الله بن عمرو	إنه ليس لي من الفيء شيء			لا أهل له على عهد رسول
		ولا هذه إلا الخمس			الله يُخْخُ
7701	جابر بن عبد الله	إنه ليس من البر أن تصوموا	٠٤٠	ابن <b>عم</b> ر	أنه كان ينبذله في سقاء
		في السفر			الزبيب
Vot	ابن عباس	أنه مر بين يدي رسول الله ﷺ	۱۷٤۰	عبد الرحمن بن أبزي ١٧٣٢،	أنه كان يوتر بـ ﴿ سَيِّج ٱتَّـدُ رَئِكَ
		هو وغلام من بني هاشم	۲٤٧١ ،	CIVEI	ٱلأَعْلَى ﴾
		على حمار	1408	. 100.	
141	سعد بن أبي وقاص	أنه مسح على الخفين	۱۷۰۳	ابن عباس ۱۷۰۲.	أنه كان يوتر بثلاث بـ ﴿سَيِّج
173	أنس بن مالك	أنه مشى إلى رسول الله ﷺ			أشدَ زَيْكِ ٱلْأَعْلَى﴾
		بخبز شعير وإهالة سنخة	47.0V	الحسن	أنه كره أن يستأجر الرجل
.377, 1377,	جابر بن عبد الله	أنه من أعمر رجلاً عمري له			حتى يعلمه أجره
7377, 3377,		ولعقبه فإنها	44.1	عبد الله بن عمر	إنه لا يأتي بخير، إنما
7757 4377	.TV£7				يستخرج به من البخيل
14.4 (14.4)	أم حبيبة ١٧٩٨.	أنه من صلى في يوم ثنتي عشرة	44.4	عبدالله بن حمر ۲۸۰۲.	إنه لا يرد شيئاً إنما يستخرج
		ركعة بني له بيت في الجنة			به من الشحيح

١٢ (حرف: ١)		فهرس أطراف الحد
-------------	--	-----------------

Y77•	عبد الله بن عمر	أنه وهو في المعرس بذي		,
		الحليفة أتي فقيل له: إنك ببطحاء مباركة		ورعد فأخلف
7927 . 7922	عائشة	ببعد عبرت إنها ابنة أبي بكر		إنه من قام مع الإمام حتى ينصرف كتب الله له قيام ليلة
*** 7 . *** •		إنها ابنة أخي من الرضاعة -	1	يسرف سب الديم يام يور أنه نام عن البصلاة حتى
۳۰۲	_	ين به بوي س بوت و أنها أنت بابن لها صغير لم يأكل	, ,	طلعت الشمس ثم صلى
. ,	، ہ چی ہے حص	الطعام إلى رسول الله ﷺ	عمر بن الخطاب ٤٧٣٩	أنه نشد قضاء رسول الله ﷺ في
7177	عبد الله بن الحارث	إنها بركة أعطاكم الله إياها	, 0.0	ذلك فقام حمل بن مالك
	ن عن رجل من الصحابة	فلا تدعوه	أبو هريرة ٢٩٩٠، ٣٢٩٢،	أنه نهى أن تنكح المرأة على
110	اًمُّ هانئ	أنها دخلت على النبي ﷺ يوم	ידיאנ ידיאר	عمتها أو خالتها
	_ ,	فتح مكة وهو يغتسل قد	TY97 . TY90	
		مترته بثوب	جابر بن عبد الله	أنه نهى أن ينبذ الزبيب والبسر
770	آئم حانئ	أنها ذهبت إلى النبي ﷺ يوم		جميعاً
		الفتح فوجدته يغتسل،	جابر بن عبد الله ٥٥٥٦	أنه نهى أن ينبذ الزبيب والتمر
		وفاطمة تستره		جميعاً
797	أمَّ قيس بنت محصن	أنها سألت رسول الله ﷺ عن	عثمان بن عفان ۲۸۶۳، ۲۸۶۶	أنه نهى أن ينكح المحرم أو
		دم الحيض يصيب الثوب		ينكح أو يخطب
	<b>عرفجة بن شريح</b>	إنها ستكون بعدي هنات	جابر بن عبد الله ٣٥	أنه نهى عن البول في الماء
£• ۲۲ ££7	ulia e e u s	وهنات وهنات		الراكد
441	بسرة بنت صفوان	أنها سمعت رسول الله ﷺ ذكر ما يتوضأ منه	جابر بن عبد الله ٢٥٣١	أنه نهى عن بيع الثمر سنين
441	لبابة بنت الحارث	أنها سمعت النبي ﷺ يقرأ في	أبو هريرة ١٧٥٤	أنه نهي عن بيعتين: أما
		المغرب بالمرسلات		البيعتان فالمنابذة
***	ام حبيبة	أنها قالت: يا رسول الله، هل		والملامسة
	·	لك في أختي	سمرة بن جندب ٢٢١٤	أنه نهى عن التبتل
0017	<b>ا</b> نس بن مالك	إنها قد حرمت الخمر	أبو هريرة ٢٧٣٥	أنه نهي عن خاتم الذهب
١٨٢	امُّ سلمة	أنها قربت إلى النبي ﷺ جنباً	ابن عمر وابن عباس ۴۸ ۵۵، ۹۹۹۹	أنه نهى عن الدباء والحنتم
		مشويًّا فأكل منه	٧٥٥٥ ، ٢٣٢٥ ،	والمزفت
T0 £ 7	فاطمة بنت قيس	أنها كانت تحت أبي عمرو بن	3750, 7350, 3350	
		حفص بن المغيرة فطلقها	علي بن أبي طالب ١٦٩ه، ١٧٠٠،	أنه نهى عن الدباء والمزفت
107. · 107	سبيعة بنت	أنها كانت تحت سعد بن	1410, 7170, 4770	
	الحارث الأسلمية	خولة فتوفي عنها زوجها	رافع بن خدیج	أنه نهى عن كراء الأرض
477	عائشة	أنها كانت ترجل رأس	جابر بن عبد الله ع ۲۸۷۹، ۲۵۲۳، ٤٥٢١،	أنه نهى عن المخابرة
		رسول الله ﷺ وهي حائض	100 • , 10 Y 1	والمزابنة والمحاقلة
TEE . VY	عائشة	أنها كانت تغتسل مع	عبدالله بن عمر ٤٤٩٧	أنه نهى عن النجش والتلقي
		رسول الله ﷺ في الإناء	ابن عباس ۳۲۰	إنه الوقت لولا أن أشق على
		الواحد		أمتي

£ 147	جبير بن مطمم	إنهم لم يفارقوني في جاهلية	ميمونة ٢٣٦	أنها كانت تغتسل ورسول الله
		ولا إسلام		بَشْئِنْةُ من إناء واحد
7.77	عائشة	إنهم ليعذبون في قبورهم	على بن أبي طالب ٢٣٠٤	إنها لا تحل لي إنها ابنة أخي
		عذاباً تسمعه البهائم		من الرضاعة
4414	أبو سعيد الخدري	أنهما سافرا مع رسول الله عظ	عاشة ۲۰۹، ۲۰۹	إنها ليست بالحيضة ولكنها
	وجابر بن عبد الله	فيصوم الصائم ويفطر المفطر		ركضة من الرحم
1107	أبو بكر بن عبد الرحمن	أنهما صليا خلف أبي هريرة	أبو قنادة ٢٤٠، ٦٨	إنها ليست بنجس إنما هي من
	وأبو سلمة بن عبد الرحمن	ﷺ فلما رکع کبر		الطوافين عليكم والطوافات
3777	إبراهيم وسعيد بن جبير	أنهما كانا لا يريان بأسأ	عائشة ٥٣٥٥	أنها نصبت سترأ فيه تصاوير
		باستجار الأرض البيضاء		فدخل رسول الله ﷺ فنزعه
7.79	ابن عباس	إنهما ليعذبان وما يعذبان في	سعد بن أبي وقاص ١٠٩، ٥٦٠٩	أنهاكم عن قليل ما أسكر
		كبير		کثیر•
۱۸۸۳	ام عطية	أنهنَّ جعلن رأس ابنه النبي	عدي بن حاتم ٤٤٠١	أنهر الدم بما شئت واذكر
		鑑 ئلالة قرون		اسم الله عز وجل
0171.0	صعصعة بن ١٧٠ه، ١٧٠	انهنا عما نهاك عنه رسول الله	أبو ثعلبة الخشني ٢٣٤١	أنهم غزوا مع رسول الله ﷺ
	صوحان	ع قال: نهاني عن اللباء		إلى خيبر والناس جياع
, 0110,	ابن عمر ۲۱۶ه	أنهى رسول الله ﷺ عن نبيذ		فوجدوا فيها حمراً من حمر
0, • 750	714	الجر؟ قال: نعم		الإنس
toot	أبو سعيد الخدري	أنى لكم هذا	اصحاب رسول الله ﷺ 2011	أنهم قالوا: رخص رسول الله
٨٤٦	أبو تنادة	إني أخاف أن تناموا عن		ﷺ في بيع العرايا بخرصها
		الصلاة	جابر بن عبد الله	أنهم كانوا إذا كانوا حاضرين
111	أبو سعيد الخدري	إني أراك تحب الغنم والبادية		مع رسول الله ﷺ بالمدينة
		فإذا كنت في غنمك	یزید بن ثابت ۱۹۲۰	أنهم كانوا جلوساً مع
7717	سعد بن هشام	إني أريد أن أسألك عن التبتل		رسول الله ﷺ فيطلعب
		فما ترين فيه		جنازة فقام
7, <b>P</b> 0A7	ابن صمر ٧٤٦	إني أشهدكم أني قد أوجبت	ابن عمر ٤٦٠٧	أنهم كانوا يبتاعون الطعام
		عمرة		على عهد رسول الله ﷺ من
414	أبو هريرة	إني أقول: ما لي أنازع الفرآن		الركبان
1777	أنس بن مالك	إني إمامكم فلا تبادروني	ابن عمر ٢٦٠٦	أنهم كانوا يبتاعون على عهد
		بالركوع ولا بالسجود ولا		رمسول الله ﷺ في أعسلي
		بالقيام		السوق جزافاً
240	ابن عباس	إني امرؤ مذاء وإني استحيي	رجل من أسلم	أنهم كانوا يصلون مع النبي
		ان أسأل رسول الله ﷺ	من أصحاب النبي ﷺ	
7, 717,	مائنة ١٢	إني امرأة أستحاض فلا أطهر	رافع بن خلیج هن همه ۲۸۹۸	أنهم كانوا يكرون الأرض
۲٦، ۲۱	£ .409	أفأدع الصلاة		على عهد رسول الله ﷺ بما
		1		ينبت على الأربعاء

	فهرس أطراف الحديث
--	-------------------

££T.	بريدة بن الحصيب	إني كنت نهيتكم عن لحوم	٥٠٩٨	مسروق	إني امرأة زعراء أيصلح أن
		الأضاحي بعد ثلاث			أصل في شعري
1050	بريدة بن الحصيب	إني كنت نهيتكم عن لحوم	۲۰۸٦	ابن عباس	j
		الأضاحي فتزودوا وادخروا	٤٧٨٠	قيس بن أبي حازم البجلي	إني بريء من كل مسلم مع
£77.	نبشة رجل من هليل	إني كنت نهيتكم عن لحوم		• • •	مشرك
		الأضاحي فوق ثلاث كيما	7.47	عائشة	إني بعثت إلى أهل البقيع
		تسعكم			لأصلي عليهم
1141	أميمة بنت رقيقة	إني لا أصافح النساء، إنما	4178	عبد الله بن عتبة بن مسعود	إني تصدقت على ابني بصدقة
		قولي لمئة امرأة كقولي			فاشهد
		لامرأة واحدة	722.	عائشة ۲۲۰۱، ۳۲۳۹،	إني ذاكر لك أمراً فلا عليك
14.4	معاذ بن جبل	إني لأحبك يا معاذ			ان لا تعجلي حتى تستأمري
1 * * £	عبد الله بن مسعود	إني لأعرف النظائر التي كان			أبويك
		يقرأ بهن رسول الله ﷺ	1770	عقبة بن الحارث	إني ذكرت وأنا في العصر
		عشرين سورة			شيئاً من تبر كان عندنا
<b>۲۹۲</b> ۸ ، <b>۲۹۲</b> ۷	عمر بن الخطاب	إني لأعلم أنك حجر ولولا	٥٠٨٥	ابن عمر	إنسي دأيست دمسول الله ﷺ
		أني دأيت رسول الله ﷺ			يصفر بها لحيته
		يقبلك ما قبلتك	7471	معاوية بن أبي سفيان	إني صائم فمن شاء أن يصوم
AYO	أبو قتادة الأنصاري	إني لأقوم في الصلاة فأسمع			فليصم
		بكاء الصبي	777	علقمة بن وقاص	إني عند معاوية إذ أذن مؤذنه،
YAFF, 1AVF	حفصة	إني لبدت رأسي وقلدت			فقال معاوية كسا قال
		هديي			المؤذن
£YTA	وائل الحضرمي	إني لقاعد مع رسول الله ﷺ	1908	عقبة بن عامر الجهني	إني فرطً لكم وأنا شهيد
		إذ جاء رجل يقود آخر			عليكم
0.19	عائشة	إني لم أدر أيد امرأة هي أو	1007	عبد الله بن مسعود	إني قرأت الليلة المفصل في
		رجل قلت: بل يد امرأة			ركعة فقال: هذًّا كهذ الشعر
7977	عیسی بن سهل بن	إني ليتيم في حجر جدي رافع	1407	أبو سعيد الخدري	إني كنت أجاور هذه العشر ثم
	رافع بن خديج	ابن حديج وبلغت رجلاً			بدا لي أن أجاور هذه العشر الأواخر
		وحججت معه	074.	ابن عمر ۱۹۲۵، ۵۲۷۵،	
4140	بثير بن سعد	إني نحلت ابني هذا غلاماً		این عمر ۱٦٤ ، ٥٢٧٥،	إني كنت ألبس هذا الخاتم وإني لن ألب أبداً
		فإن رأيت أن تنفذه أنفذته	7.44	والمراكب المسالية	وہی س اہت ابدا انی کنت نہیتکم اُن تأکلوا
77/1, 17/7	النعمان بن بشير	إني نحلت ابني هذا غلاماً	, , , , ,	بريدة بن الحصيب الأسلمي	إلى قنت لهينخم أن نا قلوا لحوم الأضاحي إلا ثلاثاً
		کان لي	. 6363	بريدة بن الحصيب - ١٤٤٢٩ ، ١	إنى كنت نهيتكم عن ثلاث
0771	سهل بن سعد	إني نسجت هذه يدي أكسوكها	0707	بريدة بن الحصيب 1889 ، 1	اِبِي دنت بهينجم عن بدت
		فأخذها رسول الله ﷺ		بريدة بن الحصيب ٢٠٣٢ ، ١	إنى كنت نهيتكم عن زيارة
1719	ابن عباس	أهدت أم حفيد إلى رسول الله		بريدة بن الحصيب ٢٠٣٢، ١	بي كنت تهيتكم عن رياره القبور فزوروها
		ﷺ سمناً وأقطأ وأضبًا	- ,= ,	<b>√</b> - 11 <del>-</del>	القبور فروروها

(حرف: أ)

(حرف: أ)	「「「「」「「「」「「「」「「」「「」「「」「」「「」「」「」「」「」「」「	فهرس أطراف الحديث
----------	--	-------------------

<b>*</b> 77*	ابن أبي أوفي	أوصى بكتاب الله	   £87.\A	، الله ابن ع	أهدت خالتي إلى رسول
£V•7	بن ب <i>ي دوعي</i> ابن عباس	ارحى بىت بىت أول قسامة كانت في الجاهلية			يجيخ أقطأ وسمناً وأضبًا
£77 , £77 , £70	بين جس أبو هريرة	أول ما يحاسب به العبد			اهدى الصعب بن جثامة
	- J.J. J.	مرق کے کے کیا ہے۔ مصابتہ صلاتہ			رسول الله ﷺ رجل حم
£0 <b>T</b>	حائشة		ن حاتم ۲۳۰٤		أهرق الدم بما ششت وا
		ركعتين فأقرت صلاة السفر	, -	-	اسم الله عز وجل
4441	عبد الله بن مسعود	أول ما يحاسب به العبد الصلاة	اس ۲۸۱٤		أهل رسول الله ﷺ بالع
7997	عبد الله بن مسعود	أول ما يحكم بين الناس في			وأهل أصحابه بالحج
		الدماء	اس ۲۷٦۷	للي ابنء	أهملي واشترطي أن مح
7997, 3997,	عبد الله بن مسعود	أول ما يقضى بين الناس يوم			حيث حبستني
7997		القيامة في الدماء	بن جندب ١٦٨٥	سمرة	أههنا من بني فلان أحد
<b>T990</b>	عمرو بن شرحيل	أول ما يقضى فيه بين الناس	ن عبدالله ١٧٤	ر أو جرير	او تستطيع ذلك يا جري
		يوم القيامة في الدماء			تطيق ذلك
T1TV	أبو هريرة	أول الناس يقضى لهم يوم	ومنين عائشة ١٩٤٧	أم الم	أو غير ذلك يا عائشة
		القيامة ثلاثة	1774	عائشة	أو لا يغتسلون
YY 1 <b>Y</b>	جابر بن عبد الله	أولئك العصاة	عود ۲۲۰	قول ابن م	أو لم تر عمر لم يقنع با
V17	أبو هريرة	أولكلكم ثوبان			عمار
	أنس بن مالك	أولم ولو بشاة	<b>YA•T</b>	دمنا عائشة	أو ما كنت طفت ليالي ق
		N I II == 1			مكة
1717	أبو سعيد الخدري	أوَّه عين الربا لا تقربه	ن أبي وقاص ١٩٩٢	سعد	أو مبلم
1111	مسروق	أي الأعسسال أحسب إلى رسول الله يض قالت: الدائم	مر ۲۲۱۹، ۱۲۲۹ (۲۲۹		أو يقول أحدهما للآخر ا-
19.00 . 717 27	أبو هريرة ١٧٤	أي الأعمال أفضل؟ قال:	17/1		أوتر رسول الله ﷺ من
21/10 21 11 - 21	ابو مریره	اي 11 حسان المصل الحال. الإيمان بالله قال: ثم ماذا؟		وتره	وآخره وأوسطه وانتهى
T988	عانشة	أي بنية، الست تحبين من			إ <b>لى</b> السحر
		اي بيه المسك عديين س	بيد الخدري ١٦٨٣		أوتروا قبل الصبح
Y.T0	المسيب	أي عـم فـل: لا إلـه إلا الله	بد الخدري ١٦٨٤		أوتروا قبل الفجر
	. •	كلمة أحاج لك بها عند الله	اس ۹۱۳،۹۱۰	من ابن ع	أوتي النبي ﷺ سبعاً
T1-0	أبو سعيد الخدري	أي الناس أفضل؟ قال: من			المثاني السبع الطول
	•	- جاهد بنفسه وماله في	الغفاري ٢٤٠٤		أوصاني حبيبي ﷺ بثلا
		سبيل الله	\ <b>\</b>		أدعهن إن شاء الله تعالى
0170,0178,0	يعلى بن مرة ١٢١	أي يعلى، هل لك امرأة	يرة ١٦٧٨		أوصاني خليلي ﷺ بثلا
908	<b>عقبة</b> بن عامر	آيات أنزلت علي الليلة لم ير		هني	الوتر أول الليل، ورك الفجر
		مثلهن قط	Y2.0 (17YY	اث: أبو ه	العجر أوصاني خليلي ﷺ بثلا
££7.	أبو قتادة الأنصاري	إياكم وكثرة الحلف في البيع	<b>پر</b>	y.,	,وطفالي حمليكي رهيج بشار النوم على وتر
		اً فإنه ينفق ثم يمحق			<i>y</i> 5 ( <i>y</i>

(حرف: أ	فهرس أطراف الحديث
---------	-------------------

۳۶۰۵	مماوية بدراني سفيان	أيما امرأة زادت في رأسها	0.71	الدهارة	آية النفاق ثلاث إذا حدث
•	سدود بن بي سدو	بيند المراه (100 عي راسها شعراً ليس منه		'ب <b>و</b>	ي العمل درف إذا عدد كذب وإذا وعد أخلف
2742	سمرة بن جندب	أيما امرأة زؤجها وليان فهي		نن المقفة	أيتكن خرجت إلى المسجد
		للأول منهما			بیدس حربت ہی است. فلا تقربن طیباً
****	عيد الله بن عمرو	أيما امرأة نكحت على صداق	£V7V	یعلی بن منیة	أيدعها يقضمها كقضم الفحل
		أو حباء	7 2 4 9	پىتى بن سې عبد الله بن عمرو	أيسرك أن يسورك الله عز وجل
170	ابن عمر	أيما امرئ أبَّر نخلاً ثم باع		ب بن عرو	بهما يوم القيامة سوارين من
		أصلها			نار؟
£7V7	أبو هريرة	أيما امرئ أفلس ثم وجد	4979	النعمان بن بشير	أيشهد أن لا إله إلا الله
		رجل عنده سلعته بعيئها	4.1	انس بن مالك انس بن مالك	أيكم الذي تكلم بكلمات
1373	ابن عباس	_	744	ابو محذورة	أيكم الذي سمعت صوته قد
7717	عبد الله بن الزبير			• <i>)</i>	بيتم حدي تستنف طوله فد ارتفع
	å	له ولعقبه	1000.1019	سعيد بن العاصي	أيكم صلى مع رسول الله ﷺ
.TV£1 .TV£1		أيما رجل أعمر عمرى له		ن د د دې	صلاة الخوف؟ فقال
TV£A . TV£V		ولعقبه فإنها للذي يعطاها			حذيفة: أنا
£ • Y*	أسامة بن شريك	أيما رجل خرج يفرق بين	٤٧٠٠	جابر بن عبد الله	أيكم كانت له أرض أو نخل
	. J.	أمني فاضربوا عنقه			فلا يبعها حتى يعرضها
7117	أبو هريرة	أيما رجل كانت له إبل لا		عبد الله بن مسعود	أيكم مال وارثه أحب إليه من
		يعطي حقها في نجدتها			ماله
		ورسلها	TE-1	محمود بن ليـد	أيلعب بكتاب الله وأنا بين
1.00 (1.01	جرير بن عبد الله	أيما عبد أبق إلى أرض			أظهركم
		الشرك فقد حل دمه	**************************************	این عیاس	الأيم أحق بنفسها من وليها،
1.07	جريو بن عبد الله	أيما عبد أبق من مواليه ولحق			واليتيمة تستأمر وإذنها
		بال <i>عد</i> و -			صماتها
4141	ابن عمر	أيما عبد من عبادي خرج	**1*	ابن عباس	الأيم أولى بأمرها واليتيمة
		مجاهداً في سبيل الله			تستأمر في نفسها، وإذنها
1988	عمر بن الخطاب	أيما مسلم شهد له أربعة قالوا			صماتها
			71.37	أبو هريرة	أيما امرأة أدخلت على قوم
4144	أبو ذر الغفاري	إيمان بالله وجهاد في سبيل			رجلاً ليس منهم فليست
44.		الله عز وجل			من الله في شيء
<b>{</b> 4 <b>\</b> 0	ابو هريرة و و درين	الإيمان بالله ورسوله	0177	أبو موسى الأشعري	أيما امرأة استعطرت فمرت
اري ٤٩٩١	أبو هريرة وأبو ذر الغفا	الإسمان بالله وملائكته			على قوم ليجدوا
	_ •	والكتاب	۸۲۱۵، ۳۲۲۵	أبو هريرة	أيما.امرأة أصابت بخوراً فلا من
3	أبو هريرة 	الإيمان بضع وسبعون شعبة	9144	أسماء بنت يزيد	تشهد الداد أتتحا درود التلادد
27¢7, 24 <b>2</b> 3	عبد الله بن حبشي 	إيمان لا شك فيه	0179	اسماء بنت يزيد	أيما امرأة تحلت يعني بقلادة من ذهب، جعل الله
	الخثعمي				من دهب، جس س

(حرف، ب	TIVE STATE OF THE	فهرس أطراف الحديث
---------	---	-------------------

<b>*</b> 77.64	حائشة	بأطيب الطيب عند حُرْمه	۸۸۷، ۱۳۲۷	عتبان بن مالك	اين تحب أن أصلي لك
		وحله	Y 7 7 A	يعلى بن أمية	أين الرجل الذي سألني آنفاً
o t	أنس بن مالك	بال أعرابي في المسجد فأمر	ott	أنس بن مالك	أين السائل عن وقت الصلاة؟
		النبي ﷺ بدلو من ماء			ما بين هذين وقت
		فصب عليه	٥١٩	بريدة بن الحصيب	أين السائل عن وقت الصلاة؟
V70/	أبو واقد الليثي	بأي شيء كان النبي ﷺ يقرأ			وقت صلاتكم ما بين
		في هذا اليوم؟	799V	انس بن مالك	
\-A£	حكيم	بايعت رسول الله ﷺ أن لا			قال: بعنى
		أخر إلا قائماً	79.0	حبد الله بن عمر	أين صلى النبي ع الله علا الله ا
1140	جرير بن عبد الله	بايعت رسول الله ﷺ على			ها هنا ونسيت
		إقام الصلاة وإيتاء الزكاة	1010	سعد بن مالك	أينقص الرطب إذا يبس؟
7011, 1V11,	جرير بن عبد الله	بايعت رسول الله ﷺ على	1000	ابن عباس	أيها الناس أي أهل الأرض
1111 21110		النصح لكل مسلم			تعلمون أكرم على الله عز
P313, 1013	عبادة بن الصامت	بايعنا رسول الله ﷺ على			وجل
		السمع والطاعة في اليسر	1077	عبادة بن الصامت	أيها الناس، إنكم قد أحدثتم
		والعسر			بيوعاً لا أدري ما هي
1713, •173,	عبادة بن الصامت	بايعوني على أن لا تشركوا	1171.80	ابن عباس	أيها الناس، إنه لم يبق من
0		بالله شبئاً، ولا تسرقوا،			مبشرات النبوة إلا الرؤيا
		ولا تزنوا			الصالحة
۸۰٦	ابن عباس			رف الباء	
		رسول الله يعيث يصلي من الليل			
4441	طاووس		Y £ 9 A	أبو هريرة	البئر جبار، والعجماء جبار
		والمرقب <i>ى</i>	<b>4464</b>	عدي بن حاتم	بئس الخطيب أنت
4011	أنس بن مالك	البركة في نواصي الخيل	<b>447</b> A	مانشة	بئسما قلت يا ابن أخني
0017.0010	جابر بن عبد الله	البسر والتمر خمر	4748	سعد بن أبي وقاص	بنسما قلت يا ابن أخي
000A	ابن حباس	البسر وحده حرام ومع التمر	Y97V	عائشة	بئسما قلت، إنما كان تاس من
		حرام			أهل الجاهلية لا يطوفون
7130, P700	أم سلمة	بسم الله رب أعوذ بك من أن	488	عبد الله بن مسعود	بنسما لأحدهم أن يقول
		<b>ا</b> زل			نسيت آية كيت وكيت، بل
1741,1141	جابر بن عبد الله	بسم الله وبالله التحيات لله			هو نسي
		والصلوات والطيبات	7709	عبد الله بن عمر	بات رسول الله ﷺ بذي الحليفة
FPA1. 1770	سمرة بن جندب	البسوا من ثيابكم البياض			ببيداء وصلى في مسجدها
1/ <b>4</b> *	4111 - <b>9</b>	فإنها أطهر وأطيب	771	عقيل بن أبي طالب	بارك الله فيكم وبارك لكم
٧٢٣	أنس بن مالك	البصاق في المسجد خطيئة	7777, 2277	أنس بن مالك	بارك الله لك، أولم ولو بشاة
		وكفارتها دفنها	£7.67	عبد الله بن <b>أبي</b> ربيعة	بارك الله لك في أهلك ومالك
			-		

ں اطراف الحدیث (حرف، ب)
-------------------------

				<u> </u>	
4799	عبد الله بن حمر	بعها واقض بها حاجتك أو	2098	أبو صفوان	بعت من رسول الله ﷺ سراويل
		شفقها خمراً بين نسائك			قبل الهجرة فأرجع لي
7770	عبد الله بن الزبير	بل أمر الأقرع بن حابس	777	عائشة	بعث رسول الله ﷺ أسيد بن
		فتماريا حتى ارتفعت			حضير وناسأ يطلبون قلادة
11+1 . TTVA	عبد الله بن عمرو	بلغ النبي ﷺ أني أصوم أسرد			كانت لعائشة
		الصوم	V17	أبو هريرة	بعث رسول الله بِيج خبلاً قبل
T• AT	الزهري	بلغنا أن رسول الله ﷺ كان			تجد، فجاءت برجل من
		إذا رمى الجمرة التي تلي			بني حنيفة
		المنحر	TE91	زيد بن أرقم	بعث رسول الله ﷺ عليًّا على
.0110-41	أبو ريحانة	بلغنا أن رسول الله ﷺ نهى			البمن فأتي بغلام تنازع فيه
1110, 7110		عن الوشر والوشم			ثلاثة
7797	عبد الله بن عمرو	بلغني أنك قلت لأصومن	1004	جابر بن عبد الله	بعثت أنا والساعة كهاتين
		الدهر ولأقرأن القرآن	4.44 "	أبو هريرة ٢٠٨٧	بعثت بجوامع الكلم ونصرت
TVTA	أبو موسى الأشعري	بما أهللت؟ قلت: أهللت			بالرعب وبينا أنا نائم
		بإهلال النبي ﷺ	4.78	ابن عباس	بعثنا رسول الله يَجِيجَ أغيلمة بني
01	ابن عمر	بني الإسلام على خمس		•	عبد المطلب على حمرات
		شهادة إن إلا إله إلا الله	1707	جابر بن عبد الله	
***	عبد الله بن عمر	• '			راكب أميرنا أبو عبيدة بن
		فيها على رسول الله ﷺ			الجراح
1433, 7433	سمرة بن جندب		7 2 0 1	وائل بن حجر	بعثنا مصدق الله ورسوله،
		يأخذ كل واحد منهما من "		<i>y</i> . <b>0.0</b>	وإن فلاناً أعطاه فصيلاً
		البيع			_ مخلولاً
	ابن عمر	البيعان بالخيار حتى يفترقا أو	\$ <b>T</b> 01	جابر بن عبد الله	بعثنا النبي ﷺ ونحن ثلاث
££A+ , ££V1		یکون بیع خیار		=	منة نحمل زادنا على رقابنا
1174	ابن عمر	البيعان بالخيار ما لم يفترقا أو يقول أحدهما للآخر	719.	معاذ بن جبل	بعشني رسول الله ﷺ إلى
		اختر		عده بن جن	بعديمي رصون الله الله الما اليمن: فأمرني أن آخذ مما
ttit . Etev	حکیم بن حزام	البيعان بالخيار ما لم يفترقا،			سقت السماء العشر
	معان درا	فإن بينا وصدقا بورك لهما	7101	معاذ بن جبل	بعشني رسول الله بجية إلى
		في بيعهما	,,,,,	عدد بن جبن	بعصي رصون الله يجي إلى اليمن فأمرني أن آخذ من
7.8.1	عبد الله بن مغفل	بین کل أذانین صلاة، بین کل			بيعن فعربي ال احد من كل أربعين بقرة
	<b>.</b> .	أذانين صلاة	119.	žit ta a la	
117.	عبد الرحمن بن سمرة	ىن بىنا أنا أترامى بأسهم لي	117.	جابر بن عبد الله	بعثني النبي رَبِيَةِ فأتيته وهو يسير مشرِّقاً أو مغرباً
		بالمدينة إذ انكسفت الشمس	£7 <b>5</b> 7	جابر بن عبد الله	بعنيه برقية
£ŧ∧	مالك بن صعصعة	بينا أنا عند البيت بين النائم	£00Y	رجل من أصحاب النبي ﷺ	بعه بالورق ثم اشتر به
		واليقظان إذ أقبل أحد	OVIE	ابن سيرين	بعه عصيراً ممن يتخذه طلاء
		الثلاثة بين الرجلين			ولا يتخذه خمراً
					, , ,

( <b>حرف</b> ؛ ت) ————		1	Y O Principles	de est	فهرس أطراف الحديث
4470	أيو سلمة	بینما رسول اللہ ﷺ یتغدی	۸۰۸	قیس بن عباد	بينا أنا في المسجد في الصف
		بمر الظهران ومعه أبو بكر			المقدم فجبذني رجل من
		وعمر			خلفي جبذة
V10 . 197	این عمر	بينما الناس بقباء في صلاة	2127	يزيد بن الشخير	بيننا أنا مع مطرف بالمربد إذ
		الصبح جاءهم آت			دخل رجل معه قطعة أدم
	1711 6	>	0.11	أبو سعيد الخدري	بينا أنا نائم رأيت الناس
	رف الله				يعرضون عليَّ وعليهم
<b>۲7</b> ۳•	ابن عباس	تابعوا بين الحج والعمرة			قمص
		فإنهما يتفيان الفقر والذنوب	11/11	سمرة بن جندب	بينا أنا يوماً وغلام من
7771	عبد الله بن مسعود	تابعوا بين الحج والعمرة،			الأنصار نرمي غرضين لنا
		فإنهما ينفيان الفقر والذنوب			على عهد رسول الله ﷺ
1414	سهل بن أبي حثمة	تأتون بالبينة على من قتل	٦٢٦٥	عبد الله بن عمر	بينا رجل يجر إزاره من
Y £ £ A	أبو هريرة	تأتي الإبل على ربها على خير			الخيلاء خسف به
		ما كانت إذا هي لم يعط	10/0	بريدة بن الحصيب	بينا رسول الله ﷺ على المنبر
<b>1377. POTT</b>	عمر بن الخطاب	تأيمت حفصة بنت عمر من			يخطب إذ أقبل الحــن
		خنيس			والحمين
1019	أبو بكرة الثقفي	تبايعوا الذهب بالفضة كيف	V11	أبو قتادة	بينا نحن جلوس في المسجد
		شئتم والفضة بالذهب كيف			إذا خرج علينا رسول الله
		شتنم			يحمل
(1113, 7713)	عبادة بن الصامت	تبايعوني على أن لا تشركوا	7.97, 7.97	أنس بن مالك	بينا نحن جلوس في المسجد
•••		بالله شيئاً ولا تسرقوا			جاء رجل على جمل فأناخه
184	أبو هريرة	تبلغ حلية المؤمن حيث يبلغ	o £ • Y	t	في المسجد ثم عقله
		الوضوء		أبو هريرة	بينما امرأتان معهما ابناهما جاء الذئب فذهب بابن
1717 (1711)	سهل بن أبي حثمة	تحلفون خمسين يمينأ			إحداهما
		فتستحقون قاتلكم	TV1 , YAT	أمُّ سلمة	
.1177 . 1177	عبد الله بن مسعود	التحيات لله والصلوات		٠ ٢٠	رسول الله ﷺ إذ حضت
3711, 7711,		والطيبات السلام عليك أيها	T01V	أبو سلمة بن عبد الرح	بينما أنا وأبو هريرة عند ابن
۷۲۱۱، ۱۱۱۸،		النبي ورحمة الله وبركاته	,,,,,	ابو سنت بن حبد الرحد	بينت ان وابو عريوه محد ابن عباس إذ جاءته امرأة فقالت
.1171174			1.4	أبو هريرة	بينما أيوب عليه السلام
.1100 .1101				-7.7° <b>-7</b> .1°	بيتت ايوب حتيه التدرم يغتسل عرياناً
1794 . 1779			7AT . 7Y•	أيد هدرة	بينسما رسول الله ﷺ في
1178	ابن عباس	التحيات المباركات الصلوات		- J.J. J.	المسجد إذ قال: يا عائشة
١٧.		الطيات لله			ناوليني الثوب
170	المغيرة بن شعبة	تخلف يا مغيرة وامضوا أيها	417	انعاب	ينمايير مارالله ﷺ معنده

الناس

417

بينما رسول الله ﷺ وعنده ابن عباس جبريل إذ سمع نقيضاً فوقه

7104	زر بن حبیش	تسحرت مع حذيفة ثم خرجنا	4017	سلیمان بن پسار	تذاكروا عدة المتوفي عنها
	<i>3</i> 1. <b>3</b> . 3.	إلى الصلاة			رو زوجها تضع عندوفاة
Y101	صلة بين زفر	تسحرت مع حذيفة ثم خرجنا			زوجها
	, , , , , , , , , , , , , , , , , , ,	إلى المسجد	197		تربت يمينك، فمن أين يكون
06/7, 50/7	زید بن ثابت	تسحرنا مع رسول الله ﷺ ثم			الشبه
	, <b>3</b>	قمنا إلى الصلاة	0.0	الحسن البصري	
7127	أنس بن مالك	تسحروا فإن السحور بركة		۔ ومحمد بن سیرین	
7111	عبد الله بن مسعود	تسحروا فإن السحور بركة	۲۲۲۰، ۲۰۶۳،	مانشة	تريدين أن ترجعي إلى رفاعة
VIII AIIY	أبو هريرة	تسحروا فإن السحور بركة	TE11 (TE-4		
7101,71007			445.	أنس بن مالك	تزوج أبو طلحة أم سليم فكان
4070	أبو وهب الجشمي	تسموا بأسماء الأنبياء وأحب			صداق ما بينهما الإسلام
		الأسماء إلى الله عز وجل	47.47	أنس بن مالك	تزوج رسول الله ﷺ فلدخيل
***	عدي بن حاتم	تشهد رجلان عند النبي ﷺ			بأهله
		فقال أحدهما	7771 , 7777	ابن عباس	تزوج رسول الله ﷺ ميمونة
7070		تصدق به علی نفسك			بنت الحارث وهو محرم
1040	جابر بن عبد الله	تصدقن فإن أكثركن حطب	*****	مائشة	تزوجني رسول الله ﷺ في
		جهنم			شوال
7014	زينب امرأة عبد الله	تصدقن ولو من حلیکن	7707	عائشة	نزوجني رسول الله ﷺ لتسع
اعي ٥٥٥٠	حارثة بن وهب الخز	تصدقوا فإنه سيأتي عليكم			سين وصحبته تسعاً
		زمان يمشي الرجل بصدقته	4407		تزوجني رسول الله ﷺ لسيع
0.7.	أبو هريرة	تضمن الله عز وجل لمن خرج			سنين ودخل عليَّ لتسع
		في سبيله لا يخرجه إلا			منين
		الجهاد	7779, 7777	عائشة	تزوجني رسول الله ﷺ وهي
<b></b>	مبدالله بن عمرو	تطعم الطعام وتقرأ السلام			بنت مست سنين
		على من عرفت ومن لم	4401	عائشة	تزوجها رسول الله ﷺ وهي
		تعرف			بنت تسع ومات عنها
£^^ £^^	عبد الله بن عمرو	تعافوا الحدود قبل أن تأتوني	***	معقل بن يسار	تزوجوا الولود الودود فإني
***	أبو أمية الضمري	تعال أخبرك عن الصيام			مكاثر بكم
AFTY, PFTY	أبو أمية الضمري	تعال أخبرك عن المسافر	۷۰۲۱، ۸۰۲۱،	أبو هريرة	التسبيح للرجال والتصفيق
ري ۲۲٦٧	همرو بن أمية الضمر	تعال ادن مني حتى أخبرك	171 17.9		للنساء
		عن المسافر	***	أبو هريرة	تستأمر البتيمة في نفسها، فإن
1443 1 1441	أبو سعيد الخدري	تعال فاستقد			سكتت فهو إذنها
£7.A	أبو أيوب الأنصاري	تعبدالله ولا تشرك به شيشاً	7107	أنس بن مالك	تسحر رسول الله ﷺ وزيد بن
		وتقيم الصلاة وتؤتي الزكاة			ثابت ثم قاما فدخلا في
00.4	أبو هريرة	تعوذوا بالله من جار السوء في			صلاة الصبح
		دار المقام			

797	أبو سعيد الخدري	تماري رجلان في المسجد	0011	أبو هريرة	تعوذوا بالله من عذاب النار
• • • • • • • • • • • • • • • • • • • •	ببر سيد المحاري	الذي أسس على التقوى من		*90,5**	تحودو. بالله من عمداب المدر وعذاب القبر
		اداي المصل على السول على المسول على المارة المار المارة المارة	0171 (0171	أبو هريرة	
1009	أوهدة	التمر بالتمر والحنطة بالحنطة		-yy- y:	والذلة
•	<i>5.</i> 5 <i>5</i> .	والشعير بالشعير	لمي ٤٠٧٤	أبو برزة الأم	تغيظ أبو بكر على رجل
0VT0	فيروز الديلمي	تنقعونه على غدائكم وتشربونه	<b>G</b>	- ·Jy, y,	فقال: لو أمرتني لفعلت
	<b>4</b>	على عشانكم	للمي ٤٠٧٢	أبو برزة الأم	تغيظ أبو بكر على رجل
<b>۲</b> ۲۲•	أبو هريرة	تنكح النساء لأربعة	•		فقلت: من هو يا خليفة
1 • ٢	ابن عباس	توضأ رسول الله ﷺ فغرف			رسول الله
		غرفة فتمضمض واستنشق	*1-*	عتبة بن فرقد	تفتح فيه أبواب الجنة
114	ميمونة	توضأ رسول الله ﷺ وضوءه		عتبة بن فرقد	_
		للصلاة	<b>1</b> ^7	أبو هريرة	- تفضل صلاة الجمع على
***	ابن صر	توضأ واغسل ذكرك ثم نم			صلاة أحدكم وحده بخمسة
۱۷۸	أبو طلحة	توضؤوا مما أنضحت النار	فلري ه۴۷	أبو سعيد الخ	
177	أبو أيوب الأنصاري	توضؤوا مما غيرت النار			من يعدكم
177	أبو طلحة	توضؤوا مما غيرت النار	1971	عائشة	تقطع يد السارق في ثمن
. 177 . 177 .	أبو هريرة ١٧١	توضؤوا مما مست النار			المجن
140 .145			. £417 . £417	عائشة	تقطع يد السارق في ربع دينار
141 .14.	أم حبية	توضؤوا مما مست النار	4193, 2123		
174	زید بن ثابت	توضؤوا مما مست النار	1977 (1977		
٧٨	أنس بن مالك	توضؤوا بسم الله	1971	عائشة	تقطع اليد في المجن
1441	أم نيس	توفي ابني فجزعت عليه،	ITAV	أبو هريرة	تقعد الملائكة يوم الجمعة
	·	فقلت للذي يغسله			على أبواب المسجد
1701	ابن عباس	توفي رسول الله ﷺ ودرعه	الله ۱۵۷۵	جابر بن عبد	تكثرن الشكاة وتكفرن العشير
		مرهونة عند يهودي	7177	أبو هريرة	تكفل الله عز وجل لمن جاهد
T19V	ابن حباس	توفي رسول الله ﷺ وعنده			في سيله
		تسع نسوة يصيبهن إلا سودة	نمر ۲۷٤۹، ۲۷۵۰	عبد الله بن ء	
7770	عائشة	توفي رسول الله ﷺ وليس			اللهم لبيك، لبيك لا شريك
		عنده أحد غيري			لك ليك
7771	أبو هريرة	التي تسره إذا نظر، وتطيعه إذا		سعيد بن الم	تلفت ثقيف عمر بشراب
		أمر	۵۱۱ <i>-</i>	أنس بن مالك	تلك صلاة المنافق جلس
710	حمار بن ياسر	تيممنا مع دسول الله ﷺ			يرقب صلاة العصر حتى
		بالتراب	بي المجالد ١٦١٥	عبد الله بن أ	تماری أبو بردة وعبد الله بن
					شداد في السلم فأرسلوني
					إلى ابن أبي أوفى

1111	شداد بن أوس			رف الثاء	
		ﷺ إن الله عمز وجمل كسب		<u> </u>	
		الإحسان على كل شيء	4.17 .070 .0	عقبة بن عامر ٦٠	ثلاث ساعات كان رسول الله
7778	این عباس	الثيب أحق بنفسها، والبكر		الجهني	ﷺ ينهانا أن نصلي فيهن
		يستأمرها أبوها	٥٠٢٣	<b>مبد</b> الله بن مسعود	ثلاث من كن فيه فهو منافق:
	رف الجيم	>			إذا حدث كذب وإذا ائتمن
					خان
Y0Y	ابن عباس	جئت أنا والفضل على أتان	£9.49 . £9.54 . :	أنس بن مالك ٤٩٨٧	ثلاث من كن فيه وجد بهن
		لنا ورسول الله ﷺ يصلي			حلاوة الإيمان
		بالناس	4114	أبو هريرة	ثلاثة حق على الله عز وجل
T.0.	عطاء بن أبي رباح	جثت مع أسماء بنت أبي بكر			عونهم
		منى بغلس	<b>*1</b> *•	أبو هريرة	ثلاثة كلهم حق على الله عز
٨٨٢	سعيد بن سمعان	جاء أبو هريرة إلى مسجد بني			وجل عونه
		زريق فقال	1177	أبو هريرة	ثلاثة لا يكلمهم الله عز وجل
7177	اُبي بن كعب	جاء أعرابي إلى رسول الله			ولا ينظر إليهم يوم القيامة
		ﷺ ومعه أرنب قد شواها	Y0V0	أبو هريرة	ثلاثة لا يكلمهم الله عز وجل
0.0	أنس بن مالك	جاء أعرابي إلى المسجد			يوم القيامة: الشيخ الزاني
		فبال، فصاح به الناس	7507 . A033 .	أبو ذر النفاري	ثلاثة لا يكلمهم الله عز وجل
770	جابر بن عبد الله	جاء جبريل عليه السلام إلى	٥٣٣٣		يوم القيامة ولأ يزكيهم
		النبي ﷺ حين زالت الشمس	7077	عبد الله بن عمر	ثلاثة لا ينظر الله عز وجل إليهم
۸۰۱، ۲۰۰۵	طلحة بن عبيد الله	جاء رجل إلى رسول الله ﷺ			يوم القيامة: العاق لوالديه
		من أهل نجد ثائر الرأس	7788	أبو موسى الأشعري	ثلاثة يؤتون أجرهم مرتين
		يسمع	107. 1710	أبو ذر الغفاري	ثلاثة يحبهم الله عز وجل
017.	أبو هريرة	جاء رجل إلى النبي ﷺ به	۲٦٢٨ ، ۲٦٢٧	۔ سعد بن أبي وقاص	الثلث، والثلث كثير إنك أن
		ردع من خلوق			تدع ورثتك أغنياء خبر
0840	الفضل بن عباس	جاء رجل إلى النبي	£774	أبو بكرة المثقفي	ثم انصرف كأنه يعني النبي
		فقال: يا نبي الله، إن أبي		<b>,</b> , , , ,	ا ﷺ يوم النحر إلى كبشين
		شيخ كير			أملحين
۸۳۱	جابر بن عبد الله	جاء رجل من الأنصار وقد	1977	جابر بن عبد الله	ثم وقف النبي ﷺ على الصفا
		أقيمت الصلاة فدخل		جابر بن حبد الله	ىم وقف النبي پىچ طلى الشكا يەلمل الله عز وجل ويدعو
		المسجد			يهنس الله عور وجس ويداعو بين ذلك
1777	أنس بن مالك	جاء رجل من بني الصعق	190.	مدالشييم إس	بین دنت ثمنه یومئذ عشرة دراهم
		أحد بني كلاب إلى رسول	14.1	عبدالله بن عباس	
		الله ﷺ فسأله عن عسب	10-1	أم حبيبة	ثنتا عشرة ركعة من صلاهن بني الله له بيتاً في الجنة
		الفحل			بی الله نه بیدا في العبد

	<del></del>		1		
7007	السائب بن يزيد	جاءني جبريل وقال لي:	0+17	طارق بن شهاب	جاء رجل من اليهود إلى عمر
		يا محمد، مر أصحابك أن			ابن الخطاب فقال: يا أمير
		يرفعوا			المؤمنين
£V•Y	أبو رافع	الجار أحق بسقبه	177.	عائشة	جاء رسول الله ﷺ يسومــاً
£V•٣	الشريد بن سويد الثقفي	الجار أحق بسقبه			فقال: هل عندكم من طعام
1210		جالست النبي ﷺ فما رأيته	7119	ابن عباس	جاء سعد بن عبادة إلى النبي
		يخطب إلا قائماً			ﷺ فقال: إن أمي ماتت
7197	أنس بن مالك	جاهدرا بأيديكم والسنتكم			وعليها نذر
		وأموالكم	1098	عائشة	جاء السودان يلعبون بين يدي
4.41	أنس بن مالك	جاهدوا المشركين بأموالكم			النبي ﷺ في يوم عيد
		وأيديكم والسنتكم	18-4	أبو سعيد الخدري	جاء هذا يوم الجمعة بهيئة بذة
1071	عقبة بن عامر	الجاهر بالقرآن كالجاهر			فأمرت الناس بالصدقة
		بالصدقة والمسر	7199	عبد الله بن عمرو	جاء هلال إلى رسول الله ﷺ
Y £ 4 V	أبو هريرة	جرح العجماء جبار والبئر			بعشور نحل له، وسأله أن
		حبار والمعدن جبار			يحمي له
7.17	ابن عباس	جعل تحت رسول الله ﷺ	TT 29	انس بن مالك	جاءت امرأة إلى رسول الله
		حين دُفن قطيفة حمراء			ﷺ فعرضت علبه نفسها
١٢٨	على بن أبي طالب	جعل رسول الله ﷺ للمسافر	4174	عائشة	جاءت امرأة رفاعة إلى رسول
		- ثلاثة أيام ولياليهن			الله ﷺ فقالت: إن رفاعة
٧٣٦	جابر بن عبد الله	جعلت لي الأرض مسجداً			طلقني فأبت طلاقي
		۔ وطھوراً، اینما أدرك رجل	T0TA	أم سلمة	جباءت امبرأة مين قبوييش
7777	عمران بن حصين	جمع رسول الله ﷺ بين حج			فقالت: يا رسول الله، إن
		وعمرة ثم توفي قبل أن			ابنتي رمدت أفأكحلها
		ینهی عنها	7 & A -	عمرو بن شعیب	جاءت امرأة ومعها بنت لها
٣٠٢٩	عبد الله بن عتبة الهذلي	جمع رسول الله ﷺ بين			إلى رسول الله ﷺ
	•	المغرب والعشاء ليس	011.	ثویان مولی رسول الله ﷺ	جاءت بنت هبيرة إلى
		بينهما سجدة			رسول الله ﷺ وفي يدها
7777	أبو هريرة	جهاد الكبير والصغير	1101	أبو قلابة	جاءنا أبو سليمان مالك بن
		والضعيف والمرأة الحج			حويرث إلى مسجدنا فقال
		والعمرة	<b>TAR</b>	أسيد بن ظهير	جاءنا رافع بن خديج فقال:
277.8	علي بن أبي طالب	جهز رسول الله ﷺ فاطمة في			إن رسول الله ﷺ نهاكم عن
		خميل وقرية			الحقل
			٤٨٥٦	ابن شهاب الزهري	جاءني أبو بكر بن حزم
					بكتاب في رقعة من أدم عن
					رسول الله ﷺ

1993, 1993	عبد الله بن عمر	حدثني زيد بن ثابت أن		رف الحاء	
		رسول الله ﷺ رخمص في			
		العرايا	1174	مبدالله بن السعدي	حاجتك
ONE	عمرو بن عبسة	حر وعبد	0.19	أنس بن مالك	
٥٧٠٠	عبد الله بن عمر	حرم الله الخمر، وكل مسكر			وبغض الأنصار آية النفاق
		حرام	7979	أنس بن مالك	
.414714.	بريدة بن الحصيب ٩	حرمة نساء المجاهدين على			والطيب
4141		القاعدين كحرمة أمهاتهم	441.	أنس بن مالك	حبب إليَّ النساء والطيب
9 A F 0 , 0 A F 0	ابن عباس	حرمت الخمر بعينها قليلها	197	اسماء بنت أبي بكر	- حتيه ثم اقرصيه بالماء ثم
		وكثيرها		• •	انضحيه وصلي فيه
0011	أنس بن مالك	خُرِّمت الخمر حين خُرمت	4.11	عبد الرحمن بن يعمر	" الحج عرفة فمن أدرك عرفة
		وإنه لشرابهم البسر			قبل طلوع الفجر
ארס, רארס	ابن عباس	حرمت الخمر قليلها وكثيرها	4.11	عبد الرحمن بن يعمر الديلي	الحج عرفة من جاه ليلة جمع
TIIV	أبو ريحانة	حُرِّمت عين على النار سهرت		4	قبل صلاة الصبح فقد أدرك
		في سبيل الله			حجه
7177	ابن عمر	حسابكما على الله أحدكما	<b>7777</b>	سعيد بن المسيب	حج علي وعثمان، فلما كنا
		كاذب			ب ببعض الطريق
1900	عمار بن ياسر	حضرت جنازة صبي وامرأة	*7**	أبو هريرة	الحجة المبرورة ليس لها
		فقدم الصبي مما يلي القوم			ثواب إلا الجنة
1719	ابن مسعود	حضرت رسول الله ﷺ أتي	*7**	أبو هريرة	الحجة المبرورة ليس لها
		بمثل هذا فأمر الباثع أن			جزاء إلا الجنة
		يستحلف	٣٠٦٠	أم حصين	حججت في حجة النبي ﷺ
1	عبد الله بن السائب	حضرت رسول الله ﷺ يوم			فرأيت بلالأ يقود بخطام
		الفتح، فصلى في قبل			راحلته
		الكعبة	7940	ابن عباس	الحجر الأسود من الجنة
1111	ابنة حارثة بن النعمان	حفظت ﴿فَلَ وَٱلْفُرْءَانِ ٱلْمَجِيدِ﴾	4748	ابن عباس	حجي عن أبيك
		من في رسول الله ﷺ وهو	<b>AFYY</b>	عانشة	حجي واشترطي إن محلي
		على المنبر			حيث تحبسني
1770	شعیب بن محمد بن	حق، فإن تركته حتى يكون م	£4+£	أبو هريرة	حد يعمل في الأرض خير
ين أسلم	عبد الله بن عمرو وزيد	بكراً وتحمل عليه في			لأهل الأرض
		سيل الله	4544	كثير بن السائب	حدثني أبناء قريظة: أنهم
797	ام قیس بنت محصن	حكيه بضلع واغسليه بماء			عرضوا على رسول الله ﷺ
44		وسلر			يوم قريظة
[[7]	أبو هريرة	الحلف منفقة للسلعة ممحقة	1.71	ابن سيرين	حدثني بعض من صلى مع
		للكسب			رسول الله ﷺ صلاة الصبح

(حرف: خ)			<b>Y</b> )	<u> </u>	فهرس أطراف الحديث
<b>***</b>	ابن عباس	خرج رسول الله ﷺ إلى مكة فصام حتى أتى عسفان	1788	أنس بن مالك	حلوه ليصل أحدكم نشاطه، فإذا فتر فليقعد
٤٧٠		خرج رسول الله ﷺ بالهاجرة	2799	ابن عمر	الحمد لله الذي صدق وعده
0707	عائشة	خرج رسول الله ﷺ خرجة ثم دخل وقد علقت قراماً فيه الخيل	<b>717</b> -	عائشة	ونصر عبده الحمد لله الذي وسع سمعه
***	المسور بن خرمة ومروان بن الحكم	-ن خــرج رســول الله ﷺ زمــن الحديبية في بضع عشرة منة	704	رجل من ثقيف	الأصوات حي على الصلاة حي على الفلاح ، صلوا في رحالكم
***	ابن عباس	من أصحابه خرج رسول الله پین عام الفتح ده كذ من الذرج	0 V.0	أبو هريرة أبو هريرة	
Y • Y %	جابر بن سمرة	صائماً في رمضان حتى خرج رسول الله بين عملى جنازة ابن الدحداح فلما		رف الخاء	مسجده فرجل
1011	عبد الله بن زید	رجع أتي بفرس معروري خرج رسول الله ﷺ فاستسقى وحوَّل رداءه حين استقبل	2TY £	مسور بن مخرمة	خبأت هذا لك
١٥٠٨	ابن عباس	الفبلة خرج رسول الله بيج مشبذلاً	٥٧٠٤	جابر بن عبد الله أبو هريرة	خذ بنصالها خذ هذه فاضرب بها الحائط فإن هذا شراب
		متواضعاً متضرعاً، فجلس على المنبر		عمر بن الخطاب	خذه فتموله أو تصدق به، ما جاءك من هذا المال وأنت
10+7	ابن عباس	خرج رسول الله يخيخ متضرعاً متواضعاً متبذلاً	£774 . £08+	أبو سعيد الخدري	عير مشرف خذوا ما وجدتم وليس لكم
1071	ابن عباس	خرج رسول الله بیج متواضعاً متبذلاً متخشعاً متضرعاً	1709	ميمونة	إلا ذلك خذوها وما حولها فألقو.
7917	أسامة بن زيد	خرج رسول الله ﷺ من البيت صلى ركعتين في قبل الكعبة	£7Y	عائلية	خذي فرصة ممسكة فتوضئي بها
1019	عبد الله بن زید	خرج رسول الله على يدوماً يستسقي فحول إلى الناس	701	عائشة	خــــذي فــرصـــة مــن مـــــــــــــــــــــــــــــ
0719	أيو رمثة البلوي	ظهره خرج عـلـيـنـا رسـول الله ﷺ وعليه ثوبان أخضران	21T.	عائشة كعب بن عجرة	خذي ما يكفيك وولدك بالمعروف خرج إلينا رسول الله على
۲.	عبد الرحمن بن حسنة	خرج علينا رسول الله على الله الله الله الله الله الله الله ال	346	ابو هريرة ابو هريرة	ونحن تسعة خمسة وأربعة خرج رجل من المسجد بعد
144	المغيرة بن شعبة	فوضعها خرج النبي ﷺ لحاجته فلما	797-	جابر بن عبد الله	ما نودي بالصلاة خسرج رسسول الله ﷺ إلسى
		رجع تلقيته بإداوة فصببت عليه			الصفا وقال: نبدأ بما بدأ الله به

				<b>L</b>
4			1441	
	at morph or	milia l <del>ek</del> enyekin		

			1		
1277	عائشة	خسفت الشمس على عهد	٥٤٠٣	أبو هريرة	خرجت امرأتان معهما صبيان
		رســول الله ﷺ فــنــودي:			لهما فعدا الذئب
		الصلاة جامعة	01.1	أبو هريرة	خرجت اصرأتيان معهما
1897	عبد الله بن حباس	خسفت الشمس فصلى			ولداهما فأخذ الذئب منهما
		رسول الله ﷺ والناس معه،			أحدهما
		فقام قياماً طويلاً	EVET	أنس بن مالك	خرجت جارية عليها أوضاح
1 • 9	المغيرة بن شعبة	خصلتان لا أسأل عنهما أحدأ	ا فراد ۱٦	عبد الرحمن بن أبي ة	خرجت مع رسول الله ﷺ إلى
		بعدما شهدت رسول الله ﷺ		-	السخسلاء وكسان إذا أراد
٤٨٠٠	القاسم بن ربيعة	الخطأ شبه العمد يعني بالعصا			الحاجة أبعد
		والسوط	1847	أنس بن مالك	خرجت مع رسول الله ﷺ من
411	بريدة بن الحصيب	خطب ابو بکر وعمر ریش			المدينة إلى مكة
		فاطمة	TVEI	مائشة	خرجنا لا ننوي إلا الحج
7781	أنس بن مالك	خطب أبو طلحة أم سليم	4404	عبد الله بن عمر	خرجنا مع رسول الله ﷺ
		فقالت: والله ما مثلك يا			فحال كفار قريش دون
		أبا طلحة			البيت فنحر رسول الله ﷺ
04.0	ابن عمر	خطب رسول الله ﷺ فذكر آية	٣١٠	عانشة	خرجنا مع رسول الله ﷺ في
		الخمر			بعض أسفاره حتى إذا كنا
4.18 .1740	جابر بن عبد الله	خطب رسول الله ﷺ فذكر			بالبيداء
		رجلاً من أصحابه مات فقبر	71	البراء بن عازب	خرجنا مع رسول الله ﷺ في
		ليلأ			- جنازة
7997	عبد الرحمن بن معاذ	خطبنا رسول الله ﷺ بمنى	7A+£ 47Y1A	عائشة	خرجنا مع رسول الله ﷺ لا
		ففتح الله أسماعنا حتى إن			نري إلا أنه الحج
		كنا لنسمع	*£% . Y¶•	مانه :	خرجنا مع رسول الله ﷺ لا
۸۸۹۱، ۸۸۳3	أنس بن مالك	خطبنا وسول الله ﷺ يوم	1 277 2 1 1		_
		أضحى وانكفأ إلى كبشين			نرى إلا الحج فلما كنا
		أملحين	<b></b>		بسرف حضت
104.	البراء بن عازب	خطبنا رسول الله ﷺ يوم	<b>770</b> •	عائشة	خرجنا مع رسول الله ﷺ
		النحر بعد الصلاة			لخمس بقين من ذي القعدة
7///	أنس بن مالك	خل عنه، فلهو أسرع فيهم من	1207	أنس بن مالك	خرجنا مع رسول الله ﷺ من
		نضح النيل			المدينة إلى مكة
7887	أنس	خل عنه، فو الذي نفسي بيده	1879	عبد الله بن عمرو	خسفت الشمس على عهد
		نكلامه			رسول الله ﷺ فأمر فنودي:
1901	ابن عباس	خلقهم الله حين خلقهم وهو			الصلاة جامعة
		يعلم بما كانوا عاملين	1170	عائشة	خسفت الشمس على عهد
00 <b>/</b> •	ابن عمر	الخمر من حمسة: من التمر			وسول الله ﷺ فأمر النبي
	- <b>-</b>				ﷺ منادیاً

***	عبد الله بن عمر	خمس من الدواب لا حرج	7700, 7700	أبو هريرة	الخمر من هاتين الشجرتين
		على من قتلهن			النخلة والعنبة
0 - £ £	أبو هريرة	خمس من الفطرة تقليم	0 / 2 0	سعيد بن السيب	خمره دردیه
		الأظفار وقص الشارب	1111	عطاء	خمس الله وخمس رسوله
0.27.11	أبو هريرة	خمس من الفطرة الختان			واحد كيان رسول الله ﷺ
		وحلق العانة			يحمل منه
.1, 0770	أبو هريرة	خمس من الفطرة: قص	£\£V	مجاهد	الخمس الذي له وللرسول
		الشارب، ونتف الإبط			كان للنبي ﷺ وقرابته
T17T	عقبة بن عامر	خمس من قبض في شيء	۸۰۲۸ د ځ۵۸	طلحة بن عبيد الله	خمس صلوات في اليوم
		منهن فهو شهيد			والليلة
PYAY	عائشة	خمس يقتلهن المحرم،	£71	عبادة بن الصامت	خمس صلوات كتبهن الله
		الحية، والفأرة، والحدأة			على العباد من جاء بهن
£74T	أبو هريرة	خياركم أحسنكم قضاء	7A41	عائشة	خمس فواسق بقتلن في
7071	أبو هريرة	خير الصدقة ما كان عن ظهر			الحرم: العقرب
		غنى	YA9+	عائشة	خمس فواسق يقتلن في الحل
Tott	أبو هريرة	خير الصدقة ما كان عن ظهر			والحرم: الحدأة
		غنی، وابدأ بمن تعول		عائشة	خمس فواسق يقتلن في الحل
AT.	أبو هريرة	خير صفوف الرجال أولها			والحرم: الحية
		وشرها آخرها	7441	عائشة	خمس فواسق يقتلن في الحل
184. 1444	أبو هريرة	خير يوم طلعت فيه الشمس			والحرم: الغراب
		يوم الجمعة	***	ابدهم	ر را ر . خمس لا جناح على من
1719	عرباض بن سارية		1711	اہن حصر	تعدن مرجعة عملي من تتلهن: الحدأة والغراب
44-4	عمران بن حصين	خيركم قرني ثم الذين يلونهم			
		ثم الذين يلونهم		ابن عمر	خمس ليس على المحرم في
1337, 0337	عائشة ٢٢٠٣	خيرنا رسول الله رَبِيجَةً فاخترناه			قتلهن جناح: الغراب
4014	أبو هريرة	الخيل لرجل أجر، ولرجل	<b>YAAA</b>	مائشة	خمس من الدواب كلها فاسق
		ستر، وعلى رجل وزر			يقتلن في الحرم
7077	أبو هريرة	الخيل معقود في نواصيها	YAAV	عائشة	خمس من الدواب كلهن
		الخير إلى القيامة			فاسق يقتلن في الحل
لمي ۲۵۷۲	جرير بن عبد الله البج	الخيل معقود في نواصيها			والحرم
		الخير إلى يوم القيامة	7.77	ابن عمر	خمس من الدواب لا جناح
1707, 6767,	عروة البارقي	الخيل معقود في نواصيها			على من قتلهن
7047, VV67		الخير إلى يوم القيامة	7AT0	عبد الله بن عمر	خمس من الدواب لا جناح
7077	این همر	الخيل معقود في نواصيها			في قتلهن على من قتلهن في
		الخير إلى يوم القيامة			الحرم

A • Y	أنس بن مالك	دخل علينا رسول الله ﷺ وما		رف الدال	
		هو إلا أنا وأمي واليتيم وأمُّ 		<u> </u>	
		حرام خالتي	1710	عائشة	دباغها ذكاتها
• ٨ • ٣ •	النعمان بن سالم	دخل علينا رسول الله ﷺ	2727	سلمة بن المحبق	دباغها ذكاتها
		ونحن في قبة	2722	عائثة	دياغها طهورها
1441	أم عطية	دخل علينا رسول الله ﷺ	797	عبد الله بن عمر	دخل رسول الله 🛎 البيت هو
		ولنحن لغمل ابنته			وأسامة بسن زيبد وببلال
1890	كعب بن عجرة	دخل المسجد وعبد الرحمن			وعثمان بن طلحة
		بن أم الحكم يخطب قاعداً	79.7	ابن عمر	دخل رسول الله عنة البيت
1881	ام عطية	دخل النبي ﷺ علينا ونحن			ومعه الفضل بن عباس
		نغسل ابنته	79.9	أسامة بن زيد	دخل رسول الله ﷺ الكعبة
1144	ابن عمر	دخل النبي ﷺ مسجد قباء			- فسبح في نواحيها وكبر
		ليصلي فيه فدخل عليه	<b>79.</b> V	ابن عمر	دخل رسول الله ﷺ الكعبة
		رجال يسلمون علبه			ودنا خروجه ووجدت شيئأ
7887	أنس بن مالك	دخل النبي ﷺ مكة في عمرة	14.	أسامة بن زيد	دخــل رســول الله ﷺ وبــلال
		القضاء وابن رواحة بين		•	الأسواف فذهب لحاجته
		يديه	TOTV	ام سلمة	دخل عليَّ رسول الله ﷺ حين
0450	<b>جابر بن عبد الله</b>	دخل النبي ﷺ يوم الفتح		,	توفي أبو سلمة وقد جعلت
		وعليه عمامة سوداء			على عيني صبراً
0791	مالك بن نضلة	دخلت على رسول الله ﷺ	7777	حائشة	۔ دخل علی رسول اللہ ﷺ ذات
		فرآني سيئ الهيئة			يوم
٣	أبو موسى الأشعري		7191	عائشة	دخل علميَّ رسول الله ﷺ ذات
		وهو يستاك وطرف السواك على لسانه			يوم مسروراً فقال
£ £ 7 7	ī la	على لننانه دخلت على عائشة فقلت:	1717	على بن أبي طالب	دخيل عيليً رسيول الله ﷺ
•••	عابس بن ربیعة	اگان رسول الله ﷺ بنهی		, <b>ç</b> . o. <b>ç</b>	وعلى فاطمة من الليل
		عن لحوم الأضاحي بعد			فأيقظنا للصلاة
		יט פי, יט י	7.78	عائشة	دخىل عىلىي رسىول الله ﷺ
***	أبو سلمة	دخلت على عائشة وأخوها			وعندي امرأة
		من الرضاعة، فسألها عن	<b>TT17</b>	عائشة	دخل على رسول الله ﷺ
		غسل النبي ﷺ			وعندي رجل
7119	سماك بن حرب	دخلت على عكرمة في يوم قد	0T0V	عاشة	دخل على رسول الله ﷺ وقد
		أشكل، من رمضان هو أم			ئن دي ر رن سيدرد. مثرت
		من شعبان	7777	عائشة	دخل علمي رسول الله ﷺ يوماً
TTAT	عامر بن سعد		1441		دخل علينا رسول الله ﷺ
		وأبي مسعود الأنصاري في		ام حصیہ	حين توفيت ابنته
		عرس وإذا جوار يغنين			حین بونیت ایت

<b>经验证据</b>	1770	فهرس أطراف الحديث
-------------	------	-------------------

(حرف ذ)

1170	حبد الله بن مغفل	ذُلِّيَ جراب من شحم يوم	175	عروة بن الزبير	دخلت على مروان بن الحكم
		خيبر فالتزمته			فذكرنا ما يكون منه الوضوء
17	أبو هريرة	الدين النصيحة	7910	أسامة بن زيد	دخـلـت مـع رســول الله ﷺ
£07A	عبد الله بن عمر	الدينار بالدينار والدرهم			البيت فجلس وحمداله
		بالدرهم			وأثنى عليه
107V	أبو هريرة	الدينار بالدينار والدرهم	4/1	زید بن اسلم	دخلنا على أنس بن مالك
		بالدرهم لا فضل بينهما		_	فقال: صليتم؟ قلنا: نعم
			V44	الأسود وعلقمة	دخلنا على عبدالله نصف
	رف الذال	<b>&gt;</b>			النهار فقال: إنه سيكون
17-4	هيد الله ين مسعم د	ذاك رجل بال الشيطان في			أمراء
, ,	جد س سود	اذنيه	٥٧١١	الحسن بن علي	دع ما يريبك إلى ما لا يريبك
iroi	جابر بن عبد الله	داك رزق رزق كسموه الله	40	الحسين بن علي	دعاني أبي علي بوضوء، فقربته له فبدأ
		عز وجل أمعكم منه شيء	1097	أبو هريرة	دعهم يا عمر فإنما هم، يعني
۱۲۱۸	معاوية بن الحكم السلمي	ذاك شيء يسجدونه في			بني أرفدة
		۔ صدورهم فلا يصدنهم	1097	مائشة	دعهما يا أبا بكر، إنها أيام
170	ابن عباس عن على	ذاك المذي إذا وجد أحدكم			عيد
	•	فليغسل ذلك منه وليتوضأ	1094	عائشة	دعهن فإن لكل قوم عيداً
7404	أسامة بن زيد	ذانك يومان تعرض فيهما	1140	أبو هريرة	دعهن يا عمر، فإن العين
		الأعمال على رب العالمين			دامعة والقلب مصاب
1113	أسماء بنت عميس	ذبحنا على عهد رسول الله	T190	جبر بن عتيك الأنصاري	دعهن يبكين ما دام بينهن فإذا
		ﷺ فرساً ونحن بالمدينة			وجب فلا تبكين باكية
		فأكلناه	4177	رجل من أصحاب النبي ﷺ	دعوا الحبشة ما ودعوكم
£7£7 . £7	عائشة ١٤٦	ذكاة الميتة دباغها	 		واتركوا الترك ما تركوكم
T1V1 .T1	ابن عباس ۲۷۰	ذكر التلاعن عند رسول الله	7.1.1.1	زيد بن كعب البهزي	دعوه فإنه يوشك أن ياتي
		ﷺ فقال عاصم بن عدي			صاحبه
		في ذلك قولاً ثم انصرف	1711	عمير بن سلمة الضمري	دعوه فيوشك صاحبه أن يأتيه
171	عروة بن المزبير	ذكر مروان في إمارته على	۳۰	أنس بن مالك	دعوه، لا نزرموه
		المدينة أن يتوضأ من مس	77 0	أبو هريرة ٦	دعوه وأهريقوا على بوله دلوًا
		الذكر			من ماء
7700	أسامة بن زيد	ذلك شهر يغفل الناس عنه	707	جابر بن عبد الله	دفع رسول الله ﷺ حتى انتهى
		بين رجب ورمضان			إلى المزدلفة، فصلى بها
1071	عبادة بن الصامت	الذهب بالذهب تبره وعينه			المغرب
		وزناً بوزن	7+71	جابر بن عبد الله	دُفن مع أبي رجل في القبر
1079	أبو هريرة	الذهب بالذهب وزنأ بوزن			فلم يطب قلبي
		مثلاً بمثل	4147	أبو هريرة	دُلُّني على عمل يعدل الجهاد
		_	ſ		قال: لا أجده

(حرف: ر)	1777	فهرس أطراف الحديث
----------	------	-------------------

		<del></del>	1		
٧٧٤ ,	همام بن الحارث النخعم	رأيت جريراً بال ثم دعا بماء	2077	عبادة بن الصامت	الذهب الكفة بالكفة
		فترضأ ومسح على خفيه ثم	77.7	أنس بن مالك	ذهب المفطرون اليوم بالأجر
		قام فصلى	£00A	عمر بن الخطاب	الذهب بالورق رباً إلا هاء
790	عبد الله بن عمر	رأيـــت رســول الله ﷺ إذا			وهاء
		أعجله السير في السفر	017.	عبدالله بن عمر ۱۱۰	الذي تفوته صلاة العصر
		يؤخر صلاة المغرب			فكأنما وتر أهله وماله
۲۷۸، ۷۷۸	ابن عمر	رأيت رسول الله ﷺ إذا افتتح	0719	سعيد بن المسيب	الذي يطبخ حتى بذهب ثلثاه
		التكبير في الصلاة رفع بديه			ے ویبقی ثلثه
۸۷۸، ۱۰۹۹	عبد الله بن عمر	رأيت رسول الله بَيْظِيُّ إذا افتتح		<i></i>	
		الصلاة رفع يدبه		رف الراء	<b>-</b>
1108 . 1 - 14	وائل بن حجر ا	رأيت رسول الله ﷺ إذا سجد	۸۱۵	انت در مالك	راصوا صفوفكم وقاربوا بينها
		وضع ركبتيه قبل يديه			وحاذوا بالأعناق
AYY	ابن عمر	!	1964	المغيرة بن شعبة ١٩٤٧،	الراكب خلف الجنازة
		إلى الصلاة رفع بديه حتى		. 6. 5.	والماشي حيث شاء منها
	let	تكونا حذو منكبيه	1777	علي بن عبد الرحمن	رآني ابن عمر وأنا أعبث
۸۸۷	وائل بن حجر	رأيت رسول الله ﷺ إذا كان قائماً في الصلاة	, , , , ,	<i>9- 7 0.                               </i>	بالحصى في الصلاة
۸۳	مذيفة الغفاء	رأيت رسول الله ﷺ استوكف	۸۸۸	ابن مسعود	
•	حب اسي	ربيف رسون الله ربيع المسوست نلاناً		<b>.</b>	مالي على يميني في شمالي على يميني في
٧٢٧	عبدالله بن الشخير	رأيت رسول الله ﷺ تنخع			الصلاة
	<i>J.</i> U	فدلکه برجله الیسری	111	عبد الله بن عمرو	رأى رسسول الله ﷺ فسومساً
11	عبد الله بن زید	رأيت رسول الله ﷺ توضأ،			يتوضؤون فرأى أعقابهم
		فغسل وجهه ثلاثآ			تلوح
1-1	ابن عباس	رأيت رسول الله ﷺ توضأ،	<b>VY</b> A	أنس بن مالك	رأى رسول الله ﷺ لخامة في
	5 : 5.	فغسل يديه، ثم تعضمض			قبلة المسجد، فغضب -
140	الحكم بن سفيان	رايت رسول الله ﷺ نوضاً	0177	أبو هريرة	رأی عیسی ابن مریم علیه
	-	ونضح فرجه			السلام رجلاً يسرق فقال له: أسرقت؟
۸۸۱	مالك بن الحويرث	رأيت رسول الله ﷺ حيين	7987	عمر بن الخطاب	رأيت أبا القاسم ﷺ بك حفيًّا
		دخل في الصلاة رفع يدبه	7.7	أبو الشعثاء	ربيت آبا هريرة ومر رجل ني
7411	جابر بن عبد الله	رأيت رسول الله ﷺ رمل من	121	ابو الشحاء	رأيت أبا هريره ومر رجل في المسجد بعد النداء حتى
		الحجر إلى الحجر			الصحيد المداء سي
YOA	المطلب بن أبي وداعة	رأيست دسول الله ﷺ طباف	١٧٣	عبد الله بن إبراهيم بن قارظ	رأيت أبا هريرة يتوضأ على
	·	بالبيت سبعاً، ثم صلى	','	بن پررسیم بن در د	وبيت به طويره يموت صلى ظهر المسجد فقال: أكلت
Y • • •	علي بن أبي طالب	رأيت رسول الله ﷺ قام فقمنا			أثوار أقط
1771	نمير الخزاعي	رأيت رسول الله ﷺ واضعاً	۸٦٠	سليمان مولى ميمونة	رأيت ابن عمر جالساً على
	•	يده اليمنى على فخذه اليمنى		J. 33	البلاط والناس يصلون

(حرف: ر)			<b>YV</b>	l	فهرس أطراف الحديث
1800	عبد الله بن حمرو	رأيت رسول الله ﷺ يعقد التسبيح	٧٦	أنس بن مالك	رأيت رسول الله ﷺ وحانت صلاة العصر، فالتمس
£VVV	عمر بن الخطاب	رأيت رسول الله ﷺ يُقِصُ من			الناس
		نفسه	1807, 0807,	عمرو بن الحارث	رأيت رسول الله ﷺ وما ترك
74.1, 7311,	عبد الله بن مسمود	رأيت رسول الله ﷺ يكبر في	4097		إلا بغلته الشهباء
1719		كل خفض ورفع وقيام	۷۲۸، ۲۰۰	أبو تنادة الأنصاري	رأيــت رســول الله ﷺ يسؤم
		وقعود			الناس وهو حامل أمامة
*78*	عبد الله بن عمر	رأيت رسول الله ﷺ يسهسل			بنت أبي العاص
		ملبدأ	۲۰۰۸، ۲۰۰۷	نبط بن شریك	رأيت رسول الله ﷺ يخطب
£A£	سعبد بن جبير	رأیت عبد الله بن عمر صلی		الأشجعي	على جمل أحمر بعرفة قبل
		بجمع فأقام فصلى المغرب			الصلاة
		પ્રયો	1947,1048,	,	
٨٤	حمران بن أبان	رأیت عشدان بن عفان 🚓			قائماً ثم يقعد قعدة لا يتكلم
		توضأ			فيها
0747	أنس بن مالك	ر <b>أيت على</b> زينب بنت النبي	1817	جابر بن سمرة	رأيت رسول الله ﷺ بخطب
		ﷺ قميص حرير سبراء			يوم الجمعة قائماً
0717	عمرو بن حريث	رأيت على النبي ﷺ عمامة	1778	وائل بن حجر	رأیت رسول الله ﷺ یرفع بدیه
		حرقانية			إذا افتتح الصلاة وإذا ركع
14.	النزال بن سبرة	رأيت عليًّا صلى الظهر، ثم	1407,1448	مالك بن الحويرث	رأيت رسول الله ﷺ يرفع يديه
		قعد لحوائج الناس	4704		إذا كبَّر، وإذا ركع
127	أبو حية الوادعي	رأيت علبًا توضأ ثلاناً ثلاثاً،		عبد الله بن حمر	رأيت رسول الله على يركب راحلته بذي الحليفة ثم بهل
	•	ثم قام فشرب فضل وضوئه			رېخت بدي الحقيقة بم يهن حين تستوي به
110	أبو حية الوادعي	رأيت عليًّا توضأ فغسل كفيه	T.V0	جابر بن عبد الله	وابت رسول الله ﷺ بسرمي
	•	نلائا			الجمار بمثل حصى الخذف
47	أبو حية بن قبس	رأيت عليًّا توضأً ، فغـــل كفيه	T-71	قدامة بن عبد الله	رأيت رسول اله ﷺ يىرمى
	-	حتى أنقاهما		. 5.	جمرة العقبة بوم النحر على
<b>79</b> 7A	ابن عباس	رأيت عمر بن الخطاب فعل			ناقة له صهباء
		مثل ذلك	1090	عائشة	رأيت رسول الله ﷺ يسترني
1177	ابن السمط	رأيت عمر بن الخطاب يصلي			- بردائه وأنا أنظر إلى الحبشة
	•	بذي الحليفة ركعتين			يلعبون
£7+A	عبد الله بن عمر	- رأيت الناس يضربون على	<b>۲۹£</b> %	ابن صمر	رأيت رسول الله ﷺ يستلمه
		عـهـد رسـول الله 幾 إذا			ويقبله
		اشتروا الطعام جزافاً	1871	مائشة	رأيت رسول الله ﷺ يشرب
۸۹۵، ۲۰۰	عبد الله بن عمر	•			قائماً وقاعداً ويصلي حافياً
	•	السير جمع بين المغرب	V1•		رأيت رسول الله ﷺ بصلي
		•			

على حمار

يموت

	<del>-</del>	<del> </del>	,				
1473	سعرة بن جندب	الرجل أحق بعين ماله إذا	7909		أيي وداعة	المطلب بن	رأيت النبي ﷺ حين فرغ من
		وجله	1				سبعه جاء حاشية المطاف
*17-	مسروق بن الأجدع	رجلان من أصحاب رسول الله	0712		ازب	البراء بن عا	رأبت النبي ﷺ وعليه حلة
		ﷺ كلاهما لا بألو عن					حمراء مترجلاً
		الخير	17.0	. 17 - £	LATV	أبو قتادة	رأيت النبي ﷺ يؤم الناس
۰۷۰٠	عبد الله بن شبرمة	رحم الله إبراهيم شدد الناس					وهو حامل أمامة بنت أبي
		في النبيذ ورخص فيه					العاص على عاتقه
171.	أبو هريرة	رحم الله رجلاً قام من الليل	107		لأحمسي	أبو كاهل ا	رأيت النبي ﷺ يخطب على
		فصلى ثم أيقظ امرأته					ئ <b>ان</b> ة
		فصلت	1007		لوي	أبو رئة البا	رأيت النبي ﷺ يخطب وعليه
<b>777</b> A	سعد بن أبي وقاص	رحم الله سعد بن عقراء أو					بردان أخضران
		يرحم الله سعد بن عفراء	07 27	۵۸۰۵,		ابن عمر	رأيت النبي بيخ يصفر لحيته
177	صفوان بن عسال	رخص لنا النبي ﷺ إذا كنا	1709		عمرو	عبد الله بن	رأبت النبي بيخ بصلي جالساً
		مسافرين أن لا ننزع خفافنا	1771			عائشة	رأيت النبي ﷺ يصلي متربعاً
9797	ابن بجيد الأنصاري عن جدته	ردوا السائل ولو بظلف	۱۰٤		ے	بلال بن ربا	رأيت النبي ﷺ يمسح على
7777	أبو قنادة	رضينا بالله ربًّا وبالإسلام ديناً			_		الخفين
		وبمحمد رسولاً	117			ابن عمر	رأيتك تلبس هذه النعال
727	عائشة						السبية وتتوضأ فيها
***	زید بن ثابت	الرقبى جائزة	7979		عمر	عبد الله بن	رأينا رسول الله ﷺ أحرم
۲۷۲۸	<b>جابر بن عبد الله</b>	الرقبي لمن أرقبها					بالحج فطاف بالبيت
۲۸۱٦	ابن عباس		1170			عائشة	رب اغفر لی ما أسررت وما
	<i>O</i> . <i>O</i> .	تصوم شهراً					أملت
1.44	مصعب بن سعد	ركعت فطبقت، فقال أبي: إن المحت فطبقت، فقال أبي: إن	0019	ه ۱۳٤٥		مائشة	رب جبريل وميكائيل
	<b>U.</b>	هذا شيء كنا نفعله	1				وإسرافيل أعذني من حر
1709	عائشة	ي ركعتا الفجر خير من الدنيا					النار وعذاب القير
		وما فيها	1197	. \ £ \ Y	عمرو	عبد الله بن	رب لے تعدنی هذا وأنا
444	اد عہ	ا رمقت رسول الله ﷺ عشرين				_	استغفرك لم تعدني هذا وأنا
• • • • • • • • • • • • • • • • • • • •	بین کنر	مرة يقرأ في الركعتين بعد					فيهم
		المغرب	4147		مقان	عثمان بن	رباط يوم في سبيل الله خير
1777	البراء بن عازب	رمسقست رسسول الله ﷺ فسي					من ألف يوم
.,,,	.بېر.د بن درب	صلاته فوجدت قبامه	*•		ن وقاص	سعد بن أم	رجعنا في الحجة مع النبي
۳۰٦۲	حاربيونا أش	رمى رسول الله ﷺ الجمرة			<u> </u>	<b></b>	وبعضنا يقول رميت
1 * 11	جاہر بن حبد اللہ	_					بسبع حصیات
		يوم النحر ضحى	7079			ابن عباس	رجل آخذ برأس فرسه في
						J . J.	سببل الله عز وجل حتى
							<u> </u>

( <b>حرف:</b> ز ـ س) 	1	79	<u> </u>	فهرس أطراف الحديث
أم سلمة ٢٣٩٥	سئل رسول الله على كم تجر المرأة من ذيلها؟ قال: شبراً	4.41	عبد الرحمن بن يزيد	رمى عبد الله الجمرة بسبع حصيات جعل البيت عن
مطرف بن عبد الله بن الشخير ٤١٤٥	سئل الشعبي عن سهم النبي عير وصفيه فقال	1871	حفصة	يساره رواح الجمعة واجب على كل
این عمر ۳٤۱۰	سُمُل النبي يَخْةُ عن الرجل يطلق امرأته ثلاثاً فينزوجها الرجل		رف الزاي	محتلم
سعید بن جیر ۳٤٧٣	سئلت عن المتلاعنين في إمارة ابن الزبير أيفرق	AV1	أبو بكرة الثقفي الفضل بن عباس	زادك الله حرصاً ولا تعد زار رسول الله ﷺ عباساً في
ابن عمر ۲۰۸۲، ۳۰۸۲	بينهما سابق بين الخيل يرسلها من الحفياء وكان أمدها	0017	جابر بن عبد الله عبد الله بن ثعلبة ٢٠٠٢ ،	بادية لنا، ولنا كليبة وحمارة الزبيب والتمر هو الخمر زملوهم بدماثهم
أنس بن مالك ٣٥٩٢	سابق رسول الله ﷺ أعرابي فسبقه	109Y	سوید بن قیس ناطمة بنت قیس	رسوسم بستانهم زن وأرجح زوجي طلقني ثلاثاً وأخاف
جابر بن عبد الله ۲۰۵ ، ۹۰۵	سار رسول الله ﷺ حتى أتى عرفة فوجد القبة			ان يقتحم عليَّ فأمرها فتحولت
آبو هريرة ٢٥٧٧	الساعي على الأرملة والمسكين كالمجاهد في سيل الله عز وجل	1-17	البراء بن عازب ۱۰۱۵. رف السين	زیّنوا القرآن بأصواتکم
ابن عباس ۲۳۱٤	سافر رسول الله ﷺ فصام حتى بلغ عسفان	A150	عبد العزيز بن أسيد الطاحي	سئل ابن الزبير عن نبيذ الجر
ابن عباس ۲۲۹۱	سافىر رسول الله ﷺ فىي رمضان فصام حتى بلغ	T211	الحسن مولى بني نوفل أبو سلمة	سُئل ابن عباس عن عبد طلق امرأنه تطليقتين سُئل ابن عباس وأبو هريرة
جاير بن عبد الله	عسفان سافرنا مع رسول الله ﷺ		<b>J</b> .	عن المتوفى عنها زوجها وهي حامل
أبو هريرة ٢٦٢٤، ٣١٣٠، ٤٩٨٥	فصام بعضنا وأفطر بعضنا سأل رجل رسول الله بينين أي الأعمال أفضل؟ قال:	1114	عبد الرحمن بن الأصم	سئل أنس بن مالك عن التكبير في الصلاة فقال: يكبر إذا ركع
طلحة عن ابن أبي أوفى ٣٦٢٠	إيمان بالله سألت ابن أبي أوفى: أوصى	474	أبو المدرداء	سُئل رسول الله ﷺ أفي كل صلاة قراءة؟
عبد الله بن أبي المجالد ٢٦١٤	رسول الله ﷺ سألت ابن أبني أوفى عن	£0£7	سعد بن مالك	سُئه ل رسول الله ﷺ عن الرطب بالتمر فقال:
يونس بن جبير ٢٤٠٠، ٣٤٠٠	السلف قال: كنا نسلف على عهد رسول الله ﷺ سألت ابن عمر عن رجل طلق	V£7	مائشة	أينقص إذا يبس؟ سئل رسول الله ﷺ في غزوة تبوك عن سترة المصلى
J. 2.2 3.	امرأته وه <i>ي</i> حائض			 فقال: مثل مؤخرة الرحل

الحديث	أطراف	فهرس
--------	-------	------

س)	حرف	.)
``	-	•

(حرف: س)			فهرس أطراف الحديث
عاصم بن ضعرة	سألت علي بن أبي طالب عن صلاة رسول الله ﷺ في	معاذة العدوية ٢٣١٨ ، ٢٨٧	سالت امراة عائشة أتقضي الحائض الصلاة؟
	النهار قبل المكتوبة	أمُّ سلمة ٢٥٤	سألت امرأة النبي نجيخ قالت:
موسى بن أبي عائشة 1123	سألت يحيى بن الجزار عن هذه الآية: ﴿ وَاعْلَنُواْ أَنَـا ﴾	أبو مسلمة سعيد بن يزيد ٢٧٥	إني أسنحاض فلا أطهر سألت أنس بن مالك أكان
سعيد بن جير ١٩٩٥	سألنا ابن عمر عن نبيذ الجر		رسول الله ﷺ يصلي في
عاصم بن ضمرة	سألنا عليًّا عن صلاة رسول الله على قال: أيكم بطيق ذلك؟	المُدي ١٣٥٩	النعلين سالت أنس بن مالك كيف أنصرف إذا صليت عن
عبد الله بن مسعود ٢٠٠٦	سباب المسلم فسق وقتاله كفر		بميني أو عن يساري
هبدالله بن مسعود ۱۰۵، ۲۱۰۷، ۴۱۰۹،	سباب المسلم فسوق وقتاله	قتادة ١٠١٤	قراءة رسول الله ﷺ قال:
£117 (£111 (£11+	كفر		کان یمد صونه مدًّا
	سبحان الله ماذا نـزل مـن التـُديد	این آییِ عمار ۲۸۳۹، ۴۳۲۶	سألت جابر بن عبد الله عن الضبع فأمرني بأكلها،
أبو هريرة ٢٦٩	- سبحان الله، إن المؤمن لا ينجس	قيس بن مسلم ٤١٤٣	فقلت: أصيد هي؟ سألت الحسن بن محمد عن قوله عز وجل: ﴿وَأَعْلَمُوا
عوف بن مالك ١١٣٢ ، ١٠٤٩	سبحان ذي البجبروت		عرف عرو عن موروعو ائتآ﴾
	والملكوت والكبرياء والعظمة	أبو رجاء ٢٤٧٥	سألت الحسن عن الطلاء المنصف، فقال: لا تشربه
حليفة بن اليمان ١١٤٥، ١٠٦٩	سبحان ربي العظيم سبحان ربي العظيم، سبحان ربي المنا	حنظلة بن قيس الأنصاري ٢٨٩٩	سألت رافع بن خديج عن كـراء الأرض بـالـديـنـار
عبد الرحمن بن أبزى ۱۷۳۲ ، ۱۷۳۳ ، ۱۷۳۱ ،	العظيم سبحان الملك القدوس	حنظلة بن قيس ٣٩٠١	والورق سألت رافع بن خديج عن كـراء الأرض الـبـيـضـاء
(1721 ,172. (1701 ,170. 1702 ,1707 ,1707		أبو ذر النفاري	بالذهب والفضة سسألست رسسول الله ﷺ أي مستجد وضع أولاً؟ قال:
مائنة ۱۱۲۳، ۱۲۲۲، ۱۲۲۲	سبحانك اللهم ربنا	WY . A (1 5 ))	المــجد الحرام
أبو سعيد الخدري ٩٠٠ ، ٩٩٩	وبحمدك، اللهم اغفر لي سبحانك اللهم وبحمدك،	همر بن الخطاب ٣٦٠٥ عابس بن ربيعة ٤٤٣٣	سالت رسول الله 遊عن ارض لي بثمغ قال: احبس أصلها سالت عائشة عن لحوم
	تبارك اسمك وتعالى جدك ولا إله غيرك	فابس بن ربینه	الأضاحي قالت: كنا نخبأ
عائثة ١١٢١	سبحانك اللهم وبحمدك، لا إله إلا أنت	حبد الله بن أبي قيس	
			رسول الله ﷺ في الجنابة

<b>19</b> 70	ادر عاس	سىقىيىت رسىول الله ﷺ مىن	1+14	عائشة	سبحانك ربنا وبحمدك،
		زمرم فشربه وهو قائم			اللهم اغفر لي
٥٧٥٣		سقیت فیه رسول الله ﷺ کل			سبحي الله عشراً واحمديه
		الشراب الماءوالعسل			عشراً
<b>v 9</b>	المغيرة بن شعبة	سكبت على رسول الله ﷺ	٥٣٨٠	أبو هريرة	سبعة يظلهم الله عز وجل يوم
		حين توضأ في غزوة تبوك			القيامة يوم لا ظل إلا ظله
٥٥٧٧	سعید بن جبیر	السكر حرام والرزق الحسن	70YV	أبو هريرة	سبق درهم مئة ألف درهم
A 51/6	ا اد الاد	حلال السكر خمر	07AV (07-7	ابن عباس	سبق محمدٌ الباذقَ، وما
00V E	إبراهيم والشعبي				أسكر فهو حرام
007,00	• • •	السكر خمر	1178 61-84	عائشة	سبوحٌ قدوسٌ ربُّ الملائكة
	انس بن مالك				والروح
7.5.	بريدة بن الحصيب الأسلمي	السلام عليكم أهل الديار من	. 2 • 7 1 . 2 • 7 •	عرفجة بن شريح	ستكون بعدي هنات وهنات
7.49	- 1th	المؤمنين السلام عليكم دار قوم مؤمنين	£-77		
10.		السلام عليكم دار قوم	977 , 970	أبو هريرة	سجد أبو بكر وعمر رﷺ في
10.	'بو حرير"	مؤمنين، وإنا إن شاء الله			﴿إِذَا ٱلتَّمَالَةِ ﴾
			477	أبو هريرة	سجد دسول الله ﷺ في:
1418 '14	عبدالله بن مسعود ١٩٠	السلام عليكم ورحمة الله			﴿إِذَا ٱلتَّمَالُهُ ٱنشَقَّتُ
£TTY	ابن عباس	· · ·	1179	عائشة	سجد وجهي للذي خلقه وشق
١٢٣٧		سلم رسول الله ﷺ في ثلاث			سمعه وبصره بحوله وقوته
		ركعات من العصر فدخل	977	أبو هريرة	سجدت مع رسول الله ﷺ
		منزله			في: ﴿إِذَا ٱلنَّمَآدُ﴾
998	عائشة	سلوه لأي شيء فعل ذلك	974	أبو هريرة	سجدنا مع النبي ﷺ في:
, AVV , AV	عبدالله بن عمر ٢	سمع الله لمن حمده			﴿إِذَا ٱلشَّمَالَةِ ﴾
1.09.1.	ov . AVA		900	ابن حباس	سجدها داود توبة ونسجدها
474	عبد الله بن عُبيد	سمعت أبا بكر بن النضر			شكرآ
		قال: كنا بالطف عند أنس	£AYT	المغيرة بن شعبة	سجع كسجع الجاهلية
		فصلی بهم الظهر	£ • A •	زيد بن أرقم	سحر النبي ﷺ رجل من
1.1.	جسرة بنت دجاجة	ممعت أبا ذريقول: قام النبي			اليهود فاشتكى لذلك أياماً
	_	عَيِّةٌ حتى إذا أصبح بآية	Y 7 V 1	ابن عباس	السراويل لمن لا يجد الإزار
10	عمرو بن مرة	· ·	٣٠٠١	أنس بن مالك	سرت هذا المسير مع رسول الله
		رجل عند عبد الله: قرأت المفصل في ركعة			ﷺ وأصحابه وكان منهم
1 • ۲ 9	إبراهيم	سمعت إبراهيم يحدث عن			المهل
	ئتن. ـــــــا	صمعت إبراهيم يعدن عن علقمة والأسود أنهما كانا	1914	أنس بن مالك	
		مع عبد الله في بيته			أبي بكر
		÷ . C			

(**حرف:** س)

<b>0</b>	یعلی بن عطاء		7919	عمرو بن دینار	سمعت ابن عمر يقول: كنا لا
		وسأله أعرابي عن شراب			نرى بالخبر بأساً
<b>TA97</b>	طارق	سمعت سعيد بن المسيب	7217	عبد الله بن كعب	سمعت أبي كعباً يحدث قال:
		يقول: لا يصلح الزرع غير			أرسل إلى رسول الله ﷺ
	=	ئلاث		•.	وإلى صاحبي :
1170	يحيى بن ادم	سمعت سفيان يتشهد بهذا في	1410	عبد الرحمن بن هرمز	سمعت أسيدين رافع بن
	1 - 40	المكتوبة والتطوع ويقول			خديج الأنصاري يذكر أنهم منعوا المحاقلة
1700	مالك بن مغول	-		s <b>a</b> .1	
	-, , †	علقمة بن قيس في صلاته	1	أبو عون	سمعت جابر بن سمرة يقول: قال عمر لسعد: قد شكاك
A <b>Y 9</b>	أبو إسحاق	سمعت عبدالله بن بزید			الناس في كل شيء
	•	يخطب قال	T. £7	ابن مسعود	معت الذي أنزلت عليه سمعت الذي
1171	ابق معمر	سمعت عبدالله يقول: علمنا	,	ابن مسعود	سمعت الدي الرك عليه صورة البقرة يقول في هذا
		رسول الله ﷺ التشهد كما			المكان: لبيك اللهم
		يعلمنا السورة	Y+#7	على بن أبي طالب	سمعت رجلاً يستغفر لأبويه
£1V1	نعيم بن دجاجة	سمعت عمر بن الخطاب	, , ,	حتي بن بي حالب	سننت رجار پستندر دیوید وهما مشرکان
		يقول: لا هجرة بعد وفاة	Y•71	أسدسية	سمعت رسول الله ﷺ بعد
		رسول الله ﷺ		- <b>7.</b> .7- <b>3</b> .'	ذلك يستعيذ من عذاب
90VA	ابن عمر	سمعت عمر يخطب على منبر			القبر
		المديئة فقال	£7VA	عبد الله بن عبر	سععت رسول الله ﷺ وافعاً
90.	زيادة بن <b>علاقة</b>	سمعت عمي بقول: صليت		<i>J. U</i>	صوته يأمر بقتل الكلاب
		مع رسول الله ﷺ الصبح	777, 777	أنس بن مالك	سمعت رسول الله ﷺ يلبي
177, 7737,	عبد الله بن كعب	سمعت كعبأ يحدث حديثه		0.0	يهما
3777, 0777		حين تخلف عن رسول الله	٥١٠٨ ، ١٠٧	این مسعود	سمعت رسول الله ﷺ يلعن
		ﷺ في غزوة تبوك		<b>J U</b> .	المتنمصات والمتفلجات
777	معاوية بن أبي سفيان	سمعت من رسول الله ﷺ	1141	على بن أبي طالب	سمعت رسول الله ﷺ ينهى
		وسمع المؤذن فقال مثل ما		, <b>ఫ</b> . ర. ఫ	أن يمسك أحد من سكه
		قال			شيئاً
. 1111 . 1100	شداد بن أوس	سمعت من النبي ع اثنتين	£771	لياس بن عمر	سمعت رسول الله ﷺ ينهى
1133, 3133	. £ £ 1 Y	فقال: إن الله عز وجل كتب			عن بيع الماء
		الإحسان	۲۳۲۰	عائشة	سمعت رسول الله ﷺ ينهى
14VA	ابن جريج	سمعت نافعاً يزعم أن ابن			عن شراب صنع في دباء
		عمر صلی علی تسع جنائز	,0.0) (0.0)	ابن عمر	ے ۔ سمعت رسول اللہ ﷺ پنھی
		جميعاً	.0774 .077A		عن القزع
1091	ابن عباس	سمعت النبي ﷺ بمثله والذي	۰۲۲، ۱۳۲۰		-
		قبله حتى يقبضه			

(حرف ش)	ļ:	ITTT	erete me	فهرس أطراف الحديث

			 I		
1111	جابر بن عبد الله	الشفعة في كل شرك؛ ربعة أو	901	عمرو بن حريث	سمعت النبي ﷺ يقرأ في
		حائط			الفجر
£V•1	أبو سلمة	الشفعة في كل مال لم يقسم	444	جبير بن مطعم	سمعت النبي ﷺ يقرأ في
£4V	خباب بن الأرت	شكونا إلى رسول الله ﷺ حر			المغرب بالطور
		الرمضاء فلم يشكنا	1949	أبو أمامة	السُّنة في الصلاة على الجنازة
۰۳۲۰	خباب بن الأرت	شكونا إلى رسول الله بيخ			أن يقرأ في التكبيرة الأولى
	·	وهو متوسد بردة له في ظل			بأم القرآن
		الكعبة	1.71	عمر بن الخطاب	سنت لكم الركب فأمسكوا
009	عبد الله الصنابحي	الشمس تطلع ومعها قرن			بالركب
	<b>.</b>	الشيطان فإذا ارتفعت	0127	ابو هريرة	سواران من نبار قباليت:
		فارقها			يا رسول الله طوق من ذهب
1827	d on		٥	عائشة	السواك مطهرة للفم مرضاة
1762 (	جبر بن عتبك	الشهادة سبع سوى القتل في			للرب
	_	سبيل الله	0-17.0-11	طلق بن حبيب	السواك وقص الشارب وتقليم
0071	أبو إدريس	شهدت أنس بن مالك أتي			الأظفار وغسل البراجم
		بيسر مذنب			
1914	عبد الرحمن بن جوشن	شهدت جنازة عبد الرحمن بن		رف الشين 	<b>-</b>
		سمرة وخرج زياد يمشي	T07A	عبد الله بن عمر	الشوم في ثلاثة: المرأة
		بين يدي السرير		, <b>.</b> .	والفرس والدار
1017	ابن عباس	شهدت الخروج مع رسول الله	T079	عدالله بعد	الشؤم في الدار والمرأة
		ى - ∰ قال∶ نعم		<i>y= 0,</i>	والفرس
141	ابن عباس	شهدت رسول الله ﷺ أكيل	1791	رافع بن خديج	شر الكسب مهر البغي وثمن
		- خبزاً ولحماً ثم قام إلى		ومع بن حبق	الكلب وكسب الحجام
		الصلاة		عبد الله بن مسعود	الشرك أن تجعل لله ندًّا، وأن
2110,777	وائل بن حجر ٤	شهدت رسول الله ﷺ حين	1.10	جه به بن حسود	الحرف الا عبد الله الما الما الما الما الما الما الما
		- جيء بالقاتل يقوده ولي	٥٨٠	ئة . ا. <del>.</del> 1	شغل رسول الله ﷺ عن
		المقتول		ا ا	الركعتين قبل العصر
719.	زيد بن أرقم	شهدت عليًّا أتي في ثلاثة نفر			امرك ميان فصلاهما
	•	ء ۔ ادعوا ولد امرأہ	\ \ \ \ \ \ \ \ \ \ \ \ \ \ \ \ \ \ \	عائشة	شغلتني أعلام هذه، اذهبوا
۱۳۷	أبو جحيفة السوائي	شهدت النبي ﷺ بالبطحاء			بها إلى أبي جهم واتتوني
	*	وأخرج بلال فضل وضوئه			بانبجانيه
		فابتدره الناس فنلت	771	أبو سعيد الخدري	شغلنا المشركون يوم الخندق
1014	جابر بن عبد الله	شهدنا مع رسول الله ﷺ		ابو سيد الصري	عن صلاة الظهر حتى
		صلاة الخوف فقمنا خلفه			غربت الشمس
T11T , T1T	ابن عمر ۹	- الشهر تسع وعشرون	177	علي بن أبي طالب	شغلونا عن الصلاة الوسطى
T107	.ن أنس بن مالك	الشهر تسع وعشرون		فعي بن ابي حدب	سعدون عن الصارة الوسطى حتى غربت الشمس
	· <del>-</del> -ن بن	الشهر سے و سرود	ı		حى غربت السنس

الحنيث	أطراف	فهرس

<del>ر ـــر ـــ</del> . س	ص)	رف:	(ح
---------------------------	----	-----	----

1778		77 8
------	--	------

YVA	البراء	صل الصلاة لوقتها فإن	مانئة ٢١٣١	الشهر تسع وعشرون
		أدركت معهم فصل	این عباس ۲۱۳۲، ۲۱۳۳، ۲۱۳۲	الشهر تسع وعشرون يوماً
o • £	جابر بن عبد الله	صل معي فصلى الظهر حين	ابو هريرة ٢٤٠٨	شهر الصبر وثلاثة أيام من كل
		زاغت الشمس		شهر صوم الدهو
1077 . 124.	عمر بن الخطاب	صلاة الأضحى ركعتان	سعد بن أبي وقاص ٢١٣٥، ٢١٣٦،	الشهر هكذا وهكذا
		وصلاة الفطر ركعتان	*1**	
7.70 (7.9	أسامة بن زيد	الصلاة أمامك	أبو هريرة ٢١٣٨	الشهر يكون تسعة وعشرين
٨٣٨	أبو هريرة	صلاة الجماعة أفضل من	أبو هريرة ٢١٦١	الشهيد لا يجد مس القتل إلا
		صلاة أحدكم وحده خمسأ		كما يجد أحدكم القرصة
		وعشرين جزءاً		يقرصها
AT9	مائشة	صلاة الجماعة تزيد على صلاة		
		الفذ خمساً وعشرين درجة	ف الصاد	حر
ATY	ابن عمر	صلاة الجماعة تفضل على	عبد الرحمن بن عوف ۲۲۸٤	الصائم في السفر كالإقطار
		صلاة الفذ بسبع وعشرين		في الحضر
		درجة	عبد الرحمن بن عوف ٢٢٨٦ ، ٢٢٨٦	الصائم في السفر كالمفطر في
111.	عمر بن الخطاب	صلاة الجمعة ركعتان والفطر		الحضر
		ركعتان والنحر ركعتان	ابن عباس ۱۵۸۰، ۲۵۱۹، ۲۵۱۵	صاعاً من بر أو صاعاً من تمر
184.	عمر بن الخطاب	صلاة الجمعة ركعتان وصلاة		أو صاعاً
		الفطر ركعتان وصلاة	ابن عباس ۲۲۸۸	صسام دمسول الله ﷺ مسن
		الأضحى ركعتان		المدينة حتى أتى قديداً ثم و
71.	عبد الله بن مسعود	الصلاة على وقتها، وبر		أفطر
		الوالدين والجهاد في	أنس بن مالك ١٨٦٩	الصبر عند الصدمة الأولى
		سبيل الله	ابن عباس ۲٦٤٨	صدر رسول الله ﷺ فلما كان
198	أبو هريرة	صلاة في مسجد رسول الله		بالروحاء لقي قوماً
		ع الف الف صلاة	سعید بن جبیر ۱۹۹۰	صلق ابن عمر
		فيما سواه من المساجد	سعید بن جبیر ٥٦٢٠	صلق، حرمه رسول الله ﷺ
YAQY	عبد الله بن عمر	صلاة في مسجدي أفضل من	يعلى بن أمية ١٤٣٣	صدقة تصدق الله بها عليكم
		ألف صلاة فيما سواه		فاقبلوا صدقته
APAY	ميمونة	صلاة في مسجدي هذا أفضل	ابن عباس ۲۵۱۰	صدقة الفطر صاع من طعام
		من ألف صلاة فيما سواه	مائشة ٢٠٦٧	صدقتا إنهم يعذبون عذابأ
141	ميمونة	الصلاة فيه أفضل من ألف		تسمعه البهائم كلها
		صلاة فيما سواه إلا مسجد	أبو ذر الغفاري ٣٢٢	الصعيد الطيب وضوء المسلم
		الكعبة		وإن لم يجد الماء عشر
1790	ابن عمر	صلاة الليل ركعتين ركعتين		سنين
		فإذا خفتم الصبح فأوتروا	أبو سعيد الخدري	صل ركعتين ثم جاء الجمعة
		ا بواحدة		الثانية والنبي بيجة يخطب

( <b>حرف</b> ، ص)		ITTO			فهرس أطراف الحديث	
خ ۱۹۹۳	أبو بكار الحكم بن فرو	صلى بنا أبو المليع على	1797	عبد الله بن عمر	صلاة الليل مثنى مثنى فإذا	
		جنازة فظننا أنه قد كبَّر			أردت أن تنصرف فاركع	
		فأقبل علينا بوجهه فقال			بواحدة	
V4A	جابر بن عبد الله	صلى بنا رسول الله ﷺ الظهر	1798	عبد الله بن عمر	صلاة الليل مثنى مثنى فإذا	
		وأبو بكر خلفه			خثي أحدكم الصبع صلى	
1667	حارثة بن وهب	صلی بنا رسول اللہ ﷺ بمنی			ركعة واحدة	
		أكثر ما كان الناس وآمنه	1774	عبد الله بن عمر	صلاة الليل مثنى مثنى فإذا	
4.7	أنس بن مالك	صلى بنا رسول الله ﷺ فلم			خشيت الصبح فأوتر بواحدة	
		يسمعنا قراءة بسم الله	۸۶۶۱، ۱۷۶۱،	عبدالله بن عمر	صلاة الليل مثنى مثنى فإذا	
٩٨٥ .	أم الفضل بنت الحارث	صلى بنا رسول الله ﷺ في	1778 . 1777		خفت الصبح فأوتر بواحدة	
		بيته المغرب	1744	ابن عمر	صلاة الليل مثنى مثنى والوتر	
1000,107	جابر بن عبد الله	مىلى بنا رسول الله ﷺ في			ركعة واحدة	
		عيد قبل الخطبة بغير أذان	1777	ابن عمر	صلاة الليل والنهار مثنى مثنى	
		ولا إقامة	٥٩٥	أنس بن مالك	الصلاة يرحمك الله فالتغت	
£AY	حبد الله بن حسر	صلی بنا سعید بن جبیر بجمع			إلي ومضى حتى إذا كان في	
	<i>y= 0, 4/</i>	صيى به سبب بن جبير باسع المغرب ثلاثاً بإقامة			آخر الشفق	
0{7	حاري مناف		<b>6 Y Y</b>	عائشة	صلاتان ما تركهما رسول الله	
	جابر بن حبد الله	صلى رسول الله ﷺ الصبح			ﷺ في بيتي سرًا ولا علانية	
1788 417	. •	حين تبين له الصبح	777	عمرو بن سلمة	صلوا صلاة كذا في حين كذا	
1455 (414	عمران بن حصين	صلى رسول الله ﷺ الظهر			وصلاة كذا في حين كذا	
		فقرأ رجل			فإذا حضرت	
1 - 7	ابن عباس	صلى رسول الله ﷺ الظهر	1909	زيد بن خالد	صلوا على صاحبكم إنه غل	
		والعصر جميعاً والمغرب			في سبيل اله	
			147.	أبو قنادة	صلوا على صاحبكم فإن عليه	
ለን ተን ነ ተንተለ	ابن عمر ۲۰۸،	صلى رسول الله ﷺ المغرب			ديناً	
		والعشاء بجمع بإقامة واحدة	1797	زيد بن خارجة	صلوا عليَّ واجتهدوا في	
1601,140.	حبد الله بن حمر	صلى رسول الله ﷺ بمنى			الدعاء وقولوا	
		ركمتين	1091	عبد الله بن عمر	صلوا في بيوتكم ولا	
1079	حليفة بن البمان	صلى رسول الله ﷺ صلاة			تتخذوها قبورأ	
		الخوف بطائفة ركعة	7.4.	طلحة بن عبيد الله	الصلوات الخمس إلا أن	
1017	ابن عمر	صلى رسول الله ﷺ مسلاة			تطوع شيئاً	
		الخوف في بعض أيامه	١٣٤٨	عبد الله بن عمرو	الصلوات الخمس يسبع الله	
1011	عبد الله بن عمر	صلى رسول الله ﷺ صلاة			أحدكم في دبر كل صلاة	
		الخوف قام فكبر فصلى			عشرأ	
		خلفه	سهل الأزدي ١١٤٦	النضر بن كثير أبو	صلى إلى جنبي عبد الله بن	
1844	اسماء بنت ابي بكر	صــلـى رسـول الله ﷺ فـي			طاووس بمنى في مسجد	
		الكسوف			الخيف	

(حرف: ص)		ortion 1 m		1	فهرس أطراف الحديث
۹•۸	عبد الله بن مغفل	صليت خلف رسول الله ﷺ		إبراهيم بن سويد	صلى علقمة خمساً
		وخلف أبي بكر وخلف	114.	مطرف بن عيد الله	صلى علي بن أبي طالب
		عمر ﷺ			فكان يكبر في كل خفض

4.7	عبد الله بن مغفل	صليت خلف رسول الله ﷺ	1407	إبراهيم بن سويد	صلى علقمة خمساً
		وخلف أبي بكر وخلف	114.	مطرف بن عبد الله	صلى علي بن أبي طالب
		عمر الله			فكان يكبر في كل خفض
1	البراء بن عازب	صليت مع رسول الله ﷺ			ورفع
		العتمة، فقرأ فيها: ﴿وَٱلِيِّينِ	14.4	قبس بن عباد	صلى عمار بن ياسر بالقوم
		وَٱلزَّيْوُنِ﴾			صلاة فأخفها، فكأنهم
1114	أنس بن مالك	صليت مع رسول الله ﷺ			أنكروها
		بمني ومع ابي بكر وعمر	1777	عبد الله ابن بحينة	صلى لىنيا دسيول الله ﷺ
		ركعتين			ركعتين ثم قام فلم يجلس
1977, 2991	سمرة بن جندب	صليت مع رسول الله ﷺ على			فقام الناس معه
		أم كعب ماتت في نفاسها	۸۹۱	زیاد بن صبیح	صليت إلى جنب ابن عمر
AET	ابن عباس	صلبت مع رسول الله ﷺ			فوضعت يدي على خصري
		فقمت عن يساره			فقال لي
11.4	عبد الله بن أقرم	صليت مع رسول الله ﷺ فكنت	1-41	مصعب بن سعد	صليت إلى جنب أبي وجعلت
		أرى عفرة إبطيه إذا سجد			يدي بين ركبتي
1844	هبد الله بن مسعود	صليت مع رسول له ﷺ في	161 11.	ابن عباس	صليت إلى جنب النبي ﷺ
		السفر ركعتين			وعائشة خلفنا تصلي معنا
£VV . £74	أنس بن مالك	صليت مع النبي ﷺ الظهر	لشخير ١٠٨٢	مطرف بن عبد الله بن ا	صليت أنا وعمران بن حصين
		بالمدينة أربعاً			خلف علي بن أبي طالب
۹۸۹، ۲۰۳	ابن عباس	صليت مع النبي ﷺ بالمدينة	1221	عيد الله بن مسعود	صلیت بمنی مع رسول الله
		ثمانياً جميعاً وسبعاً			بيج ركعتين
1110	حارثة بن وهب الخزاعي	صليت مع النبي ﷺ بمنى آمن	14AA 614AV	طلحة بن	صلیت خلف ابن عباس علی
		ما كان الناس		عبد الله بن عوف	جنازة فقرأ بفاتحة الكتاب
120.	ابن عمر	صليت مع النبي ﷺ بمنى			وسورة
		ركعتين ومع أبي بكر رَفِيْقِنهُ	974	أبو رافع	صليت خلف أبي هريرة صلاة
		ركعتين			العشاء
117	ابن عباس	صليت مع النبي ﷺ ذات ليلة	YAA, 66+1.	وائل بن حجر	صليت حلف رسول الله ﷺ
		فقمت عن يساره فجعلني	1777.1004		فرأيته يرفع يديه إذا افتتح
1778	حذيفة بن اليمان	صليت مع النبي ﷺ ليلة			الصلاة
		فافتتح البقرة فقلت: يركع	هي ١٠٨٠	طارق بن أشيم الأشج	صليت خلف رسول الله عيرة
		عند المئة فمضى			فلم يقنت
9.4	أنس بن مالك	صليت مع النبي ﷺ ومع أبي	AV 4	وائل بن حجر	صليت خلف رسول الله ﷺ
		بكر وعمر رفئ فافتتحوا			فلما افتتح الصلاة كبر ورفع
		بالحمد			يديه
4.0	نعيم المجمر	صليت وراء أبي هريرة فقرأ	4.٧	أنس بن مالك	صليت خلف رسول الله ﷺ
		ا بسم الله الرحمن الرحيم			وأبي بكر وعمر وعثمان ينتي

( <b>حرف:</b> ض ـ ط) 					فهرس أطراف الحديث
عوف ۲۲۸۱	عبد الرحمن بن م	الصيام في السفر كالإفطار في الحضر	7.7 .019	ابن عباس	صليت وراء رسول الله ﷺ ثمانياً جميعاً وسبعاً جميعاً
0/77, 7/77,	أبو هريرة ٧٠	الصيام لي وأنا أجزي به	VET . EA4 . EAA	البراء بن عازب	صلينا مع رسول الله ﷺ نحو بيت المقدس ستة عشر
TATV	جابر بن عبد الله	صيد البر لكم حلال ما لم تصيدوه أو يصاد لكم	1.4.	الأسود وعلقمة	شهراً صلينا مع عبد الله بن مسعود
	رف الضاد		PATY	عبد الله بن عمرو	في بيته، فقام بيننا فوضعنا صم أفضل الصيام صيام داود
٤٣٧٩ ٤٣٩٠	عقبة بن عامر أبو سعيد الخدري	ضح به أنت ضحى رسول الله ﷺ بكبش	سلمي ۲۳۸٤	حمزة بن عمرو الأ	عليه السلام صوم يوم صم إن ششت، أو أفطر إن
EENO LETAV LETA	ائس بن مالك ١٦	أقرن فحيل يمشي في سواد ضحى رسول الله تَنظُمُّ بكبشين	7.01	كعب بن عجرة	شنت صم ثلاثة أيام، أو أطعم ستة
£TAY	عقبة بن عامر	أملحين أقرنين يُكبِّر ويسمي ضحينا مع رسول الله ﷺ	71-7	أبو عقرب الكناني عبد الله بن عمرو	مساكين مدين صم ثلاثة أيام من كل شهر صم من الشهر يوماً ولك أجر
T09T	عبد الله بن الزبير	بجذع من الضأن ضرب رسول الله ﷺ عمام خيبر للزبير بن العوام أربعة	45.1.174	مبد الله بن عمرو	ما بقي صم من كل عشرة أيام يوماً
£ATV	إبراهيم	أسهم ضربت امرأة ضرتها بحجر	7577	أبو عقرب الكناني	ولك أجر تلك النسعة صم يوماً من الشهر -
£ATT . £ATT		وهي حبلي ضربت امرأة من بني لحيان	1877, 7877 7877, 7798	عبد الله بن عمرو عبد الله بن عمرو	صم يوماً ولك أجر عشرة صم يوماً ولك أجر ما بقي
٥٤٠٨	كعب بن مالك	ضرتها بعمود ضع من دينك هذا، وأومأ	۲۲۳، ۲۲۲۰، ۲۲۲۲ ۲۲، ۲۲۲۰، ۲۲۲۲	أبو حبيدة معاذ بن جبل ٢٢٤ عثمان بن أبي العام	الصوم جنة ما لم يخرقها الصوم جنة الصوم جنة من النار
ATE	عائشة	إلى الشطر ضعوا لي ماء في المخضب 	۲۱، ۹۲۱۲، ۹۸۱۲ ۲۱۱۷، ۹۱۱۲	ابن عباس ۱۲۶	الصوم جمه من النار صوموا لرؤيته وأفطروا لرؤيته صوموا لرؤيته وأفطروا لرؤيته
	رف الطاء			رير أصحاب رسول الله جرير بن عبد الله	صوموا لرؤيته وافطروا لرؤيته صيام ثلاثة أيام من كل شهر
Y • 0 1	صفوان بن أمية	الطاعون والمبطون والغريق والنفساء شهادة	٥/٢٢، ٢/٢٢،	. روز ان	صيام الدهر الصيام جنة
1447 . 1441 1442	جابر بن عبد الله	طاف رصول الله ﷺ بالبيت سبعاً رمل منها ثلاثاً ومشى اربعاً	۲۲، ۲۲۲۸، ۲۲۲۹ ص		الصيام جنة كجنة أحدكم من
<b>***</b>	عائشة	طاف رسول الله ﷺ في حجة الوداع حول الكعبة على	7772		القتال الصيام جنة من النار
		بعير	عی ۲٤۱۱	عثمان بن ابي العاد	صيام حسن ثلاثة أيام من الشهر

	رف العين		1440	جابر بن عبد الله	طاف النبي ﷺ في حجة
	ر تا القال				الوداع على راحلته بالبيت
, <b>۲</b> 747 , <b>۲</b> 778	ابن عباس ١	العائد في هبته كالعائد في قيئه			وبين الصفا والمروة
יף דיין אף דיין			0797	ابن عباس	طالما تروت عروقك من
****					الخبث
TV+1 .4799	ابن عباس ۳٦٩١،	العائد في هبته كالكلب يقيء	3977, 0977	عبد الله بن مسعود	طلاق السُّنة تطليقة وهي
		۔ ثم يعود في قيته			طاهر في غير جماع
<i>۲1۲1</i>	سعد بن أبي وقاص	، عدادنسي رمسول الله ﷺ فسي	7791	عبد الله بن عمر	
	•	ي مرضي، نقال: أوصيت؟			رسول الله بيجيج وهي حائض
1017	أبو هريرة	<u>-</u>	4089	فاطمة بنت قيس	طلقني زوجي فأردت النقلة
	30 0.	ﷺ لصلاة العصر وقامت	4001	فاطمة بنت قيس	طلقني زوجي فلم يجعل لي
		معه طائفة			سكنى ولا نفقة
١٢٨٤	فضالة بن عبيد	عجلت أيها المصلي	7779	ابن عباس	طلقها
YERY , YERO	- أبو هريرة	العجماء جرحها جبار، والبئر	TOEA	فاطمة بنت قيس	طلقها زوجها البئة فخاصمته
	33 3.	جبار، والمعدن جبار			إلىي دمسول الله ﷺ فسي
<b>T</b> 18	عمار بن ياسر				السكنى والنفقة
	J .U.J	الجيش ومعه عائشة زوجته	Y4YY	رجل من الصحابة	الطواف بالبيت صلاة فأقلوا
T.10	حاد د: عبد الله	عرفة كلها موقف			من الكلام
0.1.		عشرة من الفطرة قبص	<b>797</b> V	أم سلمة	طوفي من وراء المصلين
•		الشارب وقص الأظفار			وأنت راكبة
T1V0	المعادية المالية	عصابتان من أمتى حروهما	7970	أم سلمة	طوفي من وراء الناس وأنت
1111 2555	حویان عوبی رسون ۵۰۰	عصبتان من النار الله من النار			راكبة
0.9	.કાઇ :1	العصر، وهذه صلاة	۷۱۱۰، ۱۱۸	أبو هريرة	طيب الرجال ما ظهر ريحه
	التن بن قالك	رسول الله ﷺ التي كنا			وخفي لونه
		رسون الله پیچ السي ست	77.48	عائشة	طيبت رسول الله عَيْدُ عند
4V. T	أبو مسعود	•			إحرامه حين أراد أن يحرم
٥٧٠٣	ابو مسعود	عطس النبي ﷺ خول الكعبه فاستسقى فأتى بنبيذ	YV+0	مائشة	طيبت رسول الله ﷺ فطاف
(WAA	1 - 1	•			في نسائه
2719	ابن عباس	عق رسول الله ﷺ عن الحسن	7797	عائشة	طيبت رسول الله ﷺ قبل أن
41 -	÷1 .	والحسين ﷺ			يحرم ويوم النحو
£A•7	عبد الله بن عمرو	عقل أهل الذمة نصف عقل	41X1 . 41X0	عائشة	طببت رسول الله ﷺ لإحرامه
		المسلمين			قبل أن يحرم
£	عبد الله بن عمرو	عقل الكافر نصف عقل	<b>73</b> 88	عائشة	طيبت رسول الله ﷺ لإحلاله،
	ŧ	المؤمن			وطيبته لإحرامه
£A-0	عبد الله بن حمرو	عقل المرأة مثل عقل الرجل	Y34Y	عائشة	
1411	علي بن أبي طالب	العقل، وفكاك الأسير			حين أحرم، ولحله

			l			
1717	المقدام بن معديكرب	عليكم بغداء السحور	18.8		عبد الله بن مسعود	علمنا خطبة الحاجة: الحمد
17	كعب بن عجرة	عليكم بهذه الصلاة في				لله نستعينه ونستغفره
		البيوت	***	3711,	عبد الله بن مسعود	علمنا رسول الله ﷺ التشهد
7.7.	الفضل بن عباس	عليكم السكينة، وهو كاف				في الصلاة والتشهد في
		ناقته حتى إذا دخل محسراً				الحاجة
7777. 2777	أبو هريرة	العمرة إلى العمرة كفارة لما	1.41		عبد الله بن مسعود	علمنا رسول الله ﷺ الصلاة
		بينهما، والحج مبرور				فقام فكبَّر فلما أراد أن -
1077, 0077	أبو هريرة	العمري جائزة	0141		,	يركع
.474, 6777	جابربن عبدالله ٧	العمري جانزة		(-20	شکل بن حمید	علمني دعاء أنتفع به قال: قل: اللهم عافني من شر
4400			741		أبو محذورة	علمني رسول الله ﷺ الأذان
*V1V	زید بن ٹاہت	العمري جانزة	'' '		بو تحدوره	عميني رسون الله يط الدون الله أكبر الله أكبر
***	جابر بن عبد الله	العمرى جائزة	1710	طالب	الحسن بن علي بن أبي	علمني رسول الله ﷺ کلمات
\$7V7, 07VY	ابن عباس ۲۷۱۰،	العمري جائزة		ΨŪ	.تـــــن بن حتي بن ابي	أقولهن في الوتر في القنوت
, ۲۷۱۸ , ۲۷۱	زید بن ثابت	العمري للوارث	٤٦٠		عوف بن مالك الأشج	عسلسى أن تسعيسدوا الله ولا
.4041 '401	1			ي	حوت بن قائب ، ر کب	تشركوا به شيئاً والصلوات
****						الخمس
1377, 7377	جابر بن عبد الله	العمري لمن أعمرها هي له	£71V		: < .1	على الغلام شاتان وعلى
		ولعقبه، يوثها من يوثه من			بم مرز	الجارية شاة
		عقبه	1774		شايميام	على كل رجل مسلم في كل
7001, TY01	جابر بن عبد الله	العمري لمن وهبت له			جابر بن حبد الله	عنى بن رجن مستم في بن سبعة أيام غـــل يوم
TV10	زید بن ثابت	العمرى ميراث	4047		أبو موسى الأشعري	
***	زید بن ثابت	العمري هي للوارث	£7.7		_	على ألمره المسلم السمع
7711	ابن عباس	العمري والرقبي سواء	.,,,		ابن عمر	على المرة المسلم السمع والطاعة فيما أحب وكره
1050	صالح بن خوات	عمَّن صلى مع رسول الله ﷺ				والحقاف فيصا احب وكره إلا أن يؤمر بمعصية
	•	يسوم ذات السرقساع صسلاة	7774	,	أبو أمامة الباهلي	عليك بالصوم فإنه لا يعدل له
		الخوف	7771		أبو أمامة الباهلي	عليك بالصوم فإنه لا مثل له
٤٦٧٧	أبو هريرة	عن الرجل يعدم إذا وجد	1100	• 1 1 1 2	-	علیك بالطاعة في منشطك
		عنده المتاع بعينه	1,00		أبو هريرة	•
. 2717 . 2713	أم كرز	عن الغلام شاتان مكافأتان	£17V		/	ومكرهك وعسرك ويسرك
£714 . £71V		وعن الجارية شاة			کثیر بن مرة	عليك بالهجرة فإنه لا مثل لها
0.44	علي بن أبي طالب	عهد إليَّ رسول الله ﷺ أن لا	7170		أبو ذر الغفاري	عليك بصيام ثلاث عشرة
	•	يحبني إلا مؤمن				وأربع عشرة وخمس عشرة
,00.9,00.	أبو هريرة	ء عوذوا بالله من عذاب القبر	٥٣٢٢		سمرة بن جندب	عليكم بالبياض من الثياب
7100, X100	_					فليلبها أحباؤكم
7/00, 7/00	أبو هريرة	عـوذوا بـالله عــز وجــل مــن	7.07		الفضل بن عباس	عليكم بالسكينة وهو كاف
		عذاب الله				ناقته حتى إذا دخل منى

الحديث	أطراف	فهرس
·		$\sigma_{\mathcal{F}}$

1.40	أيو برزة الأسلم	غضب أبو بكر على رجل غضباً شديداً حتى تغير لونه		رف الغين	
1773, 7773	الحارث بن عمرو	غفراله لكم	٥٩٣	جابر بن عبد الله	غابت الشمس ورسول الله
07 8 7	جابر بن عبد الله	غيروا أو اخضبوا			نِيخَ بمكة
٥٠٧٣	ابن عمر	غيروا الشيب ولا تشبهوا	4900	أنس بن مالك	غارت أمكم كلوا
		باليهود	7119	أبو أيوب الأنصاري	غدوة في سبيل الله أو روحة
0 • V {	الزبير بن العوام	غيروا الشيب ولا تشبهوا			خبرمما طلعت عليه
		باليهو <b>د</b>			الشمس وغربت
0·V7	جابر بن عبد الله	غيروا هذا بشيء واجتنبوا	4114	سهل ين سعد	الغدوة والروحة في سببل الله
		السواد			عز وجل أفضل من الدنيا
	رف الفاء				وما فيها
			7999	ابن عمر	غدونا مع رسول الله ﷺ إلى
٩٢٢٣	مالك بن نضلة	فإذا آتاك الله مالاً فلير أثره			عرفات فمنا الملبي ومنا
		عليك			المكبر
1.41	مخارق	فاستعن عليه من حولك من	4994	ابن عمر	غدونا مع رسول الله ﷺ من
		المسلمين			مني إلى عرفة فمنا الملبي
<b>TEO</b> A	عكرمة مولى ابن عباس	فاعتزلها حتى تفعل ما أمرك			ومنا المكبر
		الله عز وجل	<b>0</b> 777	سعيد بن المسيب	غرب عمر ﴿ يُنْ ربيعة بن أمية
4104	عکرمة مولی ابن عباس	فاعتزلها حتى تقضي ما عليك			في الخمر
1144	ربيعة بن كعب الأسلمي	فأعني على نفسك بكثرة		ابن حباس	غربها إن شئت
		السجود	7779	حجاج بن مالك الأسلمي	غرة عبد أو أمة
116.	أبو هريرة وأبو سعيد	فأكون أول من يجيز فإذا فرغ	1190	معاذ بن جبل ۳۱۸۸،	الغزو غزوان فأما من ابتغي
		الله عز وجل من القسط بين			وجمه الله وأطماع الإممام
		خلقه			وأنفق الكريمة
7978 , 7977	مائنة ۲۰۳۷،	فإن جبريل أتاني حين رأيت	1707	عبد الله بن أبي أونى	غزوت مع رسول الله ﷺ ست
		ولم يدخيل عمليَّ وقد			غزوات نأكل الجراد
		وضعت ثيابك	£77A	يعلى بن أمية	غزوت مع رسول الله ﷺ في
٥٠٣٢	عبد الله بن عمر	فإن الحياء من الإيمان			غزوة تبوك فاستأجرت 1 1
1790 . 1011	البراء بن عازب	فإن عندي جذعة، خير من		44	أجيراً
		شاتي لحم فهل تجزئ	1089	عبد الله بن عمر	غزوت مع رسول الله بين قبل
		عني؟ قال: نعم			نجد فوازينا العدو
0779	ابن عباس	فإن النار لا تحل شيئاً قد حرم	<b>1</b> *47	: 1	وصاففناهم
4010	فاطمة بنت قيس	فانتقلي إلى أم كلثوم فاعتدي	1401	عبد الله بن أبي أوفى	غزونا مع رسول الله ﷺ سبع غزوات فكنا نأكل الجراد
		عندها	1777	أبو سعيد الخدري ١٣٧٥ ،	الغسل يوم الجمعة واجب
1.44 . 1.44	أبو هريرة	فانشد بالله	11 # #	ابو معید انتشاری	العشان يوم الجمعة وأجب على كل محتلم

70.7	ابن عمر	فسرض رسسول الله ﷺ زكساة	2740	المغيرة بن شعبة	فانظر إليها قإنه أجدر أن يؤدم
		رمضان علی کل صغیر وکبیر			بينكما
3.07	ابن عمر	فسرض رسسول الله ﷺ زكساة	792	أبو هريرة	فإني آخر الأنبياء وإنه آخر
		الفطر صاعاً من تمر أو			المساجد
		صاعاً	7770	البراء بن حازب	فإني سقت الهدي وقرنت
70.1	ابن عمر				قال: وقال ﷺ لأصحابه
		الفطر على الذُّكر والأنثى	44.0	جابر بن عبد الله ۲۷۲٤،	فاهد وامكث حراماً كما أنت
Y0.0	ابن عمر	فرض دسول الله ﷺ صدقة	****	سعد بن عبادة	فأي الصدقة أفضل؟ قال:
		الفطر على الصغير والكبير			سقي الماء فتلك سقاية
1111, 7111	ابن عباس	فرضت صلاة الحضر على			سعد بالمدينة
		لسان نيكم ﷺ أربعاً	2711	أبو ذر الغفاري	فأين أنت عن البيض الغر
1010	انس بن مالك	فرفع رسول الله ﷺ يديه حذاء			ثلاث عشرة وأربع عشرة
		وجهه فقال: اللهم اسقنا			وخمس عشرة -
1717, 9717	ابن عمر	فرق رسول الله ﷺ بين أخوي	7777	علي بن أبي طالب ٢٣٧٥،	فأين درعك الحطمية
		بي العجلان	1.90	أبو سعيد الخدري	فبصرت عيناي رسول الله ﷺ
047	ابن عمر	فسكت وسار حتى كاد الشفق			على جبينه وأنفه أثر الماء
		أن يغيب ثم نزل فصلى			والطين
		وغاب الشفق	1777	عائشة	_
****	محمد بن حاطب	فصل ما بين الحلال والحرام			ﷺ يدي
		الذف	TVA	عائشة	فتلت قلائد بدن رسول الله
4450	أبو موسى الأشعري	فضل عائشة على النساء			ﷺ ثم لم يحرم
		كفضل الثريد على ساثر	* 747	أبو رزين العقيلي ٢٦٢١،	فحج عن أبيك واعتمر
		الطعام	4447	جابر بن عبد الله	فذاك إذاً إن المرأة تنكح على
T98A	عائشة	فضل عائشة على النساء			دينها ومالها وجمالها
		كفضل الثريد على ساثر	1041	أبو سعيد الخدري	فذكر النهي عن الذهب
		الطعام			بالذهب
11.11.4	أبو هريرة	الفطرة خمسٌ: الاختنان،	4470	جابر بن عبد الله	فراش للرجل وفراش لأهله
		والاستحداد، وقبص	101	حائثة	فرض الله التصلاة عبلي
		الشارب			رسوله ﷺ
17	ابن عمر	الفطرة قص الأظفار، وأخذ	1041	این عباس ۲۵۱، ۱۶۶۲،	فرض الله الصلاة على لسان
		الشارب وحلق العانة			نبيكم ﷺ في الحضر أربعاً
7787 . TVTA	أبو موسى الأشعري	فطف بالبيت وبالصفا والمروة	219	أنس بن مالك وابن حزم	فرض الله عز وجل على أمتي
		وأحل			خمسين صلاة
۳۳٤٧	عائشة	فعل رسول الله ﷺ على اثنتي	Y0	ابن همر	فرض رسول الله ﷺ ذكاة
		عشرة أوقية ونش			رمضان على الحر والعبد -
					والذَّكر والأنثى

جانب الطريق تحت الكثيب

الأحمر

PVAS TAAS

1111

117

T1 - Y

7897

TY 19

٤٨٨٠

**TV (V** 

1277

EAET

ENET

1407

24.4

TOYE

441.

TELE

1.79

**717**A

PAY, . YM

EASA CEASY

**1737, PV37, +137** 

في عبدين متفاوضين كاتب ابن شهاب الزهري

اللَّهِ مِنْ بَعْدِ إِيمَانِهِ: ﴿

أحدهما

أبو أمامة بن سهل بن حنيف

		٤٢		فهرس أطراف الحليث
صفوان بن أمية	فلولا كان هذا قبل أن تأتيني	3.3	ابن عمر	فعل رسول الله ﷺ في هذا
	به یا ابا وهب			المكان مثل هذا
أبو قتادة الأنصاري	فليصلها أحدكم من الغد	£+A# L£+AY	أبو هريرة	فقاتل: فإن قتلت ففي الجنة،
	لوقتها			وإن قتلت ففي النار
البراء بن عازب	فما برح حتى نزلت ﴿مَيْرُ أُوْلِ	7971 . 1177	عائشة ١١٢٥،	فعقدت رسول الله ﷺ فات
	الغَّرَدِ ﴾			ليلة فظننت أنه ذهب إلى
أبو أمامة بن سهل بن	فنهى رسول الله ﷺ أن تؤخذ			بعض نسائه
	في الصدقة الرذالة	1178.179	عائشة	فقدت النبي ﷺ ذات ليلة
ابن عباس	فهذه وهذه سواء الإبهام			فجعلت اطلبه بيدي فوقعت
	والخنصر			يدي
أبو هريرة ٢٤٧٨.	فهل لك من إبل	7111	کریب مولی ابن عباس	فقدمت الشام فقضيت حاجتها
جابر بن عبد الله	فهلا بكرأ تلاعبها وتلاعبك	۵۸۷	معاذ بن جبل	فكان رسول الله ﷺ يجمع
عطاء بن أبي رباح	فهلا قبل الآن			بين الظهر والعصر
جابر بن عبد الله	فهي له بتلة لا يجوز للمعطي			والمغرب والعشاء
	منها شرط ولا ثنيا	1084	أبو هريرة	فكان لرسول الله ﷺ ركعتان
جابر بن عبد الله	فوالله ما صليتها			ولكل رجل من الطائفتين
عبد الله بن عمرو	في الأستان خمس من الإبل			ركعتان ركعتان
أبو موسى الأشعري	في الأصابع عشر عشر	<b>*</b> 7.4.	النعمان بن بشير	فلا أشهد على شيء أليس
جابر بن عبد الله	في حجة النبي ﷺ فلما أتى			يسرك أن يكونوا إليك في
	ذا الحليفة			البر سواء
أبو ثعلبة	في الذي يدرك صيده بعد	ראגד גדואו	النعمان بن	فلا تشهدني إذاً، فإني لا
	ثلاث فليأكله إلا أن ينتن		بشير الأنصاري	أشهد على جور
عبد الله بن مسعود	في رجل تزوج امرأة فمات	4774	عامر بن شراحیل	فلا تشهدني على جور
	ولم يدخل بها	4447 '44V	أم حيية ٢٨٨٤،	فلا تعرضن علي بناتكن ولا
حماد وقتادة	في رجل فإن لرجل أستكري			أخواتكن
	منك إلى مكة بكذا	<b>T97T</b>	ظهير بن رافع	فلا تفعلوا ازرَعوها أو
ابن عياس	في الرجل يأتي امرأته وهي			أزرِعوها أو أمسكوها
	حائض	1750 6175	جابر بن عبد الله	فلم تبكي ما زالت الملائكة
ابن عمر	في الرجل يكون له المرأة			تظله بأجنحتها حتى رفع
	يطلقها ثم يتزوجها رجل	***************************************	كعب بن مالك ۲۸۲٤،	فلما جلست بين يديه قلت:
	آخر فيطلقها قبل أن يدخل ما			يا رسول الله، إن من توبتي
<b>V</b>	₩   - % - ^ \ \ \ \ \ \ \ \ \ \ \ \ \ \ \ \ \ \			أن أنخلع من مالي
ابن عباس	في سورة النحل ﴿مَن كَفَرٌ	Y+A4	أبو هويوة	فلو كنت ثم لأريتكم قبره إلى

Esta ITET ENGLISHED E	فهرس أطراف الحديث
-----------------------	-------------------

	<del></del>			
1250	أبو هريرة	قال الله تعالى: إذا أحب عبدي لقائي أحببت لقاءه	ام کرز ۱۲۱۵، ۲۲۲3، ۲۲۱۵، ۲۲۱۸	في الغلام شاتان مكافأتان وفي الجارية شاة
** 1 *	عبد الله بن مسعود	. پ	سلمان بن عامر الضبي	
Y • V A	أبو هريرة	قال الله عز وجل: كذبني ابن آدم ولم يكن ينبغي له أن	ابن عباس ۲۲۷۹، ۳۲۷۹	
		ادم وقع يعمل يعبيعي ت ان يكذبني	ابن عباس ۲۵۵۴، ۳٤۹۹	في قوله ﴿مَا نَضَخَ مِنْ ءَايَةٍ﴾
*****	أبو هريرة ٢٢١٦.	قال الله عز وجل: كل عمل	ابن عباس ۲۰۶۳	في قىولە ﴿وَالَّذِينَ يُتَوَفَّوْنَ مِنكُمْ وَيَذَرُونَ﴾
		ابن آدم له إلا الصيام هو لي وأنا أجزي به	ابن عباس ۹۱۲، ۹۱۶	في قوله عز وجل: ﴿سَبْعًا مِّنَ
7077	أبو هريرة	قال رجل: لأتصدقن بصدقة، فخرج بصدقته فوضعها في	ابن عباس ۲۳۱۷	ٱلۡمُثَاٰٰٰٰٰٰٰٰٰہِ﴾ قال: السبع الطول فـي قــولــه عــز وجــل: ﴿وَعَلَ
		يد سارق		ٱلَّذِينَ يُطِيقُونَهُ﴾
1767; 1667	أبو هريرة	قال سليمان بن داود: لأطوفن الليلة على تسعين	معاویة بن حیدة ۲۴۱۴	في كل إبل سائمة في كل أربعين ابنة لبون،
		امرأة	معاوية بن حيدة ٢٤٤٩	في كل إبل سائمة من كل أربعين ابنة لبون، لا يفرق
177.	این مسعود	قال عبدالة: لا يجعلن أحدكم للشيطان من نفسه	أبو هريرة ٩٧٠، ٩٧٠	في كل صلاة قراءة، فما
0171 TVYA	عقبة بن عامر الجهني مطرف بن عبد الله	جزءاً قال لي رسول الله ﷺ: قل قلت: وما أقول؟ قال قال لي عمران بن حصين:	عائشة ۹۳۴، ۹۳۳	أسمعنا رسول الله على الله الله الله الله الله الله الله ال
17/4	ابن أبي ليلى	تمتعنا مع رسول الله ﷺ قال لي كعب بن عجرة: ألا	جرير بن عبد الله ١٨٩	•
£YY1	حبيب بن الشهيد	أهدي لك هدية: قلنا قال لي محمد بن سبرين:	أميمة بنت رقيقة (٤١٨١)، ٤١٩٠ عبد الله بن عمر (٢٤٨٨)	فيما استطعتن وأطقتن
£9 . E 1	سلمان الفارسي	سل الحسن ممن سمع حديثه في العقيقة قال المشركون: إنا لنرى	جابر بن عبد الله ٢٤٨٩	والعيون أو كان بعلاً العشر فيما سقت السماء والأنهار والعيون العشر
. ۲۱۷ , ۷۱۲	•	صاحبكم يعلمكم الخراءة قالت فاطمة بنت أبي حبيش	ف القاف	
		لرسول الله ﷺ: لا أطهر أفادع الصلاة؟	ابن عباس ٤٢٥٧	 قاتل الله اليهود حُرْمت عليهم الشحوم فجملوها
1444	علي بن أبي طالب	قام رسول الله ﷺ ثم قعد	واثل الحضرمى ٤٧٢٩	·
<b>7317, 7317</b>	أبو هريرة	قام رسول الله ﷺ حين أنزل عــــــــــــــــــــــــــــــــــــ	مسروق ١٦٦٥	•

(حرف: ق)

1	1788	فهرس أطراف الحديث
---	------	-------------------

(حرف: ق)

TELE . TY •	Y International	قد خير رسول الله ﷺ نساءه	1078	عداشب عاب	قام رسول الله ﷺ وقام الناس
		ک علیر رطون الله ربیع کست. أو كان طلاقاً			معه فکبر وکبروا
7117	عائشة	قد خير رسول الله ﷺ نساءه	1788		بر د برر قام النبي ﷺ حتى تورمت
		فلم یکن طلاقاً			قدماه
17.8		ر. قد رأيت الذي صنعتم فلم	1474		قام النبي
		يمنعني من الخروج إليكم			لجنازة يهودي مرت به
		اِلا أني خشيت	7447		قبل عدتهن
1 <b>4</b> 5	أبو محذورة	- قد سمعت ف <b>ي ه</b> ؤلاء تأذين	1114		بن بن قتال المؤمن كفر، وسبابه
		إنسان حسن الصوت			ن ر ر
		فأرسل إلينا	£1.£		قتال المسلم كفر، وسبابه
414	عمران بن حصين	قد عرفت أن بعضكم قد		•	فسوق
		خالجنيها	٤٨٠٣	ابن عباس	قتل رجل رجلاً على عهد
7577 . 757	علي بن أبي طالب ٧	قدعفوت عن الخيل			رسول الله 選
		والسرقسيس، فأدوا زكساة	444.		قتل المؤمن أعظم عند الله من
		أموالكم	ļ		زوال الدنيا
414	عمران بن حصين	قدعلمت أن بعضكم خالجنيها	4444	عبد الله بن عمرو ٢٩٨٨،	قتل المؤمن أعظم عند الله من
1740	عمر بن الخطاب	فدعلمت أن النبي ﷺ قد			زوال الدنيا
		فعله، ولكن كرهت أن	٤٧٩)	عبدالله بن عمرو ۲۰۹۹، ۳	قنيل الخطأ شبه العمد
		يظلوا	2792		بالسوط أو العصا مئة من
17.1	محجن بن الأدرع	قد غفر له			الإبل
1881	جابر بن عتيك	قد غلبنا عليك أبا الربيع	1044	أنس بن مالك	قحط المطر عاماً فقام بعض
40.4	أم سلمة وأم حبيبة	قدكانت إحداكن تجلس			المسلمين إلى النبي ﷺ في
		حولاً، وإنما هي أربعة			يوم جمعة
		أشهر وعشرأ		انس بن مالك ٢٠٩٢،	قد أجبتك
701 307	أم سلمة	قد كانت إحداكن تحد السنة	PYAY	أنس بن مالك ٥٢٠٨، ٢٨١٥،	قد اصطنعنا خاتماً ونقشنا
		ثم ترمي بالبعرة على رأس			عليه نقشاً فلا ينقش عليه
		الحول	٦	أنس بن مالك	قد أكثرت عليكم في السواك
71.7	سهل بن سعد الساعدي	قد نزل فيك وفي صاحبتك 	4111	عاصم بن عدي	قد أنزل الله عز وجل فيك
		فاذهب فائت بها			وفي صاحبتك فائت بها
3787	أسيد بن رافع بن خليج	قد نهى رسول الله ﷺ اليوم	7709	سهل بن سعد ۳۲۸۰، ۳۲۳۹،	قد أنكحتكها على ما معك
		عن شيء كان لكم رافقاً			سن القرآن
1.40	أنس بن مالك	قدم أعراب من عرينة إلى نبي	7.77	اسماء بنت ابي بكر	قد أوحي إلي أنكم تفتنون في -
		الله ﷺ فأسلموا			القبور قريباً من فتنة الدجال
7+7	أنس بن مالك	أقد أعراب من عرينة إلى النبي النبي النبي النبي الماء ا	<b>41.</b>	عائشة	قد جاءك شيطانك
		ري المرابعة المحتورات المرابعة المرابع	404.	سبيعة بنت الحارث الأسلمية	قد حللت حين وضعت حملك
		ا المدينة	ı		

	-	<u> </u>			
£V+1	جابر بن صد الله	قضى رسول الله بيخ بالشفعة	VET LEAR LEAN	البراء بن عازب	قدم رسول الله عظي المدينة
		في كل شركة لم تقسم ربعة			فصلي نحو بيت المقدس
		وحائط	****	ابن عمر	قىدم رسىول الله ﷺ فيطياف
{V·0	جابر بن عبد الله	قضى رسول الله ﷺ بالشفعة			بالبيت سبعاً وصلى خلف
	-	والجوار			المقام
£A+Y	این مسعود	قسضى رسول الله ﷺ ديسة	YAV•	ابن عباس	قدم رسول الله ﷺ وأصحابه
	5 0.	الخطأ عشرين بنت مخاض			لصبح رابعة
£ANV	أبو هريرة	قضى رسول الله ﷺ في جنين	٤٠٢٧ ، ٤٠٢٦	أنس بن مالك	قدم رسول الله ﷺ ثمانية نفر
		امرأة من بني لحيان			من عكل
£ANT		قسضى رسول الله ﷺ فسي	٤٠٣٦	سعيد بن المسيب	قدم ناس من العرب على
	0.0	الجنين غرة			رسول الله ﷺ فأسلموا
<b>£</b> A+A	این عباس	قسنسى رسسول الله ﷺ فسي	4.47, 77.47	جابر بن عبد الله	قدم النبي ﷺ مكة صبيحة
	<i>5</i> . <i>6</i> .	المكاتب يقتل بدية الحر			رابعة مضت من ذي الحجة
TV00	شربح	قضى نبي الله ﷺ أن العمرى	مة الثقفي ٢٧٥٨	عبد الرحمن بن علق	قدم وفد ثقيف على رسول الله
	C	جائزة			🛎 ومعهم هلية فقال:
191Y	أنس بن مالك	_			أهدية أم صدقة؟
1911		قطع رسول الله ﷺ في ربع	۸۲۶۰	حائشة	فدم وفد عبد القيس على
		دينار			رسول الله ﷺ فسألوه فيما
£4.v	عدالله بن عمر	قطع رسول الله ﷺ في مجن			ينبذون
	)- U. v,	ئمنه ثلاثة دراهم	PAA, 1111,	وائل بن حجر	قدمت المدينة فقلت: لأنظرن
£9+7	عبد الله بن عب	قطع رسول الله ﷺ في مجن	9571, 2571		إلى صلاة رسول الله ﷺ
	<b>, ,</b> .	قيمته خمسة دراهم	4411	ابن عباس	قده بيدك
YAP3	نضالة بن عبيد	قطع رسول الله ﷺ يد سارق	عة ١٥٨	المطلب بن أبي ودا	قرأ رسول الله ﷺ بمكة سورة
	<b>2 0</b>	وعلق يده في عنقه			النجم فسجد وسجدمن
. 1917 , 2917	عائشة ٤٩١٤،	القطع في ربع دينار فصاعداً			عنده
	. 197 1919 . 19		٤٨٥٥	ابن شهاب الزهري	قرأت كشاب دسول الله ﷺ
7463' 3463' CAS' CAS' CAS'					الذي كتب لعمرو بن حزم
£944 , £947 .		· . 144A	7977	ابن عمر	قرن الحج والعمرة فطاف
0100,0111	شکل بن حمید	قل: أعوذ بك من شر سمعي			طوافاً واحداً وقال: هكذا
		وشر بصري	£TA1	عقبة بن عامر	قسىم رسول الله ﷺ بىيىن
14.4	أبو بكر الصديق	قل: اللهم إنى ظلمت نفسى			أصحابه أضاحي
		ظلماً كثيراً	***	ابن عباس	قىصىرت عىن دسىول الله ﷺ
1710	الحسن بن علي	قل: اللهم اهدني فيمن			على المروة بمشقص
	-	هديت، وعافني فيمن			أعرابي
		عافيت	1091	جابر بن عبد الله	قضاني رسول الله ﷺ وزادني

(حرف، ق)	فهرس أطراف الحديث
----------	-------------------

			1		
1404	سماك ين حرب	قلت لجابر بن سمرة: كنت	0717	علي بن أبي طالب	قل: اللهم اهدني وسددني
		تجالس رسول الله ﷺ	4 <b>4</b> 4.	علي بن أبي طالب	قل: اللهم سندني واهدني.
1104	يزيد بن أبي حيد	قلت لسلمة بن الأكوع: على			ونهاني عن الجلوس
		أي شيء بايعتم النبي ﷺ	130,0010,	شکل بن حمید ٤	قل: اللهم عافني من شر
		يوم الحديبية	010, 1130		سمعي وبصري
T1A4 .T1/	عبدالله بن شقيق ١٤	قلت لعائشة: أكان رسول الله	97 £	ابن أبي أوفى	قل: سبحان الله والحمد لله
	•	على صلاة الضحى			ولا إله إلا الله والله أكبر
Y171 . Y14	أبو عطية ٢١٥٨، ٩٠	- قلت لعائشة: فينا رجلان من	2777	سعد بن أبي وقاص	قبل: لا إلىه إلا الله وحيده لا
	•	اصحاب النبي ﷺ أحدهما			شريك له ثلاث مرات
		يمجل الإفطار	***	سعد بن أبي وقاص	قـل: لا إلـه إلا الله وحـده لا
TATI	ابن جريج	قلت لعطاء: عبد أؤاجره سنة			شريك له له الملك
	<b>C C</b>	بطعامه وسنة أخرى بكذا	0174	عبد الله بن خبيب	قبل: قبل هبوالله أحبد
		وكذا			والمعوذنين حين تمسي
1410	سعد بن هشام	قلت: يا أم المؤمنين، أنبئيني			وحمين تصبح
	, ===	عسن وتسر رسسول الله ﷺ	947	أبو أيوب الأنصاري	﴿ قُلُّ هُوَ اللَّهُ أَحَـٰذُ ﴾ ثــلــث
		قالت			القرآن
TVAA	مالك بن نضيلة	قلت: يا رسول الله، أرأيت	**** . *****	سعد بن عبادة ٣٦٦٤،	قلت: فأي الصدقة أفضل؟
		ابن عم لي: أتيته أسأله فلا			قال: سقي الماء
		يعطيني	1117	موسى بن سلمة	قلت لابن عباس كيف أصلي
1744 . 174	کعب بن عجرة ٧	قلنا: يا رسول الله، السلام			بمكة إذا لم أصل في
		عليك قد عرفناه فكيف			جماعة
		الصلاة	1770 (1)	سعيد بن جير	قلت لابن عباس: هل لمن
179.	طلحة بن عبيد الله التيمي	قلنا: یا رسول الله، کیف			قتل مؤمناً متعمداً من توبة؟
	•	الصلاة عليك؟ قال: قولوا	1441	واسع بن حبان	قلت لابن عمر: أخبرني عن
17.7	النعمان بن بثيير	فمنا مع رسول الله ﷺ في			صلاة رسول الله ﷺ كيف
		شهر رمضان ليلة ثلاث			كانت؟
		وعشرين	T1	يونس بن جير	قلت لابن عمر: رجل طلق
1.4.	أنس بن مالك	قنت رسول الله ﷺ شهراً بعد			۔ امرأته وهي حائض
		الركوع يدعو على رعل	PAA, Y•11,	وائل بن حجر	-
		وذكوان وعصية	مه ۱۲۲۵ مه	<i>y U.U-</i> 3	رسول الله ﷺ کیف بصلی؟
0017,7100	عبد الله بن عباس ٣	قولوا: اللهم إنا نعوذ بك من	TE1+	حاديد ش	وعرودات بيد بيت بسيء فلت لأيوب: هل علمت
		عذاب جهنم		حماد بن رید	_
1797	أبو سعيد الخدري	قولوا: اللهم صلِّ على محمد			أحداً قال في . أمرك بيدك .
		عبدك ورسولك كما صليت			أنها ثلاث غير الحسن
		على إبراهيم	V • 1	تنادة	قلت لجابر بن زيد ما يقطع
					الصلاة؟

(حرف: ك) 		l W	<b>EV</b>	<u> </u>	فهرس أطراف الحديث
10.	الأسود بن يزيد النخعي	كان آخر أذان بسلال: الله	Y • 47V	عائشة	قولي: السلام على أهل الديار
		أكبر الله أكبر لا إله إلا الله			من المؤمنين والمسلمين
100	جابر بن عبد الله	كسان آخسر الأمسويسن مسن	7777	ابن عباس	قولي: لبيك اللهم لبيك
		رسول الله ﷺ ترك الوضوء			ومحلي من الأرض
		مما مست النار	0.40	ابن عباس	قوم يخضبون بهذا السواد آخر
9116	جابر بن سمرة	كان إذا ادهن رأسه لم ير منه			الزمان
1759	عائشة	كان إذا دخلت العشر أحيا	8011	أبو سلمة بن عبد الرحمن	قيل لابن عباس في امرأة
		رسول الله بين الليل			وضعت بعد وفاة زوجها
<b>177, 177</b>	ابن عمر	كان الأذان صلى عهد	1777	أبو مسعود الأنصاري	قيل للنبي ﷺ أمرنا أن نصلي
		رسول الله بيخ مثنى مثنى			عليك ونسلم
0700	قتادة بن دعامة	كان أنس يأمر بالتذنوب		ف الكاف	
		فيقرض			
1791	السائب بن يزيد	كبان ببلال يتؤذن إذا جبلس	۸۵۷۵	جرير بن عبد الحميد	كان ابن شبرمة لا يشرب إلا
		رسول الله ﷺ على المنير			الماء واللبن
		يوم الجمعة	٥١٢٥	نافع	كان ابن عمر إذا استجمر
£YAY	مجاهد	كان بنو إسرانيل عليهم			استجمر بالألوة غير مطراة
		القصاص وليس عليهم	T00V	نافع عن ابن عمر	كان ابن عمر إذا سئل عن
		الدية			الرجل طلق امرأته وهي
1907	عبد الله بن عمرو		}		حائض
		رسول الله ﷺ عشرة دراهم	1800	ويرة بن عبد الرحمن	كان ابن عمر لا يزيد في
1901	ابن عباس	كان ثمن المجن على عهد			السفر على وكعنين لا
		رسول الله ﷺ يقوم			يصلي قبلها ولا بعدها
.0144 .014		كان خاتم رسول الله ﷺ من	44.4	نافع مولی ابن عمر	كان ابن عمر يأخذ كراء
٠٠٢٥، ٠٨٢٥		فضة وكان نصه منه			الأرض فبلغه عن رافع عن
0 . 10	معيقبب الدوسي	كان حاتم النبي بي مي حديدا			حديج شيء
		ملويًا عليه فضة	44.7	الزهري	كان ابن المسيب يقول: ليس
377, 177	عائشة	كان رأس رسول الله ﷺ في			باستكراء الأرض بالذهب
		حجر إحدانا وهي حائض			والورق بأس
14, 137	ابن عمر	كان الرجال والنساء	141	مسلم بن أبي بكرة	كان أبي يعقبول في دبر
		يـــــوضـــؤون فـــي زمـــان ـــــــــــــــــــــــــــــــــ			الصلاة: اللهم إني أعوذ 
		رسول الله ﷺ جميعاً			بك من الكفر والفقر
Y • A •	حذيفة بن اليمان	كان رجل ممن كان قبلكم	ł	أنس ين مالك	· ·
		يسيء الظن بعمله			幾 الحبرة
£+7A	ابن عباس	كان رجل من الأنصار أسلم	140.	عائشة	كان أحب الشهور إلى
		ثم ارتد ولحق بالشرك ثم			رسول الله ﷺ أن يصومه
		تندم			شعبان

(حرف: ك)	三世	رس أطراف الحديث
	<del></del>	

099	انما	كان رسول الله ﷺ إذا جد به	1 1740 (1741	كان رجل يداين الناس
• ( (	ابن محمر	السير أو حزبه أمر السير أو حزبه أمر		كان الرجل يكلم صاحبه في
1171	مدالف باك	کان رسول الله ﷺ إذا جلس	ريد بن ارض	الصلاة بالحاجة على عهد
1111	حید ته بن افربیر	في الثنتين أو في الأربع - في الثنتين أو في الأربع		رسول الله ﷺ
1897	حات بمناشب	كان رسول الله ﷺ إذا خطب	عبدالله بن عباس ۲۰۹۰	کان رسول الله ﷺ أجود
11 11	جابر بن حبد الله	عال رسول الله عظم إذا خطب يستند إلى جذع نخلة من	حبد الله بن حب س	الناس
		يستند إلى جدع لحق من سواري المسجد	***** : .i.	عان رسول الله ﷺ إذا أخــــــــــــــــــــــــــــــــــــ
<b>{</b> o	.am	كان رسول الله ﷺ إذا دخـل		مضجعه جعل كفه اليمنى
••	,کس بن دیک	الخلاء أحمل أنا وغلام		تحت خده الأيمن
		•	عاشة ۲۰۸، ۲۰۷، ۲۰۷، ۸۰۲	
19	ا: د د مالاف	كان رسول الله ﷺ إذا دخـل		یاکل او بنام وهو جنب
•	اکل بن قالت	الخلاء قال: اللهم إني		يەنىن ارىك مۇسۇ جىنب توضأ
		ا أعوذ بك	عاشة ٢٧٠٠	
٥٥٠١	# . <b></b>	کان رسول الله ﷺ إذا سافر		يحرم، ادهن بأطيب ما يجده
	- <b></b>	فركب راحلته قال بإصبعه	عاشة ٧٠٩	
1114	ži as a	كان رسول الله ﷺ إذا سجد	25	يعتكف صلى الصبح ثم
1,4.	<del>-9</del>	خوی بیدیه حتی یوی وضح		ينطقت تحتى السبيع تم دخل في المكان
		الطيه	عائشة ١٥٥، ١٥٢، ٧٥٧، ٨٥٧	كان رسول الله سخ إذا أراد أن
1774	عاشة	م کان رسول الله ﷺ إذا سکت		ينام وهو جنب توضأ
		المؤذن بالأولى من صلاة	أنبيد مالك ٨٦٥	كان رسول الله ﷺ إذا ارتحل
		الفجر قام		قبل أن تزيغ الشمس
1500	جابر بن سمرة	ً کان رسول الله ﷺ إذا صلى	حاديث عدالله ٢٣١	کان رسول الله ﷺ إذا اغتسل
	3 0.3.	الفجر قعد في مصلاه حتى		افرغ على رأب ثلاثاً أفرغ على رأب ثلاثاً
			عائشة ٢٢٤	کان رسول الله ﷺ إذا اغتسل
1771 . 017	حفصة	ا كان رسول الله ﷺ إذا طلع	<del></del>	من الجنابة دعا بشيء نحو
		الفجر لا يصلي إلا ركعتين		الحلاب
		خففين	عاشة ٢٢٠، ٢٢٤	کان رسول الله ﷺ إذا اغتسل
110.	أبو هريرة	كان رسول الله ﷺ إذا قام إلى		من الجنابة غسل يديه
		الصلاة يكبر حين يقوم	ميمونة بنت الحارث ١٩٩	كان رسول الله بيين إذا اغتسل
7, 1771, 7771	حنيفة بن اليمان	كان رسول الله ﷺ إذا قام من		من الجنابة ببدأ فيغسل يديه
		الليل يشوص فاه بالسواك	أبو سعيد الخدري ٩٠٠ ، ٨٩٩	كان رسول الله ﷺ إذا افتتع
•••	أنس بن مالك	كان رسول الله ﷺ إذا كان	<b>4.</b>	الصلاة قال: سبحانك
	<u>-</u>	الحر أبرد بالصلاة		اللهم
<b>0</b> Y1	مائشة	كان رسول الله ﷺ إذا كان	عائشة ١٧١٩	كان رسول الله ﷺ إذا أوتر
		عندي بعد العصر صلاهما		بتسع ركعات لم يفعد إلا
				في الثامنة

(حرف: ك)	1	1789 3 3 3 3 3 3	فهرس أطراف الحديث

7119	أه سلمة	كان رسول الله ﷺ يأمر بصيام	Y7V	حنيفة بن الحان	كان رسول الله ﷺ إذا لقى
	( ·	ئلاثة أيام: أول خميس اللاثة أيام: أول خميس		O regre Of regre	الرجل من أصحابه ماسحه
144	صفوان بن حسال	كان رسول الله ﷺ يأمرنا إذا			ودعا له
	0.00	كنا مسافرين أن نمسح على	7917	عبد الله بن عمر	كان رسول الله ﷺ حين يقدم
		خفافنا			مكة يستلم الركن الأسود
144	علي بن أبي طالب	كان رسول الله ﷺ يأمرنا أن	٥٢٣٢	البراء بن عازب	كسان رسسول الله ﷺ رجسلاً
	• •	يمسح المقيم يومأ وليلة			مربوعاً عريض ما بين
7079	أبو مسعود	كان رسول الله ﷺ يأمرنا			المنكبين
		بالصدقة، فما يجد أحدنا	1++1	المبراء بن عازب	كان رسول الله ﷺ في سفر فقرأ
		شيئاً يتصدق			في العشاء في الركعة الأولى
7 177	قدامة بن ملحان	كبان دسبول الله ﷺ يسأمرنيا	0177	عائشة	كان رسول الله ﷺ كثيراً ما
		بصيام أيام الليالي الغر			يدعو بهؤلاء الكلمات
		البيض	107, -73	عائشة	كان رسول الله ﷺ لا يتوضأ
YX7 , 7XY	ميمونة	كان رسول الله ﷺ يباشر المرأة			بعد الغسل
		من نسائه وهي حائض	1004	عائشة	كسان رسسول الله ﷺ لا يسدع
Y	عائشة ٣٩١٪	کان رسول الله ﷺ پنجری			أربعًا قبل الظهر
		يوم الاثنين والخميس	1757 : 1014	أنس بن مالك	كان رسول الله ﷺ لا يترفع
0 \$ 1	عمر بن الخطاب	كان رسول الله ﷺ يتعوذ من			يديه في شيء من الدعاء إلا
		خمس			في الاستسقاء
00 \ V	أبو هريرة	كان رسول الله ﷺ يتعوذ من	0777	عائشة	كان رسول الله ﷺ لا يصلي
		عذاب جهنم			في لحفنا
0191	أبو سعيد الخدري	كان رسول الله ﷺ بتعود من	7720	ابن عباس	كان رسول الله ﷺ لا يفطر
		عين الجان وعين الإنس			أيام البيض في حضر ولا
T{V	عائشة	كان رسول الله ﷺ يشوضاً			سفر
	_	بالمد ويغتسل بالصاع	1011	أبو هريرة	كان رسول الله ﷺ نازلاً بين
77, 777, 037	آنس بن مالك	کان رسول الله ﷺ يتوضأ			ضجنان وعسفان محاصر
		بمكوك ويغتسل		1	المشركين
1791	رافع بن خديج	كان رسول الله ﷺ يجعل في	19/	ابن عمر	كان رسول الله ﷺ يأتي قباء راكباً وماشياً
		قسم الغنائم عشراً من الشاء	٥٣٢		کان رسول الله ﷺ بــؤخــر
0.04	7 ael -	بيهير محادث الشاسوب		جابر بن سمره	العشاء الآخرة
0.09	عانبه	كان رسول الله على التيامن يأخذ بيمينه ويعطى	TYT (YA0	i ssle	کسان رسسول الله ﷺ بسأمسر
		الياش ياحد بيمينه ويعطي	177 (1772		إحدانا إذا كانت حائضاً أن
£•£V	أنس بن مالك	کان رسول الله ﷺ یحث فی			تشد إزارها
	اس بن عــــ	خطبته على الصدقة	۸۲٦	عبدالله برزعم	مرد کسان دسسول الله ﷺ پیشامسر
		· <b>G</b>		<b>J U</b>	بالتخفيف ويؤمنا بالصافات
					= '

(حرف: ك) 					فهرس أطراف الحديث
17{0	ابو هريرة	كان رسول الله ﷺ يصلي	<b>***</b> ****	حائشة	كان رسول الله ﷺ يخرج إلى
		حتى تزلع ـ يعني تشقق ـ			رأسه من المسجد وهو
		قدماه			مجاور
r	عبد الله بن مسعود	كان رسول الله ﷺ يصلي	770	علي بن أبي طالب	كان رسول الله ﷺ يخرج من
		الصلاة لوقنها إلا بجمع	1		الخلاء فيقرأ القرآن ويأكل
		وعرفات			معنا اللحم
007	أنس بن مالك	كان رسول الله ﷺ يصلي	, 10V£ , 1£1V	جابر بن سمرة	كان رسول الله ﷺ يخطب
		الظهر إذا زالت الشمس	1014		قائماً ثم يقعد قعدة ثم يقوم
<b>2</b>	جابر بن عبد الله	كان رسول الله ﷺ يصلي	PVY , YV9	عائشة	كان رسول الله ﷺ يدعوني
		الظهر بالهاجرة والعصر			فآكل معه وأنا عارك
141	این حمر	كان رسول الله بَيْنِ يصلي على	TAY	عائشة	كان رسول الله ﷺ يدني إلي
		دابنه وهو مقبل من مكة	1		راسه
V11 .14.	عبد الله بن عمر	كان رسول الله ﷺ يصلي	1.44	ابن عمر	كان رسول الله ﷺ يرفع يديه
		على الراحلة قبل أي وجه			إذا افتتح الصلاة
		توجه به	1777	حفصة	كان رسول الله ﷺ يركع بين
791, 717	ابن عمر	كان رسول الله ﷺ يصلي			النداء والصلاة ركعتين
		على راحلته في السفر			خفيفتين
۳۰۷	عبد الله بن مسعود	كان رسول الله ﷺ يصلي عند	7.77	ابن عباس	كان رسول الله ﷺ يسأل أيام
		البيت وملأ من قريش			منى فيقول: لا حرج
		جلوس	VEE . E4+	عبد الله بن عمر	كان رسول الله ﷺ يسبح على
A771. P3VI	عائشة ١٨٥،	كان رسول الله پين يصلي فيما			الراحلة قبل أي وجه
		بين أن يفرغ من صلاة	1272	عبد الله بن مسعود	كان رسول الله ﷺ يسلم عن
		العشاء إلى الفجر			بمينه حتى يبدو بياض خده
1787	عائشة	كان رسول الله ﷺ يصلي	0110	ابن عمر	كان رسول الله ﷺ يصبغ
		قائماً وقاعداً	4177,7717	أم سلمة	كان رسول الله ﷺ بــــــــــل
1787	عائشة	كان رسول الله ﷺ يصلي ليلاً		·	شعبان برمضان
		طويلاً فإذا صلى قائماً	1719	عائشة	كان رسول الله نجيخ يـصــلـي
1770	عائشة	كان رسول الله ﷺ يصلي من			إحدى عشرة ركعة
		الليل تسع ركعات	V7A	عائشة	كان رسول الله ﷺ يصلي
17.4	عائشة	كان رسول الله ﷺ يصلي من			بالليل وأنا إلى جنبه وأنا
		الليل تسعأ فلما أسن وثقل			حائض وعلي
		صلی سبعاً	1274	عبد الله بن عمر	كان رسول الله ﷺ يصلي بعد
14.4	ابن عباس	كان رسول الله بِيَلِيَّةً يصلي من			الجمعة ركعتين في بيته
		الليل ثمان ركعات يوتر	٥٠٨	أنس بن مالك	كان رسول الله ﷺ يصلي بنا
		بئلاث			العصر والشمس بيضاء

محلقة

(حر <b>ف:</b> ك) 			0 )	1	فهرس أطراف الحديث
7707	جابر بن عبد الله	كان رسول الله ﷺ يعلمنا	V04	عائنة	كان رسول الله ﷺ يصلي من
		الاستخارة في الأمور كلها			الليل وأنا راقدة معترضة
		كما يعلمنا السورة من القرآن			ينه
3711, 2771	ابن عباس	كان رسول الله ﷺ يعلمنا	7417	عبد الله بن مسعود	کیان رسول الله ﷺ پیصوم
		التشهد			ثلاثة أيام من غرة كل شهر
٤١٠	عائثة	كان رسول الله ﷺ يغتـــل في	4454	عائنة ۱۷۹۹، ۲۱۸۳.	كبان رسول الله ﷺ يسصوم
		الإناء وهو الفرق			حتى نقول قد صام
7 £ £	عائشة	كان رسول الله ﷺ يفرغ على	1701	عائشة ۲۲۷۷، ۲۱۷۷،	كسان رسىول الله ﷺ يستسوم
		يديه ثلاثاً ثم يغـــل فرجه			حتى نقول: لا يفطر
477	أبو قنادة	كان رسول الله ﷺ يقرأ بنا في	74.5	ابن عباس	كيان رسول الله ﷺ ينصوم
		الركعتين الأوليين من صلاة			حتى نقول: لا يفطر،
		الظهر			ويفطر حتى
1 2 7 3 /	النعمان بن بشير	كان رسول الله ﷺ يقرأ في	74.50	عائشة	كسان رسول الله ﷺ يسعسوم
		الجمعة بـ ﴿ سَبِّج أَسْمَ ﴾			حتى نقول ما يريد أن يفطر
104.	النعمان بن بشير	كان رسول الله ﷺ يقرأ في	7401	عائشة	كسان رسىول الله ﷺ يستسوم
		الجمعة والعيد بد ﴿سَيِّجِ أَسْدُ﴾			حتى نقول: ما يفطر
1٧	اُبي بن كعب	كان رسول الله ﷺ يقرأ ني	4141	عائشة	كيان رسول الله ﷺ ينصوم
		الركعة الأولى من الوتر			شعبان
1111	سمرة بن جندب	كان رسول الله ﷺ يقرأ ني	7400	عائشة	كسان رسسول الله ﷺ يستسوم
		صلاة الجمعة			شعبان إلا قليلاً
444 . 444	أبو قتادة	كان رسول الله ﷺ يقرأ في	*144	عائشة	كـان رسـول الله ﷺ يـصـوم
		الظهر والعصر في الركعتين			شعبان ورمضان
		الأوليين	7470	'	كان رسول الله ﷺ يصوم من
1.41, 2741	أبي بن كعب	كان رسول الله ﷺ يقرأ في			كل شهر ثلاثة أيام: الاثنين
		الوتر بـ ﴿سَيْجِ ٱسْمَ رَبِكَ﴾	4411	حفصة	كان رسول الله ﷺ يصوم من
.1777 .1771	عبد الرحمن بن أبزى	كان رسول الله ﷺ يقرأ في الوتر	***	1	كل شهر يوم الخميس
1774 . 1777		بـ ﴿ سَبِعِ أَسْدَ دَلِكَ ٱلْأَعْلَى ﴾	' ' ' ' '	مجاهد بن جبر	كسان رسسول الله ﷺ يستسسوم ويفطر
Y77	علي بن أبي طالب	كان رسول الله ﷺ يقرأ القرآن	1117	أنب برمالك ٤٣٨٥،	كان رسول الله عظم يضحى
		على كل حال إلا الجنابة		سن بن عدد	بكبشين أملحين اقرنين
170.	عائشة	كان رسول الله ﷺ يقرأ وهو			وكان يسمي ويكبر
		قاعد فإذا أراد أن يركع قام	، ۱۹۸۵	ميمونة ۲۷۳	۔ کان رسول اللہ ﷺ بضع رأسہ
1977 . 797.	عائلة	كان رسول الله ﷺ يقطع البد			في حجر إحدانا فيتلو
		ف <b>ي</b> ربع دينار			القرآن وه <i>ي</i> حائض
AF30. PF30	أبو هريرة	كان رسول الله ﷺ يـقـول:	، ۲۷۸	عائشة ۲۸۰	كان رسول الله ﷺ يضع فاه
		اللهم إني أعوذ بك من			على الموضع الذي أشرب
		t.			

ا الجوع

منه

(حرف: ك)			٥٢		فهرس أطراف الحديث
14.4	ابن عباس	كسان رسمول الله ﷺ يسوتسر	۸۱۰	النعمان بن بشير	کسان دسسول الله ﷺ پسفسوم
		بثلاث: يقرأ في الأولى			الصفوف كما تقوم القداح
1 1 1 1	أم سلمة	كسان دسسول الله ﷺ يسوتسر	<b>£</b> ٧٦	أبو سعيد الخدري	كان رسول الله ﷺ يقوم في
		بخمس وبسبع لا يفصل			الظهر فيقرأ قدر ثلاثين آية
	,	بينها بسلام ولا بكلام			في کل رکعة
174.	أبي بن كعب	کسان رسسول الله ﷺ پسوتسر	1717	عائشة	كان رسول الله بيين يكبّر عشراً
		بـ ﴿مَنْجِعِ أَسْدُ رَبَلِكَ ﴾			ويحمد عشرأ ويسبع عشرأ
		كان رسبول الله ﷺ يسوتسر			ويهلل عشرأ
.1701 . 1971		بـ ﴿مُنْتِجِ النَّهُ رَبِّكَ ٱلْأَعْلَى ﴾	۲۸۰۱، ۲۶۱۲،	عبد الله بن مسعود "	كان رسول الله ﷺ يكبر في
1007, 1007			1414		كل خفض ورفع
1710	أم سلمة	كان رسول الله ﷺ يوتر بسبع	1189	عبد الله بن مسعود	كان رسول الله ﷺ يكسر في
		أو بخمس لا يفصل بينهن			كل رفع ووضع وقيام وقعود
		•	1.14	عائشة	كان رسول الله ﷺ يكثر أن
7107	عائشة	كان زوج بريرة عبداً			يقول في ركوعه وسجوده:
0.71	أنس بن مالك	كان شعر رسول الله ﷺ إلى			سبحانك اللهم ربنا
		أنصاف أذنيه	0 E V Y	عائشة	کان رسول الله ﷺ یکشر
3776	أنس بن مالك	كان شعر النبي بيجية إلى نصف	·		التعوذ من المغرم والمأثم
		أذنيه	1111	حبد الله بن أبي أوفى	كان رسول الله ﷺ يكثر الذكر
0.07	أنس بن مالك	كان شعر النبي ﷺ شعراً			ويقل اللغو ويطيل الصلاة
		رَجُلاً ليس بالجعد	14.1	ابن عباس	كان رسول الله ﷺ يلتفت في
7019	السائب بن يزيد	كبان البصاع عبلى عهد			صلانه يميناً وشمالاً
		رسول الله ﷺ مدًّا وثلثاً	474 C4V1	عائشة	كان رسول الله ﷺ يشاولني
771	أبو هريرة	كان الصداق إذ كان فينا			الإنباء فأشرب منه وأنبا
		رسول الله ﷺ عشرة أواق			حائض
1164	المبراء بن عازب	كان صلاة رسول الله ﷺ	07\$A	جابر بن عبد الله	كان رسول الله ﷺ ينبذ له في
		ركوعه وسجوده وقيامه			سقاء
171.	أبو الزبير	كان عبد الله بن الزبير يهلل	٥٧٣٩	ابن عباس	كان رسول اقه ﷺ ينبذ له نبيذ
		في دبر الصلاة يقول: لا إله			الزبيب
		إلا الله وحده لا شريك له	1819	أنس بن مالك	كان رسول الله ﷺ ينزل عن
771	ابن عمر	كان على عمر ناثر في			المنبر، فيعرض له الرجل
		اعتكاف ليلة في المسجد			فيكلمه
		الحرام	<i>0</i> 7.8Y	عائلية	كان رسول الله ﴿ يَعْمُ يِنْهِي عَن
ovil	أبو جعفر	كان علي بن حسين ينبذ له من	WIA	• 141	کل مسکر
		الليل فيشربه غدوة	YVVe	عائشه	كان رسول الله عني يهدي من
<b>0</b> V \ A	عامر الشعبي	كان علي ري الله كان علي الماس	1747 . 1744	<b>2.11</b>	المدينة فأفتل قلائد هديه كسان رسسول الله ﷺ يسوتسر
	-	الطلاء	49 1 F & 1 F 7 7 5	ام سمه	بثلاث عشرة ركعة
		ı			/ / - / - /

(حرف، ك)			or	1	فهرس لطراف الحديث
1711	علي بن أبي طالب	كان لىي مىن رسىول الله ﷺ ساعة آتيه فيها	ود ۳۹۳۲	عبد الرحمن بن الأس	كان عماي يزرعان بالثلث والربع وأبي شريكهما
1414	علي بن أبي طالب	كان لي من رسول الله ﷺ مدخلان: مدخل بالليل	(1177) 1177) PTG, (PTG	عبد الله بن عباس	كان الفضل بن عباس رديف رسول الله ﷺ فجاءته امرأة
*7*4	جابر بن عبد الله	ومدخل بالنهار كان ليهودي على أبي تمر فقتل يوم أحد وترك	£VAI	ابن عباس	من خثعم كان في بني إسرائيل القصاص ولم يكن فبهم
7.8.7	أنس بن مالك	حديقتين كان المؤذن إذا أذن، قام ناس من أصحاب النبي عيمة	0708,771	عائشة	الدية كان في بيتي ثوب فيه تصاوير فجعلته إلى سهوة في البيت

1711	علي بن أبي طالب	کان لي من رسول الله ﷺ	<b>7977</b>	عبد الرحمن بن الأسود	كان عماي يزرعان بالثلث
		ساعة آتيه فيها			والربع وأبي شريكهما
1717	علي بن أبي طالب	كان لي من رسول الله ﷺ	. 7717 . 771	عبد الله بن عباس ١	كان الفضل بن عباس رديف
		مدخلان: مدخل بالليل	٠٩٦٥، ١٩٣٥		رسول الله ﷺ فجاءته امرأة
		ومدخل بالنهار			من خثعم
4744	جابر بن عبد الله	كان ليهودي على أبي نمر	£VA1	ابن عباس	كان في بني إسرائيل
		فقتل ينوم أحند وتبرك			القصاص ولم يكن فيهم
		حديقتين			الدية
7.7.7	أنس بن مالك	كان المؤذن إذا أذن، قام	0701.771	عائشة	کان <b>في بيتي</b> ثوب فيه تصاوير
		ناس من أصحاب النبي ﷺ			فجعلته إلى سهوة في البيت
		فيبتدرون السواري	7974	اين عمر	كان في جماعة من الناس
T97A	ابن عون	كان محمد يقول: الأرض			فرملوا فلا أراهم رملوا إلا
		عندي مثل مال المضاربة			برمله
<b>TYOY</b>	ابي هريرة	كان من تلبية النبي ﷺ لبيك	TT-V	عائشة	كان فيما أنزل الله عز وجل
		إله الحق			عشر رضعات معلومات
7901	عائشة	كان الناس يتحرون بهداياهم			يحرمن
		يوم عائشة	٥٠٣	عبد الله بن مسعود	كان قدر صلاة رسول الله 🖄
7107	ابن عمر	كان الناس يخرجون عن			الظهر في الصيف ثلاثة
		صدقة الفطر في عهد النبي			أقدام
		<del>(26</del> )	£VTT	ابن عباس	كان قريظة والنضير وكان
0701	أنس بن مالك	كان النبي علي إذا أتي بطيب			النضير أشرف من قريظة
		لم يرده	190	أبو برزة الأسلمي	كان لا يبالي بعض تأخيرها
1166	عبد الله بن عمر	كأن النبي ﷺ إذا افتتح			إلى نصف الليل ولا يحب
		الصلاة كبر ورفع يديه			النوم قبلها
11-1	أبو حميد الساعدي	كان النبي ﷺ إذا أهوى إلى	TET7	أنس بن مالك	كان لىرسىول الله ﷺ جار
		الأرض ساجداً			فارسي طبب المرقة
1-44	أبو حميد الساعدي	كان النبي ﷺ إذا ركع اعتدل	0197	أنس بن مالك	كان لرسول الله ﷺ خاتم
		فلم ينصب رأسه ولم يقنعه			فضة يتختم به في يمينه
.0299 .029A	عبد الله بن سرجس	كان النبي ﷺ إذا سافر يتعوذ	0600.0119	انس بن مالك	كان لرسول الله ﷺ دعوات
00 * *		من وعثاء الــفر			لا يدعهن
1141	أبو حميد الساعدي	كان النبي ﷺ إذا قام من	٥٧١٣	مصعب بن سعد	كان لسعد كروم وأعناب
		السجدتين كبر ورفع يديه			كثيرة
		حتى يحاذي بهما منكبيه	1007	أنس بن مالك	كان لكم يومان تلعبون فيهما
		I I			

كان النبي على إذا قام من الليل ابن عباس

٣٢ يتهجد قال: اللهم لك الحمد

1719

وقد أبدلكم الله بهما

يبول فيه

كان للنبي على قدح من عيدان أميمة بنت رقيقة

(حرف: ك)	1505	فهرس أطراف الحديث

بالقرآن، وكان المشركون إذا سعوا صوته إذا سعوا صوته كان النبي على يصلي ركعتي ابن عباس ١٧٨٧ لم أنس بن مالك ١٩٨٨ كان النبي على يصلي ركعتي ابن عباس ١٧٤٩، ١٣٢٨، ١٧٤٩ ين عبد الله بن مسعود ١٧٤٦ كان النبي على يصلي فيما بين عائشة ١٧٤٩، ١٣٢٨، ١٧٤٩ أن يفرغ من صلاة العشاء كان النبي على يصوم الاثنين عائشة عصوم الاثنين عائشة على انس بن مالك ١٧٤٨، ١٧٤٨ والخميس	كان النبي بين إذا كان الركعتين اللتين تنغف فيهما الصلاة كان النبي بيخ إذا نزل منزلاً يرتحل منه حتى يصلي الذ كان النبي بي في في الركعة كأنه على الرضف قلم حتى يقوم قال ذلك يريد
إذا سعوا صوته إذا سعوا صوته كان النبي الله علي ركعتي ابن عباس ١٧٨٢ لفير الفجر إذا سعع الأذان الفجر إذا سعع الأذان عبد الله بن صعود ١١٧٦ كان النبي الله يصلي فيما بين عائشة ١١٧٤٩ ١١٧١٠ ت: كان النبي الله عن صلاة العشاء كان النبي الله يصوم الأثنين عائشة ١٢٩١٤ كان النبي الله يصوم الأثنين عائشة ١٢٩١٤ والخميس في أنس بن مالك ١٧٤٨ والخميس	فيهما الصلاة كان النبي بَيْخ إذا نزل منزلاً يرتحل منه حتى يصلي الذ كان النبي بَيْخ في الركعة كأنه على الرضف قلم
لم أنس بن مالك 49.4 كان النبي يضي يصلي ركعتي ابن عباس 1944 لفير إذا سمع الأذان الفجر إذا سمع الأذان 1944، 1974، 1974 عبد الله بن مسعود 1974، 1974 كان النبي يضي يصلي فيما بين عائشة أن يفرغ من صلاة العثاء كان النبي يضي يصوم الاثنين عائشة 1974 في أنس بن مالك 1924، 1924 والخميس	كان النبي بَين إذا نزل منزلاً يرتحل منه حتى يصلي الذ كان النبي بَين في الركعة كأنه على الرضف قلم
لهر الفجر إذا سمع الأذان الفجر إذا سمع الأذان النبي على الفجر إذا سمع الأذان النبي على الفجر إذا سمع الأذان عدد الله بن مسعود ١١٧٦ كان النبي على يصلح المشاء كان النبي على يصوم الاثنين عائشة عدد الله أنس بن مالك ١٧٤٨ م المخميس	يرتحل منه حتى يصلي الغ كان النبي ﷺ في الركعة كأنه على الرضف قلم
ين عبد الله بن مسعود ١١٧٦ كان النبي الله يصلي فيما بين عائشة ١٧٤٩، ١٣٢٨، ١٧٤٩ تن:  أن يفرغ من صلاة العشاء كان النبي عليه يصوم الاثنين عائشة ٢٣٦٤ في أنس بن مالك ١٧٤٨، ١٧٤٨ والخميس	كان النبي ﷺ في الركعة كأنه على الرضف قلم
ان يفرغ من صلاة العشاء كان النبي علي يصوم الاثنين عائشة كان النبي علي علي علي المشاء في أنس بن مالك ١٧٤٨، ١٥١٣ والخميس	كأنه على الرضف قل
كان النبي على عائلة عائلة كان النبي على يصوم الاثنين عائلة كان النبي على المناب عائلة عائ	
في أنس بن مالك ١٧٤٨ ، ١٥١٣ والخميس	حتى يقوم قال ذلك يريد
عي كان النبي ﷺ يصوم ثلاثة أيام ابن عم ٢٤١٤، ٢٤١٣	كان النبي ﷺ لا يرفع يديه
J 0. 1. 15 2. 2.	شيء من دعاشه إلا ف
من کل شهر	الاستسقاء
لمى جابر بن عبد الله ١٩٦٢ كان النبي ﷺ يصوم شعبان عائشة ٢١٨١، ٢١٨٧، ٥٣٥٥	كان النبي ﷺ لا يصلي ع
كان النبي ﷺ يصوم العشر بعض أزواج النبي ﷺ ٢٤١٨	رجل عليه ديْنٌ
مر أنس بن مالك ٩٠٢ وثلاثة أيام من كل شهر:	كان النبي ﷺ وأبو بكر وء
ياءة الاثنين	ينجر يستفتحون القر
كان النبي رفي عالج من ابن عباس	بالحمد
	كان النبي ﷺ يؤتى بالإ
(ث)	فيصب على يديه ثلا
كان النبي ﷺ يقرأ في الظهر جابر بن سمرة	فيغسلهما
اتم ابن عمر ﴿وَالْتَلِ إِنَا يَنْثَنَ﴾ وفـــــي	كان النبي عين يتختم بخ
العصر نحو ذلك	من ذهب ثم طرحه
سن ابن مسعود ۱۹۲۱ کان النبي ﷺ يقطع في ربع عائشة ١٩٢١، ١٩٢٤	كان النبي يخ يتعوذ
دينار	خمس
مذه أبو هريرة ١٩٤٥ كان النبي ﷺ يقول: اللهم أنس بن مالك ١٤٤٩، ١٥٠٠،	كان النبي ﷺ يتعوذ من ا
إني أعوذ بك من الهم ٢٠٤٥، ٢٧٦ه	الثلاثة
1, 2, 1, 3, 6,	كان النبي سيخ يحب التيمز
·	•
ما عائشة كان النبي على الشكال أبو هريرة ٢٥٦٦ من الخيل من الخيل	استطاع في طهوره
ما عائشة كان النبي ين يكره الشكال أبو هريرة من الخيل من الخيل من الخيل النام عائشة كان النبي ين يلبس النعال ابن عمر ١٤١٧ عاد المرب النعال ابن عمر ١٤١٧ عاد النبي النعال ابن عمر النعال ابن عمر عاد العال النبي النعال ابن عمر النعال ابن عمر النعال ابن عمر العال النبي النعال ابن عمر العالم النعال النبي النبي النعال النعال النعال النبي النعال ال	استطاع في طهوره كان النبي بينيخ يخطب ف
ما عائشة كان النبي ين يكره الشكال أبو هريرة من الخيل من الخيل من الخيل النام عائشة كان النبي ين يلبس النعال ابن عمر ١٤١٧ عاد المرب النعال ابن عمر ١٤١٧ عاد النبي النعال ابن عمر النعال ابن عمر عاد العال النبي النعال ابن عمر النعال ابن عمر النعال ابن عمر العال النبي النعال ابن عمر العالم النعال النبي النبي النعال النعال النعال النبي النعال ال	استطاع في طهوره كان النبي بينية يخطب ف الحسن والحسين رعلي
ما عائشة النبي يَجَدِّ يكره الشكال أبو هريرة المثال من الخيل من الخيل من الخيل النبي يَجَدِّ يلبس النعال ابن عمر الديدة بن الحصيب النبي يَجَدِّ يلبس النعال ابن عمر السببة ويصفر لحبت السببة ويصفر لحبت كان النبي يَجَدِّ يومئ إلي رأسه عائشة المحمد المحمد النبي يَجَدِّ يومئ إلي رأسه عائشة المحمد ال	استطاع في طهوره كان النبي بينية يخطب ف الحسن والحسين وعلي قميصان أحمران
ما عائشة المناسب المناسب المناسب المناسب المناسب المناسب المناسبة ويصفر لحبت السبت المناسبة ويصفر لحبت السبت المناسبة ويصفر لحبت السبت المناسبة ويصفر لحبت السبت المناسبة ويصفر المناسبة ويصفر لحبت المناسبة ويصفر المناسبة ويصفر لحبت المناسبة ويصفر المناسبة ويصفر لحبت المناسبة ويصفر المناسبة ويصفر المناسبة المناسبة ويصفر المناس	استطاع في طهوره كان النبي بين يخطب ف الحسن والحسين رعلي قميصان أحمران كان النبي بيخ يخطب قا
ما عائشة المناسب المناسب المناسب المناسب المناسب المناسب المناسبة ويصفر لحبت السبت المناسبة ويصفر لحبت السبت المناسبة ويصفر لحبت السبت المناسبة ويصفر لحبت السبت المناسبة ويصفر المناسبة ويصفر لحبت المناسبة ويصفر المناسبة ويصفر لحبت المناسبة ويصفر المناسبة ويصفر لحبت المناسبة ويصفر المناسبة ويصفر المناسبة المناسبة ويصفر المناس	استطاع في طهوره كان النبي بين ينخطب ف الحسن والحسين رعلي قميصان أحمران كان النبي بين يخطب قا ثم يجلس، ثم يقوم وي
الما عائشة من الخيل من الخيل النابي الله النابي النابي الله النابي النابي الله النابي الله النابي الله النابي الله النابي الله النابي	استطاع في طهوره كان النبي بين يخطب ف الحسن والحسين رعلي قميصان أحمران كان النبي بين يخطب قا ثم يجلس، ثم يقوم وي
المنافق المنا	استطاع في طهوره كان النبي بين يخطب ف الحسن والحسين رعلي قعيصان أحمران كان النبي بين يخطب قا ثم يجلس، ثم يقوم وي آيات
المنافق المنا	استطاع في طهوره كان النبي بين يخطب ف الحسن والحسين رعلي قميصان أحمران كان النبي بين يخطب قا ثم يجلس، ثم يقوم وي

(حرف، ك)	1700	فهرس أطراف الحديث

<b>7</b> V£ , YA3	مائشة	كانت إحدانا إذا حاضت	عتبة بن فرقد ٥٧٠٧	كان النبيذ الذي يشربه عمر بن
		أمرها رسول الله ﷺ أن	J 5	الخطاب قد خلل
		تتزر ثم يباشرها	عاشة ١٣٦٢، ١٣٦٢	كان النساء يصليين مع
۸۷۰	ابن عباس	كانت امرأة تصلى خلف		رسول الله ﷺ الفجر
		رسول الله ﷺ حسناء من	أنس بن مالك ٥٣٧٤	کان نعل سیف رسول اللہ ﷺ
		أحسن الناس		من فضة
£AAA	ابن عمر	كانت امرأة مخزومية تستعير	ابن عمر ۲۷۶ه	كان نقش خاتم رسول الله ﷺ
		متاعاً على ألمنة جاراتها		محمد رسول الله 🎉
		وتجحده	عائشة ٥٧٠	كان يأمرنا إذا حاضت إحدانا
£A¥A	این عباس	كانت امرأتان جارتان كان		أن تتزر بإزار واسع ثم يلتزم
		بينهما صخب	این عمر ۷٤۷	كان يركز الحربة ثم يصلي
٤١٤٠	عمر بن الخطاب	كانت أموال بني النضير مما		إليها
		أفاء الله على رسوله	أسامة بن زيد ٢٠٥١، ٣٠٥١	كان يسير العنق فإذا وجد
<b>TV0</b> •	عبد الله بن عمر	كانت تلبية رسول الله ﷺ		فجوة نص
		لبيك اللهم لبيك، لبيك لا	أبو قتادة ٩٧٤	كان يصلي بنا الظهر فيقرأ في
		شريك لك لبيك		الركعتين الأوليين يسمعنا
0101	ابن أبي مليكة	كانت جاريتان تخرزان		الآية
		بالطائف فخرجت إحداهما	عائشة ٢٥٧١، ١٧٨١	كان يصلي ثلاث عشرة ركعة
		ويدها تدمى	أم سلمة ١٦٢٨	كان يصلي العتمة ثم يسبح ثم
7401	أنس بن مالك	كانت زينب بنت جحش تفخر		يصلي بعدها ما شاء الله من
		على نساء النبي ﷺ		الليل
٥٣٧٣	أبو أمامة بن سهل	كانت قبيعة سيف رسول الله	العرباض بن سارية ٨١٧	كان يصلي على الصف الأول
		بي فضة		ثلاثأ وعلى الثاني واحدة
٥٣٧٥	سعيد بن أبي الحسن	كانت قبيعة سيف رسول الله	عائشة ١٧٢٤	كان يصلي من الليل ثمان
		مِنْ فَضَةً مَن فَضَةً		ركعات ويوتر بالتاسعة
r · 1 t	عائشة	كانت قريش تقف بالمزدلفة	أبو برزة الأسلمي ٢٥، ٥٣٠	كان يصلي الهجير التي
		ويسمون الحمس وساثر		تدعونها الأولى حين
		العرب تقف بعرفة		تدحض الثيمس
11.7	أبو سعيد الخدري	كانت لرجل من الأنصار ناقة	مائشة ۲۱۷۹، ۲۱۸۳، ۲۳٤۹	كان يصوم حنى نقول: قد
		ترعى في قبل أحد		صام، ويفطر حتى نقول
۳۵۸۸	أنس بن مالك	كانت لرسول الله 選 ناقة	مائشة ١٦٨٠	كان ينام أول الليل ثم يقوم
		تسمى العضباء لا تسبق		فإذا كان من السحر أوتر
TIAO	عبد الله بن الزبير	كانت لزمعة جارية يطؤها	عائلة ١٦٤٠	كان ينام أول الليل ويحيي -
		هو، وكان يظن بآخر يقع		آخره
		عليها	ابن عباس ۹۷۳۷	كان ينبذ لرسول الله ﷺ
				فيشربه من الغد

<b>0</b> Y A J	an	i.e. in the fire		416 - 1	e i lit i de
6171	ا <i>نس</i> بن مانت	كأني أنظر إلى وبيص خاتمه	YA-9	أبو ذر الغفاري	کانت لنا رخصة
77 <b>4</b> 7	7 **!	من فضة على المادة المادة	<b>۵</b> ٣٦٨	عمرو بن أوس	كانت لنعل رسول الله ﷺ
1 (41	عانية	كأني أنظر إلى وبيص الطيب			قبالان
		فـــي رأس رســـول الله ﷺ وهو محرم	0177	أبو قتادة الأنصاري	كانت له جمة ضخمة فسأل
7799 , 77 <b>9</b> V	V74.0 5.44.				النبي ﷺ فأمره أن يحسن
1111 41 111		كأني أنظر إلى وبيص الطيب			إليها
AF 1 7	. 1	في مفوق رأس رسول الله	1117	علي بن أبي طالب	كانت لي منزلة من رسول الله
0717	عمرو بن أمية	كأني أنظر الساعة إلى			🚟 لىم ئىكىن لاحىد مىن
£191 £.11	<del>-</del>	رسول الله ﷺ على المنبر			الخلائق
11-3, 2543	عبد الله بن عمرو	الكبائر الإشراك بالله، وعقوق	7/11	أبو ذر الغفاري	كانت المتعة رخصة لنا
6 t 1 1 1 1 1 1 1 1 1 1 1 1 1 1 1 1 1 1	ۋە داد.	الوالدين وقتل النفس	7907	ابن عباس	كانت المرأة تطوف بالبيت
£477 . £+1-	انس بن مالك	الكبائر الشرك بالله وعقوق			وهمي عريانة تقول
4		الوالدين رو رو	4471	عبد الله بن عمر	كانت المزارع تكرى على
. (1/1)	سهل بن أبي حثمة	کبر کبر			عهد رسول الله بيج على أن
\$V1A		<b>/</b> 1. /			لرب الأرض
.£V\T	عبد الرحمن بن سهل	كبر الكبر	01	ابن عباس	كانت ملوك بعد عيسى ابن
1/10, (1/1)		Au 1. 1. 20			مريم 🔀 بـ للـ وا الـتـوراة
<b>1 V \ T</b>	سهل بن أبي حثمة	الكبر ليبدأ الأكبر			والإنجيل
e 1 4 1 2 2 2 2 2 2 2 2 2 2 2 2 2 2 2 2 2	ورافع بن خليج ا.	ما يفيا الما	TV14	عبد الله بن عمر	کانت یمین رسول الله 🛫
£VAY	أنس بن مالك	كتاب الله القصاص			التي يحلف بها: لا،
£ A o V	ابو بکر بن محمد بن	الكتاب الذي كتبه رسول الله			ومصرف القلوب
	عمرو بن حزم	ري المعمروبن حزم في	T19 . YAA	أنس بن مالك	كانت اليهود إذا حاضت
		العقول			المرأة منهم لم يؤاكلوهن
۰۲۰ ۱۹۷۰	عبد الملك بن	كتب إلينا عمر بن عبد العزيز	77/12	ابن عباس	كانوا يرون أن العمرة في
	طفيل الجزري	أن لا تشربوا من الطلاء			أشهر الحج من أفجر
174	جابر بن عبد الله	کتب رسول الله کن علی کل			الفجور في الأرض
		بطن عقولة	011	إبراهيم	كانوا يبرون أن من شبرب
T	سالم بن عبد الله	كتب عبد الملك بن مروان			شرابأ فسكر منه
		إلى الحجاج بن يوسف	1727	إبراهيم	كانوا يقولون: إذا أوهم يتحرى
		يأمره أن لا يخالف			الصواب ثم يسجد سجدتين
ay 1 o	سويد بن عفلة	كتب عمر بن الخطاب إلى	OTAE	انس بن مالك	كأني أنظر إلى بياض خاتم
	•	بعض عماله أن ارزق			النبي ﷺ في إصبعه السرى
1100	الأوزاعي		1444	عبد الله بن مسعود	كأني أنظر إلى بياض خده
		عمر بن الوليد كتابا فيه			عن يمينه السلام عليكم
		وقـــم أبيك لك			ورحمة الله

			1		
<b>*</b> 174	النعمان بن بشير	كل بنيك نحلت مثل الذي	1821	وراد كاتب المغيرة بن شعبة	كتب معاوية إلى المغيرة بن
		نحلت			شعبة: أخبرني بشيء سمعته
. 1177 . 119	عبدالله بن عمر 👂	كل بيعين لا بيع بينهما حتى	,		من رسول الله ﷺ
££V4 . ££VA	££VV	يتفرقا إلا بيع الخيار	1171	يزيد بن هرمز	كتب نجدة إلى ابن عباس
**19	أبو هريرة	كل حسنة يعملها ابن آدم فله			يسأله عن سهم ذي القربي
		عشر أمثالها إلا الصيام			لمن هو
1777	أبو هريرة	كل ذلك لم يكن	£77A	عائشة	كذب قد علم أني من أتقاهم
1111	شداد بن الهاد الليثي	كل ذلك لم يكن ولكن ابني			لله وآداهم للأمانة
		ارتحلني فكرهت أن أعجله	4011	سلمة بن نفيل الكندي	كذبوا الآن الآن جاء القتال،
79.18	أبو إدريس	كل ذنب عسى الله أن يغفره	!		ولا يزال من أمتي
		إلا الرجل يقتل المؤمن	710.	سلمة بن الأكوع	كذبوا مات جاهداً مجاهداً
		متعمدآ			فله اجره مرتين وأشار
1771	أبو هريرة	كل ذي ناب من السباع فأكله			بإصبعيه
		حرام	127	أبو هريرة	كسفت الشمس على عهد
.0097 .009	<b>مائنة</b> ۱۱	كل شراب أسكر فهو حرام			رسول الله ﷺ فقام فصلى
7900, 3900	-				للناس فأطال القيام
979	أبو هريرة	كل صلاة يقرأ فيها، فما	1 2 7 4	جابر بن عبد الله	كسفت الشمس على عهد
		أسمعنا رسول الله 🕾	ı		رسول الله بيخة في يوم شديد
		أسمعناكم			الحر
7717, 2177	أبو هريرة ( ۲۲۱۳ /	كسل عسمسل ابسن آدم لسه إلا	184+	عبد الله بن عمرو	كسفت الشمس فركع
		الصيام هو لي وأنا أجزي به			رمسول الله ﷺ ركعتيس
£ Y Y •	سمرة بن جندب	كل غلام رهين بعقيقته تذبح			وسنجدتين
		عنه يوم سابعه	1177	عائشة	كسفت الشمس في حياة
<b>7</b> 797	جابر بن عبد الله	كل، فنعم الإدام الخل			رسول الله يهيخ
2799	محمد بن صفوان	کُلْ	١٤٨٦	قبيصة بن مخارق الهلالي	كسفت الشمس ونحن إذ ذاك
0 0 AV	ابن عمر	کل مسکر حرام			مع رسول الله ﷺ بالمدينة
0011	ابن سيرين	کل مسکر حرام	<b>TAT1</b>	عقبة بن عامر	كفارة النذر كفارة اليمين
, 00 4V , 00 4	أبو موسى الأشعري ١٥	کل مسکر حرام	٦١٤	أنس بن مالك	كفارتها أن يصليها إذا ذكرها
07-8,07-8	•		1/49	مائشة	كفن رسول الله ﷺ في ثلاثة
2 0 A A	أبو هريرة	کل مسکر حرام			أثواب بيض يمانية
٥٧٠٩	جابر بن عبد الله	كل مسكر حرام إن الله عز	1898	عائشة ١٨٩٧،	كُفِّن النبي ﷺ في ثلاثة أثواب
		وجل عهدلمن شرب			سحولية بيض
		المسكر	4.04	رجل من أصحاب النبي ﷺ	كفى ببارقة السيوف على
<b>4</b> VTV	عمر بن عبد العزيز	کل مسکر حرام			راسه فتنة
OVYA	مكحول	کل مسکر حرام	1.44	أبو هريرة	كل ابن آدم يأكله التراب إلا
					عجب الذنب

171V	زهدم الجرمي	كنا عند أبي موسى فقدم	00, 7000, 7000,	ابن عمر ۱۸۲	کل مسکر حرام وکل مسکر
	¥ - 1	طعامه وقدم في طعامه لحم	0.70, 1.70		خمر
		دجاج	0199 ,0000	ابن عمر	
<b>i</b> • VV	أبو بزرة الأسلمي	كنا عند أبي بكر الصديق	<b>٣</b> ٦٦٨	حبد الله بن عمرو	
		فغضب على رجل من			و لا مبادر ولا منأثل
		المسلمين فاشتد غضه عليه	<b>*</b> ***	ابو هريرة	
		جدأ		-3.5 3.	الشملة التي أخذها يوم
1891	أبو بكرة الثقفي				خيبر من المغانم - حيث يوم
		فانكسفت الشمس فخرج			
		رسول الله ﷺ يجر رداءه		طارق بن شهاب	كلمة حق عند سلطان جائر
1978	أبو معمر	كنا عند علي فمرت به جنازة	4407	أم سلمة	
		فقاموا لها، فقال علي	P 7 3 7	موسى بن طلحة	كلوا فإني لو اشتهيتها أكلتها
7111	صلة بن زفر أبو العلاء	كنا عند عمار فأتي بشاة	1881	عائشة	كلوا وادخروا ثلاثأ
		مصلية	8848	أبو سعيد الخدري	كلوا وأطعموا
17-0	عبد الله بن عمر	·	Poot	عبد الله بن عمرو	كلوا وتصدقوا والبسوا في
		نبتاع الطعام			غير إسراف ولا مخيلة
1177	عبد الله بن مسعود	كنا لا ندري ما نقول إذا	ادة ١٢٨٢	عبد الله بن أبي قة	کلوا، وهم محرمون
		صلينا فعلمنا رسول الله ﷺ			كم أصدقتها
		جوامع الكلم	0 { 7		كن النساء يصلين مع
<b>77</b> 1	امٌ عطبة	كنا لانعد الصفرة والكدرة			رسول الله ﷺ الصبح
		شيثآ	ی ۸۴۲۸	عبد الله بن مسعو	كنا إذا جلمنا مع رسول الله
۸۲۱	عبد الحميد بن محمود	كنا مع أنس فصلينا مع أمير		_	عير في الصلاة قلنا
		من الأمراء	AYY	البراء بن حازب	- كنا إذا صلينا خلف
A o i	اسامة بن عمير	كنا مع رسول الله ﷺ بحنين			رسول الله ﷺ
		فأصابنا مطر	1117	أنس بن مالك	كنا إذا صلينا خلف رسول الله
100.	أبو عياش المزرقي	كنا مع رسول الله ﷺ بعسفان		J. J	ﷺ بالظهائر سجدنا على
		فصلى بنا رسول الله ﷺ			ثيابنا اتقاء الحر
		صلاة الظهر	101	صفوان بن عسال	كنا إذا كنا مع رسول الله ﷺ
1017	جابر بن عبد الله	كنا مع رسول الله ﷺ فأقيمت		•	في سفر أمرنا أن لا ننزعه
		الصلاة فقام رسول الله ﷺ			נאיט
771	أبو مريم الأسدي	كنا مع رسول الله ﷺ في سفر	1878	أبو بكرة الثقفي	كنا جلوساً مع النبي ﷺ
		فأسرينا ليلة فلما كان		Ψ 3 (3)	فكسفت الشمس فوثب يجر
1773	ابن حباس	كنا مع رسول الله ﷺ في سفر			و و په درو
		فحضر النحر	٤١٨٨	ابن عمر	کنا حین نبایع رسول الله ﷺ
1177	عبد الله بن مسعود	كنا مع رسول الله ﷺ لا نعلم	-	ابن حبر	على السمع والطاعة
		شيئاً فقال لنا رسول الله ﷺ			ح <b>ن المحد</b> ل و المحدد

(حرف: ك)	1400	رس أطراف الحديث
(حرف: ك)	1500	س أطراف الحديث

<b>1</b> 417	ماثثة	كنانحيض على عهد	YAAE	عبد الله بن مسعود	كنا مع رسول الله ﷺ ليلة
		رسول الله ﷺ ثـم نـطـهـر			عرفة التي قبل يوم عرفة
		فيأمرنا بقضاء الصوم	4414	عبد الرحمن التيمي	كنا مع طلحة بن عبيدالله ونحن
<b>441</b>	ابن عمر	کنا نخابر ولا نری بذلك بأساً			محرمون فأهدي له طير
7017	أبو سعيد الخدري	كنا نخرج زكاة الفطر إذ كان	۲۰۳۰	ثمامة بن شفي	كنا مع فضالة بن عبيد بأرض
		فينا رسول الله ﷺ صاعاً		•	الروم فتوفي صاحب لنا
		من طعام	۵۳۷۸	وهب بن عبد الله السوائي	كنا مع النبي ع البطحاء
7017	أبو سعبد الخدري	كنا نخرج صدقة الفطر إذ كان		•	ے وہمو فی قبة حمراء
		فينا رسول الله ﷺ صاعاً	1011	جابر بن حبد الله	كنا مع النبي ﷺ بنخل والعدو
701A.Y	أبو سعيد الخدري ١٧٥	كنا نخرج في عهد رسول الله			بيننا وبين القبلة فكبّر
		عَيْثِ صاعاً			رسول الله ﷺ
77.9	أبو سعيد الخدري	كنا نسافر في رمضان فمنا	vv	عبد الله بن مسعود	كنا مع النبي ﷺ فلم يجدوا
		الصائم ومنا المفطر			ماء فأتي بتور فأدخل يده
<b>**</b> *	رجل من بلحريش عن ابيه	كنا نسافر ما شاء الله فأتينا	٨٢	المغيرة بن شعبة	كنا مع النبي ﷺ في سفر
		رسول الله ﷺ وهو يطعم			فقرع ظهري بعضا كانت
771.	أبو سعيد الخدري	كنا نسافر مع النبي ﷺ فمنا			w
		الصائم	1771	شقیق بن سلمة	كنا نؤمر إذا قمنا من الليل أن
11 /373	ابن عباس ٤٣٦	كنا نسير مع رسول الله ﷺ			نشوص أفواهنا بالسواك
		بين مكة والمدينة لا نخاف	1784	حليفة بن اليمان	
		إلا الله		,	الليل
4∨1	البراء بن عازب	كنا نصلي خلف النبي ﷺ	1 2777 . 1		·
		الظهر	£\AV	این حمر	كنا نبايع رسول الله ﷺ على
141	أنس بن مالك	كنا نصلي الصلوات ما لم			السمع والطاعة
	٠	تحدث	1444	جابر بن عبد الله	كنا نتمتع مع النبي على فنذبح
144.	جابر بن عبد الله	كنا نصلي مع رسول الله ﷺ			البقرة عن سبعة ونشترك
LWAL	. An	الجمعة ثم نرجع		31	فیها
1791	سلمة بن الأكوع	كنا نصلي مع رسول الله ﷺ الجمعة ثم نرجع	***	رافع بن خليج	كنا نحاقل الأرض نكريها
1 • 4 1	جابر بن عبد الله	كنا نصلي مع رسول الله ﷺ			بالثلث والربع والطعام المسمى
1 - / 1	بىبر بن جب س	الظهر فآخذ قبضة من حصى	4440	15 . 31	
1174	ابن مسعود	كنا نصلي مع رسول الله ﷺ	1 / 1 / 2	رافع بن خديج	كنا نحاقل بالأرض على عهد رسول الله ﷺ فنكريها
	- J <i>U</i> ,	فنقول: السلام على الله،			بالثلث والربع
		السلام على جبريل	ivo	. c±u	_
Y0.7	سعد بن عبادة	كنا نصوم عاشوراء ونؤدي	7 7 5	أبو سعيد الخدري	كنا نحرز قيام رسول الله على الله الله الله الله الله الله الله ال
•	÷ 0	زكاة الفطر			في الظهر والعصو
		ر،ر	ı		

هرس أطراف الجديث المحديث
--------------------------

(حرف: ك)

			ĺ	·	
رس ۲۷۰٤	طاور	كنت أسمع الصبيان يقولون:		مائشة ١٣١٥، ٢٠	كنا نعد له سواكه وطهوره
		يا عائداً في قيئه	VTY	أبو سعيد بن المعلى	كنا نغدو إلى السوق على عهد
انئ ۱۰۱۳	ام م	كنت أسمع قراءة النبي ﷺ			رسول الله ﷺ فشمر على
		وأنا على عريش <i>ي</i>			المسجد
۲۸۰ ٤	عاك	كنت أشرب من القدح وأنا	<b>*•</b> *1	ام حيبة	كنا نغلس على عهد رسول الله
		حائض فأناوله النبي ﷺ			ﷺ من العزدلفة إلى مني
YAT	عائث	كنت أشرب وأنا حائض	TV9.	عائشة	كنا نقلد الشاة فيرسل بها
		وأناوله النبي ﷺ فيضع فاه			رسول الله 🕾 حلالا
بن سمرة ١٥٨٢	جابر	كنت أصلي مع النبي ﷺ	Y90A	أبو هريرة	كنا ننادي إنه لا يدخل الجنة
		فكانت صلاته قبصدأ			إلا نفس مؤمنة، ولا يطوف
		وخطبته قصدأ			بالبيت عريان
YV-1 , Y741 2	مائث	كنت أطيب رسول الله بأطيب	1.77	رفاعة بن رافع	كنا يوماً نصلي وراء رسول الله
		ما كنت أجد من الطبب		_	ﷺ فلما رفع رأمه من
Y74· 2	عائ	كنت أطيب رسول الله ﷺ			الركعة قال
		عند إحرامه	7.27	أبو محذورة	كنت أؤذن لرسول الله 😅
£871 Z.	عائث	كنت أطيب رسول الله ﷺ			وكنت أقول في أذان الفجر
		فيطوف على نسائه			الأول
T199 Z	عاث	كنت أغار على اللاتي وهين	1718	ربيعة بن كعب الأسلمي	كنت أبيت عند حجرة النبي
		أنفسهن للنبي عيج			🗺 فكنت أسمعه إذا قام
ی ۱۳۲، ۲۳۲، ۵۳۲،	عاثث	كنت أغتسل أنا ورسول الله			من الليل يقول
PYY, Y/3, 3/3		ﷺ من إناء واحد	711	عائشة	كنت أتعرق العرق فيضع
190	عاتث	كنت أغسل الجنابة من ثوب			رسول الله ﷺ ضاء حيث
		رسول الله ﷺ فيخرج إلى			وضعته
		الصلاة	771	أبو السمح	كنت أخدم رسول الله ﷺ
YVVA	عائث	كنت أفنل القلائد لهدي			فكان إذا أراد أن يغتسل
		رسول الله ﷺ فيقلد هديه			قال: ولني قفاك
	عات	كنت أفتل قلائد هدي	444	عائشة	كنت أراه في ثوب رسول الله
PAVY; 7PVY; 3PVY; 6PVY		رسول الله ﷺ			ﷺ فأحكه
YVA4 , YVAA ==================================	عائث	كنت أفتل هدي رسول الله	774 . TVV	عائشة	كنت أرجل رأس رسول الله
		ﷺ غنماً ثم لا يحرم			ﷺ وأنا حائض
Y97 2.	عائنا	كنت أفرك الجنابة من ثوب	1714	سعد بن أبي وقاص	كنت أرى رسول الله ﷺ يسلم
_		رسول الله ﷺ			عن يمينه وعن يساره حتى
فة بن النمان ١٨	. i	كنت أمشي مع رسول الله ﷺ			یری بیاض خده
هه بن الیمان			***	مائشة	كنت أرى وبيص الطيب في
		فانتهى إلى سباطة قوم فبال قائماً			مفرق رسول الله ﷺ بعد
		ا قاتما			نلاث

(حرف: ك)	1771		فهرس أطراف الحديث
----------	------	--	-------------------

				_ <u>_</u>	
كنت أنا وامرأتي مملوكين	أبو حسن مولى بني نوفل	<b>*</b> £ <b>*</b> Y	كنت عند ابن عمر فسئل عن	سعيد بن جيير	۰۲۲۰
فطلقتها تطليقتين			نبيذ الجر		
كنت أنا ورسول الله ﷺ أبو	عائشة	٧٧ <b>٢</b>	كنت عند النبي ﷺ فقام	حيد الله بن حباس	14.0
القاسم في الشعار الواحد			فتوضأ واستاك		
وأنا حائض طامث			كنت في حجر ابن عمر،	رقية بنت عمرو	۹۷۰۲
كنت أنا ورسول الله ﷺ نبيت	عائشة	347,77	فكان ينقع له الزبيب		
في الشعار الواحد وأنا			كنت في سبي قريظة وكان	عطية القرظي	14.03
طامث أو حائض			ينظر فمن خرج شعرته قتل		
كنت أنام بين يدي رسول الله	عائشة	١٦٨	كنت في الصف الثاني يوم	جابر بن عبد الله	3471
ﷺ ورجلاي في قبلته			صلى رسول الله 🗯 على		
كنت أنظر إلى وبيص الطيب	عائشة	Y797	النجاشي		
في أصول شعر رسول الله ﷺ			كنت فيمن قدَّمَ النبيُّ ﷺ ليلة	ابن عباس	4.44
كنت بين بدي رسول الله ﷺ	عائشة	Voo	المزدلفة في ضعفة أهله		
وهمو يصلي فإذا أردت			كنت لأقتل قلائد مدي	عائشة	7 P V Y
كنت جالساً إلى جانبه يوم	عبد الله بن بسر	1444	رسول الله ﷺ ويسخمرج		
الجمعة نقال			بالهدي مقلداً		
كنت جالساً عند أبي أمامة بن	معاوية بن أبي سفيان	740	كنت مسافراً فاتيت النبي ﷺ	رجل من بلحريش عن أبيه	PV77
سهل بن حنيف فأذن			وأنا صائم		
المؤذن			كنت مع ابن عمر في سفر	حفص بن عاصم	1201
كنت رجلاً مذاء فأمرت رجلاً	علي بن أبي طالب	2773	فصلى الظهر والعصر		
فسأل النبي ﷺ			ركعتين		
كنت رجلاً مذاء فأمرت عمار	علي بن أبي طالب	108	كنت نائماً في المسجد على	صفوان بن أمية	٤٨٨٣
بن ياسر يسأل رسول الله ﷺ			خميصة لي ثمنها ثلاثون		
كنت رجلاً مذاء فسألت	علي بن أبي طالب	198	درهما		
النبي پيچ			كنت نهيتكم عن الأوعية	بريدة بن الحصيب	3070
كنت رجلاً مذاء وكانت ابنة	علي بن أبي طالب	104	فانتبذوا فيما بدا لكم		
النبي ﷺ تحتي فاستحبيت			كنت يوم حكم سعد في بني	عطبة القرظي	787.
أن أسأله			قريظة غلاماً		
كنت ردف رسول الله ﷺ فما	الفضل بن عباس	۲٠۸٠	كونوا على مشاعركم فإنكم	ابن مربع الأنصاري	31.7
زلت أسمعه يلبي حتى			على إرث من إرث أبيكم		
كنت ردف النبي ﷺ فلم يزل	الفضل بن عباس	r•v9	إبراهيم		
يلبي حتى رمى جمرة العقبة			كيف أنت إذا بقيت في قوم	أبو ذر الغفاري	A 0 4
فرماها بسبع حصيات			يؤخرون الصلاة عن وقتها؟		
كنت رديف النبي ﷺ بعرفات	أسامة بن زيد	۳٠١١	كيف تأمروني أقرأ على قراءة	ابن مسعود	3.75
فرفع يديه يدعو فمالت به			زید بن ثابت		
ناقته					

(حرف: ل)	فهرس أطراف الحديث
----------	-------------------

OVEA	إبراهيم	لا بأس بنيذ البختج	YVED .	البراء بن عازب ۲۷۲۵	كيف صنعت؟ قلت: إني
£777 . 177				.پره بن درب	أهللت بما أهللت
£111 . 111	أبو رزين لقبط بن مار الدة ا	لا بأس به	4107	a LaMitala al	كيف قلت؟ فأعاد عليه قوله ،
	عامر العقيلي		' ' ' ' '	ابو فناده ۱۱ نظاري	فقال رسول الله عِينَّ: نعم
0.4.	عاتنه	لا بأس به ولكن أكره هذا			والا الدين
	• 441	(الحناء)	٠	أسامة بن زيد	یم سین کان رسول اللہ ﷺ پسیر
OPYT: AOPT	عانشه	لا، بل شربت عسلاً عند	4.01	الله بن ريد	ديف دان رسون الله بيخ پسير في حجة الوداع حين دفع
		زينب بنت جحش ولن أعود ١.	7.47	این عباس	
<b>4</b> 4.	: 1 . <b>1</b>	TANL I LIST N		ابن حباس	يهيخ بالليل؟ فوصف
<b>440.</b>		لا تؤذيني في عائشة	,,,,,	7 a-1a	
1777 . 1774	عدي بن حاتم	لا تأكل فإنما سميت على	1777	عائشة	ديف دانت فراءه رسول الله پيچ بالليل أيجهر أم يسر
	-4.	کلبك ولم تسم على غيره			بي والليل البجهر ام يسو
1074		لا تباع حتى تفصّل		رف اللام	>
toth	جابر بن عبد الله	لا تباع الصبرة من الطعام			
		بالصبرة من الطعام -	1771		لا آكله ولا أُحرَّمه
£7+1	حکیم بن حزام	لا تبع طعاماً حتى تشتريه	1047	رجل من بني أسد	لا أجد ما أعطيك
		وتستوفيه	۵۹۸۰	عائشة	لا أحل مسكراً وإن كان خبزاً
ETIF	حکیم بن حزام		<b>ተ</b> ለገየ	اسيد بن ظهير	لا، ازرعها أو امنحها أخاك
٤٦٠٣	حکیم بن حزام		ا، ۱۹۶۸	عائلة ١٦٤١، ٢١٨٢	لا أعـلـم رسـول الله ﷺ قرأ
MEP. MAEY	جابر بن عبد الله	لا تبكيه ما زالت الملائكة			القرآن كله في ليلة
		تظله بأجنحتها	07Y7	حمر بن الخطاب	لا أغرب بعده مسلماً
1017 (1019	عبد الله بن عمر	لا تبيعوا الثمر حتى يبدو	1144	جرير بن عبد الله	لا الفينكم بعدما ارى
		صلاحه			ترجعون بعدي كفارأ
EOTI	أبو هريرة	لا تبيعوا الثمر حتى يبلو	1144	مسروق	لا ألفينكم ترجعون بعدي كفاراً
		صلاحه ولا تبتاعوا الثمر			يضرب بعضكم رقاب بعض
		بالثمر	7971	جابر بن عبد الله	لا إله إلا الله وحده لا شويك
<b>₹</b> 0∀•	أبو سعيد الخدري	لا تبيعوا الذهب بالذهب إلا			له، له الملك
		مثلا بمثل	188 1	عبدالله بن الزبير ١٣٣٩	لا إله إلا الله وحده لا شويك
2775	إياس بن عبد	لا تبيعوا فضل الماء			له، له الملك وله الحمد
٠٧١ . ٥٧٠	طاووس بن کیسان	لا تتحروا بصلاتكم طلوع	<b>777 . 71</b>	مائشة ١٩	لا، إنما هو عرق
		الشمس ولا غروبها	<b>₹</b> 0∧¶	ابن عمر	لا بأس أن تاخذ بسعر يومها
1111, 1111	ابن عباس	لا تتخذوا شيئاً فيه الروح			ما لم نفترقا
		غرضاً	£ 0 A Y	ابن عمر	لا بأس أن تأخذها بسعر يومها
TIVE	ابن عباس	لا تتقدموا الشهر بصيام يوم			ما لم تفترقا وبينكما شيء،
		ولا يومين	<b>٣</b> 4٣٦	سعيد بن العسيب	لا باس باجارة الأرض
				· •	

البيضاء بالذهب والفضة

(حرف: ل)		1	777	*	فهرس أطراف الحديث
A11	البراء بن حازب	لا تختلفوا فتختلف قلوبكم	,,,,,	أبو سعود ١٠٢٣	لا تجزئ صلاة لا يُنفيم
0000	جابر بن عبد الله	لا تخلطوا الزبيب والتمر			الرجل فيها صلبه في
0777	ام سلمة	لا تدخل الملائكة بيناً فيه			الركوع والسجود
	,	جلجل ولا جرس	0001	أبو قتادة	لا تجمعوا بين التمر والزبيب
070.	أبو طلحة الأنصاري	لا تدخل الملائكة بيناً فيه			ولا بين الزهو والرطب
	•	صورة	2779	طارق المحاربي	لا تجني أم على ولد
Y%1	علي بن أبي طالب	لا تدخل الملائكة بيتاً فيه	. 1440	ثعلبة بن زهدم ٤٨٣٤،	لا تجني نفس على الأخرى
		صورة ولا كلب ولا جنب	£474 (	EATV , EATT	
. 0 7 1 7 . 1 7 . 1	أبو طلحة الأنصاري	لا تدخل الملائكة بيتاً فيه	*** 1	عائشة	لا تحتجي منه، فإنه يحرم من
0781		كلب ولا صورة			الرضاع ما يحرم من النسب
1441	أنس بن مالك	لا تدعوا بالموت ولا تتمنوه	4048	أم عطية	لا نحد امرأة على ميت فوق
£TVA	جابر بن عبد الله	لا تذبحوا إلا مسنة إلا أن			ثلاث إلا على زوج
		يعسر عليكم	****	أم الفضل	لا تُسحدُم الإسلاجة ولا
1940	عائث	لا تذكروا هلكاكم إلا بخير			الإملاجتان
£17+	أبو بكرة الثقفي	لا ترجعوا بعدي ضلالاً	**11	حائنة	لا تُحرَّم الخطفة والخطفتان
		يضرب بعضكم رقاب بعض	441.	حاللة	لا تحرِّم المصة والمصتان
PY13	مسروق	لا ترجعوا بعدي كفاراً	22.4	عبد الله بن الزبير	لا تُحرَّم المصة والمصتان
£141 . £140	ابن عمر	لا ترجعوا بعدي كفارأ	Y00.	اسماه بنت ابي بكر	لا تحصي فيحصي الله عز
		يضرب بعضكم رقاب بعض			وجل عليك
£171	جرير بن عبد الله	لا ترجعوا بعدي كفاراً	4418	طاووس	لا تحل الرقبي، فمن أرقب
		يضرب بعضكم رقاب بعض			رقبى فهو سبيل الميراث
£144	عبد الله بن مسعود	لاترجعوا بعدي كفارأ	4414	ابن عباس	لا تحل الرقبي ولا العمري
		يضوب بعضكم رقاب بعض	7097	أبو هريرة	لا تحل الصدقة لغني ولا
ي ٧٦٦	سهل بن سعد الساعد:	لا ترفعن رؤوسكن حتى			لذي مرة سوي
		يستوي الرجال جلوساً	1171	أبو ثعلبة	لا تحل المجثمة
TV+4	ابن عباس	لا ترقبوا أموالكم فمن أرقب	£٣٢٦	أبو ثعلبة الخشني	لا تحل النهبي ولا يحل من
		شيئاً فهو لمن أرقبه			السباع كل ذي ناب
TVT1	جابر بن عبد الله	لا ترقبوا ولا تعمروا، فمن	4448	عبد الرحمن بن سمرة	لا تحلفوا بآبائكم ولا
		ارقب او أعمر شيئاً فهو			بالطواغيت
		لورثته	4714	أبو هريرة	لا تحلفوا بآبائكم ولا
0TA1	عبد الرحمن بن سمرة	لا تسأل الإمارة فإنك إن			بأمهاتكم ولا بالأنداد
		أعطيتها عن مسألة	4019	زفر بن أوس	لا تحلين حتى تمر عليك
1447	عانثة	•		الحدثان النصري	أربعة أشهر وعشرا أنصى
		أفضوا إلى ما قدموا			الأجلين
P • Y 0	انس بن مالك	لا تستضيؤوا بنار المشركين	<b>^••</b>	أبو منتمود	لا تختلفوا فتختلف قلبوكم

	778
--	-----

017.011	ابن عمر	لا تغلبنكم الأعراب على	۲١	أبو أيوب الأنصاري	
		اسم صلاتكم			تـــــــــــــــــــــــــــــــــــــ
7910	عبد الله بن مسعود	لا تقتل نفس ظلماً إلا كان	7710	عمر بن الخطاب	لا تشتره وإن أعطاكه بدرهم
		على ابن آدم الأول كفل			فإن المائد
7177	حليفة بن اليمان	لا تقدموا الشهر حتى تروا	V · ·	أبو هريرة	
		الهلال قبله			مساجد
7177	ربعي بن حراش	لا تقدموا الشهر حتى تكملوا	٥٦٠٣	أبو موسى الأشعري	لا تشرب مسكراً فإني حرمت
	عن بعض الصحابة	العدة			کل مسکر
*1**	أبو هريرة	لا تقدموا قبل الشهر بصيام	0791	ابن عباس	لا تشرب منه وإن كان أحلى
£9V9	جنادة بن أبي أمية	لا تقطع الأيدي في السفر			من العسل
191.	ملیمان بن یسار	لا تقطع الخمس إلا في	وه ۲۵۵	بريدة بن الحصيب	لا تشربوا إلا فيما أوكيتم
		الخمس			عليه
EREA	ايمن بن ان ايمن	لا تقطع اليد إلا في ثمن	١٠٢٥	حليفة بن البمان	لا تشربوا في إناه الذهب
		المجن			والفضة ولا تلبسوا الديباج
1910	عائشة	لا تقطع اليد إلا في ثمن	07	عمر بن عبد العزيز	لا تشربوا من الطلاء حتى
		المجن			يذهب ثلثاه
1979 . 1977	عائلة	لا تقطع اليد إلا في ربع دينار	£ • VA	صفوان بن عسال	لا تشركوا بالله شيئاً، ولا
1974 . £97V		لا تقطع اليد إلا في المجن			تسرقوا، ولا تزنوا
		او ثمنه او ثمنه	٥١٠٦	أبو هريرة	لا تشمن ولا تستوشمن
£987	عائشة	لا تقطع بد السارق إلا في	0771	عبدالله بن عمر ۲۲۰،	لا تصحب الملائكة رفقة فيها
		۔ ربع دینار			جلجل
1940	عائشة	لا تقطع بد السارق فيما دون	0719	عبد الله بن عمر	لا تصحب الملائكة ركباً
		المجن			معهم جلجل
£90V	عبد الله بن عمرو	لا تقطع اليد في ثمر معلق	<b>T</b> V17	ابن عباس	لا تصلح العمري ولا الرقبي
7.20	عمرو بن حزم	لا تقعدوا على القبور	7091	قبيصة بن مخارق	<ul> <li>لا تصلح المسألة إلا لثلاثة:</li> </ul>
1998	سعد بن أبي وقاص	لا تقل مؤمن، وقل: مسلم			ر رجل أصابت ماله جائحة
1777	بن عمر	لا تقلب الحصى، فإن تقليب	٧٦٠	أبو مرثد الغنوي	لا تصلوا إلى القبور ولا
	J- U.	الحصى من الشطان		-	تجلسوا عليها
. ۲۹۸ ، ۲۱۲۹	ابن مسعود ۱۱۹۸،	لا تقولوا: السلام على الله	Y1Y1	ابن عمر	لا تصوموا حتى تروا الهلال
	- J U.	فإن الله هو السلام	۲۱۳.	ابن عباس	لا تصوموا قبل رمضان
1777	ابن مسعود	لا تقولوا هكذا، فإن الله عز	<b>Y</b> 71V	عمر بن الخطاب	لا تعد في صدقتك
	ب <u>ن</u> پن	وجل هو السلام، ولكن	<b>{</b> • ٦ •	ر بن ابن عباس	لا تعذبوا بعذاب الله أحداً
		وبس عو المسارع، رسس	7717	عمر بن الخطاب عمر بن الخطاب	لا تعرض ف <i>ی صدف</i> تك
۳۱۷۷	أبو هريرة	رر لا تقوم الساعة حتى يقاتل	184.	عمر بن العصاب أبو هريرة	<ul> <li>لا تعمل المطي إلا إلى ثلاثة</li> </ul>
	JaJ J.	المسلمون الترك	. • 1	ابو حریر۔	مساجد: المسجد الحرام
		J = J= 1			1.2.

	<del></del>				
1401	قیس بن حاصم	لا تنوحوا عليَّ فإن رسول الله	4410	ابن عمر	لا تكروا الأرض بشيء
		ﷺ لم ينع عليه	1775	عبد الله بن عمرو	لا تكن مثل فلان كان يقوم
. 404 4440	عمران بن حصين	لا جلب ولا جنب			الليل فترك قيام الليل
4041			1772	عبد الله بن عمرو	لا تكن يا عبد الله مثل فلان
7777	أنس بن مالك	لا جلب ولا جنب ولا شغار	Y 7 V A	ابن عمر	لا تلبسوا في الإحرام القميص
TORV	ابن عمر	لا جناح على من وليها أن	۲۱، ۲۰۷۰،	عبدالله بن عمر ١٩	لا تلبسوا القُمُص ولا العمائم
		يأكل منها بالمعروف	7741		ولا السراويلات
*£.v	عائشة	لا، حستسى يسذوق الآخسر	.7770	این عمر ۲۳۷۳، ۷۶	لا تلبسوا القميص ولا
		عسيلتها وتذوق عسيلته	777, 777	٦	العمائم ولا السراويلات
1773, +773	يعلى بن منية	لا دية لك			ولا اليرانس
£V7+	عمران بن حصين	لا دية له	7097	معاوية بن أبي سفيان	لا تلحفوا في المسألة، ولا
10A1	أسامة بن زيد	لا ربا إلا في النسيئة			يسألني أحد منكم شيئاً
TV • A	ابن عباس	لا رقبى، فمن أرقب شيئاً فهو	10.1	أبو هريرة	لا تلقوا الجلب، فمن تلقاه
		سبيل الميراث			فاشتری منه
A/37	أبو هريرة	لا زكاة على الرجل المسلم	1197.114		لا تلقوا الركبان للبيع
		في عبده ولا فرسه	111.		لا تمثلوا بالبهائم
8009	أبو هريرة	لا سبق إلا في خف أو حافر	2779	أبو هريرة	لاتناحشوا ولايبيع حاضر
907, FA97	أبو هريرة	لا سبق إلا في نصل أو حافر			لباد
		أو خف	000, 7700	أبوقتادة ٢٥٥٥،٦	لا تنبذوا الزهو والرطب
1007, 1000	أبو سعيد الخدري	لا صاعي تمر بصاع			جميعاً
7777	أبو قتادة	لا صام ولا أفطر	009.	عائشة	لا تنبذوا في الدباء، ولا
1771 . 1774	عبد الله بن الشخير	لا صام ولا أفطر			المزفت
77AV , 77AY	عمر بن الخطاب	لا صام ولا أفطر	YAVA	أبو هريرة	لا تنتهي البعوث عن غزو هذا
7444	عمران بن الحصين	لا صام ولا أفطر			البيت
YEVP	أبو سعيد الخدري	لا صدقة فيما دون خمس	TA+0	أبو هريرة	لا تنذروا فإن النذر لا يغني
		أوساق من التمر			من القدر شيئاً
• 1 A	معاذ ابن عفراء	لا صلاة بعد العصر حتى	1177 (117)		لا تنقطع الهجرة ما قوتل
		تغيب الشمس		-	الكفار
٥٦٧	أبو سعيد الخدري	لا صلاة بعد الفجر حتى تبزغ	<b>**</b> **	ابو هريرة	لا تنكع الأيم حتى تستأمر
		الشمس			ولا تنكع البكر حتى تىناذن
117, 717	عبادة بن الصامت	لا صلاة لمن لم يقرأ بفاتحة	<b>273</b> 0	* . <b>.</b>	سنادن لا تنكح الثيب حتى تستأذن،
		الكتاب	7770	اپو هريره	لا تنكح النيب حتى نستادل، ولا تنكح البكر حتى تستأمر
YTE+ , YTT4 ,	حفصة ٢٣٣٨	لا صيام لمن لم يجمع الصيام	. 7748 . 77	أسمية وا	لا تنكع المرأة على عمنها
		قبل الفجر	TY47 . TY4		ولا خالتها
					و، حاسها

(حرف: ل)	į.	IN THE	1	فهرس أطراف الحديث
----------	----	--------	---	-------------------

			1	
1161	ابو بکر	لا نورث	حفصة ٢٣٣٦، ٢٣٣٢	لا صيام لمن لم يجمع قبل
ELEA	عمر بن الخطاب	لا نورث ما تركنا صدقة		الفجر
174		لا هجرة بعد فتح مكة ولكن	عثمان بن عفان ٣٤٩٨	لا عدة عليك إلا أن تكوني
		جهاد ونية		حديثة عهد به
£1V•	ابن حباس	لا هجرة، ولكن جهاد ونية،	أبو سعيد الخدري	لا عليكم أن لا تفعلوا فإنما
		فإذا استنفرتم فانفروا		هو القدر
FVV3	أبو هريرة	لا، وأستغفر الله، لا أحمل	أبو هريرة ٣٧٥٢	لا عمري، فمن أعمر شيئاً
		لك حتى تقيدني		فهو له
YOAV	الفراسي	لا، وإن كنت سائلاً لا بد	ابن عمر ۲۷۳۲، ۳۷۳۲	لا عمرى ولا رقبى، قمن
		فاسأل الصالحين		أعمر شيئأ
1779	طلق بن علي	لا وتران في ليلة	أبو هريرة ٢٢٢٤، ٤٢٢٢	لا فرع ولا عتيرة
٧١٧	جابر بن عبد الله	لا وجدت	رافع بن خليج من ٤٩٦٠ إلى ٤٩٧٠	لا قطع في ثمر ولا كَثَر
<b>777</b>	عائشة	لا، ولكن أحسن الجهاد	این عمر ۳٤٧٦	لا مال لك، إن كنت صدقت
		وأجمله حج البيت حج		عليها فهو بما استحللت من
		ميروز		فرجها
1773	خالد بن الوليد	لا، ولكن لم يكن بأرض	عمران بن حصین ۲۸٤۲، ۳۸٤۳،	لا نذر في غضب وكفارته
		قومي فأجدني أعافه	פפאר הפאר אין	كفارة اليمين
£71V	خالد بن الوليد	لا، ولكنه طعام ليس في	عمران بن حصین ۳۸۱۲	لا نذر في معصية الله، ولا
		أرض قومي فأجدني أعافه		فيما لا يملك ابن آدم
7100	ابن عباس	لا ، ولكني آلبت منهن شهراً	عائشة ٣٨٣٣	لا نذر في معصية
***1	ابن عمر	لا، ومقلب القلوب	عائنة ١٣٨٣، ١٣٨٥،	لا نذر في معصية وكفارته
٧٨٢	أبو مسعود الأنصاري	لا يؤم الرجل في سلطانه ولا	דאדי, ידאד	كفارة اليمين
		يجلس على تكرمته إلا بإذنه	عمران بن حصین ۲۸٤۰	لانذر في معصية وكفارته
٤١٠٥	أنس بن مالك	لا يؤمن أحدكم حتى أكون		كفارة اليمين
		أحب إليه من أهله	عائشة ۸۳۸۸، ۲۸۳۹	لا نذر في معصية وكفارتها
0 - 14	أنس بن مالك	لا يؤمن أحدكم حتى أكون		كفارة اليمين
		أحب إليه من ولده ووالده	عمران بن حصين ٣٨٤١	لا نذر في معصية وكفارتها
		والناس		كفارة يمين
0.44	أنس بن مالك	لا يؤمن أحدكم حتى يحب	عمران بن حصین ۳۸۱۷	لا نذر في معصية ولا غضب
		لأخيه ما يحب لنفسه	عبد الرحمن بن سمرة ٢٨٥٠	لا نذر في معصية ولا فيما لا
7077	معاوية بن حيدة	لا ياتي رجل مولاه يسأله من		يملك ابن آدم
		فضل عنده فيمنعه إياه،	عمران بن حصین ۳۸۵۱	لا نذر في معصية ولا فيما لا
44.5	أبو هريرة	لا يأتي النذر على ابن آدم		يملك ابن آدم
		شيئاً لم أقدره عليه	عمران بن حصین ۳۸٤۹	لا نذر لابن آدم فيما لا يملك
			عبد الله بن عمرو ۲۷۹۲	لانذر ولا يمين فيما لا يملك

<b>درف:</b> ل) ———	-)		70	1	فهرس أطراف الحديث
***	أبو هريرة	لا يجمع بين المرأة وعمتها	*1·v	أبو هريرة	لا يبكي أحد من خشية الله
		ولا بين المرأة وخالتها			فتطعمه النار حتى يرد اللبن
TYPI	عبد الله بن عمرو	لا يجوز لامرأة هبة في مالها			في الصرع
		إذا ملك زوجها عصمتها	41	عبد الله بن سرجس	لا يبولن أحدكم في جحر
784.	أبو هريرة	لا يجوز لرجل أن ينتفي من	٤٠٠ ، ٥٨ ، ٥٧	أبو هريرة	لا يبولن أحدكم في الماء
		ولدٍ وُلِدَ على فراشه			الدائم
1441	البراء بن عازب	لا يجوز من الضحايا العوراء	771	أبو هريرة	لا يبولن أحدكم في الماه
		البين عورها			الراكد ثم يغتسل منه
177	عبد الله بن عمرو	لا يحب الله عز وجل العفوق	77	عبد الله بن مغفل	لا يسبولسن أحمدكم في
01.7	أبو بكرة الثقفي	لا يحكم أحد بين اثنين وهو			مستحمه،، فإن عامة
		غضبان		. •	الوسواس منه
1771	خالد بن الوليد	لا يحل أكل لحوم الخيل	<b>*4</b> V	أبو هريرة	لا يبولن الرجل في الماء الداة
		والبغال والحمير	10.4	ابن عمر	الدائم لا يبيع أحدكم على بيع أخيه
£ 7 4 °C	أبو هريرة	لا يحل ثمن الكلب ولا حلوان الكاهن	10.V.1190	بن صبر جابر بن عبد الله	د يبيع اعتام عني بيع الي لا يبيع حاضر لباد دعوا
1 · ov	. 1			جابر بن حبد الله	د پیبیع حاصر بباد دعو، الناس پرزق الله
2.04	ابن حبر	لا یحل دم امرئ مسلم إلا بإحدی ثلاث	10-1	ابن عمر	لا يبيع الرجل على بيع أخيه
2•19	ابو امامة بن سهل	برحدی دم امرئ مسلم الا	••	بن صر	ء بيبيع ، ترجن صعى بييع ، عيد حتى بيتاع أو يذر
• • • • • • • • • • • • • • • • • • • •		, , ,	£0•₹	أبو هريرة	لا يبيع الرجل على بيع أخيه
£ • £ A	عائشة			).J J.	ولا يبيع حاضر لباد
•		بإحدى ثلاث خصال	10+7	أبوهميرة	لا يبيعن حاضر لباد ولا
1773	عبد الله بن مسعود	 لا يتحل دم امرئ مسلم إلا		,,,	تناجشوا
	J 0	بإحدى ثلاث	٥٦٢	ابن عمر	لا يتحرَّ أحدكم فيصلي عند
1.01	عثمان بن عفان	 لا يحل دم امرئ مسلم إلا			طلوع الشمس
	• •	بثلاث	7177	أبو هريرة	لا يتقدمن أحد الشهر بيوم
1 - 1 V	عائشة	لا بحل دم امرئ مسلم إلا			ولا يومين
		رجل زني بعد إحصانه	1414	أبو هريرة	لا يتمنين أحد منكم العوت
1-17	عبد الله بن مسعود	لا يحل دم امرئ مسلم يشهد	174.	أنس بن مالك	لا يتمنين أحدكم الموت لضر
	·	أن لا إله إلا الله			نزل به في الدنيا
TOAV	أبو هريرة	لا يحل سبق إلا على خف أو	1444	السائب بن يزبد	لا يتوسد القرآن
		حافر	(1117, 1117)	أبو هريرة ۲۱۱۰،	لا يجتمع غبار في سبيل الله
£78° , £7	عبدالله بن عمرو ۱۱۱	لا يحل سلف وبيع	7117, 3117		ودخان جهنم
TEAE	أبو سعيد الخدري	لا يحل في البر والنمر زكاة	41.4	أبو هريرة	لا يجتمعان في النار: مسلم
		حتى يبلغ خمسة أوسق			قتل كافرأ ثم سدد وقارب

٣١١٥ لا يحل قتل مسلم إلا في عائشة

EVET

لا يجمع الله عز وجل غباراً أبو هريرة

في سبيل الله ودخان جهنم

(حرف: ل)	4 17		فهرس أطراف الحديث
أبو ذر الغفاري ١١٩٥	لا يزال الله مقبلاً على العبد	ابن عمر وابن عباس ۲۷۰۳	لا يحل لأحد أن يعطي
	في صلاته ما لم يلتفت		العطية فيرجع فيها
أبو هريرة ٢٨٧٠ (١٨٨٠ ٢٨٧١)	لا يزني الزاني حين يزني وهو	طاووس ٣٦٩٢	لا يحل لأحد أن يهب هبة ثم
077 2709	مؤمن		يرجع فيها إلا من ولده
ابن عباس ۱۸۶۹	لا يزني العبد حين يزني وهو	أم عطبة ٢٥٣٦	
	مؤمن		واليوم الآخر أن تحد على
سلمان الفارسي ٤٩	لا يستنجي أحدكم بدون ثلاثة		میت
	أحجار	عائنة عائنة	لا يحل لامرأة تؤمن بالله
عبد الله بن عمرو ٢٦٤٥	لا يشرب الخمر رجل من		واليوم الآخر أن تحد فوق
	أمتي		ثلاثة أيام
أبو هريرة ٧٦٩	لا يصلين أحدكم في الثوب	أم حبيبة	_
	الواحد ليس على عاتقه		واليوم الآخر تحد
عائشة وحفصة ٢٣٤٢، ٢٣٤٢	لا يصوم إلا من أجمع الصيام	بعض أزواج النبي ﷺ ٢٥٠٤	لا يحل لامرأة تؤمن بالله
	قبل الفجر	وعن أم سلمة	واليوم لآخر تحد على ميت
أبو سعيد الخدري	لا يصوم عبديوماً في		أكثر
	سبيل الله إلا باعد الله تعالى	حفصة بنت عمر ٣٥٠٣	لا يحل لامرأة تؤمن بالله
	بذلك اليوم النار		واليوم الآخر تحدعلى
علي بن أبي طالب ٤٣٧٥	لا يضحي بمقابلة ولا مدابرة		ميت
	ولا شرقاء ولا خرقاء ولا	زينب بنت جحش ٢٥٣٣	لا يحل لامرأة تؤمن بالله
	عوراء		واليوم الآخر تحدعلى
آبو هريرة ۲۲۰، ۳۹۱، ۳۹۲	لا يغتسل أحدكم في الماء		ميت
	الدائم وهو جنبٌ	أم حبيبة ٢٥٢٧، ٢٥٢٧	لا يحل لامرأة تؤمن بالله
عبد الرحين بن عوف ٤٩٨٤	لا يغرم صاحب سرقة إذا أقيم		ورسوله أن تحد على ميت
	عليه الحد		فوق ثلاث ليال
سمرة بن جندب ٢١٧١	لا يغرنكم أذان بلال ولا هذا	عائشة ٣٥٢٥	لا يحل لامرأة تحد على ميت
	الياض		أكثر من ثلاث
أنس بن مالك ١١٠٣	لا يفترش أحدكم ذراعيه في	ابن عمر وابن عباس ٣٦٩٠	لا يحل لرجل يعطي عطية ثم
	السجود افتراش الكلب		يرجع فيها
أسامة الهذلي ١٣٩	لا يقبل الله صلاة بغير طهور	أبو هريرة ۲۲٤٠ ۳۲٤١، ۳۲٤٢	لا يخطب أحدكم على خطبة
-	ولا صدقة من غلول		أخيه
علي بن أبي طالب ٤٧٣٤	لا يقتل مؤمن بكافر	ابن عمر ۳۲۳۸	لا يخطب أحدكم على خطبة
عبادة بن الصامت ۹۲۰	لا يقرأن أحدمنكم إذا جهرت		بعض
<b>.</b> .	بالقراءة إلا بأم القرآن	عبدالله بن عمرو	لا يدخل الجنة منان، ولا
أبو بكرة الثقفي ٤٢١٥	لا يقضين أحد في قضاء		عاق
<i>پو پ</i> يې:	بقضاءين	عبد الله بن عمرو ٢٦٨٩	لا يرجع أحد في هبته إلا
	<del>ن</del> :	-	والد من ولده

والد من ولده

( <b>حرف:</b> ل) ————			7.9	1	فهرس أطراف الحديث
7117	أبو هريرة	لأقاتلن من فرَّق بين الصلاة	£979 . £97A	عائشة	لا يقطع السارق إلا في ربع
		والزكاة			دينار
1.40	أبو هريرة	لأقربن لكم صلاة رسول الله ﷺ	1919	أيمن	لا يقطع السارق في أقل من
YV.0	ابن عمر	لأن أصبح مطلياً بقطران			ثمن المجن
		أحب إلي من أن أصبح	<b>44</b> 4.	امرأة	لا يقطع الوادي إلا شداً
		محرمآ	Y1 - 9	أبو بكرة الثقفي	لا يقولن أحمدكم صمت
T • £ £	أبو هريرة	لأن يجلس أحدكم على			رمضان ولا قمته كله
		جمرة	7127	أبو هريرة	لا يكلم أحد في سبيل الله
TOAL	أبو هريرة	لأن يحتزم أحدكم حزمة	0717	عمر بن الخطاب	لا يلبس الحرير إلا من ليس
		حطب على ظهره فيبيعها			له منه شيء في الآخرة
***	عمرو بن دینار	لأن يمنع أحدكم أخاه أرضه	7777	عبد الله بن عمر	لا يلبس القميص ولا البرنس
		خير من أن يأخذ عليها			ولا السراويل ولا العمامة
•V•V	طلحة	لأهل الكوفة في النبيذ فتنة	£AV	عمارة بن روبية	لا يلج النار أحد صلى قبل
		يربو فيها الصغير			طلوع الشمس
٥٢٠٢	جابر بن عبد الله	لبس النبي ﷺ قباء من ديباج	T1.X	أبو هريرة	لا يلج النار رجل بكي من
		أمدي نه			خشية الله تعالى
77	ابن عباس	لبيك اللهم لبيك لبيك فإنهم	1111	عائشة	لا يمنعك ذلك فإن الولاء
		قد تركوا السنة من بغض			لمن أعتق
		علي	1997	عائشة	لا يموت أحد من المسلمين
YV1V	عبد الله بن عمر	لبيك اللهم لبيك، لبيك لأ			فيصلي عليه أمة من الناس
		شريك لك لبيك، إن الحمد	7-77	يزيد بن ثابت	لا يموت فيكم ميت ما دمت
r3.7	عبد الله بن مسعود	لبيك اللهم لبيك، لبيك لا			بين أظهركم إلا آذنتموني به
		شريك لك لبيك، إن الحمد	1440	أبو هريرة	لا يموت لأحد من المسلمين
P7V7.17V7	أنس بن مالك	لبيك عمرة وحجأ			ثلاثة من الولد
£84. L£884	ابن عمر	لتتب هذه المرأة إلى الله	0711	ابن عمر	لا ينبغي لأحد أن ينقش على
		ورسوله			نقش خاتمي هذا
Y+TV	عائشة	لتخبرني أو ليخبرني الله	vv•	عقبة بن عامر	لا ينبغي هذا للمتقين
		اللطيف الخبير	17.	عبد الله بن زید	لا ينصرف حتى بجد ريحاً أو
44.	أمُّ عطبة	لتخرج العواتق وذوات			يسمع صوتاً
		الخدور والحيض	. 7347, 3347,	عثمان بن عفان	لا ينكح المحرم
TA18	عقبة بن عامر	لتمش ولنركب	*****		
V/60	أبو قنادة	لتنبذوا كل واحد منهما على	<b>717</b>	ابن عمر	لاعن رسول الله ﷺ بين رجل
		حدته			وامرأته، وفرق بينهما
T00 . T • A	أم سلمة	لتنظر عدد الليالي والأيام التي	#17V	ابن عباس	لاعـن رسـول الله عظى بـيـن

كانت تحيض من الشهر

العجلاني وامرأته

(حرف: ل)		177	1	فهرس أطراف الحديث

7.17	ابن عباس	لعن رسول الله 選 زائرات		اللحد لنا والشق لغيرنا
		القبور	عبدالله بن عمرو ۲۹۸۷	لزوال الدنيا أهون عند الله من
1333	ابن عمر			قتل رجل مسلم
		شبتاً فيه الروح غرضاً	ابن عمر ٤٣١٥	لست بآكله ولا محرمه
V• <b>T</b>	عائشة وابن عباس	لعنة الله على البهود	عاشة ٢٨٢٦، ٢٤٠٩، ٢١١٦	لعلك تريدين أن ترجعي إلى
		والنصاري اتخذوا قبور		رفاعة
		أنيائهم مساجد	عقبة بن عامر ٥٤٣٢	لعلك تهاونت بها فما قمت
\^\\	أبو هريرة	لقد احتظرت بحظار شدید من	عبدالله بن مسعود ۲۷۹	لعلكم ستدركون أقوامأ
		النار		يصلون الصلاة لغير وقنها
**	عبد الله بن عمر	لقد ارتقيت على ظهر بيتنا	عائنة ٣٩١	لعلها تحبسنا، ألم تكن
		فرأيت رسول الله ﷺ على		طافت معكن بالبيت؟
		ل <u>بت</u> ين	أبو هريرة ٤٨٧٣	لعن الله السارق يسرق البيضة
1 - 1 9	أبو هريرة	•	عائشة ٢٠٤٦	لعن الله قوما اتخذوا قبور
		داود عليه السلام		أنيائهم مساجد
1.41	عائشة	لقد أوتي هذا مزماراً من	عبدالله بن مسعود ١٠٩٥، ٢٥٢٥	لعن الله المتنمصات
		مزامير آل داود عليه السلام		لعن الله المشوشمات
1.4.	عائشة	لقد أوتي هذا من مزامير		- والمتنمصات
		آل داود عليه السلام	علي بن أبي طالب ٤٤٢٢	
1907	عمران بن حصين	لقد تابت توبة لو قسمت على	. 4.5.4	ولعن الله من ذبح لغير الله
		سبعين من أهل المدينة	ابن عمر ٤٤٤٢	لعن الله من مُثِّل بالحيوان
		لوسعتهم	اسماء ٥٢٥٠	لعن الله الواصلة والمستوصلة
7171, 9171	أبو هريرة	لقد تحجرت واسعأ	عائنة ٥٠٩٧	لعن الله الواصلة والمستوصلة
00{7	أنس بن مالك	لقد خُرِّمت الخمر وإن عامة	أبو هريرة ٢٠٤٧	لعن الله اليهود والنصاري
		خمورهم يومئذ الفضيخ	<i>7.5</i> 3.	اتحذوا قبور أنبيانهم
APFY, Y-VY	عائشة	لقد رأيت وبيص الطيب في		مساجد
		رأس رسول الله ﷺ	الحارث الأعور ٥١٠٤، ٥١٠٥	لعن رسول الله ﷺ آكل الربا
174	عائشة	لقد رأيتموني معترضة بين يدي		وموكله وشاهده وكاتبه
		رسول الله ﷺ ورسول الله	عامر بن شرحبیل	لعن رسول الله ﷺ آكل الربا
		بَطِيْخُ يُصلي		وموكله وشاهده وكاتبه
1417.1411	أبو بكرة النقفي	لقد رأيتنا مع رسول الله ﷺ	عبدالله بن مسعود ١٩٠٩، ٥٢٥٣	لعن رسول الله ﷺ الواشمات
		وإنا لنكاد نومل بها رملاً	عبدالله بن مسعود ٣٤١٦	لعن رسول الله ﷺ الواشعة
٣٠١	عائشة	لقد رأيتني أجده في ثوب	, <u>, , , , , , , , , , , , , , , , , , </u>	والموتشمة
		رسول الله ﷺ فأحته عنه	ابن عمر ۱۹۰۹، ۵۰۹۹، ۵۰۹۳،	لعن رسول الله ﷺ الواصلة
113	حائشة	لقدرأيتني أغتسل أنا	10714 10.4V 10.4V	والمستوصلة
		پ ورسول الله ﷺ من هذا	.070) (070	-
		<u> </u>		

1477	عائشة	لقنوا هلكاكم لا إله إلا الله	YVV4	عائشة	لقد رأيتني أفتل قلائد الغنم
1174	معدان بن طلحة البعمري	لقيت ثوبان مولى رسول الله			لهدي رسول الله ﷺ
		ﷺ فقلت: دلني على عمل	7797	<i>مائشة</i>	لقد رأيتني أفتل قلائد هدي
		ينفعني أو يدخلني الجنة			رسول الله پیلخ
***1	البراء بن عازب	لقيت خالي ومعه الراية	۲.,	عائشة	لقد رأيتني أفرك الجنابة من
		فقلت: أين تريد			ئوب رسول الله ﷺ
£YYA	عائشة	لكم كذا وكذا	177,771	عائشة	•
444.	عيد الله بن عمرو	لكني أنا أقوم وأنام وأصوم			الإناء أغتسل أنا وهو منه
		وأفطر	797	عائشة	
***	سهل بن سعد	للصائمين باب في الجنة	1		أفركه من ثوب رسول الله ﷺ
1974	أبو هريرة	للمؤمن على المؤمن ست	1117	أنس بن مالك	
		خصال		.س بن عالت	عبد ربيعة ويعني النبي اليهاد يذبحهما بيده واضعاً على
£14V	تميم الداري	له ولكتابه ولرسوله ولأثمة			يتباعهما صفاحهما
		المسلمين وعامتهم	** 1 7	سعد بن أبي وقاص	لقد رد رسول الله ﷺ على
790.	ابن عمر	لم أزّ رسول الله ﷺ يستلم إلا		سند بن ابي رباحن	عثمان التبنل
		هذين الركنين	Y • £ A	. ا ا الشمام ت	لقد سبق هؤلاء شراً كثيراً
7919	عبد الله بن عمر	لم أزُ رسول الله ﷺ يمسح		بشير ابن الخصاصية	
		من البيت إلا الركنين	1664	عبد الله بن مسعود	لقد صليت مع رسول الله ﷺ
4440	ابوب عن محمد	لم أعلم شريحاً كان بقضي		• • • •	رکعثین
		في المضارب إلا بقضاءين	4814	عائلية	لقد عُذَت بعظيم، الحقي
7777	علي بن أبي طالب	لم أكن لأدع سنة رسول الله		• .	بأهلك
		ﷺ لأحد من الناس	9.74	عبد الله بن مسعود	لقد قرأت على رسول الله ﷺ
1778	أبو هريرة	لم أنس ولم تقصر الصلاة			بضعاً وسبعين سورة
1411	عائشة	لم تقطع بد سارق في أدنى	7798	عائشة	لقد كان يُرى وبيص الطيب
		من جحفة أو ترس			في مفارق رسول الله ﷺ
1111	أيمن بن عبيد	لم تكن تقطع اليد على عهد			وهو محرم
		رسول الله ﷺ إلا في ثمن	Y 1 V A	عائشة	•
		المجن			رمضان فما تقدر على أن
1774	أبو هريرة	لم تنقص الصلاة ولم أنسَ			تقضي حتى
£10A	جابر بن عبد الله	لم نبايع رسول الله ﷺ على	474	أبو سعيد الخدري	لقد كانت صلاة الظهر تقام
		الموت، إنما بايعناه على			فيذهب الذاهب إلى البقيع
		ان لا نفر	***1	جدامة بنت وهب	لقد هممت أن أنهى عن الغيلة
Y 0 1 1	أبو سعيد الخدري	لم نخرج على عهد رسول الله	1904	عمران بن حصين	لقد هممت أن لا أصلي عليه
		ﷺ إلاّ صاعاً من تمر	4404	أبو هريرة	لقد حممت أن لا أقبل حدية
1727	أبو هريرة	لم يسجد رسول الله ﷺ يومئذ	l		إلا من قرشي أو أنصاري
		قبل السلام ولا بعده	1447	أبو سعيد الخدري	لقنوا موتاكم لا إله إلا الله

(حرف: ل) —	)	-	13	·		فهرس أطراف الحديث
74.27	جابر بن عبد الله	ا رسول الله	لما تصوبت قدما	7917	ابن عباس	لم يصل النبي ﷺ في الكعبة
		وادي رمـل	ع في بطن ال			ولكنه كبّر في نواحيه
			حتی خرج منه	FAPY	جابر بن عبد الله	لم يطف النبي ﷺ وأصحابه
7474	أنس بن مالك	ول الله ﷺ	لماتوفي رس			بين الصفا والمروة إلا
		فقال عمر	ارتدت العرب،	1918	أيمن بن عبيد	لم يقطع النبي ﷺ السارق إلا
7477	أبو هريرة	ه ﷺ وكان	لما توفي رسول الأ			في ثمن المجن
		كفر من كفر	ابو بکر بعده، وا	3077	عائشة	لم يكن رسول الله ﷺ صام
			من العرب			لشهر أكثر صياماً منه
771.	أبو عبد الرحمن السلمي	ان في داره	لما حصر عثما	714-	عائشة	لم يكن رسول الله ﷺ في
		رل داره	اجتمع الناس حو			شهر من السنة أكثر صياماً
****	أبو هريرة	منة والنار	لما خلق الله الج			منه في شعبان
		مليه السلام	وأرسل جبريل ء	7901	حبد الله بن عمر	لم يكن رسول الله ﷺ يستلم
			إلى الجنة			من أركان البيث إلا الركن
4.14	ابن عباس	له ﷺ شنق	لما دفع رسول الأ			الأسود
		سها ليمس	ناقته حتى أن رأ	7981	أنس بن مالك ٢٥٦٤.	لم يكن شيء أحب إلى
			واسطة رحله			رسول الله ﷺ بعد النساء
701.	عبد الله بن عمرو	له ﷺ مكة	لما فتح رسول ا			من الخيل
			قام خطيباً فقال ن	1		لم ينسخها شيء وعن هذه الآية
VYV	عبد الله بن مسعود	له ﷺ قالت	لما قبض رسول ال	175	مائشة	لما أتى نعي زيد بن حارثة
		ير ومنكم	الأنصار منا أم			وجعفر بن أبي طالب
			أمير	7.40		وعبد الله بن رواحة 
797.	ابن عمر	ﷺ نطاف	لما قدم رسول الله	1 7	ابن عباس	لما أخرج النبي ﷺ من مكة
		لف المقام	سبعاً وصلى خ	١.,		قال أبو بكر: أخرجوا نبيهم لـمـا أسـرى بـرسـول الله ﷺ
			ركعتين	\$01	عبد الله بن مسعود	انتهى به إلى سدرة المنتهى
7979	جابر بن عبد الله	له ﷺ مکة	لما قدم رسول ا	1714	. ael	اسهي به إلى سدره العسهى لما أسن رسول الله بيخ وأخذ
		دفاستلم	دخل المسج	1417	عائشة	لما أسن رسول ألله يني وأحد اللحم صلى سبع ركعات
			الحجر	7177	ما د المصاد الله	اللحم طبي سبع رفعات لما أمر النبي ﷺ بحفر
7977	ابن عمر	لله ﷺ مكة	لما قدم رسول ا		رجل من أصحاب النبي ﷺ	الخندق عرضت لهم صخرة
		سبعاً، ثم	طاف بالبيت	704.	ابو مسعود	لما أمرنا رسول الله ﷺ
			صلى	'-'	بيو مستود	بالصدقة، فتصدق أبو عقيل
0-70	الحصين بن أوس	النبى ﷺ	لما قدم حملي			بنصف صاع
		-	, بالمدينة فقال ل	7701	<b>ا</b> نس بن مالك	لما انقضت عدة زينب قال
			ﷺ: ادن منی		3.5	رسول الله ﷺ لزيد: اذكرها

لما قدم النبي ﷺ المدينة دعا جابر بن عبد الله

بميزان فوزن لي وزادني

3017

لما انقضت عدتها بعث إليها أم سلمة

أبو بكر يخطبها عليه

204.

(حرف: ل)	-	1777	فهرس أطراف الحديث
<del></del>			

144.	م الله م	to the first section of	7440	1 1	التراك محرفة أرار
1/4/4	عبد الله بن عمرو	لو بلغتها معهم ما رأيت الجنة		ابن عباس	- ·
		حتى يراها جد أبيك			مكة قال المشركون:
7007	عائذ بن عمرو	<del>-</del>			وهنتهم حمى يثرب
		مشى أحد إلى أحد يسأله	710.	سلمة بن الأكوع	لما كان يوم خيبر قاتل أخي
	• .	<b>نيئ</b>			قتالاً شديداً مع رسول الله
1727	عبد الله بن مسعود				ﷺ فارتد عليه سيقه فقتله م
		أنبأتكموه	1477	عمر بن الخطاب	لما مات عبد الله بن أبي ابن
1787	عبد الله بن مسعود				سلول دُعي له رسول الله
		لأنبأتكم به			المحلي عليه المحلق عليه
<b>rox</b> -	علي بن أبي طالب		£770	عائشة	·
		لكانت لنا مثل هذه			رسول الله ﷺ على المنبر
17.3	أنس بن مالك	لو خرجتم إلى ذود لنا			فتلاهن على الناس
1.44	أنس بن مالك	لو خرجتم إلى ذودنا فكنتم	77£A	أبو هريرة	لما نزلت هذه الآية: ﴿وَأَنْذِرُ
		فيها فشربتم من ألبانها			عَشِيرَتَكَ ٱلْأَقْرَبِينَ﴾
		وأبوالها	T774	ابن عباس	لما نزلت هذه الآية: ﴿ وَلَا
£ • T •	أنس بن مالك	لو خرجتم إلى ذودنا فشربتم			نَفْرَبُوا مَالَ الْبَيْدِ ﴾
		من ألبانها	7717	سلمة بن الأكوع	لما نزلت هذه الآية: ﴿ وَعَلَ
17.0	علي بن ابي طالب	لو دخلتموها لم تزالوا فيها			ٱلَّذِينَ يُطِيعُونَهُ﴾
		إلى يوم القيامة	<b>7</b> 779	رافع بن خديج	لمن هذه الأرض
7 2 9 7	عوف بن مالك	لو شاء رب هذه الصدقة	0879,907	عقبة بن عامر	لن تقرأ شيئاً أبلغ عند الله عز
		تصدق بأطيب من هذا			وجــل مــن ﴿ فُلَّ أَعُوذُ بِرَتِ
<b>££</b> •A	أبو العشراء عن أبيه	لو طعنت في فخذها لأجزأك			ٱلْفَلَقِ﴾
£ 1 0 9	سهل بن سعد الساعدي	لو علمت أنك تنظرني لطعنت	e TAA	أبو بكرة الثقفي	لن يفلح قوم ولُّوا أمرهم
		به في عينك			امرأة
77	طارق بن شهاب	لو علينا نزلت هذه الآية	٤٧١	عمارة بن روبية الثقفي	لن يلج النار من صلى قبل
		لاتخذناه عيدآ		•	طلوع الشمس
4748	ابن عباس	لو غض الناس إلى الربع،	£ Y £ A	ميمونة زوج النبي ﷺ	لو أخذتم إهابها 
		لأن رسبول الله ﷺ قسال:	٣١		لو أستطيع الجهاد لجاهدت
		الثلث	1 13 3	زید بن ثابت	_
۲۸۵٦	أبو هريرة	لوقال: إن شياء الله، ليم			وكان رجلاً أعمى فأنزل الله
		يحنث وكان دركاً لحاجته	0414	جابر بن عبد الله	لو استقبلت من أمري ما
4114	جابر بن عبد الله	لوقلت بسم الله لرفعتك			استدبرت لم أسق الهدى
		الملائكة والناس ينظرون	1701	أبو سعيد الخدري	لو أمسك الله عز وجل المطر
777.	ابن حباس	لو قلت: نعم، لوجبت، ثم			عن عباده خمس سنين
	3 . 3.	إذاً لا تسمعون	17.13	أبو هريرة	لو أن امرءاً اطلع عليك بغير
		,			
					إذن

(حرف: ل)	].	1778	فهرس أطراف الحديث

£74+ ,£784	الشريد بن سويد الثقفي	ليُّ الواجد يحل عرضه	1841	جابر بن عبد الله	لو كانت فاطمة بنت محمد
		- و عقوبته			لقطعت يدها
V7V	عمرو بن سلمة	ليؤمكم أكثركم قراءة للقرآن	FPA3	عانشة	لو كانت فاطمة لقطعت يدها
VA <b>9</b>	عمرو بن سلمة الجرمي	ليؤمكم أكثركم قرآنأ	11.4	أبو هريرة	لو كنت بين يدي رسول الله
<b>TAA</b> •	حقصة بنت عمر	ليؤمن هذا البيت جيش يغزونه			بيخة لأبصرت إبطيه
		حتى إذا كانوا ببيداء من	1777	ابن عباس	لو نزعوا جلدها فانتفعوا به
		الأرض	V07	أبو جهيم الأنصاري	لويعلم الماربين يدي
TIAY	أبو مسعود	ليأتين يوم القيامة بسبعمائة			المصلي ماذا عليه، لكان
		ناقة مخطومة			ان يفف
744	أبو هريرة	ليأخذ كل رجل برأس راحلته	177 .01-	أبو هريرة	لو يعلم الناس ما في النداء
		فإن هذا منزل حضرنا فيه			والصف الأول
		الشيطان	v	أبو هريرة	لولا أن أشبق على أمني
1001	حفصة	ليبخرج العواتق وذوات			لأمرتهم بالسواك عندكل
		الخدور والحيض ويشهدن			صلاة
		العيد	٥٣٢	أبو هريرة	ئولا أن أشيق عبلي أمشي
ili	جابر بن عبد الله	ليس بين العبد وبين الكفر إلا			لأمرتهم بتأخير العشاء
		نرك الصلاة			والسواك عند كل صلاة
1977 , 1971	جابر بن عبد الله	ليس على الخائن قطع	T101	أبو هريرة	لولا أن أشق على أمتي لم
1493, 7493	جابر بن عبد الله	ليس على خائن ولا منتهب			أتخلف عن سرية
		ولا مختلس قطع	١٨٢٣	خباب بن الأرت	لولا أن رسول الله ﷺ نهانا
1173	عبد الله بن عمرو	ليس على رجل بيع فيما لا			أن ندعو بالموت دعوت به
		يملك	741-	عائشة	
2472	جابر بن عبد الله	ليس على المختلس قطع			بجاهلية لهدمت الكعبة
Y EV •	أبو هريرة	ليس على المرء في فرسه ولا			وجعلت
		مملوكه صدقة	£7A•	عبد الله بن مغفل	لولا أن الكلاب أمة من
PF37, 1V37	أبو هريرة ٢٤٦٧،	ليس على المسلم في عبده			الأمم لأمرت بقتلها
		ولا فرسه صدقة	7.04	أنس بن مالك	لولا أن لا ندافنوا ندعوت الله
7100	أبو سعيد الخدري	ليس في حب ولا تمر صدقة			أن يسمعكم عذاب القبر
		حتى يبلغ خمــة أوسق	7971	أنس بن مالك	لولا أن معي الهدي لأحللت
717	أبو قنادة الأنصاري	ليس في النوم تفريط، إنما	441.	عائشة	لولا أن الناس حديث عهدهم
		التفريط فيمن لم يصل			بكفر وليس عندي
7477	أبو سعيد الخدري	ليس فيما دون خمس أواق	717	عبد الله بن هلال الثقفي	لولا أنها تعطى فقراء
		صدقة			المهاجرين ما أخذتها
. 7 2 7 2 . 7 2 2 7	أبو سعيد الخدري	لبس فيما دون خمس أواق	14-1	عائشة	لولا حداثة عهد قومك بالكفر
7177		من الورق صدقة			لنقضت البيت
		ı			

<b>رف:</b> م)	<b>→</b> )		<b>'V</b> 0	1	فهرس أطراف الحليث
<b>YA1</b> •	أبو ذر الغفاري	ليست لكم ولستم منها في	7 EVE . 7 EE7	أبو سعيد الخدري	ليس فيما دون خمس أوسق
		شيء إنما كانت			من التمر صدقة
1750	بعض اصحاب النبي ﷺ	ليلة اسري بي مررت على	7147	أبو سعيد الخدري	ليس فيما دون خمس أواق
		موسى وهو يصلي في قبره			صدقة، ولا فيما دون
1194	أنس بن مالك	لينتهن عن ذلك أو لتخطفن	7 8 8 7	أبو سعيد الخدري	ليس فيما دون خمسة أوساق
		أبصارهم			من حب
1777	أبو هريرة	لينتهين أقوامٌ عن رقعهم	7110	أبو سعيد الخدري	ليس فيما دون خمسة أوسق
		أبصارهم عند الدعاء في			صدقة، ولا فيما دون
		الصلاة	7337,3737	أبو سعيد الخدري	ليس فيما دون خمسة ذود
177.	ابن عباس وابن عمر	لينتهين أقوام عن ودعهم			صدقة، وليس فيما دون
		الجمعات أو ليختمن الله	7711	فاطمة بنت قيس	ليس لك سكنى ولا نفقة
		على قلوبهم			فاعتدي عند فلانة
			7720	فاطمة بنت قيس	ليس لك نفقة واعتدي في
	رف الميم	<b>-&gt;</b>			بيت ابن عمك ابن أم
Y - •	أنس بن مالك	ماء الرجل غليظ أبيض وماء	   <b>**</b> **		مكتوم
	3. 3	المرأة رقيق أصفر		ابن عباس	~ .
199	أبو أيوب الأنصاري	الماء من الماء	 	ان مات ۲۹۹۸.	واليتيمة تسنأمر ليس لنا مثل السوء
710	أبو هريرة	المؤذن يغفر له بمدي صوته،	71.0	.ن . ن فاطمة بنت قيس	. بن لبس لها نفقة ولا سكنى
		ويشهد له كل رطب ويابس	Y0VY	ابو هريرة	ليس المسكين بهذا الطواف
Y07.	أبو موسى الأشعري	المؤمن للمؤمن كالبنيان يشد			الذي يطوف على الناس
		بعضه بعضاً	1007, 7001	أبو هريرة	ليس المسكين الذي ترده
1179	بريدة بن الحصيب الأسلمي	المؤمن يموت بعرق الجبين	V477, -777,	جابر بن عبد الله	ليس من البر الصيام في السفر
£V £ 7	علي بن أبي طالب	المؤمنون تتكافأ دماؤهم	1777, 7777		- ,
. 2770 .	علي بن أبي طالب ٤٧٣٤	المؤمنون تكافأ دماؤهم	7497	سعيد بن المسيب	ليس من البر الصيام في السفر
£v£o			7700	كعب بن عاصم	ليس من البر الصيام في السفر
47.0	عمر بن الخطاب	ما آتاك الله عز وجل هذا	1561. 5561	أبو موسى الأشعري	ليس منا من حلق ولا خرق
		المال من غير مسألة ولا	1470	أبو موسى الأشعري	ليس منا من سلق وحلق
		إشراف فخذه			وخرق
7770	أبو موسى الأشعري	ما أبالي شربت الخمر أو	٠٢٨١، ٢٢٨١،	عبد الله بن مسعود	ليس منا من ضرب الخدود
		عبدت هذه السارية	1471		وشق الجيوب
EVAE	أنس بن مالك	ما أتي النبي ﷺ في شيء فيه	70V .Y1.	عائشة	ليست بالحيضة إنما هو عرق
		قصاص إلا	707	عائشة	ليست بالحيضة ولكنها ركضة
4774	رافع بن خديج	ما أحـــن زرع ظهير			من الرحم
£AVV	أبو أمية المخزومي	ما إخالك سرقت	**1	عائشة	ليست حيضتك في يدك
			•		

414	رجل من أصحاب النبي ﷺ	ما بال أقوام يصلون معنا لا	919	أمُّ هشام بنت حارثة بن النعمان	مــــا أخــــــــــــــــــــــــــــــــ
•••	ر بن س احدد ب النبي إليه	يحسنون الطهور		534.( (·	أنْجِيدٍ﴾ إلا مــــن وراء
**10	أنس بن مالك				رسول الله ﷺ
, , , , ,	. س بن دده	ت بنان التوام يستوعون سند. وكذا؟ لكني أصلي وأنام،	١٨٨٠	عبد الله بن عمرو	ما أخرجك من بيتك يا
		وأصوم وأفطر			فاطمة؟
1714		ما بال هؤلاء الذين يرمون	۳۰۷۸	ابن عباس	ما أدرى رماها رسول الله ﷺ
		بأيديهم كأنها أذناب الخيل	9		بست أو بسبع
		الشمس	1.14	أبو هربرة	ما أذن الله عز وجل لشيء
١١٨٥	جابر بن سمرة	ما بال هؤلاء يسلمون بأيديهم			يعني أذنه لنبي يتغنى بالقرآن
		كأنها أذناب خيل شمس	1.14	أبو هربرة	ما أذن الله لشيء ما أذن لنبي
1777	جابر بن سمرة	ما بالكم تشيرون بأيديكم			حبن الصوت
		كأنها أذناب خيل الشمس	٥٤٩	رجال من قومه	ما أسفرتم بالفجر فإنه أعظم
11/1	جابر بن سمرة	ما بالهم رافعين أيديهم في			بالأجر
		الصلاة كأنها أذناب الخيل	١٣٣٥	أبو هريرة	ما أسفل من الكعبين من
		الشمس			الإزار ففي النار
<b>£ Y</b> • <b>Y</b>	أبو سعيد الخدري	ما بعث الله من نبي ولا	۲۰۷	حبد الله بن عمرو	
		استخلف من خليفة إلا	1441	عدي بن حاتم	
		كانت له بطانتان			أصاب بعرضه فهو وقيذ
27.7	أبو أيوب الأنصاري	ما بعث من نبي ولا كان بعده	1901	حبد الله بن عمرو	ما أصاب من ذي حاجة غير
		من خليفة إلا وله بطانتان			منخذ خبنة فلا شيء عليه
740	عبد الله بن زيد	ما بين بيتي ومنبري روضة من	٤٣٠٨	عدي بن حاتم	ما أصبت بحده فكل، وما
		رياض الجنة			أصاب بعرضه فهو وقيذ
44.4	ابن عمر	ما بين هانين الأسطوانتين	2777	أبو ثعلبة الخشني	ما أصبت بقوسك فاذكر
		رکعتین، ثم خرج			اسم الله عليه وكل
770	جابر بن عبد الله	ما بین هذین وقت کله	2797	عبد الله بن عمرو	ما أمسك عليك كلابك فكل
1VOV	عمران بن حصين	ما تأمرني أن آمره أن يدع يده	* 1 * £	ابن عباس	ما أنا بداخل عليهن شهراً
		في فيك تقضمها 	4.40	انس بن مالك ٢٠٧٤،	ما أنتم بأسمع لما أقول منهم
۰۲۲۰	أبو هريرة		911	أبي بن كعب	ما أنـزل الله عبز وجـل فـي
		ففي النار			التوراة ولا في الإنجيل مثل
4040	عمرو بن الحارث	ما تسرك رسول الله ﷺ إلا			أم القرآن
m - A 4		بغلته البيضاء وسلاحه	1011	أبو هريرة	ما أنعمت على عبادي من
4041	عمرو بن الحارث	ما ترك رسول الله ﷺ ديناراً ولا درهماً			نعمة إلا أصبح فريق منهم
<b>777</b> 1	7 AAL -	ولا درهما ما ترك رسول الله ﷺ ديناراً			بها کافرین
1 11 1	فات	ا ما مرك رسول الله ﷺ دينارا ولا درهماً لا شاة	<b>{ { • { • }</b>	رافع بن خديج ١٩١٤، ٤٤٠٣،	ما أنهر الدم وذكر اسم الله
		ן פני נומאט גישור 			فكل إلا بسن أو ظفر
					<del>-</del>

(حرف، م)	17VV	فهرس أطراف الحديث

0.77	البراء بن حازب	ما رأيت رجلاً أحسن في حلة	بائشة ٥٧٥	ما تسرك رسسول الله ﷺ
		حمراء من رسول الله ﷺ		السجدتين بعد العصر
0V0Y	أبو أسامة	ما رأيت رجلاً أطلب للعلم		عندي قط
		من عبد الله بن المبارك	بدالله بن عمر ۲۹۵۳	ما تركت استلام الحجر في
۸•۲	عبد الله بن مسعود	ما رأيت رسول الله ﷺ جمع		رخاء ولا شدة
		بين الصلاتين إلا بجمع	بدالله بن عمر ۲۹۵۲	ما تركت استلام هذين الركنين
1789	عائشة	ما رأيت رسول الله ﷺ صلى		منذ رایت رسول الله ﷺ
		جالساً حتى دخل في السن	للق بن علي ١٦٥	ما ترى في رجل مس ذكره في
۲۰۲۸	عبد الله بن مسعود	ما رأيت رسول الله ﷺ صلى		الصلاة
		صلاة قط إلا لميقاتها إلا	بو هريرة ٢٥٢٥	ما تصدق أحد بصدقة من
1701	حفصة	ما رأيت رسول الله ﷺ صلى		طيب، ولا يقبل الله عز
		في سبحته قاعداً قط حتى		وجل إلا الطيب
		كان قبل وفاته	لحسن البصري ٥٧٢٥	ما تطبخه حتى يذهب الثلثان ا
1140	ام سلمة	ما رأيت رسول الله ﷺ يصوم		ويبقى الثلث
		شهرين متتابعين	بدالله بن خبيب ١٤٢٩ م	ما تعوذ الناس بأفضل منهما
٥٢٢٢	البراء بن عازب	ما رأيت من ذي لمة أحسن	مانشة ٢٢٠٥	ما توفي رسول الله ﷺ حتى 🔹
		في حلة من رسول الله ﷺ		أحل الله أن يتزوج من
1914	أبو هريرة وأبو سعيد الخدري	ما رأينا رسول الله ﷺ شهد		النساء ما شاء
		جنازة قط	نائنة ٢٣٠٠	ما حرمته الولادة حرمه
1044	زید بن ثابت	ما زال بكم الذي رأيت من		الرضاع
		صنعكم حتى خشيت	بدالله بن عمر ۲۷۷۰	ما حسبكم سنة نبيكم ﷺ إنه
۸۳۶۰	عقبة بن عامر	ما سأل سائل بمثلهما ولا		لم يشترط فإن حبس أحدكم
		استعاذ مستعيذ بمثلهما		حابس
، ۱۹۳۸	مائنة ١٩٦٧	ما صلى رسول الله ﷺ على	بيدالله بن عمر ١٣٦١٥، ٣٦١٦،	ما حق امرئ مسلم
		سهيل ابن بيضاء إلا في	VITT, AITT, PITT	
		المسجد	ععب بن مالك ٧٣١	ما خلفك ألم تكن ابتعت
424 . 4	أبو هريرة ٨٧	ما صليت وراء أحد أشبه		ظهرك
		صلاة برسول الله ع من	مانئة ٥٧٥	ما دخل علي رسول الله ﷺ
		فلان		بعد العصر إلا صلاهما
£4YV	مائشة	ما طال عليَّ ولا نسبت القطع	بن عباس ٤٤٣٧	ما ذبح الله فلا تأكلوه وما
		في ربع دينار		ذبحتم أنتم أكلتموه
<b>YAY</b> •	زيد بن ارقم	ما علمت أن النبي ﷺ أحدي	لبراء بن حازب ٥٠٦٠	ما رأيت أحداً أحــن في حلة
	•	له عضو صيد		حمراء من رسول الله ﷺ
777.	ابن عباس	ما علمت النبي ﷺ صام يوماً	نس بن مالك ١١٣٥	ما رأيت أحداً أشبه صلاة
		يتحرى فضله على الأيام		بصلاة رسول الله ﷺ من
				هذا الفتي

(حرف: م)	THE PERSON NAMED IN COMMENT	فهرس أطراف الحديث
----------	-----------------------------	-------------------

****	أنس بن مالك	ما كنتم تصنعون في التلبية مع	01.9	عباد بن شرحبيل	ما علمته إذ كان جاهلاً ولا
		رسول الله ﷺ في هذا اليوم			أطعمته إذ كان جائعاً اردد
Y • 97	عائشة	ما لعن رسول الله ﷺ من لعنة			عليه كساءه
		تذكر	775, 755	عبد الله بن مسعود	ما على الأرض عصابة
2749	جابر بن عبد الله	ما لك في آخر الناس			يذكرون الله عز وجل غيركم
4414	عائشة	ما لك يا عائش! رابية؟	4104	عبادة بن الصامت	ما على الأرض من نفس
797£ , 7·FY	عائشة /	ما لك يا عائشة حشيا رابية؟			تموت ولها عند الله خير
0117	سهل بن سعد الساعدي	ما لكم إذا نابكم شيء في	***	أبو موسى الأشعري	ما على الأرض يمين أحلف
		صلاتكم صفحتم إن تلك			عليها
		للنباء	1771	ميمونة	ما عليها لو انتفعت بإهابها
1.44	أم سلمة	ا ما لكم وصلاته، كان يصلي	1705	أم سلمة	ما قبض رسول الله ﷺ حتى
		أ ثم ينام قدر ما صلى			كان أكثر صلاته جالساً إلا
EEVY	ابن عمر	ما لم يتفرقا وكانا جميعاً أو			المكتوبة
		بخير أحدهما الآخر	1797	عائشة	ما كان رسول الله ﷺ يزيد في
99.	زید بن ٹابت	ما لي أراك تقرأ في المغرب			رمنضان ولاغيبره عملي
		بقصار السور؟			إحدى عشرة
0190	بريدة بن الحصيب	ما لي أرى عليك حلية أهل	1707	عانشة	ما كان رسول الله بيخ يمتنع
		النار			من وجهي وهو صائم
٦٢١٥	عمر بن الخطاب	ماليأرىعليكخاتم	1771	ابن عباس	ما كان على أمل هذه الشاة
		الذهب؟ قال: قدراًه من هو			لو انتفعوا بإهابها
44.8	عائشة	ما مات رسول الله 🎇 حتى	7191	عبد الله بن عمرو	ما كان في طريق مأتي أو في
		أحل له النساء			قرية عامرة فعرفها سنة
1951, 9971	أم سلمة	ما مات رسول الله ﷺ حتى	10Va	البراء بن عازب	ما كان يداً بيد فلا بأس، وما
		كان أكثر صلاته قاعداً إلا			كان نسيئة فهو ربّا
		الفريضة	1070	ابن عباس	ما كانت صلاة الخوف إلا
0.1.	أبو سعيد الخدري	ما مجادلة أحدكم في الحق			سجدتين
		يكون له في الدنيا بأشد	1777	أنس بن مالك	ما كنا نشاء أن نرى رسول الله
		مجادلة			يُخِيرُ في الليل مصلياً إلا
1990	عمر بن الخطاب	ما المسؤول عنها بأعلم بها			رأيناه
		من السائل	0717	معاوية بن أبي سفيان	ما كنت أرى أحداً يفعله إلا
27.67	ميمونة زوج النبي ﷺ	ما من أحد يدان ديناً فعلم الله			اليهود وإن رسول الله ييخ
		أنه يريد قضاءه إلا أداه الله			بلغه
		عنه في الدنيا	9847	جابر بن عبد الله	ما كنت أظن أحداً يفعل هذا
1748	عائشة	ما من امرئ تكون له صلاة			إلا اليهود، حججنا
		بليل فغلبه عليها نوم إلا	YV• <b>9</b>	يعلى بن أمية	ما كنت صانعاً في حجك؟

1994 (	عائشة ١٩٩١	ما من ميت يصلي عليه أمة	157	حمران مولی عثمان	ما من امرئ يتوضأ فيحسن
		من المسلمين يبلغون أن			وضوءه
		يكونوا مئة	1719	عبد الله بن عمرو	ما من إنسان قتل عصفوراً فما
4104	ابن أبي عميرة	ما من الناس من نفس مسلمة			فوقها بغير حقها إلا سأله الله
	•	يقبضها ربها تحب أن ترجع			عز وجل عنها
		<u>ا</u> ليكم	AEV	أبو الفرداء	ما من ثلاثة في قرية ولا بدو
1.73	أبو هريرة				لا تقام فيهم الصلاة
		بطانة تأمره بالمعروف	7710	أبو هريرة	ما من حسنة عملها ابن آدم
		وتنهاه عن المنكر			إلا كتب له عشر حسنات
77	عائشة	ما من يوم أكثر من أن يعتق الله	7111	عبد الله بن مسعود	ما من رجل له مال لا يؤدي
		عز وجل فيه عبداً أو أمة من			حق ماله إلا جعل له
		النار	12-7	سلمان الفارسي	ما من رجل يتطهر يوم الجمعة
1117	سهل بن سعد	ما منعك إذا أومأت إليك أن			كما أمر ثم يخرج من بيته
		تصلي	7101	جابر بن عبد الله	ما من صاحب إبل ولا بقر
117	أبو سعيد بن المعلى	ما منعك أن تجيبني			ولا غنم لا يؤدي حقها إلا
٨٥٧	محجن بن أبي محجن الديلي	ما منعك أن تصلي؟ ألست		_	وقف لها
	* - *	۔ برجل مسلم؟	7207	أبو ذر الغفاري	ما من صاحب إبل ولا بفر
٨٥٨	يزيد بن الأسود العامري	ما منعكما أن تصليا معنا؟		lus-	ولا غنم لا يؤدي زكاتها
P/Y	الصبي بن معبد	ما هذا بأفقه من بعيره	١٨١٣	أم حيبة زوج النبي ﷺ	ما من عبد مؤمن يصلي أربع
۱۸۷۰	بي بن قرة بن إياس المزني	ما يسرك أن لا تأتي باباً من	4140	•	وكعات بعد الظهر
	Ģ ,	أبواب الجنة إلا وجدته عنده	TIAD	أبو ذر الغفاري	ما من عبد مسلم ينفق من كل
٤٣١٠ ،	أبو هريرة ٢٤٢١	ما يمنعك أن تأكل؟	V (#)		مال له زوجين في سبيل الله
7272	.ر. رير عمر بن الخطاب	ما ينقم ابن جميل إلا أنه كان	7 1 4 7 1	أبو هريرة وأبو سعيد الخدري	ما من عبد يصلي الصلوات
	÷ 5. 5.	فقيراً فأغناه الله	7784		الخمس، ويصوم
٥٧٥١	ابن المبارك	ما وجدت الرخصة في المسكر	1167	أبو سعيد الخلري	ما من عبد يصوم يوماً في
	ابن العبارد	عن أحد صحيحاً إلا	7170	م الله الله الله الله الله الله الله الل	سبيل الله عز وجل إلا
<b>77</b> A	أنس بن مالك	ما يدع رسول الله ﷺ شيئاً من	T0V9	عبد الله بن عمرو	ما من غازية تغزو في سبيل الله
	اعل بن علك	ما يبدع وسول الله إيد عليه على أمرنا إلا خالفنا	, ,	أبو ذر الغفاري	ما من فرس عربي إلا يؤذن له عند كل سحر بدعوتين
Y 0 A 0	عبد الله بن عمر	ما يزال الرجل يسأل حتى بأتي	127	أنس بن مالك	ما من مسلم يترفى له ثلاثة من
·	عبد الله بن عر	ى يوان الرجل يعنان صلى بالي يوم القيامة ليس في وجهه	,,,,,,	ایس بن مانت	الولدلم يبلغوا الحنث إلا
174.	أبو هريرة	يوم. مييت بي <i>س مي وجه</i> ما يقول ذو البدين	1448	- 12:16 : 4	ما من مسلمين يموت بينهما
Y 0 A A			1,7,7,5	أبو ذر الغفاري	ما من مسلمین یموت بینهما ثلاثة أولاد لم يبلغوا
1 4/1/1	أبو سعيد الخدري	ما يكون عندي من خير فلن أدند منك			الحنث إلا الحنث إلا
١٨٣.	**	أدخره عنكم	١٨٧٦	أسفدية	ما من مسلمين يموت بينهما
174.	عانشه	مات رسول الله ﷺ وإنه لبين		**************************************	ئلانة أولاد لم يبلغوا
		حاقنتي وذاقنتي			الحنث إلا
					-

1177		مثنى مثنى فإذا خشيت الصبح	4771	سعد بن عبادة	مائت أمي وعليها نذر،
		<b>فواحدة</b>			فسألت النبي ﷺ فأمرني أن
1779	ابن عمر	مثنى مثنى فإذا خفت الصبح			أقضيه عنها
		فأوتر بركعة	£7 £ -	سودة زوج النبي ﷺ	ماتت شاة لنا فدبغنا مسكها
177.	ابن عمر	مثنى مثنى فإن خشي أحدكم			فما زلنا ننبذ فيها
		الصبح فليونر بواحدة	2577	ابن عمر	المتبايعان بالخيار ما لم
1741	ابن عمر	مثنى مثنى والوتر ركعة من			يتفرقا إلا أن يكون البيع
		آخر الليل			كان عن خيار
1113	الهرماس بن زياد	مددت يدي إلى النبي ﷺ وأنا	EEAT	عبد الله بن عمرو	المتبايعان بالخيار ما لم
		غلام ليبايعني فلم يبايعني			يتفرقا إلا أن يكون صفقة
1970	ابن سيرين	مر بجنازة على الحسن بن			خيار
		علي وابن عباس فقام	1170	عبد الله بن عمر	المتبايعان كل واحد منهما
		الحسن			بالخيار على صاحبه ما لم
1977	أنس بن مالك	مر بجنازة فأثني عليها خيراً			يتفرقا
		فقال النبي ﷺ: وجبت	££V£	ابن عمر	المتبايعان لا بيع بينهما حتى
A • •	مببعود	مر بي رسول الله ﷺ وأبو بكر			يتفرقا إلا بيع الخيار
		- فقال لي أبو بكر: يا	7070	آم سلمة زوج النبي ﷺ	المتوفى عنها زوجها لا تلبس
		مسعود! ائت أبا تميم			المعصفر من الثياب
**	ابن عمر	مر رجل على النبي ﷺ وهو	TOEA	أبو هريرة	مثل البخيل والمتصدق مثل
		يبول فسلم عليه			رجلين عليهما جنتان
TA1.	ابن عباس	مر رسول الله ﷺ برجل يقود	4145	ابن عباس	مثل الذي يتصدق بالصدقة ثم
		رجلاً في قرن			يرجع فيها
1797	ابن حباس	مر رسول الله ﷺ برجل يقوده	7790	عبدالله بن عباس ۳۹۹۳،	مثل الذي يرجع في صدقته
		رجل بشيء ذكره في نذر			كمثل الكلب
*****	عبدالله بن عمر ١٩	مرعبدالله فليراجعها ثم	7712	أبو الدرداء	مثل الذي يعنق أو يتصدق
		يدعها حتى تطهر من			عند موته
		حيضتها	24.0	حنظلة	مثل الذي يهب فيرجع في
1471	سهل بن حنيف	مر على رسول الله ﷺ بجنازة			هبته كمثل الكلب
	وقيس بن سعد بن عبادة	فقام فقيل له	9 2 7	ابن عمر	مثل صاحب القرآن كمثل
1444	سعد بن مالك	مر عليَّ دسول الله ﷺ وأنا			صاحب الإبل المعقلة
		أدعو بأصابعي فقال	<i>፡</i> • ፕለ	أبو موسى الأشعري	مثل المؤمن الذي يقرأ القرآن
<b>V17</b>	سعيد بن المسيب	مر عمر بحسان بن ثابت وهو			مثل الأترجة طعمها طيب
		ينشد في المسجد	<b>T17</b> V	أبو هريرة ٣١٧٤	مثل المجاهد في سبيل الله
1977	جابر بن عبد الله	مرت بنا جنازة فقام رسول الله	۰۰۳۷	ابن عمر	مثل المنافق كمثل الشاة
		علج وقمنا معه			العاثرة بين الغنمين

			1		
1477	أبو هريرة	مروا بجنازة على النبي ﷺ	1977	ابن عباس والحسن بن علي	مرت بهما جنازة فقام
		فأثنوا علبها خيراً			أحدهما وقعد الأخر
V# <b>4</b>	سهل بن سعد الساعدي	مري غلامك النجار أن يعمل	777	أبو سعيد الخدري	مررت بالنبي ﷺ وهو يتوضأ
		لي أعوادا أجلس عليهن			من بئر بضاعة
T-10	جابر بن عبد الله	المزدلفة كلها موقف	1-44	أبو برزة الأسلمي	•
<b>**</b>	سمرة بن جندب	المسألة كديكدبها الرجل			يتغيظ على رجل من
		وجهه إلا أن يسأل الرجل			أصحابه فقلت
		سلطاناً	1172	مهيب	مردت على دسول الله ﷺ
9070	أبو ذر الغقاري	المسبل إزاره والمنفق سلعته			وهو يصلي، فسلمت عليه
		بالحلف الكاذب			فرد علي إشارة
1971.1	قتادة بن ربعي ١٩٣٠	مستريح ومستراح منه	1755	أنس بن مالك	مررت على قبر موسى عليه
07 <b>9</b> A	ابن عبر	المسكر قليله حرام وكثيره			السلام وهو يصلي في قبره
		حرام	1771	أنس بن مالك	مررت ليلة أسري بي على
2997	عبد الله بن عمرو	المسلم من سلم المسلمون			موسى عليه السلام وهو
		من لسانه ويده			يصلي في قبره
1990	ابو هريرة	المسلم من سلم الناس من	7774	بعض آل سعد	مرض سعد فدخل رسول الله
	24 4.	لسانه ویده			ﷺ فقال: يا رسول الله
T• Y £	اسامة بن زيد		1941	أبو أمامة بن سهل	مرضيت امرأة مين أهيل
£741	بن د. ابو هريرة				العوالي، وكان للنبي ﷺ
78.8		المطلقة ثلاثاً ليس لها سكنى			أحسن شيء عيادة للمريض
	م میں ہیں۔	ولا نفقة	۱۳۸	جابر بن عبد الله	مرضت، فأتاني رسول الله
1719	ž ~ 0	معقبات لا يخيب قاتلهن:			گ وأبو بكر يعوداني
1143	تعب بن عجره				قوجداني
		يسبح الله في دبر كل صلاة ثلاثاً وثلاثين	***	سعد بن أبي وقاص	مرضت مرضاً النفيت منه
		<u>-</u>		. ,	فسأتسانسي دسسول الله ﷺ
1/11	ابن عباس	المكاتب يعتق بقدر ما أدى			يعودني
A+4 (Y4		مکانکم	٤٦	عائشة	مرن أزواجكن أن يستطيبوا
2091	ابن عمر	المكيال على مكيال أهل			بالماء فإني أستحييهم منه
		المدينة والوزن على وزن	7000	ابن عمر	مره أن يراجعها فإذا ظهرت
		اهل مكة	1	ابن عمر ۳۳۹۰، ۳۳۹۰	مره فليراجعها
707.	ابن عمر	المكيال مكيال أهل المدينة،	<b>447.</b>		حره شیر بخت مرها أن تغتسل وتهل
		والوزن وزن أهل مكة			
1473	علي بن أبي طالب	الملائكة لا تدخل بيتاً فيه	47/0	عقبة بن عامر	مرها فلتختمر ولتركب ولتصم
		صورة ولا كلب ولا جنب	<b>.</b>		ثلاثة أيام
•••	رجل من أصحاب النبي ﷺ	ملئ عمار إيماناً إلى مشاشه	****	اسماء بنت عميس	مرها فلتغتسل ثم لتهل
7117	الأحنف بن قيس	من ابتاع بئر رومة غفر الله له	٨٣٢	عائشة	مروا أبا بكر فليصل بالناس
		ı	İ		

	TEAT	
--	------	--

£7AY	ميمونة	من اخذ ديناً وهو يريد أن	1040	ابن عمر	من ابتاع طعاماً فلا يبعه حتى
		يؤديه أعانه الله عز وجل			يستوفيه
4.5.	عروة بن مضرس	من أدرك جمعاً مع الإمام	£7 ( £09A .	ابن عباس ۲۰۹۷،	من ابتاع طعاماً فلا يبيعه حتى
		والناس حتى يفيض منها			يقبضه
		فقد أدرك الحج	६०९२	عبد الله بن عمر	من ابتاع طعاماً فلا يبيعه حتى
٥٥٧	أبو هريرة	من أدرك ركعة من الجمعة أو	I		يقبضه
		غيرها فقد تمت صلاته	£09Y	ابن عباس	من ابتاع طعاماً فلا يبيعه حتى
£1V	أبو هريرة	من أدرك ركعة من صلاة			يكتاله
		الصبح قبل أن تطلع	1114	أبو هريرة	من ابتاع محفلة أو مصراة فهو
		الشمس فقد أدرك الصبح			بالخيار ثلاثة أيام
٤١٥	أبو هريرة	من أدرك ركعة من صلاة	1777	عبد الله بن عمر	من ابتاع نخلاً بعد أن تؤبر
		العصر قبل أن تغيب			فثمرتها للباتع
		الشمس	7137	أبو هريرة	من آتاه الله عز وجل مالاً فلم
00 <b>X</b>	سالم بن عبد الله بن عمر	من أدرك ركعة من صلاة من			يؤد زكاته مثل له ماله
		صلوات فقد أدركها إلا أنه	0-77	ابو هريرة	من اتبع جنازة مسلم إيماناً
		يقضي ما فاته			واحتسابأ فصلى عليه
001		من أدرك ركعة من الفجر قبل		أبو هريرة	من اتخذ كلباً إلا كلب صيد
		أن تطلع الشمس فقد			أو زرع أو ماشية
011	أبو هريرة			حبد الله بن مغفل	من اتخذ كلباً إلا كلب صيد
		العصر قبل أن تغرب			أو ماشية أو زرع
		الشمس	110	عثمان بن عفان	من أتم الوضوء كما أمره الله
00•	أبو هريرة	من أدرك سجدة من الصبح			عز وجل
		قبل أن تطلع الشمس فقد	1444	أبو الدرداء	من أتى فراشه وهو ينوي أن
		أدركها			يقوم
1110	أبو هريرة		1172	أبو هريرة	من أحب لقاء الله أحب عبد
		ركعة فقد أدرك	l		الله لقاءه
000,000	أبو هريرة ٥٥٤، ٥٥٤،	من أدرك من الصلاة ركعة	١٨٣٨	عائشة	من أحب لقاء الله أحب الله
٥٢٠٧	أنس بن مالك	من أراد أن ينصوغ عليه			لقاءه
		فليفعل ولا تنقشوا على	1741, 4741	عبادة بن الصامت	من أحب لقاء الله أحب الله
		نقشه			••لقا
1777	سعيد بن المسيب	من أراد أن يضحي فدخلت	***	فاطمة بنت قيس	من أحبني فليحب أسامة
		أيام العشر فلا يأخذ من	T0A7	أبو هريرة	من احتبس فرساً في سبيل الله
		شعره ولا أظفاره			إيماناً بالله وتصديقاً
1777	ام سلمة	من أراد أن يضحي فلا يقلم	1441	أنس بن مالك	من احتسب ثلاثة من صلبه
		من أظفاره ولا يحلق شيئاً			دخل الجنة
		ا من شعره			

			1		
4404	أبو هريرة	من أعمر شيئاً فهو له	£ • AA	عبد الله بن عمرو	من أريد ماله بغير حق فقاتل
2770	جابر بن عبد الله	من أعمر شيئاً فهو له حياته			فقتل فهو شهيد
		ومماته	***	عبد الله بن مسعود	من استطاع الباءة فليتزوج فإنه
<b>TV</b> { •	جابر بن <b>عبد</b> الله	من أعمر عمري فهي له			أغض للبصر وأحصن
		ولعقبه			للفرج
7117	أبو مبس	من اغبرت قدماً، في سبيل الله	177, 1377,	عبد الله بن مسعود	من استطاع منكم الباءة
		فهو حرام على النار	44.7		فليتزوج
١٣٨٨	ابو هريرة	من اغتسل يوم الجمعة غسل	Y07V	ابن عمر	
		الجنابة ثم راح			ومن سألكم بالله فأعطوه
1471	أوس بن أوس	من اغتسل يوم الجمعة وغسل	7090	-	من استغنى أغناه الله عز وجل
		وغدا وابتكر			ومن استعف أعفه الله عز
*1**	أبو الدرداء الأنصاري	من أقام الصلاة وآتي الزكاة			رجل
		ومات لا يشرك بالله شيئاً	1717	ابن عباس	من أسلف سلفاً فليسلف في
0114	أبو أمامة	من افتطع حق امرئ مسلم			کیل معلوم
		بيمينه فقد أوجب الله له	\$707	عائشة	من اشترط شرطاً ليس في
		النار			كتاب الله فهو باطل
£TAV	عبد الله بن عمر	من اقتنى كلباً إلا كلب صيد	1111		من اشتری مصراة فإن رضيها
		أو ماشية			إذا حلبها فليمسكها
2791	عيد الله بن عمر	من اقتنى كلباً إلا كلب ماشية	7.49		من أشراط الساعة، أن
	·	أو كلب صيد			يتباهى الناس في المساجد
17/0	سفيان بن أبي زهير الشنائي		0010, 2197	أبو هريرة	من أطاعني فقد أطاع الله ومن
	<b>.</b>	زرعاً ولا ضرعاً			عصاني
£79·		من اقتنى كلباً ليس بكلب	171.	أبو هريرة	من اطلع في بيت قوم بغير إذنهم
****	ابو سريره	صيد ولا ماشية	7710	أبو موسى الأشعري	,
					فله أجران
£TA£	این عمر	من اقتنى كلباً نقص من أجره	£7 <b>4</b> A	عبد الله بن مسعود	من أعتق شركاً له في عبد أتم
		كل يوم فيراطان إلا ضارياً			ما بقي في ماله
2473	ابن عمر	من أمسك كلباً إلا كلب	1744	ابن عمر	من أعتق شركاً له في مملوك
		ضاري أو كلب ماشية			وكان له من المال
,7170	أبو هريرة ٢٢٣٨، ٢٤٣٩،	من أنفق زوجين	TVT •	عطاء بن أبي رباح	من أعطي شيئاً حياته فهو له
TIAE .	TIAT				حباته وموته
7117	خريم بن فاتك	من أنفق نفقة في سبيل الله	TV11	جابر بن عبد الله	من أعمر رجلاً عمري له
		كتبت له بسبع مئة ضعف			ولعقبه فقد قطع فوله حقه
1441	عائشة	من أهل بعمرة ولم يهد بهذا	***	زید بن ثابت	من أحمر شيئاً فهو لمعمره
		فليحلل			محياه ومماته

		<del>.</del>	<u> </u>		
1763. 1763	عبدالله بن ٤٨٣٠،	من تطبب ولم يعلم منه طب	1780	عبد الله بن مسمود	من أوهم في صلاته فليتحر
	عمرو				الصواب ثم يسجد سجدتين
Aee	أبو هريرة	من توضأ فأحسن الوضوء ثم	1071	جابر بن عبد الله	من باع ثمراً فأصابته جائحة
		خرج عامداً إلى المسجد			فلا يأخذ من أخيه
101	عقبة بن عامر الجهني	من توضأ فأحسن الوضوء ثم	. 2 - 7 1	ابن عباس ۲۰۵۹، ۲۰۹۰، ۱	من بدل دينه فاقتلوه
		صلى ركعتين يقبل عليهما	1.70	**************************************	
		بقلبه ووجهه	٤٠٦٢	الحسن	من بدل دينه فاقتلوه
1900 . 1901	كعب الأحبار	من توضأ فأحسن الوضوء ثم	7117	أبو نجيح السلمي	من بلغ بسهم في سبيل الله
		صلی			فهو له درجة في الجنة
1 & A	عمر بن الخطاب	من توضأ فأحسن الوضوء ثم	٦٨٨	عمرو بن عبسة	من بني مسجداً يذكر الله فيه،
		قال: أشهد أن لا إله إلا الله			بنى الله عز وجل له بيتاً في
٨٨	أبو هريرة	من توضأ فليستنثر ومن			الجنة
		استجمر فليوتر	198.	البراء بن عازب	من تبع جنازة حتى يصلى
111	أبو أيوب وعنبة	من توضأ كما أمر وصلى كما			عليها كان له من الأجر
		أمو			قيراط
<b>F6</b> A	عثمان بن عفان	من توضأ للصلاة فأسبغ	1481	عبد الله بن مغفل	من تبع جنازة حتى يفرغ منها
		الوضوء			فله قيراطان
34, 711	عثمان بن عفان	من توضأ نحو وضوئي هذا ثم	1997	أبو هريرة	من تبع جنازة رجل مسلم
		صلى ركعتين	) !		احتسابأ فصلى عليها ودفنها
٨٥	حمران مولى عثمان	من توضأ نحو وضوئي هذا ثم			فله قيراطان
		قام فركع ركعتين	1997	أبو هريرة	من تبع جنازة فصلى عليها ثم
144.	سمرة بن جندب	من توضأ يوم الجمعة فبها			انصرف فله قيراط من
		ونعمت، ومن اغتسل			الأجر
		فالغسل أفضل	1470	أبو هريرة	من تردی من جبل فقتل نفسه
3871, 0871	عائشة	من ثابر على اثنتي عشرة ركعة			فهو في نار جهتم
		في اليوم والليلة دخل الجنة	1414	أبو الجعد الضمري	من ترك ثلاث جمع تهاوناً بها
16.4	عبد الله بن عمر	من جماء مذكم الجمعة			طبع الله على قلبه
		فليغتسل	1777	جابر بن عبد الله	من ترك الجمعة ثلاثاً من غير
14	أبو أيوب الأنصاري	من جاء يعبد الله ولا يشرك به			ضرورة
		شيثاً	1800	سمرة بن جندب	من ترك الجمعة متعمداً فعليه
0777,0770	عبدالله بن عمر 2220،	من جر ثوبه من الخيلاء لا			دينار
		ينظر الله إليه يوم القيامة	1770	سمرة بن جندب	من ترك الجمعة من غير عذر
<b>0</b> 447	ابن عمر	من جر ثوبه من مخيلة فإن الله			فليتصدق بدينار
		عز وجل لم ينظر إليه	<b>£</b> ∨£	بريدة بن الحصيب	من ترك صلاة العصر فقد
*117, 1117	زيد بن خالد	من جهز غازياً			حبط عمله

			1		
<b>*</b> 17A	سلمان الخير	من رابط في سبيل الله	1417	أم حبيبة بنت أبي سفيان	من حافظ على أربع ركعات
#17V	سلمان الخير	من رابط بنوماً وليلمة في			قبل الظهر
		سبيل الله	<b>777</b>	أبو هريرة	من حج هذا البيت فلم يرفث
c • • • • • • • • • • • • • • • • • • •	أبو سعيد الخدري	من رای منکراً			ولم يفسق
1773	أم سلعة	من رأى هلال ذي الحجة	79	عائشة	من حدثكم أن رسول الله ﷺ
		فأراد أن يضحي فلا يأخذ			بال قائماً فلا تصدقوه
		من شعره	, ۳۷۷۱ , ۳۷	ثابت بن الضحاك ٧٠	من حلف بملة سوى الإسلام
7171	أبو سعيد الخدري	من رضي بالله ربأ وبالإسلام	77.17		كاذباً فهو كما قال
		دينا وبمحمد نبيًّا وجبت له	***	عبد الله بن عمرو	من حلف على يمين فرأي
		الجنة			غيرها خيرأ منها
£ • 4 4	ابن الزبير	من رفع السلاح ثم وضعه	**** `***	عدي بن حاتم ۲۷۸۵، ٦	من حلف على يمين فرأى
		فدمه هدر			غيرها خيراً منها، فليات
١٨١٥ ، ١٨١٢ غ	أم حبيبة زوج النبي ﷺ	من ركع أربع ركعات قبل			الذي هو خير
		الظهر وأربعاً بعدها	<b>*</b> 100	أبو هريرة	من حلف على يمين فقال: إن
ن ۱۷۹۷ ، ۱۷۹۲	أم حيبة بنت ابي سفيار	من ركع ثنتي عشرة ركعة في			شاء الله فقد استثنى
	-	يومه وليلته سوى المكتوبة	7AT.	ابن عمر	من حلف على يمين فقال: إن
7110 .7127	عبرو بن عبــة	من رمى بسهم في سبيل الله			شاء الله فهو بالخيار
		فبلغ العدو أخطأ أو أصاب	TV9T	این همر	من حلف فاستثنى فإن شاء
0071	أنس بن مالك	من سأل الله الجنة ثلاث			مضى وإن شاء ترك
		مرات قالت الجنة	4444 . <del>4</del> 44	عبدالله بن عمر ۸	من حلف فقال: إن شاء الله
4114	سهل بن حنيف	من سأل الله عز وجل الشهادة			فقد استثنى
		بصدق بلغه الله منازل	4000	أبو هريرة	من حلف منكم فقال:
		الشهداء			باللات
Y04£	عبد الله بن عمرو	من سأل وله أربعون درهماً	£1	عبد الله بن عمر	من حمل علينا السلاح فليس
		فهو الملحف			منا
Y04Y	عبد الله بن مسعود	من سأل وله بغيته جاءت	T197	عبد الله بن مسعود	من خاف ثأرهن فليس منا
		خموشاً أو كدرحاً في	799	سهل بن حنيف	من خرج حتى يأتي هذا
		وجهه			المسجد مسجد قباء ـ
1401	أبو هريرة	من سبح في دبر صلاة الغداة			فصلی فیه
		مئة تسبيحة	2112	أبو هريرة	من خرج من الطاعة وفارق
ላልፖወ	ابن عباس	من سره أن يحرم إن كان محرماً			الجماعة فمات مات ميتة
94	على بن أبي طالب	من سره أن ينظر إلى طهور			جاهلية
	T 7 T	رسول الله ﷺ فهذا طهوره	£Vo£	سمرة بن جندب	من خصى عبله خصيناه
41	علي بن أبي طالب	من سره أن ينظر إلى وضوء	19.7	أبو سعيد الخدري	من خير طيبكم المسك
		رسول الله ﷺ فهذا وضوؤه	<u>የ</u> ተዋል ረ <u>የ</u> ተገ	-	من ذبح قبل الصلاة فليذبح
				<b>-</b> •	

الحديث	فهرس اطراف
--------	------------

	۳۸٦

۲۱، ۱۲۶۹،	عبد الله بن جعفر ۴۸	من شك في صلاته، فليسجد	24.4	ابن عباس	من سكن البادية جفا، ومن
1701 . 170	•	سجدتين بعد ما يسلم			اتبع الصيد غفل
1440	أبو هريرة	من شهد جنازة حتى يصلي	2999	أبو موسى	من سلم المسلمون من لسانه
		عليها فله قيراط			ويده
£ • 9 A . £ • 9	ابن الزبير ٧	من شهر سيفه ثم وضعه فدمه	1001	جرير بن عبد الله	من سن في الإسلام سنة
		هدر			حسنة فله أجرها وأجر من
۸۸۵	عبد الله بن عمر	من صاحب الكلمة؟			عمل بها من غير
444	وائل بن حجر	من صاحب الكلمة في	1104	عبد الله بن حمر	من سنة الصلاة أن تنصب
		الصلاة؟	<b> </b> 		القدم اليمنى
. 1475 . 17		من صام الأبد فلا صام ولا	7441		من شاء أن يجعلها عمرة
****	•	أفطر			فليفعل
س ۲۳۷۷	عبد الله بن عمرو بن العام	من صام الأبد فلا صام ولا	1414	عائشة	من شاء أن يهل بحج فليهل
		أفطر			ومن شاء أن يهل
711 71.	أبو ذر الغفاري ٩	من صام ثلاثة أيام	1715	أبو أيوب الأنصاري	من شاء أوتر بسبع ومن شاء
. * * * * * * * * * * * * * * * * * * *	3-0 -0.	من صام رمضان إيساناً			أوتر بخمس
77.0.77.	٤	واحتساباً غفر له ما تقدم	2777	الحارث بن عمرو	من شاء عتر ومن شاء لم يعتر
		من ذنبه	T077	ابن مسعود	من شاء لاعنته ما أنزلت:
. 77 69 . 77	4	من صام يوماً في سييل			﴿وَأُوْلَنَتُ ٱلْأَخْمَالِ﴾
YY			4121	عمرو بن عبسة ٢١٤٢،	من شاب شيبة في سبيل الله
7707.770					تعالى كانت له نوراً يوم
377, 5377	أبو هريرة \$	من صام يوماً في سبيل الله			الفيامة
1401	عقبة بن عامر	من صام يوما في سبيل الله	٥٦٧٠	عبد الله بن عمرو بن العاص	من شرب الخمر شربة لم
***	أبو سلمة بن عبد الرحمن	من صامه وقامه إيساناً			نقبل له توبة
		واحتسابأ	0771	ابن عمر ونفر من الصحابة	من شرب الخمر فاجلدوه ثم
143	نوفل بن معاوية	من الصلاة صلاة من فاتته	077 <b>9</b>	<b>*</b> 1	إن شرب فاجلدوه
		فكأنما وتر	5111	عبد الله بن عمرو	من شرب الخمر فجعلها في بطنه لم يقبل الله منه صلاة
1.811	ام حيبة	من صلى أربع ركعات قبل	0770	مسروق	من شرب الخمر فقد كفر
		الظهر وأربعاً بعدها	<i>0</i> 7 7 <i>A</i>	ابن عمر	من شرب الخمر فلم ينتش لم
1414	ام حيبة	من صلى أربعاً قبل الظهر		<i>y.</i> - 0.	نقبل له صلاة
		وأربعاً بعدها لم تمسه النار	97V£	ابن عمر ۲۷۱ه، ۵۹۷۳،	من شرب الخمر في الدنيا
14.4	أم حيبة	من صلى ثنتي عشرة ركعة في	0071	أبو سعيد الخدري	من شربه منكم فليشرب كل
		يوم وليلة بنى الله له بيتاً في		•	واحد منه فرداً: تمراً فرداً
		الجنة	1717	عبد الله بن مسعود	من شك أو أوهم فليتحر
<u>ت ہے ہیں</u>	HILLI S T. A	من صلى صلاة الغداة ههنا			
٣٠٤٣	حروة بن مضرس الطائي	معنا وقد أتى عرفة قبل ذلك			الصواب ثم ليسجد

(حرف: م)

0°0A		من صور صورة في الدنيا كلف يوم القيامة أن ينفخ فيها	Į.		من صلی صلاۃ لم یقرأ فیہا بأم القرآن فهي خداج
041.		من صور صورة كلف يوم القيامة أن ينفخ فيها	199V		من صلى صلاتنا واستقبل قبلتا
**************************************		من عرج أو كسر فقد حل وعليه حجة أخرى	1790,1081	البراء بن عازب	من صلى صلاتنا ونسك نكسنا فقد أصاب النسك
a70 <b>4</b>	أبو هريرة	من عرض عليه طيب فلا يرده فإنه خفيف المحمل طيب	1991		من صلى على جنازة فله قيراط
£-V9	أبو هريرة	الراثحة من عقد عقدة ثم نفث فيها	1747	أنس بن مالك	من صلى عليَّ صلاة واحدة صلى الله عليه عشر صلوات
۳۱۳۸	عبادة بن الصامت	فقد سحر من غزا في سبيل الله ولم ينو	1447		من صلى عليَّ واحدة صلى الله عليه عشراً
T174	عبادة بن الصامت	إلا عقالاً فله ما نوى من غزا وهو لا يريد إلا عقالاً فله ما نوى	14.0		من صلى في الليل والنهار ثنتي عشرة ركعة سوى
1891 - 1891	أوس بن أوس الثقفي	من غسل واغتسل وغدا وابتكر ودنا من الإمام	141.	ام حيية	المكتوبة من صلى في بوم اثنتي عشرة سم :
£YA	عبد الله بن عمر	من فاتنه صلاة العصر فكأنما وتر أهله وماله	61A+V 61V¶A	ام حبيبة	ركعة من صلى في يوم ثنتي عشرة 
EVA	نوفل بن معاوية	من فاتته صلاة العصر فكأنما وتر أهله وماله	1411	أبو هريرة	ركعة من صلى في يوم ثنني عشرة
1797	عمر بن الخطاب	من فاته حزبه من الليل فقرأه حين تزول الشمس	18-1.18-7	ام حية	ركعة سوى الفريضة من صـلى في اليوم واللبلة
1744	حميد بن عبد الرحمن	من فاته ورده من الليل فليقرأه في صلاة قبل الظهر			ثنتي عشرة ركعة سوى المكتوبة
۸۸٦	ابن <i>عم</i> ر	من القائل كلمة كذا وكذا؟	177.	عمران بن حصين	من صلى قائماً فهو أفضل
1110	جندب بن عبد الله	من قاتل تحت راية عمية يقاتل عصية			ومن صلى قاعداً فله نصف أجر القائم
1-91	سعید بن زید	من قاتل دون ماله فقتل فهو		عروة بن مضرس	من صلى معنا صلاتنا هذه
£•A• . £•A£	عبد الله بن عمرو	شهيد من قاتل دون ماله فقتل فهو	1747	این همر	من صلى من الليل فليجعل آخر صلانه بالليل وتراً
	11.	شهید	T-ET (T-E)	عروة بن مضرس	من صلى هذه الصلاة معنا
E-91 T1E1	سعید بن زید معاذ بن جبل	من قاتل دون ماله فهو شهيد من قاتل في سبيل الله عز وجل من رجل مسلم فواق ناقة له	0709	ابن عباس	من صور صورة عذب حتى ينفخ فيها الروح وليس بنافخ فيها

£-24 . £-24	عبد الله بن عمرو	من قتل دون ماله فهو شهيد	يو موسى الأشعري ٢١٣٦	من قائل لتكون كلمة الله هي ا
	عبد الله بن عمرو بن العا	من قُتل دون ماله مظلوماً فله	-	- العليا فهو في سبيل الله عز
		الجنة		وجل
£ • 97 ( £ • 97	أبو جعفر	من قتل دون مظلمته فهو	ريدة بن الحصيب ٣٧٧٧	من قبال: إنبي ببريء من ب
		شهيد		الإسلام فإن كان كاذباً
£V£4	عن رجل من الصحابة	من قتل رجلاً من أهل الذمة	سعد بن أبي وقاص	من قال حين يسمع المؤذن: ، ،
		لم يجد ريح الجنة		أشسهد أن لا إلسه إلا الله
. 1777 . 177	سمرة بن جندب ٦٠	من قتل عبده قتلناه		وحده
170T , 197A	•		جابر بن عبد الله	_
1117	الشريد الثقفي	من قتل عصفوراً عبثاً عج إلى		اللهم رب هذه الدعوة
		الله عز وجل يوم القيامة		التامة
1110	عبد الله بن عمرو	من قتل عصفوراً فما فوقها	يو هريرة ١٤٠١	, .
		بغير حقها سأل الله عز		والإمام يخطب
		وجل عنها بوم القيامة	بو هريرة ٢٧٤	من قال مثل هذا يقينا دخل ا
7714	عمر بن الخطاب	من قُتل في سبيل الله أو مات		الجنة
		فهو في الجنة		من قام رمضان إيماناً ،
£VA <b>9</b>	ابن عباس	من قتل في عميا أو رميا		واحتساباً
<b>£</b> V4•	ابن عباس	من قتل في عمية أو رمية	عبد الرحمن بن عوف ۲۲۰۸	من قام رمضان إسماناً
<b>! Yo</b> •	عبد الله بن عمرو	من قتل قنيلا من أهل الذمة	. 19.49 . 19.49	واحتساباً مسن فيام ومبضيان إسميانياً
		لم يجد ريح الجنة	بو هريرة ١٦٠٢، ١٦٠٣، ٢١٩٧ ـ ٢٢٠١،	من قام رمضان السمال ا
£VAV , £VA7	آبو هريرة ٢٧٨٠)	من قتل له قتيل فهو بخبر	F-77, 07.0,	ر. حساب خبر ت
41444	ف سر بارس	النظرين	۶۲۰۵۰ ۲۲۰۵	
£V£V	أبو بكرة الثقفي	من قتل معاهداً في غير كنهه	عاشة ۲۱۹۲، ۲۱۹۵	من قيام رميضيان إيسمانياً
41/44	All	حرَّم الله عليه الجنة		واحتساباً غفر له ما تقدم
£V£A	أبو بكرة الثقفي	من قتل نفساً معاهدة بغير حلها حرم الله عليه الجنة		، من ذنبه
TV18	ابن عمر	من كان حالفاً فلا يحلف إلا	أبو هريرة 💎 ۲۲۰۲، ۲۲۰۷، ۲۲۰۵	من قام شهر رمضان إيماناً
	ابن حصر	من دن حاصه ور يحسب إد		واحتساباً غفر له ما تقدم
1441	أنس بن مالك	بي. من كان ذبح قبل الصلاة فليعد		من ذنبه
TT 7.A	، سرة الجهنى	من كان عنده من هذه النساء	عائثة ٩ ٤٧٤	من قام ليلة القدر إيماناً
	سبره البهي	اللاتي يتمتع فليخل سبيلها		واحتساباً غفر له
٧٣٤	سهل بن سعد الساعدي	من كان في المسجد ينتظر	أبو هريرة ٢١٩٦، ٢١٩٦	من قامه إيماناً واحتساباً غفر له
	<b>ੂ</b> - ·· —— <i>ਹਾ, ਹਾਥ</i> ਾ	الصلاة فهو في الصلاة	عبد الله بن عمرو ٢٨٠١	من قتل خطأ فديته مئة من
<b>T</b> AVY . <b>T</b> AV1	رافع بن خديج	من كان له أرض فليزرعها أو		الإبل
	٠. <u>٠</u>	يمنحها أو يذرها	بريدة بن الحصيب ٢٠٩٦، ١٠٩٢	من قنل دون ماله فهو شهيد
			سعيد بن زيد ٢٠٩٠	من قتل دون ماله فهو شهيد

			Ì		
7777, 7070	ابن عباس	من لم يجد إزاراً فليلبس	*********	جابر بن عبد الله	من كان له أرض فليزرعها
		سراويل	4454	أبو هريرة	من کان له امرأتان بمیل
***	حفصة	من لم يجمع الصيام قبل			لإحداهما على الأخرى
		طلوع الفجر فلا يصوم	799.	عائشة	من كان معه هدي فليقم على
7740	حفصة	من لم يجمع الصيام من الليل			إحرامه ومن لم يكن معه
		فلا يصوم			هدي فليحلل
7447	أسماء بنت أبي بكر	من لم يكن معه هدي	4778	عائشة	من كان معه هدي فليهلل
		فليحلل، ومن كان معه			بالحج مع العمرة
		هدي	1777	عبد الله بن عمر	من كان منكم أهدى فإنه لا
٥٧٢٥	الضحاك	من مات مدمنا للخمر نضح			يحل من شيء حرم منه
		في وجهه	7377, 7777	عثمان بن عفان	من كان منكم ذا طول
T.9V	أبو هريرة	من مات ولم يغز ولم يحدث			فليتزوج
		نفسه بغزو مات على شعبة	٤٠١	جابر بن عبد الله	من كان يؤمن بالله واليوم
		نفاق			الآخر فلا يدخل الحمام
9771	رفاعة بن رافع	من المتكلم في الصلاة	۵۷۸۳، ۲۷۸۳،	جابر بن عبد الله	
££V	بسرة بن صفوان	من مس ذكره فلا يصلي حتى	۳۸۸۱ ،۳۸۷۷		
		يتوضأ	714V	رافع بن خليج	من كانت له أرض فليزرعها
1741 . 1741	عمر بن الخطاب	من نام عن حزبه أو عن شيء	ያፖሊካ፣ የፖሊካ		من كانت له أرض فليمنحها
		منه			أو ليدعها
TA+A .TA+V .	عائثة ٢٨٠٦.	من نذر أن يطيع الله فليطعه	1740	عائشة	من كانت له صلاة صلاها من
177.	يوسف مولى عثمان	من نسي شيئاً من صلاته			الليل قنام عنها كان ذلك
		فليسجدمثل هاتين			صدقة
		السجدتين	7771	الحجاج بن عمرو	من كسر أو عرج فقد حل
774.714	أبو هريرة	من نسي صلاة فليصلها إذا		_	وعليه حجة أخرى
		ذكرها	١٥٣٠٦	عمر بن الخطاب	من لبس الحرير في الدنيا فلا
715	أنس بن مالك	من نسي صلاة فليصلها إذا			خلاق له في الآخرة
		ذكرها	3.70	عمر بن الخطاب	من لبس الحرير في الدنيا فلن
۱۵۸۰	ابن عباس	من هاهنا من أهل المدينة			يلبسه في الآخرة
		قبومبوا إلى أخبوانبكم	04.0	عمر بن الخطاب	من لبسه في الدنيا لم يلبسه
		فعلموهم			في الآخرة
۳.۷.	عبد الله بن مسعود	من هاهنا والذي لا إله غيره،	۱۳، ۱۷۰۵	زيد بن أرقم	من لم يأخذ شاربه فلبس منا
		رمى الذي أنزلت عليه	1777, 7777	حفصة	من لم يبيت الصيام قبل الفجر
		سورة البقرة			فلا صيام له
***	ام هانئ	من هذا	<b>۲</b> ۳۳£	حفصة	، من لم يبيت الصيام من الليل
£A£V	أبو رمثة البلوي	من هذا معك			فلا صيام له
					•

فهرس أطراف الحديث	1	9.			(حرف: ن)
ن هذه	جابر	1827	موضع الإزار إلى أنصاف	حليفة بن اليمان	0779
ن هذه؟ قالت: فلانة	عائشة ١٦٤٢	0.40 ,	الساقين والعضلة فإن أبيت		
ن وجه قبلتنا وصلى صلاتنا	البراء بن عازب	2445	الميت يعذب ببكاء أهله عليه	عمر بن الخطاب	1454 . 1454
ونسك نسكنا فلا يذبح حتى		ı	الميت يعذب بنياحة أهله عليه	عمران بن الحصين	1401
يصلي			الميت يعذب في قبره بالنياحة	عمر بن الخطاب	1402
ن وصل صفاً وصله الله	عبد الله بن عمر	A19	عليه		
ن ولي منكم عملاً فأراد الله به خيراً جعل له وزيراً	القاسم بن محمد	£7 • £		رف النون	
صالحأ			ناس من أمتي عرضوا عليً	أنس بن مالك	T1Y1
ىن يېتاع مربىد بىنى فىلان ،	الأحنف بن قيس ٢١٨٧،	. 44.4	غزاة في سبيل الله يركبون		
غفرالله له		<b>*</b> 7•V	ثبج هذا البحر		
ن يجهز هؤلاء غفر الله له يعني جيش العشرة	الأحنف بن قيس	417	نبدأ بما بدأ الله به	جابر بن عبد الله	PFPY: - VPY:
يعي جيس العسره ن يشتري بشر رومة فيجعل	ثمامة بن حزن القشيري	<b>71.</b> 1			Y4V£
ن يشتري بنر روحه فيجعن فيها دلوه مع دلاء المسلمين	عديه بن حرن التشيري	1 1-7	نيذ السر سحت لا يحل	ابن عباس	074.
ي. ىن بىضمن لى واحدة وله	ٹویان مولی رسول اللہ ﷺ	709.	ً نحرنا فرساً على عهد رسول الله ﷺ فأكلناه	اسماء بنت أبي بكر	<b>££•</b> 5
الجنة	,	r I	رسون اله پید انده	أسماء بنت عميس	<b>£</b> £ <b>T</b> •
ن يطع الله إذا عصيته أيأمنني	أبو سعيد الخدري	٤١٠١	رسول الله ﷺ فأكلناه	المعام بت حميس	***
عسلس أهسل الأرض ولا	•		نحن الأخرون السابقون بيد	أبو هريرة	\ <b>T</b> \V
تامنوني			أنهم أوتوا الكتاب من قبلنا	<i>J.J. J.</i>	
۔ ن يقتله بطنه لم يعذب في	سليمان بن صرد	Y • • Y	النذر لا يقدم شيئاً ولا يؤخره	ابن عبر	۳۸ • ۳
قبره			النذر نذران: فما كان من نذر	المزبير، عن رجل	TA 20
ن يكلؤنا الليلة لا ترقد عن		771	في طاعة الله	من أهل البصرة	
الصلاة عن صلاة الصبح	γ ο. σ		نزل جبريل فأمني فصليت	أبو مسعود البدري	191
ن يهده الله فلا مضل له ومن	جابر بن عبد الله	١٥٧٨	معه، ثم صلیت معه، ثم		
ن پهده ۱۰۰ در کسن ۵ وس يضلله فلا هادي له	به بر بن جد ات	1017	صلیت معه		
يست در عدي د المختلعات هن	* 1	<b></b> .	نزل نبي من الأنبياء تحت	الحين	2709
المنافقات المختلفات هن	ابو هريره	4171	J.		
	4		نزلت في آخر ما أنزلت وما : ندا *	ابن عباس	£A7£
ه عليكم بما تطيقون فوالله لا	عائشة	1757	نسخها شيء نزلت في عبد الله بن حذافة	ابن عباس	£14£
يمل الله عز وجل حتى			بن قيس بن عدي بعثه	ابن حبس	6176
تملوا			رسول الله ﷺ في سرية		
•	أبو هريرة	۱۳۸۵	نزلت في عذاب القبر	البراء بن عازب	1007, VOOT
بدنة	_		-	زید بن ثابت	<b>{••</b> V
وت المؤمن بعرق الجبين	بريدة بن الحصيب الأسلمي	1414	تبارك الفرقان بثمانية أشهر	-	

LA IF91 BEREIN	فهرس أطراف الحديث
----------------	-------------------

		<u> </u>			
1977		نعى رسول الله ﷺ النجاشي			نزلت هذه الآية في المشركين
		لأصحابه بالمدينة			فمن تاب منهم قبل أن يقدر
***		نفست أسماء بنت عميس			عليه
		محمد بن أبي بكر فأرسلت	11		نـزلـت هـذه الآيـة: ﴿وَمَن
<b>44</b> VA		نقاتل الناس حتى يقولوا: لا			يَقْشُلْ مُؤْمِنَكَ ﴾
		क्षा प्रो गी	1.11	ابن عباس	نزلت ورسول الله ﷺ مختف
0.01	<b>رجل من الصحابة</b>	نهانا رسول الله ﷺ أن يمتشط			بمكة، فكان إذا صلى
		أحدنا كل يوم			بأصحابه رفع صوته
<b>MATA</b>		نهانا رسول الله ﷺ عن أمر	£ • • A		نـــزلـــت: ﴿وَمَن يَقَتُلَ
		كان لنا نافعاً			مُؤْمِنَسا﴾
• 503, 1503	حبادة بن الصامت	نهانا رسول الله ﷺ عن بيع	4041		نسخت هذه الآية عدتها في
		الذهب بالذهب والورق			أهلها فتعتد حيث شاءت
		بالورق	1779	أبو هريرة	نسي رسول الله ﷺ فسلم في
0141 '014.	علي بن أبي طالب	نهانا رسول الله ﷺ عن الدباء			سجدتين
		والحنتم	197	أمُّ سلمة	نعم، إذا رأت الماء
7-97, 7-97	رافع بن خليج	نهانا رسول الله ﷺ عن كراء	077	حمرو بن عبسة	نعم، إن أقرب ما يكون الرب
		أرضنا، ولم يكن يومئذ			عز وجل من العبد جوف
		ذهب رلا فضة			الليل الآخر
0 • 0 •	عبد الله بن عمر	نهاني الله عز وجل عن القزع	951	أُبي بن كعب	نعم، إن جبريل ومبكائيل
A///, TV/0	<b>علي بن أبي طا</b> لب	نهاني حبي ﷺ عن ثلاث، لا			عليهما السلام أتياني فقعد
		أقول نهى الناس			جبريل عن يميني
1119	علي بن أبي طالب	نهاني رسول الله ﷺ أن أقرأ	0117	عائشة	نعم، بذكارة الطبيب المسك
		راكعاً أو ساجداً			والعنبر
PTAV	علي بن أبي طالب	نهاني رسول الله ﷺ أن ألبس	777	عائشة	نعم الثلث، والثلث كثير أو
	- ·	في إصبعي هذه			كبير إنك أن تدع
• IVA	علي بن أبي طالب	نىھانىي دسىول الله ﷺ عىن	on t	عمرو بن عبسة	نعم جوف الليل الآخر فصل
	• •	- أربع: عن تختم الذهب			ما بدا لك
0 <b>T</b> Y1	على بن أبي طالب	نهاني رسول الله ﷺ عن	<b>۵۲۸۹</b>	الفضل بن عياس	نعم حجي عنه، فإنه لو كان
	• • •	- أربع: عن لبس ثوب معصفر			عليه دين فقضيتيه
01A7	أبو هريرة	نهاني رسول الله ﷺ عن تختم		عبد الله بن عمرو	نعم الرجل من رجل لم يطأ
	• • •	الذهب			لنا فراشا ولم يفتش لنا كنفا
0177	علي بن أبي طالب	نهاني رسول الله ﷺ عن تختم	14.4	عائشة	نعم، عذاب القبر حق
	. <b>ఫ</b> . ర. <b>ఫ</b>	الذهب	0357; 7357;	ابن عباس	نعم، ولك أجر
۰۸۱۵، ۲۷۰	على بن أبي طالب	نهاني رسول الله ﷺ عن ثياب	71 43571 6357	717	
	, Ç. O. Ç.	المعصفر	* 7.44	ابن عباس	نعم! لو كان على أمها دين
		<b>,</b> , , , , , , , , , , , , , , , , , ,			فقضته عنها، ألم يكن
					•

3,

(حرف؛ ن)

			1		
£07Y	عبادة بن المصامت	نهى رسول 🐞 🌋 أن نبيع	۸۲۱۵، ۱۱۲۵	علي بن أبي طالب	نهاني رسول الله ﷺ عن حلقة
		الذهب بالذهب والورق			الذهب
		بالور <b>ق</b>	(۱۰٤٣ ، ۱۰٤١ ،	علي بن أبي طالب	نهاني رسول الله ﷺ عن خاتم
7700	أنس بن مالك	نهى رسول الله ﷺ أن نجمع	. AFFG. AFFG	<b>&gt;</b> 77 <b>y</b>	الذهب
		شيئين نيذآ	0711	ملي بن أبي طالب	نهاني رسول الله ﷺ عن
£TV£	علي بن أبي طالب	نهى رسول الله ﷺ أن نضحي			الخاتم في هذه وهذه
		بمقابلة أو مدابرة	PF10, 7170	علي بن أبي طالب	نىھاتىي رسىول اللہ ﷺ عىن
1.17	جابر بن عبد الله	نهى رسول الله ﷺ أن يبنى			الدباء والحنتم
		على القبر أو بزاد عليه	9779	علي بن أبي طالب	نىھانىي رسىول الله ﷺ عن
77 87	عبد الله بن عمر	نهى رسول الله ﷺ أن يبيع			القراءة في الركوع
		بعضكم على بيع بعض	a 1 V £	علي بن أبي طالب	نهاني رسول الله ﷺ عن
r. vy , ro yo	أنس بن مالك	نهى رسول الله ﷺ أن يتزعفر			القراءة وأنا راكع وعن لبس
		الرجل			الذهب
٤٥٠٠	ابن عباس	نهى رسول الله ﷺ أن يتلقى	0177 11.5	علي بن أبي طالب	نهاني رسول الله ﷺ عن لبس
		الركبان وأن يبيع حاضر لباد			القسي المعصفر
PATT	أبو هريرة	نهى رسول الله ﷺ أن يجمع	0174	علي بن أبي طالب	نهاني رسول الله ﷺ عن لبس
		بين المرأة وعمتها والمرأة			المعصفر
		وخالتها	444.	جابر بن عبد الله	نهاني رسول الله ﷺ عن
AF00, PF00	أبو سعيد الخدري	نهى رسول الله ﷺ أن يخلط			المخابرة، والمحاقلة،
		بسر بتعر			والمزابنة
7000	أبو سعيد الخدري	نهى رسول الله ﷺ أن يخلط	73 • 1 , 77 10 ,	علي بن أبي طالب	نهاني رسول الله ﷺ، ولا
		التمر والزبيب	0140		أقول نهاكم عن تختم
£TVV	علي بن أبي طالب	نهی رسول اللہ ﷺ أن يضحى			الذهب
		بأعضب القرن	7710,7810	علي بن أبي طالب	نهاني عن تختم الذهب وعن
7777	ابن عمر	نهى رسول الله ﷺ أن يلبس			لبس المقسي
		المحرم ثوبأ مصبوغا	PA70	علي بن أبي طالب	نهاني نبي الله ﷺ عن الخاتم
		بزعفران			في السبابة والوسطى
<b>YY</b> A	رجل من الصحابة	نهى رسول الله ﷺ أن يتمشط	۱۰۱۰ ، ۱۸۲۵	علي بن أبي طالب	نهاني النبي ﷺ عن القسي
		أحدنا كل يوم			والحرير
.370, 1370	أبو سعيد الخدري	نسهسى دسسول الله ﷺ عسن	० - १ ९	علي بن أبي طالب	نهى رسول الله ﷺ أن تحلق
		اشتمال الصماء			المرأة رأسها
1797, • 163,	ابن عمر	نهى رسول الله ﷺ عن بيع	1179	هشام بن زید	نهى رسول الله ﷺ أن تصبر
1961, 1901		الثمر حتى يبدو صلاحه			البهاثم
£01A	أبو هريرة	نهى رسول الله ﷺ عن بيع	. + + + + , + + + + ,	أبو هريرة	نهى رسول الله ﷺ أن تنكع
		الحصاة وعن بيع الغرر	7144 . ۲۲44	747	المرأة على عمتها

• 500	جابر بن عبد الله	نهى رسول الله ﷺ عن التمر	1777 . 1	جابر بن عبد الله ٦٢٦	نهى رسول الله ﷺ عن بيع
		والزبيب			السنين
1777 . 1777 .		نهي رسول الله ﷺ عن ثمن	1017	جابر بن عبد الله	نهي رسول الله ﷺ عن بيع
		الكلب			الصبرة من التمر لا يعلم
£770	أبو هريرة	نهي رسول الله ﷺ عن ثمن			مكيلها
		الكلب	177.	جابر ب <i>ن عبد</i> الله	نهى رسول الله ﷺ عن بيع
0714	جابر بن عبد الله	نهي رسول الله ﷺ عن الجر			ضراب الجعل
		المزفت	10VA	أبو بكرة الثقفي	نهى دسول الله ﷺ عن بيع
0770	أبو هريرة	نهي رسول الله ﷺ عن الجرار			الفضة بالفضة
		والدباء والظروف المزفتة	1710	ابن عباس	نهى رسول الله ﷺ عن بيع
ب ٤٢٥٤	المقدام بن معدي كر	نهى رسول الله ﷺ عن الحرير			المغانم حتى تقسم
		والذهب ومياثر النمور	1040	جابر بن عبد الله	نهى رسول الله ﷺ عن بيع
* VA7 , YAX	رافع بن خليج	نهى رسول الله ﷺ عن الحقل			النخل حتى يطعم
0177	علي بن أبي طالب	نهى رسول الله ﷺ عن حلقة	1709.1	ابن عمر ۱۹۸ (۱۹۷ م	نهى رسول الله ﷺ عن بيع
	, ф. о. <b>ф</b>	الذهب، وعن المثيرة			الولاء وعن هبته
0710.031V	ابن عمر	نهى رسول الله ﷺ عن الحنتم	2017	أبو سعيد الخدري	نسهسى دسسول الله ﷺ عسن
0510,5510,		نهی رسول الله ﷺ عن خاتم		·	بيعتين: عن الملامسة
٥٢٧٣	<b>Ģ</b> . O. <b>Ģ</b> -	الذهب			والمنابذة
2000, POOB	ان عاب	نهي رسول الله ﷺ عن خليط	£744	أبو هريرة	نهى رسول الله ﷺ عن بيعتين
	بین جس	عه <i>ي رسون اله چيخ عن عنيد</i> النمر والزبيب			ني بيعة
977£ . 977Y	٠.١	نسهسي رسسول الله ﷺ عسن	7.79	جابر بن عبد الله	نسهسی دسسول الله ﷺ عسن
011 2 10 11 1	ابن عمر	ا بسهسي رسمون الله بين عمل الدياء، والحنتم		. <b>.</b> .	تجصيص القبور
	***		3776	أسدسنة	نهى رسول الله ﷺ عن تختم
000V .00£9 .	ابن عباس ۱۹۵۸ه	نهى رسول الله ﷺ عن الدباء		9,57-3.	الذهب
		والحنتم والمزفت	0.07.0	عبدالله بن مغفل ١٥٥	نسهسى وسسول الله ﷺ عسن
074.	أبو هريرة	نهى رسول الله ﷺ عن الدباء		حبد الله بن عمل	مسهني ومستون الله بي عسر الترجل إلا عباً
		والمزفت أن ينبذ فيهما	U., U.	v.v. att of	
0777	عائشة	نهي رسول الله ﷺ عن الدباء	YV•A .Y'	اسی بن مالک	نسهسی رسسول الله ﷺ عسن
		والمزفت		٠	التزعفر
7771	ابن عمر	نهى رسول الله ﷺ عن الرقبي	Y - YA	جابر بن عبد الله	نههی رسهول الله ﷺ عهن
000.	أبو سعيد الخدري	نهى رسول الله ﷺ عن الزهو			تقصيص القبور
		والتمر والزبيب	1199	ابن عمر	نهى رسول الله ﷺ عن تلقي
PYF3, 17F3	عبد الله بن عمرو	نهي رسول الله ﷺ عن سلف			الجلب حتى يدخل بها
		ربيع			السوق
٥٦٣٣	أبو سعيد الخدري	نے ہے رسول اللہ ﷺ عسن	££99 . £:	أبو هريرة ٤٩٨، ٤٤٩١	نهى رسول الله ﷺ عن التلقي
		الشرب في الحنتم			وأن يبيع مهاجر للأعرابي

			1	
1777, 0773	علي بن أبي طالب	نهى رسول الله ﷺ عن متعة	أبو هريرة ٢٣٣٤، ٢٢٣٦ ٢٣٣٧	نسهسي رسسول الله ﷺ عسن
		النساء يوم خيبر		الشغار
EEEA	ابن عباس	نسهسى دسسول الله ﷺ عسن	أبو سعيد الخدري	نسهسى دسسول الله ﷺ عسن
		المجثمة ولبن الجلالة		الصلاة بعد الصبح حتى
		والشرب من في السقاء		الطلوع
1751	جابر بن عبد الله	نسهسى رسسول الله ﷺ عسن	علي بن أبي طالب ٥٦١، ٥٦٩، ٥٧٣	نهى رسول الله ﷺ عن صلاة
		المحاقلة		بعد العصر إلا أن تكون
<b>7</b> 841	سعيد بن المسيب	نسهسى رسسول الله ﷺ عسن		الثمس
		المحاقلة	أنس بن مالك ٦٤٢	نسهسی رسسول الله ﷺ عسن
<b>T</b> AA0	أبو سعيد الخدري	نسهسى رسسول الله ﷺ عسن		الظروف المزفتة
		المحاقلة والمزابنة		نهى رسول الله ﷺ عن عسب
<b>TAA£</b>	أبو هريرة	نسهسى رمسول الله ﷺ عسن		الفحل
		المحاقلة والمزابنة		نهى رسول الله ﷺ عن عسب
1000,000	رافع بن خليج ٣٨٨٦.	نسهسی رسسول الله ﷺ عسن		الفحل
	و ع بن	المحاقلة والمزابنة	أبو ريحانة ٥٠٩١	نهى رسول الله ﷺ عن عشر:
. 1944 . 4444	النما			عن الوشر والوشم
to14 . 1017 .		نسهسى رمسول الله ﷺ عسن المزابنة أن يبيع ثمر حائطه	عطاء بن أبي رباح	نسهسى ومسنول الله ﷺ عسن
				العمرى والوقبى
4014 4014	ابو سعيد الخدري	نسهسی رسسول الله ﷺ عسن	أبو هريرة ٤٢٢٣	نهى رسول الله ﷺ عن الفرع
	(10))			والعتيرة
2150	ابن عباس	ا نهى رسول الله ﷺ عن نبيذ	این عمر ۲۲۸، ۵۲۳۰، ۲۳۱	نهى رسول الله ﷺ عن القزع
		الجر	رافع بن خليج ٢٨٦٧، ٢٨٦٧،	نهي رسول الله ﷺ عن كراء
1750, 7750	حبد الله بن أبي أوفى	نهى رسول الله ﷺ عن نبيذ		الأرض ٢٨٧٨، ٨٨٨
		الجر الأخضر	۶۶، ۱۶۶، ۱۶۶، ۱۶۶، ۱۶۶، ۲۱۶۲	-4 . 44 - 4
01-1	مائنة	نهى رسول الله عن الواشمة	أبو هريرة ٤٦٧٣	نهى رسول الله ﷺ عن كسب
		والمستوشمة		الحجام
ن عازب ۲۷۵ع	زيد بن أرقم والبراء بز	نهى رسول الله ﷺ عن الورق	عمران بن الحصين ١٤٩ ٥ ، ١٨٧ ٥	نهي رسول الله ﷺ عن لبس
		بالذهب ديناً		الحرير
0787	أبو هريرة	نهی رسول الله ﷺ وفد عبد	ابن عمر ۱۹۰ ۱۹۱۰، ۱۹۰۰	نهي رسول الله ﷺ عن لبس
		القيس حين قدموا		الذهب إلا مقطعاً
ETTA	البراء بن عازب	نهی رسول اللہ ﷺ یوم خیبر	أبو سعيد الخدري	نهى رسول الله ﷺ عن لبستين
		عن لحوم الحمر الإنسية		وعن بيعتين
		نضبجاً ونيثاً	عبدالله ١٦٥٤	نهى رسول الله ﷺ عن لبستين
ittv	جابر بن عبد الله	، نھی رسول اللہ ﷺ یوم خیبر عن		ونهانا رسول الله ﷺ عن
	<b>4</b> · • ·	لحوم الحمر وأذن في الخيل		بيعتين

(حرف: هـ)			ii m	mar english sa
YAV1	ابن عباس	هذا البلد حرَّمه الله يوم خلق	***	•
<b>414</b> 0	. 116 . 1 10	السماوات والأرض هذه حرام على ذكور أمتى	£077	
01£V	علي بن أبي طالب أ	<del>-</del>		
0.4	أبو هريرة	هذا جبريل عليه السلام جاءكم يعلمكم دينكم	0749	
<b>W</b> . <b>A.A</b>	الدما	مادم يعنمام ديسم هذا الذي تحرك له العرش	0779	
7.00	این حمر از ۱۱۱۰۰۰	هذا رمضان قد جاءكم تفتح	0771	
Y1.4	آنس بن مالك	هدا رمضان قد جماءتم نفتح فيه أبواب الجنة		معر بان ۱۹۹۳،
91	على بن أبي طالب	هذا طهور نبي الله ﷺ	#AVA	, 3 · 4 i O û
T.V.	حي بن ب <i>ي حا</i> لب أنس بن مالك	<del>-</del>		
1.45	اص بی قالت	عداً	٥١٨٥	
YV <b>Y</b> V	ابن عباس	هذا معاوية ينهى الناس عن	0111	
	• •	المتعة وقد تمتع النبي بَيْنَةٍ		- T
787	أنس بن مالك	هذا وقت الصلاة	0 Y O V	
٤٠٠١	ابن عباس	هذه آية مكية نسختها آية مدنية	0777	
0412	عبد الله بن عمرو	هذه ثياب الكفار فلا تلسها		
7737	ثابت بن قیس	هذه حبيبة بنت سهل قد	7.77	، الأسلمي
		ذكرت ما شاء الله أن تذكر		_
٥٨٢	عقبة بن عامر	هذا صلاة كنا نصليها على	0741	ن
		عهد رسول الله ﷺ		
<b>YA10</b>	ابن عباس	هذه عمرة استمتعناها فمن لم	1191	. 1 2 9 T
		يكن عنده هدي		
. ۲۹۱٤ . ۲۹۰۹	أسامة بن زيد	هذه القبلة، هذه القبلة		
0197, 7197			4.09	٧٠٠٧,
YPAY	ابن عباس	هذه مكة حرمها الله عز وجل		
		يوم خلق السماوات	19.5	
4141	ابن عباس	هذه ميمونة إذا رفعتم جنازتها		
		فلا تزعزعوها ولا تزلزلوها	***	
£A£V	ابن عباس	هذه وهذه سواء		
۷۲۶، ۸۲۶	عمر بن الخطاب	هكذا أُنزلت إن هذا القرآن		<b>2.7.6</b>
		أنزل على سبعة أحرف	777	۹۱۷۲، ۰
1.44 (1.44	أبو مسعود	هكذا رأيت رسول الله ﷺ	79.	
		يصلي	' \	
			1	

1		
****	علي بن أبي طالب	نهى رسول الله ﷺ يوم خيبر
		عن متعة النساء
1077	عبد الله بن عمر	نهي عن بيع الثمر بالتمر
0749	عائشة	نهى عن الدباء بذاته
0779	أنس بن مالك	تهي عن الدباء والمزفت أن
		ينبذ فيهما
077A	عبد الرحمن بن يعمر	نهى عن الدباء والمزفت
0724,0.97	معاوية بن أبي سفيان	نهى عن الزور
***	جابر بن عبد الله	نهى عن كراء الأرض
01/0	عبيدة السلماني	نهى عن مياثر الأرجوان
	-	وخواتيم الذهب
0111	علي بن أبي طالب	نهى عن مياثر الأرجوان
		ولبس القسي
0 Y O Y	أنس بن مالك	نهى النبي ﷺ أن يتزعفر الرجل
0777	ابن عباس	نهيت عن الثوب الأحمر
		وخاتم الذهب
لمي ۲۰۳۲	بريدة بن الحصيب الأس	نهيتكم عن زيارة القبور
		فزوروها
0741	حائشة أم المؤمنين	نهيتم عن الدباء، نهيتم عن
		الحتم
1191,1197	أنس بن مالك	نهينا أن يبيع حاضر لباد
	ر درف الهاء	
	لرف الهاء	
7.04 , T.0V	ابن عباس	هات القط لي، فلقطت له
		حصيات هن حصى الخذف
19-8	خباب بن الأرت	هاجرنا مع رسول الله ﷺ
		نبتغي وجه الله تعالى
T.VT	اين مسعود	ها هنا والذي لا إله غير. مقام

الصبي بن معبد

الذي أنزلت عليه سورة

هذا أمر كتبه الله عز وجل عائشة

على بنات آدم فاقضي ما

هديت لسنة نبيك ﷺ

يقضي الحاج غير

البقرة

T£V9 . T£VA	أبو هريرة	هل لك من إيل؟ قال: نعم،	این صر ۱۱۰۶، ۱۱۰۶،	ه کمذا رأبت رسول الله ﷺ
		قال: ما ألوانها؟ قال:	סווי, זייף ז	يفعل
		حمر	ابن عمر ۲۵۷	هكذا صليت مع رسول الله
ي ۳۱۰٤	معاوية بن جاهمة السلم	هل لك من أم؟ قال: نعم		ﷺ في هذا المكان
		قال: فالزمها فإن الجنة	عبد الله بن عمرو	هكذا الوضوء فمن زاد على
		تحت رجليها		هذا فقد أساء وتعدى وظلم
٧٨	أنس بن مالك	هل مع أحد منكم ماء؟	أبو قتادة ٢٨٢٦	, ,
£ <b>7</b> 07	أبو قتادة	هل معكم منه شيء؟		لا، قال: فكلوا
TYTE	أبو هريرة	هل نظرت إليها؟ قال: لا،	شریح بن هانئ عن عائشة ۲۷۹	هل تأكل المرأة مع زوجها
		فأمره أن ينظر إليها		وهي طامث؟
0101	معاوية بن أبي سفيان	هل نهى رسول الله ﷺ عن	أنس بن مالك ٩٠٤	هل تدرون ما الكوثر
		لبوس الذهب؟ قالوا: نعم	جابر بن عبد الله	هل تزوجت؟
***************************************	ابن عمر	هل وجدتم ما وعد ربكم حقاً	يحيى بن عمارة الأنصاري ٩٧	هل تستطيع أن تربني كيف
£AAY	ابن عباس	ملا كان هذا قبل أن تأتينا به		كان رسول الله 🥦 يتوضأ
7710	انس بن مالك	هلمَّ إلى الغداء، فقال: إني	ابن أم مكتوم ١٥٥	هل تسمع حي على الصلاة
		صانم		حي على الفلاح
Y 170	خالد بن معدان	هلم إلى الغداء المبارك	J . J.	هل علمت أن الله عز وجل
Y 1 7 T	العرباض بن سارية	هلموا إلى الغداء المبارك		حرمها
7 £ £ •	أبو ذر الغفاري	هم الأخسرون ورب الكعبة	0.01	هل عندك من شيء
<b>&gt;&gt;4</b>	أمُّ سلمة	هما ركعتان كنت أصليهما	عائشة ۲۳۲۷، ۲۳۲۲	هل عندكم شيه؟ قلنا: لا،
		بعد الظهر		قال فإني صائم
£ • 1 Y	حبيد بن حمير	هن سبع أعظمهن إشراك	عائلة ٢٣٢٨، ٢٣٢٩ عائلة	هل عندكم طعام؟ فقلنا: لا،
		بالله، وقتل النفس بغير حق		قال: إني صائم
Y10V	ابن عباس	هن لهم ولمن أتى عليهن ممن	عائنة ٢٣٢٤	هل عندكم غداء؟ فنقول:
		سواهن لمن أراد		۔ لا، فيقول: إني صائم
7179	عدي بن حاتم	هو سواد الليل وبياض النهار	عائلة ٢٣٣٠	حل عندكم من طعام؟
P0, Y77	أبو هريرة	هو الطهور ماؤه الحل مبتته		قلت: لا
270.	أبو هريرة	هو الطهور ماؤه الحلال مينته	أبو هربرة ٩١٩	هل قرأ معي أحد منكم آنفاً
TEAE	عائشة	هو لك يا عبد! الولد للفراش	ایی تریز آنس بن مالک ۱۰۷۱	مل قنت رسول الله ﷺ في
		وللعاهر الحجر	اکن بن فائف	من فتت رسون الله بيج في
***	عائشة	هو لها صدقة ولنا هدية	عائنة ١٦٥٧	هل کان رسول الله ﷺ يصلى
7107	حنيفة بن اليمان	هو النهار إلا أن الشمس لم		مل كان رسول الله على يضني ومو قاعد؟ قالت: نعم
		تطلع	یعلی بن مرة ۱۲۱۰	وعو قاعد؛ قالت: لا عل لك امرأة؟ قلت: لا
0117	معاوية بن أبي سفيان	هو هذا تجعله المرأة في		
		رأسها ثم تختمر عليه	عامر بن شراحیل ۲۲۸۳، ۳۲۸۹	هل لك بنون سواه؟

-					
TTAE	ام حبيبة بنت ابي سفيان	واله لولا أنها ربيبتي في	***	حمزة بن عمرو	هي رخصة من الله عز وجل
		حجري ما حلت لي			فمن أخذ بها فحسن ومن
T0/1	ابن عباس	والله ما اختصنا رسول الله ﷺ			أحب
		بشيء دون الناس إلا بثلاثة	٤٨٠ ،	ابن عمر ۱۷۹	هي صلاة العصر
979	النعمان بن بشير	والله إني لأعلم الناس بوقت	1909	عبد الله بن عمرو	هي ومثلها والنكال
		هذه الصلاة صلاة العشاء			
		الآخرة		رف الواو	>
***	عمر بن الخطاب	والله إني لأنهاكم عن المتعة	1.17	عبد الله بن مسعود	والذي لا إله غيره، لا يحل
		وإنها لفي كتاب الله			دم امرئ مسلم
***	أبو موسى الأشعري	والله لا أحملكم وما عندي ما	0+14	أنس بن مالك	والذي نفس محمد بيده لا
		أحملكم		J. J	يؤمن أحدكم حتى يحب
۲۱۰۳	شريك بن شهاب	والله لا تجدون بعدي رجلاً			لأخيه
		هو أعدل مني	0.14	أبو هريرة ٥٠١٥.	والذي نفسي بيده لا يؤمن
۰۷۳۰	ابن عباس	والله ما تحل النار شيئا ولا		, , , , , , , , , , , , , , , , , , ,	أحدكم حتى أكون أحب
		تحرمه			إليه
TOTT	ام حبية	والله ما لي بالطيب من حاجة	.011	أبو هريرة وزيد بن خالد الجهني ٠	والذي نفسي بيده لأقضين
		غير أني سمعت رسول الله	2811	•	بينكما بكتاب الله
		差	19	عائشة	والذي نفسي بيده لو أن
111	عبد الله بن حياس	والله ما خصنا رسول الله ﷺ			فاطمة بنت محمد سرقت
		بشيء دون الناس إلا بثلاثة			قطعت يدها
		أشياء	990	أبو سعيد الخدري	والذي نفسي بيده إنها لتعدل
AFTO	عبد الله بن مسعود	رإن الله عز وجل قدر أن بلغنا		-	ثلث القرآن
		ما ترون فمن عرض له قضاء	4049	أبو هريرة	والذي نفسي بيده لأن يأخذ
1797	عبد الله ين عمرو	وإن تغيَّب عليك، ما لم تجد			أحدكم حبله فيحتطب على
		فيه أثر سهم غير سهمك			ظهره
1714	أبو أيوب الأنصاري	الوتر حق فمن أحب أن يوتر	4471	عبد الله بن عمرو بن العاص	والذي نفسي بيده لقتل مؤمن
		بخمس ركعات فليفعل			أعظم عندالله
1711	أبو أيوب الأنصاري	الوتر حق فمن شاء أوتر	٨٤٨	أبو هريرة	والذي نفسي بيده لقد هممت
		بخمس			أن آمر بحطب فيحطب
171.	أبو أيوب الأنصاري	الوتر حق فمن شاء أوتر بسبع	4.47	أبو هريرة	والذي نفسي بيده لوددت أني
۸۲۱، ۱۹۹۰	ابن عمر ۹	الوتر ركعة من آخر الليل			أقتل في سبيل الله ثم أحيا
1717	مقسم	الوتر سبع فلا أقل من خمس	7107	أبو هريرة ٣٠٩٨،	والذي نفسي بيده لولا أن
1777	علي بن أبي طالب	الوتر ليس بحتم كهيئة			رجالاً من المؤمنين
		المكتوبة ولكنه سنة سنها	1777	حميد بن عبد الرحمن بن عوف	والله لأرقبين رسيول الله ﷺ
		رسول الله ﷺ			لصلاة حتى أرى فعله

٤٨٠٠	عبد الله بن عمرو	وفي الأصابع عشر عشر	ابن حباس ١٦٦٧	وثمن الكلب
1007	عبد الله بن عمرو	وفي المواضع خمس خمس	أبو هريرة ٩٩٤، ١٩٣٢، ١٩٣٢	وجبت
, 3057,	عائنة ٢٥٢٣	وقست رسسول الله ﷺ لأهسل	أم عطية ١٨٩١، ١٨٩٢	وجعلنا رأسها ثلاثة قرون
7. 4077	707, 707	المدينة ذا الحليفة	علي بن أبي طالب ٨٩٧	وجهت وجهي للذي فطر
0 T T	عبد الله بن عمرو	وقت صلاة الظهر ما لم		السموات والأرض حنيفآ
		يحضر العصر، ووقت	عمرو بن شرحبیل ۲۳۸۰، ۲۳۸۰	وددت أنه لم يطعم الدهر شيئاً
		صلاة العصر	عائشة ٣٠٤٩	وددت أني استأذنت رسول الله
٥٢٣	آبو موسی	الوقت فيما بين هذين ءً		ﷺ كما استأذنته سودة
1 8	أنس بن مالك	وقَّت لنا رسول الله ﷺ في		فصليت الفجر
		قىص الىشبارب وتىقىلىپ الأظفار	سلمة بن الأكوع ٥٦٧	وزرَّه عليك ولو بشوكة
2815	سهل بن سعد الساعدي	وقع بين حيين من الأنصار	عاشة ٢٨٨٦	الوزغ الفويسق
5411	سهن بن سند است سي	وحے بین عییں سائد صدر ملام حتی تراموا بالحجارة	عمرو بن شرحبيل	وسئل عبد الله هل بعد الأذان
1 • • • •	جابر بن سمرة	وقع ناس من أهل الكوفة في		وتر؟ قال: نعم
	J 0. J. 1	سعد عند عمر فقالوا	أبو إسحاق	وصف لنا البراء السجود
14.7	جابر بن عبد الله	وكان العباس بالمدينة فطلبت		فوضع بديه بالأرض ورفع 
		الأنصار ثوباً بكسوته	11.	عجيزته وقال
١	أبو حبد الله سالم سبلان	وكانت عائشة تستعجب	أبو سلمة بن عبد الرحمن ٢٤٦	وصفت عائشة غسل النبي بينية من الجنابة
	. ,	بامانته ونستأجره، فارتنى	أم سلمة ٢٥١٣	وضعت سبيعة بعد وفاة زوجها
		۔ کیف کان رسول اللہ ﷺ	۱۵۱۱ حست ۶۰	وصعت سبیعه بعد وق دروجها بایام فأمرها رسول الله پینخ
		يتوضأ		بيام تحرف ركون ما <sub>الط</sub> يخ أن تزوج
***	عقبة بن الحارث	وكيف بها وقد زعمت أنها قد	أبو السنابل ٣٥٠٨	· ·
		أرضعتكما	J. J.	ر وفاة زوجها بثلاثة وعشرين
<b>7117</b>	عاتشة	الولاء لمن أعتق	مِمونة ١٠٨	
7107	عانشة	الولاء لمن ولي النعمة		قالت: فسترته
۳٤٨٥	عبد الله بن الزبير	الولد للفراش	أبو هريرة ٢١٧٣، ٣١٧٢	وعدنيا رسول الله ﷺ غزوة
٣٤٨٧	عائشة	الولد للفراش واحتجبي منه يا		الهند فإن أدركتها
		سودة	مائة ٤٧٨٨	وعلى المقتتلين أن ينحجزوا
71. 7837	أبو هريرة ٢٨٦٪	الولد للفراش وللعاهر الحجر		الأول فالأول
71.37	عبد الله بن مسعود	الولد للفراش وللعاهر الحجر	رفاعة بن رافع ٨٨٤	وعليك السلام، اذهب فصل
3777	أبو بكر الصديق	ولدت أسماء محمد بن أبي		فإنك لم تصل
		بكر، فأتى أبو بكر النبي	أبو هريرة ٢٦٢٥، ٣١٢١	وفدالله ثبلاثية: البغبازي
		بينج فأخبره		والحاج والمعتمر
4011	أم سلمة	ولدت سبيعة بعد وفاة زوجها	خالد بن معدان ١٤٢٥	وفد المقدام بن معدي كرب
		بالمسال فالمكرت ذلك		على معاوية فقال له:
		لرسول الله ﷺ		أنشدك بالله

(حرف: ي)	1	II IT 9 9
	_	

فهرس أطراف الحديث

4410	ابو هريرة	يا أبا هريرة جف القلم بما	1777	عثمان بن عفان	ولكني سمعت رسول الله ﷺ
		أنت لاق	i		يلبي بهما جميعاً
tov	ابن عمر	يا ابن أخي إن رسول الله ﷺ	1197	يحيى بن حصين	ولو استعمل عليكم عبد
		أتانا ونحن ضلال فعلمنا			حبشي يقودكم بكتاب الله
71.37	ابن عباس	يا ابن عباس ألم تعلم أن	7777	أنس بن مالك	وما أصدقت
		الثلاث كانت على عهد	4198	عبد الله بن جبر	وما تعدون الشهادة إلا من
		رسول الله ﷺ			قتل في سبيل الله
96.	اُبي بن كعب	با أبي إنه أنزل القرآن على	7107	ابن عباس	وما حملك على ذلك
		سبعة أحرف كلهن شاف			يرحمك الله؟
		کاف	1.11	عبد الله بن عمر	ونزلت فيهم آية المحاربة
£ 1 4 0	عائشة	با أسامة إنما هلكت بنو	170	طلق بن علي	وهل هو إلا مضغة منك أو
		إسرائيل حين كانوا إذا			بضعة منك
		أصاب الشريف فيهم الحد	9771	أبو سعيد الخدري	وهو أطيب الطيب
		تر کوه ر	1171	أبو سعيد الخلري	ويحك، إن شأن الهجرة
1754	ابن عباس	يا أمَّ أيمن أتبكين ورسول الله			شديد، فهل لك من إبل
		عندك 🏂	1127	رفاعة بن رافع	ويحمد الله ويمجده ويكبره
4484	عائشة	يا أم سلمة لا تؤذيني في	111	عبد الله بن عمرو	ويىل لىلاعقاب من النباد
		عا <del>ئشة</del>			أسبغوا الوضوء
11.1	ابن عباس	يا أم المؤمنين أنبئيني عن قيام	11.	أبو هريرة	ويلٌ للعقب من النار
		ني الله ﷺ		يرف الياء	>
7171	أبو عطية ومسروق	يا أم المؤمنين رجلان من			
		اصحاب محمد	417.	أنس بن مالك	يؤتى بالرجل من أهل الجنة
141/4		أحدهما يعجل الإفطار	٧٨٠	أبو مسعود الأنصاري	يؤم القوم أفرؤهم لكتاب الله
1171	عائشة	ا يا أمَّة محمد ما من أحد أغير	188	عاصس بن سفيان	يا أبا أيوب فاتنا الغزو العام
		من الله عـز وجـل أن يـزنـي			وقد أخبرنا أنه من صلى في
717	an 4	عبده	4.41	أبو هريرة	يا أبا بكر كيف تقاتل الناس؟
, , , , ,	أنس بن مالك	يا أنس إني أريد الصيام أطعمني ثيثاً			وقد قبال دسيول الله ﷺ:
įvov	au 4				أمرت أن أقاتل الناس
1770	أنس بن مالك 	يا أنس كتاب الله القصاص	4977	أنس بن مالك	يا أبا حمزة ما يحرم دم
, , , , ,	علي بن أبي طالب	يا أهل القرآن أوتروا، فإن الله			المسلم وماله
<b>7</b> 7.8.8	- <del>1</del> .1	عز وجل وتر يحب الوتر	7777	أبو ذر الغفاري	يا أبا ذر إني أراك ضعيفاً
1 1/1/1	عبد الله بن عمرو	يا أيها الناس أدوا الخياط			وإني أحب لك ما أحب
£ 7 Y £	4	والمخيط فإن الغلول			لنفسي
4,114	مخنف بن سليم	يا أيها الناس إن على أهل	٥٥٠٧	أبو ذر الغفاري	يا أبا ذر تعوذ بالله من شر
		بيت كل عام أضحاة وعتيرة			شياطين الجن والإنس
			1		

To a second lead to a	فهرس أطراف الحديث
--	-------------------

(حرف ي)

			1		
***•	جابر بن عبد الله	يا جابر هل أصبت امرأة	7.44	ابن عباس	يا أيها الناس إنكم محشورون
		بعدي			إلى الله عز وجل عراة
01	جرير بن عبد الله البجلي	يا جرير هات طهوراً	٤١٣٨	عبادة بن الصامت	يا أيها الناس إنه لا يحل لي
		يا حكيم إن هذا المال خضرة			مما أفاء الله عليكم قدر هذه
		حلوة	,		إلا الخمس
TION	أبو قتادة الأنصاري	يا رسول الله أرأيت إن ضربت	1071	أبو مسعود الأنصاري	يا أيها الناس إنه ليس من
		بسيفي هذا في سبيل الله			السنة أن يصلى قبل الإمام
<b>777</b>	جابر بن عبد الله	يـا رسـول الله إن أبـي تـوفي	4.14	جابر بن عبد الله	يا أيها الناس خذوا مناسككم
		وعليه دين ولم يترك إلا			فإني لا أدري لعلي
***	أنس بن مالك	يا رسول الله ألا تشزوج من	*188	عبد الله بن عمرو	يا أيها الناس ردوا عليَّ
		نساء الأنصار؟ قال: إن			ردائي، فوالله لـو أن لكـم
		فيهم لغيرة شديدة			شجر تهامة نعماً
17.9	عبد الله بن مسعود	يا رسول الله إن فلاناً نام عن	*188	عبد الله بن حمرو	يا أيها الناس ردوا عليهم
		الصلاة البارحة حتى أصبح			تساءهم وأبناءهم فمن
		قال			تمسك
TYAE	أم حبيبة بنت أبي سفيان	يا رسول الله أنكح أختي بنت	VAE	سهل بن سعد	يا أيها الناس مالكم حين
	• ,	ے ۔ ابي سفيان			نابكم شيء في الصلاة
****	مرثد بن أبي مرثد الغنوي	يا رسول الله أنكح عناق؟			أخذتم في التصفيق
		ي   ي فسكت عني فنزلت	4177	النعمان بن بشير الأنصاري	يا بشير ألك ولد سوى هذا؟
1791	أبو حميد الساعدي	يا رسول الله كيف نصلي	744	سهل بن سعيد	يا بلال إذا حضر العصر ولم
	٠	عليك؟ فقال رسول الله			آت فمر أبا بكر فليصل 
		قولوا			بالناس
YIA	4 a . 1 a . 7 . 14 14	يا رسول الله لا أطهر أفأدع	178.	<b>جا</b> ير بن عبد الله	يا بلال أعطه ثمنه
1 (7	فاطمة بنت أبي حبيش	يا رسون الله و اطهر الحادع	777		يا بلال قم فناد بالصلاة
	- <b>.</b>		T710	موسى بن طلحة	يا بني عبد مناف اشتروا
770.	سعد بن عبادة	يا رسول الله هل ينفعها أن			أنفسكم من ربكم
		أتصدق عنها؟ فقال النبي		جبير بن مطعم	يا بني عبد مناف لا تمنعن
		نعم 😸			أحدأ طاف بهذا البيت
٥٠٦٧	رويفع بن ثابت	يا رويفع لعل الحياة ستطول	0.00	جبير بن مطعم	يا بني عبد مناف لا تمنعوا
	_	بك بعدي			أحدأ طاف
Y • £ A	بثير ابن الخصاصية	يا صاحب السبيتين ألقهما	4711	أبو هريرة	يا بني كعب بن لؤي يا بني
rv, 3070		يا عائشة أخريه عني			مرة بن كعب، يا بني
7907	عائشة	يا عائشة إن جبريل يقرئك	V•Y	أنس بن مالك	يا بني النجار ثامنوني
		السلام			بحائطكم هذا
			£ ጓዮአ	جابر بن عبد الله	
					انتشط

(حرف، ي)	いと・)	فهرس أطراف الحديث

IATT	عيد الله بن عمرو	يا ليته مات بغير مولده	<b>711.</b>	عائلة	يا عائشة إني ذاكر لك أمراً
144.	عمر بن الخطاب	يا محمد أخبرني عن الإسلام			فلا عليك أن لا تعجلي
Y•41	انس بن مالك -	يا محمد أتانا رسولك فأخبرنا			حتى
		أنك تزعم أن الله عز وجل	٥٢٥٢	عائشة	يا عائشة حوليه، فإني كلما
		أرسلك			دخلت فرأيته ذكرت الدنيا
۸۲۰	جابر بن عبد الله	يا معاذ أفتانٌ أنت، اقرأ	79.4	عائشة	يا عائشة لولا أن قومك
		بسورة كذا وسورة كذا			حديث عهد بجاهلية لأمرت
7777	جابر بن عبد الله	يا معشر الأنصار أمسكوا	• ٧٢, ٣٨٢	أبو هريرة	يا عائشة ناوليني الثوب
		عليكم _ يعني أموالكم _ لا	4408	عائشة	يا عائشة هذا جبريل وهو يقرأ
		تعمروها			عليك السلام
774A (TV4V	قيس بن أبي غرزة	يا معشر النجار إن هذا البيع	7799	عبد الله بن عمرو	يا عبداله بن عمرو إنك
		يحضره الحلف والكذب			تصوم الدهر وتقوم الليل
1117, 77.11	قيس بن أبي غرزة	يا معشر النجار إنه يشهد	2177	عقبة بن عامر	يا عقبة ألا أعلمك خير
		بيعكم الحلف والكذب			سورتين قرثتا
****	عبد الله بن مسعود	يا معشر الشباب عليكم	941.	علي بن أبي طالب	يا عبلي سبل الله النهندي
		بالباءة فإنه أغض للبصر			والسداد
7377, 2-77,	عبد الله بن مسعود	_	1.14	عائشة	يا عمار أما إنك تعلم أنه لا
7711 (771+		منكم الباءة فليتزوج			يحل دم آمريء مسلم
7117, V177	أبو هريرة	يا معشر قريش اشتروا	7297	أبو هريرة	يا غلام هذا أبوك وهذه أمك
		أنفسكم من الله لا أغني			فخذ بيد أيهما شئت
a 1 W/1/		عنكم من الله شيئاً	<b>778</b> A	عائشة	با فاطمة ابنة محمد يا صفية
٥١٣٧	احت حلبقه	يا معشر النساء أما لكن في الفضة ما تحلين			بنت عبد المطلب
0178	يملي بن مرة الثقفي	ا الطف فا للحنين الما يعلى ألك امرأة؟ قلت: لا	0181,018-	ٹوبان مولی	يا فاطمة أيغرك أن يقول
iteo itet	يسی بن ترد السي ابو هريرة	ي يتنى النا المراها النبي الدار. الماتي على الناس زمان		رسول الله ﷺ	الناس ابنة رسول الله وفي
VY0	بو سرير. أبو سعيد الخدرى	پوس على النام روان   يېمىق عن يىسارە او تحت			يدها سلسلة من نار
	<b>Ģ</b> ) =	ا يبسنى عن يستاره او عاصت قدمه اليسرى	AYY	أبو هريرة	يا فلان ألا تحسن صلاتك؟
YAV¶	حفصة بنت عبر	يبعث جند إلى هذا الحرم فإذا	***	قرة بن إياس المزني	يا فلان أيما كان أحب إليك
	•	كانوا بيداء من الأرض		•	أن تمتع به عمرك
٧٠٨٣	عائشة	يبعث الناس يوم القيامة حفاة	٨٦٨	عبد الله بن سرجس	يا فلان أبهما صلاتك التي
		عراة غرلاً			- صليت معنا أو التي صلبت
194	أنس بن مالك	يتبع الميت ثلاثة أهله وماله			لتفسك
		وعمله	441	عمران بن الحصين	يا فلان ما منعك أن تصلي مع
£Ao	أبو هريرة	يتعاقبون فيكم ملائكة بالليل			القوم؟
		وملائكة بالنهار ويجتمعون	0111	كعب بن مالك	یا کعب فأشار بیده کانه
		في صلاة الفجر			يقول: النصف

רוזז	أبو هريرة		<b>799</b> V	عبد الله بن مسعود	يجيء الرجل آخذاً بيد الرجل
		أحدهما الآخر كلاهما			فيقول: يارب! هذا قتلني
		يدخل الجنة	1, 11, 1	ابن عباس ۹۹۹	بجيء متعلقاً بالقاتل تشخب
777	عقبة بن عامر	يعجب ربك من راعي غنم في			أوداجه دمأ
		رأس شظية الجبل يؤذن	٤٠٠٥ ، ٢	ابن عباس ۹۹۸	يجيء المقتول بالقاتل يوم
1401	عمر بن الخطاب	يعذب الميت ببكاء أهله عليه			القيامة ناصبته ورأسه في
Y•3A	ابن عباس	يعذبان وما يعذبان في كبير			به
T • V 1	ابن عمر	يعرض على أحدكم إذا مات	<b>299</b>	أبو عمران الجوني	يجيء المقتول بقاتله يوم
		مقعده من الغداة والعشي			القيامة فيقول: سل هذا فيم
1774	يعلى بن منية	يعض أحدكم أخاه كما يعض			فتلتي
		البكر	****	عائشة ٣٠٢	يحرم من الرضاع ما يحرم
٤٧٦٠	عمران بن حصين	يعض أحدكم أخاه كما يعض	7.47	ابن عباس	بحشر الناس يوم القيامة عراة
		الفحل			غرلاً
1.4.	أبو هريرة	يعمد أحدكم في صلاته فيبرك	7 • ٨ •	أبو هريرة	بحشر النامل يوم القيامة على
		كما يبرك الجمل			ثلاث طرائق
<b>\$</b> VV <b>T</b>	يعلى بن منية	يعمد أحدكم فيعض أخاه كما	7178	العرباض بن سارية	'
	1 0.0	يعض الفحل			على فرشهم إلى ربنا
***	أسدسة	يغزو هذا البيت جيش	3 • 9 7	أبو هريرة	يخرب الكعبة ذو السويقتين
,,,,,	- 7.7- J.	فيخسف بهم بالبيداء			من الحبشة
( <b></b>	علي بن أبي طالب	يغسل ذكره ثم ليتوضأ	11.4	علي بن أبي طالب	يخرج قوم في آخر الزمان،
£ <b>79</b>					أحداث الأسنيان سفهاء
7770	عبد الله بن عباس	يغسل المحرم رأسه، وقال			الأحلام
	والمسور بن مخرمة	المسور: لا يغسل رأسه،	٥٢٢٢	عبدالله بن عمر	اليد العليا خير من اليد
		فأرسلني			السفلى
7 - 1	أبو السمع	يغسل من بول الجارية ويرش	7077	طارق المحاربي	يد المعطي العليا وأبدأ بمن
		من بول الغلام			تعول، أمك وأباك
YAOV	ابن عباس	يغسل ويكفن في ثوبين ولا	<b>***</b>	عائشة	يرحم الله أبا عبد الرحمن، لقد
		يُغطى رأسه			كنت أطيب رسول الله ﷺ
ESEV	أيمن بن عبيد	يقطع السارق في ثمن المجن	٥٣٣٨	أم سلمة	
7776 (77	عائشة	يقولون إن النبي ﷺ أوصى			آقدامهن م
		إلى عليًّ! لقد دعا بالطست	٥٣٣٧	أم سلمة	يرخين شبراً قالت أم سلمة:
		ليبول فيها			إذاً ينكشف عنها
1007	سهل بن أبي حثمة	يقوم الإمام مستقبل القبلة	070A	رجل من أصحاب النبي ﷺ	يشرب ناس من أمتي الخمر
		وتقوم طائفة سنهم معه			يسمونها

( <b>حرف:</b> ي)		1	<u></u>		فهرس اطراف الحديث يكفي من الغسل من الجنابة
P7.0, .V.0	أبو هريرة	اليهود والنصاري لا تصبغ	101	جابر بن عبد الله	
		فخالفوهم			صاعٌ من ماء
r7.0	أبو سعيد الخدري	يوشك أن يكون خير مال	1606	العلاء بن الخضرمي	يمكث المهاجر بعد قضاء
		مسلم غنم يتبع بها شعف			نےکہ ٹلاٹا
		الجبال	<b>£</b> ∀२0	سلمة ويعلى ابني أمية	ينطلق أحدكم إلى أخيه
١٣٨٩	جابر بن عبد الله	يوم الجمعة اثنتا عشرة ساعة			فيعضه كعضيض الفحل
		لا يوجد فيها عبد مسلم	. 4 . 4 . 4 . 4 . 4	عبد الله بن عمر ١٥	يهل أهل المدينة من ذي
*10.	عثمان بن عفان	يوم في سبيل الله حير من ألف	7700		الحليفة، وأهل الشام من
	<b>5. 5. 5</b>	يوم فيما سواه			الجحفة
		5 . ()-	4.09	أبو أيوب الأنصاري	يهود تعذب في قبورها



## فهرس الموضوعات

المبحث السابع: رواة «المجتبى» و«السنن الكبرى» عن	مقدمة الناشر
النساعي	الموسوعة الحديثية الموسوعة الحديثية
المبحث الثامن: مكانته العلمية وثناء العلماء عليه ١	الكتب التسعة وأصحابها١٣٠
المبحث التاسع: مصنفاته 8	١ - صحيح البخاري١
المبحث العاشر: صفاته الخُلْقِية والخُلُقية ٤٩	٢- صحيح مسلم ٢٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠
المبحث الحادي عشر: سلوكه وعقيدته١٥٠	٣- سنن أبي داود
المبحث الثاني عشر: مذهبه ونقهه٣٥	٤ - جامع الترمذي١٦٠
المبحث الثالث عشر: معرفته بالعلل، وتشدُّده في الجرح	٥- سنن النسائي «المجتبى»
والتعديله٥	٦ - سنن ابن ماجه
المبحث الرابع عشر : مِحْنَتُهُ ووفاته ٥٧	٧- موطأ مالك
الفصل الثاني: التعريف بسنن النسائي الصغرى	٨- مسئد أحمد
«المجتبي»	٩- سنن المدارمي ٢٢
المبحث الأول: نسبة الكتاب	مقدمة الجحتبي ٢٥
المبحث الثاني: اسم الكتاب ١٨٠	تمهید
المبحث الثالث: «المجتبى» هو أحد الكتب السنة ٧١	الفصل الأول: ترجمة الإمام النسائي ٢٧
المبحث الرابع: رواة «المجتبى» عن النسائي ٧٧	المبحث الأول: اسمه ونسبه ٢٧
المبحث الخامس: مقصد النسائي من تأليفه «للسنن»	المبحث الثاني: مولده ٢٨٠
و «المجتبى»	المبحث الثالث: نشأته العلمية ٢٨
المبحث السادس: شرط الإمام النسائي في كتابه ٢٧٠٠٠٠٠	المبحث الرابع: رحلته في طلب العلم ٢٩
المبحث السابع: منهجه في كتابه	المبحث الخامس: شيوخه۳۲
● الفوائد الحديثية التي ضمنها النسائي كتابه	● شيوخه الذين أكثر عنهم في المجتبى ٢٤
● وجوه الشبه بين منهج النسائي ومنهج الإمام البخاري ١١٠٠	<ul> <li>سبب رواية النسائي عن شيخه الحارث ابن مسكين بصيغة :</li> </ul>
● وجوه الشبه بين منهج النسائي ومنهج الإمام مسلم ٨٢	«الحارث بن مسكين قراءة عليه وأنا أسمع»٣٥
المبحث الثامن: رباعيات الإمام النسائي	● شيوخه في العلل
المبحث التاسع: ترتيب «المجتبى» وعدد كتبه، وأبوابه،	● هل روى النسائي عن الإمام البخاري ٢٦٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠
	المحددال ادمان تلامنته

١٥ - [بَابُ] إِحْفَاءِ الشَّارِبِ وَإِعْفَاءِ اللَّحَى ١٢٨	المبحث العاشر: المقارنة بين «المجتبى» وأصله
١٦ - [بَابُ] الإِبْعَادِ عِنْدَ إِرَادَةِ الحَاجَةِ ١٢٨	«السنن الكبرى» ۸۵
١٧ - [بَابُ] الرُّخْصَةِ فِي تَرُّكِ ذَلِكَ ١٢٨١٨	● الوجه الأول: من حيث الحجم وعدد الأحاديث ٨٥
١٨ - [بَابُ] القَوْلِ عِنْدَ دُخُولِ الخَلَاءِ ١٢٨ ١٢٨	● الوجه الثاني: من حيث الترتيب
١٩ - [بَابُ] النَّهْيِ عَنِ اسْتِقْبَالِ القِبْلَةِ عِنْدَ الحَاجَةِ ١٢٩	• الوجه الثالث: من حيث درجة أحاديثهما قوة وضعفاً ٩٠
٢٠ - [بَابُ] النَّهْيِ عَنِ اسْتِدْبَارِ القِبْلَةِ عِنْدَ الحَاجَةِ	• هل «المجنبي» أصع حديثاً من «الكبرى»؟
٢١ - [بَابُ] الْأَمْرِ بِاسْتِقْبَالِ المَشْرِقِ وَالمَغْرِبِ عِنْدَ	المبحث الحادي عشر: منزلة «المجتبى» بين الكتب الستة،
الحَاجَةِالحَاجَةِ	وثناء العلماء عليه
٢٢ - بَابُ الرُّحْصَةِ فِي ذَلِكَ فِي البُيُوتِ ٢٢ - بَابُ الرُّحْصَةِ فِي ذَلِكَ فِي البُيُوتِ	المبحث الثاني عشر: عناية العلماء بـ«سنن النسائي» ٩٦
٢٣ - بَابُ النَّهْيِ عَنْ مَسِّ الذَّكَرِ بِاليَمِينِ عِنْدَ الحَاجَةِ	الخطة المتبعة في إخراج هذه الطبعة
٢٤ - [بَابُ] الرُّخْصَةِ فِي البَوْلِ فِي الصَّحْرَاءِ قَاثِماً ١٣٠ ١٣٠	اولاً: نص «المجتبى» ١٠٥
٢٥ - [بَابُ] البَوْلِ فِي البَيْتِ جَالِساً١٣٠	ئانياً: التخريج
٢٦ - [بَابُ] البَوْلِ إِلَى سُنْرَةٍ يَسْتَيْرُ بِهَا ٢٦ - [بَابُ] البَوْلِ إِلَى سُنْرَةٍ يَسْتَيْرُ بِهَا	صور النسخ الخطية
٢٧ - [بَابُ] التَّنَزُّو عَنِ البَوْلِ١٣١.	١- [ كِنَابُ الطَّلْهَارَةِ ]
٢٨ - [بَابُ] البَوْلِ فِي الإِنَاءِ١٣١.	· ١ - [بَابُ] تَأْوِيلِ قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿ إِذَا قُمْتُمْ إِلَى ٱلصَّلَوْةِ
٢٩ - [بَابُ] البَوْلِ فِي الطَّسْتِ١٣١.	نَاغَسِلُواْ وُجُوهَكُمْ وَأَيْدِيَكُمُ إِلَى ٱلْمَرَافِقِ ﴾ [المائدة: ٦] ١٢٥
٣٠ - [بَابُ] كَرَاهِيَةِ البَوْلِ فِي الجُحْرِ ٢٠ - ٢٠٠	٢ - بَابُ السِّوَاكِ إِذَا قَامَ مِنَ اللَّيْلِ٢٠
٣١ - [بَابُ] النَّهْيِ عَنِ البَوْلِ فِي المَاءِ الرَّاكِدِ ٢١ - ١٣٢	٣- بَابُ: كَيْفَ بَسْتَاكُ؟١٢٥
٣٢ - [بَابُ] كَرَاهِيَةِ البَوْلِ فِي المُسْتَحَمِّ ٢٣ - [بَابُ] كَرَاهِيَةِ البَوْلِ فِي المُسْتَحَمِّ	
٣٣ - [بَابُ] السَّلَامِ عَلَى مَنْ يَبُولُ١٣٢	٤ - بَابٌ: هَلْ يَسْتَاكُ الإِمَامُ بِحَضْرَةِ رَعِيَّتِهِ؟ ١٢٥
٣٤ - [بَابُ] رَدُّ السَّلَامِ بَعْدَ الوُضُوءِ	٥ - [بَابُ] التَّرْغِيبِ فِي السُّوَاكِ ١٢٦
٣٥ - [بَابُ] النَّهْيِ عَنْ الإِسْتِطَابَةِ بِالْمَظْمِ ١٣٢	٦ - [بَابُ] الإِكْثَارِ فِي السُّوَاكِ١٢٦
٣٦ - [بَابُ] النَّهْيِ عَنْ الإِسْتِطَابَةِ بِالرَّوْثِ ٢٦ - [بَابُ] النَّهْيِ عَنْ الإِسْتِطَابَةِ بِالرَّوْثِ	٧- [بَابُ] الرُّخْصَةِ فِي السِّوَاكِ بِالعَشِيِّ لِلصَّاثِمِ ١٢٦
٣٧ - [بَابُ] النَّهٰيِ عَنْ الإِكْتِفَاءِ فِي الإِسْتِطَابَةِ بِأَقَلَ مِنْ	٨-[بَابُ] السُّوَاكِ فِي كُلِّ حِينِ ٢٢٦
نَلَاثَةِ أَخْجَارٍ ١٣٣٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠	٩ - [بَابُ] ذِكْرِ الفِطْرَةِ: الإِخْتِتَانُ ٢٢٦
٣٨ - [بَابُ] الرُّخْصَةِ فِي الإسْتِطَابَةِ بِحَجَرَيْنِ ١٣٣ ١٣٣	١٠ - [بَابُ] تَقْلِيم الْأَظْفَارِ
٣٩ - بَابُ الرُّخْصَةِ فِي الإِسْتِطَابَةِ بِحَجَرٍ وَاحِدٍ ١٣٣ ١٣٣٠	رب ب عنوب الإثبط ١٢٧ - [بَابُ] نَنْفِ الإِبْطِ
٤٠ - [بَابُ] الإجْنِزَاءِ فِي الإسْتِطَابَةِ بِالحِجَارَةِ دُونَ غَيْرِهَا ١٣٤	
٤١ - [بَابُ] الإِسْنِنْجَاءِ بِالمَاءِ١٣٤	١٢ - [بَابُ] حَلْقِ العَانَةِ ١٢٠
٤٢ - [بَابُ] النَّهْيِ عَنْ الرَّسْتِنْجَاءِ بِالْيَمِينِ ٢٣٤١٣٤	١٣ - [بَابُ] قَصِّ الشَّارِبِ
٤٣ - بَابُ دَلْكِ الْيَدِ بِالأَرْضِ بَعْدَ الْإِسْتِنْجَاءِ ١٣٤.	١٤ - [بَابُ] التَّوْقِيتِ فِي ذَلِكَ١٢٧

٥٧ ـ بَابُ غَسْلِ الوَجْهِ١٤٣٠٠٠٠٠٠	٤٤ _ بَابُ التَّوْقِيتِ فِي المَاءِ١٣٥
٧٦ _ [بَابُ] عَدَدِ غَسْلِ الوَجْهِ١٤٣٠٠٠٠٠٠	٤٤ _ [بَابُ] ثَرُكِ النَّوْقِيتِ فِي المَاءِ ١٣٥ ١٣٥
٧٧ _ [بَابُ] خَسْلِ اليَدَيْنِ	٤٠ _ بَابُ المَاءِ الدَّائِمِ ٢٦٠
٧٨ ـ بَابُ صِفَةِ الْوُصُوءِ ١٤٤	٤١ _ بَابٌ فِي مَاءِ البَحْرِ ١٣٦
٧٩_[بَابُ] عَدَدِ غَسْلِ الْيَدَيْنِ ٢٩_[بَابُ]	٤٨ _ بَابُ الوُضُوءِ بِالثَّلْجِ ٤٨ ـ ١٣٦
	٤٩ _ [بَابُ] الْوُضُوءِ بِمَاءِ النَّلْجِ١٣٧
٨٠ _ بَا بُ حَدِّ الغَسْلِ ٤٥	٥٠ ـ بَابُ الْوُصُوءِ بِمَاءِ الْبَرَدِ ١٣٧
٨١ _ بَابُ صِفَةِ مَــُـعِ الرَّأْسِ	١٥٠ [بَابُ] سُورِ الكُلْبِ ١٣٧٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠
٨٢ _ [بَّابُ] عَدَدِ مَسْعِ الرَّأْسِ ٤٥٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠	٢٥ _ [بَابُ] الأَمْرِ بِإِرَاقَةِ مَا فِي الإِنَاءِ إِذَا وَلَغَ فِيهِ الكَلْبُ ١٣٧
٨٣_ بَابُ مَسْعِ الْمَرْأَةِ رَأْسَهَا١٤٥	٢٥ _ بَابُ تَمْفِيرِ الإِنَاءِ الَّذِي وَلَغَ فِيهِ الْكَلُّبُ بِالتُّرَابِ ١٣٨ ١٣٨
٨٤ _ [بَابُ] مَسْعِ الْأَثْنَيْنِ١٤٦١٤٦	٥٥ _ [بَابُ] سُورِ الهِرَّةِ١٣٨
٥٠ _ بَابُ مَسْحِ الْأَذُنَيْنِ مَعَ الرَّأْسِ وَمَا يُسْتَدَلُ بِهِ عَلَى أَنَّهُمَا	ه ه ـ بَابُ سُلِرِ الْحِمَارِ ١٣٨٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠
مِنَ الرَّأْسِ ۚ	٥٠ ـ بَابُ سُوْرِ الْحَافِضِ
٨٦ _بَابُ المَسْح عَلَى العِمَامَةِ ١٤٧	٥٧ _ بَابُ وُضُوءِ الرِّجَالِ وَالنِّسَاءِ جَمِيعاً ١٣٩ ١٣٩
٨٧ _ بَابُ المَسْحِ عَلَى العِمَامَةِ مَعَ النَّاصِيَةِ ١٤٧	٥٥ ـ بَابُ فَصْلِ الجُنُبِ ٢٣٩
٨٨ _ بَابٌ: كَيْفَ المَسْحُ عَلَى العِمَامَةِ؟١٤٨	٥٥ _ بَابُ القَدْرِ الَّذِي بَكْتَفِي بِهِ الرَّجُلُ مِنَ المَاءِ لِلْوُضُوءِ ١٣٩
٨٩ _ بَابُ لِيجَابِ غَسْلِ الرُّجْلَيْنِ ٢٨٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠	٦٠ _ بَابُ النَّيِّةِ فِي الوُضُوءِ ١٣٩
٩٠ _ بَابٌ: بِأَيِّ الرِّجْلَيْنِ يَبْدَأُ بِالْغَسْلِ؟١٤٨	٦١ _ [بَابُ] الوُضُوءِ مِنَ الإِنَاءِ ١٤٠
٩١ _ [بَابُ] خَشُلِ الرِّجُلَيْنِ بِاليَّدَيْنِ١٤٩	٦٢ _ بَابُ التَّسْمِيَةِ عِنْدَ الوُضُوءِ٠٠٠ ١٤٠
٩٢ _ [بَابُ] الأَمْرِ بِتَخْلِيلِ الْأَصَابِعِ ٤٩	٦٣ _ [بَابُ] صَبُّ الخَادِمِ المَاءَ عَلَى الرَّجُلِ لِلْوُضُوءِ ١٤٠ ٠٠٠
٩٣ _ [بَابُ] عَدَدِ غَسْلِ الرِّجْلَيْنِ ٩٣ _ ١٤٩	٦٤ _ [بَابُ] الوُضُوءِ مَرَّةُ مَرَّةً ١٤١
٩٤_بَابُ حَدُّ الغَسُّلِ٩٤	ه ٦ _ بَابُ الوُضُوءِ ثَلَاثاً ثَلَاثاً ثَلَاثاً
ه ٩ _ [بَابُ] المؤخَّوءِ فِي النِّعَالِ	٦٦ _ [بَابُ] صِفَةِ الوُضُوءِ: غَسْلُ الكَفَيْنِ ١٤١١١٠
وه كار الكار كا المُنْهُ .	٧٧ _ [بَابُ:] كُمْ يُغْسَلَانِ؟٠٧
٩٦ _ بَابُ المَسْعِ عَلَى الخُفَيْنِ٩٦	٦٨ _ [بَابُ] المَضْمَضَةِ وَالإِسْتِثْمَاقِ ٦٨ صَالِحَ الْمُضْمَضَةِ وَالإِسْتِثْمَاقِ
٩٧ _ بَابُ المَسْعِ عَلَى الخُفَّيْنِ فِي السَّفَرِ١٥١	٦٩ _ [بَابٌ:] بِأَيِّ الْبَلَيْنِ يَتَمَضْمَضُ؟
٩٨ _ بَابُ التَّوْقِيتِ فِي المَسْعِ عَلَى الخُفَّيْنِ لِلْمُسَافِرِ ١٠١٠٠٠	٧٠ [بَابُ] اتَّخَاذِ الاسْتِنْتَارِ ٢٤٧
٩٩ _ [بَابُ] التَّوْقِيتِ فِي المَسْحِ عَلَى الخُفَّيْنِ لِلْمُقِيمِ١٥٢	٧١ _ [بَابُ] المُبَالَغَةِ فِي الإِسْتِنْشَاقِ ٢٤٠ ١٤٢
١٠٠ _ [بَابُ] صِفَةِ الوُّضُوءِ مِنْ غَيْرِ حَدَثِ ٢٠٠ ـ ١٥٢ ١٥٢	٧٧ [بَابُ] الأَمْرِ بِالإِسْتِنْنَارِ ١٤٣٠٠٠
١٠١ ـ [بَابُ] الوُضُوءِ لِكُلُّ صَلَاةٍ٢٥١	٧٣ _ بَابُ الأَمْرِ بِالإِسْنِنْثَارِ عِنْدَ الإِسْتِيقَاظِ مِنَ النَّوْمِ ٤٣ ١٤٣
	٧٤ [نَاتُ: ] مَأْعَرُ النَّلَانُ مُنْقَنِّهُ ؟

١٣١ _ [بَابُ] خُسُلِ المَرْأَةِ تَرَى فِي مَنَامِهَا مَا يَرَى الرَّجُلُ ١٦٥.	١٠٣ ـ بَابُ الإنْتِفَاعِ بِفَضْلِ الوُضُوءِ ١٠٣
١٣٧ _بَابُ الَّذِي يَحْتَلِمُ وَكَا يَرَى المَاءَ١٦٥	١٠٤ ـ بَابُ فَرْضِ الْوُضُوءِ١٠٤
١٣٣ ـ بَابُ مَاءِ الرَّجُلِ وَمَاءِ المَرْأَةِ١٦٦	١٠٥ _ [بَابُ] الإِغْنَدَاءِ فِي الوُضُوءِ ١٥٤ ١٥٤
١٣٤ _ [بَابُ] ذِكْرِ الْإغْنِسَالِ مِنَ الْحَيْضِ ٢٦٦١٦٦	١٠٦ - [بَابُ] الأَمْرِ بِإِسْبَاغِ الوُّضُوءِ١٥٦
١٣٥ _ [بَابُ] ذِكْرِ الأَقْرَاءِ١٦٨	١٠٧ ـ بَابُ الفَضْلِ فِي ذَلِكَ١٠٧
١٣٦ _ [بَابُ] ذِكْرِ اغْتِسَالِ المُسْنَحَاضَةِ ١٦٩	١٠٨ ـ [بَابُ] ثَوَابِ مَنْ تَوَضَّأَ كَمَا أُمِرَ ١٠٨
١٣٧ ـ بَابُ الإغْتِسَالِ مِنَ النَّفَامِي١٦٩	١٠٩ _ [بَابُ] القَوْلِ بَعْدَ الفَرَاغِ مِنَ الوُصُوءِ ١٥٦١٥٦
١٣٨ ـ بَابُ الفَرْقِ بَيْنَ دَمِ الحَيْضِ وَالاِسْتِحَاضَةِ١٦٩	١١٠ ـ [بَابُ] حِلْيَةِ الوُضُوءِ١١٠
١٣٩ ـ بَابُ النَّهْيِ عَنِ اغْتِسَالِ الجُنْبِ فِي المَاءِ الدَّائِمِ ١٧٠	١١١ ـ بَابُ ثَوَابٍ مَنْ أَحْسَنَ الوُضُوءَ ثُمَّ صَلَّى رَكْعَنَيْنِ ١٥٦ . ١٥٦
١٤٠ ـ بَابُ النَّهْيُ عَنِ البَوْلِ فِي المَاءِ الرَّاكِدِ وَالإِغْتِسَالِ	١١٢ ـ بَابُ مَا يَنْقُضُ الوُضُوءَ وَمَا لَا يَنْقُضُ الوُضُوءَ مِنَ
مِنْهُ۱۷۱	المَذْيِ
١٤١ ـ بَابُ ذِكْرِ الْإِغْنِسَالِ أَوَّلَ اللَّيْلِ١٧١	١١٣ ـ بَابُ الوُّضُوءِ مِنَ الغَاثِطِ وَالبَوْلِ ٢٥٨ ١٥٨
١٤٧ _ [بَابُ] الإِخْتِسَالِ أَوَّلَ اللَّيْلِ وَآخِرَهُ١٧١	١١٤ ـ [بَابُ] الوُضُوءِ مِنَ الغَائِطِ ١٥٨ ١٥٨
١٤٣ - بَابُ ذِكْرِ الإسْتِتَارِ عِنْدَ الإغْنِسَالِ ١٧١١٧١	١١٥ _[بَابُ] الوُضُوءِ مِنَ الرّبعِ
١٤٤ ـ بَابُ ذِكْرِ القَدْرِ الَّذِي بَكْتَفِي بِهِ الرَّجُلُ مِنَ المَاءِ	١١٦ - [بَابُ] الوُضُوءِ مِنَ النَّوْمِ
لِلْفُسْلِلانتيان الله الله الله الله الله الله الله ال	١١٧ ـ بَابُ النُّعَاسِ ١١٧
مَّ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ لَا وَقْتَ فِي ذَلِكَ ١٧٢١	١١٨ - [بَابُ] الوُضُوءِ مِنْ مَسِّ الذَّكرِ ١٥٩١١٠
١٤٦ ـ بَابُ ذِكْرِ اخْتِسَالِ الرَّجُلِ وَالمَرْأَةِ مِنْ نِسَافِهِ مِنْ إِنَاءٍ	١١٩ ـ بَابُ تَرْكِ الوُضُوءِ مِنْ ذَلِكَ ١٥٩ ١٥٩
وَاحِدٍ	١٢٠ - [بَابُ] تَرُكِ الوُضُوءِ مِنْ مَسٌ الرَّجُلِ الْمَرَأَتَهُ مِنْ غَيْرِ
١٤٧ ـ بَابُ ذِكْرِ النَّهْيِ عَنْ الإغْتِسَالِ بِفَصْلِ الجُنْبِ ١٧٤ ١٧٤	شَهْوَةِ
١٤٨ ـ بَابُ الرُّخْصَةِ فِي ذَلِكَ١٧٤١٧٤	١٢١ ـ بَابُ تَرْكِ الوُضُوءِ مِنَ القُبْلَةِ١٢٠
١٤٩ ـ بَابُ ذِكْرِ الْإِغْتِسَالِ فِي القَصْعَةِ الَّتِي يُعْجَنُ فِيهَا ١٧٤	١٢٢ ـ بَابُ الوُضُوءِ مِمَّا غَيَّرَتِ النَّارُ ١٦١١٢٢
	١٢٣ ـ بَابُ تَرْكِ الوُضُوءِ مِمَّا غَيَّرَتِ النَّارُ ١٦٢
١٥٠ - بَابُ ذِكْرِ تَرْكِ المَرْأَةِ نَقْضَ ضَفْرِ رَأْسِهَا عِنْدَ اغْتِسَالِهَا	١٢٤ ـ [بَابُ] المَضْمَضَةِ مِنَ السَّوِيقِ ١٦٣
مِنَ الجَنَابَةِ١٧٤	١٢٥ _[بَابُ] المَضْمَضَةِ مِنَ اللَّبَنِ ١٦٣ ١٦٣
١٥١ ـ بَابُ ذِكْرِ الْأَمْرِ بِذَلِكَ لِلْحَاثِضِ عِنْدَ الْإِغْتِسَالِ	ذَكُرُ مَا يُوجِبُ الغُسْلَ وَمَا لَا يُوجِبُهُ ١٦٣
لِلإِخْرَامِللإِخْرَامِ	١٢٦ ـ [بَابُ] خُسْلِ الكَافِرِ إِذَا أَسْلَمَ ١٦٣ ـ ١٦٣
١٥٢ _ [بَابُ] ذِكْرِ خَسْلِ الجُنْبِ بَكَهُ قَبْلَ أَنْ يُدْخِلَهَا الإِنَاءَ ١٧٥	١٢٧ - [بَابُ] تَقْلِيمِ خُسُلِ الكَافِرِ إِذَا أَرَادَ أَنْ يُسْلِمَ ١٦٣
١٥٣ - بَابُ ذِكْرِ عَدَدٍ غَسْلِ البَدَيْنِ قَبْلَ إِذْ خَالِهِمَا الإِنَاءَ ١٧٥	١٢٨ _ [بَابُ] الغُسُلِ مِنْ مُوَارَاةِ المُشْرِكِ ١٦٤١٦٨
١٥٤ _ [بَابُ] إِزَالَةِ الجُنُبِ الأَذَى عَنْ جَسَدِهِ بَعْدَ غَسْلِ	١٢٩ ـ بَابُ وُجُوبِ الْفُسُلِ إِذَا التَّقَى الْخِتَانَانِ ١٦٤
يَدَيْهِم١٧٥	١٣٠ _[بَابُ] الغُسُلِ مِنَ الْمَنِيِّ١٦٤
	· · · · · · · · · · · · · · · · · · ·

١٧٨ ـ بَابُ الإِنْتِفَاعِ بِفَصْلِ الحَاثِضِ ١٧٨ ـ بَابُ الإِنْتِفَاعِ بِفَصْلِ الحَاثِضِ	١٥٥ - بَابُ إِعَادَةِ الجُنْبِ غَسْلَ يَلَيْهِ بَعْدَ إِزَالَةِ الأَذَى عَنْ
١٧٩ ـ بَابُ مُضَاجَعَةِ الحَائِضِ١٧٩	جَسَدِهِ
١٨٠ ـ بَابُ مُبَاشَرَةِ الحَاثِضِ ٢٨٠ ـ بَابُ مُبَاشَرَةِ الحَاثِضِ	١٥٦ _[بَابُ] ذِكْرِ وُضُوءِ الجُنبِ قَبْلُ الغُسْلِ ١٧٦ ١٧٦
١٨١ ـ بَابُ تَأْوِيلِ قَوْلِ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ : ﴿ رَيْسَتُلُونَكَ عَنِ	١٥٧ _ بَابُ تَخْلِيلِ الجُنُبِ رَأْسَهُ ١٧٦١٧٦
الْسَيِينِ﴾	١٥٨ - بَابُ ذِكْرِ مَا يَكْفِي الجُنُبَ مِنْ إِفَاضَةِ المَاءِ عَلَى
١٨٢ - بَابُ مَا يَجِبُ عَلَى مَنْ أَتَى حَلِيلَتَهُ فِي حَالٍ حَيْضَتِهَا	رَأْسِهِ ٢٧٦
بَعْدَ عِلْمِهِ بِنَهْيِ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ عَنْ وَطْئِهَا٨٣	١٥٩ _بَابُ ذِكْرِ العَمَلِ فِي الغُسُلِ مِنَ الحَيْضِ ٢٧٦
١٨٣ ـ بَابُ مَا تَفْعَلُ المُحْرِمَةُ إِذَا حَاضَتْ ٢٨٠ ـ ٢٨٠	١٦٠ ـ بَابُ تَرْكِ الوُضُوءِ مِنْ بَعْدِ الغُسُلِ ١٧٦ ١٧٦
١٨٤ ـ بَابُ مَا تَفْعَلُ النَّفَسَاءُ عِنْدَ الإِحْرَامِ٨٣	١٦١ _بَابُ غَسْلِ الرِّجْلَيْنِ فِي غَيْرِ المَكَانِ الَّذِي يُغْتَسَلُ فِيهِ ١٧٧
١٨٥ ـ [بَابُ] دَمِ الحَيْضِ بُصِيبُ النَّوْبَ١٨٥	١٦٢ _ بَا بُ تَرْكِ المِنْدِيلِ بَعْدَ الغُسْلِ ١٧٧ ١٧٧
١٨٦ ـ بَابُ الْمَنِيِّ يُصِيبُ الثَّوْبَ١٨٦	١٦٣ _ بَابُ وُضُوءِ الجُنْبِ إِذَا أَرَادَ أَنْ يَأْكُلَ١٧٧
١٨٧ ـ بَابُ غَسْلِ الْمَنِيِّ مِنَ الثَّوْبِ١٨٧	١٦٤ - بَابُ الْخِيصَارِ الجُنبِ عَلَى غَسْلِ يَدَيْهِ إِذَا أَرَادَ أَنْ
١٨٨ ـ بَابُ فَرْكِ المَنِيِّ مِنَ النَّوْبِ ٢٨٨ ـ بَابُ فَرْكِ المَنِيِّ مِنَ النَّوْبِ	يَأْكُلَيُأْكُلُ
١٨٩ ـ بَابُ بَوْلِ الصَّبِيِّ الَّذِي لَمْ يَأْكُلِ الطُّعَامَ	١٦٥ - بَابُ افْتِصَارِ الجُنُبِ عَلَى غَسْلِ يَدَيْهِ إِذَا أَرَادَ أَنْ يَأْكُلَ
١٩٠ ـ بَابُ بَوْلِ الجَارِيَةِ١٩٠	أَوْ يَشْرَبَ ۱۷۷
١٩١ ـ بَابُ بَوْلِ مَا يُلِكُلُ لَحْمُهُ	١٦٦٦ ـ بَابُ وُضُوءِ الجُنُبِ إِذَا أَرَادَ أَنْ يَنَامَ ١٧٨١٦٦
١٩٢ ـ بَابُ فَرْثِ مَا بُؤكُلُ لَحْمُهُ يُصِيبُ الثَّوْبَ ١٩٢	١٦٧ - بَابُ وُضُوءِ الجُنُبِ وَغَسْلِ ذَكَرِهِ إِذَا أَرَادَ أَنْ يَنَامَ ١٧٨
١٩٣ ـ بَابُ البُزَاقِ يُصِيبُ الثَّوْبَ٧٨	١٦٨ _ بَابٌ فِي الجُنُبِ إِذَا لَمْ يَتُوَطَّأُ
١٩٤ ـ بَابُ بَدْءِ النَّيَكُمِ	١٦٩ _ بَابٌ فِي الجُنُبِ إِذَا أَرَادَ أَنْ يَعُودَ١٧٨
١٩٥ _ بَابُ التَّيَثُمِ فِي الحَضَرِ ١٩٥ _ بَابُ التَّيَثُمِ فِي الحَضَرِ	١٧٠ ـ بَابُ إِنْبَانِ النِّسَاءِ قَبْلَ إِحْدَاثِ الغُسْلِ ١٧٨ ـ ١٧٨
١٩٦ _[بَابُ] التَّيَمُّمِ فِي الحَضَرِ ١٩٦ _[بَابُ]	١٧١ - بَابُ حَجْبِ الجُنبِ مِنْ قِرَاءَةِ القُرْآنِ ١٧٩ - ١٧٩
١٩٧ _ بَابُ التَّيَثُمِ فِي السَّفَرِ١٩٧	١٧٢ ـ بَابُ مُمَامَةِ الجُنُبِ وَمُجَالَسَتِهِ ١٧٩ ـ بَابُ مُمَامَةِ الجُنُبِ وَمُجَالَسَتِهِ
١٩٨ _ [بَابُ] الإِخْتِلَافِ فِي كَيْفِيَّةِ التَّيَشُمِ ١٩٨	١٧٣ _ بَابُ اسْتِخْدَامِ الحَاثِضِ ١٨٠١٧٣
١٩٩ ـ [بَابٌ: ] نَوْعٌ آخَرُ مِنَ التَّيَمُّمِ وَالنَّفْخِ فِي اليَدَيْنِ ٨٩	١٧٤ _ بَابُ بَسْطِ الحَايْضِ الخُمْرَةَ فِي المَسْجِدِ ١٨٠
٢٠٠ ـ [بَابٌ:] نَوْعٌ آخَرُ مِنَ النَّبَعْمِ ٢٠٠ ـ	١٧٥ - بَابٌ فِي الَّذِي يَقُرَأُ القُرْآنَ وَرَأْسُهُ فِي حَجْرِ امْرَأَتِهِ
٢٠١ _ [بَابٌ: ] نَوْعٌ آخَرُ مِنَ النَّيْمُ مِ	وَهِي حَاثِضٌ١٨٠
٢٠٢ ـ [بَابٌ:] نَوْعٌ آخَرُ	١٧٦ - بَابُ غَسْلِ الحَاثِضِ رَأْسَ زَوْجِهَا ١٨٠١٧٦
٢٠٣ ـ [بَابُ] تَبَمَّمِ الجُنُبِ	١٧٧ ـ بَابُ مُوَاكَلَةِ الحَافِضِ وَالشُّرْبِ مِنْ سُؤْرِهَا ١٨١ . ١٨١

٨ ـ بَابُ مَا يُنَالُ مِنَ الحَائِضِ، وَتَأْوِيلِ قَوْلِ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ:
﴿وَيَشْنَاتُونَكَ عَنِ الْمَحِيضِ قُلْ هُوَ أَذَى فَأَعْتَزِلُوا اللِّسَاءَ فِي
ٱلْمَحِيضِ ﴾ الآية
٩ _ [بَابُ] ذِكْرِ مَا يَجِبُ عَلَى مَنْ أَتَى حَلِيلَتُهُ فِي حَالِ حَيْضِهَا
مَعَ عِلْمِهِ بِنَهْيِ اللهِ تَعَالَى٢٠٠٠
١٠ _ [بَابُ] مُضَاجَعَةِ الحَائِضِ فِي ثِيَابٍ حَيْضَتِهَا ٢٠٠
١١ ـ بَابُ نَوْمِ الرَّجُلِ مَعَ حَلِيلَتِهِ فِي الشَّعَارِ الوَاحِدِ وَهِيَ
حَائِضٌ٢٠١
١٢ _ [بَابُ] مُبَاشَرَةِ الحَاثِضِ ٢٠١ ٢٠١
١٣ _ [بَابُ] ذِكْرِ مَا كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يَصْنَعُهُ إِذَا حَاضَتْ
إخدَى نِسَائِهِ
١٤ ـ بَابُ مُؤاكلَةِ الحَاثِضِ وَالشُّرْبِ مِنْ سُورِهَا ٢٠١٠٠٠٠
١٥ _ [بَابُ] الإنْتِفَاع بِفَضْلِ الحَاتِضِ ٢٠٢
حَرِّ ١٦ ـ [بَابُ] الرَّجُلِ يَقْرَأُ القُرْآنَ وَرَأْسُهُ فِي حَجْرِ امْرَأَتِهِ وَهِيَ
١٧ ـ بَابُ شُفُوطِ الصَّلَاةِ عَنِ الحَائِضِ ٢٠٢
١٨ _ بَابُ اسْتِخْدَام الحَاثِضِ ٢٠٢ ٢٠٢
١٩ _ [بَابُ] بَسْطِ الْحَاثِضِ الْخُمْرَةَ فِي الْمَسْجِدِ ٢٠٣٠٠٠٠
٢٠ ـ بَابُ تَرْجِيلِ الحَاثِضِ رَأْسَ زَوْجِهَا وَهُوَ مُعْتَكِفٌ
فِي الْمَسْجِكِ
ري
٢٠٣٠٠٠ تَابُ شُهُودِ الحُيَّضِ العِيدَيْنِ وَدَعْوَةَ المُسْلِمِينَ ٢٠٣٠٠٠٠
٢٠٣ [بَابُ] المَرْأَةِ تَحِيضُ بَعْدُ الإِفَاضَةِ ٢٠٣ ٢٠٣
٢٠٤ [بَابُ] مَا تَفْعَلُ النَّفَسَاءُ عِنْدَ الإِحْرَامِ ٢٠٤ ٢٠٤
٢٠٤٠ الصَّلَاةِ عَلَى النُّفَاءِ ٢٠٤
٢٦ ـ بَابُ دَمِ الحَيْضِ يُصِيبُ الثَّوْبَ ٢٠٤ ٢٠
<ul> <li>٤- كِتَابُ الغُسْلِ وَالتَّيَمُّم مِنَ «الجُعْتَبَى»</li> <li>٢٠٤</li> </ul>
<ul> <li>١ - بَابُ ذِكْرِ نَهْيِ الجُنبِ عَنْ الإغْتِسَالِ فِي المَاءِ الدَّاتِمِ</li> <li>٢٠٤ بَابُ التُّخْصَة فِي دُخُولِ الحَمَّامِ</li> </ul>

٢٠١ ـ بَابُ النَّيْمُمِ بِالصَّعِيدِ ٢٠٠ ـ
٢٠٥ ـ بَابُ الصَّلَوَاتِ بِنَيَمُّمٍ وَاحِدٍ ٢٠٥
٢٠٦ ـ بَابٌ فِيمَنْ لَمْ يَجِدِ الْمَاءَ وَلَا الصَّعِيدَ ٢٠٦ ـ ١٩١
٢- كِتَابُ الْمِيَاهِ مِنَ الْجُعْتَبَي ٢٠٠٠ ١٩٢
۱۹۲[بْاتِ] ۱
٢ ـ بَابُ ذِكْرِ بِغْرِ بُضَاعَةً١٩٢
٣- بَابُ التَّوْقِيتِ فِي المَاءِ١٩٢
٤ - [بَابُ] النَّهْي عَنِ اغْتِسَالِ الجُنُبِ فِي المَاءِ الدَّائِمِ ١٩٣ ١٩٣
٥ ـ [بَابُ] الوُضُوءِ بِمَاءِ البَحْرِ ١٩٣ ١٩٣
٦ ـ بَابُ الوُّصُوءِ بِمَاءِ الثَّلْجِ وَالبَرَدِ١٩٣
٧- بَابُ سُوْرِ الْكَلْبِ الْكِلْبِ الْكِلْبِ الْكِلْبِ الْكِلْبِ الْكِلْبِ الْكِلْبِ الْكِلْبِ الْكِلْبِ
٨ - بَابُ تَعْفِيرِ الإِنَاءِ بِالتُّرَابِ مِنْ وُلُوغِ الكَّلْبِ فِيهِ ١٩٤ ١٩٤
٩ - بَابُ سُوْرِ الهِرَّةِ
١٠ ـ بَابُ سُورِ الحَائِضِ
١١ - بَابُ الرُّخْصَةِ فِي فَضْلِ المَرْأَةِ ١٩٥
١٢ - بَابُ النَّهِي عَنْ فَضْلِ وَضُوءِ المَرْأَةِ١٠٠
١٣ - [بَابُ] الرُّخْصَةِ فِي فَضْلِ الجُنْبِ ١٩٥١٥
١٤ ـ بَابُ القَدْرِ الَّذِي يَكْتَفِي بِهِ الإِنْسَانُ مِنَ الْمَاءِ لِلْوُضُوءِ
وَالغُسْلِ ١٩٥
٣- كِنَابُ بُدُوِّ الحَبْضِ وَالاسْتِحَاضَةِ مِنَ "الجُّنَبَي» ١٩٦
١ ـ بَابُ بُدُو الحَيضِ، وَهَلْ يُسَمَّى الحَيضُ نِفَاساً؟ ١٩٦
٢ - [بَابُ] ذِكْرِ الإِسْتِحَاضَةِ وَإِقْبَالِ الدَّمِ وَإِذْبَارِهِ ١٩٦ ١٩٦
٣ - [بَابُ] المَرْأَةِ نَكُونُ لَهَا أَيَّامٌ مَعْلُومَةٌ نَحِيضُهَا كُلَّ شَهْرٍ ١٩٧
٤ ـ [بَابُ] ذِكْرِ الأَقْرَاءِ١٩٧
٥ - [بَابُ] جَمْعِ المُسْتَحَاضَةِ بَيْنَ الصَّلَاتَيْنِ وَغُسْلِهَا إِذَ
ا جَمَعَتْ
٦ ـ بَابُ الفَرْقِ بَبْنَ دَمِ الحَيْضِ وَالإِسْتِحَاضَةِ ١٩٨
٧ ـ بَابُ الصُّفْرَةِ وَالكُذرَةِ

٢١٢ ٣ ـ [بّابُ] الإختِلَافِ عَلَى بْكَيْرٍ ٢١٢ ٢١٢	٣ ـ بَابُ الاِخْتِسَالِ بِالنَّلْجِ وَالبَرَدِ ٢٠٥
٢٩ - بَابُ الأَمْرِ بِالوُضُوءِ مِنَ النَّوْمِ	٤ - بَابُ الْإِغْتِسَالِ بِالْمَاءِ الْبَارِدِ ٢٠٥
٣٠ ـ بَابُ الوُضُوءِ مِنْ مَسِّ الذَّكرِ ٢١٣٢١	٥ - بَابُ الإغْتِسَالِ قَبْلَ النَّوْمِ٧٠٥
٥- كِتَابُ الصَّلَاةِ١١٤	٦ - بَابُ الإغْتِسَالِ أَوَّلَ اللَّيْلِ
١ ـ بَابُ فَرْضِ الصَّلَاةِ وَذِكْرِ الْحَيْلَافِ النَّاقِلِينَ فِي إِسْنَادِ	٧- بَابُ الإِسْتِتَارِ عِنْدَ الغُسْلِ
حَدِيثِ أَنَسِ بنِ مَالِكِ وَاخْتِلَافِ أَلْفَاظِهِمْ فِيهِ ٢١٤	٨ ـ بَابُ الدَّلَالَةِ عَلَى أَنْ لَا تَوْقِيتَ فِي المَاءِ الَّذِي يُغْتَسَلُ
٢ ـ بَابٌ: أَيْنَ فُرِضَتِ الصَّلَاةُ؟	نِيوِ
٣ ـ بَابٌ: كَيْفَ فُرِضَتِ الصَّلَاةُ؟	٩ ـ بَابُ اغْتِسَالِ الرَّجُلِ وَالمَرْأَةِ مِنْ نِسَائِهِ مِنْ إِنَاءٍ وَاحِدٍ ٢٠٧
٤ ـ بَابٌ: كَمْ فُرِضَتْ فِي اليَوْمِ وَاللَّيْلَةِ؟١١٨.	١٠ ـ بَابُ الرُّخْصَةِ فِي ذَلِكَ ٢٠٧١٠
٥ ـ بَابُ البَيْعَةِ عَلَى الصَّلَوَاتِ الخَمْسِ ١١٨١١	١١ ـ بَابُ الإغْتِسَالِ فِي قَصْمَةٍ فِيهَا أَثَرُ العَجِينِ ٢٠٧١
٦ _ بَابُ المُحَافَظَةِ عَلَى الصَّلَوَاتِ الخَمْسِ ٢١٨ ١١٨	١٢ ـ بَابُ تَرْكِ المَرْأَةِ نَقْضَ رَأْسِهَا عِنْدَ الإغْتِسَالِ ٢٠٧
٧ ـ بَابُ فَضْلِ الصَّلَوَاتِ الخَمْسِ ٢١٩١	١٣ ـ بَابٌ: إِذَا نَطَبَّبَ وَاغْتَسَلَ وَبَقِيَ أَثَرُ الطِّيبِ ٢٠٧ ٢٠٧
٨ ـ بَابُ الحُكْمِ فِي تَارِكِ الصَّلَوَاتِ١٩	١٤ ـ بَابُ إِزَالَةِ الجُنُبِ الأَذَى عَنْهُ قَبْلَ إِفَاضَةِ المَاءِ عَلَيْهِ . ٢٠٨
٩ ـ بَابُ المُحَاسَبَةِ عَلَى الصَّلَوَاتِ١٩٠	١٥ ـ بَابُ مَسْحِ اليَدِ بِالأَرْضِ بَعْدَ خَسْلِ الفَرْجِ ٢٠٨
١٠ ـ بَابُ ثَوَابٍ مَنْ أَقَامَ الصَّلَاةَ٢٠	١٦ ـ بَابُ الاِبْنِدَاءِ بِالوُضُوءِ فِي غُسْلِ الجَنَابَةِ ٢٠٨
١١ _ بَابُ عَدَدِ صَلَاةِ الظُّهْرِ فِي الحَضَرِ ٢٠٠٠٠٠٠٠٠	١٧ ـ بَابُ التَّيَمُّنِ فِي الطُّهُورِ ٢٠٨
١٢ ـ بَابُ صَلَاةِ الظُّهْرِ فِي السَّفَرِ٢٠	١٨ ـ بَابُ تَرْكِ مَسْحِ الرَّأْسِ فِي الوُضُوءِ مِنَ الجَنَابَةِ ٢٠٩
١٣ ـ بَابُ فَضْلِ صَلَاةِ الْعَصْرِ٢١	١٩ ـ بَابُ اسْتِبْرَاءِ البَشَرَةِ فِي الغُسْلِ مِنَ الجَنَابَةِ ٢٠٩ ٢٠٩
١٤ ـ بَابُ المُحَافَظَةِ عَلَى صَلَاةِ العَصْرِ ١٤ ـ ٢١ ٢٢	٢٠ - بَابُ مَا يَكُفِي الجُنُبَ مِنْ إِفَاضَةِ المَاءِ عَلَى رَأْسِهِ ٢٠٩ . ٢٠٩
١٥ ـ بَابُ مَنْ تَرَكَ صَلَاةَ العَصْرِ٢١	٢١ - بَابُ العَمَلِ فِي الغُسُلِ مِنَ الحَيْضِ ٢١٠ ٢١٠
١٦ _ بَابُ عَدَدِ صَلَاةِ العَصْرِ فِي الحَضَرِ ٢١٢	٢٢ ـ بَابُ الغُسُلِ مَرَّةً وَاحِدَةً
١٧ _ بَابُ صَلَاةِ العَصْرِ فِي السَّفَرِ٢٢	٣٣ ـ بَابُ اغْتِسَالِ النُّفَسَاءِ عِنْدَ الإِحْرَامِ ٢١٠ ٢١٠
١٨ _ بَابُ صَلَاةِ المَغْرِبِ ٢٣ ٢٣	٢٤ ـ بَابُ تَرْكِ الوُصُوءِ بَعْدَ الغُسْلِ ٢١٠
١٩ ـ بَابُ فَصْلِ صَلَاةِ العِشَاءِ ٢٣ .	٢٥ ـ بَابُ الطَّوَافِ عَلَى النِّسَاءِ فِي غُسْلٍ وَاحِدٍ ٢١٠
٢٠ ـ بَابُ صَلَاةِ العِشَاءِ فِي السَّفْرِ٢٠	٢٦ ـ بَابُ النَّيَمُّمِ بِالصَّعِيدِ
٢١ ـ بَابُ فَصْلِ صَلَاةِ الجَمَاعَةِ ٢٠ ـ ٢٠٠٠	٢٧ ـ بَا بُ النَّيَمُّمِ لِمَنْ يَجِدُ المَاءَ بَعْدَ الصَّلَاةِ ٢١١ ٢
٢٢ ـ بَابُ فَرْضِ القِبْلَةِ ٢٢	٢١/ ١ - بَابُ الوُّصُوءِ مِنَ المَذْيِ ٢١٢
٢٢ ـ بَابُ الحَالِ الَّتِي يَجُوزُ فِيهَا اسْتِقْبَالُ غَيْرِ القِبْلَةِ ٢٤ ٢	٢٨/ ٢ ـ [بَابُ]الاخْتِلَافِ عَلَى سُلَيْمَانَ

٢٧ _ بَابُ الإِسْفَارِ ٢٧ _ بَابُ الإِسْفَارِ ٢٣٦	٢٤ ـ بَابُ اسْتِبَانَةِ الْخَطَلِ بَعْدَ الرَّجْتِهَادِ ٢٢٤
٢٨ _ بَابُ مَنْ أَدْرَكَ رَكْعَةً مِنْ صَلَاةِ الصُّبْحِ ٢٣٦ ٢٣٦	٦- كِتَابُ المَوَاقِيتِ
٢٩ _ [بَابُ] آخِرِ وَقْتِ الصُّبْحِ	١-[بَابً] ٢٢٥
٣٠ _ [بَابُ] مَنْ أَدْرَكَ رَكْعَةً مِنَ الْصَّلَاةِ ٢٣٧ ٢٣٧	٢ ـ [بَابُ] أَوَّلِ وَقْتِ الظَّهْرِ ٢٢٥
٣١ _ [بَابُ] السَّاعَاتِ الَّتِي نُهِيَ عَنِ الصَّلَاةِ فِيهَا ٢٣٨	٣ ـ بَابُ تَعْجِيلِ الظُّهْرِ فِي السَّفَرِ ٢٢٥
٣٢ _ [بَابُ] النَّهْي عَنِ الصَّلَاةِ بَعْدَ الصَّبْحِ ٢٣٨	٤ ـ [بَابُ] تَعْجِيلِ الظُّهْرِ فِي البَرُّدِ ٢٢٦
٣٣ ـ بَابُ النَّهْيِ عَنِ الصَّلَاةِ عِنْدَ طُلُوعِ الشَّمْسِ ٢٣٨	٥ - [بَابُ] الإِبْرَادِ بِالظُّهْرِ إِذَا اشْتَدَّ الحَرُّ ٢٢٦
٣٤ [بَابُ] النَّهْيِ عَنِ الصَّلَاةِ نِصْفَ النَّهَارِ ٢٣٩ ٢٣٩	٦ ـ [بَابُ] آخِرِ وَقْتِ الظُّهْرِ٢٢٦
٣٥ [بَابُ] النَّهْيِ عَنِ صَلَاةٍ بَعْدَ العَصْرِ ٣٥ ـ ٢٣٩	٧ ـ [بَابُ] أَوَّلِ وَقْتِ العَصْرِ ٢٢٧
٣٦ [بَابُ] الرُّخْصَةِ فِي الصَّلَاةِ بَعْدَ العَصْرِ ٢٤٠ ٢٤٠	٨ _ [بَابُ] تَعْجِيلِ العَصْرِ ٢٢٧
٣٧ _ [بَابُ] الرُّخْصَةِ فِي الصَّلَاةِ قَبْلَ غُرُوبِ الشَّمْسِ ٢٤١ ٢	٩ ـ بَابُ التَّشْدِيدِ فِي تَأْخِيرِ العَصْرِ ٢٢٨٩
٣٨ [بَابُ] الرُّخْصَةِ فِي الصَّلاةِ قَبْلَ المَغْرِبِ ٢٤٢	١٠ ـ [بَابُ] آخِرِ وَقْتِ العَصْرِ ٢٢٩
٣٩ _ [بَابُ] الصَّلَاةِ بَعْدَ طُلُوعِ الفَجْرِ ٢٤٢ ٢٤٢	١١ _ [بَابُ] مَنْ أَدْرَكَ رَكْعَتَيْنِ مِنَ العَصْرِ ١٢٠ ـ ٢٢٩
٤٠ _ [بَابُ] إِبَاحَةِ الصَّلَاةِ إِلَى أَنْ يُصَلَّى الصُّبْحُ ٢٤٢ ٢٤٢	١٢ _ [بَابُ] أَوَّلِ وَقْتِ المَغْرِبِ ١٣٠
٤١ _ [بَابُ] إِبَاحَةِ الصَّلَاةِ فِي السَّاعَاتِ كُلُّهَا بِمَكَّةً	١٣ _ [بَابُ] نَعْجِيلِ المَغْرِبِ ٢٣٠ ٢٣٠
٤٢ _ [بَابُ] الوَقْتِ الَّذِي يَجْمَعُ فِيهِ المُسَافِرُ بَيْنَ الظُّهْرِ	١٤ _[بَابُ] تَأْخِيرِ المَغْرِبِ ٢٣٠ ٢٣٠
وَالْعَصْرِ	١٥ _ [بَابُ] آخِرِ وَقْتِ المَغْرِبِ٢٣١
٤٣ _[بَابُ] بَيَانِ ذَلِكَ ٤٣ ٢٤٣	١٦ _ [بَابُ] كَرَاهِيَةِ النَّوْمِ بَعْدَ صَلَاةِ المَغْرِبِ ٢٣٢ ٢٣٢
٤٤ ـ [بَابُ] الوَقْتِ الَّذِي يَجْمَعُ فِيهِ المُقِيمُ٢٤٣	١٧ _ [بَابُ] أَوَّلِ وَقْتِ العِشَاءِ ٢٣٢
ه ٤ - [بَابُ] الوَقْتِ الَّذِي يَجْمَعُ فِيهِ المُسَافِرُبَيْنَ المَغْرِبِ	١٨ ـ [بَابُ] تَعْجِيلِ العِشَاءِ ٢٣٢
وَالعِشَاءِ	١٩ _بَابُ الشَّفَقِ ٢٣٣
٤٦ _ [بَابُ] الحَالِ الَّتِي يُجْمَعُ فِيهَا بَيْنَ الصَّلَانَيْنِ ٢٤٥ ٢٤٥	٢٠ ـ [بَابُ] مَا يُسْنَحَبُّ مِنْ تَأْخِيرِ العِشَاءِ ٢٣٣ ٢٣٣
٤٧ _ [بَابُ] الجَمْعِ بَيْنَ الصَّلَانَيْنِ فِي الحَضَرِ٢٤٦	٢١ ـ [بَابُ] آخِرِ وَقْتِ العِشَاءِ٢١
٤٨ _ [بَابُ] الجَمْعِ بَيْنَ الظُّهْرِ وَالعَصْرِ بِعَرَفَةَ ٢٤٦.	٢٢ _ [بَابُ] الرُّخْصَةِ فِي أَنْ يُقَالَ لِلْمِشَاءِ: الْمَتَمَةُ ٢٣٥
٤٩ _[بَابُ] الجَمْعِ بَيْنَ المَغْرِبِ وَالعِشَاءِ بِالمُزْدَلِفَةِ ٢٤٦ ٢٤٦	٢٣ _ [بَابُ] الكَرَاهِيَةِ فِي ذَلِكَ
٥٠ _[بَابُ:] كَيْفَ الجَمْعُ؟	٢١ ـ [بَابُ] أَوَّلِ وَقْتِ الصَّبْحِ ٢٣٥
١٥ _ [بَابُ] فَضْلِ الصَّلَاةِ لِمَوَاقِيتِهَا	٢٠٠ [بَابُ] التَّغْلِيسِ فِي الحَضَرِ ٢٣٦ ٢٣٦
٢٥ _ [بَابُ: ] فِيمَنْ نَسِيَ صَلَاةً٢٥	٢٦ ـ [بَابُ] التَّغْلِيسِ فِي السَّفَرِ ٢٦٠ ـ ٢٣٦

٢٢ ـ [بَابُ] الإِجْتِزَاءِ لِذَلِكَ كُلُّهِ بِأَذَانٍ وَاحِدٍ وَالْإِقَامَةِ لِكُلِّ	٣٥ ـ [بَابٌ:] فِيمَنْ نَامَ عَنْ صَلَاةٍ
وَاحِلَةٍ مِنْهُمَا	٥١ - [بَابُ] إِعَادَةِ مَا نَامَ عَنْهُ مِنَ الصَّلَاةِ لِوَثْتِهَا مِنَ الغَدِ . ٢٤٨
٢٣ - [بَابُ] الإِحْتِفَاءِ بِالإِقَامَةِ لِكُلِّ صَلَاةٍ ٢٥٨	٥٥ - [بَابُ:] كَيْفَ يُقْضَى الفَائِتُ مِنَ الصَّلَاةِ؟ ٢٤٩
٢٤ _ [بَابُ] الإِقَامَةِ لِمَنْ نَسِيَ رَكْمَةً مَنْ صَلَاةٍ ٢٥٨	٧- كِتَابُ الْأَذَانِ٧
٢٥٩ ـ [بَابُ] أَذَانِ الرَّاعِي٢٥٩	١ - [بَابُ] بَدْءِ الْأَذَانِ١
٢٦ ـ [بَابُ] الأَذَانِ لِمَنْ يُصَلِّي وَحْدَهُ ٢٥٩ ـ ٢٦ ـ	٢ - [بَابُ] تَثْنِيَةِ الْأَذَانِ٢
٧٧ ـ [بَابُ] الإِقَامَةِ لِمَنْ يُصَلِّي وَحْدَهُ٧٥	٣ - [بَابُ] خَفْضِ الصَّوْتِ فِي التَّرُجِيعِ فِي الأَذَانِ ٢٥١ ٢٥١
٢٦٠ [بَابُ:] كَيْفَ الإِقَامَةُ؟	٤ - [بَابٌ:] كُم الأَذَانُ مِنْ كُلِمَةٍ؟
٢٩ ـ [بَابُ] إِقَامَةِ كُلُ وَاحِدٍ لِنَفْسِهِ ٢٦٠ ٢٦٠	٥ - [بَابُ:] كَيْفَ الأَذَانُ؟
٣٠_ [بَابُ] فَصْلِ التَّأْذِينِ ٢٦٠	   ٦ - [بَابُ] الأَذَانِ فِي المُسَّفَرِ
٣١ ـ [بَابُ] الإِسْتِهَامِ عَلَى التَّأْذِينِ ٢٦٠ ٢٦٠	٧- [بَابُ] أَذَانِ المُنْفَرِدَيْنِ فِي السَّفَرِ ٢٥٣٢٥٣
٣٦ ـ [بَابُ] اتَّخَاذِ المُؤذِّنِ الَّذِي لَا يَأْخُذُ عَلَى أَذَانِهِ أَجْراً ٢٦١.	٨ ـ [بَابُ] اجْتِزَاءِ المَرْءِ بِأَذَانِ غَيْرِهِ فِي الحَضَرِ ٢٥٣ ٢٥٣
٣٣ ـ [بَابُ] القَوْلِ مِثْلَ مَا يَقُولُ المُؤَذِّنُ ٢٦١ ٢٦١	٩ - [بَاب] المُؤَذَّنَانِ لِلْمَسْجِدِ الوَاحِدِ ٢٥٤
٣٤ ـ [بَابُ] ثَوَابٍ ذَلِكَ ٢٦١	١٠ _ [بَابُ:] هَلْ يُؤَذِّنَانِ جَمِيعاً أَوْ فُرَادَى؟ ٢٥٤ ٢٥٤
٣٥ [بَابُ] القَوْلِ مِثْلَ مَا يَتَثَهَّدُ المُؤَذِّنُ ٢٦١ ٢٦١	١١ ـ [بَابُ] الأَذَانِ فِي غَيْرٍ وَقْتِ الصَّلَاةِ ٢٥٤ ٢٥٤
٣٦ ـ [بَابُ] القَوْلِ الَّذي يُقَالُ إِذَا قَالَ المُؤذِّنُ: حَيَّ	١٢ ـ [بَابُ] وَقُتِ أَذَانِ الصَّبْحِ ٢٥٤ ٢٥٤
عَلَى الصَّلَاةِ، حَيَّ عَلَى الفَلَاحِ٢٦٢	المُؤذِّنُ فِي أَذَانِهِ؟ ١٣ _ [بَابٌ: ] كَيْفَ يَطْنَعُ المُؤذِّنُ فِي أَذَانِهِ؟ ٢٥٤ ٢٥٤
٣٧ ـ بَابُ الصَّلَاةِ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ بَعْدَ الأَذَانِ٢٦٢	٠ ١٤ ـ [بَابُ] رَفْع الصَّوْتِ بِالأَذَانِ٢٥٥
٣٨ ـ [بَابُ] الدُّعَاءِ عِنْدَ الأَذَانِ ٢٦٢ ٢٦٢	١٥ _[بَابُ] التَّنْوِيبِ فِي أَذَانِ الفَجْرِ ٢٥٥
٣٩ _ [بَابُ] الصَّلَاةِ بَيْنَ الأَذَانِ وَالإِقَامَةِ ٢٦٣ ٢٦٣	١٦ -[بَابُ] آخِرِ الأَذَانِ ٢٥٦ ٢٥٦
٤٠ _ [بَابُ] التَّشْدِيدِ فِي الخُرُوجِ مِنَ المَسْجِدِ بَعْدَ الأَذَانِ ٢٦٣	١٧ ـ [بَابُ] الأَذَانِ فِي التَّخَلُفِ عَنْ شُهُودِ الجَمَاعَةِ فِي
٤١ _ [بَابُ] إِيذَانِ المُؤذِّنِينَ الأَئِمَّةَ بِالصَّلَاةِ٢٦٣	اللَّيْلَةِ المَطِيرَةِ٢٥٦
٤٢ ـ [بَابُ] إِقَامَةِ المُؤذُن عِنْدَ خُرُوجِ الإِمَامِ٢٦٤	١٨ _ [بَابُ] الأَذَانِ لِمَنْ يَجْمَعُ بَيْنَ الصَّلَاتَيْنِ فِي وَقْتِ الْأُولَى
٨- كِتَابُ الْمَسَاجِدِ ٨٠- كِتَابُ الْمَسَاجِدِ	مِنْهُمَا ٢٥٦
١ - [بَابُ] الفَصْلِ فِي بِنَاءِ المَسَاجِدِ ٢٦٤	١٩ - [بَابُ] الأَذَانِ لِمَنْ يَجْمَعُ بَيْنَ الصَّلَاتَيْنِ بَعْدَ ذَهَابٍ
٢- [بَابُ] المُبَاهَاةِ فِي المَسَاجِدِ ٢٦٤	وَقْتِ الْأُولَى مِنْهُمَا٧٥٧
٣- [بَابُ] ذِكْرِ أَيِّ مَسْجِدٍ وُضِعَ أَوَّلاً ٢٦٤	٢٠ _ [بَابُ] الإِقَامَةِ لِمَنْ يَجْمَعُ بَيْنَ الصَّلَاتَيْنِ ٢٥٧
٤ - [بَابُ] فَضْلِ الصَّلَاةِ فِي المَسْجِدِ الحَرَامِ ٢٦٥ ٢٦٥	٢١ ـ [بَابُ] الأَذَانِ لِلْفَاثِتِ مِنَ الصَّلَوَاتِ ٢٥٧ ٢٥٧

٣٢ ـ [بَابُ] ذِكْرِ نَهْيِ النَّبِيِّ ﷺ عَنْ أَنْ يَبْصُقَ الرَّجُلُ بَيْنَ يَكَيْهِ	٥ ـ [بَابُ] الصَّلَاةِ فِي الكَعْبَةِ ٢٦٥ ٢٦٥
أَوْ عَنْ يَمِينِهِ وَهُوَ فِي صَلَاتِهِ٢٧٢	٦ - [بَابُ] فَضْلِ المَسْجِدِ الأَقْصَى وَالصَّلَاةِ فِيهِ ٢٦٥
٣٣ _ [بَابُ] الرُّخْصَةِ لِلْمُصَلِّي أَنْ يَبْصُقَ خَلْفَهُ أَوْ تِلْقَاءَ	٧- [بَابُ] فَضْلِ مَسْجِدِ النَّبِيِّ ﷺ وَالصَّلَاةِ فِيهِ ٢٦٦
شِمَالِهِ	٨ ـ [بَابُ] ذِكْرِ الْمَسْجِدِ الَّذِي أُسِّسَ عَلَى التَّقْوَى ٢٦٧ . ٢٦٧
٣٤ _ [بَابٌ: ] بِأَيِّ الرِّجْلَيْنِ يَذْلُكُ بُصَاقَهُ؟ ٢٧٢	٩ ـ [بَابُ] فَضْلِ مَسْجِدِ ثُبَاءٍ وَالصَّلَاةِ فِيهِ ٢٦٧ ٢٦٧
٣٥ [بَابُ] تَخْلِيقِ المَسَاجِدِ ٢٧٣	١٠ - [بَابُ] مَا تُشَدُّ الرِّحَالُ إِلَيْهِ مِنَ المَسَاجِدِ ٢٦٧
٣٦ _ [بَابُ] القَوْلِ عِنْدَ دُخُولِ المَسْجِدِ وَعِنْدَ الخُرُوجِ مِنْهُ ٢٧٣	
٣٧ - [بَابُ] الأَمْرِ بِالصَّلَاةِ قَبْلَ الجُلُوسِ [فِيهِ] ٢٧٣	١١ ـ [بَابُ] اتَّخَاذِ البِيّعِ مَسَاجِدَ ١١٠ ـ ٢٦٧
٣٨ ـ [بَابُ] الرُّحْصَةِ فِي الجُلُوسِ فِيهِ وَالخُرُوجِ مِنْهُ بِغَيْرِ	١٢ ـ [بَابُ] نَبْشِ القُبُورِ، وَاتَّخَاذِ أَرْضِهَا مَسْجِداً ٢٦٨
صَلَاةِ ٢٧٣	١٣ ـ [بَابُ] النَّهْيِ عَنِ اتَّخَاذِ القُبُورِ مَسَاجِدَ ٢٦٨ ٢٦٨
٣٩ _ [بَابُ] صَلَاةِ الَّذِي يَمُرُّ عَلَى المَسْجِدِ ٢٧٤	١٤ - [بَابُ] الفَصْلِ فِي إِنْيَانِ المَسَاجِدِ ١٤٠ - ٢٦٩
٠٠ ـ [بَابُ] النَّرْغِيبِ فِي الجُلُوسِ فِي الْمَسْجِدِ وَانْتِظَارِ	١٥ - [بَابُ] النَّهْيِ عَنْ مَنْعِ النِّسَاءِ مَنْ إِنَّانِهِنَّ المَسَاجِدَ ٢٦٩
الصَّلَاةِ	١٦ - [بَابُ] مَنْ يُمْنَعُ مِنَ المَسْجِدِ ٢٦٩
٤١ ـ [بَابُ] ذِكْرِ نَهْيِ النَّبِيِّ ﷺ عَنِ الصَّلَاةِ فِي أَعْطَانِ	١٧ ـ [بَابُ] مَنْ يُخْرَجُ مِنَ المَسْجِدِ ٢٦٩
الإِبلِ	١٨ - [بَابُ] ضَرْبِ الخِبَاءِ فِي المَسَاجِدِ ٢٦٩
٤٢ ـ [بَابُ] الرُّخْصَةِ فِي ذَلِكَ ٢٧٤.	١٩ . [بَابُ] إِذْ خَالِ الصِّيبَانِ المَسَاجِدَ ٢٧٠
٤٣ _[بَابُ] الصَّلَاةِ عَلَى الحَصِيرِ ٢٧٤ ٢٧٤	٢٠ ـ [بَابُ] رَبُطِ الأَسِيرِ بِسَارِيَةِ المَسْجِدِ ٢٧٠
٤٤ _ [بَابُ] الصَّلَاةِ عَلَى الخُمْرَةِ٢٧٥	٢١ ـ [بَابُ] إِدْخَالِ البَعِيرِ الصَّنْجِدَ ٢٧٠ ٢٧٠
٥٥ - [بَابُ] الصَّلَاةِ عَلَى المِنْبَرِ ٤٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠	٢٢ ـ [بَابُ] النَّهٰي عَنِ البَّيْعِ وَالشِّرَاءِ فِي المَسْجِدِ ، وَعَنِ
٤٦ _ [بَابُ] الصَّلَاةِ عَلَى الحِمَارِ ٢٧٥ ٢٧٥	التَّحَلُّقِ قَبْلَ صَلَاةِ الجُمُعَةِ٧٠٠
٩-كِتَابُ القِبْلَةِ	٢٣ _ [بَابُ] النَّهُي عَنْ تَنَاشُدِ الأَشْعَارِ فِي المَسْجِدِ ٢٧١ ٢٧١
١ _ بَابُ اسْتِقْبَالِ القِبْلَةِ ٢٧٦ ٢٧٦	٢٢ - [بَابُ] الرُّخْصَةِ فِي إِنْشَادِ الشِّغْرِ الحَسَنِ فِي المَسْجِدِ ٢٧١
٢ ـ بَابُ الحَالِ الَّتِي يَجُوزُ عَلَيْهَا اسْتِقْبَالُ غَيْرِ القِبْلَةِ ٢٧٦	٢٥ ـ [بَابُ] النَّهِي عَنْ إِنْشَادِ الضَّالَّةِ فِي المَسْجِدِ ٢٧١ ٢٧١
٣ ـ [بَابُ] اسْنِبَانَةِ الخَطَإِ بَعْدَ الإِجْتِهَادِ ٢٧٧	٢٦ ـ [بَابُ] إِظْهَارِ السَّلَاحِ فِي المَسْجِدِ ٢٧١ ٢٧١
٤ - [بَابُ] سُنْرَةِ المُصَلِّي٢٧٧	٧٧ ـ [بَابُ] تَصْبِيكِ الْأَصَابِعِ فِي المَسْجِدِ ٢٧١
٥ - [بَابُ] الأَمْرِ بِالدُّنُوُ مِنَ السُّنْرَةِ٧٧٠	٢٨ ـ [بَابُ] الإسْتِلْقَاءِ فِي المَسْجِدِ ٢٧٢
٦ ـ [بّابُ] مِقْدَارٍ ذَلِكَ٢٧٧	٢٩ - [بَابُ] النَّوْمِ فِي المَسْجِدِ ٢٧٢
٧ ـ [بَابُ] ذِكْرِ مَا يَقْطَعُ الصَّلَاةَ وَمَا لَا يَقْطَعُ إِذَا لَمْ يَكُنْ بَيْنَ	٣٠ [بَابُ] البُصَاقِ فِي المَسْجِدِ ٢٧٢
يَدَيِ المُصَلِّي سُتْرَةً٧٧٧	٣١ ـ [بَابُ] النَّهِي عَنْ أَنْ يَتَنَخَّمَ الرَّجُلُ فِي قِبْلَةِ المَسْجِدِ ٢٧٢

٨ - [بَابُ] التَّفْدِيدِ فِي الْمُرُورِ بَيْنَ يَدَيِ الْمُصَلِّي وَيُنْنَ
سُتُرَتِهِ
٩ ـ [بَابُ] الرُّخْصَةِ فِي ذَلِكَ٩
١٠ - [بَابُ] الرُّخْصَةِ فِي الصَّلَاةِ خَلْفَ النَّاثِمِ ٢٧٩ ٢٧٩
١١ - [بَابُ] النَّهِي عَنِ الصَّلَاةِ إِلَى القَبْرِ ٢٨٠
١٢ _ [بَابُ] الصَّلَاةِ إِلَى نُوبٍ فِيهِ تَصَاوِيرُ ٢٨٠٢
١٣ _ [بَابُ] المُصَلِّي يَكُونُ بَيْنَهُ وَبَيْنَ الإِمَامِ سُتْرَةٌ ٢٨٠ ٢٨٠
١٤ _ [بَابُ] الصَّلَاةِ فِي النَّوْبِ الْوَاحِدِ١٤
١٥ _ [بَابُ] الصَّلَاةِ فِي قَمِيصٍ وَاحِدٍ ٢٨١ ٢٨١
١٦ _ [بَابُ] الصَّلَاةِ فِي الإِزَارِ ١٦٠ _ ٢٨١
١٧ ـ [بَابُ] صَلَاةِ الرَّجُلِ فِي ثَوْبٍ بَغْضُهُ عَلَى امْرَأَتِهِ ٢٨١ ٢٨١
١٨ _ [بَابُ] صَلَاةِ الرَّجُلِ فِي الثَّوْبِ الوَاحِدِ لَيْسَ عَلَى
عَاتِقِهِ مِنْهُ شَيْءٌ ٢٨١
١٩ ـ [بَابُ] الصَّلَاةِ فِي الحَرِيرِ ٢٨١
٢٠ - [بَابُ] الرُّخْصَةِ فِي الصَّلَاةِ فِي خَمِيصَةٍ لَهَا أَعْلَامٌ ٢٨٢
٢١ ـ [بَابُ] الصَّلَاةِ فِي النَّيَابِ الحُمْرِ ٢٨٢
٢٢ ـ [بَابُ] الصَّلَاةِ فِي الشَّمَارِ ٢٨٢ ٢٨٢
٢٣ _ [بَابُ] الصَّلَاةِ فِي الخُفَّيْنِ ٢٨٢
٢٤ ـ [بَابُ] الصَّلَاةِ فِي النَّعْلَيْنِ ٢٨٢
٢٥ ـ [بَابٌ: ] أَيْنَ يَضَعُ الإِمَامُ نَعْلَيْهِ إِذَا صَلَّى بِالنَّاسِ؟ ٢٨٣
١ - كِتَابُ الإِمَامَةِ
ذِكْرُ الْإِمَامَةِ وَالجَمَاعَةِ٢٨٣
١ ـ [بَابُ] إِمَامَةِ أَهْلِ العِلْمِ وَالفَصْلِ ٤٨٣ ٢٨٣
٢ - [بَابُ] الصَّلَاةِ مَعَ أَيْمَّةِ الجَوْرِ ٢٨٣ ٢٨٣
٣-[بَابُ:] مَنْ أَحَقُ بِالإِمَامَةِ؟
٤ - [بَابُ] تَقْدِيمِ ذَوِي السِّنِّ ٢٨٤
٥ - [بَابُ] الْجَيْمَاعِ الْقَوْمِ فِي مَوْضِعٍ هُمْ فِيهِ سَوَاةً ٢٨٤
٦ - [بَابُ] اجْتِمَاعِ القَوْمِ وَفِيهِمُ الوَالِي٢٨٤

٧٥ - [بَابُ] السَّعْيِ إِلَى الصَّلَاةِ ٢٠٢	٣١ ـ [بَابُ] مَنْ وَصَلَ صَفًا ٢٩٢ ـ ٢٩٢
٥٥ - [بَابُ] الإِسْرَاعِ إِلَى الصَّلَاةِ مِنْ غَيْرِ سَعْيِ ٢٠٢	٣٢ - [بَابُ] ذِكْرِ خَيْرِ صُفُوفِ النِّسَاءِ وَشَرٌّ صُفُوفِ الرِّجَالِ ٢٩٢
٩٥ _ [بَابُ] التَّهْجِيرِ إِلَى الصَّلَاةِ	٣٣ ـ [بَابُ] الصَّفِّ بَيْنَ السَّوَارِي ٢٩٢
٦٠ _ [بَابُ] مَا يُحْرَهُ مِنَ الصَّلَاةِ عِنْدَ الإِقَامَةِ	٣٤ - [بَابُ] المَكَانِ الَّذِي يُسْتَحَبُّ مِنَ الصَّفِّ ٢٩٢ ٢٩٢
٦١ _ [بَابٌ : ] فِيمَنْ بُصَلِّي رَكْعَتَيِ الفَجْرِ وَالْإِمَامُ فِي	٣٥ ـ [بَابُ] مَا عَلَى الإِمَامِ مِنَ التَّخْفِيفِ ٢٩٢
الصَّلَاةِ٣٠٣	٣٦ ـ [بَابُ] الرُّخْصَةِ لِلإِمَامِ فِي التَّطْوِيلِ ٢٩٣ ٢٩٣
٦٢ - [بَابُ] المُنْفَرِدِ خَلْفَ الصَّفِّ٣٠٣.	٣٧ - [بَابُ] مَا يَجُوزُ لِلإِمَامِ مِنَ العَمَلِ فِي الصَّلَاةِ ٢٩٣ ٢٩٣
٦٣ _ [بَابُ] الرُّكُوعِ دُونَ الصَّفُّ٣٠٣	٣٨ ـ [بَابُ] مُبَادَرَةِ الإِمَامِ ٢٩٣ ـ
٦٤ - [بَابُ] الصَّلَاةِ بَعْدُ الظُّهْرِ٣٠٤	٣٩ ـ [بَابُ] خُرُوجِ الرَّجُلِ مِنْ صَلَاةِ الإِمَامِ وَفَرَاغِهِ مِنْ
٦٥ _ [بَابُ] الصَّلَاةِ قَبْلَ العَصْرِ، وَذِكْرِ اخْتِلَافِ النَّاقِلِينَ	صَلَاتِهِ فِي نَاحِيَةِ المَسْجِدِ
عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ فِي ذَلِكَ	٤٠ _ [بَابُ] الإِلْتِمَامِ بِالإِمَامِ يُصَلِّي قَاعِداً ٢٩٥
١١- كِتَابُ الأَفْتِتَاحِ	٤١ ـ [بَابُ] اخْتِلَافِ نِيَّةِ الإِمَامِ وَالْمَأْمُومِ ٢٩٦ ٢٩٦
١ - بَابُ العَمَلِ فِي افْتِتَاحِ الصَّلَاةِ٣٠٥	٤٢ ـ [بَابُ] فَصْلِ الجَمَاعَةِ ٢٩٧
٢ - بَابُ رَفْع الْيَدَيْنِ قَبْلُ التَّكْبِيرِ ٢٠٥٠٠٠٠٠٠٠	٤٣ ـ [بَابُ] الجَمَاعَةِ إِذَا كَانُوا ثَلَاثَةً ٢٩٧
٣- [بَابُ] رَفْع اليَدَيْنِ حَذْق المَنْكِبَيْنِ ٣٠٥	٤٤ ـ [بَابُ] الجَمَاعَةِ إِذَا كَانُوا ثَلَاثَةً: رَجُلٌ وَصَبِيٌّ وَامْرَأَةٌ ٢٩٧
٤ - [بَابُ] رَفْع اليَدَيْنِ حِيَالَ الأَذُنَيْنِ	٤٥ ـ [بَابُ] الجَمَاعَةِ إِذَا كَانُوا اثْنَيْنِ ٢٩٨
٥ - بَابُ مَوْضِعِ الإِبْهَامَيْنِ عِنْدَ الرَّفْعِ ٢٠٦٠	٤٦ ـ [بَابُ] الجَمَاعَةِ لِلنَّافِلَةِ ٢٩٨
٦ - [بَابُ] رَفْعِ الْكِدَيْنِ مَدًّا	٤٧ - [بَابُ] الجَمَاعَةِ لِلْفَائِتِ مِنَ الصَّلَاةِ ٢٩٨
٧ - [بَابُ] فَرْضِ التَّكْبِيرَةِ الأُولَى ٧ - ٢٠٦	٤٨ - [بَابُ] التَّشْدِيدِ فِي تَرْكِ الجَمَاعَةِ ٤٨ - [بَابُ] التَّشْدِيدِ فِي تَرْكِ الجَمَاعَةِ
٨ _ [بَابُ] القَوْلِ الَّذِي يُفْتَتَحُ بِهِ الصَّلَاةُ ٢٠٦٨	٤٩ - [بَابُ] التَّنْدِيدِ فِي التَّخَلُّفِ عَنِ الجَمَاعَةِ ٢٩٩
٩ _ [بَابُ] وَضْع اليَوينِ عَلَى الشِّمَالِ فِي الطَّلَاةِ ٢٠٧	٥٠ - [بَابُ] المُحَافَظَةِ عَلَى الصَّلَوَاتِ حَبْثُ يُنَادَى بِهِنَّ ٢٩٩ .
- ١٠ ـ [بَابٌ] فِي الإِمَامِ إِذَا رَأَى الرَّجُلِّ قَدْ وَضَعَ شِمَالَهُ عَلَى	٥١ - [بَابُ] المُذْرِ فِي تَرُكِ الجَمَاعَةِ ٣٠٠
يَنِينِهِ	٢٥٠ [بَابُ] حَدُ إِنْرَاكِ الجَمَاعَةِ
١١ - [بَابُ] مَوْضِع اليَمِينِ مِنَ الشَّمَالِ فِي الصَّلَاةِ ٣٠٧.	٥٣ - [بَابُ] إِعَادَةِ الصَّلَاةِ مَعَ الجَمَاعَةِ بَعْدَ صَلَاةِ الرَّجُلِ
١٢ - بَابُ النَّهْي عَنِ النَّخَصُّرِ فِي الصَّلَاةِ ٢٠٨	لِتَفْسِهِ لِتَفْسِهِ
١٣ _ [بَابُ] الصَّفُّ بَيْنَ القَدَمَيْنِ فِي الصَّلَاةِ ٢٠٨	٥٤ _ [بَابُ] إِعَادَةِ الفَجْرِ مَعَ الجَمَاعَةِ لِمَنْ صَلَّى وَحْدَهُ ٣٠١
١٤ _ [بَابُ] سُكُوتِ الإِمَام بَعْدَ افْتِتَاحِ الصَّلَاةِ٣٠٩	٥٥ - [بَابُ] إِعَادَةِ الصَّلَاةِ بَعْدَ ذَهَابٍ وَقْتِهَا مَعَ الجَمَاعَةِ ٢٠١ .
١٥ ـ بَابُ الدُّعَاءِ بَيْنَ التَّكْبِيرَةِ وَالقِرَاءَةِ٠٠٠ ٣٠٩	٥٦ ـ [بَابُ] سُفُوطِ الصَّلَاةِ حَمَّنْ صَلَّى مَعَ الإِمَامِ فِي

٣٧ - [بَابُ] جَامِعِ مَا جَاءَ فِي القُرْآنِ ٢٧٠ - ٣١٧.	١٦ ـ [بَابُ] نَوْعِ آخَرَ مِنَ الدُّعَاءِ بَيْنَ التَّكْبِيرِ وَالقِرَاءَةِ ٢٠٩
٣٨ - [بَابُ] القِرَاءَةِ فِي رَكْعَتِي الفَجْرِ ٢٨ - ٢٦٠]	١٧ _ [بَابُ] نَوْعِ آخَرَ مِنَ الذِّكْرِ وَالدُّعَاءِ بَيْنَ التَّكْبِيرِ
٣٩ ـ [بَابُ] القِرَاءَةِ فِي رَكْعَنِي الفَجْرِ بِـ ﴿ قُلْ بَتَأَيُّمَا ٱلْكَفِرُونَ ﴾	وَالْقِرَاءَةِ ٣٠٩
وَ: ﴿ فُلُ هُوَ اللَّهُ أَحَـٰذُ ﴾ ٢٢١	١٨ - [بَابُ] نَوْعِ آخَرَ مِنَ الذُّكْرِ بَيْنَ الْمِتَاحِ الصَّلَاةِ وَبَيْنَ
٤٠ _ [بَابُ] تَخْفِيفِ رَكْعَتَيِ الفَجْرِ ٤٠	القِرَاءَةِ ١٠٠٠ القِرَاءَةِ
٤١ _ [بَابُ] القِرَاءَةِ فِي الصُّبْحِ بِالرُّومِ ٢٢١٢٢	١٩ _ [بَابُ] نَوْعِ آخَرَ مِنَ الذُّكْرِ بَعْدَ التَّكْبِيرِ ١٩ ـ [بَابُ] نَوْعِ آخَرَ مِنَ الذُّكْرِ بَعْدَ التَّكْبِيرِ
٤٢ _ [بَابُ] القِرَاءَةِ فِي الصُّبْحِ بِالسِّنِّينَ إِلَى المِقَةِ ٢٢ ٣٢	٢٠ ـ بَا بُ البَدَاءَةِ بِفَاتِحَةِ الكِتَابِ قَبْلَ الشُّورَةِ ٢٠ ٠ ٣١٠
٤٣ _ [بَابُ] القِرَاءَةِ فِي الصُّبْحِ بِـ ﴿ نَنَّ ﴾ ٢٢١	٢١ - [بَابُ] قِرَاءَةِ ﴿ يِنْ مِ الْقَرِ الْكَلِّنِ الْكِيْمِ إِنَّ الْكِيمَ لِيْ ١١١ . ٢١
٤٤ _ [بَابُ] القِرَاءَةِ فِي الصُّبْحِ بِـ ﴿ إِذَا ٱلثَّمْسُ كُورَتْ ﴾ ٢٢١	٢٢ ـ [بَابُ] تَرْكِ الجَهْرِ بِـ ﴿ يِنســـــــــ اللَّهِ ٱلرَّهَيْلِ
٤٥ _ [بَابُ] القِرَاءَةِ فِي الصُّبْحِ بِالمُعَوِّذُتَيْنِ ٤٥ _ ٣٢٢	<b>₹11</b>
٤٦ _ [بَابُ] الفَصْلِ فِي قِرَاءَةِ المُعَوِّذَنَيْنِ ٤٦ ـ الفَصْلِ فِي قِرَاءَةِ المُعَوِّذَنَيْنِ	٢٣ ـ [بَابُ] تَرْكِ قِرَاءَةِ: ﴿ يِنْ عِيهِ اللَّهِ النَّفِينِ النَّعَيْدِ ﴾
٤٧ _ [بَابُ] القِرَاءَةِ فِي الصُّبْحِ يَوْمَ الجُمُعَةِ ٣٢٢	فِي فَاتِحَةِ الْكِتَابِ ٢١٢
٤٨ ـ بَابُ سُجُودِ القُرْآنِ: السُّجُودِ فِي ﴿ضَّ ﴾ ٢٢٢	٢٤ ـ [بَابُ] لِيجَابِ قِرَاءَةِ فَانِحَةِ الكِتَابِ فِي الصَّلَاةِ ٢١٠ . ٢١٠
٤٩ _ [بَابُ] السُّجُودِ فِي: ﴿ وَالنَّحْدِ ﴾	٢٥ _ [بَابُ] فَضْلِ فَاتِحَةِ الكِتَابِ ٢٠٠٠ ٣١٣
٥٠ _ [بَابُ] تَرْكِ السُّجُودِ فِي النَّجْمِ	٢٦ ـ [بَابُ] تَأْوِيلِ قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ : ﴿ وَلَقَدْ ءَالَيْنَكَ سَبْمًا مِنَ
١٥١ بَابُ السُّجُودِ فِي: ﴿إِذَا ٱلتَّمَأَةُ ٱنتَفَتْهُ ٢٢٣	ٱلْمُنَانِي وَٱلْقُرُواَكَ ٱلْمُظِيمَ ﴾ [الحجر: ٨٧] ٣١٣
٥٢ - [بَابُ السُّجُودِ فِي: ﴿ أَقْرَأُ بِٱسِّدِ رَبِّكَ ﴾ ] ٢٢٤	٢٧ ـ [بَابُ] نَرْكِ القِرَاءَةِ خَلْفَ الإِمَامِ فِيمَا لَمْ يَجْهَرْ فِيهِ ٢١٤ . ٣١٤
٥٣ _ بَابُ السُّجُودِ فِي الفَرِيضَةِ٣٢٤	٢٨ ـ [بَابُ] تَرْكِ القِرَاءَةِ خَلْفَ الإِمَامِ فِيمَا جَهَرَ بِهِ ٢١٤ ٢٨
٤٥ ـ بَابُ قِرَاءَةِ النَّهَارِ٣٢٤	٢٩ - [بَابُ] قِرَاءَةِ أُمِّ القُرْآنِ خَلْفَ الإِمَامِ فِيمَا جَهَرَ بِهِ
٥٥ _ [بَابُ] القِرَاءَةِ فِي الظُّهْرِ٣٢٤	الإِمَامُ١٤١٣
٦ ٥ ـ [بَابُ] تَطْوِيلِ القِيَامِ فِي الرَّكْعَةِ الأُولَى مِنْ صَلَاةٍ	٣٠ ـ [بَابُ] نَأْوِيلِ قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ : ﴿ وَإِذَا فُرِع ۗ ٱلۡمُدْمَانُ
الظُّهْرِا	فَأَسْتَمِعُوا لَكُمْ وَأَنصِتُوا لَعَلَكُمْ تُرْحَمُونَ ﴾ [الأعراف: ٢٠٤] ٣١٤
٥٧ _ بَابُ إِسْمَاعِ الْإِمَامِ الْآيَةَ فِي الظُّهْرِ٣٢٥	٣١٥ ـ [بَابُ] اكْتِفَاءِ المَأْمُومِ بِقِرَاءَةِ الإِمَامِ ٢١٥
٥٨ _ [بَابُ] تَقْصِيرِ القِيَامِ فِي الرَّكْعَةِ النَّانِيَةِ مِنَ الظُّهْرِ ٢٢٦	٣٢ - [بَابُ] مَا يُجْزِئُ مِنَ القِرَاءَةِ لِمَنْ لَا يُحْسِنُ القُرْآنَ ٣١٥
٥٩ - [بَابُ] القِرَاءَةِ فِي الرَّحْعَتَيْنِ الْأُولَيَيْنِ مِنْ صَلَاةِ الظُّهْرِ ٣٢٦	٣٣ ـ [بَابُ] جَهْرِ الإِمَامِ بِآمِينَ ٢١٦
٦٠ _ [بَابُ] القِرَاءَةِ فِي الرَّكْعَتَيْنِ الْأُولَيَيْنِ مِنْ صَلَاةِ العَصْرِ ٣٢٦	٣٤ ـ بَابُ الأَمْرِ بِالتَّأْمِينِ خَلْفَ الإِمَامِ ٢١٦ ٣١٦
٦١ _ [بَابُ] تَنْخْفِيفِ القِيَامِ وَالقِرَاءَةِ ٣٧٦	٣١٦ ـ [بَابُ] فَضْلِ التَّأْمِينِ ٢١٦
٦٢ ـ بَابُ القِرَاءَةِ فِي المَغْرِبِ بِقِصَارِ المُفَطَّلِ ٢٢٧	٣٦ ـ [بَابُ] قَوْلِ المَأْمُومِ إِذَا عَطَسَ خَلْفَ الإِمَامِ

١٦ ـ [بَابُ] نَوْعٍ آخَرَ مِنَ الدُّعَاءِ بَيْنَ التَّكْبِيرِ وَالقِرَاءَةِ ٣٠٩
١٧ ـ [بَابُ] نَوْعِ آخَرَ مِنَ الذِّكْرِ وَالدُّعَاءِ بَيْنَ التَّكْبِيرِ
وَالْقِرَاءَةِ ٢٠٩
١٨ ـ [بَابُ] نَوْعِ آخَرَ مِنَ الذُّكْرِ بَيْنَ افْتِتَاحِ الصَّلَاةِ وَبَيْنَ
القِرَاءَةِ ١٠٠٠ ١٠٠٠ القِرَاءَةِ
١٩ ـ [بَابُ] نَوْعٍ آخَرَ مِنَ الذُّكْرِ بَعْدَ التَّكْبِيرِ ٢١٠ ٣١٠
٢٠ ـ بَابُ البَدَاءَةِ بِفَاتِحَةِ الكِتَابِ قَبْلَ السُّورَةِ ٢٠٠٠٠٠٠
٢١ - [بَابُ] قِرَاءَةِ ﴿ يِنْ مِهِ أَهُمِ ٱلْكُنِّ ٱلْكِيَدِ مِنْ
٢٢ ـ [بَابُ] تَرْكِ الجَهْرِ بِـ ﴿ يِنســــــــــــــــــــــــــــــــــــ
النصنين ♦ ٢١١
٢٣ - [بَابُ] تَوْكِ قِرَاءَةِ: ﴿ يِنْكِ مِ أَنْهَ لِلْأَفِي ٱلنَّفِيكِ ﴾
فِي فَاتِحَةِ الكِتَابِ
٢٤ ـ [بَابُ] إِلْجَابِ قِرَاءَةِ فَانِحَةِ الكِتَابِ فِي الصَّلَاةِ ٢١٢ ٣١٢
٢٥ _ [بَابُ] فَضْلِ فَاتِنحَةِ الكِتَابِ ٢٠٠٠ ٣١٣
٢٦ ـ [بَابُ] تَأْوِيلِ قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ : ﴿وَلَقَدْ ءَانَيْنَكَ سَبَّمًا مِّنَ
ٱلْمَثَانِي وَٱلْقُرْءَاتَ ٱلْمَظِيمَ﴾[الحجر: ٨٧]٣١٣
٧٧ - [بَابُ] نَرُكِ القِرَاءَةِ خَلْفَ الإِمَامِ فِيمَا لَمْ يَجْهَرْ فِيهِ ٢١٤.
٢٨ ـ [بَابُ] تَرْكِ القِرَاءَةِ خَلْفَ الإِمَامِ فِيمَا جَهَرَ بِهِ ٢١٤
٢٩ ـ [بَابُ] قِرَاءَةِ أُمِّ القُرْآنِ خَلْفَ الإِمَامِ فِيمَا جَهَرَ بِهِ
الإِمَامُ
٣٠ ـ [بَابُ] تَأْوِيلِ قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿ وَإِذَا فُرِى ۚ ٱلۡمُـٰٓرَانُ
فَأَسْتَمِعُواْ لَمُ وَأَنصِتُواْ لَعَلَكُمْ تُرْحَمُونَ ﴾ [الأعراف: ٢٠٤] ٣١٤
٣١- [بَابُ] الْحَيْفَاءِ المَأْمُومِ بِقِرَاءَةِ الإِمَامِ ٢١٠ ٣١٥
٣٢ - [بَابُ] مَا بُجْزِئُ مِنَ القِرَاءَةِ لِمَنْ لَا يُحْسِنُ القُرْآنَ ٣١٥
٣٣ ـ [بَابُ] جَهْرِ الإِمَامِ بِآمِينَ٣١٦
٣٤ ـ بَابُ الْأَمْرِ بِالتَّأْمِينِ خَلْفَ الإِمَامِ ٢١٦
٣٥ ـ [بَابُ] فَضْلِ التَّأْمِينِ ٢١٦
m

٨٨ - [بَابُ] إِقَامَةِ الصُّلْبِ فِي الرُّكُوعِ٨٠	٦٢ - [بَابُ] القِرَاءَةِ فِي المَغْرِبِ بِـ ﴿ رَبِّجَ أَسْدَ رَبِّكَ ٱلْأَعْلَى ﴿ ٢٧٧ .
٨٩ - [بَابُ] الإِخْتِدَالِ فِي الرُّكُوعِ ٢٣٥	٦١ - [بَابُ] القِرَاءَةِ فِي المَغْرِبِ بِالمُرْسَلَاتِ ٢٢٨ ٣٢٨
١٢ - [كِتَابُ التَّطْبِيقِ]	٦٥ - [بَابُ] القِرَاءَةِ فِي المَغْرِبِ بِالطُّلورِ ٢٢٨
١ ـ بَابُ التَّطْيِقِ	٦٢ - [بَابُ] القِرَاءَةِ فِي المَغْرِبِ بِـ ﴿ حَدَ ﴾ الدُّخَانِ ٢٢٨ ٢٨
٢ ـ [بَابُ] نَسْخِ ذَلِكَ ٢ ـ ٢	٦١ - [بَابُ] القِرَاءَةِ فِي المَغْرِبِ بِ ﴿ النَّصَ ﴾ ٢٢٨ ٢٨٠
٣ - [بَابُ] الإِمْسَاكِ بِالرُّكَبِ فِي الرُّكُوعِ ٣٣٧	٢ - [بَابُ] القِرَاءَةِ فِي الرَّكْعَتَيْنِ بَعْدَ المَغْرِبِ ٢٢٩ ٢٠٩
٤ - بَابُ مَوَاضِعِ الرَّاحَتَيْنِ فِي الرُّكُوعِ٣٣٧	٦٥ - [بَابُ] الفَضْلِ فِي قِرَاءَةِ: ﴿ قُلْ هُوَ آللَّهُ أَحَــُكُ ٢٢٩ ٣٢٩
٥ - بَابُ مَوَاضِعِ أَصَابِعِ الْيَنَيْنِ فِي الرُّكُوعِ٣٣٧	٠٧ - [بَابُ] القِرَاءَةِ فِي العِشَاءِ الآخِرَةِ بِـ ﴿ سَيِّجِ ٱسْدَ رَبِّكَ
٦ - بَابُ التَّجَافِي فِي الرُّكُوعِ٢	الأغلى ﴾
٧-بَابُ الإِغْتِدَالِ فِي الرُّكُوعِ٧	٧١ - [بَابُ] القِرَاءَةِ فِي العِشَاءِ الآخِرَةِ بِالشَّمْسِ وَضُحَاهَا ٣٣٠
٨ - [بَابُ] النَّهْيِ عَنِ القِرَاءَةِ فِي الرُّكُوعِ ٢٣٨ ٣٣٨	٧١ - [بَابُ] القِرَاءَةِ فِيهَا بِالنِّينِ وَالزَّيْثُونِ ٢٣٠
٩ - [بَابُ] تَعْظِيمِ الرَّبُ فِي الرُّكُوعِ ٢٣٨ ٣٣٨	٧٢ ـ [بَابُ] القِرَاءَةِ فِي الرَّكْعَةِ الأُولَى مَنْ صَلَاةِ العِشَاءِ
١٠ - بَابُ الذُّكْرِ فِي الرُّكُوعِ١٠	الأَخِرُةِ ٢٣٠
١١ - [بَابُ] نَوْعِ آخَرَ مِنَ الذُّكُو نِي الرُّكُوعِ ٢٣٩ ٢٣٩	٤٧ - [بَابُ] الرُّكُودِ فِي الرُّكْعَتَيْنِ الأُولَيَيْنِ ٢٣١ ٢٣١
١٢ ـ [بَابُ] نَوْعِ آخَرَ مِنْهُ١٢	٥٧ ــ[بَابُ] قِرَاءَةِ سُورَتَيْنِ فِي رَكْعَةٍ ٢٣١ ٢٣١
١٣ _[بَابُ] نَوْعِ آخَرَ مِنَ الذُّكُو فِي الرُّكُوعِ ٢٣٩ ٢٣٩	٧٦ - [بَابُ] قِرَاءَةِ بَعْضِ السُّورَةِ ٢٣٢
١٤ ـ [بَابُ] نَوْعَ آخَرَ مِنْهُ١٤	٧٧ - [بَابُ] تَعَوُّذِ القَارِئِ إِذَا مَرَّ بِآيَةِ عَذَابٍ ٢٣٢
١٥ -[بَابُ] نَوْعِ آخَرَ١٠	٧٨ - [بَابُ] مَسْأَلَةِ القَارِئِ إِذَا مَرَّ مِآيَةِ رَحْمَةِ ٢٣٢
١٦ - بَابُ الرُّخْصَةِ فِي تَرْكِ الذَّكْرِ فِي الرُّكُوعِ ١٦ - ٢٤٠	٧٩ ـ [بَابُ] تَرْدِيدِ الآيَةِ
١٧ - بَابُ الأَمْرِ بِإِنْمَامِ الرُّكُوعِ١٧	<ul> <li>٩- [بَابُ] قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿ وَلَا تَجْهَرْ بِصَلَائِكَ وَلَا غُمَانِتَ</li> </ul>
١٨ - بَابُ رَفْعِ اليَكَيْنِ عِنْدَ الرَّفْعِ مِنَ الرُّكُوعِ ٢٤٠ ٣٤٠	بِهَا﴾ [الإسواء: ١١٠]
١٩ - بَابُ رَفْعِ الْيَكَيْنِ حَذْقَ فُرُوعِ الْأَذْنَيْنِ عِنْدَ الرَّفْعِ مِنَ	٨١ - بَابُ رَفْعِ الصَّوْتِ بِالقُرْآنِ
الرُّكُوعِالرُّكُوعِ	٨٢ ـ بَابُ مَدِّ الصَّوْتِ بِالفِرَاءَةِ
٢٠ - بَابُ رَفْعِ اليَلَيْنِ حَذْقَ المَنْكِبَيْنِ عِنْدَ الرَّفْعِ مِنَ الرُّكُوعِ ٣٤١	٨٣ ـ [بَابُ] تَزْيِينِ القُرْآنِ بِالصَّوْتِ ٢٣٣
٢١ - [بَابُ] الرُّخْصَةِ فِي تَرْكِ ذَلِكَ ٢١ - [بَابُ]	٨٤ ـ بَابُ التَّكْبِيرِ لِلرُّكُوعِ ٢٣٤
٢٢ ـ بَابُ مَا يَقُولُ الإِمَامُ إِذَا رَفَعَ رَأْسَهُ مِنَ الرُّكُوعِ ٢٢ ـ ٢٠٠٠	٨٥ _ [بَابُ] رَفْعِ الْيَدَيْنِ لِلرُّكُوعِ حِذَاءَ فُرُوعِ الْأَفُنَيْنِ ٣٣٥
٣٤ - بَابُ مَا يَقُولُ المَأْمُومُ ٣٤١	٨٦ ـ بَابُ رَفْعِ الْيَدَيْنِ لِلرُّكُوعِ حَذْقَ المَنْكِيَيْنِ ٢٣٥
٢٤ ـ بَابُ قَوْلِهِ: «رَبَّنَا وَلَكَ الحَمْدُ» ٢٤٠ ـ ٢٤٠ ـ ٣٤٢	٨٧ _[بَابُ] تَرُكِ ذَلِكَ ٤٣٠٠٠٠ ٢٣٥

444	٦٣ - [بَابُ] القِرَاءَةِ فِي المَغْرِبِ بِـ ﴿ مَنِعِ أَسْدَ دَيْكَ ٱلْأَغْلَ ﴾
444	٢٤ - [بَابُ] القِرَاءَةِ فِي المَغْرِبِ بِالمُرْسَلَاتِ
447	٦٥ - [بَابُ] القِرَاءَةِ فِي المَغْرِبِ بِالطُّلورِ
447	٦٦ - [بَابُ] القِرَاءَةِ فِي الْمَغْرِبِ بِـ ﴿ حَدَ ﴾ الدُّخَانِ
447	٦٧ - [بَابُ] القِرَاءَةِ فِي المَغْرِبِ بِـ ﴿ الْتَصْ ﴾
444	٨٦ - [بَابُ] القِرَاءَةِ فِي الرَّكْعَتَيْنِ بَعْدَ المَغْرِبِ
444	٦٩ ـ [بَابُ] الفَضْلِ فِي قِرَاءَةِ: ﴿ قُلْ هُوَ آللَّهُ أَحَــُكُ ﴾
	٧٠ ـ [بَابُ] القِرَاءَةِ فِي العِشَاءِ الآخِرَةِ بِـ ﴿ سَبِّحِ ٱسْدَ رَبِّكَ
***	ٱلْأَمْلُ ﴾
**•	٧١ - [بَابُ] القِرَاءَةِ فِي العِشَاءِ الآخِرَةِ بِالشَّمْسِ وَضُحَاهَا
**•	٧٢ ـ [بَابُ] القِرَاءَةِ فِيهَا بِالتِّينِ وَالزَّيْتُونِ
	٧٣ - [بَابُ] القِرَاءَةِ فِي الرَّكْعَةِ الأُولَى مَنْ صَلَاةِ العِشَاءِ
44.	الأخِرَةِ
441	٤٧ - [بَابُ] الرُّكُودِ فِي الرُّكْعَتَيْنِ الأُولَيَيْنِ
441	٥٧ ـ [بَابُ] قِرَاءَةِ سُورَتَيْنِ فِي رَكْعَةٍ
441	٧٦ ـ [بَابُ] قِرَاءَةِ بَعْضِ السُّورَةِ
441	٧٧ - [بَّابُ] تَعَوُّذِ القَارِئِ إِذَا مَرَّ بِلَيَّةِ عَذَابٍ
***	٧٧ - [بَابُ] مَسْأَلَةِ القَارِئِ إِذَا مَرَّ بِلَيَةِ رَحْمَةٍ
441	٩٧ ـ [بَابُ] تَرْدِيدِ الآيَةِ٩٧
	٨٠ ـ [بَابُ] قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ : ﴿ وَلَا تَجْهَرْ بِصَلَائِكَ وَلَا غُنَافِتَ
***	يها﴾ [الإسراء: ١١٠]
۲۲۲	٨١ - بَابُ رَفْعِ الصَّوْتِ بِالقُرْآنِ٨٠
444	٨٢ ـ بَابُ مَدُ الصَّوْتِ بِالقِرَاءَةِ
٣٣٣	٨٣ - [بَابُ] تَرْبِينِ القُرْآنِ بِالصَّوْتِ٨٠
***	٨٤ - بَابُ التَّحْبِيرِ لِلرُّكُوعِ٨٠
220	٨٥ - [بَابُ] رَفْعِ الْيَدَيْنِ لِلرُّكُوعِ حِذَاءَ فُرُوعِ الْأَذُنَيْنِ
440	٨٦ ـ بَابُ رَفْعِ الْيَدَيْنِ لِلرُّكُوعِ حَذْقَ الْمَنْكِبَيْنِ
_ ب	ani despera

٥٢ ـ بَابُ صِفَةِ السُّجُودِ٠٠٠	٢٥ _ [بَابُ] قَلْرِ القِيَامِ بَيْنَ الرَّفْعِ مِنَ الرَّكُوعِ وَالسَّجُودِ ٣٤٧
٥٣ ـ بَابُ النَّجَافِي فِي السُّجُودِ ٢٥٠	٢٦ _ بَابُ مَا يَقُولُ فِي قِيَامِهِ ذَلِكَ ٢٦ _ بَابُ مَا يَقُولُ فِي قِيَامِهِ ذَلِكَ ٢٠
٤٥٠ ـ بَابُ الإِغْتِدَالِ فِي السُّجُودِ٠٠٠	٧٧ _ بَابُ الْقُنُوتِ بَعْدَ الرُّكُوعِ ٢٠ ٢٠ ٢٠ ٢٠ ٢٠
٥٥ ـ بَابُ إِقَامَةِ الصُّلْبِ فِي السُّجُودِ	٢٨ ـ بَابُ القُنُوتِ فِي صَلَاةِ الصُّبْحِ ٢٨ ـ بَابُ القُنُوتِ فِي صَلَاةِ الصُّبْحِ
٥٥ - بَابُ النَّهْيِ عَنْ نَقْرَةِ الغُرَابِ ٢٥١ ٢٥١	٢٩ ـ بَابُ القُنُوتِ فِي صَلَاةِ الظُّهْرِ ٣٤٤
٥٧ _ بَابُ النَّهْيِ عَنْ كَفَّ الشَّعْرِ فِي السُّجُودِ٧٥ ـ ٣٥١	٣٤٠ ـ بَابُ القُنُوتِ فِي صَلَاةِ المَغْرِبِ ٢٠٠ ـ ٣٤٤
٥٥ ـ بَابُ مَثَلِ الَّذِي يُصَلِّي وَرَأْسُهُ مَعْقُوصٌ ٣٥١	٣١ ـ بَابُ اللَّمْنِ فِي القُنُوتِ٣١
٩٥ - [بَابُ] النَّهِي عَنْ كَفُّ الثِّيَابِ فِي السُّجُودِ ٢٥٢ ٣٥٢	٣٢ ـ بَابُ لَعْنِ المُنَافِقِينَ فِي القُنُوتِ ٣٤٥
٦٠ _ بَابُ السُّجُودِ عَلَى النَّيَابِ٣٥٢	٣٢ _ [بَابُ] تَرْكِ القُنُوتِ ٢٣ _ [بَابُ]
٦١ _ بَابُ الأَمْرِ بِإِنْمَامِ السُّجُودِ ٢٥٠ ٣٥٢	٣٤٥
٦٢ _ بَابُ النَّهْيِ عَنِ القِرَاءَةِ فِي السُّجُودِ ٢٥٢ ٣٥٢	٣٤٥ ـ بَابُ التَّكْبِيرِ لِلسُّجُودِ ٣٤٥
٦٣ _ بَابُ الأَمْرِ بِالإِجْنِهَادِ فِي الدُّعَاءِ فِي السُّجُودِ ٢٥٢ ٣٥٢	٣٦ ـ بَابٌ: كَيْفَ يَحْنِي لِلسُّجُودِ؟ ٢٦ ـ ٢٠٠٠ كَيْفَ يَحْنِي لِلسُّجُودِ؟
٦٤ ـ بَابُ الدُّعَاءِ فِي السُّجُود ٦٤	٣٤٦ ـ بَابُ رَفْعِ اليَدَيْنِ لِلسُّجُودِ ٢٤٦ ٣٤٦
٦٥ _ [بَابُ] نَوْعِ آخَرَ	٣٤٧ [بَابُ] تَرْكِ رَفْعِ الْيَدَيْنِ عِنْدَ السُّجُودِ ٣٤٧
٦٦ _ [بَابُ] نَوْعِ آخَرَ٣٥٣	٣٩ ـ بَابُ أَوَّلِ مَا يَصِلُ إِلَى الأَرْضِ مِنَ الإِنْسَانِ فِي
٦٧ _ [بَابُ] نَوْعِ آخَرَ	سُجُودِو ٧٤٧
٦٨ _ [بَابُ] نَوْعِ آخَرَ	٤٠ ـ بَابُ وَضْعِ الْيَدَيْنِ مَعَ الْوَجْهِ فِي السُّجُودِ ٢٤٧ ٢٤٧
٦٩ _ [بَابُ] نَوْعِ آخَرُ	٤١ ـ بَابٌ: عَلَى كَمِ السُّجُودُ؟
٧٠ [بَابُ] نَوْعِ آخَرَ ٢٠٠	٤٢ ـ [بَابُ] تَفْسِيرِ ذَلِكَ ٤٢ ـ
٧٧ ـ [بَابُ] نَوْعِ آخَرَ٧١	٤٣ _ [بَابُ] السُّجُودِ عَلَى الجَبِينِ ٤٣
٧٧ ـ [بَابُ] نَوْعِ آخَرَ٧٧	٤٤ ـ [بَابُ] السُّجُودِ عَلَى الأَنْفِ ٢٤٨
٧٣ [بَابُ] نَوْعِ آخَرُ٧٣	٤٥ _ [بَابُ] السُّجُودِ عَلَى اليَدَيْنِ ٣٤٨
٧٤ [بَابُ] نَوْعِ آخَرَ٧٤	٤٦ ـ بَابُ السُّجُودِ عَلَى الرُّكُبَيِّنِ ٢٤٨
٥٧ ـ [بَابُ] نَوْعِ آخَرَ٥٥٣	٤٧ ـ بَابُ السُّجُودِ عَلَى القَدَمَيْنِ ٤٧ ـ بَابُ السُّجُودِ عَلَى القَدَمَيْنِ
٧٦ [بَابُ] نَوْعِ آخَرَ٥٥٣	٤٨ ـ [بَابُ] نَصْبِ القَدَمَيْنِ فِي السُّجُودِ ٤٨ ـ [بَابُ]
٧٧ ـ [بَابُ] عَدَدِ التَّسْبِيحِ فِي السُّجُودِ ٧٧ ـ [بَابُ] عَدَدِ التَّسْبِيحِ فِي السُّجُودِ	٤٩ ـ بَابُ فَتْخِ أَصَابِعِ الرُّجْلَيْنِ فِي السُّجُودِ ٢٤٩ ٣٤٩
٧٨ ـ بَابُ الرُّخْصَةِ فِي تَرْكِ الذُّكْرِ فِي السُّجُودِ ٣٥٦	٥٠ _ بَابُ مَكَانِ الْيَنَيْنِ مِنَ السُّجُودِ

١٠٧ ـ بَابُ تَرْكِ التَّشَهُّدِ الأَوَّلِ	٨٠ _ [بَابُ] فَضْلِ السُّجُودِ ٢٥٧
١٣ - كِتَابُ السَّهْوِ	٨١ - [بَابُ] ثَوَابِ مَنْ سَجَدَ لِلَّهِ عَزَّ وَجَلَّ سَجْدَةٌ ٢٥٧
١ - [بَابُ] التَّكْبِيرِ إِذَا قَامَ مِنَ الرَّكْعَتَيْنِ ٢٦٦٠٠٠٠	٨٢ ـ بَابُ مَوْضِعِ السُّجُودِ
٢ - بَابُ رَفْعِ الْيَكَيْنِ فِي القِيَامِ إِلَى الرَّكْعَنَيْنِ الْأَخْرَيَيْنِ ٢٦٦	٨٣ ـ بَابٌ: هَلْ يَجُوزُ أَنْ نَكُونَ سَجْدَةً أَطْوَلَ مِنْ سَجْدَةٍ؟ ٣٥٧ مَرْ
٣ ـ بَابُ رَفْعِ الْيَكَيْنِ لِلْقِيَامِ إِلَى الرَّكْعَتَيْنِ الْأَخْرَيَيْنِ حَذْقَ	٨٤ ـ بَابُ التَّكْبِيرِ عِنْدَ الرَّفْعِ مِنَ السُّجُودِ ٢٥٨ ٢٥٨
المَنْكِيَيْنِ	٥٥ - بَابُ رَفْعِ الْيَكَيْنِ عِنْدَ الرَّفْعِ مِنَ السَّجْدَةِ الأُولَى ٣٥٨
٤ ـ بَابُ رَفْعِ الْيَدَيْنِ وَحَمْدِ اللَّهِ وَالثَّنَاءِ عَلَيْهِ فِي الصَّلَاةِ ٢٦٦	٨٦ ـ [بَابُ] تَرْكِ ذَلِكَ بَيْنَ السَّجْدَتَبَنِ ٢٥٨ ـ ٢٥٨
٥ - بَابُ السَّلَامِ بِالأَيْدِي فِي الصَّلَاةِ ٣٦٧	٨٧ _ بَا اللُّهُ عَاءِ بَيْنَ السَّجْدَتَيْنِ ٢٥٨
٦ - بَابُ رَدِّ السَّلَامِ بِالإِشَارَةِ فِي الصَّلَاةِ٢٦٧	٨٨ ـ بَا بُ رَفْعِ الْيَدَيْنِ بَيْنَ السَّجْدَتَيْنِ تِلْقَاءَ الوَجْهِ ٣٥٩
٧ - [بَابُ] النَّهْيِ عَنْ مَسْحِ الحَصَى فِي الصَّلَاةِ ٢٦٨	٨٩ ـ بَابٌ: كَيْفَ الجُلُوسُ بَيْنَ السَّجْدَتَيْنِ؟ ٣٥٩
٨ - بَابُ الرُّخْصَةِ فِيهِ مَرَّةً٨	٩٠ ـ [بَابُ] قَدْرِ الجُلُوسِ بَيْنَ السَّجْدَنَيْنِ ٢٥٩ ـ
٩ - [بَابُ] النَّهْيِ عَنْ رَفْعِ البَصَرِ إِلَى السَّمَاءِ فِي الصَّلَاةِ ٣٦٩	٩١ ـ [بَابُ] التَّكْبِيرِ لِلسُّجُودِ ٣٥٩
١٠ - بَابُ التَّشْدِيدِ فِي الْإِلْتِفَاتِ فِي الصَّلَاةِ ٣٦٩	٩٢ - بَابُ الإِسْتِوَاءِ لِلْجُلُوسِ عِنْدَ الرَّفْعِ مِنَ السَّجْدَتَيْنِ ٣٦٠
١١ ـ بَابُ الرُّخْصَةِ فِي الإلْتِفَاتِ فِي الصَّلَاةِ يَمِيناً وَشِمَالاً ٢٧٠	٩٣ ـ بَابُ الإغْتِمَادِ عَلَى الأَرْضِ عِنْدَ النُّهُوضِ ٣٦٠ ٣٦٠
١٢ ـ بَابُ قَتْلِ الحَيَّةِ وَالعَقْرَبِ فِي الصَّلَاةِ ٢٧٠ ـ ٣٧٠	٩٤ - بَابُ رَفْعِ الْيَدَيْنِ عَنِ الأَرْضِ قَبْلَ الرُّكْبَتَيْنِ ٢٦٠ ٢٦٠
١٣ ـ [بَابُ] حَمْلِ الصِّبْيَانِ فِي الصَّلَاةِ وَوَضْعِهِنَّ فِي	٩٥ ـ بَابُ التَّكْبِيرِ لِلنَّهُوضِ
الصَّلَاةِ	٩٦ ـ بَابٌ: كَيْفَ الجُلُوسُ لِلتَّشَهَّدِ الأَوَّلِ؟ ٣٦١
١٤ - بَابُ الْمَشْيِ أَمَامَ القِبْلَةِ خُطّى بَسِيرَةً١٧٠	٩٧ ـ بَابُ الاِسْتِقْبَالِ بِأَطْرَافِ أَصَابِعِ القَدَمِ القِبْلَةَ
١٥ - بَابُ التَّصْفِيقِ فِي الصَّلَاةِ٢٧١	عِنْدَ القُعُودِ لِلتَّشَهُّدِ
١٦ - بَابُ النَّسْبِيحِ فِي الصَّلَاةِ١٦	٩٨ ـ بَابُ مَوْضِعِ الْيَدَيْنِ عِنْدَ الجُلُوسِ لِلتَّشَهُّدِ الْأَوَّلِ ٣٦١
١٧ _ [بَابُ] التَّنَحْنُحِ فِي الصَّلَاةِ ١٧ ـ [بَابُ] التَّنَحْنُحِ فِي الصَّلَاةِ	٩٩ - بَابُ مَوْضِعِ البَصَرِ فِي التَّشَهُّدِ٩٠
١٨ ـ بَابُ الْبُكَاءِ فِي الصَّلَاةِ	١٠٠ - بَابُ الإِشَارَةِ بِالْأَصْبُعِ فِي النَّشَهُّدِ الْأَوَّلِ ٣٦٢
١٩ - بَابُ لَعْنِ إِبْلِيسَ وَالتَّعَوُّدِ بِاللهِ مِنْهُ فِي الصَّلَاةِ 19	١٠١ ـ [بَابُ:] كَيْفَ التَّشَهُدُ الأُوَّلُ؟
٢٠ ـ [بَابُ] الكَلَامِ فِي الصَّلَاةِ٢٠	١٠٢ ـ [بَابٌ:] نَوْعٌ آخَرُ مِنَ التَّشَهُٰدِ
٢١ - [بَابُ] مَا يَفْعَلُ مَنْ قَامَ مِنَ اثْنَتَيْنِ نَاسِياً وَلَمْ يَتَشَهَّدْ ٣٧٥	١٠٣ ـ [بَابٌ:] نَوْعٌ آخَرُ مِنَ التَّشَهُّدِ
٢٢ - [بَابُ] مَا يَفْعَلُ مَنْ سَلَّمَ مِنَ اثْنَتَيْنِ نَاسِياً وَتَكَلَّمَ ٢٠ - ٣٧٥	١٠٤ ـ [بَابٌ:] نَوْعٌ آخَرُ مِنَ التَّشَهُّدِ١٠٤
٢٣ - [بَابُ] ذِكْرِ الإِخْتِلَافِ عَلَى أَبِي هُرَيْرَةَ فِي السَّجْدَتَيْنِ ٣٧٧	١٠٥ ـ [بَابٌ:] نَوْعٌ آخَرُ مِنَ التَّشَهُّدِ١٠٥
٢٤ - بَابُ إِثْمَامِ المُصَلِّي عَلَى مَا ذَكَرَ إِذَا شَكَّ ٣٧٨	١٠٦ - بَابُ التَّخْفِيفِ فِي التَّشَهُّدِ الأَوَّلِ ٣٦٥

٢٠ ـ بَابُ التَّحَرِّي ٣٧٨	٥٠ ـ بَابُ: كَيْفَ الصَّلَاةُ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ؟٢٨٠
٢٠ _ بَابُ مَا يَفْعَلُ مَنْ صَلَّى خَمْساً ٢٨١ ٢٠٠٠	٥١ ـ [بَابُ] نَوْعِ آخَرَ٨٨٠
٢١ _ بَابُ مَا يَفْعَلُ مَنْ نَسِيَ شَيْعاً مِنْ صَلَاتِهِ ٢٠ ٢٠٠٠ ٣٨٢	٥٢ _ [بَابُ] مَوْعِ آخَرَ٨٩
٢٠ ـ بَابُ التَّكْبِيرِ فِي سَجْدَنَيِ السَّهْوِ ٢٠٠٠ ٢٨٠٠ ٣٨٢	٥٣ ـ [بَابُ] نَوْعِ آخَرَ٨٩
٢٠ _ بَابُ صِفَةِ الجُلُوسِ فِي الرَّكْعَةِ الَّتِي يَقْضِي فِيهَا	٥٤ _ [بَابُ] نَوْعِ آخَرَ٩٠
الصَّلاة	٥٥ ـ بَابُ الفَصْلِ فِي الصَّلَاةِ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ٩٠
٣- بَابُ مَوْضِعِ الذِّرَاعَبْنِ٣٠	٥٦ - بَابُ تَخْيِيرِ الدُّعَاءِ بَعْدَ الصَّلَاةِ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ ٢٩٠ ٩٠
٣ ـ [بَابُ] مَوْضِعِ المِرْنَقَيْنِ ٣٨٣ ٣٨٣	٥٧ _ [بَابُ] الذُّكْرِ بَعْدَ التَّشَهُّدِ
٣٠-[بَابُ] مَوْضِعِ الكَفَّيْنِ ٢٠٠٠٠٠٠	٥٨ _[بَابُ] الدُّعَاءِ بَعْدَ الذُّكْرِ٥٨
٣١ ـ بَابُ قَبْضِ الْأَصَابِعِ مِنَ الْكِ الْيُمْنَى دُونَ السَّبَّابَةِ ٣٨٣	٥٩ ـ [بَابُ] مَوْعِ آخَرَ مِنَ الدُّعَاءِ٩١
٣ ـ بَابُ قَبْضِ النُّتَيَّنِ مِنْ أَصَابِعِ اليِّدِ الْيُمْنَى وَعَقْدِ	٦٠ _ [بَابُ] نَوْعِ آخَرَ مِنَ الدُّعَاءِ٢٠
الوُسْطَى وَالإِبْهَامِ مِنْهَا ٣٨٤	٦١ _[بَابُ] نَوْعِ آخَرَ مِنَ الدُّعَاءِ ٢٠٠٠٢٩
٣٠ ـ بَابُ بَسْطِ اليُسْرَى عَلَى الرُّكْبَةِ ٢٨٤ ٣٨٤	٦٢ _[بَاب] نَوْعِ آخَرَ٩٢
٣٠ ـ بَابُ الإِشَارَةِ بِالأَصْبُعِ فِي التَّشَهُدِ ٣٨٤ ٣٨٤	٦٣ _ بَابُ التَّعَوُّذِ فِي الصَّلَاةِ٩٣
٣٠ ـ بَابُ النَّهْيِ عَنِ الإِشَارَةِ بِأُصْبُعَيْنِ، وَبِأَيُّ أُصْبُعِ يُشِيرُ؟ ٣٨٤	٦٤ _[بَابُ] مَوْعِ آخَرَ٩٣
٣٠ - بَابُ إِخْنَاءِ السَّبَابَةِ فِي الإِشَارَةِ ٢٠٠٠ ٣٨٥	٦٥ _ [بَابُ] نَوْعِ آخَرَ مِنَ الذُّكْرِ بَعْدَ النَّشَهُّدِ ٢٩٣٠٠٠٠٠٠
٣٠ - [بَابُ] مَوْضِعِ البَصَرِ عِنْدَ الإِشَارَةِ وَتَحْرِيكِ السَّبَّابَةِ . ٣٨٥	٦٦ ـ بَابُ تَطْفِيفِ الصَّلَاةِ ٩٤ ٩٤
٤ - بَابُ النَّهْيِ عَنْ رَفْعِ البَصَرِ إِلَى السَّمَاءِ عِنْدَ الدُّعَاءِ	٦٧ _ بَابُ أَقَلُ مَا تُجْزِئُ بِهِ الصَّلَاةُ٩٤
فِي الصَّلَاةِ ٢٨٥	٦٨ _ بَابُ السَّلَامِ٥٠
٤ - بَابُ إِيجَابِ التَّشَهُّدِ	٦٩ _ بَابُ مَوْضِعِ الْيَدَيْنِ عِنْدَ السَّلَامِ ٩٥٠
٤١ _[بَابُ] تَعْلِيمِ التَّشَهُّدِ كَتَعْلِيمِ السُّورَةِ مِنَ القُرْآنِ ٢٨٦	٧٠ [بَابٌ: ] كَيْفَ السَّلَامُ عَلَى الْيَعِينِ؟
٤١ _ بَابُ التَّشَهُدِ ٤٠ ـ ٢٨٦	٧١_[بَابُ: ] كَيْفَ السَّلَامُ عَلَى الشِّمَالِ؟٩٦
٤٤ _ [بَابٌ: ] نَوْعٌ آخَرُ مِنَ التَّشَهُدِ	٧٧ ـ بَابُ السَّلَامِ بِاليَدَيْنِ٧٠
٤٠ ـ [بَابُ] نَوْعِ آخَرَ مِنَ التَّشَهُدِ ٢٨٦	٧٣ _ [بَابُ] تَسْلِيمِ المَأْمُومِ حِينَ يُسَلِّمُ الْإِمَامُ ٩٧٠
٤٠ ـ بَابُ التَّسْلِيمِ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ ٢٨٧	٧٤ _ بَابُ السُّجُودِ بَعْدَ الفَرَاغِ مِنَ الصَّلَاةِ٧٠
٤١ _ [بَابُ] فَصْلِ التَّسْلِيمِ عَلَى النَّبِيِّ عَلَى النَّبِيِّ عَلَى النَّبِيِّ عَلَى النَّبِيِ	٥٧ ـ بَابُ سَجْدَةِ السَّهْوِ بَعْدَ السَّلَامِ وَالْكَلَامِ سَجْدَةِ السَّهْوِ بَعْدَ السَّلَامِ وَالْكَلَامِ
٤/ ـ بَابُ التَّمْجِيدِ وَالصَّلَاةِ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ فِي الصَّلَاةِ ٣٨٧	٧٦ _ [بَابُ] السُّلَامِ بَعْدَ سَجْدَتَيِ السَّهْوِ٩٨٠
٤٤ ـ مَا ثُ الأَمْ بِالصَّلَاةِ عَلَى النَّهِ عَلَى النَّهِ عَلَى اللَّهِ عَلَى اللَّهِ عَلَى اللَّهِ	٧٧ - [مَاتُ] حُلْسَة الإمَام تَنْهُ التَّسْلِيمِ وَالانْصِرَافِ ٩٨٠

١٠٤ - بَابُ الرُّخْصَةِ لِلإِمَامِ فِي تَخَطِّي رِقَابِ النَّاسِ ١٠٤	٧٨ - بَابُ الإِنْحِرَافِ بَعْدَ النَّسْلِيمِ ٢٩٨٠٠٠
١٠٥ ـ بَابٌ: إِذَا قِيلَ لِلرَّجُلِ: هَلْ صَلَّيْتَ؟ هَلْ بَقُولُ: لَا؟ ٢٠٦	٧٩ - [بَابُ] التَّكْبِيرِ بَعْدَ تَسُلِيمِ الإِمَامِ ٢٩٨ ٣٩٨
١٤- كِتَابُ الْجُمْعَةِ	٨٠ - بَابُ الْأَمْرِ بِقِرَاءَةِ المُعَوِّذَاتِ بَعْدَ التَّسْلِيمِ مِنَ الطَّكَاةِ ٣٩٩
١ - [بَابُ] لِبِجَابِ الجُمُعَةِ	٨١ ـ بَابُ الإِسْتِفْفَارِ بَعْدَ التَّسْلِيمِ ٢٩٩٠٠٠
٢ - [بَابُ] التَّشْدِيدِ فِي التَّخَلُّفِ عَنِ الجُمُعَةِ ٢٠٠٠ التَّشْدِيدِ فِي التَّخَلُّفِ عَنِ الجُمُعَةِ	٨٢ - [بَابُ] الذِّكْرِ بَعْدَ الإِسْتِغْفَارِ ٢٩٩
٣ - بَابُ كَفَّارَةِ مَنْ تَرَكَ الجُمُعَةَ مِنْ غَيْرِ عُذْرٍ ٤٠٧	٨٣ ـ بَابُ التَّهْلِيلِ بَعْدَ التَّـنْـلِيمِ
٤ - بَابُ ذِكْرِ فَضْلِ يَوْمِ الجُمُعَةِ	٨٤ ـ [بَابُ] عَدَدِ التَّهْلِيلِ وَالذِّكْرِ بَعْدَ التَّسْلِيمِ ٢٩٩
٥ - [بَابُ] إِكْثَارِ الصَّلَاةِ عَلَى النَّبِيِّ عَلَى النَّبِيِّ عَلَى النَّبِيِّ عَلَى النَّبِيّ	٥٥ - [بَابُ] نَوْعِ آخَرَ مِنَ القَوْلِ عِنْدَ انْقِضَاءِ الصَّلَاةِ ٤٠٠ ٥
٦ - بَابُ الْأَمْرِ بِالسُّوَاكِ يَوْمَ الجُمُعَةِ ٢٠٨	٨٦ - [بَابُ: ] كُمْ مَرَّةً يَقُولُ ذَلِكَ؟ ٨٦ - ١٩٠٤
٧ ـ بَابُ الأَمْرِ بِالغُسُلِ يَوْمَ الجُمُعَةِ ٧ ـ ٧ ـ كابُ المُعْسَلِ يَوْمَ الجُمُعَةِ	٨٧ ـ [بَابُ] نَوْعِ آخَرَ مِنَ الذِّكْرِ بَعْدَ الشَّسْلِيمِ ٤٠٠
٨ - بَابُ إِيجَابِ الغُسُلِ يَوْمَ الجُمُعَةِ٨	٨٨ ـ [بَابُ] نَوْعِ آخَرَ مِنَ الذِّكْرِ وَالدُّعَاءِ بَعْدَ التَّسْلِيمِ ٤٠٠
٩ - بَابُ الرُّحْصَةِ فِي تَرْكِ الغُسْلِ يَوْمَ الجُمُعَةِ ٤٠٨	٨٩ ـ [بَابُ] نَوْعِ آخَرَ مِنَ الدُّعَاءِ عِنْدَ الإِنْصِرَافِ مِنَ
١٠ - [بَابُ] فَضْلِ غُسْلِ يَوْمِ الجُمُعَةِ ١٠ - [بَابُ]	الصَّلَاةِالصَّلَاةِ
١١ ـ بَابُ الهَيْنَةِ لِلْجُمُعَةِ	٩٠ ـ بَابُ النَّعَوُّذِ فِي دُبُرِ الصَّلَاةِ
١٢ - [بَابُ] فَضْلِ المَنْيِ إِلَى الجُمُعَةِ ١٠٠٠٠٠٠٠٠	٩١ - [بَابُ] عَدَدِ التَّسْبِيعِ بَعْدَ النَّسْلِيمِ
١٣ - بَابُ النَّبُكِيرِ إِلَى الجُمُعَةِ١٣	٩٢ ـ [بَابُ] نَوْعِ آخَرَ مِنْ عَدَدِ التَّسْبِيحِ ٢٠٠
١٤ - [بَابُ] وَقْتِ الجُمُعَةِ	٩٣ ـ [بَابُ] نَوْعٍ آخَرَ مِنْ عَدَدِ التَّسْبِيحِ ٢٠٠
١٥ - بَابُ الأَذَانِ لِلْجُمُعَةِ	٩٤ ـ [بَابُ] نَوْعِ آخَرَ مِنْ عَدَدِ التَّسْبِيحِ ٩٤ ـ [بَابُ] نَوْعِ آخَرَ مِنْ عَدَدِ التَّسْبِيحِ
١٦ ـ بَابُ الصَّلَاةِ يَوْمَ الجُمُعَةِ لِمَنْ جَاءَ وَقَدْ خَرَجَ الإِمَامُ ٤١٢.	٩٥ ـ [بَابُ] نَوْعِ آخَرَ ٩٥ ـ [بَابُ]
١٧ - [بَابُ] مَقَامِ الإِمَامِ فِي الخُطْبَةِ ١٧ - [بَابُ] مَقَامِ الإِمَامِ فِي الخُطْبَةِ	٩٦ ـ [بَابُ] نَوْعِ آخَرَ٩٦
١٨ - [بَابُ] قِيَامِ الإِمَامِ فِي الخُطْبَةِ١٨	٩٧ ـ بَابُ عَفْدِ التَّسْبِيحِ
١٩ - بَابُ الفَضْلِ فِي الدُّنُوُّ مِنَ الإِمَامِ١٩	٩٨ - بَابُ نَوْكِ مَسْحِ الجَبْهَةِ بَعْدَ التَّسْلِيمِ٢٠٠٠
٢٠ ـ [بَابُ] النَّهْيِ عَنْ تَخَطِّي رِقَابِ النَّاسِ وَالإِمَامُ عَلَى	٩٩ ـ بَابُ قُعُودِ الْإِمَامِ فِي مُصَلَّاهُ بَعْدَ التَّسْلِيمِ
المِنْبَرِ يَوْمَ الجُمُعَةِ	١٠٠ - بَابُ الإِنْصِرَافِ مِنَ الصَّلَاةِ
٢١ ـ بَابُ الصَّلَاةِ يَوْمَ الجُمُعَةِ لِمَنْ جَاءَ وَالإِمَامُ يَخْطُبُ ١٣. ١٢.	١٠١ - بَابُ الوَقْتِ الَّذِي يَنْصَرِفُ فِيهِ النِّسَاءُ مِنَ الصَّلَاةِ ٤٠٥
٢٢ ـ بَابُ الإِنْصَاتِ لِلْخُطْبَةِ يَوْمَ الجُمْعَةِ ٢٢	١٠٢ - بَابُ النَّهْيِ عَنْ مُبَادَرَةِ الإِمَامِ بِالإنْصِرَافِ مِنَ
٢٣ - بَابُ فَضْلِ الإِنْصَاتِ وَتَرْكِ اللَّفْوِ يَوْمَ الجُمُعَةِ ٤١٤	الصَّلاةِ١٥٠٠
٢٤ ـ بَابُ كَيْفِيَّةِ الخُطْبَةِ ٢٤	١٠٣ - بَابُ ثَوَابٍ مَنْ صَلَّى مَعَ الإِمَامِ حَتَّى يَنْصَرِفَ ٤٠٥

١٥ - كِتَابُ

٣ ـ بَابُ الصَّلَاةِ بِمِنَّى٢٢	٢٥ ـ بَابُ حَضَّ الإِمَامِ فِي خُطْبَتِهِ عَلَى الغُسْلِ يَوْمَ الجُمُعَةِ ٤١٤
٤ _ بَابُ المَقَامِ الَّذِي يُقْصَرُ بِمِثْلِهِ الصَّلَاةُ ٤ ٢٣ ٤	٢٦ _ بَابُ حَثِّ الإِمَامِ عَلَى الصَّدَقَةِ يَوْمَ الجُمُعَةِ فِي خُطْبَتِهِ ٤١٥
ه _ [بَابُ] تَرْكِ التَّطَوُّعِ فِي السَّفَرِ	٢٧ ـ [بَابُ] مُخَاطَبَةِ الإِمَامِ رَعِيَّتُهُ وَهُوَ عَلَى المِنْبَرِ ٤١٥
١٦-كِتَابُ الكُسُوفِ١٦	٢٨ ـ بَابُ القِرَاءَةِ فِي الخُطْبَةِ ٢٨ ـ بَابُ القِرَاءَةِ فِي الخُطْبَةِ
١ ـ [بَابُ] كُسُوفِ الشَّـمْسِ وَالقَمَرِ ٤٢٥	٢٩ ـ بَابُ الإِشَارَةِ فِي الخُطْبَةِ٢٩
٢ ـ [بَابُ] التَّسْبِيحِ وَالتَّكْبِيرِ وَالدُّعَاءِ عِنْدَ كُسُوفِ الشَّمْسِ ٢٥٠	٣٠ ـ بَابُ نُزُولِ الإِمَامِ عَنِ الصِنْبَرِ قَبْلَ فَرَاغِهِ مِنَ الخُطْبَةِ
٣ ـ [بَابُ] الأَمْرِ بِالصَّلَاةِ عِنْدَ كُسُوفِ الشَّمْسِ ٢٦٠	وَقَطْعِهِ كَلَامَهُ وَرُجُوعِهِ إِلَيْهِ يَوْمَ الجُمُعَةِ
٤ ـ بَابُ الْأَمْرِ بِالصَّلَاةِ عِنْدَ كُسُوفِ الْقَمَرِ ٢٦٠.	٣١ ـ بَابُ مَا يُسْنَحَبُّ مِنْ تَقْصِيرِ الخُطْبَةِ ٤١٦
٥ ـ بَابُ الْأَمْرِ بِالصَّلَاةِ عِنْدَ الكُسُوفِ حَنَّى تَنْجَلِيَ ٢٦	٣٢ ـ بَابٌ: كَمْ بَخْطُبُ؟٣٢
٦ ـ بَابُ الْأَمْرِ بِالنَّدَاءِ لِصَلَاةِ الكُسُوفِ ٤٢٦.	٣٣ ـ بَابُ الفَصْلِ بَيْنَ الخُطْبَتَيْنِ بِالجُلُوسِ ٤١٧ ٤١٧
٧ ـ بَابُ الصُّفُوفِ فِي صَلَاةِ الكُسُوفِ ٤ ٢٦.	٣٤ ـ بَابُ السُّكُوتِ فِي القَعْدَةِ بَيْنَ الخُطْبَتَيْنِ ٤ ١٧
٨ ـ بَابٌ: كَيْفَ صَلَاةُ الكُسُوفِ؟٤٢٧	٣٥ ـ بَابُ القِرَاءَةِ فِي الخُطْبَةِ الثَّانِيَةِ وَالذِّكْرِ فِيهَا ٤١٧
٩ _ [بَابُ] نَوْعٍ آخَرَ مَنْ صَلَاةِ الكُسُوفِ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ٢٧٠٠٠	٣٦ ـ [بَابُ] الكَلَامِ وَالقِيَامِ بَعْدَ النُّزُولِ عَنِ المِنْبَرِ ٤١٧
١٠ ـ [بَابُ] نَوْعٍ آخَرَ مِنْ صَلَاةِ الكُسُوفِ ٢٧٠٠٠٠٠٠	٣٧ ـ [بَّابُ] عَدَدِ صَلَاةِ الجُمُعَةِ ٤١٧
١١ ـ [بَابُ] نَوْعِ آخَرَ مِنْهُ عَنْ مَائِشَةَ ٤٢٨.	٣٨ ـ [بَابُ] القِرَاءَةِ فِي صَلَاةِ الجُمُعَةِ بِسُورَةِ الجُمُعَةِ
١٢ ـ [بَابُ] نَوْعِ آخَرَ١٢	وَالْمُنَا فِقِينَ ٤١٨
١٣ ـ [بَابُ] نَوْعِ آخَرُ١٣	٣٩ _ [بَابُ] القِرَاءَةِ فِي صَلَاةِ الجُمُعَةِ بِـ ﴿ سَيِّجِ آسَدَ رَبِّكَ
١٤ ـ [بَابُ] نَوْعِ آخَرَ	ٱلْأَعْلَىٰ﴾، وَ ﴿ مَلْ أَتَنْكَ حَدِيثُ ٱلْفَنْشِيَةِ ﴾ ٤١٨
١٥ ـ [بَابُ] نَوْعِ آخَرَ٤٣٢.	٤٠ ـ [بَابُ] ذِكْرِ الإِخْتِلَافِ عَلَى النُّعْمَانِ بنِ بَشِيرٍ فِي القِرَاءَةِ
١٦ ـ [بَابُ] نَوْعِ آخَرَ	فِي صَلَاةِ الجُمُعَةِ ٤١٨
١٧ _ [بَابُ] قَدْرِ القِرَاءَةِ فِي صَلَاةِ الكُشُوفِ ٢٣٤	٤١ _ [بَابُ] مَنْ أَدْرَكَ رَكْعَةً مِنْ صَلَاةِ الجُمْعَةِ ١٨ .
١٨ ـ بَابُ الجَهْرِ بِالقِرَاءَةِ فِي صَلَاةِ الكُسُوفِ ٤٣٤	٤٢ ـ [بَابُ] عَدَدِ الصَّلَاةِ بَعْدَ الجُمُعَةِ فِي المَسْجِدِ ١٨ ٤٢
١٩ ـ [بَابُ] تَرْكِ الجَهْرِ فِيهَا بِالقِرَاءَةِ ٢٣٥	٤٣ _ [بَابُ] صَلَاقِ الإِمَامِ بَعْدَ الجُمُعَةِ
٢٠ ـ بَابُ القَوْلِ فِي السُّجُودِ فِي صَلَاةِ الكُسُوفِ ٢٠ ـ ٤٣٥	٤٤ ـ [بَابُ] إِطَالَةِ الرَّكْعَتَيْنِ بَعْدَ الجُمُعَةِ ٤١٩
٢١ ـ بَابُ التَّشَهُّدِ وَالتَّسْلِيمِ فِي صَلَاةِ الْكُسُوفِ٥٣٤	٤٥ ـ [بَابُ] ذِكْرِ السَّاعَةِ الَّتِي يُسْتَجَابُ فِيهَا الدُّعَاءُ يَوْمَ
٢٢ ـ بَابُ القُمُودِ عَلَى المِنْبَرِ بَعْدَ صَلَاةِ الكُسُوفِ ٢٢ ـ ٢٠٠٠	الجُمُعَةِ
٢٣ _ بَابٌ: كَيْفَ الخُطْبَةُ فِي الكُسُوفِ؟ ٢٣	١ - كِتَابُ تَقْصِيرِ الصَّلَاةِ فِي السَّفَر١
٢٤ _ [بَابُ] الأَمْرِ بِالدُّعَاءِ فِي الكُسُوفِ ٢٤	٢ ـ بَابُ الصَّلَاةِ بِمَكَّةً٢

٥ ـ بَابُ الزِّينَةِ لِلْمِيدَيْنِ	٢٥ ـ [بَابُ] الأَمْرِ بِالإِسْتِغْفَارِ فِي الكُسُوفِ ٤٣٧
٦ _[بَابُ] الصَّلَاةِ قَبْلَ الإِمَامِ يَوْمَ العِيدِ ٢٠٠٠ ٤٥٢	١-كِتَابُ الإِسْتِسْقَاءِ
٧ ـ [بَابُ] تَرْكِ الْأَذَانِ لِلْمِيدَيْنِ ٢٥٢	١ - [بَابُ] مَتَى بَسْتَسْقِي الإِمَامُ؟
٨ [بَابُ] الخُطْبَةِ يَوْمَ العِيدِ ٢٥٧	٢ - [بَابُ] خُرُوجِ الإِمَامِ إِلَى المُصَلَّى لِلإِسْتِسْقَاءِ ٤٣٨
٩ ـ بَابُ صَلَاةِ العِيدَيْنِ قَبْلَ الخُطْبَةِ	٣ ـ بَابُ الحَالِ الَّتِي يُسْتَحَبُّ لِلإِمَامِ أَنْ يَكُونَ عَلَيْهَا إِذَا
١٠ ـ بَابُ صَلَاةِ العِيلَيْنِ إِلَى العَنَزَةِ١٠	خَرَجَ
١١ _[بَابُ] عَدَدِ صَلَاةِ العِيدَيْنِ ١١ _[بَابُ] عَدَدِ صَلَاةِ العِيدَيْنِ	٤ - بَابُ جُلُوسِ الإِمَامِ عَلَى المِنْبَرِ لِلاِسْتِسْقَاءِ ٤٣٨
١٢ ـ بَابُ القِرَاءَةِ فِي العِيدَيْنِ بِـ ﴿ نَا ﴾ ، وَ﴿ أَتَنَرَبَ ﴾ ٢٠ ـ ٢٥٣ ٤٥٣	٥ - [بَابُ] تَحْوِيلِ الإِمَامِ ظَهْرَهُ إِلَى النَّاسِ عِنْدَ الدُّعَاءِ فِي
١٣ - بَابُ القِرَاءَةِ فِي العِيلَيْنِ بِـ ﴿ سَيِّجِ أَسْدَ رَبِّكَ ٱلْأَعْلَى ﴾ ،	الإسْتِسْقَاءِ ١٣٩
وَ ﴿ مَلَ أَنَنكَ حَدِيثُ ٱلْغَشِيَةِ ﴾	٦ - [بَابُ] تَقْلِيبِ الإِمَامِ الرَّدَاءَ عِنْدَ الإسْتِسْقَاءِ ٢٩٠ ٤٣٩
١٤ _ بَابُ الخُطْبَةِ فِي العِيلَيْنِ بَعْدَ الصَّلَاةِ ١٥٤	٧ _[بَابٌ:] مَتَى يُحَوَّلُ الإِمَامُ رِدَاءَهُ؟ ٤٣٩
١٥ _ [بَابُ] التَّخْيِيرِ بَيْنَ الجُلُوسِ فِي الخُطْبَةِ لِلْعِبدَيْنِ ٤٥٤ ٤٥٤	٨ - [بَابُ] رَفْعِ الْإِمَامِ يَدَهُ ٤٣٩
١٦ _[بَابُ] الزِّينَةِ لِلْخُطْبَةِ لِلْعِيدَيْنِ ١٦ _[بَابُ] الزِّينَةِ لِلْخُطْبَةِ لِلْعِيدَيْنِ	٩ ـ [بَابُ: ] كَيْفَ يَرْفَعُ؟
١٧ _[بَابُ] الخُطْبَةِ عَلَى البَعِيرِ ١٧ ـ [بَابُ]	١٠ ـ [بَابُ] ذِكْرِ الدُّعَاءِ١٠
١٨ _[بَابُ] قِيَامِ الإِمَامِ فِي الخُطْبَةِ١٨	١١ ـ بَابُ الصَّلَاةِ بَعْدَ الدُّعَاءِ١١
١٩ ـ [بَابُ] قِيَامُ الإِمَامُ فِي الخُطْبَةِ مُنَوَكَّتاً حَلَى إِنْسَانٍ ٤٥٤	١٢ - [بَابُ:] كُمْ صَلَاةُ الإسْنِسْقَاءِ؟١٠
٢٠ _[بَابُ] اسْتِقْبَالِ الْإِمَامِ النَّاسَ بِوَجْهِهِ فِي الخُطْبَةِ 800	١٣ - [بَابٌ:] كَيْفَ صَلَاةُ الإِسْتِسْقَاءِ؟١٣
٢١ ـ [بَابُ] الإِنْصَاتِ لِلْخُطْبَةِ	١٤ - بَابُ الجَهْرِ بِالقِرَاءَةِ فِي صَلَاةِ الإسْنِسْقَاءِ ١٤
٢٢ _[بَابٌ:] كَيْفَ الخُطْبَةُ؟	١٥ - [بَابُ] القَوْلِ عِنْدَ المَطَرِ١٥
٢٣ _[بَابُ] حَثِّ الإِمَامِ عَلَى الصَّدَقَةِ فِي الخُطْبَةِ ٢٥٦ ٢٥٤	١٦ - [بَابُ] كَرَاهِيَةِ الإِسْتِمْطَارِ بِالكَوْكَبِ ١٦ - [بَابُ] كُرَاهِيَةِ الإِسْتِمْطَارِ بِالكَوْكَبِ
٢٤ ـ [بّابُ] القَصْدِ فِي الخُطْبَةِ	١٧ _ [بَابُ] مَسْأَلَةِ الإِمَامِ رَفْعَ المَطَرِ إِذَا خَافَ ضَرَرَهُ ٤٤٣
٢٥ ـ [بَابُ] المُجُلُوسِ بَيْنَ الخُطْبَتَيْنِ وَالسُّكُوتِ فِيهِ ٢٥٦ ـ ٤٥٦	١٨ - بَابُ رَفْعِ الإِمَامِ يَدَيْهِ عِنْدَ مَسْأَلَةِ إِمْسَاكِ المَطْرِ ٤٤٣ ٤٤٣
٢٦ ـ [بَابُ] القِرَاءَةِ فِي الخُطْبَةِ الثَّانِيَةِ وَالذُّكْرِ فِيهَا ٧٥٠	١-كِتَابُ صَلَاةِ الخَوْفِ ١٠-كِتَابُ صَلَاةِ الخَوْفِ
٢٧ - [بَابُ] نُزُولِ الإِمَامِ عَنِ المِنْبُرِ قَبْلَ فَرَاغِهِ مِنَ الخُطْبَةِ . ٤٥٧	١-كِتَابُ صَلَاةِ العِيدَيْنِ
٢٨ _[بَابُ] مَوْعِظَةِ الإِمَّامِ النِّسَاءَ بَعْدَ الفَرَاغِ مِنَ الخُطْبَةِ	١-[بابً]
وَحَثُّهِنَّ عَلَى الصَّدَقَةِ٤٥٧	٢ - [بَابُ] الخُرُوجِ إِلَى العِيدَيْنِ مِنَ الغَدِ ٢٥١
٢٩ _[بَابُ] الصَّلَاةِ تَبْلَ العِيلَيْنِ وَبَعْدَهَا٧٥٠	٣-[بَابُ] خُرُوجِ الْعَوَاتِقِ وَذَوَاتِ الْخُدُورِ فِي الْعِيدَيْنِ ١٠١٠.
٣٠ [بَابُ] ذَبْعِ الإِمَامِ يَوْمَ العِيدِ وَعَدَدِ مَا يَذْبَحُ ٤٥٧	٤ _[بَابُ] اغْتِزَالِ الحُبَّضِ مُصَلَّى النَّاسِ ٤٥٢ ٤٥١
- · · · · · · · · · · · · · · · · · · ·	

١٧ - [بَابُ] الإِخْتِلَافِ عَلَى عَائِشَةً فِي إِخْيَاءِ اللَّيْلِ ٢٦٩ ٤٦٩	٣١-[بَابُ] اجْزِمَاعِ العِيدَيْنِ وَشُهُودِهِمَا ٤٥٨
١٨ ـ [بَابٌ: ] كَيْفَ يَفْعَلُ إِذَا افْتَتَحَ الصَّلَاةَ قَاثِماً؟ وَذِكْرِ	٣٢ - [بَابُ] الرُّخْصَةِ فِي التَّخَلُّفِ عَنِ الجُمُعَةِ لِمَنْ شَهِدَ
اخْتِلَافِ النَّاقِلِينَ عَنْ عَائِشَةَ فِي ذَلِكَ	المِيدُالمِيدُ
١٩ ـ بَابُ صَلَاةِ القَاعِدِ فِي النَّافِلَةِ ، وَذِكْرِ الإِخْتِلَافِ عَلَى	٣٣ - [بَابُ] ضَرْبِ الدُّفُ يَوْمَ العِيدِ ٢٣٠ - ٢٠٩
أَبِي إِسْحَاقَ فِي ذَلِكَ	٣٤ - [بَابُ] اللَّعِبِ بَيْنَ يَدَي الإِمَام يَوْمَ العِيدِ ٤٥٩
٢٠ - بَابُ فَضْلِ صَلَاةِ القَائِمِ عَلَى صَلَاةِ القَاعِدِ ٤٧٢.	٣٥ - [بَابُ] اللَّمِبِ فِي المَسْجِدِ يَوْمَ المِيدِ وَنَظَرِ النِّسَاءِ إِلَى
٢١ - بَابُ فَضْلِ صَلَاةِ القَاعِدِ عَلَى صَلَاةِ النَّاثِمِ ٤٧٣.	ذَلِكَذَلِكَ
٢٧ ـ بَابٌ: كَيْفَ صَلَاةُ القَاعِدِ؟	٣٦ - [بَابُ] الرُّخْصَةِ فِي الإِسْتِمَاعِ إِلَى الغِنَاءِ وَضَرْبِ الدُّفُّ
٢٣ - بَابٌ: كَيْفَ القِرَاءَةُ بِاللَّيْلِ؟	يَوْمَ المِيدِ
٢٤ ـ [بَابُ] فَضْلِ السُّرُّ عَلَى الجَهْرِ ٢٠٠٠ ـ ٢٧٣.	٧-كِتَابُ قِيَامِ اللَّيْلِ وَتَطَوُّعِ النَّهَارِ ٤٦٠
٢٠ ـ بَابُ تَسْوِيَةِ القِيَامِ وَالرُّكُوعِ وَالقِيَامِ بَعْدَ الرُّكُوعِ	ا - بَابُ الحَثِّ عَلَى الصَّلَاةِ فِي البُيُّوتِ وَالفَضْلِ فِي ذَلِكَ ٢٦٠ ٤٦٠
وَالسُّجُودِ وَالجُلُوسِ بَيْنَ السَّجْدَتَيْنِ فِي قِيَّامِ اللَّيْلِ ٤٧٣	٢- بَابُ قِيَام اللَّيْلِ٢
٢٦ - بَابٌ: كَيْفَ صَلَاةُ اللَّيْلِ؟	٣- بَابُ ثَوَابٍ مَنْ قَامَ رَمَضَانَ إِيمَاناً وَاحْتِسَاباً \$
٣٧ - بَابُ الأَمْرِ بِالوِتْرِ	٤ - بَابُ قِيَام شَهْرِ رَمَضَانَ٤
٢٨ ـ بَابُ الحَثِّ عَلَى الوِنْرِ قَبْلَ النَّوْمِ٥٧	٥- بَابُ التَّرْغِيبِ فِي قِيَام اللَّيْلِ ٤٦٢
٢٩ - بَابُ نَهْيِ النَّبِي ﷺ عَنِ الْوِتْرَيْنِ فِي لَيْلَةٍ ٤٧٦	
٣٠ ـ [بَابُ] وَقْتِ الوِتْرِ ٣٠ ـ ٤٧٦.	7
٣١ - بَابُ الْأَمْرِ بِالوِنْرِ قَبْلَ الصُّبْحِ ٢٦ - ٢٧٠	٧- [بَابُ] فَضْلِ صَلَاةِ اللَّيْلِ فِي السَّفَرِ ٤٦٤
٣٢ ـ [بَابُ] الوِنْرِ بَعْدَ الأَذَانِ	٨ - بَابُ وَقْتِ القِيَامِ
٣٣ - بَابُ الوِتْرِ عَلَى الرَّاحِلَةِ ٢٧٦	٩ - بَابُ ذِكْرِ مَا يُسْتَفْتَحُ بِهِ القِيَامُ٩
٣٤- بَابٌ: كَمِ الوِتْرُ؟٤٧٧	١٠ - بَابُ مَا يَفْعَلُ إِذَا قَامَ مِنَ اللَّيْلِ مِنَ السَّوَاكِ ٢٦٦
٣٥ - بَابٌ: كَيْفَ الْوِتْرُ بِوَاحِدَةٍ؟	١١ - [بَابُ] ذِكْرِ الْإِخْتِلَافِ عَلَى أَبِي حَصِينٍ عُثْمَانَ بنِ
٣٦ - بَابٌ: كَيْفَ الوِنْرُ بِنْلَاثٍ؟	عَاصِمٍ فِي هَذَا الحَلِيثِ ٤٦٦
٣٧ ـ [بَابُ] ذِكْرِ اخْتِلَافِ ٱلْفَاظِ النَّاقِلِينَ لِخَبَرِ أُبَيِّ بنِ كَعْبِ	١٢ - بَابُ: بِأَيِّ شَيْءٍ يَسْتَفْتِحُ صَلَاتَهُ بِاللَّيْلِ؟ ٢٠٠٠ ١٦
فِي الوِتْرِ	١٣ ـ بَابُ ذِكْرِ صَلَاةِ رَسُولِ اللهِ ﷺ بِاللَّيْلِ ٢٠٠٠٠٠٠٠ ١٣ ا
٣٨ ـ [بَابُ] ذِكْرِ الإِخْتِلَافِ عَلَى أَبِي إِسْحَاقَ فِي حَلِيثِ	١٤ - [بَابُ] ذِكْرِ صَلَاةِ نَبِيُّ اللهِ دَاوُدَ عَلَيْهِ السَّلَامُ بِاللَّيْلِ ٢٦٧
سَعِيدِ بنِ جُبَيْرٍ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ فِي الوِتْرِ ٤٧٩	١٥ - [بَابُ] ذِكْرِ صَلَاةِ نَبِيِّ اللهِ مُوسَى كَلِيمِ اللهِ عَلَيْهِ
٣٩ ـ [بَابُ] ذِكْرِ الْإِخْتِلَافِ عَلَى حَبِيبِ بنِ أَبِي ثَابِتٍ فِي	السَّلَامُ، وَذِكْرِ الإِخْتِلَافِ مَلَى سُلَيْمَانَ التَّيْمِيِّ فِيهِ ٤٦٧
حَلِيثِ ابْنِ عَبَّاسٍ فِي الوِتْرِ٤٨٠	١٦ ـ بَابُ إِخْيَاءِ اللَّيْلِ ٢٦ ـ ١٦

٦٣ _ بَابُ مَنْ أَتَى فِرَاشَهُ وَهُوَ يَنْوِي القِيَامَ فَنَامَ ٢٩٥ ٤٩٥	٤ - بَابُ ذِكْرِ الإِخْتِلَافِ عَلَى الزُّهْرِيِّ فِي حَدِيثِ أَبِي أَبُّوبَ
٦٤ _ بَابٌ: كُمْ يُصَلِّي مَنْ نَامَ عَنْ صَلَاةٍ أَوْ مَنَعَهُ وَجَعٌ؟ ٢٩٥	فِي الْوِتْرِ
٦٥ _ بَابُ مَتَى يَقْضِي مَنْ نَامَ عَنْ حِزْبِهِ مِنَ اللَّيْلِ؟ ٢٩٦٠٠٠٠٠	٤ ـ بَابٌ: كَيْفَ الوِتْرُ بِخَمْسٍ؟ وَذِكْرُ الإِخْتِلَافِ عَلَى
٦٦ _ [بَابُ] ثَوَابٍ مَنْ صَلَّى فِي اليَوْم وَاللَّيْلَةِ نِنْتَيْ عَشْرَةً	الحَكَمِ فِي حَلِيثِ الوِتْرِ ٤٨٢
رَكْمَةً سِوَى المَكْتُويَةِ ، وَذِكْرِ اخْتِلَافِ النَّاقِلِينَ فِيهِ لِخَبَرِ	٤١ ـ بَابٌ: كَيْفَ الوِتْرُ بِسَبْعٍ؟٤١
أُمَّ حَبِيبَةً فِي ذَلِكَ، وَالإِخْتِلَافِ عَلَى عَطَاءٍ 49	٤١ _ بَابٌ: كَيْفَ الوِنْرُ بِتِسْعِ؟٤١
٦٧ _ [بَّابُ] الإِخْتِلَافِ عَلَى إِسْمَاعِيلَ بِنِ أَبِي خَالِدٍ ١٩٩	٤١ ـ بَابٌ: كَيْفَ الوِتْرُ بِإِحْدَى عَشْرَةَ رَكْعَةً ٤٨٤
٢١-كِتَابُ الْجِنَائِزِ٠١٠٥	٤٠ ـ بَابُ الوِنْرِ بِثَلَاثَ عَشْرَةً رَكْمَةً١٠٠
١ ـ بَابُ تَمَنِّي المَوْتِ	٤٠ ـ بَابُ القِرَاءَةِ فِي الوِثْرِ٤٠
٧ ـ [بَابُ] الدُّعَاءِ بِالمَوْتِ٧	٤١ ـ بَابُ نَوْعِ آخَرَ مِنَ القِرَاءَةِ فِي الوِثْرِ ٤٨٥ ٤١
٣ ـ [بَابُ] كُنْرَةِ ذِكْرِ المَوْتِ ٢٠٠٠٠٠٠٠٠	٤٠ ـ [بَابُ] ذِكْرِ الإِخْتِلَافِ عَلَى شُعْبَةً فِيهِ ٤٨٥
٤ _ بَابُ تَلْقِينِ المَيِّتِ	٤٠ _ [بَابُ] ذِكْرِ الإِخْتِلَافِ عَلَى مَالِكِ بنِ مِغْوَلٍ فِيهِ ٤٨٦ ٤٨٠
ه ـ بَابُ عَلَامَةِ مَوْتِ المُؤْمِنِ٠٠٠٠٠٠٥	· ه _ [بَابُ] ذِكْرِ الإِخْتِلَافِ عَلَى شُغْبَةَ عَنْ قَتَادَةً فِي هَذَا
٦ _ [بَابُ] شِدَّةِ الْمَوْتِ ٢	الحَدِيثِ
٧ _ [بَابُ] المَوْتِ يَوْمَ الإِثْنَيْنِ ٢	٥ - بَابُ الدُّعَاءِ فِي الوِتْرِ ٤٨٨
٨ _ [بَابُ] المَوْتِ بِغَيْرِ مَوْلِدِهِ	٥١ _ [بَابُ] تَرْكِ رَفْعِ البَكَبْنِ فِي الدُّعَاءِ فِي الوِثْرِ ٤٨٨
٩ ـ بَابُ مَا يُلْقَى بِهِ المُؤْمِنُ مِنَ الكَرَامَةِ عِنْدَ خُرُوجٍ نَفْسِهِ ٣٠٥٠	٥٢ _ بَابُ قَدْرِ السَّجْدَةِ بَعْدَ الوِنْرِ ٤٨٩
١٠ _ [بَابٌ] فِيمَنْ أَحَبَّ لِقَاءَ اللهِ١٠	٥ - [بَابُ] التَّسْبِيحِ بَعْدَ الفَرَاغِ مِنَ الوِثْرِ ، وَذِكْرِ الإخْتِلَافِ
١١ _ [بَابُ] تَقْبِيلِ المَيِّتِ١٠	عَلَى سُفْيَانَ فِيهِ ۚ
١٧ _ [بَابُ] تَسْجِيَةِ المَيِّتِ١٧	ه ٥ ـ بَابُ إِبَاحَةِ الصَّلَاةِ بَيْنَ الموِتْرِ وَبَيْنَ رَكْمَتَيِ الْفَجْرِ 4 ٩٠
١٣ _ [بَابٌ] فِي البُكَاءِ عَلَى المَيِّتِ ٢٠٠٠ ـ ١٣	٥٦ _ [بَابُ] المُحَافَظَةِ عَلَى الرَّكْعَتَيْنِ قَبْلُ الفَجْرِ ٤٩٠ ٤٩٠
١٤ _ [بَابُ] النَّهْيِ عَنِ البُّكَاءِ عَلَى المَيْتِ ١٠٦ ٥٠٦	٥٧ ـ بَابُ وَقْتِ رَكْعَتَيِ الْفَجْرِ٧٥ ـ بَابُ وَقْتِ رَكْعَتَيِ الْفَجْرِ
١٥ _ [بَابُ] النِّيَاحَةِ عَلَى المَبِّتِ١٥٠٥	٥٥ _ [بَابُ] الإِضْطِجَاعِ بَعْدَ رَكْعَنِي الفَجْرِ عَلَى الشِّقّ
١٦ _ [بَابُ] الرُّحْصَةِ فِي البُّكَاءِ عَلَى المَيِّتِ١٦ ٥٠٩	الأَيْمَنِأأ
١٧ _بَابُ دَعْوَى الْجَاهِلِيَّةِ	٩٥ _ [بَابُ] ذَمَّ مَنْ تَرَكَ قِيَامَ اللَّبْلِ
١٨ _[بَابُ] السَّلْقِ١٠٠	٦٠ _ بَابُ وَقْتِ رَكْمَتَيِ الفَجْرِ ، وَذِكْرِ الاِخْتِلَافِ عَلَى نَافِعِ ٢٩٢
١٩ _[بَابُ] صَرْبِ المُحُدُودِ ١٠٠٠٠٠٠٠٥	٦١ _ بَابُ مَنْ كَانَ لَهُ صَلاةً بِاللَّيْلِ فَغَلَبَهُ عَلَيْهَا النَّوْمُ ٤٩٤
٢٠ _[بَابُ] الحَلْقِ٠٥٠	٦٢ _ [بَابُ] اسْمِ الرَّجُلِ الرُّضَى ٤٩٥

ي .	٤٠ ـ بَابُ ذِكْرِ الإِخْتِلَافِ عَلَى الزُّهْرِيِّ فِي حَدِيثِ أَبِي أَبُّوبَ
٤٨١	فِي الوِتْرِ
	١ ٤ ـ بَابٌ: كَيْفَ الوِثْرُ بِخَمْسٍ؟ وَذِكْرُ الإِخْتِلَافِ عَلَى
٤٨٢	الحَكَمِ فِي حَدِيثِ الْوِتْرِ
٤٨٣	٤٢ ـ بَابٌ: كَيْفَ الْوِتْرُ بِسَبْعٍ؟٤٢
٤٨٣	٤٣ ـ بَابٌ: كَيْفَ الوِتْرُ بِتِسْعٍ؟
£A£	٤٤ ـ بَابٌ: كَيْفَ الوِثْرُ بِإِخْدَى عَشْرَةً رَكْعَةً
٤٨٤	ه ٤ _ بَابُ الوِنْرِ بِثَلَاثَ عَشْرَةً رَكْمَةً
٤٨٥	٤٦ ـ بَابُ القِرَاءَةِ فِي الوِثْرِ٤٦
٤٨٥	٤٧ _ بَابُ نَوْعٍ آخَرَ مِنَ القِرَاءَةِ فِي الوِثْرِ
٥٨٤	٤٨ ـ [بَابُ] ذِكْرِ الإِخْتِلَافِ عَلَى شُعْبَةً فِيهِ
٤٨٦	٤٩ _ [بَابُ] ذِكْرِ الإِخْتِلَافِ عَلَى مَالِكِ بِنِ مِغْوَلٍ فِيهِ
	٥٠ _ [بَابُ] ذِكْرِ الإِخْتِلَافِ عَلَى شُعْبَةَ عَنْ ثَنَادَةً فِي هَذَا
٤٨٧	الحَلِيثِ
٤٨٨	١ ٥ _ بَابُ الدُّعَاءِ فِي الوِتْرِ
٤٨٨	٥٢ _ [بَابُ] تَرْكِ رَفْعِ الْيَكَيْنِ فِي الدُّعَاءِ فِي الْوِثْرِ
٤٨٩	٥٣ _ بَابُ فَذْرِ السَّجْدَةِ بَعْدَ الوِنْرِ
•	٤٥ ـ [بَابُ] التَّسْبِيحِ بَعْدَ الفَرَاغِ مِنَ الوِثْرِ، وَذِكْرِ الإخْتِلَافِ
٤٨٩	عَلَى سُفْيًانَ فِيهِ
٤٩٠	هه ـ بَابُ إِبَاحَةِ الصَّلَاةِ بَيْنَ الموِثْرِ وَبَيْنَ رَكُمَتَيِ الْفَجْرِ
٤٩٠	٥٦ _ [بَابُ] المُحَافَظَةِ عَلَى الرَّكْعَتَيْنِ قَبْلَ الفَجْرِ
٤٩١	٧٥ ـ بَابُ وَقْتِ رَكْمَتَيِ الْفَجْرِ
	٥٨ _ [بَابُ] الإضطِجَاعِ بَعْدَ رَكْعَنِي الفَجْرِ عَلَى الشِّقّ
٤٩١	الأَيْمَنِ
٤٩١	٥٥ ـ [بَابُ] ذَمَّ مَنْ تَرَكَ قِيَامَ اللَّبْلِ
£ 9 Y	٦٠ _ بَابُ وَقْتِ رَكْعَتَيِ الفَجْرِ ، وَذِكْرِ الْإِخْتِلَافِ عَلَى نَافِعِ
٤٩٤	٦١ _ بَابُ مَنْ كَانَ لَهُ صَلَاةً بِاللَّيْلِ فَغَلَبَهُ عَلَيْهَا النَّوْمُ
640	٣٣ أَكَانُ النَّمُ النَّهُ النَّهُ عَلَيْهُا النَّهُ

٢١ - [بَابُ] شَقُّ الجُيُوبِ ٢٠ - ١٠ المُعَيِّوبِ ٢٠ - ١٥ المُعَيِّوبِ ٢٠ المُعَيِّوبِ ٢٠ المُعَيِّ	٤٩ ـ [بَابُ] الإِسْتِرَاحَةِ مِنَ الكُفَّارِ ٤٠ ـ	۲۲۵
٢٢ - [بَابُ] الأَمْرِ بِالإِحْتِسَابِ وَالصَّبْرِ عِنْدَ المُصِيبَةِ ١١٠ ٥	٥٠ ـ بَابُ الثَنَاءِ	0 Y 1
٢٣ ـ [بَابُ] ثَوَابِ مَنْ صَبَرَ وَالْحَتَسَبَ ٢٣ ـ ١٢ ٥	١ ٥ - [بَابُ] النَّهْيِ عَنْ ذِكْرِ الهَلْكَى إِلَّا بِخَيْرٍ ٢٣٢٠	0 <b>T</b> T
٢٤ - [بَابُ] ثَوَابِ مَنِ اخْتَسَبَ ثَلَاثَةً مِنْ صُلْبِهِ ١٢ ٠٠٠٠٠ ١٩ ٥	٧٥ ـ [بَابُ] النَّهْيِ عَنْ سَبِّ الأَمْوَاتِ ٤٣٠٠٠٠٠٠٠	۲۲۵
٥١٠ ـ [بَابُ] مَنْ يُتَوَفِّى لَهُ ثَلَاثَةً١٢٥	٣٥ - [بَابُ] الأَمْرِ بِاثْبَاعِ الجَنَائِزِ٢٣	<b>2</b>
٢٦ ـ [بَابُ] مَنْ قَدَّمَ ثَلَاثَةً٢٦	٤٥ ـ [بَابُ] فَضْلِ مَنْ يَثْبَعُ جَنَازَةً	o Y £
٢٧ ـ [بَابُ] النَّفيِ ٢٧ ـ ٢٠ اللَّهُ عِنْ اللَّهُ عَلَيْ ُ اللَّهُ عَلَيْ اللَّهُ عَلَيْ اللَّهُ عَلَيْ اللَّهُ عَلَيْكُ عِلَيْكُ اللَّهُ عَلَيْكُ عِلَيْكُ عِلَى اللَّهُ عَلِي اللَّهُ عَلَيْكُ اللَّهُ عَلَيْكُ عِلَيْكُ اللَّهُ عَلَيْكُ عِلَى اللَّهُ عَلَيْكُ عِلَيْكُ اللَّهُ عَلَيْكُ عِلَيْكُ عِلَى اللَّهُ عَلَيْكُ عَلَيْكُ عِلَى اللَّهُ عَلَيْكُ عِلَيْكُ عِلَيْكُ عِلَيْكُ عِلَى اللَّهُ عَلَيْكُ عِلَى اللَّهُ عَلَيْكُ عِلَى اللَّهُ عَلَيْكُ عِلَى اللَّهُ عَلَيْكُ عَلَيْكُ عِلَى اللَّهُ عَلَيْكُ عِلَى اللَّهُ عَلَيْكُ عِلَى اللَّهُ عَلَيْكُ عَلَيْكُ عِلْمُ عَلَيْكُ عَلَيْكُ عِلَى اللَّهُ عَلَيْكُ عِلَى اللَّهُ عَلَيْكُ عِلْمُ عَلَيْكُ عِلَى اللَّهُ عَلَيْكُ عِلَى اللَّهُ عَلَيْكُ عِلَى اللَّهُ عَلَيْكُ عِلَى اللَّهُ عَلَيْكُ عِلْمُ عَلَيْكُ عَلَيْكُ عِلَى اللَّهُ عَلَيْكُ عَلَيْكُ عِلْمُ عَلَيْكُ عِلَى اللَّهُ عَلَيْكُ عِلَى اللَّهُ عَلَيْكُ عِلَى اللَّهُ عَلَيْكُ عَلَيْكُمِ عَلَيْكُ عَلَيْكُ عِلَى اللَّهُ عَلَيْكُ عِلْمُ عَلَيْكُ عِلْمُ عَلَيْكُ عِلْمُ عَلَيْكُمِ عِلَى اللَّهُ عَلَيْكُ عَلَيْكُ عِلَى عَلَيْكُ عِلَى اللَّهُ عَلَيْكُ عَلَيْكُ عَلَيْكُ عَلَّا عَلَيْكُمِ عَلَيْكُمِ عَلَيْكُ عَلَيْكُمِ عَلَى عَلَيْكُ عَلَا عَلَاكُ عَلَيْكُمِ عَلَيْكُ عَلَيْكُمِ عَلَى عَلَيْكُ عَلَيْ عَلَيْكُ عَلَيْكُ عَلَّا عَلَيْكُمِ عَلَيْكُ عَلَّا عَلَيْكُمِ عَلَيْكُمِ عَلَّا عَلَيْكُ عَلَّا عَلَيْكُ عَلَّ عَلَيْكُ عَلَّاع	٥٥ - [بَابُ] مَكَانِ الرَّاكِبِ مِنَ الجَنَازَةِ٢٤	۲ ۲ د
٢٨ - [بَابُ] غَسْلِ المَيِّتِ بِالمَاءِ وَالسِّلْرِ ٢٨ - [بَابُ] غَسْلِ المَيِّتِ بِالمَاءِ وَالسِّلْرِ	٥٦ - [بَابُ] مَكَانِ المَاشِي مِنَ الجَنَازَةِ٢٤	o Y {
٢٩ - [بَابُ] غَسْلِ المَيِّتِ بِالحَمِيمِ ٢٩ - ٢٦)	٥٧ - [بَابُ] الأَمْرِ بِالصَّلَاةِ عَلَى المَيِّتِ ٤٠٠	0 T C
٣٠ [بَابُ] نَقْضِ رَأْسِ العَيِّتِ ٢٠ ١٤ ٥	٥٥ ـ [بَابُ] الصَّلَاةِ عَلَى الصَّبْيَانِ٢٥	o Y o
٣١ - [بَابُ] مَيَامِنِ المَيِّتِ وَمَوَاضِعِ الْوُضُوءِ مِنْهُ ١٤ ٥	٥٩ ـ [بَابُ] الصَّلَاةِ عَلَى الأَطْفَالِ٢٥	0 Y 0
٣٢ - [بَابُ] غَسْلِ العَبُّتِ وِثْراً ١٤٠	٦٠ ــ [بَابُ] أَوْلَادِ المُشْرِكِينَ ٢٦٢٦	<b>5 Y 7</b>
٣٣ ـ [بَابُ] غَسْلِ المَبْتِ أَكْثَرَ مِنْ خَمْسٍ ٢٣ ـ ١٤	٦٦ _ [بَابُ] الصَّلَاةِ عَلَى الشُّهَدَاءِ٢٦	7 Y C
٣٤ - [بَابُ] غَسْلِ المَبِّتِ أَكْثَرَ مِنْ سَبْعَةٍ ١٤	٦٢ - بَابُ تَرْكِ الصَّلَاةِ عَلَيْهِمْ٧٧	> Y V
٣٥ _ [بَابُ] الكَافُورِ فِي غَسْلِ المَيْتِ ١٥٥	٦٣ - بَابُ تَرْكِ الصَّلَاةِ عَلَى المَرْجُومِ٧٧	<b>9 Y V</b>
٣٦-[بَابُ] الإِشْعَارِ ٣٦-	٦٤ - بَابُ الصَّلَاةِ عَلَى المَرْجُومِ ٢٨٢٠	2 Y A
٣٧ - [بَابُ] الأَمْرِ بِتَحْسِينِ الكَفَنِ ٢٠ - ١٦ ا	٦٥ - بَابُ الصَّلَاةِ عَلَى مَنْ يَحِيثُ فِي وَصِيَّتِهِ ٢٨ ٢٨	<b>7</b>
٣٨ ـ [بَابٌ:] أَيُّ الكَفَنِ خَيْرٌ؟٣٨	٦٦ - بَابُ الصَّلَاةِ عَلَى مَنْ غَلَّ٢٨	<b>7</b>
٣٩ ـ [بَابُ] كَفَنِ النَّبِيِّ عَلَيْ اللَّهِيِّ عَلَيْ اللَّبِيِّ عَلَيْ اللَّهِيِّ عَلَيْهِ اللَّهِيِّ عَلَيْهِ	٦٧ - بَابُ الصَّلَاةِ عَلَى مَنْ عَلَيْهِ دَيْنٌ ٢٨	<b>&gt;</b> Y A
٤٠ [بَابُ] القَمِيصِ فِي الكَفَنِ ٤٠ ١٧ ه	٦٨ ـ بَابُ تَرْكِ الصَّلَاةِ عَلَى مَنْ قَتَلَ نَفْسَهُ ٢٠ ٢٩	<b>9</b> Y 9
٤١ ـ [بَابٌ: ] كَيْفَ يُكَفَّنُ المُحْرِمُ إِذَا مَاتَ؟ ٤١٠	٦٩ ـ بَابُ الصَّلَاةِ عَلَى المُنَافِقِينَ ٢٩ ٢٩	9 Y C
٤٧ ـ [بَابُ] المِـنْكِ ٤٧ ـ	٧٠ - [بَابُ] الصَّلَاةِ عَلَى الجَنَازَةِ فِي المَسْجِدِ ٢٠٠٠٠٠٠	۰۳۰
٤٣ _ [بَابُ] الإِذْنِ بِالجَنَازَةِ ١٨٥	٧١ - [بَابُ] الصَّلَاةِ عَلَى الجَنَازَةِ بِاللَّيْلِ ٤٠٠٠٠٠٠٠٠٠	۰۳۰
٤٤ - [بَابُ] السُّرْعَةِ بِالجَنَازَةِ ١٨ ١٨ ه	٧٢ ـ [بَابُ] الصُّفُوفِ عَلَى الجَنَازَةِ٣٠	۰۳۰
٥١٩ ـ بَابُ الأَمْرِ بِالقِيَامِ لِلْجَنَازَةِ١٩٠٠	٧٣ - [بَابُ] الصَّلَاةِ عَلَى الجَنَازَةِ قَانِماً ٢٧٠ ـ ٢٠٠٠	۱۳۰
٤٦ ـ [بَابُ] القِيَامِ لِجَنَازَةِ أَهْلِ الشَّرْكِ ٢٠	٧٤ - [بَابُ] اجْتِمَاعِ جَنَازَةِ صَبِيٍّ وَامْرَأَةٍ٣١	۱۳د
٤٧ _ [بَابُ] الرُّخْصَةِ فِي تَرْكِ القِيَامِ ٢١ ٢٥	٧٥ - [بَابُ] اجْنِمَاعِ جَنَائِزِ الرِّجَالِ وَالنَّسَاءِ ٢١٣١	۱ ۳۲
٤٨ - [بَابُ] اسْتِرَاحَةِ المُؤْمِنِ بِالمَوْتِ ٢٢ ٢٥	٧٦ - [بَابُ] عَدَدِ التَّكْبِيرِ عَلَى الجَنَازَةِ٣٢	<b>7</b>

١٠٥ _ [بَابُ] التَّشْدِيدِ فِي الجُلُوسِ عَلَى القُبُورِ ٤٢ ٤٦ ٥	٧٧ ـ [بَابُ] الدُّعَاءِ ٢٧ ـ [بَابُ] الدُّعَاءِ ٧١
١٠٦ _ [بَابُ] اتَّخَاذِ القُبُورِ مَسَاجِدَ ٢٠٠٠ ٤٣ ٥	٧٧ ـ بَابُ فَضْلِ مَنْ صَلَّى مَلَيْهِ مِنَةً٥٣٣
١٠٧ _[بَابُ] كَرَاهِيَةِ المَشْيِ بَيْنَ القُبُورِ فِي النَّمَالِ السِّبْنِيَّةِ ٤٣ ٥	٧٠ ـ بَابُ ثَوَابٍ مَنْ صَلَّى عَلَى جَنَازَةٍ٥٣٤
١٠٨ _[بَابُ] التَّسْهِيلِ فِي غَيْرِ السِّبْنِيَّةِ١٠٨	٨ - بَابُ الجُلُوسِ قَبْلَ أَنْ تُوضَعَ الجَنَازَةُ ٢٠٠٠ ٥٣٤
١٠٩ _[بَابُ] المَسْأَلَةِ فِي القَبْرِ٤٥	٨ ـ بَابُ الوُقُوفِ لِلْجَنَافِزِ ٥٣٥
١١٠ _[بَابُ] مَسْأَلَةِ الكَافِرِ١١٠	٨١ _[بَابُ] مُوَارَاةِ الشَّهِيدِ فِي دَمِهِ ٤٠٠٠ ٥٣٥
١١١ ـ [بَابُ] مَنْ فَتَلَهُ بَطْنُهُ١١١	٨٢ _[بَابُ:] أَيْنَ يُدْفَنُ الصَّهِيدُ؟٨٦
١١٢ _[بَابُ] الشَّهِيدِ	٨٥ ـ بَابُ مُوَارَاةِ المُشْرِكِ
١١٣ _[بَابُ] ضَمَّةِ القَبْرِ وَضَغْطَتِهِ ١١٣ _[بَابُ]	٥٨ - [بَابُ] اللَّحْدِ وَالشَّقُ٠٠٠ ٥٣٦
١١٤ _[بَابُ] عَذَابِ الْقَبْرِ٥٤٥	٨- بَابُ مَا يُسْتَحَبُّ مِنْ إِخْمَاقِ القَبْرِ ٢٦ ٥٣٦
ه ١١ _ [بَابُ] التَّعَوُّذِ مِنْ حَذَابِ الفَّبْرِ ١١٥	٨١ ـ بَابُ مَا يُسْتَحَبُّ مِنْ تَوْسِيعِ الْقَبْرِ ٣٦ م
١١٦ _ [بَابُ] وَضْعِ الجَرِيدَةِ عَلَى القَبْرِ١١٦	٨٨ _[بَابُ] وَضْعِ النَّوْبِ فِي اللَّحْدِ ٣٦ ٥٣٦
١١٧ ـ [بَابُ] أَرُوَاحِ المُؤْمِثِينَ ١١٧ ـ [بَابُ]	٨٩ _ [بَابُ] السَّاعَاتِ الَّتِي نُهِيَ هَنْ إِقْبَارِ المَوْتَى فِيهِنَّ ١٠٠ ٥٣٦
١١٨ ـ [بَابُ] البَغْثِ١١٨	٩٠ _ [بَّابُ] دَفْنِ الجَمَاعَةِ فِي القَبْرِ الوَاحِدِ ٥٣٧
١١٩ ـ [بَابُ] ذِكْرِ أَوَّلِ مَنْ بُكُسَى ١١٩	٩١ ـ [بَابُ:] مَنْ يُقَدُّمُوا؟٩١
١٢٠ _[بَابٌ] فِي التَّعْزِيَةِ١٢٠	٩٢ _ [بَابُ] إِخْرَاجِ المَبِّتِ مِنَ اللَّحْدِ بَعْدَ أَنْ بُوضَعَ فِيهِ ٥٣٨
١٢١ ـ [بَابٌ:] نَوْعٌ آخَرُ١٢١	٩٣ _ بَابُ إِخْرَاجِ المَيِّتِ مِنَ القَبْرِ بَعْدَ أَنْ يُدْفَنَ فِيهِ ٢٠٠٠ ٥٣٨
٢٢-كِتَابُ الصِّيَامِ١٥٥	٩٤ _ [بَابُ] الصَّلَاةِ عَلَى القَبْرِ ٥٣٨
١ ـ بَابُ وُجُوبِ الصِّبَامِ	ه ٩ - [بَابُ] الرُّكُوبِ بَعْدَ الفَرَاغِ مِنَ الجَنَازَةِ ٥٣٩
٢ ـ بَابُ الفَصْلِ وَالجُودِ فِي شَهْرِ رَمَضَانَ ٥٥٣.	٩٦ _ [بَابُ] الزِّيَادَةِ عَلَى القَبْرِ
٣-بَابُ فَضْلِ شَهْرِ رَمَضَانَ ٤٥٤٥٥	٩٧ _[بَابُ] البِنَاءِ حَلَى القَبْرِ
٤ ـ بَابُ ذِكْرِ الإلحيْلَافِ عَلَى الزُّهْرِيِّ فِيهِ١٥٠	٩٨ _[بَابُ] تَجْصِيصِ القُبُورِ٩٨
ه _[بَابُ] ذِكْرِ الإِخْتِلَافِ عَلَى مَعْمَرٍ فِيهِهه	٩٩ _[بَابُ] تَسْوِيَةِ القُبُورِ إِذَا رُفِعَتْ ٣٩٥
٦ _ [بَابُ] الرُّخْصَةِ فِي أَنْ يُقَالَ لِشَهْرِ رَمَضَانَ: رَمَضَانُ ٥٥٦	١٠٠ _[بَابُ] زِيَارَةِ القُبُورِ ١٠٠ ـ ١٠٠
٧ - [بَابُ] الْحَنِكَافِ أَهْلِ الْآفَاقِ فِي الرُّلِيَةِ ٤٠٠ ٦٥٠	١٠١ _[بَابُ] زِيَارَةِ قَبْرِ المُشْرِكِ ٢٠٠ ٥٤٠
٨ ـ بَابُ قَبُولِ شَهَادَةِ الرَّجُلِ الوَاحِدِ عَلَى هِلَالِ شَهْرِ	١٠٢ _ [بَابُ] النَّهْيِ عَنْ الإِسْنِغْفَارِ لِلْمُشْرِكِينَ ٤٠ - ٥٤٠
رَمَضَانَ، وَذِكْرِ الإِخْتِلَافِ فِيهِ عَلَى سُفْيَانَ فِي حَدِيث	١٠٣ _[بَابُ] الأَمْرِ بِالاِسْتِغْفَارِ لِلْمُؤْمِنِينَ١٠٣
سِعَالُ	١٠٤ _[بَابُ] النَّغْلِيظِ فِي اتَّخَاذِ السُّرُجِ عَلَى القُبُورِ ٤٢ ٥

٢٩ _ [بَابُ] تَأْوِيلِ قَوْلِ اللهِ تَعَالَى: ﴿ وَكُلُواْ وَاشْرَبُواْ حَقَّ يَنَبَيَّنَ	٩ _ [بَابُ] إِكْمَالِ شَعْبَانَ ثَلَاثِينَ إِذَا كَانَ غَيْمٌ، وَذِكْرِ
لَكُوْ اَلْغَيْطُ اَلْأَبْيَعُنُ مِنَ الْخَيْطِ الْأَسْوَدِ مِنَ الْفَجْرِ ﴾ ٦٦ ٥	الْحَتِلَافِ النَّاقِلِينَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ٥٥٨
٣٠_[بَابٌ:] كَيْفَ الفَجْرُ؟	١٠ . [بَابُ] ذِكْرِ الإِخْتِلَافِ عَلَى الزُّهْرِيِّ فِي هَذَا الحَدِيثِ ٥٥٨
٣١ _ [بَابُ] الثَّقَدُّمِ قَبْلَ شَهْرِ رَمَضَانَ ٢٧٠٠٠٠٠٠	١١ _ [بَابُ] ذِكْرِ الإِخْتِلَافِ عَلَى عُبَيْدِ اللهِ بنِ عُمَرَ فِي
٣٢_ [بَابُ] ذِكْرِ الإِخْنِلَافِ عَلَى يَحْيَى بِنِ أَبِي كَثِيرٍ	هَذَا الحَدِيثِ ٥٥٨
وَمُحَمَّدِ بنِ عَمْرٍو عَلَى أَبِي سَلَمَةً فِيهِ ٦٧٠٠	١٢ ـ [بَابُ] ذِكْرِ الإِخْتِلَافِ عَلَى عَمْرِو بنِ دِينَارٍ فِي حَلِيثِ
٣٣ ـ [بَابُ] ذِكْرِ حَلِيثِ أَبِي سَلَمَةً فِي ذَلِكَ ٢٨٠٠٠٠٠	ابْنِ عَبَّاسٍ فِيهِ ٥٥٩
٣٤ [بَابُ] الإِخْتِلَافِ عَلَى مُحَمَّدِ بنِ إِبْرَاهِيمَ فِيهِ ٢٨٠٠٠٠	١٣ _ [بَابُ] ذِكْرِ الإِخْتِلَافِ عَلَى مَنْصُورٍ فِي حَلِيثِ رِبْعِيٍّ
٣٥ _ [بَابُ] ذِكْرِ اخْتِلَافِ ٱلْفَاظِ النَّاقِلِينَ لِخَبَرِ عَائِشَةَ فِيهِ ٢٩٠٥	فِيهِ ٥٥٩
٣٦ ـ [بَابُ] ذِكْرِ الإِخْتِلَافِ عَلَى خَالِدِ بنِ مَعْدَانَ فِي	١٤ _ [بَابٌ: ] كَمِ الشَّهْرُ؟ وَذِكْرُ الإِخْتِلَافِ عَلَى الزُّهْرِيِّ
هَذَا الحَلِيثِ	فِي الخَيرِ عَنْ عَائِشَةً٥١٠ فِي الخَيرِ عَنْ عَائِشَةً
٣٧ _ [بَابُ] صِيَامٍ يَوْمِ الشَّكُ٧٥	١٥ ـ [بَابُ] ذِكْرِ خَبَرِ ابْنِ عَبَّاسٍ فِيهِ ٢٥ ٥٦١
٣٨ - [بَابُ] التَّنْهِيلِ فِي صِيَامِ يَوْمِ النَّكُ٧١٠	١٦ _ [بَابُ] ذِكْرِ الإِخْتِلَافِ عَلَى إِسْمَاعِيلَ فِي خَبَرِ
٣٩ ـ [بَابُ] ثَوَابٍ مَنْ قَامَ رَمَضَانَ وَصَامَهُ لِيمَاناً	سَعْدِ بنِ مَالِكِ فِيهِ
وَاحْتِسَاباً ، وَالْإِخْنِلَافِ عَلَى الزُّهْرِيِّ فِي الخَبَرِ فِي ذَلِكَ ٧١٥	١٧ _ [بَابُ] ذِكْرِ الإِخْتِلَافِ عَلَى يَحْتِي بِنِ أَبِي كَثِيرٍ فِي
٤٠ ـ [بَابُ] ذِكْرِ اخْتِلَافِ يَحْيَى بنِ أَبِي كَثِيرٍ وَالنَّضْرِ بنِ	خَبَرِ أَبِي سَلَمَةً فِيهِ٥٦٢
شَيْبَانَ فِيوِ٠٠٠٠	١٨ _ [بَابُ] الحَتِّ عَلَى السَّحُورِ ١٨٠ ـ [بَابُ] الحَتِّ عَلَى السَّحُورِ ١٨٠ ـ [بَابُ
٤١ ـ [بَابُ] فَضْلِ الصِّيَامِ، وَالْإِخْتِلَافِ عَلَى أَبِي إِسْحَاقَ	١٩ _ [بَابُ] ذِكْرِ الإِخْتِلَافِ عَلَى عَبْدِ المَلِكِ بنِ أَبِي سُلَيْمَانَ
فِي حَلِيثِ عَلِيَّ بنِ أَبِي طَالِبٍ فِي ذَلِكَ٤٧٥	فِي هَذَا الْحَلِيثِ ٥٦٣
٤٢ ـ [بَابُ] ذِكْرِ الْإِخْتِلَافِ عَلَى أَبِي صَالِحٍ فِي هَٰذَا	٢٠ _[بَابُ] تَأْخِيرِ السُّحُورِ ، وَذِكْرِ الْإِخْتِلَافِ عَلَى زِرَّ فِيهِ ٦٣ ه
الحديثِ	٢١ _ [بَابُ] قَدْرِ مَا بَيْنَ السُّحُورِ وَبَيْنَ صَلَاةِ الصُّبْحِ ٢٠ ٥٦٤
٤٣ _ [بَابُ] ذِكْرِ الْإِخْتِلَافِ عَلَى مُحَمَّدِ بِنِ أَبِي يَعْقُوبَ	٢٢ _ [بَابُ] ذِكْرِ الْحِيلَافِ هِشَامٍ وَسَعِيدٍ عَلَى قَنَادَةَ فِيهِ ١٦٤ م
فِي حَدِيثِ أَبِي أُمَامَةً فِي فَضْلِ الصَّائِمِ٥٧٦.	٢٣ _ [بَابُ] ذِكْرِ الإِخْتِلَافِ عَلَى سُلَيْمَانَ بنِ مِهْرَانَ فِي
٤٤ ـ بَابُ ثُوَابِ مَنْ صَامَ يَوْماً فِي سَبِيلِ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ ،	حَلِيثِ عَائِشَةَ فِي تَأْخِيرِ السُّحُورِ ، وَاخْتِلَافِ أَلْفَاظِهِم ٢٥٥
وَذِكْرِ الْإِخْتِلَافِ عَلَى سُهَيْلِ بِنِ أَبِي صَالِحٍ فِي الخَبَرِ فِي	٢٤ ـ [بَابُ] فَضْلِ السُّحُورِ ٢٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠
ذَلِكَ٩٧٥	٢٥ _ [بَابُ] دَعْوَةِ السُّحُورِ٥٦٥
٥٤ . [بَابُ] ذِكْرِ الإِخْتِلَافِ عَلَى سُفْيَانَ النَّوْرِيِّ ١٨٠٠٠٠٠	٢٦ _ [بَابُ] تَسْمِيَةِ السَّحُورِ خَدَاء
٤٦ _ [بَابُ] مَا يُكْرَهُ مِنَ الصِّيَامِ فِي السَّفَرِ١٨٥	٢٧ _ [بَابُ] فَصْلِ مَا بَيْنَ صِيَامِنَا وَصِيَامٍ أَهْلِ الْكِتَابِ ٢٠ ٦٦ ه
	٢٨ _ [بَابُ] السُّحُورِ بِالسَّوِيقِ وَالتَّمْرِ ٢٦٥

٦٤ - [بَابُ] وَضْعِ الصِّيَامِ عَنِ الحَاثِضِ

٦٥ - [بَابٌ: ] إِذَا طَهُرَتِ الحَاثِضُ أَوْ قَدِمَ المُسَافِرُ فِي	٤٧ - [بَابُ] العِلَّةِ الَّتِي مِنْ أَجْلِهَا قِيلَ ذَلِكَ، وَذِكْرِ
رَمَضَانَ، هَلْ يَصُومُ بَقِيَّةً يَوْمِدِ؟	الإخْنِلَافِ عَلَى مُحَمَّدِ بنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ فِي حَدِيثِ
٦٦ ـ [بَابٌ: ] إِذَا لَمْ يُجْمِعْ مِنَ اللَّيْلِ، هَلْ يَصُومُ ذَلِكَ	جَابِرِ بنِ عَبْدِ اللهِ فِي ذَلِكَ٥٨١
اليَوْمَ مِنَ التَّطَوُّعِ؟٩٣٠	٤٨ - [بَابُ] دِكْرِ الإِخْتِلَافِ عَلَى عَلِيَّ بنِ المُبَارَكِ ٢٨٠٠٠٠ ٥٨٢
٦٧ ـ [بَابُ] النِّيَّةِ فِي الصِّيَامِ ، وَالإِخْتِلَافِ عَلَى طَلْحَةَ بنِ	٤٩ - [بَابُ] ذِكْرِ اسْمِ الرَّجُلِ ٥٨٣
يَحْيَى بنِ طَلْحَةً فِي خَبَرِ عَائِشَةً فِيهِ٩٣	٥٠ - [بَابُ] ذِكْرِ وَضْعِ الصِّيَامِ عَنِ المُسَافِرِ، وَالإِخْتِلَافِ
٦٨ - [بَابُ] ذِكْرِ اخْتِلَافِ النَّاقِلِينَ لِخَبَرِ حَفْصَةَ فِي ذَلِكَ ٩٥٠	عَلَى الأَوْزَاعِيِّ فِي خَبَرِ عَمْرُو بِنِ أُمَيَّةَ فِيهِ ٤٨٠٠ ٥٨٣
٦٩ - [بَابُ] صَوْمِ نَبِيِّ اللهِ دَاوُدَ عَلَيْهِ السَّلَامُ ٩٦ ٩٦.	٥١ - [بَابُ] ذِكْرِ الْحَيْلَافِ مُعَاوِيَةً بِنِ سَلَّامٍ وَعَلِيٌّ بِنِ المُبَارَكِ
٧٠ ـ [بَابُ] صَوْمِ النَّبِيِّ ﷺ ـ بِأَبِي هُوَ وَأُمِّي ـ وَذِكْرِ	فِي هَذَا الحَدِيثِ مَدَا الحَدِيثِ
الْحَتِلَافِ النَّاقِلِينَ لِلْخَبَرِ فِي ذَلِكَ٩٦.	٥٨٧
٧١ - [بَابُ] ذِكْرِ الْإِخْتِلَافِ عَلَى عَطَاءٍ فِي الْخَبَرِ فِيهِ ٢٠٠	٥٣ - [بَابُ] ذِكْرِ قَوْلِهِ: الصَّائِمُ فِي السَّفَرِ كَالمُفْطِرِ فِي
٧٢ ـ [بَابُ] النَّهْيِ عَنْ صِبَامِ الدَّهْرِ ، وَذِكْرِ الْإِخْتِلَافِ	الحَضَرِ ٥٨٧
عَلَى مُطَرِّفِ بنِ عَبْدِ اللهِ فِي الخَبَرِ فِيهِ ٢٠١	٥٤ - [بَابُ] الصِّيَامِ فِي السَّفَرِ، وَذِكْرِ الْحَتِلَافِ خَبَرِ ابْنِ
٧٣ - [بَابُ] ذِكْرِ الإِخْنِلَافِ عَلَى غَيْلَانَ بنِ جَرِيرٍ فِيهِ ٢٠١	عَبَّاسٍ فِيهِ مُكَّاسٍ فِيهِ
٧٤ - [بَابُ] سَرْدِ الصَّيَامِ	٥٥ ـ [بَابُ] ذِكْرِ الإِخْتِلَافِ عَلَى مَنْصُورٍ ٤٨٠ ٨٨٥
٧٥ ـ [بَابُ] صَوْمِ ثُلُثَيِ الدَّهْرِ ، وَذِكْرِ اخْتِلَافِ النَّاقِلِينَ لِلْخَبَرِ	٥٦ - [بَابُ] ذِكْرِ الإِخْتِلَافِ عَلَى سُلَيْمَانَ بنِ بَسَارٍ فِي
فِي ذَلِكَ	حَلِيثِ حَمْزَةً بنِ عَمْرٍو فِيهِ ٨٨٥
٧٦ ـ [بَابُ] صَوْمِ يَوْمٍ وَإِنْطَارِ يَوْمٍ، وَذِكْرِ اخْتِلَافِ أَلْفَاظِ	٥٧ - [بَابُ] ذِكْرِ الإِخْتِلَافِ عَلَى عُرُوةَ فِي حَدِيثِ
النَّاقِلِينَ لِخَبَرِ عَبْدِ اللهِ بنِ عَمْرٍ و فِيهِ ٢٠٣	حَمْزَةً نِيهِ ٩٠
٧٧ ـ [بَابُ] ذِكْرِ الزِّيَادَةِ فِي الصِّيَامِ وَالتُّقْصَانِ، وَذِكْرِ	٥٩٠ - [بَابُ] ذِكْرِ الإخْتِلَافِ عَلَى هِشَامٍ بنِ عُرْوَةَ فِيهِ
اخْتِلَافِ النَّاقِلِينَ لِخَبَرِ عَبْدِ اللهِ بنِ عَمْرٍو فِيهِ ٢٠٥	٥٩ ـ [بَابُ] ذِكْرِ الإِخْتِلَافِ عَلَى أَبِي نَصْرَةَ المُنْذِرِ بنِ
٧٨ ـ [بَابُ] صَوْمِ عَشْرَةِ أَيَّامٍ مِنَ الشَّهْرِ، وَاخْتِلَافِ	مَالِكِ بنِ قُطَعَةَ فِيهِ
أَلْفَاظِ النَّاقِلِينَ لِخَبَرِ عَبْدِ اللهِ بنِ عَمْرٍ و فِيهِ	٦٠ - [بَابُ] الرُّخْصَةِ لِلْمُسَافِرِ أَنْ بَصُومَ بَعْضاً وَيُفْطِرَ بَعْضاً ٩٩١
٧٩ - [بَابُ] صِبَامِ خَمْسَةِ أَيَّامٍ مِنَ الشَّهْرِ ٢٠٦٠	٦١ - [بَابُ] الرُّخْصَةِ فِي الإِفْطَارِ لِمَنْ حَضَرَ شَهْرَ رَمَضَانَ
٨٠-[بَابُ] صِبَامِ أَرْبَعَةِ أَيَّامٍ مِنَ الشَّهْرِ ٢٠٧	فَصَامَ ثُمَّ سَافَرَ٩١
٨١ - [بَابُ] صَوْمِ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ مِنَ الشَّهْرِ ٢٠٧	٦٢ - [بَابُ] وَضْع الصَّيَامِ عَنِ الحُبْلَى وَالمُرْضِع ٩٢ -
٨٢ ـ [بَابُ] ذِكْرِ الْإِخْتِلَافِ عَلَى أَبِي عُثْمَانَ فِي حَلِيثِ	٦٣ ـ [بَابُ] تَأْوِيلِ فَوْلِ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ : ﴿وَعَلَى اللَّذِينَ
أَبِي هُرَيْرَةَ فِي صِيَامِ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ مِنَ كُلِّ شَهْرٍ ٢٠٧	يُطِيعُونَهُ فِدْبَةٌ طَعَامُ مِسْكِينٍ ﴾ ٥٩٧

٢٢ _ بَابُ زَكَاةِ الحِنْطَةِ ٢٢ _ بَابُ زَكَاةِ الحِنْطَةِ	٨٣ _ [بَابٌ: ] كَيْفَ يَصُومُ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ مِنْ كُلِّ شَهْرٍ؟ وَذِكْرِ
٢٣ _ بَابُ زَكَاةِ الحُبُوبِ ٢٣ _ ٢٠٠٠	اخْتِلَافِ النَّاقِلِينَ لِلْخَبَرِ فِي ذَلِكَ ٢٠٨
٢٤ _ [بَابُ] القَدْرِ الَّذِي تَجِبُ فِيهِ الصَّدَقَةُ	٨٤ _ [بَابُ] ذِكْرِ الإِخْتِلَافِ عَلَى مُوسَى بنِ طَلْعَةَ فِي الخَبَرِ
٢٥ _ بَابُ مَا يُوجِبُ العُشْرَ وَمَا يُوجِبُ نِصْفَ العُشْرِ ٦٢٦.	فِي صِيَامِ ثَلَاثَةِ أَيًّامٍ مِنَ الشَّهْرِ ٢٠٩
٢٦ _ [بَابٌ: ] كَمْ يَثْرُكُ الْخَارِصُ؟	٨٥ - [بَابُ] صَوْمٍ يَوْمَيْنِ مِنَ الشَّهْرِ ٢١٢ ٦١٢
٢٧ ـ [بَابُ] قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿ وَلَا تَيَمَّمُوا ٱلْخَبِينَ مِنْهُ	٢٣ - كِتَابُ الزَّكَاة ٦١٢
تُننِفُونَ﴾	١ ـ بَابُ وُجُوبِ الرَّكَاةِ ١ - ٢١٢
٢٨ _ بَابُ المَعْدِنِ٢٨	٢ ـ بَابُ التَّغْلِيظِ فِي حَبْسِ الرَّكَاةِ ٢ ـ بَابُ التَّغْلِيظِ فِي حَبْسِ الرَّكَاةِ
٢٩ _ بَابُ زَكَاةِ النَّحْلِ ٢٩ _ بَابُ زَكَاةِ النَّحْلِ	٣ ـ بَابُ مَانِعِ الرَّكَاةِ
٣٠ ـ بَابُ فَرْضِ زَكَاةٍ رَمَضَانَ٣٠	٤ ـ بَابُ عُقُوبَةِ مَانِعِ الرَّكَاةِ١٥ ٢١٥
٣١ ـ بَابُ فَرْضِ زَكَاةِ رَمَضَانَ عَلَى المَمْلُوكِ٢٩	٥ _ [بَابُ] زَكَاةِ الإِبِلِ
٣٢ [بَابُ] فَرْضِ زَكَاةِ رَمَضَانَ عَلَى الصَّغِيرِ ٣٢ - ٢٩٠٠	٦ ـ بَابُ مَانِعِ زَكَاةِ الإِبِلِ ٢ ـ ٢
٣٣ _ [بَابُ] فَرْضِ زَكَاةِ رَمَضَانَ عَلَى المُسْلِمِينَ دُونَ	٧ _ بَابُ سُقُوطِ الزَّكَاةِ عَنِ الإِبِلِ إِذَا كَانَتْ رِسُلاً
المُعَاهَدِينَ	لِأَهْلِهَا وَلِحُمُولَتِهِمْ ١٦٨
٣٤_[بَابُ:]كُمْ فُرِضَ؟٣٤	٨ ـ بَابُ زَكَاةِ البَقَرِ
٣٥ ـ بَابُ فَرْضِ صَدَقَةِ الفِطْرِ قَبْلَ نُزُولِ الزَّكَاةِ ٢٠٠	٩ ـ بَابُ مَانِعِ زَكَاةِ البَقَرِ٩
٣٦_[بَابُ] مِكْيَلَةِ زَكَاةِ الفِطْرِ ٢٦٠	١٠ _ بَابُ زَكَاةِ الغَنَمِ ١٠
٣٧ ـ بَابُ التَّمْرِ فِي زَكَاةِ الفِطْرِ	١١ _ بَابُ مَانِعِ زَكَاةِ الغَنَمِ
٣٨_[بَابُ] الزَّبِيبِ ٢٨٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠	١٢ _ بَابُ الجَمْعِ بَيْنَ المُتَفَرِّقِ وَالتَّفْرِيقِ بَيْنَ المُجْتَمِعِ
٣٩_[بَابُ] الدَّقِيقِ٣٩	١٣ _ بَابُ صَلَاةِ الإِمَامِ عَلَى صَاحِبِ الصَّدَقَةِ ٢٢١
٤٠ _[بَابُ] الحِنْطَةِ	١٤ ـ بَابٌ: إِذَا جَاوَزَ فِي الصَّدَقَةِ١٤
٤١ _ [بَابُ] السُّلْتِ ٤١ ـ [بَابُ]	١٥ _ بَابُ إِعْطَاءِ السَّيِّدِ المَالَ بِغَيْرِ اخْتِيَارِ المُصَدِّقِ ٢٢٢ ٢٢٠
٤٢ _ [بَابُ] الشَّعِيرِ	١٦ _ بَابُ زَكَاةِ الخَيْلِ
٣٣ _ [بَابُ] الأَوْطِ	١٧ _ بَابُ زَكَاةِ الرَّقِيقِ١٧
٤٤ _ [بَابُ: ] كَمِ الصَّاعُ؟	١٨ _ بَابُ زَكَاةِ الوَرِقِ
ه ٤ _ بَابُ الوَقْتِ الَّذِي يُسْنَحَبُّ أَنْ تُؤدَّى صَدَقَةُ الفِظرِ فِيهِ ٢٣٢	١٩ _ بَابُ زَكَاةِ الحُلِيِّ١٩
٤٦ _ [بَابُ] إِخْرَاجِ الزَّكَاةِ مِنْ بَلَدٍ إِلَى بَلَدٍ ٢٣٢	٢٠ _ بَابُ مَانِعِ زَكَاةِ مَالِهِ
	٢١ _ [بَابُ] زَكَاةِ التَّمْرِ

٧٦ - [بَابُ] تَفْسِيرِ المِسْكِينِ	٤٨ - بَابُ الصَّدَقَةِ مِنْ غُلُولٍ ٤٨ - بَابُ الصَّدَقَةِ مِنْ غُلُولٍ
٧٧ - [بَابُ] الفَقِيرِ المُخْتَالِ ١٤٤	٤٩ ـ [بَابُ] جُهْدِ المُقِلِّ
٧٨ - [بَابُ] فَضْلِ السَّاعِي عَلَى الأَرْمَلَةِ٧٨ -	٥٠ ـ [بَابُ] اليِّدِ العُلْيَا
٧٩ - [بَابُ] المُوَلَّفَةِ قُلُوبُهُمْ ٤٤٠	٥١ - يَابُ أَيَّتِهِمَا البَدُ العُلْبَا؟
٨٠ - [بَابُ] الصَّدَقَةِ لِمَنْ تَحَمَّلَ بِحَمَالَةٍ ٢٠٠٠	٥٧ ـ [بَابُ] اليِّدِ السُّفْلَى ٥٣٥
٨١ - [بَابُ] الصَّدَقَةِ عَلَى اليِّيمِ ١٤٥	٥٣ - [بَابُ] الصَّدَقَةِ عَنْ ظَهْرِ خِنْى ٢٣٥
٨٢ - [بَابُ] الصَّدَقَةِ عَلَى الأَقَارِبِ ٢٨ - [بَابُ] الصَّدَقَةِ عَلَى الأَقَارِبِ	٤٥ ـ [بَابُ] تَفْسِيرِ ذَلِكَ ٢٥٥
٨٣ ـ [بَابُ] المَسْأَلَةِ	٥٥ ـ بَابُ إِذَا نَصَدَّقَ وَهُوَ مُحْتَاجٌ إِلَيْهِ، هَلْ بُرَدُّ عَلَيْهِ؟ 3٣٥
٨٤ ـ [بَابُ] سُؤالِ الصَّالِحِينَ١٤٧	٥٦ ـ [بَابُ] صَدَقَةِ العَبْدِ
٨٥ ـ [بَابُ] الإِسْتِعْفَافِ عَنِ الْمَسْأَلَةِ ١٤٧	٥٧ - [بَابُ] صَدَقَةِ المَرْأَةِ مِنْ بَيْتِ زَوْجِهَا ٢٣٦
٨٦ - [بَابُ] فَضْلِ مَنْ لَا يَسْأَلُ النَّاسَ شَيْئًا ١٤٧	٥٨ ـ [بَابُ] عَطِيَّةِ المَرْأَةِ بِغَيْرِ إِذْنِ زَوْجِهَا ٢٣٦
٨٧ ـ [بَابُ] حَدِّ الغِنَى	٥٩ - [بَابُ] فَضْلِ الصَّدَقَةِ
٨٨ - بَابُ الإِلْحَافِ فِي المَسْأَلَةِ٨٠	٦٠ ـ بَابٌ: أَيُّ الصَّدَقَةِ أَفْضَلُ؟
٨٩ ـ [بَابٌ:] مَنِ المُلْحِفُ؟	٦١ - [بَابُ] صَدَقَةِ البَخِيلِ
٩٠ ــ [بَابُ] إِذَا لَمْ يَكُنْ لَهُ دَرَاهِمُ وَكَانَ لَهُ عِدْلُهَا ٤٨ ١٤٨	٦٢ ـ [بَابُ] الإِحْصَاءِ فِي الصَّدَقَةِ ٢٣٨
٩١ ـ [بَابُ] مَسْأَلَةِ القَوِي المُكْتَسِبِ ٢٠ ـ	٦٣ ـ [بَابُ] القَلِيلِ فِي الصَّدَقَةِ ٦٣٠
٩٢ - [بَابُ] مَسْأَلَةِ الرَّجُلِ ذَا سُلْطَانِ ٢٠ - ١٤٩	٦٤ - بَابُ التَّحْرِيضِ عَلَى الصَّدَقَةِ ٢٣٩
٩٣ ــ[بَابُ] مَسْأَلَةِ الرَّجُلِ فِي أَمْرٍ لَا بُدَّ لَهُ مِنْهُ ١٤٩	٦٥ - [بَابُ] الشَّفَاعَةِ فِي الصَّدَقَةِ ٢٤٠
٩٤ ـ [بَابُ] مَنْ آتَاهُ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ مَا لاَّ مِنْ غَيْرِ مَسْأَلَةٍ • ٥٠	٦٦ - [بَابُ] الإِخْنِيَالِ فِي الصَّدَقَةِ ٢٦٠ - ١٦٠]
٩٠ - بَابُ اسْتِعْمَالِ آلِ النَّبِيِّ ﷺ عَلَى الصَّدَقَةِ ١٥١	٦٤١
٩٦ -بَابُ ابْنِ أُخْتِ القَوْمِ مِنْهُمْ٩٦ -بَابُ ابْنِ أُخْتِ القَوْمِ مِنْهُمْ	٦٤١ - [بَابُ] المُسِرُ بِالصَّدَقَةِ
٩٧ - بَابُ مَوْلَى الْقَوْمِ مِنْهُمْ ٩٧ - بَابُ مَوْلَى الْقَوْمِ مِنْهُمْ	٦٤ - [بَابُ] المَنَّانِ بِمَا أَعْطَى٦٩
٩٨ ـ [بَابُ] الصَّدَقَةِ لَا تَحِلُّ لِلنَّبِيِّ ﷺ٢٥٠	٧٠-بَابُ رَدُّ السَّاعِلِ ٢٤٢٠٠٠
٩٩ - [بَابُ] إِذَا تَحَوَّلَتِ الصَّدَقَةُ ٢٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠	٧١ ـ بَابُ مَنْ يُسْأَلُ وَلَا يُعْطِي٧١
١٠٠ - [بَابُ] شِرَاءِ الصَّدَقَةِ	٧٧ - [بَابُ] مَنْ سَأَلَ بِاللهِ عَزَّ وَجَلَّ ٧٧ - [بَابُ] مَنْ سَأَلَ بِاللهِ عَزَّ وَجَلَّ
٧٤ ـ كِتَابُ مَنَاسِك الحَجِّ ٢٤	٧٣ ــ[بَابُ] مَنْ سَأَلَ بِوَجْهِ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ ٢٤٢
١ -بَابُ وُجُوبِ الْحَجُّ	٧٤ ـ [بَابُ] مَنْ يُسْأَلُ بِاللهِ عَزَّ وَجَلَّ وَلَا يُعْطِي بِهِ ٢٤٧
٢ ـ [بَابُ] وُجُوبِ الْمُنْرَةِ	٧٥ ـ [بَابُ] ثَوَابٍ مَنْ يُعْطِي ٢٤٣

٢٩ ـ [بَابُ] الجُبَّةِ فِي الإِحْرَامِ ٢٩ ـ [بَابُ]	٣ ـ [بَابُ] فَضْلِ الحَجِّ المَبْرُورِ ٢٥٤ ٢٥٦
٣٠ _ [بَابُ] النَّهْيِ عَنْ لُبْسِ القَبِيصِ لِلْمُحْرِمِ ٢٦٢	٤ _ [بَابُ] فَضْلِ الحَجِّ
٣١ ـ [بَابُ] النَّهْيِ عَنْ لُبْسِ السَّرَاوِيلِ فِي الْإِحْرَامِ	ه _ [بَابُ] فَضْلِ العُمْرَةِ
٣٢ ـ [بَابُ] الرُّخْصَةِ فِي لُبْسِ السَّرَاوِيلِ لِمَنْ لَا يَجِدُ	٢ _ [بَابُ] فَضْلِ المُتَابَعَةِ بَيْنَ الحَجِّ وَالعُمْرَةِ
الإِزَارَ١٢٢.	٧ _ [بَابُ] الحَجُّ عَنِ المَيِّتِ الَّذِي نَذَرَ أَنْ يَحُجَّ ٢٥٥
٣٣ _ [بَابُ] النَّهْيِ عَنْ أَنْ تَتَتَقِبَ المَرْأَةُ الحَرَامُ ٢٦٣	٨ _ [بَابُ] الحَجْ عَنِ المَيِّتِ الَّذِي لَمْ يَحُجَّ ٥٥٥
٣٤ _ [بَابُ] النَّهْيِ عَنْ لُبْسِ البَرَانِسِ فِي الْإِحْرَامِ	٩ _ [بَابُ] الحَجُ عَنِ الحَيِّ الَّذِي لَا يَسْتَمْسِكُ عَلَى الرَّحْلِ ٢٥٦
٣٥ _ [بَابُ] النَّهْيِ عَنْ لُبُسِ المِمَامَةِ فِي الْإِحْرَامِ ٢٦٣	١٠ _ [بَابُ] العُمْرَةِ عَنِ الرَّجُلِ الَّذِي لَا يَسْتَطِيعُ ٢٥٦ ٦٥٦
٣٦ _ [بَابُ] النَّهْيِ عَنْ لُبْسِ الخُفَّيْنِ فِي الْإِخْرَامِ ٢٦٤	١١ _ [بَابُ] تَشْبِيهِ قَضَاءِ الحَجِّ بِقَضَاءِ الدَّيْنِ ٢٥٦ ٢٥٦
٣٧ _ [بَابُ] الرُّخْصَةِ فِي لُبْسِ الخُفَّيْنِ فِي الإِحْرَامِ لِمَنْ	١٢ _ [بَابُ] حَجُ المَرْأَةِ عَنِ الرَّجُلِ ٢٥٧ ٢٥٧
لَا يَجِدُ نَعْلَيْنِلا يَجِدُ نَعْلَيْنِ	١٣ _ [بَابُ] حَجُ الرَّجُلِ عَنِ المَرْأَةِ ٢٥٧
٣٨ ـ [بَابُ] قَطْعِهِمَا أَسْفَلَ مِنَ الكَعْبَيْنِ ٢٦٤	١٤ _ [بَابُ] مَا يُسْتَحَبُّ أَنْ يَحُجَّ عَنِ الرَّجُلِ أَكْبَرُ وَلَدِهِ ٦٥٧
٣٩ _ [بَابُ] النَّهْيِ عَنْ أَنْ تَلْبَسَ المُحْرِمَةُ القُفَّازَيْنِ ٢٦٤	١٥ . [بَابُ] الحَجِّ بِالصَّغِيرِ ٢٥٧
٤٠ ـ [بَابُ] التَّلْبِيدِ عِنْدَ الإِخْرَامِ ٤٠٠ ـ	١٦ _ [بَابُ] الوَقْتِ الَّذِي خَرَجَ فِيهِ النَّبِيُّ ﷺ مِنَ المَدِينَةِ
	١٠٠ و و و و و و و و و و و و و و و و و و
٤١ _ [بَابُ] إِبَاحَةِ الطّليبِ عِنْدُ الْإِحْرَامِ ٢٦٥	لِلْحَجْ ١٥٨ لِلْحَجْ ١٥٨
,	_
٤١ ـ [بَابُ] إِبَاحَةِ الطِّليبِ عِنْدُ الْإِحْرَامِ ٢٦٥	لِلْحَجْلاحَجْ
<ul> <li>٤١ ـ [بَابُ] إِبَاحَةِ الطِّليبِ عِنْدَ الْإِحْرَامِ</li> <li>٤١ ـ [بَابُ] مَوْضِعِ الطِّليبِ</li> </ul>	لِلْحَجِّ ١٥٨ لِلْحَجِّ مِيقَاتِ أَهْلِ المَدِينَةِ ١٥٨ ١٧٠ [بَابُ] مِيقَاتِ أَهْلِ المَدِينَةِ
<ul> <li>٤١ ـ [بَابُ] إِبَاحَةِ الطِّليبِ عِنْدَ الْإِحْرَامِ</li> <li>٤٢ ـ [بَابُ] مَوْضِعِ الطِّليبِ</li> <li>٤٣ ـ [بَابُ] الزَّعْفَرَانِ لِلْمُحْرِمِ</li> </ul>	لِلْحَجِّ مِيقَاتِ أَهْلِ المَدِينَةِ ١٧ ـ [بَابُ] مِيقَاتِ أَهْلِ المَدِينَةِ ١٥٨
<ul> <li>١٤ ـ [بَابُ] إِبَاحَةِ الطِّلبِ عِنْدَ الْإِخْرَامِ</li> <li>٢١ ـ [بَابُ] مَوْضِعِ الطِّلبِ</li> <li>٢٢ ـ [بَابُ] مَوْضِعِ الطِّلبِ</li> <li>٣١ ـ [بَابُ] الزَّعْفَرَانِ لِلْمُحْرِمِ</li> <li>٢١ ـ [بَابُ] فِي الخَلُوقِ لِلْمُحْرِمِ</li> <li>٢١ ـ [بَابٌ] فِي الخَلُوقِ لِلْمُحْرِمِ</li> </ul>	لِلْحَجِّ
<ul> <li>١٤ ـ [بَابُ] إِبَاحَةِ الطِّلبِ عِنْدَ الْإِحْرَامِ</li> <li>١٦٠ ـ [بَابُ] مَوْضِعِ الطِّلبِ</li> <li>١٦٠ ـ [بَابُ] الزَّعْفَرَانِ لِلْمُحْرِمِ</li> <li>١٦٠ ـ [بَابُ] الزَّعْفَرَانِ لِلْمُحْرِمِ</li> <li>١٦٠ ـ [بَابُ] فِي الخَلُوقِ لِلْمُحْرِمِ</li> <li>١٦٠ ـ [بَابُ] الكُحْلِ لِلْمُحْرِمِ</li> <li>١٦٨ ـ [بَابُ] الكُحْلِ لِلْمُحْرِمِ</li> </ul>	لِلْحَجِّ
<ul> <li>١٤ ـ [بَابُ] إِبَاحَةِ الطِّلبِ عِنْدَ الْإِحْرَامِ</li> <li>١٦٠ ـ [بَابُ] مَوْضِعِ الطِّلبِ</li> <li>١٦٠ ـ [بَابُ] الزَّعْفَرَانِ لِلْمُحْرِمِ</li> <li>١٦٠ ـ [بَابُ] الزَّعْفَرَانِ لِلْمُحْرِمِ</li> <li>١٤٠ ـ [بَابُ] فِي الخَلُوقِ لِلْمُحْرِمِ</li> <li>١٦٥ ـ [بَابُ] الكُحْلِ لِلْمُحْرِمِ</li> <li>٢٦٠ ـ [بَابُ] الكُحْلِ لِلْمُحْرِمِ</li> <li>٢٦٠ ـ [بَابُ] الكَرَاهِبَةِ فِي النَّيَابِ المُصْبَغَةِ لِلْمُحْرِمِ</li> <li>٢٦٠ ـ [بَابُ] الكَرَاهِبَةِ فِي النَّيَابِ المُصْبَغَةِ لِلْمُحْرِمِ</li> </ul>	لِلْحَجْ
<ul> <li>١٤ ـ [بَابُ] إِبَاحَةِ الطّبيبِ عِنْدَ الْإِحْرَامِ</li> <li>١٦٠ ـ [بَابُ] مَوْضِعِ الطّبيبِ</li> <li>١٦٠ ـ [بَابُ] الزَّعْفَرَانِ لِلْمُحْرِمِ</li> <li>١٦٠ ـ [بَابُ] الزَّعْفَرَانِ لِلْمُحْرِمِ</li> <li>١٤٠ ـ [بَابُ] فِي الخَلُوقِ لِلْمُحْرِمِ</li> <li>١٦٥ ـ [بَابُ] الكُحُلِ لِلْمُحْرِمِ</li> <li>٢٦٠ ـ [بَابُ] الكُولِ لِلْمُحْرِمِ</li> <li>٢٦٠ ـ [بَابُ] الكَرَاهِبَةِ فِي النَّبَابِ المُصْبَغَةِ لِلْمُحْرِمِ</li> <li>٢٦٠ ـ [بَابُ] مَخْمِيرِ المُحْرِمِ وَجْهَةُ وَرَأْمَةُ</li> <li>٢٦٠ ـ [بَابُ] مَخْمِيرِ المُحْرِمِ وَجْهَةُ وَرَأْمَةُ</li> </ul>	لِلْحَجْ
<ul> <li>١١ - [بَابُ] إِبَاحَةِ الطّليبِ عِنْدَ الْإِحْرَامِ</li> <li>١٦٠ - [بَابُ] مَوْضِعِ الطّليبِ</li> <li>٢١ - [بَابُ] مَوْضِعِ الطّليبِ</li> <li>٢١ - [بَابُ] الزَّعْفَرَانِ لِلْمُحْرِمِ</li> <li>٢١ - [بَابُ] فِي الخَلُوقِ لِلْمُحْرِمِ</li> <li>٢١ - [بَابُ] الكُحُلِ لِلْمُحْرِمِ</li> <li>٢١ - [بَابُ] الكُحُلِ لِلْمُحْرِمِ</li> <li>٢١ - [بَابُ] الكَرَاهِبَةِ فِي النّيَابِ المُصْبَعَةِ لِلْمُحْرِمِ</li> <li>٢١ - [بَابُ] الكَرَاهِبَةِ فِي النّيَابِ المُصْبَعَةِ لِلْمُحْرِمِ</li> <li>٢١ - [بَابُ] الكَرَاهِبَةِ فِي النّيَابِ المُصْبَعَةِ لِلْمُحْرِمِ</li> <li>٢١ - [بَابُ] المُحْرِمِ وَجْهَةُ وَرَأْسَةُ</li> <li>٢١ - [بَابُ] إِفْرَادِ الحَجَّ</li> <li>٢١ - [بَابُ] إِفْرَادِ الحَجَّ</li> </ul>	لِلْحَجْ
<ul> <li>١٤ - [بَابُ] إِبَاحَةِ الطّلبِ عِنْدَ الْإِحْرَامِ</li> <li>٢١ - [بَابُ] مَوْضِعِ الطّلبِ</li> <li>٢١ - [بَابُ] مَوْضِعِ الطّلبِ</li> <li>٢١ - [بَابُ] الزَّعْفَرَانِ لِلْمُحْرِمِ</li> <li>٢١ - [بَابُ] المُحلُوقِ لِلْمُحْرِمِ</li> <li>٢١ - [بَابُ] الكُحُلِ لِلْمُحْرِمِ</li> <li>٢١ - [بَابُ] الكُحُلِ لِلْمُحْرِمِ</li> <li>٢١ - [بَابُ] الكَرَاهِيَةِ فِي النَّيَابِ المُصْبَعَةِ لِلْمُحْرِمِ</li> <li>٢١ - [بَابُ] الكَرَاهِيَةِ فِي النَّيَابِ المُصْبَعَةِ لِلْمُحْرِمِ</li> <li>٢١ - [بَابُ] المُحْرِمِ وَجْهَةُ وَرَأْسَةُ</li> <li>٢١ - [بَابُ] إِفْرَادِ الحَجِّ</li> <li>٢١ - [بَابُ] القِرَانِ</li> <li>٢١ - [بَابُ] القِرَانِ</li> </ul>	لِلْحَجْ
$13 - [  ilde{7} ] [  ilde{7}$	لِلْحَجْ 100 لِلْحَجْ 100 100 100 100 100 100 100 100 100 10
13 - [بَابُ] إِبَاحَةِ الطَّيبِ عِنْدَ الْإِخْرَامِ  13 - [بَابُ] مَوْضِعِ الطَّيبِ  13 - [بَابُ] الزَّعْفَرَانِ لِلْمُحْرِمِ  13 - [بَابُ] النَّعْفَرَانِ لِلْمُحْرِمِ  13 - [بَابُ] الكُخْلِ لِلْمُحْرِمِ  13 - [بَابُ] الكُخْلِ لِلْمُحْرِمِ  13 - [بَابُ] الكُورَاهِيَةِ فِي النِّيَابِ المُصْبَقَةِ لِلْمُحْرِمِ  14 - [بَابُ] الكَرَاهِيَةِ فِي النِّيَابِ المُصْبَقَةِ لِلْمُحْرِمِ  15 - [بَابُ] الكَرَاهِ المُحْرِمِ وَجُهَةُ وَرَأْسَةُ  16 - [بَابُ] القِرَانِ العَجْجُ  17 - [بَابُ] القِرَانِ المَّحْرِمِ عِنْدَ الإِهْلَالِ	لِلْحَجْ اللّهِ اللّهُ اللّهِ الللّهُ اللّهُ اللّهِ الللّهُ اللّهُ اللّهِ الللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهِ الللّهُ اللّهُ اللللّهُ اللّهُ اللللّهُ اللّهُ اللْحَلْمُ اللّهُ ا

ه ه

٨١ - [بَابٌ: ] إِذَا أَشَارَ المُحْرِمُ إِلَى الصَّيْدِ فَقَتَلَهُ الحَلَالُ ١٨٩.	٥٥ - [بَابُ] رَفْعِ الصَّوْتِ بِالإِهْلَالِ ٢٧٧
٨٢ - [بَابُ] مَا يَقْتُلُ المُحْرِمُ مِنَ الدُّوَابُ: قَتْلُ الكَلْبِ	٥٦ - [بَابُ] الْعَمَلِ فِي الْإِهْلَالِ ٢٧٧
العَقُورِالعَقُورِ المَعْدُورِ المَعْدُورِ المَعْدُورِ المَعْدُورِ المُعْدُورِ المُعُمُورِ المُعْدُورِ المُعْمُورِ المُعْدُورِ المُعْدُورِ المُعْدُورِ المُعْدُورِ المُعْدُورِ المُعْدُورُ المُعْدُورُ المُعْدُورُ المُعْدُورُ المُعْدُورُ المُعْدُورُ المُعْدُورُ المُعْدُورُ المُعُورُ المُعْدُورُ المُعْم	٧٥ ـ [بَابُ] إِهْلَالِ النُّقْسَاءِ٧١
٨٣ ـ [بَابُ] قَتْلِ الحَيَّةِ	٥٨ - [بَابً] فِي المُهِلَّةِ بِالمُمْرَةِ تَحِيضُ وَتَخَافُ فَوْتَ الحَجِّ ٢٧٨
٨٤ - [بَابُ] قَتْلِ الفَأْرَةِ٨٤	٥٩ ـ [بَابُ] الإِشْنِرَاطِ فِي الحَجِّ ٢٧٩
٥٨ ـ [بَابُ] قَتْلِ الوَزَغِ	٦٠ ـ [بَابُ: ] كَيْفَ يَقُولُ إِذَا اشْتَرَطَا؟ ٦٧٩
٨٦ - [بَابُ] قَتْلِ العَقْرَبِ ٢٩٠	٦١ - [بَابُ] مَا يَفْعَلُ مَنْ حُبِسَ عَنِ الحَجِّ وَلَمْ يَكُنِ
٨٧ _[بَابُ] قَتْلِ الحِدَأَةِ٨٧	اشْتَرَطَا؟
٨٨ - [بَابُ] قَتْلِ الغُرَابِ٨٨	٦٢ - [بَابُ] إِشْعَارِ الهَدْيِ
٨٩ - [بَابُ] مَا لَا يَقْتُلُهُ المُحْرِمُ	٦٨٠ [بَابٌ:] أَيُّ الشَّقَيْنِ يُشْعَرُ؟
٩٠ - [بَابُ] الرُّخْصَةِ فِي النُّكَاحِ لِلْمُحْرِمِ ٢٩١	٦٤ - بَابُ سَلْتِ الدَّمِ عَنِ البُدْنِ ٦٨١
٩١ ـ [بَابُ] النَّهْيِ عَنْ ذَلِكَ٩١	٥٠ ـ [بَابُ] فَتْلِ القَلَائِدِ ٢٨١
٩٢ - [بَابُ] الحِجَامَةِ لِلْمُحْرِمِ	٦٦ - [بَابُ] مَا يُفْتَلُ مِنْهُ القَلَائِدُ٦٦
٩٣ - [بَابُ] حِجَامَةِ المُحْرِمِ مِنْ عِلَّةٍ نَكُونُ بِهِ ٢٩٢	٦٧ ـ [بَابُ] تَقْلِيدِ الْهَدْيِ ٢٨١
٩٤ - [بَابُ] حِجَامَةِ المُحْرِمِ عَلَى ظَهْرِ القَدَمِ	٦٨٠ ـ [بَابُ] تَقْلِيدِ الإِبِلِ ٢٨٠ ـ
٩٥ - [بَابُ] حِجَامَةِ المُحْرِمِ وَسَطَ رَأْسِهِ ٢٩٣ ٦٩٣	٦٩ - [بَابُ] تَقْلِيدِ الغَنَمِ
٩٦ - [بَابٌ] فِي المُحْرِمِ يُؤذِيهِ القَمْلُ فِي رَأْسِهِ ١٩٣	٧٠ [بَابُ] تَقْلِيدِ الْهَدْيِ تَمْلَيْنِ ٢٨٣٠٠٠
٩٧ - [بَابُ] غَسْلِ المُحْرِمِ بِالسَّدْدِ إِذَا مَاتَ٩٣	٧١ - [بَابٌ:] هَلْ بُحْرِمُ إِذَا قَلَّدَ؟ ٦٨٣
٩٨ - [بَابٌ:] فِي كُمْ يُكَفِّنُ المُحْرِمُ إِذَا مَاتَ؟	٧٧ - [بَابٌ:] هَلْ يُوجِبُ تَقْلِيدُ الهَدْيِ إِخْرَاماً؟ ٦٨٣
٩٩ - [بَابُ] النَّهِي عَنْ أَنْ يُحَنَّظَ المُحْرِمُ إِذَا مَاتَ ٢٩٤ ٢٩٤	٧٣ ـ [بَابُ] سَوْقِ الهَدْيِ
١٠٠ - [بَابُ] النَّهْيِ عَنْ أَنْ يُخَمَّرَ وَجْهُ المُحْرِمِ وَرَأْسُهُ إِذَا	٧٤ - [بَابُ] رُكُوبِ البَدَنَةِ٠٤
مَاتَمَاتَ	٥٧ - [بَابُ] رُكُوبِ البَدَنَةِ لِمَنْ جَهَدَهُ المَشْيُ ٢٨٤
١٠١ - [بَابُ] النَّهْيِ عَنْ تَخْمِيرِ رَأْسِ المُحْرِمِ إِذَا مَاتَ ٢٩٤	٧٦ - [بَابُ] رُكُوبِ البَكَنَةِ بِالمَعْرُوفِ ٢٨٤
١٠٢ - [بَابٌ] فِيمَنْ أُحْصِرَ بِعَدُقٌ١٠٢	٧٧ - [بَابُ] إِبَاحَةِ فَسْخِ الحَجِّ بِمُعْرَةٍ لِمَنْ لَمْ يَسُقِ الهَدْيَ ٦٨٤
١٠٣ ـ [بَابُ] دُخُولِ مَكَّةً١٠٣	٧٨ - [بَابُ] مَا يَجُوزُ لِلْمُحْرِمِ أَكْلُهُ مِنَ الصَّيْدِ ٢٨٧ ٦٨٧
١٠٤ ـ [بَابُ] دُخُولِ مَكَّةَ لَبُلاً١٠٤	٧٩ - [بَابُ] مَا لَا يَجُوزُ لِلْمُخْرِمِ أَكُلُهُ مِنَ الصَّيْدِ ٢٨٨
١٠٥ ـ [بَابُ:] مِنْ أَيْنَ يَدْخُلُ مَكَّةً؟	٨٠ - [بَابٌ: ] إِذَا ضَحِكَ المُحْرِمُ فَفَطِنَ الحَلَالُ لِلصَّيْدِ،
١٠٦ ـ [بَابُ] مُخُولِ مَكَّةَ بِاللَّوَاءِ١٠٦	فَقَتَلَهُ أَيَاكُلُهُ أَمْ لَا؟ ١٨٩

١٣٣ _ [بَابُ] مَوْضِعِ الصَّلَاةِ مِنَ الكَعْبَةِ	١٠٧ _ [بَابُ] دُخُولِ مَكَّةَ بِغَيْرٍ إِحْرَامٍ
١٣٤ _ [بَابُ] ذِكْرِ الفَضْلِ فِي الطَّوَافِ بِالبَّبْتِ، وَهُوَ مِنْ	١٠٨ _ [بَابُ] الوَقْتِ الَّذِي وَافَى فِيهِ النَّبِيُّ ﷺ مَكَّةَ ٦٩٦
كِتَابِ المُجْنَبَى " مِنَ الحَجِّ٧٠٦	١٠٩ _ [بَابُ] إِنْشَادِ الشَّعْرِ فِي الحَرَمِ، وَالْمَشْيِ بَيْنَ يَدَي
١٣٥ _ [بَابُ] الكَلَامِ فِي الطَّلْوَافِ٧٠٧	الإِمَامِ
١٣٦ _ [بَابُ] إِبَاحَةِ الكَلَامِ فِي الطَّوَافِ٧٠٧	١١٠ _ [بَابُ] حُرْمَةِ مَكَّةً
١٣٧ _ [بَابُ] إِبَاحَةِ الطَّوَافِ فِي كُلِّ الأَوْقَاتِ٧٠٧	١١١ ـ [بَابُ] تَحْرِيمِ القِتَالِ فِيهِ ٢٩٧
١٣٨ _ [بَابٌ: ] كَيْفَ طَوَافُ العَرِيضِ؟	١١٢ _ [بَابُ] حُرْمَةِ الحَرَمِ ١١٧ _ [بَابُ]
١٣٩ _[بَابُ] طَوَافِ الرِّجَالِ مَعَ النِّسَاءِ٧٠٨	١١٣ _ [بَابُ مَا بُقْتَلُ فِي الحَوَمِ مِنَ الدَّوَابِّ]
١٤٠ _ [بَابُ] الطَّوَافِ بِالبِّيْتِ عَلَى الرَّاحِلَةِ ٢٠٨ ٧٠٨	١١٤ _ [بَابُ] قَتْلِ الحَبَّةِ فِي الحَرَمِ ١١٤ _ [بَابُ]
١٤١ _ [بَابُ] طَوَافٍ مَنْ أَفْرَدَ الحَجِّ٧٠٨.	١١٥ _ [بَابُ] قَتْلِ الوَزَغِ١١٥
١٤٢ _ [بَابُ] طَوَافِ مَنْ أَهَلَّ بِعُنْرَةٍ	١١٦ _ بَابُ قَتْلِ العَقْرَبِ ٢٠٠
١٤٣ _ [بَابٌ: ] كَيْفَ يَفْعَلُ مَنْ أَهَلَّ بِالْحَجِّ وَالْعُمْرَةِ	١١٧ _ [بَابُ] قَتْلِ الفَأْرَةِ فِي الحَرَمِ ٢٠٠ ٧٠٠
وَلَمْ يَسُقِ الهَدْيَ؟	١١٨ _ [بَابُ] قَتْلِ الحِدَأَةِ فِي الحَرَمِ ٢٠٠
١٤٤ _ [بَابُ] طَوَافِ القِرَانِ١٤٤	١١٩ _ [بَابُ] قَتْلِ الغُرَابِ فِي الحَرَمِ
١٤٥ _ [بَابُ] ذِكْرِ الْحَجَرِ الأَسْوَدِ١٤٥	١٢٠ _ [بَابُ] النَّهِي أَنْ يُنَفَّرَ صَيْدُ الحَرَمِ ٢٠٠
١٤٦ _ [بَابُ] اشْتِلَامِ الحَجَرِ الأَسْوَدِ١٤٦	١٣١ _ [بَابُ] اسْتِفْبَالِ الحَجِّ ٢٠١
١٤٧ _ [بَابُ] تَقْيِلِ الحَجَرِ ١٤٧	١٢٢ _ [بَابُ] تَرْكِ رَفْعِ اليَدَبْنِ عِنْدَ رُلْيَةِ البَيْتِ ٢٠١ ٧٠١
١٤٨ _ [بَابٌ: ] كَيْفَ يُقَبَّلُ؟	١٢٣ _ [بَابُ] الدُّعَاءِ عِنْدَ رُلْيَةِ البَيْتِ ٢٠١ ٧٠١
١٤٩ _ [بَابٌ: ] كَيْفَ يَطُوفُ أَوَّلَ مَا يَقْدُمُ وَعَلَى أَيُّ	١٧٤ _ [بَابُ] فَضْلِ الصَّلَاةِ فِي المَسْجِدِ الحَرَامِ ٧٠٢
شِقَيْهِ يَأْخُذُ إِذَا اسْنَلَمَ الحَجَرَ؟٧١٠	١٢٥ _ [بَابُ] بِنَاءِ الكَفْبَةِ
١٥٠ _[بَابٌ:] كُمْ يَسْعَى؟	١٢٦ _ [بَابُ] دُخُولِ البَيْتِ١٢٦
١٥١ _ [بَابُ: ] كُمْ يَمْشِي؟	١٢٧ _ [بَابُ] مَوْضِعِ الصَّلَاةِ فِي البَيْتِ٧٠٤
١٥٢ _ [بَابُ] الخَبَبِ فِي الثَّلَاثَةِ مِنَ السَّبْعِ	١٢٨ _ [بَابُ] الحِجْرِ ١٢٨
١٥٣ _ [بَابُ] الرَّمَلِ فِي الحَجِّ وَالْمُمْرَةِ	١٢٩ _ [بَابُ] الصَّلَاةِ فِي الحِجْرِ ٧٠٥
١٥٤ _ [بَابُ] الرَّمَلِ مِنَ الحَجَرِ إِلَى الحَجَرِ٧١١	١٣٠ _ [بَابُ] النَّكْبِيرِ فِي نَوَاحِي الْكَعْبَةِ ٢٠٥ ٧٠٥
١٥٥ _ [بَابُ] المِلَّةِ الَّتِي مِنْ أَجْلِهَا سَعَى النَّبِيُّ ﷺ بِالبِّيْتِ ٧١١	١٣١ _ [بَابُ] الذِّكْرِ وَالدُّعَاءِ فِي البَيْتِ ١٣٠٠ _ ٧٠٥
١٥٦ ـ بَابُ اسْتِلَامِ الرُّكْنَيْنِ فِي كُلِّ طَوَافٍ ٢١١	١٣٢ _ [بَابُ] وَضْعِ الصَّدْرِ وَالوَجْهِ عَلَى مَا اسْتَقْبَلَ مِنْ
١٥٧ _ بَابُ مَسْحِ الرُّكْنَيْنِ اليَمَانِيَيْنِ	دُبُرِ الكَعْبَةِ

١٨٤ - [بَابُ: ] كَيْفَ يُقَصِّرُ؟	١٥٨ - بَابُ تَرْكِ اسْتِلَامِ الرُّكْنَيْنِ الآخَرَيْنِ ١٠٠٠ ١٧٧
١٨٥ ـ [بَابُ] مَا يَفْعَلُ مَنْ أَهَلَّ بِالحَجِّ وَأَهْدَى ١٩٠٠٠	١٥٩ - بَابُ اسْتِلَامِ الرُّكْنِ بِالمِحْجَنِ ١٥٩
١٨٦ ـ [بَابُ] مَا يَفْعَلُ مَنْ أَهَلَّ بِمُمْرَةٍ وَأَهْدَى ٢١٩	١٦٠ - بَابُ الإِضَارَةِ إِلَى الرُّكْنِ ١٦٠
١٨٧ ـ [بَابُ] الخُطْبَةِ قَبْلَ يَوْمِ التَّرْوِيَةِ ١٨٧ ـ [بَابُ] الخُطْبَةِ قَبْلَ يَوْمِ التَّرْوِيَةِ	١٦١ - بَابُ قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ : ﴿ خُذُواْ زِينَتَّكُمْ عِندَ كُلِّي مَسْجِدٍ ﴾ ٧١٧
١٨٨ - [بَابُ] المُتَمَتِّعِ مَتَى بُهِلُّ بِالحَجِّ؟	١٦٢ - بَابٌ: أَيْنَ يُصَلِّي رَكْعَتَيِ الطَّوَافِ؟ ٧١٣
١٨٩ ـ [بَابُ] مَا ذُكِرَ مِنْ مِنْي٧٢٠	١٦٢ - بَابُ القَوْلِ بَعْدَ رَكْعَتَيِ الطَّلْوَافِ ١٦٢ - بَابُ القَوْلِ بَعْدَ رَكْعَتَيِ الطَّلْوَافِ
١٩٠ - [بَابٌ: ] أَيْنَ يُصَلِّي الإِمَامُ الظُّهْرَ يَوْمَ التَّرْوِيَةِ؟ ٧٢١	١٦٤ - بَابُ القِرَاءَةِ فِي رَكْعَتَيِ الطَّوَافِ ١٦٤
١٩١ - [بَابُ] الغُدُوِّ مِنْ مِنِّي إِلَى عَرَفَةً٧٢١	١٦٥ - بَابُ الشُّرْبِ مِنْ زَمْزَمَ
١٩٢ - [بَابُ] التَّكْبِيرِ فِي المَسِيرِ إِلَى عَرَفَةً٧٢١	١٦٦ - بَابُ الشُّرْبِ مِنْ مَاءِ زَمْزَمَ قَائِماً ١٦٦
١٩٣ ـ [بَابُ] التَّلْبِيَةِ فِيهِ	١٦٧ - [بَابُ] ذِكْرِ خُرُوجِ النَّبِيِّ ﷺ إِلَى الصَّفَا مِنَ البَابِ
١٩٤ ـ [بَابُ] مَا ذُكِرَ فِي يَوْمٍ عَرَفَةً١٩٤	الَّذِي يُخْرَجُ مِنْهُ ٧١٤
١٩٥ ـ [بَابُ] النَّهْيِ عَنْ صَوْمٍ يَوْمٍ عَرَفَةً٧٢٢	١٦٨ - [بَابُ] ذِكْرِ الصَّفَا وَالمَرْوَةِ
١٩٦ - [بَابُ] الرَّوَاحِ يَوْمَ عَرَفَةً١٩٦	١٦٩ - [بَابُ] مَوْضِعِ القِيَامِ عَلَى الصَّفَا ١٦٩
١٩٧ ـ [بَابُ] التَّلْبِيَةِ بِعَرَفَةً	١٧٠ ـ [بَابُ] التَّكْبِيرِ عَلَى الصَّفَا١٧٠
١٩٨ - [بَابُ] الخُطْبُةِ بِعَرَفَةً قَبْلَ الصَّلَاةِ ١٩٨	١٧١ - [بَابُ] التَّهْلِيلِ عَلَى الصَّفَا ١٧١ - [بَابُ] التَّهْلِيلِ عَلَى الصَّفَا
١٩٩ - [بَابُ] الخُطْبَةِ يَوْمَ عَرَفَةَ عَلَى النَّاقَةِ ١٩٩	١٧٢ ـ [بَابُ] الذُّكْرِ وَالدُّعَاءِ عَلَى الصَّفَا
٢٠٠ ـ [بَابُ] قَصْرِ الخُطْبَةِ بِعَرَفَةً	١٧٣ - [بَابُ] الطَّوَافِ بَيْنَ الصَّفَا وَالمَرْوَةِ عَلَى الرَّاحِلَةِ ١٧٦ . ٧١٦
٢٠١ - [بَابُ] الجَمْعِ بَيْنَ الظُّهْرِ وَالْعَصْرِ بِعَرَفَةَ ٢٠٠ ـ ٧٢٣	١٧٤ ـ [بَابُ] المَشْيِ بَيْنَهُمَا ١٧٠٠ ـ ١٧٦
٢٠٢ ـ بَابُ رَفْعِ الْيَدَيْنِ فِي الدُّعَاءِ بِعَرَفَةً٧٢٣	١٧٥ - [بَابُ] الرَّمَلِ بَيْنَهُمَا ١٧٥
٢٠٣ - [بَابُ] فَرْضِ الوُقُوفِ بِعَرَفَةً٧٢٤	١٧٦ ـ [بَابُ] السُّعْيِ بَيْنَ الصَّفَا وَالمَرْوَةِ ٢١٧ ـ ٧١٧
٢٠٤ - [بَابُ] الأَمْرِ بِالسَّكِينَةِ فِي الإِفَاضَةِ مِنْ عَرَفَةً ٧٢٥	١٧٧ - [بَابُ] السَّعْيِ فِي بَطْنِ المَسِيلِ
٢٠٥ ـ [بَابُ: ] كَيْفَ السَّيْرُ مِنْ عَرَفَةً؟	١٧٨ - [بَابُ] مَوْضِعِ المَشْيِ ١٧٨ - [بَابُ] مَوْضِعِ المَشْيِ
٢٠٦ ـ [بَابُ] النُّزُولِ بَعْدَ الدَّفْعِ مِنْ عَرَفَةَ ٢٠٦ ـ [بَابُ]	١٧٩ - [بَابُ] مَوْضِعِ الرَّمَلِ
٢٠٧ - [بَابُ] الجَمْعِ بَيْنَ الصَّلَاتَيْنِ بِالمُزْدَلِفَةِ ٢٠٧	١٨٠ - [بَابُ] مَوْضِعِ القِيَامِ عَلَى المَرْوَةِ ١٨٠ - [بَابُ] مَوْضِعِ القِيَامِ عَلَى المَرْوَةِ
٢٠٨ - [بَابُ] تَقْدِيمِ النِّسَاءِ وَالصَّبْيَانِ إِلَى مِنَى مِنْ مُزْدَلِفَةَ . ٧٢٧	١٨١ - [بَابُ] النَّكْبِرِ عَلَيْهَا١٨٠
٢٠٩ ـ [بَابُ] الرُّخُصَةِ لِلنِّسَاءِ فِي الإِفَاضَةِ مِنْ جَمْعٍ قَبْلَ	١٨٢ - [بَابٌ: ] كُمْ طَوَافُ القَارِنِ وَالمُتَمَتِّعِ بَيْنَ الصَّفَا
الصُّبْعِ	وَالْمَرُونَةِ؟ ٧١٨
٢١٠ - [بَابُ] الوَقْتِ الَّذِي يُصَلَّى فِيهِ الصُّبْحُ بِالمُزْدَلِفَةِ	١٨٣ - [بَابُ] أَيْنَ بُقَصِّرُ المُعْتَمِرُ؟

٤ - [بَابُ] نَضْلِ المُجَاهِدِينَ عَلَى القَاعِدِينَ ٧٣٩ ٧٣٩	٢١١ - [بَابُ] فِيمَنْ لَمْ يُكْرِكُ صَلَاةً الصَّبْعِ مَعَ الْإِمَامِ
٥ - [بَابُ] الرُّخْصَةِ فِي التَّخَلُّفِ لِمَنْ لَهُ وَالِدَانِ ٤٠٠٠٠٠٠	بِالمُزْدَلِفَةِ٧٢٨
٦ - [بَابُ] الرُّخْصَةِ فِي التَّخَلُّفِ لِمَنْ لَهُ وَالِدَةُ	٢١٢ - [بَابُ] التَّلْبِيَةِ بِالمُزْدَلِفَةِ
٧ - [بَابُ] فَصْلِ مَنْ يُجَاهِدُ فِي سَبِيلِ اللهِ بِنَفْسِهِ وَمَالِهِ ٧ ٤٠	٢١٣ - [بَابُ] وَقْتِ الإِفَاضَةِ مِنْ جَمْعٍ
٨ - [بَابُ] فَضْلِ مَنْ عَمِلَ فِي سَبِيلِ اللهِ عَلَى قَدَمِهِ ١٤١	٢١٤ - [بَابُ] الرُّخْصَةِ لِلضَّعَفَةِ أَنْ يُصَلُّوا يَوْمَ النَّحْرِ
٩ ـ [بَابُ] ثَوَابِ مَنِ اغْبَرَّتْ قَدَمَاهُ فِي سَبِيلِ اللهِ ٧٤٧	الصَّبْحَ بِمِنِّى٧٣٠
١٠ - [بَابُ] ثَوَابِ عَيْنٍ سَهِرَتْ فِي سَبِيلِ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ ٢٤٢	٢١٥ ـ [بَابُ] الإِيضَاعِ فِي وَادِي مُحَسِّرٍ ٢١٥ ـ [بَابُ]
١١ - [بَابُ] فَضْلِ غَدْوَةٍ فِي سَبِيلِ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ ٤٢	٢١٦ ـ [بَابُ] التَّلْبِيَةِ فِي السَّيْرِ ٢١٦ ـ [بَابُ] التَّلْبِيَةِ فِي السَّيْرِ ٢١٦
١٢ ــ [بَابُ] فَضْلِ الرَّوْحَةِ فِي سَبِيلِ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ ٤٣١	٢١٧ ـ [بَابُ] الْنِقَاطِ الحَصَى ٢١٧ ـ [بَابُ]
١٣ ـ بَابٌ: الغُزَاةُ وَفُدُ اللهِ تَعَالَى١٣	٢١٨ - [بَابٌ:] مِنْ أَيْنَ يُلْقَطُ الحَصَى؟٧٣٢ - [بَابٌ:]
١٤ - [بَابُ] مَا تَكَفَّلَ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ لِمَنْ جَاهَدُ فِي سَبِيلِهِ ٢٤٣.٠	٢١٩ ـ [بَابُ] قَذْرِ حَصَى الرَّمْيِ ٢١٩ ـ [بَابُ]
١٥ ـ بَابُ ثَوَابِ السَّرِيَّةِ الَّتِي تُخْفِقُ ١٥ ـ	٢٢٠ - [بَابُ] الرُّكُوبِ إِلَى الجِمَارِ وَاسْتِظْلَالِ المُحْرِمِ ٧٣٧
١٦ - [بَابُ] مَثَلِ المُجَاهِدِينَ فِي سَبِيلِ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ ١٤٤	٢٢١ - [بَابُ] وَقْتِ رَمْيِ جَمْرَةِ العَقَبَةِ يَوْمَ النَّحْرِ ٢٢١ -
١٧ - [بَابُ] مَا يَعْدِلُ الجِهَادَ فِي سَبِيلِ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ ١٤٤	٢٢٢ - [بَابُ] النَّهْيِ عَنْ رَمْيِ جَمْرَةِ المَقَبَةِ قَبْلَ طُلُوعٍ
١٨ - [بَابُ] دَرَجَةِ النُجَاهِدِ فِي سَبِيلِ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ ١٥/	الشَّبْسِ
١٩ ـ [بَابُ] مَا لِمَنْ أَسْلَمَ وَهَاجَرَ وَجَاهَدَ١٥	٢٢٣ - [بَابُ] الرُّخْصَةِ فِي ذَلِكَ لِلنَّسَاءِ ٢٢٣ - [بَابُ] الرُّخْصَةِ فِي ذَلِكَ لِلنَّسَاءِ
٢٠ - بَابُ فَضْلِ مَنْ أَنْفَقَ زَوْجَيْنِ فِي سَبِيلِ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ ٢٠ ٪ ٢٠	٢٢٤ - [بَابُ] الرَّمْيِ بَعْدَ المَسَاءِ ٢٢٠ - [بَابُ] الرَّمْيِ بَعْدَ المَسَاءِ
٢١ ـ [بَابُ] مَنْ قَاتَلَ لِتَكُونَ كَلِمَةُ اللهِ هِيَ المُلْيَا ﴿ ٢١ ـ ٢١ / ٤٦	٢٢٥ ـ [بَابُ] رَمْيِ الرِّعَاءِ ٧٣٣
٢٢ ـ [بَابُ] مَنْ قَاتَلَ لِيُقَالَ: فُلَانٌ جَرِيءٌ ٤٦.	٢٢٦ ـ [بَابُ] المَكَانِ الَّذِي يُرْمَى مِنْهُ جَمْرَةُ العَقَبَةِ ٧٣٣
٣٣ ـ [بَابُ] مَنْ غَزَا فِي سَبِيلِ اللهِ وَلَمْ يَنْوِ مِنْ غَزَاتِهِ إِلَّا	٢٢٧ - [بَابُ] عَدَدِ الحَصَى الَّتِي يُرْمَى بِهَا الجِمَارُ ٧٣٤
عِقَالاً	٢٢٨ ـ [بَابُ] التَّكْبِيرِ مَعَ كُلِّ حَصَاةٍ ٢٢٨ ـ [بَابُ] التَّكْبِيرِ مَعَ كُلِّ حَصَاةٍ
٢٤ ـ [بَابُ] مَنْ خَزَا يَلْتَصِسُ الأَجْرَ وَالذِّكْرَ ٤٧	٢٢٩ - [بَابُ] قَطْعِ المُحْرِمِ التَّلْبِيَةَ إِذَا رَمَى جَمْرَةَ العَقَبَةِ ٧٣٥
٢٥ _ [بَابُ] ثَوَابِ مَنْ قَاتَلَ فِي سَبِيلِ اللهِ فُوَاقَ نَاقَةٍ ٢٥ ٧٤٠	٢٣٠ - [بَابُ] الدُّعَاءِ بَعْدَ رَمْيِ الجِمَارِ ٢٣٠ - ٢٧٠]
٢٦ - [بَابُ] نُوَابِ مَنْ رَمَى بِسَهْمٍ فِي سَبِيلِ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ ١٤٨٠.	٢٣١ - بَابُ مَا يَحِلُّ لِلْمُحْرِمِ بَعْدَ رَمْيِ الحِمَارِ ٢٣٦ - ٧٣٦
٢٧ ـ بَابُ مَنْ كُلِمَ فِي سَبِيلِ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ٧٤ .	٧ - كِتَابُ الْجِهَادِ ٢ ٧٣٦
٢٨ ـ [بَابُ] مَا يَقُولُ مَنْ يَطْعُنُهُ العَدُوُّ٢٨	١ - بَابُ وُجُوبِ الحِهَادِ٧٣٦
٢٩ ـ بَابُ مَنْ قَاتَلَ فِي سَبِيلِ اللهِ فَارْتَدَّ عَلَيْهِ سَيْفُهُ فَقَتَلَهُ ٥٠/	٢ - [بَابُ] التَّشْدِيدِ فِي تَرْكِ الجِهَادِ ٢٠٠٠ التَّشْدِيدِ فِي تَرْكِ الجِهَادِ
٣٠- يَاتُ تَمَدُّ القَيُّا فِي سَما اللهُ تَعَالُ ٢٠	٣ ـ [نَاتُ] النُّخْصَة في التَّخَلُّف عَن السَّنَة

٦ _ [بَابُ] نِكَاحِ الأَبْكَارِ ٢٠٤٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠	٣١_[بَابُ] ثَوَابِ مَنْ قُتِلَ فِي سَبِيلِ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ ٢٥١ . ٢٥١
٧-[بَابُ] تَزَوُّج المَرْأَةِ مِثْلَهَا فِي السِّنِّ ٢٦٤٠٠٠٠٠	٣٢ _ [بَابُ] مَنْ قَاتَلَ فِي سَبِيلِ اللهِ تَعَالَى وَعَلَيْهِ دَيْنٌ ٢٥١ ٧٥١
* ٨_[بَابُ] تَزَوُّج المَوْلَى العَرَبِيَّةُ	٣٣_[بَابُ] مَا يَنَمَنَّى [مَنْ قُتِلَ] فِي سَبِيلِ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ ١٥٧ ٢٥٠
٩ _ [بَابُ] الحَسَبِ ٢٦٥	٣٤_[بَابُ] مَا يَتَمَنَّى أَهْلُ الجَنَّةِ٧٥٧
٠٠ ـ بَابٌ: عَلَى مَا ثَنْكُحُ العَرْأَةُ؟٧٦٦٧	٣٥ _ [بَابُ] مَا يَجِدُ الشَّهِيدُ مِنَ الأَلَم ٢٥٢
١١ ـ [بَابُ] كَرَاهِيَةِ تَزُويِجِ العَقِيمِ ٢٦٠٠٠٠٠٠	٣٦_[بَابُ] مَسْأَلَةِ الشَّهَادَةِ ٢٥٣
١٢ ـ [بَابُ] تَزْوِيجِ الزَّانِيَةِ٧٦٦	٣٧_[بَابُ] اجْتِمَاع القَاتِلِ وَالمَقْتُولِ فِي سَبِيلِ اللهِ فِي
١٣ _[بَابُ] كَرَاهِيَةِ تَزْوِيجِ الزُّنَاةِ٧٦٧	الجَنَّةِ
١٤ _ [بَابٌ:] أَيُّ النِّسَاءِ خَيْرٌ؟	٣٨ _ [بَابُ] تَفْسِيرِ ذَلِكَ ٢٥٠
١٥ _ [بَابُ] المَرْأَةِ الصَّالِحَةِ٧٦٧	٣٩_[بَابُ] فَضْلِ الرِّبَاطِ ٢٥٣٧٥٣
١٦ _[بَابُ] المَرْأَةِ الغَيْرَاءِ ٧٦٧	٤٠ [بَابُ] فَضْلِ الجِهَادِ فِي البَحْرِ ٢٥٤
١٧ _[بَابُ] إِبَاحَةِ النَّظَرِ قَبْلَ التَّرْوِيجِ ٢٦٨٢٧	٤١ _ [بَابُ] غَزُورَ الهِنْدِ ٤٠٠ ٥٥٧
٠٠٠ . [بَابُ] التَّزْوِيج فِي شَوَّالٍ ٢٥٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠	٤٢ _ [بَابُ] غَزْوَةِ النُّرْكِ وَالحَبَثَةِ ٤٢ ـ
١٩ _ [بَابُ] الخِطْلَةِ فِي النَّكَاحِ٧٦٨	٤٣ _[بَابُ] الإِسْتِنْصَارِ بِالضَّمِيفِ ٢٥٦
٢٠ _ [بَابُ] النَّهْيِ أَنْ يَخْطُبَ الرَّجُلُ عَلَى خِطْبَةِ أَخِيهِ ٢٠ / ٦٨/	٤٤ _[بَابُ] فَضْلِ مَنْ جَهَّزَ غَازِياً٧٥٦
٢١ ـ [بَابُ] خِطْبَةِ الرَّجُلِ إِذَا تَرَكَ الخَاطِبُ أَوْ أَذِنَ لَهُ ٢٩٠٠/	<ul> <li>٥٤ _ [بَابُ] فَضْلِ النَّفَقَةِ فِي سَبِيلِ اللهِ تَعَالَى ٤٥٧ ٧٥٧</li> </ul>
٢٢ ـ بَابٌ: إِذَا اسْتَشَارَتِ المَرْآةُ رَجُلاً فِيمَنْ يَخْطُبُهَا ،	٤٦ _ [بَابُ] فَضْلِ الصَّدَقَةِ فِي سَبِيلِ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ ٢٥٨ ٧٥٨
هَلْ يُخْبِرُهَا بِمَا يَعْلَمُ؟ ٧٠٠	٤٧ _[بَابُ] حُرْمَةِ نِسَاءِ المُجَاهِلِينَ ٤٧٠ ـــــــ ٧٥٩
٢٣ _ [بَابٌ: ] إِذَا اسْتَشَارَ رَجُلٌ رَجُلاً فِي الْمَرْأَةِ، هَلْ يُخْبِرُهُ	٠٠٠
بِمَا يَعْلَمُ؟	٢-كِتَابُ النِّكَاحِ ٢٠٠
٢٤ ـ بَابُ عَرْضِ الرَّجُلِ ابْنَتَهُ عَلَى مَنْ يَرْضَى ٢٠٠٠٠٠٠٠	١ ـ [بَابُ] ذِكْرِ أَمْرِ رَسُولِ اللهِ ﷺ فِي النَّكَاحِ وَأَزْوَاجِهِ
٢٥ _ بَابٌ عَرْضِ العَرْأَةِ نَفْسَهَا عَلَى مَنْ تَرْضَى ٢١ ٠٠٠٠٠٠٠	وَمَا أَبَاحَ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ لِنَبِيِّهِ ﷺ وَحَظَرَهُ عَلَى خَلْقِهِ زِيَادَةً
٢٦ _ [بَابُ] صَلَاةِ المَرْأَةِ إِذَا خُطِبَتْ وَاسْتِخَارَتِهَا رَبَّهَا ١٠١٠/	فِي كَرَامَتِهِ وَتَنْبِيهاً لِفَضِيلَتِهِ٧٦٠
٢٧ _ [بَابُ]: كَيْفَ الإِسْتِخَارَةُ؟	٢ ـ [بَابُ] مَا افْتَرَضَ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ عَلَى رَسُولِهِ عَلَيْهِ
٢٨ _ [بَابُ] إِنْكَاحِ الإِبْنِ أُمَّهُ ٢٨ ٧٧	السَّلَامُ وَحَرَّمَهُ عَلَى خَلْقِهِ لِيَزِيدَهُ إِنْ شَاءَ اللهُ قُرْبَةً إِلَيْهِ ١٦١٠
٢٩ ـ [بَابُ] إِنْكَاحِ الرَّجُلِ ابْنَتُهُ الصَّغِيرَةَ٧٧٠.	٣_[بَابُ] الحَفِّ عَلَى النِّكَاحِ٧٦٢
٣٠_[بَابُ] إِنْكَاحِ الرَّجُلِ ابْنَتُهُ الكَبِيرَةَ٧٣	٤ ـ بَابُ النَّهِي عَنِ التَّبَتُٰلِ٧٦٣
٣١_[بَابُ] اسْتِئْلُانِ البِكْرِ فِي نَفْسِهَا ٤٠٠٠٠٠٠٠٠٠٧٧	٥ ـ بَابُ مَمُونَةِ اللهِ النَّاكِحَ الَّذِي يُرِيدُ العَفَافَ ٧٦٤

٦٠ - بَابُ الشُّغَارِ	٣١ - [بَابُ] اسْتِعْمَارِ الأبِ البِحْرَ فِي نَفْسِهَا ٢٧٤ ٧٧٤
٦١ - [بَابُ] تَفْسِيرِ الشَّغَارِ٧٨٦	٣١ - [بَابُ] اسْرَقْمَارِ النَّيْبِ فِي نَفْسِهَا ٢٧٤ ٢٧٠
٦٢ - بَابُ التَّزْوِيجِ عَلَى سُوَرٍ مِنَ القُرْآنِ٧٨٦	٣١- [بَابُ] إِذْنِ البِحْرِ ٢٠٠٠ ٧٧٤
٦٣ - [بَابُ] التَّرْوِيجِ عَلَى الْإِسْلَامِ ٤٨٧	٣٠ - [بَابُ] النَّبُ ِ يُزَوِّجُهَا ٱبُوهَا وَهِيَ كَارِهَةٌ ٢٧٤
٦٤ - [بَابُ] التَّزْوِيجِ عَلَى العِنْقِ ٢٨٧	٣ - [بَابُ] البِكْرِ يُزَوِّجُهَا آبُوهَا وَهِيَ كَارِهَةٌ٧٤
مَّ عَنْقِ الرَّجُلِ جَارِيَتَهُ ثُمَّ يَنَزَقَجُهَا٧٨٧	٣١ - [بَابُ] الرُّخْصَةِ فِي نِكَاحِ المُحْرِمِ ٢٧٠ ٥٧٧
٦٦ - [بَابُ] القِسُطِ فِي الْأَصْدِقَةِ٧٨٧	٣/ - [بَابُ] النَّهْيِ عَنْ نِكَاحِ المُحْرِمِ ٢٧٠ ٧٧٠
٦٧ ـ [بَابُ] التَّرُوبِيجِ عَلَى نَوَاةٍ مِنْ ذَهَبٍ ٢٨٩ ـ ٧٨٩	٣٠ - [بَابُ] مَا يُسْنَحَبُ مِنَ الكَلَامِ عِنْدَ النَّكَاحِ ٢٧٥ ٧٧٠
<ul> <li>١٩٠ - [بَابُ] إِبَاحَةِ التَّرْوِيجِ بِغَيْرِ صَدَاقٍ</li> <li>١٨٠ - [بَابُ] إِبَاحَةِ التَّرْوِيجِ بِغَيْرِ صَدَاقٍ</li> </ul>	٤٠ ـ بَابُ مَا يُكُورَهُ مِنَ الخُطْبَةِ
٦٩ - بَابُ هِبَةِ المَرْأَةِ نَفْسَهَا لِرَجُلٍ بِغَيْرٍ صَدَاقٍ ٢٩١ ٧٩١	٤٠ - بَابُ الكَلَامِ الَّذِي يَنْعَقِدُ بِهِ النَّكَاحُ ٢٧٦ ٢٧٦
٧٠-بَابُ إِحْلَالِ الفَرْجِ٧٠	٤١ - [بَابُ] الشُّرُوطِ فِي النَّكَاحِ ٤٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠
٧٩٠ ـ بَابُ تَحْرِيمِ المُتْعَةِ ٧٩٢	٤١ - [بَابُ] النِّكَاحِ الَّذِي تَحِلُّ بِهِ المُطَلَّقَةُ ثَلَاثًا لِمُطَلِّقِهَا ١٧٧٧
٧٢ - [بَابُ] إِعْلَانِ النِّكَاحِ بِالطَّوْتِ وَضَرْبِ الدُّفُ ٧٩٣	٤٤ - [بَابُ] تَحْرِيمِ الرَّبِيبَةِ الَّتِي فِي حَجْرِهِ ٢٧٧ ٧٧٧
٧٣ ـ بَابٌ: كَيْفَ بُدْعَى لِلرَّجُلِ إِذَا تَزَوَّجَ؟٧٩٠	٤٠ - [بَابُ] تَحْرِيمِ الجَمْعِ بَيْنَ الْأُمِّ وَالبِنْتِ ٧٧٧
٧٤ - [بَابُ] دُعَاءِ مَنْ لَمْ يَشْهَدِ التَّزْوِيجَ ٧٩٣ ٧٩٣	٤٠ - [بَابُ] تَحْرِيمِ الجَمْعِ بَيْنَ الْأَخْتَيْنِ ٢٧٨ ٧٧٨
٧٥ - [بَابُ] الرُّخْصَةِ فِي الصُّفْرَةِ عِنْدُ التَّزُويِجِ ٧٩٣٧٩٣	٤١ - [بَابُ] الجَمْعِ بَيْنَ المَرْأَةِ وَعَمَّنِهَا ٢٧٨ ٧٧٨
٧٩٤ إِبَابُ] نِحْلَةِ الخَلْوَةِ٧٦	٤٠ - [بَابُ] تَحْرِيمِ الجَمْعِ بَيْنَ المَرْأَةِ وَخَالَتِهَا ٧٧٩
٧٧ - [بَابُ] البِنَاءِ فِي شَوَّالٍ٧٧	٤٠ - [بَابُ] مَا يَحْرُمُ مِنَ الرَّضَاعِ ٤٠٠ ٧٧٩
٧٨ ـ [بَابُ] البِنَاءِ بِابْنَةِ تِسْعِ ٢٩٤ ٧٩٤	٥٠ - [بَابُ] تَحْرِيمٍ بِنْتِ الأَخِ مِنَ الرَّضَاعَةِ ٧٨٠٧٨٠
٢٩ - [بَابُ] البِنَاءِ فِي السَّفَرِ	٥ - [بَابُ] القَدْرِ الَّذِي بُحَرِّمُ مِنَ الرَّضَاعَةِ ٢٨٠ ٧٨٠
٠٠ - [بَابُ] اللَّهْوِ وَالغِنَاءِ عِنْدَ العُرْسِ ٢٩٦٧٩٦	٥١ - [بَابُ] لَبَنِ الفَحْلِ ٢٨١
٨١ ـ [بَابُ] جَهَازِ الرَّجُلِ الْبَتَهُ٧٩٦٧٩٦	٥٢ - بَابُ رَضَاعِ الكَبِيرِ ٢٥٠ - ٢٨٠
۰۰۰۰۰۰۰۰۰۰۰۰۰۰۰۰۰۰۰۰۰۰۰۰۰۰۰۰۰۰۰۰۰۰۰۰۰	٥٥ ـ [بَابُ] الغِيلَةِ
بـ ت روِ ۸۳ ـ [بَابُ] الأَنْعَاطِ٧٩٦	٥٥ - بَابُ العَزْلِ٧٨٤
- · ·	٥٠ - [بَابُ] حَقَّ الرَّضَاعِ وَحُرْمَتِهِ ٢٨٤٠٠٠
-: ـ ـ ـ ـ ـ ـ ـ ـ ـ ـ ـ ـ ـ ـ ـ ـ ـ ـ ـ	٥١ - [بَابُ] الشَّهَادَةِ فِي الرَّضَاعِ ٤٨٤
١ - بَابُ وَفْتِ الطَّلَاقِ لِلْمِدَّةِ الَّتِي أَمَرَ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ أَنْ يُطَلَّقَ	٥ - [بَابُ] نِكَاحِ مَا نَكَحَ الآبَاءُ
لَهَا النَّسَاءُ٧٩٧	٥٥ - [بَابُ] تَأْوِيلِ قَوْلِ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿ وَالْمُعْمَنَتُ مِنَ ٱللِّسَاءِ إِلَّا
	مَا مَلَكُتُ أَيْنَكُمْ ﴾

٧٧ _ بَابُ فِي المُخَيَّرَةِ تَخْنَارُ زَوْجَهَا٧٧	٢ ـ بَابُ طَلَاقِ السُّنَّةِ٧
٨٠٩ ــ [بَابُ] خِيَارِ المَمْلُوكَيْنِ يُعْتَقَانِ ٢٨ ــ [بَابُ]	٣ ـ بَابُ مَا يَفْعَلُ إِذَا طَلَّقَ نَطْلِيقَةٌ وَهِيَ حَائِضٌ ٧٩٨ ٧٩٨
٢٩ ـ بَابُ خِيَارِ الْأَمَةِ	٤ ـ بَابُ الطَّلَاقِ لِغَيْرِ العِدَّةِ ٧٩٩
٣٠ ـ بَابُ خِبَارِ الْأُمَةِ تُعْتَقُ وَزَوْجُهَا حُرٌّ٨٠٩	ه _[بَابُ] الطَّلَاقِ لِغَيْرِ العِدَّةِ وَمَا يُحْتَسَبُ مِنْهُ عَلَى
٣١ ـ بَابُ خِيَارِ الْأَمَةِ تُعْنَقُ وَزَوْجُهَا مَعْلُوكٌ٨١٠	المُطَلِّقِ
	٣ _ [بَابُ] النَّلَاثِ المَجْمُوعَةِ وَمَا فِيهِ مِنَ التَّغْلِيظِ ٧٩٩ ٧٩٩
	•
٣٣ ـ بَابُ الظَّهَارِ	٨ - بَابُ طَلَاقِ الثَّلَاثِ المُتَفَرِّقَةِ قَبْلَ الدُّخُولِ بِالرُّوْجَةِ • ٨٠٠
٣٤ ـ بَابُ مَا جَاءَ فِي الخُلْعِ ٢٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠	٩ ـ [بَابُ] الطَّلَاقِ لِلَّتِي تَنْكِحُ زَوْجاً ثُمَّ لَا يَدْخُلُ بِهَا ١٠٠ ٨٠٠
٣٥ ـ بَابُ بَنْهِ اللَّعَانِ٨١٣	١٠ ـ [بَابُ] طَلَاقِ البَتَّةِ
٣٦ _ بَابُ اللِّمَانِ بِالحَبَلِ ٢٦ _ ٢٠٠٠	١١ ـ [بَابُ] أَمْرِكِ بِيَدِكِ ١١ ـ ١٠ أَمْرِكِ بِيَدِكِ
٣٧ ـ بَابُ اللَّمَانِ فِي قَذْفِ الرَّجُلِ زَوْجَتَهُ بِرَجُلٍ بِعَيْنِهِ ٢١٤ ٨١٤	١٢ ـ بَابُ إِخْلَالِ المُطَلَّقَةِ ثَلَاثاً وَالنِّكَاحِ الَّذِي بُحِلُهَا بِهِ ١٠١ ٨٠١
٣٨ _ [بَابُ: ] كَيْفَ اللِّمَانُ؟	١٣ ـ بَابُ إِخْلَالِ المُطَلَّقَةِ ثَلَاثًا وَمَا فِيهِ مِنَ التَّغْلِيظِ ٢٠٣ ٨٠٣
٣٩ _ بَابُ قَوْلِ الْإِمَامِ: اللَّهُمَّ بَيِّنْ ٨١٥.	١٤ ـ بَابُ مُوَاجَهَةِ الرَّجُلِ المَرْأَةَ بِالطَّلَاقِ ٢٠٠٠ ٨٠٣
٤٠ ـ بَابُ الْأَمْرِ بِوَضْعِ الْيَدِ عَلَى فِي الْمُتَلَاعِنَيْنِ عِنْدَ	ه ١ - بَابُ إِرْسَالِ الرَّجُلِ إِلَى زَوْجَتِهِ بِالطَّلَاقِ ٨٠٣
الخَامِسَةِ	١٦ ـ [بَابُ] تَأْوِيلِ قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿ يَثَأَيُّهُا آلَيِّي لِمَ تُحْرِمُ مَا
٤١ _ بَابُ عِظَةِ الْإِمَامِ الرَّجُلَ وَالْمَرْأَةَ عِنْدَ اللَّمَانِ ١٦٠٠٠٠٠	أَخَلُ اللَّهُ لَكُ ﴾
٤٢ _ بَابُ التَّفْرِيقِ بَيْنَ المُتَلَاعِنَيْنِ ٨١٦	١٧ _ [بَابُ] تَأْوِيلِ هَذِهِ الآبَةِ عَلَى وَجُهِ آخَرَ١٧
٤٣ _ [بَابُ] اسْتِتَابَةِ المُتَلَاعِنَيْنِ بَعْدَ اللَّمَانِ ٨١٧.	١٨ ـ بَابُ الْحَقِي بِأَهْلِكِ وَلَا يُرِيدُ الطَّلَاقَ ٢٠٠٠ ٨٠٤
٤٤ _ [بَابُ] الجَنِمَاعِ المُتَلَاعِنَينِ٨١٧	١٩ _ بَابُ طَلَاقِ العَبْدِ١٩
٤٥ _ بَابُ نَفْي الوَلَدِ بِاللَّمَانِ وَإِلْحَاقِهِ بِأُمَّهِ ٤٠ ـ ٨١٧	٢٠ ـ بَابُ مَنَى يَقَعُ طَلَاقُ الصِّبِيِّ؟
٤٦ ـ بَابُ إِذَا حَرَّضَ بِامْرَأَتِهِ وَشَكَّ فِي وَلَدِهِ وَأَرَادَ الإِنْنِفَاءَ	٢١ ـ بَابُ مَنْ لَا يَقَعُ طَلَاقُهُ مِنَ الأَزْوَاجِ ٢٠ ٨٠٦
مِنْ	٢٢ ـ بَابُ مَنْ طَلَّقَ فِي نَفْسِهِ ٢٠ ـ ٢٠٨
٤٧ _ بَابُ التَّفْلِيظِ فِي الإِنْتِفَاءِ مِنَ الْوَلَدِ ٨١٨.	٢٣ ـ [بَابُ] الطَّلَاقِ بِالإِشَارَةِ المَفْهُومَةِ ٢٠٠٠ . ١٠٠٠
٤٨ ـ بَابُ إِلْحَاقِ الوَلَدِ بِالفِرَاشِ إِذَا لَمْ يَنْفِهِ صَاحِبُ	٢٤ ـ بَابُ الكَلَام إِذَا قَصَدَ بِهِ فِيمَا يَحْتَمِلُهُ مَعْنَاهُ ١٠٧
المفِرَاشِ	<ul> <li>٢٥ - بَابُ الإِبَانَةِ وَالإِفْصَاحِ بِالكَلِمَةِ المَلْفُوظِ بِهَا إِذَا</li> </ul>
	تُصِدَ بِهَا لِمَا لَا يَحْتَمِلُهُ مَعْنَاهَا لَمْ تُوجِبْ شَيْعًا وَلَمْ تُثْبِثْ
· ه ـ بَابُ القُرْعَةِ فِي الوَلَدِ إِذَا تَنَازَحُوا فِيهِ ، وَذِكْرِ الإِخْتِلَافِ	مُخْماً ٨٠٧
عَلَى الشَّمْيِيِّ فِيهِ فِي حَدِيثِ زَيْدِ بِنِ أَرْقَمَ٨١٩	٢٦ ـ بَابُ التَّوْقِيتِ فِي الخِيَارِ ٢٦ ـ بَابُ التَّوْقِيتِ فِي الخِيَارِ ٢٦ ـ ٨٠٨
	•

٤٧- [بَابُ] الأَقْرَاءِ٥٣٨	ه _ بَابُ القَافَةِ
٧٠ ـ بَابُ نَسْخِ الْمُرَاجَعَةِ بَعْدَ التَّطْلِيقَاتِ الثَّلَاثِ ٥٣٥	ه _ [بَابُ] إِسْلَامِ أَحَدِ الزَّوْجَيْنِ وَتَخْيِيرِ الوَلَدِ ٢٢١
٧٦_ بَابُ الرَّجْعَةِ٧٦	٥ _ [بَابُ] عِدَّةِ المُخْتَلِعَةِ
٢٨ ـ كِتَابُ الْحَيْلِ وَالسَّبْقِ وَالرَّمْيِ ٢٨ ـ كِتَابُ الْحَيْلِ وَالسَّبْقِ وَالرَّمْيِ	٥ _ [بَابُ] مَا اسْتُنْنِيَ مِنْ عِدَّةِ المُطَلَّقَاتِ ٢٢٠
٢ _ بَابُ حُبُّ الْخَيْلِ	٥ ـ بَابُ عِدَّةِ المُتَوَفَّى عَنْهَا زَوْجُهَا ٨٢٢
٣ ـ [بَابُ] مَا يُسْتَحَبُّ مِنْ شِيَةِ الخَيْلِ	٥ _ بَابُ عِدَّةِ الحَامِلِ المُتَوَفَّى عَنْهَا زَوْجُهَا ٨٢٣
٤ _ [بَابُ] الشِّكَالِ فِي الخَيْلِ١	٥ _ [بَابُ] هِدَّةِ المُتَوَفَّى عَنْهَا زَوْجُهَا قَبْلَ أَنْ بَدْخُلَ بِهَا ١٨٢٨
ه _ بَابُ شُؤْمِ الخَيْلِ	ه ـ بَابُ الإِحْدَادِ
٦ ـ بَابُ بَرَكَةِ الخَيْلِ ٩	ه ـ بَابُ سُقُوطِ الإِحْدَادِ عَنِ الكِتَابِيَّةِ المُتَوَفِّى عَنْهَا
٧ ـ بَابُ فَتْلِ نَاصِيَةِ الفَرَسِ	زَوْجُهَا۸۲۸
٨ ـ بَابُ تَأْدِيبِ الرَّجُلِ فَرَسَهُ٨ ـ بَابُ تَأْدِيبِ الرَّجُلِ فَرَسَهُ	٦ _ [بَابُ] مُقَامِ المُتَوَفَّى عَنْهَا زَوْجُهَا فِي بَيْتِهَا حَتَّى تَحِلَّ ٨٢٨
٩ ـ بَابُ دَعْوَةِ الخَيْلِ ٩	٦ ـ بَابُ الرُّحْصَةِ لِلْمُتَوَفَّى عَنْهَا زَوْجُهَا أَنْ نَعْتَدَّ حَبْثُ
١٠ _ [بَابُ] التَّشْدِيدِ فِي حَمْلِ الحَمِيرِ عَلَى الخَيْلِ ١٤١	شَاءَتْ ٨٢٩
١١ _ [بَّابُ] عَلَفِ الخَيْلِ١١	٦ _ [بَابُ] عِدَّةِ المُتَوَفَّى عَنْهَا زَوْجُهَا مِنْ بَوْمٍ يَأْتِيهَا الخَبَرُ ٨٣٠
١٢ _ [بَابُ] غَايَةِ السَّبَقِ لِلَّتِي لَمْ تُضْمَرْ	٦٠ _ [بَابُ] تَرْكِ الزُّينَةِ لِلْحَادَّةِ المُسْلِمَةِ دُونَ اليَهُودِيَّةِ
١٣ ـ بَابُ إِضْمَارِ الْخَيْلِ لِلسَّبْقِ١٣	وَالنَّصْرَانِيَّةِ٨٣٠
١٤ _ بَابُ السَّبَقِ	٦ _ [بَابُ] مَا تَجْتَنِبُ الحَادَّةُ مِنَ الثَيَابِ المُصْبَغَةِ ٨٣٠
١٥ _ [بَابُ] الْجَلَبِ	٦- بَابُ الخِضَابِ لِلْحَادَّةِ ٢٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠
١٦ _ [بَّابُ] الجَنَبِ	٦ _ بَابُ الرُّخْصَةِ لِلْحَادَّةِ أَنْ تَمْتَشِطَ بِالسَّذْرِ ٢٠٠٠٠٠٠ ٨٣١
١٧ _ بَابُ سُهْمَانِ الخَيْلِ١٧	٦٠ _ [بَابُ] النَّهْيِ عَنِ الكُحْلِ لِلْحَادَّةِ ٢٠ ـ
٢٩-كِتَابُ الإِحْبَاسِ ٢٩-كِتَابُ الإِحْبَاسِ	٦. [بَابُ] القُسْطِ وَالأَظْفَارِ لِلْحَادَّةِ٨٣٢ ٨٣٢
١-[بَابُ] ١	٦٠ ـ بَابُ نَسْخِ مَتَاعِ المُتَوَفَّى عَنْهَا بِمَا فُرِضَ لَهَا مِنَ
٢ _ [بَابُ] الإِحْبَاسِ، كَيْفَ يُكْنَبُ الحَبْسُ؟ وَذِكْرِ الإِخْنِلَافِ	المِيرَاثِ ١٣٣
عَلَى ابْنِ عَوْنٍ فِي خَبَرِ ابْنِ عُمَرَ فِيهِ ٤٤٠٠٠٠٠٠٠٠٠	٧ ـ [بَابُ] الرُّخْصَةِ فِي خُرُوجِ المَبْنُونَةِ مِنْ بَيْتِهَا فِي
٣_ بَابُ حَبْسِ الْعَشَاعِ	عِدَّتِهَا لِـُكْنَاهَا ٨٣٣
٤ ـ بَابُ وَقْفِ المَسَاجِدِ	٧ ـ بَابُ خُرُوجِ المُتَوَفَّى عَنْهَا بِالنَّهَارِ ٨٣٤
٣٠-كِتَابُ الوَصَايَا ا	٧٠ ـ بَابُ نَفَقَةِ الْبَائِنَةِ ٢٠
١ [أَنْ] الكَاهِنَةِ فَأَخِهِ الدَّصِيَّةِ ١ وَال	٧١ _[كَاتُ] نَفَقَة الحَاما الكُثُرِيَّة ٧١

٢ - [بَابُ] ذِكْرِ اخْتِلَافِ أَلْفَاظِ النَّاقِلِينَ لِخَبَرِ جَابِرٍ فِي
العُنْرَى
٣-[بَابُ] ذِكْرِ الإِخْتِلَافِ عَلَى الزُّهْرِيِّ فِيهِ ٢٧١
٤ - [بَابُ] ذِكْرِ الْحَيْلَافِ بَحْنَى بنِ أَبِي كَثِيرٍ وَمُحَمَّدِ بنِ عَمْرٍو
عَلَى أَبِي سَلَمَةً فِيهِ٨٧٣
٥ - [بَابُ] عَطِيَّةِ المَرْأَةِ بِغَيْرِ إِذْنِ زَوْجِهَا ٨٧٤
٣٥ ـ كِتَابُ الأَيْمَانِ وَالنُّذُورِ٥٧٨
١ ـ [بَابُ] ـ ١
٢ - [بَابُ] الحَلِفِ بِمُصَرِّفِ القُلُوبِ ٢ - [بَابُ] الحَلِفِ بِمُصَرِّفِ القُلُوبِ
٣ - [بَابُ] الحَلِفِ بِعِزَّةِ اللهِ تَمَالَى ٨٧٦.
٤ - [بَابُ] التَّشْدِيدِ فِي الحَلِفِ بِغَيْرِ اللهِ تَعَالَى ٨٧٦.
٥ - [بَابُ] الحَلِفِ بِالآبَاءِ
٦ - [بَابُ] الحَلِفِ بِالْأُمَّهَاتِ ٢٠٠٠
٧-[بَابُ] الْحَلِفِ بِمِلَّةٍ سِوَى الْإِسْلَامِ٧
٨ - [بَابُ] الْحَلِفِ بِالْبَرَاءَةِ مِنَ الْإِسْلَامِ ٨٠٨
٩ - [بَابُ] الحَلِفِ بِالكَعْبَةِ٩
١٠ - [بَابُ] الحَلِفِ بِالطَّوَافِيتِ ١٠
١١ - [بَابُ] الحَلِفِ بِاللَّاتِ ١١٠ - [بَابُ]
١٢ - [بَابُ] الحَلِفِ بِاللَّاتِ وَالْمُزَّى١٧
١٣ - [بَابُ] إِبْرَارِ القَسَمِ
١٤ - [بَابُ] مَنْ حَلَفَ عَلَى يَمِينٍ، فَرَأَى خَيْراً مِنْهَا ٢٧٩
١٥ - [بَابُ] الكَفَّارَةِ قَبْلُ الحِنْثِ ١٥٠ - [بَابُ] الكَفَّارَةِ قَبْلُ الحِنْثِ
١٦ - [بَابُ] الكَفَّارَةِ بَعْدَ الحِنْثِ ١٦
١٧ - [بَابُ] اليَمِينِ فِيمًا لَا يَمْلِكُ ٢٨١
١٨ ـ [بَابُ] مَنْ حَلَفَ فَاسْتَثْنَى ١٨ ـ [بَابُ] مَنْ حَلَفَ فَاسْتَثْنَى
١٩ - [بَابُ] النَّيَّةِ فِي اليَمِينِ ١٩ - [بَابُ] النَّيَّةِ فِي اليَمِينِ
٢٠ - [بَابُ] تَحْرِيمِ مَا أَحَلَّ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ ٢٠
٢١ - [بَابُ] إِذَا حَلَفَ أَنْ لَا يَأْتَدِمَ، فَأَكُلَ خُبْزاً بِخَلِّ ٢١ - ٨٨٢

۸0٠	٢ ـ [بَابُ:] هَلْ أَوْصَى النَّبِيُّ ﷺ؟
۱۵۸	٣ - بَابُ الْوَصِيَّةِ بِالثَّلْثِ
	٤ ـ بَابُ قَضَاءِ اللَّـيْنِ قَبْلَ المِيرَاثِ، وَذِكْرِ اخْتِلَافِ
۸٥٣	ٱلْفَاظِ النَّاقِلِينَ لِخَبَرِ جَابِرٍ فِيهِ
٨٥٤	٥ - بَابُ إِبْطَالِ الوَصِيَّةِ لِلْوَارِثِ
۸٥٥	٦ - بَابُ إِذَا أَوْصَى لِعَشِيرَتِهِ الأَقْرَبِينَ
	٧ - [بَابُ] إِذَا مَاتَ الفُجَاءَةَ هَلْ يُسْتَحَبُّ لِأَهْلِهِ أَنْ
10A	يَنَصَدَّقُوا عَنْهُ؟
۲٥٨	٨ - [بَابُ] فَضْلِ الصَّدَقَةِ عَنِ المَيُّتِ٨
۸۵۷	٩ - [بَابُ] ذِكْرِ الإلْحَتِلَافِ عَلَى سُفْيَانَ٩
۸٥٨	١٠ - [بَابُ] النَّهْيِ عَنِ الوِلَايَةِ عَلَى مَالِ اليَتِيمِ
۸٥٩	١١ - [بَابُ] مَا لِلْوَصِي مِنْ مَالِ الْيَتِيمِ إِذَا قَامَ عَلَيْهِ
۸٦٠	١٢ ـ [بَابُ] الْجِيْنَابِ أَكُلِ مَالِ الْبَيْمِ ٢٠٠٠
۸٦٠	٣١. كِتَابُ النُّحْلِ
	١ - [بَابُ] ذِكْرِ الْحَتِلَافِ ٱلْفَاظِ النَّاقِلِينَ لِخَبَرِ النَّعْمَانِ بنِ
۸٦٠	بَشِيرٍ فِي النُّحُلِ
۸٦٣	٣٢ . كِتَابُ الْحِبَةِ
۸٦٣	١ - [بَابُ] مِبَةِ المُشَاعِ
	٢ ـ [بَابُ] رُجُوعِ الْوَالَدِ فِيمَا يُعْطِي وَلَدَهُ، وَذِكْرِ الْحَيْلَافِ
475	النَّاقِلِينَ لِلْخَبَرِ فِي ذَلِكَ
٥٦٨	٣ - [بَابُ] ذِكْرِ الإِخْتِلَافِ لِخَبَرِ عَبْدِ اللهِ بنِ عَبَّاسٍ فِيهِ
	٤ - [بَابُ] دِكْرِ الإِخْتِلَافِ عَلَى طَاوُوسٍ فِي الرَّاجِعِ
۲۲۸	فِي هِيَوِ
۸٦٧	٣٣ ـ كِتَابُ الرُّقْبِي٢٣
	١ - [بَابُ] ذِكْرِ الإِخْتِلَافِ عَلَى ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ فِي خَبَرِ
٧٢٨	زَيْدِ بنِ لَابِتِ فِيهِ
۷۲۸	٢ ـ [بَابُ] ذِكْرِ الإِخْتِلَافِ عَلَى أَبِي الزُّبَيْرِ
<b>P</b> F A	٣٤ م كِتَابُ الْعُمْرَى
4 = 6	r * 147 . h

\_ 47

٣ _ [بَابُ] ذِكْرِ الْحِبْلَافِ الْأَلْفَاظِ المَأْثُورَةِ فِي المُزَارَعَةِ ١٠٧.	٢٢ _ [بَابٌ] فِي الحَلِفِ وَالكَذِبِ لِمَنْ لَمْ يَعْتَقِدِ اليَمِينَ
٤ _ [بَابُ] شَرِكَةِ مِنَانٍ بَيْنَ ثَلَاثَةٍ٤	بِقَلْبِ
ه _ [بَابُ] شَرِكَةِ مُفَاوَضَةٍ بَيْنَ أَرْبَعَةٍ عَلَى مَذْهَبِ مَنْ	٢٣ _ [بَابٌ] فِي اللَّفْوِ وَالكَذِبِ ٢٣ ـ [بَابٌ]
يُجِيزُهَا٩١٠	٢٤ _ [بَابُ] النَّهْيِ عَنِ النَّذْرِ ٢٤ ـ [بَابُ] النَّهْيِ عَنِ النَّذْرِ
٦ _ بَابُ شَرِكَةِ الْأَبْدَانِ٩١٠	٥٠ _ [بَابُ] النَّذْرِ لَا يُقَدِّمُ شَيْئاً وَلَا يُؤَخِّرُهُ ٨٨٣ ٨٨٣
٧ ـ [بَابُ] تَفَرُّقِ الشُّرَكَاءِ عَنْ شَرِكَنِهِمْ ٢١١ ٩١١	٢٦ _ [بَابُ] النَّذْرِ يُسْتَخْرَجُ بِهِ مِنَ البَخِيلِ ٢٦ ـ [بَابُ] النَّذْرِ يُسْتَخْرَجُ بِهِ مِنَ البَخِيلِ
٨ ـ [بَابُ] تَفَرُّقِ الزَّوْجَيْنِ عَنْ مُزَاوَجَتِهِمَا ٤١١٩١	٢٧ _ [بَابُ] النَّذْرِ فِي الطَّاعَةِ
٩١٢ الكِتَابَ الكِتَابَ الكِتَابَ الكِتَابَ الكِتَابَ الكِتَابَ الكِتَابَ الكِتَابَ الكِتَابَ ال	٢٨ _ [بَابُ] النَّذْرِ فِي المَعْصِيَةِ ٢٨ ـ [بَابُ]
١٠ _ [بَابُ] تَدْبِيرٍ	٢٩ ـ [بَابُ] الوَفَاءِ بِالنَّذْرِ٨٨
١١ _ [بَابُ] عِنْقِ ١٠ _ [بَابُ	٣٠ [بَابُ] النَّذْرِ فِيمَا لَا يُرَادُ بِهِ وَجُهُ اللهِ ٢٠٠٠ ٨٨٤
٣٧-كِتَابٌ عِشْرَةِ النِّسَاءِ ٢٠ - كِتَابٌ عِشْرَةِ النِّسَاءِ	
١ ـ بَابُ مُبُّ النِّسَاءِ	
٢ _ [بَابُ] مَيْلِ الرَّجُلِ إِلَى بَعْضِ نِسَاثِهِ دُونَ بَعْضٍ ١٣٠٠٠٠٠	٣٢ ـ [بَابُ] مَنْ نَذَرَ أَنْ يَمْشِيَ إِلَى بَيْتِ اللهِ تَعَالَى ٨٨٥
٣ ـ [بَابُ] حُبِّ الرَّجُلِ بَعْضَ نِسَاثِهِ أَكْثَرَ مِنْ بَعْضٍ ٢١٤ ٩١٤	٣٣ . [بَابُ:] إِذَا حَلَفَتِ المَرْأَةُ لِتَمْشِيَ حَافِيّةً غَيْرَ مُخْتَمِرَةٍ ٨٨٥
٤ _ بَابُ الغَيْرَةِ٤ _	٣٤ [بَابُ] مَنْ نَذَرَ أَنْ يَصُومَ، ثُمَّ مَاتَ قَبْلَ أَنْ يَصُومَ ٥٨٥
٣٨ ـ كِتَابُ الْحُارَبَةِ ٢٨ ـ كِتَابُ الْحُارَبَةِ	٣٥ _ [بَابُ] مَنْ مَاتَ وَعَلَيْهِ نَلْرٌ
١ _ [بَابُ] تَحْرِيمِ الدَّمِ	٣٦ ـ [بَابٌ:] إِذَا نَذَرَ ثُمَّ أَسُلَمَ قَبْلَ أَنْ يَفِيَ ٢٦ ـ ٨٨٦ . ٨٨٦
٢ _ [بَابُ] تَمُوْلِمُ الدَّمِ	٣٧ ـ [بَابُ] إِذَا أَهْدَى مَالَهُ عَلَى وَجْهِ النَّذْرِ ٨٨٧
٣ ـ [بَابُ] ذِكْرِ الكَبَاثِرِ ٢٨٠٠٠٠٠٠	٣٨ _ [بَابٌ: ] هَلْ تَدْخُلُ الأَرْضُونَ فِي المَالِ إِذَا نَذَرَ؟ ٨٨٧
£ _[بَابُ] ذِكْرِ أَعْظَمِ الذَّنْبِ، وَاخْتِلَافِ يَعْمَى وَعَبْدِ الرَّحْمَنِ ٤ _[بَابُ] فِـ الْمُطْعِ الذَّنْبِ، وَاخْتِلَافِ يَعْمَى وَعَبْدِ الرَّحْمَنِ	٣٩_[بَابُ] الإِسْتِثَنَاءِ٨٨٨
عَلَى سُفْيَانَ فِي حَلِيثِ وَاصِلٍ ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ ، عَنْ عَبْدِ اللهِ	٤٠ _ [بَابٌ: ] إِذَا حَلَفَ، فَقَالَ لَهُ رَجُلٌ: إِنْ شَاءَ اللهُ،
فيهِفيهِ	هَلْ لَهُ اصْطِئْنَاءٌ؟٨٨٨
ه_[بَابُ] ذِكْرِ مَا يَحِلُّ بِهِ دَمُ المُسْلِمِ	٤١ _ [بَابُ] كَفًارَةِ النَّنْرِ ٨٨٩
<ul> <li>٦ - [بَابُ] قَتْلِ مَنْ فَارَقَ الْجَمَاعَةَ ، وَذِكْرِ الْإِخْتِلَافِ عَلَى</li> </ul>	٢٤ _ [بَابٌ:] مَا الوَاجِبُ عَلَى مَنْ أَوْجَبَ عَلَى نَفْسِهِ نَذْراً
زِيادِ بنِ عِلَاقَةً عَنْ عَرْفَجَةً نِيهِ٩٣١.	لَعْجَزُ عَنْهُ؟ ٨٩٢
رِيْ رِبْنِ رِدْ عَمْنُ مُرْدَبُهُ رَبِيْ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ : ﴿ إِنَّمَا جَزَّرُا ٱلَّذِينَ ٧_[بَابُ] تَأْوِيلِ قَوْلِ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ : ﴿ إِنَّمَا جَزَّرُا ٱلَّذِينَ	٤٣ _ [بَابُ] الإِسْطِئَاءِ ٤٣
<ul> <li>٢٠ - ١٤ ب الله وَرَسُولُمُ وَرَسُولُمُ وَرَسُولُمُ وَرَسُولُهُ وَاللَّهُ وَلَا اللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَلَهُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَلَهُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَلَهُ وَلَا لَهُ وَلَا لَهُ وَلَا لَهُ وَلَا لَهُ وَلَا لَهُ وَلَا لَهُ وَلَا لَا لَهُ وَلَا لَهُ وَلَا لَهُ وَلِهُ وَلَهُ وَلِهُ وَلَا لَا لِهُ لِلّمُ وَلِهُ وَلِهُ وَلَا لَا لِهُ لِلللْمُ وَلِهُ وَلِهُ وَلَا لّهُ لِلْمُ لِلْمُ لِللْمُ لِلْمُ لِلْمُ لِلْمُ لِلْمُ لِللْمُ لِلّهُ لِللْمُ لِلللّهُ لِلْمُ لِلللّهُ وَلِهُ لِلللّهُ لِللللّهُ لِلللّهُ وَلِهُ لِلللّهُ لِلللّهُ وَلِهُ لِلللّهُ لِللللّهُ وَلِهُ لِلللّهُ لِللللّهُ وَلَا لَا لِلللّهُ وَلَا لَا لِلللّهُ وَلَاللّهُ لِلللّهُ لِللللّهُ وَلِهُ لِللللّهُ لِللللّهُ وَلِهُ لِللللّهُ وَلِهُ لِلللّهُ وَلِهُ لِللللّهُ وَلِهُ لِللللّهُ وَلِهُ للللّهُ وَلّهُ لِلللللّهُ وَلِهُ لِلللّهُ لِللللّهُ وَلِهُ لِللللّهُ وَلّهُ لِلللللّهُ لِلللللّهُ لِلللللّهُ لِللللّهُ لِلللللّ اللهُ اللّهُ لِللّهُ لِلللّهُ لِللللّهُ لِللللللّهُ لِلللللّهُ لِلْمُ لِلللللللّهُ لِللللللللّهُ لِلللللللّهُ لللللللللللللللللللّهُ لِللللللللللللللللللللللللللللللللللل</li></ul>	٣ ـ [كِتَابُ المُزَارَعَةِ] ٢٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠
يُعْرِبُون الله ورشوالم ويُسْفُون فِي الدَّرْسِ فَسَادَ ان يُعْسَنُوا أَوْ يُعْسَلُمُوا أَوْ تُغَسِّطُعَ أَيْدِيهِـدْ وَأَرْجُلُهُم مِّنَ خِلَافٍ أَوْ	٠ - [بَابُ] الثَّالِثِ مِنَ الشُّرُوطِ فِيهِ المُزَارَعَةُ وَالوَثَائِقُ ١٩٣ . ١ ٨٩٣
رُو يَسْتَبُوا رُو تَعْتَطَ آيَدِيهِمْ وَرَبِهُمْ مِنْ مِنْ مِنْ اللهُ اللهُ: ٣٣]، وَفِيمَنْ نَزَلَتُ،	٢ _[بَابُ] ذِكْرِ الْأَحَادِيثِ الْمُخْتَلِفَةِ فِي النَّهْيِ عَنْ كِرَى
بَعُوْ، يِنَ الْمُرْمِينَ وَالْقَاطِ النَّاقِلِينَ لِخَبَرِ أَنَسِ بِنِ مَالِكٍ فِيهِ ٢٣٢. وَيَعْنَ مُرَكَ، ٩٣٢	<ul> <li>الأرْضِ بِالنُّلُثِ وَالرُّبُع، وَاخْتِلَافِ أَلْفَاظِ النَّاقِلِينَ لِلْخَبَرِ ٨٩٤</li> </ul>
ودور مصرح به بالمنص مناس مناز بالمناز	ر و رکن دست میری، در خدید در

_	
٤٠ ـ كِتَابُ البَيْعَةِ مِنَ الجُحْنَنَى٩٥٨	٨ ـ [بَابُ] ذِكْرِ الْحَتِلَافِ النَّاقِلِينَ لِخَبَرِ حُمَيْدٍ عَنْ أَنَسِ بنِ
١ ـ [بَابُ] البَيْعَةِ عَلَى السَّمْعِ وَالطَّاعَةِ	مَالِكِ فِيهِ مَالِكِ فِيهِ
٢ ـ بَابُ البَيْعَةِ عَلَى أَنْ لَا نُنَازِعَ الأَمْرَ أَهْلَهُ ٩٥٩	٩ ـ [بَابُ] ذِكْرِ الْحَتِلَافِ طَلْحَةَ بنِ مُصَرِّفٍ وَمُعَاوِيَةً بنِ
٣- بَابُ البَيْعَةِ عَلَى القَوْلِ بِالْحَقِّ٣٥٩	صَالِحٍ عَلَى يَحْتَى بنِ سَعِيدٍ فِي هَذَا الحَدِيثِ ٩٣٥
٤ _ [بَابُ] البَيْعَةِ عَلَى الفَوْلِ بِالعَدْلِ ٤ - ١٩٥٩.	١٠ - [بَابُ] النَّهْيِ عَنِ المُثْلَةِ ٩٣٧
٥ - [بَابُ] البَيْعَةِ عَلَى الأَثْرَةِ٥٥٩	١١ ـ [بَابُ] الصَّلْبِ ١١٠ ـ [بَابُ]
٦ - [بَابُ] البَيْعَةِ عَلَى النَّصْحِ لِكُلِّ مُسْلِمٍ ٢٠٩ ٩٥٩	١٢ ـ [بَابُ] العَبْدِ يَأْبَقُ إِلَى أَرْضِ الشُّرْكِ، وَذِكْرِ اخْتِلَافِ
٧ - [بَابُ] البَيْعَةِ عَلَى أَلَّا نَفِرَّ٩٦٠	أَلْفَاظِ النَّاقِلِينَ لِخَبَرِ جَرِيرٍ فِي ذَلِكَ الْإِخْنِلَافِ عَلَى
٨ - [بَابُ] البَيْعَةِ عَلَى المَوْتِ٩٦٠	الشَّغِيِّ
٩ - [بَابُ] البَيْعَةِ عَلَى الجِهَادِ٩ - [بَابُ]	١٣ ـ [بَابُ] الإِخْتِلَافِ عَلَى أَبِي إِسْحَاقَ ١٣٠٠٠٠٠٠٠
١٠ - [بَابُ] البَيْمَةِ عَلَى الهِجْرَةِ	١٤ - [بَابُ] الحُكْمِ فِي المُرْنَدُ
١١ ـ [بَابُ] شَأْنِ الْهِجْرَةِ	١٥ - [بَابُ] تَوْيَةِ الْمُرْتَدُ
١٢ - [بَابُ] هِجْرَةِ البَادِي ١٢ - [بَابُ] هِجْرَةِ البَادِي	١٦ - [بَابُ] الحُكْمِ فِيمَنْ سَبَّ النَّبِيِّ ﷺ ١٦٠
١٣ - [بَابُ] تَفْسِيرِ الهِجْرَةِ٩٦١	١٧ - [بَابُ] ذِكْرِ الإِخْتِلَافِ عَلَى الأَعْمَشِ فِي هَذَا
١٤ - [بَابُ] الحَثُ عَلَى الهِجْرَةِ٩٦٢	الحَدِيثِا
١٥ - [بَابُ] ذِكْرِ الإِخْتِلَافِ فِي انْقِطَاعِ الهِجْرَةِ ٢٦٢	١٨ _[بَابُ] السَّحَرَةِ
١٦ - [بَابُ] البَيْعَةِ فِيمَا أَحَبُّ وَكَرِهَ٩٦٣	١٩ ـ [بَابُ] الحُكْمِ فِي السَّحَرَةِ١٩
١٧ - [بَابُ] البَيْعَةِ عَلَى فِرَاقِ المُشْرِكِ ٢٦٣	٢٠ ـ [بَابُ] سَحَرَةِ أَهْلِ الكِتَابِ ٢٠ ـ
١٨ ـ [بَابُ] بَيْمَةِ النِّسَاءِ	٢١ ـ [بَابُ] مَا يَفْعَلُ مَنْ نُعُرِّضَ لِمَالِهِ
١٩ - [بَابُ] بَيْمَةِ مَنْ بِهِ عَاهَةً١٩	٢٢ ـ [بَابُ] مَنْ قُتِلَ دُونَ مَالِهِ ٢٧
٢٠ ـ [بَابُ] بَيْمَةِ الغُلَامِ	٢٣ ـ [بَابُ] مَنْ قَاتَلَ دُونَ أَهْلِهِ ٢٣ ـ [بَابُ]
٢١ ـ [بَابُ] بَيْمَةِ المَمَالِيكِ ٢١ ـ [بَابُ]	٢٤ ـ [بَابُ] مَنْ قَاتَلَ دُونَ دِينِهِ ٢٤ ـ
٢٢ ـ [بَابُ] اسْتِقَالَةِ البَيْعَةِ	٢٥ ـ [بَابُ] مَنْ قَاتَلَ دُونَ مَظْلَمَتِهِ ٢٠ ـ
٢٣ - [بَابُ] المُرْنَدِّ أَعْرَابِيًّا بَعْدَ الهِجْرَةِ ٢٠ - ٢٠	٢٦ ـ [بَابُ] مَنْ شَهَرَ سَيْفَهُ ثُمَّ وَضَعَهُ فِي النَّاسِ
٢٤ - [بَابُ] البَيْعَةِ فِيمَا يَسْتَطِيعُ الإِنْسَانُ ٢٠ - ٢٠	٢٧ - [بَابُ] قِتَالِ المُسْلِمِ
٢٥ ـ [بَابُ] ذِكْرِ مَا عَلَى مَنْ بَايَعَ الإِمَامَ ، وَأَعْطَاهُ صَفْقَةَ	٢٨ ـ [بَابُ] التَّغْلِيظِ فِيمَنْ قَاتَلَ تَحْتَ رَايَةٍ عُمُّيَّةٍ ٢٥٠
يَدِهِ، وَثَمَرَةً قَلْيِهِ٩٦٦	٢٩ - [بَابُ] تَحْرِيمِ القَتْلِ ٢٩ - [بَابُ]
٢٦ - [بَابُ] الحَضْ عَلَى طَاعَةِ الإِمَامِ	٣٩ ـ وَأَوَّلُ كِنَابِ قَسْمِ الفَيْءِ ٣٩

٩ - [بَابُ] النَّهٰي عَنْ الاِنْنِفَاعِ بِمَا حَرَّمَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ ١٧٩	٢٧ - [بَابُ] التَّرْغِيبِ فِي طَاعَةِ الإِمَامِ ٢٧ - [بَابُ] التَّرْغِيبِ فِي طَاعَةِ الإِمَامِ
١٠ - بَابُ الفَأْرَةِ تَقَعُ فِي السَّمْنِ ٢٠ ١٧٩	٢٨ ـ [بَابُ] قَوْلِهِ نَعَالَى: ﴿وَأَرْلِى ٱلْأَمْرِ مِنكُرُ ﴾ ٩٦٧
١١ ـ [بَابُ] الذُّبَابِ يَقَعُ فِي الإِنَّاءِ١١	٢٩ ـ [بَابُ] التَّشْدِيدِ فِي عِصْيَانِ الإِمَامِ ٢٠ ـ
٤٣ . كِتَابُ الصَّيْدِ وَالذَّبَائِحِ ٤٣٠ ١٨٠	٣٠ [بَابُ] ذِكْرِ مَا يَجِبُ لِلإِمَامِ، وَمَا يَجِبُ عَلَيْهِ ٢٦٠ ٩٦٧
١ - [بَابُ] الأَمْرِ بِالتَّسْمِيَةِ عِنْدُ الصَّيْدِ١٨٠	٣١ - [بَابُ] النَّصِيحَةِ لِلإِمَامِ ٢١ - ٢٠ النَّصِيحَةِ لِلإِمَامِ
٢ - [بَابُ] النَّهْيِ عَنْ أَكُلِ مَا لَمْ يُذْكِرِ اسْمُ اللهِ عَلَيْهِ ١٨٠	٣٢ ـ [بَابُ] بِطَانَةِ الإِمَامِ ٣٢ ـ
٣- [بَابُ] صَبْدِ الْكُلْبِ المُعَلَّمِ١٨١	٣٣-[بَابُ] وَزِيرِ الإِمَامِ ٩٦٩
٤ - [بَابُ] صَبْدِ الكَلْبِ الَّذِي لَيْسَ بِمُعَلِّمٍ١٨١	٣٤ - [بَابُ] جَزَاءِ مَنْ أُمِرَ بِمَعْصِيَةٍ فَأَطَاعَ ٤٦٠
٥ - [بَابُ:] إِذَا قَتَلَ الكَلْبُ	٣٥ - [بَابُ] ذِكْرِ الْوَحِيدِ لِمَنْ أَعَانَ أَمِيراً عَلَى الظُّلْمِ ٤٧٠
٦ ـ [بَابٌ:] إِذَا وَجَدَ مَعَ كَلْبِهِ كَلْبًا لَمْ يُسَمَّ عَلَيْهِ ١٨١	٣٦ - [بَابُ] مَنْ لَمْ يُعِنْ أَمِيراً عَلَى الظُّلْمِ ٢٠٠
٧-[بَابُ] إِذَا وَجَدَ مَعَ كَلْبِهِ كَلْبًا خَيْرَهُ ٤٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠	٣٧ - [بَابُ] فَضْلِ مَنْ تَكَلَّمَ بِالحَقِّ عِنْدَ إِمَامٍ جَائِرٍ ٢٧٠
٨- [بَابُ] الكَلْبِ يَأْكُلُ مِنَ الصَّيْدِ	٣٨ ـ [بَابُ] ثَوَابِ مَنْ وَقَى بِمَا بَابَعَ عَلَيْهِ ٢٨٠ ـ
٩ - [بَابُ] الأَمْرِ بِقَتْلِ الكِلَابِ ٢٠٠٠.٠٠٠٠	٣٩ - [بَابُ] مَا يُكْرَهُ مِنَ الحِرْصِ عَلَى الإِمَارَةِ ٩٧٠
١٠ - [بَابُ] صِفَةِ الكِلَابِ الَّتِي أُمِرَ بِقَتْلِهَا ٤٨٠ ٨٣	٤١ ـ كِتَابُ العَقِيقَةِ٤١
١١ ـ [بَابُ] امْتِنَاعِ المَلَاثِكَةِ مِنْ دُخُولِ بَيْتٍ فِيهِ كَلْبُ ٤٤٠٠٠٠	١ ـ [بَابً]
١٢ - [بَابُ] الرُّحْصَةِ فِي إِمْسَاكِ الكَلْبِ لِلْمَاشِيَةِ١٨٠	٢ - [بَابُ] المَقِيقَةِ عَنِ الغُلَامِ ٢٠٠ ٩٧١
١٣ - بَابُ الرُّخْصَةِ فِي إِمْسَاكِ الكَلْبِ لِلصَّيْدِ	٣ - [بَابُ] المَقِيقَةِ عَنِ الجَارِيَةِ
١٤ - [بَابُ] الرُّخْصَةِ فِي إِمْسَاكِ الكَلْبِ لِلْحَرْثِ ٨٥.	٤ - [بَابُ: ] كَمْ يُعَقُّ عَنِ الجَارِيَةِ؟
١٥ - [بَابُ] النَّهْيِ عَنْ ثَمَنِ الكَلْبِ٨٥	٥ - [بَابُ:] مَتَى يُعَقُّ؟
١٦ - [بَابُ] الرُّخْصَةِ فِي ثَمَنِ كَلْبِ الصَّيْدِ ٢٠ - [بَابُ]	٤٢ ـ كِتَابُ الفَرَعِ وَالعَنِيرَةِ ٢٧ ـ كِتَابُ الفَرَعِ وَالعَنِيرَةِ
١٧ - [بَابُ] الإِنْسِيَّةِ تَسْتَوْحِشُ٨٧ ٨٧.	١ ـ [بَابُ]
١٨ - [بَابٌ] فِي الَّذِي يَرْمِي الصَّيْدَ فَيَقَعُ فِي المَاءِ ٨٧	٢ ـ [بَابُ] تَفْسِيرِ العَتِيرَةِ
١٩ - [بَابٌ] فِي الَّذِي يَرْمِي الصَّبْدَ فَيَغِيبُ عَنْهُ ٨٧	٣ ـ [بَابُ] تَفْسِيرِ الفَرَعِ
٢٠ _ [بَابُ] الصَّيْدِ إِذَا أَنْتَنَ٨٨	٤ - [بَابُ] جُلُودِ المَيْتَةِ
٢١ - [بَابُ] صَيْدِ المِعْرَاضِ ٢١ - [بَابُ] صَيْدِ المِعْرَاضِ	٥ - [بَابُ] مَا يُدُبَغُ بِهِ جُلُودُ المَيْتَةِ
٢٢ - [بَابُ] مَا أَصَابَ بِعَرْضٍ مِنْ صَيْدِ المِعْرَاضِ ٢٠ ـ ٨٨	٦ - [بَابُ] الرُّخْصَةِ فِي الإسْتِمْتَاعِ بِجُلُودِ المَيْتَةِ إِذَا دُبِغَتْ ٩٧٨
٢٣ - [بَابُ] مَا أَصَابَ بِحَدِّ مِنْ صَيْدِ المِعْرَاضِ ٢٠٠٠	٧ - [بَابُ] النَّهْيِ عَنْ الإِنْتِفَاعِ بِجُلُودِ السُّبَاعِ
٢٤ - [بَاتُ] اتَّبَاعِ الصَّيْدِ ٢٠	^ - [بَاتُ] النَّهِي عَنْ الإِنْتِفَاعِ بِشُحُومِ المَيْتَةِ

١٠٠٣١٤ [بَابُ] الكَبْشِ	٢٥ _[بَابُ] الأَرْنَبِ ٢٠٠
١٠٠٤ مَا تُجْزِئُ عَنْهُ البَدَنَةُ فِي الضَّحَايَا١٠٠٤.	٣٠ _ [بَابُ] الضَّبُ ٢٠ _ ٢٠
١٦ _ [بَّابُ] مَا تُجْزِئُ عَنْهُ البَقَرُ فِي الضَّحَايَا١٠٠	٢٧ _[بَابُ] الضَّبُعِ ٢٠٠ _ ٩٩٢ ـ [بَابُ]
١٠٠ [بَابُ] ذَبْحِ الضَّحِيَّةِ قَبْلَ الإِمَامِ ١٠٠٤١٠٠	٢٨ ـ بَابُ نَحْرِيمٍ أَكْلِ السِّبَاعِ ٢٨ ـ بَابُ نَحْرِيمٍ أَكْلِ السِّبَاعِ
١٨ ـ بَابُ إِبَاحَةِ الذَّبْحِ بِالمَرْوَةِ١٠٠٦	٢٠ _ [بَابُ] الإِذُن فِي أَكُلِ لُحُومِ الخَبْلِ ٢٠٠٠ . ٩٩٣
١٩ _ [بَابُ] إِيَاحَةِ الذَّبْحِ بِالمُودِ ١٠٠٦٠٠٠٠٠	٣٠ [بَابُ] تَحْرِيمٍ أَكُلِ لُحُومِ النَّخِيْلِ ٢٩٣
٢٠ _ [بَابُ] النَّهُي عَنِ الذَّبْحِ بِالظُّفْرِ ٢٠٠٦١٠٠٦	٣١ ـ [بَابُ] تَحْرِيمِ أَكُلِ لُحُومِ الحُمُرِ الْأَهْلِيَّةِ ٩٩٣
٢١ ـ بَابٌ فِي الذَّبْحِ بِالسِّنِّ	٣٦ ـ بَابُ إِبَاحَةِ أَكُلِ لُحُومٍ حُمُرِ الوَحْشِ ٢٩٥
٢٢ - [بَابُ] الأَمْرِ بِإِحْدَادِ الشَّفْرَةِ١٠٠٧	٣٢ ـ بَابُ إِبَاحَةِ أَكُلِ لُحُومِ الدَّجَاجِ ٢٠٠٠ ـ ٩٩٥
٢٣ _ بَابُ الرُّخْصَةِ فِي نَحْرِ مَا يُذْبَحُ، وَذَبْحِ مَا يُنْحَرُ ١٠٠٧	٣٤_[بَابُ] إِبَاحَةِ أَكُلِ العَصَافِيرِ ٢٠٠٠. ٩٩٦
٢٤ ـ بَابُ ذَكَاةِ الَّتِي قَدْ نَيَّبَ فِيهَا السَّبُعُ١٠٠٧.	٣٥ ـ بَابُ مَيْنَةِ البَحْرِ ٢٠٠٠
٥٠ ـ [بَابُ] ذِكْرِ الْمُنَرَدِّيَةِ فِي البِئْرِ الَّتِي لَا يُوصَلُ إِلَى	٣٦ _ [بَابُ] الضَّفْدَعِ٩٩٧
حَلْقِهَا٧٠٠٠	٣٧ ـ [بَابُ] الجَرَادِ ٢٧
٢٦ ـ بَابُ ذِكْرِ المُنْفَلِتَةِ الَّتِي لَا يُقْدَرُ عَلَى أَخْذِهَا ١٠٠٧	٣٨ ـ [بَابُ] قَتْلِ النَّمْلِ ٣٨٠ ـ [بَابُ]
٢٧ _ بَابُ حُسْنِ الذَّبْعِ	عِنَابُ الضَّحَايَا ٩٩٨
٢٨ _ [بَابُ] وَضْعِ الرِّجْلِ عَلَى صَفْحَةِ الضَّحِيَّةِ	١-[بَابُ] ١٩٩٨
٢٩ _ [بَابُ] تَسْمِيَةِ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ عَلَى الضَّحِيَّةِ	٢ _ بَابُ مَنْ لَمْ يَجِدِ الأَضْحِيةَ ٢٠٠٠
٣٠ [بَابُ] التَّكْبِيرِ عَلَيْهَا ٢٠٠٩	٣ _ [بَابُ] ذَبْعِ الإِمَامِ أُضْعِبَتُهُ بِالمُصَلَّى٩٩٩
٣١ ـ [بَابُ] ذَبْحِ الرَّجُلِ الضَّحِيَّة بِيَدِهِ ٢٠٠٩ ـ [بَابُ]	٤ _ [بَابُ] ذَبْحِ النَّاسِ بِالمُصَلَّى٤
٣٢ _ [بَابُ] ذَبْحِ الرَّجُلِ غَيْرَ أَصْحِيَتِهِ ٢٠٠٩ ـ	ه _ [بَابُ] مَا نُهِيَ عَنْهُ مِنَ الْأَضَاحِيِّ: الْعَوْرَاءِ ١٠٠٠
٣٣ [بَابُ] نَخْرِ مَا يُذْبَعُ	٦ _ [بَابُ] العَرْجَاءِ ٢٠٠٠
٣٤ [بَابُ] مَنْ ذَبَعَ لِغَيْرِ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ ٢٠١٠	٧ _ [بَابُ] العَجْفَاءِ
٣٥ _ [بَابُ] النَّهْيِ عَنِ الأَكْلِ مِنْ لُحُومِ الْأَضَاحِيِّ بَعْدَ	٨ _ [بَابُ] المُقَابَلَةِ؛ وَهِيَ مَا قُطِعَ طَرَفُ أُذُنِهَا ١٠٠٠
ثَلَاثٍ، وَعَنْ إِنْسَاكِهَا١٠١٠	٩ _ [بَابُ] المُدَابَرَةِ؛ وَهِيَ مَا تُطِعَ مُؤخَّرُ أُذُنِهَا ١٠٠١ ١٠٠١
٣٦ ـ [بَابُ] الإِذْنِ فِي ذَلِكَ ٢٦ ـ ٢٦ ـ ١٠١٠	١٠ ـ [بَابُ] الخَرْقَاءِ، وَهِيَ الَّتِي تُخْرَقُ أُذُنُّهَا ٢٠٠١ ١٠٠١
٣٧ - [بَابُ] الإدِّخَارِ مِنَ الأَضَاحِيِّ ٢٠١٠	١١ _ [بَابُ] الشَّرْقَاءِ، وَهِيَ مَشْقُوقَةُ الأَذُنِ ١٠٠١
٣٨ ـ بَابُ ذَبَاقِحِ اليَهُودِ ٢٨ ـ بَابُ ذَبَاقِحِ اليَهُودِ	١٢ _ [بَابُ] العَضْبَاءِ ١٠٠١
٣٩_[بَابُ] ذَبِيحَةِ مَنْ لَمْ يُعْرَفْ ٢٠١٢١٠١٢	١٣ _ [بَابُ] المُسِنَّةِ وَالجَذَعَةِ ١٠٠٢١٣

919	٥٠ _[بَابُ] الأَرْنَبِ
99.	٢٦ _ [بَابُ] الضَّبُ
997	٢٧ ـ [بَابُ] الضَّبُعِ
997	٢٨ ـ بَابُ تَحْرِيمِ ٱكْلِ السِّبَاعِ ٢٨ ـ بَابُ تَحْرِيمِ ٱكْلِ السِّبَاعِ
994	٢٩ ـ [بَابُ] الإِذْنِ فِي أَكُلِ لُحُومِ الخَيْلِ
994	٣٠ _ [بَابُ] تَحْرِيمِ أَكْلِ لُحُومِ الخَيْلِ
994	٣١ ـ [بَابُ] تَخْرِيمِ أَكُلِ لُحُومِ الحُمُرِ الأَهْلِيَّةِ
990	٣٢ ـ بَابُ إِبَاحَةِ أَكُلِ لُحُومٍ حُمُرِ الوَّحْشِ
990	٣٣ ـ بَابُ إِبَاحَةِ أَكُلِ لُحُومِ الدَّجَاجِ ٣٣ ـ
997	٣٤ ـ [بَابُ] إِبَاحَةِ أَكْلِ العَصَافِيرِ ٢٠٠٠٠٠٠٠٠٠
447	٣٥ ـ بَابُ مَيْنَةِ البَحْرِ
997	٣٦_ [بَابُ] الضَّفْدَعِ
991	٣٧ ـ [بَابُ] المَجَرَادِ
994	٣٨_ [بَابُ] قَتْلِ النَّمُلِ ٢٨٠
	ý ý ···
991	٤٤ . كِتَابُ الضَّحَايَا
99A	7 7
441	٤٤ ـ كِتَابُ الضَّحَايَا
49A	٤٤ ـ كِتَابُ الضَّحَايَا ١ ـ [بَابُ]
49A 499 499	<ul> <li>٤٤ . كِتَابُ الضَّحَايَا</li> <li>١ ـ [بَابُ]</li> <li>٢ ـ بَابُ مَنْ لَمْ يَجِدِ الأَضْجِةَ</li> </ul>
44A 444 444	<ul> <li>٤٤. كِتَابُ الضَّحَايَا</li></ul>
44A 444 444	<ul> <li>٤٤ - كِتَابُ الضَّحَايَا .</li> <li>١ - [بَابُ]</li> <li>٢ - بَابُ مَنْ لَمْ يَجِدِ الأَضْجِنَةُ بِالمُصَلَّى .</li> <li>٣ - [بَابُ] ذَبْحِ الإِمَامِ أُضْجِبَتُهُ بِالمُصَلَّى .</li> <li>٤ - [بَابُ] ذَبْحِ النَّاسِ بِالمُصَلَّى .</li> <li>٥ - [بَابُ] مَا نُهِيَ عَنْهُ مِنَ الأَضَاحِيُّ: الْمَوْرَاءِ</li> </ul>
44A 444 444 444	<ul> <li>٤٤ . كِتَابُ الضَّحَايَا .</li> <li>١ ـ [بَابُ]</li> <li>٢ ـ بَابُ مَنْ لَمْ يَجِدِ الأُضْحِيَةُ بِالمُصَلَّى .</li> <li>٣ ـ [بَابُ] ذَبْحِ الإَمَامِ أُصْحِبَتُهُ بِالمُصَلَّى .</li> <li>٤ ـ [بَابُ] ذَبْحِ النَّاسِ بِالمُصَلَّى .</li> <li>٥ ـ [بَابُ] مَا نُهِيَ عَنْهُ مِنَ الأَضَاحِيِّ: المَوْرَاءِ .</li> <li>٢ ـ [بَابُ] العَرْجَاءِ .</li> </ul>
44A 444 444 1	<ul> <li>٤٤ . كِتَابُ الضَّحَايَا .</li> <li>١ ـ [بَابُ] .</li> <li>٢ ـ بَابُ مَنْ لَمْ يَجِدِ الأَضْحِيَةُ بِالمُصَلَّى .</li> <li>٣ ـ [بَابُ] ذَبْحِ الإِمَامِ أُضْحِبَتُهُ بِالمُصَلَّى .</li> <li>٤ ـ [بَابُ] ذَبْحِ النَّاسِ بِالمُصَلَّى .</li> <li>٥ ـ [بَابُ] مَا نُهِيَ عَنْهُ مِنَ الأَضَاحِيِّ: الْمَوْرَاءِ .</li> <li>٢ ـ [بَابُ] العَرْجَاءِ .</li> </ul>
44A 444 444 1	<ul> <li>٤٤ ـ كِتَابُ الضَّحَايَا ـ</li> <li>١ ـ [بَابُ] ـ</li> <li>٢ ـ بَابُ مَنْ لَمْ يَجِدِ الأَضْحِبَةُ بِالمُصَلَّى ـ</li> <li>٣ ـ [بَابُ] ذَبْحِ الإِمَامِ أَضْحِبَتُهُ بِالمُصَلَّى ـ</li> <li>٤ ـ [بَابُ] ذَبْحِ النَّاسِ بِالمُصَلَّى ـ</li> <li>٥ ـ [بَابُ] مَا نُهِيَ عَنْهُ مِنَ الأَضَاحِيُّ: المَوْرَاءِ ـ</li> <li>٢ ـ [بَابُ] العَرْجَاءِ ـ</li> <li>٧ ـ [بَابُ] العَرْجَاءِ ـ</li> </ul>
444	<ul> <li>٤٤ ـ كِتَابُ الضَّحَايَا ـ</li> <li>١ ـ [بَابُ] .</li> <li>٢ ـ بَابُ مَنْ لَمْ يَجِدِ الأَضْحِبَةُ بِالمُصَلَّى .</li> <li>٣ ـ [بَابُ] ذَبْعِ الإِمَامِ أُضْحِبَتُهُ بِالمُصَلَّى .</li> <li>٤ ـ [بَابُ] ذَبْعِ النَّاسِ بِالمُصَلَّى .</li> <li>٥ ـ [بَابُ] مَا نُهِيَ عَنْهُ مِنَ الأَضَاحِيُّ: المَوْرَاءِ .</li> <li>٢ ـ [بَابُ] العَرْجَاءِ .</li> <li>٧ ـ [بَابُ] المَقَابَلَةِ ؛ وَهِيَ مَا قُطِعَ طَرَفُ أُذْنِهَا .</li> </ul>
444	<ul> <li>٤٤ ـ كِتَابُ الضَّحَايَا ـ ١ ـ [بَابُ]</li> <li>٢ ـ بَابُ مَنْ لَمْ يَجِدِ الأَضْجِنَةُ بِالمُصَلَّى ـ ٣ ـ [بَابُ] ذَبْحِ الإِمَامِ أُصْحِبَتُهُ بِالمُصَلَّى ـ ٣ ـ [بَابُ] ذَبْحِ النَّاسِ بِالمُصَلَّى ـ ٤ ـ [بَابُ] مَا نُهِيَ عَنْهُ مِنَ الأَصَاحِيُّ: الْمَوْرَاءِ ـ ٠ ـ [بَابُ] مَا نُهِيَ عَنْهُ مِنَ الأَصَاحِيُّ: الْمَوْرَاءِ ـ ٠ ـ [بَابُ] العَرْجَاءِ ـ ٠ ـ [بَابُ] العَرْجَاءِ ـ ٧ ـ [بَابُ] العَرْجَاءِ ـ ٨ ـ [بَابُ] المَقَابَلَةِ ؛ وَهِيَ مَا قُطِعَ طَرَفُ أُذُنِهَا ـ ٠ ـ ٩ ـ [بَابُ] المُدَابَرَةِ ؛ وَهِيَ مَا قُطِعَ طَرَفُ أُذُنِهَا ـ ٠ ـ ٩ ـ [بَابُ] المُدَابَرَةِ ؛ وَهِيَ مَا قُطِعَ مُؤَخِّرُ أُذُنِهَا ـ ٠ ـ ٩ ـ [بَابُ] المُدَابَرَةِ ؛ وَهِيَ مَا قُطِعَ مُؤَخِّرُ أُذُنِهَا ـ ٠ ـ ٩ ـ [بَابُ] المُدَابَرَةِ ؛ وَهِيَ مَا قُطِعَ مُؤَخِّرُ أُذُنِهَا ـ ٠ ـ ٩ ـ [بَابُ] المُدَابَرَةِ ؛ وَهِيَ مَا قُطِعَ مُؤَخِّرُ أُذُنِهَا ـ ٠ ـ ٩ ـ [بَابُ] المُدَابَرَةِ ؛ وَهِيَ مَا قُطِعَ مُؤَخِّرُ أُذُنِهَا ـ ٠ ـ ٩ ـ [بَابُ] المُدَابَرَةِ ؛ وَهِيَ مَا قُطِعَ مُؤَخِّرُ أُذُنِهَا ـ ٠ ـ ٩ ـ [بَابُ] المُدَابَرَةِ ؛ وَهِيَ مَا قُطِعَ مُؤَخِّرُ أُذُنِهَا ـ ٠ ـ ٩ ـ [بَابُ] المُدَابَرَةِ ؛ وَهِيَ مَا قُطِعَ مُؤَخِّرُ أُذُنِهَا ـ ٠ ـ ٩ ـ [بَابُ] المُدَابَرَةِ ؛ وَهِيَ مَا قُطِعَ مُؤَخِّرُ أُذُنِهَا ـ ٠ ـ ٩ ـ [بَابُ] المُدَابِرَةِ ؛ وَهِيَ مَا قُطِعَ مُؤَخِّرُ أُذُنِهَا ـ ٠ ـ ٩ ـ [بَابُ ] المُدَابِرَةِ ؛ وَهِيَ مَا قُطِعَ مُؤَخِّرُ أُذُنِهَا ـ ٠ ـ ٩ ـ [بَابُ ] المُدَابِرَةِ ؛ وَهِيَ مَا قُطِعَ مُؤَخِّرُ أُذُنِهَا ـ ٠ ـ ٩ ـ ـ [بَابُ أَلِعَ مُوْعَلَوْ أُنْهَا ـ ٠ ـ ٩ ـ ـ ـ ـ ـ ـ ـ ـ ـ ـ ـ ـ ـ ـ ـ ـ</li></ul>
44A 444 444 1	<ul> <li>٤٤. كِتَابُ الضَّحَابَا</li> <li>١ ـ [بَابُ]</li> <li>٢ ـ بَابُ مَنْ لَمْ يَجِدِ الأَضْحِبَةُ بِالمُصَلَّى</li> <li>٣ ـ [بَابُ] ذَنِعِ الإِمَامِ أُضْحِبَةُ بِالمُصَلَّى</li> <li>٤ ـ [بَابُ] ذَنِعِ النَّاسِ بِالمُصَلَّى</li> <li>٥ ـ [بَابُ] مَا نُهِيَ عَنْهُ مِنَ الأَضَاحِيِّ: الْعَوْرَاءِ</li> <li>٢ ـ [بَابُ] المَرْجَاءِ</li> <li>٧ ـ [بَابُ] المُقَابَلَةِ؛ وَهِيَ مَا قُطِعَ طَرَفُ أُذُنِهَا</li> <li>٩ ـ [بَابُ] المُدَابَرَةِ؛ وَهِيَ مَا قُطِعَ مُوَخِّرُ أُذُنِهَا</li> <li>١٠ ـ [بَابُ] الخَرْقَاءِ، وَهِيَ النِّي تُخْرَقُ أُذُنْهَا</li> <li>١٠ ـ [بَابُ] الخَرْقَاءِ، وَهِيَ النِّي تُخْرَقُ أُذُنْهَا</li> </ul>

٤٠ - [بَابُ] تَأْوِيل فَوْلِ

١٩ - [بَابُ] سَوْمِ الرَّجُلِ عَلَى سَوْمِ أَخِيهِ ١٠٣٣١٠٣	<ul> <li>٤٠ - [بَابُ] تَأْوِيلِ قَوْلِ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ : ﴿ وَلَا تَأْكُلُواْ مِنَّا لَمْ</li> </ul>
٢٠ - بَابُ بَيْعِ الرَّجُلِ عَلَى بَيْعِ أَخِيهِ ٢٠ - بَابُ بَيْعِ الرَّجُلِ عَلَى بَيْعِ أَخِيهِ	يُنْكُو اَسْمُ اللَّهِ عَلَيْتِهِ ﴾
٢١ ـ [بَابُ] النَّجْشِ ٢١ ـ [بَابُ]	٤١ - [بَابُ] النَّهْيِ عَنِ المُجَنَّمَةِ ٢٠١٣ - ١٠١٣
٢٢ - [بَابُ] البَيْعِ فِيمَنْ يَزِيدُ	٤٢ - [بَابُ] مَنْ قَتَلَ عُضْفُوراً بِغَيْرِ حَقَّهَا ١٠١٤
٢٣ - [بَابُ] بَيْعِ المُلَامَسَةِ	٤٣ - [بَابُ] النَّهْيِ عَنْ أَكْلِ لَحْمِ الجَلَّالَةِ ٢٠١٤
٢٤ ـ [بَابُ] تَفْسِيرِ ذَلِكَ ٢٠٠٠	٤٤ ـ [بَابُ] النَّهْيِ عَنْ لَبَنِ الجَلَّالَةِ ٢٠١٤
٢٥ - [بَابُ] بَيْعِ المُنَابَذَةِ	ه ٤ - كِتَابُ البُيُوعِ١٠١٥
٢٦ ـ [بَابُ] تَفْسِيرِ ذَلِكَ ٢٠٠٠.	١ - بَابُ الحَثُ عَلَى الكَسْبِ١
٢٧ ـ [بَابُ] بَيْعِ الحَصَاةِ ٢٧ ـ [بَابُ]	٢ - بَابُ اجْزِنَابِ الشُّبُهَاتِ فِي الكَسْبِ ١٠١٥ ١٠١٥
٢٨ ـ [بَابُ] بَيْعِ النَّمَرِ قَبْلُ أَنْ يَبْدُوَ صَلَاحُهُ ١٠٢٦	٣- بَابُ التَّجَارَةِ
٢٩ ـ [بَابُ] شِرَاءِ الثُمَارِ قَبْلَ أَنْ يَبْلُوَ صَلَاحُهَا عَلَى أَنْ	٤ - [بَابُ] مَا يَجِبُ عَلَى النُّجَّارِ مِنَ التَّوْقِيَةِ فِي مَبَايِمِهِمْ ١٠١٦
يَقْطَعَهَا وَلَا يَتُرُكَّهَا إِلَى آوَانِ إِذْرَاكِهَا١٠٢٦	٥ - [بَابُ] المُنَفِّقِ سِلْمَتَهُ بِالحَلِفِ الكَاذِبِ ١٠١٦
٣٠ [بَابُ] وَضْعِ الجَوَائِعِ ٢٠ ١٠٢٧	٦ - [بَابُ] الحَلِفِ الوَاحِبِ لِلْخَدِيمَةِ فِي البَيْعِ ١٠١٧ ١٠١٧
٣١ - [بَابُ] بَيْعِ الثَّمَرِ مِنِينَ ٢٠٠٠	٧ - [بَابُ] الأَمْرِ بِالصَّدَقَةِ لِمَنْ لَمْ يَعْتَقِدِ الْيَمِينَ بِقَلْبِهِ فِي
٣٢ - [بَابُ] بَيْعِ الثَّمَرِ بِالتَّمْرِ الثَّمْرِ التَّمْرِ التَمْرِ التَّمْرِ اللَّهُ التَّمْرِ اللَّهُ التَّمْرِ اللَّهُ التَّمْرِ اللَّهُ التَّمْرِ اللَّمْرِ اللَّهُ التَّمْرِ اللَّهُ التَّمْرِ اللَّمْرِ اللَّهُ الْمُعْرِقِ التَّمْرِ اللَّهُ الْمُعْرِقِ الْمُعْرِقِ اللَّهُ الْمُعْرِقِ اللْمُعْرِقِ التَّمْرِ اللِيلِيْلِيْمِ اللَّهُ الْمُعْرِقِ اللْمُعْرِقِ اللْمُعْرِقِ الْمُعْرِقِ الْمُعْرِقِ اللْمُعْرِقِ الْمُعْرِقِ الْمُعْمِقِ الْمُعْرِقِ الْمُعْمِقِ الْمُعْمِقِ الْمُعْمِقِ الْمُ	حَالِ بَيْعِهِ
٣٣ - [بَابُ] بَيْعِ الكَرْمِ بِالزَّبِيبِ ٢٠٢٨	٨-[بَابُ] وُجُوبِ الخِيَارِ لِلْمُتَبَايِعَيْنِ قَبْلَ افْتِرَاقِهِمَا ١٠١٧ ١٠١٧
٣٤ - بَابُ بَيْعِ الْعَرَايَا بِخَرْصِهَا تَمْراً١٠٢٨.	٩ - [بَابُ] ذِكْرِ الإِخْتِلَافِ عَلَى نَافِعٍ فِي لَفْظِ حَدِيثِهِ ١٠١٨
٣٥ [بَابُ] بَيْعِ العَرَايَا بِالرُّطَبِ ٢٠٢٨١٠٢٨	١٠ - [بَابُ] ذِكْرِ الإِخْتِلَافِ عَلَى عَبْدِ اللهِ بنِ دِينَارٍ فِي لَفْظِ
٣٦ - [بَابُ] اشْتِرَاءِ التَّمْرِ بِالرُّطَبِ ٢٦ - ١٠٢٩.	هَذَا الْحَلِيثِ ١٠١٩
٣٧ - [بَابُ] بَيْعِ الصُّبْرَةِ مِنَ التَّمْرِ لَا يُعْلَمُ مَكِيلُهَا بِالكَبْلِ	١١ - [بَابُ] وُجُوبِ الخِيَارِ لِلْمُتَبَايِعَيْنِ قَبْلَ افْتِرَاقِهِمَا
المُسَمَّى مِنَ التَّمْرِ١٠٢٩	بِأَبْدَانِهِمَا ١٠٢٠
٣٨ - [بَابُ] بَيْعِ الصُّبْرَةِ مِنَ الطَّعَامِ بِالصُّبْرَةِ مِنَ الطُّعَامِ ١٠٢٩.	١٢ - [بَابُ] الخَلِيمَةِ فِي البَيْعِ
٣٩ - [بَابُ] يَبْعِ الزَّرْعِ بِالطَّعَامِ ٢٠٠٠	١٣ - [بَابُ] المُحَفَّلَةِ ١٣٠٠ ١٠٢٠
٤٠ - [بَابُ] بَيْعِ السُّبُّلِ حَتَّى يَبْيَضَّ ٢٠٣٠	١٤ - [بَابُ] النَّهْيِ عَنِ المُصَرَّاةِ١٠٢١
٤١ - [بَابُ] بَيْعِ التَّمْرِ بِالتَّمْرِ مُتَفَاضِلاً ١٠٣٠	١٠٢١ - [بَابُ] الْخُرَاجِ بِالضَّمَانِ ١٠٢١
٤٢ - [بَابُ] بَيْعِ التَّمْرِ بِالتَّمْرِ١٠٣٢	١٦ - [بَابُ] بَيْعِ المُهَاجِرِ لِلأَفْرَابِيِّ ١٠٢١١٠
٤٣ - [بَابُ] يَتِعِ البُرِّ بِالبُرِّ عِالبُرِّ	١٧ - [بَابُ] بَيْعِ الحَاضِرِ لِلْبَادِي ١٠٢٢
٤٤ - [بَابُ] بَيْعِ الشَّعِيرِ بِالشَّعِيرِ	١٨ - [بَابُ] التَّلَقُي١٨

٧١ ـ [بَابُ] سَلَفٍ وَبَيْعٍ؛ وَهُوَ أَنْ يَبِيعَ السُّلْعَةَ عَلَى	٤ - [بَابُ] بَيْعِ الدِّينَارِ بِالدِّينَارِ بِالدِّينَارِ ١٠٣٤
أَنْ يُسْلِفَهُ سَلَفاً١٠٤٤	٤ - [بَابُ] بَيْعُ اللَّرْهُمِ بِالدُّرْهُمِ اللَّرْهُمِ ١٠٣٤
٧٧ ـ [بَابُ] شَرْطَانِ فِي بَيْعٍ ، وَهُوَ أَنْ بَقُولَ : أَبِيعُكَ هَذِهِ	٤ - [بَابُ] بَيْعِ الدَّمَبِ بِاللَّمَبِ
السُّلْعَةَ إِلَى شَهْرٍ بِكُذَا، وَإِلَى شَهْرَيْنِ بِكُذَا ١٠٤٠١٠١	٤ _ [بَابُ] بَيْعِ القِلَادَةِ فِيهَا الخَرَزُ وَالذَّهَبُ بِالذَّهَبِ ١٠٣٥ .
٧٣ ـ [بَابُ] بَيْعَتَيْنِ فِي بَيْعَةٍ؛ وَهُوَ أَنْ يَقُولَ: أَبِيمُكَ هَذِهِ	٤ _ [بَابُ] بَيْعِ الفِضَّةِ بِالدَّمَبِ نَسِئَةً
السُّلْعَةَ بِمِئَةِ دِرْهَمٍ نَقْداً، وَبِمِئَنَيْ دِرْهَمٍ نَسِيئَةً٥٤٠١	٥ - [بَابُ] بَيْعِ الفِضَةِ بِالذَّهَبِ، وَبَيْعِ الذَّهَبِ بِالفِضَّةِ ١٠٣٦
٧٤ - [بَابُ] النَّهْيِ عَنْ بَيْعِ النِّيَا حَتَّى تُعْلَمُ١٠٤٥	<ul> <li>٥ - [بَابُ] أَخْذِ الوّرِقِ مِنَ الذَّهَبِ، وَالذَّهَبِ مِنَ الوّرِقِ،</li> </ul>
٥٧ ـ [بَابُ] النَّخُلِ يُبَاعُ أَصْلُهَا ، وَيَسْتَثْنِي المُشْتَرِي	وَذِكْرِ اخْتِلَافِ أَلْفَاظِ النَّافِلِينَ لِخَبَرِ ابْنِ مُمَرَ فِيهِ ١٠٣٧ ١٠٣٧
ئَمْرَهَا٥٤٠٠	ه _ [بَابُ] أَخْذِ الْوَرِقِ مِنَ اللَّمْبِ ١٠٣٨ ١٠٣٨ من اللَّمْبِ ١٠٣٨ من المَانِ
٧٦ [بَابُ] العَبْدِيُبَاعُ، وَيَسْتَنْنِي المُشْتَرِي مَالَهُ٥٤٠	<ul> <li>٥ ـ [بَابُ] الزِّيَادَةِ فِي الوَزْنِ</li> <li>١٠٣٨</li></ul>
٧٧ ـ [بَابُ] البَيْعِ بَكُونُ فِيهِ الشَّرْطُ فَيَصِحُ البَيْعُ وَالشَّرْطُ ١٠٤٥.	ه ـ [بَابُ] بَيْعِ الطَّمَامِ قَبْلَ أَنْ بُسْتَوْفَى ١٠٣٨١٠٣٨
٧٨ ـ [بَابُ] البَيْعِ يَكُونُ فِيهِ الشَّرْطُ الفَاسِدُ، فَيَصِعُ البَيْعُ،	<ul> <li>ه ـ [بَابُ] النَّهْيِ عَنْ بَيْعِ مَا اشْتُرِيَ مِنَ الطَّعَامِ بِكَيْلٍ</li> </ul>
وَيَبْطُلُ الشَّرْطُ٠٤٧	خَتِّى يُسْتَوْفَى١٠٣٩ حَمْدِي مِن السَّامِ وَمِينٍ حَمْدَوِي مِن السَّامِ وَمِينٍ حَمْدَا السَّامِ وَمِينٍ
٧٩ _ [بَابُ] بَيْعِ المَغَانِمِ قَبْلَ أَنْ نُقْسَمَ ٢٠٤٠٠٠٠٠٠	ه _ [بَابُ] بَيْعِ مَا يُشْتَرَى مِنَ الطَّعَامِ جُزَافاً قَبْلَ أَنْ يُنْقَلَ
٨٠.[بَابُ] بَيْعِ الْمَشَاعِ٨٠	مِنْ مَكَانِهِ
٨١ - [بَابُ] النَّسْهِيلِ فِي تَرْكِ الإِشْهَادِ عَلَى البَيْعِ ٢٨٠٠٠٠	ه ـ [بَابُ] الرَّجُلِ يَشْتَرِي الطَّعَامَ إِلَى أَجَلٍ، وَيَسْتَرْهِنُ
٨٢ . [بَابُ] الْحَتِلَافِ المُتَبَايِعَيْنِ فِي الثَّمَنِ ٨٢	البَائِعُ مِنْهُ بِالثَّمَنِ رَفْناً١٠٤٠
٨٣ ـ [بَابُ] مُبَايَعَةِ أَهْلِ الكِتَابِ ٢٠٤٠	ه _ [بَابُ] الرَّهْنِ فِي الحَضَرِ
٨٤ [بَابُ] بَيْعِ المُدَبَّرِ	٦ ـ [بَابُ] بَيْعِ مَا لَيْسَ عِنْدَ البَافِعِ
٥٥ ـ [بَابُ] بَيْعِ المُكَاتَبِ ٢٥٠	٦ ـ [بَابُ] السَّلَمِ فِي الطَّعَامِ ٢٠٤١
٨٦ . [بَابُ] المُكَاتَبِ بُبَاعُ قَبْلَ أَنْ يَقْضِيَ مِنْ كِتَابَيْهِ شَيْعاً ٥٠٠ .	٦ - [بَابُ] السَّلَمِ فِي الزَّبِبِ ١٠٤١
٨٧ ـ [بَابُ] بَيْعِ الوَلَاءِ٠٥٠	٦ ـ [بَابُ] السَّلَفِ فِي الثُّمَارِ ١٠٤٢٠٩
٨٨ ـ [بَابُ] بَيْعِ المَاءِ	٦ _ [بَابُ] اسْتِسْلَافِ الحَيَوَانِ وَاسْتِقْرَاضِهِ ١٠٤٢ ١٠٤٢
٨٩ ـ [بَابُ] بَيْعِ فَضْلِ الْمَاءِ ٢٥٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠	٦ - [بَابُ] بَيْعِ الحَيَوَانِ بِالحَبَوَانِ نَسِيئةً ١٠٤٣١٠٤٣
٩٠ _ [بَابُ] بَيْعِ الخَمْرِ٩٠	٦ _ [بَابُ] بَيْعِ الحَيَوَانِ بِالحَبَوَانِ بَداً بِيَدٍ مُتَفَاضِلاً ١٠٤٣
٩١ ـ بَابُ بَيْعِ الكَلْبِ	٦ ـ [بَابُ] بَيْعِ حَبَلِ الحَبَلَةِ
٩٢ ـ [بَابُ] مَا اسْتُثْنِي	٦ ـ [بَابُ] تَفْسِيرِ ذَلِكَ ٢٠٤٣
٩٣ ـ [بَابُ] بَيْعِ الخِنْزِيرِ ٢٥٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠	٦ ـ [بَابُ] بَيْعِ السِّنِينَ ٢٠٤٣
٩٤ _ [بَابُ] بَيْعِ ضِرَابِ الجَمَلِ ٩٤ _ [بَابُ] بَيْعِ ضِرَابِ الجَمَلِ	٧ ـ [بَابُ] البَيْعِ إِلَى الأَجَلِ المَعْلُومِ١٠٤٤

٩٠ - [بَابُ] الرَّجُلِ يَبْتَاعُ البَيْعَ فَيُغْلِسُ، وَيُوجَدُ المَتَاعُ	١٤ - [بَابُ] تَعْظِمِ قَتْلِ المُعَاهِدِ١٤	• • • •
بِعَيْنِهِ ِ ١٠٥٣	١٥ - [بَابُ] سُقُوطِ القَوَدِ بَيْنَ الْمَمَالِيكِ فِيمَا دُونَ النَّفْسِ	* V Y
٩٦ - [بَابُ] الرَّجُلِ يَبِيعُ السُّلْعَةَ فَيَسْنَحِقُهَا مُسْتَحِقٌ ١٠٥٤	١٦ - [بَابُ] القِصَاصِ فِي السِّنِّ١٦	• V Y .
٩٧ - [بَابُ] الإِسْتِقْرَاضِ ٤٠٥٠ ١٠٥٥	١٧ - [بَابُ] القِصَاصِ مِنَ النَّنِيَّةِ١٠	٠٧٣.
٩٨ - [بَابُ] التَّفْلِيظِ فِي اللَّيْنِ ١٠٥٥٩٨	١٨ ـ [بَابُ] القَوَدِ مِنَ العَضَّةِ، وَذِكْرِ اخْتِلَافِ ٱلْفَاظِ	
٩٩ [بَابُ] النَّسْهِيلِ فِيهِ٩٩	النَّاقِلِينَ لِخَبَرِ عِمْرَانَ بنِ مُصَيْنٍ فِي ذَلِكَ	•V£,
١٠٠ - [بَابُ] مَطْلُ الْغَنِيِّ ١٠٠٠	١٩ - بَابُ الرَّجُلِ يَلْفَعُ عَنْ نَفْسِهِ ١٩ - بَابُ الرَّجُلِ يَلْفَعُ عَنْ نَفْسِهِ	
١٠١ -[بَابُ] الْحَوَّالَةِ١٠٠	٢٠ - [بَابُ] ذِكْرِ الْإِخْتِلَافِ عَلَى عَطَاءٍ فِي هَذَا الْحَدِيثِ	• ٧ 0
١٠٠٧ ـ [بَابُ] الكَفَالَةِ بِالدَّيْنِ١٠٧	٢١ ـ [بَابُ] القَوَدِ فِي الطَّعْنَةِ	• <b>VV</b> .
١٠٥٧ ١٠٣	٢٢ ـ [بَابُ] القَوَدِ مِنَ اللَّطْمَةِ	• <b>VV</b> .
١٠٥٧ [بَابُ] حُسْنِ المُعَامَلَةِ وَالرِّنْقِ فِي المُطَالَبَةِ ١٠٥٧	٢٣ ـ [بَابُ] القَوَدِ مِنَ الجَبْذَةِ	• VV.
١٠٥٠ ـ [بَابُ] الشَّرِكَةِ بِغَيْرِ مَالٍ ١٠٥٧	٢٤ - [بَابُ] القِصَاصِ مِنَ السَّلَاطِينِ ٢٤ - [بَابُ]	• <b>V</b> A.
١٠٦ - [بَابُ] الشَّرِكَةِ فِي الرَّقِيقِ ١٠٥٨	٢٥ - [بَابُ] السُّلْطَانِ يُصَابُ عَلَى يَلِهِ	• VA.
١٠٧ -[بَابُ] الشَّرِكَةِ فِي النَّحْلِ ١٠٥٨	٢٦ ـ [بَابُ] القَوَدِ بِغَيْرِ حَدِيدَةٍ	٠٧٨.
١٠٨ - [بَابُ] الشَّرِكَةِ فِي الرِّبَاعِ ١٠٥٨	٢٧ ـ [بَابُ] تَأْوِيلِ قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ : ﴿فَمَنْ عُنِىَ لَهُ مِنْ أَخِيهِ	
١٠٩ ـ [بَابُ] ذِكْرِ الشُّفْعَةِ وَأَحْكَامِهَا ١٠٥٨ ـ ١٠٥٨	شَقَّ ۚ فَٱلْبِكَاعُ ۚ بِٱلْمَعْرُوفِ وَأَدَاءً إِلَيْهِ بِإِحْسَنَ ۗ ﴾	•V4,
٤ ـ [كتاب القَسَامَةِ] ١٠٥٩		•v¶.
١ - [بَابُ] ذِكْرِ الفَسَامَةِ الَّتِي كَانَتْ فِي الحَامِلِيَّةِ ١٠٥٩	رِ بِهِ مِنْ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ إِذَا عَفَا ٢٩ - [بَابٌ: ] هَلْ يُؤْخَذُ مِنْ قَاتِلِ الْعَمْدِ الدِّيَةُ إِذَا عَفَا	
٢ - [بَابُ] القَــُامَةِ	وَلِيُّ الْمَقْتُولِ مَنِ الْقَوَدِ؟	. V4
٣-[بَابُ] تَبْدِئَةِ أَهْلِ الدَّمِ فِي الفَسَامَةِ		
٤ - [بَابُ] ذِكْرِ اخْتِلَافِ أَلْفَاظِ النَّاقِلِينَ لِخَبَرِ سَهْلِ فِيهِ ١٠٦٢ .	٣٠ - [بَابُ] عَفْوِ النَّسَاءِ عَنِ الدَّمِ	
٥-بَابُ القَوَدِ ١٠٦٥	٣١ ـ بَابُ مَنْ قُتِلَ بِحَجَرٍ أَوْ سَوْطٍ	۰۸۰.
٦ - [بَابُ] ذِكْرِ الْحَتِلَافِ النَّاقِلِينَ لِخَبَرِ عَلْقَمَةَ بنِ وَائِلٍ فِيهِ ١٠٦٦	٣٢ ـ [بَابُ: ] كُمْ دِيَةُ شِبْهِ الْعَمْدِ؟ وَدِكْرِ الْإِخْتِلَافِ عَلَى	
<ul> <li>٧-[بَابُ] تَأْوِيلِ قَوْلِ اللهِ تَعَالَى: ﴿ وَإِنْ حَكَنْتَ فَاحْكُمْ بَيْنَهُم</li> </ul>	أَيُّوبَ فِي حَدِيثِ القَاسِمِ بِنِ رَبِيعَةَ فِيهِ	• ^ 1.
بِأَلْقِسَطِ ﴾ [المائدة: ٤٢]١٠٦٨	٣٣ - [بَابُ] ذِكْرِ الإِخْتِلَافِ عَلَى خَالِدٍ الحَدَّاءِ	٠٨١
مِ اِبَابُ] ذِكْرِ الإِخْتِلَافِ عَنْ عِكْرِمَةً فِي ذَلِكَ ١٠٦٨ ١٠٦٨	٣٤ - [بَابُ] ذِكْرِ أَسْنَانِ دِيَةِ الخَطَلِ	٠٨٣.
<ul> <li>٩- بَابُ القَوَدِ بَيْنَ الأَخْرَارِ وَالمَمَالِيكِ فِي النَّقْسِ</li> <li>١٠٦٩ ١٠٦٩ المَوَدِ بَيْنَ الأَخْرَارِ وَالمَمَالِيكِ فِي النَّقْسِ</li> </ul>	٣٥_[بَابُ] ذِكْرِ اللَّيَةِ مِنَ الوَرِقِ	٠٨٤.
١٠ - [بَابُ] القَوَدِ مِنَ السَّيِّدِ لِلْمَوْلَى ١٠٧٠١٠	٣٦ ـ [بَابُ] عَقْلِ المَرْأَةِ	٠٨٤.
١١ - [بَابُ] قَتْلِ المَرْأَةِ بِالمَرْأَةِ	٣٧_[بَابٌ:] كَمْ دِيَةُ الكَافِرِ؟	٠٨٤.
١٢ -[بَابُ] القَوَدِ مِنَ الرَّجُلِ لِلْمَرْأَةِ ١٠٧٠١٠٧٠	٣٨ [بَابُ] وِيَوْ المُكَاتَبِ ٣٨	٠٨٥.
1001 31511.11511.50.5511 5.551.17.17.17	₹° 511 - 1-2 55 1. 15 1. 199	٠٨٥

١٢ _ بَابُ الشَّمَرِ يُسْرَقُ بَعْدَ أَنْ يُؤْوِيَهُ الجَرِينُ ١١١٠١٠	٤٠ _ [بَابُ] صِفَةِ شِبْهِ العَمْدِ، وَعَلَى مَنْ دِيَةُ الأَجِنَّةِ وَشِبْهِ
١٣ ـ بَابُ مَا لَا قَطْعَ فِيهِ١٣	العَمْدِ، وَذِكْرِ الْحَتِلَافِ ٱلْفَاظِ النَّاقِلِينَ لِخَبَرِ إِبْرَاهِهِمَ عَنْ
١٤ _ بَابُ قَطْعِ الرِّجُلِ مِنَ السَّارِقِ بَعْدَ الميَدِ ١١١٤	عُبَيْدِ بِنِ نُضَيْلَةَ عَنِ المُفِيرَةِ ١٠٨٧
١٥ ـ بَابُ قَطْعَ اليَدَيْنِ وَالرُّجُلَيْنِ مِنَ السَّارِقِ ١١١٤١٥	٤١ _ [بَابُ: ] هَلْ يُؤخَذُ أَحَدٌ بِجَرِيرَةِ غَيْرِه ؟ ١٠٨٩١
١٦ _ [بَابُ] الْقَطْع فِي السَّفَرِ ١١٥٠٠٠٠٠٠	٤٢ _ [بَابُ] العَيْنِ العَوْرَاءِ السَّادَّةِ لِمَكَانِهَا إِذَا طُلمِسَتْ ١٠٩١ ا
١٧ _ [بَابُ] حَدُّ الْبُلُوعَ ، وَذِكْرِ السِّنِّ الَّذِي إِذَا بَلَغَهَا	1091 [بَابُ] عَقْلِ الْأَسْنَانِ ١٠٩١
الرَّجُلُ وَالمَرْأَةُ، أُقِيمَ عَلَيْهِمَا الحَدُّ١١٥.	٤٤ _ بَابُ عَقْلِ الْأَصَابِعِ
١٨ ـ [بَابُ] تَعْلِيقِ يَدِ السَّارِقِ فِي عُنُقِهِ ١١١٥١١٥	ه٤ _[بَابُ] المَوَاضِعِ
٤٨ ـ كِتَابُ الإِيمَانِ وَشَرَائِعِهِ ٤٨	٤٦ _[بَابُ] ذِكْرِ حَلِيثِ عَمْرِو بنِ حَزْمٍ فِي الْمُقُولِ،
١ ـ [بَابُ] ذِكْرِ أَفْضَلِ الأَعْمَالِ ١١١٦٠٠٠٠٠٠٠٠	وَاخْتِلَافِ النَّاقِلِينَ لَهُ ٢٠٩٢
٢ ـ [بَابُ] طَغُمِ الإِيمَانِ٢	٤٧ _ بَابُ مَنِ اقْتَصَّ وَأَخَذَ حَقَّهُ دُونَ السُّلْطَانِ
٣_[بَابُ] حَلَاوَةِ الإِيمَانِ ١١١٦	<ul> <li>٤٨ _ [بَابُ] مَا جَاءَ فِي كِنَابِ القِصَاصِ مِنَ «المُجْتَبَى»</li> </ul>
؛ ـ [بَابُ] حَلَاوَةِ الإِسْلَامِ	مِمَّا لَبْسَ فِي «السُّنَنِ»١٠٩٥
ه ـ بَابُ نَعْتِ الإِسْلَامِ	٤ . كِتَابُ قَطْعِ السَّارِقِ ١٠٩٧
٠٠٠ مِنْ مُنْ الْإِيمَانِ وَالْإِسْلَامِ ٢٠١٨٠٠٠ مِنْةِ الْإِيمَانِ وَالْإِسْلَامِ ٢٠١٨	١ ـ [بَابُ] تَعْظِيمِ السَّرِقَةِ السَّرِقَةِ السَّرِقَةِ السَّرِقَةِ السَّرِقَةِ السَّرِقَةِ السَّرِقةِ السَائِقةِ السَّرِقةِ السَّلِقِ السَّر
<ul> <li>٧ ـ [بَابُ] تَأْوِيلِ قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿ قَالَتِ ٱلْأَغْرَابُ ءَامُنَا ۚ قُل لَمْ</li> </ul>	٢ - بَابُ امْنِحَانِ السَّارِقِ بِالضَّرْبِ وَالْعَبْسِ ١٠٩٧
نُوْرِسُنُواْ وَلَكِكِن قُولُوْآ اَسْلَمْنَا﴾ [الحجرات: ١٤]١١٨.	٣ ـ [بَابُ] نَلْقِبنِ السَّارِقِ
٨_[بَابُ] صِفَةِ المُؤْمِنِ١١١٩	<ul> <li>٤ - [بَابُ] الرَّجُلِ يَتَجَاوَزُ لِلسَّارِقِ عَنْ سَرِقَتِهِ بَعْدَ أَنْ يَأْتِيَ</li> </ul>
٩ ـ [بَابُ] صِفَةِ المُسْلِمِ	بِهِ الإِمَامُ، وَذِكْرِ الإِخْتِلَافِ عَلَى عَطَاءٍ فِي حَدِيثِ • مَنْ يُنَدِّرُ
١٠ - [بَابُ] حُسْنِ إِسْلَامِ المسْلِمِ	صَفْوَانَ بِنِ أُمَيَّةَ فِيهِ١٠٩٨
١١ _[بَابُ:] أَيُّ الإِسْلَامِ أَفْضَلُ؟	٥ ـ [بَابُ] مَا يَكُونُ حِرْزاً وَمَا لَا يَكُونُ١٠٩٩
	٦ _ [بَابُ] ذِكْرِ اخْتِلَافِ أَلْفَاظِ النَّاقِلِينَ لِخَبَرِ الرُّهْرِي فِي
ŕ	المَخْزُومِيَّةِ الَّتِي سَرَقَتْ١١٠١
	٧ ـ [بَابُ] التَّرْغِيبِ فِي إِقَامَةِ الْحَدِّ١١٠٣
١٤ - [بَابُ] البَيْعَةِ عَلَى الإِسْلَامِ ١٢٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠	٨ - [بَابُ] القَدْرِ الَّذِي إِذَا سَرَقَهُ السَّارِقُ قُطِعَتْ يَدُهُ ١١٠٣ ١١٠٣
١٥ _ [بَابُ:] عَلَى مَا يُقَاتَلُ النَّاسُ؟	٩ ـ [بَابُ] ذِكْرِ الإِخْتِلَافِ عَلَى الزُّهْرِيِّ١١٠٤
١٦ _ [بَابُ] ذِكْرِ شُعَبِ الإِيمَانِ ١٦ _ [بَابُ] دِكْرِ شُعَبِ الإِيمَانِ ١١٢١	١٠ ـ [بَابُ] ذِكْرِ الْحَنِلَافِ أَبِي بَكْرِ بنِ مُحَمَّدٍ وَعَبْدِ اللهِ بنِ
١٧ _[بَابُ] تَفَاصُٰلِ أَهْلِ الإِيمَانِ ١٠٢٠١١٢٠	أَبِي بَكْرٍ عَلَى عَمْرَةً فِي هَذَا الْحَلِيثِ ١١٠٦
١١٢٢ [بَابُ] زِيَادَةِ الإِيمَانِ ١١٢٢	١١ ـ بَابُ النَّمَرِ المُعَلَّقِ يُسْرَقُ١١ ـ بَابُ النَّمَرِ المُعَلَّقِ يُسْرَقُ

١٣ - [بَابُ] النَّهْيِ عَنْ نَتْفِ الثَّيْبِ ١٣٣٠٠٠٠٠	١٩ - [بَابُ] عَلَامَةِ الإِيمَانِ ١٩٠٠ [بَابُ] عَلَامَةِ الإِيمَانِ ١١٢٣
١٤ - [بَابُ] الإِذْنِ بِالخِصَابِ ١٤٠٠٠٠٠٠	٢٠ - [بَابُ] عَلَامَةِ المُنَافِقِ ٢٠
١٥ - [بَابُ] النَّهْيِ مَنِ الخِضَابِ بِالسَّوَادِ ١١٣٤١	٢١ - [بَابُ] قِيَامٍ رَمَضَانَ ٢١ - [بَابُ]
١٦ - [بَابُ] الخِضَابِ بِالحِنَّاءِ وَالكَتَمِ ١١٣٤١١٣	٢٢ ـ [بَابُ] قِيَامِ لَيْلَةِ القَلْرِ ٢٠ ـ [بَابُ]
١١٣٥ [بَابُ] الخِضَابِ بِالصُّفْرَةِ	٣٣ _ [بَابُ] الرَّكَاةِ ٢٣ _ [بَابُ]
١٨ - [بَابُ] الخِضَابِ لِلنِّسَاءِ ١١٣٧	٢٤ ـ [بَابُ] الجِهَادِ ٢٤
١٩ - [بَابُ] كَرَاهِيَةِ رِيحِ الحِنَّاءِ ١١٣٧	٢٥ - [بَابُ] أَدَاءِ الخُمُسِ ٢٠٠٠
۲۰ ـ [بَابُ] النَّتَفِ	٢٦ _[بَابُ] شُهُودِ الجَنَائِزِ١٢٦
٢١ - [بَابُ] وَصْلِ الشَّعْرِ بِالخِرَقِ ٢١ - [بَابُ]	٧٧ _[بّابُ] الحَيَاءِ ٢٧٠
٢٢ - [بَابُ] الوَاصِلَةِ١١٣٨.	۲۸ - [بَابٌ:] اللِّينُ يُسْرٌ
٢٣ - [بَابُ] المُسْتَوْصِلَةِ	٢٩ - [بَابُ] أَحَبُ اللَّبنِ إِلَى اللهِ عَزَّ وَجَلَّ ١١٢٧
٢٤ - [بَابُ] المُتَنَمُّصَاتِ ٢٠٠	٣٠ - [بَابُ] الفِرَادِ بِالدِّينِ مِنَ الفِئَنِ ٢٠ - ٢١٢٧
٢٥ ـ [بَابُ] المُوتَشِمَاتِ، وَذِكْرِ الخِلَافِ عَلَى عَبْدِ اللهِ بنِ	٣١ - [بَابُ] مَثَلِ المُنَافِقِ ٢١٠٠٠ ١١٢٧
مُرَّةً وَالشَّعْبِيِّ فِي هَذَا١١٣٩	٣٢ - [بَابُ] مَثَلِ الَّذِي يَقْرَأُ القُرْآنَ مِنْ مُؤْمِنٍ وَمُنَافِقٍ ١١٢٨
٢٦ ـ [بَابُ] المُتَفَلِّجَاتِ ٢٦ ـ [بَابُ]	٣٣ - [بَابُ] عَلَامَةِ الْمُؤْمِنِ١١٢٨
٢٧ - [بَابُ] تَحْرِيمِ الوَشْرِ٢٧	٤٩ ـ كِتَابُ الزِّينَةِ مِنَ «السُّنَنِ»١١٢٨
٢٨ ـ [بَابُ] الكُخلِ ٢٨ ـ [بَابُ]	١ - [بَابُ] الفِطْرَةِ
٢٩ ـ [بَابُ] الدُّمْنِ ٢٩ ـ ٢٠	٢ - [بَابُ] إِخْفَاءِ الشَّارِبِ ٢ - [بَابُ] إِخْفَاءِ الشَّارِبِ
٣٠ - [بَابُ] الزَّعْفَرَانِ ٢٠٠٠ - ١١٤١	٣ - [بَابُ] الرُّحْصَةِ فِي حَلْقِ الرَّأْسِ ١١٣٠١١٣٠
٣١ - [بَابُ] العَبْرِ ٣١ - ١١٤١	٤ - [بَابُ] النَّهْيِ عَنْ حَلْقِ المَرْأَةِ رَأْسَهَا ١١٣٠١١٣٠
٣٢ - [بَابُ] الفَصْلِ بَيْنَ طِيبِ الرِّجَالِ وَطِيبِ النَّسَاءِ ١١٤١	٥ - [بَابُ] النَّهْيِ عَنِ القَزَعِ
٣٣ - [بَابُ] أَطْيَبِ الطِّيبِ الطِّيبِ	٦ - [بَابُ] الأَخْذِ مِنَ الشَّعْرِ ١١٣٠
٣٤ ـ [بَابُ] التَّزَعْفُرِ وَالحَـلُوقِ ٢١٤٧	٧ - [بَابُ] التَّرَجُّلِ غِبًا١١٣١
٣٥_[بَابُ] مَا يُكْرَهُ لِلنِّسَاءِ مِنَ الطِّيبِ ٢١٤٣	٨ - [بَابُ] التَّيَامُنِ فِي التَّرَجُّلِ ٢١٣١٨
٣٦ - [بَابُ] اغْتِسَالِ المَرْأَةِ مِنَ الطَّبِ ٢٦ - ١١٤٣	٩ - [بَابُ] اتُّخَاذِ الشَّعْرِ ١١٣٢٩
٣٧ - [بَابُ] النَّهْيِ لِلْمَرْأَةِ أَنْ تَشْهَدَ الصَّلَاةَ إِذَا أَصَابَتْ	١٠ - [بَابُ] الدُّوَابَةِ
مِنَ الْبَخُورِ	١١ - [بَابُ] مَطْوِيلِ الجُمَّةِ ١١ - [بَابُ] مَطْوِيلِ الجُمَّةِ
٣٨ - [بَابُ] البَخُورِ ٢٨ - إِبَابُ	

٣٩_[بَابُ] الكَرَاهِيَةِ لِلنِّسَاءِ فِي إِظْهَارِ الحُلِيِّ وَالذَّهَبِ ١١٤٥
٤٠ _ [بَابُ] تَحْرِيمِ الذَّهَبِ عَلَى الرِّجَالِ ١١٤٦١١٤٦
٤١ _ [بَابُ] مَنْ أُصِيبَ أَنْفُهُ، هَلْ يَتَّخِذُ أَنْفاً مِنْ ذَهَبٍ؟ . ١١٥٠
٢٤ _ [بَابُ] الرُّخْصَةِ فِي خَاتَمِ الذَّهَبِ لِلرِّجَالِ ١١٥٠
٤٣ _ [بَابُ] خَاتَم الذَّمَبِ٢
رُ 1107 كَثِيرٍ فِيهِ 100
٥٥ _ [بَابُ] حَدِيثِ عَبِيدَةً
<ul> <li>٤٦ [بَابُ] حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ وَالإِخْتِلَافِ عَلَى قَنَادَةَ ١١٥٤</li> </ul>
<u> </u>
٤٨ _ [بَابُ] صِفَةِ خَاتَمِ النَّبِيِّ ﷺ١١٥٦
٤٩ ـ [بَابُ] مَوْضِعِ الخَاتَمِ مِنَ اللَّهِ ١١٥٧
٥٠ ـ [بَابُ] لُبْسِ خَانَمِ حَدِيدٍ مَلْوِيٌّ عَلَيْهِ بِفِضَةٍ ١١٥٧
٥١ - [بَابُ] لُبُسِ خَاتَمِ صُغْرٍ ١١٥٨
٥٣ _ [بَابُ] فَوْلِ النَّبِيِّ بَيْجَةُ: ﴿ لَا تَنْقُشُوا عَلَى خَوَانِيمِكُمْ
عَرُبِيًّا،عُرُبِيًّا،
٣٥ ـ [بَابُ] النَّهْيِ عَنِ الخَاتَمِ فِي السَّبَّابَةِ
٥٤ ـ [بَابُ] مَزْعِ الخَاتَمِ عِنْدَ دُخُولِ الخَلَاءِ ١١٥٩
٥٥ [بَابُ] الْجَلَاجِلِ١٦٦
٦٥ ـ بَابُ ذِكْرِ الفِطْرَةِ١١٦٢
٥٧ ـ [بَابُ] إِحْفَاءِ الشَّوَارِبِ وَإِعْفَاءِ اللَّحْيَةِ ١١٦٢
٥٨ _[يَابُ] حَلْقِ رُؤُوسِ الصِّبْيَانِ ٢١٦٢
٥٥ ـ [بَابُ] ذِكْرِ النَّهْيِ عَنْ أَنْ يُحْلَقَ بَعْضُ شَعْرِ الطَّبِيِّ
وَيُتْرَكَ بَعْضُهُ١١٦٢
٦٠ _ [بَابُ] اتَّخَاذِ الجُمَّةِ ٢٠
٦١ ـ [بَابُ] تَسْكِينِ الشَّعْرِ ٢١ ـ [بَابُ] تَسْكِينِ الشَّعْرِ
٦٢ ـ [بَابُ] فَرْقِ الشَّغْرِ
٦٣ _[بَابُ] النَّرَجُّلِ
٦٤ _ [بَّابُ] النِّيَّامُنِ فِي النَّرَجُّلِ١٦٦

١١٩ _ [بَابُ] مَا جَاءَ فِي الأَنْطَاعِ ١١٨٥	٩١ _ [بَابُ] ذِكْرِ النَّهْيِ عَنِ النَّبَابِ القَسِّيَّةِ ١١٧٥
١٢٠ _ [بَابُ] اتُّخَاذِ الخَادِمِ وَالْـمَرْكَبِ ١١٨٥١١٨٥	٩٢ _ [بَابُ] الرُّخْصَةِ فِي لُبْسِ الحَرِيرِ ٢١٧٥ ١١٧٥
١٢١ ـ [بَابُ] حِلْيَةِ السَّيْفِ١٨٥	٩٤ _ [بَابُ] لُبْسِ المُحَلَلِ٩٤
١٣٢ _[بَابُ] النَّهِي عَنِ الجُلُوسِ عَلَى المَبَاثِرِ مِنَ	٩٥ _ [بَابُ] لُبْسِ الحِبَرَةِ٩٥
الأُرْجُوانِ١٨٥	٩٦ _ [بَابُ] ذِكْرِ النَّهْيِ عَنْ لُبْسِ المُعَضْفَرِ ١١٧٦
١٢٣ _[بَابُ] الجُلُوسِ عَلَى الْكَرَاسِيِّ١٨٦	٩٧ _[بَابُ] لُبْسِ الخُضْرِ مِنَ النَّيَابِ ٢١٧٧
١٢٤ _[بَابُ] اتِّخَاذِ القِبَابِ الحُمْرِ ١٨٦١٨٦	٩٨ _[بَابُ] كُبْسِ البُرُودِ ٤٨٠ ـ ١١٧٧
• ٥ - كِتَابُ أَدَبِ القُضَاةِ١٨٦	٩٩ _ [بَابُ] الأَمْرِ بِلُبْسِ البِيضِ مِنَ النُّبَابِ ١١٧٧ ١١٧٧
١ _ [بَابُ] فَصْلِ الحَاكِمِ العَادِلِ فِي حُكْمِهِ ١٨٦٠٠٠٠٠	١٠٠ _[بَابُ] لُبُسِ الْأَقْبِيَةِ
٢ _ [بَابُ] الإِمَامِ العَادِلِ	١٠١ ـ [بَابُ] لُبُسِ السَّرَاوِيلِ ١٠٧٨
٣_[بَابُ] الإِصَابَةِ فِي الحُكْمِ	١٠٢ _ [بَابُ] التَّفْلِيظِ فِي جَرِّ الإِزَارِ ١١٧٨
٤ _ [بَابُ] تَوْكِ اسْتِعْمَالِ مَنْ يَحْرِصُ عَلَى القَضَاءِ ١١٨٧	١٠٣ _[بَابُ] مَوْضِع الإِزَارِ١٧٨
ه _ [بَابُ] النَّهْيِ عَنْ مَسْأَلَةِ الإِمَارَةِ ١١٨٧	<ul> <li>١٠٤ [بَابُ] مَا تَحْتَ الكَفْبَيْنِ مِنَ الإِذَارِ ١١٧٨١١٧٨</li> </ul>
٦ _[بَابُ] اسْتِعْمَالِ الشَّعَرَاءِ١١٨٧	٥٠٠ _[بَابُ] إِسْبَالِ الإِزَارِ١٧٩
٧ ـ [بَابٌ:] إِذَا حَكَّمُوا رَجُلاً فَقَضَى بَيْنَهُمْ١١٨٨.	١١٧٩١٠٦ فُيُولِ النِّسَاءِ
٨ [بَابُ] النَّهْيِ عَنِ اسْتِعْمَالِ النِّسَاءِ فِي الحُكْمِ ١١٨٨	
٩ ـ [بَابُ] الحُكْمِ بِالتَّشْبِيهِ وَالتَّمْثِيلِ، وَذِكْرِ الاِخْنِلَافِ	
عَلَى الوَلِيدِ بنِ مُسْلِمٍ فِي حَدِيثِ ابْنِ عَبَّاسٍ ١٨٨٠٠٠٠٠	١٠٩ _[بَابُ] لُبْسِ العَمَافِمِ الحَرْقَانِيَّةِ
١٠ ـ [بَابُ] ذِكْرِ الْإِخْتِلَافِ عَلَى يَحْيَى بِنِ أَبِي إِسْحَاقَ	. ١١٠ ـ [بَابُ] لُبْسِ العَمَاثِمِ السُّودِ١١٨١
فِيوِ٩٨٩	١١٨ ـ [بَابُ] إِرْخَاءِ طَرَفِ العِمَامَةِ بَيْنَ الكَتِفَيْنِ ١١٨١
١١ - [بَابُ] الحُكْمِ بِاتَّفَاقِ أَهْلِ المِلْمِ ١٩٠٠٠٠٠٠٠٠	
١٢ _ [بَابُ] تَأْوِيلِ قَوْلِ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿ وَمَن لَمْ يَحَكُم بِمَا ۗ	١١٢ ـ [بَابُ] التَّصَاوِيرِ ١١٢ ـ [بَابُ] التَّصَاوِيرِ ١١٨١
أَنزَلَ اللَّهُ مَأْوَلَتَهِكَ هُمُ الْكَنفِرُونَ﴾١٩١	١١٣ _ [بَابُ] ذِكْرِ أَشَدُ النَّاسِ عَذَاباً ١١٨٣
١٣ _[بَابُ] الحُكْمِ بِالظَّاهِرِ١٣	١١٤ _ [بَابُ] دِكْرِ مَا يُكَلِّفُ أَصْحَابُ الصَّوَرِ يَوْمَ
١٤ _[بَّابُ] حُكْمِ الحَاكِمِ بِعِلْمِهِ ١٩٢	القِيَامَةِ
١٥ _ [بَابُ] السَّمَةِ لِلْحَاكِمِ فِي أَنْ يَقُولَ لِلشَّيْءِ الَّذِي	١١٥ ـ [بَابُ] ذِكْرِ أَشَدُ النَّاسِ عَذَابًا ١١٨٤
لَا يَفْعَلُهُ: أَفْعَلُ، لِيَسْتَبِنَ الحَقِّ١٩٢	١١٨ _ [بَابُ] اللَّحُفِ ١١٨ _ ١١٨
١٦ _[بَابُ] نَقْضِ الحَاكِمِ مَا يَحْكُمُ بِهِ غَيْرُهُ مِمَّنْ هُوَ مِثْلُهُ	١١٧ ـ [بَابُ] صِفَةِ نَعْلِ رَسُولِ اللهِ ﷺ ١١٨٤
اَوْ أَجَلُّ مِنْهُ١٩٢	١١٨ _ [بَابُ] ذِكْرِ النَّهْيِ عَنِ المَثْنِي فِي نَعْلِ وَاحِدَةٍ ١١٨٤

٥ - [بَابُ] الإِسْتِعَاذَةِ مِنَ الجُبْنِ	١٧ - بَابُ الرَّدِّ عَلَى الحَاكِمِ إِذَا قَضَى بِغَيْرِ الحَقِّ ١١٩٣ ١١٩٣
٦ - [بَابُ] الاِسْتِعَاذَةِ مِنَ البُخْلِ ٢٠٢	١١٩٣١ وَكُرِ مَا يَنْبَغِي لِلْحَاكِمِ أَنْ يَجْتَنِيَهُ ١١٩٣١
٧- [بَابُ] الإِسْتِعَاذَةِ مِنَ الهَمِّ	١٩ - [بَابُ] الرُّخْصَةِ لِلْحَاكِمِ الأَمِينِ أَنْ يَحْكُمَ وَهُوَ
٨-[بَابُ] الإِسْتِمَاذَةِ مِنَ الحَزَنِ ٢٠٣	غَضْبَانُ ١١٩٣
٩ - [بَابُ] الإسْتِعَاذَةِ مِنَ المَغْرَمِ وَالمَأْنَمِ ١٢٠٣١٠٠	٠٠ - [بَابُ] حُكْم الحَاكِم فِي دَارِهِ ٢٠ - ١١٩٤
١٠ ـ [بَابُ] الإِسْتِعَاذَةِ مِنْ شَرِّ السَّمْعِ وَالبَصَرِ ٢٠٤١	, ,
١١ - [بَابُ] الإسْتِعَاذَةِ مِنْ شَرِّ البَصَرِ ١٢٠٤١	٢١ - [بَابُ] الإِسْتِغْدَاءِ ١١٩٤
١٢ - [بَابُ] الإسْتِعَاذَةِ مِنَ الكَسَلِ ١٢٠٤	٢٢ - [بَابُ] صَوْنِ النِّسَاءِ عَنْ مَجْلِسِ الحُكْمِ ٢٠ - [بَابُ] صَوْنِ النِّسَاءِ عَنْ مَجْلِسِ الحُكْمِ
١٣ - [بَابُ] الإِسْتِعَاذَةِ مِنَ العَجْزِ ١٣٠٠١٠٠	٢٣ - [بَابُ] نَوْجِيهِ الحَاكِمِ إِلَى مَنْ أُخْبِرَ أَنَّهُ زَنَى ١١٩٥ ١١٩٥
١٤ - [بَابُ] الإِسْتِعَاذَةِ مِنَ الذَّلَّةِ١٢٠٤	٢٤ - [بَابُ] مَصِيرِ الحَاكِمِ إِلَى رَعِيَّتِهِ لِلصَّلْحِ بَيْنَهُمْ ١١٩٥ ١١٩٥
١٥ - [بَابُ] الإِسْتِعَاذَةِ مِنَ القِلَّةِ	٢٥ - [بَابُ] إِشَارَةِ الحَاكِمِ عَلَى الخَصْمِ بِالصَّلْحِ ١١٩٦
١٦ - [بَابُ] الإِسْتِعَاذَةِ مِنَ الفَقْرِ ١٢٠٥١٦	٢٦ - [بَابُ] إِشَارَةِ الحَاكِمِ عَلَى الخَصْمِ بِالعَفْوِ ١١٩٦ ١
١٧ - [بَابُ] الإِسْتِعَاذَةِ مِنْ شَرٌّ فِئْنَةِ القَبْرِ١٠٠	٢٧ - [بَابُ] إِشَارَةِ الحَاكِمِ بِالرَّفْقِ ٢٧ - [بَابُ] إِشَارَةِ الحَاكِمِ بِالرَّفْقِ
١٨ - [بَابُ] الإِسْتِعَاذَةِ مِنْ نَفْسٍ لَا تَشْبَعُ ١٢٠٦	٢٨ - [بَابُ] شَفَاعَةِ الحَاكِمِ لِلْخُصُومِ قَبْلَ فَصْلِ الحُكْمِ ١١٩٧
١٩ - [بَابُ] الإِسْنِعَاذَةِ مِنَ الجُوعِ ٢٠٠٠	٢٩ - [بَابُ] مَنْعِ الْحَاكِمِ رَعِيَّنَهُ مِنْ إِنْكَافِ أَمْوَالِهِمْ وَبِهِ
٢٠ - [بَابُ] الإِسْتِمَاذَةِ مِنَ الخِيَانَةِ ٢٠ - ٢٠٦. المِسْتِمَاذَةِ مِنَ الخِيَانَةِ	حَاجَةُ إِلَيْهِ١١٩٧
٢١ ـ [بَابُ] الْإِسْتِعَاذَةِ مِنَ الشِّقَافِ وَالنِّفَاقِ وَسُوءِ	٣٠ - [بَابُ] القَضَاءِ فِي قَلِيلِ المَالِ وَكَثِيرِهِ ٢١٩٧ ١١٩٧
الأَخْلَاقِ١٢٠٦	٣١ - [بَابُ] قَضَاءِ الحَاكِمِ عَلَى الغَاثِبِ إِذَا عَرَفَهُ ٢١٩٧ ١١٩٧
٢٢ - [بَابُ] الإسْتِعَاذَةِ مِنَ المَغْرَمِ ٢٠٠ . ٢٠٠١	٣٢ - [بَابُ] النَّهْي عَنْ أَنْيُقْضَى فِي قَضَاءٍ بِقَضَاءَيْنِ ١١٩٧ ١١٩٧
٢٣ - [بَابُ] الإِسْتِمَاذَةِ مِنَ اللَّيْنِ ٢٠٠٠	٣٣ ـ [بَابُ] مَا يَقْطَعُ القَضَاءُ١١٩٨
٢٤ - [بَابُ] الإِسْتِعَاذَةِ مِنْ غَلَبَةِ الدَّيْنِ ٢٠٠ ٢٠٧	
٢٥ - [بَابُ] الإِسْتِعَاذَةِ مِنْ ضَلَعِ النَّيْنِ ٢٥٠ - ١٢٠٧	٣٤ - [بَابُ] الأَلَدُ الخَصِمِ ٢٤ - [بَابُ] الأَلَدُ الخَصِمِ
٢٦ - [بَابُ] الإِسْتِقاذَةِ مِنْ شَرِّ فِتْنَةِ الغِنَى ٢٦ - [بَابُ]	٣٥ ـ [بَابُ] القَضَاءِ فِيمَنْ لَمْ تَكُنْ لَهُ بَيْنَةٌ ١١٩٨
٧٧ - [بَابُ] الإسْتِعَاذَةِ مِنْ فِتْنَةِ الدُّنْيَا٧٠ - [بَابُ]	٣٦ - [بَابُ] عِظَةِ الْحَاكِمِ عَلَى الْيَمِينِ ٢٦٠١١٩٨
٢٨ - [بَابُ] الإِسْتِعَاذَةِ مِنْ شَرِّ الذَّكْرِ ٢٨ - [بَابُ] الإِسْتِعَاذَةِ مِنْ شَرِّ الذَّكْرِ	٣٧ - [بَابٌ: ] كَيْفَ يَسْنَحْلِفُ الحَاكِمُ؟
٢٩ - [بَابُ] الإِسْتِعَاذَةِ مِنْ شَرِّ الكُفْرِ ٢٠ ١٢٠٨	٥١ . كِتَابُ الْإِسْتِعَاذَةِ
٣٠ - [بَابُ] الإِسْتِعَاذَةِ مِنَ الضَّلَالِ ٢٠٠ - ١٢٠٩	١١٩٩
٣١ - [بَابُ] الإِسْتِعَاذَةِ مِنْ غَلَبَةِ العَدُقُ ٢٠٠٠ ١٢٠٩	٢ - [بَابُ] الإِسْتِعَادَةِ مِنْ قُلْبٍ لَا يَخْشَعُ
٣٢ - [بَابُ] الإِسْتِعَاذَةِ مِنْ شَمَاتَةِ الأَعْدَاءِ ٢٠٩	٣- [بَابُ] الإِسْتِعَادَةِ مِنْ فِئْنَةِ الصَّدْرِ ٢٠١ ١٢٠١
٣٣ - [بَابُ] الإِسْتِعَاذَةِ مِنَ الهَرَمِ ٢٣٠ - ٢٠٩	٤ - [بَابُ] الإسْتِعَاذَةِ مِنْ شَرِّ السَّمْعِ وَالبَصَرِ ٢٠٠٠ ١٢٠٢

٦٠ _ [بَابُ] الاِسْتِعَاذَةِ مِنَ الخَسْفِ ٢٠ ١٢١٦.	٣٤ [بَابُ] الإسْتِعَاذَةِ مِنْ سُومِ القَضَاءِ ٢٠٠٠ . ١٧٠٩
٦١ _ [بَابُ] الإِسْتِعَاذَةِ مِنَ التَّرَدِّي وَالْهَدْمِ ٢١٦١٢١٦.	٣٥ [بَابُ] الإِسْتِعَاذَةِ مِنْ دَرَكِ الشَّقَاءِ ٢٠٠٩١٢٠٩
٦٢ _ [بَابُ] الإسْتِعَاذَةِ بِرِضَاءِ اللهِ مِنْ سَخَطِ اللهِ تَعَالَى ١٢١٧.	٣٦ [بَابُ] الإِسْتِعَاذَةِ مِنَ الجُنُونِ ٢٦٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠
٦٣ _ [بَابُ] الإسْنِعَاذَةِ مِنْ ضِيقِ المَقَامِ يَوْمَ القِبَامَةِ ١٢١٧	٣٧ _ [بَابُ] الاِسْتِعَاذَةِ مِنْ عَيْنِ الجَانِّ ٢٢١٠ ٢١٠
٦٤ - [بَابُ] الإسْنِعَاذَةِ مِنْ دُعَاءٍ لَا يُسْمَعُ	٣٨ ـ [بَابُ] الاِسْتِعَاذَةِ مِنْ شَرَّ الكِبَرِ ٢٨٠ ـ ١٢١٠
٦٥ _ [بَابُ] الإسْتِعَاذَةِ مِنْ دُعَاءٍ لَا يُسْتَجَابُ ١٢١٨ ١٢١٨	٣٩ _ [بَابُ] الإِسْتِعَاذَةِ مِنْ أَرْذَلِ العُمُرِ ٢٩٠ ١٢١٠
٢٥. كتاب الأَشْرِبَةِ	٤٠ _[بَابُ] الاِسْتِعَاذَةِ مِنْ سُوءِ العُمُرِ ٢٢١٠ ٢٢٠
١- [بَابُ] تَحْرِيمِ الخَمْرِ ١٢١٨	٤١ _ [بَابُ] الإِسْتِعَاذَةِ مِنَ الحَوْدِ بَعْدَ الكَوْدِ ١٢١٠
٢ ـ [بَابُ] ذِكْرِ الشَّرَابِ الَّذِي أُهْرِيقَ بِتَحْرِيمِ الخَمْرِ ١٢١٩	٤٢ _ [بَابُ] الإِسْتِعَادُةِ مِنْ دَعْوَةِ المَطْلُومِ١٢١١
•	٤٣ _ [بَابُ] الإِسْنِعَاذَةِ مِنْ كَابَةِ المُنْقَلَبِ ٢٢١١ ١٢١١
٣ [بَابُ] اسْتِحْقَاقِ الحَمْرِ لِشَرَابِ البُسْرِ وَالتَّمْرِ ١٢١٩	٤٤ _ [بَابُ] الإِسْتِعَاذَةِ مِنْ جَارِ السَّوْءِ١٢١١
<ul> <li>٤ - [بَابُ] نَهْيِ البَيَانِ عَنْ شُرْبِ نَبِيذِ الخَلِيطَيْنِ الرَّاجِعَةِ إِلَى</li> <li>١٧١٥ - مَااتَّـ .</li> </ul>	ه ٤ _ [بَابُ] الإسْتِعَادَةِ مِنْ غَلَبَةِ الرِّجَالِ١٢١١
بَيَانِ الْبَلَحِ وَالتَّمْرِ ١٢١٩.	٤٦ _ [بَابُ] الإِسْتِعَاذَةِ مِنْ فِتْتَةِ الدَّجَّالِ١٢١٢
٥ ـ [بَابُ] خَلِيطِ البَلَحِ وَالرَّهْوِ ١٢٢٠	٤٧ _ [بَابُ] الإسْتِعَاذَةِ مِنْ عَذَابِ جَهَنَّمَ وَشَرٌ المَسِيحِ
٦ - [بَابُ] خَلِيطِ الرَّهْوِ وَالرُّطَبِ ١٢٢٠	الدَّجَالِ١٢١٢
٧ ـ [بَابُ] خَلِيطِ الرَّهُوِ وَالبُسْرِ ٢٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠	٤٨ _ [بَابُ] الاِسْنِعَاذَةِ مِنْ شَرّ شَيَاطِينِ الإِنْسِ ١٢١٢ ١٢١٢
٨ ـ [بَابُ] خَلِيطِ البُسْرِ وَالرُّطَبِ ٢٢٠٠٠٠٠٠٠	٤٩ _ [بَابُ] الإِسْنِعَاذَةِ مِنْ فِتْنَةِ المَحْيَا١٢١٢
٩ ـ [بَابُ] خَلِيطِ البُسْرِ وَالتَّمْرِ ٢٢١ ١٢٢١	٥٠ _ [بَابُ] الإسْتِعَاذَةِ مِنْ فِتْنَةِ المَمَاتِ ١٢١٣ ١٢١٣
١٠ ـ [بَابُ] خَلِيطِ التَّمْرِ وَالزَّبِيبِ ٢٠٠٠.٠٠٠٠	٥١ - [بَابُ] الإسْتِعَادَةِ مِنْ عَذَابِ القَبْرِ١٢١٣
١١ _ [بَابُ] خَلِيطِ الرُّطَبِ وَالزَّبِيبِ ١٢٢٠١٢٢١	٧٥ _ [بَابُ] الإِسْتِعَاذَةِ مِنْ فِتْنَةِ الْقَبْرِ
١٢ _[بَابُ] خَلِيطِ البُسْرِ وَالزَّبِيبِ ٢٠٠٠ ١٣٢١.	٥٣ _ [بَابُ] الإِسْتِعَادَةِ مِنْ عَذَابِ اللهِ ٢٢١٣
١٣ _ [بَابُ] ذِكْرِ العِلَّةِ الَّتِي مِنْ أَجْلِهَا نُهِيَ عَنِ الخَلِيطَيْنِ،	٥٤ _ [بَابُ] الإسْتِعَاذَةِ مِنْ عَذَابِ جَهَنَّمَ ٢٢١٤ ١٢١٤
وَهِيَ لِيَقْوَى أَحَدُهُمَا عَلَى صَاحِبِهِ١٢٢١.	٥٥ _ [بَابُ] الإِسْتِعَاذَةِ مِنْ عَذَابِ النَّارِ ٢٢١٤١٢١٤
١٤ ـ [بَابُ] التَّرْخِيصِ فِي انْتِيَاذِ البُسْرِ وَحْدَهُ وَشُرْبِهِ قَبْلَ	٥٦ _ [بَابُ] الإِسْتِعَاذَةِ مِنْ حَرِّ النَّارِ ٢٢١٤ ٢١٤
تَغَيِّرِهِ فِي فَضِيخِهِ	٥٧ _ [بَابُ] الإسْتِعَاذَةِ مِنْ شَرِّ مَا صَنَعَ، وَذِكْرِ الإلْحَتِلَافِ
١٥ _ [بَابُ] الرُّخْصَةِ فِي الإنْتِبَاذِ فِي الْأَسْقِيَةِ الَّتِي يُلَاثُ	عَلَى عَبْدِ اللهِ بنِ بُرَيْدَةَ فِيهِ ٢٧١٤ ١٧١٤
عَلَى أَفْوَاهِهَا١٢٢٢	٥٨ _[بَابُ] الإسْتِعَاذَةِ مِنْ شَرِّ مَا عُمِلَ، وَذِكْرِ الإِخْتِلَافِ
١٦ _ [بَابُ] التَّرْخِيصِ فِي انْتِبَاذِ الثَّمْرِ وَحْدَهُ ١٣٢٢	عَلَى هِلَالٍ١٢١٥
١٧ _ [بَابُ] انْتِبَاذِ الرَّبِيبِ وَحْدَهُ ١٧٧٣١٧٧	٩٥ _ [بَابُ] الاِسْتِعَادَةِ مِنْ شَرِّ مَا لَمْ بَعْمَلْ ٢١٦ ١٢١٦

٣٤ [بَابُ] الإِسْتِعَاذَةِ مِنْ سُوءِ القَضَاءِ١٢٠٩
٣٥ [بَابُ] الإِسْتِعَاذَةِ مِنْ دَرَكِ الشَّقَاءِ١٢٠٩
٣٦ [بَابُ] الإِسْتِعَاذَةِ مِنَ الجُنُونِ ٢٦٠٠٠٠٠٠٠٠٠
٣٧ _ [بَابُ] الإِسْتِعَاذَةِ مِنْ عَيْنِ الجَانِّ١٢١٠
٣٨ [بَابُ] الإِسْتِعَاذَةِ مِنْ شَرِّ الكِبَرِ ٢١٠ ٢١٠
٣٩ _ [بَابُ] الإِسْتِعَاذَةِ مِنْ أَرْذَلِ العُمُرِ ٢١٠ ٢١٠
٤٠ _[بَابُ] الاِسْتِعَاذَةِ مِنْ سُوءِ العُمُرِ ٢١٠ ٢١٠
٤١ _ [بَابُ] الإِسْتِعَاذَةِ مِنَ الحَوْدِ بَعْدَ الكَوْدِ ٢١٠
٤٧ _ [بَابُ] الإِسْتِعَادَةِ مِنْ دَعْوَةِ المَطْلُومِ١٢١١
٤٣ _ [بَابُ] الإِسْتِعَاذَةِ مِنْ كَابَةِ المُنْقَلَبِ ٢١١ ٢١١
٤٤ ـ [بَابُ] الإِسْنِعَاذَةِ مِنْ جَارِ السَّوْءِ٢١١
٤٥ _ [بَابُ] الإِسْنِعَاذَةِ مِنْ غَلَبَةِ الرِّجَالِ ٢١١ ٢١١
٤٦ _ [بَابُ] الإِسْتِعَاذَةِ مِنْ فِئْتَةِ الدَّجَّالِ ٢١٢ ٢١٢ .
٤٧ _ [بَابُ] الإسْتِعَاذَةِ مِنْ عَذَابِ جَهَنَّمَ وَشَرُّ المَسِيحِ
الدَّجَّالِ١٢١٢
7,11,1,1,1,1,1,1,1,1,1,1,1,1,1,1,1,1,1,
٤٨ _ [بَابُ] الاِسْنِعَاذَةِ مِنْ شَرِّ شَيَاطِينِ الإِنْسِ ٢١٢ ٢١٢
٤٨ _ [بَابُ] الإسْتِعَاذَةِ مِنْ شَرَّ شَيَاطِينِ الإِنْسِ ٢١٢ ٢١٦
<ul> <li>٤٨ ـ [بَابُ] الإسْنِعَاذَةِ مِنْ شَرَّ شَيَاطِينِ الإِنْسِ</li> <li>٤٨ ـ [بَابُ] الإسْنِعَاذَةِ مِنْ فِئْنَةِ المَحْيَا</li> <li>٤٩ ـ [بَابُ] الإسْنِعَاذَةِ مِنْ فِئْنَةِ المَحْيَا</li> </ul>
<ul> <li>٤٨ _ [بَابُ] الإسْنِعَاذَةِ مِنْ شَرٌ شَيَاطِينِ الإِنْسِ</li> <li>٤٨ _ [بَابُ] الإسْنِعَاذَةِ مِنْ فِثْنَةِ المَحْيَا</li> <li>٤٩ _ [بَابُ] الإسْنِعَاذَةِ مِنْ فِثْنَةِ المَمْعَيَا</li> <li>٥٠ _ [بَابُ] الإسْنِعَاذَةِ مِنْ فِثْنَةِ المَمَاتِ</li> </ul>
<ul> <li>٤٨ ـ [بَابُ] الإسْنِعَاذَةِ مِنْ شَرِّ شَيَاطِينِ الإِنْسِ</li> <li>٤٩ ـ [بَابُ] الإسْنِعَاذَةِ مِنْ فِثْنَةِ المَحْيَا</li> <li>٥٠ ـ [بَابُ] الإسْنِعَاذَةِ مِنْ فِثْنَةِ المَمَاتِ</li> <li>١٢١٣ ـ [بَابُ] الإسْنِعَاذَةِ مِنْ عَذَابِ القَبْرِ</li> <li>١٣٠ ـ [بَابُ] الإسْنِعَاذَةِ مِنْ عَذَابِ القَبْرِ</li> </ul>
<ul> <li>٤٨ ـ [بَابُ] الإسْنِعَاذَةِ مِنْ شَرَّ شَيَاطِينِ الإِنْسِ</li> <li>٤٩ ـ [بَابُ] الإسْنِعَاذَةِ مِنْ فِثْنَةِ المَخْبَا</li> <li>٥٠ ـ [بَابُ] الإسْنِعَاذَةِ مِنْ فِثْنَةِ المَمَاتِ</li> <li>١٥ ـ [بَابُ] الإسْنِعَاذَةِ مِنْ عَذَابِ القَبْرِ</li> <li>١٥ ـ [بَابُ] الإسْنِعَاذَةِ مِنْ عَذَابِ القَبْرِ</li> <li>٢١٣ ـ [بَابُ] الإسْنِعَاذَةِ مِنْ فِثْنَةِ الْقَبْرِ</li> <li>٢١٣ ـ [بَابُ] الإسْنِعَاذَةِ مِنْ فِثْنَةِ الْقَبْرِ</li> </ul>
<ul> <li>٤٨ ـ [بَابُ] الإسْنِعَاذَةِ مِنْ شَرِّ شَبَاطِينِ الإِنْسِ</li> <li>٤٩ ـ [بَابُ] الإسْنِعَاذَةِ مِنْ فِنْنَةِ المَحْيَا</li> <li>٥٠ ـ [بَابُ] الإسْنِعَاذَةِ مِنْ فِنْنَةِ المَمَاتِ</li> <li>١٥ ـ [بَابُ] الإسْنِعَاذَةِ مِنْ عَذَابِ القَبْرِ</li> <li>١٥ ـ [بَابُ] الإسْنِعَاذَةِ مِنْ عَذَابِ القَبْرِ</li> <li>٢١٥ ـ [بَابُ] الإسْنِعَاذَةِ مِنْ فِنْنَةِ الْقَبْرِ</li> <li>٢١٣ ـ [بَابُ] الإسْنِعَاذَةِ مِنْ عَذَابِ اللهِ</li> <li>٢١٣ ـ [بَابُ] الإسْنِعَاذَةِ مِنْ عَذَابِ اللهِ</li> <li>٢١٣ ـ [بَابُ] الإسْنِعَاذَةِ مِنْ عَذَابِ اللهِ</li> </ul>
<ul> <li>٤٨ ـ [بَابُ] الإسْنِعَاذَةِ مِنْ شَرِّ شَيَاطِينِ الإِنْسِ</li> <li>٤٩ ـ [بَابُ] الإسْنِعَاذَةِ مِنْ فِثْنَةِ المَحْيَا</li> <li>٥٠ ـ [بَابُ] الإسْنِعَاذَةِ مِنْ فِثْنَةِ المَمْاتِ</li> <li>١٥ ـ [بَابُ] الإسْنِعَاذَةِ مِنْ عَذَابِ القَبْرِ</li> <li>٢١ ـ [بَابُ] الإسْنِعَاذَةِ مِنْ عَذَابِ القَبْرِ</li> <li>٢٥ ـ [بَابُ] الإسْنِعَاذَةِ مِنْ عَذَابِ القَبْرِ</li> <li>٢١ ـ [بَابُ] الإسْنِعَاذَةِ مِنْ عَذَابِ اللهِ</li> <li>٢١٤ ـ [بَابُ] الإسْنِعَاذَةِ مِنْ عَذَابِ جَهَنَّمَ</li> <li>٢١٤ ـ [بَابُ] الإسْنِعَاذَةِ مِنْ عَذَابِ جَهَنَّمَ</li> </ul>
<ul> <li>٤٨ ـ [بَابُ] الإسْنِعَاذَةِ مِنْ شَرٌ شَيَاطِينِ الإِنْسِ</li> <li>٤٩ ـ [بَابُ] الإسْنِعَاذَةِ مِنْ فِثْنَةِ المَحْيَا</li> <li>٥٠ ـ [بَابُ] الإسْنِعَاذَةِ مِنْ فِثْنَةِ المَمْاتِ</li> <li>١٥ ـ [بَابُ] الإسْنِعَاذَةِ مِنْ فِثْنَةِ المَمَاتِ</li> <li>١٥ ـ [بَابُ] الإسْنِعَاذَةِ مِنْ عَذَابِ القَبْرِ</li> <li>٢٥ ـ [بَابُ] الإسْنِعَاذَةِ مِنْ فِثْنَةِ الْقَبْرِ</li> <li>٢٥ ـ [بَابُ] الإسْنِعَاذَةِ مِنْ عَذَابِ اللهِ</li> <li>٢١٣ ـ [بَابُ] الإسْنِعَاذَةِ مِنْ عَذَابِ اللهِ</li> <li>٢١٤ ـ [بَابُ] الإسْنِعَاذَةِ مِنْ عَذَابِ النَّارِ</li> </ul>
<ul> <li>٤٨ ـ [بَابُ] الإسْنِعَاذَةِ مِنْ شَرِّ شَبَاطِينِ الإِنْسِ</li> <li>٤٩ ـ [بَابُ] الإسْنِعَاذَةِ مِنْ فِنْنَةِ المَحْيَا</li> <li>٥٠ ـ [بَابُ] الإسْنِعَاذَةِ مِنْ فِنْنَةِ المَمَاتِ</li> <li>١٥ ـ [بَابُ] الإسْنِعَاذَةِ مِنْ عَذَابِ القَبْرِ</li> <li>٢١ ـ [بَابُ] الإسْنِعَاذَةِ مِنْ عَذَابِ القَبْرِ</li> <li>٢٥ ـ [بَابُ] الإسْنِعَاذَةِ مِنْ عَذَابِ اللهِ إللهِ اللهِ الهُ اللهِ ال</li></ul>
<ul> <li>٤٨ ـ [بَابُ] الإسْتِعَاذَةِ مِنْ شَرِّ شَبَاطِينِ الإِنْسِ</li> <li>٤٩ ـ [بَابُ] الإسْتِعَاذَةِ مِنْ فِتْنَةِ المَحْيَا</li> <li>٥٠ ـ [بَابُ] الإسْتِعَاذَةِ مِنْ فِتْنَةِ المَمَاتِ</li> <li>١٥ ـ [بَابُ] الإسْتِعَاذَةِ مِنْ عَذَابِ القَبْرِ</li> <li>٢٥ ـ [بَابُ] الإسْتِعَاذَةِ مِنْ عَذَابِ القَبْرِ</li> <li>٢٥ ـ [بَابُ] الإسْتِعَاذَةِ مِنْ عَذَابِ اللهِ</li> <li>٣٥ ـ [بَابُ] الإسْتِعَاذَةِ مِنْ عَذَابِ اللهِ</li> <li>١٦١٣ ـ [بَابُ] الإسْتِعَاذَةِ مِنْ عَذَابِ اللهِ</li> <li>٢١٤ ـ [بَابُ] الإسْتِعَاذَةِ مِنْ عَذَابِ اللهِ</li> <li>٢١٤ ـ [بَابُ] الإسْتِعَاذَةِ مِنْ عَذَابِ النَّارِ</li> <li>٢١٤ ـ [بَابُ] الإسْتِعَاذَةِ مِنْ عَذَابِ النَّارِ</li> <li>٢١٤ ـ [بَابُ] الإسْتِعَاذَةِ مِنْ عَذَابِ النَّارِ</li> <li>٢١٤ ـ [بَابُ] الإسْتِعَاذَةِ مِنْ حَرَّ النَّارِ</li> <li>٢١٤ ـ [بَابُ] الإسْتِعَاذَةِ مِنْ ضَرَّ النَّارِ</li> <li>٢١٤ ـ [بَابُ] الإسْتِعَاذَةِ مِنْ شَرِّ مَا صَنَعَ، وَذِكْرِ الإِخْتِلَافِ</li> </ul>
<ul> <li>٨٤ _ [بَابُ] الإسْنِعَاذَةِ مِنْ شَرِّ شَيَاطِينِ الإِنْسِ</li> <li>٨٩ _ [بَابُ] الإسْنِعَاذَةِ مِنْ فِتْنَةِ المَحْبَا</li> <li>٥٠ _ [بَابُ] الإسْنِعَاذَةِ مِنْ فِتْنَةِ المَمَاتِ</li> <li>١٥ _ [بَابُ] الإسْنِعَاذَةِ مِنْ فِتْنَةِ المَمَاتِ</li> <li>١٥ _ [بَابُ] الإسْنِعَاذَةِ مِنْ فِتْنَةِ الْقَبْرِ</li> <li>٢٥ _ [بَابُ] الإسْنِعَاذَةِ مِنْ فِتْنَةِ الْقَبْرِ</li> <li>٢٥ _ [بَابُ] الإسْنِعَاذَةِ مِنْ فِتْنَةِ الْقَبْرِ</li> <li>٢٥ _ [بَابُ] الإسْنِعَاذَةِ مِنْ عَذَابِ اللهِ</li> <li>٢١ _ [بَابُ] الإسْنِعَاذَةِ مِنْ عَذَابِ اللهِ</li> <li>٢١ _ [بَابُ] الإسْنِعَاذَةِ مِنْ عَذَابِ النَّارِ</li> <li>٢١ _ [بَابُ] الإسْنِعَاذَةِ مِنْ عَذَابِ النَّارِ</li> <li>٢١ _ [بَابُ] الإسْنِعَاذَةِ مِنْ عَذَابِ النَّارِ</li> <li>٢١ _ [بَابُ] الإسْنِعَاذَةِ مِنْ شَرِّ مَا صَنَعَ، وَذِكْرِ الإَخْتِلَافِ</li> <li>٢٥ _ [بَابُ] الإسْنِعَاذَةِ مِنْ شَرِّ مَا صَنَعَ، وَذِكْرِ الإَخْتِلَافِ</li> <li>٢١ ـ [بَابُ] الإسْنِعَاذَةِ مِنْ شَرِّ مَا صَنَعَ، وَذِكْرِ الإَخْتِلَافِ</li> <li>عَلَى عَبْدِ اللهِ بِنِ بُرَيْدَةً فِيهِ</li> <li>٢١٤ ـ عَلَى عَبْدِ اللهِ بِنِ بُرَيْدَةً فِيهِ</li> </ul>

٣٩ - [بَابُ] الإِذْنِ فِي الجَرِّ خَاصَّةً١٢٣٣.
٤٠ - [بَابُ] الإِذْنِ فِي شَيْءٍ مِنْهَا ٢٣٣٠
٤١ - [بَابُ] مَنْزِلَةِ الخَمْرِ١٢٣٥
٤٢ - [بَابُ] ذِكْرِ الرَّوَايَاتِ المُغَلِّظَاتِ فِي شُرْبِ
الخَمْرِ١٢٣٥
٤٣ - [بَابُ] ذِكْرِ الرُّوَايَةِ المُبَيَّنَةِ عَنْ صَلَوَاتِ شَارِبِ
الخَمْرِ١٢٣٦
٤٤ - [بَابُ] ذِكْرِ الآثَامِ المُتَوَلَّدَةِ عَنْ شُرْبِ الخَمْرِ مِنْ
تَرْكِ الصَّلَاةِ، وَمِنْ قَتْلِ النَّفْسِ الَّتِي حَرَّمَ اللهُ، وَمِنْ وُقُوعٍ
عَلَى الْمَحَارِمِ
٤٥ - [بَابُ] تَوْيَةِ شَارِبِ الخَمْرِ١٢٣٨.
٤٦ - [بَابُ] الرِّوَايَةِ فِي المُدْمِنِينَ فِي الخَمْرِ ١ ٢٣٨.
٤٧ - [بَابُ] تَغْرِيبِ شَارِبِ الخَمْرِ ٢٣٩
٤٨ ـ [بَابُ] ذِكْرِ الْأَخْبَارِ الَّذِي اعْتَلَّ بِهَا مَنْ أَبَاحَ شَرَابَ
المُسْكِرِالمُسْكِرِ
المُسْكِرِالمُسْكِرِ
المُسْكِرِ ٤٩ - [بَابُ] ذِكْرِ مَا أَعَدَّ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ لِشَارِبِ المُسْكِرِ مِنَ
المُسْكِرِ ٤٩ - [بَابُ] ذِكْرِ مَا أَعَدَّ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ لِسَارِبِ المُسْكِرِ مِنَ الذُّلُّ وَالهَوَانِ وَأَلِيمِ العَذَابِ
المُسْكِرِ
المُسْكِرِ 177٩
المُسْكِرِ مِنَ الْعَدَّ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ لِشَارِبِ المُسْكِرِ مِنَ الْمُسْكِرِ مِنَ الْمُسْكِرِ مِنَ الْقُلْ وَالْهَوَانِ وَأَلِيمِ الْعَذَابِ
المُسْكِرِ مِنَ ١٢٣٩. وَكُو مَا أَعَدَّ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ لِشَارِبِ المُسْكِرِ مِنَ ١٢٤٤. اللهُ عَزَّ وَجَلَّ لِشَارِبِ المُسْكِرِ مِنَ ١٤٤. اللهُ عَزَّ وَجَلَّ لِشَارِبِ المُسْكِرِ مِنَ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ لِشَارِبِ المُسْكِرِ مِنَ ١٢٤٤. اللهُ أَلُ وَاللهَوَانِ وَأَلِيمِ العَذَابِ
المُسْكِرِ مِنَ الْعَدَّ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ لِسَارِبِ المُسْكِرِ مِنَ اللهُ وَاللهوَانِ وَأَلِيمِ العَذَابِ
المُسْكِرِ مَا أَعَدَّ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ لِنَسَارِبِ المُسْكِرِ مِنَ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ لِنَسَارِبِ المُسْكِرِ مِنَ المُسْكِرِ مِنَ المُسْكِرِ مِنَ المُسْكِرِ مِنَ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ لِنَسَارِبِ المُسْكِرِ مِنَ اللهُ عَلَى اللهُ اللهُ عَلَى اللهُ اللهُ عَلَى اللهُ اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ اللهُ اللهُ عَلَى اللهُ
المُسْكِرِ 177٩. وَكُرِ مَا أَعَدَّ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ لِسَارِبِ المُسْكِرِ مِنَ 178
المُسْكِرِ مِنَ الْمُسْكِرِ مِنَ الْمُسْكِرِ مِنَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ لِشَارِبِ المُسْكِرِ مِنَ اللَّلُ وَالهَوَانِ وَأَلِيمِ العَذَابِ المُسْكِرِ مِنَ اللَّلُ وَالهَوَانِ وَأَلِيمِ العَذَابِ المُسْكِرِ مِنَ اللَّلُ وَالهَوَانِ وَأَلِيمِ العَذَابِ المَسْكِرِ مِنَ اللَّهُ اللَّهِ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهِ اللَّهُ الْمُلْحِلُولُ اللَّهُ الْمُلْمُ اللَّهُ اللَّهُ الْمُلْمُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ

١٨ ـ [بَابُ] الرُّخْصَةِ فِي انْتِبَاذِ البُسْرِ وَحْدَهُ ١٢٢٣
١٩ ـ [بَابُ] تَأْوِيلِ قَوْلِ اللهِ تَعَالَى: ﴿ وَمِن ثَمَرَتِ ٱلنَّخِيلِ
وَٱلْأَعْنَابِ نَلَغِذُونَ مِنْهُ سَكُوا وَرِزْقًا حَسَنّاً ﴾ [النحل: ٦٧] ١٢٢٣
٢٠ - [بَابُ] ذِكْرِ أَنْوَاعِ الأَشْيَاءِ الَّتِي كَانَتْ مِنْهَا الخَمْرُ حِينَ
نَزَلَ تَحْرِيمُهَا١٢٢٤
٢١ - [بَابُ] تَحْرِيمِ الْأَشْرِبَةِ المُسْكِرَةِ مِنَ الْأَنْمَادِ
وَالْحُبُوبِ كَانَتُ عَلَى الْحَيْلَافِ أَجْنَاسِهَا لِشَارِبِيهَا ١٢٢٤
٢٢ - [بَابُ] إِنْبَاتِ اسْمِ الخَمْرِ لِكُلِّ مُسْكِرٍ مِنَ الْأَشْرِبَةِ ١٢٢٤
٢٣ ـ [بَابُ] نَحْرِيمِ كُلِّ شَرَابٍ أَسْكَرَ١٢٢٥
٢٤ ـ [بَابُ] تَفْسِيرِ البِتْعِ وَالمِرْرِ
٢٥ - [بَابُ] تَحْرِبمِ كُلُّ شَرَابٍ أَسْكَرَ كَثِيرُهُ ١٢٢٧
٢٦ ـ [بَابُ] النَّهْيِ عَنْ نَبِيذِ الجِعَةِ، وَهُوَ شَرَابٌ يُتَّخَذُ مِنَ
الشَّعِيرِا
٢٧ ـ [بَابُ] ذِكْرِ مَا كَانَ يُنْبَذُ لِلنَّبِيِّ ﷺ فِيهِ ٢٧ ١٢٢٨
٢٨ - [بَابُ] النَّهْيِ عَنْ نَبِيذِ الجَرِّ مُفْرَداً ١٢٢٨
٢٩ - [بَابُ] الجَرُّ الأَخْضَرِ٢٩
٣٠ - [بَابُ] النَّهْيِ عَنْ نَبِيذِ الدُّبَّاءِ ١٢٣٠
٣١ - [بَابُ] النَّهُي عَنْ نَبِيلِ الدُّبَّاءِ وَالمُزَفَّتِ ٢٣٠ ١٢٣٠
٣٢ - [بَابُ] ذِكْرِ النَّهْي حَنْ نَبِيذِ الدُّبَّاءِ وَالحَتْثَمَ وَالنَّقِيرِ . ١٢٣٠
٣٣ - [بَابُ] النَّهٰي عَنْ نَبِيذِ الدُّبَّاءِ وَالحَنْتَم وَالْمُزَفَّتِ ١٢٣١
٣٤ - [بَابُ] ذِكْرِ النَّهْي عَنْ نَبِيذِ الدُّبَّاءِ وَالنَّقِيرِ وَالمُقَيَّرِ
وَالْحَلْثُمِأ
٣٥-[بَابُ] المُرَقَّلَةِ
٣٦ ـ [بَابُ] ذِكْرِ الدُّلَالَةِ عَلَى النَّهْي لِلْمَوْصُوفِ مِنَ الأَوْمِيَةِ
الَّتِي تَقَدَّمَ ذِكْرُهَا كَانَ حَتْماً لَا زِماً لَا عَلَى تَأْدِيبٍ ١٢٣٢
٣٧ - [بَابُ] تَفْسِيرِ الأَوْمِيَةِ ١٢٣٢
٣٨ - [بَابُ] الإِذْنِ فِي الإِنْتِيَاذِ الَّتِي خَصَّهَا بَعْضُ الرُّوَايَاتِ
الَّتِي أَتَيْنَا عَلَى ذِكْرِهَا : الإِذْنِ فِيمَا كَانَ فِي الْأَسْفِيَةِ